يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٣ كانون الثاني ١٩٦١
١٦ رجب ١٣٨٠
العدد ٦٨ السنة السابعة عشرة
3 . 1 . 1961
No. 68 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ قرشا) — אל-אתיחאד


## الاضراب في البلجيك لا يزال مستمرا

### الحزب الشيوعي البلجيكي يدعو الى وحدة الصف

بروكسل — لا يزال الاضراب الجبار الذي أعلنته الطبقة العاملة مستمراً. وقد اصدر الحزب الشيوعي البلجيكي بياناً اعلن فيه تأييد الاضراب وندد البيان بالحكومة البلجيكية على سياستها المعادية للشعب ودعا جماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى الوحدة النضالية ونبذ مفرقي الصفوف الامر الذي سيضمن انتصار المعركة.

## لافون قد يستقيل

مكتب الاتحاد — نشرت الصحف المسائية أمس ان الدوائر المقربة من لافون قد ذكرت انه سيستقيل من مراكزه التي يمثل فيها حزبه "المباي" وذلك ليتمكن من خوض المعركة بكل حرية ضد الاتهامات التي توجه اليه.

## شو ان لاي في رانغون

رانغون — وصل الى عاصمة بورما رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي، على رأس وفد يتألف من ٤٠ شخصاً، لتوقيع اتفاقية الحدود بين البلدين. وقد استقبل الزعيم الصيني وصحبه استقبالا رسمياً كبيراً وأعرب المسؤولون البورميون عن ان لهذه الزيارة اهمية سياسية كبرى.

# بن غوريون يبتعد عن اجتماعات المباي والحكومة ويواصل «زعله»

## حتى يعترف به حزبه زعيما خالدا اوحدا دون منازع

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الجلسة التي عقدتها سكرتارية المباي وادارة كتلته البرلمانية، والتي استمرت نهاراً كاملا تقريباً، انتهت دون اي قرار. ولا زالت الازمة في زعامة المباي على اشدها وهي تفرض ظلها على الائتلاف الحكومي البنغوريوني.

فقد عقدت الحكومة جلسة ترأسها اشكول، الذي وافق على ان يقوم بذلك بعد ان وافق بن غوريون على تأجيل نشر رسالته الى سكرتارية حزبه التي يهدد فيها بالاستقالة اذا لم يتجدد معه الزعماء المباييون لتغيير قرار الحكومة بشأن «القضية». اما وزيرة الخارجية غولده مئير فتغيبت عن جلسة الحكومة لانها قد... «مرضت ولزمت الفراش»، ولكن الوزيرة كانت قد اشتركت في جلسة سكرتارية المباي واعلنت هناك

انها لا تزال مصرة على تقديم الاستقالة، وعلم ان وزير التجارة والصناعة «سفير» قد اعلم سكرتارية حزبه انه سيستقيل من الحكومة اذا لم يغير بن غوريون من موقفه..

وفي الوقت ذاته يواصل زلم بن غوريون مساعيهم ومحاولاتهم لاتخاذ قرار الحكومة الذي يعتبر «القضية» منتهية، بعد ان طهر لافون وادان «الضابط الكبير». وشهد اجتماع الحكومة إحدى هذه المحاولات يقوم بها الوزير ديان.

فقد قدم ديان «مستندات» تتعلق بحادثين وقعا حينما كان لافون وزيراً للدفاع وكان هو نفسه القائد العام للجيش. وقال سكرتير الحكومة الصحفيين ان هذه المستندات «تتعارض مع الشهادة التي ادلى بها لافون في لجنة الخارجية والامن». وواضح ان محاولة ديان هذه ترمي الى فرض بحث «القضية» في الحكومة من جديد، وهي تعبير عما كان اعلنه بن غوريون من ان في نيته فضح «مؤامرات لافون».

واتضح ان احد الحادثين يتعلق بعملية جرت دون موافقته، ويتعلق الحادث الثاني بعملية لم تجر طبقاً للاوامر تماماً. وقال سكرتير الحكومة انه ليس للحادثين صلة «بالعمل المشين»، وان ديان قدمهما على سبيل المثال. واضاف سكرتير الحكومة ان ديان طلب من لجنة الوزراء التي بحثت «القضية» ان تمنحه الفرصة لفحص شهادة لافون أمام لجنة الخارجية والامن. ولكن لما كانت اللجنة الوزارية قررت عدم سماع شهود فقد قررت منعه قول ما يريد أمام الحكومة، ثم تقرر ان تقدم اقوال ديان الى تقرير وزير القضاء المقدم الى لجنة الخارجية والامن. وقال سكرتير الحكومة انه ليس من شأن مستندات ديان إلقاء ضوء جديد على توصيات اللجنة الوزارية او قرار الحكومة.

وقد كان على جدول الابحاث كتاب «الضابط الكبير» الذي طلب تمكينه من المثول امام هيئة قضائية. ولكن وزير القضاء اعلن انه تلقى رسالة من محامي الضابط يقول فيها انه لن يبادر الآن الى اتخاذ اي خطوة وطلب سحب الطلب من جدول البحث.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في حفلة بالكرملين بمناسبة رأس السنة الجديدة

## خروشتشوف يأمل بأن تسود روح جديدة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وامريكا

موسكو — في حفلة اقيمت في الكرملين بمناسبة رأس السنة الجديدة وحضرها الدبلوماسيون الاجانب والمئات من المدعوين أعرب رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، عن امله في أن تسود العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي روح جديدة بتسلم الرئيس الامريكي الجديد، كنيدي، منصبه.

وفي الكلمة التي القاها قال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لن يثير قضية طيارة التجسس «يو ٢» الامريكية في هيئة الامم حرصاً على عدم تعكير الجو الجديد والطيب بإثارة الامور السيئة التي وقعت مؤخراً.

والتقى خروشتشوف الى جانب الدبلوماسيين الاجانب وقال ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

## الولايات المتحدة تزيد في تدخلها في لاوس

### وتهدد السلام العالمي

الاجراء الامريكيون يصابون بالهزائم والقوات الوطنية تحرر مدينتين. زعيم حزب العمال البريطاني يدين الولايات المتحدة ويقول لن تعدم السلام بسبب المغامرين الامريكيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «ان مشكلة لاوس هي أخطر مشكلة شهدها العالم خلال السنوات العشر الاخيرة والموقف يشبه الحرب الاهلية في اسبانيا (اندلعت عام ١٩٣٦ بتدعيم من النازية) والانباء الاخيرة توحي بأن الوضع يتحول الى كوريا جديدة».

هذا ما قاله دنيس هيلي الناطق بلسان حزب العمال البريطاني في الشؤون الخارجية في خطاب القاه في بيرمنهام. وقد وضع هيلي معظم اللوم على ايزنهاور والجمهوريين لانهم لم يقبلوا باتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ وراحوا يقلبون الحكومات المحايدة الواحدة تلو الاخرى.

وقال ان بريطانيا مسؤولة مباشرة عن الوضع.. وقال اذا اشتركت الدول المجاورة في القتال بلاوس فنحن سنشترك به لاننا اعضاء في منظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو).. واضاف لا يمكننا ان نعدم السلام بسبب اعمال الامريكيين القاصرة.. ودعا الى استئناف اللجنة الدولية التي اقامها اتفاق جنيف لتسوية النزاع الداخلي في لاوس والمحافظة على حيادها.. ويترأس هذه اللجنة مندوبان الواحد يمثل الاتحاد السوفياتي والثاني بريطانيا.

### تحذير الصين الشعبية

وحيال التدخل الامريكي الفظ في لاوس وقيام الولايات المتحدة باستنفار اسطولها البحري والجوي في منطقة جنوب شرقي آسيا.. وحيال تسرب قوات حلف جنوب شرقي آسيا (في سيام والفيتنام الجنوبية) الى لاوس لمساعدة الاجراء الامريكيين.. حيال كل هذا حذرت الصين الشعبية من خطر وقوع حرب عالمية جديدة اذا لم يتوقف الاستعمار عن القيام بحروب القلبية.. وقد جاء هذا التحذير في صحيفة الشعب الصينية التي اكدت بأن الدول الاشتراكية تعارض في الحروب الاقليمية وتعمل من اجل توطيد السلام.

### هزائم الاجراء الامريكيين

وفي الوقت ذاته توالت هزائم الاجراء الامريكيين الذين نجحوا سابقاً في احتلال العاصمة الادارية فيانتيان وابعاد الحكومة الشرعية عنها.. فقد حررت القوات الوطنية — قوات باتت لاو وقوات الحكومة المحايدة — مدينتي اكسيانغ خوانغ وفوانغ سالي.. واصبحت على بعد مئة ميل عن العاصمة الادارية فيانتيان.

واذاعت وكالات الانباء ان راديو بيكين اعلن عن تأليف حكومة وطنية في لاوس في المناطق المحررة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## تصفية قوات موبوتو التي حاولت ان تعيد السيطرة الاستعمارية على اقليم كيفو

### موبوتو يستخدم اراضي يديرها البلجيكيون بالوكالة عن مجلس وصاية الامم المتحدة.. ومع هذا يخفق ويلجأ جنوده الى حماية جنود نيجيريا.

بيتالفيل — فشلت محاولة الاجير الامريكي موبوتو ان يعيد سيطرته على اقليم كيفو على الرغم من مساعدة المستعمرين البلجيكيين.. ورغم نظر هيئة الامم المتحدة..

وتفصيل المحاولة كما اوردتها وكالات الانباء تظهر على الوجه التالي..

ارسل موبوتو مئة جندي الى اقليم رواندا اورندي الذي تديره البلجيك بالوكالة عن مجلس وصاية الامم المتحدة.. ومن هناك عبروا الحدود الدولية الى بلدة بوكافو في إقليم كيفو.. «واستقبلتهم» القوات الموالية لحكومة لومومبا الشرعية التي حررت الاقليم في الاسبوع الماضي... وفي المعركة التي نشبت على الاثر جرح ٢٠ جندياً وأسر ثلاثة وطلب الباقون حماية قوات نيجيريا التابعة لهيئة الامم المتحدة... وبذلك انتهت محاولة موبوتو «لاعادة الامن البلجيكي والاستقرار الامريكي» الى اقليم كيفو..

وعلى اثر فشل المحاولة زعم متحدث بلسان منظمة الامم المتحدة ان الامم المتحدة تنظر الى الوضع نظرة جدية لقد استخدمت اراضي تحت وصايتها لاغراض نقل جنود اجانب عبر حدود دولية... وبعد ذلك رفض هامرشولد طلب موبوتو استخدام مطار رواندا لنقل قواته الى حدود إقليم كيفو!!

## هدية سوفياتية خاصة بـ٩ مليارات روبل الى ١٤ دولة افريقية وآسيوية

### بين هذه الدول العربية المتحدة والهند وسيلان وغانا وغينيا

موسكو — بمناسبة السنة الجديدة اعلنت الحكومة السوفياتية للدنيا مدينة خاصة قيمتها ٩ مليارات روبل كامنة فيه لثلاثة مشروع في ١٤ دولة افريقية وآسيوية.

واعلنت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية، «تاس»، ان بين المشاريع والمنشآت التي ستعطى بهذه الهبة، محطات توليد القوة ومنشآت الهندسة ومصانع الفولاذ في الهند، ومنها مشروع مشاهير وقناطير في الجمهورية المتحدة وغينيا السد العالي.

وقالت الوكالة ان بين المشاريع والمنشآت مصانع الحديد والفولاذ في اثيوبيا وسيلان، ومد الطرق واقامة محطات كهربائية في الافغانستان، وتقديم مساعدات فنية الى نيبال وبورما وكمبوديا وغانا وغينيا وغيرها من الدول.

## اليوم يبدأ مؤتمر رؤساء دول افريقيا لبحث تصفية الاستعمار وقضيتي الجزائر والكونغو والقنبلة الذرية الفرنسية

### مجلس مناهضة القنابل الذرية يقول: فرنسا لا تعير حياة الافريقيين اهتماماً.. صحيفة نيجيرية تدعو الى تجميد الممتلكات الفرنسية في نيجيريا

الرباط — اليوم يفتتح مؤتمر رؤساء الدول الافريقية في هذه المدينة المغربية باشتراك رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وغانا وغينيا ومالي والمغرب والجزائر للبحث في تصفية نظام المستعمرات في افريقيا وفي قضيتي الكونغو والجزائر.

وسيبحث المؤتمر في التجارب الذرية التي تجريها فرنسا في الصحراء الافريقية وكانت التجربة الاخيرة في نهاية العام الماضي.

### التنديد بالتجربة الفرنسية

وعلى أثر تفجير فرنسا قنبلتها الذرية الثالثة في الصحراء الجزائرية اصدرت الجامعة العربية بياناً جاء فيه ان فرنسا مصممة على تهديد سلامة الشعوب الافريقية وتحدي الاجماعات الدولية.

وقالت الجامعة ان الانباء الاخيرة التي تحدثت عن قيام تعاون ذري بين فرنسا واسرائيل تثير قلقاً للدول الاسيوية والافريقية لا بد من مجابهته بعمل موحد.

وكانت صحيفة نيجيرية قد وجهت نداء لعقد اجتماع طارئ لجميع دول افريقيا لتقرير ما يجب عمله ضد فرنسا.. ودعت صحيفة أخرى الى تجميد جميع الممتلكات الفرنسية في نيجيريا واغلاق السفارة الفرنسية.. وفي اكرا صرح نكروما رئيس الجمهورية ان حكومته تنظر بكثير من التخوف الى تكرار انطلاق الاشعاع الذري على يد فرنسا.. وقالت صحيفة التايمس الغانية ان غانا استدعت سفيرها في باريس بعد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## السودان قطع علاقاته بفرنسا

الخرطوم — قطعت الحكومة السودانية علاقاتها مع فرنسا احتجاجا على تفجيرها القنبلة الذرية الثالثة في الصحراء الافريقية.

وقال بيان الحكومة ان تقديم المذكرات لحكومة فرنسا لا يجدي ولذلك قررت حكومة السودان قطع علاقاتها مع فرنسا.

## تحية خروشتشوف الى لومومبا

موسكو — بعث نيكيتا خروشتشوف الى لومومبا نزيل سجون موبوتو ورئيس الحكومة الكونغولية بتحية بمناسبة رأس السنة الجديدة تمنى له تحقيق استقلال الكونغو.

## تشديد الهجوم الرجعي في العراق

بغداد — نشرت جريدة الاخبار العراقية ان الحاكم العسكري احمد صالح العبدي قد اغلق مكاتب اتحاد الطلاب العراقيين واتحاد النساء الدمقراطيات في مدينة البصرة..

وقبل ذلك اصدرت المحكمة العسكرية حكما باعدام عشرة من المواطنين الذين اتهموا «بجرائم» زعمت النيابة العامة انهم ارتكبوها اثناء تصفية تمرد الشواف في الموصل.. ويتذكر القراء أن هذا التمرد كان بإيحاء المستعمرين وقد قضت عليه قوات الشعب والجيش خلال ٢٤ ساعة.. واليوم يحاكم بعض اولئك الذين اسهموا بالقضاء عليه..

### عفا عما مضى!

وفي خطابه امام فريق من الضباط قال عبد الكريم قاسم عفا الله عما مضى! اي عفا عن رجال الحكم الماضي وان الدولة الوحيدة التي تتمتع بالاستقلال الحقيقي في المنطقة هي العراق!!

وبينما يعفو قاسم عن خونة العراق يزج بالمواطنين المخلصين بالسجون.. وتصدر المحكمة العسكرية احكام الاعدام على الذين دافعوا عن استقلال العراق وعن منجزات ثورته.

## كلمة تقديم

نداء الاحزاب الشيوعية والعمالية..

### نداء لجماهير الشعبين للنضال من اجل الحياة

يوزع رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي النداء الملهم الذي اصدره اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو الى شعوب العالم..

هذا النداء يصور الاوضاع العالمية أصدق صورة ويلخص بعبارات قوية الصراع الدائر في عصرنا ويضع امام الشعوب واجبها الجوهري: بذل كل ما في وسعها لانقاذ الانسانية من اهوال الحرب النووية المدمرة..

واهمية هذا النداء انه يضع النقاط على الحروف ويجسد أمام الشعوب خبرتها المعاصرة وتجاربها اليومية..

انه يتهم الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة بمسؤولية تشديد التوتر الدولي فهي التي تفرض الاحلاف الحربية العدوانية على اليابان والباكستان وغيرها.. وهي التي تحتل كوريا الجنوبية.. وتبعث العسكرية اليابانية وتتدخل في شؤون لاوس الداخلية والفيتنام الجنوبية وتدعم الاستعماريين الهولنديين في ايريان الغربية والاستعماريين البلجيكيين في الكونغو والاستعماريين البرتغاليين في غوا وغيرهم من المستعمرين وتحضر للتدخل المسلح ضد الثورة الكوبائية وتجر بلدان امريكا اللاتينية الى الاحلاف العسكرية وتحتفظ بقواعد حربية في الاقطار الاجنبية.. وتجهز الصواريخ للانطلاق وتكدس الاسلحة النووية في مخازنها..

وجاءت الايام تصادق على هذه الحقيقة الخطيرة.. فها هي حكومة كوبا تتهم الولايات المتحدة باعداد اعتداء على اراضيها وتطلب من مجلس الامن ان يتدخل للحيلولة دون ذلك. وها هي طائرات الولايات المتحدة تزود المتمردين في لاوس بالسلاح للزج بالبلاد في حرب اهلية.. وها هم جنود موبوتو يعتدون على حرمة إقليم تحت الوصاية بوحي الامريكيين ليعيدوا الى اقليم كونغوي محرر سيطرة الاستعمار البلجيكي..

ولكن اهمية هذا النداء الحاسمة لا تقتصر على تحديد معالم المعركة العالمية الكبرى من اجل صيانة السلام وتحقيق التحرر والدمقراطية والاشتراكية.. فهو يحدد كذلك معالم المعركة في كل قطر وقطر..

فهو حين يدعو الشعوب الى ان لا تسمح بترسيم التسلح الذري فهو يدعو شعبي هذه البلاد الى مقاومة أخطار التسلح

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

# دعاء

## اللهم

حينما ينتصف ليل هذا اليوم الاخير من السنة الراحلة ، وتطفأ الانوار وداعاً لها واستقبالا للعام الجديد يبتهل البعض .

كل منهم يصلي الى «ربه» . ومنهم من اتخذ له الدولار رباً أو الاسترليني الاهاً ، أو مارك اديناور معبوداً .

ونحن ندخل محرابك ايها الشعب القوي الجبار ، بكل خشوع واحترام ، لنبتهل ونصلي .

اللهم الهم لافون الجرأة التي الهمتها له مؤخراً ، وزود «الضابط الكبير» بالصدق الذي نسيه ، ليعري بن غوريون من ورقة توت «الأمن» التي يغطي بها كل عورة .

اللهم لا تجعل ايدي نواب بن غوريون «العرب» ترتفع ضد مصالح الشعب . اللهم اجعل الدم يتدفق في «شرش الحيا» في جباههم لعلهم يستحون . اللهم يا قدير اجعل سواد قلوبهم يظهر على كوفياتهم سواء اكانت بعقال او بدون عقال .

اللهم انقش على ظهور كل واش ومتملق ، بحروف من لهيب جحيمك ، كلمة «جاسوس سمين» ليعرفهم ابناؤك من قريب ومن بعيد .

اللهم حطم المقصات التي اشرعت على ارضنا ، من مقص الانشاء والتعمير الى مقص «تجميع الاراضي» !

اللهم انت الجليل العلي الذي خلقت للعيام وجهين اثنين ، امحق بقوتك وجبروتك وجهاً منهما ليستطيع الناس ان يدوه على حقيقته .

اللهم انزع عن رؤوس قادة احدوت هعبودا قبعات الجنود والبسهم بدلا منها «كوفع تمبل» لعلهم يحولون سيوفهم الى سكك كما قال اشعيا .

اللهم اهتك قناع «الدين» عن «المتدينين» زوراً وبهتاناً .

اللهم اجعل بقدرتك ما اختزنه الصهيونيون العموميون من ذهب وفضة من عرق الناس اسياخاً ملتهبة تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم .

وبقوتك اللهم قو المنتصرين للسلام والخير من ابنائك المخلصين انك سميع الدعوات . آمين .

*صليبا*

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
٤٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٧ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# اجتماع موسكو وحركات التحرر الوطني

**بقلم توفيق طوبي**
**عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي**

تقدم القسم الثاني من البحث الهام حول حركات التحرر الوطني الذي كتبه توفيق طوبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في موسكو مؤخراً . وقد نشر القسم الاول في عدد الاتحاد ٣٠-١٢-٦٠

### ٨ — الاستعمار الجديد

وفي هذه الاوضاع الجديدة التي يجد فيها الاستعمار نفسه مضطراً الى التخلي شيئاً فشيئاً عن الحكم الاستعماري المباشر في البلدان المستعمرة ، نراه يلجأ الى اساليب جديدة للمحافظة على مراكزه ، غايتها الاساسية التغلغل الاقتصادي والهيمنة الاقتصادية واقامة انظمة موالية له ، وتعرف هذه السياسة اليوم بالاستعمار الجديد [ Neo - Colonialism ] وهذا يعني عملياً :

● التغلغل الاقتصادي تحت ستار ما يسمى «بالمساعدات» .

● جر هذه البلدان الجديدة الى تكتل حربية والسعي لانشاء قواعد عسكرية فيها .

● فرض الانظمة الديكتاتورية العسكرية .

● القيام بمحاولات لتنصيب صنائع الاستعمار في الحكم .

● استعمال سلاح التفرقة القومية داخل هذه البلدان .

ويجد الاستعماريون في مساعيهم هذه شركاء لهم أشد الاوساط إغراقاً في الرجعية بين الطبقات المحلية المستثمرة .

ويستخدم الاستعماريون واجهات متعددة لتنفيذ سياسة الاستعمار الجديد ، ومن هذه الواجهات حكام اسرائيل الذين يضعون أنفسهم وهم حكام دولة جديدة في آسيا في خدمة الاحتكارات الاستعمارية وفي خدمة المستعمرين لتغلغل الاقتصادي ، ولاخماد الحركات الثائرة ، والجماهيرية في تلك البلاد . ان هذا الدور المشين الذي يقوم به الحكام الاسرائيليون يعود بابلغ الضرر على المصالح الحقيقية لهذه البلاد .

واذ ينبه البيان الشعوب المناضلة من أجل حريتها وشعوب البلدان المستقلة حديثاً والمتحررة الى اخطار الاستعمار الجديد فهو يشير كذلك الى الدور الحاسم الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية وهي اليوم اهم حصن للنظام الحكم الاستعماري الحالي «والحصن الرئيسي للرجعية العالمية ودركي عالمي وعدو شعوب العالم اجمع» .

وفي هذا التنبيه كل الافادة لشعوب تلك البلدان المستقلة حديثاً والتي ينهج حكامها البرجوازيون نهجاً يشوبه عدم المثابرة في مقاومة الاستعمار والتقرب من حكام الولايات المتحدة و«التعاون» الاقتصادي معها على أسس «المساعدات» والقروض ، وافساح المجال أمام رؤوس الاموال الاستعمارية - امريكية وغيرها على اعتبار ان هذا هو تنفيذ «السياسة الحياد» . وهذا هو اليوم واقع الحال في الجمهورية العربية المتحدة . ان وراء هذه السياسة تكمن اخطار جسيمة للانجازات والمكاسب الوطنية . فبهذه «المساعدات» يشيد الاستعمار مراكزه الاقتصادية . والفارق هو ان هذه المرة تكون امريكا بعد ان كانت سابقاً بريطانيا او فرنسا . ان الشيوعيين يحذرون من مغبة هذه السياسة ويسعون من أجل ان تكون مقاومة الاستعمار قبل كل شيء مقاومة رأس حربته - الاستعمار الامريكي - ليس مقاومة كلامية - عملية - بل مقاومة فعلية في الميادين الاقتصادية والسياسية داخليا وعلميا .

والاحزاب الشيوعية تأخذ بعين الاعتبار للمواقف المعادية للاستعمار التي تقفها الحكومات الوطنية - كالجمهورية المتحدة والعراق واندونيسيا وغانا والهند وغيرها ، وان اختلفت تلك المواقف في الحدة ، فذلك نابع من تناقض مصالح البرجوازية الوطنية والاستعمار ، ذلك التناقض الذي يتفاوت بين هذا البلد وذاك . والاحزاب الشيوعية تدعم كل عمل للحكومات الوطنية الرامي الى توطيد المكاسب المحرزة والى ضرب مواقع الاستعمار وهي في نفس الوقت تعمل ضد مظاهر التذبذب والمصالحة مع الاستعمار والاقطاعية حتى تكون الحركة ضد الاستعمار اكثر مثابرة ، حتى يقضى نهائيا على مراكز الاستعمار الاقتصادية والسياسية ، حتى تسد جميع المنافذ في وجه الاستعمار ومؤامراته المتكررة لتسير شعوب البلاد المتحررة في طريقها نحو تثبيت القوى وأمان التحرر والاستقلال .

### ٩ — الواجبات الملحة لحركات التحرر الوطني في البلدان التي ظفرت باستقلالها

ويبين البيان لشعوب البلدان التي تحررت وخلعت عنها النير الاستعماري انه من المستطاع ان تحل بنجاح القضايا الملحة التي تواجه النهضة الوطنية بشرط واحد هو ، « ان تكافح الاستعمار والبقايا الاقطاعية بعزيمة وتصميم جبهة وموحدة في جبهة وطنية ديمقراطية تجمع القوى الوطنية في الامة » .

وبكلمات بسيطة مفهومة للجماهير يبين البيان الاهداف والواجبات التي يمكن ان تكون قاعدة تلتقي فيها جميع القوى الوطنية الان في البلدان التي ظفرت باستقلالها وهي :

● تحقيق الاصلاحات الزراعية في صالح الفلاحين وتصفية الاقطاعية ؛

● استئصال السيطرة الاستعمارية الاقتصادية من جذورها والتضييق على الاحتكارات الاجنبية وازاحتها وانشاء صناعة وطنية وتطويرها ؛

● رفع مستوى حياة السكان ؛

● إشاعة الحريات الديمقراطية في الحياة الاجتماعية ؛

● انتهاج سياسة خارجية مستقلة ؛

● تطوير التعاون الاقتصادي والثقافي مع البلدان الاشتراكية والصديقة الاخرى .

ويشدد البيان الى الدور البارز الذي تضطلع به الطبقة العاملة في النضال من أجل التحرر الوطني وفي اكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية المعادية للاستعمار وانجازها حتى النهاية وكذلك يلفت الى اهمية التحالف مع الفلاحين كأساس لجبهة وطنية واسعة تضطلع بتنفيذ هذا البرنامج .

من أجل هذه الواجبات الوطنية الملحة اليوم توحد جميع قوى الامة الوطنية والتي تتمثل في تلبيتها المحافظة على المنجزات الوطنية وتعزيز الشعب بها بمكاسب اكبر جديدة تؤدي الى التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي ، من أجل هذه الواجبات الوطنية تناضل اليوم الاحزاب الشيوعية في هذه البلدان ومنها البلدان العربية مثل الجمهورية العربية المتحدة والعراق والمغرب وغيرها مسهمة بذلك من آمال ومصالح الجماهير الشعبية جمعاء .

### ١٠ — الطابع المزدوج للبرجوازية الوطنية ودورها في معركة التحرر الوطني

ويشرح البيان بشكل وافٍ وواضح دور البرجوازية الوطنية في معركة التحرر الوطني . ان البرجوازية الوطنية في البلدان المتحررة والتابعة غير المرتبطة بالاوساط الاستعمارية لها مصلحة موضوعية في تحقيق المهام الاساسية للثورة المعادية للاستعمار والاقطاع . فهي تريد ان تقيم سيادتها السياسية في بلادها بدلا من حكم الاستعمار المباشر وتريد ان تحتل هي محل الاحتكارات الاجنبية الاسواق المحلية وتريد ان تنمي صناعتها التي حكمها الاستعمار بحول على خنقها . فهي بهذا المعنى تتسم بطابع تقدمي .

ولكن البرجوازية الوطنية ، بصفتها طبقة مستغلة في بلادها ، تميل في نفس الوقت الى التعاون مع الاستعمار والاقطاع وهي لذلك غير ثابتة وغير مثابرة في المعركة . ولذا فلها طابع مزدوج .

وهي تشترك في الثورة الوطنية بدرجات تتفاوت باختلاف البلدان ، حسب تناسب القوى الطبقية وحسب حدة التناقضات بين الاستعمار والاقطاع وجماهير الشعب وحسب عمق التناقضات بين الاستعمار والاقطاع والبرجوازية الوطنية . وليس من المحتم ان تكون البرجوازية الوطنية هي الطبقة السائدة والمهيمنة في معركة التحرر الوطني ، ودورها ووزنها يتفاوت حسب الاوضاع . ففي كوبا مثلا دورها ووزنها ليس كما هو في الجمهورية العربية المتحدة ، ودورها ووزنها في غينيا ليس كما هو في المغرب مثلا .

وبعد ما مال البرجوازية الى التصالح مع الرجعية والاقطاع والاستعمار كلما تفاقمت واحتدت التناقضات الطبقية داخل البلاد ، التناقضات الناجمة عن سعي البرجوازية للاستئثار بفوائد النهوض الجديد ومقاومتها لرغبة الطبقة العاملة والفلاحين في التمتع بمستوى حياة ارفع وبالديمقراطية التي حرموا منها ايام الاستعمار .

وقد تنبأ بحق هذا التقدير الثاقب للبرجوازية الوطنية في كل من الجمهورية العربية المتحدة وفي العراق وفي غيرها من البلدان التي انجزت بعض المهام الرئيسية للثورة الوطنية المتحررة .

ولكن هنا يجب الا يؤدي بنا الى الاستنتاج ان البرجوازية الوطنية الحاكمة في هذه البلدان قد استنفذت كل طاقاتها المعادية للاستعمار . والاستعمار بمشاريع سيطرته الاقتصادية والسياسية يصطدم مع مصالح اقسام هامة من البرجوازية الوطنية مما يدفع هذه الاخيرة الى مواقف معارضة للاستعمار والمشاريع الاستعمارية ( بدرجات متفاوتة بالنسبة للظروف واوضاع كل بلد وبلد ) دفاعاً عن مصالحها . ومن هنا علينا ان نأخذه بعين الاعتبار ، انه لا يوجد للبرجوازية الوطنية في البلاد المتحررة من الاستعمار وغير التابعة له ناحية موضوعية مصلحة في تحضير الاستعمار لحرب عالمية جديدة وللمناورات العدوانية التي ترفض الانضمام في مشاريعه الحربية ، وكثيراً ما تؤيد سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية . ومن الجدير الاشارة اليه هو عدم انضمام اي من الدول الافريقية الاسيوية الجديدة رسمياً الى اي من الاحلاف الاستعمارية العدوانية .

ولهذا ترى القوى الديمقراطية والاحزاب الشيوعية في هذه البلدان ومنها الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية تدعم اعمال ومواقف هذه الحكومات الوطنية الرامية الى توطيد المكاسب الوطنية والى صد مواقف الاستعمار والى تأييد قضية السلام **ولكنها في نفس الوقت** تقاوم بكل حزم اجراءات هذه الحكومات الموجهة ضد الحريات الديمقراطية وضد المطالب العادلة للجماهير العاملة والفلاحين في التقدم الاجتماعي وفي تحسين مستوى معيشتهم وتناضل ضد سياسة المهادنة والتذبذب تجاه الاستعمار من اجل انجاز الثورة الديمقراطية المعادية للاستعمار والاقطاع والسير بها الى النهاية .

### ١١ — في التطور غير الرأسمالي تحل الشعوب قضاياها الاجتماعية

وفي هذه الاوضاع ، وفي ظروف احتدام التناقض الداخلي في البلاد المستقلة حديثاً بين من يريد ان يجعل ثمار المكاسب الوطنية وقفاً على الجزء الاصغر من الامة ، على طبقة الرأسماليين وبين اكثرية الامة الساحقة من عمال وفلاحين ومثقفين وبرجوازيين صغار ، في هذه الاوضاع والظروف التي تمارس فيها البرجوازية الحاكمة سياسة تخالف في حقيقتها الشعارات الوطنية الديمقراطية التي قادت بها جماهير الشعب في معاركها الاولى ضد الاستعمار ، في هذه الاوضاع التي تتعرف فيها جماهير الشعب اكثر فأكثر على حقيقة «وطنية» و«قومية» اصحاب البنوك والرساميل الوطنية والمانحين مصالحهم ، في هذه الاوضاع الجديدة تقتنع جماهير الشعب بلمسها اليوم بان تحقيق اهدافها الشعبية في تصفية التأخر وتحسين شروط معيشتها وفي القضاء على الاستثمار والبؤس والجوع ، يكون بانتهاج سبيل التطور غير الرأسمالي ، وبان القوة الاجتماعية الحقيقية التي يمكن ان تؤمن السير على هذا الطريق هي قوى الطبقة العاملة متحالفة مع الفلاحين .

ان مثل الصين الشعبية ، ودول اسيا الوسطى السوفياتية ومنجزاتها الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي تحققت عن طريق التطور غير الرأسمالي يبرز مثلا عليها يحفز شعوب البلدان المستقلة حديثا والمتأخرة اقتصاديا نحو اختيار طريق التطور غير الرأسمالي .

ويؤكد البيان على اهمية فضح استغلال الشعارات الاشتراكية من قبل الساسة البرجوازيين استغلالا ديماغوجياً لتضليل الجماهير وشعارات «الاشتراكية الديمقراطية التعاونية» التي يرفعها مثلا قادة برجوازيون كقادة الجمهورية العربية المتحدة والهند لا تمت بصلة الى الاشتراكية والديمقراطية والتعاونية ، لم تمكن الا التغطية على النظام الداخلي القائم على خدمة مصالح البرجوازيين والرأسماليين المحليين الكبار والظهور كأنه لصالح الامة جمعاء .

### ١٢ — الدولة الديمقراطية الوطنية

ويعتبر اجتماع موسكو والبيان الصادر عنه اسهاماً جديداً بتحديده معالم نوع جديد من الدول التي تسلك طريق مقاومة التبعية الاستعمارية في الاوضاع التاريخية الراهنة ، في ظروف ظهور النظام الاشتراكي العالمي الذي يصبح العامل الحاسم في التطور البشري ، في ظروف اندلاس النظام الاستعماري وانهياره وتحرر اكثرية شعوب المعمورة من ربقته ، وفي ظهور تضعضع النظام الرأسمالي واشتداد ازماته وتناقضاته ، تنشأ في كثرة من البلدان شروط ملائمة لتكوين دولة مستقلة ديمقراطية وطنية .

ويبين البيان معالم هذه الدولة الجديدة التي يناضل الشيوعيون اليوم من اجل اقامتها حيث يصطرع الشعب مع الاستعمار ، والدولة الديمقراطية الوطنية هي «دولة تدافع بدأب وانسجام واطراد عن استقلالها السياسي والاقتصادي وتناضل ضد الاستعمار وكتله العسكرية ، وضد القواعد العسكرية في اراضيها ، دولة تناضل ضد الاشكال الجديدة من الحكم الاستعماري وضد تسرب الرأسمال الاستعماري ، دولة تنبذ طرق الحكم الديكتاتورية والاستبدادية ، دولة يتمتع فيها الشعب بحقوق وحريات ديمقراطية واسعة ( حرية الكلام والصحافة والاجتماعات والتظاهرات وتأسيس الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية ) .

وكذلك بامكانية التوصل الى اجراء الاصلاح الزراعي وتحقيق غيره من المطالب في ميدان التحويلات الديمقراطية والاجتماعية ، والاشتراك في وضع سياسة الدولة» .

واضح من معالم الدولة الديمقراطية الوطنية ان نظامها يقوم ضمن العلاقات الرأسمالية ولا يستدعي القضاء على الملكية الفردية للانتاج وهذا على الرغم من ان الدولة الديمقراطية الوطنية تضمن وجود قطاع اقتصادي كبير للدولة خصوصاً في الصناعة ، قطاع لا يرتبط بالاحتكارات الاجنبية ، ولذا فالنضال من اجل الدولة الديمقراطية الوطنية يمكنه ان يوحد جميع الفئات الاجتماعية من الامة ويضمنها البرجوازية الوطنية المتمثلة في استمرار مسيرة التحرر الوطني ومتابعة المعركة ضد الاستعمار .

الا ان النضال من اجل الدولة الديمقراطية الوطنية وتنفيذ برنامج هذه الدولة يصير في نفس الوقت عبر النضال ضد الفئات المتطرفة في الرجعية من بين البرجوازية الوطنية ، ضد الطابع السلبي للبرجوازية الوطنية ، ضد تذبذبها وتهادنها مع الاستعمار والاقطاع ضد اتجاهاتها لحرمان جماهير الشعب من الحريات الديمقراطية ومن اجل تأمين حياة افضل ومستوى اعلى لجماهير الشعب .

والنضال من اجل الدولة الديمقراطية الوطنية يقوي حلف الطبقة العاملة والفلاحين ، يقوي دور الطبقة العاملة في الجبهة الوطنية التي تعمل من اجل تحقيق هذا الهدف . كل هذا يوفر للدول التي تسير في طريق الديمقراطية الوطنية كما يقول البيان امكانية التقدم بسرعة في الميدان الاجتماعي والاصلاح بحيث تكون قاعدة في نضال الشعوب من اجل السلام ، وضد سياسة المعسكر الاستعماري العدوانية وفي سبيل تصفية النير الاستعماري تصفية تامة .

وفي ظروف الاوضاع الحالية الجديدة ، بامكان نظام الدولة الديمقراطية الوطنية ان يصبح ايضاً نظاماً انتقالياً نحو تحولات اشتراكية .

ان هذه الافاق الجديدة التي يشير اليها البيان لشعوب الدول المناضلة ضد الاستعمار تفتح امام هذه الشعوب حافزاً اكبر لرفع الكفاح وتضعها امام مسؤولية جديدة اكبر النضال ومكافحة الاستعمار .

●●●

ان التحليل العميق والضوء الساطع الذي يلقيه البيان على قضايا حركات التحرر الوطني في البلدان المتحررة والتابعة والمتحررة حديثاً هو ثمرة تجارب طويلة للحركة الشيوعية في تاريخ مقاومة الاستعمار ومن التلاحم عميق لقضية التحرر الوطني وعطف لا حد له لنضال الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ، فانه يصدر عن رغبة اكيدة في تعزيز النضال الوطنية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي لهذه البلدان .

ان الواجبات الوطنية والنصائح الثاقبة التي يتضمنها بيان موسكو الجديد لحركات التحرر الوطني والشعوب المناضلة من اجل دفع هويه الاستعمار او من اجل استكمال سيرتها الوطنية والتأييد الكبير المعنوي والمادي الذي دعت الحركة الشيوعية العالمية التي تقدمه لهذه الشعوب في معاركها ضد الاستعمار ، جميع هذه تبرز اليوم مناراً يهدي الطريق ويلهم الى نضال متعاظم نحو مكاسب اكبر وانتصارات جديدة ضد الاستعمار من اجل التحرر الوطني ، والتقدم الاجتماعي ، من اجل اخوة الشعوب والسلام .

## مؤتمر خبراء الطيران العربي

بغداد — اعلنت وزارة المواصلات العراقية ان مؤتمر خبراء الطيران العربي سيعقد في بغداد وسيبحث في اقامة مؤسسة الطيران العربي الموحد .

## الاردن تساهم في منظمة الانماء العربية

عمان — اعلنت الحكومة الاردنية انها ستساهم بمبلغ ٦٥٠ الف دينار في رأسمال المنظمة الاقتصادية العربية للانماء .

ويبلغ رأسمال المنظمة ٢٠ مليون جنيه وستقوم بعدد من المشروعات الاقتصادية في الاقطار العربية .

## اعدام المتهمين بقتل المجالي

عمان — نفذت السلطات الاردنية حكم الاعدام باربعة من المتهمين بنسف مبنى رئاسة الوزارة الاردنية الذي ادى الى مقتل رئيس الوزراء الاردني هزاع المجالي .

## اللغة الوطنية بدل الانكليزية

كولومبو — قررت حكومة سيلان ابتداء من مطلع هذا العام اعتبار اللغة الوطنية لغة البلاد الرسمية بدلا من اللغة الانكليزية التي كانت حتى اول امس لغة البلاد الرسمية .

## الاتفاق التجاري السوفياتي المغربي

سيزود الاتحاد السوفياتي المغرب بالآلات والاجهزة والنفط ومشتقاته والخشب والكيماويات والمنتجات المعدنية وغير المعدنية وغير هذه من المنتجات الصناعية بموجب الاتفاق التجاري الذي عقد بين البلدين قبل اسبوع ونص على تطور العلاقات التجارية بين البلدين خلال ١٩٦١ .

ولقاء هذا تزود المغرب الاتحاد السوفياتي بالحمضيات والصوف والجلود والقطن والسردين وغير هذه من منتجات المغرب التقليدية .

# ادب التخيلات العلمية

**سلسلة من روايات التخيل العلمي تصف تحقيق مشاريع هندسية ضخمة**

القصص الخيالية التي وضعها كتاب القرن الماضي حملت في طياتها منجزات علمية تحققت اليوم

وفي عصرنا ، عصر المنجزات العلمية ينطلق الخيال نحو المستقبل البعيد ويصور الكتاب اموراً قد تبدو الان اسطورية .

وادب الخيال السوفياتي عريق قديم بدأ مع بداية النظام الاشتراكي ، حين لم تكن في الافق الكواكب الاصطناعية وسفن الفضاء .

وهذا الادب يواصل تقاليده ويحاول ان يتخيل المجتمعات المقبلة والمنجزات العلمية .

وقد كتب الكاتب السوفياتي بوريس ليابونوف يستعرض هذا الادب وقال «ان المواضيع حول الكون تحتل مكاناً مرموقاً في كتابات المؤلفين السوفياتيين المتخصصين بالتخيل العلمي» .

واستطرد .

وقد زاد انطلاق الصاروخ الكوني وكواكب النظام الشمسي ولكن الامر يزداد صعوبة شيئاً فشيئاً في اطلاق العنان للخيال في هذا المجال فأنباء وكالة تاس الموجزة المختصرة تجعل من القصص الخيالية حقيقة ملموسة ؛ فهناك الكواكب الاصطناعية ، والصواريخ الكونية والتحليق بين الكواكب ولكن من الخطأ ان نحصر انطلاق الخيال السوفياتي بسفرات في الفضاء الكوني ان اقل تعداد لها يعطي فكرة عن تنوع الفن الروائي السوفياتي خلال السنوات الاخيرة : فهناك الاجنحة التي يمكن ان يطير بها الانسان ، واكتشاف انواع من بائدات ما قبل التاريخ واكتشاف مقوى الذاكرة ، ووصف اعماق البحار ، والماكنة التي تؤدي دور المستشار الكوني ، والماكنة التي تحسن نفسها بنفسها ، وفي النهاية ، الماكنة التي تنتج مثيلاتها ، اليس كل ذلك ثمرة الخيال المطلق ؟ ثم اعطى الكاتب بعض الامثلة :

والموت يمكن التغلب عليه والطب قوي جبار . هذه الفكرة الرئيسية في القصة التي كتبها ب . فرادكين بعنوان «البحث عن الخلود» . اما رواية سرغي بيليف «مغامرات صموئيل بتقل» فتقول انه لم يكتشف الا الشيء القليل من خفايا جسم الانسان ، وان المهمة المطروحة هي تحويله الى احسن مما هو عليه . ويحلم الكاتب التشايف بالتفوق على الطبيعة في خلق كائنات اعتن بناء على الارض تسمى «الاقزام البيضاء» والتي لا يوجد مثلها الا في الكواكب الاخرى . و«في بلاد الادغال» عنوان رواية تتألف من عدة قصص خيالية للكاتب رافين وهي تبحث في موضوع رحلة في عالم الجزيئات الجرثومية المتحكم في نمو جسم الانسان . وهناك سلسلة من روايات التخيل العلمي تصف تحقيق مشاريع هندسية ضخمة ومخططات لتغيير الطبيعة .

ومن هذا النوع «جسر في القطب الشمالي» و«رصيف الشمال» بقلم ا . كوزنتسيف ، و «تيار الخليج» من تأليف ا . بوصوصوف ، و«الارض الخامسة» بقلم ف . كانديبا و«طرد الملائكة» بقلم ج . اداموف .

ان الملامح الخاصة التي تميز ادب التخيل العلمي السوفياتي هي بثه الانسانية وايمانه بانتصار العقل ، وثقته بمستقبل سعيد للانسانية . فمعظمات الروايات التخيلية السوفياتية تكشف عن عالم رائع مبدع ، عالم مفعم بالبهجة والسعادة للجميع . فبفضل تقدم العلم ، تعرفت الانسانية على حياة حديثة لم يسبق لها مثيل .

ان العبقرية المبدعة لعقل الانسان لا تعرف الحدود . هذا ما يؤكده مؤلفو روايات التخيل العلمي .

## روح الايام

« مبدأ عـادل يصدر من اعماق كهف يستطيع ان يفعل اكثر من جيش »

هوسي مارتي

○○○○

في ١٥ ايلول ١٩٦٠ حين استولى الاجير البلجيكي – الامريكي موبوتو على الجيش واعلن اقالة حكومة لومومبا الشرعية في اجتماع صحفي رقص الصحفيون الاجانب وطفرت دموع الفرح من عيون الخبراء البلجيكيين الذين حضروا الاجتماع.

واعتقد المستعمرون ان الرياح تجري بما تشتهي سفنهم.

ولكن حين غادر لومومبا مقره في ليبولدفيل وسار في طريقه الى ستانليفيل ارتعدت فرائصهم وجندوا قواتهم كلها لاعتقاله. وحين تم لهم ما ارادوا رقصوا طرباً وطفرت دموع الفرح من عيونهم.

وحين تعرض لومومبا الى اشد الوان التعذيب هولا وحشر في زنزانة ضيقة اعتقدوا بأنهم قتلوا استقلال الكونغو الى اجيال، ولكنهم كانوا مخطئين.

لحكومة لومومبا بعثت بحيوية في ستانليفيل وحررت اقليمي اوريينتال وكيفو وقواتها تسير نحو كوبلو لتتلاقى مع قوات البالوبا العاملة في كاتنغا الاقليم الذي انطلقت منه مؤامرة تشومبه لتمزيق اوصال الكونغو.

✲ ✲

وهذا التطور يفسر امراً.

يوم الثلاثاء الماضي نقلت الانباء الغربية ان السلطات في ليبولدفيل سمحت للومومبا ان يخرج من زنزانته ليشترك في عشاء عيد الميلاد الذي اقيم في مطعم الضباط.

واضافت: « ان هذا النبأ بعث بالشعريرة بين الدبلوماسيين الغربيين فقد خافوا ان يستطيع لومومبا بطلاقته الملتهبة ان يستنفر الجنود فيهبوا بسلاحهم في وجه موبوتو ».

ان المستعمرين يخافون لومومبا حتى وهو في زنزانتهم القذرة الضيقة عديمة البصر.

لقد صدق هوسي مارتي بطل كوبا الوطني الذي حارب من اجل حرية بلاده حين قال: « مبدأ عادل يصدر من اعماق كهف يستطيع ان يفعل اكثر من جيش »

كل هذا يذكرنا بفيدل كاسترو زعيم ثورة كوبا الوطنية.

في عام ١٩٥٣ قاد كاسترو مع فرقة من الشباب هجوماً على معقل من معاقل الديكتاتور باتيستا العسكرية.. وفشل الهجوم وذبح الديكتاتور ٨٠ شاباً من المهاجمين واعتقل الباقين وبينهم كاسترو.

وفي محاكمة سرية حاكم الديكتاتور فيدل كاسترو وزجه في السجن القائم في جزيرة بعيدة عن كوبا.

آنذاك استشهد كاسترو بقول هوسي مارتي واكد ان ايام الديكتاتورية لن تدوم.

وبفضل حركة شعبية اطلق سراح فيدل كاسترو وعاد الى حقانا مثلها يعود الابطال.

ولكن ظل الديكتاتورية المدججة بالسلاح الامريكي حرمه وحرم الوطنيين امثاله من الحرية فغادرها الى المكسيك حيث نظم فريقاً من الوطنيين على مثال الانصار ليحارب الديكتاتورية بالسلاح.

وفي عام ١٩٥٦ نزلت قوات كاسترو الى هولطين بكوبا. ونجحت قوات الديكتاتورية بمعونة الطائرات الامريكية ان تقضي على اكثرية هذه القوات وبقي كاسترو واحد عشر من صحبه وتمكنوا من الوصول الى جبال ميسترا.

واعتصم كاسترو في كهوف تلك الجبال الشاهقة وردد كلمات معلمه هوسي مارتي: « مبدأ عادل يصدر من اعماق كهف يستطيع ان يفعل اكثر من جيش ».

ومضت الايام وقوضت اركان باتيستا وتبدد جيشه المسلح بالسلاح الامريكي. لقد انتصر المبدأ العادل.

✲ ✲ ✲

واليوم يصدر المبدأ العادل لا من الكهوف.. بل من العواصم العريقة المزدهرة.. وتحيط به لا الايدي العزلاء.. بل الصواريخ..

جبلي الكرملي

# برنامج الشيوعيين بالناصرة يحظى بتأييد اوسع فئات الشعب

بالنضال يستطيع العمال انتخاب مجلس عمال يدافع عن حقوقهم.. وبالنضال يستطيع الناصريون نزع الثقة من ادارة بلدية الخنوع والضرائب والمحسوبية!

الناصرة – لمراسلنا الخاص – البرنامج النضالي، الذي رسمه فرع الحزب الشيوعي الإسرائيلي لهذه المدينة الصامدة، ووزعه على سكانها، حظي بتأييد أوسع فئات الشعب.

ففي هذا البرنامج حددت اللجنة المحلية للحزب الاهداف اليومية التي يستطيع سكان الناصرة تحقيقها بالكفاح ووحدة الصف، وتعهدت فيه امام الجماهير باسم اعضاء الحزب أن تبذل كل الجهود في سبيل تنمية كفاح الجماهير ونضالها.

### من اجل مجلس عمال ينتخبه العمال

في سبيل تحقيق هذا المطلب دعا الحزب الشيوعي العمال الى رفع اصواتهم في نوادي الهستدروت ومكاتبها وتأليف الوفود والتوقيع على العرائض وعقد الاجتماعات لاجبار قادة الهستدروت المبايين واعوانهم امثال جورج سعد على تحقيق مطالب العمال.

وفي سبيل تحقيق المطالب الثانية دعا العمال الى الانضمام الى الهستدروت على الرغم من كل الصعوبات، كما دعاهم الى عدم السكوت على الطرد التعسفي من العمل ومقاومته والنضال ضده في صفوف الحزب. كذلك دعا عمال الطوارئ، الى عدم السكوت على الغبن اللاحق بهم، ودعاهم الى المطالبة بزيادة مخصصات عملهم الشهرية (يعملون من ١١-١٢ يوماً في الشهر) الى ثلاثة اسابيع، والى المطالبة بأجور هستدروتية

### نزع الثقة بائتلاف سيف الدين

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، دعت اللجنة المحلية في برنامجها الى نزع الثقة بالائتلاف الباقي الماضي الخانع الذي زاد الضرائب بنسبة ٦٠٪ لتطلي تصور الحكومة عن القيام بواجبها المالي تجاه جماهير الناصرة، وبينت كيف يقوم هذا الائتلاف الخنوع بتبذير الاموال التي يجبيها من الشعب على الماسيب واستقبالات الخنوع، وارضاء جشع شركة ميقوروت، بينما لا تزال الشوارع المكتظة بالسكان في احياء الشرقي واللاتين والمرقب وغيرها بحاجة الى اصلاح ودعت سكان جميع الاحياء الى مطالبة البلدية باصلاح الشوارع وشبكة المجاري والتيار الكهربائي الى كل حي، وتخفيف عبء الضرائب.

### التعليم

وعالج البرنامج الوضع المؤلم الذي وصلت اليه المدارس ودعا الاباء والابناء الى عدم السكوت عليه، وعلى النسبة الضئيلة من النجاح في امتحان الاجتياز، كما دعاهم الى المطالبة بالغاء نظام التأديب ووقف الارهاب التعسفي من المعلمين، ومطالبة البلدية باحترام مسؤوليتها تجاه المدرسة الثانوية.

وختمت اللجنة المحلية بيانها بدعوة جماهير الناصرة الى توحيد صفوفهم ونبذ مفرقي الصفوف ودعاة اليأس ورفع لواء النضال لتحقيق هذه المطالب، وناشدت عمال الناصرة الاتحاد في الكفاح لتحسين احوالهم ولتحقيق حقوقهم الديمقراطية والنقابية والقومية.

# وفد الشبيبة الشيوعية يقدم مطالب الشبيبة العاملة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت

فيشمان يقول: هناك توجيهات لقبول الشباب العمال العرب في فروع المنظمة القطرية اينما كانوا.. الوفد يطالب بالاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي وبرفع الاجور ٢٠ في المئة.

تل ابيب – قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية مؤلف من الرفاق عوزي بورشطين، جورج طوبي، بنيامين غنيلزوفتش ومردخاي فالزون بالاجتماع مع دافيد فيشمان سكرتير الدائرة النقابية التابعة لمنظمة الشبيبة العاملة، وذلك يوم الثلاثاء الماضي في مكاتب اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحث قضايا الشبيبة العاملة اليهودية والعربية.

وفي هذا الاجتماع اكد وفد الشبيبة الشيوعية على ضرورة قيام منظمة الشبيبة العاملة بالمطالبة برفع اجور العمال الشباب ب ٢٠٪ حين اجراء المفاوضات لعقد اتفاقيات العمل الجديدة التي سيتم توقيعها قريباً. كما طالب الوفد بتحقيق مبدأ « الاجر المتساوي دون فرق في الجيل والجنس والقومية ».

وحين تحدث الوفد عن المشاكل التي تواجه الشبيبة العاملة العربية وتعرقل تنظيمها في منظمة الشبيبة العاملة اجاب دافيد فيشمان بأن هنالك توجيهات واضحة لجميع فروع الشبيبة العاملة ان كانت لقبول كل شاب عامل عربي يطلب التنظيم حتى ولو كان من قرى المثلث او الجليل، كما ذكر ان هناك فروعاً لمنظمة الشبيبة العاملة في الناصرة والطيبة.

واثار الوفد في هذا الاجتماع مشكلة البطالة المتفشية بين الشبيبة العاملة واشار الى شروط العمل السيئة التي تعمل فيها وخاصة الشبيبة العاملة العربية وعدم تنفيذ قانون تشغيل الشبيبة العاملة. وطالب الوفد المنظمة بالنضال من اجل حل هذه المشاكل التي تتألم منها جماهير الشبيبة العاملة العربية واليهودية.

# مؤتمر الطلاب يدعو الى استقلال الجزائر ويطلب من الحكومة الغاء التمييز اللاحق بالطلاب العرب

القدس – لمراسل الاتحاد – الانباء التي انتشرت في اوساط الطلاب بان مؤتمرهم الذي انعقد هنا سيتخذ قراراً صريحاً بتأييد جبهة التحرير الجزائرية في معركتها لاستقلال الجزائر – هذه الانباء نزلت كالصاعقة على رؤوس المبايين فراحوا لا يوفرون جهداً من اجل استبعاد مثل هذا القرار، ومع انهم نجحوا في الحيلولة دون اتخاذ قرار صريح بتأييد جبهة التحرير الجزائرية، فانهم فشلوا في منع الطلاب من الاعراب من تأييدهم لشعب الجزائر. فالقرار الذي اتخذه المؤتمر يدعو السلطات الفرنسية والشعب الجزائري الى وقف الحرب والى السلم، بطرق السلام والمفاوضات المباشرة، من اجل حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وفقاً لميثاق الامم المتحدة.

وفي قرار ثان جاء ان المؤتمر قد سمع بسخط شديد ان الطالب الجزائري عبد الوهاب، قد حكم عليه بالاعدام، والمؤتمر يطالب بعدم تنفيذ هذا الحكم.

واتخذ المؤتمر قراراً يدعو حكومة اسرائيل ان تعمل على الغاء تصريحات التنقل بالنسبة للطلاب العرب ومنح الطلاب العرب الجامعيين العمل دون اي تمييز، اما الاقتراح بالغاء الحكم العسكري فحظي بأكثرية ضئيلة من جدول الاعمال. وكان الطلاب العرب قد قدموا مذكرة طلبوا فيها البحث في الغاء الحكم العسكري وفي تعريض الابواق الحكومية على الطلاب العرب.

وقد طلب ممثل الطلاب الشيوعيين في لجنة المؤتمر الشؤون الخارجية اضافة الكلمات مع اتحاد الطلاب العالمي وتأييد نزع السلاح التام العام ودعوة الحكومة الى الاعلان الصريح بانه ليس في برنامجها انتاج الاسلحة الذرية او استيرادها.

# البعنه تريد العيادة التي وعدها بها المسؤولون في الهستدروت

البعنة – لمراسل الاتحاد – لايزال المسؤولون في الهستدروت وصندوق المرض يرفضون اقامة عيادة في قريتي البعنة ودير الاسد مع العلم ان الاعضاء فيهما يزيدون على ٤٠٠ عامل ومع العلم ان العمال في هاتين القريتين وقعوا على عريضة تطالب بالعيادة. ويذكر القراء ان يهلوم مدير الدائرة العربية في الهستدروت وعد في اجتماع للعمال في البعنة بالعمل على فتح العيادة.

ومؤخراً ذهب وفد من البعنة اشترك فيه مختار القرية ابراهيم بشارة والرفيق حسن بكري الى الهستدروت في حيفا وطالب باقامة العيادة. ثم زار المسؤولين في حزب مباي بحيفا بهذا الخصوص ولكن دون جدوى. وحاليا يحاول صندوق المرض التابع لحزب حيروت اقامة فرع له في القرية ولكن العمال يصرون على فتح عيادة هستدروتية.

كذلك ارسل العمال من القريتين وفداً الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب يوم الجمعة الماضي، قابل مدير الدائرة العربية يهلوم بحضور مدير صندوق المرض في الشمال وعرض الوفد امامهما مطالب العمال وأصر على فتح العيادة المطلوبة.

هذا وقد وعد يهلوم ببحث الموضوع جدياً والرد عليه خلال اسبوع. فليكن جواب يهلوم تلبية مطلب العمال العادل.

# البقيعه بدون صندوق مرض

البقيعة – لمراسل الاتحاد – عبر الاهالي والمسؤولون في الهستدروت لا يتفقون وعودهم بالقيامة فرع لصندوق المرض في القرية.

ويحاول المسؤولون في صندوق المرض التابع للحيروت فتح عيادة لهم في القرية ولكن العمال يرفضون الانضمام اليه.

والواضح ان اهمال المسؤولين في الهستدروت في فتح عيادات لصندوق المرض في القرى العربية ترك المجال واسعاً امام صندوق المرض التابع للحيروت لفتح فروع له في القرى العربية.

# مضت اربعة اشهر دون أن تدفع اجورهم

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – في صيف السنة الماضية (١٩٦٠) تعهد سكرتير مكتب العمل في ام الفحم عارف الزهدي بتشغيل عدد من العمال والاولاد الصغار والشبيبة في قطف القطن في كيبوتس جت وغيره من الاماكن بأجرة ٣٥-٤٠ اغورة للكيلو الواحد. وقد اشتغلوا جميعاً (٦٥ شخصاً) ما يقرب من ١٥ يوماً الا انهم على الرغم من مضي اكثر من ٤ أشهر لم يتسلموا اجورهم حتى الان. كذلك لا يهتم سكرتير مكتب العمل المذكور في تحصيل اجورهم على الرغم من كل المراجعات والمطالبات. ان اوضاع هؤلاء العمال الاقتصادية صعبة وهم يطالبون بدفع اجورهم المتأخرة في الحال والاهتمام ايضاً بتشغيلهم.

# ٦٠٠ رب عائلة يحتجون على هدم بيت حسن عطيه

الناصرة – لمراسلنا الخاص – لا تزال موجة الاحتجاج مستمرة على هدم بيت العامل حسن عطية التي ادت الى انتقاده وحبسه هو ظلماً. فحتى كتابة هذه السطور وقع ما يزيد على ٦٠٠ رب عائلة على مذكرات لوزير الداخلية اظهروا فيها استنكارهم الشديد لهدم البيت. وطالبوا باعادة بنائه، كما طالبوا بهدم كل البيوت التي اهتز اصحابها في انتخابات البلدية المتعلقة ببلدية الناصرة.

هذا وعلمت ان حسن عطية قام برفع قضية امام محكمة العدل العليا يطالب فيها دائرة التنظيم باعادة بناء بيته وتعويضه عن الاضرار التي لحقت به.

# مباراة وحفلة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – جرت يوم الاحد (٢٥-١٢-١٩٦٠) مباراة على كأس « الصداقة » بين فريقي « المستقبل » و « الهلال » الناصريين على ميدان الناصرة. وقد اسفرت المباراة عن تغلب فريق الهلال (١ : ٠) على فريق المستقبل.

هذا وقد أقام فريق المستقبل يوم الاحد حفلة شعبية شيقة في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة حضرها جمهور غفير من الشباب. وافتتح الحفلة الشاب محمد محمود والقيت قصيدتان وطنيتان وقدمت الشبيبة الشيوعية مساعدة للفريق رواية أخرجها الرفيق سهيل جبران هي « لعبة القنال » وجرى في الحفلة توزيع الجوائز على سحب نصيب لتشجيع الفريق وحيا الفريق الرفيق غسان حبيب.

هذا وقد فاز بالجوائز عدد كبير من المتبرعين فيرجى من الفائزين الاتصال بأعضاء فريق المستقبل لاخذ الجوائز.

# رسائل القراء

### ٤٠ يوماً وانا اقرع باب مكتب العمل دون جدوى

انا أحمد مصطفى الزايد من قرية ميعار سابقاً واللاجيء في كابول حالياً. ومن مواليد ١٩٢٨ وأحمل هوية رقم ٠٢٨٠٧٣ ٥٢. لي عائلة من ٨ أنفار منهم ٣ اولاد في المدرسة احدهم في الصف السابع الابتدائي ولا املك سوى قوة عملي.

تسجلت في مكتب العمل في عكا ولكن على الرغم من مراجعاتي المتكررة طيلة ٤٠ يوماً لم اعط يوم عمل واحد وكان المسؤولون في المكتب، باستمرار، يعدونني بالعمل ولكنهم كانوا يماطلون واخيراً يخلفون وعودهم وفي آخر مرة راجعت فيها المكتب اصابني اليأس فمزقت بطاقة المكتب والصور وقفلت راجعاً الى القرية.

اني انشر قصتي ليطلع عليها الرأي العام والمسؤولون في الهستدروت ووزارة العمل، مطالبا باعطائي العمل حتى أتمكن من اعالة عائلتي الكبيرة.

### وزارة الداخلية تسمح والحاكم العسكري يرفض

انا حبيب حنا الياس من كفرياسيف. بعد ان وافقت وزارة الداخلية على زيارتي للقدس القديمة بتاريخ ٢٣-١٢-٦٠ قام الحاكم العسكري وحرمني من هذه الزيارة برفضه التصريح لي بالوصول الى القدس الاسرائيلية والعبور منها الى القدس القديمة وذلك على الرغم من اطلاعه على موافقة وزارة الداخلية.

انني استنكر بشدة تصرف الحاكم العسكري الذي يضع نفسه فوق وزارة الداخلية وانشد الرأي العام ان يضع حداً لمثل هذه التصرفات الاستبدادية.

### التجأت للبوليس فهددني ايضاً بالذبح

انا جمعة عبد الكريم حسن من معاوية واشتغل في العمار في بني براك. واثناء عملي عرف احد العمال اليهود أنني عربي فصعد الى الطابق العلوي حيث كنت اعمل وضربني بحجر في رأسي فسال دمي بغزارة. فذهبت الى الطبيب وحصلت منه على شهادة بالاصابة قدمتها الى مركز الشرطة. وبعد ان انتظرت في مركز الشرطة من الساعة ١١ صباحاً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ذهب معي شرطي الى العمارة للقبض على المعتدي. فوجد المعتدي واخاه هناك. فأخذا امام الشرطي يهددانني بالويل والثبور. وقال المعتدي الى الشرطي باللغة العبرية: انهم ذبحونا في بيت ليد.. الخ ونحن نريد ان نذبحهم الان. فرد عليه الشرطي وقال: ليس الان سيأتي الوقت لذبحهم! وعندما ذهبنا جميعا للتحقيق في مركز الشرطة اجمع المعتدي انني قلت له سيأتي يوم وبذبحكم فيه. وعلى الرغم من انني لم أتحدث معه قطعولدي شهود على ذلك فان البوليس سجل قضية ضدي لحين المحاكمة! فما رأيكم ؟!

### دخلي ١٠٠٠ ليرة... ويطالبوني بـ ٤٨٠٠ ليرة

انا عبد الكريم شلباية، عامل من قلنسوة اشتغل في فترات متقطعة ولا يزيد دخلي على ألف ليرة واعيل ٤ أنفار ولا املك سوى قوة عملي و ٨ دونمات لي ولامي ولاخوين آخرين. ومع ذلك فان ضريبة الدخل تطالبني بدفع ٤٨٠٠ ليرة عن السنتين الاخيرتين.

واود ان تعلموا انني كنت شرطياً وبعد طردي من الشرطة بقيت مؤيداً للحكومة وخدمت سياسة المباي ومع ذلك فلم ينقذني هذا من الاضطهاد.

ففي ٢١-١٢-٦٠ داهم الجباة بيتي فنهبوا جرار الزيت الفارغة بعد ان افرغوا احداها وكانت تحتوي على ٢ كيلو زيت في تنكة تحتوي على نقط! ثم اخذوا الجرار و ٥ كراسي استعملها في بيتي ويقدر ثمنها جميعا بـ ٤٥ ليرة.

صوت الطلاب الجامعيين

## في حفلة "ارشاد الطلاب الجامعيين"

— بقلم عبد الحفيظ دراوشة

بهيج خليف العميل المبلق في الهستدروت أرسل الى القدس «مرشداً» للطلاب العرب في الجامعة. وفي يوم الاربعاء ٢١–١٢–٦٠ جلس خمسون طالباً في قاعة فخمة على موائد مرتبة وضع عليها الكعك بانواعه والحليب والقهوة. وجلس على المنصة يهلوم رئيس القسم العربي في الهستدروت وعضو الكنيست محمود الناشف. وأخذ رئيس «التشريفات الهستدروتية» بهيج خليف يوزع الابتسامات الخلابة والترحيب المصطنع (على الطراز الهولندي) ويسجل اسم كل طالب وعنوانه في دفتر اعد خصيصاً لهذا الامر. وشعر الطلاب بأن هذا الذي «يبهر» وهذه الترتيبات تخفي شيئاً وراءها وبأن كل هذا هو مجرد طعم للصيد.

كانت الدعوات التي أرسلت تتضمن سماع محاضرة لهدى الناشف عن وظيفة الطالب العربي في اسرائيل وأخرى للدكتور غورتمان. وقبل المناقشة والاسئلة وقف سكرتير لجنة الطلاب العرب سامي ناصر وألقى كلمة قصيرة باسم اللجنة ندد فيها بسياسة الهستدروت والحكومة المبنية على اضطهاد وتنكيل كل من يطالب بحقه. وشجب بشدة ما كتبه (جيروزلم بوست) من أن بهيج خليف هو «مراقب» لنا كأننا مجرمون!! وطالب الهستدروت بأن تطالب الحكومة بالغاء أمر النفي الذي صدر بحق الطالب حسن امون وإلا فإن كل اجتماع ستعقده الهستدروت في المستقبل سيفشل.

وحال بدء المناقشة وقف الطالب عبد الحفيظ دراوشة وانتقد بشدة محاضرة هدى الناشف وقال: انها تصلح لان تكون محاضرة توجيهية تلقى على قادمين جدد او على طلبة مدارس ابتدائية وليس على طلاب جامعيين وذلك لانحطاط مستواها وهاجم المحاضرة ايضاً على اهمالها للجانب السياسي الموضوع وقال: «اننا نستغرب هذا التعامي المقصود ونستنكره». إن حالة العرب الاقتصادية هي نتيجة حتمية لاوضاعهم السياسية، فالحكم العسكري والتمييز ونهب الاراضي كل هذه أمور تؤدي الى الفقر ومن ثم الى عدم إمكانية الدرس والتحصيل. كان بودنا ان «ترشدنا» هدى الناشف الى الطريق الذي يجب ان يسلكه الطالب وهو يعيش في اوضاع تزعجه وتقلقه لا سيما عندما يرى المواقف «المشرفة» التي يقفها نواب الماباي العرب الذين يهرعون فجأة الى شرب الشاي واكل الساندويتش عند التصويت مثلا على الحكم العسكري (محمود الناشف يتململ في مقعده) او عندما يرى مواقف النواب الذين صوتوا الى جانب قانون الارض المتروكة؟ هكذا تتوقع منا المحاضرة عندما يتعرض العرب الى تحريض سافل من اوساط رسمية وغير رسمية؟ والى هجمات معظم الصحف الاسرائيلية؟

ومنا اخذ الطالب يقرأ مقتطفات من جرائد «هآرتس» و«يديعوت» و«حيروت» واذا بيهلوم يهمس في أذن رئيس الجلسة ليقف الاخير طالباً من عبد الحفيظ التوقف عن الكلام فيرفض عبد الحفيظ بشدة ويندد بتصرفات الرئيس التعسفية ويقول: «انني لم آت لاكل الكعك وشرب الشاي. ان الحقيقة تؤلمك ونحن نعرف ذلك. ولكني أريد ان اصف لك وللضيوف اوضاع العرب الصعبة».

ولكن الرئيس ركب رأسه وأصر على منعه عن مواصلة الكلام. وبسبب تصرفات الرئيس التعسفية التي استنكرها جميع الطلاب دون استثناء تعطلت الجلسة.

إننا نعزي بهيج خليف ونقول له: على نفسها جنت براقش.

## الولايات المتحدة تريد [بقية]

هذا وتقول وكالة رويتر ان طائرة «دبلوماسيه» امريكيه حاولت ان تتجسس على القوات الوطنية أصيبت بمدافع تلك القوات المضادة للطائرات.

وتزعم المصادر الامريكيه ان قوات من ايتنام الشعبيه تساعد القوات الوطنيه في لاوس ولكن المصادر الموثوقه تنفي ذلك وتقول ان هذا الزعم يهدف الى تبرير التدخل الامريكي المتعاظم في لاوس.

وفي اجتماعه الصحفي رفض كنيدي رئيس الجمهورية الجديد ان يعلق على الوضع في لاوس بشيء.

# وزير المالية يعتدي على القانون وصلاحية الكنيست فيزيد الميزانية القديمة بـ ٤٥ مليون ليرا

## الكتلة الشيوعية تدعو مراقب الدولة الى التدخل السريع

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باسم الكتلة الشيوعية بعث النائب الشيوعي، موشه سنيه، بكتاب الى مراقب الدولة يلفت فيه نظره الى انتهاك وزير المالية، بمعرفة لجنة المالية، للقوانين واعتدائه على صلاحيات الكنيست، ويطلب اليه التدخل السريع لوقف ذلك.

والقضية هي ان وزير المالية طلب من اللجنة المالية الموافقة على أخذ مبلغ ٤٠٠٤ مليون ليرة من ميزانية السنة المالية (١٩٦١/٦٠) كتغطية على حساب الميزانية للسنة القادمة (٦٢/٦١). وفي جلستها بتاريخ ٢٢/١٢/٦٠ وافقت اللجنة على طلب الوزير دون اي تخول قانوني.

وقد كتب سنيه الى مراقب الدولة يقول: ان هذا الامر يتناقض تناقضاً كبيراً مع قانون الميزانيه ومع المبادئ القانونية الاولية لدولة اسرائيل ولكل دولة يسودها القانون.

فالميزانية المالية لا تتضمن النفقات المذكورة بمبلغ ٤٠٠٤ مليون ليرة. والميزانية للسنة القادمة ليست قائمة بعد، وكل ما هناك هو مشروع ميزانيه اعدته الحكومه ولم يكتسب موافقة الكنيست القانونيه بل انه لم يقدم بعد الى الكنيست. وواضح انه من غير الممكن إعطاء سلفه على حساب شيء غير قائم ابداً. ثم ان لجنة المالية تستمد صلاحياتها من الكنيست وعليها ان تتخذ قراراتها ضمن الصلاحيات الواضحة المعطاة لها. وهذه اللجنة لم تحصل على أي تفويض من الكنيست في هذا الشأن، وهي تشترك، بهذا، في مخالفة القانون.

وجاء في الكتاب ايضاً: بعد إغلاق هذه المبالغ سيذكر مراقب الدولة ولا شك، الطابع غير القانوني لهذه النفقات والاجراءات التي سلكها وزير المالية ولكن ذلك سيكون بعد ان جرى هذا العمل. ولهذا فنحن نتوجه إليك قبل فوات الاوان واظن ان المصلحة العامه تتطلب منع خرق القانون قبل ان يصبح ذلك أمراً واقعاً. والسلطة التي تستطيع ان تقوم بذلك هي مراقب الدولة.

وطلبت الكتلة الشيوعيه من مراقب الدوله إعطاء رأيه في هذه القضيه الى الحكومه والى الكنيست ولجنة المالية. كما طلبت اليه ان يعلمها بما يتخذه من خطوات.

## البوليس يضيع يوم عمل على ثلاثين عاملا

عكا — لمراسل الاتحاد — بحضور الموظفين من شركة ايجد استاقت شرطة المرور صباح الخميس الماضي اربع سيارات خصوصية تقل ٣٠ عاملا من عمال القرى الى مركز البوليس بتهمة عدم حيازتها على ترخيص لنقل الركاب. ولم تطلق سراح السيارات بما فيها من عمال الا قبيل الظهر وبذلك ضيعت على العمال يوم عمل كامل.

وعلى الاثر وقع العمال على عريضة ارسلوها الى مدير الشرطة يطالبونه فيها بدفع أجرة يوم العمل الذي ضاع عليهم نتيجة تصرف الشرطة الاستبدادي.

كذلك أثار تصرف الشرطة استياء كبيراً بين سكان كفرياسيف والقرى المجاورة لأنهم اعتبروه ملاحقة ومضايقة لاصحاب السيارات الصغيرة التي تعتاش منها عشرات العائلات واعتبروه خدمة لشركة ايجد الاحتكارية.

# وزارة الداخليه تسلخ ١١٢٠٠ دونم اراضي عن منطقة المجلس المحلي في يافة الناصرة

## القرار تمهيد لمصادرة اراضي القرية

### المجلس المحلي لا يتخذ قراراً لمقاومة الخطر

### الحزب الشيوعي يدعو الى النضال لالغاء قرار السلخ

يافة الناصرة — تبينت القرية مجدداً صدق الشيوعيين حين نبهوا من اخطار تعيين مجلس محلي يدين بالولاء للسلطات الحاكمة لا للاهالي.. فقد بعث وزير الداخلية بخريطة تنظيم القرية الى المجلس وظهر فيها ان سلطة المجلس لا تكاد تتعدى مسطح القرية (٣٠٠٠ دونم) وان مساحة ٦٢٠٠ دونم من اراضي القرية الوعرية وما يزيد على ٥٠٠٠ دونم من الاراضي المرجية قد سلخت من القرية.

ويقول مراسلنا ان هذه الاراضي الحقت بمجلس يزراعيل الاقليمية وغيره، وفي المنطقة الوعريه المسلوخه جعلت وزارة الداخلية حدود المجلس حتى الشارع العام حيفا – الناصرة.. اما الاراضي الواقعه في الجهة الشرقيه والجنوبية من الشارع المذكور وفيها تسكن اكثر من ٥٠ عائلة فقد الحقت بالمجلس الاقليمي.

حين بحث المجلس الخريطة اتخذ بعض الاعضاء موقفاً مهادناً من قرار وزارة الداخليه بينما تطلب البعض الآخر.. وطالب عدد من هؤلاء القبول بالامر الواقع والمطالبة بحقوق القريه وبأراضيها في المستقبل (هكذا)! بينما كان الواجب على هؤلاء الاعضاء لو وضعوا نصب اعينهم مصلحة القريه ان يطالبوا بالحاق اراضي القريه كلها، وعره وسهليه، بمنطقة مجلسهم وهكذا تظهر الاسباب التي دعت الحكومة الى ابعاد الشيوعيين عن المجلس المحلي. لقد ابعدتهم ليسهل عليها سلخ اراضي يافة الناصرة عن منطقة المجلس تمهيداً لمصادرتها خصوصاً اذا توجهت في اقرار قانون تجميع الاراضي.

ويقول مراسلنا: ان الحزب الشيوعي يحذر اهالي يافة الناصرة من مؤامرة وزارة الداخليه ومن مهادنة بعض اعضاء المجلس للمؤامرة وهو يدعوهم الى الضغط على المجلس ليتخذ قراراً بالاجماع برفض تخطيط وزارة الداخلية لمنطقة المجلس.

وهو يدعو الاهالي الى تنظيم العرائض وارسال الوفود وتوجيه النضال لارغام وزارة الداخليه على الرجوع عن قرار السلخ.

## اليوم يبدأ مؤتمر [بقيه]

التجربة الثانيه وجعلت الممتلكات الفرنسيه وفي هذه المرة ستتخذ الحكومه اجراءات اكثر صلابة.

واعلنت الحكومة المغربيه انها تلقت نبأ تفجير القنبله بانفعال حكيم فالمغرب هو اقرب دولة الى موقع الانفجار.

وفي طوكيو اعلن المجلس الياباني المناهض للقنابل الذريه والهيدروجينيه امس انه قدم احتجاجاً ضد التجربة الفرنسيه الى السفارة الفرنسيه في طوكيو.. وقال في بيانه ان هذه التجربه على ان فرنسا لا تعير حياة الافريقيين اهتماماً.

### سيكوتوري ينبه دول افريقيا من خطر مؤامرات جديدة

وفي خطاب القاه رئيس جمهورية غينيا في نهاية العام الماضي حذر سيكوتوري من مؤامرات الاستعمار على دول افريقيا واستشهد بجملة تلك المؤامرات بالقتال فيليكس مومي رئيس اتحاد الكاميرون الذي اغتاله المستعمرون قبل اسابيع بينما كان في سويسرا.. آنذاك تأكدت للمناضل الافريقي ان اغتياله جرى بدسّه وذلك لاضعاف النضال التحرري في الكاميرون.

### بورقيبه لم يدفع لحضور المؤتمر

وقد اذاع راديو دمشق ان حكومة المغرب لم تدع الى مؤتمر رؤساء دول افريقيا بورقيبه رئيس جمهورية تونس وذلك بسبب موقفه من موريتانيا فقد صوت الوفد التونسي مع انفصال موريتانيا بينما صوتت الوفود العربية من اجل عودة موريتانيا الى الوطن الام المغرب حيث جرى عقد القضيه في الامم المتحدة.

## في حفلة بالكرملين [بقيه]

من الممكن اقامة علاقات على اسس جديدة مع الرئيس كينيدي. واضاف قائلا اننا نعلق اهمية على علاقاتنا مع امريكا، فعلى هذه العلاقات يتوقف الوضع في العالم كله، وعليها تتوقف علاقاتنا مع دول كثيرة أخرى. اني آمل بان يؤدي تسلم الرئيس الجديد منصبه الى روح جديدة في العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي.

وقال خروشتشوف انني اعتقد بان الشعب الامريكي بتصويته لكينيدي قد صوت ضد المرشح الجمهوري نيكسون وضد سياسة الحرب الباردة والحوادث التي منها حادث الطيارة.

واضاف خروشتشوف، وانا اذكر ان كينيدي في حملته الانتخابيه قد اعلن انه لو كان هو في مكان ايزنهاور لاعتذر عن حادث الطيارة «يو ٢». واستطرد خروشتشوف، ولو جرى مثل هذا الامر لما كان اي داع لاهانة الشعب امام هيئة الامم.

ورفع خروشتشوف كأسه وعدد الحاضرين الى شرب نخب التعايش السلمي.

### رد كينيدي

وفي برقية ارسلها الى رئيس الحكومه السوفياتيه اعلن كينيدي عن امله في ان تتميز العلاقات بين الدولتين خلال الاشهر القادمة بالرغبة الحسنة والتطلع المشترك الى السلام في العالم.

## الحكومة قررت المساهمة في نفقات الدفاع عن ايخمان

القدس — لمراسل الاتحاد — اظهرت حكومة بن غوريون استخفافاً، ما بعده من استخفاف، بالرأي العام فقررت تلبية مطلب محامي ايخمان، سرفتيوس، ومنحه ٢٠ ألف دولار مساهمة منها في نفقات الدفاع عن الجزار النازي.

ولم يعترض أي وزير من الوزراء على ذلك..

وقد علم ان لجنة وزارية خاصة بحثت طلب المحامي سرفتيوس ورفعت توصياتها الى الحكومة بالموافقة على ذلك الطلب. واعلن سكرتير الحكومة انه لم يجر نقاش حول هذا الامر في جلسة الحكومة..

## كلمة الاتحاد [بقيه]

الذري الجاثم عليها — وهو حين يقول «ان نضال الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها يضعف القوى النازعة الى الحرب ويزيد قوى السلام» انما يدعو هي هذه البلاد الى النضال من اجل فصم التحالف بين حكام هذه البلاد والاستعمار — هذا التحالف الذي يتجسد في وقوف حكام اسرائيل الى جانب فرنسا والدول الاستعمارية من قضايا التحرر الافريقي وتحرر الجزائر..

ان جماهير الشعبين اليهودي والعربي ستتجاوب تجاوباً حيوياً مع النداء حين يدعو الشعوب الى ان تناضل لتخفيف التوتر الدولي وفي سبيل التعايش السلمي وضد الركض وراء التسلح ويقول: «ان المبالغ الطائلة التي تنفق على التسلح تتيح اذا ما استخدمت في الاغراض السلمية تحسين وضع الجماهير الشعبية وتخفيض البطالة ورفع الاجور ومستوى المعيشة وزيادة بناء المساكن وتوسيع الضمان الاجتماعي».

لقد اكد البيان ان الدول الاشتراكية وعلى قيادتها الاتحاد السوفياتي تبذل ما في وسعها من جهد لمنع الحرب وصيانة السلام وتوطيده..

واكد أن الشيوعيين الذين وضعوا نصب اعينهم مهمة النضال ضد خطر لشن حرب صاروخية نووية وفي سبيل نزع السلاح الشامل وفي سبيل صيانة السلام يؤمنون بان الحرب ليست امراً محتوماً لا مناص منه وبان الحرب يمكن درؤها والسلام يمكن صيانته وتوطيده.

ولكن البيان لا يكتفي بهذا بل يدعو الى تشكيل جبهة عامة للنضال ضد تحضير الاستعماريين لحرب جديدة..

وهذا النداء يتجسد في بلادنا بدعوة الجماهير على اختلاف مهنهم وفئاتهم الاجتماعية.. ويصرف النظر عن عقائدهم الدينية وآرائهم... ويصرف النظر عن قومياتهم الى ان تهب الى نضال شديد من أجل الحيلولة دون اخطار التسلح الذري ومن أجل نزع السلاح تماماً في العالم وفي منطقتنا ايضاً..

إن المؤامرات التي احاقت بالمشرق في لاوس والكونغو في بداية العام الجديد تبرهن على ان قوى التحرر، بتأييد من المعسكر الاشتراكي تتفوق على قوى الاستعمار وهي تستطيع ان تقضي على خطر الحرب...

والشيوعيون في هذه البلاد اذ يؤمنون بهذه الاحزاب الشيوعية والعمالية التي وصلت الثقة بانتصار التحرر والسلام والديمقراطية والاشتراكية... يدعون جماهير الشعبين الى السير مع قافلة الحياة نحو عالم لا يعرف الحروب، ويدعونها الى وقف الركض وراء التسلح هذا الذي تباع خلاله تحقيق مطالبها من اجل وقف عمليات البطالة وزيادة الاجور والعمل.

# الوجهاء والمرتزقة احتفلوا بارساء حجر عمارة الهستدروت الاساسي اما العمال فابعدوا عن الاحتفال

الحزب الشيوعي يدعو الى اعطاء عمال الناصرة حقهم في انتخاب مجلسهم والى تلبية مطالبهم العامة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اعضاء الكنيست المبايون العرب وعائلات الجليل والوجهاء المستفلون والمرتزقة من صنائع قيادة الهستدروت المبائية كلهم احتفلوا يوم الاحد الماضي بوضع الحجر الاساسي لعمارة الهستدروت بالناصرة بمناسبة ٤٠ سنة على تأسيس الهستدروت.

وقد وقع على الوثيقة التي وضعت في الحجر الاساسي وتدعو الى العمل من أجل السلام واخوة الشعوب «ابطال» العمال.. والمناضلون (هكذا) في سبيل اخوة الشعوب الملاك الكبير صالح السليم، والاستاذ جمال سكران ومدير مدرسة الرشيد امين زيتي. وكاتب مدينة الناصرة واحد مسؤوليها الكبار يعقوب فرح، وإمام جامع عبد القادر ابو تليل، ورئيس بلدية الناصرة سيف الدين زعبي، وكبار الملاكين والوجهاء وعائلات القرى العربيه واعضاء الكنيست العرب والمرتزقون من اعوان الماباي.

هؤلاء المرتزقون بعدائهم للعمال، رأت القيادة المبائية في الهستدروت انهم الاقرب الى نفسها من العمال الذين يطردون من عملهم وفئة غير قليلة منهم الشبان كانت الهستدروت بالامس.

وقد عبر احد العمال الذين كان لهم حظ الحضور للصدفة عما يجول بخواطر العمال تجاه سلوك القيادة المبائية المشين، قال وهو يقلب ما ذكره (جرائد) من يطرون لتلك الحجر الاساسي على حسب من المبائيين «في قبر النظام الباطل الذي يحرم العمال حقوقهم من الاحتفال ببناء عمارتهم».

وتحت عنوان «ايها السادة المبائيون حققوا المساواة للعمال»، واعطوا لعمال الناصرة حقهم في انتخاب مجلس عمال لهم.. اوقفوا حملات الطرد من العمل.. وحققوا عضويات صندوق المرض، وزع الحزب الشيوعي منشوراً استنكر فيه قيام قيادة الهستدروت المبائية بتوجيه دعوة الاحتفال ببناء دار الهستدروت للاقطاعيين والوجهاء اعداء العمال والمبعدين من العمال بعد ابعاده من الارض. ودعا العمال الى الكفاح من اجل تحقيق مطالبهم العادلة والاطاحة بحكم صنائع المبائيين العرب بالعمال العرب.

وقد تكلم في حفلة التدشين وفي قاعة سينما ديانا بالناصرة كل من رئيس البلدية، وجورج سعد، ويعكر عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واهرون يهلوم مدير الدائرة العربية، وتدبير يطمئن وعبد العزيز زعبي وعضوا الكنيست المبائيان احمد الكامل والياس نخله.

واشاد الخطباء بالخدمات التي قدمتها الهستدروت للعمال العرب (طردهم من اماكن عملهم!) وشرح احمد الكامل والياس نخله تاريخ حياة الهستدروت وكأنهما ولدا مع ولادتها.

واما طلبات العمال العرب، وقضايا الاحكام العسكريه ونهب الاراضي وقانون تجميع الاراضي فلم يتطرق لها إلا عبد العزيز زعبي ممثل المبام الذي نوهم وهو يلقي كلمته ان العمال العرب لا يعرفون ان اتباع حزب عبد العزيز يتربعون على كراسي الحكم جنباً الى جنب في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري!

## بن غوريون يبتعد عن اجتماعات (بقيه)

الحكومه، وقرر ان يعيد وزير القضاء بحث الامر في الحكومه حينما ينتهي التحقيق البوليسي في امر تزوير المستندات ويعطي المستشار القضائي رأيه.

وعلم ان الوزراء من الكتل الاخرى يرفضون إجراء اي تغيير في قرار الحكومه ويقولون ان القرار يجب ان يلزم رئيس الوزراء مثله مثل باقي الوزراء وذلك وفقاً «للطاعة الائتلافيه» التي كان بن غوريون نفسه واضع خطوطها والمتظاهر بالحرص الشديد عليها. وكذلك هناك بعض الوزراء المبائيين الذين يؤيدون هذا الاتجاه.

وبينما يجري هذا في الحكومه، فإن أزمة المباي الداخليه آخذة في التفاقم والاحتداد. فجلسات سكرتارية المباي لم تتوصل الى اي قرار، والسرية المطلقة تحيط بهذه الابحاث.

ولم يشترك بن غوريون ولا لافون في اجتماع السكرتاريه. ولكن شمعون بيرس الذي اشترك في الاجتماع كان يتحرك بين الفئة والاخرى لاعطاء بن غوريون تقريراً عن الوضع وتلقي التعليمات منه.

وقد علم ان بن غوريون ارسل رسالة الى سكرتارية حزبه. وتفيد بعض المصادر المطلعة ان الرسالة تشمل بيان استقالة بن غوريون من رئاسة الحكومه، ولكن الرسالة لم تعرض للبحث وذلك لمحاولة، في اللحظة الاخيرة، لتهدئة الخواطر والتخفيف من الازمه التي تمر بالمباي، والحيلولة دون أزمة في الحكومه.

وفي جلسات السكرتاريه تقدم انصار بن غوريون بمشروع قرار ينص على ان المباي كله متحد وراء بن غوريون وانه يثق به ويوفقه ثقة تامة. وكذلك اقترح، في الجلسه، اقامة لجنة تحقيق قضائيه (كما يطلب بن غوريون) والزام كل الوزراء المبائيين بتأييد ذلك حين عرضه على الحكومه. كما اقترح زلمن بن غوريون التنديد بلافون وإزالة العقاب به على «إضراره بأمن الدولة وبالحزب ومكانته ومستقبله». ومنهم من وصل الى حد المطالبة بطرد لافون من سكرتارية الهستدروت.

وعلم ان عدداً من وزراء المباي وبينهم غولده مئير وسفير وربما اشكول ايضاً يعارضون في اقامة لجنة قضائيه وفي التنديد بلافون.

وانتهى اجتماع سكرتارية المباي دون التوصل الى اي قرار في الموضوع، واستمرت ازمة هذا الحزب في الاحتداد.

وكتبت جريدة «دافار» مقالا افتتاحياً يوم الجمعه عن «انهيار الثقه» قالت فيه: «ان القيم والثروات الروحيه والحركات الثقة، التي بنيت بالعمل المضني خلال سنوات طويله آخذة في الانهيار امام اعيننا»، واضافت ان ثقة الجيل الناشيء بزعامة الشعب قد أصيبت إصابة شديدة وهي ستهبط اكثر فاكثر اذا لم يحصل تحول جذري في الوضع المتفاقم من يوم الى يوم.

ويبدو ان ما تكتبه دافار يثير سخط زلم بن غوريون، وقد تدخل بن غوريون شخصياً للفوز رسالة لاحد مؤيديه في «عين حرود» في «دافار» وكانت الرسالة هجوماً عنيفاً على لافون وتقديساً لبن غوريون.

ونشرت بعض الصحف ان بن غوريون قد طلب إجراء تغيير في هيئة تحرير دافار بسبب وقوفها في هذه المعركة الى جانب لافون.

وهكذا فالازمة لم تنته بل هي تشتد من يوم الى آخر وتنكشف أمام انظار الرأي العام، وانظار المبائيين في القاعدة على الأخص، مدى العفن الذي وصلت اليه اوساط بن غوريون ومدى الاضرار التي تلحقها بسياستها الغاشمة.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

٥ كانون الثاني ١٩٦٢
٢٨ رجب ١٣٨١
العدد ٦٩ السنة الثامنة عشرة
6.1.1962
No. 69 Vol. XVIII

## مستشار كنيدي العسكري يزور اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — زار هذا الاسبوع البلاد مستشار الرئيس الامريكي كنيدي للشؤون العسكرية البروفسور هنري كيسنجر. ومع انه وصف زيارته بأنها خاصة الا ان الزيارات والاتصالات التي اجراها هذا البروفسور العسكري تدحض هذا الادعاء. فقد اجتمع بكل من له صلة بالشؤون العسكرية وبالروح الحربية. اجتمع بن غوريون رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ومع جولدا مئير، وتدي كولك مدير مكتب رئيس الوزراء ووزير العمل ايجال الون، ومناحم بيغن زعيم الحيروت، ومع تسفي تصور القائد العام للجيش، وشمعون بيرس نائب وزير الدفاع ومع مدير وزارة الدفاع، ومع رئيس قلم الاستخبارات الجنرال عميت، وقائد قوات الطيران الجنرال وايتسمان، ومن كان سابقاً رئيس قلم الاستخبارات هاركابي وغيرهم.

ويعتبر كيسنجر هذا من العسكريين البارزين في الولايات المتحدة الذين يدعون الى سياسة القوة، ومن اجل الاستعداد الدائم لحرب ذرية عامة تقرر في وقت ملائم.

# المباي في عزلة شديدة حيال معركة الغاء الحكم العسكري

## ٤ كتل برلمانية تطالب بالغائه، والاوساط البنغوريونيه تعمل على ابقائه

**الكنيست تبحث القضية خلال هذا الشهر. الاصوات، بين مؤيد للالغاء ومعارض فيه متساوية. بن غوريون يجتمع هذا الاسبوع، بزعماء كل الاحزاب — ما عدا الحزب الشيوعي — للتأثير عليهم. «النواب العرب» يصمتون صمت اهل القبور.. احدوت هعبودا لم تنفذ وعدها بتقديم مشروع قانون. اغودات اسرائيل لم تعلن موقفها بعد.**

مكتب الاتحاد — موجة النضال لالغاء الحكم العسكري بلغت، في هذه الايام، ذروة جديدة. وجدار الصمت الذي حاولت السلطات اقامته على هذه القضية ينهار بسرعة بعد ان تقدمت الكتلة الشيوعية بمشروع قانون لالغاء الحكم العسكري. والصحف تكتب المقالات والانباء وهي بين مؤيد للالغاء ومعارض فيه. والاوساط البنغوريونية واوساط «الشين – بيت» تشن حملة «توضيحية» لتبرير بقاء الحكم العسكري، فتلوح «بالامن» من ناحية وتعلن استعدادها «للتخفيفات» من الناحية الاخرى. وبن غوريون القى بكل ثقله في المعركة. وكل ذلك لكبت الهبة الديمقراطية الجديدة ولمنع الغاء الحكم العسكري.

واليوم، الجمعة، تنعقد سكرتارية المباي لاقرار موقفها النهائي من قضية الحكم العسكري. ورغم وجود بعض الاصوات — حتى بين اعضاء هذه السكرتارية المبائية — (زلمان آران وبونا كوهين) المطالبة بالغاء الحكم العسكري، فالدلائل كلها تؤكد ان سكرتارية المباي ستقر موقف بن غوريون الداعي الى مواصلة فرض الحكم العسكري المضطهد على السكان العرب بكل ثمن.

### اجتماع الطغمة العسكرية وعزلة المباي

وبن غوريون قد اتخذ سنداً له طغمته العسكرية التي «يجسد» على موقفه. فقد اجتمع في يوم الجمعة الماضي بنائب شمعون بيرس ورئيس «الشين بيت» والقائد العام للجيش، «صور» ومدير البوليس العام، «نحماس» وغيرهم من الاشخاص «ذوي العلاقة بقضايا الامن» وقرر هؤلاء جميعهم شن حملة للحيلولة دون الغاء الحكم العسكري. ويعلم ان بن غوريون يزمع على اقامة «لجنة» من ضباط قيادة الجيش، «لتبحث في انظمة الحكم العسكري» و«تكون مستعدة لاجراء تخفيفات فقط» او «تغييرات ذات صفة نفسية» وليس الغاء الحكم العسكري بأي حال من الاحوال.

والحق انه اصابت تلك المباي وخاصة بن غوريون راجحة للعزلة المطبقة التي ضبط بهم. فأربع كتل برلمانية — الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» و«الحيروت» — تقدمت بمشروعات قوانين الى الكنيست تطالب — على الرغم من الاختلاف في صيغها بل وجوهرها — بالغاء الحكم العسكري. وكتلة خامسة هي احدوت هعبودا قررت التقدم بمشروع قانون (لم تقدمه حتى الآن) لالغاء هذا الحكم. الامر الذي يشير الى ان ثمة امكانية كبيرة لحشد اكثرية في الكنيست تقر ضرورة اجراء تغييرات جوهرية بالنسبة للحكم العسكري. وهذا موضع رعب الزعامة المبائية، خصوصاً وانه يوجد، حتى داخل هذه الزعامة، من يرى بضرورة الغاء الحكم العسكري.

### مزاعم فارغة عن «الامن»

ومن ترسانة الاضاليل والخداع استل بن غوريون السيف الصدىء «متطلبات الامن». ذلك «الامن» الذي حوّله قضية لاوون وليس قضية لاوون وحدها، وراح يلوح به في وجه زعامة حزبه وزعامات الاحزاب السياسية الاخرى كلها، باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يؤكد بن غوريون من ان اماني واشتراك الامن الوطني لا تتعالى عليه.

ونشرت «يديعوت احرونوت» تقول ان بن غوريون في تبريره استمرار الحكم العسكري قد اعلن في اجتماع زمرته العسكرية ان «من الافضل مواصلة الحكم العسكري بشكله الراهن من مواجهة وضع يستعمل فيه الجيش لكبت اعمال الشغب».

وبن غوريون يخفي البحث العلني في هذه القضية. لقد طلب الى الذين اجتمعوا به من زمرته ان يمتنعوا من «اسماع الجمهور الداخلية بشكل علني».

#### بن غوريون يدعو زعماء الاحزاب

ولا يخرج عن هذا النطاق الاجتماع الذي سيعقده بن غوريون مع زعماء كل الاحزاب — ما عدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي — في محاولة لارغامهم على عدم التصويت في الكنيست لالغاء الحكم العسكري.

ويعتمد بن غوريون في ضغطه على هذه الاحزاب على مواقفها المتقلبة من قضية الغاء الحكم العسكري في السابق اذ كثيراً ما وقفت هذه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

## الشعب اللبناني بأسره رص صفوفه في معركة القضاء على محاولة الانقلاب الاستعماري

**محاولات الاستعمار لاستعادة مواقعه في الاقطار العربية المتحررة لم يقض عليها ومن الواجب اقامة جبهة وطنية من جميع القوى الامينة على استقلال البلاد.**

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تواصل الحكومة اللبنانية نشاطها للقضاء على عصابة القوميين الفاشيين التي حاولت القيام بالانقلاب الاستعماري بعد ان حظيت بتأييد البرلمان الاجماعي وتجاوب الشعب كله مع اجراءاتها.

وتقول آخر الانباء ان اشتباك الجيش بمطاردة الفارين في قرى الشوف ومنطقة الحدود وقد قتل ٦ من افراد العصابة المسلحين حين حاولوا الفرار. وقد بلغ عدد المعتقلين اكثر من الفين حسب بعض المصادر والف واربعمائة حسب تقدير مصادر أخرى.

ولا يزال الجيش يكتشف مستودعات اسلحة في قرى لبنانية.

هذا وقد اجتمع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية فؤاد شهاب واستمع الى دراسات اللجان الوزارية بشأن مشاريع قوانين تنظم الدخول الى البلاد والاقامة فيها واخراج غير اللبنانيين منها. ومشاريع قوانين تنظم الرقابة على النشر والاذاعة والتلفزيون ومراقبة موارد الاحزاب.

وصرح ناظم العكاوي رئيس مكتب رئيس الجمهورية ان الوزارة وافقت على هذه المشاريع وعلى مشروع السنوات الخمس.

### دعوة الى الوحدة

وتجمع وكالات الانباء ان محاولة الانقلاب قد وحدت القوى الوطنية... فقد استنفرت جميع القوى العاملة في الميدان السياسي لتعلن تأييدها الحكم القائم.

وقد اعلن الشيوعيون ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

## كفرياسيف تحطم المؤامرة على رئاسة مجلسها الدمقراطية

### المجلس يمنح مجدداً الثقة للرئيس يني يني وفوزي خوري ويوسف شحاده نائبا الرئيس

كفرياسيف — لمندوب الاتحاد — المؤامرة الحكومية على الادارة الدمقراطية لمجلس كفرياسيف المحلي، وجهود المباي و«الشين بيت» والحكم العسكري ذهبت ادراج الرياح، وكفرياسيف خرجت من المعركة منتصرة. بقي مجلسها المحلي ذو الادارة الدمقراطية برئاسة السيد يني يني. وفرحت القرية، والناس في الساحة المحيطة بالمجلس كانوا بمثابة مظاهرة ضخمة قابلت نتائجه بحماسة كفرياسيف دمقراطية ومجلة وحنت جماهيرها بسقوط المؤامرات الدنيئة التي تحوكها السلطات، وحيال هزيمة السلطات هذه وانتصار القوى الدمقراطية اعلن مندوب المبام تأييده الكامل للبرنامج وطلب الانضمام الى الائتلاف وأما مندوب المباي فامتنع عن التصويت.

[illegible]

وبعد ان تلا يني يني البرنامج دعا بقية اعضاء المجلس الى التعاون مع الائتلاف لما فيه خير ومصلحة القريه، وقال ايضاً ان هذه الفترة التي يعلن فيها عن هذا الائتلاف هي فترة حاسمة في تاريخ القريه ووحدة جماهيرها. وتم تكلم يوسف شحادة عضو الكتلة الدمقراطيه وشجب المؤامرات الدنيئه التي قامت بها السلطات لاسقاط الرئاسة الدمقراطية المجلس وتحدث عن ثقة المجلس ومستقبلها وقال ان انظار كثير من الجماهير العربيه والقوى الدمقراطية اليهوديه تتطلع الى صمود القوى الدمقراطيه في كفر ياسيف ومجلسها، هذه القوى التي تقف مع طليعة نضال المواطنين العرب في البلاد.

ثم جرى انتخاب كل من فوزي خوري من «كتلة النهضه» ويوسف

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

المصادر الرسمية البرتغالية تعلن:

## الانتفاضة، مرحلة اولى في مخطط لاسقاط حكم الجزار سلزار في البرتغال

لشبونة — أعلنت المصادر البرتغالية الرسمية ان الانتفاضة التي وقعت عشية رأس السنة الجديدة في احد الثكنات العسكرية «بيجاء» كانت المرحلة الاولى من مخطط شامل يهدف الى اسقاط حكم الجزار سلزار ووصفت هذه المصادر الانتفاضة بأنها... «مخطط شيوعي».

وذكرت الدوائر البرتغالية الرسمية ان ٥٠ ضابطاً من لهم علاقة بمحاولة الانقلاب قد طردوا من الخدمة في الجيش البرتغالي.

وقد اتهم سلزار بريطانيا بانها تنسحب من هيئة الامم ولكننا سنكون من اوائل الذين سيقومون بذلك، وسنرفض الان التعاون مع المنظمة الدولية في كل ما يتعلق بشؤوننا.

وخطب الجزار سلزار في برلمانه فقال ان البرتغال تبحث في الانسحاب من هيئة الامم المتحدة، وقال «ولست ادري ما اذا كنا سنكون الدولة الاولى التي

[illegible]

### سلزار والشيوعي

[illegible]

## كنيدي يأمر بتشكيل فرقتين جديدتين وسفير امريكا يجتمع بجروميكو في موسكو

واشنطن — اصدر الرئيس كنيدي أمراً لقيادة القوات المسلحة الامريكية بتشكيل فرقتين جديدتين تجعل عدد فرق الجيش الامريكي ١٦ فرقة.

وقد جاء هذا الامر اثر قرار سابق بارسال ستة آلاف جندي امريكي الى المانيا.

ويبلغ عدد القوات الامريكية في اوروبا الان ٣٠٠ ألف ارسل ٤٠ ألف منهم الى اوروبا في الصيف الماضي.

[illegible]

### صح النوم

مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» مساء امس ان «النواب العرب» الاربعة ارسلوا رسالة عاجلة الى اوليائهم في المباي يطلبون فيها اعراكهم في الابحاث المدارة بشأن الحكم العسكري.

وتقول الجريدة ان هؤلاء النواب ذكروا في رسالتهم انهم لا يستطيعون التسليم بالوضع الراهن اذ لم تجري الابحاث حول امكانية الغاء الحكم العسكري او اجراء تخفيفات فيه دون ان يستشيروا احد واخذ رأيهم في الامر. واضافوا ان هذا الوضع يسيء اليهم في القرى العربيه اذ ان الناخبين يسألونهم عن هذا الوضع دون ان يكون لديهم امكانية للاجابة على هذه الاسئلة.

وتضيف الجريدة ان سكرتير المباي «المؤقتي» وعد باشراكهم فيها بعد.

والواقع انه يجب ان نقول لحضراتهم... صح النوم!

## الاتحاد السوفياتي يدعو الى الاتفاق على حظر التجارب النووية فورا

موسكو — اصدرت الحكومة السوفياتية بياناً بعثت به الى لجنة نزع السلاح التابعة لمنظمة الامم المتحدة قالت فيه ان الاتحاد السوفياتي ابدى استعداده على عقد اتفاقية على الفور تنص على تحريم التجارب النووية في الجو والبحر وتحت الارض.

[illegible]

التجارب النوويه ومن الممكن الاتفاق على حظرها ولكن ذلك لا يتطلب إلا شيئاً واحداً النية الحسنة والرغبة في تخليص الشعوب من هذا الخطر وتؤكد استعداده لبذل الجهود لتحقيق ذلك.



## ثورة الاكراد مستعرة

بغداد — اعترف اللواء عبد الكريم قاسم ان ثورة الاكراد لا تزال مستعرة. وقد اعترف بذلك في تصريح ادلى به الى صحيفة «الثورة» البغدادية. وقد ادعى عبد الكريم قاسم ان الثورة الكردية وقعت في وقت اشتداد المؤامرة الاستعمارية على العراق.

ولكن الواقع ان هذه الثورة بدأت منذ اشهر وان اسبابها تعود الى تذمر القبائل الكردية لعدم مراعاة حقوقهم القومية.

وقد نشأت الثورة في ظروف اشتداد مقاومة الحكومة العراقية للقوى الشعبية وانتهاجها سياسة غير دمقراطية ادت الى الاحتكاك القومي.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي العراقي يطالب بتمكين الاكراد من ممارسة الحكم الذاتي.

وتقول الانباء ان الملا مصطفى البرزاني يقف على رأس هذه الحركة المسلحة واحتلوا عدداً من القرى في المناطق الجبلية الواقعة على الحدود الايرانية والتركية.

## وطنية

الحديث يملأ الصحف، في هذه الايام، عن البيان المشترك الذي أصدره رئيس حكومة بورما اونو، ورئيس العربية المتحدة، جمال عبد الناصر.

واغلب هذه الصحف مشغول في.. البحث .. والتنقيب .. والتفتيش عن «الاسباب» التي حدت برئيس حكومة بورما الى تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق لاجئيه في العودة الى وطنهم.

والشيء بالشيء يذكر..

يحكى ان قائداً تركياً سأل احد ضباطه بعد معركة خاسرة:

— ولكن قل لي لماذا لم تطلق مدافعك على الاعداء؟

— هناك الف سبب يا حضرة القائد - قال الضابط.

— اسردها. ألح القائد.

— لم تكن لدي قنابل للمدافع - اجاب الضابط. وهنا اكتفى القائد بهذا السبب اذ لا قيمة لكل الاسباب الاخرى.

وقد ذكرت هذه الحكاية هنا لان اغلب هذه الصحف مستعدة ان تذكر «ألف سبب» لتأييد اونو لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولكنها لم تذكر السبب الجوهري.

فتارة تقول: هذا اثر ضغط عبد الناصر، وتارة ان اونو مضطر الى الالتزام بقرارات مؤتمر بلغراد وتارة ان مقتضيات الدبلوماسية فرضت على اونو هذا الموقف.. و.. و.. الى آخره.

اما ان يكون المقطع هو ان في العالم شعباً عربياً فلسطينياً له حقوق يجب ان تعاد له، وان ثمة لاجئين عرباً مشردين لهم حق شرعي، طبيعي، عادل، ازلي في وطنهم - فهذه أمور تتعامى عنها صحف الاحزاب الصهيونية.

بل ان بعض هذه الصحف راحت تستغرب وتتعجب كيف يتحدث اونو عن شيء غير موجود بالمرة.

فتلا صحيفة دافار المباينة [?] كتبت افتتاحية في عددها من يوم الاربعاء الماضي ٣-١-٦٢ تقول فيها:

«ونحن نقول ان ليس للشعب العربي في فلسطين حقوق يجب اعادتها وليس له، وفقاً لميثاق الامم المتحدة وحتى وفقاً لقرارات الامم المتحدة مثل هذه الحقوق» و.. «طيب الله الانفاس»!

أسمعتم؟ «لا حقوق للشعب العربي الفلسطيني» هذا هو ما تقوله دافار في افتتاحيتها المذكورة، عاتبة على اونو ان يقع في حبائل «اكاذيب العرب الذين» يشوهون التطور التاريخي وقرارات الامم المتحدة على حد سواء».

في نظر «دافار» زميلة «اليوم»، القول بان هناك شعباً عربياً فلسطينياً له حقوق يجب ان تعاد له هو.. «تشويه للتطور التاريخي» و«تزييف لقرارات الامم المتحدة»!!

من الغباء والعمى السياسي في النصف الثاني من القرن العشرين وفي عهد استرداد حقوق الشعوب السليبة ان يتصور بعضهم انه بجرة قلم واحدة يشطب حقوق شعب كامل.

ولكن غباء محرري افتتاحية دافار المذكورة وعماهم السياسي يفوق كل غباء وكل العمى السياسي.

**محمد خاص**

# في ظروف نزع السلاح يسود الشرق الاوسط السلام

**بقلم توفيق طوبي**

نشرنا يوم الاربعاء الماضي عرضاً كتبه توفيق طوبي عضو رياسة حركة السلام الاسرائيلية عن اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم بين ١٦ و١٩ كانون الاول ١٩٦١ وننشر اليوم الكلمة التي القاها توفيق طوبي في هذا الاجتماع الذي قرر عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح عام ١٩٦٢.

ايها الاصدقاء الاعزاء،

ان البحث في الواجبات العاجلة لحركتنا وفي الخطوات العينية التي يجب اتخاذها من اجل مواصلة تطوير النضال العالمي للسلام ومنع حرب عالمية، هو في المقام الاول من الاهمية.

فخلال الثلاث عشرة سنة على قيام حركة السلام العالمية، خضنا معارك هامة جداً، معارك تاريخية تركت اثرها على مجرى التاريخ وعلى نضال شعوب عديدة من اجل الحياة الحرة العادلة السعيدة.

فابتداء من عريضة استكهولم المعروفة والمعركة العالمية ضد السلاح الذري، جند مجلس السلام العالمي الرأي العام في العالم ضد الاعمال الاستعمارية التي هددت السلام العالمي في كوريا وفيتنام وغيرها من الاماكن، وضد احياء العسكرية الالمانية في المانيا الغربية، التي تهدد السلام العالمي، وضد العدوان الثلاثي على مصر في سنة ٥٦، وضد الحرب الاستعمارية الفرنسية في الجزائر ومن اجل استقلال الشعب الجزائري، وضد العدوان الاستعماري في كوبا، وغير ذلك من الاعمال. فكل حرب استعمارية وكل عدوان على استقلال الشعوب قد اصطدم بتنديد حركتنا ومقاومتها الصارمة. وكل نضال يقوده شعب من اجل استقلاله قد حظي بتأييدنا الكامل غير المحدود.

وطيلة هذه الفترة كانت حركة السلام العالمية منصة عالمية كبيرة للدفاع عن حقوق كل الشعوب المناضلة لتحررها وقد اكدنا دائماً ان قضية حرية كل الشعوب لا تنفصل عن قضية السلام العالمي.

لقد اكتسبت حركة السلام العالمية تقدير كل الشعوب المناضلة للسلام والحرية وكانت قوة عظيمة في ضمان السلام العالمي واستقلال الشعوب، ونحن نفتخر جداً بهذا.

ان خطواتنا واعمالنا ومعاركنا قد قررت دائماً وفقاً لمتطلبات وواجبات الفترة التاريخية المعينة والوضع الدولي. وفي كل فترة معينة علينا ان نحدد القضية التي يترتب علينا الاهتمام بها من اجل تقدم قضية السلام وخلق حركة شعبية موحدة واسعة لشعوب العالم ضد الحرب.

وفي الوضع الدولي الراهن، وفي ظروف سباق التسلح الجنوني المتزايد بالاسلحة النووية، يتضح اكثر فأكثر ان العالم يواجه إما حرب دمار نووية شاملة واما نزع السلاح.

هذا هو الوضع الذي يواجه اليوم الانسانية كلها وكل الشعوب والاقطار الرأسمالية والاشتراكية المستقلة والمستعمرة.

قيام السلام العالمي اليوم منوط باحراز اتفاق على نزع السلاح. فالمطالبة بنزع السلاح تصبح اكثر فأكثر، طلب كل الشعوب في كل الاقطار. ومن هنا كان ان حظيت اقتراحات الاتحاد السوفياتي - التي قدمها نيكيتا خروشتشوف في الامم المتحدة - لنزع السلاح العام التام واحلال عالم بدون اسلحة وبدون حروب، بتأييد واسع جداً، واثارت حماس الشعوب في كل الاقطار.

ونحن اليوم نشهد مطالبة متعاظمة بنزع السلاح في الاقطار الرأسمالية الاساسية ايضاً ولا سيما بعد التجارب النووية الاخيرة التي اجراها الاتحاد السوفياتي، فهذه التجارب وان لم تفهم تماماً من قبل بعض الناس في معسكر السلام قد كانت اضطرارية بسبب سياسة المستعمرين الحربية المغامرة، من اجل صد ساعة المعتدين على السلام. وما هو يظهر الآن حكم خدمت هذه التجارب قضية السلام.

من الواضح اليوم ان التجارب النووية والاسلحة النووية يمكن منعها عن طريق نزع السلاح فقط. ولهذا فمن المهم ان تعطى هذه الحركة التي تطالب بنزع السلاح في الاقطار الاستعمارية، والتي تطورت مؤخراً، دفعة جديدة وان نقويها وان نجندها لزيادة ضغطها على حكومات هذه الاقطار التي تسد الطريق امام نزع السلاح.

والنضال لنزع السلاح هو اليوم أهل لتجنيد وتوحيد الاكثرية الساحقة من سكان العالم في المعركة من اجل السلام. وواجبنا المشترك اليوم هو ان نبذل كل جهودنا على نطاق عالمي وقطري، من اجل المساعدة على ضمان نزع السلاح.

واوضاع مريحة في الوضع الدولي تجعل الاتفاق العالمي على نزع السلاح ممكناً عملياً. ولهذا فمن الواجب ان نبذل كل جهد في المعركة العالمية من اجل نزع السلاح وعقد اتفاق عالمي في هذا الشأن. ان السلام اليوم منوط بنزع السلاح.

وعلى هذا فانني أؤيد كل التأييد الاقتراح بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في سنة ١٩٦٢ يوحد ويثير كل قوى الشعوب في كل الاقطار من اجل هذا الهدف الهام.

●

ان بعض الاصدقاء قد اعترضوا، في ابحاث هذه الدورة، على تحضيرنا المؤتمر القادم لقضية نزع السلاح، كذلك استمعنا الى العديد من الملاحظات عن النضال لنزع السلاح وواجبات حركة السلام العالمية. وبودي ان ابدي رأيي في ذلك.

ان القول بان احراز نزع السلاح بالمفاوضات والاتفاق على نزع السلاح مثله كمثل تضليل الشعوب - ان قول هذه الامور، في الواقع، بمثابة شجب لامكانية منع حرب عالمية جديدة، ورؤية الحرب حتمية، وهذا هو توجه خاطئ.

واضح اننا لا نتوقع من المستعمرين الموافقة، برغبة طيبة وانشراح صدور، على نزع السلاح وعلى الامتناع عن شن حرب جديدة. ان نزع السلاح والسلام يجب فرضهما بقوة التنظيم والاعمال المنظمة لقوى السلام والشعوب. والمؤتمر المقترح يهدف الى ان يكون إسهاماً في هذا الجهد المنظم لقوى السلام.

كما ان القول بان شعار نزع السلاح وحده ليس اهلا لان يجند حول المؤتمر الشعوب التي تناضل ضد المستعمرين ومن اجل استقلالها القومي انما هو بمثابة القول ان الشعوب المستعمرة والتابعة غير معنية الى حد كبير بنزع السلاح والسلام.

ان قضية نزع السلاح هي قضية في الدرجة الاولى من الاهمية لكل الشعوب، وبضمنها شعوب الاقطار المستعمرة والاقطار التي نالت حديثاً استقلالها، فصيانة السيادة القومية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقضية نزع السلاح التي هي ذات علاقة كبيرة باستقلال الشعوب وحريتها القومية.

فنزع السلاح معناه تجريد الدول الاستعمارية من السلاح العدواني المستخدم في اضطهاد الشعوب. انه يعني تصفية الاحلاف العسكرية في الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا مثل حلف «سنتو» (حلف المركز) و«سياتو» (حلف جنوب شرقي آسيا) وحلف الاطلنطي. انه يعني تصفية القواعد العسكرية. وتصفية الاحلاف والقواعد انما تخدم اسمى المصالح القومية لشعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

واذا كان هناك من يعتبر ضرورة خلق رأي عام عالمي واسع من اجل نزع السلاح على انها بمثابة دعوة الى نزع سلاح الشعوب المحاربة من اجل استقلالها او الى تجميد نضالاتها القومية، فذلك ليس من الحكمة في شيء ابداً.

فالمؤتمر المقترح لنزع السلاح سيكون في حد ذاته منصة كبيرة للاعراب عن التأييد والتضامن مع كل النضالات القومية ومع كل الشعوب المضطهدة.

وحتى لو وجد بلهاء يقترحون تأجيل او تجميد النضالات للتحرر القومي فواضح ان مثل هذا الامر لن يتحقق.

ان مجلس السلام العالمي قد منح دائماً، يد التأييد الكبير لنضال التحرر القومي اذ رأى فيه اسهاماً عظيماً لقضية السلام. واكثر من هذا ان النضال للاستقلال القومي مستمر ويتطور، غير قانون موضوعي، ما دامت توجد شعوب مضطهدة، وهذا النضال يتطور ويتنوع من بلد الى آخر، وفقاً لاحتياجات ومطامح الشعوب المستعبدة التي تريد ان تكون حرة مستقلة مزدهرة. ان هذا النضال العادل سيحظى دائماً بتأييد كل قوى السلام والتقدم في مختلف انحاء العالم. والنضال لنزع السلاح لا يعني، بأي حال من الاحوال، القول للشعب الجزائري ان يكف عن حربه من اجل تحرره القومي او الطلب منه ان ينزع سلاحه امام الهجوم الاستعماري. وكل المساعدة والتأييد يجب ان تمنح لهذا النضال العادل الذي يقدم خدمة كبرى لقضية السلام.

كذلك فان النضال لنزع السلاح انما يعني قيام حركة عالمية تصطدم ايضاً بالمستعمرين وتساعد الشعوب المستعمرة. ان النضال لنزع السلاح هو في حد ذاته نضال ضد الاستعمار وفي المقام الاول الاستعمار الاميركي الذي هو ألد عدو لكل الشعوب ويهدد السلام وحرية الشعوب.

ومن المهم جداً ان نذكر انه ليس من حركة أخرى، على نطاق عالمي، تغضب المستعمرين وتخيفهم مثل حركة النضال لنزع السلاح. ان مقاومي نزع السلاح هم حفنة من اعداء الشعوب بينما الاكثرية الساحقة من الانسانية تريد نزع السلاح. وهذا الامر يضع في ايدينا الامكانية الهائلة لضرب المستعمرين وعزلهم وشلهم.

ايها الاصدقاء الاعزاء،

سيكون لنزع السلاح اثر ايجابي في كل منطقة يسودها التوتر فيخفف الاوضاع حيث يتجمد نشاط اعوان المستعمرين واعداء حقوق الشعب ولن يقدروا على مقاومة ضغط الشعوب.

ولنأخذ الشرق الاوسط مثلاً.

ان التوتر قائم في الشرق الاوسط ومن الممكن ان يقع انفجار في اي وقت. فسباق التسلح يجري طوال الوقت ويضر بشعوب المنطقة. وهناك خطر جر الشرق الاوسط لسباق تسلح نووي وحكام اسرائيل الحاليون يطمعون في سلاح نووي على الرغم من شح ميزانية بلادنا ومصروفاتها الاقتصادية. وتقف وراء هذا الوضع الخطير طبعاً خطط الاستعمار الحربية ومشاريع تسلحهم ومخططات عدوانهم على شعوب الشرق الاوسط والسلام. ويستخدم المستعمرون لادامة هذا الوضع عملاء جريئين ومطيعين يجدون طيهم من أمثال العملاء الذين يوزرونه الحاكمين في اسرائيل.

[illegible] تخصص ميزانية بلادنا تنفق على التسلح مباشرة او بطريق غير مباشر وتقام آلة حرب متطورة يشرف عليها اشخاص يستمدون عدوانيتهم من التأييد الذي يحرزونه من مختلف الدول الاستعمارية التي تعتمد عليهم في تنفيذ مغامراتها الاستعمارية. كما اظهر ذلك العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر في عام ١٩٥٦ ذلك العدوان الذي قاومناه وشجبناه. طبعاً هذا العدوان وقع تحت ستار النزاع الاسرائيلي - العربي الذي يستغله المستعمرون لاغراض بصالح اسرائيل والاقطار العربية الحقيقية.

ان اقتناعنا عميق بان نزع السلاح الكامل والشامل سيؤثر تأثيراً مباشراً على الوضع المتوتر في الشرق الاوسط وسيترك العسكريين من امثال بن غوريون ايتام لا فائدة منهم. فلن يكون في مقدورهم بعد ذلك ان يهددوا بين وقت وآخر بالقيام بمغامرات جديدة ولن يستطيعوا طويلا الاستمرار في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. فنزع السلاح سيساعد على وقف سباق التسلح في الشرق الاوسط ويضعف مكانات المصالح الاستعمارية ويخلق ظروفاً جديدة لتسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية.

وصعد العلاقات الاسرائيلية - العربية فالانسان لا يستطيع ان يقتصر على خطابات حارة تدعو الى المفاوضات والسلام كما يفعل حكام حكومة اسرائيل من على المنابر الدولية بينما تتنكر حكومتهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وتقاوم بعناد مثلا حق اللاجئين في العودة وتمارس الاضطهاد القومي حيال السكان العرب وتربط نفسها بالمستعمرين عارقلة حسن الجوار مع الشعوب العربية وسيئة لقضية السلام. كل هذه السياسة تجعل الكلام الطنان حول المفاوضات والسلام فارغاً وخادعاً. ومؤخراً اعلن بن غوريون ان نزاعاً مسلحاً يلوح في الافق امامنا في الشرق الاوسط وبذلك ازال القناع عن مشاريعه العدوانية.

انما نعتبر تسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية ممكنة وضرورية وهي تخدم مصلحة الشعوب جميعها في الشرق الاوسط، وتخدم قضية السلام في العالم. ولهذا يجب مقاومة التصريحات الحربية العدوانية والتنديد بها.

ومن الممكن تحقيق تسوية سلمية بالاعتراف المتبادل بحقوق شعبي البلدين العادلة. ولهذا تجند الرأي العام في اسرائيل ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية الموالية للاستعمار والمعادية للسلام وتطالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي العادلة. وهذا سيؤدي طبعاً الى تسوية عادلة بين اسرائيل والاقطار العربية تقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة.

هكذا نرى بوضوح العلاقة بين رغبتنا في شرق اوسط مسالم حيث تتمتع الشعوب بحقوقها الوطنية ونزع السلاح، ولذلك فنزع السلاح يصبح الشرط الضروري جداً لاعادة الاوضاع الى مجاريها العادية في الشرق الاوسط وفي ظل ذلك تعاد حقوق الشعوب الى اصحابها وتعيش الشعوب سوياً في سلام.

اما بشأن مؤتمر شعوب القارات الثلاث آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية فقد ايد توفيق طوبي عقد هذا المؤتمر من اجل السلام والتحرر الوطني والسلام ودعا مجلس السلام العالمي للقيام بدور نشيط في عقده.

وقال:

انا اؤيد تماماً اقتراح عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في عام ١٩٦٢ ونحن في اسرائيل سنجند اوسع التأييد الشعبي لنزع السلاح. واقتناعنا عميق بان هذا القرار والاعداد للمؤتمر سيسهم اسهاماً كبيراً في تحقيق اكبر مهمة تواجه الانسانية كلها في ايامنا - مهمة منع حرب عالمية جديدة وصيانة السلام.

## زعامة..

**للشاعر: محمود دسوقي — الطيبة**

«وطن يباع ويشترى» وزعامة للغرب تاجر
«وطن يباع ويشترى» وزعامة للهو تقامر
فهنا البلية والمصيبة والمخاوف والمخاطر
هذا يمجد أصله ويمجده دوماً يفاخر
انا ابن بنت محمد من جاء مكة بالبشائر
لو كان من نسل النبي لصرت بالاسلام كافر
وزميله في الحج يلهو بالجواري والحرائر
الشعب ينفق فاقة وزراه يكتنز الجواهر
وبذاك لبس العمامة صار في صنعاء شاعر
وبرابسم ومخامس حكام مشرقنا «الاكابر»
لجميعهم «بطل العروبة» كلهم للشعب ثائر
واذا الحقيقة ان تجلت كلهم بالشعب كافر
الشعب يسكن في السجون وفي الخيام وفي المغاور
والشعب يرزح في القيود وثلثه سكن المقابر
أفبعد هذا كله ستغرنا تلك المظاهر
وتغرنا خطب الحنين من الاذاعة والمنابر
فالى متى شعبي الابي على الطغاة تراك صابر
قم حطم القيد البغيض ولا تهب تلك المجازر
فيسرنا أنا نراك على الطغاة اليوم ثائر
النصر حق للشعوب وللشعوب الله ناصر
قم حرر الوطن الحبيب من الحجاز الى الجزائر



## هذا العالم الذي نعيش فيه

### لغات العالم

يقدر الخبراء عدد اللغات في العالم بـ ٢٧٩٦ لغة وهذا العدد الضخم يشمل الف لغة يتحدث بها جماعات هنود امريكا وخمسماية لغة منتشرة بين القبائل الافريقية وخمسماية لغة اخرى تتكلم بها جماعات متفرقة في ربوع آسيا وجزر الاطلسي.

اما اللغات التي يتحدث بها اكثر من مليون نفس فمن المرجح أنها لا تتجاوز المئتين وبينها العربية والروسية والانكليزية والصينية والالمانية والفرنسية والاندونيسية والايطالية والهندوستانية والعبرية وغيرها.

### عقوبة الزنى تشمل الرجال

تعتزم الحكومة الايطالية ادخال تعديل على «قانون الجزاء» الايطالي بحيث يصبح في الامكان معاقبة الزوج بارتكاب جرم الزنى.

ويعتبر الزنى جريمة بموجب القانون الايطالي، ولكنه يطبق الان على الزوجة ويقضي بحبسها سنة واحدة. ولا يسمح القانون باقامة الدعوى على الزوج الا اذا احتفظ بعشيقة له في المنزل الزوجي او في اي مكان آخر بصورة علنية.

## من حياة الشعوب



الحياة في اليمن لا تزال بدائية وفقط الان بدأت المدنية الحديثة تصل اليها والصورة تمثل الجمال التي تنقل المياه في الحديدة حيث اقيم ميناء حديث بمعونة الاتحاد السوفياتي.

## طرائف

### حوار

* اوقف سائق سيارته في مكان ممنوع وسط لندن، بعد ان تعذر عليه ان يجد لها مكاناً بين السيارات وقبل ان يغادرها الصق على زجاجها ورقة كتب فيها ما يلي:

«لقد درت حول هذه المنطقة عشرين مرة دون ان اجد مكاناً لسيارتي.. ارجو المعذرة، فلدي موعد مع خطيبتي، لعلك تتغاضى عن المخالفة»!

وعندما عاد السائق الى سيارته وجد ورقة كتب فيها ما يلي: «لقد درت عشرين مرة حول هذه المنطقة مترددا ويؤسفني ان اوقع عليك الغرامة، لانني لا اريد ان افقد عملي ولان لي انا، زوجة احبها..

التوقيع: «شرطي المرور»!»

### صورة

سطا لص على بيت الفنان الكبير بيكاسو وبعد ان قيد اللص الفنان واخذ ما استطاع فر هارباً.

وكان بيكاسو يتأمل وجه اللص طوال المدة ولهذا ما ان تحرر من قيده حتى رسم صورة اللص باسلوبه المعروف وقدمها الى البوليس ليهتدي الى اللص ويقبض عليه.

ونظر البوليس الى الصورة وعبّس بوجوهها!

وكان حصاده القبض على سائق رجل وحصان ونعش وحذاء قديم وقنينة سردين.

## تهاني

الى جورج توفيق خوري وزوجته تهانينا الحارة بمناسبة المولود الجديد

الحزب الشيوعي
فرع حي عباس - حيفا

الى الرفيق ابراهيم دياب عيلبي وعروسه بمناسبة زواجهما. ونتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٠٩١
ص.ب. ١٠٤ حيفا

# الكتلة الشيوعية تضع قضايا المدينة الملحة امام المجلس البلدي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بعثت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة بثلاث رسائل الى رئيس البلدية، وضعت فيها القضايا الملحة التي تواجه سكان الناصرة في ظل حكم بلدية الائتلاف المباي الجاثم على صدر الجماهير الناصرية.

وفي رسالتها الاولى طلبت الكتلة الشيوعية ان يضع المجلس البلدي على جدول اعماله التصريحات التي ادلى بها رئيس البلدية اثناء رحلته الاخيرة الى سيلان ودول آسيوية أخرى، والتي شوه فيها حقيقة وضع الجماهير العربية في اسرائيل، الامر الذي أضر بسمعة المجلس البلدي وبكفاح الناصريين والجماهير العربية من اجل حقوقها القومية واليومية المشروعة.

وفي رسالتها الثانية شرحت الكتلة الشيوعية وضع شوارع المدينة وحالتها المزرية خصوصاً في فصل الشتاء، الامر الذي يسبب اخطاراً كبيرة لسكان المدينة في الفيضانات وانهيار الاسوار.

واعلنت الكتلة الشيوعية ان هذا الوضع المقلق يثير جميع السكان ويتطلب اتخاذ اجراءات سريعة والقيام بالاصلاحات اللازمة درءاً للاخطار ومحافظة على ممتلكات السكان وارواحهم. وطالبت في نهاية الرسالة بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الموضوع.

وبحثت في رسالتها الثالثة باستجواب حول استعمال قسم من حسبة الخضار مزبلة لتجميع القاذورات الامر الذي يتنافى مع ابسط المفاهيم المتعارف عليها خصوصاً وان حسبة الخضار تقع في وسط المدينة وفي منطقة مأهولة بالسكان. وفيها تباع الخضار لجميع انحاء المدينة، مما يلحق الضرر بصحة السكان.

وفي هذا الاستجواب سألت الكتلة الشيوعية رئيس البلدية اذا كان يقدر مدى الخطر الناجم عن استعمال حسبة الخضار مزبلة، وما هي الدوافع التي دفعته الى ابقاء الوضع على ما هو عليه منذ سنتين تقريباً، وهل هو على استعداد بأن يأمر حالا بالغاء هذه المزبلة.

وذكرت الكتلة الشيوعية في استجوابها أنها كانت قد بحثت هذا الامر مع الادارة مرات عديدة وطالبت بالغاء هذه المزبلة ولكن عبثاً.

# مجد الكروم تريد مجلسا محليا يصون مصالحها ويحميها من خطر التهويد والتشريد

مجد الكروم – «ان قرية مجد الكروم لا تزال محرومة من مجلس يدير شؤونها ويسهر على مصالحها. فرافق القرية مهملة ولا تجد من يهتم بها، من مثل المدرسة وشارع القرية وطرقها، والنظافة العامة وتزويد المياه وغيرها من مشاكل العمال والفلاحين ولذلك فالقرية بحاجة ماسة لمجلس محلي يقوم بالعناية بهذه الامور ولهذا فحزبنا الشيوعي يتوجه لحضرتكم طالباً اقامة مجلس محلي لقرية مجد الكروم باسرع وقت ممكن»..

هذا ما جاء في رسالة بعث بها فرع الحزب الشيوعي الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست.

وكان سكان القرية قد وقعوا على عريضة الى وزارة الداخلية طالبوا فيها باقامة مجلس محلي للقرية.

ونتيجة لنشاط الجماهير المستمر في سبيل اقامة مجلس محلي في مجد الكروم اجرت احزاب السلطات بعض المشاورات وعقد اعوانها بعض الاجتماعات بقصد الاتفاق على تعيين مجلس يتبع السلطات ويخضع لاوامرها.. ولذلك ضمنت رسالة الحزب الشيوعي معلنين، اعربت عن رغبة السكان في اقامة مجلس محلي يسهر على شؤونهم وشؤون قريتهم.. وطالبت باتتهاج الطريق الدمقراطي لتحقيق ذلك محذرة في الوقت ذاته من الخطر الذي ينشأ اذا تجاهلت السلطات ذلك.

وجاء في الرسالة:

ولكن من اجل ان يكون هذا المجلس ممثلا لجماهير القرية من عمال وفلاحين... من الضروري ان يدعى سكان القرية الى انتخاب اعضائه.. ان سكان قريتنا اشتركوا في انتخابات الكنيست اربع مرات فباستطاعتهم ان ينتخبوا مجلسهم وهم بذلك احرى.

ولكن اذا اراد وزير الداخلية استعمال صلاحيته (صلاحية التعيين) وعين هو اعضاء هذا المجلس فاننا نطالب بان يكون تشكيله على اساس نسبة ما نالته الاحزاب من اصوات سكان قريتنا في انتخابات الكنيست الخامسة أي انه يحق لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مجد الكروم ان يكون ممثلا في هذا المجلس بنسبة ٢٦ بالمئة (حصل على ٢٦٠ صوتا).

وختم الحزب رسالته قائلا ان التقاضي عن هذه الناحية يوحي بان الحكومة تنوي إقامة مجلس من اعوانها وهؤلاء يخدمون مصالحهم واهداف السياسة المعادية لصالح سكان القرية... وأي مجلس يتألف منهم سيكون عاجزاً عن ادارة شؤون القرية وحل مشاكلها.

وسكان القرية يريدون مجلساً يخدمهم هم ويعمل على تطوير قريتهم والمحافظة على اراضيها ويصون مصالح عمالها وفلاحيها ويحمي مستقبلها من خطر التهويد والتشريد.

# اخرجوا الى النور ان كنتم تجرأون!

وصلتنا من أصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية كفر قاسم الرسالة التالية:

يقوم أعوان أجهزة الظلام والحكم العسكري في هذه الايام بترويج اشاعات باطلة ضدنا، نحن أصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرقاسم، مفادها اننا نتعاون مع الش. بيت! ويتبجح هؤلاء الاعوان بهذا امام الرأي العام في القرية.

ولكي يعلم الناس في قريتنا الحقيقة فاننا ننشر هذا البيان لكي نخرس هذه الالسن التي تمادت في ضلالها ولكي يرغمهم الجميع على حقارتهم وليخلدوهم، ولم نكن نود ان نتعرض لافتراءاتهم لولا وقاحتها العارية عن كل صحة وصواب.

في ٢٦/١٠/٦١ دعينا لمقابلة مسؤول لم نره من قبل وتمت المقابلة وكان محور الحديث هو مسألة الذكرى الخامسة لمجزرة كفر قاسم. ولقد فوجئنا بالمسؤول يتهمنا باننا ننوي إثارة الشغب والقلاقل في القريه وبان الشيوعيين سيدخلون القريه بكبير صوت.

فقلنا ان هذا غير صحيح وكل ما في الامر اننا سنشترك في المسيرة العامة الاعتيادية لان هذا من واجبنا كأبناء لقرية منكوبة.

وانتهت المقابلة وحل يوم الذكرى واشتركنا في المسيرة بكل فخر، بينما ابى الذين يدعون اليوم انهم شرفاء في بيوتهم.

واليوم يحاول هؤلاء الاعوان بشتى الطرق زرع ثقة المواطنين فينا بعد ان لم تنفع معنا اساليب الضغط والارهاب لتركهم، يحاولون ان يرمونا بدائهم وينسلوا.

إننا نقول لهؤلاء الاعوان ولغيرهم من اسيادهم حقدهم علينا: اننا جابهنا في الماضي التهديد والوعيد والترغيب كي نترك النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي فلم نخف ولم نلن لنا قناة.

لقد قدم بتوسيع النادي المسؤول وحرمتم سيارة للسفر واتهمتمونا زوراً بكل ذلك وعادى بعضكم وقال لنا: اود لو يقوم جيش الدفاع الاسرائيلي بتأديبكم! وآخر يبكي على ايام التصاريح لاغراضنا بقطعها عنا. فصمدنا ولم نحد عن طريق النضال المشرف.

مهما افتريتم علينا فمن انتم؟ انتم العملاء المغيرون بالكتابة التقارير عن الشرفاء في القريه الى اجهزة الظلام. انتم الذين تجوبون الشوارع والازقة آناء الليل واطراف النهار كي تملأوا دفاتركم القذرة ضدنا نحن الشرفاء. انتم الذين لا هم لكم الا الوشاية والتجسس لقاء ثمن بخس ودراهم معدودة.

اننا نتحداكم كي تظهروا انفسكم فتدافعوا عن مصالح القريه لا عن مصالحكم وان تشتركوا في النضال لرفع كابوس السياسة الغاشمة عن كواهل اخوانكم فهل تراكم تقدمون ذلك وتدعوا اطماعكم جانبا ولو لفترة قصيرة؟

# صورة.. وسار الطابور..

بقلم محمد ابو اصبع

في سوق العضلات في تل ابيب يلتقي العمال العرب من قرى المثلث المختلفة ويتجمعون في هذه السوق ويعرضون عضلاتهم للبيع.

جئت الى هذه السوق فرأيت التذمر بادياً على وجوه العمال. منهم من يريد التوجه الى الهستدروت ومنهم من هو متردد ومنهم من هو يائس. هذا يسب الحكومة وذاك يلعن الهستدروت.

ويدور الحديث بينهم ويقول أحدهم: وماذا نعمل لنا الهستدروت؟ عدة مرات قابلناها وطالبنا بفتح مكتب عمل في مكان تجمعنا هذا ولكن دون جدوى.

ويعترض على هذا القول زميل له ويقول:

ان نضالنا هو الذي سيجبر الهستدروت على الاهتمام بنا، أم نجبر الهستدروت على فتح ابوابها امام العامل العربي؟!

ويتدخل عامل ثالث: وهم ينتظرون الى الاعلان عن اشراك العمال العرب في انتخاب مجالسهم.

ويتحمس العمال ويعلنون عن تصميمهم على مقابلة الهستدروت والاحتجاج أمامها على اهمالها اقضاياهم.

وتكون الساعة قد قاربت التاسعة صباحاً ولم يأت اليهم احد من المشترين. ويتصورون كيف سيعودون الى قراهم بخفي حنين بعد ان يكونوا قد تكبدوا مشاق السفر وتكاليفه الباهظة فيغلي الحقد في صدورهم. ويصيح احدهم: لا تتفرقوا أيها الاخوان لنذهب جميعاً الى الهستدروت.

وتنطلق عدة أصوات في وقت واحد: الى الهستدروت! الى الهستدروت!

ويسير العمال في طابور كبير لمقابلة المسؤولين في الهستدروت

---

هذا الطالب طرد بعد ان عانى اهوال الاضطهاد

# نريد امراً واحداً: التحقيق

احمد فياض حاج محمد من قرية ام الفحم طالب في الرابعة عشرة من عمره. توفي والده في حادث دهس في العام الماضي وترك عائلة من ثلاثة انفار: احمد المذكور وشقيقته ووالدته المريضة. ولم يخلف لها عيناً تعتمد عليه.

وعلى الرغم من المطالبات المتكررة لم تقدم دائرة الشؤون الاجتماعية عوناً لمساعدة هذه العائلة المنكوبة.

وكان احمد قد انهى تعليمه الابتدائي بنجاح. وبعد جهود متواصلة استطاع ان يحصل على موافقة دائرة الشؤون الاجتماعية على دفع رسوم تعليمه في مدرسة «ميشك يعلوت» الزراعية في الخضيرة وقدرها ٧٠٠ ليرة سنوياً.

وتضم هذه المدرسة ٢٠٠ طالب بينهم ٧ طلاب عرب.

وقد كتب الينا احمد فياض حاج محمد يصف المعاملة السيئة التي لاقاها في هذه المدرسة والتي انتهت بفصله منها.

يقول احمد في رسالته:

في بادىء الامر كانت معاملة الادارة والطلاب لي اعتيادية ولكن منذ شهر ونصف بدأت اشعر بمضايقات من بعض التلاميذ اليهود فكانوا يشتمونني بشتى انواع الشتائم مثل قولهم: «يا عربي يا وسخ»! ويوجهون لي الالفاظ النابية وأثناء نومي كانوا يلقون علي الماء البارد ويدهنون وجهي وجبيني بطلاء الاحذية الاسود وعندما افيق يقهقهون ويضحكون وكنت اذهب الى المعلمين اشكو اليهم هذه المعاملة السيئة فكانوا يزورون وجوههم عني دون ان يستمعوا الى شكواي. وتكررت هذه المعاملة طيلة الايام الاخيرة، وكنت اسكت على مضض لرغبتي في الاستمرار في التعليم. واخلدت الفرة بنفسي ولم اذهب لوحدي الى غرفة المطالعة. وصادف مرة انني سمعت مركز العمل يحرض بنفسه الطلاب اليهود علي ويقول لهم امنعوه من المطالعة في هذه الغرفة. فذهبت الى ادارة المعلمين وشكوت مركز العمل فقالوا: هذا لا يعنينا!

وفي يوم الخميس الماضي جاء مركز العمل وطلب مني مغادرة المدرسة بحجة ان الادارة لا تريد بقائي فيها واجبرني على جمع لوازمي ومغادرة المدرسة.

وينهي أحمد رسالته بمطالبة السلطات المسؤولة في الحكومة والشؤون الاجتماعية بتقديم المساعدات لتمكينه من مواصلة تعليمه واعانة عائلته التي تمنع عنها الشؤون الاجتماعية المساعدات

# صوت يدعو الى دمقراطية الحركة التعاونية

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد صندوق العمال والفلاحين اجتماعه السنوي العام يوم الجمعة ٢٩-١٢-٦١ في قاعة اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

واشترك في هذا الاجتماع عدد كبير من اعضاء الصندوق وممثلي مختلف الجمعيات التعاونية المنضمة للصندوق.

وقد تكلم في هذا الاجتماع بيكر سكرتير الهستدروت وبرنال رئيس الدائرة العربية فأغدقا الوعود من اجل تحسين أوضاع العمال العرب وتطوير القرية العربية.

وبعد ان قدم طبشنيك رئيس الصندوق بيان الادارة جرى النقاش العام الذي اشترك فيه ثمانية أشخاص.

وقد اشترك في النقاش الرفيق محمد شريف سكرتير جمعية مياه يافة الناصرة فأكد في بيانه على ما جاء في نقاش من سبقه من المتكلمين الذين اكدوا بشكل او بآخر عدم تطور القرية العربية على الرغم من اغداق الوعود الكثيرة. وقال:

في الوقت الذي يعلن فيه قادة الهستدروت أنهم من اجل تطوير القرية العربية ومن أجل انماءها ومن اجل تشجيع الحركة التعاونية فيها فاننا نلاحظ عكس ذلك تماماً.

اننا نأتي اليوم الى هذا الاجتماع العام للصندوق والخلاف شديد بين الصندوق من جهة وجمعيتنا من جهة اخرى فالصندوق قدم شكوى على جمعيتنا الى مسجل الجمعيات في وزارة العمل يعلن فيها ان الاجتماع العام لجمعيتنا غير قانوني والانتخابات التي جرت للهيئة الادارية كذلك غير قانونية.

لماذا غير قانونية؟! لأنها انتخبت ادارة دمقراطية. ففي ذلك الاجتماع لجمعيتنا أراد شمعون متان ممثل الصندوق ان يفرض على الجمعية أربعة أعضاء في الادارة من بين سبعة أعضاء. ولكن اعضاء الجمعية رفضوا اقتراح شمعون متان كذلك رفض الاقتراح المرشحون انفسهم الذين رشحهم شمعون متان.

وعندما فشل شمعون متان في اقتراحه أخذ يلعب على وتر الطائفية والعائلية مما أثار عليه أعضاء الجمعية وسكان القرية جميعهم.

انني باسم الهيئة الادارية لجمعية مياه يافة الناصرة أعلن ان جمعيتنا تريد ان تحافظ على عضويتها في الصندوق ولكنها لن تسمح للمغرضين والمتطفلين بان ينالوا من وحدة اعضائها.

فيا قادة الهستدروت اتركوا القرويين ينتخبون بأنفسهم لجانهم وقادة جمعياتهم.

هذا وقد لاقت كلمة الرفيق محمد شريف المدعمة بالامثلة الواضحة التأييد الحار من المجتمعين وقوبلت بالتصفيق. وقد حياه عدد كبير من القرويين ممثلي الجمعيات التعاونية واعربوا له عن تأييدهم لكل ما جاء فيها.

# عمال اكسال يستنكرون اهمال شركة ايجد

اكسال – ان جميع اهالي القرية يشكون اهمال شركة ايجد لهم ولا سيما العمال. فمنذ سنة والاهالي يطالبون ببناء مظلة عند موقف الباص المؤدي الى القرية تقيهم مطر الشتاء وحر الصيف. واخيراً وقع اكثر من مئة عامل على عريضتين بهذا الخصوص ومع هذا لم تجب شركة ايجد على هذا الطلب.

كذلك يتذمر العمال من قلة الباصات. ففي ايام الصيف ترسل الشركة باصاً واحداً لارجاع العمال الى القرية، الامر الذي يسبب مشاحنات بين العمال وسائقي السيارات وحتى بين العمال انفسهم.

وفي الصيف الماضي ذهب وفد من العمال وقابل المسؤولين في الشركة وطالبهم بتنظيم باص خاص لنقل العمال من العفولة وجوارها الى القرية. وهذا الطلب اهملته الشركة ايضاً.

ان عمال القرية واهلها يطالبون الشركة من جديد بتلبية مطالبهم.

# لا يصح أن تساوى الضريبة بين الذي يملك.. والذي لا يملك

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – عبد الحميد متاني – قرر المجلس المحلي مؤخراً زيادة الضريبة بمعدل ليرتين على الغرفة الواحدة وليرتين على دونم الارض السقي. فاصبحت الضريبة ١٠ ليرات على الغرفة الواحدة و٥ ليرات على الدونم السقي.

وقد ادعى المجلس المحلي ان الزيادة في الضريبة هي من اجل القيام ببعض المشاريع مثل تعبيد الشوارع وبناء مدرسة الخ.

## اما الواقع

فمنذ ان اقيم هذا المجلس وهو يطبل ويزمر لمختلف المشاريع الانشائية ويجمع الضرائب على هذا الاساس وتبقى هذه المشاريع حبراً على ورق.

فشوارع القرية مليئة بالاوساخ والمياه الكريهة. والشوارع لا تزال غير معبدة وتنتشر في القرية برك المياه الاسنة التي تجلب الامراض للمواطنين.

ان سكان القرية يطالبون بان ينفذ المجلس وعوده وبان يفرض الضرائب على اساس عادل. فليس من العدل ان يدفع العامل الذي لا يملك اي شيء مثل المالك الذي لديه مئات الدونمات.

وهم يدعون جميع اعضاء المجلس الى نبذ التكتلات العائلية والى مطالبة الحكومة بالقروض والمنح اسوة بالمجالس المحلية اليهودية.

# مشروع المياه في ابوسنان توقف! اما الاهالي فدفعوا ٢٣ الف ليرة!

ابوسنان – لمراسلنا الخاص – منذ اسبوعين توقف العمل في تنفيذ مشروع المياه في هذه القرية وكان قد بدأ العمل فيه قبل شهرين حين اخذ احد المقاولين على عاتقه تنفيذ المرحلة الاساسية من المشروع (اي الحفر ومد الانابيب) لقاء ٢٢ الف ليرة.

والسبب: قلة المال.

ولكن كيف وقع هذا الامر؟ لجنة المياه جمعت ٢٣ الف ليرة من المساهمين.

وبدأ العمل في المشروع بعد ان تعهدت وزارة الزراعة ووزارات اخرى باقراض القرية ما تحتاج اليه من مال لتسديد نفقات المشروع على ان تسدد القرية القروض على اقساط.

والآن لم تنجز الوزارات ما وعدت به والمراجعات العديدة للمسؤولين لم تثمر.

اما اعضاء لجنة المياه فلا يحركون ساكناً للخروج من هذا الجمود.

ان اهالي ابو سنان، الذين كافحوا طويلا حتى اضطروا السلطات الى الموافقة على مشروع المياه، قلقون على مصير ذلك المشروع.

وهم يرون ان تركيب لجنة المياه لا يساعد على متابعة المعركة لايصال المياه الى بيوتهم – ولهذا يطالبون بانتخابات جديدة للجنة المياه – ولكنهم يطالبون قبل كل شيء بان تنجز الوزارات وعودها.

# لا تقدموهم الى المحاكمة

عرابة – وقع اكثر من خمسين شاباً من القرية بمبادرة لجنة الدفاع عن حقوق الشباب، على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بعدم تقديم ابناء الناصرة، «المتهمين» بتنظيم مظاهرات استنكار مصرع الفتيان الخمسة، الى المحاكمة.

وقد طالب الموقعون باقامة لجنة تحقيق في مصرع الفتيان الخمسة وبالغاء سياسة الاضطهاد القومي.

ويقول مراسلنا في الجليل ان شباب البقيعة وقعوا على عريضة مماثلة وبعثوا بها الى رئاسة الكنيست.

# في عالم العرب

## مخططات استعمارية:

# الهلال الخصيب.. والبدر الخصيب..

في اواخر تشرين الاول عام ١٩٦١ ادلى سفير الاردن في بغداد بحديث صحفي اذاعته وكالة الانباء العربية (البريطانية) قال فيه ان مشروع الوحدة العربية يجب ان يبدأ بتجميع مختلف البلدان العربية داخل احدى المناطق الكبرى التي تشكل العالم العربي!

واضاف ان هذه المناطق هي:

* منطقة الهلال الخصيب — سوريا والعراق والاردن (ولبنان يدخل عادة مع سوريا).

* الخليج العربي — العربية السعودية والكويت واليمن وامارات الخليج العربي.

* وادي النيل — مصر والسودان.

المغرب — ليبيا وتونس والجزائر والمغرب (مراكش).

وقال «ان السياسة الاردنية ترمي الى تنفيذ سياسة الوحدة خاصة وان الاردن على ثقة من نهاية نضال الشعب العربي من اجل وحدته»!!!

وعقبت «الندا» اللبنانية في ٢٩-١٠-٦١ على هذا الكلام فقالت:

«يتضح من هذا التصريح ان حكام الاردن قد اثاروا مشروع الهلال الخصيب الاستعماري الانكليزي وان نشاط حسين منذ ان تحررت سوريا يستهدف هذه الغاية»..

وتواترت الانباء عن نشاط الملك حسين لتحقيق مشروع الهلال الخصيب الاستعماري حتى كتبت صحيفة «الاكروباء الفرنسية» في نهاية تشرين الاول ١٩٦١ تقول ان نهافت حسين على الاعتراف بسرعة بحكومة دمشق دل على ان مشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب من الممكن ان يتجدد التفكير فيه».

كذلك ربطت بعض الصحف الاجنبية والعربية بين رحلة الملك حسين الى بريطانيا في كانون الاول ١٩٦١ وبين مساعيه للاسهام في مؤامرات استعمارية على سوريا.

وتهكمت تلك الصحف على زعم الملك حسين بانه ذهب الى لندن لاجراء فحوصات طبية.

وكانت الاخبار اللبنانية(١) في معرض تعقيبها على استقالة مأمون الكزبري من رئاسة الوزارة السورية الانفصالية فقالت ان مأمون الكزبري بدأ يتجه نحو التقارب مع الملك حسين ويشترك في طبخات الاستعمار والرجعية العربية من اجل تنفيذ مشاريع استعمارية معروفة مثل الهلال الخصيب وسواه.. وقالت ان مأمون الكزبري يمثل داخليا احتكار الفئات الحرامية في الرجعية وخدمة لمشاريع الاستعمار واضافت انه يتعاون مع عناصر مفضوحة لعلاقاتها مع حلف بغداد سابقا وحسين والانكليز حاليا..

ولهذا ليس من الصعب ان يرى التوافق بين محاولة الانقلاب التي قام بها القوميون السوريون المعروفون بولائهم للاستعمار والمظاهرة العسكرية التي قامت بها بريطانيا في الوقت ذاته في الخليج العربي.. ورحلة حسين الى بريطانيا وسعيه لتطبيق المشروع الاستعماري القديم - مشروع الهلال الخصيب..

بل من المؤكد الان ان الملك حسين كان صلة الوصل بين العناصر الرجعية في المنطقة والاستعمار البريطاني وان رحلته الى لندن كانت بقصد الاتفاق على القيام بالانقلاب الرجعي في لبنان.. كما ان استنفار بريطانيا لقواتها في قبرص وكينيا والخليج وحشدها قوات كبيرة في المنطقة المجاورة كانت الاسهام البريطاني في المؤامرة على اعتبار ان هذه القوة تستطيع الطلاع من الانقلاب الاستعماري فيما لو نجح.

ويبدو ان حركة الاستعمار البريطاني تسوء الى اعتقاده بان الاوضاع ملائمة لمثل هذا المشروع خصوصا وان عناصر في سوريا مثل الكزبري (رئيس المجلس التأسيسي الان) تحتل مراكز قوية..

### المخطط الامريكي

وليس الاستعمار البريطاني وحيدا في الميدان.. فالاستعمار الامريكي يخطط ايضا المشاريع التي تساعده على توطيد مواقعه الاقتصادية وتوسيعها بقدر المستطاع..

ومشروعه المقابل لمشروع الهلال الخصيب البريطاني هو المشروع الذي اطلقت عليه صحيفة «الاخبار» اللبنانية «البدر الخصيب».

وهذا المشروع تروج له «الحياة» اللبنانية تحت ستار التعاون الاقتصادي او السوق العربية المشتركة المحدودة.. ولقد كتبت اكثر من مقال ترمي المحصلة الامر. وكان آخر هذه السلسلة المقال الذي نشره «سياسي عربي قديم» تحت عنوان «سوق عربية ولكن..»(٢)

لقد ذكر الصعوبات التي تعترض اقامة سوق عربية تجمع الدول العربية الاحدى عشرة ثم قال:

«ولكن ما لا يؤخذ كله لا يترك جله، فاذا عز الاجماع بين ١١ دولة فليقا لا تبدأ السوق بين الدول التي ترضيها على ان تنضم اليها الدول الاخرى تدريجيا في المستقبل».

«وبحكم هذا رأينا سوريا والعراق يعقدان في الشهر الماضي اتفاقهما الاقتصادي ثم تركز الاتفاق بين سوريا والسعودية.

«فاذا امكن تطبيق الاتفاقين باخلاص قامت سوق مشتركة صغيرة جدا بين الاقطار الثلاثة من طريق سوريا»..

وفي المخطط الامريكي مكان للبنان والاردن فيما بعد..

ولهذا من الممكن القول ان الاستعماريين البريطاني والامريكي على الرغم من تناقضهما لا يختلفان على ضرورة تحقيق الحكم القائم في لبنان على اعتبار ان هذا الحكم لا يساعد على تحقيق اهدافهما خصوصا وان الحكم القائم هو الذي الذي اوقف لبنان بيدا ايزنهاور..

والقوميون السوريون، الذين ارتبطوا في البداية مع النازية الالمانية وتأرجحوا بين الاستعماريين البريطاني والامريكي لو نجحوا في ترضيهم الفاشل لكانوا خير معاد لمثل هذه المشاريع..

كل هذا يدل على ان المستعمرين لا يتعلمون ابدا من محاولاتهم استرجاع مواقعهم القديمة في اقطار الشرق العربي المتحررة ولا يتورعون في سبيل ذلك من استخدام اي وسيلة ولو كانت تنظيم المردات المسلحة على حكومات تنتهج سياسة الحياد الايجابي.

ولكن القضاء على الانقلاب الاستعماري في لبنان بسرعة وتجاوب الشعب العربي معها مع الحكومة في اجراءاتها لضرب المأجورين يدل من جديد يدلان على تمسك الشعب العربي باستقلاله وسياسة الحياد الايجابي.. وعلى عداء الواعي للاستعمار..

وفي الظروف الحالية القائمة.. في ظروف رجحان كفة الانسانية التقدمية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية والدول المتحررة، تستطيع ان تثق باخفاق محاولات الاستعمار اعادة سيطرته الى الاقطار العربية المتحررة.. بل ان تثق بنجاح الكفاح من اجل اجلائه عن المواقع التي لا تزال في قبضته.

ابن خلدون

(١) ٢٦/١١/٦١

---

كاسترو في العيد الثالث للثورة

# سيباد كل من يحاول الاعتداء علينا، ثورتنا اشتراكية، وانا مخلص للماركسية اللينينية

هافانا — «كل من يحاول الاعتداء على كوبا سيباد. ان بلادنا حرة في ان تقيم النظام الاجتماعي الذي تريد. ثورتنا ثورة اشتراكية وأنا مخلص للماركسية — اللينينية» — هذا ما اعلنه رئيس حكومة كوبا، الدكتور فيدل كاسترو في احتفالات العيد الثالث للثورة الكوبية التي جرت في هافانا العاصمة واشتركت فيها جموع الشعب وسار فيها عرض عسكري ضخم.

وقال الدكتور كاسترو في خطابه الذي قوطع مرات عديدة بعواصف التصفيق، ان النضال للتحرر القومي الذي ابتدأ في افريقيا وآسيا قد انتقل ايضا لتحرر امريكا اللاتينية، وكوبا فخورة بان تكون في مقدمة هذا النضال.

واتهم رئيس حكومة كوبا الحكومة الامريكية بانها تحاول الحصول على تأييد المؤتمر الامريكي العام الذي سينعقد قريبا لشن هجوم مسلح على الجزر الكوبية. وندد كاسترو بحكومات فنزويلا وبيرو وكولومبيا التي تجندت مع حكومات أخرى في امريكا اللاتينية من اجل عقد مؤتمر الدول الامريكية. واثنى كاسترو على موقف البرازيل والمكسيك اللتين وقفت حكومتاهما موقفا محترما.

### احتجاج على الاستفزازات الامريكية

وبعثت الحكومة الكوبية، عن طريق السفير التشيكوسلوفاكي، بمذكرة الى الحكومة الامريكية احتجاجا على تعمد قيام الطيارات والسفن الحربية الامريكية بخرق الاجواء والمياه الاقليمية لكوبا.

### حفلة السفارة الكوبية

واقام السفير الكوبي في اسرائيل حفلة في فندق «اسكاديا» بهرتسليا بمناسبة العيد الثالث للثورة الكوبية حضرها عدد كبير من الشخصيات الرسمية واعضاء الكنيست والصحفيون وآخرون من اصدقاء كوبا.

---

# لجنة مراقبة.. ام لجنة تغطية ؟

الطيبة — لمراسلنا الخاص — في جلسة في اواخر الشهر الماضي اقر المجلس المحلي تركيب لجنة المراقبة من ثلاثة عشر عضوا (اي جميع الاعضاء باستثناء الرئيس ونائبه) على اعتبار ان هذا التركيب يطابق قرار المحكمة العليا بهذا الشأن.

من الواضح ان لجنة كهذه لا تستطيع مراقبة اعمال المجلس مراقبة تامة... فهي واسعة جدا ومن الصعب جمع شملها وتفعيلها...

ومن الواضح ايضا ان تشويه هذا الوضع يوفر الرئيس المجلس وشلته من التهرب لجنة مراقبة فعالة تراقب اعمال الرئيس والادارة وتساعد على وضع حد لسوء الادارة وفوضاها.. وقد تألفت لجنة المراقبة حين ارغمت الادارة على ذلك بامر من المحكمة العليا.. ولهذا تألفت مشلولة على هذا الوجه..

وفي محاولة لانقاذ اللجنة من الشلل اقترحت المعارضة ان يكون رئيس اللجنة من المعارضة واقترحت لذلك عبد الرحيم الحاج ابراهيم على اعتبار ان اللجنة لن تنشط اذا كان رئيسها بل احتكرتها من ائتلاف الادارة... ولكن هذا الاقتراح لم ينجح وفاز مرشح الائتلاف عبد الله كريه سكرتير مكتب العمل!!

وفي معرض تأييده لاقتراح انتخاب عبد الرحيم الحاج ابراهيم رئيسا للجنة المراقبة قال عثمان ابو راس العضو الشيوعي، ان مصلحة القرية تتطلب ان تكون لجنة المراقبة فعالة وان تساهم في وضع حد للفوضى والمحسوبية في ادارة مجلس الطيبة واذا كانت الادارة بيد الائتلاف فان المراقبة يجب ان تكون بايدي المعارضة.. هذا اذا كان الائتلاف نزيها ولا يخاف ان تتكشف امام المواطنين مساوئه.

---

# المباي في عزلة شديدة (بقية)

الاحزاب ضد مقترحات الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري بل ومن هذه الاحزاب من تراجع عن مقترحاته هو في هذا الصدد.

### تعادل الاصوات

ويتضح الان ان الاصوات المؤيدة لالغاء الحكم العسكري تعادل الاصوات المعارضة في الغائه.

فمن الناحية الواحدة تقف الكتل الاربع - الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» و«الحيروت» على ٥٦ صوتا، بينما المباي و«الحزب الديني الوطني» يؤلفان ٥٦ صوتا. وبقي هناك نواب اغودات اسرائيل (٤ نواب) و«النواب العرب المحترمون الاربعة». اما اغودات اسرائيل فلم تعلن موقفها بعد من هذه القضية، واما «النواب العرب الاربعة» فصامتون صمت اهل القبور!

واشد الضغط يوجه لـ«حيروت» على اصوات صهيونا، وهو يستغل هذا الحزب رغم ما يقوله عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري لم يقدم الان مشروع قانون الى الكنيست في هذا الصدد. وهذا ما يعدو بالمراقبين الى الاعتقاد بان التصويت في الكنيست سيتعلق الى حد كبير بموقف احيروت ومقترحاته النهائي في هذه القضية.

### البحث خلال الشهر الحالي

ومن المنتظر ان يجري بحث هذه القضية في الكنيست خلال هذا الشهر. فبموجب قوانين الكنيست على الحكومة ان تجري البحث في مشروع القانون المقدم للكنيست خلال مدة لا تزيد عن الشهرين. ومشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري قدم في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكان اول اقتراح قدم ويجب ان يجري البحث فيه خلال مدة الشهرين حتى ٢٠ كانون الثاني (يناير) الحالي.

### اختلافات في مشروعات القوانين

وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروعات القوانين المقدمة من الكتل الاربع وان كانت تطلب الغاء الحكم العسكري الا ان ثمة اختلافات بينها.

فكتلة «الحيروت» مثلا تقدمت بمشروع قانون يدعو الى الغاء قوانين الطوارئ الانتدابية (التي يقوم عليها الحكم العسكري) بعد سنة من اقرار القانون.

ومشروعا قانوني المبام و«الاحرار» مبنيان على النواحي التي كانت اللجنة الوزارية (برئاسة روزن — زعيم «الاحرار») قد تقدمت بها ورفضتها الحكومة. وكلا المشروعين يقترحان ٣-٤-٦ موعدا لسريان مفعول احكامهما واقتراح روزن (الاحرار) يبقي بيد سلطة المناطق العسكرية صلاحية تقييد حرية التجول والسفر لبعض المواطنين الذين يعتبرون خطرا على الامن.

وكلا المشروعين ايضا يبقيان صلاحية السجن الاداري ولكن يقيدانه بضرورة حصول الحاكم العسكري على موافقة المحكمة المركزية.

ومع هذا كله فلن يجرد تقديم مشروعات القرارات هذه واضطرار كل الاحزاب السياسية الى المطالبة بشكل او بآخر، بالغاء الحكم العسكري هو نصر الحركة الشعبية المشتركة الفتية التي خاضتها الجماهير العربية مؤيدة من الرأي العام اليهودي وفي طليعته الشيوعيون الذين بذلوا كل التضحيات في هذه الحركة، وتشديد النضال اليوم هو الضامن لتكليل هذه الحركة بالنصر التام.

---

# الشعب اللبناني باسره يرص صفوفه (بقية)

المقطر لم يقض عليه لان المستعمرين سيواصلون سعيهم لاستعادة مواقعهم في الاقطار العربية ولهذا وجه «الشعب» التي تنطق بلسان الشيوعيين الى قيام جبهة وطنية تضم مختلف القوى الامينة على استقلال لبنان بغض النظر عن طائفتها الاجتماعية وتعمل من اجل استقلال لبنان.

### راديو موسكو يعقب على الاحداث

وعقب راديو موسكو حديثا عن محاولة الانقلاب الفاشلة قال فيه:

«نستطيع ان نؤكد الان ان المؤامرة دبرتها الاوساط الاستعمارية في الغرب اما المنفذون فهم من العناصر الرجعية اللبنانية المعروفة بعلاقاتها مع الاستعمار. لقد هدفت المؤامرة الى اسقاط الحكومة القائمة وفرض نظام رجعي يسمح بجعل لبنان قاعدة استعمارية حربية».

وسأل المذيع علام تدل هذه الحوادث؟

«تدل على ان الاوساط الاستعمارية لم تتخل ابدا عن رغبتها في استرجاع مواقعها القديمة في اقطار الشرق العربي المتحرر وفي سبيل ذلك هي لا تحجم عن استعمال اي وسيلة او عن تنظيم المؤامرات والحركات المسلحة ... ان الغرب تفتح عيونه من جديد امام العرب وظهر انه اعدى اعداء الشعوب العربية».

«يستخلص المذيع ان فشل المؤامرة وتجاوب الشعب مع حكومته يدلان على ان الشعب اللبناني يطالب بانتهاج سياسة الحياد الايجابي ولهذا لم يعثر المتآمرون على اي سند بينه.

ويقول المذيع ان الشعب اللبناني يريد إبقاء بلاده بعيدة عن الاستعمار ويرى في الارتباط به خطرا على امن البلاد والحياد الايجابي يفتح امامه مجالا واسعا للتطور الاقتصادي والتجارة مع مختلف الدول والتبادل الثقافي والسياحة وكل ذلك مصدر خير له.

ويذكر المذيع ان جميع القوى الوطنية في لبنان تهاء البسالة ولكنه يعتقد ان مؤامرات الاستعمار بقيد نجاحها... فالزيارات المتكررة التي تقوم بها سفن الاسطول الامريكي تهدف التأثير على لبنان واحتلاله كما قامت القوات الامريكية باحتلاله في صيف ١٩٥٨، اذ لو نجح المتآمرون باثارة الفوضى لاستغل الاستعماريون ذلك لاحتلال لبنان من جديد.

وبعد ان تحدث عن توافق محاولة الانقلاب والمظاهرة العسكرية البريطانية الاستفزازية في المنطقة قال ان وحدة القوى الوطنية في لبنان هي امر ملح ومطلوب لصالح لبنان وشعبه.

---

# كفر ياسيف تحطم (بقية)

شهادة من «الكتلة الديمقراطية» نائب رئيس المجلس دون معارضة.

وقد امتنع عضوا المبام وعضو الكتلة النابع في المجلس عن التصويت. وعندئذ تكلم موسى جبل ممثل كتلة مبام واعلن تأييده الكامل للبرنامج الذي قدمه الائتلاف وطلب الانضمام اليه وانتخاب عضو من كتلة مبام كنائب الرئيس واذا لا يمكن البت بهذا في جلسة المجلس فيمكن تأجيل ذلك الى جلسة قادمة.

وكانت جماهير غفيرة تحتشد حول المجلس وعند انتهاء الجلسة انفجرت بالتصفيق والهتافات بحياة كفر ياسيف ديمقراطية مرفوعة الرأس وبحياة «الكتلة الديمقراطية» وبحياة وحدة الجماهير والقوى المكافحة من اجل حقوق الجماهير وضد مؤامرات السلطات الدنيئة على المجلس ورئاسته.

وهكذا تكون قد فشلت المؤامرة الدنيئة التي اعدتها السلطات الاسابيع في طبخها وبقيت كفر ياسيف حصنا من حصون الديمقراطية في اسرائيل. وبقيت ادارة المجلس المحلي ادارة ديمقراطية تمثل مصالح القرية والجماهير العربية.

---

# ١٤ شباط - عيد قول هعام

## اللجنة المركزية تحيي قول هعام وتدعو الى تأييدها وتقويتها وتعلن عن جائزة - رحلة لقطر اشتراكي - يفوز بها أحد الذين يدفعون اشتراكاتهم سلفا

مكتب الاتحاد — تحتفل الشقيقة «قول هعام» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، في الرابع عشر من شباط (فبراير) القادم، بالعيد الخامس والعشرين لظهورها وبالعيد الخامس عشر لصدورها يومية.

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بيانا بهذه المناسبة اعلنت فيه شهر شباط القادم شهرا للصحف الشيوعية وقيام احتفالات واجتماعات بهذه المناسبة كما دعت الى اكتساب مشتركين جدد لقول هعام والى توسيع انتشار كل الصحف الشيوعية.

وخصصت اللجنة المركزية جائزة اولى هي سفرة مجانية لاحد الاقطار الاشتراكية تجري القرعة عليها بين كل المشتركين الجدد والقدامى الذين يدفعون سلفا اشتراكهم السنوي او نصف السنوي.

وفي هذا البيان الذي وجهته الى اعضاء الحزب والى قراء قول هعام وكل الصحف الشيوعية والى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وكل العاملين وانصار السلام والتقدم، اعلنت اللجنة المركزية ان قول هعام قد عرضت طيلة سنوات وجودها قضايا ومشاكل ونضال الطبقة العاملة وكافة العاملين في بلادنا، وكانت سلاحا حادا في يد المكافحين ضد حكم الاضطهاد الاستعماري ومن اجل الاستقلال القومي واخوة الشعوب اليهودية - العربية، ومن اجل الديمقراطية والاشتراكية والمصالح الحيوية للشعب اليهودي والشعب العربي.

وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الاحتفال احتفالا كبيرا واسعا بعيد قول هعام الكبير هذا.

ومن ضمن هذا الاحتفال صدور عدد كبير خاص من قول هعام غني في مواده جميل في شكله وعلى اصدقاء قول هعام ان يحرزوا اكبر عدد ممكن من التحيات والاعلانات لهذا العدد الخاص الذي يحوي ٣٦ صفحة وكذلك ستعقد الحفلات والاجتماعات بهذه المناسبة.

وفي البيان توجهت اللجنة المركزية الى قراء صحف الحزب بالعربية والايديشية والبلغارية والرومانية والبولونية والفرنسية والهنغارية بان يشتركوا في قول هعام لتقويتها.

---

# فيضان في الحارة الشرقية في الناصرة

الناصرة — الامطار الغزيرة التي سقطت ليلة عيد رأس السنة في الناصرة أدت الى حدوث فيضانات في شوارع الحارة الشرقية مما ادى الى تسرب المياه الى بعض البيوت واتلاف الفراش والأثاث واغراق الاطفال والشيوخ العاجزين، ولولا مبادرة الشباب لذهب ضحية هذا الفيضان اطفال كانت حياتهم مهددة بالخطر.

ويقول مراسلنا: وعلى الاثر توجه احد سكان الحي الى بيت رئيس البلدية طالبا منه رؤية هذه الحادثة، ولكنه رفض بحجة انه مريض، وطلب منه التوجه الى البوليس.

وعندما ذهب وفد من سكان الحي في الساعة الثانية عشرة لمقابلة مدير البوليس طالبين منه المساعدة للتخلص من هذا الحادث المؤلم، أجابهم بان هذا الامر ليس من اختصاصه، بل من اختصاص البلدية، ورغم ذلك أرسل شرطيين من شرطته ليريا الحادث. وبعد عملية انقاذ دامت ثلاث ساعات ونصف تقريبا، استطاع اصحاب البيوت التي اصابها الحادث ترتيب منام لهم ولاطفالهم عند الجيران، وفي صباح اليوم التالي ذهب وفد مؤلف من سكان الحي الى رئيس البلدية للاحتجاج على تقصير البلدية.

---

# ٥ رحلات الى الاتحاد السوفياتي

## تنظمها حركة الصداقة في ربيع وصيف ١٩٦٢

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - نشرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي برنامج الزيارات التي ستنظمها خلال السنة الحالية (١٩٦٢) للاتحاد السوفياتي.

ويتبين من البرنامج ان حركة الصداقة سترتب ٥ رحلات الى الاتحاد السوفياتي وان رسم الاشتراك في رحلة من هذه الرحلات يبلغ بين ١١٠٠ - ١٢٧٥ ليرة للفرد الواحد.

### البرنامج

وفيما يلي برنامج هذه الرحلات:

### الرحلة الاولى:

يغادر المشتركون في هذه الرحلة ميناء حيفا في ٢٨ شباط القادم (او ١ آذار القادم) ويعودون الى اسرائيل في ٢٨ او ٢٩ آذار اي ان مدة المكوث في الاتحاد السوفياتي ستكون ١٧ يوما يزور المشتركون خلالها أوديسا وموسكو ولننغراد وكييف. وتكاليف الرحلة هي ١١٥٠ - ١٢٠٠ ليرة للفرد الواحد.

### الرحلة الثانية

يغادر افراد المجموعة ميناء حيفا في ١٨ او ١٩ نيسان القادم ويعودون الى البلاد في ٢٧/٥/٦٢ اي بعد قضاء ٢٤ يوما في الاتحاد السوفياتي. وسيكون خط سير هذه الرحلة هو حيفا - أوديسا - مينسك - ميلنا - ريغا - لننغراد - موسكو - أوديسا. رسم الاشتراك للفرد الواحد يتراوح بين ١٢٥٠ - ١٣٠٠ ليرة.

### الرحلة الثالثة

يكون السفر من ميناء حيفا في ٥ او ٦/٦/٦٢ والعودة الى البلاد في ١ او ٢/٧/٦٢ اي ان المشتركين سيكونون في البلاد السوفياتية ١٦ يوما يزورون خلالها أوديسا وخاركوف وموسكو ولننغراد. والرسم هو بين ١١٥٠ - ١٢٠٠ ليرة للفرد الواحد.

### الرحلة الرابعة

يترك المشتركون في الرحلة البلاد من ميناء حيفا في ١٠ او ١١/٧/٦٢ ويعودون في ٧ او ٨/٨/٦٢ بحيث تكون الاقامة في الاتحاد السوفياتي ١٩ يوما يزورون خلالها أوديسا وكييف، موسكو، لننغراد وخاركوف. الرسم بين ١٢٠٠ - ١٢٥٠ ليرة للفرد الواحد.

### الرحلة الخامسة

يكون السفر من ميناء حيفا في ٢ او ٣/٩/٦٢ والعودة في ٢ او ٣/١٠/٦٢ والاقامة في البلاد السوفياتية ٢٢ يوما. ويشمل برنامج الزيارة المدن التالية، أوديسا، كييف، لننغراد، موسكو، ويبلغ رسوم الاشتراك بين ١٢٢٥ - ١٢٧٥ ليرة للفرد الواحد.

### اماكن التسجيل

والراغبون في الاشتراك في اي من هذه الرحلات يستطيعون تسجيل اسمائهم في الاماكن التالية:

تل ابيب - «بيت الصداقة» رقم ١٢٨ شارع ديزنكوف في كل يوم من ايام الاسبوع بين ٤ - ١٢ ظهرا و٥ - ٧ مساء.

يافا - ٥ شارع الدكتور ايرليخ. القدس - «بيت الثقافة» شارع بيسفيدا رقم ١٧. حيفا - ١٠ شارع توردو.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

٩ كانون الثاني ١٩٦٢
٣ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٠ السنة الثامنة عشرة
5722 טבת 4
9.1.1962
No. 70 Vol. XVIII

אל-אתיחאד   המחיר 15 אגורות   (الثمن ١٥ اغورة)

## الاتحاد السوفياتي لن يفاوض الغرب على ادامة احتلال الغرب لبرلين الغربية

حيفا – لمكاتب الاتحاد – لا تزال قضية برلين الغربية تحتل مكان الصدارة في السياسة الدولية.

الاتصالات الجارية في موسكو بين الاتحاد السوفياتي والغرب بشأنها لا تزال تمهيدية..

والمذكرة السوفياتية حول برلين الغربية التي سلمت الى سفير المانيا الغربية في موسكو ستكون موضع بحث بين مستشار المانيا الغربية اديناور ومكميلان رئيس وزراء بريطانيا حين يجتمعان غدا في بون.

اما المصادر الغربية فتقول ان ان المذكرة السوفياتية هدفت الى تحريك الدول الغربية!!

وفي تصريحه قال وزير خارجية امريكا ان المحادثات في موسكو كانت تمهيدية وهو لا يستطيع ان يتفاءل ولكنه أضاف: اننا نسعى لايجاد ترتيبات تحمي مصالح الجانبين في برلين الغربية.

وقد اوضح الاتحاد السوفياتي موقفه في مقال نشرته ازفيستيا جريدة الحكومة السوفياتية جاء فيه «ان الاتحاد السوفياتي ليس مستعدا لان يجلس حول طاولة المفاوضات لادامة احتلال امريكا وبريطانيا وفرنسا لبرلين الغربية ان من يعتقد ذلك عليه أن يترك عينيه وسيتيقظ فالسراب يخدعه».

والاتحاد السوفياتي دعا ويدعو الى جعل مدينة برلين الغربية مدينة حرة والى انهاء الاحتلال وبذلك لا تعود برلين مركزا للاستفزاز وموقداً للحرب.

# المطلب الشعبي هو الغاء الحكم العسكري فورا وليس ترقيعه

# النضال العنيد ضد سياسة الاضطهاد والتمييز يترك اثره على الحياة السياسية

# المباي يتخبط فى فوضى فيحرض على العرب وعلى المطالبين بالالغاء

بن غوريون: قلت «للزعماء العرب» ان الحكم العسكري باق. برس يؤكد اهمية الحكم العسكرى لتهويد الجليل. الوزير المبائي الجديد، ساسون، يطلب تشديد الحكم العسكرى. اليوم يجتمع بن غوريون بممثلي الاحزاب [ما عدا الحزب الشيوعي]. أيستمر النواب «العرب» في خنوعهم؟

مكتب الاتحاد – النضال الجريء المثابر المليء بالتضحيات الغالية، الذي خاضته الجماهير العربية، طيلة سنوات قيام الدولة، لالغاء الحكم العسكري، وحظيت فيه بعطف وتأييد القوى الدمقراطية اليهودية – يفرض اليوم اثره على الحياة السياسية في البلاد. والاحزاب، سواء اكانت في الائتلاف الحكومي او في المعارضة، تجد نفسها مضطرة الان الى اتخاذ موقف من هذه القضية الملتهبة، بل ان الاكثرية الساحقة من هذه الاحزاب تقدمت بمشروعات قوانين تهدف – كما يقول مقدموها – الى الغاء الحكم العسكري (ويجد القارىء عرضاً لها على هذه الصفحة).

### مناورة «التخفيفات» لم تنقذ المباي من عزلته

ومناورة «التخفيفات» التي لوح بها بن غوريون منذ تصاعد الهبة الشعبية ضد الحكم العسكري، لم تنقذ المباي من عزلته في هذه القضية. والمناورة الجديدة التي عمد بن غوريون الى حبكها هي اتخاذ قرار في الحكومة (اتخذ باكثرية الاصوات!) بتأجيل بحث مشروعات القوانين المقدمة مدة شهر على ان تقوم اللجنة الوزارية لشؤون الامن «بالبحث في تخفيف الحكم العسكري بحيث لا يكون في ذلك أي مساس بالامن».. وقد صوت ضد هذا القرار وزيرا احدوت هعبودا اللذان طلبا إحالة القضية على لجنة وزارية خاصة تكون لها ايضا صلاحية البحث في إلغاء الحكم العسكري.

واللجنة الوزارية لشؤون الامن التي عهدت الحكومة إليها بـ «البحث» يرأسها بن غوريون ويشترك في عضويتها الوزراء المبائيون، اشكول وديان وغولدا مئير والوزير «الاحدوتي» يغال الون والوزير «المفدالي» شبيرا.

### سكرتارية المباي منصة التحريض

وعقدت سكرتارية المباي في الاسبوع الماضي اجتماعين لها قررت في نهايتهما ... شن معركة تحريضية ضد إلغاء الحكم العسكري! وذكرت الانباء ان عدة اصوات ارتفعت في اجتماع السكرتارية الاول تطالب بالغاء الحكم العسكري وذلك حيال الهبة الشعبية من ناحية وحيال توازن القوى في الكنيست التي هي في غير صالح المباي. ومن هؤلاء عضوا السكرتارية يونا كيسي وزلمان اران. وقد قدم كيسي اقتراحاً للسكرتارية يدعو الى إلغاء الحكم العسكري ولكنه لم يحرز سوى صوت مقدمه (وزلمان اران تغيب عن الجلسة). وقد اقرت السكرتارية رأي بن غوريون – الذي هاج وماج في الاجتماع – الداعي الى الحيلولة دون إلغاء الحكم العسكري.

### فوضى واضطراب

غير ان الفوضى كانت بارزة في اجتماع السكرتارية الذي تحول الى منصة التحريض على العرب وعلى القوى الدمقراطية اليهودية المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

فالوزير اشكول اعترض على اتباع الحكم العسكري على قانون الانتداب ... الامن ... الى التفكير في تشريع قانون اسرائيلي بدلا من القانون الانتدابي ولكن بن غوريون رد على زميله ... ان الكنيست ... على القانون الانتدابي ... قانون اسرائيلي!

وفي دفاعه عن بقاء الحكم العسكري زعم بن غوريون ان العرب قد يحولوا اسرائيل الى «جزائر ثانية» ...

### بن غوريون يهاجم .. لافون

وقبل ان تقرر السكرتارية السير على استمرار الحكم العسكري رد بن غوريون على النقاش وهاجم الذين يبحثون هذه القضية من ناحية «الضمير» واشار الى شخصية معينة (لافون!) بقوله: «حتى الذي كان مسؤولا عن تيه يطالب الان بالغاء الحكم العسكري». وهاجم بن غوريون الاحزاب السياسية على.. «تلونها» وقال: انه عشية الانتخابات الاخيرة اخبر الزعماء العرب (المبائيين) بانه «مادام الحصار على اسرائيل مفروضا فسيبقى الحكم العسكري قائما».. ورفض بن غوريون إلغاء أي بند من البنود التي يقوم عليها الحكم العسكري بدعوى ان إلغاء أي بند او تغييره سيجمد الحكم العسكري وانه ما دام هو شخصيا يحمل مسؤولية الامن فسيبقى الحكم العسكري قائما...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

## مشاريع القوانين التي قدمتها الاحزاب لالغاء الحكم العسكري

في العشرين من شهر تشرين الثاني تقدم عضو الكنيست سنيه عن الكتلة الشيوعية الى الكنيست بمشروع قانون يقضي بالغاء الحكم العسكري الغاء كاملا وفورياً. وقد قامت الكتلة الشيوعية بذلك تحقيقاً لبرنامج الحزب الشيوعي الانتخابي واستمراراً لسياسة الحزب المثابرة الداعية الى الغاء هذا الحكم.

وعلى اثر تقديم هذا المشروع وتجاوباً مع المعركة الشعبية المتعاظمة وبفضل الضغط الجماهيري قدمت كتل برلمانية اخرى مشاريع قوانين تستهدف بحسب تفسير اصحابها ابطال الحكم العسكري. فتقدم عضو الكنيست يوسف خميس (مبام) وعضو الكنيست بنحاس روزن (احرار) وعضو الكنيست بدر (حيروت) كل بمشروع حزبه بهذا الشأن.

وبموجب انظمة الكنيست يجب النظر في مشروع قانون يقدمه احد اعضاء الكنيست خلال شهرين من تقديم المشروع.

### بقلم مراسل الاتحاد البرلماني

برئاسة وزير القضاء السابق روزن، وهذه النواحي هي في جوهرها ليست ابطالا للحكم العسكري وانما هي تعديل له.

واقتراحا المبام والاحرار متشابهان في نواح عديدة ومختلفان في نقطة جوهرية هامة تدور حول المادة ١٢٥ التي تعلن بموجبها المناطق، مناطق مغلقة وتزود السلطات بالصلاحيات لفرض نظام التصاريح.

فاقتراح المبام يقضي بابطال هذه المادة ابطالا كاملا وابطال هذه المادة يبطل نظام التصاريح.

اما اقتراح روزن (الاحرار) فهو يقضي بتعديل هذه المادة بحيث يلغي من جهة نظام المناطق المغلقة ونظام التصاريح ولكنه يبقي صلاحيات معينة بيد الحاكم العسكري تمكنه من اصدار اوامر «لشخص او لاشخاص معينين» يلزمهم بالبقاء ضمن منطقة معينة، او يلزمهم بالخروج منها لمدة معينة بموجب تصريح خاص يصدره الحاكم العسكري. وهذا التعديل يبقي من ناحية ...

يقضي بابطال جميع مواد انظمة الطوارىء التي تشكل الاساس القانوني لجهاز الحكم العسكري ولاجراءاته التعسفية.. فمشروع القانون يلغي المواد ١٠٩ و١١٠ و١١١ و١١٢ و١١٩ ...

## الانقلاب الفاشل في لبنان كان جزء من مخطط استعماري يشمل الاقطار العربية كلها

اكرم حوراني يقول: المستعمرون كانوا ينوون القيام بانقلاب استعماري في سوريا لو نجحوا في لبنان.. وراديو موسكو يبرز الشبه بين العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ والعدوان الذي يعده المستعمرون على العراق.. لبنان يفكر باللجوء الى مجلس الامن بعد ثبوت دور الاستعمار في الانقلاب الفاشل.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يؤكد التحقيق الذي يجريه المحقق اللبناني مع افراد عصابة القوميين السوريين الذين حاولوا القيام بانقلاب استعماري في لبنان، يؤكد ان الاستعماريين الغربيين اوحوا بالمؤامرة وساندوها بالمال والعتاد.

وعلى ضوء ذلك بدأت بعض الصحف اللبنانية مثل «الجريدة» و«لوريان» تقول ان المصادر الرسمية تفكر في تقديم شكوى الى مجلس الامن تدين فيها دولتين اجنبيتين الاولى غربية (المقصود بريطانيا) والثانية عربية (المقصود الاردن) بالتآمر على النظام القائم في لبنان.

وفي الوقت ذاته اذاع راديو موسكو ان موجة غضب عنيفة تجتاح العالم العربي اثر افتضاح دور الاستعمار في الانقلاب الفاشل في لبنان.. وان الصحف تطفح بانباء الاحتجاج على الاستعماريين الذين يحوكون الدسائس لعرقلة تطور الاقطار العربية..

وقال المذيع ان المستعمرين يهددون الان العراق لانه يريد التصرف بنفطه واضاف: ليس العراق ولبنان وحدهما يتعرضان للخطر بل كل الاقطار العربية تهددها المؤامرات الاستعمارية.

وقد اكد المذيع ان المستعمرين كانوا ينوون من وراء مؤامرتهم في لبنان تحويل ذلك القطر الى موقد حرب ومركز تآمر على الاقطار العربية

### سوريا كانت ستكون بعد لبنان

وفي دمشق صرح النائب اكرم الحوراني زعيم حزب البعث الاشتراكي قبل انعقاد لجنة الشؤون الخارجية في المجلس التأسيسي – النيابي ان مؤامرة الانقلاب الفاشل في لبنان نظمها الغرب وكان ينوي او نجحت تنظيم انقلاب مماثل في سوريا..

واتهم اكرم الحوراني بريطانيا والولايات المتحدة باتباع سياسة تستهدف الضغط على الاقطار العربية لعقد «سلام» مع اسرائيل يخدم مصالحه.

وقال ان الغرب يستغل الخلافات بين الاقطار العربية ووجود قوات الامم المتحدة على حدود الجمهورية العربية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

## التضييق على اللاجئين

بيروت – اتخذت الحكومة اللبنانية اللاجئين الفلسطينيين بجريرة بعض الفلسطينيين اعضاء عصابة القوميين السوريين فاصدرت امراً يمنع اللاجئين عن التجول خارج مخيماتهم الا بتصريح!!

## أخفقت محاولة استعمارية لاغتيال سوكارنو

### المحاولة جاءت في وقت المعركة لتحرير اريان الغربية

لندن – اخفقت المحاولة الثالثة لاغتيال رئيس جمهورية اندونيسيا احمد سوكارنو.. وقد جرت المحاولة امس حين كان سوكارنو في طريقه الى اجتماع شعبي جديد في جزر السليبس. وتضيف الانباء ان سوكارنو واصل طريقه والقى خطابه دون ان يذكر المؤامرة على حياته.

وتؤكد الانباء ان رجال منظمة دار الاسلام وهي منظمة معروفة بصلاتها مع المستعمرين الهولنديين هم الذين القوا القنبلة على سوكارنو وسببت هذه القنبلة التي صرعت ثلاثة وجرحت ٢٥ شخصاً من الذين كانوا حول الرئيس الاندونيسي.

ولم تكشف العلاقة بين هذه المحاولة الثالثة والمركة التي تخوضها الان الحكومة الاندونيسية لتحرير اندونيسيا.. ولذلك اجمع المراقبون على ان المجرمين صمموا باغتيال سوكارنو اشاعة الاضطراب في اندونيسيا وعرقلة تحرير اريان الغربية.

وقبل ذلك خطب سوكارنو، الذي يقوم بجولة في السليبس لتوضيح حقيقة المعركة مع الاستعمار الهولندي، وقال: «اننا نرغب في حقن الدماء ولكننا لن نتردد في استعمال السلاح اذا لم تقم هولندا بتسليم اريان الغربية الى اندونيسيا». وقال اننا لا ننكر الصدى الذي يحدثه تحرير اريان الغربية بالسلاح لاندونيسيا ننتم بتأييد الفي مليون نسمة بتأييد آسيا والاتحاد السوفياتي. وقال اننا لن نتفاوض مع هولندا الا على أساس نقل السلطة في اريان الغربية من هولندا الى اندونيسيا.

وتطرق الى الانباء التي وصفت استعدادات هولندا في المنطقة وذكرت وصول حاملة طائرات اليها فقال لقد نجحنا في تحرير اندونيسيا ولم يكن في ايدينا غير الحراب وروحنا معنويه.. اما الان فلدينا شيئاً تستطيعون ان تلمسوه.. اننا نحب السلام ولكننا نحب الاستقلال ايضاً.

وصرح سفير هولندا في اوستراليا ان حكومته استعدت على اجلاء الاوروبيين عن اريان الغربية واوحى بان اندونيسيا تستطيع تحرير اريان بقوة السلاح.

## نوفيكوف يزور القاهرة للاشتراك في احتفالات الذكرى الثانية لبدء العمل في السد العالي

القاهرة – استقبل الرئيس عبد الناصر وزير محطات الكهرباء السوفياتي نوفيكوف الذي وصل الى القاهرة للاشتراك في احتفالات الذكرى الثانية لبدء العمل في السد العالي الذي وصف بانه رمز التعاون الودي بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

وقد بدأ العمل في السد العالي في ٩ كانون الثاني عام ١٩٥٩ حين دوى صوت انفجار حطم اطناناً من الصخور سيحتاج البناء الى تحطيمها.

ويعتبر السد العالي اضخم مشروع يحقق بمساعدة الاتحاد السوفياتي لا في الجمهورية العربية فحسب بل في افريقيا كلها.. فهذا المشروع سيقيم محطة كهربائية بقوة ٢١٠٠٠٠٠٠ كيلو واط وسيمد ٢٥٠٠ كيلو متراً من الاسلاك الكهربائية وسيبني خزاناً للمياه يخزن ١٣٠ مليار متر مكعب من المياه ويروي ٨٤٠ الف فدان من الاراضي الجديدة ...

ان منفعة السد كبيرة فالمحطة الكهربائية ستضاعف انتاج الكهرباء في الجمهورية العربية المتحدة خمس مرات ودخل منشآت السد سيعوض على الحكومة نفقات البناء خلال عامين وسيعطي ميزانية الدولة ٢٣٤ مليون جنيه.

وقال ان اتمام السد سيساعد على تطور صناعة التعدين والكيمياء وهو اكبر ضمانة لتطوير اقتصاد الجمهورية المستقل.

كذلك اكد المذيع ان بناء السد سيساعد على تدريب كوادر الفنيين في الجمهورية العربية المتحدة وهو مثال ساطع على ان الاتحاد السوفياتي يبني علاقاته مع جميع الدول على اساس التعاون الودي غير المشروط.

وختم المذيع تعليقه بكلمة عبد الناصر حين بدأ العمل بالسد: «انا مؤمن ان السد العالي سيبقى رمزاً للصداقة بين شعبي الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي».

### قرض جديد؟

هذا وقد اكثرت الصحافة الاجنبية بمناسبة زيارة نوفيكوف للجمهورية المتحدة من الحديث عن قرض جديد يقدمه الاتحاد السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة ولكن لم يصدر اي نبأ حول هذا الامر من القاهرة او موسكو.

# طابع المعركة في سوريا الان

بقلم اميل توما

تألفت الحكومة السورية الجديدة على قاعدة ائتلافية انحصرت في القوى اليمينية في المجلس التشريعي الذي انتخب في ١ و٢ كانون الاول ١٩٦١.

ورئيسها معروف الدواليبي حظي بتأييد اليمين حيث شن هجوماً عنيفاً على الاشتراكية قبل ان يؤلف الوزارة - وأثنى على اصحاب رؤوس الاموال قائلاً « انهم كانوا العون الاول في طرد الاجنبي وانهم هم الذين بنوا الاقتصاد السوري وكانوا الكادحين حيث عملوا ١٦ ساعة يومياً حتى اسسوا مصانعهم وشركاتهم بينما كان العامل يعمل ٨ ساعات !!! » (١) (كذلك بالضبط).

ومع ان هذه الحكومة ستعرض برنامجها على المجلس التشريعي بعد ايام في ٨ كانون الثاني ١٩٦٢ الا ان الواضح انها ستحاول مهما كانت ديباجة البيان الوزاري مزخرفة ان تنتهج سياسة تتنكر لمكتسبات الشعب العربي في سوريا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

لقد كانت اول تصريحات وزير الاصلاح الزراعي بكري القباني مثلاً « انه يوجد في قانون الاصلاح الزراعي بعض الثغرات لا بد من تعديلها بصورة ترضي اصحاب العلاقة سواء كانوا ملاكين ام مزارعين ومستأجرين ومستثمرين ». (٢)

وهذا التصريح جاء بعد ان كانت الحكومة الانتقالية قد اوقفت توزيع الاراضي على الفلاحين ريثما تصدر التعديلات على القانون. وجرى ذلك اثر تصريح وزير الاصلاح الزراعي في الحكومة الانتقالية « ان قانون الاصلاح الزراعي سيعدل لمصلحة الملاكين واصحاب الاراضي دون ان يعني ذلك - حسب اقوال الوزير - مصلحة الفلاحين » (٣) !!

(١) الحياة ٧-١٢-٦١

(٢) تصريح صحفي اذاعته وكالة الانباء العربية في ٢٥-١٢-٦١

وفي الوقت ذاته يقوم الملاكون الكبار بطرد الفلاحين من الاراضي التي وزعت عليهم .. ففي ناحية سلقين من محافظة حلب مثلاً طرد ملاك قرية « الحريه » السابق علي هنانو الفلاحين من الارض التي وزعت عليهم بموجب قانون الاصلاح الزراعي .. وحين قاوم الفلاحون ذلك اعتقل الدرك « اقلاماً » من ابناء القرية .. ومع ان احتجاج القرية ادى الى اطلاق سراح المعتقلين الا ان الفلاحين منعوا من العودة الى اراضيهم.

اما في الصعيد الخارجي فالمتوقع ان تواصل حكومة الدواليبي سياسة حكومة الكزبري الانتقالية .. وهذا يعني توطيد العلاقات الاقتصاديه مع الدول الغربيه وخاصة المانيا الغربيه والولايات المتحدة .. وفي الوقت ذاته عقد اتفاقات محدودة مع الاتحاد السوفياتي.

وهكذا بينما سافر حسني الصواف حاكم مصرف سوريا المركزي وعزت طرابلسي الى اوروبا لدرس شروط القروض واجراء مباحثات تمهيديه بهذا الشأن مع الحكومة الالمانيه الغربيه وغيرها على ضوء بعثة صندوق النقد الدولي التي درست الاوضاع الاقتصاديه والماليه التي تسير عليها الحكومة السوريه، بينما حدث هذا عقدت الحكومة السوريه اتفاقاً جديداً مع الاتحاد السوفياتي حول التعاون الثقافي والعلمي بين القطرين.

## تصاعد نضال القوى الشعبية وانجازاتها

العناصر الرجعيه التي استولت على الحكم عند انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة وقيام الجمهورية العربيه السوريه لم تنجح في تحقيق اهدافها تماماً.

واعتقال العقيد حيدر الكزبري قبل الانتخابات كان ضربة لهذه العناصر .. لقد اعتقل حيدر الكزبري الذي كان من قادة القوات المسلحة السوريه التي قامت بالانقلاب بسبب محاولاته فرض مرشحيه واستخدامه المباحث للضغط على السياسيين وصلاته المشبوهة بالملك حسين والمستعمرين .. وقيل انه كان يدبر انقلاباً لتمكين الرجعية من التحكم اكثر.

كذلك كانت استقالة مأمون الكزبري من رئاسة الوزارة ضربة ثانية لتلك العناصر .. فالكزبري على اعتبار انه يقوم مقام رئيس الجمهوريه استثني من القرار الذي يفرض على الوزراء الاستقالة اذا ارادوا ترشيح انفسهم للمجلس التشريعي ولم يكن ينوي الاستقالة ولكنه استقال بسبب تصرفاته الانتخابيه وسياسته المفضوحه.

لقد حاول ان يصوغ صناديق الاقتراع ورسم الدوائر الانتخابيه بما يتلاءم مع مصلحته ومصلحة كتلته كما انه بما يتعبه ايضاً نحو التقارب مع سعيد.. ويشترك بنشاط في حلقات الاستعمار والرجعيه العربيه من اجل تنفيذ مشاريع استعمارية معروفة مثل الهلال الخصيب وسواه .. وتقول الاخبار اللبنانيه التي اوردت هذا كله.

« ان مأمون الكزبري يمثل داخلياً اكثر الفئات انحرافاً في الرجعيه وخدمة لمشاريع المستعمرين ». والطريف بعد ان تتحدث عن العناصر التي تعاون معه فيها انها ابرز عناصر الناصر مفضوحه وذات علاقات عميقة بالاستعمار والصهيونية والاجانب عامة.(٣)

ولكن اذا كانت العناصر الرجعيه لم تنجح نجاحاً تاماً في خططها، فقد نجحت في اجراء انتخابات في ظروف غير ديمقراطيه وحالت دون عودة سكرتير عام الحزب الشيوعي خالد بكداش الى وطنه وترشيح نفسه ومنعت ترشيح الشيوعيين والديمقراطيين عامة.

ومع هذا فهي لم تجرأ على تنفيذ وعيد الناطقين باسمها باعتقال خالد بكداش او مسه بسوء .. واكتفت بمنعه دخول وطنه وترشيح نفسه في الانتخابات.

(٣) الاخبار اللبنانيه ١٩-١١-٦١.

(٤) ٢٦-١١-٦١

كذلك لم تنجح في الحيلولة دون وصول قوى تؤمن بالديمقراطيه وحقوق الجماهير الشعبيه الى المجلس التشريعي - فقد وصل الى المجلس نواب البعث الاشتراكي (جماعة اكرم الحوراني) ووطنيون من امثال خالد العظم.

وهؤلاء لم يتوقفوا خلال المعركة الانتخابيه وبعدها عن المطالبة بالحريات الديمقراطيه.

وفي الجلسات الاولى التي عقدها المجلس التشريعي طالب عدد من النواب باطلاق الحريات بما فيها حرية الصحافة.

وقد طالب خالد العظم احد رؤساء الوزراء السابقين وممثل دمشق الان بهذه الحريات وبالغاء قانون الطوارىء الذي فرض اثناء الوحدة.

ولقد رد على ذلك رئيس الوزراء معروف الدواليبي قائلاً « اننا جميعاً طلاب حريه وديمقراطيه.. وستطلق الحريات في حدود القوانين المرعيه (٥) »

ومن المؤكد ان الاصوات التي ارتفعت في المجلس التشريعي كانت انعكاساً طبيعياً لحركة جماهيريه متصاعدة تهتف باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وبتحقيق الحريات الديمقراطيه.

ولذلك كانت الوزارة الجديدة مضطرة الى الاعلان في المجلس بلسان نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعه جلال السيد ان مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة وزاريه خاصه لبحث الحريات العامه في البلاد ووضع المقترحات اللازمه بهذا الشأن .. وقال « ان الوزراء اظهروا اجماعاً يرمي الى تحقيق مطلب المجلس التأسيسي (التشريعي) النيابي الداعي الى اطلاق الحريات العامة وخاصة حرية الصحافه مع ايجاد الضابط الذي يمنع تعريض كرامات المواطنين الى الهوان ». (٦) !!

(٥) وكالة الانباء العربية ١٣-١٢-٦١

ولذلك اضطرت ايضاً الى اطلاق سراح عشرات المعتقلين الشيوعيين والنقابيين والديمقراطيين الذين اعتقلوا في ايام الوحدة لانهم قاوموا النظام الديكتاتوري السائد آنذاك وطالبوا على الصعيد الدولي بسياسة مثابرة في مقاومة الاستعمار .. وعلى الصعيد الداخلي بسياسة ديمقراطية تؤمن للشعب حرياته وللعمال والفلاحين حقوقهم الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسية.

## الصراع القادم واتجاهات المستقبل

بعد ان اغلقت السلطات السوريه السبل امام عودة خالد بكداش الى وطنه رد زعيم الحزب الشيوعي السوري على اسئلة وجهها اليه مراسل «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي فقال:

« ان استقالة رئيس الحكومة السورية السابقه (مأمون الكزبري) تدل على الانشقاق العميق بين الاوساط البرجوازيه السوريه. ان السياسه التي تحاول العناصر اليمينيه فرضها تصطدم ليس بمقاومة الجماهير الشعبيه فقط بل كذلك بمقاومة اوساط معينه من البرجوازية الديمقراطيه .. ومن الممكن ان نأمل في ان يتطور الوضع في سوريا بالروح الديمقراطيه حتى ولو حدث هذا التطور بنتيجة نضال قاس. ان الديمقراطية لها جذور عميقة في سوريا وليس فقط بين الطبقة العاملة ».

والدلائل تدل على ان هذا النضال من اجل تحقيق الديمقراطيه والتقدم الاجتماعي والحيلولة دون نجاح مؤامرات المستعمرين على سوريا سيكون قاسياً.. لان العناصر اليمينيه تحتل مراكز هامة في الحكومة الآن واتجاهاتها في الداخل والخارج تتسم بالرجعيه.

فمأمون الكزبري الذي اجبر على الاستقالة نجح في الوصول الى رئاسة المجلس التشريعي ... وانتخابه رئيساً للمجلس كان تعبيراً عن طابع ذلك المجلس وتوازن القوى الحالي في داخله توازناً يرجح الان اليمين ...

(٦) تصريح في اجتماع صحفي نقلته وكالة الانباء العربية في ٢٥-١٢-٦١.

كذلك تمثل العناصر التي تؤلف الحكومة نواياها بالقضاء على مكتسبات العمال والفلاحين ... وخصوصاً هي تعلن عداءها للتأميم ولتدخل الدولة في تصنيع البلاد وتخليصها من التخلف الاقتصادي والاصلاح الزراعي ... بل انها تتسامح مع الملاكين الكبار الذين بدأوا يطردون الفلاحين من الاراضي التي وزعت عليهم.

ولكن الاوضاع الداخليه في سوريا والاوضاع العربية العامه واهمها اشتداد التناقض بين الشعب العربي في مختلف اقطاره مع الاستعمار ورجحان قوة الانسانية التقدميه ... كل هذا لا يلائم الرجعيه في سوريا ولا يمكنها من التسلط طويلاً ...

وفي هذه المعركة يقوم الحزب الشيوعي السوري بدور كبير في النضال من أجل سياسة وطنية ديمقراطية معادية للاستعمار ومن اجل تطورات ديمقراطيه وتقدم اجتماعي.

وحق قال خالد بكداش في حديثه مع مراسل «أونيتا» بعد ان استعرض كفاح الشيوعيين ضد الديكتاتوريه:

« لقد خرج حزبنا من تجربة العهد السابق اقوى مما كان لان صحة سياسته قد تأكدت وتنبؤاته قد تحققت. ولن يمكن ابعاد الحزب الشيوعي الى المكان الثاني. وكل المحاولات الجديدة الرامية الى هذا ستنتهي هي الاخرى بالاخفاق لاننا فعلاً قوة وطنية ولان جميع العناصر الوطنية والديمقراطيه تقدر الحزب الشيوعي وتدرك مبلغ اهمية الشيوعيين في النضال من أجل الاستقلال الوطني والديمقراطيه ».

وكفاح الفلاحين من أجل الارض التي وزعت عليهم ... وكفاح العمال من اجل حقوقهم المكتسبة ومن اجل توسيعها، والنضال المتعاظم من اجل الحريات الديمقراطية وثمرته الاولى التي كانت اطلاق سراح الشيوعيين والنقابيين والديمقراطيين .. كل هذا يدل على ان النضال الشعبي في سوريا ضد الاستعمار واعوانه ومن اجل تدعيم الاستقلال الوطني والتقدم الديمقراطي سيسجل انتصارات هامة في الاوضاع القائمة اليوم في سوريا.

---

اصحاب العقول المريضة في هذه البلاد موجودون، و« بوفرة ».

ومن هؤلاء، محررو مجلة «المصور».

فقد أضافوا الى عدد مجلتهم الذي صدر بمناسبة رأس السنة الجديدة أربع ورقات، ذات لون خاص، وسموها بـ « الصفحات الوردية » وضمنوها .. احلامهم، وصوروا فيها .. كيف تكون الاوضاع في هذا الشرق الاوسط بمناسبة واحدة من .. حلول السلام!

وصورت لهم عقولهم المريضة ان كل شيء في دنيا الشرق الاوسط سيتغير، الا اسرائيل والا بن غوريون والائتلاف بن غوريون.

فاذا بن غوريون .. « أثبت كفاءته و.. ذكي و.. سياسي قدير محنك، احبه شعبه وأيده »!

واذا الائتلاف الحكومي في اسرائيل باق على حاله كما كان يوم حرب سيناء يتألف من المباي والمبام واحدوت هعبودا و« الاحرار » (التقدميين سابقاً) فهذا هو رسم بستوني (من المباي) وزير، وعبد العزيز الزعبي (من المبام) وزير، وسليم خليل (من احدوت هعبودا) وزير. وهذا هو روزن (من الاحرار) رئيس حكومة. وهذا هو جنرال حرب سيناء، ديان، يزور .. دمشق تلبية لدعوة رسمية.

واذا بعبد الناصر « كان يكن التقدير لبن غوريون حتى في فترة العداء ». (اقرأ تصريح عبد الناصر في غير هذا المكان)

كل شيء في اسرائيل .. « بسيدر خاص » سوى ان .. « الشيوعيين يتظاهرون ضد السلام »

ومع من ؟ مع الحيروت! وضد من ؟ ضد الحكومة التي حققت السلام، حكومة الائتلاف المباي - المبام - الاحدوت - « التقدمي » !!

أتبي أصحاب العقول المريضة يقدر على رؤية كل هذه الامور !!

واين هو التغيير الذي رآه محررو «المصور» ؟

التغيير، كل التغيير، الذي تصوره هو في .. الاقطار العربية فقط!

الاحلام .. والاماني .. والرغبات قد يكون لها مكان اذا هي تلاءمت مع التطور .. مع الحياة .. مع المنطق.

لا شك ان حسين .. سيطير!

وبديهي ان يطرأ تغيير في العراق وفي العربية المتحدة، وفي السعودية بل وحتى في اليمن

ولكن ؟

اين اسرائيل في هذا التغيير!

احلال السلام، والاوضاع بعد حلوله، مرهونة بالتغيير حتماً .. حتماً في اسرائيل.

فاذا بقي بن غوريون، بن غوريون، واذا بقيت سياسته هي هي، واذا بقي الائتلاف كائتلاف حرب سيناء، واذا استمر الركض مع الاستعمار كما هو فلا عبد الناصر ولا غير عبد الناصر يستطيع احلال السلام!

وسيكون .. احلال السلام ضرباً من هذيان اصحاب العقول المريضة.

ان « راقصة حسين » في تخيلاته، يذهب .. الى الاردن ليرى .. مواطنة عربية تركت اسرائيل الى .. الاردن ولم « يبق في اسرائيل » ليرى .. لاجئة عربية تعود الى وطنها .. هنا!

وفؤاد هابي كان في مستشفى المجانين ورأى هناك .. عبد الكريم قاسم! اما بن غوريون فقد رآه .. معززاً، مكرماً، في سديه بوكر « يجتمع بعبد الناصر » ويحدثه في فلسفة الغزالي وابي العلاء!

فيلسوف كبير !!

ان «المصور» صورت احلام محرريها المريضة.

وحتى في ذلك انما صاغت « الاحلام » في قالب السياسة البنغوريونية لا اكثر ولا اقل حتى توهم القارىء ان المسؤول عن عدم احلال السلام هو .. البلاد العربية وليس سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

محمد [illegible]

---

## من حياة الشعوب



بسبب اجراء الاستعمار الامريكي المحاولة لاقامة حكومة ائتلافيه تصون استقلال لاوس وحيادها. وهذا يعني تجدد خطر الحرب الاهلية. وشعب لاوس يقف الى جانب القوى الوطنيـة. ونساء لاوس يعملن في الصفوف الامامية لمقاومة العدوان الامريكي والصورة لنساء لاوس في فاتح نبائع التي حررتها القوات الوطنية.

## طرائف

### ذكاء امريكية

قالت زوجة السائح الامريكي لزوجها وهما يزوران ضريح تاج محل في الهند.

- من العجيب حقاً انهم كانوا قادرين على عمل مثل هذه الاشياء قبل ان تكون هناك اي مساعدات امريكية.

وقالت زوجة سائح امريكي آخر لزوجها وهما يقفان امام الاهرام في مصر.

- ألم يجد المصريون طريقاً آخر للاستفادة من مساعداتنا احسن من بناء مثل هذه الاهرام الضخمة؟

### توجيه

قالت الزوجة لزوجها قبل ان يأتي الضيوف:

اذا لم يذهبوا حتى الساعة السادسة مساء فابدأ بالحديث عن رحلات صيد السمك التي قمت بها. فاذا مكثوا فتحدث عن آرائك السياسية ..

---

# الى اصحاب صندوق البريد ٤١٩١ - تل ابيب

تسلم مؤخراً عدد من الشيوعيين والوطنيين رسائل بالبريد مغفلة من الامضاء تهدف الى زعزعة ثقتهم بالحزب الشيوعي وقيادته. وقد ردت [illegible] على هذه الرسالة الصادرة عن الشين بيت بهذه الرسالة:

الى « انا عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واحد من الكثيرين الذين بعثتم لنا، في يوم ما، نسخة مطبوعة من الكراس الذي اصدرته لجنة «زينا المركزية» عن المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي، في بداية سنة ١٩٥٣ وارفقتم بها رسالة تدعوننا فيها الى قلب ظهر المجن للحركة الشيوعية عامة ولقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي خاصة التي « تتنكر بصورة فظة لما تفوهت به من اقوال ولما قامت به من اعمال في الامس ». وانتم تطلبون منا « اجوبة مخلصة وصادقة » وترجون ارسال الجواب على العنوان المجهول: ص.ب ٤١٩١ - تل ابيب ».

لقد حيرتموني فيما اخترتم. لقد جئت لكي اقدم لكم « اجوبة مخلصة وصادقة » ولكن بصورة علنية، عبر صفحات جريدتنا الشيوعية. وسأبدأ، كما هي العادة اليهودية، بسؤالكم: من انتم؟ لماذا لم توقعوا على الرسالة التي وزعتموها؟ وما بالكم تختفون؟ انكم تتظاهرون بدعوتنا الى نقاش فكري - سياسي فلماذا تخفون شخصيتكم الفكرية، السياسية، الشعبية؟ هل الدعاية المعادية الشيوعية محظورة في دولة اسرائيل في شهر كانون الاول من سنة ١٩٦١؟ هل القانون والحكم والشرطة تعاقب عليها حتى تضطروا الى العمل « سراً » ؟ ان كراسكم لم يقتصر على انه غير موقع بل انه لم يشر ايضاً الى اسم المطبعة التي طبع فيها كما يتطلب القانون !! الا. ليست هذه سرية ناجمة عن الخوف من الحكم. بل على العكس. فقد وزعتم مواد مطبوعة سرية خلافاً للقانون وانتم تعلمون علماً من ان السلطات تعرف هويتكم وتحتضنكم تحت كنف رعايتها. فهي - السلطات - تستطيع بكل سهولة تشخيص اصحاب صندوق البريد ٤١٩١ بتل ابيب. اذن فانتم انفسكم جهاز حكومي مستتر. وهذا ما تدل عليه الاموال الطائلة التي اقتحمتموها لاعادة طبع كراس الحزب الشيوعي الاسرائيلي من سنة ١٩٥٣، وكذلك تدل عليه الوسائل الفنية الممتازة لطبع ذلك الكراس في الحجم الاصلي الدقيق مع كليشيه لشعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان هذه الوسائل محفوظة لديكم ولا هي لكنها تزييف النشرات باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكل هذا يقودني - وليس انا وحدي - الى هتك قناع السرية عن وجهكم واظهار شخصيتكم بالتأكيد وهي ان « صندوق البريد رقم ٤١٩١ » ليس سوى عنواناً مختفياً للجهاز الاسود لدائرة « الشين بيت » الخاصة بأعمال التحري والاستفزازات المعادية للشيوعية. وطالما انا لا ارد عليكم وفقاً « للعنوان » الذي ذكرتموه في رسالتكم، فليس من شيوعي يتكاتب سراً مع التحري الذي يعادي حزبه ويضطهده. ان ردي اقدمه من على منبر الشعبية، منبر حزبي. وردي ليس موجهاً لكم، للتحري والاستفزازيين، وانما لاولئك القلائل الذين قد يقعوا في حبائل رسائلكم الخبيثة.

والان الى الموضوع ..

لقد تذوقت كل الحركة الشيوعية العالمية، طيلة سنوات كثيرة، يوسف ستالين سالين واعطات في تقديس شخصيته. وكل الحركة الشيوعية، في اعقاب الحزب الشيوعي السوفياتي، اعترفت باخطائها وصلحت وتصلح هذه الاخطاء باخلاص، وجرأة الانتقاد الذاتي التي ليس غير الحزب الشيوعي اهلاً له. فليس ثمة ما يدعونا الى الخجل او التنكر، بل على العكس، فنحن جميعاً نفتخر بالقوة المتحررة العظيمة التي تمتع بها الحزب الشيوعي السوفياتي في كشفه، امام الجميع، عن الجراح المستترة وذلك لمعالجتها ومنع تكرارها. غريب لمن فقط أمل هذه الصراحة وهذه الجرأة اذ يقف امام جماهير الشعب والرأي العام بنفسه منتقداً اخطائه ومكتسباً ثقة جماهير العاملين المتزايدة. فالحزب الذي ينهج هذا النهج هو الذي يرفع اللين وهو الذي يكون الشيوعي عنده هو طهارة رايته وصدق نظريته.

ونحن حينما مجدنا ستالين، على اي شيء مجدناه؟ اننا في تمجيدنا لشخصيته قد مجدنا تحقيق الثورة البروليتاريه، والموقف الصلب الاسمى الماركسية اللينينية، وبناء الصناعة والزراعة والثقافة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والحرب ضد الهتلرية وهزيمتها، والنضال للسلام والتحرر الشعوب المستعمرة والتابعة والاشتراكية في العالم كله. ونحن لقدرنا هذه القيم والنجاحات لم نتراجع في أي يوم من الايام ولن نتراجع. ان الفترة منذ ثورة اكتوبر في سنة ١٩١٧ وحتى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في ١٩٥٦ وحتى مؤتمره الثاني والعشرين في السنة الماضية - هي كلها فترة بطوليه لتصاعد الاشتراكية واتساعها، والانتصار على الفاشية وعلى الاستعمار، والتعزيز لقوى السلام والديمقراطيه والاستقلال القومي، ولوضع الاساس لبناء المجتمع الشيوعي السعيد. والدين الذي رافق طريق الثورة الاشتراكية المظفرة وطريق الديكتاتورية البروليتاريه والديمقراطية الاشتراكية كهذا تلبع اضراراً كبيرة ولكنه لم يغير الاتجاه العام الصحيح لهذه الطريق المجيدة. ومنذ ان قام الحزب الشيوعي السوفياتي وفي اعقابه الحركة الشيوعية العالمية لازالة الدين واصلاح الاخطاء، تعاظم الاندفاع وكثرت النجاحات وزاد الثقة وازدادت الامكانيات امام قضية السلام والشيوعية.

وهنا نتضامن، نحن الشيوعيين الاسرائيليين، سوية مع ٤٠ مليون شيوعي ينتظمون في ثمانين قطراً ونيف مع الغاء تقديس الشخصية جميعاً، اذ ان كل تقديس للشخصية غريب عن الماركسية اللينينية - وتقديس شخصية ستالين خصوصاً. وهنا نتضامن مع الغاء المظاهر السلبية والجرائم الناجمة من خرق الشرعية الاشتراكية والديمقراطية الاشتراكية في الحياة الرسمية والحزبية في الدول الاشتراكية. ولكن ايضاً غاضبون، نظرياً وعملياً، للشيوعية « الفلانية » « المتطورة » « المتقدمة » الباقية »

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

## وحي الايام

# احـد «مبادئ» بن غوريون !

### جابر الكرملي

في تصريحاته لمراسل «الفيجارو» الفرنسية «شرّق» بن غوريون و«غرّب» . وتنقل من موضوع الى آخر ـ عالج العلاقات العربية الاسرائيلية ـ والعلاقات الحزبية الفرنسية ـ تحدث عن اليهود في الاتحاد السوفياتي ـ والعرب في اسرائيل .

كل هذا طبيعي فهـو رئيس وزراء .. وسياسي وفيلسوف . وفوق هذا هو يجمع بين معرفة التلمود والفلسفة البوذية ـ ويمزج في شخصه بين علم الشرق القديم والغرب الحديث .

ولذلك فحين يتكلم بن غوريون السياسي ويتكلم امام الرأي العام العالمي فهو لا يستطيع ان يستخدم اسلوب قعقعة السلاح ـ بل عليه ان يكون مسالماً حتى يرشح لجائزة نوبل للسلام !

ولهذا أعرب بن غوريون مثلا في حديثه مع مراسل الفيجارو عن ثقته بعقد رابطة السلام بين مصر واسرائيل وقال اذا تم ذلك فالاقطار العربية الاخرى ستقتفي أثر مصر .

ولكن بن غوريون السياسي .. عاد الى حقيقته دون رتوش حين بحث قضية الشعب العربي في اسرائيل .

قال «ان العرب في اسرائيل يتمتعون بمستوى اقتصادي وثقافي وتعليمي أعلى من اي قطر عربي آخر !! ومع هذا فهم غير راضين ومعادين لاسرائيل. لا لانهم يريدون تقدماً مادياً واجتماعياً أسرع ولكن لاسباب عاطفية وتضامنية .. فهم ملتزمون بالقومية العربية . ومع انهم يقدرون تقديراً كبيراً المنافع التي يفوزون بها شخصياً من تطور اسرائيل فأكثرهم يفضلون ان تكون البلاد دولة عربية ولو اعطوا الفرصة لساعدوا على تدمير اسرائيل»

ان هذا الجزء من التصريحات الذي نشرته بعض الصحف العبرية على الصفحة الاولى وأهملته «اليوم» لا يمكن أن يكون قد صدر عن بن غوريون مصادفة او بقصد اثبات «الحقيقة التاريخية» . فن الممكن ان بن غوريون الذي «يجمع بين علم الشرق والغرب» كان يمثل الزمرة العسكرية الحاكمة حين قال هذا الكلام .. وكان يرمق المعركة الدائرة من اجل الغاء الحكم العسكري . فهذا الذي قاله لم يقله للفرنسيين او للرأي العام العالمي بل قاله لاولئك الذين يعتقد انه يستطيع أن يؤثر عليهم ليتراجعوا عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري بمثل هذا التحريض على العرب .

ولكن لنترك هذه الناحية التكتيكية من التصريح ولنبحث في جذور ايمان بن غوريون . هذا الايمان الذي يجعله يصرح مثل هذا التصريح الارعن

قال رداً على سؤال حول انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية :

«جميع الامم الاخرى في العالم لسبب الارادة او المشكلات للانسجام في الوحدة تقوم على الدين او اللغة او الايديولوجيا ، اما اسرائيل فريدة فهي الدولة الوحيدة التي يؤلف فيها اليهود اكثرية ويتكلمون العبرية ، ولهذا فقد حكم علينا اما الانفراد (العزلة) او الاندماج مع اوروبا فهي الاقرب الينا بتاريخها ومدنيتها وايديولوجيتها وتقاليدها ..»

بكلمات اخرى ان بن غوريون يبني كل مستقبل اسرائيل على الاندماج او التعاون لا بمنطقة الشرق الاوسط وآسيا المتحررة بل باوروبا الغربية .. اوروبا فرنسا واوروبا المانيا الغربية واوروبا البلجيك واوروبا هولندا .. واوروبا البرتغال ، اي اوروبا الاستعمارية ..

ولهذا هو يقيم علاقاته مع الاقطار العربية لا على اساس التعاون والسلام الذي يزعم انه ينشده ويشق حلوقه بل على اساس العداء .. وعلى اساس خدمة مصالح المستعمرين اي على اساس سياسة اوروبا الغربية التي هي الاقرب اليه بتاريخها (!) ومدنيتها (!)..

ولو اراد فعلا ان يفكر بمستقبل اسرائيل لادرك ان مستقبلها لا يمكن ان يكون «في اوروبا» بل في آسيا وان هذا المستقبل مرهون بالسلام العربي الاسرائيلي والسلام العربي الاسرائيلي مرهون باحترام حقوق الشعبين العربي واليهودي المشروعة وبالتحديد الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ..

ولكن لانه لا يؤمن بحق الشعب العربي الفلسطيني ويتنكر لحق لاجئيه في العودة الى وطنهم فهو لا يستطيع ان يتصور مواقف تختلف عن موقفه من الناحية المقابلة .. ولهذا هو يعتقد ان العرب يتنكرون لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره .. وصيانة دولته .

ولهذا هو مثلاً أوصى بأنه يوافق على (تسيير) أمر مع العرب والمستوطنين

ان الشعب العربي في اسرائيل يعترف بحق الشعب اليهودي بتقرير مصيره وبحقه في دولة ولا يعتقد ان العلاقات بين الشعبين لا تقوم الا على تنكر الشعب الواحد للآخر .. بل هو يعتقد ان الاعتراف المتبادل بحق الشعب الواحد للآخر هو طريق السلام بين الاقطار العربية واسرائيل .

بل ان الحزب الشيوعي الذي يوحد اليهود والعرب قد اعلن دائماً اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحق لاجئيه في العودة الى وطنه وهذا الاعتراف هو السبيل نحو اعتراف الاقطار العربية باسرائيل وتعميق جذورها في آسيا .

---

# اهالي اقرت صامدون

### بقلم كمال غطاس

عضو مجلس الرامة المحلي

طالعتنا جريدة «اليوم» بخبر مفاده ان قضية اهالي اقرت في طريق الحل .

وفي معركة الانتخابات للكنيست الرابعة كتبت جريدة اليوم تقول «ان اهالي قرية اقرت حلت قضيتهم وعادوا الى قريتهم بمساعي سيادة المطران حكيم» .

والحقيقة ان اهالي اقرت لا زالوا حتى اليوم لاجئين في قرية الرامة .

ويظهر ان جريدة اليوم والقيمين عليها يتحدثون عن «الحل» الذي ينتظر اهالي اقرت والذي هو عبارة عن مشروع تآمر على حق اهالي اقرت في العودة الى قريتهم وهذا المشروع يتلخص بما يلي :

١ ـ تعويض كل عائلة من اهالي اقرت بارض مساحتها ٣٠ دونما من ارضهم الزراعية القريبة من فسوطة . اي يعوض اهالي القرية جميعاً بثلاثة آلاف دونم من مجموع ٢١ ألف دونم كانوا يملكونها سابقاً .

٢ ـ يدفع لكل عائلة ٢٥٠٠ ليرة هبة و٣٥٠٠ ليرة قرضاً بفائدة وذلك من اجل اقامة بيوت لها في قرية فسوطة .

ومقابل هذا يتنازل اهالي اقرت عن بقية اراضيهم وعن حق العودة الى قريتهم .

ان هذا العرض قدمته السلطات لبرافي والمطران حكيم ونائب الكنيست الياس نخله .

ومن هذا العرض يظهر كذب قصة «الامن» التي بسببها منع اهالي اقرت من العودة الى قريتهم على الرغم من ان محكمة العدل العليا حكمت بعودتهم اليها .

فكيف اصبح من الممكن الان ان يقطع اهالي اقرت ثلاثة آلاف دونم من اراضيهم التي حرموا منها بحجة «الامن» منذ اربعة عشر عاماً ولم يسمح لهم حتى بدفن موتاهم فيها !!

يصبح ذلك ممكناً اذا تنازل اهالي اقرت عن بقية اراضيهم وعن حق العودة الى قريتهم !!

ولكن اهالي اقرت مصممون على عدم التنازل عن حقوقهم في اراضيهم وقريتهم ...

لقد رحّلت السلطات اهالي اقرت من قريتهم وادعت ان ترحيلهم فقط لمدة ١٥ يوماً وذلك للمحافظة على سلامتهم من «العمليات العسكرية» ! وها قد مضى عليهم اكثر من ١٣ سنة وهم لاجئون في قرية الرامة في ظروف معيشية صعبة .

وخلال هذه المدة الطويلة كان «سيادته» دائماً نشيطاً في محاولاته لاقناعهم بالتنازل عن حقهم في العودة الى قريتهم واراضيهم ..

لقد عرض عليهم السكن في الرامة وفي عسفيا وعندما رفضوا السلطات بترحيلهم الى عبد الكروم اذا استمروا في حقهم وذكروا اقرت واراضي اقرت ؟ ولكن دون جدوى .

ولذلك فلنا مشكلة [illegible]

عرضوا اسقى نصيباً من سابقاتها وتشمل على اراضي من نفس اراضي اقرت فذلك بفضل صمود اهالي اقرت والتمسك بحقهم وليس بفضل «مساعي المطران الجيدة» .

ان اهالي اقرت صامدون الموافقة على اخذ الاراضي المعروضة شرط عدم اجبارهم على التنازل عن بقية اراضيهم وحق العودة الى قريتهم .

انهم لن يتنازلوا عن حقوقهم وليقلق جميع «السادة» و«اصحاب السيادة» .

---

# افتتاح جناح المدرسة الارثوذكسية الجديد

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بدعوة من مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة ، وبحضور جمهور غفير من الاهالي ورؤساء الطوائف ، ونائب رئيس البلدية واعضائها ، جرت حفلة تدشين الجناح الجديد لمدرسة الطائفة تحت رعاية سيادة المتروبوليت ايسيدوروس وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ٣١-١٢-٦١ .

وقد شاهد المدعوون قبل افتتاح الجناح الجديد للمدرسة حفلة عيد الميلاد التي اشرفت على اعدادها المدرسة ولجنة المعارف التابعة لمجلس الطائفة .

وكانت عريف الحفلة الاستاذ حبيب قبيب حزان الذي شرح للحضور نبذة عن تاريخ المدرسة منذ تأسيسها .

ومما هو جدير بالتذكر ان الجناح الجديد الذي بناه المجلس الملي الحالي من اموال الطائفة يتألف من اربعة غرف وقاعة وهو تتمة للجناح القديم الذي تبرع سابقاً باقامته السيد صبحي فرح المواطن الناصري الذي يقطن حالياً في امريكا .

وبتدشين البناء الجديد اصبحت المدرسة التي ابتدأت التدريس بثلاثة صفوف تتسع الان لتسعة صفوف .

وقد اثنى الحضور على الهيئة التدريسية وعلى المجلس الملي الارثوذكسي على النجاح الذي احرزوه في اقامة حفلة الميلاد وتدشين الجناح الجديد للمدرسة .

اننا نتمنى للساهرين على المدرسة وللذين اقاموا هذا المشروع الحيوي لاهالي الناصرة كل تقدم ونجاح في عملهم .

---

# الى أصحاب صندوق البريد ٤١٦١ ـ تل ابيب (بقية)

الشائنة ، المتصرة . دائماً مخلصون للشيوعية ، وللشيوعية فقط ، اي للقضية السامية لقضية تحرر العاملين من الاستغلال الاجتماعي وتحرر الشعوب من الاضطهاد القومي ، وتحرر الانسانية من اهوال الحروب الاستعمارية ـ هذا هو الواجب الفكري والمعنوي الذي يوحدنا .

والشيء الهام الذي هو لا مناص من الاخطاء في التفكير والعمل الانساني هو امر وارد في ادراكنا الشيوعي ، والنظرية الماركسية ـ اللينينية الحقة هي الضمان الوحيد لاكتشاف الاخطاء والتغلب عليها . وهذا هو ايضاً اساس من اسس ثقتنا براية الشيوعية ، وكل ايديولوجية وحركة سياسية تتعارض مع الشيوعية هي كلها عقيم وهذا هو ما نعرفه ادراكاً لا يتزعزع .

وحيال هذه الايديولوجية وهذه القيم التي تتمتع بها الاحزاب الشيوعية ، وحيال عبقرية النصر لافكار الشيوعية الخالدة في القرن العشرين ، وحيال البرنامج الملهم ، برنامج بناء المجتمع الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي ـ حيال هذا كله تبدو هزيلة ومفضوحة محاولات الاستعمار وعملائه اطفاء نور الشيوعية الوهاج بعصي الاكاذيب والافتراء . فيا انتم ، يا اصحاب صندوق البريد رقم ٤١٦١ ، تبلون زعزعة معتقدات الشيوعيين وثقتهم بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته عن طريق «الاكتشاف الكبير» انه في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي القى الرفيق صموئيل ميكونس اقوال المديح لستالين ـ وانه الان لدى عودته من المؤتمر الثاني والعشرين تفوه باقوال عنيفة ضد تقديس شخصية ستالين . ولكنكم تتعامون عن هذه الحقيقة ان الرفيق ميكونس في اقواله هذه قد عبر في الماضي ويعبر الان عن مشاعر كل الشيوعيين الاسرائيليين ، الذين لا يختلفون في هذا عن الشيوعيين في كافة الاقطار كما ذكرت ذلك اعلاه في جواب صريح حاسم .

انه لكتيب سافل من جانبكم . يا اصحاب صندوق البريد رقم ٤١٦١ حينما تحاولون ان تفتروا على الرفيق صموئيل ميكونس «بالتذكير» الان لاقواله عن ستالين في الماضي . في ذلك اليوم بالضبط الذي صدرت فيه «يديعوت احرونوت» بالعنوان الكبير باسم الرفيق ميكونس ، «ان صورة ستالين لم تكن في بيتي ابداً» كنت حاضراً في اجتماع شعبي في قاعة سينما «مغربي» بتل ابيب (مساء الجمعة ٢٤ نوفمبر الماضي) وقد اجاب الرفيق ميكونس على ذلك النشر مؤكداً انه ، مثل كل الشيوعيين ، قد مجد ستالين في ذلك الوقت . وفي التقرير الذي القاه في اجتماع اللجنة المركزية ونشرته «قول هعام» في ١٧/١٢/٦١ قال الرفيق ميكونس :

«ان حزبنا الشيوعي ، مثل كل الاحزاب الشيوعية في العالم قد تكلم مع بالغ التمجيد الحزب البولشفي السوفياتي في عهد ستالين لانه كان خطاً صائباً لينينياً ، مع ان اساليب معينة في تنفيذه كما اتضح في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، كانت تتناقض مع المبادئ اللينينية الديمقراطية الحزبية والرسمية وللقواعد الاشتراكية . إننا لن نتراجع عن هذا التكلم مع هذا الخط العام ، ونحن نؤيد اصلاح الاخطاء التي وأكد لكي يكون الخط العام والاساليب نفسها في المستقبل لينينياً حقاً ومستوياً شيوعياً .

ومع هذا فأنتم يا اصحاب صندوق البريد رقم ٤١٦١ ترسمون «الكرتي» عند اقوال الرفيق ميكونس هذه بل وتشنه شخصياً وضد قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميعها ، يا لكم من الحقد حتى . فأنا اتفاعل مع هذه الاقوال كلها من كل قلبي وبكل قوتي . فهذه الاقوال لم يقلها الرفيق ميكونس على مسؤولية اللجنة المركزية لحزبنا وحسب بل انها ايضاً رأي كل الحركة الشيوعية العالمية ، وليس ثمة عضواً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يوافق عليها .

ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ادى الى تحول في الحركة الشيوعية فهو قد قرر الاستمرار حتى النهاية ، في اقتلاع تقديس الشخصية وعواقبه ، والمؤتمر الثاني والعشرون استنتج واقر بالاجماع تقرير اللجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفياتي الذي انتقد الرفيق خروشتشوف وتضمن تحليلاً عميقاً لقرارات المؤتمر العشرين ، والاحزاب الشيوعية في كل انحاء العالم قد تحدثت في المشاورات التي اجرتها في موسكو في تشرين الثاني ١٩٥٧ وتشرين الثاني ١٩٦٠ مع الحزب الشيوعي السوفياتي وهذا التحول الذي يظهر في اصلاح اخطاء الماضي وفي التطوير الخلاق الماركسية ـ اللينينية ، قد اعطى خلال السنوات الست التي انقضت ثمرات طيبة لقضية السلام والاستقلال والشيوعية والان تزداد هذه النجاحات المظفرة .

ان الابحاث عن المؤتمر الثاني والعشرين والنقاش وآثره الداخلي الجارية في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، مثل كل الاحزاب الشيوعية ، بحرية وصراحة تامة ، هي أمور طبيعية وضرورية لتعلم القضايا وحلها ولفهم الفترة المعاصرة وأثرها التاريخي الملقى على عاتق الاحزاب الشيوعية في كل الاقطار وضمنها بلادنا وايام الدراسة في المناطق والفروع التي عقدت في جميع انحاء البلاد اعدت حزبنا بالحماس للقيام بالاعمال الكبيرة فقد لاحت له آفاق الانتصار الرائعة للسلام والديمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية والشيوعية في كل الاقطار .

وباختصار فقد اردتم ان تثيروا لدي التوهم وعدم الثقة بالشيوعية وبالحزب وقيادته وها انتم قد جعلتم يا اصحاب صندوق البريد رقم ٤١٦١ ان تثيروا فيّ السخط عليكم وعلى اسيادكم الذين يضمنون لكم الاموال ويعطونكم الاوامر في هذه العملية السافلة .

إنني ارجو من «قول هعام» الا تنشر اسمي ، فالذي قلته سيكفيه ، مع بعض التغيير البسيط في الكلمات ، كل شيوعي اسرائيلي آخر . ليس لي صندوق بريد ، ولا حاجة لي الى الاختفاء وراءه في بطاقة عضوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وهذه هي هويتي الشخصية والسياسية التي افتخر بها واعتز .

التوقيع

---

# أفتونا يا اصحاب ص ب ٤١٩١

لم يعد احد من سكان قرية الطيرة ان يتلقى طرداً من البريد اللهم الا نماذج ضريبة الدخل ، الخيالية في تقديرها ، او تبليغاً لحضور محكمة او تسديداً لغرامة حكم بها غيابيا او رسالة عادية او ما شابه ذلك .

اما بريد الجمعة الموافق ٢٩-١٢-٦١ فقد أتى بالخبر العجاب !

فقد تلقى عدد من شباب القرية (الطيرة ـ المثلث) عدداً من رسائل غير موقعة ، ومع ذلك فهي تحمل رقم ص.ب ٤١٩١ (الشن . ب ليمتد طبعا) .

والرسائل عادية في مظاهرها ومعنونة بخط واضح وتحمل اسم المرسل اليه واسم الاب .. والجد وجد الجد .. والحاصول طبعا ثم مكان الاقامة .

هـذا هو المنظر الخارجي لكل رسالة .. اما فحواها فشيء آخر !

وباختصار فقد كانت تحتوي على عدة اسئلة ! يراد منها على ذمة ص.ب ٤١٩١ انقاذ رفاق الحزب الشيوعي من تسلطهم بزعامة الحزب !!

لماذا !

**بقلم غازي شبيطه — الطيرة**

لانهم مدحوا ستالين بالامس وهم يتبرأون منه اليوم !

هذا هو محك الامر ـ بنظر جماعة «مجيوناه» «يدهم بنصحونه !!» ولكن مهلا ـ

عندما دافع الشيوعيون عن ستالين دافعوا عن النظام الذي ساهم ستالين في بنائه . اي دافعوا عن الاشتراكية .. عن الجوهر التي هي اساس بناء الشيوعية ـ دافعوا عن النظام الذي كان ستالين في نظر الجميع رمزاً له .

وعندما ينتقد الشيوعيون الان ستالين فانهم ينتقدون الطريقة التي عمل بها ستالين بعض رفاقه المخلصين ينتقدون عمله على اظهار شخصه ورفع قيمته الذاتية واستئثاره بنشوة النصر الذي حققه الشعب السوفياتي كله بدمه ، بعمله ، بثورته ،

فعندما مدحت ستالين كان في نظرنا رمزاً للاشتراكية كان جوهراً وكان مبدءاً .

وعندما ننتقد ستالين اليوم ننتقد شخصه ولا ننتقد الاشتراكية التي نحبها ونناضل من اجلها ونسعى في تطورها للانتقال منها الى شيوعية الرخاء .

وبعد

اني اوجه من على صفحات الاتحاد الى هؤلاء الذين يختبأون وراء صندوق البريد ٤١٩١ ـ تل ابيب بالاسئلة التالية .. وأود ان يردوا عليها بوضوح باسمائهم الصريحة وبامكانهم ان يجيبوا عليها على صفحات جريدة «اليوم» :

١ ـ هل احببتم ستالين ودافعتم عنه حيا ام احببتموه الان واجأة . وهل حبكم لشخصه ام للنظام الذي ساهم في بنائه هو الذي اوحى لكم بهذا العمل «البريء» وارسال الرسائل ؟

٢ ـ ما هو مقدار حبكم لجوهر اهداف زعامة الحزب الشيوعي الاسرائيلي على المزامن الكم التنقدوهم كأشخاص !

٣ ـ ماهو برنامجكم للعشرين سنة القادمة ؟

---

## كتاب مفتوح الى وزير العمل

# كيف خدع بعض عمال مجد الكروم

بقلم احد العمال [illegible]

بتاريخ ٢٠-١٢-٦١ قام سكرتير النادي المستدروقي في مجد الكروم السيد عفيف ابراهيم الحاج بأمر من اسياده المباليين بحملة لتسجيل العمال العاطلين عن العمل مدعيا انه تلقى امراً بذلك من مكتب العمل وذلك لتشغيلهم في بيارات البرتقال في الخضيرة ورحبوا وغيرهم .

وكان يتقاضى من كل عامل يسجل عنده مبلغ ٣ ليرات .

وما ان جاء صباح يوم الثلاثاء ٢٥-١٢-٦١ حتى ودع كل عامل من هؤلاء العمال عائلته وأولاده واصحابه واخذ ما يلزمه من بطانيات والبسة عمل واستعد للسفر .

وسافر العمال فعلا مع السكرتير الى حيفا وهناك استقبلهم في مكتبه السيد حبوشي وقال لهم : انكم ستتسلمون ٢٠ ليرة يومياً وأنا مبسوط منكم لانكم انتم طلب حضرة السكرتير عفيف .

وسار الركب من حيفا الى مكتب العمل في الخضيرة بدون رفقة السكرتير المحترم .

وعند وصولهم الى المكتب قال لهم مدير المكتب : اني استغرب حضوركم فلا يوجد لاي واحد منكم عمل ! فانتم لستم من منطقتي !!

ولكن بعد ساعة وجد بعض هؤلاء العمال صاحب سيارة يريد عدداً من العمال . فالتحقوا به وركبوا معه في سيارة حتى وصلوا الى ضواحي تل ابيب واستعدوا للعمل .

ولكن احد العمال سأل صاحب العمل : كم هي الاجرة ؟ فقال سأدفع عن تعبئة كل ٥٠ صندوق ٨ ليرات ومن يريد ان يشتغل باجرة يومية سأدفع له ٨ ليرات ولكن سأخصم منها رسوم ضريبة الدخل والتأمين وغير ذلك .

وعندما سمع العمال هذا الخبر لعنوا العمل والمسؤولين عن هذا النظام ورجعوا الى القرية التي وصلوها في منتصف الليل بعد ان تكبد كل واحد منهم مصاريف سفر تقدر ب ٩ ليرات .

ان عمال مجد الكروم يطالبون :

١) بالتحقيق في هذا الحدث المشين ومعاقبة المسؤولين عنه

٢) وباقامة مكتب عمل في القرية

٣) وبإعادة مصاريف السفر التي تكبدوها اليوم

٤) وبوضع حد للمتاجرة بحقوقهم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع لبسارة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# قرى الجليل تتضامن مع كفرياسيف في معركتها لصيانة ادارة المجلس المحلي الوطنية الدمقراطية

كفرياسيف – بحضور وفود من الناصرة وعكا وقرى الجليل اعلنت جماهير كفرياسيف الصامدة عن تصميمها على رص صفوفها وتشديد يقظتها لاحباط كل مؤامرة جديدة على الادارة الوطنية الدمقراطية برئاسة بي بي.

وقد اعلنت ذلك في اجتماع شعبي عقد في ساحة النادي الثقافي في البلدة بدعوة من الجبهة الشعبية حيث احتشد مئات من اهالي القرية ووفود القرى المجاورة والناصرة وعكا التي جاءت لتتضامن مع الائتلاف الوطني الدمقراطي في كفرياسيف الذي افشل بتأييد القوى الدمقراطية مؤامرة الحكم العسكري والشين بيت عليه..

لقد كان الاجتماع سيعقد للاحتجاج على المؤامرة لاسقاط الادارة الوطنية الدمقراطية ولكن احباط المؤامرة حوّل الاجتماع الى اجتماع حتفل بالنجاح في احباط تلك المؤامرة (اقرأ الاتحاد العدد الماضي للاطلاع على تفاصيل احباط مساعي السلطات لاسقاط الادارة الوطنية الدمقراطية في مجلس محلي كفرياسيف).

وقد تكلم في الاجتماع بي بي رئيس المجلس المحلي ويوسف شحاده عضو المجلس وطاهر الفاهوم رئيس المؤتمر الاسلامي العام والمحامي محمد الحاج عضو المجلس المحلي واميل حبيبي عضو الكنيست.

وقد ابرز الخطباء طبيعة المعركة التي خاضها مجلس محلي كفرياسيف وادارته الدمقراطية الوطنية والعيبة بقاء هذه الادارة لدوام في تنفيذ المشاريع التي تحتاجها البلدة.

وقد ابرز بي بي المشاريع التي تم وتقوم بها المجلس الآن مفنداً أكاذيب الرجعية التي كانت تزعم ان المجلس لم يحقق شيئاً منذ ان تم رئاسته الدمقراطية والوطنية.

وهاجم يوسف شحاده موقف رجال الدين في القرية الذين تآمروا عليها مع الشين بيت حين تآمروا مع الخائنين لاسقاط الادارة الوطنية الدمقراطية وقال ان الكتلة الدمقراطية كانت دائماً تتوجه إليه بأن يتعاون معه ولكنه كان يرفض أما اليوم فبعد أن تم الائتلاف مع كتلة النهضة طلب رجاله الدخول في الائتلاف ولكن عليهم أن يثبتوا إخلاصهم لمصالح قريتهم قبل أن يتحقق ذلك.

وحيى طاهر الفاهوم كفرياسيف الباسلة ووصفها بالقاعدة التي تعتمدها الجماهير العربية لتحرير المجالس المحلية العربية من قبضة المأجورين.. وقال ان هذا البلد الصغير نأخذه مثلاً ونموذجاً في النضال من أجل حقوقنا.

وأشاد المحامي محمد الحاج بجماهير كفرياسيف التي قالت لن تمر المؤامرة ووقفت في وجه المؤامرة على ادارة المجلس المحلي الوطنية الدمقراطية.

وقال اميل حبيبي: ان الاجتماع يحتفل بالمعركة كما كان عليه تجمعاً وقال ان هذه المعركة اثبتت اولا فشل سياسة العصا والرصاص للحكم العسكري وثانيا كذب الزعم القائل ان العرب لا يحسنون ادارة شؤونهم في المجالس المحلية، ان الذي يفشل هم اولئك الذين يفرضهم الحكم العسكري من العناصر المقصودة على العرب.

وقال: هنا نتطلع وحدة الصف وقوتها، ومن وحدة الصف بين الشيوعيين وسائر الوطنيين تستطيع القرى العربية ان تتعلم.

وتكلم بعض المتكلمين الآخرين فاشاد اميل حبيبي بموقف فوزي خوري الذي أيد ادارة كفرياسيف واوضح به.

وقد القى بولس بولس كلمة في الاجتماع، وقرئت رسالة من لجنة الطلاب العرب الجامعيين يستنكرون فيها المؤامرة على القيادة الوطنية ويعربون عن تأييدهم لهذه القيادة الشريفة المخلصة.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون مطالبة الكتل البرلمانية العمل على الغاء الحكم العسكري ومطالبة النواب العرب بالتصويت الى جانب المطالبين بابطال الحكم العسكري. كذلك قرروا مطالبة وزارة الداخلية بدعم المرة الى المجالس المحلية بتقديم القروض والهبات لها لتتمكن من القيام بمشاريع التطوير.

# ٥٠ عاملا يضربون ويحققون مطالبهم

بني براك — لمراسل الاتحاد — عاد عمال مصنع "سكوبيا" (٥٠ عاملا) الى اعمالهم بعد ان وافق صاحب المصنع على زيادة اجورهم بنسبة ٦ بالمئة. وبقيت قضية اجور يوم الاضراب معلقة حتى الاسبوع القادم.

وكان هؤلاء العمال قد اضربوا عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٦ بالمئة. ورفض صاحب المصنع زيادة الاجور الا اذا وافق العمال على الحط من شروط عملهم. فرفضوا ذلك واعلنوا الاضراب الامر الذي اضطر صاحب العمل الى الموافقة على طلبهم.

موجة اضرابات تكتسح الخدمات الحيوية

# اضراب ٢٨٠٠ مستخدم بريد في البلاد المهندسون يبدأون اضرابهم العام بعد غد

مكتب الاتحاد — موجة الاضرابات لزيادة الاجور وتحسين شروط العمل تتصاعد. ومن المتوقع ان تتسع هذه الموجة خلال الايام القليلة القادمة، لتشمل عدداً من الخدمات العامة الحيوية. فالمهندسون قرروا، بالاجماع، اعلان الاضراب العام يوم الخميس القادم. والمعلمون الثانويون يبحثون اتخاذ مثل هذه الخطوة. وامس اضرب نحو ٢٨٠٠ مستخدم بريد اضرابا انذاريا لمدة ٤ ساعات.

ومستخدمو البريد اعلنوا اضرابهم الانذاري مطالبين بالاسراع في المفاوضات لتنظيم قضية الاقدمية. وقد كان الاضراب شاملا في مختلف انحاء البلاد وبين الذين اشتركوا فيه السعاة، وموظفو البرقيات وعاملو التحويلات التلفونية وامناء الصندوق في "بنك البريد" ومستخدمون آخرون.

والاضراب تعارض فيه الدائرة النقابية في الهستدروت وقد اعلن بدعوة من لجنة المستخدمين بعد ان اتضح للجنة ان ممثلي الدائرة النقابية لم يؤيدوا مطالب المستخدمين. كذلك لم تؤيد نقابة مستخدمي الدولة اضراب مستخدمي البريد الامر الذي أثار الاستغراب والسخط خصوصاً وانها كانت قد ابدتهم اثناء المفاوضات. ويطالب المستخدمون ان تحسب علاوة الاقدمية وفقاً لفترة العمل في المهنة وان لا ترتبط بالنقل من درجة الى اخرى او بالاقدمية في مكان العمل فقط.

المهندسون يقررون الاضراب

وفي يوم الخميس (بعد غد) يبدأ المهندسون، وعددهم نحو ٦ آلاف مهندس، اضرابهم العام بعد ان قرر مركز نقابتهم ذلك.

ويطالب المهندسون بمساواتهم في التحسينات التي طرأت على وضع الاطباء.

وقد رفض مركز النقابة دعوة اللجنة المركزية في الهستدروت الى عدم الاضراب والى قبول مقررات "اللجنة الخاصة" التي تبحث في مطالبهم.

كذلك نفى المركز ما ادعته اللجنة المركزية من ان المهندسين لم تنكروا للالتزامات التي التزم بها ممثلوهم بقبول مقررات اللجنة الخاصة. وأعلن مركز المهندسين انه رفض، قبل أسبوع، ما طلب منه بان تكون قرارات اللجنة الخاصة نهائية.

وجدير بالذكر ان الاطباء، بعد المعركة التي خاضوها، قد نالوا زيادة قدرها ٧٥ ليرة في الشهر.

هذا وفشلت جميع المحاولات التي قام بها الزعماء المباييون للحيلولة دون اعلان الاضراب.

# الانقلاب الفاشل في لبنان

(بقية)

واسرائيل والثورة الكردية في العراق اتطلين بعد ان واهداف اسرائيل فرض "الصلح" بين اسرائيل والاقطار العربية.

وقد اذاع راديو دمشق ان رئيس الوزراء السوري معروف الدواليبي قدم تقريراً للجنة الشؤون الخارجية عرض فيه الى تحركات الاسطول البريطاني في منطقة الشرق الاوسط ودعوة الاحتلال الاسرائيلي والانقلاب الفاشل في لبنان.

الخطر المباشر على العراق

ويجمع المراقبون على ان العراق هو هدف التآمر الاستعماري الآن وان الجهود البريطانية تستهدف ازاحة من طريقه في تقسيم اقطار شركات النفط الاحتكارية.

وفي معرض تعليقه على التطورات في الشرق العربي اذاع راديو موسكو الحلقة الثانية من التعليق، ماذا يختفي وراء اعمال الاستعماريين الاخيرة في الشرق العربي.

وفي هذا التعليق قارن المعلق بين تأميم شركة قناة السويس وجراءات الحكومة العراقية الجديدة التي تهدف الى استعادة حقوق الشعب العراقي في نفطه وقال ان التاريخ يعلمنا ان المستعمرين الغربيين الاغبياء لا يتعلمون الدروس من هزائمهم بسرعة ولهذا حشدت بريطانيا قواتها لكي تنزل الضربة بالعراق..

وعضي المعلق قائلا ان بريطانيا لا تملك في شركات النفط الاحتكارية في العراق اكثر من الولايات المتحدة والولايات المتحدة ليست اقل اهتماماً من بريطانيا لصيانة ارباح النفط الخيالية، ولهذا اشتركت واشنطن شراكة شيطاً مع لعب الاستعماري.

ومضى المعلق في هذا الاتجاه قائلا ان بريطانيا ارسلت وحدات من اسطولها الى قوات الحلف الاطلسي وما كانت تستطيع ذلك دون موافقة قائد هذه القوات الولايات المتحدة..

الدعوة الى اليقظة والوحدة والتضامن

وحيال هذه التطورات شددت الصحف العربية دعوتها الى اليقظة ودعت الى توجيه جهود الشعوب العربية وتقوية تضامنها لدرء خطر الاستعمار عن العالم العربي. واوردت بعض هذه الصحف خبر الحشود البريطانية وقالت ان الاستعمار الغربي يحاول ان يقوم بعدوان على العراق مثل العدوان الذي قام به على مصر عام ١٩٥٦ ولذلك فان الواجب تقتضي التضامن العربي.

# اضراب عمال الجامعة العبرية في اسبوعه الثاني

القدس — لمراسل الاتحاد — اضراب العمال الذي اعلنه ١٦ عاملا في الجامعة احتجاجا على فصلهم بعد ٨ سنوات من العمل قد دخل اسبوعه الثاني.

وقد وزع المضربون منشورات دعوا فيها الطلاب وزوار الجامعة الى التضامن معهم وتأييدهم في طلبهم العادل بالعودة الى اعمالهم.

وكان هؤلاء العمال، لدى تسلمهم اشعارات الفصل من العمل قد توجهوا للهستدروت لتأييدهم في اصرارهم على المحافظة على اعمالهم فوعدتهم الهستدروت بالحيلولة دون فصلهم واكدت لهم ان المفاوضات جارية مع ادارة الجامعة بهذا الشأن.

وفي حديث مع ممثل الهستدروت، ابرام مزراحي، قال انه في الواقع قد خُدع من ادارة الجامعة التي وعدته بفصل ٧ عمال ومنع تقاعد التسعة العمال الآخرين ولكنها ما لبثت ان حنثت بوعدها وفصلت الـ ١٦ عاملا.

هذا ويعرب المضربون عن سخطهم على تهاون الهستدروت في قضيتهم العادلة خصوصا حيال اصرار ادارة الجامعة على عدم اعادتهم الى اعمالهم.

ويبدي الكثيرون من عمال المدينة تضامنهم مع المضربين وتأييدهم في معركتهم.

## المطلب الشعبي هو

(بقية)

مع ممثلي الاحزاب

وعلى الرغم من هجوم بن غوريون على الاحزاب الصهيونية المطالبة بالغاء الحكم العسكري، فهو ما زال يأمل في إقناعها، في اللحظة الاخيرة، بتأييد موقفه، والتراجع عن طلبها الغاء الحكم العسكري. ونشرت الصحف ان بن غوريون سيجتمع بممثلي الاحزاب (باستثناء الحزب الشيوعي) يوم الثلاثاء (اليوم) وبين هؤلاء رئيس "الحيروت" مناحم بيغن. كما ان المباي ينوي، قبل اجتماع بن غوريون بممثلي هذه الاحزاب، إجراء "مشاورات" مع نواب المباي "العرب" في هذه القضية.

أيستمرون في الخنوع؟

ومع هذا فان النواب "العرب" المباييين لم يعلنوا، حتى الآن، موقفهم من هذه القضية بوضوح وكل ما قالوا انه هو: "الاحتجاج على مداهمات كهم في الاحداث التي يجريها المباي في هذا الصدد". وتقول بعض الصحف ان هؤلاء النواب لن يصوتوا مع المباي لمواصلة الحكم العسكري بل، سيمتنعون عن التصويت!

المطلب الشعبي هو الغاء الحكم العسكري كلياً

ان مطلب الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية هو الغاء الحكم العسكري كلياً وفوراً وهذا هو المطلب الذي ارتفع في جميع المعارك التي شنتها الجماهير الشعبية.

اما اولئك الذين يسعون الى "ترقيع" نظام الحكم العسكري فانما يسيرون ضد مصلحة هذه المعركة.

والجماهير العربية، والقوى الدمقراطية، مدعوة امام هذه الموجة العدوة من السخط والاحتجاج على نظام الحكم العسكري وان تشد معركتها من أجل إلغاء الحكم العسكري حالا وكليا.

# عبد الناصر: موقف بن غوريون من اللاجئين يحول دون تخفيف التوتر

## بن غوريون: اسرائيل لن تسمح باعادة اللاجئين الى اراضيها

لندن — ادلى الرئيس عبد الناصر بحديث لمراسل جريدة "اليوستيتشمن" البريطانية قال فيه ان موقف بن غوريون من قضية اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم يحول دون تخفيف التوتر بين العربية المتحدة واسرائيل.

وقال مراسل الجريدة في تعقيبه على هذا الحديث ان عبد الناصر "لم يكن متزمتاً في حديثه عن الاسرائيليين وانه قال ان اسرائيل تحصل على اسلحة جديدة من فرنسا وان على العربية المتحدة ان تتسلح بصورة مماثلة".

بن غوريون يصرح..

وقد ادلى بن غوريون بحديث الى الصحيفة الهندية "انديان اكسبرس" قال فيه ان "اسرائيل ستكون مسرورة للتعاون مع الدول العربية في كل مشروع شامل متفق عليه لاعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية" وقال ايضاً ان اسرائيل لن تسمح "في حال من الاحوال" باعادة اللاجئين الى اراضيها.

واضاف بن غوريون في حديثه أن اسرائيل تقيم علاقات وثيقة جداً مع العالم الغربي بسبب التقليد الدمقراطي البرلماني في الغرب.

# تجريم أهرون كوهن

## المتهم – أنا لا اطلب منكم الرحمة بل العدل

حيفا — لمراسل الاتحاد — اليوم، الثلاثاء، صدر المحكمة المركزية هنا حكمها على السيد اهرون كوهن (من قادة المبام وعضو كيبوتس "شاعر هعماكيم") بعد ان وجدته "مذنباً" في ثلاث من التهم التي وجهت اليه بموجب القانون الخاص "جرائم ضد الدولة" وهي "اعطاء معلومات لعميل اجنبي" في الفترة الواقعة بين آب ١٩٥٧ وتشرين الاول ١٩٥٨.

وكانت محاكمة اهرون كوهن قد جرت بشكل سري، ولما اعلنته المحكمة صافت والقلت ابوابها لقراءة تفاصيل قرار الادانة.

واثارت ادانة اهرون كوهن ذهولا في اوساط حزبه ورفاقه الذين يرفضون ان يقبلوا بان اهرون كوهن قد "تجسس"..

وقد اعلن محامي اهرون كوهن انه سيستأنف القرار الى محكمة العدل العليا.

وقال اهرون كوهن للقضاة قبل ان يصدروا حكمهم بحقه، لقد فوجئت اذ سمعت قراركم. فلم اكن اتصور انني ذات يوم سأتهم بالمساس بامن الدولة، التي كرست لها كل حياتي. انني واثق بانني لست بريئا من كل ما يتعلق بالاضرار بامن الدولة، وحسب، بل انني ايضاً لم اقترف عملا من شأنه ان يضر بامن الدولة. لست اطلب منكم الرحمة ولكني اطلب العدل.

اما ممثل النيابة فطلب ان تفرض المحكمة العقوبة على اهرون كوهن نظراً لخطورة الجريمة.

وقال ممثل الدفاع ان حكومة اسرائيل وجهاز الشين بيت هم الذين مكنوا اهرون كوهن من الاستمرار في اتصالاته مع العميل الاجنبي حيث انه علموا ان هذا العميل يرأس دائرة تجسس. ولام المحامي جهاز الامن والمسؤولين على انهم لم يحذروا اهرون كوهن من مغبة اتصالاته بالعميل الاجنبي.

هذا وستصدر المحكمة قرارها اليوم، الثلاثاء، في الساعة التاسعة صباحا.

## مجلس محلي الرامة يطالب مجدداً بالغاء الحكم العسكري

الرامة — لمراسل الاتحاد — وافق مجلس الرامة المحلي بالاجماع على المطالبة مرة اخرى بالغاء الحكم العسكري.

وكانت الكتلة الشيوعية قد اقترحت في جلسة المجلس بتاريخ ٣٠-١٢-٦١ ان يقرر المجلس المطالبة بالغاء الحكم العسكري فأجاب رئيس المجلس بان موقف المجلس من الحكم العسكري معروف فقد سبق وطالب بالغاء الحكم العسكري والآن نعود ونجدد هذه المطالبة بارسال رسالة اخرى الى السلطات. ووافق جميع الاعضاء على ذلك.

## فصلوا لانهم عيدوا!

حيفا — لمراسل الاتحاد — يعمل منذ سبعة اشهر في كراج "منيبوت سيناء" بحيفا سبعة عمال عرب.

وبتاريخ ٢٦-١٢-٦١ وجد اربعة من هؤلاء العمال (من الرامة والناصرة وحيفا) عندما حضروا كعادتهم الى العمل تبليغا بفصلهم من العمل.

وذنب هؤلاء العمال انهم قضوا يوم عيد الميلاد مع أهلهم ولم يحضروا الى العمل.

واحتجاجا على هذا الفصل التعسفي اضرب العمال الثلاثة الباقون.

فما رأي "القيمين" على الدمقراطية "المسيحيين" بهذا؟!

# مشاريع القوانين التي قدمتها الاحزاب لالغاء الحكم العسكري (بقية)

على قرار المحكمة العسكرية امام محكمة مدنية مركزية.

وحتى في هذا الاقتراح المعدل لحق المتهم بالاستئناف مقيد بان كان المحكوم عليه بغرامة اكثر من ١٠٠٠ ليرة ومدة سجن اكثر من ثلاثة اشهر. وهكذا فان حكم عليه بغرامة اقل من ألف ليرة او مدة سجن ثلاثة اشهر او اقل فلا يحق له الاستئناف. ولذلك فمعنى اذا ما قبل هذا الاقتراح فان جوهر نظام المحاكم العسكرية سيبقى جوهرياً.

ونقطة هامة أخرى يتشابه فيها المشروعان، فكلاهما يلغيان المادتين ١٠٩ و١١٠ من انظمة الطوارئ التي بمقتضاها يجري النفي الاداري، او عدم دخول منطقة معينة، او مغادرة املاك المادة ١١١ التي يجري بموجبها السجن الاداري لا تلغى وانما تعدّل، فبموجب اقتراح كلا الكتلتين لا يلغى نظام السجون الادارية وانما يحسن بحيث يصبح "اكثر قانونية". فكلا الكتلتين تقترحان، انه في حالة اقتناع الحاكم العسكري ان فلانا من الناس يشكل خطراً على الامن ويجب سجنه فيمكنه التوجه الى المحكمة العسكرية ويطلب امراً بسجنه لمدة ستة اشهر.

وكما هو ظاهر فليس من الصعب ايجاد المسؤول على خصماً يقف الحاكم العسكري او ممثله امام المحكمة ويتهم ان فلانا من الناس يشكل خطراً على الامن بحسب اعتقاده ومعرفته. والتعديل يعطي الحاكم العسكري صلاحية اعتقال كل من يريد لمدة ٧٢ ساعة حتى قبل ان يصدر امر المحكمة العسكرية بذلك.

وهكذا حتى يلي الاقتراح على اليهود الى المحكمة العسكرية لاصدار اوامر اعتقالات ادارية فهو انما يجعل عليه المادة ولا يبطل مفعولها السيء على المواطنين.

اما المادة ١٢٤ المتعلقة باعلان نظام منع التجول فكلا الاقتراحين لا يلغيانها وانما يعدلانها بحيث تكون صلاحية اعلان منع التجول سارية المفعول في حالة "وجود مشاكل مسلح" و"اعمال عسكرية" داخل منطقة الدولة او خارج حدودها. وهذا التحديد مطاط بحيث يمكن الحاكم العسكري في كل وقت اراد من اعلان منع التجول في هذه القرية او تلك.

وهكذا الاقتراحين يلغيان دون مساس المواد ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢١ وهي مواد تسلط أحياء استعملها بحق المواطنين العرب.

وكلا الاقتراحين يقضيان بابطال نظام انظمة الطوارئ البريطاني بجميع مواده في ١-٤-١٩٦٣.

اقتراح الحيروت

ومشروع كتلة الحيروت "لابطال الحكم العسكري" يقضي بابطال انظمة الطوارئ البريطانية (١٩٤٥) التي بموجبها تمارس السلطات الحكم العسكري ولكن بعد سنة من اقرار قانون في الكنيست بذلك.

والامر الهام في اعطاء مهلة سنة او اكثر لسريان مفعول قانون ابطال انظمة الطوارئ هو الرغبة في اعطاء الحكومة مدة تأتي خلالها الى الكنيست بانظمة طوارئ "اسرائيلية" تقوم مقام انظمة الطوارئ البريطانية.

اقتراح احدوت هعفوداه

وقد قرر مركز احدوت هعفوداه ان يعهد الى كتلته في الكنيست بتقديم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري، ابقاؤه ليس من مستلزمات الامن بل هو عامل تمييز ضد قسم من سكان البلاد.

ومع ان مشروع احدوت هعفوداه هذا لم يقدم الى الكنيست بعد فانه يتضح من قرار المركز "ضرورة المحافظة القائلة دائما، على شؤون أمن الدولة" كذلك ذكر القرار ان الحكم العسكري في هيئته الحالية لا يحقق هذا الامر.

اقتراحات "المتدينين الوطنيين"

أما "المتدينون الوطنيون" فلم يقدموا بمشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وانما اعلنوا أنهم سيتقدمون باقتراحات "لتحسينات بهيئة القوى" في هذا الحكم.

ومن هذه الاقتراحات:

● أن "تلغي تصاريح التنقل" على أن يستعاض عنها بالزام كل مواطن يترك قريته بضرورة التسجيل في مركز الشرطة.

● أن يعهد إلى ضابط عسكري بهيئة قادة الجيش، بتنسيق اعمال مختلف السلطات في مناطق الاقليات!!

● اقامة لجنة او لجان.. كما تقتضي الضرورة.. تكون لها صلاحيات لجنة تحقيق يستطيع المواطن العربي ان يشكو لها تحديد حرية تنقله إذا ما صدر بحقه أمر الاقامة الجبرية في منطقة سكنه من سلطة عسكرية ذات صلاحية وفقاً لانظمة الطوارئ..

● إلغاء قسم الحكم العسكري في هيئة القيادة العامة وتحويل صلاحياته إلى السلطات التي تقوم بالواجبات المبينة أعلاه.

● منح الصلاحية القضائية التامة للقضاة المدنيين بدلا من الصلاحية المخولة، حتى الآن، للحكام العسكريين. وكذلك تمكين المواطنين من استئناف أي قرار امام هيئة من ثلاثة قضاة.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

١٢ كانون الثاني ١٩٦٢
٦ شعبان ١٣٨١
العدد ٧١ السنة الثامنة عشرة
7 שבט תשכ"ב
12. 1. 1962
No. 71 Vol. XVIII

Al-Ittihad
אל־אתחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

## فرق الانصار الاندونيسية هبطت فى اريان الغربية

نيودلهي – انباء عاصمة الهند تقول ان فرقاً اندونيسية هبطت على ساحل اريان الغربية وبدأت تتقدم الى الداخل بقصد القيام بحرب انصار تمهد لتحرير المنطقة من الاستعمار الهولندي.

وفي الوقت ذاته اعلن احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية ان الجيش بدأ يقيم قواعد في جزر السليبس لتكون جسوراً للعملية العسكرية لتحرير اريان الغربية.

## «اصلاح» الامم المتحدة!

واشنطن – بدأت في العاصمة الاميركية مباحثات بين ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا للاتفاق على «اصلاح» الوضع في الامم المتحدة!

وتقول الاذاعة البريطانية ان ممثلي بريطانيا يريدون تقليص صلاحيات الجمعية العامة حيث يكثر الحديث عن الاستعمار واعادة صلاحيات مجلس الامن كاملة، بينما يرى مسؤولو الولايات المتحدة زيادة صلاحيات السكرتير العام واقامة مجلس خاص تساعده في تقرير الامور.

ومصدر ازعاج الدول الغربية في الامم المتحدة هو انها فقدت السيطرة على المنظمة الدولية بعد ازدياد عدد الدول المتحررة فيها وخصوصاً ازدياد الدول الافريقية التي تؤيد النضال ضد الاستعمار

## الستة آلاف مهندس بدأوا اضرابهم العام لزيادة الاجور

### مختلف الكتل، وبضمنها المباي، ترفض دعوة بن غوريون وتصر على موقفها

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – امس، الخميس، بدأ المهندسون – ٦ آلاف مهندس – اضرابهم العام مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ١٦٠٥ بالمئة. وقال سكرتير نقابة المهندسين ان الاضراب شامل وسنشعر به، في البداية، مصانع الانتاج الكبيرة ومنشآت البناء الخاصة والعامة وغيرها من الخدمات. ولكن سرعان ما يشعر به الجمهور الواسع في البلاد خصوصاً اذا ارغمنا على تشديده. فنحن حتى الآن نمتنع عن المساس بمنشآت الماء والكهرباء.

وكان بن غوريون، في محاولة اخيرة لمنع الاضراب، قد استدعى اليه ممثلي المهندسين وطلب اليهم عدم البدء في الاضراب ولكنهم رفضوا ذلك بالاجماع وبضمنهم ممثلو كتلة المباي نفسها.

وعلى الاثر عقد بن غوريون اجتماعاً عاجلاً اشترك فيه وزير المواصلات (بن اهرون) والصناعة والتجارة (سفير) وسكرتير الهستدروت (بيكر) ومدراء شركات الكهرباء و«سولل بونيه» و«ميكوروت» وممثل وزارة الدفاع «البحث في الامر». ودعا بن غوريون جميع المؤسسات الى ان لا تدفع للمهندسين المضربين أجور ايام الاضراب.

وفي نهاية الاجتماع اعلن ان الحكومة ستتخذ كل الاجراءات لاستمرار العمل في المصانع والمنشآت وذلك حرصاً على عدم الخضوع للمهندسين.

ومن امريكا ابرق وزير المالية اشكول الى الحكومة والهستدروت طالباً ان لا تخضعا للمضربين...

ومن المتوقع ان تعقد سكرتارية المباي اجتماعاً لبحث الوضع، ويشير المراقبون الى ان المباي قد يقرر محاكمة اعضائه من المهندسين الذين سيشتركون في الاضراب في محكمة حزبية..

وقبل بدء الاضراب اصدرت الهستدروت بياناً دعت فيه المهندسين الى عدم الاقدام على خطوة الاضراب ولكن طلبها هذا رفض.

واقام المهندسون المضربون اربع قيادات عليا، في انحاء البلاد، لقيادة الاضراب كما الفوا هيئة قطرية واحدة للاستمرار في هذه المعركة.

هذا والمهندسون مصممون على خوض المعركة حتى تلبى مطالبهم بزيادة اجورهم ١٦٠٠ بالمئة.

واعلنت قيادة المهندسين انها قد اشرفت على الانتهاء من إقامة صندوق للاضراب يبلغ ٢٠ الف ليرة، وعلم من اوساط نقابة الاطباء ان جمهور الاطباء يؤيد المهندسين في معركتهم، كذلك تلقى المهندسون برقيات التأييد والتضامن من منظمات الاكاديميين المختلفة.

والمهندسون المضربون يعملون في الناحية المعمارية والزراعية والكهربائية

## الكنيست تبحث مجددا فى قضية اللاجئين العرب

### غولده مئير: موقفنا لم يتغير وتصويتنا كان ضرورياً لمنع عزلتنا

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – القت وزيرة الخارجية غولده مئير «كل المسؤولية عن عدم حل قضية اللاجئين العرب» على الاقطار العربية واعلنت ان موقف حكومة اسرائيل لم يتغير وهو يتلخص في انه يجب حل قضية اللاجئين العرب بتوطينهم في الاقطار العربية فقط، و«فسرت» تصويت الوفد الاسرائيلي بانه نجم عن مقتضيات منع عزلة اسرائيل.

والقى النائب موشه سنيه بإسم الكتلة الشيوعية، بياناً فسر فيه اسباب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت.

وبتصب دسكرت غولده مئير انها فشلت في التأثير على الوفد السوفياتي، في هيئة الامم لكي يصوت مؤيداً اقتراح المفاوضات المباشرة الذي قدمته بعض الدول بتنسيق مع اسرائيل!

وهنا انبرى لها النائب الشيوعي توفيق طوبي، مقاطعاً كلامها، قائلاً «وكيف يمكنك ان تؤثري وانت تُعيدين يومياً شعار «ولا لاجيء» وفقاً لما قررته الكنيست بناء على اقتراح بن غوريون؟»

وردت الوزيرة على هذا زاعمة ان هذا اتهام غير صادق سمعناه ايضاً في منظمة الامم. ان الحكومة لم تنهج ابداً سياسة «ولا لاجيء».

ومع ذلك عادت الوزيرة تقول ان موقف حكومتها هو ان مكان اللاجئين يجب ان يكون في الاقطار العربية، وهنا قاطعها توفيق طوبي ثانية: «يا لهذه البهلوانية!»

وكانت وزيرة الخارجية ترد على ثلاثة اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها كتل «الحيروت» والمبام و«الاحرار»

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

### سنيه: ليس في وسع اي تفسيرات اخفاء عزلة سياسة فاسدة

«نحن نمتنع عن التصويت لاننا لنشجب لا موقف الحكومة وحسب بل وموقف الكتل الاخرى، من هذه القضية، التي اعترضت اليوم على مناورات الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة» – هكذا اعلن الرفيق موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية.

وقال النائب موشه سنيه موجهاً كلامه الى نواب الكتل الاخرى، قبل شهرين، عشية ابحاث الامم المتحدة، كنتم كمكم موحدين في التنكر لحقوق اللاجئين في العودة او تلقي التعويضات وذلك وفقاً لما يختارونه هم، وسوية مع كتل الائتلاف صوت «الحيروت» و«الاحرار» و«الصهيونيون العموميون» حتى المبام، الذي قدم اقتراحاً منفرداً، توحد مع الاخرين في التنكر لحقوق اللاجئين بالعودة، وبناء على ذلك المديح من صحف الحكومة وصحوه «الوحدة القومية» – التنكر لحقوق اللاجئين في العودة كان الخط الذي ارشد ممثلي اسرائيل في الامم المتحدة، لقد كان ذلك تقوية لبعد الحكومة التي تنهج هذا الخط.

وعندما جاءت ساعة الحسم في الامم المتحدة وصوت الوفد الاسرائيلي مؤيداً صيغة الاقتراح الاميركي التي تضمن حق اعادة اللاجئين العرب وفقاً لقرارات هيئة الامم من سنة ١٩٤٨ وليس في وسع اي تفسيرات مموهة ان تغير الحقيقة بان وفد اسرائيل قد صوت ضد موقف حكومة اسرائيل وضد قرار الكنيست

ذلك لان السياسة الاسرائيلية الرسمية لا تستطيع ان تصمد في امتحان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

## ميكويان يزور غانا ومالي بعد غينيا

كوناكري – حكد النبي امس صدري عقب محادثات لمطلس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وسيكوتوري رئيس جمهورية غينيا على ضرورة تنمية علاقات الود التي تربط بين القطرين.

والمعروف ان زعيم الدوائر الغربية التي اشاعت انباء التوتر في علاقات القطرين. كذلك عين دمتري دغتيف سفيراً للاتحاد السوفياتي في غينيا.

وقد غادر ميكويان كوناكري الى اكرا في زيارة رسمية لغانا وبعد ذلك سيزور مالي.

وجدير بالذكر ان الاحزاب الحاكمة في هذه الاقطار اوفدت مندوبين عنها لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين.

## مفاوضات بين الحكومة العراقية والاكراد الثوار

بغداد – تقول وكالة الانباء العربية ان الحكومة العراقية اوفدت وفداً الى منطقة الاكراد لمفاوضة زعماء الثورة الكردية لوقف الاصطدامات المسلحة بين قوات الحكومة والاكراد الثائرين. واضافت ان زعماء الثورة ابدوا استعدادهم لانهاء الثورة على ان تلبى مطالبهم وتتلخص بالحريات الديمقراطية وحق العمل عامة وفي الوظائف الحكومية وحق تعليم اللغة الكردية في الصفوف العليا ورفع مستوى المعيشة في مناطق الاكراد والعفو عن المعتقلين. وتعتقد الوكالة ان مصير هذه المفاوضات سيتقرر قريباً.

## جدار ثلج في بيرو

تقول الانباء ان جداراً من الثلج انهار في بيرو (امريكا اللاتينية) وطمر ٩ قرى يعيش فيها ثلاثة آلاف مواطن – وقد هرعت النجدات لانقاذ المواطنين من المطمورين.

## وفد اللجنة اليهودية العربية يزور الكنيست للمطالبة بابطال الحكم العسكري

### الكنيست توافق على تأجيل بحث الحكم العسكري شهراً واحدا..
### نواب المباي العرب سيؤيدون المباى في قضية الحكم العسكري..
### الا اذا.. خلاف بين المباى والمتدينين.

حيفا – علم مراسلنا ان وفد اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري سيزور الكنيست في ١٦ كانون الثاني لمطالبة رئاسة الكنيست بالعمل على الغاء الحكم العسكري.

وبهذا يقوم الوفد بتنفيذ قرار المؤتمر اليهودي العربي العام الذي عقد في تل ابيب في ٢ كانون الاول عام ١٩٦١ وجدد مطالبة ابناء الشعبين اليهودي والعربي بابطال الحكم العسكري.

ويحمل الوفد معه مذكرة اضافية تشرح حقيقة الحكم العسكري واهدافه العنصرية التي لا تمت الى الامن بصلة.

كذلك ستعقد اللجنة اليهودية العربية اجتماعاً شعبياً في القدس في عشية زيارة وفدها للكنيست.

#### تأجيل بحث الحكم العسكري في الكنيست

وفي هذا الاسبوع واتخذت رئاسة الكنيست، باكثرية الاصوات وبمعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة المبام، على طلب الحكومة تأجيل البحث في مشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري شهراً واحداً (وكان من الضروري وفقاً لقانون الكنيست اجراء بحث في مشروع الكتلة الشيوعية بعد شهرين من تقديمه اي في ١٤ كانون الثاني الحالي)، وباكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي رفضت اللجنة اقتراحاً وسطاً قدمته كتل المعارضة لتأجيل البحث اسبوعين فقط.

وفي الوقت ذاته تقوم اوساط «الثين – بيت» والحكام العسكريون بنشاطهم لاظهار العرب وكأنهم راغبون في استمرار الحكم العسكري. وهم يجوبون القرى العربية ويوقعون المخاتير و«الوجهاء» وحتى اعضاء المجالس المحلية على بيانات تعلن انهم لا يعارضون في استمرار الحكم العسكري اذا هو كان من.. «ضروريات الامن»!

#### المباي ونوابه العرب

ويتعرض نواب المباي «العرب» الاربعة الى ضغط شعبي اذ ان السكان يطلبون اليوم التصويت ضد استمرار الحكم العسكري حينما تجري علمانيته في الكنيست.

ونشرت جريدة «مرحاف» ان المباي قد وافق على ان يتغيب نوابه «العرب» الاربعة حين التصويت من الثلاثة. وذكرت الجريدة ان هؤلاء النواب قد طلبوا ان يمنحوا حرية التصويت اذا كان المباي يريد ان يبقى على مركزهم بين السكان ولكن زعامة المباي رفضت طلبهم هذا مؤكدة لهم ان اصواتهم ستكون ذات أثر حاسم عند التصويت على هذه القضية والمباي لا يريد ان يكون مهدداً بفقدان اصوات يحتاجها ضرورة.. واضافت الجريدة ان هؤلاء النواب طلبوا من زعامة المباي تمكينهم من بحث الامر فيما بينهم.

ونشرت جريدة يوسف يوم الاربعاء الماضي ان النائب المبائي الياس نخلة صرح لمراسلها ان نواب المباي العرب سيؤيدون المباي في قضية الحكم العسكري في الكنيست الا اذا كانت اصواتهم ضرورية لاحراز اكثرية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

## كلمة الاتحاد

### القانون فاسد

بناء على معلومات سرية، مقدمة من جهاز تحر سري، وبعد بحث لملف سري، وتفسيرات سرية، اصدر قضاة في حيفا حكماً يدين اهرون كوهن باعمال تجسس.

ومحامو الدفاع اعلنوا فوراً تقديم استئناف لمحكمة العدل العليا. ولا بد من قول الحقيقة. انهم يقدمون الاستئناف لا باسم المتهم وحده، بل باسم الكثيرين من الطيبين، باسم الكثيرين من المستقيمين، باسم الكثيرين من المخلصين.

والمحامون، ولا شك سيصوغون حيثيات الاستئناف وفقاً للقانون. بينما الكثيرون من الجمهور المعترضون على الحكم، انما يعترضون على القانون ذاته، «قانون امن الدولة» الذي بموجبه اصدر القضاة حكمهم، والذي بموجبه أتهم المتهم وادين. فهذا القانون يتناقض مع المصطلحات الاساسية للقانون والعدل والقضاء.

ونحن لا نقول هذا للمرة الاولى، ولا نقوله بصدد هذا الحكم المعين فقط. فنواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي قالوا ذلك في الكنيست حين قدم هذا القانون للقراءة الاولى. ومنذ ذلك الوقت ونحن نقول ذلك، ونحذر من على صفحات جرائدنا. فهذا القانون الذي هو ليس بقانون، قد استهدف منذ البداية، وبقصد سابق ان يكون في ايدي جهاز التحري – العسكري – البوليسي للطغمة البنغوريونية الحاكمة، وسيلة انتقام سياسي من كل انسان يريد جهاز الظلام ان يلصق به صفة «جاسوس» او «خائن» ويسلب منه حريته الشخصية. ولهذا فقد صيغت مواد «قانون امن الدولة» بصورة يجد كل انسان مستقيم نفسه معها «متهماً» باعمال تجسس او خيانة من قبل الطغمة المسيطرة على «جهاز الامن». ومدى الاعمال التي يستطيع رجال هذه الطغمة ان يقوموا بها قد اصبح الجمهور كله على اثر افتضاح المؤامرة المجرمة التي حيكت ضد بنحاس لافون حينما كان وزيراً للدفاع في اسرائيل! واذا ما وجد انسان نفسه «متهماً» وفقاً «القانون امن الدولة» فمن الممنوع ان يخرج من القضية «غير مذنب»، فهذا «القانون» يفرض واجب الاثبات لا على الذين يوجهون الاتهام بل على المتهم. ان هذا قانون سن بقصد التآمر لقشمة دولة اسرائيل. انه قانون فاسد من أساسه.

واذا كانت ماهية «قانون امن الدولة» غير واضحة للجميع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

## الحكومة المؤقتة تعرب عن استعدادها للتعجيل باحلال السلام في الجزائر.. على اساس حق تقرير المصير

### الفيجارو تقول: الكوماندو اليهود في اوران يعملون بوحي اسرائيل لتقسيم الجزائر..
### الحكومة الاسرائيلية تنفي الاتهام، بن غوريون يعتقد ان التقسيم افضل حل للجزائر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتهى اجتماع مجلس وزراء الحكومة الجزائرية في المحمدية القريبة من عاصمة المغرب بالرباط وصدور بيان اعلنت فيه الحكومة الجزائرية المؤقتة انها اخذت علماً بالرغبة التي ابدتها الحكومة الفرنسية بالتوصل الى حل سلمي لمشكلة الجزائر وانها ترغب في التعجيل في احلال السلام على اساس حق تقرير المصير.

واعربت الحكومة الجزائرية في بيانها عن استعدادها لحماية مصالح المستوطنين الاوروبيين والمحافظة على مصالح فرنسا.

كذلك اعلنت انها نظرت في اتخاذ تدابير مشتركة تهدف الى وضع حد لاعمال المستعمرين والفاشست (المقصود منظمة الجيش السري التي تقوم الآن بتهديد التفاهم بين فرنسا والجزائر لمنع استقلال الجزائر) وقالت انه يقصد الاعمال يقصد منها دفع الاوروبيين الى طريق المغامرات مما من شأنه ان يعرض مصالحهم للخطر.

وعممت وكالات الانباء على هذا القرار قائلة يبدو ان الحكومة الجزائرية قررت خوض حرب جديدة مع منظمة الجيش السري الفاشية على اعتبار ان هذه المنظمة اصبحت خطراً يهدد الجزائر المستقلة..

وفي بيانها اشادت الحكومة الجزائرية بمساعدة الدول الاشتراكية ودول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية واعربت عن ارتياحها للتأييد الذي حظيت به من دول اوروبية في منظمة الامم المتحدة عند بحث قضية الجزائر..

#### ما هو دور حكام اسرائيل؟

وبينما كانت الصحف الفرنسية تتوقع بيان الحكومة الجزائرية وتكهن بقرب استئناف المفاوضات الفرنسية الجزائرية لاحلال السلام في القطر الجزائري الوحيد صدرت صحيفة «الفيجارو» الفرنسية، بمقال كتبه سيرج برومبرغر الذي يعتبر ناطقاً غير رسمي باسم الدوائر الحكومية في باريس، يتهم حكام اسرائيل بالعمل على تقسيم الجزائر..

وقد اعتمد الكاتب المطلع على مظاهر عديدة كان آخرها قيام جماعة من الكوماندو اليهود باعمال عسكرية ضد الجزائريين في اوران ضد نشاط الجيش السري الفاشي..

وقال ان هؤلاء الكوماندو الذين يعملون بوحي من اسرائيل يساندون الفاشي جاك سوستيل احد زعماء الجيش السري الفرنسي وقائد الجناح الذي يطالب بتقسيم الجزائر.. وهذا الجناح يقف في موقف متعارض في داخل المنظمة الفاشية التي يتزعمها سالان، مع خط المنظمة العام القائم على ابقاء الجزائر فرنسية.

وجدير بالذكر ان هذا الاتهام جاء في وقت اعرب فيه بن غوريون في مقابلة صحفية مع صحيفة الفيجارو ذاتها عن تأييده لتقسيم الجزائر على اعتبار انه الحل الامثل في الظروف القائمة في الجزائر..

وعلى اثر هذا الاتهام الذي احدث ضجة كبرى في فرنسا نفى السكرتير الاول في السفارة الاسرائيلية في باريس ما نسب اليه كاتب الفيجارو وقال «ان الاتهام لا اساس له من الصحة وهو نتاج الخيال»!

كذلك قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ان ما نشرته الفيجارو «كاذب تماماً». ومثل هذه القصص تروج في الصحف لافساد علاقات اسرائيل الخارجية».

#### وقف اطلاق النار قريباً

هذا وتقول انباء تونس انه من المحتمل قريباً ان يتم وقف اطلاق النار في الجزائر وان يطلق سراح بن بلا نائب رئيس وزراء حكومة الجزائر ورفاقه المعتقلين في فرنسا.

# قضية نزع السلاح في الاوضاع الجديدة

يا حضرات النواب الاربعة من الكتلتين "العربيتين" الحليفتين لمباي.

هل لكم اذان فتسمعون ؟

وهل لكم عقول سليمة فتفكرون ؟

وهل بقية من صلة مازالت تربطكم بهذا الشعب الذي تقولون عنه انه شعبكم ؟

اذن فافتحوا اذانكم جيداً !

قبل اسابيع معدودة دعتم حيمكم "الى وزير الحرب" السابق "بيلهو ساسون" لتهنئته بالوزارة، وقيل انه عن لسانكم "انكم" مهتم عليه .. "قضايا العربية".

ومضت ايام يا حضرات النواب "العرب" الاربعة، ايام معدودة ايضاً، والقى هذا الوزير المذكور خطاباته في اجتماع سكرتارية المباي.

وكان خطابه معداً سلفاً مكتوباً على الورق، وحضرت النواب الاربعة لا تخفى فيه ارادات المدن.

وقد صور فيه ما سماه "مؤامرات لتي تحاك لاستغلال الاجانب العرب والاقلية العربية في البلاد ارضية من الدولة واعدائها" ..

وهذا الوزير الذي قدمتم له التهاني قبل اسابيع اعلن في خطابه .. "تشديد الحكم العسكري".

لكم ذلك ؟ اتسمعون يا حضرات.

وقبل اشهر "غير بعيدة" اتم لكم لستم مبالين ولكنكم "احمدنا" فقد انصتي.

واليوم بعد صدور الحكم العسكري ممن كانوا بعيدين جداً عن هذه المعركة ومنهم يا حضرات النواب الاربعة مباليون.

ان لافون، وزير الدفاع السابق، مبالي.

وبوكيس ايضاً مبالي.

وزمان اران مبالي.

وهؤلاء يطالبون، كما نشرت الصحف، بالغاء الحكم العسكري.

وانتم ؟ الكم عقول سليمة ؟ أفلا تفكرون ؟ اذا كنتم لا تريدون ان تتخذوا الشيوعيين قدوة لكم، اذا كنتم لا تريدون ان تسلكوا حتى السبيل الذي سلكته معظم كتل الكنيست أفلا يجدر بكم ان تتمثلوا على أقل تقدير، ملافون، بكيس، براان اران ؟!

ان تعرفون انكم، انكم في نظره لا تساوون شروى نقير، حتى المتوولات التي تجربها رفض اشراككم فيها. فانتم في حساباته، في الجيب، انتم في نظره لا اكثر من ايدي ترتفع وتهبط كلما اراد لها هو ان ترتفع وان تهبط.

ولكن انتم ؟

هل قررتم ان لا يبقى لكم بهذا الشعب، الذي تقولون عنه انه شعبكم، اي صلة مهما تكن ضئيلة ؟

الشعوب يا حضرات النواب الاربعة، وفيها الشعب هنا، لا تموت. انها خالدة خلود الدهر، ولها ذاكرة قوية، قوية جداً لا تنسى شيئاً.

والذين حرقوا كل الجسور التي تربطهم بشعوبهم، داستهم الحجير المتقدمة الى امام.

فهل لكم اذان فتسمعون ؟

وهل لكم عقول سليمة فتفكرون ؟

لعل وعسى.

**محمد خاص**

في مقابلة صحفية صرح دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة ان الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح جوهري وبعيد المدى .. وان موافقة الاتحاد السوفياتي وبعد التقيد لا تقبله بالقدل من اجتماع لجنة السلاح الذي سيبدأ في ١٤ آذار القادم في جنيف.

ثم اوقف الوزير قائلاً، ومع هذا علينا ان نواصل السعي لنزع السلاح.

وكان موعد البدء في محادثات نزع السلاح قد تقرر بعد مفاوضات شاقة جرت بين مندوب الاتحاد السوفياتي زارون ومندوب الولايات المتحدة ستيفنسون.

ويتبين موعد هذه المحادثات والاعداد لها تكون قضية نزع السلاح قد دخلت، على صعيد العلاقات الدولية مرحلة جديدة.

## مكانة قضية نزع السلاح

تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي وسائر منظومة الدول الاشتراكية .. نشوء دول متحررة تقاوم الاستعمار وتسير على نهج الحياد .. تهاوي نظام الاستعمار تحت ضربات حركة التحرر الوطني، اشتداد اشتداد تناقضات الدول الرأسمالية الكبرى .. نمو حركة السلام العالمية كل هذه العوامل رجحت كفة الاسباب التقدمية على قوى العدوان والحرب وجعلت من الممكن تجنب الانسانية مآسي حرب عالمية مدمرة.

والاتحاد السوفياتي الذي صاغ له حزبه الشيوعي هذا التقدير الواقعي لطابع مرحلتنا التاريخية يبذل كل جهد في سبيل صيانة السلام العالمي ويسعى جاهداً الى التعايش السلمي وحل كافة المشاكل عن طريق المفاوضات لا عن طريق القوة.

وكتطبيق لذلك يعمل من اجل نزع السلاح العام الكامل. وبفضل مبادرته وافقت الامم المتحدة في دورتها الرابعة عشرة على ضرورة الاتفاق على نزع السلاح التام واوكلت وضع اتفاق بذلك الى لجنة من عشر دول تألفت من الدول الغربية والدول الاشتراكية. اما الدول الغربية فقد مثلها مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وكندا بينما مثل مندوبو الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا الدول الاشتراكية.

وقد حظيت قضية نزع السلاح بتأييد الشعوب في مختلف القارات.

وفي ٩ تموز عقد مكتب السلام العالمي اجتماعاً اصدر بعده نداء الى كل دول العالم الاعضاء في هيئة الامم المتحدة وغير الاعضاء، لعقد مؤتمر عالمي من اجل نزع السلاح العام برقابة دولية.

ولكن لجنة الدول العشر، التي اجتمعت مرات عديدة خلال سنة كاملة للاتفاق على نزع السلاح، اخفقت في سعيها لان الدول الغربية لم تكن جادة في مفاوضاتها مع الدول الاشتراكية.

فبينما كان الاتحاد السوفياتي يتقدم اليها بمقترحات عينية للاتفاق على نزع السلاح كانت الدول الغربية تتجنب تقدم اقتراحات مقابلة وتقترح مراقبة على الاسلحة.

بل لقد حدث انها تنكرت لاقتراحات حول اولوية نزع سلاح ما قبل سلاح اخر تقدمت هي بها حين خطا الاتحاد السوفياتي خطوة الى امام لملاقاتها في منتصف الطريق.

وحيال اخفاق لجنة الدول العشر، واثناء انعقاد الدورة الخامسة عشرة للجنة الامم المتحدة في ايلول - كانون الاول سنة ١٩٦٠ اقترح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في معرض خطابه في الجمعية العامة ان تبحث الجمعية العامة قضية نزع السلاح على اعتبار ان بحثها في الهيئة الدولية بكامل نصابها "سيؤدي في النهاية الى حلها او على الاقل يعطي شكلها اكثر عينية لمفاوضات نزع السلاح التي ينبغي ان تجري الآن باشتراك الدول المحايدة مع دول التكتلات العسكرية المتقابلة".

كما قدم نيكيتا خروشتشوف اقتراحاً جديداً بشأن نزع السلاح التام وقال "اننا نقترح الآن، على الاخص، اتلاف جميع وسائل اطلاق الاسلحة النووية الى اهدافها في اول مرحلة من مراحل نزع السلاح الشامل"، "ولقد وضعنا تفاصيل اجراءات رقابة دولية فعالة على كل مرحلة واخذنا بالاعتبار اقتراح بعض الدول الغربيات يكون ثمة نص اول على تخفيض القوات المسلحة والاسلحة العادية".

وعلى الاثر حاولت الولايات المتحدة تؤيدها الدول الغربية الحليفة اخذ قضية نزع السلاح من جدول اعمال الجمعية العامة وحصرها باللجنة القديمة التي تألفت من الدول الاشتراكية والغربية بالتساوي.

ولكن مقاومة الولايات المتحدة الشديدة كانت لاقتراح الاتحاد السوفياتي اشراك الدول الحديثة في مباحثات نزع السلاح .. فقد تخوفت من هذا الامر اعتقاداً منها ان الدول الحديثة ستقف بقوة الى جانب نزع السلاح العام الشامل.

فهذه الدول التي تحررت من الاستعمار حديثاً تدرك ان سلامتها وامنها يتعلقان اذا شلت ايدي الاستعماريين المدججين بالسلاح ونزع السلاح هو افضل سبيل لشل طاقة المستعمرين على العدوان او محاولة استعادة مواقعهم الاستعمارية.

وانتهت دورة الامم المتحدة دون ان تؤلف لجنة جديدة لنزع السلاح واكتفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بالدعوة الى استئناف المفاوضات لنزع السلاح.

ومرت سنة اخرى.

وكانت الاتصالات تجري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول هذه القضية.

وفي عقب انعقاد الدورة السادسة عشرة لهيئة الامم المتحدة تم الاتفاق على مبادئ نزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وصادت الامم المتحدة تبحث في قضية نزع السلاح .. وبفضل الاسلوب الشيوعي مع مقترحات الاتحاد السوفياتي الفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لجنة جديدة لمفاوضات نزع السلاح تكونت من الدول العشر القديمة وثماني دول جديدة هي البرازيل وبورما واثيوبيا والهند والمكسيك والجمهورية العربية المتحدة والسويد ونيجيريا.

وتألف اللجنة على هذا الوجه كان نجاحاً للاتحاد السوفياتي والقوى الراغبة في صيانة السلام.

فبهذا الاجراء اخرج الاتحاد السوفياتي والدول التي ايدت موقفه منذ البداية قضية نزع السلاح من اطار المفاوضات الضيق بجنة الجمعية

**لمكاتب الاتحاد السياسي**

السكريتين على حد تعبير خروشتشوف الى اطار دولي عام. فاللجنة الجديدة تمثل الدول الغربية والدول الاشتراكية ودول الحياد ودول بعيدة عن التكتلات العسكرية وان كانت تميل الى الغرب ايديولوجياً.

## نمو حركة الشعوب من أجل نزع السلاح

في الشهر الماضي عقد مجلس السلام العالمي دورته في استكهولم وقرر عقد مؤتمر عالمي في صيف عام ١٩٦٢ لتشديد النضال من اجل تحقيق نزع السلاح العام الشامل ..

وقراره هذا يوحي بامرين هامين؛ الاول، خطورة سباق التسلح الذي لم يسبق له مثيل .. وخطره على السلام اذ ان الركض وراء التسلح في الماضي كان يؤدي الى حرب عالمية.

ثانياً، يقظة القوى الانسانية المتقدمة على هذا الخطر وتشديد كفاحها ضده.

ففي ايامنا اصبح النضال من اجل السلام قضية القضايا على اعتبار ان الدمار المرعب هو البديل الوحيد للتعايش السلمي.

وقد لم يعد النضال من اجل السلام مقتصراً على الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية .. ولم يعد يجلب بعض دول الحياد وحسب .. بل اصبح يحتل مكان الصدارة في حياة الانسانية جمعاء حتى لم يعد من الممكن لدول الغرب الاستعماري حيث يسيطر تيار الحروب على الحكم الى حد كبير ان تتجاهل التظاهر بالموافقة عليه ..

والواقع ان نزع السلاح التام الشامل اصبح حجر الزاوية في صيانة السلام .. ولهذا لا يعقد مؤتمر عالمي لمنظمة من المنظمات الشعبية او النقابية الا ويأخذ قراراً بالمطالبة بنزع السلاح العام الشامل ..

وهكذا مثلاً قرر مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذي عقد في موسكو في كانون الاول سنة ١٩٦١ تشديد نضال العمال من اجل نزع السلاح التام الشامل ومراقبة ذلك ومن اجل وقف التجارب النووية وتصفية القواعد الاجنبية.

## المعركة ليست سهلة

ولكن من الواضح ان الدول الاستعمارية وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية لا ترغب في نزع السلاح .. فالاستعمار يحتاج الى السلاح لصيانة مواقعه المنهارة واستعادة مواقعه التي اجلي عنها.

ولذلك اخفقت حتى الان محاولات الاتحاد السوفياتي في التوصل الى اتفاق يحقق نزع السلاح.

بل ان الاتحاد السوفياتي الذي كان يسرح بعض قواته حتى اواسط عام ١٩٦١ والذي اوقف تجاربه النووية طوال ثلاث سنوات اضطر حيال ركض دول الغرب وراء التسلح وتلويحها باستخدام السلاح لحل مشكلة برلين الغربية والمانيا، اضطر الى وقف عمليات التسريح واستئناف التجارب النووية في نهاية عام ١٩٦١.

والانباء تعلن ان الولايات المتحدة تواصل استئناف تجاربها النووية تحت سطح الارض وتعد لاستئناف تجاربها في الغلاف الجوي وتزيد من عدد قواتها في اوروبا وتشدد تسليح المانيا الغربية وتفرض زيادة تسلح حلفائها في الحلف الاطلسي وتقوم باعمال عدوانية في لاوس وفيتنام وتزيد اعمالها العدوانية في الشرق الاوسط وافريقيا.

ولذلك هي لا تريد ان تنزع سلاحها .. وهذا يقترح الرئيس الامريكي كنيدي لا نزع سلاح بل مراقبة التسلح .. وهذا يقول دين راسك ان الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح جوهري وبعيد المدى.

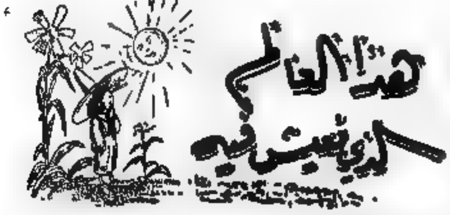
ولكن القوى التي تفرض نزع السلاح .. والتي جعلت القضية في مكان الصدارة حتى اضطرت الدول الغربية الى القبول ظاهرياً بالاقل خوفاً من الرأي العام العالمي .. هذه القوى تستطيع عبر نضال موحد شامل يوحد الانسانية كلها ان تعزل المستعمرين ولا وتجبرهم على وقف الركض وراء السلاح وزجه في هاوية الاسر.

وتأليف اللجنة الجديدة .. اي اشراك دول خارج الكتلتين المتقابلتين في لجنة نزع السلاح سيساعد على فضح مناورات الدول الغربية التي كانت تزعم ان الاتحاد السوفياتي يعرقل الاتفاق على نزع السلاح .. وهذا بحد ذاته سيساعد على تجنيد الشعوب في المعركة.

ولا جدال ان المؤتمر العالمي الذي دعت اليه حركة السلام الشديد النضال من اجل نزع السلاح سيكون اسهاماً كبيراً في هذه المعركة التي لن تكون سهلة.



يقوم صيادو الزلاق (البحري) في خليج ملسوكيما في اليابان بحركة الطاقة الاحتكارية التي باعمالها اضرت بمنطقة تربية الزلاق وهم يطالبون بالتعويض وصيانة منطقة الزلاق البحري. والصورة تمثلهم يتظاهرون دعماً لمطالبهم



## تغيير طقس موسكو

وضعت اكاديمية العلوم السوفياتية ايفان زجريف لجائزة لينين. وايفان مهندس سوفياتي وضع تصميما لترويض طقس موسكو الثلجي بتدفئة المدينة كلها عن طريق مد انابيب مياه حارة تحت العاصمة السوفياتية.

المشروع باهظ النفقات ولكن المهندس يعتقد انه في الامكان تطبيقه خلال فترة قصيرة.

فموجب تصميمه تقتصد نفقات كثيرة تنفق الان على بناء البيوت الجديدة التي سوف لا تحتاج في المستقبل الى جدران كثيفة لصد برد شتاء موسكو القارس.

كذلك توفر موسكو ماكينات تنظيف الشوارع من الثلج واهلها لن يحتاجوا الى شراء معاطف الفرو والاحذية الثقيلة.

وتقول صحيفة كومسو موليتس ان تصميم المهندس ايفان قد وضع موضع التنفيذ في قسم من موسكو على سبيل التجربة.

## اتفاق سوفياتي تركي

وقع الاتحاد السوفياتي وتركيا على اتفاق تجاري بمقدار ٢٥ مليون دولار.

والاتفاق يعني تبادل السلع بهذا المقدار خلال ١٩٦٢.

وستصدر تركيا الى الاتحاد السوفياتي المنتجات الزراعية الدخان وثمار الحمضية. ومقابل ذلك يزود الاتحاد السوفياتي تركيا بالالات وبالمصانع الخفيفة.

## مهر افريقي

جاء في نيروبي ان توم مبويا زعيم اتحاد كينيا الوطني الافريقي سيقدم ١٦ رأس بقر مهراً لوالد خطيبته ولتر اوديد.

وقال اوديد لم اكن قاسياً .. فلو كنت كذلك لطلبت ٢٤ رأس بقر .. ولم اكن ليناً ولو كنت كذلك لطلبت ١٢ رأس بقر.

وعيلا اوديد الخطيبة تخرجت من جامعة امريكية.

وقد تقرر ان يتم الزواج في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

## ومرض افريقي

يقول تقرير وضعته وزارة المستعمرات البريطانية ان ملايين الافريقيين في شرق افريقيا يقعون فريسة لمرض غريب تحمله بعض الحشرات.

ومظاهر المرض: حمى ووجع اليم في المفاصل وانتفاخ في بعض الاعضاء. ويطلق عليه الافريقيون "محطم المفاصل".

ويقول التقرير ان الباحثة استطاعوا فصل بعض انواع الميكروب ولكنهم لم يجدوا علاجاً لصعوبة زرعه في الفئران.

## زاوية الادب

ابتداء من الاسبوع القادم سيبدأ محمود درويش في متابعة كتابة "زاوية الادب" بعد ان انتهى من اجازته.

# انوار كاشفة — البرتغال الامبراطورية المنهارة

هذا المقال حول البرتغال ينشر على مرتين وفي العدد القادم سننشر تتمته.

**بقلم علي عاشور**

الارض تميد من تحت اقدام الديكتاتور سالازار في البرتغال. والنظام الفاشي الذي اقامه منذ اكثر من ٣٠ عاماً يقترب من نهايته المحتومة.

وبعد الامبراطورية البرتغالية الزائف اخذ يتهاوى تحت اقدام الشعوب المتحررة في الامبراطورية.

والشعب البرتغالي الذي يقاسي العذاب والاضطهاد والحرمان والموت في المستعمرات منذ سنوات طويلة راح يسدد ضرباته المحكمة لمنتهبي حقوقه ومستعبديه.

ان استيلاء الربان غلفاو ورجاله على الباخرة سانتا ماريا قبل سنة والثورة المسلحة التي نشبت مؤخراً في "بيجاه" في البرتغال هما حلقتان في سلسلة النضال الشاق الطويل والمرير الذي يخوضه الشعب البرتغالي للتخلص من حكم سالازار ونظامه الفاشي. ولن يستطيع سالازار ان يصمد طويلاً امام ملايين الشعب البرتغالي المتحد الذي احتد نضاله من اجل الحرية والديمقراطية يتلاحم مع نضال الشعوب المستعمرة من اجل الاستقلال في انجولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية وغيرها.

ولن تستطيع بريطانيا العظمى وامريكا وكل حلف الاطلسي انقاذ سالازار وزمرته الفاشية الحاكمة من قبضة الشعب اذا ما حانت ساعة الفصل.

في السم الفاشي تظاهر عمال لشبونة، وكانوا يرفعون لافتة تقول: "بالامكان قتل ٥ اشخاص، بالامكان قتل ٨٠٠ ولكن لا يمكن قتل ٨ ملايين". اقتحمت الشرطة عليهم التظاهر ولكن الآخرين تسلموا الراية وواصلوا التقدم. وحاولت الشرطة بكل قواها تفريق المتظاهرين ولكنها ظلت عاجزة امام تلاحمهم ووحدتهم.

هكذا يناضل عمال البرتغال وهبه في النضال.

واليوم يسير في البرتغال بصورة مشتركة ضد اعمال القمع والاعتقالات الجماعية، والتعذيب واعدام الوطنيين المناضلين التي تقوم بها طغمة سالازار. الشيوعيون والاشتراكيون والجمهوريون والكاثوليك الاحرار والكاثوليك وحتى عدد من اولئك الذين كانوا الى يوم قريب يساندون سالازار.

فبطولة الشيوعيين وتضحياتهم اثارت اعجاب الشعب واصلحت تحطم الفئة الرئيسية في طريق الوحدة وهي الصفة الشيوعية التي تسمى الزمرة الحاكمة الى بث بجميع الوسائل.

فعلى الرغم من ان الاضرابات محظورة تماماً ويحاكم عدة، وكل من يتغيب او يشترك فيها يقع ضحية القمع فقد اعلن في السنوات العشر الاخيرة اكثر من الف اضراب.

وقد شملت هذه الاضرابات العمال من مختلف المهن في مختلف انحاء البلاد.

كذلك عدد المثقفين من نشاطهم وهم يناضلون في سبيل الغاء الرقابة ومن اجل حل تنظيماتهم الخاصة، وهم يطالبون بديمقراطية التعليم والعدالة.

وقد اوجد الطلاب حركة وطنية تطالب باصلاح التعليم وتخفيض نفقات الدراسة وحرية التنظيم واستقلال الجامعة.

وصغار الملاكين الفلاحين ومتوسطيهم والصناعيين والتجار يتضجرون دوماً بمزيد من الحرمان عند الضرائب الباهظة التي تلحق بهم الخراب.

وفي الجيش والطيران والاسطول يزداد الاستياء من سياسة سالازار المعادية للوطن.

وتتقوى حركة احتجاج الجنود وعائلاتهم على ارسالهم للموت في المستعمرات.

وتتطور المعارضة في الاوساط الكاثوليكية ايضاً وتنمو بين الصناعيين واصحاب الشركات الوطنية المعارضة لتزايد النظام ورفض الكثير من الرأسماليين المساهمة في المؤسسات الصناعية الحكومية في البرتغال والمستعمرات ...

ان سالازار لا يعطي الامتيازات الاحتكاريين البرتغاليين والاجانب وخصوصاً الامريكيين، وهو يفتح لهم بالمقابل ابواب البلاد والمستعمرات.

وقد ادت سياسته المعادية للشعب الى تفاقم بؤس الجماهير. فرغم الهجرة المتزايدة فان عدد العاطلين عن العمل بصورة كاملة اوجزئية يتزايد وتغلق المصانع وتجري تصفية اكثرية المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة.

ان انتاج صناعات الاستخراج هبط ٢٠ ٪ في عام واحد، وانخفض حجم الانتاج الزراعي ١٠ ٪ خلال الفترة نفسها.

وان حفنة الاقطاعيين كبار الملاكين العقاريين يمتلكون نصف الاراضي في حين ان زهاء مليون من الفلاحين لا يمتلكون اي قطعة ارض. وان صغار الملاكين يلحق بهم الخراب اكثر فأكثر.

وأجرة العامل الصناعي في اليوم هي أقل من نصف دولار. وهذا الاجر لا يكاد يكفي ثمن الخبز للعائلة.

ولا يزيد معدل استهلاك اللحم للفرد الواحد عن ٣ كيلوغرامات سنوياً.

ان كل شخص يشترك في البرتغال في الاعمال الجماهيرية وجميع التوانسيع السلم يتعرض للتوقيف والادانة كما انه يمكن نفيه من العمل او الحكم عليه بالموت.

والكي باعتاب السجون وعمليات التعذيب والاقتيال في السجن هي اعمال اعتيادية تمارسها الشرطة السياسية.

والالاف من خيرة أبناء الشعب البرتغالي في السجون والمعتقلات منذ سنوات طويلة وهم يعانون التعذيب وبينهم كثير من الشيوعيين الذين منهم اعضاء في اللجنة المركزية للحزب.

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

## أسبوعيات

### تكفرسوا ، تكفرسوا ، يا كل العرب !

كل الشرف لكفر ياسيف. ولكنها تظل أختاً صغيرة لنا. فاذا لم يقدر الحكم العسكري على اختنا الصغيرة، بكل اجهزته وعيونه (جمع يعقوب عيني) ومواعيزه (جمع بوعز) وكرامينه (جمع الحم) فيا خوف عكا من هدير البحر..

ان انهيار المؤامرة الحكومية الرجعية الواسعة النطاق على الادارة الوطنية الدمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي يفعل في المجاميع: يعزز ثقة الشعب المظلوم بوحدة صفوفه، التي لا يفلها علاّف. ويقضي على ما بقي للحكم العسكري من هيبة في عيون الشعب المظلوم. في هذه الايام يستقتل بن غوريون وكل عسكرييه في اقناع الرأي العام بضرورة بقاء الحكم العسكري. ليه؟ لانه يردع العرب. هكذا يقول بن غوريون. فقد ردت كفر ياسيف على هذا الادعاء العنصري الشمجرف بكلمة مفهومة في كل اللغات: احم، احم... والحدق يفهم!

فأية مؤامرة لم يحيكوها للقضاء على ادارة كفر ياسيف الدمقراطية برئاسة السيد يني يني وباشتراك الشيوعيين؟ ان هذه الوحدة الشعبية تدحلهم لانها مفتاح الفرج.

حتى قوانين السلطات المحلية في اسرائيل كلها عدلوها من اجل اسقاط ادارة وطنية دمقراطية في قرية عربية صغيرة. كانت ادارة مجلس كفر ياسيف تتألف من اربعة اعضاء من أصل تسعة أعضاء المجلس. وكان القانون لا يجيز نزع الثقة برئيس مجلس محلي الا بثلثي الاصوات. فعدلوا القانون وجعلوا نزع الثقة بالاكثرية العادية. ثم اسسوا وانكبوا على الاعضاء الباقين يعملون فيهم ترغيباً وترهيباً. لا حكم عسكري وفّر هيبة باقية له، ولا عملاء هين بيت، ولا عملاء مباي مُتَمَوْسْقدرين.. بقوا خارج المعركة.

وكان من بين هؤلاء الاعضاء عضوان مباميان، كنا حسبنا ان طرد حزبهما من الائتلاف البنغوريوني بعد الانتخابات الاخيرة سيعيدهما، «كَدَعْوَة» وآدم، الى ارض قريتهما يعمرانها مع اولاد الناس. فاذا بهما، بأوامر حزبهما، يغرقان حتى هوهة الرأس في التآمر على مستقبل قريتهما من اجل وظيفة غير مضمونة في وزارة الصحة لواحد مباميّ.

ولكن كل هذا التآمر وعلى الرغم من وجود الكساح المبامي داخل المجلس لم يقطع في لحم كفر ياسيف الصامدة. كل جسمهم وطرحهم طرحه الشعب الواعي جانباً. وقد تبين ايضاً ان حساب القرايا غير حساب السرايا. كانت الادارة الدمقراطية برئاسة السيد يني يني التي ارادوا حلها، تتألف من اربعة أعضاء. فلما جاءوا ليطلموها خلعتهم انضم السيد فوزي الخوري، المستقل، الى الائتلاف الدمقراطي فصار يتألف من خمسة اعضاء. وبث للعين ظفر وناب. ان الشعب المتحد الصف هو أخصب تربة: تنظر الى جذع يبس اهمالوهـا فتحسب انه يابس. حتى اذا هزّته وحدة الصف أورق وازهر. صار الموسم في كفر ياسيف موسمين: زيتون كثير وملاح كثير. من يوم ما استمدت وحدة الصف الكفاحية في المعركة ضد قانون التركيز، فالاوقاف المنهوبة، فالانتخابات العامة المخضبة بدم الحسنة المذبوح، ونحن الى الامام نسير، السبع العجاف انقضت وجاءت السبع السمان. وحين ينظر بن غوريون الى المبوط، مرة واحدة من دير بوقي الى المعركة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الحكم العسكري تنظر الى وحدة الصف وتقول: اذا ظهر السبب بطل العجب.

انا نعرف ان المعركة لم تنته، لأن كفر ياسيف ولا فيما يخص بالحكم العسكري. كل أساطيره تختار الشاطر حسن من بين أصغر الاخوة. الشاطر حسن يختار الطريق الصحيح وينجح في مساعيه وينقذ كل اخوته من المحن.

لقد أثبتت كفر ياسيف انها الشاطر حسن من بين اخوتها واخواتها. وما دامت تسير على الطريق الصحيح الذي اختارته، وحدة الصف الكفاحي، ربما معنا نسير كلنا على هذا الطريق فسنخرج من كل محنة ونحقق كل أمنية عادلة.

لقد مضى رأس السنة دون ان اكتب اسبوعياتي. فاسمحوا لي الان ان أتمنى، متأخراً، أمنية السنة الجديدة لابناء شعبي: تكفرسوا، تكفرسوا، يا كل العرب. وكل عام وانتم بخير.

جهينة

---

# الحكم بسجن اهرون كوهن ٥ سنوات

## محامي الدفاع : سنستأنف القرار والحكم دون ابطاء

حيفا — لمراسل الاتحاد — حكمت المحكمة المركزية هنا على السيد اهرون كوهن، عضو مركز المبام وكيبوتس «شاعر هعمقيم» بالسجن خمس سنوات بعد ان كانت قد جرمته بناء على «قانون أمن الدولة» النازي. هذا على الرغم من ان المحكمة في قرار التجريم قد ذكرت انه لم يثبت ان المتهم سلم معلومات حربية للعميل الاجنبي الذي كان يجتمع به.

والقانون الذي حوكم اهرون كوهن بموجبه يلقي واجب الاثبات على.. المتهم وليس على النيابة. وهو ينص على ان مجرد الاجتماع بشخص تعتبره السلطات «عميلاً اجنبياً» يكفي لادانة الانسان ولاثبات تسليم المعلومات.

وبطلب من محامي السيد كوهن قررت المحكمة تأجيل تنفيذ قرار الحكم بالسجن حتى ١٩ من هذا الشهر (كانون الثاني) واخلاء سبيل المحكوم عليه بكفالة عشرة آلاف ليرة، وذلك لتمكين طاقم محامي الدفاع باستئناف قرار المحكمة.

وقال المحامي توسير انه سيستغل حق الاستئناف دون اي ابطاء لا بالنسبة للحكم فقط بل بالنسبة لقرار التجريم ايضاً وذلك على ضوء عدد من الامور التي وردت في الحكم.

وعلى اثر صدور الحكم ومغادرة القضاة القاعة توجه عدد من الحضور الى اهرون كوهن وشدوا على يده مصافحين الامر الذي يؤكد ان الكثيرين يعتبرون اهرون كوهن بريئاً وان السلطات والذين معه هم الذين اوقعوه لما كان يجوب هذا القانون الاسود.

وتجدر الاشارة انه لم يكن اي واحد من زعماء المبام في القاعة التي غصت بجمهور المتتبعين.

---

# حيال مؤامرة سلخ الاراضى وخنوع المجلس المحلي
# الحزب الشيوعى يدعو الى الوحدة والنضال

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — تحت شعارات: ليتوحد اهالي يافة الناصرة من اجل ضم اراضيهم المسلوخة الى سلطة المجلس المحلي، ليشددوا النضال من اجل الغاء الحاكات عن اصحاب الاراضي. وليعلن المجلس المحلي موقفه من سلخ اراضي الجبل (كفار حوريش) ومن امر تسليمها الى سهيل الكنج — تحت هذه الشعارات اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً وزعه على السكان.

وقد حذر المنشور من استمرار المؤامرة لسلخ الاراضي المرجية ومن موقف الخيانة والخنوع الذي يقفه المجلس المحلي.

واستنكر المنشور رفض دائرة التنظيم اعطاء رخص العمار الى العشرات من ابناء القرية الذين اقاموا غرفاً لهم داخل مسطح القرية منذ ثلاث سنوات. كذلك استنكر موقف المجلس المحلي الذي لم يحرك ساكناً لمساعدة هؤلاء المواطنين بل يعمل رئيسه على تفسيخ وحدتهم وابعادهم عن لجنتهم المنتخبة التي تقود نضالهم من اجل الحصول على رخص عمار.

ويستنكر المنشور كذلك سكوت المجلس على تسليم اراضي الجبل (كفار حوريش) الى سهيل الكنج، هذه الاراضي التي هي ملك لسكان يافة الناصرة، وكأن الامر لا يعنيه.

ويدعو الفلاحين واصحاب الغرف غير المرخصة الى الالتفاف حول لجانهم النضالية المنتخبة والى تنظيم العرائض والبرقيات والوفود الى الكنيست والجهات المختصة حتى يوصلوا قضيتهم الى الرأي العام.

---

# وزارة الداخلية تريد الرجوع الى العهد الحميدي

## عمدة تعينه الحكومة في مكان المجلس المحلي المنتخب في القرى الصغيرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف ممثل وزارة الداخلية النقاب عن اتجاه وزارته نحو نظام العمد في القرى العربية الصغيرة (أقل من الف نسمة) وذلك بدل المجالس المحلية المنتخبة التي يطالب بها القرويون.

وقال ان وزارة الداخلية تنوي تعيين عمدة منتخب عنها لا لقرية واحدة فحسب بل عمدة واحد لعدة قرى صغيرة وتجمع بين يديه الصلاحيات الممنوحة في العادة للمجلس المحلي.

اوهذا الاتجاه الرجعي المكشوف الذي يستهدف ارجاع القرية العربية الى العهد الحميدي وسلبها حقها الاولي في انتخاب سلطتها المحلية، هو مظهر واحد فقط للسياسة الرجعية المعادية لتطور القرية العربية التي تنتهجها وزارة الداخلية في حكومة بن غوريون.

منذ قيام دولة اسرائيل حتى الان، اي خلال ١٤ سنة، لم تقم سوى ٣٠ سلطة محلية عربية بينها سلطات كانت قائمة اصلاً في زمن الانتداب مثل الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف. وتوجد في اسرائيل ٧٢ قرية عربية لا تقوم فيها أية سلطة محلية حتى الان.

والاكثرية الساحقة من السلطات المحلية العربية هي سلطات معينة وغير منتخبة، وابرز المعول في تعيين هذه السلطات هي للحكم العسكري الذي يعين فيه [illegible] واعوانه. ووزارة الداخلية حين التعيين، تعين الكتلات العائلية والطائفية المؤيدة وترفض تمثيل القوى الشعبية في القرية العربية وخصوصاً الشيوعيين على الرغم من النسبة العالية التي ينالها الشيوعيون في كل انتخابات الكنيست.

وقبل اسبوعين رد وزير الداخلية على استجواب نائب الشيوعي اميل حبيبي حول المجلس المحلي في عين ماهل [illegible] اجراء الانتخابات لهذا المجلس المعين على الرغم من مرامي [illegible] الشعب وعدم تمثيل الشيوعيين فيه الذين نالوا [illegible] اصوات القرية في انتخابات الكنيست الاخيرة.

وفي الوقت نفسه أعلن وزارة الداخلية قررت تعيين مجلس محلي في قرية كفر كنا ويحول وزير الداخلية بالاعتماد على الحكم العسكري، [illegible] الحقيقيين، وهي رأسهم الشيوعيون، عن هذا المجلس.

ان السياسة الرجعية التي تتبعها وزارة الداخلية، خصوصاً منذ ان تسلم وزير التعيين شابيرا، ملائمة للسياسة في القرى العربية. ووزارة الداخلية لا تزال تحرم كثيراً من القرى العربية الكبيرة، كعيلبون وعين الكروم وغيرها، من اية سلطة محلية.

ان محاولة الرجوع الى نظام [illegible] الرجعي وحرمان سكان القرى العربية حتى الان من حقهم في انتخاب وتعيين مجالس لا تمثل الشعب، كل ذلك يحفز القرويين العرب فيشعرهم بضرورة الوحدة صفاً، من اجل حقهم الاولي في انتخاب سلطاتهم المحلية، التي تستطيع ان تنظم شؤونهم بصورة صحيحة وتطور القرية العربية في مجالات التعليم والماء والمواصلات والكهرباء وكل المشاريع الحيوية الاخرى.

---

# هل كانت مداهمة بيت المواطن ابوسليم في منتصف الليل ضرورية ؟؟

يافا — لمراسلنا — شكري الشبلي (ابو سليم) رجل في الرابعة والستين من عمره وفاقد البصر تقريباً وهو عاطل عن العمل رغم رغبته في السعي لاحضار لقمة العيش لزوجته واولاده الصغار.

هاجم رجال الشرطة بيته في منتصف ليلة من ليالي الاسبوع الماضي الباردة ومعهم امر باعتقاله.

وحين تمكنوا من التسرب الى البيت عن طريق شرفة أحد الجيران استيقظت زوجة شكري على طرقات الشرطة على باب البيت.

لقد ارادت الشرطة في تلك الساعة من الليل ان تسوق زوجها الى السجن لانه لم يدفع اجرة محامي شركة العميدار (وريث القيم على الاموال المتروكة) وقدرها ٢٠٠ ليرة في القضية التي رفعها القيم عليه لمطالبته بايجارات البيت الذي يسكنه.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال الرجل امام اصرار الزوجة على ان زوجها لم يكن مجرماً ليستحق السجن وبعد أن تعهدت بأن يحضر الى مركز الشرطة في صباح اليوم التالي.

وقد وجهت الزوجة لومها الشديد لرجال الشرطة الذين اختاروا تلك الساعة المتأخرة لملاحقة زوجها فازعجوا كل من في البيت من أطفال وكل من حواليه من جيران.

ولقد أثار هذا الحادث موجة استنكار بين جميع المواطنين في ذلك الحي على تصرفات الشرطة ودائرة الاجراء والعميدار تجاه هذا العاجز الفقير.

---

# صلحه نزهة

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — تمت في الاسبوع الماضي صلحة عشائرية بين محمد علي خالد محاجنه وبين عائلة فياض حاج محمد محاميد من ام الفحم.

وكانت الخلاف قد نشب بينهما على اثر حادث الدهس الذي ذهب ضحيته المرحوم فياض الحاج محمد محاميد والذي سبب عندما كان محمد علي خالد محاجنة يسوق سيارته التاكسي في شارع ام الفحم في العام الماضي.

وكانت الصلحة نزيهة للغاية حيث ابدت عائلة محاميد بيتها الحسنة ومسامحتها الطيبة تجاه محمد علي خالد الذي لم يكلفوه حتى دفع رسوم الصلحة ومصاريفها.

وقد تم استقبال جماهير المواطنين في بيت فريد توفيق حاج محمد.

والجدير بالذكر ان هذه الصلحة كانت الوحيدة التي لم تتدخل فيها سلطات الحكم العسكري وقد تمت على ايدي فاعلي الخير من ام الفحم أنفسهم.

والحزب الشيوعي في ام الفحم يحيي آل عائلة حاج محمد محاميد على موقفهم المشرف.

---

# ماذا تريد بلدية حيفا من سكان الحليصة؟

حيفا — لمراسل الاتحاد — اخذت بلدية حيفا في ارسال اخطارات بدفع ضرائب بلدية الى سكان حي الحليصة وذلك عن عدة سنوات سابقة. وتصل هذه الاخطارات الى مبالغ كبيرة.

وعلمنا ان البلدية بدأت في ارسال انذارات بالحجز الى السكان الذين لم يدفعوا الضرائب المطلوبة مما أثار موجة جديدة من التذمر بين جميع سكان الحليصة.

وكما هو معروف ان البلدية لم تكن تطالب خلال جميع السنوات الماضية سكان الحليصة بدفع ضريبة البلدية لأسباب غير معروفة. الا انها اخذت في الآونة الاخيرة في ارسال اخطارات الى السكان تطالبهم فيها بدفع الضريبة عن كل السنوات الماضية التي لم تطالب في حينه البلدية بدفعها.

واذاعلمنا ان سكان الحليصة هم من العمال ذوي المداخيل والعائلات الكبيرة اجمالاً، يتضح عدم امكانية السكان دفع الضرائب المطلوبة.

ان سكان الحليصة يطالبون بلدية حيفا بعدم تحصيل ضرائب عن السنوات التي مضت وايقاف كل الاجراءات التي بدأت في اتخاذها ضد الذين تخلفوا عن الدفع.

---

# أنوار كاشفة

الشيوعي البرتغالي مثل ارلنسكو ممثل بطل الشعب البرتغالي الشهيد في السجن منذ ٢٠ عاماً والقائد كونيال الذي لا يزال في السجن على الرغم من انقضاء مدة سجنه (١٠ سنوات) في سنة ١٩٥٧ وآخرون.

●●●

منذ اكثر من ٣٠ عاماً والحزب الشيوعي يعمل في العهد السري. وطوال هذه السنين كسب الحزب تجربة كبيرة في استخدام إمكانيات العمل العلني وشبه العلني.

وهو يعمل من اجل الاطاحة بسالازار وحكومته بدون حرب أهلية. وهو يقترح نهج حركة سلمية واسعة من أجل إقالة سالازار «ان هذه الحركة كما جاء في احد بياناته، التي سيحدد موضعها مجموع القوى الدمقراطية المعادية لسالازار، يجب ان تشكل الهيئة المبعثرة المعارضة بأسرها، ويجب ان تبذل جميع الجهود لبلوغ هذه الهدف. وهذه الحركة القديرة على ان تتخذ اشكالاً مختلفة، مرامي، تظاهرات امام مباني السلطات المحلية، التوقف عن العمل، إغلاق المخازن والمدارس، وفي اماكن العمل وفي المؤسسات التعليمية وحتى الاضراب السياسي الذي من شأنه ان يشل سالازار ويزعزعه. ويعتبر الحزب الشيوعي ان نجاح هذه الحركة الشعبية تتولى قيادتها الطبقة العاملة وجميع الشعب يمكن ان يؤدي الى إقالة سالازار والى تشكيل حكومة جديدة ذات تحيل وطني واسع قدرة على إعادة الحريات الدمقراطية والسير بالبلاد في طريق التقدم».

●●●

اثناء الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة في أيار — حزيران سنة ١٩٥٨ جرت تظاهرات شعبية كبرى ضد عمار التدخل من أجل الحريات الدمقراطية وفي سبيل تغيير النظام والحكومة وتحسين شروط المعيشة.

وفي هذه الانتخابات تمثلت المعارضة لاول مرة.

ورغم القمع الشامل من جانب الحكومة عرفت الجماهير كيف تنتزع اثناء الحملة الانتخابية الحريات التي حرمت منها طوال ١٢ سنة من النظام الفاشي ومن ذلك، إمكان القيام بدعاية علنية وإمكانية التحقيق في اللوائح الانتخابية واستعمال اماكن الدعاية والاقامة.

ولقد سمح الوحدة الواسعة بتكوين كتلة متراصة من الناخبين وتقديم مرشح واحد للمعارضة.

وكان الاحتقان في الاقتراع قوياً ولكن الحكومة زيفت الانتخابات واسقطت المعارضة مما ادى الى ازدياد الاستنكار الشعبي واشتداد الروح الكفاحية لدى الطبقة العاملة.

ولقد دعا الحزب الشيوعي الى الاحتجاج واجراء انتخابات جديدة.

لقد ساهم ٦٠ ألف عامل في اضرابات الاحتجاج السياسي وتعطلت القاطرة لوسائل النقل والمصانع وقاعات السينما والمسارح وحل التلمس عارات المعهد الوطني واغلق التجار متاجرهم وجرت التظاهرات في الشوارع.

وقد سقط قيمه الحركة الوطنية القتلى والجرحى واعتقل المئات وسنت الحكومة قانوناً جديداً يقضي على كل مضرب بالسجن ٥ سنوات.

وقد اجبرت هذه الحركة الوطنية سالازار على تعديل حكومته وعلى إقالة وزير الدفاع الذي يكرهه الشعب لما قام به من اعمال وحشية.

وفي الوضع الذي نشأ بعد الانتخابات يتوسع ويزداد وحدة جميع القوى الدمقراطية وتقويتها تم تشكيل مجلس وطني للتحرر يتألف بالاضافة الى الحزب الشيوعي من مختلف فئات المعارضة.

وفي صيف السلم الماضي اعلن سالازار عن اجراء انتخابات جديدة. ولكنه بعد نشاط المعارضة ولم يسمح لها بتقديم مرشحيها الا في تلك المناطق الانتخابية. ولذلك سحبت المعارضة مرشحيها ودعت الى مقاطعة الانتخابات.

ومما يدل على قوة المعارضة انها استطاعت توزيع المنشورات الداعية الى مقاطعة الانتخابات بواسطة إحدى الطائرات التي استولت عليها.

وهكذا يقتل وحدة والقناع [illegible]

---

# رسائل القراء

## أجور عمال لم تدفع

أرسل اليف ياسر حربي طاطور من قرية الرينة الرسالة التالية بالنيابة عن ٩ من عمال القرية:

لقد اشتغل كل واحد منا ابتداء من ٢٧-٤-٦١، مدة ١٩ يوماً في جمع الشمندر وعمله في السيارات لدى صاحب العمل «بعره» وهو من سكان رمتايم، وصاحب كراج آلات زراعية بجانب محطة الجمد للباصات. وكانت الاجرة اليومية حسب الاتفاق ١٢ ليرة.

وعند انتهاء العمل بتاريخ ٧-٥-٦١ اعطانا صاحب العمل شيكاً بمبلغ ٢٠٠ ليرة دفعة على الحساب. ولكن الشيك لم يصرف لعدم وجود رصيد لتاجر المذكور. وعندما اتصلنا به اعطانا كمبيالتين واحدة بمبلغ ٥٠٠ ليرة والثانية بمبلغ ٦٠٠ ليرة، واودعناهما البنك في الناصرة، ولكن جاءنا الرد بأن البنك لا يستطيع صرفهما لعدم وجود حساب للشخص المذكور.

وقد راجعنا المسؤولين في الهستدروت بالناصرة لتسوية قضيتنا ولكنهم لم يحركوا ساكناً.

اننا ننشر قضيتنا ليهتم بها المسؤولون في الهستدروت وليطلع عليها الرأي العام.

---

## تهنئة

تهانينا الى الرفيق الشاب أحمد رضوان بمناسبة خطبته

رفاق الشبيبة الشيوعية
يافة الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
٤٨ شارع فيصل
التحرير: ٣٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

# في العالم العربي

## الحكومة السورية تعد بانتهاج سياسة عدم الانحياز

تقدم الدكتور معروف الدواليبي رئيس الوزراء ببيانات حكومته الى المجلس التأسيسي النيابي السوري ضمنه برنامج الحكومة في ميادين العلاقات العربية والخارجية والاقتصاد.

وقال الدواليبي ان حكومته ستنتهج "سياسة التضامن والتعاون مع الدول العربية الشقيقة بما فيه خير العرب". وبعد ان استنكر محاولة الاعتداء في لندن اعلن ان السلطات السورية القت القبض على عدد من الذين فروا من لندن الى سوريا.

اما في العلاقات الخارجية فقال الدواليبي ان حكومته ستنتهج سياسة عدم الانحياز وتوثيق التعاون والعلاقات مع الدول الاسيوية والافريقية وهي سياسة [illegible] من صداقتها وتؤدي الى [illegible].

واعلن الدواليبي ان حكومته ستعمل بكل ما في وسعها من اجل تحرير كل اجزاء الوطن العربي التي ما زالت خاضعة للاستعمار واكد تأييد حكومته لنضال الشعب الجزائري وشعب عُمان.

ومثل غيره من زعماء حزب الشعب الى الوعد التقليدي "بالقضاء على اسرائيل"!

وتحدث الدواليبي عن الحريات الديمقراطية فوعد بصيانتها وقال يجب الغاء الاحكام التي تحرم قيام الاحزاب والشخصيات وكذلك يجب تحريم "النشاط الحزبي المعادي للقومية" وبذلك اوحى بان حكومته ستحاول عرقلة نشاط الشيوعيين وحرمانهم من حرية العمل تحت شعارات الرجعية البالية "النشاط الحزبي المنافي للقومية".

ولكن من المشكوك فيه جداً ان تنجح الحكومة في هذا الميدان خصوصاً في ظروف تصاعد النضال الشعبي من اجل الحريات الديمقراطية. هذا النضال الذي ادى الى اطلاق سراح عدد كبير من الشيوعيين والوطنيين والديمقراطيين والنقابيين.

واعلن ان حكومته ستتخذ الاجراءات التي تعيد الحق الى نصابه في قضايا التأميم كما اعلن الغاء قوانين التأميم الكلي والجزئي بشكلها الراهن وقال ان الحكومة ستبحث في الاستفادة من عدل القانون لاستثماره في مشاريع هامة.

ومع ان الدواليبي أعلن تمسك حكومته بمبادئ قانون الاصلاح الزراعي تعهد بالمحافظة على حقوق الفلاحين المكتسبة الا ان قوله "مع ضمان حقوق المالكين وتقويم الاعوجاج الذي رافق تنفيذ القانون" اوحى بان الحكومة القائمة ستعرقل الاستمرار بالاصلاح الزراعي بل ستلغي بعض الاجراءات التي ادت الى توزيع الاراضي بموجبه.

(قرأ المقال الذي نشرته الاتحاد حول طابع المعركة في سوريا لان في عدد الثلاثاء الماضي).

## بن غوريون «يعلن الحرب» على عرب اسرائيل

حيفا: لمطلق الاتحاد الخاص: تصريح بن غوريون لصحيفة "فيجارو" الفرنسية الذي صدر قبل عشرة ايام والذي اعلن فيه "ان سكان اسرائيل العرب اذ يفقدون المنافع الخاصة الناجمة عن تطور اسرائيل فاغلبيتهم سيساعدون على تدمير اسرائيل اذا سنحت لهم الفرصة لذلك"- كان بمثابة "اعلان حرب" على الجماهير العربية في اسرائيل.

لقد قوبل هذا التصريح العنصري البنغريوني، الذي ظهر في الصحيفة الفرنسية ليترجم وينشر على نطاق واسع باللغة العربية في اسرائيل، قوبل بالاستنكار الشديد من قبل اوساط اسرائيلية عديدة رأت فيه حلقة في النشاط البنغريوني المتعصب لاثارة حفيظة الرأي العام اليهودي على الجماهير العربية ولتبرير بقاء الحكم العسكري في مرحلة تشتد فيها الحملة الشعبية لالغاء الحكم العسكري.

فكتبت جريدة «المرحاب» تعليقاً على هذا التصريح جاء فيه، «ان من يقبل هذه الفرضية بان اقلية سكان اسرائيل العرب هم اعداء الدولة ويعملون لخرابها يجد نفسه امام وضع لا مخرج منه الا فرض اجراءات تعسفية جديدة على قسم هام من سكان البلاد، اجراءات تتنافى كليا مع المساواة بين سكان الدولة ومع حكم ديمقراطي»... وتقول الجريدة، «ان فرضية كهذه جاءت لتؤيد سياسة معينة وان ما تهدف اليه ليس مجرد تصوير علاقات الاكثرية بالاقلية وانما تبرير استمرار الحكم العسكري»...

وعلقت «عل همشمار» ايضا فقالت، «ان هذه هي فلسفة الشعب المتآمر كما يفهمها بن غوريون. انه لا يؤمن بأخوة الشعوب وكل عربي اسرائيلي في نظره عدو للدولة. ولذلك يضطر الآن للصيغة التي تلائم بن غوريون مثل ضمة ابطال الحكم العسكري وهذه هي قمة بن غوريون مع كل نتائجها (الخطرة).

وكتبت «هابوكر» الفاشية حول هذا التصريح العنصري جاء فيها، «ان العداء الكامن بين شعوب كثيرة يرتكز الى حد كبير على شكوك كهذه. والشعب اليهودي نفسه قد اضطهد في المهجر وقسم كبير منه أبيد على اساس شكوك كهذه تماماً»...

ونشرت الجريدة فقول، «من المؤلم ان يعبر تصريح رئيس الحكومة على انه اعلان حرب تقريباً على السكان العرب في اسرائيل... واحتكار موضوعي كهذا - خصوصاً في السنوات الاخيرة، ان كل كلام رئيس الحكومة افضل من اسرعاته حول قضايا عينية».

هكذا كانت بعض الاصداء في الوسط اليهودي لهذا التصريح البن غوريوني العنصري.

ان الازمة والوضع الصعب الذي يجد بن غوريون نفسه فيه الآن في المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري البغيض يدفعه الى اللجوء لهذا النوع الحقير من التحريض العنصري والتحريض الارعن على الجماهير العربية. ان تمسك الجماهير العربية بحقوقها ومطالبها ونضالها من اجل المساواة والحقوق القومية هو بنظر بن غوريون.. عداء للدولة... ونضال الجماهير العربية من اراضيها ضد قوانين واجراءات المصادرة هو بنظر بن غوريون تآمر على الدولة، والنضال من اجل الغاء الحكم العسكري هو بنظر بن غوريون تهديد لامن الدولة وسلامتها.. لهذا كان العرب ممكنا في «عداوتهم للدولة وفي سعيهم لخرابها»... الذي يحق تجاههم كل اجراء تعسفي... هذا ما يريد بن غوريون اقناع الرأي العام به بعد ان لم يعد يقتنع بتخرصات «الامن» سبباً لاستمرار الحكم العسكري.

ان بن غوريون الذي يتبع تجاه الشعب العربي الفلسطيني سياسة التشتيت وسلب الحقوق وتهجير الكيان يريد ان يلصق الشعب العربي هذه السياسة تجاه الشعب اليهودي لتبرير سياسته ولكن التحريض لن يسعفه.

ان اوساطاً تزداد اتساعاً بين الرأي العام اليهودي لمشكر السياسة البنغريونية العنصرية ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي ستصبح فيه هذه السياسة حطاماً..

## ٥٤٠٠ يطالبون بحق السكن الانساني

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص — انتخب ممثلو سكان منطقة المنشية والاحياء الفقيرة المجاورة لها — وعدد السكان فيها يبلغ ٥٤٠٠ نسمة — وفداً منهم قابل نائب رئيس بلدية المدينة هنت وعرض عليه مطالب السكان: ضمان تعويضات ملائمة لهم عن بيوتهم التي ستهدم.

وطلب الوفد اسكان العائلات التي ستهدم بيوتها في منطقة التطوير، واجراء مفاوضات مسبقة مع ممثلي السكان، وفتح حساب في بنك التوفير فوراً وربط قيمة التعويضات بجدول غلاء المعيشة والعمل على حفظ حقوق الحرفيين وصغار التجار من السكان.

هذا وسيقابل الوفد لجنة الكنيست لشؤون المنشية.

وجدير بالذكر ان بلدية تل ابيب تريد ان تقيم في منطقة المنشية "مدينة" من المباني الخاصة للمكاتب والحوانيت، وقد أصدر وزير المالية امراً منع بموجبه بيع اراضي المنطقة تمهيداً لمصادرتها.

ويخشى السكان ان لا تدفع لهم الحكومة والبلدية التعويضات الملائمة التي تمكنهم من الحصول على بيوت جديدة لسكناهم.

## سنيه: ليس في وسع

### (بقية)

الواقع الدولي. فقبل يوم واحد فقط من التصويت في الجمعية العمومية جرى تصويت في اللجنة على الاقتراح الامريكي باضافة البندين المعروفين «مواليين للعرب». فقد صوت ممثل اسرائيل ضد ذلك. ولكن صوته كان وحيداً مقابل ٧٤ صوتاً في تأييد الاقتراح.

ووجه الرفيق سنيه كلامه الى النواب قائلا ان سياستكم تعزل اسرائيل عن كل امم العالم. فمن الست عشرة دولة التي حاولت تقديم اقتراح بتنسيق مع الوفد الاسرائيلي بصدد المفاوضات، ايدت حق اللاجئين في العودة. وقلتم، اذن فلنصوت نحن ضد أنفسنا فلا يرانا الآخرون معزولين؛ ان موقفكم ليس غير صحيح وحسب بل انه خال من الواقعية السياسية وانتم انفسكم لا تستطيعون التمسك به حتى النهاية امام امم العالم.

انتم هنا تعرضون وتشتمون الحزب الشيوعي الذي يقاوم خطكم الفاسد. وهناك، في المحافل الدولية، اضطررتم انتم انفسكم الى ترك خطكم. فليس من دولة تعتمدون عليها - لا امريكا ولا فرنسا ولا [illegible] ولا هولندا - توافق على هذا الخط الذي اتخذته الكنيست ووزيرة الخارجية ورئيس الحكومة. وها انتم ترون ان نفس السياسة التي عزلت اذ ذاك الحزب الشيوعي في الكنيست هي التي تعزل اسرائيل في الامم المتحدة. ان المخرج هو باجراء تغيير عميق واساسي في السياسة الاسرائيلية يعتمد على ان حقوق اليهود وحقوق العرب ليست متناقضة واننا سنحرر حقوقنا اذا اعترفنا بحقوق العرب والا فلن نحرزها. فالاعتراف بحقوق اللاجئين العرب هو المفتاح لاحراز اعتراف العرب بحقوق اسرائيل وهو المفتاح للتفاوض على اتفاق سلام.

وقال الرفيق سنيه ان السياسة التي يقترحها الحزب الشيوعي هي السياسة القومية الاسرائيلية الحكيمة، الصحيحة، الوحيدة، البعيدة النظر، السياسة التي تضمن مستقبلنا وامننا. وسيأتي اليوم الذي تقبل فيه الكنيست هذه السياسة ومن الافضل ان لا تتأخر في ذلك.

وحينما كان الرفيق سنيه يترجل من المنصة قال: في هذه القاعة وكذلك في الواقع، ستكون لنا الكلمة الاخيرة في العلاقات الاسرائيلية العربية.

## الكنيست تبحث مجدداً (بقية)

بشأن تصويت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة، في قضية اللاجئين العرب، وبناء على طلبها، وباكثرية ٣٥ صوتاً (كتل الائتلاف) ضد ٢٥ صوتاً (الكتل صاحبة الاقتراحات) حذفت الاقتراحات الثلاثة، وامتنعت الكتلة الشيوعية من التصويت والقى النائب موشه سنيه، باسمها، كلمة فسر فيها هذا الموقف.

### الحيروت: واين املاك اليهود؟

وقال نائب الحيروت «ميخور» مبرراً اقتراحه، ان تصويت الوفد الاسرائيلي يترك مجالا للاعتقاد بانه سيسمح بعودة عدد معين من اللاجئين، وهذا التصويت يقر النتائج التي توصلت لها لجنة التوفيق والتي بموجبها ستقرر اسرائيل لجنة لتقدير الاملاك العربية في البلاد بينما الاملاك التي تركها اليهود القادمون من الاقطار العربية لن يذهب احد لتقديرها. وقال ان تصويت الوفد الاسرائيلي مناقض لمواقف الاكثرية في الكنيست وتصريحات حكومة بن غوريون الملته.

### المبام: موقفنا عتبة مساومة

وبرزلاي، النائب المبامي، استهل كلمته بتوجيه التهمة الى وزارة الخارجية والوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة على انحيازاتهم في افشال «المقترحات العربية» واحتج على انه في الوقت الذي رفضت الحكومة فيه اقتراح حزبه، بتوطين اكثرية اللاجئين في الاقطار العربية والقبول بعدد معين مطلق منهم في اسرائيل، فان الوفد الاسرائيلي صوت مؤيداً الاقتراح الامريكي الذي يتضمن امكانية اعادة اللاجئين الى اماكن سكناهم دون تحديد عددهم.

وذكر برزلاي ان موقف حزبه هو عتبة مساومة بين منح اللاجئين حرية الاختيار بين العودة والتعويضات، وبين المقاومة الكاملة لاعادة اللاجئين.

### الاحرار: «خطأ»

ونائب «الاحرار» هراري اعتبر تصويت الوفد الاسرائيلي خطأ، وذلك ليس لان حزبه يعارض في سياسة الحكومة في هذه القضية بل لان الامر قد يؤدي الى تشديد ضغط العرب على الدول الكبيرة.

### غولده مئير. خشيتنا العزلة

وفي ردها بررت غولدة مئير تصويت وفد حكومتها المؤيد للاقتراح الامريكي بان اسرائيل «لم ترغب في الانشاد عن مقررات الدول الاخرى» و«لان الدول العربية صوتت ضد الاقتراح الامريكي»!! وقالت، ولا يمكن ان يوجد شخص يفسر تصويتنا بان حكومة اسرائيل قد غيرت موقفها في قضية اللاجئين، واضافت انها اكدت في الامم المتحدة على انها ترى حل قضية اللاجئين العرب في الاقطار العربية فقط، وقالت لا تناقض - كما قالت - بين التصويت وبين قرار الكنيست».

## المستعمرون يحاولون تحويل الانظار عن الخائن الانفصالي تشومبه باثارة «خطر» انفصال الاقليم الشرقي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — رفض انطوان جيزنجا نائب رئيس وزراء حكومة الكونغو المركزية ورئيس حكومة الاقليم الشرقي المحلية المثول امام البرلمان الكونغوي في ليوبولدفيل لرد اتهام بعض العناصر بانه يعمل على فصل الاقليم الشرقي عن الكونغو. وقال في رده على هذه الدعوة اذ كانت هذه اتهامات ما فالمحاكم هي التي عليها الاطلاع عليها لا البرلمان. واضاف انه لن يغادر ستانليفيل قبل ان يقضي على انفصال كاتنغا عن الكونغو.

وقد جاء اتهام جيزنجا بالعمل على فصل الاقليم الشرقي في الكونغو والطلب اليه المثول امام البرلمان مفاجئاً. على اعتبار ان خطر الانفصال لا يجيء على الكونغو من الاقليم الشرقي بل من كاتنغا حيث يقوم حكم الخائن تشومبه بتأييد من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين.. ورصيد المستعمرين الامريكيين.

كذلك كان وجه الغرابة في اثارة هذه القضية انها جرت في وقت ينتظر فيه وصول المرتزقة الاستعماريين والمعدات الحربية الى الخائن الانفصالي تشومبه.

وجدير بالذكر ان قوات الامم المتحدة التي قامت قبل اسابيع باتخاذ اجراءات عسكرية للقضاء على نظام الاخير في تشومبه وبدأت فعلا باجلاء المرتزقة عن كاتنغا توقفت في منتصف الطريق وهرع الاستعمار الامريكي الى نجدة تشومبه وطلب اعلان الهدنة باسم الامم المتحدة وقوات تشومبه.

بل ان ممثلي الولايات المتحدة نقلوا تشومبه تحت حمايتهم الى ليوبولدفيل حيث اجرى مباحثات مع رئيس وزراء الكونغو ادولا واتفق معه على انهاء انفصال كاتنغا ثم عاد عن اتفاقه ونكث عهده وهو ينتظر الآن بتأييد المستعمرين في تدعيم مواقعه ومواقعهم في كاتنغا.

والامر لم يكن من قبيل المصادفة وقد اخذ الاهتمام حينما بانهاء قضية انفصال كاتنغا ان يلجأ المستعمرون الى تحويل الرأي العام في الكونغو والعالم عن نشاط الخائن تشومبه والمستعمرين الى خطر غير قائم هو «خطر» انفصال الاقليم الشرقي عن الكونغو.

والمعروف ان جيزنجا - الذي يقود الوطنيين في الكونغو ويحظى بتأييد الجماهير الشعبية في كل مكان هي المعتبر انه يسير في طريق لومومبا الوطني. - من المعروف ان جيزنجا طالب بشدة بان يقوم جيش الكونغو بتحرير كاتنغا والقضاء على الانفصاليين فيها.

وليس سراً ان جيزنجا اختلف مع ادولا رئيس الوزراء حول هذه القضية واستقر في ستانليفيل اثر ذلك. وادولا في الواقع يهادن المستعمرين ولا يتمتع عطفاً متزايداً في مكاتبهم.

ولقد جيزنجا من السفر الى ليوبولدفيل في هذه الاوضاع امر طبيعي اذا ما تذكرنا مصير القتال عملاء الاستعمار زعيم الكونغو لومومبا قبل اقل من سنة

ولذلك فلا شك ان هناك مؤامرة استعمارية وراء هذه الدعوة.. ولكنها مؤامرة ليس من السهل تحقيقها بعد ان اكتسبت الحركة الوطنية في الكونغو خبرة غنية وتمرست على المناورات الاستعمارية وتعلمت كيف تواجهها.

### اعتقال متآمرين محترفين

بيروت - تم اعتقال مشبوهين جدد بتهمة مؤازرة محاولة الانقلاب الفاشل في لبنان كما أخلي سبيل عدد من المعتقلين الذين اثبتوا المحققين صلتهم بالمتآمرين.

وللقول الابنه التي رفضت المصادر اللبنانية الرسمية نفيها او تأكيدها ان سلطات الامن في لبنان اعتقلت بعض السوريين المعروفين بصلاتهم بالاستعمار وبينهم عدنان الاتاسي ومنير العجلاني.

وجدير بالذكر ان هذين الشخصين أدينا بالتآمر مع الاستعمار على النظام الوطني في سوريا عام ١٩٥٧ وحكمت عليهما المحكمة العسكرية التي تألفت برئاسة العقيد عفيف البزري بالسجن مدداً طويلة.

ولكن في اوائل عام ١٩٦١ اصدر الرئيس جمال عبد الناصر عفواً عنهما واطلق سراحهما على الاثر.

وبعد انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة كان أحدهما، عدنان الاتاسي، في القاهرة وظهر اسمه في لائحة اولئك الذين وضعت اموالهم تحت الحراسة.

## الشارع الذي لم يتم اصلاحه

عرعرة — من حسني اسعد عزيب — على أثر هطول الامطار الشديدة، هذا الشهر، اصاب الخراب الشارع العام المؤدي الى القرية وامتلأ بالاوساخ والحجارة واخذت مياه السهل كلها تسير من فوقه حتى لم يعد صالحا للسير فيه.

وبسبب ذلك يلاقي العمال الصعوبات في السفر الى اعمالهم مما يؤدي الى تعطيلهم عن العمل خصوصاً وان سيارات الايجار وسيارات النقل للركاب قلما تصل الى القرية.

والجدير بالذكر ان اللجنة القروية كانت قد كلفت قبل الانتخابات الماضية اجرة ٢٠٠ عامل من وزارة العمل لاصلاح الشارع. فقامت باصلاح قسم ضئيل منه وتركت الباقي.

والسكان يسألون: متى تقوم اللجنة باصلاح هذا الشارع!!

## وفد اللجنة (بقية)

لالغاء الحكم العسكري.. (هذا كان يقوله المبام حين كان في الائتلاف حين كانت تثار قضية الحكم العسكري)

### بن غوريون يحقق ولافون ينتظر

هذا ولا تزال على بساط البحث في المباي قضية اللجنة التي تفوه بها بن غوريون في اجتماع سكرتارية المباي مشيراً بها الى لافون، وهي ان «حتى المسؤول عن فينة يطالب الآن بالغاء الحكم». فقد طلب لافون (وهو عضو في سكرتارية المباي) بروتوكول ذلك الاجتماع ليعرف بالضبط ماذا قال بن غوريون. ولكن السكرتارية اعلنته انها لا تستطيع ان تزوده بنسخة من البروتوكول الا بعد ان يحقق فيه بن غوريون. وذكرت السكرتارية ان بن غوريون ما زال يحقق.

### خلافات بين المباي والمتدينين

ونشرت الصحف انه ظهرت خلافات بين المباي وشركائه في الائتلاف من «المتدينين الوطنيين» فيما يتعلق بتفسير الاتفاق الائتلافي. فوزراء «المتدينين» يعلنون ان الاتفاق يخولهم حق تقديم اقتراحات لتخفيف الحكم العسكري والعمل في النطاق البرلماني على الغائه حتى لو كانت هذه المقترحات تتعارض مع اقتراح الاكثرية في الحكومة. هذا ويفسر المبايون الاتفاق في هذه النقطة بانه يقيد «المتدينين» بالتوقف مع قرار الاكثرية في الحكومة.

## كلمة الاتحاد (بقية)

عند تشريعه، فقد اتضح اثره منذ بدأ تنفيذه وبعد الهبة الديمقراطية التي غمرت بلادنا في السنة الماضية. فمن المأمول قيام مبادرة لالغاء هذا القانون المعادي للديمقراطية او على الاقل قيام مبادرة لتغييره وتعديله بشكل جوهري. وحيال القرار الذي يدين أحرون كوهين فمن الطبيعي ان تأتي هذه المبادرة من المبام فيكفر بذلك عن خطأ تأييده لهذا «القانون» وعن تجاهله تحذيرات الاصدقاء الذين يتنكر لصداقتهم ونصيحتهم.

الافتتاحية قول همام

## تعزية

تعازينا القلبية الى عبد المطلق الكرم واخوته بام القسم بوفاة والدهم المرحوم لكم العزاء وطول البقاء

الشيخ يوسف الكرم وولداه علي ومحمد - يافا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

١٦ كانون الثاني ١٩٦٢
١٠ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٢ السنة الثامنة عشرة
5722 שבט 11
16.1.1962
No. 72 Vol. XVIII

Al-Ittihad
אל־איתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)


## اكتتاب مالي للدفاع عن الذين اشتركوا في مظاهرات استنكار مصرع الفتيان الخمسة

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلنت قوى حمام اكتتاباً مالياً يسهم في الدفاع عن عشرات المواطنين العرب في الناصرة وعكا "المتهمين" "بجرائم" خطيرة!! لانهم اشتركوا في المظاهرات التي اعقبت مصرع الفتيان الخمسة الذين ذهبوا ضحية سياسة الاضطهاد القومي..

وقد بدأت التبرعات تصل الى قول حمام من شتى انحاء البلاد وقد كان بين المتبرعين الاوائل بعض العاملين في بيت اليوفا وقد تبرعوا بعشرين ليرة واعضاء لجنة منطقة حيفا الذين تبرعوا بمئتي ليرة واعضاء فرع بني براك الذين تبرعوا بعشرين ليرة واخرون من العمال اليهود والعرب.

ان الاتحاد التي تنضم الى قول حمام في الدعوة الى هذا الاكتتاب وتنظيمه تدعو المواطنين من قراء الاتحاد الى التبرع سخياً لهذه الحملة للدفاع عن ٧٢ «متهماً» يحاول الحكام عبرهم خدمة لاغراضهم واهمها ابقاء الحكم العسكري ومواصلة سياسة الاضطهاد القومي.

ان المواطنين العرب واليهود يستطيعون ارسال تبرعاتهم المالية الى اي من مكاتب قوى حمام والاتحاد بتحديد اذا اختاروا والبد اذا ارادوا.

انما يجب التنبيه الى الاسهام بهذه الحملة فالاسهام فيها هو جزء لا يتجزأ من النضال الشعبي لالغاء الحكم العسكري.

(اقرأ الافتتاحية)

---

## المهندسون يشددون معركتهم ويوسعون الاضراب

### الحكومة تقرر عدم دفع اجور المضربين وتهدد باتخاذ اجراءات جديدة الاطباء يعلنون الاضراب تضامنا مع المهندسين . ومعلمو التخنيون يقررون تأييدهم .

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – الستة آلاف مهندس المضربون منذ يوم الخميس الماضي مطالبين زيادة أجورهم، عقدوا أمس اجتماعات منطقية عنه وفي القدس وحيفا وبئر السبع بحثوا فيها سبل مواصلة معركتهم العادلة التي تحظى بتأييد وتضامن كبيرين . وأمس أعلن ٣٥٠٠ طبيب في البلاد اضراباً تضامن مع المهندسين ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر .

#### المهندسون يشددون الاضراب

وقررت سكرتارية المهندسين ان تشدد الاضراب ، فقررت الغاء كل الاجازات التي منحها المهندسون العاملون في المؤسسات الحيوية مثل منشآت شاه المساكن («شيكون») وتنفيذ الطلبات المتعلقة بالتصدير ومنشآت الامن والماء والكهرباء . واعتباراً من اليوم سيشمل الاضراب مهندسي البريد والاذاعة .

#### الحكومة تقرر عدم دفع الاجور

وتتخذ الحكومة مختلف اجراءات الضغط والارهاب على المهندسين لتسليم اضرابهم ، فقد قررت عدم دفع أجور ايام الاضراب واعتبار المهندسين المضربين متغيبين دون اذن ومن المتوقع ان يلقي بن غوريون بياناً عن اضراب المهندسين في الكنيست هذا الاسبوع . ويؤكد من الانباء ان الحكومة اطلقت لبن غوريون حرية مطلقة في العمل ضد الاضراب .

#### وضغط من الشركات

وفي الوقت ذاته تقوم زعامة المباي ضغطها على المهندسين المتضمين المباي لتعويضهم من عضويتها الى تخطي اضراب ولكنهم رفضوا ذلك . هذا وقررت سكرتارية المهندسين ان تبدأ منذ اليوم « الثلاثاء » اعلان اسماء المهندسين الذين يخرقون الاضراب .

كذلك يتعرض المهندسون المضربون الى ضغط من المنشآت والشركات التي يعملون فيها . وشركة «سيروت» ليست وحيدة في هذا الشأن، اذ ارسلت الى المهندسين المضربين عن يعملون لها تحذيراً من الاستمرار في الاضراب .

واضراب المهندسين شامل في كل البلاد والتزموا التصميم اللذان يتمتع بهما المهندسون يجعل معركتهم العادلة تتكلل بالنجاح .

#### أيجند المهندسون ؟

وعلى الرغم من ان سكرتير الحكومة وشى الادلاء بتفاصيل عن الاجراءات التي تعتمدها الحكومة ، فان بعض الاقوال تردد بان الحكومة قد تلجأ الى تجنيد المضربين في الجيش لتحطيم اضرابهم .

وقررت منظمة معلمي التخنيون ايضا التضامن مع المهندسين المضربين في معركتهم .

#### منشور الكتلة الديمقراطية

واصدرت الكتلة الديمقراطية في نقابة المهندسين منشوراً دعت فيه الى القيام بشرح في اوساط جمهور العمال الشبة المهندسين ومطالبهم وتجنيد الطبقة العاملة في البلاد للتضامن مع المهندسين .

ويؤكد المنشور اهمية عدم التخاذل في المعركة وضرورة الصمود فيها . ودعا المنشور المهندسين الى الوحدة ورص الصفوف بغض النظر عن اختلاف الاراء والكتل ، والى الوقوف بجرأة امام التهديد والوعيد .

---

الحكومة «نجحت» في تأجيل البحث ولكن المعركة لالغاء الحكم العسكري لم تتأجل

## اليوم يقابل وفد اللجنة اليهودية العربية كتل الكنيست ليضع أمامها المطلب الشعبي : ليلغ الحكم العسكري ، وليطالبها بتأييد المعركة العادلة

القدس – لمندوب الاتحاد – الحكومة «نجحت» في احراز موافقة لجنة الكنيست على تأجيل البحث البرلماني في مشروع الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري شهراً واحداً . ولكن المعركة الشعبية لالغاء هذا الحكم المضطهد لم تتأجل . بل هي ما زالت على اشدها تتسع وتتصاعد . واليوم « الثلاثاء » سيقابل وفد اللجنة اليهودية ـ العربية لالغاء الحكم العسكري رئاسة الكنيست ليضع أمامها هذا المطلب الشعبي الديمقراطي العادل وليطالبها بالعمل على الغاء الحكم العسكري . كذلك سيحاول الوفد الاتصال بكتل الكنيست ليطالبها بتأييد الغاء الحكم العسكري تأييداً كاملاً .

واللجنة اليهودية ـ العربية قد انبثقت عن مؤتمر المطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي عقد في تل ابيب في الثاني من كانون الاول الماضي .

وفي مساء يوم الاثنين عقد الوفد الذي سيقابل الكتل البرلمانية اجتماعاً شعبياً في القدس تكلم فيه اعضاء الوفد السادة بن بي والمحامي الدكتور برسون والمحامي حنا نقارة وميخائيل منذر والدكتور سامي خمر .

وما زالت الاوساط الباقية تقدم مساعيها وذلك لافشال هذه المعركة . وقد عقد وزير الزراعة « موشه ديان » اجتماعاً شعبياً في ساحة سينما مترو «التخنيون» موقف اساسي ( دامي ) في الاستمرار في فرض الحكم العسكري

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

### يؤيدون الوفد اليهودي العربي

الناصرة – بعثت من المواطنين في الناصرة وقرى الجليل برسلون البرقيات والعرائض التي تؤيد وفد المؤتمر اليهودي العربي الذي سيزور الكنيست (اليوم) ليطالب بالغاء الحكم العسكري . ويعلن المواطنون في هذه العرائض التي رسلوها الى رئاسة الكنيست ، ان استمرار هذا الحكم البغيض خلال ١٤ سنة يتنافى مع ميثاق الدولة الاساسي الذي يتضمن المساواة لجميع المواطنين .

كذلك وقع عدد كبير من الشبيبة في البعنة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري .

---

## مجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة يدعو الى تشديد النضال ضد دسائس الاستعمار في الشرق العربي

### المجلس يدعو الى توطيد الصداقة مع الدول الاشتراكية .. راديو موسكو يصف مؤامرات المستعمرين وتخوفهم من «سلسلة جواء».. الدواليبي يشجب مشروع الهلال الخصيب الاستعماري جنبلاط يقول الغرب كان وراء تمرد لبنان والمؤامرة استهدفت سوريا والعراق ايضا .

القاهرة – لقد مجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة بيان اصدره في القاهرة أنظار الشعوب العربية الى نشاط المستعمرين الذين يحاولون اعادة سيطرتهم السابقة على اقطار الشرق العربي ودعا الى توطيد التعاون مع الاقطار الاشتراكية . وقال مجلس السلام في بيانه ان الانتصار على العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ لم يكن ممكناً الا بفضل الوحدة الوطنية وتضامن الشعوب العربية ومساعدة دول آسيا وافريقيا ومساعدة المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي .

#### المؤامرات الاستعمارية

وقد جاء هذا البيان في وقت اتضحت فيه مؤامرات الاستعمار على الشرق العربي ..

وفي هذا الصدد علق راديو موسكو قال ان الشرق العربي لا يزال مسرحاً لمساعي المستعمرين بعد سحق التمرد في لبنان .

وبعد ان ذكر ان القوات البريطانية في الخليج العربي تستعد للعدوان قال ان الولايات المتحدة شرعت في ارسال الجيوش الى المنطقة وزاد الاسطول الامريكي السادس من نشاطه وسيقوم بمناورات كبيرة في شمال شرقي البحر الابيض المتوسط مع شركائه في حلف الاطلسي اليونان ..

وقال ان الولايات المتحدة تريد القيام بدور الدرك حيال اتساع حركة الشعوب العربية على احتكارات النفط البريطانية والامريكية .

وفسر المذيع اسباب الحركة الاستعمارية قائلا ان المستعمرين يريدون اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية مواقعهم فالحوادث التي ادت الى تحرير جوا اخافتهم خصوصاً وان اندونيسيا صممت على الانتهاء منه .

ثم يقول : ان تحرير جوا واجراءات اندونيسيا قد وجدت تأييدا في البلاد العربية ، والمستعمرون يحاولون منع انتشار هذه السلسلة في الشرق العربي .

ويذكر المذيع ان اسرائيل تشترك في هذه المؤامرات ويضيف :

وهكذا يصبح واضحا سبب النشاطات التي تتجه الى المنطقة الشرق العربي .

لقد برهنت الحوادث ان اي بلد مهما كان صغيرا يستطيع ان يلحق الهزيمة بالاستعمار اذا كان مستنداً الى جانب الشعوب تقف قوة جبارة وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، والشعوب العربية تستطيع ان تعتمد على هذه القوة دوماً ـ ان جوهر الاستعمار لم يتغير ابداً ولكن امكانياته لم تعد كما كانت فهو لم يعد يستطيع ان يشوه سبيل العدوان دون عائق تكون ذلك يقف النظام الاشتراكي والشعوب .

#### التحذير من مشاريع الاستعمار

والواقع ان التحذير من مؤامرات المستعمرين لم يعد مقتصراً على الهيئات الشعبية بل بدأ يصدر عن مسؤولين في عدد من الاقطار العربية .

ففي مؤتمر صحفي عقد أول أمس قال معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا ان الهلال الخصيب وسوريا الكبرى هما مشروعان يرمي بهما الاستعمار ويراد بهما القضاء على سوريا وعلى حدودها الوطنية ... وقال انها فكرة مثل هذه المشاريع لتعتبر حلقة من الحلقات التي تهدد الكيان العربي وتخدم مصالح المستعمرين .

واضاف في معرض حديثه عن التمرد الفاشل في لبنان ، ان بريطانيا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

---

## كنيدي لا يتقدم بمقترحات عينية لحل مشكلة برلين الغربية بل يتبجح بزيادة قوى الولايات المتحدة العسكرية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في رسالته السنوية الى الكونغرس الامريكي حول حالة الولايات المتحدة لم يتقدم الرئيس كنيدي باي مقترحات جديدة يمكن ان تكون أساساً لنجاح المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية لتسوية مشكلة برلين الغربية .

ومع انه اعرب عن اعتقاده ان من الممكن ايجاد حل لمشكلة برلين يرضي الطرفين الا انه عاد وردد المزعومة الغربية القديمة التي تقول ان من حق الغرب ان يبقى في برلين ( اي من حقه مواصلة الاحتلال ) وان يبقى حراً في اتصاله بها .

كذلك لوح كنيدي باستخدام القوة قائلا نحن مستعدون للمحادثات اذا كانت الاوضاع ملائمة ومستعدون للقتال عند الضرورة فهكذا دول حلف الاطلسي مستعدة لصيانة هذا ارض للانسان الحر !!

ولدعم تلويحه بالحرب ذكر ان ميزانية التسلح زادت ١٥ بالمئة في العام الفائت وان عدد حاملات القنابل المتأهبة للقتال زاد ٥٠ بالمئة .

وقال ان عدد الفرق المستعدة على القتال تضاعف كما ان الاسطول البحري زاد بسبعين قطعة

وقد صور كنيدي حالة حلف الاطلسي بالوان زاهية قائلا انه زاد قوة وأتحادا !!

ولكن هذه الصورة «الزاهية» لحالة الولايات المتحدة لم تكن كاملة ففي رسالته اعترف كنيدي بخطر السوق الاوروبية التي اصبحت تهدد تجارة الولايات المتحدة ودعا الى تخفيض الضرائب على الاستيراد تدريجيا خلال خمس سنوات حتى تستطيع صناعات الولايات المتحدة منافسة صناعات السوق الاوروبية على اعتبار ان السوق الاوروبية ستجري تخفيضا مماثلا .

ودعا كنيدي الكونغرس الامريكي الى الموافقة على تخصيص ٣٠٠٠ مليون دولار لاغراض «تطوير» اقطار امريكا اللاتينية ، اي لاغراض تشديد قبضة الولايات المتحدة على هذه الاقطار . كذلك عالج في رسالته الطويلة الامم المتحدة فدعا الى تقويتها!!

#### الاتصالات في موسكو

هذا وقد جرت اتصالات جديدة بين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي غروميكو والسفير الامريكي تومبسون ولكن راديو موسكو اذاع ان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتيجة لان الولايات المتحدة لم تتقدم باقتراحات عينية .

---

## العمال والطلاب السوريون يضربون ويتظاهرون احتجاجا على الغاء التأميم

### حكومة الدواليبي تفوز بثقة المجلس التأسيسي النيابي بعد نقاش عاصف حول سياستها الاقتصادية

دمشق – فازت حكومة معروف الدواليبي بثقة أغلبية نواب المجلس التأسيسي النيابي بعد نقاش احتدم في بعض الاحيان الى حد دفع المسؤولين الى اخلاء مقصورة الزائرين الذين كانوا يتجاوبون مع بعض المتكلمين ـ وقد صوت مع الحكومة ٢١٣ نائباً وضدها ٣٠ وامتنع عن التصويت ٦ نواب .

وقد احتدم النقاش اشد ما احتدم على البنود الاقتصادية التي جاءت في بيان الحكومة ( اقرأ الاتحاد العدد الماضي ص ٤ ) وخاصة حول الغاء التأميم وتعديل قانون الاصلاح الزراعي .

وتقول الانباء ان اكرم الحوراني زعيم حزب البعث الاشتراكي طالب بالتقيد بالاصلاح الزراعي والتأميم وتضيف انه هدد بالانسحاب من المجلس في مرحلة من مراحل النقاش ...

#### مظاهرات واضرابات الطلبة والعمال

وتقول انباء القاهرة التي اذاعتها بعض وكالات الانباء ان العمال في دمشق وحلب اضربوا احتجاجاً على قرار الحكومة بالغاء التأميم وان الطلاب خرجوا في مظاهرات تأييداً للعمال المضربين ...

وتضيف الانباء ان السلطات اعتقلت عدداً من العمال والطلاب وان رئيس الوزراء معروف الدواليبي صرح ان بين المعتقلين «عملاء مصر» يقومون باعمالهم لقاء اموال تدفع لهم !!

كذلك حذر وزير الداخلية احمد قنبر الطلاب والعمال باتخاذ اجراءات شديدة اذا هم هددوا سلامة الدولة واقلقوا النظام .

ولكن المراقبين يقولون انهام رئيس الوزراء ويعتقدون ان الاضرابات والمظاهرات كانت رداً طبيعياً حيال اتجاه الحكومة الحاضرة سياسة اقتصادية تخدم كبار اسياد الارض والبرجوازيين وتتنكر لمكتسبات العمال والفلاحين ...

---

كلمة الاتحاد

بمناسبة قرب محاكمة المتظاهرين استنكاراً لمصرع الفتيان الخمسة

## لنرد على مكيدة قيادة المباي

المواطنون العرب الذين اتهموا بارتكاب عدد ضخم من «الجرائم» الخطيرة لانهم تظاهروا في عكا احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة سيمثلون امام المحكمة بعد ايام قليلة ..

وفي الشهر القادم سيمثل اخوانهم الناصريون امام المحكمة ليردوا على العدد الضخم ذاته من «الجرائم» الخطيرة لانهم احتجوا على مصرع الفتيان الخمسة .. لقد كان واضحاً منذ ان بدأت حملة اتهام المواطنين «بالجرائم الخطيرة» بعد اشهر على وقوع المظاهرات ان السلطات تقصد من وراء المحاكمات ترويع الرأي العام اليهودي «بخطر» الجماهير العربية على «الدولة وامنها» لتستطيع الصمود أمام عاصفة القوى الشعبية التي تطالب بالغاء الحكم العسكري .

وارتبطت هذه المحاكمات في ايام بحث الكنيست مشروعات قوانين الغاء الحكم العسكري يدل بصورة لا تقبل الجدل على ان السلطات وبالتحديد قيادة مباي تأمل باقناع الرأي العام اليهودي بضرورة بقاء الحكم العسكري لمنع «ثورة على النسق الجزائري»!! في ربوع الجليل والمثلث ..

بل من الممكن القول ان قيادة مباي تريد من وراء هذه المحاكمات ابراز الدليل الحاسم على صحة ما يزعمه خطباء المباي الان من ان الحكم العسكري قائم ليمنع التمرد والثورة ـ في المناطق العربية .

ولذلك يصبح احباط مؤامرة هذه المحاكمات عنصراً هاماً في المعركة الشعبية اليهودية العربية لابطال الحكم العسكري الذي يشكل اعنف صورة من صور الاضطهاد القومي الذي يتألم منه الشعب العربي في هذه البلاد .

والاكتتاب المالي الذي اعلنته قوى حمام للدفاع عن هؤلاء المواطنين المتهمين يستطيع ان يسهم اسهاماً فعالا في المعركة لتبرئة «المتهمين» قضائياً ولاحباط مؤامرة قيادة المباي المفضوحة .

والمواطنون اليهود والعرب في تبرعهم لهذا الاكتتاب لا يسدون نفقات الدفاع فحسب بل يتضامنون مع المتهمين ويردون على مرامي السلطات التي تهدف الى اعاقة هذا التطور نحو اقامة المساواة بين الشعبين وتوطيد تعاونهما لما فيه خيرهما .

ان الرأي العام اليهودي والعربي قد اقتنع الى حد كبير بان مصرع الفتيان الخمسة كان حصاد سياسة الاضطهاد القومي ـ وكثيرون من بين الشخصيات اليهودية العاملة في ميدان الفكر والعلم والفن اعربوا عن اقتناعهم هذا بالمطالبة باقامة لجنة تحقيق في مصرع الفتيان الخمسة .

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ )

# ومضة

أخيراً، وبعد سكوت دام يومين اثنين، نطقت الزعامة المبامية.

فجريدتهم، على همشار، كتبت افتتاحية.. تعقب فيها على ادانة احد رجال المبام البارزين السيد اهرون كوهين وعلى الحكم الصادر بحقه.

واجب تكتب عل همشار افتتاحية متأخرة، عن هذه القضية لأفضل من ان لا تكتب بالمرة.

غير ان الزعامة المبامية في هذه الافتتاحية، ذكرت شيئاً وتناست أشياء.

فذكرت ان السيد اهرون كوهين حوكم بموجب قانون رجعي، هو "قانون أمن الدولة".

ولكنها تناست موقفها من هذا القانون الاسود في مختلف مراحل تشريعه.

وهي بهذا انما ارادت، متعمدة، ان تخفي عن القارىء انها صوتت في الكنيست مؤيدة هذا القانون المكارثي.

في ذلك الوقت كانت الزعامة المبامية في الائتلاف البنغوريوني اي في الحكومة وكانت مشغولة في.. "النضال من الداخل"!

لهذا، رغم التحذيرات المخلصة من النواب الشيوعيين، ان الايام تدور وان هذا القانون الذي تؤيده قد يوجه ضدها في يوم من الايام.

ولهذا فقد صوتت مؤيدة هذا القانون في القراءة الاولى (١٣ نوفمبر ١٩٥٦).

وفي تلك الجلسة اعلن النائب المبامي باسم حزبه: بتردد كبير يمكنني ان اصوت مؤيداً احالة القانون عن اللجنة آملا ان تطرأ عليه تعديلات جديدة وان يعود من اللجنة بشكل آخر، وهذه اللجنة هي لجنة "الدستور والقانون والقضاء".

ولكن القانون احيل على لجنة اخرى.. هي لجنة الخارجية والامن.

واعيد منها بدون التعديلات التي اهتم فيها مندوب المبام، الى الكنيست للقراءة الثانية.

وللحقيقة نذكر ان مندوب المبام حنان روبين، باء، اقترح صيغة اخرى اصدة متعلقة بالقاء واجب الاثبات على المتهم. ولكن الصيغة بقيت كما وردت في القانون.

وجاء دور القراءة الثالثة والاخيرة وصوتت كتلة المبام كلها مؤيدة القانون..

والوحيدون الذين صوتوا ضد هذا القانون الاسود، المكارثي كانوا.. النواب الشيوعيين.

في ذلك الوقت قال النائب الشيوعي موجهاً سنيه موجها كلامه الى النواب من الكتل الاخرى..

## يواصل الزعماء الالبانيون سيرهم على طريق خطر

هو طريق التخلي عن مبادىء الماركسية اللينينية الجوهرية.

طبعاً لم يصوغوا بأشكال مختلفة ان يخفوا تنازلهم عن خط الحركة الشيوعية العالمية المشترك وبهذا الصدد يلجأون الى اسلوب يعتقدون انه اسلوب حاذق، اي انهم يتظاهرون، كأنهم يعارضون فقط مقررات المؤتمرين العشرين والثاني والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لا خط الحركة الشيوعية العالمية بأسرها.

وهكذا يؤكد خوجه (زعيم حزب العمال الالباني) ان الحزب الشيوعي السوفياتي يحاول ان يجعل مقرراته "راية تتقيد بها الاحزاب (الشيوعية) كلها".

ولكن هذه الحيلة لا يمكن ان تخدع احداً. فالرغبة في فرض برامجهم ومبادئهم السياسية على سائر الاحزاب هي امر غريب عن الشيوعيين السوفياتيين. وهذا يعرفه كل شخص، ومن غير المبتة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اصرت على شطب العبارة التي اقترحتها الاحزاب الشيوعية الاخرى التي تقول ان الاتحاد السوفياتي يقف على رأس الحركة الشيوعية؛ وهي انما ضمت بهذه الازالة ان تعود فتؤكد موقفها من المساواة التامة التي تتمتع بها الاحزاب الماركسية اللينينية ومن استقلال تلك الاحزاب.

ان الحركة الشيوعية تشجب زعماء حزب العمل الالباني لانهم يتخلون عن مبادىء الماركسية اللينينية ولسعيهم الى وضع حزب العمال الالباني في موقف يتعارض مع سائر الاحزاب الشقيقة وبالتالي يعارض الحركة الشيوعية الدولية وتماسكها.

فالزعماء الالبانيون اتخذوا موقفاً انعزالياً يضعهم خارج الموقف المبدئي من قضايا الحركة الشيوعية الجوهرية والامثلة التي تبرهن على ذلك كثيرة.

فمن المعروف كم هي الاهمية التي تعلقها الاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية على النضال من اجل السلام بين الامم ومن اجل تحقيق التعايش السلمي بين الدول التي تختلف انظمتها الاجتماعية. وهذا واضح تمام الوضوح في بيان اجتماع الاحزاب الشقيقة لعام ١٩٦٠.

ولكن خوجه يقول انه يختلف مع هؤلاء الذين "يجعلون التعايش السلمي خط الاقطار الاشتراكي العام في السياسة الخارجية" الى هنا ايضاً مبتغراً مبادىء البيان؛ قضية السلام والتعايش السلمي هي القضية الجوهرية في عصرنا. فاما ان يقوم التعايش السلمي، أو يقوم الحرب النووية المدمرة؛ ليس هنالك طريق آخر. ولهذا من البديهي ان الذين يعارضون التعايش السلمي يخدمون مخطط الاستعماريين المغامرين الاكثر عدوانية الذين يعدون لحرب نووية عالمية.

او لنأخذ قضية نزع السلاح. يقول بيان عام ١٩٦٠: "ان الاجتماع يعتبر تنفيذ برنامج نزع السلاح الشامل والتام الذي قدمه الاتحاد السوفياتي ذا اهمية تاريخية لمصير الانسانية".

بالكلام ايد الزعماء الالبانيون المقترحات السوفياتية ولكن بالافعال لا يقلون حده حده في محاولاتهم للتطبيع تلك المقترحات. وهم يعلنون كل جهد لاظهار شعار نزع السلاح "معارضاً لمصالح" الاقطار الاشتراكية. وخوجه مثلا يزعم ان الاتحاد السوفياتي يدعو الاقطار الاشتراكية الى نزع سلاحها منفردة بحجة تخفيف الخطر وحدة الاستعماريين.

هذا سخف والتلاعق صار يقود الى الضلال. حتى اعداء الشيوعية يعرفون جيداً ان الاتحاد السوفياتي يدعو الى ان تنزع الدول كلها سلاحها نزعاً تاماً وشاملا وانه يحاذر الاقطار الاشتراكية يطلقون جهودهم التعبئة للقوة قوانينهم السلمية ما دام المستعمرون يتهربون من التفاوض على نزع السلاح ويسلكون سبيلا عدوانياً. ان سياسة الاتحاد السوفياتي تقررها مستلزمات امن الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية كلها وهذا ضمان يُعقد عليه للسلام العالمي.

وتؤكد البرافدا انه ليس من قبيل المصادفات ان الزعماء الالبانيين من تقديس الشخصية في البانيا مظاهر عديدة من تقديس الشخصية في اشنع شكل له وأكرهه. ومن الحقيقة هو سبب حماس الزعماء الالبانيين غير اللائق في الدفاع عن تقديس الشخصية. وبهذا الصدد قال انطونين نوفوتني في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا في تشرين الثاني الماضي

# على طريق خطر..

◊ تلخيص لمقال نشر في البرافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ◊

ان دفاعهم عن تقديس شخصية ستالين صادر كبير انما يعاقب الزعماء الالبانيون في الدرجة الاولى عن انفسهم لتجاوزاتهم الاجرامية للقمع بحق الشيوعيين الالبانيين الامثلة والوطنيين الذين أعدموا.. وهؤلاء اولئك الذين تجرأوا على انتقاد خوجه وشيخو.

ان معنى الاعتداء المنظم على الكادر المؤيد واعماله يظهر بعنوان اعضاء المكتب السياسي في اللجنة المركزية لحزب العمل الالباني (الحزب الشيوعي) فقدوا جميعاً لا خوجه الوحيد

الذي بقي في الميدان السياسي.

ان زعماء حزب العمل الالباني يختفون وراء شعارات طنانة يطلقون بها "اخلاصهم" للماركسية اللينينية، وبيان الاحزاب الشقيقة، يمثلون في الواقع صالح الامبريالية ضد الحركة الشيوعية العام. ولهذا ليس غريباً ان لا يخفي المستعمرون موافقتهم على خط الزعماء الالبانيين "المائس". ولقد دعت الشيويورك بوست الولايات المتحدة الى ان تستعد لتشجيع الرئيس الذين يخرجون ضد الاتحاد السوفياتي حتى "داخل الميدان" في النظام الاشتراكي العالمي وعرضت حيث امكن في الحرب الباردة السياسية الدولية.

أليس هذا شيئاً خطراً على ان امثال زعماء حزب العمل الالباني يخدمون الاستعماريين

وتقول البرافدا في ختام مقالها ان الشعب السوفياتي يكن كل حب للشعب الالباني الشقيق وان الشعب الالباني على يقيننا وعزمنا ان على الالبانيين ان يعملوا على هذا الخط المعادي اللينيني الذي يسير فيه الزعماء الالبانيون. ولكن سياق الوطنيين يقول الشيوعيون الالبانيون.. يقول ابناء الشعب الالباني الشيوعيون انه سيجيب الزعماء الالبانيون على الاضرار التي الحقوها بسلامتهم وبتضامنهم بطمعية بناء الاشتراكية في بلادهم.

## محمود درويش يقدم للمحاكمة

محمود درويش، كتب قبل ثمانية اشهر في مجلة الجديد، قصيدة بعنوان "ذكرى من غزة" والقيت القصيدة في بعض المهرجانات الشعرية ومن بينها عكا.

وقبل اشهر، استدعت شرطة الناصرة محمود درويش للتحقيق معه بشأن هذه القصيدة ثم قدمت له تهمة رقم ٩٠/١ من قانون العقوبات. حيث اتهم بالتحريض على الثورة واهانة جيش الدفاع الاسرائيلي.

الشاعر رفض اعطاء اجوبة على اسئلة الضابط ما دام سيقدم للمحكمة.

وموعد المحاكمة لم يعين حتى الآن!

## الشين بيت يتعاون مع اجهزة التجسس في الغرب

نشرت.. نقلت الصحف الاسرائيلية بعض ما جاء في الجزء الاول من مقال طويل تنشره الدبلي تلغراف البريطانية عن نشاط "الشين بيت" الاسرائيلي. فقالت ان صاحب المقال ستتون وبغر فكر ان شرطة الشين بيت تجري في الشرق الاوسط وحول الغرب وما وراء "الستار الحديدي".

وحسب الصحف الاسرائيلية يقول صاحب المقال ان الشين بيت يتعاون تعاوناً وثيقاً مع اجهزة التجسس في الدول الغربية وبشكل خاص مع جهاز التجسس الفرنسي.

وستنشر الدبلي تلغراف الجزء الثاني من المقال يوم الاحد القادم.

## من حياة الشعوب



احتفلت تنجانيقا قبل اسابيع قليلة باستقلالها والصورة تمثل ابناء تنجانيقا وقد لبسوا حلة العيد.



قامت الحكومة في كوبا بحملة شعبية لمحو الامية اسهم فيها المعلمون والطلاب.. والصورة تمثل طالباً فتياً يعلم عضوين في الحرس الوطني في كوبا، وتظهر الصورة الدارسين من الافريقيين الذين انحدروا من العبيد الذين نقلوا الى كوبا بالقوة قبل حوالي القرن.

# أنباء من العالم العربي

## ماذا يملكون؟

في خطابه في بورسعيد احتفالا بالنصر على العدوان الثلاثي على مصر قال الرئيس عبدالناصر ان حكومته ستؤمم الاراضي التي يملكها الاجانب في الجمهورية العربية المتحدة.

وتقول المصادر المطلعة ان هذا الامر سيطبق على ٢٦٩٤ أجنبياً يملكون ١٤١٦٩٥١ فداناً من الاراضي.

## دستور في السودان

تشكلت في نهاية الشهر الماضي لجنة وطنية لدراسة المسائل الدستورية تمهيداً لسن دستور دائم للسودان.

وستقوم اللجنة التي أقامها رئيس الوزراء الفريق ابراهيم عبود برئاسة محمد ابو رنات قاضي القضاة بدراسة امكان عودة الهيئات المحلية الى نظام الانتخابات بوضع ذلك.

وكان الفريق عبود قد صرح في ١٧ تشرين الثاني الماضي بان سن دستور دائم للسودان سيكون الخطوة الاولى نحو ايجاد حياة برلمانية عن طريق انتخابات عامة من اجل تحقيق هدفنا الذي اعلناه وهو الديمقراطية الحقيقية.

وكان انقلاب الجيش في تشرين الثاني عام ١٩٥٨ قد حل البرلمان والاحزاب وعلق الدستور.

## مجمع تعليب ضخم في العراق

موسكو — بموجب اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والعراق سيقوم الاتحاد السوفياتي ببناء مصنع لتعدين ضخم في العراق يسهم في تطوير الصناعة والاقتصاد العراقي تطويراً هاماً.

## شركة تعدين ايطالية تنقب في السودان

ذكرت مجلة ويكلي ريفيو السودانية ان شركة تعدين ايطالية ستبدأ في التنقيب في غرب السودان بحثاً عن النحاس والرصاص والذهب.

وستنفق الشركة حوالي عشرة ملايين جنيه استرليني بتصرف فرع هاأس في السودان أخيراً اعمليات التنقيب فستبدأ في سنة ١٩٦٢ في جبل مرة في منطقة دارفور وحفرة النحاس التي تقع على الحدود الجنوبية الغربية المتاخمة للجمهورية الافريقية الوسطى.

## البنك الدولي يساعد الجمهورية العربية

واشنطن — وافق بنك النقد الدولي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة ان تزود الجمهورية العربية المتحدة بمبلغ ٢٣٫٤ مليون دولار لتتمكن من تخطي الصعوبات التي تواجهها في الدفع بسبب هبوط انتاجها الزراعي.

والمعروف ان هذا الهبوط كان بسبب واصابة دودة القطن الذي قضى على ثلث انتاج القطن في الموسم الماضي.

وكانت الجمهورية العربية قد اتفقت مع الولايات المتحدة على تزويدها بالقطن لاغراض صناعية.

# انوار كاشفة على امبراطورية البرتغال المنهارة

### بقلم علي عاشور

نشرنا في العدد الماضي القسم الاول عن الاوضاع السياسية في البرتغال واليوم ننشر القسم الثاني والاخير ويشمل لمحة تاريخية وجغرافية.

ان امبراطورية البرتغال هي اقدم امبراطورية استعمارية في العالم.

فمنذ القرن الخامس عشر اصبحت البرتغال دولة بحرية؛ وقدم منها مكتشفون عظام اكتشفوا جزائر ماديرا وكناريا والرأس الاخضر والكونغو ورأس الرجاء الصالح كما وصلوا الى جزائر ملايا والصين والهند واليابان واستولوا على بلاد البرازيل التي مكثت في ايديهم الى سنة ١٨٢٢.

ولكن الدول الاستعمارية الاخرى استطاعت عبر السنين ان تستولي على كثير من مستعمراتها كما ان بعض مستعمراتها تحرر مثل البرازيل. ولم يبق لها في القرن العشرين سوى بعض المستعمرات في آسيا وافريقيا.

ثم بقي لها بعد تحرير جوا مؤخراً انجولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية وبعض الجزر في المحيط الهندي.

ولكن الحركة الوطنية المطالبة بالاستقلال في هذه المستعمرات تشتد كثيراً وخصوصاً في انجولا التي يجري فيها نضال مسلح.

ويحاول المستعمرون البرتغاليون التشبث بهذه المستعمرات بكل قوتهم ويعتبرونها "اراضي برتغالية عبر البحار" وقد انشأوا فيها قيادات عسكرية برية وبحرية وجوية، وهم يرسلون اليها باستمرار الجيوش الجديدة والعتاد وتتكلف الحكومة بسبب ذلك النفقات الباهظة تقدر بـ ١٠٠ مليون دولار سنوياً مما يزيد في تأزم الوضع في البرتغال نفسها.

### لمحة جغرافية وتاريخية عن البرتغال

تقع البرتغال في الجنوب الغربي من اوروبا وتحدها من الجنوب والغرب المحيط الاطلسي ومن الشرق والشمال اسبانيا.

مساحتها مع جزر الازور وماديرا في المحيط الاطلسي ٩٢٦٦١ كيلو متر مربع وعدد سكانها ٨٠٩٠٠٠٠ نسمة.

وعاصمتها لشبونة وهي تقع على نهر تاغوس وهو اكبر انهارها.

واهم المدن الاخرى: اوبورتو، فتشال وكويمبرا وسيتوبال وبراغا، البورا.

وهي لا تفصلها عن اسبانيا تخوم طبيعية. وفيها انهار وجبال عالية تصل الى علو ١٠٧٨ متراً.

وحرارة البلاد معتدلة وامطارها غزيرة في الشمالية في الصيف.

وتقسم الى ٢١ مقاطعة.

وسكانها خليط من عناصر وشعوب كثيرة.

والكثلكة هي الدين السائد في البلاد.

وهي لا تزال بلاداً زراعية و٦٠ بالمئة من سكانها يعملون في الزراعة، وهي بلاد خصبة ما عدا المناطق الجبلية.

واهم الحاصلات العنب ومنه يستخرج الخمر الجيد، والحبوب تكثر في الشمال كما تكثر الغابات والاشجار المثمرة في الجنوب.

وتكثر فيها تربية الماشية ودود الحرير والنحل ولها موارد عظيمة من الصيد.

ومعادن البلاد كثيرة ويكثر الملح في خطوطها البحرية، ولها عدة ينابيع معدنية.

والسواحل هي المراكز الصناعية في البلاد.

### لمحة تاريخية

استعمر الفينيقيون شطوط البرتغال ثم استولى عليها الرومان مدة تزيد عن خمسة قرون.

وفي القرن الثامن استولى عليها العرب المسلمون وضموها الى مملكة الخلافة، ولم يلبث ملوك النصارى في استوريا ان توسعوا في فتوحهم الى جنوب البلاد وطردوا المدنية واحتلوا لشبونة سنة ٩٦٣ ومنذ ذلك العهد نشأ اسم برتغال نسبة لمقاطعة بورتو.

واشترك البرتغاليون في محاربة المسلمين واجلائهم عن الاندلس وهزموهم في معركة سالادو سنة ١١٨٤.

وفي سنة ١٥٨٠ استولى فيليب الثاني ملك اسبانيا على البرتغال.

ولكن في سنة ١٦٤٠ نزعت البرتغال يدها من الحكم الاسباني.

وقد انضمت البرتغال مع فرنسا ثم تخلت عنها واستنجدت على الانجليز وعقدت معهم معاهدة في سنة ١٧٠٣.

واحتلها نابليون سنة ١٨٠٧ ثم طرد منها بمساعدة الانجليز.

ومن سنة ١٨٢٠ — ١٩١٠ تعرضت البرتغال الى ثورات داخلية عديدة.

وفي سنة ١٩١٠ استولى الجمهوريون بمساعدة الجيش على العاصمة وهرب الملك من البلاد وتألفت في آب سنة ١٩١١ اول حكومة جمهورية دستورية.

ولقد طردت هذه الحكومة رجال الدين من مناصبهم السياسية واستولت باسم الامة على املاكهم والغت كل الامتيازات والالقاب الوراثية.

ثم تعرضت البلاد الى القلاقل والثورات عديدة حتى وصل الجنرال كارمونا الى الحكم وفرض ديكتاتوريته العسكرية وانتخب رئيساً للجمهورية في ٢٥ آذار سنة ١٩٢٨. وعين الدكتور سالازار وزيراً للمالية.

وفي ٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ تألفت حكومة جديدة برئاسة الجنرال اوليفيرا تحت ظل الديكتاتور كارمونا.

وفي سنة ١٩٣٢ اصبح سالازار رئيساً للوزراء.

وقد أعيد انتخاب كارمونا عدة مرات ولكن السلطة الفعلية اصبحت في يد سالازار.

وفي سنة ١٩٤٩ انضمت البرتغال الى حلف الاطلسي.

في سنة ١٩٣٣ وضع دستور جديد ينتخب الرئيس بموجبه لمدة ٧ سنوات بالانتخاب العام المباشر ويساعده مجلس شورى.

ويتألف المجلس التشريعي من ٩٠ عضواً ينتخبون لمدة اربع سنوات.

وهناك مجلس مشترك من التجار والسلطات المحلية، واجبه ابداء النصح والمشورة للحكومة.

وعلى الرغم من ان الدستور نص على ضمان الحرية للمواطنين فقد فرض على البلاد نظام ارهابي فاشي قضى على جميع الحريات التي جاء بها الدستور واصبح حق انتخاب المجلس التشريعي بيد الحكومة.

# روح الايام

## رجوان الباحث السياسي .. الذي «لم يتحول» الى خادم السلطة

لو بعث افلاطون في ايامنا وكان عليه على ضوء «جمهوريته» ان يختار الجمهورية المثلى لاختار جمهورية اسرائيل !!

ولو بعث سقراط مثل ثانية واخذ على عاتقه التحقيق في الدمقراطية لا عن يسدون يحفظ بان دمقراطية الاسرائيلية هي الدمقر عصر !!

ثم لو بعث الملك سليمان وطلب اليه ان يعمل في تحكيمه ويقرر من أحكم السياسيين المعاصرين لما تردد في انتخاب بن غوريون !!

ولا نقول هذا اشتطاطاً .

انما نقوله وعياً ونردد ما يقوله دعاة الحكم البن غوريوني صباح مساء في الف قالب وعليون كلة .

ففي رأيهم لا توجد في الشرق الاوسط بل في آسيا وافريقيا دولة دمقراطية تشيع فيها المساواة والحرية ويسودها العدل الاجتماعي غير اسرائيل !.

وحسب هذا الرأي لا يوجد زعيم في العالمين أكثر ثقافة وأعمق علماً وأوسع دراية من بن غوريون وحيد عصره وفريد زمانه !

وفي وضع مثل هذا ليس غريباً مثلاً ان تكون «اليوم» الاسرائيلية «الصحف التي تكتب باللغة العربية في الشرق الاوسط» وان يكون نسيم رجوان مستشرقها «اعظم كاتب» سياسي يكتب باللغة العربية حول الشؤون العربية علمياً !!

واذا كان احد يحتاج الى برهان فيستطيع ان يعود الى مقالاته التي تصدر كل يوم ثلاثاء في «اليوم» العربية وفي البوست بالانجليزية وفي هذه المقالات يرى القارئ تفسيراً «علمياً» للشارع العربي . ولقول «علمياً» لانه يعتمد على التحليل النفسي – أحدث العلوم !!

وفي يوم الثلاثاء الماضي نشر نسيم رجوان عن علياء الجمهورية العربية وكتب بحثاً بعنوان «تعريف جديد» لمفهوم الحرية .. «تبكره» فيه على محاولات الجبهة التحريرية لمؤتمر القوى الشعبية .

ونقول الشعر من عيائه لانه في مقاله كان أستاذاً يلقن الكتاب في القاهرة دروساً في السياسة والفلسفة السياسية .

وبدون تواضع ، فالتواضع ليس من شيم «الطبقة العبقرية» .. «عطف» على الكتاب القاهريين قائلا «ويعلمنا الانصاف الى القول ان توجيه مثل هذه الاسئلة الى عبد القدوس والرأي من الابتاع يعني مطالبتهم باكثر من طاقتهم» .. ثم ينسى ....... الحرية او التحقيق فيها .. فهم انما كانوا ...... رجوان السيكولوجي حقيقة .. لقد تحولوا من بحاثة سياسيين الى خدام سلطة !.

وهل يستطيع اي مفكر عربي ان يكون بحاثة سياسياً ؟

لا يمكن ابداً !! فنسيم رجوان لا يوصل الى حقيقة شخصية تحلل من عام مثله تقلب ذلك بدوره من عام آخر .. وهكذا تلقت بدوره عن عام القدم .. الخ .. وهي .

«ففي اليونان القديمة وفي المجتمع الغربي الحديث فقط يمكن التطور على تفكير سياسي» .

اي ان آسيا وافريقيا في تاريخهما الطويل كله وفي حضاراتهما الزاهرة .. ......... التفكير السياسي .. بل لم تعرفها مجرد التفكير .. فعلية اوروبا حتى معالم القرن العشرين كانوا ...... ........ ........ اليونان القديمة ...... ........ .

وهذه النظرة « السامية » هي التي جعلت كتاب تاريخ هذه البلاد الاسرائيليين .......... .......... العرب استوطنوها .

ولولا ان الحقائق يعلمن ان المصريين القدماء هم الذين وضعوا ........ ...... ........ .......... ....... ........ ....... ....... في البلد ........ ...... ....... ..... اليونان القدماء .

ويكل هذا لانهم نسيم رجوان العلم ........ ........ ........ ....... في اليونان .. ويتبنى هذه الحقيقة ........ ........ التفكير السياسي لم تعرفه الا اليونان القديمة واوروبا المعاصرة !

واصحب الانسان بعد هذا من دعوة بن غوريون « ملهم رجوان وأستاذه الاكبر ... الانسلاخ عن اوروبا ...... أقرب البلدان ........ ........ ........ » .

وما ...

والآن لنعد الى جوهر الموضوع ..

...... ........ ........ ...... ........ ........ ........ ...... ........ ........ ........

...... ........ ........ ........ ...... نسيم رجوان «البحاثة السياسي» الذي لم يتحول الى خادم السلطة .. .

..........

ليس تطبيق أنظمة الحكم العسكري على العرب ... ...... ........ ........ ........ ........ ........ ........ ........ ........ ........ ........ ........ ........ القانون ؟

(١) نسيم رجوان ........ ........ ........ الايام يوم الثلاثاء القادم)

---

# العمال ساخطون على الغلاء المتفاقم ويطالبون الهستدروت بشن النضال ضده

مكتب الاتحاد – الغلاء الذي شمل المواد الغذائية ، والملابس ، والاحذية ، والارتفاع المتوقع في اجور السفر – تثير سخط جماهير العاملين واحتجاجهم وتدفع بهم الى تشديد النضال ضد الغلاء وضد المتلاعين (المتلاعبين في احتكارات) الذين يرفعون الاسعار ويقترفون الارباح ، وضد الحكومة التي تفرض الضرائب الجديدة وتخفض مع الرأسماليين ، القيمة الحقيقية للاجور .

وفي امكنة العمل يعرب العاملون عن تذمرهم من زعامة الهستدروت التي لا تدعو الى شن النضال ضد الغلاء المتفاقم .

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً وزع على الجماهير العاملة يدعوها فيه الى الوحدة في كل امكنة العمل وفي كل فرع من فروع الانتاج من اجل المطالب الحيوية المشتركة وهي :

* المطالبة بزيادة الاجور من كانون الثاني من السنة الحالية .
* دفع علاوة الغلاء بحسب الغلاء الحقيقي .
* تجديد اتفاقيات العمل سنوياً على أساس تحسين شروط العمل وزيادة الاجور .
* من اجل جدول غلاء يتلاءم مع ارتفاع اسعار المواد والخدمات ، وحسابه مرة كل ٣ اشهر .

* وقوف الهستدروت في معركة النضال ضد عبء الضرائب وفقاً لما قررته اللجنة التنفيذية في ٣١-١٢-١٩٦٠ .

وتوجهت الكتلة الشيوعية الى اللجنة المركزة في الهستدروت تدعوها الى المطالبة بدفع علاوة غلاء للعمال وفق الغلاء ابتداء من بداية السنة الحالية ، وبتنظيم نضال شعبي ضد الغلاء . وطلبت الكتلة الشيوعية دعوة اللجنة التنفيذية للهستدروت بصورة عاجلة للبحث في الغلاء وفي مطالب العمال بدفع علاوة غلاء تتناسب مع الغلاء .

---

## اليوم ، لن تورد المستوطنات منتجاتها الزراعية للاسواق

عسقلان – اليوم ، الثلاثاء تمتنع كل المستوطنات المنتسبة لحركة الاستيطان الزراعي ، عن توريد الخضار وكل المنتجات الزراعية الى الاسواق اذا لم تلب الحكومة ، فوراً ، جميع مطالب المزارعين الاساسية .

وقد اتخذ هذا القرار في الاجتماع الطارئ الذي عقده ممثلو المستوطنات الجديدة في الجنوب ، في نادي المباي هنا ، واشترك فيه ممثلو مجموعة مستوطنة

ويبلغ عدد المستوطنات التي يشملها هذا القرار ٣٦٠ مستوطنة في مختلف انحاء البلاد .

ويطالب هؤلاء بوقف استيراد الابقار الذي يُنزل اشد الاضرار بالاقتصاد الزراعي .

ويحتج المستوطنون على استيراد البقر الحي وعرضه في الاسواق . ويقولون ان المزارعين طيلة الاشهر الثلاثة الاخيرة لم يتمكنوا من تصدير لحوم البقر الى السوق المحلية بسبب مضاربة المستوردين .

وكان متحدث بلسان وزارة التجارة والصناعة قد اعلن هبوط سعر البقر المستورد اخيراً للكيلو الواحد بعد ان كان قد هبط قبل ذلك بمدة قليلة بنحو ١٤ اغورا للكيلو .

وكذلك يطالب المزارعون بزيادة مخصصات المياه للمستوطنات وخاصة في الجنوب والنقب وبزيادة مخصصات المستوطنات من الطيور .

وقرر الاجتماع انه اذا لم يعد استئنافهم عن توريد الخضار والمنتجات الزراعية يوم الثلاثاء (اليوم) فسيعقدون اجتماعاً آخر يقرر اتخاذ خطوات جديدة .

---

## «ايجد» ترفع اجور السفر بنسبة ١١،٥ بالمئة وشركتا «دان» و «همكشير» تقرران الزيادة هذا الاسبوع

### الضرائب الباهظة وزيادة «ضريبة الامن» من أسباب زيادة اجور السفر

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت شركة «ايجد» زيادة اجور السفر في كل الخطوط التي تعمل عليها بنسبة ١١،٥ بالمئة . اما شركتا «دان» و «همكشير» فقررتا البت في زيادة اجور السفر على خطوطهما في الاسبوع القادم

والاسباب الرئيسية التي تذكرها الشركات لزيادة اجور السفر على خطوطها هي الضرائب الباهظة المفروضة على الوقود وعلى غيره من بنود النفقات ، وكذلك نتيجة للزيادة التي ستطرأ على «ضريبة الامن» (طابع الامن) ابتداء من الاول من الشهر القادم ، شباط .

وقد ذكر رئيس دائرة الجمهور في شركة ايجد الدكتور لام ، ان ثمة خلافات بين الشركة والحكومة في قضية الحسابات المختلفة . فوزارة المواصلات تدعي ان عجز «ايجد» خلال العشرة اشهر يبلغ مليوني ليرة بينما الشركة تدعي ان العجز يبلغ ٨ ملايين ليرة وهذا العجز سببه ان الحكومة ارتفعت مساعداتها في كانون الثاني

(١٩٦٠) بينما رفع اجور السفر جرى تطبيقه ... من آذار من السنة نفسها . وقال الدكتور لام ان الفرق بين التقديرين راجع الى ان الحكومة لم تأخذ في الحساب اجور الساعات الاضافية التي تدفعها الشركة لمستخدميها بمعدل ٨٠ ساعة اضافية في الشهر الواحد .

وقال مدير ادارة ... ايجد ان الشركة ستطلب من الحكومة ان تخصص لها قرضاً بمبلغ كبير ولزمن طويل لكي تستطيع الشركة الصمود امام العجز .

وجدير بالذكر ان شركة «ايجد» التي قدمت بكل هذه الحسابات لم تأخذ في حسابها الجمهور الذي من جيوبه تؤخذ هذه الاموال .

---

## تمييز طائفي .. حتى حين يحين الدفن

حيفا – مكتب الاتحاد – وردت الينا صحة شكاوي من بعض المواطنين المسلمين يشكون فيها تصرف دائرة التأمين القومي .

فبينما هذه الدائرة تدفع رسوم دفن الموتى من المواطنين اليهود والمسيحيين المؤمنين كاملة حسب القانون الى اللجان الدينية التي تشرف على دفنهم تتهرب من دفع هذه الرسوم بشكل الحيل اذا كان المتوفون من الطائفة الاسلامية .

وتدعي دائرة التأمين القومي انها تدفع الرسوم مع اللجان الاسلامية كل ٣ اشهر .

يافا وحيفا والناصرة وغيرها تدفع توجيها الى حالات المتوفين المسلمين المؤمنين ما لا يزيد عن نصف المبلغ الذي تدفعه عادة الى الطوائف الاخرى وذلك فقط اذا احضرت عائلة المتوفى الوصل وصولات بالمصاريف بحيث لا تزيد عن المبلغ المتفق عليه مع اللجنة الاسلامية وتكون صادقة من اللجنة الاسلامية نفسها .

والغريب في الامر ان اللجان الاسلامية تنكر وجود مثل هذا الاتفاق بينها وبين مكتب التأمين القومي على وجوده .

وبسبب هذه العراقيل التي يضعها مكتب التأمين القومي امام عائلات المتوفين المسلمين المؤمنين تضطر هذه العائلات حتى في استرداد رسوم الدفن التي ينص عليها القانون او تتنازل عنها مكرهة .

ولم تعين الوقت لاقرار اللجان الاسلامية ما كانت وكان الامر يعنيها وتصر على القيام بهذا الدور في حالة المتوفى سواء كان مؤمناً او غير مؤمن ولا تطلب منه غير القليل الذين يرفضون في نظرها .

هذا وقد علمنا ان بعض هؤلاء الذين لاقوا هذه المعاملة يتوجهون بالشكوى الى مكتب التأمين القومي بحيث يلزم دفع رسوم الدفن اليهم كاملة اسوة بالطوائف الاخرى .

انه لا بد ان ينطبق هذا على العائلات في مختلف انحاء البلاد .

---

## المحكمة العليا تعترف بحق الجنسية للمواطنين العرب في الجليل والمثلث

القدس – لمراسل الاتحاد – اعترفت محكمة العدل العليا في قرار اتخذته ، بحق المواطنين العرب من سكان الجليل والمثلث (اللذين ضما الى اسرائيل) الذين تغيبوا موقتاً عن امكنة سكناهم قبل العمل بقانون الجنسية ، في الحصول على الجنسية الاسرائيلية كحق أساسي .

لقد اصدرت المحكمة هذا القرار في الالتماس المقدم من ... زوسمان وبرنزون وعدم رفض التماس قدمه ... جمال موسى ...

والرفيق جمال موسى كاتب من قرية ... اخيراً من الجيش الاسرائيلي ... ١٩٤٨ .

وقال القاضي الدكتور برنزون ...

«وكان الآلاف بل وعشرات الآلاف من المواطنين غير اليهود ... فعلاً اسرائيل ... القاضي ... القانون ...»

---

## الامطار تسبب فيضانات في احياء حيفا وتل ابيب الفقيرة

حيفا – مكتب الاتحاد – حطول الامطار بشدة سبب فيضانات في حيفا وتل ابيب في الاحياء الفقيرة وسبب خسائر فادحة لسكان تلك الاحياء داخل الحيل .

وفي حيفا تسربت مياه الامطار الى بيوت شمين ومحلة الكرمل المنخفضة فغمرت ارضيتها وتسببت في تشرد أهلها ، وتضجيج محاولات الاطفائية لمنع المياه كلها من هذه البيوت والعاكسين على البوليس ان يتحمل مسؤولية ٥٠ طفلاً لم يجد لهم العلم المكنة معقولة يركنون اليها .

وحول مراسلنا من حيفر الجاري العمال الذين قام به عمال البلدية في الحين قد خفف بعض الاضرار ولكن الاضرار الجسيمة وقعت قبل ذلك .

ومن المصعب تقدير الخسائر والاضرار .

اما في تل ابيب فالفيضان فيها كان اسوأ ما عرفته المدينة منذ حوالي الثلاثين ... وقد ابلغت البلدية ب ٢٠٠ حادثة تسربت فيها المياه الى البيوت وجعلتها غير صالحة للسكنى موقتاً .. وكان اكثرها في احياء الفقراء .

وظلت عمل الاطفائيون ٢٤ ساعة حتى يضخوا المياه من هذه البيوت .

وقد بلغ الفيضان في بعض الاحياء ذروته حيث سكنها استعمال كذلك انقطعت المواصلات التلفونية في بعض المناطق في البلاد في شمال تل ابيب كثير هناك خطر انقطاع اعمال ٨٠٠٠ تلفون في المنطقة .

---

## اهالي طرعان يطالبون بمجلسهم بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري

طرعان – لمراسل الاتحاد – يوقع اهالي طرعان على عريضة موجهة الى المجلس المحلي تطالبه بالاحتجاج على تجديد أنظمة الطوارئ ، والمطالبة بالغاء الحكم العسكري في أول اجتماع يعقده اسوة ببقية المجالس المحلية العربية والشخصيات اليهودية والعربية التي استنكرت ولا تزال تستنكر بقاء الحكم العسكري هذه المدة الطويلة .

هذه العريضة يجري وتقاول بالتوقيع .

وكان العضو الشيوعي امين حسان قد طالب المجلس المحلي في رسالة بعث بها يوم ٢٣-١-١٩٦١ الى ادارته ببحث الامر واقرار المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

---

## العضو الشيوعي يضع قضية المطالبة بالغاء الحكم العسكري على جدول اعمال مجلس الطيبة

الطيبة – لمراسل الاتحاد – طلب العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي من الرئيس ادراج المواضيع التالية على جدول اعمال الجلسة القادمة للمجلس :

١) الغاء الحكم العسكري .
٢) تلفون عمومي للقرية .
٣) طمر بركة الموت التي اغرقت ثلاثة فتيان من القرية .

هذا وقد علمت من اوساط المجلس المحلي ان البركة قد يوشر في طمرها . ولذلك فمن المنتظر ان تعتبر قضية طمر البركة في حكم المنتهية .

والاهالي ينظرون حل ...

---

الاتحاد يطالب بفورة تطبيق مفهوم الحرية ؟

ثم هل يمكن ان تصل الحرية الى مستوى من الايام ... في هذه البلاد حيث يراقب ... الحكم ... ويقيم السلطات في بيوت المواطنين وظروف توسعهم ؟

واخيراً وليس آخرا ... الحكومة ... وزير ... والحكومة ... السلطات ... جلاحية منع اجتماع عام ...

والآن ... رجوان على الحكم ... العرب ... في القري ...

مفهوم واحد ... رجوان «لا يقدم» ... بل هو ... سياسي .

وهكذا نال ... اذا ...

... الاستاذ سعيد رجوان ... التفكير السياسي ... اليونان القديمة واوروبا المعاصرة .

... اسرائيل ؟ ...

جبر الكرملي

---

### تهنئة

تهانينا القلبية الى الصديق عبد الجواد راجح احمد من كفر قرع بمناسبة زفافه ونتمنى للعروسين حياة سعيدة بالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي – ام الفحم

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٤ شارع يسارية
التحرير : ٢٨ شارع الجبل
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٥٩١

# مطران المباي يهرع الى انقاذ حزبه

المطران حكيم يريد بقاء الحكم العسكري .. ويرد بن غوريون بمؤونة ليتابع تحريضه على العرب .. ويصف مظاهرات استنكار مصرع الفتيان الخمس بالفوغائية المعادية للدولة .. ويؤبن حقوق اللاجئين.

حيفا – مكتب الاتحاد – اذا كان هناك بين المواطنين العرب من يريد ان يقتنع ان المطران حكيم لا يسهر على شؤون طائفته الروحية بقدر ما يخدم حزبه المباي فليقرأ ما كتبه هذا المطران في عدد الرابطة الاخير (١). تحت عنوان "الى اين؟" .. بمناسبة مقتل ٣ شبان من عرب حيفا.

واذا كان لا يستطيع الحصول على عدد من الرابطة فهو يستطيع ان يقرأ المقال في «اليوم» فقد نشرته على دفعتين يوم الجمعة والاحد في ١٢ و١٤ كانون الثاني ١٩٦١.

واذا كان هذا المواطن يرغب في الاطلاع على كيفية عرض هذا المقال امام الرأي العام اليهودي فليقرأ جيروزلم بوست من يوم الجمعة فهناك سيجد ذلك المقال بالانكليزية بعنوان «رأي المطران حكيم بشأن وضع عرب اسرائيل. دعوة للاقليات الى ان تستيقظ على «الوقائع».

واخيراً اذا كان المواطن العربي يريد ان يطلع على كيفية عرض الصحف العبرية موقفها المعادي للعرب، لآراء المطران حكيم امام القراء اليهود فسيجد ذلك في «معريب» يوم الجمعة في ١٢ كانون الثاني ١٩٦١ تحت عناوين ضخمة يقول «الحكم العسكري يدفع العرب الى الفوضوية .. لو اعلنت اسرائيل مرحبة على قبول مئة الف لاجيء لعاد بضعة آلاف فقط».

## التوقيت

وهكذا .. والحركة الشعبية اليهودية العربية من اجل الغاء الحكم العسكري تصل الى ذروة من ذراوتها.. اندفع ابوي الى حرابة فريدة. ونجد بن غوريون لحماية الحكم العسكري، يصمن الحرب على الشعب العربي في هذه البلاد بتحريض اسود يقول فيه ان العرب يتمنون تدمير اسرائيل. في هذا الوقت بالذات يهرع المطران حكيم الى «انقاذ» المباي ليدعم «صوت عربي»، يكاد يكون وحيداً، ان العرب لايقبلون بالواقع الاسرائيلي وعليهم ان يستيقظوا على الوقائع.

والتسلسل الخاص الرجعيه كالواقع لتنشرها في يوم واحد في «اليوم» و«البوست» و«معريب».

الى اين؟

يا مطران المباي؟

(١) عدد تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٦١

اما في مقال «الى اين» .. فقد وصف الجماهير العربية التي تظاهرت استنكاراً لمقتل الفتيان الخمسة بالغوغاء قائلاً.

«اما وقد تحول هذا الحزن الى غوغاء وتحول صخب المظاهرة الى غايات سياسية استغلتها العناصر اليسارية (كذا) ولعبت بعواطف مئات والوف عرب هذه البلاد فاظهرتهم في عداء على لا مبرر له في الظروف الحاضرة مع الشعب الذي يعيشون معه ويجب ان يعيشوا معه بسلام وامان حفظاً لحياتهم ولوتهم ومستقبلهم»!!

وبهذا القول زود السلطات بمؤونة دعائية في وقت بدأت فيه في محاكمة عشرات من ابناء الشعب العربي تظاهروا استنكاراً لمصرع الفتيان الخمسة، مطالبين بوقف سياسة الاضطهاد القومي التي تهدد دماء المواطنين العرب ولاتحترم حياتهم. وفي هذا المقال زود المطران حكيم بن غوريون بمؤونة ليواصل تحريضه على الشعب العربي في هذه البلاد قائلاً.

«لاشك ان عدداً كبيراً منا دخلوا في هذه السنوات الاخيرة في نشوة القومية العربية المتطرفة .. وفي هذه الامنية الوطنية العليا عاش معظمنا واستولت الافكار الثورية وهذا الشعور الخاص على عقول اكثر شبابنا فكنا نعيش ولا زلنا نعيش في الخارج فكراً وروحاً وان بقي جسدنا في الداخل ومعه مصالحنا الحيوية وقوتنا اليومي ومشاكلنا اليومية».

لقد شوه المطران حكيم مشاعر المواطنين العرب الوطنية وحماسهم لانجازات الحركة الوطنية العربية التحررية في كفاحها ضد الاستعمار الاجنبي ليقدم بن غوريون «الدليل العربي» على ان العرب لا يعيشون الا في الخارج وينتظرون الخلاص من الخارج وبذلك فهم يريدون تدمير اسرائيل!!!

وهنا من حق المواطنين العرب ان يسألوا «الى اين» يسير مطران المباي الى اي درك اسفل سيصل في عدائه للشعب العربي في هذه البلاد وخدمته لمضطهديه؟

اما العرب فيعرفون الى اين يسيرون. هم يسيرون في طريق الكفاح المقدس على الاضطهاد القومي بسلاح كلب يسيرون في طريق تحقيق المساواة وامانيهم الوطنية التي لا تتعارض مع الاماني الوطنية اليهودية بل تنسجم معها. فالعرب لاينكرون لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وصيانة دولته التي جسدت حقه في تقرير المصير. بل هم يقاومون بن غوريون وطغمته من الذين يتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبالتحديد لحق اللاجئ في العودة الى وطنهم.

## الى جانب الحكم العسكري

ويظهر ان حكام هذه البلاد لم يكتفوا بهذه الخدمه... بل ارادوا خدمة مهمة تساعد في معركتهم لابقاء الحكم العسكري ولهذا ارادوا منه ان يعرب عن رايه في الحكم العسكري في وقت اجتمعت فيه الاحزاب وعدا المباي على المطالبة بالغائه.

فاعرب عن رايه في المقابلة الصحفيه التي اجرتها معريب يوم الجمعة الفائت .. قالت معريب تصف المطران حكيم وتنقل رأيه بشأن الحكم العسكري:

«وهنا يديه على صورة السوداء القاهرة ورفعها قائلاً: إننا لا نحتاج الى كل هذا الحكم العسكري؟! اسمع (قال المطران غاضباً الصحفي)!! كل عسكري تتذكرنا دائماً بالحرب التي لا اسميها ... مطلقاً مع هاتجاه».

على الرغم من ان علاقاتي الشخصية مع رجال الحكم العسكري هي علاقات طيبة تماماً (طيب الله الانفاس).

ومضى المطران يقول:

«هذه فكرة واضحة والان سأقول لك فكرة أخرى: إننا نتمنى على اسرائيل ان تتنازل عن امنها (بزعم مثل بن غوريون – المحرر) خصوصاً على ضوء الوضع السائد بينها وبين الدول المجاورة. إننا لا نتجاهل هذه النقطة ولكننا نقول ان على اسرائيل ان تتم الحكم العسكري على صورة إدارة عسكرية تنحصر في المناطق التي لا يمكن ان تكون مصدر خطر؛ فهل هذا واضح؟».

هكذا قال مطران المباي بالضبط.

بالطبع واضح ... فبن غوريون وطغمته لا يريدون اكثر من هذا الكلام «العربي» ليلوحوا به امام الجماهير اليهودية التي اقتنعت ان الحكم العسكري لا علاقة له بالامن ... ومن الواجب إزالته لتوطيد التفاهم بين اليهود والعرب.

ولكن المطران لم يكتف بهذا .. بل «تبرع» باكثر منه ... فراح ان يزج حقوق اللاجئين العرب فأجاب رداً على اسئلة معريب ... قائلاً: لو ان اسرائيل اعلنت مرحبة على قبول مئة الف لاجيء لعاد الى البلاد بضعة آلاف فقط .. وبذلك صاغ بكلام «عربي» وبلغة اجنبية ما يقوله بن غوريون ان اللاجئين عليهم ان يستوطنوا في البلاد العربية ...

وقال غير هذا الكلام ... وهو أقوال زعيمه بن غوريون عن ان مستوى العرب في اسرائيل افضل من وضعهم في الاقطار العربية المجاورة ... ولولا ان رهبته تمنعه من ذلك لقال انهم يعيشون في جنة عدن ...

وبعد، في اللغة العربية هناك وصف واحد لذي المطران حكيم، خائن لمصالح الشعب العربي.

---

سابقة لا مثيل لها في قضية مقتل الشبان العرب

# القاضي يقرر ابعاد العائلات المنكوبة ومحاميها من القاعة

## الدكتور رينوفتش: احد الضحايا كان يقف برأس مرفوع ووجهه الى امام ويداه على جانبيه

عسقلان – لمندوب الاتحاد – واصل قاضي التحقيق هنا، يوم الاحد الماضي، النظر في بحث ظروف مقتل الشبان العرب الثلاثة، من حيفا، على حدود قطاع غزة. واتخذ القاضي قراراً اولياً قبل فيه طلب ممثل النيابة العامة اظهار الوثائق التي يتضمنها الملف الموجود في حوزة البوليس بدون وجود أي من افراد عائلات الضحايا وممثليهم من المحامين. وطلب المحامون استئناف هذا القرار مؤكدين ان منع عائلات القتلى ومحاميهم من سماع ومعرفة ظروف مقتل الشبان الثلاثة انما هو مساس بنظم القانون الاسرائيلي ولا مثيل سابق له.

ومثل عائلات الضحايا في هذه المحكمة، المحامون، الدكتور ريخور، حنا نقاره، هرتسبرغ، فيشلمان.

### رأي اطباء معهد التشريح

وسمع نقاش شاق مطول تسلم المحامون، يوم الاحد، رأي اطباء معهد التشريح الطبي. وقدم هذا الرأي الدكتور رينوفتش فقال في وصف اصابات احد القتلى من الشبان الثلاثة، «والاصابات الموصوفة تتعلق بالافتراض ان الضحيه كانت تقف مرفوعة الرأس بشكل مستقيم، وان الوجه كان الى امام، واليدين على الجانبين».

والمعروف ان البيان الرسمي عن ظروف موت هؤلاء الشبان يزعم انهم قتلوا .. اثناء «الهرب»!

ورفض القاضي طلب المحامين السماح بفتح قبور القتلى لاجراء تحقيق اضافي على جثثهم عند الضرورة.

### جلسات سرية

وفي بداية الجلسه حضر نائب المدعي العام، الدكتور بخ، الذي لم يصل حتى ذلك الوقت في قضية التحقيق في الملف ولم يحضر الجلسة الاولى، وطلب الدكتور بخ هنا ان يجري النظر في القضية بشكل سري بدون حضور افراد عائلات القتلى او محاميهم، وزعم ان هذا هو .. «لمصلحة العدل»، معتمداً على القانون السيء الصيت، «قانون امن الدوله» الذي يبيح اجراء البحث حتى بدون المتهم ولو كانت التهمه تستوجب الحكم عليه بالاعدام.

وقال نائب المدعي العام، ان التحقيق قد جرى ..

المحامي ريخور، وهل اجرته سلطة قضائية.

نائب المدعي العام، كلا.

المحامي ريخور، ارجو ان تبلغ ذلك لرئيس الحكومة.

وفي اعتراضهم على اقوال نائب المدعي العام، وفي تفنيدهم حججه، اعتمد المحامون على سابقات قضائية كثيرة. والمحامي هرتسبرغ قرأ قراراً لمحكمة العدل العليا يقول ان «امن الدولة» يساء استغلاله».

وقال المحامي فيشلمان، انه عوض تعهدات نائب المدعي العام سيكون من الممكن اتخاذ القاضي نفسه وحرمانه من التحقيق في المستندات لاسباب تتعلق بالامن.

واعترف نائب المدعي العام انه من الممكن ايضاً منع القاضي عن رؤية مستندات اثناء التحقيق والبحث!!

### يخافون الحقيقة

وتكلم المحامي حنا نقاره فقال، ان الهيئات الحكومية تخاف الحقيقة وهي غير راغبة فيما ستظهره العدالة. وذكر المحامي نقاره ان الهيئات التي كان مفروضاً عليها التحقيق لم تفعل شيئاً في هذا الصدد. وحينما طالبت عائلات الضحايا بالتحقيق لم يحضر ممثل النيابة العامة على الرغم من استدعائه ام الان وحينما اصدر القاضي امراً ببدء التحقيق، حضر نائب المدعي العام ليعرقل مجرى العدالة.

وقد قرر القاضي تأجيل مواصلة البحث في القضية الى ٨ شباط القادم.

---

على ضوء محاكمة اهرون كوهن

# مبادرة احتجاج اصيلة ضد القانون الفاشستي

القدس – بقلم مراسلنا –

بادر الدكتور ش. شرهيفسكي من القدس بتنظيم احتجاج جماهيري أصيل ضد القانون الفاشيستي المسمى «قانون أمن الدولة»، وذلك على ضوء محاكمة عضو مركز مبام، اهرون كوهن، والحكم الذي صدر بحقه.

فقد تسلم في هذه الايام أعضاء كنيست وشخصيات معروفة كثيرة، رسالة من الدكتور شرهيفسكي عنوانها: «طلب عام». وفيها يطلب من متسلمي هذه الرسالة التوقيع عليها وجمع التواقيع عليها وارجاعها موقعة الى ص.ب. ٤٠١ القدس.

وهذا مضمون «الطلب العام»:

«نتوجه بهذا برجاء الى جميع السفارات الاجنبية في اسرائيل، والسفراء والقناصل والسكرتيرين ووكلائهم والى كل مواطن اجنبي – سواء اكانوا موجودين هنا بشكل دائم او في زيارة – ان لا يتصلوا مع اي مواطن اسرائيلي، سياسي او عالم، تاجر او صحفي، كاتب او اقتصادي .. الخ، بأي شكل كان وبأي مكان، لا خطياً ولا شفهياً، لا اثناء النهار ولا اثناء الليل، لا علناً ولا خفية، لا في بيوتهم او في بيته، لا في البلاد ولا في الخارج».

«فبموجب هذا الاتصال في الامكان وفقاً «لقانون تعديل العقوبات لسنة ١٩٥٧» تقديم المواطن الاسرائيلي – وليس انتم – الى المحاكم والحكم عليه وحبسه لانه اتصل مع شخص كان معروفاً لسراتير الامن «كوكيل اجنبي» وسلمه اية معلومات حتى ولو لم تكن معلومات سرية».

---

# مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يعقد هذا العام

تل ابيب – لمراسل الاتحاد –

اجتمع في تل ابيب في الاسبوع الماضي المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي فلخص الاعمال التي قامت بها الحركة خلال سنة ١٩٦١، وبحث العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وواجبات الحركة تجاه الجمهور الاسرائيلي، وابرز البروبيس المشترين لمنظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في اسرائيل واتخذ القرارات فيما يتعلق بنشاط الحركة وبعقد مؤتمر للصداقة في سنة ١٩٦٢.

وقد ابرز المتناقشون من مختلف الفروع النجاحات التي احرزتها الحركة واتساع نشاطها وقدموا المقترحات لاقامة فروع ونواد جديدة للحركة ولتوسيع الشرح بين اوساط جديدة من الجمهور.

وقد أشاد الاجتماع بالنجاح الذي احرزه الفنيون السوفييت في اسرائيل وبالزيارات والرحلات التي نظمتها حركة الصداقة الى الاتحاد السوفياتي.

وفي هذا الاجتماع أعلن ان الجهود تبذل من اجل قدوم فنيين سوفييتيين آخرين الى اسرائيل هذا العام أيضاً ومن اجل استمرار الرحلات والزيارات الى الاتحاد السوفياتي وتوسيع العلاقات الثقافية بين البلدين.

---

# الشركة ترفض والهستدروت تهمل

كفار آتا – لمراسل الاتحاد –

في يوم الخميس الماضي ١١-١-٦٢ ذهب ٤٠ عاملاً الى عملهم في كفار آتا حيث يعملون في شركة «احيم ريشب» وبسبب المطر المتواصل لم يتمكنوا من العمل فعادوا الى بيوتهم بعد أن طلب منهم مدير العمل ذلك .. ولكن مدير العمل لم يسجل لاي منهم اربع ساعات عمل حسب قانون الهستدروت.

وعلى الأثر لجأ العمال الى مكتب الهستدروت في حيفا ليحقق لهم حقهم.

وقد وعدهم الموظف المسؤول أن يذهب الى مكان العمل يوم الاحد في ١٤-١-٦٢ لترتيب الامر ..

ولكنه لم يذهب ...

ان هؤلاء العمال يطالبون الهستدروت بالتدخل في القضية ومساعدتهم على تحقيق طلبهم. وقد قال لي أحد هؤلاء العمال: «نريد ان نفهم اذا كان هذا القانون سينفذ أم سيبقى حبراً على ورق بالنسبة للعمال العرب؟».

---

## كلمة الاتحاد

ثم اليس ما يجري في محكمة التحقيق الشكلي في مصرع الشبان الثلاثة من حيفا ما يوحي بأن مصرع الفتيان الخمسة كان حصاد سياسة الاضطهاد القومي.

ولهذا فالاوضاع ملائمة جداً لتضح حقيقة هذه المحاكمات الناشئة عن مظاهرات عادلة قام بها ابناء الشعب العربي ليستنكر هدر الدماء العربية وعدم احترام حياة المواطن العربي.

ومن البديهي ان يرى المواطنون اليهود والعرب في هذه المحاكمات محاولة جديدة لارهاب المواطنين العرب ومنعهم من حق النضال للقضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة ...

لقد بدأت منذ الآن اتهم هؤلاء المواطنين «بالجرائم الخطيرة» حملة في قرى الجليل تطالب بوقف محاكماتهم كما ان الاستمرار بهذه الحملة الشعبية وتوسيعها بجلب عناصر جديدة اليها وانجاح الاكتتاب الذي افتتح من «المتهمين» يستطيعان ان يكرها قيادة المباي على تحريرهم والانتقال بمعركة الغاء الحكم العسكري الى مستوى اعلى.

انا ندعو المواطنين الى الاكتتاب بسخاء حتى يردوا على محكمة المباي ويسهموا في معركة الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي بسرعة.

---

### مجلس السلام يقول

حاولت به السيطرة من جديد على الشرق العربي ... والقضاء على سوريا.

كذلك قال وزير الداخلية كمال جنبلاط في حديث له اذاعه وكالة الشرق الاوسط ان اكثر من دولة غربية وقفت وراء التمرد الفاشل في لبنان، واضاف ان لبنان لم يكن هدف التمرد الوحيد، فقد هدف المتآمرون الى قلب أنظمة الحكم في سوريا والعراق ايضاً لو نجحوا في لبنان (أي هدفوا الى تحقيق مشروع الهلال الخصيب).

وقد ذكر جنبلاط ان من بين المعتقلين ١٢٠ ترحكياً لا يعرف بعد كيف تسللوا الى لبنان ... كذلك اعتقل بضعة بضعة من السوريين والاردنيين والفلسطينيين المتهمين بأن لهم علاقة بالمؤامرة.

---

# تحضيرات لانتخابات نقابة المعلمين

## القائمة الدمقراطية تستعد لخوض المعركة

تل ابيب – لمراسلنا – ستجري الانتخابات لهستدروت المعلمين «كما نشر» في الاشهر القريبة القادمة. ويعجب المعلمون لعدم نشر موعد الانتخابات، وقائمة الناخبين، واسماء التحضيرات الاخرى.

ويسود الاستغراب جماهير المعلمين من جمع التواقيع العربي والسابق لاوانه الذي يجري بسرعة غير عاديه بين المعلمين في قرى المثلث، قبل ان ينشر في الصحف اي خبر عن الانتخابات. ففي المثلث نشط رجال الحكم العسكري في جمع تواقيع المعلمين العرب على عدد من قوائم المباي، وقاموا بضغط كبير للحصول على هذه التواقيع.

وتعيش اكثرية المعلمين الساحقة من المعلمين في اوضاع صعبة بسبب عبء الضرائب الثقيل والغلاء الفاحش الذي يخر بكل اقسام جمهور الكادحين بما في ذلك الفئات العاملة. ويزداد طلب المعلمين بالنضال لرفع أجورهم وتحسين اوضاعهم.

وقد عبر عن هذا الطلب بين جمهور المعلمين دون فرق في الانتساب الحزبي بما في ذلك اعضاء المباي.

وتقوم وزارة التعليم بضغط على اعضاء كتلة المباي بعدم النضال من اجل تحسين مطالبهم باكثرها.

ان هذا التناقض بين مصلحة المعلمين في النضال من اجل حماية مصالحهم وبين سياسة قيادة هستدروت المعلمين التي تعارض في كفاح المعلمين، يؤدي الى ازمة في قيادة هستدروت المعلمين والى تعطل.

وسيشترك في انتخابات المعلمين قوائم مختلفة لاحزاب ائتلافية حكومية واحزاب معارضة. ويعتمد المعلمون الدمقراطيون الاشتراك في الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين في قائمة دمقراطية يهودية – عربية، ستناضل من اجل رفع أجور المعلمين وتحسين ظروف معيشتهم وزيادة ميزانية التعليم، ومن اجل المساواة التامة بين المعلمين اليهود والعرب، ومن اجل تغيير اتجاه التعليم وتعليم بروح السلام ومحبة الوطن وصداقة الشعوب والانسانية.

وتوجه المعلمون الدمقراطيون الى جماهير المعلمين منذ الآن لتأييد ظهور قائمة دمقراطية لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين.

---

# تعزيه

الى الرفيق كمال الحاج وعائلة الحاج في البقيعة.

تعازينا القلبية بوفاة

## ميخائيل الحاج

لجنة منطقة الناصرة

رفاق الحزب والشبيبة

الشيوعية والاصدقاء – البقيعة

وديع طنوس، سليم سمعان

حنا طنوس، بطرس سمعان

حيفا

---

نادي «الاخوة» في تل ابيب

شارع بوغراشوف ٧١

يعرض

رسوم الفنان العراقي الناشيء

عبد عابدي من حيفا

يفتح المعرض يوم السبت في ٢٠/١/٦٢

---

قريبا

يصدر **الجديد** عدد ممتاز

حافل بالابحاث والقصائد والقصص والاخبار الادبية والفنية

تلتقي فيه مع:

اميل توما، سليمان خيس، محمود درويش، حنا ابو حنا، حنا ابراهيم، علي عاشور، فرج نور سلمان، عاصم عصام، عيفوف، نظيم حكمت، سعيد عقل، نزار قباني، ميشيل سليمان، احمد سويد، سلم جبران، ابو ليزا، عصام دسوقي، ابراهيم تماك، اميلة، ترجم ... وغيرهم.

---

# عمل طائش مدسوس

الناصرة – لمراسل الاتحاد –

قام مجهولون ليلة الاثنين (أمس) بتمزيق علم الدولة الذي علقته بلدية الناصرة الى جانب علم دولة الدنمارك فوق بوابة كنيسة لروم الارثوذكس بمناسبة زيارة رئيس حكومة الدنمارك للناصرة

وعلى الاثر بدأ البوليس التحقيق. وكل الرأي العام يستنكر هذا العمل الطائش المدسوس الذي لا يخدم الا حكومة الاضطهاد القومي التي ستعتبره «قميص عثمان» في محاولتها اليائسة لعرقلة معركة النضال ضد الحكم العسكري.

هذا وقد عقد مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة اجتماعاً طارئاً لبحث الموضوع وقرر استنكار هذا الحدث المشين الذي قامت به عناصر مجهولة مغرضة. وشكل المجلس وفداً رسمياً عنه رفع استنكار المجلس للسلطات المسؤولة في الناصرة، كما وافق المجلس لمختلف الصحف الاسرائيلية معلماً اياها بمضمون قراره.

---

# الحكومة تبحث في تأجيل

(بقية)

على معريب.

وطبيعي، بل كالعادة، كانت حجة «الامن» هي الاسطوانة المعادة في هذا الاجتماع لتبرير استمرار الحكم العسكري، ولكن الوزير ديان كشف النقاب أمام مستمعيه عن الادوار المتعددة التي يقوم بها حكم الاضطهاد المفروض على الجماهير العربية ضد قيم امواله.

فقال ديان ان الحكم العسكري هو الوسيلة الوحيدة «لمنع بناء البيوت في المناطق المحظورة» و«الحيلولة دون إيواء المتسللين» و«منع قيام مظاهرات الشعب»!!

وفي الوقت الذي كان ديان يلقي فيه خطابه داعياً لاستمرار الحكم العسكري كان اجتماع آخر يعقد في قاعة سينما «موديل» بتل ابيب يدعو الى إلغاء الحكم العسكري. وتكلم في هذا الاجتماع افرايم رايمر وهو مرشد والمحامي عمي لورفتش وبايا النيس، كما أذيعت في الاجتماع كلمة البروفسور يوبر وكلمة وزير الدفاع السابق لافون الذين طالبا بالغاء الحكم العسكري.

هذا والحركة لالغاء الحكم العسكري آخذة في التصاعد والاتساع وهي تشمل اوساطاً جديدة كانت «حتى زمن غير بعيد» أسيرة مزاعم «الامن» التي يطلقها بن غوريون ورهطه لتبرير حكم الاضطهاد والتمييز، الحكم العسكري.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 15 אגורות (اللى ١٠ اغورات)

١٩ كانون الثاني ١٩٦٢
١٣ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٣ السنة الثامنة عشرة
19. 1. 1962
No. 73 Vol. XVIII

# امام تصاعد المعركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري ينزل المباي «اثقل مدافعه» ملوحا «بالامن» ومحرضا على العرب

## وفد اللجنة اليهودية العربية يقابل كتل الكنيست. النواب الشيوعيون يعلنون تأييد كل اعضاء الحزب للنضال ضد الحكم العسكري . ممثلو المبام والاحرار والحيروت يؤيدون الالغاء . واحمد كامل الضاهر يقول : لم تقرر بعد اذا كنا سنؤيد الغاء الحكم العسكري

مكتب الاتحاد – كلما اقترب موعد بحث الكنيست في مشروعات القوانين المقدمة اليه لالغاء الحكم العسكري «اشتدت» من الناحية الواحدة «المعركة الشعبية لرفع كابوس هذا الحكم القائم عن الجماهير العربية» واستماتة الاوساط البنغوريونية – من الناحية الثانية – في بقاء كل الحكم العسكري ...

... العمل الى المستوى البرلماني حتى قبل اجراء البحث في الكنيست . فقد قابل وفد هذه اللجنة ، المؤلف من المحامين الدكتور ... ومن رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ...

... عطله على طلب تخفيف قيود الحكم العسكري .

ثم اجتمع الوفد ... في الكنيست ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

# المهندسون ماضون في نضالهم في جو من التأييد لهم والتضامن معهم ويردون على تهديد بن غوريون : لا ، لن نتنازل عن حقنا في الاضراب

مكتب الاتحاد – المهندسون المضربون ماضون في معركتهم الجريئة لزيادة اجورهم ، ونقابتهم تجسيداً لموقفهم ، ضربت عرض الحائط بتهديد بن غوريون ووعيده . وقررت تشديد الاضراب وتوسيعه . الاكاديميون والمهنيون الثانويون قرروا تأييد المهندسين باعلان اضراب تضامني معهم يوم الثلاثاء القادم . والمهندسون الكبار العاملون في شركة الكهرباء في مناصب ادارية سيضربون اليوم الجمعة ، تضامناً مع زملائهم . لجان عمال ، في مختلف انحاء البلاد ، تؤيد معركة المهندسين . قول صوت الشيوعية تكتب مقالة افتتاحية تنده فيها بتهديدات بن غوريون وبعدوانه على حق الاضراب . اصرار المهندسين وجرأتهم وعزمهم على السير بمعركتهم حتى النصر ، وكذلك اتساع وتعاظم موجة تأييدهم والتضامن معهم اثار اشد الرعب في اوساط زعامة المباي التي لا توفر جهداً او وسيلة في محاولتها الفاشلة لتحطيم الاضراب . القيادة المباية في الهستدروت و «صوت اسرائيل» يواصلان التحريض على المهندسين واضرابهم .

هذا هو حصاد هذا الاسبوع من معركة المهندسين التي اثارت اخبارها ... وكالات الانباء ... واذاعات عديدة أخرى

### ماذا قال بن غوريون ؟

... بن غوريون في الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، بياناً مطولاً ... تهديد المهندسين ...

### المهندسون ونقابتهم يتحدون تهديد بن غوريون

### اضراب يوم الثلاثاء

### يتضمون الى الاضراب

### اتساع التأييد والتضامن

### الحي تجتاح الزعامة المبائية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

### ٤٠ لجنة عمال تؤيد المهندسين

وفي مقر نقابة الاضراب ...

## كلمة الاتحاد

# الاوضاع ملائمة ليحقق اللاجئون امانيهم

تقوم السلطات بسعي محموم جديد لتصفية قضية اللاجئين المحليين .

والمحاولة التي جرت مؤخراً «لاقناع» أهالي اقرت بالتنازل عن حقوقهم في قريتهم وأراضيهم لقاء جزء من اراضيهم كانت آخر حلقة في سلسلة هذا السعي .

لقد صحب هذه المحاولة ترغيب ووعيد .

فالسلطات تنازلت لاهالي اقرت عن بعض اراضيهم . من ناحية . بينما هددتهم من الناحية الاخرى أن عرضها هو الاخير . وهي ستمنح الاراضي التي تعرضها على اهالي اقرت للاجئين آخرين ان هم رفضوا العرض .

محاولات تصفية قضية اللاجئين ليست جديدة . واساليب الترغيب والتهديد ليست جديدة ..

ومع هذا فهناك جديد .

والجديد هو في الظروف التي تجري فيها . فهي تجري في ظروف تصاعد النضال الشعبي اليهودي – العربي من اجل الغاء الحكم العسكري احد معالم الاضطهاد القومي الشنيعة .

وهي تجري في ظروف افتضاح اسطورة الامن التي اختبأ وراءها الحكم القائم سنين طويلة والقى بها جانباً واسعة من الرأي العام اليهودي الذي سكت آنذاك عن الحكم العسكري خوفاً على أمن البلاد .

ولذلك فهي تجري في ظروف ملائمة لتصعيد النضال لابطال معالم الاضطهاد القومي كلها ومن بينها محاولة تقويض كيان الشعب العربي عن طريق تجريد فلاحيه من اراضيهم . وتشتيت «اللاجئين» في طول البلاد وعرضها بتحويلهم الى عمال غير فنيين . وهذا ما اوحى به حكام هذه البلاد في اكثر من مناسبة .

والامر الواضح ان حكام هذه البلاد . والتحديد زمرة بن غوريون المبائية يخافون الان اشد الخوف من افتضاح مزاعمهم حول ضرورة تهويد الجليل عن طريق تشريد ابنائه العرب تماماً مثلما افتضح في الماضي زعمها القائل بضرورة الحكم العسكري لصيانة أمن البلاد .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

# اللجنة اليهودية العربية تطالب المجالس البلدية والمحلية العربية بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحاد – علمنا ان اللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري قد بعثت الى المجالس البلدية والمحلية العربية بنداء تدعوها فيه الى اتخاذ قرارات تطالب بالغاء الحكم العسكري .

وتقول اللجنة في رسالتها انها تعتقد ان في الامكان الغاء الحكم العسكري اذا تضافرت جهود الشعبين ونزلت الى المعركة كافة القوى الفعالة في البلاد .

كذلك ارفقت اللجنة بندائها المذكرة التي قدمها وفدها الى الكنيست حيث قابل لجنة علاقات الجمهور يوم الثلاثاء الماضي ...

(اقرأ نبأ المقابلة في مكان آخر من هذا العدد)

## تنظيف آثار الاستعمار



هكذا اطاح العمال في عاصمة مالي بتمثال الحاكم الفرنسي بورجليس ... الذي اقامه المستعمرون الفرنسيون في باماكو عاصمة مالي تخليداً لذكرى استعمار الاستعمار الفرنسي الاوائل الذين احتلوا مالي عام ١٨٨٣ . وقد تحررت مالي عام ١٩٦٠ وهي تنتهج الان سياسة استقلالية معادية للاستعمار .

## ناصر : لن تمكن هولندا من استخدام القناة ضد اندونيسيا

بكركا – ... الجمهورية العربية المتحدة لن تمكن هولندا من استخدام قناة السويس لارسال الاسلحة والعتاد الحربي الى ارض ... – هذا ما ... المشير عبد الحكيم عامر ، نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، الموجود في زيارة رسمية لاندونيسيا .

واعرب المشير عامر عن تأييد حكومة الجمهورية العربية المتحدة وشعبها تأييداً تاماً للنضال الذي تقوده اندونيسيا لاستعادة ... من اراضيها وقال ان حكومة الجمهورية العربية لن تنسى وقوف شعب اندونيسيا وحكومته مع مصر اثناء العدوان الاستعماري عليها .

## جيزنجا ينحى وممثلو تشومبي يشتركون في الحكومة !

ليوبولدفيل – ... وصرح رئيس الحكومة ... ان جيزنجا ...

# مظاهرات صاخبة ضد الديكتاتورية في الدومنيكان

## استقالة بلغار . مصادر واشنطن : امريكا تبحث امكانية سحب اعترافها بالدومنيكان

سانتو دومينغو – اطلقت قوات الجيش قنابل الدخان والقنابل المسيلة للدموع على جماهير المتظاهرين التي احتشدت في الشوارع على اثر انتشار خبر سقوط حكومة الديكتاتور بلغار .

وكان جماعة من الضباط العسكريين والمدنيين قد استولوا على الحكم في انقلاب ...

وكانت حالة الطوارئ قد اعلنت وفرض نظام منع التجول على العاصمة . ولكن على الرغم من ذلك تجمهر عدد كبير من السكان في الشوارع ...

... عائلة تروخيلو من البلاد .

... بيان لوزارة الخارجية الامريكية ان الاحداث الاخيرة تتطلب من امريكا اعادة البحث في سياستها تجاه الدومنيكان . ووصف البيان التطورات الاخيرة في هذه الجمهورية انها تسبب اسفاً كبيراً لامريكا !



# الرفيق حنا نقاره يبلغ سن الخمسين

مكتب الاتحاد – بعث اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق حنا نقارة ، عضو لجنة الرقابة المركزية برسالة ... بمناسبة بلوغه الخمسين ...

اننا نسجل اسهامك ... في معارك ... الشعب ... العرب في ... الحكم العسكري ومن اجل المساواة ...

في بعض الاحيان يكون وزراء حكومة بن غوريون المتجولون في طول الدنيا وعرضها اكثر بكثير من زملائهم المقيمين – الى ان يأتي دور سفرهم ! – في البلاد .

وقبل مدة بلغ الموسم الى حدان وزير المالية « اشكول » انقلب الى « سبعة وزراء سفرة واحدة »

وسفر وزراء الحكومة موضوع دائم في جدول اعمال الحكومة فاعمال الوزراء في الخارج على ما يبدو اكثر منها في اسرائيل نفسها . فهناك القروض والجباية و« الارشاد والتنوير في افريقيا » والمعابد البوذية في بورما .. والصداقة مع بلجيكا او هولندا والروابط الودية مع ديغول وكنيدي وغير ذلك من « الواجبات » المهمة التي هي اكثر كثيراً من الواجبات في الداخل .

وتقرر في سفر اي وزير مثل مختلف الامور ، هو بن غوريون اذا كان بالطبع موجوداً في البلاد .

حتى ولو كان هذا الوزير بدون وزارة .. مثل يوسف الموغي اب كيف يجري سفر الوزير فسأرويه لجريدة « معريب » التي نشرت يوم الثلاثاء الماضي طرفاً منه .

قالت : وفي آخر الاجتماع الذي عقدته الحكومة جاء دور الموضوع التقليدي : سفر الوزراء الى الخارج .

« رئيس الحكومة يتوجه الى الوزراء : من منكم سيسافر ؟ »

« وزيرة الخارجية ترفع يدها . الحكومة توافق . ( لماذا تسافر ؟ وفي اي مهمة ؟ بالطبع هذه امور غير هامة )

– « ومن ايضاً » سأل بن غوريون ؟ .

« يوسف الموغي » الوزير بلا وزارة ، رفع يده

« متى ؟ والى اين ستسافر ؟ سأل بن غوريون .

– بعد [illegible] اجاب الموغي .

– كم ستسافر ؟ والى اين ؟ سأل بن غوريون .

الى امريكا والمكسيك ، اجاب الموغي .

– ولماذا ستسافر الى هناك الح بن غوريون .

من اجل « المشتريات » !

« هنا يتوجه بن غوريون الى سكرتير الحكومة كتزنيل كاتس ؟

– سأل بن غوريون كتزنيل ؟ هل هناك سابقة ان الحكومة لم توافق على سفر وزير ؟ .

كاتس : كلا !!

– بن غوريون : آسف . لا شك انك اقنعت المشترك يا الموغي لولا اني لا اريد ان اخلق سابقة في هذا الشأن .

ويتمتم الموغي السعداء .

فقد تقرر ان يسافر الى امريكا والمكسيك .

وهكذا يسافر الوزراء .. وهكذا يقرر سفر الوزراء .

**محمد خميس**

# ضـــوء النضـــال ..

**بقلم استر فلنسكا**

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

السنة الاخيرة امتازت بتطور جديد في ميدان العلاقات الطبقية في المجتمع الاسرائيلي . وهذا التطور سيكون له اثره الكبير للطبقة العاملة وللشعب العامل كله ولمستقبل اسرائيل السياسي .

فالنضال الطبقي الذي شنه العاملون في بلادنا في السنة الماضية تطور وزاد عنفوانه وكانت له اشكال اكثر تنوعاً وارتفع الى مستوى اعلى وهذا الامر دفع المصادر الحاكمة الى تحويل اجهزة الحكم وجرها في سبيل مقاومة الصادمين ضد وقف هذا التطور الطبيعي المشروع .

وفي هذه الايام بالذات تهدد الحكومة باتخاذ اجراءات طوارئه ضد الستة آلاف مهندس الذين اضربوا من اجل زيادة اجورهم . فرئيس الوزراء ووزراء المواصلات والتجارة والصناعة هرعوا مع عاملي الميناء في الهستدروت ووجال وزارة الدفاع ومدراء شركات الكهرباء وميكوروت والبوليس بوبيه لقمع الاضراب .

ووزير المالية ليفي اشكول الذي يزور الان الولايات المتحدة ومعه اصحاب رؤوس الاموال هناك بزيادة المساعدات المالية باكثر من ثلاثمائة مليون ليرة عن المبلغ الذي دفعه ايضاً هذه السنة ، اوصل رغبة الى الحكومة دعاها فيها الى « عدم التراجع » امام المهندسين ، هذه الحقيقة هد ذاتها تكفي لاثبات من تخدم حكومة بن غوريون – اشكول وضد من تعمل هي .

## كل اجهزة الحكومة ضد العاملين

تستخدم الحكومة اكثر فاكثر كل اجهزة الحكم ضد العاملين وهي تقوم بذلك في ثلاث طرق رئيسية .

أ – سن قوانين ضد عمال العاملين .

ب – استعمال الوساطة الحكومية والضغط للتحكم لوقف الاضراب .

ج – تجنيد البوليس لاعتقال العاملين المضربين وتخويفهم من النضال العادل .

واوصلت بن غوريون الحكومة مؤخراً الى الكنيست تعديلاً للقانون طاعة مستخدمي الدولة وهو يهدد بتجريد موظفي الدولة من حقوقهم الاجتماعية والتعويض عن الفصل ومن جزء من الاجور والتقاعد الخ . اذا هم دافعوا عن العاملين بطريق « غير معقولة » .

كذلك قدمت الحكومة في الايام الاخيرة الى الكنيست مشروع قانون « حماية الاجتماعات » الذي يمكن في الواقع من تفريق اجتماعات المعارضة او اجتماعات العمال المضربين بحجة ان ليس في القاعة وسائل تأمين سلامة .

وتستعمل الحكومة الوساطة وتضغط على العمال في اماكن عمل كثيرة لحثهم على القبول بالتحكيم والامتناع عن الاضراب او وقفه حالاً بعد اعلانه .

وبموجب قانون تسوية نزاعات العمل اقامت الحكومة جهازاً كاملاً على حساب دافعي الضرائب ، الهدف الوحيد منه هو الضغط على العمال لصمهم عن النضال العادل .

وعلاوة على ذلك تستخدم الحكومة اكثر فاكثر البوليس ضد العمال المضربين . ومن الامثلة على ذلك ، حينما اضرب عمال « الياس » في الخضيرة في الشهر الماضي ضد زيادة معايير العمل تدخل البوليس لصالح اصحاب العمل الاجانب واعتقل المضربين . وحينما قاوم عمال « موكيته » في تواجد واقفيه العمل في المصنع ، البوليس فاعتقل ٣٣ عاملاً ، وردا على الاضراب الذي اعلنه عمال مصانع « شمرون » في بني براق اعتقل البوليس سكرتير لجنة العمال .

واعتقل عضو لجنة « عمال تنوفه » في تل ابيب على اثر اعلان الاضراب في ذلك المصنع وتدخل البوليس ضد عمال مؤقتين في دائرة التعريب في تل ابيب حينما قاوموا تسريحهم دون دفع اجورهم .

كذلك ضغط رئيس الحكومة على الهستدروت في علاقات العمل هو ايضاً تعبير بارز عن تدخل الحكومة السافر في النضال الطبقي ، ضد مصالح العاملين .

## اشتداد النضال الطبقي

ان المقابلة بين حركة الاضرابات في السنتين الماضيتين تثبت ان النضال الطبقي يشتد في بلادنا باندفاع لم يسبق له مثيل . فالمقابلة بين الارقام القطرية لسنة ١٩٥٩ وسنة ١٩٦٠ تثبت ازدياداً غير عادي في عدد الاضرابات وعدد المضربين . والارقام التي نشرت في مجلة وزارة العمل في ايلول سنة ١٩٦١ تثبت ان عدد الاضرابات ووقف العمل ازداد من ٥١ في سنة ١٩٥٩ الى ١٣٥ في سنة ١٩٦٠ ، اي ضعفين ونصف . وكان عدد المضربين والذين أوقف عملهم ٦٠٠٠ في سنة ١٩٥٩ ، اما في سنة ١٩٦٠ فقد ارتفع الرقم الى ١٤٠٠٠ اي نحو ضعفين ونصف ايضاً

وهذه الارقام تدل على انه رغم الاوساط الحاكمة عن العلاقات بين الطبقات في اسرائيل مستقرة ومحكن تمويهما تلقته الحقيقة وتعته الواقع . بينما رأى الحزب الشيوعي بان اشتداد الاستغلال الطبقي وثقل عبء الضرائب وتدفق الغلاء يؤدي الى اشتداد التناقضات الطبقية واشتداد الاصطراع الطبقي ، يثبته الواقع كاملاً

وفي اي فرع كان النضال على اشده ؟ هناك رأي خاطىء بأن الذين يناضلون في بلادنا هم موظفو الدولة ، والمهندسون والمعلمون ، والاطباء ، ولكن الثمن التحليل لحركة الاضرابات يظهر انه في سنة ١٩٥٩ من بين مجموع عدد الاضرابات وهو ٥١ اضراباً ، كان هناك ٣٢ اضراباً لعمال المصانع ، اي ان اكثر من نصف المضربين كانوا في الصناعة . وفي سنة ١٩٦١ ايضاً كان معظم الاضرابات في فروع الصناعة المختلفة ، المعادن ، النسيج ، الالماس ، الاغذية

بلغ .. ان الطبقة العاملة الصناعية التي تجابه في حياتها اليومية اشكال وسائل تشديد الاستغلال المستمر من جانب اصحاب العمل الاجانب والمحليين ، واشتداد الطاقة ، تضطر اكثر فاكثر الى النضال مع مزيد من الوعي والادراك لعدالة هذا النضال وضرورته للعمال وللاقتصاد البلاد .

## لماذا يخافون ؟

لماذا يخافون ؟ لماذا تخاف الاوساط الحاكمة من عمال العاملين ؟ لان هذه الاوساط تعرف ان نضال العاملين لن يقف عند تلبية مطالب زيادة الاجور وعلاوة الغلاء ، بل سيتطور الى نضال دفاعاً عن الديمقراطية ومن أجل سياسة سلام ودفاع عن الشعب العامل .

انهم يخافون لانهم يعلمون ان الحقبة الاخيرة مليئة بظواهر جديدة لم تكن في حركة العمال في الماضي .

اولاً : خلافاً لما كان في السنين الماضية اذ ناضل العاملون لتحسين اوضاعهم في قسم من فروع الاقتصاد ، قد تطورت في السنة الاخيرة موجة نضال فعّال واضرابات في كل فروع الاقتصاد دون استثناء .

ثانياً : خلافاً للسنوات الماضية التي اقتصر فيها النضال على المطالبة بزيادة الاجور وتحسين الشروط ، قد ارتفع نضال العاملين في بلادنا في السنة الاخيرة الى مرحلة اعلى ، مرحلة نضال ضد عبء الضرائب الثقيل ، وهذه الحركة قد ظهرت في الاضراب القطري في يناير سنة ١٩٦١ ضد الضرائب المباشرة ، وفي بداية تلك السنة احتج العمال في كل انحاء البلاد على زيادة رسوم الهستدروت .

ثالثاً : خلافاً للماضي اذ كانت لجان عمال مختلفة تقف عثرة في سبيل تطور نضال العاملين ، قد انصرف جماهير العاملين في هذه السنة عن الزعماء غير المخلصين وانتخبوا لجاناً جديدة للنضال ، واقاموا لجان عمل مكافحة تعبر عن مطالب العاملين وتقف على رأس النضال .

ان انتخاب لجان عمل في شركة الكهرباء ، وفي السكك الحديدية ، ولدى المهندسين والاطباء ، وعمال الالماس ، وعمال يوبيل جاد وغيرهم ، ليست ظاهرة منفردة بل عملية طبيعية في اشتداد الوعي الطبقي .

رابعاً ان النضال الطبقي يتطور في وقت اصيبت فيه سياسة بن غوريون بضربة شديدة في الانتخابات للكنيست الخامسة في اغسطس سنة ١٩٦١ واخذ يشتد فيه ادراك العاملين ان بحكم زمرة بن غوريون التي تخضع لها فوق الكنيست ترتبط تماماً سياسة العمال في السياسة الداخلية وخط تأييد التوتر الدولي والمراكز القوة في السياسة الخارجية .

والحكومة تنزل بالعاملين ضربة كبيرة متواصلة في حياتهم اليومية بالتصغير المالي المتفاقم ، وازدياد الضرائب غير المباشرة المستمر ، والغلاء الملموس

ان جماهير العاملين يعظمون صفوفهم ويطورون اشكالاً جديدة للنضال ، ويعظمون قوتهم النضالية ويناضلون بشكل جدير بالتقدير والاحترام .

والقسم الاكبر منهم يناضلون بشكل وحدتهم ووعيهم وقوتهم دون موافقة زعماء المباي في الهستدروت وعلى الرغم مما يبذله هؤلاء من جهود مسرفة لقوى العمال النضالية .

ومعظم معارك العاملين قد كللت بالنجاح ، واثبتت ان وحدة العمال وتكتلهم واعتمادهم على قوتهم هي الطريق الوحيدة لصد هجوم الحكومة واصحاب رأس المال ، وتحسين اوضاعهم .

## محصول شهر واحد

ما من احصاء حكومي يعبر عن مدى نضال العمال الفاعل الذي تطور هذه السنة في كل انحاء البلاد . ففي خلال شهر واحد فقط جرت في كل انحاء البلاد اضرابات كثيرة في معظم فروع الاقتصاد ، ووقف في طليعة النضال عمال الصناعة . ففي الشهر الاخير اضرب ٥٠٠ عامل في قرية الاولاد في عكا من اجل زيادة المكافآت ، واضرب عمال الالماس من اجل زيادة الاجور ، واضرب مئات عمال « ادرب » في هرتسليا من اجل دفع اجور عن الساعات الاضافية ومكافآت ، واضرب مئات عمال المطابع الحكومية ، واضرب عمال منجم النحاس في « تمنع » من اجل تحسين التقدير ، واضرب عمال مصنع « ركنده » في تل ابيب ، واضرب عمال مصنع « ابيلاد » ، واضرب مصنع « بسكوتيم » في بني براق ، واضرب عمال « بتكراف » « تنلوف » واضرب عمال مصنع « جرسه » من اجل زيادة اجورهم ١٥٪ الخ .

كذلك اضرب موظفو دولة وموظفو بلديه وعمال مرفأ ، فقد اضرب ٦٠٠٠ مهندس و ٢٨٠٠ موظف بريد ، وعمال التنظيفات في حيفا ، وموظفو « بنك لئومي » ، وعمال مرفأ حيفا ، وعمال قرية الجامعة وغيرهم وغيرهم ... واضرب عاملات القطف والزرع في هرتسليا ، وعمال الحصيات في رحبوت ورحوفوت وغيرها .

وفضلاً عن ذلك اضرب في هذا الشهر عمال الاحراش في الجليل والعاطلون في بيت شمش مطالبين بالعمل ، وقام العاطلون بمظاهرات في قرية طمرة وقرية ملاخي الخ .

وهذه الامثلة وحدها تثبت انه خلال الشهر الاخير وحده قد جرت عشرات الاضرابات التي شملت عشرات ألوف العمال في الصناعة ، وموظفي الدولة والبلديات والمرافئ ، وعمال الطوارئ ، وعمال الزراعة الخ .

## كل الفئات الشعبية تتهيأ للنضال

ان الجديد في الوضع هو ان النضال ضد الغلاء يشمل كذلك عقلاء العمال ، المستوطنين العاملين ، وكذلك اخذت تتهيأ لنضال الفئات الوسطى في المدن . ومثل بارز على ذلك اجتماع الطوارئ الذي اشترك فيه ممثلو ٦٥٠ مستوطنة زراعية والذي عقد في الشهر الماضي ، وعبر فيه المزارعون عن

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

# تحذير من نشاط الاممية الاشتراكية

لندن – استنكرت المنظمات الافريقية في العاصمة البريطانية نشاط « الاممية الاشتراكية » في افريقيا في بيان دعت فيه الاحزاب والهيئات السياسية في افريقيا الى اليقظة حيال نشاط « الاممية الاشتراكية » .

وقالت المنظمات ان الاممية الاشتراكية هي جزء من حلف شمالي الاطلسي وقد أيدت دائماً نشاط الرأسماليين الغربيين في افريقيا .

وكانت الاممية الاشتراكية قد قررت ايفاد بعثة « دراسية » تزور اقطار افريقيا ، بقصد « مساعدة » الحركة « الاشتراكية » في تلك القارة [illegible]

ومن اعضاء هذه البعثة داڤيد هاكوهين مندوب مباي الذي ينتسب الى الاممية الاشتراكية التي تضم احزاب الاشتراكية الديمقراطية اليمينية .

ومعروف ان حزب الاشتراكيين الديمقراطيين ( حزب غي موليه ) كان في الحكم في فرنسا ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وكان في الحكم حين عهد الاستعمار الفرنسي حرب الابادة في الجزائر .

كذلك يقف الحزب « الاشتراكي » البلجيكي الى جانب المستعمرين في الكونغو ويؤيدهم تاماً دون تحفظ [illegible]

# من حياة الشعوب

لا يزال الاستعمار الامريكي يعرقل تسوية قضية لاوس .. ويحاولون لوم ياطل في اقامة حكومة ائتلافية تسهر على استقلال لاوس وحيادها ..

ولكن القوى الوطنية جبارة وقد حررت ثلاثة ارباع لاوس .. والصورتان تظهران استعداد هذه القوى .



في ٦ كانون الثاني ١٩٦١ حررت قوى لاوس الوطنية سهل « الجرار » الاستراتيجي . واحتفالاً بهذه الذكرى جرى عرض عسكري حضره كما يظهر في الصورة سوفانوفونغ رئيس حكومة لاوس الشرعية وسولانا فونغ زعيم قوى الباتت لاو .



« الثورة تقود الشعب » [illegible] المشترك في الاحتفال بذكرى تحرير « الجرار »

# وفاة أجوى جوش

## سكرتير عام الحزب الشيوعي في الهند

نيودلهي – توفي بسكتة قلبية سكرتير الحزب الشيوعي الهندي العام وأحد شخصيات حركة العمال العالمية البارزين أجوى جوش

وقد انتسب الى الحركة الشيوعية في سنوات الثلاثين وهو لا يزال طالباً وانتخب عضواً في لجنة الحزب الشيوعي الهندي المركزية عام ١٩٣٦ .

وقد انتخب سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الهندي عام ١٩٥١ .

وقد تعرض جوش للاعتقال مرات عديدة لنشاطه الثوري وقضى في السجن في اوقات مختلفة ما يقرب من تسع سنوات .

وتوفي وعمره ٥٣ سنة .

وقد أبرق الرفيق سموئيل ميكونيس باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي الحزب الشيوعي الهندي على خسارته الفادحة بوفاة هذا القائد الثوري البارز . [illegible]

# زاوية الادب

يحررها – محمود درويش

## مؤتمر الادباء في الهستدروت !

ارجو ايها القارئ قبل كل شيء ، الا تصدق عنوان هذا المقال ، خاصة عندما تعرف ان عدد الادباء كان في المؤتمر خمسة وثلاثين اديباً ! ليس هذا فحسب ، بل عندما تواجه حقيقة اخرى واعرف ، وهي ان اكثر هؤلاء الادباء من طاقم « اليوم » و« الهدف » ومكاتب « الهستدروت » ! فالتشابه الماضي !

– ثم ارجو الا تزيد يتحسط من اعصابك كثيراً عندما تقدم قائمة الاسئلة التي تزدحم في رأسك ، الاول منها من كثرتها وانطلاقها وتوترها ،

صحيح ، ان هناك حالات كثيرة تضطر الاعصاب للتوتر ، ولكن إهداً قليلاً ، هنالك شيء ابين لا داعي معه الى مؤتمر للادب ، والادب في مفهوم اصحاب المؤتمر يحتاج الى الافراط في الاجلة والانكيت ، خاصة ، وان هنالك اديبات معروفات ! القول الحق ، ان قلبي يوجعني !

● ● ●

الاخبار الواردة من تل ابيب ، قبل اسابيع بيست بجهة ، تقول ، ان مؤتمراً للادباء اليهود والعرب عقد بمبادرة الدائرة العربية في الهستدروت ، وتحت رعاية جلالتها المعظمة كما يقال

قبل ان تسمع تفصيل الخبر ، ارجو مرة أخرى الا تصدق موجزه ، فلم يكن هنالك في الواقع أدباء يهود ثم اعرابهم ..

والان اطمع ؟

عدد الادباء كان ٣٥ كاتباً وشاعراً !!

ومنهم عدد من الاديبات المعروفات !!!

وقد طلب الخاص .. الزعيم الهستدروتي من هؤلاء الادباء إبداء آرائهم في مجلة « الهدف » وجريدة « اليوم » ودار النشر العربي » !!

وطريف الاخبار ان ادعياً حاداً احتدم في القاعة كان مرجعه الموقف السلبي الذي تلقاه جريدة « اليوم » صاحبة « السمعة الطيبة » في الاوساط العربية !!

ومن هنا يتضح مهما كانت جراءة هذا النقاش محدودة ، ان قسماً كبيراً من اولئك المدعوين والذين تستهويهم الهستدروت من (جانب) لم يحتملوا موقف الجريدة السياسي المخزي ، ومجوده في عقر داره ..

ومن هنا تلوح الخيوط الاولى لخيبة الامل !

● ● ●

السؤال الاول الذي يأخذ حق الصدارة في موكب الاسئلة الكثيرة التي يولدها خبر هذا المؤتمر هو :

من هو الاديب ؟

وما معنى الادب في نظر الهستدروت ؟

قبل كل شيء نحن نحترم بضعة كتاب قلائل من هؤلاء الذين حضروا المؤتمر ، ثم نضع صفراً على البقية !

ثانياً : نحن نعرف الجواب على هذا السؤال الذي تتجاهل الهستدروت وجوده .

من اوضح القضايا الادبية في بلادنا .. ان هنالك نوعين من الكتاب : النوع الاول .. الذين ندعوهم الكتاب التقدميين ، والذين يكتبون ما ندعوه ادب الشعب أو ادب الحياة . اي يستعملون ادباً يضم الجماهير الى كفاحها لبناء مستقبل افضل .. ادباً يفتح عيون الشعب على التناقض القائم في المجتمع .

ادباً يصدر عن قاعدة فكرية معينة ، تقول ان الشعب صانع الثروات وهو البطل في مادة الادب ، ادباً لا يستجدي على الابواب ولا يصنع التماثيل ولا يخون ولا يخدع .. ولا يأكل اللقمة من كف ظالمه ..

ادباً يحرك الوعي الوطني والعدالة في قلوب جماهيرنا التي تطلب السلطات من تاريخها ..

ادباً يعيد الى الانسان كرامته وشخصيته !

هذا النوع من الادب المشرق هو الذي يبني الشعب ويتجاوب معه ويؤثر فيه ، ويتأثر به .

فما هو النوع الاخر ؟

هو الادب البالي الذي طرح كل ما له بالمستقبل والحياة والنضال ، إما عن عمد وإما عن عمى . ثم اخذ يفلسف نظرته بعبارات ملونة مختلفة تعود الى فلسفة واحدة وهي فلسفة السلطة

هذا الادب سواء خدم سيده بطريق مباشر او غير مباشر ، فهو لا يخرج عن كونه خادماً له ، مهما اتخذ من اشكال الدقة والغيبة والغموض ، وهو في كل الحالات يقصد فصل الروابط بالجماهير والتعامي عن قضاياها وحاجاتها .

وطبيعي ان النوع من الادب من الطبيعي أن تتبناه قيادة الهستدروت وترعاه وتنفق عليه ثم تشيد به !

وهذا النوع من الادباء هو الذي يكون المؤتمرات الادبية عند الهستدروت

فهل وضح الان من هو الاديب عند الهستدروت ؟

وهل وضح الان ما هو الادب عند الهستدروت ؟

ولماذا لم يدع الادباء الاحرار أو التقدميون ؟ لان الهستدروت تعلم انهم سيقلبون الدنيا على رأسها ، وادانة الهستدروت مع وليدتيها « اليوم » و« الهدف » يجب الجهود والصمت والنوم والموت لادبائنا ، فهل يموتون ؟

ان النقاش والثورة على سياسة « اليوم » داخل المؤتمر يؤكدان انهم لم يموتوا ؟

● ● ●

سؤال آخر :

من يجني ثمار هذه البلاهة والاتجار قومياً ولاحتكار الهستدروت فقط ؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها جريدة « اليوم » إلى « الهدف » وتعزف الحان اسطوانة مؤتمر الادباء ، فقد كررتها اكثر من مرة ، وتكررها كل بضعة شهور !

وتاريخ هذه الاوركسترا يعود الى عام تقريباً حيث حضرت المؤتمر الاول من سلسلة المؤتمرات التي تقوم الهستدروت بعقدها تحت رعايتها !

في كان هناك ؟

– ان الهستدروت سكرية في تقبيل الآلات الادب » وسخية في توزيع الشهادات مجاناً ولوجه بن غوريون !

ان الهستدروت اعضدت كل مراسيمها في جريدة « اليوم » ادباء !

وعلمنا كل سطر حتى ثلاثة مطبقة مع المطلوبين « الشهادة التي » [illegible]

واحتويت كل من ظهر اسمه على بطاقة حتى لو على جلوة الكلمة المتقاعسة اديباً !

ولا في آخر للهستدروت ٣٥ اديباً ..

(البقية على الصفحة ٣ عمود ١)

## أسبوعيات

### أعيادنا ...

كتبت «يديعوت احرونوت»: «سيكون يوم الغاء الحكم العسكري عيداً كبيراً للشيوعيين». بهذا أرادت ان تشوه سمعة الكفاح الشعبي الواسع لالغاء الحكم العسكري الذي صار الان يعم كل الاوساط السياسية باستثناء المباي البنغوريوني.

ومع ذلك فقد نطقت بالحقيقة. فكل تحقيق لمطلب شعبي عادل، كل انتصار للدمقراطية، وكل ردم لخندق تمييز واضطهاد يفرق بين العرب واليهود، وكل ضربة تصيب الرجعية – هو في الوقت نفسه انتصار للشيوعيين وعيد من أعيادهم الكفاحية. فما يميزنا عن كل الاحزاب الاخرى انه ما من مصلحة خاصة لنا سوى مصلحة الشعب الكادح نفسه: حين يكون الشعب مضطهداً نكون نحن مضطهدين وحين ينتصر الشعب ننتصر.

اذكر هذه الحقيقة الاساسية الان امام مساعي زعماء المبام ان يبعدوا الشيوعيين عن جبهة الاحزاب المطالبة بالغاء الحكم العسكري. لقد عقدت هيئة مختلف الاحزاب، بدون المباي اجتماعاً شعبياً في تل ابيب قبل اسبوع للمطالبة بالغاء الحكم العسكري. لا بأس بهذا الاجتماع وبامثاله على وجه العموم. سنقبل بالغاء الحكم العسكري ولو جاء على ايدي العفاريت. ولكن قادة المبام اصروا على ابعاد الشيوعيين عن هذا الاجتماع. «من المبام حتى حيروت» هذه هي جبهة «الكشيرة» المبامية.

ولكنهم بهذا لا يسيئون الينا. انما يكشفون عن ماهية حزبهم. فلاشيء، حتى ولا اوسع معركة للدفاع عن الدمقراطية تستطيع ان تحرر الزعامة المبامية من حزبيتها الضيقة المعادية للشيوعية ولوحدة الصف.

واكثر من ذلك. ان شعار «من المبام حتى حيروت» هو هنشنة لم نسمعها من المبام فقط، بل من بن غوريون سمعناها. والطيور على اشكالها تقع.

أعلن بن غوريون انه سيعقد اجتماع مائدة مستديرة من كل الاحزاب عدا الشيوعيين، من «المبام حتى حيروت»، لاقناعهم بضرورة ابقاء الحكم العسكري. وفي هذا الاجتماع سيحدثهم عن «اسرار» لا يمكن نشرها «أحسن حبيب».

سيوسوس في آذانهم ان الغاء الحكم العسكري سيجعل من الصعب الاستمرار في نهب اراضي العرب.. وسيقول لهم ان تحقيق العدالة للعرب في اسرائيل سيشجع اللاجئين على تشديد المطالبة بالعودة. وغير ذلك من الاقوال التي أسمعها ديان وبيرس في اجتماعات المباي الشعبية ضد الغاء الحكم العسكري. وبن غوريون يتأمل انه من «المبام حتى حيروت» سيجد آذاناً تصغي لوسوساته. واذا شايعوه سيصرخ في وجوههم: «لقد دفناه سواء»!

إني اثق بحكمة الرأي العام اليهودي في نهاية الامر. وسيكون من الصعب على هذه الاحزاب، بعد أن وصلت الى ما وصلت اليه في المطالبة بالغاء الحكم العسكري، أن ترضخ للوسواس الخناس. ولكن بن غوريون يعرف انه ان يجد أذناً صاغية لوسوساته في اوساط الشيوعيين، حيث وضع بن غوريون شعار «من المبام حتى حيروت» لاجتماع مائدته المستديرة كمن يعرف ماذا يفعل. وحيث يصر زعماء المبام على شعار «من المبام حتى الحيروت» لجبهة الاحزاب المطالبة بالغاء الحكم العسكري سرفه تماماً ماذا يقصدون. ان بن غوريون، بابعاد الشيوعيين، يتوجه الى احزاب يأمل منها ان تتراجع. وزعماء المبام، بابعاد الشيوعيين، لا يريدون ان يقطعوا خط الرجعة. ولكن، كما قلت، إنني أثق بحكمة الرأي العام اليهودي في نهاية الأمر. ان الكفاح الاساسي، الذي وضع قضية الغاء الحكم العسكري على بساط البحث، كان دائماً خارج إطار «من المبام حتى حيروت». وهذا الكفاح الاساسي، الشعبي المتواصل والملىء بالتضحيات، هو الامر المقرر في نهاية الامر. ومن هذا الكفاح الاساسي لا يمكن إخراج الشيوعيين لانهم لحمه ودمه.

«ان المعركة لالغاء الحكم العسكري على اشدها الان. ومع ذلك فاهم ما يجب الحذر منه هو الوهم ان الغاء الحكم العسكري صار في الجيب. ان الجماهير العربية تعرف اي ثمن باهظ دفعته في هذه المعركة، ولم تبخل بالثمن. ولكنها تعرف انها بوحدة الصف الكفاحية وبالسير لا على طريق الخنوع المهين بل على طريق الكفاح الشيوعي استطاعت ان تجعل قضية الغاء الحكم العسكري القضية الاولى الان امام كل الاحزاب وامام كل الرأي العام في اسرائيل. ولذلك لن ترضى الجماهير العربية، خصوصاً الان، وقد اصبحت اللقمة في الفم، اي خيط من خيوط وحدة الصف الكفاحية ولن تتلو على قارعات طرق الخنوع تلتقط الفتات. في احد الاجتماعات المبامية تساءل بيرس: ماذا حدث الان حتى قامت احزاب تطالب بالغاء الحكم العسكري بينما رضيت به طول السنوات الماضية؟ لا اعرف بالضبط ماذا يفكر بيرس. ولكني اعرف ان ما قلناه للجماهير العربية في معركة الانتخابات الاخيرة يتحقق الان: انتخبوا الشيوعيين فتميد الارض من تحت اقدام الحكم العسكري، والاحزاب تضطر الى المطالبة بالغائه. هذا ما حدث الان.

«عيد كبير للشيوعيين». لا بأس. ولكن، ما اكثر ما ينتظرنا من اعياد، مع الشعب كله وفي مستقبل الشعب السعيد الوطيد. ونحن نأكل كعكة العيد معاً كلها بشهية، فقد تعبنا كثيراً وطويلاً في عجنها.

**جهينة**

حول محاولة تصفية قضية اهالي اقرث

# اللاجئون لن يطعنوا كفاحهم من اجل العودة الى قراهم وأراضيهم المهجورة

حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق الان ما نشرته «الاتحاد» بقلم كال غطاس في ٩-١-٦٢ حول مساعي السلطات المحمومة لتصفية قضية اهالي اقرث بمساعدة مطران المباي ونائب المباي الياس نخلة.

فقد نشرت «اليوم» في ١٥-١-٦٢ تحت عنوان «محاولة اخيرة لاعادة استقرار وتوطين سكان اقرث» خبراً قالت فيه ان اجتماعاً عقد بمبادرة المطران حكيم حضره ممثلون عن سكان اقرث وموظفون حكوميون من دائرة اراضي اسرائيل ومن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وعضو الكنيست الياس نخلة لبحث هذه القضية.

وقالت «اليوم»

* الوفي نائب مدير دائرة الاراضي صرح ان كل عائلة من العائلات التي اجليت عن القرية والتي تعتمد على الزراعة في معيشتها ستمنح ارضاً سواء عن طريق التمليك او التأجير لمدة طويلة.

* عائلات اقرث التي «تفضل» السكن في المدن يحق لها ذلك وستحصل على قروض لتعيد استقرارها بشكل بناء ناجع!

* المطران حكيم، مطران المباي وزميله نائب المباي الياس نخلة «اوضحا» لسكان اقرث انه لا امل لهم في العودة الى قريتهم!! ونصحوهم قبول العروض فهي افضل من العروض التي عرضت عليهم في السابق.

* منح اهالي اقرث مهلة اسبوعين لابداء رأيهم في العرض الجديد – فهو الفرصة الاخيرة لاعادة استقرارهم على الارض.

«فاذا رفضت العروض ستسلم الارض المعدة لسكان اقرث كتعويضات للاجئين من قرى اخرى»!!

كنا نصدق ما كتبته الاتحاد لان ما نشرته «اليوم» يثبت قطعاً ان السلطات تتآمر على حقوق اهالي اقرث ويعاونها في ذلك مطران المباي وزميله النائب نخلة.

بل ان نبأ «اليوم» يظهر التآمر على حقوق لاجئي اقرث. فعلى ما يبدو تحاول السلطات بعرضها المهين تفتيت اهالي اقرث.. فهي ستزود فقط العائلات التي تعتمد على الزراعة بالارض.. اما الباقون فستحاول توطينهم في المدن!!

وقضية «الاعتماد على الزراعة» اصبحت الاسلوب التقليدي لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم.. فكل من يضطر الى العمل في المدينة لانه يحرم من العمل في ارضه يصبح اوتوماتيكيا عاملا لا يعتمد على الزراعة وبالتالي حسب رأي سلطات نهب الاراضي حقه في ارض آبائه واجداده.

والامر المهم تذكره «اليوم» ان السلطات تنوي تعويض اهالي اقرث جميعاً بـ ٣٠٠٠ دونم بينما هم يملكون ٢١ الف دونم.

«ان اهالي اقرث، حسب ما كتبه مكتب «الاتحاد» كال غطاس، مستعدون لاخذ الاراضي المعروضة وهي من اراضي قريتهم بشرط عدم اجبارهم على التنازل عن بقية اراضيهم وعن حق عودتهم الى قريتهم..

وهذا من حقهم..

اما تهديد السلطات لهم بمنح اراضيهم الى لاجئين آخرين فلن يخيف اهالي اقرث.. فهم يعرفون ان اللاجئين في البلاد وعددهم يزيد عن الثلاثين الفاً موحدون حول مطالبتهم بالعودة الى قراهم واراضيهم ولن يطعن اي منهم نضال اهالي اقرث ومعلول وشعب وغيرها من القرى المهجورة من اجل العودة الى اراضيهم وقراهم.

واذا كان الرد الحالي هو افضل من سابقه كما يعلن المابيونيون فذلك يعود الى صمود اهالي اقرث وعدالة مطالبتهم في استعادة اراضيهم والعودة الى قراهم.. بل هو يعود ايضاً الى انفضاح أسطورة الامن التي لوحت بها السلطات ولا تزال لمنع اهالي اقرث وغيرهم من اللاجئين عن العودة الى قراهم.

ان تفهم عامل واسع من الشعب اليهودي حقيقة الاضطهاد القومي.. واتساع النضال الشعبي لالغاء الحكم العسكري يخلق اوضاعاً ملائمة لتشديد النضال لانهاء سياسة الاضطهاد القومي وانهاء احد معالمها الناهبة، سلب الاراضي العربية.

---

رئيس مجلس طرعان يقول:

## الحكم العسكري لا يهمنا!!

طرعان – لمراسل الاتحاد – في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضي (١٣-١) عقد مجلس طرعان اجتماعه العادي.

وقبيل بدء الاجتماع قدم وفد من ابناء طرعان عريضة يمثلة توقيع من جماهير طرعان تطالب باستنكار تمديد انظمة الطوارىء وبالغاء الحكم العسكري

ولكن رئيس المجلس محمود عدوي رفض استقبال الوفد واكتفى بتسلم التواقيع وقال: هنا يوجد مئة توقيع وبامكان جميع، منهم او كلهم ان يذهبوا الى الكنيست للمطالبة بالغاء الحكم العسكري اما نحن فلا يهمنا هذا الطلب!!

ولكن العضو الشيوعي اصر في هذه الجلسة على بحث طلب الوفد واكد على ضرورة المطالبة بالغاء الحكم العسكري اسوة بشخصيات يهودية وعربية ومجالس محلية اخرى طالبت بالغاء الحكم العسكري.

ولكن رئيس المجلس رفض بشكل استبدادي البحث في الغاء الحكم العسكري ورفض حتى تسجيل اقوال العضو الشيوعي في محضر جلسات المجلس. بينما لم يحرك الاعضاء الاخرون ساكناً

---

## كفرياسيف تطالب بالغاء الحكم العسكري

كفرياسيف – المراسل الاتحاد – عشرات الطلاب والشباب من مدرسة كفرياسيف الثانوية وقعوا على عرائض الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء محاكمات المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشباب الخمسة وبتأليف لجنة تحقيق في مقتل هؤلاء الشباب.

كما وقع عشرات من طلاب المدرسة الثانوية على عريضة الى رئاسة الكنيست تطالب بالغاء الحكم العسكري.

وارسلت لجنة الدفاع عن حقوق الشباب في كفرياسيف رسالة الى رئاسة الكنيست تطالب فيها بالغاء الحكم العسكري.

كما ان فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف يجمع التواقيع الان على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست تطالب بالغاء الحكم العسكري.

---

## ضوء النضال (بقيه)

الاحتجاج الصارخ على ضائقتهم، وعلى الاستيراد الفائض، ورسوم الحوالة الفاحشة، وغلاء الادوات، والربا الفاحش الخ..

ومثال آخر على الغليان في اوساط الفئات الوسطى احتجاج صغار التجار على «السوبرماركت»، ان المركة الاحتكارية الكبيرة التي هددها اتحاد التجار في هذا المجال في الماضي القريب، وقرار التجار في «قرية جت» في الشهر الماضي بالاضراب ضد اقامة «سوبرماركت» فيها يظهر التناقض العميق بين الفئات الوسطى في المدينة ومصالح رأس المال الكبير والاجنبي الذي يربحها ويحرمها من رزقها

ان الازمة الاقتصادية في بلادنا تتعمق من جراء سياسة الحكومة المعادية للعمال والمعادية للشعب، وأثقال عبء الضرائب على العاملين، واستمرار حلبة التسلح، والتضخم المالي الذي يفقر اكثرية الشعب وازدياد امتزاج الحكومة باصحاب رؤوس الاموال والاحتكاريين الاجانب.

وتطور معارك العمال والمستوطنين العاملين والحرفيين والتجار المتضررين من الحكومة سيخلق تياراً عميقاً من القوة الاجتماعية الدمقراطية المناضلة.

ومناضلة عمال الطوارىء، وعمال الصناعة، والبناء، ومعظم العاملين، لا تنفصل، وكون المهندسين ايضاً انهم اضطروا الى النضال العنيد من اجل زيادة اجورهم يدل على مدى ضائقة عامة العاملين من جراء الغلاء المتعاظم وعبء الضرائب الفادح.

ان الاضرابات الكثيرة التي تجري في بلادنا مع كل الظواهر الجميلة التي تصحبها – لا تزال اقتصادية فقط. غير ان اهميتها كبيرة في توثيق وحدة العمال، والتغلب على اتجاهات التفرقة لدى الزعماء المقاومين الشيوعية، وخلق جبهة دمقراطية تناضل للدفاع عن مصالح الشعب العامل كله.

فعمال بلادنا يتعلمون كثيراً من المعارك التي يخوضونها ويخرجونها متضامنين، وبنجاح.

يتعلمون ان لديهم قوة اجتماعية، وانهم عظيمون، ويدركون ان في الامكان اسقاط ممثلي اصحاب العمل والتيهين عليهم في الاوساط الحاكمة.

ان ثقتنا متينة بانه سيأتي يوم يدرك فيه عمال اسرائيل ان في وسعهم ليس فقط وقف «الترضيات» التعسفية، والحصول على زيادة الاجور، بل ان لديهم الحكمة والقوة للنضال من اجل تغيير سياسة الحكومة ومن اجل تحرير تعمي، والدفاع عن حقوق الشعب العامل، وعن الدمقراطية وعن السلام، وهذا هو الضوء اللوري النضال، والامل فيه.

---

### زاوية الادب (بقيه)

ومن اين المستورد الادبيات المرفوضات، في الوقت الذي لا توجد فيه في البلاد اكثر من اديب واحد او اديبين!

اما آن ان نقيل المستورد؟

اما آن ان نكف عن إماتة الادب العربي؟

ثم.. اما آن ان يحترم أدباء المستورد العرب القلائل انفسهم اولاً والعرب ثانياً؟..

اما قلت لك ايها القارىء لا تصدق عنوان المقال؟ أكرر ذلك!

• • •

وبعد، ان هذا المؤتمر كان اشبه ما يكون بتأبين الادب المستورد الذي يجد نفسه في ازمة خانقة بعد ما السياسة الفاشلة التي ترمي لاغراض الادب وشراته ومنه الى كانة عيشها وعيدها في وقت يعلق فيه عنان التدهور.

مرة أخرى ارجوك ايها القارىء الا تصدق عنوان المقال.. لان المؤتمر لم يعالج لا الادب.. ولا الادبي.. بل ابعث قليلا من الروح في جريدة «اليوم» [illegible]

---

## لافون يرد على بن غوريون:

### طالبت بالغاء الحكم العسكري ولم اوافق على العمل الانتقامي في قبية.

تل ابيب – رد سكرتير الهستدروت السابق بنحاس لافون يوم الاحد الماضي في محاضرة القاها في مكتب «بني برت» عن قضايا الدمقراطية في البلاد وعلى تهجم رئيس الحكومة بن غوريون عليه في سكرتارية المباي فيما يتعلق بمجزرة قبية.

قال لافون انه طلب من سكرتارية المباي (التي هو احد اعضائها) القسم الخاص بالتهجم عليه من محضر الجلسة. ولكنه حتى اليوم «لم يسلم الي» وعندئذ يعود ايضاً الى الجو الموجود عنده.

وعما قاله لافون عن بن غوريون: هذا الرجل الذي اسمع ذلك القول هو آخر من يستطيع الطعن بأناس آخرين لانهم غيروا آراءهم. فهو كان من اجل دولة ثنائية القومية. وحسب اعترافه هو، فقد غير رأيه. وفي لجنة «بيل» قال ان الوطن القومي هو اهم من وجود دولة. ثم بعد ذلك ناضل من اجل اقامة دولة في قسم من فلسطين.

«واذا كان يقصدني في كلامه» – اضاف لافون – «فأستطيع ان ارد عليه بكلمات بسيطة: اولا – لم اكن ولا مرة من «المبشرين» فلم اتكلم مرة عن نواحي نبوية ولا عن دمقراطية افلاطون ولا عن نواحي بوذية. لقد تكلمت فقط عن قضايا عامة. ثانياً – فيما يتعلق بالحكم العسكري عندما كنت في سنوات ٥٢/٥٣ وزيراً اقترحت على رئيس الحكومة خطياً وكتابة استبدال الحكم العسكري في الجليل وانشاء حكم مدني واقترحت في ذلك الوقت ايضاً شكلا تنظيمياً لذلك. ثالثاً بخصوص العمل الانتقامي (هكذا سمى لافون ايضاً ذبح عشرات النساء والاطفال) في قبية: اني لم اوافق ابداً – سواء عندما كنت نائب وزير الدفاع او وزير دفاع على عمل انتقامي بهذا الاتساع ولا عن طريق تمديده بهذا الشكل.

وعن» ان اضيف انه في نهاية سنة ١٩٥٣ وبعد المذبحة الشنيعة في القرية الاردنية قبية ادعى رئيس حكومة اسرائيل رسمياً ان هذا العمل لم تقم به قوى الدولة وانما قام به اشخاص «مأجورون». لقد اخرج الان هذا الذيل من الجراب. ولكن هل يمكن القول ان الجراب بامكانه مرة ان يخفي حقيقة كهذه؟.

---

## من الذي يخرب؟

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا رسالة من الرفيق عبد الكريم غزاوي من قلنسوة يرد فيها على ما كتبته المرصاد بتاريخ ١٢-١-٦٢ بعنوان: «شيوعي يخرب في النضال» متهمة اياه بالتخريب على اجتماع عقدته «لجنة الشباب لالغاء الحكم العسكري» في بازور بتاريخ ١٠-١-٦٢.

يقول عبد الكريم غزاوي في رسالته:

تقول المرصاد ان الاجتماع «تحدث فيه شبان من عدة احزاب (مبام، ليبراليون ومتدينون)» والواقع انه لم يكن احد يمثل المتدينين، والليبرالي قال «انا اتكلم باسمي وليس باسم حزبي» والمباميون الذين حضروا كانوا كلهم من الحزب ولم يكن احد منهم من شبيبة المبام والعمال العرب الذين حضروا الاجتماع كانوا حوالي ٢٠ عاملا يعملون في بازور كنت واحداً منهم.

وفي هذا الاجتماع وقف رئيس المجلس المحلي في بازور يدافع عن الحكم العسكري. فكنت اقاطعه وارد على كلامه. ولكن المشرفين المباميين على الاجتماع منعوني من التكلم.

وعندما وقف عدد من شباب الـبروة الموجودين في الاجتماع يسأل: اين كيبولس يسمور اوقف عوه بولس المشرف المبامي على الاجتماع يصرخ: يدحنا يدحنا!! عما دفع العمال العرب الى الخروج من الاجتماع احتجاجاً على تصرف المشرفين المباميين على الاجتماع.

ان الرفاق الشيوعيين هم اكثر من يحافظ على الوحدة في النضال. ولكن عداء المبام للشيوعيين يفقده في اكثر الاحيان صوابه فكثيراً ما نراه يأتلف في العمل حتى مع الحيروت ويستنكف العمل مع الشيوعيين. فالمبام هو الذي قاطع المؤتمر الشعبي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي عقد في تل ابيب في ٢-١٢-٦١ لان الشيوعيين اشتركوا فيه.

ان سياسة مبام الانقسامية هذه هي التي تخرب في النضال وليس سياسة الحزب الشيوعي او عبد الكريم غزاوي».

---

# رسائل القراء

## لمن شقق البيوت؟

كتب ابن «ابن وائل» من قرية شعب الرسالة التالية بعنوان: «لمن الشقق»؟.

هدية جديدة بعث بها المباي الى الشعب العربي في اسرائيل وما هذه الهدية الا عبارة عن رجل كريم كحاتم الطائي هو وزير الانشاء والتعمير الذي أمر ببناء عشرين وحدة سكن في قريتك شعب!

وراح رجالات المباي في القرية يطبلون ويزمرون ويعلنون عن عزمهم على مساعدة الاهالي القاطنين في بيوت مسطحة عاتية شريطة ان يدفع الراغب منهم في ترك بيته واستبداله بشقة مبلغ ستة آلاف ليرة!

ولكن..

الا يحق لاهالي شعب السكن في الشقق بدون مقابل؟

هل نسيت الحكومة ورجالاتها المابيون يوم ان هدمت البيوت وسحب منهم الخشب وسلب ما فيها من متاع؟

كفى ايها الظالمون. لقد حرمت «دمقراطيتكم» الفلاح العربي من فلاحة ارضه واللاجىء من العودة الى قريته.

لقد زاد ظلمكم وزاد طغيانكم ولكن كل هذا يزيدنا ايماناً بوحدة صفنا ويزيدنا تمسكاً بالشيوعيين انصارنا.

# في العالم العربي

## ثـورة في الصحراء ..

## او محاولة بريطانيا اقامة امبراطورية نفط

في سنـة ١٩٦٠ وصـل انتاج البترول في الكويت وقطر الواقعتين على ساحل الخليج الفارسي والخاضعتين للحكم البريطاني الى ٩٢ مليون طن اي خمسة أضعاف انتاجه في سنة ١٩٥٠.

ويكلف طن البترول دولاراً واحداً بينما يباع بمبلغ ١٣ دولاراً ويبلغ فيها الدخل الصافي من البترول ٥٠٠ مليون دولار على الاقل.

وهـذا باتفاق الجميع هـو البداية. فالكويت وحدها يوجد فيها ضعف منابع البترول الموجودة في الولايات المتحدة واكثر مرة، يوجد منه في العربية السعودية المجاورة.

وليس هنالك اي بلـد في العالم الرأسمالي غني بالبترول مثل منطقة الخليج الفارسي الساحلية. والاخصائيون يعتقدون ان عرق البترول يمتد من الكويت الى قطر فعُمان حتى الجنوب العربي حيث لم يستغل البترول بعد.

والكويت وقطر ينتجـان من البترول اكثر ما ينتجه العالم الرأسمالي كله. وقد سبقت الكويت وحدها في انتاج البترول العربية السعودية حيث تسيطر شركة أرامكو الامريكية.

ولا تزال في ايدي الانجليز حقول واسعـة من البترول لم تستغل بعد في عُمان وعـدن، واذا ستغلت بريطانيا جميع حقول البترول الموجـودة في حوزتها لاصبحت اول دولـة في انتاج البترول بعد الولايات المتحـدة وازداد وزنها السياسي بين الدول الاستعمارية.

وهذا ما تريده بريطانيا الان. ولهذا انشأت امبراطورية بترول على سواحل الخليج الفارسي والبحر العربي أشبه بامبراطورية الهند التي كانت تحكمها فيما مضى.

ويحكم القسم الشرقي من هذه الامبراطورية «الوكيل السياسي للخليج» وهو نوع من الحكام تعينه لندن. بينما يحكم جنوب الامبراطورية على طول خليج عدن والبحر العربي وخليج عُمان حاكم عدن يساعده حكام بريطانيون آخرون. ويحكم هؤلاء الحكام عشرات السلطنات والامارات والمشيخات المنتشرة على طول الساحل من الكويت الى اليمن والتي هي على شكل دول او دويلات ترتبط

من مقال المدعو ا. ليبوف في مجلة «نيو تايمز» السوفياتية بعنوان «نهاية ليالي العرب»

معاهدة» مع بريطانيا ولكنها تخضع لها في الواقع كلياً.

وتخدم السلاطين والمشايخ بريطانيا تماماً مثلما كان يخدمها المهراجات والراجات في الهند القديمة مع فارق واحد انهم يتلقون بفضل البترول رواتب اكبر.

فحكام الكويت مثلا قد اودعوا في بنوك بريطانيا مبلغاً خيالياً يقدر بنحو ٢٠٠٠ مليون دولار!

وهؤلاء الامراء الذين في أيديهم حياة أو موت رعاياهم لا يستطيعون ان يقوموا بأي خطوة بدون اذن من وكلاء بريطانيا ومستشاريها الذين هم مسؤولون عن السياسة الخارجية والعلاقات الداخلية في مناطقهم.

وتبلغ مساحة امبراطورية البترول هذه ٦٠٠ ألف كيلومتر مربع أي ما يساوي مرتين ونصف مساحة بريطانيا نفسها.

وهي في نظر بريطانيا تساوي جميع مستعمراتها الاخرى نظراً لان اراضيها مشبعة بالبترول.

●●●

لقد نكبت بريطانيا اكثر من غيرها من الدول الاستعمارية فهي قد فقدت الهند وبورما ومصر والسودان والعراق والسلطنة وبعض المستعمرات الاخرى في آسيا وافريقيا. ولكنها تشعر الآن بالارتياح عوضاً بامبراطورية البترول التي انشأتها في الخليج الفارسي على الرغم من انها قد اضطرت الى التنازل عن نصف حصتها من البترول في الكويت الى خصومها الامريكيين.

واعتقد الساسة الانجليز انه بالامكان إخفاء الوجه الحقيقي للاستعمار في هذه المنطقة على اعتبار ان العرب في الصحراء يعيشون في نظام شبه اقطاعي وهم اقل من غيرهم اهتماماً بالتقدم وغير قادرين على مواجهة الاستعمار بشكله الجديد. وبالاضافة الى ذلك فوجود الاسطول البريطاني في الخليج الفارسي وانشاء قواعد قربه هنالك يكفي لحماية مصالحهم.

ولذلك اتجهت بريطانيا بعد ان افلست بفشل جميع المشاريع السابقة لتوحيد كل البلدان العربية تحت كنفها وخصوصاً بعد ان انهار حلف بغداد وقتل نوري السعيد. اتجهت بشكل ثان وجعلت همها انشاء اتحاد يضم المشيخات في الخليج الفارسي والسلاطين والمشايخ في منطقتي عدن وعُمان.

فأقامت في سنة ١٩٥٩ اتحاد الامارات في الجنوب الذي ضم ١٠ من مجموع ١٨ سلطنة ومشيخة في الجزء الغربي من محمية عدن. وتخطط الآن لضم هذا الاتحاد الى مستعمرة عدن. وفي سبيل ذلك تقوم بإلقاء القنابل على القبائل القاطنة في الساحل وتواصل تدخلها في شؤون عمان وتتآمر على استقلال اليمن وتنشط وكلاء مخابراتها في الخليج الفارسي.

وقد شهد شهر تموز ١٩٦١ تدفق أمراء المحميات البريطانية على لندن حيث عقد مؤتمر ضم رجالات عمان ومسقط والبحرين وقطر وابو ظبي والشارقة والدبي وعدة مشيخات أخرى

## عبادرة الكتلة الشيوعية

# الكنيست تحيل على اللجنة مشروع قانون يضمن الاجـرة الواحـدة للعمل الواحـد

القدس: بقلم مراسلنا البرلماني: احالت الكنيست في جلستها يوم الاثنين على لجنة العمل مشروع قانون يقضي بدفع اجور متساوية للعمل المتساوي.

وقد كانت الكتلة الشيوعية صاحبة المبادرة في تقديم مشروع قانون كهذا قبل اكثر من شهرين. وعندما ان اقترب موعد مناقشة اقتراح الكتلة الشيوعية حتى قدمت اربع كتل أخرى (مبام، احدوت هعفودا، مباي ومتدينين وطنيين) مشاريع قوانين متشابهة ومشابهة لمشروع الكتلة الشيوعية.

اما المباي والمتدينون فقدموا باقتراحيهما في نفس اليوم الذي عرض فيه مشروع قانون الكتلة الشيوعية على البحث.

وكان موقف وزير العمل ايجال الون الاحدوتي مقيداً بالمبدأ الشيوعي حينما انبرى يرد على خطاب النائبة استر فلنسكا التي قدمت مشروع القانون الكتلة الشيوعية وكانت اول من تكلم. واقترح الون اسقاط مشروع الكتلة الشيوعية وعدم قبوله لما تضمن من بنود تتعلق بابطال التمييز العنصري في الاجور ومساواة العامل العربي بالعامل اليهودي مدعياً ان هذا القول افتراء على الدولة، واقترح رفض المشروع الشيوعي الذي طالب بوضع حد ادنى للاجور بقيمة ٩ ليرات يومياً.

ووافق وزير العمل على تحويل مشروعات القوانين التي تقدمت بها عضوات الكنيست تلي (مبام) وروت مكتين (احدوت هعفودا) وبيا ابلسون (مباي) وستاهدرانيت (متدينين) الى لجنة العمل، فاحيلت باجماع الاصوات الى اللجنة.

وحين طلب الوزير التصويت على مشروع الكتلة الشيوعية على انفراد رفض اقتراح الكتلة الشيوعية بـ ٢٥ صوتاً من مختلف الائتلاف وايده ١٧ صوتاً من الشيوعيين والمبام والاحرار والحيروت.

وقد صوت نواب المباي العرب ضد مشروع قانون الكتلة الشيوعية الذي تضمن بنوداً تنص على مساواة الاجور بين العمال اليهود والعرب.

### من خطاب النائبة فلنسكا

وقالت النائبة استر فلنسكا في كلمتها ان اقتراح كتلتنا هو سن قانون يضمن حداً ادنى للاجور بقيمة ٩ ليرات ويضمن دفع نفس الاجرة لنفس العمل بدون تفرقة وتمييز بين الرجل والمرأة، بين الكبار والشباب، بين العرب واليهود.

وقالت ان تقليص الاجور المنخفضة الذي يجري بمختلف الطرق يتطلب ان يحدد القانون حداً ادنى للاجور واذا كان هنالك عمال عجزوا في الوصول الى أجور اعلى من ٩ ليرات يومياً بفضل نضال العمال الطبقي الان هنالك فروعاً معينة من العمل يتقاضى العاملون فيها اجور جوع. فالعمال الزراعيون الموقتون مثلا لا تزيد اجورهم على ٧٠٠ - ٩٠٠ ليرة

وتعرضت النائبة الشيوعية فلنسكا الى الفروق بين أجور العاملات والعمال الذين يقومون بعمل واحد وقالت، آن الاوان للقضاء على هذه الآفة الاجتماعية وهذه الفوارق من الاجرة. وقدمت امثلة من اماكن عمل معينة تثبت وجود هذه الفروق فذكرت ان العاملة في العمل الجاهز المثلة بمصانع النسيج مثلا تعتمد أجرة تبلغ ٦٠٦٠ ليرة والعامل اليهودي ٨٠٠ ليرة والعاملة اليهودية والاثنتان يقومان بنفس العمل.

### ضد التمييز القومي

ومن نواحي التمييز في الاجور هناك قضية التمييز في أجور العمال العرب في الزراعة والبناء والمصانع والبلوكات وقطف القطن وفي اماكن أخرى. واشارت الخطيبة الى ان لجنة التحكيم التابعة لوزارة العمل قررت في اواخر سنة ١٩٥٩ ان تكون أجور العمال العرب في الزراعة اقل من أجور العمال اليهود. وتطرقت ايضاً الى وضع العاملات العربيات اللواتي يعملن في الزراعة وقطف القطن خصوصاً من قرى المثلث واللواتي يتقاضين أجوراً بمعدل ٤ - ٥ ليرات يومياً ويتعرضن لاستغلال اصحاب العمل والسماسرة الفاحش. وقالت «انهاء هذه الاوضاع من الضروري الزام تشريع بصورة قانونية هذا التمييز بين العامل والعاملة، بين العربي واليهودي ويقرر حداً ادنى للاجرة بقيمة ٩ ليرات يومياً او ٢٣٠ ليرة شهرياً بمعدل ٢٥ يوم عمل في الشهر تلك الاجرة التي تعتبر في اوضاعنا الاقتصادية اليوم حداً ادنى العيش الضروري».

### رد الوزير

ولقد تهرب الوزير الون من الرد على الحقائق التي اوردتها استر فلنسكا وقال ان الدولة تضمن المساواة للمواطنين العرب واليهود وهذا مكتوب في ميثاق الدولة. واقترح رفض اقتراح الكتلة الشيوعية حتى لا يصر قبول الاقتراح فيولا الادعاءات حول التمييز القومي.

وختمنا انبى الون كلمته التي قوبلت باستنكار ظاهر من عدد من اعضاء الكنيست صرخ موشه سنيه النائب الشيوعي في وجهه: «لقد عجبت في ان تبز جميع من سبقوك في القيام بالمهام التي وضعت عليك. ان الكرسي الوزاري قد غيرك كثيراً الى حد كبير»!!

## تحت سمع القانون وبصره، تريد الحكومة التجسس على المكالمات التليفونية

القدس - لمراسل الاتحاد - عدوان جديد على الحقوق الاولية والحريات الديمقراطية قررت الحكومة ان تقترفه. فقد عهدت الى وزير القضاء، دب يوسف، بان يتقدم اليها، خلال مدة شهر، بمشروع يبيح «الاجهزة» الطلاقه التجسس تحت سمع القانون وبصره، ويجعلها على المكالمات التلفونية والبرقيات!

وتسمي الحكومة مشروعها هذا «قانون مراقبة التدخل في وسائل الاتصال».

وقد فسر سكرتير الوزارة مداولة الحكومة هذه بانها تستهدف اعطاء الصفة القانونية لما هو مباح للسلطات ومحظور عليها في هذا الصدد. ولمزيد الوضوح قال السكرتير ان المقصود هو الاستماع الى المكالمات التلفونية مع امكانية قطعها وكذلك عدم تسليم البرقيات لاصحابها. ورفض السكرتير ان يجيب على ما اذا كان القانون قد جاء «ليرتب» من ناحية قانونية، قضية اجهزة استراق السمع التي وجدت في بيوت عدد من الشخصيات الشعبية او في مكاتبهم.

وتجدر الاشارة هنا الى ان النائب شيمرمن (من «الاحرار») كان قد تقدم قبل مدة بمشروع قانون يقيد تصرف السلطات في هذا الشأن، ولكن البحث في مشروع القانون هذا قد أجل حتى تعطى اسبقية البحث لمشروع الحكومة المعادي للديمقراطية.

وحول اسئلة الصحفيين سكت سكرتير الحكومة مضطراً الى الاعتراف بان ثمة سخطاً في الاوساط الشعبية على الاعتداء على حرية المواطن في هذا الشأن ولكنه اضاف: «غير ان هنالك مصالح يجب ضمانها»!!!

## المطالبة باقامة مجلس محلي في مجد الكروم يبحث في اللجنة الداخلية والكنيست

القدس - لمراسلنا البرلماني - عُلقت على مسامع اعضاء لجنة الداخلية الرسالة التي وجهها فرع الحزب الشيوعي في قرية مجد الكروم الى لجنة الداخلية ووزارة الداخلية والتي يطالب فيها الفرع المذكور باقامة مجلس محلي منتخب، او في حالة اقامة مجلس معين ان يكون ممثلا لجميع القوى الشعبية في القرية، ومنها الحزب الشيوعي الذي حصل على ٢٨ بالمئة من اصوات الناخبين. وطلب رئيس اللجنة من ممثل وزير الداخلية اعلام اللجنة عن خطوات وزارة الداخلية بهذا الخصوص.

وبهذه المناسبة اثار عضو الكنيست توفيق طوبي قضية انعدام المجالس المحلية في عدد من القرى العربية وعدم اجراء انتخابات لمجالس عليه جرى تعيينها ما ادى الى اخلال استقرارها.

وكذلك اثار تدهور الوضع في القرى العربية، واتهم الرفيق توفيق طوبي تقصير وزارة الداخلية في هذا الميدان وطلب ان تجري بحث مفصل في اللجنة حول هذه الاوضاع التي يتلمس منها السكان العرب كثيراً.

ورداً على ذلك طلب رئيس اللجنة بطوب رمكات من مدير وزارة الداخلية ابداء رأي الوزارة حول هذا الموضوع عند تقديم المعلومات حول مجد الكروم.

## امام تصاعد المعركة

(بقية)

اما النائب «العربي» المباي احمد الكامل فقال فقد قال ان «النواب العرب» الباقين لم يعربوا بعد فيما اذا كانوا سيصوتون تأييداً لالغاء الحكم العسكري (على مهل !!)

وقررت الصحف ان كتلة «الحيروت» قررت الاتصال بالكتل الاخرى التي تؤيد الغاء الحكم العسكري لاتخاذ موقف مشترك عند بحث هذه القضية في الكنيست.

وعقد في الطيبة اجتماع بمبادرة لجنة الغاء الحكم العسكري تكلم به المحامي برخور وعبد الجيد ابو عيطه وصالح برانسي والشاعر محمود الدسوقي، واتخذ المجتمعون قراراً بمطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري.

وقدم النائب بار يهودا (من احدوت هعفودا) مشروع قانون الى الكنيست لالغاء الحكم العسكري. وهذا هو خامس مشروع قانون يتقدم بطلب إلغاء الحكم العسكري.

وفي الخصمة التفسيرية يفسر النائب بار يهودا ان مشروعه لا يرمي الى إلغاء انظمة الدفاع (الطوارئ) او حتى الى تعديل كل بنودها التي يجب الغاء بعضها وتعديل بعضها الاخر وان قصد مقدمي المشروع الوحيد هو الغاء او تعديل تلك البنود التي استغلت لاقامة جهاز خاص للحكم العسكري. والمشروع يقترح الغاء جهاز الحكم العسكري ولكنه يبقي في يد قادة المناطق صلاحيات مسألة حوادث الاضطرابات الثورية وما يشبهها.

وقد عقد زعماء المباي اجتماعات عدة تكلموا فيها علواً بالاقناع مستميتين بضرورة استمرار الحكم العسكري. وقد زعم الموظي ان «الاكثرية الساحقة من السكان في الدولة تؤيد استمرار الحكم العسكري»؟؟ ودعا اعضاء الكنيست من مختلف الكتل الى عدم رفع أيديهم تأييداً لالغاء الحكم العسكري.

اما الزعيم المباي ــ ابراهام كل فقال في اجتماع آخر «لولا الحكم العسكري لقامت في البلاد حرب عصابات»!!

ومثل هذه الاقوال التي قالها شرحي والشيخ وتخيل قال زعماء المباي الاخرون في اجتماعاتهم الشعبية. ولا زال المباي «لا تقل مساهمة» الى المعركة انما يشير الى حركات الصحية بين جماهير الشعب اليهودي الواسعة التي تعطف على النضال لالغاء الحكم العسكري.

## كلمة الاتحاد (بقية)

وهكذا فيما يقف الان دعاة المباي امثال بيرس وديان يزعمون ان بقاء الحكم العسكري ضرورة لصيانة الارض يقوم زملاؤهم في هذا الميدان يسعى بجوم لاجل قضية اللاجئين حتى لا تبقى موضوعة على بساط البحث.

وعلينا ان نحكام هذه البلاد يدركون ان الرأي العام اليهودي الذي استيقظ على خطر الحكم العسكري على تعاون الشعبين اليهودي والعربي فطالب بالغائه سيستيقظ ايضاً على خطر نهب الاراضي العربية والمماطلة دون رجوع اللاجئين المطرودين الى قراهم واراضيهم فيطالب بجرأة بوقف هذا السلب ويعادة اللاجئين الى قراهم مقتنعاً انه بذلك يوطد الاخوة بين الشعبين في هذه البلاد ويسهم في الانهاء لمنع السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

وفي هذه الظروف ليس من الطبيعي ايضاً ان تنهج السلطات في طمس كفاح اللاجئين المثابر من اجل العودة الى قراهم واراضيهم عن طريق اقناع لاجئين معينين بأخذ اراضي لاجئين آخرين .. فاللاجئون إقرت لا يقبلون بأخذ اراضي لاجئي صفورية. واللاجئون من كفر برعم لا يقبلون بأخذ اراضي لاجئي غصب. بل ان اللاجئين جميعاً سيرجحون الان مثلما رجحوا في السابق التضحية والنضال من اجل حقوقهم العادلة ..

فيوحدتهم وصمودهم في الماضي حالوا دون تصفية قضيتهم .. وبوحدتهم وصمودهم الان يستطيعون عبر نضال شاق، وبعد تلاحم جميع القوى الديمقراطية اليهودية ان يحققوا امانيهم في العودة الى قراهم واستعادة اراضيهم.

## الحكمة تحكم بالسجن ١٠ سنوات على اسرائيل بير

تل ابيب - حكمت المحكمة المركزية على اسرائيل بير المؤرخ العسكري الاسرائيلي بالسجن عشر سنوات بعد ان ادانته بالاتصال مع وكيل دولة اجنبية.

ويمكن القرار اسرائيل بير من استئناف هذا الحكم.

## مباراة وديه

ترشيحا - بعد ظهر السبت لعب على ملعب القرية فريق «الاعتصام» في دير الاسد مع فريق ترشيحا الثاني. وقد اسفرت النتيجة عن فوز فريق ترشيحا بـ ٣ اصابات ضد اصابة واحدة لفريق دير الاسد. وقد شهد المباراة جمهور كبير من الشبان من كلا القريتين، وسادت المباراة روح الود والاخاء.

## المهندسون ماضون

(بقية)

المنظمات الاخرى التابعة لها لتحطيم الاضراب.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان هذه المحاولات ستفشل الا في حال تلبية مطالب المهندسين وتوجيه التأييد الواسع لهم.

### ثمرات اولى

وبينما يجتمع زعماء المباي، برلفون وريزبوي، كان عدد من المتعهدات اعلنت موافقتها على توقيع اتفاقيات مع المهندسين العاملين على اساس زيادة الاجور التي يطلبونها.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٢٣ كانون الثاني ١٩٦٢
١٧ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٤ السنة الثامنة عشرة

23.1.1962
No. 74 Vol. XVIII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — אל-איתיחאד

# الاجتماع الـ٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## قرارات ضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري ، ولتأييد اضراب المهندسين ، ولدفع علاوة الغلاء ؛ وللاحتفال بعيد قـول همام وانجاح برنامج عمل الحزب

مكتب الاتحاد — عقـدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع في ١٧ كانون الثاني الحالي وحتى ١٩ منه ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وافتتح الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق توفيق طوبي ، وفي بداية كلمته أبن الرفيق أجوي جوش ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي الشقيق ، الذي اختطفته يد المنية من صفوف الحركة الشيوعية العالمية ووقف أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة دقيقة اجلالا لذكراه .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

# هبــة جبـــارة في طهـــران

## أعنف مظاهرة تطالب بانتخابات دمقراطية منـذ عام ١٩٥٣ .. الهبة تجري في ظروف تصاعد نضـال المتعطلين ضد البطالة والجوع

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — لم تشهد ايران منذ عام ١٩٥٣ مظاهرات عنيفة كالتي جرت اول امس وادت الى اعلان حالة الطوارىء في المدينة .

وقد قام طلاب الجامعة ويقدر عددهم بخمسة آلاف في التظاهر احتجاجاً على طرد عدد من الطلاب بتهمة الولاء لمصدق ومن اجل اعادة الدمقراطية في البلاد .

وكانوا يهتفون بشعارات تدعو الى استقالة وزارة علي اميني واجراء انتخابات دمقراطية فوراً .

وقد وقع الاصطدام مع قوات البوليس في شارع رضا بهلوي واستمر التقاتل بين الطلاب والبوليس حتى بعدما عاد الطلاب الى حرم الجامعة .

وتقول الانباء ان السلطات اعتقلت مئات الطلاب وان الاصطدام ادى الى وقوع اكثر من مئتي جريح .

وتضيف ان هذه السلطات اغلقت ابواب الجامعة — وهددت ارهابها في طهران والبلاد عامة .

### أزمة ايران

والحقيقة ان نظام الحكم في ايران يمشي على فوهة بركان لا بد ان ينفجر ويصل الى حطام .

ففي ١٠ كانون الثاني ١٩٦٢ اذاعت الانباء ان ثلاثة آلاف عامل متعطل في بندر شهبور (جنوب ايران) تظاهروا احتجاجاً على البطالة والجوع . وكانوا يحملون شعاراً كتب عليه «أيها المواطنون الاعزاء ! لسنا عبيداً ولكننا إخوانكم العمال الجوع والبطالة يهددان حياة عائلاتنا بالموت المحتوم . اطفالنا يطالبون بالخبز . أيها الاصدقاء انضموا الى صفوفنا لمطالبة الحكومة بالاهتمام بآلاف المتعطلين وانقاذهم من الموت» .

وهكذا فالهبة في طهران كانت تعبيراً عن نقمة متعاظمة على نظام عميل الاستعمار ضد الجماهير كلها .

> الاقطاعيون وراء معركة الدمقراطية !!
>
> طهران — زعمت الحكومة الايرانية ان الاقطاعيين الذين لا يريدون تنفيذ الاصلاح الزراعي كانوا وراء المظاهرات التي قام بها طلاب طهران اول امس !!

# بون تنفي وحكومة بن غوريون لن تحقق ولكن مدافع «عوزي» تفتك في افريقي انجولا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — مرة اخرى يتأكد وجود مدافع «عوزي» (وهي سلاح من انتاج اسرائيل) في ايدي قوات المستعمرين جزاري الشعوب في افريقيا . فمندوب جريدة «يديعوت احرونوت» في افريقيا اجتمع بعدد من المظليين البرتغاليين الحاربين في انغولا ، وتصور مع ضابط في جيش الدكتاتور سلزار ، وهم يحملون مدافع «عوزي» التي تستخدمها قوات الجيش البرتغالي . ومن جديد تثير هذه الفضائح المشينة سخط الرأي العام في البلاد .

وقد التزم رجال وزارة الدفاع الاسرائيلية الصمت المطلق حيال هذه الفضيحة الجديدة ...

وفي الوقت ذاته علم هنا ان ادرام حكاتل في الكنيست تطلب إجراء بحث في هذه الفضيحة وهذه الكتل هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الاحرار» و«الحيروت» .

ورفض الوزير يغال الون (من احدوت هعفودا) الاجابة على سؤال عما اذا كان سيثير هذه القضية في اجتماع الحكومة .

### بون .. تنفي !

واعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية في المانيا الغربية ... ان الجنود البرتغاليين في انغولا ... مدافع «عوزي» ... وقالت فيه انها «لا تسلم السلاح الى طرف ثالث» .

وقال سكرتير الحكومة ان بن غوريون قد اعلن في اجتماع الحكومة ان في يده بيانات موثوقة من الدول التي باعت اسرائيل لها اسلحة من إنتاجها تؤكد انها لم تزود أي طرف ثالث بهذا السلاح !!

### وبن غوريون لن يحقق !!

# امريكا اللاتينية تموج بالنقمة على مؤامرة الولايات المتحدة على كوبا

## القوى الشعبية في القارة تعقد مؤتمراً مماثلا لاجتماع المتآمرين في منظمة الدول الامريكية .. الانسانية التقدمية تقف الى جانب كوبا .. المؤامرة الجديدة ستبوء بالفشل كما باءت سابقاتها .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم بدأ اجتماع منظمة الدول الامريكية بحضور وزراء خارجية دول امريكا اللاتينية والولايات المتحدة . وقد وصل الى بونتا دل ايستي (القريبة من منتوفيديو عاصمة اورغواي) مكان الاجتماع الوفد الكوبي برئاسة دورتيكوس رئيس جمهورية كوبا .

وفي الوقت ذاته وفي عاصمة اورغواي عقد مؤتمر شعبي يمثل القوى الشعبية في اقطار امريكا اللاتينية كلها هدفه الدفاع عن الثورة الكوبية ولاحباط مؤامرة الاستعمار الامريكي على كوبا .

### الاجتماع عقد لتنفيذ مؤامرة على كوبا

لم تكن الولايات المتحدة «رسمياً» المبادرة الى عقد هذا الاجتماع بل اقترحته كولومبيا ولكن كلاً هم الذين يعتقدون ان الاجتماع لم يعقد بأمر من الولايات المتحدة ..

فكذباً سيبحث الاجتماع «التدخل الاجنبي في شؤون امريكا اللاتينية» ، ولكن واقعياً سيبحث مقترحات الولايات المتحدة لفرض العقوبات على كوبا وقلب نظام الحكم فيها ..

والحقيقة ان المصادر الرسمية وصحفها لا تخفي نواياها العدوانية حيال كوبا ..

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

جماهير الناصرة تلبي دعوة لجنة المؤتمر اليهودي العربي وتهتف :

# ليلغ الحكم العسكري وفي الحال

الناصرة — مئات اهالي الناصرة من عمال وتجار وشباب وطلاب ونساء رغم الامطار الغزيرة المتواصلة والعواصف لبوا دعوة المؤتمر اليهودي العربي وتجمهروا في سينما امبير يوم السبت الموافق ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٢ في الساعة ٥٫٣٠ من بعد الظهر ليطالبوا بالغاء الحكم العسكري .

وتحت شعاري «نطالب بالغاء الحكم العسكري حالا وفي الحال» و«الدمقراطية والمساواة اليهودية العربية» شعارنا، افتتح السيد طاهر الفاهوم رئيس المؤتمر الاجتماع ... اليهودية العربية الاجتماع ...

فالطريق الوحيد هو النضال . وقال السيد ... ان المطالبة قد تعدو الى رفع الشكوى الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، اذا لم يتراجع حكام اسرائيل عن الاستمرار بفرض الحكم العسكري .

احزاب «الباي» التي تقف صفوف الملتفين ضد الحكم العسكري ، ودعا العمال والفلاحين وغيرهم الى مواصلة الضغط على مباي واجراء داخل البلديه وخارجها واعضاء الكنيست العرب ولا سيما احمد الكامل ، حتى يغيروا مواقفهم ويتركوا مناورات مباي التي ما يزال مستمراً في محاولة خلق صفوف ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

# بن غوريون اعلن الحرب على العرب في اسرائيل وبرس يروج لها شعبيا

مكتب الاتحاد — عشرات الاجتماعات عقدها المباي هذا الاسبوع في البلاد حاولا التخفيف من عزلته الشديدة في أزمة الحكم العسكري . كل هذه الاجتماعات بحوّلها الزعماء المباييون الى منابر للتحريض الدموي على العرب ، والى منصات للدفاع المستميت عن الحكم العسكري المتعفن .

وتالب وزير الدفاع ، شمعون برس ، قد بز اقرانه في التحريض على الجماهير العربية . فقال في اجتماع ... «ان الغاء الحكم العسكري سيقوي ... المتطرفة بين السكان العرب ومن شأنه ان يمكنهم من فرض عقائدهم العربي كله» .

وقال شمعون برس ايضاً : ان الحكم العسكري لم يعتد على حق ... ابداً وانما منع اعمالا ارهابية خطيرة كثيرة!!

وواصل برس كلامه قائلا : وليس من شك في ان تيارات مختلفة تسود بين السكان العرب منها ما هو معتدل ومنها ما هو اقل اعتدالا ومنها تيارات متطرفة توجه .. فهل يحق لنا — في وضعنا — ان نتجاهل — بلامبالاة — وجود ونشاط تلك العناصر المتطرفة التي — اذا تمكنت — ستحاول ان تفرض سيطرتها على القسم السكان العرب الاخرى !!

وأعلن برس عن ... للتحويل

صلاحيات الحكم العسكري الى وزارة الداخلية وقال : «ان السكان العرب يعرفون احترام الهيئات العسكرية فقط» .. «ووزارة الداخلية لن تجرأ على ...

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ )

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية**
>
> يعقد
>
> في مساء يوم الجمعة ويوم السبت ٢٦ و٢٧ كانون الثاني (يناير) الحالي في نادي الشبيبة الشيوعية ١٦ درج الموارنة بحيفا
>
> ## اجتماع قطري
>
> للجان المناطق وسكرتيري فروع الحزب
>
> وذلك لتلخيص المرحلة الاولى من برنامج العمل
>
> الافتتاح : الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الجمعة ٢٦-١-٦٢
>
> على الرفاق ، ممن سيشتركون في الاجتماع ، ان يراجعوا مكتب الاستعلامات في نادي الشبيبة بين الساعة ٥-٧ مساء يوم الافتتاح لترتيب مسكنهم يوم ...

# كلمة الاتحاد

## ماذا يريدون بهذا التحريض الدموي

حين يقول بن غوريون ان اغلبية الشعب العربي في هذه البلاد ستساعد على تدمير اسرائيل اذا سنحت له الفرصة بذلك فماذا يريد من الشعب اليهودي ان يفعل ؟ وحين يقول زميله حوريين ان الحكم العسكري ضروري للحيلولة دون تمرد في الجليل والمثلث على النسق الجزائري .. فماذا يريد من الشعب اليهودي ان يفعل .. ؟ ثم حين يقف ولد بن غوريون المدلل ووكيله في وزارة الدفاع بيرس ويعلن امام العمال اليهود الذين يحتكون بالعمال العرب يومياً ان السكان العرب عناصر مريبة فماذا يريد من اولئك العمال ان يفعلوا .. ؟

اننا نسأل هذا السؤال الجوهري ولا ننتظر من قادة المباي البن غوريونيين جواباً صادقاً .

صحيح انهم يريدون بهذا ان يصدوا المد الشعبي المتعاظم من أجل الغاء الحكم العسكري .. صحيح انهم يريدون ان يرعبوا الجماهير اليهودية حتى لا تواصل اندفاعها في المعركة من اجل ابطال الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين الشعبين وتوطيد التعاون بينهما .

ولكن اليست أقوال هؤلاء الزعماء ابعد مدى من مجرد «الارهاب والتنويم» لكسب معركة سياسية يدور رحاها منذ ان قامت دولة اسرائيل وانتصب الحكم العسكري فيها بكل عنفه ؟

انها شروط صريحة :

أقوال بن غوريون وزمرته تحريض دموي على العرب .. انها دعوة سافرة الى العنف انها عودة مروعة لايام الانتداب حين كان الاستعمار البريطاني يوحي بالاحتراب الدموي بين الشعبين اليهودي والعربي ..

ونحن نتهم الزمرة البن غوريونية بهذا الاتهام الخطير لان تصريحات زعماء هذه الزمرة لا يمكن ان تفسر بأكثر من تفسير واحد .. فهي دعوة الى العداء بين الشعبين وهي دعوة الى بذر بذور الشك بين ابنائهما وهي بمثابة اعلان حرب على الشعب العربي في هذه البلاد ..

ولسنا نحن الذين ننفرد في هذا القول :

فجريدة مثل هابوكير التي لا يمكن ان «ينال» احد من صهيونيتها قالت تعقيباً على تصريح بن غوريون الذي استشهدنا به في مطلع هذا الكلام : ان العداء الكامن بين شعوب كثيرة يرتكز ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

## مفكرة

اسنر بريم فتاة يهودية وجدت لمدة قصيرة في اسرائيل ، تزوجت ثم تطلقت من زوجها ، وعادت الى فرنسا .

وهناك ، في فرنسا ، كرست هذه الفتاة نفسها لإثارة شعور مئات الملايين من الناس بسبب الجرائم الوحشية التي يقترفها الاستعماريون الفرنسيون وعصابات الفاشست بحق شعب الجزائر .

ومثل مئات الملايين من بني الانسان ايضاً ، اخذت اسنر بريم هذه تعطف على النضال البطولي الذي يشنه شعب الجزائر من اجل تحرره واستقلاله .

وفي باريس راحت اسنر تجمع التبرعات لجبهة التحرير الجزائرية التي تقود نضال الشعب الجزائري . وربما ارادت اسنر بهذه الطريقة ان «تكفر» عن ذنوب حكومة اسرائيل ، ذنوب تأييد الاستعمار الفرنسي وعصاباته الفاشية في جرائم الشعرة ضد شعب الجزائر بل قد تكون هذه الفتاة ارادت ان تزيل — بهذه الطريقة — بعض الوصمات التي الصقتها حكومة بن غوريون بسمعة الشعب اليهودي بسياستها المتنكرة لحق الشعب الجزائري في ارضه وبلاده وفي حريته واستقلاله .

المهم ان السلطات الفرنسية القت القبض على هذه الفتاة « متلبسة بالجريمة » !

واشتغلت اسلاك التلفون وخطوط البرق بين باريس وتل ابيب . — « اسنر بريم اسرائيلية » — قال المتحدثون من الطرف الفرنسي .

لا يمكنك ، ايها القارئ ، ان تتصور الحيرة التي اصابت الاوساط البنغوريونية بسبب هذه « التهمة الخطيرة » .

قد يقولون ان اسرائيل الرسمية صديقة حميمة لفرنسا التي تحمل التنكيل في شعب الجزائر .

[illegible] من الامر بأن ادعوا ان اسنر بريم « شيوعية اسرائيلية » .

وتساءل الاوساط البنغوريونية [illegible] لان هذه الفتاة ليست اسرائيلية .

ولكن [illegible] واسنر بريم يهودية ، وحكومة بن غوريون نصبت نفسها « ابا » على كل اليهود في كل الدنيا !!

وراحت الاوراق البنغوريونية « تفتش » في هذه الفتاة اكثر من خمسة مالك في الخمر !!

قالوا عنها « خفيفة العقل » ، ووصفوها بأنها « طائشة » . قالوا على لسان [illegible] في طبعها ان اسنر سببت « متاعب كثيرة له في سلوكها » بل ان بعض هذه الاوراق قالت ان « الحفلات السمرة » اصبحت « في طبعها » اعرف اسنر ، قالوا ان « حبيب طبيعة » كانت لهم علاقات مع اسنر ، حتى الصورة التي اختاروها لهذه الفتاة كانت « صورة [illegible] على شاطىء البحر » .

وكل هذا ليقولوا للمستعمرين الفرنسيين لا تغضبوا ! فاليهودي الذي يؤيد شعب الجزائر لا بد يكون « مشبوهاً » او « طائشاً » او « من رواد الحفلات السمرة الصاخبة » او « من ذوي العلاقات الجنسية المشبوهة » .

وكل هذا حتى لا يغضب المستعمرون الفرنسيون على حكومة اسرائيل .

الاوراق البنغوريونية تقول كل هذا عن فتاة ثار ضميرها احتجاجاً على جرائم هزت ضمير الانسانية كلها .

ومتى تقول هذا ؟؟ في الوقت الذي تقيم فيه هذه الاوراق الدنيا ولا تقعدها على اعتقال يهودي يشتغل في التهريب او السوق السوداء او التجارة الحرام في قطر اشتراكي .

صحيح ان من الناس من [illegible]

**عيد غاضي**

# مبادرة لتحرير الشرق الاوسط من السلاح الذري

قبل اربع سنوات ، في اليوم الحادي والعشرين من كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٥٨ ، نشرت وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي اقتراحاً ينص على اعلان الشرق الاوسط منطقة محرمة من السلاح النووي ومن قواعد اطلاق الصواريخ وتحويل هذه المنطقة الى منطقة تسودها علاقات الجوار الحسنة .

وقد رأى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاقتراح السوفياتي اسهاماً هاماً في ضمان الامن الحقيقي في الشرق الاوسط بما في ذلك امن دولة اسرائيل . وفي الثاني والعشرين والرابع والعشرين من ذلك الشهر نشرت « قول هعم » مقالات تدعو الجمهور الاسرائيلي الى تأييد مشروع تجريد المنطقة من السلاح الذري وفي التاسع عشر من شباط سنة ١٩٥٨ تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح لجدول اعمال الكنيست يطالب الى حكومة اسرائيل تأييد مبادرة الاتحاد السوفياتي هذه . غير ان وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، أجابت بان الاقتراح السوفياتي لا يتعلق ابداً باسرائيل وطلبت الوزيرة حذف اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول البحث .

ولم يكن ذلك هو الاقتراح السوفياتي الوحيد ، الذي يرمي الى وقف سباق التسلح في اقطار الشرق الاوسط ، وتخفيف التوتر العسكري في المنطقة ، وتقوية الامن فيها ، والذي تحذفه حكومة بن غوريون من جدول البحث . فقبل نصف السنة من نشوب حرب سيناء في التاسع عشر من نيسان (ابريل) سنة ١٩٥٦ نشرت وزارة الخارجية السوفياتية بياناً يحذر من كل عمل قد يؤدي الى المساس بخطوط الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية ويدعو الى توجيه النزاع الاسرائيلي — العربي نحو « تسوية سلمية دائمة على اساس متفق عليه مع اعتبار المصالح القومية المشروعة للفرقاء المعنيين » ، وعبر باسم الاتحاد السوفياتي ، عن « الاستعداد لتقديم المساعدة مع دول أخرى ، في حل سلمي للقضايا المعلقة » . ولكن هذه الوثيقة التاريخية الهامة لم تحظ حتى بأي رد من حكومة اسرائيل ، التي اجابت عليها في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) من تلك السنة مع بدء غزوها جزيرة سيناء . وبعد حرب سيناء — السويس ، وفي ٩ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٥٧ نشرت « برافدا » مقالاً للرفيق صموئيل ميكونس — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي — اكد فيه ان البيان السوفياتي من ١٧ نيسان (ابريل) سنة ١٩٥٦ كان ولا يزال الاساس لتسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي العربي .

ولكن السلطة الاسرائيلية الرسمية واصلت ، وهي تواصل ، تجاهل الخطوط الواردة في البيان الهام ذي الوزن الذي اصدره الاتحاد السوفياتي .

وبعد ذلك ، وفي شباط (فبراير) ونيسان (ابريل) وايلول (سبتمبر) وكانون الاول (ديسمبر) من سنة ١٩٥٧ وكانون الثاني (يناير) من سنة ١٩٥٨ تتابعت الاقتراحات من الاتحاد السوفياتي للدول الغربية بشأن صيانة استقلال كل دول الشرقين الادنى والاوسط ، وبشأن التعهد بعدم استخدام القوة في حل قضايا اقطار منطقتنا ، وبشأن وقف كل شحنات الاسلحة من الغرب ومن الشرق الى اقطار منطقتنا ، واخيراً بشأن تجريد منطقة الشرق الاوسط كلها من الاسلحة الذرية . وعلى كل ذلك اجابت حكومة اسرائيل بالصمت وسمم الاستنكارات والرفض .

ولماذا اثرنا اليوم بالضبط كل هذه الحقائق من قبل اربع وخمس وست سنوات ؟ لان قضية التسلح الذري قد أثيرت في هذه الايام بكل خطورة على صفحات الجرائد وبين الجمهور الاسرائيلي . ففي جريدة « هآرتس » نشر « مؤخراً » مقالان هامان ضد كل نية لانتاج « قنبلة ذرية اسرائيلية » . والمقال الاول (بعنوان « الى اي حد على اسرائيل ان تخاطر » بقلم رايف شيف ، بتاريخ ٣ من كانون الثاني الحالي) يرفض الفرضية الاساسية في الخطاب الاخير الذي القاه موشه ديان عن مواضيع الامن واعلن فيه ان على اسرائيل ان تحصل المخاطر الضرورية المتعلقة بتسلحها . والمقال الثاني (« تحذير في اللحظة الاخيرة » بقلم الباذور ليفيه بتاريخ ١٢ الشهر الجاري) يثبت ، ان فكرة الحرب الفاجئة بمساعدة الاسلحة الماسة (الذرية) هي وهم خطير لدولة اسرائيل بالضبط « رغبة الاحماة من حرب كهذه اسكثر ، بما لا يقدر ، من الدول العربية القرابية الاطراف والقليلة السكان » . والمليارات التي ستنفق على الانتاج الذري ستمنع التطور الاقتصادي واستيعاب الهجرة ، بل وستخرب ممكنات سد نفقات الامن المادي والتسلح بالاسلحة العادية ، والدولة الشرق اوسطية التي ستكون البادئة بالتسلح الذري ستصاب بضرر لا يقدر من الناحية الامنية والسياسية والاقتصادية في المجال الدولي ، و« الافضلية العسكرية » في القوة « الرادعة » ليست سوى وهم اذ ان الطرف الآخر سيحصل فوراً من الخارج على اسلحة ذرية لتوازن القوى ، وفي حالة استخدام الاسلحة الذرية ستكون يد اسرائيل هي القصيرة » .

ويمكن ان نضيف الى ما ذكره كاتب المقال في « هآرتس » امرين اثنين بصيغة التساؤل ، الى اين سيصل عبء الضرائب المفروض على جماهير الشعب اذا أضيفت عليه نفقات انتاج قنابل ذرية ؟ واي دولة كبيرة ستوافق على مساعدة دولة صغيرة كاسرائيل في انتاج الاسلحة الذرية دون ان تشترط عليها خدمة اهدافها — واهداف حليفاتها — الاستراتيجية السالبة ، اي اهداف حلف الاطلنطي ، اهداف شن الحرب على السوفيات .

وليس بمجرد صدفة ابداً ان الوزير ابا ايبان قد كتب اول مقال من سلسلة مقالاته عن « القوة الذرية في علاقات الدول الكبيرة » . ذلك السعد نفسه من جريدة « هآرتس » . فابا ايبان — كما هو معروف — يؤيد « مراقبة » التسلح ويعارض في نزع السلاح التام العام .. في ذلك الوقت وحينما كشفت مصادر بريطانية عن سر الفرن الذري الكبير في النقب وقامت عناصر امريكية بنشر ذلك بشكل مثير ، وحينما اثارت تلك الامور الرأي العام في بلادنا — طالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الكنيست وصحافته مطالباً بان لا يكون التسلح الذري — سواء اكان من انتاج محلي او خارجي — ضمن السياسة الاسرائيلية وان يخرج البحث العلمي الذري من نطاق وصلاحية وزارة الدفاع .

والآن تنشر « هآرتس » ايضاً (تلخيصاً للمقال المذكور) النتائج التالية : « على اسرائيل ان تشن معركة سياسية لحظر الانتاج الذري الحربي في الشرق الاوسط ، وسيكون الحظر فعالاً اذا اعتمد على مراقبة دولية ، وكذلك يجب ان يكون كل انتاج نووي لاغراض السلام في هيئة مدنية لا هيئة امن » .

وفي غمرة القلق من الاخطار المميتة التي تهدد امن بلادنا وحياتنا من جراء الجنون الذري الاوساط المغامرة العسكرية ، يمكننا ان نشكر رضا ان اشخاصاً واوساطاً بعيدة عنا من ناحية وجهة النظر السياسية بعداً كبيراً قد وصلت هي ايضاً الى نفس النتائج التي استخلصناها نحن منذ زمن بعيد . وليس لنا الا ان نأمل ان الجهد المشترك لكل الناس الذين يشعرون بالمسؤولية القومية ويطمحون بالتعقل السياسي في اسرائيل سيزيل هذه الاخطار المعلقة فوق رؤوسنا .

[ قول هعم ١٩/١/٦١ ]

## انوار كاشفة على ساموا الغربية

**بقلم علي عاشور**



أطفال من ساموا الغربية يمرحون ، وفي اعلى الصورة رئيس الدولة .

قبل ايام قليلة أعلن استقلال جزر ساموا الغربية الواقعة في المحيط الباسيفيكي بعد قرون من العزلة وبعد ٩٢ سنة من وصاية المانيا ونيوزيلندة عليها .

وقد اعترفت بهذا الاستقلال دول العالم ومن جملتها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

وشعب ساموا الغربية هو اول شعب مستقل من شعوب بولينيزيا ( اسم مركب من كلمتين يونانيتين معناهما جزر كثيرة ) .

وهذه الشعوب تسكن مجموعة الجزر الكثيرة جداً الواقعة شرقي استراليا وتمتد الى قرب الشاطىء الغربي من قارة امريكا . وبعض هذه الجزر خاضع للحكم الامريكي (ساموا الامريكية) .

وساموا الغربية هي من أصغر الدول المستقلة في العالم فمساحتها تبلغ ١١٣٠ ميلا مربع وعدد سكانها لا يزيد عن ١١٣٥٠٠ نسمة ، بينهم ٦٥٠ من الاوروبيين وسبعة آلاف من السكان نصف الشرقيين .

وهي اجل جزر بولينيزيا وشعبها هو اكثرها تقدماً . وهي تضم جزر اوبولو ، سافاي ، ابوليما ، مانولو ، وجزراً اخرى صغيرة . وجزيرة ابولو هي أخصب هذه الجزر .

وقد كست الطبيعة هذه الجزر جمالا ساحراً وما يزيدها بهجة بعض جبالها المرتفعة التي تحتجب رؤوسها بين السحب المارة بها بينما اواسطها مكسوة باحراش متنوعة الاجناس واوديتها مليئة بشجر الخبز واشجار اخرى مفيدة . وفي كل هذه الجبال آثار بركانية . والبرا كين تطبخ في داخلها الى ان تتدفق فتنقذف الى الخارج وتغمر الاماكن المجاورة . وقد وجد في رؤوس تلك الجبال كثير من الصدف والمرجان ، ومواد اخرى بحرية كما يدل على ان تلك الجبال كانت قديماً مغطاة بالمياه .

والطقس فيها حار ورطب وتجتاحها الزلازل والاعاصير ومع ذلك فشعبها يعتبر نفسه من اسعد الشعوب .

وسكانها ينتمون الى الجنس الماليزي ، كاغلب اهالي بولينيزيا ، وهم برجه الاجمال قصار القامة اصحاء البدن ذوو وجوه مستديرة بحرفة الخدود لارتفاع عظم الخد وعيونهم سود صغيرة كالصينيين . وهم لا يأكلون لحوم البشر كغيرهم من بعض شعوب البولينيزيا المتأخرة

ويعيش شعب ساموا الغربية في نظام قبلي يحكمه رؤساء اما بالوراثة او عن طريق الانتخاب . وهؤلاء الرؤساء هم الذين يحددون العمل ويعدون اصوات القرى التي تنتخب ٤٩ عضواً للمجلس التشريعي .

وهو شعب ماهر في بناء القوارب وفي الملاحة .

والتعليم في ساموا الغربية لا يزيد عن التعليم الابتدائي ، وقد كان في السابق في ايدي المبشرين الاجانب . الا انه اصبح الآن باشراف القسس المحليين . والمبشرون الان يقدمون الابنية والحكومة تقدم المعلمين من السكان الوطنيين . وهنالك بعض المدارس العالية للسكان الاوروبيين التي يتدرب فيها المعلمون الوطنيون

وليس في ساموا الغربية اي احزاب سياسية كما لا يوجد فيها اي جندي او اي عاطل عن العمل وهي لم يحدث فيها اي مرض تناسلي منذ ١٥ عاماً .

والاقتصاد فيها يعتمد كله على ما تصدره من لباب جوز الهند المجفف والموز والكاكاو .

والجوز الهند ، عند السكان ، منافع جمة فهم يستظلون بظل اشجاره ويأكلون من اثماره ويشربون من شرب عصيره ويصطنعون من قشره اوعية الماء وسطوح الاخبية سلالا ومن القراني حطباً ومن الوبر حبالا وخيطانا لصيد السمك فضلا عن الخشب الذي يستخدمونه لقيام اكواخهم ولوازم سفنهم .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

## أزمة التعليم الجامعي في امريكا

صرح كنيدي رئيس الولايات المتحدة في حديث صحفي له في واشنطن في اواسط هذا الشهر ان الولايات المتحدة تعاني نقصاً في المهندسين الفنيين والعلميين . ففي سنة ١٩٥٩ تخرج من الجامعات الامريكية في العلوم الطبيعية ١٩٦٠٠ طالب . ولكن على الرغم من الحاجة المتزايدة لهذا النوع من المثقفين فقد هبط عدد المتخرجين في هذا العلم الى ١٧٠٠٠ في السنة الماضية . وفي كليات العلوم الهندسية والميكانيكية التحق سنة ١٩٥٧ في الجامعات ٧٩٦٠٠ طالب ، اما في السنة الماضية فهبط عدد المنتسبين الى الجامعات لتلقي هذا العلم الى ٥٠٠٠٠ طالب .





قصة الكاتب اللبناني

**محمد دكروب**

هذه القصة ننشرها على دفعتين . وفيما يلي ننشر القسم الاول منها على ان ننشر القسم الثاني في العدد القادم .

لم يكن في البيت الا رغيف ونصف اكلت هي النصف مرشوشاً عليه الزعتر الناشف ، والتهم ابواها الرغيف الباقي ... ثم خرجت من الكوخ المبني بألواح التنك المصدئة ، واخذت تنقز بين الزواريب الضيقة كالقطة ، من جانب الى جانب لتفادي الحفر الموحلة تملأ كل هذه الطرقات الترابية بين اكواخ التنك في محلة « الكرنتينا » .

وبدا على ظهرها كيس الخيش الذي اعتادت حمله — بالرغم من انه لم يتجاوز العشرة من عمرها — حتى كاد يصبح قطعة منها ، لا يراها الناس الا رفقته يحتوي في المساء على قليل من كسرات الزجاج ، وفي الصباح ينفر على ظهرها الصغير وهي تجوس الازقة الترابية الموحلة بين الاكواخ .

كانت مريم تتعمد لتلبس قباباً عتيقة وترتدي ثوباً ازرق كان في الماضي جلباباً لوالدها ، وبرغم ان هذا الثوب لم يكن يقيها البرد ، فهي تحب ان تلبسه لان والدها خاطت له جيباً صغيراً فوق صدره تضع فيه زهوراً اشترته في عيد الميلاد الماضي ، وتضع فيه ايضاً حاجاتها الصغيرة التي تجمعها في الشوارع وهي تتمر كسرات الزجاج .

ولم يمر اكثر من لحظة حتى بدأ وجهها المدور وعيناها الزرقاوين واللهما الصغير وخداها المشعان — تماماً هذا الصباح خوفاً من ان ثمة [illegible] . ولا ، ابداً ، فلعلها تصحبها بالوان من الآمال اللامعة في خير وفير في تجوالها بين الازقة والشوارع والدروب .

... وفي هذا الصباح ، قالت لها أمها ، وهي تناولها الكيس الفارغ ، ان والدها قد أمسى عمله بسبب الاضراب ، ولم تعرف مريم ما هو « الاضراب » ، ولكنها تعرف ان والدها دفع اول امس عشر ليرات كاملة عن دواء لرجله التي أصيبت اثناء العمل ، وتعرف أيضاً انهم لا يملكون اليوم سوى نصف ليرة سيشترون بها شيئاً يأكلونه عند الظهر ، وأما المساء ، فأمره لكمية الزجاج التي ستأتي بها مريم هذا النهار .

ومريم ستبتعد بعد قليل عن اكواخ التنك وازقة الوحل ، ستبتعد بعيدا عن حي أمها ، ثم تنزع القبقاب من قدميها وتضعه في الكيس ، وتنطلق لتدور كل شوارع بيروت تتمر كسرات الزجاج ، وتعود في المساء تطلب من أمها ان تشتري ثمن كسرات الزجاج شطائر ملفوفة بالسكر موضوعة بين [illegible] ألبستها إياه ، منذ سنة ، فتاة تلبس مريولا اسود .

كان الهواء عاصفاً لاسعاً يلاحق كل شيء ، بالغبار والناس والمطر ينصب خيوطاً من السماء ، ومريم منكمشة ظل الحائط في انتظار الترام وقد تبلل شعرها واطراف ثوبها القصير . وغير بعيد كانت تقف فتاة أخرى في مثل سنها ، تعقد شعرها بشريط ازرق ، وتلبس مريولا اسود له اربعة جيوب وحزام ابيض ، وبيدها محفظة الكتب ، واليد الاخرى تمسك رغيفاً طويلا تأكل منه بتلذذ وهي تنتظر الترام يهدر من بعيد وهو يتقدم وسط السيول ، ثم يقف على المحطة ، وتركض مريم مع الناس لتندس في رحبة العربة ، والكن الفتاة ذات المريول الاسود تسبقها وتتعلق بحديد الترام الذي بدأ يتحرك ليسير ، فتكاد تقع ، ولكنها تتناول مريم بقية الرغيف بسرعة وتلتصق جيداً بالحديد ، وتكسر مريم قطعة فوق الرصيف تمسك بقية الرغيف بيدها وتتأمل الترام يبتعد تحت المطر ...

ولا تذكر مريم انها اكلت يوماً طعاماً الذ من ذلك الرغيف في داخله اصابع الشابق مبلولة بعصير المخلل اللذيذ ...

●●●

... ابتعدت مريم عن الاكواخ ، وهي تذكر هذا كله ، واجتازت الطريق الطويل ، ثم وقفت على المحطة نفسها قرب جسر النهر تنتظر الترام الذي يهدر خلف الجسر ، وانكمشت في زاوية العربة تحتمي من الهواء ومن عيون « البرجبير » الذي كان — لحسن الحظ — في الجهة الثانية من الترام المزدحم بالناس ..

ولكن مريم لن تنزل في المحطة القادمة ، ولا التي بعدها ، فقد دارت كل تلك المحلة بالامس ، ولم تجد سوى قليل من كسرات الزجاج باعتها بعشرة قروش الى « ابو كرش » — هكذا يسمونه في عالمهم ، حتى كاد الناس هناك ينسون اسمه الحقيقي — ومريم تتخيل ، كلما رأت « ابو كرش » بجبته الضخمة ورأسه الصغير ورجليه القصيرتين ، ان حكرشه الشبيه بكرش الجمل ، مملوء بكسرات الزجاج ، بملايين الكسرات يشتريها من مريم ورفيقاتها ، بقروش قليلة هزيلة . ولا تعلم مريم لماذا تتمنى ان تضرب بقبضتها على كرشه فيرن الزجاج تحت الكمش فوق سرواله !

والترام يسرع نحو ساحة البرج والهواء البارد يلسع وجهها وعينيها ورجليها ويصل الى جسمها من خلال مزق في مريولها القصير . وأسنانها تصطك كزجاج نوافذ العربة ، والترام كله يرتجف ويرتج بضجيج هائل . وليت هذا الارتجاج يزداد ويتكسر زجاج النوافذ فتملأ مريم الكيس وتعود الى الكوخ تدس جسمها تحت اللحاف الدافىء بعيداً عن الهواء وتستمتع الى حديث والدها اللذيذ ، ثم تسأله عن معنى « الاضراب » .

ولكن أمنية مريم هذه لم تتحقق ، فقد وقف الترام على محطة « البرج » ، فجثة « السور » ، ونزلت مريم وهي تلم شعرها ، وحكبس الخيش يقفز فوق ظهرها ، وسارت تتطلع الى الحوانيت والدكاكين وتدور حولها تبحث عن كسرات الزجاج .

... والزجاج كثير في هذه المحلات ، وعلب الزجاج محشوة بأنواع الملبس والكراميلا والشوكولا والبزر وفستق العبيد ... هذا غير كثير حكله رفوف مرصوصة بقناني المشروبات ... ولكن مريم تتأمله وترى الى صاحبه ، الطويل المترهل ، وهو يرتب احد الرفوف ، ويلبس لفة سوداء فيبدو كأنه قنينة طويلة ، وتتلفت مريم الهواء بقلبه وشوق ، وتتلمظ وهي تشم رائحة التوابل وبخار الفلافل يتصاعد من محل قريب لبيع « السانفويش » ... ومريم تحب ان تأكل الفلافل مرة ثانية ، وستطلب من أمها ان تشتري لها الفلافل بثمن حكسرات الزجاج التي ستجمعها اليوم .. ولكنها ، الى الآن ، لم تجمع شيئاً .. وتتطلع الى رفوف القناني مرة أخرى ، وتتمنى من اعماقها ، ان يقع احد هذه الرفوف ، ان يهوي بعنف وضجيج ، فتتكسر القناني وينتشر الزجاج في كل مكان ، وتملأ كيس الخيش ، فتعود مريم الى البيت المتشري لها أمها الفلافل ، والتمس هي تحت اللحاف الدافىء ، تستمع الى احاديث والدها عن الفاظر حسن وصناديق الزهور ... هي تتمنى هذا ولكن صاحب المحل — الذي يشبه القنينة الطويلة — يلتفت نحوها ويعبس بوجهها ملوحاً بيده التي أصل منفضة الزجاج فتركض ملوحة نحو حي من الابنية الكبيرة قرب السراي ، ولكنها تعود وتكفأ الكبيرة نحو ذلك الحي الكبير المتحي خلف الابنية الفخمة في محلة السور ... وهي تحب ان تتجول في شوارع الابنية الطويلة تتفرج على الابنية العلوية المصنوعة المزركشة بالاثارير والشرفات المرة خلف زجاج النوافذ الرصع ، ولكنها ابتعدت عن حكسرات الزجاج ، فقليلا ما توجد في تلك الشوارع الناظرة ، يعكس احياء الفقراء ، حيث تجد حكسرات القناني وسراجات الزيت والاكواب ...

وتمشي الحي الفقير ، وتعود تقفز كالقطة فوق حفر الوحل والماء ، وتركض بكل سرعتها نحو احدى الزوايا ، ثم تلقي الى الارض على زجاج قنينة زيتية مكسورة ، بأصابع لا يحكاد يلتقم بعضها الى بعض من شدة الصقيع ...

●●●

(يتبع في العدد القادم)

## وحي الأيام

# كفى عبراً ما جربوا ..

في قصص الف ليلة وليلة يتقمص الغيلان الف صورة وصورة . فغول يتحول الى حسناء .. وآخر الى شريد مسكين .. وآخر الى حكيم عليم .

والسحرة في الاساطير التي تناقلها الشعوب كلها تستطيع ان تتحول من صورة الى اخرى وتستطيع ان تحول الاخرين من صورة الى غيرها . فكم من ساحرة حولت رجلا الى كبش . وامرأة الى قرد!!

ولكننا الان نعيش في القرن العشرين وقد انتهى عصر الغيلان والسحرة بل لقد انتهى عصر الشياطين الذين كانوا يتقمصون اي شخصية ارادوا ويدلفون الى الغرف وأبوابها ونوافذها موصدة .

والانسان استطاع ان يفعل اكثر من بساط ريح الف ليلة وليلة . استطاع ان يبني سفينة فضائية تدور حول الارض . واستطاع في صالونات التجميل ان يغير في الوجوه فيقلص من ضخامة أنف ويحسن من ضياء وجه .. ويقلل من دمامة شكل .. ولكنه لا يستطيع ان يغير من طبيعة انسان بتغيير لقبه . فالاجير يبقى اجيراً ولو اطلقت عليه الف لقب طنان .

كل هذه الخواطر تدافعت نحوي وأنا اقرأ «البشارة» الهاتفة التي زفتها «اليوم» الى العمال العرب يوم الجمعة الماضية (١٩-١-٦٢) تحت عنوان « عناية الهستدروت بشؤون العمال العرب .. تعيين سكرتيرين عرب يعملون في مجالس العمال في البلاد » .

«والبشارة» كلها في ان قيادة الهستدروت المباي قررت تنفيذ البرنامج الجديد الذي اعلنت عنه الدائرة العربية في القسم الثاني من كانون الاول ١٩٦١ وجاء فيه ان الهستدروت ستعمل بين العمال العرب عن طريق مجالس العمال والنقابات المهنية المحلية

آنذاك صرح بركال رئيس الدائرة العربية لمراسل جروزلم بوست (٢٠/١٢/٦١) ان اعضاء الهستدروت العرب الذين حتى الان كانوا تحت اشراف الدائرة العربية سيتمكنون في المستقبل من انتخاب مجالس عمالهم او الانتساب الى مجالس قائمة في منطقة سكناهم . (١)

ورحبت « الاتحاد » بقرارات الهستدروت او بالبرنامج الجديد الذي اعلنته الدائرة العربية ولكنها تحفظت من نوايا القادة المبايين وقالت تفسر ما يفهمه العمال من هذه القرارات :

«وهذا يعني ان على الهستدروت ان تنظم حالا انتخابات ديمقراطية في المدن والقرى العربية يتمكن بها العمال من انتخاب مجالس عمال لمدنهم وقراهم .

« وهذا يعني الكف عن تنصيب النعمي المأجورة قيمين على العمال العرب .

« وهذا يعني تحويل مجالس العمال والنقابات في المدن المختلطة في الدفاع عن العمال العرب وكسب حقوقهم النقابية والاجتماعية واهمها مساواة الاجور والتمتع بالاجازات وشروط العمل الاخرى . (٢) »

وكيف نفذت قيادة المباي هذه القرارات ؟

«البشارة» التي نحن بصددها تقول انه عينت سكرتيرين عرب يعملون في مجالس العمال في البلاد . »

وانظروا الى القائمة فلم تجد غير النعمي القديمة التي كانت تنفذ سياسة المباي المعادية للعمال العرب وقد اصبحت الان سكرتيرين .

ابيبج خليف الذي كشف الطلاب الجامعيون حقيقته وكان «مرشداً» مباياً ثم (كذا) اصبح السكرتير «العربي» في القدس .

وجورج نصر صاحب التاريخ الطويل في طعن نضال العمال العرب في عهدين - عهد الانتداب وعهد إسرائيل - أصبح السكرتير في يافا .

وعبد الغني من الطيبة الذي كان مرشد الهستدروت المبائي في الطيبة انتقل إلى مجلس عمال بني براك ومات هناك .. وتطول القائمة ويكفي ان نذكر منها خليل مقبول الذي طعن من الخلف نضال عمال شفاعمرو وقد اضرابهم المشهور وشهد ضدهم في المحاكمة المشهورة ايضاً .. وسمي «اليوم» الذي يستقي معلوماته من الشيخ ببعث غازي السعدي .

اي ان تنفيذ القرارات كان بتغيير القاب زلم المباي بين العمال العرب. يقول المثل العربي « كفى عبراً مما بقي مما مضى وكفى عبراً لاولي الالباب ما جربوا . »

والعمال العرب جربوا هؤلاء النعمي .. وكفاهم عبراً .

انهم سيدركون من هذا التعيين ان المباي غير جاد في جعل الهستدروت إداة نقابية تدافع عن العمال العرب .

وهذا يعني ان عليهم تشديد الحركة حتى تجري انتخابات مجالسهم العمالية واهمها مجلس الناصرة ... وتزاح النعمي عن صدورهم .

جابر الكرملي

---

(١) الاتحاد ١٢-١١-٦١ .

(٢) افتتاحية الاتحاد ٢٠-١٢-٦١ .

# اعتـداء الشرطة على المسلمين الذين ارادوا مقابلة عائلاتهم على الحدود

## اعتقال ٣٥ شخصاً بينهم نساء وفتيان واتهامهم بـ«اجتياز الحدود»

القدس — لمراسل الاتحاد . انتهت أعياد المواطنين المسيحيين التي تتخذ منها السلطات الحكومية مواسم للمتاجرة الحرام بمشاعر الناس الدينية والانسانية . وفي هذه السنة انتهت الاعياد بجريمة جديدة . فقد اعتدت الشرطة الخيالة على جماهير المسلمين الذين يستغلون هذه الاعياد ويتحملون المتاعب والمشاق للالتقاء بذويهم عائلاتهم واقاربهم في المنطقة الحرام بحضور افراد من الشرطتين الاسرائيلية والاردنية .

ففي يوم عيد الميلاد للطائفة الارمنية ، يوم دخول عدد من الارمن الى القدس القديمة عبر بوابة مندلباوم بشكل رسمي ، وفد الى القدس الجديدة عدد غير قليل من المواطنين المسلمين على امل ان يسمح لهم بالالتقاء ، لدقائق معدودات ، مع اقاربهم من الاردن في المنطقة الحرام .

وقد جرت ، في يومي الاربعاء والخميس ، بعض المقابلات حيثما سمحت الشرطة لعدد من هؤلاء المواطنين بالاقتراب من الحدود . غير انه طرأ تحول فجائي في يوم الجمعة . اذ منعت الشرطة لعدد آخر من المواطنين بالاقتراب من المنطقة الحرام ، واخذت تطاردهم وتعتدي عليهم بالضرب وتسوقهم الى مركز الشرطة ، حتى المواطنين الذين كانوا على بعد من المنطقة الحرام لم يسلموا من اعتداء الشرطة التي ضربت نطاقاً على كل الطرق المؤدية للمنطقة واخذت تضرب وتعتقل من تجد فيها من عرب .

ووجهت الشرطة الى المعتقلين تهمة «اجتياز الحدود» و«الاتصال بمواطني دولة معادية» . وتزعم الشرطة ان عدداً منهم اجتاز الحدود بعدة امتار وأمسك من هناك . وبين المعتقلين الذين وجهت لهم هذه التهم عدد من النساء والفتيان .

والمواطنون المسيحيون الذين والانسانية تحرم من الزيارة من تلقاء ، بل هي ايضاً تعتدي على جماهير المسلمين الذين يحرمون من الزيارة ويحرمون حتى من مجرد لقاء لدقائق معدودات مع اقاربهم بحضور الشرطة الاسرائيلية والاردنية .

وتبرر السلطات تصرفها الفظ هذا بأنها كانت قد اعلنت في الراديو والصحف ان على الراغبين في مقابلة اقاربهم في المنطقة الحرام ان يتقدموا الى الدوائر الرسمية بطلبات خاصة !

وبلغ عدد الذين اعتقلوا نحو ٣٥ شخصاً بينهم نساء وفتيان . وقد أطلق سراحهم بكفالات مالية الى ان يقدموا الى المحاكم .

ان حاجة الامن هذه لم تعد تنطلي على احد فقصد السلطات من اغلاق هذه المنطقة في فصل الشتاء هو منع اهالي برطعة من زراعتها وتمهيداً لاستيلاء عليها بحجة قانون الاراضي البور و« قانون مرور الزمن » .

فالتاحت تصرف السلطات وسواها اشد السخط والاستنكار خصوصاً وانها لا تكتفي بالمتاجرة الحرام بمشاعر

---

منظمة ايحود تطالب الحكومة بانجاز الوعد بالمساواة بين اليهود والعرب فتدعو الى

# ابطـال التمييز باسره وانهـاء الحكم العسكري اولا

حيفا — مكتب الاتحاد — أصدرت منظمة ايحود بياناً بتوقيع البروفسور مارتن بوبر والبروفسور سيمون والدكتور شرشيفسكي ، دعت فيه الى ابطال التمييز باسره وقبل كل شيء الى انهاء الحكم العسكري في المناطق العربية في البلاد .

وجاء في البيان :

« في المقابلة الصحفية مع مراسل «الفيجارو» ادلى رئيس الوزراء بن غوريون ببعض الملاحظات عن العرب في اسرائيل «واعلن بن غوريون ان العرب في اسرائيل » يتمتعون بظروف اقتصادية واجتماعية وتدريسية تفوق في مستواها ظروف اي دولة عربية اخرى ومع هذا فهم غير راضين او هم معادون لاسرائيل » .

«برنامج بن غوريون اذيفس ان تاريخ الحركة الصهيونية وايديولوجيتها علمتنا ان انعدام الاحترام الشخصي والوطني لا يمكن ان يتعوض بمستوى معيشة عالي . وعند قيام الدولة وعد السكان بالمساواة الكاملة مع المواطنين اليهود . ومع هذ خلال لثلاثة عشر سنة اقترفت الحكومة خطايا جعلت العرب يشعرون انهم مواطنون من الدرجة الثانية »

«ولهذا تطالب منظمة ايحود ان تقوم الحكومة بكل شيء لتنجز الوعد الاسيل بابطال التمييز باسره وقبل كل شيء بانهاء الحكم العسكري في المناطق العربية في البلاد » .

# « الخطر على الامن » يزداد في فصل الشتاء ؟!

ام الفحم — من توفيق سليمان داوود — منذ اربع سنوات والسلطات ، بحجة الامن ، تمنع اهالي برطعة في فصل الشتاء من الوصول الى ارض خربة ام القطف المقتطعة التي كانوا يزرعونها ويستغلونها لرعاية مواشيهم أباً عن جد ولا يسمح لهم بالوصول اليها الا في فصل الصيف .

وهذه الارض لا تبعد عن برطعة اكثر من كيلو متر واحد

والسؤال : هل الخطر على أمن البلاد يزداد فقط في فصل الشتاء ويخف في فصل الصيف ؟!

احتجاجاً على الاهمال في مدرسة الناصرة الثانوية

# طـلاب الصف التاسع يضربون ووفد طلاب الصف الحادي عشر يقابل البلدية

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اضرب طلاب الصف التاسع (شعبة «ج») في مدرسة الناصرة الثانوية يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على ضيق الغرفة التي يتعلمون فيها والتي يحشر فيها ٤٤ طالباً وتنتشر فيها الرطوبة شتاء ويسودها الحر صيفاً . ولم يعد الطلاب الى صفهم الا بعد ان وعدهم المسؤول بنقلهم الى غرفة اوسع تتوفر فيها الشروط الصحية

وفي اليوم التالي (الاربعاء) شكل طلاب الصف الحادي عشر (شعبة «ج») وفداً الى البلدية احتج على غياب ٣ من المدرسين وعلى عدم وجود ادوات كافية في المختبر الامر الذي يعرقل الدراسة ويجعلها بدون جدوى .

وكان موقف البلدية انها وضعت المسؤولية على وزارة المعارف التي اوقفت مساعداتها للمختبر .

ان التغيب المتواصل الذي يقوم به بعض المعلمين ، بحجج مختلفة ، يزيد الوضع في المدرسة سوءاً على سوء ، والمسؤول عن كل ما يلقاه الطلاب من صعوبات هي ادارة الائتلاف التي ترفض معالجة الوضع بسبب مواقفها التي ارتبط هؤلاء المدرسين بالعمل للتدريس في مدارس أخرى وخصوصاً مدرسة المطران حكيم الامر الذي يرهقهم ويجعلهم عرضة للمرض .

وكانت الكتلة الشيوعية قد اقترحت في المجلس عدة مرات اتخاذ قرار يلزم المدرسين في المدرسة الثانوية بالتعليم فيها فقط ، ولكن مع اعتراف الائتلاف البلدي بصحة الحد مثل هذا القرار ، الا انه كان يماطل في اتخاذه ارضاء لجهات معينة .

اننا مع الطلاب ، نرى انه قد حان الوقت لوضع حد لهذا الاهمال المسؤول الى حد بعيد عن فشل الطلاب في امتحانات الاجتياز (البجروت) .

# رسائل القراء

## الشعب هو الباقي لا «السيد الحاكم»

ارسل الينا جبر ابو بولس من سخنين رسالة موجهة الى النواب العرب «مباليين جاء فيها» : لقد دخلت معركة الغاء الحكم العسكري مرحلتها الحاسمة وعليكم أن تحددوا موقفكم من هذه القضية . والتوجه اليكم مطالباً بأن تقفوا مع الحق ضد الباطل وبأن لا تكونوا رهن اشارة «السيد الحاكم» . ان الشعب هو الباقي وسيذهب أعداء الشعب الى غير رجعة .

# محاولة اعتداء على العضو الشيوعي في مجلس طرعان

طرعان — لمراسل الاتحاد — في الجلسة التي عقدها المجلس المحلي يوم السبت ١٣-١ حاول النائب الثاني لرئيس المجلس مصطفى عمر زرعيني الاعتداء على العضو الشيوعي في المجلس الرفيق امين سمعان . فتناول كرسيه لضربه وقال مهدداً : لو كان في جيبي مسدس لافرغته في رأسك !

وفي نفس الوقت لم يحرك رئيس المجلس ساكناً واكتفى بالقول بعد انتهاء المشادة : انني سوف اخرجكما من الاجتماع !

وسبب محاولة الاعتداء هذه التي قام بها مصطفى زرعيني هو ان العضو الشيوعي طالب عند البحث في المناقصة لبناء الجناح الاضافي للمدرسة باشراك جميع المناقصين في هذا البناء المؤلف من سبع غرف «لجميعهم من ابناء طرعان ونكون بذلك قد افدنا الجميع وارضينا الجميع» . فاعتبر مصطفى زرعيني ذلك تهجماً على اخيه عبد المعطي زرعيني الذي تقدم للمناقصة وكان اقل المناقصين في التقدير الحسابي .

لقد استنكر هذا العمل الحقير عضو المجلس السيد سالم سعيد ابيار قائلا : انا عضو غير حزبي ولكني اعتبر بان هذه الاهانة لم توجه فقط الى العضو الشيوعي وانما هي موجهة الى كل اعضاء المجلس . والتفت الى مصطفى زرعيني وقال : لكل عضو الحق في الكلام . ولكنك يا مصطفى رجل الحق وانت فقط «ازعت» لاخيك وانا كنت «قبضاي» بهذه الدرجة فبكـ كذلك خارج المجلس انت وامين . اما هنا فقد كان هذا التحقير لنا جميعاً .

وكل مناقشة رد مصطفى زرعيني : هذه الاهانة موجهة الى العضو الشيوعي !

ان جماهير طرعان التي اعطت ٤٢ بالمئة من اصواتها لحزبها الشيوعي تعرف كيف ترد على هذا الاعتداء السافر . وهي ستوحد صفوفها للنضال من اجل قضاياها القومية واليومية وسترد كيد المعتدين الآثمين الى نحورهم .

# ٢٠٠ طلبوا زيارة القدس القديمة واربعة سمح لهم

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا نسخة من كتاب وقعه اكثرية أبناء الطائفة الارثوذكسية في عكا كتاب موجه الى وزير الداخلية .

وفي هذا الكتاب يستفسر أبناء الطائفة عن سبب رفض طلباتهم التي قدموها بها لزيارة بيت لحم في عيد الميلاد ٦١-٦٢ بينما سمح بهذه الزيارة لكثيرين غيرهم في المدن والقرى الاخرى .

فمن مجموع مئتي شخص منهم قدموا بطلبات لزيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد لم يسمح بالزيارة الا لاربعة أنفار منهم فقط .

وهم يطالبون ببحث هذا الكتاب في جلسة الكنيست الاسبوعية آملين ان يتلقوا الجواب على هذا التصرف في اقرب وقت ممكن .

## أنوار كاشفة (بقية)

واستقلال ساموا أعلنه رئيسا الدولتين الوحيدين الموجودين فيها باطلاق النار من بندقية الصيد التي يحملها كل واحد منهما . ورن بعد ذلك الفيشار وبدأ رقص الا «سيفا سيفا»

وتمتاز دولة ساموا الغربية عن غيرها من الدول بأن فيها اثنين من الرؤساء متساويين لرئيس الوزراء .

ورئيسا الدولة الحاليان هما توبوا تماسيز وهو رجل ضخم مرح وماليتوا تانافيل الثاني وهو رجل وسيم من سلالة اول وآخر ملك للجزيرة .

وهذان الرجلان سيمثلان رئاسة الدولة ولكن الحكم الحقيقي سيكون في يد رئيس الوزراء الجديد البالغ من العمر ٥٠ عاما فيم متالا الذي يمتاز بدقة احساسه .

●●●

«هنا ليس عندنا بيوت للعجزة او ملاجيء للمشوهين او الايتام — يقول الرئيس تماسيز — «فكلمة يتيم غير موجودة في لغتنا كما لا توجد فيها عبارة الطفل غير الشرعي »

وهذا يفسر ان السلالة عندهم لا تزال في مرحلتها البدائية فليس للاطفال آباء معينون وهم يعتبرون اطفال القبيلة كلها .

هذا ومن المنتظر ان يؤدي الاستقلال الذي حصلت عليه ساموا الغربية الى تقدم شعبها ورقيه .

# التراسنطة تحتج على محاكمات تلاميذها

عكا — لمراسل الاتحاد — قامت مدرسة التراسنطة بعكا وهيئة المدرسة التدريسية باجمعها بارسال رسالة الى وزير القضاء والى النائب العام تطالبهما فيها بالغاء محاكمة التسعة مواطنين من عكا وبينهم معلم وتلاميذ من مدرسة التراسنطة المتهمين بالاشتراك في مظاهرة غير قانونية على أثر تظاهر تلاميذ المدارس احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود .

وتقول الرسالة ان هذه المحاكمة التي بدأت في ١٩-١-٦٢ بعكا ملفقة وتستهدف تشويه سمعة المدرسة وهيئتها التدريسية .

كذلك ارسل تلاميذ مدرسة التراسنطة من الصفوف الثانوية عريضة موقعة وقدموا مطالبين بالغاء المحاكمة المذكورة .

ومن الجدير بالذكر ان البوليس وعدداً من المعرضين الذين اشتركوا في تحريضهم يوسف كدريش رئيس بلدية عكا المستقيل كانوا قد اعتدوا على مظاهرة التلاميذ وعلى المواطنين العرب، وقد جاءت هذه المحاكمة لتشويه سمعة الجماهير العربية من جهة وللتغطية على الاعتداء الاجرامي الذي قام به البوليس والمعرضون على المواطنين العرب بعكا .

هذا وقد وزعت اللجنة الشعبية للدفاع عن المتهمين نداء على اهالي عكا دعتهم فيه الى المطالبة بالغاء هذه المحاكمة والى تقديم التبرعات المالية تضامناً مع المتهمين وتسديد نفقات الدفاع .

# لجنة المراقبة تجتمع في الطيبة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — عقدت لجنة المراقبة التي انتخبها المجلس المحلي على أثر قرار بذلك من محكمة العدل العليا — عقدت اول اجتماع لها وقررت :

١) اجتماعات منتظمة للجنة مرة كل أسبوعين في الحالات العادية .

٢) مطالبة ادارة المجلس بتقديم التقرير المالي السنوي عن سنة ٦١-١٩٦٢ قبل تقديم الميزانية للسنة الحالية .

٣) دعوة الادارة الى تزويد الاعضاء ولجنة المراقبة بمشروع قانون الميزانية لسنة ٦٢-٦٣ قبل أسبوع على الاقل من عقد جلسة المجلس لبحث المشروع .

٤) وان يحضر رئيس لجنة المراقبة خلال أسبوعين كل المواد القانونية والتفصيلات عن طريقة عمل اللجنة .

ان قيام هذه اللجنة بعملها بانتظام يعد انتصاراً لنضال سكان الطيبة والقوى الديمقراطية فيها وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ناضل بكل قواه من أجل قيام هذه اللجنة .

# مطـالب مزارعي الدخـان

عرابة — لمراسل الاتحاد — وقع مزارعو الدخان في قرية عرابة على عريضة لمطالب الحكومة والشركات باستلام الدخان حالا ودفع ثمنه وزيادة سعره .

كذلك طالبوا بتصنيف الدخان الى عشرة اصناف كما كان متبعاً في السابق .

هذا وقد ارسلت العريضة الى وزير الزراعة .

بعد شهادات النيابة في محاكمة المتظاهرين ضد مقتل الشبان العرب الخمسة

# ضباط البوليس، وعلى الاخص بن اسحق، يصابون بنرفزة القاضي يطلب اليهم ان لا يتدخلوا في سير المحاكمة

عكا - لمراسل الاتحاد - استمعت المحكمة هنا يوم الجمعة الماضي الى شهادة ضابط البوليس «بيرلي» - في قضية مواطني المدينة التسعة الذين تظاهروا احتجاجاً على مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود الحمصية وطالبوا باجراء تحقيق علني في ظروف تلك الجريمة. وكان الجو في قاعة المحكمة مكهرباً .. وضباط البوليس الذين كانوا في القاعة لم يتمالكوا اعصابهم ولم يحترموا حرمة المحكمة فأخذوا يقاطعون كلمات محامي الدفاع. وبرز بين هؤلاء الضابط «بن اسحق» الذي يتهمه سكان المدينة بالاشتراك في قضية تنظيم جماعات المعتدين بقيادة رئيس بلدية عكا السابق «سكديش».

فقد اصيب بن اسحق «برفزة» شديدة وقاطع محامي الدفاع «وديع بلوله» «اقتل قلبك». وحيال ذلك اتخذ القاضي قراراً جاء فيه «اني اطلب من الجمهور وضمنه ضباط البوليس ان لا يتدخلوا في سير المحاكمة وان يمتنعوا من المقاطعات».

وكان احد المتهمين، الفتى الاديب عبد الله ابو رحمان، قد اعترف بانه «مذنب» في اعقاب الضغط الذي تعرض له في مكان عمله. وحكم القاضي عليه بغرامة ٤٠ ليرة وبالسجن شهراً مع وقف التنفيذ لمدة سنة. وعلى اثر ذلك اعلنت النيابة انها قد تستدعي هذا الفتى كشاهد في القضية.

وفي يوم المحاكمة اضرب طلاب الصفوف الثانوية في مدرسة «تراسانطه» وحضروا، مع معلميهم ومدير المدرسة، الى المحكمة.

## شهادة الضابط

وقال الضابط «برلي»، اول شهود النيابة، انه كان في مكتبه حينما سمع هتافات جماعية آتية من الشارع، فخرج وزعم انه سمع «فلسطين عربية» و«كلا بن غوريون». ولكن بسبب عدم معرفته اللغة العربية لم يفهم سوى الهتافات. وقال انه علم في اليوم التالي فقط .. ان قيادة المظاهرة هتفت «فلسطين عربية» وهتفت «الجليل عربي».

واعترف بيرلي بانه لم يخرج الى الشارع ليعلم المتظاهرين بان مظاهرتهم غير شرعية، وانه لم يطلب منهم التفرق، وانه بدلا من ذلك خرج مع نفر من الشرطة الى الشارع الرئيسي. واقترب من سيارة «جيمس» فاعتقل احد المتظاهرين، فخري جبل بقتاوي، وهو يضرب من قبل عدد من الناس. وادعى الضابط انه انقذ من سيارته و«انقذ فخري» وهو مجروح، من بين ايدي المعتدين. وقال الضابط ان فخري المذكور نقل الى مركز الشرطة حيث بقي معتقلا لمدة ايام.

وحقق المحامي بشهادة مع الشاهد، فسأله «اذا كان يعرف ان الجرح العربي قد ضرب ثانية بوحشية في سيارة الشرطة. كما طلب من الضابط الشاهد ان يفسر لماذا لم يرسل فخري الجريح الى «نجمة داود» (الاسعاف الاول) او الى الطبيب وانما اعتقله. ولكن هذه الاسئلة حذفت بطلب من النيابة التي قالت انها موضوع استجواب مقدم في الكنيست.

ولما سأل محامي الدفاع الضابط الشاهد عن سبب عدم اعتقال المعتدين قال «انهم هربوا».

واعترف الشاهد ان عدداً كبيراً من المواطنين العرب قد جاء الى مركز البوليس يشكو من الاعتداءات والارهاب. وقال الشاهد ان عدداً من المعتدين اعتقلوا ولكن اطلق سراحهم «لان التحقيق لم يثبت شيئاً ضدهم».

وقد أجل الاستمرار في نظر القضية الى يوم الجمعة القادم.

## امريكا اللاتينية تموج

(بقية)

وفي ٦ كانون الثاني ١٩٦٢ اعربت «ترس بوز» النيويوركية لسان حال الاحتكارات عن عدم ارتياحها حيث دعت الولايات المتحدة الى فرض الحصار على كوبا فوراً بدون ان تنتظر قرار منظمة الدول الامريكية. واضافت «واذا لم يؤد الحصار الى الاطاحة بفيدل كاسترو فعلى البحارة الامريكيين ان يقوموا بالهجوم».

ويكفي مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا شيء، وتحقيقها شيء آخر.

فمثال هذه المؤامرة الخطيرة هبّت شعوب امريكا اللاتينية كلها للدفاع عن كوبا وصيانة ثورتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ففي البرازيل اعلنت ...

وفي الارجنتين وبوليفيا وأوروغواي وفنزويلا وغيرها تهب الجماهير الآن لحماية كوبا وشعارات الثورة ... الدفاع عن كوبا اصبح الآن يحتل مركز الصدارة في حياة شعوب امريكا اللاتينية كلها.

وهذا الكفاح هو الذي ...

## بن غوريون اعلن (بقية)

البيوت» ...

وصنف برس السكان العرب ثلاثة «اصناف»: الصنف غير المكترث والمستسلم، والصنف المعادي والمتطرف، والصنف المعادي والمكافح.

واعتبر برس السكان العرب «عنصر حربي» وقال ان الحكم العسكري ... ما يبرر الزام القوميين الامريكيين بتسجيل انفسهم «كعملاء لدولة اجنبية».

ودعا برس الاحزاب التي تؤيد طلب الغاء الحكم العسكري الى الموافقة على استمرار وصمة التمييز العنصري في البلاد وقال «لا اعرف» ... لن يتنصروا هذه الاحزاب، واتهمهم بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اما المبادي التي افتتح اجتماع ... على حرب اسرائيل حيث اعلن لمراسل «الفيجارو» ان اغلبية العرب ... على تدمير اسرائيل اذا سنحت الفرصة لذلك.

[اقرأ تعليقا على تصريح بن غوريون في «الاتحاد» عدد ١٢-١-٦٢]

## ندوة الجديد

هيئة تحرير الجديد، تدعوكم لحضور ندوتها الشهرية التي تعقد يوم الاحد بتاريخ ٢٨-١-٦٢ في مؤتمر الميثاق العربي حافظاً، شارع مار يوحنا ...

حنا ابو حنا، يتحدث عن الشعر
محمود درويش، يتحدث عن النثر
عصام العباسي، ينقد المجلة
وبعد ذلك يجري النقاش مع الحاضرين.

الدعوة عامة



ماذا يريد الاستعمار من مؤتمر الذروة الافريقي

# دول ميثاق الدار البيضاء ترفض الاشتراك في مؤتمر الذروة الافريقي

## بريطانيا تبطل اتفاق الدفاع مع نيجيريا في محاولة لانقاذ رئيس وزراء نيجيريا من «المتاعب» في علاقاته مع دول افريقيا.

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اعلنت دول ميثاق الدار البيضاء - مالي وغانا وغينيا والمغرب والجمهورية العربية المتحدة قرارها بمقاطعة مؤتمر الذروة الذي سيعقده رؤساء دول افريقيا المستقلة الذي سيفتتح في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٢ في لاغوس عاصمة نيجيريا.

وقد اتخذت هذه الدول قرارها بعد مداولات اجرتها ممثلوها في اكرا. كذلك اعلنت تونس وليبيا مقاطعتها لهذا المؤتمر الذي دعا اليه رئيس وزراء نيجيريا.

وقد حاولت الصحف الاجنبية ان تفسر مقاطعة دول ميثاق الدار البيضاء على انه خلاف حول «الوحدة الافريقية». وقالت ان دول الميثاق تريد الاسراع بالوحدة الافريقية بينما الدول الاخرى، ويطلق عليها دول مونروفيا لانها عقدت اجتماعها الاول في عاصمة ليبيريا مونروفيا، تريد التدرج نحو الوحدة الافريقية.

ولكن الواقع الذي اعترفت به بعض الاذاعات الغربية ان الخلاف بين الفريقين يدور حول الموقف من الاستعمار. ولذلك عارضت دول مونروفيا في دعوة رئيس حكومة الجزائر المؤقتة لحضور المؤتمر خوفاً من اغضاب المستعمرين وخاصة المستعمرين الفرنسيين بينما اصرت دول ميثاق الدار البيضاء على دعوة رئيس حكومة الجزائر.

والواضح ان غالبية دول مونروفيا التي تجتمع في لاغوس تخضع لنفوذ الدول الاستعمارية ولا تتخذ موقفاً معادياً للاستعمار. ومن هذه الدول مثلا «الكونغو الفرنسي» وداهومي وغابون وملاغاسي وموريتانيا والسنغال وتوغو والفولتا.

### اتجاهات المؤتمر

ومع ان عدداً والقرأ من رؤساء هذه الدول موالون للاستعمار امثال رئيس جمهورية ملاغاسي الذي صرح ان دول مونروفيا تستطيع ان تسير بدون دول ميثاق الدار البيضاء، فالكفاح الافريقي المعادي للاستعمار يفرض نفسه على هؤلاء الزعماء ويضطرهم الى اخذ ارادة الشعوب الافريقية في الحساب.

وليس ادل على ذلك من القرار بابطال «معاهدة الدفاع» بين بريطانيا ونيجيريا في عشية عقد مؤتمر الذروة الافريقي.

وقد اعترفت المحافل البريطانية بالضغط الشعبي الذي ادى الى ابطال هذه المعاهدة حين اذاعت الاذاعة البريطانية ان ابطال الاتفاق يعود الى تخوف الجماهير من القواعد البريطانية واصرارها على ابطال الاتفاق.

واضافت، ان نيجيريا كانت الدولة الافريقية المستقلة الوحيدة التي عقدت مثل هذا الاتفاق بين دول المجموعة البريطانية الافريقية.

وفسرت الاذاعة ضرورة هذه الخطوة ...

## بعد اشهر تفطن السلطات لمحاكمة بعض الذين تظاهروا في الطيبة لالغاء قانون تركيز الاراضي

الطيبة - لمراسل الاتحاد - في نفس الوقت الذي تقترب فيه محاكمة العشرات من شيوعيي الجليل وغيرهم من المواطنين العرب على مطالبتهم بالتحقيق في ظروف مقتل الشباب العرب الخمسة نظمت السلطات محاكمات لبضعة عشر مواطناً من الطيبة من شيوعيين ووطنيين آخرين ينتمي أعضاء بجلس محلي وعمال ومثقفون على اشتراكهم في مسيرة الى المجلس المحلي من أجل ان يطالب المجلس المحلي الكنيست بالغاء قانون تركيز الاراضي.

وكانت المسيرة تعبيراً عن رغبة كل سكان الطيبة اذ اشترك فيها ممثلو السكان مما اضطر المجلس الى اجابة مطلبهم والمطالبة بشطب قانون تركيز الاراضي من جدول اعمال الكنيست.

وجمد قانون التركيز ومع ذلك فان السلطات لا تكتفي من تقديم ١٧ شخصاً الى المحكمة «بجريمة» اشتراكهم في هذه المسيرة.

ان توقيت هذه المحاكمة مع المحاكمات التي ستجري في الجليل وعكا هو دليل واضح على نوايا السلطات السيئة تجاه المواطنين العرب.

ان سكان الطيبة يحتجون على هذه المحاكمات التعسفية ويطالبون بالغائها.

المهندسون مستمرون في اضرابهم وسكرتيرهم يعلن:

# لم نوافق، ولن نوافق، على التحكيم!

تل ابيب - معركة المهندسين في سبيل زيادة أجورهم مستمرة، وهي تكتسب يوماً فيوماً حيال ما يلقاه المضربون من تأييد واسع. واليوم الثلاثاء يبدأ الاكاديميون والمعلمون حملة الشهادات اضرابهم التضامني مع المهندسين. وكل الضغط والارهاب والتهديد الذي يتعرض له المهندسون لا يثنيهم عن مواصلة المعركة. وقد اعلن سكرتير نقابة المهندسين: لم نوافق ولن نوافق على التحكيم الالزامي في مطلبنا العادل.

وقد اجبرت الحكومة بحثاً في هذه الشعب واعلنت الدوائر المطلعة ان الحكومة بحثت في «ضرورة اتخاذ الاجراءات لضمان العمل المنتظم في المنشآت الحكومية والبلديات». ورفض سكرتير الحكومة ان يجيب على اسئلة الصحفيين حول الكيفية التي «ستضمن» بها الحكومة «العمل المنتظم».

ورغم ... البلاد.

وفي هذه الجولات يحظى المهندسون المضربون بتوسع التأييد والتضامن الامر الذي يشدد من عزيمتهم على المضي في الكفاح الى ان ينالوا مطالبهم.

## فؤاد عوض حاول الوصول الى اسرائيل

القاهرة - قالت اذاعة القاهرة ان السلطات اللبنانية اعتقلت فؤاد عوض، احد الضابطين اللذين حاولا احتلال مبنى وزارة الدفاع خلال محاولة الانقلاب الفاشل في لبنان، وهو في طريقه الى اسرائيل.

واضافت ان السلطات اللبنانية وجدت مع فؤاد عوض مبلغاً كبيراً من المال ورسالة زوده بها أحد الوكلاء الاجانب في لبنان الى شخصية اسرائيلية.

## لماذا يحتاجون الحكم العسكري؟

الطيبة - لمراسل الاتحاد - عيسى سلمان عازم من الطيبة عامل ...

## كلمة الاتحاد

## الاجتماع العام للجنة

## حركة الصداقة

## جماهير الناصرة تلبي (بقية)

## تهاني

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورات)

٢٦ كانون الثاني ١٩٦٢
٢٠ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٥ السنة الثامنة عشرة
5722 שבט 21
26.1.1962
No. 75 Vol. XVIII


## معركة الدمقراطية في ايران تحتدم

طهران - التظاهرات في طهران لم تتوقف وقد انتقلت الى المدن الاخرى على الرغم من اجراءات القمع التي اتخذتها حكومة علي اميني بإيعاز الشاه الايراني.

وكانت التظاهرة الاخيرة التي قام بها طلاب الجامعة الملكية في طهران عنيفة ادت الى وقوع الجرحى من الجانبين.

وطالب المتظاهرون باقالة وزارة علي اميني وباجراء انتخابات دمقراطية، وبعودة حكومة مصدق للحكم.

ومصدق كان رئيس وزراء ايران عام ١٩٥٢/٥٣ ووزارته هي التي اممت شركات البترول الاحتكارية. ولكن بعد الانقلاب الذي قام به زاهدي قائد الجيش الايراني عادت الشركات الاحتكارية الى مواقعها في ايران.

وتقول الانباء ان حركة الطلاب في طهران تجاوبت في نيويورك واثرة حيث تظاهر الطلاب الايرانيون في الميدين امام مطارق بالدم مطالبين باقالة وزارة علي اميني واطلاق سراح الطلاب المعتقلين.

ويتمتع الطلاب بتأييد شعبي كبير ظهر في زيارة ١٦٠ زعيماً دينياً الى طهران حيث قابلوا رئيس الوزراء واحتجوا على معاملة الطلبة معاملة وحشية.

ولكن الحكم القائم لم يتراجع بل شدد اجراءات القمع فنفى بعض اعضاء الجبهة الوطنية التي كان رأسها مصدق. وتقول اسوشيتد برس ان الوضع لا يزال متوتراً في طهران وان المعركة لم تصل ذروتها بعد.

## ممثلو الاحزاب ماعدا الشيوعيين يجتمعون بن غوريون فيدعوهم الى «الاقتناع» بضرورة استمرار الحكم العسكري

القدس — لمراسل الاتحاد — ممثلو الاحزاب السياسية — باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اجتمعوا برئيس الحكومة بن غوريون، بناء على دعوته، وفي محاولة منه «لاقناعهم بضرورة استمرار الحكم العسكري على السكان العرب». وفي هذا الاجتماع اخرج بن غوريون من جعبته «مقتضيات الامن» كذريعة لمواصلة هذا الحكم الاضطهادي المفروض على الجماهير العربية منذ اربع عشرة سنة. ومن الناحية الاخرى لوح بن غوريون بما يسميه «التخفيفات» في الحكم العسكري ولكن دون ان يقدم تفاصيل ذلك.

ويلاحظ مما نشرته الصحف ان عدداً من المشتركين في الاجتماع ممن يعارضون في استمرار فرض الحكم العسكري لم يرفضوا حجج بن غوريون واكتفوا ان ثمة امكانية وضرورة لالغاء الحكم العسكري وذلك حرصاً على الامن.

وقد اجاب بن غوريون، في هذا الاجتماع الذي استمر نحو ثلاث ساعات، على اسئلة قدمها له بعض المشتركين في البحث الذي لم ينته في هذه المقابلة.

وتقول «معاريف» ان ممثلي «المتدينين الوطنيين» شرحوا موقفهم الذي هو استمرار الحكم العسكري مع اتباع «تخفيفات بهيئة المدى». ويذكر في هذا الصدد ان «المتدينين الوطنيين» يقترحون اتباع نظام مدني وسلطة مدنية بدلاً من هيئات الحكم العسكري القائمة.

## اتفاق سوري عراقي يوطد تعاون القطرين في ميدان الدفاع والاقتصاد

انتهت زيارة الوفد العراقي لسوريا باتفاق بين العراق وسوريا حول تنسيق الدفاع عن القطرين والوطن العربي وحول توطيد التعاون الاقتصادي بين القطرين.

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر في بغداد ودمشق في وقت واحد بتوقيع معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها، وهاشم جواد وزير الخارجية العراقية ورئيس الوفد العراقي ان الجانبين اتفقا على المبادئ التالية:

● يحرص الجانبان على تنقية الجو العربي وايجاد التعاون المثمر ويؤكدان ان الحل السلمي هو الطريق الوحيد لازالة الخلافات وخلق التعاون.

● يتمسك الجانبان بمبدأ عدم الانحياز تمشياً مع مبدأ دعم السلام.

● يعلن الجانبان ان سياستهما تقوم على مكافحة الاستعمار في جميع صوره والسعي لاستئصاله من العالم العربي.

● كذلك يؤيد الجانبان حق العرب في فلسطين ويدعمان كفاح الجزائر ويحبذان كل كفاح من اجل تحرير البلاد العربية التي لا تزال تعاني ويلات الاستعمار.

● يقرر الجانبان البدء فوراً بمباحثات لتنسيق تخطيطهما العسكري لاقامة دفاع مشترك عن قطريهما يخدم العالم العربي وتحرره.

● وهما يعلنان رغبتهما في ان تشترك بهما الدول العربية المتحررة لجمع الشمل وتوحيد النضال التحرري.

وجاء في البيان ان الجانبين بحثا شؤون الاتفاق الاقتصادي المعقود في ٦١/١١/١٣ لاتخاذ الخطوات لتنفيذه من ناحية التبادل التجاري وانتقال رؤوس الاموال والناس والسيارات.

كذلك رحبا بمشاريع الري التي يجري تنفيذها لمصلحة القطرين وابديا استعدادهما لتنسيق هذا الامر.

## مظاهرتان في فنزويلا وبوليفيا تعربان عن الهبة الجبارة لاحباط المؤامرة الامريكية على كوبا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بينما يبذل دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة جهوداً جبارة لانعقاد اجتماع منظمة دول امريكا في بونتا دل استي من الاجل ان تتقد الهبة الشعبية في اقطار امريكا اللاتينية ضد المؤامرة الامريكية على كوبا وتقول الانباء الاخيرة ان المظاهرات الجبارة اجتاحت عاصمتي فنزويلا وبوليفيا احتجاجاً على اجتماع بونتا دل استي وتأييداً لكوبا. وقد اصيب عشرات المتظاهرين بجراح في العاصمتين نتيجة تدخل البوليس والجيش واستخدام القوة لتفريق المتظاهرين.

اما في بونتا دل استي فقد اوضحت المناقشات الخلافات السيئة بين الدول الاعضاء وظهر ان الولايات المتحدة لم تتمكن حتى الان من اتخاذ قرار بفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على كوبا او بفرض محاصرتها من البحر.

وممثلو الحكومات الموالية للاستعمار الامريكي اصروا في المطالبة بقطع العلاقات مع كوبا وفرض العقوبات عليها اما الدول الامريكية اللاتينية الكبرى فقد امتنعت عن الموافقة على هذه الاجراءات وبعضها اصر على احترام حق تقرير المصير.

ويذكر القراء ان هذا الاجتماع عقدته الولايات المتحدة فقط بقصد عزل كوبا من مجموعة دول امريكا اللاتينية واستخدام راية منظمة الدول الامريكية ستاراً للتدخل في شؤون كوبا والاطاحة بحكومتها الثورية.

ولكن الهبة الشعبية المتعاظمة التي ظهرت بعض معالمها في مظاهرتي فنزويلا وبوليفيا تنعكس بالتالي على الجالسين وتحول دون نجاح المتآمرين.

كذلك تزداد النقمة على الولايات المتحدة خارج القارة الامريكية واعلن مجلس التضامن الاسيوي الافريقي تضامن شعوب القارتين مع كوبا ووصف في بيانه منظمة دول امريكا باداة الاستعمار الامريكي.

## قرض للاردن من بون

بون - اعلن وزير الاقتصاد لالمانيا الغربية ان حكومته منحت الاردن قرضاً طويل الاجل يبلغ ١٠ مليون مارك لتطوير ميناء العقبة.

وقال متحدث رسمي في بون ان شروط القرض قد وضعت «بما يتلاءم والاوضاع الاقتصادية والمالية في الاردن».

## توقيع اتفاق سوفياتي صيني ثقافي

موسكو - تم في العاصمة السوفياتية توقيع اتفاق ثقافي بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ينص على تبادل هيئات الممثلين والموسيقيين وعلى التعاون في ميدان التعليم.

## كنيدي يجتمع بسعود

واشنطن - اعلن رسمياً ان الرئيس الامريكي كنيدي سيجتمع بالملك سعود في بالم بيتش الملتقى المعروف بفلوريدا حيث يقضي الملك وحاشيته المؤلفة من اربعين شخصاً ايام النقاهة بعد عمليته الجراحية.

وتقول الصحف ان تجديد اتفاق قاعدة الظهران سيكون من مواضيع البحث.

وكانت العربية السعودية قد أعلنت في العام الماضي الغاء الاتفاق الذي يخول الولايات المتحدة استخدام هذه القاعدة الجوية.

ولكن يبدو ان الملك سعود الذي القى اعباء الظهران لليبعد لجو الكفاح الوطني في العالم العربي يشعر الان أن في أمكانه تجديد الاتفاق دون خوف.

## نوفيكوف يبدي ارتياحه للتعاون السوفياتي العربي

موسكو - عاد الى موسكو وزير الطاقة الكهربائية السوفياتي نوفيكوف من زيارته الى القاهرة لحضور احتفالات الذكرى الثانية للبدء في بناء السد العالي وقد اعرب عن ارتياحه للتعاون العربي السوفياتي في بناء السد وقال ان ٤٠٠ عامل سوفياتي يعملون الان في البناء.

## الحرية للشعب الاسباني

عشرات السياسيين والعلماء والادباء يطلبون

روما — «الحرية للشعب الاسباني» هذا هو الشعار المركزي في البيان الذي اصدره عشرات السياسيين والعلماء والادباء من فرنسا والمكسيك والنمسا والاتحاد السوفياتي وبولونيا ويوغوسلافيا والسويد وبريطانيا وبلجيكا وايطاليا.

وذكر البيان انه قبل ٢٥ سنة، في ايام الدفاع عن مدريد (العاصمة) صدت خير قوات الشعب الاسباني على مداخل المدينة الهجوم الفاشي الذي هدد بالخراب الجمهورية الاسبانية ومعها آخر المؤسسات الحرة في اوروبا كلها. واستطاعت القوات الشعبية الجمهورية في ان تصمد خلال سنتين، رغم تفوق قوة العدو، امام جيوش الجنرال فرانكو والقوات التي ارسلها هتلر وموسوليني لمساعدته. ولكن القوات المعادية الفاشية لم تنجح في نهاية الامر حيال تفوق القوات الاجنبية والفرانكوية في صد الموجة الفاشية فيران اشتغال هذه القوات ارغم الفاشيين على تأجيل عدوانهم على الشعوب الاخرى الى زمن آخر.

وقال البيان، ان كل الذين وقفوا في سنة ١٩٣٦ يشدون ازر الشعب الاسباني لا يمكنهم ان ينسوا ان الشعب الاسباني لم يفقد بعد حقوقه الاساسية وان نظام فرانكو يخنقه وهكذا فنحن ندعو كل المعنيين بالامر الى الاجتماع في روما في ٩-١١ شباط القادم للمطالبة بالحرية للشعب الاسباني.

في اسبانيا المعذبة -



فرانكو لدين راسك وزير الخارجية الامريكي -
— كل شيء حسن، احتاج بعض القنابل النووية

## نداء حركة التحرر القومي الجزائرية: يا يهود الجزائر: قاوموا الفاشيين وانضموا الى صفوفنا

باريس — توجهت حركة التحرر القومي الجزائري بنداء الى يهود الجزائر تدعوهم فيه الى مقاومة الفاشية والى الانضمام لصفوف حركة التحرر القومي الجزائرية.

وجاء في الكراس الذي تضمن هذا النداء ان رجال المنظمة الارهابية الفاشية هم انفسهم الذين تآمروا، في ظل حكم فيشي، مع النازيين. ويبدو ان عدداً منكم قد نسي تلك الفترة المخيفة.

ويعدد الكراس الى الامثلة اليهود الجزائريين جرائم قتل الدكتور سكرمن ووليام ليفي ورئيس الطائفة اليهودية زرماتي وغيرهم.

وتنهي حركة التحرر القومي الجزائرية نداءها بقولها:

ايها الوطنيون اليهود! ان يهوداً كثيرين موجودون في صفوفنا. وعدد منهم اعتقل بسبب نضالهم من اجل الجزائر. ان استقلال الجزائر قريب. والجزائر المستقلة ستكون في حاجة لكم. وانتم ستكونون في حاجة لها لانها بلادكم.

## السودان تنسحب من مؤتمر لاغوس

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اعلن السودان انه انسحب من مؤتمر الثروة الافريقي الذي بدأ اليوم في لاغوس عاصمة نيجيريا لان الحكومة الجزائرية المؤقتة لم تدع الى الاشتراك فيه.

كذلك اعلنت المغرب بعدها انها لن تحضر المؤتمر الافريقي في لاغوس حتى ولو دعيت الجزائر.

وقد جاء هذان التصريحان على الرغم من قرار اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية الذين اجتمعوا قبل التمهيد لهذا المؤتمر بدعوة رئيس حكومة الجزائر المستدور للمؤتمر بصفة مراقب. ويذكر القراء ان دول ميثاق الدار البيضاء - الجمهورية العربية المتحدة والمغرب ومالي وغينيا وغانا - قررت عدم الاشتراك في المؤتمر لاعتقادها بان المستعمرين يقفون وراءه وان لا فائدة من الاشتراك فيه.

وقبل ذلك دعت سكرتيرة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة مؤتمر لاغوس الى الاسهام في مكافحة النظام الاستعماري والاستعمار قائلة ان عدداً من اقطار افريقيا لا تزال تئن تحت نير المستعمرين وهناك نضال نشيط في الجزائر وانغولا حيث يوجه الاستعمار جهوده لقمع نضال التحرر الوطني فيها.

كذلك قالت السكرتيرة ان اي ضعف في النضال ضد الاستعمار سيجر آلاماً جديدة للشعوب كما ان اي تهاون معه سيكون خيانة لمصالح الشعوب.

ودعت المؤتمرين الى اتخاذ خطوات حاسمة بوقف الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة عن اعمالها الاستعمارية في الكونغو.

ومن الواضح ان هذا المؤتمر باكثريته يتألف من الزعماء الموالين للاستعمار ومن غير المتوقع ان ينتهج سياسة معادية للاستعمار تسهم في كفاح التحرر الافريقي، خصوصاً وقد اهمل حكومة الجزائر المؤقتة التي قال عنها الناطق الرسمي السوداني انها ضرورية لوحدة افريقيا.

## مرور سنة على اغتيال لومومبا يقع في وقت التآمر على جيزنجا

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اذاعت وكالة الانباء ان قوات الامم المتحدة عملياً خطفت الطوان جيزنجا من مقره في ستانليفيل ونقلته تحت الحراسة الى ليوبولدفيل حيث وضع تحت الحراسة.

وقد ابعدت السلطات المركزية في الكونغو المتظاهرين والصحفيين الذين حاولوا الاقتراب منه.

وعلى الرغم من ان سكرتير الامم المتحدة طلب من ادولا رئيس الوزراء الكونغولي عدم التعرض لجيزنجا الا ان الانباء تجمع على وجود مؤامرة امريكية للقضاء على القوى الوطنية في الكونغو.

وتم التآمر على جيزنجا في موعد مرور سنة واحدة على اغتيال لومومبا على ايدي القتلة تشومبي زعيم كاتنغا.

وتقول الصحف ان هذه الذكرى كانت مناسبة اعربت فيها الجماهير عن سخطها ضد قتلته فقد اغلقت الحوانيت في ليوبولدفيل وسارت مظاهرات صامتة وعلق ابناء المدينة شارات الحداد على صدورهم.

## اسبوعان على اضراب المهندسين. الاطباء قد ينضمون للاضراب

## ميكونس يحي المهندسين ويؤيد معركتهم التي هي لصالح كل العمال

مكتب الاتحاد — انقضى اسبوعان على اضراب الستة آلاف مهندس في سبيل زيادة اجورهم بنسبة ١٦٫٥ بالمئة، والمضربون، رغم التهديد والوعيد وحملة الافتراءات من الحكومة ورئيسها بن غوريون والزعامة المباياية في الهستدروت، عازمون على المضي في معركتهم العادلة هذه. وقد اجتمع بن غوريون بممثلي المهندسين وطلب اليهم العودة الى اعمالهم بدون ان تدفع لهم اجور ايام الاضراب ناهيك عن طلبهم زيادة الاجور.

واجتمع وزير المالية، اشكول، والمدير العام لوزارته، ارزون، وسكرتير الهستدروت، بيكر، بممثلي المهندسين. غير ان هذه الاتصالات والاجتماعات لم تثمر شيئاً اذ هي تدور على عدم موافقة السلطات على تلبية مطالب المهندسين، وعلى «وعود رسمية» ببحث مطالب المهندسين بعد عودتهم الى العمل.

وفي الوقت الذي يواصل فيه المهندسون معركتهم، عقدت لجنة النضال في نقابة الاطباء في البلاد اجتماعاً طارئاً بعد منتصف الليلة الماضية لاجراء بحث عاجل في عدم جدوى المفاوضات الجارية بين ممثلي الاطباء وممثل الحكومة والهستدروت ومن المعتقد ان جمهور الاطباء في البلاد سينضم الى اضراب المهندسين في المعركة المشتركة لزيادة الاجور. وعقد نحو ١٥٠٠ من رجال القانون اجتماعاً لتأييد اضراب المهندسين وقرروا انه اذا لم ينته الاضراب حتى يوم الاثنين فسيعلن رجال القانون اضراب تضامن مع المهندسين.

### في الكنيست

واضراب المهندسين كان موضوع بحث في الكنيست وكانت الكتلة الشيوعية هي الوحيدة التي ايدت دون تحفظ، نضال المهندسين المضربين.

وقال الرفيق ميكونس ان الكتلة الشيوعية متضامنة مع جمهور الستة آلاف مهندس المضربين وتؤيد تأييداً تاماً مطالبهم العادلة بزيادة اجورهم. وهي تشجب وتستنكر موقف الحكومة والتهديد والافتراءات الكاذبة والتهديدات التي تكيلها الحكومة والزعامة في الهستدروت من المهندسين المضربين.

من كلمة الرفيق ميكونس

وقال الرفيق ميكونس في كلمته

(التتمة على الصفحة ٤ عمود ٦)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يعقد

في مساء يوم الجمعة ويوم السبت ٢٦ و٢٧ كانون الثاني (يناير) الحالي في نادي الشبيبة الشيوعية ١٦ درج الموارنة بحيفا

### اجتماع قطري

للجان المناطق وسكرتيري فروع الحزب

وذلك لتلخيص المرحلة الاولى من برنامج العمل

الافتتاح: الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الجمعة ٢٦-١-٦٢

على الرفاق، من سيشتركون في الاجتماع، ان يراجعوا مكتب الاستعلامات في نادي الشبيبة بين الساعة ٥-٧ مساء يوم الافتتاح لترتيب امكنة نوم لهم.

# قرارات الاجتماع الرابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## ملاحظة

في اوائل الحرب الفلسطينية كانت الطرق تشهد حوادث محزنة رغم ما في بعضها من طرافة.

كأن يلتقي نفر المسلحين المأجورين العرب بجماعة من الفلاحين في الحقول او العمال المسافرين فيوقفونهم ويفتشونهم عن «اشارة الهجناه» وكثيراً ما كان فلاح او عامل يُضرب ويعذب لان على جسمه آثار كي يعتبرها المسلحون «اشارة الهجناه» الفعلية!

وذات مرة سافر عمال — يعملون في معسكرات الجيش البريطاني في رفح — الى القدس عن طريق بئر السبع. وكان بينهم عامل ابيض، اشقر الشعر، ازرق العينين. وفي الطريق اعترضهم جماعة من المسلحين، وأخذوا يحققون معهم. ووصل الدور الى «الجنيجي». فظنوا انه من.. «الهجناه». وحلف هو، بغلظ الايمان، من الله الى الروح القدس انه مسيحي من بيت جالا. فلم يصدقوا أقواله رغم تأكيد العمال لها. وأخيراً اهتدى احد المسلحين الى طريقة مبتكرة همس بها في آذان زملائه للتأكد من مسيحية العامل. انتحوا به جانباً من الطريق، وأمروه بأن يخلع ملابسه.. فتأكدوا من انه «مسيحي حقاً» وتركوه يواصل طريقه مع زملائه.

وقد تسألني عن سبب رواية هذه الحادثة التي وقعت قبل نحو اربعة عشرة سنة.

لقد تذكرتها هذا الاسبوع حينما قرأت خبراً متواضعاً جداً نشرته بعض الصحف وتجاهله اكثرها.

الخبر ان جماعة من البحارة اليهود من الباخرة الاسرائيلية «امبل» وصلوا الى ميناء بلتمور الامريكي. وأرادت الجالية اليهودية هناك ان ترحب بهم فدعتهم الى حفلة راقصة. وزيادة في اكرامهم انتدبت الجالية واحداً من أبنائها لمرافقة هؤلاء البحارة الى مطعم يهودي في المدينة ليأكلوا فيه.. «كوشير»!

وذهبوا، غير أن اصحاب المطعم، وهم يهود، رفضوا السماح للبحارة اليهود حتى بدخول المطعم! لماذا؟ لانهم كانوا من.. «السود»، فهم من أصل يمني. والمطعم محظور على الزنوج السود!! وحلف البحارة، بغلظ الايمان، أنهم.. يهود. وحلف مرافقهم أنهم كذلك.

وكان جواب أصحاب المطعم أنهم سيسمحوا للبحارة بالدخول إذا.. تأكدوا أنهم يهود فعلاً!

لا أعرف اذا كان أصحاب المطعم قد اهتدوا الى طريقة تلك التي رويت لك عنه حادث طريق بئر السبع فانتحوا بالبحارة جانباً ليخلع هؤلاء ملابسهم، وليتأكد أصحاب المطعم من أن زبائنهم الجدد يهود حقاً.

المهم ان التمييز في امريكا لا يقتصر على الزنوج الامريكيين واليهود الامريكيين.

وقبل مدة رفض أحد المطاعم الامريكية أن يقدم وجبة غداء لسفير دولة افريقية وعضو وفدها في الامم المتحدة.. بسبب لونه!

ولكن..

لماذا تهتم الصحف هنا بنشر مثل هذا النبأ؟ أليست طريقة الحياة الامريكية في نظرها هي الطريقة المثلى المفضلة؟

ويا صبر أيوب!

محمد خاص

## ضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترفع صوتها محذرة من الاخطار المروعة على أمن بلادنا ومنطقتنا كلها المرتبطة بالاعداد لبدء سباق تسلح ذري في الشرق الاوسط، واللجنة المركزية تكرر، بشدة اكثر، مناهضتها لاخراج التسلح بالاسلحة الذرية سواء أكانت من انتاج محلي او أجنبي، من عداد نوايا واهداف السياسة الاسرائيلية. ان اللجنة المركزية تذكر، بالرضا، تأييد أوساط وأشخاص آخرين من الجمهور الاسرائيلي للموقف القائل ان مصلحة اسرائيل السياسية والامنية تستلزم بذل كل جهد من اجل ان يصبح الشرق الاوسط حجراً من السلاح النووي ومن قواعد اطلاق الصواريخ وفقاً لمبادرة الاتحاد السوفياتي من ٢١ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٥٨.

ان اللجنة المركزية ترفض، بكل شدة مزاعم الاوساط المغامرة العسكرية بأن انتاج قنبلة ذرية في اسرائيل سيقوي أمن بلادنا. فالعكس هو الصحيح فكل تسليح لاسرائيل بالاسلحة النووية سيجر في اعقابه فوراً تسلح الاقطار المجاورة بهذه الاسلحة الفتاكة، وسيبدأ سباق تسلح ذري في منطقتنا، ويشتد التوتر الحربي ويهدد بدمار شعبنا ووطننا وبالاضافة الى هذا فان مجرد الاعداد لانتاج الذري العسكري سيقضي بامكانيات تمويل التطور الاقتصادي والخدمات الاجتماعية وسينتقل عبء الضرائب الثقيل أصلاً على جماهير الشعب، وسيثير ضد اسرائيل الرأي العام المحب للسلام في العالم.

واللجنة المركزية تدعو العناصر الشعبية التي تتحلى بالمسؤولية القومية للقيام بعمل قوي موحد ضد المشاريع الذرية للعسكريين المغامرين ومن اجل مبادرة سياسية لتجريد منطقة الشرقين الادنى والاوسط من الاسلحة الذرية.

## لالغاء الحكم العسكري كلياً وفوراً

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن ارتياحها لاتساع جبهة المطالبين بالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية وذلك لان حزبنا وقف طيلة السنوات الماضية في معركة دائمة وعنيدة من اجل هذا الهدف العادل الديمقراطي.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل الاحزاب التي تقدمت الى الكنيست بمشروعات قوانين لالغاء الحكم العسكري الى اقامة جبهة متراصة الصفوف من اجل احراز اكثرية برلمانية ساحقة تأييداً لمبدأ الغاء الحكم العسكري وضد مناورات بن غوريون ومأجوريه الذين يريدون عن طريق وعود «التخفيف» ان يحولوا دون الغاء حكم التمييز والاضطهاد القومي المنهوج ضد السكان العرب. ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستناضل، لدى بحث تفاصيل القانون، من اجل ان يكون الغاء الحكم العسكري عاجلا ودون بواق او بديل.

القرارات المنشورة مع هذا الكلام هي القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الرابع الذي عقد في ابيب ١٧ كانون الثاني الحالي وحتى ١٩ منه. وكانت الاتحاد في عددها الماضي قد نشرت نبأ ذلك الاجتماع.

ولما كانت الاكثرية الساحقة من الشعب قد وصلت الى ادراك ان لا صحة لتبرير الحكم العسكري «بمقتضيات الامن» فقد حان الوقت لازالة هذه الوصمة عن جبين اسرائيل.

### تأييد اضراب المهندسين

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحيات التضامن الى جمهور الستة آلاف مهندس المضربين في سبيل مطلبهم العادل بزيادة أجورهم.

واللجنة المركزية تشجب وتستنكر موقف العداء والتهديد الذي تتخذه الحكومة وقيادة الهستدروت من المهندسين المضربين. كذلك تشجب وتستنكر مزاعم الخداع والتضليل الصادرة عن زعماء المباي واحدوت هعبودا والمبام والقائلة ان زيادة أجور المهندسين او اي فئات أخرى من العاملين السلميين تتعارض مع مصالح الطبقة العاملة. ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن ان نضال المهندسين الاكاديميين كلهم هو جزء لا يتجزأ من النضال الطبقي الذي يشنه جمهور العاملين المأجورين ضد الارباح الطائلة التي يجنيها رأس المال المستغل وضد السياسة الاقتصادية والمالية التي تنتهجها الحكومة التي تخدم المستغلين وتفقر العاملين. ان نجاح اضراب المهندسين انما يساعد نضال العمال من اجل زيادة الاجور.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهيب بكل الشعب العامل، في المدينة والقرية، في السلك المدني والسلك العسكري، الى تأييد اضراب المهندسين والتضامن معهم الى ان تلبى مطاليبهم العادلة.

### معركة لدفع علاوة الغلاء

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحتج احتجاجاً شديداً على المؤامرة التي حيكت بين المستغلين والحكومة والزعامة اليمينية في الهستدروت والتي ترمي الى حرمان جمهور العمال المأجورين من علاوة الغلاء ابتداء من كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢.

ففي نصف السنة الاخيرة تفاقم غلاء المعيشة في اعقاب ارتفاع اسعار الحاجيات الشعبية والخدمات الحيوية وزيادة الضرائب غير المباشرة، الى درجة ظهر فيها جلياً للجميع ودون اي شك هبوط القيمة الحقيقية للاجور، وليس في وسع اي احابيل الاحصائيات (مثل المقارنة المزيفة بين الجدول الشتوي دون عدادات الخضار والفواكه وبين الجدول الصيفي الذي يتضمن هاتين المادتين) ان تلغي حقيقة واقعة هي ان الغلاء في الاشهر الستة الاخيرة قد ارتفع من ٣ بالمئة وانه يجب ان تدفع لكل عامل علاوة غلاء وفقاً لهذا.

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)




قصة للكاتب اللبناني

محمد دكروب

هذه القصة ننشرها على دفعتين. وفيما يلي ننشر القسم الثاني اما القسم الاول فننشره في العدد القادم.

وبعد.. ساعات الصد المروع

يغرك عصبة مريم.. قصد تجولت في «زاروب الجمال» و«الخندق الغميق» و«البسطة التحتا» وعادت الى علبة «السور» تبية مضروبة، يلسع الالم مفاصل قدميها، ويلفح الهواء البارد صفحة وجهها ويمر الى جسمها من خلال مزق في مريولها الازرق القصير، فترتجف ويهتز فوق ظهرها كيس الخيش وقد امتلأ قليلا وانبثقت منه رؤوس الزجاج المكسور.

وسمعت هدير الترام من بعيد، فأسرعت، ولكنها توقفت فجأة واخذت تلتفت حولها، فقد سمعت، من خلال ضجيج وحديث يتقاتلان، رنة لشيء اصطدم بالحائط فتكسرت.. وركضت نحو مطلع الصوت في زقاق موحل، فاذا هي امام رجلين يتقاتلان وعدوكان بينها بحيل من لم اصحابها مائل لزج يلل فانه الطويلة ويتطاير رذاذ منه نحو وجه الرجل الاخر وشعره المشعث وثيابه المرقعة وجيبه الخراوين.

ارتعشت مريم، وكادت تعود وتركض نحو الترام، ولكنها لمحت كسرات بطحة العرق مبعثرة بجانب الجدار، ورأت، في الوقت نفسه، الرجل ذا الذقن الطويلة، يرفع يده في الفضاء ملوحاً ببطحة أخرى يقذفها في اتجاه الرجل الثاني فتصطدم بالجدار وتتحطم، ثم يركض الرجلان، احدهما خلف الاخر، ويختفيان في الظلمة. والتفتت مريم، فلم تجد احداً، وتقدمت، وفي زاويتها الرعب والخوف، تلم كسرات الحلقتين، وتذكرت، وهي تضع الكسرات في الكيس، شكل «ابو كرش».. الذي يشتري منها الزجاج.. بجثته الضخمة التي تنبه الى مديحه، استدارة البطحة وانتهاؤها بفوهة ضيقة كأنها رأس «ابو كرش» الصغير.

واتجهت نحو الترام تعبه، تعبه جداً رغم ان كمية الزجاج في الكيس قليلة، لا يشترى شيئاً رغيف واحد عشر بالقانق. ولكنها الان جائعة، تريد ان تأكل اي شيء، حبة زيتون، زعتر خفيف، ملح وبصل، اي شيء.. تم التمس تحت القانق.. كرب والدها الذي يشكو الم رجليه، تسأله عن متى كلمة «الاضراب» وتسلع الى حديثه الحلو الطيب اللذيذ.

ووقفت الى الترام، ووضعت الكيس جانباً بعد ان رتبت خطة الوصول الى صفة الجسر دون ان تدفع «للبوسطجي» فتاليركوش كل ترامكتين او ثلاثة فلا يصل البوسطجي اليها.. وهي لا تستطيع ان تتحمل غير هذا رغم انه رغبها عن الوصول الى البيت بسرعة تأكل وتسلع الى حديث والدها.

ومريم تحب والدها كثيراً، فهو يروي لها الحكايات عن الشاطر حسن وعلي بابا.. ولكنه، منذ اكثر من اسبوع، حدثها ووالدتها، حديثاً آخر عن قيمه ومن شغله بالمعمل، وعن العمال امثاله، وكانت أمها تصغي الى حديثه، اما هي فلم تفهم منه، اول الامر، شيئاً، ولكنه قال لها اخيراً:

- بكرا يا بنتي بيجيني منيح.. بتاكلي وبتشبعي وبتلبسي فساتين جديدي ملونة، وبتروحي عالمدرسي، بكرا بيصير معنا مصاري يا بنتي.

فقالت له بسذاجه:

ومنين كل هالشي يا بي؟ شو المعمل بدو يصير إلك، وانا بجيب زي بنات صاحبو؟

- لا يا مريم.. ما بدو يصير إلي انا.. بدو يصير النا كلنا.. كلنا يا بنتي. نحنا الفقرا، بدو يصير النا مصانع ومدارس وبساتين وحدايق كلها زهور ملونة نعيش فيها يا بنتي.. نامي يا بنتي نامي.. بكرا بيطلع الصبح.. وبكرا منعيش منيح.

... وقد نامت مريم ذلك المساء؛ فلم تجد ألا الوعثر الناشف، ولم تذهب الى المدرسة، بل حملت، كعادتها، كيس الخيش الى الزجاج، وقالت في نفسها: ان الذي حدثها به والدها هو حكاية مثل حكايات الشاطر حسن وعلاء الدين.

ولكنها بعد يومين، رأت ثلاثة رجال يدخلون الكوخ مع والدها، ويتحدثون معاً في همس.. وتعددت زياراتهم بعد ذلك، وكانوا دائماً يأتونها ويلاطفونها، وتسمع منهم بين حين وحين تلك الكلمات الغنية، عن البساتين والحدائق والزهور الملونة والمدارس التي سيدخلها الفقراء.

.. ووالدها الان في البيت يتألم من رجليه، انها تطير اليه، تقفي بجنبه الدافئ، تستمع الى احاديثه وتسأله عن معنى كلمة «الاضراب». ولكن «البوسطجي» اطل من باب الترام يقول:

- اطلعوا معروف يا شباب...

تناولت مريم الكيس، ونزلت الى الرصيف تنتظر الترام التالي، ووجدت بجانب الحائط كوباً مكسوراً، فمدت يدها ووضعته في الكيس وحملته ثم صعدت الى الترام الجديد.

●●●

... وقبل ان تصل مريم الى اكواخ النبك، رأت أمها خارجة من منزل «ام سعيد» فركضت نحوها.

- امي... امي!

وتناولت الام الكيس من على ظهر ابنتها، ثم امسكتها بيدها وسارت نحو محل «ابو كرش».. وقالت مريم:

- امي! جوعانة بدي آكل.. شو في عنا اكل؟

- اصبري شوي حتى نبيع الازازات لـ«ابو كرش» وبعدين منشتري خبز وزيت.

وكانت مريم تقول:

- لا.. لا.. بدي حالاً.

وغيرت رأيها.

ولكنها سكتت..

وتطلعت الى وجه امها الشاحب الهزيل، وعينيها الزرقاوين وشعرها الاشقر، ثم سارت مستسلمة نحو محل «ابو كرش».

ورأت امام المحل كومة كبيرة من الزجاج تلمع كسراتها بضوء الشمس وهو يتسلل اليها من خلف الغيوم السود، وكان «ابو كرش» جالساً في الداخل، وليس ثمة احد في الشارع الا طفل صغير امام كوخ بعيد.

ودخلت مريم مع أمها الى المحل وهي تتطلع الى «ابو كرش» كأنه سلحفاة عرق بجثته الضخمة ورأسه الصغير، وعيناه الثعبان عيني جرذ وانفه المطاطي وخداه الخرذوان كأنه بدوره مبتسم.. وحاولت مريم لكزة شعره على كتفه فتجمد ضحكة عندما قال لامها:

- هيهول بيسووا ربع ليرة..

- ليش... شو الكيلو تلتس فرنك.. من يومين عطيتنا عشر قروش حق الكيلو.

- اليوم وحمس يا... يا...

والتقت رؤتي حاجب الثقيلين فوق عينيه الصغيرتين بشكل كره جعل مريم تشعر اكثر من اي وقت ان تنفر كرهة الجمر الملتهب بالزجاج والاكل والنقود.. وقالت الام:

- طيب عطينا اربعين قرش.. منيح هيك!..

- بعطيكي قد ما بدك يا روحي بس.. بس...

وتطلع حوله، فلم يجد احداً، ومد يده الى جسم الام الفتية يحاول ان يداعبها، فصفعته على خده صفعة قوية، وحاولت ان تخرج من المحل فامسك بمعصمها يريد ان يضمها اليه، وهي تقاوم وتشتمه وتصفعه، فاخذت مريم تضرب بقبضتيها وهي تبكي وتصرخ، وتتذكر الرجلين السكرانين يتعاركان ويتقاتلان، وتلفتت حولها فوجدت قنينة زيت مكسورة تناولتها بيدها ورفعتها في الفضاء تلوحها، كذلك السكران، ثم قذفت بها رأس «ابو كرش» فاذا الدم ينبثق من خلال شعره الاسود ويصبغ وجهه بلونه الاحمر.. وسأل الناس من المنازل والاكواخ يستطلعون الامر، بينما تركض مريم خائفة نحو الكوخ بسرعة عجيبة، وهي تتخيل جثة «ابو كرش» كأنها بطحة العرق قد تكسرت وتناثرت على الارض اشلاء..

واندفعت الى داخل الكوخ ترتمي بحضن والدها تنشد الامن والدفء والتمتع بحديثه عن الشاطر حسن وعن الفقراء الذين سيلبسون قصراً ويتناولون المدارس والحدائق اللائي بالزهور.

... وقد حدثها والدها.. بعد ان هدأت اعصابها وحكتها مع «ابو كرش» حديثاً اكثر مما مضى.. قال لها: ان لا تلم كسرات الزجاج بعد اليوم، وان رفاقه الثلاثة اشتروا له الدواء لرجليه، وانه سيعود الى عمله عندما تنتهي قصة، وستزداد أجرته مع باقي العمال.. قد نجح الاضراب.

حينئذ عرفت مريم ان الاضراب هو احد الطرق التي تؤدي الى حدائق الزهور.

## زاوية الأدب
يحررها • محمود درويش

## الهستدروت .. والادب العربي

الاخبار الاخيرة التي تروّج لها جريدة «اليوم» في هذه الايام، تقول، في الفترة الاخيرة، وبعد مباحثات دارت في نطاق دائرة شؤون العامل العربي، تقرر مضاعفة النشاطات الهستدروتية في الاوساط العربية من كافة الوجوه، وبناء على ذلك تقرر إنشاء «دار النشر العربي» لتساعد على رفع مستوى المطبوعات الهستدروتية.

من الواضح ان دار النشر هذه ليست إلا إسماً جديداً وربما لصندوق الكتاب العربي الملون..

ونحن نعرف ان الماضي يملك الى حد يقترب كثيراً من الصحة على المستقبل..

ونحن نعرف ان المستقبل يُبنى على أساس من ذلك الماضي،

ولهذا، لا بدّ من لفتة الى الوراء في كل حكاية..

ونظرة الى الوراء الان، تنزع الستر عن عورة الدائرة العربية في الهستدروت في موقفها من الادب العربي..

عندنا مثل عربي عاقل يقول: لكل جواد كبوة.

دعوني أسأل هذا السؤال، واذا كانت جبهة هذا «الجواد» لا كبوة ولا كبوتين، بل سلسلة من الكبوات والعثرات، فماذا ندعوه؟

بالطبع ليس جواداً!

دعوني التطاول في كلامي، فاطلق الاسم الصحيح في لغتنا العامية من هذا النوع من «الخيل».. («كديش»)!.

ومن هنا، يتبين ان هذه العثرات ليست عثرات خيل، بل سياسة مقصودة مدبرة، تلقي الضوء على حقيقة هذه الدائرة.

● ● ●

ما هو إذن ماضي نشاطات الهستدروت في حقل الادب العربي؟

على هذا السؤال تجيبنا (المنشورات) التي صدرت عن الصندوق.

مطلع هذه الاصدارات - كما سموها آنذاك - كتاب اسمه (صراع إنسان) لمؤلفه الصهيوني - يهودا بورلا.

نحن لن نحترم بالطبع عواطف الهستدروت التي لا تريد استعادة الذكريات، ونكء الجروح القديمة.. كما يريدون.

بل سنذكر مرة أخرى ان القصة توحي بالتعصب القومي حين تصور حالة يهودية تعيش في دمشق وسط جو عربي!.

ولكن قمة نقدوا الكتاب باللغة العربية.. وللعرب!.

ولكن الثمن دفعه الفشل المخزي الذي واجه الكتاب.

٥٠٠ نسخة تكدست في وجوههم كأكوام الذنوب والاخطاء.

اما الخسارة فقد وقعت على حساب الملحق!.

● ● ●

هذه الصورة الواضحة لا تكفي.. اصدروا كتباً مدرسية، كانت في حقيقتها تآمراً سافراً على تربية اطفالنا البراعم، بما احتوته من مساوئ الاسلوب والموضوع والضياع القومي، حيث كدسوها بمعلومات عن الصهيونية وأغفلوا كل أمر يمت للعروبة والعرب بصلة.

من هذه الكتب الفاشلة «أنا مواطن اسرائيلي» ومن عنوانه إقرأ محتواه!!

ثم لا يمكن ان نتناسى كتاب (في مهرجان الادب)، ولو كانت الدائرة تتمتع بشيء من الجرأة لأسمته (في مهرجان النفاق) حيث التقت في هذا المهرجان الصهيوني كل خطابات النفاق والخيانات من ابناء شعبنا العربي، ليس حبهم بالطبع، فهناك عناصر ما زالت تتأرجح بين منتصف الليل والظهر، وبين (الالا) (والنعم)، ترجو ان تجد طريقها الى الخروج من تبكيت الضمير!

فماذا كان القصد من هذا الكتاب؟..

لا تلي حقيقة هامة، وهي أن هذا الكتاب ضم في (جوائحه) المسرحية المعروفة التي أخرجتها جلة (حقيقة الامر) المتوسلة من مواضيع كان أبرزها الظلم والاضطهاد اللذان صاحب العرب تحت ظل دولة اسرائيل!.

واضح ان الكتاب انما أراد أن يعطي صورة كاذبة (أجمل) والمجتمع العربي الباقي في البلاد، هذا الواقع الذي يسكت كل أبواق الدعاية المسكينة. أليست هذه باللغة العربية الصريحة بالنسبة للعرب المشتركين.. خيانة. ثم أليست هذه باللغة العربية الصريحة بالنسبة الى الهستدروت.. والامعون آمراً.

اترك الجواب للقارئ بعد مراجعة هذا الكتاب الراسب!

ثم، من كان ضحية هذه المآثر الضخمة في صندوق الكتاب العربي؟

الضحية كانت للمطبلين العرب بالدرجة الاولى، الذين قضوا من رواتبهم أثمان الكتب..

● ● ●

وهكذا نرى أن حياة صندوق الكتاب العربي كانت حلقة متواصلة من العثرات والفشل، ولكنها - مع الاسف - لم تترك ضحية كبيرة الا في آخر شوط.. في آخر ضحيته..

جميع القراء.. العرب واليهود، سمعوا بالضجة: (أنا أحيا).

سنة أخرى ستمضيها.

(أنا أحيا) رواية لكاتبة مراهقة من لبنان اسمها (ليلى بعلبكي).

كل من قرأ الكتاب يلمس بلا تعليق، القصد من نشره للشباب العربي في البلاد.. لا لشيء - إلا ليعلمهم للتميع والابتذال.. وليعلموا ان لا مشكلة في الحياة الا الجنس والحب!

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، ليعطوهم صورة زائفة غير واضحة عن المجتمع العربي خارج الحدود.

والكتاب في حد ذاته غير أصيل، ولا يصور بصدق المجتمع العربي الشعبي لانه تقليد طائش للكتابة الفرنسية (ساغان).

أذكر اني قرأت قبل أسابيع مقالا لصحفي عبري عن هذا الكتاب الذي ترجم الى العبرية اخيراً، يقول فيه:

اذا كان هذا هو واقع المجتمع العربي كما جاء في الكتاب فلن يترك لنا انطباعاً مريحاً!

أسئلكم أعرفتم لماذا نشرت الهستدروت مثل هذا الكتاب الفاسد!

أعرفتم ما هو الادب العربي الذي تميل الهستدروت على نشره هنا بعد ان عرفتم حقيقة الادب العبري الذي اختارت منه (صراع انسان).

ليس الادب التقدمي الحر، المكافح للعروبة وضد الاستعمار في حركة التحرر العربي، بل الادب المتملق على أعتاب السماء، وعلى فراش الجنس لان ذلك الادب التقدمي في نظر الهستدروت يثير البغضاء والكراهية!!

وقاحة تعرف منها الوقاحة!

## أسرار من كيف لن يرجع شبح الاستعمار الى صباه ..

من الصعب ان نحصي كل الاغوار ، المعشة فيها عناكب الرجعية وأعداء الشعوب التي تغور فيها السياسة البنغوريونية حتى لا يلحقها الحائق . ولكن حتى بعض ما تنشره صحف اسرائيل نفسها عن خفايا السياسة البنغوريونية يقب شعر الرأس .

فلتذكرون الضجة التي أثارتها كل الصحف الاسرائيلية دفعة واحدة — عدا الصحف الشيوعية طبعاً — عن الاتفاق المزعوم على اقامة قواعد سوفياتية حربية في العربية المتحدة . حتى صدأ ما نسمع ، في قرقعة الاحرف المطبوعة ، قرع طبول الحرب والاستعداد للحرب .

وبعد مدة قصيرة كشفت عن مشمار المبام عن الايدي التي أثارت هذه الضجة المفتعلة التي اشتركت في اثارتها جنباً الى جنب الصحف الاخرى . كتبت عل مشمار أنه تبين فيما بعد ان الاوساط البنغوريونية بوحي من فرنسا التي كانت اول من أذاع النبأ هي التي لقنت الصحف الاسرائيلية ووكالات الانباء الاجنبية هذه الاكاذيب في الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات بين تونس وفرنسا على مصير القاعدة الفرنسية الحربية في ميناء بنزرت التي طالب تونس بتصفيتها . فهذه الضجة كانت المساعدة البنغوريونية المباشرة للاستعمار الفرنسي حتى يرفض تصفية قاعدته الحربية في تونس بحجة قيام قواعد سوفياتية في العربية المتحدة .

والذكرون تصريحات بن غوريون في رأس السنة الى الصحيفة الفرنسية الواسعة الانتشار ، الفيجارو ، التي اعلن فيها الحرب على شعب اسرائيل .

ولكن هذه التصريحات لم تقتصر على شعب اسرائيل ، بل اعلن بن غوريون فيها الحرب ايضاً على شعب الجزائر . فقد جاء في تصريحات بن غوريون كما نشرتها الفيجارو ان بن غوريون يؤيد تقسيم الجزائر الى دولتين ، جزائر فرنسية وجزائر مسلمة . والصحيفة الاسرائيلية «هعولام هازيه» نشرت تحقيقاً مطولاً عن اسباب تأييد البنغوريونيين المسعورة الى الجزائر والتي تؤيد العناصر الفرنسية الفاشية الساعية الى تقسيم الجزائر ، وعن المنظمة العسكرية اليهودية في الجزائر التي كتبت الصحف الفرنسية انها تعمل بارشاد الاوساط البنغوريونية في اسرائيل .

لماذا تؤيد الزمرة البنغوريونية في اسرائيل تقسيم الجزائر ؟

كتبت «هعولام هازيه» في تفسير هذا الامر ان الزمرة البنغوريونية قبل كل شيء آخر لا تريد إحلال السلام بين فرنسا والشعب الجزائري . فتقسيم الجزائر ، الذي لن يتم إلا بالقوة ، سيديم حالة الحرب بين الفرنسيين والعرب ، كما جرى بين اسرائيل والدول العربيه ، وهذا ما يشتهيه البنغوريونيون حتى لا يقوم التقارب بين فرنسا والشعوب العربيه وحتى تستمر فرنسا بمدهم بالسلاح وبالمساعدات الاخرى .

واذا قامت دولة جزائرية فرنسية في قسم من الجزائر بقيادة الضباط الفرنسيين الفاشست ، فستكون معزولة وفي حالة صدام دائم مع الاقطار العربيه ، مما يجعلها حليفاً مثالياً لحكومة اسرائيل . فهذه الدولة ، كما كتبت هعولام هزيه ، ستكون رسالتها الوحيدة في الحياة حربها الدائمة على العرب .

والسبب الاخير الذي يدعو البنغوريونيين الى تأييد تقسيم الجزائر ان ان هذا التقسيم ، الذي سيؤجج نار العداء بين مختلف الطوائف في الجزائر سيضطر قسماً كبيراً من يهود الجزائر الى الهجرة الى اسرائيل ، الامر الذي تعتبره حكومة اسرائيل نصراً صهيونياً . كما كتبت هعولام هزيه .

كما قلت ، إن قراءة هذه الاسرار عن السياسة البنغوريونية توقف شعر الرأس . ولكن من الخطأ التوهم انها اعمال شيوخ طوّح بهم الخرف . انما هي اعمال مغامرين يرون شمسهم للغرب ويركضون نحو الغرب علهم يلتقطون هذه الشمس قبل ان تسقط في البحر فيغرقون في البحر هم انفسهم .

لقد بلغت السياسة البنغوريونية عنفوانها في العدوان الثلاثي ، في نهاية سنة ١٩٥٦ ، على قناة السويس وقطاع غزة . ويريد بن غوريون ان يوهم نفسه ، وان يوهم احلافه ، ان هزيمة هذا العدوان جاءت نتيجة الخطأ تكتيكي . ولا يزال يحلم بمعاودة الكرة على السالم . ان السيف البنغوريوني ، كما كان ، لا تزال سيفاً للايجار . ولكن السؤال الآن ، هل توجد دولة استعمارية تتجرأ على استئجار هذا السيف ؟ لن يمضي وقت طويل حتى تعلو هذا السيف طبقات من الصدأ لا يعود معها يصلح حتى للتعليق في متحف او للبيع في اسواق الخردة .

فالفرنسيون سيجلون عن بنزرت ، والجزائر ستنال حريتها الحمراء ، واصدقاء الاستعمار في الجزائر لن يرجعوا على تل ابيب ، لانهم سيتولون من افريقيا نفسها . وشعوب آسيا ستمتد ربها بأي دين تشاء ، والبوقيه ستكون كثير . ولكن شعوب آسيا ستكفر حتماً بدين الاستعمار والاستعباد .

وكل هذا لن يحدث في يوم القيامة بل في الغد الذي لناظره قريب . ولذلك ترى البنغوريونيين يركضون نحو الغرب ليلتقطوا شمسهم الغاربة فيتورون في الفراغ لن يطولهم منها طوال ولا شاوب في الرمال .

وسبحان الذي بالسر عليم .

جهينة

## مالي تلغي اتفاقياتها مع اسرائيل

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان حكومة مالي اصدرت بلاغاً رسمياً اعلنت فيه الغاء كل التزاماتها في الاتفاقيات المالية المقترحة بينها وبين اسرائيل .

وجاء في البلاغ الرسمي ان هذه الاتفاقيات قد وقعت قبل انضمام مالي الى مؤتمر الدار البيضاء .

---

جريدة النقابات السوفياتية « ترود » تقول :

# الصهيونية أخضعت سياسة اسرائيل للمستعمر الامريكي

## النشاط المعادي للاتحاد السوفياتي يجري بمعرفة حكومة اسرائيل

الصحفي الانكليزي ديلر يقول : الى الشين بيت تصل معلومات تجسسيه من غربي «الستار الحديدي» وشرقه — الساندي تلغراف تعلن ان مقال ديلر الثاني سيعلن اسرار أجهزة الشين بيت في العالم العربي — اما جولدا مئير فتنفي — وأما بجيل فيحتج —

موسكو — الصهيونية أخضعت سياسة اسرائيل ، الخارجية والداخلية ، للمستعمرين الامريكيين . والمنظمات الصهيونية ، والاحزاب الصهيونية ، في اسرائيل تحولت الى فروع لجهاز الاستخبارات الامريكي ، والاستخبارات الاسرائيلية التي تعمل وفقاً لاوامر أسيادها الامريكيين تحقق مع مواطني اسرائيل الذين زاروا الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى . وسكرتير السفارة الاسرائيلية الاول ، يوهم برات ، قام بأعمال التجسس وبتوزيع النشرات التحريضية على الاتحاد السوفياتي . والدبلوماسيون الاسرائيليون يستغلون الكنس للقيام بمثل هذه الاعمال . وكل هذه الاعمال تجري بمعرفة حكومة اسرائيل .

هذه الامور وردت في مقال نشرته جريدة النقابات السوفياتية «ترود» بقلم ن ايرليخ بعنوان : «الصهيونية ستار للجواسيس» .

وقال كاتب المقال ، مقتبساً أقوال «رئيس ما يسمى المؤتمر اليهودي العالمي » الدكتور ناحوم غولدمان من ان «الصهيونية تواجه اليوم أشد أزمة معنوية وروحية في

تاريخها» — قال ان «حكام اسرائيل محتاجون الى الشبيبة لاستخدامها طعام مدافع في تنفيذ السياسة العدوانية لاسرائيل ، ولامريكا ، ولدول استعمارية اخرى ، في الشرقين الادنى والاوسط . ان صهيونيي اسرائيل ، المرتبطين ارتباطاً تاماً ، سياسياً واقتصادياً ، بالمستعمرين الامريكيين ، قد أخضعوا سياستهم الداخلية والخارجية لمصالح أسيادهم .

واستطردت الجريدة السوفياتية تقول ولما كانت سياسة اسرائيل مرتبطة ارتباطاً كاملاً ، من الناحيتين الاقتصادية والسياسية بالمستعمرين الامريكيين ، فان السياسة الخارجية والداخلية خاضعة لمصالح أسيادها فيما وراء المحيط الاطلنطي . فقد تحولت المنظمات الصهيونية والاحزاب الصهيونية في دولة اسرائيل الى فروع لشبكة الاستخبارات الامريكية .

### عمل مشترك !

وتذكر الجريدة ان هناك اتفاقا بين حكومة اسرائيل وامريكا يخول ممثلي العسكريه الامريكي صلاحية التحقيق مع الزائرين القادمين من الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكيه لاسرائيل . وذكر المقال ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيليه العامله بأوامر ممثليها الامريكيين تقوم بهذه الاعمال .

### استغلال الكنس

واتهمت الجريدة السوفياتيه الدبلوماسيين الاسرائيليين بتوجيه اعمال التجسس ونشر المواد العسكريه في الكنس اثناء عيد رأس السنة الاخير . واضافت الجريدة ان موظفي السفارة هؤلاء يعتقدون ان المكان الذي تجري فيه الطقوس الدينيه هو المكان الاكثر ملاءمة للنشاط المعادي للاتحاد السوفياتي والمستر لاعمال السفارة المدنيه .

وقالت الجريدة ان المحاكمة التي جرت في لينينغراد في اكتوبر الماضي قد اوضحت ان المتهمين سجلوا توجيهات الواقع السوفياتي وسلموا المواد لسفارة اسرائيل لاستعمالها في الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي . ان مواطني الاتحاد السوفياتي يحتقرون تصرفات الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين يستغلون حقوقهم في اعمال غير مشروعة .

### السكرتير الاول للسفارة

واتهمت الجريدة السوفياتية سكرتير السفارة الاسرائيليه الاول ، يوهم برات ، بالقيام بنشاط تجسسي من قبل الاستخبارات الامريكيه . ففي يوم واحد يوزع نشرات دينيه تحتوي على ارشادات للتجسس وفي اليوم التالي يحاول الحصول على معلومات ذات صبغة عسكريه . وعند توزيعه هذه النشرات يهمس في آذان ضحاياه ان المعلومات مطلوبة ليس له وحده وانما لزملائه ايضاً . فهل يقصد السكرتير بالملحق العسكري الاستخبارات الامريكيه ؟

وقالت الجريدة ان يوهم برات مشترك في هذه القضيه ، وان هذا الدبلوماسي الاسرائيلي اجتمع سرا بالجواسيس الذين حوكموا في لينينغراد وسلمهم الاوامر ..

واتهمت الجريدة السوفياتية الى الاتحاد شابا يدعى كلن ويعقوب غريسه من موظفي السفارة الاسرائيليه اللذين ألقي القبض عليهما متلبسين بالجريمه ، جريمة تسلم معلومات سريه عن الاتحاد السوفياتي . وقالت الجريدة ان يعقوب غريت طرد من الاتحاد السوفياتي .

وقالت الجريدة ان كل هذه الاعمال تجري بمعرفة حكومة اسرائيل .

وقالت الجريدة ، وحتى في الحفلة التي اقامتها السفارة الاسرائيليه ، حاول برات وموظفون آخرون عبثاً محاولات عديدة ان يطلبوا المعلومات وثائق عسكريه .

### غولده مئير في اليابان .. تنفي

وقد نفت وزيرة الخارجيه غولده مئير ، الموجودة في زيارة اليابان ما ورد في جريدة «ترود» . وقد انتقدت غولده مئير ، في الكلمة ذاتها ، النظام في المانيا الغربيه . وكالعادة حرضت الوزيرة على الاتحاد السوفياتي بقولها ان يهود روسيا لا يحق لهم تطوير ثقافتهم الخاصه ..

وقالت الصحف ان حاييم يحيل مدير وزارة الخارجيه احتج على مقال ترود اثناء المقابلة التي اجراها مع السفير السوفياتي في البلاد ..

### ديلر قال ما قالته ترود تماماً

ويتذكر القراء ان الكاتب الانجليزي ستون ديلر كان قد نشر مقالا طويلا في صحيفة ساندي تلغراف البريطانيه تحدث فيه عن نشاط الشين بيت وقال :

«ان الشين بيت تصل معلومات تجسسية كثيرة جداً من صهيونيه واصدقاء الصهيونيه العاملين في اجهزة استخبارات اجنبيه .. تصل من الغرب ، ومن غربي «الستار الحديدي» وشرقه على حد سواء ، حتى اشتهرت تل ابيب في عالم الاستخبارات لكونها بورصة عالميه للمعلومات السريه . »

وفي مقاله هذا قال ديلر انه اجرى محادثات مع موظفي الشين بيت في اسرائيل الذين عرضوا عليه ملفاتهم السريه ..

### المقال الثاني عن الشين بيت في العالم العربي

هذا وقد اذاعت التلغراف ان ستون ديلر سيعلن في مقاله الثاني الذي سيصدر قريباً في ساندي تلغراف اسرار عمل اجهزة الشين بيت داخل البلاد العربيه ..

---

## قرارات اللجنة المركزية

(بقية)

واللجنة المركزية تدعو جمهور العاملين المأجورين الى الوحدة في المعركة من اجل دفع علاوة الغلاء وفي مطالبة زعامة الهستدروت بأن لا تتنكر لقرارها اتخذته وبأن لا تقف في صف المستغلين .

### الاحتفال بعيد قول هعام

وبسرور وتقدير تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوبيل صحيفتها المركزيه «قول هعام» بمناسبة مرور ٢٥ سنة على صدورها و١٠ سنة على صدورها جريدة يوميه .

لقد عبرت قول هعام عن ايديولوجية وسياسة ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكانت اداة قيمة في قيادة وتوجيه وتثقيف وتنظيم الطبقة العاملة وجماهير الشعب في معاركهم اليوميه والتاريخية من اجل السلام والديمقراطيه والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر العالم المنظومة الاشتراكيه العالميه ، وأخوة الشعوب اليهوديه — ، والتضامن البروليتاري والوطنيه الاسرائيليه — وفقاً للنظريه الماركسيه — اللينينيه الظافرة نظرياً وعملياً .

واللجنة المركزيه تدعو كل اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وكل العاملين الواعين والناس التقدميين في اسرائيل الى الاشتراك في احتفالات يوبيل قول هعام والى الاسهام في انجاح شهر الصحافة — شباط ١٩٦٢ — والى زيادة انتشار صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوميه وكافة صحفه .

### من اجل نجاح برنامج عمل الحزب

ان اللجنة المركزيه تقرر برنامج عمل الحزب الشهري الثامن ، الذي جوهر هدفه هو توسيع صفوف الحزب وزيادة انتشار الصحف الشيوعيه . تحقيق هذا الهدف سيسهم في توسيع نشاط وتأثير ونفوذ الحزب بين جماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وكذلك في تعميق نشاط اعضاء الحزب في المنظمات الشعب الديمقراطيه لصالح الشعب القومية والاجتماعيه .

ان اللجنة المركزيه تقرر عقد اجتماع اقطري لنشيطي الحزب في حيفا في ٢٦ و٢٧ من هذا الشهر .

تل ابيب ١٩ كانون الثاني ١٩٦٢

---

## ينضمون الى المطالبين بالغاء الحكم العسكرى

عرابة — لمراسل الاتحاد — وقع اهالي عرابة على عريضة طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء الانتدابية .

كذلك ابرقت لجنة العمال ولجنة الدفاع عن حقوق الشباب الى رئاسة الكنيست مطالبتين بالغاء الحكم العسكري .

هذا ويدفع الاهالي التبرعات لابناء الشعب العربي الذين سيقدمون الى المحاكمة بتهمة التظاهر احتجاجاً على مقتل الشباب الخمسة . وقد دفعوا على الحساب مبلغ ٣٢ ليرة .

## «اخوة» العمال في السوليل بونيه

كفرقاسم — لمراسل الاتحاد — اشتغل العامل عبدالرحيم فريج من قرية كفرقاسم خلال الاسبوع الماضي سائقاً لسيارة تراك لنقل الحجارة الصغيرة في شركة سوليل بونيه في منطقة الطيرة.

وعندما سمع المقاول ان السائق عربي فصله من العمل وقال له لا يوجد عندنا عمل للعمال العرب !

واحتج على هذا الفصل صاحب السيارة وهو يهودي من بتح تكفا وطالب باعادة السائق الذي يشتغل على سيارته من قبل ان تعمل السيارة في شركة سوليل بونيه.

ولكن المقاول أجاب صاحب السيارة : يوجد عندنا عمال يهود يستطيعون ان يقوموا مقام عاملك واذا لم تقبل بسائق يهودي فسوف لا نعطي لسيارتك عملا.

وهنا رضخ صاحب السيارة ووافق على فصل عامله العربي.

الى هذا الحد تصل الوقاحة والعنصرية في شركة سوليل بونيه. التي تشرف عليها الهستدروت

## كيف يفعل الحكم العسكري ضد العمال

بتح تكفا — لمراسل الاتحاد — منذ ايام وفي احدى الليالي القارسة انقضت دورية من البوليس على العمال العرب النائمين في اكواخ مصانع البلوكات في منطقة «سجولاه» بحجة التفتيش عن تصاريح التنقل والجدير بالذكر ان معظم هؤلاء العمال يعملون منذ سنين ولقد قال احدهم والاسى يحز في نفسه : «لم يكف ان اراضينا سلبت ، ولقمة العيش تضطرنا لمغادرة عائلاتنا وقرانا النائية . فها نحن هنا محرومون من الراحة بالنهار ومن النوم الهادىء في الليل» .

ان هذه المداهمات في الليل على عمال وادعين في اوهامهم انما تؤكد من جديد على اهمية الصمود في النضال من اجل القضاء على الحكم العسكري وفضح كل المحاولات الفاشلة لتقوية جذور الحكم العسكري الذي يمر في طور النزاع الاخير .

---

## برنامج الهستدروت الجديد في التطبيق

### طرد عمال بحجة « العمل المنظم » كأن ابو سنان منطقة صناعية !

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل الينا صلاح قشقوش من ابوسنان بالنيابة عن زملائه العمال والجنود المسرحين الرسالة التالية التي يحتج فيها على مكتب العمل بحيفا :

كنا نعمل بالقصارة في بيشر عند متعهد اسمه فلدينكر ، وبتاريخ ٥-١-٦٢ حضر الى مكان العمل موظف مكتب العمل بحيفا مرغريت . وطردنا من العمل بحجة «العمل المنظم» وكأن ابو سنان مدينة صناعية يتوفر فيها العمل!

ولم يكتف موظف مكتب العمل من اتمام المقاولة التي بدأنا بها وهي قصارة اربع طوابق واجبره على ترك العمل بعد ان كنا قد أتممنا ٣ طوابق منها .

انسنان بن هي التسهيلات للعامل العربي التي سمعناها من المسؤولين في الهستدروت ؟ وهل هذه هي المساواة والمعاملة الحسنة التي يتشدقون بها بالنسبة للدروز والجنود المسرحين ؟

## اضراب عمال امكور لتحسين شروط عملهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — أعلن مئات عمال مصنع «امكور» هنا اضراباً انذارياً من الساعة الحادية عشرة وحتى الساعة الواحدة ظهراً من يوم الثلاثاء الماضي ، مطالبين بتحسين شروط عملهم .

وبين المطالب التي تقدم بها العمال مطلب يدعو الى تحويل العمال اليوميين الذين عملوا ثلثي مدة قيام المصنع الى عمال شهريين كذلك يطالب عمال المصنع بهبات مالية على اعياد الفصح ورأس السنة

## الرسام عبد عابدي يفتتح معرض رسومه

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بحضور جمهور كبير افتتح في قاعة نادي «الاخوة» هنا معرض الرسوم الزيتية للرسام الحيفاوي الشاب عبد عابدي .

وقد القت الناقدة الفنية ، جيلا آدم . كلمة الافتتاح وضمنتها وصفاً لحياة هذا الشاب العربي الفنية .

والمعرض مفتوح للزائرين في كل يوم من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهراً وبين الساعة الخامسة والساعة السبعة مساء . وسينتهي المعرض في ٢ شباط القادم وتعقد في مساء ذلك اليوم ندوة عن الثقافة العربية في اسرائيل .

## استقالة عضوين من مجلس مشلول

كسال — لمراسلنا في الجليل — قدم السيدان ابراهيم مصطفى حبشي وابراهيم محمود عراقنه من اعضاء المجلس المحلي في كسال استقالتهما من المجلس ، معلنين انه لم يعد باستطاعتهما العمل فيه ...

وقد ارسلا اعلاماً بهذا الخصوص الى وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي ، ورئيس المجلس المحلي في كسال .

الاتحاد : من المعروف ان مجلس محلي كسال لم يقم بأية اصلاحات في القرية منذ تعيينه ، ولم يسمع له اي صوت في معركة الجماهير العربية لالغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

وقد عبر اهالي كسال عن تذمرهم على هذا المجلس المعين بالعرائض التي وقعوها قبل تعيينه وبعده مطالبين السلطات بان تجري انتخابات لمجلس محلي لقريتهم .

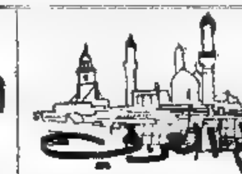
اننا نعلن تضامننا مع اهالي كسال في نضالهم للاطاحة بمجلس سلطات الاضطهاد القومي المعين ولاجراء انتخابات لمجلس محلي لقريتهم .

## الدمقراطية لا تتجزأ

توجه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مقال افتتاحي نشر في مجلته الشهرية باللغة العبرية — «قول هنوعر» بنداء الى الطلاب دعاهم فيه الى النضال النشيط لحرية الدمقراطية في اسرائيل . والى العمل سوية من اجل حق العمل لجميع حركات الشباب في المدارس بدون تمييز .

وقد ذكر هذا النداء قرار الحكومة بالسماح لمنظمات الشبيبة «الطلائعية» بالعمل في المدارس وقال ان هذا القرار هو اعادة حق أساسي دمقراطي الى صاحبه . ولكن مواصلة منع الشبيبة الشيوعية من العمل في المدارس في نفس الوقت هو تمييز ما كارثي ضد الشبيبة الشيوعية فاذا كانوا اليوم يمنعون الشبيبة الشيوعية من العمل فلا احد يدري من سيمنعون غداً .

ودعا النداء جميع الطلاب والشباب الى الوحدة في النضال ضد مشاريع بن غوريون وطغمته المعادية للدمقراطية .



# في العالم العربي

## فنفاني روج لميثاق عسكري في المغرب

الرباط — خلال زيارة فنفاني رئيس وزراء ايطاليا للمغرب كشفت صحف المغرب المدرسة النقاب عن أهداف رئيس الوزراء الإيطالي الحقيقية فقالت انه أثار امكان عقد ميثاق عسكري لدول حوض البحر الابيض المتوسط .

وقبل الزيارة قالت جريدة التحرير التي يصدرها الأتحاد الوطني للقوى الشعبية ( وتصفه وكالات الانباء الغربية باليساري ) : حين كان أحمد بلفريج وزيراً للخارجية المغربية عام ١٩٥٦ وجدت الدبلوماسية من الضروري اقامة ميثاق لدول البحر الابيض المتوسط او تحالف عسكري بين المغرب وفرانسا واسبانيا وايطاليا .

ومضت «التحرير» قائلة :

«ومنذ ذلك الحين انتهجت سياسة المغرب الخارجية عدم الانحياز او الحياد . اما الان وقد عاد بلفريج الى وزارة الخارجية فقد أعلن فجأة ان رئيس الوزراء الايطالي ووزير خارجيته سيقومان بزيارة رسمية الى المغرب» .

وقد هاجمت الصحيفة هذا المشروع الاستعماري الذي روج له الاستعمار الفرنسي ايضاً على اعتبار انه يحل المشكلة الجزائرية .

ويبدو من نتائج الزيارة ان فنفاني لم يفلح في مهمته ، ولكنه اكتفى بافتتاح بعض مشاريع صناعية تقوم بها الشركات الايطالية .

## التطور الصناعي وتسرب الرأسمال البريطاني الى العراق

على الرغم من اشتداد التناقض بين العراق وبريطانيا ، وعلى الرغم من الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية لوضع حد لتعسف شركات البترول الاحتكارية ولتقليص نفوذ الشركات الاجنبية «بتعريق» الوكالات الاجنبية .. على الرغم من كل هذا فالانباء تفيد أن البرجوازية الصناعية في العراق «الامينة» لطابعها المزدوج — العداء للاستعمار والتعاون مع شركاته الاجنبية تتجه نحو التعاون مع شركات بريطانيا الكبرى .

فقد نشرت وكالة الانباء العربية ان عدد الشركات العراقية التي قررت تأسيس مصانع للتجميع في العراق مع بعض الشركات العالمية ازداد مؤخراً .

وقالت الوكالة :

« وقد رخصت الحكومة العراقية لثلاث شركات عراقية بانشاء مثل هذه المصانع ومنها مشروع مصنع للمراوح الكهربائية تقوم به شركة الصنعات الخفيفة العراقية التي يساهم المصرف الصناعي العراقي فيه . وهناك مشروع آخر لانشاء صناعة تجميع بين بعض أصحاب الاموال العراقيين وشركة جنرال الكترك البريطانية برأسمال اولي يبلغ ٥٠ الف دينار قابل للزيادة الى ربع مليون دينار لانتاج المراوح الكهربائية . وقد صمم المشروع على أساس الانتاج بمعدل ٧٠٠٠ مروحة في السنة قابل للزيادة الى ٥٠٠٠٠ مروحة .

« ووافقت الحكومة العراقية على منح احدى الشركات العراقية رخصة تأسيس اول مصنع لانتاج البطاريات بمعاونة شركة كلورايد البريطانية التي ستقدم في بدء الامر الخبرة . وخصصت الشركة لمشروع البطاريات رأس مال قدره ٥٠٠٠٠ دينار . وتقدر طاقة المصنع الانتاجية في المرحلة الاولى بحوالي ٢٥٠٠٠ بطارية سنوياً من مختلف الاحجام ثم تزيد الى ٤٠٠٠٠ .

وبعد ان تذكر الوكالة ان الاتصال يجري مع شركة بي البريطانية لتأسيس شركة لتجميع اجهزة الراديو والتلفزيون ، تنتقل الى التطور الصناعي في العراق الذي يسير قدماً بتشجيع وزارة الصناعة فتقول :

وهذا التشجيع «قد دفع بالصناعيين العراقيين الى تأسيس مشاريع صناعية جديدة منها ٣٤ مشروعاً في سنة ١٩٦٠ مقابل تسعة مشاريع في سنة ١٩٥٩ و١٤ مشروعاً في سنة ١٩٥٨ بينما ازداد عدد المشاريع التي حصلت على الاعفاء المؤقت من الضرائب من ١٠ في سنة ١٩٥٨ الى ٣٦ مشروعاً في سنة ١٩٦٠ والاعفاء الكامل من ٣١ مشروعاً الى ٩٠ مشروعاً» .

## مصادر تأييد الكويت

تحاول المشيخة الحاكمة في الكويت توطيد مركزها في العالم العربي بشتى الطرق .

ومؤخراً أصدر حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح قانوناً بانشاء صندوق كويتي للتنمية الاقتصادية برأسمال يبلغ ٥٠ مليون دينار كويتي يغطى من مدخرات الحكومة لمساعدة الدول العربية في تطوير اقتصادياتها ومدها بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها .

والمعروف ان حاكم الكويت قد اقرض الجمهورية العربية المتحدة ولبنان بضعة ملايين من الدنانير .

ولكن هذا الصندوق لن يصد الكفاح من اجل تخليص الكويت من القبضة الاستعمارية البريطانية .

على الرغم من محاولة تبييض دائرة المعارف العربية دعت لجنة المعارف في الكنيست الى

# اقامة مدارس جديدة. توظيف المعلمين حسب الكفاءة

القدس — بقلم مراسلنا البرلماني — انهت لجنة المعارف في الكنيست ابحاثها حول شؤون التعليم العربي واصدرت نتائج أبحاثها . وكانت الكنيست قد احالت في ١٨-١٠-٦١ اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول الاوضاع المتردية في المدارس العربية هاجم فيه اعمال وزارة المعارف للتعليم العربي وتسلسل المباني المدرسية اللائقة . وعلى الرغم من اطار المديح والثناء لوزارة المعارف والاشادة «بالانجازات» الذي احاط النتائج التي اقرتها اكثرية اللجنة ، فامام الحقائق الدامغة التي قدمها النائب اميل حبيبي في خطابه حول وضع المدارس العربية ، وفي النقاش الذي جرى في لجنة المعارف انكشف الكثير من مساوىء وزارة المعارف في ميدان التعليم العربي ، ولهذا تضمنت نتائج اللجنة نواحي هامة من اجل تحسين وضع التعليم العربي .

### بيان اللجنة

وفي بيانها اشارت اللجنة بعد استعراض «انجازات» وزارة المعارف في رفع مستوى التعليم العربي — على حد قولها — الى «ان اللجنة ترى اهمية كبيرة في تعجيل عملية اقامة المجالس المحلية في القرى العربية فهذا مفتاح لتقدم التعليم العربي وهي تطالب وزارة المعارف ووزارة الداخلية ووزارة المالية بايجاد طرق جديدة حتى تساعد المواطنين العرب في الاماكن التي ينقصها مجالس محلية لاقامة أبنية للمدارس» .

واذ «تشهد» اللجنة بالمساعي لاعداد معلمين مؤهلين للتعليم في المدارس العربية تقول ان «على وزارة المعارف توسيع إمكانية الاستيعاب في دار المعلمين والمعلمات العرب» .

وتذكر اللجنة «مبادرة وزارة المعارف باصدار كتب مدرسية للطلاب العرب» ومع ذلك «تطالب اللجنة وزارة المعارف ببذل جهد اكبر من أجل تزويد الطالب العربي بالكتب المدرسية المطلوبة والتي يجب ان تكون على مستوى يتلاءم مع مستوى التدريس المقبول» . وتعالج اللجنة امر تزويد الكتب للمدارس الثانوية فتقول «ان اللجنة لا يمكنها تجاهل المصاعب الكبيرة والخاصة في تحضير كتب تدريس لصالح المدارس الثانوية ومع ذلك لا يمكنها ان تقبل هذا ذريعة لعدم القيام بأي عمل واللجنة تطالب وزارة المعارف بأن تتخذ إجراءات حاسمة — مالية وتوجيهية — حتى تتغلب على هذه الصعوبات التي تشكل احد اسباب تأخر التعليم الثانوي بين السكان العرب» .

وجاءت نتائج اللجنة حول وضع التعليم الثانوي العربي [illegible] على اعمال الحكومة ولوم السكان العرب و ... المطالبة بتحسين الوضع [illegible] فقالت «ان اللجنة [illegible] وضع التعليم الثانوي [illegible] خلال السنوات الاخيرة في نتائج الامتحانات بفضل [illegible] المعلمين وتحسين المراقبة والارشاد (؟) . وكذلك لا تتجاهل اللجنة [illegible] الموضوعية الداخلية التي «تكفل [illegible] تقدم التعليم الثانوي في المجتمع العربي» (هل [illegible]) . ومع ذلك تؤكد اللجنة [illegible] وزارة المعارف ضرورة توجيه اهتمام خاص وجدي حتى تساعد للوصول في السنوات القريبة الى المستوى المطلوب» ...

وتوصي اللجنة وزارة المعارف بـ «ان يجري تعيين المعلمين في المدارس العربية على أساس الكفاءة والثقافة ومستوى المؤهلات التعليمية بدون تدخل اي جهة أخرى» ... وهذه التوصية من قبل اللجنة جاءت على اثر الاحتجاج الشديد الذي اسمعه النواب الشيوعيون في اللجنة ضد تدخل الحكام العسكريين وجهاز الشين بيت في تعيين المعلمين العرب . واوصت اللجنة ايضا باقامة مجلس لشؤون التعليم العربي يشترك فيه ممثلو المعلمين والادباء والمثقفين بين الجمهور اليهودي والعربي» .

### اقتراحات الكتلة الشيوعية

وقد اعتبرت الكتلة الشيوعية هذه النتائج التي اقرتها اكثرية اعضاء لجنة المعارف ، على الرغم مما فيها من إدانة ونواحٍ ايجابية ، ناقصة ولا تعبر تماماً عن واقع التعليم العربي ولا عن جميع حاجاته فهي تبيض صفحة الوزارة والحكومة ... وقد اقترحت الكتلة الشيوعية امام الكنيست عن لجنة المعارف الاقتراحات التالية لاتخاذها كنتائج لبحث اللجنة . وقد صوتت اغلبية الاعضاء ضد هذه الاقتراحات وهي :

١ — لجنة المعارف تقرر ان وضع المباني والآلات والاجهزة في المدارس في قسم كبير من القرى العربية هو وضع صعب جداً ويتطلب إصلاحاً فورياً في السنة المدرسية الحالية .

٢ — تقرر اللجنة مطالبة الحكومة بمخصصات مالية ملائمة من أجل إقامة المباني الضرورية وتحسين المباني التي تتطلب الاصلاح والحصول على الاجهزة الضرورية .

واللجنة تقرر ان تستدعي بعض مدراء المدارس في القرى العربية من أجل ان تسمع منهم تفاصيل عن الوضع الصعب الباقي التي تتطلب الاصلاح العاجل .

٣ — ان اللجنة تتوجه الى الحكومة مطالبة اياها بتزويد المدارس بالكتب باللغة العربية ، خلال السنة المدرسية الحالية ، في المواضيع التي لا تتوفر فيها حتى الآن هذه الكتب .

٤ — لقد توصلت اللجنة الى استخلاص النتيجة بان انعدام المجالس المحلية في اكثر القرى العربية يؤلف عثرة كبيرة في طريق تحسين الخدمات الثقافية ، ولهذا فاللجنة تتوجه الى وزارة الداخلية مطالبة اياها بالعمل من اجل إقامة مجالس محلية منتخبة في هذه القرى خلال سنة ١٩٦٢ .

٥ — ان اللجنة تعرب عن مقاومتها لتدخل جهاز الحكم العسكري في قضية توظيف المعلمين العرب وتطالب بوقف فصل المعلمين الذي جرى بسبب مقاومة هؤلاء المعلمين للحكم العسكري .

### اقتراحات مبام

وقد قدم النائب المبامي يوسف خميس اقتراحات مماثلة . ومع ان اقتراحات يوسف خميس شجبت تدخل الحكم العسكري في توظيف المعلمين وطالبت باقامة مجالس محلية وبتحميل الحكومة مسؤولية تأثيث المدارس والمحافظة على ابنية المدارس في القرى التي تنعدم فيها مجالس محلية ... إلا ان اقتراح يوسف خميس المبامي لم يأت إلا ان يعقب الضربة «الظلاميه» لحكومة بن غوريون فتوج اقتراحاته بالمديح لوزارة المعارف و«أياديها البيضاء» والتعبير عن الارتياح الكبير للتقدم في تعميم قانون التعليم الالزامي المجاني والزيادة المستمرة في عدد التلاميذ والمعلمين والصفوف في المدارس الابتدائية وبساتين الاطفال» .

وقد قدمت نتائج اللجنة الى الكنيست هذا الاسبوع ، وكما هو متبع في الكنيست فهذه النتائج تعبر مجرد نواحٍ لوزارة المعارف تعمل بموجبها كما ترتأي .

ومع ذلك ليس من شك ان بعض هذه النتائج الايجابية التي جاءت في نواحي اللجنة هي اثر مبادرة الكتلة الشيوعية في الكنيست ستساعد جميع المهتمين في شؤون التعليم العربي على دفع معركتهم وتقوية ضغطهم على وزارة المعارف لاجبارها على اتخاذ خطوات من أجل تحسين الوضع في جهاز التعليم العربي .

# ٦٠٨ ليرات مجموع ما وصل من أموال اسهاماً في الدفاع عن «المتهمين» بالتظاهر

٦٠٨ ليرات هو مجموع ما وصل حتى امس الخميس ، الى هيئتي تحرير الاتحاد وكول هعام من تبرعات الشعب القراء والمواطنون اسهاماً في الدفاع عن «المتهمين» الـ ٧٤ الذين قدموا الى المحاكم في عكا والناصرة «بجريمة» التظاهر ضد مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود الجنوبية ، وبـ «جريمة» المطالبة بلجنة تحقيق برلمانية — شعبية في ظروف قتلهم .

وهذه التبرعات المذكورة وردت الينا من مواطنين يهود وعرباً من مختلف انحاء البلاد وكلهم يبنيها في هذا الاسبوع كتابنا ومن ابيب ويافا وحولون والله وغيرها ، يمثلهم معبر الهجرة وقرى يهودية ومدن مشتركة .

ايها القارىء ،

الحملة المالية التي نظرنا ، سوية مع الشقيقة «كول هعام» ، الى اطلاقها ما زالت مستمرة ،

ليست كمية التبرع ، على اهميتها ما توخيناه ، لقد توخينا شن معركة سياسية بهذه الطريقة ، معركة يبرز فيها التضامن الاخوي بين المواطنين العرب واليهود ، ان العامل اليهودي ، في حولون مثلاً ، إذ يرسل بتبرعه الينا إنما يفعل ذلك عن وعي وإدراك بأهمية وحيوية هذا التضامن ، وبضرورة رفع كابوس الظلم والاضطهاد عن رقاب الجماهير العربية التي يقدم أبناؤها اليوم الى المحاكم بسبب مطالبتهم بمطلب أولي هو التحقيق في ظروف جريمة مقتل الشبان العرب الخمسة .

ايها القارىء ، اسلك معركة الجريمة النكراء .

وايها المواطن ، عربياً كنت ام يهودياً تعز عليك الاخوة اليهودية — العربية ومصلحة السلام والديمقراطية ، ساهم في المعركة ولو بقروشك القليلة .

ارسل تبرعاتك الى هيئتي تحرير الاتحاد وكول هعام لتكون اسهماً بواجب هام وشكراً .

### استدراك

في العدد الماضي من الاتحاد ورد خطأ مطبعي في الخبر عن مزارعي الدخان في عرابة فقد جاء ان المزارعين طالبوا بتصنيف الدخان الى عشرة اصناف والحقيقة أنهم طالبوا بعدم تصنيفه الى عشرة أصناف فالمعذرة .

### ندوة الجديد

هيئة تحرير الجديد ، تدعوكم لحضور ندوتها الشهرية التي تعقد يوم الاحد بتاريخ ٢٨/١/٦٢ ، في مؤتمر العمال العرب سابقاً ، شارع مار يوحنا ٣٩ ، في الساعة السابعة مساء ، وذلك لبحث ومناقشة المواضيع التي تنشرها الجديد .

يشترك في الندوة :

صليبا خميس ، يلقي كلمة هيئة التحرير

حنا ابو حنا ، يتحدث عن الشعر

محمود درويش ، يتحدث عن النثر

عصام العباسي ، يتلو الميمية

وبعد ذلك يجري النقاش مع الحاضرين .

الدعوة عامة

# القلق والسخط يسودان قريتي البعنة ونحف

## الحكومة تصادر ٥ آلاف دونم من اراضيهما لبناء «مدينة يهودية» المصادرة تشمل محاجر ومراعي يعتمد عليها السكان في معيشتهم

مكتب الاتحاد — القلق والسخط الشديدان يسودان قريتي الشاغور — البعنة ونحف . فالحكومة صادرت من اراضيهما ٥٠٠٠ دونماً لكي تقيم عليها مدينة «كرميئيل» اليهودية وبين الاراضي المصادرة يقع عدد من المحاجر التي تعتمد عشرات العائلات ، ومئات العمال ، في معيشتهم عليها وكذلك مساحات واسعة من الاراضي .

وبينما كانت السلطات تتحدث عن مصادرة ثلاثة آلاف دونم فيها ٥ او ٦ محاجر فان امر المصادرة يشمل اكثر من ٥ آلاف دونم فيها اكثر من ٢٠ محجراً .

ولا يخفي سكان القريتين عزمهم على اتخاذ كل الاجراءات المعقولة دون مصادرة اراضيهم واقفال محاجرهم ، وهم يخشون ان عدم تحديد التصاريح التي في حوزتهم خلال الشهرين الاخيرين انما كان توطئة لأمر المصادرة .

ويذكر القراء ان وزير الصناعة والتجارة ، الياس ساسون ، كان قد أعلن قبل اكثر من نصف سنة ان السلطات ستقيم مدينة يهودية على مقربة من مجد الكروم ( على الطريق بين عكا وصفد ) . وقد «منحت» لجنة الاسماء الحكومية هذه المدينة اسم ... «كرميئيل» وعينت لها موقعاً يبعد مسافة ٢ — ٤ كيلومترات من مركز بوليس مجد الكروم ، وقررت بناء نحو الف وحدة سكن في المرحلة الاولى ...

# الاعداد لمؤتمر طلاب يهودي عربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا الخاص — علمت من اوساط طلابية بأن طلاباً ثانويين من مدارس عربية ويهودية يقومون بالتحضير لعقد مؤتمر قطري للطلاب من اجل الغاء الحكم العسكري .

وسيشترك في هذا المؤتمر الذي يرعى الطلاب عقده طلاب يهود وعرب من مختلف المدارس الثانوية ومن مختلف الميول السياسية والعقائدية . ولن تكون لهذا المؤتمر اية صبغة حزبية .

### اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع حيفا

يدعوكم الى :

## الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد يوم الثلاثاء في ٣٠-١-٦٢ الساعة السابعة والنصف مساء في شارع مار يوحنا ٣٩ ،

المطالبة بالغاء الحكم العسكري والاحتجاج على محاكمة الذين تظاهروا سلمياً ضد مقتل الشباب العرب الخمسة

خطيبا الاجتماع :

بنيامين غونين و غسان حبيب
سكرتير الفيئة — سكرتير الفيئة

الدعوة عامة

## اسبوعان على اضراب المهندسين (بقية)

ان انتصار اضراب المهندسين من شأنه ان يساعد نضال العمال وكافة العاملين من اجل زيادة الاجور في ظروف الغلاء المتفاقم وبباهظة الضرائب .

واستطرد الرفيق ميكونس يقول ، لقد لوحظ رئيس الحكومة وازبد ضد المهندسين ووصف اضرابهم بـ «الوحشي» واتهمهم «بالتصرف الوحشي» ودعا المهندسين «الناضجة» الى تحطيم الاضراب وهدد بعدم دفع الحكومة اجور ايام الاضراب واتخاذ اجراءات الطوارىء والاكراه بشكل رسمي ضد المهندسين ، وهذا هو هجوم على استقلال وصلاحية النقابة المهنية والهستدروت كلها ، انه هجوم على حق الاضراب وحرية العاملين في الاضراب ، ان هذا استمرار لمساعيه في فرض التحكيم الالزامي وتحويل الهستدروت الى اداة مطيعة في ايدي الحكومة التي تضم رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي ، وفي تشديد الحملة ضد الحياة الاجتماعية في اسرائيل .

وقال الرفيق ميكونس ايضاً ان رئيس الحكومة وزعامة الهستدروت انما يخدعون أنفسهم اذا كانوا يعتقدون بان العاملين سيقفون غير مكترثين حيال زيادة عبء الضرائب وتعاظم الغلاء والتآمر بين المستغلين والحكومة وزعامة الهستدروت المباينة لسلب العاملين علاوة الغلاء ابتداء من يناير الحالي .

### تهديدات بن غوريون

وكان رئيس الحكومة بن غوريون في كلمة للمجلس التالي قد هاجم الحركة وكال الاتهامات جزافاً للمهندسين وهددهم ، واعلن ان الحكومة لن تستأنف التفاوض معهم وان المخرج الوحيد لهم هو قبول توصيات لجنة الحد ( التي لم تلب مطالبهم ) . وفي ذلك تعرض بن غوريون الى «القضية» المعروفة وقال انه حتى اليوم يتمسك بموقفه من ان وزير الدفاع السابق واعضاء آخرين من اللجنة الوزارية قد اخطأوا خطأ معيناً وزعزعوا أسس الديمقراطية حينما اصدروا حكمهم في قضية «القضية» .

### مقترحات الكتلة الشيوعية

ولقد قدمت الرفيقة استر فلنسكا مقترحات الكتلة الشيوعية التي نصت على انه لما كان بيان رئيس الحكومة في قضية المهندسين يشكل اعتداء على حرية الاضراب للعاملين وعلى حقهم في اجور ايام الاضراب ، ويتضمن التهديد باستخدام وسائل الاكراه الرسمية لتحطيم الاضراب ، ويكشف عن نية فرض التحكيم الالزامي الذي يتعارض مع الحريات الديمقراطية وحرية الاضراب ، ويشوه سمعة جمهور المهندسين المنظم ويتنكر لمطلبهم العادل بزيادة الاجور — فان الكنيست ترفض بيان رئيس الحكومة وتلزم الحكومة بتلبية مطلب المهندسين ووقف كل تهديدات التشهير .

غير ان هذه الاقتراحات رفضت واقرت الكنيست بأصوات كتل الائتلاف الحكومي وضد اصوات المعارضة ، وامتناع الفرقات إسرائيل ، قراراً تتجند فيه مع بيان بن غوريون .



### تهاني

الى نسيم وراحيل تهانينا بالمولودة الجديدة غراسيب

والى صديقنا فؤاد شرس وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

فرقة قيسارية الحزب الشيوعي — حيفا

الى الرفيق ذهني عرشاهين وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد

من فرع الحزب الشيوعي ابو سنان

الحزب الشيوعي في أم الفحم يبعث بتهانيه الحارة الى الاصدقاء :

علي محمد عوض قاسم محاميد

بهجات مصطفى جبارين

فخري محمود زيناتي اغبارية

وذلك بمناسبة زفافهم ويتمنى لهم حياة سعيدة والرفاه والبنين .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٣٠ كانون الثاني ١٩٦٢
٢٤ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٦ السنة الثامنة عشرة
30.1.1962
No. 76 Vol. XVIII

אל-אתיחאד   מחיר 15 אגורות   (الثمن ١٥ اغورة)   Al-Ittihad

## اليوم الثلاثاء يطالب وفد البعنة ودير الاسد الكنيست بالغاء مصادرة اراضي الشاغور

الكتلة الشيوعية طلبت وضع قضية مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف على جدول اعمال الكنيست ـ اهالي البعنة ودير الاسد اجتمعوا واقاموا لجنة موحدة للدفاع عن اراضيهم المهددة .. القريتان اوفدتا وفدا الى الكنيست أمس يحمل مذكرة شاملة عن قضية اراضي الشاغور يطالب فيها اصحاب الاراضي الكنيست بالغاء أمر المصادرة وصيانة حقهم في الحياة .. ممثلو البعنة ودير الاسد اجتمعوا بممثل الكتلة الشيوعية النائبين موشه سنيه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

## فشلت محادثات حظر التجارب النووية

جنيف ـ توقفت المحادثات للاتفاق على حظر التجارب النووية بعد ان اعلن الوفد السوفياتي ان لا فائدة من هذه المحادثات بعد ان ظهر ان بريطانيا والولايات المتحدة تماطلان فيها وترفضان مقترحات الاتحاد السوفياتي المعقولة وتصران على عرض مقترحات واقعية مقابلة

## نائب وزير الدفاع بيرس يقول على المكشوف :

# الحكم العسكري اقيم لطرد الفلاحين العرب من اراضيهم

## ولفرض اعوان السلطة واجرائها زعامة للجماهير العربية

«ان وضعنا الجغرافي ـ الامني يلزمنا بالقيام بعمليات ـ ماضية (ضد الدول العربية) قبل فوات الاوان .. العرب اعتادوا احترام القوة لعسكرية اكثر من القوة المدنية ـ البيوت العربية التي تبق في جبال الجليل تعارض مدهبة الدولة الصهيونية ـ قصائد الاتحاد والجديد هي قصائد حملة خناجر ـ»

هذه هي بعض الدرر التي جاءت في مقال نشرته دافار يوم الخميس في ٢٦-١-٦٢ بقلم شمعون بيرس نائب وزير الدفاع ، تبريراً لبقاء الحكم العسكري ودفاعاً عنه .

وقد كتب بيرس هذا المقال تحت عنوان «الحكم العسكري هو نتاج حكم حربي» .

وفي مقاله وصل بيرس ذروة جديدة في حملة التحريض والدس على الجماهير العربية واكد من جديد ان هدف الحكم العسكري الحقيقي هو متابعة عملية الاستيطان على الاراضي العربية ، وتهديم الكيان العربي في اسرائيل ومنع تقوية نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية .

وقال بيرس ان الحملة الواسعة المطالبة بالغاء الحكم العسكري تدعو الى التكلم بكل مسؤولية وبكل صراحة ..

وبعد ان لمح الى بوق السلام بين اسرائيل والدول العربية ولوح بتصريحات عدد من المتكلمين العرب ـ كنثل تصريح الدواليبي الاخير ـ حول هدف القضاء على اسرائيل قال ان الحكم العسكري هو ضرورة حتمية لهذا الوضع .

ولا يكتفي بيرس بتلفيق بالون «خطر الابادة» الذي يهدد اسرائيل ، على حد قوله ، فهو يضع امام قرائه خطر الجماهير العربية في اسرائيل نفسها .

ويروج بيرس لاقوال سهنه بن غوريون ليقول : «ان الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري يتجاهلون حقيقة وجود شعب عربي وحالة ان القضية العربية ملتفة ضد دولة اسرائيل فهناك قضية» ..

والقضية «من الذين سيكونون ممثلي وقادة الاقلية العربية ، أولئك الذين يتلون ارادة السلام والتعايش المشترك ام أولئك الذين يدعون الثورة والقتل» .

وهنا يضع بيرس الاسس الفلسفية لبقاء الحكم العسكري على انه السبيل لكبت الجماهير العربية ، لفرض الاعوان والاجراء والجواسيس والكولسيونيين عونة شعبهم لمخة للجماهير العربية ، وهؤلاء يسميهم «محبي السلام» .

والعرب الشيوعيون ابناء الجماهير العربية الامينون على مصالحها المدافعين عن حقوقها والذين يسميهم بيرس اصحاب «شعر الخنجر» ، ... في جريدة الاتحاد والجديد ويستشهد بما نشر فيهما من شعر احتجاجي بمناسبة مقتل الشباب الخمسة ... ويقول عن ابناء عبد الناصر ... الحزب الشيوعي بين العرب ... ان عدد اعضاء المسجلين ليس كبيراً ولكن في الانتخابات الاخيرة حصل على ٢٣ الف صوت بين العرب ... وهذه الاصوات المعينة لا تصوت للحزب لانه ماركسي لينيني وانما لصلته بالعرب ... وقالنه ... الحكم العسكري لارسائيات الاحلامه الى عبد الناصر» .

ويرد اسطورة خطر قيام «ضم جزائري» في اسرائيل اذا ما الغي الحكم العسكري .

ويقول «ان اسرائيل لا يكتبها ان تقبل بحكم اعداء الدولة في الفراغ العربي لهم يعنون بالارهاب والنشاط

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## كلمة الاتحاد

### سينتصر اهالي الشاغور فالى جانبهم الحق والعدل

المؤامرة على الاراضي العربية قديمة .

والحكم البنغوريوني بدأ بتنفيذها منذ قيام الدولة فأصدر سلسلة قوانين عنصرية ليسير بها شوطاً بعيداً .

وفي عام ١٩٥٣ خطا هذا الحكم خطوة كبرى في هذا الطريق .. فاستصدر قانون استملاك (نهب) الاراضي واستخدمه تعسفاً ليصادر مليون وربع مليون دونم من اخصب الاراضي العربية .

ولم يتوقف هذا الحكم العنصري عن المضي في مؤامرته .. اهدافها لا ينتهي الا بتجريد العرب من كل شبر من اراضيهم . فعندئذ يتحقق هدف الطغمة البنغوريونية الذي اعلنه ديان في معركة الانتخابات حين قال : كل شبر في هذه البلاد معد لاسكان اليهود فقط ..

والمضي في تنفيذ المؤامرة على الاراضي العربية يقتضي نهب اراضي الشاغور في الجليل .. وهكذا بدأت المحاولة لتجريد دير الاسد والبعنة ونحف ومجد الكروم من اراضيها حالما انتهى تنفيذ قانون استملاك الاراضي ..

وفي عام ١٩٥٤ استنفر الخطر الذي خيم على هذه الاراضي كفاحاً موحداً ادى في نهاية الامر الى ان تعلن رئاسة الكنيست في رسالة الى ممثلي البعنة ودير الاسد ان الحكومة لا تنوي مصادرة هذه الاراضي ...

ولكن وعد رئاسة الهيئة التشريعية العليا لم يثن الحكم البنغوريوني عن المضي في المؤامرة .. ومن اجل انجازها انزل الى الميدان اجهزته كلها .. انزل الحكم العسكري والكيرن كايمت والوكلاء الذين كانوا يحملون الشيكات ..

وصمد اهالي دير الاسد والبعنة ونحف والقرى الاخرى امام الوعيد والترغيب حتى اضطر الحكم البنغوريوني الى ان يطلق السهم الاخير فيستخدم القانون ظلماً واقتداراً ويصادر ٥٠٠٠ دونماً من اراضي الشاغور ..

ولا يهم هذا الحكم ان يؤدي هذا القرار الى دمار الوف العائلات اقتصادياً بتجريدها من وسائل حياتها ..

هذا من ناحية ..

ومن الناحية الاخرى لهذا الحكم البنغوريوني العنصري اهداف اخرى من توقيت هذا الاجراء المروع .

لقد اتخذ في وقت يتصاعد فيه النضال اليهودي العربي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

## اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي القطري

### يقرر برنامج العمل في الاشهر القادمة

**اللجنة المركزية تعلن ان اعضاء الحزب زادوا ٢٤ بالمئة خلال ١٩٦١ وتدعو الى تنفيذ مضاعفة عدد اعضاء الحزب حتى المؤتمر الخامس عشر شهر الصحافة سيكون بداية الحملة لتوسيع توزيع قول هعام والاتحاد والصحف الاسبوعية.. الاجتماع يؤيد البرنامج ويتضامن مع المهندسين ويدعو العمال الى تشديد النضال من اجل تحسين اوضاعهم ومن اجل سياسة عدم انحياز وحياد وسلام .**

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عبر الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد هنا مساء يوم الجمعة ويوم السبت ، عبر عن تأييده الكامل لبرنامج العمل للاشهر القريبة القادمة ، الذي عرضه باسم اللجنة المركزية الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، ويتضمن مضاعفة عدد اعضاء الحزب حتى المؤتمر الـ ١٥ وزيادة عدد المشتركين في «قول هعام» في شهر شباط ـ «شهر الصحافة الشيوعية» ـ بـ ١٥ بالمئة وحتى أيار بـ ٥ بالمئة اخرى ، وتوسيع توزيع صحف الحزب الاسبوعية لتصل الى المستوى الذي وصلت اليه اثناء معركة الانتخابات للكنيست الخامسة .

وتوجه الاجتماع بنداء الى جميع رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورفاق اتحاد الشبيبة الشيوعية والى اصدقاء الحزب يدعوهم الى القيام بكل جهد لزيادة قوة الحزب ونفوذه فهناك في مصلحة الطبقة العاملة ، ومصلحة تشديد النضال وتوجيهه من اجل التغيير الضروري في السياسة الاسرائيلية ، لضمان سياسة سلام ، وعدم انحياز ، وحياد ودمقراطية وأخوة شعوب وتقدم اجتماعي .

#### من قرارات الاجتماع

وقد عبر الاجتماع عن تضامنه مع ألوف المهندسين المضربين والموحدين من اجل رفع اجورهم فهم يدافعون عن حرية النضال النقابي ويقاومون نوايا الحكومة في فرض التحكيم الاجباري في خلافات العمل . ... الاجتماع عبر عن تضامنه مع جميع عمال المؤسسات ... ومع جميع الكادحين الى التعبير عن تضامنهم مع المهندسين .

وعبر الاجتماع عن احتجاجه الشديد ضد قرار الهستدروت المباشر في «مقاييس المهنة» ... بعدم المطالبة بدفع علاوة غلاء معيشة في شهر كانون الثاني من هذا العام ، ودعا جميع الكادحين الى الوحدة في النضال من اجل الحصول على علاوة غلاء معيشة ... مع غلاء الحاجيات ... ودعا الاجتماع الكادحين الى المطالبة بدفع علاوة غلاء المعيشة ، وتشديد مطالبهم ... الاضرابات ... الحكومة ... من اجل تحسين اوضاع حياتهم ... ودعا الاجتماع كل القوى الشعبية التي تعارض في استمرار الحكم العسكري الى الاتحاد في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ... الوصول الى الغاء الحكم العسكري هذا العام . كما احتج الاجتماع بشدة على مؤامرات السلطات التي تجسدت في مصادرة اراضي قرى البعنة ونحف ودير الاسد . وعبر الاجتماع عن تأييده لنضال سكان هذه القرى الابطال ...

وفي قرار آخر دعم الاجتماع صوته بالاحتجاج على ملاحقة حكومة الولايات المتحدة للحزب الشيوعي الامريكي ... ودعا الاجتماع الى الاتصال ... من اجل كرامة الانسان والدفاع عن الدمقراطية الامريكية ... نجاحات وضعف

وانتهى الاجتماع الى النجاح التام

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

## حياة جيزنجا في خطر

موسكو ـ دعت الكتلة البرلمانية السوفياتية اتحاد البرلمانات العالمي الى المطالبة باطلاق سراح جيزنجا نائب رئيس حكومة الكونغو .

وقد جاء هذا النداء في وقت يتزايد فيه الخطر على حياة جيزنجا الذي سلمته الامم المتحدة الى سلطات الكونغو المركزية او جالاتي بأمر لومومبا كما تقول الصحف التقدمية .

# المهندسون صامدون رغم تهديد الحكومة باستخدام قوانين الطوارىء حيالهم

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد النقابي ـ قرار الحكومة أول أمس باستخدام قوانين الطوارىء لاعادة بعض المهندسين العاملين في ميدان الاسكان والكهرباء تمهيداً لتحطيم الاضراب لم يؤثر على وحدة المهندسين النضالية ولم يرهبهم فقد أصدروا بياناً بمنظمتهم أمس اعلنوا فيه أن هذا القرار سيرتد على أصحابه .

وقد اجتمع أمس سكرتير الهستدروت العام بيكر بالمهندسين ولكن على ما يظهر لم ينجح بيكر في حل المشكلة .

ويبدو أن بيكر حاول اقناع المهندسين بقبول الاتفاق الذي تم بين وزارة المالية وادارة صندوق المرض من ناحية وتنظيمات الاطباء من ناحية اخرى ولكن منظمة المهندسين أشارت في بيانها ان الاتفاق مع الاطباء لا ينطبق اوتوماتيكيا على المهندسين .

وأشارت لجنة اسرائيل ان وزير التطوير والاسكان بوستقال سيحاول اقناع المهندسين العاملين في بناء مساكن القادمين وعملة كهرباء حيفا الجديدة وعددهم حوالي اربعين مهندساً بالعودة الى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

## اعتقال العراقيين في الكويت

بغداد ـ نشرت جريدة «العهد الجديد» العراقية ان السلطات الكويتية قد اعتقلت حوالي ٤٨٠٠ مواطن عراقي وحشرتهم في ثلاثة سجون في الكويت . وتضيف الجريدة ان السلطات الكويتية تقوم بتعذيب هؤلاء المعتقلين .

## التغيير الوزاري في الاردن جاء لانقاذ الحكام من عزلتهم

### في العالم العربي ومن أزمتهم الداخلية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية ـ استقالة وزارة بهجت التلهوني ـ تأليف وزارة جديدة برئاسة وصفي التل .. بيانات رئيس الوزراء الجديد ـ كل هذه وقائع تعرب عن ازمة حكام الاردن الداخلية والخارجية ..

#### توقيت الاستقالة

استقالة التلهوني وهو من اغلبي اعوان العرش الهاشمي الموالي للاستعمار جاءت في اعقاب :

● افتضاح دور حكام الاردن في مؤامرة الانفصال الفاشلة التي قامت بها عصابة السوريين الرجعيين لقلب نظام الحكم في لبنان والمضي في تنفيذ خطط التآمر على سوريا والعراق .

● القطيعة الدبلوماسية بين الاردن والعراق التي جاءت في اعقاب تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الاردن والكويت .

● تزايد الازمة الاقتصادية في الاردن وتصاعد النقمة على سياسة القمع والارهاب التي يتعرض لها الوطنيون ، وشيوع الغضب من تفشي الفساد والرشوة في جهاز الحكم .

وفي اعقاب استقالة التلهوني لم تأت الى وزارته «انا لا تتبع «خطة البولدان٢» الى ربيب علاقات بين حسين والخمس اعوانه التلهوني . بل جاءت لتخدم الحاجة لوزارة جديدة تعمل في سبيل اخراج الاردن من عزلته في العالم العربي و«انقاذ» الرأي العام في الاردن من نقمة وتحسين الاوضاع الداخلية ..

ولهذا جاء صلف وصفي التل وزارته من كبار موظفي الدولة من الذين لم يتمرطوا في الميدان السياسي .. ولهذا كانت تصريحاته الاولى في اجتماعه الصحفي تدور حول :

● مكافحة كافة الفعاليات بتوجيهي اصلاح الامور وتنظيم الجهاز ، ودعوة المواطنين للمشاركة الحكومة في واجباتها .

● السعي لان يكون الاردن على وئام تام مع كافة الدول العربية ، والوطن العربي على حد تعبير التل ، كلا بجهداً ويجب مقالة قضية فلسطين شعوب الدول العربية .. وتحقيق الوحدة يجب ان ينشد الوحدة شعبية تعرب عنها الشعوب بشكل ديمقراطي .

● تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية والعربية للعمل في الاردن على اساس حماية حكومية .

#### الازمة مشتدة

ولكن من غير المتوقع ان تتغير

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

## احراق أربعة جزائريين

موسكو ـ اختطف المتعصبون من السجن في وهران اربعة جزائريين واحرقوهم .

وقال ناطق بلسان الحكومة الجزائرية ان هذا الحادث يثبت أن حياة المسجناء الجزائريين معرضة للخطر .. واضاف ان هذه الحوادث تقلل من امكانية تحقيق السلام .

# الاتحاد السوفياتي سيدافع عن كوبا

## اخفاق الولايات المتحدة حتى الان في كسب موافقة دول امريكا اللاتينية على التآمر على كوبا

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ تأجيل اجتماع منظمة دول امريكا الذي عقد بمبادرة الولايات المتحدة لاخذ موافقة دول امريكا اللاتينية على فرض العقوبات على كوبا وقطع العلاقات الدبلوماسية معها تمهيداً للاطاحة بنظامها الثوري .

وقد جاء التأجيل بعد ان فشل وزير خارجية الولايات المتحدة في كسب التأييد الضروري لاجراءات الولايات المتحدة العادية لكوبا .. فدول امريكا اللاتينية الكبرى تعارض سياسة الاعتداء .

وحيال هذا الاخفاق كتبت نيويورك تايمس ان عقد اجتماع منظمة دول امريكا في بونتا دل ايستي كان غلطة .

كوبا تمنع وصول الاسلحة اليها من الاقطار الاشتراكية فيبدي الاتحاد السوفياتي في كل اجراء ضد الشعب الكوبي نشاطاً حربياً .

وفي تعليق اذاعه راديو موسكو بعنوان «كوبا لن تستسلم وكوبا ستنتصر» قال المعلق ان على الولايات المتحدة ان توقف تحركاتها ضد كوبا وان دولتين وليس كوبا في اجتماع منظمة دول امريكا لكن في كل الولايات المتحدة وقال ان فرض العقوبات على كوبا سيكون مثل المحارب المدمر ... الاتحاد السوفياتي يقف مع اكلي حرية . وقال ان مثل سياسة الحصار التي كانت تنفذ عليها الولايات المتحدة ... كانت تتخذ ... ولن يحقق هذا ...

### الاتحاد السوفياتي سيقف الى جانب كوبا

وفي الكرملين صرح الحكم السوفياتي رئيس تحرير ازفستيا في المقالة التي اذاعها في مقره السفير الاتحاد السوفياتي في عاصمة المكسيك ، «ان الاتحاد السوفياتي يتمسك بالسلام ولكنه لا يتردد في الدفاع عن كوبا» . واذا فرضت الولايات المتحدة حصاراً على

## فشل محاولة انقلاب في سيلان

كولومبو ـ حالت السلطات في سيلان دون نجاح انقلاب اعده عدد من كبار الضباط في الجيش والبوليس وتم اعتقال ثمانية من المتآمرين . بينهم نائب مدير البوليس وكولونيل متقاعد وكولونيل في قوات المتطوعين .

وقد تم ذلك في ظروف حركة عصيان مدني قام بها الحزب المعارض الذي يسعى الى جعل لغة التاميل لغة رسمية .. والمعروف بميله الى الغرب .

كذلك جاءت المحاولة في وقت تطالب فيه الطبقة العاملة بسد الفساد الحكومي في حياة البلاد السياسية .

في الجمهورية العربية المتحدة

# الى اين قادت ابحاث اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية

بقلم اميل توما

**المؤتمر القومي للقوى الشعبية**

في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٢ أصدر الرئيس عبد الناصر مرسوماً جمهورياً يدعو الى انتخاب المؤتمر القومي للقوى الشعبية ، الذي سيتألف من ١٥٠٠ عضو ، ينتسبون الى قطاعات مختلفة يضاف اليهم اعضاء اللجنة التحضيريه وعددهم ٢٥٠ عضواً .

وقد استبعد المرسوم القضاة وافراد الجيش والبوليس والذين هم اسقط اسم سياسيا عنهم حق الترشيح والانتخاب كما نص على شروط الانتخاب والترشيح

وتقول وكالة أنباء الشرق الاوسط ان الانتخابات للمؤتمر القومي للقوى الشعبية ستجري في ٥-٢٤ شهر المقبل وسيكون على ٨ مراحل وان هذا المؤتمر سيناقش في «الميثاق القومي» ويأتي عليه بقراره

وبعد ذلك تجري انتخابات «المؤتمر العام للاتحاد القومي» الذي سيضع دستوراً ويكون برلمان الجمهورية العربية المتحدة وهيئتها العليا .

كذلك اصدر الرئيس عبد الناصر أمراً بعزل حوالي ألفين من الذين أطلق عليهم لقب أعداء الشعب أو من الذين تتناقض مصالحهم مع الاشتراكية . ومن هؤلاء «الذين يشتمون بالحرية الشخصية» من الباشاوات ، والاقطاعيين والمثرين الذين وضعت أموالهم تحت الحراسة في شهر تشرين الاول الماضي .. والمراد «بالعزل» يعني انهم لا يتمتعون بحق الانتخاب او الترشيح .

أما الشيوعيون الذين اوقفوا حياتهم على مكافحة الاستعمار ومن أجل الاشتراكية فلم يصدر أي مرسوم بشأنهم لانهم يقبعون في السجون

وكانت اللجنة التحضيريه للمؤتمر القومي للقوى الشعبيه التي عينها عبد الناصر وتألفت من ٢٥٠ عضواً قد انهت اعمالها في ٣١ كانون الاول عام ١٩٦١ ووضعت بناء المؤتمر القومي على الوجه التالي :

٢٥ بالمئه من الاعضاء يخصصون للفلاحين و٢٠ بالمئه العمال و١٠ بالمئه رأس المال الوطني (الصناعي والتجاري) و١٥ بالمئه النقابات المهنيه (الاطباء والمحامون ..) و٩ بالمئه الموظفون المدنيون و٧ بالمئه هيئات الجامعات و٧ بالمئه الطلاب و٧ بالمئه المنظمات النسائيه

**التفتيش عن ايديولوجية**

كل هذا جاء تطبيقاً للانطلاق الثوري الذي تحدث عنه الرئيس عبد الناصر بعد انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة ، وجاء لتنفيذ برنامج بناء «الاشتراكية» .

وهنا ينتصب السؤال : هل تكون ان تحقق هذه التنظيمات بناء الاشتراكية؟ الى أين يسير النظام القائم في الجمهورية العربية المتحدة؟

حين عين عبد الناصر اللجنة التحضيريه في نهاية تشرين الثاني عام ١٩٦١ وضع امامها هدفاً واحداً اذ قال : «الغرض من هذه اللجنة هو تحديد قوى الشعب الوطنيه وتحديد طريقة تكوينها»(١) .

ولكن الابحاث في اللجنة لم تتقيد بهذا الغرض .

و«تفرعت المناقشات» حسب قول عبد الناصر «من تعريف ما هو الشعب ومن هم أعداء الشعب الى تعريف الرجعيه ثم التعاون ثم الاشتراكيه ثم دخلنا في جدل بين التعاون وبين التجارة وما هي الغرف التجاريه ...»(٢)

بل ان الابحاث تفرعت اكثر من هذا فشملت مفهوم الحريه وتعريف الديمقراطيه وطرق بناء الاشتراكيه والفرق بين التطور والتحول الثوري والشيوعيه والنقابات والعمل السياسي عموماً .

ولذلك لم يكن غريباً حيال كل هذه الفوضى الفكريه ان يقول عبد الناصر الذي اشترك اشتراكاً كاملاً في جلسات اللجنة وكان يعقب على اقوال المتكلمين مطولاً .. ان يقول :

«في هذه اللجنه وفي مؤتمر القوى الشعبيه عملنا الاساسي هو البحث عن الحقيقه ... ويمكن ان يبدو ان هذا موضوع مهم جداً بعد الاراء المتعددة والمختلفه التي احنا سمعناها في هذه اللجنه»(٣)

بل لم يكن غريباً ان تقول عضو اللجنه الدكتورة حكمت ابو زيد «دائم تتكلموا كلام احنا بعيدين عنه ... معظم الشعب اللي هو يمكن ٢٧ مليون برضه بيسمع الى هذا ، نحن في واد وهم في واد»(٤)

والواقع ان الفلاح حسين محمد عضو اللجنه لم يفهم وقال :

«من اول يوم اتكلمت في كان الكلام اللي بيتكلموه الاساتذه ما كانش واضح لي أبداً .. ما كنتش عارفين بالضبط الكلام ... انا فهمت دول بيتكلموا في التعاون وانا رايح اتكلم في التعاون زي ما هم بيتكلموا ...»(٥)

وكل هذا يعود الى بلبلة اللجنة التحضيريه المعينه وفقدان الايديولوجيه .

فقد جمعت اللجنة التحضيريه ممثلين من الجهاز الحكومي والصناعيين والتجار (أي الرأسماليين الوطنيين غير المستغلين على حد تعبير عبد الناصر) والفلاحين و مندوبي المهنيين ليتحدثوا عن الاشتراكيه التي لم يتعرف عليها اكثرهم إلا بالاسم او ما كان يقرأه عنها في الصحف البرجوازيه قبل ان يصطنع عبد الناصر شعاراً من شعاراته .

ولذلك كان من الطبيعي وكلامهم «متحمس» لتأييد الاشتراكيه او يتحدث عنها غيبياً بدون فهم ، فيناقض نفسه دون ان يدري ..

ولقد كان احمد بهاء الدين محقاً حين عقب على كلام الدكتورة الاديبة بنت الشاطيء قائلا : «لقد بدأت في الواقع مطالبة بعدم عزل احد ، ثم انتهت مطالبة بعزل الشعب كله عن المشاركة في الثورة» .

وفعلا هذا ما حصل ... فبنت الشاطيء التي طالبت في البداية بتنظيم شعبي يحمي الثورة «فجمال عبد الناصر وحده .. ومن عارف جمال عبد الناصر بكره ايه» انتهت فيما بعد الى القول : «ماذا لا تثور يا جمال ان الثورة لا تنتظر شيئاً واذا كانت تنتظر الامن لقطع الاسلاك من قبيل الوسطاء .. انت في حاجة الى هذا لان الامة كلها معك والشعب كله معك» ..

ولذلك فأعضاء اللجنة التحضيريه الذين جاءوا من اوساع مختلفة وهم ينتسبون اقتصادياً الى طبقات مختلفة متباينة الاهداف لم يتمكنوا من التفاهم بلغة واحدة بل هم فهموا الاشتراكيه وأرادوا تطبيقها كل حسب مفهومه الطبقي ... اي ان الكثيرين فهموا الاشتراكيه شعاراً بل واقعاً تعلق .

**من يحدد النظام القائم**

فعبد الناصر عرف «الاشتراكيه» بتذويب الفروق بين الطبقات واقامة عدالة اجتماعيه وفرص متكافئة بين الناس ثم رفع دور الطبقة المتوسطة فوق ذوبان الفروق بين الطبقات حين قال في معرض حديثه عنها :

«مجتمع ... يدخل ضمن الطبقة المتوسطة الرأسمالية الوطنيه .. يدخل ضمن الطبقة المتوسطة التجار .. طبعا الغير مستغلين . يدخل ضمن هذه الطبقة المهنيين ، الاطباء ، المهندسين ، المحامين ، المحاسبين الى آخره .. انا باعتبر ان كل هذه القوى اشتركت في الماضي من اجل قيام هذه الثورة .. السياسيه والاجتماعيه .. وان هذه القوى التي تستطيع تقرير مصير الامه»(٤)

وحيال هذا التعريف والتوضيح اعلن عدد من الاعضاء ان الاشتراكيه تحققت ... بل ان الشيخ احمد الشرباصي مثلا طلب حذف كلمة «طبقات» على اعتبار ان الطبقات لم تعد قائمه .. وقال وفيق محجوب الذي طلب «تزيد من الثورة الاشتراكيه» ان تطورات عميقة وقعت بمس الثورة واصبحنا في الطبقة

التي تحكم المجتمع «تقم بعد ثلاث ... قريبه» ..

وفي هذا الجو من عدم وضوح قوانين المجتمع وتطوره .. ومن عدم ادراك حقيقة الصراع الطبقي وطرق ابهانه كان يمكن للمهندس احمد كامل البدري ان يقترح تحديد معيار الصواب وان يقول ان عضو الشعب هو كل رجعي ثريا كان او غير ثري . وكل ساعي هو رجعي .. فالاشتراكية عمل وكل من لا يعمل باليدين فهو رجعي .

وعلى ضوء هذا التفسير يستطيع الثري ان يكون «اشتراكياً» والعامل غير اشتراكي ..

ومع هذا فقد كانت هناك محاولة ما لفهم الاشتراكيه قام بها خالد محمد خالد حين قال الاشتراكيه تعني ان وسائل الانتاج قد أممت واصبحت ملك الامه وان وسائل المؤسسات ايضاً قد اصبحت ملك الامه .. ولكن هذه المحاوله ضاعت في هذا الجو الخانق من الديماغوغيه حول الاشتراكيه .

والواقع ان النظام الرأسمالي في الجمهوريه العربيه المتحدة لم يمس والاجراءات الاصلاحيه من نوع التأميم ووضع ممتلكات بضعة مئات تحت الحراسه لم تغير طابع النظام ولم تؤد الى تحسين اوضاع العمال والفلاحين . انه وضعت وضع الطبقة المتوسطه اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا .

وهذه قصة تستدعي الانتباه ..

في عرضه لكتاب كاوتسكي عن رنقت بن كتب لينين : «ان المهم الى الحد ... الاجتماعيه الثانية انها خاصة ، نحن الروس ، هو التمثيل حول «الفئة المتوسطة الجديدة» .. وفي جميع ميادين العمل الوطني ، تضاعف الرأسماليه بصورة سريعة جداً عدد المستخدمين ، وتطلبهم اكثر فأكثر بهذه المثقفين .. وهذه الفئة تحتل وضعاً على حدة بين الطبقات الاخرى مع التصاقها جزئياً بالبرجوازيه من حيث علاقاتها وآرائها الخ .. وجزئياً بالعمال الاجراء ، كلما اتسعت الرأسماليه اكثر فأكثر بلا انقطاع استقلال المثقفين الذين هم فعلياً اجراء تابعون وتهدد بتخفيض مستوى معيشتهم(٣) .

وهذه «الفئة المتوسطة الجديدة» نمت في الجمهوريه العربيه المتحدة نمواً كبيراً باتساع التصنيع والقيام بتمصير الشركات الاجنبيه وتأميم البنوك وشركات التأمين والصناعة في تموز ١٩٦١ .. وهذه الفئة الجديدة هي التي أحتل الصدارة الان في حياة البلاد السياسية والاقتصاديه والاجتماعيه .. وهي القوى التي تلتف حول الرئيس عبد الناصر .. وتؤيده .

وطبيعة هذه الفئة المتوسطة المزدوجة .. اي تذبذبها بين الطبقة الرأسماليه وطبقة العمال تظهر في كل ميادين الحياة .. وتظهر في الميدان الخارجي .. وهي تظهر في الميدان القومي بشطط من الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومغازلة مع الاستعمار في ميدان التعاون الاقتصادي (٦) .. وهي تظهر في الميدان الداخلي بمقاومة الشيوعيه وملاحقة الشيوعيين الذين يستطيعون مع الطبقة العامله في حلف مع الفلاحين ان يقودوا البلاد الى الاشتراكيه ..

ومن الواضح ان هذه الفئة في الجمهورية العربية المتحدة على الرغم من جميع اجراءاتها الاقتصاديه الايجابيه تخدم الرأسماليه لانها تعمل في نظام رأسمالي ولوائحه اقوى من الشعارات والنوايا الانسانيه عن العدالة الاجتماعيه وتكافؤ الفرص .. اي اقوى من «نوايا» الفئة المتوسطة الجديدة ..

ولقد ظهرت اصالة القوانين الموضوعيه في المناقشات نفسها حين قالت بنت الشاطيء :

«يقولون الاشتراكيه التي هي قوانين اصلاحيه وليست قوانين ثورية فيها هذا قانون الاصلاح الزراعي الذي صدر في ثورة الثورة وفي عنفوان الثورة وابانها ، فأصبحت قانون هو قانون الاعفاء من ضريبة السكن .

«سيبقى بالغني جالمواسطة الارقام والاحصاءات ثبتت ان من هؤلاء الذين انتفعوا بهذا القانون الاغنياء .. وانتفعنا نحن ، ولسنا من الفقراء .. انتفع سكان مرثاتهم فوق الالف او الالفين ..»

اي حتى في ظروف «الاندفاع الثوري» التي تحدث عنه عبد الناصر صدرت القوانين لخدمة الاغنياء ..

كذلك ظهرت في المناقشات ان الرأسماليه التي لا يمكن تغييرها بقرارات بل بتغيير جذري في البناء الاقتصادي والبناء السياسي ..

قال عضو اللجنة عبد المطلب :

«وانا اتكلم على قانون الاصلاح الزراعي وتأجير الاراضي وهي سبع امثال الضريبه فقط .. ده مفيش حد يعمل بيها ابداً .. المالك يكتب العقد الفلاح بسبع امثال الضريبه .. ولكن هناك وسيلة أخرى .. اما كمبيالات واما وصايا واما نقود يأخذها في الاول وما هي على هذا المثال يأخذ منه عقد ولم يعط الفلاح عقدا من تحت .. ومهما اراد زمن منه او رجل احد الشاربة يطرده من الارض ويأخذ مبالغ .. الفلاح الصغير حظه اسهم ويرفع عليه دعوة في المحكمة .. والمحكمة تحل له قانون طرد وروح في سبيل حاله .. نرجو من السادة المختصين ان يعيدوا هذا الموضوع عناية للمستأجر الفقير من المالك الكبير وهو انه يأخذ حقه»

كذلك اعترف عبد الناصر ان العامل الزراعي لا يقبض الاجر المقرر (اي الحد الادنى) ١٢ قرشاً والحكومة لا تستطيع تنفيذ قانون الحد الادنى لوجود فائض في الايدي العامله .

ولعله من الممكن القول ان تطبيقات عبد الناصر لا يمكن ان تؤدي الى الاشتراكيه .. والنظام في الجمهورية العربيه المتحدة على الرغم من الاجراءات الايجابيه يبقى على الرأسماليه ويخدمها .

●●●

لقد عالجت المناقشات في اللجنة التحضيريه قضية الحرية والديمقراطيه والشيوعيه .. ولكن هذا المقال لم يتسع لاستعراض هذا البحث فإلى اللقاء في موعد آخر لاستعراض هذا البحث .

(٦) القروض الالمانيه الغربيه حتى عام ١٩٦٠ بلغت ٥٠٠ مليون مارك والقروض الاميركيه حتى نهاية ١٩٦٠ بلغت ١٢٠ مليون دولار وخلال الاربعة الاشهر الاخيرة بلغت ٧٠ مليون دولار .

١ و٢ - عن الاخبار القاهريه ٦١/١١/٣٠ .

٣ و٤ و٥ - عن الاخبار القاهريه ٦١/١٢/٤ .

---

# آريان الغربية

فؤاد كاشقحطي

بقلم علي عاشور

اندونيسيا قررت ان تحرر اريان الغربية .. الولايات المتحدة التي تتظاهر بالعطف على الشعوب الساعية نحو تحررها تؤيد الاستعمار الهولندي الذي يقاوم تحرير اريان الغربية .. اين تقع اريان ..؟ ما هي طبيعتها واوضاعها ..؟ لماذا تؤيد الولايات المتحدة هولندا ..؟

آريان الغربية هي الجزء الغربي من غينيا الجديدة ويسيطر عليه المستعمرون الهولنديون . ومساحة هذا الجزء ١٥٢ ألف ميل مربع وعدد سكانه حوالي مليون نسمة بينما القسم الباقي من غينيا الجديدة خاضع للانتداب الاسترالي .

وغينيا الجديدة هي اكبر جزيرة في العالم بعد استراليا ويفصلها عنها بحر أرافورا ومضائق توريز وتبلغ مساحتها حوالي ٣٠٠ ألف ميل مربع . وهي جزء لا يتجزأ من الاراضي الاندونيسية .

والبرتغاليون هم اول من اكتشف هذه الجزيرة في سنة ١٥١١ . وفي القرن الثامن عشر ضمت هولندا اليها بعض اقسام منها . ولكن في سنة ١٧٩٣ ضمت شركة الهند الشرقية الجزيرة اليها رسمياً . وفي سنة ١٨٢٨ أعلنت هولندا عن احتلال القسم الغربي الذي يدعى الان اريان الغربية .

وفي سنة ١٨٨٥ أعلنت المانيا عن احتلال ما تبقى من الجزيرة وبقي تحت سيطرتها الى ان احتلته القوات الاسترالية التابعة لبريطانيا العظمى في بداية الحرب العالمية الاولى . وهو لا يزال حتى الان خاضع للانتداب الاسترالي .

وجزيرة غينيا الجديدة تخترقها سلسلة جبال من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي تصل الى علو ١٦٧٠٠ قدم ينحدر منها جملة ينابيع تتكون منها انهر كبيرة صالحة للملاحة . وكثير من اراضيها مغطى بالغابات .

وهي ذات شكل غير منتظم شواطئها مضرسة على شكل خلجان عميقة . وهذه السواحل جبلية وصخرية في الشمال ومنخفضة تملأها المستنقعات في الجنوب الغربي . ومقابل هذه السواحل تنتشر الجزر الصغيرة .

وفي غينيا الجديدة بركان مشتعل هو بركان ترالجهور .

ومن معادنها الالماس والذهب كما يوجد في اراضيها الفحم الحجري والحديد والنحاس والقصدير والبلاتين . ولقد وجد فيها مؤخراً البترول .

وهواء هذه الجزيرة حار لوقوعها تحت خط الاستواء . ولكنه رطب في المناطق المنخفضة ، حيث تنتشر الحمى ، وصحي على علو ٣٠٠٠ قدم . اما امطارها غزيرة .

ومن حاصلاتها جوز الهند وقصب السكر ونوع من جوز الطيب لا رائحة له ونوع من القرفة ، وشجر الصبغ الهندي . كما يكثر ان يزرع فيها السكان . ولقد بدأت فيها محاولات لزراعة القطن والشاي . كذلك تكثر فيها الفواكه والخضرة والبهارات .

ومن حيواناتها اجناس من القرود والسعادين فلما توجد في غيرها من البلدان ثم هناك الخنزير الكنغر وجنس غريب من الخنزير قبيح المنظر فولحية كبيرة ثم الجاموس البري واجناس من الابل .

وسكانها ينتسبون الى عدة قبائل وبينهم كثير من الصينيين وهم ينتسبون الى اصل زنجي اختلط في الدم مع الملايين والبولينيزيين . وهم متوسطو او صغار القامة ذوو رؤوس ضيقة ودقون صغيرة . وبعض القبائل في الداخل لا تزال متأخرة جداً . اما الشواطئ القريبة في هذا الاقليم فلا تزال في ايدي المبعثرين التبشيريه .

●●●

ان اعلان اندونيسيا عن عزمها على تحرير اريان الغربيه واتخاذها الخطوات اللازمه لذلك مثل إصدار الاوامر للجيش ليكون على اهبة الاستعداد ودعوة السكان للتأهب امام الحرب انه خلقا الارباك في صفوف المستعمرين في اريان الغربيه ، مما ادى الى هبوط معنوياتهم بين السكان المعادين الذين ازداد حماسهم واخذوا يعدون العدة لضرب الاستعمار من الخلف .

لقد جاء عزم اندونيسيا على تحرير اريان الغربيه بعد ان فشلت جميع المحاولات لحل المشكله سلمياً . فهولندا رفضت جميع مقترحات اندونيسيا لاجراء مفاوضات مشتركة من اجل انهاء نظام الاستعمار في اريان الغربيه .

ولقد تقدمت هولندا الى جلسة الجمعية العامه السادسة عشرة باقتراح اعطاء «حق تقرير المصير» لاريان الغربيه ، متجاهله ان اريان الغربية جزء لا يتجزأ من الاراضي الاندونيسيه ، ولكنها اضطرت الى سحب هذا الاقتراح لتأكدها من عدم امكانية حصوله على الاكثرية اللازمه لاقراره .

فالمعروف ان المستعمرين الهولنديين يحاولون ان ينشأوا في اريان الغربيه حكومة عميلة منفصلة عن اندونيسيا يديرها في الواقع الموظفون الهولنديون تماماً مثلما حاولوا في سنوات ١٩٤٥ - ٤٩ انشاء حكومات منفصلة في جاوا وسومطرا وغيرهما لمحاربة الشعب الاندونيسي والقطع اوصاله ، ولكن تلك المحاولات اصابها الفشل الذريع واستطاع الشعب الاندونيسي الخلاص من المستعمرين واقامة جمهوريه اندونيسيا المتحدة المستقله .

ان المستعمرين الهولنديين لم يكونوا ليجرأوا على مواصلة طريقهم الخاسر لولا تأييد واشنطن لهم ، وهذا التأييد يتضح اكثر فأكثر كلما اقتربت ساعة تحرير اريان الغربيه .

فالولايات المتحدة لو كانت معنية حقاً بقضية اريان الغربيه لكانت هذه القضيه قد حلت منذ زمن بعيد ، ولكنها بدل الضغط على هولندا للانسحاب من اريان الغربيه تحاول ان تقنع اندونيسيا بالتخلي عن الكرة تحرير هذا الجزء من اراضيها . وهي تقترح ان تكون وسيطاً في النزاع بين الطرفين

ولكن اي وساطة هذه اذا كان الوسيط فيه (اميركا) واحد اطراف النزاع (هولندا) هما عضوان متحالفان في حلف الاطلسي العدواني ؟

واي وسيط هذا الذي يقف في هيئة الامم المتحدة مرحباً باقامة حكومة منفصلة في اريان الغربيه وداعياً الى وضع اريان الغربيه تحت وصاية هيئة الامم المتحدة الى ان تتم إقامة مثل هذه الحكومه ؟؟

ما هي الدوافع الحقيقيه الكامنة وراء تأييد اميركا للمستعمرين الهولنديين؟

ان الدافع الحقيقي هو ان السلطات الاستعماريه الهولنديه هي التي ترعى مصالح الاحتكارات الاميركيه في اريان الغربيه .

فشركتا ستاندرد فاكوم وستاندرد أويل الاميركيتان تسيطران على انتاج البترول في اريان الغربيه بالاشتراك مع شركة «نهير لاندش نيو غينيا البترول» الهولنديه ، كما ان شركة سليل الاميركيه بالاشتراك مع شركة اميركيه هولنديه

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

---

# حديث مع هنري اليغ

الكاتب الجزائري المكافح الذي هرب من سجنه يظهر مؤخراً في براغ

هنري ابوسالم ، عرف في العالم باسمه الصحفي هنري اليغ ، وهو معروف جداً في البلاد العربية : انه الكاتب الجزائري المكافح ، رئيس تحرير جريدة «الجزائر الجمهورية» التي كانت سياطاً لاهبة تلسع المستعمرين الفرنسيين وتفضح كل مؤامراتهم ، حتى اغلقت السلطات الاستعمارية الجريدة ، واعتقلت هنري اليغ ، وزجته في السجن ، حيث اخذ زبانية الاستعمار يعذبونه بافظع اساليب التعذيب .

وقد استطاع هنري اليغ وهو في السجن ان يؤلف كتاباً عن أساليب تعذيبه وتعذيب مختلف المكافحين الجزائريين في السجون ، ثم نشر الكتاب في فرنسا ، فمنعته السلطات هناك ، وترجم الكتاب أكثر من مرة الى العربية وظهر في بيروت باسم «المسألة» ثم باسم «الاستجوابه» ومن هنا عرفت قصة هنري اليغ على النطاق العربي كله .

ونشرت معظم الصحف العربية مقاطع من هذا الكتاب الذي يصور بعنف وقوة أقذر ألوان التعذيب .

ومنذ مدة استطاع هنري اليغ ان يخترق السدود والحدود ويهرب من سجنه بعد أن قضى فيه أربع سنوات ، ويصل الى براغ .

وفي براغ قابله مراسل وكالة انباء السوفياتية وأجرى معه حديثاً صحفياً ننشر منه وقائعه فيما يلي ، قال المراسل :

شاهدت أمامي رجلا متوسط القامة تبدو على وجهه علامات التواضع والطيبة والود ان اعمال القمع والتعذيب التي انزلها به المستعمرون الفرنسيون لم تستطع ان تحطم ارادة هذا الرجل ولكي لا اعيد فتح الجراح النفسية والجسمانية التي لم تلتئم بعد ، لم اعمد الى سؤاله عما كلفته ٤ سنوات من السجن ، لقد تحدث مطولا عن هذه «المسألة» التي وصم بها بالعار الاستعمار الفرنسي في كتابه المذكور آنفاً الذي ينبض بالحقيقة والسخط العميق .

وقد افتتح محادثتنا بعبارات الشكر التي وجهها الى الشعب السوفياتي الذي قدم مساعدته الحازمة للنضال المحق الذي يخوضه الشعب الجزائري ، مساهمة فعالة في تشجيع الوطنيين الجزائريين في عزمهم على متابعة النضال حتى النصر النهائي .

وقال اليغ : نحن الشيوعيين قد تربينا على ان نكون قدوة وان نكون طليعة نضال التحرر الوطني الذي يخوضه شعبنا بقيادة الحكومة الموقتة للجمهورية الجزائرية وان العديد من الوطنيين الجزائريين ، بالرغم من أعمال القمع والارهاب التي مارسها المستعمرون ، يخوضون نضالا بطولياً من أجل حرية واستقلال بلادهم . وهم لا يتوقفون عن الكفاح حتى داخل السجون الفرنسية . وقد خبرت ذلك بنفسي . والاضراب الاخير عن الطعام الذي أعلنه المعتقلون الجزائريون قد أظهر ان النضال البطولي الذي يخوضه ابناء الشعب الجزائري ليس بعديم الجدوى ولا يمكن لأحد ان يحطم ارادة ابناء الشعب الجزائري وان يقضي على رغبتهم بانتزاع الحرية والاستقلال .

وفي معرض الحديث عن امكانية الوصول الى حل سلمي للمسألة الجزائرية ، أشار هنري اليغ الى وجود لباهير حقيقية تدل على ذلك . فبالدرجة الاولى اقتنع المستعمرون بانفسهم أنه من المستحيل التغلب على الشعب الجزائري لان النضال الذي يخوضه هذا الشعب له طابع جماهيري عمي يشمل جميع المدن وجميع القرى . ففي فرنسا نفسها يطالب العمال الجزائريون بشجاعة ، بمساندة القوى التقدمية المعادية للاستعمار ، بمنح الجزائر استقلالها . والشعب الجزائري الذي ضحى بدمائهم والذي خسر حوالي المليون من خيرة أبنائه والذين ما يزالون في السجون والمعتقلات الاستعمارية ، يتوق بإخلاص الى ايجاد حل سلمي للمسألة الجزائرية . هل تتوق الحكومة الفرنسية الى ذلك ايضاً ؟ ان ديغول يعلن منذ ٣ سنوات انه يريد السلم ، بيد ان السلم قد أصبح على العتبة وهو يقرع الباب ، ولكن ديغول يستمر في توصيد هذا الباب . ان اسباب السلم في الجزائر يتعلق فقط بالحكومة الفرنسية التي لا تزال تتمسك بالمواقع الامبرالية والاستعمارية .

ثم تحدث هنري اليغ بعد ذلك بسخط عن التعاون الوثيق بين الحكومة الفرنسية والعسكريين الالمان والنازيين السابقين . وقال اليغ : أن الاستعمار والفاشستية هما صورتان لشكل واحد . فأكثرية الجنود في الفرقة الاجنبية الفرنسية في الجزائر هم نازيون قدماء ومجرمون . ويرتكبون في الجزائر نفس الاعمال الوحشية التي ارتكبوها في معسكرات الاعتقال أثناء الحرب والسلطات الفرنسية عوضاً عن منعهم من عمل ذلك ، تشجع ايضاً اعمالهم التعسفية . وهي تعتبر النازيين القدماء كأحسن الذين ينفذون سياستها الاجرامية ضد الشعب الجزائري .

## من وحي الأيام

### المستعجل ..

على أثر مأثرة جاجارين الملاح الكوني الاول أعلنت الولايات المتحدة «برنامجاً مستعجلاً» لاطلاق رجل الى الفضاء .. وعادت وأكدت على ضرورة الاستعجال في تنفيذ هذا البرنامج بعد مأثرة زميل جاجارين طيطوف الذي دار في سفينته الكونية حول الارض ١٧ مرة .

وفي أواخر تشرين الاول اذاعت الولايات المتحدة ان علماءها سيرسلون ملاحاً كونياً الى الفضاء ليدور حول الارض في ٥ كانون الاول عام ١٩٦١ .

وفي ٣١ تشرين الاول نشرت الاتحاد هذا النبأ تحت عنوان «تذكروا الموعد» .

ومضى ٥ كانون الاول عام ١٩٦١ ومضى ٥ كانون الثاني عام ١٩٦٢ وظل جلن المرشح للقب الملاح الكوني الامريكي الاول يتقلب بين الامل واليأس .

وقبل أيام تواترت الانباء ان رحلة جلن الكونية ستبدأ في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٢ .

وجلس الرئيس كنيدي بالقرب من جهاز التلفزيون .. وجلس الملايين من مواطنيه مثله يترقبون ..

ومضت الساعات بطيئة ..

ثم أعلن العلماء والخبراء والفنيون ان الغيوم عرقلت اطلاق الصاروخ الذي كان يحمل سفينة جلن الفضائية ..

واحرج العلماء في تفسير التأجيل .. ولكنهم في النهاية قرروا ان يضعوا اللوم على «الغيوم»!

وسأل الصحفيون عن السبب الحقيقي .. ففي الموعد المحدد لانطلاق الصاروخ كانت السماء صافية فعلماذا لم ينطلق الصاروخ .

وأجاب العلماء : صحيح .. ولكن كانت هناك بعض الامور التكنيكية التي أراد التكنيكيون اصلاحها .. وحين تم اصلاحها كانت «الغيوم المتآمرة» على الولايات المتحدة قد تجمعت وأفشلت الانطلاق .. واضافوا ان السفر سيتأجل الى الاسبوع القادم .

وكان هذا التأجيل هو السابع ..

المهم ان العلماء غير الامريكيين لم يقتنعوا بقصة الغيوم .. وقال السوفياتيون منهم ان العلماء الامريكيين قرروا عدم اطلاق الصاروخ الذي يحمل سفينة جلن بعد ان فشل الصاروخ «رينجر ٣» الذي اطلق يوم الجمعة في اتجاه القمر فانحرف عن هدفه بمقدار ٤٠ الف كيلو متر فقط ! وانتهى أمره .. بالاخفاق .

وحيال كل هذا يبدو التبجح الامريكي الذي اطلقه جونسون نائب وزير الخارجية الامريكية هزيلاً .

فقد قال جونسون : ان لدى الولايات المتحدة عشرات الالاف القنابل الذرية وهي تتفوق على الاتحاد السوفياتي (هكذا) في مقدرتها على نقل هذه القنابل الى المكان المطلوب !!

اما مقدرة الاتحاد السوفياتي فقد برهنها جاجارين وطيطوف .. والصواريخ التي وصلت الى القمر او دارت حوله والتقطت صور الجانب الخفي منه ..

والان نعود الى «البرنامج المستعجل» الذي وضعته الولايات المتحدة لتتدارك تخلفها وراء الاتحاد السوفياتي ..

ليس لنا من تعليق غير هذه الحكاية التي كان يرويها الشاعر الكبير احمد رامي .. ونرويها لاولئك الذين يؤمنون ببرنامج الامريكيين ..

«كان في مصر قطار بطيء جداً ، سماه الناس «المستعجل» على سبيل السخرية ، وفات يوم جاء غريب الى المحطة وصعد الى «المستعجل» ظناً منه انه أسرع من سمي ، فمرت عليه اربع ساعات دون ان يصل الى محطة لا تبعد بالقطار العادي اكثر من نصف ساعة .. فتبرم وصاح بقاطع التذاكر :

— بقي لي اربع ساعات ولم نتقدم كثيراً فما هذا ؟

فأجابه قاطع التذاكر :

— لا تشك يا صاحبي فتململ .. أنا بقالي عشرين سنة في هذا القطار !

ففتح الراكب عينيه مذعولاً وقال :

— الله ! من أين ركبت أنت القطار !

نحن مثل قاطع التذاكر نعرف قصة «المستعجل» ..

ابو ... الكرملي

---

الحزب الشيوعي يدعو الى:

# وحدة الصفوف في معركة الغاء الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منشوراً وزعته بآلاف النسخ على المواطنين العرب في اسرائيل دعت فيه الى وحدة جميع القوى المناضلة من اجل الديمقراطية والسلام ومن اجل الغاء الحكم العسكري.

وقد ذكرت في هذا المنشور اتساع الحركة الشعبية المطالبة بالغاء الحكم العسكري وانعكاسها على الكنيست الخامسة مما ترك قادة المباي والزمرة البنغوريونية في عزلة تامة وفي وضع حرج . حتى داخل حزب مباي ارتفعت اصوات تطالب بابطال الحكم العسكري .

ولكن الزمرة البنغوريونية المتمسكة بالحكم العسكري وبكل اساليب العسف والانظمة غير الديمقراطية تناور وتعمل لانقاذ مراكزها المتداعية وابقاء الحكم العسكري.

ويفضح المنشور كل مناورات الترقيع والتخفيفات في الحكم العسكري.

وعوملو المواطنين العرب الذين انتخبوا نواب المباي العرب الارسة الى الاتصال بهم والضغط عليهم حتى يصوتوا هم ايضاً مع شعبهم المناضل من اجل الغاء الحكم العسكري .

ويهتف المنشور :

لتكن الكنيست الخامسة « كنيست الغاء الحكم العسكري بكل مظاهره العنصرية الفاشية .

### أنوار كاشفة

تقع بعدها على مواد خام استراتيجيه هامة مثل النيكل والكوبلت وتستقل تراب الحديد والزنك والنحاس والذهب ورواسب النفط ، وقبل مدة حصلت هذه الشركة على امتيازات التنقيب عن المعادن لمدة ٧٥ سنة في منطقة مساحتها ٣٠٠ الف هكتار .

والقادة الامريكيون ينظرون الى ايريان الغربية على انها نقطة تقع في مفترق الطرق الى المحيط الهادي والمحيط الهندي . ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية اقترح الجنرال ماك ارثر الامريكي بأن تكون ايريان الغربية نقطة انطلاق الى جانب مقاومة حركة التحرر التي تنبت هناك .

وقد ساعد «البنتاغون» (مقر وزارة الحربية الامريكية) هولندا على بناء عشرات المطارات في ايريان الغربية وعلى توسيع وتحسين موانئها هناك . وقد اعلن دالس مرة انه من الممكن استعمال ايريان الغربية قاعدة لحلف سياتو .

وفي سنة ١٩٦٠ كشف قائد السلطات البحرية الامريكي سهواً ان الولايات المتحدة ترغب في الحصول على قواعد في ايريان الغربية .

لذلك فوجود ايريان الغربية في ايدي المستعمرين هو خطر يهدد الشعوب المستقلة في آسيا .

فخلال حركات التمرد الرجعية التي نشبت في اندونيسيا سنة ١٩٥٨ تلقى المتمردون كثيراً من المساعدات عن طريق ايريان الغربية .

ان المستعمرين الهولنديين يعتمدون على القوة في بقائهم في ايريان الغربية وقد حولوا هذه الارض الاندونيسية الى معسكر حربي وهم باستمرار يطلبون الامدادات من الرجال والعتاد .

وامام هذا الوضع لم تجد حكومة اندونيسيا مناصاً من استعمال القوة لاسترداد ايريان الغربية ، وهي في عملها هذا تنفذ عملياً قرار هيئة الامم المتحدة الذي ينص على تصفية نظام المستعمرات الذي تتشبث به الدول الاستعمارية بقوة السلاح .

ان جميع قوى الشعوب في العالم وفي مقدمتها المعسكر الاشتراكي الجبار تؤيد الحكومة الاندونيسية في خطوتها الحاسمة هذه .

وقبل ايام عقد في القاهرة اجتماع شعبي بدعوة من سكرتيرية لجنة تضامن شعوب آسيا وافريقيا تقرر فيه تعميم شكل المساعدة الشعبي الاندونيسي في نضاله الباسل من اجل تحرير ايريان الغربية ، ودعوة جميع عمال الموانئ والمطارات في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية لمقاطعة جميع السفن والطائرات التي تحمل المساعدات الى المستعمرين الهولنديين في ايريان الغربية .

ولم يعد بعيداً ذلك اليوم الذي سيقضى فيه كلياً نظام المستعمرات من كل بقعة من بقاع العالم .

---

# عضو الكنيست اميل حبيبي يستجوب وزيري الدفاع والشؤون

اميل حبيبي يطلب اعادة دفع المساعدة الى محمد دربوب .. ويستفسر عن الاسباب التي دفعت الحاكم العسكري الى منع الشاعر محمود الدسوقي من السفر الى صندوم .. ويدعو الى اعادة التصريح الى محمد عبد الرحيم حاج يحيى ضاهر .

القدس — لمراسلنا — ارسل عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي بتاريخ ١٨-١٢-٦١ بعض الاستجوابات الى وزيري الدفاع والشؤون الاجتماعية التي تتعلق ببعض المواطنين من البروة والطيبة .

ففي استجوابه الى وزير الشؤون الاجتماعية طلب اميل حبيبي من الوزير اعادة المساعدة المالية التي كانت تدفعها دائرة الشؤون الاجتماعية الى محمود عبد الله دربوب من البروة ويسكن حالياً في قرية المكر .

ومحمود دربوب هذا .. كما جاء في الاستجواب .. مصاب برجله منذ كان في معتقل اسرائيلي .. وهو لا يستطيع العمل ، وزوجته المريضة أجريت لها خمس عمليات جراحية . انه يسكن في كوخ من تنك ، وكان ينال مساعدة مالية من دائرة الشؤون الاجتماعية مدة خمس سنوات ، ثم توقفت هذه المساعدة التي كانت مصدر اعالته منذ ستة اشهر ، ولم تجد مراجعته لدائرة الشؤون الاجتماعية في الناصرة .

وفي استجواب آخر الى وزير الدفاع سأل اميل حبيبي الوزير عن الاسباب التي دعت الحاكم العسكري الى التدخل لمنع سفر الشاعر محمود الدسوقي من الطيبة في رحلة نظمها فرع الهستدروت في القرية الى صندوم .

وكان محمود الدسوقي قد دفع تكاليف السفر اسوة ببقية المسافرين ولكنه منع من السفر بتدخل من الحاكم العسكري في آخر لحظة .

وفي استجواب ثالث لوزير الدفاع طلب عضو الكنيست اميل حبيبي اصدار الاوامر الى حاكم الطيبة العسكري باعادة تصريح السفر الى المواطن محمد عبد الرحيم حاج يحيى ضاهر من الطيبة .

فهذا المواطن منذ سنة ١٩٥٠ يتعرض الى اضطهاد السلطات العسكرية ويحرم من تصاريح السفر ، مما اضطره في سنة ١٩٥٧ الى الهرب الى الاردن . ولكن السلطات الاردنية القت عليه القبض وحكمت عليه بالسجن ٣ سنوات . ثم اعادته بعد قضاء مدة السجن الى اسرائيل حيث حكم عليه سنة أخرى .

وبعد ان انهى مدة سجنه عمل سائقاً في سيارة تابعة لشركة «عمار» في كانيا ، ولكن الحاكم العسكري قطع عنه تصريح السفر بتاريخ ٢٠-٩-٦١ . ولا يزال يرفض اعادة التصريح اليه على الرغم من انه احضر اليه رسالة من صاحب العمل يقول فيها انه في حاجة ماسة اليه ، مما ادى الى فقدانه مكان العمل وانقطاع رزقه منه .

---

# ٣٢٥ ليرة اجرة عامل قطف الزيتون

شعب — لمراسلنا — ضمن زيتون شعب في هذا الموسم الاخير المتعهدون على الجربوني من عرابة وزميل له من الرامة والمتعهد خشوري .

وقد اخذوا للعمل عمالا من القرية بأجرة يومية قدرها ٤ ليرات!

وعلى الرغم من هذا الاستغلال الفاحش صرح المسؤولون من طرف المتعهدين الى العمال عندما ذهبوا الى العمل ان اجرة الواحد منهم اليومية ٣٢٥ ليرة فقط!

وقد علم ان مبلغ النصف ليرة سيذهب الى جيوب هؤلاء المسؤولين .

كل هذا الاستغلال يجري وفرع الهستدروت في شعب لا يحرك ساكناً وكأن الامر لا يعنيه .

ان عمال شعب يطالبون بتدخل الهستدروت لمنع هذا الاستغلال الفاحش .

---

# خطر جديد يتهدد اراضي ام الفحم والمثلث

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — منذ سنتين ودائرة المساحة تقوم بتحديد الاراضي في منطقة ام الفحم والمثلث .

وقد انهت المساحة عملها في المنطقة وجاء دور دائرة التسوية والتسجيل .

ومن اجل التسجيل يجب على مالك الارض احضار كل «الكواشين» والاتفاقيات واوراق الوراثة التي تثبت ملكيته للارض وكل من لا تتوفر لديه هذه الاثباتات يتهدد ارضه خطر المصادرة والسلب .

والمعروف ان جميع اوراق تسجيل الاراضي موجودة في دائرة الاراضي في جنين (في المنطقة الاردنية)

هذا وقد فاجأت السلطات الفلاحين بعزمها على تسجيل الاراضي البور باسم الحكومة .

هذا مع العلم ان الفلاحين اضطروا الى «تبوير» اراضيهم القليلة المتبقية وعدم زراعتها بسبب مختلف العراقيل التي كانت تضعها السلطات والحكم العسكري امامهم .

ولهذا فان خطر سلب جديد يتهدد البقية الباقية من اراضي الفلاحين في المثلث وام الفحم والواجب يدعو الى تكاتف جميع القوى لدرئه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصل
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

---

# الغلاء يتفاقم وزعامة الهستدروت تقرر ان لا تطالب بعلاوة غلاء للعمال !

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — رغم قيضانات الغلاء التي تغمر البلاد منذ اشهر عديدة ورغم التزييف الواضح في جدول غلاء المعيشة فان قيادة الهستدروت لن تطالب بعلاوة غلاء للعمال .

فقد اعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، يروحام ميشيل ، انه « ليس هناك امكانية المطالبة بعلاوة غلاء الان » !

كذلك قررت الدائرة النقابية ان .. تتوجه الى الحكومة والعناصر الاقتصادية — اتحاد اصحاب الصناعة والمصانع والمنشآت الهستدروتية وهيئات التسويق والعناصر الزراعية وغيرها — لاتخاذ اجراءات سريعة لتثبيت الاسعار ومنع الغلاء !!

ورداً على سؤال قال يروحام ميشيل « ان .. الهستدروت لا تستطيع ان تفتش » في كل مرة « عن مقاييس مختلفة لاجراء حساب العلاوة !

واضاف ميشيل ان « الاستقرار النسبي في علاقات العمل الذي توصل اليه الاقتصاد » لا يمكن المحافظة عليه إذا لم يؤمن استقرار الاسعار .

ومما يعني ان زعماء الدائرة النقابية وزعامة الهستدروت قد قررتا إسقاط نسبة علاوة الغلاء عن جدول اعمالها لمدة الستة الاشهر القادمة .

غير ان الوضع في المصانع والمشاغل والمكاتب غير ذلك تماماً حيث يشتد الضغط على الغلاء وتتعاظم المطالبة بعلاوة غلاء حقيقية .

---

# في الجليل والمثلث يوقعون على عرائض الى الكنيست لالغاء الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — لا يزال العمال والفلاحون والشباب في مختلف القرى العربية يرسلون العرائض والمذكرات التي تحمل عشرات التواقيع الى الكنيست مطالبين فيها بالغاء الحكم العسكري البغيض والغاء محاكمة الشباب الذين تظاهروا احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة .

ففي ام الفحم وقع اكثر من ٣٢٠ شخصاً على عريضة تطالب بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء التعسفية .

كما طالبت بالغاء الحكم العسكري عدة عرائض ومذكرات تحمل عشرات التواقيع أرسلها اهالي كفركنا الى رئاسة الكنيست .

ووقع اكثر من مائة شاب من شباب بلدة الناصرة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها محاكمة المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة.

---

«مهمة» سيف الدين الزعبي في سيلان والهند

# حتى الانتخابات القادمة : الله يفرجها !

الناصرة — تعليق خاص — تحت عنوان « رئيس بلدية الناصرة يتحدث عن مهمته في آسيا » نشرت جاردا المباييه يوم الاربعاء الماضي الخبر التالي :

« ان شعوب سيلان والهند معجبة حقاً وتقديراً لاسرائيل ، ومع ذلك لا يتظاهرون بهذه المشاعر وذلك بسبب دعاية الدول العربية وبسبب ضعف الشرح الذي تقوم به دولة اسرائيل هناك» .. هكذا أعلن رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي في محاضرته التي القاها مساء السبت الماضي في قاعة الثقافة التابعة لمجلس عمال حولون ، وكان موضوعها عن انطباعاته من رحلته الى سيلان والهند .

ورئيس بلدية الناصرة ، الذي دعاه الى المحاضرة رئيس الدائرة العربية بحزب حكومي ورئيس بلدية حولون وجلس عمال حولون ، تحدث ايضاً عن المحاولات التي قام بها مبعوثو الدول العربية هناك لتعكير الجو حوله ، ولكنه قال — إنه نجح في مهمته ..

انتهى خبر دافار .

والسؤال الان ، لماذا لا يتحدث سيف الدين الزعبي عن « مهمته في سيلان والهند » أمام أهالي الناصرة الذين انتخبوه وذهب الى آسيا يتكلم باسمهم ؟!

لا داعي للجواب ، فالمهم في بطن الذين ترشحوه رئيساً لبلدية الناصرة ، والسيرة الذين انجروا وراء المباي وانتخبوا سيف الدين الزعبي وائتلافه في بلدية الناصرة .

والعبرة لعضو الميام في بلدية الناصرة « نائب سيف الدين في رئاسة البلدية .

وحتى الانتخابات القادمة ، الله يفرجها ...

---

# رسائل القراء

## الحقيقة التي يجهلها بارتور

ارسل الينا عمر سعدي من عرابة مقالا يرد فيه على مقالات امنون برتور التي ينشرها في جريدة اليوم ويتهجم فيها على القومية العربية . وقد جاء في هذا المقال :

ان مقالات امنون برتور تحاول ان تصور للقارىء ان لا وجود لحركة قومية عربية مناضلة ، وان الحركة القومية الموجودة والتي تسميها «الناصرية» هي «مهاترات واتهامات» .

ان امنون برتور يتناسى نضال الشعوب العربية طيلة القرون الطويلة والادوار والظروف العصيبة التي مرت وتمر فيها وهو يشمت لانفصال سوريا ويجرد الاستعمار البريطاني من مؤامراته في الاقطار العربية ويقول انه ليست له يد في الانقلاب الفاشل في لبنان ويقول ان اتهامات بريطانيا للحكام القاهرة هي اتهامات صحيحة .

ان برتور وأمثاله ينسون ان الشعب العربي الذي طرد فاروق وأطاح بنوري السعيد وطرد الشيشكلي واسقط شمعون وقضى على عبدالله وطرد «كلوب» يقدر على طرد الاستعمار والاطاحة بكل أعوانه .

ولكن مهما كان الخلاف قائماً بين الحكام العرب فان ذلك لا يمنع الشعوب العربية من الاتفاق والسير في النضال المشترك لتحرير بلادهم ولقمع كل مؤامرة تحاك ضدهم ، وللاطاحة بعوان الاستعمار في كل قطر من اقطارهم .

ان تضامن شعوب آسيا وافريقيا والنضال المشترك ضد الاستعمار ليضمنان الامل في التحرر كلياً وبناء الوحدة الصحيحة .

ان برتور وامثاله مهما حبروا من مقالات فلن يستطيعوا تضليل الشعب العربي في هذه البلاد .

## الى الذين يكتبون

وصلتنا من ج . س . من صلبين رسالة بخصوص المجلس المحلي في صلبين ، وهذه الرسالة غير موقعة باسم صاحبها الصريح ، ولذلك نأسف لعدم تمكننا من نشرها .

وبهذه المناسبة نود ان نذكر ان كل رسالة غير موقعة باسم صاحبها الصريح ستهمل ولكن يستطيع صاحب الرسالة ان يطلب نشرها باسم مستعار على شرط ان يوقعها اولا باسمه الصريح ، ونحن من جانبنا نعد بالمحافظة على هذا الاسم الصريح سراً بيننا .

محاكمة «المتهمين» بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة

# شاهد النيابة يشرح كيف هدده البوليس ليشهد على المتهمين

# البوليس يعتقل الشاهد والمتهم ليشيع الارهاب بعد افتضاحه

عكا – لمراسل الاتحاد – واصلت المحكمة هنا في جلستها الثانية (يوم الجمعة ٢٦-١-٦٢) النظر في قضية المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة فاستمعت الى شاهد النيابة الطالب في الصف السادس الابتدائي في مدرسة الترسنطة تيسير عسكية البالغ من العمر ١٢ سنة – واطلعت على اساليب البوليس الارهابية واساليبه في تلفيق التهم.

وقد جاء في شهادة هذا الطالب ان ضابط النيابة ومساعده يرديي اقتاداه الى مركز البوليس اثناء فترة الاستراحة الصحية للمدرسة وهناك هدداه وطلب منه ان يشهد على فخري اشتاوي، احد المتهمين، بانه هو الذي حرض الطلاب على المظاهرة.

وقد اجاب الطالب على اسئلة ضابط النيابة بقوله انت الذي اخذتني الى معلم مركز البوليس وكان معك هذا البوليس الذي يقف قبالته.

وعندما سأله ضابط النيابة عمن كان في المعلم والحّ في السؤال قاطعه الحاكم وقال له (لضابط النيابة) اذا سكت الصدق فأنا دخلت المعلم في الدقيقة التي خرج فيها البوليس يرديي ومعه هذا الولد بيما كنت انا جالساً على احد الطاولات.

وهنا اسقط في يد ضابط النيابة واخذ الجمهور ينظر اليه باشمئزاز.

وعندما سئل الطالب عن الافادة التي وقعها في البوليس قال: لقد وقعت على هذه الافادة خوفاً من البوليس «فهم كانوا دائماً يخوفوني».

واستمعت المحكمة في نفس الجلسة الى شهادة اوبهي التحقيق كذلك.

وكانت شهادته تناقض شهادة ضابطه (الذي شهد في الجلسة الاولى) كما ان شهادته نفسه كانت متناقضة. ففي هذه الشهادة قال ان اشباح خوري (احدى المتهمات) كانت تهتف «فلسطين عربية» بينما بعد ذلك قال انه ليس متأكداً اذا كانت اشباح خوري تهتف هذا الشعار لانها كانت في وسط المظاهرة بعيدة عنه!!

**البوليس يعتقل**
**الشاهد الطالب**
**واهله وكذلك يعتقل المتهم**
**فخري اشتاوي**

وفي يوم السبت ٢٧/١/٦٢ قام البوليس في عكا بحملة اعتقالات وارهاب وتهديد وذلك لارهاب الشهود بعد ان انفضح دوره الدنس في المحكمة.

فقد اعتقل البوليس الشاهد الطالب تيسير عسكية ووالده واخويه. كذلك اعتقل المتهم فخري اشتاوي وقد اعتدى البوليس بالضرب على هؤلاء المعتقلين وقام الضابط دشاي بالدور الرئيسي في هذا الاعتداء، فقد ضرب الطالب الصغير وأسال الدماء من انفه.

هذا وقد أثارت حملة الاعتقالات هذه اشد الاستنكار في عكا.

وقد استدعى محامي المتهمين ملاميد الى عكا الذي حضر على جناح السرعة واحتج بشدة على الاعتقالات واعمال الضرب وطالب باطلاق سراح المعتقلين في الحال. وقد اضطر البوليس الى اطلاق سراح الطالب ووالده واخويه، ولكنه عارض في اطلاق سراح فخري اشتاوي وقال انه سيأخذ امراً توقيفه من المحكمة.

لقد تتبع الجمهور في عكا سير المحاكمة باهتمام بالغ. واطلع عن كثب على اعمال البوليس الاستفزازية وتهديداته، وجاهير عكا لن تسمح للبوليس بارهاب الشهود الذين يرفضون ان يتنكلوا للحق ويتخلوا عن مصالحهم وحقوقهم.

ولذلك فجماهير عكا تطالب بوضع حد لتعديات البوليس في سير المحاكمة ولاعماله الاستفزازية.

هذا وستستأنف المحكمة جلساتها يوم الجمعة ٢/٢/٦٢.

## نائب وزير الدفاع بيرس يقول (بقية)

على المواطنين العرب المتململين».

وهكذا يقول بيرس لقرائه اليهود ان بقاء الحكم العسكري واجباً لسط اعداء الدولة واصحاب الخناجر والارهابيين على الجمهور العربي وتحويل البلاد الى جزائر ثانية!!!

واما قضية الاستيطان وواجب الحكم العسكري تجاهه فيشرحه بيرس «بقول خصب» والحريص عنصري/اعمى وباشرة احط المشاعر القومية والتعصب القومي بين الجماهير اليهودية.

ويعزو بيرس لجوء الحركة الصهيونية لقوة السلاح في القيام بعملية الاستيطان متجاهلاً طابعها الاستعماري فيقول ان الحركة الصهيونية المحررة «لانه ام المحررات اليهودي بروزت الحركة العربية».

وقال ان «قضية الاستيطان في اسرائيل هي ابجدية قضية امنها»... ويقف امام امنية مزدوجة، كيف نعالج مناطق غير مأهولة وكيف نقيم مستوطنات في المناطق المختلفة».

ويقول «ان الجليل الاعلى غير المأهول او المأهول بشكل يخدم سياسة الدول العربية يمكنه ان يصنع حركة انفصالية».

اذاً... يجب القضاء على الكيان العربي في الجليل... يجب تهويده... يجب اجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم.

ويثير بيرس خطراً موهوماً ويضعه الى اسمه المقصود أمام الرأي العام اليهودي.. خطر «الاستيطان العربي للمناطق المعدة للاستيطان اليهودي» وذلك بقيام البيوت غير المرخص... على رؤوس جبال الجليل... الامر الذي يعرض للخطر سلامة الصهيونية للدولة.

وهنا يستنفر بيرس صهيونية وعلامية الاحزاب الصهيونية التي تطالب بالغاء الحكم العسكري والتي تنضم الى الاستيطان اليهودي في نفس الوقت فيقول، «لا مجال للنكران بانها تلك امام قضية جدية جداً. والحقيقة هي مثلاً ان حماس القيام الاستيطاني اقوى من شعوره الحزبي ولذلك فهناك هوة لايمكن عبورها في تفسير نظري بين اقتراحه لالغاء المادة ١٢٥ (ابطال المناطق المغلقة) وبين السياسة الاستيطانية».

ويستمر بيرس ليؤكد ان هدف الحكم العسكري هو ان «يجعل مايبدأنا لنا» فيقول «حتى أولئك مايلة الذين عارضوا التقسيم لم يستطيعوا بان تبقى البلاد جميعها بايدي العرب وأولئك الذين قبلوا التقسيم بالطبع استهدفوا ان نسيطر في البلاد سيكون لسيطرة بالواقع».. هذا يعني هذا الكلام سوى الاستمرار في عملية اجلاء السكان العرب عن اراضيهم وقراهم وآخر مثل تقدمه السياسة البنغوريونية هو مصادرة ٥٠٠٠ دونم من اراضي الشاغور في الجليل لاقامة مدينة كرمئيل.

وهنا تتكشف الزمرة البنغوريونية اكثر من اي وقت آخر عن حقيقة كذبها وعداوتها عندما تدعي دائماً ان الحكم العسكري هو قائم لقيام حالة الحرب بين اسرائيل والبلاد العربية.

من كلام بيرس الواضح يظهر انه حتى بعد انهاء حالة الحرب ستبقي الزمرة البنغوريونية الحكم العسكري حتى تنهب آخر دونم من ايدي السكان العرب.

وفي النهاية يقول بيرس ان الحكم العسكري ضروري لان «العرب قد اعتادوا ان يحترموا القوة العسكرية اكثر من القوة المدنية». وبهذه الفلسفة العنصرية البنغوريونية يريد بيرس تبرير سياسة السوط والكرباج والضغط والارهاب تجاه الجماهير العربية. هذه السياسة التي سلكها دائماً الحكام الرجعيون واعوان الاستعمار ولكنها صطمت في النهاية على رؤوسهم.

فلنعي الصلافة يقول بيرس في الختام «انه يجب الحذر من ان يتحول النقاش حول الحكم العسكري لقضية استخلاف وتحريض ضد الاقلية العربية».

ولكن هل يعتقد بيرس انه يمكن ان يغطي على الدور الوضيع الذي يقوم به في اجتماعاته ومقالاته هذه، دور المحرض الاكبر على الجماهير العربية.

ان الاوساط البنغوريونية في دفاعها عن الحكم العسكري تكشف حقيقة سياستها، وحقيقة اهدافها وتنزل الى اسفل دركات العنصرية والتحريض على الجماهير العربية!

ولكن لا شيء سينقذ هذه السياسة البنغوريونية المهترئة من الفشل التام.

## التغيير الوزاري (بقية)

الوزارة الجديدة وصنع الاردن المتصورة.

على الصعيد العربي يعتبر تعيين وصفي التل رئيساً للوزارة مشكوكاً فيه، فوصفي التل كان سفير الاردن في العراق وقد اذاعت الصحف انه كان صلة الوصل بين حكام الاردن وعصابة السوريين القوميين التي حاولت القيام بالانقلاب في لبنان..

ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان يتأجل سفر الوفد الاردني الى سوريا في هذا الوقت بالذات.. فقد أعلن وصفي التل ان الوفد سيسافر بعد ان تنهي وزارته تنظيماتها الاولية!!

كذلك هو معروف بصلاته القوية بعملاء الاستعمار البريطاني.. وقد يكون هذا ما جعل راديو القاهرة يقول ان تعيينه جاء ضد مقاومة الشعب لارتال القوات البريطانية في الشرق.. وانه وصول القوات البريطانية الى الشرق الفاصلة الناصعة العرب تروج منذ ايام...

ومن غير المتوقع ان يأتي التغيير الوزاري بأي جديد في اي ميدان. فوصفي التل سيواصل الترحيب برؤوس الاموال الاستعمارية (وخاصة الالمانية الغربية). والتقرب الاقتصادي الاستعماري وبذلك يعمق الازمة في الاردن.

ومن ناحية أخرى سيعني تعيين وصفي التل في هذا المنصب ان حكام الاردن سيمضون في السير في طريق التعاون مع الاستعمار في تنفيذ مؤامراته على الدول العربية المتحررة..

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**حيفا**

يوم الاربعاء ٣١/١/٦٢ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب – شارع هرتسل ٥٩ يعقد اجتماعاً لرفاق الفرع لتلخيص المرحلة الاولى من برنامج العمل

**اتحاد الشبيبة الشيوعية – حيفا**

تدعو الى الاشتراك في اجتماع شعبي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري في يوم الثلاثاء ٣٠-١-٦٢ الساعة ٧ مساء في نادي المؤتمر.

يتكلم فيه

**بنيامين جونين و غسان حبيب**

**مؤتمر منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة**

سيعقد في الناصرة في يومي ٩ و١٠ شباط ١٩٦٢

جلسة الافتتاح في مساء ٩-٢-٦٢ مفتوحة للرفاق جميعاً.

## كاهن سجين يحرم من القيام بواجباته الدينية

حيفا – لمراسلنا الخاص – ترفض وزارة البوليس وادارة السجون باستمرار طلب الاب يواكيم الانطوقي، السجين في سجن الرملة، السماح له بزيارة الكنيسة ولو تحت الحراسة للقيام بواجباته الدينية بوصفه كاهناً. وقد رفض مكتب وزير الشرطة طلب النائب توفيق طوبي ان يسهل للكاهن السجين زيارة الكنيسة في ايام الاعياد بعد فترات الصوم، متذرعاً «بخطورة الجريمة التي سجن من أجلها».

والاب يواكيم الانطوقي كاهن الطائفة القبطية في يافا حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة «نقل معلومات تضر بأمن اسرائيل» انشاء لجهاز مخابرة معادية.

وكان هذا الكاهن، بعد ان رفضت ادارة السجون باستمرار السماح له بزيارة الكنيسة الارثوذكسية في الرملة او في اي مكان آخر، خصوصاً في ايام الاعياد بعد فترة الصوم، لتناول القربان المقدس، قد طلب الى النائب توفيق طوبي ايصال مطلبه العادل الى المراجع المختصة.

وفي رسالة الى وزير البوليس في اواخر شهر تشرين الاول الماضي كتب النائب توفيق طوبي يقول ان رفض ادارة السجون لطلب الكاهن هو تعدٍّ على الحريات الدينية وتمييز ضد رجل دين عربي مسيحي خصوصاً وان غيره من رجال الدين عندما يسجنون تعطى لهم كل الامكانيات للقيام بواجباتهم الدينية.

ان تذرع وزارة البوليس «بخطورة الجريمة» التي سجن من أجلها الاب الانطوقي لرفض هذا الطلب الانساني هو تغطية لسلوك تمييز غير عادل تمارسه ادارة السجون اذ ان كثيراً من المجرمين بمختلف التهم الخطيرة يمنحون اجازات لقضاء مختلف الحاجات العائلية والشخصية.

وعلم مراسلنا ان الرفيق توفيق طوبي سيثير هذه القضية في لجنة الداخلية على اعتبار ان تلبية طلب الكاهن السجين هو أمر مبدئي يتعلق بضمان الحقوق والحريات الدينية.

## مشروع قانون تعويضات الفصل من العمل يقدم الى الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – بعد طلبات متكررة من كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا لتشريع قانون يرتب قضية تعويضات الفصل من العمل، وبعد نضال طويل خاضه العمال من اجل هذا المطلب – قدم وزير العمل يغال ألون (من احدوت هعبودا) مشروع قانون في هذا الصدد.

ومشروع القانون جاء ليضمن دفع التعويضات للعمال الذين يفصلون من اعمالهم بعد عمل متواصل لمدة تزيد عن السنة، لدى صاحب العمل ذاته ومكان العمل نفسه. وكذلك دفع التعويضات اثناء العطلات الوالدية بتكون العاملين خلال ستة اشهر من الولادة، والمستقيلين بسبب انتقال مكان سكنهم.

ويتضمن مشروع القانون، في قسم كبير من مواده، تراجعاً عن المكاسب الاجتماعية التي اكتسبها العاملون بنضالهم الطويل الشاق، ويجيء ذلك عدم حساب مدة عمل الشاب العامل خلال ٤ أو ٥ سنوات حتى تجنيده للجيش عند حساب مدة عمله لدى فصله. كذلك يبيح مشروع القانون منع التعويضات عن عامل اذا كانت الاتفاقية الجماعية تمكن من الدفع لاي صندوق آخر بدل دفع التعويضات وعدة تراجع آخر عن مكاسب العمال تتعلق بنسبة التعويضات.

وقد اعترف الوزير ألون في كلمه ان المطالب المتكررة التي قدمها عدد من الاحزاب ادت الى وضع مشروع القانون الذي يتقدم به.

## اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي (بقية)

اللتين حققه الحزب بزيادة عدد اعضائه، منذ بداية تنفيذ برنامج العمل بمعركة الانتخابات للكنيست الخامسة ومنذ نهاية عام ١٩٦١ بـ١٦٠٣ ٪ وزيادة عدد اعضاء الحزب خلال عام ١٩٦١ بـ٢٤٠ ٪ ومع ذلك ذكر ان الحزب لم ينجح في تحقيق الهدف الذي وضع في المرحلة الاولى لتنفيذ برنامج العمل وهو، زيادة عدد الاعضاء حتى نهاية ١٩٦١ بـ٢٠٠ ٪. وذكر في الاجتماع ان عدم تحقيق هذا الهدف الواقعي كاملاً يرجع الى النواقص والضعف في التنظيمات الحزبية. وأكد في الاجتماع ان فروع الحزب التي نظمت تنفيذ برنامج العمل بخطة اكبر مع شرح سياسي وايديولوجي عميق، والتي ارتبطت بنضالات الكادحين وجماهير الشعب، هذه الفروع قد توصلت الى نجاحات اكبر في تنظيم رفاق جدد في الحزب.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق الياهو غوزنسكي عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة منطقة حيفا، بحضور أعضاء اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية واعضاء لجان المناطق وسكرتيري الفروع من كل انحاء البلاد وممثلي هيئات تحرير الصحف الشيوعية.

وقد ترأس الاجتماع يوم السبت قبل الظهر الرفيقة روت لوبتش عضو سكرتارية اللجنة المركزية وبعد الظهر عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي.

وبعد المحاضرة التي القاها الرفيق ماير فلنر جرى نقاش حي اشترك فيه ٢٢ رفيقاً، من مختلف فروع الحزب وهيئات تحرير صحف الحزب.

وقد ايد جميع الرفاق الذين اشتركوا في النقاش تأييداً كاملاً بيان اللجنة المركزية عن تنفيذ المرحلة الاولى لبرنامج العمل ومن برنامج العمل للاشهر المقبلة. وفي النقاش قدم الرفاق للاجتماع من خبرة عمل التنظيمات الحزبية ورفاق الفروع في تجنيد رفاق جدد للحزب وفي توزيع الصحف الشيوعية والعمل في اماكن العمل والاحياء والقرى وغيرها.

وقد لخص النقاش الرفيق ماير فلنر الذي أكد ان «التطورات السياسية في العالم والبلاد تبشر بانتصار قضيتنا العادلة وافكارنا النبيلة في حياة هذا الجيل».

وقد اختتم الاجتماع بكلمات قصيرة من الرفيق توفيق طوبي تخاطب ذلك تشيد الاممية، في جو من الحماس وشعور جميع المشتركين انه بعمل منظم وبجهود جدي والخلاص متزايد من كل منظمات الحزب والرفاق – سينفذ بنجاح برنامج العمل للاشهر المقبلة.

**من بيان الرفيق ماير فلنر**

ومما جاء في بيان الرفيق ماير فلنر انه «حيال سياسة الازدياد الفلاحش بدون توقف – وحيال فرض الضرائب الجديدة، يضع حزبنا برنامجاً لتنظيم اوسع فئات العمال والقيام بنضالات حتى اعلان اضراب عام إنذاري ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء المعيشة. ان نضال المهندسين والموظفين غرجي المعاهد العليا هو حلقة في سلسلة كبيرة من معارك جميع الكادحين. ان ما حدث في شركة الكهرباء ومصنع «يوبل جاد» يشهد على الامكانيات الكبيرة للنضال ضد السياسة المعادية للعمال غير الوطنية التي تسير عليها الحكومة، ومقابل السياسة الفاشلة التابعة للكوفرت في خدمة الاستعمار، ومقابل سياسة تسليح مئات وخطر الانحراف الى تسليح ذري، يرفع حزبنا صوته بقوة اكبر داعياً جماهير الشعب الى النضال من اجل سياسة سلام وعدم انحياز وحياد».

**اجتماعات الحزب الشيوعي – منطقة الناصرة**

الناصرة: يوم ٦٢/٢/١ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية

يلقي: اميل حبيبي محاضرة موضوعها:

**المرحلة الحاضرة لازمة النظام الرأسمالي**

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

يافة الناصرة: يوم السبت ٦٢/٢/٣ الساعة ٥ مساء يعقد

اجتماع شعبي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

ويتكلم في الاجتماع: اميل حبيبي عضو الكنيست

## كلمة الاتحاد (بقية)

لالغاء الحكم العسكري الذي سيسهم في معركة ابطال الاضطهاد القومي بأسره..

واتخذه في وقت يدعي دعاته امثال بيرس ان العرب كانوا «يشردون» لولا الحكم العسكري!

ان الحكم البنغوريوني يدرك أن اجراءه هذا سيستنفر اهالي الشاغور الى كفاح عادل لابطاله وحماية اراضيهم مصدر رزقهم..

ولهذا ليس من الصعب ان نستنتج ان الطغمة البنغوريونية تأمل ان تنظم استفزازات خلال هذا النضال العادل تمكنها من اثبات مزاعم دعاتها حول ضرورة ابقاء الحكم العسكري.

ولكن الزمن لا يخدم الطغمة البنغوريونية.. والاوضاع في البلاد ليست في صالحها.

ان أهالي الشاغور قد تنادوا للدفاع عن اراضيهم.. وألفوا لجنة دعت المجالس البلدية والمحلية والهيئات والرأي العام الى الوقوف الى جانبهم.

وهم في معركتهم العادلة سيحبطون كل استفزاز يقصد به تشويه كفاحهم او الاضرار به.

انهم يدركون ان مصدر قوتهم ليس في عدالة قضيتهم فحسب بل في تأييد جماهير الشعبين اليهودي والعربي لحقهم في اراضيهم وفي الحياة الكريمة المنتجة.

والرأي العام الذي اختبر اساليب الطغمة البنغوريونية المشبوهة لن يؤخذ بسهولة بالاستفزازات الايدي السوداء التي تحاول تخريب نضال أهالي الشاغور العادل..

انما ندعو اهالي دير الاسد والبعنة ونحف وجميع المتضررين الى الوحدة وتشديد النضال من اجل حماية اراضيهم، وندعو الهيئات التي توجهوا اليها الى بذل كل الجهود لدعم هذا الكفاح.

وهذا الكفاح لن يبقى في حدود المنطقة المهددة بل سيكون مسرحه الرأي العام محلياً وعالمياً..

فاهالي الشاغور سيبذلون كل جهد لكسب تأييد الرأي العام المحلي والعالمي لاحباط المؤامرة على اراضيهم.. وسيقومون بهذا وهم واثقون من النصر.. لان قضيتهم عادلة وخصمهم يتجنى على حقهم في الحياة الانسانية المطمئنة.

## اين السكرتاريون؟

عكا – لمراسل الاتحاد – يعمل في البناء في اشغال السوليل بونيه في نهاريا ٣ عمال عرب. وقبل بضعة ايام وبعد مضي نصف ساعة من بدئهم العمل جاءهم مدير العمل وطلب منهم التوقف عن العمل والعودة الى البيت بحجة وجود المطر مع العلم ان المطر لم يكن نازلاً، وقد رفض ان يسجل للعمال ساعات العمل التي تحق لهم في حالة المطر حسب قوانين العمل الهستدروتية.

هذا وقد راجع العمال سكرتير نقابة عمال البناء في نهاريا زيكي، من اجل ان يحصل لهم ساعات العمل هذه. ولكن حتى الان لم يعمل زيكي شيئاً. والعمال يلحون في مطالبتهم بحقهم وعلى السوليل بونيه وسكرتير النقابة ان يستجيبا لمطلبهم.

لقد عينت قيادة المباي في الهستدروت بعض زلمها سكرتيرين عرب في المجالس العمالية.. واحدهم ملحق لمجلس نهاريا.. فأين هو؟

## اليوم الثلاثاء يطالب وفد البعنة (بقية)

واميل حبيبي وممثل كتلة المبام حزان وبار يهودا وعرضوا قضيتهم وطالبوا الكتلتين بتأييد مطالبتهم بالغاء امر المصادرة.. الكتلة الشيوعية وعدت بتأييد مطلب القريتين..

هذه هي التطورات التي وقعت منذ أن عرف الاهالي في منطقة الشاغور بأمر محاولة تقوم بها السلطات البن غوريونية للاستيلاء على اراضيهم ومحاجرهم.. وهي تطورات تثبت أن أهالي الشاغور متحدون وسيدافعون عن أراضيهم حتى النهاية.. وأنهم في معركتهم ينتهجون الطريق الصحيح ويحظون بتأييد سيتعاظم

ويقول مراسلنا في الجليل ان ممثلي البعنة ودير الاسد أرسلوا الى المجالس البلدية والمحلية والهيئات الشعبية والرأي العام مذكرة يشرحون فيها الخطر على أراضيهم ويطالبون بتأييد الرأي العام في كفاحهم من أجل صيانة حقهم فيها.

ويقول مراسلنا في الناصرة أن الكتلة الشيوعية طلبت من ادارة مجلس بلدية الناصرة عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث الخطر الذي يهدد أراضي الشاغور ولاستنكار اجراءات الحكومة بشأنها..

## تطهير في الجيش العراقي

نشرت «المرحاب» لمراسلها الخاص في لندن ان الاخبار الواردة من بغداد تقول ان حركة تطهير واسعة تجري الآن في الجيش العراقي وهذه الحركة موجهة ضد الشيوعيين. وتضيف الاخبار انه قد تم حتى الان فصل ٢٦ ضابطاً من الجيش.

## المهندسون (بقية)

العمل.. واذا لم يعودوا فعندئذ سيطلب من وزير العمل ايغال الون (من احدوت هعبودا) اصدار الامر اليهم بالعمل بموجب قانون الطوارىء الذي يخوله هذا الحق. وقد صرح الون بانه سيستخدم هذا الحق اذا لم يلب المهندسون هذا النداء للعمل في الميادين الحيوية.

**مبام يضغط على المهندسين**

هذا وقد أصدرت سكرتيرية المبام نداء دعت فيه المهندسين الى عدم تهديد الخدمات الحيوية واتخذتهم عن موقفهم الصلب!!

وأمس اضرب العاملون في جهاز القضاء تضامناً مع المهندسين المضربين.

**الاطباء ينالون زيادة في اجورهم بمقدار ٧ بالمئة**

وامس بعد الظهر وانتهت قضية الاطباء التي كانت تهدد بالاضراب حتى الثاني عشر عندما عقدوا مع وزارة المالية وادارة صندوق المرضى ويقضي على زيادة رواتب الاطباء ٧ بالمئة وعلى ابقاء الفرق في رواتب الاكاديميين

## تهنئة

الى الصديق جورج أصيبي وعروسه لولو

تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي – الرملة

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל־איתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

٢ شباط ١٩٦٢
٢٧ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٧ السنة الثامنة عشرة
2 . 2 1962
No. 77 Vol. XVIII

## رواج التكهنات حول اتفاق فرنسي ـ جزائري

لندن ـ تروج التكهنات في الساحة الفرنسية حول اتفاق بين حكومة فرنسا وحكومة الجزائر على حل للمشكلة الجزائرية.

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان عدداً من المراقبين يعتقدون ان الاتفاق بات وشيكاً ويعود البيان .. وقد اعتمد المراقبون على صحيفتين فرنسيتين اعلنتا انتهاء الخلاف حول منح الحكومة الجزائرية السيادة على الصحراء الجزائرية الا لم تعد هناك صعوبة لاحتفاظ فرنسا بمصالحها.

ويقول المراقبون ان الصيغة لم تجد حلها بعد هي وضع الفرنسيين في الجزائر المستقلة.

### بن خده :
### اننا مستعدون على الاتفاق

وفي الرباط صرح بن يوسف بن خده رئيس الوزراء الجزائري في مقابلة صحفية ان اسلوب منح حق تقرير المصير عن طريق الاستفتاء اسلوب حقيق مضى عهده.

واضاف قائلا انه اعلن ان استقلال القطر الجزائري امر لا مفر منه ... على كل حال فالحكومة الجزائرية لا تزال مستعدة للتفاوض على اساس حق تقرير المصير وعلى اساس ايجاد الضمانات الكافية لتمكين القطر الجزائري من استعادة استقلاله.

وبحث قضية المستوطنين الفرنسيين فقال اننا قادرون على التمييز بين السواد الاعظم من المستوطنين الفرنسيين والمتطرفين اليمينيين الذين يعالجون مستقبل الاوروبيين في الجزائر ... لقد اكدنا دائماً للاوروبيين مكانهم الخاص في الجزائر من حيث حرياتهم الدينية وحقوقهم المشروعة.

## الكنيست احالت بالاجماع امر مصادرة اراضي الشاغور الى لجنتها

**النواب الشيوعيون يحرجون وزير المالية ويدحضون اسطورة التطوير .. ويطالبون بابطال الامر .. يوسف خميس يطالب باحباط محاولة الحكومة .. والياس نخلة يقول: التطوير يجب ان لا يمس املاك الغير .. وفد دير الاسد والبعنة يجتمع مع كتل الكنيست ويلقى تأييداً واسعاً لمطالبته بابطال امر مصادرة الاراضي.**

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — احرجت الحكومة حيال النقاش المثير الذي جرى في الكنيست اول امس حين احتلت قضية مصادرة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف مكان الصدارة في الكنيست: آنذاك طلب النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست الخطر الذي يتهدد اهالي هذه القرى من جراء هذا القرار واعقبه باقتراح مماثل النائب مبام يوسف خميس.

وبعدما طالب النائب اميل حبيبي في كلمته (التي يجدها القراء على هذه الصفحة) بابطال قرار المصادرة .. وبعد ان تكلم يوسف خميس وطلب ان يتحد ذوو النوايا الطيبة من اليهود والعرب لاحباط مبادرة الحكومة .. بعد هذا حاول وزير المالية تبرير الاجراء المنصري الجديد الذي يهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم فكان الشيوعيون له بالمرصاد مما اضطره في النهاية الى الموافقة على احالة القضية الى لجنة من لجان الكنيست وستقرر لجنة الكنيست اي لجنة منها ..

وقد اتخذ قرار احالة القضية الى لجنة من لجان الكنيست بالاجماع.

وكان قد اقترح ذلك ايضاً النائب المبامي الياس نخلة الذي لم يساير المباي وقال يجب ان تراعى مشاعر العرب حتى يشعروا باطمئنان، فالاراضي المعلن عن امتلاكها هي تقريباً كل الاراضي التي يملكها اهالي دير الاسد ونصف ما يملكه اهالي البعنه ونحف .. وقال ان التطوير هو غاية كل مواطن في هذه الدولة على ان لا يمس ذلك املاك الآخرين واراضيهم.

### النواب الشيوعيون
### يحرجون اشكول

وفي رده على الاقتراحين باسم الحكومة حاول اشكول وزير المالية ان يوحي انه الى المقترحين وخاصة في اقوال اميل حبيبي عدم مسؤوليه ومحاولة اتهام الحكومة بأغراض غير قائمة واثارة نزاع في البلاد.

عندئذ اجابه النائب توفيق طوبي اذا كان هناك من يسلك سلوكاً مسؤولا فنحن اولئك وانتم الذين تثيرون النزاع.

وحين قال اشكول ان الحكومة تهدف الى مصادرة اراضي في القرى العربية في الجليل وان مصادرة اراضي البعنه ودير الاسد ليست اجراء منفرداً او اخيراً هتفت النائبة الشيوعية استر فلنسكا:

ـ ما هي وجهة الحكومة انها ان تصادر اراضي العرب؟

وحاول اشكول ان يبرر اجراءات الحكومة زاعما انها تستهدف تطوير المنطقة واقامة مدينة تضم عدداً من مصانع النسيج والمعادن ـ «كرميئيل» ولذلك هي لجأت الى مصادرة الاراضي.

ولكن النائب صموئيل ميكونيس قاطعه قائلا:

ـ الم تجدوا مكاناً آخر لاقامة مدينة إلا في هذا المكان؟ ان اعمالكم هذه دالة انتم تهدفون الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم.

وحين استطرد في هذا اشكول وقال في محاولة تبرير اجراءات المصادرة زعم ان عدداً كبيراً من اهالي هذه القرى اعربوا عن رغبتهم في بيع اراضيهم ولذلك فالضرورة لهذا البحث!!

ولكن النائب موشه سنيه قال له اذا كان الفلاحون يرغبون في البيع فلماذا كان من الضروري اصدار امر المصادرة ... ولكن الاهالي اعلنوا في تشرين الاول بانهم لا يوافقون مطلقاً على التنازل عن اراضيهم.

### وفد البعنه ودير الاسد
### في الكنيست

ويوم الثلاثاء قابل وفد يمثل دير الاسد والبعنه « لجنة العلاقات مع الجمهور» في الكنيست وممثلي الكتل البرلمانية وشرح تفاصيل معركة اهالي القريتين لحماية اراضيهم وكفاحهم منذ عام ١٩٥٦.

وقد صرح الوفد الراب نورك رئيس لجنة العلاقات مع الجمهور انه مقتنع بمطالبهم وهو يعارض مبدئياً كل اجراء تمييز بين المواطنين ويشمل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

---

**كلمة عضو الكنيست اميل حبيبي حين بحث امر مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف**

### ليبطل قرار مصادرة أراضي الشاغور
### فهذا في مصلحة اليهود والعرب

باسم الكتلة الشيوعية اقترح ان تبحث الكنيست الامر المفاجيء بمصادرة ٥٠٠٠ دونماً من اراضي القرى العربية في الجليل: دير الاسد والبعنة ونحف. هذا الامر الذي اعلن رسمياً في ١٨ كانون الثاني هذا العام. وهذه الاراضي هي اراضي زراعية ومشجرة باشجار الزيتون. وبينها اكثر من ٢٠٠ محجراً يعيش عليها مئات العائلات من القرى المجاورة. والامر يقضي بمصادرة كل اراضي قرية دير الاسد واكثر من نصف اراضي البعنة. وتنفيذ هذا الامر في الواقع يقضي قضاء مبرماً على حاتين القريتين ويحول بالاضافة الى ذلك آلاف السكان العرب الى لاجئين في بلادهم.

ومما يجدر ذكره ان اكثر من ٤٠٠ عامل يعملون في المحاجر المصادرة. وكل صناعة الرخام في اسرائيل تعتمد في الاساس على هذه المحاجر. واكثر من ١٠٠٠٠ مواطن عربي من القرى المجاورة يعيشون على العمل في الاراضي المصادرة بشكل عمال او مزارعين.

**هذا ليس تطويراً وانما نهب.**

لقد جاء أمر المصادرة بحجة انه ضروري من أجل اقامة مدينة تطوير جديدة باسم كرميئيل.

ليس هنالك من يعارض في اقامة مدينة تطوير جديدة ولكن ليس بمقدور اي انسان ان يقول ان التطوير يكون بتدمير المزارع المتطورة القائمة ونهب آلاف المسلمين من اراضيهم.

عشرات الالاف الدونمات صودرت وجرد الفلاحون العرب في الجليل والمناطق الاخرى من اراضيهم في السنوات الاخيرة. عشرات القرى العربية التي يوجد سكانها في اسرائيل وتم يغادروها ولا مرة واحدة نهبت ومنع سكانها من العودة الى قراهم واراضيهم.

من الواضح ان هناك مساحات كثيرة من الاراضي في ايدي الحكومة وشركات اراضي في الجليل ومناطق اخرى من البلاد. ولذلك فان اقامة مدينة التطوير على الاراضي المتبقية في ايدي سكان دير الاسد والبعنة ونحف وغيرهم من المواطنين العرب تعني ان أمر المصادرة لم يكن من اجل التطوير وانما من اجل نهب وتدمير مورد معيشة مئات العائلات العاملة العربية. وهذا عمل عرقي مفضوح في نواياه وفي مظاهره.

**الى اين تؤدي هذه السياسة؟**

غضب عادل يسود الان القرى العربية المصابة. وسكان هذه القرى توجهوا منذ ١٩٥٥ وهم يتوجهون الان ايضاً الى الكنيست

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

---

### «تفسير» بن غوريون

رداً على اقتراح المابام وعدد من الاحرار بحث بيان ناصر ـ أونو المشترك في الكنيست قال بن غوريون ان عبد الناصر «اوقع» اونو بالحيلة ليوقع على البيان المشترك.

والبيان المشترك صدر في اعقاب زيارة رئيس الوزراء البورمي للقاهرة وجاء فيه ان الجانبين يشجبان السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط ويعلنان تأييدهما التام لاعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني تمشياً مع ميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

وفي معرض رده قال بن غوريون ان اونو اوضح له ملابسات البيان المشترك، وحسب اقواله هناك فرق بين ان يصدر مثل هذا البيان في بلاده او ان يصدر في القاهرة!!! (ما الفرق؟) ولكن اونو رجل مستقيم ولذلك «وقع» في تضليل عبد الناصر ولم يفهم الفرق بين ان يصدر البيان في بلاده او ان يصدر في القاهرة!

وبهذا يظن بن غوريون انه يقنع الرأي العام بان سياسة اسرائيل «تنجح» فليست هناك ازمة ولا ما يحزنون او يفرحون!!

---

## امريكا أخفقت في تحقيق مؤامرتها على كوبا

**الولايات المتحدة اتخذت قراراً بابعاد كوبا عن منظمة دول امريكا ولكن قضية كوبا أصبحت قريبة جداً الى قلوب ملايين من ابناء القارة الجنوبية.**

حيفا ـ لمكتب الاتحاد

السياسي ـ اخفقت الولايات المتحدة الى حد كبير في تنفيذ خطوة جوهرية من مؤامرتها على الحكومة الثورية في كوبا فاجتماع وزراء خارجية منظمة دول امريكا لم يقرر فرض العقوبات على كوبا وحصر نشاطها بل اكتفى بضغط كبير من الولايات المتحدة بابعاد كوبا عن هذه المنظمة.

ولكن حتى هذا القرار لم يحظ بتأييد دول امريكا اللاتينية الكبرى الارجنتين والبرازيل وتشيلي والمكسيك وبوليفيا واكوادور.

وبالغاء هذا القرار رفضت الولايات المتحدة اقتراحاً لاقامة منظمة اقليمية تضم اقطار القارة الاميركية على قدم المساواة بين حلفاً عسكرياً يقوم فرقاً.

وخلال اجتماع وزراء خارجية منظمة دول امريكا في بونتا دي ليستي انتشرت موجة النقمة على الاستعمار الامريكي في اقطار امريكا اللاتينية فجرت المظاهرات وعمت الاجتماعات وكلها تهتف ارفعوا ايديكم عن كوبا. صيانة استقلال كوبا صيانة لاستقلالنا.

وهكذا على الرغم من ان الولايات المتحدة ابعدت كوبا عن منظمة دول امريكا إلا ان قضية كوبا دخلت الى قلوب ملايين المواطنين في امريكا اللاتينية واصبحت قضية القارة الجنوبية بأسرها .. وهذا هو الاخفاق الاكبر الذي منيت به سياسة الولايات المتحدة في بونتا دي ليستي.



الجماهير في عاصمة جواتيمالا تخترق حصار البوليس وهي تتظاهر تأييداً لكوبا .. واستنكاراً لمؤامرة الاستعمار الامريكي عليها.

---

### ججارين في الجمهورية المتحدة

القاهرة ـ بحماس بالغ استقبلت جماهير القاهرة يوري ججارين الملاح الكوني الاول الذي وصل اليها يوم الاثنين الماضي. وقد صرح يوري ججارين الذي يزور الان الجمهورية المتحدة ويحتفي به الشعب والحكومة انه يزور الجمهورية المتحدة تلبية لدعوة المشير عبد الحكيم عامر وقال انني اتتبع بشعور الاعجاب كفاح الشعوب العربية ويسرني ان اطلع على حياة الشعب في الجمهورية العربية المتحدة الذي توصل الى الاستقلال وبعد ان قال أتمنى للشعب العربي النجاح المنتظر، هتف: لتزدهر الصداقة السوفياتية العربية.

### عطب الصاروخ و«عطب» الاعصاب

واشنطن ـ اعترفت لجنة التحليق الفضائي الامريكية أن تأجيل تحليق الملاح الكوني المرشح جلن الامريكي كان بسبب عطب في الصاروخ. وقالت ان اطلاق الصاروخ سيتم في ١٣ شباط القادم.

وقبل ذلك أذاعت الانباء ان أطباء سيكولوجيين سيفحصون جلن ليروا فيما اذا كان التأجيل المتعاقب لتحليقه في الفضاء قد اضر باعصابه.

---

## اذا استخدم قانون الطوارىء فستدعو النقابة مهندسي الطيران وغيرهم للاضراب

حيفا — مكتب الاتحاد — وزير التطوير والاسكان يوسفتال قدم لائحة الى وزير العمل يشال الون باسماء المهندسين العاملين في بناء مساكن القادمين الجدد ومحطة كهرباء حيفا ليصدر امره ليعيدهم الى العمل بموجب قانون الطوارىء. ولكن المهندسين لا زالوا صامدين وهم يرفضون بكل قوة محاولة الحكومة تحطيم اضرابهم باستخدام قانون الطوارىء وقد أعلن زعماؤهم بانه اذا استخدمت الحكومة هذا القانون فسيدعون الى الاضراب اولئك المهندسين العاملين في صناعة الطيران والمدفع والماء والكهرباء الذين حررتهم النقابة من الاضراب لعدم عرقلة هذه الاعمال الحيوية.

وقال سكرتير النقابة ان هؤلاء المهندسين يطلبون من النقابة السماح لهم بالانضمام الى الاضراب الذي يقترب من نهاية اسبوعه الثالث.

وقد عقد المهندسون امس اجتماعات في القدس وتل ـ ابيب وحيفا اعلنوا فيها عن ارادتهم في الاستمرار بالاضراب حتى تحقق مطالبهم كاملة ورفضوا الخنوع أمام التهديد.

وفي حيفا اقترح أحد المهندسين عقد مؤتمر في القدس والتظاهر امام «بيت» رئيس الوزراء وقد قوبل هذا الاقتراح بالتصفيق والهتاف.

وفي محاولة جديدة لتصديع صفوف الاضراب امس لجنة المباي المهندسين المابيه بالاستقالة من النقابة ولكن هؤلاء رفضوا الاستقالة والاقالة لان مؤتمر نقابة المهندسين هو الذي انتخبهم.

وآخر الانباء تقول ان يشال الون اجتمع بلجنة نقابة المهندسين مساء امس لاقناعهم بتحرير المهندسين العاملين في بناء المساكن ومحطة الكهرباء وعددهم ٤٣ مهندساً والا استخدم قانون الطوارىء.

ولكن المهندسين رفضوا طلبه ..

---

## خروشتشوف: تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية ضروري
## كنيدي: يجب توسيع نطاق الاتصالات بين القطرين

واشنطن — في اجتماع صحفي حضره رئيس تحرير «ازفستيا» الكسي اجوبي قال الرئيس كنيدي ان الجو بين بلاده والاتحاد السوفياتي تحسن ثم اكد على ضرورة توسيع نطاق الاتصال بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقال انه لا يفكر بزيارة الاتحاد السوفياتي قبل ان يخف التوتر الدولي!

وقد عقب مراسل الاذاعة البريطانية على ذلك قائلا، ان الرئيس كنيدي لم يتمكن من ذكر اي اجراء يؤدي الى تخفيف التوتر الدولي. وليس هناك إلا ما يحدث في لاوس من علاقة التسوية للمشكلة باقامة حكومة حيادية ائتلافية تسهر على استقلال لاوس.

واضاف: ليس هناك اي تقدم محسوس في قضية برلين وان كان سفير الولايات المتحدة في موسكو قد اجتمع امس اجتماعاً مع وزير الخارجية السوفياتي لبحث هذه المشكلة.

ومع هذا فقد استطعت بعض الصحف من قرار الولايات المتحدة تقليص مدة خدمة جنود الولايات المتحدة عبر البحار بادرة تخفيف في التوتر الدولي.

### تحسين العلاقات
### بين القطرين ضروري

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي في رسالة بعث بها الى الينور روزفلت بمناسبة الذكرى الثمانين على ولادة زوجها الرئيس الامريكي السابق فرانكلين روزفلت له قال: الامكانات قائمة لتحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وليس هناك كل ما في الامر فضرورة تحسين العلاقات بين القطرين قائمة الان اكثر من اي وقت مضى.

وذكر خروشتشوف ان روزفلت في ايامه ادرك ان الخلافات الايديولوجية يجب ان لا تعرقل تطور العلاقات الودية بين القطرين.

---

## مجلس محلي كفر ياسيف يندد بقرار المصادرة ويدعو الرأي العام اليهودي لاحباطه

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تتسع حركة مقاومة قرار مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف في طول البلاد وعرضها .. وقد بدأت تصل الى هيئة تحرير الاتحاد صور من وسائل الاحتجاج على هذا الاجراء التعسفي ..

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان المجلس المحلي في البلدة قرر بالاجماع في جلسته الاخيرة استنكار قرار المصادرة ومطالبة السلطات بالكف عن مصادرة اراضي العرب في اسرائيل.

وبعد ان يعلن المجلس انه يقف الى جانب سكان دير الاسد والبعنه ونحف في نضالهم من اجل الغاء قرار المصادرة الذي يقضي على كيانهم يقول ان امر المصادرة يهدد سكان الشعب العربي في البلاد ويسد السلام في المنطقة، كذلك يعلن المجلس انه لا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

# حول العالم

### الكتب الرائجة

قال أحد الناشرين في بيروت ان اكثر الكتب رواجاً في الاسواق العربية وخاصة سوريه والعراق هي الابحاث العقائدية والسياسية والجنسية.

أما الشعر فيأتي في الدرجة الاخيرة.

### الدموع للغذاء!

يقول احد الاطباء ان الدموع ليست مجرد ماء مالح ولكنها محلول معقد التركيب يحتوي على نسبة عالية من البروتين أي انها تحتوي على طاقة غذائية لا بأس بها!

### امتنعوا عن التدخين

جاء من باريس ان نحواً من عشرة آلاف مدخن من كبار المدخنين بينهم عدد كبير من الاطباء قد امتنعوا عن التدخين بدون جهد يذكر، ويرجع ذلك الى مستحضر جديد ضد التدخين اسمه "ايكوكوربل"، ومن خصائص هذا المستحضر انه يجعل المدخن لا يشعر بحاجته الى التدخين اطلاقاً.

### نبأ سار!

استطاع احد الاطباء الفرنسيين ان يثبت ان الاشخاص اصحاب الاكباد الضعيفة هم من أقل الناس اصابة بامراض القلب، وليطمئن المصابون بالكبد.. فان قلوبهم قوية.. متينة!!

### منع التويست في سوريا

منع وزير الثقافة والاعلام والارشاد رقصة "التويست" (التلوي) في سوريا على اعتبارأنها مثيرة للغرائز الجنسية، وقبل ذلك منع وزير الداخلية هذه الرقصة في لبنان..

ورقصة "التويست" — وهي آخر الدرج "هزي" امريكي — تثير الغرائز فعلا وقيحة.

اما في الولايات المتحدة فقد دخلت الرقصة الى البيت الابيض وتقول الانباء ان جاكلين زوجة الرئيس كنيدي رقصت كثيراً هذه الرقصة المنيفة.. وأضافت ان الرئيس اقتصد في الرقص بسبب اصابته السابقة في ظهره.

### ملابس لقصار القامة

افتتح في نيويورك محل غريب وفريد من نوعه ولا شك، تحت اسم "نابليون". وهذا المحل التجاري لا يبيع غير ملابس الرجال الذين لا يتجاوز طولهم ١٦٥ سم والبائعون يحترمون هذا الحد القياسي وينفذونه بدقة متناهية.

---

قصة المؤامرة على أراضي الشاغور او رصيد مشروع اقامة مدينة كرميل

# دير الاسد بدون ارض.. البعنة تجرد من أراضيها ومحاجرها ونحف ومجد الكروم لم تنجوا من براثن النهب

ريبورتاج كتبه محمد خاص

قرية دير الاسد ستبقى بدون أرض، وقرية البعنة تجرد من قسم كبير من أراضيها وكل محاجرها.. واراضي قريتي نحف ومجد الكروم لم تنج من براثن النهب والمصادرة. هذا هو "الرصيد" الحاصل من مشروع اقامة المدينة اليهودية الجديدة — "كرميل" — على طريق عكا — صفد التي صادرت حكومة بن غوريون لها ٥٠٠٠ دونماً من اراضي فلاحي هذه القرى العرب.

كل ما في ايدي السكان من مستندات من محكمة العدل العليا ومن رئاسة الكنيست ومن مكتب رئيس الوزراء "تطمين" الاهالي بان اراضيهم لن تصادر لم يعد لها اي قيمة أمام الحقيقة المفزعة، حقيقة اصدار امر المصادرة. وما نشرته الصحف من ان "فكرة اقامة هذه المدينة اليهودية قد ماتت" قد كان من قبيل صرف انظار اهالي القرى عن الخطر الداهم ومنع نضالهم.

الذين اعربوا عن شكوكهم قبل أشهر معدودة في استغلال السلطات الحكومية للنزاع الذي نشب بين قريتي البعنة ودير الاسد وفي تعميقها لعبرون اليوم بوضوح صدق ما حذرنا نحن الشيوعيين منه حينذاك، كما ان وراء المؤامرة كلها تختفي النية السوداء بتفسيخ وحدة السكان في القريتين ليسهل على السلطات نهب اراضيها. ومن تصريحات لوبراني العنصرية التي طلب من العرب.. "الامن والارض" الى التصريحات الوقحة التي ينشرها بيرس ودايان وباقي الشلة البنغوريونية يمتد خط المؤامرة الدنيئة الطويل.

### الحكم العسكري و ـ الكيرن كايمت!

المؤامرة على اراضي الفلاحين العرب في هذه القرى ليست بالجديدة، انها قديمة قدم شراهة الكيرن كايمت لابتلاع اراضي العرب وقدم فرض الحكم العسكري على عرب هذه البلاد.

وقد كانت تطفو على سطح الحياة لتبعث القلق وتثير السخط وتدفع الى النضال الموحد الجري. لتختفي الى حين، الى ان.. يرتق واضعوها ما ظهر في مشروعهم العنصري من فتوق!!

محاولة مصادرة هذه الاراضي بحجة "المناورات".. محاولة فرض التصاريح التي سماها الناس بحق "تصاريح الموت" وزعمت السلطات انها "لحماية المواطنين من خطر الموت اثناء المناورات"، محاولة اقتال المعاصر، الارهاب والنفي الاداري واثبات الوجود، استغلال حادث مؤسف وقع بين القريتين ـ البعنة ودير الاسد ـ كل هذه حلقات في المؤامرة لنهب اراضي الشاغور.

ثم كانت الحلقة الجديدة.. في شهر تشرين الاول الماضي!

ـ هبط على القرية زائرون غير محمولين، ثلاثة رجال، عسكري ومدنيون، الحاكم العسكري، وموظف الكيرن كايمت، وثالث من رجال الشين ـ مبيت على حد وصف السكان ـ ثالوث غير مقدس ابداً.

وقبل وصولهم اخطروا المختار قاسم حسين يوسف اسدي (دير الاسد) بنبأ زيارتهم، وطلبوا اليه ان يجمع وجهاء القرية.

ـ "فكرنا ان الزيارة تتعلق بحوادث البعنة والدير" ـ هكذا قال لي عدد من هؤلاء الوجهاء ـ "ولذلك حضرنا جميعاً ظناً منا في انهاء النزاع".

### "خبر مؤسف"!

وبدأ الحاكم يتكلم:

"جئنا لنبلغكم خبراً مؤسفاً ـ الحكومة قررت اقامة مستوطنة صناعية على اراضي الدير والبعنة".

ووقع النبأ وقوع الصاعقة على الموجودين..

المختار قال للحاكم: هذا يعني "حلوا وارحلوا"!

وقال آخرون.. هذا خراب بيوت!

وبعضهم قال ان هذه الاراضي زراعية ولا ارض زراعية أخرى لنا، والاراضي الوعرة لا تكفي، "بلدوزرات امريكا وروسيا" لاصلاحها.

والجميع كانوا متفقين على رفض المشروع.

واجاب الحاكم ان الحكومة لا تستطيع ان تتصل بكل السكان، وان عليهم ابلاغ الامر لابناء قريتهم.

واراد الحاكم وممثل الكيرن كايمت.. والرجل الثالث ان "يلطفوا" من وقع المصيبة.

فقالوا للحضور: سنعطيكم بدلا من الارض، سنعطيكم ارضاً أخرى.. نحن مستعدون لمساعدتكم في اصلاح اراضيكم الشبه.. سنحضر لكم الماء.

ورفض الحضور كل "العروض السخية"! ارادوا شيئاً واحداً. ارادوا ارضهم وقال واحد منهم: وما فائدة الماء اذا اغتالتم الارض.

ولم يحمل "الثالوث" شيئاً سوى... "ابناء الاسف" وشعادة القرية!

وجاء وفد آخر، حكومي، وجه لاتهام مكان، ساسون، المعرض ذاته.

### وحدة قرية

وسرى النبأ المفزع.

والفرشان الثلاثي فسيح بينهما خلافات الاسف والمحجوزون والاذناب والثلاث استغل زراعيها الحكم العسكري والشين ـ بيت وطوروه ـ توحدنا امام الخطر المحدق سكانيها.

وعقد اجتماعان، في دير الاسد وفي البعنة المهددة اراضيها بالمصادرة، ومن الاجتماعين انبثقت لجنتان تمثلان ارادة النضال ضد المصادرة.

### "راجعوا غيرنا"!!

وذهب وفد اللجنتين لمقابلة الحاكم العسكري، ساسون، فرفض في بداية الامر مقابلتهم، و"تكرم" باستعداده لمقابلة واحد منهم فقط! ثم وافق، امام اصرارهم، على مقابلة ثلاثة من الوفد.

واستعرضوا له القضية منذ بدايتها، قالوا له:

ـ لدينا مستندات رسمية من جهات عليا، من محكمة العدل العليا، من رئاسة الكنيست، من مكتب رئيس الوزراء، تقول ان ليس في نية السلطات مصادرة هذه الاراضي!

ولم يرد على ان "وعد" برفع ما قالوه المسؤولين.

وذهبوا لمقابلة الحاكم العسكري، فرفض، قال: "حلّ يتمثل في مجد الكروم، اذهبوا اليه وقولوا ما تريدون قوله".

وابرقوا، من القريتين، ولجنة الاجتماعين الشعبيتين الى رئاسة الكنيست. ولكن لم يأت منها اي جواب.

### جروزلم بوست تنبئ

وسمعت سكان القرى عن محاولات "التطمين".

لقد قالوا لي ان جريدة "جروزلم بوست" نشرت (في ٦١/١١/٢٢) تقول على لسان مسؤولين ان فكرة اقامة المدينة اليهودية قد ماتت نظراً لرفض السكان بالامر بيع اراضيهم او مبادلتها ونظراً لعدم توفر اراضي كافية.

### لست من جديد!

ولم يمض طويل وقت حتى بعث المشروع.. من جديد. وفي هذه المرة لم يكن اي مجال للشكوك والتطمين..

في آخر عدد من الجريدة الرسمية صدر امر المصادرة لـ ٥٠٠٠ دونماً.

وهذه الاراضي تعود لاربع قرى: الدير والبعنة ونحف ومجد الكروم.

واشد المصيبة تقع على دير الاسد والبعنة.

فالاراضي المصادرة هي بلوك ١٨٩٨٧ ـ ٢/٩٩٨٧ (كل اراضي دير الاسد) وهي اراضي زراعية او مشجرة، وبلوكات ٨٧ (كاملا) و٨٨ (كاملا) و٩٠ (كاملا) و٨٤ (القسم الاكبر منه). وبين هذه الاراضي افضل اراضي البعنة والكثيرها واراض لقرية نحف ومجد الكروم!

وكل المحاجر واقعة في الاراضي المصادرة!!

### وفد عاجل

وعقد ممثلو قريتي الدير والبعنة اجتماعاً طارئاً اشترك فيه نحو ٥٠ رجلاً، وقرروا عقد اجتماع.. وعقد الاجتماع لسكان البلدتين فاعلنوا رفضهم للمؤامرة وتمسكهم باراضيهم ومحاجرهم ـ مصدر رزقهم!

وانتخبوا وفداً لمقابلة محاميهم، الاستاذ حنا نقارة.

وعلموا ان قيادة الحزب الشيوعي واعضاء كتلته البرلمانية يجتمعون في الاجتماع القطري الذي انعقد في حيفا، وجاءوا الى مكان الاجتماع وقابلوا النائبين الشيوعيين، موشه سنه واميل حبيبي اللذين اعربا عن وقوف الحزب الشيوعي كله باعضائه، بكتلته البرلمانية، بجماهيره اليهودية والعربية مع الاهالي العرب المهددين عن اراضيهم.

### الحكم العسكري والارض

ان السكان يربطون، بحق، امر المصادرة، بالمعركة المتنامية التي يشنها المباي والطغمة البنغوريونية لابقاء الحكم العسكري مفروضاً على السكان العرب. فزعماء المباي يصرحون اليوم في الحديث بصراحة عن ان الحكم العسكري ضروري لسلب الفلاحين العرب من اراضيهم.

في هذا الجو التحريضي على العرب، جو التكالب البنغوريوني على ابقاء الحكم العسكري، يطل وجه المصادرة البشع على سكان هذه القرى العربية.

امر واحد واضح، السكان مصممون على الدفاع عن اراضيهم.. وهم عازمون على خوض المعركة، بكل وجوهها، الشعبية والبرلمانية والقضائية، وغيرها. كما يقولون بتأكيد.

لقد دلت ان وحدتهم ونضالهم سيأتيان لهم بالنصر، خصوصاً وان الرأي العام الديمقراطي يقف معهم في هذه المعركة.

---

# والحكم العسكري يتهاوى.. تبرز أمام نواب المباي العرب فرصة ثمينة

اربع عشرة سنة وشعبنا العربي يئن تحت حكم عسكري بغيض.

الان شعبنا العربي قد صمد كالطود الشامخ طيلة هذه المدة رغم الارهاب والاضطهاد والظلم.

ولقد استخدم الحكم العسكري في كل قرية ومدينة عربية العملاء من ابناء شعبنا من ذوي النفوس المريضة الذين لسوا عروبتهم وتاجروا بضمائرهم لتنفيذ اوامره وجعل منهم "ولاة" في قراهم ومدنهم ولذلك وضع التصريح في ايديهم يلوحون به للعمال ولاصحاب المصالح في قريتهم كما ان العمل والوظيفة واصدار الهويات واعطاء رخص المهن والقروض والسفر الى بيت لحم في عيد الميلاد صارت كلها من اختصاص هؤلاء "الولاة".

واستغل الحكم العسكري و"ولاته" نواب الكنيست المباييين وسكرتيري الهستدروت واكثرية مخاتير واعضاء ورؤساء المجالس المحلية والبلدية وبعض المعلمين ورجال الدين ممن باعوا ضمائرهم لتنفيذ اغراضهم.

وراح عملاء الكيرن كايمت وسماسرتها يضغطون لشراء ما تبقى من اراضي الفلاحين العرب بابخس الاثمان. وهم يضغطون على من هدمت سلطات الحكم العسكري قراهم وطردتهم منها فاصبحوا لاجئين داخل وطنهم، لا يسمح لهم حتى بالنظر الى اراضيهم وقراهم، يضغطون عليهم لبيع اراضيهم لاقامة مستوطنات يهودية عليها. ويغرونهم ببعض المساكن التي يقيمونها لهم لاسكانهم فيها بشرط ان يتنازلوا عن حقهم في وطنهم وفي الرجوع الى قراهم!

ولكن شعبنا العربي استطاع خلال هذه المدة ان يخرج منتصراً رغم الظلم والاضطهاد ورغم العملاء والاذناب.

وقد أحس خونة شعبنا بأن مصيرهم الهلاك اذا ما طار الحكم العسكري. ولذلك تراهم يعملون ما في وسعهم لاقناع العرب واليهود بضرورة بقاء الحكم العسكري.

فالمطران حكيم مثلا اقام حفلة على شرف وزير البريد المباي ملسوت حضرها الياحوشي وتراكض اليها نواب المباي العرب.

وهذا الوزير المباي كان خلال

### بقلم رشيد سليم

بحث حزبه الحكم العسكري في اوائل كانون الثاني قد القى "باكورة" عطاياه الوزارية "فحذره" من المؤامرات التي تحاك لاستغلال اللاجئين العرب والاقلية العربية في البلاد لزعزعة امن الدولة ولابادتها، وطلب تشديد الحكم العسكري.

وفي هذه الحفلة قال الوزير: "ان العرب في اسرائيل لم يظهروا حتى الان للدول العربية طيلاعل أنهم مخلصون للدولة، ومن اجل ذلك عليهم ان يتجندوا في جيش الدفاع الاسرائيلي ليثبتوا للدول العربية التي تهدد بابادة دولتنا صباح مساء أنهم سيدافعون عن هذه الدولة وسيحولون فناء ها" (تصفيق).

وأردف الوزير يقول: "انكم جميعكم تعرفون مقدار حبي وتقديري لكم وللجميع عرب هذه البلاد وأني اقول هنا والله شاهد على ما اقول ان بن غوريون رئيس حكومتنا يحب مصلحة العرب في الداخل وفي الخارج أضعاف حبي لهم"!!

اذن فاصرار بن غوريون وطغمته على بقاء الحكم العسكري دليل على حبهم للمواطنين العرب!!

وعلى شرف هذا الحب تقام الحفلات وتنصب موائد الطعام.

ولم لا؛ ألم يصرح المطران حكيم: "اننا نفهم ان على اسرائيل ان تدافع عن أمنها خصوصاً على ضوء الوضع السائد بينها وبين الدول العربية المجاورة. وان على اسرائيل ان تقيم الحكم العسكري على صورة ادارة عسكرية فقط في المناطق التي لا يمكن ان تكون بدونه"!! ألم يؤيد حقوق اللاجئين العرب بقوله: "لو ان اسرائيل أعلنت عزمها على قبول مئة الف لاجيء لقدم الى البلاد خمسة آلاف فقط"!

ولكن "تجري الرياح بما لا تشتهي السفن" فان نظام الحكم العسكري اخذ يلفظ انفاسه الاخيرة.

وامام نواب المباي العرب الان فرصة ثمينة، انهم يستطيعون ان يشتركوا في طعن الحكم العسكري قبل ان يوارى في التراب وينالوا على ذلك الاجر والثواب والغفران من عند الله.

وليعلم جميع العملاء في بلادنا ان مصيرهم سيكون مصير جميع العملاء والخونة في جميع بقاع العالم الذين حاسبتهم شعوبهم في يوم الحساب. وليس يوم الحساب ببعيد.

---

# زاوية الادب

يحررها: محمود درويش

## مرة اخرى

## الهستدروت والأدب العربي!

هذا الحديث، يحتاج الى وقت طويل وصبر أطول، واعصاب جامدة تستطيع ان تتحمل كل شتائم جريدة "اليوم" التي تأخذ على عاتقها ـ بحكم دوامه ـ في كل جدل الدفاع من كل عيب في سياسة الـ... صاحب الفيافة في الهستدروت.. فان الولاء الذي تتصف به هذه الجريدة التي تعرى مستهاـ "الزكية" في الاوساط العربية سري الفقيرة في الجسد، لتستحق من الحكتور بن غوريون شهادة شرف!

ولهذا، نحب أن نعرّب عن هذه الصحيفة التي تظن انها وجدت عابر سبيل للتحرش به، ونقول لها، القطار يمشي..

• • •

والان، نعود الى حديثنا عن سياسة لجنة المباي في الدائرة العربية في الهستدروت من الادب العربي التي أخذت على عاتقها رفع هامته في الايام الاخيرة..

ولنحكي لهم بكل وضوح هذه الفلسفة، نستذكر ما كتبه السيد الياهو أغاسي مدير هذه الدائرة في مقدمة كتاب "في مهرجان الادب"، والذي استشهدت جريدة "اليوم" بموجزه قبل ايام في مقابلة صحفية مع أغاسي.

يقول أغاسي ما معناه ان عندنا اتجاهين في الادب: اتجاهاً سلبياً واتجاهاً ايجابياً..

الاتجاه الايجابي، هو الذي يأخذ بعين الاعتبار ان المشاكل التي تعانيها اسرائيل ليست مشاكل سياسية، بل قضايا انسانية، وحلها لن يكون بتغذية العداوات، بل عن طريق التفاهم والتسامح والتعاون!

• • •

احفظ جيداً، أيها القارئ، كلمة تغذية العداوات، ما معناها؟

ومن هنا نستطيع ان نصل الى الاتجاه السلبي في الادب عندنا في نظر القيادة المباي في الهستدروت..

يقول أغاسي ان هنالك نفوساً يميل بعضها الى العيش على الماضي والقليلة الناس باثارة الذكريات المؤلمة، ونبش الجراح القديمة..

هذه الفلسفة، بكل تأكيد، ليست فلسفة أغاسي الخاصة، بل فلسفة المباي الذي يشرف على الدائرة العربية العامة في موقفها من الادب العربي..

إننا نعجب كيف يكون أدب، أي ادب بلا ماض! إن أدباً كهذا سيظل ضائعاً مرتزقاً بلا قاعدة وبلا تراث، تماماً كما تفعل القيادة الرجعية للادب العبري المعاصر اذ تحاول قطعه عن الادب الذي انتجه الادباء اليهود على مر العصور لانه ادب انساني تقدمي، تغطي له روح الصهيونية، ولانها تريده تربيته تربية امريكية صرفة!

• • •

هذا شيء..

وشيء آخر، لا نفهم كيف ننسى ماضينا القريب ومآسينا التي لم تجف، هل من يطالب بحقه ويدافع عن حريته ومصيره يتهم بالعداوة والبغضاء في نظر القيادة المباية في الدائرة العربية في الهستدروت!

وهل رثاؤنا لضحايانا الذين يسقطون بلا ثمن تحت الدمام سياسة بن غوريون في كفر قاسم ودير ياسين وعلى حدود غزة مثلا إثارة للجروح القديمة وبعث بغضاء وعداوة في نظر القيادة المباية في الدائرة العربية في الهستدروت؟

ثم، أليست قضايا الملايين لاجيء مشرد بلا ارض وسيد قضية انسانية تلقى مئات القصائد والقصص عندنا، ولتستحق ان تكون نقطة انطلاق لمرحلة متكاملة من مراحل حياتنا الادبية، أما هذا عداوة وبغضاء في نظر القيادة المباية للدائرة العربية في الهستدروت!

• • •

واضح كل الوضوح هدف هذه الفلسفة الشوهاء..

إننا لا نستطيع ان نساير نظرية "من ضربك على خدك الايمن، أدر له الايسر" خاصة، وان هذا الضارب وصل من الوقاحة حداً يطالب معه فيه التسبيح لكفه التي لا ترتفع عنا..

اننا نفهم مبدءاً واحداً للادب في ظروف واقعنا في اسرائيل..

على هذا الادب ان يعرف عدوه، الذي يصنع كل مآسيه، عليه ان يعرف ان عدوه هو الحزب الحاكم صاحب السلطة، والذي يقبض على زمام القيادة في الهستدروت.. وعليه أن يعرف ان عدوه يعمل بكل ما تتاح له من وسائل وظروف للقضاء على القوة النامية فيه، هذه القوة التي تفرقه عيون المتعطشين من أبناء شعبنا، القوة التي تستمد طاقتها من آمال جماهير شعبنا، ثم تؤثر فيه بمطالب من أهدافها المقدسة..

وعلى هذا الادب، ان يفضح كل المؤامرات التي تهدف اول ما تهدف الى اسدال ستر كثيف على ماضينا السياسي والادبي المشرق!

ليس من قبيل الصدف ان القيادة المباية في الهستدروت لا تلتفي بالاً الى تراثنا الخالد.

وليس من قبيل الصدف انها تروّج للادب (الملائم) في صحفها العربية الاسرائيلية وتسميه ادباً "ايجابياً"!

وفي اللغة العربية تقول عن هذا الادب انه... زائف!

• • •

وشيء آخر:

ان التفاهم الذي يزعم أغاسي أنه متلهف عليه من (الادب السلبي) لا يمكن ان ينمو في تربة عفارة إضاعة الشخصية القومية، بل في تربة تنمية كل ما هو تقدمي إنساني عليه بالرغبة في تراث الشعوب..

وفي اسرائيل، يجي نشر التراث العربي الزاخر بجلد المساكين، وليس طمسه، ولكن قيادة المباي تناقض كل هذا، وتريد من الادب العربي التنكر لكل هذا، والخنوع والاستسلام لها!

(والادباء السلبيون) كما تسميهم فلسفة أغاسي، الذين لم يعتادوا ان يرضوا الحاكم الرجعي، لن يستسلموا لفلسفة المباي بل يمضون الى التفاهم والتعاون على طريق الادب الحي الصادق الذي يحيي ويشرف بحق كل الشعوب بالحرية والكرامة والحياة، ويظلون شامخين في وجوه أعداء الحياة والشعوب!!

# سبحات

## ولكنه حينئذ لا يبقى !

يظل الحرامي جتلماناً حتى تشع النور في وجهه وهو متلبس بالجريمة . حينئذ تنمحي نواظره فلا يعود في مقدوره التستر والخداع . كتب بيرس في دافار : « ان الحلقة الواسعة المطالبة بالغاء الحكم العسكري تدعو الى التكلم بكل صراحة » ، فتسقط الشعر الميرة عن صلعة الاضطهاد القومي في اسرائيل .

ان مقال شمعون بيرس في دافار في تبرير الحكم العسكري ، الذي نشرت الاتحاد يوم الثلاثاء أهم مقاطعه ، أثار موجة من السخط في جميع الاوساط الدمقراطية في بلادنا لدعوته السافرة الى تصفية العرب من هذه البلاد : شعباً وارزاقاً . ولكن هذه الصراحة التي يكشف بها البنغوريونيون عن نواياهم العنصرية لا تشير الى قوتهم بل الى ضعفهم وحراجة مركزهم . ان ما يفعلونه الان هو شهادة انهيار جديدة وخطوة بعيدة المدى نحو الهاوية . تباهى بيرس ان حكمه ليس وحيداً في الاتجاه الى سياسة الفيز . واستشهد بجنوب افريقيا وبالولايات المتحدة الامريكية . كأنه نقول : « ان الطيور على اشكالها تقع » ، فعلينا أن نضيف : وتقع في المصير نفسه الذي أعده لها التاريخ !

ربما سيحدث مقال بيرس بعض البلبلة في الرأي العام اليهودي . ولكن صراحته ستزيل الغشاوة عن كل الدمقراطيين اليهود الذين صدقوا في الماضي ادعاءات الحكومة بأن الحكم العسكري مفروض لاسباب الامن ولعدم استتباب السلام مع الدول العربية ، وصدقوا وعد الحكومة بأن الحكم العسكري سيزول حين تعقد راية الصلح مع الجيران .

الان يصق تالب بن غوريون الحصوة وأعلن ان الحكم العسكري مفروض لا بسبب انعدام السلام مع الدول العربية ، انما هو مفروض لتحقيق الاستيطان الصهيوني في البلاد — أي سلب الارض . أعلن بيرس ان الاستيطان ، الذي كان في زمن الانتداب بقوة الحراب ، هو الان في زمن اسرائيل بقوة حراب الحكم العسكري . ويلمح بيرس في مقاله الى ان الحكم العسكري سيظل قائماً مابقي شبر ارض في حوزة فلاح عربي وما بقيت عائلة عربية تستطيع ان تبني لها بيتاً في اطراف قرية في الجليل .

اني اعرف ان قراء عرباً يقرأون هذا الكلام ويشعرون بالمرارة . ولكنهم لن يشعروا باليأس . فكلام بيرس لا يشير الى سياسة جديدة اشد سوءاً من السياسة الماضية انما هو توضيح صريح لاهداف السياسة نفسها التي لم يحدث فيها تغيير . ان كان من بين القراء في الماضي يؤمن بتزلفات المطران حكيم وامثاله ، وبأن المسألة مسألة شيوعيين « يزعلون » الحكومة بكلامهم ، وبانهم اذا غزلوا ناعماً اقول لهم انعم ، يوقظهم كلام بيرس على الحقيقة المجردة ويقنعهم بأنه ما من طريق امامهم سوى طريق الكفاح المشترك اليهودي العربي — طريق الشيوعيين ، وحين يقوى الشيوعيون ويشتد ساعدهم يتداعى حكم الاضطهاد . لذلك لن يشعروا باليأس بل سيشمرون عن سواعدهم .

وقراء يهود كثيرون قرأوا مقال بيرس المذكور ، وكثيرون منهم ستنجلي عن اعينهم الغشاوة . كان البنغوريونيون يقولون لهم انه لا يوجد اضطهاد قومي في اسرائيل ولا سلب اراضي من الفلاحين العرب ولا تشريد ، انما هو « تحريض شيوعي » على الدولة . ان مقال بيرس الان يؤكد للرأي العام اليهودي ان ما كان ينكره البنغوريونيون هو حقيقة واقعة . وسيزداد عدد شرفاء الناس اليهود الذين سيلومون على هذه السياسة ويطالبون بمسح هذه الوصمة عن جبين الحكم في اسرائيل . لذا اصدق القول : « انتهى ازمة للفرجي » .

عللوا قضية هدم البيوت « غير المرخصة » في القرى العربية مثلاً ، حين كنا نحتج على الهدم ونعلن انه تخنق القرى العربية فقد للحكومة علينا واعوانها اتهمونا بالتحريض على الدولة ، اعتبروا انهم يعملون لتثقيف العرب على التنظيم والتجميل ، الان جاء بيرس ويحكي كل الحكاية ، اعلن ان كل بيت يبنيه عربي في اعالي الجليل يمس في الصميم اهداف الاستيطان الصهيوني للدولة . سيزيل هذا الكلام الغشاوة عن عيون الدمقراطيين اليهود الذين صدقوا اكاذيب التخطيط والتجميل ، وستزداد عزلة البنغوريونيين وتتسع الجبهة اليهودية — العربية المكافحة من اجل المساواة والاخوة وسلام الشعوب — وسيدوس المهندس رستم البستوفي الى مرسمه قائلاً : « عل ما مر شالوم » ..

اما الكلام العنصري عن « ان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة » الذي ردده بيرس في مقاله ، ومن قبله ديان وبن غوريون وكل الزمرة ، فهو مردود على صاحبه ، ولا بن فرة اضطهدوه مصادرة الشعب الا ووردت هذا الكلام . اني لا أريد ان اتوسع هنا بل يكفيني ان اسأل ، الم يطلق المستعمرون البريطانيون هذه التهمة ، ايضاً ، في وجه الشعب الهندي ايام كانت الشمس لا تغيب عن ممتلكات الامبراطورية ؟ لقد ارادها بيرس اهانة لشعب لم يهن سوى نفسه ، ان شعباً « لا يفهم من غيره سوى لغة القوة » هو شعب لا يُباع ولا يشترى ولا يخنع ولا يؤخذ من الداخل بفرقة الصف او بخيانة مأجورين ، فلا يبقى للظالم سوى القوة ، ولكنه حينئذ لا يبقى .

جهينة

---

أوضاع الشبيبة العربية المتروكة

# ٢٢ ألف فتى في الرابعة عشرة من العمر .. ٤٠٠٠ يعملون في ظروف قاسية ...

« بشر » جدعون ويكرت في مقال نشره في جريدة معاريب بتاريخ ١٨-١-٦٢ المواطن العربي في اسرائيل بأن ابواب العمل ستفتح أمامه وسيتم استيعابه في المصانع والتعاونيات . وستنظم له دورات للتدريب المهني في الناصرة والمدن المختلطة وسيفتح ٤٨ مكتب عمل جديد في ٤٨ قرية عربية . وبذلك ستحل تدريجياً مشكلة الشبيبة العاملة العربية !

فوزارة العمل — حسب ما جاء في المقال — التي يرأسها يغال الون ( من احدوت هعبودا ) قد وضعت في نطاق سياستها تحقيق كل ذلك وخصوصاً بعد ان تألفت لجنة التحقيق في وضع الشبيبة العاملة العربية وقدمت توصياتها بهذا الخصوص الى وزير العمل . ووزير العمل يرى من الضروري :

أ — اشراك ممثلين عرب في الهيئات الشبه الاستشارية التي تعمل الى جانب وزارة العمل في قضايا التعاونيات والاستخدام وعلاقات العمل وغير ذلك .

ب — القيام بشكل تدريجي بتوسيع مكاتب العمل في الناحية العربية التي تهتم ايضاً بالشبيبة العاملة العربية .

ج — الاشراف الكامل بقدر الامكان على تنفيذ قوانين العمل بين العرب .

د — توسيع نطاق التثقيف بين الشبيبة العاملة العربية .

وقد نقل جدعون ويكرت في مقاله ان تكوين اللجنة التي اهتمت في اوضاع الشبيبة العاملة العربية قد تألفت في اعقاب الضجة التي اثرت على اثر مقتل الشباب العرب الخمسة . ويقول ان هذه اللجنة قد تألفت قبل شهرين من مقتل هؤلاء الشباب !

ومع ذلك فهو يقول ان اللجنة تأكدت ان السبب الذي يدعو الشبيبة العربية الى الهرب من البلاد هو ظروف العمل الصعبة التي يعملون فيها وليس عدم وجود عمل لهم .

ويذكر في مقاله ان اللجنة اتصلت بمواطنين يهود وعرباً ورجال الشؤون والثقافة والعمل واستمعت الى مختلف الشهادات وزارت المراكز العربية واطلعت على الكثير من المواد التي نشرت بخصوص الشبيبة العاملة العربية في السنوات الاخيرة ووضعت امامها هدفاً واضحاً هو : التعرف على وضع الشبيبة العربية في سن ١٤ — ١٨ من جميع النواحي .

وعلى الرغم من عدم اشارة المقال الى مسؤولية الحكومة وسياستها المعادية للمواطنين العرب عن تردي اوضاع الشبيبة العاملة العربية ووضعه اللوم على اولياء أمورهم الذين لم « يقوموا باي مطالبة على ظروف عمل اولادهم » وعلى الرغم من الادعاء بان الشبيبة العاملة العربية كانت ، بالاتفاق مع صاحب العمل ، تهرب من وجه المفتش الذي يأتي ليراقب ظروف عملهم ومدى استغلالهم ، على الرغم من كل ذلك فقد اورد صاحب المقال حقائق هامة .

فهو يقول انه في سنة ١٩٥٦ كان هنالك آلاف الشبيبة العربية التي دون السن القانونية تعمل في اعمال محرمة عليها .

وفي سنة ١٩٥٨ رفعت وزارة العمل قضايا على مشغلي هذه الشبيبة ، وجرى بعد ذلك تحسن ضئيل واصبح بعض الشباب في الناصرة يحملون « بطاقات عمل » .

ولكن حتى سنة ١٩٦٠ ، وباعتراف وزارة العمل ، كان هنالك اهمال في مطالبة ظروف عمل الشبيبة العاملة العربية .

حسب رأي خبير في وزارة العمل كان يشتغل من الشبيبة العاملة العربية في سنة ١٩٦٠ في المدن المختلطة فقط ما لا يقل عن ٤٠٠٠ شاب قروي دون ان تكون هنالك اي مطالبة على ساعات العمل وايام الراحة والاذن السنوي ونوع العمل والاجرة وظروف السكن . وقد أثر هذا الوضع على هؤلاء الشباب بشكل شديد ووسع موجة الهرب من البلاد .

وبسبب عدم وجود مكاتب عمل كان آلاف الشباب العرب من القرى يعملون في المدن المختلطة واماكن أخرى في ظروف استغلال صعبة .

ويقدر ان هنالك ٢٢ ألف شاب عربي في سن الـ ١٤ يتعلم بعض العلم ولكن خمسة آلاف منهم فقط يتعلمون في مدارس ثانوية وصناعية وغيرها .

ويبلغ عدد العرب الذين تلقوا التدريب المهني عن طريق وزارة العمل ويضمنهم عمال كبار وفتيات — طوال عددهم في المناطق العربية والمدن المختلطة خلال السنوات العشر التي تنتهي في سنة ١٩٦٠ — ٨٠٠ شخص فقط !! وهذا الرقم لا يمكن مقارنته بالنسبة للذين تلقوا التدريب المهني من المواطنين اليهود .

ويختم جدعون ويكرت مقاله بقوله ان وزارة العمل تسعى لتوسيع مكاتب العمل ولكن من غير المنتظر ان يتم ذلك في سنة واحدة . وسوف لا تكون هنالك مراقبة كاملة على الشبيبة العاملة العربية الى ان يتم انشاء مكاتب عمل في جميع القرى العربية .

---

# اصابة اخرى في « زاوية الموت »

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — مرة اخرى صدمت سيارة خصوصية في « زاوية الموت » الملعا في شارع الخوري مقابل دار يوحنا في وادي النسناس ، صدمت فتى في السابعة من العمر . وقد أصيب بجراح فوق عينه اليسرى ولولا مهارة السائق وتمكنه من وقف السيارة ، لانتهى الحادث باسوأ من ذلك .

ان تجاهل بلدية حيفا لهذه المشكلة ، يؤدي الى استمرار حوادث السيارات في هذه الزاوية الخطرة . ويزيد من حدتها كثرة السيارات المارة من شارع الخوري المتوجهة الى الهدار بما في ذلك المئات من سيارات الباصات المتوجهة الى مواقفها في الهدار او الى كراج ايشد في بداية شارع الخوري .

اننا نطالب البلدية مرة اخرى بازالة هذه الزاوية الخطرة والى ان يتم ذلك نطالب بتغيير خط الباصات الى شارع آخر لتخفيف حركة السير في شارع الخوري .

---

## صورة

بقلم عبد الفتاح محمد عازم — الطيبة

— آه متى سنجيء ونروح حرة الى البلاد العربية بدون اي سؤال من احد ؟!

قالها سائق التاكسي اليهودي باللغة العربية وهو يرفع يده عن شهادة السيارة ويضعها على فمه وهو يتأوه ثم داس على البنزين مسرعاً .

فتدخل احد الركاب وهو معروف في قريته بخدمته الشائنة للحكم العسكري وأجرائه وقال وهو يقرب رأسه من السائق : قرب الفرج وسوف يحل الصلح بين اليهود والعرب .

فتبسم السائق وقال وهو يتصنع عدمه :

— اذا حدث كما تقول فتلك هي حفلة مسكرة في وسط دواوينكم

وادار رأسه واسرع بسيارته اكثر من السابق .

وهنا تدخل راكب شاب في مقتبل العمر وقال بصوت عال يسمع السائق والركاب الاخرون :

— يجب الحكم العسكري اولاً وليعامل العرب في هذه البلاد على قدم المساواة مع بقية المواطنين وبعد ذلك نقول « الفرج قرب والسلام صار على الابواب » .

ولكن عميل الحكم العسكري لم يترك له فرصة ليفلت منه فرد غاضباً :

الحكم العسكري ملغي ! ولا توجد تصاريح ولا ..

فقاطعه السائق :

— لا يوجد حكم عسكري !! [illegible] على إيش ؟ [illegible] من زمن بن غوريون !

وسكت ثم واصل كلامه :

— ستقرب كيف جماعة بن غوريون العرب بأيدوا الحكم العسكري ما ستعرش من اللي انفهم ؟!

فرد عليه الشاب العامل :

— ثق ايها الصديق ان الحكم العسكري سينهي بفضل نضال العرب واليهود المشترك وسيقضي على كل اعوان الحكم العسكري .

ولكن عميل الحكم العسكري لم يطق صبراً فقال بحدة :

— كلام شيوعيين !

السائق — هه هه هاي !

---

# من اعمال الحكم العسكري في « تطوير » القرية العربية !

### حاكم يدعو شيوعياً للتحقيق معه بقصد ارهابه والحصول على معلومات عن الحزب الشيوعي

مجد الكروم — لمراسل الاتحاد — استدعى الحاكم العسكري في مجد الكروم ، العامل عبد الحميد غره وهو لاجيء من البروة ويسكن في مجد الكروم ، لمقابلته في مكتبه في ٢٢-١-٦٢ .

واشترك في هذه المقابلة مع الحاكم اثنان من غير العسكريين حضرا خصيصاً لذلك .

واخذ الحاكم يحقق مع العامل عن حياته الشخصية وعن علاقته بالحزب الشيوعي ، وأية كتب وجرائد يقرأ ومع من يجتمع واين يعمل واين يسافر الخ .

وقد تبين من هذا التحقيق ان الحاكم هدف الى ارهاب هذا العامل والى الحصول على معلومات عن نشاط الحزب الشيوعي ومن رفاقه ، وامكنه نقل في تحقيق هذا الهدف .

ان عمل الحاكم العسكري هذا هو اعتداء على الحريات الدمقراطية والشخصية للمواطنين ، وهذه التحقيقات تثبت المرة الالف ان الحكم العسكري موجود لخدمة الحزب الحاكم لا لتطوير القرية العربية كما يزعم انصاره في بعض الاحيان .

قبل الانتخابات الماضية كانت مجد الكروم مزرعة للحكم العسكري وحزب مباي . وكان الحاكم هذا ( ساعوره ) يقول : انا من الحزب الشيوعي اكثر من ٥٠ صوتاً في مجد الكروم في هذه الانتخابات « ساقطع يدي » .

ولما ان نال الحزب الشيوعي ٢٦٠ صوتاً بفضل النضال قسم كبير من العمال والشبان حوله .

وقد انضم بعض هؤلاء العمال الى حزبهم الشيوعي واقاموا له فرعاً كبيراً في قريتهم ، واخذوا يدافعون عن حقوق قريتهم وجماهيرها مطالبين السلطات باقامة مجلس محلي لقريتهم .

فمن الطبيعي اذن ان يقلق « سعادته » ، ولكن المطلوب الان ان يعد الحاكم العسكري بوعده وان يقطع يده ، وان يقول لاسياده : الحكم العسكري حلاه الصدا فارسلوه الى المتحف .

---

## مرة اخرى يقلق البوليس العمال بعد منتصف الليل بحجة التصاريح

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — يقوم بوليس رامات غان باقلاق راحة العمال العرب الذين ينامون في براكيات في محلات السحاق ( قرب رامات غان ) .

ففي اغلب الليالي يأتي البوليس الى اماكن نوم هؤلاء العمال بعد منتصف الليل ويوقظهم من نومهم ويطلب منهم ابراز التصاريح التي في حوزتهم .

ان هؤلاء العمال يحتجون بشدة على تصرف البوليس هذا المنافي لابسط الحقوق الانسانية ، وهم يطالبون بالكف عن اقلاق راحتهم فهم عمال يشتغلون اشغالاً شاقة وبحاجة للراحة والنوم . فلا يجعلن البوليس من التصاريح حجة لازعاجهم .

وقد نشرنا في الاسبوع الماضي عن هذا النشاط المقلق في منطقة « سجولا » . وطالبنا بوضع حد لهذا النشاط البوليسي السافل .

---

# فجوة في الرؤوس

نشرت « اليوم » في ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٢ تعليقاً بقلم الياهو اغاسي بعنوان « اضراب المهندسين والفجوة » .

وفي هذا التعليق حاول هذا الداعية المباييّ « النقابي » ان يشوه كفاح المهندسين ويبذر بذور التفرقة بينهم وبين العمال ليبرر خيانة القيادة المبايية في الهستدروت لهذا الكفاح وتعاونها مع حكومة بن غوريون على تحطيمه .

وقال ، بعد ان ذكر ان المهندسين يطالبون بابقاء فجوة في الاجور بينهم وبين العمال :

« وهذا ما يجعل الهستدروت تقف موقف المعارض لمطالب المهندسين وسواهم من الجامعيين وكبار الموظفين والمعلمين الثانويين . ان هؤلاء كلهم يستأثرون بقلة عددهم وقدرتهم الكبيرة على التنظيم والتكتل لكي يطالبوا لانفسهم بحصة الاسد من المدخول العام . ذلك لان كل علاوة في رواتبهم تكون على حساب سواهم الضعاف — يهودياً — وحساب دافع الضرائب وحساب ميزانية المعلمات والواردات في الدولة » .

هكذا قال بالضبط ..

وبديهي انه ما كان ليجرأ على هذا القول لولا اعتقاده بجهل قرائه الحقائق الاقتصادية !

ولكن ماهي هذه الحقائق — من يستولي على حصة الاسد من الدخل القومي ؟ —

الاحصاءات تقول ان كبار الرأسماليين يتقاطرون ارباحهم وهم الذين يستولون على حصة الاسد .

قال الدكتور هورفتس رئيس الادارة في البنك القومي ( لئومي ) في ٢٣ نيسان ١٩٦١ :

« اننا نشهد تطوراً منقطع النظير في سوق الاسهم وارتفاع قيمتها . ان هذا الامر قد مكن مصالح مختلفة واصحاب اموال آخرين من جني ارباح تقدر بـ ٢٧ مليون ليرة سنة ١٩٦١ » .

أما ارباح البنوك فقد ارتفعت من ١٥٫٦ بالمئة عام ١٩٥٧ الى ٢١٫٩ بالمئة عام ١٩٥٩ واستمر الارتفاع في سنتي ١٩٦٠ و١٩٦١ [illegible]

والان لنأخذ آخر احصاءات توزيع الدخل القومي :

لقد ازداد الدخل القومي من عام ١٩٥٧ الى عام ١٩٥٩ ٢٩ بالمئة .

وفي الوقت ذاته زاد مجموع الاجور ١٩ بالمئة .

اما مجموع الارباح عام ١٩٥٩ فقد زاد عما كان عليه في عام ١٩٥٧ ٤٢ بالمئة .

ولنصعد اكثر .

تقول الاحصاءات الرسمية ان الدخل القومي عام ١٩٥٩ ازداد بالنسبة الى العام الذي سبقه ٣٠٠ مليون ليرة الا ان الاغنياء هم الذين استفادوا من ذلك . فقد كان نصيب ٧٨ بالمئة من المعيلين ( العمال والموظفون والمعلمون والمهندسون وآخرون ) ٤٠ بالمئة من الزيادة في الدخل القومي بينما كان نصيب ١٠ بالمئة من المعيلين ( البرجوازية الكبيرة ومدراء الشركات ) ٦٠ بالمئة من هذه الزيادة واما بالنسبة الى ١٨ بالمئة من المعيلين الباقين ( المزارعون والحرفيون ) فلم يستفيدوا مطلقاً من زيادة الدخل القومي .

فمن يأخذ حصة الاسد من الدخل القومي ؟ مئات الوف العاملين — العمال والمهندسون والمعلمون يأخذون ٤٠ بالمئة من زيادة الدخل القومي وبضعة مئات يأخذون ٦٠ بالمئة .

ثم بينما كانت ارباح الرأسماليين الكبار تتضاعف كانت اجور العاملين تتضاءل فبين سنتي ١٩٤٩ — ١٩٦٠ على الرغم من ان انتاج العمال الصناعيين زاد بمعدل ٥٠ بالمئة ، انخفض معدل اجورهم بحساب الدولار من ٢٠١٢ دولار الى ٢٠٢٠ دولار .

بعد هذا ماذا يعني تحريض الماسي على المهندسين واثارة العمال عليهم ؟

يعني امراً واحداً ، ان قيادة المباي في الهستدروت تخون العمال وتخدم مصالح الرأسمالية المحلية والاجنبية والمحلية ... وهي خلال ذلك تحاول اخفاء سياستها بخلق هذا الحديث عن « الفجوات » ... لاثارة العمال على زملائهم المهندسين والزعم ان العمال الفكريين من امثال المهندسين والاطباء يربحون حصة الاسد .

بعد هذا أليس من حقنا ان نسأل اين الفجوات ؟

وأليس من حقنا ان نقول انها في رؤوس هؤلاء الذين يعتقدون انهم يستطيعون تضليل العمال اليهود والعرب ؟

محرر الاتحاد النقابي

---

## الى كفرياسيف

بولس بولس

القيت في اجتماع كفر ياسيف الشعبي الذي عقد احتفالاً باحباط المؤامرة الهادفة الى ادارة مجلس محلي كفر ياسيف الوطنية الدمقراطية .

| | |
|---|---|
| رعاك الشعب عاصمة الجليل | وأبقاك المهيمنُ فخر جيل |
| يقود رئيسك المحبوبُ قوماً | كراماً مثل محتدك الاثيل |
| وقفت أمامنا حصناً منيعاً | لصدّ المعتدين من الدخول |
| وما ضيعت وقتك في منام | وما بشرت شعبك بالرحيل |
| نصبتِ الراية الحمراء درعاً | لتقرع هامة الحكم الكهول |
| وما أبديتِ خوفاً او هواناً | اقرقعة الاسنة والطبول |
| اذا أوشتُ نحكيها سأقضي | لتجريد الكلاب من الذيول |
| ايا بلد الكرامة دمت فخراً | وركناً للمثلث والجليل |

# في العالم العربي

## نحو مغرب عربي متحد

أعلن الملك حسن الثاني هذا الاسبوع عن تأليف لجنة وزارية جزائرية - مغربية لاقامة «المغرب العربي المتحد» اي اقامة اتحاد بين الدول العربية في شمال افريقيا.

وقال الملك في بيان اذيع اثر محادثاته هنا مع الوزراء الجزائريين وعلى رأسهم بن يوسف بن خدة رئيس الوزراء: ان اعضاء اللجنة سيجتمعون خلال يومين.

وقال ناطق بلسان الحكومة المغربية ان الاتحاد سيكون مفتوحاً أمام جميع دول شمال افريقيا. وستقوم اللجنة باعداد ميثاق للمغرب العربي ودرس الوحدة او التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي...

واثار هذا البيان المغربي الجزائري تساؤلا في الحافل السياسية الدولية التي لاحظت غياب ممثلي تونس عن الاجتماع المغربي الجزائري خصوصاً وان تونس اشتركت في اجتماع مماثل قبل حوالي عام صدر اثره بيان حول تعاون الاقطار الثلاثة على اقامة اتحاد مغرب...

ويعزو المراقبون تغيب تونس الى الخلاف الناشيء بين تونس وحكومة الجزائر المؤقتة. هذا الخلاف الذي ادى الى انتقال الوزارة الجزائرية الى المغرب حيث عقدت اجتماعها الاخير في المحمدية...

القاهرية قبل ايام انه تم الافراج عن ثلاثين شخصاً من اصل الاربعين الذين اعتقلوا في شهر تشرين الماضي.

واضافت ان ابراهيم فرج (وزير سابق) واحمد زكي كانا من بين الذين اطلق سراحهم.

ويذكر القراء ان هؤلاء اعتقلوا اثر انسحاب سوريا من الجمهورية العربية المتحدة واعلان عبد الناصر عن «الاندفاع الثوري». اذ ذاك اعلن وزير الداخلية زكريا محي الدين ان المعتقلين من العناصر الرجعية وهم من اعداء الشعب واعتقالهم ضروري لحماية الثورة الاجتماعية...

وهكذا يطلق سراح اعداء الشعب من كبار الموالين للاستعمار بينما يقبع الشيوعيون والدمقراطيون والنقابيون في السجون...

### «الجيش السافر»

نقلت الصحف العربية هذا النبأ من عدن:

اعلن في عدن عن انشاء الجيش السافر وهو حركة نسائية تدعو الى السفور، وتحرير المرأة العربية من قيود الرجعية، ونشر التعليم بين الفتيات والعمل على رفع مستوى المرأة العربية اجتماعياً وثقافياً.

وعلقت فلسطين على هذا النبأ فقالت «ولعل عدن ليست الوحيدة بين البلاد العربية التي هي بحاجة الى مثل هذا الجيش»

### حصة العراق من نفطه

أعلن ان شركة النفط العاملة في العراق دفعت للحكومة العراقية مبلغ ٢١٠٧٣٠٠٧٠٠ دينار هو حصتها من الارباح عن الربع الاخير من سنة ٦١.

وقال راديو بغداد ان حصة العراق السنوية من الارباح بلغت سنة ١٩٦١ ما مجموعه ٩٤٠٨٢٤٠٠٢٤ ديناراً.

### «ندوة اقتصادية» في الاردن !!

بدأت هذا الاسبوع الندوة الاقتصادية التي نظمتها السلطات الاردنية بحضور «خبراء» من الدول العربية - الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية...

وتقول فلسطين ان هذه الندوة الاقتصادية ستبحث برنامج السنوات الخمس.. واضافت ان نفقات المشاريع الاقتصادية الحرة والحكومية في البرنامج تبلغ ٧٠ مليون دينار وستصرف بنسب متفاوتة خلال الخمس السنوات القادمة..

والواضح ان هذه الندوة تهدف الى تسهيل تسرب رؤوس الاموال الغربية الى الاردن الذي اصبح مزرعة من مزارع الاحتكارات الاستعمارية في المنطقة.

### امارات الخليج تفتش عن اسواق لاستثمار أموالها

ذكرنا يوم الجمعة الماضي ان الكويت انشأت صندوقاً للتنمية الاقتصادية برأسمال يبلغ ٥٠ مليون دينار كويتي لمساعدة الدول العربية في تطوير اقتصادها وذلك بالقروض.

وقبل ايام اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدول الاعضاء ان بعثة تمثل بعض امارات ومشيخات الخليج العربي ستقوم بجولة في العواصم العربية لدراسة مشاريع الانماء الاقتصادي التي تحتاج الى تمويل عربي..

والمعروف ان هذه المشيخات والامارات واقعة في قبضة الاستعمار البريطاني وأمراؤها ومشايخها يقمعون الحركات الشعبية المناضلة من اجل تحرير هذه المواطن.

### اطلاق سراح «اعداء الشعب» في الجمهورية المتحدة

قالت صحيفة الجمهورية

# رسوم البريد زادت .. واجور السفر ارتفعت

## من المتوقع زيادة اسعار الخبز والحليب ومنتجات الحليب

حيفا - مكتب الاتحاد - ابتداء من امس الاول من شباط سرى مفعول زيادة رسوم البريد واجور السفر في البلاد كلها.

فقد بدأ العمل امس كما كان مقرراً بزيادة أجور السفر في الباصات العاملة في المدن الرئيسية القدس وتل ابيب وحيفا وما بين المدن والقرى والمستوطنات المختلفة بمقدار ٢٠ بالمئة.

اما زيادة اجور السفر في المدن فكانت الموزعة على جميع المطوطيتنا تابعت الزيادة في اجور السفر بين المدن والقرى حسب الابعاد.

وتقول الانباء ان بلديتي القدس وتل ابيب وافقتا على الزيادة في المدينتين بينما طالبت بلدية حيفا بان تكون الزيادة اغورا واحدة.

وستكون الزيادة في اجور السفر بين المدن والقرى بمعدل ١١٠٠ مئة وهكذا مثلا ستصبح اجرة السفر من حيفا الى تل ابيب ٢٠٧٥ ليرة بدلا من ١٠٩٥ ومن تل ابيب الى القدس ١٠٩٥ بدلا من ١٠٢٠.

كذلك زادت اجور السفر بالقطار بنسبة كذلك حيث اصبح السفر مثلا من حيفا الى تل ابيب ١٠٣٦ ليرة بدلا من ١٠٦٠.

كذلك زادت رسوم ارسال الرسائل الى خارج البلاد.

وتقول الصحف ان اسعار الخبز والحليب ومنتجات الحليب ستزداد قريبا وبذلك يشتد الغلاء وتتضاعف صعوبات العاملين.

في اجتماع عمال البناء قال المندوب الشيوعي:

# ضروري.. قيام مجلس عمال في الناصرة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - الاجتماع الذي عقدته الهستدروت لعمال البناء في الناصرة، باشتراك عضو مركز عمال البناء وعضو مركز صندوق التأمين (الكيرن بتوح) في الاسبوع الماضي «الشرح قانون صندوق التأمين الكيرن تتوح»، استخدمه عمال الناصرة لتقديم مطالبهم، وانتقاد المعاملة السيئة التي يلقاها العمال على ايدي قادة الهستدروت المباييين - الذين لا يحافظون حتى على ابسط ما اكتسبه العمال من حقوق نتيجة لنضالهم.

في هذا الاجتماع تكلم عضو لجنة عمال البناء الرفيق نقولا صالحه فشجب رفع رسوم صندوق المرضى، وطلب ايجاد مجلس عمال منتخب للناصرة والمنطقة. كذلك انتقد عدم قيام المسؤولين في صندوق التأمين (الكيرن بتوح) بملاحقة اصحاب العمل ومراقبتهم ليدفعوا الرسوم حسب اجور العمال الفعلية. وطالب بتأمين قروض اسكان للعمال وتسهيل ذلك.

وقد ناقش العمال «المحاضرين» حول قضاياهم الخاصة التي لم تحل واتهموا المسؤولين المباييين على معاملتهم في حلها.

ولم يدهم على النقاش عجز «المحاضرون» عن الرد على نقاش العمال وعلى القضايا التي أثيرت، مما ادى الى نقمة العمال على هؤلاء القادة المباييين واقتناعهم بضرورة ايجاد مجلس منتخب يمثل عمال الناصرة ويسهر على مصالحهم.

## مجلس محلي كفرياسيف (بقية)

يمارس في المنطقة منشآت يهودية في البلاد بحيث لا تكون على حساب السكان العرب.

وفي ختام قراره دعا مجلس محلي كفر ياسيف الرأي العام اليهودي الى الوقوف الى جانب العمال هذه القرى العربية دون تنفيذ قرار المصادرة. وقال انه سيبعث بهذا القرار الى الكتل البرلمانية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الاعمار ووزير الزراعة ووزير المالية ورئاسة الكنيست ولجنة شكاوى الجمهور في الكنيست.

### الجبهة الشعبية تجتمع لبحث الخطر

ويقول مراسلنا في حيفا: علمت من مصادر موثوقة ان الجبهة الشعبية ستجتمع في الاسبوع القادم لبحث الخطر الذي يتهدد اراضي الشاغور من جراء قرار المصادرة.

## الكنيست أحالت (بقية)

طلبهم الى اللجنة بكامل اعضائها.

وقد اعرب ممثلو احمدوت هعفودا (التاليان ابر ومكابي) ومبام (النواب بررلاي وتلمي ويوسف خميس) لكونه من تأييدهم التام لمطالبة بابطال امر مصادرة اراضي الشاغور ووعدوا بالقيام بنشاط برلماني بهذا الشأن.

كذلك ايد ممثلو الكتلة الشيوعية (توفيق طوبي واميل حبيبي واستر فلنسكا) عند مقابلتهم الوفد المطالبة بابطال امر المصادرة واعلنوا ان النائب اميل حبيبي سيثير القضية باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست.

وقابل الوفد ممثلي الحيروت والنواب المباييين العرب فوعد هؤلاء الوفد بالوقوف الى جانبهم وقد اظهر نواب المباي العرب معارضتهم من سياسة نهب الاراضي.

كذلك اجتمع الوفد بممثل كتلة الاحرار ارامولف وشرحوا له القضية.

## تهاني

الى صبيح حنا العيواني وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفار آوتو

●●●

الحزب الشيوعي في أم الفحم يهنئ الرفيق احمد محمد النال بمناسبة خطبته.

●●●

تهانينا الحارة للاصدقاء، محمد الناعوري، وصالح احمد محمد، علي محمد عوض، جمال توفيق، عاطف سعيد، محمد انيس علو، محمد انيس حلوه مصطفى انيس حلو، محمود يوسف مصطفى، واحمد اسعود خضر بمناسبة زواجهم ونتمنى لهم جميعاً حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي
فرع أم الفحم

الى الرفيق فلتي زريق وزوجته ميلانة تهانينا القلبية لكما بالمولود البكر «باسم»

خلية مركز المدينة - يافا
فرع منظمة النساء الدمقراطيات يافا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرياسيف
يهنئ الرفيقين احمد محمد وزوجته بقدوم المولودة سمية

## انتظروا صدور

ملحمة الرواية العربية الحديثة وروائع الكاتب العربي المشهور نجيب محفوظ

الثلاثية: -

- بين القصرين
- قصر الشوق
- السكرية

طباعة انيقة وتجليد فاخر.. اطلبوا الكتاب من شركة المكتبة الشعبية المحدودة الناصرة ص.ب ١٧٠ تلفون ٣٠١ ومن جميع المكتبات والباعة في المدن والقرى.

# الجماهير الغفيرة تطالب بابطال محاكمات المتهمين بالتظاهر وبانهاء الحكم العسكري

حيفا - لمراسل الاتحاد - عشرات من شباب حيفا ومن طلاب المدرسة الارثوذكسية وقعوا على رسائل الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري ومحاكمات الذين تظاهروا احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة.

هذا وقد دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية حيفا الى اجتماع شعبي يوم الثلاثاء الماضي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري حضره جمهور غفير من الشباب.

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيقان فوزي وغسان حبيب والفتية الرفيق امجاد كركبي.

وقد استنكر الاجتماع مؤامرات سلب اراضي الشاغور ومحاكمات المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة وطالب بالغاء الحكم العسكري الغاء تاماً ووافق على رسالة تضامن مع المهندسين في معركتهم العادلة.

وفي الختام تبرع الحضور بجمع ٣٥ ليرة لمساعدة المتهمين للمحاكمات التعسفية.

### الناصرة

حيفا - مكتب الاتحاد - يقول مراسلنا في الجليل ان سيلا من الرسائل التي تحتوي على عرائض وملكرات وقع عليها المئات من سكان الناصرة وقرى البقيعة وكفر كنا وكفر ياسيف والبعنة ودير حنا، وعرابة وسخنين وعيلبون وشفاعمرو، ارسلت الى رئاسة الكنيست ووزير القضاء، وفيها يطالب المواطنون بالغاء محاكمات ابناء الناصرة وعكا من المتهمين بالاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مصرع الشباب العرب الخمسة. كما وقعوا على عرائض وبرقيات مماثلة طالبوا فيها رئاسة الكنيست بالعمل على الغاء الحكم العسكري الذي ينتهك ابسط الحقوق والمبادئ الدمقراطية، ويقف حجر عثرة امام نمو اخوة الشعبين.

كذلك وقع عدد كبير من الشباب اليهود والعرب في حيفا على رسائل مماثلة تحمل نفس المطالب، وبعث المواطنون عمال من خليج حيفا، وامكنة العمل والاحياء فيها.

### البقيعة

وجاءنا من مراسلنا في البقيعة - وقع عشرات الشباب والعمال في القرية على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب. ويعرب الموقعون في ختام عريضتهم عن اقتناعهم بان مثل هذا الاجراء لا يهدد «امن» الدولة وانما يساعد على التقارب بين جماهير الشعبين اليهودي والعربي وعلى تفاهمهما.

### كفر ياسيف

وكتب مراسلنا في كفر ياسيف يقول:

قرر النادي الثقافي في البلدة المطالبة بالغاء الحكم العسكري وسيقدم قراره الى الكنيست والكتل البرلمانية.

# دفاعاً عن «المتهمين» بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة

لا يزال العمال اليهود والعرب يتبرعون لصندوق الدفاع عن المواطنين الذين تظاهروا احتجاجاً على مقتل الفتيان الخمسة.. وقد وصل الى صندوق عول هدم - الاتحاد مبلغ (١١٦٤) ليرة حتى امس.. وقد وصلت التبرعات الاخيرة من البقيعة ١٦ ليرة ومن كفر كنا ١٠ ليرات ومن شفاعمرو ٣٠ ليرة ومن ابو سنان ١٨ ليرة ومن شركة عمال من الشوفاني ٧١٠ ليرة

## كلمة عضو الكنيست اميل حبيبي (بقية)

والى جميع الاحزاب والرأي الدمقراطي في بلادنا بالسؤال: الى اين تؤدي هذه السياسة؟ وأي مستقبل يعد للعلاقات بين اليهود والعرب في بلادنا والمنطقة كلها؟ ماذا تريدون منا؟ حتى الصخور التي نستخرج منها حجارة الرخام لنأكل منها لقمة الخبز تنتزع من أيدينا!! - هكذا يسأل الفلاحون العرب بمرارة عادلة.

في سنة ١٩٥٦، عندما أعلنت هذه الاراضي منطقة مغلقة، توجه السكان الى الكنيست وابدوا تخوفهم من ان تكون النية هي مصادرة الارض. ولكنهم تلقوا جواباً خطياً من لجنة مقابلة الجمهور في الكنيست بتاريخ ٢ تموز ١٩٥٦ جاء فيه ان اللجنة اعتماداً على بيان رئيس الحكومة ووزير الدفاع وبيان ممثل الحكومة في اللجنة تؤكد انه ليست هنالك أي نية بمصادرة هذه الارض. والآن جاء أمر المصادرة بشكل مفاجئ، ونسف كل التأكيدات التي صدرت من السلطات.

### اضطهاد قومي أم ضمان للأمن ؟؟؟

ليس من الصعب الكشف عن النوايا المستترة وراء هذا الامر في مثل هذا الوقت.

فإن النضال من أجل الغاء الحكم العسكري وتغيير سياسة الحكومة كلها تجاه الاقلية العربية يتسع ويتزايد. ويوجد هنالك اكثرية في الكنيست وفي اوساط الجمهور تطالب بالغاء الحكم العسكري. اشباع من النور جديد قد دخل الى قلوب المواطنين العرب وجميع طلاب السلام والاخوة اليهودية العربية في البلاد الى المحاولات رئيس الحكومة لاقناع الاحزاب والرأي العام بضرورة بقاء الحكم العسكري بحجة «امن الدولة» فشلت. ان الاضطهاد القومي لم يضمن ابدا امن اي دولة. وهذا السبب بالضبط جاء الآن امر مصادرة الاراضي بحجة الاستيطان، وهذا إجراء غير حكيم من أجل نقل المعركة لالغاء الحكم العسكري التي وحدت اكثرية الاحزاب واكثرية الشعب الى معركة موهومة حول الاستيطان.

إننا لسنا صهيونيين ولكن يبدو ان امثال الصهاينة في هذا البيت هل من دواعي فخر ايديولوجيتكم ان يقال - على ما يبدو من مقال كاتب وزير الشباب شمعون بيرس في «دافار» من الاسبوع الماضي - ان من غير الممكن تحقيق ايديولوجيتكم الا على خراب الشعب العربي؟ ان الشعب العربي لا يريد مصيراً من هذا النوع. فهل انتم تريدون ذلك؟ هل هذا عملي؟ هل هذا صحيح؟ هل هذا إجراء مسؤول؟

ان املنا كبير، امل الفلاحين العرب كبير، بأن القوى والاحزاب التي توحدت في المطالبة بالغاء الحكم العسكري ستزيل حجر العثرة هذا الذي يفرق بين سكان البلاد اليهود والعرب وبأن لا تقع في الفخ الذي نصب لها وبأن تواصل النضال بوحدة متماسكة من اجل وضع حد لسياسة نهب اراضي الفلاحين العرب.

ان سكان القرى يتوجهون الى الكنيست وطريقهم هي طريق النضال المشترك اليهودي العربي. هناك عناصر سوداء تريد ان تسد في وجوههم كل طرق النضال المشروع، عناصر تسعى للاستفزاز لكي تضلل الرأي العام وكذلك الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي.

ان في وسع الكنيست ان تمنع مثل هذا الامر. اسألوا انفسكم مسألة ككيف تكونون لو ان مثل هذا الامر حدث لكم لا مرة واحدة وانما باستمرار خلال ١٣ سنة.

فلتقم اكثرية في الكنيست من اجل الغاء المصادرة والنهب. فلتضع سوية حداً لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الفلاحين العرب، سوية - لهنا في مصلحة اليهود والعرب ولمصلحة الامن والتطور الذي لا يقوم على خراب القرى العربية وانما على أساس صلب من أخوة الشعوب والسلام بين الشعوب.

## أهالي دبورية ناقمون على المجلس المعين

دبورية - لمراسلنا الخاص - نقمة أهالي القرية، عمالها وشبابها على المجلس المعين اصبحت عامة شاملة.

لقد عين وزير الداخلية والحاكم العسكري المجلس دون استشارة أهالي القرية منذ ٩/٥/٦١، والف كالعادة من أعوان سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري المستعدين لخيانة مصالح قريتهم وخدمة من عينهم بأمانة واخلاص.

ومنذ ذلك التاريخ لم يقم هذا المجلس المعين بأي نشاط، ومما زاد في سخط السكان واستنكارهم قيام اعضائه بالتوقيع على الخريطة الهيكلية للقرية وبذلك وافقوا على سلخ قطعتي الارض «سهل العرايس» و«الابلر» عن القرية، الامر الذي ابعث غيظهم وتآمرهم مع السلطات على مصادرة هذا القسم الحيوي من اراضي دبورية.

ان سكان دبورية يكفرون بهذا المجلس المعين وبتصرفاته الخائنة لصالح سكان القرية، ويعلنون ان هذا المجلس لا يمثلهم، ويطالبون باجراء انتخابات لمجلس يمثلهم ويدافع عن القرية ومصالحها. هذا، وهنالك تفكير بين السكان للقيام بالتوقيع على عريضة لوزير الداخلية يشرحون فيها مطالبهم، وضرورة تمكينهم من ممارسة حقهم في انتخاب مجلس لقريتهم.

## المحكمة قررت في القضية التي رفعها العامل على فارس حمدان

باقة الغربية - لمراسل الاتحاد - نظرت محكمة صلح الخضيرة بتاريخ ٢٤-١-٦٢ في قضية اعتداء رئيس المجلس المحلي فارس حمدان وآخرين على المواطن محمد عبد الفتاح قعدان في دار المجلس المحلي.

وأثناء سير المحاكمة تم الاتفاق بين الفرقاء المتخاصمين على اجراء مصالحة بينهم على أساس ان يدفع فارس حمدان مصاريف المحكمة، وان يفرض حسن سلوك لمدة سنتين على المتهمين الاخرين بالاعتداء وهما عبد القادر يوسف وادريس ابو فرح.

هذا وقد وقع فارس حمدان في المحكمة على تعهد بعدم التعرض للمواطنين في المستقبل والتدخل في شؤونهم.

لقد جاءت هذه المحاكمة هزيمة لفارس حمدان وانتصاراً للعامل المذكور الذي دافع عن كرامته ولم يرضخ لاي تهديد.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة)

٦ شباط ١٩٦٢
١ رمضان ١٣٨١
العدد ٧٨ السنة الثامنة عشرة
6 . 2 . 1962
No. 78 Vol. XVIII

## مظاهرات في اندونيسيا احتجاجا على امريكا

جاكرتا - تظاهر عشرات ألوف المواطنين في عاصمة اندونيسيا امام مبنى سفارة الولايات المتحدة هناك احتجاجا على سماح الولايات المتحدة لطائرات هولندا باستخدام مطاراتها اثناء نقلها الجنود الهولنديين الى ايريان الغربية .

وقد هاجم المتظاهرون مبنى السفارة ورجموا نوافذها وصرخوا : يجب محو امريكا ..

وعلى الاثر اعلنت الولايات المتحدة انها سوف لا تسمح لطائرات هولندا باستخدام مطاراتها !!

## المهندسون يشترطون الشروط لتحرير عدد من المهندسين الحيويين

حيفا - اذاع راديو اسرائيل مساء امس ان مركز نقابة المهندسين وافق مبدئيا ان يحرر عددا من المهندسين للعمل في الميادين الحيوية لاسباب انسانية .. وقرر ان يتم الاتفاق على تحرير المهندسين في اجتماع بين ممثليهم وممثلي الحكومة .. كما قرر ان يكون ذلك لمدة معينة ...

وقبل ذلك اعلن وزير العمل انه سيستخدم قانون الطوارئ لاعادة المهندسين الحيويين اذا لم يوافق المركز حتى منتصف ليلة الاثنين .

# كاسترو : كوبا ستبقى اشتراكية

## شعب كوبا بحضور ممثلي امريكا اللاتينية يرد على المؤامرة الامريكية على نظامه .. خروشتشوف يحيي مؤتمر كوبا الوطني ويقول كوبا لا تقف وحيدة .. امريكا اللاتينية يعيش في ايام عاصفة وتواصل ثورتها على المؤامرة الامريكية .. فرونديزي يتحدى اجراء امريكا ويقف الى جانب كوبا .

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - الهدف من وراء اجراءات الولايات المتحدة فرض البؤس والجوع على كوبا .. ان شعب كوبا سيتعرض الى نقص في الحاجيات الضرورية وعليه ان يتحمل التضحيات لمقاومة الحصار الامريكي .. ولكن كوبا ستبقى اشتراكية .. وستنتصر ، فالاخطار الاخيرة كبيرة تقف الى جانبها والشعوب في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا الى جانبها .

هذا بعض ما جاء في خطاب فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في المؤتمر الوطني الثاني الذي افتتح امس في هافانا عاصمة كوبا بحضور مئات ألوف المواطنين الذين زحفوا الى ميدان خوزي مارتي الكبير في هافانا وجعلوه مثل البحر الزاخر ..

وفي هذا المؤتمر الوطني الكبير وقف مندوبو شعوب امريكا اللاتينية يحيون الشعب الكوبي ويعربون عن مشاعر عمال وفلاحي القارة الامريكية الجنوبية ...

وقد انتهى مؤتمر شعوب امريكا اللاتينية الذي عقد في مونتيفيديو في وقت عقد اجتماع بونتا دي ايستي بقرار يدعو الى تنسيق الجهود في الحركة لاحباط المؤامرة الاستعمارية على كوبا .

### رئيس جمهورية الارجنتين يتحدى القادة العسكريين ويؤيد كوبا

وفي هذا الجو العاصف حل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

### استمرار الهبة في امريكا اللاتينية

هذا وتواصل شعوب امريكا اللاتينية نضالها الكبير دفاعا عن كوبا . ففي فنزويلا مثلا صرح الشيخ اطونيو لوزاردو زعيم الحركة اليسارية الثورية ان موقف حكومة فنزويلا في اجتماع وزراء خارجية دول امريكا في بونتا دي ايستي لا يمثل رأي الاكثرية الساحقة من الشعب في فنزويلا .

ويذكر القراء ان مظاهرات عاصفة جرت هناك احتجاجا على المؤامرة الامريكية على كوبا .

وفي تشيلي عقد مئات المواطنين مؤتمرا لتأييد كفاح الشعب الكوبي .

## اهالي الشاغور يعقدون مؤتمرا تحضره الشخصيات اليهودية لاحباط امر مصادرة اراضيهم

### الاهالي يوقعون على عرائض يدحضون فيها زعم اشكول ان اكثرهم وافق على البيع .

البعنة - لمراسلنا في الجليل - اهالي البعنة ودير الاسد قرروا عقد مؤتمر لسكان قرى الشاغور تحضره شخصيات يهودية وممثلو كتل الكنيست وممثلون عن الصحف ووكالات الانباء .

لقد اتخذت لجنتهم التي انتخبوها للدفاع عن اراضيهم هذا القرار في الجلسة التي عقدتها مساء يوم الجمعة ٢-٢-١٩٦٢ لمواصلة المعركة ضد قرار مصادرة ونهب اراضي القريتين والمحاجر التي يعمل فيها مئات العمال والفلاحين ويعتاش من انتاجها حوالي الـ ١٠٠٠٠ مواطن .

والنجاح الذي رافق عمل اللجنة في مقابلتها للجنة الطلاقات مع الجمهور في الكنيست وممثلي الكتل البرلمانية والحركة التي اجتاحت القرى وكل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ونهب الارض ، كان لها رد فعل محلي مشبع بالتفاؤل بين سكان قريتي البعنة ودير الاسد وكل قرى الشاغور . فالاهالي يوقعون على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يدحضون فيها مزاعم اشكول من موافقتهم على التنازل عن اراضيهم ويؤكدون فرية موافقتهم على بيعها ويعلنون انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم ... لان الارض والمحاجر هي مورد رزقهم الوحيد والرئيسي .

وكان وزير المالية اشكول قد زعم في معرض دفاعه عن امر مصادرة ٥٠٠٠ دونم من اراضي الشاغور ان عددا كبيرا من اصحاب الارض قد اعربوا عن رغبتهم في بيع اراضيهم او مبادلتها .. والواقع ان الاهالي يجمعون على التمسك باراضيهم ولم يبد اي منهم رغبة كهذه .

وصباح يوم السبت ٣-٢-٦٢ توجه وفد من اعضاء اللجنة مؤلف من الاخوان : محمد الخطيب ، قاسم الصايغ ، احمد شكري ذباح ، وابراهيم ياسين الى ... ومطالبتهم بسحب امر مصادرة الاراضي وانقاذ قرار المصادرة ..

... اراضيهم ، والشرطة تحتل مكان الصدارة في احاديث ابناء هذه القرى ، وهم يوقعون على عرائض استنكار اوامر المصادرة كما يقومون بالصلوات ... التي تطالب بالغاء امر المصادرة .



## بن غوريون يقترح «تخفيفات» في انظمة الحكم العسكري

### المقترحات «تصريح لسنة» .. توسيع السفر بدون تصريح . واستئناف أحكام المحاكم العسكرية !! التعديلات تصدر تعليمات من بن غوريون بدون تدخل الكنيست . احدوت هعبودا لا توافق عند بحث القضية في الوزارة على مقترحات بن غوريون .. القضية امام الرأي العام : الغاء الحكم العسكري

القدس - لمراسل الاتحاد - في جلستها الاخيرة اقرت الوزارة باكثرية الاصوات مقترحات بن غوريون بشأن الحكم العسكري وسيقدم بن غوريون هذه المقترحات في جلسة الكنيست بتاريخ ١٤ شباط الحالي ردا على اقتراحات الغاء الحكم العسكري التي تقدمت بها الكتلة الشيوعية والمبام والاحرار والحيروت واحدوت هعبودا .

ومع ان سكرتير الحكومة في رده على الصحفيين لم يوضح مقترحات بن غوريون الا انه اكد ان هذه المقترحات تصدر عن قاعدة بقاء الحكم العسكري «وضرورات الامن» !!

ولكن جيروزلم بوست اوضحت ان مقترحات بن غوريون التي اقرتها اكثرية الحكومة هي بمثابة «تخفيفات» في انظمة الحكم العسكري وتتلخص في :

- منح تصاريح سنوية بدلا من تصاريح لثلاثة اشهر .
- جعل السفر بدون تصاريح اوسع مجالا .
- تخفيف انظمة منع التجول .
- الاعتراف بحق استئناف لحكم المحاكم العسكرية .

وتضيف جيروزلم بوست ان التعديل الاخير جاء يطلب من المتعبين الذين طالبوا في البداية بنقل صلاحيات الاشراف على المناطق العربية الى «قسم الاقليات» في وزارة الداخلية .

واضافت الصحيفة نقلا عنه ان بن غوريون سيواصل مباحثة المتعبين حول هذا الامر الى حين تقديم هذه المقترحات في الكنيست .. وتقول ومن المتوقع ان يجري شفواحدة التعديلات شكليات يصدرها بن غوريون وزير الدفاع الى مكتب الحكم العسكري ...

بدون تصاريح الى اماكن عملهم على ان يعودوا ليلا الى قراهم الواقعة في مناطق الحكم العسكري .

(البقية على صفحة ... )



بولس دياول «يقلش» على اطلال الشاغور الرأسمالي
(أنظر المقال على الصفحة الثانية)

## الميزانية القادمة - ملياردان ...

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت «معريب» ان الحكومة عقدت اجتماعا خاصا لبحث ميزانية عام ١٩٦٣/٦٢ . واتفقت اتفاقا على مصدر حكومية ان الضرائب سترتفع بمقدار ٦ ملايين ليرة .

وقالت : ان الميزانية ستبلغ ٢٠٣ مليارد ليرة اي بزيادة ٢٥٠ مليون ليرة عما كانت عليه في السنة الماضية .

وذكرت ان الحكومة تنوي جباية ٣ ملايين ليرة ضريبة «شراء» ... على بعض «الخدمات» ... من مثل صالونات التجميل والنوادي الليلية .

ومع هذا فالجزء الاكبر من الضرائب سيتحمله العاملون .

## اجتماع وكلاء الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٦٢

يعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحا في قاعة مؤتمر السهل العرب سابقا (ماريوسا ٣٩) حيفا

## اسبوع الجزائر بدأ في فرنسا

باريس - ابتدأ اول امس اسبوع النضال في سبيل السلام في الجزائر في فرنسا تحت شعارات « انهاء الحرب في الجزائر » و « الفاشية لن تنتصر » .. وقد دعا مجلس السلام الوطني في فرنسا الجماهير الى تصعيد النضال ضد مواصلة الحرب في الجزائر قائلا ان هذه الحرب تغذي الفاشية .

## مضطرون لرفع سعر الاتحاد

لكننا نود ان لا نضم «الاتحاد» في قائمة الضروريات التي تزداد اسعارها ... وقد ماطلنا طويلا في زيادة سعر «الاتحاد» رغم العجز المالي ورغم زيادة اسعار الصحف مرتين منذ ان حددنا سعر «الاتحاد» لآخر مرة وذلك لئلا نثقل أعباء قرائك المالية .

فالآن تضاعفت واسعار الصحف ازدادت من ٢٠ الى ٢٢ اغورا ولهذا نحن مرغمون رغم احتجاجنا على موجة الغلاء الصاعدة ونضالنا لجبرها ان نزيد سعر الاتحاد من ١٥ الى ٢٠ اغورا ابتداء من العدد القادم .

ولكن لن نكتفي بزيادة سعر الاتحاد ..

انما نعد القراء بانه بعد اسابيع قليلة ستصدر « الاتحاد » يوم الجمعة ست صفحات ، وسنحاول ان نجعل الصفحتين الاضافيتين متعة ذهنية بالقصة والشعر والطرائف والابحاث الجذابة .

نحن واثقون ان قراء الاتحاد سيتفهمون هذه الزيادة لنشر الاتحاد راية شفافة وصوتا جليلا يندد بالظلم والاضطهاد ويناضل من اجل التحرر والديمقراطية والسلام والاشتراكية .

الاتحاد



## كلمة الاتحاد

### من الممكن وقف موجة الغلاء

زيادة اجور المواصلات مقدمة لزيادة في أسعار الخبز والحليب ومنتجات الحليب ..

وزيادة هذه الاجور كانت حلقة جديدة في سلسلة الغلاء المتفاقم ..

ان ارتفاع موجة الغلاء الجديدة لم تتوقف منذ ان فرضت على عمال البلاد اضرابهم الانذاري الكبير قبل حوالي عام من الزمن في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦١ ..

والاضرابات التي وقعت في البلاد خلال السنة الماضية .. واضراب المهندسين الدائر .. وتحفز الوف العمال اليدويين والفكريين للاضراب .. كل هذا يعرب عن مدى ما تحدثه موجة الغلاء الخانقة في حياة العاملين من تخفيض في مستوى المعيشة وضيق في فسحة الحياة ..

ان اسباب الغلاء لم تعد خافية .. انها تعود الى سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لمصالح الجماهير .. تعود الى نفقات التسلح الاسطورية التي تتطلب مضاعفة الضرائب . وتعود الى سياسة تحويل البلاد الى مزرعة للاحتكارات الاجنبية والرأسمالية الكبيرة لتجني فيها الارباح الخيالية على حساب شقاء العاملين وبؤسهم ..

وكيف لا يتضاعف الغلاء والضرائب والارباح تتضاعف ؟ ان الحكم القائم يبذل كل جهد لزيادة الارباح وقادة المباي يريدون دائما تسخير المستدرون لخدمة الاحتكارات حتى يجمعوا هذه الارباح ..

ولذلك لم يكن غريباً ان يعلن بنك اسرائيل ان ارباحه في العام الماضي ارتفعت خمسين في المئة من ١٤ مليون ليرة الى ٢٠ مليون ..

ليس هناك اي دليل يوحي بان الحكومة تنوي تغيير هذه السياسة طواعية ..

ان الميزانية الجديدة التي تعدها لعام ٦٢-٦٣ تقضي بزيادة الميزانية القديمة بـ ٢٥٠ مليون ليرة لتصبح ٢٫٣ مليارد ليرة .

وهذه الميزانية ستحمل الى المواطنين ضرائب جديدة وتزيد في الضرائب القديمة ...

ومع ارتفاع الضرائب ترتفع موجة الغلاء لان الاحتكاريين والرأسماليين الكبار يقتنصون من الشعب كل قرش يدفعونه لصناديق الضرائب ..

ولهذا فالمستقبل الذي تعده الحكومة الحالية لا يبشر بخير

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

مسرحية «المصور» او قصة ..

## الطبعة «الثانية» !؟

يقولون الجنون فنون.

ولا بأس عليهم ان قالوا: الخداع فنون ايضاً.

ومن حقهم ان يقولوا ان «المصور» في وسعها ان تتبارى مع تلك العروس التي اكتشف زوجها بعد مراسيم الزواج ان عينيها زجاج وأسنانها اصطناعية. وشعرها «بيروكة».

وخداع «المصور» لم يعد ينطلي على الكثيرين فهي تتظاهر بالناصرية بنشر صور عبد الناصر واذاعة مقالات «روز اليوسف» و «اخبار اليوم» بين ترويجها لحلول بن غوريونية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين .. والتهكم على الصحف العربية التي تحمل ان تصف الاضطهاد القومي الذي يتعرض له أبناء الشعب العربي في هذه البلاد.

ولان هذا الخداع لم يعد ينطلي على الكثيرين .. ولان قراء المصور القدامى بدأوا يرون ان الصحيفة تتحول الى نشرة هتافات متبادلة .. رأت «المصور» ان تلقد نفسها بخدعة كبرى ..

بدأتها باعلان مثير في «اليوم» جاء فيه:

المصور

«سنكشف لك عن تفاصيل المؤامرة التي دبرها الملك السعودي لاغتيال جمال عبد الناصر وذلك في عددها الذي يصدر يوم الاربعاء القادم».

وجاء اليوم الموعود ولم تظهر المصور في الاسواق .. على الاقل لم تظهر في حيفا ..

ثم وصلت يوم الخميس وقد طبع عليها «طبعة ثانية» لتوهم القراء ان «آلاف» النسخ الطبعة الاولى نفذت ..

ولكن جريدة «اليوم» التي يعمل فيها محرر «المصور» كشفت «الطابق»..

ففي يوم الجمعة بعد ان كانت «الطبعة الثانية» قد وصلت الى الاسواق نشرت اليوم الاعلان التالي:

«المصور .. تعتذر

تعتذر مجلة المصور لجميع قرائها الذين لم يتمكنوا من الحصول على نسخة من عددها الاخير .. لقد نفدت جميع النسخ من الاسواق!

اليوم تصدر طبعة ثانية!»

اغلب الظن ان هذا الاعلان كان يجب ان يظهر يوم الخميس لتتم المسرحية .. اما اذا كنا مخطئين في تقديرنا .. فهناك «خطأ مطبعي» في عدد «الطبعة» .. وكان «الصحيح» ان يكون الاعلان «اليوم» (اي يوم الجمعة) تصدر «طبعة ثالثة»!

لن نستغرب ان يصدر اعلان جديد بعد يومين او ثلاثة يقول:

«اليوم تصدر المصور طبعة رابعة» .. اما اعلان «المصور» القادم اي بعد حوالي أسبوعين فنقترح ان يكون «فؤاد الدجاني يقابل عبد الناصر» ..

ولا لا .. ولا يقولون «صاحب «الطول» في راحة».

# النصر ينقاد الى حركة الجزائر التحريرية

بقلم اميل توما

يوم الجمعة الماضي، اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الفرنسيه حشدت يوم الاثنين، في عشية القاء ديغول خطابه الموعود، ٣٣ دبابة و٣٠ سيارة مصفحة و٣٥ الف بوليس استعداداً للطوارئ.

واضافت ان هذه الاستعدادات جاءت لتحول دون محاولة انقلاب جديد يقوم بها «الجيش السري»، منظمة غلاة المستعمرين الفاشست، التي تريد ابقاء الجزائر فرنسيه ولذلك تحاول تسلم السلطة في فرنسا.

ومن هنا يبدو ان الحكومة الفرنسيه جادة في مقاومة «منظمة الجيش السري».

ولكن ... ما هي الحقيقة؟

### نشوء منظمة الجيش السري واهدافها

قبل بداية حرب التحرر في الجزائر وبعد بدايتها وعلى الرغم من موجة الحركات الوطنيه التي اجبرت دول الاستعمار على الاعتراف بحق شعوب آسيا وافريقيا في الاستقلال داوم المستعمرون الفرنسيون على التمسك بالجزائر واعتبروها قطعة من فرنسا تماما كما يفعل الان البرتغاليون في انغولا.

ولكن كفاح الشعب الجزائري البطولي، وتأييد القوى الشعبيه وفي طليعتها الحزب الشيوعي الفرنسي لحق هذا الشعب في التحرر بدأ يفرض حقيقته على المسرح السياسي في فرنسا ويضطر حكامها الى التفتيش عن حل للخروج من ازمة تلك الحرب ودربها.

وحين احس غلاة المستعمرين في الجزائر بتصاعد قوة القوى الشعبيه في فرنسا قاموا بحركة مضادة في الجيش انتهت بتأييد العناصر الرجعيه في فرنسا في ايصال ديغول الى الحكم وفرض حكمه الفردي على البلاد.

وقد اعتقد غلاة المستعمرين آنذاك ان ديغول لن «يفرط» بالجزائر وسيحتفظ بها «فرنسيه».

ولكن ديغول اضطر، وقد وعد الفرنسيين حين جاء الى الحكم قبل ثلاث سنوات بحل مشكلة الجزائر، اضطر الى الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وتخلى عن اسطورة «الجزائر فرنسيه».

ومع ان ديغول لم يكن يرغب باعترافه هذا في منح الحرية للجزائر .. بل كان يرغب في منح «استقلال» يبقى في حقيقته القيد الاستعماري .. إلا ان هذا لم يرض غلاة المستعمرين الفاشيين فحاولوا القيام بانقلاب في الجزائر يطيح بالحكم الديغولي في فرنسا في نيسان عام ١٩٦١.

ولكن يقظة الشعب الفرنسي وقواه الثوريه، واعلان العمال الاضراب العام واستعدادهم لمقاومة الفاشيه احبط الانقلاب حالا وانهى التمرد العسكري في الجزائر خلال ٢٤ ساعة.

وتنظم غلاة المستعمرين في عصابة منظمة الجيش السري التي يقودها الجنرال سالان قائد التمرد الفاشي وبدأت هذه المنظمة تقوم بتفجير القنابل في فرنسا والجزائر لتحقيق اغراضها .. اما في فرنسا فقد كان الديمقراطيون هدف القنابل .. واما في الجزائر فكان هدفها الوطنيون الجزائريون والفرنسيون الديمقراطيون.

وهجوم هذه المنظمة الفاشية موقف ديغول وحكومته .. فهو يدعم الحرب الجزائريه كترعرع في تربتها الفاشيه .. وهو لا يضرب بيد من حديد هذه المنظمه التي تزداد جرأة في فعل الاسلاك.

وفي مطلع عام ٦٢ اصبحت هذه المنظمة في ظروف عطف السلطات الفرنسيه في الجزائر وتضامنها تربي الكثيرون مستوطن اوروبي في الجزائر وتفرض عليهم اوامرها الى حد ما .. واصبح حصادها اليومي من القتلى حسب احصاءات وكالات الانباء ١٢ قتيلا يوميا.

وبينما كانت السلطات الفرنسيه تطلق النار على الجزائريين وتحكم على المدنيين منهم بالاعدام كانت في الوقت ذاته تترك الحبل على الغارب لاعضاء المنظمة الفاشية .. واذا صدف واعتقلت بعضهم فمصير المعتقلين اما الاحكام المخففة واما الحرية واوامر حسن السلوك .. فالكولونيل جاك دو كيلون مثلا حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لدوره في ثورة نيسان ١٩٦١.

ويبدو ان ديغول يأمل بهذا التسامح والتشجيع ان يفرض التقسيم على الجزائر على اعتبار انه الحل الوحيد الذي يعيد الهدوء الى الجزائر فيمنح الاستقلال للجزائريين الريفيين ويبقى المدن الجزائر المتطورة «فرنسيه».

### الهجوم الثوري المزدوج

في ٤ كانون الثاني ١٩٦٢ هاجم الفاشيون مركز الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس واطلقوا النار على الحراس .. فاصيب احدهم الفرد لاكوسول اصابة بليغة واصيب آخر روبرت سابيلون بجراح .. وبعد ايام نسف المجرمون بيت بول سارتر الكاتب الحكيم.

ودعا الحزب الشيوعي جماهير باريس الى التظاهر .. ومنعت الحكومه المظاهرة وحشدت اكثر من ١٠ آلاف درك لمنعها.

ولكن ٥٠ الف متظاهر تحدوا الحكومه وتظاهروا في شوارع باريس وهم يهتفون «لن تمر الفاشيه» «الموت لاعضاء منظمة الجيش السري القتله»، «ليتحقق السلام في الجزائر».

وهكذا ردت الجماهير على ارهاب عناصر القتلى التي تقاوم استقلال الجزائر وتثير القتل لارهاب القوى الشعبيه التي تتحدى بوقف الحرب في الجزائر والقضاء على الفاشيين.

ودعا الحزب الشيوعي الفرنسي أولئك الذين اشتركوا في مظاهرة الخمسين الف في باريس وقال ان هؤلاء اظهروا عزمهم على سد الطريق امام الفاشية على الرغم من موقف السلطات اللامبالي.

ثم دعا الحزب في بيانه الاشتراكيين والجمهوريين واعضاء الفاشية عامة لتوحيد الجهود لصد الفاشية وتحقيق السلام في الجزائر.

ومع ان قادة الاشتراكيين الديمقراطيين والراديكاليين والجمهوريين لم يلبوا نداء الحزب الشيوعي .. فالوحدة من القاعدة توطدت وكثيرون من الاشتراكيين والجمهوريين والراديكاليين ساروا في مظاهرة الخمسين الف وفي مظاهرات أخرى احتجاجاً على الفاشيه وتأييداً لاستقلال الجزائر.

وفي الاسبوع الماضي اقام القادة الاشتراكيون والراديكاليون وغيرهم جبهة لمقاومة الفاشيه بدون الشيوعيين .. لقد اثبتت الخبرة ان «الوحدة» بدون الشيوعيين لايمكن ان تؤدي الى تنفيذ المركة ضد الفاشية .. «ووحدة» القوى الديمقراطية بعداء الشيوعيين تقدم في نهاية المطاف الرجعية.

فحكومة ديغول لسان دبريه رئيس الوزراء لم تتورع عن القول بانها على استعداد لمواجهة المتطرفين الذين يهددون أمن الدولة .. واضاف دبريه، ومن «المتطرفين» «الباريسيون المتطرفون»... (١)

ولهذا «فالوحدة» بدون الشيوعيين توحي بان القادة الاشتراكيين والراديكاليين واحزابهم يلعبون لعبة ديغول ويصمتون سياسته ... بل انهم يتحدثون عن حكومة «ائتلاف وطني» لمقاومة خطر المنظمة السريه. ومثل هذه الحكومه لا يمكن ان تقضي على خطر الفاشيه ... «فالطيور على اشكالها تقع» وديغول وزمرته لا يختلفون مع عصابة المنظمة السريه حول الاهداف الجوهريه بل حول الاساليب.

ولكن الوحدة في القاعدة تتوطد، وهذا الامر هو ما يوحي بالثقة بان الفاشية لن تمر ..

حقا في فرنسا ..

اما عبء الحكومة الجزائريه على المنظمة الفاشيه فقد اخذ يتبلور مؤخراً. ففي اجتماعها الاخير في الضاحية القريبة من الرباط قررت الحكومة الجزائريه القيام بحملة على منظمة الجيش السري ...

واذاعت وكالات الانباء في ١٩ كانون الثاني ان المجاهدين الجزائريين شرعوا في اعداد حملتهم على هذه المنظمة الفاشيه تنفيذاً لقرار حكومة الجزائر باعلان الحرب على هذه المنظمه بعد ان استمرت في تقتيل الجزائريين واعمال النسف والتدمير في المدن الجزائريه.

لقد قرر المجاهدون تعزيز قواتهم في المدن الرئيسيه ولا سيما الجزائر ووهران وعنابه وقسنطينة ووضعها على اهبة الاستعداد للقتال.

وهكذا يحلق «شبح الكماشه» على المنظمة الارهابية الفاشيه للقضاء على خطر الفاشيه في فرنسا .. وعلى العراقيل امام استقلال الجزائر وحريتها.

ويتأكد من جديد تعلم عصرنا الجوهري .. فالتعاون بين الطبقة العاملة في البلاد المستعمرة والحركة الوطنية التحرريه في المستعمرات هو طريق النصر خصوصاً وان هذه الحركة الوطنيه تحظى بتأييد الطبقة العاملة العالميه والمعسكر الاشتراكي.

### لمن النصر؟

ان حكم ديغول الفردي في ازمة .. فالحرب الجزائريه تكلف الخزينة الفرنسيه مليار فرنك شهرياً وضحايا كثيرة. والعمال ناقمون على اوضاعهم المتدهورة ويعلنون الاضرابات مطالبين بزيادة الاجور .. والفلاحون غاضبون وقد قاموا بهبات ثوريه لان الحكومه ترفض تعديل اسعار منتجاتهم الزراعيه انسجاما مع اسعار المنتجات الصناعيه. والمواطنون عامة متذمرون من زيادة الضرائب وغلاء الاسعار ..

وفي الوقت ذاته تتزعزع بهذه الثقة الاقتصاديه الاجنبيه ثقة على الفاشيين ورغبة في انهاء الحرب الجزائريه لتطبيق بعض التخفيف في هذه الازمة الحادة.

وكل هذا يفرض على الحكم الديغولي ان يحاول الخروج من ازمته بحل مشكلة الجزائر بشكل يبقي على النير الاستعماري ... ولهذا صرح ديغول امام البرلمانيين قبل ايام انه اذا لم تقبل حكومة الجزائر بوقف اطلاق النار حتى تواسط ضباط فسيقترح حلاً جديداً للمشكله .. وفهم انه سيقترح تقسيم الجزائر بشكل من الاشكال .. ولهذا اعرب ديغول عن شعوره بان قرار الحكومة الجزائريه باعلان الحرب على المنظمة الفاشيه سيعرقل الحل السريع لمشكلة الجزائر!!

ولكن الحركة الوطنيه الجزائريه التي استطاعت بتأييد منظومة الدول الاشتراكيه والشعب العربي الحكيم والقوى الشعبيه في فرنسا وشعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه ان تحقق ما حققته حتى الان من انجازات تستطيع ان تسير حتى النصر التام.

وسياستها الوطنية الصحيحه حيال الفرنسيين المستوطنين في الجزائر، اي تفريقها بين السواد الاعظم من هؤلاء المستوطنين الذين يرغبون في حياة سلمية في جزائر مستقلة والقلة من المتطرفين منهم في تحطيم الخطر الفاشي وايصال الجزائر الى استقلالها التام وسيادتها على اراضيها كلها.

وهناك دلائل عديدة على ان المستوطنين الفرنسيين في الجزائر سيقفون الى جانب الحكومه الجزائريه الموقته ... فاضراب العمال والموظفين بسبب شيوع ارهاب المنظمة الفاشيه ومطالبتهم بالحراسه .. والازمة الاقتصاديه التي ظهرت في كثرة الانفلاتات .. كلها دلائل على ان الوضع في الجزائر لا يمكن ان يستمر طويلا وان المستوطنين الفرنسيين سيجبرون على تحطيم ارهاب الفاشيين والسير مع الوطنيين لاقامة جزائر مستقلة موحدة يعيشون في ظلها بالحريه.

(١) خطاب دبريه في اجتماع حزب الجمهورية الجديدة الديغولي قبل ايام.

# هذا العالم الذي نعيش فيه



### طرائف

### سيكو ينكولوجي

العلوم في الولايات المتحدة تجاري معارض الملابس والاحذية

وكان آخر علم من هذا النوع خصص له الامريكيون فرعاً في جامعة فرمونت: علم السيكوينكولوجي - اي علم نفس المدخنين!

وموضوع هذا العلم دراسة نفسيات المدخنين والمدخنات بوجه خاص من خلال العوارض والافعال التي يقوم بها المدخن.

واستناداً لهذا العلم: المرأة التي تدمن التدخين انما تفعل ذلك لتخفي شعوراً بالنقص!!

والتمهل في اطفاء السيجارة يدل على روح العداء لديها!!

واحراقك السيجارة لتتطفيء لوحدها دليل على وجود عاطفة جياشة او عدم مبالاة!!

أما القاء العقب والدعس عليه بالحذاء فهو دليل على الضيق الذي يعتمل داخل النفس!!

ولم يكتشف بعد علماء السيكو هكذا .. حق اطفاء السيجارة التي احترق سيجارتنا فقط!

### وصفان لرقصة «التويست»

وصفت الصحيفة السوفياتية «موسكو كومسومولتس» رقصة التويست الامريكية المنافية للاخلاق فقالت ان حركاتها تشبه حركات رجل يرقص رقصة من البطن ويحاول فرك ظهره بالصابون معاً.

وكتب رجل الدين الكاثوليكي ايليو داويرلي في صحيفة «اور نايز» التي تصدر في تورين (ايطاليا) يصف هذه «التقليعة» الامريكية الاخيرة فقال: ان ما تنطوي عليه من هز بطن وارداف يثير الضحك ويبعث على التقزز.

### تركيب الطبقة العليا من القمر

ذكرت وكالة تاس ان قياس حرارة القمر ودراسة اشعاعاته تؤكد ان تركيب الطبقة العليا من القمر يشبه احجار الكمان (نوع من الاحجار البركانيه) التي نجدها على الارض.

وقال، نقلا تصريح عالم الفلك السوفياتي الكسندر ماركوف، انه بالامكان دراسة عمق قشرة القمر حتى اربعين سنتيمتراً فقط بواسطة الابحاث الحرارة الكهربائية وان طبقة هذه القشرة وحرارتها قد اكتشفا بالقياسات التي أجريت بواسطة الراديو. بخلاف العالم الذي سطح القمر مغطى في بعض الجهات كما يبدو بطبقة غليظة من الغبار .. وهذه الخصائص تأكدت من الصور التي أخذت للقسم المرئي .. والقسم غير المرئي التي حصل عليها الاتحاد السوفياتي حين اطلق المحطة الكونيه التي دارت حول القمر عام ١٩٥٩.

### حبوب تطير نشوة الشراب من الرؤوس

توصلت شركة اسوجية للمواد الصيدلية الى صنع حبوب «عجيبة» تطير نشوة الخمر من رؤوس السكارى وتصلح لمكافحة ادمان المسكرات.

والحبوب المذكورة مصنوعة من حامض مأخوذ من الفطر والقمح وخاصتها انها تحول الكحول في الجسم البشري فوراً الى رواسب عضوية وبذلك تعيد الشارب الى حالته الطبيعية مهما يكن قد افرط في الشراب.

### بلفنح سعودي

تلقت طائرة الشحن من بوسطن الى سان فرنسيسكو حاملة مضيفاً من اوراق الطعام ثمنه ٥٠٠٠٠٠ دولار استعمل في حفلة صغيرة اقامها الملك سعود اثر العملية الجراحيه التي اجراها له الاطباء الامريكيون في بيته.

وكان بين المدعوين حاشية الملك والاطباء الذين عالجوه ومدراء شركات النفط الاحتكاريه التي تعمل في السعوديه مثل ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا وسوكوني موبيل اويل.

# كوبا الجديدة

كوبا تبني الاشتراكيه ..

والتحولات الاجتماعيه في حياة شعبها تؤثر على مختلف فئات ابنائها وبناتها ..

في كوبا باتيستا كان الاغنياء الامريكيون المطيعون يسودون البلاد ويملأون قصورهم «بالخدم والحشم» ..

ولكن تأميم ٩٠ بالمائة من الصناعه في كوبا اقضى على تحكم هؤلاء الاغنياء الذين فروا باكثريتهم من البلاد الى الولايات المتحدة حيث يتآمرون على كوبا ..

والسؤال الذي يُسأل «ماذا جرى لهؤلاء الخدم» ..

والجواب استوعبهم النشاط الانتاجي ..

والصورتان تريان بعض صور هذا الاستيعاب ..



اربعون امرأة كن خادمات في قصور الاغنياء، تعمل لحساب سيارات الاجرة، وبدأن يعملن في خطوط هافانا العاصمة .. والصورة تمثل ثلاث نساء منهن.



لديا برنيديري احدى النساء اللواتي تعلمن قيادة السيارات تقوم بعملها الجديد بعد ان حررها النظام الثوري من عبودية الخدمة في قصور الاغنياء.

# « انباء من العالم العربي »

### الاشتراكية ليست عقبة

دعت مجلة بزنس انترنشنال الامريكية المؤسسات في الولايات المتحدة الى الاسهام بتنفيذ مشروعات الخطة الخمسية للجمهورية العربية المتحدة.

وقالت المجلة: ان تطبيق الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ليس معناه ان تحجم المؤسسات الامريكية من الاشتراك في النشاط الاقتصادي هناك خاصة وان هناك فرصاً عديدة لتقديم المساعدات الفنية والتعاقد مع المؤسسات العربية بشأن هذه المساعدات، فضلا عن ان السوق في الجمهورية العربية تستوعب حجماً كبيراً من الصادرات.

### تم الاتفاق السوفياتي العربي على قرض ١٩٥٨

تم الاتفاق بين البعثة السوفياتية التي زارت القاهرة برئاسة ملاخوف ووزير الصناعة في الجمهورية العربية المتحدة عزيز صدقي على تنفيذ المشروعات التي تستهلك القرض السوفياتي الذي ابرم عام ١٩٥٨ ومقداره ٧٠٠ مليون روبل أو ٩٠ مليون جنيه مصري.

وقالت وكالات الانباء ان من بين المشروعات التي تم الاتفاق عليها: محطة كهربائية غرب القاهرة، الترسانة البحرية في الاسكندرية لانتاج سفن مجموع حمولتها ٥٠ الف طن كل السنة .. وتوسيع مصنع الفحم (الكوك - الصلب) واستغلال حديد الواحات البحرية في الصحراء الغربية.

### العراق ترفض طلبات شركات بريطانية

ذكرت جريدة «الغارديان» البريطانيه ان طلبات عدة شركات لرخص التصدير الى العراق قد رفضت في الاسابيع الاخيرة.

ونقلت الجريدة تصريح مسؤول في السفارة العراقيه في لندن جاء فيه، ان سياسة الحكومة العراقيه الحاضرة هي محاولة الحد من الوكالات بالاستيراد من البلدان التي تلت التزاماتها التجاريه تجاه العراق. واوضح المسؤول، ان العراق عقد اتفاقات تجاريه مع الدول الاشتراكيه او اوروبا وقد «اشتكت هذه الاقطار من عدم توازن صادراتها الى العراق مع استيرادها منه». والما تحاول سياسة العراق الحاضرة تنفيذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقيات التجاريه.

وتقول الجريدة انه كان اصدار رخص الاستيراد العراقيه على اساس التبادل بالصادرات العراقيه غير النفط فان بريطانيا ستصاب بضربة اشد من سواها لان قيمة الصادرات البريطانيه الى العراق بلغت ٥٢ مليون جنيه استرليني في العام الماضي مقابل واردات من العراق (غير النفطيه) بلغت قيمتها دون مليون جنيه.

### قرض الماني جديد لسوريا

نشرت «الحياة» اللبنانية لمراسلها في دمشق قبل ايام النبأ التالي:

«علم من مصدر مطلع أن المباحثات التي أجراها كل من الدكتور عزت الطرابلسي والسيد حسن الصواف في المانيا الغربية تناولت البحث في عقد قرض جديد يبلغ ٦٥ مليون مارك الماني الى جانب الـ ٥٠٠ مليون مارك التي تعاقدت بها حكومة مأمون الكزبري الانفصالية في تشرين الثاني لبناء سد الفرات.

# وحي الأيام

## كيف يحصل العرب على ثقة «الدولة»؟! بالمطالبة ببقاء الحكم العسكري!

مراسل «اليوم» — الوزير ساسون

المسرح السياسي في هذه البلاد يعرف الياهو ساسون جيداً. فهو يمثليه منذ وقت طويل.

ولكن الجماهير التي تراقب هذا المسرح لم تحظ برؤيته خلال هذه المدة الطويلة في مركز الاضواء. فقد كان حتى وقت قريب يقوم بدواره وراء الكواليس. وكان عليه مثلا ان يتصل بزعماء من الدول العربية موالين لدول الاستعمار أمثال عبدالله.

أما الآن فقد اوصلته الازمة السياسية وضيق قاعدة الوزارة الجديدة الى كرسي الوزارة نائباً عن المباي. واصبح بمثابة القرب من بن غوريون وهطاريت وديان في وهج الاضواء. يعرب عن سياسة المباي ويعالج قضايا الشعب العربي في هذه البلاد.

ويوم الجمعة الماضي لفى الياهو ساسون وزير البريد عن صدره في تصريحات لمراسل «اليوم» ابو راحي.

وفي هذه التصريحات كان الوزير الذي احتفل بـه المطران حكيم والنواب العرب مؤخراً «جريشاً» و«مرحباً». في عداء للشعب العربي تفوق على زعيمه بن غوريون.

«ولا عتب عليه» فهو يشعر بمرارة لان الشعب العربي حطم أحلامه وأحلام زملائه. فقد كان يحلم ان تتسع دائرة الزعماء العرب الموالين للاستعمار أمثال الملك عبدالله. وكان يأمل ان يحقق بالتعاون معهم أغراض الدول الاستعمارية. لكن الشعب العربي في أقطاره المختلفة فنسف هذا الحلم بنضاله البطولي وحصل الياهو ساسون لا يرى في العالم العربي سوى «اوضاعاً ديكتاتورية وظروفاً ديكتاتورية(١)».

وبهذا المنظار الرجعي نظر الى الشعب العربي في هذه البلاد وبدأ يلقي دروسه عليه في تصريحاته لمراسل «اليوم» ابو راس.

والدرس الجوهري الذي يريد ساسون من الشعب العربي في هذه البلاد ان يتعلمه هو الاخلاص «للدولة». والاخلاص يتحقق عن طريق اقناع «الدولة» بالثقة بهم.

اما كيف يحصل المواطنون على ثقة «الدولة» فهذا بسيط. يقول الياهو ساسون:

«ولكن عليهم (اي العرب) ان يحصلوا على ثقة دولة اسرائيل بهم، ولو كنت مكانهم — لكنت الف اليوم في طليعة (هكذا بالضبط) جميع أولئك الذين يطالبون باستمرار قيام الحكم العسكري».

اي ان على العرب، اذا اشتد الكفاح لالغاء الحكم العسكري ان يتظاهروا في شوارع الناصرة والطيبه وام الفحم وشفاعمرو وكفر ياسيف وعيلبون وعكا و.. و.. احتجاجاً على إلغاء الحكم العسكري. بل عليهم حتى يبرهنوا على اخلاصهم «للدولة» ولينالوا ثقتها ان يطلبوا الصبيان المثل لثلة ما حاولت الكنيست ان تلغي الحكم العسكري او اي مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي».

بديهي ان «الدولة» هنا تعني كما كانت تعني ايام لويس الرابع عشر الفرنسي الذي كان يقول انا الدولة والدولة انا. اي انها تعني بن غوريون.

انا اطمئن الوزير الجديد، الذي قد يحتفل به مجدداً بعد هذه التصريحات المطران حكيم، ان الشعب العربي في هذه البلاد لن يقبل «بالنصيحة». بل هو لا يريد ثقة من الفرع الجد غوريوني الساسوني. انه سيصعد نضاله لالغاء الحكم العسكري وسيوحد لواء اكثر من اي وقت مضى. ولن يجبه ان تحطم احلام ساسون داخلياً كما تحطمت حين ضاقت دائرة الزعماء العرب امثال عبدالله.

ومع هذا نريد ان نسأل ساسون، ما حكمك في الاحزاب التي تطالب بالغاء الحكم العسكري؟. كيف تستطيع ان تكسب ثقة «الدولة»؟.

اقترح ان يجيب على هذا السؤال في اجتماع آخر مع مراسل جريدة «اليوم».

ثم.. لقاء وضع الوزير ساسون ثلاثة اهداف امام المواطن العربي بغض النظر عن قوميته:

السهر على امن الدولة والعمل على تطويرها
تحقيق تفاهم وتعاون صادق ومساواة حقيقية بين المواطنين.
وبذل جهود مشتركة للوصول الى سلم حقيقي ودائم مع الدول العربية.
لا خلاف على هذه الاهداف.. ولكن كل الخلاف على مفهومها وسبل تحقيقها.

فساسون مثل بن غوريون يعتقد ان امن البلاد يستلزم الاتفاق مع الاستعمار الذي يسفك دماء الشعب العربي في الجزائر وعمان والجنوب العربي ويتآمر عليه في كل قطر آخر. بينما يرى المخلصون لمصلحة الشعبين ان امن البلاد يستلزم عدم الولاء للاستعمار.

وساسون مثل بن غوريون يرى التفاهم بين الشعبين في البلاد في قبول ابناء الشعب العربي بالاضطهاد القومي وتنازلهم عن اراضيهم الضرورية لمعيشتهم. وبتأييد الحكم العسكري بينما يرى المخلصون ان التفاهم يتحقق بالمساواة الحقيقية وهذه المساواة تعني ابطال الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي وخنق القرى العربية.

اما السلام الدائم الذي يستطيع ان يضمن امن البلاد.. فهو عند ساسون مثل زعيمه ان يقوم على تنازل اللاجئين عن حقهم في العودة الى وطنهم. بينما يرى المخلصون الطريق نحو السلام في الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة والتحديد باعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة.

ولذلك لسنا نأمل ان «نلهم» ثقة الوزير ساسون. ولا نتوقع ان «يلهم» درسه غير الذين يحتفلون به.. وبن غوريون الذي سيعلم من مقامه!

(١) اليوم ٢/٢/٦٢

جبار الكرملي

---

# انتهى اضراب عمال تاعل بعد عشرة ايام

## البوليس استخدم كل عنف لتحطيم الاضراب ولكن العمال أنهوا الاضراب لقاء وعد بتحقيق بعض مطالبهم.

بردس حنا — لمراسل الاتحاد — عقد عمال «تاعل» المضربون وعددهم ٦٠٠ عامل يوم السبت الماضي اجتماعاً عاماً تقرر فيه بعد نقاش صاخب حل الاضراب والعودة الى العمل يوم الاحد التالي.

وقد عارض كثير من العمال بشدة في حل الاضراب والعودة الى العمل قبل ان تضمن عودة اعضاء اللجنة المفصولين مما اضطر «صوت اسرائيل» الى ابراز هذه المعارضة في نشرة الاخبار.

والمعروف ان السبب المباشر لاعلان الاضراب الذي استمر عشرة ايام هو فصل اربعة من اعضاء لجنة العمال بتهمة عقد اجتماع عام للعمال للبحث في اعلان اضراب للمطالبة بزيادة الاجور ودفع البريميا (علاوة من الاجرة) وغير ذلك.

وكانت اللجنة التنفيذية في بادىء الامر قد ايدت اعلان الاضراب ثم عادت وتراجعت عن تأييدها ووقفت ضد الاضراب على اثر تدخل زعيمها جلس العمال في بردس حنا.

وكان هذا الاضراب من اعنف الاضرابات التي عرفتها البلاد وقد هاجمت الشرطة المضربين بحجة انها جاءت بعض المرافقين من عناصر واعتدت على العمال المضربين واعتقلتهم مما ادى الى جرح اربعة عمال واعتقال ١٢ آخرين.

وقد حظي هذا الاضراب بتأييد عام من سكان بردس حنا فاغلقت الحوانيت احتجاجاً على تدخل الشرطة واستعد عمال المنطقة المجاورون لتقديم كل مساعدة ممكنة للعمال المضربين.

وقد اتخذ القرار بحل الاضراب على اثر ضغط شديد قام به ممثلو اللجنة التنفيذية للهستدروت ووكالات المباي في بردس حنا. وتم بعد التعهد باعادة اعضاء اللجنة المفصولين الى العمل خلال يومين اذا لم تقم اللجنة التابعة لعمال الصناعة في الهستدروت من النظر في امرهم.

هذا وكان وفد من الكتلة الشيوعية في الهستدروت مؤلف من اسحق تلتسكا وبنحاس طوبين وبنتوجا ارواوب قد زار، يوم الجمعة، العمال المضربين للاعراب عن تأييد الحزب الشيوعي لهم وتضامنه معهم.

وقد استقبل العمال المضربون الوفد بكل حفاوة وترحيب.

واعرب اعضاء لجنة العمال عن شكرهم للحزب الشيوعي، باسم جميع العمال المضربين لتأييده لنضالهم العادل.

وقد دعي العمال الى اجتماع في دار مجلس العمال في بردس حنا تكلمت فيه استر تلتسكا وبنحاس طوبين وقوبلت كلماتها بالتصفيق الحاد.

وكان بعض موظفي مجلس العمال قد اظهروا استياءهم لظهور الاعضاء الشيوعيين في دار المجلس ولاستماع العمال لهم. ولكن العمال المضربين زجروهم فسكتوا واسكتوهم.

وفي هذا الاجتماع استنكر العمال الاكاذيب والافتراءات عن الاضراب التي جاءت في راديو اسرائيل وجريدة دافار.

وعبروا عن شكرهم للمقالات الودية التي نشرت عن الاضراب في قول همسا والمناشير الكثيرة التي وزعها الحزب الشيوعي تأييداً لنضالهم العادل.

> **زيادة في الارباح**
>
> **٥٠ بالمئة «فقط»**
>
> ارباح البنك الوطني (القومي) في عام ١٩٦١ زادت خمسين بالمئة عن ارباحه في عام ١٩٦٠ اي زادت من ١٤ مليون ليرة الى ٢٠ مليون ليرا هذا ما يظهر في ميزانية البنك التي نشرت امس الاول.

---

## انتخابات نقابة المعلمين في ٢٩ أيار ١٩٦٢

تل ابيب — قرر مركز المعلمين اجراء الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين في يوم الثلاثاء ٢٩.٥.٦٢.

هذا وقد تم انتخاب لجنة انتخابات مؤلفة من ١١ عضواً على النحو التالي: ٤ مباي، ٢ من منظمة المعلمين المتدينين، ١ مبام، ١ احدوت هعفودا، ١ من التقدميين، ١ من كتلة ب، ١ من المعلمين العرب.

كذلك ارسل الى المدارس سجل الناخبين الذي يضم ١٧ ألف ناخب من بينهم ١٢٢٤ معلماً يعملون في المدارس العربية.

ومن المنتظر ان يصل عدد الناخبين بعد التدقيق وتقديم الاعتراضات الى ضعف العدد المسجل في سجل الناخبين.

---

## ٢٠ في المئة من اجور العمال تستهلك اثمان تذاكر سفر

الناصرة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي بالناصرة منشوراً وزعه على جماهير السكان طالب فيه بتخفيض اجور السفر ورفع اجور الكادحين.

وقد جاء في هذا المنشور ان مئات عمال الناصرة الذين يعملون خارجها ينفقون بين ٢٠—٢٥ بالمئة من اجورهم ثمناً لتذاكر السفر وحدها!! هذا بالاضافة الى الغلاء المتفاقم.

ويدعو المنشور العمال الى النضال ضد الغلاء وضد رفع اجور السفر ومن اجل رفع اجور الكادحين. وفي سبيل انتخاب مجلس عمال يشد ازرهم في نضالهم.

---

## قرروا الدخل قبل الضريبة!

البقيعة — لمراسل الاتحاد — يدأب مكتب ضريبة الدخل على مطالبة المواطنين من البقيعة بمبالغ خيالية فهو يطالب مثلا المواطن نايف سعيفة بضريبة مقدارها ٤٠٠ ليرة على اعتبار انه صاحب دكان اقمشة كبير مع العلم ان هذا المواطن يتاجر بحاجيات بيتية لا تكاد تعيل عائلته الكبيرة.

ان المواطنين في البقيعة يستنكرون هذه الضرائب الباطلة ويطالبون المجلس المحلي برفع صوته الى جانبهم...

---

رسالة اخوية حول النشاط الانتخابي الذي يبديه المباي

# زميلي المعلم

بقلم معلم

اكتب اليك بعد أن لاحظت وإياك نشاط حلة براق ذلك النشاط المحموم لترفيعك وتوقيع زملائك لتزكية قوائمهم المزيلة التي عبرتها ولا شك باهدافها وأساليبها وعرفت من يقوم بتمثيلها لتنفيذ تلك الاهداف والاساليب.

ومهما تعددت صور هؤلاء المتلونين ومهما اختلفت ملامحهم فمرجعهم واحد.

لقد مضت سنوات منذ أن انتسبنا، نحن المعلمين العرب، الى نقابة المعلمين العامة.

منذ ذلك التاريخ نُصّب علينا قيم اسمه «قسم شؤون المعلمين العرب» الذي اصبح يدعى الان «دائرة شؤون المعلمين العرب» والتي اوكلت ادارته منذ بضعة اعوام الى براق ووزرته المختارة من المقربين الذي هم وحدهم الاعارة. فلماذا خلق هذا القسم منذ أن أسس؟

عشرات المعلمين المفصولين ظلماً لاجلهم وتعسفهم وارسالهم فصلوا من اعمالهم.

وقد تم فصل هؤلاء المعلمين بايحاء من هذا القسم الذي يشرف عليه براق وعصابته.

وقد تجلى موقف هذا القسم بأوضح صورة عندما هدد مركز النقابة بالاضراب وحدد موعداً لاضراب انذاري ونشرت ذلك الصحف. ولكن دائرة براق بقيت تغط في نومها ولسانها «صدى الزريبة» بقي لا يحس ولا يدري بما يجري وكأن الاضراب لا يعني المعلمين العرب وكأن ما يطالب به مركز النقابة من زيادة في الاجور وغير ذلك قد حققته دائرة براق منذ زمن بعيد.

لقد اصبح واضحاً ان وظيفة الدائرة او هذا القسم موجود فقط لكبت نضال المعلمين العرب والتعبيد لنضالهم وابعادهم عن اخوانهم المعلمين اليهود.

مما لا شك فيه يا اخواني اخواننا المعلمين في المدارس العبرية لا يوافقون مثلا على جلوس الطلاب تحت الاشجار بسبب عدم وجود غرف كما حدث في مدرستي كابول وسخنين وغيرها.

ولكن براق وشلته لا يطلعونهم على اوضاع المدارس العربية حيث لا ميزانيات لمصروفات المدرسة وحيث يضطر المعلمون الى الانفاق من جيوبهم لتأمين اللوازم الضرورية للمدرسة من طباشير وقرطاسية وغير ذلك. وقد سمعنا وقرأنا عن المبالغ التي دفعها لهذا الغرض معلمو مدرسة الجش.

ان اكثرية الغرف في المدارس العربية في وضع مخيف. وقد سقط سقف احد الغرف في الرينة وفي ابو سنان ولوشك سقوط غرف أخرى على الجبهة. وفي عبد الكروم اخرجت الطالبات من المدرسة بسبب تصدع الجدران.

كثير من مثل هذه الامور لا يريد براق وشلته ان يطلع عليها زملاؤنا واخواننا في المدارس العبرية.

ومع كل هذا وبالرغم من كل هذا يجيئون اليك اليوم يطلبون توقيعك لتزكيتهم في الانتخابات القادمة ويطلبون صوتك ليستمروا في تمثيل مصالحهم.

ولكن لا اظنك يا أخي ترضى بهذا. أتيد دعاة الولاء والتعبيد والتف حول قائمة المعراخ التي تدعو الى ضم المعلمين العرب ضماً كلياً في النقابة العامة.

امنح تزكيتك ثم صوتك الى قائمة المعراخ فهي القائمة الجريئة التي حركها وغيرت نضالنا الجريء من اجل المحافظة على كرامتك وقدسية مهنتك ورفع مستوى مدرستك.

انها قائمة الاخوة اليهودية العربية المدافعة عن حقوق المعلمين وكرامتهم والمناضلة في سبيل رفع مستوى التعليم.

فنجاح القائمة المعراخ نجاح لك.

---

## حاني الفاهوم ويعمل ديكتاتوره

الرينة — لمراسل الاتحاد — عقدت الجمعية التعاونية للمياه في قرية الرينة اجتماعها السنوي العام من اجل اجراء انتخابات لهيئات الجمعية والاستماع الى بيان عن الميزانية واعمال الجمعية.

واثناء النقاش استنكر الاعضاء تصريحات بن غوريون وزمرته العسكرية المعادية للعرب وطالبوا بالغاء الحكم العسكري.

ولكن موقف الاعضاء هذا لم يعجب حاني الفاهوم مراقب الجمعيات التعاونية من قبل الهستدروت للمنطقة برقي وزيد ويهدد شرك الاجتماع ثم بعد ذلك تحبط خلافاً للقانون ادارة الاجتماع والشرح تأجيل الانتخابات للهيئة الادارية لمدة اربعة اشهر!!

وهنا احتج على ذلك اكثرية الحاضرين واخذوا يصرخون مطالبين باجراء الانتخابات ولكن حاني الفاهوم اصر على اقتراحه مما ادى الى ارفضاض الاجتماع دون الوصول الى اية نتيجة.

ان الساعين في جمعية المياه يحتجون بشدة على تصرف حاني الفاهوم ويطالبون باجراء الانتخابات حالا.

---

# رسائل القراء

### مجلة العقول الشائبة

أرسلت الينا الآنسة زهرة توما من حيفا رسالة تقول فيها انها كانت قد أرسلت قبل شهرين كلمة الى هيئة تحرير مجلة المصور بعنوان «هذا طريقنا فلنسلكه» ولكنها لم تنشر. ثم ارسلت اليها كلمة اخرى قبل شهر تقريباً لتنشرها «في زاوية بين المصور وقرائه» فلم تنشر ايضاً ولم يحاول اصحاب المصور حتى مجرد الاشارة اليها او الرد عليها. وهي تعتقد ان السبب يعود الى خوفهم من الحقيقة.

وهي ترجو نشر كلمتها الثانية من على صفحات «الاتحاد».

ونحن ننشر هذه الكلمة عملاً بحرية النشر:

حضرة السيد فؤاد هابي!

«كان يا ما كان» كانت مجلتكم يوماً مجلة محترمة ولكن مهارتكم الصحفية قلبتها بين ليلة وضحاها الى مجلة السيقان العارية وزاوية الصبية وزوبعة القلوب الحائرة والقصة الخلاعية وزوايا القص وعجوز المبرة:

«مجلة العقول الشائبة والقلوب الحائرة والخائرة». لا، لا تتعجلوا في الرد، لا تقولوا: هذا وليد عدم اشراف مقالها، لا فهذه هي الحقيقة المرة التي يؤلمني زفها الى القراء، حقيقة مجلتكم التي خابت منذ اعدادها الاولى. اقرؤها والالم يحز في نفسي، فلن كان بالامكان تغطية عين الشمس يا أصحاب المصور؟!

مهلا.. شيء واحد لا أنكره على مجلتكم.. ألوانها! وهل تظنون ان الفارس يُعتبر بسيف من خشب في غمد من ذهب؟!

ان للصحافة رسالتها فأين رسالتكم؟ واذا كنتم تزحفون وراء المال فهناك طريقة أشرف لنيله. حسنوا مجلتكم وارفعوا اسعارها وكفوا عن التلاعب بشعور الاطفال وخلق روح الكراهية بين القراء.

هذا يشتم ناصراً وهذا يمتدح حسين فرداً أو بتحوقاً، ذلك يريد صورة أحمد سعيد وتلك صورة فريد وأخرى صورة واحد. مسلم يتهم مسيحياً بالعنصرية ويهودي يتهم مسلماً بالتبعية! فمن المسؤول عن هذه السخافات أليست لتاشاكل في بلادنا غير هذه المقالات يا أصحاب المصور؟

من المؤلم جداً ان ترى أبناء البلد الواحد يتشاتمون ويتصارعون على منبر مجلتكم والمؤلم اكثر انكم انتم (أصحاب الرسالة) تغذون هذا الصراع بسماحكم لهم بنشر مثل هذه الشتائم والكلمات السبابية ثم بكتاباتكم مقالات تحرض في عن التأكيد عنها.

دعوا جدالاً في بلاده واتركوا حسيناً لشعبه ولنجاهه نحن مشاكلنا متحدين يهوداً وعرباً بروح مجردة من أي تعصب لاننا بمثل هذه الروح فقط نستطيع المساعدة على احلال السلام في المنطقة.

أملي كبير ان لا يفقد اصحاب المصور شجاعتهم وان ينشروا كلمتي هذه توخياً لمصلحة الشعب وحرصاً على توحيد صفوفه ونحن كر اذا نفعت الذكرى.

### مجلس ام الفحم الفاشل

ووصلتنا من م.د. من ام الفحم رسالة جاء فيها:

ان المجلس المحلي المفروض على اهالي ام الفحم منذ اكثر من سنتين لم يقم بأي اصلاح في القرية اللهم الا تسمية بعض الشوارع وترقيمها!

وهذا ليس بغريب اذا عرفنا ان رئيس المجلس واكثرية اعضائه آلات صماء في ايدي سلطات الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

وقد تحول هذا المجلس الى اداة لستعملها السلطة لتصفية اراضي ام الفحم تماماً مثلما صفيت ارض قرية «البطيحات» وغيرها.

وعملية التصفية هذه تجري بإشراف «المواطن الصالح» عارف رشدي موظف مكتب العمل الذي حصل على هذا اللقب لصلاحه لخدمة اسياده.

وفي ختام رسالته يطالب م.د. باجراء انتخابات للمجلس المحلي لافساح المجال امام الممثلين الحقيقيين للشعب للوصول الى المجلس وخدمة مواطني ام الفحم عن طريقه.

### ايها الطبيب اكن انساناً!

وارسلت الينا فاطمة يوسف عبادي من قرية جديدة — قضاء عكا رسالة تشكو فيها من تصرف طبيب الصحة في القرية.

فهذا الطبيب قبض على اكتافها بيديه بعد ان نهرها وقال لها: يا حمارة! ورمى بها الى خارج غرفة العيادة.

والسبب الذي دعا هذا الطبيب الى سلوك هذا المسلك المشين هو مطالبة فاطمة المذكورة بالدخول الى المعالجة حسب الدور وخصوصاً انها كانت تتألم من وجع في الرأس دفعها الى الالحاح على المحافظة على دورها والدخول اولا.

وفي رسالتها تتوجه فاطمة الى مدير دائرة الصحة في عكا مطالبة بالتحقيق مع هذا الطبيب الذي اساء اليها.

# محكمة عكا تواصل النظر في قضية المتهمين بالتظاهر احتجاجا على مصرع الفتيان

**محامي الدفاع يعرض امام المحكمة تصريحا على القسم بان ضابط النيابة اعتدى على الشاهد تيسير خاسكية وأخويه . الحاكم ينتقد باسلوب ضابط النيابة .. هآرتس واليوم تحرضان على الشيوعيين لاخفاء وضع النيابة الحرج وأغراض المحاكمة الرجعية .**

عكا — لمراسل الاتحاد استأنفت المحكمة النظر في قضية المواطنين الثمانية المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة ..

وقد طالب ممثل النيابة ان تعين المحكمة ايضاً ملتزماً لمواصلة النظر في القضية ولكن الحاكم رفض ذلك قائلا اشعر ان هؤلاء المحامين الذين يدافعون عن المتهمين لا يبعدون عن هذه القضية ولذلك لا استطيع ان أجبرهم على الرضوخ لهذا الطلب ».

والح ممثل النيابة على هذا الطلب متسائلا طلب محامي الدفاع ماكسيمان متسائلا ، هل هذا في مصلحة الدولة ؟ اذ كان من ممثل النيابة الا ان هذه السيطرة على اعصابه وقال ، انتم اعداء اسرائيل .

واحتج محامي الدفاع فيشمان على هذه التفوهات وطلب الى الحاكم ان يضع حداً لتصرفات النيابة .

وعلى الاثر حذر الحاكم النيابة قائلا اني أحذرك وادعوك الى الامتناع عن ابداء رأيك الشخصي لتتمكن المحكمة من تنفيذ القانون فأنت دورك حيادي في المحكمة ؟ اني اسمع مقالك .

وفي بداية الجلسة قدم محامي الدفاع فيشمان الى المحكمة تصريحات على القسم صرح بها الشاهد الفتى تيسير خاسكية واخواه الذين اعتدى عليهم ضابط النيابة غدي بالضرب يوم السبت الماضي اثر احتجازهم بعد ان شهد تيسير بشهادة تعرضت مع مصلحة النيابة .. كذلك قدم تقارير طبية تظهر حقيقة الضرب ولكن الحاكم قال ان هذه قضية أخرى تخرج عن القضية التي تنظر فيها المحكمة

وعند وقف ممثل النيابة ( ضابط الشرطة ) وطلب من الحاكم ان يقرر عدم نشر هذه المعلومات على الرأي العام . وفي الوقت ذاته لم ينكر الحقائق التي اوردها المحامي فيشمان الا ان الحاكم رفض ذلك قائلا من غير الممكن منع نشر اقوال قيلت امام جمهور كبير في المحكمة .

وبعد ذلك بدأت المحكمة في الاستماع الى الشهود . ولكن محامي الدفاع رودنيق طلب من الحاكم ان يمنع ضباط البوليس من الجلوس الى جانب النيابة على اعتبار ان ذلك بمثابة تهديد الشهود فأمر الحاكم الضباط بالجلوس بين الجمهور

وفي الواقع ان الضابط بن اسحق الذي كان يتدخل في التحقيق بشكل استفزازي في الماضي جلس هادئاً في هذه الجلسة .

ووقف اديب رعنون ليشهد بعد ان كان قد اعترف « بالتهمة » وحكمت عليه المحكمة بغرامة ٤٠ ليرة وبشهر سجن مع وقف التنفيذ

وكانت شهادته مفككة .. ولا غرو فقد تخاذل .. وقلب ظهر المجن لاخوانه الذين تظاهروا احتجاجاً على القتلى الخمسة .

ومع هذا اعترف الشاهد ان المتظاهرين كانوا يهتفون بحياة الاخوة اليهودية العربية وبسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون ..

كما انه اعترف ان ممثل النيابة « ... » كان يعترف وهو بدوره يطلب من المحكمة ان تخفف الحكم عنه ..

ثم شهد شاهد انيه مشهور غزال المفتري على عدد من المتهمين وقرأ امام المحكمة المنشور الذي وزع في يوم المظاهرة مستنكراً مصرع الفتيان الخمسة .

ولم تنته بعد مناقشة محامي الدفاع وقد تأجل النظر في القضية الى يوم الجمعة القادم .

اما الرفيق فخري مشتاري الذي اعتقله البوليس بعد جلسة المحكمة في ٢٦/١/٦٢ فلا يزال موقوفاً .

وفي الجلسة السابقة ان تقدم المتهمون ... على الشهود » ... وتجاهل ان اسم المحكمة حقائق عن ضرب ضابط النيابة الشاهد تيسير خاسكيه واخويه لانهم رفضوا الاوامر « الشين بيت » وبعثوا شهادتهم .

ولكن هذا التحريض سيرتد على اصحابه الان كما كان يرتد عليهم في الماضي .

### تحريض الصحف

وحيال إحراج محامي الدفاع مهمة بدأت بعض الصحف في التحريض على الشيوعيين لتخفي بذلك الاهداف الرجعية من وراء هذه المحاكمة .. فقد رعت « هآرتس » ان منشورات الحزب الشيوعي حملت شعارات معادية للدولة ، ورددت هذا الزعم صحيفة « اليوم » التي نشرت مقالا طويلا خلم فوزي السعدي ولكن بروح « الشين بيت » زعم فيه ان

# حيال الخطر الذي يهدد الاقطار العربية

## ٤٠٠ شخصية عراقية تطالب باقامة جبهة وطنية .. راديو موسكو يحذر من خطر القواعد النووية في شبه الجزيرة العربية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ٤٠٠ من رجال الفكر العراقيين دعوا الى اقامة جبهة وطنية موحدة لمقاومة الاخطار الاستعمارية التي تهدد الاقطار العربية المستقلة .

وجاء في نداء رجال الفكر العراقيين ان المشروع العسكري البريطاني في الشرق الاوسط ومناورات الولايات المتحدة في البحر الابيض المتوسط والمؤامرة الرجعية في لبنان تدل كلها على خطورة المؤامرة الاستعمارية على الشرق الاوسط .. ولم تكن المؤامرة على لبنان الا بداية لاجراءات استعمارية ضد الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية لاحتلالكم الرجعي لهذه الاقطار .

ومن الذين وقعوا على هذا النداء عزيز شريف ( سكرتير حركة السلام ) وابراهيم كبه وزير الاقتصاد السابق ) وتوفيق منير والطفي بكر صدقي وعدد كبير من الادباء والمحامين والاساتذة الجامعيين والاطباء والمهندسين والعمال والفلاحين .

وقد نشر هذا النداء في وقت اذاع فيه راديو موسكو ان المستعمرين يرمون تحويل شبه الجزيرة العربية الى قاعدة حربية للعدوان على الحركة الوطنية التحررية العربية .

وذكر المعلق ان البريطانيين يجرون الاستعدادات لمرابض القذائف الذرية في عدن والمستوطنات الاسلحة الذرية فيها .

وقال المعلق ان هذه القاعدة الجديدة في عدن تتصل مع القاعدة الذرية في الظهران لمواصلة السيطرة على شبه الجزيرة العربية ولضمان مصالح الاحتكارات البترولية فيها .

وحذر المعلق من مغبة قيام هذه القواعد ذاكراً تحذير وزير الدفاع السوفياتي المرشال مالينوفسكي الذي قال ان الاتحاد السوفياتي سينزل ضربة ساحقة بالقواعد التي تهدد الاتحاد السوفياتي او تشن هجوماً عليه وقال ان الشعوب العربية تطالب بالغاء القواعد الحربية في بلادها وتحريم القنابل الذرية ونزع السلاح .

# نجاح حملة صحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب — بلغت اسهامات الجماهير في حملة صندوق الصحافة الشيوعية ٤٠١٢١٠٩٠ ليرة اسرائيلية اي ١٠٣ بالمئة من المبلغ المقرر ...

وهنا هو تلخيص الحملة حسب المناطق :

| المنطقة | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تل ابيب | ١٠٦٨٩٠٥٠ | ١١٥٠٧ |
| الناصرة | ٤٥٠ | ١٠٠ |
| القدس | ٣٣٠ | ١٠٠ |
| الجنوب | ٣٠٠ | ١٠٠ |
| المثلث | ٩٥٠ | ١٠٠ |
| السهل | ٤١٧٠٠٠ | ٩٧ |
| حيفا | ٧٠٣٠٠٠ | ٩٣٠٦ |
| النقب | ٦٣٠٤٠ | ٦٩٠٣ |
| الجليل | ٢٠٠ | ٥٠ |
| المجموع | ٤٠١٢١٠٩٠ | ١٠٣ |

### اساليب المباي في ادارة بلدية الناصرة

# الميزانية « تقر » في « اليوم » لا في المجلس

## زلم المباي يرفضون المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة — مكتب الاتحاد — نشرت « اليوم » امس ان بلدية الناصرة وافقت على ميزانيتها لعام ٦٣-٦٢ البالغة مليون وثلاثة أرباع المليون ليرة ..

واضافت « بينما كانت الميزانية في عام ٦٢/٦١ مليوناً ونصف المليون ، وقد تمت الموافقة على هذه الزيادة دون رفع ضرائب البلدية » .

هذا النبأ غير صحيح .

وهو يلقي اضواء على اساليب الادارة المباينة في بلدية الناصرة .. فمن المؤكد ان المراسل لم يختلقه .. بل اوحي له بما ينشر .

والحقيقة ان الميزانية لم تعرض على المجلس البلدي بعد .. وفي الاجتماع الاخير الذي جرى يوم الاحد الماضي بحث المجلس قائمة الضرائب المرتفعة واقرها باكثرية الاصوات .. وقد عارضت الكتلة الشيوعية لفرض هذه الضرائب ، المرتفعة منذ سنتين ، وطالبت بتخفيضها .

ويقول مراسلنا ان عدداً من اعضاء المجلس استنكروا نشر نبأ الميزانية في « اليوم » وتساءلوا « هل تطورت الاوضاع لدرجة ان نطلع على الميزانية في الصحف لا حول طاولة المجلس » .

### الحكم العسكري ليس من اختصاص المجلس !

ويضيف مراسلنا ان المجلس البلدي باكثريته المباية رفض المطالبة بالغاء الحكم العسكري على اعتبار ان هذا الامر من اختصاص الكنيست .

وقد صوت الى جانب المطالبة بالغاء الحكم العسكري اعضاء الكتلة الشيوعية وعضو المباي وسهيل الكتنج .

# قوات اردنية تحتشد على حدود العراق

أذاع راديو القاهرة ان قوات اردنية تحتشد على الحدود الاردنية العراقية . وذكر راديو القاهرة ايضاً ان بريطانيا قد اعترفت بانها ارسلت اسلحة وطائرات الى شرق الاردن .

# تذمر بين عمال السكة الحديد

## خطر فصل ٢٥٠ منهم ..

حيفا — لقد ادى اعلان مدير سكة حديد اسرائيل ، مناحم سفيدور ، عن النية بفصل ٢٥٠ عاملا من عمال سكة الحديد ، الى تذمر ومعارضة قوية بين عمال سكة الحديد الذين اصبحوا باكثريتهم الساحقة عرضة للفصل . وقد علم ان سكرتارية مجلس عمال حيفا ستبحث قريباً في هذا الاعلان .

وكان سفيدور قد اعلن عن نيته بفصل هذا العدد من عمال سكة الحديد في محاضرة القاها في نادي المهندسة بحيفا يوم الجمعة الماضي .

وفي محاضرته قال سفيدور انه ينتظر ان يصل العجز في ميزانية سكة الحديد ، على الرغم من رفع اجور السفر ، الى مليون ليرة . وسيؤدي فصل الـ ٢٥٠ عاملا الى توفير ١٠٢٥ مليون ليرة .

واضاف سفيدور انه من الضروري القيام بعملية الفصل هذه بعد ان تحولت سكة الحديد الى « مشروع تجاري » !

والمعروف ان هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها تخفيض عدد عمال سكة الحديد ، فقبل ٤ سنوات كان عدد عمال سكة الحديد ٢٢٩٠ عاملا واليوم لا يزيد عدد هؤلاء العمال عن ١٨٣٠ عاملا .

# وفاة ام لخمسة اطفال ، بعد ولادة وليدها

## أهالي باقة يعتقدون ان اهمال الطبيب كان سبب المأساة

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — اهالي باقة الغربية يطالبون بالتحقيق في اسباب وفاة المرأة ، حليمة ايوب قعدان من باقة الغربية بعد الولادة .

وهم يعتقدون ان إهمال طبيب الصحة في القرية هو الذي ادى الى وفاة هذه المرأة الام لخمسة اطفال .

وقد ذكر لي زوج المرأة المتوفاة سليمان موسى قعدان انه كان قد استدعي من مكان عمله في الخضيرة يوم الخميس الماضي فوجد زوجته لديه التي كانت في المركز الصحي تعاني من نزيف الدم بعد الولادة ، وكانت آلامها شديدة لدرجة انها سقطت من السرير مرتين ، فتوجه الزوج الى الطبيب وطلب منه مساعدة زوجته ولكن الطبيب لم يهتم في الامر وقال انه سيحضر لرؤيتها بعد نصف ساعة ؛ ولكن الزوج القلق على حياة زوجته طلب منه الحضور في الحال ، وبعد جدال جاء الطبيب ونظر الى الزوجة ولم يقم باي عمل لمساعدتها ، وازدادت آلام الزوجة فطلب الزوج من الطبيب ان يطلب سيارة الاسعاف من الخضيرة لنقلها الى المستشفى هناك ، ومرة ثانية رفض الطبيب الاستجابة لطلب الزوج ونشب بين الاثنين نزاع شديد وبعد نصف ساعة تقريباً استدعيت سيارة الاسعاف التي نقلت المريضة الى المستشفى .

وفي المستشفى لم تجد كل المحاولات التي بذلت لانقاذ حياتها وتوفيت المرأة .

وفي المستشفى قيل للزوج انها لو أحضرت قبل نصف ساعة لانقذت حياتها .

لقد اثار هذا الحادث المفجع سكان باقة القرية التي يبلغ عددهم ٥٠٠٠ نفس .

والمعروف ان الاطباء يوجدون في القرية فقط بين الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر . ولا يوجد في القرية سيارة اسعاف ولذلك فكل حادث من هذا النوع يمكن ان ينتهي بالوفاة .

وحادث وفاة المرأة حليمة أيوب لم يكن الحادث الوحيد خلال السنتين الاخيرتين توفيت ثلاث نسوة في حوادث مشابهة منهن امرأتان من باقة وامرأة من جت .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥١ شارع الكوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# ليأخذ الطلاب مكانهم في الكفاح لالغاء الحكم العسكري

بقلم : اسير عبود
عضو اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الطلاب القطري

لتشتد المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري وتتسع . فئات واسعة من الشعب اليهودي تدخل المعركة الى جانب الجماهير العربية . كتل متعددة في الكنيست ادرجت في جدول اعمال اعلى هيئة في البلاد اقتراحات تطالب بالغاء الحكم العسكري بشكل أو بآخر .

وعلى ضوء هذه الوقائع يرى الطلاب ان من واجبهم ان يساهموا بشكل منظم فعال في هذه المعركة العادلة ، لشرور الحكم العسكري تطالهم بالضبط مثل كل الشعب العربي في هذه البلاد ، فهذا الحكم الذي يستخدم لاضطهاد المواطنين العرب وسلب اراضيهم ودوس حقوقهم ، يتدخل بفظاظة في شؤون التعليم والطلاب ، خادماً بتدخلاته سياسة التجهيل والاذلال المنتهجة في التعليم العربي .

انه يتدخل في تعيين المعلمين ، ويتحكم في مصائرهم ، ويفرض ارهابه عليهم وعلى الطلاب ، ويمنع قيام سلطات عليا تسهر على التعليم ، ويفرض اعوانه في هذه السلطات اذا أقيمت ، ويمنع الاتصال والتزاور الحر بين الطلاب العرب واليهود ، ويضع بهذا العراقيل في طريق التفاهم بين ابناء الشعبين .

وهنا فان الطلاب يرون بحق ان واجبا اساسيا عليهم ، هو النضال لالغاء الحكم العسكري .

وعلى هذا قام عدد من الطلاب العرب ، من معاهد ومدارس ثانوية مختلفة ووضعوا امامهم هدف عقد مؤتمر طلابي ، يهودي عربي ، للمطالبة بالغاء الحكم العسكري ، وقد اجروا لتحقيق ذلك اتصالات مع طلاب من مختلف المدارس الثانوية ، يهودية وعربية .

واقيمت لجنة تحضيرية ، اشترك فيها طلاب ذوو اتجاهات سياسية مختلفة ، وعقدت اول اجتماع لها في ٦٢/١/٢٨ وقررت عقد اجتماعها الثاني في ٦٢/٢/٣ لوضع الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر .

وفي اللجنة يشترك بعض الطلاب الذين لم صلة بحزب . وقد قام هؤلاء بعد اجتماع اللجنة ( الذي عقد في ٦٢/١/٢٨ ) باصدار بيان على انفراد دعوا فيه الى مؤتمر طلابي يعقد في تل ابيب ، وذيلوا البيان باسماء مدارس ثانوية لا يعرف احد من طلابها بهذا البيان او مصدره !

ولوحدة اكثرية اللجنة التحضيرية بهذا العمل الانفرادي ، وقام عدد من اعضائها بالاتصال بمصدري البيان وطلبوا منهم العودة الى العمل المشترك ، لان مصلحة الكفاح لالغاء الحكم العسكري تتطلب ذلك ، ولكن مصدري البيان رفضوا ذلك سعياً وراء الربح الحزبي الرخيص .

وبناء على ذلك قررت اللجنة التحضيرية الاستمرار في العمل لعقد مؤتمر طلابي قطري يوحد جماهير الطلاب ، اليهود والعرب ، من مختلف الاتجاهات السياسية ، الذين يجمعون حول مطلب الغاء الحكم العسكري حالا وكليا .

اني باسم اللجنة التحضيرية اعود وادعو الاخوان الذين انفصلوا عن اللجنة التحضيرية الى العودة للعمل المشترك .

كما اني ادعو زملائي الطلاب في كل المدارس ، اليهودية والعربية ، على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم ، الى توحيد الصفوف ، وبذل كل الجهود من اجل عقد مؤتمر طلابي قطري فعال ، يدوي منه صوت الطلاب ، لالغاء الحكم العسكري حالا وكليا .

# المؤتمر الطلابي القطري للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

الاتحاد — لمراسلنا في الناصرة — علمت ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلاب القطري لالغاء الحكم العسكري ، قد قررت في اجتماعها الاخير ، عقد هذا المؤتمر يوم الاحد ١٨-٢-٦٢ بعد الظهر في حيفا .

هذا وينشط أعضاء اللجنة الآن في حشد قوى الطلاب استعداداً لهذا المؤتمر .

# كلمة الاتحاد

الجماهير ، بل هو « يشعر » بتدهور في اوضاعهم وتخفيض في مستوى حياتهم وبضائقة لا تترك لهم حتى فسحة الامل .

كل هذا يضع امام الجماهير حقيقة كبرى نعرفها :

لا سبيل لوقف هذه الموجة الطاغية من الغلاء بدون كفاح مثابر .

لا سبيل للخروج من هذه الازمة الا بوحدة قوية تستطيع أن ترد الهجوم الرأسمالي على مستوى معيشة العاملين .

لقد كان الاضراب الانتصاري في العام الماضي درساً ثميناً — فعلى اثره اضطر اشكول الى التراجع عن بعض ضرائبه . ولو استمرت موجة الكفاح لتراجع عن كثير من خططه .

ان الجماهير بدأت تتحفز للمعركة — ولجان العمال في بعض المدن بدأت تتنادى — وفي المستدروت بدأت الاصوات ترتفع تنادي القيادة لتقوم بعمل لوقف موجة الغلاء .

انا ندعو العمال الذين يشعرون بخطر موجة الغلاء على رزقهم ورزق عيالهم . انا ندعو الفلاحين الذين يصابون بهذه الضريبة . انا ندعو المثقفين والتجار وجميع المتضررين من الغلاء ان يهبوا الى مكافحة الغلاء ووقف موجته الطاغية . بوحدتهم يستطيعون أن يفرضوا ارادتهم على الحكام الذين يشاءون بهذه الموجة من الغلاء لانها ستتحول الى ارباح تصل الى جيوب اسيادهم .

عن الممكن وقف موجة الغلاء .

# كاسترو : كوبا ستبقى

رئيس جمهورية الارجنتين فرونديزي على قرار فصل كوبا من منظمة دول امريكا على اعتبار انه يتعارض مع حق تقرير المصير واعلن انه يرفض قطع العلاقات مع كوبا .

وقد جاء هذا التصريح بعد ان طالبه قادة الجيش باقالة وزير الخارجية لانه لم يصوت مع الولايات المتحدة على فصل كوبا من منظمة دول امريكا اللاتينية .. ودعوا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا .

وقد تنبأت الصحف الاجنبية ان فرونديزي لن يجرأ على تحدي قادة الجيش الا انه تحدى هؤلاء وانتقدهم لتدخلهم في الشؤون السياسية .

ولذلك عجبت بعض الوكالات الاجنبية من هدوء الوضع في الارجنتين بعد هذا التصريح .. والواقع ان الهدوء ما كان يسيطر على الارجنتين لو لم يصرح فرونديزي هذا التصريح .. ففي ايام اجتماع بونتادي ليستي قامت الجماهير بمظاهرات في بوليس ايرس ومزقت اعلام الولايات المتحدة .

ان الانباء كلها تؤيد الحقيقة الواضحة ، الولايات المتحدة هي التي اصبحت معزولة في امريكا اللاتينية لا كوبا التي فصلت عن منظمة دول امريكا اللاتينية التي حولتها الولايات المتحدة بقرارها — كما قال دورتيكوس رئيس جمهورية كوبا — الى منظمة عسكرية .

ان كوبا ستنتصر .

هذا وطلبت الامم المتحدة شكوى كوبا على الولايات المتحدة وتقول ان الولايات المتحدة تعد لعدوان على كوبا .

# مصاب أليم



في الثاني من شباط سنة ١٩٦٢ ودعت كفر كنا الى مثواه الاخير احد شبابها البررة المخلصين الرفيق عبد القادر صالح العطه عن عمر يناهز التاسعة عشر بعد مرض دام بضعة اشهر .

وهو ابن الرفيق صالح عبدالقادر العطه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر كنا وعضو لجنة المنطقة .

لقد اشترك في تشييع الرفيق وامتلأت القلوب مئات الجماهير من اهالي كفر كنا باشتراك وفود الاصدقاء والحزب الشيوعي من قرى باقة الرينه عيلبون ، طرعان والناصرة . باشتراك قادة الحزب في منطقة الناصرة وشخصيات اوطنيه وانقدميه وباشتراك ممثلي الهيئة التدريسية في مدرسة الناصرة الثانوية البلديه وطلاب صفاف الفقيد .

لقد انتسب الرفيق عبد القادر لحركة الشبيبة الشيوعية سنة ١٩٥٧ وكان من النشيطين في الحركة بين الشبيبة والطلاب في كفر كنا والناصرة ، فقد كان مناضلا عنيداً بين الطلاب في إضرابات ذكرى كفر قاسم التي قام بها طلاب مدرسة كفر كنا والناصرة ستة سنوات . وكان من القادة البارزين للطلاب والشباب في مظاهرات الناصرة بعد مقتل الشبان العرب الخمسه ، وهو من بين المناضلين الصامدين ضد ضغط اثناء معركة الانتخابات ضد الكنيست الثالثة .

وقد انتخب الرفيق عبد القادر مندوباً للمؤتمر القطري الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعيه ولكن المرض حال دون تمثيله في المؤتمر .

وهو من طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الناصرة البلديه الثانويه .

لقد ذهب عبد القادر من بين صفوف الحركة الشيوعيه ولكن ذكرى هذا الرفيق ستبقى خالدة في نفوس رفاق حزبنا والشبيبة الشيوعيه وشباب كفر كنا واهلها .

ورفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا واصدقاؤه ومؤيدوه ورفاق الشبيبة الشيوعية وهيئة تحرير الاتحاد يتقدمون للرفيق صالح عبد القادر العطه وزوجته والى آل عطه عموماً احر التعازي القلبية .

### مبروك

نهنيء الرفيقين ..
زاهي وماجي كركبي
بقدوم المولود الجديد بشير

### اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

يعقد مؤتمر المنطقة يومي الجمعة والسبت الموافقين ٩ و ١٠/٢/٦٢ ويفتتح يوم الجمعة الساعة السادسة والنصف مساء .

البرنامج : ١ — افتتاح ديوان المنطقة
٢ — كلمة الحزب
٣ — انتخاب لجان المؤتمر
السبت صباحاً :
١ — النقاش وتجارب المناطق الاخرى
٢ — تلخيص وانتخاب لجنة المنطقة

على الرفاق المندوبين ان يراعوا الدقة في المواعيد .

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٩ شباط ١٩٦٢
٥ رمضان ١٣٨١
العدد ٧٩ السنة الثامنة عشرة
9 . 2 . 1962
No. 79 Vol. XVIII

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغوراه) — המחיר 15 אגורות — אל-איתיחאד

## المهندسون هددوا بالغاء تحرير المهندسين الحيويين ثم بحثوا باحالة الخلاف الى قاض

حيفا — مكتب الاتحاد — حتى مساء أمس وقت كتابة هذه السطور كان مركز نقابة المهندسين يجتمع لبحث اقتراح عرضه عليه سكرتير عام الهستدروت ويقضي على تحكيم قاض من قضاة المحكمة العليا للفصل في موضوع الخلاف حول فروق الرواتب.

وقد جاء هذا التطور بعد ان هددت النقابة بان تحرر المهندسين العاملين في الكهرباء والمياه (الذين كانوا مستثنين من الاضراب) الى الاضراب خلال ٤٨ ساعة اذا لم تلب مطالبهم.

وتشهد مركز النقابة كان بفضل ضغط جمهرة المهندسين الذين هددوا على قادتهم لانهم تراجعوا أمام تهديد وزير

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

## حملة الاكتتاب

بلغت الاسهمات المالية في حملة الاكتتاب للشفاع عن المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الفتيين الحنة ١٢٩٨٠٠ ليرا وبين الذين تبرعوا: من حيفا ـ ١١ ل. من ام الفحم ٤٠٥ ل. من مينا يافا ٢٠ ل. من الجديدة ١٠ ل. من في لسبوه ٥ ل. من حيفا ١٨٩ ل. من الشبية الشيوعية في حيفا ٢٠ ل. من حكردالة ٢٥ ل. من الكفركونت ٢٥ ل. من الشبية في سخنين ٧ ليرات.

# الكنيست تبحث الحكم العسكري في ٢٠ شباط

## نواب مباي العرب يرجحون الميزان في وضع تساوي أصوات المطالبين بابطال الحكم العسكري والمؤيدين له

القدس ـ يعلم مراسلنا البرلماني ـ قررت لجنة الكنيست هذا الاسبوع ان تجري مناقشة الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري يوم الثلاثاء في ٢٠ شباط الجاري. وسيقترح بن غوريون رفض هذه الاقتراحات بعد ان ضمن تأييد «المتدينين القوميين» الذين قرروا عدم الخروج من الطاعة الائتلافية كتل المبام والاحدوت هعفودا والاحرار والحيروت يتشاورون بلستقاء الشيوعيين فيلسفوا بذلك جبهة معارضي الحكم العسكري. النواب العرب لم يوضحوا موقفهم بعد فمنهم من سيصوت مع بن غوريون ومنهم من سيمتنع ومنهم من سيهرب من الجلسة.

كان من المقرر ان يكون يوم الاربعاء ١٤ شباط موعد مناقشة مشروع القانون الذي قدمت الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري بصفته المشروع الاقدم قبل غيره. وذلك بعد ان نفذت مدة شهر التأجيل التي طلبتها الحكومة. وتبعاً لذلك كانت ستناقش ايضاً في نفس الوقت اقتراحات بقية الكتل التي تقدمت في وقت متأخر باقتراحاتها حول هذا الشيء.

ولكن لجنة الكنيست عادت وقررت تأجيل ذلك لاسبوع آخر حتى تتمكن جميع الكتل البرلمانية من استعداد اعضائها السافرين في الخارج نظراً لتساوي عدد المعارضين والمؤيدين للحكم العسكري.

والقرار الذي اتخذه بن غوريون في الحكومة حول «التسهيلات» الجديدة المزعومة وحول معارضة الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري قد الزم به كتلة المتدينين القوميين الذين قرروا التقيد بالطاعة الائتلافية والتصويت مع مباي. وهكذا نجح بن غوريون حتى الآن في اقامة جبهة من ٥٦ صوتاً (مباي ٤٢ ، المتدينين القوميين ١٢ ، وعمال اغودات اسرائيل ٢) ، مقابل ٥٦ صوتاً لكتل التي قدمت اقتراحات لالغاء الحكم العسكري (الشيوعيين ٥ ، مبام ٩ ، احدوت هعفودا ٨ ، الاحرار ١٧ ، الحيروت ١٧).

وبتساوي عدد المؤيدين والمعارضين للحكم العسكري تحتدم المعركة ويشتد الصراع على كل صوت. وهنا يظهر ان اصوات النواب العرب ونواب اغودات اسرائيل ستُرجح ميزان القوى.

ويشدد بن غوريون الضغط الآن على نوابه العرب (٤) وعلى كتلة اغودات اسرائيل (٤) لاخذ موافقتهم على اقتراحه.

### موقف اغودات اسرائيل

وعلى الرغم من ان هآرتس كتبت في عدد الاربعاء ان كتلة اغودات اسرائيل مضمونة الى جانب الحكومة فقد صرح ممثل كتلة اغودات اسرائيل لورنتس، كما ذكرت هآرتس البارحة، ان كتلته تتقيد باعتبارات الامن وتعتمد على تقديرات رجال الامن حول هذه القضايا من قضايا امنية. ولكنها مستعدة ان تستمع الى معارضي الحكم العسكري والاقتناع بما يقولونه اذا كانت حججهم قوية. وتضيف هآرتس انه من المحتمل ان تنتهج اغودات اسرائيل احزاب المعارضة فتمتنع عن التصويت.

### موقف نواب مباي العرب — يُرجح الميزان

وفي هذا الوضع اصبح واضحاً ان موقف النواب العرب المباييين سيرجح الميزان. وهؤلاء لم يعلنوا بعد عن موقفهم صراحة. جريدة «دافار» يوم الاربعاء اعلنت ان قسماً منهم سيمتنع او سيتغيب عن الجلسة وفي هذا تلميح الى ان بعضهم سيصوت الى جانب بن غوريون. وهناك اشاعات تقول ان كتلة ديمقراطية (الكتلة) وجبر معدي ستصوت مع بن غوريون بينما سيمتنع او سيهرب من الجلسة احد الكامل والياس نخلة.

وفي جميع هذه المواقف خدمة كبيرة لبن غوريون.

وطبيعي ان نواب مباي العرب يتعرضون لضغط شديد مزدوج. من جهة يضغط عليهم زعيم بن غوريون للتصويت معه، ومن جهة أخرى يضغط

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الجبهة الشعبية تؤيد كفاح اهالي دير الاسد والبعنة ونحف وتقول:

## لايقوم التطوير على انقاض الوف المواطنين

### الطلاب الجامعيون يناشدون الرأى العام ان يعي المؤامرة على أراضي الشاغور ويحول دون تنفيذها.

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ انباء الجهات تثبت ان القوى الشعبية تهرع الى الوقوف الى يمين ابناء دير الاسد والبعنة ونحف الصامدين في المعركة من اجل صيانة اراضيهم ومصادر رزقهم.

وفي بيان صحفي اعلنت الجبهة الشعبية في اسرائيل، التي اجتمعت هذا الاسبوع استنكارها لمصادرة ٥٠٠٠ دونماً من اراضي الشاغور وأيدها التام لهم في كفاحهم من اجل المحافظة على اراضيهم وطالبت السلطات بالغاء هذا الامر وقالت «ان الزعم بان هذا الاجراء ضروري لتطوير المنطقة لا اساس له.. اذ لا يمكن ان يقوم التطوير على انقاض حياة ألوف من المواطنين».

#### الطلاب الجامعيون يناشدون الرأي العام ان يعي المؤامرة

كذلك اصدر فريق كبير من الطلاب العرب الجامعيين نداء الى الرأي العام شرحوا فيه بحث قرار مصادرة اراضي الشاغور الذي يهدف الى تشريد آلاف الفلاحين وعمال المحاجر.. وقالوا:

انا نتوجه الى الرأي العام اليهودي والعربي ان يعي ان هذه المؤامرة لا تخدم قضية السلام ولا تخدم قضية أمن الدولة. انا نتوجه الى كل عرب البلاد ان ينضموا الى اهالي القرى الثلاث في كفاحهم من اجل الغاء قرار المصادرة لان مصيرنا في هذه البلاد واحد. انا نتوجه الى اليهود والعرب طالبين منهم تقوية صفوف المكافحين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

# بعد غد يعقد في حيفا مؤتمر الطلاب اليهودي العربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ حوالي مئة من طلاب الجامعة العبرية والتخنيكوم والمدارس الثانوية اليهودية والعربية في حيفا وتل أبيب والجليل والرملة دعوا في نداء اصدروه بتواقيعهم اخوانهم الطلاب الى عقد مؤتمر قطري للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وسيعقد هذا المؤتمر في حيفا في بيت سلوتسوبرت ٣ شارع بلك يوم الاحد القادم في ١١ شباط ١٩٦٢ في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

ويكتب الطلاب المبادرون الى عقد هذا المؤتمر الى مدرسة الناصرة الثانوية ومدرسة الاميركان في الناصرة ويعد مشروع مفتوح حيفا ومدرسة راهبات الطليان ومدرسة حكريات عيرونيم الثانوية ومدرسة كفر ياسيف الثانوية ويعه عيكيه في حيفا والجامعة العبرية والتخنيكوم والمدرسة الارثوذكسية في حيفا ومدرسة الرامة الثانوية وعدد من مدارس عليو حيفا ومدرسة الريالي في حيفا والمدرسة الثانوية الجديدة والمدرسة البلدية (د) والمدرسة البلدية (ه) في تل ابيب ومدرسة الراهبات في عكا ومدرسة اورت في الرملة والمدرسة الثانوية في الرملة والمدرسة الزراعية في الله وغيرها.

ويقول الطلاب في ندائهم «اننا نرى من واجبنا نحن جمهور الطلبة ان نساهم في هذه المعركة بشكل جماهيري منظم».

«الحكم العسكري» الذي يستخدم كأداة لاضطهاد المواطنين العرب وسلب اراضيهم ودوس حقوقهم وتكبيل حياتهم، والذي يشكل في نظرنا التعليم العربي عثرة لسياسة التجهيل والاغلال المتجهة ضد الطلاب العرب يقف حجر عثرة في سبيل التفاهم والمساواة بين ابناء هذا الوطن».

ويقول مراسلنا في الجليل ان الطلاب يستعدون لجعل هذا المؤتمر منبراً يجلجل منه صوت الطلاب ضد الحكم العسكري.

ومثل هذا يقوله مراسلونا في حيفا وتل ابيب والقدس والمثلث.

## كيف شاع الزعم عن محاولة اغتيال خروشوف

### مزاح يتحول الى خبر «جدى» في الصحف الغربية

نشرت جريدة لرحاب اعتماداً على المراسلين في موسكو ان الرفيق خروشوف انفجر ضاحكاً عندما سمع بالاخبار التي نشرت عن محاولة اغتياله. واضافت لرحاب ان مراسل «الديلي اكسبرس» في موسكو ستيفان هارلر قال عن خبر حادث الاغتيال المزعوم انه كان مزاحاً حولته بعض الصحف الى خبر جدي.

وتفصيل الخبر ان مراسلي الصحف الغربية في موسكو وهم يتحدثون تطرقوا الى كثرة الاخبار فاقترح احدهم مازحاً، ما رأيكم ان ننشر خبراً عن محاولة لاغتيال خروشوف. وكان ان دخل عليهم احد موظفي السفارات الغربية وسمع بعض اطراف الحديث عن هذا الاقتراح فزعم ان القصة جد واسرع ناقلاً الخبر الى سفارته التي حورها ثم نقل الخبر الى بالتعاملة العالم الحرية الصحف الغربية.

# اندونيسيا تعد لتحرير اريان الغربية

## سوكارنو أوفد قائد السلاح الجوي الى موسكو لاستعجال ارسال الاسلحة.. الولايات المتحدة تعود وتسمح لهولندا باستخدام مطاراتها لنقل قواتها الى اريان.

جكارتا ـ اذاعت وكالات الانباء ان احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا قرر ايفاد قائد السلاح الجوي الاندونيسي الى موسكو للتعجيل بارسال الاسلحة التي تعاقدت اندونيسيا على شرائها من الاتحاد السوفياتي بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

وتضيف الانباء ان هذه الخطوة جاءت بعد ان تلاشت تمكنات حل قضية اريان الغربية سلمياً وبعد تصلب الاستعمار الهولندي في مقاومة تحرير اريان الغربية لتعود الى اندونيسيا ـ الوطن الام. ومثلما التصلب الهولندي الاضح من نقاط عرقلة المصروم في ارسال الجنود والمظليين لتعزيز قوات المستعمرة في اريان الغربية..

### امريكا تخادع

هذا وقد افتضحت خديعة الولايات المتحدة التي اعلنت اثر مظاهرات جكارتا ضد الولايات المتحدة انها الغت موافقتها على تمكين الطائرات الهولندية من استخدام مطاراتها عند نقل جنودها.

وقد اعلنت اليابان امس انها لن تسمح لطائرة هولندية باستخدام مطاراتها او اجوائها لانها تحمل جنوداً لاريان الغربية.. واما الطائرة المذكورة فموجودة في مطار الاسكا الامريكي.

جبل في الابيلة — تظاهر الاندونيسيون احتجاجاً على الولايات المتحدة



المتظاهرون في جكارتا يهتفون بالاستعمار ويطالبون بتحرير اريان الغربية

### ثمن الاتحاد ٢٠ اغوراه

منذ اليوم يصبح ثمن الاتحاد ٢٠ اغوراه وقد كانت الزيادة نتيجة حتمية لارتفاع أسعار مختلف الحاجيات بسبب سياسة الغلاء البنغوريونية.

## الجبهة الشعبية تناشد النواب العرب المباييين الوقوف الى جانب المطالبين بالغاء الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — «ان الجبهة الشعبية التي تعرب عن رغبات الشعب العربي في اسرائيل وتدافع عن مطالبه تهيب بكم ان تقفوا الى جانب ابناء شعبكم والى جانب الديمقراطية فتصوتوا مع الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري».

هكذا ناشدت الجبهة الشعبية نواب المباي العرب في رسائل بعثت بها الى كل واحد منهم..

وقالت: «ان عدم تصويتكم الى جانب إلغاء الحكم العسكري سيجعلكم مسؤولين عن بقاء هذا الحكم الجاثم على الشعب العربي خصوصاً وان القوى التي تقف الى جانب الالغاء والقوى التي تقف الى جانب الابقاء تكاد تكون متعادلة واصواتكم دور حاسم في بقاء الحكم العسكري او الغائه».

ويقول مراسلونا ان الكثيرين من ابناء الشعب العربي يتصلون بالنواب العرب المباييين ليطالبوهم بالتصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري.

### الجبهة الشعبية تكشف النقاب عن أسطورة «التسهيلات»

كذلك علم مراسلنا ان الجبهة الشعبية قررت في اجتماعها الاخير اصدار بيان صحفي تكشف فيه النقاب عن أسطورة «التسهيلات» في قيود الحكم العسكري التي سيقترحها بن غوريون باسم الحكومة لصد التيار الشعبي الكبير المطالب بالغاء الحكم العسكري.

## كلمة الاتحاد

### الحكم العسكري في الميزان البرلماني ونواب مباي العرب في ميزان الشعب

يقترب بحث مشروعات القوانين لالغاء الحكم العسكري التي قدمها الحزب الشيوعي ومبام والاحرار والاحدوت هعفودا والحيروت. ومن المرجح ان يجري هذا البحث في ٢٠ شباط الجاري بعد ان تأجل شهراً واكثر بناء على طلب خاص من الحكومة.

وتجري مناقشة الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري في جو ظهرت فيه بوضوح عزلة الحكم البنغوريوني بالنسبة لهذه القضية الديمقراطية الهامة وظهرت فيه لاول مرة امكانية فعلية لتجمع اكثرية برلمانية من اجل ابطال الحكم العسكري.

ان شعار ابطال الحكم العسكري الذي رفعه الحزب الشيوعي منفرداً خلال السنوات الاولى لقيام الدولة والذي ناضل بثبات من اجل تحقيقه قد اصبح اليوم شعار الاغلبية الساحقة من الرأي العام اليهودي ايضاً، يضطر لرفعه قادة اغلبية الاحزاب وتطالب به اصوات حتى داخل المباي نفسه. وافشت هذه العزلة مضاجع الزمرة البنغوريونية واقلقت بالهم امكانية تصويت اكثرية الكنيست من اجل الغاء الحكم العسكري. فطلبت الحكومة تأجيل البحث عندما آن الاوان القانوني لبحث مشروع قانون الكتلة الشيوعية الذي كان أول مشروع قدم للكنيست وجندت جميع الابواق والاقلام الرجعية لمقاومة الالغاء. وخلال اسابيع متتالية نظمت الزمرة البنغوريونية الاجتماعات الشعبية التي ظهر فيها قادة مباي البنغوريونيون لشرح ضرورة بقاء الحكم العسكري واطلقوا العنان لجميع اشكال التحريض السافل على الجماهير العربية في اسرائيل.. فاتهمها بن غوريون وزمرته «بالتآمر لخراب الدولة» ولوحوا ببرق خطر «جزائر ثانية» اذا ما الغي الحكم العسكري وقالوا.. «كيف تريدون الغاء الحكم العسكري والعرب في اسرائيل لا يكفون عن احتلال اراضي الدولة والكيرن كاييمت واقامة المنشآت عليها!! وكأن الفلاحين العرب هم الذين يجلون غيرهم من اراضيهم.. والى جانب هذه «الفزاعات» التي رفعوها بعقوا ايضاً صرخات.. فتوجهوا الى «ضمير الصهيونيين الذين يرون في عملية الاستيطان اول واقدس هدف وقالوا.. «كيف تريدون ابطال المادة ١٢٥ من انظمة الطوارىء، مادة المناطق المغلقة، وهي استمرار لعملية الاستيطان الصهيونية منذ أيام الانتداب..!!» وكل هذه «الدرر» قالها بن غوريون نفسه وتلميذه النجيب شمعون بيرس نائبه في وزارة الدفاع.. وكالمصرورين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

### مؤتمر نزع السلاح العالمي يعقد في موسكو

لندن ـ صرح رئيس مجلس السلام العالمي البروفسور جون برنال ان مؤتمر المطالبة بنزع السلاح العالمي سيعقد في موسكو بين ٩ و ١٤ تموز هذا العام.

وكانت دورة المجلس التي انعقدت في استوكهولم في كانون الاول عام ١٩٦١ قد قررت عقد هذا المؤتمر لتشديد النضال من اجل تحقيق نزع السلاح التام والشامل في عام ١٩٦٢.

### امريكا وبريطانيا تمدان تجارب نووية

لندن ـ اذاع راديو لندن ان بريطانيا وافقت على السماح للولايات المتحدة باجراء تجارب نووية في الفضاء الجوي في جزر كريسماس (الميلاد) بالمحيط الهادي»...

كذلك وافق الرئيس كنيدي ان يسمح لبريطانيا في اجراء تجارب نووية تحت الارض في حقل التجارب الامريكي في صحراء نيفادا.

وقد جاء هذا الاعلان في أعقاب تمسك الولايات المتحدة وبريطانيا بتجنيب حظر التجارب النووية برفضهما الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على حظر التجارب النووية.

# علام تحرض جولدا مئير..!

جولدا مئير وزيرة الخارجية تزور الان أقطاراً في آسيا..

ومثل هذه الزيارة «حسب القاموس الدبلوماسي» تجري «لترميم» العلاقات واصلاح «الثغرات».

وأقطار آسيا التي تزورها جولدا مئير «حسب التقسيم السياسي» هي نفس الاقطار التي يمكن لروبرت كنيدي شقيق الرئيس الامريكي ان يزورها.

زارت اليابان المرتبطة بحلف مع الولايات المتحدة، والفلبين عضو حلف جنوب شرق آسيا السنواتي، وتايلند زميلة الفلبين.

وفي بانكوك اجتمعت بالصحفيين وعالجت قضايا عالمية.. ومن هذه القضايا قضية حرية الملاحة في السويس.

وفي معرض حديثها تحدثت بالجمهورية العربية المتحدة لأنها لا تضمن حرية الملاحة في قناة السويس.. لمن؟ للهولنديين!!

وأي هولنديين؟

اولئك الذين يريدون نقل قواتهم العسكرية الى ايريان الغربية المقاومة لتحرر هذه المستعمرة التي تطالب اندونيسيا باعادتها الى الوطن الام.

الجمهورية العربية المتحدة أعلنت تضامناً مع أندونيسيا انها لن تسمح للقوات الهولندية المتجهة الى ايريان الغربية بعبور قناة السويس.

والرأي العام العالمي أيدها.

وفي هذا الجو العالمي من التأييد لاندونيسيا امتنعت اليابان.. حليفة الولايات المتحدة من السماح لطائرات هولندا التي تنقل قواتها العسكرية الى ايريان الغربية من استخدام مطاراتها او أجوائها.

والولايات المتحدة، التي سمحت لطائرات هولندا وهي في طريقها الى ايريان الغربية عادت، بعد مظاهرة جاكارتا الى منع تلك الطائرات الهولندية من استخدام مطاراتها.

ولكن جولدا لا تعود عن مطالبتها بحرية الملاحة لقوات هولندا المسلحة..

هل من غرابة؟

لا.

فهذا الطلب ينسجم مع تزويد البرتغال ببندقية العوزي الاسرائيلية لمحاربة الانجوليين الثائرين من اجل حريتهم.

وهو ينسجم مع تزويد تشومبي الخائن الانفصالي بالعوزي ايضاً.

يشبابو

# نسخة «المنظمة السرية الفرنسية» الاسرائيلية

العنوان المذكور أعلاه هو العنوان المعتدل جداً الذي استطعنا ان نجده لكي نعطي تقديراً عن مقال شمعون بيرس – نائب وزير الدفاع بن غوريون وساعده الايمن – عن الحكم العسكري الذي نُشر في «دافار» في عددها الصادر قبل أسبوع. واكثر من أي شيء قاله او كتبه حتى الان رجال العصبة الحاكمة، يظهر هذا المقال سواد ومناهية التفكير السياسي الذي يسترشد به حكام اسرائيل، والذي يهدد مصير اسرائيل. عدم الثقة بامكانية السلام الناجمة عن عدم الرغبة في السلام مع الشعوب المجاورة، والتلويح «بشبح» «وضع جزائري» بين اليهود والعرب داخل اسرائيل، والدعوة الى نهب السكان العرب نهباً استعمارياً تاماً، والتحريض العنصري للصمود الدائم بين الاكثرية اليهودية والاقلية العربية في الدولة، واستخدام «حجة» معاداة الشيوعية استخداماً مرائياً كاذباً لاخفاء النوايا المادية للمعراطية.

ويبدو ان ضغط الرأي العام الديمقراطي الاسرائيلي على حاملي لواء «الامن» قد اشتد واتسع الى درجة قليلة جداً، وان الدرلة الشعبية التي ولدوا فيها في المعركة الدائرة على مستقبل الحكم العسكري قد انتقدت الى درجة انهم اصبحوا في حاجة الى نشرى مقال شمعون بيرس وصورته، وان انهم اضطروا الى «كشف اوراقهم».

## انعدام السلام افضل من السلام

«إننا نفضل العيش في وضع من انعدام السلام على الفناء في وضع من «سلام». هكذا يقول شمعون بيرس في مقاله. ولو كان بيرس يقوى قول الحقيقة الجليلة، وهي ان العيش افضل من الفناء لكان قوله هذا شبه قول الجملة كلها، ولكنه لم يقصد ذلك. ففي الفقرة آخر بلغة، وهو، لي، ان اسرائيل مرتبط في نظره بوضع انعدام السلام لان وضع السلام مرتبط في نظره بالفناء. ونائب وزير دفاع دولة اسرائيل لا يتصور ولا يذكر حتى مجرد التلميح إلى ارتباط قيام الدولة بوضع السلام، لا لان هنالك سياسيين عرباً يصرحون تصريحات عالية من الصحة والمسؤولية عن رغبتهم في وضع «بدون اسرائيل»، بل لانه هو (شمعون بيرس) مثله مثل سيده وسيده.. يفكر «عام الانكار لقيام الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، ويتطلع الى وضع «بدون العرب»، ويرى أن احترام حقوق عرب فلسطين معناه «فناء اسرائيل». (وكان بن غوريون قد قال قبل ذلك ان من يريد إعادة اللاجئين إنما يريد إفناء دولة اسرائيل) ولما كان وضع السلام لا يمكن حتى وفقاً لمفاهيم شمعون بيرس بدون اتفاق متبادل واعتراف متبادل بحقوق الشعبين، أي بدون اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني – فانه قد توصل مثل كل الطغمة الحاكمة الى عدم الرغبة في وضع يتوفر فيه السلام.

صحيح ان كاتب المقال قد حاول ان يخفي معنى الفقرة التي تفوه بها، ولكنه فشل في ذلك. لنسمع ما يقول: «لسنا مفتقشين يزعمون ان قضية السلام والحرب موضوع خلاف إسرائيلي، ويدّعون ان الدولة باستطاعتها ان تقرب السلام الى العرب، وكأن السلام امر حتمي، وان النقاش هو على الموعد فقط».

عليها أن نلبه الى الحكمة «يزعمون»، ان نائب بن غوريون يفتح قلبه، ويقول: «ان من يعتبر ان السلام الاسرائيلي العربي آت ذات يوم، ان آجلا او عاجلا، لا يعرف ماذا يقول، فليس السلام حتمياً، وإنما انعدام السلام هو الحتمي، وليس في وسع أي اعمال تقوم بها اسرائيل ان تتيح وضع انعدام السلام، ولا ان تقرب السلام او تبعده».

ووفقاً لنظريته، فليس هنالك في اسرائيل أي نقاش ليس هنالك «خلاف اسرائيلي».. ولولا ان في ذلك إساءة لاعتبر كل انسان مستقيم أقوال شمعون بيرس ضرباً من الجنون، ان الوضع الناشئ هو ان الدول العربية لا تعترف بدولة اسرائيل، ودولة اسرائيل لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وهنا وضع يسوده الجمود، فهل يستمر وضع الجمود هذا الى ابد الابدين؟ كلا بالطبع، أي انه سيأتي اليوم الذي يتحطم فيه هذا الجمود حتى ولو آجلاً. ومن الواضح ان هذا الجمود سيحطّم في بداية الامر من أحد الطرفين، وهنا فهنالك مجال للنقاش حول ما اذا كان الجانب الاسرائيلي بالضبط هو الذي يستطيع تحطيم الجمود، أي الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المفروضة الاولية. وليس هذا من ناحية العدل التاريخي فحسب (فمن غير الممكن كان الشعب العربي هو الذي سلبت حقوقه القومية) بل أيضاً من المصلحة القومية الاسرائيلية، وذلك لان وضع انعدام السلام يضر باسرائيل اكثر من الاقطار العربية (وهو يضرها أيضاً)، وإحراز السلام لامر حاجل وحيوي جداً لدولة اسرائيل اكثر من الدول العربية. فقط من لا يرغب في السلام، مثل شمعون بيرس، يستطيع ان يرى السلام غير ممكن في موعد قريب او بعيد، وانه غير مرتبط أبداً بأعمال السياسة الاسرائيلية. وعلى العكس فكل من يريد السلام مقتنع بأنه ضروري وممكن وحتمي، وان كل عمل من جانب اسرائيل من شأنه ان يبعد او أن يقرب موعد السلام، وهذا هو «موضوع الخلاف الاسرائيلي» الاساسي والحاسم. وأحد تضاعيف هذا الخلاف يتعلق بالحكم العسكري في المناطق العربية داخل اسرائيل، فتقبيل انعدام السلام يستلزم قيام الحكم العسكري، بينما الرغبة في السلام تستلزم إلغاءه. من الواضح ان الغاء الحكم العسكري كخطوة وحيدة منفردة لن يحطم الان الجمود ولن يشق الان الطريق الى السلام، ولكنه سيزيل حجر عثرة من الطريق الى السلام.

يقول شمعون بيرس، «ان موضوع الحكم العسكري لا يمكن ان يُفهم أبداً اذا هو عُزل عن إطاره الحقيقي، الا وهو اننا في خضم بحر عربي». وهل كان في استطاعة هذا الرجل ان يقدم حجة ساحقة ضد نفسه اكثر من هذا؟ الا تكفي هذه الحجة لكي تثبت ان المبادرة في تحطيم الجمود، أي الاعتراف الاول بحقوق الطرف الآخر المفروضة، يجب ان تأتي من جانب «الموجودين» في خضم البحر وان أمن ومستقبل «هؤلاء» يتطلب ذلك؟ ان الشعب اليهودي هو – على اكثر تقدير – جزيرة من البحر العربي الذي يحيط به. فاي حق هو ان يفرض على العرب الذين هم ٢٠٠ الف داخل اسرائيل عبء الحكم العسكري؟ إليس مصطلحات «الاكثرية» و«الاقلية» في واقعنا القومي نسبية جداً ومقلقة جداً حيث لا يجب ان تعتمد عليها «السيطرة» وادواتها الحكم العسكري!!

### وفي دفاعه عن الحكم العسكري

يصل شمعون بيرس الى انه «استمرار العيش يبرر حتى اقتراف الظلم» وذلك دون ان يشعر بالقبح الذي تعبه لكنه، انه يعترف بان الحكم العسكري يعترف مقدماً بحق حرب اسرائيل، وهو يرسم صورة عزة لدولة اسرائيل، وكأنها

**بقلم موشه سنيه**

بدون استمرار الحكم العسكري لن تستمر في العيش. إسأل لماذا فقط يستطيع ان يتورط بهذا الشكل. ان الحقيقة هي ان الحكم العسكري – في المقام الاول – اداة في يد الجهاز العسكري الاسرائيلي الذي يسعى للحرب وبتجنيد السلاح ضد الشعوب العربية المجاورة.

### «وضع جزائري»!!

لقد اعرب بن غوريون (في تصريحاته لجريدة فيجارو) عن شكوكه في الاكثرية الساحقة من العرب في البلاد. غير ان شمعون بيرس يفسر ذلك للمطيعين من العرب ثم يضيف قائلا ان «اقلية ارهابية لا تحتاج لاكثرية» ويلوح بـ «وضع جزائري» في اسرائيل بـ «غرغوج» حركة انفصالية في الجليل والمثلث على غرار ما حدث في ايطاليا في سنة ١٨٧٨!!

اولا ليس هذه الاقوال اي نصيب من الواقع، فطيلة نحو ١٤ سنة تبين انه اسلام الشعب والاضطهاد والاهانة والطرد والسلب، ظلت الجماهير العربية في اسرائيل النضال من اجل حقوقها المدنية والقومية بالطرق الشعبية المشروعة بكفاح الجهد المتواصل من اجل ان تتبين هذا النضال بالاشتراك مع العناصر الديمقراطية بين الجمهور اليهودي في البلاد، والاتهامات الموجهة عن «ارهابيين» ومشاريع حرب مسلحة ليست سوى افتراءات كاذبة. ومن اكثر من الشعب اليهودي خبرة بأن مطاردوه ومضطهدوه في كل الازمنة وفي كل البلاد قد استعملوا هذه الحجة الكاذبة عن «عدم الاخلاص للدولة وانتمائها» لوائه ان المضحك ان هذه الحجة يستعملها الان حكام الدولة اليهودية المتجددة.

ومن دواعي الاسف والعار ان الوحيدين الذين يتكلمون، في اجواء العلاقات اليهودية العربية في اسرائيل، بالمصطلحات التحريضية عن «حرب عصابات» و«وضع جزائري» هم رؤساء جهاز الامن، انهم يفترضون هذه الاكاذيب التي هي في حد ذاتها تهديد الامن لا هي تستهدف إظهار كل عربي في نظر كل يهودي «ارهابياً» و«فرداً من العصابات» وغير ذلك، ان هذه الدعاية في حد ذاتها تحريض دموي لبذر بذور الشكوك والعداوة بين ابناء الشعبين في بلادنا.

ان شمعون بيرس لم يجد «دليلا» واحداً على الافتراءات الكاذبة سوى متطوعين من عمر ساقط لقاهرة مريض، فقال، «ان في عمر المتآمر يكمن ثم يحور الى القتل». ولكن برس يستخف على ما يحوي بالعسكرة قراءة. فالعمر الساقط الذي تحدث عنه كتب رداً على ثمر قاتل لم تمكن حمايته من الجود بل من الشيلرالعربية والبجزرة الارهابية التي وقعت في البلاد التركيا «قوات الامن» وضمن منطقة الحكم العسكري بحق شيوخ ونساء واطفال، بحق سكان كفر قاسم المسالمين قاي شعر – ان لم يكن شعراً ساقطاً –

سكنه الشراء العربون بعد المجازر، حتى المناطق التي اختارها شمعون بيرس في مقاله كانت تقط سخطاً على القتلى والقتلة. وهل هذا من ثمر المتآمر اللذي تفوه به شمعون بيرس ضد الجمهور العربي في اسرائيل تحكمن فيه الدعوة الى القتل. ومن المقلق جداً انه لم يوجد في اسرائيل حتى الان انسان يطلب ردعه نظيك ومن وجهة ذهية تدعوه للمثول امام القانون.

### نهب العرب شرط للاستيطان اليهودي

قال شمعون بيرس في مقاله، «ان استخدام المادة ١٢٥ التي يقوم عليها الحكم العسكري الى حد كبير هو استمرار مباشر للنضال من اجل الاستيطان اليهودي والهجرة اليهودية».. وعلينا ان نعي تهاوقائع تناقض الجوهر الصهيوني لدولة اسرائيل».

لا اظن ان هنالك مُعادياً للصهيونية اتهم الصهيونية حتى الان بحمل هذه التهمة الكبيرة او ان كارها لاسرائيل قدم وقائع تجرم دولة اسرائيل كما قدم ذلك نائب بن غوريون. ان معنى كلامه هو ان الحكم العسكري يتيح نهب العرب من اراضيهم وان نهب العرب شرط لا يمكن التخلي عنه من اجل استيطان وهجرة اليهود.

لقد حاول بيرس، دون جدوى، ان يلبس صاق الواقع. فهو لا يكتب بصراحة عن نهب العرب من اراضيهم وانما عن تخويف العرب من «محاولة الاستيطان بدون تصريح» على «مئات ألوف الدونمات غير المفروزة» التي خصصت «للاستيطان البرمجي» لليهود. ولو ان انساناً لم يسمع شيئاً عن الواقع الاسرائيلي لقرأ اقوال بيرس هذه لاعتقد ان في فترة الـ ١٤ سنة الماضية شهدت تكرار غزوات العرب الاراضي التي ليست لهم، او انها شهدت «قيام وقائع» عن التوسع العربي على حساب اراضي الدولة او اراضي مالكيها اليهود. ولكن اقوال بيرس في «دافار» يقرأها أناس في اسرائيل يعرفون جيداً كيف تمت السيطرة على الارض ويعرفون جيداً انه بالاضافة الى اراضي اللاجئين العرب صودرت اراضي لاجئين عرب لم يغادروا البلاد ابداً وهم موجودون محرومون من اراضيهم وقراهم يعيشون لاجئين في وطنهم. وهكذا فليس المحافظة على الاراضي من «الاستيطان غير القانوني» العربي يريد شمعون بيرس استمرار الحكم العسكري بل لنهب اشالي لاراضي اضافية من العرب. يقول بيرس دون الجليل الاعلى هنالك مئات ألوف الدونمات غير المفروزة، وهذه المساحات خصصت للاستيطان البرمجي، ولكن حينما يعرجون مدينة يهودية جديدة فانهم لا يعرجونها في نطاق «مئات ألوف الدونمات غير المفروزة» بل في نطاق الدونمات المفروزة من سكان القرى العربية دير الاسد والبعنة ونحف، وعرعوب امر مصادرة تسفي.. والصلة بين المصادرة والمعركة الدائرة بصدد الحكم العسكري واضحة العيان.

### صفاة الشيوعية

بكل الوسائل يريد بن غوريون وجماعته ان يخوفوا الاحزاب التي تقدمت بمشروعات قوانين لالغاء الحكم العسكري. فلما كانت حجج «متطلبات الامن» لا تقنع، والا كانت حجة «الاستيطان» غير مقبولة فقد لجأ الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.. الذي يزيد نفوذه بين الجماهير العربية، واخذ يحذر «خطر الشيوعية» من الضروري استمرار الحكم العسكري. يقول شمعون بيرس، «ان اسرائيل لا تستطيع ان تسلم بان يسيطر اعداء الدولة على الشارع العربي ويهددوا المواطنين العرب المخلصين».. ملمحاً بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لسنا نريد ان نرد على سقط الكلام هذا الذي تفوه به شمعون بيرس ضد حزبنا الشيوعي ولكننا نريد ان نتغلب على هذه اللوحة التيه التي استعملها نائب وزير الدفاع، الا وهي

ان الحكم العسكري ضروري «لمحافظة على السكان العرب» من سيطرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي!

كل انسان سياسي يعرف النية المتجهة التي تختفي وراء اقوال بيرس هذه. فالحكم العسكري ضروري له ولاسياده لكي يتمكنوا بواسطته من فرض سيطرة الماباي على الجمهور العربية وابتزاز الاصوات منها لرعاية الماباي. ولكن لن يفيد بن غوريون أي شيء، فاذا ألغي الحكم العسكري وانقذ العرب تكليهم بحرية اكثر فسيزداد نفوذ الحزب الشيوعي ويزداد تقاويه فهو الحزب المناضل للمساواة بين الشعوب ولسلام الشعوب وأخوة الشعوب. واذا استمر الحكم العسكري فسيزداد ايضاً عدد مؤيدي الحزب الشيوعي اعراباً منهم عن احتجاجهم على الاضطهاد القومي الذي ضده يقف الحزب الشيوعي نضاله الجريء.

ان الثرثرة يعلق بفمه، والناس سياسياً يعلق بفارغ الكلام. فهذا يزعم شمعون بيرس ان السكان العرب غير معنيين ابداً بالغاء الحكم العسكري «فلدى العرب كما يعني بيرس – قضايا ملحة اهم من الحكم العسكري»، اي ان العرب يرتاحون حيا في الحكم العسكري وانهم لا يرون فيه اي «تمييز».. وهكذا قال شمعون بيرس يتوجه بدعوة «مؤثرة» الى «المخلصين» المواطنين من الاقلية العربية بين الجمهور اليهودي بأن يعترفوا على الاقل حق العرب في ان يتكونوا ثقافة دفي هذه التشبه»؛ اي بكلمات أخرى، ايها اليهود! قدموا خدمة العرب واتركوهم يستمتعون بالحكم العسكري..

وبرس لا يعرف ماذا يجب ان يفعل بالسكان العرب، وهو يتساءل ما هو الافضل تربيل السكان العرب ام تهجيرهم؛ ولكنه لا يجيب «فالتهجير» يؤدي الى «التحلل القومي» و«التفريق» يتطلب «الدفاع عن نقاط امن حساسة». وعدم الجواب جواب، فلا تهجير ولا تفريق وانما تهجير وطردهم وتشتيتهم هذه هي فلسفة شمعون بيرس.

ولكن لدينا جواب، الافضل لأمن اسرائيل ومستقبلها هو ان تسقط الطغمة العسكرية من حلقة الحكم وتتفرق ابدي سبأ.

## ٧٧ الف مليون نسمه عدد الذين عاشوا على كوكبنا

واشنطن – اصدر مكتب امريكي يتخصص في مشاكل تعداد النفوس احصاءات عن عدد السكان الذين عاشوا على وجه الارض من يوم ظهور الانسان عليها. وقدر احصائيو هذا المكتب ان عددهم ٧٧ الف مليون انسان. واحصاؤهم هذا تقديري مبني على الافتراض السائد ان الانسان الاول ظهر قبل ٦٠٠ الف سنة. وتقول هذه الاحصاءات ان عدد الذين ولدوا حتى السنة ٦٠٠٠ قبل الميلاد بلغ ١٢ مليون انسان؛ وعدد الذين ولدوا حتى سنة ١٦٠٠ بلغ ٤٢ الف مليون انسان وحتى الان وصل عدد المواليد ٧٧ الف مليون.

وبحسب هذه الاحصاءات سيتضاعف خلال ٤٠ سنة عدد سكان الارض الذين يبلغ عددهم الان ٣ آلاف مليون نسمة.

## تيتو يزور القاهرة

القاهرة – يزور الجمهورية العربية المتحدة المارشال تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية وقد استقبله عند وصوله الى الاسكندرية الرئيس جمال عبد الناصر.

وقالت الصحف ان المباحثات بين عبدالناصر وتيتو دارت حول عقد مؤتمر لغير المنحازين الكتلتين، والتعاون الاقتصادي بين القطرين حيال اخطار السوق الاوروبية المشتركة.

واضافت ان تيتو سيسافر بعد ايام قصيرة يقضيها في حلوان الى الخرطوم.

## وشاح النيل لججارين

القاهرة – انتهت زيارة يوري ججارين الملاح الكوني للجمهورية العربية المتحدة. وقبل مغادرته القاهرة عائداً الى موسكو احتفل به الرئيس عبد الناصر وقلده وشاح النيل.

وقد كانت زيارة ججارين للجمهورية العربية مظاهرة للصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

## زاوية الأدب

يحررها ● محمود درويش

## مؤامرة جديدة.. على الثقافة العربية!

أمريكا – بكل أجهزتها الفنية، وأبواقها المنتشرة في العالم العربي – وبعض «الحياديين» الذين يخدمون هذه الابواق عن قصد وغير قصد، تتآمر على الثقافة العربية.

وأكثر من مرة قام أدباء احرار ورفعوا الصوت ليحذروا من خطر المؤامرة الاستعمارية التي تتستر وراء شعار خدمة الثقافة العربية.

وأكثر من مرة، قامت حملات قلمية ضد غزو امريكا الثقافي، وأنصارها الذين يريدون «اخذ الثقافة من اي مصدر كان»!

القضية لم تكن قضية أخذ ثقافة فحسب!

ليس هناك من ينكر على أي مثقف الاطلاع على كل ثقافات الشعوب!

ولكن السؤال الهام هنا هو: ما هو هدف هذه الثقافة؟

حتى في أمريكا نفسها توجد بلاشك أعمال أدبية ذات هدف انساني يجدر بكل مثقف التعرف عليها مثل أعمال مارك توين وهمنغواي وغيرهما..

ولكن الخطر الصارخ ينبع من الثقافة المتآمرة لا غير.

فما هي هذه الثقافة الامريكية المتآمرة؟

انها تضع القارئ العربي تحت سيطرة الفكر المستعمر، وتشعره بتضاؤله أمام هذا السيد.

ثم، تحمل الدعاية للاستعمار بطرق مباشرة وغير مباشرة، اذ تجمل أوجهه السوداء من جهة، وتبرر كونه وضرورته من جهة أخرى.

ثم، والاهم من كل شيء – التهجم على الاشتراكية، حيث تصورها قيداً ثقيلا على الفكر والادب، اذ لا حرية الا في امريكا، ام الاستعمار وابوه!

اما الوسيلة التي تسربت بواسطتها هذه الثقافة فهي «مؤسسة فرانكلين» صاحبة التاريخ المعروف عند العرب، وقد قامت هذه المؤسسة طوال سنوات ليست قليلة بتنفيذ المهمة التي القيت عليها بكل وسائلها الفنية المغرية. وكانت تهدف من وراء كل اعمالها شل الادباء العرب وصدهم عن كتابة ادب عربي اصيل نابع من اعماق العرب في التحرر. وسد الطريق على هذا الانتاج بما تملأ به السوق من الكتب الرخيصة الفن والمحتوى – بالطبع – وأناقة الاخراج، والغلاف البراق، واختيار اسماء كبيرة طنانة من الادباء المأجورين عن قصد وغير قصد ليكتبوا المقدمات!

والميدان الذي «جوّل» فيه حصان المؤسسة الامريكية لم يقف عند الميدان الادبي فقط.. بل تعداه للعلم والاقتصاد والتاريخ ايضاً.

وما الخطر من هذا؟

الخطر يكمن في تفسير هذه المؤسسة لكل علم من علوم الحياة.. حيث تبعده عن التفسير المادي الصحيح، ومسخ النظرية العلمية للاقتصاد «الماركسية» مثلا في كلمات قليلة طائفة.. واظهار الفردية وقوتها وسيطرتها في كل «الاعمال الادبية» وان الافراد هم الذين يصنعون التاريخ.

وبالتالي صرف الانظار عن شؤون الجماهير العربية، ومطالبها الملحة للحرية والاستقلال، والغرق «بالاستاذ الامريكاني»!

ونحن لا نزال نذكر الحملات التي قام بها كتاب احرار من مصر ضد هذه المؤسسة التي تحارب الفكر الوطني بسبب الامكانيات المالية الضخمة التي تملكها.

ولكن التربة الاكثر خصوبة التي وجدتها هذه المؤسسة لبذر زروع السم الامريكي كانت في لبنان.

وقبل كل شيء، احب ان افترض القارئ، واجيبه على سؤال قد يخطر بباله الان؟

لماذا نعود الى هذه القضية في هذا الوقت بالذات، وهي قصة قديمة، كتب عنها كثيراً؟؟

◇◇◇◇

الجواب على هذا السؤال نجده في عدد الجمعة القادم، حيث نتحدث عن مؤامرة أدبية خطيرة في لبنان والى اللقاء.

## كما في السماء كذلك على الارض وبالعكس !

ارضنا قاعدة ولذلك سأحدثكم عن السماء . لن احشر نفسي بين قراء الغد فاحدد المرعد الذي ستقوم فيه القيامة .

واما التنبؤات عما سيحدث بعد اربعين سنة فقد تركتها لرئيس وزرائنا . لقد قيل : اعوذ بالله من هذا تقرّب ومن خايب ماتت اجياله . اما انا فلا تقربت ولا استعظم غير نفسي . واجيالي بقدر رمل البحر .

ولكنني سأحدثكم عن كواكب السماء التي رامها الامريكان فحمضت على اسنانهم . القصة قصة ضابط الطيران الامريكي جون جلين الذي منذ ١٩ كانون الثاني الماضي يضعونه كل يوم في كبسولة صاروخ امريكي ليعمل مثل ما عمل هنتر — يوري جيجارين — ثم ينزلونه عن ارضه محطم الاعصاب . لا طيران ولا ما يحزنون . تأجيل الى ما شاء الله . لا الصعد المتعلق بهذا الشاب الشجاع . كتبت « نيوزويك » الامريكية :

« ليست آلام جلين آلام طيار واحد وحيد فقط . انما هي آلام أمة بأسرها » . هذا هو الصدق بالضبط : ان هزيمة جون جلين هي هزيمة اقوى دولة رأسمالية استعمارية في وقتنا الحاضر واعظمها تطوراً . انما هي هزيمة النظام الرأسمالي كله . والصعايدي المصري ، الذي صفق في الاسبوع الماضي لضيفه يوري جيجارين وهتف لحياة الاتحاد السوفياتي ، لحياة الاشتراكية ، كان يقصد هذا الامر ايضاً ، وسأل بينه وبين نفسه : وما هي الشيوعية ؟!

ان الرأسماليين الاستعماريين الامريكان حيث يعطون شعورهم ويتنافون اكثر من ٢٠ الف مليون دولار حتى الان في محاولتهم اللحاق بالاتحاد السوفياتي في مضمار العلم وغزو الفضاء مثلهم مثل ملك افطاعي جاهل في الزمن القديم رأى الشاطرة البخارية فهالته . فنادى على وزيره ان اجمع كل سحرة المملكة وكهانها ان يحولوا جرن الكبة الى قاطرة اقوى واعظم .

بهذا كان يفكر كنيدي وكل الحاشية حين البسوا جلين المسكين طاقية جيجارين وقالوا له : طير . فما طار .

طبلوا وزمروا لليوم الموعود ، اليوم الذي تقرر فيه اطلاق جلين في الفضاء ، حتى خفنا على « صوت اسرائيل » ان يشق ثوبه ويطلع منه . ومحرر « اليوم » كتب « حجابات » . واما في امريكا فاجتمع ، في مكان الاطلاق ٦٠٠ صحفي ومحطات التلفزيون حشدت ٢٩٠ مصوراً مع كل آلاتهم واسلاكهم ما كلفها اكثر من نصف مليون دولار . وكلفها كل يوم تأخير ٢٧ الف دولار . والبحرية الامريكية ارسلت ٢٤ بارجة وعليها ١٠ آلاف ملاح يجوبون المحيط الاطلسي ليل نهار لالتقاط جلين حين يطير ويسقط في المحيط . و٦٠٠ طبيب امريكي بعدائهم الكاملة انتشروا في انحاء مختلفة من العالم لالتقاط جلين . انا ما وقع بالقرب من احدهم لا سمح الله . ومدينة في استراليا ، اسمها بيرث ، اعدت شبكة اضواء كهربائية بقوة ١٠ ملايين واط لاستقبال جلين حين يمر من فوقها فظلت مضاءة طول الليل ولا حياة . وفي الولايات المتحدة الامريكية احتشد اكثر من ٧٥ الف نسمة في مكان الاطلاق طول اسبوع وهم ينتظرون اليوم الموعود . امتلأت بهم الطرقات والخيام والفنادق والملاهي التي نظمت فيها الدولة استعراضات راقصة للمناسبة ومنها استعراض : « بنات في المدار » .

وأهم من كل شيء ، وهذا هو بيت القصيد ، كتبت اللافتات في كل مكان : « آمال العالم الحر وصلواته تصاحب جون جلين في مداره » . واعلام ٩٠٨ دولة رفعت باستثناء علم الاتحاد السوفياتي .

ولكن جون جلين لم يطر كما تعلمون . وقد يطير في يوم من الايام . اعلن العالم الامريكي الكبير فيليب موريسون ، بحسرة وألم ، « حتى اذا طار جلين ، فان طيران رجل واحد لمرة واحدة ليس سوى عجيبة » .

كان وقت في التاريخ وكانت الرأسمالية في عنفوانها وكانت تحمل لواء التقدم العلمي والاختراعات . وبهذا ايضاً اثبتت افضليتها على الاقطاعية وانتصرت عليها .

لقد مضى هذا الوقت الآن . فنحن نعيش الان في عصر الشيوعية التي تحمل لواء التقدم العلمي والاختراعات . وبهذا ايضاً ، يوري جيجارين وتيتوف ، وباليد الممدودة الى كاسترو وجيزتها تثبت الشيوعية افضليتها على الرأسمالية وتنتصر عليها .

ان الصعايدي المصري ، الذي صفق بالامس لجيجارين ، ادرك هو ايضاً هذه الحقيقة .

اميل حبيبي

# الكتلة الشيوعية تطالب بتعديل قانون امن الدولة وبالغاء قانون الطوارىء للايدي العاملة

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب الشيوعي موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية ، الى رئيس الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي بمشروع قانون يعدل بموجبه قانون أمن الدولة تعديلاً أساسياً .

ومشروع القانون هذا ، الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية يعدل صيغة المادة ٢٤ « المشهورة » التي تنص على « ان البينة على المتهم » بحيث تصبح « البينة على المدعي » .

وجاء في تفسير هذا المشروع ان مختلف المتناقشين حول « قانون امن الدولة » كانوا قد ابدوا شكوكهم في هذه الصيغة من القانون . وقد اثبتت التجربة ان تلك الشكوك كانت في محلها . وعليه فالمشروع يقترح ان يؤدي هذا التغيير الى إعادة النظر في جميع القضايا التي حوكمت حسب هذه المادة من القانون منذ ان نشر « قانون أمن الدولة » رسمياً (وعليه فان قبول اقتراح الكتلة الشيوعية يعني إعادة النظر في قضية لمرون كوهين التي حكم عليه بموجب المادة ٢٤ من « قانون أمن الدولة ») .

وفي تفسير القانون المقترح قال موشه سنيه ان طلب الكتلة الشيوعية تعديل المادة ٢٤ فقط من « قانون أمن الدولة » لا يعني انها توافق على بقية مواد القانون ، فالكتلة الشيوعية كانت الوحيدة التي لم تصوت الى جانب هذا القانون وأبدت معارضتها الشديدة لاقراره وذلك لان هذا القانون لم يكن يهدف الى المحافظة على أمن الدولة وانما الى اضطهاد المعارضة السياسية وكبتها .

اقتراح بالغاء قانون الطوارىء للأيدي العاملة

كذلك تقدم النائب الشيوعي موشه سنيه باقتراح قانون آخر يلغي بموجبه « قانون الطوارىء لتجنيد الايدي العاملة » الذي صدرت المحكومة به المهندسين المضربين .

والمعروف انه هذا القانون وافق عليه في سنة ١٩٤٨ مجلس الدولة المؤقت بسبب حالة الحرب التي سادت البلاد ومنذ ذلك التاريخ حتى الان لم يستعمل هذا القانون ولا مرة واحدة . وقد زالت الظروف التي سادت البلاد في سنة ١٩٤٨ منذ زمن طويل ولذلك — كما جاء في تفسير موشه سنيه لاقتراح القانون — فان استعمال « قانون الطوارىء » هذا ليس فقط غير عادل وانما هو مسيء وخطر . ان اعلان الحكومة في شباط سنة ١٩٦٢ عن نيتها في استخدام هذا القانون ضد المهندسين المضربين يثبت ان هذا القانون هو اداة التدخل في نزاعات العمل وسلب الحقوق الديمقراطية للمواطنين وعلى الاخص جمهور المستخدمين . ولذلك فان الكتلة الشيوعية تطالب بالغاء بنود قانون الطوارىء هذا حالاً ورسمياً .

## تعديلات في قانون التأمين القومي

القدس — اقرت الكنيست هذا الاسبوع تعديلاً لقانون التأمين القومي . والقانون قبل التعديل كان يحرم الشخص المؤمن من تسلم تأمين الشيخوخة اذا ما تأخر عن الدفع ٦ اشهر ويحرم المتضررين من اصابات العمل من تسلم تعويضهم اذا ما تأخروا في الدفع ٣ اشهر .

وبحسب التعديل الجديد لايحرم المؤمن من حقه في تسلم التأمين اذا تأخر اقل من سنة عن دفع رسوم التأمين ولكن من يتأخر عن الدفع لمدة تتراوح بين سنة وسنة ونصف السنة تنقص قيمة التأمين الذي يستحقه ربع المبلغ ، ومن يتأخر عن الدفع لمدة تتراوح بين سنة ونصف الى ثلاث سنوات تنقص قيمة التأمين الذي يستحقه بالنصف ومن يتأخر اكثر من ثلاث سنوات يفقد حقه كلياً .

والتعديل الجديد يمكن الارمل من الحصول على التأمين اذا كانت الزوجة المتوفاة هي التي تؤمن رزق العائلة هذا اذا لم يكن بامكان الزوج تحصيل الرزق كذلك فان التعديل الجديد لا يحق دائرة التأمين من دفع مصاريف المؤمن المتوفي اذا تأخر من دفع اقساط التأمين .

## توضيح حول تغيب معلم

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — نشرت المرصاد في عددها الصادر بتاريخ ٢٦-١-٦٢ خبراً لمراسلها حسين فارس من كفر ياسيف بعنوان « مقاطعة شيوعية » .

وفي هذا الخبر يقول هذا المراسل ان المجلس المحلي سمح بتغيب الاستاذ بطرس دله عن المدرسة بحجة انه سيقدم امتحانات م.أ. في الجامعة العبرية مما ترك اسوأ الاثر على طلاب الصف الثاني عشر الذين سيتقدمون لامتحانات « الاجتياز » .

ويضيف هذا المراسل ان هذا مقاطعة شيوعية « فالمجلس الذي يسيطر عليه الشيوعيون هو الذي سمح للمعلم بالتغيب لانه مرضي عنه . لو حصل هذا في مكان آخر لا يسيطر عليه الشيوعيون لقالوا انها سياسة التجهيل » .

اذن حسب رأي هذا المراسل لا توجد هنالك سياسة تجهيل . وكل ما هنالك ان الشيوعيين هم الذين يسمحون بوجود مثل هذه السياسة .

ولمعلومية هذا المراسل النبيه نقول ان الطلاب لم يطالبوا بان يؤجل المعلم بطرس دله تقديم امتحاناته في الجامعة العبرية حتى انتهاء امتحانات الاجتياز — كما ادعى — فهم حريصون ايضاً على مصلحة هذا المعلم ولكنهم طالبوا ، وهذا من حقهم ، بان يقوم غيره بتدريس حصصه اثناء تغيبه وهذا ما قامت به ادارة المجلس . ولذلك فان معلمين آخرين سيقومون بالتدريس مكانه وأحد المعلمين سيقوم بتدريس الصف الثاني عشر دروساً اضافية للرياضيات على حساب المجلس .

ان قول هذا المراسل ان المجلس المحلي يسيطر عليه الشيوعيون هو محض افتراء وتحريض . فالذي يقود هذا المجلس كما هو معروف للجميع — كتلة وطنية ديمقراطية باشتراك الشيوعيين ، وقد اعلن المباعم مؤخراً عن رغبته في الانضمام اليها .

واخيراً نحب ان نقول لهذا المراسل ان اعضاء مباعم في المجلس قد ابدوا في اجتماع المجلس المحلي الاخير عدم موافقتهم على ما نشر في المرصاد .

ونحن لذلك نكتفي بهذا القدر من الرد .

# معركة الزيت والزيتون

بقلم كمال غطاس

العضو الشيوعي في مجلس الرامة المحلي

نشرت جريدة « اليوم » عن « نشاطات » النائب نخلة في تصريف انتاج الزيت ورفع أسعاره .

وقد ضحك الفلاحون من ذلك بمرارة لانهم اعلم الناس بما آلت اليه احوالهم الاقتصادية المؤلمة من جراء سياسة اسياد النائب نخلة المرسومة لتحطيم الاقتصاد العربي .

ان اسعار الزيت هي اقل من تكاليف انتاجه . وقد نشأت مشكلة الزيت والزيتون واسعاره بنشوء سياسة الاضطهاد القومي منذ ١٩٤٨ ، عندما لجأت السلطات الى مصادرة الزيت باسعار بخسة .

وعندما توقفت مصادرة الزيت جاءت الشركات الاحتكارية بمساعدة الحكومة في اهمال هذا الانتاج لاجبار اصحابه على بيعه باسعار اقل من تكاليف انتاجه . هذا مع العلم ان كمية الزيت والزيتون هي اقل من الاستهلاك المحلي بدليل ان كميات كبيرة من الزيتون تستورد كل سنة من تركيا واليونان . وقد اعترف بذلك رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست امام وفد من منتجي الزيت في الرامة الذي طالبوا بتصريف انتاجهم . كما اعترف بذلك الوفد مدير دائرة المؤن والزراعة . ومما يدل على هذا الاهمال ايضاً ان جميع الكميات المنتجة من الزيتون تصرف في آخر السنة بعد ان يكون الفلاحون قد اضطروا الى بيعها بأي ثمن .

ان قرية الرامة هي قرية الزيتون الاولى في اسرائيل . ومن الطبيعي ان يبلغ المجلس المحلي مشكلة تصريف الزيتون ويسعى الى حلها .

وقد طالب المجلس المحلي ، منذ معركة انتخابات الكنيست الماضية ، الدوائر المختصة بتصريف انتاج القرية من الزيتون وزيادة اسعاره . وقدم لهذه الدوائر قائمة مفصلة من تكاليف الانتاج توصل الحد الادنى لهذه التكاليف ١٦٠٠ ليرة لطن الزيت وطلب سعراً له ٢٠٠٠ ليرة لكي يستطيع المنتج ان يعيش من انتاجه . وهذه التكاليف اعتمدها حتى النواب العرب الباقون وبعض المسؤولين في وزارة الزراعة في اجتماع خاص لبحث هذه القضية .. تعرضت عنه جريدة هآرتس بتاريخ ١٧/١٢/٦١ .

والان انتهى موسم الزيتون وتم عصره واستعاد المنتج تكاليف انتاجه ولم يعد أجور عماله ومع ذلك نرى الشركات مضربة اضراباً تاماً عن شراء اي كيلو من الزيت على الرغم من المراجعات العديدة .

وهذا الوضع لا يهدد المنتجين بالدمار فقط وانما يهدد ايضاً شجرة الزيتون نفسها التي هي بحاجة الى عناية فائقة .

وقد دعا هذا الوضع المجلس المحلي في الرامة الى عقد جلسة خاصة بتاريخ ٢٨/١/٦٢ قرر فيها ما يلي :

● لارسال برقيات الى جميع الدوائر المختصة لاخبارها بهذا الوضع الخطير .

● تشكيل وفد من مختلف القرى لمقابلة الدوائر المختصة وجميع الكتل البرلمانية .

● عقد مؤتمر عام يضم كافة منتجي الزيتون في اسرائيل .

● العمل على تشكيل نقابة لحماية هؤلاء المنتجين .

لقد ارتفعت اسعار المواد اضعافاً مضاعفة خلال السنوات العشر الماضية ومع ذلك فان طن الزيت الذي بيع في سنة ١٩٥١ بمبلغ الفي ليرة يرغب المنتجون في بيعه اليوم بنفس السعر . وقد اضطر بعضهم المبيعه بسعر ١٢٠٠ ليرة للطن — اي اقل من تكاليف انتاجه بـ ٤٠٠ ليرة .

وليس هنالك اي تفسير لموقف السلطات والشركات الاحتكارية من انتاج الزيتون هذا الموقف المعادي المتعنت الا تفسير واحد .. هو ان منتجي الزيتون عرب ولذلك يجب تحطيمهم ليسهل تشريدهم من اراضيهم .

ولذلك ليس امام جماهير الفلاحين العرب سوى طريق النضال بجبهة موحدة مع جميع ابناء شعبنا ضد سياسة الاضطهاد والتمييز التي من مظاهرها مصادرة ٥٠٠٠ دونم مؤخراً من اراضي البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم .

ان النضال من اجل رفع اسعار انتاج الزيتون سيلتحم مع نضال الشعب العربي في اسرائيل العام الذي تعلم عبرة طرق الكفاح من اجل كسب حقوقه .

## حين تهمل السلطات واجباتها وحين يضيق مسطح القرية !

عيلوط — لمراسل الاتحاد — نتيجة لهطول الامطار الغزيرة هذه السنة تهدمت بعض البيوت القديمة في عيلوط مما أدى الى سد بعض الطرق داخل القرية . كذلك تصدعت جدران بعض البيوت مما يهدد حياة المارة بالخطر .

ونتيجة لتداعي احد البيوت وسد الشارع تسربت المياه في ١-١-٦٢ الى بيت صبري الحمد الى علو متر ونصف فأتلفت الاثاث وافقد الاطفال بالحموة ولكن صبري الحمد نفسه اصيب بجروح نتيجة جرف الاحجار والاخشاب الى بيته وقد قدرت خسارته بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

وقد شاهد المختار وبعض السكان الحادث وأبلغت دائرة التنظيم الامر فحضر موظف مختص وأطلع على الحادث عن كثب ولكن الدائرة حتى الان لم تقم بأي عمل .

ان سكان عيلوط يحملون السلطات مسؤولية كل ما يقع من حوادث واضرار نتيجة الهطل وعدم اقامة مجلس محلي في قريتهم ونتيجة عدم توسيع مسطح القرية وعدم اعطاء رخص السكان لبناء بيوت جديدة .

تهاني

نهنىء الرفيقين .

زاهي وماجي كركبي

بقدوم المولود الجديد بشير

اللجنة المحلية وفرقة قيساريه

الحزب الشيوعي — حيفا

◇◇

الى الصديق ابراهيم طبراني وزوجته تهانينا بالمولودة :

شادية

خلية الجبل للحزب الشيوعي حيفا

◇◇

الى صديقنا الفريد شحادة وزوجته تهانينا بالمولود الجديد .

فرقة قيسريه

الحزب الشيوعي — حيفا

◇◇

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عبارة يهنئون الاخ توفيق خليل ياسين بمناسبة زواجه ويتمنون للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين .

## ندوة لبحث الثقافة العربية تعقد في ختام معرض الرسام عبد عابدي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انتهى يوم السبت الماضي معرض الرسام الحيفاوي الشاب عبد عابدي وبهذه المناسبة اقيمت مساء السبت في نادي الاخوة بتل ابيب ندوة « لبحث الثقافة العربية في اسرائيل » .

وقد افتتح الندوة أديب القاص الذي تحدث عن مشاكل الاقلية العربية والعلاقات بين العرب واليهود وطالب بالمساواة للاقلية العربية في اسرائيل وبالغاء الحكم العسكري وبفتح المجال أمام العرب في البلاد للتطور في جميع المجالات .

وبعد ذلك تكلم الشاعر حنا ابو حنا عن وضع الثقافة العربية في اسرائيل فقال انه على الرغم من انتقال كثرة المثقفين والادباء الذين كانوا في فلسطين الى معسكرات اللاجئين وعلى الرغم من جميع العقبات التي اصطنعتها السلطات لطمس الثقافة العربية وعرقلة تطورها في البلاد اليوم نواة لحركة ثقافية عربية متطورة .

ثم تكلم الشاعر عيسى لوباني عن دور الشعر العربي في اسرائيل فقال انه على الرغم من شراء السلطات لعدد من الشعراء العرب في البلاد فان الكثرية الشعراء والادباء يلتفون حول مجلة « الجديد » ومن بينهم « رابطة المثقفين العرب » .

وكان آخر المتكلمين الرسام الشاب عبد عابدي الذي تكلم عن دور الرسام وعن طريقته في الرسم ، وقال انه تأثر بالحوادث التي تصيب أبناء شعبه وبالمناظر الحيفاوية التي يعرفها جيداً .

## رسائل القراء

لقد باع ماكان يملك ، فماذا تريد دائرة ضريبة الدخل ؟

وصلتنا من محمود احمد حجيج يحيى من الطيبة رسالة يقول فيها : بتاريخ ٣٠-١-١٩٦٢ بينما كنت في العمل جاء الى بيتي جباة ضريبة الدخل وحجزوا على خزانة ملابس لزوجتي وطاولة وحصيرة ينام عليها اطفالي الستة وصحنين للاكل .

والجدير بالذكر ان ضريبة الدخل تطالبني بدفع مبلغ يختلف في كل مرة ويتراوح بين ٣٠٠٠ و٧٥٠٠ ليرة ! وذلك على أساس اني كنت املك بالاشتراك مع اخي يوسف بعض رؤوس الضان ولكنني منذ اكثر من خمس سنوات بعت كل ما املك منها (١٥ رأساً) بعد ان نهب جباة ضريبة الدخل ١١ رأساً اخرى وذلك لان هذه الاغنام لم تكن تسد نفقتها بسبب ضيق المراعي ورخص الاسعار وقلة انتاجها .

والان أنا لا املك شيئاً غير مقدرتي على العمل . هذا مع العلم ان العمل لا يتوفر لي دائماً .

ولذلك فاني اتوجه الى الرأي العام ليرى هذا الظلم الصارخ .

الى الرفيق العزيز

حنا نقارة

نهنيئك بمناسبة بلوغك سن الخمسين ونتمنى لك عمراً مديداً في خدمة السلام والصداقة بين الشعوب

لجنة حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع — نوردو — حيفا



في العالم العربي

الطريق الى حل مشكلة الجزائر ..

# الاعتراف فعلا باستقلال الجزائر ووحدتها

من اكثر من مصدر تتواتر الانباء حول اقتراب موعد وقف اطلاق النار في الجزائر وتسوية مشكلتها نهائياً. والسفير الامريكي في تونس الذي عاد الى واشنطن صرح بذلك امام الصحفيين قائلا ان الاتفاق سيتم في القريب العاجل. اما صحيفة تونس باللغة الفرنسية «افريقيا الفتية» فقد قالت ان الاتفاق الجزئي من تحقيق السلام في الجزائر وقعه ممثلو فرنسا والجزائر بالاحرف الاولى في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٢.

## خطاب ديغول

وقد الحت انباء الاتفاق الفرنسي الجزائري على الرأي العام العدي بعد اذاعة خطاب ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية في ٥ شباط الحالي.

في هذا الخطاب اعلن ديغول ان حكومته تعترف بدون قيد بحق تقرير مصير الشعب الجزائري الذي سيقيم دولة جزائرية ذات سيادة وهي ترغب في اقامة علاقة ودية ومثمرة معه.

واضاف مشترطاً ان يتم ذلك في ظروف صيانة مصالح فرنسا الحيوية خاصة في الصحراء وحماية حقوق المستوطنين الاوروبيين.

## موقف حكومة الجزائر

وعلى اثر هذا الخطاب عقبت مصادر قريبة من الحكومة الجزائرية المؤقتة على تصريحات ديغول قائلة «انه يشكل خطوة الى امام نحو تسوية المشكلة الجزائرية على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير».

اما الحكومة الجزائرية التي كانت مجتمعة في تونس في الوقت الذي اذاع فيه ديغول خطابه فقد اصدرت بياناً مقتضباً قالت فيه ان الحكومة درست التطورات الاخيرة التي طرأت على المشكلة الجزائرية.

## مشروع الاتفاق

وحسب رأي «افريقيا الفتية» التونسية تتلخص بنود الاتفاق الفرنسي الجزائري كما يلي:

* يقيم ديغول جهازاً ادارياً موقتاً في الجزائر تختار الحكومة الجزائرية الموقتة ستة من اعضائه.

* يضع جيش التحرير الجزائري نفسه تحت تصرف هذه الادارة الانتقالية.

* تحديد خلال ذلك الضمانات التي تطالب بها فرنسا لحماية مصالحها وصيانة المستوطنين الاوروبيين في الجزائر.

وخلال ذلك تنسحب القوات الفرنسية من الجزائر. والانسحاب قرره ديغول واعلنه في خطابه المذكور بدون ان يشير الى الاتفاق السري الذي ذكرته صحيفة «افريقيا الفتية».

## تعليق راديو موسكو

واذاع راديو موسكو تعليقاً على خطاب ديغول والمرحلة الحالية التي تمر فيها الجزائر جاء فيه:

«ان خطاب ديغول اثار الاهتمام. فديغول اعلن المخروزة تحقيق السلام في الجزائر وابدى اعترافه بسيادة الجزائر واستقلالها دون قيد.. ولايمكن الا ان نرحب بهذا اذا تحقق..

ولكن ليس هناك أساس للتفاؤل الكبير فلا يمكن اقرار السلام بالتصريحات مهما كانت جميلة.

فديغول لم يفتأ عن تقديم الوعود في السابق. قال ان السلام سيتحقق في الجزائر عام ١٩٦١ ولكن ها ان العام ١٩٦٢ يحل والحرب مستمرة والتنكيل بالوطنيين لا يتوقف.

ولذلك لا يمكن ان يقبل الرأي العام الوعد الجديد بتحقيق السلام الا اذا تحدد موعد المحادثات بين فرنسا والجزائر.

وقال المذيع ان شروط ديغول - حماية مصالح فرنسا في الصحراء وصيانة مصالح الاوروبيين - تثير الحذر... وعليها مصالح الاحتكارات الاجنبية الجشعة وستكون عقبة في طريق احلال السلام.

كذلك اكد المذيع ان اشاط العناصر الفاشية يعرقل التوصل الى السلام في الجزائر... وقد اصبح ان اتخاذ التدابير ضد هذه العناصر اصبح امراً ضرورياً.

وذكر المذيع ان نتائج اعمال الارهاب في شهر كانون الثاني بلغت ٨٠ قتيلا واضاف ان موقف التسامح من هذه العناصر يثير شكوكا في اخلاص باريس ورغبتها في احلال السلام.

وختم المذيع تعليقه محذراً من تصريحات الدبلوماسية التي تذيع ان مشكلة الجزائر قد حلت ويقول ان الطريق الى حل المشكلة يكون بالاعتراف التام بحق الجزائر في الاستقلال ووحدة اراضيها عملا لا قولا.

# يافة الناصرة تتضامن مع قرى دير الاسد والبعنة ونحف وكل الشاغور

## وحدة صف رائعة ضد سلخ أراضي القرية المرجية والمطالبة بانتخابات محلية

## القرويون يتبرعون للدفاع عن متهمي مظاهرات ايلول

يافة الناصرة - لمراسلنا - مساء السبت الماضي اثبتت هذه القرية، التي منحت الشيوعيين اكثر من نصف اصواتها، مرة اخرى أنها باقية على عهد الكفاح ووحدة الصف. في اجتماع شعبي حاشد في نادي الحزب هنا، استمعت اليه القرية كلها بواسطة مكبرات الصوت، اعلنت يافة الناصرة تضامنها مع قرى دير الاسد والبعنة ونحف وكل الشاغور في كفاحها ضد قرار نهب اراضيها وتشريدها الذي اصدرته الحكومة مؤخراً. ووجه الاجتماع الى المجلس المحلي المعين طالباً منه، باسم القرية كلها، ان يطالب هو ايضاً مع كل القوى الديمقراطية في اسرائيل، بالغاء الحكم العسكري. وفي نهاية الاجتماع جمع الحضور من قروشهم القليلة مبلغ عشر ليرات تبرعاً للدفاع عن متهمي مظاهرات الاحتجاج في ايلول على مقتل الشبان العرب الخمسة وطالبوا بالغاء المحاكمات.

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق اسعد يوسف بخطاب عالج فيه قضايا القرية المحلية، واتهم تقاتل المجلس المحلي المعين عن الدفاع عن مصالح القرية وخصوصاً سكوته عن سلخ اراضي القرية المرجية وضمها الى مجلس اللهبي يزراعيل. ان اصحاب هذه الاراضي يرفضون بحق سلخ اراضيهم عن سلطة المجلس المحلي في قريتهم ويرفضون دفع الضرائب الى مجلس يزراعيل الاقليمي. وفي السنة الاخيرة نظمت ٨ كانت ضدهم لرفضهم الدفع، وقد طالب الاجتماع باسقاط الدعاوى عنهم.

وكشف اسعد يوسف في كلمته ايضاً عن مؤامرة أخرى للاستيلاء على منطقة الجبل من اراضي القرية التي يسكنها لاجئون. ان الحكومة تريد الاستيلاء على هذه الارض وطرد اللاجئين واصحابها منها لتعطيها لسيل الكنيس تعويضاً عن ارضه التي صادرتها منه في جبل سيح. وحتى الان لم يقم مجلس يافة المعين بأي عمل لافشال هذه المؤامرة الجديدة ولصيانة حقوق اصحاب هذه الارض واللاجئين الساكنين عليها.

ولا تزال الحكومة تهدد بهدم عدد كبير من بيوت القرية بحجة انها غير مرخصة. والان، وقد ظهرت نوايا الحكومة سافرة من وراء اعمال الهدم هذه، فمن الضروري ان يتجند كل الاهالي لمنعها.

ثم القى النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمة جامعة استعرض فيها مراحل الكفاح المشترك والطويل الذي خاضته الجماهير العربية مع القوى الديمقراطية اليهودية من اجل الغاء الحكم العسكري وكيف اصبحت هذه القضية الان، بفضل هذا الكفاح الطويل بقيادة الشيوعيين، القضية الرئيسية التي تشغل بال كل الاوساط والاحزاب في اسرائيل.

وتوجه اميل حبيبي بالنداء الى نواب المباي العرب الاربعة ان يقفوا مع شعبهم في هذه القضية الحاسمة ولو مرة واحدة، وان يروا قليل خطاهم مرة واحدة. من الخطأ الزعم، قال، ان الحكم العسكري باق الى الابد. وان هؤلاء النواب يستطيعون ان يبتوا عليهم مستقبل زعامتهم. لقد كان الشعب قبل ان يكون الحكم العسكري وسيبقى الشعب بعد ان لا يكون الحكم العسكري.

واستنكر اميل حبيبي القتال الناصري الوقح الذي نشره نائب وزير الدفاع «بيرس» في دافار مؤخراً. وقال، «اضطرار اصحاب سياسة الحكم العسكري الى الكشف عن نواياهم بصراحة هو دليل ضعفهم وان الشعب قد كشفهم نهائياً».

وعرض اميل حبيبي في كلمته قضية الكفاح البطولي الذي يخوضه الان اهالي دير الاسد والبعنة ونحف وكل قرى الشاغور دفاعاً عن اراضيهم ومورد رزقهم. وقدم المسلمين تقريراً عما فعله الكتلة الشيوعية في الكنيست لتجنيد مختلف الاحزاب في استنكار اوامر المصادرة. وقال، «المهم هنا افشال مؤامرات الحكومة وتجنيد اوسع الاوساط في المعركة ضد سلب اراضي الفلاحين العرب. ونحن الشيوعيين نرغب في التعاون بكل اخلاص مع كل الاحزاب والهيئات في هذه المعركة. فلا مصلحة حزبية لنا سوى مصلحة الشعب العامة. وكل النصر «للمزرعة» التي نتوخاه هو ان يحافظ اهالي الشاغور على اراضيهم وان تتوقف سياسة السلب والنهب وان يلغى الحكم العسكري».

# لجان عمال في رمات غان يبادرون الى دعوة العمال لتوحيد صفوفهم للمطالبة بزيادة اجورهم ووقف موجة الغلاء

رمات غان - لمراسل الاتحاد - عقد في مصنع «الكو» في رمات غان، اجتماع يوم الاحد الماضي ضم ١٦ لجنة عمل في المنطقة.

وقد اصدر هذا الاجتماع نداء الى جمهور العاملين دعاهم فيه الى تأييد مبادرة عمال «الكو» لشن النضال ضد الغلاء ومن اجل دفع علاوة غلاء معيشة حالا.

وقد جاء في هذا النداء ان الغلاء قد ازداد بسبب سياسة الحكومة التي ادت الى زيادة الاسعار والضرائب.

واستنكر النداء تنكر الهستدروت لتعهداتها السابقة ومحاولاتها السافرة للجم نضال العمال ودعا الهستدروت الى الوقوف الى جانب العمال في نضالهم ضد الغلاء.

كذلك دعا النداء جمهور العاملين الى الانضمام الى نضال لجان العمال والطلب من الهستدروت ان تعمل على المطالبة بدفع علاوة غلاء المعيشة حالا.

كما دعا البيان الى تنظيم اجتماعات الاحتجاج في اماكن العمل والى الانضمام الى لجان المبادرة.

هذا وقد علمت على اثر هذا النداء اجتماعات في اماكن عمل عديدة اقترح فيها العمال اعلان اضرابات الاحتجاج واضرابات مستمرة من اجل رفع الاجور وخفض الاسعار.

كذلك فان لجان عمل في مناطق عمل أخرى اخذت في التنظيم واجراء الاتصالات بينها للقيام بنضال موحد لتحقيق هذه الاهداف.

# اقرت الكنيست الميزانية الاضافية

## مكونس: هذه الميزانية ستترجم الى ضرائب وغلاء

القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست في اجتماعها الاخير بأكثرية اصوات الائتلاف وضد اصوات المعارضة الميزانية الاضافية التي تبلغ ١١٨ مليون ليرة.

وقد قال عضو الكنيست ميكونس في تفسيره لتصويت الكتلة الشيوعية ضد الميزانية، ان هذه الميزانية هي نتيجة لخط الحكومة السياسي، هذا الخط الذي يشجع راس المال ويزيد بالنسبة لجماهير الشعب الضرائب وينشر الغلاء.

وفي كلمته انتقد ميكونس بشدة استعداد الحكومة لخدمة مصالح بلدان «السوق المشتركة» الاستعمارية وقال ان السوق المشتركة يشير في اوروبا سيطرة النظام الهتلري من جديد.

واضاف ان امام اسرائيل الامكانيات الكبيرة لارسال منتوجاتها الى الاسواق الواسعة في بلدان الاشتراكية والحياد. ولكن اذا بقي توجه السياسة الاسرائيلية نحو حلف الاطلسي والغرب فلن نستطيع الحصول على هذه الاسواق.

# عاد جورج طوبي من كوبا

اللد - لمراسل الاتحاد - عاد الى البلاد ليلة اول أمس سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق جورج طوبي. وكان الرفيق جورج طوبي قد أمضى اربعة اسابيع في كوبا ضيفاً على الحكومة هناك ومنظمة الشباب الثوري. واشترك ضيفاً في مؤتمر شعوب امريكا اللاتينية الذي انعقد في كوبا في الشهر الماضي.

# الكنيست تبحث (بقية)

عليهم اولئك الذين يفصلون بهم من افراد الجماهير العربية عاطريتهم من اهم سيفقدون كل ذرة من الكرامة والصلة بالشعب اذا لم يؤيدوا الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري.

### وحدة الصف حاجة ماسة

وامام ظهور الجبهة التي اقامها بن غوريون لافشال اقتراحات الالغاء تبرز ضرورة وحدة الصف بين الكتل التي قدمت مشاريع الالغاء. وقد عقدت يوم الثلاثاء الماضي كتل المبام واحدوت عبودا والاحرار والحيروت اجتماعاً دعا اليه روزن رئيس حزب الاحرار ووزير العدلية سابقاً للتشاور حول ضمان وحدة الصف والتأييد المتبادل لاقتراح كل منهم. وقد استثنوا من هذا الاجتماع الحزب الشيوعي الذي بدون اصواته لا يمكن ضمان عدد الاصوات المطلوب حتى للوصول الى العدد الذي يجنده الان بن غوريون وهو ٦٠ صوتاً.

وقد حذرت الكتلة الشيوعية باتصالاتها مع بقية الكتل من مغبة هذا الموقف الانفصالي والهرب لوحدة الصف ويشد خطر سياسة الشيوعيه والجبهة ضمان وحدة الصف.

### موقف المتدينين القوميين

والمتدينون القوميون الذين قرروا التصويت مع بن غوريون يتنكرون بذلك لموقفهم المعلن عنه من اهم شيء الحكم العسكري، وكانوا في آذار ١٩٥٩ قبيل الانتخابات لكنيست الرابعة قد قدموا اقتراحاً الى الكنيست بالغاء الحكم العسكري، وهناك عدد من اعضاء كتلة المتدينين، مثل عضو الكنيست اونا، يعارضون موقف كتلتهم هذا ولا يوافقون على تأييد بن غوريون. والمركز عندهم الان لاقناعهم بأن يتغيبوا على الاقل عن الجلسة حتى لا يضطروا الى التقيد بالطاعة الائتلافية والى التصويت مع بن غوريون.

ولذلك فنتائج معركة الكنيست يمكن ان تقرر بصوت او اثنين لصالح الحكم العسكري او ضد الحكم العسكري.

# تعزية

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يتقدمون الى الرفيق صالح عبد القادر الطه وزوجته وعموم آل الطه بتعازيهم الحارة بوفاة فقيدهم الغالي.

عبد القادر

# اجتماع وكلاء الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٦٢

يعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مؤتمر السينما العرب سابقاً (ماريوحنا ٣٩) حيفا

# الجبهة الشعبية تؤيد (بقية)

من حقوق العرب في اسرائيل».

وقد وقع على هذا النداء الطلاب الجامعيون علي رافع ورغيد سليم وفرج سليمان واحمد ريناوي والياس مصر وسعيد مصر وعبد الحفيظ علوب واديب حران، وغازي غازي وصبا عليوي ومدلول عبد الرازق واحمد مصاروه وعمر رحال وبطرس طه وجريس خوري وصبحي ديب وروحي اسعد، وقاسم نبلي ودياب خوري وحسن اسعدي وحسين ذيابي وسامي ناصر وسليم خوري ونصار نصار ونعيم حسن وعصام عبد الكريم وعبد الرحيم ريان واحمد حسن وخالد ياسين واحمد دياب وهاشم خطيب وجهاد ابو كل وفيليب ناصر.

كذلك تعقد الاجتماعات الان في القرى والمدن لتعلن تأييد الجماهير لحق اصحاب القرى الثلاث في اراضيهم ومصادرتها.

# كلمة الاتحاد بهم

اطلقوا التصريح لو التصريح للنادي «الكلارجة»!

وجمع بن غوريون زعماء الاحزاب - ما عدا الحزب الشيوعي - مدركاً انه ليس بالامكان الضغط على الحزب الشيوعي وتحويله عن موقفه المثابر - وأسر في آذانهم «اسرار الامن» التي تضطره الى التمسك بالحكم العسكري. واجتمع «بنوابه» العرب المباييين وطلب مساعدتهم.

•••

ونشط بن غوريون على حلفائه في الائتلاف ولوح بمشروع «التعديلات» حتى يجر «المتدينين» الى جبهة الابقاء على الحكم العسكري بعد ان كانوا قد تعهدوا اثناء الانتخابات بالعمل من اجل ابطال الحكم العسكري.

وطبلت الصحف الرسمية وزمرت لهذه «التعديلات» التي يريد بها بن غوريون كسر موجة المطالبة بالغاء الحكم العسكري. ولكن ما هي حقيقة هذه التعديلات الموعودة؟ ان «تصاريح السنة» او زيادة عدد المدن التي يمكن الوصول اليها خلال ساعات النهار بدون تصريح، او منع حق الاستئناف على قرارات الحاكم العسكري لهيئة عسكرية عليا، ان هذه «التعديلات» التي اقترحتها حكومة بن غوريون حتى ترد بها على المطلب الشعبي بالغاء الحكم العسكري، لا تعبر الا عن «خفة عقل» الذين يعتقدون انه من طريقها بالامكان التمسك على قلوب الجماهير العربية والواعين من الجماهير اليهودية الذين احرجوا الزمرة البنتوريونية اكبر احراج بهذا الاجماع على الغاء الحكم العسكري.

«فتصاريح السنة» كانت ايضاً قائمة حتى اليوم وهي تمنح للمحاسيب، وتوسيع نطاقها لا يغير الواقع المر بان فئة اليس للعمال وغيرهم من المواطنين ستبقى مربوطة بتصريح من الحاكم العسكري يعطيه ويقطعه حسب هواه وكما يشاء او كما يشاء الذين يعده والاعوان والاذناب، يضغطون به على هذا الفلاح ليبيع ارضه او التنازل عنها وعلى ذلك العامل اذا ما غضب عليه هذا الاجير المباي او ذاك... ان «تصاريح السنة» لا تغير اي شيء جوهري في نظام التصاريح الذي سيبقى بيد «سيادة» الحاكم العسكري واعوانه وعيونه وبيد رجال المباي سوطاً يهددون به ويزجرون به من يرجون زجره ويقيدون به حرية المواطن العربي.

اما توسيع نطاق المناطق التي يمكن زيارتها اثناء النهار فهو لا يسمن ولا يغني من جوع.. فهذا سيمنع ابن الجليل السماح له بالوصول خلال ساعات النهار مثلا لريشون لتسيون او الى تسيونا او بئر السبع، او هذا سيمنع ابن المثلث حق الوصول الى مدن اخرى بحجة بدون تصريح والقيد امامهم هي حق النوم والتجول مثلهم مثل غيرهم من المواطنين اثناء جميع ساعات الليل والنهار وفي جميع الاوقات؟

اما منع حق الاستئناف على القرارات المحكمة العسكرية امام هيئة عسكرية اعلى فهو قرة للهازل بالنسبة لحقوق المواطن الفقاتية، هذا يعني إبقاء الوضع على ما هو عليه الان دون اي تغيير، ضابط بلجنة يحكم وآخر بلجنة يبت. فالصف العسكري سيبقى تعسفاً عسكرياً والابتعاد عن ابسط المقاييس القضائية في هذه المحاكم سيبقى كما هو وستبقى المحاكم العسكرية السيئة «الصيت» لا تزال المطلوبات الجارية بالمواطنين العرب.

والحكم العسكري بكل مآسيه من اجراءات النفي، والابعاد الاداري وسلب حرية التنقل، وتدخلات جهاز الحكم العسكري في حياة المواطن العربي سيبقى جاثماً على صدره كحجر الرحى. ولذا ما جاء بن غوريون عشية انتخابات الكنيست الرابعة بتخفيفات تضليلية موجة إزالتها الان آلة الحكم العسكري. كثل الخروج من مناطق الحكم العسكري خلال ساعات النهار بدون تصريح فكان يمكن إعتبار تلك الاجراءات آنذاك حقيقة تخفيفات ما. اما «التعديلات» المقترحة اليوم فهي من نوع ذر الرماد في العيون، ومردودة الى اصحابها المتصرفين وهي مموهة لن تجوز على أحد.

وعلى الرغم من جميع المناورات البنغوريونية لحصول الزمرة البنغوريونية على اكثرية الاصوات لافشال مشاريع القوانين لالغاء الحكم العسكري هو امر موضع الشك. وتساوي حتى الان اصوات المؤيدين المتصرين للزمرة البنغوريونية (٦٠ أصوات المباي والمتدينين القوميين وعمال اجودات اسرائيل) مع اصوات الكتل الخمسة التي قدمت مشاريع قوانين حول الغاء الحكم العسكري (الحزب الشيوعي، مبام، احدوت عفودا، الاحرار، والحيروت).

ولكن هناك خطر انعدام الوحدة بين صفوف مقدمي الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري. فقد عقدت المبام واحدوت عفودا والاحرار والحيروت اجتماعات ضمتهم واستثنوا الكتلة الشيوعية لمجرد أمر التأييد المتبادل لاقتراحاتهم. إن هذا الموقف المعادي للشيوعية الذي تتخذه هذه الكتل بالنسبة للكتلة ديمقراطية تكتل إلغاء الحكم العسكري ويوجّه حرب كان الاول والمثابر في النضال من أجل إلغاء الحكم العسكري إنما هو تشويه لهذه الوحدة الضرورية لضمان نجاح المعركة ضد الحكم العسكري. ان حجتهم هي أن الحزب الشيوعي يطالب بإلغاء الحكم العسكري حالا وأما اقتراحاتهم ففيها تخفيفات اولية وإعطاء مهلة لتنفيذ الإبطال... إن هذا لعذر أقبح من ذنب...

صحيح ان مشاريع القوانين المقترحة للالغاء تختلف من بعضها واقتراح الحزب الشيوعي هو الاكثر مثابرة ولكن جميعها تتفق في مبدأ الالغاء. ولذا وجبت الوحدة ووجب التصويت الجماعي - الكل من أجل كل اقتراح للالغاء وبدون استثناء. ان هذه الكتل وخاصة المبام يوقعونها موقف العداء للشيوعية، وقف تخريب الصف تتحمل مسؤولية كبيرة أمام الجماهير. إن هذه المواقف المخربة للصف وهذا العداء للشيوعية وهذا الاستهتار بوحدة الصف يدل على عدم الجدية في المعركة لالغاء الحكم العسكري ويدل على أن هذه الكتل لا يهمها قبول الاقتراحات وإنما تقديم الضريبة للجماهير المطالبة بالغاء الحكم العسكري. إن الحزب الشيوعي يدعو لوحدة الصف في هذه المعركة الحاسمة.

وفي هذا الوضع البرلماني يقوم النواب العرب المبايون بدور حاسم، بامكانهم ترجيح الكفة لصالح إبطال الحكم العسكري إذا ما أيدوا مشاريع القوانين لابطاله. ولقد الانباء إلى أنهم يترددون بين التصويت مع بن غوريون وبين الامتناع عن التصويت أو التغيب عن الجلسة، وحتى الامتناع أو التغيب يعتبر مساعدة فعلية للزمرة البنغوريونية في سعيها لافشال المطلب الشعبي لابطال الحكم العسكري، إذ أنه يحرم المطالبين بالابطال اكثرية الاصوات، إن النواب العرب المبايين يتحملون مسؤولية كبرى في هذه المعركة. لقد عرفناهم منذ أن رشحوا لانتخابات الكنيست أعواناً وأتباعاً للزمرة البنغوريونية. ولكن هل يصل بهم حد التبعية وعدم السوط إلى أن يكونوا بالسهم العامل المقرر لبقاء الحكم العسكري؟ إننا نأمل أن يكون لدى النواب العرب المبايين ذرة من التعقل والاستعداد للتأثر بمطاليب الشعب الذي ينتمون إليه وأن يتذكروا من بعض خطاباتهم تجاه بالتصويت إلى جانب مشاريع إلغاء الحكم العسكري.

وخلال الايام الباقية حتى الفصل البرلماني في معركة الحكم العسكري للرأي العام دور يقوم به التأثير على المترددين وغير الحاسمين في مواقفهم كمثل النواب العرب المبايين وبعض النواب من المتدينين القوميين.

● ليقف النواب العرب المبايون إلى جانب شعبهم في المعركة لابطال الحكم العسكري.

● فلتتوحد كل القوى الشعبية من أجل أن تبطل الكنيست الحكم العسكري البغيض.

# تهاني

الحزب الشيوعي في عبلين يهنىء عمر وفخرية نجمي بسلامة المولودة.

عزة

القسم التهاني.

لفرح ومريم زيدان بسلامة المولود.

— جريس خوري

تهانينا الى الصديق سليم زخريان وزوجته بالمولود الجديد ايليا

الحزب الشيوعي بحيفا خلية الجبل

# المهندسون هددوا [بقية]

العمل باستخدام قانون الطوارئ لتجنيد المهندسين الحيويين للاستجواب فحرروا اولئك المهندسين الحيويين.

وصود تقدم مركز النقابة الى تصريح مدير الجمعة المدنية الذي اعلن عزم السلطات على عدم دفع مرتبات الاضراب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

١٣ شباط ١٩٦٣ — ٩ رمضان ١٣٨٢ — العدد ٨٠ السنة الثامنة عشرة — 13.2.1963 — No. 39 Vol. XVIII

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغورة)


## مظاهرة جبارة واضرابات لصد الفاشية في فرنسا

باريس – بدأت مساء أمس مظاهرة ألوف الباريسيين في أعقاب اضرابات لنصف ساعة شملت المواصلات والخدمات احتجاجاً على وحشية البوليس في الهجوم على المظاهرة الجبارة التي قام بها الحزب الشيوعي يوم الخميس الماضي استنكاراً لاعمال الفاشيين الارهابية.

وقد قالت الصحف ان فرنسا لم تر مثل تلك المظاهرة منذ نهاية الحرب العالمية. وقد جرت المظاهرة تحت شعارات «الموت للقتلة الفاشيين» (منظمة الجيش السرية) و«ليتحقق السلام في الجزائر».

ومن المتوقع أن تستمر الاضرابات والمظاهرات حتى تقوم السلطات باتخاذ اجراءات تضع حداً لنشاط الفاشيين الدموي.

وتقول آخر الانباء أن البوليس حشد ٣٠ ألف بوليس لمواجهة المظاهرة المتجهة نحو ميدان الباستيل في باريس.

## مفاوضات فرنسا – الجزائر في جنيف

لندن – أجمعت الانباء أن المفاوضات بين حكومة الجزائر وحكومة فرنسا بدأت في جنيف أو هي على وشك أن تبدأ.

وتؤكد الانباء ان كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء الجزائري وسعد دحلب وزير الخارجية ومحمد يزيد وزير الانباء قد وصلوا الى جنيف لهذه الغاية.

# ذيول تخفيض الليرا يحمل في طياته الدمار الاقتصادي للفئات الشعبية

**«السياسة الاقتصادية الجديدة» هي الوجه الاقتصادي لتبعية الحكومة لحلف الاطلسي .. ومعناها مضاعفة استغلال العمال وتخفيض مستوى الشعب وتضييق الخناق على الصناعة المحلية .. وفتح اسواق البلاد لدول السوق الاوروبية المشتركة**

القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت الكنيست تبحث في «السياسة الاقتصادية الجديدة» بعد ان القى وزير المالية اشكول بياناً حولها ردد فيه ما كان قد أعلنه في نهاية الاسبوع الماضي .. وفي بيانه اعترف بارتباط «السياسة الاقتصادية الجديدة» بالسوق الاوروبية المشتركة قائلاً: «ان مساعينا للارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة لم تكن بين الاسباب الاخيرة (صحيح كانت السبب الجوهري – المحرر) التي قررت «السياسة الاقتصادية الجديدة»».

وعلى اثر البيانات تكلم النائب بدر من «الحيروت» فأيد تخفيض سعر الليرة ولكنه انتقد بعض نواحي السياسة الاقتصادية وأعرب عن عدم ثقته بالحكومة.

كذلك تكلم سابير من «الاحرار» وأيد السياسة الجديدة ولكنه تحفظ منها.

هذا ولا يزال النقاش دائراً حتى كتابة هذه السطور في مساء أمس.

### تخفيض سعر الليرة والسياسة الاقتصادية الجديدة

وكان ليفي اشكول وزير المالية قد اعلن بعد ظهر يوم الجمعة نبأ تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية بحيث يوحد سعر الدولار الذي كان متفاوتاً ليصبح بثلاث ليرات اسرائيلية.

وفي الوقت ذاته اعلن ما اصبح يطلق عليه الان «السياسة الاقتصادية الجديدة» وتتلخص:

● في الغاء المساعدة المعطاة في تحويلات رأس المال.

● الغاء «الضرائب» على اكثر البضائع المستوردة ويصبح استيراد الاجهزة والمواد الاولية حراً من الضرائب والمكوس، والضريبة الجمركية على البضائع الاخرى ستخفض كثيراً.

● واعتماداً على ان تخفيض سعر العملة سيكون قيداً على توسيع الاستيراد ستلغى تدريجياً القيود الادارية على الاستيراد.

● تخفض تدريجياً الرسوم التي تحمي الانتاج المحلي حيال البضائع المستوردة، وحتى تقوم فروع الصناعة والزراعة على اساس الانتاج الرخيص بالتدريج ستخفض الضرائب التي تحمي هذا الانتاج .. وعلى الانتاج المحلي ان يواجه منافسة البضائع المستوردة.

● ستواصل الحكومة مساعداتها بتقديم قروض التطوير بشروط سهلة .. كذلك ستعطي الحكومة اعتباراً من الانظمة لتخطيط التطوير في فروع البناء والاقتصاد.

● وعمدة الهستدروت ستعمل للحكومة على تأمين «ابطاء» استقرار اجور العمال في المنشآت الصناعية وادارة الحكومة والخدمات العامة.

وقد يلي توطيد الاقتصاد ومنع التضخم المالي تقول «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي اعلنها اشكول واقرتها الحكومة بالاجماع قبل ذلك:

● ان الحكومة ستتخذ الاجراءات لتثبيت الاسعار وتأمين وفر في الحاجيات المتعلقة عليها والمستوردة .. وستقدم معونات لمنع زيادة اسعار الحاجيات الضرورية حد الامكان. ولذلك سوف لا ترتفع اسعار الزيوت النباتية والسكر ... وستحاول الحكومة بقدر الامكان منع ارتفاع رسوم الخدمات.

وتعني هذه «السياسة الجديدة» يمنع الارباح غير العادلة ... والانفاق الزائد الذي يسبب ارتفاع الاسعار.

● وتنوي الحكومة بمساعدة الهستدروت (اي قيادة المباي في الهستدروت) ان تعقد المفاوضات اللازمة التي تضمن ان لا ترتفع اجور العمال الا بزيادة الانتاج .. وزيادة الانتاج ستكرس لتخفيض اسعار المنتجات الاسرائيلية في الاسواق الاجنبية.

● ولكن تظلم علاوة غلاء المعيشة سيبقى على حاله ..

● وتعد الحكومة بعدم رفع الضرائب الا لتمويل حاجات طارئة !! (وما اكثرها)

### أسباب الخطوة

الخطوة الحكومية تعود الى قرار الحكومة ربط الاقتصاد الاسرائيلي بالسوق الاوروبية المشتركة .. اي انها تمهيد اقتصادي لسياسة الولاء لحلف الاطلسي ولالمانيا الغربية التي تعمل مركز القيادة في السوق الاوروبية المشتركة ..

### ومعناها

ومعناها حسب بنود السياسة الاقتصادية الجديدة – ازالة الحماية التي تتمتع بها الصناعة المحلية – فتح اسواق اسرائيل امام منتجات الصناعة الاوروبية الغربية المتطورة .. اي معناها احراج الصناعة المحلية التي ستقصر في منافستها مع الصناعة الاوروبية المتطورة.

وفي الزراعة معناها خراب الفلاحين الزراعيين الذين لا يستطيعون الصمود امام المنافسة الاوروبية ... فعلى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

# بدأت موجة الغلاء الطامية

## ازدياد في اسعار الوقود والشاي والقهوة والقطن والصوف والنقليات .. توقع زيادة ضرائب البلديات والمجالس المحلية .. الموجة لا تزال في بدايتها.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – تبخر وعد الحكومة بتجميد الاسعار في اعقاب تخفيض سعر النقد الاسرائيلي بعد صدوره بـ ٤٨ ساعة وبدأ المد في موجة الغلاء ..

الحقائق الاولية تقول:

ان القهوة والشاي والكاكاو ازدادت اسعارها بين ١٥ و٣٠ و٤٠ في المئة ... والقطن والصوف استزدادت اسعاره حوالي ٢٠ في المئة .. والسفر الى الخارج ازداد بـ٢٠ في المئة تقريباً. وازدياد اسعار البنزين والسولار حوالي ٢٥ في المئة ستزداد أجور السفر في السيارات حوالي ٢٠ في المئة ..

كذلك ازداد سعر الورق المستورد بنسبة ٣٠ في المئة وسعر الكتب المستوردة ٢٠ في المئة.

واما الادوية والكيماويات فقد ازداد سعرها بنسبة ١٥ بالمئة.

والفلافل المأكل الشعبي المعروف ازداد سعر نصف الرغيف منها بـ المورات.

وتقول الصحف ان سعر الارز سيزداد أيضاً ما لم تقدم الحكومة مساعدة مالية الى المستوردين.

### هذه هي البداية

وتقول الحقائق الاولية ان اثر تخفيض سعر النقد الاسرائيلي وجعله ثابتاً على نسبة ٣ ليرات للدولار الواحد لا يزال في بدايته. وقد تمر بعض الايام قبل ان تتضح حصيلة تخفيض النقد في الحياة الاقتصادية في البلاد.

فرجال الصناعة يحسبون الان ازدياد نفقات الانتاج وبعد ذلك سيقررون اسعار منتجاتهم على ضوء تمسكهم بارباحهم الطائلة وزيادتها زيادة مطردة.

وقد صرح متحدث بلسان شركة باصات «دان» التعاونية ان شركات الباصات ستناشد الحكومة دفع مساعدات مالية لها لسد زيادة نفقات الوقود وقطع الغيار.

ويذكر القراء ان هذه الشركات زادت أجور السفر بمعدل ٢٠ في المئة قبل أسبوعين. ولكنها على ما يظهر لن تكتفي بهذه الزيادة وستطالب بمضاعفتها اذا لم تلب الحكومة طلبها المساعدة.

وتلبية هذا الطلب غير متوقعة على ضوء قرار الحكومة تخفيض مساعدتها المالية لتجميد الاسعار الى الحد الادنى .. ولذلك سيقلد اصرار ادارة هذه الشركات على زيادة أجور السفر مجدداً.

### المواد الحيوية

لقد صرحت الدوائر الحكومية ان الزيوت والسكر والخبز والبيض والحليب والمنتجات الزراعية ستحافظ على اسعارها .. ولكن هذا الامر غير متوقع حيال موجة الغلاء الطامية ... خصوصاً وان العلف يستورد من خارج البلاد وازدياد ثمنه سيزيد اسعار اللحوم والبيض والحليب زيادة كبيرة.

### اتجاهات بدأت تتضح

وتقول انباء الجهات ان تجار الجملة يمتنعون عن تزويد تجار المفرق بكثير من المنتجات وهم يترقبون التطورات حتى يضاعفوا ارباحهم .. ويعود كل هذا الى عدم الثقة بوعود الحكومة بعد ان اعلن «اشكول» قبل يوم واحد ان الحكومة تنوي عدم تخفيض سعر الليرة وعاد في اليوم التالي واعلن تخفيضه تخفيضاً دراماتيكياً.

وعلى الرغم من ان تخفيض العملة لم يتفاعل بشكل كامل مع حياة البلاد الاقتصادية فقد أعلن رئيس بلدية تل ابيب مردخاي نمير أول امس ان عدداً من رؤساء المجالس البلدية والمحلية سيجتمعون مع وزير الداخلية لبحث ميزانياتهم او بالاحرى لاعادة النظر في بحث ميزانياتهم.

وقد جاء هذا في اعقاب تصريح ناطق بلسان وزارة الداخلية وجاء فيه:

ان تخفيض سعر الليرة سيضطر اكثر المجالس البلدية والمحلية ومن المحتمل سيضطرها جميعها الى اعادة النظر في قرار صحيفة تعريفة الضرائب لعام ١٩٦٢/٦٣ .. وذلك بسبب زيادة أجور العمال المتوقعة وزيادة تسديد القروض المرتبطة بالدولار .. وفي بعض الحالات تصل هذه القروض الى ملايين الليرات.

كذلك أعلن اصحاب دور السينما ان في نيتهم زيادة ثمن تذاكر الدخول في القريب العاجل.

# الطلاب الجامعيون والثانويون اليهود والعرب

## يهتفون في مؤتمرهم: ليلغ الحكم العسكري

حيفا – مراسل الاتحاد – من مدن البلاد الكبرى حيفا وتل ابيب والقدس، من قرى الجليل والمثلث، من المواطن اليهودية والعربية هرع الى حيفا يوم الاحد الماضي مئات الطلاب الجامعيين والثانويين، اليهود والعرب ليعقدوا مؤتمرهم وليهتفوا بأصواتهم الفتية «ليلغ الحكم العسكري حالاً وكلياً». عاشت الوحدة الطلابية اليهودية العربية.

وعقد المؤتمر في الوقت المحدد له.

وكان نجاحاً كبيراً لعشرات الطلاب اليهود والعرب، من الذين ينتسبون الى منظمات مختلفة، والذين بادروا الى دعوة الطلاب الى ترك مقاعدهم الدراسية وكتبهم ومسوداتهم ليهبوا الى النضال الشعبي المتصاعد من اجل الغاء الحكم العسكري والاسهام في معركة ابطال الحكم العسكري.

وفي قاعة بيت حرلسون في حيفا التي غصت بالطلاب الذين استمروا يفدون الى القاعة طوال الوقت، افتتح طالب الحقوق في الجامعة العبرية فرج نور سليمان المؤتمر ودعا المبادرين اعضاء اللجنة التحضيرية الى رئاسة المؤتمر.

ثم انتخب المؤتمر الطالب رفنا جورج من جامعة تل ابيب لرئاسة المؤتمر.

وتكلم في المؤتمر ١٦ طالباً مؤكدين ضرورة الغاء الحكم العسكري لانه في مصلحة السلام والاخوة والديمقراطية والامن.

ومن خلال كلمات الكثيرين ظهرت معالم الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تعيرها الجماهير العربية.

وهؤلاء المتكلمون جعلوا المؤتمر قطرياً بكل معنى الكلمة .. فقد جاءوا من المدرسة الثانوية في تل ابيب والمدرسة البلدية في تل ابيب والمدرسة الثانوية في الطيبة والمدرسة الثانوية في الطيرة والمدرسة الثانوية في كفر ياسيف ومن الجامعة العبرية في القدس والتخنيكوم في حيفا والمدرسة المسائية من الناصرة ومدرسة الراهبات من الناصرة والمدرسة الثانوية الارثوذكسية في حيفا والمدرسة الثانوية في الرملة والمدرسة الثانوية في كفر آتا.

ولقد دعا المؤتمر الى تنظيم اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب والقيام بنشاط لتوثيق عرى الصداقة بين الجانبين.

واتخذ المؤتمر في نهاية دورته القرارات التالية:

● يتوجه المؤتمر الى الطلاب من مختلف الاتجاهات لان يوحدوا في النضال لالغاء الحكم العسكري .. ويدعو منظمي المؤتمر المهرجان الذي عقد في تل ابيب في بيت سوكولوف لارسال وفد مشترك الى الكنيست يحمل مطالب الطلاب اليهود والعرب وهو الغاء الحكم العسكري الى اللجنة التشريعية في البلاد.

● يدعو المؤتمر كتل الكنيست الى توجيه قواها والتصويت موحدة الى جانب الغاء الحكم العسكري.

● يطالب المؤتمر وزير المالية بالغاء قرار مصادرة اراضي الشاغور في الجليل البالغة ٥٠٠٠ دونم.

● يحيي المؤتمر المعلمين والمثقفين اليهود والعرب الذين استنكروا التمييز العنصري ويدعو المثقفين الى ان يلتقوا الجيل الناهض ..

وبعد ان انتهى المؤتمر بدأ لمواصلة العمل بين الطلاب لتطبيق قرارات المؤتمر تبرع المجتمعون بـ ١٠٢ ليرات من اجل تغطية نفقات المؤتمر ..

وقد شاع في المؤتمر الحماس الذي واكبه بالهتاف: ليلغ الحكم العسكري، عاشت الوحدة الطلابية اليهودية العربية.

### الطلاب يلتقون مبام دوسا

يوم السبت الماضي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب اجتماع طلاب جامعيين وثانويين يهود وعرب للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وعقد هذا الاجتماع في عشية من مؤتمر حيفا الذي عقد في اليوم التالي كان هذا اللقاء قاسماً به عناصر مبام ...

ولكن مبام الذي قام بسلبه الانقسامي لتحقيق ربح حزبي أصيب بصدمة قوية ... تبين هذا عندما عبد العزيز الزعبي الى القاعة كلها في الاجتماع الطلابي فحمى الطلاب على هذا التصرف الحزبي الفظ وطرقوا بقاعهم وانسحب اكثرهم.

## ١٤٠ لجنة عمال يبادرون الى دعوة اخوانهم للقيام بنشاط لصد موجة الغلاء

تل ابيب – نداء يوزع الان في جميع امكنة العمل يدعو العمال في البلاد الى الوحدة في النضال ضد الغلاء ومن اجل زيادة علاوة الغلاء والاجور.

وقد وقع على النداء ممثلو ١٤٠ لجنة من لجان العمل التي عارضت في الغلاء ورفع الضرائب وزيادة اقتراحات الهستدروت.

هذا وستبادر لجان العمل والعمال الى عقد اجتماع للجان العمل اليوم الثلاثاء الساعة ٧:٣٠ مساء في «بيت هاتيال» في تل أبيب شارع لينسكي ٨٢.

وسيجري البحث في هذا الاجتماع في المواضيع التالية:

١) انتشار الغلاء والطرق لصده.

٢) النضال لاجبار الحكومة على وقف موجة الضرائب المتصاعدة

٣) التزييف في جدول الغلاء ووضع جدول غلاء حقيقي

# خروشتشوف يقترح اجتماع رؤساء دول لجنة نزع السلاح العام

لندن – تقول الاذاعة البريطانية بيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي دعا رؤساء دول لجنة نزع السلاح التي ستجتمع في ١٤ شباط الحالي الى قيادة وفودهم في تلك اللجنة وقد قام خروشتشوف بذلك

رداً على اقتراح تقدم به الرئيس الامريكي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني مكميلان يقضي بأن يجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى قبل موعد اجتماع لجنة نزع السلاح.

وقد تألفت لجنة نزع السلاح اثناء بحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قضية نزع السلاح التام والشامل وهي تتكون من خمس دول اشتراكية وخمس دول غربية تنتمي الى حلف الاطلسي وثماني دول محايدة وغير مرتبطة بأحلاف بينها الهند والجمهورية العربية المتحدة والمكسيك والسويد.

## بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن «السياسة الاقتصادية الجديدة»

# الحكومة ضد الشعب فليهب الشعب ضدها

قرار الحكومة تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية، وابطال ضرائب الاستيراد التي فرضت لحماية الصناعة المحلية وانتهاج «السياسة الاقتصادية الجديدة» يحمل في طياته نتائج خطيرة تصيب الاقتصاد الوطني وشروط حياة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ان «السياسة الاقتصادية الجديدة» ستأتي الى السوق الاسرائيلية ببضائع مستوردة ستنافس الانتاج المحلي وتؤدي الى تقليصه وتضيق ممكنات تطوره. كذلك ستثقل هذه السياسة العبء على التصدير الاسرائيلي وتخلق له ظروف تنافس صعبة في اقطار اوروبا الغربية حيث الصناعة متطورة. وهذا يفرض على التجارة الاسرائيلية وعلى الاقتصاد الاسرائيلي مجموعة تبعية للسوق الاوروبية المشتركة حيث يسيطر احتكاريو المانيا النازية الجديدة.

وهذه «السياسة الجديدة» ستجلب الدمار على اصحاب الصناعة والحرف المتوسطين والصغار وتأزم اوضاع الزراعة السيئة وتسبب بالضرر المستوطنين. وقبل كل شيء ستشدد من استغلال العمال وتزيد من امتصاص جهدهم بدون مقابل وتخفض اجورهم الحقيقية ومقدرتهم الشرائية وتسبب تفاقم البطالة. وعلى جماهير الشعب تقع ضربات الغلاء العامة التي هاجت في اسعار اسباب الحياة والضروريات والخدمات.

وهكذا تصيب «السياسة الاقتصادية الجديدة» بالضرر اكثرية الشعب – عمال المدينة والقرية والمثقفين المتوسطين والصغار – وتزيد غناء اصحاب الملايين واصحاب الصناعة الكبيرة والبيارات والمقاولين – والمستوردين وغيرهم وبشكل خاص الشركات الاحتكارية الاجنبية وشركائها ووكلائها.

ان «السياسة الاقتصادية الجديدة» «تبشر» بهجوم وحشي على الشعب العامل وعلى كل الفئات الشعبية من جانب رأس المال الاجنبي والمحلي بمساعدة حكومة بن غوريون – اشكول وموافقة قيادة الهستدروت.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حذر من قبل من نتائج سياسة الحكومة المعادية للشعب ومن التحاقها بالسوق الاوروبية الغربية المشتركة سيناضل بكل قوة ضد عدوان الحكومة الجديد وقد قدمت كتلته في الكنيست اقتراحاً بعدم الثقة بالحكومة.

اننا ندعو الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين واصحاب الحرف والصناعة المتوسطة والصغيرة وكل الفئات الشعبية الى الوحدة في جبهة وطنية ديمقراطية واسعة تستطيع اسقاط حكم بن غوريون – اشكول وتقود اسرائيل في طريق جديدة – ضد طريق تبعية اسرائيل لحلف الاطلسي والمانيا الغربية والسوق المشتركة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

## برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الانتخابي

موسكو – اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برنامج انتخابات مجلس السوفييت الاعلى التي ستجري في ١٨ آذار القادم.

والبرنامج يتلخص في مواصلة سياسة التعايش السلمي وضرورة تحقيق نزع السلاح التام والشامل بشكل يحول دون حرب جديدة. ويكشف البرنامج النتائج من الدول العدوانية التي تستتر في الركض وراء التسلح وتدفع الى الهاوية.

العشرون من شباط الحالي — موعد بحث قضية الحكم العسكري في الكنيست — يقترب ، والمعركة على اشدها ، والاحزاب التي لها نواب في خارج البلاد ارسلت اليوم تستدعيهم على عجل .

والنواب «العرب» الاربعة لا يعرف أحد حتى الآن موقفهم ، فمن قائل ان اثنين منهم — دياب عبيد وجبر المعدي — قررا السير مع بن غوريون حتى الى الهاوية والتصويت تأييداً لاستمرار الحكم العسكري ، ومن قائل ان الاثنين الآخرين ، احمد الظاهر والياس نخله ، «سيتغيبان عن الجلسة» او «سيمتنعان عن التصويت» او — كما يقول بعض المتفائلين ! — انهما سيتحديان عصا الطاعة ويصوتان ضد استمرار الحكم العسكري» .

وهذه كلها مجرد شائعات ... وتكهنات ... واقوال .

فحضرات النواب «العرب» الاربعة المذكورين لم يلبسوا ، حتى الآن ، بنت شفة في هذه القضية !

حتى الذين يريدون ان يعرفوا موقف هؤلاء النواب الاربعة — كجريدة «اليوم» مثلاً — لم يتوجهوا اليهم وانما الى القيمين «الاوصياء» عليهم .

فجريدة «اليوم» ذهبت الى .. الياهو ساسون وزير البريد والزعيم المبائي ، ليقول لها موقف النواب «العرب» الاربعة بعد المقابلة التي اجراها بن غوريون معهم .

يقول ساسون ان بن غوريون «لم يسأل اعضاء الكنيست العرب (الاربعة) عما في نيتهم ان يعملوا عند بحث مسألة الحكم العسكري» وانه .. «لم يبد لهم النصيحة» و .. «لم يطلب اليهم التصويت لصالح استمرار بقاء الحكم العسكري» وان «مسألة التصويت في الكنيست على استمرار او عدم استمرار الحكم العسكري لم تثر ابداً خلال هذه المقابلة» ..

وعجباً هذا لا يهمنا إلا ان نتساءل ، اذن ، فما الذي أثير في هذه المقابلة . هل تحدث بن غوريون الى نوابه «العرب» عن الديانة البوذية والفلسفة اليونانية او عن أحد الافلام الامريكية المعروضة في اسرائيل ؟

حتى مراسل «اليوم» أصيب بـ«خالة» فراح يسأل الوزير ساسون : «هل افهم من اقوال معاليكم ان رئيس الحكومة لم يطلب شيئاً من اعضاء الكنيست العرب» (الاربعة) ؟

ويرد الوزير : «كلا . لا افهم ذلك» .

ومن كلام الوزير يفهم ان بن غوريون حدث نوابه «العرب» عن «البرامج المدنية ، السياسية والعسكرية والاقتصادية لحكام البلدان العربية المعادية لاسرائيل» وعن «الضرورة لاستمرار قيام الحكم العسكري للمحافظة على أمن امنه» !!

وهل من معنى لهذه الاقوال غير مطالبة هؤلاء النواب الاربعة بتأييد استمرار الحكم العسكري ؟

لقد يطلب بن غوريون من النواب «العرب» الاربعة ، صراحة او تلميحاً ، مباشرة او غير مباشرة ، ان يؤيدوا استمرار بقاء الحكم العسكري .

ولكن هؤلاء النواب الاربعة الذين زوروا القرى وعودا أيام المعركة الانتخابية ، عليهم ، من جديد ، ان يقرروا موقفهم .

فبدأن القرى ، بين المطالبين بالغاء الحكم العسكري والمعارضين في الغائه ، متساءل ، وفي إمكان هؤلاء النواب الاربعة ان يرجحوا هذه الكفة او تلك . والفرصة اليوم سانحة أمامهم لان يرجحوا الكفة التي فيها مصالح شعبهم كله في هذه البلاد ، إلغاء الحكم العسكري ، وإلا فانهم سيكونون شجرا يطعن نضال الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية ، وسوطاً بجلد به بن غوريون ظهور شعبهم .

فهل يوافق هؤلاء النواب على ان يقوموا بمثل هذا الدور القذر . مازالت هنالك «بقية» من أمل في انهم سيفكرون طويلاً طويلاً جداً «قبل انهم سيقررون» هذه المرة على الاقل «مع شعبهم» .

# ما وراء زيارة الوفد البرلماني «للسوق المشتركة» لاسرائيل

بدعوة من الحكومة الاسرائيلية يزور البلاد الوفد البرلماني للسوق الاوروبية المشتركة وقد عقد اجتماعات برئيس الحكومة ووزير المالية وعدد من الدوائر الاقتصادية والسياسية الرسمية .

وبدأت «الفرائد» الاولى لزيارة هذا الوفد تظهر على مسرح الحياة العامة . فبن غوريون تعهد بتقديم خدمات لتسهيل وصاميل هذا السوق الى القطار افريقيا . وتعهد وزير الصناعة والتجارة ان يقدم تقريراً مفصلاً عن مشروعات التطوير الصناعي وعن الاستثمار ومستويات الاجور بالاضافة الى تقديمه تقريراً مفصلاً عن الاقتصاد الاسرائيلي .

والمدير العام لوزارة التجارة والصناعة أعلن «علينا ان ننهج سياسة جديدة في كل الجهات . وعلينا ان نجمد الاجور ونفقات الانتاج» .

وعلى الرغم من كل التصريحات الرسمية التي «تنفي» بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية فقد قررت الحكومة تخفيض قيمة الليرة الامر الذي يجر في أعقابه الغلاء المتزايد والبطالة وتخفيض اجور العاملين .

وكانت جريدة الحزب الشيوعي اليومية ، «قول هعام» قد نشرت افتتاحية كتبت فيها عن زيارة الوفد البرلماني للسوق المشتركة وما يختفي وراءها من مؤامرات فكتبت «قول هعام» تقول :

الطابع السياسي للسوق الاوروبية المشتركة لا يتطرق اليه الشك . فرئيس مملكة بون «ليبكا» صرح مؤخراً ان هذه السوق منظمة معادية للشيوعية ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، و«هلشتين» سكرتير الدولة السابق للشؤون الخارجية والذي يحتل الآن أحد مناصب قيادة السوق المشتركة قد صرح ان من واجب السوق ان يحقق «وحدة» اوروبا ضد «التهديد السوفياتي» . والاشتراكي الديمقراطي «ويلي براندت» رئيس بلدية برلين الغربية ، وجد ان من المناسب تعريف السوق الاوروبية بانها منظمة معادية للاتحاد السوفياتي .

وعلى هذا فان الذين دعوا الوفد البرلماني للسوق الى زيارة اسرائيل كانوا يعرفون انهم يقومون بمظاهرة سياسية واضحة الاهداف . ورئيس الوفد البرلماني «للسوق» الموجود الآن في اسرائيل فان رولان لم يخف الطابع السياسي للوفد . فقد قال ان السوق الاوروبية ليست اتحاداً اقتصادياً فقط ، وانما تهدف الى اقامة اتحاد سياسي . وهكذا فان السوق الاوروبية المشتركة تشكل انتظام احتكارات اوروبا الغربية في معركة معادية للشيوعية . انها تشكل أداة عدوانية لحلف الاطلنطي («ناتو») . وليس من شك في ان هذا كله معروف لحكومة اسرائيل التي دعت الوفد البرلماني المذكور لزيارة بلادنا .

ما هي اهداف هذه الدعوة ؟ لقد اعلن بن غوريون امام الوفد انه مستعد لمساعدة اقطار السوق في استعادة مراكزها في دول افريقيا . ان هذا الاقتراح لخدمة المستعمرين الجدد . ومثل هذه العروض تقدم بها وزير المالية «اشكول» ، ووزير التجارة والصناعة «سفير» ، ووزير الزراعة «موشه ديان» . غير ان الوفد لم يحس القبول هذه العروض . وحتى بعد هذه حكومة اسرائيل اعلن شيوعياً حكومة بن غوريون انه حتى وان كان هناك « في البرلمان الاوروبي » تأييد لطلب اسرائيل قبولها في السوق فليس ذلك البرلمان هو المقرر وانما ادارة السوق . والامكانيات في ادارة السوق لتأييد مطلب اسرائيل هي امكانيات غير حسنة . هذا ما اعربت عنه دوائر الوفد .

ان الهدف المعلن — الاقتصادي التجاري — لدعوة الوفد لم تحقق . وليس في هذا ما يعجز الشعب الاسرائيلي الى الاسف . لقد اضطرت «معاريف» التي تؤيد انضمام اسرائيل الى السوق الى ان تعترف بان «علينا ان نضمن تخفيضات في الرسوم الجمركية لزيادة الاستيراد من اقطار السوق مقابل تخفيضات مماثلة من جانبها . ان نتائج التنافس المقبلة ستكون بدون شك سيئة» . والواقع انه ليست النتائج فقط ستكون سيئة وانما هنالك شكوك فيما اذا كانت الصناعة والاقتصاد الاسرائيلي يستطيعان تحملها . وما هو مدير وزارة الصناعة والتجارة ، «سور» ، قد صرح ان على اسرائيل ان تزيد الانتاجية بنسبة ٤٠ بالمئة وان تخفض الاجور بنسبة ٣٠ بالمئة لكي تستطيع الانضمام الى السوق . وكذلك فقول ليفي اشكول بانه «ليس هناك من وجه» في التنافس الاقتصادي نبين الى اي طريق خطير يرجون ان يوصلوا الاقتصاد الاسرائيلي لاسباب واعتبارات سياسية عامة .

ومن هذا كله يتضح انه ليس لزيارة الوفد البرلماني أي هدف اقتصادي وانما جرى توقيع اتفاقيات عسيرة للانضمام الى السوق الاوروبية فسيكون في مصرة الاقتصاد الاسرائيلي . غير ان هناك بالطبع مظاهرة سياسية لزيارة الوفد البرلماني . وهذه المظاهرة تضر بالمصالح القومية لاسرائيل .

## وفد اقتصادي سوري سافر الى موسكو

دمشق — توجه وفد سوري برئاسة وزير الدفاع رشاد برمدا الى موسكو ليباحث الحكومة السوفياتية في العلاقات الاقتصادية بين القطرين ... ومن بين اعضاء الوفد مدير السكة الحديدية ونائب حاكم البنك المركزي .

# الحرية لمانويل دي سلفا ،

## القائد الشيوعي الذي يتعرض للتعذيب في البرتغال

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ابرقت الكتلة الشيوعية في الكنيست والكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى السلطات البرتغالية مطالبتين بايقاف تعذيب الرفيق «مانويل رودريجز دي سلفا» عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي الذي يرزح في السجن منذ اكثر من ١١ سنة على الرغم من انقضاء مدة سجنه ومطالبتين باطلاق سراحه .

والمعروف ان هذا الرفيق المناضل قد اصيب بشلل في جسمه وعلى الرغم من ذلك لا تقدم له اي معالجة طبية .

وهو بالاضافة الى ذلك قد اصيب نتيجة لاوضاع السجن السيئة بصدمة عصبية في الدماغ ولولا المساعدات التي يقدمها له رفاقه في السجن لقضي عليه .

وكان الرفيق مانويل في سنوات ٣٣ — ١٩٣٥ قائد النقابات البرتغالية التي انضمت الى النقابات الحمراء الاممية . وترأس عصبة النضال ضد الفاشية في البرتغال ثم القي عليه القبض في سنة ١٩٣٦ وقد أمضى في السجن ما يقرب من ٢٢ سنة .

وعندما اطلق سراحه في سنة ١٩٤٥ واصل النضال وقاد نقابات العمال الديمقراطية . وفي سنة ١٩٥٠ القي عليه القبض وحكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات .

وعلى الرغم من انقضاء مدة سجنه فان السلطات البرتغالية ترفض اطلاق سراحه .

# أنوار كاشفة على الوضع في ايران

أمام الزمرة الرجعية الحاكمة في ايران أصبحت معدودة الاضرابات والمظاهرات التي تجري في ايران هي نذير بهبوب العاصفة التي ستطيح بالشاه وبنظام حكمه الرجعي المرتبط بالاستعمار .

الشعب بأسره لا الشيوعيين وحدهم ، يطالب بالتغيير .

الوضع في ايران يذكر من وجوه كثيرة بآخر أيام روسيا القيصرية .

الشاه يبيع أملاكه ويعد العدة للهرب .

هذا بعض ما يذكره مراسلو الصحف عن الحالة في ايران .

فما هي حقيقة الوضع في ايران؟

ان حقيقة الوضع في ايران لا تختلف كثيراً عما ذكره هؤلاء المراسلون .

فالمعارضة لنظام الحكم القائم في ايران اشتدت حركتها في السنوات الاخيرة . ولم يعد من السهل قهرها .

وهذه المعارضة تشمل حركة العمال والفلاحين بقيادة حزب توده الشيوعي (الحزب الشعبي الايراني) والجبهة الوطنية التي ألفها مصدق وأنصاره وتضم البرجوازية الوطنية .

وتساعد على تقوية المعارضة انكشاف «طابع» الاستعمار الامريكي الذي بدأ يتغلغل في ايران منذ نصف قرن ، وانقضاض عملائه على حكومة مصدق الوطنية التي أدى الى اسقاطها في آب ١٩٥٣ واحلال ديكتاتورية الجنرال زاهدي محلها .

وحزب توده هو الذي لعب الدور الاساسي في فضح الاستعمار الامريكي وهو الذي فضح خططه الرامية الى وضع الجيش الايراني تحت اشراف الامريكيين وجر ايران الى مخططاتهم العسكرية .

ولذلك فان الشعب في ايران يعرف تماماً ان الجنرال زاهدي تلقى الاموال الطائلة للقيام بانقلابه من ادارة النقطة الرابعة لمشروع ترومان .

وهذا ما دعا الكثيرين من البرجوازية الوطنية الذين كانوا يثقون «بنزاهة» الولايات المتحدة الى الانفضاض من حولها والانضمام لصفوف المعارضة .

●●●

إن الانقلاب الذي قام به الجنرال زاهدي كان مأساة لايران . لقد عزز سيطرة الرجعية والاستعمار وقضى على المكاسب التي احرزها الشعب .

فعلى اثر هذا الانقلاب فرض حكم ارهابي والغيت ابسط الحريات الديمقراطية وحلت الاحزاب السياسية والنقابات وانشئت احزاب سياسية صورية . وزج المناضلون في السجون واعدموا بالرصاص دون محاكمة وشملت اعمال القمع انصار مصدق ايضاً وفتحت البلاد على مصراعيها للنهب رؤوس الاموال الاجنبية لاستغلال موارد الشعب الايراني وخيراته .

ولقد بلغ مجموع الاموال التي وظفتها الاحتكارات الامريكية وشركة البترول الانجلو — ايرانية ٢٥٠ مليون دولار وبلغت ارباحها الصافية من البترول ومشتقاته في سنة ١٩٦٠ — ٦٠٠ مليون دولار !

وبعد ان سنت الحكومة في سنة ١٩٥٦ قانوناً لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية (اعفاها من الضريبة لمدة خمس سنوات ، حماها من المصادرة ، امكانية سحبها وسحب ارباحها) تنشط اكثر من الف شركة اجنبية ووكالات تجارية في ايران .

وبلغت القروض المجحفة التي تلقتها الحكومة من بنوك امريكية وبريطانية والمانية غربية وفرنسية في اول سنة ١٩٦٠ ٨٨١ مليون دولار بفائدة ٦٪ (اي بفائدة ٧٦ مليون دولار سنوياً) .

وبسبب هذه الديون التزمت حكومة ايران بتعهدات سياسية واقتصادية باهظة قد تقضي على البلاد . الجشع الاجنبي واغلقت ايران — البلد الزراعي — لتستورد البطاطا والبقلة ، وبلغت قيمة الواردات خمسة اضعاف قيمة الصادرات (هذا اذا لم تدخل في الحساب الدخل المتأتي من الرسوم الجمركية) . واضطرت ايران الى الانضمام الى حلف السنتو العدواني الذي يكلفها سنوياً ٦٠ مليون دولار ووقعت على معاهدة ثنائية مع الولايات المتحدة .

والآن حان وقت تسديد هذه الديون وميزانية الدولة عاجزة ، فلم تجد الحكومة بداً من زيادة الضرائب على الشعب بمقدار ١٦٠٦٪ .

اما «المساعدات» الامريكية التي بلغت حتى سنة ١٩٥٢ ١٠٢٣٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار فتخصص ٥٠٤ ملايين دولار منها لانشاء جيش مؤلف من ٢٠٠ الف جندي وضابط ولاعالة ٤٠٠ مستشار عسكري امريكي والباقي خصص لتوطيد مواقع الاستعمار ولشراء الاعوان . فالجنرال الحاج علي كوا رئيس دوائر الاستخبارات السابق حصل على ١٠٥ مليون دولار من هذه المساعدات كل شهر لانفاقها على منظمة (ك و . ك) السرية التي لم تكن تضم سوى هذا الجنرال المحتال وحده !

بقلم علي عاشور

●●●

ان مساحة الارض الايرانية تبلغ ١٦٤٠٣ مليون هكتار ، منها ٥٠ مليون هكتار فقط صالح للزراعة و١٨ مليون من الغابات و١٠ ملايين من المراعي والباقي صحاري او جبال .

ومن مجموع مساحة الارض الزراعية لم يكن يزرع في عام ١٩٥٧ الا مساحة ٥٠٢ مليون هكتار منها ١٠٦ مليون هكتار مروي فقط .

وتربة الملقية تقدم ما يقرب من نصف قيمة الانتاج الزراعي . وتعتبر منتجات تربة الملقية من اهم صادرات البلاد بعد البترول .

والعلاقات السائدة في الزراعة في ايران هي العلاقات الاقطاعية ، فمالك الملاك يؤجر الفلاح الارض والماء واحياناً البذار والماشية ويقوم الفلاح بزراعة الارض ، ويقسم المحصول بين الفلاح والملاك حسب اتفاق معين .

وتدل الارقام ان ٦٠٪ من الفلاحين الايرانيين لا يملكون ارضاً وان ٢٢٪ منهم يملكون اقل من هكتار وهناك ١٠٪ بين هكتار وثلاثة هكتارات ولا يوجد سوى ٣٪ يملكون اكثر من ثلاثة هكتارات .

وحسب احصاءات منظمة الامم المتحدة عام ١٩٥٠ — فان ٤٪ من الارض (الصالحة للزرع) كانت ملكاً للفلاحين بينما ٨٥٪ منها هي ملك الملاكين الغائبين والدولة والاوقاف . اما الـ ١١٪ الباقية فعبارة عن مقاطعات قسمت للفلاحين .

ولذلك ليس غريباً ان يتزايد النضال لتغيير العلاقات الاجتماعية القائمة في الزراعة . وتتعاظم المطالبة بالاصلاح الزراعي .

وقد اضطر الشاه مؤخراً (الذي يملك ٢٠٠٠ قرية) الى بيع قسم من املاكه والى التظاهر بالعمل على تحديد الملكية الكبيرة وبيع قسم من اراضي الاقطاعيين للفلاحين (ولكن الحقيقة ان الشاه اراد بعمله هذا امتصاص استياء الشعب في الوقت المناسب) .

وقررت الحكومة قانوناً للاصلاح الزراعي ولكن هذا القانون لم يغير الوضع القائم في شيء بل ظل حبراً على ورق . الوقائع وعلى الملكيات الكبيرة لا تمس او قرارات سوى عدد ضئيل من كبار الملاكين الغائبين . لذلك لم يرض هذا القانون الفلاحين الذين اخذوا يطالبون بتسليم الارض والادوات الزراعية مجاناً وبحكمها كذلك ، وبإزالة عبء الديون الثقيل وبتحويل الفلاح الرازح تحت النير الاقطاعي الى فلاح حر مستقل .

وتجد الفلاحون الفقراء في الطبقة العاملة اعظم سند لهم في نضالهم فسياسة الطبقة العاملة في ايران ازاء الفلاحين تتلخص فيما يلي : الاستناد الى الفلاحين الفقراء ، عقد تحالف مع الفلاحين المتوسطين وضمان حياد الفلاحين الاغنياء والكولاك . وهذه السياسة يمكن تحقيقها لان مصالح فئات الفلاحين الثلاث تلتقي على القضاء على كبار الملاكين الغائبين هذا بالاضافة الى ان البرجوازية الوطنية والبرجوازية الصغيرة في المدن وبعض الملاكين الغائبين المتأثرين سياسياً بالبرجوازية الوطنية يدركون ضرورة الاصلاح الزراعي ويقفون الى جانبه .

●●●

ان من اهم اسباب نجاح انقلاب زاهدي هو عدم التعاون بين القوى المعارضة ، حزب توده والبرجوازية الوطنية .

فقد كانت هنالك ريبة لدى البرجوازية الوطنية نحو حزب توده زادها ان حزب توده نفسه لم يكن يدرك حقيقة طبيعة البرجوازية وطابعها المناهض للاستعمار وهذا يفسر الموقف الخاطئ الذي اتخذه من حكم مصدق .

ولكن حزب توده — الذي توحد مؤخراً مع الحزب الديمقراطي الاذربيجاني ويعمل من اجل تأمين وتوطيد وحدة الطبقة العاملة ومنظماتها السياسية والنقابية — وضع مؤخراً نهجاً لجمع شمل القوى الوطنية كلها وتأليف جبهة موحدة ضد الاستعمار والرجعية في الداخل .

ولذلك ما ان بدأت الانتخابات البرلمانية في كانون الثاني سنة ١٩٦١ حتى اشتد النضال وتحسن عمل قوى التقدم .

ولقد دعا حزب توده في هذه الانتخابات الى التصويت للدكتور مصدق .

ولكن الرجعية زورت الانتخابات مما أثار موجة الاستنكار ، فاضطرت الحكومة الى الاستقالة وابطلت الانتخابات .

وجرت انتخابات جديدة .

ولجأت الحكومة مرة أخرى الى التزوير مما أدى الى انفجار الشعب من جديد وخصوصاً الطبقة العاملة والطلبة ، ولكن الشاه تجاهل غضب الشعب وافتتح البرلمان .

وفي هذا الجو قرر المدرسون إعلان الاضراب مطالبين بزيادة أجورهم ، فأطلق عليهم الرصاص وقتل مدرس وجرح آخرون . وعلى الاثر نزل الى الشارع ٣٠٠٠٠ شخص في مظاهرة مطالبين باستقالة الحكومة ومعاقبة القتلة . مما أدى الى استقالة حكومة شريف إمامي وتأليف حكومة علي أميني الحالية .

وحل علي أميني بعد يومين من تأليف الحكومة الجديدة مجلس النواب ومجلس الشيوخ .

ولقد جاءت حكومة علي أميني بهدف تخفيف الاستياء الشعبي وفي الوقت ذاته تبرئة الشاه من كل مسؤولية وذلك عن طريق اصلاحات ناقصة واجراءات ديماغوجية .

فهو مثلاً منع كل اجتماع وكل مظاهرة في طهران ولكنه خصص للاجتماعات والمظاهرات مكاناً خارج العاصمة يصعب الوصول اليه على الاقدام .

وكل مكافحته للفساد انه اوقف عشرة اشخاص من المرتشين ومنع اعطاء بعض النقود الى ابناء الاثرياء في الخارج ووضع بعض القيود على السفر الى الخارج ، وأثار ضجة حول قانون الاصلاح الزراعي السالف الذكر ، واعلن عن زيادة الاجور مع الاحتفاظ بدفع هذه الزيادة عندما تتوفر للحكومة الوسائل اللازمة لذلك .

ولذلك لم تنطل سياسة حكومة علي أميني المعادية على أحد . والآن تهب المعارضة من جديد ولكن بقوة اشد للاطاحة بحكومة علي أميني واجراء انتخابات حرة وتأليف حكومة وطنية تضمن الحريات الديمقراطية وتطبق اصلاحات جذرية لصالح الشغيلة في الداخل وتنتهج سياسة حياد في الحقل الخارجي .

والمعارضة ، وبضمنها حزب توده الشيوعي ، تطالب بان تعود الى الحكم حكومة مصدق الشرعية التي اطاح بها انقلاب سنة ١٩٥٣ العسكري .

ان نجاح النضال في ايران يعتمد في الاساس على تماسك القوى الديمقراطية وتوطيد التحالف بين حزب توده والجبهة الوطنية التي الفها مصدق وانصاره والتوصل الى تأليف جبهة موحدة لجميع القوى الوطنية والمتمسكة بالحرية .

## تهاني

الى ميلاده زريق وزوجها لطفي تهانينا القلبية الصادقة بمولودكما

باسم

منظمة النساء الديمقراطيات فرع يافا

قرار من محكمة العدل العليا

# الدولة مسؤولة عن اهمالها ..

هوعاني فالي مواطن أراد السفر من بيسان الى مستوطنة «جيشر» فركب الباص .

وبعد قليل من الباص فرق حفرة في الشارع سببتها حركة المرور ولم تهتم الدولة باصلاحها و«طار» هوعاني من مقعده ثم «هبط» فاصيب في عمود الفقري ، واستحصل على تقارير طبية ، واقام دعوى يطالب بها بتعويضات .

ذلك كان في تموز ١٩٥٦ ثم حكمت المحكمة المركزية لصالحه ولصالح مؤسسة التأمين القومي التي تدفع لها مخصصات بتعويضات قدرها ٢٥ الف ليرة . والزمت المحكمة الدولة بدفع ٦٠ بالمئة من هذا المبلغ ، وشركة اجد بدفع الـ ٤٠ بالمئة الباقية .

واستأنفت الدولة القرار الى محكمة العدل العليا ، وكذلك فعلت شركة اجد .

ولكن المحكمة ثبتت القرار الخاص بقيمة التعويضات (اي ٢٥ الف ليرة) وغيرت نسبة ما تتحمله الدولة وشركة اجد . وعلى ذلك اصبحت حصة الدولة ٧٥ بالمئة وحصة شركة اجد ٢٥ بالمئة .

وقال القاضي في قراره : الدولة مسؤولة عن اهمالها في الاهتمام بالطرق الموجودة في نطاق تصرفها — سواء أكان ذلك الاهتمام ذي طابع سيء او عدم اهتمام بالمرة .

ان الشريك من الشهر الحالي يقترب ، وفي بحثه التصويت في الكنيست ستظهر الحقيقة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيساريا
التحرير ، ٣٠ شارع الحرية
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# وحي الايام

## العداء للشيوعية والاحزاب المطالبة بالغاء الحكم العسكري !

المبام واحدوت هعبودا والاحرار والحيروت عقدوا اجتماعاً لهم في الاسبوع الماضي لبحث امر التأييد المتبادل لاقتراحاتهم بخصوص الغاء الحكم العسكري .

وهم لم يدعوا الى هذا الاجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مع العلم ان هذا الحزب هو الحزب الاول الذي طالب ولا يزال يطالب بالغاء الحكم العسكري، وأن اصواته لا يمكن الاستغناء عنها عند التصويت على الغاء الحكم العسكري في الكنيست .

فماذا تعني عدم دعوة الحزب الشيوعي لحضور مثل هذا الاجتماع ؟

أنها تعني فقط ان هذه الاحزاب غير جادة تماماً في المطالبة بالغاء الحكم العسكري، وأنها لولا ضغط الرأي العام لبقيت في أحسن الحالات تغط في نومها العميق عند بحث هذه القضية الحيوية الهامة .

والا فماذا يمنع هذه الاحزاب من دعوة الحزب الشيوعي وهي في أمس الحاجة الى اصواته حتى من اجل حصول اقتراحاتها على اكثرية .

هل وصل العداء للشيوعية الى درجة اخطر من بقاء الحكم العسكري؟!

ماذا لو كان الحزب الشيوعي «يأخذ على خاطره» مثل بقية الاحزاب الصهيونية، هل كانت هذه الاحزاب تنتظر منه ان يصوت على اقتراحاتها ؟

ولكن الحزب الشيوعي لن يغير موقفه . فهو حزب مسؤول ويعرف واجبه ويستطيع ان يكظم غيظه من اجل مصلحة الشعب .

ومع ذلك فالحزب الشيوعي لن يسكت على هذا الموقف المعادي للشيوعية والذي سيكون من شأنه اضعاف المعركة لالغاء الحكم العسكري .

اننا الآن في أمس الحاجة الى الوحدة من اجل الغاء الحكم العسكري . والصبر طيب كما يقولون .

ولكن كلمة نحب ان نقولها لهذه الاحزاب وعلى الاخص حزب المبام اليساري الطلائعي !

ان عداءكم للشيوعية لن يكسبكم احترام الشعب وكلما ابتعدتم عن الشيوعية كلما اقتربتم من نهايتكم المحتومة .

فالشيوعية هي رمز النضال والتضحية من اجل خدمة الشعب .

ع

---

# بحجة «امن الدولة» يحرم محامو عائلات الشبان القتلى من الاطلاع على سير التحقيق فيستأنفون الامر للمحكمة العليا

عسقلان — لمراسل الاتحاد — استمرت المحكمة هنا في التحقيق في ظروف مقتل الشبان العرب الثلاثة — رجون مارون وجورج شاما وجريس بدين — الذين لقوا مصرعهم على أيدي «قوات الامن» بالقرب من كيبوتس «زكيم» في جنوبي البلاد .

وفي بداية الجلسة التي عقدت يوم الخميس الماضي أعلن القاضي قراره بأن لا يطلع المستدعين (اعضاء القتلى) ولا وكلاءهم (المحامين الدكتور ريفور وهرنبرغ وحنا نقارة وفيشمان) على المواد التي تسلمها من ضابط مركز بوليس عسقلان وقائد الفرقة العسكرية التي حلت اذ ذاك في قطاع «زكيم» ومن ضباط آخرين في الجيش وبرر القاضي خطوته هذه بـ «امن الدولة» . ووافق على طلب محامي المستدعين لاستئناف هذا القرار الى المحكمة العليا .

وقال المحامي هرنبرغ ان تصرف القاضي هذا لا سابقة له في تاريخ دولة اسرائيل فلا يعقل ان محامي المستدعين الذين اقاموا بادعوتهم هذه القضية، يأتون على تقديم بالمستندات والصور ويسمعون افادات الشهود في الوقت الذي يجري فيه التحقيق السري من وراء ظهورهم . وطلب المحامي من القاضي ان يوقف التحقيق في الحادث وان لا يتصل مع المصادر الرسمية بالتحقيق وان لا يحصر تحقيقه على الناحية الطبية فقط .

وفي هذه الجلسة قدم المحامي فيشمان صحيفة «بمسه» من ٦١/١٠/٤ التي نشرت وصفاً صحيحاً لمقتله ولوقته بصور وطلب المحامي استدعاء كاتبي المقال المذكور للادلاء بالشهادة .

وشهد السيد شخطمان المسؤول عن «قسم السكان العرب» في بلدية يافا فذكر كيف تلقى نبأ موت الشبان من البلدية وكيف اوصله الى ذويهم .

ثم شهدت الدكتورة اركنتون (التي تعمل في المعهد الطبي القضائي) وقد حقق المحامي حنا نقارة معها طويلا بشأن الجروح والاصابات التي وجدت في جثث الشبان . وانكرت هذه الشاهدة وجود كسور في جثة الشاب جريس مارون . وكانت هذه الشاهدة تجيب بصيغة ظاهرة على اسئلة المحامي فيما اذا كانت قد وجدت جروحاً في كف اليد وتهربت من الاجابة بقولها «بالطبع هذه الجروح لا تبت ! » .

ورداً على سؤال آخر ذكرت انه من الممكن اليوم ايضاً تعيين نوعية الاصابات الموجودة في عظام القتلى . وهنا طلب المحامي فتح القبر الذي يضم جثث الشهداء وذلك بسبب التناقض بين اقوال الاطباء والافادات اهالي القتلى .

واعترف الدكتور ريفورش ان الرصاص اطلق على جريس بعيد من الامام .

وقد كتبت جريدة «معريب» ان القاضي قام بمثل اعمال دون معرفة محامي عائلات القتلى وهي التحقيق سراً مع ضابط البوليس، والاطلاع على ملف الشرطة، والتحقيق سراً مع ضابط كبير في الجيش، وكذلك مع المسؤول عن الفرقة التي اصطدمت بالشبان القتلى، وزيارة موقع الحادث وانهاء التحقيق في ظروف القتل .

هذا وسيستأنف المحامون تصرف القاضي هذا الى المحكمة العليا . اما استمرار القضية فتقرر في ٦٢/٢/١٤ .

---

النيابة البوليسية تمنى بفشل ذريع

# «متهمو عكا» يبرأون من التهم الاستفزازية

## القاضي يدينهم بتهمة لم ينكروها طيلة المحاكمة «التجمهر غير المشروع»

عكا — لمراسل الاتحاد — حيال ما لقيته النيابة من فشل ذريع في تلفيق الاتهامات الاستفزازية ضد ابناء عكا العرب الذين تظاهروا احتجاجاً على جريمة مقتل الشبان العرب الخمسة — فقد اضطر ممثل النيابة الى التنازل عن كل الاتهامات الواردة في لائحة الاتهام باستثناء تهمة «التجمهر غير المشروع» وهي التهمة التي لم ينكرها المتهمون طيلة سير جلسات المحكمة وعلى الاثر برأ القاضي المتهمين من مختلف التهم وحكم عليهم بغرامات مالية فقط على «التجمهر غير المشروع» بعد ان اعترفوا أمامه بذلك .

في بداية جلسة يوم الجمعة الماضي وقف محامي المتهمين «منصور كامل» واعلن انه اذا تنازلت النيابة عن لائحة الاتهام الطويلة وابقت تهمة «التجمهر غير المشروع» فان المتهمين سيعترفون بذلك . وعلى الاثر اعلن ممثل النيابة موافقته .. وطلب انزال عقاب رادع بالمتهمين .

وعلى الفور ادان القاضي المتهمين بهذه التهمة التي لم ينكروها وبرأساحتهم من التهم الاخرى .

وتحدث احد المتهمين «السيد جريس» ملوحاً الظروف التي القلقت السكان والناجمة عن مقتل الشبان العرب الخمسة والتي دفعت الى التظاهر الاحتجاجي السلمي .

وفي نهاية كلامه هتف بحياة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

ثم تحدث الرفيق اجاج خوري (وهو احد المتهمين) فقال نحن لا ننكر اننا كنا في المظاهرة بل نحن نعتز بذلك لان المظاهرة كانت تعبيراً عن الاحتجاج على مقتل «من شبابنا واخواننا» . انه هتفنا للسلام بين اسرائيل والاقطار العربية وطالبنا بمعاقبة المسؤولين عن القتل وبالغاء الحكم العسكري . واذا كانت ثمة محاولات لرفع شعارات أخرى في المظاهرة تتعارض مع مصلحة السلام فذلك نتيجة اندس بعض الاستفزازيين الذين يريدون تشويه المظاهرة .

وانتقد المحامي لبيب خوري ما كتبه مراسل هآرتس وزعم فيه ان منشور الحزب الشيوعي الذي قرئ في قاعة المحكمة قد تضمن الهتاف بحياة عبد الناصر وان الحضور صفقوا لذلك . وهنا تدخل القاضي نفسه ونفى ما نشرته هآرتس من اكاذيب .

وقال المحامي كامل انا نعيش في منطقة الاقلية الساحقة من سكانها عرب وامنيتنا هو ان يسود السلام بين اسرائيل والاقطار العربية، وان العرب في اسرائيل يؤلفون جسر سلام لذلك . واضاف ونحن بوصفنا عاملين يهود نرى من واجبنا القومي ان نطالب عن السكان العرب من كل تمييز واضطهاد .

ثم اصدر الحاكم احكامه التي نصت على فرض غرامات تتراوح بين ٣٠ و١٠٠ ليرة .

---

# يافة الناصرة تطالب بمجلس محلي منتخب

## سنة انقضت على المجلس المعين الذي لم يخدم القرية

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — وقع المئات من عمال وفلاحي ووجهاء يافة الناصرة على عريضة موجهة الى وزير الداخلية وحاكم اللواء يطالبون فيها بتعيين موعد لاجراء انتخابات المجلس المحلي المعين .

ويقول اهالي يافة الناصرة في عريضتهم ان المجلس المعين قد مضى عليه اكثر من سنة لم يقم خلالها بأي عمل يذكر لصالح القرية وسكانها . هذا بالاضافة الى انتهاء المدة القانونية على تعيينه وهي ستة اشهر .

لذلك فان السكان يطالبون باجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس وهذا المطلب هو مطلب سكان القرية جميعاً .

---

# وطلب مماثل من أم الفحم

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — وقع حوالي ٤٠٠ من سكان ام الفحم على عريضة وجهوها الى وزير الداخلية طلبوا فيها بحل المجلس المحلي المعين وتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات للمجلس .

وهذه ليست المرة الاولى التي يتقدم فيها السكان بمثل هذا الطلب . فقد سبق هذه العريضة عدة عرائض واستجوابات قدمها الرفيق توفيق طوبي بهذا الخصوص .

هذا وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشوراً دعا فيه الى تأليف لجنة شعبية للمطالبة بانتخابات للمجلس المحلي والى شن النضال من اجل الدفاع عن مصالح القرية والقضاء نهائياً والى الابد على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكرية .

---

# لافون ينتقد نفسه على موقفه السابق من العرب

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «هآرتس» في عددها من يوم الجمعة الماضي ان بنحاس لافون قد عارض في الحكم العسكري حينما كان وزيراً للدفاع وان جوابه على استجواب احد النواب الشيوعيين في ذلك الوقت لا يلائم موقفه الحقيقي .

وتقول الجريدة المذكورة ان لافون ارسل في سنة ١٩٥٢ مذكرة لبن غوريون طالب فيها بالغاء الحكم العسكري . واضافت «هآرتس» ان هذه المذكرة ما زالت موجودة لدى لافون .

وقد سألت هآرتس بنحاس لافون عن جملته المعروفة (المتعلقة بعملية تفتيش قرية الطيرة في المثلث التي تميزت بتعذيب وتحقير أهل وامتهنة سكان تلك القرية) التي استهزأ فيها لافون على «الألم العاجي الفاخر» الموجود لدى العرب . وقد رد لافون على سؤال هآرتس هذا فقال ان جملته تلك كانت «زلة لسان لا اكثر ولا اقل وانه متأسف لقولها» .

---

## اجتماع شعبي بالرملة يطلب الغاء الحكم العسكري

الرملة — لمراسل الاتحاد — بدعوة من الشبيبة الشيوعية في الرملة عقد اجتماع شعبي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عيسى خيط وتكلم فيه سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية غسان حبيب .

وتقرر في هذا الاجتماع ارسال البرقيات التالية :

١) برقية الى رئاسة الكنيست للعمل على الغاء الحكم العسكري .

٢) برقية الى مجلس الامن للعمل على انقاذ حياة انطوان جيزنجا نائب رئيس حكومة الكونغو .

هذا وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ١٩ ليرة لمساعدة المتهمين بالاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشباب العرب الخمسة .

كذلك وقعت ٢٥ فتاة من فتيات الرملة على رسالة تطالب بالغاء الحكم العسكري .

---



---

نتيجة لعدم وجود طبيب ليلي

# مأساة جديدة ضحيتها اب لسبعة اطفال

## اهالي باقة الغربية يستنكرون الاهمال الحكومي بشؤونهم الصحية

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — مأساة جديدة وقعت في قرية باقة الغربية تضاف الى ما سبق من مآسي نتيجة لعدم وجود طبيب ليلي .

ففي مساء يوم الخميس الموافق ٦٢/١/٢٣ توفي الشاب لطفي عبد اللطيف ياسين وهو أب لسبعة اطفال على اثر اصابته بالتهاب معدي .

وبسبب عدم وجود طبيب ليلي في القرية وحتى وصل الطبيب بعد ساعة من الخضيرة، كان الشاب قد فارق الحياة .

وقبل هذا الحادث أصيب الشاب عبدالله محمد لبداوي بجلطة سكري وفارق الحياة قبل ان يصل الى الخضيرة .

وقبل ذلك ايضاً توفيت زوجة كل من ممدوح سعيد وابراهيم احمد عباده اثناء الولادة بسبب عدم وجود طبيب ليلي .

هذا ويسأل اهالي القرية وضواحيها وعددهم يربو على ستة آلاف نسمة النقص في الاطباء فوجود طبيب واحد فقط وطبيب آخر يصل ثلاثة ايام في الاسبوع لا يكفي . ان اهالي باقة الغربية وضواحيها يطالبون بوضع حد لهذا الاستهتار بارواح ابنائهم ويطالبون :

١ — بإيجاد طبيب ليلي .

٢ — بإيجاد سيارة اسعاف .

٣ — بزيادة عدد الاطباء .

فهل تلبي السلطات هذه الطلبات العادلة ؟

---



---

# بمساعدة البوليس يعتدى عنصريون على عمال عرب يتناولون طعامهم !

تل ابيب — لمراسلنا — اعتدى بعض الشباب الحوضيين على عدد من العمال العرب كانوا يتناولون طعامهم في مطعم بالقرب من محطة الباصات المركزية . وكان البوليس يساعد على هذا الاعتداء العنصري .

وتفصيل الخبر ان أحد الشباب اليهود المغاربة اخذ يستفز هؤلاء العمال العرب وهم يتناولون طعامهم . ثم دخل البوليس المطعم وراح يفتش العمال عن تصاريح السفر .

ولكن احد العمال — ويظهر انه لم يكن يملك تصريحاً — تمكن من الهرب فلحق به البوليس واخذ يصفر في صفارته فتجمع على الفور عدد كبير من الشباب المغاربة واخذ بالاعتداء على العمال العرب بصورة وحشية بينما كان البوليس يساعد على ذلك .

ان العمال العرب يستنكرون بشدة هذا العدوان العنصري ويطالبون بوضع حد لاستهتار بعض الزعران بحياة العمال العرب .

---

## لبت الاعداء في غيظهم

انا الموقع ادناه سعيد ناصر بلحا، انتسبت الى الحزب الشيوعي بالناصرة حديثاً. وما ان انتشر الخبر حتى اتصل بي عملاء جهاز الظلام تهديداً وترغيباً طالبين مني الانفصال برئيس زمرتهم في الناصرة، لاقوم بخيانة طبقتي العاملة وشعبي العربي — وقضية اخوة الشعبين .

ولقد فضلت ان اجيب هؤلاء على صفحات الجريدة التي تعتبر بحق لسان الاصدقاء والاعداء . اني انتسبت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد خبرة طويلة ثبت لي فيها انه الحزب السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يدافع عن حقوق طبقتي العاملة وشعبي العربي، وحقوق الشعبين العادلة، وسوف اناضل يوماً بعد يوم اشد من قبلي تحت لوائه وبهذه المناسبة ارجو جميع اصدقائي اقتفاء اثري والانتساب للحزب الشيوعي . وليمت اعداء الشعب في غيظهم .

---

# رسائل القراء

## يطلب فحصه طبيا

وصلتنا من خليل نصر الله غريب، نزيل مستشفى الامراض النفسية في عكا الشكوى التالية :

مضى عليّ في هذا المستشفى اربعة اشهر قضيت الشهر الاول منها في المعالجة، اما الثلاثة اشهر الاخرى فقد كنت خلالها مثل السجين فلا طبيب يزورني ليقرر في حالتي، ولا يسمح لي بالخروج للتنزه في عكا على الاقل .

انني اطلب من المراجع المختصة فحصي لتقرير فيما اذا كنت قد شفيت ام لا . فانا صاحب عائلة مؤلفة من سبعة أنفار تنتظر خروجي لاعالتها بفارغ صبر .

## ضريبة الدخل تغرر بمواطن !

وصلتنا من اسعد عزب من عرعرة رسالة يشكو فيها تصرف دائرة ضريبة الدخل .

ويقول اسعد عزب في رسالته انه فلاح بسيط لا يملك الا حوضاً واحداً من الارض ويستأجر الارض من الملاكين ويفلحها لكي يسد رمق اخوته الصغار .

ويضيف ان مدير ضريبة الدخل في الخضيرة بعث وراءه للتفاهم على دخل والده ولدفع الضريبة المطلوبة منه .

وكان والده قبل سنتين قد استدعته دائرة ضريبة الدخل واتفقت معه على اساس دفع مبلغ ٤٠ ليرة . فدفع المبلغ وظن ان مشكلته قد انتهت مع ضريبة الدخل .

ولكن تبين الان ان دائرة ضريبة الدخل كانت قد غررت به وجعلته يوقع من حيث لا يدري على تعهد بدفع مبلغ ٢٥٠ ليرة . واعتبرت مبلغ الـ ٤٠ ليرة سلفة على المبلغ المطلوب . والان تطالبه بدفع بقية المبلغ !

وفي نهاية رسالته يطالب اسعد عزب بوضع حد لتصرفات دائرة ضريبة الدخل وبتأليف مجلس محلي في القرية يدافع عن مصالح السكان .

# المشاريع التي لا يقوم بها مجلس محلي عبلين

## هذا المجلس الجامد الذي قال وزير الداخلية انه يقوم بمشاريع حيوية اثال الجابي لتدهوره

عبلين — لمراسل الاتحاد — منذ تعيين المجلس الحالي في القرية والاغلبية الساحقة من السكان تبدي تذمرها الشديد من هذا التعيين نظراً لعدم تمثيله الصحيح لفئات السكان ونظراً لعدم رضاهم عن الرئيس الذي لا يليق بهذا المنصب.

وقد قدم السكان بالاحتجاج الشديد لوزير الداخلية وارسلوا الوفود مطالبين بتغيير هذا التعيين كما قدموا — بعد مرور ستة اشهر من تعيين المجلس — عريضة الى وزير الداخلية وقعها اكثر من ٤٠٠ شخص طالبوه فيها باقالة المجلس الحالي واجراء انتخابات دمقراطية لمجلس جديد.

ولكن وزير الداخلية ضرب بكل هذه الاحتجاجات والعرائض والوفود عرض الحائط واصر على بقاء المجلس الحالي المعين.

وفي رده على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي قال ان المجلس المعين قام بمشاريع مهمة في القرية كتعبيد الطرق ومشروع الماء وغيرها.

ولم يكن الوزير صادقاً في رده فالمجلس المعين لم يعبد شارعاً واحداً ومشروع الماء الذي قام به لا يزال يعاني صعوبات كبيرة حتى ان قسماً كبيراً من السكان لا يثق بنجاحه.

ان القسم الاكبر من سكان القرية لا يؤيدون المجلس ولا يتعاونون معه رغم اهتمامهم باتمام مشروع الماء الضروري جداً للقرية. وهم يطالبون السلطات بتمويل المشروع بالهبات والقروض لانعدامه ومن ثم مطالبة كل من يريد الماء بدفع مبلغ معين من النقود. كما ان اصحاب الشأن في البلدة المعارضين لتعيين المجلس لا يتمكنون من دعوة الناس للدفع نظراً لعدم ثقتهم بصحة صرف الاموال بدون تلاعب ومع ذلك فهم لم يحرضوا الناس على عدم الدفع ومعارضة المشروع.

وقد ادى كل هذا الى شل اعمال المجلس تقريباً لدرجة ان الاموال التي جباها المجلس من السكان لم تعد كافية لدفع اجور الموظفين مما ادى الى اقالة الجابي والى الاهمال في ايجاد عمل متواصل في مشروع الماء.

هذا ولا تزال الحكومة مقصرة في دفع ما عليها من قروض، وهي لم تدفع من هبات إلا ما تدفعه في العادة للمجلس وهي بنسبة ٣٦ اغورا لكل فرد من السكان.

وقد عبر القسم الاكبر من اعضاء المجلس بشعور السكان وتذمرهم من تلاعب الرئيس سواء في مشروع الماء او في القضايا الحيوية الاخرى. فقد لاحظوا ان الرئيس يهتم فقط بمصالحه ومصالح بعض الافراد وعمل على ان تكون المصالح العامة ملبية له ولهم على وجه الخصوص.

وقد ادى سوء تصرف الرئيس الى اخطاء خطيرة في سير العمل في مشروع الماء والى ان تصبح الحالة المشكلة في مصلحة عائلته اولا.

هذا عدا عن رئيس المجلس يساوم في دفع ما عليه من اموال المدرسة التي كان قد تصرف بها في سنة ١٩٤٧ وتقدر بحوالي ٢٠ طناً من الاسمنت وبعض المواد الاخرى.

ولذلك فقد قام اكثرية اعضاء المجلس بمحاولة لاقالة الرئيس الحالي وانتخاب رئيس آخر مكانه ولكنهم تراجعوا عن محاولتهم خوفاً من انتقام السلطات وحجز القرض يبعد نظراً لان قسماً منهم من موظفي الدولة والقسم الآخر من آباء الموظفين.

ولكن الواجب يحتم اعضاء المجلس المعارضين لسياسة الرئيس الحالي الى اظهار الجرأة والشجاعة والتعاون مع جماهير السكان في المطالبة باجراء انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي خدمة لمصالح القرية وتطورها.

---

# النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي ينقلان تأييد الحزب الشيوعي لاهالي دير الاسد والبعنة لكفاحهم لصيانة اراضيهم

## مجلس الرامة يشجب قرار مصادرة اراضي الشاغور ويطالب بالغائه..

### الاهالي يعلنون لمؤتمر شعبي

حيفا — مكتب الاتحاد — قررت ادارة مجلس محلي الرامة استنكار مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف وتأييد اهالي القرى الثلاث في مطالبتهم بالغاء هذا الامر.

كذلك زار النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي قريتي البعنة ودير الاسد واجتمعا بالمواطنين فيهما ونقلا لهم تأييد الحزب الشيوعي وكتلته في الكنيست لكفاحهم وتضامنه معهم في معركتهم لالغاء امر مصادرة ٥٠٠٠ دونماً من اراضيهم.

وقد شرح النائبان للمواطنين الخطوات التي اتخذها الحزب الشيوعي وكتلته البرلمانية في الكنيست لالغاء امر المصادرة، ودعواهم الى تعميق نضالهم وتوثيق وحدتهم لصيانة حقوقهم العادلة.

وخلال ذلك اعرب اهالي القريتين عن تصميمهم على صيانة اراضيهم التي مصدر رزقهم الوحيد. كذلك شكروا الحزب الشيوعي وكتلته البرلمانية على تأييدها غير المحدد لنضالهم العادل.

هذا وينتقد كفاح اهالي البعنة ودير الاسد ونحف لالغاء امر مصادرة اراضيهم ومراعيهم. واللجنة المشتركة التي الفها الاهالي لدير الاسد والبعنة ارسلت كتاباً الى رئاسة الكنيست تطلب اليها ان ترتب لوفد عنها المثول امام لجنة الكنيست التي احالت اليها الكنيست امر مصادرة اراضي الشاغور.

ويذكر القراء ان هذه اللجنة قررت عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور.

ويقول مراسلنا في الجليل ان اللجنة توجهت بدعوة نواب كنيست ورؤساء واعضاء مجالس محلية وشخصيات شعبية وصحفيين الى حضور المؤتمر.

وفي كتابهم الى رئاسة الكنيست دعى اهالي البعنة ودير الاسد مزاعم ليفي اشكول وزير المالية في الكنيست بان القرويين باعوا اراضيهم، او انهم ينوون بيعها في المستقبل.

---

# الوفود تزور نواب المباي العرب وتقول:

# لا تخذلوا شعبكم في معركته الحيوية

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب موعد بحث مشروعات قوانين الغاء الحكم العسكري في الكنيست يتركز اهتمام الجماهير العربية على موقف نواب المباي العرب الذين باصواتهم يستطيعون ترجيح الكفة نحو الغاء الحكم العسكري او بقائه.

ويقول مراسلونا في الناصرة والجليل ان وفود الشباب والرجال تؤم على منزل النائبين احمد كامل الضاهر (الناصرة) والياس نخله (الرامه) وتطالبهما باسم الفئات بالوقوف الى جانب شعبهما وتأييد مطلب الجمهور عند التصويت في الكنيست على الغاء الحكم العسكري.

ويضيف مراسلونا ان وفوداً جديدة تستعد لزيارة نواب المباي العرب جميعاً كل في منزله وبيده مطالبتهم بالتصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري بعد ان قامت جبهة واسعة من كتل الكنيست تمثل ٥٦ نائباً تطالب بالغاء الحكم العسكري.

ويقول مراسلونا ان ابناء الشعب العربي يعرفون ان الايام القليلة القادمة ستكون حاسمة في قضية الحكم العسكري الذي يضطهد الشعب العربي ويستخدم اداة لنهب اراضيه وافقار ابنائه، لمدة طويلة.

فان فشلت المقترحات لابطال الحكم العسكري الان فمن غير الممكن ان تعود الكنيست الى بحث القضية إلا بعد مضي مدة من الزمن.

ان الجماهير تتوقع من نواب المباي العرب ان لا يخذلوها في هذه المعركة المصيرية.. ويخونوا مصالح شعبهم خيانة لا مثيل لها خلال الاربع عشرة سنة الاخيرة.

---

# بلدية شفاعمرو تؤيد الغاء الحكم العسكري

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — اتخذ المجلس البلدي هنا قراراً بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وكان العضو الشيوعي في البلدية قد قدم اقتراحاً بهذا الموضوع في ١٦-١-٦٢ وجرى عرضه في جلسة المجلس في ٢٠-١-٦٢ ووفق على بحثه. ولكن تأجل اتخاذ قرار فيه الى جلسة اخرى.

وفي الاسبوع الماضي، يوم الجمعة، عرض رئيس البلدية نداء اللجنة اليهودية العربية للمطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي تطلب فيه الى البلدية ولوج المعركة من اجل الدمقراطية وتآخي الشعبين في هذه البلاد.

وتقرر بعد ذلك ان يرسل رئيس البلدية، بناء على اقتراح تقدم به العضو الشيوعي، مذكرة الى رئاسة الكنيست باسم البلدية تطلب فيها العمل على الغاء الحكم العسكري.

هذا وقد ابدى رئيس البلدية استعداده للعمل باسم البلدية في كل خطوة تتخذ من اجل الغاء الحكم العسكري.

---

# انتهى اضراب المهندسين

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهى اضراب المهندسين بعد شهر من الاضراب نتيجة لخضوع المباييين في مركز نقابة الهستدروت لاوامر قيادة حزبهم ووقوف ممثلي الاحرار الى جانبهم. وقد صوت ضد قرار انهاء الاضراب الذي اقترحه المباييون والاحرار أعضاء كتلة «التقدم» والشيوعيون.

وكان الاضراب انتهى بالمهادنة المباييه لم يحقق المهندسون ما حققه الاطباء وفازوا بزيادة ٧ في المئة فقط من رواتبهم.

---

# ذيول تخفيض سعر الليرا

(بقية)

قبل هذه «السياسة الاقتصادية الجديدة» كان المزارعون يشكون من استيراد المحصول الاوروبي التي خفضت اسعار المحصول بدون تخفيض اسعار العلف.

وجدير بالذكر ان الزراعة الفرنسية تألمت في ظروف السوق الاوروبية المشتركة لانها لم تستطع الصمود امام المنتوجات الايطالية الارخص.

اما معنى هذه السياسة بالنسبة للعمال فواضح من الحديث عن النجاعة في العمل وعن ربط الاجور بالانتاج، ومن اعلان الحكومة عن رغبتها في التعاون مع الهستدروت، أي فيما يتعلق بتخفيض نفقات الانتاج لتمكين المنتوجات الصناعية الاسرائيلية ان تصمد في المنافسة مع البضائع المستوردة وفي الاسواق الاجنبية.

وبكلمات موجزة هذا يعني مضاعفة استغلال العمال وجعلهم يبذلون جهوداً بدون مقابل.

## الآثار الاولية

ان الغلاء كان اول النتيجة... ودمار اصحاب الحرف الصناعية المتوسطة سيكون النتيجة التالية. وتخفيض مستوى المعيشة والافقار سيكون النتيجة الطبيعية.

لقد ذكرت «يديعوت احرونوت» امس قبل اجتماع اتحاد اصحاب الصناعة ان الصناعيين يعربون عن قلقهم على مصير كثير من الصناعات الثانوية.

## من يربح؟

الواضح ايضاً ان الاحتكارات الاجنبية هي التي ستربح من هذا التخفيض ومن هذه السياسة الاقتصادية الجديدة... فهؤلاء سيحولون اسرائيل اكثر من أي وقت مضى الى مزرعة لهم يستغلون مواردها وعمالها.

وتقول «جيروزلم بوست» ان المستثمرين الماليين الاجانب اعربوا عن سرورهم لهذه السياسة الجديدة ولزيادة نسبة التبادل لنقل رؤوس اموالهم...

## هل سيحقق هذا الاستقرار؟

اشكول حذّر من ان هذا التخفيض اذا لم تتعاون الصناعة والعمل سيفشل، أي ان الخطر القبل اكثر من الخطر الذي قبله...

هذا وقد رحب بهذا الاجراء «الاحرار» و«الحيروت» ممثلو رأس المال الكبير بينما قاومه العمال..

(اقرأ بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على الصفحة الاولى).

---

# قرب موعد محاكمة ابناء الناصرة الذين تظاهروا استنكاراً لمقتل الفتيان

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ابناء الناصرة العمال والطلاب الذين اشتركوا مع الالوف من ابناء شعبهم في مظاهرات الاحتجاج على مصرع الشبان العرب الخمسة سيقدمون الى المحاكمة بالناصرة يوم الخميس ٢٢-٢-٦٢.

وباقتراب موعد المحاكمة يزداد عدد المحامين الذين يتطوعون للدفاع عنهم.

وفي يوم السبت الماضي عقد المحامي الرفيق حنا نقاره اجتماعاً مع المتهمين في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة وشرح لهم الاسس التي سيرتكز عليها المحامون في الدفاع عنهم امام المحكمة.

وفي هذا الاجتماع تبرع المتهمون بمبلغ ٢٩ ليرة، كما وتعهد قسم منهم بجمع التبرعات من اصدقائهم لتغطية تكاليف القضايا القائمة عليهم.

هذا وقد تبرعت سكرتيرية منطقة الحزب الشيوعي بالناصرة بمبلغ ١٢ ليرة، وخلية الحزب في حي الروم بمبلغ ١٣٠٠ ليرة وقرية المشهد بمبلغ ١٠ ليرات، وقرية كفر كنا بمبلغ ١٠ ليرات واللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالناصرة بمبلغ ٥ ليرات وقرية طرعة ٢٨ ليرة.

---

# جماهير الطيرة بالمثلث تطالب بالغاء الحكم العسكري وبوقف سلب اراضي الشاغور

الطيرة — لمراسلنا — توافد المئات من مواطني الطيرة الى الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وايقاف سلب اراضي الشاغور وقد امتلأت قاعة المقهى والساحة التي امامه بالمواطنين الذين استقبلوا كلمات الخطباء بكل حماس وتأييد.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غازي ابيض، وتكلم الاستاذ عبد المجيد ابو عطيه من الطيبه الذي دعا الجمهور للضغط على النواب المباييين العرب الاربعة من اجل ان يصوتوا الى جانب الكتل التي قدمت مشاريع لالغاء الحكم العسكري.

ثم خطب الرفيق عوده الاشهب الذي شرح لمواطني الطيرة التاريخ المعري للحكم العسكري ولسياسة سلب اراضي العرب. ودعا السكان للتوحد مع جميع المواطنين العرب لانجاح المعركة الدائرة لالغاء الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي.

وفي الختام اتخذ هذا الاجتماع الجماهيري قراراً بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري وبوقف سلب اراضي الشاغور.

تضامناً مع اهالي البعنة ودير الاسد ونحف في كفاحهم لصيانة اراضيهم ومراعيهم

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

يعقد

اجتماعاً شعبياً يوم الجمعة ٦٢/٢/١٦ الساعة ٦ مساء في عبلين

ويتكلم فيه اميل حبيبي

وفي الناصرة اجتماعاً شعبياً يوم السبت ٦٢/٢/١٧ في الساعة السابعة في مقر نادي الشبيبة الشيوعية.

---

## تهنئة

الى الصديق محمد ابو حريري وزوجته، تهانينا بالمولودين الجديدين.

محمود وفرح
خلية الهلال
الحزب الشيوعي — الناصرة

---

# بيان المكتب السياسي

(بقية)

وعن طريق تحول في السياسة الخارجية من سياسة تبعية الى سياسة عدم ارتباط وسلام من الممكن ايجاد اسواق واسعة امام التجارة الاسرائيلية الخارجية في اقطار اوروبا الشرقية وآسيا وافريقيا وبهذا اقتصادنا الوطني وتحقيق استقلالنا الاقتصادي ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب.

اننا ندعو على وجه التحديد العمال وجميع المستخدمين الى الوحدة في النضال للدفاع عن اجورهم وشروط عملهم الاجتماعية ولكسب علاوة غلاء تطابق مدى الغلاء.

الحكومة تقف ضد الشعب
فليهب الشعب ضد الحكومة.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**المكتب السياسي**

---

# انهيار ائتلاف مجلس الطيبة بسبب الخلافات على توظيف المحاسيب

الطيبة — «ان هذه الميزانية تتضمن زيادة كبيرة في الضرائب بينما ترهق الحكومة الشعب بضرائبها المباشرة وغير المباشرة.

«ان المئات من عمال الطيبة وفلاحيها لا يسددون ضرائب المجلس المحلي بسبب عجزهم من دفع هذه الضرائب، حتى وزارة الداخلية اعترافاً منه بارهاق المواطنين طلب الى السلطات المحلية ان لا تزيد الضرائب هذا العام».

هكذا بدأ العضو الشيوعي عثمان ابو راس حديثه في اجتماع المجلس المحلي يوم السبت في ١٩٦٢/٢/٣ تعقيباً على مشروع ميزانية السنة القادمة ٦٢/٦٣ التي عرضتها الادارة على المجلس.

ورد عثمان ابو راس على الزعم القائل ان زيادة الضريبة ضرورية لاصلاح القرية فقال:

«ان إصلاح القرية وتطويرها، الذي يرغب في تحقيقه كل من يحب بلده لا يأتي من طريق زيادة الضرائب، فقريتنا تحتاج ملايين الليرات لذلك ولا يمكن جمعها من الضرائب مهما زادت.. أما الطريق الوحيد لتطوير القرية هو زيادة مساهمة الحكومة في ميزانية المجلس المحلي ومنح القرية الهبات والقروض الطويلة الاجل».

هذا وقد بدأ المجلس في دراسة بنود الميزانية منفردة.

وبناء على اقتراح عثمان ابو راس زاد المجلس مخصصات النظافة بالفي ليرة وخفضت نفقات الادارة ومصروفاتها ومخصصات الاسرة.

وخلال بحث نفقات الادارة عارضت اكثرية الاعضاء اقتراح إحداث ثلاث وظائف جديدة واحتدم النقاش بعد ان ظهر ان الادارة تنوي توظيف اشخاص بعد ارضاء لبعض الكتل التي تهدد بالانسحاب من الائتلاف بسبب التوزيع «غير العادل» للوظائف بالنسبة لمحسوبيهم لمكتل الائتلاف.

ولقد اقترحت المعارضة الغاء وظيفة سكرتير المجلس مع ان الطيبي حلف وظيفة كاتب آخر، لان المجلس يحتاج الى سكرتير له..

ويقول مراسلنا:

ويعود موقف المعارضة الى انها تطمح الى ارضاء كتلة معينة من الائتلاف عن طريق وعدها بتوظيف مرشحها سكرتيراً للمجلس وبذلك ينهار الائتلاف القائم وتحل المعارضة بائتلافها الجديد مكانها...

وقد شجع العضو الشيوعي هذه المناورات ودعا الى الغاء الوظائف المستحدثة في الميزانية الجديدة ووقف توظيف أي احد جديد.

واذا كان المجلس يريد توظيف سكرتير له فيستطيع ان يختار احد الموظفين الحاليين. وقد وافق معظم الاعضاء على هذا الاقتراح. أما المعارضة فلم توافق لانها تريد فتح الباب امام توظيف السكرتير الذي ترشحه لتحقيق اغراضها.

عندئذ قال العضو الشيوعي «اذا اردتم إسقاط الائتلاف او الاختلاف فليكن من أجل مصلحة القريه وليس على عدد الموظفين من اقاربكم».

---

# الجامعة العربية تجتمع في الرياض!

بيروت — من المتوقع أن تجتمع الجامعة العربية في نهاية هذا الشهر في «الرياض» لبحث محاولة لجنة التوفيق تسوية القضية الفلسطينية ولدرس نية اسرائيل تحويل مياه نهر الاردن.

ولكن الحافل الرسمية تتخوف أن يؤدي عقد الدورة القادمة للجامعة العربية في الرياض الى تغيب الجمهورية العربية المتحدة عن الاجتماع نظراً للعلاقات المتوترة بين الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية.

ولان الجمهورية العربية المتحدة طرف لا غنى عنه في هذا الاجتماع فالحافل الرسمية اللبنانية تحاول ان تنقل اجتماع الجامعة الى بيروت على اعتبار انها مدينة محايدة.

ومن المعروف أن العراق قاطع اجتماعات الجامعة العربية منذ انضمام الكويت الى الجامعة.

---

# اجتماع وكلاء الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٦٢

يعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً (ماريوحنا ٢٩) حيفا

---

« ازمة الحكم في اسرائيل »

محاضرة يلقيها

اميل حبيبي

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة مساء الخميس في ١٥-٢-٦٢.

الاصدقاء مدعوون الى الاستماع الى هذه المحاضرة.

---

قداس وجناز الاربعين

سيقام يوم السبت ١٩٦٢/٢/١٧ قداس وجناز عن روح المرحوم

غنطايل موسى الحاج

في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة للاصدقاء والمعارف

---



---

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

١٦ شباط ١٩٦٢
١٢ رمضان ١٣٨١
العدد ٨١ السنة الثامنة عشرة
5722 12 שבט
16 . 2 1962
No. 81 Vol. XVIII

# العالم يبحث في مبادرة الاتحاد السوفياتي لوضع اساس اتفاق نزع السلاح

## السويد والجمهورية المتحدة والهند ترحب باقتراح خروشتشوف عقد مؤتمر نزع السلاح على مستوى رؤساء الدول .. الدول الغربية تقع في حيص بيص . كنيدي يتهرب من الاقتراح بصيغة مطاطة .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اقتراح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر لجنة نزع السلاح على مستوى رؤساء الحكومات الثماني عشرة دولة التي تؤلف هذه اللجنة . هذا الاقتراح يلاقي اهتماماً كبيراً في العالم وقد اصبح موضوع بحث في المحافل السياسية في دول اللجنة واقطار القارات الخمس ..

وتقول الانباء ان عدداً كبيراً من الدول الاعضاء في هذه اللجنة ، رحب بالاقتراح ودعا الى تنفيذه .

### مواقف دول اللجنة

● فحكومة السويد اعلنت انها تنظر بعين الارتياح الى هذا الاقتراح وتعتقد انه يساعد على ايجاد اساس لابحاث نزع السلاح .

● والدنمارك رئيس وزراء كندا اعلن عن استعداده الاشتراك في اجتماع اللجنة اذا كان ذلك يتيح بذل المساعي المجهود لتطبيق نزع السلاح .

● والاهرام القاهرية شبه الرسمية قالت ان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بالاقتراح وتأمل ان تحقق المبادرة السوفياتية نزع السلاح وتوطيد السلام .

● والهندستان تايمس قالت ان الهند ترحب بمؤتمر دروة من هذا النوع يبحث في قضية العالم الكبرى – قضية الحرب والسلام .

كذلك رحبت الدول الاشتراكية جميعها بالاقتراح وابدت استعدادها للاشتراك في مؤتمر دروة لبحث نزع السلاح .

وهكذا يظهر ان اكثرية دول لجنة نزع السلاح تؤيد المبادرة السوفياتية وتأمل ان تلبي دول الغرب الكبرى دعوة خروشتشوف .

ولجنة نزع السلاح تتألف من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وروماناا وبولونيا وبلغاريا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا والسويد والجمهورية العربية المتحدة والهند وبورما والحبشة ونيجيريا والبرازيل والمكسيك .

### اصداء اخرى

وقد اثار الاقتراح السوفياتي اصداء ايجابية في انحاء اخرى في العالم تجاوبت معها صحافة الدول الغربية الكبرى . فكتبت الجارديان البريطانية مثلاً ، ان على الرئيس الامريكي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني ان يجيبا على نداء خروشتشوف اجابة ايجابية ، وابرزت صحف آسيوية وافريقية الاقتراح

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

# الوف العمال قرروا اضرابا انذاريا يوم الاثنين

## العمال يعلنون: لن نكون ضحية «السياسة الاقتصادية الجديدة».. نريد علاوة غلاء حقيقية شهرية ..

### عمال الناصرة ومنطقتها يتنادون الى الاضراب في الموعد المقرر

حيفا – مكتب الاتحاد –

امام الغلاء المتزايد باستمرار قرر عشرات الوف العمال الاضراب يوم الاثنين القادم (١٩–٢–٦٢) من الساعة العاشرة صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر .

وقد قررت هذا الاضراب الانذاري اللجنة التنسيقية للجان عمال «جوش دان» ولجنة العمال المبادرة في تل ابيب .

وقد لاقى هذا القرار التأييد الحماسي من قبل مئات لجان العمال في منطقة تل ابيب ورمات غان واماكن صناعية أخرى في البلاد .

وقد عقد العمال في اماكن العمل عشرات الاجتماعات لتأييد الاضراب .

ويقول مراسلنا النقابي ، ان الدعوة الى الاضراب قد جرت في اعقابها نقاشاً واسعاً في اماكن عمل كثيرة في البلاد حول تخفيض سعر الليرا الاسرائيلية» والمشروع الاقتصادي الجديد» وقد ابدى كثير من العمال استعدادهم، لتشديد، النضال بعد الاضراب الانذاري ، واعلان اضرابات مستمرة حتى تستجيب الحكومة الى مطالبهم .

هذا وتواصل لجان العمال المختلفة في البلاد الاتصال باللجنة التنسيقية للجان عمال جوش دان ولجنة العمال المبادرة في تل ابيب لاعلامها بالانضمام الى حركة الاضراب .

وقد اصدرت لجنة العمال المبادرة في تل ابيب منشوراً يدعو الى الاضراب وزع على العمال في جميع انحاء البلاد .

كذلك اصدرت اللجنة التنسيقية للجان عمال « جوش دان » منشوراً آخر بهذا المعنى .

وقد دعا منشور لجنة العمال المبادرة في تل ابيب عمال البلاد الى السهر على انجاح الاضراب وعقد الاجتماعات الاحتجاجية وقت الاضراب وارسال الاحتجاجات الى الحكومة ومطالبتها بالغاء مشاريعها الاقتصادية المجرمة والطلب من الهستدروت الوقوف الى جانب العمال في نضالهم .

وجاء في منشور اللجنة التنسيقية للجان عمال « جوش دان » ان العمال يرفضون ان يكونوا الضحية الاساسية لشكل « مشروع اقتصادي جديد » ويطالبون بدفع علاوة الغلاء كل شهر .

### عمال الناصرة والجليل يتجاوبون مع اخوانهم عمال تل ابيب

ويقول مراسلنا في الناصرة ،

سيضرب عمال الناصرة وقرى الجليل يوم الاثنين من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحاً تلبية لنداء لجان عمال تل ابيب رمات غان وتضامناً معهم .

وسيجتمع العمال في قاعة سينما امبير في الناصرة مساء يوم الاحد ، عشية يوم الاضراب في الساعة السادسة مساء لتجنيد قواهم لانجاح الاضراب وجعله شاملا .

ووقع عدد من النقابيين النضاليين على نداء يدعون فيه عمال الناصرة وكادحيها وجميع المتضررين من «السياسة الاقتصادية الجديدة» الى الاتحاد في جبهة واحدة ضد الغلاء والى الانضمام الى الاضراب المعلن .

وقد وقع على هذا النداء قادة نقابة عمال المجاير وعدد كبير من عمال الطوارئ، والكراجات .

اما في قرى الجليل فيعد العمال لعقد اجتماعات شعبية ويؤلفون اللجان المبادرة لانجاح الاضراب

# الغلاء .. الغلاء

حيفا – مكتب الاتحاد – على الرغم من ان وزير التجارة والصناعة وعد اتحاد الصناعيين بالتنازل عن ضريبة « الثلث العليا » اذا وعدوا بتجميد الاسعار لمدة ستة اشهر .. على الرغم من هذا ازدياد الاسعار لم يتوقف .

لقد اوقفت الحكومة زيادة اسعار الوقود موقتاً ولكنها على الرغم من كل التطمينات لم تستطع ان تجمد اسعار الحاجيات الضرورية .. فانباء السوق تظهر الصورة التالية ،

● اسعار الارز الامريكي ازدادت من ١٠١٠ الى ١٠٢٠ ليرة الكيلو .

● واسعار قطع السكر ازدادت من ١٠٢٠ الى ١٠٢٨ ليرة الصندوق .

● اما اسعار الدجاج فقد ازدادت ب ٣٠ بلغة .

وفي سوق الفواكه والخضار ازدادت الاسعار بين ١٥ و٢٠ بلغة .

سعر كيلو البرتقال ازداد من ٢٠ اغورا الى ٣٥ اغورا .

وسعر البندورة و«القرنبيط» و«الكروب» ازداد بنسب مختلفة .

كذلك ارتفعت اسعار الثلاجات في المدن الكبيرة بمقدار ١٠ الى ٢٠ بلغة ، والصحف الاجنبية ارتفعت ١٢٠٢ بلغة عما كانت عليه .

هذا ولا تزال الاسعار في ارتفاع

# قول هعام في عيدها الخامس والعشرين

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – تحتفل «قول هعام» اليوم بمرور ٢٥ سنة على ظهورها لتكون لسان حال الحزب الشيوعي باللغة العبرية . وبهذه المناسبة صدرت الصحيفة بـ ٣٦ صفحة ، بمقالات كتبها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحررو «قول هعام» .

كذلك يتضمن العدد الخاص تحيات عديدة وصلت الى «قول هعام» من الصحف الشيوعية والعمالية الشقيقة من مختلف اقطار العالم .

وستقام في تل ابيب مساء السبت (غداً) حفلة تكريمية في قاعة «دوروت» وسيتكلم فيها الرفاق صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي وموشه سنيه .

وكانت جريدة «قول هعام» (صوت الشعب) قد ظهرت لاول مرة سنة ١٩٣٧ لتنطق باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وقد صدرت «قول هعام» في بداية الامر مثل شقيقتها باللغة العربية «نضال الشعب» ، جريدة سرية تعرض موزعوها وقراؤها لملاحقة شرطة الاستعمار البريطاني .

وفي سنوات الحرب ضد الفاشستية صدرت بشكل رسمي مرة في الاسبوع ، وفي سنة ١٩٤٧ تحولت الى جريدة يومية .

وشهر شباط ، الشهر الذي صدرت فيه «قول هعام» لاول مرة هو شهر الصحافة الشيوعية تعقد فيه الاجتماعات لقراء الصحافة الشيوعية وتنظم خلاله فروع الحزب الشيوعي حملات لزيادة البيع وتسديد الديون .

وستعقد اليوم الجمعة ، صباحاً ، جلسة احتفالية مشتركة لهيئتي تحرير «قول هعام» و «الاتحاد» بمناسبة هذه الذكرى . [ الى اسرة «الاتحاد» تحية «قول هعام» – الاتحاد ] .

هآرتس تقول :

# اتفق حيروت ومبام والاحرار واحدوت هعبودا على التصويت موحدين لالغاء الحكم العسكري

## المحافل تنتقد هذه الاحزاب لاهمالها الحزب الشيوعي.. مباي يستدعي نوابه من الخارج .. ماذا قرر نواب المباي العرب.

حيفا – مكتب الاتحاد – قالت «هآرتس» أول أمس ان ممثلي «مبام» و«احدوت هعبودا» و«حيروت» و«الاحرار» اتفقوا في اجتماع خاص عقدوه مؤخراً على أن تصوت كتلهم موحدة على الغاء الحكم العسكري وعلى احالة قوانينهم على لجنة الكنيست .

وفي هذا الاجتماع تأجل البحث في موقف هذه الاحزاب من اقتراح الحزب الشيوعي الى يوم الاثنين القادم . وفي الوقت ذاته يثير اهمال هذه الكتل مكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست النقد وترتفع اصوات مسؤولة تدعو الى ازالة هذا الجمود وتوحيد القوى لالغاء الحكم العسكري بقرار من الكنيست .

### المباي يستدعي اعضاءه من الخارج

وتقول الانباء ان الرسمية الخ وريبيه استدعت نواب الكنيست المباينيين الموجودين في خارج البلاد ليكونوا موجودين وقت التصويت على مقترحات الغاء الحكم العسكري .

وذكرت جيروزالم بوست ان جولدا مئير ستقطع رحلتها في آسيا لتعود الى البلاد قبل موعد التصويت ... كذلك ذكرت ان يوسف الموفي سيعود من امريكا الاتينية .. وحاليه ماكوهين سيعود من افريقيا لهذا الغرض .

### النواب العرب المباييون

ولا تزال الاسئلة تضغط عاملي محافل حيثية التأثير على النواب العرب حتى لا يتخلوا عن ضمائرهم ويخونوا مصالح شعبهم ...

ويقول مراسلونا ان الكثيرين يطالبون هؤلاء النواب بالتصويت الى جانب مقترحات الغاء الحكم العسكري، وحتى الان لم يعلن هؤلاء النواب عن موقفهم .

### الشيخ موسى الطبري يناشد النواب العرب المباييين الوقوف الى جانب الغاء الحكم العسكري

عكا – دعا الشيخ موسى الطبري النواب العرب المباييين في رسالة بعث بها اليهم الى التصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري ، الى جانب شعبهم .

كذلك اتصل وفد من عكا يمثل مطرانية الكاثوليك والروم الارثوذكس والاتين بهذا الصدد وأعربوا عن استعدادهم لتوجيه نداء الى النواب العرب وكتل الكنيست يطالبونهم فيه بالتصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري .

### جبرا نقولا يبلغ الخمسين

يبلغ الزميل جبرا نقولا الخمسين من عمره . وبهذه المناسبة تتقدم له هيئة تحرير الاتحاد بتهانيها القلبية الحارة وتتمنى له عمراً مديداً في خدمة السلام والاشتراكية .

# مظاهرة المليون في باريس كانت يوم انبعاث الوحدة ضد الفاشية ولانهاء حرب الجزائر

باريس – «يوم انبعاث الوحدة الوطنية من أجل وضع حد لخطر الفاشية ولانهاء الحرب في الجزائر ... وابطال المغازلة مع المانيا الغربية –»

هكذا وصفت وكالات الانباء مظاهرة المليون في باريس التي جرت يوم الثلاثاء الماضي اثناء تشييع ضحايا مظاهرة يوم الخميس في ٨ شباط الى مثواهم الاخير في مقبرة الشيوعيين التاريخية حيث يرقد زعماء كومونة باريس.

وقد سار على رأس هذه المظاهرة الجبارة التي هزت فرنسا كلها قادة الحزب الشيوعي وفي مقدمتهم موريس توريز وقادة الراديكاليين وفي مقدمتهم مانديس فرانس وقادة الاشتراكيين المعارضين.

ولذلك قالت الصحف ان هذه المظاهرة التي لم تشهد فرنسا مثلها منذ عام ١٩٣٤ احيت فكرة الجبهة الشعبية التي قامت في عام ١٩٣٦ وصدت الفاشية التي حاولت ان تستولي على جهاز الحكم آنذاك .

وبعض الصحف ربطت بين هذه المظاهرة وازمة ديغول ، وبعضها قالت ان موقف ديغول المتردد من الفاشية سيكون علامة انتحار سياسي .

# ذكرى معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية

موسكو – احتفلت موسكو وبكين بالذكرى الثانية عشرة لاتفاق الصداقة والتحالف الودي بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

وكتبت «برافدا» افتتاحية بهذه المناسبة قالت فيها ان المواطنين السوفياتيين يقدرون الصداقة السوفياتية – الصينية ويبدون حرصاً على توطيدها . وهم يسرون لمنجزات الصين الشعبية ويتمنون للشعب الصيني انتصارات جديدة في بناء الاشتراكية وفي توطيد السلام في الشرق الاقصى وفي العالم .

في ١٤ شباط يكون قد مضى على صدور «قول هعام» ٢٥ سنة ويكون قد مضى على صدورها يومية ١٥ سنة. وهذه تحية الاتحاد لقول هعام بمناسبة يوبيلها الفضي ، ننشرها بقول هعام في عددها الممتاز اليوم ، الجمعة ،

# الى قول هعام ... تحية ...

تبعث الى قول هعام صحيفة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، بمناسبة يوبيلها الفضي ، بتحيات الوف قرائنا ونتمنى لها نجاحات متعاظمة في قضيتنا المشتركة النبيلة .

ان قصة قول هعام هي قصة كفاح هذا القطر خلال ربع القرن الاخير .

فمع «نضال الشعب» صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني السرية وفيما بعد ، مع « الاتحاد » رفعت قول هعام ، منذ صدورها ، عالياً لواء النضال ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية ومن أجل تصفية الانتداب البريطاني واستقلال فلسطين ، ومن أجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي وتعاونهما وسهرت على نضالهما الموحد المشترك ضد الحكم الاستعماري ووكلائه المحليين من اليهود والعرب .

لنضال قول هعام من اجل وحدة العمال العرب واليهود البروليتارية وضد الشعارات الصهيونية مثل «احتلال العمل» و« العمل العبري» و «الانتاج العبري» هو صفحة لا تنسى من تاريخ قول هعام التي وضعت الاساس الوطيد لتضامن العاملين في بلادنا اليهود والعرب .

وحاملة لواء مصالح شعبي فلسطين وقضية تحرير البلاد من النير الاستعماري البريطاني، حاربت قول هعام من اجل حق الشعبين في تقرير مصيرهما ولذلك ايدت قرار الامم المتحدة القاضي الى اقامة دولتين – عربية ويهودية .

وقول هعام وقفت صامدة ضد مؤامرات الاستعمار لهدر دماء الشعبين وفضحت نشاط زعماء الصهيونية الرجعيين الذين ادوا دورهم في لعبة الاستعمار الامريكي البريطاني بالتعاون مع الزعماء العرب الرجعيين .

وحاربت قول هعام ، منذ قيام دولة اسرائيل ، من اجل الاستقلال الحقيقي وضد اخضاع اسرائيل للاستعمار الامريكي الذي تنفذه محافل بن غوريون الحاكمة .

وخلال ذلك اشارت قول هعام الى الطريق الحقيقي الذي يؤدي الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، الطريق الصحيح لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وسلمياً ، طريق الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة بما فيها حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم. وبدفاعها عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني تتمسك قول هعام بمصالح اسرائيل الوطنية الحقيقية وبمصالح شعبها الذي تقوده محافل بن غوريون المغامرة في طريق القوة العسكرية – وطريق التنكر

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

### أشكولية الجدول او الجدول الاشكولي

أدلى وزير المالية اشكول ان كل ارتفاع الاسعار لم يكن اكثر من نصف نقطة في جدول الغلاء .

وجدول الغلاء هو الذي كان حتى الان المقياس لعلاوة الغلاء .

تزييف الجدول قديم ولكن التزييف الجديد سيكون اشكولياً – اي على مستوى اعلى .

### اضرابات ومظاهرات الفلاحين في ايطاليا

روما – جرت في ايطاليا اضرابات ومظاهرات قام بها الفلاحون مطالبين بالارض وبالاصلاح الزراعي وقد اشترك في هذه الحركة ملايين الفلاحين وعمال الزراعة المأجورون .

### انتهت مفاوضات الجزائر فرنسا

جنيف – اذاعت وكالات الانباء ان المفاوضات بين الجزائر وفرنسا قد انتهت ، ولم يعلن احد نتائج هذه المفاوضات او كيف انتهت .. وتقول بعض المصادر ان المفاوضات تأجلت لعودة الوفدان كل الى حكومته

### سوريا تتهم

دمشق – اتهم المسؤولون السوريون اول امس اسرائيل بحشد قواتها العسكرية على حدود سوريا .

وقد هددت سوريا بالتدخل حالاً ضد اسرائيل اذا جرت الاخيرة تنفيذ مشروع تحويل مجرى نهر الاردن .

# سياسة اقتصادية تؤدي الى الدمار ..

## تلخيص لكلمة موشه سنيه

في النقاش في الكنيست حول تخفيض سعر النقد والسياسة الاقتصادية الجديدة التي اعلنها وزير المالية اشكول.

حضرات نواب الكنيست المحترمين، لو انكم استمعتم بانتباه تام، الى الخطاب الذي القاه قبلي نائب الكنيست حزان (مبام) لادركتم كم كان صادقاً الحزب الشيوعي الاسرائيلي (تمسل في القاعة) : سم، سم، فذلك الخطاب كان صحيحاً. والحد صحفنا حكداله ان تلك المتكلمين في مجلس «اصحوت صيونا» تكلموا بنفس المعنى.

وزير المواصلات بن اهرون : لا ليس بنفس المعنى.

موشه سنيه : طبعاً ليس بنفس المعنى الذي نفهمه، فأنت من جماعة التلثين الاخرين.

لقد قرأت بياناً لرجل قديم وبارز في حزب المباي، مثل حاييم جفتي، فوجدت انه ايضاً مقترب من ذلك المعنى، ومن القريب آمن ان تتكلم جميع كتل العمال، في القضايا المتعلقة بمصير واحد وبلغة واحدة مثلنا نحن الشيوعيين.

لن يصدق في ذهن الشعب تصريح وزير المالية في الراديو يوم الجمعة بأن هذه هي سياسة «تعيين سعر موحد للنقد» او بأنها «سياسة اقتصادية جديدة». ان الجمهور سيدعو هذه السياسة «احكام اشكول الظالمة» وذلك لان الامر واضح تماماً. تخفيض الليرا، ورفع الدولار - لصالح من هذا ؟

وزير المواصلات بن اهرون : - لـ «ولسفريت».

موشه سنيه : انك هذه المرة لم تخطئ، اي، في صالح من يملك دولارات، ومن يوظف الدولارات، ومن يربح الدولارات، ولمضرة من ؟ انها لمضرة من له دخل محدود، من له معاش او أجرة، محدودة بالليرا الاسرائيلية وعليه ان يشتري بها بضاعة تقدم بلاده ثمنها بالدولارات. لمن هي الاكثرية ومن هي الاقلية ؟ - الاكثرية الساحقة من الشعب ستخسر، والاقلية الضئيلة فقد ستكسب. لذلك انحن هذا التخفيض هو حكم ظالم.

ليس هنالك اي انسان يثق بتصريح الوزير اشكول - واعتماداً على هذا التصريح صرح وزير الصناعة والتجارة بأنه لن يكون هنالك غلاء. ومرة أخرى الامر بسيط، اذا كانت قد خفضت قيمة النقد فلن ابتاعها بها وسترتفع الاسعار وعندها سينتشر الغلاء حتى ولو توقف ارتفاع الاسعار بشكل اصطناعي، فان القوانين الموضوعية ستؤدي مع الوقت الى غلاء معم شامل وصغير، ان الغلاء هو عدو الشعب ولهذا يسميه الشعب «احكام اشكول الظالمة».

اني اعرف ان الحكومة ليس المسؤول الشخصي الوحيد، فله شركة في المسؤولية. منذ بدأ الغلاء بسبب المواد التي قيل ان اسعارها لن ترتفع، وبأذني سمعت وزير المالية من الراديو يقول : الزيت لن يرتفع. وها نحن نرى ان الزيت ارتفع، قال ان الارز لن يرتفع ولكنه ارتفع. والحكومة نفسها رفعت سعر البنزين والنفط. ولقد ارتفع سعر الشاي والقهوة، والفواكه، سمك البيت، الادوية، قطع غيار الراديو. فهل هذه ليست حاجات شعبية ؟ ارتفاع الخدمات العامة الا يؤدي الى رفع الاسعار ؟ في ١ نيسان ينتظر رفع سعر اللحم والحليب، ويقولون قريباً سترتفع اسعار الاحذية ومكتبا يبرر الدولاب.

### وضع الطبقة العاملة

وسأل النائب سنيه هكذا تصل هذه السياسة الى العمال ؟

وبعد ان ذكر ان ليفي اشكول قال في البند الخاص بعلاوة الغلاء ان انعدام الغلاء سيضمن، سأل سنيه : يضمن ؟ الم تزيد الاسعار بين تموز ١٩٦١ وكانون الثاني ١٩٦٢ ؟

وبعد ان اشار الى تزوير جدول الغلاء قال ان علاوة الغلاء لن تدفع قبل تموز ١٩٦٢ ولذلك فلن تدفع علاوة غلاء على الاجور، الم تكن هنالك زيادة في الاسعار ؟ الم يزد سعر كل شيء ؟ اليس هذا نهب ؟ اليس هذا سرقة لاجور العمال ؟

وقال :

ومن الممكن الاجبار كل شيء كلمات زائفة من مثل ما قاله وزير المالية في اعلانه : «مطلوب ان يزيد العمال انتاجية عملهم» .. ولكن قسما متبلاً من ذلك سينعكس في الاجور اما القسم الجوهري فسيذهب لتخفيض اسعار المنتجات في الاسواق الاجنبية. واذا ترجمنا هذا الكلام بكلمات بسيطة فانت (وزير المالية) تطلب من العمال انتاجية بدون مقابل، اي عمل «سخرة». واي يتعب هكذا .. انت تطلب من عمال اسرائيل من التباوة بحيث لن يفهموا ذلك؟ انت تأخذ من كدح العامل وتعطي المصدرين والمقاولين. هذه انتاجية وحشية، وهجوم على مستوى أجرة العامل. فلا طلبي بدون علاوة غلاء، وحاجة متزايدة واستغلال متعاظم بدون تعويض في الاجور. فتجميد الاجور في الاوضاع القائمة يعني تقليص الاجور.

وعالج سنيه وعد وزير المالية بعدم زيادة الضرائب فقال ان السلطات المحلية بدأت تبحث في زيادة الضرائب حتى تدفع القروض المرتبطة بالدولار. وهل تظن (يا وزير المالية) ان هنالك فرقاً بالنسبة لدافع الضرائب بين ان يدفع للحكومة او للبلدية ؟

وانتقل سنيه في معرض خطابه الى سرور الوزير من ان تخفيض سعر الليرا وهذه السياسة الاقتصادية الجديدة جرياً في وقت البطالة الكاملة وسأل هل عمل العمال ١٠ يوماً في الشهر عمالة كاملة ام بطالة جزئية ؟ واولئك الذين يعملون في أجور الطوارئ، يحسبون بين العاملين او العاطلين ؟

واظهر سنيه حقيقة تباهي وزير المالية حول العمالة الكاملة حين ذكر ان ٥٠ بالمئة من قوى الايدي العاملة تعمل في الاقتصاد الاسرائيلي بينما لا تعمل به الخمسون بالمئة الاخرى وتساءل الا يعني هذا بطالة خفية ؟

وقال الا يعني القول ان بعض المشاريع ستصمد امام المنافسة والبعض الآخر سيسقط حياتها، بطالة في الوقائع (يا حضرة الوزير) بشهران بعض المشاريع ستغلق ابوابها، أليس البطر حينه تقول هذا : بالبطالة ؟

### ضربات ثلاث تصيب المستوطنين

وتحدث موشه سنيه في خطابه عن ضربات ثلاث تصيب المستوطنين فقال اولاً ان الديون على المستوطنين وصلت الى ٢٥٠ مليون ليرة وبرفع سعر الدولار ستصبح هذه الديون ٤٠٠ مليون دولار، وسترتفع في نفس الوقت الفوائد. ثانياً اثمان الزراعة سترتفع ولكن اسعار الانتاج الزراعي لن ترتفع حسب البرنامج. ثالثاً سيزداد استيراد الانتاج الزراعي من الخارج الذي ينافس الانتاج الزراعي في البلاد.

### سرقة أصحاب «الشقق»

وحول سرقة اصحاب الشقق قال موشه سنيه : لو فرضنا ان الرهن الشاري لصاحب الشقة هو ٣٠٠٠ ليرة فأن هذا الرهن يصبح منذ يوم الجمعة الماضي ٥٠٠٠ ليرة واذا كان صاحب الشقة يدفع شهرياً مبلغ ٥٠ ليرة فسيدفع الان ٧٥ ليرة في الشهر، هذا مع العلم ان الاجور لن ترتفع.

ان الحكومة تقول ان موادها المستوردة من الخارج هي ١٢٪ فقط فاذا كان سعر الدولار قد ارتفع ٦٧٪ فمعنى ذلك ان الرهن الشاري يجب ان يرتفع فقط ٨٪. فلماذا اذن ارتفع هذا الرهن ٦٧٪؟ لو قام بهذا انسان عادي لذهب الى السجن.

اليعازر شوستك (حيروت) : المستوروت.

موشه سنيه : صدقاً. فالاقتصر المستوروت مع يقي اولاً.

ثانياً لقد رفعت الحكومة سعر الدولار من ١٫٨ ليرة الى ٣ ليرات، اي بنسبة ٦٧٪ ولكنها (اي الحكومة) لم تحسب لصاحب اصحاب الشقق على اساس سعر الدولار السابق وهو ١٫٨ ليرة بل على اساس ٢٫٢٥ ليرة للدولار!!

### خطر تدمير المشاريع المتوسطة والصغيرة

واضاف موشه سنيه :

لقد قلت ايها الوزير، ستنهار المشاريع التي لا تستطيع الصمود في المباراة .. ولكنك اغفلت في برنامجك بنداً ستساعد الحكومة بموجبه المشاريع القوية، اي التي ليست بحاجة الى المساعدة اي المشاريع الكبيرة. يوناكيس (مباي) : انك تكتب ذلك موشه سنيه : ربما انا لا استطيع ان اكتب ولكني استطيع ان اقرأ جيداً.

الوزير ليفي اشكول : انت تخلط حتى في القراءة !

موشه سنيه : اذا كنت قد اثرت عليك الى هذا الحد فهذا دليل على اني صادق.

ان الذي اوجد اصحاب الملايين ليس حكومة برجوازية ليبرالية ولكنها حكومتك - «حكومة العمال» !! وكان هذا على حساب ميزانية الدولة.

وحتى اصحاب المشاريع الكبيرة لن يستطيعوا الصمود في المباراة عندما تتدفق رؤوس الاموال من الخارج لانك رفعت قيمة الدولار بمقدار الثلثين. ولانك قد تعهدت بإجراء تغييرات في القانون لمصلحة رأس المال. وليس لمصلحة العمال والمزارعين واصحاب الشقق من المهاجرين الجدد واصحاب الحرف. ولقد اعلنت ان القانون لا يكفي وسيجري البحث في تسهيلات اضافية لمصلحة رأس المال الاجنبي. الماذا زلي وتزيد !!

### الحكم بمطلم الاضرابات ! الاضرابات تحطم الحكم

وقال : «وهكذا تقوم موضوعياً جبهة من المتضررين تتألف من الطبقة العاملة والعاملين عامة والمثقفين العاملين والمزارعين والقادمين الجدد في الشقق وابناء الطبقات الوسطى واصحاب المشاريع المتوسطة والصغرى، جبهة واسعة من الاكثرية ابناء الشعب المتضررين والمستغلين ولانهم متضررون سوياً فسيناضلون سوياً. ان الحكومة ستقيم «لجان تحقيق» اما هم فسيقيموا لجان عمل .. لقد بدأوا بذلك فعلا. ان الحكومة ستحاول ان تحطم الاضرابات ولكن الاضرابات ستحطم الحكم. فلا مفر من ذلك.

ليست هذه هي طريق تقوية الاقتصاد.

سيدي وزير المالية ! انت تقول انك بهذا تثبت الاقتصاد. إنم هنالك طريق تعميم الشعب وتعميم الاقتصاد اكثرية ابناء الشعب وظروف حياته الاجتماعية.

وتساءل النائب سنيه كيف يمكن تصدير المنتجات الى الاسواق الاجنبية ان يرتفع اذا لم تساعد الحكومة في ذلك واذا ساعدت الحكومة فكيف يمكن الابقاء على سعر موحد للنقد .. واذا ساعدت الحكومة فستضطر عليها ان تعد التخفيض جديد. واذا لم تساعد فلن يرتفع التصدير.

وناقش سنيه فلسفة حاكم بنك اسرائيل التي قال ان تخفيض سعر النقد يعيق الاستيراد ويزيد التصدير وقال ان السياسة الجديدة تقول العكس تقول بتوسيع الاستيراد اذا التيترسوم حماية الصناعة المحلية وخفضت ضرائب الاستيراد وازيلت حتى الضرورة الادارية بإصدار رخص استيراد .. فهذه كلها لتوسيع الاستيراد. ايمكن ان يحقق التوازن التجاري بهذا ؟ لا اريد ان اتنبأ ولكننا لسنا نرى ان عجز التجارة سيتقلص عن هذا الطريق.

وانتقد النائب الشيوعي الى المفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة وقال ان قادة السوق تطلبهم انهم سيخفضون اسعار المنتجات الاسرائيلية المتنافسة مع منتجاتهم ويرفضون اسعار المنتجات التي لا تتنافس معها المنتجات الاسرائيلية ولقد رأينا اليابانيين النفط فالنفط لرفع سعره لان آبارنا لا تنتج ما يكفينا مع ان النفط موجود بكفاية في اراضينا ولكن الشركات الاجنبية لاتريد ان تستخلصه من الآبار.

وعندما تناطح بعض النواب موشه سنيه قائلاً انه يريد امتيازاً قال انه يريد امتيازاً لجميع الامتيازات للشركات الاجنبية.

وحين قاطعه أحدهم بعد ذلك قال : حين يصل الشعب الى السلطة فسيستخلص النفط من اعماق الارض.

وقال بعد ان ذكر ان المنتجات الاسرائيلية ستخفض اسعارها وستقلص النفقات او تتوقف قال ان «المشاريع المطلوبة» (التي لساعدها الحكومة) سيزيد فيها رأس المال الاجنبي .. وهذا لن يكون تقدماً نحو الاستقلال الاقتصادي بل عبودية وتبعية اقتصادية وسياسية.

### اعرف الى أين أنت ذاهب

وواصل سنيه خطابه بقوله، في اجتماع الجبهة المركزية للهستدروت قال الوزير اشكول (هنا اذا لم تكن «دولار» قد زيفت الوالد كما زيفت الصدق في مقالي الافتتاحي الذي نشر يوم الجمعة الماضي ولكنني افترض ان ما قاله صحيح) ان «السوق المشتركة» هو الذي اضطرنا لذلك.

ولى هذا الصدد قال الوزير في الكنيست إننا حتى الان دخلنا في الممر ولم ندخل بعد الى القاعة. فماذا يعني هذا الكلام ؟ انه يعني انه لم يتحقق بعد على ضم اسرائيل الى السوق لان لهم، اي لجلة السوق، حسابات شرق اوسطية ضامة غير اسرائيل، وانهم لن يقبلوا اسرائيل. فاذا حطمتم من جانبكم ؟ لقد قمتم بعمل من جانب واحد. وانتم الذين تدفعون أولا ثم سيطلبون اكثر من ذلك حتى لا يبقى ما يطلبونه.

ثم قال موشه سنيه الاتحاد بانه ليس امام اسرائيل طريق آخر قال : الحقيقة انه ليس امام اسرائيل اسواق أخرى لانكم تركضون وراء سياسة السوق المشتركة، سياسة حلف الاطلسي.

وزير المواصلات بن اهرون : اليس «السوق المشتركة» اسواق لمنتجاتنا ؟

موشه سنيه : المسطرة يا وزير المواصلات فأنا عندما اتكلم عن الحكومة لا اعنيك.

وزير المواصلات بن اهرون : اليست لنا اسواق ؟

موشه سنيه : ليس عندي وقت للرد عليك، فلي حرية سيختلف معك وقتك.

ان وزير المالية يقول ان عالمه ترحيباً بالانضمام للسوق المشتركة. واذا اقول اعرف الى اين انت ذاهب، وشمعون بيرس يعرف الى اين. فقد قال انه اعد لاسرائيل في يوم مماطل ملجأ في برن، ان المانيا الغربية تصبح ملجأ لاسرائيل !!

### بتغيير السياسة ينقذ الاقتصاد

وختم سنيه خطابه بقوله،

ان قضايا الاقتصاد مرتبطة بالسياسة وان تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد سيفتح امامها اسواق المعسكر الاشتراكي والبلدان النامية.

ولذلك فان الكتلة الشيوعية تقترح رفض سياسة الحكومة الاقتصادية وتطلب طرح عدم الثقة بها.

# شعب كوبا بخير

**بقلم جورج طوبي**



قامت عصبة الشبان الطلائعيين في كوبا في نيسان ١٩٦١، وهذه العصبة تعمل على تثقيف النشء الجديد بدون تمييز لوني.. الصورة توضح وحدة الشبان التي تعمل على القضاء على الخلاف العنصري

(امضى جورج طوبي سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية شهراً في كوبا .. لقد رأى كثيراً وسمع كثيراً .. وقابل الكثيرين، وبينهم بلاس روكا احد زعماء المنظمات الثورية الموحدة وزعيم الحزب الاشتراكي (الشيوعي) الكوبي. وقد طلبنا اليه ان يصف انطباعاته خلال هذه الزيارة فوافق مشكوراً وكتب هذه الحلقة الاولى من مقالاته.

وستنشر هذه المقالات على التوالي في اعداد «الاتحاد» القادمة.)

قبل ان ابدأ حديثي عن كوبا .. الذي رسالة اود ان انقلها الى اصحابها. لقد طلب مني كثيرون وبينهم قادة مسؤولون ان انقل الى ابناء شعبي تحيات شعب يرفض ان يجثو على ركبه، تحيات شعب اختار طريق الحياة الحرة السعيدة، طريق الاشتراكية.

قيل لي في كوبا .. سلم على ابناء شعبك وقل لهم، بان كوبا لن تخيب املهم، ان كوبا لن تخضع او تستسلم، انها ستنتصر.

●●●

يقال ان كوبا اجمل الجزر العالم، بعد زيارة هذه البلاد يتأكد الانسان من مدى صدق هذا القول. لقد مكثت في كوبا مدة اربعة اسابيع وتجولت في مختلف مناطقها وزرت مدنها وقراها. ولو كنت شاعراً لعدت الى البلاد وفي جعبتي قصائد تتغنى بجمالها الطبيعي ومناظرها الخلابة، ولكني لسوء الحظ لست بشاعر.

ولكن اتصالي وجودي في كوبا لم اشاهد مناظر جميلة وانما فحسب، بل شاهدت اناساً عاديين منهمكين في بناء بلادهم والعمل .. اناساً يعيشون ثورة حقيقية في حياتهم اليومية. واذا كنت قد عدت الى البلاد دون قصائد عن كوبا الجميلة، لقد عدت احمل قصصاً حقيقية وانطباعات عميقة عن شعب يخط اليوم انصع الصفحات في تاريخه .. شعب يهدم اسس حياة قديمة بالية ويبني على انقاضها اسس حياة جديدة يعمها الخير والرفاهية والسعادة.

سألني احد الرفاق في كوبا عن الامر الذي ترك اعمق الاثر في نفسي اثناء زيارتي لكوبا. لم يكن من السهل الاجابة على هذا السؤال ففي كوبا شاهدت مصانع حديثة وابنية جديدة جميلة، ومدارس يفتخر بها، ومزارع تعاونية منظمة احسن تنظيم، واماكن للرفاهية .. وقد تركت هذه الزيارات اثراً عميقاً في نفسي، ولكن اكثر من كل ذلك تأثرت بشعب كوبا، بجماله وحسن ضيافته وتواضعه، بحبه للاستعداد لتقديم اغلى التضحيات في سبيل صيانة وطنه واستقلاله واخيراً وليس آخراً بتفاؤله.

●●●

في مصنع الاسمنت في مدينة سانتياغو دي كوبا قال لي احد العمال بأن مصنعه قد زاد الانتاج خلال السنة الاخيرة بـ ٣٣ الف طن، وحين بعثت نظرة فيها شيء من التأنيب ثم قال، «ولكن هذا لا يكفي، فان كوبا بحاجة الى كمية اكبر من الاسمنت، وعائلات كثيرة تنتظر بيوتها الجديدة ولا يمكن بناء البيوت بدون اسمنت».

هذا هو الشعور الذي يسود معظم عمال كوبا اليوم، فرغم الانجازات التي تم تحقيقها حتى الان في كوبا في ميدان الانتاج الصناعي والزراعي فان الرأي العام السائد هناك انه لا يمكن الاكتفاء بذلك.

قيل لي ان كوبا قد نامت امداً طويلاً وها هي الان قد استيقظت ويجب تعويض ما فات.

●●●

منذ ان تم تأميم جميع المصانع وشبكة المواصلات والتلفون وغيرها في كوبا عام ١٩٦٠، ازداد الانتاج الصناعي بمعدل ١٠ بالمئة العام الواحد. ان عمال كوبا يدركون اليوم ان كل زيادة في الانتاج تعني ارتفاعاً جديداً في مستوى معيشتهم وشروط عملهم.

احد المسؤولين في وزارة الصناعة في العاصمة هافانا قال لي : لقد وضعنا حتى الان الاساس الاقتصادي للانتقال الى مرحلة بناء الاشتراكية، ومشروع السنوات الاربع الذي ابتدأ عام ١٩٦٢ يتضمن بناء مشاريع صناعية في غاية من الاهمية للاقتصاد الكوبي، ففي خلال هذه المرحلة سيتم بناء مصنع الفولاذ الذي سينتج ٢٥٠ الف طن من الفولاذ سنوياً، كذلك سيقام مصنع التراكتورات ينتج في العام الواحد ٢٠٠٠٠ تراكتور، وآخر للسيارات ينتج ٠٠٠٠٠ سيارة كبيرة، وعدد كبير من الدراجات النارية. وسيعمل في هذه المصانع اكثر من ٢٠ الف عامل، وهذا يساهم في حل احدى المشاكل الهامة التي تواجه كوبا اليوم - البطالة. فعلى الرغم من ان الثورة قد اوجدت العمل لاكثر من نصف مليون عامل الا انه حتى الان ما زال حوالي ٢٠٠ الف عامل عاطلين عن العمل، والبرنامج الاقتصادي الجديد يضمن حل ازمة البطالة كليا في كوبا واصلاف عشق لاثلاث، هكذا ترى ان الحصار الاقتصادي والمقاطعة التي يفرضها علينا الاستعمار الامريكي لا تهمنا كثيراً، فسياستنا والتفاف حول حكومة الثورة والمساعدات السخية التي تقدمها لنا الدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي تمكننا ليس من المحافظة على اقتصادنا فحسب بل من توسيعه وتطويره وزيادة الانتاج باستمرار.

(الحلقة الثانية كوبيون)

## زاوية الأديب

**يحررها محمود درويش**

### مؤامرة أمريكية على الثقافة العربية

أحب أن أنقل خبراً يقول ان المؤامرة على الثقافة العربية في هذه الايام أخذت تنشط في لبنان، وتأخذ مجاري أخرى، وتلبس ثياباً جديدة تختبئ وراءها أفدح «خطرة». في لبنان أخذت تتعرى أمام العيون.

قبل شهر، كتب الكاتب الحر محمد كروب رسالة عامة الى كل أديب شريف في لبنان، وفي هذه الرسالة كشف الكاتب عن مؤامرة جديدة تنسجها المنظمة العالمية الامريكية لحرية الثقافة، وتحتوي على فضائح مثيرة ..

يذكر الكاتب أنه قبل ثلاث سنوات، دعت المنظمة المذكورة الى اجتماع لمناظرة حول «الحرية» (اقرأ جيداً — أمريكا تتحدث عن الحرية) وكان من المشتركين الاديب المعروف ميخائيل نعيمة..

ورقة التوت الذابلة سقطت في هذا الاجتماع عن عورة حقيقة هذه المنظمة، بعد أن ابين أن هدف الاجتماع كان التهجم على الاتحاد السوفياتي والثقافة الاشتراكية، وان الحرية موجودة في امريكا فقط !

ووقف ميخائيل نعيمة، يحمل غضب الارز الاخضر على سياسة الدولار الاصفر، ويقول : لم نأت الى هنا لنهاجم بلداً ونمجد آخر - ثم، عن أية حرية تتحدثون ؟

ومن هنا، بدأت الفضيحة ..

ولكن القصة لم تنته ..

فالمنظمة راحت تبحث عن ثوب جديد للستر وراءه ..

وكان هذا الثوب ذا وجه أدبي يسمى مجلة (حوار) المعروفة، والتي يجهل كثيرون من قرائنا وكتابنا حقيقتها !

هذه المجلة تحمل طابع تلك المنظمة، وتبشر برسالتها .. وتحت ستارها برزت أهدافها التي تتلخص بتمجيد الاتجاهات الدينية في الثقافة العربية، والتهجم على الثقافات الاشتراكية، والادعاء بأن الحرية والاشتراكية تتناقضان.

وأصبحت للمجلة مطبعة خاصة بها.

ثم صارت تصدر منشورات انيقة مطبوعة على ورق ثمين، وما يتبعها من اجتماعات أسبوعية لفرق الموسيقى !

وبعدها صدرت مجلة عن الدار نفسها، تحمل اسم (الآفاق) تسير في نفس الاتجاه..

ولكن هذا النشاط (المحدود) لا يكفي !

* * *

قد يتذكر قارئ «الجديد» خبراً صغيراً نشر قبل اشهر عن مؤتمر عقد في روما للادب العربي .. انفقت عليه وعلى الادباء هذه المنظمة !

أما هدف هذا المؤتمر فهو انشاء صلة بين الادباء العرب وبين ممثلي أدب غربي — بالطبع — معين.

والمصاريف جميعها على حساب المنظمة !

السؤال الذي يجب أن يُسأل هو :

ألى هذا الحد تغار منظمة ثقافية من امريكا، المصدر الاول لحركة التحرر العربي وكل الشعوب، ألى هذا الحد تغار عليه وتفتش عن ايجاد صلة بين أدبائه ؟!

وابسط انسان في اصغر بلد عربي يشك في الحكاية، وسياسة امريكا التي تحيك خيوط كل مؤامرة على القومية العربية تعطي ازهى البراهين على سكينة هذه الادعاء التي لا يصدقه الصحك من الانفلات ؟

ان اهم سؤال هنا هو :

هل شمل الادباء العرب غير مجمع، حتى يأتيهم الوسيط من الغرب ؟ يجيب الكاتب بأن هنالك دائماً اسمه «مؤتمر الادباء العرب» ادى دوراً هاماً في عقد الصلة بين الادباء العرب وفي تطوير الآداب العربية، والدفاع عن حرية الفكر والادباء، وادى دوراً هاماً في الحركة الوطنية العربية.

الصلة موجودة اذن، فلماذا تتوصلها المنظمة، اولا ..

وثانياً، لماذا تتبرع بدفع كل هذه الاموال للادباء ؟

اعتقد ان السكوت عن الجواب لثقة بساطته افضل عليه ؛

ولكن قلة الوقاحة التي وصلتها هذه المنظمة هي الحلقة الاخيرة التي دعت اليها، لمسخ الوحدة العربية، والقتال سورياً عن مصر، والفتنة للسعوديين، وقضايا أخرى ...

ثم، لا تنس ان الاميرال الامريكي، قائد الاسطول السادس، حضر الحفلة.

وعدد من موظفي وزارة الخارجية، ايضاً.

والمستشار السياسي في السفارة الامريكية وعدد من موظفي السفارة، حضروا !

لماذا ؟

الجواب يعرفه كل طفل في بلاد العرب، ومن الادباء من الحركة الوطنية، واجب كل أديب ان يحارب هذه المنظمة ويعزلها، قبل أن تستفحل !

أما نحن، فالمعلومية سكتنا !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
٢٥ شارع الجسمانية
التحرير : ٣٠ شارع الخوري
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

## سبيكات

### مدخل ..

أعرف اننا وصلنا هذا الاسبوع الى وضع صار فيه التفكير باللقمة يطغى على كل تفكير آخر . ومع ذلك علينا ان نفكر : عليك ان تعمل وان تكافح . وعليّ ان اكتب الاسبوعيات .

### مخرج ..

لقد لفت نظري في على همشمار المبام نقاشٌ حول زعيم المنظمة العسكرية العبرية زمن الانتداب البريطاني ، التي كنا نسميها باسم زعيمها أي « عصابة شتيرن » . ولما كنتُ واثقاً بأن المرصاد — بالعربية — ستبلع هذا النقاش أحسن عيب ، فقد قررت ان الفت نظرك ايضاً اليه للذكرى وللتاريخ وللحساب .

هذا النقاش دار بين أحد زعماء المبام المدعو اليعازر بيري واوري افنيري صاحب هاعولام هازيه .

كتب اوري افنيري ، فيما كتب ، ان زعيم عصابة شتيرن « كان الرجل الاول في فلسطين الذي اعلن الحرب على الاستعمار — وكل من يعتبر نفسه مكافحاً ضد الاستعمار اليوم من حقه ان يعتبر شتيرن مثلا أعلى له » .

ثم جاء الزعيم المبامي اليعازر بيري ورد على اوري افنيري معترفاً بأن المبام في زمن الانتداب لم يرفع شعار « طرد الاستعمار البريطاني » من فلسطين .

ومع ذلك — كتب الزعيم المبامي اليعازر بيري — لم يكن شتيرن هو اول من رفع بين اليهود علم الكفاح ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين . انما اول من فعل ذلك هو الشيوعيون . « وكما لم نفكر ابداً بالسير في طريق الشيوعيين كذلك لن نرى في شتيرن ، في هذا المجال مثلا نحتذي حذوه . فان تحقيق شعار الشيوعيين في ذلك الوقت كان سيؤدي الى قيام دولة عربية فلسطينية » — هكذا كتب الزعيم المبامي اليعازر بيري .

لست انا الذي فتحت جراحات الماضي انما زعماء المبام هم الذين يفعلون هذا الامر متبجحين . انني لا ازال افكر كيف تباهوا اثناء الانتخابات الماضية باشتراكهم مع كل الاحزاب الصهيونية في طرد العمال العرب من اعمالهم في زمن الانتداب البريطاني لتحقيق « العمل العبري » ولكن من الضروري ان نترجم ما يكتبه زعماء المبام بالعبرية حتى يقرأه قراء المرصاد بالعربية فما من السنة في هذه البلاد اطول من السنة المباميين العاربة في التظاهر بالدفاع عن « القومية العربية » . حتى جليجقوها ، وما من احد في هذه البلاد اوقح منهم في التطاول علينا نحن الشيوعيين وعلى ماضينا ، وذلك ، ايضاً ، باسم « القومية العربية » . واما « القوميون العرب » — الذين لا يجدون غير المرصاد منبراً يدافعون فيه عن قوميتهم ويسبون فيه على الشيوعية فأجدر بهم ان يكتبوا عشر مرات ، قصائدهم ، بيت احمد شوقي المشهور .

سار هرقي الماعي     في زمان التراني ..

جهينة

# مستقبل كفاح المعلمين مرتبط بنجاح قائمة يهودية عربية دمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت كتلة المعلمين الدمقراطيين بياناً وزعته على المعلمين تدعوهم فيه العمل على تزكية قائمة المعلمين الدمقراطيين وانجاحها في الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين التي ستجري في ٢٩ أيار المقبل .

وقد جاء في هذا البيان :

« لما كانت كتلتنا الدمقراطية (اليهودية العربية) هي المعبر عن مصالحكم ، والمدافع الجريء عن مصلحة التعليم فقد بذل المباي كل الجهود لمنعها من دخول الانتخابات الماضية ، ليمنع تمثيلها في هيئات النقابة فزاد عدد التواقيع المطلوبة لترشيح القائمة الى مئة وخمسين واستعمل اجهزة السلطة للضغط على المعلمين ، بغية منعهم من تزكية القائمة .

« وفي هذا المرة قبل اعلان موعد الانتخابات بمدة طويلة ، قامت عناصر موتورة من المعلمين العرب المرتبطين بالمباي والسلطات بسرقة تواقيع المعلمين العرب فقط تحت جنح الكتمان والضغط بقصد ربطهم بكتل مباي وضمان تصويتهم لها ، وحتى لا يبقى لقائمتنا تواقيع تزكيها .

« ان سرقة التواقيع هذه قبل اعلان موعد الانتخابات هو ازدراء واستخفاف بشخصية المعلم العربي وعمل غير مشروع أدبياً ، والمعلم في حل من توقيعه ويستطيع سحبه وهذا ما ندعو اليه .

« وامام هذه السرقة ، قام عدد من المعلمين المستقيمين ، بجمع التواقيع لقائمة منفردة في المثلث ، واخرى في الناصرة ، مع العلم ان كتلتنا قائمة :

« ويعتقد هؤلاء الاخوان ان قائمة منفردة « اسلم خطراً » و« اضمن نجاحاً » .

ويضيف البيان :

« ان كتلة منفردة لمعلمين عرب لا تستند الى قوة سياسية مخلصة تدعمها في الرأي العام وينقصها برنامج واضح وقوى يجند المعلمين معها ، وليست عربية — يهودية ، ستكون معزولة . وستعزل نضال المعلمين العرب عن نضال المعلمين اليهود الامر الذي سيضيع الفائدة المرجوة منها » .

وفي الختام يناشد البيان كل المعلمين الاتفاق حول قائمة المعلمين الدمقراطيين وتقديم التواقيع لتزكيتها خصوصاً ان الوضع السياسي العام وارتفاع نضال القوى الدمقراطية في البلاد يساعدان على انجاح هذه القائمة .

# تأييد « القائمة الدمقراطية » طريق المعلمين العرب للدفاع عن حقوقهم وعن مستوى التعليم العربي

**بقلم معلم دمقراطي**

اخواني المعلمين .

اننا جزء لا يتجزأ من الاقلية العربية في هذه البلاد لذلك من الطبيعي ان نعاني مثلها من سياسة الاضطهاد والتمييز .

فكل واحد منا اصبحت له مشكلة معينة فهو يعاني أما من عدم التأجيل او من النقل التعسفي او من الفصل « الفني » .

وكل واحد منا يشعر بسوء برامج التعليم الخبيثة ومناهج التدريس التي من شأنها تجهيل طلابنا وقطع كل صلة تربطهم بتراث اجدادهم .

كم من معلم شريف عمل باخلاص فصل من وظيفته ؟

كم من معلم ، يعمل على رفع مستوى التعليم في المدارس ، يهدد الان بالطرد وبطرق الامرين قبل فصله ؟

لقد عانينا كثيراً من سياسة التجهيل ومكتب براق ومن جلس فيه من اذناب تآمروا على مصالح المعلمين وباعوا ضمائرهم في سوق المصالح الخاصة .

فهل نستسلم لهذا الوضع ام نعمل لاثبات كياننا والدفاع عن انفسنا وتلاميذنا ؟

ان الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين ستجري في ٢٩ ايار المقبل وعند قرعه ايها الاخوان ، يجب ان نعرف كيف نستغلها لمصلحتنا .

فاذا اردنا حقاً تحسين اوضاعنا واوضاع مدارسنا وخوض المعركة بجرأة وصد كل اعتداء على حقوقنا فليس امامنا سوى السير مع اخواننا المعلمين اليهود ، المخلصين من اجل أخوة الشعبين ورفع مستواها الثقافي ، وخوض الانتخابات في قائمة واحدة هي القائمة الدمقراطية التي تضم يهوداً وعرباً على قدم المساواة .

ان الوضع السياسي العام وارتفاع نضال القوى الدمقراطية يساعدان على نجاح هذه القائمة اذا ما التف حولها جميع المعلمين الناقمين على الوضع القائم .

لذلك فالمباي جود المباي تبذل الان من اجل تشجيع وحدة المعلمين العرب وعرقلة القائمة الدمقراطية .

فمنا عن القوائم الطيعة لمباي بصورة مباشرة والتي مواقفها معروف ظهرت قوائم « مستقلة » مختلفة في الناصرة والطيبة والطيرة .

وقد اصدرت القائمة « المستقلة » في الناصرة مؤخراً منشوراً كشف عن حقيقتها حين رفع مديح براق لها وثناء عليها .

ولا تختلف قائمة الطيبة « المستقلة » عن سابقتها . فهذه القائمة يرأسها احد الرؤوس معلق المعارف العربيه ومنفذ سياسة دائرة المعارف التجهيلية . لذلك واضح ان اصطلح مباي تلعب داخل صالون الناخبين وان اختلفنا في المظهر .

اما القائمة المستقلة في الطيرة فلم تصدر اي برنامج او منشور حتى الان . وكل ما نستطيع ان نقوله عنها ان رئيسها قال : « ان وظيفتنا بعيدة كل البعد عن السياسة . لسنا مستعدين ان نعرض انفسنا لاي ضغط خارجي . ونحن لا نقوم بأي عمل يستدعي ذلك » !

فماذا يعني هذا الكلام ؟

انه يعني انها في احسن الحالات لن تكون مناضلة .

ان برنامج التعليم العربي سيئ لان سياسة الحكومة تريد ذلك .

ودائرة المعارف تضع العراقيل امام كل معلم مخلص لان سياسة الحكومة تتطلب ذلك .

ان قضيتنا مشكلتنا هي قضية سياسية ولن نرضى لانفسنا الابتعاد عن السياسة . فاذا تخلينا عن السياسة فمعنى ذلك اننا تخلينا عن المعركة .

ومما يدل على عدم الخبرة والارتجال في العمل النقابي وبوادر التهادن ان رئيس هذه القائمة اضاف ايضاً ، « اننا سنبعد كل معلم تشك به الحكومة من قائمتنا كي لا تدع الحكومة تشك في امرنا وتتهمنا اننا متطرفون او شيوعيون » .

ان حرص رئيس هذه القائمة على ابعاد « شك الحكومة » عن قائمته والتأكيد على ابتعاده عن الشيوعيين ، فيه الدليل الكافي على انها لن تفيد لا المعلمين العرب ولا التعليم العربي .

ان التجربة قد اثبتت انه لا فائدة من وجود قوائم عربية مستقلة تتناحر بعضها براق فيها ، وتسعى لابعاد « شك الحكومة » عنها وتسلك طريق الابتعاد عن الشيوعيين .

ان وجود هذه القوائم « المستقلة » هو تصميم لمكتب براق وخطة التي يرمي لعزل المعلمين العرب عن نضال اخوانهم المعلمين اليهود .

وطالما توجد قائمة دمقراطية يهودية — عربية من حزبيين وغير حزبيين تطالب بتغيير جذري في منهج التعليم وتحافظ حقوق المعلمين ، فلا حاجة الانقسامي الضرورة لظهور قوائم « مستقلة » الآن غير تفريق وحدة الصف ؟

لذلك فاننا نتوجه الى معشر المعلمين وكلنا بهم ثقة كبيرة ان يلتفوا حول قائمتهم الدمقراطية ويزكوها ليعبروا عن ثقتهم على ممثليهم في النقابة وعلى دائرة المعارف ، فهي القائمة الوحيدة التي تدافع عن مصالحهم بجرأة واخلاص .

---

**غير مرغوب فيك**

**يا كنيدي**

بينما كان ادوارد كنيدي شقيق الرئيس الامريكي يخطب في قاعة الجامعة العبرية كان الطلاب قد تجمهروا خارج مبنى الجامعة وهم يحملون اللافتات التي كتب عليها : « غير مرغوب فيك يا كنيدي » « ارفعوا ايديكم عن الحزب الشيوعي الامريكي » « عد الى بلادك يا كنيدي » —

واصر عقب راديو موسكو على زيارة شقيق الرئيس الامريكي الى اسرائيل فاظهر الصلة الوثيقة بين هذه الزيارة والدور الذي يقوم به حكام اسرائيل في تسريب رؤوس الاموال الاستعمارية الى اقطار افريقيا التي حازت على استقلالها مؤخراً .

---

**تهنئة**

نهنئ الرفيق صالح ادريس تيتي وزوجته بمولودها .

**« طارق »**

ونهنئ صبحي بكري وقرينته بطلبة قدوم مولودها .

**الفرع الشيوعي الاسرائيلي**
**فرع عكا**

## مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية بمنطقة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — تحت شعار من أجل حركة جماهيرية في عددها ونوعها عُقد هنا مساء الجمعة ٩-٢ مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية واستمر يوم السبت الى ساعات ما بعد الظهر .

وقد اشترك في المؤتمر ٤٥ مندوباً يمثلون ١٧ فرعاً وسكرتير الحركة العام ، ومندوبون عن منطقة تل أبيب وحيفا .

الرفيقة اوديت غر افتتحت المؤتمر وقادت الجلسة الافتتاحية التي بدأت بنشيد الاممية . ثم وقف المندوبون دقيقة حداد على الرفيق عبد القادر صالح .

ثم قدَّم الرفيق نمر مرقس ، سكرتير المنطقة بيان لجنة المنطقة وجاء البيان على النجاحات التي حققتها المنطقة ، وبشكل خاص توسيع صفوفها بنسبة ثلاثة أضعاف تقريباً خلال السنتين الاخيرتين ، وارتفاع بيع (الغد) الى الضعفين .. كما استعرض البيان أيضاً نواحي الضعف الاساسية في عمل المنطقة وطرق معالجتها .

وبعد هذا قدم برنامج العمل للسنة الجديدة ، وفي مركزه زيادة عدد أعضاء الاتحاد .

وبعد ذلك ألقى الرفيق سليم القاسم تحية الحزب في منطقة الناصرة .

ثم جرى انتخاب لجان المؤتمر . وانفضت الجلسة الاولى وعقدت الجلسة الثانية في صباح السبت ، وقادها الرفيق ابراهيم مالك ، عضو سكرتيرية المنطقة .

وبدأ النقاش الذي استمر حتى الظهر ، واشترك فيه ٢١ رفيقاً .

وقدَّمت الرفيقة بروريه تحية منطقة تل أبيب ، والرفيق سليم سمعان قدم تحية منطقة حيفا

ثم جرت انتخابات لجنة المنطقة الجديدة التي تألفت من ١٣ رفيقاً .

وكلمة الانتهاء ألقاها الرفيق بانو صبان ، سكرتير الحركة العام واتخذ المؤتمر القرارات التالية .

١ — الاحتجاج لدى الكنيست على أمر مصادرة اراضي الشاغور والمطالبة بالغائه وارسال مذكرات تضامن الى لجان القرى المصابة .

٢ — مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري حالا وكلياً .

٣ — ارسال مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة تطالبه بالتدخل للمحافظة على حياة القائد الوطني الكولومبي جيزجاد .

٤ — دعوة جماهير الشبيبة في المنطقة ، الى وحدة الصف ، والتشديد الكفاح لالغاء الحكم العسكري — وسياسة الاضطهاد ، وسلب الاراضي ، ومن أجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة .

٥ — تحيي لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي ، الذي تسير الشبيبة الشيوعية بقيادته وبارشاده .

وعند انتهاء المؤتمر ذهب المندوبون في وفد كبير الى كفركنا لتعزية أهل الرفيق عبد القادر صالح ، ووضع أكاليل الزهور على قبره . وألقى الرفيق غسَّان حبيب عضو سكرتيرية المركز كلمة تأبينية .

## « المصور »
### او الحصان الذي قصر

اول امس صدرت « المصور » بدون طبعة ثانية ..

وبدعي انها عربدت لان « الاتحاد » كشفت حقائقها .. وانتهت الى ان الاتحاد تسير الى « مصيرها المحتوم » ..

اي مصير ؟

الاتحاد تعيش منذ ١٨ سنة فما يعني المصير المحتوم ؟

لا نعرف !

ولكن « المصور » يفسر كشف الاتحاد النقاب عن خدعة الطبعة الثانية تفسيراً « نفسياً » اي « تفسيراً فرويدياً » ..

نعرف ان فرويد يحيل كل العلل النفسية الى الجنس .. فماذا يريد محرر « المصور » ان يقول ..

هل يريد ان يقول ان « الولينة لقد عليه النقم .. أي تقد عليه ان يفهم ما قالته « الاتحاد » ..

فالاتحاد تقول ان « المصور » اشرفت على النهاية او حتى تعاني سكرات الموت . كل ما قالته ان محرريها يلجأون الى الخداع .. أما اذا كانت تعاني سكرات الموت فهذا نتركه للايام .

روى احدهم :

« كان في احدى القرى المجاورة لبيروت رجل مدمن على المراهنة في سباق الخيل ، حتى اشتهر امره وصار شخصية معروفة في المنطقة ، فحسده جاره وقال في نفسه : لماذا لا اصبح مثله ؟

« وذهب الجار يوم الاحد مع الرجل الى السباق في بيروت وهناك طلب اليه ان يرشده الى احد الخيول ، فدله على احدها وراهن عليه .

« وبدأ السباق ، ورأى صاحبنا حصانه يتقدم جميع الخيول فدق فرحاً وظن انه اكتشف سبيل الشهرة ، ولكن ما ان عدا الحصان بضع مئات من الامتار حتى قصَّر وسبقته جميع الخيول الاخرى . فعاد الى جاره يشكو له أمره فقال له هذا :

— بكم راهنت عليه ؟

قال : ثلاث ليرات !

فاجابه لا تزعل ، فلقد ركض لك حصانك بقدر ما راهنت عليه .. »

وحصان « المصور » لن يركض اكثر مما راهن عليه اصحابه .. ورهان المصور اسوأ من الحصان الذي قصَّر .. وحصان « المصور » اصطناعي ..

بشير

### تعزية

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمره يتقدمون الى الرفيق صالح عبد القادر الطمزوزجته وعموم آل طه بتعازيهم الحارة بوفاة فقيدهم الغالي .

عبد القادر

# عن طريق النضال اعيدت بعض اراضي يافة الناصرة المسلوخة الى « القرية »

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — اشرت جريدة اليوم في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان وزير الداخلية قد امر بضم ١٤٠٠ دونماً من اراضي يافة الناصرة المأهولة بالسكان الى سلطة المجلس المحلي وبذلك تمتد سلطة المجلس فتصبح على مساحة ٤ آلاف دونم من الارض .

وهذا القرار يعتبر انتصاراً جزئياً لاهالي يافة الناصرة وسيعتزم على مواصلة النضال لضم جميع اراضي القرية لسلطة المجلس .

والجدير بالذكر ان اعضاء المجلس ما ان اطلعوا على هذا النبأ حتى اخذوا يتبجحون ويدعون أنهم هم الذين حققوا هذا المكسب . ونسوا ان لاهالي يافة الناصرة ذاكرة قوية ولا ينسون مواقفهم المخزية عندما جمعهم الحاكم العسكري كالخفافيش في الليل وفرض عليهم الموافقة على سلخ اراضي القرية وضمها الى المجلس الاقليمي في الوقت الذي اجتمع فيه اهالي القرية من اجل ضم جميع اراضيهم المرجية والوعرية الى سلطة المجلس حتى تعود فائدة الضرائب عليها لمصلحة ومنفعة القرية .

ولم يتوقف النضال واستمر بقيادة الحزب الشيوعي مما اضطر جميع الاحزاب ، حتى المتدينين ، في معركة الانتخابات الاخيرة ، الى نثر الوعود باعادة الاراضي المسلوخة الى سلطة المجلس .

كم من برقيات وعرائض ارسلت وكم من اجتماعات عقدت وكم من وفود قابلت المسؤولين بهذا الخصوص .

وعندما قدم المجلس الاقليمي بعض اصحاب الاراضي الى المحكمة لاجبارهم على دفع الضريبة له تألفت لجنة ايدها اصحاب الاراضي بتواقيعهم وقادت النضال واضطرت هذا المجلس نفسه الى التظاهر بأنه مع اصحاب الاراضي ويؤيدهم .

ان اهالي يافة الناصرة متعلمين من تجربتهم النضالية خلال السنوات الماضية يعرفون انه فقط بالنضال الثابر والمستمر والموحد بقيادة الحزب الشيوعي يستطيعون تحقيق مطالبهم وحقوقهم وتحسين ظروفهم .

# في العالم العربي

حول انتخابات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية

## هـل يتكرر الخطأ؟ يبدو كذلك!

بدأت يوم الاثنين ٥ شباط عمليات الانتخاب للقطاعات التي يتكون منها المؤتمر الوطني للقوى الشعبية وستستمر حتى ٢٤ شباط ١٩٦٢.

وحسب المواعيد المعلنة — جرت انتخابات فئات العمال ونقابات العمال الزراعيين بين ٥ و ١٠ شباط واعقبتها انتخابات ممثلي النساء ثم ممثلي الفلاحين — وفي ١٧ شباط ستجري انتخابات الرأسمالية الوطنية (اي ممثلي الصناعة والتجارة) ثم تعقبها في الايام التالية انتخابات ممثلي هيئات التدريس والطلاب ..

ويقول الانباء ان عدد المرشحين وصل ٣٠٠٠ سينتخب الناخبون وعددهم ٧ ملايين ١٥٠٠ عضو منهم سيشكلون المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ..

### العزل.. والاستثناء من العزل

وبموجب الترتيب الذي سيصحب هذه الانتخابات يحرم من مباشرة الانتخاب الاشخاص المحرومون من ممارسة الحقوق السياسية بموجب المرسوم ٧٣ لعام ١٩٥٦ والمرسوم ٣٤ لعام ١٩٦٢.

ومرسوم ٣٤ لعام ١٩٦٢ الذي اصدره عبد الناصر يجرد عدة فئات من المواطنين من حقوقهم المدنية والسياسية لمدة ١٠ سنوات ووصف المرسوم هذه الفئات بأنها تضم الاشخاص الذين وضعوا تحت الرقابة الادارية منذ عام ١٩٥٦ (موظفو الموالي للغرب) وعدداً من مالكي العقارات ومن الذين انطبق عليهم الاصلاح الزراعي او قسموا ممتلكاتهم في العام الماضي نتيجة للتأميم واجراءات مماثلة ..

ولكن المرسوم منح الرئيس عبد الناصر حق استثناء بعض الاشخاص من الذين ينطبق عليهم مرسوم العزل السياسي ..

وفي ١٧ كانون الثاني اصدر الرئيس عبد الناصر قراراً جمهورياً يقضي باستثناء بعض الاشخاص من الذين انطبق عليهم قانون الاصلاح الزراعي من تطبيق المرسوم ٣٤ لعام ١٩٦٢ (اي من تطبيق وقف ممارسة الحقوق السياسية) وبلغ عددهم ١٢٥٧ شخصاً ..

كذلك اصدر عبد الناصر امراً جمهورياً بعد يوم واحد شكل بموجبه لجنة للتظلم من مرسوم العزل فتألفت لجنة خمسية من اعضائها مأمون زكريا محي الدين وكمال الدين حسين للنظر في تظلمات المعزولين ولرفع توصياتها الى رئيس الجمهورية ..

ولا يستبعد ان تكون هذه اللجنة قد الغت قرار الحرمان من الحقوق السياسية عن عدد آخر من هذه الفئات التي اطلق عليها عبد الناصر لقب «اعداء الشعب» ..

كل هذا يوحي بان الرئيس عبد الناصر اتخذ كل الاجراءات لتقليل عدد الاقطاعيين القدامى والمتمولين الكبار المعزولين الى الحد الادنى بينما هو ابقى على الشيوعيين والديمقراطيين والنقابيين المناضلين في السجون ولم يؤلف لجنة للنظر في قضيتهم او يرتب امر محاكمتهم علناً او سراً ..

### الخطأ القديم يتكرر

بعد انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة تميزت خطابات عبد الناصر التي عالجت الانفصال بكثير من الانتقاد الذاتي.

وكان من بين الامور التي انتقدها عبد الناصر نفسه بشأنها ان الحكم هادن الرجعية على الصعيد العربي العام والصعيد الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة ...

وقال عبد الناصر انذاك ان هذه المهادنة جعلت اصحاب الملايين والاقطاعيين يتصدرون الاتحاد القومي ..

واثناء المناقشات في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية، عند المناقشات التي انتهت بتحديد القطاعات التي ستمثل في المؤتمر الوطني وشمولها، اعترف عبد الناصر ان اصحاب الاراضي كانوا يسيطرون على الجمعيات التعاونية والاتحادات القومية في المناطق الريفية وذكر آخرون ان قادة نقابات العمال فرضوا فرضاً على النقابات وان كثيراً منها لم يجر انتخابه ..

صحيح ان التعليمات تعطي المؤتمر الوطني تجري على قاعدة القطاعات .. وان ممثلي العمال والفلاحين سيؤلفون القسم الاكبر من المؤتمر ..

ولكن الظروف التي تجري فيها الانتخابات لا توحي بالثقة بان يصل الى المؤتمر الوطني ممثلو العمال والفلاحين الحقيقيين ..

فالانتخابات تجري في ظل انعدام الديمقراطية السياسية والحرية الانتخابية وهي تجري بينما يتمتع ممثلو اصحاب الاراضي والمتمولون والذين يضمهم من ابناء الفئة المتوسطة بالحرية وبينما يقبع الشيوعيون والنقابيون والديمقراطيون في السجون ...

وبذلك يبدو ان الخطأ القديم يتكرر من جديد، ولن تستبعد ان يعود المتمولون والاقطاعيون القدامى الى احتلال مراكز في الصدارة ..

لا يمكن القيام بثورة اجتماعية عميقة الجذور والقوى الشعبية وطليعتها من شيوعيين وديمقراطيين ونقابيين مناضلين تحرم من الحرية الديمقراطية الاولية.

# ١٤٠٠ ممثل للمزارعين يضربون ويتظاهرون في القدس

القدس — لمراسلنا الخاص — شاهدت القدس خلال هذا الاسبوع حركة احتجاج قام بها المزارعون في المستوطنات الجديدة لم تعرف المدينة مثلها من قبل. ففي يوم الاحد الماضي اعلن ١٤٠٠ ممثل عن ٩٠ ألف مزارع في ٣٠٠ مستوطنة جديدة» اضراب جلوس أمام مكاتب الحكومة والوكالة اليهودية وتظاهروا محتجين ضد تدهور وضعهم الاقتصادي. وقد انهوا اضرابهم يوم الاربعاء على اثر قرار لجنتهم، بعد أن وعدهم وزير المالية باقامة لجان لدراسة اوضاعهم وتحسين أحوالهم.

وكان قد سبق هذا الاضراب الاحتجاجي اضراب المزارعين من بيت عزرا حيث وفدوا على القدس قبل أسبوع واعلنوا اضراب جلوس أمام مكاتب الوكالة اليهودية محتجين على قرارات الحكومة بتقليص إنتاج البيض والدجاج الذي يشكل الجزء الهام من إنتاجهم ومطالبين بمساعدات حكومية تجاه تدهور وضعهم الاقتصادي.

وقد زاد قرار تخفيض النقد مرارة المزارعين الذين يقدرون ان مصاريف إنتاجهم ستزيد بـ ٤٠٪ نتيجة الارتفاع المنتظر في أسعار الادوات الزراعية، والماء، والسماد، والعلف.

وممثلو المزارعين الذين وفدوا على القدس جاءوا من جميع أنحاء البلاد ووزعوا انفسهم على مكاتب وزارات المالية والزراعة والوكالة اليهودية حيث اعلنوا اضرابات الجلوس ورفعوا الشعارات التي كتب عليها «تخطيط خاطئ وجهة إساءة للمزارع».

وقال ممثل المزارعين ان الدخل المتوسط للعائلة الواحدة ذات الاولاد الكثيرة هو بمعدل ٢٥٠ ليرة شهرياً وهذا دخل جوع ... وسياسة الحكومة الجديدة تهدد بتخفيض هذا الدخل اكثر.

وبعد اضراب ٤ أيام أعلنت لجنة الاضراب قرارها برجوع المزارعين الى بيوتهم بعد ان وعد وزير المالية بتأليف لجان لدراسة مطالبهم. وقد عبر عدد من الممثلين عن استيائهم لهذا القرار الذي لم يضمن وعوداً قاطعة من الحكومة.

# مجلس محلي كفرياسيف يضع ميزانية مشاريع بناءه

## الميزانية تنص على بناء مدرسة وتعبيد شوارع ومضاعفة الخدمات الاجتماعية وتزيد اجور المستخدمين.

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد جميل شحادة —

أقر المجلس المحلي بالاجماع مشروع ميزانيته لسنة ٦٢-٦٣ في جلسته بتاريخ ١٣ شباط الحالي وكان المجلس قد عقد جلسة سابقة بتاريخ ١٠ شباط بحث فيها باب الايرادات، واقرها المجلس بالاجماع. وحسب هذه الميزانية تبقى الضرائب كما هي دون اية زيادة.

والميزانية الجديدة تضمن مشاريع وخدمات هامة لصالح جماهير القرية، وتطويرها. فبالاضافة الى مشروع المياه الذي يقترب من الانتهاء، وضع مشروع إقامة بناية حديثة للمدرسة الثانوية، تجمع تكاليفها بالاساس من التبرعات التي ستنظم جمعها إدارة المجلس، ومشروع تعبيد وتصليح شوارع وطرق القرية المرصد لها ١٢ الف ليرا، هذا عدا تعبيد الشارع الرئيسي الذي سيتم قريباً، وبناء غرفتين للمدرسة الابتدائية مع تصليح السقف بحيث بلغت ميزانية المعارف ٩٠ الف ليرا أي ٤٨٪ من مجموع الميزانية.

كذلك ضوعفت ميزانية الشؤون الاجتماعية بحيث بلغت ٣٥ الف ليرا بدلاً من ١٧٥٠٠ ليرا في السنة الماضية.

والصحة والنظافة رصد ٢٠٢٠٠ ليرا مع المخصصات المحلية. كما رصد مبلغ خمسة آلاف ليرا لاقامة مسلخ عام للقرية.

وتضمن هذه الميزانية رفع رواتب موظفي وعمال المجلس حسب التدريج الجديد، بحيث يكون مجموعها ٢٢٤٨٦ ليرا أي ١١٪ من الميزانية، وهي اصغر نسبة، إذا قيست بالمجالس والبلديات الاخرى.

ومن المعروف ان هذه الميزانية المعبرة عن مصالح القرية والنابعة من مطالب جماهيرها الملحة هي حاصل موقف الادارة الديمقراطية التي تستند هذه المصالح والمطالب.

ولكن هذا لم يرض كتلة مبام المنافقة، والتي لا تزال مع زميلاتها الباقيين يعانون مرارة وآلام هزيمتهم المكررة وفشل مؤامراتهم البائسة ضد رئاسة المجلس ومصالح القرية، فأصدرت هذه الكتلة منشوراً محموماً تحرض فيه على الادارة الديمقراطية وميزانيتها، ومع ان الضرائب لم ترتفع، وهم أنفسهم كانوا قد صوتوا موافقين على باب الدخل في الميزانية، إلا أن منشورهم يدعي بأن «الضرائب فلتت».

وعندما جوبهت كتلة مبام في اجتماع المجلس بهذا الكذب المفضوح، قال موسى بصل، لم تقصد ما جاء في المنشور !!

لتستطيع ايها القارئ ان تضع كم شئت من علامات الاستغراب وراء هذه الجملة، خاصة بعد أن اعترف ان الضرائب لم تزد بالمئة.

وفي الوقت الذي تقف فيه البلاد أمام موجة جامحة من الغلاء، وموجة قوية من نضال العمال لرفع أجورهم، فقد وقفت كتلة مبام في المجلس وفي منشورها على صعيد واحد مع جريدة (اليوم)، والباقين في المجلس، وبشكل شنة ضد تحسين رواتب موظفي وعمال المجلس دون استثناء كما جاء في الميزانية حسب التدريج الذي أقر من قبل نقابات موظفي الدولة، ومركز السلطات المحلية.

ورداً على منشور مبام الاستفزازي، الذي وجد له صدى (تاما) في جريدة اليوم، اصدر الائتلاف الديمقراطي منشوراً للسكان القرية يعري فيه أكاذيب منشور المبام ويعمم المخلصين لحضور جلسة المجلس الاطلاع بأنفسهم على بحث الميزانية.

وامتلأت ساحة المجلس بالجماهير، وجاء مراسل جريدة (اليوم) المدعو فـ... السعدي (معروف) بعدد من المراسلين الاخرين.

واستقبله الجمهور — بالطبع — بالاستهزاء والقرف، كالمعروف (بالعامية) امام (زفه) لائقه!

وفي بداية الجلسة شرح الرئيس بنداً بنداً بنود الميزانية، وفند اكاذيب منشور مبام، وتكلم بعده نائبه يوسف شحاده كاشفاً عن افلاس المباميين والباقيين في المجلس والقرية، وكيف انهم يتلصصون عن دفع الضرائب المتراكمة عليهم، فهذا عضو المجلس ورئيس كتلة المباي فيه سليم شحاده، مطلوب منه الف ليرة !!

وفي النهاية، كان اقرار الميزانية باشتراك الجمهور تعبيراً جديداً من تأييد كفر ياسيف الصامدة لادارة مجلسها الديمقراطي، ولطمة جديدة لمؤامرات مبام ومباي الاستفزازية.

## تأجيل

### الى ما شاء الله !

آخر الاخبار. الولايات المتحدة أجلت — للمرة التاسعة — اطلاق الكابتن جون غلن الى الفضاء حول الكرة الارضية.

منذ مدة طويلة لبس هذا المسكين ملابس ملاحي الفضاء، واطلقوه الى محطة اطلاق الصواريخ .. وحتى الان لا يزال ينتظر.

وفي اثينا صرح بطل الفضاء السوفياتي المعروف للجميع يوري جاجارين ان الطقس لا يؤثر على الاطلاق وانما على انزال السفينة بعد الاطلاق.

الطقس لا يؤثر على اطلاق الصاروخ. اما السقوط فغالباً في محيط الاطلسي.

## الاردن تطلب قرضا من المانيا الغربية

عمان — تجري حكومة الاردن مباحثات مع حكومة المانيا الغربية لاخذ قرض بمبلغ ١٣٥٠٠٠٠ دولار من اجل تطوير ميناء العقبة.

## الى قول همام (بقية)

لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

الاف قراء الاتحاد العرب يقدرون «قول همام» ويكنون لها الحب السبق لبي مدافع أمين حقيقي عن الشعب العربي في اسرائيل ضد سياسة حكومة بن غوريون العنصرية الشوفانية وضد الاضطهاد القومي والعنصرية. ان نضال قول همام المثابر ضد الحكم العسكري اسهم في تغيير الجو بين الشعب اليهودي حيث عزل بن غوريون وزمرته حول ضغط الرأي العام واسلم الغليه شعبية تطالب بالغاء الحكم العسكري السيء الصيت حالا.

ان نضال «قول همام» ضد سياسة تحايل بن غوريون العنصرية، ومن اجل مساواة العمال اليهود والعرب وضد مصادرة الاراضي من الفلاحين العرب وتشريدهم، وضد معالم التمييز القومي لقد عمق الصداقة اليهودية العربية وقوى الاخوة اليهودية العربية جهاز الشوفينية ومشاعر الكره القومي التي تنميها الزمرة البنغوريونية.

كثيرون من العمال العرب يجدون في قول همام منبراً ومنافحاً ضد التمييز القومي ولذلك هم يكتبون اليها للتجاوب مع مطالبهم وشكاواهم.

لقد اصبحت قول همام اعلى منبر في اسرائيل يرفع لواء المثل الانسانية العليا — مثل اخوة الشعوب ومساواتها واحترام كرامة الشعوب. لقد اصبحت لواء الاستقلال واخوة الشعوب والسلام والاشتراكية.

ان هيئة تحرير الاتحاد، شقيقة قول همام باللغة العربية، وألوف قراء الاتحاد ومؤيديها يعتبرون «قول همام» صوت الحرية والاخوة والمساواة تحيات اكثر في نضالنا المشترك.

قول همام والاتحاد والمنشورات الشيوعية الاخرى تدين بكفاحها النشيط وصمودها للجنة المركزية للحزب الشيوعي التي توجهها توجيهاً صحيحاً وتمسها بروح الشعب النضالية وبطابعه.

والاتحاد تحيي قول همام بمرارة بمناسبة مهمة ولوبورها ٢٥ سنة من النضال النبيل في خدمة طبقة العمال العاملة والشعب وفي خدمة قضية السلام الطليعية والديمقراطية والاشتراكية.

لتزدد قول همام قوة سنة بعد سنة وليشتد صوتها المعبر القومي والمجند لقوى الشعب النضالية والمرشد لقواه الطيبة، ولتساهمها في هدم قلاع التمييز والاضطهاد والعدوان، قلاع كراهية الشعوب وخدمة الاستعمار والرجعية والفقر والاستغلال.

اليوم قريب حين يأتي ذلك الصباح الذي ستزف فيه قول همام الى قرائها والشعب انباء شروق شمس الاشتراكية على اسرائيل.

عاشت قول همام، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي العبرية.

عن هيئة تحرير الاتحاد

توفيق طوبي

رئيس هيئة التحرير

# مؤتمر جديد في بلغراد لصد خطر السوق المشترك

نيويورك — يقول مراسل «نيويورك تايمز» في القاهرة ان الرئيسين تيتو وعبد الناصر اتفقا على أن «السوق الاوروبية المشتركة» هو أكبر خطر يهدد الدول المحايدة، وانهما — كما يبدو — سيدعوان الى عقد مؤتمر جديد لرؤساء الدول المحايدة في بلغراد في القريب العاجل.

ويضيف المراسل: ان وزير الاقتصاد المصري أصدر بياناً اتهم فيه دول السوق الاوروبية المشتركة بالضغط على دول افريقيا معينة من أجل الارتباط بهذا السوق مما يهدد اقتصاديات افريقيا.

## كنيدي اجتمع بسعود

واشنطن — اجتمع الرئيس كنيدي بسعود ملك العربية السعودية مدة ساعتين. وعلى الاثر صدر بيان جاء فيه ان الزعيمين بحثا العلاقات بين القطرين والشؤون الدولية!

و«قيل» كنيدي انه طلب من سعود تجديد اتفاق الظهران الذي يسمح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة الظهران لاغراض الولايات المتحدة الحربية.

## ٣٧ ليرة لاكتتاب الدفاع عن المتظاهرين

الناصرة — لمراسلنا — آخر التبرعات التي وصلت الى مكتب «الاتحاد» لاكتتاب الدفاع عن «المتهمين» بالتظاهر استنكاراً لمصرع الفتيان العرب الحيفاويين بلغت ٣٧ ليرة — ٢٠ ليرة من عيلبون و١٠ من كفر كنا و٧ ليرات من الناصرة.

## اجتماع وكلاء الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٦٢

يعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً (مارونيتا ٣٩) حيفا





## وفد نساء الناصرة يذهب الى الكنيست يوم الثلاثاء لمطالبتها بوقف الغلاء

الناصرة — في بيت سعيد نمر وبدعوة من منظمة النساء الديمقراطيات احتشدت نساء المدينة لاستنكار «السياسة الاقتصادية الجديدة» وللمطالبة بوقف موجة الغلاء.

وقد تكلمت في الاجتماع سميرة خوري، سكرتيرة منظمة النساء الديمقراطيات وفؤاد خوري عضو بلدية الناصرة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال مذكرة الى الكنيست يطالب فيها الاجتماع بوضع حد للغلاء وبضمان أسعار شعبية للحاجيات.

كذلك انتخب الاجتماع وفداً من ١٤ امرأة سيذهبن الى الكنيست يوم الثلاثاء القادم في ٢٠-٢-٦٢ للاحتجاج على موجة الغلاء والمطالبة بوقفها.

## انتخابات الهند

نيودلهي — بدأت في الهند الانتخابات العامة لبرلمان الهند القومي ولبرلمانات ١٥ دولة تؤلف الاتحاد الهندي. وستستمر هذه الانتخابات عشرة أيام.

## العالم يبحث (بقية)

السوفياتي وقالت مثل النداء اللبنانية ان الاقتراح دليل جديد على رغبة الاتحاد السوفياتي في التعايش السلمي ..

### موقف دول الغرب الكبرى

لقد فاجأ الاقتراح السوفياتي دول الغرب الكبرى التي كانت تماطل حتى الان في مفاوضات نزع السلاح واحرجها، على حد تعبير والتر ليبمان المعلق السياسي المعروف في الولايات المتحدة.

واعربت الصحف الامريكية عن موقف واشنطن من الاقتراح قائلة ان العاصمة الامريكية غير مرتاحة لهذا الانعطاف في مباحثات نزع السلاح المرتقبة ..

وعزت الصحف الالمانية الغربية سبب عدم الارتياح قائلة ان الدول الغربية تخاف ان تؤيد الدول المحايدة في اللجنة مقترحات الاتحاد السوفياتي (البينة والمعقولة) لنزع السلاح.

ولهذا، كما قالت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي، حاول كنيدي ومكميلان ايجاد صيغة مماطلة للرد على المبادرة السوفياتية والتهرب منها.

ويبدو ان كنيدي وجد الصيغة المطاطة .. التي اختلفت عن الصدى الغربي الاول حيال هذا الاقتراح السوفياتي ..

فبعد ان اذاعت المصادر الرسمية في واشنطن ولندن ان دول الغرب سترفض المبادرة السوفياتية .. وتمسكت بالاقتراح كنيدي ومكميلان عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى بقصد اخذ مسؤولية مؤتمر نزع السلاح .. بعد هذا اعلن الرئيس كنيدي في اجتماعه الصحفي انه يوافق على اشتراك رؤساء دول لجنة نزع السلاح اذا ما ظهر تقدم عن نحو اتفاق لنزع السلاح برقابة لذلك ..

واضاف : لا بد ان تشترك الصين الشعبية في نهاية الامر في اتفاق نزع السلاح لتكون لهذا الاتفاق اي قيمة .. (اما كيف يمكن ان تشترك الصين في اتفاق لا تشترك في وضعه فامر لم يفسره كنيدي).

والواقع ان كنيدي في هذا التصريح تهرب من الاقتراح السوفياتي.. فالاقتراح السوفياتي ضروري لوضع اساس لاتفاق نزع السلاح .. واجتماع رؤساء الدول هو افضل الطرق لوضع الاساس المطلوب .. اذ من الصعب ان يضع الاساس مندوبون عن دول لجنة نزع السلاح يضطرون الى الرجوع الى رؤساء حكوماتهم.

ان الرد الامريكي لا يقنع الرأي العام العالمي الذي سيواصل مطالبته بعقد مؤتمر دول نزع السلاح على مستوى رؤساء الدول.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورة) — אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות

٢٠ شباط ١٩٦٣
١٦ رمضان ١٣٨١
العدد ٨٢ السنة الثامنة عشرة
5723 ב אדר 16
20 - 2 1963
No. 82 Vol. XVIII


## الكنيست اقرت سياسة اشكول الظالمة

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني. اقرت الكنيست بأكثرية اصوات الائتلاف (٦٧ صوتاً) ومعارضة كتل المعارضة (٤٥ صوتاً) - الشيوعية والمابام والاحرار والحيروت - سياسة بن غوريون - اشكول الاقتصادية الجديدة بعد ان رد اشكول على النقاش وقال ان الضجة على سياسته «مصطنعة» وان سياسته ستثبت الاقتصاد الاسرائيلي !!

وقد قدم موجه مشمه اقتراح الكتلة الشيوعية برفض بيان وزير المالية حول تخفيض سعر الليرة وبنود السياسة الاقتصادية الجديدة على اعتبار أنها تضر الاقتصاد وتعارض مصلحة الجماهير، ونزع الثقة من الحكومة ولكن الاقتراح الشيوعي فاز بتأييد النواب الشيوعيين الخمسة ومعارضة نواب الائتلاف (٦٥ صوتاً) وامتنع عن التصويت عليه نواب الكتل الاخرى.

ونال اقتراح مبام سحب الثقة من الحكومة ١١ صوتاً من ٦ اصوات مبام واصوات الشيوعيين الخمسة.. بينما عارضه نواب الائتلاف (٦٥ صوتاً). كذلك نال اقتراح الحيروت بسحب الثقة من الحكومة اصوات حيروت الـ ١٦ بينما عارضه نواب الائتلاف وامتنع عن التصويت عليه الاخرون.

# الطبقة العاملة اضربت وانذرت الذين يخفضون مستوى حياتها

## عشرات الوف العمال اليهود والعرب يعلنون باضرابهم الرائع انهم لن يسكتوا عن مظالم السياسة الاقتصادية ويطالبون بوقف موجة الغلاء وبعلاوة غلاء شهرية

حيفا - مكتب الاتحاد - قيادة الهستدروت المبائية رمت بثقلها كله للحيلولة دون اضراب العمال الانذاري - يسكر اسكد للعمال ان قيادتهم ساهرة ووعدهم بالمطالبة بعلاوة غلاء اذا ارتفع جدول الاسعار !! اللجنة التنفيذية للهستدروت بوحي من المباي أصدرت نداء طويلاً بالعبرية والعربية دعت فيه الى تأييد سياسة اشكول الاقتصادية الظالمة وقالت للعمال اياكم والاضراب - صحف المباي بالعبرية والعربية حررت الافتتاحيات تهيب بالعمال ان لا يسلكوا طريق المصلو حدام

د قد لوحت بالخطر الناصري اكل هذا جرى في عشية الاضراب ومع هذا فقد اضرب عشرات الوف العمال في المصانع الكبيرة والمشاغل الصغيرة. واعاد العمال مأثرتهم النضالية حين اضربوا اضرابهم الانذاري الكبير في كانون الثاني عام ١٩٦١ - وخلال اضرابهم عقدوا الاجتماعات الشعبية وهتفوا بقوة لتبطل سياسة الاقتصاد الظالمة - لتدفع علاوة غلاء حقيقية - لتقف موجة الغلاء.

### في تل ابيب ومنطقتها

### اضرابات واجتماعات تعرب عن وحدة العمال وتصميمهم

وفي تل ابيب ومنطقتها الصناعية اضرب العمال بحماس بالغ، وفي منطقة جوش دان الصناعية وغيرها اضرب العمال جميعاً.. ولم يتخلف حتى بعض المبائيين الذين اعربوا عن تأييدهم لسياسة الحكومة الاقتصادية.. وفي الاجتماعات التي عقدها العمال اعرب الخطباء عن تذمرهم على سياسة اشكول الاقتصادية الظالمة وهتفوا بمطالبهم العادلة.. وقف موجة الغلاء، زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء شهرياً.

وفي بتاح تكفا ورحوفوت ونس تسيونا وغيرها اضرب العمال اليهود والعرب معربين عن وحدة النضال التي تعاظمت ازاء الخطر الداهم الذي يهدد السامين الكادحين وفئات الشعب المختلفة.

### «ظاهرة ضخمة في شارع سلمة»

ويقول مراسلنا ان العمال المضربين احتشدوا في شارع سلمة ليصلوا الى رفاقهم معربين عن تضامنهم. وقد جاء البوليس واعتدى بالاستفزاز.. وتكلم خلال ساعة كاملة تنديداً برفاقهم معبرين عن التذمر بالسياسة الاقتصادية الظالمة.

وحين حاول البوليس ان يعتدي عليهم اوقفوه. فقد منعه هتاف «بوز» للبوليس... لمن تصمدون حيال عملية الاعتداء.

### مدخل رمات غان يغلق

وكان اجتماع عمال ابليد في مدخل رمات غان كبيراً حيث اوقف حركة المواصلات ساعة كاملة حتى القى الخطباء خطاباتهم.

وقبل هذه الاجتماع حاول صاحب العمل حجز العمال المغلق بوابة المصنع الكبير الا ان العمال حطموا الباب وخرجوا ليعقدوا اجتماعهم الضخم.

وكذلك كان في بتاح تكفا.

وانباء القدس، عكا والخضيرة وعجمل صدقات تجمع على ان العمال تجاوبوا مع نداء الاضراب وخلوا قائمة المبائي في الهستدروت درساً جديداً..

وقد اعترفت الصحف بنجاح الاضراب وقالت صحيفة مثلا ان عمال اكثر من ٣٠٠ مصنع كبير وصغير اشتركوا في الاضراب الانذاري والاجتماعات التي عقدت في اماكن العمل والتظاهرات التي سارت في شوارع المراكز الصناعية حيث التي العمال المضربون.

### في حيفا وخليجها

وشمل الاضراب آلاف العمال اليهود والعرب في منطقة خليج حيفا (مفرانتس الصناعية)

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٨]

### الناصرة تتجاوب بحماس مع نداء الاضراب الانذاري

ويقول مراسلنا الخاص في الناصرة - شمل الاضراب الاكثرية الساحقة من عمال الناصرة وحرفييها ومع الاستياء لشات الشعب كله.

عمل العمل الرئيسي في بلد الشلل «ولهف» اضرب فيه جميع العاملين العرب واليهود ووقفوا على عريضة الى الهستدروت تقدم مطالبهم.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

# اليوم جلسة الحكم العسكري في الكنيست

## طعنة رعديدة يوجهها عبيد والداهش للجماهير العربية

### أغودات اسرائيل تصبح صاحبة الاصوات المقررة. الاحزاب تستدعي نوابها الغائبين والمرضى للاشتراك في الجلسة. المباي، الخائف من عزلته، يلزم كل نوابه بتأييد الحكم العسكري بعد ان أيد كيس واران وسمليسكي الالغاء. الضاهر وخليه يصطدمان بضغط شعبي وبعض الصحف تعلن عزمهما على التصويت ضد الحكم العسكري.

مكتب الاتحاد - اليوم، الثلاثاء، تعقد الكنيست جلستها التاريخية لبحث قضية الحكم العسكري. القوى المؤيدة الغاء هذا الحكم الاضطهادي، والقوى المعارضة في الغائه، ضمنت حضور كل نوابها، بما فيهم المرضى والغائبون. لهذه الجلسة المباي استدعى الوزيرة غولدة مئير والوزير الموغي ونائب الوزير شمعون بيرس والنائب حاييم كوهن. اما موشه شريت الموجود في الخارج فلم يصل الى حزبه معلناً عدم تمكنه من العودة «الحيروت» استدعت نائبها ميرحور من المكسيك. و«الاحرار» احضروا نائبهم هراري من امريكا.

التطورات الهامة تتعاقب بسرعة. ثلاثة نواب مبائيين هم يوسا كيس وزلمان اران وزهر سمليسكي تمردوا على موقف قيادة حزبهم من الحكم العسكري الامر الذي ارعب هذه القيادة فقررت الزام كل النواب المبائيين بالتصويت لاستمرار الحكم العسكري.

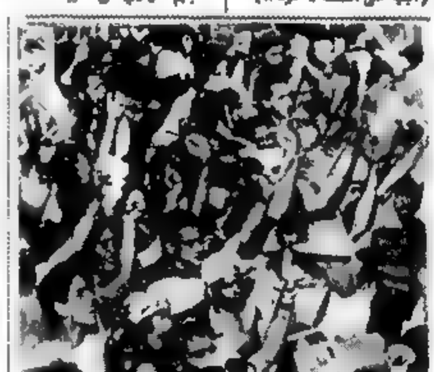
و«الحيروت» رفضت ان تبيح لنائبها الثالث (المؤيد لبقاء الحكم العسكري) حرية التصويت حسب ما يمليه.. «ضميره». والغودات اسرائيل التي اصبحت، في هذا الجو، صاحبة الاصوات المقررة والحاسمة في التصويت، تتجه بسرعة نحو تأييد الغاء الحكم العسكري.

اما النواب - العرب، المرتبطون بمباي واصواتهم ايضاً حاسمة، فالخلافات والفرقة بينهم. كتلة ذياب عبيد - جبر الداهش «عسكرت» على العرب بتقديم مشروع قانون لا لالغاء الحكم العسكري وانما.. «التخفيفات» فقط! وكتلة احمد كامل الظاهر - الياس نخلة فتقول «دافار» المبائية أنها ينويان تأييد الغاء الحكم العسكري وذلك بالتصويت على مشروعات القوانين التي تطلب الالغاء او، على الاقل، التصويت مع واحد منها فقط. وكان النواب الاربعة هؤلاء قد واجهوا ضغطاً شعبياً كبيراً فقد زارتهم الوفود العديدة وطالبتهم بالوقوف مع شعبهم وتأييد مطلبه العادل.

الحقيقة الساطعة هي ان المباي لم يعد يملك، في اي يوم مضى وفي قضية يسميها هو «قضية امن» في حرية مطلقة كما وجدها اليوم. الجديد ان زعماء مبائيين يطالبون بالغاء الحكم العسكري ويضطرون «الزعيم الاوحد» بن غوريون، الى التهديد بتقديم استقالته اذا لم تتخذ سكرتارية المباي قراراً يلزم كل النواب المبائيين بالتصويت بالجملة لبقاء الحكم العسكري.

لقد حاولت الزعامة المبائية - وهي ما زالت تحاول حتى الجلسة التاريخية بساعات معدودة - ان تجلب الى موقفها نواب كتلة اغودات اسرائيل، وقدم العروض السخية والهبات المقترحة فالمباي ما زال فاشلاً في مسعاه، وهذا ما يؤكده الهجوم العنيف الذي شنته «دافار» المبائية في افتتاحيتها من يوم الاحد الماضي على اغودات اسرائيل، والمقال التهديدي الذي كتبه «يديعوت احرونوت» المقربة من الاوساط البنغوريونية ضد كتلة اغودات اسرائيل والذي وصفتهم فيه بأنهم «عرب اكثر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)



هذه في هافانا الاثر الوطني الثاني الذي اعلن فيه شعب كوبا تصميمه على احباط تآمر امريكا على استقلاله... والصورة تمثل المؤتمرين.

## العالم ينتظر الاتفاق الفرنسي - الجزائري

### نيوز ويك لنشرت بعض بنود الاتفاق وتنص على حماية حياة المستوطنين وممتلكاتهم وتأجير قاعدة المرسى الكبير لفرنسا لمدة عشر سنوات وتعديل مشروع الاصلاح الزراعي.

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - المباحثات بين حكومتي فرنسا والجزائر لوقف اطلاق النار في الجزائر تمهيداً لقيام الجمهورية الجزائرية المستقلة توقفت الان. وكانت الانباء قبل ذلك تقول ان المباحثات تكللت بالنجاح وان امر وقف اطلاق النار سيصدر قريباً. ويبدو ان هنالك بعض الامور التي لم يتم الاتفاق عليها بين الطرفين ومن الضروري الاتفاق عليها قبل عقد الهدنة.

#### بنود الاتفاق

وقبل ذلك نشرت نيوزويك الامريكية بعض بنود الاتفاق الجوهرية وتتلخص فيما يلي:

● الحكومة الجزائرية تصون حياة الفرنسيين في الجزائر وممتلكاتهم، ومقابل ذلك تمد فرنسا بخزينة الجزائر «بمساعدة» سنوية بمقدار ٤٠٠ مليون دولار.

● كذلك شطبت الحكومة الجزائرية بوضع الاصلاح الزراعي (في النص الشيوعي كما وصف نيوزويك) القديم واستبداله بقانون يقضي بأن على توزيع ٣٠٠ مستكية أرض كبيرة يملكها المستوطنون توزيعاً (تدريجيا) تاماً.

● وتؤجر الجزائر المستقلة لفرنسا قاعدة المرسى الكبير البحرية الضخمة لمدة ١٠ سنوات.. كما تؤجرها قواعد جوية لها لتنظيم مواصلاتها مع افريقيا السوداء.

● يلتزم الفرنسيون بتمثيل نسبي في هيئات التشريع المعنية ومن حقهم ان يتمتعوا وينتخبوا في الانتخابات التطرية على الرغم من احتفاظهم بالجنسية الفرنسية. ويمكن بعد مرور خمس سنوات عليهم ان يختاروا بين الجنسية الفرنسية والجنسية الجزائرية.

● والتزمت حكومة الجزائر ان لا تطالب العرب الذين تعاونوا مع الفرنسيين

#### علام الخلاف

وتقول الصحف امس اعتماداً على رسالة مراسل «أوماتيه دي ميتش» في تونس ان العقبة التي عرقلت الاتفاق الفرنسي - الجزائري تدور حول الضمانات التي تطالبها فرنسا لصيانة مستقبل المستوطنين الاوروبيين في الجزائر.. وتطلب الصحيفة ان حكومة فرنسا لا تعتبر ضمانات الحكومة الجزائرية للاوروبيين كافية.

ولكن على الرغم من هذه العقبة فالمفاوض الفرنسي والجزائري متفائلة بأن الاتفاق بين الطرفين بات قريباً.

المفاوضون يصابون بالحمى في باريس وتونس

وجميل هذه التطورات عند

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

بيان رسمي سوفيتي عن كوبا يقول:

## تحذيراتنا لمبرمجي العدوان على كوبا ما زالت نافذة المفعول

موسكو - «الحكومة الامريكية تقف على تربة متزعزعة في تهديداتها بالعدوان على كوبا. انها لا تملك القوة الحربية التي تتيح لها فرصة املاء شروطها على هذا البلد. هناك البلاد الاخرى التي تتوفر عندها الاسلحة الاقوى والتي تحرس السلام ومصالح الشعوب. واذا هاجمت امريكا كوبا فعليها ان تستطلع النتيجة الضرورية بالنسبة لكل قواعدها العسكرية في الدول الاجنبية».

هذا ما ورد في بيان رسمي

اتخذته الحكومة السوفياتية ولفتت الانظار الى الوضع الناشيء في منطقة البحر الكاريبي التي تستعملها امريكا في مؤامراتها على كوبا.

وقال البيان ان اجتماع وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية انما الحق ضرراً بامريكا وكانت نتيجته الرئيسية ان اصيبت امريكا بهبوط كبير في سمعتها كما انه كان برهاناً جديداً على استهانة امريكا بالحقوق الدولية وميثاق الامم المتحدة.

وبحثت الحكومة السوفياتية في بيانها مزاعم امريكا الرغبة عن وجود قواعد حربية سوفياتية في كوبا. واعاد البيان تأييد الاتحاد السوفياتي الشعب الكوبي في نضاله العادل واستنكاره مشاريع العدوان على هذا الشعب الباسل. وقال ان حكومة بلاده تعتمد دائماً على تأييد الشعب السوفياتي لتحذيرات الاتحاد السوفياتي لمبرمجي العدوان على كوبا ما زالت نافذة المفعول حتى الان.

## ٣٠٠٠ طالب يتظاهرون امام البيت الابيض مطالبين بنزع السلاح وحظر التجارب

واشنطن - اكبر تظاهرة عرفتها الولايات المتحدة مؤخراً جرت امام البيت الابيض - مقر رئاسة الجمهورية الامريكية..

وتقول الاسوشيتد برس ان الثلاثة آلاف طالب الذين كانوا يحملون لافتات يطالبون فيها بنزع السلاح وحظر التجارب النووية ويدعون فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى دخول سباق سلام (لا سباق تسلح) ساروا، بعد ان طوقوا البيت الابيض بعض الوقت، الى نصب الجندي المجهول حيث وضعوا اكليلاً من الزهور.

وقد تجمع الطلاب الذين جاءوا الى واشنطن من ولايات مختلفة امام البيت الابيض على الرغم من هبوط الثلج..

كذلك اوفد الطلاب وفداً الى السفارة السوفياتية وقابل موظفي السفارة كما قابل وفد اخر موظفي الخارجية.

وتضيف الانباء ان بعض العناصر الفاشية حاولت ان تقوم بتظاهرة مضادة ولكن عدد هؤلاء لم يتجاوز العشرة وكانوا يحملون على ايديهم الصليب المعقوف علامة النازية.

## ضحايا العواصف والفيضان

لندن - بلغ عدد ضحايا فيضانات مدينة هامبورغ في المانيا الغربية ١٢٣ مواطناً بينما فر ٤٠٠٠٠ من منازلهم.

## كلمة الاتحاد

### ايها النواب المبائيون العرب: ارتفعوا فوق انانيتكم مرة واحدة..

اليوم، الثلاثاء، تقرر الكنيست مصير الحكم العسكري وقد تقرر ابطاله. وقد تقرر بقاءه والامر كله يعتمد على قبضة من الاصوات. فالقوى التي تطالب بالغاء الحكم العسكري، والقوى التي تطالب ببقائه تساوت. واصبح في مقدور نواب المباي العرب الاربعة ونواب اغودات اسرائيل الاربعة ان يرجحوا الكفة نحو هذا الاتجاه أو ذاك.

نواب أغودات اسرائيل يتعرضون لضغط هجوم وهجوم عنصري سفيه لانهم أبدوا ميلا الى تأييد المطالبين بالغاء الحكم العسكري. لقد وصفتهم يديعوت أحرونوت «بالعرب» ليلبهم هذا وكأنها بهذا الوصف أرادت أن تصل بشتمها الى الذروة.

فما هو موقف النواب المبائيين العرب؟

الانباء تجمع أنهم مترددون. وبعض الانباء تؤكد أن اثنين منهم يعدون طعنة لكفاح الشعبين اليهودي والعربي لالغاء الحكم العسكري.

ولكن اذا كان هؤلاء النواب مترددين فألوف الذين صوتوا لهم في الانتخابات الاخيرة لا يترددون وقد تعددهم مع اولئك الذين لم يصوتوا لهم أن يقفوا الى جانب شعبهم في معركته الكبرى فيصوتوا الى جانب الداعين الى الغاء الحكم العسكري.

اننا نعرف مصدر ترددهم. انهم يعرفون في قرارات أنفسهم أن الحكم العسكري يجسم أعنف شكل من أشكال الاضطهاد القومي.

انهم يدركون من خبرتهم أن الجماهير العربية قاست الاهوال من أساليب الحكم العسكري الفظة.

انهم يحسون، ولو قليلا، باحاسيس اولئك الذين صوتوا لهم وطالبوهم أيام الانتخابات بالعمل على رفع الحيف عنهم.

واذا كانوا قد اختاروا تخدير ضمائرهم. واذا كانوا قد اختاروا هل مشاعرهم. واذا كانوا قد اختاروا السير في ركاب الظالمين وخدمة أغراضهم. فذلك كله يعود الى أنهم اختاروا تغليب مصالحهم الانانية الآنية على مصالح أبناء شعبهم العربي.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

## ملاحظات

### مؤامرة و «صحفي»

مراسل «هآرتس» في الجليل ومريسل «اليوم» غازي السعدي المتجول حسب اشارة رجال جهاز الظلام ومؤامراتهم وجوه هذين «الصحفيين» او احدهما في مكان بعينه وفي اي قضية تتعلق بعرب، يشير الى ان ثمة مؤامرة مدبرة اكثر مما «اليوم» اياها.

ظهور مراسل «هآرتس» في محاكمة عباب عكا الذين تظاهروا احتجاجاً على جريمة مقتل الشبان العرب الخمسة — اتيح «نبأ مثيراً» في «هآرتس» اخترعه رجال جهاز الظلام وكتبه بتلهف مراسل هآرتس .. وجاء فيه ان منشور الشيوعيين تضمن الهتاف بحياة عبد الناصر — وان المتهمين صفقوا وبعضهم كان على وشك الوقوف !!

وقد كذب الحاكم الذي ينظر في تلك القضية فرية مراسل هآرتس رسمياً !

ولكن كيف اذا اجتمع هذا المراسل مع زميله «المريسل» غازي السعدي !!

في الاسبوع الماضي هبط مراسل «هآرتس» ومريسل «اليوم» ايه على كفرياسيف.

لقد وزع المبام في القرية منشوراً يدعو فيه الناس ان «احضروا بجماهيركم» الى قاعة المجلس المحلي حيث ستبحث الميزانية. وكتب المبام في منشوره الكثير الكثير من سقط الكلام !!

وجدت الجماهير لا «تهتف» لمبام بل لتصفر لمهوجات لا تلبية لدعوة مبام بل انتصاراً لائتلاف الدمقراطي الوطني.

اما الذين جاءوا تلبية لـ «احضروا بجماهيركم» الذي اصدره مبام فكانوا .. مراسل هآرتس ومريسل اليوم .. وجاءا تلهفاً «لنبأ مثير» يصدر اثناء بحث ميزانية مجلس كفرياسيف المحلي.

حينما تآمر المبام والمباي قبل مدة على الائتلاف الدمقراطي في المجلس اقامت كفرياسيف من ابنائها سياجاً قوياً يحمي ذلك الائتلاف المحلي. واسقط في يد المتآمرين وافتضحوا وتنصل بعضهم — المباميون — من التآمر و.. امتدحوا الائتلاف و.. طلبوا الاشتراك فيه !

وفي هذه المرة ايضاً :

افتضح اصحاب منشور «احضروا بجماهيركم» فتنصلوا .. وقالوا لم نقصد فهم من المنشور، فقد اقر المجلس الميزانية دون ان يحدث «ما يثير الخواطر».

وتخرج المريسل من القاعة بخفي حنين ..

ليكتب في «اليوم» ان الشيوعيين استفزوه .!! ولكنه لم ينجر وراء استفزازاتهم !

المهم ان المؤامرة المباميه التي جاء المراسل والمريسل لكتابة نبأ مثير عنها انتهت كما انتهت زيارة غازي الندم.

محمد خميس

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع عباس
التحرير : ٢٠١ شارع الموزي
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

# جيزنجا مهدد بمصير لومومبا .. او الخطر المتفاقم على الكونغو

بقلم اميل توما

### عام على اغتيال لومومبا

في ١٧ كانون الثاني ١٩٦٢ صادفت الذكرى السنوية الاولى لمصرع باتريس لومومبا رئيس وزراء الكونغو الاول وبطل افريقيا الكبير.

لقد اغتالته زمرة السفاحين كاسافوبو — موبوتو — تشومبه لانه كافح من اجل استقلال الكونغو وحين حقق شعبه ذلك الاستقلال انتهج السياسة التي أعلنها دائماً وجددها في كلمات بعث بها الى طلاب كونغويين في بوخارست جاء فيها :

«كونوا واثقين انني سأقف في وجه جميع المناورات التي قد يقوم بها عملاء نظام الحكم الاستعماري وسأفضح بحزم اسرار المؤامرات والمناورات الدنيئة الرامية الى اعادة النظام الاستعبادي الى بلادنا، النظام الذي عشناه زمناً طويلاً. سأبذل جهدي لتوجيه بلادي في الطريق الوحيد الذي ظهرت صحته، طريق بناء دولة كونغوية أصيلة، تنتفي منها تماماً الحروب القبلية، والصراع بين الاخوة، بشكل يصبح بامكاننا فيه ان نكون جميعاً فخورين بالعمل المنجز من أجل توحيد وطننا العزيز، الكونغو».

### الخطر يهدد انطوان جيزنجا

وفي أيام هذه الذكرى الاليمة كانت الانباء تتواتر عن مؤامرة جديدة يتطلبها الاستعمار على حياة انطوان جيزنجا نائب رئيس الوزراء وخليفة لومومبا في زعامة حزب الحركة الوطنية الكونغوية — الحزب الوحيد الذي أقيم على نطاق قطري وهدف الى الاستقلال بينما كانت الاحزاب الاخرى، مثل حزب الاباكو (حزب كاسافوبو) قائمة على أساس قبلي وفي نطاق مقاطعات معينة.

في اوائل كانون الثاني اعتقلت قوات الامم المتحدة انطوان جيزنجا وهو في ستانليفيل عاصمة الولاية الشرقية ونقلته الى عاصمة الكونغو ليوبولدفيل حيث سمته الى عصابة موبوتو ... نفس العصابة التي اغتالت الزعيم باتريس لومومبا ... وهذه العصابة تبقى على جيزنجا وتحتجزه في قفص كما جاء في رسالة انطوان جيزنجا الى البرلمان الكونغوي.

ومن الواضح ان المؤامرة على حياة جيزنجا هي مؤامرة على استقلال الكونغو ووحدته .. فجيزنجا يمثل قيادة القوى الوطنية التي تسعى من أجل استقلال الكونغو ووحدته ويسير في نهج لومومبا الذي أعلن انه سيقف دائماً في وجه المؤامرات والمناورات التي يقوم بها عملاء الحكم الاستعماري ..

### الى اين وصلت مؤامرة الاستعمار

ما أن «اعترفت» بلجيكا باستقلال الكونغو وقامت جمهوريته المستقلة في ٣٠ حزيران ١٩٦٠ حتى كانت المؤامرة الاستعمارية على هذا القطر الافريقي الفتي جداً تخطو خطواتها الاولى.

وتحددت اهداف المؤامرة على الوجه الآتي :

● تمزيق اوصال الكونغو الى ولايات يسهل على الاستعمار السيطرة عليها.

● فصل كاتنغا عن الكونغو فهي الولاية التي تقوم فيها شركة المناجم الاحتكارية وتنهب عن طريقها مئات ملايين الدولارات من ثروة الكونغو.

● تنصيب عملاء الاستعمار حكومة في الكونغو الممزق الاوصال ... او ما يبقى منه.

ووجه الاستعمار في تشومبه المأجور الانفصالي الذي اوصله شركة المناجم الى زعامة كاتنغا الاداة المثلى .. ونجح كذلك في تنصيب عميلين آخرين في مراكز جوهرية هامة في الحكومة المركزية، كاسافوبو رئيس الجمهورية وموبوتو قائد الجيش الذي انتصب القيادة بمساعدة المستعمرين.

وهؤلاء الثلاثة هم الذين تآمروا على استقلال الكونغو واغتالوا لومومبا زعيم الحركة الوطنية ورئيس الوزراء الاول الذي انتخبه الشعب نائباً والبرلمان رئيساً للوزراء.

وحتى تتم حلقات المؤامرة استخدم الاستعمار جهاز الامم المتحدة التي كانت قد قررت إيفاد قوات الى الكونغو لمساعدة الحكومة المركزية الشرعية على تثبيت الاستقرار في الكونغو وصيانة وحدته .. ونقول ان الاستعمار استخدم جهاز الامم المتحدة لتحقيق اغراضه لان قوات الامم المتحدة هي التي اعتقلت لومومبا وسلمته الى السفاحين الذين اغتالوه، وهي التي لم تنفذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة .. وهي التي اعتقلت الان جيزنجا وسلمته لزمرة السفاحين المعروفين كاسافوبو — موبوتو ..

### تجاهل قوات الامم المتحدة لقرارات مجلس الامن

على الرغم من اغتيال لومومبا وبعد ذلك، كاسافوبو وموبوتو وتشومبه في متناولهم وجد الاستعمار نفسه في مأزق في الكونغو.

فقد واصلت الحركة الوطنية في الكونغو بقيادة جيزنجا كفاحها من اجل استقلال الكونغو ووحدته واستمرت تطالب بالقضاء على المأزق تشومبه والمرتزقة من الاوروبيين الذين يزعمون امامه.

ولم تستطع الحكومة المركزية تجاهل هذا المطلب ..

وبتأييد منظومة الدول الاشتراكية وشعوب آسيا وافريقيا نشأ جو من الرأي العام العالمي اضطر معه مجلس الامن ان يتخذ قراراً في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦١ يأمر فيه قيادة الامم المتحدة في الكونغو بان تنهي نشاط تشومبه الانفصالي وبان تطرد المرتزقة وتحقق وحدة الكونغو ..

وفي كانون الاول ١٩٦١ تحركت قوات الامم المتحدة.

ولقد تحركت لان الحكومة المركزية بضغط من الحركة الوطنية والقوى التي يمثلها جيزنجا اضطرت الى ان تعلن انها ستلحق وحدة الكونغو وتعيد كاتنغا الى الوطن الام بالقوة .. بل ان بعض وحدات الكونغو العسكرية الموجودة في الولاية الشرقية بدأت فعلا تزحف في اتجاه كاتنغا.

وما ان تحركت قوات الامم المتحدة في الكونغو حتى بدأ يتهاوى نظام تشومبه الانفصالي ... فبعد أيام قليلة احتلت قوات الامم المتحدة المواقع الاستراتيجية في اليزابثفيل .. وفر تشومبه الى اصدقائه البريطانيين في روديسيا الشمالية واعتقل عدد من المرتزقة واصبح النصر قاب قوسين او ادنى خصوصاً وان العالم كبيرهم كاتنغا كانت قد تحررت من السيل تشومبه ..

وكان واضحاً ان الولايات المتحدة تؤيد هذه العمليات ... وتؤيدها بسبب التناقضات التي نشأت بين احتكاراتها والاحتكار المسيطر في كاتنغا الاحتكار الذي يتألف من رؤوس اموال بلجيكية وبريطانية وفرنسية.

واستنجد تشومبه برئيس الولايات المتحدة وفي الرئيس النفاد ..

وفي ١٨ كانون الاول ١٩٦١ اوقفت قوات الامم المتحدة اطلاق النار في كاتنغا .. وانقذت نظام تشومبه .. وتلاشت الاحداث ..

السفير الامريكي نظم مقابلة بين ادولا رئيس الوزراء في الحكومة المركزية والمأزق تشومبه في معسكر قوات الامم المتحدة كيتونا و «صح» في التوفيق بين الاثنين اثر «اعتراف» تشومبه بسيادة الحكومة على كاتنغا ..

ثم اجتمع الرئيس الامريكي كنيدي برئيس الوزراء البريطاني مكملان في برمودا وعقدا اتفاقا على حل وسط .. فوافقت بريطانيا على الاقتراح الامريكي الداعي الى تغيير دستور الكونغو بحيث تزول الوحدة الطبوقية المركزية ويحل مكانها اتحاد فضفاض تحتفظ فيه كاتنغا باستقلالها .. وتبقى حركات الاحتكار على حالها ..

كذلك تم الاتفاق على ان يصبح تشومبه نائباً لرئيس الوزراء المركزي، ويضمن ان احتكارات المستعمرين قد وفقت بين مصالحها في الكونغو.

ولتحقيق هذا المخطط الاستعماري كانت الحاجة تدعو الى ازالة جيزنجا من الطريق .. ازالته مثلما ازيل صديقه وزميله في الكفاح باتريس لومومبا.

ولهذا تم اعتقال جيزنجا ووضع في ايدي السفاحين الذين اغتالوا لومومبا فجيزنجا اصبح لواء يلتف حوله الوطنيون الذين لا يوافقون على هذا المخطط .. وقوة هؤلاء ظهرت في المظاهرات التي جرت في ليوبولدفيل حين اوصله جنود الامم المتحدة اليها تحت الحراسة .. وظهرت في المظاهرات التي اعقبت ذلك حول البيت الذي ارزل فيه ثم اضطر السجانون الى نقله الى مكان على الساحل الاطلنطي ..

### الحرية لجيزنجا — الهتاف الداوي في العالم

ولكن ما ان اعتقلت قوات الامم المتحدة جيزنجا وسلمته زمرة كاسافوبو — موبوتو — تشومبه حتى قامت الشعوب تهتف هتافاً داوياً يزداد قوة مع الايام — الحرية لجيزنجا .. انقذوا جيزنجا من مصير لومومبا، ارفعوا ايديكم عن الكونغو.

والاتحاد السوفياتي كان في الطليعة .. فقد طالب مجلس الامن بان يجتمع ويعمل على تنفيذ قراره بتاريخ ٢٤/١١/٦١ .. وطالبت الحكومة السوفياتية في الاتحاد البرلماني العالمي من البرلمانات المختلفة ان تعمل على اطلاق سراح جيزنجا نائب رئيس برلمان الكونغو (ونائب رئيس الوزراء حتى بعد الخطوة الاخيرة من المؤامرة الاستعمارية).

وفي الوقت ذاته طالبت المنظمات العالمية من مثل اتحاد النقابات العالمي .. ومجلس التضامن الآسيوي الافريقي واتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي واتحاد النساء الدمقراطيات العالمي التي تمثل ملايين العمال وابناء الشعوب والشباب والنساء طالبت بالحرية لجيزنجا وفضحت المؤامرة على حياته وعلى الكونغو.

والوف الشخصيات العالمية التي تحتل مراكز مرموقة في الادب والفن والعلم في الاقطار الاشتراكية والاقطار امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا دعت الى انقاذ حياة هذا الزعيم الوطني الكبير.

والصحافة في القارات الاخرى وفي العالم العربي افردت لهذه القضية مكاناً بارزاً ونبهت الى الخطر الماحق الذي يتهدد انطوان جيزنجا ... وكتبت بالروح التي كتبت فيها الاخبار اللبنانية التي قالت :

«ان جميع الانباء المتواترة من الكونغو تثير قلقاً شديداً ومشروعاً لدى جميع شعوب العالم من ان يلاقي انطوان جيزنجا نفس المصير الذي لاقاه لومومبا منذ عام».

«وقد تقدم الاتحاد السوفياتي بطلب الى مجلس الامن لدراسة الاوضاع في الكونغو والخطر الذي يتهدد حياة جيزنجا. وترتفع الاصوات الان في شتى البلدان مطالبة بالحرية لجيزنجا وبابعاد خطر الاغتيال الذي يتهدده، محملة قيادة قوات الامم المتحدة مسؤولية كل ما قد يحصل له».

اننا مع شعوب العالم نطالب بانقاذ حياة جيزنجا وبالدفاع عن الكونغو هاتفين، ارفعوا ايديكم ايها المستعمرون عن الكونغو — الحرية لجيزنجا.

# احصاءات سوفياتية عن سنة ١٩٦١

نشر مكتب الانباء السوفياتي احصاءات عن الانجازات الكبيرة التي حققها الاتحاد السوفياتي في ميدان الصناعة والزراعة والعلم. ونحن نقدم لقرائنا بعض هذه الاحصاءات :

✱ الاتحاد السوفياتي زاد انتاجه الصناعي خلال سنة ١٩٦١ بـ ٩٫٢ بالمائة من مستوى ١٩٦٠ بينما زادت الولايات المتحدة انتاجها بـ ١ بالمائة فقط.

✱ وكان انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦١ ١٣٥٫٥ مليون طن.

✱ وصل عدد العمال وموظفي المكاتب الذين يعملون في الاقتصاد القومي ٦٦ مليوناً، اي بزيادة ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ مليون عامل وموظف عن سنة ١٩٦٠.

✱ ارتفعت اجور العمال والموظفين ٤ بالمائة، هذا مع تقليص عدد ساعات العمل اليومي وابطلت ضريبة الدخل كلياً عن الاجرة الشهرية البالغة ٦٠ روبل وخفضت ٤٠ بالمئة عن الاجرة الشهرية المتراوحة بين ٦١ — ٧٠ روبل (الدولار يساوي ٩٠ كوبك اي ٠٫٩ الروبل).

✱ يبلغ عدد الطلاب في المدارس ٦٠ مليوناً وهذا يدل على ارتفاع مستوى التعليم والثقافة

✱ وقد سجل الاتحاد السوفياتي الحد الادنى نسبياً لمستوى الوفيات. ووصل عدد سكان الاتحاد السوفياتي في بداية سنة ١٩٦٢ الى ٢٢٠ مليون نسمة.

## مقارنات

● سنة ١٩١٧ كان الاتحاد السوفياتي الدولة الاشتراكية الوحيدة في العالم، وكان انتاجه الصناعي يبلغ ٣ بالمئة من مجموع انتاج العالم الصناعي.

سنة ١٩٣٧ ارتفع انتاج الاتحاد السوفياتي الصناعي حتى وصل الى ١٠ بالمئة من الانتاج العالمي.

سنة ١٩٥٥ ارتفع الانتاج الصناعي للبلدان الاشتراكية الى ٢٧ بالمائة من الانتاج العالمي وسنة ١٩٦٠ وصل الى ٣٦ بالمئة.

وهكذا من ٣ بالمئة سنة ١٧ اصبحت الدول الاشتراكية تنتج اليوم ٣٦ بالمئة والحبل على الجرار ..

● سنة ١٩١٧ كان عدد سكان البلد الاشتراكي الاول ١٣٨ مليون او ما يعادل ٨ بالمئة من سكان المعمورة، واليوم صار يعيش تحت ظل العلم الاحمر في ظل الاشتراكية الف مليون انسان اي ثلث سكان العالم.

● وماذا سيكون بعد سنوات قليلة ؟

في سنة ١٩٦٥ سيصبح الانتاج الصناعي الاشتراكي نصف انتاج العالم الصناعي، اما في سنة ١٩٨٠ فسيقفز حتى يصبح ٦٦ بالمئة، وهذا دون ان تنضم دول جديدة الى المنظومة الاشتراكية العالمية.

ومنذ اية قوة عدوانية يمكنها ان تحسم بشن الحرب ؟ عندئذ ستقرن الشعوب جميعها بخيرات النظام الاشتراكي المنتصر ..

## مات صلاح سالم

القاهرة — مات هنا على اثر مرض عضال الصاغ صلاح سالم الذي كان واحداً من الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة ١٩٥٢.

وكان صلاح سالم قد احتل مناصب حكومية مسؤولة عديدة بعد الثورة بينها منصب المسؤول عن شؤون السودان. كما اشترك في تنحية اللواء محمد نجيب عن السلطة في مصر وسافر في مهمة الى نوري السعيد في العراق تتعلق بحلف بغداد. ثم حرره الرئيس عبد الناصر من كل مسؤولياته على اثر توثق العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر وذلك بسبب ميوله الغربية، فانقطعت اخباره السياسية الى ان عين اثر الحملة على الشيوعية رئيساً لمجلس ادارة شركات النشر الحكومية.

# كوباويون

بقلم جورج طوبي

زار جورج طوبي كوبا .. وابتداء من العدد الماضي بدأ بنشر انطباعاته في الاتحاد واليوم تنشر الجزء الثاني من سلسلة مقالاته وهي تصور هذا القطر البطل الذي يقف صامداً امام الاستعمار الامريكي ويبني الاشتراكية بثبات.

في أحد أحياء هافانا الجديدة قابلت فتاة تعمل في كتيبة منظومة لتنظيف الارض امام البنايات الجديدة واعدادها لزراعة اشجار الفاكهة. سألتها عن الاجر الذي تتقاضاه اثناء هذا العمل، وبدا سؤالي غريباً بالنسبة لها ثم اجابت :

— «لا شيء، فأنا معلمة وما اقوم به الان هو عمل تطوعي» ولكن سرعان ما استدركت قائلة :

— «عفواً لقد اخطأت فليس صحيحاً انني لا اتقاضى اجراً لقاء هذا العمل. الحقيقة انني قد تقاضيت سلفاً — لقد اعطتني الثورة بيتاً وعملاً ومدرسة واموراً عديدة اخرى، وكن واثقاً انها في المستقبل ستمنحني اكثر من ذلك الا تعتقد بان هذا اجر كبير ؟!».

اينما يتجه الانسان اليوم في كوبا يشاهد الكثير من فرق التطوع هذه التي تقوم باعمال هامة في المدن والقرى، وتساهم مساهمة هامة في تغيير شكل الحياة في كوبا.

✱✱

في غوانتانيمو — مدينة تقع في جنوب كوبا، وبعد بضع كيلومترات فقط عن القاعدة العسكرية الامريكية في كوبا، — تعرفت بفتاة زنجية شابة تبلغ العشرين من عمرها. قبل الثورة كانت تموّن الطعام والسلاح للجيش الثوري في الجبال. انها الان تحتل منصب رئيسة منظمة الشبيبة الثورية في المنطقة. لقد تحدثت معها حديثاً طويلاً عن عملها ودروسها وحياتها الجديدة بالنسبة لعملها في منظمة الشبيبة الثورية قالت : في البداية كان الامر صعباً ؟ ولكني تعودت على العمل تدريجياً، فقد ساعدني الرفاق كثيراً .. وارتسمت على وجهها ابتسامة كوبية كتلك التي يشاهدها الانسان اينما اتجه في كوبا. انها الان تدرس في الصف الثاني في مدرسة ثانوية، لقد قالت مازحة : «بالنسبة لسني كان يجب ان اكون الان في الجامعة، ولكني خسرت اربع سنوات من الدراسة قبل الثورة، لقد كانوا يقولون لي دائما ان لا مكان لي في المدرسة حتى حين كانت عائلتي مستعدة لدفع التكاليف وذلك لانني زنجية، اما الان فالأمر يختلف. فمنذ انتصار الثورة الجميع متساوون في كوبا».

ان جميع الوان التمييز والاضطهاد التي كانت متبعة ضد الزنوج قبل الثورة قد انتهت الان واصبحت من ذكريات الماضي لقد الغيت جميع القيود التي كانت تمنع الزنوج من العمل في مختلف الدوائر الحكومية والمكاتب العامة، فأنت تجدهم اليوم يحتلون مختلف المناصب الحكومية الكبيرة في جميع الدوائر والمكاتب وغيرها كما اختفت من كوبا الاعلانات التي كانت تحظر على الزنوج دخول بعض المقاهي والمطاعم الا هؤلاء الذين كانوا يخدمون فيها، واليوم يجلس في اكثر مطاعم كوبا ومقاهيها الزنوج جنبا الى جنب مع اخوانهم البيض.

في زيارتي الى احد المعاهد الدراسية في منطقة هافانا رافقني طالب زنجي وقال لي ونحن في الطريق : ان المعهد الذي ستزوره الان كان وقفا على الطلاب البيض قبل الثورة اما الان فيضم البيض والسود على حد سواء. حدثني طويلا عن التمييز والاضطهاد والحياة القاسية التي كان يحياها الزنوج ايام حكم الطاغية «باتيستا» وارتسمت امامي صور قاتمة تشبه الى حد بعيد ما يقاسيه ابناء شعبي هنا من ظلم واضطهاد وتمييز، ثم قال «تستطيع ان تدرك بعد ذلك لماذا يقف الزنوج بشكل خاص بكل قوتهم الى جانب الحكومة الثورية، فاننا لا نريد العودة من جديد الى كل ما قاسيناه في الماضي .»

✱✱

التقت الشاهري في مدينة مانزانيو في جنوبي كوبا قابلت صياد سمك، انه عضو في جمعية تعاونية للصيادين ومتقبل السيوحين ترك كوخه الحقير الذي عاش فيه طيلة حياته، وهو يسكن الان مع عائلته في بيت جديد وصحي. قال لي انه مسرور جداً بحياته الجديدة.

سألته فيما اذا كان يعلم ان الاوساط الاستعمارية في امريكا تعمل على اعادة النظام السابق الى كوبا ارد بالايجاب.

— وما رأيك في ذلك ؟

— هو سيء جداً لانا لا أريد العودة الى الكوخ الحقير حيث الحشرات والظلمة وخطر فيضان ماء البحر. لا أريد العودة الى العمل عند «الريس» وصاحب القارب الذي كان يستغلنا.

— وكيف ؟

— كان صاحب القارب يأخذ ٣٠ بالمئة من الصيد والريس يأخذ ٣٠ بالمئة وما تبقى كان يوزع بين امثالي من الصيادين .. وعلاوة على ذلك كنا نرغم على بيع حصتنا الى صاحب القارب بالسعر الذي يقرره بنفسه.

واذا حاولت الاوساط الاستعمارية ان تنفذ تهديداتها وتعيدكم الى هذا الوضع فما الذي ستفعله ؟

وبرقت عيناه ولزم الصمت قليلا ثم رفع يده بالقطر نحو التراب وقال بحزم :

— سنقاوم هنا !

وأنا لا اشك في ان جميع الكوبيين سيفعلون ذلك.

●●●

«الموت او الوطن» هذا هو الشعار الذي تسمعه وتشاهده اينما اتجهت في كوبا الحقيقة انه ليس مجرد شعار، انه يعبر عما يعتمل في قلوب جميع الكوبيين.

لقد قال لي مرافقي، ان كوبا لم تسلب مال احد ولم تأخذ إلا ما يخصها ولكننا لا نريد ان يأخذوا من كوبا اي شيء واننا على استعداد للدفاع عن كل ما تملك كوبا حتى الرمق الاخير.

آمل ان يدرك القارىء الان سر اعجابي وتأثري العميق بشعب كوبا. ان كوبا التي انتصرت في معركة القضاء على الامية عام ١٩٦١ تقف الان في معركة لتنفيذ برنامج لتنظيم الاقتصاد لعام ١٩٦٢.

هناك أساس متين للاعتقاد بان كوبا ستنتصر في هذه المعركة ايضاً.

## روح الايام

### انــذار حبقوق ..

في معركتها لابقاء الحكم العسكري لم تتورع الزمرة البن غوريونية عن استخدام أحط الوسائل للتحريض على الشعب العربي .

بن غوريون أعلن لمراسل الفيجارو ان اكثرية العرب لو استطاعوا لساعدوا على تدمير اسرائيل!!

وتلميذه النجيب شمعون بيرس وكيل وزير الدفاع حين اعوزته الحجة لجأ الى قصائد بعض الشعراء العرب ليبرهن على عداء العرب للدولة وضرورة بقاء الحكم العسكري .

وكان طبيعياً وقد تحول بيرس الى "ناقد أدبي" ان يقتفي أثره جماعة المباي وينشدوا انشودته .

وكان بين هؤلاء سرايا هايرا الذي تحول ايضاً الى "ناقد ادبي" وكتب مقالاً في جوروزلم بوست في ٩ شباط ١٩٦٢ بعنوان "الشيوعيون يؤلفون مزامير الكراهية" انتقى فيه بعض ابيات من قصائد لمحمود درويش وحنا ابو حنا وتوفيق زياد وعيسى لوباني وعصام العباسي ومحمود الدسوقي وغيرهم "ليثبت" ان هؤلاء "يتهمون محبي السلام المساومين اعداء الاماني الوطنية . فالوطني لا يقبل شيئاً اقل من القضاء على العدو قضاء مبرماً ".!

المقصود "بمحبي السلام" تلك العناصر التي تخدم المباي ، ونعتها بالخيانة كما يظهر في نهاية المطاف معادي الدولة .

ويترجم الكاتب بعض ابيات هؤلاء التي تتحدث عن حياة الشعب العربي في هذه البلاد وتدعو الى النضال ضد الطغيان وسياسة الاضطهاد القومي ليقول ان هذه الابيات اتخذت طابع الهجوم المعادي للحكومة اي المعادي لاسرائيل !!

وقصة تماثل الحكومة والدولة قصة قديمة . فبن غوريون وزمرته يعتقدون انهم الدولة وكل انتقاد يوجه اليهم يضع الامن في خطر ! وكل دعوة للاطاحة بهم تعتبر "دماراً للدولة" !

يكاد يدعو هايرا النائب العام الى محاكمة هؤلاء الشعراء حين يقول ان ابياتهم مزية ولذلك تقلت من "الحض او التحريض" الذي يعاقب عليه القانون .

ولا نستبعد ان يضع اولئك الذين صاغوا قانون جرائم ضد امن الدولة قانوناً يعاقب الشعراء على كل اصطلاح من نوع ويل للطغاة - وويل للناهبين .

ولن يكون هذا غريباً بعد ان اتهم البوليس محمود درويش بالتحريض على الدولة والحض على الثورة لقصيدة القاها قبل اكثر من نصف سنة "ولم تؤد الى ثورة" او تضع امن الدولة في كفة القدر .

ومن حسن حظ انبياء اسرائيل انهم لا يعيشون في عهد بن غوريون .

والا ماذا يكون مصير احدهم حبقوق الذي صرخ :

"ويل للمكتسب بيته كسباً شريراً ليجعل عشه في العلو لينجو من كف الشر . تآمرت الخزي لبيتك . ابادة شعوب كثيرة وانت خاطىء لنفسك لان الحجر يصرخ من الحائط فيجيبه الجائز من الخشب . ويل للباني مدينة بالدماء والمؤسس قرية بالاثم" .

او ماذا يكون مصير ميخا الذي صرخ :

"ويل للمفتكرين بالبطل والصانعين الشر على مضاجعهم . في نور الصباح يفعلونه لانه في قدرة يدهم لانهم يشتهون الحقول ويغتصبونها ويأخذونها ويظلمون الرجل وبيته والانسان وميراثه" .

المهم ان نسأل .. والجواب على بن غوريون .

لا ! لا ! انا لم نستوح هذه الآيات من الزمرة البن غوريونية في مصادرة اراضي الشاغور وبناء مدينة "كرميئيل" عليها دون النظر الى مصير الوف المواطنين العرب المظلوم .

جبلي الكرملي

# في جو من الحماس والثقة احتفلت قول هعام بيوبيلها الفضي

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - في جو مفعم بالحماس والامل والثقة التقى محررو الشقيقة "قول هعام" وموزعوها وقراؤها احتفالا بالعيد الخامس والعشرين لصدور هذه الجريدة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد ضاقت "قاعة روث" هنا على رحبها ، بالجماهير التي وفدت لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي تكلم فيه السكرتير العام للحزب ، صموئيل ميكونس ، وعضوا المكتب السياسي توفيق طوبي وموشه سنيه .

وابتدأ الرفيق ميكونس كلمته بتحية "قول هعام" والقيم تعليمات الحزب كما بالتقدم المضطرد في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب . ثم استعرض نضال الصحافة الشيوعية منذ الحركة لتحرير البلاد من نير الانتداب البريطاني . وحيا ذكرى الرفاق الياهو جوجانسكي وحيوما حيدوتيانسكي ومردخاي بلنسكي وحايا ثمدون وغيرهم من الرفاق الذين عملوا كثيراً من اجل الصحافة الشيوعية وقد حيا الجمهور ذكراهم بالوقوف اجلالا وتقديراً . وذكر الرفيق ميكونس جهات تحرير الصحف الشيوعية والمآسي الفظيعة في الاقطار الاشتراكية والرأسمالية التي اوقعت مهنة قول هعام بجميعها هنا .

ثم اعتلى عضو المكتب السياسي ورئيس هيئة تحرير "الاتحاد" ، الرفيق توفيق طوبي ، فأبرز اهمية استمرار قول هعام المنتظم رغم كل الصعوبات والعراقيل وكذلك رفعها راية الوحدة والاخوة والتضامن بين شعبي بلادنا وقال : انا سعداء ان قول هعام ظهرت قبل ٢٥ سنة عندما كانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني توجه وترشد قول هعام وشقيقتها "نضال الشعب" . ونحن اليوم سعداء بان نحتفل بمرور ٢٥ سنة على قول هعام والهيئة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي توجه وترشد قول هعام وشقيقتها "الاتحاد" .

والقى رئيس تحرير "قول هعام" وعضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق موشه سنيه كلمة قال فيها ان الجريدة جسر يربط بين الفكرة وجماهير الشعب . والصحافة المفكرة بجماهير الشعب هو وحده القادر على ان يأتي بالمعجزات . وحيا الرفيق سنيه العاملين في قول هعام وعطية عمال ومحرر الصفحة الادبية الشاعر الكسندر بن ... وتمنى له شفاء من مرضه وعمراً مديداً .

ثم جرى تقديم برنامج فني غني .

هذا وعقدت اجتماعات احتفالية بعيد قول هعام في "الكريوت" وبات يم وغيرها من الاماكن تكلم فيها الرفاق محررو قول هعام .

#### حفلة اخوية

وفي صباح يوم الجمعة احتفل محررو قول هعام والاتحاد بيوبيل قول هعام في جو رائع من الاخوة اليهودية العربية والقى محررو الصحيفتين الشقيقتين كلمات بهذه المناسبة عاج فيها التفاؤل القائم على ادراك سير التاريخ ودور الصحافة في التفاعل معه .

# انهيار ائتلاف مجلس محلي الطيبة في ظروف التناحر بين الكتل على الوظائف

الطيبة - لمراسل الاتحاد - تحقق الان انهيار الائتلاف الرجعي في مجلس الطيبة المحلي .

فكل واحدة من الكتل التي كانت مشتركة في الائتلاف تكتش لتتفق مع المعارضة ولكن كل منها تضع شروطاً تتضمن معاشات او توظيفات او مصالح اقتصادية اخرى تدر الارباح لاصحابها .

اما مصلحة القرية وسياسة المجلس فلا تبحث في هذه المفاوضات .

وكل من الرئيس ونائبه يعرض على كتل المعارضة تأييدها وانتخاب رئيسها لرئاسة المجلس على شرط ان يكون الرئيس بدون معاش وان يكون الرئيس المقبل او نائبه (الذي يستطيع منهما الاتفاق مع المعارضة ضد الآخر) نائباً للرئيس بمعاش .

فالقضية هنا هي قضية المعاش والنقود ولا شيء آخر . فليعلم سكان الطيبة وليعوا اي عناصر انتخبوا ليمثلوهم في المجلس المحلي .

والجدير بالذكر بهذه المناسبة ان جميع الموظفين في المجلس لم يعينوا بقرار من المجلس بل ان الادارة هي التي عينتهم دون اي فحص سابق او اعلان سابق او قرار سابق من المجلس خلافاً للقانون .

ان سكان الطيبة يرغبون فقط بائتلاف جديد يضع برنامجاً لاصلاح القرية وتخفيض الضرائب .

## يطالبون بالغاء الحكم العسكري

عفاهر - لمراسل الاتحاد - عرائض تحمل مئات تواقيع السكان من عفاهرو ارسلت الى رئاسة الكنيست تطالبها بالعمل على الغاء الحكم العسكري .

### ومن عبلين ايضا

ويقول مراسلنا في عبلين : ان عدة رسائل تحمل اكثر من ١٠٠ توقيعاً ارسلت الى رئاسة الكنيست تطالب بالغاء الحكم العسكري .

ويضيف مراسلنا ان اهالي عبلين ارسلوا الى رئاسة الكنيست ايضاً رسائل احتجاج على مصادرة اراضي الشاغور .

### وفي الطيرة

عشرات المواطنين يوقعون على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة اراضي الشاغور .

### والطيرة

وفي الطيبة مئات من العمال والفلاحين والشباب وقعوا على عرائض عاجلة موجهة الى رئاسة الكنيست .

## عطش في المكر

المكر - لمراسل الاتحاد - منذ خمسة عشر يوماً والمياه لم تصل الى الاكثرية الساحقة من بيوت اهالي المكر وذلك بحجة ان عدداً من السكان لم يسدد أثمان المياه لجمعية المياه التعاونية مما ادى الى عجز الجمعية عن تسديد أثمان المياه المطلوبة الى شركة ميكوروت .

والجدير بالذكر ان المستدروت تملك ٥١ بالمئة من اسهم هذه التعاونية .

ان سكان القرية يطالبون بتدخل السلطات السريع لانقاذهم من العطش .

# مأساة شاب عاجز وشكوك حول فهد قبطي

مأساة ضحيتها رجل عاجز (برجل واحدة) - الشكوك تحوم حول فهد قبطي (سكرتير مكتب العمل في وادي النسناس بحيفا) في ان يكون بتصرفاته الباعث لها .

وتفصيل المأساة رونها لنا اخت الضحية في رسالة بعثت بها الى هيئة التحرير .

الضحية هو احمد عبدحماد من حيفا ويسكن في شارع صهيون .

وهو الآن في المستشفى يعاني سكرات الموت بعد ان صب على جسمه الكاز واحرق نفسه .

فهذا الشاب العاجز كان قد حصل على سيارة من الحكومة بمبلغ ضئيل نسبياً اسوة بغيره من المعوقين .

وقد اسيئت هذه السيارة بعطل فادخلها الكراج .

واحتاج الى مبلغ من المال لتصليحها . فاستدان ٦٠٠ ليرة من فهد قبطي المذكور بعد ان وقع له على كمبيالة .

وعندما ذهب لاخذ السيارة رفض صاحب الكراج وهو من الناصرة تسليمها له قائلا : ان السيارة هي ملك فهد قبطي !

وتبين بعد ذلك ، حسب ما تقول الرسالة ، ان فهد قبطي اخذ توقيع الشاب العاجز لا على كمبيالة عادية بل على صك تنازل عن السيارة في حالة عدم تسديد المبلغ المطلوب بعد مدة معينة واستغل فهد قبطي الفرصة وغير ملكية السيارة باسمه .

فجن جنون هذا الشاب العاجز وذهب الى البيت وصب على جسمه الكاز واحرق نفسه .

لقد حققت الشرطة في الحادث ولكن الشاب لم يستطع الادلاء بافادته لسوء حالته .

والقضية الان في ايدي البوليس . والسؤال : هل يعقل ان يرهن شاب سيارة تساوي ٩ آلاف ليرة بمبلغ ٦٠٠ ليرة فقط؟

لا شك ان في الامر ما يثير الشبهات . ونحن نطالب بان يأخذ العدل مجراه في هذه القضية .

## من هذا المجهول الذي يحرق الابواب؟

عبلين - لمراسل الاتحاد - قبل مدة حرق مجهول باب دار الاستاذ عزام عزام .

وقبل ذلك حرق مرتين باب دكان اليس زهران .

ولم يعرف الفاعل حتى الان والغريب ان البوليس لم يحرك ساكناً وكأن الامر لا يعنيه .

ان اهالي القرية يطالبون بوضع حد لهذه الاعمال الاجرامية قبل ان يتفاقم خطرها .

# الدورة الدراسية كانت جولة اتهام عينية

### المعلمون يعددون مطالب التعليم الثانوي - ماجد القاهوم قال ان التعليم الثانوي يسير من سيء الى أسوأ .. بن اور يفسر التدهور بتخلف "العقلية الاسيوية" !

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - تحت عنوان "دورة المدرسين الثانويين العرب في حيفا" نشرت اليوم نبأ "الدورة الدراسية الخاصة التي نظمتها ادارة المعارف العربية لمعلمي المدارس الثانوية في المحيط العربي في البلاد" ..

وحسب التأكيد شيء كان على ما يرام . سلمون وضع هدف الدورة .. شيلي "اثنى على التطور السريع للتعليم الثانوي واظهر بعض المشاكل" ... والياهو براق ذكر انجازات نقابة المعلمين العامة واشار الى المشاكل المهنية التي تعترض المعلمين الثانويين ..

#### الامور التي تهملها "اليوم"

#### لاحب عبر "حيلقه"

اولا ، الاجتماع او الدورة عقد بسبب الضجة التي أثيرت حول التعليم الثانوي (وخاصة في الكنيست بعد ان طلب ذلك النائب الشيوعي اميل حبيبي) .

ثانياً ، المعلمون انتقدوا بشدة نقابة المعلمين متسائلين ماذا عملت بشأن ترخيص المعلمين ... وفي انتقاداتهم اثبتوا انحياز النقابة .

كذلك استهجنوا حملة براق على نقابة المعلمين الثانويين التي انفصلت عن الهستدروت عندما اتهمها بزيادة التباين "الطبقي" بين المعلمين !!

وحيال انتقادات المعلمين صمت براق .

ثالثاً ، ماجد القاهوم مدير المدرسة الثانوية في الناصرة قال ان وضع التعليم الثانوي يسير من سيء الى اسوأ .. كذلك فضح موقف بلدية الناصرة من التعليم الثانوي واتهمها باهماله . كما وجه انتقادات شديدة الى ادارة المعارف لاهمالها اصدار الكتب الدراسية الضرورية ، ولعدم توجيه اهتمامها في المدارس الثانوية .

#### المطالب التي لا تذكرها "اليوم"

واشترك المعلمون في النقاش فاثاروا قضايا عديدة منها قضية تحديد منهاج الدراسة في بعض المواضيع (اي لتطابق اسئلة امتحانات الاجتياز - المترو) ومشكلة اليأس الذي ينعكس بين الطلاب الناجمة عن عدم فتح ابواب العمل امام الخريجين .

وتلخصت مطالب المعلمين المهنية بالاقتراحات التالية :

● اقامة مجلس تعليم ثانوي عربي عالي يشرف على التعليم الثانوي ..

● ازالة فجوة التدريس بين المدرسة الابتدائية والثانوية والكشف عن اسباب هذه الفجوة التي تظهر في المستوى الضعيف جداً الذي يصل فيه التلميذ الاحتاق الى المدرسة الثانوية .

● تزويد الطلاب بكتب دراسية مطبوعة في المواضيع المختلفة .

● تزويد المدارس بكتب مطالعة .

● بناء أبنية عصرية ملائمة .

● اشراك معلمي كل موضوع مع المسؤولين على وضع المنهج وتوجيه مستوى الاسئلة .

● فتح المزيد من المعاهد المهنية والمدارس الزراعية .

● وقف التدخل في تعيين المعلمين (المقصود تدخل الحكم العسكري وزلم المباي - المحرر) واختيار المرشحين الموثوقين ووقف "الوساطات" في التوظيف بعد التخرج لان هذه "الوساطات" تؤدي لان يهمل التلميذ في دراسته بينما لا يجد المتخرج مجالا للعمل وهذا ينعكس بدوره على جو الاجتهاد بين الطلاب .

وحين رد سمعون لم يجب على كل اسئلة المعلمين .. وهاجم بعد الانتقادات بشكل اوحى انه يعتبر المعلمين مسؤولية تدهور التعليم الثانوي !!

#### "زلة لسان" !!

#### أم استعلاء عنصري ؟

وتكلم بن اور الموظف الكبير في وزارة المعارف ...

واراد ان "يفسر" سوء التعليم الثانوي في المحيط العربي .. فسيراً "منطقياً" ...

ووجد التفسير في "العقلية الاسيوية المتخلفة" ، وطالب اليابان من آثارها ... انهم قد تخلصت من هذه العقلية .

وكان هناك من رد على بن اور . ما اضطر بن اور ان يقول ان الحاضرين اساؤوا فهمه ...

ولكن سمعون فهمه على حقيقته ولكنه حتى ينقذ ما يمكن انقاذه اعلن انه لا يوافق على رأي بن اور ...

هذه لم تكن زلة لسان .. بل تلخيصاً لرأي العنصريين اصحاب الاستعلاء القومي الذين يفسرون سياسة التجهيل تفسيراً استعمارياً كما تعلله ان العرب لم يعد يجرأ عليه .

# مثــل

## على تدخل الحكم العسكري في امور التعليم في المكر

المكر - لمراسل الاتحاد - يتعلم الاولاد في مدرسة المكر في غرف صغيرة غير صالحة للتعليم .

ومع ذلك اغلقت المدرسة ابوابها في بداية السنة الحالية ، لمدة اسبوع ، وذلك لان اجرة هذه الغرف لم تسدد لاصحابها

ولولا ان لجنة اولياء امور الطلاب جمعت المبلغ المطلوب من الاهالي لبقيت المدرسة مغلقة وابقيت وزارة المعارف تغط في نوم عميق وكأن الامر لا يهمها .

هذا وقد عقد الاهالي اجتماعاً من اجل العمل على حل مشكلة التعليم في القرية ولبناء مدرسة جديدة وقد حضر هذا الاجتماع مندوب عن وزارة المعارف .

ولكن الحكم العسكري لم يعجبه هذا الاجتماع فارسل اليه ذنبه لتخريبه واثارة الفرقة بين اهالي القرية .

ان الاهالي يطالبون السلطات بالعمل على حل مشكلة التعليم في القرية وبناء مدرسة جديدة .

# الشيخ حماد يتحدث عن «مأثرة» وزارة الاديــان

بقلم مصطفى سيف

يافا

"انها لمأثرة من مآثر وزارة الاديان" - بهذه الجملة افتتح الشيخ طاهر حماد قاضي يافا الشرعي اجتماع الدعاية المباي الذي عقد بمناسبة انشاء مكتبة اسلامية في مسجد الزهرة بيافا .

وفي هذا الاجتماع كال الشيخ طاهر حماد المدح بدون حساب لعمال الوزير والحكومة صاحب المعالي "الحسنات" التي قدمتها للمسلمين والمواطنين العرب عامة !!

وبينما كان المسجد عامراً بما هب ودب من رجالات الحكومة واذناب السلطة الذين جاءوا لسماع خطب الرياء كانت سيارات الشرطة المدججة بالسلاح تحيط بالمسجد وتمنع بامر من سيد المكان دخول غير المرغوب فيهم .

ولكن هذه القوة المسلحة لم تستطع ان تمنع دخول وفد من ابناء الطائفة الاسلامية بيافا مصراً على الدخول . وكان هذا الوفد يحمل الشعارات التي تطالب باعادة الاوقاف الاسلامية لابناء الطائفة والمحافظة على حرمة المساجد والمقابر .

وقد سمح لهم بالدخول بعد ان اخفت منهم الشعارات بحجة انه لا يجوز الدخول بها الى المسجد !

بينما سمح للجميع بدخول المسجد بالنعال وتحويله الى قاعة لاكل التفاح والبسكوت والكاكاو وشرب القهوة !

وقد نسي فضيلة القاضي الشرعي في زحمة الحكومة في المسجد كل المآسي التي نظمت للمسجد والتعيب وتوثيق السلطة مكانه واخذ يكيل المدح للحاكم الظالم . وبرى في انشاء مكتبة السلطة من اموال اوقافهم وفي مسجدهم ومن كتبهم "مأثرة من المآثر" التي يجب ان يسبح بذكرها !

فسبحان الذي يغير ولا يتغير ! ولكن اذا كان فضيلته قد تراجع عن المطالبة باموال المسلمين وسكت عن الرواتب المزرية التي تقدم للمؤذنين والوعاظ في المساجد التي لا تكفي قوت الرمق مقابل احتفاظه بوظيفته الحالية فان جماهير المسلمين لم يسكتوا .

واذا كان قد رأى في انشاء هذه المكتبة في الجامع "مأثرة" فان المسلمين يرون فيها محاولة لحرمانهم من هذا الجامع الجميل في الوقت الذي تجري فيه المحاولات لتصفية الجوامع الاخرى عن طريق اهمالها وعدم ترميمها .

ان جماهير المسلمين يرون انه كان بالامكان ايجاد مكان غير المسجد لهذه المكتبة . ولو حرر للمسلمين اوقافهم لانشأوا الكثير من المكتبات وفتحوا المدارس لابنائهم ولبنوا الملاجئ المحترمة للعجزة .

ان فضيلته يعرف كل هذا واكثر من هذا فهو يعرف انه مطلع خروج في مقبرة الشيخ مراد ويعرف من الذي قبض الثمن ويعرف انه طلب منه الافتاء بان مقبرة عبد النبي درست ومضى عليها اربعون سنة ولولا تنبه السكان لاصبحت هذه المقبرة الان فنادق يعبث فيها السواح كل ترفيه وبطشه .

فيا فضيلة القاضي ادع الناس ان يطلبوا لك الرحمة في الآخرة .

الحزب الشيوعي يعقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية تحت شعار:

# ليقف النهب الجديد، ليلغ الحكم العسكري المضطهد

مكتب الاتحاد – الغاء النهب الجديد الذي فرضته على جماهير الشعب حكومة بن غوريون – اشكول بتخفيضها قيمة الليرة – الغاء الحكم العسكري العنصري المفروض على جماهير الشعب العربي في اسرائيل – هما الشعاران الرئيسيان اللذان تحت لوائهما عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعات الشعبية في مدن البلاد وقراها في نهاية الاسبوع الماضي.

في قاعة سينما «مغربي» بتل ابيب عقد اجتماع شعبي ضخم تكلم فيه السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس وعضو مكتب الحزب السياسي الرفيقة استر فلنسكا. وفي قاعة سينما «ميرون» بحيفا استمع جمهور كبير من العمال والمثقفين والفئات الوسطى الى خطاب القاه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق موشه سنيه. وفي الرامة عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي. وفي عرابة تكلم في الاجتماع الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية. كذلك عقد في الطيبة «بالمثلث» اجتماع شعبي تكلم فيه عضو اللجنة المركزية الرفيق زاهي كركبي والرفيقان عبد الحميد ابو عيطه وعثمان ابو راس. والقى عضو اللجنة المركزية الرفيق ولف ايرليخ خطاباً استمع اليه العشرات من أبناء عكا اليهود والعرب.

وفي كلمة القوية التي قوطعت مرات عديدة بالتصفيق قال الرفيق ميكونس: في وحدة نضال الطبقة العاملة وتحالفها مع جماهير المزارعين وكل الفئات الشعبية المتضررة من تخفيض قيمة الليرة

ومن «السياسة الاقتصادية الجديدة» تكمن إمكانية إلغاء النهب الجديد الذي فرضه اشكول وبن غوريون. فهذا النهب وموجة المقاومة الشعبية التي لم يسبق لها مثيل اوضحا جلاء كيف تعمق أزمة حكومة بن غوريون واهمية وحيوية نضال حزبنا الشيوعي من أجل وضع حد لسياستها واسعة لكل المتضررين من السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها هذه الحكومة التي تخدم الرأسمال الكبير، وذلك في سبيل وضع حد لهذه السياسة وفي سبيل أن تأمن البلاد سياسة سلام وحياد وعدم ارتباط وتحسين الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وقالت الرفيقة استر فلنسكا في كلامها عن الحكم العسكري:

هناك في الجمهور الاسرائيلي اكثرية في صالح إلغاء الحكم العسكري الذي يزرع العداء بين الشعبين ويعتدي على الدمقراطية الاسرائيلية. وحتى في الكنيست تتساوى الآن الاصوات.

لسياسة بن غوريون المعادية وإجراءاته التعسفية حيال الشعب العربي.

وافتتح الاجتماع كمال غطاس الذي قال ان الكفاح اليوم ليس وقفاً على الشيوعيين فالحكم المالي لم يتورع دون ان يمس مصالحها بالضرر ولهذا على الجميع ان يتوحدوا في الكفاح والدفاع عن مصالحهم.

وقد طالب المجتمعون في قراراتهم بالغاء الحكم العسكري وإبطال قرار مصادرة اراضي الشاغور ووقف موجة الغلاء والاهتمام السريع بتصريف المنتجات الزراعية.

بالضرر الاكثرية الساحقة من الشعب ولا يفيد سوى فئة من كبار الرأسماليين المحليين والاجانب.

وفي الختام قرر الاجتماع مطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري كما احتج على موجة الغلاء وطالب بزيادة علاوة الغلاء لتطابق الواقع وان تدفع شهرياً.

والواقع ان في كل الاجتماعات التي عقدها الحزب الشيوعي اتخذ المجتمعون القرارات المطالبة بالغاء النهب الجديد الذي فرضه اشكول – بن غوريون على جماهير الشعب، وبالغاء حكم الاضطهاد العسكري المفروض على الجماهير العربية!

### الطيبة

وفي الطيبة عقد الاجتماع الشعبي في صباح يوم السبت. وفي كلمة الافتتاح تحدث عثمان ابو راس عن الوضع القائم في المجلس المحلي في القرية... ثم تحدث عبد الحميد ابو عيطه عن كفاح الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري، واستعرض زاهي كركبي الحركة القائمة لالغاء الحكم العسكري وأوضح لماذا تخفيض سعر الليرة وما سببه ذلك من زيادة في اسعار الحاجيات وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب وقال ان برنامج اشكول يجب

# مظاهرات نسائية ضد الغلاء المتفاقم

## النساء يحملن سلالاً وأكياساً فارغة كتب عليها: الغلاء يحرم اطفالنا من الخضار والفواكه

مكتب الاتحاد – في تل ابيب وحيفا والناصرة قامت النساء بمظاهرات احتجاج على تفاقم الغلاء وخصوصاً في اعقاب تخفيض قيمة الليرة. وحظيت هذه المظاهرات بعطف وتأييد جماهير السكان في هذه المدن الثلاث.

وفي تل ابيب سارت المظاهرة النسائية في شارع اللنبي. وكانت النساء يحملن سلالاً فارغة كتبت عليها شعارات «الغلاء يحرم اطفالنا من الخضار والفواكه» «ضد زيادة سعر الحليب والخبز» و«الغلاء يتفاقم ولا علاوة غلاء!» «ضعوا حداً للغلاء» «الغوا زيادة الضرائب» وشعارات اخرى.

وكانت المتظاهرات توزعن النشرات الداعية الى النضال ضد الغلاء.

وفي حيفا كانت مظاهرة النساء ضد الغلاء حديث المدينة. والجماهير كانت تستقبلهن بعطف وتأييد واقوال «انكن على حق». وقطعت المتظاهرات شارع هرتسل الرئيسي بشعاراتهن وهتافاتهن ضد الغلاء.

وفي الناصرة خرجت اكثر من ٢٠ امرأة الى السوق يحملن اكياساً فارغة مكتوباً عليها «ليرة اشكول ٦٦ قرشاً» و«الكالح الغلاء» و«الغلاء يحرم اطفالنا من الفواكه والخضار» وغير ذلك من الشعارات. كما وزعت النساء منشورات اصدرتها منظمتهن «اتحاد النساء الدمقراطيات» يحتج على الحمل على «السياسة الاقتصادية الجديدة» وتطالب بدفع علاوة غلاء كاملة وزيادة الاجور.

والذي لاقى استحسان وتقدير الجمهور ان المتظاهرات كن يقمن بعملهن هذا رغم هطول الامطار. وعلم مراسلنا في الناصرة ان اتحاد النساء الدمقراطيات يقوم بتحضير وفد الى الكنيست اليوم الثلاثاء استنكاراً لموجة الغلاء.

## ٥٠٠ امرأة من الطيبة يطالبن بوقف موجة الغلاء

الطيبة – لمراسل الاتحاد – وقعت اكثر من ٥٠٠ امرأة عاملة وربة بيت على عرائض موجهة الى وزير المالية طالبن فيها بايقاف موجة الغلاء المتصاعد وابطال ارتفاع الاسعار الذي جرى مؤخراً وكذلك منع زيادة الضرائب.

# مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – عقد في ام الفحم مساء الجمعة يوم السبت ٩ و ١٠-٢-٦٢ المؤتمر الاول لاتحاد الشبيبة الشيوعية لمنطقة المثلث باشتراك فروع المنطقة الثلاثة في ام الفحم والطيبة وقلنسوة.

واشترك في المؤتمر عضو سكرتارية الحركة الرفيق جورج طوبي ومندوبون عن الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم. وقد حيى المؤتمر مندوب عن منطقة السهل كما وصلت الى المؤتمر تحية من منطقة تل ابيب.

وافتتح الجلسة الاولى الرفيق محمد عواد. وقدم فيها الرفيق محمد ابو اصبع بيان لجنة المنطقة.

ثم اشترك في النقاش ١٤ رفيقاً من فروع المنطقة.

وانهت الجلسة الاولى بتلخيص النقاش وانتخاب لجنة منطقة جديدة.

وفي اليوم الثاني، عقد في الساعة العاشرة صباحاً اجتماع شعبي ختامي في قاعة نادي الحزب هنا. وقد امتلأت القاعة بجمهور الحضور واحتشد الناس خارج النادي.

وافتتح هذا الاجتماع الرفيق احمد محمد قاسم من ام الفحم وتكلم فيه الرفاق محمد الشريدي وعثمان ابو راس ومندوب منطقة السهل للشبيبة. ثم تكلم الرفيق محمد ابو اصبع باسم لجنة المنطقة الجديدة وبعده تحدث الرفيق جورج طوبي عن الطلائع في بلد الاشتراكية الاول في امريكا اللاتينية – كوبا ثم اتخذت القرارات المطالبة باطلاق سراح الزعيم الكونغولي جيزنغا، والغاء الحكم العسكري والمطالبة بالغاء الامر بمصادرة اراضي الشاغور، والتي تحتج على محاكمة المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة وعلى سياسة فرنسا في الجزائر وسياسة امريكا العدوانية ضد كوبا.

وبعد ذلك قدمت فرقتا التمثيل في الطيبة وام الفحم مسرحيتين.

وانتهى الاجتماع بالحماس الشديد.

حقائق من دورة الامم المتحدة عن موقف الوفد الاسرائيلي

# ليس المهم مبدأ المفاوضات أو عدم المفاوضات

## المهم ماذا «يبسط» السيد في «البيت الابيض»

مكتب الاتحاد – شعار «المفاوضات المباشرة» محبب جداً على حكومة بن غوريون.

رئيسها، بن غوريون، لا ينفك يلوح به بمناسبة وبدون مناسبة. ووزيرة خارجيتها، غولده مئير، هتفت به، بكل تبجح، في دورات الامم المتحدة السابقة، ووفدها، في هيئة الامم، لا يلقي رئيسه خطاباً الا ضمنه هذا الشعار.

ولما تقدمت ١٥ دولة بمشروع اقتراح المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية في دورة الامم المتحدة الحالية، هللت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وكبرت لهذا «النجاح» الذي احرزته «الدبلوماسية» الاسرائيلية!!

كل هذا معروف..

ولكن، في الوقت ذاته جاءت الوقائع، ومن هيئة الامم، لتفضح مدى المراوغة والتضليل في هذا الشعار الذي تلوح حكومة اسرائيل الدنيا صراخاً به.

(امريكا وكوبا) فان اسرائيل غير معنية بصحة الشكوى الكوبية ولهذا فالوفد الاسرائيلي لن يؤيد الاقتراح الداعي الى المفاوضات في هذه الحالة الخاصة.

وكانت كوبا هي التي تقدمت بالشكوى الى الامم المتحدة واتهمتها بالاعداد لعدوان جديد على كوبا..

فالطبع الوفد الاسرائيلي لا يعتبر امريكا معتدية على كوبا، لان حكام اسرائيل امريكيون اكثر من الامريكان! انهم ربما كانوا يقصدون بان كوبا هي المعتدية على امريكا المسكينة!

مفاوضات مباشرة، او عدم المفاوضات المباشرة غير مهم. المهم هو ماذا سيقول السيد في البيت الابيض لذا «انحرف» الوفد الاسرائيلي في حلبة التصويت.. ووفقاً لهذا «البرومتر» يصوت الوفد الاسرائيلي ويقرر حكام اسرائيل مواقفهم!!

## الناصرة تتجاوب بحماس (بقية)

## العالم ينتظر (بقية)

قال المندوب الاسرائيلي ابراهام دروم مفسراً تصويته ضد مشروع الاقتراح ان الوفد الاسرائيلي مقتنع بجسما وجوب تسوية الخلافات بين الدول بالمفاوضات السلمية وليس باستخدام القوة»..

طيب، حسن.

غير ان حضرته استطرد قائلاً، ولكن في هذه الحالة (حالة الخلاف بين

وقد احتجت المغرب احتجاجاً شديد اللهجة على هذا العدوان الاعوج.

## كلمة الاتحاد (بقية)

بل هي مصالح أبناء الشعبين اليهودي والعربي الذين يطالبون، كثيرتهم بانهاء الحكم العسكري البغيض.

ولكن أليست هناك حدود تقف عندها الانانية الضيقة.. أليست هناك ظروف توقظ الضمير الجامد.. أليست هناك مصلحة مصارية تستطيع أن ترتفع بالذي يتنكر لشعبه الى ما فوق المصلحة الشخصية؟

قبل سنتين صرخ كاتب عبري في معريب يندد بسياسة الاستيلاء على الاراضي العربية.. وكانت صرخته في شكل تساؤل توجهه اليه ابنته الصغيرة..

والآن يصح أن يتوجه صغار الشعب العربي في هذه البلاد بالسؤال الى نواب المباي العرب: أي مستقبل تعدونه لنا بتصويتكم الى جانب الحكم العسكري؟ أي حياة مظلمة تشتركون في تصميمها اذا ما وافقتم على بقاء الحكم العسكري.

الشعب العربي في هذه البلاد ينتظر الجواب اليوم – الثلاثاء.. ويأمل أن لا يضيع نداؤه في زحمة المصالح الانانية الضيقة.. بل هو يطالب النواب العرب بان يرتفعوا فوق أنانيتهم مرة واحدة ليقفوا الى جانبه في معركة من معاركه الكبرى معركة الغاء الحكم العسكري.

## الطبقة العاملة أضربت [بقية]

الحركة في المصانع والمعامل توقفت تماماً في موعد الاضراب الانذاري. وخرجت جموع العمال من اماكن العمل وهي تهتف هتافات داوية وترفع شعارات ضد الغلاء وتطالب بزيادة الاجور ودفع علاوة غلاء مجزية.

وقد تجمعت جماهير العمال التي تقاطرت من كل مكان من محطة البنزين الواقعة على شارع حيفا – عكا الرئيسي. وكانت تهتف جموع الوافدين من المشاغل والمصانع في المنطقة حين وصولها.

وعلى «منصة» سيارة شحن تناوب الخطباء وكلهم يندد بسياسة الحكومة الاقتصادية ويشجب تخفيض سعر الليرة والغلاء الفاحش ويطالب بزيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء.

وكان العمال يستقبلون كلمات الخطباء بالتأييد الحماسي والتصفيق.

ويقول مراسلنا ان وحدة العمال عامة ووحدة العمال اليهود والعرب تجسدت في اروع مظاهرها حين سار العمال اليهود والعرب متماسكي الاذرع وعقدوا اجتماعهم المشترك ولا غرو فمصالحهم واحدة.

وقد اعلن عضو لجنة عمال كايزر ايلين ان عمال هذا المصنع اضربوا مع اخوانهم كما اعلن ذلك مندوب عمال ورشة سكك الحديد.

والواقع كان من الصعب لمجيل اسهل المصانع والمعامل التي اضربت، فالاضراب كان شاملاً. وقد عاد العمال الى عملهم في الساعة الحادية عشرة في الموعد المحدد لانتهاء الاضراب.

كذلك شمل الاضراب مدينة حيفا.. وعمال الكراجات والمعامل المجاورة لسينما عين دور عقدوا اجتماعاً اعربوا فيه عن سخطهم على سياسة تخفيض مستوى معيشتهم وطالبوا بزيادة اجورهم.

# اليوم جلسة الحكم العسكري (بقية)

من العرب».

ان الاوساط الاستعمارية التي تحاول ان تبقي على المستعمرات... الى الكنيست.

ليس سوى خدمة للاوساط البترولية التي تستغيث الآن في ابقاء الحكم العسكري.

ان عيون الجماهير العربية، وقلوبها، تتجه اليوم الى الكنيست لترى كيف سيقف «النواب العرب» وفي اي كتلة سيكونون، في كتلة الشعب أم في كتلة أعداء الشعب.

الوفود التي زارت النائبين احمد كامل الشنير والياس نخله للمطالبة بتصويتهما لالغاء الحكم العسكري.

وأرسل الينا مراسلنا في عكا ان وفداً من عرب المدينة قوامه ١٢ شخصاً قد قابل جبر الداهش وزار بيت النائب الياس نخله في الرامة فعلم ان «النواب الاربعة» يجتمعون مع

تهاني

الى صديقنا اسعد جبس نقولا وزوجته تهانينا بالمولود الجديد.

شاو – الحزب الشيوعي – فرقة تجارة – حيفا

الى وصية وعريس جبور خوري تهانينا بالمولود

باسم جريس خوري – عيلبون

الى فاطمة وراجي تهانينا بالمولود

سعيد – الحزب الشيوعي – عيلبون

## نادي الاخوة – اللجنة الثقافية

## يقيم مهرجاناً شعرياً

في قاعة النادي في عكا القديمة في الساعة ٧٫٣٠ مساء الجمعة ٢٣/٢/٦٢.

يشترك الشعراء

سميح القاسم • محمود درويش • حنا ابو حنا • سالم جبران • حنا ابراهيم • عيسى لوباني • توفيق زياد • جمال قعوار





قداس وجناز

سيقام قداس وجناز لراحة نفس

المرحوم فضيل سعد جرايسي

وذلك يوم السبت ٢٤/٢/٦٢ الساعة ٨٫٣٠ صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

تأمل العائلة من الجميع اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لسائر الاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بأحسال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٢٣ شباط ١٩٦٢
١٩ رمضان ١٣٨١
العدد ٨٣ السنة الثامنة عشرة

23 . 2 . 1962
No. 83 Vol. XVIII

Al-Ittihad — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) — אל-אתיחאד


## ٢٨ من أبناء الناصرة يحاكمون بتهمة الاحتجاج على قتل الشبان الخمسة

الناصرة — بدأت هنا محاكمة ٢٨ متهماً (من مجموع ٦٧ متهماً) بالاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة. وكان التوتر يسود قاعة المحكمة ووصل الى ذروته حينما حكم القاضي على الشاب رؤوف صلاح الزعبي بالسجن لمدة اسبوع لانه ـ كما جاء في قرار الحاكم ـ شوش على المحكمة. واستمعت المحكمة الى شهادة ... سكرتيرة مكتب حاكم اللواء والاومباشي محمود ابو اسحق.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

## العربية المتحدة تحتفل بعيد الوحدة

القاهرة — احتفلت العربية المتحدة بعيد الوحدة (الوحدة بين مصر وسوريا) وعقد في ميدان الجمهورية اجتماع شعبي تكلم فيه رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر وقال ان هدف الجمهورية العربية المتحدة ما زال هو الوحدة، وأعلن أن الرجعية تسرق الشعارات التي يرفعها الشعب لتزييفها وقال ان وحدة الصف لا يمكن أن تكون في خدمة الاستعمار بل في خدمة الشعب، وتعرض الى

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

# هزيمة معنوية كبيرة لبن غوريون والحكم العسكري

# جبر الداهش ودياب عبيد رجحا كفة الحكم العسكري

### ٥٥ نائباً صوتوا ضد الحكم العسكري و٥٩ صوتوا معه. أحمد الضاهر والياس نخله صوتا مع الالغاء. اغودات اسرائيل باعت ضمائرها بقنصل.

### بن غوريون يحضر وزراءه بالهيلوكبتر.. خلال ٤ ساعات تحطمت اعصاب بن غوريون. «معريب»: بن غوريون لم يقنع احداً

القدس — قاعة الكنيست — لمندوب «الاتحاد» الخاص — صوتا دياب عبيد، «ابن المثلث» الصادق، وجبر الداهش «ابن المباي البار» رجحا كفة بن غوريون. بصوتيهما احرز بن غوريون «اكثريته» للاستمرار في فرض الحكم العسكري الاضطهادي. بدون حياء أو خجل، وبتجرد كامل من أي صلة بشعبها العربي رفع عبيد والداهش يديهما فكانتا اشبه بخنجرين يطعنان نضال الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي اليهودي.

بالضغط، بالارهاب، بالاغراء، بالرشوة جند بن غوريون ٥٩ صوتاً هي اصوات حزبه «المباي» و«المتدينين» على مختلف اسمائهم ودياب عبيد وجبر الداهش. هذه الاصوات كانت كافية ـ من الناحية البرلمانية ـ لحذف مشروعات القوانين الخمسة التي تطالب بالغاء الحكم العسكري من جدول اعمال الكنيست. «اكثريته» ٤ اصوات فقط! فقد صوتت كل الكتل الاخرى ـ الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا و«الاحرار» و«الحيروت» وأحمد الضاهر والياس نخله (٥٥ صوتاً) من أجل الالغاء.

ان القاعدة الشعبية لطلب الغاء الحكم العسكري لاوسع كثيراً من القاعدة البرلمانية. ولولا مختلف انواع الضغط لوجدت حتى في الكنيست، اكثرية من اجل الالغاء ـ هكذا أعلن الرفيق شموئيل ميكونس في كلمته القوية مفسراً مشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري. واضاف: ان سيطرة الحكم العسكري الديكتاتورية على السكان العرب قائمة على التمييز القومي والمدني وسلب حقوق الجموع والفرد واهانة كرامة العرب القومية والانسانية. ان هدف مشروعنا هو الغاء الحكم العسكري المنطوي وتحرير السكان العرب من القيود الخطيرة ومن التمييز والاضطهاد القومي. وكان الرفيق ميكونس اول المتكلمين اذ ان مشروع الكتلة الشيوعية كان اول اقتراح قدم للكنيست الخامسة بعد انتخابها. (تجد مقتطفات من كلمة الرفيق ميكونس في مكان آخر من هذه الصفحة).

[illegible]

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

### الجلسة الاولى

[illegible]

### وفد الجبهة الشعبية يستمع الى النقاش

[illegible]

ولم يبق حاكم عسكري كبير او ضابط بوليس كبير إلا وصل لحضور هذه الجلسة والاستماع الى ما يجري فيها.

[illegible]

## كلمة الاتحاد

## قرار يشحذ العزم ويقوي المعركة

ان النضال الشعبي الجماهيري، نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد الحكم العسكري الذي اشتد وتعاظم من سنة الى اخرى منذ قيام الدولة، هذا النضال الجماهيري المشرف والملىء بالتضحيات الذي جعل عدد الاصوات المعارضة للحكم العسكري ينمو من اصوات النواب الشيوعيين الى نصف اعضاء الكنيست، كفيل بان يحول هذا النصف الى اكثرية تزيح الحكم العسكري وتزيح معه الزمرة البنغوريونية.

وان نجح بن غوريون وزمرته اليوم في افشال مشاريع القوانين لالغاء الحكم العسكري باكثرية اربعة اصوات فقط، باكثرية ضئيلة جداً وان نجح اليوم في اطالة عمر الحكم العسكري مدة اضافية جديدة الا ان نجاحه هذا في الواقع كان فشلاً ذريعاً وهزيمة له وانتصاراً معنوياً كبيراً للجماهير العربية والقوى الدمقراطية وللرأي العام الدمقراطي في البلاد في المعركة المحتدمة منذ سنوات والتي لا تزال تستمر ضد ديكتاتورية الحكم العسكري وضد الاضطهاد والتمييز العنصري البشع، ومن اجل الحرية والمساواة للجماهير العربية في وطنها. فاليوم هو بداية النهاية.

وان تنسى الجماهير العربية، فهي لن تنسى ابداً دور الحزب الشيوعي الباسل في هذه المعركة، الحزب الذي كان عبرها الاول، والذي حمل عن كاهله عبء النضال في أيام كان فيها وحيداً في المعركة. ان تنسى الجماهير مئات الشيوعيين وغيرهم من المناضلين الشرفاء الوطنيين الذين تعرضوا للسجن والنفي والاضطهاد وقطع التصاريح وقطع الارزاق في معركة عنيفة من اجل الغاء الحكم العسكري، من اجل الحقوق المتساوية، وضد سلب الارض ومن اجل العيش الحر في ارض الآباء والاجداد. فكل هذا أقام تدريجياً تلك الجبهة الواسعة الكبيرة ضد الحكم العسكري.

ان العشرين ألف عربي الذين حملوا القافلات في الانتخابات الماضية الى صناديق الاقتراع وقووا تمثيل الحزب الشيوعي، ورفعوا عقيرة غضبهم عالياً ضد الظلم البنغوريوني وحكمه النسق كانوا

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٥]

### الرفيق ميكونس يقول في كلمته:

## في سبيل الاهداف النبيلة، اهداف السلام والاخوة قدمت كتلتنا مشروع قانون الغاء الحكم العسكري

قدم الرفيق ميكونس اقتراح الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري وقال: ان سلطات الانتداب البريطاني استخدمت انظمة الطوارىء (التي يقوم عليها الحكم العسكري) بكل وحشية ضد العرب تارة وضد اليهود تارة أخرى فأثارت السخط والتذمر والمقاومة من جماهير الشعب.

[illegible]

### أخطار على الدمقراطية

[illegible]

### الشعب يرفض هذه الوصمة

[illegible]

### غيثو الحكم العسكري

[illegible]

## خروشتشوف يحيي كنيدي بنجاح جلن ويقترح تعاوناً في مجال بحث الفضاء

موسكو — [illegible]

[illegible]

## نهرو واونو يؤيدان اقتراح خروشتشوف

[illegible]

## مجلس الثورة الجزائري يبحث الاتفاق الجزائري الفرنسي

تونس — ينعقد اليوم في طرابلس (ليبيا) مجلس الثورة الجزائري (٥٦ عضواً) لاقرار اتفاقية ايقاف النار في الجزائر التي تم الوصول اليها في المحادثات السرية التي أجرتها حكومة الثورة الجزائرية مع الحكومة الفرنسية. وكان قد بدأ المجلس أعماله يوم الخميس «البارحة» بعد أن وصل أعضاؤه من الجزائر ومن أماكن أخرى. ومن المنتظر ان ينهي المجلس اجتماعه اليوم، الجمعة.

### الاتفاق الفرنسي — الجزائري

وتتضارب الانباء حول الاتفاق الذي توصل اليه الفريقان. ولكن هناك أمرين واضحين من هذه الانباء المختلفة. أولا تنازل الحكومة الفرنسية ...

وتفيد الانباء الواردة من باريس ان الحكومة الفرنسية قد اقرت هذه الاتفاقية التي تتضمن (حلا سياسيا) لقضية الجزائر يقوم على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير.

[illegible]

والامر الثاني الواضح هو تنازلات معينة حصلت عليها فرنسا من حركة التحرر الوطني الجزائري تحصل فرنسا بموجبها على حق ابقاء جيوشها واسطولها في قواعد محددة لمدة معينة متفق عليها، وكذلك تضمن بعض المصالح الاقتصادية في الصحراء.

وتقول «ليموند» الفرنسية ان الاتفاق نص على:

١) بقاء القوات الفرنسية في ...

[illegible]

## انطوان جيزنجا في خطر

[illegible]

## نوي – كدبش

اهالي عكا يعرفون من هو . باروخ نوي !

ولكني اود ان اعرف قراء هذا الركن بهذه الشخصية .

انه واحد من زعماء المباي في عكا منذ احتلالها . وكان «القادر على كل شيء» في المدينة التي كانت تحيط بها الاسلاك الشائكة التي دقها الحكم العسكري ولم يعدم باروخ نوي بطانة من المزلفين والمتملقين ومن بعض الزعران المرتزقة .

واصبح باروخ نوي رئيساً لبلدية عكا . وازدادت الطغمة وأنعمت . وفي عهد رئاسته نظم اعتداء دموي على بعض ابناء المدينة من شيوعيين وديمقراطيين

وافلس باروخ نوي سياسياً . واستقال «الطاغية الصغير» من رئاسة البلدية رغم ان «اصدقاءه» من عرب عكا حاولوا اقناعه بالعدول عن خطوته . وتلاشى اسم باروخ نوي بسرعة كما تتلاشى توافه الامور بسرعة .

وفجأة . .

اطل ، من الغيب ، اسم باروخ نوي . ولكن في .. كندا لا في عكا . فقد ذكرت الصحف انه ـ افلس مالياً وان افلاسه يتعلق بمبلغ نصف مليون دولار !!

هذه هي قصة باروخ نوي . وقد يقول قائل : ومع ذلك فالنا . وله !؟

انا عرف زعيماً آخر للمباي في عكا تجمعه بباروخ نوي اوجه شبه كثيرة .

انه .. يوسف كدبش !

فهو ايضاً زعيم مباي . وهو ايضاً تصور انه «القادر على كل شيء» . وهو ايضاً كانت له بطانة من المتزلفين والمتملقين ومن بعض الزعران المرتزقة .

ويوسف كدبش كان ايضاً رئيساً لبلدية عكا

وهو ايضاً في عهد رئاسته ، نظم اعتداء دموياً على عرب عكا كلهم .

ويوسف كدبش ايضاً ، مثل باروخ نوي ، استقال من رئاسة البلدية رغم ان «اصدقاءه» من عرب عكا حاولوا اقناعه بالعدول عن خطوته ..

بقي وجه شبه واحد .

الواقع انني لا اعرف فيما اذا كان من برامج يوسف كدبش ان يسافر الى كندا اما اذا كان ذلك من برامجه فستتم كل وجوه الشبه .

اعرف ان ابناء يوسف كدبش تخفي اليوم اختفاء توافه الامور فهل نعود لنكتب عنه ، في هذه الزاوية ، ذات يوم !!

**مجيد خفاجي**

# توسيع صفوف الحزب الشيوعي وانتشار صحفه ضرورة حيوية ملحة للطبقة العاملة وجماهير الشعب

**ملخصة من محاضرة الرفيق ماير فلنر القيت في الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب**

في المؤتمر الرابع عشر لحزبنا الشيوعي قدرنا ان الاوضاع الموضوعية في اسرائيل لا تمكن حتى الان من تحويل حزبنا الشيوعي الى حزب جماهيري ، غير ان المؤتمر قرر في الوقت نفسه اننا نستطيع ، في الاوضاع السياسية الراهنة ، توسيع صفوف الحزب بصورة ملموسة ووفقاً لذلك قرر في برنامج العمل لما بعد المؤتمر الرابع عشر الهدف الكبير هدف مضاعفة اعضاء الحزب حتى المؤتمر الخامس عشر . وقد اظهرت التطورات صدق تقدير الحزب . فعدد المصوتين للحزب وصل الى اكثر من ٤٣ الف انسان وهو اكبر عدد من الاصوات ناله حتى الان في البلاد ونحن نشهد نضالات ديمقراطية شعبية يشترك فيها السكان اليهود والعرب ونحن نرى مظاهرات جبارة ضد الاضطهاد القومي واضرابات عظيمة موحدة بالوحدة بين العمال والاكاديميين ، اي ان التطورات السياسية اثبتت ان تقديرات المؤتمر الرابع عشر كانت صحيحة وان الاوضاع الموضوعية ممكنة وتمكن من تنفيذ دعم وتوسيع برنامج الحزب وخصوصاً في مجال توسيع الصفوف .

لقد قلنا ان توسيع صفوف الحزب الشيوعي قضية سياسية اساسية ، فتوسيع صفوف الحزب هو ضرورة حيوية وملحة للطبقة العاملة ولجماهير الشعب اليهودية والعربية ، وهو ضرورة حيوية لصالح اسرائيل القومية .

وطبقاً لذلك توجهنا نحو تنفيذ الهدف العظيم هدف توسيع صفوف الحزب ١٠٠٪ حتى المؤتمر الخامس عشر ونحن لم نكتف بوضع الهدف العام وانما عرضنا مراحل اولية لتطبيق الهدف . وكمرحلة اولى وضعنا هدف توسيع صفوف الحزب بـ ٣٠ بالمئة حتى آخر سنة ١٩٦١ من ناحية قطرية ، وبنسبة لا تقل عن ٣٠ بالمئة لكل منطقة . ونحن لم نكتف ايضاً بتعيين التواريخ والارقام بل قررنا الطرق والسبل والاساليب التي باستطاعتنا ومعها ان نوصل الى الهدف .

وقد اكدنا ان من الضروري وضع قضية توسيع صفوف الحزب كمشروع عام ويومي وليس كمشروع دوري يبحث بشكل اوتوماتيكي . فالخبرة قد دلت انه من الممكن ان نعمل بشكل جيد بين العمال بل ومع عمال معينين وان نعمل بشكل جيد في الاحياء وفي القرى ومع سكان معينين وان نلاحق الاصدقاء وان نعمل في المنظمات الديمقراطية وان لا نحرز اعضاء جدداً الا بالمدى الذي يوازي نسبة اولئك الذين يتركون الحزب او يطردهم الحزب . ومثل هذا الوضع شهده الحزب قبل المؤتمر الرابع عشر فقد جاء في رؤوس الاقلام ان عدد اعضاء الحزب لم يتغير خلال السنوات الاربع بين المؤتمرين الثالث عشر والرابع عشر . فالعدد الذي دخل وازن العدد الذي خرج . وفقط في نصف السنة الاخيرة ، عشية نشر رؤوس الاقلام وحتى المؤتمر ازدادت صفوف الحزب بنسبة ٧٠٣ بالمئة .

فماذا احرزنا الان بالنسبة لتوسيع الصفوف ؟ إننا نلخص اننا احرزنا نجاحات هامة في هذا المضمار في المرحلة الاولى – اي من المؤتمر الرابع عشر حتى آخر سنة ١٩٦١ فعدد اعضاء الحزب خلال هذه الفترة قد ازداد بـ ١٦٠٣ بالمئة فاذا اضفنا الى هذا الزيادة التي كانت حتى المؤتمر الرابع عشر فستكون خلال سنة ١٩٦١ قد زدنا عدد اعضاء الحزب بنسبة ٣٤ بالمئة . وهذه الزيادة صافية بعد ان طرحنا من العدد الذين خرجوا من الحزب او اخرجوا منه او ماتوا .

وهذه زيادة جدية ، فنحو ربع اعضاء الحزب هم اعضاء جدد وعضويتهم في الحزب لا تتجاوز مدة السنة .

ومن اين هؤلاء الرفاق الجدد ؟ ان نحو ٥٠ بالمئة منهم (من الذين انضموا للحزب بعد المؤتمر الرابع عشر والانتخابات العامة الاخيرة) هم عمال مهنيون مأجورون وخصوصاً في فروع الشغل والمعادن والاخشاب والنسيج والكهرباء وهو ربع الرفاق الجدد هم عمال عاديون مأجورون . كذلك فان نحو ١٠ بالمئة من الفلاحين والمثقفين العاملين و٥ بالمئة ربات بيوت و٤ بالمئة موظفون ونحو ٣ بالمئة هم من يعملون في الميدان الثقافي .

لقد قررنا هدف توسيع صفوف الحزب بـ ٣٠ بالمئة منذ المؤتمر الرابع عشر – بل منذ الانتخابات الاخيرة في الواقع – وحتى آخر سنة ١٩٦١ . لوصلنا الى ١٦٠٣ بالمئة . اي اننا لم نحرز الهدف الذي وضعناه . ومع هذا نقدر اننا احرزناه هو نجاح هام . فاذا كنا خلال عدة سنوات لم نستطع ان نوسع صفوف الحزب ثم وصلنا خلال ٤ سنوات بين مؤتمرين الى زيادة ٧ بالمئة فقط بينما الان خلال نصف سنة قد توصلنا الى زيادة قدرها ١٦ بالمئة فذلك نجاح هام ولا شك .

علينا ان نرفض النظرة القائلة انه ما دمنا قد وضعنا هدفاً ولم نحققه فذلك يعني ان الهدف لم يكن واقعياً . ان الهدف الجزئي الذي وضعناه — زيادة بـ ٣٠ بالمئة حتى آخر السنة — كان واقعياً . ولو كنا قد عملنا كما نقرر في المؤتمر وكما نقرر عند وضع برنامج العمل لكان نجاحنا اكبر ، ولوصلنا الى الهدف الذي وضعناه . ان ما احرزناه هو دليل على ان من الممكن ان نحرز نجاحاً اكبر وان نحقق الهدف العام . أما إذا لم نصل الى زيادة الـ ٣٠ بالمئة كما جاء في برنامج العمل فالمسؤول عن ذلك هو العامل الشخصي .

ان الهدف العام ما زال قائماً ، والظروف الموضوعية تمكن من مضاعفة صفوف الحزب حتى المؤتمر الخامس عشر ، والامر مرهون بنا نحن فقط ، بالرفاق بالهيئات المحلية والمنطقية واللجنة المركزية ، ويجب ان يكون واضحاً انه ما لم يجر تغيير جذري في توجهنا لن نحقق الهدف . وخلاصة عبرتنا من المرحلة الاولى هو ان هذا الامر ممكن وعلى هذا نحن قادرون وما يجب علينا القيام به .

قبل كل شيء يجب ان تسود الروح الايديولوجية والسياسية والتنظيمية المتاصلة الملهمة كل هيئات الحزب والكادر القيادي وان نعمل كما قررنا في اوساط الطبقة العاملة وفي الجيل الناشئ وفي فرق الاصدقاء . يجب ان نعمل في كل السبل وبكل الآلات لكي نحرز الجودة كما يجب .

وثمة قضية اخرى قضية استيعاب الاعضاء الجدد . قد توسع الان صفوف الحزب بـ ١٦ بالمئة ثم تأتي بعد نصف سنة وتجري عملية حسابية من الجمع والطرح ونلخص ان الزيادة كانت ٥ بالمئة فقط . علينا كيفية من الممكن تلقيهما الى الحد الادنى بالعمل الايديولوجي السياسي التثقيفي وخلق جو سليم من الحياة الحزبية وبتنظيم حلقات شيوعية الاشتراك فيها . فالنضال يصقل ويعلم . وعلينا ان نعقد دورات لسكرتيري الخلايا ودورات للرفاق ، وليس وحسب ، وان نتوجه توجهاً صحيحاً في هذه القضية .

لقد توصلنا الى الاستخلاص التالي انه بدون تغيير الهدف العام الا وهو مضاعفة اعضاء الحزب حتى المؤتمر الخامس عشر ، فجماننا مضطرون الى تغيير الهدف القريب لا لان الهدف غير عملي بل لاننا لم نحققه بكامله رغم انه كان عملياً . وعلى هذا فنحن نريد الان ان نصل الى زيادة الـ ٣٠ بالمئة حتى الاول من ايار من هذه السنة ، امامنا ثلاثة اشهر كاملة . وخلال هذه الاشهر يترتب علينا ان نوسع صفوف الحزب بـ ٩ بالمئة . وهذا واجب عملي تماماً اذا نحن عملنا كما يعمل حزبنا ويجب ان يعمل . فلنبذل كل جهد لكي نحتفل في الاول من ايار القادم بتوسيع صفوف الحزب منذ المؤتمر الرابع عشر .

●●●

### توسيع انتشار الصحف

من الصعب المبالغة في اهمية الصحف الشيوعية ، انها اهم سلاح في ايدي حزبنا الشيوعي ، وهي اداة سلاح تعبيري تنبه وتنظم في سبيل الطبقة الشيوعية ومن اجل الطبقة العاملة والشعب والوطن . ولهذا فقد كرس برنامج عمل الحزب اهتماماً خاصاً لقضية توسيع انتشار الصحف الشيوعية .

فما هي الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا ؟

بالنسبة للاتحاد والصحف الاسبوعية وضعنا هدفاً هو توطيد ما احرزناه من نجاح في المعركة الانتخابية الاخيرة . قررنا الوصول ، في شهر شباط سنة ١٩٦٢ – الذي هو شهر الصحافة الشيوعية – الى المستوى الذي في توزيع الصحف عشية انتخابات الكنيست الاخيرة وقدرنا انه سيكون تقدماً ملموساً اذا نحن ، في شباط ١٩٦٢ – اي بعد نصف سنة من الانتخابات – حولنا ما احرزناه من نجاح عشية الانتخابات الى نجاح دائم .

اما في توزيع «قول هعام» فوضعنا امامنا هدفاً ، حتى عيد الصحافة الشيوعية في شباط ١٩٦٢ ، ان نزيد عدد المشتركين بـ ١٠ بالمئة وحتى الاول من ايار القادم ، بالمئة أخرى فماذا احرزنا ؟

احدث الارقام التي في ايدينا تتعلق بشهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦١ . فلنقارن بين هذه الارقام مع الارقام من شهر تموز ١٩٦١ (عشية الانتخابات) ، ثم لنقارن بين احصائيات تشرين الثاني ١٩٦١ واحصائيات متوسط سنة ١٩٦٠ .

المقارنة الاولى تظهر انه من ناحية قطرية هبط توزيع الصحف الشيوعية الاسبوعية في تشرين الثاني ١٩٦١ بنحو ١٠ بالمئة عما كان عليه عشية الانتخابات (تموز ١٩٦١) .

والمقارنة الثانية تشير الى ان توزيع الصحف الاسبوعية في تشرين الثاني ١٩٦١ قد ارتفع عن معدل مستوى التوزيع لسنة ١٩٦٠ بنحو ٨ بالمئة اي ان اتساع توزيع الصحف الاسبوعية عشية الانتخابات قد تجاوز الـ ١٨ بالمئة .

ونحن الان في كانون الثاني .

وحتى آخر شباط علينا ان نزيد توزيع الصحف الاسبوعية بـ ١٠ بالمئة وان نحول مستوى التوزيع الذي كان عشية الانتخابات الى مستوى دائم .

اما فيما يتعلق «بالاتحاد» فالاحصائيات التي لدينا هي عن تشرين الثاني سنة ١٩٦١ . وهذا سنجري مقارنة . ويظهر تطور على الشكل الآتي ، بالنسبة للمستوى العالي الذي احرز عشية الانتخابات فان عدد يوم الثلاثاء لم يقتصر على انه لم يهبط بل انه ازداد بـ ٣ بالمئة بينما عدد يوم الجمعة هبط بنحو ١١ بالمئة عما كان عليه عشية الانتخابات .

فلنقارن الان مبيعات الاتحاد في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦١ مع متوسط مبيعاتها في سنة ١٩٦٠ ، في عدد يوم الثلاثاء هناك زيادة بـ ٢٠ بالمئة وفي عدد يوم الجمعة بلغت الزيادة ٨٠ بالمئة . وهذا نجاح وتقدم كبير .

اما بالنسبة لقول هعام فلم تكن ، في المعركة الانتخابية ، زيادة تذكر في عدد المشتركين ولهذا فقد وضعنا لنا هدفاً هو الوصول الى زيادة ١٠ بالمئة في عدد المشتركين خلال شهر شباط ١٩٦٢ ، شهر الصحافة الشيوعية وشهر عيد قول هعام وحتى الاول من ايار الوصول الى زيادة أخرى في عدد المشتركين بـ ٥ بالمئة .

ان زيادة عدد المشتركين في قول هعام واجب سياسي من الدرجة الاولى للحزب وعلينا ان نتوجه الى كل الاصدقاء والى كل قراء الصحف الاسبوعية الشيوعية والى كل قراء الاتحاد الذين يعرفون اللغة العبرية مقترحين عليهم جميعاً الاشتراك في قول هعام .

انا نبيش في سنة ١٩٦٢ وليس في سنة ١٩٤٨ واكثر قراء صحفنا الاسبوعية يعرفون اللغة العبرية بصورة كافية لكي يصبحوا مشتركين في قول هعام .

ان زيادة عدد المشتركين في قول هعام واجب سياسي في المقام الاول ولكن له جانباً اقتصادياً غير قليل ايضاً . فزيادة عدد المشتركين في قول هعام باكثر من ١٠ بالمئة ستمكن من تحسين وضع الجريدة المالي وستقلل عدد الخلايا الحالية .

فلنبذل قصارى جهدنا من اجل تحقيق هذا الهدف .

وخلاصة القول ان برنامج عمل حزبنا الناجح عن تحليل التطورات السياسية في المجال الدولي وفي اسرائيل ومن تقدير الظروف الموضوعية التي تعمل فيها والامكانيات المفتوحة امام حزبنا ، ذلك التقدير الذي اكدته صحة الحياة – هو برنامج عظيم وعليم وهو في الوقت ذاته برنامج عملي .

وتحقيق هذا البرنامج سيكون نصراً هاماً لحزبنا في الاوضاع السياسية الراهنة .

## قوات الطوارئ بغزة تخدم مصلحة امريكا !

واشنطن – في مصلحة من وجود قوات الطوارئ الدولية في قطاع غزة ؟ ومن تخدم هذه القوات ؟ بل ولماذا اقيمت اصلاً ؟! على هذه الاسئلة يجيب التقرير عن الهيئة المالية للامم المتحدة الذي وضعته وزارة الخارجية الامريكية لتقدمه الى لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي والى الكونغرس .

وقال التقرير: «ان قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط قد خدمت ، في كل النواحي ، مصالح امريكا بحفظها السلام والاستقرار في هذه المنطقة الخطرة والحساسة» .

واضاف التقرير الذي يقع في مئة صفحة: «ان اقامة قوات الطوارئ الدولية كانت شرطاً اشترطته فرنسا واسرائيل وبريطانيا لوقف النار والانسحاب» .

وهكذا فقوات الطوارئ الدولية اقيمت تلبية لطلب المعتدين .

وهي قد .. خدمت في كل النواحي مصلحة امريكا !!

### نظرة صحيحة

انتقدت جريدة «الاهرام» القاهرية في مقال كتبه الصحفي المصري لطفي الخولي الامر الذي اصدرته السلطات بمنع عرض الفيلم المعادي للنازية – «محكمة نيرنبورغ» – في الجمهورية العربية ، كذلك انتقد هذا الصحفي مقاطعة الدول العربية للفنانين اليهود .

وقال كاتب المقال ان هذا الفيلم كان يجب عرضه في البلاد لانه يصور النضال الانساني العام ضد النازية وهاجم بشدة القول بان الفيلم دعاية صهيونية فهو يصور الاضطهاد الذي تعرض له اليهود ، كغيرهم من الشعوب ، عندما حاولت النازية فرض السيطرة الارية على الشعوب الاخرى ومن بينها الشعب العربي

وانتقد الصحفي المصري الصحافة في الجمهورية العربية التي تقاطع انتاج الفنانين اليهود وكل فنان زار اسرائيل وسأل : هل على هذا الاساس ستقاطع انتاج العالم الرياضي انشتين لانه يهودي او هل ستقاطع افلام شارلي شابلن لانه كذلك يهودي ؟ . وقال ان مثل هذه المقاطعة لا تفيد غير اسرائيل وستبعدنا عن الانتاج الفكري العالمي في جميع المجالات .

## سوريا تشكو اسرائيل لمجلس الامن

دمشق — وجهت سوريا يوم الاربعاء الى مجلس الامن شكوى «حول المشروع الاسرائيلية لتحويل مياه نهر الاردن الامر الذي يشكل خطراً على السلام في الشرق الاوسط» . وجاء في الشكوى : «ان اسرائيل بتحويلها نهر الاردن الى النقب ، تأخذ لنفسها حقوق جديدة على هذا النهر الدولي بدون اتفاق بين الجهات المعنية بالامر مما يشكل نقضاً لمبادئ القانون الدولي بالنسبة لتوزيع الحقوق في مجاري مياه دولية» .

**في مقابلة صحفية خاصة للاتحاد الرفيق بلاس روكا يقول:**

# ان موقف الاستعمار لن يغير اتجاه التطور في كوبا

أثناء زيارته لكوبا اجتمع الرفيق جورج طوبي بالرفيق بلاس روكا الزعيم الوطني لاتحاد المنظمات الثورية في كوبا والسكرتير العام للحزب الاشتراكي الشعبي (الشيوعي) . وقد نقل الرفيق جورج طوبي تحية الشيوعيين في اسرائيل الى شعب كوبا الباسل والى الرفيق بلاس روكا شخصياً ، وقد رد عليه الرفيق روكا شاكراً وطلب منه ان ينقل تحياته الى الشيوعيين في اسرائيل والى الرفيق ميكونس شخصياً .

ثم قام الرفيق بلاس روكا بالرد على بعض الاسئلة لجريدتي «الاتحاد» و «قول هعام» وتقوم الاتحاد بنشرها كاملة ، وسبب التأخير يعود الى ان المراقبة قد صادرت المواد من الرفيق جورج طوبي حين وصل الى مطار اللد عائداً من كوبا .

### الاسئلة والاجوبة

س – ما هي اهم الانجازات التي حققتها الثورة الكوبية انتصارها ؟

جواب – ان اهم الانجازات التي حققتها الثورة الكوبية هو التحرر من الاستعمار الامريكي واستعادة ثرواتها التي كانت في ايدي المستعمرين ، تأميم شركات الكهرباء والتلفون والمواصلات والبنوك والمناجم ومصانع السكر والمعامل والتجارة الواسعة .

كذلك قد حلت الثورة مشكلة الارض وقضت كوبا من الاقطاعية وحررت الفلاحين من دفع اجرة لقاء استعمال الارض ، ووزعت الارض على الفلاحين ونظمت ستراهم وللتعاونية التامة وتنظيم المزارع التعاونية والشعبية والمزارع الخاصة التي يملكها الفلاحون الفقراء والمتوسطون .

لقد وضعت الثورة الاساس لحل مشكلة البطالة ، اذ ان مختلف الخطوات الاقتصادية التي اتخذت كالتأميم وغيره ، قد اوجدت الاوضاع لتطور اقتصادي كبير دون اية ازمات . ففي عام ١٩٥٧ كان في كوبا ٦٠٠ الف عامل عاطل عن العمل واما اليوم فيوجد ٢٠٠ الف فقط ، كما وانه في بعض المرافق الاقتصادية كحقول السكر والقطن يوجد نقص في الايدي العاملة .

لقد قضت الثورة في القضاء على التمييز القومي واوجدت الاوضاع المساواة الحقيقية ، فالغيت قوانين عادة السياح بعمل تلك التي كانت في السابق مقتلة أمام الزنوج ماينه السياح ، كما الغيت جميع الحواجز امام كافة فئات الشعب ، وجميع الاعمال فتحت امام الجميع بغض النظر عن اللون والجنس وهذا الامر ساري المفعول في المكاتب الحكومية والنوادي حيث يعمل الزنوج دون تمييز .

كذلك فقد قضت الثورة في القضاء على الامية ، فوفقاً لتقديرات هيئة الامم المتحدة كان على كوبا ان تعمل مدة عشر سنوات على الاقل لتتمكن من القضاء على الامية ، وها نحن تمكنا من القيام بذلك خلال ٣ سنوات فقط . لقد تمكنت الثورة من انشاء عدد كبير من المدارس والمراكز الثقافية – ففي سنة واحدة فقط تمكنا من فتح ١٠ آلاف مدرسة في المناطق الريفية وهذا الرقم يوازي نصف ما فتح من مدارس في كوبا خلال ٥٠ سنة . وحملة القضاء على الامية التي أعلنت في العام الماضي صحبها ارتفاع عام في المستوى الثقافي لدى الجماهير . فهنالك اليوم ٥٠ الف منحة دراسية في المعاهد العليا . وثمة فتيات قرويات يتعلمن اليوم في المدارس العالية يقمن فيها بعد بتقل نور العلم والمعرفة الى جماهير الفلاحين .

واحد الانجازات التاريخية التي حققتها الثورة – وضع الاساس لحل مشكلة البيوت . فقد اقر قانون خفض اجور البيوت ٥٠٪ – وقد اقام معهد الاصلاح الزراعي اكثر من ١٣ الف بيت جديد للفلاحين مزودة بالمجاري والمياه والمراحيض والكهرباء ، ويدفع الفلاحون ١٠٪ من معاشهم على حساب تكاليف هذه البيوت التي ستصبح في خلال ١٥-٢٠ سنة ملكهم الخاص . هذا بالاضافة الى عدد كبير من البيوت أقيمت في مختلف مدن كوبا .

ومن الانجازات الهامة التي حققتها الثورة – هزم العدوان الامريكي ضد كوبا في ١٧ نيسان الماضي . لقد كان هذا الانتصار في غاية الاهمية اذ ان العدوان أحد وصول من أقبل الاستعمار الامريكي الذي جند كل قواه ، والحقيقة ان كوبا قد هزمت المعتدين وحققت انتصاراً كبيراً لثورتنا وحافظت على سيادتها وعلى السلام العالمي .

س – ما هو الخطر الاساسي الذي يهدد كوبا اليوم ؟

جواب – ان الخطر الاساسي الذي يهدد كوبا اليوم هو العدوان الامريكي . انعقد الاستعمار الامريكي اجتماعاً لدول امريكا اللاتينية في بونتا دي ايستا بغية ايجاد القلق وسبيل لعدوان جديد ضد كوبا . ان الاستعمار يبحث عن فرصة مناسبة للاعتداء علينا ، وهو يقوم خلال ذلك بارسال المجرمين والجواسيس والمخربين الى كوبا كما يقوم بانشاء قواعد عسكرية جديدة في بورتوريكو وغواتيمالا واماكن أخرى لمهاجمتنا .

ولمواجهة اي استعدادات عدوانية على هذا المضمار فقد زدنا قوتنا العسكرية وعملنا على رفع مستواها . كذلك فنحن نشدد على تأييد شعوب أمريكا اللاتينية والمعسكر الاشتراكي وشعوب العالم اجمع وعطفهم .

س – ماذا سيكون أثر القرار الذي اتخذ ضد كوبا في اجتماع دول امريكا اللاتينية في بونتا دي ايستا ؟

جواب – من المبكر جداً الان ابداء الرأي حول أثر هذا القرار (لقد جرت المقابلة في اليوم الذي صدر فيه القرار) . ومع هذا فنحن نعلم بانه لن يغير اتجاه التطور في كوبا . ان هذا القرار سيساعدنا على فضح الدور الذي يريده الاستعمار لمنظمة دول امريكا اللاتينية . الظاهر ان الاستعمار لم يكتف بما ارتكبه حكومة بلدينا من جرائم والتي ذهب ضحيتها ٢٠ ألف مواطن في كوبا ، على دول امريكا اللاتينية ان تدرك ان الاستعمار الامريكي الذي يستعبد الشعوب ويضطهد الزنوج وينظم اعمال اللينش يعد الان عدواناً جديداً ضد كوبا التي قضت على الامية وحلت مشكلة البطالة وحققت المساواة التامة .

اعتقد أن القرار الذي اتخذ ضد كوبا بضغط من الاستعمار الامريكي سيشدد النضال ضد الاستعمار في امريكا اللاتينية ومن المنتظر أن يحتد النضال بين شعوب امريكا اللاتينية من ناحية واعوان الاستعمار من ناحية أخرى . ان الانباء الواردة من الارجنتين تشير الى ان هنالك أزمة خطيرة قد نشأت ، فان بعض القادة العسكريين قد هاجموا الحكومة بسبب امتناعها عن التصويت الى جانب القرار الذي اتخذ ضد كوبا ، وهذا يثبت ان كفاح شعوب امريكا اللاتينية ضد الاستعمار الامريكي سيشتد ويعاظم .

س – ما هو موقف كوبا من قضية النضال من أجل التعايش السلمي ونزع السلاح ؟

جواب – ان كوبا وكافة اقطار العالم ستربح الكثير في حالة اتفاق حول نزع السلاح والتعايش السلمي . واما في حالة حرب فستخسر الكثير . نحن قطر صغير يبعد ٩٠ ميلاً فقط عن أشد الدول الاستعمارية وحشية وشراسة وان اي هجوم ذري سيقضي على الحياة في جميع انحاء جزيرتنا . وهكذا فان امكانيات الحرب ستكون صعبة جداً بالنسبة لنا .

اننا نقاوم التحضيرات الحربية ونؤمن بامكانية نزع السلاح وتحقيق السلام ونحن نناضل ونسعى من أجل تحقيق ذلك .

ان التعايش السلمي في جميع الحالات لا يتعارض مع النضال ضد الاستعمار ، اذ أن هذا النضال لن يتوقف الا بالقضاء على الاستعمار . ان التعايش السلمي يعني سلاماً بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وليس سلاماً بين الطبقات داخل الدول .

ان اتفاقاً حول تعايش سلمي ونزع السلاح بالنسبة لكوبا يعني القضاء على امكانية عدوان استعماري جديد ضدنا ، وهذا سيحررنا من مصاريف عسكرية كبيرة وسيصبح بامكاننا بذل كل جهودنا للبناء وستسير وتتطور بسرعة أكبر .

اننا نعلم ان اتفاقاً دولياً حول نزع السلاح والتعايش السلمي لن يوقف أعداء الثورة عن محاولاتهم لقلب الحكومة الثورية ولكن هؤلاء ضعفاء جداً بدون الاستعمار وسيكون دائماً بامكاننا القضاء عليهم وسحقهم .

### فصل آخر في قصة لم تنته ...

كل من له زاوية في قبو الحكم العسكري، من رئيس الحكام حتى رئيس المدينة الناصرة، احضروا الى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ليتفرجوا على رئيس الوزراء كيف سينقذ حياة الحكم العسكري. وكانت الارض حول الكنيست ملطخة بوحل ثلج مذاب. وقد مسحوه عن ارجلهم حين دخلوا استعطافاً. ولكن اية ممسحة تستطيع ان تمسح الوحل الذي علق بوجوه وضمائر مؤيدي الحكم العسكري؟ لقد نجح بن غوريون بحشد ٥٩ نائباً مقابل ٥٥ نائباً وانقذ حياة الحكم العسكري. ولكنه فعل ذلك بابهظ ثمن: سحب كل دم الحياة والكرامة من عروق انصار الحكم العسكري. لقد عاش المريض. ولكن «الافراد العائلة» بقوا اشباحاً لا مخ ولا دم ولا ضمير — اعزل من ان ينفضوا حتى لمسح وحل ثلج مذاب، يذوب تحت الارجل كما يذوب السكر المفرط تحت الاسنان.

بالعافية نجح بن غوريون بتجميع اكثرية ٤ نواب لمنع الغاء الحكم العسكري. قامت ابواقه، من اجل ذلك، بأبشع حملة تحريض على العرب. وفضح طابق «دمقراطيته» أمام العالم أجمع: فرحوود في جنوب افريقيا وبن غوريون في اسرائيل. قطع زيارة وزيرة الخارجية الى بورما، الى «صديقي العزيز اونو»، حتى تشترك وترفع يدها. ونائبه بيرس، الذي كان يجري مباحثات «اهم مما يمكن الغاؤه» في باريس، رجع على جناح الميستير ليصوت. والوزير بلاوزارة الموغي، الذي كان في امريكا، أنما هو وزير بيد رجع ليرفعها. وداليدا كوهن، الذي كان في الخارج، رجع، تخفف الا من ملاحه: اصبعه — عشرات الوف الليرات، أموال الدولة، انفقت لتجميع اكثرية ضد الغاء الحكم العسكري. وكل وزير مبلغ رجع فجأة الى اسرائيل من الخارج، ماذا قال لموجهيه في المطار؟ ماذا قالت غولده مئير لاونو حين سألها: خير بالعجلة ان شاء الله؟ ولثلاثة نواب اغرمات اسرائيل، الذين كانوا يستطيعون ان يرجحوا الكفة الى هنا او الى هناك، اهتزام بن غوريون، على حساب سمعة اسرائيل، وحقوق المواطنين العرب، بوعده ان يبعث سفيراً من حزبهم في فينا. بعروها. ولكن على ثمن باعها النائبان العربيان — بقدمة مشدمة لوق الباء — جبر معدي وديات الصيد اللذان صوتا مع بن غوريون ضد الغاء الحكم العسكري؟ لا اريد ان امتدح النائبين الآخرين احمد كامل الناصر والياس نخله على تصويتهما لاول مرة مع شعبهما: ان الذي لا يشرب من الماء الآسن لا تمنحه نيشاناً بل تقول: انقذ صحته. وان الوقوف على درجة في السلم تبشر بالخير. ولكن الترك على الدرجة الثانية — الوظائفية ام التحتانية!

نجح بن غوريون في انقاذ حياة الحكم العسكري، فيلذا يقدّر هذا الامر؟ بريش الخلق تقلب غوصه الاطباء في جهاز التنفس الاصطناعي، لقد اشترك عدد من كبار رجال الحكم العسكري في جلسة الكنيست، واستمعوا الى بن غوريون وهو يحرض على العرب ويهدد المناضلين من اجل حقوق شعبهم بالويل والثبور وعظائم الامور. إني لا اعرف أي اثر تركه هذا التحريض في نفوسهم. في اوائل ايام الحكم العسكري كان يوجه لي هكذا حاكم عسكري اسمه ... وكان يلعثر، يحكم وينهى، يحبس وينفي. وعنده قوامنا على امن الدولة ما قام مثيل. إنه الآن مهدد بالحبس في كنفنا بخلافات مالية. هذا كان لي عن الحكم العسكري، فكيف يكون الآن وأسفر عثرة في انبوبة التنفس الاصطناعي تقتل المريض؟

اكاذيب «مقتضيات امن الدولة» التي كان البنغوريونيون يستترون وراءها لحبس الابرياء والمناضلين ونفيهم وقطع ارزاقهم، ما عادت تقطع بالرأي العام اليهودي — وانهاك بالاباء لاتون، وجبهة واسعة، فيها احزاب صهيونية من اليمين ومن اليسار ومن شركاء بن غوريون في حكوماته، قامت تعارض الحكم العسكري وتعلن انه لا يمت الى الامن بسبب. واما الجماهير العربية فلم يقطع فيها الارهاب يوم كان الحكم غالياً للارهاب يلعب لوحده، وجبهة واضحاً. فكيف يقطع فيها الارهاب الآن؟ ان ابيونات بن غوريون في الكنيست في ناح وواقع شعب لن يتنازل عن حقه وعن ارضه في ناح.

ولولا أن يبقى وينبذ الحكم العسكري ما منع الجهاد لتصمد رجاله، ان يلحق الواحد منهم حال فيدبر مورد رزق آخر له، ولا ضرورة لان يذهب الى حكمنا، ففي تجربة المتاريز ملسع للسابقين واللاحقين. لقد نجح بن غوريون في تجميع اكثرية ... ولكن للايام فلعقلها يبدّل الاربعة ارجين وثنا اقل ولن يزول حتى يهيل التراب على هذه الجثة.

لقد رأينا كيف استطاع الكفاح بوحدة صف ان يضع الكنيست وكل الرأي السلم على اقدامهما. إننا نشعر بقوة صاحب الحق حين يوحد صفوفه. علمهو الطريق. والمعركة في حلواتهم، لقد يرسب بيت الشعب المحكم العسكري من الكنيست وأرجع الشعب.

جهينة

# نقابة عمال البناء بالناصرة تطالب بمنع ارتفاع الاسعار وباجراء انتخابات لمجلس عمال

لمراسل الاتحاد — عقدت نقابة عمال البناء اجتماعها الدوري مساء يوم الخميس ١٥-٢-٦٢ وبحثت فيها بحثت المواضيع التي وضعها عضو النقابة الشيوعي توفيق عاقله وهي: المطالبة بانتخاب مجلس عمال في الناصرة، المطالبة بتخفيض رسوم الهستدروت، موجة الغلاء الحالية. وقد وافقت النقابة بالاجماع على بحث النقطة الطارئة الاخيرة.

وقد اقترح العضو الشيوعي توفيق عاقله استنكار سياسة اشكول الاقتصادية ومطالبة الهستدروت بعقد اجتماع عام للعمال لاستنكار هذه السياسة. ولكن اعضاء النقابة الآخرين اكتفوا بالتوجه الى مركز عمال البناء للعمل لدى الاوساط المختصة على منع اي ارتفاع في الاسعار.

اما بخصوص انتخاب مجلس عمال فاقترح العضو الشيوعي ارسال وفد للجنة التنفيذية للهستدروت للمطالبة باجراء انتخابات سريعة فوافق على ذلك فقط عضو المبام عزيز قبطي والعضو بشارة عويضه. وتقرر بالاجماع مقابلة ممثل الهستدروت بالناصرة شموئيل مئان لاعلامه تأييد النقابة لاجراء انتخابات.

وبخصوص اقتراح العضو الشيوعي استنكار رفع رسوم الهستدروت لم يصوت عليه غير العضو الشيوعي.

## متى تحل أزمة المواصلات في المثلث؟
### حل الازمة لا يكون بمطاردة السواقين العرب

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — منذ سنوات طويلة وأهالي ام الفحم وبقية سكان المثلث يعانون من ازمة السير على الطرق. عدة رسائل ارسلت الى وزارة المواصلات وشركة ايجد تطالب بتأمين وسائل النقل للسكان وبتزويد قرى المثلث بالباصات. ولكن المراجع المسؤولة كانت تصم آذانها ولا تستجيب حتى للطلبات البسيطة من مثل وضع المقاعد والمظلات في المحطات الرئيسية ومفترقات الطرق.

وقد دفعت هذه الازمة بعض سكان ام الفحم والقرى الاخرى الى اقتناء سيارات التاكسي والتندر او الغمن لنقل الركاب وخصوصاً العمال الى اماكن اعمالهم.

ولكن هذا الامر لم يعجب ادارة شركة ايجد والسلطات المسؤولة في وزارة المواصلات فأخذت شرطة المرور على عاتقها مكافحة السواقين العرب والترصد لهم وتسجيل مئات المخالفات عليهم لاتفه الاسباب وتغريمهم بغرامات باهظة تتراوح بين ١٠٠—٥٠٠ ليرة وسحب رخصهم لمدد طويلة لدرجة ان كل ما جنته سيارة احدهم — كما صرح لي — ذهب لصندوق المخالفات! هذا بالاضافة الى سحب رخصته مؤخراً لمدة سنة بسبب مخالفة بسيطة.

ان السواقين العرب يحتجون بشدة على هذا الضغط الموجه ضدهم لمصلحة شركة ايجد. ويطالب اهالي ام الفحم وقرى المثلث الاخرى بحل ازمة السفر وتسهيله لهم اسوة بالقرى والمستوطنات اليهودية الاخرى.

## عمال عبلين وكسال والرامة في خضم المعارك الثلاث:
## الغلاء والغاء الحكم العسكري وايقاف نهب الاراضي

الناصرة — باتساع المعارك الشعبية الثلاث — ضد الغلاء الفاحش ولالغاء الحكم العسكري ولانقاذ اراضي الشاغور من المصادرة — قام النائب الشيوعي اميل حبيبي، يومي الجمعة والسبت الماضيين، بزيارة قرى عبلين وكسال والرامة حيث عقدت اجتماعات شعبية جرى فيها شرح النتائج المقررة لتخفيض قيمة العملة ورفع الاسعار والمدى الذي وصلت اليه المعركة الشعبية الواسعة لالغاء الحكم العسكري ولمنع مصادرة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف.

وشرح اميل حبيبي للعمال الدور القيادي الذي يقوم به الشيوعيون في هذه المعارك الدمقراطية الثلاث، التي هي في الواقع معركة واحدة، وكفاح الكتلة الشيوعية في الكنيست دفاعاً عن قضايا الشعب.

وقال اميل حبيبي: ان ازمة الحكم القائم في اسرائيل، السياسية والاقتصادية، ستتسع وتتعمق. وفي الكفاح المشترك ضد الغلاء موحد «شريكات اشكول» ستزول حواجز التفرقة بين العمال اليهود والعرب. والكادحون اليهود سيتفهمون اكثر فأكثر كفاح الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي فيتعاظم الكفاح المشترك من اجل المساواة وضد الاضطهاد القومي. فعلينا — قال — أن نشمر عن سواعد الكفاح الشعبي، وبوحدة صف، فنحن مقبلون على معارك شعبية واسعة.

وأثار المجتمعون أمام النائب الشيوعي قضايا قرام من مثل قضية تصريف الزيت في الرامة، وعدم اعطاء تصاريح بناء في عبلين، قضايا ستثيرها الكتلة الشيوعية في الكنيست.

واتخذت قرارات الاحتجاج على برنامج اشكول الاقتصادي والمطالبة بالغاء الحكم العسكري الغاء تاماً وحالاً وبايقاف مصادرة أراضي الشاغور.

## انتخابات نقابة المهندسين في ٣٠ ايار القادم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قرر مركز نقابة (هستدروت) المهندسين اجراء انتخابات جديدة بعد ثلاثة اشهر — في ٣٠ ايار القادم.

واحال المركز باكثرية ١٢ صوتاً على جلسته القادمة مشروع قرار يشجب بالضغط الحكومي وبالتهديد باصدار اوامر الطوارىء ضد المهندسين اثناء اضرابهم. وصوت ضد القرار ٩ اعضاء طالبوا باتخاذ قرار سريع في هذه القضية وعدم احالتها على الجلسة القادمة.

وادلى السكرتير السابق للمركز ببيان اعلن فيه انهم طلبوا مقابلة مع بن غوريون بشأن اجور ايام الاضراب وقال: لقد ادركنا ان كل من يريد ان يقوم بأي عمل في قضية أجور ايام الاضراب، يموت خوفاً من بن غوريون الذي قال كلمته في هذه القضية.

وطلب السكرتير من كتلة «التقدم» في مركز المهندسين ان يوقف المركز كل عمل يتعلق بمعطلي الاضراب ويقرر اتخاذ عمل لطردهم من هيئات نقابة المهندسين.

للرفيق حزقيل
نشاركك الاسى والحزن بوفاة اخيك
رفاقك من عائلة داتهد

##### بـ ٥٧ صوتاً ضد ٢٤ صوتاً
## مركز احدوت هعبودا يقرر الاستمرار في الشراكة مع بن غوريون

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعد نقاش صاخب تمكن مركز احدوت هعبودا من اتخاذ قرار بالاستمرار في الشراكة الحكومية مع بن غوريون على الرغم من النهب الجديد الذي فرضه اشكول — بن غوريون على جماهير الشعب.

وقرار الاستمرار في الائتلاف التشريعي اتخذ باكثرية ٥٧ صوتاً ضد ٢٤ صوتاً.

وجاء في القرار ان كتلة احدوت هعبودا ستمنح الثقة لحكومة بن غوريون بعد ان قدمت الحكومة تسهيلات لسكان البيوت (الشيكونات) ووعدت بتقديم التسهيلات للمزارعين.

والتمس جليلي، زعيم الحزب النقاش الصاخب وقد قوطعت كلمته بعنف مرات عديدة. وفي تطمينه قال جليلي ان معارضي الاستمرار في الائتلاف انما يطالبون عملياً الدخول في شراكة مع المعارضة سوية مع الحيروت.

### عريضة في قلنسوة ضد مصادرة الاراضي

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — وقع اكثر من ٧٠ عضواً من قلنسوة على عريضة يستنكرون فيها مصادرة اراضي الشاغور ويطالبون بالغاء الحكم العسكري.

عدد قول هعام اليوبيلي

## يروي قصة الكفاح ويرشد الى طريق الحرية ..

بست وثلاثين صفحة صدرت قول هعام في عيد يوبيلها.

وفي هذه الصفحات روى قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قصة كفاح قول هعام الطويل في عهدين عهد الانتداب.. وعهد اسرائيل. وارشدوا الى طريق الحرية والتقدم الاجتماعي طريق الاستقلال والسلام والاشتراكية.

صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي واعضاء المكتب السياسي ماير فلنر واستر فلنسكا وموشه سنيه أسهموا في هذا العدد وساهم اعضاء آخرون في اللجنة المركزية وفي هيئة تحرير قول هعام وجميعهم من الادباء التقدميين فجعلوا من هذا العدد الخاص ذخراً فكرياً ومرجعاً يعود اليه من يريد ان يشرف على الماضي ويفهم الحاضر ويتوقع المستقبل.

حتى استعراض المقالات التي ظهرت في هذا العدد يستعصي الا بعدد خاص. فالسطور لا تكفي ولا تحتملها مجرد ذاته طويلة تحتاج الى خبر كبير.

يكفي أن يدرك الانسان اتساع افق هذا العدد اذا ذكر ان مقالاته تتعلق بنواحي الحياة كلها بالسياسة والثقافة والقصص الايديولوجية والمشاكل الاقتصادية بحياة البلاد وبالعالم الرحب الذي تقوم فيه هذه البلاد.

### تحيات أخوية من الصحف الصديقة الشيوعية والشقيقة

واهل من روائع هذا العدد انه يسجل مرور ٢٥ سنة على صدور «قول هعام» تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة. تحيات «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي، و«جنمين جيباو» صحيفة الحزب الشيوعي الصيني، و«اومانيته» صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، و«اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي، وصحف الاحزاب الشيوعية في عدد كبير من الاقطار الاشتراكية وغير الاشتراكية.

هذه التحيات التي تعرب عن تمنيات اصحاب نجاح «قول هعام» في طريقها التاريخي ترمز الى التضامن الاممي الذي يوحد الحركة الشيوعية العالمية ويمثل وحدة مصالح الطبقة العاملة وطاقتها التي لا تُغلب. هذه الطاقة التي حققت انجازات لا مثيل لها وجعلت من المحتوم الانتقال من النظام الرأسمالي الى الاشتراكية ومن ثم الشيوعية ارخاء.

### أخوة الشعبين وتعلق كادحي الشعبين بقول هعام

تحية توفيق طوبي رئيس تحرير «الاتحاد» ومقال جمال موسى عن النضال ضد الاضطهاد القومي وشعر حنا ابو حنا وغير هذا ... يُظهر التقاء مصالح الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ويؤكد صدق الطريق الذي يرشد اليه الحزب الشيوعي موحد الشيوعيين اليهود والعرب في وحدة لا انفصام عراها.

وعمق جذور الاخوة اليهودية — العربية وجد مرآته في التحيات التي بعث بها العمال العرب واليهود الى «قول هعام» وأعلنوا فيها تعلقهم بهذه الصحيفة التي تدافع عن مصالحهم اليومية والوطنية على مدار السنة مهما كانت الظروف قاسية ومهما كانت اجواء التحريض الشعوري ملبدة بالغيوم ...

على صفحتها الاولى نشرت «قول هعام» في عددها اليوبيلي بدأ نص صفحة من «قول هعام» يتخلف المرء منها او مطرفة في الاسرانسا ومن تعاهدها الكلمات البسيطة والشامه في آن واحد، «٢٥ سنة في خدمة الشعب العامل». هذه الكلمات تلخص حياة «قول هعام» حتى الان وستكون صحيحة بعد ٢٥ سنة أخرى في عيد «قول هعام» الذهبي.

والفرق الذي نتوقعه ونتوقعه الامه ان يكون الانتقال من النظام الاشتراكي قد تحقق.

وهذا ليس حلماً بل خصوصاً موضوعياً لا بد منه ...

مرة ثانية الى «قول هعام» تحية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع ليساريه
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

# رسائل القراء

## الغلاء الغلاء

وصلتنا من طريح حسن من ام الفحم رسالتين يقول في احداهما موجهة في الاساس الى وزير المالية اشكول:

على اثر السياسة الاقتصادية الجديدة اصبحت تنكة النفط تباع في ام الفحم بمبلغ يتراوح بين ٣،٥٠ — ٣،٨٥ ليرة! وكذلك رفع التجار اسعار جميع الحاجيات واخذوا يحشوهم من الملح حتى الصحن وذلك دون اي اهتمام الى الاعلانات الرسمية.

ان اهالي القرية يحتجون ويصرخون من هذا الغلاء الفاحش.

## الدواء لجميع الامراض !!

وفي رسالته الثانية يتحدث طريح حسن عن عيادة صندوق مرض في القرية ويقول:

عندما رفعت الهستدروت هنا كانت قال بعض العمال ربما سيؤدي هذا الى تحسين الاوضاع في عيادة صندوق المرض في القرية ولكن لا تحسين ولا ما يحزنون فلا تزال جميع الامراض عند طبيب العيادة واحدة و لعلاج لها واحد فالطبيب لا يعاين المريض ولكن يسأله عن موضع الالم ويعطيه الدواء من قنينة واحدة وحيدة لجميع الآلام والامراض.

## لينبذ العمال المتملقين من صفوفهم

ومن زياد بلعوم من الطيبة وصلتنا رسالة يتحدث فيها عن وضع العامل العربي فيقول:

رغم زيادة الاسعار، ورغم التخفيض الجديد في الليرة الاسرائيلية فان اجرة العامل العربي العادي لا تزيد عن ٧،٥ ليرة! واصحاب الاعمال يحاولون دائماً ان يكسبوا من العامل العربي ضعف الشغل الاعتيادي ولا يرحمونهم ويحثونهم دائماً على مواصلة العمل بدون توقف!

ثم يتحدث زياد بلعوم بمرارة عن بعض العمال الذين يتملقون صاحب العمل على حساب الاكثرية الساحقة من اخوانهم العمال ويقدم امثلة على ذلك من خبرته الشخصية.

وفي نهاية الرسالة يدعو اخوانه العمال الى الوحدة في النضال ونبذ المتملقين من بين صفوفهم فهذا هو الطريق الوحيد لنيل حقوقهم.

# في العالم العربي

## مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا يؤيد حقوق شعب فلسطين العربي

القاهرة – مؤتمر ادباء أقطار آسيا وأفريقيا الذي اشترك فيه نحو مئتي أديب من ٤٠ قطراً أنهى ابحاثه هنا التي استمرت ٤ أيام. وقرر المؤتمر اصدار نداء الى ادباء كل العالم. وبالاجماع اتخذ المؤتمر قراراً يؤيد فيه الحقوق المشروعة لعرب فلسطين في العودة الى بلادهم.

وقرر المؤتمر ان يعقد المؤتمر القادم لادباء آسيا وافريقيا في اندونيسيا. وأقام المؤتمر لجنة تنفيذية مؤلفة من ممثلي ادباء ٢٣ قطراً هي الهند والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكوريا واليابان واندونيسيا ومنغوليا وسيلان والجزائر وغانا والعربية المتحدة ولبنان والسودان وغينيا والكمرون وانغولا وكينيا والموزمبيق وروديسيا الجنوبية ونيجيريا وفيتنام وتركيا وجنوبي أفريقيا.

واعلن المؤتمر في القرار العام الذي اتخذه ان "النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد هو الهدف الرئيسي للتضامن الاسيوي – الافريقي" وان "النضال للاستقلال القومي هو اسهام ممتاز جداً من ادباء آسيا وافريقيا لضمان السلام العالمي".

ودعا المؤتمر في قراراته الى النضال ضد كل تمييز عنصري وكل "عدوان ثقافي" يشنه المستعمرون وعلى وجه الخصوص المستعمرون الامريكيون. ان "على الادباء – كما جاء في القرار – ان يدعموا نضالات شعوبهم والحذار الحذار من التصاميم عن النضالات السياسية والثورية التي تخوضها شعوبهم".

واتخذ المؤتمر قرارات تتعلق بالجزائر وانغولا والكونغو والكمرون وكوريا الجنوبية ولاوس وعمان وجنوبي أفريقيا وفيتنام الجنوبية وايريان الغربية وعدن وكلها تعلن التضامن مع شعوب هذه الاقطار في نضالها للتحرر والانعتاق.

# اضراب سعاة البريد يتحول الى اضراب قطري

## الرسائل تتكدس في دوائر البريد ومحاولات تحطيم الاضراب تفشل

تل ابيب – اضراب سعاة البريد الذي ابتدأ هنا قبل أسبوع تحول الى اضراب قطري بعد أن انضم اليه سعاة البريد في نحو عشرين مدينة وبلدة بينها القدس وحيفا وناتانيا واللد ورحوبوت ورمات غان وبتح تكفا وهرتسليا وكفار سابا وحولون وغيرها.

والمضربون يطالبون بزيادة أجورهم بنحو ٥٠ ليرة في الشهر وبتحسين شروط عملهم، وهم مصممون على المضي في الاضراب الى أن تلبى مطالبهم العادلة. وقد فشلت محاولات تحطيم الاضراب عن طريق فتح مكاتب توزيع البريد على اصحابه كما فشلت محاولة استخدام موظفي البريد في اقسام دائرة البريد الاخرى في توزيع الرسائل على البيوت والحوانيت. وقد انضم الى الاضراب جميع مستخدمي مركز البريد الرئيسي في تل ابيب بعد اجتماع صاخب [illegible] الدائرة لرسائل المستخدمين القيام باعمال السعاة.

وكالعادة فقد وقف رئيس مجلس العمال في تل ابيب ضد المضربين واصدروا منشوراً يدعون فيه السعاة الى العودة لاعمالهم على ان تقوم «لجنة بحث القضايا الخاصة بشروط العمل التي أثارها المضربون» خلال مدة ٦ أسابيع وان تكون قراراتها ملزمة. وقد رفض المضربون موقف قيادة مجلس العمال هذا وأكدوا عزمهم على المضي في الاضراب.

وتتكدس في دوائر البريد الرسائل اذ ان محاولات الادارة استخدام الموظفين في توزيعها لم يمكن من توزيع اكثر من ١٥ بلفه من الرسائل.

## كلمة الاتحاد (بقية)

عاملا حاسماً في بناء هذا التجمع البرلماني الكبير ضد الحكم العسكري.

ان تصويت احمد الظاهر والياس نخله "نائبي مباي العرب" ضد الحكم العسكري كان خطوة حكيمة سايرت مشاعر الجماهير العربية فكانا بذلك امينين للوعود التي قطعاها على شعبهما للوفود التي زارتهما. ان امتناعهما عن تأييد اقتراح الكتلة الشيوعية مع انهما ايدا اقتراحات الكتل الاخرى في وقت ايدت جميع كتل المعارضة اقتراح الكتلة الشيوعية كان فيه مرّح وتعبير عن خنوع لجو معاداة الشيوعية وسعي لترك الباب مفتوحاً للرجوع الى الحظيرة. ومع ذلك نأمل أن يكون تصويتهما ضد الحكم العسكري بادرة لخطوات اخرى للخروج من الحظيرة البنغوريونية والخدمة قضايا شعبهما.

وموقف احمد الكامل والياس لقد يظهر بكل وضوح دور الخيانة الذي لعبه دياب عبيد وجبر الداهش اللذان كان لهما «شرف» ترجيح الكفة البنغوريونية في صالح الحكم العسكري فاضيفا بذلك الى اسطل مركبات الانانية والمذلة والخنوع والتنكر لمصالح شعبهما وتجردا عن كل كرامة واحترام الذات.

وموقفهما هذا كان درساً جديداً للكثير من المواطنين العرب الذين يظنون خيراً في طريق التزلف للحاكمين. كان درساً جديداً للمواطنين العرب ليعرفوا ان الغيرة الحقيقية على مصالح الجماهير العربية لا تقاس بلبس «الحطة والعقال»...

ان جلسة الكنيست الاخيرة اظهرت دون جدل ان الاكثرية الساحقة من الرأي العام الاسرائيلي تشجب الحكم العسكري وتعارضه وحتى في هذه الكنيست كانت هنالك اكثرية حقيقية ضد الحكم العسكري البغيض فيما لو كان التصويت حراً دون ضغط ودون تهديد ودون شراء اصوات.

بن غوريون نجح في تجنيد كثرة ضئيلة لابقاء الحكم العسكري ولكنه في الواقع مهد السبيل الى هزيمته، الى هزيمة الحكم العسكري.

ان قرار الكنيست الاخير لن يثبط العزم وانما يشعله، لن يضعف النضال وانما يقويه حتى يتسع وليساهم ويوحد جماهير الشعب العربي بمختلف فئاته، ويحشد جبهة القوى الديمقراطية اليهودية المناضلة لتتابع المعركة لالغاء الحكم العسكري والاطاحة بهذه المعاملة من معالم الظلم والتعسف والاضطهاد. ولن يكون ذلك اليوم بعيداً...

### ارسلوهم يربوا خنازير

خلال رد بن غوريون على الاقتراحات الخمس كثيراً ما احتدم النقاش بينه وبين اعضاء احزاب المعارضة. ولقد قاطعه النواب الشيوعيون مرات عدة.

وفي احدى جولات «عبر المهاترات» متهرباً من الرد حول قضايا الحكم العسكري قال: «لماذا لا نسمع الشيوعيين في البلاد العربية يطالبون بالسلام مع اسرائيل؟» فقاطعه النائب توفيق طوبي قائلا: «هم يومياً ينادون بنضالهم ضد الاستعمار ومن اجل السلام وانت كنست من السلام بشدة وايديك تمنع الحرب».

وفي مناسبة (اخرى) سأل احد نواب المعارضة مستهزئاً: ماذا سيصنع الحكام العسكريون اذا ما الغي الحكم العسكري؟ فرد النائب اميل حبيبي قائلا: «سيزرعون [illegible] وتجار الخنازير!»

## هزيمة معنوية كبيرة لبن غوريون والحكم العسكري (بقية)

### ميكونس اول المتكلمين

وصف في مشروعات القوانين المقدمة وفقاً لتواريخ تقديمها، وكما هو معروف فان الكتلة الشيوعية كانت اول من قدمت مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري ولهذا فقد كان الرفيق ميكونس، الذي فسر مشروع الكتلة الشيوعية اول المتكلمين. وباسهاب والتباه استمعت الكنيست الى كلمته القوية الجريئة، التي استعرض فيها ما يلاقيه العرب في هذه البلاد من مظالم واضطهاد وتمييز على ايدي الحكم العسكري كما فند مزاعم «الامن» التي يتشدق بها ابن غوريون واتباعهم في فرضهم هذا الحكم الجائر، الذي يضر بالديمقراطية وبالامن وبامكانيات السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

### حزان: الغاء بدون تجاهل قضايا الامن

واعقبه نائب المبام حزان الذي قال ان مشروع القانون الذي قدمه حزبه يرمي الى الغاء الحكم العسكري دون تجاهل قضايا الامن التي قد تطرأ في هذا الصدد، وقال: «ان الحكم العسكري لا يضمن امن دولة اسرائيل، بل على العكس فانه يضر به ويهدده وهو مدمر لنا كيهود وهو عار على قسم كبير منا كاشتراكيين».

### روزن: الحكم العسكري لا يقرب العرب

اما وزير القضاء السابق «روزن» («الاحرار») فقدم تفسيراً لمشروع حزبه. وقال من الخطأ الزعم ان امن الدولة مرهون بالحكم العسكري. ان لوائح الطوارئ التي يقوم عليها الحكم العسكري وجدت كسلاح ضد سكان متمردين يحملون السلاح ضد النظام والحكم ولكن السكان العرب لم يظهروا توجهاً للانتفاضة ضد الحكم بالقوة واذا كان هنالك من يزعم ان عرب اسرائيل يكرهون الدولة فالحكم العسكري لن يقربهم منا.

### بيغن: الحكم العسكري اداة حمائلية

وفسر مشروع قانون «الحيروت» زعيم الحزب بيغن الذي قال ان الحكم العسكري لا يضمن الامن. واورد بيغن مثلا من تصرفات الحكام العسكريين فقال ان الحاكم العسكري العام منع توزيع منشور اصدرته لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الخامسة تؤكد فيه للسكان انهم احرار في انتخاب من يريدون. ان الحكم العسكري اداة حزبية لتوطيد سلطة المباي بين الاقليات.

### بار يهودا: ليس للامن

وتلاه بار يهودا زعيم احدوت هعبودا (التي تشترك في حكومة بن غوريون وعرقلت الاتفاق الائتلافي حق التصويت لالغاء الحكم العسكري). وقد فسر مشروع القانون الذي تقدم به حزبه وقال: لقد كف الحكم العسكري منذ زمن بعيد عن تأدية اي واجب امني وهو الآن يضعف كثيراً من الثقة بالدولة.

### هجوم عام

وهكذا تمت الكتل الخمس «الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» و«الحيروت» واحدوت هعبودا» مشروعات قوانينها التي تطالب بالالغاء. وبرزت كلمات قادة هذه الكتل بالهجوم الكاسح على بن غوريون والحكم العسكري في كل الجهات ووضعت رئيس الحكومة في مركز لا يحسد عليه ابداً – حاول الخروج منه بشن تحريض ارعن على الجماهير العربية زاعماً ان الحكم العسكري «ضروري لامن الدولة ولسلامة (!) العرب في اسرائيل الذين يريدون العيش بهدوء وينتظرون السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات!!»

### القتل الجمة

وبصيغة ظاهرة اخذ بن غوريون يخاطب النواب، المبام منه حدث قبل زمن غير بعيد مع الشان العرب الخمسه الذين حاولوا اجتياز الحدود الى قطاع غزة؟ المتهمون بان هؤلاء الشبان وزملاءهم لن ينجحوا في اسرائيل لكي يمنحوا لعبد الناصر عوامل الانتصار؟ الا تصل اليكم التحريضات الموجهة على اسرائيل، لا في مصر او سوريا، بل في اسرائيل ايضاً، تلك التحريضات التي يقف من ورائها من يلتصقون بالشيوعية؟ علينا ان نمنع خطر التحرش بالقرى العربية المسالمة.. علينا ان نرفع الناصر العامه من تعكير السلام ومن الاعتداء على تعاون اليهود والعرب في اسرائيل..

واستطرد بن غوريون يقول: ان الحكم العسكري درع امن الجيش الاسرائيلي مثل سلاح البحر او سلاح المشاة..

ولم يترك بن غوريون دولة عربية (سوى الاردن!) حتى ولو كانت في الشمال الافريقي الا هاجمها وقرأ اقوالا اقتبست من القاهرة ودمشق تعبر [illegible] هناك. وقال ان «الاخطار تزداد وتتعاظم من حولنا وبعد ان تحرز جبهة التحرير الوطني الجزائرية استقلال الجزائر لن نعرف ما يأتي به الغد..»

واضاف بن غوريون يقول: «اني ارى في محاولة الغاء انظمة الطوارئ والحكم العسكري عثرة لشل الدولة عرضة لمؤامرات الاعداء في الاقطار المجاورة ولمؤامرات عملاء حكومات دول [illegible] اسرائيل في داخل البلاد..»

### «تحقيقات» وهمية!

ونقد كل هذا التزييف والتمويه غوّر بن غوريون «قائمة التحقيقات» التي جاء بها في جعبته بديلا عن الطلب الذي ترفعه «كتل برلمانية بالغاء الحكم العسكري». ولم يكن من جديد في «تحقيقات» بن غوريون، التي هي اصدار تصاريح لتنقل سنوية (بالطبع للذين يرضى عنهم الحكام العسكريون) والغاء منع التجول الليلي المفروض على بعض القرى، منح حق استئناف قرارات المحاكم العسكرية الى .. محاكم عسكرية اعلى !! الطوائف التي ترسل ابناءها المجندة في الجيش تحرر كلياً من قيود التنقل، انظمة الطوارئ من سنة ١٩٤٥ تطبق على «العناصر المعادية» التي تحرض على «امن الدولة» (ومعروف كم هو مطاط اصطلاح «امن الدولة» هذا بحيث يمكن اعتبار حاكم عسكري من الصاق لقب «العناصر المعادية» بكل من لا يرضى عنه!).

واعلن بن غوريون انه ستقام في الجليل والمثلث والنقب «لجان ثلاثية» مؤلفة من ثلاثة اعضاء، يمثل الجيش و«يمثل حزب» (أي احد الزلم والاتباع) ويمثل وزارة الداخلية..

### خلافات!

والواقع ان ممثل وزارة الداخلية التي يتولاها «المتدينون القوميون» اضيف الى هذه «اللجان الثلاثية» بعد تهديد من «المتدينين» بانهم لن يصوتوا مع بن غوريون على بقاء الامر لم يدرج بن غوريون في اقتراحه عضوية ممثل وزارة الداخلية الامر الذي اثار «المتدينين القوميين» فأرسلوا «يحتجون» الى بن غوريون ويهددونه بعدم التصويت. واذ ذاك ادرج بن غوريون في اقتراحه عضوية ممثل وزارة الداخلية في اللجان.. وانتهت الازمة!!

وطلب بن غوريون حذف كل مشروعات قوانين الغاء الحكم العسكري من جدول ابحاث الكنيست.

### رد المقترحين

وعاد مقدمو مشروعات قوانين الالغاء يردون على بن غوريون، وكلهم استند حقيقة جوهرية هي ان رئيس الحكومة بن غوريون لم يأت باي حجة مقنعة تبرر استمرار فرض الحكم العسكري..

### التصويت

وجرى التصويت على مشروعات القوانين واحرز اقتراح الكتلة الشيوعية ٥٣ صوتاً ضد ٥٩ صوتاً. وكانت الكتل التي قدمت مشروعات القوانين قد اتفقت فيما بينها على ان يصوتوا جميعاً لكل مشروع قانون يطالب بالغاء الحكم العسكري. وامتنع احمد الظاهر والياس نخله من التصويت على مشروع قانون الكتلة الشيوعية بينما صوتوا لمشاريع القوانين الاخرى.

وكانت «الطاعة الحزبية» عاملا من عوامل احراز المباي لاكثرية ٤ أصوات. فقد اتخذت سكرتارية المباي امام تهديدات بن غوريون قراراً يلزم كل نوابها بالتصويت ضد إلغاء الحكم العسكري. وهكذا لو كان هنالك تصويت حر حقيقي لما نجح بن غوريون في الحصول على اكثرية. اما دياب عبيد وجبر الداهش فصوتا في جميع عمليات التصويت مع بن غوريون والحكم العسكري.

وكان دياب عبيد وجبر الداهش قد اعلنا سابقاً انهما سيتقدمان بمشروع تعديلات في الحكم العسكري. وعلم فيما بعد ان المباي كان قد اوعز للنائبين بتقديم مثل هذا المشروع في حالة فشل الصفقة مع الوحدات اسرائيل. اما وقد نجحت هذه الصفقة فلم تعد ضرورة للمباي بهذا المشروع.

### الجلسة الثانية

ورفعت الجلسة حتى الساعة الثامنة والنصف مساء. ولما عاد النواب في ذلك الموعد الى القاعة كان الجو متوتراً. فنائب الوحدات اسرائيل لورانس وقف ليفسر اقتراحه لتحويل البحث، وهو الاقتراح الذي يدعو الى «اجراء بحث جدي فيما اذا كان الحكم العسكري ضرورياً للامن ام لا».

ولم يكن اقتراح الوحدات اسرائيل هذا الا من باب المناورة المتفق عليها مع بن غوريون لتسليم قليلا على فضيحة الصفقة ولتغطية تصويتهم الى جانب بن غوريون.

واقترح النائب روزن شطب اقتراح لورانس من البحث واعلن وسط عاصفة من الضحك انه يبدو من موقف الوحدات اسرائيل ان الامر ليس «كشير» (قابل للاكل من قبل المتدينين).

وكان في هذا اشارة واضحة الى ان الوحدات اسرائيل انما صوتت مع بن غوريون والحكم العسكري بعد ان «نالت» امتيازات معينة منها – كما قالت الصحف – تعيين سفير من الوحدات اسرائيل في فينا وتخصيص الاموال من ميزانية الدولة، ومن اموال دافع الضريبة، الى مدارس الوحدات اسرائيل.

وبأكثرية اصوات المباي و«المتدينين» جميعهم وضد اصوات كل الكتل المطالبة بالالغاء، وبموافقة رئيس الحكومة احيل اقتراح لورانس الى «مقبرة» لجنة الخارجية والامن.

### منهوك القوى

والواقع ان الاربع ساعات التي جرى فيها بحث قضية الحكم العسكري في الكنيست قد حطمت اعصاب بن غوريون والبنغوريونيين جميعهم. ولقد حكت معريف في تعليقها على هذه الجلسة تقول:

«ان الهجوم الكاسح على طول الجبهات قد وضع رئيس الحكومة في مركز صعب.

وربما انه لهذا السبب، وكذلك بسبب طول البحث نفسه، بعدا (بن غوريون) تعباً منهوك القوى ولم يقنع احداً ابداً».

### تهانينا

الى الرفيقين العزيزين.

وردة وعيسى حبيب

بالمولودة

لميس

خلية عباس الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

## العربية المتحدة (بقية)

العدائيين للاشتراكية في سوريا وقال ان الشعب السوري هو الذي خسر من ذلك وأن الذي استفاد هو الشركة الخماسية. وقال ان مزاعم الرجعية عن أنها أخذت مكاسب العمال ليست سوى خدعة واتهم الرجعيين السوريين بتخفيض الرواتب من ناحية سورية، لبنان وكذلك يأخذون استقالات. وقال ان يوم هؤلاء قريب، فهم ليسوا دعاة وحدة



# في ٩ آذار الاتحاد في ٦ صفحات

## حافلة بالمقالات والابواب الجديدة المتنوعة

## الرفيق ميكونس يقول في كلمته (بقية)

اليهودي في اسرائيل قد ذاق على جلده كل اهوال وكوارث اللاسامية والاضطهاد القومي وهو لا يريد ان يحمل وصمة اضطهاد ابناء الشعب العربي على ايدي حكامه.

ولهذا فالغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب في بلادنا هو مصلحة يهودية – عربية مشتركة. ولهذا فان النضال جرى ويجري نضالا يهودياً – عربياً مشتركاً حتى النصر.

### عهود زاهرة من التعاون

لقد كانت لنا في الماضي عهود رائعة من التعاون الثقافي والاقتصادي والسياسي مع الشعوب العربية في الاندلس والمغرب والاسكندرية ودمشق. واليهود عاشوا خلال مئات وآلاف السنين بين ظهراني الشعوب العربية افضل كثيراً مما عاشوا بين شعوب أخرى. ان المصير التاريخي قد جمع كآبة الشعب اليهودي والشعب العربي، وليس قليلا يحق لجماهير الشعب اليهودي في اسرائيل ان يحول هذا العقد التاريخي المتجدد الى عالم للسلام والصداقة والتعاون المثمر وأخوة الشعوب. وفي سبيل هذه الاهداف النبيلة جاء مشروع القانون الذي تقدم به لالغاء الحكم العسكري.

### جولة ثانية

وبعد ان رد بن غوريون على المتناقشين عاد مقدمو مشروعات قوانين الالغاء (وفقاً لقانون الكنيست) يردون على ما جاء في رد بن غوريون. وكان رئيس الحكومة في رده قد زعم لنفسه «رؤية الجديد المولود».

وعلى هذا قال الرفيق ميكونس في كلمته الثانية:

اذا كنا نريد الحديث عن «رؤية الجديد المولود» فبودي ان اذكر لرئيس الحكومة انه في الايام الاولى من حرب سيناء وقف على هذه المنصة واعلن فيه اقام ملكوت اسرائيل الثالث واضاف للدولة ٦٠ ألف كيلومتر مربع. وفي ذلك المساء نفسه وقف ممثل الكتلة الشيوعية – والصدفة كذلك الممثل – واقترحت عليك يا رئيس الحكومة ان تخرج بالسرعة ممكنة من المناطق المحتلة أي أن لا «تتسلق» اكثر من اللازم لان كل المغامرة فاشلة ومفضوحة، وبعد ٢٤ ساعة اعلنت في الراديو انك مضطر الى التراجع وتراجعت فصحيح ان التراجع كان في مصلحة اسرائيل ولكن لم يكن يجب عليك ابداً ان تدخل في هذه الصفقة المشينة التي ما زلنا ندفع ثمنها بالاموال وبمختلف الاثمان المعنوية غير المشرفة.

وهكذا يتضح ان هنالك من رأى الجديد المولود..

وفي ختام كلمته قال الرفيق ميكونس: اني اقترح على رئيس الحكومة ان يكف عن التلويح دائماً بخرافة «العناصر المعادية» في الشارع العربي. الناس في هذه البلاد منذ ١٤ سنة والسكان العرب قد أثبتوا انهم يناضلون من اجل حقوقهم العادلة بالطرق السياسية والشعبية. واذا كانت هنالك مظاهرة أو احتجاج على قتل الشبان العرب الخمسة فذلك ليس عملا هداماً، انه طبيعي وعادي وليس فيه أي شيء رديء. فالذي يعترف بحق المواطن في التظاهر ان يتآمر بدعم رئيس الحكومة أبداً.

## ٢٨ من أبناء الناصرة (بقية)

وقد شهدت هذه طيول بانه لم يتقدم لمكتبها احد يطلب تصريح في يوم المظاهرة مع ان ذلك اليوم كان «يوم الغفران» ومكتب الحاكم كان طوال اليوم معطلا.

وتبين ان الشاهد الثاني ادلى بافادتين تحقق النيابة الاولى في ٩/٢٣ والثانية في ٦١/١٠/٣ ولما سئل عن ذلك قال ان ذاكرته لم تسعفه في الشهادة الاولى وانها عادت اليه بعد ١٠ أيام فقط !! ولقد برزت في افادته التناقضات، وجاء في تقريره للضابط المسؤول والذي قرأ في المحكمة انه لم يذكر ما شاهده بنفسه بل ذكر ما قاله اليه رجال «القوى بيده». اما بقية المتهمين الذين اكثرهم من الطلبة فسيحاكمون في أوائل الشهر المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

٢٧ شباط ١٩٦٢
٢٣ رمضان ١٣٨١
العدد ٤٤ السنة الثامنة عشرة
27 . 2 . 1962
No. 44 Vol. XVIII

# اليوم يصدر بيان مجلس الثورة الجزائرية

## الفاشست الفرنسيون يقترفون ابشع الجرائم لمنع وقف القتال

طرابلس — ما زال مجلس الثورة الجزائرية يوالي اجتماعاته هنا منذ يوم الخميس الماضي للبحث فيما توصل اليه المفاوضون الجزائريون مع الرسميين الفرنسيين بشأن اتفاقية وقف القتال في الجزائر. وقد عقد المجلس أمس اجتماعاً دام ساعتين ولا يعرف فيما اذا كان هذا هو الاجتماع الاخير الذي يعقده المجلس بهذا الخصوص، ويمتنع المسؤولون الجزائريون عن الادلاء بأي تصريح عن اجتماعهم. ويتوقع صدور بيان رسمي عن اجتماع المجلس اليوم (الثلاثاء).

وحيال الاعمال الاجرامية التي تقترفها عصابات الفاشيين الفرنسيين في الجزائر اصدرت الحكومة الجزائرية بياناً اعلنت فيه ان الذي لم تتمكن فرنسا بجنودها الخمسمئة الف وطياراتها واساطيلها ان تحرزه خلال نحو ٨ سنوات لن تحققه خناجر الارهابيين.

وجاء في البيان ان الجزائر ستعيش حرة مستقلة رغم هذه الاعمال التي لا تهدد بالخطر سوى حاضر ومستقبل المقيمين الفرنسيين في الجزائر.

هذا ويقترف الفاشست وغلاة الرجعيين الفرنسيين المقيمين في الجزائر ابشع الجرائم بحق الجزائريين العرب العزل ويحولون البلاد الى حمامات دم مروعة. ففي مدن الجزائر ووهران والقسطنطينة وغيرها يعتدي هؤلاء الفاشيون على الاحياء العربية ويطلقون النار ويقتلون الناس العزل والنساء والاطفال وينهبون الحوانيت ويحرقون ويدمرون، وفي هجماتهم هذه قتل اكثر من ٤٠ شخصاً وجرح ٢٩ آخرون خلال يوم واحد، وكل المظالم الاجرامية هذه ليست سوى محاولة يائسة لمنع ما لم يستطع كل الاستعمار الفرنسي طيلة سبع سنوات وبيف، من تحقيقه لاركاع الشعب الجزائري والحيلولة دون تحرره واستقلاله.

وقد شنت «منظمة الجيش الفرنسي» الارهابية حملاتها الاجرامية بعد ان اقرت الحكومة الفرنسية اتفاقية وقف النار في الجزائر التي توصلت اليها في محادثات سرية مع ممثلي جبهة التحرير الجزائرية، وهي الاتفاقية التي يبحثها مجلس الثورة الجزائرية في طرابلس، ليبيا، ليحدد فيها واتخاذ موقف منها.

وعلقت جريدة جبهة التحرير الجزائرية على اعمال الارهاب والتقتيل التي تقوم بها عصابات الفاشيين قائلة، لم يعد يكفي إعلان النوايا من حكومة فرنسا وعلى حكومة باريس وعلى الشعب الفرنسي ان يجابه هذا الوضع الذي يتعلق بهم في المقام الاول...

الاساسي لاعتداءات عصابات الفاشيين. ففي حي باب الواد، من المدينة، قتل ٢٠ جزائرياً عربياً على اثر إطلاق الفاشيين النار في الشوارع على المارة. وعسكر الفاشيون في عدد من البيوت والشرفات حيث اخذوا يطلقون النار منها على كل من يلوح لهم...

هؤلاء المجرمون على سيارة كان فيها ٥ من الجزائريين العرب فقتلوهم. وبينما تجري هذه الاعتداءات الآثمة تطوق قوات الجيش الفرنسي أحياء العرب بدعوى انها تفتش عن مجرمين على الاحياء الاوروبية!

واخترقت شوارع الجزائر دراجة نارية ركبها فرنسيان بسرعة هائلة فأخذ أحد راكبيها يطلق النار من مدفعه الرشاش على المارة على الارصفة فقتل عدداً منهم.

وتعسكر قوات من الجيش في المدينة ولكنها لم تتوقف، رغم اعدادها الكبيرة، عند الاعتداءات.

وهاجمت عصابة من الفاشيين بيتاً عربياً واطلقت النار على ربة البيت فقتلتها، ثم حرقت سيارة مع صاحبها العربي.

وقد اصدر مكتب الاستعلامات التابع للحكومة الجزائرية بياناً ندد فيه بهذه الاعتداءات الوحشية وتساءل: الى اي حد تسيطر الحكومة الفرنسية وتعتمد على الجيش الفرنسي والمستوطنين الفرنسيين؟

---

# اضراب مستخدمي البريد الذي استمر ١٠ أيام

## ينتهي بتحقيق مكاسب هامة للمضربين

مكتب الاتحاد — انهى سعاة البريد في البلاد الاضراب الذي اعلنوه مطالبين بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل والذي استمر عشرة أيام. وقد عادوا الى اعمالهم صباح امس، الاثنين. كذلك عاد الى العمل مستخدمو البريد وموظفو قسم الرزم ومستخدمو فروع البريد الاخرى وذلك على أثر التوصل الى اتفاق ابرم بعد مفاوضات دامت طيلة الليل وضمن عدداً من مطالب المضربين.

والاتفاقية تنص على ان ينال كل مستخدمي البريد، من ذوي الوحدات الادارية، زيادة شهرية تتراوح بين ٢٠ و٥٥ ليرة ابتداء من شهر نيسان القادم وان ينال السعاة علاوة جهد اضافية بنسبة ١٠٥ بيرا لكل يوم عمل ابتداء من اول آذار. كما نصت الاتفاقية على ان تقيم اللجنة المركزية في الهستدروت لجنة خاصة تبحث في تحسين شروط عمل مستخدمي البريد، وستقدم الى هذه اللجنة نواحي بأن ينال مستخدمو البريد الليليون علاوة بنسبة ٣–٢ بيرا للساعة بينما ينال المستخدمون الذين يعملون في ساعات بعد الظهر والمساء علاوة بنسبة ليرة واحدة. كذلك ستبحث اللجنة وتقرر في مطالب مستخدمي البريد بالنسبة للعمل الصباحي في منح مكافآت للمستخدمين على حساب زيادة الاجور على ان تنهي هذه اللجنة اعمالها خلال اسبوعين.

اما فيما يخص تصرف الحكومة ازاء الاضراب...

واعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، «ميشيل»، على أثر التوصل الى اتفاق، ببيان قال فيه «... انه لم...»

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

---

# الاتحاد السوفياتي حل بنجاح قضية

## ابادة صواريخ الاعداء خلال طيرانها

موسكو — استرد عسكر ماليوفسكي، في الخطاب الذي القاه في الاجتماع الاحتفالي بالعيد الرابع والاربعين لتأسيس الجيش السوفياتي، اول جيش للعمال والفلاحين في العالم. ... ان ذلك سيكون النهاية للرأسمالية — هذا ما اعلنه وزير الدفاع السوفياتي، المارشال...

وقال المارشال ماليوفسكي ...

... ادلوا بتصريحات بمناسبة عيد الجيش السوفياتي أعلنوا فيها ان الاتحاد السوفياتي قد وجد حلاً لابادة صواريخ الاعداء أثناء طيرانها.

فقال المارشال موسكالنكو ان القضية المعقدة والهامة جداً، اضية إبادة صواريخ العدو أثناء طيرانها، قد حلت بنجاح في الاتحاد السوفياتي.

وقال المارشال يرمنكو ان هو الي وحدة صاروخية سوفياتية موجودة الان في وضع العمل وفي استطاعتها ان تدمر كل جهاز طائر على علو عامل.

وقال المارشال كشويكوف ان قوات الصواريخ السوفياتية مزودة بصواريخ تستطيع ان تصل الى أي نقطة على وجه الكرة الارضية.

وفي كل الخطب التي ألقيت والمقالات التي كتبت والتصريحات التي ادلي بها بهذه المناسبة برزت حقيقة واضحة هامة هي ان الاتحاد السوفياتي لن يكون البادئ بالحرب وان قواته المسلحة تحرس السلام.

> ## الجيش الصيني دوما مع الجيش السوفياتي
>
> «الجيش الصيني سيقف دائماً مع الجيش السوفياتي وجيوش سائر الاقطار الاشتراكية وسيشن دوماً النضال الجريء لصيانة السلام وضد السياسة العدوانية الحربية للاستعمار الاميركي».
>
> هذا ما أعلنه وزير الدفاع الصيني في البرقية التي بعث بها الى زميله السوفياتي.

---

## في مجال الفضاء

# كنيدي موافق..

واشنطن — اعلن الرئيس الاميركي «كنيدي» موافقته على اقتراح رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف الداعي الى تعاون الدولتين في مضمار اكتشاف وبحث الفضاء الخارجي.

وكان رئيس الحكومة السوفياتية قد تقدم بهذا الاقتراح في برقية التهنئة التي بعث بها الى كنيدي بمناسبة نجاح طيران جلن حول الكرة الارضية وعودته سالماً.

وجاء في رسالة كنيدي الجوابية انه قد اصدر اوامره للدوائر المختصة بعداد اقتراحات جديدة عملية لبرامج التعاون السريع بين الدولتين وانه يأمل ان يستطيع ممثلو الدولتين الاجتماع السريع لتبادل الاراء بروح التعاون.

---

# لا الغلاء المتفاقم وحده هو فحوى «السياسة الجديدة»

## بل طرد اعداد كبيرة من العمال لتبتلعهم البطالة

الاكثرية المبائية في الهستدروت تؤيد سياسة النهب الجديد. والوزير المبائي يوسفتال يحرض على العمال وعلى اضرابهم الجبار. الكتلة الشيوعية ترفع عاليـا لواء الدفاع عن العمال. خلافات في اجتماع مركز المباي. أشكول يقول هنا على الاقل، كنت انتظر آذاناً صاغية!

مكتب الاتحاد — ليس تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية فقط. وليس اشتداد حمى الغلاء وحسب هو ما تجره سياسة اشكول — بن غوريون الاقتصادية «الجديدة»، بل ايضاً عملية واسعة جداً من طرد اعداد كبيرة من العمال من اعمالهم واشغالهم. وفي بعد هذا سراً تتكلم فيه الدوائر الحكومية المسؤولة، وانما يعلنه وزراؤها علنياً بتحريض فظ على جماهير العمال التي ترفض وتقاوم سياسة النهب هذه. فوزير التطوير والاسكان، المبائي يوسفتال، القى خطاباً في يبنه تكاد تعوزه التحريض على العمال وهجوم الارعن على الاضراب الاتحادي الذي اعلنه فيه مئة الف عامل في البلاد استنكاراً لسياسة النهب الجديدة. واتهم هذا الوزير «المبائي» العمال بـ«الكسل» وطالب بطرد اعداد كبيرة منهم من اعمالهم بحجة ان ذلك «لمصلحة العمل» وزعم ان هذا هو «احد السبل للنضال ضد الغلاء»! وان دفع علاوة الغلاء، «سيزعزع الاقتصاد»!!

وبينما يعلن الوزير المبائي يوسفتال هذا بصراحة، وفي الوقت الذي يتضح فيه من اقوال سكرتير الحكومة ان قضية «الفصل من العمل» تشكل السياسة الاقتصادية «الجديدة»، تتنكر الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت لمطالب جماهير العمال و... تدعم مؤيدة سياسة النهب والافقار والطرد من العمل!

تحركات الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الصوت القوي الجريء للعمال. وعلى لسان الاولى التي اشتركت في الاضراب طالب المندوب الشيوعي، الرفيق دروكان، بأن ترفض الهستدروت هذه السياسة النهابة وبأن تقود نضال العمال ضدها وبأن تعلن الاضراب العام لجماهير الطبقة العاملة في سبيل الغائها. غير ان الاكثرية المبائية اختارت الوقوف ضد العمال.

بجمود الغلاء وليس الدولار ومن اجل دفع علاوة غلاء عن شهر كانون الثاني الماضي.

### حرص المباي

وتكلم مندوب المبام عرض فقال انه ليس ضد تخفيض قيمة الليرة ولكنه ضد الغلاء، ودعا الى النضال ضد الغلاء.

### وهكذا قررنا

اما مندوب احدوت عبودا، حشر، فقال اننا جميعاً موحدون في الرأي ان التخفيض جيء وجب النضال ضد اخطاره ولهذا فقد.. قررنا ان يبقى في الحكومة!

### اجتماع ماحب لمركز المباي

وعقد مركز المباي اجتماعاً له، وجرى النقاش في السياسة الاقتصادية الجديدة، التي تعرضت، حتى هنا، الى انتقادات شديدة وقال المسؤول المالي من السلطات المحلية التي اخذت قروضاً مربوطة بسعر الدولار لاقامة مدرسة او تعبيد شارع — وهذه امور ليست بالكماليات — انها الان لا تستطيع القيام...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

### سكرتير الحكومة يعترف

واعلن سكرتير الحكومة ان الحكومة لم تبحث في الفصل من العمل ولكن هذا الامر مدرج في السياسة الاقتصادية الجديدة وانه ليس مهماً ان تقبل الميزانية الجديدة التي سيقدمها وزير المالية الى الكنيست هذا الامر، ولاسيما فصل العمال من وزارة التجارة والصناعة.

### اجتماع اللجنة التنفيذية

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعاً لها كان اجتماعاً صاخباً وجهت فيه كل الكتل، بشكل او بآخر، انتقادات للسياسة الحكومية الجديدة ولكن الاكثرية المبائية اتخذت في نهاية الاجتماع قراراً يؤيد هذه السياسة.

وتكلم سكرتير الهستدروت فهدد وتوعد منظمي الاضراب الاتحادي الكبير.

### اقتراحات الكتلة الشيوعية

واقترحت الكتلة الشيوعية ان ترفض الهستدروت السياسة الجديدة وان تعلن الاضراب العام ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور وربط الاجور...

> ## الغلاء
>
> ### نقطة واحدة فقط!
>
> القدس — اعلن دافيد كوخب، رئيس سلطة البرمجة الاقتصادية في جلسة مجلس عمال القدس، أعلن ان الغلاء في شهر شباط كله اقتصر على — نقطة واحدة فقط.
>
> وقد ذكر مرجع تخفيض الليرة هذا في كلمته ان هذه «الحقيقة» ستؤكدها احصائيات مكتب الاحصاء المركزي التي ستنشر في منتصف شهر آذار.

---

# المزارعون يهبون للنضال ضد افقارهم

تل ابيب — مراسل الاتحاد — استفالة المزارعين المتضررين من سياسة النهب الجديدة، وضغط سكان المستوطنات من كل الاتجاهات لايقاف «الرجاءات» التي لا فائدة من ورائها التي يقوم بها زعماء المركز الزراعي مع الحكومة، والقيام بنضال جماهيري نشيط من اجل الدفاع عن حقوق الزراعة واعالة المزارعين، كل هذا اعطى ثماره عندما دعا المركز الزراعي الى ستة اجتماعات منطقية للمستوطنات الزراعية.

ففي الاجتماع الطارئ الذي عقده للمستوطنات الزراعية في الجنوب اتخذت بالاجماع القرارات التالية:

١ – الغاء كل ربط للقروض بالنقد الاجنبي الغاءً تاماً سواء منها ما يتعلق بالماضي او بالمستقبل، كذلك الغاء الديون التي تبعد عن قروض العجز الناجم عن الجفاف واستصلاح الارض.

٢ – ضمان أثمان كاملة للمنتوج الزراعي تجاه المتاجر وذلك بتخفيض عناصر الانتاج وتخصيص اعتمادات حكومية او رفع الاسعار.

٣ – منح قروض حكومية بشكل يمكن من تحرير الزراعة من الفوائد الباهظة.

٤ – الغاء الفرق في المداخيل بين فئات السكان المختلفة.

٥ – وقف الاستيراد الزراعي الاجنبي المضارب للانتاج الزراعي فوراً وبشكل قاطع.

٦ – دعوة المركز الزراعي الى انتهاج خطوات جديدة لتحقيق هذه المطالب من مثل الامتناع عن تسويق الانتاج والقيام بالمظاهرات وسد الطرق في البلاد.

وكان قد تكلم في هذا الاجتماع ممثل الكتلة الشيوعية في المركز الزراعي أ. تايلر فدعا المزارعين الى عدم الاستجداء بتقديم المطالب والى شن النضال ضد سياسة النهب الجديدة. واقترح في نهاية كلمته التي استمع اليها الاجتماع باهتمام بالغ ان تعد المواثيق الزراعية اجتماعاً شعبياً واسعاً امام بناية الكنيست وان تقوم بالمظاهرات وتعلن الاضرابات.

كذلك تكلم في الاجتماع عدد من سكان المستوطنات الشمالي فدعوا المركز الزراعي الى شن النضال واعلان الاضرابات والقيام بالمظاهرات الخ.

وقد وجهت الانتقادات الشديدة في هذا الاجتماع الى المركز الزراعي لتقاعسه عن شن النضال.

وتفس الروح سيطرت على الاجتماعات التي عقدت في المناطق الاخرى.

---

# موزامبيق تتبع انجولا

لشبونة — الوطنيون في موزامبيق — وهي المستعمرة البرتغالية في جنوب شرق افريقيا — يمثل الديكتاتور البرتغالي سالازار، القائم في قلب العاصمة لورنسو — ماركيس، وهذا العمل كان بداية رد الوطنيين في هذه المستعمرة على سياسة الاستعمار البرتغالي الاضطهادية — ان موزامبيق تلحق بأنجولا —

---

# ماكميلان مستعد للاجتماع بخروشتشوف في مؤتمر للاقطاب

لندن — بعث ماكميلان، رئيس الحكومة البريطانية برسالة الى رئيس الحكومة السوفياتية رداً على مذكرته بشأن نزع السلاح. وفي رسالته اعرب ماكميلان عن استعداده للاجتماع بخروشتشوف في مؤتمر للاقطاب يعقد بعد مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

ورسالة ماكميلان الجوابية هذه قد جاءت بعد تأجيل استمر اياماً وبعد اتصالات بينه وبين الرئيس الاميركي كنيدي. ويقول المراقبون ان هذا التأجيل والاتصالات كشف عن الخلافات القائمة بين دول الغرب بصدد الاقتراح السوفياتي الذي يدعو الى عقد مؤتمر نزع السلاح على مستوى القمة.

وكان خروشتشوف قد اقترح في مذكرته ان يعقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف في ١٤ آذار بحضور رؤساء الدول الثماني عشرة التي ستشترك في اعمال المؤتمر.

وقد رفض كنيدي هذا الاقتراح ودعا الى ان يعقد المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية.

وتقول دوائر المراقبين ان رفض كنيدي لهذا الاقتراح السوفياتي يختلف عن موقف رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان، الذي كان يميل الى قبول الاقتراح السوفياتي ولكنه عاد وعدل عن ذلك بعد اتصالاته بكنيدي. وتضيف هذه الدوائر ان ماكميلان كان قد طلب الى كنيدي ان لا يكون جوابه سلبياً على الاقتراح السوفياتي وان يتحلى بالمرونة في هذه القضية.

واعرب رؤساء حكومات الهند وكندا والسويد وكذلك رؤساء الدول الاشتراكية التي ستشترك في المؤتمر عن موقفهم الايجابي من اقتراح خروشتشوف.

---

## وقفة

الحكم العسكري اصبح الان ، واكثر من أي وقت مضى ، جيفة نتنة .

والانوف التي عهد اصحابها طيلة ١٣ سنة ونيف ، لم تعد تصمد أمام الرائحة النتنة .

والمناديل الحريرية والخاكية ، عجزت الان عن منع تلك الرائحة واختراق الخياشيم !

وهذه الحقيقة لا يغير منها شيئاً ان دايان وبيريز وجبر الداهش مصابان - "بزكام" قوي لا يشمان معه هذه الرائحة النتنة . فزكامهما زكام بنغوريوني !

حتى اوساط بعيدة كل البعد عن احترام حقوق الشعوب ، بل وبعيدة كل البعد ، جغرافياً ، عن اسرائيل ، "قطعت" انوفها و - ضايقتها تلك الرائحة .

جريدة "التايمز اللندنية" كتبت مقالا افتتاحياً ، بعد التصويت الذي جرى على قضية الحكم العسكري في الكنيست قالت فيه ان "اسرائيل تعامل العرب كما عومل اليهود في المناطق المغلقة القيصرية" وان "العرب لا يمكنون من تنشيط مواهبهم في الخدمات العامة" . ورفض مقال "التايمز" مزاعم الامن التي يتشدق بها المسؤولون الاسرائيليون .

ولكن ..

لا عن هذا وحده نريد الحديث ، وانما ، ايضاً ، عن صدى ذلك المقال في صحيفة اسرائيلية هي "هآرتس" كما جاء على لسان مراسلها في لندن ..

رغم ان هذا المراسل يعترف ان مقال "التايمز" يعبر عن توجه الرأي العام البريطاني ، فقد توصل حضرته الى استخلاص - "نتيجة مهمة" .

لا الغاء الحكم العسكري .

ولا وقف سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ..

ولا منح المساواة في الحقوق للمواطنين العرب .

لا هذه ولا ذاك ولا ذلك .

وانما كانت النتيجة التي استخلصها هي ، ان "المقال معاد لاسرائيل" .

وان - الدعاية التفسيرية الاسرائيلية فشلت في اقناع الرأي العام العالمي .

وان - من الضروري تشديد هذه الدعاية التفسيرية !!

الذي تعرفه ان بن غوريون قد "اقنع" بالتفسير - وبوسائل اخرى غير التفسير ، "عسكرية" الكنيست بضرورة استمرار الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

والقبل نصيحة يحكي لمراسل "هآرتس" ان يقدمها للمسؤولين الاسرائيليين ، لبن غوريون وزمرته ، هي ان - ينقلوا كل الجهاز الذي اشتغل في "اقناع" الاكثرية في الكنيست ، او على الاقل جهاز "الارهاد والتزوير" ، ان ينقلوه الى لندن لكي يحرز هناك نجاحاً . "باقناع" اكثرية الرأي العام .

ولا بأس ، بعد ذلك ، من نقل كل ذلك الجهاز الى واشنطن . اما باريس الرسمية فلا ضرورة الى ارسال كل الجهاز اليها . فالبركة في شمعون بيرس وحده .

وشرط اساسي هو ان يكون في هذا الجهاز جبر الداهش ودياب عبيد بلاسيهما "العربية" ترجمة لشطر من بنغوريون الى رقم ايديهما !!

محمد خالص

# كتاب آسيا وافريقيا

## من وحي مؤتمر

بقلم محمود درويش

حكايات ايام ..

ليست ببعيد في التاريخ ، وكانت آسيا وافريقيا اللتين تشكلان في لغة الجغرافية ٥٩ بالمئة من مساحة الارض .

وكان سكانهما في لغة الحساب يؤلفون ٧٠ بالمئة من سكان العالم .

وفي تلك الايام كانت القارتان لقمة سائغة في ايدي الاستعمار .

وكانت وظيفة واحدة مؤلمة لهاتين القارتين اللتين تحتلان مساحتهما نصف مساحة الارض ، ويقترب عدد سكانهما من ثلثي سكان العالم .

الوظيفة هي مصدر رزق لاغناء الاستعمار .

اما الشكل الذي كان يرتديه هذا الاستعمار ويبرر وجوده وضرورته فاكثر من واحد .

فهو تارة جاء "ليمدن" الشعوب البدائيين ، وتارة جاء "مبشراً" في شكل راهب وسيط بين الله والشعب !!

ومهما اختلفت الاسماء الظاهرية الانسانية للشكل الذي يلبسه ، فان الروح الاساسية الواضحة هي استثمار ومص دماء آسيا وافريقيا !!

وحفظاً لخط الرجعة هذه الشعوب منعها استقلاق ، ونقل تحت تأثير التنويم "الحضاري" و "التبشيري" الذي تركه الاستعمار ، عمد الى طريقة التجزئة :

التجزئة السياسية ،

والتجزئة الاقتصادية ،

والتجزئة اللغوية ،

والتجزئة الدينية .

وقسمت البلاد الى مناطق .. واعتبر كل مواطن من المنطقة الاخرى اجنبياً .. واخذ الاستعمار يزرع في عقول وقلوب الشعوب "السمراء" اعتقاداً يوهم بان الحضارة وقف على الغرب !!

ومرت سنون ، ليست قصيرة في عمر التاريخ .

وكانت ايام أخرى .

وهبت عاصفة الثورة في آسيا ، وكنست معاقل الاستعمار .

ثم مرت في افريقيا .

ووصلنا مع التاريخ الى هذه الايام ، ووقفنا عند رقم ١ بالمئة من الشعوب الاسيوية الافريقية فقط لا تزال تحت وطأة الاستعمار الذي يقف على عتبة قبره !

وكان القرن العشرون بشهادة التاريخ من ابرز ميزاته هو تحرر شعوب آسيا وافريقيا من الذل والجوع والجهل !

ووقف الشرق على اقدامه ، وانجز عدالته التي غيرت وجه التاريخ الانساني ونظفه من وحل الاستعمار .

●●●

وهكذا نرى "الزمالة" التي تجمع بين آسيا وافريقيا .

زمالة الجغرافيا ،

زمالة التاريخ ،

زمالة الجراح ،

وزمالة الحرية .

ومن هنا بدأ التضامن بين شعوب هاتين القارتين الاخيرتين . الذي تمثل في مؤتمرات عرفت النسبا ورفعت صوتهما .

هذا التضامن الذي يجد فيه كتاب آسيا وافريقيا طريقاً لوحدة القوة الخلاقة التي يكتسبا من صميمه ، وللاستمرار في الكفاح للقضاء على شبح الاستعمار الاخير ومخلفاته المغرية ، وحماية الحرية التي حققتها شعوب القارتين من خطر مؤامرات الاستعمار ، والوقوف امام غزو الثقافات الغربيه المفروضه ، وهذه الشعوب تدرك ان الاستعمار النهائي للقضيها لن يحقق الا بالقادها وسيرها دراعاً في ذراع !

ومن هنا ، انبثقت المؤتمرات .

ولا يزال العالم يعي في آذانه صدى صوت "باندونغ" الذي عقد عام ١٩٥٥ ، والذي ضم ممثلين عن شعوب آسيا وافريقيا ، وخرج بمعزوفة قوية للدفاع عن السلام ، وضمان التعايش السلمي ، والتعاون بين جميع الاقطار .

وعام ١٩٥٦ تلاه مؤتمر آخر في دلهي .. وضع قواعد التعاون بين بلدان آسيا وافريقيا ، وخرج بصيغة تقول ، "ان تعاون جميع البلدان ، وتبادل القيم الثقافية والفنية ، والمناقشة المشتركة للقضايا التي يعنيها تطور الادب تساعد في تحقيق تفاهم افضل بين الشعوب وتعزز تضامنها" .

وفي القاهرة ، عام ١٩٥٨ عقد مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا ، وكان من ابرز قراراته قرار يوطد العلاقات الثقافية بين القارتين في جميع ميادين العلم والفن والادب ، هذه العلاقات التي تمتد جذورها عميقة في تربة العصر ، وجاء الاستعمار ليقطعها ويطمسها .. وحتى ينكرها بكل صفاقة .

وفي ايلول ١٩٥٨ انعقد في طشقند ، في الاتحاد السوفياتي ، المؤتمر الاول لكتاب وادباء آسيا وافريقيا فصدرت لاول مرة صرخة القلم الاسيوي الافريقي المتضامن المتحرر من الاستعمار وكان مؤتمراً خالداً في تاريخ التضامن وتاريخ التعاون الثقافي بين شعوب آسيا وافريقيا .

وفي هذه الايام التأم عقد المؤتمر الثاني لكتاب آسيا وافريقيا وهذه المرة في القاهرة قبل اسبوعين .. واشترك في هذه المرة اكبر رقم من المرات السابقة .

٦٠ دولة تمثلت في هذا المؤتمر .

ولاول مرة يحضر كتاب من الجزائر الذين حملوا اقلامهم وحياتهم في معركة حريه شعبهم ، وعلى رأسهم الكاتب الكبير محمد ديب ، الذي ترجمت كتبه الى لغات كثيرة من لغات العالم ، وتقلت صوراً مشرقة بعمقها ودقتها عن حياة بلاده ونضالها الذي قل ان شاهدنا التاريخ مثله ، ضد الاستعمار الفرنسي .

وعقد المؤتمر في القاهرة يعطينا صورة شاعريه فنية تفكرنا بتاريخ الحضارات التي شهدها النيل الخالد ، وبعبارة جميلة قالها كاتب من الصين تقول :

"مر النيل الذي يجري هنا قادماً من منبعه البعيد قاطعاً مسافات شاسعه ، يذكرنا بسناء الثقافة المصرية الاقدم منذ بضعة آلاف من السنين ، ويذكرنا ايضاً بالقسط الجليل الذي اسهم به في تاريخ الثقافة أوطانه الناس الحكيمه ، وهذا يجعلنا نشعر بحيوية ثقافة الشرق العظيمة التي هي كثيرة ثمرتها ، جمة الجذور ، وافرة النمو ، ويقوي فينا الثقة في ابداع مستقبلنا الزاهر" .

ولكن الاهم من هذا هو الابحاث التي بحثها هذا المؤتمر الكبير ، وفي الصف الاول منها هو دور الادباء الاسيويين الافريقيين في نضال شعوب القارتين في معركة الاستقلال والحرية .

فما هو هذا الدور ؟

ان أولئك الكتاب النابعين من وسط طبقات الشعب المتنوعة ادوا دوراً ليس صغيراً ابداً في هذه المعارك .

وهذا الاداء جاء عن طريق نشر الافكار الحرة بين الجماهير ، بالرغم من كل الاخطار التي كانوا يواجهونها بتوريجهم كلمات تمس الجماهير التي تثور من مرحها .

وعن طريق دعوتهم لمقاومة المطامع الاطماعية بالاستعمار .

وعن طريق تمزيق اسطورة الاستعمار "المدنية" و"التبشيرية" والوهم القائم بأن الحضارة "غربية" فقط .

وعن طريق تذكير الشعوب بماضيها الحافل بالحضارات التي لعبت دوراً هاماً جداً في التاريخ .

ولم يقتصر عمل هؤلاء الكتاب على القلم والخطابة فقط ، بل عن طريق حمل السلاح ايضاً ، وضربهم مثلاً رائعاً ومعنوية أروع للشعب !

وكان من الطبيعي ان تتوزع مهمات هؤلاء الادباء في هذه المعارك تبعاً لطبيعة أحوال بلادهم السياسية والاقتصادية ، وتبعاً لاشكال الاستعمار المؤثرة .

ففي بلاد مثل الهند ، كان من ابرز مهمات الكتاب خلق روح المحبة السائدة بين طبقات المواطنين .. هذه الروح التي فرقتها سياسة حاقدة للاستعمار المفرقة الطبقية ، وكان واجب أدباء الهند ان يفهموا أن أبناء الشعب الواحد ليسوا اعداء كما يوهمهم الاستعمار ، إنما العدو الوحيد هو هذا الاستعمار ..

واحدى البديهيات التي يدركها كل مؤرخ وكاتب وقارىء هي إدماج كل النتائج السلبية ، أو امراض المجتمع الى السرطان الاول ، الاستعمار .

وواجب اولئك الكتاب هو شرح النتائج التي يتركها وراءه ..

فالنتيجة الاولى من نتائج سد الابواب امام الشعب من الثقافة هي .. الامية ؛ ومن عند الامية تنبت "طفيلة" الجهل التي تجرح المجتمع جرحاً !

جهل التاريخ الوطني مثلا ، كان من أبرز سياسة مخزية اتبعها الاستعمار ، وكانت القرية التي عمد اليها منبعه او "فوق المنبه" بروح الاغلاس للمستعمر ، والشعور بضالة الشخصيه عنده ..

وكان الطالب يخرج جاهلا كل تاريخه الوطني ، عرقاً وبدون جذور ، فطلاب الجزائر - مثلا - حتى اليوم يعرفون تاريخ فرنسا وكل "شارلاتها" ، وربما لم يطعمهم الاستعمار الفرنسي شيئاً عن عبد القادر الجزائري الذي غطوه بالنسيان !

والهنود كانوا يسلسلون ملوك انجلترا ملكاً ملكاً ، ولا يعرفون أي شيء عن آبائهم !

ومن هنا ، تتأكد ضرورة تعزيز الثقافات القومية في أقطار آسيا وافريقيا وكان هذا من أهم قرارات هذا المؤتمر الذي تحدث عنه ، لما له من اهمية بناء الشخصية الوطنية .

ولهذا ، فلا عجب - وان يعجب القارىء معي - عندما قرأت ان عمال بورما ساروا في مظاهرة ، يرفعون المجلد الاول من الموسوعة البورمية عند ظهورها ، بعد ان حققت البلاد استقلالها ، وهذه الموسوعة - بالطبع - رمز لاستقلالهم وتراثهم المبعوث من القبر الذي دفنه فيه الاستعمار .

ولكن هذا وحده لا يكفي .

فان كتاب آسيا وافريقيا بعد ان عثروا على سر تراثهم وكرامتهم وحريتهم يقفون امام خطر غزوات الاستعمار الثقافية لاسواق عقولهم .. هذه الغزوات التي تقلها الصحف والسينما والاذاعه مظهرة تفوق الحياة الامريكيه ، ومقاومة أجراء الاستعمار الذين يروجون لهذا "التفوق" .

وأدباء آسيا وافريقيا ، يدركون أيضاً ان الحرية في هاتين القارتين لن تبلغ نصرها المحتوم ما دام أحد الاطراف مجروحاً او مغلولا .. ولهذا ، فقد أيد المؤتمر الثاني في القاهرة كل التأييد حق الحرية للجزائر البطلة التي احتضنت ثورتها بطريق مباشر او غير مباشر شعلة الحرية لشعوب كثيرة في افريقيا .

وكذلك ، فلن تنتصر الحرية ما دام مليون لاجيء فلسطيني مشردين بلا وطن في الخيام والظلام ..

ولهذا ، فقد أيد المؤتمر الحق الشرعي الذي اقرته هيئة الامم لشعب فلسطين اللاجيء بالعودة الى وطنه .

وليست هذه كل المشاكل التي بحثها المؤتمر .

فتعزيز التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا الذي يسرع - بالطبع - بتحررات هذه البلدان الى الامام والتقدم ، لا بد من توسيع التبادل الثقافي ، ولا بد لتوثيق هذا التبادل من توفر عامل هام جداً ، وهو الترجمة ، ولهذا بحث المؤتمر هذه القضية الهامة ، ثم .. لتعزيز هذا التعاون الثقافي لا بد من احترام وتقدير كل أمة من هذه الامم لثقافة الامة الاخرى .

ومن الامور الاخرى الهامة التي ناقشها هذا المؤتمر الكبير هي مسألة الكتب ونشرها ، وسيقام من أجل هذه الغاية معرض لكتب الدول التي مثلها المؤتمر .

●●●

كان من الممكن ان نقف بالحديث عن هذا المؤتمر المجيد الذي - بعد تحيته - بالطبع - لو وقفت الاتجاهات البشرية والاستعمارية موقف صمت ، ولكنه تساءل ، لماذا لم يبحث المؤتمر أموراً ادبية ؟

ماذا يعنون بالامور الادبية ؟

القول الحق اني لا اعرف بالضبط ،

هل يعنون أمور الصرف والنحو ، وأمور اللغة والاسلوب ؟

سؤال يجعلك تعيش بعض الدقائق في جو من الضحك مثلا !

لماذا ؟

أليست المشاكل السياسية من نضال من أجل الحرية ومقاومة الاستعمار وآثاره وتأييد الشعوب المستعبدة والثائرة لحريتها والتجاوب معها مادة للادب ؟

أليس بعث التاريخ الوطني ، والثقافة ، والحضارة القوميه التي دفنها الاستعمار ، مادة للادب ؟

والا فمن أين تولد مادة الادب ؟ هل من السماء والاحلام والاوهام والقلق النفسي والشك ؟!

أليست أخبار الايام القاسيه التي عاشتها تلك الشعوب في ليل الاستعمار ، والتي عكستها الاديبة للاجيال القادمة لابنائهم من قصص ومسرحيات وقصائد تصور تلك الايام مادة للادب ؟

لقد سحرتني عبارة قالها كاتب من افريقيا السوداء :

"الاديب الافريقي طبيب يقدم لشعبه دواء ضد الاستعمار ، كما هو في الوقت نفسه جندي يضع نصب عينيه هدفاً .. هو الفوز بالاستقلال الوطني" .

# قصص وأحاديث من كوبا

بقلم جورج طوبي

المسافة من براغ الى هافانا تستغرق حوالي ٢٠ ساعة بالطائرة وركاب الطائرة التي تقلني الى هافانا مدعوون مثلي من قبل معهد الصداقة بين الشعوب لزيارة كوبا الثورية . كان يجلس بجانبي مهندس شاب من جمهورية المانيا الشرقية ، وحين كانت طائرتنا تقطع المحيط الاطلنطي على ارتفاع شاهق التفت نحوي قائلاً ، "ترى هل سنتمكن من مشاهدة كاسترو اثناء زيارتنا القصيرة الى كوبا ؟" لم تكن لدي أية فكرة عن برنامج زيارتنا ولهذا اجبته : "ربما .. لننتظر .. وسنرى !"

لا شك ان جميع من معنا في الطائرة كان يفكر بشكل او بآخر بالسؤال نفسه . فكل من يزور كوبا اليوم يأمل في مشاهدة كاسترو ، الرجل الذي قاد نضال بلاده المسلح ضد الاستعمار واعوانه وكسب حب وتقدير ، ليس كوبا ، فحسب ، بل شعوب العالم اجمع .

* * *

● حين وصلنا الى اوتيل "ريفييرا" الفخم في العاصمة هافانا ، حيث اقمنا طيلة مدة زيارتنا لكوبا قدمت لنا نماذج لتعبئتها ، وكان من الاسئلة التي تضمنها النموذج السؤال التالي :

" اريد مقابلة زعماء الثورة الكوبية ومن ؟"

ولم اتردد في ادراج اسماء قائمة طويلة من زعماء الثورة وفي مقدمتهم فيدل كاسترو وبلاس روكا .

وبدأ برنامج زيارتنا في كوبا ، كل يوم ، من مدينة الى اخرى ، ومن مصنع لآخر ، ومن مزرعة تعاونية الى مزرعة شعبية

وشاهدنا الكثير في كوبا ، واطلعنا على الانجازات الباهرة التي حققها شعب كوبا في مختلف ميادين الحياة ، واستمعنا الى الكثير من قصص البطولة والكفاح الذي يشنه هذا الشعب الصغير الذي قارع الاستعمار وهزمه ، ويضع الان بنجاح اسس الاشتراكية في بلاده .

قال لي احد المسؤولين في وزارة الصناعة رداً على التصريح الذي ادلى به كنيدي حول كوبا والذي جاء فيه :

" ان امريكا لا تستطيع تحمل نظام اشتراكي يبعد عن شواطئها ٩٠ ميلا !"

قال صديقي الكوبي متهكماً :

"ولكننا نحن ايضاً لا نستطيع تحمل النظام الرأسمالي الاستعماري في بلد يبعد عن شواطئنا ٩٠ ميلا ، الا اننا ندرك انه ليس هناك امكانية اخرى في الوقت الحاضر ، اما اذا كان الرئيس كنيدي يعتقد بان هناك امكانية اخرى ، فالامكانية الوحيدة هي ان يبحث له عن مكان جديد يقيم فيه نظامه الرأسمالي الاستعماري العفن بعيداً عن كوبا ، اما نحن وثورتنا ونظامنا الاشتراكي فباقون هنا على هذه الارض الامريكية الحرة ."

في كوبا كل شيء يسير بسرعة حتى الايام والساعات ، ولذلك لم اشعر الا وموعد انتهاء زيارتي ووصولي الى البلاد قد اقترب ، ومع هذا لم تتحقق بعد رغبتي في مشاهدة كاسترو والاستماع اليه .. الا في بعض المناسبات غير الرسميه ، واخذت تدريجياً اسقط هذه الرغبه من الحساب وقلت لنفسي ، يظهر انها لن تتحقق !

قبل مغادرة كوبا بايام قليلة دعيت في احدى الامسيات لمشاهدة عرض لبعض الرقصات الشعبيه في هافانا واشتركت بعد ذلك في مأدبة عشاء دعينا اليها من قبل اللجان الثوريه في العاصمه ، واستمر العشاء الفني الذي تخلله برنامج فني حافل حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل .. وفي صباح ذلك اليوم كان علينا ان نذهب الى السيارة الى حقول السكر وتقديم مساعدة (رمزيه) لاحدى المزارع التعاونيه ، وتصعدنا المرافق الى نبدأ العمل مع الفجر قبل شروق الشمس لنتلافى حرها الشديد ، هكذا خرجنا رأساً بعد انتهاء العشاء الى الاوتيل ، واستبدلنا ثيابنا وركبنا السيارة منطلقين نحو المزرعة التعاونيه التي تبعد بضع كيلومترات عن

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

أنوار كاشفة على

# البحرين

## بلاد اللؤلؤ والذهب الأسود

نقلا عن "الاخبار" اللبنانية



البحرين بلد عربي أصيل وهو عبارة عن جزيرة تقع في الخليج الفارسي بشكل أرخبيل ، يحدها شمالا الكويت ، وجنوباً قطر ، وغرباً المملكة السعودية ، وشرقاً عمان .

وللبحرين تاريخ مشهود في النضال ضد الغزاة من بورتغاليين وفرس ، وأتراك . فلقد قاتل البحرانيون قتال الابطال في الذود عن سيادتهم الوطنية ، واستقلال بلدهم .

والبحرين هي مجموعة من الجزر أكبرها جزيرة البحرين ويبلغ طولها ٢٧ ميلا ، وعرضها ١٢ ميلا . أما مساحة البحرين كلها فتقدر بـ ٥٠٠ كيلو متراً مربعاً . ويبلغ عدد السكان حسب احصاءات ١٩٥٩ زهاء ١٤٠ الف نسمة ، وفي روايات اخرى تحتاج الى التأكيد ، انهم يبلغون ٢٥٠ الف نسمة .

### غزاة قاتلهم البحرانيون

في عام ١٥٠٧ احتل البرتغاليون البحرين ودام حكمهم فيها ٩٥ سنة طاردهم البحرانيون بعد نضال طويل خاضوه ضدهم .

وفي عام ١٦٠٢ غزا الفرس البحرين فاحتلوها عنوة . ولكن حكم الفرس لم يعش اكثر من عشرين سنة اضطروا بعدها الى الانسحاب هرباً من هجمات البحرانيين المتواصلة ضدهم .

وفي سنة ١٧٨٣ وصلت البحرين عائلة آل خليفة اتت من "زبارة" الواقعة على ساحل قطر ، اتوا بمساعدة ابناء عمومتهم شيوخ آل الصباح في الكويت ، واستقروا بالجزيرة .

### دخول الاستعمار الانكليزي

يرجع تاريخ الاستعمار الانكليزي في البحرين الى العام ١٨٢٠ حيث عقدت بين انكلترا وشيوخ الكويت معاهدة اطلقوا عليها اسم "معاهدة السلم" بشخص شركة الهند الشرقية ، وأعلن ان هذه المعاهدة عقدت باسم المحافظة على التجارة البحرية .

وفي المعاهدتين اللتين عقدتهما انكلترا مع شيخ البحرين ، تعهد هذا بها انه لن يدخل في معاهدة أو اتفاق مع دولة أجنبية ، أو يقبل بتأسيس وكالة لها أو يتنازل عن أي جزء من أملاكه بدون موافقة الحكومة الانكليزية .

واستناداً الى هاتين المعاهدتين عامت انكلترا في فرض سيادتها على البلاد ، والحصول على أكثر ما يمكن من الامتيازات الاحتكارية . ففي العام ١٩١١ عقد الانكليز اتفاقاً مع شيخ الجزيرة يحرم عليه منح امتيازات لصيد الاسماك الى الشركات غير الانكليزية الا بموافقة السلطة الانكليزية الممثلة هناك ، بمثابر الاتحاد البريطانية .

وفي سنة ١٩٢٤ قيد الانكليز سلطة شيخ البحرين فأجبروه على توقيع اتفاق جعل للانكليز وشركاتهم فقط حق التنقيب عن البترول واستخراجه وتوزيعه (أحاديث عن الخليج العربي) .

وسبق للشيخ عيسى بن علي آل خليفة أن وقع في العام ١٨٨٠ معاهدة الحماية مع انكلترا ، اذ اعترف بموجبها بفرض الحماية الانكليزية على البلاد ، وفي العام ١٨٩٢ جددت هذه الاتفاقية لمصلحة الاستعمار الانكليزي .

### بطلان دعوى ايران

والدعوى الايرانية بان البحرين ارض ايرانيه ويجب ان تضم الى ايران ، دعوى باطلة ولا تستند الى مقوم تاريخي او سياسي وان وضع مطلب حكومتنا لا يمكن تفسيره الا كونه مطلباً استعمارياً .

- ان البحرين هي بلاد عربية اصلا والاكثريه الساحقة من السكان هم من العرب ، ولا يوجد في الجزيرة سوى اربعة الاف ايراني ، وهؤلاء ليسوا الا مهاجرين اتوا الى البحرين من سواحل

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٥)

# وحي الأيام

## هل توجد نقابات عمال في اسرائيل ؟

ربما استغربت ايها القارىء العزيز هذا السؤال ، فتقول ايمكن تجاهل الهستدروت المنظمة النقابية "الطويلة العريضة" التي تشير من "اكثر المنظمات النقابية تقدماً وتطوراً في العالم الحر". فكيف يمكن توجيه سؤال كهذا والهستدروت تضم اكثر من ٦٥٠ الف عضو ، لها دورها الكبير وجهازها الضخم وموظفوها الذين لا يُعدون ولا يُحصون ، ومؤسساتها الاقتصادية وصندوق المرض التابع لها وأيديها التي تطول كل زاوية وبعثاتها "التوجيهية" الى "مجاهل افريقيا المستقلة" لترشد عمال افريقيا نحو "الطريق الحالوتسي في التنظيم النقابي". وبعد ذلك يوجد من يسأل : "هل توجد نقابات عمال في اسرائيل" ؟ ولكن رويدك ايها القارىء العزيز.

اذا ما جوبه عمّال بلد بانخفاض على مستوى معيشتهم واذا ما ارادوا النضال من اجل تحسين احوالهم الاقتصادية فماذا يعملون ؟ كما هو معروف ينتظمون في نقابات فتقوم قيادة هذه المنظمات النقابية بتوجيه نضالهم حتى الاضراب !

ولكن ماذا نرى في اسرائيل ؟

٦ آلاف مهندس في اسرائيل يطالبون بتحسين اجورهم يفاوضون، يساومون، يماطلونهم فيطفح الكيل ويطالبون منظمتهم النقابية الهستدروت بان تعلن الاضراب فتقول لا اضراب! فيضطرون الى اعلان الاضراب ضد رغبة الهستدروت. وتقف قيادة الهستدروت ليس مع المضربين وانما ضدهم تتآمر مع السلطة والخدمين ضد المهندسين ، اعضاء الهستدروت .

وماذا غير المهندسين ؟ عمّال شركة مصنع التنير لغسال في باردس حنا ! ٦٠٠ عامل هُضمت حقوقهم ، فصل أعضاء لجنة العمل عن عملهم ، لهؤلاء العمال مطاليب أكل الدهر عليها وشرب فيلجأون الى مجلس العمال الى ممثلي الهستدروت ان "أعينونا" "ساعدونا" للوصول الى حقوقنا . أما قادة الهستدروت فيقولون لهم على مهل- على مهل ، حتى يضطر العمال الى اعلان الاضراب ضد ارادة قيادة الهستدروت .

ويشن العمال معركتهم بقيادة "لجنة عمل" انتخبوها لتوجيه معركتهم ويصطدمون مع البوليس وينسحب ١٢ منهم الى المستشفى .

وكل هذا وقيادة الهستدروت - بوك - غير موجودة وان وجدت فلكي تساوم على حساب العمال !

وتأتي "ضريبة اشكول" العشر على رأس العمال والكادحين فترتفع الاسعار وتصل الى السماء السابعة ويتدحرج الرغيف ويركض ويركض وراءه العامل بسرعة ويجهد لم يعرفه من قبل ، ويبلغ السيل الزبى ، ويطالب العمال قيادة الهستدروت بعمل ما لرفع اجورهم أمام موجة الغلاء المتدفقة ، اما قيادة الهستدروت فتجلس وتقرر أنه لا داعي للمطالبة بدفع علاوة غلاء المعيشة ، فلا غلاء هناك ...وكل هذا الحديث عن الغلاء انما هو ضجة مصطنعة تثيرها عناصر مخاتلة..واما مشروع اشكول فلا يمكن ان يكون احسن مما كان

وهذا يعمل عمال اسرائيل المتمردون على اشكول والذين لا يريدون المشروع لاشكول وضريباته العشر ؟.. انهم يريدون الاحتجاج ، يريدون ارسال عرائضهم حتى مثل السماء ... فاذا يعملون ونقابتهم العامة ليست نقابة عمال وانما "هستدروت" يحاربون ... مرة أخرى يقيمون "لجان عمل" مثلهم مثل العمال في لا نقابة لهم، مثل العمال في ازمنة القرن التاسع عشر ، واليوم "لجان العمل" وتقرر الاضراب والاحتجاج ..

واخيراً البوسطجية الذين يريدون ان يشتكوا ... الواحد منهم بعد عشر سنوات عمل لا يحصل على اكثر من ٢٤٠ ليرة شهرياً ، وهم يطالبون ويطالبون ويرجون هستدروتهم ان تراف بهم وترفع شكواهم الى وزير البريد "الرفيق عضو الهستدروت الباقي الى هو ساسون" .. ولكن لا حياة لمن تنادي فالبوسطجية في واد وقيادة الهستدروت في واد ... فماذا يصنع البوسطجية حتى يشتكوا ؟ يقيمون أيضاً "لجنة عمل" ويعلنون الاضراب ويقولون لوزير البريد لا اعترف بأحد يمثلنا الا "لجنة العمل" هذه التي تقود الاضراب اما اللجان المنتصبة "عن الهستدروت فهي ليست منا ولا نتعرف عليها" ... هذا ما قاله البوسطجيه .. واضرابهم اصبح اضراباً عاماً لكل موظفي البريد في اسرائيل .. وكل هذا وقيادة الهستدروت لا علم عندها ولا خبر ... لا البوسطجيه معترفون على "نقابتهم" ولا النقابة العامة معترفة على البوسطجيه .

وبعد هذا أيمكن القول انه يوجد في اسرائيل نقابات عمال ؟ وهذه الامثلة والحوادث جئنا بها فقط من جبهة الشهر الاول والثاني لسنة ١٩٦٢ . هذا هو مصير عمال اسرائيل المنظمين في "الهستدروت" نقابة عامة في الشرق الاوسط ... واذا أعطي المجال لسيد جبران او لابي ديوس او لنازي السعدي يقولون لك "اقوى نقابة عامة في العالم" .

نحن لا نذكر هذا على سبيل السخرية ولكن تعبيراً لألم كبير يحز في نفوسنا ، في نفس كل غيور على مصلحة الطبقة العاملة ، نذكر هذا الوضع بمرارة ونحن أعضاء في الهستدروت ، في النقابة العامة .. ونحن اذ نذكر هذا ليس لاثارة اليأس من الهستدروت بل على العكس لتبيان مدى الخيانة التي وصلت اليها القيادة اليمينية لمصالح العمال ، الامر الذي يحفز جماهير العمال اعضاء الهستدروت الى العمل بجد وعزم وإصرار لتغيير هذه القيادة التي اوصلت عمال اسرائيل الى وضع اصبحوا فيه اشبه بالعمال غير المنتظمين !

كريم صادق

حقيقة تظهر جلية في اجتماع وكلاء الاتحاد ومراسليها

# «الاتحاد» منبر الشعب وسلاحه

حيفا — مكتب الاتحاد — كانت المناقشة في اجتماع وكلاء الاتحاد الذي عقد يوم السبت ١٧-٢-٦٢ في حيفا انعكاساً لتقدير جماهير الشعب الواسعة وحبها العميق لجريدة "الاتحاد" ، والرغبة المستمرة لدى كل الغيورين على جريدة الاتحاد في جعلها سلاحاً أقوى بيد جماهير الشعب وفي توسيع انتشارها وتقوية صلتها مع الطبقة العاملة .

وحضر الاجتماع الى جانب وكلاء الاتحاد في الفروع الكبيرة ممثلو لجان المناطق للحزب الشيوعي .

وقدم الرفيق توفيق طوبي بياناً عن عمل هيئة التحرير وعن البرنامج الذي أعدته لصدور الاتحاد يوم الجمعة بـ ٩ صفحات والابواب الجديدة التي تنوي هيئة التحرير استحداثها . واعلن ان عدد الجمعة بالحجم الكبير سيبدأ في الصدور يوم ٩-٣-١٩٦٢ .

وطالب الرفيق توفيق طوبي بتوسيع حلقة المراسلين الذين يكتبون للاتحاد وزيادة عدد الاماكن التي تصل منها الرسائل للجريدة ، فلكل قرية مشاكلها وشكاواها ويجب ان تجد لها في الاتحاد منبراً .

ودعا الرفيق توفيق طوبي الى تشجيع العمال وابناء الشعب للكتابة للاتحاد ليعبروا بواسطتها عن شكاواهم واحتياجاتهم ، فهي منصة لهم وسلاح بايديهم .

وقال أيضاً اننا فخورون بان الاتحاد في انتشارها تحتل الصدارة بين الصحف العربية في اسرائيل وهذا يعود الى الثقة الكبيرة التي تتمتع بها بين جماهير الشعب والى الدور النضالي الذي تضطلع به في خدمة الطبقة العاملة والجماهير العربية عامة .

وعلى الرغم من ان الاتحاد قد خطت خطوات هامة نحو زيادة انتشارها خلال السنتين الاخيرين . الا ان هناك قرى كثيرة واوساطاً واسعة من السكان لا تزال الاتحاد بعيدة عنها. واكد الرفيق توفيق طوبي أن صدور الاتحاد بـ ٩ صفحات يجب ان يكون حافزاً جديداً لزيادة توزيع الاتحاد والعمل على ايصالها خصوصاً للنشء الجديد .

وقد اشترك في النقاش الرفاق سهيل نصار (الناصرة) ، اسعد مكي (يافا) ، محمد الشريدي (ام الفحم) ، عبد الرحيم أسعد (الطيبه) يوسف صباغ (الناصرة) ، جميل شحاده (كفرياسيف) ، شفيق خورية (شفاعمرو) راجي النجمي (عيلبون) حنا خشيبون (كفركنا) ، خالد كبيل (الرملة) وابراهيم (يافة الناصرة) وكذلك الرفاق علي عاشور واميل توما اعضاء هيئة التحرير .

وقد قدم الرفاق الوكلاء عدداً من الاقتراحات ووجهوا كذلك انتقاداتهم لعمل هيئة التحرير التي استهدفت تقريب الاتحاد اكثر لجماهير القراء .

وبحسب اقتراح بعض الوكلاء تكرر هيئة التحرير ترحيبها بكل ما يصل اليها من مراسلات وشكاوي ورسائل قراء وهي ستعمل جهدها لافساح المجال لهذه المكاتبات والرسائل .

واكد اكثرية الحضور على اهمية عقد اجتماع الوكلاء مرتين في السنة على الاقل .

## قصص وأحاديث

(بقية)

الماضية ، وقبل الساعة الخامسة حططنا في المزرعة امام حقول السكر التي يمتد ركابها الى ما لا نهاية ، وقبل بدء العمل تحدث الينا سكرتير المزرعة التعاونية وبعد ان رحب بنا قال : «حتى تستطيعوا ان تدركوا حقيقة التحول الجذري في حياة فلاحي كوبا لا بد من تقديم صورة صغيرة عن حياتهم قبل الثورة .. فمثلا ٩٦٪ من الفلاحين في كوبا قبل الثورة لم يملكوا اي شبر من الارض ، ٩٧٪ من اولادنا لم يلحقوا قبل الثورة الى المدرسة ابداً ، ٩٦٪ لم يعرفوا طعم اللحم ، ٩٤٪ لم يشربوا الحليب .. وسوء التغذية بالاضافة الى اوضاع السكن الرديئة تركت اولادنا عرضة لمختلف الامراض الفتاكة ، كالسل والملاريا وغيرها ، يقولون باننا نبالغ في بعض الاحيان في تصوير بشاعة نظام باتيستا البائد ولكن الحقيقة ان باتيستا كان في حد ذاته يمثل السوء ، اما اليوم فكما ترون باعينكم الامر يختلف » .

وابتدأنا العمل في قطع قصب السكر ، وبدا لنا ان الامر سهل ، وان العمل جذاب ممتع ، ولكن سرعان ما ارتفعت الشمس واشتدت حرارتها وتشابكا القصب ولم يعد العمل سهلا كما بدا لنا ، وتدريجياً بدأ الواحد تلو الاخر ينسل ويختفي في ظل قصب السكر ، وعند الظهر ، لم يبق من يواصل العمل سوى رفاقنا الكوبيين ، الذين كان هذا النوع من العمل جزءاً من حياتهم اليومية .

بعد انتهاء العمل قمنا بجولة قصيرة الى مساكن المزارعين ، حيث تختلط صور الماضي والحاضر ، فالى جانب الاكواخ القديمة الحقيرة تنتصب البيوت الجديدة المزودة بالماء والكهرباء ، في احد البيوت الجديدة تحدثت مع ربة المنزل التي استقبلتنا بحفل ترحيب ، سألتها : كم دفعت ثمن البيت الجديد ؟ فابتسمت وقالت : لا شيء .. كل ما طلب مني هو ان أوقع على تعهد بإرسال اولادي الى المدرسة !

في ساعات الظهر كنا منهوكي القوى بعد هذه الجولة الطويلة .. وفي طريق عودتنا الى هافانا كان كل منا يحدث الآخر عما عرفه السبق فيما احرزته الثورة من تقدم وتطور في حياة الفلاحين الكوبيين .

> في العدد القادم
> في ضيافة كاسترو

# بدل اذاعة صلاة الجمعة

# تذاع اغنية ياعوازل فلفلو !

اعتادت الاذاعة الاسرائيلية نقل صلاة الجمعة في رمضان لوجه الدعاية .

وفي يوم الجمعة الثانية من رمضان جاء دور يافا .

وأمر القاضي بأن يلقي خطبة الجمعة في هذا اليوم لتنقلها عبر الاثير حتى يسمع المسلمون في أنحاء المعمورة أن مسلمي "الواحة" في ألف خير .

ولما لم يكن من عادة القاضي الحضور الى المسجد الا بأوامر من فوق فقد طلب اليه بعض المصلين أن يوضح لهم في خطبة الجمعة لماذا سخر نفسه وعلمه للجهاز الحاكم والدعاية له بدل الوعظ والارشاد في الامور الدينية ، وسئل كذلك كيف أفتى بجواز فتح مكتبة في داخل مسجد الزهرة . وهل يجوز ان يكون المسجد منبراً للدعاية وحفلات المرطبات ، وهل لفضيلته الاجابة اذا كان يجوز بناء فنادق ومتنزهات للسواح على مقبرة عبد النبي . وكيف سولت له نفسه أن يفتي بأن المقبرة لم يدفن فيها ميت منذ أربعين سنه مع علمه التام أن آخر ميت دفن فيها كان منذ عشرين سنة .

كل هذه الاسئلة وغيرها بدأت تنهال على فضيلته .

وخوفاً من تسرب هذه الفضائح عبر الاثير (أحسن عيب) اقفل جهاز الارسال حالا باشارة من عيليهم الدريني ولما طلب منه المصلون تفسيراً لاقفال جهاز الارسال هرب ومن معه حالا بعد الاعتذار طبعاً لمستمعين الكرام بالحجة المألوفة. خلل فني في جهاز الارسال .

ولاول مرة في هذا الشهر الكريم لم تذع صلاة الجمعة عبر الاثير . واستمع المسلمون بدلا منها الى اغنية عاطفية ، اي والله اغنية عاطفية هي "ياعوازل فلفلو" ، نعم ياعوازل فلفلو !!

مصطفى صيف — يافا

# ليجر التحقيق

## في مأساة أحمد شحاده

حيفا — لمراسل الاتحاد — توفي في الاسبوع الماضي الشاب العاجز أحمد عبد شحاده الذي نشرنا عن مأساته في عدد الثلاثاء الماضي من الاتحاد .

وكان هذا الشاب قد صب على جسمه الكاز واحرق نفسه لان فهد قبطي سكرتير مكتب العمل في وادي النسناس يحيف عبر ملكية سيارته الجديدة على اسمه مقابل مبلغ ٦٠٠ ليرة استدانها منه الشاب المذكور كما جاء في رسالة اخت الفقيد الى هيئة تحرير الاتحاد .

انا نقدم تعزيتنا الى أهل الشاب الفقيد، ونطالب بالتحقيق في هذه المأساة .

# جمعية مياه عيلبون تطالب

# بتحرير القروض من الارتباط بالدولار

عيلبون — لمراسل الاتحاد — بعثت الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في عيلبون باستنكارها الشديد الى وزير المالية للخسارة الفادحة التي ستلحق بجميلهم نتيجة لقرار الحكومة بتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، فالقروض المتبقية على الجمعية والتي تبلغ عشرة آلاف ليرة ستزداد الى ما يزيد عن الستة عشر الفاً.

لذلك طالبت الهيئة الادارية وزير المالية بأن تتحرر قروضها هذه من الارتباط بالدولار وان تسد فقط حسب قيمتها الاصلية .

كذلك يقوم الاهلون بالتوقيع على عريضة استنكار موجة الغلاء التي بدأت تجتاح البلاد كسبب مباشر لتخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية .

# أنوار كاشفة على البحرين (بقية)

ايران الجنوبية .

### البحرين قاعدة حربية للاستعمار

وتؤلف البحرين احد المراكز الخطرة في الشرق الاوسط. فيها تقوم قاعدة انجليزية بحرية ... تجتمع فيه قطع الاسطول الانجليزي والقطع الامريكي . وفيها مطار عسكري من اهم المطارات في الشرق الاوسط واضخمها .

والبحرين هي مركز المقيم الانجليزي العام المسؤول عن «المحميات» في الخليج الفارسي ، وسوى ذلك من المصالح البريطانية في المنطقة .

ان سواحل البحرين زاخرة باللؤلؤ الثمين . واللؤلؤ كان قديماً ولا يزال مصدراً رئيسياً لثروات البحرين الطبيعية ، وعلى دخل هذا المورد يعيش عدد كبير من السكان . واللؤلؤ يجمع بواسطة الغوص ، ولا يخفى كم في هذه العملية من مشاق يتحملها الغطاس ، حتى اذا وجد اللؤلؤة بيعها بسعر بخس الى المحتكرين ، في حين يبقى هو في بؤس شديد .

### وبلاد الذهب الاسود

يعود تاريخ البترول في البحرين الى العام ١٩٢٥ ، حين نالت شركة «ايسترن آند جنرال سنديكيت» امتيازاً للتنقيب عن النفط . وفي العام ١٩٢٧ باعت «الايسترن» اسهمها الى شركة نفط الخليج الغربية المحدودة ، وهذه حولت امتيازها الى شركة «ستندر اويل اوف كاليفورنيا» الامريكية ، وبعد نظمت شركة نفط البحرين المحدودة والمسجلة في كندا . اما السبب لتسجيل الشركة في كندا فهو لان الاتفاقية المعقودة بين الشيخ والانجليز عام ١٩١٤ ، تنص على ان امتيازات النفط لا تمنح الا الى الشركات الانجليزية.

وفي العام ١٩٣٦ اشترت شركة نفط التكساس «تكساس اويل كوربوريشن» ٥٠٪ من اسهم شركة نفط البحرين .

ومحصول البترول في جزيرة البحرين تقع على قرب جبل دكهان في ناحية الشمال ، وعلى هذا الاساس يكون بترول البحرين مملوكاً من قبل شركتين امريكيتين هما : «التكساس اويل كوربوريشن» بمعدل ٥٠٪ ، و«ستندر اويل اوف كاليفورنيا» بمعدل ٥٠٪ .

### شركة بابكو

وتنتج البحرين زهاء مليون ونصف طن سنوياً من النفط ، الكلفة الشيخ من كل طن ٣ روبيات ونصف الروبية ، اي انه يتقاضى الكلفة سنوية تقدر بمليون دولار ، في حين ان الارباح الصافية التي تعود للشركات المحتكرة تقدر بـ ١٦ مليون دولار على اساس انتاج سنوية مقدارها مليون ونصف المليون طن .

وتعنى شركة بابكو في نهب العمال والتآمر . لقد اعلنت منذ سنة تقريباً تخفيض مصروفاتها ، ولكنها حلت ذلك على حساب العمال اذ انها عمدت الى تخفيض أجورهم الى نصف ما كانت عليه ، او طردهم من العمل ، وارجاعهم بعد ما يكونون قد خسروا جميع حقوقهم السابقة .

### دور اتحاد العمال

ويخوض اتحاد عمال البحرين نضالا واسعاً . فعندما طردت شركة بابكو ٩٠٠ عاملا اثر خطة تخفيض الاجور التي اعلنتها ، اذاع الاتحاد بياناً احتج فيه على تدابير الشركة ، ودعا الى الاتحاد للدفاع عن حقوق العمال كما احتج الاتحاد فيما بعد على فصل ٦٠٠ عامل من شركة بابكو بحجة من حقها تخفيض أجور العمال .

واتحاد عمال البحرين يخوض النضال على اساس الشعار التالي : يا عمال البحرين اتحدوا ضد الشركات الاحتكارية وعملائها ، وضد الاستعمار وقيوده .

### جبهة التحرير الوطني

وفي البحرين حركة وطنية تضم تجمع تحت لواء «جبهة التحرير الوطني» وهذه الجبهة تناضل تحت شعارات ، تسقط الحماية البريطانية ، ايها المستعمرون اخرجوا من الكويت ، وتعبر هذه الجبهة عن آرائها ببيانات تذيعها على الشعب تؤيد كل حدث وطني وعربي ، وهي تطالب بعودة المنفيين ، والتضامن مع الجزائر وعمان ، وتفضح باستمرار المؤامرات التي يحيكها المستعمرون في الخليج وتلقي نوراً عليها .

وقد اصدرت جبهة التحرير الوطني بياناً ضمنته المهمات الاساسية التي تناضل في سبيلها ، وقد ورد في هذا البيان :

الاستعمار البريطاني في البحرين لا يمثل المصالح الاستعمارية البريطانية فقط ، وانما كذلك مصلحة الاستعمار الامريكي ممثلا في شركة بابكو الاستعمارية التابعة للاحتكار العالمي للبترول «كالتكس كروب» ، ويعتمد الاستعمار في تحقيق ذلك على القوى الرهيبة التابعة لاستبداد الشعب البحراني ، وعلى المعاهدات الاستراتيجية وعلى قواعده العسكرية كقاعدة الجفير البحرية ، والمطار الحربي في «المحرق» والمرتزقة بالعسكريين والجنود الاجانب ، وجنود البحرية الامريكية المرابطين على الدوام في قاعدة الجفير .

وورد في بيان الجبهة ، فتقتل الاستعمار الاقتصادي في البحرين مخيف جداً وشامل ويمكن تقديره من جملة المحتكرات الاجنبية كشركة بابكو الاستعمارية وشركة كري مكنزي ، والشركة الافريقية والشرقية ، وشركة البرق واللاسلكي ، وشركة الخطوط الجوية البريطانية ، وشركة زلاقة سفن البحرين والوكالات الشرقية للشركة النفط البريطانية ، وشركة اكي وشركة الخليج للانشاء ، وشركة ريدكوستين ، وشركة المقاولات والتجارة والبنوك الاستعمارية كالبنك الشرقي ، والبنك البريطاني هي كل شيء في البحرين .

وتحدث بيان الجبهة عن شركة بابكو وتأثيرها ضد الطبقة العاملة فيقول ، عمدت شركة بابكو الى محاربة تأسيس نقابة للعمال بشتى الوسائل ، وقد ساهمت مساهمة فعالة في وضع قانون العمل الذي حطم العمال البحرانيون بكفاحهم الشاق ، وتحويله الى اداة افقار للعمال .

لقد خاض العمال والشعب البحراني نضالا عنيداً ضد المستعمرين ، عما الاضرابات العديدة التي اعلنها العمال ، حدث انتفاضات ثوريه ، ١٩٥٦ المجيدة ، وفي جميع هذه المعارك كان شعار الشعب الرئيسي الاستقلال والتحرر التام ، والسلم والديمقراطيه .

ان البحرين اذا تحررت من الاستعمار وقواعده ، ومن الاحتكارات الاستعمارية ، وتنعم بحكم استقلال وطني صحيح ، ستكون احدى دعائم السلام في الشرق الاوسط .

اما البحرين الآن بحكم وضعها المتي اوجده الاستعمار فيها فهي عرضة للسحق التام ، وزوال كل ما فيها من قيم وثروات مادية وبشرية . ان القاعدتين للعدوان الاستعماري ، جوية ، وبحرية ، كافيتان لجعل هذا البلد في حالة التوتر الدولي ، ومدرسة لاعمال العدوان واشعال نار الحرب ، كافيتان لان يكونا السبب في تخريب البلاد ، وقتل ما فيها من حياة .

ولكن شعب البحرين ، وحلفاءه الاشاوس لن يكفوا عن النضال ما لم تتحرر بلدها تحرراً تاماً ، وزوال منها كل اثر للاستعمار .

# اختفاء معلم

لمراسل خاص — غادر المعلم خليل حداد من سكان حرفيش والذي يعمل في مدرسة قرية ، غادر بيته من بعد ظهر يوم الاحد ١١-٢-٦٢ ولم يعد ، ويعتقد الاهالي ان المذكور هرب الى لبنان .

ان هذه الطريق التي اختارها هذا المعلم طريق خاطئة. ونحن ندعو المعلمين الى النضال مع كل فئات شعبهم الاخرى ضد الاضطهاد القومي ومن أجل حقوق المواطن في وطنه ، هذه هي الطريق وليس الهرب من البلاد في الوطن ومن اجله يكون الكفاح

# اجتماع نقابي

يعقد اجتماع لكافة رفاق فروع حزبنا في منطقة الناصرة الذين يعملون في حيفا وضواحيها وشفاعمرو ، الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد ٤-٣-٦٢ في نادي " مؤتمر العمال العرب" سابقاً ، في وادي النسناس في حيفا ، وذلك لبحث النشاط النقابي في اماكن العمل.

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# الكنيست تقرر بحث اوضاع المزارعين المتدهورة
## مشاكل تصريف الزراعة العربية احيلت للجنة الاقتصاد

القدس – لمراسل الاتحاد – قررت الكنيست يوم الاربعاء الماضي اجراء بحث واف حول وضع المزارعين المتدهور بناء على اقتراح قدمته عضو الكنيست استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية. وقد قدم اقتراحات مشابهة ممثلو المباي والمبام واحدوت هعفودا والمتدينين الذين قدموا اقتراحاتهم بعد مبادرة الكتلة الشيوعية. ولم يعارض ديان وزير الزراعة في اجراء نقاش كهذا في وقت قريب. وقد اشارت استر فلنسكا الى تدهور اسعار المنتوجات الزراعية من جهة وغلاء الانتاج والمزاحمة التي يتعرض لها المزارعون نتيجة تدفق الواردات الزراعية المزاحمة من الخارج من جهة أخرى.

وقالت النائبة فلنسكا انه بينما ازداد دخل الكيبوتسات بـ٦٧٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة فقد زادت الديون بـ١٦٥٪ وزادت فائدة الديون بـ١٠٢٪.

وطالبت فلنسكا باجراءات سريعة لانقاذ وضع المزارعين العرب المتدهور خصوصاً مزارعي الزيتون الذين يتعرضون لكساد منتوجاتهم خصوصاً الزيت منه الذي تحتكر الشركات والمصانع من شرائه.

وقالت النائبة فلنسكا ان محاصيل الزيت والزيتون التي يعتاش منها آلوف المواطنين العرب خصوصاً في الجليل تتكدس بينما الحكومة تقوم باستيراد الزيت من الخارج وباسعار أقل.

وتكلم شوريش عضو المباي وطالب وزير الزراعة بايقاف استيراد المنتوجات الزراعية المزاحمة من الخارج كالاثمار والمطاط.

وفي رده قال ديان انه لا يمكنه الموافقة على ضرورة ربط اسعار الانتاج بتكاليف الانتاج ويجب التفتيش عن طرق جديدة أخرى لزيادة تصريف الانتاج.

### تصريف الزراعة العربية

وكان النائب احمد كامل الظاهر (مباي) قد عرض ايضاً في الكنيست يوم الاربعاء الماضي اقتراحاً لبحث وضع تصريف المنتوجات الزراعية العربية وقال ان الفلاحين العرب يضطرون اليوم الى بيع منتوجاتهم خصوصاً الحبوب والدخان والزيتون والزيت باسعار أقل من تكاليف الانتاج. ويتعرض الفلاحون العرب اليوم الى خسائر كبيرة ووضعهم يسير من سيء الى اسوأ وطالب الحكومة باتخاذ اجراءات لمساعدتهم.

وكان رد ديان تهرباً من معالجة الموضوع وقال ان تراكم الانتاج يعود الى زيادة الانتاج عن الطلب. وهنا قاطعه توفيق طوبي قائلاً: «اذاً لماذا تسمحون باستيراد الزيت من تركيا؟» ولكن الوزير لم يرد على السؤال وقال في هذه الاوضاع على الفلاحين ان ينتقلوا الى انواع انتاج أخرى... وهنا أيضاً صرخ توفيق طوبي سائلاً: «هل الوزير ان يقول كيف يمكن نقل زراعة شجر الزيتون الى فروع زراعية أخرى؟» ولكن الوزير لم يحر جواباً وقال انه لا يعارض في احالة الموضوع الى لجنة الاقتصاد وقد وافقت الكنيست على هذا باجماع الاصوات.

---

# باجتماع ضخم أثبت أبناء المثلث ان الغاء الحكم العسكري لا يزال في مركز الصدارة وأنه ابعد مؤقتاً عن جدول اعمال الكنيست

### لجنة شعبية تألفت من كافة القوى في الطيبة لمواصلة المعركة. الاجتماع شجب موقف دياب السيد وجبر الداهش المخزي

الطيبة – لمراسل الاتحاد – باجتماع شعبي ضخم تقاطرت اليه وفود الطيرة وقلنسوة اعلن ابناء الشعب العربي في المثلث الابي ان معركة الغاء الحكم العسكري لم يحسم فيها نهائياً تصويت الكنيست في الاسبوع الماضي بل هي تحتدم في الشارع بين الجماهير وستحتدم حتى تعود منتصرة من جديد الى قاعة ابحاث الكنيست.

فما ان شاعت انباء التصويت في الكنيست حول الحكم العسكري وعرف الطيبيون موقف النائب الذي ينتسب شكلاً لا وفعلاً الى الطيبة دياب السيد للقول ما ان عرف الطيبيون بالموقف المخزي الذي وقفه النائب الاجير حتى تنادى نفر منهم يمثلون مختلف الاحزاب والقوى المعارضة للحكم العسكري والفوا لجنة شعبية تألفت من عبد المجيد ابو عيطه (الحزب الشيوعي) ومحمد الدسوقي (احدوت هعفودا) وحبيب ناطف (مبام) والشيخ محمود الدسوقي وصالح العرايسي.

وهذه اللجنة هي التي دعت الى الاجتماع الضخم الذي عقد صباح السبت في ٢٤ شباط للاحتجاج على الاحزاب التي ايدت الحكم العسكري والتنديد بالنائبين اللذين خانا شعبهما كاسرا... تكون الحياة ووقف الى جانب الظالم الذي يضطهد ابناء الشعب العربي..

### محمود الدسوقي

وافتتح الاجتماع الشيخ محمود الدسوقي مستنكراً أولئك الذين ايدوا الحكم العسكري تطلعوا كفاح الشعب العربي من الخلف وقال ان تصويت النائبين «العربيين» دياب السيد وجبر الداهش قد يجري الحكومة على العودة الى قوانين عنصرية مثل قانون تركيز الاراضي.

### عبد المجيد ابو عيطه

وحيا عبد المجيد ابو عيطه وفود الطيرة وقلنسوة وقال ان نجاح بن غوريون شكلي.. والمعركة لالغاء الحكم العسكري لم تنته بل هي مستمرة وستستمر حتى يقر حق الشعب العربي في وطنه وتنكل به المظالم..

وقال ان البحث في الكنيست يرهن ان بن غوريون لم يعد يستطيع ان يجول ويصول كما كان يحصل في الماضي.. وان القلة التي كانت تطالب بالغاء الحكم العسكري اصبحت كثرة وليس بعيداً ان تصبح الاكثرية في الكنيست..

واضاف ان البحث في الكنيست قد اظهر ان حجب التحريض انتشر الى حد كبير وان النائبين البنتوريونيين بقيا نتيجة خرجا على شعبهما..

ان الشعب سيعقد الاجتماعات حتى يلغى الحكم العسكري..

ثم اشاد بالوحدة الشعبية التي تجلت في الاجتماع وقال ان الحزب الشيوعي الذي رفع علم النضال عالياً سيبقى في الطليعة وسيعمل لتوطيد الجبهة الشعبية التي في وسعها ان تبطل الحكم العسكري.

### حسن منصور

وباسم وفد الطيرة تكلم حسن منصور فأكد على اهمية الصف الموحد الذي يجمع بين القوى المختلفة واشاد بالاخوة اليهودية العربية التي تجلت في المعركة.

### محمد عبد الرحيم التايه

واعلن محمد عبد الرحيم التايه الذي حيا الاجتماع باسم وفد قلنسوة وقال ان دياب عبيد لم يصل الى كرسيه في الكنيست «بجدارة» فقد حملته الشرطة العسكرية لا السيارة الى ان يكون في الكنيست وفي الانتخابات القسم الايمان التاريخة ان يسهر على مصالح ناخبيه ولكنه عند الفصل وقف الى جانب الحكم العسكري.

### محمد الدسوقي

واعرب محمد الدسوقي عن استغرابه من تصويت عربي الى جانب الاضطهاد القومي ضد مصالح شعبه ولكنه قال سنواصل المعركة رغم دياب السيد وسمسارات بن غوريون حتى يلغى الحكم العسكري..

### أحمد كيوان

وتكلم الطالب احمد كيوان فأكد على اشتراك الجيل الصاعد في المعركة قائلاً ان الطلاب ساهموا في كفاح شعبنا كما ساهمنا في الماضي عند مقتل الشباب الخمسة وعقد مؤتمر الطلاب للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وقال ان موقف دياب السيد وجبر الداهش المخزي يدل على استهتارهما بالجماهير.. ولكن لا لوم فيهما «جبنا المرحم».

### غازي حبيطه

ونقل غازي حبيطه تحية كاتب من الطيرة واشاد بتضامنها مع نضال الشعب العربي وذكر كيف ان دياب السيد كان في الطيبة قبل التصويت ووعد بالتصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري، ولكنه حنث بوعده.. يبين لم يقتنع ببراهين بن غوريون حول ضرورة الحكم العسكري لمتطلبات الامن ولكن دياب عبيد «اقتنع»..

انسا لم نتوقع من دياب السيد خيراً.. ولذلك لم نفقد كثيراً. ستواصل المعركة لالغاء الحكم العسكري. فالمعركة قد انتقلت مجدداً من الكنيست الى الشارع وبعد ذلك تعود الى الكنيست الى ان يلغى هذا الحكم.

### صالح برانسي

قال لم تبلغ وقاحة الجواسيس وقاحة دياب عبيد وجبر الداهش.. هذان النائبان تحديا الشعب العربي والشعب العربي في هذا الاجتماع يصفعهما وشعبي الظالمين. ان الشعب العربي لا يفقد وعياً نقرره بوجوبه تقلب الى جانبه.. تلك جيوب علد من قرشنا للتصويت الى جانب المطالبة بالغاء الحكم العسكري اما عبيد والداهش فقد جاءا من قريتهما في المثلث والجليل ليصوتا الى جانب بن غوريون.

وقال ان الشعب سيواصل معركته.

### عبد السلام مصاروة

وفي الاجتماع انتخب عبد السلام مصاروة (وهو من الاحرار) الى اللجنة الشعبية والتي كلفة قال فيها: انتهت جولة في معركة المطالبة بالغاء الحكم العسكري ولكنها لم تنته بالانكسار.. فالشعب العربي والقوى اليهودية انتصرت في جعلها تصارا معنوياً ومن الواجب ان تواصل المعركة..

وقد دعا المواطنين الى عزل دياب عبيد فلا يعاملون ولا يجالسونه بأي شيء.. واعرب عن امله ان لا تتكرر المأساة بحمل هذا الشخص الاجير الى الكنيست ثانية.

وفي مظاهرة من الحماس والثقة وافق المجتمعون على قرار يشجب موقف الاحزاب التي ايدت بقاء الحكم العسكري وموقف النائبين دياب السيد وجبر الداهش اللذين ولا مبهما.. ويحيي المجالس المحلية العربية ويشجب الناصر التي وقفت الى جانب الحكم العسكري..

---

في محاكمة الـ٢٨ من أبناء الناصرة

# شهود النيابة يعترفون بان المظاهرات كانت سلمية

الناصرة – لمراسلنا الخاص – لو لم يصدق البوليس بتفتيش بيتي لما سلمته الصور التي التقطتها لاحتفظ بها «كهاوي» – هذا ما جاء في شهادة شاهد النيابة السيد كريم بجالي يوم الجمعة الماضي ٢٣-٢-٦٢ في محاكمة ابناء الناصرة بتهمة الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة التي يدافع فيها عن المتهمين المحامون: حنا نقارة، هرلسبورغ، بريدور، وجميل لبيب خوري.

وقال الشاهد كريم انه لم يشاهد اي بوليس اثناء التقاطه الصور، وان المظاهرة كانت سلمية طالب فيها المتظاهرون بتأليف لجنة تحقيق برلمانية في مصرع الشباب العرب الخمسة..

وقد استمعت المحكمة ايضاً الى شهادتي أومباشي البوليس فوزي حماد والشرطي عبد المجيد صوي.

وقال الاومباشي فوزي حماد الشاهد التقليدي في كل قضية ترفعها سلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري على ابناء الناصرة الاماجد المدافعين عن حقوق شعبهم:

كان المتظاهرون يهتفون بسقوط الحكم العسكري وبن غوريون!

وبينما استطاعت ذاكرة هذا «الاومباشي» ان تتقمص وتحفظ اسماء عشرة من المتهمين خانته في معرفة اليوم الذي قدم فيه افادته في مركز البوليس ضد المتهمين. ولما قال له المحامي انه قدم افادته بعد مرور ١١ يوماً على المظاهرة تلعثم ولم يستطع الاجابة.

اما عن حادث مقتل الشباب العرب الخمسة فقد انكر هذا الاومباشي بعد «حلف اليمين» انه سمع به وقال انه لم يعرف بهذا الحادث الذي هز البلاد إلا بعد المظاهرة!

وقال الشرطي عبد المجيد يوسف صوي انه لم يشاهد سوى عضو البلدية منعم جرجورة الذي كان يخطب في الجماهير امام البلدية هاتفاً بسقوط حكومة بن غوريون. وقال: ان المتظاهرين تكلموا وطلبوا منهم البلدية لمطالبتها بالتضامن معهم والاحتجاج على مقتل الشباب العرب الخمسة. وان المتظاهرين تفرقوا بسلام، ولم يتعرضوا له او لاي كان اثناء المظاهرة.

هذا ولم يبق مكان في المحكمة إلا وامتلأ بالسكان الذين عطلوا اعمالهم لحضورها تضامناً مع ابناء شعبهم المتهمين.

وسيستأنف النظر في هذه القضية اليوم الثلاثاء ٢٧/٢/٦٢.

---

# اضراب ٧٠٠ عامل بناء في النقب

### مجلس العمال يؤيد الاضراب ومركز الهستدروت يرفض

بئر السبع – أعلن عمال البناء الذين يعملون في منشآت الشوليل بوليه، وراسكو، وحيروت وعددهم ٧٠٠ عامل الاضراب صباح يوم الاحد الماضي وذلك احتجاجاً على عدم تلبية الدائرة النقابية التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت لمطالبهم وخصوصاً طلب دفع «علاوة الصحراء».

وعلى الرغم من توجيهات سكرتيرية مجلس العمال وتهديداتهم فقد قرر العمال مواصلة الاضراب.

وقد عقد العمال اجتماعاً صاخباً في دار الهستدروت في بئر السبع وفي هذا الاجتماع طلب سكرتير مجلس العمال وسكرتير نقابة عمال البناء من العمال العودة الى العمل خصوصاً وان الهستدروت ونقابة عمال البناء قد تبنتا مطالبهم ولكن العمال لم يستجيبوا لطلبهما وكانوا يقاطعون كلامهما بعنف.

وتكلم في هذا الاجتماع ممثلو العمال المضربين وأعلنوا تصميم العمال على مواصلة الاضراب الى أن تلبى جميع مطالبهم فان عدم الاهتمام السابق بطلباتهم هو الذي أدى الى الاضراب.

وقد طالب العمال بالاجماع بمواصلة الاضراب.

وبعد ذلك عقد ممثلو العمال وزعماء النقابة اجتماعاً مشتركاً لبحث مطالب العمال المضربين ولم يتوصلوا الى نتيجة حتى الان.

والجدير بالذكر ان مجلس عمال بئر السبع قد اعلن عن تأييده للعمال المضربين ولكن مركز الهستدروت رفض موقف المجلس ومطالب المضربين بحجة ان ذلك يؤدي الى امتناع اصحاب رؤوس الاموال عن توظيف اموالهم في النقب.

هذا وقد قدمت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال بئر السبع بطلب عقد جلسة عاجلة للمجلس لتأييد العمال المضربين.

---

# محامو عائلات الشبان العرب القتلى يعترضون على قرار الحاكم ابعادهم عن سير التحقيق

القدس – تقدم محامو عائلات الشباب القتلى الثلاثة من حيفا، المحامون فيشهف، هرلسبورغ، ظلوه، بريدور، يوم الجمعة الماضي، بطلب الى محكمة العدل العليا، لكي تصدر امراً ضد قرار حاكم الصلح احرون حبيبي باجراء التحقيق في مقتل الشباب العرب الثلاثة (بالقرب من قطاع غزة) في غياب محامي عائلاتهم.

ويذكر القراء ان الحاكم المذكور، استجابة لطلب ممثل النيابة، منع جرحى عائلات القتلى ومحاميهم من الاطلاع على قسم من سير التحقيق «لاسباب تتعلق بأمن الدولة!» واستمع سراً الى افادة ضابط شرطة، وضابط كبير في الجيش ومأمور الوحدة العسكرية التي اطلقت النار على الشباب الثلاثة.

كذلك زار هذا الحاكم المكان الذي قتل فيه هؤلاء الشباب قبل خمسة أشهر.

وقد اوضح المحامون في طلبهم الذي قدموا به الى محكمة العدل العليا أن تصرف الحاكم المذكور غير قانوني.

فحسب القانون يستطيع الحاكم ان يستمع بشكل سري الى أي شهادة يريدها ولكن ليس من حقه اسدار الامر بمنع المحامين من الاستماع الى هذه الشهادة.

ولذلك فهم يطلبون من محكمة العدل العليا أخذ أمر الحاكم حبيبي بايقاف التحقيق في هذه القضية لبينما تقرر نهائياً في طلبهم.

---

# الارهاب لن يقطع في العمال

كتب الينا احد عمال كراج اكسبرس ما يلي:

اعلن عمال كراج اكسبرس في حيفا الاضراب اسوة ببقية عمال اسرائيل.

وقبل اعلان الاضراب حاول مندوب من الهستدروت اقناع العمال بالعدول عن الاضراب واخذ يتصل بكل واحد منهم على انفراد ولكن جميع العمال سخروا منه وانهالوا عليه بالاسئلة: لماذا لا تقف الهستدروت مع العمال وتؤيد الاضراب؟ هل الهستدروت هي المباي؟ لماذا وافق الهستدروت على فرض الضرائب على العمال؟ لماذا وافقت على تخفيض سعر الليرة؟ وتوالت الاسئلة فاسل مندوب الهستدروت هارباً!

ولكنه عاد في الساعة العاشرة تماماً ووقف بالقرب من نبينا من دور حيث تجمع العمال من اماكن العمل المجاورة للاستماع الى خطب قادتهم الحقيقيين الذين بادروا الى الدعوة الى هذا الاضراب التاريخي.

وظن انه بوقوفه هذا يخيف العمال. ولكن فلك الى اشمئزاز العمال. فهنيئاً للقادة المزيفين بموقفهم «التاريخي» هذا.

---

# احتفالات واسعة بين ضباط الجيش التركي

تفيد الانباء الواردة من انقرة ان قائد القوات البرية التركية قد استقال من منصبه وان ٣٠٠ ضابط تركي قد اعتقلوا على اثر محاولة الانقلاب التي قام بها ضباط الكلية الحربية في انقرة.

كذلك عزل مدير محطة الاذاعة التركية من منصبه بعد ان تمكن الضباط الذين قاموا بمحاولة الانقلاب من الاستيلاء على استوديوهات المحطة لمدة ساعات كذلك طرد من منصبه رئيس مكتب الصحافة الحكومي.

وكان الضباط قد طلبوا من الحكومة حل البرلمان او «على الاقل» طرد عدد من النواب الرجعيين وتعديل الدستور واعادة قائد الكلية الحربية الى منصبه والتعهد بعدم معاقبة المتمردين.

والضباط قد قاموا بمحاولة الانقلاب بعد ان خاب أملهم من حكومة غرسيل – اينونو التي تبدي تساهلا كبيراً مع رجال حزب الحاكم عدنان مندريس الذي اعدم بعد الانقلاب وما زالت تواصل السياسة القديمة التي جرت على البلاد المصائب والكوارث وادت الى الانقلاب.

---

# لا الغلاء المتفاقم وحده
(بقية)

بالتزاماته.

والى المسكول خطاباً غاضباً قال فيه انه كان ينتظر عشاء على الاقل، آذاناً صاغية ولكن اعضاء المركز يرفضون الطعن به.

ولم يتمكن مركز المباي من تلخيص النقاش فأجل ذلك الى جلسة قادمة.

ان تصاعد نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد السياسة «الجديدة» يفرض أثره حتى على الصام من زعامة المباي التي تخشى تطور هذا النضال وتصاعده.

---

# اضراب مستخدمي
(بقية)

تكن ضرورة للاضراب، ولكنها ضاقت ان الاضراب قد ساعد على تفهم قضايا الساسة الخاصة التي لم تكن معروفة لزعامة اندا ثرة انقلابية.

هذا وقد بدأ السادة بتوزيع الرسائل الى تكنست وكاسى الاكياس الاولى التي بدأ بتحميلها في اكياس وزارة الصناعة..

---



---

### تهنئة

الى الرفيقين العزيزين ليزا وجبرا نقولا. تهانينا بمناسبة بطرفكما سن الحسين ونتمنى لكما حياة سعيدة في ظل السلام والاشتراكية.

الحزب الشيوعي – حيفا
خلية عباس

---

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

٢ آذار ١٩٦٢
٢٦ رمضان ١٣٨١
العدد ٥٥ السنة الثامنة عشرة
26 באדר ב׳ 5722
2 . 3 . 1962
No. 55 Vol. XVIII

## الميزانية الجديدة لسنة ٦٢-١٩٦٣

# للجماهير ضرائب وتقليص خدمات وللرأسماليين جوائز وتشجيع والنفقات العسكرية المعلنة تبتلع ثلث الميزانية تقريبا !

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدم وزير المالية، اشكول الى الكنيست مشروع الميزانية العامة لسنة ٦٢-١٩٦٣ وتبلغ ٢٢٥٧ مليون ليرة، اي زيادة ٢٦٣ مليون ليرة (١٨ بالمئة) عن الميزانية السابقة. وتميز ميزانية حكومة بن غوريون-اشكول هذه، زيادة النفقات العسكرية والبوليسية البيروقراطية، وتجميد، او تقليص، اعمال التطوير، وتخفيض المخصصات الحكومية للخدمات الاجتماعية الحيوية، وفرض زيادة كبيرة في عبء الضرائب وخصوصاً عبء ضريبة الدخل، وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والمصدرين وذلك على حساب حاجيات الشعب الحلية.

والزيادة في الميزانية الجديدة ناجمة عن تخفيض قيمة الليرة.

كما ان هذه الميزانية ستكون عاملا قوياً في زيادة التضخم المالي ولكن من المرجح ان الحكومة لن تكتفي بهذه الميزانية. وكما جرت العادة لانها ستقدم، بعد مدة، بمشروع ميزانية اضافية. ويشير المراقبون الى ان الميزانية العادية الجديدة لم تتضمن ضريبة جديدة على المداخيل تدفعها للحكومة مع انها قدمت الى الكنيست مشروع قانون في هذا الشأن.

والميزانية الجديدة تنقسم الى الميزانية العادية بمبلغ ١٤٠٧ ملايين ليرة (وكانت ١٢٨٠ مليون ليرة) وميزانية التطوير بمبلغ ٩٥٠ مليون ليرة (وكانت ٧١٤٠٠ مليون ليرة).

### هبوط نفقات التطوير والخدمات

والزيادة في ميزانية التطوير ناجمة، في الاساس، عن الزيادة لمبالغ الصناديق الخاصة باستبدال العملة الاجنبية وذلك في اعقاب تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية. ولكن، الواقع، هو ان مخصصات تطوير فروع مختلفة قد جمدت وخفضت. مثال ذلك ان مخصصات تطوير الصناعة والمتاجر قد هبطت من ١٥٠ مليون ليرة (في الميزانية السابقة) الى ١١٠ ملايين ليرة (في الميزانية الجديدة).

ومما ايضاً هو نصيب الكثير من مخصصات الخدمات الاجتماعية الحيوية مثل التعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية. فقد هبطت مخصصات هذه الخدمات من ١٧٠١ بالمئة (في الميزانية الماضية) الى ١٦٠٨ بالمئة (في الميزانية الجديدة).

### زيادة كبيرة في النفقات العسكرية

والقسم الاعظم في الزيادة في نفقات الحكومة خصص لتضخيم النفقات العسكرية. فنحو ٦٨ بالمئة من الزيادة في الميزانية الجديدة (اي ٢٥٠ مليون ليرة من اصل ٣٦٣ مليون ليرة) مكرسة للنفقات العسكرية وبند «نفقات الامن والمخصصات الخاصة» يبلغ ٧١٠ ملايين ليرة مقابل ٤٦٠ مليون ليرة في الميزانية الماضية. اي بزيادة نحوها ٥٤ بالمئة وهذه هي فقط المخصصات العلنية اذ كما هو معروف توجد مخصصات لا يعلن عنها ولا تدخل في الميزانية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان وزن النفقات العسكرية العلنية في الميزانية ككلها قد وصل الآن الى ٢٨٠٨ بالمئة بدلا من ٢٢٠١ بالمئة في الميزانية السابقة.

وبينما هذا هو وضع النفقات العسكرية فان ما خصص لكل الخدمات الاجتماعية هو ١٦٠٨ بالمئة من الميزانية وما خصص للاسكان هو ٢٠٦ بالمئة ولنفقات التطوير ٢٤ بالمئة.

### ربع الميزانية لتسديد الديون

ويتضح ان نحو ربع الميزانية - ٤١١ مليون ليرة - خصص لتسديد الديون والعجز من السنوات الماضية. ونحو ١٠٠ مليون ليرة (اي اكثر من ثلث الزيادة في الميزانية) هو اضافة عما كرس لتسديد الديون والعجز في الميزانية السابقة.

### تشجيع وجوائز

وقد اعلن مدير وزارة المالية ومدير قسم الميزانيات ان الحكومة ستشجع من الآن الصناعيين والمصدرين بتقديم جائزة خاصة لهم من السوق الحرة.

### الضرائب ...

ويبلغ ما يدخل من باب الضرائب في الميزانية نحو ١١٨٣ مليون ليرة منها ٤٨٩ مليون ليرة من ضريبة الدخل وضريبة الاملاك (اي ٤١٠٤ بالمئة من مجموع الضرائب). اما الضرائب غير المباشرة الواقعة في الاساس على جماهير الشعب فتبلغ ٦٩٢ مليون ليرة (٥٨٠٦ بالمئة من مجموع الضرائب).

وتبلغ ضريبة الدخل ٤٤٥ مليون ليرة (بزيادة نحو ٦٥ مليون ليرة) ونحو نصف الزيادة في ضريبة الدخل ستقع على جماهير العاملين باجرة.

وسيدفع العمال والموظفون خلال سنة ٦٢/١٩٦٣ نحو ٢٠٠ مليون ليرة بينما تدفع الشركات ١٠٠ مليون ليرة والمستقلون ١٣٧ مليون ليرة.

وتصل مداخيل الرسوم الجمركية ١٩٠ مليون ليرة، ومداخيل ضريبة الشراء ٢٠٨ ملايين ليرة (بزيادة ٢٨ مليون ليرة عن السنة السابقة). ومداخيل «ضريبة الامن» ستزداد بنسبة ١٦ بالمئة (فتصبح ٢٩ مليون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

# دير الاسد والبعنه تستصرخان الرأي العام لمساندتها في الحفاظ على اراضيها

## «انتزاع أراضينا يعني افقارنا وتجويعنا ومن ثم اقتلاع جذورنا وتشريدنا»

مكتب الاتحاد — «ان مستقبلنا وكياننا يتهددهما الخطر. واراضينا، ارض آبائنا واجدادنا، التي جبلنا ترابها بعرق جباهنا والتي هي مصدر رزقنا وعماد مستقبلنا — أراضينا هذه أصدر وزير المالية أشكول أمراً بمصادرتها» هذا هو مطلع النداء المؤثر الذي وجهته لجنة قريتي دير الاسد والبعنه الى الرأي العام اليهودي والعربي وناشدت فيه جميع المواطنين ان يقفوا مع القريتين في الدفاع عن اراضيهما التي امر اشكول بمصادرتها لاقامة مستوطنة يهودية عليها.

وبسبب النداء الذي وزع على الصحف

«ان انتزاع اراضينا يعني افقارنا وتجويعنا ومن ثم قمع جذورنا من قرانا وتشريدنا كلاجئين في وطننا او خارجه. هذا المصير الذي تقشعر له الابدان ولا يرضاه اي شهم حتى ولو لعدوه ولا يرضاه اي يهودي شريف ابي جيلنا ولا يرضاه العربي».

ثم يستطرد النداء: «اصالت الارض في بلادنا حتى يقتل الانسان اخاه الانسان ليحيى هو على حسابه ؟؟ اننا نتوجه اليكم جميعاً ونحن على ثقة بانه اذا ما وقفتم معنا وطالبتم بالغاء امر المصادرة مستلهمون ونبقى في قرانا. فان الحق لمنتصر وان الباطل كان زهوقا».

### قضية المصادرة للجنة المالية

هذا وقد قررت لجنة الكنيست احالة قضية المصادرة هذه على البحث في اللجنة المالية.

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد اثار هذه القضية فاقترح احالتها على احدى لجان الكنيست لبحثها. وقد طالبت الكتلة الشيوعية ان يجري هذا البحث في لجنة الداخلية ولكن الاكثرية الحكومية قررت احالتها الى اللجنة المالية. وطلبت لجنة القريتين تمكين وفد من القريتين من عرض هذه القضية امام اللجنة والاشتراك في ابحاثها.

# كوبا تطالب باجلاء القاعدة الامريكية

## كاسترو يهنىء خروشتشوف بعيد الجيش السوفياتي

هفانا — «ان حكومة كوبا ستطالب امريكا باخلاء قاعدتها العسكرية في كوانتانامو الكوبية، وستعمل على تصفية هذه القاعدة وفقاً للقانون الدولي». هذا ما اعلنه فيدل كاسترو في رسالة التهنئة التي بعث بها الى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف بمناسبة عيد الجيش السوفياتي.

وشكر كاسترو الاتحاد السوفياتي على مساعداته القيمة لكوبا.

### مجلس الامن - يرفض !

وكان مجلس الامن قد رفض في الاسبوع الماضي ان يدرج في جدول اعماله شكوى جديدة قدمتها كوبا ضد امريكا وضد قرارات مؤتمر وزراء خارجية اقطار امريكا اللاتينية في أوروغواي الذين قرروا، تحت الضغط الامريكي، مقاطعة كوبا.

وقد ايدت اقتراح ادراج الشكوى الكوبية في جدول اعمال المجلس ٤ دول فقط هي الاتحاد السوفياتي ورومانيا وغانا والعربية المتحدة.

# مجلس الثورة الجزائري يمنح الحكومة الوطنية صلاحية انهاء المفاوضات

# الاستعدادات النهائية لاعلان وقف اطلاق النار

باريس — انهى مجلس الثورة الجزائري (البرلمان الجزائري المؤقت المؤلف من ٥٤ عضوا) اجتماعه في طرابلس الغرب الذي استغرق ستة ايام بعد ان وافق على اتفاق وقف اطلاق النار مع فرنسا. وبذلك اصبح السلام في الجزائر قاب قوسين او ادنى.

وجاء في البيان الرسمي الذي اصدره مجلس الثورة الجزائري ان المجلس يفوض الحكومة أمر مواصلة المفاوضات مع فرنسا. وقال المراقبون ان المقصود هنا المفاوضات حول الاتفاق النهائي.

وقد اوضحت حكومة الثورة الجزائرية المؤقتة ان مجلس الثورة الجزائري وافق على الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان ومنحها الصلاحيات لايقاف القتال ووقف اطلاق النار دون الرجوع ثانية الى المجلس.

### المفاوضات في مرحلتها النهائية

هذا وقد عقدت حكومة الجزائر جلسة بكامل اعضائها في تونس صباح امس تمهيداً للمرحلة النهائية من المفاوضات مع الحكومة الفرنسية.

كذلك غادر طرابلس الغرب الى جهة غير معلومة معظم اعضاء مجلس الثورة الجزائري.

وتقول المصادر المطلعة في تونس انه لا تزال هناك بعض النقاط الثانوية التي تتطلب اجراء البحث.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الوزراء الجزائريين سيجتمعون بـ «لوي جوكس» الوزير الفرنسي لشؤون الجزائر وزملائه اليوم (الجمعة) او غدا (السبت) على الحدود الفرنسية السويسرية او في ضواحي باريس تمهيداً للتوقيع النهائي على الاتفاق.

### بعد ٨ سنوات من النضال المسلح

ومن المتوقع اعلان الاتفاقية المنتظرة بوقف اطلاق النار، يكون قد مضى على الحرب الجزائرية ما يقرب من ٨ سنوات، فهذه الحرب بدأت في ١ تشرين الثاني ١٩٥٤ على اثر اندلاع الثورة الوطنية التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي ضد الوطنيين الجزائريين الذين تظاهروا في مختلف انحاء البلاد من اجل الاستقلال. وتقول المصادر الرسمية الفرنسية ان عدد ضحايا هذه الحرب كان ٢٠٠ الف قتيل - ١٨٠ الف جزائري و٢٠ الف فرنسي.

ولكن المصادر الجزائرية تضع رقم الضحايا الجزائرية في نواحي المليون.

### ٦٥ قتيلا جزائرياً و٩٣ جريحاً في وهران والجزائر

هذا ولا تزال الجرائم التي ترتكبها المنظمة العسكرية السرية الفرنسية مستمرة.

فقد قتل في وهران والجزائر ٦٥ جزائرياً واصيب ٩٣ شخصاً آخر بجراح بينهم نساء واطفال نتيجة انفجار قنبلتين زمنيتين وهجمات مسلحة.

وقد انفجرت احدى القنبلتين في سيارة ركاب والاخرى في سيارة شحن.

وقد اثارت اعمال الارهاب الفاشية هذه القلق الشديد لدى السكان الجزائريين في وهران والجزائر.

ولكن كل هذه الاعمال الارهابية لن تستطيع منع الاتفاق على وقف اطلاق النار وستفشل كما فشلت كل المحاولات السابقة لاخضاع الشعب الجزائري.

وقريباً سيحتل الشعب الجزائري مكانه المرموق بين الشعوب المتحررة في العالم.

# ماذا سيكون مستقبل الحلف غير المكتوب بين فرنسا واسرائيل ؟

باريس — عن مكتب الاتحاد — اعلن متكلم بلسان وزارة الخارجية الفرنسية يوم الثلاثاء الماضي عن دهشته للنشاط (الثرثرة) الصادر عن الاوساط الاسرائيلية حول انضمام اسرائيل السوق الأوروبية المشتركة. واضاف قائلا ان «مساعي اسرائيل في هذا الاتجاه مبالغ فيها».

وقد جاء هذا التصريح كما يرد على رأس اشكول الذي غادر البلاد هذا الاسبوع ليجدد المساعي الاسرائيلية، بعد ان فشلت المحاولات الاسرائيلية الثلاثة، لانضمام اسرائيل للسوق. وسيزور اشكول روما وباريس وعواصم اخرى لاقناع حكوماتها بربط اسرائيل بالسوق.

وكتبت «لوموند» تقول: «ان الحالة الدبلوماسية الفرنسية تعاني الآن صعوبة كبيرة بسبب امكانية التوصل الى اتفاق مع جبهة التحرير الجزائرية، فان فرنسا غير مستعدة بتأييد المفاوضات الدائرة لعقد حلف بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل».

وتنتشر مخاوف الاوساط الاسرائيلية الرسمية حول مستقبل العلاقات الفرنسية الاسرائيلية خصوصاً بعد ان بات مؤكداً حل ازمة الجزائر. فقد كتب ريمون ارون، المعلق السياسي الفرنسي المعروف في جريدة «فيغارو» هذا الاسبوع يقول ان «الحلف غير المكتوب بين فرنسا واسرائيل هو نتاج الوضع القائم في افريقيا الشمالية، ومن المرجح انه بعد تصفية الصراع الجزائري ستعيد فرنسا طرحها لاسرائيل في سبيل المصالحة مع البلدان الاسلامية في افريقيا الشمالية».

## مكاتب الحكم العسكري تتركز !

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة هآرتس ان ١٥ من مكاتب الحكام العسكريين في قرى الجليل الغربي - ترشيحا، كفر ياسيف، مجد الكروم والرامة ستنتقل في الزمن القريب الى عكا حيث ستركز كلها في مكتب واحد.

---

انتظروا

**الاتحاد** [كل يوم جمعة]

في ٦ صفحات

ابتداء من ٩-٣-١٩٦٢

# شيوعيو الهند الكتلة الثانية في برلمان الهند المركزي

## نجاح كريشنا منون الذي أيده الشيوعيون في بومبي

دلهي — النتائج الاولية للانتخابات العامة الهندية اظهرت ان الشيوعيين الهنود قد حافظوا على قواهم وانهم احرزوا نجاحات انتخابية في عدد من ولايات الهند الرئيسية. فتشكيل الحزب الشيوعي قد ازداد في البنغال والبنجاب.

وحتى الآن لم يتم فرز الاصوات المنتهي منذ أسبوع. ومن النتائج المعروفة الاولى فقد فاز الشيوعيون الهنود بنحو عشر مقعدا في البرلمان المركزي وما زالوا الكتلة الثانية فيه.

وفي بومبي فاز كريشنا منون مرشح «حزب المؤتمر» الذي ايده الشيوعيون على منافسه المرشح «الاشتراكي الديمقراطي» اليميني الذي التف كل القوى الرجعية والاستعمارية حوله لهزم كريشنا منون بسبب مواقفه المعادية للاستعمار في هيئة الامم المتحدة.

ويظهر من النتائج ان حزب «المؤتمر الهندي» بقيادة نهرو ما زال صاحب الاكثرية في البرلمان المركزي.

ويبلغ عدد الناخبين في الهند ٢١٠ ملايين.

---

### الوقف الاسلامي بمصر يصادر لتوزيعه على الفلاحين

القاهرة — وقع رئيس العربية المتحدة، عبد الناصر، على مرسوم جديد يقضي بمصادرة اراضي الوقف الاسلامي وتوزيعها على الفلاحين.

واعلن هنا ان نحو ٢٦٠ الف دونم من هذه الاراضي ستوزع قريباً كرحلة اولى، على صغار الفلاحين الذين سينالون نحو ٢٠ دونما للعائلة الواحدة.

### الغلاء : على دفعات !

على اثر المفاوضات بين وزير التجارة والصناعة واصحاب الصناعة جرى الاتفاق على زيادة اسعار الحاجيات التالية للمستهلك: الادوية المحلية زيادة ١٠ بالمئة الصابون من ١٥-١٠ بالمئة الكبريت الباكستيت يزداد القوراء اكياس الخيش ١٩ بالمئة، الدهان ١٦-١٨ بالمئة، اطارات السيارات ١٠ بالمئة، الورق ٢٢ بالمئة الحديد المستدير ٥٥ ليرة للطن وكذلك مواد اخرى.

### ٧٤ يهودياً هربوا الى الاقطار العربية خلال سنة

مكتب الاتحاد — عدد اليهود الذين هربوا من البلاد او اجتازوا حدودها الى الاقطار العربية المجاورة قد بلغ ٧٤ شخصاً خلال سنة ١٩٦١.

---

## كلمة ونقد

# ليسلك المزارعون طريق الطبقة العاملة بالتنظيم والنضال يضمنون حقوقهم !

المزارعون في اسرائيل في ازمة خانقة، تزيدها حدة سياسة الحكومة «الاقتصادية الجديدة». تكاليف الانتاج في ازدياد مستمر ولكن مداخيل المزارعين في تدهور، والانتاج المحلي يزاحمه الاستيراد الزراعي من الخارج الذي تفرضه على البلاد «اتفاقيات المساعدة» الامريكية وبضمنها استيراد فائض الانتاج الامريكي. فطبيعي اذن ان يتظاهر المزارعون في القدس امام مكاتب اشكول وطبيعي ان يعقدوا مؤتمراتهم في الجنوب والشمال ويطالبوا بدفع اسعار لانتاجهم تتناسب مع تكاليف الانتاج.

واذا كان المزارعون عامة يتعرضون اليوم لازمة اقتصادية خانقة تهدد كيانهم وكيان الزراعة فأزمة المزارعين العرب والزراعة العربية اشد واعمق خاصة بسبب سياسة الاضطهاد القومي.

فجميع نواحي الانتاج الزراعي العربي في ازمة — الزيتون والزيت، والدخان، والسمسم والحبوب. والمزارع العربي يضطر الى بيع انتاجه بابخس الاثمان معرضاً لجشع الشركات الكبيرة التي تساندها سياسة استيراد حكومية مجحفة. ولكن بشكل خاص يشعر بالضائقة الاقتصادية اليوم مزارعو الزيتون والدخان.

زيت الزيتون بيع سنة ١٩٥١ بسعر الفي ليرة للطن الواحد وكانت السلطة تلجأ الذاك الى اوامر المصادرة لوضع يدها عليه. واما اليوم فعلى الرغم من أن اسعار جميع الحاجيات قد ازدادت، فانتاج الزيت يتكدس في بيوت الفلاحين، في قرى الجليل، والشركات تمتنع عن شرائه حتى بـ ١٢٠٠ ليرة للطن هذا مع العلم ان تكاليف الانتاج للطن الواحد كما أوضحها مجلس عمال الرامة في مذكرة خاصة للحكومة تبلغ ١٦٠٠ ليرة. واذ يتكدس الانتاج وتمتنع الشركات عن شرائه لفرض اسعار منخفضة اكثر تتابع الحكومة استيراد الزيت من الخارج لاحلال اكبر الضرر بمنتجي الزيت والزيتون العرب.

واما مزارعو الدخان فمطلبهم النجدة قد وصل عنان السماء ايضاً. وليس هذا بعجيب. فهم عرضة لنهب شركات السجائر واستغلالها البشع. ثمن الكيلو يتراوح بحسب النوع بين ١٠٢٠-٢ ليرة وهذا اقل بكثير من تكاليف الانتاج بحيث ان معدل الدخل اليومي للمزارع ولامرأته ولاولاده الذين يعملون في الانتاج هو اقل من أجرة عامل القلاوزقه بكثير هذا الى جانب مماطلة الشركات في دفع ثمن الانتاج.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

# قطعة

## الداهش و .. «مصالح الجمهور» !

السماح بتربية الخنازير أو منع تربيتها هو الموضوع الذي بحثه الكنيست هذا الاسبوع .

والمعروف ان الخنازير على انواع ـ منها «الداجن» و«البري» وغير ذلك من الانواع ـ ولكن البحث في الكنيست تناول النوع «الداجن» ، وربما «البري» فقط ..

وقضية تربية الخنازير او عدم تربيتها كانت تأتي وتذهب وتختفي وتعود ، بقدرما كانت تجري بين المباي واحزاب «المتدينين» من صفقات الائتلافية او غير الائتلافية . ولكن في هذا الاسبوع احيل على اللجنة المختصة ، باكثرية الاصوات ، مشروع قانون يمنع تربية الخنازير ! (ويجد القارىء خبراً عن ذلك في مكان في العدد العدد) .

والذي يدعو الى «دبيس» الى معالجة هذا الامر هو :

ان بحث موضوع تربية الخنازير او منع تربيتها يأتي بعد أيام معدودة من بحث قضية .. الحكم العسكري ـ

وان النائب المباي ـ «العربي» ، جبر الداهش ، الذي سكت دهراً في قضية الحكم العسكري ، تكلم في موضوع الخنازير !

وجبر الداهش ، الذي ايد استمرار الحكم العسكري على العرب ، عارض جداً جداً في تربية الخنازير .

وجبر الداهش ، لم ير ان الحكم العسكري المضطهد المفروض على اكثر من مئتي الف عربي يتعارض وكل الاديان السماوية ، الاسلامية والمسيحية واليهودية ـ ولكنه رأى ان «الاديان الدرزية والاسلامية واليهودية تحرم اكل الخنزير وتربيته» لان «الخنزير حيوان قذر ومضر» .. «ولهذا ارى من الافضل منع تربيته حفاظاً على مصالح الجمهور» ..

ما أكثر دفاع جبر الداهش عن ـ «مصالح الجمهور» !! ولكن اي «جمهور» ؟! انه ليس جمهور العرب ـ بما فيهم الدروز ـ ولا جمهور اليهود على كل حال . ان المباي البنغوريوني المتنازل «للمتدينين» في هذه القضية ، هو «الجمهور» الذي يعترف بحضرته

ولكن ، لنا سؤال نقدمه لنائب المباي هذا الذي يهتم لـ ـ «مصالح الجمهور» : لماذا لا يتقدم فضيلة الشيخ جبر الداهش بمشروع قانون لاقفال «البارات» ومنع المسكرات وحظر شرب الخمور ؟!

أهذه قضية أخرى بالمرة ! ليست واردة في ذهن حضرته ؟! ام ان «الشيخ التقي الورع» لا يطيق فقط لحم الخنازير ؟!

محمد خلايلي

---

حول مناقشة الحكم العسكري

# الاقتراحات التي اسقطت ... والحكم السائر نحو نهايته

بقلم توفيق طوبي

### ١ ـ أزمة الحكم البنغوريوني

في الشهر من شباط الماضي عقد الكنيست في « اقتراحات قوانين لابطال الحكم العسكري قدمتها كتل الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» و«الحيروت» واحدوت هعفودا . وكانت تلك الجلسة تاريخية وصفه في حياة الكنيست اذ أعادت الى الاذهان ايام ازمة «القضية المشينة» قبل الانتخابات الاخيرة . ومرة أخرى ظهرت واضحة الازمة الدائمة التي تتخبط فيها الزمرة البنغوريونية وظهرت صراحة موقفها وعزلته .

واذا نجحت الزمرة البنغوريونية هذه المرة في اسقاط الاقتراحات من جدول البحث باكثرية ستة (٥٩ صوتاً مقابل ٥٥) فهي في الواقع قد منيت بهزيمة معنوية وسياسية كشفت اتساع من عمق الازمة التي تتردى بها الزمرة البنغوريونية ، ليس فقط ازمة الحكم العسكري وانما ازمة الحكم البنغوريوني كله .

لقد وصل الحكم البنغوريوني بتهوره وصراحة موقفه الى درجة انه قد تم سيره الاعرج متعكزاً على عكازين مصنوعين لا قاعدة جماهيرية لهما ، مثل جبر الداهش وذياب عبيد ، عندما يجد حكم ـ طريق الائتلاف مكاسكيز مثل هذين النائبين المصوتين كل مكانة وكل احترام بين المواطنين العرب ، وعندما يضطر هذا الحكم حتى يطيل عمره ، الى ان يلجأ الى رشوة ثلاثة نواب الحومات اسرائيل بوظيفة ديبلوماسية ورزمة المستحقات المالية لمارسيهم ، يمكننا ان نقدر عمق الازمة التي يتردى فيها حكم بن غوريون المسلحي المعادي لجماهير الشعب .

ولقد كتبت هآرتس في ٦٢/٢/٢٢ في افتتاحيتها «ان عدم قبول اقتراحات ابطال الحكم العسكري قد انقذ البلاد من ازمة وزارية حقيقية .. فاسقاط الحكومة بهذه المناسبة لم يكن ليسمح باقامة ائتلاف جديد بوسعه ادارة شؤون الدولة» .

والخلاصة الاساسية التي يجب ان نستخرج من هذا النقاش الهام ، ان التنبيه الهامة التي يجب تأكيدها من الاقتراع الذي جرى حول مصير الحكم العسكري تثبت ان ازمة الحكم البنغوريوني ، ازمة الزمرة البنغوريونية وتدهور الثقة بها وبسياستها وفلسفة الامن المقدسة بها ، هذه الازمة التي انفجرت في الكنيست الرابعة حول السن المقبين والقضية ـ لافون ، حول اعتداءات الزمرة البنغوريونية على الحريات الديمقراطية والانظمة الحكم الديمقراطي ، هذه الازمة لم تذب او تختفي مع اقامة الحكومة الجديدة وانما للتطور والتعمق وتستمر .

### ٢ ـ مقارنة بين نقاشين

ان هذه المعركة البرلمانية حول الحكم العسكري وان انتهت باسقاط الاقتراحات لالغاء الحكم العسكري ليس تؤكد ان هذه المعركة قد دخلت مرحلة جديدة تقرب هذا المطلب الديمقراطي العادل ، مطلب الغاء الحكم العسكري ، اكثر واكثر من تحقيقه .

والمقارنة بين النقاش الاخير في الكنيست حول الحكم العسكري وبين النقاش الذي جرى في الكنيست قبل سنتين ، بالضبط في ٦٠/٢/٢٢ ، في الكنيست الرابعة ، عندما تقدمت كتل الحزب الشيوعي والحيروت والصهيونيين العموميين بمشاريع قوانين لابطال انظمة الطوارىء الانتدابية التي يرتكز عليها الحكم العسكري ، المقارنة بين النقاشين تبرز التغيير الجوهري الذي طرأ على المسرح السياسي في اسرائيل وعلى تقدم المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري ، ونحن لم نأخذ من اجل المقارنة النقاش الذي كان يجري سنوياً الى آخر قبيل الانتخابات ( كمثل النقاش الذي جرى في تموز ١٩٥٩ ) . وانما نريد المقارنة بين وضعين متشابهين من نواح عدة ، بعد انتخابات جديدة وفي وضع قيام حكومة ائتلافية .. تتمتع بثقة .

في النقاش الذي جرى في الكنيست الرابعة (٦٠/٢/٢٢) تقدمت الكتلة الشيوعية والحيروت والصهيونيون العموميون بنفس الاقتراح تقريباً ـ الغاء انظمة الطوارىء البريطانية ، فماذا كانت نتائج التصويت ؟

الاقتراحات اسقطت باكثرية كبيرة .. من اصل ٩٤ عضواً حضروا جلسة الكنيست ، انذاك ، حصل اقتراح عضو الكنيست يوسف سابير من الصهيونيين العموميين على ٢٦ صوتاً ( اصوات الصهيونيين العموميين والحيروت والشيوعيين ) وعارضه ٤٥ من نواب المباي والمتدينين على مختلف الوانهم وامتنع عن التصويت ٢٣ نائباً من مبام واحدوت هعفودا والتقدميين والنواب العرب المباييين . ولكن في الاقتراع على مشروع القانون الذي قدمه الكاتب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية صوت معه النواب الشيوعيون فقط واسقطته اكثرية المباي والمتدينين بينما امتنعت عن التصويت عليه بقية الكتل ، وبينها الحيروت والصهيونيون العموميون اصحاب الاقتراحات المماثلة .

ان التطورات السياسية التي مرت على البلاد ونتائج الانتخابات الاخيرة قد رسمت اليوم امامنا صورة مختلفة للنقاش الذي جرى في ٦٢/٢/٢٠ عن ذلك النقاش الذي جرى في ٦٠/٢/٢٢ .

● لقد اسقط الاقتراح لالغاء الحكم العسكري آنذاك باكثرية ١٩ صوتاً الا ان الاكثرية هذه المرة كانت ٤ اصوات فقط .

ولكن عن الحقيقة لصالح التحليل علماً الاكثرية يظهر اذا ما اعتمدنا على الاعتبار ان عدد نواب الكتل التي عارضت الالغاء الحكم العسكري قد كان آنذاك ٦٥ (مباي ٤٧ ، المتدينون ١٢ والوحدات المرابطة ٦) وعدد نواب الكتل التي اقترحت الالغاء كان آنذاك ٢٨ ( الشيوعيون ٣ ، والحيروت ١٧ ، الصهيونيون العموميون ٨ ) ، فيكون الفارق ٣٧ بينما الفارق هذه المرة بين عدد اعضاء الكتل المعارضة الالغاء وعدد اعضاء الكتل المطالبة بالالغاء كان ٤ فقط (٦٣ مقابل ٥٩ ـ تغيب عن التصويت ٦ اعضاء كنيست ٣ من كل جهة) .

والحقيقة التي يجب ان تضاف الآن هي ان ٣ اعضاء من مباي (آران وزير المعارف سابقاً ، سكيبي ، وسيلا المحكي) كانوا قد اخبروا عن معارضتهم الحكم العسكري اثناء النقاش داخل حزبهم ولكن الطاعة الحزبية فرضت عليهم التصويت مع الزمرة البنغوريونية . ويقال ايضاً ان موشه شاريت رفض العودة من خارج البلاد على الرغم من مطالبة حزبه بذلك ومثاله من يقول انه رفض العودة فقط ليصوت حتى لا يصوت من اجل بقاء الحكم العسكري . ولذلك فالتحول الذي طرأ في الكنيست لصالح المعركة ضد الحكم العسكري هو احق مما ظهر حتى في التصويت .

● وفارق ثان بين النقاشين هو انه بينما حافظت احزاب في الائتلاف الحكومي سنة ١٩٦٠ على نصف ولاء الحكومة فامتنعت عن التصويت مثل المبام واحدوت هعفودا والتقدميين ، لم تكن احدوت هعفودا هذه المرة وهي موجودة في الائتلاف الحكومي من الاكتفاء بالامتناع عن التصويت وكانت مضطرة الى الاقتراع ضد الحكم العسكري وحتى الى تقديم مشروع قانون لالغائه . في سنة ١٩٦٠ كان المبام واحدوت هعفودا (وهي شريكة في حكومة بن غوريون آنذاك) ، حق التصويت ضد الحكم العسكري بحسب الائتلاف الحكومي ولكنهم جعلوا ذلك كثيرا بالامتناع من الاشتراك والامر المختلف هذه المرة ليس فقط بوجود المبام والتقدميين في جبهة المعارضة الحكومية وانما بخصوصه جزء من الائتلاف الحكومي (احدوت هعفودا) ضد الحكم العسكري ، ضد الحكومة وهذا التغيير طبعاً يعود الى التحول الذي طرأ على الرأي العام والاتساع جماهير المعركة من اجل الديمقراطية وضد ، الدكتاتورية البنغوريونية .

● وفارق ثالث هو انه بينما امتنع النواب العرب المباييون المرة آنذاك من التصويت وقالوا انهم امتنعوا عن التصويت لانهم لا يريدون ان تكون قضية الحكم العسكري اداة بيد الاحزاب تستغلها لغاياتها الحزبية الخاصة(؟) فالوضع تغير هذه المرة بحيث ان اثنين منهم (من اربعة نواب) قد وجدا في تشبيها الحركة التصويت ضد الحكم العسكري الى جانب اقتراحات الالغاء ، وهذا يعود في الاساس الى التحول الذي طرأ ايضاً على الوضع بين الجماهير العربية والى البلبلة في صفوف هذه الجماهير كما ظهر في الانتخابات الاخيرة .

● والفارق رابع هو تصويت الكتل التي اقترحت الغاء الحكم العسكري تصويتاً متضامناً ، الجميع من اجل اقتراحات بعضهم البعض بينما امتنعت آنذاك كتلتا الحيروت والصهيونيين العموميين عن تأييد اقتراح الكتلة الشيوعية على الرغم من تشابه الاقتراحات .

● ويجب ان يضاف الى هذه الفوارق بين المعركتين ان المعركة الحالية اضطرت الزمرة البنغوريونية الى دخولها وهي غير متأكدة من نتيجة البحث والنقاش والتصويت ، متشككة بامكانية الحصول على اكثرية ، بينما ضمنت الاكثرية الساحقة لجانب الحكم العسكري سنة ١٩٦٠ دون اي صعوبات .

في هذه المرة كانت هناك شكوك كثيرة حول نتائج التصويت ، ان الزمرة البنغوريونية جابهت مصاعب جمة للوصول الى اكثرية ، والى ما قبل التصويت بيومين لم يعرف قادة مباي فيما اذا كانت لديهم الاكثرية ام لا ، وعقد بن غوريون انه سيستقيل اذا لم يحصل على اكثرية ، وبما جهاز المباي يتصيد كل صوت ، فيعملوا والقيها جبر معدي وذياب العبيد غير بعملهم بين الجماهير العربية ، وقبلوا ان ثلاثة اصوات الاعوده وهكذا ضمنوا اكثرية الاصوات الاربعة !

### ٣ ـ افلاس حجج الامن البنغوريونية

ان هذا الوضع الصعب الذي وجدت الزمرة البنغوريونية فيه نفسها ، هذه الجبهة الواسعة التي تألفت في الكنيست ضد الحكم العسكري ، هذه الوحدة التي تجلت في التصويت المتضامن ـ التبادل بين الكتل المختلفة ، اظهر انكماش ونضج للتغيرات الهامة التي طرأت على الرأي العام الاسرائيلي منذ الازمة الوزارية التي اطاحت بحكومة بن غوريون سنة ١٩٦١ ، وهي انعكاس لافلاس الزمرة البنغوريونية وفلسفتها الفاشلة التي كانت تتمتع بها خلال سنوات طويلة منذ قيام الدولة .

ان فلسفة «الامن» التي كانت الزمرة البنغوريونية تفسر بها سياستها في جميع نواحي الحياة في اسرائيل خصوصاً بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية العربية ، بالنسبة للقضية العربية في اسرائيل نفسها ، ان هذه الفلسفة قد افلست تماماً في نظر الرأي العام الاسرائيلي . وبعد انفضاح بن غوريون وزمرته على اثر الحادث المشين وعلى اثر قضية لافون وبن غوريون وزمرته قاتهم يظهرون احتقار واحكام مكافحة الديمقراطية ، كزمرة ديكتاتورية تهدد اساليب الحكم الديمقراطي والمؤسسات المنتخبة في البلاد .

في السابق كان يكفي ان يقف بن غوريون ويقول «الحكم العسكري ضروري من أجل الامن» وان «الحزب الشيوعي لا يهمه أمن الدولة اذ يقترح الغاء الحكم العسكري» ، حتى تنتهي المقامات «لحاجات الامن» وحتى ترفع الايدي ضد اقتراحات الحزب الشيوعي وحتى يلقى كل شيء على الوجه الذي يريده بن غوريون وزمرته .

أما اليوم فان نصف الكنيست تقول لبن غوريون ان حجج «الامن» التي يطرحها ما هي حجج باطلة ، حجج لا يؤمن بها أحد ، حجج التضليل والخداع ، حجج غير جدية ، ان نصف اعضاء الكنيست واعضاء كثيرون داخل حزب مباي يقولون لبن غوريون ما كان يقوله الحزب الشيوعي ، ان بن غوريون يشرع بحجج الامن زوراً وبهتاناً لابقاء نظام تمييز واضطهاد مفروضاً على الجماهير العربية ، هذا ما قاله اليوم نواب احزاب مبام واحدوت هعفودا والاحرار والحيروت ...

ان تدهور الثقة بعصا بن غوريون السحرية ، «عصا الامن» ، بين الجماهير اليهودية كما انعكس في الكنيست في النقاش حول الحكم العسكري يعرض الزمرة البنغوريونية نفسها لاخطر الاخطار ، فهي تكنة سياستها الاجرامية ، سياسة التحالف مع وزة حلف ، سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمته ، سياسة المؤامرات والقوة ضد البلدان العربية ، سياسة إنكار الجماهير بحالة عصا الامن السحرية ، كل هذه السياسة المعادية للسلام ولصالح الشعب اليهودي تتخفى باسم «حاجات الامن» ، بواسطة «عصا الامن» ، والتحول الثقة بهذه العصا يزعزع ما بقي لبن غوريون وصحبه من نفوذ . لذلك تسارع ابواق هذه الزمرة كتلة عصا بن غوريون السحرية «عصا الامن» . ترفعها من جديد وتشديد في سبيل احياء هيبة بن غوريون التي وصلت الى الحضيض ، لذلك كتبت «دافار» في اليوم الذي اعقب التصويت في الكنيست في افتتاحيتها في ٦٢/٢/٢١ ما يلي : «ان رئيس الحكومة الذي اودع سكان هذه البلاد في يده شؤون أمن الدولة اعتقد ان الحكم العسكري قد جلبه الاخطار ومنعها في الماضي ، وهو ضروري لمجابهة الاخطار في المستقبل المنظور ... ان رئيس الحكومة الذي يتحمل مسؤولية المخاطرات الفردية لامن سكان اسرائيل ، اليهود والعرب ، لا يرى غضاضة من المساح بتجارب خطرة ، وبينما الموقعة علينا بعيداً ان لا تامة بالقضايا ، فانه توخى اكبر بكثير من الوزن الحكومي الاكثري الذي يحصل عليها هذا الموقف

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

---

# من بلاد المعجزات

### معجزة جديدة

اقامة مدينة جديدة كاملة ليس بالامر الهين ابداً .

والاصعب من ذلك ان تقام مثل هذه المدينة في منطقة القطب الشمالي المتجمد .

واكثر صعوبة من هذا وذاك ان تكون درجة الحرارة في شوارع مثل هذه المدينة ، عادية تماماً .

ولكن مبدعي المعجزات السوفياتيين يعملون الان لاخراج هذه المعجزة الى حيز الوجود .

فقد اذاع راديو موسكو ان المهندسين والخبراء السوفياتيين يقتربون الان من انهاء مشروع بناء مثل هذه المدينة التي سيسكنها في بداية الامر عشرة آلاف نسمة .

ستقام هذه المدينة على منصة مرتفعة كثيراً عن الارض ، وسيكون في مركزها حديقة عامة ومدرج صغير ومؤسسات ثقافية ، وستغطى بقبة كبيرة مصنوعة من مادة البلاستيك ، وستكون درجة الحرارة في شوارعها معتدلة ...

### قطار يقوده عقل الكتروني

سائق المترو ( القطار الذي يسير تحت الارض ) في موسكو ترجل من وراء عجلة القيادة ـ وفي مكانه ركب عقل الكتروني .

واجريت تجارب على تحكم «السائق الجديد» الالكتروني في تسيير القطار وايقافه في المحطات .

ونجحت التجارب .

وقريباً جداً سيستخدام قطارات المترو التي يقودها ـ العقل الالكتروني في شبكة المترو الواسعة في موسكو ، التي يبلغ طول خطوطها الان ٨٣ كيلومتراً .

وخلال ٣ سنوات سيحرر ٢٦ بالمئة من العاملين في المترو لينتقلوا الى أعمال اخرى .

### بحار حارة

وما دمنا في الحديث عن المناطق المتجمدة «والبرد القارس» والحرارة المعتدلة فهنا نبأ آخر طريف .

في ايام القيصر كانت سيبيريا منفى كبيراً .

وفي عهد الاشتراكية اصبحت سيبيريا بلاداً جميلة متطورة .

ولكن البرد القارس بقي عدواً قارساً .

حتى ـ

اكتشف الجيولوجيون السوفياتيون في جوف الارض بحاراً من المياه الحارة .

واكبر هذه البحار في سيبيريا ومساحته تزيد عن ٦ اضعاف مساحة فرنسا !! وهناك بحار من هذا النوع اكتشفت في شبه جزيرة كامتشكا والتنقلات وبدأت بسرعة فائقة عمليات الحفر .

لماذا ؟

لخلق جو دافىء في سيبيريا وغيرها من المناطق وتسخين ما بالسكان .

ان ٦٠ مدينة ومئات القرى في الاتحاد السوفياتي ستحظى بمثل هذه التدفئة !

---

# زاوية الادب

يحررها ـ محمود درويش

## الشعر القديم أم الحديث ؟

احدى المرارات التي توجع قلب حياتنا الادبية هي .. الجمود !

وفي الناصرة ، ارتفع صوت ليحطم هذا الجمود .

وقامت جمعية الشبان المسيحية ، لتقوم القضية ، وتؤمن بها ـ ولتنفذها ، وهذا هو المهم .

وفي الاسبوع الماضي ، شهدت قاعة هذه الجمعية ـ كما قيل لي ـ اكبر برنامج أدبي ، عدداً وقيمة !

وكان البرنامج ، مناظرة حول الشعر العربي القديم والحديث

صراع قديم وطويل ، احتدم حول هذا الموضوع ، ولم يصل الى نتيجة ، لانه ككل تجديد ، لا يمكن أبداً ان يتبلور ، ويتكامل شخصيته في مناقشات لا عابرة ولا مستقرة ، بل يترك على عاتق التجارب ـ والايام !

وهنا يطرح السؤال ـ ما رأينا ؟

بالطبع ، لن نكون محايدين .. ولا واعظين .. ولا متنبئين !

وعلى ضوء تجارب حولنا الشعرية الطويلة نستطيع ان نستخلص رأياً نرجو أن يكون متواضعاً .. وصادقاً ..

ينسى الكثيرون من المختلفين هذه القضية أمراً هاماً حين يتحدثون عن الشعر الجديد ، اذ يجعلون شكل هذا الشعر الخارجي هدف كل المناقشات .. والتجديد !

فالوقوف على الشكل الخارجي هو أمر خطير يجعل التجديد سطحياً خارجياً ، والتجديد الذي تنشده القصيدة العربية اليوم هو في مضمونها بالدرجة الاولى ، والتجديد في هذا المضمون هو الذي يقرر ضرورة البحث عن القالب الجديد .. وشكل هذا القالب !!

تبقى حكاية القصيدة القديمة ، والثورة غير الواعية عليها .

التجديد لا يعني ابداً هدم القديم ، واذا ما رحنا نهدم شكل القصيدة نهائياً ، كما يدعو بعض الطائشين بلا وعي ، فقد بذلك الارض التي نبت فيها شعرنا ، ونصبح ما يدعوه بعض «المخلصين» بالمؤامرة ! فتجديد مضمون الشعر العربي ليس مؤامرة ! وتجديد القالب او تطويره بحيث يلائم المحتوى الجديد مع استناده الى قواعد الشعر القديم (المتطور) في أكثر الاحيان ، ليس مؤامرة ايضاً .

ولكن المؤامرة هي في هدم القصيدة القديمة هدماً كاملاً ، والفوضوية في العمل الشعري ، والركض وراء ـ ليس ما هو الجديد ـ بل ما هو اسهل ليجيء شعرنا على باب هوة جحيم اسود !

ولكن المدافعين عن الشعر القديم على حساب الشعر الجديد ، يقعون ايضاً في زلات مضحكة ..

بعض هؤلاء مصاب بمركب نقص .. اسمه القديم !

والمصيبة هي ان هؤلاء لا يزالون يعيشون ، ليس في قالب المتنبي فحسب ، بل في تفكيره وعقله ايضاً !

ولهذا ، يرفضون كل تجديد وتطوير لهذا الذي اصبح بالنسبة لهم صنماً يقفون أمامه موقف التقديس وعبادة وثنية !

ولكن التجديد الدائم الهادف على قاعدة وارض كان يتمسك دائماً .. في العصر الاندلسي ، انتصر التجديد في مضمون الشعر !

في الاندلس .. انتصر التجديد ـ انتصاراً محدوداً في مضمون الشعر ، وانتصاراً كبيراً في شكله !

في المهجر ، انتصر التجديد في المحتوى والقالب .

فلماذا لا ينتصر في زمننا ؟

البعض يصرخ ، الموسيقى ، الموسيقى ! الموسيقى مفقودة من الشعر الحديث !

والمدافع عن هذه التهمة ، يحملون مجموعة منتخبة من اسخف ما قيل في الشعر الجديد ، على انها نماذج فاشلة تدين الشعر والتجديد !

ولكن هذا الاتهام .. الحق يقال بصراحة ـ اسخف من تلك النماذج ، ويصل الى حد من الفشل لم تصله هذه النماذج !

ذلك ، لان المسؤول عن عدم نجاح هذه النماذج ، ليس الشعر الحديث ، ولا التجديد ، بل الشاعر نفسه !

ثم ، هل يعتبر هؤلاء كل ما يكتب على الطريقة الكلاسيكية .. رائع ! بالطبع .. لا !

ألم يكتب ابو العتاهية على نفس الاوزان التي كتب عليها عمالقة الشعر العربي المتنبي ؟

قيل يلم منزلته ؟

هذا اولاً .

وثانياً ، ألم يحقق الشعر الحديث انتصارات ليست قليلة على يد عبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة من العراق ، واحمد حجازي وصلاح عبد الصبور من مصر ؟!

● ● ●

وبعد ، ما هي علاقة الشعر العربي في اسرائيل بهذه القضية ؟ وما هو مدى خطورتها ؟

انا اقول انه الخطر من الخارج .. الخطر ، يكبر !

لماذا ؟

لان شعراءنا يتلقون الى هذه الطريقة الشعراء العاجزين ، وليس القادرين بحق تجديدهما ، والمحتاجين لها لاستيعاب افكارهم التي لا تستقر الا فيها !

ذلك ، لان ثلاثة الكثيرين من شعرائنا بالشعر العربي الاصيل مؤسفة جداً !

وهذا يعني انهم لا يقفون على ارض صلبة ، وهذه الظاهرة تعبر بمرارة في تصادمهم الرغبة القائمة البناء ، فقد وجدوا في هذه الطريقة جاهزاً يستندون اليه عن كنهم التكتيكية ـ والتقتوا فاية في حد ذاتها ، وهنا الخطر ، خاصة عندما اعتبروا ان هذا الشعر يجعلهم يرجعون نهائياً عن القيد ، وهنا الاختلاف يخلق مكاناً خطيراً في البلد ، فالشعر ، كل شعر ، كلاسيكياً كان او حديثاً قيد ، ولكن ليس ابداً من قيد يخنقه !

فحذار من الفوضى والاهمال !

## المبام والديزنطاريا المزمنة ...

كان بودي ان اطبطب على ظهر المبام ولو مرة واحدة . ولكن ، ان صدق مثلنا : « من شب على شيء شاب عليه » فانه يصدق على زعماء هذا الحزب . لقد شابوا واستحكم فيهم مرض التحريض على الشيوعية حتى اصبح معهم كالديزنطاريا المزمنة .

ان كنتم من قراء «المرصاد» فان ما تقرأونه فيها من تحريض علينا لا يعدل تحريض يوم واحد في «عل همشمار» . ولقد اشتد حين غيب الناخبون آمالهم في الانتخابات الماضية للكنيست . واشتد واشتد حين منعتهم جماهير حزبهم من الانضمام الى حكومة بن غوريون الحالية دون قيد او شرط ، فهم يريدون ان يظلوا « كشير » في اعين البنتوريونيين . وهم لا يريدون ان يحرقوا جسور العودة الى «الحظيرة» .

ولكن لماذا افتح هذه الجروحات الآن ؟ افتحها لانها دملت وعملت واسع رش الملح عليها تضليلا للرأي العام .

انه لا تعرفون كلكم كل ما بذلته الزعامة المبامية ولا تزال تبذله لشق صفوف الجبهة المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، ولشق صفوف الكفاح الشعبي الواسع ضد ضريبات اشكول وغول الغلاء . فيظهر انه لا شيء ، حتى ولا نار هذه المعارك الديمقراطية الواسعة ، يستطيع ان يشفي الزعامة المبامية من عدائها الفورستالي للشيوعية ومن هوسها الحزبي بنفسها . « هذا نحن » ، يا يعيش ، يا يعيش ، هذا هو شعارهم . واما كل كفاح يخرج من مطابخهم فيحاولون خنقه بحبال التحريض على الشيوعية .

بعد الانتخابات ، حين تحول الكفاح الديمقراطي في بلادنا الى كفاح من اجل الغاء الحكم العسكري ، بادرت الزعامة المبامية في تجميع جبهة من الاحزاب المطالبة بالغاء الحكم العسكري بشكل او بآخر . مع انهم هم الذين اشترطوا في هذه الجبهة عدم اشتراك الشيوعيين ثم يعودوا مانعا من التعاون مع حيروت . اما مع الشيوعيين فدون ذلك خرط القتاد . واما المعلوم انهم لا يريدون التعاون مع الشيوعيين حتى لا تعزل بقية الاحزاب من الحركة فهو مردود عليهم من حيث الحقيقة ، وهو مردود عليهم من حيث القلقية . واما من حيث الحقيقة فلدينا المستندات الكثيرة التي تثبتنا بان بقية الاحزاب رأت في اشتراك الشيوعيين الامر الطبيعي وانما الزعامة المبامية هي التي حالت دون ذلك . واما من حيث القلقية فان جي موليه الفرنسي ، احد الفرسان الثلاثة لحرب سيناء والسويس ، ينتمي الى هذه الجهة ليبرر رفض التعاون مع الشيوعيين ، وماذا كانت النتيجة في فرنسا ؟ قام التعاون الكفاحي بين الشيوعيين وكل الاحزاب الديمقراطية الاخرى ، وجي موليه هو الذي خذل بره . وكما في فرنسا كذلك سيكون هنا ، ومن غيب جي موليه عقال القيه الاكبر ، ان الذي يرفض التعاون مع الشيوعيين يخرق الصف ويترك لنفسه «طريق حيه» للتراجع عن المعركة في ساعة ضيقة . ومن جربنا ولا تسل حكيما .

وفي المعركة لالغاء الحكم العسكري حاولوا ان «يلصقوا انفسهم» بالمبادرة لهذه المعركة ، وكثيراً ما لاحتكاك الربح الحزبي لنيبهم يطغى على مصلحة المعركة نفسها ، فحين قام الطلاب الثانويون العرب من الناصرة وغيرها بالدعوة الى مؤتمر طلابي يهودي عربي من اجل الغاء الحكم العسكري اوعزوا الى مأجوريهم ان يفتتوا جبهة الطلاب في آخر لحظة وان يشتركوا في اجتماع حزبي مبامي للطلاب في تل ابيب .

وفي التصويت في الكنيست على مشاريع الغاء الحكم العسكري حاولت الزعامة المبامية ان تتفق مع الاحزاب الاخرى على التصويت المشترك على مشاريع القوانين التي قدمتها هذه الاحزاب وان يتخلوا سوية عن التصويت على مشروعنا الذي هو المشروع الوحيد الذي ينص على الغاء تام للحكم العسكري وحالا . ولكن هذا الامر لم يتم للزعامة المبامية . فبقية الاحزاب ادركت انها ستتبهدل في الرأي العام ، وخصوصاً في الرأي العام العربي ، اذا لعبت بالتخريب المبامي ، وكان ان جرى الاتفاق مع الشيوعيين ايضاً على التصويت مشتركا على كل مشاريع القوانين لالغاء الحكم العسكري .

ان مثل الذي يحاول ان يحد الشيوعيين عن جبهة الاحزاب المكافحة لالغاء الحكم العسكري كمثل الذي يريد ان يبصق على التضحيات الغالية التي قدمتها الجماهير العربية طوال ١٤ سنة في الكفاح ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق : المظاهرات والاضرابات وطعم الاوزاق والسجون والمنافي . انما نذكر ان مابام يعرج ، بعد الانتخابات الاخيرة ، ضد العرب بخطبة بن غوريون اللطيفة لانهم تجرأوا على ان ينتخبوا الشيوعيين بلسانهم ، ولكن بوجهات الزعامة المبامية لم تتحقق ، بل النتيجة لهذه النسبة الحالية وهي اوسع جبهة لالغاء الحكم العسكري .

والآن ماذا يحدث ؟ ان عمال اسرائيل اليهود والعرب الآن موحدون في خضم كفاح شعبي واسع ضد ضريبات اشكول وضد الغلاء الفاحش . لجان العمال تنادت في كل مكان لتوجيه الصف والكفاح ، واعلن اضراب انذاري . ان المعركة في بدايتها ، ان اول الغيث قطر ثم ينهمر ، بالفئة العربية قال ابو ذر «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه» . ولكن لولا هذه يصلح للعمال العرب واليهود والافريقيين والامريكان وعمال كل الشعوب وخصوصا في عصرنا . ومع ذلك تحاول الزعامة المبامية ، منذ الان ، شق الصفوف وضع المعركة الواسعة تحت جناح الزعامة المبامية المتلوف الريش .

الشيوعيون يبذلون اقصى جهودهم لتوسيع المعركة حتى تكون معركة العمال كلهم من كل الاحزاب . واما الزعامة المبامية ففي كل يوم تحرض على الشيوعيين ، وتسب على لجان العمال التي يشترك فيها شيوعيون وتريد ان تفرض قيادتها الحزبية الضيقة على المعركة كلها حتى ولو ادى ذلك الى ابعاد العمال المنتسبين الى بقية الاحزاب . ويوم الاثنين الماضي توجوا عملهم الحزبي الانقسامي هذا بعقد اجتماع تظاهري للجان العمال في تل ابيب باسم المبام والاستماع الى خطباء المبام .

من الضروري ان تذكر الزعامة المبامية بامرين : الاول ـ ان العمال لا يزالون يذكرون كيف انسحب المبام في مطلع السنة الماضية من لجان العمال التي اتحدت ودعت الى اضراب انذاري ضد الغلاء في السنة الماضية . ما ان انتهى الاضراب الانذاري آنذاك حتى وضعوا على كل المعركة حجرا كبيرا والثاني ـ ان الحزب الشيوعي يختلف عن بقية احزاب العمال ، فيما يختلف عنها ، بانه لا مصلحة حزبية له سوى مصلحة العمال ، وكل الكادحين ، سوى مصلحة الكفاح نفسه . فحين اصدر اشكول امره بمصادرة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف وجاءنا اهالي القرى يستشيروننا ، نحن الذين اشرنا عليهم ان يلجأوا الى زعامة المبام وغيرها من زعامات الاحزاب الاخرى يطلبون تأييدها، لاننا رأينا ان مصلحة الكفاح نفسه تتطلب اوسع جبهة . واخلف مخلصين من اجل قيامها في الكنيست وفي خارج الكنيست ، فحين ينتصر اهالي الدير والبعنة ونحف في معركتهم العادلة نعتبر هذا الانتصار انتصاراً لنا نحن ايضاً . هذا هو مفهوم الشيوعيين لمصلحة الحزبية .

ومن تحصيل الحاصل ان نقول ، نحن لا تهمنا حركتنا ذكريات اشتراك عليم غبيل في حكومة بن غوريون السابقة ، ولا يميل لعابنا على مقعد وزارة مفقودة ، فلا نتزحلق في مسيرتنا مع الشعب الى امام . انا نحن لا نتهم المبام فقط الى العمل المشترك النزيه في كل مجالات الكفاح الديمقراطي . ليس منا نائب لرئيس بلدية في الناصرة ، ولا مشترك مع المباي في القائمة على مجلس دمقراطي في كفر ياسيف . نحن في الكفاح الديمقراطي المشترك عملنا ، وفي رد القلبية عملنا ، وكلاهما واحد ، والشعب ، الذي اتجه الانتخابات الماضية انه غيي ، سيحدد في المستقبل انه نحن . فلا تخوفونا بالقول ، على نفسها جنت براقش .

**جهينة**

---

موجات الغلاء تتعاقب

# ارتفاع أسعار الاحذية بـ ١٧٫٥ - ٢٠ بالمئة

## في بداية نيسان تزداد أسعار الخبز واللحوم والبيض والحليب والخضار والفواكه

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ في الوقت الذي يحاول فيه ميرجو تخفيض قيمة الليرة تهدئة الرأي العام في البلاد بزعم ان « الغلاء ارتفع نقطة واحدة فقط » ، فانهم يعملون لزيادة الاسعار زيادة كبيرة في الايام القليلة القادمة ولموجة غلاء طاغية في اواخر شهر آذار القادم .

● فقد ارتفعت اسعار الاحذية بنسبة تتراوح بين ١٧٫٥ و ٢٠ بالمئة وذلك بسبب ارتفاع اسعار الجلود بنحو ٣٠ - ٤٠ بالمئة وارتفاع اسعار المواد الخام الاخرى التي تستعمل في هذه الصناعة . وكل ما تحاوله الحكومة هو ان تقصر هذه الزيادة على ... نسبة ١٢٫٥ بالمئة « فقط » مع الاستعداد للسماح بزيادة نسبة الارتفاع عندئذ في حالة دفع ضريبة على فروق الجلود .

● ويتوقع ان تطرأ قريباً زيادة في اسعار الكهرباء بنسبة ١٠-٢٠ بالمئة، الامر الذي سيؤدي الى زيادة اسعار عدد من المواد الصناعية والزراعية .

● ومعروف ان الحكومة قد طلبت الى شركات السفر العلنية وشركات السفر بين المدن ان تنتظر اسبوعين قبل ان ترفع أجور السفر ويتوقع ان تكون الزيادة في أجور السفر في الباصات والقطارات من ٨ - ١٠ بالمئة .

وستبدأ موجة الغلاء الطاغية في الاول من نيسان حيث ستزداد اسعار البيض والحليب والخضار والفواكه وكذلك اسعار الخبز واللحوم .

---

## عمال شفاعمرو يطالبون فتح مكتب العمل بانتظام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلتنا من عدد من عمال شفاعمرو عريضة موجهة الى مدير مكتب العمل في حيفا يحتجون فيها بشدة على تصرفات موظف مكتب العمل في شفاعمرو المدعو فهد قبطي لعدم حضوره في المواعيد المعينة لفتح المكتب في شفاعمرو .

ويضيف هؤلاء العمال في عريضتهم ان فهد قبطي المذكور قد تأخر سابقاً مرات عديدة عن فتح المكتب .

انـنا نؤيد طلب عمال شفاعمرو العادل ونطالب بالتحقيق في الامر وفتح المكتب بانتظام .

---

## وزارة الشؤون تعاقب امرأة مسنة

ام القسم ـ من توفيق سليمان داوود ـ منذ اربع سنوات كانت دائرة الشؤون الاجتماعية تقدم مبلغ عشر ليرات شهرياً الى زوجة حسين ساقي من خربة «البيارة» التي هجرها زوجها منذ عشر سنوات . وتبلغ هذه المرأة من العمر ٧٧ عاماً . وتسكن وحدها في بيت شعر .

ولكن بعد سنة ١٩٥٨ قطعت دائرة الشؤون الاجتماعية عنها هذه المساعدة لان ولدها ... شيوعي !

وقد ارسلت عدة رسائل احتجاج الى السلطات المسؤولة فكان جوابها الرفض .

فهل لدائرة الشؤون الاجتماعية ان تفسر لنا سبب هذا التصرف وهل يحق لها قطع المساعدة عن انسان لاسباب سياسية ؟

---

اهالي باقة الغربية يطلبون

## من الضروري التحقيق في أسباب موت لميعه قعدان

باقة الغربية ـ لمراسل الاتحاد ـ وقع اكثر من ٣٠٠ شخص من سكان باقة الغربية على عرائض لوزير الصحة ومدير دائرة الصحة في الخضيرة يطالبون فيها بالتحقيق في وفاة لميعة ايوب قعدان اثناء الولادة بسبب اهمال الطبيب كما يطالبون بتعيين اطباء ليليين في المركز الصحي في القرية وسيارة اسعاف وتزويد المركز بالاجهزة الطبية اللازمة .

ويقول الموقعون على هذه العرائض انهم يحملون وزارة الصحة ودائرة الصحة مسؤولية كل ما حدث من وفيات بسبب الاهمال وعدم وجود اطباء ليليين .

هذا وسيحمل هذه العرائض وفد الى مدير دائرة الصحة في الخضيرة .

---

## حول مناقشة الحكم العسكرى

(بقية)

البارحة» ...

بن غوريون و«تبوءه الامني»

ليس فقط «اكثر وزراء» من نصف اعضاء الكنيست من احزاب المعارضة ومن حكومته الذين رفضوا اعتبار حججه الامنية بالنسبة للحكم العسكري ، بل انه بحسب رأي «معاريف» اكثر وزنا حتى من الاكثرية التي أيدته ... ومعناه من استهتار اكبر من هذا الاستهتار ليس فقط برأي نصف اعضاء الكنيست المعارض وانما أيضاً برأي نصف اعضاء الكنيست المؤيد ! . «معاريف» تريد ان تبيه بن غوريون «تبوءه الامني» وصلفه المسرحي الى انه كما كان في السابق حتى على حساب الاستهتار بزعيمه وباعضاء حزبه .. ولكن دون جدوى ...

**٤ ـ بن غوريون يختلق حججاً جديدة**

ان بن غوريون لم يترك حجة «امنية» الا وردها دفاعا عن الحكم العسكري ، فاخذ يتوسع وكال بحسب جميع حجج الامن التي كان يلوح بها سابقا في كل نقاش حكيها ، كمثل «الهجمات العربيه بالقضاء على اسرائيل» ، والخطر «الطابور الخامس» المؤلف» و«اقتلاع العرب من تخبئة المنمة العسكرية الارهابية» ولم يكتف بن غوريون هذه المرة بهذه المجموعة الامنية الغطيطة التي اكل عليها الدهر وشرب ، فاضاف حججا جديدة من مثل «عمليات الامن الداخلي بين السكان العرب في اسرائيل» وضرورة الحكم العسكري «لردع العناصر المرضة والمعادية» ولكي «تمنع الاصطدامات على العرب محبي السلام والامانة لدولة اسرائيل» . ولم يترك بن غوريون حجة «الجوائز الثانية» التي ابتعثها من على صفحات جريدة «هيحارو» الفرنسية والتي وضعها كتبيله بودي واراجوب بعد دون ان يسميها في الكنيست عندما قال «اذا اردنا ان نمنع سلك عملا واني للعمل السياسي حتى لتحويل الجليل والنقب وسركز البلاد الى مناطق اضطرابات خطرة علينا الابقاء على الحكم العسكري» . ولم يترك هذه الحجة المتعرضة دون ان يرفعها ليهدد بها اعضاء الكنيست والرأي العام . ومع ذلك فانه تنطلق هذه الحجج اليوم بعد ان ظهرت ان جميع هذه الحجج التي ظل يلوح بها وزعمها هي حجج واهية غير مقنعة تكتب في ابرمطا النصف الامني لدى بن غوريون ... وان المواجد الطبية التي كرستها ناحية النقاش في جلسات الكنيست المتعرضة على تلميحات ذات صلات انتقالية ضد رئيس الحكومة من ان يطرح القضايا بالتسهيل والوضوح الذين يطالبها الوضع الواسع» ...

وهكذا لم يكف «معاريف» كل تحريض بن غوريون على المواطنين العرب ، كل ما قاله بوضوح تام من اعمال الحكم العسكري كمثل ضرورة «كتيبه» الجماهير العربية بفروع الجيش المصيبة «الرض المية» ولطماريتها وحقوقها الاولية من اجل «حمايتها» من العناصر المسامه ، المرضة ، الشيوعية ـ الناصرية ، فيكف «معاريف» ما قاله عن ضرورة الحكم العسكري من اجل الاستمرار في سلب اراضي الفلاحين العرب باسم منع احتلال اراضي الدولة كما يقول حضرة رئيس الوزراء . ان كل هذه التوجيهات ليست كافية لمعاريف .

ولكن الضعف هو ليس في طريقة النقاش وانما في حجج بن غوريون «الامنية» التي لقد قل اكثر واكثر عدد المؤمنين بها من بين السكان اليهود انفسهم ... وهذا كله كبر فشل الزمرة البنغوريونية ...

**المعركة مستمرة حتى الغاء الحكم العسكري البغيض**

ان هذا الوضع ، الجديد الذي يكسب فيه النضال من اجل الغاء الحكم العسكري مؤيدين متزايدين باستمرار بين الرأي العام اليهودي ، ان هذه الزاوية التي تدفع اليها الزمرة البنغوريونية بالنسبة للحكم العسكري ، ومواقفها المتوترة ـ السياسية التي منيت بها في النقاش الاخير في الكنيست هو جزء لا يتجزأ من التطور العام الذي تمر به البلاد اليوم والذي يتميز بالتعاون وتعاظم التحالف بين طبقات الشعب الواسعة ، بين الطبقة العاملة ، بين الجماهير العربية المضطهدة ، بين جميع الاوساط المتضررة من السياسة الرسمية المعادية للديمقراطية ولمصالح الشعب اليومية من جهة وبين الزمرة البنغوريونية المسؤولة عن هذه السياسة من جهة اخرى .

ان تقوية نفوذ الحزب الشيوعي الذي عكسته الانتخابات الماضية ، ان تأييد الجماهير العربية المتزايد للحزب الشيوعي هو عنصر هام من عناصر هذا التحول الذي عكسه النقاش الاخير في الكنيست . فان بن غوريون ويعرف وزمرته يزيدون ويعربدون ضد هذا التطور ، فيهددون ويتوعدون «العناصر الهدامة ، المرضة المشبعة بالشيوعية» بين الجماهير العربية على حد قولهم ، ويتمسكون اكثر بالحكم العسكري كقوة من قوى ارهابهم واجرائهم بين الجماهير العربية ، ولمقاومة تأييد الجماهير العربية للحزب الشيوعي ، فهم يدركون جيداً ان الجماهير العربية اذ تلتف بالحزب الشيوعي وتزيد من تأييدها له انما تزيد طاقتها على النضال من اجل حقوقها وضد سياسة التمييز والاضطهاد والسلب والنهب ولكن انها لم يتمكن الحكم العسكري خلال الـ ١٣ سنة الماضية لكبت النضال من اجل الحرية والكرامة والحقوق المتساوية فهو لن يتمكن اليوم .

ان اسقاط الاقتراحات الخمسة لالغاء الحكم العسكري عن جدول اعمال الكنيست لا تعني نهاية المعركة وانما دخولها مرحلة جديدة ، مرحلة تتميز بالتصاعد والتأييد الجماهيري المتعاظم في النضال الجماهيري الذي اوصل معركة الحكم العسكري الى مرحلتها الحالية من التأييد الشعبي الواسع كفيل باستمراره ، ان ينقلها الى مرحله اعلى ، الى مرحلة تتوج بالاطاحة بهذا النظام التعسفي الدكتاتوري البالي المعادي للجماهير العربية وللحريات الديمقراطية في اسرائيل .

---

## تعازي

تعازينا القلبية الى آل بولس في البعنة وآل موسى في ابو سنان بوفاة المرحومة

**فرع ابو سنان**

**قطف**

لها الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع البعنة ـ فرع ابو سنان

---

الى الرفيقة ابتهاج وعائلتها بوفاة [illegible]

والتعزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا

---

## الحكم العسكرى يطبخ .. مجلساً محليا لعين ماهل !

عين ماهل ـ من احمد حسن حبيب الله ـ يزور قريتنا عين ماهل باستمرار ممثل الحاكم العسكري في المنطقة ، وخصوصاً في هذا الشهر شهر رمضان المبارك ويتصل بكل صغير وكبير وذلك من اجل فرض مجلس محلي على القرية يخدم سلطات الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي .

والقصد من فرض مثل هذا المجلس ايجاد هيئة محلية صورية تنطق باسم القرية وتدعي تمثيلها وتوافق باسم سكانها على الخارطة الهيكلية المعدة لعين ماهل .

وحسب هذه الخارطة سيجري سلخ الاراضي التالية عن القرية :

١) بلوك صرطبة ويضم ارض المرج باستثناء الارض الوعرية وتبلغ مساحتها ١٥٠٠ دونم .

٢) بلوك مشيمين المحاذي للشبكون ومساحتها ٥٠٠ دونم

٣) بلوك جبل سيخ المسجلة باسم المندوب السامي لمصلحة عين ماهل باستثناء الاراضي الوعرة والمسجلة باسم اصحابها وهذه الاراضي بمثابة قلب القرية النابض وهي تحد القرية من الشمال الشرقي والجنوب الشرقي .

ومن انشط اعوان الحكم العسكري في هذا المجال المدعو حسان ياسين .

فهذا الشخص يقوم بمقابلة بعض اهالي القرية ويستخدم جميع الوسائل الممكنة للايقاع بينهم ولاغرائهم على الموافقة على اقامة مثل هذا المجلس .

لقد رفضت السلطات طوال السنوات الماضية ان تقدم اي مساعدة لاهالي القرية من اجل القيام بالمشاريع الحيوية ، مما اضطرهم ان يقوموا بعدة مشاريع على نفقتهم الخاصة وبدون اي مساعدة من احد من مثل : بناء سبع غرف للمدرسة وربط القرية بشبكة المياه الرئيسية وايصال الماء لكل بيت وتصليح المسجد واحاطة المقبرة بسور من الاسمنت وتعبيد شارع الناصرة ـ عين ماهل ومؤخراً جمعوا مبلغ ليرة من كل واحد منهم لتأثيث المدرسة وتزويدها بالكتب والادوات الضرورية .

وهم مستعدون للتعاون فقط مع مجلس محلي منتخب يمثلهم ويحافظ على وحدتهم واراضيهم ويرفضون قيام مجلس يكون اداة في يد الحكم العسكري لنهب الاراضي وفرض سياسة الاضطهاد والتشريد .

---

## اجتماع نقابي

يعقد اجتماع لكافة رفاق فروع حزبنا في منطقة الناصرة الذين يعملون في حيفا وضواحيها ومقراتها ، الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد ٤-٣-٦٢ في نادي «مؤتمر العمال العرب» سابقاً في وادي النسناس في حيفا ، وذلك لبحث النشاط النقابي في اماكن العمل .

سكرتارية لجنة منطقة الناصرة

---

## لصالح من يعمل اشكول ؟

عندما خفض اشكول قيمة العملة الاسرائيلية فاصبحت بمعدل ٣ ليرات للدولار الواحد قامت الضجة وموجة الاحتجاج بين اصحاب «الشيكونات» الذين اشتروا مساكنهم من الحكومة بقروض طويلة الامد مربوطة ايضاً بالدولار اذ وجدوا في يوم وليلة ان قروضهم ازدادت تقريباً بـ ٦٧ بالمئة من قيمتها ، وطالبوا بدفع الليرة ـ ليرة .

ونجاة ضجة ضحايا التخفيض هؤلاء أعلنت الحكومة انها ستسمح لمن يسرع بتسديد كل دينه خلال الثلاث الاشهر القادمة بأن يسدده على حساب السعر القديم للدولار اي بدون زيادة..

فمن استفاد من هذه التسهيلات؟ أهم اصحاب الشيكونات المساكين الذين لا يمكنهم في اي حال من الاحوال الحصول على نقد لتسديد الاف الليرات دفعة واحدة ؟

طبعاً لا .. فاسمعوا من استفاد من «تسهيلات اشكول» .

«شركة الفنادق» وهي شركة اسرائيلية ـ امريكية لبناء وادارة الفنادق في اسرائيل كانت قد استدانت من الحكومة قرضا طويل الامد بقيمة ستة ملايين ليرا مربوطا بالدولار وذلك عندما كان سعر الدولار ليرا وثمانين اغورا . فعندما جاءت تسهيلات اشكول لتسديد الديون دفعة واحدة بالسعر القديم طيرت ادارة هذه الشركة برقية مستعجلة الى اصحاب الاسهم الامريكيين فارسلوا لها شيكا بقيمة ٢ مليون دولار حولوه هنا بحسب السعر الجديد ٣ ليرات للدولار وسددوا ديناً بقيمة ٦ ملايين دولار كانوا قد استدانوه على حساب الدولار ١٨٠ اغورا ، اي انهم سددوا دينا كانت قيمته سابقا ٣ ملايين و٣٣٠ الف دولار بـ مليوني دولار فقط فربحوا بصفقة واحدة مليون و٣٣٠ الف دولار من جهة ، ومن جهة اخرى وفروا على انفسهم دفع حوالي ٤ ملايين ليرا اسرائيلية زيادة فرق قيمة قرض الـ ٦ ملايين ليرا المرتبط بالدولار .

وبعد هذا يتفاخر اشكول بأنه وزير حزب عمالي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# في العالم العربي

## التعاون بين العراق وسوريا

احدث البيان المشترك الذي صدر في اواسط كانون ثاني الماضي اثر زيارة الوفد العراقي الى سوريا برئاسة هاشم جواد وزير الخارجية دوياً ايجابياً في العالم العربي .. في هذا البيان اعلنت حكومتا سوريا والعراق رغبتهما في تنسيق دفعهما وتوطيد تعاونهما الاقتصادي ودعتا الدول العربية المتحررة الى الاشتراك معهما في مقاومة الاستعمار وتأييد تحرير البلاد العربية التي لا تزال تعاني حكم الاستعمار ونفوذه.

وتزور اليوم سوريا وفد عسكري عراقي ذكرت الانباء انه جاء للتوقيع على اتفاق للتعاون العسكري بين البلدين.

وكانت جريدة «الاخبار» اللبنانية قد علقت في حينه على البيان المشترك بتاريخ ٢٨-١-٦٢ وننقل هنا بعض ما جاء في هذا التعليق.

### الاخبار

ان كل تقارب بين الدول العربية، على ضوء التجارب لا يمكن ان يكون مستمراً ودائماً ان لم يكن واضح الاسس والاتجاهات.

«والاسس المكينة لكل تضامن عربي هي:

«الوقوف في وجه الاستعمار الانكليزي - الامريكي وشركاته وعملائه، الذين ينظمون المؤامرة تلو المؤامرة والذين يحتلون اجزاء كبيرة من الوطن العربي وينهبون ثرواته البترولية ويقيمون فيه قواعد ذرية وصاروخية تهدد السلامة في كل حين، وتجر العرب الى نزاعات لا مصلحة لهم فيها وتضر السلام العالمي وتسيء الى اصدقاء العرب المخلصين.

«التعاون الاقتصادي على أساس فائدة جميع الاطراف وعلى اساس اخذ واقع كل بلد بعين الاعتبار خصوصاً على اساس تصنيع مختلف البلدان . وعلى أساس الوقوف في وجه التغلغل الاقتصادي الاستعماري وفي وجه الاتفاقات غير المتكافئة.

«عدم التدخل بالشؤون الداخلية».

[وبعد أن ثبتت الاخبار بنود البيان المشترك قالت:

ان نص البلاغ المشترك يبين ان اتجاهاً وطنياً معادياً للاستعمار قد ساد المباحثات، كما يبين ان اتفاقاً شمل اكثر النقاط التي كانت موضع البحث . والمعروف ان اتفاقاً عسكرياً قد يسفر بشكل جدي على ضوء البيانات.

ولاشك ان هذه النتائج يرحب بها جميع الوطنيين المخلصين ويريدون تحقيقها بصدق ولصالح تقدم البلاد العربية وتطورها الديمقراطي.

وان البعض يشير حالياً الى ان هناك محوراً سورياً عراقياً يتشكل، لمجابهة بلد عربي آخر، او مجموعة اخرى.

ان التضامن العربي الصحيح هو تضامن بين جميع الدول المتحررة ضد الاستعمار وعملائه ومؤامراته ولا يجوز ابعاد أي بلد عربي مستقل متحرر عن هذا التضامن كما لا يجوز لاي بلد عربي مستقل متحرر ان يضع نفسه خارج هذا التضامن . فسكرة المحاور ليست في مصلحة النضال الوطني وتطوره.

واذا كان البيان المشترك قد تضمن اموراً واضحة ضد الاستعمار ولدعم السلام، فان الشعبين السوري والعراقي وجميع الشعوب العربية تطالب بتحقيق ما تضمنه البيان عن نشاط الحكومة السورية وعملها . ان الواجب يقضي بوضع حد للمتآمرين وبكشف مشاريع الاستعمار واخطاره باستمرار والعمل لتحطيمها وكذلك باطلاق الحرية للشعب، هذه الحرية التي هي السلاح الفعال للوقوف بوجه الاستعمار ودعم كل سياسة وطنية تحررية صحيحة.

ان كل وطني مخلص يتمنى اتفاق جميع الدول العربية المتحررة من النفوذ الاستعماري، ليقف العرب صفاً واحداً ضد الاستعمار وعملائه ويسيروا قدماً في طريق الحرية والديمقراطية والسلام.

### تهاني

الى اليس وحنا سمره، تهانينا بالمولود.

رايق

الى نوفه وحسين ادريس تهانينا بالمولود.

الحزب الشيوعي
فرع عيلبون



رؤوس مرفوعة أعلن «المتهمون» الذين شهدوا في المحكمة

# اشتركنا في المظاهرة وخطبنا مستنكرين سياسة الاضطهاد

الناصرة — لمراسل الاتحاد — «لقد اشتركنا في مسيرة ومظاهرة الحزن والاحتجاج على مقتل الشباب العرب، وخطبنا في المتظاهرين نشجب سياسة الاضطهاد القومي التي في ظلها تقترف ابشع الجرائم بحق الجماهير العربية ومنها جريمة كفر قاسم» - هذا ما قاله الرفاق توفيق زياد وغسان حبيب ومنعم جرجوره في جلسة المحكمة التي عقدت يوم الخميس، امس، لمتابعة محاكمة الثلاثة وعشرين من ابناء المدينة بتهمة الاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على جريمة قتل الشبان العرب الخمسة.

وبرؤوس مرفوعة اعلن هؤلاء الرفاق انهم سيستمرون في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي وانهم يحملون الحكومة مسؤولية هذه السياسة العنصرية

وقد احبط الرفاق الذين ادلوا بشهاداتهم محاولات النيابة توجيه اسئلة استفزازية يقصد من ورائها معرفة ميول آرائهم الحزبية وتشويه سمعة الحزب الشيوعي. ورفضوا الاجابة على هذه الاسئلة كما احتج عامر النفاع على توجيهها فقرر الحاكم عدم توجيه اسئلة مثلها للمتهمين.

وفي هذه الجلسة وقف الرفيق خليل خوري نائب المحكمة يطلب شهادة الاماشي محمود ابو اسحق واعلن انه لم يشترك في المظاهرات ولكنه يؤيد المواطنين الذين ساروا فيها.

اما في جلسة يوم الثلاثاء الماضي فان المحكمة استمعت لباقي شهود النيابة

وجدير بالذكر ان السلطات لم تستطع توجيه اي معنى، ولم تقتطها وارفقها، في احداث شهادة ضد المتهمين. ولم يتهمه منهم سوى افراد البوليس الذين بانت التناقضات واضحة في شهاداتهم.

وفي تلك الجلسة شهد كل من شهود النيابة ابراهيم شباط، المعلم في المدرسة الثانوية وسامي وكيلة «مدير» الانباء، ومدير المدرسة الابتدائية سليم التوفيق، والشرطي موسى حنان.

وقال السيد ابراهيم شباط، كان الجو متوتراً قبل المظاهرة ... ولم يكن الناصريين من حديث قبل المظاهرة يوم سوى انباء مصرع الشبان العرب ... والفتاة التي اشتركوا في تشييع الضحايا كانوا الى الاهالي انباء التوحيد في الجمعة وقال انه لم يشاهد اياً من المتهمين يحرض الطلاب على الاضراب او التظاهر.

وبرواية كبيرة قام الشرطي موسى حنان بـ «٥٠٠ شخص» لم يكن كثير من المتهمين من الصور» وكان هذا الشرطي قد صادر الصور من المصور كريم جمال الذي لم يستطع هو نفسه ان يخص المتهمين من الصور التي التقطها.

وقال شاهد النيابة الاخير سليم التوفيق ان الجماهير كانت تهتف «تنح .. تنح يا دالهم» وانه رفض استخدام الشرطة وان تلاميذ المدرسة عادوا الى الدراسة، كسائرهم، بعد الظهر ولم يشهد ضد اي من المتهمين.

وبرأت المحكمة ٣ من المتهمين لعدم وجود ادلة ضدهم وهم محمود مقبل منصور، واسحطلوس، وبشارة جورجوره.

وقررت المحكمة مواصلة النظر في القضية في ٦ و٧ و٨/٣/٦٢.

# الميزانية الجديدة وعليه

بيرة) ملبوس من للعسكر النقر والخدمات التليفونية.

**وطرد من العمل**

وفي الاقوال التي فسرت بها الميزانية اتضح ان عمليات التسريحات متلاحقة . ويتضح من تفاصيل التسريحات او الطرد من العمل ١٠٤ مستخدمين في وزارة الصحة، و ٤١ في وزارة العمل، و ٢٢ في وزارة الشؤون، ومن السكة الحديدية ٣٦، ومن وزارة الخارجية ٢٧، ومن الوزارات الاخرى ٨٨ مستخدماً.

وفي تقديم الميزانية عزا اشكول الى تقليص الاستهلاك الشخصي، وزعم ان خطوات الحكومة الاخيرة «دفعتها السابق في .. ورفع مستوى المعيشة في البلاد».

وقال اشكول ان الحكومة ستساهم في مساعدة المصدرين على احراز اسواق جديدة وذلك باشتراك الحكومة في النفقات.

وذكر اشكول ان العاملين في الاعمال المبادرة - اي عمال الاعانة - سيخفضون الى ٣٥٠٠٠ (وكانوا ٥٠٠٠٠ في السنة الماضية).

# المباي في أزمة واشكول يهدد بالاستقالة

القدس — لمراسل الاتحاد — تستمر اليوم، الجمعة، اجتماعات سكرتارية المباي مع قادة الهستدروت المبايين. وتعقد سكرتارية مباي اجتماعاتها هذه منذ يوم الثلاثاء الماضي في مكتب رئيس الوزراء في ظل ازمة جديدة تمر على هذا الحزب نتيجة المعارضة الشديدة التي تبديها جماهير العمال والمزارعين داخل المباي ضد سياسة قادة هذا الحزب.

وفي هذه الاجتماعات هدد اشكول باعضاء المباي في الهستدروت «بحنثهم وتساهلهم امام ضغط العمال».

وتقول مصادر البلاد ان خروج اشكول من البلاد عشية مجيء بن غوريون الى سدي بوكر ايام مؤامرة وتضيف ان اشكول قد انذر قيادة حزبه انه سيستقيل من الحكومة اذا ما ايدت كتلة المباي في الهستدروت طلب دفع علاوة غلاء المعيشة. وتقول الجروزالم بوست في افتتاحيتها البارحة حول الازمة في المباي ان على المباي ان يقرر ما هي وجهته ايكون حزب عمال ام حزب «مركز» - ليبرالي يميل الى اليمين» وعليه ايضاً ان يقرر اذا ما كانت وجهته ستقبل الشراكة مع احدوت عبودا ام التقليص من شراكة جديدة مع حزب الاحرار، والبوست المتكلمة باسم الزمرة البنغوريونية تلمح الى «الاحرار» بان الشراكة مع مباي في الحكم ستحررهم من ضغط «الحيروت» للوحدة معهم.

وتلخص البوست حالة مباي التي تأكلها التناقضات فتقول ان الازمة لاقون لا تذكر اليوم في التناقضات داخل مباي ولكن على ما يظهر لا تزال بارزة حتى اليوم، بعد سنة من ابعاده عن الهستدروت، وتشير الى ان ضعف الهستدروت الحالي دون شك مرتبط بتلك الازمة وعلى قيادة الحزب ان تتخذ خطوات حازمة - هذا ما قاله البوست.

ان ازمة مباي هي في نفس الوقت ازمة الحكم البنغوريوني، وليس من شك ان السياسة المعادية لجماهير الشعب التي تنتهجها قيادة مباي البنغوريونية تزعزع الان أسس الحكم البنغوريوني.

# استقالوا لكي تجري انتخابات ولكن مراقب الجمعيات التعاونية يماطل

اكسال — من ابراهيم علي عبد الهادي - اهالي اكسال يطالبون باجراء انتخابات لاعضاء لجنة المياه الذين استقالوا قبل ستة اشهر تقريبا.

وكان اعضاء اللجنة قد قدموا استقالتهم بحضور مفتش الهستدروت مراقب الجمعيات التعاونية التابعة للهستدروت.

كذلك قدم امين صندوق اللجنة استقالته امام الجمهور وحلت اللجنة نفسها على ان تجري انتخابات سرية للجنة جديدة لرغبة اكثرية اهالي القرية. وعين يوم السبت الماضي موعداً لاجراء الانتخابات . وطلب من كل مرشح ان يحضر معه ورقة تزكية من ٢٠ شخصا من اهالي القرية . وطلب من المساهمين تسديد أثمان المياه والاسهم حتى يستطيعوا الاشتراك في الانتخابات.

وجاء يوم السبت الموعود، بعد ان استعد له المرشحون والمساهمون، ولكن مفتش الهستدروت فاجأ الجميع بتأجيل الانتخابات الى موعد غير معلوم ولاسباب مجهولة!

ان اهالي القرية يستنكرون هذا التأجيل التعسفي ويطالبون باجراء الانتخابات حالا وتعيين لجنة رسمية لاستلام اموال الجمعية ليتم انتخاب لجنة المياه الجديدة.

# مجلس كفرياسيف المحلي يطالب الحكومة بحماية انتاج الزيت المحلى

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — قرر المجلس المحلي في كفر ياسيف في جلسته بتاريخ ٢٧-٢-٦٢ مطالبة الحكومة والكنيست بحماية انتاج الزيت في البلاد، وتثبيت اسعاره حسب تكاليف انتاجه، ودفع فروق الاسعار للمنتجين، وكذلك قرر أن يتصل بالمجالس المحلية في القرى الاخرى لعقد مؤتمر لهذه الغاية.

واما بخصوص القروض التي نالها المجلس من الحكومة فقرر مطالبة الحكومة بعدم ربطها بالدولار ولا بغلاء المعيشة وان يلغى مبلغ الديون كما استلمه المجلس.

وقرر المجلس ايضاً المطالبة بدفع علاوة غلاء المعيشة للعمال والموظفين على اساس الحساب الشهري لجدول الغلاء، كذلك قرر استنكار موجة الغلاء، والمطالبة بالغائها وزيادة اجور العمال.

# كيبوتس أحدوت عبودا يعتدي على راع ويحجز قطيعه

كفر قرع - قبل مدة وبينما كان الراعي المسن محمد حسين ابو فن يرعى اهالي قرية كفر قرع في الارض البور (في الواقع هي ارض مغتصبة صادرتها السلطات) الواقعة قرب كيبوتس روكفيم التابع لاحدوت عبودا، انهال عليه شباب الكيبوتس «المتحمسون» بالضرب المبرح مدعين ان الارض التي يرعى فيها البقر هي ملكهم.

وبعد ان اشبعوه ضرباً طردوه من المكان بعد ان اخذوا منه البقر الى داخل الكيبوتس.

وبقي البقر محجوزاً في الكيبوتس حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً بدون اكل ولا ماء الى ان توجه رئيس المجلس المحلي الى الكيبوتس واخرج البقر.

ان اهالي كفر قرع يحتجون بشدة على هذا الاعتداء التعصري. ويسألون رجالات احدوت عبودا: هل هكذا حسن الجوار الذي تتحدثون عنه دائماً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع منطقة الناصرة

يعقد اجتماعاً شعبياً
يتكلم فيه النائب

توفيق طوبي

عن:

المعركة ضد سياسة النهب الجديدة وقضايا الحكم العسكري

وذلك يوم السبت ٣/٣/٦٢ في الساعة الثالثة من بعد الظهر.

# كفى يا أبا حوشي !

أما حان الوقت لبلدية حيفا «زاوية الموت» ايامها في شارع الخوري فتحافظ على سلامة وحياة السكان؟

أم تجد ادارة بلدية حيفا وقتاً خلال سنوات طوال لاعطاء هذه القضية ما تستحقه من اهتمام فتعمل على حلها؟

أم تؤثر في رئيس بلدية حيفا عشرات الحوادث والوفرة وحوادث الدهس التي وقعت في هذه «الزاوية» خلال سنوات أربع فيعمل على توسيع الشارع وانقاذ ارواح اولاد الحي؟

اقول لابا حوشي كفى .. كفى استهتاراً بحياة الناس، كفى اهمالا لامر يؤدي الى حوادث دهس وما يرافقها من آلام وضحايا.

امس (الخميس) دهست سيارة ضحية جديدة في زاوية الموت ايضاً فتاة في العاشرة من عمرها، فنقلت الى المستشفى مصابة بجراح.

فلتكن هذه الضحية الاخيرة التي تسقط بين عجلات السيارات.

فلتعمل بلدية حيفا حالاً على توسيع شارع الخوري في هذه المنطقة، فلتمنع سقوط ضحايا جديدة.

# كلمة «الاتحاد»

والذين يزداد تلبية احتياجات الشركات لا تقسيم حسن تقرير نوع الدخان وسبة التلف فيه، ويظهر التمييز الفاضح بين المزارع العربي والمزارع اليهودي عندما يتضح ان مختلف المؤسسات، كالوكالة اليهودية، تدفع مخصصات لمزارعي الدخان اليهود حتى يصل سعر الكيلو الى ٣ ليرات، ونتيجة لهذا الوضع المقرر تقلصت مساحة الارض المزروعة بالدخان في المناطق العربية من ٧٠ الف دونم في سنة ١٩٥٣ الى ٣٦ الف دونم في السنة الماضية.

ان عشرات القرى العربية والوف المزارعين العرب وعائلاتهم يعتمدون رزقهم ومعيشتهم باشتغالهم على شجرة الزيتون وزراعة الدخان وهم يتعرضون اليوم للافلاس التام، الكثيرون منهم اخذوا يهملون زيتونهم واراضيهم ويفضلون الذهاب الى المدينة للعمل بأجور الطوارئ، وهذا على ما يظهر هو هدف سياسة الحكومة لتهديم كيان الزراعة العربية تمهيداً لاجلاء الفلاحين العرب عن اراضيهم. والواقع المر هو ان ٥٠ بالمئة من سكان القرى العربية يشتغلون اليوم في العمل بالاجرة في المدن وهذا حسب تقرير وزير الزراعة نفسه.

وبيان وزير الزراعة، يقول في الكنيست ان على المزارعين ان ينتقلوا الى انواع اخرى من الزراعة ولكنه لم يوضح كيف يمكن لمزارعي شجرة الزيتون ان يتركوا ويتخلوا عن ثمرة تعب الاجيال وعرق الجباه خلال سنوات طويلة.

لقد كان طبيعياً لمعالجة الوضع ان يهب مجلس عيلبون المحلي ومعه مجلس كفر ياسيف محتجين ومطالبين بانصاف مزارعي الزيتون ومنتجي الزيت، ان دعوة مجلس كفر ياسيف والمجالس المحلية للقرى العربية الى مؤتمر لبحث اوضاع منتجي الزيت والزيتون قد جاءت في وقتها.

ان قرار الكنيست باحالة موضوع تسريب الانتاج الزراعي العربي للبحث في لجنة الكنيست يعني منتجي الزيتون ومعهم منتجي الدخان والانواع الزراعية الاخرى المناسبة لتنظيم صفوفهم في معركة جماهيرية لعرض مطالبهم والدفاع عن الاضطهاد كما هم. ان طريق المزارعين للدفاع عن مصالحهم هو نفس طريق الطبقة العاملة - التنظيم والنضال من اجل الحقوق!

### تعزية

الى الرفيقه ابتهاج خوري نشاركك الاسى
لوفاة والدتك

اتحاد النساء الديمقراطيات - حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورات)

٦ آذار ١٩٦٢
٣٠ رمضان ١٣٨١
العدد ٥٦ السنة الثامنة عشرة
6. 3. 1962
No. 56 Vol. XVIII

## عيد الفطر المبارك

يوم الاربعاء ، غداً يحتفل المسلمون بعيد الفطر المبارك . والاتحاد تغتنم هذه المناسبة لتهنئ جماهير المسلمين بهذا العيد آملة ان يعود والوية السلام ترفرف فوق ربوع العالم بأسره .

# الاتحاد السوفياتي يوافق على بدء مؤتمر نزع السلاح على مستوى وزراء الخارجية

لندن — اعلن رئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان ، في مجلس العموم ، مساء امس انه تلقى رسالة من خروشتشوف ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي اعلن فيها موافقة الاتحاد السوفياتي على ان يبدأ مؤتمر نزع السلاح في جنيف على مستوى وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وقرنتيا اجتماعاً لهم قبيل انعقاد المؤتمر . وقال ماكميلان لاعضاء مجلس العموم ان املا جديدة تنبثق من رسالة خروشتشوف وانه اذا تم احراز تقدم كاف فسيكون بامكان كندي وامكانه هو الاجتماع بخروشتشوف لاستكمال اتفاقية وقف التجارب النووية .

وفي هذا الاجتماع تعرض مكميلان لانتقادات شديدة بسبب نية حكومته استئناف التجارب النووية في الجو .

# اضراب لنصف يوم في ١٢ آذار الحالي

## جماهير العمال ، في كل انحاء البلاد ، تحضر بحماس للاضراب رغم تحريض وتهديد المبائيين

تل ابيب — في طول البلاد وعرضها تجري الاعدادات ، بحماس ، من اجل انجاح الاضراب العام لمدة نصف يوم ، الذي دعت ٢٤٠ لجنة عمال الطبقة العاملة اليه في يوم الاثنين ، الثاني عشر من آذار الحالي ابتداء من الساعة ١١ صباحاً ، احتجاجاً على سياسة النهب والافقار "الجديدة" التي تنتهجها حكومة اشكول — بن غوريون . وفي الاجتماع الذي عقدته هذه اللجان تقرر التوجه الى لجان العمال في مختلف انحاء البلاد وللفلاحين ولسكان "الشيكونات" للانضمام الى الاضراب .

وتقرر كذلك أن يرفع المضربون مطالب : وقف الغلاء المتفاقم ، زيادة الاجور كتعويض عن الغلاء حتى الآن ، دفع علاوة الغلاء ابتداء من أول يناير (كانون الثاني) الماضي وفي كل شهر ، الغاء ربط القروض بالدولار وبجدول الغلاء ، والغاء مشروع تنسيق العمال من اعمالهم ، ودعوة الهستدروت الى الوقوف في طليعة نضال العمال ضد السياسة الاقتصادية "الجديدة" .

وتزداد ثقة جماهير العاملين بنجاح اضرابهم هذا بعد النجاح الكبير الذي لقيه الاضراب الانذاري السابق الذي اشترك فيه مئة الف عامل ، وبعد التصريحات التي يدلي بها المسؤولون ولا يخفون فيها عداءهم لجماهير العاملين ، مثل تصريح اشكول الذي طلب تغيير حساب علاوة الغلاء بحيث يجري مرة كل سنة وفي حالة ارتفاع الجدول خمس نقاط ، وتصريح وزير التجارة والصناعة الذي طلب اجراء تسهيلات واسعة بين العاملين ، وتصريح بداين (الزعيم الهستدروتي) الذي طالب بحظر الاضرابات وبفرض التحكيم الاجباري .

وحيال ما يحظى به نداء لجان العمال الداعي الى الاضراب من تأييد حامي في اوساط العمال والمتقاعدين عمد زعماء الهستدروت ، الذين لا يراعون مصالح العمال على الغالب ، الى القيام بزيارات لاماكن العمل لتثبيط همم العمال والحيلولة دون اشتراكهم في الاضراب تارة بالوعود وطوراً بالتهديد . غير ان هذه "الزيارات" تفشل وهؤلاء "الزعماء" يجابهون انتقادات العمال واحتجاجاتهم على موقف زعامة الهستدروت ضد مصلحة جماهير العاملين .

وقد اخذت الابواق المباينية من حكومية وهستدروتية ، تردد المزاعم التي اكل عليها الدهر وشرب بأن "الحزب الشيوعي هو صاحب الدعوة الى الاضراب" غير ان هذه المزاعم لا تغطي على الاستهزاء والرعب .

واصدرت لجنة العمل المتألفة من لجان العمال الداعية الى الاضراب بيانا حذرت فيه من محاولات تصديع الصفوف وتجزئة جبهة العمال الكافحة وقالت ، ان لجنة العمل اذ ترفع مطالب العمال وتنظم نضالهم انما تخدم مصلحة جمهور العمال كله . ان اللجنة ليست جهازاً حزبياً ، وهي لا تمثل اي حزب ويضم اعضاؤها اشخاصاً من مختلف الاحزاب ومن كل النقابات الذين توحدوا ، رغم ما بينهم من اختلافات ، في سبيل غاية واحدة هي صد الهجوم الذي يتعرض اليه العاملون وعائلاتهم وكل الذين يزجون في هذه المعركة الشؤون الحزبية لا يخدمون سوى مصلحة اعداء العمال وخصوم النضال .

وقد زار وفد مؤلف من خمسة اشخاص ، من لجنة العمل ، قول صاحب وسائل الصحف الاخرى واعلن ان لجنة العمل المثلة للجان العمال ليست هيئة حزبية وانه ليس من حزب يقف وراء نشاطها .

والقى بيان اللجنة تأييداً حاسماً وباقتراب يوم الثاني عشر من آذار تشتد الاعدادات والتحضيرات للاضراب وتشتد الاجتماعات والتظاهرات دعماً لمطالب جمهور العمال العادلة .

## كلمة الاتحاد

### كلنا للاشتراك في اضراب ١٢ آذار

الاثنين القادم ، الثاني عشر من اذار الحالي ، هو موعد الاضراب ، لنصف يوم ، الذي اعلنته ونظمته لجان العمال في مختلف انحاء البلاد .

وقبل ذلك كان الاضراب الجبار لمدة ساعة ، الذي اشترك فيه مئة الف عامل في البلاد .

والطبقة العاملة ، كل العاملين ، يخوضون المعركة ، بالاضرابات والمظاهرات والاجتماعات ، في سبيل حق عادل ، في سبيل صد اليد التي تريد ان تأخذ منهم لقمة الخبز التي يجنون هم وعائلاتهم ، عليها .

الليرة تهبط قيمتها ومعها تنخفض قيمة الاجور . وتنقض على موائد العمال مختلف المواد الغذائية . والغلاء فاغر فاه . وسيف الطرد والتنسيقات من العمل مسلط فوق الرؤوس .

والهستدروت ، التي يسيطر عليها واضعو سياسة النهب الجديدة والتي يريد العمال منها ان تضطلع بمسؤولياتها تجاه اعضائها وان تقود معركتهم العادلة — هذه الهستدروت لا تحرك ساكنا وان هي فعلت فانما لتقف ، في صف واحد ، مع الذين يجوعون العمال ويسرقون اجورهم . وان هي قامت بشيء فانما لتبعث وسطها الى العمال لينشروا بينهم الوعيد والتهديد والتحريض .

ولهذا كان طبيعيا ومحكيا ، في مثل هذا الوضع ، ان يأخذ العمال قضيتهم العادلة بايديهم ، وان يشنوا المعركة دفاعا عن حقوقهم في زيادة الاجور وفي علاوة غلاء حقيقية وفي تثليم سيف الطرد والتنسيقات المعلق فوق رؤوسهم . وان يستنكروا موقف التهادن والتضليل الذي تقفه زعامة الهستدروت المباينية .

كل التهديد والوعيد والتضليل والتحريض الذي سبق اضراب المئة الف عامل قبل ايام ، سواء كان من السلطات الحكومية او من الزعامة الهستدروتية المباينية ، قد فشل في ابعاد جماهير العمال عن المعركة .

ولن يكون في وسع الابواق الرسمية والمباينية ان تصد جماهير العاملين عن الاشتراك في اضراب ومظاهرات واجتماعات الثاني عشر من اذار الحالي .

بعزمهم على ذلك ازداد وضعهم سوءاً يوما بعد يوم .

ويدفعهم الى ذلك ايضا التصريحات الرسمية المعادية لهم ، من بن غوريون واشكول وسفير وبقية الشلة المباينية ، التي تدعو كلها الى اشد الاضرار بهم .

ويرهدهم في ذلك نجاح اضرابهم لمدة ساعة الذي تجلت فيه

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

## تأميم في المغرب

الرباط — اعلن الملك الحسن ملك المغرب ، قرار حكومته بشأن تأميم الصناعة الكهربائية والسكك الحديدية في البلاد كما تقرر تأميم البنوك وشركات التأمين . وجدير بالذكر ان شركتي الكهرباء والسكك الحديدية يملكهما بنك فرنسي .

# مظاهرات في نيويورك واكسفورد وطوكيو احتجاجا على قرار امريكا استئناف تجاربها

## المتظاهرون يحتلون "ميدان تايمز" ويهتفون : ياللعار.. ياللعار . حكومة اليابان تحتج . والسكرتارية الدائمة للتضامن الاسيوي الافريقي تستنكر الخطوة الامريكية .

مكتب الاتحاد — لا يزال الرأي العام العالمي يعبر عن سخطه واحتجاجه على قرار الرئيس الامريكي ، كنيدي ، استئناف حكومته للتفجيرات النووية في الجو . وفي اكبر ميدان في نيويورك ، "ميدان تايمز" ، المعروف بانه من اكثر الاماكن ازدحاما في العالم ، جرت ، ظاهرة احتجاج صاخبة اشترك فيها نحو ٣ آلاف امريكي وكانوا يهتفون : يا للعار ... يا للعار .. وقد اصطدموا بقوات الشرطة التي اعتقلت منهم العشرات . اما المتظاهرون فجلسوا في الميدان يرددون هتافاتهم مما ادى الى تعطيل حركة المرور ساعة من الزمن ، ويتلقى البيت الابيض الامريكي يوميا الوف البرقيات الاحتجاجية .

وكانت بريطانيا قد حذت حذو امريكا واعلنت بانها ستفجر قنبلة في صحراء نيفادا .

واصدرت حكومة اليابان بيانا احتجت فيه على قرار كنيدي ودعت السكرتارية الدائمة للتضامن الاسيوي الافريقي الشعوب المحبة للسلام الى النضال ضد نية امريكا وبريطانيا استئناف تجاربهما النووية . وقالت السكرتارية في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



مظاهرة امام البيت الابيض ضد التجارب النووية .

# وزير خارجية الجزائر : كل شيء سيكون على ما يرام اذا اقررت فرنسا القضاء على المنظمة الارهابية

تونس — من المنتظر ان تبدأ ، اليوم ، المحادثات الجزائرية — الفرنسية على الحدود السويسرية — الفرنسية .

وصرح وزير خارجية الحكومة الجزائرية ان احدى القضايا المعلقة في المفاوضات هي مسألة قدرة فرنسا على المحافظة على النظام والامن في الجزائر اذا كان سيجري وقف اطلاق النار فيطلبها اذا كانت حكومة فرنسا قررت القضاء على منظمة الجيش السرية ، وسيكون كل شيء على ما يرام اذا ابدت فرنسا العزم للقضاء على هذه العصابات .

وتقول اوساط مقربة من الحكومة الفرنسية انه لا ينتظر الوصول الى اتفاق نهائي على وقف اطلاق النار قبل مرور عدة ايام وذلك نظراً لوجود بعض القضايا السياسية والعسكرية التي تتطلب الحل .

اما الاجتماع الرسمي بين الطرفين فسيعقد في اوائل الاسبوع القادم في ضواحي باريس .

وتقول الانباء ان الحكومة الفرنسية قررت اجراء المحادثات والوصول الى اتفاق نهائي خلال اسبوعين .

### وفد مغربي للافراج عن بن بيلا ورفاقه

باريس — وصل الى باريس وفد مغربي مؤلف من احمد بلفريج وزير الخارجية ورضا قديرا وزير الداخلية والزراعة للاجتماع برئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها والزعيم الجزائري المعتقل احمد بن بيلا ورفاقه المعتقلين تمهيداً لاطلاق سراحهم بعد اعلان وقف اطلاق النار .

ويقول : "الاتل"

### يدرب الفاشست

الجزائر — تقول "رويتر" ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

## مساعدة سوفياتية جديدة للعربية المتحدة

وقع الاتحاد السوفياتي ، وحكومة الجمهورية العربية المتحدة على اتفاقية يقوم الاتحاد السوفياتي بموجبها ببناء مصنع للحديد والفولاذ في مصر يكلف بناؤه ٢٦ مليون جنيه مصري . وسيكون بمقدوره انتاج ٩٠ الف طن من الفولاذ المبروم سنوياً . وسيجهز المصنع بمعدات تمكنه من انتاج صفائح الفولاذ المدرج .

حلقة جديدة في سلسلة الغلاء التي تطوق بها الحكومة أعناق الجماهير

# البطاطا ، الادوية ، الاحذية ، اجور السفر وغيرها ترتفع أسعارها بنسب عالية

مكتب الاتحاد — اضافت السلطات حلقة جديدة في سلسلة الغلاء التي تطوق بها اعناق جماهير الشعب . البطاطا زادت اسعارها ٣ اغورات لكل كيلو ، واسعار الاحذية ارتفعت ٥ بالمئة ، واثمان الادوية ازدادت بنسبة ١٠ بالمئة واجور السفر في التاكسيات ، واجور النقل في سيارات الشحن ، ارتفعت بـ ١٠ بالمئة وقريباً ترداد اجور السفر في الباصات وكذلك اسعار تذاكر السينما .

كان تجار الجملة حتى الان ، يجنون ١٢ اغورة ثمنا لكل كيلو من البطاطا ، بينما سيجنون الان ٢٠ اغورة ، وتبعاً لهذا تبلغ اسعار البطاطا على المستهلك بما يتراوح بين ٢٢ — ٢٨ اغورة للكيلو .

وقد بدأت مفاوضات بين ممثلي شركات الباصات والسلطات الحكومية بشأن زيادة اجور السفر في الخطوط داخل المدن وفي الخطوط ما بين المدن ولكن هذه الابحاث لم تنته بعد .

ولاول وهلة لن يبدو ان تذاكر السينما قد ارتفعت اسعارها وذلك لان اصحاب دور العرض سيكتفون بتقليص الصفوف المخصصة للتذاكر الرخيصة ويزيدون عدد الصفوف للتذاكر ذات السعر المرتفع الامر الذي يعني زيادة الاسعار .

● تقدم حكومة المغرب الاحتجاج التي نشرتها بعض صحف لبنان وادعت فيها ان المغرب يسمح بهجرة اليهود المغاربة الى اسرائيل .

## الخلافات الشديدة في المباي باقية وبن غوريون يريد الغاء العلاوة بالتدريج

تل أبيب — الخلافات الشديدة التي نشبت بين الزعامة المباينية بشأن "السياسة الاقتصادية الجديدة" ما زالت قائمة وسكرتارية المباي التي اجتمعت ثلاث مرات كان آخرها يوم الجمعة الماضي لم تتوصل الى قرار حاسم في هذا الصدد .

وفي القرار ، الذي وضعته سابقاً لجنة خاصة — دعا زعماء المباي اعضاء حزبهم الى ، "التجند مع السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة" ! وزعمت قيادة المباي في قرارها انها تستهدف الحيلولة دون .. "افتقار فئة من الناس" ! وضرورة منع الغلاء . وكذلك وردت في القرار وعود مماثلة عن علاوة الغلاء .

ويشير المراقبون الى ان قرار الزعامة المباينية هذا موجهة ولن يوقف الانقسامات المحتدمة الناشبة في اوساط زعامة المباي ، وذلك حيال اشتداد مقاومة الجماهير ، "للسياسة الجديدة" .

وتسربت انباء عن اجتماعات سكرتارية المباي تفيد ان بن غوريون قد اقترح عدم دفع علاوة غلاء للذين تبلغ اجورهم ٣٠٠ ليرة . كما انه ايد تنسيق العمال من اعمالهم . وكذلك ، احتج بن غوريون على .. "ارتفاع مستوى المعيشة الجماهير" ، وحتما عند هؤلاء الذين ارتفع مستوى معيشتهم ذكر جماهير الشعب الكادح ونسي الرأسماليين والبنوك والمصدرين واصحاب الصناعة .

# انقلاب بورما معاد للدستور ولحقوق شعوب الاقليات نوين يهدد زعماء الاحزاب بالويل اذا لم يتعاونوا معه

رانغون — للمرة الثانية قام قائد الجيش البورمي ، الجنرال نو وين ، والطغمة العسكرية بالاستيلاء على السلطة في بورما . فقد قامت وحدات من الجيش بانقلاب احتلت فيه مراكز السلطة واعتقلت زعماء الحكومة الشرعية وبينهم رئيس الحكومة "اونو" ورئيس الدولة او وين ماونغ وعدد من الوزراء . واقام قائد الانقلاب مجلساً عسكريا برئاسته واعلن ان الوضع الداخلي في البلاد هو ما دفعه الى القيام بانقلابه .

وصرح نو وين ان الحكم الجديد سيواصل سياسة الحياد التي انتهجتها الحكومة السابقة ثم اجتمع بقادة الاحزاب السياسية في البلاد وطلب اليهم التعاون معه والا فعليهم اعتزال النشاط السياسي كليا .

وكان نو وين قد قام بانقلابه الاول واستولى على الحكم بحجة توقيع اتفاق سلام بين حكومة اونو والقوات الشعبية التي يقودها الشيوعيون . ولكن اونو عاد الى الحكم بعد الانتخابات العامة التي جرت في شباط ١٩٦٠ واحرز فيها حزبه ٧٥ بالمئة من الاصوات ومقاعد البرلمان . وخلال سلطته شن نو وين هجوماً على الشيوعيين البورميين وعلى الجبهة الوطنية الموحدة وضد النقابات ولجنة السلام . وقد تمتع نو وين خلال حكمه بتأييد المستعمرين وخاصة المستعمرين الامريكيين .

وهذا الانقلاب الثاني الذي قام به نو وين قد جاء ليحول دون منح الاستقلال الذاتي لولاية شان والشعوب الاخرى التي تسكن بورما . فهذه الشعوب قد نص الدستور على حقها في الاستقلال الذاتي وهذا فانقلاب نو وين يتناقض مع الدستور ومع حق شعوب الاقليات التي تؤلف ربع سكان البلاد .

اما ما ادعاه نو وين من ان حكومته ستواصل سياسة الحياد فستظهر الايام مدى ما فيه من جدية .

فالواضح ان المستعمرين الامريكيين الذين لا يوافقون على سياسة الحياد ، والذين يلمح هذا الجنرال انه لن يوفروا اي جهد لابعاد هذا القطر الاسيوي من هذه السياسة ودفعه الى السير في فلكهم ، ولكن الشعب البورمي الذي اطاح بحكم نو وين في المرة الاولى لن يمكنه من تنفيذ مآربه هذه المرة .

## اقرأ في هذا العدد

# اسرائيل والسوق الاوربية المشتركة

بقلم زاهي كركي

قبل ما يزيد على ثلاثة اسابيع اعلن اشكول وزير المالية باسم الحكومة في اذاعة خاصة من «صوت اسرائيل» ما اسماه «البرنامج الاقتصادي الجديد» وينص هذا البرنامج على تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية لتصبح قيمتها ٣ ليرات للدولار الامريكي (اي تخفيض بمقدار الثلثين) ، وعلى تخفيض الضرائب الجركية تدريجياً والتنهيد حكلياً في المستقبل بالنسبة للبضائع المستوردة من الخارج ، والغاء رخص الاستيراد الضروريه اليوم للاستيراد من الخارج . وادعى اشكول أن هذا البرنامج هو لتوطيد الاقتصاد الاسرائيلي ، ولتقليص الاستيراد وزيادة الانتاجية الصناعية لتمكين الانتاج الاسرائيلي من منافسة المنتوجات الاجنبية والوقوف امام التحدي الذي يفرضه قيام السوق الاوروبيه المشتركة . واعلن ان اسرائيل تهدف الى الانضمام في هذه «السوق» .

## ما هي السوق الاوربية المشتركة ؟

في ١٠ آذار ١٩٥٧ وقعت في روما اتفاقية بين ست دول هي المانيا الغربيه وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولاندا ولوكسمبورغ ، لاقامة «سوق اوروبيه مشتركة» . وبموجب الاتفاقيه تلغى تدريجياً الضرائب الجركية المفروضة على التجارة بين اقطار «السوق» ، ويلغى كل قيد للتصدير والاستيراد وتضمن حرية تنقل رؤوس الاموال والايدي العامله بينها . كما تنص الاتفاقيه على وضع برامج اقتصاديه مشتركة لاقطار «السوق» . وقد ضم الى «السوق» عدد من الاقطار التي كانت لها معنى مستعمرات لفرنسا مثل السنغال والكونغو وساحل العاج ومدغشقر وغيرها ، ويلغه الاتفاق على مراحل خلال ١٢ عاماً .

ان مجموعة من العوامل والدوافع السياسيه والاقتصاديه والعسكريه هي التي قادت الى قيام السوق الاوروبية المشتركة لرغبة الاستعمار في اقامة كتلة اقتصاديه قوية في غربي اوروبا ، تكون موجهة ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه ، وتستطيع مواجهة تحدي العالم الاشتراكي في ميدان المباراة الاقتصاديه بين النظامين من العوامل التي دفعت الى قيام «السوق» .

ولكن الاوضاع الاقتصاديه القائمه في غربي اوروبا لعبت دوراً هاماً ايضاً ، فالازمة الاقتصادية الدائمة التي تعانيها اقطار غربي اوروبا ، والنقص الكبير في الاسواق لتصريف منتوجات هذه الاقطار دفع الى اقامة «السوق» . فهي تأمل عن طريق الغاء الضرائب الجركي بينها وايجاد اسواق بالنسبة الى غيرها ، ان تتمكن من تصريف انتاجها الصناعي والزراعي داخل اقطار السوق على حساب اقطار أخرى . وهي تأمل عن طريق التكامل الاقتصادي ان تنافس بقوة اكبر المنتوجات الصناعيه البريطانيه . ان الاحتكارات الالمانيه التي زادت قوتها الاقتصادية زيادة كبيرة واصبحت تفوق ما وصلت اليه عشية الحرب العالميه الثانيه عام ١٩٣٧ ، تريد تأمين مراكز اقتصاديه وسياسيه قوية لها في غربي اوروبا ولذا كانت من المبادرين الاساسيين الى اقامة السوق الاوروبيه المشتركة ، اما الطبقة الحاكمة في فرنسا وايطاليا فوافقت على الانضمام الى «السوق» لتحصل على تأييد الاستعمار الالماني ضد الطبقة العاملة الثوريه والحزب الشيوعي في اقطارها .

ولكن امال الاحتكارات في اقطار السوق الاوروبيه المشتركة في ان يؤدي قيام السوق الى تمكينها من التغلب على الازمه الاقتصاديه السيئه التي تعانيها هو امل لا اساس له ، فطبيعة النظام الرأسمالي القائمة على نهب الجماهير والاقطار والحصول على الحد الاقصى من الربح ، لم تتغير بقيام السوق الاوروبية المشتركة ، ولذا فما زالت قائمة الاسباب التي تحدث المشاكل الازمة . وبالعكس فقيام السوق سيزيد من حدة الازمه ومن اضطراب النظام القائم في كل غربي اوروبا .

اما بريطانيا التي رأت من البدايه في قيام «السوق» خطراً يهدد مصالحها اذ انه ممكن اولا على اقامة السوق الاوروبيه الحرة كتابل لها . ولكن لقد هذه السوق دفع الى طلب قبولها عضواً في السوق الاوروبية المشتركة ، ولكنها واقعة بين طرفين فمن ناحية تريد بريطانيا الانضمام الى السوق حتى لا تفقد اسواق غربي اوروبا امامها ومن ناحية اخرى ، ترى اقطار الكومنولث التي لها علاقات تجارية واسعة مع بريطانيا ، ترى في انضمام الاخيرة الى السوق ضربة كبيرة لمصالحها وتهدد بان ذلك سيؤدي الى انحلال رابطة الكومنولث الامر الذي لا تريده بريطانيا ايضاً .

## فلماذا تريد اسرائيل الانضمام الى «السوق» ؟

تدعي الاوساط الحاكمة ان قيام السوق وبقاء اسرائيل خارجها سيجيب بضربة قاضيه الصادرات الاسرائيليه . فاسرائيل تصدر الى اقطار «السوق» ثلث صادراتها اي ما قيمته ٨٠ مليون دولار سنوياً ولكنها تستورد منها ما قيمة ١٦٠ مليون دولار سنوياً .

وهذه الاوساط الاحتكاريه والبتوروبيه تدعي ان انضمام اسرائيل الى السوق هو امر حيوي لأنه حسب زعمها لا توجد اسواق أخرى تستوعب الصادرات الاسرائيليه .

ولكن كيف تستطيع المنتجات الاسرائيليه من صناعية وزراعية منافسة منتجات السوق الاوروبيه المشتركة ، التي يكلف انتاجها ٢٥٪ اقل من المنتجات الاسرائيليه ؟ يقول اشكول انه لهذا يمكن اذا خفضنا تكاليف الانتاج بـ ٢٥٪ وزدنا من انتاجية العمل .

اما كيف يمكن تحقيق ذلك فاشكول يجيب بصراحة تامة على ذلك ويقول انه علينا تخفيض مستوى المعيشه في البلاد بـ ٢٥٪ واكثر .

ولذا تنخفض قيمة الليرة الاسرائيليه بـ ٦٧٪ يهدف الى تحقيق هذا الهدف لتتمكن الصادرات الاسرائيليه بأسعارها المنخفضة بالنسبة للدولار من ايجاد اسواق لها في غربي اوروبا .

ولكن الرغبة في الانضمام في السوق الاوروبيه المشتركة ليست السبب الوحيد الذي دفع الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيليه . فالازمة الاقتصاديه الشديدة التي يعانيها الاقتصاد الاسرائيلي والتي تظهر في زيادة العجز في الميزان التجاري (زيادة الواردات على الصادرات) ووصوله الى ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار سنوياً ، والتضخم المالي المستمر الذي خفض فعلياً قيمة الليرة الاسرائيليه تخفيضاً كبيراً ، هي ايضاً من العوامل التي دفعت الى ذلك . اضف الى هذا ضغط الرأسماليين الامريكيين والبنك الدولي (الامريكي) ومطالبتهم بذلك منذ سنوات ، ليستولوا ليضمنوا ارباحاً اكثر .

## مستقبل هذا البرنامج !

من الواضح ان هذا البرنامج كغيره من البرامج التي سبقته لن يؤدي الى تقوية الاقتصاد الاسرائيلي ، وتقريب البلاد من الاستقلال الاقتصادي كما يفكرون في السنوات الاولى لقيام اسرائيل تصريحات اشكول بان البلاد تحتاج الى عشر سنوات لتحقيق الاستقلال الاقتصادي ، ولكن هذه التصريحات استمرت بتغيير واحد ، انه اصبح يعلن ان البلاد بحاجة الى خمسة عشر سنة أخرى لتحقيق ذلك .

ان البرنامج الاقتصادي الجديد سيؤدي الى زيادة ارتباط البلاد بالاحتكارات الاجنبيه وبالتالي الى زيادة سيطرة الاستعمار على البلاد اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً . انه سيؤدي الى زيادة العجز التجاري والى ضرب الصناعة الاسرائيليه والى اصابة الزراعة بضربة شديدة ، والى تخفيض مستوى معيشة جماهير الكادحين وخلق بطالة واسعة في البلاد .

لتخفيض الضرائب الجركيه من الواردات ، والغاء رخص الاستيراد لن يؤدي الى تقليص الواردات بل الى ازديادها على الرغم من زيادة سعر الدولار .

لقد اعلن يوم الخميس الماضي شوكلر ، مدير قسم التجارة الخارجية بانه خلال اسبوعين ستلغى رخص الاستيراد بالنسبة الى ثلث الواردات اي ما يقرب المئة مليون دولار ، اي يصبح الاستيراد حراً دون الحاجة الى الحصول على رخصة من وزارة التجارة والصناعه .

وفتح ابواب البلاد امام البضائع الاجنبيه من المانيا وفرنسا وغيرهما ، سيقضي على القسم واسعه من الصناعة الاسرائيليه التي وعلى المزارعين الذين لا يستطيعون منافسة البضائع الاجنبيه . واشكول نفسه يعترف بذلك اذ قال «ستبقى المصانع التي تستطيع الوقوف في المنافسه» .

ومن لا يستطيع الوقوف في المنافسه سيسقط ولن تكون هناك رحمة وهذا معناه اقفال مصانع كثيرة لابوابها وافلاس الكثيرين من المزارعين واصحاب المعامل الصغيرة والقاء الالوف من العمال الى اذرع البطالة والجوع .

اضف الى هذا ان تخفيض مستوى معيشة الجماهير سيؤدي الى تقليص استهلاكها ، مما سيؤدي الى تقليص الانتاج تبعاً لذلك مما سيسبب ايضاً بطالة الالاف من العمال . لقد صرح مسؤولون في اتحاد اصحاب الصناعه بان تقليص السوق الداخلي سيصيب الصناعه في البلاد بضربة لا يستطيع التصدير مهما زاد من ازالة تأثيرها .

اما الصادرات فحكما صرح شوكلر (الذي ذكرناه اعلاه) لن يطرأ عليها تغيير كبير من ناحية الكمية في عام ٦٢ مما يحطم مزاعم اشكول بان البرنامج الاقتصادي الجديد سيؤدي الى زيادة الصادرات .

في برنامجه يعد اشكول بتثبيت الاسعار ومنع التضخم المالي . ولكن الاسابيع الثلاثة الاخيرة اثبتت عكس ذلك تماماً . فالميزانيه الجديدة لعام ٦٢/٦٣ التي قدمها اشكول هذا الاسبوع الى الكنيست هي ميزانية تضخم مالي اذ تزيد على ميزانية السنة الماضية بـ ٣٦٣ مليون ليرا وتصل الى ٢٢٠٧ مليون ليرا اي بارتفاع ١٨٪ .

ومما يلفت النظر في هذه الميزانيه الجديدة ان ٦٨٪ من الزيادة المقترحة فيها (اي ٢٥٠ مليون ليرا من اصل ٣٦٣ مليون ليرا) خصصت للامور العسكريه . وسياسة التضخم في الميزانيه سيؤدي الى انخفاض جديد في قيمة الليرة الاسرائيليه ويجعل تخفيض قيمتها امراً لا مفر منه بعد مضي اشهر ثلاثة ، اما حول تثبيت الاسعار فموجة الغلاء الفاحش التي تشمل كل انواع الحاجات تشهد على سكذب ما ادعاه اشكول .

## الجماهير الشعبية تقاوم

لقد اثار برنامج اشكول الجديد نقمة فئات الشعب المختلفة وركز كبار الرأسماليين من عليين واجانب الذين يضمن البرنامج لهم ارباحاً متزايدة على حساب جماهير الشعب اما العمال فيرون كيف ان الغلاء يقضي من القيمة الحقيقية لاجورهم ولذا فهم يطالبون بدفع علاوة غلاء معيشه حالا وفي نهاية كل شهر ، والفلاحون يطالبون بالغاء ربط القروض التي حصلوا عليها بالدولار والبالغة قيمتها ٢٠٠ مليون ليرا ، لان ذلك سيزيدها بـ ١٥٠ مليون ليرا هذا الزوائد ، الامر الذي معناه الغلاء الزراعه الاسرائيليه . كما يطالبون بتخفيض اسعار المنتوجات الصناعيه التي يحتاجونها من آلات وسماد ومصنوعات وغيرها للمحافظة على مستوى معيشتهم ومنعه من التدهور واصحاب الشكونات الذين زادت ديونهم بالتخفيض لانها كانت مربوطة بالدولار يطالبون باعفائهم من دفع اية زيادة على قروضهم . كما يعبر اصحاب الحرف والمعامل الصغيرة عن تذمرهم الشديد من سياسة الحكومه الاقتصاديه الجديدة . لقد زاد هذا البرنامج في عزلة حكومة بن غوريون وفي اضعاف مركزها بين الجمهور الاسرائيلي ، مما زاد من حدة الازمة التي تعانيها .

لقد رد العمال باضرابهم التاريخي الذي اشترك فيه مائة الف عامل على هذا البرنامج واعلنوا عن معارضتهم له ، كما ان موجة عارمة من الاضرابات تجتاح البلاد وكلها تطالب برفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ومنها اضراب موزعي البريد واضراب آلاف من عمال البناء في النقب وغيره . كما ان الفلاحين قد عبروا في عدة اجتماعات عن مطالبهم صاخبة عن معارضتهم الشديدة لبرنامج الحكومة وهددوا باللجوء الى سلاح الاضرابات والمظاهرات وغيره اذا لم تلب طلباتهم .

لقد اجبر كل هذا الكثيرين من اعضاء مركز المباي على معارضة البرنامج والمطالبة بدفع علاوة غلاء للعمال والموظفين وتلبية طلبات الفلاحين والحرفيين ، وقد وصلت المعارضة في داخل مركز المباي لسياسة بن غوريون اشكول الاقتصادية الجديدة ، وصلت حداً دفع اشكول الى التهديد بالاستقالة اذا لم يقف جميع مركز المباي وراءه ويؤيده في تنفيذ برنامجه .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

على الرغم مما توجهه للزعامة المباميه من انتقادات ، فقد سرنا أنها قدمت الى الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري .

وسرنا كذلك انها بعد تردد .. وتقلب .. ومقاومات مع مقاومي الحكم العسكري من كتل الكنيست الاخرى ، سوف في نهاية الامر مؤيدة مشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعية في هذا الصدد .

سرنا هذا لا لاننا في حاجة الى .. «شهادة» من المبام على نضالنا ، ولا لاننا متهافتون على مثل هذا .. «الشرف المبامي الكبير» .

فنحن ناضلنا زمناً طويلا وحدنا بينما كانت الزعامة المباميه تجلس متربعة على كراسي الحكومة التي تفرض الحكم العسكري .. وكتلتنا الشيوعية قدمت الى الكنيست مشروعات قوانين لالغاء الحكم العسكري حتى حينما كانت الايدي التي ترتفع لتأييدها هي ايدي النواب الشيوعيين وحدهم .

مصلحة معركة النضال لالغاء الحكم العسكري ولتحقيق المساواة في الحقوق ولوقف سياسة الاضطهاد القومي كلها .. هذه المصلحة كانت وهي الان وستبقى الهادي والمرشد لنا .

وهذا هو سبب سرورنا . فان مصلحة النضال لالغاء الحكم العسكري تتطلب وحدة كل القوى الشعبية لازالة هذه الوصمة المشينة . وانه اذا سارت الزعامة المباميه في طريق النضال المستقيم الذي لا يعتريه التردد والتذبذب والعداء للشيوعية و .. الحسابات الاخرى التي تأخذها بعين الاعتبار بوصفها .. «فرداً من العائلة المسهورة» فستكون مصلحة معركة الغاء الحكم العسكري هي مصلحتها .. والا فسيكون ذلك مردوداً عليها .

والذي دفعنا الى قول هذا هو المقال الذي نشرته جريدة «معريب» لاحد محرريها ، يوستوس ، ودافعت فيه دفاع المستميت عن استمرار الحكم العسكري مؤيدة بذلك موقف الزمرة الشفوربونية .

«معريب» استغلت بعض مواقف المبام في حقل العلاقات اليهودية - العربية في اسرائيل لتطعن في موقف المبام من قضية الحكم العسكري ..

فقد كتبت معريب تقول : «فالاتجاه النائب (المبامي) حزان وزعم ان «الحكم العسكري يحول اللقاء بين السكان اليهود والعامل العربي الى امر كله سلبي» فانه يعرف جيداً ان الحكم العسكري وحده ليس هو المؤثر بل واقعاً معيناً يشترك فيه هو (حزان) نفسه .

«واذا جاء حزان متسائلاً بالحاح «وما الذي يهدد الحاكم العسكري ؟» واجاب على ذلك قائلا : «ذلك ليس قضاء الامن وانما حسابات فسحته» فان حزان لا يتجاهل فقط حقائق الواقع العدم بل وحقائق اخرى ايضا .

فمثلا طالب كيبوتس «امميته المبامي» والح في الطلب من الحاكم العسكري ، طرد عرب العرامشة من اراضيهم . فهذا ايضا ما يهدد الحاكم العسكري ! واذا اطلق عضو كيبوتس هشومير هتسعير «برعم» اطلق النار على قطيع اغنام (وقتل ٧ رؤوس) تابع للاجئي كفر برعم الذين اصعدوا من اراضيهم لمقتضيات الامن بينما يجلس اعضاء الكيبوتس على تلك الاراضي ، فذلك يحول اللقاء بين السكان اليهود والعامل العربي الى امر كله سلبي ..» .

لا من قبيل الشماتة انشر نذكر هذا وانه لكي تنتبه بها الزعامة المباميه فتنهج سياسة مستقيمة تكون حقا في مصلحة المعركة العامة ، ولا يكون فيها مجال للمطاعن .

محمد [illegible]

## في ضيافة كاسترو

بقلم جورج طوبي

سحورت على طاقات غريبة على الباب . وما فتحت ، وقعت عيناي على مرافقي الكوبي . ناولني بطاقة صغيرة وقال : في الساعة الثامنة علينا الذهاب لمقابلة فيدل كاسترو . فهيا اسرع . انا في انتظارك .

ونظرت الى ساعتي ، فالوقت قد تجاوز السابعة والنصف ، فقلت معاتباً : ولكن .. لماذا لم تخبرني البارحة او على الاقل اليوم صباحاً ؟! فابتسم مرافقي ولم يجب .. وفهمت . كانت هذه بعض الترتيبات التي ما زالت متبعة حتى الان في كوبا حرصاً على حياة كاسترو .

وبعد قليل كنت في طريقي الى كاسترو مع عدد من رؤساء الوفود الى مؤتمر شعوب امريكا اللاتينية الذي اختتم قبل ايام في هافانا ، والذي كان بمثابة مظاهرة جبارة لشعوب امريكا الجنوبية التي اعلنت انها ستقف دائما الى جانب كوبا القطر الشقيق . فقد شعر كل من اشترك في هذا المؤتمر بأن الاستعمار الامريكي في اقطار امريكا اللاتينية يجلس على فوهة بركان قد ينفجر كل يوم .

وفي الطريق الى المقابلة دار الحديث حول فيدل كاسترو ، ماضيه .. وحاضره .. ودوره في الثورة وقلبه [illegible] . والكوبيون كثيراً ما يحبون التحدث عن رئيس حكومتهم كاسترو ، وارتسمت امامنا صورة مصغرة لحياة زعيم الثورة الكوبية الذي اصبح اسمه اليوم على كل لسان .

ولد كاسترو عام ١٩٢٦ لعائلة ميسورة الحال وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في المدارس الكاثوليكية ثم تخرج من جامعة الحقوق في هافانا . بدأ حياته السياسية منذ ان كان طالبا في الجامعة وقاد مظاهرات الطلاب . وفي عام ١٩٥٢ وحين تسلم باتيستا الحكم بالقوة بمساعدة الجيش ، قام كاسترو بتقديم دعوى ضده الى المحكمة واتهمه بخرق الدستور وطالب باعتقاله . الا ان المحكمة رفضت حتى البحث في القضية . فقرر كاسترو العمل على اسقاط باتيستا بالقوة . وفي عام ١٩٥٣ قام مع عدد من رفاقه بمهاجمة معسكر للجيش في مدينة سانتياغو ولم تنجح الخطة واعتقل معظم رفاقه وقتلوا تحت التعذيب والقي القبض على كاسترو وقدم للمحكمة حيث القى خطابه المشهور بعنوان «سيبرئني التاريخ» وحكمت عليه المحكمة بالسجن مدة ١٥ سنة . ثم اطلق سراحه بعد سنتين فغادر البلاد الى المكسيك حيث بدأ من جديد يعد المتطوعين لاسقاط الطاغية باتيستا . فقد عاد الى كوبا في اواخر عام ١٩٥٦ بصحبة عدد من رجاله . الا ان معظمهم قتل قبل ان تطأ اقدامهم ارض الوطن . ولكن كاسترو مع عشرة من رجاله التجأ الى الجبال بعد ان طاردهم الجيش مدة [illegible] .

الجوع بينكم لا يملك الواحد منهم سوى بندقية وبضعة طلقات ، وقف كاسترو يقول لهم ... انما على وشك الانتصار لان ايام الطاغية اصبحت معدودة . [illegible] على حق . بعد سنتين [illegible] نظام باتيستا واضطر الطاغية الى الهرب من كوبا وانتصرت الثورة التي قادها كاسترو . وها نحن الان في طريقنا لمقابلته .

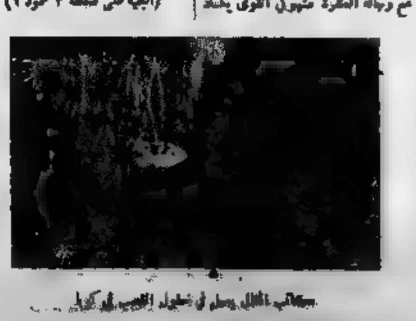
لم اكد ادخل القاعة الصغيرة في اوتيل «هافانا ليبرا» وكانت الساعة قد تجاوزت الثامنة والنصف [illegible] حتى [illegible] بجانبي يقول .. «كاسترو» .. والتفت بنظري نحو الباب .. فاذا بشاب طويل القامة عريض المنكبين تعلو وجهه لحية سوداء ، يرتدي البزة العسكرية [illegible] .. انه فيدل كاسترو امامنا [illegible] .

ماذا قال ؟ قال الكثير .. ولا يمكن ذكر كل ما قال في هذا المجال الضيق ولكن لا بد من استعادة بعض ما جاء في خطابه .

● حول بناء الثورة بعد الطاغية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

**في كوبا اليوم تنتشر النادرة التالية :** يقول الكوبيون انه في عام ١٩٢٠ جرى نقاش حاد في الاتحاد السوفياتي حول امكانية الاشتراكية في قطر واحد اما اليوم فالشعب الكوبي يقترح على علماء امريكا ان يناقشوا في [illegible] القضية التالية - هل سيكون بالامكان المحافظة على النظام الرأسمالي في قطر واحد ؟!



## جريدة اليوم والملك حسين ودار الاذاعة الاسرائيلية

نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر في ٢٨ شباط الماضي في باب حصاد اليوم ما يلي بالحرف الواحد :

### سؤالان .. وجوابان

سأل احدهم ، ويدعى ك . ك من الجليل ، دار الاذاعة الاسرائيلية «السؤال» التالي :

«هل النبأ ان ايام الملك حسين معدودة ، وانه لن يبقى حياً الا امداً قصيراً فقط . في رأيكم ؟» .

وقد اجابت الاذاعة على هذا السؤال الفريد من نوعه بما يلي :

يا سيد ك . ك ان النبوءة بعد نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام قد انتهت ، فالرسول العربي الكريم هو خاتم الانبياء وكل من جاء بعده وادعى النبوءة ان هو الا نبي كاذب او معتوه . ان الاعمار - يا سيد ك . ك . بيد الله عز جلاله ، ولست انت ولا صوت العرب القاهري الذي تردد انت كلامه كالببغاء ، لستم انتم الذين تحددون اعمار الناس ، فان الاعمار كما قلنا - بيده وبيده وحده

وسأل آخر ( س . أ . من ام الفحم ) لماذا يوصف الملك حسين بانه شجاع ؟

فكان جواب الاذاعة على النحو التالي :

«يا سيد س . أ . يقول قاموس المنجد ، ان الشجاع هو الجريء الشديد القلب .. وقد برهن الملك حسين خلال السنوات الماضية على انه جريء بصموده امام جميع مناورات الناصرية ومؤامراتها وتجاهه في هذا الصمود وفي رده كيد الناصرية الى نحرها ، ولذلك فقد اطلقت عليه صفة الشجاعة ..

الاتحاد : نحن نفهم ان تدافع جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية بحماس عن بن غوريون مثلاما ان تدافعا عن هذا الشجاع «الجديد» من الملك حسين فلا يفهمه الا العالمون ببواطن الامور فبروك عليهما الملك «الشاب الجسور» ابو عبد الله . فالمصير واحد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع فيصلية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٠٩٦١
[illegible]

أصداء حول تحويل مجرى نهر الاردن!

# أعوان الاستعمار يهيئون الجو لجونسون

سيقوم جوزيف جونسون مبعوث «لجنة التوفيق الدولية لفلسطين» خلال شهر اذار بزيارة للشرق الاوسط، يزور خلالها البلاد العربية واسرائيل وذلك لمتابعة قضية «تحديد املاك للاجئين الفلسطينيين» بحسب قرار هيئة الامم المتحدة!

ولكن ليس «قضية املاك اللاجئين» الحجة الشكلية للزيارة هي التي ستكون محور الزيارة الحقيقي وانما التفتيش عن تسويات ومساومات استعمارية حول القضية الفلسطينية، وجونسون ان يزور الشرق الاوسط كمبعوث دولي وانما في الواقع كمبعوث امريكي.

وقد نشرت جريدة فلسطين الاردنية بتاريخ ١٨-٢-٦٢ تصريحا لمتكلم رسمي في وزارة الخارجية اللبنانية جاء فيه «ان اميركا تولي زيارة جونسون اهتماماً خاصاً ليس لانه اميركي او مبعوث للجنة التوفيق الدولية بل لان طبيعة المهمة المكلف بها مستوحاة من الرسائل التي كان الرئيس الاميركي كنيدي قد بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب خلال الربيع الماضي».

واضح اذاً ماذا ستكون مهمة جونسون هذا – متابعة الاهتمام بالحلول التي اقترحها كنيدي لتسوية قضية اللاجئين وتصفية القضية الفلسطينية وفق الاتفاق المعروف باتفاق كنيدي – بن غوريون.

والاستعمار يعرف كيف يهيء الجو الملائم لزيارة رسله ولنشاطهم. فالجو الاكثر ملاءمة لنشاطهم هو جو التوتر.

وهذا يفسر لنا اتخاذ قضية مجرى نهر الاردن هكذا حماساً الان. فالسلطات الاسرائيلية قررت القيام بالخطوات النهائية لتحويل مجرى النهر ومفهوم جداً توقيت هذا «النشاط التطويري» الان. كيف لا وجونسون تلزمه «مادة» يعالجها و«جواً ملائماً» لتفعيل «الوساطة الاميركية»!..

وتجاه النشاط الاسرائيلي لتحويل مجرى النهر نسمع تهديدات من الطرف الاخر. عبد الكريم زهر الدين قائد الجيش السوري يصرح في التلفزيون السوري في ١٤-٢ عن «عزم القوات المسلحة وتصميمها الثابت على الوقوف بكل وسيلة لمنع اسرائيل من كل عمل تحاول القيام به في المنطقة المجردة». والدواليبي يقول «اتخذنا جميع التدابير لمنع كل عدوان جديد».

والاوساط الرجعية في مختلف الدول العربية تهدد بعمليات عسكرية اذا ما حولت اسرائيل مجرى الاردن.

وعبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية يقوم بجولة في اواخر الشهر الماضي في عمان ودمشق وبيروت «للبحث في الاجراءات العربية التي يترتب اتخاذها لمواجهة عزم اسرائيل على تحويل مياه الاردن ولبحث قضايا عربية اخرى وموضوع العلاقات بين الدول الاعضاء في الجامعة» (فلسطين الاردنية) وقامت الامانة العامة للجامعة العربية بتوجيه مذكرة الى الدول العربية بمناسبة قدوم جونسون الى الشرق الاوسط تدعوها «لاتخاذ موقف موحد ومنسق».

ولتكتمل الصورة وليصبح الجو اكثر ملاءمة لزيارة جونسون تصرح وزيرة خارجية اسرائيل جولدا مئير لجريدة «دافار» في ٢٣-٢-٦٢ «ان اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات بشأن مشروع المياه الاقليمي، واذا كان العرب غير مستعدين لذلك فنحن لن نوقف تطوير البلاد من اجل خاطرهم». واضافت ان تزويد المياه الى منطقة قاحلة هو عمل سلمي لا مثيل له».

كل هذه التصريحات «الحربجية» من قبل وزيرة الخارجية قد جاءت تهيئة ومساعدة لزيارة المستر جونسون في اتمام مهمته التي «تهتم بها اميركا كثيراً».

وهذا «الاجتهاد» من قبل اعوان الاستعمار يدعو الشعوب وقوى السلام الى اليقظة.

وهناك كل الظروف الملائمة للشعوب بيقظتها ونشاطها حتى تفشل رسل ومشاريع الاستعمار في المنطقة.

كريم صادق

# غرامة ٣٤ الف ليرة

غرّم حاكم صلح تل ابيب الدكتور زوليف «شركة اشموريت» وهي شركة لحراسة الحوانيت والمصانع في منطقة تل ابيب، بمبلغ ٣٤ الف ليرة وذلك لاخفائها ٤٦ الف ليرة من مدخولها خلال السنوات ١٩٥٥-١٩٥٧.

# الحاكم العسكري يهدد بالويل والثبور اذا لم يجمع المجلس المحلي حالا الضرائب المرتفعة

اكسال – من ابراهيم عبد الهادي – هبط الحاكم العسكري وحاشيته يوم الخميس ٢٢-٢-٦٢ على قريتنا اكسال لامر يتعلق بالمجلس المحلي المعين.

فهذا المجلس كان قد وافق قبل شهر تقريباً، وبحضور القائمقام وبعض افراد حاشية الحاكم على رفع الضرائب المفروضة على السكان.

وبذلك ارتفعت الضريبة على الغرفة التي سقفها من خشب من ٤ ليرات الى ٨ ليرات والضريبة على دونم الارض من ٢٠ ليرة الى ٢٥ ليرة، هذا بالاضافة الى فرض ضريبة عشر ليرات على النفر الواحد من اجل بناء مدرسة.

ولكن بسبب طرد عمال القرية من اماكن عملهم بحجة عدم التنظيم، وبسبب عدم وجود مكتب عمل في القرية يبحث لهم عن اعمال وبسبب الغرامات الباهظة التي فرضت على اكثر من ٥٠ رب عائلة بتهمة البناء غير المرخص (تراوحت الغرامة بين ٢٠٠-٣٠٠ ليرة) وبسبب موجة الغلاء الاخيرة، وهطول الامطار الذي عرقل الاعمال، وبسبب اقتراب عيد الفطر المبارك. لهذه الاسباب وغيرها لم يتمكن السكان من دفع هذه الضرائب.

ولذلك هبط الحاكم العسكري ومعه حاشيته على القرية وجمع اعضاء المجلس في بيت الرئيس وهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور اذا لم تجمع الضرائب حالا من السكان! وقال لهم: يوم الاربعاء القادم يأتيكم البوليس وتحصل الضرائب ويجب ان تتعاونوا معهم وتساعدوهم!

ان أهالي القرية يستنكرون بشدة تهديدات الحاكم العسكري وتدخله في شؤونهم المحلية. كما يستنكرون خنوع المجلس المحلي المعين الذي اصبح اداة طيعة في ايدي الحكم العسكري وينفذ اغراضه.

وهم يطالبون باجراء انتخابات لمجلس محلي يكون اميناً على مصالح القرية ويشعر بآلامها ويطالب الحكومة بمد القرية بالقروض والمساعدات المالية اللازمة.

# اضراب في مصنع «اومنيم» بعكا

عكا – لمراسل الاتحاد – اضرب عمال معمل البلوكات «اومنيم» في عكا، وعددهم ٩ عمال مطالبين بزيادة اجورهم والغاء اجرة المساكنة التي يخصمونها من اجورهم.

وكان هؤلاء العمال قد اصلوا يمثلي الهستدروت فوافقوا على الاضراب.

وهؤلاء العمال يدفعون الى صاحب العمل ٧٥ بالمئة من اجورهم اجرة للساكنة التي يشتغلون عليها. وقد طالبوا ست مرات بزيادة اجورهم فلم يلب طلبهم.

والمعروف ان عمال هذا المعمل كانوا قد اعلنوا سابقاً عدة اضرابات وتمكنوا من الحصول على بعض مطالبهم.

# هل هذه هي «تخفيفات» بن غوريون؟

## قطع التصاريح عن كل عمال عين ماهل

قطع الحاكم العسكري في الناصرة التصاريح عن كل عمال قرية عين ماهل وذلك بسبب رفضهم تعيين مجلس محلي غير منبثق عن ارادتهم.

وحول هذا الموضوع وصلنا الكتاب المفتوح التالي الى معالي وزير الدفاع:

نحن عمال واهالي عين ماهل نستنكر اشد الاستنكار تصرفات حكمكم العسكري وتصرفات ممثلكم في الناصرة، الذي قطع تصاريح كل العمال من قريتنا عين ماهل بسبب رفضنا تعيين مجلس محلي غير منبثق عن ارادتنا.

للاسف الشديد تمكنت قبل اسبوعين بمناوراتك وبكل الوسائل من احباط كل مشروعات القرارات التي قدمت الى الكنيست لالغاء الحكم العسكري متذرعاً بحجة الامن.

فيا معالي الوزير هل أخل اهالي عين ماهل بالامن حتى قطع عنهم التصاريح؟!

هل تبخرت تصريحاتكم في الكنيست عن التخفيفات في الحكم العسكري

اين هي التصاريح السنوية التي تحدثت عنها؟

اننا من اكثر الناس اخلاصاً للدولة. ولكن اخلاصنا للدولة لا يعني ان نسلم لكم الغالي والرخيص وكل ما نملك من ارض من اجل ارضائكم.

كلا يا معالي الوزير. اننا سنبقى مخلصين للدولة ولكن في نفس الوقت سنناضل بكل ما اوتينا من قوة من اجل المحافظة على كرامتنا وعلى حقوقنا.

ولذلك نحن نطلب ان تتدخلوا في الامر وتوقفوا ممثلكم عند حده.

اننا لا نستجديك. ولكن اننا نحدثكم كأقلية لها حقوق وواجبات.

اننا سنرفع صوتنا عالياً مدوياً في كل مكان من اجل انقاذ النساء والاطفال من الجوع الذي يفرضه علينا الحكم العسكري بقطع التصاريح هنا ونحن نستنجد بالرأي العام الاسرائيلي للدفاع عنا.

# اسرائيل والسوق (بقية)

ان حكومة بن غوريون قد فقدت ثقة الشعب مع انها نالت الثقة في الكنيست، وهذا كله يجعل مركزها متقلقلا وفي غاية الضعف.

لقد اقر الكول وبن غوريون البرنامج الاقتصادي الجديد وهما في تلهف مع ان اسرائيل لم تقبل بعد في السوق، لان كل هذا هو الاقناع المسؤولين في السوق من استعداد اسرائيل للقيام بكل شيء في سبيل قبولها في السوق.

ولكن الاحتكارات الالمانية والفرنسية غير متحمسة لقبول اسرائيل، الا ان لها مصالحها واعتباراتها بالنسبة للعالم العربي فالاحتكارات الالمانية الغربية تملك في مصر رؤوس اموال تساوي خمسة اضعاف ما لها في اسرائيل، عدا مصالحها في سوريا والاردن وغيرها. اما فرنسا فان الاتفاق مع حكومة الجزائر المؤقتة سيدفع اوساطها مسؤولة فيها الى الاحجام عن معارضتها لقبول اسرائيل في السوق الاوروبية. ان احسن ما يمله اشكول ان ينجح في الارتباط «بالسوق» مثل اليونان على اساس ازالة الحواجز الجمركية، وعقد اتفاقيات تجارية واسعة معه.

امام تحفظات الاوساط الحاكمة بانه لم يكن مفر من وضع برنامج كهذا، يدل الحزب الشيوعي جيداً على الطريق التي تؤمن تقوية الاقتصاد الاسرائيلي وتحسين مستوى معيشة الجماهير.

ان بن غوريون يتجاهل انه الى جانب السوق الاوروبية المشتركة هناك سوق واسعة جداً يستطيع التعامل معها هي السوق الاشتراكية والاقطار المستقلة في اسيا وافريقيا. ولكن هذا يتطلب تغيير السياسة الخارجية من سياسة ارتباط بالاستعمار الى سياسة استقلال وحياد، الامر الذي لا يريد بن غوريون القيام به. وهكذا يدفع عمال اسرائيل وجماهيرها ثمناً جديداً لارتباط الاوساط الحاكمة بالاستعمار. وهذا الثمن هو ضربات اشكول التي ستنزل بأكثرية الشعب الساحقة نتيجة لبرنامج الاقتصادي الجديد.

ومن هنا يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى رؤية العلاقة بين سياسة بن غوريون في الخارج وسياسته الاقتصادية في الداخل، ان تغيير السياسة الاقتصادية يتطلب النضال من اجل تغيير السياسة الثانية الى سياسة سلام وحياد واستقلال قومي. والاوضاع الجديدة القائمة في البلاد تفتح اعين الجماهير اكثر واكثر على رؤية هذه الحقيقة.

وراءك يا اشكول!

# مجلس الطيبة يزيد الضرائب على السكان

الطيبة – لمراسل الاتحاد – بمعارضة العضو الشيوعي اقر مجلس الطيبة المحلي ميزانيته لسنة ٦٢-١٩٦٣ البالغة ٣٠٧ آلاف ليرة.

وقد عارض العضو الشيوعي في الميزانية لأنها ضخمت في الاساس ورفع ضرائب الغرف وبعض المهن.

فضريبة الغرف زادت من ١٢ ليرة للغرفة الى ٢٠ ليرة. كذلك زادت الضرائب على بعض المهنيين.

وبمبادرة العضو الشيوعي لم تزد الضرائب على الاراضي بسبب سوء احوال الزراعة العربية كذلك زيدت الضرائب على البنوك والشركات.

وفي هذه الجلسة وافق مجلس الطيبة على بحث موضوع الاحتجاج على مصادرة اراضي الشاغور.

وقد اجل البحث في هذا الموضوع الى الجلسة القادمة ليتسنى تسلم الشكوى من أصحاب الاراضي الى المجلس!

وقد عارض العضو الشيوعي في تأجيل البحث لان القضية واستعجلوا لان ادارة المجلس كثيراً ماكانت تخفي الشكاوى التي تصل اليها ولا تطلع عليها الاعضاء. ولكن تأجيل البحث اقر بأكثرية الاصوات.

# في ضيافة كاسترو (بقية)

بأننا لم نكن على ما نحن عليه اليوم لقد علمنا الكبير خلال المعارك التي خضناها وخاصة بعد انتصار الثورة، لقد ادركنا من تجربتنا انه لا بد من ان تصبح ثورتنا اشتراكية لنتمكن من تحقيق كل ما وعدنا الشعب».

● يتهمنا البعض باننا نحالف المعسكر الاشتراكي، ونحن نسأل من هم: تريدوننا ان نتحالف؟ هل نتحالف مع المستعمرين الاميركيين الذين سلبوا بلادنا وثرواتنا وامتصوا دماء شعبنا وما زالوا يمتصون شعوب اميركا اللاتينية .. ثم تريدوننا ان نتحالف مع دولة حتى في الباب الشرقية ام مع سفاحي حسب الجوار في ترشه..

● يتهمنا الاستعمار باننا نعد للحرب لمهاجمة بعض دول اميركا اللاتينية ولكن الحقيقة ان الحرب الوحيدة التي تشنها كوبا هي حرب ضد الامية والجهل، ضد البطالة والفقر وحياة البؤس والشقاء.

وانتهت المقابلة وغادر كاسترو القاعة بعد ان ودعنا..

واذا سألني اليوم احد ماذا تذكر عن كاسترو اقول: انه انسان لا يسعك الا ان تحبه وتحترمه!

# ذكاء ملكة وذكاء ضابط

قيل في التاريخ انه عندما تظاهر عمال فرنسا مطالبين بالخبز وسمع الخبر سامع ملكة فرنسا سألت ميلتها الخبر:

– لماذا يتظاهر عمال باريس

– يطالبون بالخبز

– اذا كان لا يوجد خبز لماذا لا يأكلون كعكاً؟

هذا ما حدث من ذكاء ملكة فرنسا في باريس اما ما حدث في يافا وفي حي العجمي من ذكاء ضابط بوليس مركز العجمي فهو انه عندما هطلت الامطار الغزيرة منذ مدة استنجد احد المواطنين الفقراء والذي يسكن بيتاً قديماً من بيوت العجمي، استنجد بالبوليس لان المياه تسربت الى داخل بيته فغمرت ارضيته واتلفت ما فيه. فلما رجا رب هذه العائلة ضابط البوليس ايواءه بنجدته قال له ضابط البوليس «التركي»:

– لماذا سكنت هنا؟..

فأجاب التلبان

لكن اين كنت تريدني ان اسكن؟

– في بيت جديد!!!

# رسائل القراء

## المقابر تحولت الى مراعي وملاعب!

وصلتنا من المواطن عطوان الزبيدي من اللد رسالة يشكو فيها من استهتار وزارة الاديان بحقوق المسلمين ومقدساتهم ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

هكر الشيخ طاهر حماد وزارة الاديان والحكومة على تعيين لجنة اسلامية مختصة بشؤون المسلمين في اللد والرملة.

ولكن هذه اللجنة المعينة لم تبد حتى الان اي اهتمام باصلاح المساجد والمقابر.

وقد تحولت المقابر الى مرعى للحيوانات وملعب للاطفال وكثيراً ما نرى جمجمة انسان يلعب بها الاطفال في الشارع!

هذا عدا المقابر التي درست واقيمت فوقها المستوطنات. بينما شرد اهالي القرى العربية عن بيوتهم ومثوى آبائهم واجدادهم وتركوا في اسرائيل بدون عمل وبعضهم اذا وبعض ابناء فريق الساقية.

## يستنكر تصرفات المفتش

احمد ادريس

وصلتنا من معلم من باقة الغربية رسالة بتوقيع «معلم ابي» يتحدث فيها عن تصرفات مفتش المعارف العربية احمد ادريس.

ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

قبل حوالي خمسة اشهر ظهرت في الافق لائحة جديدة للمعلمين في اعطائه يصدرها مفتش المعارف السيد احمد ادريس وحل الينا زيارته هذه اللائحة لتزكيتها. ولحكمتنا ايضاً لاننا لسنا «عرعرة في عرعر» ولان لنا الكثير لنثير الكلام. واجتمعنا، نحن معلمي باقة الغربية مع اخواننا من جت وقررنا ان لا نزكي اي لائحة مرتبطة بمكتب براق.

وهنا ثارت ثائرة صاحب البرج العالي. فكيف يجرأ هؤلاء – «الناسون» – على مخالفة اوامر «سيدهم!» واقرني وازبد على اولئك الذين خدعوه بقولهم له انهم في «الجيبة الصغيرة».

وعمد هذا المفتش الى طريقة تكارتها ديته. فقد استقال وفاة والد مدير المدرسة وحضر الى المدرسة صباح الاثنين ١٩/٢ مبكراً، وكمن في احدى الارقة ليراقب حضور المعلمين. واخذ يتأمل بهجة استغرابه امام المارة. ثم ارسل احد الطلاب يستفسر عن احد الزملاء في بيته (هذا الزميل يشتغل في كثير فرع وعمال آلاماً في كيس المرارة وهو لذلك كثير التغيب) ليرى ان كان موجوداً ام لا.

وتكررت العملية في اليوم التالي واعاد امام المعلمين السؤال عن الزميل المذكور.

وصبح الاربعاء حضر قبل الوقت بنصف ساعة الى بناية المدرسة السفلى، واخذ يراقب المعلمين امام جمهور منه وحال بدء الدرس «نام» المفتش بطرف بحركة مسرحية عند هذا المتر، وخروجه من عند ذلك واستدعائه المعلمين من صفات بحجة اوامق معهم في امور تافهة، تأخر بحجة ذلك، مع احترام المدير قراءة جريدة..

بالطبع لم تكن مصلحة الطلاب هي التي اثارت حفيظته ولكن الذي اثار حفيظته تحدي المعلمين له.

ولكن كل هذه التصرفات لن تثير في نفوس المعلمين غير السخرية.

## ادفنوه فقد «طامت رائحته»

وكتب الينا الطالب اسعد عبود من الناصرة مقالا يتحدث فيه عن الحكم العسكري المسلط منذ اربعة عشر عاماً على رقاب الاقلية العربية.

وقد جاء في هذا المقال ان هذا الحكم اصبح جثة نتنة انتشرت رائحتها الكريهة واصبح من الضروري دفنها في الحال.

وان الطلاب ساهموا في معركة الغاء الحكم العسكري وعقدوا اجتماعاً تظاهرياً في حيفا بتاريخ ١١/١/٦٢ حضره الطلاب من مختلف المدارس العربية واليهودية وطلاب من الجامعة العبرية وقد طالب هذا المؤتمر بالغاء الحكم العسكري حالا وكلياً، ودعا اسعد عبود في نهاية مقاله الى عدم اليأس ومواصلة المعركة حتى النصر.

## اعتذار

ارسل الينا مواطن من عرابة يشكو من الضرائب الكثيرة المفروضة عليه. ونحن نأسف لعدم نشر رسالته بسبب عدم وضوح اسمه الذي وقع به على الرسالة.

# للمرة الرابعة يطلبون فتح عيادة والمسؤولون يصمون آذانهم

دير حنا – لمراسل الاتحاد – وقع اكثر من ١٥٠ عضواً في صندوق المرض في القرية على عريضتين احداهما موجهة الى مركز صندوق المرض في تل ابيب والثانية موجهة الى ادارة الصندوق في حيفا.

ويتحدث المواطنون عن معاناة المرضى من المتاعب التي يلاقونها بسبب عدم وجود عيادة للصندوق في سخنين.

فالمريض الذي يريد العلاج يضطر الى السفر الى سخنين في الساعة السادسة صباحاً ويبقى هناك حتى الرابعة والنصف بعد الظهر، هذا عدا عن السفر كل يوم اذا كان مضطراً الى اخذ حقن، والمرأة تقاسي بسبب هذا الوضع اكثر من الرجل.

وتبلغ تكاليف السفر يومياً ٥٦ اغورة، ولذلك انسحب اكثر من ٦٠ عضواً من الصندوق ولم يبق غير الذين وقعوا على العريضة بالاضافة الى حوالي ٥٠ عضواً آخر لا يسددون اشتراكاتهم بانتظام. ويبلغ جميع هؤلاء مع عائلاتهم حوالي الف نسمة.

هذه هي المرة الرابعة التي يطالب فيها اعضاء صندوق المرض في دير حنا بفتح عيادة للصندوق في قريتهم، وقبل ثلاثة اشهر سافر وفد الى حيفا وقدم مطالب الاعضاء الى ادارة الصندوق ولكن حتى الآن لم يتلقوا اي جواب.

هذا وسيسافر قريباً الى حيفا وفد آخر لهذا الغرض.

# أشكول «ينط» من مكان الى آخر بحثا عن مؤيدين لارتباط اسرائيل بالسوق

### اجتماع اشكول بوزير اقتصاد أديناور .. وبوزير خارجية بلجيكا وبالمسؤولين الفرنسيين ..

بروكسل — ما زال وزير المالية وشريك بن غوريون في رعة سياسة النهب الجديدة، اشكول، «ينط» من مكان الى آخر في اوروبا بحثاً عن مؤيدين لارتباط اسرائيل، بشكل من الاشكال، بالسوق الاوروبية المشتركة.

وفي بروكسل اجتمع اشكول بنائب رئيس حكومة المانيا الغربية ووزير اقتصادها ارهرد. وقد حاول المسؤولون الاسرائيليون، في بداية الامر، انكار حقيقة هذا الاجتماع ولكن سرعان ما يبدد الواقع هذا الانكار، واجتماع اشكول - ارهرد لم يكن مفاجئاً اذ ان المقرر في السوق الاوروبية هو الرأسمال الالماني الغربي الذي يمثله ارهرد ..

ويقول «رويتر» ان .. الطرق والمساعي لعقد علاقات وثيقة بين اسرائيل و«السوق» قد فحصت في هذه المقابلة التي استمرت نحو الساعتين.

وذكرت الدوائر الاسرائيلية ان ارهرد اكد تأييد حكومته للمساعي المبذولة لايجاد حل لقضية ارتباط اسرائيل بالسوق. ووفقاً لهذه الدوائر فان ارهرد قد اعلن انه ستقام لجنة مشتركة من ممثلي اسرائيل والاقطار «السوق» لبحث في صورة العلاقات التي ستقوم بين «السوق» واسرائيل.

ثم اجتمع اشكول بوزير خارجية بلجيكا بول هنري سباك، وذكر ان سباك اعرب عن تفهم حكومته لقضايا اسرائيل الخاصة.

وطار اشكول الى .. باريس لاجراء محادثات مماثلة مع المسؤولين فيها بهذا الصدد.

وقد بدأ مجلس وزراء اقطار «السوق» الاجتماعات التي ستستمر حتى يوم الاربعاء ويبحث خلالها في الجوانب المالية والقضايا الخاصة بدول جديدة الى «السوق».

# المؤامرة مستمرة على أراضي الشاغور

## محاولات لاعادة الخلاف بين دير الاسد والبعنة

دير الاسد — مساء الخميس الماضي — عدد كبير من الملاكين رفض الحضور الى بيت المختار للاجتماع مع الحاكم العسكري «دوف» ومدير «الكرن كايمت» غرانوت. وابلغ «المندوبان» العدد القليل الذي حضر عن خطة الحكومة لاقامة مدينة يهودية على أراضي قريتي دير الاسد والبعنة، وطلبا من الموجودين بيع اراضيهم او مبادلتها بأراضٍ اخرى في مكان آخر.

واستنكر الموجودون بشدة هذه الخطة المشبوهة، وعلنا المطالب الوقح، واجابهما المختار قاسم حسين: لن نرضى بيع أراضينا ولو دفعتم ثمن الشبر الف ليرا، ولا نرضى المبادلة ولو بعد الشبر شبرين، ومن ارض الجنة التي أعدت للمتقين.

وظهر «الوزراء» القريه ..

ومن ناحيه اخرى، تعمل السلطات على شق صفوف جماهير القريتين واعادة الخلاف بينهما من جديد ليسهل عليها سلب أراضيهما ..

فبالرغم من ان الصلح قد تم منذ مدة طويلة بحضور وزير البوليس شطريت، وغيره من الشخصيات الرسمية واتفاق اهالي القريتين حسب قرار لجنة التحكيم على اسقاط الدعاوي التي تتعلق بعدد من السكان، فقد ارسل المدعي العام في الاسبوع الماضي لائحة اتهام بالقتل لكل من ابراهيم بشارة خوري مختار البعنة، وفايز خازن من البعنة، ولهم ايضاً من شعبة صوفرة ان البوليس يعدّ بتقديم المتهمين من دير الاسد الى المحاكم.

والآن تدور الى الاذهان اصابع السلطات التي اثارت الخلاف، لتمهيد السبيل امام سرقة الارض!

ومن الواضح ان تقديم المتهمين من كلا القريتين الى المحاكمات يعني العمل على اعادة الخلاف لاشتعال نضال القريتين ..

ان هذه المناورة الجديدة من قبل السلطات اثارت موجه من الاستنكار بين جماهير القريتين الذين يطالبون وزير القضاء ووزير البوليس باسقاط هذه التهم.

# اعتقالات واسعه بين عرب الهيب والمواسي لانهم استنكروا وجود لغم في اراضيهم ...

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تقوم سلطات الاضطهاد القومي باعتقالات واسعة بين سكان عرب الهيب وعرب المواسي في الجليل. وكان هؤلاء قد قاموا قبل مدة بابلاغ السلطات بوجود لغم في اراضيهم وطلبوا ازالته واستنكروا وجوده لانه يعرض حياتهم وحياة عائلاتهم للخطر.

وتبرر السلطات قيامها بموجة الاعتقالات الجماعية بأن اللغم المذكور من صنع دول اجنبية معادية.

وعمت موجة سخط واسعة بين عرب الهيب والمواسي والقرى التي شملتها الاعتقالات. ويعتقد ان هذه الاجراءات مربوطة بمحاولة الحكومة المتكررة لطردهم من اماكن سكناهم ومصادرة اراضيهم وتجريد فرض سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري على الجماهير العربية.

# استئناف محاكمة المتهمين بالاشتراك في الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة

الناصرة — اليوم تعود المحكمة هنا الى مواصلة النظر في القضية التي لفقتها السلطات على عشرات من ابناء الناصرة لاشتراكهم في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة بأيدي الشرطة في جنوب البلاد.

وكان من المعروف ان «المتهمين» الذين يحاكمون الآن — وعددهم ٢٨ مواطناً — هم الفئة الاولى من المتهمين الذين يبلغ عددهم ٧٣ مواطناً.

والمتهمون الذين يحاكمون الآن هم الاخوان:

عدنان شفيق غنيم، اسمعطوس، خليل ذيب، محمد فيصل محمود صفدي، خليل ارح خوري، جميع نسيان حال، بشارة خليل جرجورة، حسين محمد خواجا، محمد عقل الله صفدي، سهيل ابو اسعد، سهيل شفيق عمار، صبحي راجي سروجي، امين محفوظ قمصية، سليم توفيق عابد، محمد عبد العزيز سيلاوي، توفيق امين زيد، لطفي خليل زريق، منعم حنا جرجورة، سهيل جبران، سليم محمود قاسم، غسان لبيب حبيب، طلال زعبي، طلال عبد موسى ابراهيم، حمزة عبد العزيز، حسن عابد، يوسف خطيب، صبحي سعيد بلال، حسن ابو حلاوة، طه بيومي.

#### «سفير» الباي يفند مزاعم زملائه

# تخفيض قيمة الليرة لن يزيد التصدير ولن يخفض الاستيراد..

تل ابيب — خلافاً للمزاعم التي رددتها الدوائر الاقتصادية الرسمية بأن تخفيض قيمة الليرة سيؤدي الى «سلامة الاقتصاد» وذلك عن طريق زيادة التصدير وتخفيض الاستيراد — فان وزير التجارة والصناعة، سفير، اعلن عن شكوكه في تأثير تخفيض قيمة الليرة على توسيع التصدير وتخفيض الاستيراد.

وقال الوزير انه يعتقد ان التصدير لن يزيد عن مبلغ ٣٠٠ مليون دولار وهو ما وصل اليه قبل التخفيض.

واضاف الوزير انه يشك في امكانية تخفيض الاستيراد بعد تخفيض قيمة الليرة، واستطرد يقول ويجب ان لا ننسى ان صناعتنا تعتمد على استيراد المواد الخام للانتاج المحلي وللانتاج المعد للتصدير.

# طلاب أم الفحم يتظاهرون ضد الغلاء

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — سار اكثر من ٣٠٠ طالب من طلاب مدرسة ام الفحم، ظهر يوم الاثنين الماضي (٢٦/٢/٦٢) بمظاهرة كبيرة احتجاجاً على موجة الغلاء وضد سلب الاراضي والحكم العسكري.

وبعد ان طاف المتظاهرون في شوارع القرية توجهوا الى دار المجلس المحلي مطالبين المجلس بتأييدهم. ولما لم يعرف اعضاء المجلس المحلي ساكتاً بقوا يهتفون بسقوطه.

وكان الطلاب في صباح ذلك اليوم قد تجمهروا في المدرسة استعداداً للسير في المظاهرة. ولكن مدير المدرسة صالح عبد القادر — كما تعهد من الطلاب — استدعى احد الطلاب، وكان يحمل شعاراً في يده، واستولى منه على الشعار وانهال عليه بالضرب العنيف. كما ان المعلم عبد الرحمن السليبي تناول الشعارات وحطمها ومزق لوحاتها الكرتونية. ثم ادخل الطلاب الى صفوفهم بعد موجة من التهديدات والتحقيقات عن منظمي المظاهرة من الطلاب.

ولكن الطلاب لم يتراجعوا وخرجوا في مظاهرة كبيرة عند فترة الظهيرة. وقد لاقت هذه المظاهرة تأييد السكان وتشجيعهم.

# تلخيص شهري لصندوق الصحافة

| المنطقة | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تل ابيب - يافا | ١٩٦٥٧٫٩٠ | ١١٣٫٣ |
| حيفا | ٧٥٠٠٫٨٥ | ١٠٠٫١ |
| الناصرة | ٤٥٠ | ١٠٠ |
| المثلث | ٣٢٠ | ١٠٠ |
| النقب | ١٥٠ | ١٠٠ |
| السهل | ٤٠٦٠٠٫٠ | ٩٤٫٤ |
| النقب | ٦٧ | ٧٤٫٤ |
| الجنوب | ٢٠٨ | ٦٩٫٣ |
| الجليل | ٣٠ | ٥٠ |
| المجموع | ٤٠٣٩٠٫٨٠ | ١٠٠٫٩ |

# اسهموا في التضامن

## مع ممثلي مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب

بشكل تريسع للنهاية والغرض وابواق التحريض الحكومي كلها اتهمت المحاكم التي دبرت لستة من مواطني عكا العرب الذين تظاهروا احتجاجاً على جريمة قتل الشبان العرب الخمسة، فقد حكم عليهم بـ «جريمة» لم يرتكبوها ابداً وهي الاشتراك في مظاهرات الاحتجاج.

ولكن القضية لم تنته.

ففي الناصرة يقف ٢٨ مواطناً عربياً امام المحكمة، بالتهمة ذاتها، تهمة الاشتراك في مظاهرات الاحتجاج، و.. تهم اخرى كانت النيابة قد وجهتها ايضاً لستة المواطنين العكيين وفشلت في «اثباتها».

وما زال الصدور ينتظر ٣٥ آخرين من ابناء الناصرة وجهت لهم مثل هذه الاتهامات.

ان حملة التضامن مع هؤلاء المناضلين ما زالت مستمرة، وابناء الشعب الكادح، من يهود وعرب، يرسلون بتبرعاتهم الكريمة التي تعبر عن تضامنهم على تقديم هؤلاء المواطنين الى المحاكم، وتسهم في الدفاع عنهم وقد وصلتنا من الناصرة ومنطقتها المبالغ التالية:

| | | |
|---|---|---|
| الناصرة | ١٤٤٠١٠ | ليرا |
| كفركنا | ٣٠٠٠٠ | » |
| يافة | ١٠٠٠٠ | » |
| المغار | ١٠٠٠٠ | » |
| عيلبون | ٣٠٠٠٠ | » |
| طرعان | ٣٠٠٠٠ | » |
| كابل | ٥٠٠٠ | » |
| الرينة | ١٥٠٠٠ | » |
| شفاعمرو | ٣٠٠٠٠ | » |
| ابوسنان | ١٨٠٠٠ | » |

# طلاب الجامعة العبرية يستنكرون موقف الداهش وعبيد

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بياناً الى الرأي العام حول التصويت الاخير على الحكم العسكري في الكنيست.

وقد جاء في هذا البيان ان هذا التصويت كان حدثاً مؤسفاً ولكنه لم يكن مدهشاً خصوصاً بعد ان جند بن غوريون والباي كل قواهم وبعد ان تمكنوا من «رشوة» المتدينين على اختلاف انواعهم.

ولكن الغريب حقاً في الامر هو ذلك الموقف الجبان الذي اتخذه عضوا الكنيست العربيان اجيرا المباي دياب عبيد وجبر معدي بتصويتهما ضد الغاء الحكم العسكري .. ولكن «العرق دساس» كما يقولون فنحن لم نعهد في هذا الصنف من الناس الا المتاجرة بقضايا شعبه في كل مناسبة.

اما نحن فلا زلنا مصممين على العمل مع جميع فئات شعبنا من اجل الغاء الحكم العسكري الغاء تاماً.

ان تلك التسهيلات التي اعلن عنها بن غوريون، وخصوصاً بما يتعلق بالغوائنا الدروز لم تكن الا ذر الرماد في العيون وحلقة في المخطط الكبير من اجل التفريق بين طوائف شعبنا المختلفة.

انا واثقون ان الجهود التي بُذلت لن تذهب سدى، ولا بد من مواصلة المعركة حتى النهاية.

# مهرجان شعر في عكا

عكا — احيى نادي الاخوة هنا، مساء الجمعة ٢٢.٢.٦٢ مهرجان شعر اشترك فيه الشعراء: حنا ابو حنا، عصام العباسي، سالم جبران، ومالك ابراهيم، فالقوا مختارات من اشعارهم كما القيت قصائد للشاعرين توفيق زياد ومحمود درويش اللذين لم يتمكنا من حضور المهرجان، واستمع الى الشعراء باهتمام زائد وتقدير جمهور غفير من محبي الادب في البلد.





# وزير خارجية [بقية]

«الاتسل» (وهي المنظمة اليهودية القومية السكرية التي كانت تعمل في فلسطين في زمن الانتداب البريطاني) هي التي قامت بتدريب «منظمة الجيش السري الفرنسي» على اعمال التخريب.

وقبل ذلك نشرت وكالات الانباء ان منظمات صهيونية متطرفة اشتركت في اعمال العداوة والقتل بين اليهود والمسلمين وهذه المنظمات تقيم اتصالات وثيقة مع «منظمة الجيش السري الفرنسي». ولكن الاوساط الرسمية في اسرائيل كذبت هذه الانباء.

### استمرار اعمال الارهاب

هذا ولا تزال اعمال الارهاب في الجزائر مستمرة وكل يوم يسقط عشرات القتلى والجرحى من الجزائريين المدنيين نتيجة هذه الاعمال الوحشية البشعة.

هذا وقد غادر الجزائر ١١ صحفياً ايطالياً احتجاجاً على التهديدات التي تلقوها من منظمة الجيش السري الفرنسي.

وكانت هذه المنظمة قد خطفت احد هؤلاء الصحفيين من الفندق الذي يترل فيه لمدة ١٠ دقيقة وقالت له: «سنقتل واحداً منكم اذا لم تغادروا البلاد في الحال. فانتم ايها الصحفيون الايطاليون انتقدتم منظمتنا كثيراً. وقريباً سيأتي دور الصحفيين الانجلو سكسونيين».

وقد احتج احد هؤلاء الصحفيين على هذه الاعمال الى ضابط فرنسي مسؤول فقال له الضابط: ماذا نستطيع ان نعمل؟ وعندما تقدم انهال على الضابط بالضرب.

وتقول الانباء الواردة من الجزائر ان الصحفيين الانجليز والامريكيين قد تلقوا تهديدات مماثلة

هذا وقد عبرت معظم الصحف العالمية عن احتجاجها الشديد على اعمال الارهاب التي تعرض لها الصحفيون الايطاليون وغيرهم من الصحفيين ورأت في ذلك خرقاً للقانون الدولي وعملاً لا مثيل له.

# مظاهرات في نيويورك (بقية)

البيان الذي اصدرته ان عمل الحكومتين العدواني يشكل خطراً جدياً على البشرية ويدل على ان المستعمرين ما زالوا يحاربون بعناد فكرة نزع السلاح العام التي اقترحها الاتحاد السوفياتي.

وفي اكسفورد ببريطانيا سارت مظاهرة احتجاج على تجربة امريكا وبريطانيا مشاركة التفجيرات النووية.

وفي طوكيو، عاصمة اليابان، سارت جموع المتظاهرين نحو السفارة الامريكية حيث رددوا هناك هتافاتهم وشعاراتهم ولما حاول وفد منهم تسليم السفير الامريكي مذكرة احتجاجية دهمت قوات كبيرة من الشرطة المتظاهرين وفرقتهم بالهراوات واعقاب البنادق.

### في اليابان

وعلى الرغم من ان ابوبيس الياباني ارق المظاهرة في طوكيو بالقوة فان حكومة اليابان لم تستطع تجاهل النقمة العامة التي سببها بيان كنيدي. وعلما فقد اصدرت وزارة الخارجية اليابانية بياناً تعرب فيه احتجاجها على قرار كنيدي واعلنت عن معارضتها لاستئناف التفجيرات النووية ممن اضرار على اليابان. ودعا رئيس حكومة اليابان الرئيس كنيدي الى التراجع عن قراره.

### لجنة الكنائس

واصدرت النجدة البريطانية الامريكية الداعية الى ممارسة سياسة معاونة وكذلك لجنة الكنائس للشؤون الدولية بيان احتجاج على قرار كنيدي. وجاء في البيان ان امريكا بهذا القرار، تزيد امكانية نشوب الحرب النووية.

# «تخفيفات» بن غوريون

# تأخر ساعة

## فحكم عليه بخمسين ليرة!!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — لقد طلبت من المسؤول مراراً في مكتب تصاريح السفر بالناصرة تزويدي بتصريح لحيفا ولكنه كان دائماً يرفض. مئات العمال العرب يعملون في حيفا، ووجودي فيها لا يشكل خطراً على الامن.

هذا ما قاله العامل محمد ابو الرب في المحكمة العسكرية صباح يوم الاثنين ٥/٣/٦٢ والتي حكمت عليه بدفع غرامة مقدارها ٥٠ ليرة لانه وجد في حيفا متأخراً ساعة واحدة بعد الساعة الثامنة.

ان العامل محمد ابو الرب يعيل ٥ افراد ولا يوجد له مكان عمل الا حيفا والمواطنون يتساءلون وبحق: اهذه هي التخفيفات التي وعد بها بن غوريون في قيود الحكم العسكري؟!

# كلمة الاتحاديه

وصمتهم وثوتهم وعزمهم على المضي في الكفاح.

والعامل العربي الذي يلقى التمييز في اجوره وشروط عمله، والذي اشترك في الاضراب الاخير جنباً الى جنب مع زميله العامل اليهودي، من اجل المصلحة المشتركة والمطالب المشتركة، لن يتخلف عن المعركة في هذه المرة ايضاً. ففي غمرة النضال المشترك تنهار الحواجز الاصطناعية التي اقامها هذا الحكم المعادي لجماهير الطبقة العاملة بين العامل العربي والعامل اليهودي وعلى انقاضها تقوم سواعد العمال اليهود والعرب بخطوة جديدة للتضامن والاخوة.

فيكن شعارنا، كلنا، الى الاشتراك في اضراب ١٢ آذار المقبل.

# اللجنة القطرية لمنظمة ابناء الكادحين

تعقد يوماً دراسياً لفروع ابناء الكادحين العرب في ٩ و ١٠/٣/٦٢ في مقر الشبيبة درج الموارنة ١٦ حيفا. الافتتاح، الجمعة مساء ٩/٣/٦٢ الساعة السابعة والنصف.



# تعازي

تعازينا الى آل عثمان عيلبون بوفاة فقيدهم المرحوم عبدو عثمان

عليه الجليل

الحزب الشيوعي عيلبون

الى الرفيقين الشاعر ورمزي خوري تعازينا القلبية

فهيمه وسلمان من رمات غان

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٩ آذار ١٩٦٢
٣ شوال ١٣٨١
العدد ٨٧ السنة الثامنة عشرة
9 . 3. 1962
No. 87 Vol. XVIII

אל-אתיחאד — המחיר 25 אגורות (الثمن ٢٥ اغوره) — Al-Ittihad

## جموع العمال تتأهب للاضراب العام يوم الاثنين القادم

### عشرات اللجان تنضم الى الدعوة الى الاضراب في حيفا وبتح تكفا ورمات غان وبني براك وغيرها

مكتب الاتحاد – جموع العمال والعمال الزراعيين واصحاب المساكن الجديدة («الشيكونات») يتأهبون في هذه الايام للاضراب العام لمدة نصف يوم الذي دعت مختلف لجان العمال الى اعلانه صباح يوم الاثنين القادم، الثاني عشر من آذار الحالي، للمطالبة بدفع علاوة غلاء حقيقية من اول السنة الحالية وعن كل شهر وبزيادة الاجور وبايقاف الغلاء وابطال برنامج فصل العمال والغاء ارتباط الديون بجدول الغلاء او الدولار.

ومن المصانع والمشاغل، من المزارع واحياء السكن، تتوارد انباء الاستعداد الحماسي الكبير للاشتراك في الاضراب، الذي سيبدأ في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين القادم. وفي كل يوم تأتي انباء انضمام لجان عمال عديدة الى الدعوة الى الاضراب. وقد اجتمعت لجان عمل المنطقة الصناعية – رمات غان وبني براك وبتح تكفا – وقررت بالاجماع الاشتراك في الاضراب. ومن هذه اللجان لجان العمال في مصانع «عيس»، «سدان»، «فيتا»، «ايليت»، «امبكو»، «بتسبكا»، «كلف»، «آسم اورلوف»، «بري-سوكر»، «بردين»، «يونا»، «تسيمروف»، «راكستبرغ»، «كرهن» وغيرها.

وفي الوقت الذي يجري فيه الاستعداد الكبير للاضراب رغم محاولات الارهاب والخداع والتضليل والتحريض تنشب اضرابات جديدة، «فرعية» يخوضها العاملون من اجل رفع الاجور وعلاوة غلاء تتناسب مع واقع الغلاء المتفاقم، فتكون بمثابة جداول تصب في النهر القوي. ومن هذه الاضرابات الاضراب الذي اعلنه عمال بلدية القدس في القسم النظافة والنور والمجاري وغيرها.

#### الطيارون مضربون!

وحيال رفض ادارة شركة «ال عال» للطيران تلبية مطالب الطيارين بتحديد ساعات الطيران بـ ٨ ساعات (بدلاً من ١٢ كما هو الآن) فقد قررت لجنة الطيارين امس الطيارين بوقف الطيران بعد ٨ ساعات، واعتبرت الشركة هذا الأمر اعلاناً للاضراب وقررت وقف طيران طائراتها ابتداء من امس الخميس.

ومطالب الطيارين ليس جديدة وكانوا قد اثاروه واعلنوا الاضراب دعماً لدليل متين. ان الشركة وسلطة الهستدروت لا تريدان تلبية مطالب الطيارين العادل، الامر الذي حتم على لجنة الطيارين اتخاذ هذه الخطوة.



٨ آذار – يوم المرأة العالمي

نريد لاولادنا الحياة الرغدة

لوحة سوفياتية

---

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## عاش يوم المرأة العالمي

سوية مع مئات ملايين النساء في شتى انحاء العالم تحتفل نساء اسرائيل بيوم الثامن من آذار يوماً للتضامن الاممي بين النساء في نضالهن لمنع حرب عالمية ولصيانة السلام ولانقاذ حياة الشبيبة ومستقبل الشعوب.

ونساء اسرائيل، مثل نساء كل الاقطار، يردن الغاء الحروب وهن معنيات عناية حيوية كبرى، بنزع السلاح العام التام، وبوقف التجارب النووية، وبحظر تصدير القنابل الذرية وبوقف قيام العسكرية وقوى الانتقام الالمانية المتعطشة للحروب والدماء.

وجماهير النسوة من العاملات وربات البيوت في المدينة والقرية – اللواتي يعانين بالدرجة الاولى من النهب الاقتصادي، ومن المساس الفظ بالقيمة الحقيقية لاجور العاملين ولمداخيل المزارعين والفئات الشعبية، ومن تفاقم الغلاء وتزايد ديون سكان الشيكونات – سيحتفلن بالثامن من آذار لا بالاعراب عن السخط والاحتجاج على هذه الضائقة وحسب بل وبتأكيد عزمهن على التجند في صفوف النضال ضد هجوم الحكومة الخادمة لرأس المال الكبير على مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب.

وبمناسبة هذا اليوم الاحتفالي ستضم نساء اسرائيل اصواتهن الى اصوات الاكثرية الكبيرة من الجمهور الاسرائيلي التي تستنكر التمييز والاضطهاد القومي اللاحق بالسكان العرب في اسرائيل للمطالبة بالغاء الحكم العسكري لمصلحة الديمقراطية الاسرائيلية والمصلحة الحيوية باحلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربية. ان النساء اليهوديات يرين في النساء العربيات اخوات وصديقات لهن ويردن من صميم قلوبهن المساواة التامة بينهن جميعاً.

فلترفع نساء اسرائيل في يوم الثامن من آذار، اصواتهن احتجاجاً على قانون الاحوال الشخصية الحاخامي السائد في بلادنا والذي يحط المرأة في العائلة والمجتمع الاسرائيلي وعلى التمييز ضد المرأة في العمل والاجور في مختلف مجالات الحياة وللمطالبة بمنح المرأة المساواة في الحقوق في العائلة والمجتمع الاسرائيلي.

وليدو في يوم المرأة العالمي صوت جماهير النساء والامهات مطالباً الحكومة بانتهاج سياسة سلام مع الاقطار المجاورة وبتأييد فكرة اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح الذري، سياسة اسرائيلية للسلام وعدم الارتباط، والحياد، واخوة الشعوب والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وفي يوم الثامن من آذار تبعث نساء اسرائيل بتحياتهن الى نساء كل الاقطار، الى النساء في الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى حيث تتمتع المرأة بالمساواة التامة وبفرحة

[البقية على الصفحة ٦ عمود ٤]

---

بدأت الجولة الاخيرة من مباحثات فرنسا – الجزائر

## احتمال الاتفاق لوقف النار خلال اسبوع

### المنظمة السريه الفاشيه تستمر باعمالها الوحشيه. الوفد الجزائرى يطلب من حكومة فرنسا شن الحرب على المنظمه الفاشيه. الاحتكارات الالمانيه تقف وراء النشاط الارهابي في الجزائر.

حيفا – مكتب الاتحاد – التفاؤل يسود الحلقات السياسية منذ ان بدأت الجولة الاخيرة من مباحثات وفدي فرنسا والجزائر في ايفيان قبل يومين وتجمع وكالات الانباء ان هذه المباحثات التي تستهدف اعلان وقف اطلاق النار في الجزائر تسير سيراً حثيثاً نحو نهايتها.

وعلى الرغم من التكتم الشديد الذي يحيط هذه المباحثات فوكالات الانباء تقول ان البحث يجري حول الادارة التنفيذية التي ستقوم في الجزائر خلال فترة الانتقال التي ستسبق ممارسة الشعب الجزائري حق تقرير مصيره وتحقيق استقلاله وسيادته.

واذاع راديو القاهرة امس ان يوسف بن خده رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة ان كريم بلقاسم رئيس الوفد الجزائري في مباحثات ايفيان طلب في الجلسة الثانيه لهذه المحادثات بضمانات تتعهد فيها فرنسا بشن الحرب على المنظمة السريه الفاشيه اذا حاولت عرقلة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار.

وكان وزير خارجية حكومة الجزائر المؤقتة قد اعلن في مقابلة صحفية لممثل مراسل [illegible] الحزب الشيوعي الايطالي ان رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول يستخدم المنظمة السريه الفاشيه وسيلة للضغط على الحكومة الجزائرية لينال بعض الامتيازات على حساب استقلال الجزائر.

المنظمة السرية تقوم باعمال

#### ارهاب لا مثيل له

هذا وقد استؤنفت محادثات ايفيان في ظروف شددت فيها المنظمة السريه الفاشيه ارهابها وقامت باعمال وحشية لا مثيل لها في الجزائر فقتلت عشرات الجزائريين وفجرت عشرات القنابل البلاستيكية.

وقامت فرقة من ٥٠ ارهابياً فاشيستياً لبست لباس الجنود الفرنسيين بالهجوم على السجن المركزي في وهران وفجرت قنابل أحدثت هدم السجن وقتل ما يزيد عن الالف سجين جزائري اما، وقالت المصادر الجزائرية ان اكثر من ٥٠ سجيناً قتلوا.

وقد اثار هذا الحادث الوحشي سخط المواطنين الجزائريين الذين نظموا مظاهرة احتجاج صاخبة.

ومن جملة الاعمال الوحشيه التي ارتكبتها المنظمه الفاشيه كان هنالك

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

---

## تجارب امريكا النووية ضربة لمؤتمر نزع السلاح

## المؤتمر يبدأ أعماله في جنيف في يوم ١٤ آذار

### خروشتشوف فند مزاعم كنيدي .. مكملان اعرب عن استعداده للاشتراك في مباحثات نزع السلاح في اى مرحلة .. الاتفاق على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث في عشية المباحثات .. مؤتمر نزع السلاح سيكون على مستوى وزراء الخارجية.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – مقدمة سيئة لمباحثات نزع السلاح في جنيف. هكذا تصف الصحف العالمية قرار الولايات المتحدة استئناف التجارب النووية في الفضاء الخارجي.

وصرح هذا فالاتحاد السوفياتي يبذل جهداً كبيراً لضمان نجاح محادثات نزع السلاح التي ستبدأ في جنيف في ١٤ آذار الحالي، والتي ستشترك فيها ١٨ دولة.

#### خروشتشوف يفند مزاعم كنيدي

وفي رسالته الى الرئيس الامريكي كنيدي اعلن نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان حكومته ستضطر الى استئناف التجارب النووية لاستكمال سلاح جديد اذا ما مضت الولايات المتحدة في تجاربها وقال ان قرار الحكومة الامريكية حول هذه القضيه هو تعبير جديد عن النهج العدواني الذي تسير فيه الولايات المتحدة وهو ضربة لمؤتمر نزع السلاح.

وفند خروشتشوف مزاعم الرئيس الامريكي حول ضرورة اجراء التجارب النووية قائلاً: «في خطابكم تعلنون ان ما تخزنه الولايات المتحدة من الاسلحة النووية يكفي لمسح الاتحاد السوفياتي من وجه الارض ثم من الناحية الاخرى تقولون الآن ان التجارب ضرورية حتى لا تتخلفوا عن الاتحاد السوفياتي في السلاح. فمن الواضح ان الامرين لا يلتقيان».

ولكنه مع هذا دعا في رسالته الى الاستفادة من اجتماع وزراء الخارجية لبحث نزع السلاح وكرر مرة أخرى دعوة الاتحاد السوفياتي لعقد اتفاق شريف لنزع السلاح التام الشامل تحت رقابة دولية صارمة.

#### مكملان يناقض كنيدي

وفي الوقت ذاته اذيع نص رسالة مكملان رئيس وزراء بريطانيا رداً على رسالة كان قد ارسلها اليه نيكيتا خروشتشوف.

وفي هذه الرسالة يعلن مكملان عن استعداده للاشتراك في مؤتمر دول لجنة نزع السلاح في اي مرحلة من مراحله اذا كان في ذلك فائدة ايجابية.

كذلك اعرب مكملان عن سروره من موافقة خروشتشوف على عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا) قبيل عقد المؤتمر العتيد.

واصبح في حكم المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث في ١٢ آذار الحالي – اي يومين قبل افتتاح المؤتمر.

#### كنيدي يخادع

وامس اعلن كنيدي في اجتماع الصحفي ان سباق التسلح سيحتدم احتداماً خطيراً اذا لم يتم الاتفاق على وقف التجارب النووية قبل الشهر القادم وهو الموعد الذي قررته الولايات المتحدة لاجراء تجاربها النووية.

ولكنه لم يتقدم اي اقتراحات جديدة. والمعروف ان الولايات المتحدة تأييد بريطانيا هي التي عرقلت الاتفاق على وقف التجارب النووية خلال ثلاث سنوات من المفاوضات في جنيف.

#### خروشتشوف يشكر ناصر وجولار

واذاع راديو موسكو ان نيكيتا خروشتشوف بعث برسالتين الى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس البرازيلي جولار شكرهما فيهما على موقفهما من عقد مؤتمر دون نزع السلاح على مستوى الاقطاب.

وفي رسالته الاولى شكر خروشتشوف عبد الناصر على جوابه الايجابي حول اقتراحه ان تبدأ مباحثات نزع السلاح في جنيف على مستوى الاقطاب.

والمعروف ان الجمهورية العربية المتحدة هي احدى دول لجنة نزع السلاح التي تتألف من ١٨ دولة تمثل المنظومة

(البقية على الصفحه ٦ عمود ١)

---

## زعماء الاتحاد السوفياتي يحتفون بالوفد السوري

موسكو – يحتفي زعماء الاتحاد السوفياتي بالوفد السوري الذي وصل الى موسكو في اواسط شباط الماضي برئاسة وزير الدفاع السوري رشاد برمدا. وقد اجتمع رئيس الوفد بنيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء وبالدريه غروميكو وزير الخارجية واجرى معهما حديثاً ودياً. كذلك اقام وزير الدفاع السوفياتي المريشال مالينوفسكي مأدبة غداء للوفد.

والمعروف ان الوفد السوري يجري الآن مباحثات اقتصادية مع المسؤولين السوفياتيين وسيطلب مساعدة الاتحاد السوفياتي على تنفيذ بعض المشاريع الاقتصادية من مثل خط السكة الحديد الذي يصل اللاذقية بالقامشلي.

## منح الفلسطينيين حق العمل في الجمهورية المتحدة

القاهرة – الوف مواطني قطاع غزة اشتركوا في احتفالات التذكرى الخامسه لانسحاب القوات الاسرائيليه من القطاع التي جرت في ساحة اليرموك اول امس.

وقد اذيع خلال هذه الاحتفالات قراران جمهوريان الواحد يجيز تعيين الفلسطينيين في مناصب في حكومة الجمهوريه العربية المتحدة والمؤسسات العامة وتمنحهم حقوق رعايا الجمهوريه والآخر يضع النظام الدستوري للقطاع.

---

## مظاهرة جبارة لسكان الشيكونات في منطقة تل ابيب

## الشرطة تهاجم المتظاهرين بوحشية فتجرح العشرات وتعتقلهم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – سكان «الشيكونات» الذين أنزل تخفيض قيمة الليرة بهم ضربة قاسية، فقفزت ديونهم وقروضهم (المربوطة بالدولار) الى نحو النصف بين عشية وضحاها، عقدوا هذا الاسبوع اجتماعاً شعبياً في ميدان حروت صموئيل حنا ساروا بعده في مظاهرة جبارة. غير ان قوات الشرطة المسلحة بالعصي هجمت عليهم بوحشية متناهية فجرحت عشرات منهم وجرتهم ودفعتهم لتسيل الى السيارات جراً. ومن سيارات البوليس كانت تتردد اصوات هؤلاء الجرحى تهتف: «الاسعاف.. الاسعاف، والطبيب – الطبيب» وكانت اصوات استغاثتهم هذه تختلط بدوي الهتافات بسقوط الشرطة والحكومة.

وتمكن المتظاهرون بمهارة من نقل عدد آخر من الجرحى الى البيوت المجاورة والى العيادات الطبية القريبة. وقد ذكر شرطي لمراسلنا ان المسؤولين عن هذا الهجوم قد ابلغوا قوات الفرقة التي اعدت للانقضاض على المظاهرة، بالزعم ان المتظاهرين «شيوعيون ولذلك فيجب ضربهم»!

واكد مصدر الفرقة الآتم هذا هذه الاستنكار والاحتجاج على هذا الهجوم الغادر.

وكان المتظاهرون في اجتماعهم قد قرروا ان لا يدفعوا ما عليهم من ديون وقروض حتى تلبي الحكومة مطالبهم. وفي الكلمات التي ألقيت اعلن الخطباء ان السكان قد تحولوا الى عبيد البنوك ودعوا الى ان تلف الهستدروت معهم في نضالهم ضد هذا النهب الجديد.

والمتظاهرون هم من سكان الشيكونات في حولون ورمات يام وجبعتايم وريشون لتسيون ورمات غان.

---

## أشكول عاد صفر اليدين ووزراء «السوق».. يؤجلون البحث

## والمعركة لدفع علاوة الغلاء دخلت مرحلة حاسمة

تل ابيب – وزير المالية، اشكول، الذي سافر الى اوروبا لاستجداء التأييد لربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة، عاد من جولته، صفر اليدين. وبخيبة امل كبير تلقت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة قرار مجلس وزراء «السوق» تأجيل البحث في طلبات الارتباط «بالسوق» ومنها طلب اسرائيل: خصوصاً وان صاغي حكومة بن غوريون – اشكول استهدفت احراز نتيجة عملية في اجتماع وزراء «السوق» هذا. وفي حديث لشرعة الجريدة الفرنسية «فيجارو» صرح وزير المالية اشكول، بانه في حالة انعدام ترتيب معين بين اسرائيل و«السوق» فان «السوق» ستوقف تطور اسرائيل.

و[illegible] اشكول الى البلاد وصلت الابحاث حول دفع علاوة الغلاء مرحلة حاسمة. فالصناعيون يهددون بالتهاب الاسعار اذا تقرر دفع العلاوة، والوزراء الاقتصاديون يعارضون ايضاً في تقرير علاوة الغلاء في آذار الحالي وفي اعقاب تصريحات بن غوريون (التي دعا فيها الى الغاء نظام علاوة الغلاء تدريجيا) تقترح الاوساط المذكورة، كحل «وسط» دفع .. «سلفه» الى العمال الذين أجورهم اقل من ٣٠٠ ليرة في الشهر.

هذا من ناحية واحدة. اما من الناحية الاخرى فان ضغط الطبقة العاملة قد اشتد على زعماء الهستدروت

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## فاصلة

### عفا الله عما مضى

لا اعرف فيما اذا كانت في الديانة البوذية ما معناه ـ «عفا الله عما مضى».

ولكن اغلب الظن ان اونو رئيس حكومة بورما الشرعية قد قال شيئاً من هذا القبيل، قاله .. للجنرال نوين.

ففي بورما كانت حكومة شرعية رئيسها اونو. وكانت في البلاد برلمان منتخب. واحزاب سياسية. وقوى دمقراطية. وسياسة حياد.

ولكن، في غفلة، قام الجنرال نوين بانقلاب، قبل سنتين اثنتين بالضبط في شباط سنة ١٩٦٠. وفرق البرلمان، وطارد ولاحق القوى الدمقراطية، وحاول الانحراف بسياسة الحياد الى طريق تأييد الاستعمار!

وجرت انتخابات عامة. وفاز حزب اونو باكثرية ساحقة فعاد اونو الى رئاسة الحكومة، وقام البرلمان. واستمرت سياسة الحياد.

غير ان شيئاً ما لم يحدث للجنرال نوين. ويبدو ان اونو قد قال له .. «عفا الله عما مضى»! فبقي هذا المتمرد. جنرالا وقائداً عاماً لقوات الجيش البورمي .. ولم يفد قول .. «عفا الله عما مضى»!

لقد عاد الجنرال نوين، في غفلة، الى القيام بانقلاب ثان، قبل أيام معدودة. وفي هذه المرة حبس اونو ووزراءه وفرق البرلمان وعطل النشاط السياسي الا اذا كان هذا النشاط في صالح انقلابه، وشدد الارهاب والملاحقة ضد القوى الدمقراطية في البلاد.

ومع اونو حبست، في السجن، «حكمة» .. عفا الله عما مضى!

والامثلة كثيرة على فشل سياسة التهاون والمصالحة مع اعداء الدمقراطية والتقدم، تلك السياسة التي من دعائمها ـ «عفا الله عما مضى»!

فالرئيس عبد الناصر، مثل اونو، قد سار يهدي هذه «الحكمة» مع اعوان الاستعمار في سوريا. لقد اعترف هو نفسه بان هؤلاء الاعوان اتصلوا بدوائر الاستعمار الامريكي وتلقوا الاوامر للقيام بالانقلاب ضد حكومة سوريا الوطنية اذ ذاك، وانهم عملوا لخدمة امريكا وقبضوا الاموال الطائلة لقاء خدماتهم. وان السوريين كانوا يطالبون بمحاكمتهم ومعاقبتهم على خيانتهم. ولكنه هو ـ عبد الناصر ـ رفض ذلك وقال ـ «عفا الله عما مضى» ـ

وفي مصر، وعملا بهذه «الحكمة»، اطلق سراح الرجعيين المعروفين بعلاقاتهم بالاستعمار وخدماتهم له بعد ان كان اعتقلهم في تشرين الاول الماضي. اما الشيوعيون، اعداء الاستعمار، المناضلون للاستقلال القومي والسيادة القومية ومصلحة جماهير الشعب، فأبقاهم في ... السجون.

ان «حكمة» ـ عفا الله عما مضى قد تصلح لأناس بسطاء، زلوا زلة بسيطة او اقترفوا ذنباً غير خطير وبدون تعمد واصرار. اما ان تكون هذه «الحكمة» الموجهة الى المتآمرين على الدمقراطية والتقدم والسلام فستوصل الى ما وصل اليه اونو في بورما.

**محمد خاص**

# ٨٧ حزباً شيوعياً في العالم تضم ٤٠ مليون عضو

## فشل «الاممية الاشتراكية». الاحزاب الاشتراكية في امريكا اللاتينية تتجه نحو التعاون مع الشيوعيين

### الطبقة العاملة تتقوى

منذ مدة طويلة والحاجة ملحة لنشر المعلومات، بشكل علمي، عن الحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية.

ومؤخراً، بدأ معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي، في ملء هذا الفراغ. فاصدر كتاباً هو عبارة عن مجموعة من المقالات التي تتضمن هذه المعلومات. وهو سيصدر كل عام كتاباً من هذا النوع.

وفيما يلي ننشر بعض المعلومات الشيقة التي وردت في هذا الكتاب.

### طليعة التقدم

ان البيان التالي يبين نمو عدد الاحزاب الشيوعية واعضائها:

| | ١٩٢٨ | ١٩٣٥ | ١٩٥٧ | ١٩٦١ |
|---|---|---|---|---|
| عدد الاحزاب الشيوعية | ٤٦ | ٦١ | ٧٥ | ٨٧ |
| الشيوعيون في العالم ككل | ١٠٦٨٠٠٠ | ٣١٤١٠٠٠ | ٣٣ مليون | ٤٠ مليون |
| الشيوعيون في البلدان الرأسمالية | ٤٤٣٠٠٠ | ٧٨٥٠٠٠ | ٤٦٩٠٠٠٠ | ٥٠٣٠٠٠٠ |

ويظهر حسب هذا البيان ان عدد الشيوعيين في العالم كله ازداد ٣٣ مرة في خلال ٣٠ سنة. وان عدد الشيوعيين في البلدان الاشتراكية وصل الى ٣٤،٥ مليون.

ويبلغ عدد الاحزاب الشيوعية في آسيا وامريكا اللاتينية ٤٨. والبيان التالي يبين نمو الشيوعيين في كل واحدة منها:

| | ١٩٣٩ | ١٩٥٧ | ١٩٦٠ |
|---|---|---|---|
| آسيا | ٢٠٠٠٠٠ | ١١٧٠٠٠٠٠ | ٣٠٥٠٠٠٠٠ |
| امريكا اللاتينية | ٩٠٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠٠٠ | ٢٥٠٠٠٠٠ |
| العرب | ٥٠٠٠٠ | ٣٠٠٠٠٠ | ٥٠٠٠٠٠ |

اما عدد الاحزاب الشيوعية في اوروبا فهو ٢٩ حزباً. وكثير منها قد احتفل بمرور ٤٠ سنة على تأسيسه.

### نمو الطبقة العاملة

وبعد ان يشرح الكتاب الواجبات الهامة الملقاة على عاتق الشيوعيين في جميع انحاء العالم وعلى الاخص واجبات النضال من اجل التعايش السلمي ومنع الحرب وبعد ان يوضح التغيير الكبير في ميزان القوى لصالح معسكر السلام والاشتراكية يبين ان الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية قد نمت نمواً كبيراً في النصف الثاني من القرن العشرين.

ففي الولايات المتحدة ازدادت ٣٠٧ مرة (١٩٠٠-١٩٦٠) وفي اليابان ٦٠٦ مرة (١٩٠٣-١٩٢٨) وفي المانيا ثلاث مرات (١٩١٤-١٩٥٧)

وبسبب تعمق التناقضات بين الجماهير العاملة والاحتكارات البرجوازية ازدادت اضرابات العمال.

ففي سنة ١٩٥٧ اشترك في الاضرابات ٢٣ مليون عامل، وفي سنة ١٩٥٨ ٢٢،٤ مليون. واشتد نضال الطبقة العاملة في سنوات ١٩٥٩ — ١٩٦١. ففي سنة ١٩٥٩ اشترك في الاضرابات ٤٠،٧ مليون عامل، وفي سنة ١٩٦٠ ٥٣،٦ مليون (٤ مرات اكثر من الذين اشتركوا في اضرابات سنة ١٩٥٦ على اعتبار ان عدد المضربين في تلك السنة كان ١٣،٩ مليون عامل)

ومعظم هذه الاضرابات اما انها كانت ترفع شعارات سياسية واما كانت لها اهمية سياسية. فحوالي عشرة ملايين عامل في سنة ١٩٥٨ (٤٠٪ من مجموع العمال المضربين) كانت اضراباتهم سياسية. ووصل عددهم في سنة ١٩٥٩ الى اكثر من ٢٣ مليوناً (٥٦٪) وكانوا في سنة ١٩٦٠ ٤٠ مليوناً (٧٧٪ تقريباً)

وهذه الارقام تظهر مستوى الوعي السياسي الذي وصلت اليه الطبقة العاملة العالمية.

### فشل الاحزاب الاشتراكية وتفسخها

ومع ذلك فلا يزال قسم من الطبقة العاملة واقع تحت تأثير الاحزاب الاشتراكية.

ويظهر الكتاب ان الاحزاب الاشتراكية موجودة في ٤٠ بلداً رأسمالياً ويبلغ عدد اعضائها ١٣ مليوناً وان هذه الاحزاب على الرغم من الازمة التي تجتازها لا تزال لها قوة كبيرة.

والكتاب يفضح ايديولوجية هذه الاحزاب وسياسة «الاصلاح الاجتماعي» و«التصالح الطبقي» و«القوة الثالثة» وغيرها التي تنتهجها. ويظهر التفسخ الذي اصاب هذه الاحزاب في غربي اوروبا مثل، الانشقاق في الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في فرنسا والارجنتين (١٩٥٨) وفنلندا واليابان وايطاليا (١٩٥٩) وتأليف حزب يساري اشتراكي في المانيا الغربية (١٩٦٠) والنرويج (١٩٦١)

ان من اهم اسباب تفسخ هذه الاحزاب وفشلها هو سياسة معاداة الشيوعية التي تنتهجها.

والتدليل على فشل هذه الاحزاب ...

ملخصة عن كتاب اصدره معهد الاقتصاد والعلاقات الدولية في اكاديمية العلوم السوفياتية.

يبين الكتاب انه بينما في سنة ١٩٢٨ كان هنالك ٦٠٠ مليون عضو في الاحزاب الاشتراكية لم يكن هنالك سوى ١،٦ مليون عضو في الاحزاب الشيوعية.

اما الآن (١٩٦١) فيوجد حوالي ٤٠ مليون عضو شيوعي بينما لا يوجد اكثر من ١٣ مليون عضو في الاحزاب الاشتراكية. اي ان عدد الاعضاء الشيوعيين اصبح اكثر ثلاث مرات من عدد الاعضاء الاشتراكيين.

### الاشتراكيون في امريكا اللاتينية ينهجون طريقاً جديدة

ويبحث الكتاب عن الاوضاع في امريكا اللاتينية بالتفصيل ويبين ان الاحزاب الاشتراكية في امريكا اللاتينية تجد نفسها مضطرة الى ان تقطع صلتها بالاممية الاشتراكية التي تسيطر عليها الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في اوروبا بسبب خيانتها لمصالح الطبقة العاملة.

فؤتمر الحزب الاشتراكي الثاني والثلاثون في اوروغواي قرر الانسحاب من الاممية الاشتراكية.

وقبل مدة شجب الاشتراكيون في تشيلي في مؤتمرهم الثامن عشر ادارة الاممية الاشتراكية لخيانتهم الماركسية.

كذلك هاجم المؤتمر الخامس والاربعون للحزب الاشتراكي في الارجنتين (كانون الثاني ١٩٦٠) بشدة انحراف الاشتراكية الدمقراطية في اوروبا عن الماركسية.

ويشرح الكتاب نضال الاحزاب الاشتراكية والطبقة العاملة في امريكا اللاتينية فيقول ان هذه الاحزاب تمثل قسماً ضئيلاً من السكان. وقد جرت تغييرات مهمة في افكار الطبقة العاملة وقسم من البرجوازية الصغيرة وخصوصاً بعد الثورة الكوبية.

والقادة الشباب في الاحزاب الاشتراكية يلعبون دوراً كبيراً في اجراء هذا التغيير مع العلم ان العداء للشيوعية ما زال مسيطراً عليها.

●●●

والكتاب يظهر ايضاً سيطرة الاحتكارات الامريكية على كثير من البلدان.

وحسب احصاءات هيئة الامم المتحدة فان الاحتكارات الامريكية ربحت في ١٩٤٦ ـ ١٩٥٦ من كل دولار وظفته في امريكا اللاتينية ٣،١٧ دولار، ووصل مجموع الارباح في نفس الفترة الى ٦٠٠٠ مليون دولار.

ان فوائد القروض التي قدمتها الولايات المتحدة لبلدان امريكا اللاتينية تستهلك ٣٠٪ من دخل هذه البلدان القومي

ومن طريق تبادل البضائع غير المتساوي بين الولايات المتحدة وهذه البلدان تنهب الولايات المتحدة حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا. واخيراً وليس آخراً، فان هذه البلدان مضطرة الى ان تستهلك كميات كبيرة من الاسلحة التي تنتجها الولايات المتحدة.

من سنة ١٩٥٦ ـ ١٩٦٠ اخذت هذه البلدان ٤٨ قرضاً من الولايات المتحدة. وكانت النتيجة ان الزيادة السنوية في الدخل القومي انخفضت من ٥٪ في سنة ١٩٥٧ الى ٢٪ في سنة ١٩٥٨.

وحسب مشروع كنيدي الجديد ستبلغ مساعدة الولايات المتحدة الى ٢٠ دولة من دول امريكا اللاتينية ٥٠٠ مليون دولار.

وينتظر ان يوظف في هذه البلدان الف مليون دولار وخاصة بعد جلب رأس مال اكثر من الولايات المتحدة وغرب المانيا وبلدان اخرى. وسيصل رؤوس الاموال الموظفة في هذه البلدان ـ حسب مشروع كنيدي ـ بعد عشر سنوات الى مبلغ ٢٠ الف مليون دولار!

ولكن حسب التقديرات المختصة يجب ان يوظف في هذه البلدان مبلغ ٣٠ الف مليون دولار خلال سنوات ١٩٥٧ ـ ١٩٧٠ لكي يرتفع فيها الانتاج السنوي العام ٣ ٪

وهذا دليل واضح على ان هذه المساعدات لا تؤدي الى تقدم هذه البلدان بل على العكس تؤدي الى تأخرها.

وهذا يفسر تأييد الولايات المتحدة الخاص للانظمة الديكتاتورية في هذه البلدان والمحاولات المسعورة التي بذلتها لخنق الثورة الكوبية.

●●●

ويوضح الكتاب ان الطريق الوحيد امام هذه البلدان هو انتهاج سبيل الثورة للتغلب على التأخر ولاحراز السيادة القومية والعدالة الاجتماعية.

وهذه الثورة يجب ان تلعب دوراً مزدوجاً، وطنياً واشتراكياً. وتقوم الثورة في المرحلة الاولى بالقضاء على الرأسمال الاستعماري واجراء الاصلاح الزراعي. وتنتقل حالا الى المرحلة الثانية وهي الثورة الاشتراكية.

وتستند الثورة في المرحلة الاولى الى دولة شعبية ثورية، اي ديكتاتورية ثورة الطبقات المضطهدة بامكانها تنفيذ مهام الثورة. وتشترك في هذه الثورة جميع الطبقات والفئات المضطهدة من قبل الاستعمار، الفلاحون، البرجوازية الصغيرة، البروليتاريا المتاجرة، المثقفون والطلاب الخ. ولكن يجب ان تلعب البروليتاريا دور القائد في هذه الثورة.

واذا ارادت اي ثورة وطنية النجاح فيجب ان تصبح جزءاً من الاشتراكية العالمية وحركة النضال العامة ضد الاستعمار.

ولقد اثبتت الثورة الكوبية ان مساعدات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية والسياسية لعبت الدور الحاسم في انتصار الثورة الوطنية وفي انتقال هذه الثورة بسرعة الى ثورة اشتراكية.

●●●

وقد اوضح الكتاب ان الاشتراكيين في اوروغواي يؤيدون سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي. فتأييد سياسة التعايش السلمي يساعد على خلق وضع عالمي ممتاز من اجل التقدم الثوري لجميع الشعوب في العالم.

ان تأييد الاشتراكيين في اوروغواي لسياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي كان ضربة شديدة للعناصر التروتسكية التي تسربت الى صفوف بعض الاحزاب الاشتراكية في امريكا اللاتينية. وهذه العناصر تتهم الاحزاب الشيوعية التي تعتنق المبدأ اللينيني في التعايش السلمي بانها «اصبحت برجوازية وفقدت طاقتها الثورية»!!

كذلك فان الاشتراكيين في البرازيل قد ايدوا هم ايضاً سياسة التعايش السلمي.

●●●

بالنضال ضد الاستعمار، ضد الانتهازيين من اليمين الى اليسار، تجد الاحزاب الاشتراكية في امريكا اللاتينية طريقها بالاعتماد على الماركسية اللينينية. وهذا ما سيوطد الوحدة بينها وبين الشيوعيين والجماعات الوطنية الاخرى.

والتعاون الناجح بين الشيوعيين والاشتراكيين في تشيلي سواء في الجبهة الشعبية او في النقابات هو مثل على ذلك.

ان الخبرة التي اكتسبها الاشتراكيون في تشيلي والبرازيل والاكوادور، وبلدان امريكا اللاتينية الاخرى تظهر اهمية التعاون مع الشيوعيين.

## أنتم فكرتي

هذه القصيدة القاها شاعر العرب الاكبر، محمد مهدي الجواهري في الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي في براغ بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس «الاتحاد».

أنتم فكرتي ومنكم نشيدي ... وبكم يستقيم نأيي وعودي

أنا طير الصباح يزعجني الليل ... ويحلو بسحره تغريدي

رب ليل سهرته أرقب النجم ... بعين الموله المسهودي

أتحرى مؤس الملايين عيست ... بجناحي رواقه الممدود

كنتم صيحة المرجى وكانت ... من اباهيركم عيون قصيدي

يا شباب الدنا ويا بهجة الدهر ... ويا روعة النظام الجديد

أنا منكم وان تثلم خدي ... عنفوان تثلم الاخدود

من هواطاعني مدى الدهر يقلي ... اذ لداتي دمامي من جليد

أنا كالمنحد استقل على الماء ... ومن الظامي بعذب برود

ذاك اني حلمت قبل عهود ... بعهدي من الخيال الشرود

بالسنا دافقاً من الشرق يمحو ... وحشة الليل عن عيون رقود

خالد يومكم وكم قد دفعتم ... ثمناً غالياً لهذا الخلود

أي يوم؟ لاي جيل؟ الى أي ... المساعي بأي صعيد

عزمة من جهنم وانعطاف من نسيم ... وقبضة من حديد

غير ان الجهود يكملن اطفأ ... باذكار لسالفات الجهود

قبل خمسين ابن كنا وأين ... الان أنتم؟ يا لقياس البعيد!

اذكروا كم يداً لما تهنئون ... لابالكم به والجدود

كم مضوا يرقبون نجماً وفجراً ... في ليالي الشرق الطوال السود

كم تلووا لاجلكم في قيوده ... ولووا في سبيلكم من قيود

اذكروا لكم المواكب ذابت ... من حوالي جمر الكفاح العنيد

كاللظى كلما خبت من وقود ... استطارت تقول هل من مزيد

كم قلوب تحرقت وجلود ... وقلوب تململت في جلود

وتلول من الرقاب ضخام ... وركام من العظام نضيد

عند صبح الاحرار دون لزام ... فوق اعناقهم لليل العبيد

كم طريق معبد بدماء ... لشهيد على عظام شهيد

كم رؤوس هوت لرأس شموخ ... ونفوس هلكت لاجل سعيد

كم كؤوس من الدموع أقيلت ... نخباً مسلفاً لمرأة عيد

رب مليون جثة في عروش ... من بطون الوحوش عبر البيد

كن مهراً سمحاً كريماً عزيزاً ... لعروش تكللت بالورود

أنا من تلكم الضحايا رمت بي ... فكرة حرة وراء الحدود

انا في عزة هنا غير أني ... في فؤادي ينزح جرح الشريد

لي عتاب على بلادي عديد ... وعلى الطيبين جد عديد

سأغني لكم على وتر القلب ... وألقي لكم بحبل الوريد

سأسقيكم كؤوس القوافي ... من شروب مدامة عربيد

وستأتوني بعزم جديد ... وسآتيكم بلحن جديد

# الحوادث الاخيرة في تركيا

المحاولة التي قام بها عدد من ضباط الجيش التركي، وعلى الاخص الضباط الصغار وطلبة المدارس العسكرية لاسقاط الحكومة التركية الحالية هي نتيجة لخيبة امل الشعب التركي من سياسة هذه الحكومة ومن النظام الحالي كله.

فالضباط المتمردون يقولون انه لم يجر اي تغيير في تركيا بعد ثورة ايار ١٩٦٠. فقد استمرت نفس السياسة التي كانت تنتهجها حكومة عدنان مندريس.

والواقع ان نظام غورسيل لم يقم بأي اصلاحات اجتماعية هامة كما تعهد في ايار ١٩٦٠.

صحيح انه اعطى الحرية للاحزاب التي اشتركت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة. ولكنه لم يمنح الحرية للحزب الشيوعي التركي والنقابات المهنية والمنظمات الدمقراطية الاخرى.

كذلك فقد ابقت ثورة ايار ١٩٦٠ على النظام الاجتماعي المتأخر.

وكما هو معروف ظهرت الخلافات بين منظمي ثورة ايار ١٩٦٠ بعد اشهر قليلة من اسقاط حكومة مندريس.

فقسم من الضباط برئاسة الكولونيل طركاش طالب بتنفيذ الاصلاح الزراعي وبتطوير الصناعة الوطنية وبتحسين اوضاع العمال وبعد ذلك فقط باجراء الانتخابات.

واكد هذا القسم من الضباط انه يجب ان تجري هذه التغييرات فيبقى النظام في ايدي الملاكين العقاريين واصحاب رأس المال التجاري الكبار بغض النظر عن الحزب الذي سيتولى السلطة بعد الانتخابات.

اما جماعة الجنرال غورسيل فقد اجبروا ان يرتبطوا مع حلف الاطلسي والتعهدات التي اعطيت للغرب. لا تمكن من تنفيذ المطالب التي تقدم بها الكولونيل طركاش.

ومعروف ايضاً ان هذا الخلاف انتهى بطرد الضباط المعارضين من «اللجنة الاتحاد القومي» وبالعاد هم عملياً من الحياة السياسية.

لقد انبتت الانتخابات الاخيرة التي ادت الى وصول الحكومة الحالية الى الحكم بان كثيراً عما قاله جماعة طركاش كان صحيحاً.

فبسرعة توصل الحزب الجمهوري الشعبي ـ حزب عصمت اينونو ـ الى صلح مع جماعة مندريس الذين غيروا اسم حزبهم السابق، الحزب الدمقراطي، الى الحزب العدل».

ان طبيعة هذا الحزب لم تتغير بتغيير اسمه، فقد بقي حزب الملاك العقاريين الذين يهمهم الابقاء على العلاقات الاقطاعية السائدة في القرية، وعلى سيطرة رجال الدين، الذين يفضل تأييدهم استطاع الحصول على نفس المقاعد في البرلمان تقريباً التي حصل عليها الحزب الجمهوري الشعبي.

لقد امل الراي العام في تركيا ان تبادر حكومة عصمت اينونو الى تحسين العلاقات مع الجارة الشمالية ـ الاتحاد السوفياتي. ولكن عصمت اينونو اكتفى بالتظاهر بتحسين نواياه! وعلى الرغم من توقيع اتفاق تجاري تركي سوفياتي فان العلاقات بين الدولتين لم تتحسن. ولاشك ان سبب ذلك هو الضغط الذي يوجهه حلف الاطلسي على حكومة اينونو مما يدل على ان هذه الحكومة، مثلها مثل لجنة الاتحاد القومي برئاسة غورسيل، غير اهل لمواجهة هذا الضغط.

ان تركيا هي مثل حي على مقدار ما يقاسيه الشعب نتيجة لعدم اتمام الثورة.

فالثورة الدمقراطية ـ البرجوازية التركية في سنوات العشرين على الرغم من الاصلاحات التي حققتها لم تستطع القيام بالاصلاح الزراعي والقضاء نهائيا على بقايا النظام الاقطاعي.

وثورة ٢٧ ايار ١٩٦٠، التي كانت تعبيراً عن استياء الشعب من ارتباط تركيا بالاستعمار الامريكي، وعن الرغبة في الحرية والاستقلال لم تستطع هي ايضا التقدم خطوة اخرى الى امام في سبيل تحقيق هذه الاهداف.

(النهار على المقتطف ...)

## حقائق وأرقام رسمية

# «رفع مستوى العرب» الذي يتغنى بـه بن غوريون

في كتاب الاحصاءات السنوي لعام ١٩٦١ الذي أصدره المكتب المركزي للاحصاءات وردت معلومات عديدة ، تلقي ضوءاً على الاوضاع التي يعيش فيها السكان العرب في البلاد ، وتدحض كلياً الادعاءات التي يرددها بن غوريون وزمرته عن «الحياة الرغيدة» التي يحياها السكان العرب في اسرائيل وعن «مستوى معيشتهم المرتفع» و«المساواة التامة» التي يتمتعون بها . ونشير الى ان المكتب المركزي للاحصاءات يخدم في عمله الحكم القائم ويقدم الاحصاءات التي تخدم هذا الغرض ومثلاً على ذلك تلاعبه بجدول غلاء المعيشة ومع ذلك فقد قدم المكتب الارقام التالية لانه لا يستطيع كلياً التهرب من الواقع المر :

* كان في البلاد ٥٠٩٫٤٠٠ عائلة في تشرين الثاني ١٩٥٩ منها ٤٤٫٢٠٠ عائلة عربية اي ٨٫٧ بالمئة

ولكن عندما نذكر الاوضاع السيئة القائمة بالنسبة للسكن يحتل السكان العرب نسبة لا تتلاءم ابداً مع نسبتهم في البلاد وهذه بعض الامثلة :

| | |
|---|---|
| ٥١٪ | من كل العائلات في اسرائيل المحرومة من غرفة حمام في البيت هي عربية |
| ٦١٪ | » » » » مطبخ او زاوية للطبخ » » |
| ٥٧٪ | » » » » الكهرباء » » |
| ٨٦٪ | » » » » بيت خلاء » » |
| ٨٨٪ | » » » » مياه جارية في البيت » » |

ومعنى هذا ان حوالي نصف العائلات العربية محرومة من مكان خاص للطبخ ومن بيت خلاء وايضاً مياه جارية في البيت . ومعناه ان ٧٥ بالمئة من العائلات العربية ليس لديها كهرباء في البيت . ومعناه ان ٩٠ بالمئة من العائلات العربية محرومة من غرفة حمام

* في ٣١-١٢-٥١ كان يعيش في مناطق محرومة من اي تنظيم للسلطة المحلية ٢٣٠ ألف نسمة منهم ١٢٧ ألف يهودي و١٠٣ ألف عربي ، وفي ٣١-١٢-٦٠ أي بعد ٩ سنوات اصبح الوضع كما يلي :

١٤ ألف يهودي فقط اي حوالي ٠٧٪ من السكان اليهود ما زالوا يسكنون مناطق محرومة من تنظيم للسلطة المحلية بينما ٨٧ ألف عربي اي ٣٦٪ بالمئة من السكان العرب محرومون من سلطات محلية

* واي مدينة في اسرائيل تحتل المكان الاول من ناحية الازدحام في السكن ؟ بالطبع الناصرة ؛ المعدل ٢٫٤ نسمة للغرفة الواحدة ، وفي المكان الثاني ايضاً مدينة عربية ، شفاعمرو ، معدل ٢ ألنس للغرفة الواحدة ، اما المكان الثالث تحتله مدينة عربية يهودية هي الرملة .

* ويظهر التمييز فاضحاً في ميدان التعليم . ففي الناحية العربية لا يوجد اي مدرسة للاولاد المصابين بعاهات ، ولا يوجد اي مدرسة ثانوية مسائية ولا يوجد مدرسة صناعية . هناك مدرسة زراعية واحدة وايضاً مدرسة لمعلمين ومعلمات روضات الاطفال .

في عام ١٩٦٠ نال ٢٦٫٢٧٦ طالباً تخفيضات في اقساط التعليم ، من هؤلاء فقط ٧٤٠ طالباً عربياً اي اقل من ٣ بالمئة هذا بالنسبة للتعليم الثانوي . اما بالنسبة للتعليم العالي فقد نال ٢٤٩٧ طالباً تخفيضات في اقساط التعليم ولكن لا يوجد بينهم اي طالب عربي . وفي عام ١٩٦٠ نال [illegible] طالباً عربياً فقط شهادة البجروت من بين ٣٧٧ [illegible] حصلوا على شهادة البجروت اي اقل من ٣ بالمئة .

---

قررت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في جلستها الاخيرة باكثرية ساحقة وبدون معارضة (٨٤ صوتاً وامتناع ١١) منح بلاد رواندا اورندي في افريقيا الاستقلال والسيادة ابتداء من اول تموز هذه السنة .

والأنباء تلقي بهذه المناسبة بعض الاضواء على هذه البلاد .

# أنوار كاشفة على رواندا اورندي

### لمحة تاريخية وجغرافية

رواندا اورندي بلاد جبلية تقع في قلب افريقيا وهي غنية بتربية الماشية .

وتحدها الكونغو من الغرب وتنجانيقا من الشرق والشمال والجنوب . وعاصمتها اوسمبورا .

ومساحتها ٥٤ ألف كيلو متر مربع

وهي عبارة عن بلدين متساويين في المساحة هما : رواندا واورندي .

وعدد سكان رواندا ٢٫٦٩٠٫٠٠٠ نسمة بينما عدد سكان اورندي ٢٫١٠٠٫٠٠٠ نسمة .

وينتمي سكانها الى قبائل الباهوتو ، والباتوتسي والباتوا .

والباهوتو ( حوالي ٨٥ بالمئة من السكان ) غالبيتهم من الفلاحين اما الباتوتسي ( ١٤ بالمئة ) فهم يعتمدون على تربية الماشية . وهم من اطول الشعوب قامة . ويبلغ متوسط طول الواحد منهم حوالي مترين .

اما قبائل الباتوا فهم اقصر شعوب العالم قامة ولا يزيد متوسط طول الواحد منهم عن ١٢٠ سم وهم يعيشون في الغابات ويعتبرون من امهر الصيادين وخصوصاً في صيد الافيال بالقوس والنشاب المسمم .

وقد ظهرت مملكتا رواندا واورندي في العصور الوسطى وكان يحكمها ملوك يدعى الواحد منهم موامي .

وفي نهاية القرن التاسع عشر احتلها المستعمرون الالمان واصبحتا تدعيان مستعمرة رواندا اورندي . وبعد الحرب العالمية الاولى استولى عليها البلجيكيون ومنحوا الوصاية عليها من قبل عصبة الامم وبعد الحرب العالمية الثانية اقرت هذه الوصاية هيئة الامم المتحدة .

وقد تعهد البلجيكيون بتطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ورفع مستوى المعيشة وتحسين شؤون التعليم والصحة العامة . والاخذ بيد السكان نحو الاستقلال .

ولكنهم لم يفوا بتعهداتهم واخذوا ينهبون خيرات البلاد ويستغلون سكانها ابشع استغلال .

### مجاعة دائمة ومستوى معيشة منخفض

وتسود البلاد مجاعة دائمة وقد تسببت هذه المجاعة نتيجة استيلاء البلجيكيين على اخصب الحقول واحسن المراعي من اجل زراعة البن . ونتيجة لذلك هلكت الماشية وانخفض انتاج الحبوب ايضاً انخفاضاً شديداً .

وحسب الاحصاءات الرسمية مات من الجوع في سنوات ١٩٤٣-١٩٤٤ حوالي ٦٠ الفاً بينهم عدد كبير من الاطفال وهرب عدد من القوت اكثر من ٤٠٠ الف الى الاقطار المجاورة .

**ملخصة عن نيو تايمز السوفياتية**

ويعتبر مستوى المعيشة في رواندا اورندي اكثر مستويات المعيشة انخفاضاً في افريقيا .

فالسكان يعيشون في اكواخ مبنية من القش والطين ويشغلون باكثريتهم مع الحيوانات . والاكثرية الساحقة منهم لا يأكلون سوى مرة واحدة في اليوم وتنتشر بينهم مرض السل . وقد بلغ عدد المسجلين بانهم مرضى بالسل اكثر من ٤٠ الفاً بينما لا يوجد لهم سوى مستشفى واحد يتسع لـ ٢٠٠ سرير فقط . والادوية مفقودة تقريباً ويعالج المرضى بالطب الكاذب .

وبالاضافة الى ذلك لا يزال يسود البلاد النظام الجمعي البوني .

### الاستعمار البلجيكي وحركة الاستقلال

في السنوات الاخيرة انهالت على مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة الشكاوى من رواندا اورندي ضد البلجيكيين ، وطلبات الاستقلال .

وقد قرر مجلس الوصاية في سنة ١٩٥٩ ارسال بعثة خاصة للتحقيق في احوال البلاد .

وقبل وصول البعثة ، في تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ ، جلب البلجيكيون الى البلاد وحدات مسلحة من الكونغو . فهاجمت ٥٠٠ قرية من قرى الباتوتسي ودمرتها . واشاع البلجيكيون ان قبائل الباهوتو هي التي شنت هذا الهجوم ، مما ادى الى اشتباك دام بين الطرفين . وتدخلت على اثر ذلك القوات البلجيكية «لاستعادة النظام» واغارت على كثير من قرى الافريقيين وانتحت فيها من سكان ثم اعتقلت ١١٤٣ افريقياً وقتلت ١٠١٣ منهم الى المحاكمة بتهمة التمرد .

وقد اغضبت هذه المؤامرة سكان رواندا اورندي ودفعت قدمتهم الى الاتحاد ضد الاستعمار البلجيكي . فتألفت جبهة موحدة من قبائل الباهوتو والعناصر التقدمية من قبائل الباتوتسي .

وارسل «حزب الاتحاد الوطني» وهو اكبر حزب في البلاد الاحتجاج على اعمال المستعمرين البلجيكيين الوحشية وطالب بتحرير البلاد من سيطرتهم .

واحتج على ذلك ايضاً الموامي مطارا الثالث ملك رواندا ، الذي ورث العرش عن والده وهو في سن السادسة عشرة بعد ان خلعه البلجيكيون لرفضه التعاون معهم . ولكنه مات في ظروف غامضة ويقال ان البلجيكيين قد سموه .

وتولى العرش بعده كيغلي الخامس ولكنه رفض ايضاً ان يكون العوبة في ايدي البلجيكيين وسافر الى نيويورك وعرض قضية بلاده على جلسة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الخامسة عشرة . فطارده البلجيكيون من البلاد والفوا حكومة مؤلفة من اعوانهم .

كذلك اضطهد البلجيكيون الامير لويس رواجاسور ابن الملك مواميوستا ملك اورندي لرفضه التعاون معهم ، ونفوه من البلاد .

وتقوم السلطات البلجيكية بتنظيم معسكرات الاعتقال واثارة النزاع بين القبائل وابادة السكان بدون رحمة . وقد حولت البلاد الى قاعدة للعدوان على الكونغو . وهي تدرب الجنود وترسلهم الى الكونغو عن طريق تنجانيقا الخاضعة لبريطانيا .

لقد اثارت الاوضاع في رواندا اورندي نقمة الرأي العام الدولي .

وفي اجتماع رؤساء الدول الافريقية المستقلة في الدار البيضاء تقرر المطالبة بوضع حد عاجل للحكم الاستعماري في هذه البلاد .

كذلك طالب الاتحاد السوفياتي بتجريد البلجيكيين من جميع الحقوق الممنوحة لهم في رواندا اورندي واعلان استقلال البلاد .

وحاول المستعمرون البلجيكيون الآن تزييف استقلال البلاد لضمان سيطرتهم الفعلية عليها .

ولكن حركة التحرر من الاستعمار في رواندا اورندي تقوى . وقد اعلن الامير المنفي رواجاسور الموجود الآن في الكونغو عن عزمه على تأليف حكومة في المنفى بالاشتراك مع الملك كيغلي الخامس .

وتطالب القوى الوطنية بانسحاب القوات البلجيكية وعقد مؤتمر دائرة مستديرة من اجل منحها السلطة على الاقل .

ولا شك ان نهاية الاستعمار البلجيكي في رواندا اورندي اصبحت قريبة .

---

كتاب صدر هذا الاسبوع في واشنطن يعلن :

# الحكومة الامريكية كانت على علم سابق بالعدوان الثلاثي على مصر «ولكن من الافضل ان يغض دالس الطرف ويتظاهر بأنه لا يرى شيئاً»..

واشنطن — كانت حكومة الولايات المتحدة على علم تام بالاتفاق البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على الهجوم على مصر وقناة السويس في سنة ١٩٥٦ ولكن حكومة ايزنهاور قررت «انه من الافضل ان يغض جون فوستر دالس ( وزير الخارجية آنذاك ) الطرف عما يجري ويتظاهر بأنه لا يرى شيئاً» . هذا بعض ما جاء في كتاب صدر في معظم هذا الاسبوع في امريكا بعنوان «جهاز الاستخبارات المركزي (الامريكي) من وراء الستار» بقلم أندرو تلي ونشرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية ملخصاً له

وجاء في الكتاب انه على الرغم من تصريح جون فوستر دالس في وقته بأنه لم يكن لحكومة الولايات المتحدة علم سابق بالهجوم الثلاثي على مصر ، الا ان أخاه ألن دالس (الذي كان رئيساً لجهاز الاستخبارات الامريكي حتى فشل العدوان على مصر في السنة الماضية ) اعلن ان «ما صرح به اخي فوستر هو صحيح في المفهوم الرسمي للكلمات فقط . واما قصده الحقيقي من هذا التصريح فهو ان حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل لم تُعلم سفراءنا بالامر . ولكن دائرة الاستخبارات الامريكية علمت بكل تفصيلات الهجوم قبل حدوثه وقال ألن دالس : «ارسلنا التقارير الى الحكومة الامريكية باقتراب موعد الهجوم» . ووصل مؤلف الكتاب الى النتيجة التالية : «على الرغم من ان حكومة ايزنهاور علمت بأمر الهجوم قبل وقوعه الا انها قررت انه من الافضل ان يغض جون فوستر دالس الطرف عما يجري وان يتظاهر بانه لا يرى شيئاً» .

الأنباء — ان هذه المعلومات الجديدة ، التي أدركها الشيوعيون ونبهوا اليها منذ اللحظة الاولى ، المعلومات عن معرفة الحكومة الامريكية بترتيبات العدوان الثلاثي قبل وقوعه وسكوتها عنه تدحض كل الدعايات المغرضة التي نشرت في الاقطار العربية في السنوات الاخيرة عن «امريكا التي تفهم قضايانا» وعن «امريكا غير الاستعمارية التي وقفت ضد العدوان الثلاثي» . ومع ان بقايا هذه الاوهام المغرضة لا يزال موجوداً هنا أو هناك ، ولا يزال يوجد من يحاول ان يضع الاستعمار الامريكي والاتحاد السوفياتي في صف واحد تجاه قضايا البلاد العربية ، الا ان كل زعيم عربي يعلن كفاحه ضد الاستعمار لا يجرأ الآن على ترديد هذه الاوهام بصراحة امام شعبه خصوصاً بعد ان رأت الشعوب العربية مواقف الاستعمار الامريكي العدوانية الاستعبادية في كوبا وفي الكونغو وفي غيرها .

**١٥ ألف !**

يتلقى العلم في جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده العليا ١٥ الف طالب وفدوا من ١٠٦ بلدان . والطالب الاجنبي في الاتحاد السوفياتي يتلقى العلم مجاناً ويتقاضى مساعدة شهرية بقيمة ٩٠ روبلاً تكفيه لسد جميع حاجات الاكل والسكن والملبس . وكل طالب يتلقى سنوياً مبلغ ١٠٠ روبل لقضاء اجازته السنوية .

---

## من فكاهة العرب

### حديث أشعب

قيل لاشعب لو انك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان اولى بك . قال : قد فعلت . قالوا له . فما سمعت من الحديث ؟ قال : حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان فيه خصلتان كتب عند الله خالصاً مخلصاً . قالوا : ان هذا حديث حسن فما هاتان الخصلتان ؟ قال : نسي نافع واحدة ونسيت انا الاخرى .

### الربّ الغفور

قال عروة بن الورد :

ذريني للغنى اسعى فاني<br>رأيت الناس شرهم الفقير<br>واحقرهم واهونهم عليهم<br>وان امسى لهم كرم وخير<br>يبعده القريب وتزدريه<br>حليلته وينهره الصغير<br>ويلقى ذا الغنى وله جلال<br>يكاد فؤاد صاحبه يطير<br>قليل ذنبه والذنب جمّ<br>ولكن الغنى ربّ غفور

### قد والله فعل !

قال رجل لهشام بن الحكم : انت تزعم ان الله في فضله وكرمه وعدله كلفنا ما لا نطيقه ثم يعذبنا عليه ؟ قال هشام : قد والله فعل ، ولكن لا نستطيع ان نتكلم .

### ماذا ولاه ؟

قدم رجل على صاحب له فقال له قد كنت عند امير المؤمنين ، قال : فاي شيء ولاك ؟ قال : ولاّني قفاه !

### ايهما يهب ؟!

لقي رجل رجلا ومعه كلبان فقال : هب لي احدهما . قال : ايهما تريد ؟ قال : الاسود قال : الاسود احب الي من الابيض . قال فهب لي الابيض قال : الابيض احبهما الي .

---

## صور ٨ (بقية)

وما كانت اعرف مدى اهمية وروعة ذلك إلا ساعة وصلت الى موقف الباصات في القرية . مئات من الاطفال والاولاد الصغار يتجمعون هناك ، في انتظار واصل ، انتظار عودة أب او أخ كبير بعد غيبة اسبوع ، وامل فيها يكون الباص قد اوصله «برتقاله» او حبه من هدية متواضعة . واذ يهبط الركاب يعلو ضجيج الاطفال والصبيه المنتظرون ، ويتراكضون ويصيحون وتتردد كلمة «بابا» ويتعانقون . وتتلقف الايدي التي انهكها عمل اسبوع متعب طفلا قبلته ليمسح صغر اب حنون او شقيق بار او قريب حبيب ، وتفرج «الهدايا» المتواضعة لتأخذها الايدي الصغيرة في براءة وسرور ، والمواكب الآتيه من بعيد تتعالى . وعودة الرجال الى القريه ليبيتوا فيها الحياة المتبهجه ، ولتعلو فيها ضجيج الاطفال المحب ومع المساء يعود الهدوء الى الازقة والطرقات . ولولا هذه «التوكات» المنارة هنا وهناك لبدت القريه ، وقد لفها الظلام ، وكأنها عادت الى النوم في هذه الساعة المبكرة من الليل . وعند كل «توكس» مساء سهرة عائليه او زيارة ودية ، او حلقة من حلقات الاصدقاء .

والواقع ان «ليلة السبت» هذه هي الليلة الوحيدة التي يستريح فيها العائدون الى القريه ، فيوم السبت هو ايضاً ... يوم عمل بالنسبة لهم . فهذا صديق سيتزوج ويجب الاشتراك في حفلة زفافه . وهذا قريب سيحتفل لابنه ، او هذا جار عنده ـ كما يقولون ـ «باطون» . فكيف اذا اجتمعت كل هذه الامور ، واكثر من مرة واحدة في يوم سبت واحد . فهي كلها واجبات يجب مراعاتها والقيام بها .

وصدقت احياناً ان واحداً من اهل القريه قد توفي خلال ايام الاسبوع التي يغيب فيها العمال عن القريه . ومن الواجب تعزية اهله وذويه ، وكل هذا في يوم سبت غير كامل .

غير كامل .. لان العمال يبدأون في العودة الى حياة الشقاء بعيداً عن قريتهم بعد ظهر ذلك اليوم ، حيث يعود منظر الاطفال والصبيه الذين يودعون آباءهم واشقاءهم واقاربهم .

وفي صبيحة يوم الاحد الباكر تدب الحياة في ساحة الباصات .. ولكنها تتضاءل مع كل باص يغادر القريه . وعند ضحى ذلك اليوم تعود القريه الى الاستغراق في «النوم» لتفيق منه في يوم الجمعة التالي .

---

### عمرها ١١٢ وشبابها يتجدد

مدريد ـ احتفلت السيدة خوانا اوريبا بلانوس الاسبانية يوم ولادتها الـ ١١٢ . ويقال انها اكبر معمرة اسبانية ولكن الامر الغريب هو ما يبدو عليها الآن من تجديد «شبابها» . فشعرها الابيض اخذ الآن بالاسوداد وتبعثها اسنان جديدة للمرة الثالثة . وهي تقرر بتحسن مستمر في صحتها . وقد قالت السيدة في عيد ميلادها انها تريد ان تعيش سنين عديدة أخرى .

ولما ان عمره ٩٠ عاماً و١٩ حفيداً و٣٠ من أبناء الاحفاد ، ولكن من الصعب معرفة عدد افراد احفاد الاحفاد .

---

## العلم

### عمر طبقات الارض :

في اكاديمية العلوم السوفياتية التي العلامة ليبودوروف تقريراً عن سير الابحاث الجيولوجية في الاتحاد السوفياتي .

قال : لقد توصلنا في ابحاثنا الى اكتشاف طريقة لتحليل الذرات الصخرية تمكن من تحديد عمر الصخور وطبقات الارض السفلى . ووفقاً لهذه الطريقة تمكنا من تحديد عمر القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي باكثر من ٣ آلاف سنة . والنتائج العلمية التي توصلنا اليها هامة اوقفت على حل مشاكل عملية تتعلق بتوزيع المعادن في طبقات الارض السفلى .

### ٣٠ اختراعاً بيولوجياً

والعلامة الارض «لولو» ميركيسيان اعلن في اجتماع الاكاديمية ان المؤسسات العلمية السوفياتية اوجدت ٣٠ اختراعاً جديداً لخدمة الاقتصاد الزراعي .

منها : استعمال كيماويات قليلة من الاسمدة من شأنها زيادة انتاج البيض ورفع نسبة تفقيسه ، وقد استعملت هذه الطريقة في احدى مزارع تربية الدواجن قرب موسكو فزادت دخل المزرعة باكثر من مئة الف روبل جديد !

كما استعمل ايضاً نوع جديد من القمح الشتوي الجليدي يفوق في نسبة انتاجيته القمح الشتوي باكثر من [illegible] بالمئة كما البذر [illegible]

### التجارب في جمهوريات البلطيق ـ

### الليل والنهار

علماء الفلك في جمهورية كازخستان السوفياتية اكتشفوا ان طول الليل والنهار في كوكب الزهرة هو اسبوعان بمقاييس الزمن على الارض .

وقد اثبت هذا الامر العالمان فريموري ايغليس ونيكولاي اوبلميف اللذان توصلا الى نتيجة ان كوكب الزهرة يدور على محوره مرة كل اسبوعين ارضيين .

## قصة عراقية

# نحـــو الافـــق

بقلم غـائب طعمه فرمان

رأت الشارع يمتد امامها الى مدى قصي لا يبلغ بصرها الى مدى تشابكت فيه ظلال سود ووهج مرتعش ، وسيل تفهته وصماء مفروزة بالشمس ، وكانت تجهد عينيها ، وتحدق من خلال أهداب ازجة الى معلم بعيد ، في الافق القاتم المنضرة ، وتجيبت الشارع بلا نهاية ، والسهل المتمدد أمامها شعاع يحر ، والسيارات المنطلقة سرعه من جانبيها تنقطع شهور الى هناك ، وتستحيل اجساماً ممتدة ، وشحاً سوداء .. ثم لا شيء !. وكانت الاشجار حولها تشبه سفين ، وتذاب في شطين ، حتى تتلاشى في المدى القصي وتتلاشى ، والشمس مبعثرون هنا وهناك والاسفلت يلمع في الشمس ، وكان الوقت ضحى والهواء هب من ورائها قادماً من الشمال ، عاوراً بحدائق صغيرة ، وكانت تعبة ، تحس جسمها حملاً ، وتضع قدميها المتورمتين على أرض الرصيف بتوجس خائفة من الحصى العالق المبثوث على الرصيف والشمس غالت تحرق دمها منذ أن هبطت هذا الشارع !

وعلى يمينها كانت دجلة تموج لها من بعيد ، ترى تلألؤ الشمس على صفحتها صفاً واحداً ، واحياناً كانت النخيل تبرز بأعناقها فوق أسوار الطرق المهمه ، والطيور كانت تؤنسها كلما خلا الطريق من السابلة ، وتعود الى نفسها أمل مسافر أمل في أن تبلغ نهاية الطريق وتستريح

وكان جسمها يتصبب عرقاً — هكذا كتب الله لها أن تتصبب عرقاً صيف شتاء — ويلتصق ثوبها الاسود بظهرها ، ويلتف بين ابطيها ، فتحس بالاختناق وتلهث ، ويجري العرق من جبينها العريض ، وينحدر الى فمها ، وينساب الى رقبتها تحت الفوطة .

تعبت تعباً شديداً ، وخارت قواها وقدماها اصبحتا عرجتين ، ولم تعد تستطيعهم السير ، لاح لها الافق بعيداً حتى انها حدثت نفسها بأن ترجع . لا . لا يمكن أن تصل الى هناك « صرت عجوزة ما بيه حيل » قالت لنفسها « يكن اشبع بيها البرية » ، وسمعت همس الاشجار ، واصطفاق اجنحة ، وانارت الصور من حولها وجاءت أرض قفر ، واشجار هزيلة الظل ، وأرض مترية ، والاسفلت اصبح أشد لمعاناً ، كانت الشمس تلسق قبة السماء رائقة ، ووهجها يلامس الى جسمها ، وتحس بمواضع كثيرة من جسمها ترمان تحكها ، كتفيها وظهرها وركبتيها ومواضع عدة .

وقفت لحظة تنظر الى ميدان فسيح أخضر تتشعب منه الطرق ، كل طريق يلتقي مع الافق وقفت تتأمل اي طريق تسير ؟! أي طريق يوصلها الى هناك ؟. ورأت سيارة سوداء تتألق في وهج الشمس ، وقف سائقها امامها ينتظر ، سألته بصوت حنون من المكان .

— « خاله ؟.. » أجاب السائق « عند معسكر الرشيد لازم تركبين سيارة »

— « لا يابني أكدر أمشي .»

— « خاله .. عشر فلوس توصلك لمسكر الرشيد .»

ورأته يتطلع اليها ، لا بد انه سخر منها ، امرأة عجوز تريد أن تتحدى شيخوختها وتسير الى ما لانهاية ؟ كانت ترتدي ثوباً أسود وتغطي رأسها بفوطة ، وعباءة الصوف كانت تنحسر على جسمها ، وقدماها حافيتان ، ووجهها متالع .

وابتعدت عنه ، ورائها الرجل وهي تمشي بخطى قصيرة مترنحة وجسمها السوى يهتز .

حدثت السيب بشاته ، « يريدني اركب سيارة .. عشر فلوس .. ما يعرف شدون أجمع العشر فلوس .. فلس فلس » ، وتذكرت الازقة الضيقة التي كانت تطوف فيها ، والاطفال القذرين الذين يشترون منها اللبة « خاله خيه ، اعطيني بفلس شلمبه » ، وانتظارها الطويل عند مفارق الطرق ، والاطفال الذين لا يملكون فلساً واحداً وعيونهم الجائعة . « عشر فلوس عندهم سهله » حدثت نفسها « زين هم الدينار عندهم هيتك ما فارق » ، وظلت تحملق رافعة رأسها الى الافق البعيد وفي صرف حزنه ، وتسلل الى نفسها يأس من ان تصل الى هناك ، « ويش بيه حيل ! » تمتمت بصوت مسموع « كتلني غلمان منغوب » وكأنها كانت ترسل شكواها مع الريح الخالية « عبالك ما جلت اروح مشي لتكمنتم كل سبت .. عبالك ما كنت اشيل سجادات الناس على ظهري المحدب بالشط ، وعنه .. » ومطت شفتيها « اريد لي كم ايام يه »

وأقبلت سيارة جيش عملة بالجنود أقبلت من هناك فطلت ترافيها ، وقصد جانبين سيكرن الى الجنود حين اقتربت منها وترف قلبها حتى كاد يشلو صدرها ، وبعدت عيناها حتى كانت ترى الصور مهزوزة « بلكت بيناتهم » وفكرت بذلك وهمت أن تهتف باسمه ، « سلمان .» حين مرت بها السيارة ، غير أنها ذهلت ، ومرت السيارة مسرعه ذاهبة الى بغداد .

تركت قليلا وجلست على الرصيف في الشمس المحرقه ، وأمسكت بقدمها ولوتها وانظرت اليها ، كانت مقرحة مسلوخة الجلد لفرة مجة « يا الرجل ا كدر اروح لمسكر الرشيد ؟ » سألت نفسها بقنوط ، وكانت قدمها متورمة ، قطعة من اللحم لا شكل لها . والدم الجلد يسيل من بين اصابعها ، فهيئت شهقة عجبة ورفعت رأسها الى السماء ، نظرت ورائها فرأت امتداد الشارع الذي تسير فيه ، كانت بغداد بمهيلقتها حتى لقد عجبت من نفسها كيف قطعت هذه المسافة ، وأدارت رأسها الى الامتداد الاخر من الشارع ، ما زال الافق بعيداً ، واذ مر بها راكب دراجة يسير نحو المعسكر حيلها بهزة من رأسه ، وانبرى ينظر اليها حتى ضحكت كالطفلة ، وفي رغبة صبيانية تمنت نفسها تركب وراءه « شكو منها ؟ .. مثل ابني » . وطلقت تضحك من نفسها « عجوز مودليه ... حال الدال » واعتراها فرح وانشراح ، وتسلت من جلستها ، والافق ، وان كان بعيداً تراءى لها قريباً جداً لسبب لا تعرفه حتى توهمت انها قطعت اكثر من نصف المسافة ، وسحق فؤادها بعد خلوها ، وتسللت الى جسمها قوة جديدة ، وتمالكت نفسها ومضت .

وفي الطريق كانت تحلم به ، تتخيله مرتسماً في شعاع الشمس الاصفر ، ومن خلال اهدابها الزرقة المبللة بالدمع والعرق تراءت لها صورته على ضوضيج ، وارتسمت لها قامته الفارعة ، واساريره الفتيه ، وكأنه كان يكلمها ، احست شفتيه تتكلمان ، وعينيه تخاطبانها ، وارجعت حتى احست بلسعة باردة تهب على قلبها وهي في وقدة الشمس ، واخذت الاشجار تظهر ميتة القرى على جانبي الطريق ، والظل اصبح ورفاً احتفالا بفرحتها ، وعلى الجانب الايسر رأت بيوتاً ملونة تحيط بها الحدائق « هاي البيته ... مو عيشتنا المصمه » قالت لنفسها وتذكرت الزقاق الذي تسكن به ... زقاق المجاج النتن المظلم الطن ، وبرك المياه الاسنه البالية صيفاً وشتاء واكوام الزبالة والذباب ، والنسوة الثرثارات ، والشجار الذي لا ينقطع ، والاطفال الاجلاف . وتنهدت بحسرة وألم ، ومن حولها كانت دنيا اخرى واسعة منهية نظيفة هادئة .

وبعد وقت كانت الشمس في كبد السماء ، وكانت الحرارة تشوي جلدها وملابسها اصبحت مبللة بالعرق ، وعيناها تحرقانها ، والارض ذابت تحت قدميها « نار جهنم ... هاي وين جابت لي ؟ » همست في سرها « لو ما جابه احسن .. جابه همه بعد لي هم فلس .. جاي الزنبيل صه امه غلمان » ، وتهالكت نفسها جالسة على الارض الرطبة في احد الازقة التي تبيع فيها الشرة للاطفال ، والزنبيل امامها والاطفال يحيطون بها ، وفي قوطتها الفلوس ، ثم فتت كان هاجساً غيبياً مر في خاطرها ، المذكرت زنبيل الشرة ، جيئة امانة عند رشيد الحايك ، وهلك بابي المرادي ، بعرسه ويعرسه ويعرس عليه ، واولاد السبة تحملهم يصفرن بالزنبيل « حطه حطه وتقلص » ، وهبرتها حكاية ، ووجدت ان تنتهي رحلتها بسرعه وترجع الى بيتها وزنبيل ثرتها . وشعرت انها في مأزق ... نعم هي في مأزق ، ولم تخادع نفسها وتقول انها على وشك ان تصل ؟ . الافق بعيد ، هي في متاهة لا حدّ لها ، ومنذ زمن كانت تحس بالعطش والان جف حلقها ولسانها لطلمة لم يابه « داش جابوجها الورطه ؟ ... منو يكول سلمان بمسكر الرشيد » وقام الافق امام ناظريها ، ونخب عياها ثم تعد قادرة على تحمله . كانت تحس بتعب القلب فقط ، يلطشها العرق ، بثيابها الثقيلة ، عبايتها الرصاص ، وبالام تنبعث من ظهرها . ورأت بيتاً صغيراً تحت وارف من الظل فاقتربت منه ، ووقفت الى جانب الباب وتطلعت الى الداخل .

كان بيتاً هادئاً ، وفي الحديقة رأت صبية ، رفعت الصبيه عينيها فرأت الجسم الاسود متكئاً على باب الحديقة .

— خاله ... اني عطشانه ... ما تنطيني شربة ماي ...»

جاءت الصبيه اليها راكضة ،

— « تفضلي خاله »

قالت لها وفتحت الباب

— « من الصبح ما امشي — حلكي يبس » وقلت لها حالها .

واحتوتها ظل ندي ، وشعرت بلسعة باردة تتغلل بين ثيابها ، وعلى ارض السمه الصغيرة امام البيت جلست منهوبه ، وتنفست عميقاً عجلة النظر فيما حولها ، والصبيه وعلت اليها بالماء .

ومسحت وجهها بطرف ثوبها ، وبلعت ان تتبع لعابها المتعبه ، وترى الدنيا المحيطة بها . كان البيت جميلا ، والارض مبلطة بارضة كالثلج ، وكانت تشم رائحة منعشة منبعثة من الحديقة

جلبت الصبيه وهي تبتسم ، وقدمت لها قدحاً من الماء كرعته مرة واحدة ، ثم طلبت آخر ، وسرى في جسمها خدر بارد ، وشعرت براحه ، وبعد ذلك جلست الصبيه على الكرسي امامها ، وظلت تحدق بها ، كانت صبية جميلة في عمر الرابعه عشر ترتدي ثوباً اخضر ترتفع الى فوق ركبتيها ، وساقاها يخلوان كظلين وشعرها اسود متهدل ، اقتربت منها وظلت تبتسم .

— « خاله ... وين رايحه بهذا الظهريه ؟ »

— « لمسكر الرشيد أريد اشوف وليدي سلمان »

— « مشي ؟ »

— « مشيه »

وفتحت الفتاة عينيها بانتعاش ، واخذت تنظر اليها ، عجوز تلوح تحمل بيض من عمرها ، تلبث لها مسرعاً ، واسعة اليدين رثة الثياب ، واحست النظر فيها وكأنها تنظر الى مخلوق غريب الشكل .

— « خاله ... » قالت لها « الميل ما راح توصلين المسكر ... بعيد كلش »

ونظرت الى عيني العجوز وهي تبتسم ، كأنها كانت تكلم شخصاً في خيالها ، ومن الباب خرج كلب القفر طل يشم ثياب الصبيه حتى ضحكت واحتضنته ، والعجوز اخذت تنظر اليه بربية مبتعدة عنه خائفة .

— « لا تخافين ... هذا جولي »

وقصدها دخل الكلب والصبيه البيت وتركاها وحدها ، اخذت النظر فيها حولها ، وكان العرق ما زال يلمع في وجهها وينسرح تحت ثيابها ، ولم يزايلها التعب قط . كانت متشبثة بحصوصة القوة ، وودت ان ترتمي على الارض الى الابد . كانت الارض باردة ناعمة الملمس ، ورأت الشباك الذي امامها مفتوحاً وعليه ستائر زرقاء ، وفي الداخل كانت مرآة تلمع ، وراودها طيف تخيلها تنشد ان يكون لها غرفة صغيرة تستريح فيها بقية حياتها ... غرفة في هذا البيت الصغير « جمعنا يه حيل نعور بالدرب ميف شتا ... والزنبيل بعد ما اكدر اشيله » قالت في قلبها بسخط سطوري وكأنها اخلصت بخصفة ما تعلم به وراودها شيء من اليأس ، واستهولت بشاعتها المورونة « صنه واحدة اعيش بها البيت واموت » قالت لنفسها ، وغلب من فعلها بيتها القديم ، وشيب تعبها ، وكانت تحمم في سرها بانشاد غريبه ، واشتهت ، وتسل حبيبات الندى من اهدابها علاوة ان تلك الملاصق منها ، وقامت سيرها بعد دقائق .

واذ فرقها ظل البيت كانت شمس الظهيرة تنتظرها ، وتاب قلق الطريق ، واخذ يلتصق بجسمها ، والتهب جسمها ، ومن حولها كان الجو ساكناً حتى لقد حسبت نفسها تائهة في صحراء لا حدود لها ، والارض الممتدة الى جهتها صفراء متوجة لا شجرة فيها ، والى يمينها يرقد معسكر مترع رأت فيه هنا كل سيارات الجيش ، واكواخاً مهجورة ، كل شيء حولها لا حياة فيه ولا روح ، وزرقة السماء بدت لها كأنها سكنة زجاجيه تحجب الهواء عنها ، وكانت تحس بالاختناق ، والهواء الذي كان يهب من خلفها ركد ، واصبحت تتنفس قليلاً قليلاً ، ولم تستطع ان ترفع عينيها لترى الشمس ، وكل شيء كان يبدو لها ملتهباً ، والوهج المشع يؤذي عينيها ، وحدثت نفسها ان ترجع الى البيت الذي كانت فيه ساعة تستريح في المدينة حتى يقل الحر وتخف حرارة الشمس ، واستعرت عليها شعور لماذا قلبت أنها لن تراه ، « وين وين .. ؟ » قالوا لها ظناً أنه في معسكر الرشيد .. لعلهم يضحكون منها ؟

التفتت الى الوراء ، كان البيت بعيداً والضاحية ورائها ، ولم تجد مناصاً من ان تواصل سيرها ، وظنت لها بغداد ابعد منالاً من معسكر الرشيد ، وانطلقت تحدث نفسها بصوت مسموع ، ولم يكن هناك احد بجانبها على ما تقول حتى انها رفعت صوتها بالغناء في جو يقطع كل شيء ، وصعدت آلامها وقلبها يتقطع شجيه من القيات تعرفها منذ كانت كلها وهي تهز مهده في سكون الليل ، وإذ ذاك انبجست في صدرها واجهشت باكيه ، وكان الصمت يشربها بلا ترفع صوتها وتبكي بحرقه وتقول ما تريد ، ومن خلال بكائها عاودتها صورته المتية وقامته الفارعة واساريره الفتيه وكانت اكثر وضوحاً حتى شعرات الشارب المخيف الذي كانت لا تراه الا حين تقبله وتضع وجهه بين كفيها وتقربه من عينيها الكليلتين ، وهمست في لمكرها ما ستقول له « داكول له ... انت عيني اللي اشوف بيها ... اني بفيئك تايهه » ، وكفت عن الصمت حين رأت على مقربة منها في منعطف من الارض كوخين من الصفيح الصدىء ، وطفلين من صاف النيح رآهم كثيراً ، وسمعت نباح كلب ومر بها رجال ، وامرأة تحمل طبقاً من اللبن المختر ، والشمس رأتها تنحدر من جبينها متوجة نحو الغرب وكانت خجيلة الفرح ، والافق رقت جبهتها اليه ، وكان اكثر خضرة والوضح مسالم ، كان يقترب منها بشكل مفرح ، حتى ابصرت رؤوس النخيل العالية ، والسدة الترابية الملتفة بمسكر الرشيد ، ولطفاً وماديه تهاتها سيارات جيش ، لطشه عطشها وصورته ظلت تلاحقها في وحدتها وتحسل شمس الاصيل زهراء خائرة وتبدت كل مواجهها وآمنتها صفراء .. ايقنت بذلك ايقاناً مطلقاً ولم تعد تقدم على جبهتها ... اصبح المسكر على مقربة منها ... على بعد خطوات ، وكانت النخيل والاشجار والسدة الترابية منتصبة امام عينيها وبدأت ترى جنوداً يخرجون من المسكر ضاحكين ، وحين اقتربت منهم ، شباناً سمر الوجوه اقتربت منهم ، وظلت تتطلع اليهم ، والجسد لم حتى عالوها صفرة الملل وكانت تطوف بصرها بينهم تفتش عنه كانت واثقة من انها ستراه ، كانت ترى صورة في كل جندي يمر بها .

وقفت على باب المسكر تنتظره وكلما مرت بها جماعة من الجنود كانت تجيل بصرها بينهم ، وتنادي بصوت خافت .

— « سلمان ... ولهي »

## من حيـاة الشعوب



عمال السكك الحديدية والموافئ البرازيليون في العاصمة ريو دي جانيرو في اجتماع لهم يصوتون من أجل الاضراب العام دعما لمطاليبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .



سوق صغيرة في مدينة كانو في نيجيريا .

## صورة

# يوم وليلة في ام الفحم

بقلم محمد خاص

يكفي ان تزورها مرة واحدة في أحد اواسط الاسبوع لكي تدرك انها تغط في النوم يوم تبدأ منذ صباح كل احد ولا تفيق منه الا مساء كل يوم جمعة .

تلك هي القرية العربية الكبيرة ، ام الفحم .

فالشارع الرئيسي — اذا صحت مثل هذه التسمية أن تطلق عليه — يكاد يخلو من المارة ، سوى بعض اطفال يلعبون ونسوة يقضين شيئاً من حوائجهن . والطرق والازقة الضيقة الملتوية المتشعبة ليست بأحسن حظاً . فهي ، على تعدادها ، لا تختلف الا في تعرجاتها والا في كثرة الاوحال فيها — والا في كمية المياه القذرة التي تسيل دون عراقيل بينا تعرقل هي المرور —

وحياة النوم هذه لا تعيب لاهل ام الفحم في وجودها ، انما هي فرضت عليهم فرضاً .

فهذه القرية كانت ذات يوم ليس ببعيد ، قرية زراعية . اهلها فلاحون يعملون في اراضيهم الخيرة التي امتدت حتى جاوزت حدود القرية . عشرات الوف الدونمات كانت تستقل وتعود على اصحابها بالعيش الكريم ، ولكن ام الفحم اليوم غيرها بذلك الامس غير البعيد . فقد تقلصت اراضيهم حتى لم تعد تبلغ اكثر من بضعة آلاف من الدونمات . و« اقتربت » حتى كانت بالامس جدران بيوت القرية . و « تغيرت » حتى باتت ارضاً جبلية تتبعثر فيها حجارة وتنبت فيها اعشاب .

ولم يكن ذلك من فعل الطبيعة — لكي يقول الناس في القرية « لا حول ولا » ولكنها من صنع السياسة التي وضعت وطبقت حتى اصبحت ملكية العربي لارض اشتراها من قروش ادخرها سنين طويلة ، او ورثها عن جده وابيه ، كثل قطعة حلوى سال لها لعاب الحاكمين زمناً فالتهموها شيئاً فشيئاً على مر الايام رغم مقاومة اصحابها الشرعيين !

وطرد « الفلاحون » اصحاب الارض ، من اراضيهم ، ومنعوا من الوصول اليها .

واحتضنت القرية ابناءها الفلاحين بادئ الامر ، وصاغوا عن حياة ضنك والفقر بعد ان حبسوا في بيوتهم ينتظرونهم ولاويسهم ، على امل ان يعودوا اليها ذات يوم ، وطال مجيء ذلك اليوم حتى نسوها في غمرة مشقات حياتهم الجديدة ، مهيئاً المركز المتعب وراء لقمة الخبز ، بعيداً جداً عن قريتهم واراضيهم التي لم تعد لهم .

منذ ذلك اليوم وأم الفحم ، القرية الكبيرة ، تنام منذ صبيحة كل يوم احد فلا تفيق الا في مساء كل يوم جمعة .

فسائر الحياة — العمال — يهجرون بيوت الحياة بعيداً عن قريتهم ، يعملون في مبان تنوء استغلالهم وظلمهم ، تحت ثقل جبابرتهم وتدرجت سلالتهم ثم لا يسكنونها ، او في مزارع خصبة ليست لهم — لا ارضها ولا انتاجها — او في زرائب يعيشون فيها كما تعيش الحيوانات التي يربونها ويعهدون شؤونها .. او في مطاعم او مقاهي تأكل من أجورهم اكثر مما يأكلون من طعامها .

وكل ذلك سعياً وراء لقمة الخبز .

كانوا فلاحين يملكون الارض فاصبحوا عمالاً لا يملكون غير سواعدهم يعرضونها في اسواق الاعمال القائمة ، المنتشرة في البلاد من حيفا في الشمال الى تل ابيب في الوسط الى بئر السبع في الجنوب .

وهناك يمضون خمسة ايام من كل اسبوع ، منهم من يعود الى اهله وعائلته بما تبقى معه من اجرته .. ومنهم من يؤخر العودة الى اسبوع آخر واحياناً الى آخر الشهر .

وعلى عودتهم تصحو القريه ، وتدب في طرقاتها وازقتها الحياة النشيطة ، فما عودة الى خميس ، في ظهر يوم واحد ، بالامر الذي يمكن تجاهله .

وانت اذ تركب الباص متوجهاً الى هذه القريه ، في ظهر كل يوم جمعه سواء من حيفا او من تل ابيب ، تستشعر حتى بالرغم عنك ، بان سفرتك هذه ليست مثل السفرات العديه ، والباعه المتجولون — في « المحطات المركزيه » — يعرفون هذا الامر ويدركون هذه الحقيقه ، فالبعو « البرتقال » و « العريسه » و « الفستق » و « الكعك » يصعدون الى الباص ينادون على « بضاعتهم » ، والعمال الركاب — وفي الاساس اولئك الذين اشتغلوا وقبضوا اجرتهم — يشترون ، ويكسون ما اشتروه في .. « الجرابيه » .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

## الحزن

(من قصيدة بهذا العنوان)

شعر صلاح الدين عبد الصبور — القاهرة

يا صاحبي اني حزين

طلع الصباح فما ابتسمت ولم ينر وجهي الصباح

وخرجت من جوف المدينة اطلب الرزق المتاح

وغمست في ماء القناعة خبز ايامي الكفاف

ورجعت بعد الظهر في جيبي قروش

فشربت شاياً في الطريق

ورتقت نعلي

ولعبت بالنرد الموزع بين كفي والصديق

قل ساعة او ساعتين

قل عشرة او عشرتين

وضحكت من اسطورة حمقاء رددها الصديق

ودموع شحاذ صفيق

وأتى المساء

في غرفتي طاف المساء

والحزن يولد في المساء لانه حزن ضرير

حزن طويل كالطريق من الجحيم الى الجحيم

حزن صموت

والصمت لا يعني الرضاء بأن امنية تموت

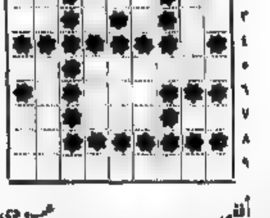
وبأن اياماً تفوت

وبأن مرفقنا وهن

وبأن ريحاً من عفن

مس الحياة فاصبحت وجميع ما فيها مقيت

## كلمات متقاطعة



**أفقي**

١ — مادة قاتلة ، والد والدي ، عكس جزر

٢ — أداة نصب ، الشام له وصيفاً ، احمد

الاطراف .

٣ — جده في اسم ، عكسه رايه .

٤ — . .

٥ — مدينة اوروبيه معكوسه ، ريح البحر .

٦ — مكلف نهمة .

٧ — استنشق ، ضرب به ، للنحيه

٨ — جدها في رواق .

٩ — حاول الضباط في تركيا قلب حكمه مؤخراً .

**عمودي**

١ — عكس حرب .

٢ — اسم مدلول من نصر

٣ — . . .

٤ — كوكب كبير ، عكسها عكس سهل .

٥ — عكسه وقف في وجهه ، سرير

٦ — يترك ، قرش

٧ — . . .

٨ — رغبة ، اسم علم .

٩ — مادة قاتلة للحشرات ، عكسها تلي .

الانباء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومع الحل .

# لبس قبعة .. ولحق ربعه ..

لقد جن جنون قادة المباي البنغوريونيون لمرأى اضراب الـ ١٠٠٠٠٠ الف عامل في يوم ١٩ شباط الماضي للاحتجاج على برنامج اشكول الجديد لتخفيض مستوى معيشة الطبقة العاملة بـ ٢٥ بالمئة . ولم يترك اولئك الذين قوموا الاضراب تهمة الا الصقوها بالمضربين وقادتهم من لجان العمال . "مخربين . مفرقي صفوف . اعداء الدولة .. شيوعيين" وعلى الرغم من التحريض الارعن على العمال واللجان المبادرة فقد كان اضراب الساعة الاحتجاجي يوماً مشهوداً من ايام النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للطبقة العاملة . وفي ١٩-٢-٦٢ كتبت على همشمار المبام — الذي ايد الاضراب انذاك — : مفهوم انهم اتهموا حالاً بأننا شيوعيون . وعندما يتجرأ العمال على رفع رأسهم قليلاً ، حالاً تقرع الطبول : "الحذار .. شيوعيون" ! هذا ما كتبته على همشمار انذاك تهزأ بأولئك الذين قاوموا نضال الطبقة العاملة واحتجاجها رافعين بعبع الشيوعية . وصدقت على همشمار انذاك .

والعمال لا يريدون ان يقفوا عند حد ، ولم يقتنعوا بنصيحة مبام بان تكون مظاهرة "يعيش نحن" في تل ابيب التي نظمها يوم الاثنين ٢٦-٢-٦٢ مسك الختام . ولم يلبوا دعوة قادة هذا الحزب للعمال بان "يضعوا ثقتهم مجدداً بالمستدروت . وبنشاط حزب مبام الطلائعي" .

واجتمع ممثلو ٢٤١ مصنعاً في تل ابيب وضواحيها ، عمال من مختلف الاحزاب والاتجاهات السياسية توحدهم مصلحتهم الطبقية وقرروا مواصلة النضال ضد سياسة الافقار ودعوا الى اضراب لنصف يوم في ١٢-٣-٦٢ ابتداء من الساعة ١١ صباحاً

ونشرت جميع الصحف من معريب حتى هآرتس والمرحاب الى قول همشمار انباء الدعوة للاضراب التي تردد صداها في مختلف اماكن العمل . ولكن كيف تستوي هذه الدعوة للاضراب ، التي تلقت اوسع التأييد من قبل جماهير العمال ، مع موقف قادة المبام اليمينيين الذين ارادوا ان تكون مظاهرة "يعيش نحن" مسك الختام لنضال جماهير العمال ؟

ولذلك قرر قادة مبام الرجعيون ان ينقلوا بقلمهم الى المعركة لتكبيد الطبقة العاملة ، لافشال اضراب المنتظر ، لتفسيخ وحدة الصفوف النضالية التي توطدت . ومنذ ان اصدرت لجنة العمل لعمال تل ابيب النداء للاضراب في ١٢/٣/٦٢ وعل همشمار لا تترك يوماً يمر الا وتسكب سمها على قرار الاضراب ، على الداعين له والمدعو لمقاطعته . وما هو سلاحها المألوم في هذا العمل التخريبي ؟.. كسلاح كل مفرق صفوف مزاعم «شيوعيين» و«شيوعية» . وعل همشمار تردد اليوم وبشكل هستيري ما كانت تكتبه دافار وابواق قادة المباي عن الاضراب السابق .. وعل همشمار هي جريدة طلائعية حتى في التخويف ببعبع الشيوعية . فاذا كتبت في عدد الثلاثاء ٦/٣/٦٢ :

«في هذا الظرف الشديد ، ظرف انتفاضة تزداد وتتسع ، واهتمام لوحدة المستدروت ولكيانها ، ولوحدة نضال جمهور العمال المتبع ، يرى العمال اعمال الحزب الشيوعي الحاقدة ، وندائه تحت ستار لجنة العمل للاضراب في الاسبوع القادم كعمل مناهض عديم المسؤولية ..» وصرخت على همشمار جبهة غضبها ليس فقط على الاضراب والحزب الشيوعي بل على كل الصحافة في اسرائيل .

قائلة : «ان من اعاجيب البلبلة اكثر من اليوم كانت الصحافة كلها — عدا على همشمار — اولمست في فخ الحزب الشيوعي وهي تقدم له دعاية مجانا ، ومن قلة معرفة هؤلاء الصحفيين الذين لا يكلفون انفسهم عناء تعلم الامور من مصادر موثوقة يصلون الى نشر أمور غريبة»..

عشاوم عل همشمار ..

جميع الصحف اصابتها البلبلة ما عدا عل همشمار .. جميع الصحف وقعت في فخ الشيوعية الاعمى .. اما عل همشمار فهي «المصدر الموثوق» لمكافحة الشيوعية التي كان على الصحف الاخرى ان تلجأ اليها المعلومات الصادقة ..

وهكذا وصلت عل همشمار الى درجة من العصبية فقدت معها توازنها .. واما تحريضها المجنون على نضال الطبقة العاملة ووحدة الطبقة العاملة ببعبع الشيوعية فانما يفضحها ويعزلها عن الطبقة العاملة . وعل همشمار التي هزئت قبل ايام على الصحف الرجعية لمقاومتها اضراب الساعة ببعبع الشيوعية تردد اليوم كالببغاء نفس التحريض ..

عل همشمار الصحيفة الطلائعية — الصهيونية — الاشتراكية تردد اليوم ثملة جميع ابواق الاستعمار والرجعية في تحريضهم ضد كل نضال من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ثملة .. «المؤامرة الشيوعية» .. الجزائر .. انغولا .. لاوس .. نضال الطبقة العاملة في فرنسا .. نضال عمال اسرائيل ضد سياسة الافقار .. كل هذا «مؤامرة شيوعية» ! ولكن الحمد لله محررو عل همشمار علمهم ! وعل بالشيوعية يمكن اليوم تخويف جماهير الشعب والطبقة العاملة ؟

ان عقل العمال وجماهير الشعب اليوم تتسع واصبح اعقل بكثير من عقل محرري عل همشمار ، وهم في نضالهم من اجل حقهم في العيش المحترم اعقل من ان يقعوا في فخ التحريض والتهويش المباميين .. عل همشمار المبام لا تريد ان تصدق ان الطبقة العاملة في اسرائيل قد حكبرت وشبت على الطوق وهي اليوم تناضل بدون تصريح من مبام وبدون الاذن من زعمائه ...

كريم صادق

# يفصلون من العمل لنشاطهم في الاضراب

الطيبة — لمراسل الاتحاد — اشترك الكثيرون من العمال العرب في اعمال التحضير للاضراب الاخير وفي الاضراب نفسه ، وكان لاسهام العمال العرب اثر كبير في انجاح الاضراب في الورشات التي يعمل فيها العمال من مجموعات . وقد تسبب هذا النشاط بفصل الكثيرين من العمال العرب الذين ابدوا نشاطاً بارزاً في الاضراب ومنهم الرفيق محمد حسنين من الطيبة والعاملان محمود سليمان داود ورباح حامد من ام الفحم والرفيق ابراهيم يامسه من باقة الغربية .

# تخفيفات وامتيازات جديدة للرأسماليين في ضريبة الدخل
# تخويل مقدر الضريبة صلاحية تفتيش البيوت ..

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بدأت الكنيست البحث في التعديلات التي تقترحها الحكومة في ضريبة الدخل والتي تمنح تخفيفات جديدة وتحرر الذين يحصلون على فوائد وارباح من سندات معينة حتى ولو حصلوا على الفوائد والارباح بواسطة الشركة التي تملك تلك السندات . وحتى الان كان يحرر من الضريبة اصحاب السندات فقط .

كما ان التعديلات المقترحة تنص على منح وزير البوليس صلاحية تخويل موظف تقدير ضريبة الدخل لا التحقيق في المخالفات فقط ، كما كان متبعاً حتى الان ، بل واجراء التفتيش في البيوت وبذلك تكون له صلاحية الشرطي دون ان يحتاج الى الشرطة !!

وفي البحث ايدت نواب الاحزاب البرجوازية ارتياحهم لهذه التخفيفات الجديدة رغم انهم انتقدوا بشكل سطحي بعض مواد القانون المقترح .

وتكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا فعارضت في منح الرأسماليين تخفيفات جديدة وقالت ان الحكومة بدلا من الغاء الامتيازات والتخفيفات الممنوحة للرأسماليين ، وبدلا من منح التخفيفات للفئات العاملة — تجيء الان وتزيد هذه التخفيفات والامتيازات المقدمة للرأسماليين الملاكين .

ووجهت الرفيقة فلنسكا كلامها الى الوزراء قائلة : لقد العمال ، ولقد العاملون بالضبط ، عم المفروض عليهم دفع الضريبة كاملة من معاشاتهم ؟ ولماذا لا يحصلون اي تخفيف او اي تحرير من الحكومة التي تصف نفسها بانها «حكومة عمال» ؟!

وقالت ايضاً ان الكتلة الشيوعية تقدمت في ٢ كانون الثاني الماضي بمشروع قانون لتعديل ضريبة الدخل وذلك من اجل ان يخفض من الحمل ما تدفعه المرأة العاملة من اجور للمربية او لروضة الاطفال التي تعتني باطفالها اثناء وجودها في العمل . وفي الختام قالت ان الذين يحتاجون التخفيفات هم العاملون . ثم اقترحت ارجاع مشروع القانون الى الحكومة .

# الغاء الحكم بالسجن على متظاهر ضد الغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قبلت المحكمة المركزية هنا الاستئناف الذي تقدم به اليها احد المشتركين في المظاهرة الاحتجاجية على الغلاء التي جرت بيافا في ٧ كانون الثاني الماضي . وقد الغت المحكمة المركزية جوهر العقاب الذي كان قد فرض على هذا المواطن .

وكانت محكمة الصلح قد نظرت في القضية التي اقيمت على المشتركين في المظاهرة وكان الحكم الذي صدر بحق المستأنف قاسياً جداً : السجن ١٤ يوماً وغرامة قدرها ٥٠ ليرة .

وقد قبلت المحكمة المركزية وجهة نظر محامي الدفاع ، ملاحظة الذي اعلن انه لم يكن لحاكم الصلح استناد لاصدار هذا الحكم الشديد بحق موكله . كما قبلت المحكمة المركزية قول محامي الدفاع من ان المظاهرة كانت هادئة وسلمية .

وفي قرارها الغت المحكمة المركزية عقوبة السجن وابقت عقوبة الغرامة .

# الوزير «العمالي» سفير يوزع «شهادات شرف» على المصدرين

## الذين يغترفون الارباح بالملايين !

القدس — لمراسل الاتحاد — وزع وزير التجارة والصناعة المباي سفير ، «شهادات شرف» لستة وثلاثين مصدراً من اصحاب الملايين الذين يسيطرون على نصف التصدير الاسرائيلي كله والذي بلغ ما صدره كل واحد منهم خلال السنة المنتهية نحو مليون دولار .

واحرز نحو ٢١٠ مصدراً يسيطرون على ٨٠ بالمئة من التصدير ممن بلغ قيمة ما صدره الواحد منهم اكثر من ١٠٠ الف دولار شهادات «مصدر مؤهل» ! .

وفي كلمته قال الوزير ان المصدرين لا يستطيعون ان يشكروا من المساعدات التي منحتها لهم الحكومة وستواصل تقديمها لهم عن طريق الاسهام في نفقات البحث عن اسواق وفي الدعاية والنقل .

وحيى رئيس معهد التصدير الذي تكلم في الاحتفال ، حيى «السياسة الاقتصادية الجديدة» والوزير على وقوفه «الجريء» مع المصدرين . ثم هاجم المطالبين بزيادة الاجور وبعلاوة الغلاء وقال : على المستدروت ان تدرك ان نظام علاوة الغلاء قد انتهى بدون مقابل !!

## اعضاء جمعية مياه عبلين يطلبون

# عقد الاجتماع العام وعرض الميزانيه

عبلين — لمراسل الاتحاد — لا تزال ميزانية جمعية جباية الفلاح لعبلين (جمعية المياه الزراعية) لسنة ١٩٦٠ غير معروفة .

فهذه الميزانيه لم تعرض على الاجتماع العام لاقرارها . والاعضاء يتساءلون ، متى سيعقد الاجتماع العام ؟ الى متى يؤجل عرض الميزانيه ؟ ومتى ستنتخب ادارة جديدة ؟

لقد دعت هيئة الادارة الحالية الى اجتماع عام قبل شهر ولكن منصوب اللجنة الاقتصادية للهستدروت لم يحضر كما لم يحضر المحاسب ايضاً . لذلك لم تعرض الميزانيه ولم يعرف الفلاحون ما لهم وما عليهم . كما انهم يتساءلون ما هو مصير القروض التي استلموها كافراد والتي استلمتها الجمعية ككل بعد تخفيض سعر الليرة ؟

ان الفلاحين في حيرة وهم يطالبون بعقد اجتماع عام في القريب وقت لبحث جميع هذه القضايا واتخاذ موقف موحد منها .

# مدرسة عيلوط كيف كانت وكيف أصبحت ؟!

بقلم خالد صالح
عيلوط

كانت مدرسة عيلوط الاميرية في زمن الانتداب في مقدمة مدارس القرى العربية في فلسطين .

وكانت مدرسة زراعية بالمقام الاول ، تقع بنايتها في الجهة الشرقية من القرية ويحيط بها سياج من الصبر تشبك والاشجار الصنوبر والاكاسيا . وهذه الاشجار كانت تظلل ساحة المدرسة في الصيف ويستظل بظلها الطلاب . وفي داخل المدرسة كانت توجد منجرة تصنع صناديق النحل وتصلحها وتحتوي على جميع ادوات النجارة . وكانت تقع خلف المدرسة مزرعة للنحل تضم حوالي ١٠٠ صندوقاً يقوم التلاميذ بخدمتها ورعايتها والتي منتوجها مئات الارطال من العسل . وكان العسل يصرف داخل بناية المدرسة في ادوات أعدت خصيصاً لهذا الغرض . وادارة المدرسة كانت تبيع لاهالي القرية ما يحتاجون اليه من العسل والقسم الباقي كان يصدر الى الاسواق .

وفي الناحية الجنوبية من المدرسة كانت توجد مزرعة دجاج فيها اماكن للبيض والعلف . وكان يشرف عدد الدجاج الموجود فيها حوالي الالف . وكان التلاميذ انفسهم يقومون بعلف الدجاج وجمع البيض وبكل ما يلزم من خدمة . كانت الاعراف تنظر تحيد في الزراعة .

وفي الناحية الجنوبية ايضاً وعلى بعد مئتي متر تقريباً كانت توجد حديقة المدرسة ومساحتها ثمانون دونماً ، وكانت تقع في مكان جميل تطل على جبال لبنان وصلح صيفاً . وداخل الحديقة كانت توجد دار مؤلفة من اربع غرف يحيط بها سد وتحيط بالحديقة اشجار الزيتون والصنوبر من جميع الجهات .

كانت الحديقة مقسمة الى قطعات وكل قطاع خصص لنوع من الاشجار المثمرة كالتين والمشمش والتفاح والبرقوق والتكرز واللوز والعنب والزيتون والصبار وغيرها .

هكذا كانت مدرسة عيلوط وكأنها كلية زراعية صغيرة .

وكانت معداتها تسد نفقات المدرسة من آلات ومكاتب وغير ذلك . وما يزيد من اعلى النفقات كان يسد قسماً من اجرة المعلمين . وكانت المدرسة والاشرطة في غنى عن مساعدة الاهالي .

ولكن حين قيام اسرائيل طرد الاهالي من القرية ونهب كل الات المدرسة من منجرة ومعدات النحل والسياج العسل ونهبت صناديق النحل والزوايا التي كانت تحيط بيوت الدجاج . وتحولت الحديقة الى مرعى للمواشي بعد ان هدمت سواتر الحجارة وقلعت الاشجار واصبحت كأنها ارض وعرة .

وهكذا خسرت قرية عيلوط كل ما عمله من اجل المدرسة وساعد اتعاب التلاميذ طوال سنوات عديدة .

وعند فتح المدرسة من جديد تكلف الاهالي كل ما يلزم من اثاث ومقاعد . ولكن المدرسة اصبحت اشبه بالخربة ، فالجدران والسقوف مهترئة والارض مهدمة وتكثر فيها الطر . وليس هنالك ملجأ للتلاميذ ايام الصيف والشتاء . كل ذلك بسبب اهمال السلطات مما ادى الى هبوط مستوى التعليم بصورة عامة .

فبعد ان كانت معدات المدرسة تسد ما يلزم من مصاريف اليوم يتكبد الاهالي كل ما يلزم على اساس ضرائب لتصليح المدرسة .

والان نسأل اين يقف وزير المعارف والثقافة من هذه القضية ؟ الى متى تبقى هذه المدرسة مهملة ؟

انا نطالب وزير المعارف والثقافة بتعيين مدرس يحمل شهادة من كلية زراعية في القريب وقت لانقاذ المدرسة والاشراف عليها وجعلها مثلما من جديد .

# مستخدمو «سوليل بونيه» بحيفا لم ينتخبوا السكرتير المباني

## خلية المباي تقدم قائمتي مرشحين خلافاً لموقف زعمائها

حيفا — لمراسل الاتحاد — لاول مرة تقدمت لانتخابات لجنة مستخدمي «السوليل بونيه» هنا قوائم معارضة للمباي ، وقد احرزت هذه القوائم عدداً كبيراً من الاصوات . ومن المباي نفسه تقدمت للانتخابات قوائم معارضة فاز اثنان من مرشحيها . اما سكرتير اللجنة السابقة الذي اشغل هذا المنصب سنوات طويلة فقد فشل اذ انه لم يحرز سوى ٦٤ صوتاً من مجموع ٢١٥ ناخباً .

وكان زعماء المباي في حيفا قد ارغموا قائمة وعلى رأسها السكرتير السابق غير ان خلية المباي في السوليل بونيه التي لم تقبل بهذا ، انزلت ثلاث قوائم تضم ٥ مرشحين ، فانتخب اثنان منهم خلافاً لرغبة الزعماء المباييين في المدينة .

اما المستخدمون المعارضون للمباي فقدموا قوائم مرشحين اخرى حصلت على عدد كبير من الاصوات .

وعدد مقاعد اللجنة ٧ ولكن تنافس عليها ٢٥ مرشحاً ، وكان شعار الانتخابات ، انتخبوا ممثلي المستخدمين لا ممثلي الادارة .

وجدير بالذكر ان سكرتير اللجنة الفاشل معروف بسلوكه الواهن مع الادارة وكذلك عدد من اعضاء اللجنة الباقين ، وقد مني هؤلاء بهزيمة رغم وقوف الزعماء المباييين في حيفا معهم وتأييدهم لهم بشكل الطرق ..

# الحكم على اجير قائمة [ى] لتشويشه على اجتماع شيوعي

الخضيرة — لمراسل الاتحاد — اصدرت محكمة الصلح هنا حكمها على المدعو محمد اليس ابو حسين من باقة الغربية بدفع غرامة قدرها ٧٥ ليرة وبحبس سلوك لمدة سنتين على مبلغ ٥٠ ليرة اخرى

والمدعو محمد اليس هذا واثنان آخران هما المدعو رشيد ثابت وسعيد محمد نعمان كانوا قد شوشوا على اجتماع انتخابي عقده الحزب الشيوعي في القرية خلال معركة الانتخابات الاخيرة . وقد قاموا بعملهم المنكر هذا لصالح قائمة «هوا» التي يرأسها ذياب عبيد وجبر الداهش اللذان صوتا مؤخراً في الكنيست لاستمرار الحكم العسكري .

وقد اقام ممثل القائمة الشيوعية الدكتور وليد ابرليخ الدعوى في ذلك الوقت على هؤلاء المشوشين .

وبعد ان ظهرت التناقضات والاكاذيب في شهادة محمد اليس ابو حسين ، اضطر الى الاعتراف بالتهمة ، واذ ذاك وافق محامي الدكتور وليد ابرليخ — المحامي روديني — على اسقاط الدعوى ضد المتهمين الآخرين .

وهكذا اصدر الحاكم قراره على المدعو محمد اليس ابو حسين

لقد قابل اهل باقة هذا القرار بالارتياح اذ ان الحبيه هو في انه تحذير لاجراء المباي الذين يتخيلون ان اسيادهم قادرون على كل شيء ..

## الحوادث الاخيرة في تركيا

(بقية)

ولذلك جرت حوادث شباط ١٩٦٢ .

ولن تكون حوادث شباط الماضي هي الاخيرة ما دامت الثورة لم تحقق جميع اهدافها .

ولن يستطيع حلف الاطلسي وكل الساسة الاتراك ان يوقفوا عجلة التاريخ السائرة دوما الى الامام .

## تهنئه

فرع الحزب الشيوعي في سكنين يهنئ جهني ، شعاده سليم بيهاني وقرينته بمناسبة قدوم المولود

سعيد

# محاولة دنيئة فاشلة للضغط على شيوعي من ديرحنا

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا من الرفيق حسين عبد سلمان (من دير حنا) رسالة يذكر فيها محاولات الشين بيت للضغط عليه وابعاده عن الحزب الشيوعي وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي .

بتاريخ ٢٨-٢-٦٢ اتصل بي المدعو علي خليل سعيد من دير حنا . واخبرني ان الشين بيت ارسله اليّ لينقل لي ما قاله له .

قال لي ان الشين بيت يقول انك عضو نشيط في الحزب وتقوم بمهام الحزب . وهو يريد ان يجتمع بك . واذا رفضت فستتخذ ضدك الاجراءات : اما تلفيق تهمة ضدك او نفيك او الاتصال بالشركة التي تعمل فيها لطردك من عملك !

انني سأبقى عضواً في الحزب وسأناضل في صفوفه ضد الاضطهاد والحكم العسكري وعملاء الشين بيت ، فماذا يريد مني الشين بيت وانا لاجئ ؟ عدت من قريتي منذ ١٣ سنة ؟ الا يكفي ابعادي عن قريتي حتى يهددني بالطرد من العمل !؟

ان هذا التهديد لن يثنيني عن سيري بقوة وثقة بالحزب الشيوعي . اني استنكر هذه المحاولات الدنيئة الضاغطة عليّ لابعادي عن الحزب . واخيراً اقول ليكف الشين بيت وعملاؤه عن محاولاتهم الدنيئة

# ومحاولة سافلة اخرى في طمره

حيفا — مكتب الاتحاد — محاولة اخرى سافلة يقوم يقوم بها جهاز الظلام (الشين بيت) للتجسس على الحزب الشيوعي . المحاولة الاولى كانت في دير حنا (نجد اعلاه خبراً عنها) والمحاولة الثانية في طمرة وكانت مع الرفيق علي عمر زيداني .

وقد ارسل الينا الرفيق علي عمر زيداني الرسالة التالية التي تفضح هذه المحاولة :

اتصل بي للمرة الثانية فريد ذياب مختار طمرة سابقاً ، مدفوعاً من اجهزة الظلام (الشين بيت) لاغرائي بالتجسس على حزبي الذي اخترته وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكانت المرة الاولى قبل سنة تقريباً ولم يلاق مني غير الاشمئزاز .

وقبل شهر عاد ثانية بأوامر الشين بيت ليفاوضني على ترك الحزب والانتساب لحزب المباي مقابل مصالح اقتصادية . وكان جوابي له : على من يريد «الشين بيت» ان اتجسس ؟ على رفاقي في النضال ؟ على اهل قريتي عدرة الواقعة تحت نير الاستغلال والحكم العسكري وسلب الاراضي وكل انواع الظلم والاضطهاد ؟

اني ارد على هذه المحاولات الخسيسة من صفحات الاتحاد واعلن باني سأبقى مخلصاً لحزبي ومناضلاً من اجل مصالح الجماهير الكادحة في قريتي وفي اسرائيل عامة وداعياً الى الاخوة والسلام بين الشعبين حتى القضاء على بؤرة السوء والطغيان ، بقيادة حزبنا الوحيد ، حزب الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

# رسائل القراء

وصلتنا من جبر ابو يونس من سخنين رسالة يعلق فيها على موقف الخيانة الذي اتخذه جبر الداهش وذياب عبيد في الكنيست عند بحث قضية الغاء الحكم العسكري . فهما قد سرنا الى جانب سيدهما من اجل بقاء الحكم الذي نرزح تحت ثقله منذ ١٣ عاماً ، هذا الحكم الذي جردنا من القسم الاكبر من اراضينا وحرمنا من قوت اطفالنا .

واكثر ما يستغربه جبر ابو يونس في مقاله هو حماس جبر الداهش الزائد لمنع تربية الخنازير . فمنع تربية الخنازير في نظره هو اهم كثيراً من الغاء الحكم العسكري !

# في العالم العربي

## مجلس الجامعة ينعقد في الرياض

تقرر عقد الدورة السابعة والثلاثين لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في الرياض عاصمة العربية السعودية يوم ٣١-٣-٦٢.

وجاء في الانباء ان الجمهورية العربية المتحدة كانت قد عارضت في عقد اجتماع المجلس في الرياض وهددت بمقاطعته. وكان للزيارة التي قام بها عبد الخالق حسونة لعواصم الدول العربية علاقة بهذا الخلاف حول دورة المجلس القادمة وقد عقد في القاهرة في ٢٦-٢-٦٢ اجتماع لسفراء الدول العربية للتحضير لاجتماع مجلس الجامعة القادم.

## خط معان - المدينة المنورة

وقعت اللجنة التنفيذية للخط الحديدي الحجازي (لجنة من سوريا والاردن والعربية السعودية) على اتفاقية مع ثلاث شركات، واحدة عربية واخرى يابانية واخرى اسبانية لمد الخط الحديدي الحجازي بين معان والمدينة المنورة.

ومن المنتظر ان يبدأ العمل في مد هذا الخط في اواسط شهر اذار.

## صادرات القطن المصري

كانت صادرات القطن المصري لسنة ١٩٦١، ٩٣٣٧٤٥ قنطاراً او مايعادل ٤٢٠٠٠ طن، وبلغت قيمتها ١٤ مليون و٨٠٠ الف جنيه مصري، وهذا مقابل ١٠٧٦٩٣٠٩ قنطاراً او ما يعادل ٧٩٦٠٠ طن لسنة ١٩٦٠ بلغت قيمتها ٣١ مليون ٩٢٥ الف جنيه مصري. وبلغت صادرات المنسوجات القطنية المصرية سنة ١٩٦١ ٦٢٤١٧ طنا تبلغ قيمتها مليونين و٩٠٠ الف جنيه مصري مقابل ٧٠٢٢٣ طن قيمتها ٣٦٥١٠٠٠٠ جنيه سنة ١٩٦٠ (القنطار يعادل ٤٤٫٩ كيلو).

وتشكل صادرات القطن حوالي ٧٠ بالمئة من صادرات البلاد. وقد هبطت صادرات القطن المصري السنة الماضية نتيجة لرداءة موسم القطن في البلاد.

وقد نشرت هذه الاحصاءات وكالة الشرق الاوسط للانباء.

## مصنع للحديد والفولاذ في العراق

بغداد — سيقوم الاتحاد السوفياتي باعداد المخططات وتسليم الاجهزة وتقديم المساعدة الفنية من اجل بناء مصنع للحديد والفولاذ في بغداد وذلك بموجب الاتفاقية العراقية - السوفياتية للتعاون الاقتصادي والفني. وقد منحت الحكومة السوفياتية العراق قرضاً طويل الامد من اجل بناء هذه المؤسسة الضخمة التي سيكون فيها قسم لصهر الفولاذ يدار بالكهرباء سعته ٧٢ الف طن في السنة وتتمكن هذه المؤسسة من انتاج ٦٠ الف طن من الفولاذ المبروم، ٩ آلاف طن من الحديد الصب و٤ الف طن من مواسير الري الفولاذية.

## معرض دولي في ليبيا

فتتح في ٢٠ شباط في طرابلس عاصمة ليبيا معرض دولي ويشغل الاتحاد السوفياتي قسما هاماً من المعرض يعرض فيه آخر الانجازات السوفياتية العلمية والصناعية والالات الزراعية والمنتوجات الاستهلاكية على مختلف انواعها.

## تجارب امريكا النووية (بقية)

الاشتراكي ودول الحياد وعدم الانحياز والدول الغربية.

### هبة في العالم

وتصور الصحف الهبة الهائلة التي اجتاحت (العالم احتجاجا) على قرار الولايات المتحدة استئناف تجاربها النووية وتقول ان المظاهرات ضد هذا القرار لا تزال تجري في نيويورك وواشنطن.

## أشكول عاد (بقية)

بمطالبتهم بالعمل على دفع علاوة الغلاء فوراً. وقادة الهستدروت معرضون من اعضاء حزبهم الى انتقادات شديدة على التذبذب الذي يبدونه في هذه القضية بسبب اشتراكهم في الحكومة.

ويعتقد المراقبون هنا ان جولة اشكول في اوروبا كانت لتهدئة الازمة الداخلية ايضاً اي لكي يعود ويرفض كل احتجاج على الغلاء وكل مطالب بعلاوة الغلاء، ولكي ينفذ بسرعة برنامج تسعير العمل.

وازاء هذه الحملة قامت سكرتارية المباي بلجنة من سكرتير المباي وسكرتير الهستدروت ووزير المالية والوزير [illegible] وزارة المولي لتقرر [illegible] قبل ١٥ آذار [illegible] دفع علاوة الغلاء.

# مئات النساء من مختلف انحاء البلاد يتظاهرن في القدس ويقدمن الى الكنيست عرائض الاحتجاج على الغلاء

القدس - لمراسل الاتحاد - شهدت القدس هذا الاسبوع مظاهرة نسائية كبيرة احتجاجاً على الغلاء المتفاقم. ومئات المتظاهرات اللواتي وفدن الى القدس من تل ابيب، يافا، ورمات غان وبني براك وحولون وبات يام والرملة وحيفا ومنطقتها والناصرة ومنطقتها وكذلك عدد كبير من نساء القدس، اخترقن شوارع المدينة الرئيسية وسط مشاعر العطف من الجماهير المارة. وكانت المتظاهرات يحملن سلالا واكياسا فارغة عليها عبارات: "اوقفوا الغلاء" و"ضد زيادة اسعار الخبز والحليب ومواد الغذاء الاخرى" و"الغلاء يرتفع، ولا علاوة غلاء" وعبارات ونداءات اخرى.

واستمر سير المظاهرة في الشوارع الرئيسية نحو الساعتين وكانت اينما توجهت، تلقى العطف والتقدير. فالغلاء قد اصاب اوسع فئات جماهير الشعب.

وقد وفد عن النسوة المتظاهرات الى الكنيست عرائض الاحتجاج على الغلاء الشديد. وكانت الشرطة قد سدت كل المداخل المؤدية الى موقع الكنيست والامت الموجود الخاصة. ومنعت الشرطة المارة من اجتياز الطرق حتى ان الشرطة رفضت السماح لاعضاء الكنيست بالمرور. وقد وزعت النسوة المتظاهرات منشورات على الجمهور تضمنت مطالبهن.

في قضية المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشبان العرب

## الحاكم يوقف الجلسة فجأة والموظف يعلن تأجيلها

## «المتهمون» يعترفون بفخر باشتراكهم في مظاهرات الاحتجاج

الناصرة — لمراسلنا الخاص — حاكم صلح الناصرة السيد يلر زليف الذي ينظر في قضية الـ ٢٥ متهما بالاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الشباب العرب، اوقف الجلسة التي عقدتها المحكمة يوم الثلاثاء في ٦-٣-٦٢ وخرج دون الاعلان عن تأجيل النظر في القضية او اعطاء التبرير لوقف الجلسة.

وبعد فترة من خروجه جاء موظف المحكمة وبلغ المحامين والمتهمين بان الحاكم قرر تأجيل القضية ليوم الاربعاء ٧/٣/٦٢

حدث هذا عندما اعلن المحامي حنا نقاره بانه يريد ان يسأل الشاهد الرفيق سهيل جبران عما شاهده في جنازة الشباب العرب في حيفا بالطريقة التي يراها مناسبة، ومن حق المحكمة ان تقرر في حق الدفاع هذا.

وفسر المحامي حنا نقارة اسباب طلبه قائلا:

لقد اشترك الكثيرون من اهالي الناصرة في جنازة حيفا. وما شاهدوه من تشويه في الجثث اثر على مشاعرهم، وأريد سؤالي للشاهد ان اثبت للمحكمة الدوافع التي ادت الى قيام مظاهرة الالوف بالناصرة.

وفي هذه الجلسة شهد من المتهمين في القضية الرفاق سهيل نصار وسليم القاسم وامون [illegible] وصبحي سروجي وبديع حالي، وخليل ذيب وسهيل جبران.

وصرح وكلة بنجاح النضال الذي تقوده الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية اعلن هؤلاء الرفاق انهم اشتركوا في مظاهرة الالوف التي كانت تطالب بتأليف لجنة تحقيق في مصرع الشباب العرب وتهتف بسقوط الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ولاخوة الشعبين العربي واليهودي.

وقالوا، ان مصرع الشباب العرب والتشويه بجثثهم اثار القلق والخوف في الصدور بين الجماهير العربية، وقد عبرت الجماهير عن هذا في مظاهرة الاحتجاج والحزن العلنية.

واعلن الرفيق سليم القاسم في شهادته انه خطب بالجماهير في ساحة اول ايار استنكاراً للجريمة التي اودت بحياة الشباب العرب والتشويه بجثثهم، ودعا في خطابه الى تمتين الوحدة اليهودية العربية وقال:

ان الشعب اليهودي ليس مسؤولا عن هذه الجريمة وكل الجماهير العربية مسؤول عنه الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

بن غوريون يقول للمحكمة العليا:

## التحقيق العلني في مصرع الفتيان يهدد «امن الدولة»

القدس - لمراسل الاتحاد - "اعلان اي تفاصيل حول نشاط قوات الدفاع في منع التسلل الى اسرائيل او اي تفاصيل بشأن اطلاق النار على الرجال (لا الفتيان - المراسل) الثلاثة يضر بامن الدولة. ولذلك يجب ان لا تعلن هذه التفاصيل خلال أي اجراءات قانونية او اجراءات اخرى".

هذا الكتاب الذي وقعه بن غوريون بوصفه وزيرا للدفاع ابرزه ممثل النيابة في محكمة العدل العليا التي كانت تنظر في طلب تقدم به محامو عائلات الفتيان الثلاثة لاظهار الاسباب التي تحول دون اشتراكهم في تحقيق القاضي حيبي في مصرع اولئك الفتيان الثلاثة في ايلول الماضي في ظروف مشبوهة.

وكان القاضي اهرون حيبي قد لبى طلب ممثل النيابة ومنع محامي عائلات الفتيان من حضور جلسات التحقيق بحجة «الامن» ايضا..

وعند ابراز هذا الكتاب سأل القاضي ويتكون ممثل الدفاع اذا كان كتاب بن غوريون لا يحول ايضا دون متابعة القاضي حيبي التحقيق في مصرع الفتيان الثلاثة..

وعلى الاثر اعلن المحامي ميشيل هرنسبرغ ان عائلات الضحايا لا يمكن ان توافق على تحقيق لا يطلب منها اذا كان ممثلوها لا يستطيعون حضور التحقيق وتعتقد ان لا فائدة من ذلك..

هذا وقد اجلت محكمة العدل العليا النظر في هذا الطلب دون ان تعين موعداً لاعطاء قرارها.

وفي الوقت ذاته اعلن القاضي حيبي انه سيواصل تحقيقه (منفردا) في الموعد المقرر، ١٤ اذار القادم.

وعند ابراز هذا الكتاب سأل

### بيان اللجنة المركزية (بقية)

الابداع في بناء الشيوعية والاشتراكية، والى نساء اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة للتحرر القومي من نير الاستعمار، والى كل نساء العالم المناضلات للديمقراطية ولسعادة الاجيال الناشئة.

فليكن يوم عيد المرأة العالمي يوماً لوحدة صفوف النساء العاملات في اسرائيل والنضال المتصاعد من اجل رفع مستوى معيشة العائلات العاملة والمساواة في الحقوق للمرأة وللدفاع عن الطفل ومن قضية السلام السامية

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

اللجنة المركزية

## وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشترك في مؤتمر حزب الشعب العامل القبرصي

حيفا - غادر الرفيقان اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ووفيق ابو ابليخ عضو اللجنة المركزية ميناء حيفا على ظهر السفينة «سيا» في طريقها الى قبرص لحضور مؤتمر حزب الشعب العامل القبرصي العاشر.

وسيعقد المؤتمر بين ٨ و١١ آذار ١٩٦٢ في مدينة نيقوسيا وهو المؤتمر الاول منذ ان استقلت قبرص. وكان في وداع الرفيقين، صليبا خميس عضو سكرتيرية الحزب وزاهي كركبي عضو اللجنة المركزية وحنا نقاره عضو لجنة المراقبة المركزية والرفاق عائلتيهما.

وجدير بالذكر ان ممثلي حزب الشعب العامل القبرصي اشتركوا في مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحادي عشر والثاني عشر والرابع عشر.

## «اللجنة الاسلامية!» تستدعي الشرطة لابعاد مسلمين جاؤوا يطلبون المساعدة

حيفا - لمراسل الاتحاد - عشرات من الفقراء المسلمين حضروا يوم الاحد الماضي مكتب اللجنة الاسلامية بحيفا مطالبين بتقديم المساعدات لهم بمناسبة عيد الفطر المبارك واحتجوا على التمييز في توزيع هذه المساعدات.

وقد استدعى سهيل شكري سكرتير اللجنة البوليس الذي حضر في الحال لاعتقال سليمان هاشم الصالح بتهمة الاعتداء على سهيل شكري.

وكان هؤلاء الفقراء ومعظمهم العجزة من الرجال والنساء يهتفون بسقوط اللجنة الاسلامية وسكرتيرها سهيل شكري.

انه حسب هؤلاء الفقراء المحتاجين قد تقدموا طلبوا بان مقدار المساعدة التي تقدم لبعضهم لم يزد على ١٠ ليرة، وان الأكثرية منهم لم تأخذ شيئاً، والبعض تقدموا الى داخل المكتب واضطروا سهيل شكري الى الهرب.

## اتحاد النساء الديمقراطيات

حيفا

يعقد اجتماعاً عاماً بمناسبة ٨ آذار وذلك يوم الاثنين القادم ١٢/٣/٦٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩

تتكلم في الاجتماع:

بديعه خوري

ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم سينمائي

## اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لبحث الزراعة

## الهدف: النهوض بالزراعه لتصبح على مستوى الصناعه

موسكو — يستمر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي بدأ في ٥ اذار المنصرم لبحث مهام الحزب الشيوعي في ميدان الزراعة ونظام الكولخوزات والسوفخوزات الجديد.

ويناقش المجتمعون البيان الجامع الذي القاه سكرتير الحزب الشيوعي الاول نيكيتا خروشوف حول خطة تحسين الزراعة واجراء النهوض المستمر فيها حتى تبلغ الزراعة المستوى الانتاجي الذي بلغته الصناعة ليتضاعف انتاجها ثلاث مرات.

وفي بيانه الجامع قال خروشوف ان الحرص على رفاهية الشعب هو قاعدة سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي وان برنامج المؤتمر الثاني والعشرين ترك اثرا هائلا في العالم. ولكن الدوائر الاستعمارية رأت فيه خطراً يهدد مخططاتهم التآمرية.

وقال ان المستعمرين الامريكيين يخافون من مقدرة الشيوعية على تحقيق الوفر المادي الكبير الامر الذي يقنع اكثرية الانسانية الساحقة بتفوق الشيوعية الاقتصادي على الرأسمالية.

ويقول راديو موسكو ان الصحف السوفياتية تولي هذا الاجتماع اهتماماً كبيراً وتفرد صفحاتها لنشر خطابات المشتركين في المناقشات.

لجنة السلام الاسرائيلية تطلب:

## ليحاكم هويزنجر

تل ابيب - في الاجتماع الاخير الذي عقد هنا طالبت لجنة السلام الاسرائيلية بمحاكمة المجرم النازي هويزنجر.

وجاء في قرار اللجنة انه في اعقاب محاكمة ايخمن التي القيمت في عدة اقطار على نازيين مجرمين قدموا الى القضاء.

ومع هذا فان لجنة السلام تعرب عن اسفها على انه ما زال هناك مجرمو حرب عديدون يتجولون احراراً في بلادهم وبينهم من كان يحتل مناصب عليا مثل الجنرال ادولف هويزنجر الذي لم يقدم الى القضاء.

واعلنت اللجنة انها تضم صوتها الى اصوات المطالبين بمحاكمة هذا المجرم النازي لينال عقابه العادل على جرائمه.

## «زعماء» عمال يرفضون الدفاع عن العمال..!

حيفا - لمراسل الاتحاد - يعمل في "مستكفار بيالك" ما يقرب من ٣٠ عاملا عربيا في الزراعة لدى عدد من المزارعين، وذلك منذ عشر سنوات تقريبا.

واجور هؤلاء العمال تتراوح ما بين ٨-٨٫٥ ليرة يوميا دون ان ينالوا اية شروط عمل كالاذن السنوي او الاعياد او صناديق التأمين الخ.

وفي الاسبوع الماضي توجه عدد من هؤلاء العمال الى المسؤولين في الهستدروت في حيفا وطلبوا منهم زيادة اجورهم وتأمين سكالة حقوقهم حسب شروط الهستدروت. وبعد ان عاد العمال مرة اخرى الى هؤلاء المسؤولين في الهستدروت اجابوهم بانهم لا يستطيعون عمل شيء ولا يد لهم على المقاولين ولذلك عليهم ان يدبروا انفسهم بنفسهم.

والعمال يتذمرون من تنصل قادة الهستدروت المحليين هؤلاء ويطالبون بان تقوم الهستدروت بواجبها في الدفاع عن حقوق العمال العرب.

## بدأت الجولة الاخيرة (بقية)

جزائري في احدى الساحات العامة في الجزائر بعد ان عروه من ثيابه وشوهوه بقطع أذنيه وجدع انفه وطلوا على صدره بلطخة كتبوا عليه « الى تلك المنظمة السرية تلف بالرصاص».

ولقد هددت المنظمة الفاشية مراسلي الصحف الايطاليين وطلبت منهم مغادرة الجزائر والا فتكت بهم وقد غادر هؤلاء الصحفيون الجزائر محتجين لدى الحكومة الفرنسية.

### تعليق راديو موسكو

وعلق راديو موسكو على نشاط هذه المنظمة الفاشية وخصوصاً على صلاتها مع الشركات الاحتكارية في المانيا الغربية.. فقال المعلق:

ان القسم الاكبر من مواد الدعاية التي توزعها هذه المنظمة الاستعمارية يطبع في المانيا الغربية وان زعيمها سالان يتخذ من حرب في فرانكفورت والمنظمة الفاشية تحظى بتشجيع الشركات الاحتكارية الالمانية التي بدأت تتغلغل في اقتصاد الجزائر وترى في المنظمة السرية القوة الوحيدة التي تستطيع ان «تمنع سقوط افريقيا والخلف الاطلنطي بأيدي الشيوعيين» .. على حد قول بعض الصحف الالمانية.

كذلك تقدم المذيع معلومات عن تسرب رؤوس الاموال الالمانية الغربية لشركات البترول والالمنيوم في الجزائر وأكد ان المانيا الغربية تتعاون مع فرنسا في اجراء تجارب التفجيرات النووية.. وهذا لا يخفى مدى خوفها من ان تتحرر الجزائر وتقضي بذلك على آمال الاحتكاريين.

## تعزيه

الى الرفيق جابر حبيبي واخوانه وجميع آل حبيبي، نعزيكم بوفاة فقيدكم

نايف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرنه

## قداس وجناز

عائلات الضحايا الثلاث: جورج هاما، جريس بدين، ريمون ملرون، يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس والجناز عن ارواحهم بمناسبة مرور ستة اشهر على وفاتهم على حدود اسرائيل الجنوبية وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٠-٣-١٩٦٢ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا.

عائلات الضحايا

## ذكرى الاربعين للفقيد الشاب عبد القادر صالح طه

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الشاب عبد القادر يدعو فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ووالد الفقيد واشقاءه الى الاجتماع التأبيني الذي سيقام في بيت والد الفقيد الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠/٣/٦٢

وسيؤبن الفقيد كل من:

| | |
|---|---|
| منعم جرجوره | باسم منطقة الناصرة للحزب |
| غسان حبيب | باسم الشبيبة الشيوعية |
| تركي داهوه | باسم فرع الحزب في كفر كنا |
| والشاعر ابراهيم مالك | |

اليوم الجمعة ٩-٣-١٩٦٢

صدرت

## الغد

مجلة الشباب

حافلة بالريبورتاجات والمقالات الشيقة والمتنوعة تشمل:

- جلسة انتهت .. ومعركة لم تنته
- قصة المؤامرة على اراضي الشاغور،
- انطباعات من كوبا،
- الغد تسأل .. ونوادي الشباب تجيب
- ايها الشباب كونوا على يقظة.
- الباب المغلق تحليله.
- يوم له ما بعده.
- طلابنا في المركز ضد الحكم العسكري
- حول معرض الرسام عبد عابدي.
- زاوية الاولاد .. سينما، من التراث، الغاز...

الثمن ٢٥ اغورا

## اللجنة القطرية لمنظمة ابناء الكادحين

تعقد يوما دراسيا لفروع ابناء الكادحين العرب في ٩و١٠/٣/٦٢ في مقر الشبيبة درج الموارنة ١٦ حيفا الافتتاح، الجمعة مساء ٩/٣/٦٢ الساعة السابعة والنصف.

## عائلة خشيان خليف

تقدم شكرها الجزيل لجميع الذين واسوها في مصابها الاليم بوفاة المرحوم

عبدو خشيان خليف

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تدعو لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفاق والاصدقاء العاملين في محلات العمل في منطقة حيفا

الى اجتماع لبحث

## نضال العمال ضد ضربات اشكول

ويحاضر في هذا الاجتماع

**الرفيق صموئيل ميكونس**

السكرتير العام للحزب

في نادي الحزب الشيوعي حيفا ٣٩ شارع مار يوحنا بوادي النسناس يوم السبت ١٠/٣/١٩٦٢ الساعة العاشرة والنصف صباحاً

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) — Al-Ittihad

١٣ آذار ١٩٦٢
٧ شوال ١٣٨١
العدد ٨٨ السنة الثامنة عشرة
7 אדר ב' 5722
13 . 3. 1962
No. 88 Vol. XVIII

# عمال فرنسا يضربون احتجاجا على الفاشية بينما تقترب لحظة الاتفاق بين الجزائر وفرنسا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في الوقت الذي تعلن فيه وكالات الانباء ان الاتفاق بين الجزائر وفرنسا اصبح وشيكا ومن الممكن ان يتم خلال ٤٨ ساعة .. في هذا الوقت اضرب عمال باريس اضرابا انذاريا احتجاجاً على تفجير لغم قريباً من اجتماع انصار السلام في ايس بالقرب من باريس.

وهذا اللغم انفجر يوم السبت الماضي فقتل ثلاثة وجرح عشرات المواطنين الذين كانوا بقرب المكان.

وتقول الانباء ان الهيئة التنفيذية المؤقتة في مرحلة الانتقال ستتألف من ٩ جزائريين وثلاثة فرنسيين وفرنسي آخر يمثل حكومة فرنسا.

وتضيف ان الوفد الفرنسي يعترض في استخدام القوة المحلية التي ستستلم الامور الامنية خلال فترة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

# غدا الاربعاء يبدأ مؤتمر نزع السلاح

## وزراء الدول الكبرى الثلاث يمهدون للمباحثات .. الصحف الغربية تفترض افتراضات متشائمة .. جروميكو يقول على الشعوب ان تتجند لدرء خطر الحرب .. ونزع السلاح هو السبيل لانتزاع جذور الحرب .. الاتحاد السوفياتي لن يألو جهداً لانجاح المباحثات .. ولكن يجب ان لا يتحول المؤتمر الى مناقشات فارغة .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — غداً الاربعاء، يبدأ مؤتمر نزع السلاح في جنيف يشترك ١٧ دولة تمثل التكتلات الثلاثة في العالم: الاشتراكية والاطلسية والحيادية ..

وتقيد فرنسا، وهي الدولة الثامنة عشرة في اللجنة عن المؤتمر بعد ان اعربت عن اعتقادها بان المباحثات لن تجدي !! وان قضية نزع السلاح يجب ان تبقى في اطار الدول الاربع الكبرى - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

### الاجتماع الثلاثي

وفي عشية المؤتمر، في مساء الاحد الماضي اجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث - اندريه جروميكو (الاتحاد السوفياتي) ودين راسك (الولايات المتحدة) واللورد هيوم (بريطانيا) على مائدة الغداء في حفلة اقامها دين راسك وامضوا اربع ساعات في مباحثات تمهيدية قالت وكالات الانباء انها تناولت قضايا نزع السلاح وبرلين الغربية وجنوب شرق آسيا .

وقبل هذا اجتمع دين راسك بوزير خارجية المانيا الغربية شريدر وقالت الصحف ان شريدر سعى الى الاجتماع براسك ليحذره من التنازل بشأن نزع السلاح بشكل يعرض امن المانيا الغربية للخطر .

ولكن رغما المانيا غربيا الى ذلك . كذلك اجتمع دين راسك بزميله البريطاني هيوم الذي صرح لدى وصوله الى جنيف ان نزع السلاح يتوقف على تنظيم التفتيش والتفتيش (المراقبة).

وخلال هذه الايام علقت الصحف البريطانية على المباحثات التمهيدية بين وزراء الدول الكبرى الثلاث وقالت بما معناه ان الامر الفاصل في قضية الاتفاق على نزع السلاح ينظر اليه من وجهة نظر برلين (الغربية)، اي ان الاتفاق على برلين قد يكون عاملا حاسما في الاتفاق على نزع السلاح .

### الاتحاد السوفياتي لن يألو جهداً

ولدى وصوله الى جنيف اعرب اندريه جروميكو مجدداً عن موقف الاتحاد السوفياتي من قضية نزع السلاح فقال من الضروري عدم اضاعة الوقت ومن اجل تجنيب الشعوب لدرء خطر الحرب النووية .. فنزع السلاح السبيل الحاسم لانتزاع جذور الحرب .

وقد اعرب جروميكو عن امله في ان اشتراك وفود مؤتمر نزع السلاح اهمية انقاذ العالم من السباق وراء التسلح فالدول لا تمتلك اهتماماً لنزع السلاح بقدر اهتمامها بالتسلح .

واضاف ان وفد الاتحاد السوفياتي سيعمل ما في وسعه لانجاح المؤتمر .

وبهذه الروح كتبت الصحف في منظومة الدول الاشتراكية .

ومع هذا فقد ابرز معلق راديو موسكو ان اقتراحات الصحف الغربية لا تبشر بالامل وقال ان الشعوب تترقب هذا المؤتمر ولا تريد ان يتحول الى مجرد مناقشات فارغة .

(اقرأ مقال قضية نزع السلاح على الصعيدين الدبلوماسي والشعبي على الصفحة الثانية).



لوحة ضد الحرب من رسم الرسام الاميركي مولدين

# تناقضات عميقة بين اعضاء المباي وزعامتهم وخلافات بين الزعماء الحكوميين والنقابيين

## بهزء وسخرية تقابل كلمة أشكول . سفير يطلب الى المجتمعين ان لا يبتسموا أثناء خطابه . احد المتناقشين يقول : الويل ثم الويل لي اذا قمت لعمال ما يقوله أشكول من ان الغلاء ارتفع ثلاثة ارباع نقطة فقط . سكرتير الهستدروت يقول : رغبة العمال ستكون مقررة . العمال يطلبون من الزعماء تقديم أمثلة على « شد الحزام » . بن غوريون : يجب ان نعيش حسب طاقتنا .

تل ابيب — زعامة المباي موجودة هذه الايام في وضع لا تحسد عليه . التناقضات على اشدها بين هذه الزعامة واعضاء قاعدة الحزب . والخلافات ناشبة حتى بين الزعماء انفسهم ، بين اولئك الجالسين على الكراسي الوزارية وبين المتربعين على مقاعد قيادة الهستدروت والواقعين تحت ضغط العمال الشديد .

وفي محاولة بائسة «لتصفية» هذا الوضع و .. «لتهدئة الخواطر» عقد اجتماع قطري لاعترات خلايا المباي والاعضاء الناشطين في لجان العمال واشترك في الاجتماع الزعماء الناشطون في الحكومة والهستدروت وفي مقدمتهم رئيس الحكومة دافيد بن غوريون و... اشكول ! وحاول بن غوريون ان يتظاهر بانه «فوق الخلافات» ولكن كان واضحاً انه يتحدث في تأييد سياسة المنهج الجديد .

وبهزء وسخرية قوبلت كلمة اشكول التي زعم فيها ان جدول الغلاء لم يرتفع اكثر من ... ثلاثة ارباع نقطة !! وطالب بعدم دفع علاوة الغلاء !! اما الوزير المباي سفير الذي شاهد كيف قوبلت كلمة اشكول فقد طلب من الحضور .. ان لا يبتسموا اثناء القائه كلمته . ثم عارض في دفع علاوة الغلاء راعما ان «المسألة مشكلة نفسية فقط» .. (وتعقيب «الاتحاد»: الاجير المباي ، كما يعرف القراء قال ايضا ان الحكم العسكري مشكلة نفسية !)

وبدأ اعضاء المباي الوالمون لحجم ضغط العمال يتكلمون .

قال سكرتير الهستدروت ، بيكر، في بداية كلمته انه يرجو اشكول وسفير ان لا يغضبا اذا خالفتهما في آرائي . ثم اخذ يناقشهما وقال بصدد علاوة الغلاء في ١٥ آذار الحالي ان تكون اهم اهمية الارقام فتقرر رغبة جمهور العمال ايضاً وطالب بالامتناع عن اجراء تسهيلات بين العمال ، واضاف ، «ان ايامنا صعبة تمر علينا . فهناك اضرابات وهناك ايام عنيفة» .

وتكلم يوسف حدن فقال ، اني احسد الاخ اشكول على انه يتحدث امام هذا الجمع الكبير ولا يقاطعه احد . اما انا فاتكلم امام نحو مئة شخص يعملون في المصنع ويقولون لي ، اهكذا طلب اليك حزبك ؟ اما اذا قلت لهم (ما قاله اشكول وسفير) ان الغلاء ارتفع ثلاثة ارباع النقطة .. فالويل ثم الويل لي !! واضاف قائلا ، هناك امر كيف نستطيع ان نقنع الجمهور ، والناس يأتون ويرون المتأخير ، وجمهور العمال يتشوق للزيادة .. في تلك المناهير ، وفي

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

# في سبيل وحدة الصفوف وشن معركة قوية موحدة

## لجنة المبادرة قررت تأجيل الاضراب للقيام بعمل مشترك مع «اللجنة المنظمة» . بيان اللجنتين المشترك : اذا لم تقو الوحدة ويتصاعد النضال فستنفذ الحكومة سياستها . أعضاء اللجنتين ، وبينهم مباميون ، يلوحون باكاذيب على «عشمار المبامية الرخيصة» .

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاضراب العام لنصف يوم الذي دعت اليه لجنة المبادرة للجان العمال ، التي تضم تمثل ٢٤٠ لجنة عمل — والذي كان مقرراً له امس الاثنين ١٢-٣-٦٢ ، تأجل الى موعد آخر . التأجيل تم من اجل القيام بعمل مشترك قرره لجنة المبادرة سوية مع «اللجنة المنظمة» من منطقة دان ، ومن اجل وحدة الصفوف في المعركة .

وقد وزعت اللجنتان - لجنة المبادرة و «اللجنة المنظمة» - بيانا وقعه ممثلو هاتين ، «في اجتماع مشترك (بين اللجنتين) عقد في ١٠ آذار الحالي قرر ممثلو لجنة المبادرة تلبية دعوة «اللجنة المنظمة» وتأجيل الاضراب من اجل القيام بعمل مشترك تقرره اللجنتان سوية . وذلك «بدافع المسؤولية الكبيرة التي نشعر بها تجاه جمهور العمال ورغبة منا في احراز وحدة عاملة لجمهور في النضال لتحقيق المطالب» .

وعلى البيان وقع ، باسم لجنة المبادرة ، لجان العمال في مصانع ومشاغل ابكرون ، نسرون ، افرت ، الشركة الاسرائيلية للالكترونات ، كراوس ، حنيح ، برق سوبكر ، الجد ، زهر ، وباسم «اللجنة المنظمة» لجان العمال الثلاثة في ايلكو وسركيم وبلاوم .

وكان عمال مصنع ايلكو قد عقدوا اجتماعاً لم يعروا فيه بالاجتماع التوجيهي لجنة المبادرة وتنسيق العمل معها . وقام وفد من «اللجنة المنظمة» في منطقة دان ، بحضور اجتماع لجان العمال الكبير الذي عقد في مقهى «عطارة» وناقشه الاجتماع الغاء الاضراب . وقد اعتمدت «اللجنة المنظمة» في عليها ... وجود سكرتير الهستدروت ... علاوة الغلاء ... في ١٥ آذار الضرورة لذلك . ولما كان وفد «اللجنة المنظمة» لا يخول قرار الاقتراح ... الاضراب ... فقد وقت اجتماع لجان العمال ذلك بالاجماع . وذهب وفد «اللجنة المنظمة» ليعود الى الاجتماع بعد حين حيث اجتمع ثانية جلسة الاجتماع وتقرر عقد اجتماع بينهما في ١٠/٣/٦٢ حيث تم الاتفاق على اصدار البيان الذي ذكرناه اعلاه .

وفي البيان الصادر عن اللجنتين جاء انه اذا لم يتصاعد النضال ، واذا لم تقو الوحدة في النضال ، فان الحكومة لن تحجم عن تنفيذ «سياستها الاقتصادية»

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

### لماذا قطع الحاكم العسكري تصاريح عمال عين ماهل

استجوب النائب توفيق طوبي وزير الدفاع حول قطع تصاريح عمال عين ماهل لانهم رفضوا قبول جاسوس علي معين وسأل هل هذا السلوك من الحاكم العسكري الذي يريد ان يفرض زلمه على سكان القرية هو من «متطلبات الامن» ؟

# دستور قطاع غزة

القاهرة — اصدر الرئيس عبد الناصر دستوراً لتنظيم جهاز الحكم في قطاع غزة ..

ويعلن الدستور ان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من فلسطين ويؤكد السعي لتحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني .

# أيعقد اجتماع الجامعة العربية ؟

عمان — صرح وصفي التل رئيس وزراء الاردن ان البحث يجري لعقد اجتماع الجامعة العربية المقبل على مستوى رؤساء الدول .

وقبل ذلك اعلنت المحافل العربية ان هذا الاجتماع سيعقد في الرياض (السعودية) في نهاية هذا الشهر ..

ولكن المحافل الرسمية في بيروت تحاول نقل الاجتماع الى بيروت اذ يعدون هذه الخطوة لان تشترك الجمهورية العربية المتحدة في الاجتماع . اما العراق فلا تشترك في اجتماعات الجامعة العربية اطلاقا منذ ان قبلت الجامعة الكويت عضواً فيها .

والاعداد لاجتماع الجامعة العربية يجري في ظل ازمة عميقة تمر فيها هذه المنظمة ، وقد احتدمت هذه الازمة مؤخراً بعد ان اعلنت القاهرة اقالة السكرتير العام عبد الخالق حسونة على المعاش واقترحت ان يشغل منصبه محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية او محمود رياض مستشار الرئيس عبد الناصر في الشؤون العربية .

ولكن الاردن والعربية السعودية وغيرهما تعترض في ان يكون سكرتير الجامعة العربية من مواطني الجمهورية المتحدة وتطالب بنقل مقر الجامعة العربية من القاهرة وجعله متنقلا .

والمعروف ان في جدول اعمال مجلس الجامعة العربية قضايا عديدة منها تحويل مياه نهر الاردن وبعثة جونسون ممثل لجنة التوفيق الفلسطينية .

وقد قالت الصحف اللبنانية ان من اهداف جولة عبد الخالق حسونة في البلاد العربية توحيد موقف الدول العربية من بعثة جونسون الاميركي الذي يحاول تصفية قضية اللاجئين .

صموئيل ميكونس يقول:

# حيال الهجوم المركز يجب ان يقوم كفاح موحد

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — «ان وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل النضال ضد ضربات حكومة بن غوريون اشكول هي ما يسعى اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ ليس له اي مصلحة سوى مصلحة الطبقة العاملة وجماهير الشعب» .

هذا ما قاله الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاجتماع الواسع الذي عقد في حيفا يوم السبت الماضي وحضره اعضاء الحزب والاصدقاء النشيطون في امكنة العمل .

وقال ، حيال هجوم الحكومة التي تضم رأس المال الكبير المركزي على مستوى معيشة جماهير الشعب يجب ان تقوم مقاومة موحدة تشنها الطبقة العاملة وجميع المتضررين من ضربات اشكول وسياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة .

وقد عالج الرفيق ميكونس المناصير المتلبلبة التي تعمل على تصديع وحدة الطبقة العاملة زاعمة ان لجان العمال المبادرة الى النضال من اجل حقوق الطبقة العاملة هي بيان شيوعية وقال ، انه لفخر كبير للحزب الشيوعي ان «يتهم» بانه يقود العمال في نضالهم من اجل حقوقهم العادلة وانه يدعو الى الصمود حيال نهب الشعب على ايدي رأس المال الاجنبي والمحلي .

وكان الرفيق دروكان عضو اللجنة المركزية قد افتتح هذا الاجتماع . كذلك اشترك في النقاش عدد من الرفاق والاصدقاء الذين صوروا احوال العمال في امكنة العمل واعربوا عن استعداد العمال على النضال ضد الاثار الاشكولية .

خروتشوف يعلن في نهاية اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

# برنامج الزراعة السوفياتية سينفذ ولكن ليس على حساب الدفاع

موسكو — وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ختام اجتماعها على تقرير نيكيتا خروتشوف حول الانهاض السريع في ميدان الانتاج الزراعي واصدرت نداء الى العاملين في الاتحاد السوفياتي .

وقبل ذلك لخص نيكيتا خروتشوف النقاش فقال ان البرنامج الزراعي يشمل التطور خلال عشرين سنة ويمكن القول ان البرنامج سيطبق ويتم تجاوزه كبرنامجنا في الميدان الصناعي .. وبعد ان قال اننا نواجه الصعاب في الزراعة ولدينا كل الامكانات لتطويرها اضاف ان التدابير التي نعملها لتعزيز ساحة الزراعة لن تكون على حساب الصناعة او الدفاع الوطني .. فالحكومة السوفياتية تخصص لكل شيء وسائله الممكنة .

ثم تناول اقوال الصحف الاجنبية التي تزعم ان الاتحاد السوفياتي يواجه ازمة في الزراعة فقال ، ليزعق الراسماليون حول الازمة فنحن ايها الرفاق نعرف ان لا ازمة في الزراعة وقال ، لقد تحدثت عن النواقص في الزراعة ، ذلك لان حاجات الشعب تتزايد باطراد .. ونحن لا نكتفي لا لاننا نملك قليلا بل لان علينا ان نصل اكثر ..

واكد خروتشوف ان الاتحاد السوفياتي سيقوي دفاعه لانه الضمانة لوجود النظام الاشتراكي وتطوره وانجازاته .

# كلمة اليوم

## [illegible]

# لايمكن عرقلة انتصار الثورة الجزائرية

الانباء تقول ان المفاوضين الفرنسيين والجزائريين يقتربون من الاتفاق النهائي لوقف اطلاق النار في الجزائر .

وهذا الاتفاق يمهد الطريق امام استقلال هذا القطر الثائر وسيادته الوطنية على تربته المتكاملة .

لم يصل الجزائريون الى هذا الحد الا عبر نضال اسطوري استهلك ضحايا لا عد لها ولا حصر . وهذا النضال هو الذي احبط الف مشروع استعماري اعده المستعمرون للانتقاص من الاستقلال الجزائري .

خلال اكثر من سبع سنوات نزفت دماء ابطال الاوراس لتسحق المؤامرات على وحدة الجزائر وعلى حق شعبه في الحرية التامة . ولم تنته هذه المؤامرات الا بعد ان احترقت بلهيب الحرب المقدسة .

والان .. وقد استسلم الاستعمار او كاد يستسلم الى واقع الجزائر وكفاح شعبه البطولي تحاول حفنة من الاستعماريين في اللحظة الاخيرة ان توقف هذا التطور .

اعمال هذه الحفنة الاستعمارية ، هذه المنظمة الفاشية فاقت بوحشيتها ما عرفته الانسانية من وحشية .

انها تفجر القنابل في كل مكان . تقتل حيث تستطيع ، وتشوه جثث ضحاياها بشكل تقشعر له الابدان .

لا شك ان الاستعماريين الفرنسيين الذين اضطروا الى ايفاد وفدهم الى ايفيان للاتفاق مع قادة الثورة الجزائرية على وقف اطلاق النار لا يزالون يأملون او هم يحلمون ان تستطيع هذه المنظمة ان تنقذ لهم شيئاً من نظامهم . بل ان بعضهم يخطط خططاً لتقسيم الجزائر .

اكثر من ستة مشاريع لتقسيم الجزائر وضعها اولئك المستعمرون . والارهاب الحيواني يهدف الى تحقيق احداها .

ولكن الثورة الجزائرية التي استطاعت ان تنتصر على نصف مليون جندي مدجج بالسلاح يملكون طائرات ودبابات . الثورة التي استطاعت ان تنتصر على الحلف الاطلسي وطاقته العسكرية تستطيع ان تنتصر على حفنة من الاستعماريين يحملون المدافع الرشاشة والقنابل البلاستيك .

لقد اعلنت حكومة الجزائر المؤقتة الحرب على المنظمة الفاشية ومنذ ذلك الوقت بدأ افراد هذه المنظمة يتساقطون مثل اوراق الخريف .

وانباء الجزائر ووهران وغيرها تثبت ان اهداف المنظمة الفاشية لم تتحقق . لقد ارادت المنظمة بارهابها أن تشرد الجزائريين من مدن الساحل الجزائري فيتحقق التقسيم . الا ان تلك

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

# قضية نزع السلاح على الصعيدين الدبلوماسي والشعبي

## لمحات

المستحيلات ثلاثة . هكذا قالوا قديماً وهكذا نقلت الينا بعض الكتب عن اهل زمان مضى ، وذهبت الكلمة مثلا .

ولهذا فليس من المستحيلات ان ترى واحداً حرم من نعمة العقل ، يحاول ان يُعمر لبيته سطحاً بحجارة يقتلعها من اساسات البيت . ولكن رابع المستحيلات هو ان يتم تعمير السطح !

ولكن هذا هو طرف واحد لا غير مما يجري في بلادنا .

فالبنغوريونيون يحاولون ان «يُعمروا» للحكم الظالم الذي فرضوه «سطحاً» يحميه ويحميهم من شمس النقمة الشعبية وعواصف السخط الجماهيري . فعمدوا الى البقية الباقية من «الاساسات» يقتلعون منها ما تقع عليه ايديهم وقانونهم الجديد «من التشهير والاساءة» ، الذي يجد القارىء خبراً مستقلاً عنه في هذا العدد ، هو «السطح» الذي يريدون «تعميره» لحماية الحكم الظالم .

و«الاساسات» التي يقتلعون منها ما تقع عليه ايديهم هي الحريات الدمقراطية التي سلبوا اكثرها ويريدون دوس ما تبقى منها .

ان الحاكمين ، الذين افلست سياستهم وانكشفت عوراتها ، يريدون ربط هذا الناس باغلال كبيرة . ويريدون كم افواه الصحف بحيث يصبح كل ما تكتبه ولا يروق في نظر الحكام خطراً على «النظام والامن» .

وواضعو هذا القانون الفاشي الجديد يريدون ان يعودوا بالبلاد الى ما قبل نحو ٢٥٠ سنة . ففي ذلك الزمن سن في بريطانيا مثل هذا القانون ولكنه لم يعش سوى ثلاث سنوات فقط فالبرلمان حتى في ذلك العصر ، لم يوافق عليه والقضاء .

ومع هذا هناك ، في بلادنا ، من يفكر ان الذي لم يصلح قبل ٢٥٠ سنة سيكون صالحاً الان !! اليس هذا عمى سياسياً فظيعاً !؟

ان بنود القانون لا تترك مجالا للشك في انه واضعيه سيتخذون منها وسائل لاضطهاد وملاحقة المعارضين لهم .

ولكن ألم يكن ذلك ايضاً هو من اسس «قانون امن الدولة» الفاشي ؟ كلهم ، في ذلك الوقت ، كانوا على «اقتناع» بانه موجه ضد الشيوعيين وحدهم ! بوصفهم القوة السياسية المثابرة في النضال ضد الحكم البنغوريوني . ولهذا ابعد المبام . وكانت النتيجة ان اهرون كوهين ، احد رجال المبام البارزين هو احد ضحايا هذا القانون الرجعي .

من بنود القانون ان «التشهير والاساءة» هما ايضاً ان تنشر ما من شأنه ان يجعل الناس يبتعدون عن شخص ما .

تصور ان تنشر «الاتحاد» مثلا انباء موقف الخيانة الذي وقفه جبر الداهش ووهاب عبيد من قضية الحكم العسكري . بالطبع انها تدعو الناس الى الابتعاد عنهما سياسياً بل وتدعو الى ان لا ينتخبهما الناس . سيقولون ان القانون يعتبر هذا اساءة وتشهيراً وسيقدموننا الى محكمة . ومتى لا يكون الامر كذلك ؟ حينما تدعو الناس الى اخذ جبر الداهش ووهاب عبيد بالاحضان ! هذا مثل واحد ولكن القانون مليء بمثل هذه التهديدات غير ان المؤكد هو ان الزمرة الحاكمة البنغوريونية لن تحمي حكمها بمثل هذه القوانين . وحينما يحتاج حكم ما الى مثل هذه القوانين فقل قرب الفرج !!

**عصام عباسي**

---

صدور هذا العدد من «الاتحاد» يكون وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث – الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا – قد اجتمعوا «ليمهدوا الطريق» امام مؤتمر نزع السلاح الذي سيبدأ غداً – الاربعاء في ١٤ آذار ١٩٦٢ في جنيف .

ومنذ هذا التاريخ تترقب الانسانية بلهفة بالغة نتائج هذا المؤتمر .

وخلال ذلك سيعقد انصار السلام في كل قطر وقارة المؤتمر العالمي الضخم الذي قررت حركة السلام العالمي ان يعقد في موسكو بين ٩ و١٤ تموز ١٩٦٢ تحت شعار نزع السلاح الشامل والسلام .

### قصة مؤتمر جنيف

اثناء دورة الامم المتحدة الرابعة عشرة في عام ١٩٥٩ قررت الجمعية العامة اقامة لجنة عشرية من اجل صياغة اتفاق لنزع السلاح .

وهذه اللجنة تألفت من خمس دول اشتراكية وخمس دول تنتسب الى حلف الاطلسي .

ولكن هذه اللجنة لم تنجز شيئاً جديا بل امضت اوقاتها في مباحثات عقيمة بسبب اساليب الدول الغربية التخريبية .

وفي الدورة التالية في عام ١٩٦٠ اقترح الاتحاد السوفياتي اقتراحاً لنزع السلاح ايدته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بالاجماع .

واستمرت اللجنة العشرية في اعمالها حتى نسفت دول الغرب اعمالها في حزيران ١٩٦٠ في ظروف تميزت بنشاط امريكي عدواني ظهر في اطلاق طائرات التجسس يو٢ في سماء الاتحاد السوفياتي .. وانطلاق احدى هذه الطائرات في اوائل ايار ١٩٦٠ واسقاطها بصاروخ سوفياتي كان سبب نسف اجتماع الاقطاب الذي كان مقرراً عقده في باريس آنذاك .

ولكن الاتحاد السوفياتي لم يتوقف عن سعيه من اجل تحقيق نزع السلاح التام الشامل . وفي خريف ١٩٦١ خلال دورة الامم المتحدة السادسة عشرة اقترح الاتحاد السوفياتي – الذي كان قد تقدم ببرنامج مفصل لنزع السلاح تدريجياً – ان تجري مفاوضات جديدة للاتفاق على معاهدة لنزع السلاح .. واصر في تلك الدورة على اخراج القضية من اطار الدول الاشتراكية ودول الاطلسي وضم على سعيه دول كاملة بالشراكة دول الحياد وعدم الانحياز ..

وفي ٢٨ تشرين الثاني ١٩٦١ دعت الجمعية العامة التي بحثت هذه القضية الجمهورية ودعي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى الاتفاق على نواحي تقدمها لها حول تأليف لجنة نزع السلاح ومهماتها .

وكان قبل ذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا في ٢٠ ايلول ١٩٦١ على مبادىء نزع السلاح واهمها ان يتم النزع تدريجياً وان لا يحصلون خلال ذلك لاي فريق تفوق على الاخر . كذلك اقرت هذه المبادىء ضرورة المراقبة الصارمة واعلنت ان الحرب لم تعد اداة لحل المشاكل الدولية .

وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٦١ اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تأليف لجنة نزع السلاح من ممثلي ثماني عشر دولة تألفت على الوجه التالي :

خمس دول اشتراكية هي : الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا ..

خمس دول اطلسية هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا

وثماني دول حيادية او غير منحازة هي : الهند والجمهورية العربية المتحدة وبورما واثيوبيا ونيجيريا والبرازيل والمكسيك والسويد .

### الخلاف بين الموقفين

لقد قال كاتب سوفياتي انه لو جمعت وثائق مباحثات نزع السلاح والرسائل المتبادلة بين رؤساء الدول حول هذه القضية خلال السنوات الاخيرة لتألفت منها مجلدات ضخمة ..

ومع هذا فمن الممكن تلخيص الخلاف الجوهري بين موقف الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية من ناحية وموقف الولايات المتحدة والدول الاطلسية من الناحية الاخرى على الوجه التالي :

**بقلم اميل توما**

الاتحاد السوفياتي يطالب بالاتفاق على خطوات نزع السلاح التام الشامل والسلمة مراقبة دولية صارمة لتطبيق تنفيذ ذلك الاتفاق ..

بينما تصر الولايات المتحدة على المراقبة على التسلح .. ولذلك يقول الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة تريد استخدام المراقبة لاغراض التجسس .

وانتقد اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم بين ١٦ و١٩ كانون ١٩٦١ نص البروفسور ج. د. برنال رئيس حركة السلام العالمية قضية الخلاف بين الموقفين قال :

● هناك خلاف شاسع في تقدير اجراءات المراقبة . فالولايات المتحدة تقول ان المراقبة يجب ان تضمن تنفيذ الاتفاق على تحديد او تخفيض التسلح وعلى ان السلاح والقوات المسلحة لا تفوق على المستويات المتفق عليها في اي مرحلة من مراحل عملية نزع السلاح .. اما الاتحاد السوفياتي فيقول ان المراقبة يجب ان تتحدد بالاسلحة التي تسلم بغية تدميرها وقد اقترح ان يجمع اراضي الاتحاد السوفياتي كلها تحت تصرف المراقبة التفتيشية بعد ان تتم آخر مرحلة من مراحل نزع السلاح التام .

● كذلك يريد الاتحاد السوفياتي ان يلغي وسائل نقل الاسلحة النووية في المرحلة الاولى بينما ترغب الولايات المتحدة ان ينطبق ذلك على الصواريخ لا الطائرات وان يتم الغاء الطائرات وغيرها من وسائل نقل الاسلحة النووية في المرحلة الاخيرة .. والموقف الامريكي هذا يخرق المبادىء التي اتفق عليها بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والتي تنص فيما تنص على ان لا يكون لاي فريق تفوق على الاخر خلال نزع السلاح ..

وطبعاً هناك الشك السيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي يجب ان يزول من اجل تحقيق نزع السلاح التام والشامل .

ولكن هذا الشك يمكن ان يزول اذا ما قبلت الدول الاطلسي مقترحات الاتحاد السوفياتي التي تقوم على الثقة ميله مع .

اذا والمعسكر الاطلسي على نزع السلاح خلافا الاتحاد السوفياتي يوافق مقدما على اي اقتراح يقترحه الغرب لاجراء المراقبة .. فالاتفاق على نزع السلاح التام الشامل يقتله التجسس فيه ..

ولكن الولايات المتحدة لا ترغب في نزع السلاح .. وقد اضطرت هي وزميلاتها دول حلف الاطلسي الى الجلوس على مائدة المفاوضات مع الدول الاشتراكية بضغط الرأي العام العالمي الهائل .. وحتى الان استطاعت ان تعرقل الوصول الى اتفاق حول هذه القضية ..

ورغبتها في عرقلة الوصول الى اتفاق هي التي اوحت اليها بمعارضة ضم دول الحياد وعدم الانحياز الى لجنة مباحثات نزع السلاح .. وهي التي دفعت الرئيس الامريكي كنيدي الذي رفض اقتراح نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي عقد مؤتمر لجنة نزع السلاح على مستوى رؤساء الدول ..

بل ان هذه الرغبة هي التي اوحت لكنيدي باعلان قرار حكومته باجراء تجارب نووية في الفضاء الخارجي . القرار الذي اعتبر ضربة لمؤتمر نزع السلاح في جنيف .

ولهذا كتب الصحف المتحمسة لرفض الرئيس كنيدي الاشتراك في مؤتمر نزع السلاح في جنيف تقول انه من قبيل المراوغة حتى تقوم الولايات المتحدة بتجريب اسلحتها النووية في الفضاء الخارجي .

### اهمية معركة انصار السلام الحاسمة

ان الولايات وزميلاتها من الدول الاطلسية الاستعمارية لا تريد نزع السلاح لانها تريد الاحتفاظ بقوتها العسكرية في اخضاع الاقطار الضعيفة وانتهاك شعوب بلدانها واستغلال شعوبها ..

وقد كانت تلك الدول الاستعمارية ترغب في ابقاء قضية نزع السلاح في اطار الاماني الرائعة فلا تخرجها الى الميدان العملي .

ولكن الرأي العام العالمي وتوازن القوى الدولية يخلقان الظروف لجعل نزع السلاح امراً عملياً ، وحيلولة دون بقاء الحرب – وهي من طبيعة النظام الاستعماري – ظاهرة محتومة .

ولهذا اكتسبت حركة السلام العالمي اهمية كبرى في المعركة من اجل نزع السلاح وسيادة السلام . ولهذا ايضاً حظيت هذه الحركة بتأييد الحركات الوطنية التي ترى في نزع السلاح اسهاماً حاسماً في معركتها من اجل التحرر والسيادة الوطنية . لان نزع السلاح يقلص طاقة الدول الاستعمارية الحربية ويجعلها عاجزة عن الوقوف امام موجة التحرر الوطني ويمكن الدول النامية المستقلة من صيانة استقلالها والحيلولة دون تسرب الاستعمار الجديد الحديث الى اجلي عنها .

وعلى هذا الضوء يصبح ممكناً تقدير اهمية مؤتمر حركة السلام العالمي الذي سيعقد في موسكو في تموز القادم فهذا المؤتمر سيحشد قوى مئات ملايين البشر على الرغم من خلافاتها العقائدية حول المطالب التي حددها مجلس السلام العالمي في قراره الذي اتخذه في استكهولم في كانون الاول عام ١٩٦١ ودعا فيه الى :

● وضع حد للتجارب النووية كلها – في الفضاء وتحت الارض والماء

● منع انتاج الاسلحة النووية وتخزينها واستعمالها .

● انهاء الاستفزازات الحربية وتركيز القوى المسلحة .

● تخفيض الاسلحة التقليدية .

● الغاء القواعد العسكرية باراضيها وسحب القوات الاجنبية حيث تعسكر على اراضي الغير .

● حل الاحلاف العسكرية .

● اقامة مناطق خالية من السلاح النووي ومتحررة السلاح في اوروبا الوسطى والشمالية في منطقة البلقان والادرياتيك وفي الشرق الاوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادىء وفي افريقيا وامريكا اللاتينية كلها .

لقد اكد القرار على ان التقدم العلمي والتقني في ميدان اسلحة التدمير الجماعي والعلاقات الدولية المتوترة تجعلان نزع السلاح ضرورة مطلقة .

وقد عبر البروفسور برنال في خطابه الافتتاحي في اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم عن هذه الكلمات

( البقية على الصفحة ٣ عمود ٢ )

### مرشحات للسوفيات الاعلى

موسكو – بمناسبة عيد المرأة العالمي ابرزت الصحف السوفياتية ما حققته المرأة السوفياتية من انجازات في ميدان المساواة التامة مع الرجل في ظل النظام الاشتراكي وقالت ان ٣٩٠ امرأة ، رشحن لانتخابات مجلس السوفيات الاعلى وهذا العدد يفوق عدد النساء في برلمانات العالم مجتمعة .

### طرائف

**«الموضة» عام ١٩٨٧**

تروي صحف فرنسا ان جهازاً الكترونياً استطاع ان يتنبأ بما ستركبه نساء امريكا واوروبا في سنة ١٩٨٧ ويقول الجهاز ، ان الموضة ، ستقضي بان تظهر المرأة عارية البطن مكشوفة السرة للهواء !!

**دائماً في السابعة والعشرين !**

كذلك تروي هذه الصحف ان الاسواق ستمتلىء بعد اشهر قليلة بنوع جديد من المعاجين (الكريمات) يجعل المرأة تبدو دائماً في السابعة والعشرين من عمرها ، لان من شأن هذا المعجون ان يزيل تماماً كل اثر من آثار التجاعيد في وجهها ..

**حكاية عن حافظ ابراهيم**

يروى ان الشاعر الكبير حافظ ابراهيم كان يسير يوماً في شوارع القاهرة فرأى منشوراً معلقاً على الجدران وعجز عن قراءته لانه نسي نظارتيه في البيت فاستوقف احد المارة وقال له :

– هل لك ان تتلطف وتقرأ لي هذا المنشور ؟

فأجابه عابر السبيل :

– انا مثلك امي يا سيدي !

## في الكونغو



**« انقذوا طفلي »**

هكذا هتفت هذه الام وقلبها يقطر أسى ولوعة ... وهذا منظر واحد من كثير في مدن كاساي في الكونغو حيث يعيش عشرات ألوف الناس في فاقة مرعبة وقد اجتثوا من بيوتهم بفعل نهب الاستعماريين ومؤامراتهم في الكونغو . والمؤامرة الكبرى على جماهير الكونغو التي تحول هذه البلاد الغنية بمصادرها ومواردها الى قفر من بؤس .. هذه المؤامرة تتحمل مسؤوليتها الولايات المتحدة التي تسيطر على جهاز الامم المتحدة في الكونغو .

### اتفاق تجاري بلغاري – الباني

بلغراد – وقع الجانبان البلغاري والالباني على اتفاق للتجارة والمدفوعات لسنة ١٩٦٢ بعد مفاوضات بدأت في صوفيا واستمرت اكثر من شهرين . وقد اذاعت نبأ الاتفاق وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوج» من عاصمة بلغاريا . هذا ولم تعرف تفاصيل الاتفاق بعد .

# رد وتعقيب حول « قائمة المعلمين الشباب »

وصلنا الرد التالي من «قائمة الشباب» لانتخابات هستدروت المعلمين ، وقد بعثنا به الى كاتب المقال الذي ترد عليه فبعث الينا بتعليقه ، ونحن ننشر الرد والتعليق :

## محرر الاتحاد المحترم

### قائمتنا مستقلة

ورد في عدد جريدتكم الصادر في يوم الجمعة ١٦-٢-٦٢ مقال بقلم معلم دمقراطي تعرض فيه لقائمتنا التي سماها «القائمة المستقلة من الناصرة» وقد جاء في ذلك المقال :

فهذا من القوائم الحليفة لمباي بصورة مباشرة والتي موقفنا منها معروف فظهرت قوائم مستقلة مختلفة في الناصرة والطيبة والطيرة وقد اصدرت القائمة المستقلة في الناصرة مؤخراً منشوراً كشف عن حقيقتها حين ردد مديح براق وثنائه عليها » .

وقد هزنا بمزيد الاسف ان هذا الاتهام ، قد طعن صميم الاهداف التي نعمل من اجلها .

ونود في هذه المناسبة ان نجدد الاعلان ان قائمتنا مستقلة كل الاستقلال لا تتاثر باي حزب وانما تستمد اهدافها ، وتنسق خطتها في العمل من وحي ارادتها ، ومن رغبة جمهور المعلمين في اصلاح الوضع الحالي !!!

عن سكرتيرة كتلة الشباب

ابراهيم حبيب

### رد المعلم الدمقراطي :

### هل المصلحة في انسجام مع «براق» ؟

المساعي التي جرت لاقامة القوائم الجديدة في المثلث والناصرة – لانتخابات المؤتمر الحادي والعشرين لمؤتمر المعلمين – معروفة لنا منذ ايامها الاولى –

لا شك ان العامل الرئيسي لهذه الدوافع هو سوء أوضاع المعلم العربي – والجو الخانق الذي يتنفس فيه هذا المعلم ، ومستوى التدريس المتردي في المدارس العربية – وما يلاحق المعلم والمعلمين في الناحية العربية من ارهاب و«توجيه» ومضايقات ، وهضم حقوق .

ومن العناصر الطيبة بين المعلمين قام أناس يفكرون في سبيل التخلص من الطوق الذي فرضه ادارة المعارف – وقسم براق – ورجال براق في الناحية العربية ، الا انهم رأوا بمنظار ضائق بعيد عن كفاحية المعلمين ، وعلى ذلك ارادوا ان يبنوا حركتهم .

وهذه الحركة التي ولدت في الناصرة في زحمة الانتخابات ارتجل برنامجها – وارتجلت قائمتها فجاءت من اطراف شتى متباينة ، وكانت تصريحاتها تعبيراً عن ذلك .

وبينما نعلم ان المطلب الاساسي للمعلمين العرب هو الغاء «قسم براق» الذي هو اشبه بحكم عسكري داخل نقابة المعلمين ، يصدر بيان من اللجنة التحضيرية لهذه الحركة في الناصرة – بني على أساس ترحيب براق بالحركة ، « ورحب ( براق ) بحركتنا على أساس العمل الايجابي والبناء ضمن نقابة المعلمين وبارك الحركة ما دامت في هذا الاتجاه ورجا لها التوفيق والنجاح ، فشكرنا له موقفه ونحن نطالبه بحفظ موقفه هذا وان يقترن العمل بالقول » .

الا يعرف الزملاء الكرام في هذه الحركة – ان الخطوة الاولى الخاطئة التي اتخذوها هي نيل شهادة «حسن سلوك» من براق .. بل ان براق كان ذكيا لقد اشترط لشهادته هذه شرطاً هو «بما دامت الحركة في هذا الاتجاه» .. اي في اتجاه يرضى عنه !

فهم يطالبون براق بحفظ وعده .. والتزام قوله بعمله – بمنطقها القول ، وهذا الشرط ؟

الا يريد رجال هذه الكتلة ان يشنوا النضال ضد كل هذه السياسة والادارة التي ينتهجها او ينفذها براق في قسمه .. وفي شؤون التعليم العربي .. والا فما هو النضال الذي يشنونه ؟ وما هو الخير الذي يمكن للمعلمين ان يرجوه على ايدي مثل هذه الحركة ؟

وبراق منذ الان يريد لهذه الحركة ان تظل على اتجاه معين .. «مثل هذا الاتجاه» .. فما دامت عليه فهو يرحب بها .

هذا هو الاتجاه الخطير الذي يلمسه في الاتجاه الذي بدأت به هذه الكتلة . والذي لا يمكن ان يبشر بخير لكثير من جمهور المعلمين ان النضال يكافح من هذه الناحية لتغيير الاوضاع .

ان الاوساط المسؤولة في النقابة المهنية في نقابة المعلمين وفي وزارة المعارف تعرف مدى التقص الذي يسود اوساط المعلمين .. كما انها تعلم ان رجالها واعوانها بين المعلمين العرب لم يعد لهم من النفوذ ما يريدون ..

ولذلك – فانهم في اصعب الظروف لن يضيرهم ان يكون هناك من يطلق بعض الانتقاد او النقد .. فيكون «متنفساً هادئاً» .. يقول ويكتفي ان يقول دون ان يجهد لنضال منظم مثابر .

هذا ونحن نعلم ايضاً ان بعض المسؤولين في هذه الحركة يصرحون انهم سيرفعون صوتهم الى ان يشعروا بالمضايقة الشديدة .. فاذا شعروا بالحرج .. انسحبوا من الميدان ، لانهم لا يستطيعون ان يتحملوا اعباء المحرجات ..

نقول هذا ورائدنا الاخلاص لهؤلاء والجمهور المسين ، فان مطالب المعلمين تحتاج الى احتمال الحرج ، والمثابرة حتى النهاية ، والا فان التخلي في ابان الحرج يلقي الضرر صاحبه في عيون زملائه ، ويطمئن فئة المعلمين اللهويين الذين سلموا وتحمسوا وانشطوا .. ويطمن الفئة اشد الضربات التي قد يمنى بها المرء او تمنى بها اية حركة .

ولذلك – فان اوضاع المعلمين ومطالبهم تقتضي الكفاح ، بدون مهادنة براق ، بل ضد براق وسياسته ، وشهادة حسن السلوك يجب ان تكون من المعلمين وللمعلمين ، وعلى هذا فعلى الغيورين من المعلمين .. ان يستخلصوا النتائج المترتبة على هذا الموقف والاتجاه .

ان كتلة المعلمين الدمقراطية التي عرف المعلمون مواقفها ، ستخوض الانتخابات ، وسيمل المعلم الطامح الى قوة جريئة تدافع عن كرامته هو تأييد هذه الكتلة ، وتزكيتها والدعوة لها .

ونحن نعتقد ان المهمة الاساسية هي دعوة المعلمين الى الجرأة ، لا التفتيش على الشهادات ، وان مثل هذه الجرأة موجودة – ابتت وجودها بين المعلمين .. وأوضاعنا لا يمكن ان تحلها مساومات او حركة حكومة تريد ان تستمد شهادة حسن سلوك ، بل حركة جريئة مناضلة جماعية .

# وحي الايام

## رجوان «يحتطب بحبله»..

قبل أكثر من مدة فتت «المستشرق» لسيم رجوان – في مقالاته «من هو العربي» – الشعب العربي الكبير لجعله طوائف ونحل لا تربط بين فرقة وشيعه رابطة قومية ولا تشيع بين صفوفه مقومات القومية فكان في كل هذا «اغشم من السيل» كما يقول المثل العربي.

ومرت الايام..

واستمر لسيم رجوان يفتش عن «تعاليم معينة» يثبت فيها ان العرب «لا في العير ولا في النفير» – فهم يعيشون في الاوهام ويختلقون منها حقائق.. وتاريخهم الطويل لم يعرف التفكير السياسي، فهذا التفكير بعصره هو ومطفئوه او بالاحرى «ملقنوه» وهم» علي نابوليين والاوروبيين المعاصرين.

ولو قال له احدهم ان صرخة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» هي من اروع التفكير السياسي لاستنجد بمثل عربي قديم هذا القول «مثل النعامة لا طير ولا جمل»..

ليس!.

لسيم رجوان عاد الى التفتيت – وفي زاويته العادية في اليوم وجيروزلم بوست التي تصدر يوم الثلاثاء..

فقد كتب تحت عنوان «اين مكاننا من العالم» (١) يزعم ان عبد الناصر «عوه الحقيقة» حين قال: «اننا عرب وستظل مصر عربية لان هذه هي الطبيعة نفسها» (٢)

ولم يرغب لسيم رجوان في ان «يحسم الخلاف» الذي يعتقد انه قائم في الجمهورية العربية المتحدة خصوصاً وهو يعتقد «ان القضية اوسع نطاقاً من مجرد كونها ميول فرعونية او عربية». ولذلك ترك لطه حسين ان يجيب عن سؤال القاه الكاتب فتحي غانم في مجلة صباح الخير القاهرية: «اين مكاننا من العالم».

ويختار لسيم رجوان لتحقيق غايته، «الكل امرىء يحتطب بحبله» كما يقولون، بعض الاراء التي اوردها طه حسين في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» صدر عام ١٩٣٨ ليبرهن ان طه حسين لا يتحدث عن ثقافة عربية بل عن ثقافة «اغراوسطية» وانه (طه حسين) يقول ان مصر في العصر الحاضر قد اتخذت اوروبا قدوة لها في جميع نواحي الحياة المادية. والفكر المصري، هو الاخر، فكر اوروبي صرف».

لا نريد ان نتحامل على الاديب العربي الكبير طه حسين. ولكن من المضحك ان ينسبه لسيم رجوان علما سياسياً يقرر في عروبة الجمهورية العربية المتحدة وفي مستقبلها.. اللهم الا اذا اراد ان يعتمد على بعض هذرات من افكار طه حسين يستعين بها على برهنة ما يقوله بن غوريون وصحبه من ان اسرائيل قطعة في اوروبا..

ثم اذا كان «لكل جواد كبوة» فلطه حسين كبوات في الميدان السياسي والفكري. ولعل ذلك يعود الى اقتحامه ميادين دون ان يتروى.. الم يكتب مؤخراً مقالا فسر فيه اسباب حل الوحدة بين مصر وسوريا على انه «بطر سوري»؟..

ومع هذا لنأخذ ما كتبه طه حسين نفسه في مطلع عام ١٩٣٢:

«ومهما تكن العناصر المختلفة التي تكون عقلية مصر والشام والعراق فستظل هذه البلاد كلها مشتركة في اللغة، مشتركة في الدين، مشتركة بطبيعة الحال فيما تنتجه اللغة ويتنجه الدين من ثقافة ادبية ودينية، ثم ستظل مشتركة في هذه المنفعة الاقتصادية والسياسية التي ستضطرها عصراً طويلا او قصيرا الى ان تقاوم السلطان الاجنبي الاوروبي في السياسة والاقتصاد.. وليس اخشى ما أخشى على الثقافة العربية العربية شيئاً ولا تفككا وانا ارجو لها النمو والقوة». (٣)

وهذا قاله وهو لم يكن مؤمن بعد بالوحدة العربية التي آمن بها فيما بعد

فماذا يريد لسيم رجوان من وراء الاستشهاد بطه حسين؟ الا التدليل ان يردد ما قاله المستشرق البريطاني «جيب» ليواصل برهنة عدم وجود شعب عربي او شعوب عربية تسير نحو وحدتها.

ولكن لا عتب على لسيم رجوان لبن غوريون وصحبه يكتفون باثبات ان العرب في العالم العربي هم مثل العرب في اسرائيل، الفهت!

يقول العرب: اذا كلمه اسمائهم بغير خلق غير ذكي، فكلمتني «مخ الجوزي».

فماذا يقول رجوان لبن غوريون؟

(١) «اليوم» ٧ آذار ١٩٦٢ (٢) خطاب عبد الناصر في ذكرى الوحدة في ٢٢ شباط ١٩٦٢

(٣) جريدة «فلسطين» الفلسطينية ٢٢/٢/١٠ رداً على سؤال ما رأيكم في توحيد الثقافة في الاقطار العربية.

جبار الكرمل

# تقرر عقد مؤتمر لمنتجي الزيت

## عدد من المجالس المحلية يأخذ المبادرة للدفاع عن منتجي الزيت.. زيادة تسعيرة طن الزيت لا تزيد عن نفقات الانتاج اولا ومشروطة ثانياً.

الرامة – من كمال عطا – بعد المطالبات العديدة من منتجي الزيت برفع سعر منتوجاتهم وتصريفها، وبعد ان قابل وفد مشترك من مجلس الرامة والمغار المحليين رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست وبعض الكتل البرلمانية، تكلف جناب مدير دائرة الزراعة (القسم العربي) السيد زكريا وبلغ مجلس الرامة المحلي تلفونياً بان الحكومة قررت زيادة سعر الزيت الى ١١٠٠ ليرة للطن، منها ٤٠٠ ليرة مساعدة حكومية عن كل طن.

وطبلت الصحف الحكومية وبينها «اليوم» لهذه المساعدة «القيمة» وزعمت ان مشكلة منتجي الزيت حلت بهذه الطريقة!

ولكن، حتى بعد هذه «الزيادة في سعر الزيت»، فان الحقائق المؤلمة تبقى رغم المذكور:

● سعر ١٦٠٠ ليرة للطن، الذي اعلنه مدير الزراعة، مشروط بان لا يكون الزيت حامضاً، ومعروف ان كل الزيت المعد للبيع عند التعبئة لا يخلو من الحامض، وبتطبيق الشرط المذكور سيهبط سعر الطن الى ١٢٠٠ او ١٣٠٠ ليرة للطن.

● ثم ان تكاليف طن الزيت تبلغ ١٦٠٠ ليرة حسب الاحصاء الذي اعده مجلس الرامة المحلي، والذي صادق عليه نواب الكنيست الماباي العرب، ومدير الزراعة نفسه في اجتماع خاص لهذا الموضوع عقد في الناصرة.

وهنا يظهر ان التسعيرة التي اعلنها مدير الزراعة تساوي فقط تكاليف الانتاج. فكيف تكون قد حلت مشكلة منتجي الزيت؟!!

ان مطلب منتجي الزيت واضح: ٢٠٠٠ ليرا للطن حداً ادنى، وكل تسعير اقل من هذا انما يزيد في سحوبة اوضاع منتجي الزيت ويجر عليهم الخراب

لقد دعا مجلس الرامة المحلي الى اجتماع عام لمنتجي الزيت في القرية صباح السبت ٦٢/٣/١٠ لاستنكار موقف الحكومة هذا. وقد لبى المنتجون الدعوة واتخذوا في الاجتماع قراراً بالاحتجاج على موقف الحكومة منهم، واعلنوا عدم تسليمهم بهذه التسعيرة في استمرار الوضع القائم. كذلك قرروا مطالبة وزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل بوقف جباية الضرائب الى ان تحل قضية سعر الزيت وتصريفه.

وطالب اهل المنتجون تأييدهم لموقف المجلس من هذه القضية، واقراره عقد مؤتمر عام لجميع منتجي الزيت العرب، هذا المؤتمر الذي ستعد له لجنة مبادرة تضم رؤساء المجالس المحلية في الرامة وكفر ياسيف وشفاعمرو وطرعان وشفاعمرو ومشتركات كل السلطات المحلية العربية المستعدة لهذا العمل.

ان عقد هذا المؤتمر سيساهم في انقاذ منتجي الزيت من سياسة الأزمة التي هي السبب الرئيسي لهذا الوضع الاقتصادي الخطير الذي وصلوا اليه.

## اسرائيل دولة نووية؟!

طلب في البرلمان عضو مجلس النواب البريطاني هارولد ويلسون («وزير الدفاع» في حالة وصول حزب العمال الى السلطة) مطالباً الحكومة بالعمل السريع لتحقيق اتفاق لتحريم السلاح الذري. وقال ان خطر وصول السلاح الذري الى ايدي دول جديدة هو خطر واقعي وقال ان اسرائيل هي بين الدول التي يمكن ان تصبح «دولة نووية».

## قضية نزع السلاح

حين نذكر ان قنبلة نوويه من عيار خمسين ميجاطن تكفي اذا انفجرت في نقطة حاصلة من نار تحرق وتنسف البيوت والغابات في نطاق ٨٠ كيلو متراً، وانها القيت على نيويورك تستطيع ان تقضي على سكانها وسكان منطقتها الى حد ١٠ مليون نسمه، وقال اعتماداً على العالم جيرالد بيل ان الملاجيء لا تنفع مع مثل هذه القنابل التي اذا انفجرت على الارض تصنع فجوة قطرها كيلو مترات عمقه فلا تبقى على ملاجيء، وغبارها القاتل ينتشر على مدى عشرات الكيلو مترات.

●●●

وهكذا تعيش الانسانيه في مرحلة حاسمه، وتترقب كما قلنا نتائج مؤتمر نزع السلاح في جنيف بلهفه وقلق. ولكنها لا تترقب فحسب بل منذ مؤتمر حركة السلام العالمي في موسكو، واثناء الاعداد لهذا المؤتمر كنوار، ففي بعض الاقطار قررت حركات السلام ان تعقد مؤتمرات قطريه تأييداً لاهداف مؤتمر موسكو. وفي الشرق الاوسط اتخذت حركات السلام في الاقطار العربيه نداء وقعته وفود الجمهورية العربيه المتحدة والعراق والاردن ولبنان وسوريا والسودان دعت فيه الى تأييد هذه المعركة لان في تأييدها تحقيقاً لاغراض التحرر الوطني العربي والنضال ضد المؤامرات الاستعماريه على الاقطار العربيه، فالنضال التحرري يمتزج عضوياً في النضال من اجل نزع السلاح.

ان الدول الاستعمارية تسد الطريق امام تحقيق الاتفاق على نزع السلاح مستمداً بذلك هذا النضال العالمي الجبار لصيانة السلام. هذا النضال الذي يجد قاعدة متينة في الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية وتزيده حركة التحرر الوطني الهائلة التي تواجه كفاحها الحرب الاستعمارية في كل مكان يحاول فيه الاعتداء على حريات الشعوب.

# الى متى هذا الاستهتار بارواح الناس ياحضرة الوزير؟

حيفا – مكتب الاتحاد – وجه عضو الكنيست توفيق طوبي عدة استجوابات الى وزراء الحكومة وبينها استجواب الى وزير الصحة حول وفاة لبيبة زوجة سليمان حمدان من باقة الغربية عقب ولادتها في مستوصف القرية. وقد طالب في الاستجواب بالتحقيق في وفاة الفقيدة لبيبة لمعرفة فيما اذا كان هناك اهمال من الطبيب وكذلك طالب بتعيين طبيب ليكون في المستوصف في كل ساعات الليل والنهار ومن اجل سيارة اسعاف دائماً. وقد ذكر النائب طوبي في الاستجواب ان هذا هو الحادث الثالث لوفاة نساء بعد الولادة نتيجة لفقدان الاهتمام الطبي السريع وعدم وجود سيارة اسعاف تنقل المرضى الذين يتهدد حياتهم الخطر..

### هل البوليس يعرف الابن اكثر من والده؟

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير البوليس حول زيدان احمد عبد الرحيم قاسم المفقود من الطيرة.

وقد سأل النائب وزير البوليس كيف قرر البوليس ان الجثة التي وجدها على شاطىء البحر في اواخر كانون الثاني الماضي هي جثة زيدان قاسم بينما لم يكن بقرب الجثة او عليها اي وثائق، وبينما اكد والد زيدان ان الجثة ليست جثة ابنه؟ وسأله ايضاً ان يبين كيف يمكن البوليس ان يعلن رسمياً على اعتبار انه زيدان قاسم بينما اهل زيدان قاسم لا يعرفون على جثته ويطالبون البوليس بالتفتيش عن ولدهم المفقود؟

# تجار الاحذية يقررون زيادة الاسعار: ١٠-١٢٫٥ بالمئة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – بينما اعلنت وزارة التجارة والصناعة، رسميا، انه تقرر زيادة اسعار الاحذية بنسبة ٧٫٥ بالمئة، فان تجار الاحذية قد اعلنوا انهم سيزيدون اسعار بضاعتهم بنسبة ١٠-١٢٫٥ بالمئة.

والزيادة هي في اسعار احذية الاطفال واحذية العمل بليرة الى ليرتين في الزوج، واحذية الرجال بثلاث ليرات واحذية النساء بمبلغ اكبر من ذلك.

ويقول هؤلاء التجار انه حينما ينخفض المخزون حاليا بعد مدة تتراوح بين الشهر والشهرين فانهم سيزيدون اسعار الاحذية مرة اخرى.

# اجتماع شعبي في باقه الغربيه

باقة الغربية – عقد الحزب الشيوعي، فرع باقة، اجتماعاً شعبياً بعد ظهر يوم السبت الماضي حول «ضربات اشكول» الاقتصادية ونقاش الكنيست والحكم العسكري تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من عمال وشباب القرية الذين استمعوا بحماس لدعوة الحزب الشيوعي الى الاستمرار في المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي التي تفرضها حكومة تثبت كل يوم بوضوح اكثر انها تعمل ضد الجماهير العربية واليهودية على السواء. وقد استنكر الحضور بهتافاتهم سلوك النائبين ذيلي عبيد وجبر الداهش المشين بتصويتهما الى جانب الحكم العسكري.

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الرفيق ابراهيم بيادسه.

# كيف حاول رئيس مجلس الطيبة الحيلولة دون نزع الثقة منه

الطيبة – لمراسل الاتحاد – في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٦٢/٣/٥ عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة عامه لطرح الثقة بالرئيس بناء على طلب من المعارضة.

وقبل بدء الجلسه ادعى الرئيس ان العضو علي احمد الجبالي (من المعارضه) قدم استقالته من المجلس.

ولكن العضو المذكور حضر الجلسه وصرح بانه لم يقدم استقالته وان الرئيس استغل استقالة كان قد قدمها في سنة ١٩٥٩ حينما كان من مؤيديه.

وقد تبين الجميع ان الرئيس عندما شعر بان كرسيه في خطر لجأ الى تقديم هذه الاستقاله غير القانونيه ليرتكز على استقالته وليضمن بخروج عضو من المعارضه لا يكون امينا لها.

ولكن العضو الجديد لم يحضر الجلسه وارسل كتاب استقالته قبل انعقادها.

وعندما بدأت الجلسه رفض الرئيس سماع تصريح علي جبالي وطلب منه مغادرة الجلسه.

وقد قال العضو الشيوعي اننا لا نستطيع اعتبار العضو علي الجبالي مستقيلا طالما هو بنفسه يصرح بانه لم يستقل وبوسيلة لاقالة عليه هي وسيلة غير ديمقراطيه.

واضاف العضو الشيوعي ان الاجراءات التي اتخذها الرئيس تعرقل عمل المجلس وتضر بمصلحة السكان. وطالب بتأجيل الجلسة.

ولكن الرئيس لم يستمع الى اقوال الاعضاء الاخرين الذين طالبوا بوقف الجلسة لانها غير قانونيه.

وسجل الرئيس الى المحضر اقواله فقط وطلب التصويت على اقتراح نزع الثقة. ولكن الاعضاء الذين اعتبروا الجلسة غير قانونيه رفضوا التصويت فأنهى الرئيس الجلسه.

وبعد ذلك نظم اعضاء المعارضه عشرة عاما الجلسة فرروا فيه سبب طلبهم وقف الجلسه واعتبارها غير قانونيه ووقعوا عليه.

## الفارس... لا يوافق

اول امس اعلن وزير الدفاع جباية منع التجول الليلي في قرى المثلث...

ولكن هذا الاعلان لم يعجب الفارس المباركي نائب الكنيست «المقاصد» فارس حمدان...

قالت «الفارس» ان الفارس الذي يرأس الان المجلس المحلي في باقة الغربيه صرح لوفد هشتروفي زاره معزيا بوفاة اخيه:

«كان يجب ان يبقى منع التجول في الليل ساري المفعول حتى ولو قررت الكنيست الغاء الحكم العسكري!! وذلك نظراً لوقوع قرى المثلث على الحدود وقلقا؟

قال الفارس، في السابق كانت مسؤولية منع التهريب والتسلل تقع على عاتق قوى الامن وحدها اما الان فالسكان العرب الساكنون على الحدود سيتحملون نتائج اعمال التسلل (كذا بالضبط)!!

واضاف «الفارس» ان زكي الوصلات رئيس المجلس «المقاصد» اعرب عن مثل هذا الرأي...

والسؤال، ماذا قصد الفارسان بهذا التصريح.

الجواب: تبرير اعمال الاعتقال والارهاب التي يحكم فيها اصحاب الاضطهاد القومي...

وهكذا يبقى الفارس فارساً...

## بعض اجور الباصات ازدادت ٥٠ بالمئة!

ام الفحم – من توفيق سليمان – يعمل في قطف البرتقال في منطقة كركور – عين هيمر بعض العمال من قرية ام الفحم.

وبتاريخ ١٠-٣-٦٢ صعد بعضهم من موقف عين هيمر الى الباص رقم ٢٥ ٠٩٠-٨ عائداً الى قريته. ولكن السائق طلب من كل واحد منهم ان يدفع اجرة مقدارها ٥٠ اغورا بدلا من ٣٤ وذلك بحجة ارتفاع اجور السفر. وعندما ناقشه احدهم وقال ان الارتفاع هو ١٠ بالمئة اي اربع اغورات فقط قال السائق من لا يريد ان يدفع ٥٠ اغورا فلينزل من الباص!!

ان العمال ليحتجون بشدة على هذا الاستغلال الفاحش ويطالبون بالتحقيق في الامر ووضع حد لهذا النهب المكشوف.

# رسائل القراء

## الضرائب «تقتنص» ربع اجرته شهريا

أرسل الينا اسماعيل احمد محولي من حيفا رسالة يقول فيها انه شاب في الثالثة والعشرين من العمر ويعمل في مصنع لصنع الادوات البيتية (موبيليات).

وقد توفي والده في ١٩٥٨ ثم توفيت والدته في سنة ١٩٦٠، وهو مسؤول الان عن اعالة اخوته الصغار الذين يعيشون معه في غرفة واحدة وعددهم جميعاً عشرة انفار.

وفي رسالته يشكو من كثرة الضرائب المفروضة عليه فضريبة الدخل تطالبه بدفع مبلغ ٣٤ ليرة في الشهر. والتأمين القومي ب ١٣٫٦ ليرة وصندوق المرض ب ١٦٫٣٠ ليرة وغير ذلك من الضرائب، ويبلغ مجموع الضرائب المطلوبة منه شهريا حوالي ربع ما يكسبه في الشهر.

ان ضريبة الدخل لا تريد ان تعرف بانه يعيل اخوته الصغار الذين ليس لهم اي دخل سوى مبلغ زهيد يتلقونه من التأمين القومي.

وفي نهاية رسالته يطالب السلطات برفع الضرائب عنه وبدفع التعويض عن «رهم» التي هدمتها السلطات والتي كانت مؤلفة من ثلاث غرف بعد ان اهب اثاثها وقطعت اشجار الحديقة التي كانت امامها. كما يطالب اللجنة الاسلامية في حيفا بتقديم المساعدة لاخوته الصغار.

## معريب شوهت نبأ ثم حرضت على مواطنين

وصلتنا من ابراهيم براهيم عبد الرحمن محاجنه من ام الفحم الرسالة التالية التي تفضح تحريضات جريدة معاريب وتزويرها للحقائق:

بتاريخ ٢٦-٢-٦٢ طلعت علينا جريدة معاريب بنبأ تحريضي سافل وتزوير دنيء للحقائق مفاده ان جماعة تتكون من ثمانية اشخاص من ام الفحم من حامولة المحاجنة اعتدوا بالضرب على جماعة من عرب الهيب لعملهم في بني براق وذلك بسبب تطوعهم في خدمة الجيش الاسرائيلي. وللبيان اثبت لكم ما يلي لاطلاع الرأي العام على الحقيقة.

انا الموقع ادناه أعمل سوياً في النهار مع عامل من عرب الهيب يدعى حسن. واثناء العمل حصل سوء تفاهم بسيط بيني وبين العامل المذكور يتعلق بالعمل. وانتهى النهار وذهب كل الى عمله. ولم يحصل اي شيء بيني وبينه اللهم الا أنه قال لي: بتشوف!

وما ان وصلت الى الشارع المؤدي الى محل نومي حتى لاقاني ثلاثة اشخاص وبينهم العامل المذكور فانهالوا علي ضربا وقالوا سنأدبك! لماذا تتكلم مع حسن ألا تعرف من اين نحن! فهربت من بينهم وشكوت امري لاولاد عمي وبعض اصدقائي الذين انام معهم. فاتفقوا جميعاً على ان يصرفوا الحادث ويأخذوني ونذهب سوياً لاصلاح الامر بيني وبين حسن لان العمل يربطنا سوياً وما دمنا عمالا نسعى للرزق فعلينا أن نكون اخوة.

وما ان وصلنا الى محلهم حتى هرب احدهم واخبر البوليس بأننا اتينا للاعتداء عليهم. فجاء البوليس واعتقلنا على الرغم من احتجاجنا وعلى الرغم من اننا افهمناه مرادنا وهو ازالة سوء التفاهم بين المتخاصمين.

ولكن هيهات لا حياة لمن تنادي. فقد اعتقلنا البوليس وارقفنا لمدة ٤٨ ساعة. وكان ما كان من تحريض معاريب وامثالها من الصحف.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

# مؤتمر حماية اراضي الشاغور يعقد في نهاية الشهر

## لجنة البعنة ودير الاسد تتصل بممثلي الاحزاب والمجالس المحلية للاشتراك في المؤتمر . مجلس محلي البقيعة يؤيد بالاجماع أهالي الشاغور ويطالب بالغاء قرار المصادرة .

حيفا — مكتب الاتحاد — "بإشتراك جماهير الشعب وممثلي الاحزاب واعضاء كنيست ومندوبي مجالس بلدية ومحلية ونوادي وهيئات اخرى يعقد المؤتمر الشعبي في البعنة للدفاع عن اراضي قرى الشاغور صباح السبت في ٣١ آذار ١٩٦٢".

هذا ما جاء في رسالة دورية بعث بها لجنة اهالي قريتي دير الاسد والبعنة الى الصحف الاسرائيلية وطلبت منها فيها ان تنشر اعلانا بذلك بدون مقابل مساهمة منها في معركة الاهالي العادلة لحماية اراضيهم .

وقالت اللجنه ان حماية اراضي الشاغور من المصادرة جزء من حماية الديمقراطيه وحقوق فئات الشعب كافة .

ويقول مراسلنا في الجليل :

علمت ان لجنة البعنه ودير الاسد تعد للاتصال بممثلي الاحزاب ورؤساء البلديات والمجالس المحليه واعضاء الكنيست الذين عارضوا في مصادرة اراضي الشاغور ليشتركوا في المؤتمر الشعبي المقبل ويعبروا من على منصته غير الحزبيه عن تأييدهم لمطالبة الاهالي بالغاء قرار مصادرة اراضيهم .

كذلك علمت ان اللجنه تبذل ما في وسعها ليكون المؤتمر تظاهرة كبرى تحشد القوى المختلفه ، بغض النظر عن لونها الحزبي والسياسي العقائدي ، التي تطالب بالغاء سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي العربيه وهو احد مظاهرها الخطيرة .

### مجلس محلي البقيعه يؤيد

هذا وقد انضم خلال الايام القليلة الماضيه مجلس محلي البقيعه الى المجالس المحليه في الجليل التي اعربت عن تأييدها لمطالبة اهالي قرى الشاغور بالغاء مصادرة اراضي السكان.

ففي جلسته في الاسبوع الماضي قرر مجلس البقيعه بالاجماع استنكار امر وزير المالية اشكول بمصادرة اراضي دير الاسد والبعنه والمطالبة بالغاء هذا الامر والمحافظة على حقوق الفريقين .

كذلك قرر ارسال القرار الى وزير المالية والكنيست .

ولا تزال قضية اراضي الشاغور على بساط البحث في عدد من المجالس المحليه العربيه .

والشعب العربي يأمل من هذه المجالس ان تضم صوتها الى النداء الشعبي العام الى الغاء قرار مصادرة اراضي الشاغور .

# قانون مقترح لكم الافواه ولجم الصحافة

## رئيس غرفة المحامين يقول "قانون التشهير" يمنع النقد ... فيكفي لكاتب ان يقول ان موظفي الحكومة يشربون الشاي طوال النهار ليحاكم ويدان ...

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — طرحت الحكومة على جدول اعمال الكنيست قانونا فاشيستيا جديداً اسمه "قانون التشهير" لنسف البقية الباقية من حريات المواطن ولخنق الصحافة . وهذا "القانون" الجديد يماثل ، وربما اشد من ، "قانون امن الدولة" السيء الصيت .

وقد اثار "قانون التشهير" هذا موجة سخط كبيرة في الدوائر السياسية والبرلمانيه وفي الصحف ووصفته صحف معروفة بولائها للحكم البلفوريوني الخاص . حتى قال الدكتور روتنشتراخ رئيس غرفة المحامين انه قانون لا يمكن معه الدفاع عن المتهم ويمنع الانتقاد اطلاقاً . فيكفي لكاتب ان يكتب ان موظفي الحكومه يشربون الشاي طوال اليوم ليقدم الى المحاكمة ويدان .

### ما هو "التشهير" ؟

القانون المقترح يعرف "التشهير" بما يلي :

النشر ، بالطباعه او الكتابة او الرسم او الشكل او الحركة او الصوت او اي وسيلة أخرى ، من شأنه ان يسيء الى انسان آخر او الى احترامه بالطرق التاليه :

● ان تنسب اليه جريمة او ذنبا ، بما في ذلك عملا اقترف خارج البلاد ويكون جريمة او ذنبا اذا اقترف في البلاد .

● ان ينسب اليه تصرفا لا يتفق مع وظيفته ،

● ان يجر النشر بصفة ذلك الانسان او مهنته او وظيفته .

● ان يجعله ، بين الجمهور ، هدفاً للكراهية والاحتقار والسخرية ،

● او ان يسبب ابتعاد الناس عنه او امتناعهم عن معاملته .

والقانون المقترح ينص على انه اذا نشرت صحيفة او نشر محرر ما اهانة وتشهيراً وكان قبل ذلك وفي خلال سنتين قد حكم عليه بمثل ذلك فان الجريمة مهددة بالاغلاق !

والقانون لا يقتصر على المشتكي، بل هو ينص على انه اذا توفي ذلك المشتكي او انه أسيء اليه بعد موته فيمكن لابنه او لابنته او لكل من تمر عليهم ذكراه ان يقيموا الدعوى على الناشر .

ان المشتكي من التشهير به او الاساءة اليه يستطيع ان يقيم دعوى حقوقيه اما الادعاء العام فيقيم الدعوى الجزائيه ، اي ان السلطات ستقوم ، بموجب القانون بدور كبير في هذا المجال حتى ولو لم يتقدم ، المشهر به بدعوى خصوصيه .

وينص القانون المقترح على ان اي نشر في خارج البلاد فيه تشهير بدولة اسرائيل سيطلب من يقوم به هنا في البلاد .

### الجديد او "الاصيل" في القانون المقترح

في السابق اذا ادعى انسان انه شهر به او أسيء اليه فكان يكفي الناشر ان يثبت ان ما نشره حقيقه . اما الآن فالقانون الجديد لا يكتفي بهذا بل يلزم الناشر بأن يثبت ان ما نشره ليس حقيقة وحسب بل وانه كان قبل ان ينشر ما نشر ، اساس معقول لكي يعتقد ان ما نشره فيها بعد هو الحقيقه .

وفي الماضي كان يمكن الناشر ان يثبت للمحكمة ان شخصية المشتكي وماضيه يبرر ان ما نشر ولكن القانون الجديد ينص على انه لا يمكن ان يعتبر مستنداً الاسم الطيب او السيء للمشتكي ولا شخصيته ولا ماضيه ولا اعماله او افكاره او تصرفاته اذا لم تمكن من صلب الموضوع المقدمة فيه الدعوى .

لقد جاء هذا القانون ليمنح الحكومة صلاحيات لنسف حرية الصحافة ويجعل الصحف ابواقاً رسمية للحكومة .

### اعداء القانون المقترح

ويقول مراسلنا في تل ابيب: كرس اجتماع "الصحافة الصوتية" الذي عقد في هذه المدينه لبحث مشروع قانون التشهير الذي طرحته الحكومه على بساط البحث ، اجمع جميع الذين تكلموا على استنكار هذا القانون المقترح واعتباره هجوماً سافراً على حرية الصحافة .

وفي هذا الاجتماع صرح الدكتور روتنشتراخ بما ذكرناه اعلاه وقال ميخائيل اساف رئيس جمعية الصحفيين ان المعارضة ليست موجهة ضد قانون تشهير بل ضد القانون الحالي الذي هو حملة هجوم مفتوح على حرية الصحافة ..

وقال الدكتور [illegible] جيبوت احرنوت انه صرح جوريون ان محرري الصحف في اسرائيل يمكن الاعتماد عليهم بثقة كبيرة تقيد حرية الصحافة بحدود قانون معلوم ، واضاف ان الصحفيين الاسرائيليين يعرفون هذا

# لجنة السلام الاسرائيلية تحيي مؤتمر نزع السلاح بجنيف اعدادات الحركه لمؤتمر موسكو

تل ابيب — اتخذت لجنة السلام الاسرائيليه قراراً ، في جلستها الاخيرة ، حيت فيه مؤتمر الدول الثماني عشرة لنزع السلاح ووقف التجارب النوويه الذي سينعقد في جنيف، واعربت اللجنة في قرارها عن الامل في ان اجتماع ممثلي هذه الدول ، من الشرق والغرب ، سيسهم في تخفيف التوتر الدولي وفي احراز اتفاق الكتلتين على التعايش السلمي ، الامر الذي هو في مصلحة اسرائيل الحيوية .

وبعثت لجنة السلام الى رئاسته بصياغة يهيب برسل الى مؤتمر الثماني عشرة دولة في جنيف ويعرب عن مطالب انصار السلام في اسرائيل من هذا المؤتمر وعن الامل بتقدم السلام .

وقد عقدت لجنة السلام الاسرائيليه جلستها هذه في غمرة الاعدادات الجارية لمؤتمر نزع السلاح ، والسلام الذي سينعقد في موسكو في تموز القادم ، بإشتراك لا القوى المرتبطة بحركة السلام وحسب وانما ايضاً كل الفئات والقوى المستعدة للعمل من اجل نزع السلاح .

ووضعت لجنة السلام برنامج عمل يتضمن عقد جلسة للجنة القطريه الكاملة لحركة السلام الاسرائيليه ، واصدار كراس تفسيري خاص بقضية نزع السلاح ونشر تفسيرات في الصحف وتوزيع بطاقات وغير ذلك اما الاقتراحات الاضافيه الاخرى فأحيلت على الرئاسة لبحثها والتقرير فيها .

واتخذت اللجنة قراراً يعهد الى رئاستها بالاتصال مع الفئات والاوساط الاخرى لضمان التعاون في النشاط بصدد مؤتمر موسكو والاشتراك فيه .

وقد اشترك في ابحاث اللجنة أ. طليلي وتوفيق طوبي ويعقوب مايروس وعدد آخر من اعضاء اللجنه .

# تناقضات عميقة بين اعضاء المباى

(بقية)

المناشير مكتوب ان ثمة اضرابات في كل البلاد وفي كل المصانع من ايلات حتى دان ، وان مصنعنا هو الوحيد الذي يعمل . وانا لم استطع ان اقف في وجه هذه العاصفة . قلت لهم ان هنالك عمال وهنالك صاحب عمل وهددت انه اذا اضربنا فلن يجمعونا على العمل ، ولكن كل ذلك لم يفد .

وقال حبث ( من حركة الفكر بحيفا ) ، لست اتصدى ولكن الواقع الذي نعيش فيه حيث الاجور لا تلحق بالغلاء ارغمني على التصدي قليلا في هذا الموضوع ، انه صعب هنا من معدل مستوى حياة العامل ، غير ان هذه مجرد ارقام . وحينما يأكل يهودي رغيف خبز فقط ويأكل يهودي آخر دجاجة فان الاحصائيات ستقول ان يهوديين اثنين اكلا رغيف خبز ودجاجة .. ان هنالك من يعيش على مستوى فوق المسوح ، ولكن هؤلاء ليسوا العمال ابداً ..

وتحدث حايم جبلي ( اتحاد الكيبوتسات ) فقال لقد كان تخفيض قيمة الليرة ، واعلان ذلك التخفيض ضربة قاسيه للزراعه . فهنالك القروض المرتبطة بالدولار ، وارباح الزراعه المتخفضه خلال سنوات حالت دون تجميع رأس مال شخصي للزراعيين ويرن الزراعة .

ومثل هؤلاء تكلم آخرون . شموئيل كورتشكوف (من مصنع ورظهي) وميه تيل موشه ( من مصنع فريدمان ) وشموئيل شمر (من مصنع ليهي حملان) فطالبوا بدفع علاوة غلاء للعمال وحذروا من المارشة في سياسة الشعب الجديدة . كذلك طالب عدد من العمال بأن يتقدم الزعماء استقالتهم "عشالحزام" والتقشير قبل ان يطلبوا ذلك من العمال .

### بن غوريون يجب ان نعيش بقدر طاقتنا

وقال بن غوريون الذي اشترك في الاجتماع علينا ان نعيش بقدر طاقتنا الاقتصاديه .. نحن نعيش في عجز تجاري يبلغ حوالي ٣٥٠ مليون دولار سنويا تسدده الجباية اليهوديه (في الولايات المتحدة)

# اعلان

تقدمت الينا مجبلة حصر ارث مرفقه من بعض ورثة الملقب بهيجا تلتمس بأن سليمان احمد نياص من حيفا توفي بتاريخ ١٩٦١/٨/٢٦ عن أمه مريم فرح صالح وعن زوجته جميلة عبد اللطيف محمد ومن اولاده منها وهم حسن ونهاد ومحمد وابراهيم ونهاد ونهيل وسميه وعليه وامينة وعطيه لا غير ولا يوجد له وارث سوى من ذكر فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي محكمة عكا الشرعية
الملحقة بحيفا
موسى الطبري



# في سبيل وحدة الصفوف

(بقية)

وليست التنزلات البسيطة التي قامت بها الحكومه لسكان المساكن الجديدة ووعودها بالبحث في علاوة الغلاء سوى دلائل اولية لخوف الحكومه من النضال المتصاعد ولمحاولاتها تضليل الرأي العام

وهذا الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنتان ، والبيان الذي اصدرتاه ، قد حظي بتأييد كل من تمر عليه ابوحدة في هذه المعركة الهامه ، وبتقدير موقف لجنة المبادرة التي لم تأخذ في الحسبان سوى مصلحة العمال ومراكزهم النضاليه ووحدتهم النضاليه .

الا جريدة زعامة الهستدروت "هشبير" ، التي لم تكتف باخفاء الحقائق عن قارئيها وحسب وانما عمدت الى ترسانة الكذب والتحريض اوقع .

والكذبة الاولى هي زعم هذه الجريدة الهستدروتيه ان لجنة المبادرة هي الحزب الشيوعي !

لا يهم "هشبار" ، ان جماهير العمال في عشرات المصانع والمعامل يعرفون الحقيقه وهي ان لجنة المبادرة لا تضم الشيوعيين وحدهم بل واعضاء احزاب عماليه اخرى وغير حزبيين ، حتى اعضاء "اللجنة المنظمة" التي لا يمكن بحال من الاحوال اعتبارهم مباميين ، تعرف هذه الحقيقه .

والكذبة الثانيه زعم جريدة المباي ان الحزب الشيوعي حاول ان يجر النبش لدى "اللجنة المنظمة" بينما الحقيقة الناصعه هي ان "اللجنة المنظمة" هي التي توجهت الى لجنة المبادرة وزعمت هي "هشبار" ، في سياق كذب ، ان جواب "اللجنة المنظمه" "كان قاطعاً وواضحاً وهو ان على لجنة المبادرة الانقسامية ان تحل نفسها" ، انه كيف ولم احضر لجنة المبادرة مع اعضاء "اللجنة المنظمه" على البيان المشترك والتزامهم بالقيام بعمل مشترك .. فامر لا يهم هذا "هشبار" كثيراً !!

لقد ارادت جريدة زعامة المباي ان تعرض تسود الحزب الشيوعي ، فا الجى تلك الجريدة التي تكذب وتريد بذلك ان تنقل ما يسود الزعامه المباميه حقيقة الى وهم خارج عن الحزب الشيوعي ولكن الحقائق تبقى حقائق رغم انف "هشبار" .. وهذا ما كشف عنه الاجتماع الصحفي الذي عقده ممثلو لجنة المبادرة واللجنة المنظمه .

لقد ندد كل من تكلم من اعضاء اللجنتين في هذا الاجتماع بما نشرته "هشبار" من اكاذيب رخيصة ومن هؤلاء عضو المباي روزنباوم (من لجنة عمال مصنع سركيس) الذي قال ، انني اتعجب واندد بما نشرته "هشبار" ، ثم التفت الى مراسل "هشبار" الذي كان في الاجتماع وهتف في وجهه اني اطالب من جريدتك ان تكذب ما نشرته .

ولقد ندد لجنة المبادرة الذين تحدثوا في الاجتماع كل الاكاذيب عن انهم يمثلون الحزب الشيوعي وانهم "مأمورون للحزب الشيوعي" واوضحوا ان لجنتهم أقيمت قبل تخفيض النضال ضد الغلاء وزيادة الضرائب الموحدة المستمرونية وانهم الآن يناضلون ضد سياسة الشعب الجديدة .

لقد كان الاجتماع الصحفي ضربة قاسيه لجريدة زعامة المباي وتحريريها الذين يسلعون لشق الصفوف وعرقلة النضال .

في محاكمة ال ٢٥ مواطناً من الناصرة

# المتهم سهيل جبران : بعد ان حضر عمال الناصرة جنازة الضحايا في حيفا باتت الناصرة وهي مضربة وسائرة في مظاهرات الاحتجاج

## المتهمون يبينون ان شهادات البوليس ضدهم كاذبة وملفقة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في الاسبوع الماضي عقدت المحكمة التي تحاكم ٢٥ مواطنا من الناصرة بتهمة الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج على مقتل الشباب العرب الخمسة جلستين الاولى في ٧-٣-٦٢ والثانية في ١٢-٣-٦٢ .

وفي هاتين الجلستين اكمل الرفيق سهيل جبران شهادته حسب رغبة الشاهد هنا ثابرا (كان الحاكم قد منع الرفيق حنا ثابرا من توجيه الاسئلة لهذا المتهم ، راجع الاتحاد العدد ٨٢) فقال انه اشترك في تشييع جنازة الضحايا الثلاثه في حيفا وشاهد نعوش الشباب العرب محمولة على اكتاف الجماهير والكل يبكي الضحايا وسط زغاريد النسوة وعويلهم .

وقال ان المواطنين اليهود كانوا يبكون ويقولون ، الويل لنا !

وقال ان المشتركين في الجنازة التي تقدمتها الاعلام المجلله بالسواد شاهدوا جثث الضحايا ووجوههم المشوهة وكان الشعور السائد بينهم ، اما ان الشباب العرب عذبوا ثم قتلوا او شوهت جثثهم بعد قتلهم . وقال ان المئات من عمال الناصرة عادوا اليها بعد اشتراكهم في الجنازة ورووا ما شاهدوه ، وباتت الناصرة واصبحت وهي مضربة وسائرة في مظاهرات الاحتجاج والقلق يسود المواطنين على مصيرهم .

وقد شهد قبل الرفيق سهيل جبران ، لطفي زريق وقال انه لم يشترك في المظاهرة ولكنها كانت تعبر عن شعوره ، ووصف ابناء الشعوب بالحث واضراب الناصرة الشامل .

وفي جلسة يوم الاثنين ( امس ) اعلن المتهمون حسين ابو اسعد عدنان شفيق شبيب ، حزه عبد العزيز انهم اشتركوا في المظاهرة التي كانت تطالب بتأليف لجنة تحقيق ومقت بحياة الاخوة اليهوديه العربيه وصدق تقرير المصير وبسقوط الحكم العسكري .

كما شهد من المتهمين كل من حسين احمد خواجه ، فيصل صفدي ، محمد عبد العزيز زعبي ، صبحي سعيد بلال ، طه اليومي وانكروا اشتراكهم في المظاهرة واعتبروا ان شهادات البوليس ضدهم كاذبة وملفقة . وقد عرضت النيابة الصور الشخصية للشرطي موشي حنان المتهمين فانكروها واوبينوا في شهاداتهم بكذب ادعائه .

هذا ويستمر النظر في القضية اليوم الثلاثاء ١٣/٣/٦٢ .

# مجلس البقيعه يطالب بمكتب عمل

البقيعة — قرر مجلس محلي البقيعة مطالبة وزارة العمل بفتح مكتب عمل في القرية يسعى لتشغيل العمال العاطلين . .

وكان عدد من العمال قد وقع على عريضة موجهة الى وزير العمل تطالب بفتح مكتب عمل في القرية . وقد جاء قرار المجلس بهذا الخصوص دعماً لمطالب العمال وكانت الكتلة الشيوعيـة قد وضعت هذه القضية مع عريضة العمال امام المجلس .

وزير احدوت هعبودا ، بن اهرون !

# هناك اضرابات يجب تحطيمها وثمة اساس للمطالبة بعدم دفع العلاوة

ايلات — الوزير "العمالي" في حكومة بن غوريون وزعيم احدوت هعبودا اسحق بن اهرون خطب في اجتماع عقد له هنا .

وقال هذا الزعيم "العمالي" : ان وزير المالية قد قام "باسم الحكومة" بعمل عاقل وحق ومستقيم بالنسبة لنا ولعلاقاتنا الدولية ، حينما خفض قيمة الليرة من الممكن الحديث عن تخفيض مستوى معيشة العمال ايضاً ، وثمة اساس للمطالبة بعدم دفع علاوة غلاء المعيشة اذا نحن لم نخلق فئة اصحاب الملايين والطفيليين . وهنالك اضرابات يجب تحطيمها والويل لنا اذا لم نحطمها !!

هذه هي "الجواهر" التي تفوه بها هذا الزعيم "العمالي" من احدوت هعبودا .

# كلمة "الاتحاد"

(بقية)

الاحداث بعيث احلاما واهية . فالجزائريون يقتلون في مدنهم بل ان الاعدامات تسلم يومياً وقوات جيش التحرير الوطني قد اخذت مواقع فيها وبدأت تنقف للمنظمة الفاشية بالمرصاد .

لقد كان في وسع الاستعمار فيما مضى ان ينفذ مؤامراته .. ان ان يعيق استقلال هذا القطر وان يقسمه ولكن الاوضاع اختلفت ولم يعد ذلك ممكنا . خصوصاً وان الشعب الجزائري ليس أعزل بل يحمل السلاح ويتمتع بتأييد منظومة دول اشتراكية تلبض بيدها على كفة الميزان لترجحها الى جهة الشعوب .

وهكذا .

، ارهابي المنظمة الفاشية سدع - والضحايا تتساقط وتتضاعف . ولكن من قبيل محاولات التنزية بهذه الاساليب ان تغير سير التاريخ الى الخلف . ولذلك فمن المؤكد ان تنتصر الثورة الجزائرية وان تنتصر قريباً جداً .

# ذكرى الاربعين لوفاة عبد القادر صالح

كفر كنا — لمراسل الاتحاد — بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة الفقيد الشاب الرفيق عبد القادر صالح الطه عقد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي (١٠-٣-٦٢) احتفال تذكاري لتأبين الفقيد باشتراك وفود من قرى الجليل والناصرة .

وقد افتتح الاحتفال التذكاري الرفيق اسكرم ابراهيم بالوقوف دقيقة حداداً على روح الفقيد الغالي . وبعدها استعرض الاعمال التي قام بها الفقيد عندما كان عضواً في الشبيبة الشيوعية .

وبعد ذلك أبن الفقيد — باسم منطقة الناصرة للحزب الشيوعي — الرفيق منعم جرجوره .

ثم القى الطالب الثانوي عيسى خوري قصيدة أبن فيها زميله الراحل .

وتكلم باسم الحزب الشيوعي في كفر كنا الرفيق تركي داود .

ثم تكلم فؤاد خليل غريب باسم منظمة الاخوان المخلصين .

واعطيت الكلمة للرفيق غسان حبيب سكرتير لجنة منطقة الشبيبة في الناصرة ثم بعد ذلك للسيد طاهر الفاهوم الذي قدم تعازي الجبهة الشعبية لاهل الفقيد واقربائه ورفاقه .

واخيراً تكلم والد الفقيد الرفيق صالح عبد القادر شاكراً كل الذين شاركوا في هذا الاحتفال .

وسار المجتمعون بمسيرة من بيت والد الفقيد الى مثواه الاخير وكانت الشبيبة تحمل صورة الرفيق وبطاقة عضويته في الشبيبة .

وعلى المقبرة شكر السيد محمد سليم الطه باسم عائلة الفقيد المحتفلين . وبعدها القى عم الفقيد قصيدة تأبينية بهذه المناسبة .

تعازينا جميعاً للرفيق صالح عبد القادر وزوجته واقاربه ومعارفه جميعاً .

ولتعش في قلوبنا ذكرى رفيقنا عبد القادر .

# عمال فرنسا (بقية)

الاتفاق في المنفى ، حرصاً على مصالح الاوروبيين ، !!

كذلك اختلف الفريقان على القوة المحلية . فالفرنسيون يشترطون ان تتألف من ٤٠ الف شرطي بينما يطالب الجزائريون ان تتألف من ٧٥ الف وان يشترك فيها افراد من جيش التحرير الوطني .

ولم يتم الاتفاق على تمكين جيش التحرير من دخول الجزائر من المغرب وتونس .

هذا وتزيد وحشية اعمال المنظمة الفاشية .. ويقول راديو موسكو ان ٥٠ عملا ارهابيا وقع في مدينة الجزائر وادوا الى سقوط ٤٠٠ ضحية .

# تهاني

الى صديقنا اسعد شحاده وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

عبس
فرقة الجاعونة
الحزب الشيوعي - حيفا

الى الرفيق محمد ابو اصبع وزوجته ، تهانيك الحارة بمناسبة المولودة

سلامة
اتحاد الشبيبة الشيوعي
فرع الشمرة والطيبة

الى الصديق رشيد سليم وزوجته تهانينا بالمولودة

لميس

والى صديقنا حرسان جرجوره وزوجته ، تهانينا بالمولود

محمد
فرع جلون
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל-איתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

١٦ آذار ١٩٦٢
١٠ شوال ١٣٨١
العدد ٨٩ السنة الثامنة عشرة
16.3.1962
No. 89 Vol. XVIII


## صعوبات.. ولكن الاتفاق قريب لوقف النار فى الجزائر

حيفا – مكتب الاتحاد – المصادر الجزائرية تقول ان الاتفاق على وقف النار في الجزائر بات وشيكا ولكن وكالات الانباء تقول ان صعوبات نشأت حول قوام الهيئة التنفيذية في الفترة الانتقالية. واتساع الرقعة التي تسيطر عليها القوى الجزائرية الوطنية.

ومع هذا فالمحافل السياسية تجمع على ان وقف النار لن يتأخر كثيراً وان فرنسا تؤجله لاتخاذ الترتيبات الامنية للحيلولة دون خطر انقلاب تقوم به المنظمة السرية..

وخلال ذلك اطلقت الحكومة الفرنسية سراح ٤٠ سجينا من الجزائريين وسمحتهم الى الجيش المغربي فعادوا الى وحداتهم في جيش الجزائر.

كذلك استمرت موجة ارهاب المنظمة السرية الفاشية واول امس سقط صرعى ١٨ شخصاً.. وسمعت اذاعة وهران حتى لا تعلن بأ وقف اطلاق النار

وأمس اتهمت تونس فرنسا بالاعتداء على حدودها باطلاق مدعيتها على المناطق التونسية المتاخمة للجزائر.. (صحيفة منع تسلل الجيش الجزائري المرابط في تونس الى الجزائر)

# شخصيات وعلماء يطالبون بتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي

مكتب الاتحاد – اصدر عدد من رجال الفكر والعلم – واكثرهم من اساتذة الجامعة العبرية في القدس والتخنيون في حيفا – بيانا اعلنوا فيه: «اننا نرى خطراً على اسرائيل وعلى سلامة الشرق الاوسط من تطوير الاسلحة النووية في هذه المنطقة».

ودعا البيان الجمهور الاسرائيلي الى الانضمام لمطالبين: (١) بالامتناع من الانتاج النووي العسكري في كل قطر من اقطار الشرق الاوسط وذلك عن طريق الاتفاق المتبادل ان امكن. (٢) المطالبة برقابة الامم المتحدة على المنطقة لمنع الانتاج النووي العسكري. (٣) بتعهد دول الشرق الاوسط من احراز اسلحة نووية من الخارج».

ومن الموقعين على البيان: البروفسوريون: ايشباخ، اوربيلخ، برغمن، ميخلسون، بار هلل، ليبوبتش، سيبورسكي، شاكي، فرشوم حلم (من الجامعة العبرية) والبروفسوريون ... ابراموف، والدكاترة البروفسور ... والدكتور روزنبليت والجاز ليف.

### ابحاث حزبية

ونشرت جريدة هآرتس في عددها من يوم أمس الخميس ان رئيس حزب «الاحرار» بنحاس روزن (وزير القضاء السابق) قد اجتمع برجال البلد عضوي الكنيست حزان وبرزلاي لبحث في قضية التسلح النووي في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الجريدة ان روزن قد اعلن «ان كل الاحزاب تهتم بهذه القضية».

واضافت الجريدة ان بيان البروفسوريين يجد تأييدا من العلماء العاملين في مجال علم الذرة في الجامعة وغيره وايرس.

### اسرائيل ثامن دولة

ونشرت دافار نبأ من باريس يقول ان تقرير الوزارة الحربية الفرنسية يلمح ان اسرائيل تحتل المكانة الثامنة في قائمة الدول التي تشتري الاسلحة من فرنسا كالدبابات والصواريخ ضد الدبابات. اما الدول التي تسبق اسرائيل فهي جنوب افريقيا، المانيا الغربية، الارجنتين، استراليا، بلجيكا، امريكا، الهند.

## مشروع سوفياتي لنزع السلاح على ٢ مراحل فى ٤ سنوات

### والمقترحات الامريكيه تتضمن تخفيض الاسلحه بنسبه ٣٠ بالمئه خلال ٣ سنوات

جنيف – قدم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو في مؤتمر نزع السلاح المنعقد مشروع اتفاقية على نزع السلاح العام التام تحت المراقبة الدولية الصارمة ويقترح المشروع تحقيق نزع السلاح على ثلاث مراحل خلال ٤ سنوات، ويتضمن القضاء على جميع احتياطي الاسلحة النووية ووقف انتاجها والقضاء على القوات المسلحة وتحريم التجارب النووية فوراً دون انتظار الاتفاق النهائي على نزع السلاح. ثم تقدم وزير الخارجية الامريكية بمشروع حكومته الذي يتضمن تخفيض جميع أنواع الاسلحة العادية والذرية بمقدار الثلث خلال ٣ سنوات.

ووصف وزيرا خارجية أمريكا وبريطانيا المقترحات السوفياتية بأنها عامة جداً وأن حكومتيهما ستبحثانها بكل دقة وعناية.

وقد اقترح المشروع السوفياتي تنظيم منظمة دولية خاصة لا يتمتع فيها المشتركون بحق النقض (الفيتو) وتتخذ قراراتها بأغلبية الاصوات وتكون ممثلة للكتل الرئيسية الثلاث. كما نص المشروع السوفياتي على انشاء قوات دولية تابعة لمجلس الامن وتشكل بالتساوي من الكتل الثلاث.

والمرحلة الاولى، في المشروع السوفياتي، تقضي باتلاف جميع وسائل اطلاق الاسلحة النووية وسحب جميع القوات المرابطة في الدول الاجنبية وتخفيض القوات المسلحة بمليون و٧٠٠ الف جندي وتخفيض القوات المسلحة في الدول الاخرى بنسب مماثلة.

والمرحلة الثانية تقضي بابادة جميع الاسلحة النووية وحظر انتاجها وتخفيض القوات المسلحة بنسب جديدة اخرى.

والمرحلة الثالثة هي نزع السلاح التام المطلق وحل الجيوش والمخابرات من الامم المتحدة ممثلة الكتل الرئيسية الثلاث.

وقد حمل غروميكو بشدة على نية امريكا استئناف التجارب النووية وقال ان بلاده ستجري تجارب نووية في مثل هذه الحالة.

اما المشروع الامريكي فينص على تخفيض ٣٠ بالمئة في الاسلحة المستعملة لنقل القنابل النووية واجراء تخفيض مماثل في الاسلحة العادية، وعلى ان يخصص ٥٠ الف كيلو غرام من المواد المستعملة في صنع القنابل النووية للاغراض السلمية واتخاذ الاجراءات لانذار مبكر من الهجوم المفاجئ.

وقد ايدت بريطانيا المشروع الامريكي.

وكان عمر لطفي مساعد سكرتير عام الامم المتحدة وممثل اوثانت السكرتير العام قد افتتح المؤتمر واعلن ان المؤتمر يجيء فرصة لسد الثغرة التي يسببها الخوف والقلق المتبادلان.

### كنيدي يعطي الاولوية لتحريم التجارب النووية... ويهدد

وفي اجتماعه الصحفي اعلن الرئيس

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)

### ماذا بحث اشكول وارهارد

عقب راديو موسكو على رحلة اشكول وزير المالية الاسرائيلي في اقطار السوق الاوروبية وبرز خطر الاجتماع الذي عقده سرا اشكول مع وزير مالية المانيا الغربية ارهارد وقال ان الاتفاق تم على ان تزود تجمعات شركات الاسلحة الالمانية الغربية اسرائيل بالاسلحة استعداداً لحرب عدوانية جديدة على الاقطار العربية.

### مالينوفسكى فى الرباط

وصل وزير الدفاع السوفياتي المريشال مالينوفسكي الى الرباط في زيارة المغرب تلبية لدعوة وزير الدفاع المغربي الذي زار موسكو قبل بضعة اشهر.

### مظاهرات معادية للديكتاتورية فى جواتيمالا

قتل ثمانية اشخاص وجرح عشرات واعتقل العشرات خلال المظاهرات الجبارة التي جرت في عاصمة جواتيمالا احتجاجاً على حكم الديكتاتورية الموالي للاستعمار الامريكي.

وتقول الانباء ان الطلاب الجامعيين يواصلون مظاهراتهم وان الديكتاتورية اعلنت حالة الطوارئ بعد هذه الموجة المعادية للديكتاتورية.

## النائب طوبي يطالب بمجالس محلية منتخبة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – أحالت الكنيست على لجنتها الداخلية البحث الذي اثاره النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية، مطالباً بالاسراع في عملية اقامة السلطات المحلية في القرى العربية، وسيبحث هذا الموضوع في جلسة الكنيست.

وفي كلمته، التي ينشرها القارئ على الصفحة الثانية من هذا العدد، وضع النائب طوبي النقاط على الحروف متهما السلطات باتباع سياسة التمييز والاضطهاد في هذا المجال ومبينا الدور الذي يلعبه الحكم العسكري في الحيلولة دون اقامة المجالس المحلية العربية وفي فرض رؤساء ومأجوريه في حالة تعيينها.

(اقرأ ملخص الكلمة على الصفحة الثانية).

وقد عارض وزير الداخلية في بحث هذه القضية في الكنيست ولكنه وافق على اقتراح لعضو نائب عن «الاحرار» باحالة القضية على اللجنة الداخلية العلائه.

وفي رده اعترف وزير الداخلية بانه كانت هناك تدخلات من الحكم العسكري في شؤون المجالس المحلية، واضاف انه في اعقاب قرار الحكومة تقرر ان لا يتدخل الحكم العسكري في الشؤون البلدية، وانه يأمل في ايصال الامر اليه في حالة مساس الحكم العسكري بشؤون القرية العربية.

وكان عضو الكنيست يوسف خميس (مبام) قد قدم اقتراحاً مماثلا وأحيل اقتراحه أيضا على اللجنة.

## زعامة مباي انقسمت على نفسها حول علاوة الغلاء ولكن احسن القسمين لا يلبي مطالب العمال العادلة

### الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد النضال ضد النهب الاشكولي.. وقضية الاضراب لا تزال على بساط البحث.

مكتب الاتحاد – المعركة ضد الغلاء وسياسة النهب الحكومي الجديدة ما زالت في تصاعد واشتداد. وهذه المعركة التي تفرض أثرها على المباي وعلى حكومة بن غوريون – اشكول.

وفي منشور اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووزع بعشرات الوف النسخ على جماهير العمال جاء، ان الاضراب القطري الكبير الذي اشترك فيه نحو مئة الف عامل، واضرابات عمال البريد وعمال البناء في بئر السبع والنقب وعمال الطاقة في الشمال، والمظاهرات المزارعية الاحتجاجية واحتجاجات سكان البيوت الجديدة ومظاهراتهم الجبارة – كل هذا قد اعرب عن سخط العمال وجماهير الشعب وعن استعدادها للاستمرار في النضال. فالشعب وتقوى النضال الموحد ضد النهب الجديد.

وتصاعد المعركة من اجل دفع علاوة غلاء حقيقية كاملة وشهرية، وزيادة الاجور، وضد التضييق من العمل، ولالغاء ربط القروض بالدولار، والوصول الى الثلاث – هذا اتصاعد اثار رئيس الرعب في اوساط الزعماء المباييه «القسمة» على نفسها والتي تحاول جاهدة كبت هذا النضال.

### وزراء المباي فى عزلة داخل حزبهم

وقد جرت سكرتارية الهيئة الاقتصادية التي المتازتها الزعامة المباييه الكبير الاقتراحات بشأن العلاوة، عقدت اجتماعاً لما قدمت فيه ثلاثة اقتراحات.

اولها من اشكول ويدعو الى عدم دفع العلاوة الآن وتأجيل بحثها الى تموز وثانيهما من سكرتير الهستدروت، بنكر، يدعو الى دفع علاوة الغلاء من اول نيسان وثالثها من الوزير يوسف، وزارة العمل، ويدعو الى دفع علاوة الغلاء لاصحاب الاجور التي تقل عن ٤٠٠ ليرا.

وفي التصويت الذي جرى سقط اقتراح اشكول وكذلك اقتراح الوزير، وحصل على اكثرية الاصوات اقتراح بنكر الذي يدعو الى دفع علاوة الغلاء

[البقية على الصفحة ٦ عمود ١]

### اليابان تطالب باوكيناوا

طوكيو – وافق مجلس الشيوخ الياباني بالاجماع على قرار يدعو الى اعادة جزر اوكيناوا والبوسيرا الى اليابان وقبل ذلك وافق مجلس النواب على قرار مماثل.

والجزر كانت تحتلها الولايات المتحدة التي حولت أوكيناوا الى قاعدة حربية خاصة تستعملها الآن لنقل الجنود الى فيتنام الجنوبية حيث تكافح لسحقها وتؤيد الطغمة الامريكية في حربها ضد القوى الوطنية التي تناضل بالسلاح من اجل حرية فيتنام الجنوبية.

## مجالس محلية عديدة تؤيد الكفاح لالغاء مصادرة أراضي الشاغور

### اللجنة اليهودية العربية تؤيد حق أهالي الشاغور في أرضهم وتتابع مؤتمر البعنة

حيفا – مكتب الاتحاد – علمنا ان وفد «لجنة البعنة ودير الاسد لحماية اراضي الشاغور من المصادرة» أجتمع خلال الايام القليلة الماضية بممثلي مجالس كفر ياسيف والرامة وعبلين والبقيعة وطمرة وعبلين وبالنائب الياس نخله ومسعد قسيس النائب السابق وغيرها ليطالبهم بتأييد كفاح القريتين من اجل الغاء المصادرة عن أراضي الشاغور.

وعلمنا ان ممثلي المجالس المحلية والاشخاص المذكورين اعلنوا تضامنهم مع اهالي القريتين واستعدادهم لتأييدهم في كفاحهم ورغبتهم في الاشتراك في المؤتمر الذي دعت اليه لجنة القريتين وتقرر ان يعقد في البعنة في ٣١ آذار ١٩٦٢.

ومساء امس كان الوفد يجري اتصالات بالنائب احمد الظاهر وبأعضاء المجلس البلدي في الناصرة ورئيسه.

ورفضت السلطات ان تصدر تصريحا للوفد الى المثلث والاتصال بالمجالس المحلية لاحراز تضامنها مع اهالي الشاغور وتأييدها مطالبهم العادل.

ونضيف مراسلنا في الجليل ان وفد اللجنة يواصل اتصالاته بالمجالس المحلية والبلدية العربية والشخصيات العامة لضم تأييدها لكفاح الاهالي العادل.

هذا وقد اصدرت اللجنة اليهودية العربية المطالبة بالغاء الحكم العسكري بيانا صحفيا اعلنت فيه تأييدها لاهالي البعنة ودير الاسد وقالت، على ضوء الوقائع الاخيرة، على ضوء سياسة تجريد الفلاحين العرب عن اراضيهم ترى اللجنة ان مزاعم ضرورات التطوير التي اوردها وزير المالية لا تستند الى اي اساس من الصحة وهي تتعارض مع حق اهالي تلك القرى في الحياة الآمنة المطمئنة.. ليس تطويراً وليس تقدماً، هذا الذي يقضي على مستقبل ابناء قرى بأسرها، فالتطوير يكون نضالا له اذا عمّ المواطنين جميعاً ولم يجر ابتداء على حساب عرض للاضطهاد القومي القاسي.

كذلك ايدت اللجنة المؤتمر الذي دعت اليه اللجنة في قريتي البعنة ودير الاسد.

### حبيبي وايرليخ يعودان من قبرص

حيفا – عاد الى البلاد، من قبرص، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤلف من الرفيقين اميل حبيبي عضو المكتب السياسي وولف ايرليخ عضو اللجنة المركزية بعد ان مثلا الحزب في مؤتمر حزب الشعب العامل التقدمي في قبرص.

وكان في استقبال الوفد العائد اعضاء من اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وعدد من الاصدقاء والاقارب.

### لتعلن منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح النووي

بكل ترحاب وتقدير يتلقى انصار السلام والشعوب في منطقة الشرق الاوسط اقتراح الاتحاد السوفياتي الى مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف اعلان منطقة الشرق الاوسط، ومناطق حساسة اخرى في العالم، مجردة من السلاح النووي، والامتناع عن تزويد دول جديدة بالسلاح النووي. وما هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الا جزء من برنامجه لنزع السلاح التام الشامل الذي يضمن للانسانية السلام والطمأنينة.

لقد قابلت الاوساط الامريكية هذه الاقتراحات ببرود، وصرح الرئيس كنيدي عندما سئل عن اقتراح اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي بان هذا «لا يحل القضية» ورد كنيدي «مفهوم» فقواعده الذرية في الظهران وليبيا وعشرات القواعد الاخرى المحيطة بالاتحاد السوفياتي هي ضرورة حيوية لبرامج العدوان الاستعمارية.

وترديداً لنغمة الاسياد الامريكيين طلعت «اليوم» الحكومية المباييه امس بافتتاحية وصفت فيها الاقتراح السوفياتي بأنه «مناورة سوفياتية جديدة»! وما حجتها في ذلك؟ انباء طبلت لها الصحف الاسرائيلية ولم يؤيدها اي مصدر موثوق تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر تزويد الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا بصواريخ مضادة للطائرات فبهذا «يزج الشرق الاوسط في سباق تسلح خطير لا يستطيع احد التكهن بنتائجه». وتذكر «اليوم» على سبيل التشبيه «صفقة السلاح التشيكية – المصرية».

جريدة «اليوم» «المسكين». وتريد ان تظهر اسرائيل بأنها «مدفوعة على الرغم منها». نحو سباق تسلح. وما ذلك الا لرفض كل اقتراح يأتي لوضع حد لسباق التسلح ولازالة التوتر في المنطقة. ليس تاريخ صفقة الاسلحة التشيكية ببعيد لينساه كل انسان نزيه.

الم يثبت العدوان الثلاثي البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي على مصر ان «صفقة الاسلحة التشيكية» وتزويد الاتحاد السوفياتي مصر بالسلاح كانا ضرورة فرضتها مؤامرات الاستعمار التي كانت الزمرة البنغوريونية ضلعاً فيها ضد مصر وبقية الدول العربية؟

«اليوم» تتظاهر بذرف الدموع على «زج المنطقة ثانية في سباق تسليح خطير لا يستطيع احد التكهن بنتائجه». ولكننا نسأل محرري

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

"لجنة المبادرة" – التي تمثل حتى لجنة عمل في البلاد والتي قامت اضراب المئة الف عامل قبل اسابيع ودعت الى الاضراب العام لنصف يوم – "لجنة المبادرة" هذه، في نظر جريدة المبام "عل همشمار" هي، "الحزب الشيوعي الاسرائيلي"!

ثم، حيال الانتقاد الذي وجهه العاملون لهذه الكذبة، خففت "عل همشمار" المصابة من كذبتها فراحت تقول، "لجنة المبادرة من تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي"!

ووصفت "عل همشمار" "لجنة المبادرة" بانها "لجنة انقسامية – انشقاقية" وسارت في طريق الكذب ذاتها.

وزعمت ان "لجنة المبادرة" قد "حلت نفسها"، وخطت "عل همشمار" خطوة اخرى في ميدان الكذب الذي لا يباريها فيه سوى "المرصاد" المبامية ايضاً.

ووقف مباميون امام جمع من مراسلي مختلف الصحف يندبون بالافتراءات "عل همشمار" ويكذبون ما نشرته من اراجيف، واحد هؤلاء المباميين توجه الى مراسل "عل همشمار" الذي كان حاضراً وقال له: عليكم ان تنشروا تكذيباً لما نشرتموه.

غير ان "احتياطي الكذب" لدى "عل همشمار" كبير ولا ينفد، و"الزفزفة" من كل صغيرة وكبيرة وخصوصاً في مجال التعاون بين شيوعيين ومباميين واعضاء احزاب اخرى ومستقلين، قد اصبحت من ميزات "عل همشمار" البارزة.

ولهذا اخفت، من قرائها، قرار التنديد التي اجمعت في الاجتماع الصحفي وطلبت في صدور محرريها ومراسلها المسكين الطلب الذي توجه به مبامي، طلب تكذيب الافتراءات والاباطيل التي تنشرها!

وراحت، من جديد، تحاول تغطية السارات بالسيارات، وعمدت الى اسطوانة: "لجنة المبادرة، شيوعية، و... من تأسيس الحزب الشيوعي، والانقسامية والانشقاقية.

هكذا، بالقوة والتمرت، شأنها في ذلك شأن الراهب الذي حول الارنب الى... سمكة.

وكيف كان ذلك!

زعموا ان راهبا شاق أكل السمك في ايام الصيام وحن الى اكل اللحم المحرم، فما كان منه الا ان جاء بارنب ووضعه امامه ورش عليه "الماء المقدس" قائلا: لقد عمدتك، ايها الارنب، سمكة!

وعل همشمار التي لا تعرف للكذب حدوداً، ارادت ان تقوم بمثل هذا "العماد"، فكتبت اسم "لجنة المبادرة" وتلت عليه شيئاً من تعاويذ بورغوف وقالت: "لقد عمدتك، يا لجنة المبادرة، شيوعية"!

لا لان عل همشمار... تحب الشيوعية بل لانها، في غمرة كرهها للشيوعية، تتصور ان مثل هذا الوصف للجنة المبادرة سيخيف العمال، ويفشل النضال الذي تقوم به لجنة المبادرة.

ولكن سوء حظ عل همشمار يكمن في ان العمال لا يخافون التعاون مع الشيوعيين بل يناضلون معهم من اجل القضية المشتركة، وهذا ما اثبتته ايام النضالات الاخيرة.

ونصيحة واحدة لعل همشمار ومحرريها وموجهيها لقناعة اكثر من مرتقي: لا تكذبوا... لا تكذبوا، فحبل الكذب قصير جداً!

محمد خاص

## فورشيلوف يخطب في اجتماع بموسكو

موسكو – ذكرت الصحف السوفياتية ان المارشال فوروشيلوف الرئيس السابق للاتحاد السوفياتي، قد تكلم في اجتماع انتخابي حضره السوفيات الاعلى، بوصفه احد المرشحين في الانتخابات.

وفوروشيلوف يبلغ الواحدة والثمانين من عمره وكان قد تعرض لنقد شديد في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين بشأن موقفه من النشاط التكتلي المعادي للحزب الذي قامت به كتلة مولوتوف، مالنكوف، كاغانوفيتش.

النائب توفيق طوبي يقول:

# اقامة مجالس محلية مفتاح تطوير القرى العربية

في بداية كلمته اعلن النائب طوبي انه لا يريد ان يتطرق الى جميع القضايا المتعلقة بالمجالس الناجمة عن التمييز في ميادين المساعدات وتحديد مسطح القرية "لقد اثرتها اكثر من مرة".

وقال: "اليوم اود في اقتراحي ان اقف بشكل خاص على مشكلة اقامة مجالس محلية عربية او اهمال اقامتها وان اعالج قضية التمييز وحرمان المواطنين العرب من حق التمثيل.

ثم ذكر تاريخ لجنة التعليم والثقافة من ١٩٦٠/١/٢٢ – "اللجنة ترى من الضروري الاسراع في عملية اقامة السلطات المحلية في القرى العربية فذلك مفتاح تطوير التعليم بين السكان العرب".

قال: وليس من اجل تطوير التعليم وحده بل من اجل تطوير كل المجمعات الاجتماعية، وتطوير القرية العربية في كل مجالاتها يجب اجراء تحول في السياسة المتبعة تجاه القرى العربية.

لقد انقضت، خلال سنوات عديدة، الخطة القديمة في اقامة السلطات المحلية العربية وتركت اكثرية السكان العرب القرويين بدون سلطات محلية.

في السنة الرابعة عشرة لقيام الدولة توجد في البلاد ٩٥ قرية عربية، غير مضارب البدو التي اصبحت كلها، يسكنها اكثر من نصف السكان العرب القرويين بدون سلطة حكم محلي. وفي اسرائيل اليوم ٣١ سلطة محلية عربية بينها شفاعمرو، الناصرة والطيبة. وعدد من المجالس المحلية مثل كفر ياسيف والطيبة والطيرة والرامة كانت قائمة منذ عهد الانتداب، ومنذ بداية ١٩٥١ حتى ١٩٦١ اقيم ١٧ مجلساً محلياً فقط.

وذلك بعد مطالبة السكان الملحة وبعد الضغط المتواصل في الكنيست على الحكومة. انا مرة قال حضرة المدير ان عملية اقامة السلطات المحلية ستستغرق بين ٢٠ – ٣٠ سنة!

وربما يعني الوزير ان القرى الباقية صغيرة وليس سهلا ان يقام فيها مجلس محلي. ونحن نخالف مثل هذا القول ونشارك في برنامج الوزير لاكمه ما يسمى "موظفي الادارة"، الذي هو في تقديره صريحاً على عدد القرى. ولكن بين عشرات القرى التي بقيت حتى الآن دون سلطات محلية قرى كبيرة يسكن ٥ آلاف و٣ آلاف وآلاف من السكان، مثل سخنين وعرابة وبعنة الكروم وكفر كنا ودير حنا والبعنة ودير الاسد وغيرها.

وضرب النائب توفيق طوبي مثلا على البطء الحكومي في اقامة السلطات المحلية العربية، قرية ام الفحم. وقال: انه اعلن الوزير في ٢٩/٥/٥٦ ردا على استجواب لسماحة ان ام الفحم موجودة في قائمة القرى التي يجب اقامة مجلس محلي فيها، وسيتخذ هذا الاجراء احدى المراحل القادمة.

وبعد ثلاث سنوات في ٥٩/٦/٣ عاد الوزير ورد على استجواب جديد فقال ان المجلس سيقام في الاسابيع القريبة، وانقضت الاسابيع القريبة الى.. سنة واقيم المجلس في حزيران ١٩٦٠ بعد مماطلة دامت ٤ سنوات. والامثلة الاخرى متوفرة مثل قرى كفر كنا وبلدة الناصرة وغيرها.

والتساؤل هنا كان يجب ان توجه لا الى وزير الداخلية وانما الى وزير آخر، الى وزير الحكم العسكري الذي يجب اتهامه، في المقام الاول، بالتخريب المبرمج لكل الجهود لاقامة سلطات عربية محلية وذات تمثيل، بل والخرب حتى جهود وزارة الداخلية عند وجود هذه الجهود. واني لا انصح وزير الداخلية بصم الستر على مثل هذا الوضع، الا انه سيحمل المسؤولية العامة عن الوضع القائم الآن.

ومحض النائب طوبي الاكاذيب والافتراءات التي تتهم العرب بمسؤولية انعدام السلطات المحلية، من مثل ان العرب "لا يريدون" هذه المراتب! او ان "الروح المتخلفة تسود القرى العربية" او ان النزعات والخصومات تمنع قيام سلطة محلية. وقال: ان كل هذه المزاعم باطلة وهي بمثابة استهتار بالسكان العرب والمهارم كثيرة، وكل ذلك المسير على الاسباب الحقيقية لعدم قيام السلطات المحلية، فالحقائق تدحض هذه المزاعم.

وقال: فلنأخذ مثلا قرية كفر كنا انه كان فيها، ايام الانتداب، مجلس محلي. اما الآن فلا. ولا تمر سنة واحدة دون ان يرسل سكان القرية العرائض والمذكرات الموقعة من مئات يطلبون فيها اقامة مجلس محلي. وفي ٧ آذار سنة ١٩٦٠ وعد الوزير، في الكنيست، بان يقيم هذا المجلس في القريب، وها قد مرت سنتان والمجلس لم يقم.

وما الادعاءات التي ترددها السلطات عن النزاعات والاحتراب الداخلي في كفر كنا او غيرها لتبرير انعدام السلطة المحلية، سوى ادعاءات وحيدة وتدل على السياسة الرامية الى وضع العثرات في طريق اقامة السلطات المحلية العربية.

كما ان محاولة اقامة مجالس محلية في القرى المختلطة، على اساس طائفي من اجل استخدامها في الجهود الرجعية لابقاء القرية العربية في وحل النزاعات والاختلافات التي يدا خلية تسير في مطارق القرى العربية، والسياسيين والفلاحين من كل الطائفات والاديان يرجعون من اجل تقدم قراهم وتوزيع القرية حقها.

ان النزاعات القائمة في القرى العربية، التي يشجعها عملاء الارتجاع هي على الغالب رجالات بعيد رؤساء الحمائل، اجراء الحكم العسكري ويشجعون التشجيع كما حدث في كفر كنا حيث استخدموا الاستعمالي حسب قرار الحكم العسكري صريحا.

والحكم العسكري واولئك الذين يرافقون معه عملية اقامة السلطات المحلية يتخوفون من سياسة "التمييز القومي، سياسة تجميد تطوير القرية العربية، سياسة فرض الحصار الرهيب المطبق على القرية العربية وكذلك سياسة نهب الاراضي السكان العرب. ولا يمكننا ان نتجاهل ان سياسة الحكومة نهب الارض هي احد العوامل في عملية اقامة السلطات المحلية. فالسلطات تريد تأجيل تحديد منطقة صلاحيات هذه المجالس او تقليص هذه المنطقة اذا اقيمت على تحديدها.

كثيراً ما انكر وزير الداخلية اتهامنا الحكم العسكري بمسؤولية عرقلة وتأخير اقامة السلطات المحلية ولكن لنتساءل ما هو واجب اللجنة المشتركة بين وزارة الداخلية والحكم العسكري لتسهيل العمل البلدي في مناطق الحكم العسكري اذا لم يكن، على الاقل، اقامة ادارة مشتركة بين وزارة الامن ووزارة الداخلية لشؤون البلديات للسكان العرب؟

وقال النائب توفيق طوبي ان الصعوبة هي في الاسلوب الذي تتبعه، وفي الرغبة بتجاهل المتطلبات الحقيقية للقرويين، وفي تعيين اجهزة الحكم العسكري واجراء المباحث بالضبط الذين هم في الغالب مكروهون من السكان بدلا من تعيين ممثلي مختلف القوى في القرية وقد حدث هذا في بلدة الناصرة وسخنين وام الفحم وعيلوط. وهذا ما يحدث الآن في كفركنا ويعبنة الكروم.

واضاف الرفيق توفيق طوبي: ان الحزب الشيوعي في بلدة الناصرة قد الحرز، بالتصريحات الاحصائية، اكثرية الاصوات في الانتخابات الاخيرة ولكن وزارة الداخلية رفضت ان تعين نائبا شيوعيا واحداً بعد هذا المجلس. وهذا هو الشأن في عيلبون وام الفحم ومكانة القرى كل فيها الحزب الشيوعي، ٥٠ بالمئة من الاصوات. وهكذا كانت النتيجة، قيام مجالس محلية معينة من قبل الحكم ومن نماذجهم وليست لها صفة تمثيلية. والانكى من ذلك حكمه ان وزارة الداخلية ترفض اجراء انتخابات حتى بعد مرور سنوات طويلة على التعيين.

الحاصدت مرة ان وزارة الداخلية لم تهتم برأي الحكم العسكري بشأن الترشيح. لقد حاولت وزارة الداخلية اقامة مجلس محلي معين وفقا لنواميس الحكم العسكري ولكن الامر لم يمر، واخيراً قررت الوزارة ان تجري انتخابات المجلس لكنها الانتخابات السابقة، فسارت الامور كما يجب وانتخب المجلس وهو يعمل الآن حسن مراتب.

وفي ختام كلمته قال الرفيق طوبي ان تقدم شؤون اقامة السلطات المحلية في القرى العربية يستلزم اقامة مجالس عليه فورا في كل القرى بالانتخابات، واذا تقرر اقامة المجلس بالتعيين فيجب ان يكون ذلك ممثلا لكل فئات السكان والاتجاهات في القرية وبضمنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي هو اليوم جزء هام جداً في كل قرية عربية. ومما يدل عليه ان ليس هناك من مجلس محلي منتخب الا وفيه ممثل او اكثر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ونحن نطالب باجراء انتخابات المجالس المحلية المعينة فليس من مبرر لحرمان سكان تلك القرى من حق التمثيل. كما اننا نطالب بوقف تدخلات الحكم العسكري، فاقامة السلطات المحلية – والحكم العسكري هما امران متناقضان. وعلى وزارة الداخلية ان تكون السلطة التي تهتم بشؤون هؤلاء المواطنين وليس الحكم العسكري. ومن اجل هذا سأقترح بحث هذه القضية في الكنيست.

## توطيد التعاون السوفياتي السوري

دمشق – اعلن الجانبان السوري والسوفياتي في ختام المباحثات التي اجراها الوفد السوري مع زعماء الاتحاد السوفياتي خلال زيارته لموسكو انهما سيعملان على تقوية التعاون الاقتصادي والتقني بين القطرين.

وقد وصف رشاد برمدا رئيس الوفد السوري المباحثات التي اجراها في موسكو بالمجدية، كذلك شكر برمدا الشعب السوفياتي والحكومة السوفياتية على احتفائها بالوفد.

## غرامة لاستخدام المطر!!

هدد مجلس قرية بلايريده في مقاطعة وستفاليا (المانيا الغربية) بفرض عقوبة مالية قد تصل الى ٥٠٠ مارك اي حوالي ٤١ جنيها استرلينياً على سكانها البالغ عددهم ٨٠٠ شخص وذلك بسبب استخدامهم مياه الامطار بدلا من المياه التي تقدمها مصلحة الاشغال العامة. وكان استهلاك هذه المياه قد انخفض بمعدل الثلث منذ ان بدأ القرويون يستعملون مياه الامطار.



## في الارجنتين

يطالب الفلاحون بالاصلاح الزراعي وهم يناضلون ضد الجوع الذي يفرض عليهم نتيجة الازمة الزراعية. والصورة تمثل الفلاحين يركبون سيارات الشحن متظاهرين وقد حملوا بايديهم اعواد قصب السكر.

في مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية

# دور اسرائيل الجديد

بقلم ا. كوستوف

اسرائيل "عاجزة"، هذه هي فبهجة الصحافة الغربية والاسرائيلية في الاشهر الاخيرة. وفي الايام الاخيرة من العام المنصرم اعلنت مجلة "اسرائيلي عبالات" ان اسرائيل "تجمع طرقها الكبير بيان" وهي غير متورطة بالاحلاف العسكرية والسياسية التي تقسم العالم.

هذا هو الخط الرسمي الاجوبر هذا العام، فالتأكيد يتركز على ان اسرائيل لا تنتسب "رسمياً" الى حلف عسكري وهي تتوق الى التعاون مع اقطار آسيا وافريقيا المحايدة.

ولكن هذه المحايدة لا تصمد حقيقة اذا ما قورنت بالحقائق. فالحقائق تظهر ان اسرائيل تتلقى مساعدة واسعة النطاق من الدول الغربية وخصوصا شكل معونات عسكرية. والمعطيات التي تنشرها الصحافة الاجنبية تدل على ان اسرائيل تلقت منذ قيامها مساعدة بمقدار ٣٠٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى. والمساعدة الامريكية بين ١٩٤٨ و١٩٥٩ بلغت بمعدل ٣٤٠ دولار لكل فرد من سكان اسرائيل بينما يبلغ المعدل من الاقطار العربية ٣ دولارات لا غير.

كذلك تجمع المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى الاموال لاسرائيل.. ويقول "مرحاب" ان التبرعات اليهودية على اسرائيل في الاثني عشرة سنة على قيامها من الولايات المتحدة بلغت ١٢٥٠ مليون دولار بخلاف الهبة ١٢٥ مليون دولار وردت على البلاد من بيع السندات. واكثر هذه الاموال انفقت على شراء الاسلحة وتمويل عسكرة البلاد.

وتقوم المانيا الغربية بدور كبير في عسكرة اسرائيل وحتى ايلول ١٩٥٩ دفعت حكومة بون لاسرائيل ١١١٦ مليون دولار على حساب التعويضات واصلاح الاجحاف (الذي حل باليهود) ولا اقل من ٥٠٪ بالمئة من قيمة التعويضات كانت اجهزة لصناعة الحربية الاساسية.

وتلقت اسرائيل خلال السنة المالية ١٩٦٠/٦١ مبلغ ١٤٨ مليون دولار اضافية من المانيا الاتحادية (الغربية) وهي تتوقع ان تتلقى ١٦٠ مليون دولار في السنة المالية.

وتجاوزت اسرائيل مع هذا فسمحت لرأس مال المانيا الغربية بحرية العمل في البلاد ولذلك تسيطر احتكارات بون تدريجيا على شركات صناعية مثل كور وترسانات البناء وغيرها.

والواقع ان الحلف الاطلسي لا يزودون اسرائيل بالسلاح الضروري لشراء الاسلحة فقط بل يقومون بدور نشط في اقامة المنشآت العسكرية، والولايات المتحدة تساعد الآن على بناء مرفأ اسدود الذي سيكون قاعدة البحرية الامريكية.

ان الحكومة اسرائيل تلقت المساعدات الاقتصادية وعسكرية وسياسية من حلف الاطلسي، وشركاء هذا الحلف العسكريون يكثرون من زيارة اسرائيل كما ان العديد من العسكريين الاسرائيليين يحضرون دورات تدريب الى اقطار الاطلسي. وفي العام الماضي مثلا تدرب بحارة غواصات اسرائيليين في سابقة والات الصحف، انهم "عسكروا من مرة فيه".

كذلك تتوثق العلاقات مع حلف عسكري آخر هو حلف المركز (بغداد سابقا). وفي عام ١٩٥٧ تبادلت حكومة بن غوريون مع ميناء الاتحاد – دالس الذي هدف الى مد عمل هذا الحلف المركز. ومما ان هذه سياسة تلك السنة حتى عقدت اسرائيل حلفاً عسكرياً مع ايران احدى دول ذلك الحلف، وايران ترتبط بالولايات المتحدة في حلف ثنائي.

وهذا فاشتراك اسرائيل الواقعي في احلاف الغرب يتضح اكثر فاكثر. وفي الغرب لا يحاولون اخفاء حقيقة كون اسرائيل موقعاً امامياً استعمارياً في الشرق الاوسط، ويشول وصف اسرائيل "حليفة فرنسا" في حرب عام المنصرم واوصى ان تل ابيب تؤيد "الحرب القذرة" التي يشنها الاستعماريون في الجزائر، كما ان ممثلا الاحتلال في بون وقادة الاستعماريين في فرنسا وحتى سالازار (ديكتاتور البرتغال) اعجبوا بهذه الاصدقاء اسرائيل الجدد وهؤلاء هم جميعا كالمنطقة "النظام الجديد"(١).

ثم في كانون الثاني (١٩٦٢) نشر مكتاب يهيوت احرونوت "زودت القوات البرتغالية في موزامبيك (مستعمرة برتغالية في افريقيا) ووزعت في كل مكان بنادق "عوزي" الاسرائيلية السريعة الطلقات. وقد استعملها الضباط والجنود البرتغاليون واعترفوا ان هذا السلاح الاسرائيلي يستخدم في انجولا ايضاً. (وسرعان ما اثبتت ذلك في صورة تظهر الجنود البرتغاليين يحملون العوزي في انجولا حيث يحاربون الافريقيين من اجل حريتهم واستقلالهم حيال وحشية المستعمرين وجرائمهم المرعبة – المترجم). وعلى المقابل اثارت النتيجة عليه ولكن حكومة بن غوريون حاولت ان تبرئ نفسها بالقول ان هذه الاسلحة وصلت الى ايدي جنود سالازار عن طريق بون، اما بون فقد اصدرت بيانا!

(١) "النظام الجديد" اطلقه هتلر في بداية الحرب العالمية الثانية ليكون لنظام الاحتكارات الالمانية الاحتلالي في اوروبا والعالم، وتحت هذه سيطر الاستعمار الالماني على الشعوب. (المترجم).

تكتمت فيه هذه الرغم وقالت انها لم تحول اي اسلحة الى سالازار. آتناء كتابت "مرحاب": "على الرغم من التكذيب يستخدم المستعمرون اسلحة اسرائيلية ضد الافريقيين".

يحتاج المرء الى قدر كبير من روح الاستخفاف بالناس لان يقول ان اسرائيل "صديقة الامم المتحررة" بينما هي تمد يداً بيد مع قوى الرجعية الاستعمارية المقهورة.

ومع ذلك فهذه هي الدعاية التي تنشر في آسيا واكثر من ذلك في افريقيا. وتفسير الامر يكمن في ان المستعمرين يحاولون (٢) اسرائيل في دور جديد لتكون حصان طروادة في اقطار آسيا وافريقيا الفتية.

وفي الاشهر الاخيرة كثرت زيارات الزعماء الاسرائيليين لآسيا وافريقيا. ففي شهر الاول زار وزير التجارة والصناعة بعض بلدان كلها وتنبهنا بسبقتي كثير من الخبراء. وفي الوقت ذاته زار وفد نيجيري تل ابيب. وفي كانون الثاني جرت مباحثات بين ممثلي داهومي والجمهورية الافريقية الوسطى ومستعمرات فرنسية سابقة من جهة وزعماء اسرائيل من جهة اخرى حول مساعدة الدول الافريقية الفتية، وهذه المساعدة تتسع بحيث حتى كتبت مآريف ان ٣٤ قطراً افريقياً يتلقى مساعدة اسرائيل.

وماهي حقيقة "المساعدة" الاسرائيلية؟ لاول وهلة يبدو الامر متناقضاً. فحتى تل ابيب تعترف ان وضع اسرائيل الاقتصادي ليس مزدهراً. فالبلاد غارقة بالديون حتى اذنيها والدين القومي يبلغ ٢٤٨٩ مليون ليرة اسرائيلية اي نحو مجموع الدخل القومي.

وهنا يتضح العامل الرئيسي في "المساعدة" الاسرائيلية التي تعطى (الى الدول المختلفة والمتخلفة) بمعونات من الدول الغربية. ان المستعمرين يحاولون تحويل اسرائيل الى محطة ترانزيت لاستغلالهم، فالاحتكاريون يدركون طبعاً انه من الاسهل التسرب الى الاقطار الفتية المتطورة تحت لافتة اسرائيل "المحايدة" من التسرب تحت لافتتهم هم.

ومن اهم اساليب التسرب اقامة "شركات مشتركة". وفي كانون الثاني مثلا تأسست شركة اسرائيلية حاموية لانتاج الغواصات ومنشآت التهوية ومعدات اخرى. وتعمل هذه الشركة في داهومي وساحل العاج وفولتا العليا ونيجر.

وليس سرا ان العديد من هذه المؤسسات هي اسرائيلية في الاسم فقط، الحقيقة هي فروع لاحتكارات الغرب، وفي نيجيريا مثلا اسست اسرائيل شركة بناء مشتركة.. بينما في اسرائيل نفسها اسهم احتكارات الولايات المتحدة والمانيا الغربية وزميلاتها اكثر صناعة البناء.

ان الغرب يستخدم "المساعدة" الاسرائيلية لتسرب كذلك "يستخدمه" وقبل ولد قصيد صرح اوستروفسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تدريب الكادر الماهر هو عنصر هام من عناصر "المساعدة" الاسرائيلية. وصلا جاء الى اسرائيل خلال السنة ونصف السنة الاخيرة الف طالب من الاقطار المتخلفة (للتعلم من افريقيا) وانتسبوا الى مؤسسات التعليم الاسرائيلية واكثرها معروف بالتهوية الرجعي.

وتل ابيب نشيطة ايضاً في آسيا. وحسب ما قاله مآريف تلقى عشر دول آسيوية "مساعدة" اسرائيلية والعالم لم اقطار اخرى مثل هذه المساعدة، ومن المحتمل ان يكون ذلك هدف رحلة بونلامتير الاخيرة في آسيا.

لقد صرحت بونلامتير في مانيلا "اننا جزء من آسيا وفي النهاية سنعود الى آسيا"..! ان "العودة الى آسيا" على هذه الصورة ليس من اهداف الشعب الاسرائيلي بل هدف احلاف تل ابيب الغربيين الذين يريدون السيطرة على آسيا وافريقيا والاجزاء الاخرى من امبراطوريتهم الاستعمارية المفقودة. من غير المتوقع ان يحصل دور بائع الاستعمار المتجول الجديد استكمالا للحكومة اسرائيل اكثر من تلك الاكاليل التي حلها لها دورها التقليدي دور حامل ترس الاستعمار وسيفه(٢).

(٢) اي يضع في قالب.

الاشارة الى العدوان على مصر عام ١٩٥٦ وحملات الاحتلال ضد الشعوب العربية.

## مظاهرة عسكرية امريكية ضد كوبا

موسكو – اعد الولايات المتحدة مناورات حربية كبيرة في جنوب شرقي الولايات المتحدة قريباً من بحر الكريبي حيث تقع كوبا:

وقالت اذاعة موسكو ان هذه المناورات التي سيشاهدها الرئيس كنيدي تهدف الى تخويف كوبا وترويعها!!

# أنوار كاشفة على السوفيات الاعلى

في ١٨ آذار ، اي بعد ايام قلائل ، يتوجه مواطنو الاتحاد السوفياتي الى صناديق الاقتراع لانتخاب السوفيات الاعلى . والسوفيات الاعلى هو برلمان الاتحاد السوفياتي وينتخب مرة كل ٤ سنوات .

وبمناسبة هذه الانتخابات اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نداء الى الشعب دعت فيه الناخبين الى «التصويت كرجل واحد يوم ١٨ آذار من اجل مرشحي كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين»

وقال النداء ان ما وعد به الحزب ومرشحو كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين قبيل الانتخابات الماضية للسوفيات الاعلى سرى مفعوله فتقدم الاتحاد السوفياتي وارتفع مستوى حياة الشعب ارتفاعاً كبيراً . وجاء في البيان ان كل شخص رابع في الاتحاد السوفياتي يتعلم اليوم ، و ٤٠ بالمئة من اعمال و ٢٣ بالمئة من الكولخوزيين قد تلقوا تعليما ثانويا او عاليا . اننا اليوم نعد مهندسين اكثر من الولايات المتحدة بثلاث مرات

واشار النداء الى ان الدخل القومي خلال السنوات الاربع الماضية قد زاد ٣٨ بالمئة فزادت كثيرا اجور

## عرض كريم صادق

العمال والكولخوزيين . ونتيجة زيادة الانتاج الكبيرة زادت الخدمات العامة وخفضت الضرائب والاسعار وارتفع مستوى حياة الشعب .

هذا ما قدمه الحزب الشيوعي ونوابه خلال السنوات الاربع الماضية واليوم يجدد طلب ثقة الشعب وهو دون شك سيفوز بها .

### السوفيات الاعلى هو الهيئة العليا للسلطة

وينتخب السوفيات الاعلى كل اربع سنوات وهو يضم ممثلي جميع الشعوب السوفياتية .

والسوفيات الاعلى هو الهيئة التشريعية الوحيدة للاتحاد السوفياتي ، وهو الذي يراقب حكومة الاتحاد ، وينتخب المحكمة العليا ويعين المدعي العام وجميع هذه الهيئات ملزمة بتقديم تقارير عن نشاطها له .

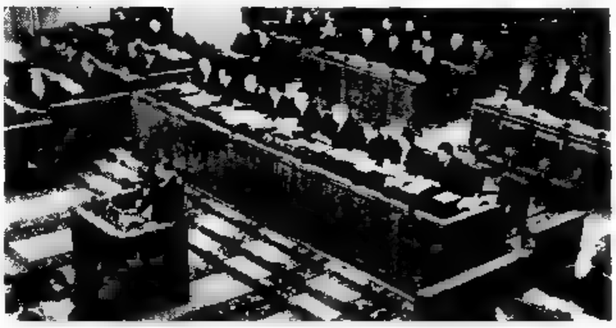
### ما هو السوفيات الاعلى ؟

ويتألف السوفيات الاعلى من مجلسين مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، ويعبر ذلك تعدد القوميات في الاتحاد السوفياتي ويملك السوفيات الاعلى متساويان في الحقوق . والسلطة التشريعية تعود اليهما ، ويتم الموافقة على القانون اذا نال اكثرية عادية من الاصوات في المجلسين .

ويعقد السوفيات الاعلى دوراته العادية مرتين في السنة ويعقد دورات غير العادية بناء على دعوة من ديوان رئاسته او بناء على طلب من احدى الجمهوريات وتبدأ دورات المجلسين معاً وتنتهي معاً .

ولدى كل من المجلسين هيئات ساعدة وهي اللجان الدائمة ، لجنة الاقتراحات التشريعية ، لجنة الميزانية ، لجنة الشؤون الخارجية ، لجنة الشؤون وقد انشأ مجلس القوميات سنة ١٩٥٧ لجنة اقتصادية تبحث الاقتراحات الاقتصادية وحل القضايا المتعلقة بالبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كل من الجمهوريات حلا اصح وانسب يأخذ بعين الاعتبار حاجات كل منها على وجه افضل

وبين كل دورة ودورة تتولى رئاسة السوفيات الاعلى السلطة العليا ، وديوان الرئاسة ينتخبه المجلسان في جلسة مشتركة وهو يتألف من ١٥ عضواً وامين سر والرئيس يرتيف هو رئيس ديوان رئاسة السوفيات الاعلى الآن .



رئاسة مجلس السوفيات الاعلى

### تركيب السوفيات الاعلى

كل ٣٠٠٠٠٠ نسمة ينتخبون نائبا في مجلس الاتحاد . اما في مجلس القوميات فلكل جمهورية اتحادية ٢٥ نائبا ( يوجد ١٥ جمهورية اتحادية ) ؛ ولكل جمهورية ذات حكم ذاتي ١١ نائبا (ضمن بعض الجمهوريات الاتحادية يوجد ايضاً جمهوريات ذات حكم ذاتي ) ولكل مقاطعة ذات حكم ذاتي ٥ نواب ولكل ناحية ذات حكم ذاتي نائب واحد (بصرف النظر عن عدد سكانها)

وفي السوفيات الاعلى الحالي يوجد اليوم ١٠٣٧٨ نائباً وبين هؤلاء ٨٣١ عاملا وكولخوزياً والذين يعملون مباشرة في الانتاج ، وبقية النواب هم من المهندسين والخبراء الزراعيين والاطباء وضباط الجيش ورجال الدولة . ويوجد ٣٤٨ نائبة في السوفيات الاعلى .

### كيف ينتخب السوفيات الاعلى

يمكن ان ينتخب نائباً في السوفيات الاعلى كل مواطن اتم الثالثة والعشرين من العمر . ومن حق المواطنين الذين بلغوا الثامنة عشرة من العمر الاشتراك في الانتخاب .

والانتخابات في الاتحاد السوفياتي تجري بالاقتراع العام ، المتساوي ، المباشر والسري . واصول الانتخابات تضمن سرية التصويت ، مما يلغي امكانية الضغط على الناخب ، ويدعه حراً في معارضة المرشحين غير المرغوب فيهم حسب رأيه .

ونواب السوفيات الاعلى والسوفيات الجمهورية والمنطقية والمحلية ، ينتخبون مباشرة من قبل المواطنين في مناطقهم .

وحق تقديم المرشحين منوط بالهيئات العامة وهيئات الحزب الشيوعي والمنظمات النقابية والاجتماعات العمومية لعمال المعامل والمصانع وغيرها من المشروعات ولعمال المؤسسات والمدارس والكولخوزات والسوفخوزات ووحدات القوات المسلحة .

والقانون ، والواقع العملي ، يضمنان النقاش الحر والانتقاد في هذه الاجتماعات لاي عدد من المرشحين . وفي الاجتماعات العامة ينتخب بالاكثرية اولئك الذين سيمثلون هذه الهيئة او الحي او المصنع في اجتماع انتخابي اوسع يعقد لبحث المرشحين الذين تقترحهم الهيئات الشعبية وهيئات الحزب الشيوعي

وفي اجتماعات ما قبل الانتخابات يناقش كل مرشح ويبحث نشاطه واخلاقه واهليته ، وهذا يضمن وصول افضل الاشخاص لرتبة المرشحين للدائرة المعينة

### نائب السوفيات - ممثل الشعب

ونائب السوفيات على صلة مستمرة مع ناخبيه واذا ما فشل في مهمته يمكن استبداله من قبل ناخبي الدائرة التي انتخب منها ، وهذا الحق للناخبين تضمنه المادة ١٤٢ من دستور الاتحاد السوفياتي

والنواب السوفياتيون يطبقون في واقع الحياة ما قاله لينين « .. على البرلمانيين ان يعملوا بانفسهم القوانين التي يضعونها وعليهم ان يتتبعوا بانفسهم نتائج هذه القوانين في الحياة وان يقدموا عنها بانفسهم وبصورة مباشرة حسابا امام ناخبيهم » .

وعلى النائب واجبات عديدة . فهو يستقبل ناخبيه ويستمع الى شكاواهم وامانيهم ويتخذ التدابير اللازمة حيالها .

ولذلك فهو يتمتع بالكثير من الحقوق . وبامكانه باسم ناخبيه ويطلب منهم ان يطرح مختلف الاقتراحات على بساط البحث في دورة من دورات السوفيات ، وبامكانه كذلك ان يقدم الاستجوابات الى السلطة التنفيذية وان يتقدم بمشروع قانون وله الحق بزيارة ادارات المصانع والكولخوزات والسوفخوزات بصدد الامور التي يطرحها امامه ناخبوه وان يجد لها حلا ايجابياً .

والقانون لا يحدد عدد المرشحين للدائرة الواحدة ولكن العادة حتى الان هي ترشيح مرشح واحد ، يظهر على قائمة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين، وقد ظهرت هذه الفكرة في عام ١٩٣٧ حين كان الشعب يستعد للانتخابات الاولى بموجب الدستور الجديد وهي تعبر عن وحدة المصالح بين الحزب الشيوعي وجماهير الشعب .

# مستشرق من ايطاليا يكشف عن : تاريخ الثقافة العربيه في صقليه

«الدكتور امبرتو ريسيتانو» مستشرق من ايطاليا ، ورئيس جامعة «بلرمو» الايطالية ، ومن كبار المتعمقين بدراسة الثقافة العربية ، وُلد في الاسكندرية عام ١٩١٣ .

وتلقى علومه في المدرسة الايطالية في القاهرة .

والتحق بعد ذلك بجامعة روما ، حيث أعدّ أطروحته في الدكتوراه .

موضوع اطروحته كان عن الشاعر الاموي «ابو مهجان» الحبيب ابن رباح .

وبعد ذلك عاد الى القاهرة عام ١٩٣٧ ليعلم اللغة الايطالية واتاحت له الفرصة التعمق في دراسة الثقافة العربية .

وكبرت صداقته مع كبار أدباء مصر ، طه حسين وعباس محمود العقاد ، وتوفيق الحكيم .

ومكث في القاهرة حتى عام ١٩٤٠ .

وقبل شهر تقريباً جاء الى القاهرة ، بدعوة من حكومتها لالقاء محاضرتين عن أصل وتاريخ الفاطميين في صقلية في عهد العرب وهنا ، بهذه المناسبة نقدم للقارىء العربي في بلادنا بعض الاضواء المشرقة التي القاها هذا المستشرق على تاريخ صقلية الذي كان مطموراً تحت تراب الزمن .

بقي تاريخ العرب مهملا في صقليه الى اليوم الذي جاء فيه المستشرق الايطالي «اماري» ، ونشر كتاب «تاريخ المسلمين في صقليه» ، وهذا الكتاب اعتبر ، الاول فناه .. والثانيه تلوه ، ومن بعد المستشرق «امبرتو ريسيتانو» باتمام العمل الذي بدأ به «اماري» معلماً ، بالاضافة اليه على المخطوطات التي اكتشفت حديثاً .

وتاريخ الثقافة العربية يحافظ اسماء شهيرة منها اسد بن الفرات ، فاتح صقلية ، الذي لم يكن عسكريا ، بل قاضيا فقيها ، وكان قاضي افريقيا في عهد الاغالبة .. واستعمل هذا القاضي ايمان جنده للاستيلاء على صقلية بقوله : « أجهدوا انفسكم في سبيل طلب العلم »

ومن الاسماء المشهورة ايضاً كثير من الشعراء ، منهم ابن حمديس ، الذي درس ديوان شعره اخيراً الدكتور إحسان عباس ، الكاتب الفلسطيني ، وعبد الرحمن عرابيشي ، وابن القطاع الصقلي صاحب كتاب « اسرة الخاطرة في شعراء الجزيرة » وعبد الرحمن بتوني

واستطاع هذا المستشرق الايطالي جمع هذه الاخبار عن طريق كتاب «الخريدة» لاحمد الاصبهاني

ومن الكتاب العرب اشتهر «ابن ظافر الصقلي» الذي ألف خمسة عشر مؤلفاً منها «سلوان المطاع» ، والجغرافي المشهور شريف الادريسي صاحب «نزهة المشتاق في اختراق الافاق»

وذروة الحركة الادبية كانت في القرن الحادي عشر ، في الوقت الذي كان فيه حكام صقليه يعطون ثقة الفاطميين ويستطيعون بالتالي ايجاد جو من الحرية .

ولما جاء النورمنديون بعد العرب عام ١٠٦٦ ، لم يتخلوا عن الثقافة العربية في صقليه ، بل عززوها ، وبذلك استطاع «الادريسي» الذي عاش في قصر النورمنديين كتابة مؤلفه الشهير .

واثناء الحديث عن هذه الثقافة الشرقية في صقليه في الماضي ، يتعرض سؤال «هل هذه الثقافة منتعشة في الحاضر كما كانت في الماضي ؟

المستشرق «امبرتو» لا يتعمد، رغم قلة وجود المستشرقين ( سبعة او ثمانية ) فان الثقافة الشرقية منتعشة كثيراً ، هناك ثلاثة مراكز رئيسية في روما ، نابولي ، بلرمو يشرف عليها اربعة مستشرقين ، بالاضافة الى معهد ينشر مجلة («المشرق»)

ومن الكتاب العرب المعاصرين المعروفين في ايطاليا محمود تيمور بالدرجة الاولى ، ومحمد تيمور ، جبران خليل جبران ، خليل مطران ، امين الريحاني ، مي زيادة ، طه حسين ، توفيق الحكيم واسماعيل حقي ، ومي زيادة لفتت نظر الايطاليين بدراستها عن ينابيع روما ، وكتابها «المد والجزر» الذي ترجم الى الايطاليه وطبع مرتين !

## من فكاهة العرب

### قرب من النار

ظهر على احد ادباء مصر جرب ، وكان هيفاً كبيراً . فالتطخ [1] بالكبريت . وبلغ ابن الجزار [2] ذلك فكتب اليه البيتين التاليين :

ايها السيد الاديب دعاء
من محب خال من التنكيت
انت شيخ وقد قربت من النا
ر فكيف أدهنت بالكبريت !!

### هذا لا يكون !

مرض فتى فقال له عمه : اي شيء تشتهي ؟ قال رأس كبشين ، قال : هذا لا يكون . قال فرأسي كبش !!

### لماذا ؟

قال ابو زيد : قلت للخليل [3]
لِمَ قالوا في تصغير واصل أويصل
ولم يقولوا وُويصل ؟ قال كرهوا
ان يُشبه كلامهم بنبح الكلاب ..

### شاعر يهجو واليا

قال الشاعر يصف والياً ويهجوه . .

أمير يأكل الفالوذ [4] سراً
ويُطعم ضيفه خبز الشعير
الذكر اذ قباؤك [5] جلد شاة
واذ سلاك من جلد البعير
فسبحان الذي اعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير .

### أقوال مأثورة في الظلم والظالمين

* من كثر ظلمه واعتداؤه قرب هلاكه

* في الحديث الشريف ان اعجل الاشياء عقوبة البغي

* وقال بعض الحكماء ليس شيء اقرب الى تغيير نعمة او تعجيل نقمة من الاقامة على الظلم .

* وقيل من جار حكمه اهلكه ظلمه

ولا تتحمل من المظلوم جراحه حتى ينكسر من الظالم جناحه

* وقال بعض البلغاء :

في معاقبة الظالم اعظم تعزية للمظلوم وابلغ تحذير للظالم

* شر الناس من ينصر الظلوم ويخذل المظلوم .

(١) ادهن ، (٢) هو الحسين يحيى بن التطليم المعروف بالجزار وهو شاعر مصاحب مات سنة ٦٧٩ هجرية ، (٣) الخليل بن احمد واضع اصول النحو العربي ، (٤) حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل (٥) ثوب يلبس فوق الثياب .

## كيف «برهن» أنه ذكر

الاصول المتبعة هي ان يذهب الاعزب المقدم على الزواج الى مكتب هيئة الحاخامين («الربنوت») في بلده ويسجل اسمه هناك .

وهذا ما فعله هذا الاسبوع احدهم وهو شاب يعمل مرشداً للسياح في احدى الشركات .

ولكن الحاخام نظر اليه ملياً ثم قال : انا آسف فانا لا استطيع ان اسجل اي انسان اذا لم اكن متأكداً من انه رجل فعلاً !!

واخذ الشاب يتفحص هذا الحاخام الذي يريد ان يتأكد انه .. رجل . كأن شكله وشواربه وذقنه وصوته وملابسه كلها لا تكفي لاثبات ذلك .

غير ان الحاخام رد على استغراب الشاب بان اطلعه على التفاصيل الواردة في هويته المدنية ولدهشة الشاب وجد ان خانة الجنس قد كتبت امامها عبارة: «غير واضح !!!»

ولم تفد كل استعطافات الشاب ، وكان عليه ان يذهب الى مكتب التسجيل لتغيير الخطأ ، من «غير واضح» الى .. «ذكر» . وهناك طلبوا منه ان يذهب الى دائرة الصحة التي بدورها ارسلته الى .. طبيب حكومي قرر .. ان الشاب .. «ذكر» وعندها عدل الخطأ في الهوية .

## أي دولة تمثل ؟

اقيمت في نيوجرسي بامريكا حفلة بمناسبة عيد ميلاد احد مواطني المدينة اليهود . وكان من الاغنياء الكبار جداً ، فذهب القنصل الاسرائيلي الى الحفلة لتقديم التهاني باسم دولة اسرائيل لهذا اليهودي الغني . وخطب حضرة القنصل خطابا طويلا ذكر فيه النقب ، واعمال التطوير ، وعلاقات اليهود باسرائيل ، وهكذا المحتفى به على شرائه سندات بقيمة ربع مليون دولار .

واستقبل الخطاب بحماس ولا سيما من المحتفى به .

ولما انهى القنصل من الخطاب اسرع اليه المحتفى به وشكره على حضوره .. وعلى خطابه . وقال له : ولكنني نسيت ان اسألك : اي دولة هي التي تمثلها في امريكا ؟ واصفر وجه القنصل .

## حكايات

### « قبلة » .. وصفعة

اربعة اشخاص التقوا في احدى عربات سكة الحديد .

كان هناك شاب المانى ..

وآخر انكليزي !

كانت هناك فتاة رائعة الحسن ، وعجوز درديس !

وكان الصمت يسود الجميع وكأنهم في معبد .. وكأن هدير عجلات السكة ، هو الصلاة !

وفجأة دخل القطار في نفق . فاظلمت العربة !

وفجأة ايضاً ، سمعت طرقة قبلة .. تلتها ، على الفور ، رنة صفعة قوية !

وخرج القطار من النفق .. وتطلع الاربعة الى بعضهم البعض ! ورأى الثلاثة هالة زرقاء حول عين الشاب الانكليزي !

قالت العجوز الدرديس في سرها : الصبي بقلبه .. ما عنده حياء ولا كرامة كيف يجيز لنفسه ان يقبل هذه الفتاة مغتنما وجود الظلمة !! على كل حال لقد احسنت الفتاة صنعا عندما قدمته كفاً من كعب الست !

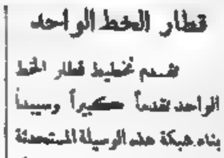
وقالت الفتاة الشابة في سرها : لست افهم كيف يقدم هذا الشاب على تقبيل هذه العجوز الدرديس ؟ لا بد انه اعمى .. لا بد انه كان يريد تقبيلي .. فقبلها بالغلط .. على كل حال «يستاهل» حتى يتعلم المرة القادمة كيف يحسن تصويب .. قبلته !

وقال الشاب الانكليزي في سره : مش حق .. الشاب الالماني يقبل وانا «آكل الكف» .. انه وقح ولا عاقل . كيف يقبلها ؟ وكيف يجوز ان ادفع انا ثمن هذه القبلة صفعة من «كعب الست» ، ونظرات عذراء محرقة !!

والحقيقة !

الشاب الالماني قبّل يده وصفع الشاب الانجليزي .. وضحك في سره ..

### لماني ..



## العلم

### قطار الخط الواحد

تم تخطيط قطار الخط الواحد تقدماً كبيراً وسيبنا بناء شبكة هذه الوسيلة المستحدثة من المواصلات في موسكو قريباً .

والمتوقع ان يقام الخط الاول بين مطار فنوكوفو وشبكة المترو في المدينة .

ثم تمتد الشبكة لتحيط بميادين المعرض الاقتصادي ودائرة سادوفيا الداخلية ومن المحتمل ان تصل الى مستودع كيبكى على رصيف النهر وعلى طريق السلام ...

وسيتم بناء هذه الشبكة خلال العشر السنوات القادمة .

وهذا القطار الذي يسير على خط واحد فوق البيوت والمباني سيكون مجهزاً بالاطارات فلا يحدث اي ضوضاء ويسير بسرعة بحيث ينتقل فيه الانسان من المطار الى قلب المدينة في عشر دقائق . ( بالسيارة يحتاج المرء الى اكثر من نصف ساعة ) ومن مزاياه رخصه ونجاعته .

ورخص وسائل التنقل ضروري جداً على ضوء قرار المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يجعل التنقلات البلدية مجانية بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ .

ويبذل العلماء الان لتحقيق التنقل المجاني من اجل تخفيض نفقات مختلف وسائل التنقليات واطالة عمرها وتحويلها للعمل بدون مراقبين .



### الحيوانات تنمو وتترعرع فوق الكوكب « جوبيتر »

منذ ان تمكن علماء الفلك من تحليل الجو المحيط بالكوكب جوبيتر وهم يفرضون استحالة وجود حياة على هذا الكوكب ولكن عالم الفلك البريطاني اكسل فيرسوف خرج برأي آخر مؤداه يعتقد ان وجود الغازات السامة في جو جوبيتر التي تمنع وجود حياة بشرية لا يعني عدم امكان وجود حياة من نوع آخر في هذا الكوكب . ويقول اكسل فيرسوف ان الحيوانات تستطيع ان تنمو وتترعرع هناك حتى ولو كان الكوكب جوبيتر مغطى بمحيط واسع من الامونيا السائلة

ومن اجل هذا لا يشك فيرسوف في امكان وجود حياة على ظهر جوبيتر والكواكب الاخرى .

### راديو الجيب !

ظهر في بريطانيا جهاز راديو جيب صغير يظن انه اصغر جهاز من نوعه في العالم . ووزن هذا الجهاز حوالي ٢٢٧ غراما ولا يزيد حجمه كثيراً على حجم علبة سكاير فيها عشرون سيكارة وهو يتيح سماع المحطات البريطانية والاوروبية ويكلف في الساعة اقل من بنس واحد اما المفاتيح فهي على جانب الجهاز تسهيلا لتشغيله بيد واحدة وله ايضاً سماعة توضع على الاذن للسماع الشخصي ويبلغ سعره حوالي ١١ جنيها استرلينياً .

* *

# قصة

# خيـــال امـــرأة

للقصصي الروسي الكبير مكسيم جوركي

حدثني صاحب لي بهذه القصة:

حدث – حينما كنت طالبا في موسكو – ان سكنت على مقربة من احدى أولئك النساء اللواتي تعلق بسيرتهن الظنة. كانت هيفاء القد يدعونها تريزا، مكتملة البناء، بديعة التكوين ذات عينين نجلاوين ووجه كبير دقيق الصنع كأنما نحته ازميل مثال.

وكانت لنظراتها البهيمية المنبعثة من عينيها السوداوين وصوتها القوي وملامح القوة البادية في جسمها، ومشيتها التي تتسم بها المرأة العاهر، كانت كل هذه تبعث في نفسي الرعب.

كنت اسكن في الطابق الاعلى، وكانت غرفتها في مواجهة حجرتي. وكنت لا اترك بابي مفتوحاً حينما اعرف انها في البيت. وكان وجودها نادراً. وفي بعض الاحيان كنت التقيها مصادفة على سلالم المنزل او في ساحته فكانت تبتسم لي ابتسامة كنت اخالها كلها خداع وسوء. وكنت اراها تحتسي الخمر وعيناها متثاقلتان وشعرها منتفش، وقد علتها مسحة خفية من الاسى المبرح. وفي مثل تلك الاحيان كانت تتحدث معي.

كانت تقول وهي تضحك في حالة – وانا لا ازال استشعر بشدة نفوري منها:

– كيف حالك يا سيدي الطالب؟

وكنت اود ان انتقل من مسكني لأتجنب ملاقاتها وتحياتها، ولكن غرفتي الصغيرة كانت جميلة ونافذتها تطل على مناظر واسعة وكان الشارع دائم الهدوء فلذلك احتملت.

وذات صباح كنت مستلقيا على فراشي افكر في عذر انتحله للتغيب عن عرفتي، واذا بباب غرفتي ينفتح وصوت تريزا المرتفع يندفع من مدخل الغرفة:

– ارجو لك صحة حسنة يا سيدي الطالب

قلت لها:

– ماذا تريدين؟

ورأيت على وجهها مسحة من الخجل والتوسل ... وكان حياها لا يماثل هيئتها المعتادة

– سيدي! اريد ان أسألك مكرمة، فهل أتؤديها لي؟

وبقيت مستلقياً صامتاً افكر في نفسي ثم قالت في صوت ناعم متردد:

– أريد ان ارسل خطابا الى بلدي، هذا ما ارجوه.

قلت في نفسي "ليأخذك الشيطان" ولكنني قفزت من فراشي وجلست الى مكتبي واخذت قطعة من الورق وقلت:

– تعالي هنا، اجلسي واملي علي!

قامت وجلست على المقعد وجلة ذاهلة ونظرت الى بعينين اودعتهما الخطيئة

قلت لها:

– حسناً! لمن تريدين ان اكتب؟

– الى بولسلاف كاشبوت بمدينة سفينتزيانا بطريق وارسو

– حسنا ... استمري

– "عزيزي بول صبوحي، حبيبي الامين، حفظتك الالهة من كل شر! ان قلبك من ذهب! فلماذا لم تكتب من مدة طويلة الى حمامتك الحزينة الصغيرة تريزا؟"

فضحكت فيها وانا أضبط نفسي: "امرأة يزيد طولها عن خمسة اقدام وذات قبضة فولاذية ووزن ثقيل ووجه أغبر تدعو نفسها حمامة! كأنما تلك الحمامة عاشت طيلة حياتها في مدخنة ولم تغتسل مرة..."

وسألتها:

– من هو هذا البول؟

فاجابتني وكأنما آلمها ترديدي لاسمه:

– انه بول، رجلي الصغير –

حبيبي

– رجل صغير!

– لماذا تتعجب يا سيدي! ألا يمكن ان يكون لي أنا الفتاة الصغيرة حبيب؟

هي؟ الفتاة؟ حسنا!

فأجبتها:

– آه.. لم لا؟ كل شيء ممكن وهل عرفك حبيبك هذا من مدة طويلة؟

– من ست سنوات.

قلت بعد ان أبديت شيئاً من التعجب:

– حسنا، هيا نكتب الرسالة واخبرك يا صاحبي اني كنت أرضى ان اكون بدلا من بول لو ان تلك الرسالة وصلته من غير تريزا.

وقالت لي تريزا في شيء من الاحترام بعد ان أملت الخطاب وأتمته:

– اشكرك من اعماق قلبي يا سيدي لخدمتك الرقيقة، وربما أمكنني ان أخدمك ايضاً.

– لا. اني اشكرك بكل تواضع.

– ربما تحتاج قمصانك او سراويلك الى تصليح بسيط مثلاً

فشعرت بالخجل حينما تذكرت الخرق الموجود بالصدري فقلت لها في شيء من الحزم اني لست في حاجة الى خدمتها على الاطلاق وخرجت هي من الغرفة.

***

بعد اسبوع او اثنين، وذات مساء كنت جالساً على نافذتي اصفر والفكر، وكنت وحدي والعطش وحدي، ولم اكن ارغب في الخروج، وكنت قد بدأت أسبح في التفكير متضجراً واذا بالباب ينفتح، اللهم، واذا تدخل شخص في الغرفة.

– آه يا سيدي، الزبون؟ الا يكون عندك عمل هام الآن.

كانت تريزا!

– لا، ماذا؟

– انا اريد ان اسألك ان تكتب خطابا آخر.

– حسنا، الى بول؟

– لا.. هذه المرة الرسالة منه.

– ماذا؟ ماذا؟

– ما اغباني! اعذرني يا سيدي الطالب فلوا انه لصديق لي.. اعني لاحد معارفي. لرجل يعرفني وله حبيبة مثلي اسمها تريزا. هذا ما اعنيه. فهل تكتب الى تلك التريزا؟

فنظرت اليها. كان وجهها مضطربا واصابعها ترتجف، فشعرت شيئاً من الحيرة، ثم تمكنت من التكهن بما في نفسها.

– اسمعي يا سيدتي، ليس هناك بول او تريزا بالمرة وقد كنت تقولين كذبا.. لا تأتي الي هنا مشتغلة بعد اليوم فلست في اية رغبة في التعرف بك. افهمت؟

وسرت فيها قشعريرة من الخوف والاضطراب، وجعلت تحرك قدميها كأنها تحاول السير فلا تستطيع، وفغرت فمها كأنها تحاول النطق فلا تستطيع. وانتظرت ماذا ينتهي الامر. وشعرت اني اخطأت في حقها اذ انها حينما سبقتها ترغب في غوايتي، مع ان الامر كان يخالف ذلك. وظهرت الغرفة بعد ان حيتني بيدها القاتلة.

– سيدي الطالب ...

وبقيت وانا استشعر بالخطأ الذي ارتكبته نحوها، ثم سمعت انها تلقيه في عقب مما يدل على شدة غضب تلك المرأة الفريدة المسكينة.

وفكرت في ذلك الخطأ الذي اتيته، ثم سمعت ان اذهب اليها وان ادعوها اترك لأكتب لها ما تقول.

دخلت مسكنها، ونظرت حولي وكانت جالسة الى مائدتها متكئة عليها بمرفقيها وقد اخفت رأسها بين يديها.

قلت لها:

– اصغي الي

والآن حينما اصل الى هذه النقطة من قصتي اشعر دائماً بارتباك شديد. ولكن حسناً. حسناً.

قلت لها:

– اصغي الي

فوثبت من مقعدها واتت نحوي وعيناها تتألقان، ووضعت يديها على كتفي وجعلت تهمس او تهمهم بصوتها الخفيض الثقيل:

– انتبه لي الآن. ان الحق ما قلت، فليس هناك بول على الاطلاق ولا تريزا أيضاً، ولكن ماذا يهمك من ذلك؟ هل من الصعب عليك ان تجري قلمك على الورقة؟ آه، وانت لاتزال غلاماً غضاً! ليس هناك بول ولا تريزا الا انا...

قلت لها وقلبي يخفق تأثرا من رؤيتها نحوي:

– انظري لي.. ما الامر بحقائقه، تقولين ليس هناك من يسمى بول؟

– كلا.. هو ما تقول

– ولا تريزا ايضاً؟

– ولا تريزا. انا تريزا

ولم افهم شيئا بالمرة وسددت لها نظري وحاولت ان يستكشف احدنا ما بنفس الاخر. ولكنها ذهبت كأنه الى مائدتها وبحثت عن شيء ثم اتت ثانية وقالت لي في صوت مؤثر:

– انا كنت متعبتاً في ان تكتب الى بول، فانظر، ان هذه هي رسالتك التي كتبتها فخذها فستكتب غيرها لي. فنظرت فاذا خطابي الذي كتبته لبول في يدها

– اصغي الى تريزا.. ما معنى هذا كله ولماذا ترغبين في ان يكتب غيري له بعد ان كتبت له؟ لماذا لم ترسلي خطابي؟

– أرسله الى اين..؟

– ماذا.. الى ذلك البول.

– ان هذا الشخص لا وجود له

ولم افهم شيئاً بالمرة ولم يكن لي الا ان اغادرها بعد ان افهمها بالاعتذار وحينئذ اوضحت في صوت مؤثر:

– أريد ان تعرف ما الامر؟ ليس هناك هذا الشخص كما اخبرتك ولكنني اريد ان يكون لي مثله. ألست آدمية ككل الناس؟ اجل، اجل. انا اعرف ما يجول بنفسك... ومع ذلك فليس من ضرر حدث لمن كتبت له.. هذا كل ما يمكنني قوله

– هذا.. لمن..

– لبول بالطبع

– ولكن بول لا وجود له

– واحسرتاه! وماذا يهم لو انه غير موجود، هو غير موجود ولكن ربما يوجد! فانا اكتب له كأنه موجود. وتريزا هي انا وهو يجيب علي – فارد عليه ثانية.

وفهمت اخيراً. ولشد ما شعرت بالألم والاسى عند ذلك. لقد كانت تعيش بجانبي وعلى بعد ثلاث ياردات مني مخلوقة لم يعطها اي انسان في العالم عاطفة حب.. عاطفة الخلاص، وهذه المخلوقة خلقت لنفسها صديقاً.

وقالت لي:

– انت تكتب لي رسالة الى بول فاعطيها لانسان ما ليقرأها لي فيما يلوها على أصغي اليها واتخيل كأن بول هناك. ثم اسألك ان تكتب رسالة من بول الى تريزا اي الى انا. وحينما يكتب لي مثل هذا الخطاب واقرؤه اشعر كأنما بول هناك، وبذلك تسهل على الحياة في النهاية.

قلت في نفسي بعد ان استمعت قولها:

– ليأخذك الشيطان للاحمق.

منذ ذلك الحين كنت اكتب بانتظام مرتين.

## افرنقعوا عني!

مر ابو علقمة النحوي ببعض طرق البصرة يوماً وهاجت به مرة (١) فوثب عليه قوم من المدينة فاقبلوا يعضون ابهامه (٢) ويؤذنون في اذنيه فافلت من ايديهم وهو يقول: مالكم تكأكأتم (٣) علي تكأكؤكم على ذي جنة (٤) افرنقعوا (٥) عني. قالوا دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية!

(١) اي وقع في غشية واضطراب وسامت حاله واشتدت به الصفراء والسوداء وهي من الاخلاط الهمن (٢) الابهام أكبر اصابع اليد (٣) تجمعتم (٤) الجنة طائفة من الجن (٥) تفرقوا.

## من حياة الشعوب



صورة شارع في كاتمندا عاصمة نيبال وهي دولة على اعتاب الهملايا..

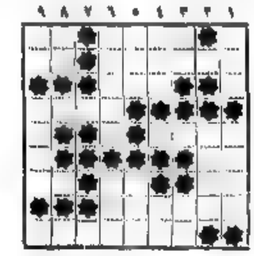
## البيدر



البيدر – عنوان هذه الصورة للوحة في الورق المقصوص وهو من الفنون الصينية الشعبية.



## كلمات متقاطعة



**افقي**

١ – مسافة تحسب الارض، رجع
٢ – ساقية، تقال للطارق
٣ – عكسه مصيبة
٤ – اسم علم مذكر
٥ – الاسم الاول لشاعر الرسول
٦ – عبودية
٧ – ظلال، نصف كمال، لمس
٨ – متوحشون
٩ – سكن

**عمودي**

١ – في هذا الموضع، مهنة
٢ – جبل
٣ – نصف حصان، جدها في جواد
٤ – قاض بريطاني معاصر، نمر الانكليزية
٥ – زكاة، فاكهة
٦ – عكسها هارب، اعتم
٨ – او
٩ – مهرة، عملة آسيوية

## حل اللغز الماضي

**افقي**

١) سم، جندي، عبد (٢) لن، رعده، يد (٣) حس، لك (٤) .. (٥) هبورغ (معكوسة)، نو (٦) عهد (٧) هم، صمم، بع (٨) او (٩) صمت ابتلو

**عمودي**

١) سلم، (٢) منصور (٣) ... (٤) تهرم، يشكو (٥) ورس، مهد (٦) يدع، هدم (٧) ... (٨) مهل، نسيان (٩) ددت، عيد

الأنباء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

## طراوة الغزل لا تتقيد بالسن

زار الشاعر العراقي اكرم احمد لبنان فزاره محرر "الحياة" وسأله عدداً من الاسئلة كان احداها:

– هل صحيح ان نظم الشعر الغزلي يختلف بالنسبة للشاعر المسن والشاعر الشاب؟..

فأجاب الشاعر العراقي:

من يقول ذلك؟ ولعل بياض شعري رأسي اوحى اليك بهذا السؤال؟ اني يا اخي لا أرى في السن عبرة في هذا الموضوع وانما العبرة في طراوة القلب وفي مدى احساسه بالحب فما دام قلب الشاعر طريا – سواء أكان كهلا ام شيخاً – يستجيب لنداء الحب كان شعره الغزلي صورة تعكس احساسه ونبضات قلبه بالحب وقد لا يستطيع ذلك احيانا كثير من الشعراء الشباب.

وقديماً قال كثير عزة:

يا من عذلك في شيخ فتى ابداً: وقد يكون شباب غير فتيان

وقلت انا من قصيدة:

وما يعني التغزل بعاب شيخ اذا ما كان عاطفة تعيا

### من شعر أكرم احمد في لبنان

| | |
|---|---|
| يامرسلا في ظلال الارز نفحته | يساجل الطير ترجيعاً والحانا |
| طافت به دعوات النهر عابثة | فطرت منه اسكانا ووديانا |
| اضفى الربيع عليها من بشاشته | مطارفا وهبت بالحسن الوانا |
| قد صفق الماء يجري في جداوله | واستضحك الزهر ملء الارض فتانا |
| كأنما رنة الناقوس من كثب | في دبره بركات الله رهبانا |
| جددت لي ذكريات هينا سلفت | فهيجت لي اعراقاً واشجانا |

## سفينة روسية مصنوعة كلها من البلاستيك

يقوم الخبراء الساعيون في الاتحاد السوفياتي الان بانتاج سفينة ركاب كلها من البلاستيك لا يزيد وزنها على ثمانية اطنان، وذلك في منطقة قريبة من موسكو. والباخرة الجديدة اسمها "موسكفيتش" ويبلغ طولها ٢٤٠ متراً وعرضها اربعة امتار وتتسع لخمسة وستين راكباً، ويبلغ قوتها ١٠٠ حصانا. وسيؤدي استخدام البلاستيك الى خفض وزن السفينة بنسبة ٧٢ بالمئة.

## دواء من الفم يعالج البلهارسيا

نشرت "الاخبار القاهرية" ان الدكتور ابراهيم بيه الباحث في المعهد القومي للبحوث في القاهرة توصل الى اعداد دواء يعطى بالفم لعلاج البلهارسيا.

وقالت: ان هذا الاكتشاف سيحدث انقلابا في علاج هذا المرض.

والمعروف ان هذا المرض يعالج بالحقن غير المتوفرة في البلاد. وتجري الان التجارب النهائية عن هذا الدواء تمهيدا لاعلان نجاحه علمياً. وتقول الصحيفة ان التجارب تدل على انه يقضي على المرض نهائياً.

ومرض البلهارسيا عالم في الجمهورية العربية وينتقل عادة عن طريق مياه الشرب والقدم (اذا سار الفلاح حافيا) وهو خطير يهد القوى وينتهك نهائياً بالمصاب.

## جبل بركاني في قلب المتوسط

ذكرت هيئة سفينة الابحاث الروسية "فافيلوف" انها اكتشفت جبلا بركانياً تحت سطح البحر في الجزء الغربي من البحر الابيض المتوسط. وقال قائد الرحلة عند وصوله الى تراس ان قمة الجبل تقع على عمق حوالي ٧٠٠٠ قدم تحت سطح الماء.

## جهاز سوفياتي للكشف على امراض الاذن

تمكن العلماء السوفييت من انتاج جهاز جديد سهل الحمل للكشف السريع عن امراض الاذن. سمي الجهاز الجديد الدكتور ايفان بيلوف من لينينغراد، ويستطيع الجهاز تحديد موضع الخطأ في الاذن ونوع هذا الخطأ، كما يستطيع اكتشاف المرض في بدايته. ويقوم الدكتور ايفان الان باجراء التجارب مع زميل له لانتاج جهاز ميكروسكوبي لعمليات اعادة السمع.

## محاولة تصوير ملكة لا تشكل جريمة

برأت المحكمة رجل اعمال في الحادية والاربعين من عمره كان البوليس قد اتهمه بمحاولة تصوير الملكة اليزابيث اثناء زيارتها فلورنس في شهر ايار الماضي وكان البوليس قد اصدر تعليمات بعدم التقاط اية صورة للملكة. وقد رد رئيس المحكمة التهمة قائلا: ان محاولة تصوير ملكة لا تشكل جريمة...

# عرائس من قبرص

غبت عنكم اسبوعاً في قبرص ضيفاً على حزب الشعب العامل القبرصي ( هو الحزب الشيوعي هناك ). ولكنكم لم تغيبوا عني. فقد رأيت في تلك الجزيرة، التي لا تزال رازحة في بحر ظلمات النظام الرأسمالي ويرأس حكومتها رجل دين هو الاسقف مكاريوس، حزباً شيوعياً نال في الانتخابات الاخيرة ٤٣ بالمئة من الاصوات ويقود البلديات الثلاث الكبيرة في قبرص ( بعد العاصمة نيقوسيا التي لم تجر فيها انتخابات بلدية ) : ليماسول وفاماغوستا ونيقوسيا — لاذكركم يا أصدقائي في الناصرة وفي الجليل وفي المثلث. ان شعب قبرص يشبه شعبنا في حماسته وفي حبه للحرية وللخير، وهو مثلنا شعب مضياف. والنظام القائم في بلاده يشبه في أساسه النظام القائم في بلادنا. وفيه دين وفيه قومية. فاذا التف حول ابنائه الشيوعيين، وسلم قيادة هذه الايدي الامينة وجعل منهم رؤساء بلديات، فلا لاشك فيه ان شعبنا ايضاً سيقوى على ذلك في القريب. ولقد افتخرت بكم يا اصدقائي هناك. وتحدثت عن الانتخابات الماضية، وعن كفاحكم الجماهيري في اوضاع الكبت والاضطهاد والحكم العسكري. وقلت لهم : الى اللقاء في مستقبل قريب ان شاء الله وسأحدثكم عن هذا الشعب اكثر واكثر !

والذي ذكرني بكم ايضاً هم اصدقائي رفاقنا، قادة نقابات العمال في قبرص، حدثوني عن زيارة قام بها وفد من عمال البناء العرب في اسرائيل الى قبرص في الصيف الماضي. ومع ان قيادة الهستدروت المباينية الرجعية هي التي نظمت هذا الوفد، وبطانته الذي الرمادي السبون، فانها لم تجد «هستدروتاً» في قبرص غير نقابات العمال التي يقودها رفاقنا هناك بوحدة صف واخلاص. وزرت مركز النقابات القبرصية وقادتها. وعرضوا امامي صوراً لهم مع وفد عمال البناء العرب الذي زارهم. وحدثوني عما قاله لهم زعماء الوفد من اشياء سامحهم الله عنها. ولكنهم هناك يعرفون كل شيء. واستعرضت صور الوفد. ورأيت بينهم اصحابا اعرفهم. وضحكت في سري. وقلت بيني وبين نفسي : هؤلاء يبتعدون عن الشيوعيين في بلادهم ولكنهم في قبرص يجتمعون بالشيوعيين ويتبادلون معهم خطب الود والصداقة. لا بأس. لا بأس. ان حركة العمال تنمو وتتعاظم، وتنمو الشيوعية في الاقطار الرأسمالية. في اندونيسيا صار في الوزارة شيوعيان والشيوعيون الهنود زادوا اصواتهم في الانتخابات الاخيرة. وشيوعيو فرنسا يقودون كل حركة الشعب الفرنسي الجبارة ضد الفاشست الفرنسيين ومن اجل حرية الجزائر. ومن لم يسمع عن المليونين من الشيوعيين المنظمين في بلد الفاتيكان ؟ ولذلك لا بأس من ان تنظم القيادة المباينية الرجعية في الهستدروت زيارات الوفود الى قبرص والى فرنسا والى ايطاليا والى بلاد حرلا وحولا. فالشيوعية في كل مكان، والشيوعية وحركة العمال تلتحمان وتصبحان حركة واحدة. وليس بعيداً اليوم الذي سيحدث هذا الامر في بلادنا ايضاً : ان حركة العمال اليهود ضد الغلاء ومن أجل زيادة الاجور تنمو وتتعاظم. ووحدة الصف تنمو وتتعاظم. وفي نار الكفاح الجماهيري يتخلص العمال اليهود من سموم التحريض على الشيوعية ويدوسون سفرائهم.

عن كل هذا تحدثت في زيارتي القصيرة الى قبرص. وقلت لرفاق هناك : ان العمال العرب الذين زاروكم، باستثناء واحد او اثنين منهم من موظفي المباي، يقدرونكم في قلوبهم لان قلوبنا معهم. فحديث القلوب من القلب الى القلب.

ولذلك قالت العرب : رُبّ اخ لم تلده امك، من قلب ورب.

في البدء كانت الزيارة اسبوعاً، ثم كانت الاسبوعيات. في الماضي كان حبايبنا يجعلون من قبرص عرائس. واما الآن فنجعل من قبرص الامل المشترك.

**جهينة**

# اضربوا «رغم» التأجيل !

نهاريا — لمراسل الاتحاد — اضرب عمال مصانع «البلوكات» هنا لمدة نهار يوم الاثنين ٣٠٥٠٢ وذلك بناءً على دعوة لجان العمال في تل ابيب وحيفا، احتجاجاً على موجة الغلاء الساحقة ومطالبين بايقاف الغلاء ودفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور.

والعمال الذين اضربوا وجلهم من قرية جديدة والقرى المجاورة لم يصلهم خبر قرار لجان العمال في حيفا بتأجيل الاضراب.

# مجلس كفرياسيف يطالب بايام عمل

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — شكل المجلس المحلي في كفرياسيف وفداً برئاسة السيد ... وعضوية كل من نائب رئيس المجلس فوزي خوري ويوسف شحادة وعضوي المجلس موسى جمال وصالح ... لمقابلة السلطات المسؤولة ومطالبتها بتزويد المجلس بايام عمل لتنفيذ المشاريع العمرانية التي قررها مثل تعبيد الشوارع ومشروع المياه وغيرها.

وقد قابل الوفد يوم الاحد الماضي ( ١١/٣/٦٢ ) وزير العمل في مكتبه بالقدس وعرض عليه قضايا المجلس وحاجته لايام عمل اسوة بباقي المجالس المحلية الاخرى. فوعد الوزير بتلبية طلبات المجلس في اسرع وقت ممكن.

وفي هذه المقابلة التي حضرها ايضاً سكرتير الوزير شكا الوفد من المماطلة التي يلقاها المجلس من وزارة العمل وخصوصاً من مدير مكتب العمل في اللواء الشمالي حيوفي، الذي كان يرفض دائماً اعطاء ايام عمل للمجلس لاسباب سياسية، بينما كان يزود لوائح المباي العربية اثناء انتخابات المجلس الاخيرة بما تطلبه من ايام عمل.

والمعروف ان المجلس المحلي في كفرياسيف لم يحصل من وزارة العمل على اي يوم عمل خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك تمشياً مع المسار الاقتصادي الذي فرضته السلطات على مجلس كفرياسيف نظراً لموالاته للقرية في الدفاع عن مصالح الجماهير العربية.

## عمال كفرياسيف يطالبون بالعمل

وفي نفس اليوم الذي قابل فيه الوفد الوزير دعت لجنة البطالة لعمال كفرياسيف الى اجتماع عمالي تحدث فيه عضو اللجنة جبل شحادة والنقابي جمال موسى.

وقد طالب الاجتماع مكتب العمل في القرية بايجاد العمل للعاطلين وتشغيلهم في مصانع المدن المجاورة، وبالوقوف مع عمال القرية ضد سياسة طردهم من اماكن عملهم كما طالب باجراء انتخابات لمجلس عمال في القرية حيث يوجد ٤٠٠ عضو منظم في الهستدروت.

كذلك دعا الاجتماع العمال الى النضال ضد «السياسة الاقتصادية الجديدة» سوية مع جماهير العمال في البلاد الذين يطالبون ايضاً بزيادة اجورهم.

# طرد عامل قرأ منشور لجان العمال!

## وتحقيق بوليسي كأن الامر يخرق القانون

حيفا — لمراسل الاتحاد — بالقرب من موتسكين يعتمل في شركة «واسكو» في البلد حوالي ٨٠ عاملا منهم حوالي ٣٠ عاملا عربياً.

وفي صباح الاثنين ٣/١٢ كان مع احد العمال العرب منشور تدعو فيه لجان العمال الى الاضراب نصف يوم استنكاراً لموجة الغلاء ومن اجل دفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور.

وما ان علم مدير العمل بوجود المنشور حتى قام بطرد العامل العربي ثم استدعى الشرطة فحضر ثلاثة منهم اشتغلوا في استجواب عدد من العمال العرب كل على حدة للتحقيق بشأن المنشور وكأنه قضية سرية خطيرة.

واثناء هذا التحقيق الاستفزازي اعتدى البوليس رقم ١٢٢٦ بالضرب على عدد من هؤلاء العمال. ثم سجلت الشرطة اسماء عدد من العمال وارقام هوياتهم.

ومن المعروف ان العمال العرب واليهود الذين يعملون في هذا المعمل والمعامل المجاورة كانوا قد اشتركوا في الاضراب الانذاري الذي اشترك فيه مئة الف عامل في البلاد في ٢/١٩.

والعمال يستنكرون معاملة مدير العمل ويحتجون بشدة على تدخل البوليس واعتدائه الفظ وضربه العمال. ويرون في ذلك اعتداء سافراً على حريات العمال النقابية وحقهم في الدعوة للاضراب وفي الاشتراك فيه.

ان المنشور الذي كان بيد العامل هو منشور علني وزع بعشرات الالوف في كل البلاد واصدرته لجان عمال تمثل عشرات الوف العمال.

# القريتان تصالحتا فلماذا المحاكمة ؟

حيفا — لمراسل الاتحاد — ارسلت لجنة البعنه ودير الاسد للدفاع عن الاراضي، رسالة الى كل من وزير القضاء ووزير البوليس والمدعي العام تطالب فيها باسقاط كافة التهم عن جميع المتهمين من البعنه ودير الاسد بالحوادث المؤسفة التي وقعت بين القريتين في آب الماضي وعدم تقديمهم للمحاكمة.

وتقول اللجنة في رسالتها ان الصلح تم بين القريتين بحضور وزير البوليس شطريت وشخصيات رسمية اخرى واتفق الطرفان في البلدين على اسقاط التهم عن كل المتهمين في القريتين. وذلك ما قررته لجنة التحكيم ايضاً.

وتضيف اللجنة ان تقديم المتهمين الى المحاكمة لا يخدم مصلحة القريتين ولا مصلحة السلام بينهما، بل هو محاولة لاعادة الخلاف بينهما مع ان الوئام والعلاقات الطيبة تسود اهالي القريتين المتحدين حالياً في الدفاع عن اراضيهم المهددة بالسلب من قبل السلطات.

ان كل محاولة لاعادة الخلاف بين القريتين يقصد بها عرقلة نضال اهاليهما ليسهل سلب اراضيهما.

هذا ويقوم الاهالي في القريتين بتوقيع عريضة بنفس المعنى الى السلطات المسؤولة.

وسيلتقي ممثلو القريتين وحدة اهاليهما في معركتهم العادلة.

# يتبرأون

## من حزب مبام

نحن الموقعين ادناه، من بركا، نعلن براءتنا من حزب الشباع — مبام — براءة تامة.

نجيب عطاالله وسليمان حسن سلامه وفريد امونت وعبدالله خليل.

# مستخدمو مصنع تنوفا للالبان

## ينزلون ضربة شديدة بالمباي

### نجاح كل المرشحين من الجبهة الشيوعية — اليسارية

حيفا — لمراسل الاتحاد — وجه مستخدمو مصنع تنوفا لمنتجات الالبان هنا ضربة شديدة للمباي في الانتخابات التي جرت هذا الاسبوع لمجلس مستخدمي تنوفا. وقد كان هذا ممكناً بفضل الجبهة الموحدة التي اقاموها ضد المباي. فكل مرشحي مصنع منتجات الالبان التسعة كانوا من مرشحي هذه الجبهة : مرشح شيوعي هو الرفيق كوهن سلفاتور، و٨ من مرشحي المبام وقد فازوا جميعهم في هذه الانتخابات.

لقد حصل الرفيق كوهن على ١٢٧ صوتاً ( ٥٢ بالمئة من الاصوات ) بينما كان قد حصل في الانتخابات الماضية على ٥٢ صوتاً ( ٢٢ ) بالمئة. اما المرشحون الثمانية الآخرون فحصلوا على ١٤٠—١٢٤ صوتاً. وقد حصل مرشحو المباي السبعة على اصوات تراوحت بين ١٠٥ و١٢٣، وحصل مرشحا احدوت هعبوداً التي اقامت جبهة مع المباي — على ١١٠ و١٠٣ صوتاً.

وتمكن المباي من انجاح مرشحيه الستة في قسم «البيض والخضار والطيور والفواكه». وهنا حصل المرشح الشيوعي على ٤٤ صوتاً ( ٢٤ بالمئة ) مقابل ٢٨ صوتاً ( ١٧ بالمئة ) احرزها في الانتخابات الماضية.

اما بين مستخدمي المكاتب فانتخب خمسة مرشحي المباي والمرشح المبامي. اي ان الوضع بقي على ما هو عليه منذ الانتخابات الاخيرة.

وقد مني المباي بهذه الهزيمة في مصنع منتجات الالبان على الرغم من التهديد والوعيد وعلى الرغم من الاغراء واحضار الناخبين بالسيارات الخ.

# وعود تغدق بكثرة .. والقرية تبقى عطشى

**بقلم خليل خوري**
**ابو سنان**

الحكومة تكرر وعودها، العمل في شبكة المياه توقف في منتصف الطريق، القرية بحاجة ماسة للمياه.

هذه هي خلاصة الوضع الآن في قرية ابو سنان.

منذ سنتين التمست القرية جمعية مياه تعاونية تابعة للهستدروت وبلغ عدد اعضائها حوالي ٢٢٠ عضواً. وقد جمعت الجمعية من اعضائها ٢٢ الف ليرة. وهذا المبلغ اكثر من قيمة جمعية مياه في القرى العربية.

وعند قيام الجمعية وعدت وزارة الزراعة باعطاء قروض طويلة الامد لاتمام مشروع ايصال المياه الى القرية ومد شبكة مواسير فيها.

ووعد المسؤولون في الهستدروت باعطاء قرض آخر يبلغ عشرة آلاف ليرة. وصارت الجمعية في العمل حتى نفذ المبلغ الذي جمعته من السكان. ولوقف العمل لان وزارة الزراعة لم تقدم القرض الذي وعدت به، وحتى الهستدروت لم تقدم القرض الذي وعدت به الجمعية.

وذهب وفد من ادارة الجمعية الى وزارة الزراعة بالناصرة والى المسؤولين في الهستدروت عدة مرات مطالبين بالقروض التي وعدوا بها. وكانت وزارة الزراعة تكرر الوعود شفهياً وخطياً. وكذلك فعل المسؤولون في الهستدروت. ولكن الجمعية لم تنل حتى الآن هذه القروض.

ان مسلك وزارة الزراعة هذا هو تنكر لمسؤوليتها امام المواطنين ولا يوجد اي مبرر له. فجارتنا كفرياسيف على وشك اتمام مشروع المياه فيها. وقد نال مجلسها المحلي الذي يدير مشروع المياه حتى الآن ٣٨ الف ليرا من وزارة الزراعة و٣٠ الف ليرا من وزارة الداخلية قروضاً لاتمام المشروع.

ومن المعروف ان مشروع المياه لكفرياسيف وابو سنان وبركا وجولس هو مشروع واحد وقد وقع الاتفاق بشأنه من قبل ممثلي القرى الاربع مع شركة مكوروت بمعرفة واطلاع وزارة الزراعة والهستدروت.

ان التذمر يسود سكان القرية الذين اخذوا يرون في وعود وزارة الزراعة والمسؤولين المباينيين في الهستدروت وعوداً انتخابية لصيد الاصوات.

لقد ولت الانتخابات الماضية فادار هؤلاء ظهورهم للسكان ونكثوا بوعودهم ضاربين مصلحة القرية عرض الحائط.

ان الضيق على الابواب وتوقف العمل في مشروع المياه يبقي العطش في القرية. وطبقا لأن كثيرين من اعضاء الجمعية يخشون ادارتها ان تتخذ خطوات حازمة تجاه الناكثين بوعودهم وان تتوجه الى الحكومة والكنيست والصحف والرأي العام شاكية موقف وزارة الزراعة للقرى العربية ومطالبة باعطاء الجمعية القروض حالا لاستمرار العمل في المشروع وتأمين المياه لسكان القرية.

ان امر الجماهير حقاً !

# بلدية ابا حوشي تنسق ٢٠٠ مستخدم

## ٢٥٠ كنيسا بنيت في المدينة بمساعدات البلدية ..

حيفا — لمراسل الاتحاد — بعد بحث دام ٥ ساعات، وباصوات المباي و«المتدينين» اقر المجلس البلدي هنا ميزانية البلدية البالغة ٣٧ مليون ليرة، واقر الاضافات التي تتضمن تنسيق نحو مئتي مستخدم وفقاً «للسياسة الاقتصادية الجديدة». وصوت المبام و«الاحرار» و«الحيروت» ضد الميزانية. اما احدوت هعبودا.. فامتنعت عن التصويت!

وبرر ابا حوشي خطوة التنسيق التي سيتخذها بقوله : مع قرار عدم رفع الضرائب وحيال قرار الحكومة عن تخفيض قيمة الليرة وعن «السياسة الاقتصادية الجديدة» وما ينجم عنها فان المجلس يقرر تنسيق ١٠ بالمئة من العاملين في مرافق البلدية.

واعرب ابا حوشي عن ثقته بان هذه التنسيقات ستنفذ بالتعاون مع.. الهستدروت ونقابة المستخدمين!

وفي الميزانية هبطت حصة الحكومة في نفقات الخدمات من ٢٠٤ بالمئة الى ٧ بالمئة.

والميزانية الجديدة تزيد بمبلغ ٧ ملايين ليرة عن سابقتها و«يأمل» ائتلاف ابا حوشي موازنة هذا المبلغ بالقروض وبزيادة الدخل من الضرائب والسندات، وزيادة الدخل من الضرائب يأمل ابا حوشي الحصول عليها من اجراء تقديرات جديدة لقيمة الاملاك والاراضي التي تجبى عنها الضريبة!

ورد ابا حوشي على انتقادات «المتدينين» فقال : ان البلدية خصصت الملايين «للتعليم الديني» وان نحو ٢٥٠ كنيساً في المدينة بنيت بمساعدات البلدية.

# اتحاد الشبيبة في الطيبة يحتفل بالعيد

الطيبة — لمراسل الاتحاد — بمناسبة عيد الفطر دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية الى احتفال حضره جمهور غفير من الشباب وقدمت فيه فرقة التمثيل التابعة للشبيبة الشيوعية مسرحية «التدخين خطر على الامن» ولاقت هذه المسرحية اعجاب الشباب.

وقد تكلم في الاحتفال كل من الرفاق محمد عواد ومحمد ابو اصبع، وعبد الحميد ابو عيطه.

ودعا المتكلمون الشباب الى النضال ضد «المشروع الاقتصادي الجديد» وموجة الغلاء والى الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية من اجل الدفاع عن قضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة.

واتخذ الاحتفال قراراً بالاحتجاج على مصادرة اراضي الصافور وقراراً بالتضامن مع لجان العمال التي تقود النضال ضد «المشروع الاقتصادي الجديد» وضريبة الكحول.

وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم من تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

# حيفا العربية تشترك في الذكرى

## النصف سنوية لمقتل الشباب الثلاثة

حيفا — لمراسل الاتحاد — الخامس — ضاقت كنيسة الروم الكاثوليك على سعتها بالمئات من المدينة من النساء والرجال والشباب الذين جاؤوا للاشتراك في القداس الذي اقيم بمناسبة مرور نصف سنة على مقتل الشباب العرب الثلاثة جورج خلفا وجريس بدين وريمون مارون، الذي اقيم بدعوة من عائلاتهم.

وقد وضعت على منصة امام الهيكل صور كبيرة للضحايا الثلاثة. وقد عبر المئات الذين اشتركوا في القداس عن مشاركتهم عائلات الضحايا مصابهم الاليم، وعن استنكارهم مجدداً للجريمة المروعة وعن طلبهم اجراء تحقيق في ظروف مقتلهم الغامضة.

# وزير المواصلات يتخذ لنفسه صلاحية البت في نزاع «العال»

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حتى هذا اليوم، الرابع منذ ان اوقفت ادارة شركة «ال عال» للطيران، سفراتها الجوية بسبب مطالبة الطيارين بتحسين شروط عملهم — فان الادارة ترفض تلبية مطالب هؤلاء الطيارين وتستخدم طيارات اجنبية رغم عودة الطيارين «كالمعتاد» الى العمل.

ومازالت ادارة الشركة وزعامة الهستدروت ترفضان اجراء مفاوضات مع ممثلي الطيارين. بينما تحظى الشركة بمساعدة نشيطة من شركات الطيران الاجنبية.

وقد اعلن مدير قسم الطيران المدني باسم وزير المواصلات ان مطالب الطيارين ستعرض عليه للبت فيها.

# جمعية مياه عيلبون تحتج على التخفيض

عيلبون — لمراسل الاتحاد — عقدت الجمعية التعاونية للمياه في عيلبون يوم السبت الماضي، اجتماعها السنوي العام بحضور مراقبين من الهستدروت. وقد ناقش الاعضاء التقارير التي قدمتها الهيئة الادارية عن اعمال الجمعية وماليتها واقتراحاتها الجديدة للفترة المقبلة واعجب الجميع بالجو الديمقراطي والمستوى التنظيمي، اللذين سادا الاجتماع.

وتقديراً منهم للجهود التي بذلتها الهيئة الادارية في خدمة المشتركين والسهر على مصالح الجمعية خلال السنة الماضية فقد اعادوا انتخابها من جديد باجماع الاصوات لها. اعضاء الهيئة الادارية هم الاخوان : حبيب سرور، ذياب عيلبوني، فضل عيد، يوسف بلان، توفيق خوري لحاسليج، وحبيب زريق.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار باستنكار تخفيض قيمة الليرا الاسرائيلية الذي أثر على ديون الجمعية ومطالبة وزير المالية بتحرير قروضها من الارتباط بالدولار.

# تعزيه

الى آل شموم والرامه
تعازينا بوفاة فقيدكم المرحوم
نمر ناصر شموم
فرقة تيدربا
الحزب الشيوعي — حيفا

# في العالم العربي

## عبدالكريم قاسم اجتمع بناظم القدسي توطيد التعاون بين العراق وسوريا

دمشق — على الحدود السورية العراقية اجتمع رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم وناظم القدسي رئيس الجمهورية سوريا بحضور عدد من مستشاري الطرفين .. وقد حضر الاجتماع رئيس الوزارة السورية معروف الدواليبي.

وتقول الصحف اللبنانية ان هذا الاجتماع الذي يعقد اثر الحادثات بين الجانبين التي انتهت باتفاق اقتصادي - عسكري يبشر بتعاون اوثق بين سوريا والعراق.

## زعامة مباي انقسمت (بقية)

بنسبة ٣ بالمئة ابتداء من نيسان ، لكافة المستخدمين. وفي هذا الاجتماع وجد وزراء المباي انفسهم في عزلة وهزمت مقترحاتهم فالذين ايدوا اقتراح الهستدروت والموظفين كانوا اشكول ، سفير ، ديان والوطني، ولكن اشكول والوطني لم يتنازلا عن اقتراحهما وسيعرضانها للبحث في اجتماعات سكرتيرية المباي التي ستعقد اليوم ، الجمعة ، كما سيعرض ايضا اقتراح بيكر.

والجدير بالذكر ان الذين سيؤيدون اقتراح بيكر هم زعماء المباي في الهستدروت الواقعون تحت ضغط العمال الشديد .. فهم يخافون ان يفلت زمام الامور من ايديهم ، بينما زعماء المباي الحكوميون هم المعارضون لدفع العلاوة او انهم يؤيدون دفعها لمن تقل اجورهم عن ٣٠٠ ليرا .

والمالك من الممكن القول ان هذا الانقسام في زعامة المباي الذي يفرضه كفاح العمال لا يمكن اعتباره مهما .. فبيكر وصحبه يؤيدون السياسة الاقتصادية الجديدة ولا يستطيعون قيادة نضال العمال من اجل حقوقهم .. وكل هذا يوحي بان الانقسام ليس جديا وان الطرفين يسعون للتغرير بالعمال ومنع نضالهم .

### اشكول يدعو الى التنازل «الاختياري» عن علاوة الغلاء

هذا وقد عقدت الدولة المباتية الترتيب «مظاهرة» التنازل عن علاوة الغلاء ، فقد عقد اشكول اجتماعا للجان العمال في وزارته ، وطلب اليها ان تدعو كل المستخدمين الى ... التنازل الاختياري عن علاوة الغلاء ولكن اللجان رفضت ذلك مبينة ان لا صلاحية لها في ذلك ونفر قليل جدا هو الذي تنازل شخصيا عن علاوة الغلاء .

وكانت الزعامة المباتية تأمل في نجاح مثل هذه «المظاهرات» ولكن العمال والمستخدمين يشجبونها بشدة .

### الاضراب لم يلغ .. بل تأجل

هذا وما زال على بساط البحث امام العمال الاضراب العام الذي كان مقررا اعلانه يوم الاثنين الماضي ، فان الاضراب لم يلغ وانما أجل الى ان يتضح مدى حقيقة الوعود التي قطعتها زعامة الهستدروت بالمطالبة بعلاوة غلاء في ١٥/٣/٦٢ (اي امس) وفي حالة عدم الاستجابة الى مطالب العمال فان لجنة المبادرة واللجنة المنظمة اللتين اجلتا الاضراب ستقرران الخطوة التالية من اجل تحقيق الهدف .

---

في مناقشة ميزانية الحكومة لعام ٦٢-٦٣

# الاقتصاد لا يستقيم والعاملون في ضائقة عنيفة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «لا يمكن بناء الاقتصاد الاسرائيلي على ضائقة الشعب العامل الذي هو الباقي والمبدع لكل ثروات الاقتصاد» — هكذا قال النائب الشيوعي ، موشه سنيه في مناقشته مشروع ميزانية الحكومة لسنة ٦٢-١٩٦٣ وقد طلب من الكنيست ان ترفض هذا المشروع وتعيده الى الحكومة.

وحلل النائب الشيوعي ، في كلمه ، التطورات الاقتصادية في البلاد خلال السنوات الاخيرة ، وشلة للميزانية ، واثبت ان الحكومة منتبهة لاصحاب الرساميل الكبيرة الاجانب وانها بسياستها تساعد على افقار الاكثرية الساحقة من الشعب . وهنا توجه الرفيق سنيه ، من على منصة الكنيست ، الى العاملين جميعا بغض النظر عن اتجاهاتهم الحزبية الى الوحدة في النضال للمحافظة على مكاسبهم .

### أقل من الحد الادنى

وتعرض النائب الشيوعي الى أجور العاملين وبيّن بالاحصائيات والارقام الرسمية ، كيف انها هبطت هبوطا كبيرا . وقال ، في سنة ١٩٤٩ كان معدل الاجر اليومي للعامل الصناعي بالنسبة للدولار هو ٧٠١٢ دولارات اما اليوم فهو ٣٠٨٣ دولارات اي بهبوط ٤٧ بالمئة . وأجور بقية فئات العاملين هي اقل من ذلك كثيراً . فنحو ٨٢ بالمئة من مجموع العاملين المأجورين يتقاضون اجور اقل من الحد الادنى و١٣ بالمئة فقط يتقاضون في حدود الحد الادنى . وبهذا فقد النائب الشيوعي ، مناحيم بن غوريون بان «الاكثرية تعيش فوق الحد الادنى وفوق الحد الاقصى» وقال ، صحيح ان بن غوريون لا يفهم في الاقتصاد ولكنه يعرف جيداً كيف يزيف علم الاجتماع .. واضاف ان التغيير في اجر العامل لا يلحق حتى بنصف الزيادة التي يتلقاها الغلاء يقفز باستمرار ، النسبة الحقيقية لاجور العمال وهذا فان دفع علاوة غلاء فوراً هو امر عادل وضروري .

### كل العمال موحدون

وقال سنيه ان كل العمال موحدون في مقاومتهم النهب الحكومي وفي مطالبتهم بتحسين أجورهم وعلاوة غلاء فورية كاملة لكل العاملين المأجورين. وكل العمال مستعدون للنضال مع انه يوجد هناك نفر واقع في الوهم القائل ان من الممكن النضال داخل الائتلاف الحكومي (احدوت هعفودا و«العامل الزراعي») او داخل معارضة موالية (مثل المباي) . ان الحزب الشيوعي يدعو الى التخلص من هذا الوهم والى السير في طريق النضال الجماهيري الموحد. نحن نقول لاصحاب الاعمال والحكومة ، اذا لم تدفعوا علاوة غلاء فسيكلفكم ذلك غالياً . فالعمال سيناضلون وموجة الاضرابات ستتصاعد . واذا حاولتم منع الاضرابات وفرض التحكيم الالزامي فسيقتلع النضال ، وسيتسع النضال النقابي من الاجور بالنضال لحماية الحقوق الديمقراطية .

### ضد الركض والزحف للسوق الاوروبية

وتحدث النائب الشيوعي عن اسباب العجز التجاري المتزايد كل سنة. وقال ، ان ذلك ناجم عن ارتباط التجارة الخارجية الاسرائيلية باسواق حلف الاطلنطي ومصادر الاستيراد المالي التي تسد الطريق امام التصدير الاسرائيلي الى اسواق اوروبا الشرقية واسواق اقطار آسيا وافريقيا . واضاف ان ركض الحكومة نحو السوق الاوروبية المشتركة ... وضم التجارة الخارجية الاسرائيلية ... ثم ان رفض طلب اسرائيل الانضمام كعضو الى السوق الاوروبية ... لا يقلل من الضرر السياسي الكامن في ان حكومة اشكول - بن غوريون راغبة في الانتساب للمنظمة العدوانية ...

وقال ليس اشكول هو الذي سيقرر ... (وزير اقتصاد المانيا الغربية) . ان التصدير الاسرائيلي لاقطار «السوق» هو ٣٠ بالمئة من التصدير مقابل ٢٤ بالمئة من هذا ، اي ٧ بالمئة من مجموع التصدير قد تضرر من انضمام الاتفاق مع «السوق» . هذا ما اعلنته احصائيات وزارة التجارة والصناعة . قبل من أجل ٧ بالمئة يسدد بالخطر الـ ٩٣ بالمئة الاخرى؟ ان اشكول يلعب جداً مع العمال ولكنه خانع جداً لاسياد «السوق» .

### التضخم المالي

وتحدث الرفيق سنيه عن التضخم المالي وبين ان اسباب ذلك هو عسكرة الميزانية ، النفقات العسكرية ازدادت هذه السنة من ٤٦٠ مليون (في السنة الماضية) الى ٧١٢ مليون ليرة في السنة الحالية ، اي بزيادة قدرها ٥٥ بالمئة (مع ان الزيادة في الميزانية هكذا هي ١٨ بالمئة) وما دامت النفقات العسكرية تؤلف ١٤ بالمئة من الدخل القومي فلن تكون هناك نهاية للتضخم المالي وهبوط قيمة النقد الاسرائيلي .

---

في محاكمة المتظاهرين احتجاجاً على مصرع الشبان العرب

# «مظاهرات الحزن والاحتجاج هتفت بوحدة الصف الكفاحية اليهودية - العربية» - هكذا قال الشهود

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الشرطي تهربهن ترجمة شعار «لتعش وحدة الصف الكفاحية اليهودية والعربية» عندما اخذ القاضي ، قال لي انه لا يستطيع ترجمة هذا الشعار الى اللغة العبرية (!) رقد كتبته بخط يدي باللغة العربية ضمن اللافتة التي كتبت باللغة العبرية - هذا ما اعلنه الطالب طارق عون الله يوم الثلاثاء امام المحكمة التي تنظر في قضية الـ ٢٥ متهما بالاشتراك في مظاهرة الحزن والاحتجاج على مصرع الشباب العرب.

وعندما سأل ممثل النائب العام الطالب اذا كان المتظاهرون هتفوا «جال» ، «جال» ، اجاب «كانوا يهتفون لاخوة الشعبين ويطالبون بتأليف لجنة تحقيق برلمانية في مصرع الشبان العرب» واعلن ان الافادة التي ابرزها البوليس ليست افادته ولم يعترف بها ، وقال ، «انه اضرب كل طلاب المدرسة الثانوية التي اتعلم فيها دوما لمريض من اي كان» .

وتحدث اثناء ادلاء هذا الطالب بشهادته ان دخل قاعة المحكمة عدد كبير من الطلاب اليهود واستمعوا الى اقواله .

وشهد من المتهمين في هذه القضية الرفاق حسن ابو حلاوة ويوسف خطيب واعلنا انهما يؤيدان شعارات المظاهرة ومطالبها ولكنهما لم يشتركا فيها . وانكر توفيق العابد انه اعترف بشهادة ما امام البوليس وقال انه لم يشترك في المظاهرة .

وجاء دور شهود الدفاع الذين دحضوا شهادات البوليس والتركا على المتهمين وعلى شعارات مظاهرة الحزن والاحتجاج.

قال الشاهد المسلمي خليل عبود ، لم اشاهد في حياتي مظاهرة ضخمة وهادئة مثل مظاهرة الحزن والاحتجاج على مصرع الشباب العرب ، انه تمجيد حينما لم أشاهد اي شرطي في مظاهرات اليوم الاول بينما حشدت الشرطة قوات كبيرة في اليوم التالي حينما تظاهر الطلاب فقط .

وقال ، كنت معي في سيارتي القاضي الياس كتيلة ، وفي المكان الذي اوقفتها فيه وقف معنا المتهم خليل خوري الذي لم يكن مشتركا في المظاهرة .

وشهد بعده كل من السادة ، عيسى القاصوم وبطرس خوري وجريس طنوس وشاكر يوسف زيدان وسليم صفوري وصالح صفوري .

واعلن اكثرية الشهود ان المظاهرة كانت هادئة وان خليل خوري وخليل ديب وعبد عبد العزيز لم يشتركوا فيها ، وانهم لم يشاهدوا اي شرطي اثناء سير المظاهرة التي كانت تهتف بحياة اخوة الشعبين وسقوط الحكم العسكري، وتطالب بتأليف لجنة تحقيق برلمانية . وقال الشاهد يوسف زيدان انه لم يشاهد غسان حبيب يحمل المدرسة الاعدادية . بل شاهده يقنع الاطفال امام السيارات للمرور بسلام .

هذا وقد دافع عن المتهمين في هذه الجلسة المحامي مرشيورغ وتأجلت القضية ليوم الخميس ١٥/٣/٦٢

## بن غوريون في اجازة..

بدأ رئيس الحكومة بن غوريون اجازته لمدة اسبوعين ولكنه في الوقت نفسه سيبقى يدير .. «شؤون الامن» حتى في فترة الاجازة . اما في رئاسة الوزارة فسينوب عنه اشكول ، وزير المالية .

## مشروع سوفياتي [بقية]

الاميركي كنيدي انه اصدر تعليماته الى وزير خارجيته دين راسك داعيا اياه ان يعطي الاولوية لاتفاق يحقق تحريم التجارب النووية وقال ، لا امر اكثر اهمية من هذا ..

ولكن كنيدي تكلم بروح من التهديد حين زعم ان السوفياتيين في برلين الشرقية يلقون شرائط معدنية لتعطيل الرادار الغربي وهذا التدخل في مواصلات برلين الغربية يهدد السلام .

ويقول بأ من انتم ان وزيري امريكا وبريطانيا «احتجا بشدة» لدى وزير الخارجية السوفياتية غروميكو على نثر هذه الشرائط المعدنية .

### اجتماعات واستشارة

وخلال ذلك اجتمع غروميكو برئيس وفد الهند الى مؤتمر نزع السلاح واعلن كذلك ان وزير خارجية بريطانيا هيوم سيعود الى بريطانيا في نهاية الاسبوع لابلاغ رئيس الوزراء مكملان في موضوع مؤتمر نزع السلاح وقد جاء هذا النبأ اثر شيوع الانباء حول خلافات الدول الغربية بشأن نزع السلاح وتحريم القنابل النووية .

## عمال الناصرة انتخبوا لجنة لقيادة نضالهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — يوم السبت الماضي عقد عمال الناصرة وحرفيوها اجتماعا لهم انتخبوا فيه لجنة لقيادة نضالهم ضد موجة الغلاء وارتفاع الاسعار.

وتحت عنوان «بوحدة صف القوى - وفي سبيل معيشة انسانية - مع اخوانا العمال اليهود. نريد وحدة الصف - فلتسقط السياسة الاقتصادية الاشكولية - وليسقط الغلاء» - اصدرت هذه اللجنة منشوراً اعلنت فيه موافقتها على تأجيل الاضراب الذي كان قد تقرر اعلانه لمدة نصف يوم (يوم الاثنين الماضي) وذلك حفاظا على وحدة الصف وانتظاراً للتحقق من موقف الهستدروت بخصوص المطالبة بدفع علاوة الغلاء للعمال .

هذا ويعم الركود التجاري سوق الناصرة ، والكل يتذمر من ارتفاع الاسعار وانخفاض قوة الشراء لدى المواطنين.

---

## المحكمة العليا تقر الاجراءات لمنع المحامين من الاشتراك في التحقيق

القدس — رفضت المحكمة العليا هذا الطلب الذي قدمه اليها محامو عائلات الشبان العرب الثلاثة الذين قتلوا بايدي الشرطة على مقربة من حدود قطاع غزة وكان المحامون قد طلبوا الى المحكمة العليا ان تصدر امراً يلزم قاضي تحقيق في حوادث الموت في عسقلان ، القاضي حبيبي ، بالسماح للمحامين بمناقشة رجال الجيش والشرطة الذين ادلوا بشهاداتهم امامه وحده في جلسات سرية .

واعلنت المحكمة انها ستعلن حيثيات هذا القرار في موعد آخر.

ويذكر القراء ان القاضي حبيبي قد لبى طلب ممثل الادعاء العام بالاستماع الى شهادات عدد من رجال الشرطة والجيش في جلسات سرية وبدون حضور عائلات الضحايا ومحاميها ، بدعوى ان هذا الاجراء تقتضيه «مصلحة أمن الدولة» !

واستأنف المحامون الى المحكمة العليا قرار القاضي حبيبي، وفي المحكمة العليا قدم ممثل الادعاء العام رسالة وقعها وزير الدفاع بن غوريون تضمنت القول ان «امن الدولة» يتطلب مثل هذا الاجراء ..

وقد جاء قرار المحكمة العليا الان لرفض طلب المحامين .

## اندونيسيا وهولندا تتفاوضان

لندن — وافقت اندونيسيا وهولندا على اجراء مباحثات غير رسمية بشأن ايريان الغربية .

وقال الرفيق سنيه الذي يؤيد خطة اتباع سياسة سلام ، ان مصلحة امن اسرائيل تتطلب لا البدء في سباق تسلح نووي في منطقتنا بل احراز اتفاق دولي يضمن ان يكون الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي والصاروخي . واذا كانت حكومة بريطانيا قد رحبت بالاقتراح السوفياتي الاخير لاعلان مناطق كاملة في العالم وفي منطقتنا كمناطق مجردة من السلاح النووي فكم هو حري وضروري ان تؤيد حكومة اسرائيل هذه المبادرة . ولهذا فاننا نطالب الى لجنة المالية ان لا توافق على مخصصات لتطوير الطاقة الذرية التي تتجاوز حدود الاغراض السلمية الواضحة .

---

# طيارو «العال» : شروط الشركة خطر على الحياة

## «الحيروت» و «الاحرار» يطلبون فرض التحكيم الالزامي والحزب الشيوعي يؤيد الطيارين ويدعو الى حرية التضامن النقابي

تل ابيب — الاضراب في شركة «العال» للطيران ما زال مستمراً وادارة الشركة مستمرة في تعنتها وفي رفضها مطالب الطيارين.

وقد عقد اجتماع بين ممثلي ادارة الشركة ولجنة «هيئات الطيارين» واتضح فيه ان الخلاف المبدئي بين الطرفين هو في ان الشركة تطلب من الطيار التحليق ١٠ ساعات وان يكون ٥ في الوظيفة ١٥ ساعة في اليوم ، بينما يعلن الطيارون انه لا يمكن قبول هذا الوضع لما في ذلك من اخطار عليهم ، فالطيران خلال مدة كهذه مرتبط بجهد جسماني وروحي لا يمكن تحمله .

وعلى اثر عدم التوصل الى اتفاق قطعت المفاوضات بين الطرفين .

ويقول ممثلو هيئات الطيارين انهم لا يستطيعون التساهل في هذه الناحية لان الامر يتعلق بسلامتهم.

ولقد أثيرت قضية الاضراب في شركة «العال» في الكنيست ، واقترح الوزير حذف الموضوع من جدول البحث وطلب الى الطيارين العودة الى عملهم ، وفي النقاش اتضح ان «الحيروت» و«الاحرار» يدعون الى فرض التحكيم الالزامي ، وطالب «الحيروت» طلب استخدام اليد القوية ضد المضربين الطيارين فاضرابهم يخطر أمن الدولة ،

وتكلمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ، واوضحت ان الحزب الشيوعي يؤيد حرية النضال النقابي ويعارض في تدخل الكنيست في نزاعات العمل ، وانتقدت محاولات فرض التحكيم الالزامي وايدت الطيارين المضربين في نضالهم من اجل تلبية مطالبهم .

## كلمة الاتحاد (بقية)

اليوم من الذي بدأ او بالاحرى قد بدأ سباق تسلح ذري في منطقة الشرق الاوسط ، من الذي بدأ سباق التسلح بالصواريخ اذا لم يكن مطلقو شافيط ٢ الذين يتباهون انهم بذلك قد «ضمنوا أمن اسرائيل»؟

في ميزانية التطوير الجديدة هناك بند قيمة ١٠٥ مليون ليرة «ميزانية تطوير خاصة» ، لم يعد سراً ان هذا المبلغ الضخم هو لهذه احتياجات للفرن الذري في اسرائيل التي كثرت حوله الهمسات ..!

الميزانية العسكرية لسنة ١٩٦٢ قدرت الـ ٧١٢ مليون ليرة في حين كانت ٤٦٠ مليون ليرة في السنة الماضية — اي بزيادة ٥٥ بالمئة بينما الميزانية العامة ككل زادت بـ ١٨ بالمئة فقط .

وهذا كله ابعد ما يكون عن حاجات اسرائيل الامنية الحقيقية بل هو جزء من المشاريع الاستعمارية ، مشاريع حلف الاطلسي التي ربطت به الزمرة البنغورويونية اسرائيل بصفتها غير مكترثة .

لقد اقترح الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة ان يجري اتفاق بين الدول الكبرى على الامتناع عن تزويد الشرق الاوسط بالسلاح وكان حكام اسرائيل واسيادهم في الغرب يرفضون باستمرار هذا الاقتراح السوفياتي وأكثر من مرة سمته وزيرة الخارجية جولدا مئير «مناورة» ...

و«اليوم» تسمي مرة اخرى اقتراحات الاتحاد السوفياتي الجديدة «مناورة» .

ولكن اللهم يا محرري «اليوم» هل يقبل حكام اسرائيل واسيادهم في الغرب هذا الاقتراح ، ليوافقون على اعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي ويزيحون بذلك عن سكان هذه البلاد وبلاد الشرق الاوسط عامة عبء الميزانيات الضخمة لانتاج هذا السلاح الفتاك والتسلح به ؟ ولكن «النتائج الخطرة التي لا يستطيع احد التكهن بها» والتي على ما يظهر تدفع اليها الزمرة البنغورويونية اقتصادها قد قررها حكام اسرائيل منذ امد بعيد على ما يظهر ...

ولذا فقد جاء في وقته هذا النداء الانساني الصادر عن شعور بمسؤولية كبيرة الذي نشره علماء وبروفسوريون وشخصيات سياسية اسرائيلية يطالبون فيه بالامتناع عن الركض وراء السلاح النووي ، واذ هم يحذرون من اخطار هذا السلاح الخطر فهم يدعون الى اعلان منطقة الشرق الاوسط مجردة من هذا السلاح ...

ان كل انسان يطمح في السلم والطمأنينة ولا يهمه العدوان لا يسعه الا الترحيب بهذا النداء وتأييد اقتراحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح .

## تهاني

تهانينا الى رشيد سليم وقرينته بمناسبة ولادة ابنتهما لميس .

زهانا والرايم من القدس

الى الرفيق عبد الرازق كامل وعروسه ، تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الى الصديق عبد المالك سليم وعروسه ، تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الى الرفيق موسى سليمان هازم وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الحزب الشيوعي فرع الطيبة

الحزب الشيوعي في قرية اكسال يهنئ الرفيق ابراهيم حسين عبد الهادي وزوجته بمناسبة ولادة ابنهما اسماعيل







الى الرفيقة مدري خوري وزوجها الرفيق محمد خاص وعائلة عبد مراقيه...

لنعزيكم بوفاة فقيدكم

أمين عبلة ...

والد الرفيقة مداري ...

الحزب الشيوعي - حيفا
اسرة جريدة الاتحاد


المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# انتصرت الثـورة الجزائريـة


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — אל־איתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢٠ آذار ١٩٦٢
١٤ شوال ١٣٨١
العدد ٩٠ السنة الثامنة عشرة
14 אדר ב׳ 5722
20 . 3 . 1962
No. 90 Vol. XVIII


## اطلاق النار توقف في الجزائر أمس.. الاتحاد السوفياتي يعترف بجمهورية الجزائر المستقلة

## بن خدة يحيي أبطال الاوراس ويشكر «اخواننا العرب والدول الاشتراكية والدمقراطيين في فرنسا والعالم» ... الارهابيون الفاشيون يهددون ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ظهر امس الاثنين في ١٩ آذار ١٩٦٢ وقف اطلاق النار بين قوات جيش التحرير الجزائري والقوات الفرنسية .. وحقق الشعب الجزائري البطل نصراً تاريخياً سطره بعناد من كفاح خالد مجيد خلال سبع سنوات من الحرب ..

لقد كان رئيس وزراء حكومة الجزائر المؤقتة مصيباً حين اعتبر وقف اطلاق النار هدنة لا تحقق السلام النهائي وحين قال انه نصر كبير يستدعي اليقظة والحذر حتى يتحول الى نصر كامل .

وكان مصيباً حين شكر «اخواننا العرب والدول الاشتراكية والدمقراطيين في فرنسا والعالم» . فهو بهذا أشاد بالقوى التي تستطيع ان تعقد لواء الظفر فوق هامات الشعوب التي تصمم على احراز الحرية والاستقلال .

### اعتراف الاتحاد السوفياتي

بعث رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف برقية تهنئة الى رئيس حكومة الجزائر المؤقتة ، بن خدة وقد تضمنت البرقية اعتراف الاتحاد السوفياتي بجمهورية الجزائر المستقلة .

### الاتفاق على وقف اطلاق النار

وكان اتفاق وقف اطلاق النار قد اعلن في ايفيان مساء يوم الاحد في ١٨ آذار ١٩٦٢ دون ان تعلن نصوصه واضاف المسؤولون من الجانبين ان نصوصه ستعلن في الايام القريبة القادمة .

ومع هذا فالمعروف ان الاتفاق ينص الى قيام لجنة تنفيذية تمثل فيها فرنسا بمندوب سام وتشرف على فترة الانتقال القصيرة التي تتم بعدها الاستفتاء على حق تقرير المصير الذي سينتهي باعلان استقلال الجزائر وقيامها دولة ذات سيادة .

كذلك نص الاتفاق على انشاء قوة امنية تشترك فيها وحدات من جيش التحرير الجزائري تشرف على الامن خلال فترة الانتقال .

وهناك بنود أخرى تتعلق بصيانة حقوق الاوروبيين في الجزائر وبتأجير قاعدة المرسى الكبير البحرية لفرنسا وبتعاون الجزائر وفرنسا في شتى الميادين الاقتصادية .

ولكن هذه البنود لا تفرض على الجزائر نهجاً موالياً لفرنسا في السياسة الدولية وقد اعلن بن خدة رئيس وزراء الجزائر ان الجزائر ستقوم بدور محايد في الميدان الدولي على الرغم من وجود القوات الفرنسية في المرسى الكبير .

### ديغول يعلن الاتفاق واستفتاء الشعب الفرنسي

وبينما اعلن بن خدة نبأ الاتفاق

من اذاعة تونس وحيا فيها ابطال الاوراس وقال ان خطر زيادة سفك الدماء لم يزل حيال اعمال المنظمة السرية الارهابية (O.A.S.) التي تريد بقاء الجزائر فرنسية بينما اعلن بن خدة هذا الامر ودعا الشعب الجزائري الى اليقظة .. اذاع رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول نبأ الاتفاق قائلا انه في مصلحة فرنسا ويتجاوب مع مصالحها القومية وان التعاون بين فرنسا والجزائر امر ضروري .. والقرارات يجب ان تنفذ ويجب ان تقرر الامة الفرنسية في استفتاء عاجل، واعلنت الصحف ان الاستفتاء سيجري قريبا في فرنسا ..

الناتجة من الاعمال الارهابية قال انه يشق لها الوحدة الوطنية في الجزائر قادرة على الوقوف صفاً واحداً بجانب الجماهير الى امانيها ..

وفي تونس والرباط اعرب كل من الرئيس حبيب بورقيبه والملك حسن الثاني عن ترحيبهما بهذا الاتفاق الذي «ازال الغمة عن الشعوب» وقالا انه سيمهد لوحدة المغرب الكبير الذي يشمل الجزائر ومراكش وتونس وليبيا .. وقال احمد العرفي وزير الاعلام المغربي ان الاتفاق ينطوي على الاعتراف باستقلال الجزائر وتحرير فرنسا .. اذ ما كانت فرنسا تستطيع ان تكون حرة

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

### اصداء في العالم العربي

وبالتهليل والتكبير استقبل العالم العربي نبأ وقف اطلاق النار في الجزائر، واذاع الدكتور عبد القادر حاتم مستشار الرئيس جمال عبد الناصر بياناً قال فيه ان الرئيس عبد الناصر يرى في الاتفاق «انه يفتح آفاق الامل في اتفاق قائم على العدل في الشمال الافريقي وان التوقيع ليس هو الامر المهم انما الروح التي ينفذ فيها الاتفاق» .

كذلك قال حاتم ان الرئيس عبد الناصر اعرب عن الامل في امكانية التوصل الى تعاون بين الثورة العربية وفرنسا .. وبعد ان أعلن حاتم ان عبد الناصر يعتقد ان الشعب العربي في الجزائر سيصمد ببسالة حيال الاخطار




انتصرت الثورة الجزائرية ..



## المجد لثورة الجزائر والخلود لابطالها

واخيراً اعلن وقف اطلاق النار في الجزائر .. واقترب موعد نشوء الدولة الجزائرية المستقلة على تربتها التي ارتوت بدماء ابطال الاوراس ..

ما كان يمكن هذا النضال البطولي الذي استمر خلال سبع سنوات ان ينتهي بغير هذا .. لقد كانت هذه نهاية محتومة له منذ الطلقة الاولى في تشرين الثاني ١٩٥٤ ..

وكانت هذه النهاية محتومة منذ ذلك الوقت على الرغم من نصف مليون جندي حشدهم الاستعماريون الفرنسيون .. وعلى الرغم من ان حلف الاطلسي رمى بثقله في المعركة ..

ولا غرابة فالاستعمار لا يمكنه في عصرنا ان يفوز بمحاولة ويمنع عن الشعوب حريتها ، فهو يحتضر ، ومع الشعوب منظومة الدول الاشتراكية والشعوب .

بدون ان يعد اسكت رئيس الوزراء الجزائري بن خدة عوامل النصر حين حيا ابطال الجزائر وشكر اخوانه العرب والدول الاشتراكية والدمقراطيين الفرنسيين وزملائهم في العالم .

ان المعركة تلك علموان كانت نهايتها اصبحت وشيكة ، فغلاة الاستعماريين يهددون بارهابهم ويأملون ان يحولوا دون نهاية الاستعمار الفرنسي في الجزائر

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨ )

## المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالغزوة المغامرة

مكتب الاتحاد – غزو المنطقة السورية في قطاع بحيرة طبريا ، ليلة السبت الماضي ، قد اضاف لحساب حكومة بن غوريون عملا مجرميا اجراميا ،

وكان مبادرة فاسدة لخرق الهدوء على الحدود وتنفيذية لتصعيد التوتر العسكري على الحدود الاسرائيلية العربية – هكذا وصف بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الغاصبة الينفوريون على الاراضي السورية

وقال البيان ، ان شعبنا معني بالمحافظة على الهدوء وباطفاء بؤرات حوادث مفرقة عليه وليس بتأجيج

اصلاح كبير ، ان شعبنا معني بان يحل النزاع حول تنفيذ مجرى الاردن بالوسائل السياسية لا العسكرية ، وشعبنا معني لا بتشديد سباق التسلح وانما بتقليصه ومن ثم الغائه .

واضاف البيان ان النتيجة الوحيدة للهجوم العدوي على المواقع السوري هي تعميق هوة الانفصال بين اسرائيل وجاراتها ودمغ اسم اسرائيل

بالعدوان في نظر الرأي العام العالمي ، ولهذا – استطرد البيان – فان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالهجوم الذي شنه باسم بن غوريون وحكومته ، ويعرب عن الاسف العميق على الضحايا التي سقطت دون علم او فائدة ، ويدعو جماهير الشعب للوقوف حراساً على الحدود

( بقية على صفحة ٤ عمود ٨)

## الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية

مكتب الاتحاد – بعد سنوات من الهدوء النسبي على الحدود ، جدد بن غوريون اسلوب غزواته الحربية المغامرة عبر الحدود . وفي ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي هاجمت قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة المواقع السورية وقرية النقيب في المنطقة السورية من قطاع بحيرة طبريا . واشتبكت مع الجنود السوريين في قتال عنيف استمر اكثر من ٧ ساعات واستخدمت فيه مختلف الاسلحة الاوتوماتية والمدافع الثقيلة والطيارات .

### بيانات متناقضة

وتتضارب البيانات الرسمية الصادرة عن المعركة . فقد ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية نسفت مواقع السوريين واوقعت فيهم خسائر جسيمة بينها نحو ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى وأسير واحد ، واضاف ان خسائر اسرائيل كانت ٥ من القتلى وعشرة من الجرحى واربع وسائل نقل أصيبت في المعركة ولم تتمكن القوات الاسرائيلية من سحبها فنسفتها .

ويقول البيان السوري ان القوات الاسرائيلية ردت على اعقابها وتكبدت خسائر فادحة بينها ٤ دبابات و٨ سيارات نصف مجنزرة وعدد من سيارات النقل وعشرات من القتلى والجرحى .

واضاف الراديو السوري ان قيادة القوات السورية قد دعت مراسلي الصحف ووكالات الانباء المحلية والاجنبية الى مكان المعركة حيث

شاهدوا بأم اعينهم ٣٧ من جثث القتلى الاسرائيليين في المصفحات والسيارات المدمرة والاسلحة المختلفة والسيارات نصف المجنزرة وسيارات نقل الجنود المحترقة والاسلحة والعتاد الذي خلفه الاسرائيليون وراءهم ، وذكر ان خسائر القوات السورية كانت ملازماً واحداً و٤ جنود و٥ من المدنيين وعدد من الجرحى .

### اليوم غير الامس

وفي حديث عن المعركة صرح الضابط الاسرائيلي قائد منطقة الشمال ان الجيش السوري قد اقوى بكمية الاسلحة ونوعيتها وبأساليب القتال والتنظيم العسكري واضاف ان الجيش السوري اليوم غير الجيش السوري في السابق وانه في هذه المرة كان مستعداً ويتوقع المعركة .

### شكوى سورية

وقد بعثت الحكومة السورية لمجلس الامن مذكرة اتهمت فيها اسرائيل بالاعتداء وخرق اتفاقية الهدنة باستخدام الدبابات والمصفحات والطيارات في الهجوم على الاراضي السورية وطلب رئيس الوفد السوري في هيئة الامم من مجلس الامن توزيع مذكرة سوريا هذه على كل اعضاء هيئة الامم كمستند رسمي . غير ان سوريا لم تطلب عقد

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ )




خروشتشوف يحذر الولايات المتحدة :

## الاتحاد السوفياتي بنى قذيفة لا تنفع حيالها المقاومة

موسكو – في عشية الانتخابات العامة للسوفييات الاعلى ، التي جرت اول امس ، خطب نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء في دائرته الانتخابية فأعلن ان علماء الاتحاد السوفياتي قد بنوا قذيفة جامعة لا يمكن مقاومتها اذ من الممكن اطلاقها من كل مكان وفي اي اتجاه فتضرب الهدف المقرر لها بدقة متناهية ...

وقال ان هذه القذيفة التي تم تصميمها على ضوء اختبارات سفن الفضاء «الشرق» رقم اول و«الشرق» (فوستوك) رقم ٢ تجعل وسائل الرادار وشبكته لا نفع له ...

وقال ان الامريكيين القاموا شبكة الرادار لاستكشاف القذائف والصواريخ الموجهة على اعتبار ان هذه

القذائف والصواريخ ستأتي عبر القطب الشمالي .. ولو اعتبرنا ان هذا التقدير صحيح فالقذيفة الجامعة تستطيع الوصول الى اهدافها من اي مكان وعن الطريق المقابل .

### جنون فقط من يفكر بالعدوان على دول الاشتراكية

وحيال بناء هذه القذيفة الجامعة التي تجعل الولايات المتحدة معرضة للضرب بغير عصمة تجاه الصواريخ والقذائف قال خروشتشوف ، مجنون هو الذي يفكر في اشعال نار الحرب على الاقطار الاشتراكية .

### قمر جديد

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي اطلق قمراً (سبوتنك) جديداً اصبح يطوف حول الارض على ارتفاع ١٢٠ ميلا وقال ان هذا القمر واجهزته سلسلة اقمار معدة لتخطيط الطريق لهبوط الانسان السوفياتي على سطح القمر .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

## سفك دماء بدل علاوة الغلاء

التساعية قول حسام

الهجوم الذي شنته قوات اسرائيلية ، ليلة السبت الماضي ، على منطقة سورية في قطاع بحيرة طبريا هو واحد من أخطر الغزوات التي شنت بأوامر بن غوريون فيما وراء الحدود ، سواء من ناحية خطورته العسكرية او من ناحية خطورته السياسية .

فبعد سنوات من الهدوء على الحدود الاسرائيلية – العربية وبعد ان لم تزد حوادث محلية متفرقة في هذه السنوات الى خرق الهدوء بشكل عام ، فان الهجوم الاسرائيلي – في قوته الحربية الكبيرة وفي استخدام قوات برية وجوية فيه وفي العدد الكبير من الضحايا – يؤلف تجديداً للتوتر العسكري في المنطقة

والتفسير الرسمي للهجوم لن يقبله الرأي العام في البلاد او في العالم . فتبادل اطلاق الرصاص في هذا القطاع خلال الاسبوع الاخير – حتى بحسب ادعاءات السلطات الاسرائيلية – لا يخرج عن نطاق ومستوى حوادث الحدود الصغيرة التي تنشب ، منذ سنوات ، في انطلاع بحيرة طبريا . اي ان الهجوم لم يكن «رداً عفوياً» بل قراراً مدروساً لوضع

حد الهدوء النسبي على الحدود والعودة الى أسلوب الغزوات و«اعمال الانتقام» المشهورة من الايام التي سبقت حرب سيناء ، وهناك لعب بالنار بالغ الخطورة ومعنى ما تريد الاوساط العسكرية ان تربط فيه هذا الهجوم بقضية تحويل مجرى نهر الاردن ، فستكون مهمتهم أشكالاً مضاعفة ، اذ ان ذلك يعني تحويل هذه القضية من نزاع سياسي الى نزاع عسكري – الامر الذي يتناقض مع مصلحة اسرائيل القومية ومع مصلحة الامن في المقام الاول .

فالهجوم سيكون ، على كل حال ، دافعاً لتشديد سباق التسلح في منطقتنا . فقوة الهجوم من ناحية اسرائيل ستدفع حكام الاقطار العربية الى التسلح المتزايد – بينما قوة المقاومة من ناحية الوحدة السورية في الموقع المهاجم ، التي تدل على تقوي الجيوش العربية بشكل ملحوظ – ستكون فرصة لحكام اسرائيل لتشديد العسكرة . فالى اين تصل اذا تدهورت العلاقات الاسرائيلية – العربية الى هذه القوة الحربية ؟؟

اننا نأسف ، كل الاسف ، للخسارة في الارواح الناجمة عن الهجوم ونعرب عن مشاعر مشاركتنا اولياء واقارب الضحايا في مصابهم ولكن كيف العزاء . ان المسؤولية عن وقوع هذه الضحايا الغالية التي ذهبت سدى تقع على رؤوس المسؤولين عن السياسة المغامرة التي لا طعم لها ولا فائدة والتي تبعد شعبنا وبلادنا عن الامن وعن السلام في ايام الازمة الديكتاتورية البنغوريونية ، التي نشبت في السنة الماضية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

## القدسي وقاسم يدعوان الى اتفاق عربي عسكري – اقتصادي

حيفا – مكاتب الاتحاد – في البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم ورئيس الجمهورية السورية ناظم القدسي دعا الجانبان الدول العربية الى عقد اجتماع مشترك لبحث تعاونها في الميدان العسكري والاقتصادي .

واعرب الجانبان عن اعتقادهما في امكانية تحقيق اتحاد فيدرالي تدريجي بين الدول العربية المتحررة ...

وقد حذرا من اخطار المشاريع الاستعمارية من نوع سوريا الكبرى والهلال الخصيب – وبالتحديد حذرا من مؤامرات الاستعمار البريطاني في الخليج العربي كما اكدا حق العراق في الكويت واعلنا ايمانهما بحل للمشكلة سلمياً .

وفي ختام بيانهما اعلن قاسم والقدسي انهما لا ينويان اضعاف الجامعة العربية بل سيعملان على توحيد صفوف العرب وتعزيزها ، الوضع المصلحة العربية فوق كل اعتبار .

وقد حددا عقد الاجتماع العربي العام خلال ثلاثة اشهر وتركا مكانه وموعده للاتصالات الديبلوماسية بين الدول العربية ..

وبذكر القراء ان الاجتماع بين الزعيمين عقد على الحدود السورية العراقية في الرطبة وقام يومي الاربعاء والخميس الماضيين .

### اقرأ في العدد القادم

- سلبية ميزانية «تطوير» القرى العربية !!
- تونس في عهدها السادس
- مكة ، شر لنظام الباسي
- جريمة حبل حي المليون

وابناء اليبرالية تصدر في ملحق خاص ..

اقرأ الاتحاد يوم الجمعة وهي في ست صفحات .. التي موادها رغبات كل القراء

# الجزائر.. او قصة البطولة التي تكاد تصل الى نهايتها

عرض علي عاشور

اشتعلت نيران الحرب التحررية الجزائرية بتاريخ الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤، وكانت تعبيراً عن تصميم الشعب الجزائري على العيش حراً ومستقلاً في وطنه.

ولقد سقط مئات الالوف من الضحايا الجزائريين وعشرات الالوف من الضحايا الفرنسيين، والحقت الجزائر تخريباً هائلاً، وكانت بالنسبة لفرنسا «قرحة تضني جميع القوى الحية في البلاد»(١) اذ كلفتها اكثر من ٣ ملايين دولار في اليوم.

ومنذ نشوب هذه الحرب تألفت في فرنسا سبع حكومات وسقطت جمهوريتان واتى ديغول.

وقد قدم حلف الاطلسي وخصوصاً الولايات المتحدة كل ما يمكن تقديمه من مساعدة الى فرنسا لكي تستمر في القتال، فحلف الاطلسي اعتبر ان هذه المساعدة ضرورية من اجل تمكين فرنسا حتى ان الثلوث مع سلالات الطائرات الامريكية وضمت تحت امرة السلطات الفرنسية واستعملت لمحاربة الجزائريين، كما ان آلاف عمليات تفتيش السفن التي كانت تجريها فرنسا في حوض البحر الابيض المتوسط، خلافاً للقانون الدولي، جرت بمساعدة الاسطول الامريكي وطائرات البحرية الامريكية.

## الشعب الجزائري شعب عريق في النضال

ان الجزائر بلاد واسعة تبلغ مساحتها ٢٠٢١٠٠٧٩٢ كيلو متر مربع وعدد سكانها اليوم ١٠ ملايين نسمة تقريباً منهم ٩ ملايين من الجزائريين العرب.

تاريخ الماضي حافل بالاحداث، ولكن الحدث الذي طبع طابعها الحالي كان الفتح العربي في القرن الثامن الميلادي

فقد قبل سكان الجزائر (وتونس ومراكش) البرابرة آنذاك على اعتناق الاسلام وامتزجوا مع العرب الذين رافقوا الفتح واصبحوا مع الزمن ينتمون الى الشعوب العربية، ولذلك فهم يرتبطون بهذه الشعوب برباط الاخوة الوثيق ويتضامنون معها وتتضامن معهم في النضال المعادي للاستعمار.

***

عندما احتلت فرنسا الجزائر سنة ١٨٣٠ كانت الجزائر دولة ذات سيادة ولها علاقات دبلوماسية مع عدة بلدان اجنبية ومنها فرنسا، وكانت قد طورت زراعتها الى حد اتاح لها ان تصدر مقادير هامة من القمح الى فرنسا وبلدان اوروبية أخرى، وكانت في ذلك الحين على عتبة الدخول في مرحلة جديدة من جانب السياسة والاقتصادية والاجتماعية، فمن جهة كانت الاطر الحكومية متوفرة على النطاق الجزائري ومن جهة ثانية كانت وحدة البلاد داخل هذا النطاق سائرة في طريق التوطد ضد الاقلية الاقطاعية.

ولقد صحب الاحتلال الفرنسي استيطان اوروبي، وهكذا عمدت فرنسا الى هدم مؤسسات الدولة الجزائرية واقصاء الجزائريين عن الجهاز الجديد ووضع مقاليد السلطة في ايدي المستوطنين.

اما اكثر الجزائريين وهم يعيشون في الارياف فقد وضعهم الاحتلال تحت سلطة ادارية شبه عسكرية وشبه اقطاعية مهمتها اخضاع السكان بمختلف أساليب الزجر والقمع الوحشي.

ان نسبة الفلاحين بين السكان المسلمين هي اليوم ٨٠ %، ولكن اغنى الاراضي واخصبها انتقلت الى أيدي المستوطنين الاوروبيين او أيدي شركات رأسمالية ضخمة تارة بطريق الاستيلاء وطوراً عن طريق الاغتصاب واضطر الفلاح الجزائري للنزوح الى الجبال ذات التربة الفقيرة والى المناطق القاحلة، وهكذا اصبح ٢١٦٥٠ من الاوروبيين يملكون ٢٠٢٠٧٠٠٠٠ هكتار من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة بينما ٦٠٠٠٠٠ فلاح جزائري لا يملكون سوى ٧٠١٢٢٠٠٠٠ هكتار

والانتاج الزراعي لم يوجه نحو سد حاجات السكان بل نحو اعطاء الاستعمار الفرنسي اقصى ما يمكن من الربح.

ولم تعرف الجزائر، خلال الحكم الفرنسي الطويل، اثراً للتصنيع الاساسي وذلك رغم الثروات الكامنة في باطن ارضها مثل الحديد والفوسفات والنحاس والرصاص وغيرها من المعادن والبترول (بلغ انتاج البترول سنة ١٩٦٠ عشرة ملايين طن) فهذه المعادن كانت تصدر الى فرنسا، الامر الذي قضى على الجزائر ان تبقى بلاداً زراعية والدرجة الاولى مورداً للمواد الاولية واليد العاملة الرخيصة من اجل مصلحة الرأسمال الفرنسي.

وسيطرة المستعمرين على الزراعة والصناعة والتجارة حالت دون نمو برجوازية جزائرية وبروليتاريا جزائرية حقيقية، وادت الى خراب الصناعة الحرفية الجزائرية مما القى بالكثيرين من اصحاب الحرف في صفوف جماهير العاطلين عن العمل الذين يتجاوز عددهم المليون ونصف المليون.

## المستوطنون الاوروبيون

لقد بذل المستعمرون الفرنسيون جهودهم منذ ما ينوف على القرن لكي يجعلوا من الجزائر مستعمرة الاستيطان، لذلك يبلغ عدد السكان ذوي الاصل الاوروبي (فرنسيون واسبانيون وايطاليون الخ الذين اكتسبوا الجنسية الفرنسية) ما يزيد على المليون، وهم يشكلون ١٠ % من مجموع السكان وكثير منهم استوطن فيها منذ عدة اجيال ويعتبرون الجزائر بالطبع كبلدهم.

كذلك تدعي فرنسا ان اليهود الموجودين في الجزائر وعددهم حوالي ١٠٠ الف من المستوطنين الاوروبيين مع العلم انهم جزائريون وا كتسبوا الى الجزائر قبل الفي سنة.

ان اليهود في الجزائر يناضلون مع الجزائريين جنباً الى جنب من اجل الحرية ووقعوا منهم مثل الجزائريين ضحايا التمييز على الرغم من المساواة الرسمية المعلنة مع سائر المواطنين العرب.

وقد استعمل المستوطنون الاوروبيون في الجزائر كحطب فقط لتنفيذ السياسة الاستعمارية.

## المقاومة الجزائرية

ان ٨٥ % من الجزائريين اميون، فخلال ١٣٠ سنة لم يجد الاستعمار الفرنسي امكانية لبناء المدارس، ويوجد فقط طبيب واحد لكل ١٠ آلاف او ٥٠ الف نسمة. واللغة العربية التي ينطق بها ٨٠ بالمئة من سكان الجزائر اعتبرت لغة اجنبية، حتى الدين الاسلامي نفسه لم ينج من الاضطهاد. ومع ذلك حافظ الشعب الجزائري بكل حرص على تقاليده وعلى اللغة التي ينطق بها

لقد بدأت المقاومة الجزائرية منذ الاحتلال وقادها في البداية البطل الجزائري الشهير الامير عبد القادر في سنوات ١٨٣٢ - ١٨٤٧.. واستمرت بمختلف الاشكال حتى ايامنا هذه، ثائراً ما انتفض الجزائريون وحملوا السلاح ضد الغزاة، وابرز هذه الانتفاضات انتفاضات الزيبان والاوراس والواحات عام ١٨٥١، والانتفاضة القبائل بني سناسن واولاد سيدي الشيخ ومنطقة القبائل التي كان يتزعمها المكراني في عام ١٨٧١ والانتفاضات اولاد سيدي الشيخ مرة ثانية في عام ١٨٨٢، والاوراس وبني شقران عام ١٩١٦.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية اتحدت الاحزاب السياسية ونقابات العمال وبعض الحركات الثقافية والدينية كراهة المسلمين مثلاً تسعى عن طريق عملها المشروع الى ايجاد حل سلمي وعادل للقضية الوطنية الجزائرية.

الا ان المستعمرين الفرنسيين اعلنوا يلجأون اكثر فاكثر الى الاساليب العنف. ففي شهر ايار ١٩٤٥ مثلاً وبينما كانت جميع القوى تحتفل بالانتصار على الفاشية، كان الجزائريون ايضاً يعبرون بصورة جماهيرية عن فرحهم وفي الوقت ذاته عن طموحهم الى الحرية، فاتهز المستعمرون هذه الظروف ودبروا مكيدة جهنمية ذبح الجيش الفرنسي على اثرها ٤٥٠٠٠ جزائري في مدى بضعة اشهر.

## جيش التحرير الجزائري

وتجاه سياسة العنف اضطر الشعب الجزائري الى حمل السلاح من جديد في اول تشرين الثاني ١٩٥٤.

واول من حمل السلاح فريق من الوطنيين الشباب المنتسبين الى فئات اجتماعية متواضعة جداً من البرجوازيين الصغار ومن العمال، وكانوا يعتمدون على الفلاحين الفقراء الذين تألفت منهم بالاساس الفصائل المسلحة في المناطق الجبلية.

وبعد ذلك انشأ رواد الثورة جبهة التحرير الوطني وشكلوا بقيادة هذه الجبهة جيش التحرير الوطني، واصبحت جميع الفئات الاجتماعية للشعب الجزائري تخوض النضال التحرري بشكل او بآخر.

وقد حددت جبهة التحرير الوطني اهدافها في ٢٠ آب ١٩٥٦ وهي: استقلال الامة الجزائرية، والجمهورية ديمقراطية واجتماعية، واجراء اصلاح زراعي عميق، واعطاء الاوروبيين القاطنين في الجزائر نفس الحقوق التي يتمتع بها ابناء البلاد، واقامة علاقات جديدة مع فرنسا على اساس الحرية والمساواة، واقامة روابط متينة مع تونس ومراكش في نطاق اتحاد افريقيا الشمالية وتأييد مبادىء باندونغ.

ولقد ساهم الحزب الشيوعي الجزائري بكل قواه وجميع الاشكال في هذا الكفاح التحرري. وفي عام ١٩٥٦ ورغبة منه في الاسهام في توحيد القوات المسلحة الوطنية والاتفاق مع جبهة التحرير الوطني، حل الحزب الشيوعي الجزائري التشكيلات المسلحة التي كان يشرف عليها ودعاها الى جيش التحرير الوطني مكملاً دعا الى تحقيق الوحدة النقابية بالانضمام الى الاتحاد العام للعمال الجزائريين

## الحزب الشيوعي الفرنسي والحرب الجزائرية

لقد اضطلع الحزب الشيوعي الفرنسي لوحده في فرنسا بأعباء مناهضة السياسة الاستعمارية في الجزائر. واقترح مقابل سياسة العنف التي تتبعها الحكومة ايجاد حل سلمي عن طريق المفاوضات حدده كما يلي: «وقف اعمال الاضطهاد والارهاب في الحال، اعادة القوات المسلحة والبوليس الى فرنسا، الاعتراف بشرعية مطالب الشعب الجزائري في الحصول على حريته ومفاوضة ممثلي الشعب الجزائري حول هذه المطالب».

ولقد سعى الحزب الشيوعي الفرنسي دوماً الى فضح سياسة الحرب الجزائرية وطبيعتها العدوانية والى تنظيم نضال الجماهير الموحد ضد الحرب ولصالح المفاوضات والسلام.

والفضل يعود اليه بشكل رئيسي في تحطيم ستار الصمت على اعمال التعذيب والاغتصابات بالجملة وحوادث «الاختفاء» و«الاعتقال» ضد الوطنيين الجزائريين الوحيين والشيوعيين وبذلك مهد السبيل لتشكيل القوى الموالية للسلام والحريصة على كرامة الشعب الفرنسي.

ويعود الحزب الشيوعي الفضل في فضح كافة الجرائم الاستعمارية التي اطلع عليها ومنها وجود مئات معسكرات التجميع، وهي معسكرات اعتقال حقيقية حشر فيها في اوضاع مخيفة حوالي ١٥٠ مليون امرأة وطفل وشيخ من الجزائريين

ان مثابرة الشيوعيين على المناداة بضرورة العمل الجماهيري الموحد من اجل وضع حد للحرب في الجزائر اتاحت امكانية تحريك الالاف من الاعمال الثورية التي اتخذت، وفقاً للظروف، اشكالاً مختلفة من المرائض حتى الاضرابات والاجتماعات وارسال الوفود الى السلطات العامة والتجمعات المتطابقة الوطنية التي ضمت ملايين الرجال والنساء من مختلف الاراء والفئات الاجتماعية.

كما ان تظاهرات تضم الالاف الجنود المعدين للخدمة في الجيش بعد انتهاء خدمتهم العسكرية جرت بالاشتراك مع السكان المدنيين في جميع انحاء البلاد وفي فترات مختلفة.

ولقد اقدم الجنود والضباط الشيوعيون على عمل جريء برفضهم محاربة الشعب الجزائري.

لقد صمد الحزب الشيوعي بشجاعة في موقفه هذا حيال التيار الفاشي القوي الذي اطلقته البرجوازية والاشتراكية الديمقراطية وصمد نتائج نضاله المنيد، فلايين الشعب الفرنسي ادركوا الطبيعة الظالمة للحرب التي فرضت على الشعب الجزائري وضرورة التفاوض مع اولئك الذين تشن الحرب ضدهم.

وهكذا اضطر ديغول الى ان يتخلى عن فكرة «الجزائر فرنسية» ويعترف رسمياً في ١٦ ايلول سنة ٥٩ بحق الجزائريين في تقرير مصيرهم.

وقد اعلنت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (التي تألفت في ١٨ ايلول ١٩٥٨) موافقتها بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٥٩ على مبدأ تقرير المصير الذي اعترف به الرئيس ديغول واعلنت عن استعدادها للدخول فوراً في محادثات مع الحكومة الفرنسية «لبحث الشروط السياسية والعسكرية المتعلقة بوقف اطلاق النار وشروط وضمانات تقرير المصير».

لقد جبه هذا التأييد في موقف الحكومة الفرنسية بعد ان باتت سياسة القوة بالفشل الذريع حيال بطولة الكفاح الجزائري وتأييد الرأي العام العالمي لهذا الكفاح.

والجماهير الفرنسية المتضررة من سياسة الحرب وجدت جميعاً حق تقرير المصير بغض النظر عن الاغراض المستترة في اعلان اصحابه واعلنت تمنع الحكومة الفرنسية الى مفاوضة الممثلين الجزائريين على اساسه.

## المفاوضات الفرنسية الجزائرية

قبل ان يعلن الجنرال ديغول اعترافه بحق تقرير المصير للشعب الجزائري، كانت حكومات فرنسا المتعاقبة ترفض رفضاً باتاً الدخول في مفاوضات مع ممثلي الشعب الجزائري على الرغم من الوساطات الكثيرة التي تبرع بها رؤساء دول وشخصيات عالمية.

وحتى بعد اعتراف ديغول بهذا الحق استمرت الحرب الجزائرية على اشدها، فديغول كان يخشى الدخول في مفاوضات مع ممثلي الشعب الجزائري لان نظام حكمه الفردي لم يتوصل الى تسلم مقاليد الامور في فرنسا الا بمساعدة الاستعماريين المتطرفين في الجزائر والقادة العسكريين الغلاة المرتبطين بهم الذين يرفضون التنازل عن فكرة ان «الجزائر قطعة من فرنسا».

وحتى اضطره الرأي العام الفرنسي والعالمي الى دخول هذه المفاوضات لم يعطها بادرة صادقة، فقد كان دائماً يستغل اعمال المتطرفين الفرنسيين الارهابية في الجزائر لاحراز تنازلات اضافية من الطرف الجزائري تصون مصالح الاحتكارات الاستعمارية مما ادى الى قطع هذه المفاوضات عدة مرات.

ولكن الرغبة في انهاء الحرب الجزائرية قد ادت في نهاية الامر الى الوصول الى اتفاق مبدئي مقابل تنازلات من الطرفين، وفي صدور الامر بوقف اطلاق النار في الجزائر.


(مدينة الجزائر)

## سفك دماء (بقية)

في أعقاب ما يعرف بـ «القضية» ادرك الجمهور الواسع انه لا يجب ان يثق بالطوممات والتصريحات التي مصدرها الطغمة العسكرية الحاكمة. والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذي اوضح للشعب في ذلك الوقت العلاقة الوثيقة بين الدفاع عن الديمقراطية والدفاع عن السلام والدفاع عن العاملين. والواقع نفسه اثبت صدق اقوالنا. وتوقيت الهجوم البلطوريوني على الحدود السورية مع الوقت ذاته الذي فرض فيه اشكول على سكرتارية الهستدروت قراراً بعدم دفع علاوة غلاء للعاملين - هذا التوقيت لم يكن صدفة، على تلازم الحوادث هذا منطق عميق وارتباط أسباب وثيق، فالباطلون كل المحاولات الرامية الى ارغام جماهير العاملين والمستضعفين من كل الفئات بواسطة مزاعم «معلمة الاقتصاد» الكاذبة، على التخلي عن حقهم في علاوة غلاء كاملة ودورية وعاجلة - اخرج بن غوريون سيف «الامن» و«حالة الطوارىء» المصدي الباهظ ليصرف جماهير العاملين عن طريق النضال الطبقي من اجل معيشتهم، فمن الناحية الواحدة تهدد البرجوازية والحكومة التابعة لها الطبقة العاملة وكافة العاملين بحظر الاضرابات وخنق حرية النضال النقابي، بقوانين القمع والتجسس والغاء حرية الصحافة - ومن الناحية الثانية تنشر الاوساط البلطوريونية جو الحرب، وتقول «دم على الحدود فمن يجرأ على المطالبة بعلاوة غلاء؟ ان المطلوب لنا هوالزيادة عن المدافع والدبابات والطائرات الحربية - فمن يطلب حرمان جيشنا الاسرائيلي» ولكن من هو الساذج الذي تضلله مثل هذه الاقوال المضللة.

وهكذا فان سلب أجور العاملين وتكبير السلام، والاعتداء على حريات الشعب الديمقراطية، انما هي سلسلة متماسكة مترابطة لسياسة بن غوريون وحكومته. ولهذا فالواجب الماثل يقتضي الاقامة جبهة مترابطة وموحدة لجماهير الشعب العامل وكل القوى الوطنية للنضال الثلاث، النضال عن السلام والدفاع عن الديمقراطية والدفاع عن حقوق كادحي اسرائيل، واستمرار نضال الكادحين وتوحيد قواهم لنيل علاوة الغلاء سيكون ايانا للوعي الطبقي والادراك السياسي الوطني على حد سواء.

(افتتاحية «كول هعام» في ١٨ آذار سنة ١٩٦٢).

## منبر للمعلمين

# الحال اليوم .. غيرها بالامس ..

الحال اليوم .. غير ما كانت عليه قبل اربع سنين! ولا نقصد بهذه البديهية معناها السطحي العام، وانما مدى انطباقها على الجو الذي ستجري فيه الانتخابات للمؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين.

ان من يحس باستمرار نبض الحركة الكفاحية في البلاد يدرك حالاً مدى الهبة التي انتفض بها الكادحون وفئات المثقفين العاملين ضد انخفاض مستوى المعيشة - لتحسين اجورهم وشروط عملهم.

اعيد الى الذهن اضراب المعلمين الثانويين في السنة الماضية - او اضراب المهندسين الطويل الامد - او اضراب مائة الالف من العمال ضد ضريبة اشكول، ثم اضراب موزعي البريد - وغيرهم.

اعيد الى الذهن التصدع الذي اصاب مباي بعد قضية لافون. وما يلي ذلك في نقابة المعلمين من تهديد ليفن بتقديم استقالته المرة تلو المرة.

وبالنسبة للجماهير العربية - هل نعيد الى الاذهان ارتفاع الوعي الكفاحي بين الجماهير، ونتائج انتخابات الكنيست ..؟

ولذلك - حتى من ينظر الى سطح الامور يرى التغيير وتطور الاحوال.

والشعور في اوساط المعلمين في هذه السنة، وسوء اوضاع المدارس والتعليم .. يعلنا آمالاً كثيرة ..

ونحن المعلمين العرب لا نريد السكوت على هذه الحال .. ولا نقنع بالتمني وحده .. بل نريد ان نكافح كفاحاً منظماً لتحسين الاحوال والاوضاع.

في ظل هذه الظروف قررت كتلة المعلمين الديمقراطيين خوض الانتخابات واثقة من تأييد المعلمين الواعين المخلصين لمهنتهم ومستقبل الجيل الجديد، والحريصين على كرامتهم.

ما كان قبل اربع سنين .. لن يكون في هذه السنة، لقد تآمرت القيادة المباينية في النقابة آنذاك على منع كتلة المعلمين الديمقراطيين من دخول الانتخابات، باقرار اتفاق لكل قوائم المعلمين، التي تلزم بوجود ١٥٠ تزكية لكل قائمة .. فجعلت بذلك انتخاب مندوبين اتيحت علينا.

وظل هذا الشرط الظالم المعمول به قائماً في هذه المرة - فلا بد من تقديم ١٥٠ تزكية للقائمة (بعد فشل محاولة مباي جعلها ٢٠٠ تزكية).

ولكن القوى الناقمة من الديمقراطية في شتى الاوساط (والتي تخاصمت في معركة قضية لافون) ترى هذه المؤامرة، فنالنا بعليك من شتى الاتجاهات السياسية مستعدون لتزكية القائمة الديمقراطية - تأييداً لحقها الديمقراطي في خوض الانتخابات (دون ان يرتبط ذلك بتأييدهم لبرنامجها الانتخابي).

واذا بقوى جديدة من المعلمين للمعلمين تشترك في المركة الجديدة .. فكثيرون هم الذين تقصر كرامتهم على التهديد، ويقصر وعيهم على شتى المؤامرات.

وهكذا تتقدم قائمة كتلة المعلمين الديمقراطيين اليوم الى المعلمين تطالب تزكياتهم، لتصفع مؤامرة حل الانتخابات عن طلبة، والتحول دون سكت صوت المعلم المخلص، فتصل به الى مجلس نقابة المعلمين .. والى النقابة، والى ميادين النضال اليومي دفاعاً عن مصالح المعلمين المهضومة.

# بإيجاز

«ويأتيك بالاخبار من لم تزوده .. صدق الشعر.

ومن الاخبار كيف ان اراضي العرب في اسرائيل «لا ينطبق عليها .. «قانون مرور الزمن». ومن هذه الاخبار ما ظهر في جلسة الكنيست المشهورة التي بحثت قضية الحكم العسكري قبل اسابيع

في تلك الجلسة، وفي الدفاع المستميت عن استمرار الحكم العسكري، وقف بن غوريون يدافع عن نفسه وعن «رؤيته المولود قبل ولادته» ويصاحب بعض شركائه القدامى الذين طالبوا بالغاء الحكم العسكري، وذكر ان تصويتاً جرى في الحكومة على قضية هامة اثارها هو قبل سنوات عديدة، وانه بأكثرية صوت واحد فقط لم تنفذ تلك القضية، تسبب في «البكاء لمدة اجيال» ...

والقصد معه، ثم ظهرت القضية التي اثارها بن غوريون قبل سنوات عديدة.

في سنة ١٩٤٨ تقدم بن غوريون الى الحكومة المؤقتة باقتراح للقيام بمغامرة حربية، وهذه المغامرة هي ان تحشد قوات كبيرة من كل القطاعات الحربية لشن هجوم قوي يطوق القدس - الجديدة والقديمة - ويصل الى نهر الاردن، وبهذا يخلق «جيب» كبيرة تشمل القدس القديمة وبيت لحم والخليل التي ستسقط كثمرة ناضجة ..

ولكن اقتراح بن غوريون هذا سقط بأكثرية صوت واحد ..

والواقع ان هذه الحادثة لم تضف كثيراً على تبيان نهج بن غوريون المغامر، فالرجل معروف جيداً منذ ان حل في السياسة في هذه البلاد.

ولكن الذي تكشفه هذه الحادثة هو ان زعامة المبام .. عريقة جداً في حب الاحتلال والاستيلاء غير الشرعي، بل وفي تأييد الغزوات البنغوريونية

هكذا نعرف ان زعامة المبام ايدت الغزوة المقيتة، غزوة سيناء، وكنا نعلم انها رفضت جلاء قوات اسرائيل عن قطاع غزة، بل وتظاهرت ضد الجلاء حتى حينما اضطر مهندس الغزوة المنكودة، بن غوريون، الى ان يأمر قوات الاحتلال بالانسحاب والتراجع الى ... مراكزها!

ولكن الان ظهر ان زعامة المبام - حينما كان حزباً موحداً مع احدوت هعبودا - قد ايدت المغامرة التي اقترحها بن غوريون في سنة ١٩٤٨ ..

لقد صوت ضد اقتراح بن غوريون ثلاثة وزراء مباييون هم شريت وكبلن وريمز ووزراء المتدينين ووزراء الصهيونيين العموميين و«التقدميين» ..

وايد المغامرة صاحبها بن غوريون وزميله شطريت (وزير البوليس) والحاخام ميمون ثم ... وزراء المبام الثلاثة، بنطوف وشيزلنغ وغريبوم!!

لقد كانوا مباميين بنغوريونيين اكثر حتى من شريت وريمز وكبلن ..

اما بنطوف فكان وزيراً ايضاً في حكومة سيناء، واما غريبوم فما زال واحداً من زعماء المبام يكتب في عل همشمار، واما شيزلنغ فهو اليوم .. احدوت هعبودا!!

عندنا، في اللغة العربية، مثل يقول من شاب على شيء شاب عليه ..

وبن غوريون شب على .. حب المغامرة.

وزعامة المبام شبت على حب .. «حب الوالدة»

وزعامة احدوت هعبودا شبت على حب الاستلاب العسكري والكراسي الوزارية.

وفي كل يوم يأتيك بالاخبار من لم تزوده ..

# كيف نعيد

للشاعر محمود دسوقي - الطيبة

اماه .. جاء العيد - كيف نعيد
كيف السرور .. وكلنا
خلف الحدود. نشرد
كيف الهناء، ونحن في
هذي الخيام، العيد
كيف السرور - ابي
واخواني .. هنالك أبعدوا
لا يعرفون مصيرنا ..
ومصيرهم لا يحمد..
العيد عاد .. فكيف يا رباه
ننعم .. لسعد

***

كم مرت الاعياد يا رباه ... في
هذي الخيام
كم مرت الاعياد .. عبر الحسر
الظلام
رباه ارضي خيمتي ...
وهناك اترك قريتي ...
يبقى يكفنها الظلام ...
داري ... وبستاني .. واحجار
الرخام
اترى ستبقى للشقاء فريسة
دون الانام ...
اترى ستصطحب الشقاء .. على الدوام
ونطول ايام الجحيم ...
... حياتنا في ذي الخيام

***

لا ... العيد جاء... وعهده سيجدد
العهد باق ... في القلوب مخلد
العهد .. نحن ... لدمة ...
الثورة ... تتجدد ..
.. سنعـــود ..
هذا اللحن .. سوف يخلد
سنعود للاوطان ...
ثم نعيد

# مليونان تركوا الزراعة في فرنسا

تشتد الازمة الزراعية في فرنسا بسبب ازدياد الضرائب على الزراعة وانخفاض اسعار المنتجات الزراعية.

وقد اشتدت نقمة الفلاحين اثر الغاء القانون الذي كان ينسق بين اسعار المنتجات الزراعية والصناعية.

ويدل على عمق ازمة الزراعة في فرنسا ان مليون فلاح تركوا الزراعة خلال العشرين السنة الاخيرة.

وتقول بعض الصحف ان الفلاحين في فرنسا يعيشون في حالة نصف الطاعية.

والمعروف ان ازمة الزراعة في فرنسا احتدمت اكثر من اي وقت مضى حين قامت السوق الاوروبية باشتراك فرنسا وتعرضت الزراعة الفرنسية الى منافسة المنتجات الزراعية الايطالية الرخيصة بالقياس الى المنتجات الزراعية الفرنسية.

(١) من تعيد الحزب الشيوعي الفرنسي.

## وحي الأيام

على هامش انتخابات المؤتمر الوطني في الجمهورية المتحدة ..

### واد القلة ..

انتهت انتخابات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية في الجمهورية العربية المتحدة حسب الترتيب المقرر لها.

وسيفتتح المؤتمر الوطني قريباً بحضور ممثلي القطاعات المختلفة — العمال والفلاحون والرأسماليون الوطنيون والمهن والنساء والجامعات - الذين فازوا في الانتخابات.

هذه الانتخابات جرت في ظروف القيود الشديدة على الحريات الديمقراطية وتحت اشراف دائرة الامن. ولذلك فاز فيها اولئك الذين يتمتعون بتأييد الحكومة .. لم يكن غريباً ان يفوز بعض المرشحين في التزكية لعدم ظهور منافسين لهم.

ومع هذا فقد برزت في هذه الانتخابات ظاهرتان.

الاولى نجاح عدد من النساء في انتخابات قطاعات عامة مثل قطاع العمال وقطاع اصحاب المهن الحرة (فازت ثلاث نساء في انتخابات المحامين الذين سيمثلون المحامين في المؤتمر الوطني).

والثانية نجاح عدد من النقابيين الذين لم يحظوا بتأييد الحكومة بل انتقدوا التنظيم النقابي الذي تسيطر عليه الحكومة وتقدموا بمطالب نقابية.

ولقد اعربت عن هذه الحقيقة جريدة الاخبار القاهرية فقالت في ختام انتخابات قطاع العمال (وعددهم في المؤتمر الوطني ٣٠٠):

« لقد خلط بعض المرشحين بين العمل السياسي والعمل النقابي (لم يخلطوا - المحرر)، وتعلق بمطلب براق امام عيون العمال .. وعدّه مطالب أخرى براقة مثل زيادة الاجور وتحسين الكادر وبناء المساكن وتقديم الطعام مجاناً والحصول على سلفيات في اي وقت .. وطبعت منشورات الدعاية تمثل هذه المعاني».

ثم قالت ان هؤلاء حاولوا استغلال الناخبين البسطاء والتغرير بهم .. وفي التعقيب على تلك الانتخابات قالت :

« واختار بعض المرشحين اسلوباً جديداً في الدعاية وهو الطعن في التنظيم .. والواقع ان النقابات القوية هي التي صمدت في المعركة ونجح ما اتخذ المرشحين الذين وقف التنظيم النقابي (الحكومة) وراءهم. وكانت دعايتهم تقوم على الحقائق .. وتقوم على العمل السياسي فعلا .. ابتعدوا عن الاختلاف كعامل تسمى الى تحقيقه .. لم يخدعوا العمال بالمطالب النقابية البراقة ..(كذا)

« اما القلة التي اختارت طريق الهجوم على اللجان النقابية او النقابات الفرعية او النقابات العامة فاتهمتها بالتقصير في تحقيق المطالب العمالية فكانوا يمشون على هامش المعركة (كذا) وسقط اكثرهم .. ونجح قلة منهم وسيجد هؤلاء الاعضاء انفسهم في واد والمؤتمر الوطني في واد آخر اذا وقفوا ليتحدث كل منهم عن المطالب العمالية».

انتهى قول الاخبار القاهرية.

اما الواقع فيقول ان هؤلاء القلة اذا تجرأوا على ترديد دعوتهم في المؤتمر الوطني فسيجدون انفسهم لا على هامش المعركة بل في قلبها وسترى الاخبار انهم في واد مع الشعب العامل. والمؤتمر الوطني هو الذي سيكون في واد آخر وادي غير الشعب بكامله اذا تنكر لمطالب العمال. ومطالب العمال هي المساهمة بينهما ومن يرفضها انما يفصل العمل السياسي والنقابي فصلا مصطنعاً.

ومن المؤسف ان العمال كانوا انتخبوا غير من انتخبوا. والفلاحين كانوا انتخبوا غير من انتخبوا لو نالت الحرية ولم يفرض السجن على الشيوعيين والنقابيين والديمقراطيين.

جابر الكرمي

في محاكمة المتظاهرين احتجاجاً على مصرع الفتيان

# اذا شك البوليس فيكفي شكه للادانة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - مظاهرة الالاف بالناصرة كانت مظاهرة حزن سلمية، سارت واجراس الكنيسة تقرع حزناً. كان المواطنون فيها يطالبون بلجنة تحقيق في مقتل الشباب العرب، وبسقوط الحكم العسكري، وضد سياسة بن غوريون - هذا بعض ما قاله الشاهد احد

نقل مراسل جريدة اليوم الشاهد الاخير في محكمة ال ٢٥ متهما بالاشتراك في مظاهرة الحزن والاحتجاج على مقتل الشباب العرب. وقد طلب القاضي بلر زليف سؤال محامي المتهمين هرتسبورغ عما اذا كانت (اليوم) جريدة مباينة معادية للسلطات او انها بالمعارضة.

واستمرت المحكمة في سماع كلمة المدعي العام الضابط جرشوبسكي ممثل النيابة، وقد حاول في كلمته ان يثبت ان التجمهر والمظاهرة من الممكن اعتبارها اضطرابات مخالفة للقانون، حتى ولو لم يحدث شغب، وحسب اعتقاده يكفي وجود شك لتعكير سلام الجمهور ليدان المتهم واعتمد في اقواله هذه على شهادة افراد الشرطة الذين قالوا انهم عرفوا من المتظاهرين وتعصبوا منهم.

ولا تنفذ عرف البوليس الذي «خاف وتعصب» قال جرشوبسكي « ان حقيقة صمود رجال البوليس امام اسئلة الدفاع في قاعة المحكمة تثبت انهم ليسوا جبناء !! » وقد اثارت هذه الكلمات الضحك في قاعة المحكمة.

وادعى ان المتهمين الذين لم يشتركوا في المظاهرة بشكل فعال تآمروا لاظهار احتجاجهم ضد الحكم العسكري ورئيس الحكومة وقال ان المظاهرة لم تكن عفوية لان الحزب الشيوعي اصدر منشوراً دعا به السكان في نفس اليوم الى القتال حوانيتهم حزناً على الضحايا وان المتظاهرين دخلوا المدارس لاشراك الطلاب فيها.

وعندما سأل الحاكم النيابة. من الذين عددهم وعوقبهم المتظاهرون، وعما اذا كان صحيحاً ما قاله بعض الشهود بان كل الناصرة خرجت للتظاهر، قال ممثل النيابة لا يمكن اعتبار ١٠ آلاف متظاهر البلد سكانها !! لتعداد سكانها ٢٥ الف نسمة !!

هذا والتي الدفاع كلمة امس (الاثنين) وسننشرها في العدد القادم.

### أيها الزملاء المعلمون والمعلمات!
### لم يبق الا ١٧ يوماً فقط

حتى يحين ٦-٤-١٩٦٢، الموعد الاخير لتقديم اعتراضات المعلمين والمعلمات الذين لم تظهر اسماؤهم في سجلات الناخبين للمؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين:

سارعوا حالاً بالكشف على اسمائكم، فمن لم ينشر اسمه عليه ان يبادر الى تقديم اعتراضه مرفقاً بالتفاصيل التالية.

١ . اسم العائلة (والاسم السابق)، الاسم واسم الاب.
٢ . رقم بطاقة الهوية
٣ . مكان العمل (او امكنة العمل) وعدد ساعات العمل في السنة الدراسية ١٩٦١ - مع تصديق من مدير المدرسة. واذا كان المعلم في اجازة موافق عليها - فعليه ان يذكر اسم مكان عمله سنة ١٩٦٠.
٤ . مكان العمل سنة ١٩٦٢.
٥ . درجة التعليم (يعينها فقط المعلمون الذين التحقوا في مهنة التعليم سنة ١٩٦١).
٦ . مدى تسديد الرسوم (الرسوم الموحدة ورسوم نقابة المعلمين).
٧ . التاريخ.
٨ . التوقيع.

يجب تقديم الاعتراض الى العنوان التالي: مركز نقابة المعلمين - بيت اللجنة التنفيذية، شارع ارلوزوروف رقم ٧٣ تل ابيب

يجب ارفاق الاعتراض بتصديق من دفع الرسوم مدة ستة شهور على الاقل (عن الشهور آذار - آب ١٩٦١) من شهادة او من مكتب الرسوم المستدروت او من مركز نقابة المعلمين.

ايها الزملاء - بادروا الى تقديم الاعتراض اليوم!

كتلة المعلمين الديمقراطيين

### ما هو مصير هؤلاء العجزة؟

عكا - لمراسل الاتحاد - في خمسة بلدية عكا واللجنة الاسلامية عدد كبير من العجائز والمسنين يتركون في غرف مهملة بدون معيل وبدون من يهتم بشؤونهم تحت رحمة مساعدات وحسنات الجيران.

في كل انتخابات عكا نرى عشرات هؤلاء العجزة يحملهم حمّالو قائمة محمد حبيشي المباي ليصوتوا، « يعيش بن غوريون وزلامه ».

من هؤلاء امرأة مسنة اسمها سعدة زيد، اصلها من ضريرة واصلها كسيحة جاءت بها البلدية واللجنة الاسلامية ووضعتها في غرفة مهملة في حي الفاخورة لتعيش على صدقات الجيران. وتقضي «حاجتها» في الغرفة يأكلها البق والقمل بدون فراش ولا غطاء وتنبعث الروائح الكريهة من غرفتها.

الجيران ارسلوا رسائل للبلدية وقابلوا مدير دائرة الصحة طالبين وضع المرأة العجوز في ملجأ العجزة. وما من مجيب.

ان اموال البلدية والوقف الاسلامي ليست للصرف على الدعاية الانتخابية بهؤلاء وانما على امثال هؤلاء الفقراء. اننا نطالب بايجاد مكان حالاً لهذه المرأة في ملجأ العجزة.

## دعوة نضالية من مزارعي الدخان

دير الاسد - لمراسل الاتحاد - اجتمع هنا يوم الجمعة الماضي (٩-٣-٦٢) اكثرية المزارعين وبحثوا جميع المشاكل والامور التي تتعلق بزراعة الدخان وانتخبوا لجنة مؤلفة من: رشيد السعيد، واحمد درويش واحمد عسكري، ومحمد ابراهيم الحاج، وصالح حسين سليمان، واحمد علي طه.

وقد اعلنت هذه اللجنة على عاتقها ان تقوم بدور فعال ونشاط متزايد للحصول على طلبات المزارعين.

وقد عقدت اللجنة اجتماعا بحثت فيه كل ما يتكلفه مزارع الدخان.

وتبين ان دونم الدخان يكلف المزارع ٥٠ ليرا عدا اجرة العمل الذي يزرعون الدخان ويقطفونه ويرتبونه في بالات، بينما لا يباع ناتج الدونم الواحد باكثر من ١٢٠ ليرا، هذا عدا عن تلاعب الشركات في تصنيف الدخان ومماطلتها في دفع اثمانه. وتكون النتيجة دائما خسارة بالنسبة للمزارع.

انا ندعو الى المزارعين كافة القرى ان يوحدوا صفوفهم وان يجتمعوا ويشكلوا في اسمائهم وان ينتخبوا لجنة تمثلهم، ثم تجتمع هذه اللجان وترسل الوفود الى وزارة الزراعة والكنيست المطالبة برفع سعر التبغ بحيث يسد تكاليف الانتاج ويضمن حياة انسانية للمزارعين، وان تمنع الشركات من التبغ حالاً وبدون فرض نسبة التلف العالية وان تقدم الحكومة المساعدات والقروض المالية مباشرة للمزارعين وليس عن طريق الشركات الاستغلالية.

ان وحدة المزارعين ونضالهم كفيلان بتلبية كل مطالبهم.

## نشاط بلدية الناصرة !
## الحجز على ممتلكات العمال !

الناصرة - لمراسلنا الخاص - بدل مطالبة الحكومة بالهبات والقروض - وبدل تحصيل آلاف الليرات المطلوبة من الاغنياء والمتسيبين، يقوم ائتلاف الحكم العسكري المباي المباي بالحجز على اموال الفقراء والمعدمين. هذه هي وقائع الامور في بلدية الناصرة.

في يوم الثلاثاء الماضي اقتحم جباة الضرائب بيت العامل سليم حسن شهاب الكائن في الحي الشرقي ليحجزوا على موجوداته ولكن الجيران منعوهم من اخذ اي شيء من البيت الذي لم يكن فيه سوى الاطفال. فالعامل كان في عمله وزوجته كانت عند الطبيب.

ولكن جباة الضرائب ما لبثوا ان عادوا بصحبة قوة من البوليس واستولوا، وسط صراخ الاطفال واحتجاج الجيران، على جهاز راديو.

وحضرت ربة المنزل، فاستعادت جهاز الراديو منهم معلنة انه ليس ملكها بل استأجرته العائلة من محل هوفي منذ ثم حملته واعادته الى صاحبه.

حدث هذا في الصباح وبعد الظهر استدعى البوليس زوجة العامل سليم حسن شهاب الذي يعيل (٨) انفار الى مركز البوليس ولم يطلق سراحها الا بكفالة.

اننا نضم اصواتنا لسكان الحي الشرقي الذين احتجوا واستنكروا سلوك الجباة والبوليس الاستفزازي ونطالب بوقف الحجز على امتعة العمال والفقراء واعفائهم من الضرائب المطلوبة منهم.

## أهالي البقيعة يدافعون عن ما تبقى لهم من اراضي

لمراسل الاتحاد الخاص

البقيعة - اخذت دائرة التسوية بتقديم فلاحي القرية ومالكي الاراضي الى المحاكمات من اجل نزع ملكيتهم عن اراضيهم زاعمين انها وعرية مليئة بالصخور، وبذلك تستولي عليها. والاراضي التي تعمل على الاستيلاء عليها هذه الدائرة تقدر بنصف اراضي القرية.

من المعروف ان اراضي البقيعة لا سهول فيها وكل اراضيها جبلية، وهي ضيقة ولا تكفيها، وكانت الحكومة قد اخذت قسماً كبيراً من اراضيها الزراعية. ولذلك أثار هذا الاعتداء نقمة اهالي القرية واستنكارهم فتألفت لجنة من المجلس المحلي واصحاب الاراضي للدفاع عن اراضيهم.

وذهب وفد من هذه اللجنة يوم الثلاثاء ١٣-٣ الى دائرة الزراعة في حيفا، وهناك قابل الوفد لجنة مشكلة من عدد من دوائر الحكومة وهي التي تبت في مثل هذه المشاكل. وقدم الوفد مطالب الفلاحين وهي ابطال المحاكمات وترك هذه الاراضي لاصحابها الذين يستغلون منها.

ووعدت هذه اللجنة الحكومية بالنظر في طلب اهالي البقيعة.

## القائمقام يهرع لمساعدة مجلس اكسال في جباية الضرائب

الناصرة - حضر الى مكتب الاتحاد هنا السيد محمود محمد حسين عبدالله من اكسال واطلعنا على شهادة ايقاع حجز على راديو بخصه موقعة من قبل محصل الضرائب محمد عبد العزيز ومأمور البوليس وقال ان المجلس المحلي يطالبه بضريبة مبلغها ١٦ ليرة مع العلم انه عامل بسيط يعيل ١١ نفراً وليس له اي ملك الا مسكنه. وقال ايضاً ان قائمقام الناصرة والقضاء «نزار الناطف» كان يصطحب سكرتير المجلس والبوليس اثناء حملة تحصيل الضرائب. وقد دخلوا على عشرة بيوت في القرية واوقعوا الحجز على بيتين فقط، اما في باقي البيوت فطردتهم النسوة.

ان الرأي العام يستنكر حملة القائمقام غير الموفقة سيما وان المجلس المحلي مكروه ومعزول لدرجة لم يتمكن معها القائمقام ان يصطحب اي من اعضائه في عملية تحصيل الضرائب. فهل هرع القائمقام لانقاذ المجلس على ارجل من خشب؟ اما حان للقائمقام والمسؤولين عنه ان يعرفوا ان مجالس الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ونهب العمال لا مستقبل لها ولا يمكن ان تنجحها ان مطلب القرية هو انتخابات لمجلس محلي جديد في القرية.

### مدرسة متداعية لا لوح فيها

فلسورة - لمراسل الاتحاد - على الرغم من العرائض التي قدمت الى دائرة المعارف والى المجلس المحلي وعلى الرغم من طلبات الطلاب واولياء امورهم فلا يزال التلاميذ في القرية يتعلمون في غرف كغنة الالات حيث لا يجلس بعضهم على مقاعد بالمرة، وحيث الامطار تتدفق من السقوف والشبابيك المحطمة الزجاج. وحيث لا يوجد في بعضها لوح أسود يكتب عليه المعلم.

هذا وقد قدم المعلمون من ناحية وطبيب الصحة من ناحية اخرى تقارير الى ادارة المعارف عن هذا الوضع المزري ولكن لا سميع ولا مجيب!

وبعد كل هذا نسمع من يزعم ان السلطات «تعتني» بالعرب في اسرائيل!

## رسائل القراء

### لا نبدل أراضينا بأرض في الجنة ..

بقلم عبد الرازق عبد الرازق

من دير الاسد

في الاسبوع الماضي، وعيد الفطر المبارك على الابواب «شرف» القرية «سعادة» الحاكم العسكري ومعه التعيس مدير الكرن كايميت ورل عند المختار. ثم دعا مشايخ القرية ونقل الينا امر السلطات بان نسلمها اراضينا بالبيع او التبديل لاقامة مدينة يهودية عليها.

ولكن ما ان انهى الحديث حتى جلجل صوت المختار ومن معه: لا نبيع اراضينا ولا نبدلها بارض في الجنة ولا نتنازل عنها باي ثمن كان.

وصُدم الزائران وعادا خائبين.

لقد ظن الحاكم انه يستطيع ان يؤثر على اهالي قريتنا ويرهبهم. ولكن فاته ان الايام التي كان يستطيع فيها ان «يخيل» على القرية او غيرها ذهبت الى غير رجعة.

فاليوم اهالي القرية متيقظون للخداع ومتنبهون للخيانة.

اننا على ثقة بان اهالي قريتنا واهالي قرية البعنة يقفون صفاً واحداً ومعهم يقف اهالي قرى الجليل في النضال من اجل الاحتفاظ باراضينا وكياننا في قرانا وتأمين لقمة عيشنا.

### عرفناه ...

وصلتنا من محمد خيط من الطيرة رسالة يعلق فيها على خيانة ديب الحودي (العبيد) مصالح المواطنين العرب فيقول:

نحن نعرف الحودي وتاريخه وقد كان تاجراً في العهد البريطاني، ولكن تجارته كانت من نوع يعرفه الجميع. وقد سكتنا عنه لحسن نيتنا وهذه غلطتنا. ولكن سيذهب الحودي ويبقى الشعب حياً وسينتصر.

### لغز «التخفيفات»!

ومن عبد الله احمد بشارة من الطيرة في المثلث وصلتنا رسالة يقول فيها:

بعد «التخفيفات» في الحكم العسكري التي اعلنها بن غوريون قبل سنة قلت في نفسي الآن استطيع ان ابيع العنب في سوق في انتيا دون اي عائق.

وبتاريخ ٢٨-٩-٦١ بينما كنت على خط حيفا - تل ابيب اعترض البوليس سبيلي وسألني عن التصريح. فقلت له لا حاجة لنا به الآن. ولم تشفع لي «التخفيفات» وساقني البوليس الى المركز، وعندما خرجت من المركز ذهبت تواً الى مكتب الحاكم العسكري في الطيبة وحصلت على تصريح، ومع ذلك فقد حكم علي في ٤-٣-٦٢ بغرامة قدرها ٨٠ ليرة.

وهنا فهمت ان «اللغز» العسكري لا يزال بدون حل وان «التخفيفات» السابقة واللاحقة هي نوع من «السحر» لذر الرماد في العيون.

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ١٢٣-٦٢

بخصوص تركة المرحوم حسون يوسف حسون من دالية الكرمل المتوفي في ٢٧-١٢-٦٠

الطالب سامي حسون من دالية الكرمل.

ليكن معلوماً بانه قدم لمحكمة مركزية حيفا طلباً لاصدار قرار حصر إرث المرحوم المذكور، لذلك فإني أدعو كل شخص يعني بمن له أية حقوق في هذه التركة، أو له اعتراض لهذا الطلب عليه ان يقدم اعتراض على ذلك خلال ١٠ أيام من تاريخ النشر، وبالعكس ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

حيفا في ٦٢/٣/١٦

[illegible] - المسجل

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع عباس
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

# قالب الصحف المحلية

# حول الهجوم الاسرائيلي على المـواقع السورية

عالجت الصحف الاسرائيلية معركة يوم الجمعة الماضي بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في قطاع بحيرة طبريا .

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية «قول هعام» مقالا قويا بعنوان : «سمك هنه بدلا من علاوة الغلاء» تحدث فيه عن مغامرة الاوساط العسكرية البنغوريونية وبينت اخطار هذه السياسة على السلام والديمقراطية وأمن اسرائيل الحقيقي . والقارىء يجد هذا المقال الافتتاحي القوي على الصفحة الاولى من هذا العدد .

● ● ●

وفي افتتاحية لها في يوم الاثنين الماضي (لم تكتب افتتاحية يوم الاحد) القت «عل همشمار» المابامية كل المسؤولية على الجانب السوري ومع ذلك اعربت عن شكوكها في جدوى الغزوة الاخيرة بعد ان كررت الخلاصيا «ملامن» واضافت الى الافعال تأييدها لغزوات بنغوريونية سابقة . وقالت :

## على همشمار

«ان البداية قد كانت في تحرش المواقع السورية . بالرشاشات والمدافع بالصيد الاسرائيلي وسفن الحراسة الاسرائيلية ..

. ونحن لا نستطيع ان نتنازل عن حقنا في السيادة لاي منطقة من حدود دولتنا .

واذا كان هذا الحكم يهدد بالخطر او ان امن الدولة واقع تحت المطاردة الخطيرة مستمرة فيجب ان لا نمتنع عن الرد الدفاعي النشيط ، ومن المعروف اننا ابدا في الماضي رداً من هذا القبيل .

واستطردت «عل همشمار» : ولكن حيال حوادث بحيرة طبريا في الشكل والمدى الذي اتخذته في الايام التي سبقت الغزو — يبقى السؤال : هل استنفذت اولا كل الامكانيات السياسية والدبلوماسية؟ وهل قوة الرد تلائمت مع قوة التحرش ؟ فان استخدام القوة بشكل لا يتلاءم مع خطورة الاحداث من شأنه ان يخطىء هدفه من الناحيتين الامنية والسياسية . وكيف كان والوضع الدولي يجب ان يبحث جيداً حتى لا توسع اسرائيل حادث وكلا — في ضوء كاف وتظهر بمظهر المعتدي بينما عدائها المحيطون بها بالضبط هم الذين يتآمرون عليها .

وقالت عل همشمار . ومن كل النواحي كان يجب ان يوزن العمل العسكري في «النقيب» جيداً قبل القيام به .

* * *

وفي افتتاحيتها من يوم الاحد حملت جريدة ابناي «دافار» المسؤولية للسوريين وبررت الغزوة الاسرائيلية وقالت :

## دافـار

اكثر من مرة حاولت السلطات السورية ان تتهرب من مسؤولية الاعتداء على الصيادين الاسرائيليين والمدافعين عنهم وذلك بالتستر وراء السكان القرويين . ولكن تنظيم العدوان هذه المرة لم يترك موضعاً للشك في طابعه العسكري الصريح . كما ان انواع الاسلحة التي استخدمها السوريون في الحوادث الاخيرة — اسلحة ثقيلة — والتي لا توجد على العادة في مثل المواقع التي نحن بصددها أظهر ان الامر ليس «مبادرة محلية» بل ان التوجيه قد جاء من اعلى .

واستطردت «دافار» تقول : ان ضمان النشاط اليومي في المنطقة دون شبح الاعتداءات المتكررة قد استلزم عملا اسرائيلياً . واوضاع الدفاع الصعبة على هذه الحدود التي يسيطر السوريون عليها من اعالي الجبال لم تترك سوى طريق الهجوم على اوكار المعتدين .

وقالت : وبالطبع فان من غير الممكن ان نسلم — ولا يمكن لاحد ان يتوقع اننا سنسلم — بالتحرشات المستمرة على الحدود .

وكتبت «هآرتس» مقالا افتتاحيا قالت فيه :

## هآرتس

علينا ان نفترض ان الحكومة قد وزنت القضية جيداً وانها لم تتهور في اتخاذ قرارها .. ونحن نفترض ان الحكومة قد وزنت ، ايضاً ، فيما اذا كان من مصلحتنا ان يعاد ذكر اسم اسرائيل في الانباء كدولة هي طرف في نزاع يلد المعارك بين المرة والاخرى ومن المشكوك فيه ان يساعدنا ذكر اسرائيل في اي قضية مرتبطة بعمل عسكري على درجة معينة — ان يساعدنا في محاولة التقرب من اقطار السوق الاوروبية المشتركة ، وتجديد العلاقات بين سوريا وفرنسا من شأنه ان يقلق الحكومة ويثير ريبة في وزارة الخارجية بباريس .

وقالت الجريدة ، وفضلا عن ذلك كانت هناك اعتبارات ذات وزن كان من شأنها ان تخوفنا من اتخاذ خطوة شديدة ضد السوريين ..

# اجتماع قطري للجان العمال لاقـرار الاضراب

## المباي الخائف من الموجة النضالية يدعو اعضاءه الى عدم الاشتراك في الاضراب والى مقاومة طلب دفع علاوة الغلاء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعد غد ، الخميس ، تعقد لجان العمال اجتماعاً قطرياً لها هنا للبحث في الخطوات التي يجب اتخاذها للحصول على علاوة الغلاء . وستقترح اللجنة المنظمة على الاجتماع اعلان الاضراب يوم الاثنين القادم .

وطلبت اللجنة المنظمة من لجان العمال الراغبة في الاشتراك في الاجتماع ان تعلمها بذلك بواسطة تلفون رقم ٧٤٦٢١ من الساعة الثالثة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر .

### اجتماع مركز المباي

وفي اليوم ذاته يجتمع مركز المباي ليبحث في اعتراض سكرتير الهستدروت على قرار سكرتارية المباي عدم دفع علاوة الغلاء .

وكانت سكرتارية المباي قد اتخذت ، يوم الجمعة الماضي ، قراراً برفض دفع علاوة غلاء قبل شهر تموز القادم . ويعتبر القرار هو ما دعا اليه اشكول وقد اتخذ باصوات ١٤ عضواً من مجموع ١٩ عضواً اشتركوا في الاجتماع . اما الخمسة عشر عضواً فصوتوا مع اقتراحين آخرين ، اقتراح سكرتير الهستدروت بدفع علاوة غلاء ٣ بالمئة للعاملين . واقتراح الوزير الموظف الذي يدعو الى دفع العلاوة لمن تقل اجورهم عن ٣٠٠ ليرة . وقد حصل اقتراح سكرتير الهستدروت على ١٠ اصوات ، بينما حصل اقتراح الموظف على ٥ اصوات .

كذلك فان ٢ من اعضاء السكرتارية وعددهم ١٤ عضواً لم يشتركوا في الجلسة والتصويت .

وقد اعترض سكرتير الهستدروت على قرار سكرتارية المباي واستأنفه الى مركز المباي الذي سيجتمع يوم الخميس بعد غد .

### «تنازلات» ؟!

وينتظر المارضون لدفع العلاوة حلة «تنازلات» من العلاوة . ويتعلق هذا بالمثال الوزيران اشكول والموظف غير انهما يصطدمان بمقاومة المطلبين الاعضاء في المباي . ولم تنجح هذه الحلة من «التنازلات» إلا جزءاً من كيلو للموظفين في الدوائر الرسمية التي تبلغ نفقاتهم الادارية الرسمية وضعا اكثر من اجر العامل .

ثم ان عدداً ممن اعلن انهم «تنازلوا» عن العلاوة قد انكروا موافقتهم بالامر .

### مقاطعات

وعقد المباي اجتماعاً في حيفا تكلم فيه الوزيران اشكول والموظف وقد قاطع الحضور اعضاء المباي ، كلمات الوزيرين وكثيرون خرجوا من الاجتماع خلال خطاب اشكول الذي استغرق ساعتين في تفسير سياسته الاقتصادية «الجديدة» .

وتعرض الموظف الى قرار سكرتارية الحزب عدم دفع العلاوة وقال ان هذا القرار ملزم لكل الاعضاء وعليهم ان يقاوموا كل مطالب بعلاوة غلاء .

هذا وجهاز الهستدروت القطاع الحصول على علاوة الغلاء ، وازداد اضطرابات العمال لاعلان الاضراب يوم الاثنين القادم ، فقد اعد المباي يوم جملة لمنع اعضائه من الاشتراك في هذا الاضراب ، وعمد الى الوسائل وجهاته الى اجتهادات سياسية من اجل التأثير على العمال ومنعهم من النضال ولكن الدلائل تشير الى فشل هذه الحملة .

## حقائق مخزية تتكشف خلال صراع ائتلاف المجلس في الطيبة

# من الممكن اقامة ائتلاف دمقراطي

الطيبة — لمراسل الاتحاد — من غرفة المناقشات الحامية الوطيس بين كتلة رئيس مجلس الطيبة والمنشقين عليه الذين التجأوا الى المعارضة تتكشف الحقائق التالية :

● كان الرئيس قد اتفق مع نائبه على ان تكون رئاسة المجلس متناوبة وكان الاتفاق يجب ان يقسم بين الاثنين طيلة مدة الاربع سنوات .

● يعين احد المحاسيب من كل عضو من الائتلاف طول مدة المجلس لمل وظيفة شاغرة على ان يجري التعيين عن طريق مكتب العمل وبشكل مؤقت ثم يثبت مع الزمن وذلك تجنباً للمراقيل التي يمكن ان تنتج لو تم التعيين بالطريقة القانونية (اي الاعلان عن حاجة المجلس الى موظف ثم اختيار الاصلح عن طريق الامتحان) . والفعل فان كل موظفي المجلس الحاليين لم يعينوا بالطرق القانونية وهم محسوبون حسب قوة الاعضاء المتمكنين بالائتلاف .

هذا الى جانب التعيينات في وظائف خارج المجلس (في دائرة المعارف والصحة وجباية الضرائب الخ .) التي تجري بواسطة الحكم العسكري والمباي وبواسطة اعضاء المجلس ولمصلحة سياساتهم وللفرق الائتلافية .

● الرئيس الحالي اخل بالاتفاق مع نائبه اكثر من مرة . وقد اراد النائب فسخ الائتلاف ولكن قريبه عضو الكنيست دياب العبيد منعه من ذلك حفاظاً على مصلحته في الانتخابات الكنيست الاخيرة .

كل هذه الحقائق وغيرها تقتضي ان يلتف كل الغيورين في المجلس على اقامة ائتلاف دمقراطي مع العضو الشيوعي الذي يمثل مصالح العمال والفلاحين والمثقفين الاحرار داخل المجلس ، ائتلاف دمقراطي معاد للحكم العسكري ولسياسة الاضطهاد القومي ، يستند لحل الضرائب على اساس تصاعدي واعفاء المعدمين من الضرائب وزيادة ميزانية الشؤون الاجتماعية للمعوزين ولاعمار القرية على اساس مساعدات حكومية وقروض طويلة الامد .

## الائتلاف في بلدية الناصرة في ميزانيته الجديدة لسنة ٦٢-٦٣

# زيـادة ٢٠ بالمئة في الضرائب وتقليص في الخدمـات

الناصرة — اقر المجلس البلدي هنا في جلسته المنعقدة في الاسبوع الماضي ميزانيته لسنة ٦٢/٦٣ وذلك باكثرية اصوات اعضاء الائتلاف الباقين والسيد سهيل كنعج ومعارضة الاعضاء الشيوعيين الثلاثة والسيد عبد العزيز الزعبي .

والميزانية التي تبلغ ١٠٦٥٣٠٠٠ هي معادية للشعب وتعتمد في الاساس على زيادات باهظة في الرسوم المختلفة وفي الضرائب التي ازدادت من ٣٧٩ الفاً ٦١/٦٢ الى ٤٥٠ الفاً سنة ٦٢/٦٣ اي ٧١ الفاً وهو ما يعادل ٢٠ بالمئة .

ومن الجدير بالذكر ان الضرائب زادت في سنة ٦٠/٦١ ، وهي اول سني الائتلاف الحالي بـ ٦٣ بالمئة وزادت في سنة ٦١/٦٢ بـ ٢٠ بالمئة وزيادتها هذه السنة ٦٢/٦٣ تبلغ ٢٠ بالمئة ، وهذا يعني ان الضرائب هذه السنة تبلغ ٢٢٥ بالمئة بالقياس الى ضرائب سنة ٥٩/٦٠ (اي ٤٥٠ الفاً مقابل ١٩٥) .

ويظهر في الميزانية ارتفاع ١٠ آلاف ليرة في رسوم رخص البناء و ١٠ آلاف اخرى في رسوم التعليم الثانوي و ٤٧ الفاً في دخل المياه بسبب زيادة سعر المتر ... وغيرها من الابواب .. في حين ان اشتراك الحكومة يقتصر فقط على مكافحة البطالة — ١٠٠ الفاً — والشؤون الاجتماعية ، واما الهبات فتبلغ ١٠٠ الفاً (في الجلسة رفعت الى ٢٠٠ الفاً) .

واما باب المصروفات في الميزانية فيدل على مدى الافلاس والتنكر لمصالح الاهلين فالاجور والرواتب تبلغ ٦٨٥ الفاً اي ٤٠ بالمئة من الميزانية . ومقابل هذا لا توجد زيادة في ابواب الخدمات العامة الامر الذي لا يدل على بقاء الوضع كما هو خلال السنة الماضية بل على ازدياده سوءاً بسبب الارتفاع الكبير الذي طرأ ويطرأ على الاسعار لقد قدمت الكتلة الشيوعية الثلاث عدة اقتراحات تعكس مطالب الاهلين وتعدل ابواب الميزانية في مصلحة الخدمات العامة ولكن اعضاء الائتلاف الباقين رفضوها باكثرية الاصوات ، ومن هذه الاقتراحات :

١) الغاء كل الزيادات في الضرائب

٢) تخفيض رسوم التعليم ..

وتخفيض سعر متر الماء من ٣٤ قرشاً الى ٢٤

٢) زيادة اشتراك الحكومة في مكافحة البطالة وفي الشؤون الاجتماعية وزيادة المباشرة ٢٥٠ الفاً اي بنسبة ١٠ ليرات للنفر الواحد .

٤) زيادة باب تصليح الشوارع الى ٢٠٠ الفاً والانارة الى ٣٠ الفاً وتوسيع عمال التنظيفات وضم المدارس وزيادة باب التصليحات في المدارس واستئجار ثلاث مدارس في الاحياء للتخفيف من نظام المناوبة ..

وبالرغم من رفض هذه الاقتراحات وغيرها فقد اضطر الائتلاف الى الموافقة على الاقتراحات التالية تحت ضغط النقاش :

١) الغاء بند الغرامات على الضرائب المتأخرة الذي يبلغ ١٤ الفاً

٢) زيادة الهبات من ١٠٠ الى ٢٠٠ الفاً

٣) رصد مبلغ ١٠ آلاف ليرة لبناء مراحيض عامة

٤) رصد مبلغ ٥ آلاف ليرة لتعليم ثلاثة طلاب في الجامعة العبرية لاستخدامهم للتعليم في مدرسة الناصرة الثانوية .

## حتى اجرة دار المدرسة لا تدفع

دير الاسد — لمراسل الاتحاد — توجه يوسف ذيب الاسدي بصفته صاحب عمارة المدرسة الى مدير المدرسة عبد الغني الشيخ وطلب منه اجرة خمس غرف من سنة ١٩٦١ — ١٩٦٢ فرد عليه المدير بقوله : للاسف الشديد لا توجد ميزانية لحساب المدرسة سوى خمسين ليرة !

عندئذ توجه الى لجنة المعارف فكان جوابها سلبياً بحجة ان سكان القرية لا يريدون دفع الاجرة !

واخيراً ارسل رسالة لوزارة المعارف طالب فيها باجرة المدرسة وهدد باقفالها اذ لم تدفع الاجرة حالا .

ان المسؤولية عن هذا الوضع تقع في الاساس على وزارة المعارف التي لا تدفع للمدرسة الثقة للمسكر .

بينما لجنة المعارف المحلية المؤلفة من اربعة اشخاص لا تتمتع بثقة السكان .

ان سكان القرية يطالبون وزارة المعارف بدفع اجرة المدرسة حالا وبانتخاب لجنة معارف محلية تمثل السكان وتهتم باوضاع المدرسة .

## تهنئة

الى الاخ رشيد سليم وحمامته نهنئكما الحارة بمناسبة ولادة ابنتكما

ميس

نتمنى لها عمراً مديداً وحياة سعيدة .

احمد ريناوي وفرج سليمان رفاقي الاسحاق في الجامعة العبرية

## كلمة الاتحاد (بقية)

.. ولكن السطح حلقة من الارهابيين ان تصد اسلحة هتف اخطر جيوش كاملة المعدات لدولة متمكسة خاسرة؟

ولهذا نستطيع ان نقول ،
المجد لثورة الجزائر ،،
الخلود لابطالها ،،
واحر التحيات للجزائر العتيدة المستقلة ..

## المكتب السياسي (بقية)

واسع الخطار مناصرة عسكريه .

ودعا البيان الطبقة العاملة وكل كادحي اسرائيل الى عدم الانجرار وراء دعاية الرجعية البرجوازية والحكم البنغوريوني والى توحيد الوحدة والحركة ضد تفاقم الغلاء ومن اجل علاوة غلاء تامة وفورية وعامة ولزيادة الاجور والغاء حجب سكان البيوت الجديدة . وفي الختام هتف المكتب السياسي في بيانه ، لتقم جبهة عمال موحدة ، لتقم جبهة قومية دمقراطية للدفاع عن مصالح وحقوق الشعب العامل وللدفاع عن السلام والحريات الدمقراطية .

## هجوم اسرائيلي (بقية)

جلسة لمجلس الامن .

### جولدا مئير تهدد بمواصلة هذا الطريق

وفي خطابها يوم السبت قالت وزيرة الخارجية جولدا مئير ان هجوم يوم الجمعة كان للدفاع عن امن اسرائيل والقوات الاسرائيلية لا تستطيع ان تتسامح مع اعتداءات سوريا المتواصلة .

وكانت الوزيرة تتكلم في سبيا آوروبين في تل ابيب حول السياسة الاقتصادية الجديدة .

كذلك قالت ان التوتر لا يعود الى الصراع العربي الاسرائيلي بل الى المشاكل بين الدول العربية والخلافات بينها .

### تصريحات تضامن مع سوريا

ومن الدول العربية جاءت برقيات التضامن مع سوريا . وقد ادلى مساعد السكرتير العام للجامعة العربية ، السيد نوفل في القاهرة ان الاشتباك الذي وقع بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية يكشف عن الطابع العدواني لاسرائيل ويقدم دليلا جديداً على ان اسرائيل مصدر عدم الاستقرار في الشرق الاوسط .

ومثل هذا الرأي عبرت عنه الصحف القاهرية . وما جاء في مقال افتتاحي لجريدة «الاهرام» القاهرية ان المبادىء والاسس السياسية التي اعتنقتها العربية المتحدة من اجل الدفاع عن الشعب العربي ووطنه امام العدوان الصهيوني لم تتغير مهما تكن الاوضاع والاختلافات في الرأي .

وارسل الملك سعود برقية تضامن الى رئيس سوريا جاء فيها ان السعودية العربية تؤيد سوريا بكل قوتها وانها على استعداد للوقوف معها دائماً ضد مثل هذا العدوان .

واعلن وزير الخارجية العراقية ان بلاده ترى في اي عدوان على سوريا عدواناً على العراق ، وحذر اسرائيل والدول الاستعمارية من مغبة الاستمرار في هذا الطريق .

واذاع راديو عمان ان الملك حسين اعلن للسفير السوري ان الاردن سيقدم كل مساعدة عسكرية لسوريا .

# انتصرت الثورة الجزائرية (بقية)

ما دامت تحتل الجزائر .. كذلك اعرب عدد من زعماء القطرية تونس والمغرب عن اعتقادها ان الاتفاق سيوجد التعاون بين فرنسا وشمال افريقيا ..

كذلك حيا اللواء قاسم رئيس وزراء العراق الشعب الجزائري وهنأه على اليقظة وعدم مهادنة الاستعمار قبل ان يحقق الاستقلال ..

وفي دمشق وبيروت استقبل الزعماء الرسميون الاتفاق بالترحيب واشادوا ببطولة الشعب الجزائري .

### أصداء الاتفاق في العالم

وابرزت صحف منظومة الدول الاشتراكية الاتفاق ورحبت الاذاعات به على اعتبار انه نصر عظيم حققه الشعب الجزائري . وقد ابرز مذيع راديو موسكو اهمية هذا الاتفاق وورد مع الشيوعيين الفرنسيين الذين اعلنوا في «لومانتيه» ان الحكومة الفرنسية تملك الوسائل اللازمة لوضع حد لاعمال الارهاب التي تقوم بها منظمة الجيش السرية (الفاشية) وان البنود الفرنسية الذين استخدمتهم الحكومة الفرنسية امتنعوا عن استخدامهم بل تزعمهم على تصفية الفئة القاتلين ولكن السلطات لا تتيح لهم الفرصة لذلك »

اما الدول الاطلسية فقد رحبت هي الاخرى بالاتفاق واعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي يدعو المستوطنين الاوروبيين الى الكف عن اعمال الارهاب والتعاون مع الجزائريين ولكن هذه الدعوة جاءت نشازاً على ضوء المعلومات التي كانت تنشرها الصحف الفرنسية وتظهر ارتباط جهاز الاستخبارات الامريكية بمنظمة الجيش السري الارهابية — بل ان الصحف الفرنسية اتهمت الاستخبارات الامريكية صراحة بتأييدها للمؤامرة التي قام بها الجنرال سالان لقلب نظام الحكم في فرنسا بتمرده في الجزائر — هذه المؤامرة التي فشلت خلال ٢٤ ساعة وادت الى فرار الجنرال سالان وصحبه .

### المنظمة الارهابية تجرد ديغول من سلطاته

وقبل ان يعلن الاتفاق وقف اطلاق النار في الجزائر بساعات معدودة اعلن «المجلس الوطني» للمنظمة الارهابية الفاشية (O.A.S.) قراره بتجريد ديغول رئيس جمهورية فرنسا وحكومته من سلطاتهما وقال ان المنظمة ستمضي في حربها لتبقى الجزائر فرنسية !!

كذلك اعلن «المجلس الوطني» انه خول زعيم الفاشيين الجنرال سالان اقامة حكومة مؤقتة !!

وقد ظهر تسامح بعض القادة الفرنسيين في الجزائر مع هذه المنظمة التي استطاعت في وهران ان تسيطر على الحي الاوروبي وان تقوم باحكام حلقة حول مستودعات الجيش في المدينة فقد تمكنت فرقة منها بسرقة ٢٠٠٠ بندقية و ٣٠٠ «بزوكا» وذخائر معينة .

كذلك فرضت على المستوطنين اعلان الاضراب «احتجاجاً» على وقف اطلاق النار ومضت في اعمال القتل والتخريب ..

ويتوقع المراقبون ان تزداد عمليات الارهاب في الايام القريبة القادمة قبل ان تتحطم نهائياً ..

والجدير بالذكر ان حكومة الجزائر المؤقتة اعلنت بعد اجتماعها في المغرب في كانون الثاني الماضي الحرب على المنظمة الارهابية ومنذ ذلك الوقت تقرت المباحث (لسان حال جبهة التحرير الجزائرية) تفاصيل بعض العمليات التي اتخذها جيش التحرير الجزائري حيال هذا الخطر ومنها الضرب الى المدن العظمى مثل وهران والجزائر واقامة مواقع فيها لصد الارهابيين وحماية المواطنين وضرب القتلة السفاحين ..

ان الجزائر التي استطاعت ان ترغم فرنسا على الاعتراف بحقها في الاستقلال ستعرف كيف تقضي على فلول مع غلاة الاستعماريين .

(اقرأ الافتتاحية والمقال على الصفحة الثانية وهو يستعرض قضية الجزائر وتاريخها كأسمى اسطورة من البطولة) .

## خروشتشوف (بقية)

### نزع السلاح ووقف التجارب النووية

واكد خروشتشوف عزم الاتحاد السوفياتي على مواصلة السعي لتحقيق نزع السلاح وقال من الممكن تحريم التجارب النووية حالا ... فالوسائل التكتيكية الوطنية اي في الاقطار الكبرى تستطيع استكشاف اي تجربة تجري في الفضاء او في جوف الارض او تحت الماء ..

وقال ، ان الذين يقولون بعدم امكانية الكشف عن التجارب النووية بتلك الوسائل المتوفرة لدى الدول لا يقولون الصدق ... فمن مدة اجرى الاتحاد السوفياتي تجربة تحت الارض سجلتها المراصد الامريكية .. ولذلك فتحريم التجارب النووية لا يحتاج الى نظام مراقبة دولية ..

واسف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لعقد اتفاق مستقل لحظر التجارب النووية او عقد اتفاق بذلك ضمن اتفاق نزع السلاح العام ..

ولكن خروشتشوف حذر الولايات المتحدة الا اذا اجرت الولايات المتحدة تجارب نووية في الفضاء فسيقوم الاتحاد السوفياتي بسلسلة من التجارب النووية ...

### لا يمكن الانتظار الى ما لا نهاية

وعالج خروشتشوف قضية برلين قائلا ان الاتحاد السوفياتي لا يتمسك بموعد معين لحل هذه المشكلة وسوف يبذل الجهد لاقناع الغرب بقبول حلول لها ولكن من غير الممكن تأخير الحل الى ما لا نهاية ...

## تعزية

الى الرفيق لطفي عوض وزوجته نعزيكم بوفاة ولدكم .

محمد

الحزب الشيوعي — ام الفحم

# الاضراب الانـذاري يوم الاربعـاء في ٢٨ اذار ١٩٦٢


بيا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٣ آذار ١٩٦٢
١٧ شوال ١٣٨١
العدد ٩١ السنة الثامنة عشرة
17 אדר ב׳ 5722
23 . 3 1962
No. 91 Vol. XVIII

אל־אתיחאד  המחיר 20 אגורות  (الثمن ٢٠ اغورة)  Al-Ittihad


## مجلس الامن يبحث حوادث الحدود يوم الاربعاء

### تهديدات حكام اسرائيل تثير القلق من مغامرات حربية. الحزب الشيوعي يحذر من الانزلاق في هوة الحرب

تل ابيب — رغم توقف اطلاق النيران في قطاع بحيرة طبريا فان الوضع على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ما زال متوتراً. وخلال اليومين الماضيين جرى تبادل اطلاق النار بصورة متقطعة، وقد نشط تحليق الطيارات في جو المنطقة. وتقدمت الحكومة السورية الى مجلس الامن بشكوى على اسرائيل وطلبت عقد جلسة للمجلس لبحثها كما اشتكت الحكومة الاسرائيلية على سوريا وطلبت انعقاد المجلس. وبات واضحاً الان ان المجلس سيعقد يوم الاربعاء القادم (٢٨-٣-٦٢).

واعلن الناطق الرسمي للجيش الاسرائيلي ان الطيارات الاسرائيلية كانت تنطلق الى الجو وتهزم الطيارات السورية في كل مرة تتسرب فيها هذه الطيارات الى الجو الاسرائيلي...

اسقطت ثلاث دقائق واصيبت غلافها طيارتين اسرائيليتين.

وقبل ذلك بيوم اذاع ناطق رسمي اسرائيلي ان المواقع السورية اطلقت النار على قارب حراسة في بحيرة طبريا واصابت اثنين من رجاله بجراح. وقد ذكر راديو دمشق ان القارب الاسرائيلي اقترب من الشاطئ، وكان البادئ باطلاق النار على المواقع السورية.

وفي المذكرة الاسرائيلية الى مجلس الامن هددت الحكومة «باتخاذ ما تريد من تدابير واجراءات».

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي امس «الخميس» الافتتاحية حذرت فيها من اخطار المغامرات وكررت نداء المكتب السياسي للحزب الذي دعا جماهير الشعب الى اليقظة ضد خطر المغامرة.

وقالت «قول هدام» في افتتاحيتها: «لم يكف حكومة اسرائيل انها عقدت جلسة لمجلس الامن» بل انها اصدرت «في مذكرتها» فقرة تهدد «باتخاذ الاجراءات التي في حوزتها»، ووصف «دافار» و«همشيف» و«معريب» و«يديعوت احرونوت» ترفق البيان المذكرة بسيل من التهديد والوعيد والانذار من

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

## رئاسة الكنيست ترفض بحث الهجـوم الاسرائيلي بشكل عاجـل

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني ـ رفضت رئاسة الكنيست الاعتراف بسرعة الاقتراحات التي قدمت «كاقتراحات عاجلة» لجدول اعمال الكنيست بصدد الهجوم الاسرائيلي على المنطقة السورية في قطاع بحيرة طبريا.

وكانت الكتلة الشيوعية هي السباقة في تقديم أول هذه الاقتراحات بشأن «العدوان الاسرائيلي على الحدود السورية».

ثم قدمت كتلة «الحيروت» اقتراحاً مقابلا لاقتراح الكتلة الشيوعية. وموضوع اقتراح الحيروت هو «العدوان السوري على الحدود الاسرائيلية»، وكان الاقتراح الثالث من كتلة المبام وعنوانه «التوتر في المنطقة الشمالية».

وقد رفضت رئاسة الكنيست اعتبار هذه الاقتراحات عاجلة، وقررت طرحها على جدول البحث في نطاق الاقتراحات العادية..

## قامت لجنة مبادرة موحدة لقيادة العمال

### العمال يستقبلون قرار الاضراب يوم الاربعاء في ٢٨ آذار بحماس بالغ

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص ـ لجنة مبادرة قطرية مشتركة من لجنة العمل واللجنة التنظيمية تمثل لجان العمال في مختلف انحاء البلاد قررت دعوة العمال الى اضراب احتجاجي انذاري يوم الاربعاء في ٢٨ آذار ١٩٦٢ لمدة اربع ساعات ابتداء من الظهر حتى نهاية يوم العمل تدعيما لمطالب العمال وهي دفع علاوة غلاء حالا ووقف موجة الغلاء وتخفيض الاسعار.

وقد انبثقت هذه اللجنة في الاجتماع القطري للجان العمل الذي عقد مساء يوم الخميس امس في جيفعتايم قرب تل ابيب بدعوة من اللجنة التنظيمية. وقد اشترك في هذا الاجتماع وفد من لجنة العمال التي تمثل ٢٤٠ لجنة عمال وقدمت اقتراح اجتماع لجان العمال الذي عقد يوم الاربعاء في مقهى عطارة وقرر الاضراب خلال الاسبوع القادم.

وقد انبثقت لجنة المبادرة المشتركة التي وحدت قوى العمال ولجانها المختلفة على اثر الاصرار الشديد الذي ابداه ممثلو الغالبية لجان العمل الساحقة الذين تكلموا في اجتماع يوم الخميس، فمثلو حيفا جاءوا الى الاجتماع واعلنوا انهم قرروا المطالبة بإصرار، اولا تصفية كل سوء التفاهم والفرقة بين مختلف اللجان وان تقام هيئة مشتركة واحدة لتوحيد نضال العمال والثانياً المصادقة على الاضراب الاحتجاجي السريع. وقد قبل قرار اقامة لجنة مبادرة موحدة وقرار الاضراب بحماس بالغ.

وكان اجتماع يوم الاربعاء قد ناشد الهستدروت الوقوف مع جمهور العاملين في هذه المعركة التي تشن من اجل علاوة غلاء تتلاءم مع الغلاء الحقيقي وتدفع شهرياً ومنذ كانون الثاني الماضي، ومن اجل زيادة الاجور وتكبيد الغلاء المتفاقم، والغاء برامج تسهيل العمال وطردهم من اعمالهم، وعدم ربط قروض سكان البيوت الجديدة بالدولار او بعلاوة الغلاء.

والقصد الاجتماع وفداً من بين المشتركين فيه لتقديم اقتراح اعلان الاضراب الانذاري الى اجتماع لجان العمال في منطقة دان.

والاجتماع الكبير في مقهى «عطارة»، وقراراته النضالية، واستعداد جماهير العاملين لخوض المعركة والاشتراك في الاضراب الانذاري في الاسبوع القادم ـ هذا كله قد اتى

مطامع الزمرة البنغورونية التي ما زالت ترفض تلبية مطالب العمال العادلة وترغب على الاحزاب كلها ان تقرر موقفها من مطالب العاملين.

وتحصيل حاصل هو ان تنكر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقف، دون اي تحفظ او تردد، مع جماهير العاملين في نضالهم ويرشد هذا النضال العادل.

#### المباي يقرر..

وامس، الخميس، اجتمع مركز المباي ليقرر في الموقف النهائي من قضية دفع علاوة الغلاء. وكما هو معروف فان سكرتارية المباي كانت قد قررت ـ تجاوباً مع طلب اشكول وشلته ـ رفض دفع علاوة غلاء. ودعت اعضاء المباي الى مقاومة المطالبين بها والى عدم الاشتراك في الاضرابات المعلنة في سبيلها، وسبل مقاومة جماهير العمال وبشتيت اعضاء المباي لهذا القرار المعادي للعمال اضطر عدد من زعماء المباي (في قيادة الهستدروت) الى استئناف قرار السكرتارية الى مركز الحزب.

#### من ضباط!

واجتمع مركز الهستدروت امس وقرر المطالبة بدفع علاوة الغلاء من شباط الماضي (العاملون يطالبون بدفعها منذ كانون الثاني الماضي)، ودعا المركز الى عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في «شؤون الاجر الحقيقي للعامل».

واخيراً اشتد الضغط من قمة هذا الحزب على قيادته لترك المناصب الوزارية في حكومة بن غوريون وذلك بسبب ما تجره سياسة الحكومة من اضرار وكوارث على العمال وجماهير الشعب، ويقوم على قيادة هذه الحملة الرغبة الى التخلي عن المناصب الوزارية عدد من نشيطي الحزب في المدن وجماعة من نشيطي الكيبوتس الموحد.

#### المبام: من شهر يناير

وقررت سكرتارية المبام المطالبة بدفع علاوة الغلاء من شهر كانون الثاني الماضي.

#### تأجيل ـ لشهر!

اما «الاحرار» فقد قررت قيادة حركة عمالهم ان تؤجل المطالبة

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٢)

## بن خده أعلن الحرب على عصابة الفاشيين

### فهي ضرورية لتحويل الهدنة الى سلام

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلن بن خده رئيس وزراء حكومة الجزائر المؤقتة الحرب بلا هوادة على عصابات المتمردين الفاشيين في الجزائر وقال هذه الحرب ضرورية لتحويل الهدنة الى سلام حقيقي.

وقد اعلن هذا الامر اثر وصوله الى عاصمة المغرب الرباط في وقت بدأ فيه الفاشيون حربهم لاحباط الاتفاق ووقف اطلاق النار بين الجزائر وفرنسا..

● لاول مرة في وهران اصطدمت قوات الامن الفرنسية بعصابة من الجيش السري..

● نتيجة اعمال الارهاب في باب الوادي حظرت قوات الامن الفرنسية التجول في تلك الناحية من مدينة الجزائر.

● تشكلت جيش التحرير الجزائري تقليدوا الاتصالات مع الجيش الفرنسي ليتعاونوا سويا على القيام بنشاط مشترك ضد عصابات المنظمة السرية الفاشية..

وتقول الانباء ان الادوريين في طريق الارهاب ليوة الصمرة.

فرنسا اعترضت على اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر

وقبل ذلك اعلن روشر ان وزير الخارجية الفرنسي دعا السفير السوفياتي في باريس الى مقابلته وطلب منه تفسيرا لاعتراف الاتحاد السوفياتي قانونيا بحكومة الجزائر المؤقتة.

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)

توفيق طوبي يقول خلال مناقشة الميزانية:

## العدوان على المواقع السورية لا يخدم مصالح الشعب الحقيقية

### النائب طوبي يطالب بالغاء امر مصادرة أراضي الشاغور وبالاسراع في مساعدة منتجي الزيتون والدخان وبفتح أبواب العمل أمام الشبيبة العاملة والمتعلمة.

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ امس اختتمت الكنيست مناقشة الميزانية لعام ٦٢-٦٣ وقبل ذلك اشترك عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي في النقاش فانتقد الميزانية بقوله: اذا كان هناك اي تغيير في الميزانية الجديدة بالنسبة لسابقتها فهو في زيادة النفقات العسكرية والبيروقراطية وتجميد الخدمات العامة والتضخم المالي.

وقال ان السياسة المعادية للسلام وسياسة القوة تفرض على الدولة ميزانيات عسكرية متضخمة ونفقات اقتصادية تثقل جماهير الشعب.

وهاجم النائب طوبي العدوان الاخير على المواقع السورية وقال ان هذا الاعتداء لا يتعارض مع مصالح السلام ومصلحة الشعب الاسرائيلي الحقيقية...

الزيتون والزيت والدخان بسرعة.

وتكلم عن اوضاع العمال العرب السيئة وطالب بفتح ابواب العمل الدائم امام الشبيبة العاملة والمتعلمة. وقال ان مهزلة المهازل ان يكون عدد الموظفين العرب ٣٠٠ (عدا المعلمين وهم ١٤٠٠ وافراد الشرطة وهم ٣٠٠) اي نصف بالمئة من عدد الموظفين في البلاد.

وانتقد ميزانية تطوير القرى العربية الواردة في الميزانية وقال انها اعدت للدعاية (اقرأ معالجة هذه الميزانية على الصفحة الثانية ـ المحرر)، وطالب برد الميزانية الى الحكومة.

(سننشر النص الكامل لهذا الخطاب في عدد قادم)

## التدخل الامريكي في فيتنام يهدد السلام

لندن ـ وصل وزير الحربية الامريكي مكنمارا الى هونولولو للبحث مع القادة العسكريين في الوضع في فيتنام الجنوبية... وقد صرح ان الحرب في فيتنام ستستمر طويلا وستواصل الولايات المتحدة ارسال المستشارين العسكريين لمساعدة الحكومة القائمة على محاربة الشيوعيين (اي القوى الوطنية التي تحارب لقلب نظام العميل الامريكي).

وقد اذاع راديو موسكو تعقيباً على هذا النبأ جاء فيه ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وفيتنام الديمقراطية طالبت بوقف التدخل الامريكي في فيتنام الجنوبية واعلنت انه يهدد السلام في جنوب شرقي آسيا.

وتقول الانباء ان الولايات المتحدة تزود ديم بالسلاح والعتاد والرجال وان عدد الجنود الامريكيين في فيتنام الجنوبية (اي المستشارين!!) بلغ ٥٠٠٠ جندي بينهم طيارون يحلقون بطائراتهم ويضربون مناطق الوطنيين.

(اقرأ اخبار كاشفة عن فيتنام في العدد القادم)

## اليوم يضرب عمال الارجنتين

بوانس ايرس — من المتوقع اليوم (الجمعة) ان يلبي عمال الارجنتين دعوة ٦٢ نقابة الى الاضراب احتجاجاً على تدخل الحكومة بضغط من القادة العسكريين لمنع الناجحين في انتخابات حكام الالوية وقد فازوا بتأييد القوى الشعبية من تسلم مهامهم. وقد جاء اعلان الاضراب الانذاري مرافقاً لقرار اتخذته هذه النقابات يدعو الى اضراب عام الى اجل غير مسمى يبدأ في اول ايار اذا لم يتسلم الناجحون في الانتخابات مهمات مناصبهم.

## الدول غير المنحازة تطالب بوقف التجارب النووية وباقامة مناطق عديدة خالية من السلاح الذري

### بريطانيا تحاول اقناع الولايات المتحدة بجدوى المراقبة باجهزة الدول الوطنية.. منون يقترح اقامة المراقبة من الدول غير المنحازة.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اللجنة الفرعية التي تألفت من الدول النووية الثلاث: الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا اخفقت في الوصول الى اتفاق حول تحريم التجارب النووية ولكن وزراء خارجية الدول غير المنحازة الذين تكلموا في مؤتمر نزع السلاح اجمعوا على المطالبة بوقف التجارب النووية.

وزير خارجية البرازيل الذي تكلم في البداية طالب بالحاح ان تكف حكومته تحرب من رغبتها في ان لا تنفذ الولايات المتحدة قرارها بشأن تجديد التجارب النووية في الفضاء الذي الى مؤتمر... كما اثار وزير الخارجية البرازيلي اقامة مناطق خالية من السلاح النووي.

وتأييد اقامة مناطق خالية من السلاح النووي جاء في خطاب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الذي دعا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى الامتناع عن اجراء تجارب نووية وقال ان هذه التجارب تكلف سباق التسلح الذي يهدد البشرية بأكملها.

الاخطار.. كذلك اعرب محمود فوزي عن اسفه في ان لا تجري الولايات المتحدة تجارب نووية حتى لا يعرقل مؤتمر نزع السلاح المنعقد كما يعرض مؤتمر جنيف للخطر...

اما كريشنا منون فقد اقترح اقامة اجهزة المراقبة للكشف عن خرق الاتفاق حظر التجارب...

#### الدول الاشتراكية

وايد مندوبو الدول الاشتراكية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا المقترحات السوفياتية لنزع السلاح واقترحا ان تكون اساساً للبحث... واعاد الاقتراح البولوني القديم المتعلق من اجل اوروبا الوسطى منطقة منزوعة السلاح النووي.

وقال وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ان الحلف الاطلسي وقد دخل في تنظيم الجيش الالماني الغربي...

#### بريطانيا تختلف مع الولايات المتحدة

ويبدو من المباحثات التي تجري بين الكرملين ان بريطانيا تحاول اقناع الولايات المتحدة بالموافقة على

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

خروشتشوف يقول:

## حل مشكلة نزع السلاح يخلق الظروف للتعاون مع امريكا في دراسة الفضاء الكوني

موسكو ـ في رده على اقتراح الرئيس الامريكي كنيدي للتعاون في ميدان ارتياد الفضاء الكوني قال نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان جميع الشعوب مهتمة في حل مهمة توحيد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اوسع الفضاء الكوني واستخدام دراسة الفضاء للاغراض السلمية.

وبعد ان ذكر ان دراسة الفضاء الكوني تستلزم توحيد موارد الدول حكلها الصعوبات التي تواجه هذه الدراسة قال ان تحسين العلاقات بين الطرفين وتسوية مشكلة نزع السلاح يخلقان ظروف ملائمة لمثل هذا التعاون.

ومن هذه الناحية اقترح خروشتشوف ان يتم التعاون في ... وقال ان العلماء السوفييت والامريكيين...

ومن الميادين التي اقترحها خروشتشوف استطلاع الطقس والمواصلات ... بالفضاء واستكشاف القمر.

## حبايب

سواء أكان الذي منّ على هذه البلاد بالسيد دافيد بن غوريون هو « الله » او الصهيونية . فليس ذلك بالامر المهم الذي يشغل البال .

الذي يشغل البال « تماماً » هو ان هذه البلاد رئيس حكومة هو « السيد دافيد بن غوريون » بلحمه وشحمه !

والاهم « من هذا كله » ان « رئيس حكومتنا » ليس كباقي رؤساء الحكومات في ثلثي الكرة الارضية المعروفات . وميزاته لا توجد عند زملائه هؤلاء .

الا تصدقون ؟

أين سمعتم عن رئيس حكومة يزيد عمره عن ٧٤ سنة ويكون رياضياً بحيث يمشي « على قدميه » عدة كيلو مترات يومياً . ويقف على رأسه ورجلاه الى أعلى « في عز الظهر » الا عند « رئيس حكومتنا » !؟

واين « ان لم يكن عندنا وحدنا » قرأتم عن رئيس حكومة يأخذ اجازة للراحة والاستجمام من « منصب رئاسة الحكومة » ويبقى « مع ذلك » في الشغل « كوزير دفاع . وتقوم قوات حكومته » اثنى هجوم على اراضي دولة مجاورة ! أين قرأتم مثل هذا ؟ قولوا بالله عليكم !!

لو اقتصر الامر على هاتين الصفتين المميزتين لقلنا « بسيطة » ولكن صفة جديدة « ميزة اخرى » من رئيس حكومتنا ظهرت هذا الاسبوع « لكانت حلقة في سلسلة العجائب والغرائب .

لقد ظهر فجأة - كما نشرت معاريف - ان رئيس حكومتنا هو « المستخدم الوحيد الذي ليس له محفظة (جزدان) ولا مصاريف جيب » !! وانه « منذ ان كان رئيس لادارة الوكالة اليهودية وخلال الستة عشرة سنة الاخيرة » لم يكن لبن غوريون اي صلة بالنقود » .

أتسألون : اذن فكيف يعيش رئيس حكومتنا بدون نقود . بدون مصاريف جيب !؟

تقول معاريف :

« يقول مساعدوه ان له توجهاً افلاطونياً للنقود ، والصلة الوحيدة بينه وبين راتبه هي - التوقيع على سجل الرواتب ، وينتقل « الشيك » بأكمله الى زوجته بولا ، اما هو شخصياً فلا يحتاج الى - حتى القليل » .

وهكذا « كما ترون » فلست رئيس روحي لا ماحي ! ألم يزر اونو في بورما للتعبد ودراسة البوذية !

وذكرت « معاريف » : « وفي المرات النادرة التي يشتري فيها كتباً فانه لا يحتاج الى النقود من راتبه او من علاوة الغلاء » .. فاصحاب المكاتب يعرفون من هو حضرة المشتري ولمن يجب أن يوجهوا فاتورة الحساب » .

ومع هذا .. مع كل هذا ، فدائماً يوجد في جيب « رئيس حكومتنا » دفتر « شيكات للضروريات ! ففي احد البنوك - كما تقول معاريف - له حساب من مداخيله « الجانبية » التي يحصل عليها من كتابة مقالاته !

وبعد ! ألسنا نُحسد على رئيس حكومتنا !؟ اذن قولوا : في عين الحسود عود !!

[illegible] قلمي

---

حول مشروع السنوات الخمس لتطوير القرية العربية

# القرية العربية تتطور بالنضال الجماهيري ووحدة الصف ضد سياسة بن غوريون - أشكول

بقلم توفيق طوبي

### ١) الحكومة تجبر على وضع المشاريع

تطبل وتزمر الاوساط والابواق الحكومية « لمشروع السنوات الخمس لتطوير القرى العربية » الذي اعلن عنه اشكول وزير المالية عند تقديمه الميزانية الجديدة لسنة ٦٢/٦٣ - ذلك المشروع الذي « خصص له ٥٥ مليون ليرة » . ونشره جريدة اليوم (١٦-٣-٦٢) بهذا الكرم الحاتمي الاشكولي ، الذي يشير الى ان نتصور وجود نوع من التحول في السياسة الاقتصادية تجاه القرى العربية .

لقد صفعت الجماهير العربية حكومة بن غوريون والقيادة المباينة واعوانها واذنابها صفعة رنانة في الانتخابات الماضية بتأييدها الحزب الشيوعي . وفي تلك الصفعة تجسمت كل النقمة والاحتجاج على سياسة التمييز والاضطهاد واهمال مصالح الجماهير العربية واهمال القرى العربية .

والآن تتظاهر لهجة المباي والسلطة البنغوريونية وكتاب الاب الرؤوف على مصالح المواطنين العرب وتريد جريدة « اليوم » ان تقنع الجماهير العربية ان هناك « تحولا في السياسة الاقتصادية تجاه القرى العربية » لتبيض صحيفة النظام البنغوريوني .

وتكثر الوعاظ البنغوريونية الحديث عن « جهودها الكبيرة لتطوير القرية العربية .. وعن ايصالها الماء والكهرباء للقرى العربية .. وعن رفعها مستوى السكان العرب الى مستوى اعلى من كل العرب في البلاد العربية » . وما هذا التطبيل والتزمير الا للتغطية عن قصورها وعن سياسة التمييز التي تبرز واضحة في ان ٧٥ قرية عربية من من ١١٢ لا تزال محرومة من المجالس المحلية وفي ان ٦ قرى فقط قد وصلتها الكهرباء خلال ١٣ سنة وان اكثر من نصف القرى العربية لا يزال بدون ماء وان ما قدمته الحكومة كمساعدات هي قروض تتجاوز نصف تكاليف المشاريع ، قروض كثير منها ربط بالدولار وتنوء تحت ثقله المجالس المحلية وجهات المياه التعاونية .

### ٢) ٥٥ مليون - من أين ؟

ولكن ما هي حقيقة الـ ٥٥ مليون ليرة التي تتكلم عنها المشروع ، وحقيقة الـ ٣١ مليون ليرة التي « ستدفعها الحكومة » !؟ لتنفيذ هذا المشروع كما تدعي « اليوم » بكل وقاحة ! هل فيها ما يفي باغراض تطوير القرية العربية وهل تعبر حقيقة عن تحول ما في سياسة الحكومة ؟

من ميزانية الـ ٥٥ مليون ليرة « للمشروع الخماسي » ستدفع الحكومة مساعدات وهبات بقيمة ١٠٩٥٠٠٠٠ ليرة فقط .. نعم أقل من مليونين ! اما بقية مصادر الميزانية فتكون على الوجه التالي :

٣٣٠٧٥٠٠٠ ليرة قروض حكومية

٦٠٦٠٠٠٠ ليرة قروض من شركات وبنوك

٣٠٥٠٠٠٠ ليرة من صناديق عمومية لا يحدد تقرير وزير المالية مصدرها ولكن المرجح ان الوقف الاسلامي سيشترك بقسم هام منها .

٢٠٠٥٠٠٠٠ ليرة اشتراك السكان العرب .

وهكذا تصبح حسب التحبيص الدقيق لتقرير وزير المالية (الجزء ب صفحة ٢٦٤) يتبين ان الواحد والثلاثين مليون ليرة ، التي « ستدفعها الحكومة » حسب رأي « اليوم » ما هي الا أقل من مليونين وأما الـ ٢٩ مليون الاخرى فديون على كاهل المواطنين انفسهم واذا اضفنا الـ ٢٠ مليون ليرة وعبء التي على السكان ان يدفعوها نقداً وعداً ، يظهر لنا ان ٤٩ مليون ليرة من اصل ٥٥ مليون « المشروع » سيدفعها السكان و٣ ملايين ونصف مصادر غير حكومية واما الحكومة فحصتها انحصرت حتى من المليونين ، « فهنيئاً » للعرب بتزايدات تطوير على الطراز الاشكولي !

### ٣) مشروع الكهرباء للقرى العربية

ولنأخذ ناحية واحدة من هذا « المشروع الخماسي » لنرى مدى عليه ومدى حقيقة « العطف الابوي » الذي تظهره الحكومة تجاه القرية العربية ، لنأخذه « كهربة القرى العربية » .

حسب المشروع ستصل الكهرباء الى ٥٥ قرية خلال السنوات الخمس القادمة .

ان هذا المشروع ليس بالشيء « الثوري » و« الخارق » . والحقيقة ان اغلبية القرى العربية يمكن وصلها بشبكة الكهرباء العامة التي تمر باطرافها خلال سنة واحدة اذا ما توفرت النية الصادقة الحكومية اللازمة لهذا الغرض .

ولكن اذا قسنا هذا المشروع مع « مساعي الحكومة الجيدة » في هذا الحقل منذ ان قامت الدولة فله وراء « ثورة » !! فحتى الآن وصلت الكهرباء الى الطيبة والطيرة والقنصوة ، وباقة الغربية وشفاعمرو ، والبيوت الكائنة على اطراف ابو غوش قرب الشارع العام - اي معدل قرية كل سنتين ، والمشروع الاشكولي لكهربة القرى العربية (٥٥ قرية) من الشيوعي وصل قرية واحدة بالكهرباء كل شهر ، وقد اعترف اشكول « بصراحة » في تقريره « ان الحكومة حتى الآن لم تخصص الاموال لهذه الغاية » (التقرير المالي جزء ب صفحة ٢٦٧) .

فكيف يقترح اشكول تمويل هذا المشروع ؟ وهل خصص مصادر جديدة من ميزانية الحكومة لهذه الغاية؟ طبعاً لا .

يقول اشكول في تقريره ان مشروع الكهرباء سيكلف ٨ ملايين و٨٠٠ الف ليرة مليونان و٧٠٠ الف يدفعها السكان نقداً وعداً لايصال الكهرباء لبيوتهم ، مليونان و٩٠٠ الف قروض من ميزانية التطوير يدفعها السكان ايضاً على دفعات ، ومليون و٣٠٠ الف أخرى قروض من شركة الكهرباء يدفعها السكان ايضاً عداً ونقداً على دفعات خلال سنتين ونصف ومليون و٧٥٠ الف ليرة تدفعها شركة الكهرباء و٢٥٠ الفاً من مصادر أخرى (البنك العربي وبنك العمال) بشكل قروض ايضاً . وهكذا من ميزانية ٨٠٨ مليون ليرة لا تدفع حكومة اشكول قرشاً واحداً . فالسكان يدفعون ٧ ملايين و٠٠ الف ليرة نقداً او تسديد قروض والبقية تدفعها شركة الكهرباء وعلى ما يظهر ايضاً بشكل قروض طويلة الامد . ولذا يحق لنا ان نضع علامة سؤال كبيرة حول تنفيذ هذا المشروع الاشكولي !

### ٤) تطوير الزراعة العربية

ومانا يقول المشروع الخماسي حول الزراعة العربية وتطويرها ؟ لهذه الغاية سيستثمر ١٠ ملايين ليرة منها مليونان ونصف المليون قروض من ميزانية التطوير . بالاضافة الى هذا هناك صناديق أخرى هي في اساسها صناديق حكومية تبلغ مليون ونصف المليون ليرة لتقديم قروض لتطوير الزراعة في هذه القرى ، وبقي المبالغ المطلوبة لتطوير الزراعة العربية وهي ٦ ملايين ليرة يجب ان تأتي من مصادر ذاتية - اي من جيوب الفلاحين . فما هو اذا تغير « موسى على رو » كما يقول المثل الساخر العامي ؟ الحكومة تخصص ١٠ ملايين ليرة لتطوير الزراعة العربية واما مصدرها محليا .. فجيب الفلاح المسكين المرهق بالديون ، صاحب الارض المقلصة سنة بعد اخرى . الا تكتب جريدة « اليوم » عن هذا ؟ او يمكن تسمية هذه المشاريع « بمشاريع تطوير خماسية » ؟ انها ليست مشاريع بل قراقيع !

### ٥) مشروع المياه للقرية العربية

ولنأخذ قضية ايصال المياه الى ٤٠ قرية عربية كما يخطط المشروع . يقول تقرير اشكول ان المشروع سيكلف ٤٠٢٠٠٠٠٠ ليرة . وكيف ستوفر هذه المبالغ ؟ مليون و٤٠٠ الف ليرة يدفعها السكان نقداً وعداً ، مليونان و٣٠٠ الف قروض حكومية يدفعها السكان على اقساط ونصف مليون ليرة فقط مساعدة حكومية .

وهكذا فمساعدة الحكومة لا تزيد من ١٠٧ بالمئة من الميزانية المقررة لايصال المياه الى ٤٠ قرية عربية خلال السنوات الخمس القادمة .

### ٦) من اجل اخذه - للقرية العربية !

بعنوان كانوني ضخم نشرت جريدة « اليوم » مقالها حول مشروع السنوات الخمس تقول « تخصيص ٦ ملايين ليرا في الميزانية الجديدة لتنفيذ مراحل المشروع الاول » .. فما هي الحقيقة ؟ من ميزانية التطوير خصصت الحكومة ٤ ملايين و٣٣٥ الف ليرا .. اغلبيتها الساحقة قروض . ومبلغ مليون و٦٧٥ الف ليرا من البنوك والشركات الحكومية ايضاً بشكل قروض . وهل تعلم ايها القارئ ، ان هذا المبلغ المخصص في ميزانية التطوير ١٠٣٣٥٠٠٠ ليرا - لا يصل حتى الواحد بالمئة من ميزانية التطوير (٥٢٢ مليون ليرة) ؟ هذه هي نعم حكومة اشكول التي يحق بها عرورو جريدة « اليوم » .. تيزاً على طول الجبهة !

### ٧ - الطريق نحو تطوير القرية العربية

ان تطوير القرية العربية ورفع مستواها يحتاج الى اموال حكومية ومساعدات اكثر بكثير من هذه التي تتكلم عنها اشكول ولكنه يحتاج قبل كل شيء آخر الى حسن نية الحكومة ، الى سياسة جديدة ، الى اهتمام جدي حقيقي برفع مستوى القرية العربية ، يحتاج الى الغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ولذلك لا يمكننا أن نصف مشروع اشكول هذا الا بأنه باب جديد من ابواب الدعاية المبائية الرسمية التي ان تنفذ منه شيء فلن يكون الا بحق النضال والنضال الجماهيري .

وتنطلق من حقيقة حسن نية السلطة تجاه تطوير القرية العربية لننتبه الى تصلب اشكول انه كما جاء في تقريره المالي عندما قال (صفحة ٢٦٧) : « ان تنفيذ البرنامج بأجمعه يتوقف الى الحد الاكبر ليس فقط على تجنيد المصادر المالية وانما ايضاً وربما في الاساس على مقدرة القرى على أن تنتظم في سلطات محلية وعلى استعدادها لاستيعاب القروض » .

وبعد هذا توجد وقاحة اكثر من هذه الوقاحة ؟ ان اشكول لا يضع فقط مشروعاً يجمع ٩٠٪ من مصادره المالية من جيوب السكان (هذا عدا ضرائب الدخل الباهظة التي يجمعها منهم) وانما يشترط في تنفيذه ان تنتظم القرى في مجالس محلية !

المواطنون العرب يطالبون بها ويرفعون طلباتهم الى السلطة مطالبين باقامة مجالس محلية ، ومجالس بلدية منتخبة والحكم العسكري ووزارة الداخلية يرفضون ذلك . ويأتي اشكول بعد ذلك بكل « سذاجة » ويقول ان نجاح المشروع يتوقف على .. « استعداد القرى بأن تنتظم في مجالس محلية » .. فهل هناك من سخرية اكثر من هذه ؟

●●●

لا بوعود اشكول ولا بمشاريعه وانما بنضال الجماهير العربية من اجل حقوقها اليومية ، بتنظيم صفوفها ، بوحدة كلمتها ، بالالتفاف حول حزبها الشيوعي وقوته الذي يشكل التأييد ...

---

### ماذا تعرف عن الشاي ؟

من اول الشعوب التي عرفت الشاي شعب الصين ، وظل مجهولا لا تعرفه بلاد الغرب حتى حمله المستعمرون الهولنديون الى اوروبا وتعلق به الانجليز حتى انهم يستهلكون نصف محصول الشاي العالمي (حوالي ٧٠٠ مليون طن) ثم انتشر استعماله بين دول الشرق الادنى وانتقل الى امريكا . وفي سنة ١٧٦٧ كان الشاي سبباً مباشراً لنشوب الثورة الامريكية . فقد ثار الامريكيون على ضريبة الشاي التي كان يجبيها المستعمرون الانجليز على استيراده .

وشجرة الشاي دائمة الخضرة . من اشهر الدول المنتجة للشاي سيلان والصين والهند ، وهناك عادات غريبة في شرب الشاي فالروس واهل التركستان يشربونه خاليا من السكر كما ان اهل التبت يحشون اوراق الشاي المسحوقة والمزوج بيض الصمغ .

### وفوائد خاصة

يقول بعض خبراء التجميل حتى لا يسقط شعرك اغلي بعض الشاي في الماء .. ثم اتركه مدة ٢٣ ساعة واغرقيه في زجاجة .. وبعد ذلك اغسلي شعرك » .

---

### الولايات المتحدة أعلنت معسكرات اعتقال للشيوعيين وانصار السلام

واشنطن - اعلن جاس هال سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي بانه لن يسجل اسمه عميلا لدولة اجنبية كما يفرض ذلك قانون مكارن الاشد على الشيوعيين وقال انه يفضل ان يقضي بقية حياته في السجن من ان يخون على شعور الشيوعيين الخرافة .

وقال ان الحكومة الامريكية اقامت معسكرات اعتقال في البلاد وهي معدة لا للشيوعيين فحسب بل ولجميع المناضلين من اجل الديمقراطية والسلم .

---

### سعود يحضر مباراة في لعبة لا يفهمها

قالت وكالة يونايتد برس امس ان الملك سعود حضر مشاهدة مباراة رائعة في « البولو » رغم عدم معرفته اي شيء من قواعد هذه اللعبة واصولها !! قالت الوكالة ان حاشية الملك وعددها ٤٢ شخصاً ذهبت الى المباراة في ٦ سيارات « كاديلاك » . وكان اهتمام المتفرجين قبل المباراة مركزاً على الملك وحاشيته !

---

### حرج « واحة الديمقراطية »

« واحة الديمقراطية » في الشرق الاوسط تجد نفسها في موقف حرج .

وهي تجد نفسها في هذا الموقف لا في المنطقة القريبة ، فهي لا تهتم بها مطلقاً ، بل في « العالم الحر » .

« فالعالم الحر » الذي كان يصفها « بقلعة الديمقراطية » في خضم « الانظمة الديكتاتورية » المحيطة بها غاضب عليها - او هكذا يبدو على الاقل في بعض صحافته .

وسبب الغضب « قانون التشهير » الذي عرضته الحكومة على الكنيست .

وقانون التشهير هذا يمنع النقد - بل لقد قال رئيس غرفة المحامين الاسرائيليين وهو يستعرض مساوئه : يكفي ان يقول كاتب ان « موظفي الحكومة يشربون الشاي طوال النهار حتى يحاكم » .

وقد بدأت حملة الغضب بعد ان أعلنت جمعية الصحفيين الاجانب ان القانون يمنع الكتابة الواقعية في اسرائيل ، ويعرقل عمل الصحفيين الاجانب اثناء قيامهم بعملهم ...

... وين الذين غضبوا على هذا

---

### التعليقات ★

القانون النيويورك تايمس والتايمس اللندنية ..

وقالت التايمس اللندنية في افتتاحية كتبتها تحت عنوان « قانون محرج » : ان مشروع قانون التشهير يبطش بالحريات .. واذا ما اقر فسيتضم اسرائيل الى تلك الاقطار حيث تعمل الصحافة في خنق الرقابة العلنية والمستترة . وهكذا اصبح التعميل كشف اغلب الصحافة الاسرائيلية مسؤولة وتشيع فيها الحيوية .

وتساءلت الصحيفة ان اسرأ ما في القانون النص الذي يعطل الصحيفة لاجل غير مقرر اذا ادينت الصحيفة مرتين او ادين احد محرريها كذلك .

وبهذه الروح كتبت النيويورك تايمس .

... حسن ان يأتي هذا الغضب من صحف كانت تغدق على اسرائيل لروح الارسال واجمل المديح .

ولكن ..

هل هذا هو الاجراء الوحيد الذي « يبطش بالحريات الديمقراطية » ؟

ما رأي هذه الصحف ، القبة التي واحة الديمقراطية بالحكم العسكري ، وصلاحياته الاستبدادية .

وماذا ترى في نامس مصادرة اراضي العرب ..

وماذا تعتقد في حكومة ترتكب افتراحاً يمنع اسقاط احاديث الناس وهم في مكاتبهم وغرف نومهم .. بل لقد قانوا يجوبها حتى اسقاط الاحاديث وتركيب السماعات الملكية ..

الغلب الظن ان الاسياد في واشنطن ولندن وباريس سيواصلون الحديث عن ازدهار واحة الديمقراطية حتى بعد ان تسن القوانين تمنع المواطنين لا من التجول بحرية في وطنهم بل من تلفظ الهواء في مواطنهم .

والغلب الظن ان صحيفة « اليوم » وزملاءها لن تتوقف عن كتابة المقالات الساخرة بالديمقراطية في الاقطار العربية .

... نشرها اليس للتسوية على مقترحات الغاء الحكم العسكري ، نشرت « اليوم » في ٧ آذار مقالا تحت عنوان « رأي مجلة بريطانية » يؤيد بقاء الحكم العسكري .

وارادت بهذا المقال ان توحي بأن صحيفة بريطانية تؤيد هذا الحكم العسكري .

لم تقل لقرائها مثلا ان هذه الصحيفة البريطانية واسمها الجويش أوبزرفر هي صحيفة الحركة الصهيونية في بريطانيا وان محررها يطلق بلسان يبرح لا غيره .

اليوم « هكذا لا تنشر « اليوم » رأي التايمس في قانون التشهير ..

... كتاب « اليوم » الذين يحسنون ترتيب الفتاوى ..

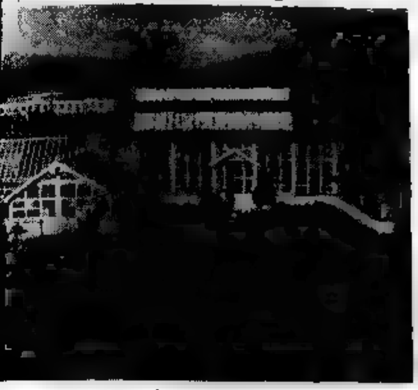
... احد المتشرقين بمقال عن مناقشات اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية في الجمهورية العربية المتحدة .

واذا لم يجب احدهم على هذا السؤال سيكتب احد كتابها المستترين مقالاً عن الجنة التي يعيش فيها العرب بالقياس الى الاقطار العربية .

ابن خلدون

---

## من حياة الشعوب



### حديقة العلم النباتي

هذه صورة حديقة العلم النباتي ووهان في الصين الشعبية حيث يدرس الطلبة شتى انواع النباتات ولذلك يطلقون لها اوضاعاً تلائمها ومنها غرف زجاجية تحفظ حرارتها في مستوى ينسجم مع طبيعتها .



### البغودا الفضي

البغودا الفضي في كمبوديا وهو آية من الصناعة والفن ... والبغودا هي مكان العبادة البوذية

## يصدر باللغة الروسية كتاب المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

موسكو – اعلن هنا ان كتاب «المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي» سيصدر باللغة الروسية في الثلث الاخير من السنة الحالية.

وقد اعلنت هذا النبأ مجلة المراجع والفهارس السوفياتية، في عددها الاخير، وقالت ان «مواد المؤتمر تلقي ضوءاً على قضايا الوضع الداخلي والخارجي لاسرائيل، وتوجه الانتقاد للسياسة الرجعية التي تنتهجها الدوائر الحاكمة، وتضع برنامج عمل الشيوعيين الاسرائيليين».

وكما هو معروف فان كتاب المؤتمر الرابع عشر يتضمن تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الذي قدمه السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونس ونداء المؤتمر لشعب اسرائيل وكلمات اعضاء المكتب السياسي وتقرير لجنة المراقبة المركزية.

# تونس .. في عيدها السادس ..

بقلم اميل توما

في ٢٠ آذار تحتفل تونس المستقلة قد قطعت ست سنوات من حياة الاستقلال بعد أن انتشلها على ايدي الاستعماريين الفرنسيين بين سنتي ١٨٨١-١٩٥٦ ..

وأمور كثيرة جرت خلال هذه السنوات.. أمور يتصف بعضها بالايجاب بينما يتصف الآخر بالسلب ..

### صعوبات امام التعاون

في شباط ١٩٦٠ أجمعت رئيس جمهورية تونس الحبيب بورقيبه زعيم حزب الدستور الجديد الذي وقف في قيادة الحركة الوطنية التونسية الى مكاتب الصحيفة الالمانية الغربية «سوستري كوريير» وقال له:

«اعطونا ما تشاؤون، ولكن اعطونا شيئاً على الاقل كي تكسبوا افريقيا الى صف اوروبا».

وبهذه الكلمات لخص الحبيب بورقيبه نهجه السياسي منذ ان وصل هو وحزبه الى الحكم بعد الاستقلال .. فهو من دعاة التفاهم مع الغرب الاستعماري ومن انصار «العالم الحر» و«الديمقراطية الغربية» ..

ولكن رغبته ورغبة الطبقة الحاكمة التي تتألف من الرأسماليين والملاكين الكبار كانت دائماً تصطدم بواقع التصادم بين الاستعمار والشعب التونسي.

لقد اراد الحبيب بورقيبه وصحبه ان يتم التعاون مع الغرب .. ولكن لم يكن ذلك بالامر اليسير حيال الصراع الدموي المسلح بين الشعب الجزائري والاستعمار الفرنسي وشعور التضامن المتوثب مع ثوار الجزائر الذي كان يلتهب في صدور التونسيين.

وتأييد الشعب العربي في تونس للشعب العربي في الجزائر هو الذي دفع المستعمرين الفرنسيين الى ضرب ساقية سيدي يوسف التونسية بقنابل الطائرات في شباط ١٩٥٨ مما أثار ثورة شعبية في تونس على الاستعمار الفرنسي فاضطر الى سحب قواته في انحاء تونس وتجميعها في بنزرت القاعدة الحربية الوحيدة التي لا تزال تحتلها فرنسا ..

وحين قال محمد النافع احد زعماء الحزب الشيوعي التونسي آنذاك، «هذه الاعمال العدوانية لم تفلت من تضامن شعبنا مع شعب الجزائر بل عززت على العكس من ذلك ضد كل تساهل مع الاستعماريين الفرنسيين مستقبلاً» ..

وبتطور الحرب التحريرية في الجزائر .. وبتزايد تضامن التونسيين مع الجزائريين احتدم الصراع بين الشعب التونسي والاستعمار الفرنسي حتى انفجر في تموز سنة ١٩٦١ بالاصطدام المسلح بين التونسيين والفرنسيين في بنزرت واشتدت مطالبة تونس، حكومة وشعبا، باجلاء الفرنسيين عن آخر معقل حربي لهم في تونس – عن بنزرت.

ولا تزال تونس تطالب بجلاء فرنسا عن بنزرت .. ولكن حتى الآن تصر فرنسا على الاحتفاظ بهذه القاعدة ولذلك اعلقت المباحثات الرسمية بين الجانبين في تسوية القضية ..

وخلال هذه الايام انتقلت تونس من موقف الانحياز الى الغرب الى موقف الحياد وان كان هذا الحياد لا يزال يميل الى الغرب ميلا واضحاً على الرغم من عدم انتساب تونس الى اي حلف عسكري «اطلسي» كان ام «مركزي» ..

### الاستعمار الجديد

بلوغ تونس باستقلالها استطاع الحكم الوطني من استعادة بعض المواقع الاقتصادية التي كان الاستعمار الفرنسي يحتلها من مثل شبكة السكة الحديدية وتوزيع الكهرباء والغاز .. وفي بعض الاحيان استطاعت الحكومة ان تتملك ٥٠ بالمئة وحتى ٩٥ بالمئة من رأس مال بعض الامتيازات مثل امتيازات استثمار ثروات البحر ومناجم الفوسفات ..

كذلك نجحت تونس في التخلص من الوحدة الجمركية والخروج من منطقة الفرنك ..

ولكن مع هذه فلا تزال فرنسا تحتفظ على مواقع رئيسية في الاقتصاد التونسي وتنهب كثيراً من مواردها ..

ثم ان عجز الميزان التجاري بين تونس وفرنسا لا يزال في حدود خمسين مليون دينار حسب آخر احصاءات[1]

في الوقت ذاته تحاول دول الاستعمار الجديد مثل الولايات المتحدة والمانيا الغربية وايطاليا التسرب المتزايد واحتلال مواقع اقتصادية جوهرية فيها.

والواضح ان الاستعمار الامريكي يعمل بنشاط في هذا السبيل بل ان زيادة تأييد بورقيبه في المعركة لاجلاء الاستعمار الفرنسي من قاعدته في بنزرت، هدفها في الوقت الذي جنبت الاحتكارات الفرنسية البترولية احتكارات البترول الامريكية التعاون معها في استثمار بترول الصحراء الجزائرية.

وتدل الاحصاءات ان الاستعمار الامريكي كدّ خطوات اساسية في تسربه فازدادت «مساعداته» لتونس من ٦٠٦٨٥٠٠٠٠ دينار تونسي عام ١٩٥٧ الى ١٤٠٠٤٩٠٠٠٠ عام ١٩٥٩ والزيادة في اطراد.

أما المانيا الغربية فقد ازدادت تجارتها مع تونس زيادة كبيرة كانت بين ١٩٥٨ و١٩٥٩ حوالي ١٠ ملايين مارك.

وتلي بعد ذلك ايطاليا التي استولت على امتياز التنقيب على البترول ووقعت اتفاقاً مع تونس لبناء مصفاة في بنزرت.

ولكن كل هذا لم يعق نمو اتجاه

تونس الى منظومة الدول الاشتراكية فتقيم علاقات اقتصادية تجارية معها وتحسن تعاونها معها مع أنها في الفترة الاولى من استقلالها ابتعدت عن ذلك.

### الاشتراكية الدستورية

ان الدول التي لا تستطيع ان تتخلص من تخلفها الاقتصادي بدون تدخل الدولة في تطوير الاقتصاد.

وفي تونس اتخذت الدولة نشاطاً عاماً منذ بداية الاستقلال.

ولكن الفقر والبؤس الذي خلفه الاستعمار الفرنسي في تونس لا يزال المشكلة الكبرى ولهذا اعلنت الحكومة التونسية عزمها في بداية عام ١٩٦٢ على اتخاذ اجراءات ثورية لتحقيق العدالة الاجتماعية واطلقت اسما لذلك هو «الاشتراكية الدستورية».

وفي سبيل ذلك وضعت مشروعاً للتنمية الاقتصادية، اصبح يعرف الان بالمشروع العشري، ويوسع تدخل الدولة في القطاع الخاص بالاضافة الى امتداد القطاع العام.

ان ماهية «الاشتراكية الدستورية» قد كشف عن حقيقتها الحزب الشيوعي التونسي حين اظهر فلسفتها المتنافرة واظهر حقيقتها البرجوازية حين ابرز انها ترفض الصراع الطبقي .. فالاشتراكية تقوم على حكم العمال والفلاحين وعلى تملك المجتمع وسائل الانتاج.

كتب «الطليعة» تعليقاً على المشروع العشري:

«وعلمنا بالعكس اثناء مناقشة مشروع التخطيط العشري كيف كانت الحكومة تأبى بعنف كبار الملاكين والمستوطنين الجدد (الاقتطاع الجدد) وقد تبين أن مصالح هذه الطبقة الاجتماعية تغلبه في نهاية الامر ولذلك فكرة التصميم خالية من كل محتوى ولم تبرز الاصلاحات الجوهرية (ومنها الاصلاح الزراعي الذي لم ينطق به - المحرر) الى حيز الوجود».

ويمضي الحزب في مناقشة مزاعم الاشتراكية فيقول:

«ولكن ما معنى الاشتراكية التي لا تغير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحالية .. وتبقي الملكية الخاصة لوسائل الانتاج .. وتعبر احيانا بشكل الاقتصاد ان تتخلص المداخيل المرتفعة الثابتة كي ترفع المداخيل الاكثر انخفاضا. وماذا نستطيع ان نقول في اشتراكية يطلب الرأسماليون الامريكان تمويل تنفيذها.» (على اعتبار ان بعض المشاريع الصناعية ستقوم برساميل امريكية تعمل في القطاع الخاص على الغالب – المحرر).

### المسرح السياسي الداخلي

منذ أن استقلت تونس وحزب الدستور الجديد برئاسة بورقيبه يحكم البلاد. وزعامة بورقيبه شبه دكتاتورية حزبية ادت في بداية الاستقلال الى مطاردة زميل بورقيبه، بن يوسف[1] من تونس والحكم عليه بالاعدام لاختلافه مع بورقيبه ومعارضته الى اتخاذ موقف صلب حيال الاستعمار.

وهذه الدكتاتورية الحزبية انتقلت الى جهاز الحكم في الدولة اذ يسيطر عليه بورقيبه وحزبه .. وخلال الانتخابات التي جرت حتى الان كان يفوز الحزب الدستوري الجديد بمقاعد البرلمان كلها تقريباً.

والواقع ان الحريات الديمقراطية التي نص عليها الدستور تتعرض لخرق الحكام ولذلك يجد الحزب الشيوعي التونسي نفسه في سبيل الا يحرم من حرية العمل والتعبير الكاملين.

ولكن الحزب الشيوعي على وجود صحيفة الطليعة وهو القوة السياسية الوحيدة المنظمة بعد الحزب الحاكم ويعمل بنشاط لتوطيد الاستقلال الوطني وتثبيت سياسة الحياد والتعاون مع الدول الاشتراكية.

اما النقابات فتقف على قيادتها الحبيب التليلي الذي يستوحي سياسته من النقابيين الامريكان الذين يتزعم النقابيون الواهمون التوريون وحل الاستعمار الامريكي في النقابات.

واتحاد النقابات التونسية ينتمي الى «النقابات الحرة» الامريكية البريطانية التي انشقت عن اتحاد النقابات العالمي وتهادن الرجعية والاستعمار ..

وقد بلغ من سير زعماء هذا الاتحاد على هذا الطريق الامريكي ان ابعدوا حركة العمال التونسية عن حركة نقابات افريقيا النضالية التي اجتمعت في المغرب في اوائل هذا العام.

ومع هذا فالحركة النقابية التونسية لا تعدم عناصر نضالية تعمل على تغيير هذا الوضع.

### المغرب العربي الكبير

وفي اوائل هذا العام اجتمع الملك حسن الثاني ملك المغرب بن خده رئيس وزراء الجزائر واتفقا على العمل على توحيد قطريهما واقاما لجنة لهذا الغرض .. وقد لاحظ المراقبون غياب الرئيس التونسي عن هذا النشاط مع انه في الماضي كان يشترك في مباحثات لقاء المغرب الكبير الذي يشمل الجزائر والمغرب (الاقصى) وتونس (وفي بعض الاحيان تضاف ليبيا).

وكان من الواضح ان استبعاد تونس يعود الى اعتراف تونس بموريتانيا (شنقيط) وعدم تأييد المغرب بمطالبه في اعادتها اليه على اعتبار ان فرنسا سلختها عن المغرب واقامتها دولة مستقلة لاغراض نهب ثرواتها.

الا ان هذا الاستبعاد لا يغير من حقيقة انتساب تونس الى المغرب الكبير الذي تؤيد كافة القوى في الاقطار الثلاثة قيامه. ولذلك ستحمل الايام خصوصاً بعد استقلال الجزائر انباء عن خطوات جديدة لاقامة اتحاد المغرب الكبير الذي سيضم الجزائر والمغرب وتونس (وقد تنضم اليه ليبيا)

ان تونس في عيدها السادس عيد تونس التي استقلت عام ١٩٥٦ .. والايام القادمة ستغير في سيرها لاحتياجها قوى وطنية يقف الحزب الشيوعي في طليعتها تعمل من اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي واجلاء المستعمر الفرنسي عن بنزرت واجلاء الاستعمار الجديد عن مواقعه الاقتصادية ..

وهذه القوى تتفاعل في تونس وتؤثر فيها ..

كتب يوري بوتشاروف الكاتب السوفياتي عن تونس[2] مؤخراً ونقل الى قرائه تصريح عبد المجيد شاكر مدير حزب الدستور الجديد جاء فيه:

«طبعاً لا يوجد قطر يبيد في سياسة لا تتغير مطلقاً. وسياسة تونس في هذه الايام تتطور. لم تكن في يوم من الايام موالية للغرب(؟) مع انه من الممكن القول انها كانت تصطبغ بالولاء للغرب. لقد كانت سياسة قطر حرر نفسه من الحكم الاستعماري ولم يفز بعد باستقلاله التام. وبتزايد شعورنا بأننا نقف بثبات على اقدامنا تتزايد مقدرتنا على انتهاج سياسة خارجية خاصة بنا. ولتوضيح ما اعنيه بالتطور امثل على ذلك بهذه الحقيقة، لاول مرة صوت وفد تونس في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الى جانب الاعتراف بحقوق الصين الشعبية في الامم المتحدة» (الدورة الاخيرة في نهاية العام الماضي – المحرر)

(١) القائد بالجمهوريين بن يوسف بينما كان في المانيا الغربية ..

(١) كان العجز عام ١٩٦٠ ٢٠٠٠٠٠٠٠ والوضع لم يتغير تغيراً جذرياً.

(٢) الازمنة الجديدة السوفياتية العدد ٩ (١٩٦١)

## العلم

## مشاكل الوصول الى القمر

في عشية انتخابات السوفيات الاعلى اعلن نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نبأ اطلاق قريطوف حول الارض وقال انه واحد من الاقمار يطلقها الاتحاد السوفياتي ليمهد الطريق لاطلاق سفينة فضاء تحمل سوفياتيا الى القمر.

وقبل ذلك نشر عالم الفيزياء والرياضي السوفياتي هدين مقالا لشركة ايلوبوميشكايا جاءت جاء فيه: ليس بعيداً اليوم حين يطير الانسان حول القمر ويعود الى الارض.

وعالج العالم امر هبوط سفن الفضاء على سطح القمر.

وبعد ان اكد تفوق الاتحاد السوفياتي في ميداني الملاحة الكونية والصواريخ قال ان من المشاكل التي تعترض الوصول الى القمر مشكلة «الهبوط اللين».

وقال بمساعدة الراديو تلسكوب استطاع الفلكيون السوفياتيون التحقيق في المبنى الجيولوجي للقمر وابتوا ان الطبقة العليا تتألف من مادة منسجمة صلبة تشبه صخور الفحم الحجري .. كذلك اثبتت موجات الراديو التي تطلق الى سطح القمر لتعود منه الى اجهزة الارسال ان الجليد يحط على امكنة هناك.

ومع هذا، قال العالم ان تركيب الطبقة العليا الكيماوي وطبيعة الجليد القمري لا تزالان لغزاً.

ثم قال من المهم جداً ان يتعرف الملاحون الكونيون على صفات الطبقة العليا في القمر ومدى الجليد الذي يغطيها. فالنقطة الاولى تتعلق بالهبوط اللين على سطح القمر بينما تكمن اهمية النقطة الثانية في تقدير قدر المياه الذي على سفينة الفضاء ان تحمله معها.

ويبدو ان «البحور»[1] هي انسب امكنة الهبوط. اما الوجه الاخر من القمر (الوجه غير المرئي) فلا يصلح للهبوط لان الاتصال مع السفينة الفضائية بالراديو ليس مستطاعاً.

واستذكر العالم وكين ان اللونيك السوفياتي رقم ٢ الذي حط على سطح القمر اثبت عدم وجود حقل مغنطيسي ذي اثر حول القمر. وهذا يعني ان القمر لا تحيط به احزمة اشعاع مثل تلك التي اكتشفها الفيزيائيان «فرنوف» السوفياتي «وفان الن» الامريكي بالقرب من الارض.

وهذه الامور على غاية من الاهمية عند بناء سفن الفضاء لان تصميم هذه السفن يعتمد على حدة احزمة الاشعاع المؤذية.

(١) ليست بحوراً بالمعنى الارضي

## اعتذار الى محمود درويش ..

من هاشم خليل - المكر

في ١٤ آذار ١٩٦٢ نشرت «اليوم» في زاوية «المنبر الحر» مقالا بعنوان كلمات الى مغرور بقلم هاشم خليل من المكر ...

لقد كان هذا المقال غريباً في بابه ... فصاحبه لم يناقش فيه ادب محمود درويش بل حشد فيه حملات شخصية فلا ما يماثلها ...

وبعد ذلك بايام وصلنا هذا الكتاب من صاحب المقال نفسه الذي بعث بنسخة منه الى «اليوم» .. ونحن ننشره بنصه ..

اولا: وقبل كل شيء انا على خطأ في مقالي «كلمات الى مغرور» التي نشرت في جريدة «اليوم»

والتي شنتها الهباء الذي ما يمكن ان توصف به هو السخف، والتهور والافتراء، فقد كان مضمون مقالتي هو هدم جدارة محمود درويش بالادب والصحافة!

فهل هذا صحيح!

الاجابة على هذا السؤال هو استغرابي! كتبته في جريدة «اليوم» وراءق النابه منه!

واما كل ما ارجوه من الاخرين اولا - ومن صديقي الشاعر محمود درويش .. ثانياً .. ان يغفروا لي زلتي، ويصفحوا لي هفوتي!

قلت الا انا انا!

الخطأ .. وارتكب الاغلاط!

فالوقت الذي كتبت فيه هذه الكلمات اطلب منكم ومن محمود صديقي ان تصفحوا من تاريخ حياتي .. وتضربوا صفحاً عنه!

لاني في ذلك الوقت كنت في حالة نفسية صعبة جداً .. دفعتني - دون ان ادري - الى تسويد هذه الكلمات التي لا استطيع ان اقول عنها غير وصمة في جبيني، ولطخة في ضميري!

فارجو للمغفرة .. وارجو ان تمزقوا تلك الكلمات في سلة المهملات! ولا تسمحوا لها ان تساوركم مرة اخرى! واكثر من هذا!

اقول لكم اني خجل منكم، وحائر .. مشتت الضمير، مزعزع الخاطر! وسأبقى كذلك حتى تغفروا لي خطأي، وتغسلوا لطخة الوحل عن ضميري!

فهل لي ان استميحكم عذراً! وطلب العفو منكم على هذا التهور الفظيع يا اصدقائي القراء!

وانت يا محمود .. انت يا صديقي .. هل تقبل كلمتي وترحمني!

اني ارجو ذلك!

وسأبقى حائراً حتى تقول!

من .. هاشم خليل المكر

## صدمها بسيارته ثم امضيا معاً شهر العسل في نفس السيارة

في الشهر الماضي صدم رجل نرويجي فتاة بسيارته في احد شوارع مدينة اوسلو، وفي هذا الاسبوع سافر الاثنان لقضاء شهر العسل في نفس السيارة التي صدمت الفتاة. فقد حدث أن الرجل بعد أن صدم الفتاة حملها في سيارته الى المستشفى وظل يزورها كل يوم وهو يحمل باقات الورد. وعلى اثر ذلك نشأت بينهما علاقة غرامية انتهت بالزواج.

## الجاحظ واحد الثقلاء

قال ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ سيد كتاب العربية:

جاءني يوماً احد الثقلاء

فقال: سمعت ان لك الف جواب مسكت فعلمني منها؟

قلت: نعم

قال: اذا قال لي شخص: يا زوج القحبة، يا ثقيل الروح، اي شيء أقول له؟

قلت: قل له: صدقت!!!

## واحدة بواحدة

وقال الجاحظ ايضاً:

سألني بعضهم كتابا بالوصية الى بعض اصحابي، فكتبت له رقعة وختمتها، فما خرج الرجل من عندي فضها فاذا فيها:

كتابي اليك مع من لا اعرفه، ولا أوجب حقه، فان قضيت حاجته لم احمدك وان رددته لم أذمك.

فرجع الرجل الي فقلت له: كأنك فضضت الورقة؟

فقال: نعم!

قلت: لا يضيرك ما فيها فانه علامة لي اذا اردت العناية بشخص!؟

فقال: قطع الله يديك ورجليك ولعنك!

قلت: ما هذا!؟

فقال: هذا علامة لي اذا

## تحية عكية

للشاعر عصام العباسي

تردد ذكر عكا في الاونة الاخيرة في عاكات ابنائها المتظاهرين، وفي تغيير رئيس البلدية فيها.

عكا عروس البحر والاسوار ... وبقية من قاهري الجزار

طلي على البحر العتيق وخاطبي ... يرجع صداك روائع الاخبار

فنسيم جوك ان ترقرق عاطراً ... عبق من الشهداء والابرار

ودبيب سجنك في المشانق لم يزل ... فيه الاسود قرية الزآر

هل حن سورك مدفع عتاله ... الا تدحرج في هلير هار

من زهوه صلح الخضم حديده ... مذ ارغم الاسطول للادبار

ان غاب نابليون رد ديحوله ... لصداك في الاوراس والثوار

ولك السوالف في الزمان شهادة ... غراء حاملة بنود فخار

لم ترهبي الجزار في حلك الزمان ولا انحنيت امام الاستعمار

أمسى الزمان وهب من اغفائه ... والوقت بعد الفجر ربع نهار

ليزيّنْ الدولاب ألقى زيته ... ويرجح الميزان ذو عيار

هيا اعيدي للنفوس وذكري ... فالحر كم يحتاج بالتذكار

لبنوك ما طاقوا الهوان فلم يزل ... فيهم سنى من أمسك الزخار

ان ينصتوا للنور يرهف سمعهم ... صوت من الاجداد حي بادار

خلوا من الاملاك سب عيونكم ... وحذار من خفض العيون حذار

من اطلقوا الجزار في جبروته ... لن يرهبوا من شدة الجزار

يا جيف عكا من عرير بحيرة ... ان لم تكن كالجارف الهدار

## من فكاهة العرب

اردت ان اهكر هضماً!

### والجروح قصاص

اتت جارية ابا ضمضم فقالت: ان هذا قبلني، فقال: قبليه فان الله يقول والجروح قصاص

### ابن دعبل وبشر بن مروان

قال العتبي: دخل ابن دعبل على بشر بن مروان وهو بالكوفة فقعد بين السماطين ثم قال: ايها الامير اني رأيت رؤيا فأذن لي في قصصها. فقال: قل فقال:

اغفيت قبل الصبح نوم مسهد ... في ساعة ما كنت قبل انامها

فرأيت انك جدت لي بوصيفة ... موسومة حسن علي قيامها

وببدرة حملت الي وبغلة ... شهباء ناجية يصر لجامها

فقال له بشر بن مروان: كل شيء رأيت فهو عندي الا البغلة فانها دهماء فارهة. فقال: برئت من ديني ان كنت رأيتها الا دهماء الا اني غلطت.



(لوحة صينية)




هذه ليست قصة خيالية .. هذه ليست عقدة امضى في حبكها أديب في هدأة الليل .. هذه قصة انتزعها كاتبها الصحفي حاتم خوري من حي شرشبوك في بيروت من حي المعدمين على الارض .

كب شرشبوك . غرف صغيرة معظمها من التنك . كل ثمانية اشخاص يعيشون في غرفة واحدة . الروائح الكريهة تتصاعد من ازقة الحي . الذباب والبرغش وسائر الحشرات تشارك اهالي الحي طعامهم .

مجموعة من المعدمين على الارض تعيش في البيوت القذرة التي تقع في مدخل بيروت . انهم أناس حيارى يعيشون بلا امل !

.. انهم يعيشون رغم انف الدولة لان الدولة لا تعترف بهم .

انه مجتمع مستقل له تقاليده وظروفه وحياته الخاصة . انه مجتمع يختلف عن المجتمع الاخر الذي تعيشه عاصمة المرفهين على الارض ..

الناس في حي شرشبوك غير الناس في شارع الحمراء والاشرفية والزيتونة .. الناس في حي الفقراء يشتغلون ويأكلون وينامون ويحلمون !

انهم يحلمون دائماً ، انهم يحلمون بالحياة الحلوة التي يعيشها الفريق الاخر .

والجريمة في حي شرشبوك شيء عادي . ان الجريمة في شارع المعدمين على الارض كالصراخ مثلا في فندق من فنادق الدرجة الاولى .

ولماذا ؟ لماذا تحصل الجريمة بسهولة في شرشبوك او في حي ينام على الفقر ، ويستيقظ على الفقر ؟

ونحن نجيب ـ لماذا لاتكون الجريمة شيئاً عاديا في مجتمع قلق الضمير يعيش اهاليه بلاامل بلا هدف ؟ ولماذا تعيش الجريمة في وسط انعدمت فيه الثقافة والتربية والتوجيه ؟

واذا كانت الجريمة تحصل في الاوساط الاجتماعية الراقية مرة في السنة فمن المفروض ان تحصل في كب شرشبوك مرة في الاسبوع .

وكيف لا تحصل الجريمة في مجموعة من الناس نشأوا في الازقة القذرة ، وفي البيوت التي تدخلها امطار الشتاء بلا استئذان ، وفي مكان تنكرت له الدولة ؟

ولماذا لايكون هذا الوسط مسرحاً للجريمة وكل مافيه يوحي بالقتل وسفك الدماء . انه حي صالح للجريمة .. لذلك كان في الماضي مسرحاً لعدد من الجرائم . وكان في الاسبوع الماضي مسرحاً لجريمة جديدة عناصرها دموع وآهات وقلوب معذبة .

## حب في الشارع القذر

بداية الحكاية ، شبح فتاة تعيش مع ذويها في كب شرشبوك ، وتدعى نسي خالد سمور ، انها فتاة جميلة في السادسة عشرة من عمرها ، تسكن مع ذويها في غرفة صغيرة .

وكجميع فتيات الحي نشأت نسي وفي خيالها شبح فارس جميل يحملها الى ما وراء السموات السبع ، ومنذ ان اصبحت في الرابعة عشرة من عمرها وهي تنتظر بقلب واجف مضطرب حبيبها المقبل الذي سيقرع باب قلبها لقد كانت تنشد وسيما طويل القامة عادياً كاحلى ما يكون شباب الحي وكانت تريده بطلا تفاخر به امام رفيقاتها الكثيرات اللواتي كن ينتظرن من يدخل الى قلوبهن .

وحام شباب الحي حول الفتاة الجميلة التي خطرت انوثتها البكرة والتي بدت بريئة «وسط بيئتها» .

ولكنها وهي في هذه السن البكرة أصبحت بجوهرها لصار عليل عواطف الفتى الاسمر الطويل الذي كان يراقبها من خلال النافذة .

وأحبته رغم الكثيرين الذين كانوا يحومون حولها . وكانت تجلس الساعات الطوال وهي تراقبه من النافذة وأحبها نصار بدوره وكان يحوم حول منزلها طول النهار .

وبدأت حكاية الحب من النافذة بابتسامة بريئة .

وتكررت القبلة بين الشاب الاسمر والفتاة «الملوعة» التي عرفت كيف تدخل قلبه .

والهمها نصار انه يحبها بقلبه وجسده وانه يريدها زوجة شرعية له تشاركه حياته كلها . وابتسمت له وهي تستمع اليه يروي لها حكاية قلبه وحبه

وشعرت نسي بقلبها يطير ويخفق

وبدأت تعيش من أجل الفتى الاسمر الذي عرف كيف يدخل الى قلبها .

وشعر نصار انه سعيد لانه ملك قلب الفتاة الملوعة التي يحوم حولها شباب الحي .

انتشرت الحكاية في كب شرشبوك ، وعرف الناس هناك ، كل الناس بان «ابن خليل عواطه» يحب «ابنة خالد سمور» .

وتلوها كلام الناس واشاعاتهم ، واستمرا يلتقيان على الكورنيش كل مساء ليبنيا معاً قصرا من الاحلام .

وقاومت نسي الاشاعات اللئيمة المجاورة التي «التي تحب» وتلوم نصار امامك بعد ان القتاة المراهقة التي أحبها

## .. الفتى يسافر الى الكويت

وسارت الحكاية كغيرها من الحكايات وقرر الفتى الاسمر ان يسافر الى الكويت ليجمع ثروة من عمله على ان يعود اليها بعد ويتزوج الفتاة التي يحب

وصمم على تنفيذ الحلم الذهبي . وبطموح الشاب المتحمس قال لها وهو الى جوارها على الكورنيش سأسافر يانسي الى الكويت .. وسأعود اليك ثريا .. وسنتزوج .

وارتجفت نسي وهي تستمع اليه يخبرها عن سفره ، وخافت على حبها . فبكت وتلوعت ، ولكنه أقسم لها بانه سيعود اليها ثريا قويا وسيتزوجها .

وسافر نصار عواطه الى الكويت

... ومر عاماً كاملا يبحث عن الثروة ، كان يكتب لها كل اسبوع !

وفي هذه الاثناء ، وبينما كانت نسي غارقة في حبها تناجي الحبيب الغائب طلع في حياتها كمال رماح المعروف بكمال خلف .

وكمال رماح شاب في العشرين من عمره ، شرس الاخلاق يعمل في التنك مع والده من السعديين ابناء النكبة ونشأ في لبنان وتزوجت والدته من رجل لبناني فعاش وحيداً مشرداً واشتغل في المطابع .

وعلق الشاب المشرد في حب نسي واخذ يلاحقها في ازقة كب شرشبوك ويهمس في اذنيها كلمات الهوى والغزل .

وتضايقت الفتاة العاشقة وافهمته انها لا تحب . وزاده تمنعها تعلقاً بها وطاردها بحب الفتى المحروم من الحب . وصدمته بشاوة الفتاة الباهتة التي تطل على الناس من خلال الرجل الذي تحب .

وتهدم الحلم الذي راود مخيلة الشاب المشرد وبلغه من يقول له انها تحب نصار عواطه الغائب في الكويت فعقد النية في قلبه وقرر بينه وبين نفسه ان يفوز بها مهما كلفه الامر .

انه يحبها ويكره كل رجل يحاول ان يقترب منها . انه يريدها له وحده وليذهب نصار عواطه او غيره من الناس .

واستمر يطاردها بعنف ، واستمرت تهرب منه وتشيح بوجهها عنه .

وعاد نصار من الكويت ففتحت له نسي ابواب قلبها وبدأت الحكاية من جديد .

والتهبت اعصاب الفتى المشرد وهو يرى الفتاة التي يحب تجتمع بحبيبها القديم على الكورنيش .

وقرر ان ينتقم لقلبه المعذب وكرامته التي جرحت في الوحل فاشترى مسدساً وانتظر الفرصة ليصفي حسابه مع منافسه ..

وكتب رسالة الى نسي طلب فيها ان تتخلى عن حبيبها ، والا فيقتلها ويقتله ويقتل نفسه ورماح وكتب رسالة ثانية الى نصار طلب فيها ان يتخلى عن نسي والا فسيرتكب مقتلة .

وابتسم نصار عواطه وهو يقرأ رسالة التهديد وابتسمت نسي !

وسارت خيوط الحكاية كما بدأت .. وكان كمال رماح يراقب ويغلي قلبه نار .

وفي الليل ، ومنذ عشرة أيام رابط كمال رماح في زقاق ضيق من ازقة كب شرشبوك بانتظار منافسه وشاهده من بعيد مع رفاقه حسن رشيد بشناوي وعبد الوهاب يوسف حوبلي واحمد علي صبرا والمطران يونان ويوسف احمد نمر وحسين موسى طويل

وحسن كمال مسدسه وقال موجهاً كلامه لنصار : « وله .. البنت اللي كانت ساك ليش بعدت عليها » .

وهنا اقترب حسن بشناوي ليمانع من مسدسه فاطلق عليه كمال رصاصة اصابته في فمه فقتل على الفور ونجا نصار من الموت .

هكذا رجل هذه السهرة حصلت الجريمة وقتل فتى بريء لا علاقة له بالحادث .

والآن هل انتهت الحكاية ان في كب شرشبوك نقرأ قصص الرعد .. ومن الزقاق الضيق تتصاعد روائح كريهة . وما زال الذباب والبرغش يشارك سكان حي المعدمين على الارض طعامهم ؟!

(عن مجلة الصياد اللبنانية)

# عرب ؟! من قال ؟

بقلم فرج نور سلمان
الجامعة العبرية ـ القدس

اليوم ، وقد مضى حوالي شهر على اسقاط اقتراحات الغاء الحكم العسكري ، في الكنيست ، باكثرية هزيلة ، وعلى الموقف «المشرف» الذي وقفه صوتان يقال اعتباطاً بانهما عربيان ، اليوم وقد اصبح اكثر الجمهور اليهودي يؤيد مطالب عرب اسرائيل «ناكري الجميل» الذين يحاولون ان يهربوا من جنات نعيم حصن الديمقراطية في كل «الشرق» اليوم وقد «هدأت» العاصفة حول كل هذا ، لا بأس من ان أسوق الى القراء باختصار تام خلاصة حديث دار بيني وبين زميل يهودي لم اعرفه من قبل ولا اعرفه الان ، ولكنه عرف بأنني عربي فتكلم

ـ ما هو رأيك في التصويت على الحكم العسكري ؟

ـ حسن جداً .

قال زميلي وقد اعتلته الدهشة .

ـ ولكن ، اسقطت جميع الاقتراحات الداعية لالغائه ..

ـ نعم ، ولكن الحديث «كل الحديث يدور حول الالغاء» وليس حول البقاء «فرق بسيط .. ولكنه هائل»

وهز زميل رأسه مقتنعاً وفجأة سأل

ـ هل صحيح ان نائبين عربيين صوتا الى جانب بنغوريون ؟

فاجبته بسرعة

ـ كلا .. كل ذلك كذب ..

وازدادت الدهشة في عينيه ..

ـ ولكن اسم واحد منهما جبر الداهش .. واسم الثاني ذياب العبيد ، وهذان اسمان عربيان ..

ـ نعم ، اسمان عربيان .. ولكن هل من المفروض ان ينطبق الاسم على المسمى ..

وفهم زميلي قصدي وضحك باعلى صوته .

ـ الظاهر انهما لا يختلفان من شعبهما

فاجبته بسرعة

ـ وهذا دليل آخر على بطلان ادعاء بن غوريون بان الحكم العسكري ضروري للمحافظة على «العرب» من العرب ..

ـ وما رأيك بكلامنا ؟

ـ كذابون .. منافقون ..

وجحظت عيناه ..

ـ ولكن ألا تعرف بذلك بهما تهين كرامتهم .

ـ كلا .. وكيف .. انني استطيع ان اثبت ذلك .

ـ كيف .

ـ لنبدأ .. بن غوريون وزمرته يقولون دائماً بان في اسرائيل ديمقراطية ، وهم بهذا كاذبون .. فلا يمكن ان تكون ديمقراطية هناك ان هنالك حكماً عسكرياً في الدولة . بن غوريون وزمرته يقولون ان عرب اسرائيل خونة .. وهم بهذا كاذبون ، لان عرب اسرائيل ليسوا خونة . واذا كان قد ألقي القبض على بعض الشباب المجتمعين متلبسين بجريمة الخيانة .. فقد ألقي القبض على يهود ذوي وظائف عالية جداً متلبسين بهذه الجريمة ..

وهز زميلي رأسه وهو يفكر فيما قلت ، ثم سأل فجأة .

ـ ماذا تريد ان تعمل بالنسبة للنائبين «العربيين» ؟

ـ لا شيء ابداً . بن غوريون اجلسهما في الكنيست دون استشارة شعبهما .. وهما عبدان عند غوريون .. ولذلك فسوف ارسل لهما برقية تهنئة حارة على موقفهما المشرف واخلاصهما لصهيونيته .. وهل من العيب ان يخلص العبد لسيده ؟ ويعد ، البنا علمين الصهيونية أكثر من يقين الفئة ؟!

الى هنا ، وانتهت المحادثة بيني وبين هذا الزميل اليهودي ، وها أسوق كل اسفي النائبين المحترمين ، والبطلين «العربيين» « الكبيرين » لاني كتبت المحادثة بعبرية وليس بعربية .. فهلا وارسل لهما مع كل كلمة ومع كل حرف «عبطة» اخرى من «عبطات» الحكام العسكريين لهما رأساً بعد التصويت ( وآمل الا يكتفيا في ذلك ، فقد رأيتهم رأي العين وهما يتوسطان بين ايدي الحكام العسكريين في منصة الكنيست ) .

## آثار نادرة تطلبها الجمهورية العربية المتحدة

مجموعة من المخطوطات النادرة اكتشفت في منطقة الفيوم بين سنتي ١٩٠٣ و ١٩٠٥ .

ومستعيناً بنفوذ اللورد كروم المندوب السامي البريطاني في مصر في تلك الايام استعار المتحف البريطاني هذه المخطوطات لاجراء بحوث علمية عليها .

ولكن لما حاولت الحكومة المصرية استرجاعها احتجز المتحف البريطاني ١٧ منها لا يوجد لها مثيل في العالم ولا سيما مجموعة الاسماك التي عثر عليها في «طره» وهي نماذج اصيلة لاغرب الحيوانات المنقرضة .

لقد طلبت الان الجمهورية العربية المتحدة اعادة هذه المخطوطات ..

## وشروط تضعها بريطانيا

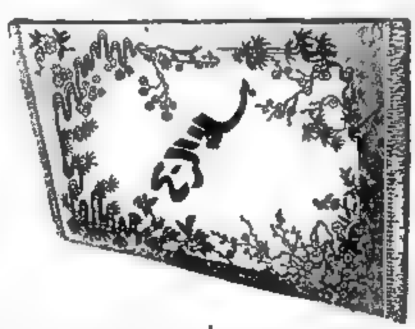
وعلى اثر ذيوع هذا النبأ نشرت صحيفة الديلي اكسبرس مقالا بعنوان «معادلة عادلة» قالت فيه : ان الجمهورية العربية المتحدة تطلب من بريطانيا اعادة المخطوطات (الآثار) التي اختلستها القاهرة منذ ستين عاماً ويجب ان يكون الرد «نعم» ولكن عندما تعيد الجمهورية الممتلكات البريطانية التي استولت عليها اثناء حملة السويس وقيمتها ٣٠ مليون جنيه !!!

(ملاحظة : غنية هذه الممتلكات البريطانية سويت ودفعت الجمهورية المتحدة تعويضات الى اصحابها او حررتها) ..

## وآثار من العراق تصل الى لندن

اعلن المتحف البريطاني ان ثمانية نقوش على العاج ترجع الى العهد الفينيقي قد وصلت من العراق وتعرض للعموم .

وهذه النقوش ارسلتها المدرسة البريطانية للآثار في العراق بعد ان اكتشفتها اثناء تنقيبات كانت تقوم بها في قلعة شلمنصر في موقع نمرود ـ العاصمة الاشورية بين عامي ٨٥٠ و ٦٤٠ قبل الميلاد . ويبدو ان هذه النقوش قد اغتنمها بعض ملوك اشور جزية من المدن اللبنانية والسورية وعلى الرغم من مر السنين ، فان هذه القطع الأثرية ما زالت محتفظة بجمالها وروعتها .



## مؤلفات عربية تصدر في الصين الشعبية

اصدرت مجموعة من دور النشر الصينية عدداً كبيراً من مؤلفات الادباء العرب ، وفي مقدمتها «الايام» للدكتور طه حسين وهواء « في المنفى » للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي و «قساوسة المعبد» للكاتب اللبناني جورج حنا . واعادت هذه الدور نشر بعض المؤلفات العربية القديمة ومنها كليلة ودمنة والف ليلة وليلة ، وقصيدة البردة للبوصيري .

## متى تحال المرأة على المعاش

الامم المتحدة سألت هذا السؤال : هل من حق النساء ان يحلن على المعاش قبل الرجال ..

وقد توجهت به الى نساء ٦٠ دولة وعلى ضوء ردودها اصدرت تقريرها ..

وقالت في تقريرها :

* ان النساء ابدين آراء كثيرة التباين .

* في اسكندنافيا تعتز النساء بمساواتهن مع الرجال وفي عام ١٩٥٦ طالبت نساء النرويج البرلمان بان يرفع سن التقاعد الى نفس السن التي يحال فيها الرجل على المعاش واستجاب البرلمان لذلك .

* في سويسرا تطالب منظمات النساء بتخفيض سن الاحالة الى ٦٠ عاماً وهي تقل بخمس سنوات عن سن الاحالة للرجال .

* في ٢٨ قطراً يحلن النساء على التقاعد قبل الرجال .

وفي ١٩ آذار ستبدأ لجنة خاصة عينتها الامم المتحدة في دراسة هذا التقرير ..

## حكايات

### شخير نائب

وجه نائب بريطاني اغرب تهمة يمكن أن يوجهها عضو في البرلمان الى زميله . قال النائب العامل جيرالد نابور ان زميله النائب العمالي جون رالكيث لا يكتفي بالنوم أثناء جلسات مجلس العموم البريطاني ، وانما يرتفع صوت (شخيره) حتى يكاد يغطي على مناقشات النواب .

وقال جيرالد انه لم يسمع كلمة واحدة من حديث رئيس مجلس العموم خلال الجلسة الاخيرة لان النائب العمالي المحترم كان يغط في نوم عميق ، ويكاد (شخيره) يصم الاذان !

### بيت « مسكون » !!

الغموض يلف بيت السيدة رته بك في انديانابوليس بامريكا .

منذ عدة ايام وكل ما في بيتها من زجاج ، يتحطم دون ان يمسه احدا ودون ان يكون لذلك سبب ظاهر !

في بداية الامر هربت رته بك وامها العجوز من البيت ، ثم عادتا على امل ان يكون الامر قد انتهى .

ولكن الزجاج يتحطم ، الصحون والفناجين والثريات وكل ما في البيت من زجاج !

واستدعت المرأتان الشرطة واقام عدد من افراده في البيت ولكن الزجاج استمر في العملية ذاتها . وخاف افراد الشرطة . وبعد بحث قرر خبراء الشرطة انهم لا يعرفون للامر سبباً .

وبما تحطم كل ما في البيت من زجاج ، ظهرت امور عجيبة اخرى .

فقد بدأت المرأتان تصابان بوخزات في الارجل والايدي ، وقال احد افراد الشرطة انه كان ينظر الى السيدة رته بك وكانت تقرأ في صحيفة يومية وفجأة بدأت تصرخ وظهر عليها آلام الوخزات في رجليها ويديها .

وهربت هي من البيت تصرخ وتبكي ، وهرب الشرطي قبلها وهو لا يجرأ على ان ينظر وراءه . وانتشر في المدينة نبأ ان ـ «البيت مسكون» !..

هذا ما اذاعته يونايتدبرس . فما رأي القراء ؟!

### جاك تحول الى جاكلين

جاكلين ديلرستوي كانت حتى قبل نصف سنة جاك أي كانت رجلاً ، جندياً في قوات المشاة . ثم ، بعد تحرره من الجيش ، عمل في احد الكباريهات الباريسية .

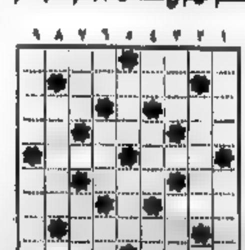
وفي هذا الاسبوع ستتزوج جاكلين التي كانت رجلاً ستتزوج من صحفي فرنسي .

وحاول صحفي آخر ، من زملاء الزوج ، ان يتحدث الى جاكلين . ولكن رب العائلة رد على الصحفي بقوله : أنا آسف . فزوجتي وابني جاك ـ عفواً ابنتي جاكلين ليسا في البيت . لا تؤاخذني فاللخبطة قد اصابتني ، فحتى زمن قريب كان لنا ابن أما الان فلنا ابنة ..

وقد اجريت عمليات عديدة لجاك ـ جاكلين ـ قبل ان تسمح له السلطات بالزواج من الصحفي ويقول الاطباء ان جاكلين لن تنجب اطفالا . ولكنها قد تكون زوجة ممتازة .

فسبحان مغير الاحوال ..

## كلمات متقاطعة



**افقي**

١ ـ ولي ، ازعاج
٢ ـ ممنوع
٣ ـ غاب ، تذكر في هذه الان
٤ ـ يجب كتمانه ، تعب ، عكسها بمعنى «هنالك»
٥ ـ يبعد ، مولود
٦ ـ للاستفهام ، منصرف ، والدة
٧ ـ تجيس ، يرجع
٨ ـ بلد
٩ ـ لوم ، صوت النمل

**عمودي**

١ ـ لوة ، سكون
٢ ـ جلال
٣ ـ من أصوات ، ارتفاع
٤ ـ عاشق ، حزن ، اراه
٥ ـ النبيلة ، وصول
٦ ـ حرفان متشابهان ، طوائف ، فقر
٧ ـ خل ، ظهر
٨ ـ ثعبان
٩ ـ عكس جاء ، مباعد

## حل اللغز الماضي

**افقي**

(١) سيف ، اب (٢) الموره ، من (٣) ام مكروب (٤) جمال ( او جول ) (٥) جنات (٦) ورق (٧) في ، نم ، من (٨) مجبور (٩) اسليمان

**عمودي**

(١) ملا ، مراة (٢) سليم (٣) سم ، جا (٤) موم ، يس (٥) ارث ، بوت (٦) جمعة مكروه (٧) .. (٨) او (٩) بن ، لاوي

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .

## سريعات

### سمك في حوادث الحدود

الحديث عن حوادث الحدود، كالحدود نفسها، ممنوع بالاتهام. فالي ولهذا الهم؟ ما أعرفه ان هاوي صيد سمك في بحيرة طبريا، راغب في الحدود حتى لا يهرب السمك. ومع ذلك فهذه هي المرة الاولى التي اتهم فيها ان وليس وزو الناصر ايضاً سمكة.

قبل "غزوة النقيب" طلب من الحكومة ان تمنحه عطلة، فتسلم اشكول كل مهامه واستبقى شؤون "الامن" ثم انطلق الجيش والطيران المدفاع عن لقمة عيشنا نحن الصيادين العرب... اليس من واجب كل صيادي العالم ان يبرقوا اليه بالتهنئة كما ابرق هو الى ديغول بالتهنئة !!

في "غزوة سيناء" سنة الـ ٥٦ لم تكن هناك بحيرة ولا شباك صيد، وما سمعنا ان الاسطول يلعبط في مياه القناة. قالوا: الداليون، "الداليوليبم". وكان هناك من صدق الحكاية. ثم ظهرت حيتان طيارة وهبطة على ضفاف القناة: انجليز وفرنسيون. وانكشفت المؤامرة الاستعمارية الكبرى. اعلن حزبنا الشيوعي في بيان مكتبه السياسي يوم الثلاثاء الماضي: "منذ انكشاف "الاعمال المشينة" و"الفضيحة" ادركت الجماهير الاسرائيلية انها يجب ألا تثق بالمعلومات والتفسيرات التي تقدمها الطغمة العسكرية الحاكمة برئاسة بن غوريون، وهذه المرة ايضاً هم لا يقولون الحقيقة".

وكتبت "هبوكر" تحت عنوان "دم مقابل علاوة غلاء": "وشعرنا كأنما عبرنا على تخفيض قيمة العملة وعدنا الى مرحلة اعمال الانتقام في أوجها".

لم أك هاوي صيد سمك الا انني أعرف ان "غزوة النقيب" لم تستهدف حمايتنا نحن الصيادين بل حماية "المشروع الاقتصادي الجديد"، مشروع خفض مستوى معيشة الشعب ورفع الاسعار من الانهيار التام. "دم مقابل علاوة غلاء"، هذه هي "الفضيحة المشينة" الجديدة.

والشيوعيون، كما تعلمون، حتى ولو كانوا هواة صيد سمك، يتناولون الحقيقة في بؤبؤ عينها دون لف او دوران. هكذا فعلنا في الماضي. وهكذا نفعل الان. وهذا ما يثير احقاد الرجعية الحاكمة علينا. واذا كانت اقسام من الشعب لا تفهمنا حالاً فان حقائق المستقبل ستنصف من اخلاصنا المتناهي لقضية الشعب.

كتبت صحيفتنا "قول هعام" العبرية يوم الاحد الماضي:

"توقيت الهجوم البنغوريوني على الحدود السورية مع الوقت الذي فرض فيه اشكول على سكرتارية الهستدروت قراراً بعدم دفع علاوة الغلاء – لم يكن صدفة. لما فشلت كل المحاولات لارغام جماهير العاملين على التخلي عن مطالبتهم بعلاوة غلاء تامة وفورية، اخرج بن غوريون سيف "الامن" و"حالة الطوارئ" الصدئ البائد، لعلى الحدود. فمن يجرؤ على المطالبة بعلاوة غلاء؟ ولكن من الساذج الذي تخدعه مثل هذه الاقوال المضللة".

نحن لا نعتقد انه من الممكن ان ينجح بن غوريون الان بخلق جو هستيري شوفيني اسود كالذي خلقه أيام العدوان الثلاثي الغادر على مصر في سنة ١٩٥٦. وفي كل الاحوال سنقف نحن الشيوعيين نضيء الطريق للشعب وندافع عن السلام. ان الكادحين في اسرائيل قد اكتسبوا من الخبرة ما يحصنهم من شر المغامرات العسكرية على الحدود.

ومنذ الان يبذل نحن الشيوعيين اقصى جهدنا لاقامة اوسع جبهة للمحافظة على الهدوء والسلام على الحدود وضد سياسة المغامرات العسكرية الدامية.

ولذلك اظهرنا اهتماماً خاصاً بموقف المباي من "غزوة النقيب". في اليوم التالي للغزوة كانت على "عل همشمار" المبامية الصفحة الوحيدة في اسرائيل التي لم تنشر الافتتاحية بالمرة. فلماذا السكوت من ذهب. وفي اليوم التالي نشرت الافتتاحية حول الموضوع وضمت فيها اللوم على السوريين واكدت انه لن ننام ابداً في الماضي "اعمال الانتقام"، أي الغزوات العسكرية على الحدود. واما اليوم فان الجريدة المبامية تعترض فقط على اتساع السلبية وادخال الطيران في المعركة.

لا بأس، كل اعتراض هو مفيد في المعركة العامة ضد سياسة المغامرات العسكرية البنغوريونية التي تهدد السلام بأشد الاخطار وتعمق خنادق العداء بين اسرائيل والشعوب العربية.

ومع ذلك فان اعتراض "عل همشمار" هو اعرج. واستنتاج وحتى أكسح. ولا كلام عن "الدم مقابل علاوة الغلاء". ولا دعوة للعمال أن يكونوا على يقظة وأن يصونوا وحدة صفوفهم وأن يواصلوا كفاحهم العادل من أجل زيادة الاجور.

لا بأس، بشرط أن نعرف أين يقف المبام تماماً، دون ان "تصله اكثر مما يستطيع ان يحمل". كتبت "عل همشمار" متباهية انه بينما الشيوعيون طلبوا من الكنيست بحث قضية "العدوان الاسرائيلي على الحدود السورية" والحيروت طلب بحث قضية "العدوان السوري على الحدود الاسرائيلية"، فان المبام طلب بحث قضية "التوتر على الحدود الشمالية". وكل املنا الان الا يكون موقف زعامة المبام كما نقول بالعامية: "مكانك، لا أتى ولا ذكر".

ومكذا ترون انني لست هاوياً لصيد السمك فقط، ولا انظر لما شباك فقط، فان شباكي منشورة ايضاً تحت الاضواء على كل الحبال في السراء والضراء.

جهينة

---

في محاكمة الدفعة الاولى من المتظاهرين احتجاجاً على مصرع الفتيان العرب

# المحامون يطالبون بتبرأة المتهمين ويبينون ان المظاهرات كانت رداً طبيعياً على سياسة الاضطهاد

المحامي حنا نقارة يسأل: هل كان على شعبنا أن يشكر بن غوريون او يعلن موافقته في مراقص الحكم العسكري على مصرع الفتيان؟

الناصرة – لمراسل الاتحاد – المحامون: هرتسبورغ، حنا نقارة، وجميل لبيب خوري القوا يوم الاثنين ١٩-٣-٦٢ كلمة الدفاع امام المحكمة التي تنظر في قضية ابناء الناصرة الذين اشتركوا في مظاهرة الحزن والاحتجاج على مقتل الشابين العرب على الحدود.

وفي كلمته استنكر هرتسبورغ محاولة النيابة المريضة اتهام الحزب الشيوعي امام المحكمة بقصد محاكمته، وطلب من المحكمة حذف هذه المحاولة من محضر الجلسات. وجاء في كلمته:

«ان النيابة لم تثبت ان مظاهرة الحزن والاحتجاج والتعبير كانا عملاً يتناقض مع القانون. لقد اشترك في المظاهرة آلاف الناس. واضربت كل البلدة اضراباً كاملاً ولم تقل المظاهرة بأمن احد. والنيابة عجزت عن احضار شاهد واحد من الناصريين ليقول انه خاف من المظاهرة او تعرض له احد وطلب منه الاشتراك في الاضراب بالقوة». وتساءل:

«اذا كانت المظاهرة غير قانونية وذات طابع اضرابات وشغب فلماذا لم يقم البوليس بتفريقها؟» وقال:

«ان البوليس لم يفرق المظاهرة لانها كانت ذات طابع حضاري وسلمي واجراس الكنائس قرعت الناء سير المتظاهرين. وهذا ما يؤكد تصديق الوال الاوسباني محمود ابو اسحق بأن المظاهرة عرفت وارعبته. وكانت ذات طابع شغب ليجب ان يحمل ابو اسحق وضابط المركز المسؤول والنيابة من وظائفهم دون تعويضات». وقال:

«لقد شهد شهود النيابة بأن منهم من جره مع المتظاهرين الى الشرق بسلام بعد ان انتهوا وقد أ منهم المطالب بتأليف لجنة لتحقيق بواعثه. وهذا يثبت الطابع السلمي للمظاهرة». واستشهد بالصور التي احضرتها النيابة ضد المتهمين وبين ان الطريق التي سلكتها المظاهرة كانت دائماً مفتوحة بشكل يتيح للسيارات عبورها دون عائق. وانه كان لدى الناصريين وكل الجماهير العربية سبب كاف للتظاهر عندما علموا بمقتل ابنائهم. وقال ان ظروف قتلهم وشكوك الجماهير معروفة والتقرير الطبي في محكمة بعمل منقلان يجمع شكوكاً حول مقتلهم. وشناف: لقد هتف المتظاهرون ضد الحكم العسكري. وقالت النيابة ان هتافاً تحريض على الدولة. وانا اقول ان قول النيابة يسيء لسمعة الدولة. ان سبب القتل هو سياسة الاضطهاد القومي. والحكم العسكري ليس الدولة. لقد وقف ضده في الكنيست ٥٥ من اعضائها وقالوا انه وصمة عار. لقد رفضت الحكومة تبيان موت الشباب لعائلاتهم. فلتبين هذه الاسباب البيان. التي جعلتني مواطناً يهودياً الخ.

هذا الطلب، مظاهرة الحزن والاحتجاج كانت مثلاً كلاسيكياً للتعبير اللائق وتقديم المتهمين للمحكمة بقصد من ورائه اظهار العرب بمظهر المشاغب. لقد قام بهذه المهمة الارهابي محمود ابو اسحق عندما قال ان شاب حبيب طلب اخراج الطلاب من المدارس بالقوة. ان هذا الشاهد كاذب والطلاب اضربوا الساعة ٨ صباحاً وشاب خطب الساعة ١١ في المتظاهرين.

لقد عجزت النيابة عن الصاق تهمة شغب واضطرابات على المتظاهرين بالناصرة فلجأت الى الصاقها الى غسان. يوم المظاهرة كان يوم عيد ولم يكن بالامكان طلب رخصة لها.

وتكلم المحامي جميل لبيب خوري فطلب تبرئة ساحة المتهمين. وقال ان الصور التي ابرزها الشرطي موشي حنان لا يصح اتخاذهم عوجها وليست مستمسكاً قانونياً.

وقال حنا نقارة: ان تقديم المتهمين للمحكمة تقصد من ورائه النيابة تغطية الجرم الذي ارتكب تجاه الشباب العرب.

لقد تبت المحكمة ان المظاهرة سارت بحزن وسلام وتسلسل، هل كانت النيابة تريد من شعبنا ان يشكر ويصفق ويرقص طرباً على مقتل الشباب العرب. اتريدون منا ان نشكر بن غوريون او ان نقيم مراقص للحاكم العسكري نعلن موافقتنا فيها على هذه الاعمال؟ ان سياسة الاضطهاد القومي هي التي دعت الناصريين الى التظاهر والمطالبة بسقوط حكومة بن غوريون التي في ظلها ارتكبت جريمة كفر قاسم. والحكومة التي يرأسها الان بن غوريون طلبت من محكمة العدل العليا ان لا تسمح لاهالي القتلى ومحاميهم لأن يعرفوا ظروف قتل ابنائهم. هذا يعني انه يجب ان يقتل اولادنا، واذا ما تظاهرنا ضد قتلهم سنقدم للمحاكمة. هذه هي سياسة الحكومة تجاه العرب.

وطلب المحامون تبرئة جميع المتهمين ورفض التهمة المقامة ضدهم. وتأجلت المحكمة الى حين اعلان القرار.

وتبدأت المحكمة النظر في القضية المقامة على الـ ٢٢ متهماً الاخرين يوم الاربعاء الماضي.

---

## استقالة ثلاثة اعضاء من مجلس طمره بسبب خلاف على منصب!

طمرة – ثلاثة اعضاء من مجلس محلي طمرة – هم زيدان ابو رومي وراغب ابو الهيجا وعلي اسعد ياسين قدموا استقالتهم من المجلس المحلي.

وهؤلاء جميعاً من قائمة "المبالية" وتعود استقالتهم الى الخلاف الذي نشب حول منصب نائب رئيس المجلس.

ويقول مراسلنا:

يتحدثون باستغراب عن هذه الاستقالات ويقولون بدلاً من ان يتحد اعضاء المجلس ضد الحكم العسكري ويسهروا على مصالح القرية ويصلحوا امورها يختلفون على المناصب.

ان الذين انتخبوا اعضاء المجلس يطالبون ان يعمل هؤلاء الاعضاء على رفع مستوى القرية.

---

التعليم في البعنه

## حيث لا مجلس محلي.. ولا لجنة معارف مسؤولة

بقلم حسن بكري

منذ عدة سنوات وغرف مدرسة القرية مسرحة في فصل الشتاء لتحول المطر اليها لانه لا يوجد لها شبابيك زجاج وفي الصيف مسرحة للغبار والبرد، والمدرسة ينقصها الكثير من الادوات مثل الطباشير والخرائط والمختبرات الخ. وغرفها لا تتسع لكل الطلاب فيضطرون الى ان يجلسوا بالتناوب. وطلاب صف البستان يجلس اكثرهم على كراسي فقط مستندين على طاولات امامهم. وبناية المدرسة التي تعود الى وقف الروم الارثوذكس لم يدفع اجارها منذ سنتين. وهذه غرفة المدرسة تعود الى احد اهالي القرية يدفع ايجارها منذ سنوات مدير ومعلمو المدرسة حتى بلغت ديونهم على المدرسة ٨٠٠ ليرا. ومؤخراً علمنا ان وكلاء الوقف ينوون تقديم شكوى الى المحكمة يطالبون فيها باخلاء بناية المدرسة.

لقد نبه اهالي القرية مسؤولين امام وزارة المعارف وغيرها من السلطات المسؤولة بأنهم مستعدون لان يتبرعوا برواتبهم من اجل بناء مدرسة بغرف كافية. ولقد وعدت وزارة المعارف بدفع ثلث التكاليف ولم يبق سوى اقامة لجنة معارف عليها بنظرها السكان وتشمع بثقتهم. ولكن الحكم العسكري يصر منذ خمس سنوات على بقاء لجنة المعارف التي عينها والتي يعرفها الجميع ويعرفون انهم لا يستطيعون القيام بواجباتهم.

وفي اجتماع عقد قبل شهرين مع مركز سلطة المعارف (يوسف مكمل) اعلن ممثلو القرية جميعاً انه لا يمكن بناء مدرسة جديدة وتحسين اوضاع المدرسة الحالية دون الموافقة على لجنة معارف عليها يرضون عنها ويكون فيها الشيوعيون الذين يمثلون ٦٠٪ من سكان القرية. واحتجوا على تدخل الحكم العسكري في تعيين هذه اللجنة.

ويظهر ان طلب وجود شيوعيين في سلطة المعارف المحلية لم يرق في عين مركز سلطة المعارف يوسف مكمل عما جعله يجتمع فوراً مع بعض اهالي القرية ويحرضهم على عدم قبول شيوعيين في اللجنة.

ولكن يوسف مكمل فشل في مسعاه ولا يزال اهالي القرية يطالبون بتأليف لجنة معارف عليها تمثل السكان ويشترك فيها الشيوعيون.

فهل تهتم وزارة المعارف والسلطات الاخرى المسؤولة بتلبية طلب اهالي القرية حفاظاً على مستقبل ابنائهم؟

---

## طبيب يتأخر وعيادة مهملة

عين ماهل – لمراسل الاتحاد – ذهبت احد الايام الى صندوق المرضى في الساعة الثانية بعد الظهر وطلبت من الممرض غرة لاعطائها في واحدة. وسألت احد المنتظرين هناك هل أتى الطبيب ام لا. فاجابه لا. وكانت الساعة الثانية والربع بينما موعد مجيء الطبيب الساعة الثانية وحتى أتى الطبيب وغير ملابسه كانت الساعة الثانية والنصف. وبدلاً من ان يترك القرية في الساعة الخامسة والنصف كما هو مقرر فقد تركها كالعادة في الساعة الخامسة.

اما الممرض فبدلاً ان يفتح العيادة من الساعة الثامنة صباحاً الى الحادية عشرة والنصف فانه يحضر في الساعة العاشرة صباحاً ولايظل هناك اكثر من ساعة. وبعد الظهر يفتح العيادة كما يحلو له وكما يقدر له الله. والاشاعات كثيرة عن عدم استقامة هذا الممرض، الذي يخص بالعناية اصحابه واصدقاءه من العاملين وغيرهم.

ان اكثرية اهالي عين ماهل تتذمر من معاملة صندوق المرضى الشائنة في قريتنا، ويتساءلون اين المسؤولون عن هذه الخدمة وعن هؤلاء الموظفين؟ ام انه ينطبق عليهم ماقاله الشاعر:

اذا كان رب البيت بالطبل ضارباً
فشيمة اهل الدار كلهم الرقص

---

## كان ذلك في عشية التصويت على الحكم العسكري..

بقلم خالد صالح
جلوط

لقد اثبتت الايام خلال الاربعة عشر عاماً التي مضت بان الشعب العربي في اسرائيل لم يكن "طابوراً خامساً" ولا "عدواً للدولة" بل اثبت بان له مطالب عادلة مثل الدخول الى المستدورت على قدم المساواة مع العمال اليهود والسفر والعمل بشكل حرية وارجاع الاراضي الى اصحابها وتحسين القرى العربية بتعبيد شوارعها ومد شبكة المياه والكهرباء اليها واقامة مجالس محلية فيها ومساعدة الفلاحين العرب ورفع المستوى الاقتصادية عنهم.

عندما كان الشيوعيون يثيرون هذه القضايا كانت الاوساط الحاكمة تقول: دعاية شيوعية، فالعرب يعيشون على احسنها ويام مستعدين على كراسيهم في الكنيست وغير الكنيست. ولكن تلك ايام مضت ولن تعود.

وفي ٢٠ شباط ١٩٦٢ اسودت وجوه المخرة وانصار الشعب والمارقين. فقد حاولوا ان تقرر الكنيست الغاء الحكم العسكري وبذل سيهم ووضعوا سيمساتهم في ايديهم ليمنعوا وقصب الاجراء الى مكاتب الحكم العسكري ليلتقوا او ليوصوا اسيادهم وكانوا في جوقة من اسيادهم.

وعقب حكام السكريون الجلسة الكنيست التي كانوا قد حجزوها سلفاً، ليستمعوا الى النقاش وليصدروا اسيادهم.

وحار النقاشواتهك تابع الامن ووقفت اكثر الاحزاب الى جانب الشعب العربي.

ووقف رئيس الحكومة ليرد الى القلوب الواجفة اتفاسها فافرغ كل ما تحويه جعبته من تحريض. ولكنه كان مرغماً على اعلان "التعديلات" في الحكم العسكري. فاستبشرت وجوه الحكام العسكريين وعملائهم واذنابهم وانتشوا يمنون في نفوسهم ابن غوريون بالتوفيق ليطيل في احكامهم.

ووافقت الكنيست باكثريتها على بقاء الحكم العسكري.

اما ابناء الشعب العربي فقد ادركوا انهم على الرغم من ذلك، كسبوا الشركة وكشفوا الرأي العالم حقيقتهم البادية، وادركوا ان النضال وحدة كفيل بتحقيق المطالب.

---

## رسائل القراء

### ضحيت لاكون شيوعيا

وصلتنا الرسالة التالية من كاسترو بدارنه من سخنين:

رجال "جهاز الظلام" يطاردونني ليل نهار ويرسلون الي بعض الاذناب، منهم من يحاول اغرائي بالليرات والوظائف ومنهم من يستعمل اسلوب التهديد والوعيد كل ذلك لابتعادي عن الحزب الشيوعي ومن اجل التصون معهم.

اني استنكر هذه الاعمال الدنيئة واطلب الكف عن مطاردتي فأنا افتخر بكلمة شيوعي. وقد بذلت كثيراً من وقتي وضحيت بمالي لاكون شيوعياً. ولا يمكن بحال من الاحوال ان ارضى بلقب "ذنب" حتى ولو دفعت لي كل الليرات.

### أين التطوير؟

ومن كاسترو بدارنه ايضاً:

سمعنا بن غوريون في الانتخابات الاخيرة يتحدث في كريات حاييم عن تطوير القرية العربية!

اما من قرية سخنين التي يبلغ عدد سكانها ٧ آلاف نسمة، وقريتنا هذه لاماء فيها سوى ما يتجمع في الشتاء واذا خف هذا الماء يجلبونه بالتنكات من الكيبوتسات المجاورة.

اما مدرسة القرية فهي عبارة عن عشر غرف في بيوت قديمة تشبه الحمامات وكل ولد يأتي الى المدرسة حاملاً معه كرسيه من بيته.

فهل هذا هو التطوير الذي تحدث عنه بن غوريون؟

### من حرض هؤلاء على هذا العدوان؟

ووصلت الى مكتب الاتحاد رسالة من محمد نايف نجار من الناصرة يقول فيها:

يوم السبت الموافق ١٠-٣-٦٢ ذهبت انا وسليم راشد واسطون جرايسي ومحمود نايف الى الناصرة العليا لتعليق اعلانات بخصوص تصليح ماكينات غسيل كهربائية مكتوبة بالعبرية والعربية. وذهبت مع محمود يوسف في اتجاه وذهب سليم راشد واسطون جرايسي في اتجاه آخر. واثناء تعليق الاعلانات صادفنا (انا ومحمود) شخص من الشيكون فسألنا عن مضمون الاعلانات فقلنا له انها بخصوص تصليح ماكينات غسيل. فقال لنا تعالوا معي. فذهبنا معه الى مطعم صغير كانت تنتظر فيه عصابة من الشباب اليهود المتعصبين. فسألنا واحد منهم من اين انتم؟ فقلنا له انا من الناصرة وجئنا لنعلق اعلانات بخصوص ماكينات غسيل كهربائية فقال: لا! هذه اعلانات بخصوص الاضراب الذي دعت اليه لجنة المبادرة! فقلنا له ولكنك تستطيع قراءتها فهي مكتوبة بالعبرية. ولكنه بدلاً من ان يقرأ الاعلان انهال علينا هو ورفاقه بالضرب حتى سالت الدماء من انفي وفمي ووجهي حتى غمي علي. وبعد ذلك جاء ابيل صالح وهو سائق تكسي وأخذنا من ايديهم.

ثم ذهبنا الى مركز البوليس وبلغنا عن الحادث. فأعطانا البوليس تقريراً لكي نأخذه من الطبيب. فذهبنا الى الدكتور عزيز السروجي حيث اجرى لنا الاسعاف الاولي. ورجعت انا وزميلي بعد ذلك الى مركز البوليس حيث قدمنا الافادة. وبعد ذلك ارسلت من قبل الطبيب الى المستشفى الانجليزي حيث مكثت اربعة ايام. وبعد ذلك دعاني البوليس لتشخيص المعتدين وفعلاً تم التشخيص. ولكن حتى الان لا اعلم شيئاً من الاجراءات التي تخذها البوليس.

### هكذا فاز في الانتخابات نائبا بن غوريون

وكما جاء في رسالة "المناضل" من الطيرة ما يلي:

ان الموقف المخزي الذي وقفه كل من دياب العبيد وجبر الداهش في الكنيست من قضية الغاء الحكم العسكري هو نتيجة لانجرار كثير من المواطنين العرب وراء الرجعية العربية. فهذه الرجعية تقوم في ايام الانتخابات ببث التفرقة بين الاهالي عن طريق الطائفية والعائلية وعن طريق حارة شرقية وحارة غربية وتكون النتيجة وصول مثل هذين الاجيرين الى مقاعد الكنيست.

ففي الانتخابات الماضية قسمت الطيرة الى قسمين: حارة شرقية وحارة غربية. وكانت الدعاية في الحارة الشرقية تجري على انتخاب القائمة (أ) اما في الحارة الغربية فكانت الدعاية لدياب العبيد (ي أ) وكان رجال كل قائمة يتحدثون بالشكل الذي يجلب اكثر عدد ممكن من الاصوات مع ان طريق القائمتين واحد هو طريق الحاكم العسكري.

ولولا طريق التفرقة لم تكن دياب العبيد وجبر الداهش من الوصول الى الكنيست.

لذلك فاني اوجه ندائي الى كل الشباب في القرى والمدن واحضهم ان يوحدوا صفوفهم ويجمعوا كلمتهم لكي يستطيعوا القضاء على كل العملاء والاذناب.

# في العالم العربي

## ماذا على المسرح العربي

الحكومة العربية السعودية بعثت الى الدول العربية برسائل تقترح فيها ان يعقد اجتماع الجامعة العربية المقرر ان يلتئم في الرياض على مستوى رؤساء الدول وعلى اقل تقدير ان يعقد على مستوى وزراء الخارجية

وقبل هذا دعا رئيس وزراء العراق ورئيس جمهورية سوريا في بيانهما المشترك الذي اذيع اثر اجتماعهما في الرطبة الى عقد اجتماع رؤساء الدول العربية خلال ثلاثة اشهر لبحث تعاون الدول العربية العسكري والاقتصادي.

واول امس نشرت جريدة «الجهاد» الاردنية ان الملكين السعودي والاردني سيجتمعان قريباً جداً في «الطائف» لبحث مشروع اسرائيل لتحويل نهر الاردن.

من الواضح ان الجامعة العربية اذا اجتمعت في الرياض فستجتمع بغير كامل اعضائها فالجمهورية العربية المتحدة لا تحضر الجامعة العربية اذا التأم اجتماعها في الرياض والعراق لا تشترك في الجامعة اينما اجتمعت ما دامت الكويت عضواً فيها.

ولذلك فاما ان يتأجل اجتماع الجامعة واما ان ينقل مكانه الى مكان آخر غير الرياض، اذ ذاك تحضر الجمهورية العربية المتحدة والقاطع العراق الاجتماع.

اما دعوة الزعيمين العراقي والسوري لاجتماع اقطاب العرب فستبقى في الظروف القائمة امنية خصوصاً وان العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق تأزمت بتقديم سفير الاولى اوراق اعتماده الى حاكم الكويت ناهيك عن الازمة القائمة بين الجمهورية المتحدة وسوريا منذ حل الوحدة

كذلك استمد الزعيمان السوري والعراقي في دعوتهما الى مؤتمر اقطاب عرب بعض دول الجامعة العربية حين اكدا على ضرورة التعاون مع الدول العربية المتحررة. ولهذا فقد يكون الاجتماع السعودي الاردني «الملكي» رداً على هذه الدعوة السورية العراقية او على الاصح هذا التعاون السوري العراقي الناشئ.

والواقع ان هذا التعاون الناشئ هو الامر الايجابي في المسرح العربي في الوقت الراهن. وقد يكون هذا التنافر بين زعماء الدول العربية هو الذي يشجع حكام اسرائيل الذين يستوحون سياستهم من واشنطن وغيرها على التفكير في الضغط على الدول العربية باعمال مغامرة من نوع «النقيب» على الحدود الاسرائيلية السورية علهم في هذا يحققون بعض الاهداف التي يرغب فيها الاستعمار واهمها العودة الى المواقع التي اجلي عنها في الاقطار العربية المتحررة.

ويأمل الحكام الاسرائيليون ان يحققوا بهذه المغامرات مطامعهم هم ايضاً ويفرضون تحويل مجرى نهر الاردن الامر الذي يجب ان يتحقق بالتفاهم لا بالحرب.

ولكن من اكبر الاخطاء ان يعتقد الاستعمار ان التنافر بين حكام الدول العربية يحقق له اغراضه فالشعوب هي المقررة وهي التي تستطيع احباط أي تآمر على مستقبلها.

# «المتهمون» الجدد متهمون بـ ١٧ تهمة!

### بدأت محاكمة الدفعة الثانية من المتظاهرين احتجاجاً على مصرع القتيلين:

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ابتدأت في يوم الاربعاء ٢١/٣/٦٢ محاكمة الدفعة الثانية من ابناء الناصرة المتهمين بالاحتجاج على مصرع القتيلين العرب وعددهم ٢٧ متهماً بينهم اربعة طلاب ثانويين. وقد وجهت النيابة اليهم ١٧ تهمة بينها تهمة الاعتداء على البوليس ويشهد ضد المتهمين ٣٣ شاهداً اغلبهم من الشرطة. وقد دافع عنهم في هذه الجلسة المحامي ليشيان

ومنذ البداية ارادت النيابة ان تقدم كل افادات المتهمين والتقارير الطبية دون تقديم الشهود ومناقشتهم، ولكن المحامي ليشيان عارض في طلب النيابة وطلب من المحكمة ان تلزم النيابة بتقديم شهودها من بين افراد الشرطة والمصابين بشكل شخصي لمناقشتهم.

واقر الحاكم سلوك النيابة وقبل استدعاءها ويفسر اسباب قراره غداً.

وافتتحت النيابة شهودها الاول الاومباشي «امنون داليه» الذي شهد بأنه صادر العلم الذي التقطه المصور سامي بدين المظاهرة

كما قام هذا الاومباشي بابراز قائمة المتهمين واستعرض صلياً وجبس حجارة التي التقطت منها في مركز بوليس الناصرة.

واستدعى المحامي ليشيان المتهمين ليتهما ضد «امنون داليه» واقواله.

وقال المتهمان في شهادتهما المعقودين.

ان شاهد النيابة لمشكي (ممثل الادعاء العام في القضية) والاومباشي امنون داليه قالا انهما سيعتمدان في السجن اذا لم تعتمدا كل افادة وان الافادة يجب ان يدلي بها هنا (اي في مركز البوليس) لا في المحكمة، لذلك لم يكن لهما خيار في الادلاء بالافادة.

وبناء على طلب المحامي ليشيان شهد ممثل الادعاء العام ليشكي وقال انه لم يهدد المتهمين وانهم اعطوا افاداتهم بمحض ارادتهم (م)

واصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً دعا فيه السكان الى الوقوف مع ابنائهم المتهمين – مطالبين بالغاء التهم الموجهة ضدهم – والغاء نظام الحكم العسكري، وتأليف لجنة تحقيق برلمانية في مقتل الشابين العربيين.

وفي منشوره دعا السكان الى التبرع بسخاء لتسديد نفقات المحاكم والغرامات التي قد تفرض وإلى تحمل مؤامرات السلطات التي تستهدف حقوق الشعب.

ويختم الحزب الشيوعي منشوره داعياً اهالي الناصرة الى مواصلة الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري بوحدة صف يهودية عربية من اجل تحقيق الحرية والمساواة.

(اقرأ على الصفحة الخامسة دفاع المتهمين عن الدفعة الاولى من المتهمين)

## بن خدة أعلن (بقية)

واضاف روبير ان المصادر الرسمية الفرنسية ابدت اعتراضها على مرة اعتراف نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر المؤقتة من قبل. ان تعلن فرنسا اعترافها بوضع الحكومة الجزائرية المؤقتة وقد اعترفت بالحكومة الجزائرية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وبلغاريا والمجر ويوغوسلافيا.

### استقبال بن بلا في الرباط

هذا وقد وصل احمد بن بلا ورفاقه الزعماء الجزائريون الى الرباط بعد ان اطلقت حكومة فرنسا سراحهم وكان في استقبالهم ملك المغرب حسن الثاني وبن خدة رئيس الوزراء الجزائري ووزراء القطرين.

وتقول وكالات الانباء ان الرباط كلها خرجت لاستقبال الزعيم بن بلا وصحبه وغصت الشوارع وشرفات المنازل بالمغربيين الذين كانوا يهتفون بجهاد الجزائر ووحدة الزعماء الجزائريين وبوحدة المغرب الكبير.

ومن المتوقع ان تجتمع الوزارة الجزائرية بكامل اعضائها لتقرر خطواتها في المستقبل. ومن المعروف ان احمد بن بلا الذي قضى في المعتقل الفرنسي خمس سنوات، يشغل منصب نائب رئيس وزارة الجزائر المؤقتة.

# قضية كوبا في مجلس الامن

نيويورك – اعلن مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمود الرياض انه على استعداده لتبني الاقتراح الكوبي الذي يدعو الى احالة قضية ابعاد كوبا عن منظمة الدول الامريكية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي على اعتبار ان ميثاق الامم المتحدة يفترض ان يتقدم عضو في مجلس الامن باقتراح مشروع قرار بأي قضية تعرض عليه.

وبعد ان قال محمود الرياض ان على كوبا ان تعلن ان الاسرة الانسانية لن تسمح بأي عدوان يقع على كوبا وعلى الولايات المتحدة الى ابداء روح ايجابية (م) وقال لا يمكن لوفد الجمهورية العربية المتحدة ان يقبل بالنظرية القائلة ان الهيئة الاقليمية هي صورة مصغرة لأمم المتحدة.

وقال انه تعلق الخطر الذي تتعرض له كوبا ووقع الاستعمار في منطقة امريكا الجنوبية فمن غير الممكن اعتبار ذلك امراً اقليمياً لا يتعلق بالامم المتحدة!

# بروفسوريون آخرون ينضمون الى البيان ضد التسلح النووي

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» (٢٠-٣) ان عدداً من البروفسوريين ورجال العلم المعروفين في البلاد قد انضموا الى زملائهم الذين اصدروا بياناً موقعاً منهم دعوا فيه الى تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي.

وقالت الجريدة ان بين الموقعين الجدد البروفسور مارتن بوبر والبروفسور ابزاشتاد وعدد من الاساتذة المحاضرين في الجامعة العبرية. كذلك عقد اساتذة التخنيون اجتماعاً لم يحثوا فيه هذه القضية. ويبحث العاملون في معهد وايزمن امر انضمامهم الى البيان.

وقد كان لبيان هؤلاء البروفسوريين ورجال العلم اثر كبير ازعج الاوساط الحاكمة البنغوريونية مما حدا بجريدة «جيروزلم بوست» الى كتابة مقال افتتاحي يوم الاثنين الماضي استخفت فيه بالبيان والموقعين عليه.

# ١٦٢ مليون ليرة ارباح بنك اسرائيل من «التخفيض»

حيفا – مكتب الاتحاد – ١٦٢ مليون ليرة.. فقط هو ما بلغته ارباح بنك اسرائيل من تخفيض قيمة النقد وتغيير سعر الدولار بالنسبة لما لدى البنك من نقد اجنبي!

وقد اوضحت هذا الامر ميزانية البنك من آخر شهر شباط الماضي.

ولما كانت ارباح هذا البنك تحول في آخر كل سنة الى وزارة المالية فقد قررت الحكومة ان تخصص هذه الارباح لسداد ديونها للبنك ولا سيما السلفات التي كانت الحكومة قد اخذتها.. للاستيعاب والامن! والتي تبلغ ٢٠٧ ملايين ليرة.

ففي اعقاب التخفيض ارتفعت ميزانية بنك اسرائيل بمبلغ ٤٧٨ مليون ليرة وبلغت ١٧١٤٠٩ مليون ليرة مقابل ١٢٣٧ مليون ليرة بلغتها في اواخر كانون الثاني الماضي.

## الدول غير المنحازة (بقية)

وقف التجارب النووية بدون قيام اجهزة مراقبة في الدول النووية بعد ان اثبت العلماء ان الاجهزة الموجودة في كل من الدول الكبرى تستطيع الكشف عن اي خرق لاتفاق حظر التجارب النووية»

وتقول الانباء ان وليم بني مستشار رئيس وزراء بريطانيا زار الولايات المتحدة وحاول اقناع زعيمه الامريكي بانه من الممكن اكتشاف تفجير نووي تحت الارض تبلغ قوته كيلوطن بالوسائل القائمة في الاقطار الكبرى».

واضافت الانباء انه من الصعب على الامريكيين تكذيب نتائج علماء بريطانيا حول هذا الامر!

### الدول غير المنحازة تجتمع سراً

### وتقترح دعوة فرنسا

وتقول آخر الانباء جنيف ان الدول غير المنحازة قررت ان تجتمع على حدة وان تتداول سراً في قضيتي نزع السلاح وتحريم التجارب النووية».

وفي الوقت ذاته قررت ان تقترح على رئيس المؤتمر ووزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة دعوة فرنسا الى المؤتمر وابداء مقاطعتها له».

### فرنسا لا توافق على وقف التجارب

وفي اوائل هذا الاسبوع صرح سفير فرنسا في واشنطن جهر القائد ان حكومته لا توافق على وقف التجارب النووية مهما كانت الظروف.

# طلاب المدرسة الثانوية بالناصرة يضربون أمس احتجاجاً على محاكمة زملائهم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – طلاب المدرسة الثانوية اضربوا صباح امس (الخميس) ٢٢/٣/٦٢ لمدة ١٥ دقيقة مستنكرين محاكمة زملائهم الطلاب ومطالبين بالغاء التهم الموجهة ضدهم وبتأليف لجنة تحقيق برلمانية حول مقتل الشباب العرب الخمسة والغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

والغاء الاضراب اعتدى مدير المدرسة بالضرب على الطالبين احمد خلايلة ومقبل زعبي وهدد الطلاب بجلبهم للتحقيق امام الهيئة التدريسية وطردهم من المدرسة.

هذا وكانت المحكمة قد بدأت صباح امس في محاكمة الطلاب المتهمين استمعت الى شهادة بعض الشهود وكان يدافع عن المتهمين المحاميان حنا نقارة ومصلح وقد تأجلت المحكمة حتى ١١ ايار المقبل.

# نساء الناصرة يحتفلن بيوم المرأة العالمي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – جماهير غفيرة من النساء لبت دعوة منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات بالناصرة للاحتفال بيوم الثامن من آذار «يوم المرأة العالمي».

وافتتحت الاجتماع الذي عقد مساء السبت ١٧-٣-٦٢ في قاعة جمعية الشبان المسيحية عضو سكرتارية المنظمة السيدة بهيجة عزام خوري. فاعلنت في كلمتها ان نساء اسرائيل اللواتي يحتفلن بالثامن من آذار سيواصلن النضال لتحقيق المساواة التامة في الحقوق ومن اجل حياة افضل ومستقبل سعيد وصيانة السلام. وشرحت في كلمتها المناسبة التي من اجلها تحتفل المرأة بهذا اليوم.

ثم تلت الرفيقة سونيا والرفيقة ليزا قولا للمجتمعات تحيات المرأة اليهودية للمرأة العربية واعلنتا ان المرأة اليهودية ستقف دائماً سنداً للمرأة العربية في نضالها من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام.

وقد عرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي وشريط

عن تحليق رائد الفضاء ججارين.

## احتفالات ٨ آذار

الناصرة – لمراسلنا – يقوم اتحاد النساء الديمقراطيات في البلدة، باقامة حفلات واجتماعات للعضوات والمؤيدات بمناسبة الثامن من آذار.

وقد اقام مثل هذه الاجتماعات والحفلات في احياء الشرقي، والميدان والمسلخ، كما سيقيم مثلها في احياء الروم والسوق والشاوي

## قامت لجنة مبادرة (بقية)

بجمع علاوة الغلاء شهراً واحداً يبحث بعده فيما اذا كانت الحكومة قد نجحت في.. تثبيت الاسعار!

### الزراعي يعارض

### والعامل الزراعي يؤيد.

وليدة «المتهودين القوميين» الذين يؤلفون الزراعي هم من يعارضون دفع علاوة الغلاء، بينما «العامل الزراعي» يؤيد دفع هذه العلاوة لمن رواتبهم تقل عن ٣٠٠ ليرة».

وحتى «الحيروت» يبحث في قضية علاوة الغلاء ولكنهم لم يقبلوا هذا البحث بعد.

### تهنئة

السيد واحد خوري نهنئكم بالمولود مصطفى

منظمة النساء الديمقراطيات

فرع يافا

## حول مطالبة عمال الناصرة بانتخاب مجلس عمال

# مرة أخرى تلجأ قيادة مباي الى تعيين ممثلي العمال

الناصرة – لمراسل الاتحاد – قابلت نقابة عمال البناء شمعون متان ممثل اللجنة التنفيذية للهستدروت في الناصرة لتنقل قرارها اليه بالمطالبة بانتخاب مجلس عمال الناصرة.

والغريب ان لطفي قبرصي سكرتير النقابة حين تكلم «زور» القرار وطالب بايجاد مجلس عمال لا انتخاب مجلس عمال. ولكن عضو النقابة الشيوعي فولا عبود اكد على قرار النقابة بانتخاب مجلس عمال وعارض مبدأ التعيين الذي سيكون محاولة مباية جديدة لتزوير ارادة العمال. فالانتخاب هو الطريق الطبيعي لتشكيل مجلس عمال. وقال العضو الشيوعي: ان الناصرة مازالت تشكو من سياسة التعيين منذ ١٤ سنة.

### كذلك تكلم في الاجتماع

بشارة عويد عضو النقابة فقدم اقتراحات غير واضحة لتشكيل مجلس عمال ليس بالتعيين وليس بالانتخابات!

وفي رده قال شمعون متان بان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستعين مجلساً لعمال الناصرة الى ان تجري انتخابات الهستدروت العامة في اوائل سنة ١٩٦٣.

## اعلان صادر من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

قدمت لهذه المحكمة هبة موقعة من وجهاء قرية الهيجل سابقاً تفيد بان المرحوم سليم عوده كابري من سكان قرية الهيجل سابقاً توفي في الناصرة في شهر كانون الثاني سنة ١٩٦٠ مخلفاً من زوجته فرحة موسى شحبور ومن اولاده منها وهم: عوده، وموسى، وسلمى، ونايفه، وانه لا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

# مجلس الامن يبحث (بقية)

مثل ان «الوضع لا يحتمل التأجيل» وانه قد يحدث «رداً اشد خطورة يوقع الحكارة بسوريا» وان «الدرس لم يكن كافياً للسوريين» وانه «يحتمل حدوث عملية ثانية في هذه المنطقة» وغير ذلك من الاقوال.

ومعنى هذه الاقوال واضح للغاية. انه تهديد بشن هجوم عسكري عدواني على غرار «حملة سيناء» في الشمال. ولكن في مجرد التفوه بهذه الاقوال ضرر جد كبير فذلك سيؤجج الجو الحربي في الداخل ويشدد التوتر الحربي بالنسبة للخارج. ولكن جوهر الخطر هو في الاعمال التي توجه هذه الاقوال وجوهر الخطر هو في الانزلاق الى هوة الحرب التي يعده التمهيد لها بهذه الاقوال.

واستطردت قول هسلم تهمه اقوال من بيان المكتب السياسي (الاتحاد نشرت هذا بيا في العدد الماضي) تدعو الى اليقظة والحذر من اساليل ومؤامرات الاوساط العسكرية الحاكمة ثم قالت في ختام مقالتها الافتتاحية، ليكف اللعب بالنار.

### اعادة الاسرى

وقد جرى تبادل الاسير السوري جثة قتيل اسرائيلي كانت في حوزة السوريين. ووفقاً لما اعلن هنا فانه ما زال هناك جندي اسرائيلي واحد مفقود من غزوة يوم الجمعة الماضي.

### معروف الدواليبي يقول

### اسرائيل تعد هجوما

وفي البرلمان السوري قال معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا ليقول ان اسرائيل دعت بعض قوات الاحتياط وان على سوريا ان تتوقع هجوماً جديداً وتستعد له». واضاف ان غرض الهجوم الاسرائيلي ابعد من المقاصد التي اعلن عنها.

### الولايات المتحدة

### تعرب عن قلقها!!

هذا وقد ابدت الولايات المتحدة «قلقها» من استمرار «المناوشات» على الحدود الاسرائيلية السورية واعلنت عن املها في ان يحرص الفريقان على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار!

> حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي
> (السكرتارية القطرية)
>
> في اواخر نيسان (ابريل) من هذه السنة تنظم حركة الصداقة رحلة الى الاتحاد السوفياتي.
>
> برنامجها:
>
> في ٢٢ او ٢٣ نيسان (ابريل) من هذه السنة يكون سفر فرقة السواح هذه من مطار اللد الى استنبول، ومنها، بباخرة سوفياتية – الى ميناء اوديسا السوفياتي، ويقيم السواح في الاتحاد السوفياتي ٢٥ يوماً يزورون خلالها المدن الكبرى، موسكو، لننغراد، ميتسك (او كييف)، ريغا، اوديسا وسيعود المشتركون في هذه الرحلة بالباخرة السوفياتية الى استنبول ومنها الى اللد
>
> ◄ تكاليف الرحلة ١٤٠٠ ليرة اسرائيلية ►
>
> يمكن لمن يرغب في الاشتراك في هذه الرحلة ان يحصل على التفاصيل اللازمة من فروع وشركات حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.
>
> المراجعة في الناصرة مع الرفيق خليل خوري – ميخائيل خوري – ساج

> المؤتمر الشعبي للدفاع عن اراضي قرى الشاغور في الجليل
>
> في الساعة ١٠ من صباح السبت ٣١/٣/٦٢ في قرية البعنه، باشتراك جماهير الشعب وممثلي الرأي العام اليهودي والعربي واعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية ورؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية ولوائي ومنظمات شعبية وممثلي الصحافة الاسرائيلية والعالمية، للمطالبة بالغاء امر مصادرة اراضيها، ويتكلم فيه اعضاء كنيست ورؤساء واعضاء منظمات محلية وشخصيات معروفة. حماية اراضي الشاغور المصادرة جزء من حماية الديمقراطية ومن الكفاح ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة واخوة الشعبين
>
> لجنة اهالي قريتي البعنة ودير الاسد للدفاع عن اراضيهم

> اعـلان للعمال العرب
>
> افتتح مكتب مقابلات يمكن العمال العرب من مراجعته في قضاياهم النقابية في نادي الحزب الشيوعي بشارع مار يوحنا ٢٩ بوادي النسناس في حيفا، وذلك كل يوم احد وثلاثاء وخميس من كل اسبوع من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء.
>
> الحزب الشيوعي الاسرائيلي
>
> لجنة منطقة حيفا

> ✱ تحية لشعب الجزائر البطل في يوم حريته
>
> ✱ تضامن مع الشاغور في الدفاع عن ارضه
>
> ✱ من اجل الخبز والسلام
>
> ✱ وضد حوادث الحدود
>
> الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة
>
> يعقد اجتماعاً شعبياً يتكلم فيه:
>
> توفيق زياد (عضو البلدية) — أميل حبيبي (عضو الكنيست)
>
> والشاعر محمود درويش
>
> وذلك في الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ٣٠/٣/٦٢ في قاعة سينما امير

# ايها العمال غدا اضرابكم فاظهروا تصميمكم على تحقيق مطالبكم


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الاتحاد

٢٧ آذار ١٩٦٢
٢١ شوال ١٣٨١
العدد ٩٣ السنة الثامنة عشرة

27 . 3 1962
No. 93 Vol. XVIII

(الثمن ٢٠ اغورة)


## مناورة مباي لا تفيد في تفرقة صفوف العمال

### الاتحاد ندعو العمال الى الاضراب

غداً، الاربعاء، يتوقف عشرات الوف العمال جدداً عن اعمالهم سوينذرون المستغلين ومن يسير في فلكهم ويخدم مصالحهم انذاراً نابياً خلال اقل من شهرين. باضرابهم الانذاري هذا يعلن العمال تصميمهم على تحقيق مطالبهم العادلة .. يعلنون رغبتهم في صيانة مستوى معيشتهم عن طريق علاوة غلاء حقيقية شهرية وفي تجميد موجة الغلاء بل في ردها.

انهم بهذا الاضراب يواجهون حلفاً دنساً اقامه الاحتكاريون وخدمهم الحكام والموالون لهم من زعماء المباي في قيادة الهستدروت الذين رموا بثقلهم لتفرقة صفوف العمال وتوزيع جهودهم وكبت كفاحهم.

وهم يخوضون معركتهم العادلة في ظروف من التحريض الاهوج عليهم .. وعلى الحزب الشيوعي الذي يساندهم دون تحفظ

وقد وصل التحريض المسعور الى اوجه الان، واشترك فيه الجميع من الكبير الاكبر بن غوريون الى الصغير الاصغر داعية المباي المحترف الذي يدعو دائماً الى السلم بين العمال.

والحملة التحريض وسداه في اسرائيل غير اصيلة.

فاتهام الشيوعيين هنا « بالتخريب » و« ... » بدور الفوضى » و« محاولة زعزعة الثقة بالهستدروت (اي بالنقابة الرسمية) » و« زرع عدم المسؤولية تجاه مصير الدولة » .. هذا الاتهام لا يختلف عن اتهام الشيوعيين في كل قطر رأسمالي آخر يقوم فيه العمال بنضالهم العادل ويصرخون في وجه المستغلين: قلوا اشدعدكم، ان قبيل يعيش قائم على البؤس والفقر والشقاء.

العمال لا يلجأون الى سلاحهم الحاد - الى الاضراب - الا حين يشعرون وشعبهم الى حد لا يفيد معه الكلام المجرد.

والشيوعيون، ابناء الكادحين، لا يهمهم الاتهامات الجوفاء التي يطلقها اعداء الكادحين .. فهذه الاتهامات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

---

مكتب الاتحاد – غداً الاربعاء، الثامن والعشرون من اذار الحالي، ومنذ الساعة الثانية عشرة ظهراً وحتى انتهاء يوم العمل – هو موعد الاضراب الانذاري الذي دعا اليه المؤتمر القطري الكبير الذي عقدته « لجنة المبادرة القطرية للجان العمال » ومؤتمر « اللجنة المنظمة في منطقة دان ». الاستعدادات في المصانع والمشاغل، في طول البلاد وعرضها، تدل على عزم الطبقة العاملة وكل فئات الكادحين على خوض المعركة موحدي الصفوف.

● مؤامرات الزعامة المباينية وتهديداتها باءت بخسران شديد وقرارها دفع « علاوة » غلاء مشبلة لاتتلاءم مع واقع الغلاء، وتفاقه لفئة قليلة من العاملين، من ميزانية الدولة التي تجبى بالضرائب الثقيلة وليس من جيوب اصحاب الاعمال الذين يغرقون الارباح الخيالية – هذا القرار فشل في اغراء العاملين، وفي تصديع صفوفهم.

ولقد اصدرت لجنة المبادرة القطرية التي تمثل لجان عمال من كل نواحي البلاد منشوراً، وزع بعشرات الوف النسخ على اعضاء لجان العمال والموظفين في الصناعة والزراعة والبناء والمكاتب والخدمات العامة، هتف فيه بقوة حقوق العاملين ومطالبهم:

● « انضموا الى الاضراب، واعلنوا الاضراب العام فيه ».

وجاء في المنشور، ان النضال فقط، بوحدة صفوف لجان العمال وكل جماهير العاملين يضمن نيل مطالبها العادلة. وكل من يعمل اموراً حزبية وانما يخدم مصالح غريبة عن العمال ومطالبهم العادلة.

وذكرت لجنة المبادرة في منشورها، وعود الحكومة بتجميد الغلاء .. في الحكومة، تقضي لتحقيق ابعد جدول الغلاء لما اسعار الحاجيات والخدمات تتطلع مرتفعة كل يوم. ووعود سكرتير الهستدروت « بكر » بطلب علاوة غلاء في ٥ اذار لم تتحقق.

والمنشور فرضها، منشورها، بان العمال لا يكتفون بالوعود الفارغة او التفاته ويطلبون الالغاء الكلي البرنامج الاقتصادي الجديد.

وابرزت اللجنة في المنشور المطالب التي في سبيل تحقيقها يعلن الاضراب الانذاري:

● دفع علاوة غلاء حسب الغلاء الحقيقي من اول السنة وشهرياً حتى تثبيت الاسعار.

● زيادة اجور العمال كتعويض عن الغلاء.

● ايقاف الغلاء حالا وتخفيض الاسعار.

● الغاء برنامج غمل العمال بحجة « تجاوز الطاقة » السنة.

● ابطال ربط العيون بالدولار دون تمييز بين اصحاب « الشيكونات ».

● ضمانة توفيرات الكادحين في صناديق التأمين وغيرها.

باضرابها الانذاري، غداً الاربعاء، ستثبت جماهير العاملين قوتها وعزمها على تحقيق مطالبها العادلة.

---

موريس توريز سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي يقول:

## اتفاق ايفيان نصر للشعبين ويقظتهما ضرورية لاحباط مؤامرة المنظمة الارهابية التي تريد ان تجعله قصاصة من ورق

### بن بلا: توقف اطلاق النار لا يعني أن الثورة الجزائرية قد انتهت

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « اتفاق ايفيان، هو انتصار كبير احرزه الشعبان الفرنسي والجزائري وقتل فريح اسباب الرجعية في فرنسا والعالم ».

هذا ما قاله موريس توريز زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي في مقابلة صحفية مع جريدة « برافدا » السوفياتية.

وقال ان الحرب في الجزائر الحقت اضراراً كبيرة بالعمال الفرنسيين وانهكت اقتصادها. وقال انه لا نهاية لحرب كهذه.

ويهدف ان تستمر الحرب الاستعمارية المجرمة. وقال ان الفرنسي لم يستطع التحكم بمصير الشعب الجزائري في الاعتراف بحقوق الشعب الجزائري والتفاوض مع ممثليه الحقيقيين. يجد هذا

ابرز اهمية تضامن شعوب العالم مع الشعب الجزائري وقال ان انتصار الشعب الجزائري هو درس يجب على الشعوب التي تناضل من اجل استقلالها.

وقال ان المرحلة الحالية تتطلب يقظة الشعبين .. ان المنتصر والمنظمة السرية الارهابية التي تريد ان تجعل من ايفيان قصاصة ورق، وهذا لا ينجح.

الرأي العام الفرنسي يطالب بسحق المنظمة السرية

في وهران ومدينة الجزائر اصطدم الجيش الفرنسي مع المنظمة الارهابية اصطداماً مسلحاً استخدمت فيه الطائرات والدبابات واصبح الان الجيش الفرنسي يحاصر باب الوادي مركز عصابة الارهابيين في مدينة الجزائر.

وقد تم في فرنسا انتخاب رسمي في العاصمة مبارك ديغول ورئيس جمهورية فرنسا اقامة جيش من اجل سحق المنظمة والقضاء عليها بدون رحمة.

وحركة الجنرال ديغول كانت في فرنسا عبارة عن ضربات اقوى الجيش الفرنسي.

وقتل الالاف من ابناء الشعب الجزائري المعرض للخطر والنضال الانتماء المسلم.

السفراطيات في فرنسا زار القصر الجمهوري ليطالب بذلك، كذلك طالب الجنسون الجدد في « س » احياء باريس بشعارات تعبر عن الموت المجرمين الساحلين .. ودعماً لهذه الحركة اضرب العمال اضرابات قصيرة احتجاجاً على اعمال المنظمة الارهابية.

وبسمو واضحاً الان ان هذه المنظمة ما كانت لتنمو وتتمادى باعمالها لولا موقف الاهمال بل التشجيع الذي ابدته السلطات الفرنسية. وقد تعاظمت اعمال هذه المنظمة الارهابية في ظروف هذا التشجيع حتى انها تمكنت من السيطرة على الاوروبيين في الجزائر. ولكن حين اصطدام الجيش الفرنسي الاول بها بدأت تتقلص في مواقعها ويبرز ضعفها.

ان مقاومة هذه المنظمة مقاومة جدية ستقضي عليها بأسرع وقت.

#### احتفال جوهر

تشن احتفالات السلطات الفرنسية في « وهران » الجنرال جوهر وهو القائد الثاني للمنظمة الارهابية التي تحاول عرقلة اتفاقية ايفيان، اما القائد الاول فهو الجنرال سالان ويعيش الان في المانيا الغربية.

#### فرنسا لحاضنة على الاتحاد السوفياتي!

باريس – استدعت الحكومة الفرنسية سفيرها في موسكو للتشاور معه اثر اعتراف الحكومة السوفياتية بالحكومة الجزائرية المؤقتة. وقالت الحكومة الفرنسية في الاستدعاء انه كان بمثابة احتجاج على اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر المؤقتة.

#### استعراض الجيش الجزائري في المغرب

هذا وقد اعلنت الوزارة الجزائرية بحكامل اعضائها في الرباط اثر وصول احمد بن بللا ورفاقه الى العاصمة المغربية وقالت الانباء انها اتخذت قرارات لتطبيق اهداف الثورة الجزائرية. واول امس قامت وحدات الجيش الجزائري باستعراض عسكري في مدينة جدة المغربية.

وفي هذا الاستعراض خطب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

---

في اجتماع صحفي يطرن البروفيسور بورت ورجال العلم

## التسلح الذري في الشرق الاوسط يهدد اسرائيل بالكوارث

القدس – لمراسل الاتحاد – البروفيسورون ورجال العلم والشخصيات التي اصدروا بياناً ضد التسلح النووي في الشرق الاوسط، عقدوا اجتماعاً صحفياً تكلم فيه عنهم البروفيسور ليبوفيتش والبروفيسور ليه .. واكد المتكلمون ان تسليح الشرق الاوسط بالاسلحة النووية يهدد اسرائيل بالكوارث وحرب الناطقين باسم جماعة

البروفيسورون ورجال العلم في عملنا الاجتماع من اعتقادهم بان على اسرائيل وجيرانها، ان تعلن انها تخضع نفسها لمراقبة الهيئة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام منها في الاغراض السلمية .. انه يرفض حكم الاسلحة العربية والاقطار العربية وكذلك الدول الكبرى .. بالاسلحة النووية.

وقال المحاضرون انه في كلمة

العوامل التي حدت بجماعتهم الى العمل الان الى الضغط وقال، ان المبادرة الاسرائيلية المتعلقة يجب ان تكون بمثابة مظاهرة للنية الحسنة دعاء ليس للاقطار العربية التي هي اول مبادر في مجال السلاح الذري.

واضاف ان هناك كل الاساس للاقتراض بان جميع الدول النووية الكبيرة يهمها تجريد اسرائيل والاقطار العربية من الاسلحة النووية واوقات الان مناسب لمبادرة اسرائيلية لمنع العرب من الحصول على اسلحة نووية وعلى عزلتنا السياسية الشاملة، وليس لنا الا رؤية بلادنا باي حكومة، ولكن هذا الموضوع خطير جداً ويتعلق بالمصير.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

---

## غدا ابحث الغزوة الاسرائيلية في مجلس الامن

لولدة مئير: « يجب الرد بقوة على التحرشات » .. « معريب » تقول: معركة النقيب ليست سوى بداية .. الابراق الرسمية ما زالت تهدد وتتوعد السوريين بالويل والثبور.

مكتب الاتحاد – غداً، الاربعاء – يبحث مجلس الامن الدولي، الشكوتين السورية والاسرائيلية بصدد الحوادث الدموية في قطاع بحيرة طبريا. وقد استمعت الحكومة في اجتماعها الاخير في القدس الى بيان من وزيرة الخارجية، غولدة مئير، عن النشاط الديبلوماسي الذي تقوم به اسرائيل في عواصم الدول عشية بحث القضية. وكذلك غولدة مئير الى رئيس قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي « محبيك » وناثب المدير العام لوزارة الخارجية رفائيل بمنطلقان في السير .. الغزوة الاسرائيلية، وانهما سيشتركان مع الوفد الاسرائيلي في جلسة المجلس.

وفي الاجتماع السحلي الذي عقد في القدس، وقال سكرتير الحكومة ان يعلن بتفاصيل عن البحث في جلسة الحكومة كما اعلن ان ترى نفسها وزيرة الخارجية في القدس.

وفي الوقت الذي يجري فيه النشاط الديبلوماسي الاسرائيلي اتجاه « اتفاقات الهدنة » وتسخير الصحافة اليومية المتعلقة بالحدود السورية والسلام، في هذا الوقت اعلنت وزيرة الخارجية غولدة مئير خاطرة في النادي المقدسي بل ايبت ... انها في الحدود العربية ... وانه مما يتطلع اسرائيل الى السلام مع جيرانها في الضرورة، ان تكون في قوة وعلى اهبة الاستعداد لكل المراقبين، واضافت انه من الضروري الرد بقوة على التحرشات.

وبما زالت الابراق الرسمية تهدد وتتوعد وتعلن ان معركة النقيب لم تكن سوى بداية. (كما ذكرت « معريب ») وانه اتم لم يتعلم السوريون درساً من غزوة النقيب فسيدركون انهم تجاهلوا قدرة اسرائيل ..

وفي ذلك مع اقوال الحكومة ..

وفي حين ان فرنسا ستعقد موكداً مسرة له عنصلة ان تنظر بتوكيد من المحصلة والطرف الاسرائيلية الاخيرة.

وهو مع هذه شتم بشكل قد

المراقبين يطالب بسحب الاعتراف باسرائيل والغاء رسمي دمشق ان غضب العواطف رئيس وزراء سوريا طالب الامم المتحدة بسحب اعترافها باسرائيل بسبب خرق اسرائيل المتكرر لقرارات الامم المتحدة.

#### « حياد »؟

رقي مجلس الامن الغنية صيغة اصوات ضد الخرق، الاتحاد السوفياتي ورومانيا .. اقتراح كوبا باحالة قضية ابداعها مع منظمة الدول الامريكية ومرض التطورات الاقتصادية والدبلوماسية عليها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ..

واما الجمهورية العربية المتحدة التي عرضت اقتراح كوبا على مجلس الامن فقد امتنعت عن التصويت ..

المؤكد ان « الفضاء » او « ضمير الاتحاد » هو الذي قرر موقف الجمهورية العربية المتحدة!!

---

## وفود البعنة وديرالاسد تتصل بالهيئات والشخصيات والصحف لكسب تأييدها لمؤتمر صيانة أراضي الشاغور

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع عن منع وفد البعنة ودير الاسد عن زيارة المثلث .. الاستعدادات تجري لتحويل المؤتمر في ٣١ آذار ١٩٦٢ الى مظاهرة يهودية عربية بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – وفود لجنة اهالي البعنة ودير الاسد، التي تألفت للمطالبة بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور تزور الان الهيئات والشخصيات والصحف داعية اياها الى الاشتراك في المؤتمر القطري الذي تقرر صباح السبت في ٣١ اذار ١٩٦٢ في البعنة تحت شعار: حماية اراضي الشاغور من المصادرة جزء من حماية الديمقراطية ومن الكفاح ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة واخوة الشعبين.

وتجري الى هذه الاتصالات ان يستجيب الى الشخصيات اليهودية والعربية وجميعاً اعتقد كثيرت وشكو تجاهل بلدية ولقد اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في المؤتمر القطري ويحولوه الى مظاهرة يهودية عربية للدفاع عن حق العرب في اراضيهم والاحتجاج ضد مصادرة اراضي الشاغور.

محاولة عزل المثلث

وكان الحكم العسكري في قد

الكريم ثم منع المصارع عن اعضاء وفد يقال لجنة البعنة ودير الاسد اتصال الى قرى المثلث والاتصال بجماهيرها العليقة وبطلائع الشعب لتشركه في المؤتمر المقبل.

وعلى الاثر استجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير الدفاع طالباً منه تفسير المواقف التي دفعت الحاكم العسكري في عند الكروم الى رفض اصدار تصاريح لوفد لجنة البعنة ودير الاسد لزيارة قرى المثلث .. يقال مؤتمر

النفاع عن اراضي الشاغور. وقيل مراسلنا في المثلث: ان شرف ان الحكم عسكري مجد الكروم كان يحاول منع السلطات العليا التي تحاول عزل المثلث عن معركة الشعب العربي في صيانة اراضيه الشاغور في العربي بل عن المعركة صيانة الاراضي العربية في المثلث ان اراضي الشاغور هي في الظروف الحاضرة من معركة حماية الاراضي العربية من النهب ولا يمكن عزل اهالي المثلث عن الجبهة المعركة ضد الاضطهاد القومي بأشكاله المختلفة ولن يتخلفوا عن المعركة الجارية لصيانة الارض ..

وسيكونوا مع القوى الحية كلها في الموعد المقرر لعقد المؤتمر.

### مؤتمر الحزب الشيوعي التونسي السابع

تونس – بدأ الحزب الشيوعي التونسي مؤتمره السابع بسماع بيان اللجنة المركزية التي القاه سكرتير الحزب عبد الكلم .. وقد وصلت الى المؤتمر تحيات مختلف الاحزاب الشيوعية الشقيقة.

---

### ليعد المجانين الى رشدهم

## قنبلة نووية سوفياتية بقوة ٥٠٠ مليون طن

لندن – اذاعت « الجارديان » البريطانية، ان هناك ما يوحي عن الاتحاد السوفياتي بعد اللحظة تدور حول الارض على علو ٢٢٠ كيلو متر في الفضاء الخارجي وتحمل قنبلة (او قنابل) نووية بقوة ٥٠٠ مليون طن (او ٥٠٠ ميجاطن) يمكن توجيهها لاي مكان وفي اي وقت الى الهدف المقرر.

وتستطيع مثل هذه القنبلة اذا انفجرت ان تمحو مناطق واسعة (ربع قارة او نصفها .. المحرر).

وذكر القراء ان الجهاز الذي جربه الاتحاد السوفياتي وبعث الرعب في قلوب المستعمرين حدث الحرب من الامريكيين وحلفائهم كان بقوة ٥٠ مليون طن (٥٠ ميجاطن) بينما السلاح الجديد يبلغ عشرة اضعاف ذلك الجهاز.

وقبل ايام كان خروتشوف قد اعلن ان الاتحاد السوفياتي اخترع طريقة يمكن اطلاقها من اي جهة وتسير في اي اتجاه لتصل الى اهدافها (الاتحاد ٢٠ آذار). كما اعلن عن القنبلة انه لا تقدم بها اي صواريخ مضادة وفي ان الى اهدافها بدقة متناهية .. وذكر ان اطلاق سفن الفضاء الشرق واحد والثاني ساعد على اتمام هذا السلاح الجديد.

فهكذا المجانين الغربيون الذين يرفضون نزع السلاح ويهددون باستخدام السلاح لحل المشاكل الدولية.

## عتابين

### وياسوء الختام!

في العهود البعيدة الماضية كان نفر من «العلماء» يقضون جل اوقاتهم في نقاش صاخب حول . عدد الملائكة الذين يمكنهم ان يقفوا «سوية» على رأس ابرة . ولم يكن ذلك النقاش ليشغل غير هؤلاء «العلماء» .

وتعود ، في النصف الثاني من القرن العشرين ، مثل هذه المناقشة ، ولكن بصورة . عصرية حديثة .

أفي البلاد هنا غلاء ؟؟

و«علماء المباي» — زعماؤه — يقضون الليالي والايام في محاولة لايجاد الجواب عن هذا السؤال .

اجتماعات تعقد . وابحاث تدور وسكرتارية تنفض . ومركز يجتمع . ولجان تقوم ولا تقعد . ورسائل من «العالم العلامة» الموجود في . اجازة .

ثم — كما يقول المثل — تمخض الجبل فولد فأراً . فأراً ميتاً !!

فقد نفوا وقوع الغلاء . وحتى لو وقع فهو لا يتجاوز النقطة الواحدة .

وجوابهم هذا ليس هدفاً وانما وسيلة . وسيلة لعدم دفع علاوة غلاء لجماهير العاملين باجرة .

ولكن مصيبة «علماء المباي» هؤلاء كمصيبة «العلماء» الذين تناقشوا على رأس الابرة وعدد الملائكة . فمثل هذا النقاش حول . وجود الغلاء او عدم وجوده لا يشغل غير «العلماء» المباييين .

فالمواطن ، العامل والفلاح ، لا حاجة له باطالة البحث . يكفي ان يذهب هو ، او زوجته ، الى السوق لشراء ما يحتاج اليه . يكفي ان تصل اليه احدى اوراق الضرائب . يكفيه قروضه التي قفزت ، في ليلة واحدة ، الى الضعف . يكفيه هذا لا ليتأكد فقط من تفاقم الغلاء بل ليطالب بعلاوة غلاء .

واذا كان «علماء» المباي قد .. «تمخض الجبل فولد فأراً» وفأراً ميتاً ، فان جماهير العاملين في المدينة والقرية ، اليهود والعرب يتمخضون اليوم ليلدوا هذا الاضراب الذي سيجري غداً ، الاربعاء .

وكما طوي «علماء» رأس الابرة وعدد الملائكة ، امام واقع الحياة القوي ، فان «علماء المباي» لن تكون خاتمتهم بافضل ابداً ، ويا سوء الختام .

**محمد خاص**

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٣٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٣٩٤٣
ت. ب ٤٠٤ — حيفا

# مقدمات عملية النقيب وذيولها ..

في ٢ آذار من هذه السنة عاد بن غوريون وقرر وجهة الجيش الاسرائيلي ، وفي ١٦ من الشهر ذاته قرر وجهة هدف الجيش الاسرائيلي ، اما وجهة الجيش الاسرائيلي ، كما يفهمها ويقررها ، فوردت في مقال له في دافار ، وقد جاء في هذا المقال :

« الجيش الاسرائيلي فقط ، المدرب ، المسلح ، الملم بفنون المهنة الدارقية — هو القوة الرادعة المكينة التي تمنع الحرب » .

وبعد اسبوعين فقط من ظهور هذا المقال ، اكد رئيس الحكومة الذي كان في الاجازة ووزير الدفاع الذي كان يحتل (١) منصب « المهنة الشارقية » — عبر الحدود — الى المنطقة السورية على اعتبار انها قوة مانعة للحرب .

ومن نقول اكد لان كاتب المقال كان في مقاله يعرف الوجهة التي يتطلع اليها . فقد كتب يقول :

« ولما يتعلق باسرائيل فليس من شك في ان سوريا ستنافس عبد الناصر في كراهية اسرائيل ولاستقراب اذا ما كثرت ، بين وقت وآخر ، حوادث الحدود في الشمال » .

هكذا كتب الرجل قبل ١٤ يوماً فقط من اضلاع النار في الشمال ومن سقوط الضحايا ومن موت عشرات الشباب الاسرائيليين والسوريين . لوما سطرها قلم وزير الدفاع .. ولكن لما كان قلائل في البلاد فقط — باستثناء هو وزمرته — هم الذين يرون فيه ، في بن غوريون ، نبياً — فان اقواله تلك لم تكن نبوءة ابداً وانما كانت قراراً بشن مغامرة عسكرية جديدة وتشديد التوتر وتأجيج نار الحرب .

ولمن كون ذلك قراراً هو ما تسرب الى احدى الصحف وشرته :

« وجدير بالذكر ان بحيرة طبريا حكلها هي منطقة واقعة ضمن السيادة الاسرائيلية وان السوريين يصطادون فيها بدون اذن مع انهم يقومون بذلك منذ سنين . وقبل عدة اسابيع اتخذ قرار بوقف هذا الامر وقامت القوارب الاسرائيلية بسحب شباك الصيد التابعة للصيادين السوريين » (عل همشمار ١٩/٣/٦٢)

والسؤال الناجم عن الحوادث الاخيرة الدامية هو ، لماذا الان بالضبط «اتخذ قرار بوقف ذلك الامر» خصوصاً وانهم — السوريين — «يقومون بذلك منذ سنوات» ؟؟ أليست هناك علاقة بين هذه القضية الخطيرة وذلك القرار وبين «النبوءة» البنغوريونية عن انه « من وقت لآخر ستكثر حوادث الحدود في الشمال » ؟؟

ان الجواب على هذه الاسئلة واضح كل الوضوح .

●●●

سؤال حزين سقط ذلك الذي وجهه سكرتير كيبوتس عين جيب الذي فقد احد ابنائه ، «متى يسود السلام على حدودنا؟ متى نستطيع ان نهتم باعمالنا دون معرقل وان نرى اولادنا دون خوف من المستقبل ؟ وسؤاله هذا ، بل اتهامه ، الا يجب ان يوجه الى بن غوريون ، الى ذلك الذي قرر ان الهدوء على الحدود قد استمر زمناً طويلاً ؟!

و« التعب الامني » كما يقول مراسل هآرتس في حديثه عن رجال «عين غيب» ، وفي اعضاء هذا الكيبوتس لانهم «قد يُستدعون في كل لحظة الى الخنادق او الى ترويح اولادهم ومواجهة نصر عتيق» .. أليس هذا التعب والقلق وتعكير نفوس الاطفال والشباب في الكيبوتس — أليس هذا كله لاقامة اتهام للمتبني الكتاب الذهبي الحربي بوتول انه « يعتبر » الحرب ؟!

في يوم الاثنين ، وبعد يومين من التورط اتهمت صحيفة « جارديان » البريطانية اسرائيل بقولها ، حتى لو سبق ذلك تحرش «فقد كانت الضربة ، بدون شك ، عدوانية» . وهذه الصحيفة العمالية ذكرت ان كل هلوت الهجوم

الكبيرة على الحدود الاسرائيلية العربية كانت دائماً مادرة حكام اسرائيل ، ومن بين ذلك قبيه في سنة ١٩٥٣ وغزة في سنة ١٩٥٥ وسيناء في ١٩٥٦ ثم اضافت تقول : واحياناً يبدو ان الجيش الاسرائيلي قد عقد العزم على تأكيد هذه المعارف (تخوف العرب من تفوق اسرائيل العسكري) وتعلق «جارديان» على الرغم ان هذا الهجوم كان «رداً» على عرقلة الصيد الاسرائيلي فتقول ، ان الجيش الاسرائيلي مسرور من الهجمات السورية اكثر من سرور الصيادين الاسرائيليين» .

وهكذا نرى في اي ضوء يضع بن غوريون اسرائيل وجيشها امام الرأي العام العالمي . فان «جارديان» البريطانية ، المعروفة طيلة عشرات السنين بتأييدها التقليدي للصهيونية ليست الوحيدة التي علقت بهذا الشكل على الهجوم الدموي على النقيب . فثمة صحف غربية اخرى بينها « نيويورك هيرالد تريبيون » — التي اتهمت الصحف الاسرائيلية اقوالها بانها اقوال معادية لاسرائيل — كتبت ان الهجمات « من مثل الاصطدامات على الحدود الاسرائيلية العربية » « ليست هي الوسيلة الصحيحة لتسوية قضايا الشرق الاوسط المحتاج الى التعاون المتبادل » . وهذه الصحيفة كتبت الواقعا عليه بعد الهجوم الاسرائيلي لا قبله .

●●●

ويبدو ان وزير الدفاع لا يقف عند آخر نشاطه القاسي المتجمد ، بل على العكس ، وعقد الجلسة الدورية للحكومة يوم الثلاثاء الماضي انما يشير الى هذه الحقيقة . لقد احيطت اجتماعات وتفاصيل هذه الجلسة بسرية تامة . وتعهد كل الوزراء — ما عدا واحد — وبينهم مرضى لحضورها . وقد كتبت صحيفة «التدينون اليوميين» «حلسولي» ، مثلاً التاسب) بعد جلسة الحكومة هذه اكثرت له الحديث عن « استمرار التحرش السوري» وفي الوقت ذاته اسمعت تهديدات من نوع :

«اذا كانت الحكومة السورية لم تتعلم درساً من العقاب الاسرائيلي في النقيب .. فستجد نفسها غفلة .. فلم (حكام سوريا الحاليون) سيعرضون انفسهم الى ضربة اصعب جداً واقسى صادرة من الصليه الاسرائيليه في نهاية الاسبوع الماضي» .. وفي نهاية المقال تجدد «حلسولي» بقولها ، «واذا تكررت حوادث الاعتداء في منطقة بحيرة طبريا» — فان «هذه الاعمال ستقود الى ردة فعل خطورة يوقع الدمار بسوريا» . و«دافار» ايضاً حكمت

> **بقلم مردخاي كاسبي**
> محرر «قول عام»
> نشره قول عام في عددها من يوم الجمعة الماضي

تهديدات حكمته ولكن بلهجة حذرة . لقد توجهت الى العناصر الدولية تدعوها الى العمل بكل شدة من اجل الاستقرار لان «الوضع لا يحتمل التأجيل» .

وهذه الاقوال تهلك التسلح من السرب التي احيطت بها قرارات الحكومة في جلستها الخاصة ، وتلقي ضوءاً على المؤامرات التي تحاك في الغرف المغلقة للطغمة العسكرية الحاكمة . والتهديد «بايقاع الدمار بسوريا» الا يتمثل جهون السبي لتكي يروا خطر الدمار الذي يقطع حكام اسرائيل نحوه شعبنا وبلادنا ؟ الا يدركون الى اين سيؤدي تحقيق النبوءة البنغوريونية الواردة في مقال بن غوريون من ٢ آذار من «ازدياد حوادث الحدود في الشمال» ؟ لايمكن ان ينسى المرء ان كثرة الحوادث قد سبقت وولدت « عملية سيناء » أليس من المناسب ان تذكر شهادة مراسل «دافار» ، الباقي الامين دان مورانتس ، بان عملية سيناء كانت اسرائيلية لاسيما لانه سبقتها غزوات عسكرية في سنوات ١٩٥٤ و١٩٥٥ و«الخفية المقيتة» وكافة الاستفزازات العسكرية الاخرى ؟ وهل حرب سيناء اوقفت الدمار بمصر ؟ ام انها جلبت على اسرائيل الشدائد والعزلة والكراهية المضاعفة ، في المجال الخارجي ، والعجز المالي الكبير في الداخل ؟ الان يتحدثون عن «دمار يحل بسوريا» ولكن من يضمن لنا ان هذا لن يكون سهماً ذا حدين ؟ خصوصاً وان سنة ١٩٦٢ ليست سنة ١٩٥٦ ، وان غزوة النقيب قد اثبتت ، حتى حسب اقوال قائد الجيش الاسرائيلي — انه قد تعاظمت قوة سوريا العسكرية وان جيوش الدول العربية الاخرى قد تقوت ايضاً . ان طريق المغامرات العسكرية طريق حبلى بالدمار والخراب ولا يعرف احد نصيب اي طرف من ذلك .

●●●

لقد كتب بن غوريون في المقال المشار اليه :

«والجيش الاسرائيلي هام يجيب عنه الكيم ، ضمان كيان وسلامة الشعب ، وهدف ضمان كيان الشعب وسلامته ليس ثروة وانما قيمة ، قيمة كل القيم ، اذ بدونه لا تكون هناك ثروات ولا قيم ولا شعب» .

ولكن النقاش لا يجور على هذا ، انه لا يجور حول فيما اذا كان شيان كيان الشعب وسلامته هو قيمة او ليست القيم ام لا . ليس النقاش على التلاعب في الالفاظ كما يرجيه غوريون واعلان النقاش هو على الواقع السلبي لواجب او هدف الجيش الاسرائيلي ، على «المهنة الدارقية» التي فرضها ويفرضها ويريد ان يفرضها على الجيش الاسرائيلي . فبعد ان فكر بن غوريون في مقاله « ازدياد حوادث الحدود في الشمال » وبعد ان اضاف ان من الضروري ردع مصر (اي حوادث وازدياد حوادث الحدود في الجنوب ايضاً) — طلب بن غوريون ان يكون الجيش الاسرائيلي قوة رادعة فعالة . وهكذا طلب . وبعد اسبوعين حقق ذلك واثبت ما يريده عملياً . اما القصد فاوضحه عنوانه اذ قال « ايقاع الدمار بسوريا » .

ام هل « قيمة القيم » هي النكبة الرائعة انه من اجل المحافظة على الصيد في بحيرة طبريا استخدمت وحدات من المشاة ومدافع ودبابات وطيارات حربية !! لقد ضحكت من هذه الذريعة الكاذبة كل امواج بحيرة طبريا .

●●●

ولكن سرعان ما تراجع الملفقون الرسميون عن هذا الادعاء واشاروا اتجاه آخر « اكثر جدية » . كتب لثن المجوم . «ان السوريين يقصدون بهذه بحيرة طبريا ومشروع الاردن ، اكثر مما يقصدون الصيد في البحيرة والصيادين الاسرائيليين » .. هذا ما كتبته جريدة « معريب » بعد جلسة الحكومة ايضاً .

وهكذا قيس « باسم الصيادين » بل باسم « مشروع المياه » يتلون ويهددون بايقاع الدمار ( بسوريا بالطبع ! ) ولكن اذا كانت قضية الصيد لم تسو ولم تحسم بل عرقلت وتأخرت اكثر من السابق بسبب الثروة الدموية قبل حضوري وتقدم بالاعمال الحربية قضية المياه ، قضية توزيع مياه الانهار المشتركة بين اسرائيل وجاراتها !! هل الحرب هي التي تقتسم المياه اللقب ؟ هل الحرب هي التي ستؤدي الى التطور والثروات والقيم ؟ هل الحرب الصغيرة بالكرب من عين غيب قد البلد ، تطور ، ثروات عين غيب المحوجة يمكن سهلا ان تعرف «الفئة» حرب كبيرة هامه كما يعني السكرتير الماضي السابق لبن غوريون السكني جلي ، في بحبوحة امريكيت ...

انه ليبدو ان نتائج المغامرة في شمال عين غيب والوقائع التي جاءت في اعقابها تريدنا العكس تماماً . وليس ذلك كما يبدو وانما الحقيقة ، فالحرب تؤدي الى بسمة حي ولا يعلمه حي الى اراضي الوطن .

لقد زادت غزوة النقيب ايضاً في تعمق عملها بلوكر جماعيين على الشعب التي ازدادت غيبة من «النقيب» آلة الامن .. ولن نعرف انتظار الشعب العامل من هجوم حكم وكل المال على مستوى معيشته .. فهل هذا القتل هو الذي يدفع — بين الدوافع الاخرى — بن غوريون الى استمرار وتشديد المغامرات الحربية على امل ان تسكت المطالبة بزيادة الاجور وبعلاوة الغلاء في خضم ازيز الرصاص ودوي القنابل ؟؟

●●●

هذا هو هدف وتوجه بن غوريون والطغمة العسكرية التي تحيط به . هذه هي سياستهم كما وصفها المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانه : « سياسة المغامرات الحربية ونهب الفلسطين وتصفية الحريات الديمقراطية » .

غير ان هذا ليس هو هدف ووجهة جماهير شعب اسرائيل ، وعمال اسرائيل ، وجنود الجيش الاسرائيلي . ولهذا فان المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي قد دعا هؤلاء الى «الوقوف حراساً على الهدوء على الحدود ، والى صد الخطر مغامرة عسكرية ، والى اقامة جبهة قوية ديمقراطية تدافع عن مصالح وحقوق الشعب ، العامل والمدافع عن

السلام والحرية الديمقراطية» .

●●●

... احد الجمل كالتالي ... الذي نشر في « دافار » يخفي بن غوريون مؤامراته وراء تصريحات تقول ان مطامعه ، حتى قبل قيام الدولة وبعد قيامها هي السلام والتحالف اليهودي — العربي . ثم يقول «والسلام والتحالف هما امران مرهونان بالطرفين وليس في استطاعتنا ان نرغم الطرف الثاني على عقد معاهدة سلام لا بالتلويح بالسيف ولا بالتصريحات المالية» .

وحيال التطورات الاخيرة التي اظهرت وجه الطاغية على حقيقته فانما لاعضل اذا قلنا ان احداً لا يطلب من بن غوريون ان يرغم الطرف الثاني على عقد السلام . وليس من احد يريد ان يرغم بن غوريون نفسه على عقد السلام . فليس بالارغام والاكراه يحقق السلام بل هو يحقق بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعب الاخر ، وهذا ما لا يريده بن غوريون . وهذا ما لا يؤمن به بن غوريون بل انه ليس اهلا لذلك ، انه اهل لان يلوح بسيف الحرب او التهديد بالحرب . واذا كنا الان وبعد ١٣ سنة من حرب الاستقلال ، بعيدين عن السلام الى هذه الدرجة فان مسؤولية بن غوريون عن ذلك كبيرة . وعلينا فان الضرورة تقتضي من الشعب المحب للحياة والسلام ان يرغم الطاغية على ان يعيد السيف الى غمده وعلى ان ينصرف عن سدة الحكم .

هذا هو الهدف الذي من الضروري تحقيقه من اجل تحقيق اهداف الامن والسلام والبناء والسعادة للشعب .

## من هو صاحب البنك العربي الاسرائيلي !

حيفا — مكتب الاتحاد —

البنك العربي الاسرائيلي هو شركة فرعية لبنك اكبر منه يسمى «بنك التجارة الخارجية» وقد تأسس بنك التجارة الخارجية في تشرين الثاني ١٩٥٦ ويظهر التقرير الذي صدر لسنة ١٩٦١ مدى «الازدهار» و«التوسع» الذي حظي به بنك التجارة الخارجية مثله مثل البنوك والشركات الكبيرة التي تنتعش وتزدهر في ظل نظام اهكول . فمن فرع واحد في القدس ، امتد البنك الى ٣٩ فرعاً . وقد ازداد ميزان البنك المتداول من ٨٫٢ مليون ليرة سنة ١٩٥٧ الى ٢٣٠٫٥ مليون ليرة وضمن هذا الاطار زادت الودائع البنكية من ٣٫٨ الى ٤٢٫٠ مليون وودائع الحكومة زادت من ٧٨٨ الف ليرة الى ٣٫٨ مليون والمال التجاري الذي عمله البنك زاد من ٣٠٣ الى ٢٧٥٫٢ مليون ليرة واما رأس مال البنك فكان سنة ١٩٥٧ — ١٠٣ مليون ليرة واصبح في نهاية سنة ١٩٦١ ٢ مليون ، والبنك

قد سجل لسنة ١٩٦٠ ارباحاً موزعة بقيمة ٦٠ الف . ولسنة ١٩٦١ بقيمة ٣٤ الف ليرة ، ولكن هذا النقص يعود الى ان البنك قرر تحويل ١١٦ الف ليرة سنة ١٩٦١ الى صندوق الاحتياطي هذا يعني ان ارباح البنك لسنة ١٩٦١ كانت ١٥٠ الف ليرة .

وبنك التجارة الخارجية اقام شركات فرعية منها البنك العربي واشرك بجزء ضئيل بعض الرأسماليين العرب ، واسم ايضاً شركة فرعية اخرى باسم «بنك التوفير والرهائن» ، وشركة فرعية ثالثة « الشركة للتطوير والاستثمار » .. وهذه الشركة بدورها تقوم باستثمار اموال البنك في مختلف المشاريع الصناعية .

وبنك التجارة الخارجية هو نفسه شركة فرعية « لبنك التجارة سويسرا — اسرائيل » وهذه شركة سويسرية ومقرها في جنيف — سويسرا —

في دار المعلمين في يافا

## هكذا يتدرب مربو الجيل الناشىء ..

بقلم محمد ابو اصبع الطيبة

... دار المعلمين العرب في يافا أخذت على عاتقها تأهيل المعلمين ليصبحوا اكفاء لتربية الجيل الناشىء .. فما هي احوالها ..

على هذا السؤال اجاب المراسل الخاص محمد ابو اصبع من الطيبة بعد ان حقق في ظروف هذه الدار وتحدث مع احد طلاب هذا المعهد .

يقول محمد ابو اصبع :

دار المعلمين مؤلفة من ثلاثة صفوف ، صفان للطلاب وصف للطالبات . عدد الصف الاول ٥٠ طالباً وعدد الثاني ٤٠ طالباً . اما عدد صف الطالبات فيبلغ الان ٢٨ طالبة وكان في السنة الماضية ٣٥ طالبة .

وسأل محمد ابو اصبع احد طلاب المدرسة : ما هي شروط التعليم او التأهيل ؟

فاجاب الطالب : «مدة الدراسة سنتان . ولكن الادارة لا تتعهد للطالب بالنجاح الا اذا نجح اولاً في امتحان الاجتياز (البجروت) . وشهادة الاجتياز صعبة المنال .. فالطالب بعادة ينتسب الى المعهد دون ان يكون قد حصل عليها وانشغاله في تحضير دروس الدورة واختباراتها لا يتيح له الوقت لكي ينجح في امتحان الاجتياز ..

وهكذا فالحلقة مفرغة . فنسبة سقوط الطلاب الثانويين في امتحان الاجتياز عالية بسبب سياسة التجهيل . ولذلك لا تشترط الادارة لقبول الناجحين في امتحان الاجتياز ليواصلوا دراستهم . بل تقبل الذين لم ينجحوا ايضاً . واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الوساطة لا المقدرة العلمية هي عامل حاسم في اكثر الاحيان في قبول الطلاب عندئذ نستطيع ان نفهم نقص الطلاب ..

لقد حددت الادارة عام ١٩٦٢ لينجح طلاب الدورة في امتحان الاجتياز وهكذا حفز الطلاب على الاجتهاد . فاذا اخفقوا ينجح عليهم وقت الدورة كله .

ويمضي ابو اصبع ليقول : ان في دار المعلمين مكتبة غنية ولكن الطلاب لا يستفيدون منها فالدار تفتقر الى غرفة مطالعة . وليس هذا النقص هو الوحيد .. فالدار بنقصها مختبر . وتنزل الطالبات والطالبات فقط ينزلن في الدار اما الطلاب فيبيتون في مكان غير مريح يبعد عن الدار اكثر من كيلومتر .

ومكان الدار — اين يقع ؟

الدار تقع على الشارع العام . وتحيطها الكراجات وتتكوم من جوانبها النفايات . بل ويجاورها بيت مهجور — وخط الشارع العام في جوف غرف الدراسي هو المكان الذي يقضي فيه الطلاب وقت فراغهم .

واما علاقات الطلاب فيشوبها الشك لان السلطة اختارت بعض المتملقين ليكونوا عيوناً على زملائهم .

وهكذا يتدرب مربو الجيل الناشىء .

## خطر «حرب جزائرية» في روديسيا

نيويورك — طالب مندوبا لوس ويوغسلافيا في لجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم المتحدة باستقلال روديسيا الجنوبية .

وقال مندوب لوس ان الدستور الذي تقترحه بريطانيا سيخلق وضعاً عصيباً بالوضع في جنوب افريقيا وعلى بريطانيا ان تدرك حقيقة الوضع في ذلك القطر فهو يهدد بنشوب «حرب جزائرية» هناك . واضاف على البيض ان يتخلوا عن فكرة التحكم بمصير الاكثرية الافريقية .

وتتألف اللجنة من ١٧ دولة .

## من حياة الشعوب



**دار السلام**

في عاصمة تنجانيقا ، دار السلام ، والشعب يحتفل بعيد الاستقلال وقد اقيم ليخلد كفاح الشعب من اجل حريته . (لقد استقلت تنجانيقا في ٩ كانون الاول ٦١)

## ١٠٠ الف ياباني يطالبون بتصفية القواعد الامريكية

طوكيو — تظاهر مئة الف عامل في عشرين مدن اليابان مطالبين بتصفية القواعد الامريكية في اليابان .

وقد جاءت هذه المظاهرات اثر قرار اتخذه مجلس النواب والشيوخ وبعد الواحدة لوكيناوا الى اليابان ..

والمعروف ان اوكيناوا هي قاعدة الولايات المتحدة الرئيسية في المنطقة وتستخدم الان لتعمل العسكري في فيتنام ..

والمطالبة بتصفية القواعد الامريكية تتضمنها الاعادة في اوكيناوا .

(١) حين ذهب بن غوريون ليمضي اجازته اعلن انه سيظل في مهمة وزير الدفاع خلال الاجازة .

# وهي الأيام

## أربع افتتاحيات .. تفسير عدوان

اربع افتتاحيات نشرتها «اليوم» في اقل من اسبوع تعالج فيها حوادث الحدود في منطقة بحيرة طبريا ..

الاولى كانت بعنوان: عواقب الاعتداءات السورية (١)

والثانية بعنوان: سياسة حمقاء (٢)

والثالثة بعنوان: اللعب بالنار (٣)

والرابعة وقد تكون تلخيص البحث: من وراء الاعتداءات السورية ..(٤)

ومن المدهش ان امرين اثنين عاما في كل هذه الافتتاحيات.

* اسرائيل «حمامة سلام» !

* سوريا المعتدي واللعب بالنار ..!

كذلك من تحصيل الحاصل القول ان «اليوم» فسرت دوافع العدوان السوري .. تفسيراً «عمليا» او ليس التشاكس واصطناع الاضداد من مزايا العلوم ؟

في المقال الاول كانت دوافع «العدوان» السوري .. اضطراب الوضع الداخلي !! الحصول على مزيد من الاسلحة السوفياتية !! والتمهيد لزيادة التقارب من العراق .

اما في المقال الرابع فسوريا ارادت ان «تستغل حوادث الحدود التي اصطنعتها اصطناعاً لاظهار مصر بمظهر المتهاون في مديد المساعدة لسوريا في حين اواجه هذه الاعتداءات الاسرائيلية.» (٥)

وربط صاحب الافتتاحية هذا الامر بفشل المفاوضات بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة حول طائرات واسلحة تطالب سوريا بارجاعها الى جيشها .

اولا من المعتدي ؟

لو استشهدنا باذاعة موسكو التي اتهمت اسرائيل بالعدوان لعريدت «اليوم» محتجة .. وكيف لا تعربد اذ يطالب الاتحاد السوفياتي دائما الدول الغربية «الصديقة» بالتعهد باحترام استقلال دول الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤونها!! . اذ يطالب الاتحاد السوفياتي بوقف ارسال الاسلحة الى دول الشرق الاوسط !

لا يمكن ان يكون الاتحاد السوفياتي محايداً في مثل هذه الحوادث !! فهو «متحيز» لانه يؤيد الحركة الوطنية العربية في كفاحها ضد الاستعمار .

لذلك لن نستشهد باذاعة الاتحاد السوفياتي .. بل ببعض الدول «الصديقة» .. الدول التي ايدت حكام اسرائيل بالقول او بالفعل في عدوانهم على مصر في عام ١٩٥٦ .. ببعض الدول التي تزود اسرائيل بالسلاح وتريد ان تبقى قاعدة لمؤامراتهم على الاقطار العربية .

فالكريستيان ساينس مونتر الاميركية قد وصفت الهجوم (وصف عملية من التشكيلة ابن غوريون المعروف) بالانتقام المجرم المدروس .

كذلك كتبت لوموند الفرنسية تندد بالهجوم الاسرائيلي وتحذر حكام اسرائيل بان لا ينتظروا مساعدة من اي دولة كبرى اذا هاجموا سوريا من نوع المساعدة التي حظوا بها ايام سيناء .. (العدوان على مصر) .

وقد نددت الصحف البريطانية بهذا الهجوم وقالت الغارديان حتى لو سبق ذلك تحرش «فقد كانت العملية بدون هذه عدوانية»

فهل من يحتاج الى حوادث الحدود لمواجهة الاضطراب الداخلي ؟

التقارب السوري العراقي تحقق قبل حوادث الحدود بوقت طويل .

واجتماع عبد الكريم قاسم وناظم القدسي وعودتهما لعقد مؤتمر قمة خلال ثلاثة اشهر تحقق قبل الحوادث بايام .. فأي منطق هذا الذي يقول ان الحوادث كانت تمهيد لهذا التقارب !!

انا نعرف ان الاقطار الرأسمالية كلها تواجه ازمات اقتصادية وسياسية .. ونعرف ان الجماهير الشعبية في سوريا تناضل من اجل الحريات الديمقراطية وصيانة الاصلاح الزراعي وحقوق العمال .

ولكن من يواجه ازمة خطيرة الآن .

اين تلك الاضرابات يومها وحلق العمال الاشباب الاشكناري الاول والثاني .. اين يواجه أولاد سكان العقق الجديدة المصدر . اين تواجه الزراعة ازمة خطيرة ؟ اين تهدد السياسة الاقتصادية الصناعة الصغيرة بالبوار والافلاس .

حتى لي موند قالت ان بن غوريون يواجه مع كل عمال عنفه وبلشف اوحت بان العدوان الاسرائيلي استهدف فيما استهدف صد التيارات في تكتل بن غوريون .

ثالثا : من ينتهج سياسة عدوان ومغامرات ويحاول حل مشاكل بالقوة وفرض تحويل مجرى الاردن بالتمهيد بالقوة ؟

خلال ١٤ سنة انتهجت الزمرة البن غوريونية سياسة عدوان حيال الاقطار العربية ، وديان صرح في اكثر من مناسبة ان اسرائيل ستحول مجرى الاردن بالقوة اذا اعترض احد على مشاريعها .

وصرح بهذا على الرغم من ان مجلس الامن في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٣ اصدر امراً بمنع تحويل مجرى الاردن .

فمن يريد ان يحقق بعدوان مثل العدوان الذي وقع على الحدود السورية مشاريع يجب ان تسوى باتفاق الطرفين ؟..

لقد اوصى النادس القصد ان وراء الحوادث تكمن رغبة اسرائيل في تنفيذ تحويل مجرى الاردن ولذلك فالعدوان الاسرائيلي لم يكن رداً على استفزاز سوري بل خطة مدروسة لضرب المقاومة لتحويل نهر الاردن .

يحق لنا ان نقول كما قال قاضي محكمة الاتنس الفرنسي حين ازعجه صوت سكران يغني في الليل بصوت مزعج ويلحن في الشعر .. فقد صاح الالماك .. يا هذا ! خرجت عراماً وانقطلت تماماً وغنيت غلطاً ! اقعد هنا .

جابر الكرملي

(١) ٣/١٨ (٢) ٣/١٩ (٣) ٣/٢١ (٤) ٣/٢٢ (٥) ٣/٢٢

# النائبان طوبي وحبيبي يستجوبان الوزراء

## رخص العمار لعشرين عائلة في عبلين . التمييز في سعر الماء في الناصرة . لجان تنسيق اعمال الوزارات . تقاعد موظفي الانتداب . حجز تصاريح عاملين لاسباب سياسية . وسجين لا تسمح السلطات لاحد ان يزوره .

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي، قدما الى عدد من الوزراء طائفة من الاستجوابات ضمناها بعض قضايا المواطنين، ومظالمهم وطالبا بحل تلك القضايا ورفع ذلك الظلم .

ومن هذه الاستجوابات ثلاثة وجهت الى وزير الداخلية .

### ٢٠ عائلة من عبلين

واحدها يتعلق برفض الوزارة اصدار رخص البناء لعشرين عائلة من عبلين القاطنة على اراضيها مقابل القرية ، مخازن لمقتنيات عائلاتها الزراعية ، منذ ٤ سنوات .

وذكر النائب اميل حبيبي الذي اثار هذه القضية ان دائرة التنظيم الالوائي اشعلت تقيم الدعاوي على هؤلاء المواطنين في الوقت الذي فيه تخازن واكواخ تعود الى كيبوتس «الحاف» ، وهذا يدل على تمييز فاضح وعلى علاوة تخريب كل هذه العائلات الزراعية .

فما هو سبب عدم اصدار رخص البناء المطلوبة - سأل النائب حبيبي الوزير ، وهل هو مستعد التدخل لرفع هذا الحيف الواقع على مزارعي عبلين ولاصدار الرخص المطلوبة ؟

### سعر الماء في الناصرة

والاستجواب الثاني لوزير الداخلية قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي وقال فيه :

ايعلم الوزير ان بلدية الناصرة تجبي من السكان ٤٢ اغورا عن كل متر مكعب من الماء بينما يدفع سكان «الناصرة العليا» ٢٤ اغورة فقط ؟ ولهذا يتوجب على سكان الناصرة ان يدفعوا ١٠ اغورات زيادة

وهكذا ينوي الوزير ان يفعل ليخفض سعر الماء لسكان الناصرة ولكي يدفعوا مثل سكان «الناصرة - العليا»؟

### «لجان التنسيق»!

واستجوب النائب توفيق طوبي الوزير في قضية اخرى .

لقد ذكر مراقب الدولة في تقريره التاسع وفي القسم الخاص بتنسيق الاعمال بين وزارات الحكومة في مناطق الحكم العسكري - ذكر ان «الاعمال بين وزارات الحكومة والحكم العسكري منسقة عن طريق قيام الاتصالات والاجتماعات بين كبار الموظفين في الوزارات المعنية بالامر ، وان ثمة لجانا للتنسيق مشتركة بين اكثر الوزارات ، مثلا مع وزارة الداخلية في مواضيع البلديات والهجرة وترك البلاد . وسأل النائب طوبي الوزير :

فهل هناك لجان اخرى من هذا القبيل ؟ واذا كان الامر كذلك فمن هو رئيس اللجنة لشؤون البلديات ولجنة الهجرة ولجنة ترك البلاد ؟ أهو مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ام المدير العام لوزارة الداخلية ؟ ثم ما هي صلاحيات هذه اللجان وهل هي المقررة في اقامة المجالس المحلية الجديدة وتعيين اعضائها ؟

### تقاعد موظفي الانتداب

وكانت قضية موظفي الانتداب المتقاعدين موضوع استجواب قدمه النائب طوبي الى وزير المالية .

حيال تخفيض قيمة الليرا والسعر الرسمي الجديد الاسترليني بالنسبة لليرا الاسرائيلية - الا يرى الوزير ان من الصحيح والعدل ان يدفع للذين يتقاضون رواتب التقاعد من حكومة الانتداب البريطاني وفقاً لاسعار التبادل الرسمي الجديدة ؟!

### التصاريح !

واستجوب النائب اميل حبيبي وزير الدفاع عن العاملين امين حسان وعبود محمد عبد الله (من طرعان) اللذين يعملان كسائقي تراكتور ورفض الحاكم العسكري اصدار تصريح لهما للعمل في اراضي طبريا .

وقال النائب اميل حبيبي : ولما كان هذان العاملان معروفين بانهما شيوعيان فهل رفض اصدار التصريح لهما هو بمثابة انتقام سياسي ؟ وهل تحقيقا لهذا الغرض لا يريد الوزير الغاء نظام التصاريح والحكم العسكري ؟ وهل الوزير مستعد للتدخل ووقف هذا الاعتداء على العاملين واصدار تصريح لهما ؟

### سجين لا يزار !

السجين حسن محمد موسى الرموش من قرية الهيشل سابقاً مسجون بتهمة التسلل منذ آذار ١٩٥٩ ولا تسمح ادارة السجن لاحد من اقاربه بزيارته وحيال هذا سأل النائب توفيق طوبي وزير البوليس عن اسباب هذا الاجراء، وما اذا كان مستعداً لتمكين اقارب هذا السجين الموجودين في الناصرة من زيارته ؟

# المباي يقرر عدم دفع علاوة غلاء حتى تموز

لتفسيخ صفوف العمال وكبت تذمرهم يطلب المباي من الحكومة ان تضمن دفع علاوة مشيلة من نيسان لفئة قليلة من العمال، ويشن هجوماً أرعن على الحزب الشيوعي لموقفه الجريء الثابت دفاعاً عن جمهور العاملين وتأييداً لمطلبهم العادل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — باصوات ١٤٨ عضواً ومعارضة ٣٨ وامتناع ٦ اعضاء، قرر مركز المباي في جلسته الاخيرة، عدم دفع علاوة غلاء للعمال حتى شهر تموز القادم . ولكي لكي تتمكن الزعامة المباية من تضليل جماهير العاملين وتفسيخ صفوفهم وكبت تذمرهم، فقد توجهت الى الحكومة بان تضمن للعمال ذوي العائلات، الذين لا تزيد اجورهم عن ٣٠٠-٣٥٠ ليرة علاوة غلاء مشيلة عن اشهر نيسان وايار وحزيران من هذه السنة تتراوح بين ٩ و١٠ ليرات شهريا .

وكما هو معروف فان جماهير العاملين يطالبون بعلاوة غلاء فورية وتامة وشاملة ابتداء من شهر كانون الثاني (يناير) من هذه السنة .

وفي قراره عمد مركز المباي الى التعرض الاهوج على الحزب الشيوعي لموقفه الجريء الثابت دفاعاً عن العمال وتأييداً لمطالبهم العادل بعلاوة الغلاء . فقد وصف المباي هذا الموقف الجريء الذي وقفه الحزب الشيوعي وما زال يقفه بانه «عمل تخريبي» ويلدر ... دور الشيوعي ... الجمهور ... وقيادة ... الجرعة ... للهستدروت ... وارفق مركز المباي تنديده بالحزب الشيوعي ... الحزب الشيوعي التخريبية ... ابعد المسؤولية عن جمهور العمال ... مصيره ومصير ...

وهام هنا ان الحكومة تريد ان تأخذ الاموال لدفع هذه العلاوة المشيلة لفئة صغيرة من جمهور العمال من صندوق التأمين القومي

وهكذا فان قرار مركز المباي ... اصحاب الاعمال من دفع علاوة غلاء ... مشاكلهم ومصانعهم ... ميزانية الدولة ... من الشعب ... دفع علاوة غلاء !!!

وسبق اتخاذ القرار ... التي ... بن غوريون ... الى اعضاء مركز المباي رسالة معارضة (... رئيس الحكومة ... في ... بوصفه ... ) ... بن غوريون ... حملة التبرعات الاختيارية ! ... عن علاوة الغلاء (التي يطلبها زعماء المباي ، والتي لا ...)

ومن بين زعماء المباي الذين رزوا في معارضة دفع علاوة الغلاء وفي الهجوم على المطالبين بها ... موشه شريت الذي عاد مؤخراً الى البلاد ... اشكول - بن غوريون بعدم دفع العلاوة

# نساء عكا يطالبن بوقف موجة الغلاء ويؤيدن المطالبة بالغاء امر مصادرة أراضي الشاغور

عكا — لمراسل الاتحاد — بدعوة من فرع اتحاد النساء الديمقراطيات هنا ، عقد اجتماع كبير للنساء في نادي الاخوة حضره ما يقرب من ١٠٠ امرأة احتفاء بعيد المرأة العالمي :

وافتتحت الاجتماع فاطمة تيق التي تكلمت عن اهمية هذه المناسبة ثم تكلمت بعدها ابتهاج خوري عن وضع المرأة وما يصيبها هي واولادها من جراء سياسة الغلاء والافقار والاضطهاد وكبت الحريات الديمقراطية . ثم اتخذت القرارات التالية :

* استنكار موجة الغلاء والمطالبة بايقافها وبزيادة اجور العمال ودفع علاوة الغلاء

* استنكار امر مصادرة اراضي قرى الشاغور والمطالبة بالغاء هذا الامر التعسفي .

* تحية الشعب الجزائري بمناسبة توقيع اتفاقية ايقاف النار

وفي النهاية عرض فيلم .

# أبو غوش .. القرية المهملة ..

وصلتنا من علي صالح رسالة تحدث فيها عن قريته ابو غوش ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي :

مدخل القرية الرئيسي عبارة عن وبرة مرتفعة مليئة بالحجارة ، يضطر الداخل الى النظر الى كل خطوة يخطوها خوفاً على نفسه من السقوط .

واول ما يلفت النظر هو الجامع الذي هجره اهالي القرية بعد ان تصدعت جدرانه واصبح بدون ابواب . وبجانب الشارع تقع مباشرة الطريق العمومية وهي عبارة عن مستنقع من المياه والطين .

وطرق القرية هي مشكلة تحز في النفس . فكل المساعي فشلت في حلها وهي مملوءة بالقاذورات التي تنبت فيها الروائح الكريهة .

كل هذا ورئيس المجلس المحلي واعضاؤه الكرام يتجاهلون واجبهم المقدس ويركنون وراء اغراضهم الشخصية ..

فمتى ينتبه رئيس المجلس المحلي واعضاؤه فينقذوا القرية واهلها من هذا الوضع المزري ؟!

# رسائل القراء

## بلغ السيل الزبى

كتاب مفتوح الى وزير الزراعة والمراجع العليا في الكيرن كيميت .

انا سعيد عبد الله يوسف جبارين من ام الفحم اسكن في خربة اسمها البياضة ، قرب قرية مشيرفة (منطقة ام الفحم) . ابلغ من العمر ٥٠ عاما . وعدد افراد اسرتي ١٥ نسمة . ليس لي مورد رزق سوى دخلي من تربية الغنم السمراء (الماعز) منذ زمن الانتداب البريطاني عندما كانت مواشينا تسرح وتمرح في اوسع الاراضي والاحراش التي كانت ملكا لاهالي قريتنا قبل ان تستولي عليها السلطات في اسرائيل .

ولكن منذ ان ضمت منطقة المثلث الى اسرائيل فقدنا جميع الاراضي والمراعي التي كنا نستطيع الوصول اليها واصبحنا مقيدين في اماكن محدودة لا تكفي لرعي مواشينا . وقد تحولت المراعي الى مستوطنات الكيبوتسات واحراش للحكومة والكيرن كيمت واوقفي القيم على اموال الغائبين .

وقبل ثماني سنوات جاءت سلطة الكيرن كيمت ومنعت اصحاب المواشي من الوصول الى المراعي التي كانت مواشيهم ترعى فيها بحجة ان الغنم السمراء تضر بالاحراش والاشجار المغروسة . وقد طلبت منا الكيرن كيمت بيع الغنم السمراء وشراء غنم بيضاء كشرط للسماح لنا بالرعي في المناطق الوعرية والجبلية التي اعدت لنا .

وقد اضطررنا الى بيع الغنم السمراء وشراء غنم بيضاء بدلا منها . وقد كلفنا ذلك ثمناً باهظا فقليل رأس الغنم الابيض دفعنا ما يساوي ثمن ثلاثة رؤوس اغنام سمراء .

ولكن دائرة الكيرن كيمت سمحت لنا بالرعي في مناطق ضيقة غير كافية مقابل ٢٠٠ اغورا للرأس الواحد في الشهر ندفعه الى المسؤولين في منطقتنا و١٠٠ قروش اخرى عن كل رأس ندفعها سنوياً لدائرة الاحراش .

لقد خضعنا لهذه الشروط القاسية التي كان يقصد من ورائها تصفية مواشينا وافقارنا .

وفي المدة الاخيرة وضعت الكيرن كيمت عراقيل جديدة امامنا . فالحارس الذي يعمل في مكتب الكيرن كيمت في بوكنعام واسمه ابراهام الحند يعتدي على رعاتنا بالضرب ويطرد مواشينا ، مما اضطرنا الى اللجوء الى اراضي اخرى غير مزروعة وغير تابعة لسلطة الكيرن كيمت .

وفي هذه الاراضي الجديدة رحنا نرعى غنمنا ومن بينها ٥٠ رأساً لي .

ولكن ابراهام المذكور لاحقنا واعتدى بالضرب على الرعاة وتهددنا بنهب الغنم والحاق الضرر به . وعندما قلت له : ولكن هذه الاراضي غير تابعة للكيرن كيمت قال : لا اريد ان ترعوا اغنامكم في اي مكان حتى ولا على سطوح منازلكم ! ولم ينفع معه الكلام .

وهنيهة .. ١٤-٣-٦٢ ومواشينا محرومة من المراعي . ولهذا فانا اطالب بالتدخل السريع لوضع حد لهذه المعاملة القاسية التي تهدد عائلاتنا بالفقر والجوع.

## «القبطي» يحول اليوم شهرين

ووصلتنا من جبران منصور شهلا من حيفا الرسالة التالية التي يشكو فيها من التمييز في مكتب العمل بحيفا :

منذ شهرين وانا احضر الى مكتب العمل بصورة دائمة واعلن للموظف فهد قبطي انني عاطل عن العمل واطالبه بعمل . وخلال هذه المدة الطويلة لم يعطني الموظف عملا الا ليوم واحد فقط ..

انا لست الوحيد في شكواي فعشرات العمال العرب يصطفون امام مكتب «القبطي» كل يوم فلا يجدون العمل . وبالاضافة الى هذا فحين ذهبت الى فهد قبطي وطلبت منه ان يصدر لي شهادة تشهد على اني عاطل عن العمل لاقدمها الى مكتب ضريبة الدخل كتب لي انني عملت شهرين بدون تعطيل ! اني اسأل القبطي : متى اصبح اليوم الواحد شهرين كاملين !

## مقبرة عبد النبي

القدس ، من عبد الحميد مشاق من الناصرة - في ١٢ الشهر الحالي نظرت المحكمة العليا في القدس في قضية مقبرة عبد النبي في يافا التي يدعي بعض المقاولين بانها اصبحت ملكهم بشرائها من شخص خارج البلاد يدعي على الوري . كما يدعون انه حصل على هذه الشراء . 

وقد حضر المحكمة حوالي ١٠٠ شخص من العرب من يافا والقسوة والطيرة .

وفي المحكمة قال احد المقاولين انه حصل على رخصة بناء على المقبرة ، وابرز الخارطة المعدة لذلك ، ولكنه انكر انه مسؤول عن اتلاف القبور وهدم جدار المقبرة وحرق عظام الموتى كما انكر صلته بالذين ارتكبوا ذلك .

وعندما سأله المحامي عن عدد القبور التي يعتقد انها اتلفت قال انها لا تتعدى الثلاثة !

وبعد نقاش ما يقرب من الساعتين دعا الحاكم الى فك القضية واصلاح الخراب في المقبرة واجراء مفاوضة بين الطرفين (بين المقاولين والذين اقاموا الدعوى من مسلمي يافا) لارجاع حائط المقبرة مع تنسيقه في مدة شهر وابطال الدعوى بقضية البناء على المقبرة ، وقال الحاكم انه سيصدر قراره في القضية بعد الشهر .

## نجح عمال في اضرابهم وواصل زملاؤهم الاضراب

بتح تكفا - مراسل الاتحاد -

حوالي ٤٥ عاملا عربياً منظما في الهستدروت يعملون في مصانع البلوكات اضربوا يوم الاثنين ١٩-٣-٦٢ مطالبين بزيادة تسعيرة «النورمة» (معدل العمل) بقروا الحجر الواحد وبدفع اجور السفر .

وكان هؤلاء العمال خلال اسبوعين قبل اعلان الاضراب يترددون على مجلس الهستدروت في بتح تكفا ويطالبونه بالوقوف الى جانبهم ومساعدتهم . ولكن مجلس العمال المذكور رفض تأييدهم وعارض في زيادة التسعيرة وفي دفع اجور السفر .

هذا وقد عاد ١٥ عاملا الى اعمالهم بعد ان رضخ اصحاب العمل لمطالبهم واستمر العمال الباقون في الاضراب .

## تهنئة

الى صديقنا يوسف احمد نعمة وزوجته تهانينا بمناسبة قدوم المولود

سميح
فرع الحزب الشيوعي
وفرع الشبيبة الشيوعية - عرابه

## تعازي

الى الاخ حسين طيبي
تعزيتنا الحارة بوفاة والدتكم
رفاق فرقة المجمي - يافا

الى آل حازم - الطيبه
تعزيتنا القلبية بوفاة فقيدهم
الحاج محمد حمدان
رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع الطيبه

## مقالات الصحف المحلية

منذ ان بدأت المعركة من اجل علاوة الغلاء وجريدة «هآرتس» تكتب المقال تلو المقال مولولة ضد دفع علاوة غلاء للعمال ومناشدة المباي، في الحكومة والهستدروت، ان يرفض مطلب العمال وان «لايخنع لهم» ولندره بفقدان، هيبته ان هو وافق على دفع علاوة غلاء.

وقد كتبت يوم الاحد الماضي احدى هذه المقالات تعليقاً على قرار مركز المباي (يجد القارئ خبراً مستقلاً عنه في هذا العدد) وقالت:

### هآرتس

الاشخاص الذين لايشغلون مناصب رئيسية هم وحدهم فقط الذين يبيحون لانفسهم التمسك بالمبادىء. فالخطاب الذي القاه حرشه شريت ضد دفع علاوة الغلاء كان من الواجب ان يلقيه ليفي اشكول غير ان اشكول، تحت الضغط، فضل التهاون عن التمسك بارائه.

ويبدو ان الحكومة بزعامة المباي قد قامت في قضية تخفيض قيمة العملة، بتنازلات ومهاودة اكثر من اللازم.

وقالت: لقد ضُلل السيد اشكول على ايدي رجال حزبه.

واضافت: لا يجب ان يبحث عن فشل الزعامة الاقتصادية في اخطاء الاسبوع الاول من التخفيض وانما في انعدام التحضير السياسي لهذا الجهد المؤلم القاسي الذي بدونه لا يستقيم الاقتصاد. ولهذا فلقد قام المباي بزعامة اشكول بمحاولة مثيرة من اجل تغليف الحبة المرّة بغلاف سميك من السكر والان، وحينما ذاب السكر وجد المباي نفسه امام المرارة الشعبية دون أي سند معنوي داخلي يساعده على الوقوف صامداً على سياسته التي هو مسؤول عن تنفيذها.

وعدم رؤية قضايا الاقتصاد بشكل واقعي وانعدام الجرأة لتحمل المسؤولية عن سياسة ضرورية ولكنها مؤلمة هما عاملان لتخبط المباي في قضية التخفيض. والنتائج يجب ان تستخلص لا بالنسبة للتخفيض فقط وانما بالنسبة ايضاً لقدرة الحزب وزعامته على ادارة شؤون الدولة في الازمات.

### معريب

وعادت «معريب» في عددها من يوم الجمعة الماضي الى كتابة مقال لمعلقها العسكري «بعنوان معركة النقيب بداية فقط» تعليقاً على غزوة النقيب. فقالت: «يمكننا ان نلخص الان أن قضية الصراع في بحيرة طبريا ما زالت في مراحل التطور وبعيدة عن نهايتها.

واضافت: في هذه المرحلة لم تحقق العملية هدف الردع الذي توخته. ثم قالت: ان كل المعنيين بالامر في اسرائيل مقتنعون الان بانه اذا لم ينته البحث السياسي بنتائج تضمن السيادة الاسرائيلية على بحيرة طبريا فان من المحتمل حدوث مرحلة اخرى يتجاوز هدفها الاهداف التي توختها عملية النقيب»...

### لمرحاب

وليس صدفة، طبعاً، ان المعلق العسكري لـ «لمرحاب» الصحيفة العسكرية ان عدداً من زعماء احدوت هعبودا اثناء البحث الذي جرى في سكرتارية حزبهم اعربوا عن: «القلق حيال مظاهر عدم الفهم بين اوساط مختلفة من الجمهور، للظروف الخاصة التي تتميز بها منطقة الشمال والاوضاع الصعبة الموجودة فيها هذه المنطقة. وهذا الوضع يتطلب عملاً تثقيفياً وتفسيراً بين الجمهور لئلا يكون هناك استخفاف لتنكر السوريين للحقوق الرئيسية للدولة التي لا مناص لها من الدفاع الجريء عن حقوقها وسيادتها».

واقوال لمرحاب هذه تدل انه حق في احدوت هعبودا توجد فئات لا تقبل باقوال وتفسيرات يغال ايلون وامثاله عن الاوضاع الجغرافية التي حتمت القيام بالغزوة المنكودة.

---

# قيام ائتلاف دمقراطي في مجلس الطيبة المحلي

## الشيوعيون يؤيدون الائتلاف ويشتركون فيه.. الائتلاف وضع بين أهدافه المطالبة بالغاء الحكم العسكري والقيام بمشاريع بناءة واشاعة الدمقراطية والقضاء على المحسوبية.

الطيبة – لمراسل الاتحاد – في جلسة عامة عقدها مجلس الطيبة المحلي، صباح الاحد ٢٥/٣/٦٢ حجب المجلس ثقته عن الرئيس السابق عبد اللطيف صالح جباره وانتخب رئيساً جديداً هو السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم رئيس كتلة المقاومة سابقاً.

وقد صوت العضو الشيوعي من اجل نزع الثقة عن عبد اللطيف الصالح وايد انتخاب السيد عبد الرحيم حاج ابراهيم رئيساً للمجلس، بناء على اتفاق مع كتلة الرئيس الجديد يتضمن برنامجاً دمقراطياً حاوياً لقسم هام من مطالب سكان الطيبة ومصالحهم الحيوية. ويتضمن الاتفاق كذلك اشتراك العضو الشيوعي في ادارة المجلس. وقد اعلن الرئيس الجديد برنامج الكتل المؤتلفة الذي جاء فيه:

- المطالبة بالغاء الحكم العسكري
- عدم رفع نسبة الضرائب على السكان.
- مطالبة الحكومة بزيادة الميزانيات التي تقدمها الى المجلس حتى تصل الى مستوى ميزانيات المجالس اليهودية.
- رسم خطط لاصلاح القرية.
- اكمال مشاريع المياه والكهرباء حتى تشمل كل القرية.
- تعبيد الشوارع الرئيسية والاهتمام بالنظافة والصحة العامة وكل بناء المستوصف.
- بناء مدرسة صناعية وتحسين مستوى المدرسة الثانوية وتشجيع التعليم والثقافة بشكل عام.
- اشراك السكان في اعمال المجلس ولجانه واطلاعهم شهرياً على نشاطاته.
- اشاعة الدمقراطية داخل المجلس وفي تركيب لجانه. وجعل التوظيف على اساس الكفاءة ومحاربة المحسوبية.
- الاهتمام بشؤون المقابر وايجاد مقبرة جديدة... وغير ذلك من المطالب الحيوية لسكان الطيبة.

وقد اعرب حاكم اللواء الذي حضر الجلسة عن اسفه لان المجلس لايريد زيادة الضرائب وابدى «شكه» في وجود صلاحية لدى المجلس للمطالبة بالغاء الحكم العسكري!

اما العضو الباقي في المجلس وموظف الهستدروت محمد عبد الغني فقد انسحب من الجلسة قبل التصويت محاولاً بذلك تخريب الائتلاف لكي يتخلصوا من رقابته الدمقراطية.

كما قابل الرئيس القديم ومؤيدوه الائتلاف الجديد بالاستخفاف.

هذا وقد القى العضو الشيوعي في المجلس عثمان ابو راس بياناً اوضح فيه موقف الكتلة الشيوعية، وقال ان ادارة المجلس في عهد الائتلاف السابق كانت اسوأ ادارة عرفتها الطيبة، انه تعاون الائتلاف السابق مع الحكم العسكري ونفذ اوامره. وفي عهده ارتفعت الضرائب بالملايين وانتشرت الفوضى والمحسوبية في ادارة المجلس وبددت آلاف الليرات على طرق مشبوهة ومدون الى المجلس. وقال انه واثق على الاشتراك في الائتلاف الجديد لانه تعهد بتنفيذ قسم هام من مطالب سكان القرية، ولكن مدى تنفيذ هذه المطالب مرتبط بالاساس بوحدة جماهير الطيبة وراء هذه المطالب.

لا شك ان الائتلاف الجديد سيجابه مختلف المؤامرات وسيتعرض الى شتى انواع الضغط لكي يتخلى عن رقابته الدمقراطية. ولهذا يدعو سكان الطيبة الى اليقظة والى النزول الى المعركة من اجل تنفيذ هذا البرنامج.

لقد احرزت الطيبة نصراً هاماً بتحقيق هذا الائتلاف الدمقراطي الجديد. فلنحافظ على هذا النصر ولنتقدم خطوات أخرى الى امام.

---

# العمال المضربون يمنعون جيمي ليفي من اخراج البضائع من مصنعه بالقوة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – منذ اسبوعين واضراب عمال مصنع النسيج الذي يملكه المتمول الامريكي جيمي ليفي مستمر، وذلك احتجاجاً على فصل ٦٠٠ عامل من بين عمال المصنع وعددهم ٨٠٠ عامل. وقد فصل حتى الان ٤٨٠ عاملا.

والمضربون، منذ اوائل ايام الاضراب يعتصمون عند بوابة المصنع لمنع اخراج البضائع الجاهزة منه، وقد استدعى جيمي ليفي لهم الشرطة، لكي تخرج البضائع من المصنع. ولكن المضربين عارضوا في ذلك واضطرت الشرطة الى الانصراف.

وحيال هذا عقد العمال – المضربون والعاطلون – اجتماعاً طارئاً قرروا فيه ان يأتوا يومياً الى المصنع وتنفيذ اضرابهم فيه، وانتخبوا لجنة لقيادة نضالهم.

ومطالب العمال هي ان تلك الدوائر الرسمية والهستدروت معهم في معركتهم وان يعاد العمال المفصولون الى اعمالهم وان تلغى عملية الفصل هذه وان تدفع لهم اجورهم عن شهر شباط التي لم تدفع حتى الان، كما يطالب العمال بصيانة حقوقهم عند توسيع المصنع.

وقد اعتاد جيمي ليفي على تأخير أجور العمال ما اضطرهم في الاسبوع الذي سبق اعلان الاضراب الى الحيلولة دون اخراج البضائع من المصنع حتى دفعت لهم أجورهم عن شهر كانون الثاني وبين المضربين ١٩ عيداً من اسرائيل لم يتسلموا اجورهم منذ كانون الثاني الماضي وهم يطالبون بإعادتهم الى بلادهم ودفع اجورهم المتأخرة.

هذا وسافر وفد عن المضربين لمقابلة المسؤولين في وزارة العمل واللجنة التنفيذية للهستدروت.

---

في أعقاب موجة الاحتجاج هنا وفي الخارج

# الحكومة «تجمد» موقتا قانون التشهير

القدس – لمراسل الاتحاد – في اعقاب النقد والانتقاد الشديدين «داخل البلاد» والاصداء السلبية في «الخارج» اضطرت الحكومة الى تجميد القديم «قانون التشهير» المقرر في الرجعية «الى الكنيست» حتى تبحث فيه مجدداً اللجنة الوزارية لشؤون القوانين وتدخل عليه بعض التعديلات التي وصفت بانها «تعديلات مخففة». ولكن الحكومة، مع ذلك، لم تقرر سحب هذا «القانون» الفاشي الذي يهدف الى خنق حرية الصحافة في البلاد وعرس ما تبقى من حريات.

ويذكر القراء ما سبق نشرناه من ان كل الصحف في البلاد قد هاجمت هذا «القانون» وطالبت الحكومة بسحبه وعدم تقديمه الى الكنيست. كما ان محرري الصحف المحلية قد اتخذوا قراراً، بالاجماع، نددوا فيه «بالقانون» وطالبوا بجعله فوراً.

ولم يكن موقف الصحف الاجنبية بمغاير لموقف الصحف المحلية، فقد نددت بالقانون وعجبت بتوجه الرجعية ويلد الخطر الجسيم على الحرية الصحفية وطالبت بالغائه. ومن هذه الصحف نيويورك تايمز وهيرالد تريبيون والتايمس واوبزرفر وغيرها من الصحف الامريكية والبريطانية التي عرفت بكيل المديح للحكام الاسرائيليين.

ومع ان وزير القضاء الاسرائيلي، دب يوسف عرض في اجتماع الحكومة النقد والاحتجاج على «القانون» واقترح بعض التعديلات في شروطه من خلال الا ان الانتقاد ليس عبثاً لان الذين وجهوه اعتبروا ان الاقتراحات غير صحيحة» ! . وفي الاوساط الصحفية هنا وفي الخارج يسود الاعتقاد بان الحكومة ستجد نفسها في نهاية الامر مرغمة على سحب الاقتراح الرجعي هذا.

---

# حذف اسماء معلمي كفرياسيف من قائمة الناخبين

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد – علمت من معلمي مدرسة كفرياسيف الثانوية ان اسماءهم غير مدرجة في جدول الناخبين الذي اصدره مركز نقابة المعلمين في البلاد لانتخابات المعلمين المقبلة. ويظهر انه لهذا السبب حذفت من الجدول كل معلمي المدرسة الثانوية في كفرياسيف مع العلم انهم اشتركوا في كل الانتخابات السابقة لنقابة المعلمين وهكذا حققت حذو الضابط التركي الذي قال: ماكو بوك. وقالت: معلمو كفرياسيف بوك. وتوهمت ان «الميدان خلا لحيدان».

---

# كلمة الاتحاد

ليست سوى ستار تخفي استغلال المستغلين وخيانتهم لمصالح الشعب وامانى البلاد.

ان الشيوعيين يفتخرون بمثابرتهم في الدفاع عن مصالح الكادحين. فلا مصلحة لهم غير مصلحة الكادحين. ومصلحة الكادحين، الاكثرية الساحقة من الشعب لا يمكن ان تتناقض مع مصلحة البلاد. وتلبية مطالب الكادحين تنسجم تمام الانسجام مع مصلحة البلاد.

اما الاحتكاريون، اما اصحاب الاعمال.. اما الذين يؤيدون مصالح هؤلاء فهمهم الوحيد هو الربح الوفير. وهمهم الوحيد هو خلق الظروف لهذا الربح ولو تهاوى اقتصاد البلاد وتدهور مستوى معيشة ابنائه واصبح مستقبل الوطن في خطر ماحق.

ان الذين يتهمون العمال والشيوعيين بعدم المسؤولية تجاه مصير البلاد، هم الذين يخططون الرسكش وراء التسلح. وهم الذين ينتهجون سبيل المغامرات. وهم الذين يعرضون السلام الى الخطر. وهم الذين يضخمون الميزانية العسكرية.. وهم الذين يفقرون الشعب.. وهم الذين يضعون الاستعمار وراس المال الاحتكاري. فعل لمثل هؤلاء وصف غير وصف خيانة كل مصلحة وطنية.. وكل مصلحة شعبية..

واذا نجح قادة الحركة النقابية.. وفي طليعتهم قادة المباي في الهستدروت، في السيطرة على جهاز النقابات خدمة لمصالح الاحتكاريين والاستعماريين فهل يعطيهم هذا حق الكلام عن مصالح الكادحين وجماهير العمال؟

لو انحاز قادة الهستدروت الى جانب العمال لكان عليهم ان يتبنوا الاضراب ويدعموا كفاح العاملين ضد الهجوم على مستوى معيشتهم.. اما انهم لم يقوموا بذلك فقد فقدوا ثقة العمال ولا حق لهم ان يتحدثوا عن ثقة العمال بهم لا يتجاوب مع مصالحهم..

ان حملة التحريض تهدف الى تخويف العمال عن انتهاج سبيل النضال من اجل حقوقهم.. ان حملة التحريض تهدف الى تشويه رؤية العمال لحقائق الامور..

ولكن هذه الحملة ستتفجر مثل فقاعة الصابون..

فالخبرة علمت العمال والكادحين حقائق عديدة.. وعلمتهم ان اسطورة «الامن» التي يروجونها ضد الاحتكاريين والاستعماريين ولم تخدم جماهير البلاد..

وهكذا فالاضراب سيكون تيارا لوعيهم بان الانهماك لا تخدم الا اصحاب المصالح والمستغلين.. وتعبيرا لوعيهم الذي لا يحتمل السكوت عن سياسة تقشف ستؤدي الى التسول.

وهكذا تدعو العمال جميعاً اليهود والعرب الى الاضراب موحدين.. فالاضراب يخدم مصالحهم الانية ويتيح لهم في المعركة من اجل علاوة غلاء ومن اجل وقف موجة الغلاء. ويخدم مصالحهم البعيدة لانه يحول دون الرسكش وراء التسلح ودون المغامرات ومن اجل سياسة سلام وطنية..

---

# عجز الميزان التجاري بازدياد

القدس – بلغت صادرات اسرائيل في شهر كانون الثاني ١٩٦٢ نحو ٢٩٫٨ مليون دولار وواردتها ٤٨٫٤ مليون دولار. وبهذا يكون العجز في الميزان التجاري الذي بلغ في ذلك الشهر ١٨٫٦ مليون دولار اكثر من الشهر المقابل في السنة الماضية بـ ٤ ملايين دولار.

وكان وزير التجارة والصناعة سفير قد صرح عقب تخفيض الليرة الاسرائيلية ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي لن ينقص ولن تزداد الصادرات الاسرائيلية وذلك خلافاً لما يتأمله اشكول وزير المالية الذي كان قد ابتهج ان هدف تخفيض العملة سيكون زيادة الصادرات.

---

# شرطة حيفا منعت تظاهرة «ايحود» ضد الحكم العسكري

مكتب الاتحاد – في عددها الاخير ذكرت مجلة «نير» لسان منظمة «ايحود» ان شرطة حيفا رفضت ان تسمح لهذه المنظمة بعقد مظاهرة احتجاج ضد الحكم العسكري.

وقد كتب احد زعماء هذه المنظمة، الدكتور شرهنسكي مقالاً في هذا العدد حلل فيه التصويت الذي جرى على قضية الحكم العسكري في الكنيست. وجاء في تحليله ان هذا التصويت ليس نهائياً وان القضية لن تختفي من جدول البحث. وقال الدكتور شرهنسكي ايضاً ان في النضال لالغاء الحكم العسكري انقاذ لسمعة الشعب اليهودي. واثنى على الشباب اعضاء كل الاحزاب الذين كانوا نشيطين في معركة الغاء الحكم العسكري وقال: «فيالشيطمن اولئك الذين خدموا في الجيش او في قوات الاحتياط أسمعت الكلمات الشديدة ضد الحكم العسكري وضد اولئك الذين يستغلون مطالب الامن لاغراض مغايرة بالمرة».

---

## موريس تورير يقيد

احمد بن بلا نائب رئيس وزراء الجزائر الموقتة وقال ان وقف اطلاق النار لا يعني نهاية الثورة الجزائرية.

### الرجعية الامريكية تؤيد المنظمة الارهابية

واذاع راديو موسكو استناداً على مصادره في نيويورك ان الفئات المتسترين الامريكيين يزعمون المنظمة الارهابية وان لجنة منهم قامت للدفاع عن فرنسا والجزائر وقف على رأس هذه اللجنة مدير البورصة ستوك اكستشينج (البورصة). وقد صرح هذا الرجل ان سالان رئيس المنظمة الارهابية (الموجود حاليا) في اوروبا الغربية فارا من وجه العدالة) رجل مستقيم.

---

### في اجتماع صحفي يعلن (بليغا)

وذكر ليغه ان الجامعة غير مرتبطة بأي حزب وانها تضم آراء متعددة لتكون الملتزم بوحدتهم هو رؤية الخطر وهم يرفضون لتخطيط كل الاحزاب في هذا الشأن.

هذا وقد انضم الى الجامعة ١٨ بروفيسوراً من الجامعة العبرية والتخنيون وعدد من الشخصيات الشعبية.

---

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**الناصرة**

يدعوكم الى المحاضرة القيمة التي سيلقيها الرفيق

**توفيق طوبي**

**النظام الاشتراكي**

يوم الخميس ٢٩/٣/٦٢ الساعة ٧ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية

الدعوة للرفاق والاصدقاء

---

**آل بولس في البعنه**

يدعون جميع الاقارب والاصدقاء الى قداس الاربعين عن روح المرحومة

**لطف موسى بولس**

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد ١/٤/٦٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنه

دعوات خصوصية لم ترسل

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

---

**حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي**

**(السكرتارية القطرية)**

في اواخر نيسان (ابريل) من هذه السنة تنظم حركة الصداقة رحلة الى الاتحاد السوفياتي.

برنامجها

في ٢٢ او ٢٣ نيسان (ابريل) من هذه السنة يكون سفر فرقة السواح من مطار اللد الى استنبول، ومنها، بالطائرة سوفياتية، الى مدينة ... السوفياتي، ويقيم السواح في الاتحاد السوفياتي ٢١ يوماً يتفقدون خلالها المدن الكبرى، موسكو، لننغراد، كييف (او كييف)، وريغا، ... ويعود المشتركون في هذه الرحلة بالطائرة السوفياتية الى استنبول ومنها الى ...

**تكاليف الرحلة ١٤٠٠ ليرة اسرائيلية**

يمكن لمن يرغب في الاشتراك في هذه الرحلة ان يحصل على التفاصيل الوافية من فروع ونوادي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

المراجعة في الناصرة مع الرفيق خليل خوري — سهيلة خوري – حاج

---

- تحية لشعب الجزائر البطل في يوم حريته
- تضامنا مع الشاعر في الدفاع عن ارضه
- من اجل الخبز والسلام
- وضد حوادث الحدود

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة**

يعقد اجتماعاً شعبياً يتكلم فيه:

**توفيق زياد** (عضو البلدية) — **اميل حبيبي** (عضو الكنيست)

**والشاعر محمود درويش**

وذلك في الناصرة بعد ظهر الجمعة ٣٠/٣/٦٢ في قاعة سينما امبير

---



---

**اعلان للعمال العرب**

فتح مكتب مقابلات يمكن العمال العرب من مراجعته في قضاياهم النقابية في نادي الحزب الشيوعي بشارع عاز يوحنا ٢٩ يوافق التحضير فيها، وذلك كل يوم احد وثلاثاء وخميس من كل اسبوع من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة يافا

# غدا يعقد المؤتمر اليهودي العربي لالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣٠ آذار ١٩٦٢
٢٤ شوال ١٣٨١
العدد ٩٣ السنة الثامنة عشرة
24 ב׳ ניסן 5722
30 . 3 1962
No. 93 Vol. XVIII

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)


## حيال تصاعد التأييد لاهداف مؤتمر البعنة تلجأ السلطات الى اجراءات الاعتقال التعسفي والاقامة الجبرية. الوفود اليهودية والعربية تستعد للاشتراك في المؤتمر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في العاشرة من صباح السبت في ٣١ آذار يعقد مؤتمر البعنة اليهودي العربي، الوفود اليهودية العربية من مختلف انحاء البلاد تستعد للسفر الى البعنة للاشتراك في المؤتمر اليهودي العربي الذي دعت اليه لجنة البعنة ودير الاسد للمطالبة بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور. الاتصالات التي قامت بها اللجنة مع كتل الكنيست المختلفة ورؤساء البلديات والمجالس المحلية اثمرت واعلن متحدثو الكتل عن تأييدهم لمطالبة اهالي القريتين بصيانة اراضيهم واستعدادهم للاشتراك في المؤتمر واستخدام منبره للاعراب عن هذا التأييد.

وحيال تصاعد التأييد الشعبي لكفاح اهالي القريتين اصيب الحكام بجنون تلبهمي واخذوا يشيعون جواً من الارهاب لعرقلة انعقاد المؤتمر واخفات صوته الداوي.

والانباء التي وصلت الينا تقول ان اوامر الاقامة الجبرية صدرت بحق ... رئيس مجلس علي كفرجيف ويوسف شحادة عضو المجلس .. كذلك صدرت اوامر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود في البوليس كما بحق ... ضابط الاحداث وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

[البقية على الصفحة ٦ عمود ٦]

### للنظر في قضية المعتقلين

حيفا – بعث المحامي حنا نقاره الى قاضي المحكمة العليا يتكون ورئيس اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية رسالة طلب فيها عقد جلسة مستعجلة للجنة في ساعات الظهر اليوم الجمعة للنظر في الافراج عن المعتقلين الاداريين، بولس بولس وحسن بكري وحنا ابراهيم

### واحتجاج

وبعث المحامي حنا نقاره الى وزير القضاء والمحكمة العليا ورئيس النيابة العامة برقيات يحتج فيها على رفض اصدار تصريح له للاجتماع بوكلائه من اهالي البعنة ودير الاسد لغرض تحضير قضيتهم الى محكمة العدل العليا باسمهم ضد امر مصادرة الاراضي.



### لتقف قوى الشعبين الى جانب اهالي الشاغور

امر مصادرة اراضي الشاغور الظالم استنفر قوى يهودية وعربية عديدة ودفعها الى الاحتجاج على هذا الاجراء الذي يهدف الى حرمان اهالي البعنة ودير الاسد من مصدر رزقهم وقذفهم الى مهاوي البؤس والتشريد.

وكتل كنيست عديدة اعربت امام اللجنة الشعبية التي الفها اهالي القريتين عن تأييدها لكفاح الفلاحين والعاملين في الملك الاراضي من اجل الغاء هذا الامر التعسفي ووقف نهب الاراضي العربية الذي درجت عليه السلطات منذ قيام الدولة.

وكان قرار لجنة البعنة ودير الاسد عقد مؤتمر يهودي عربي يحشد القوى التي تقاوم هذا الاجراء العنصري ويوحد رأيها في المطالبة بالغائه "امرا بديهياً مشروعاً".

ولكن السلطات التي تلمست قاعدتها الشعبية ولم تعد تجد تجاوبا شعبياً مع اجراءاتها المعادية للشعبين اليهودي والعربي اصيبت بدوار من جراء النقمة على سياستها فاصبحت تلجأ اكثر فاكثر الى العنف والاوامر الادارية لتكبت النضال الشعبي وتثبت قواعدها المتداعية.

ففي امس الاول هاجمت العمال بالهراوات لانهم هبوا يقاومون السياسة الاقتصادية الاكولية الظالمة ويطالبون بصيانة مستوى معيشتهم وامس (الخميس) حركت جهازها الضخم وقانونها الاستبدادي السيء الصيت "قانون الطوارئ" لتعتقل ابناء البعنة

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٧)

كفقاعة صابون يتطاير التهديد المباني والارهاب البوليسي

## اكثر من ١٠٠ ألف يضربون مطالبين بعلاوة غلاء وبزيادة الاجور

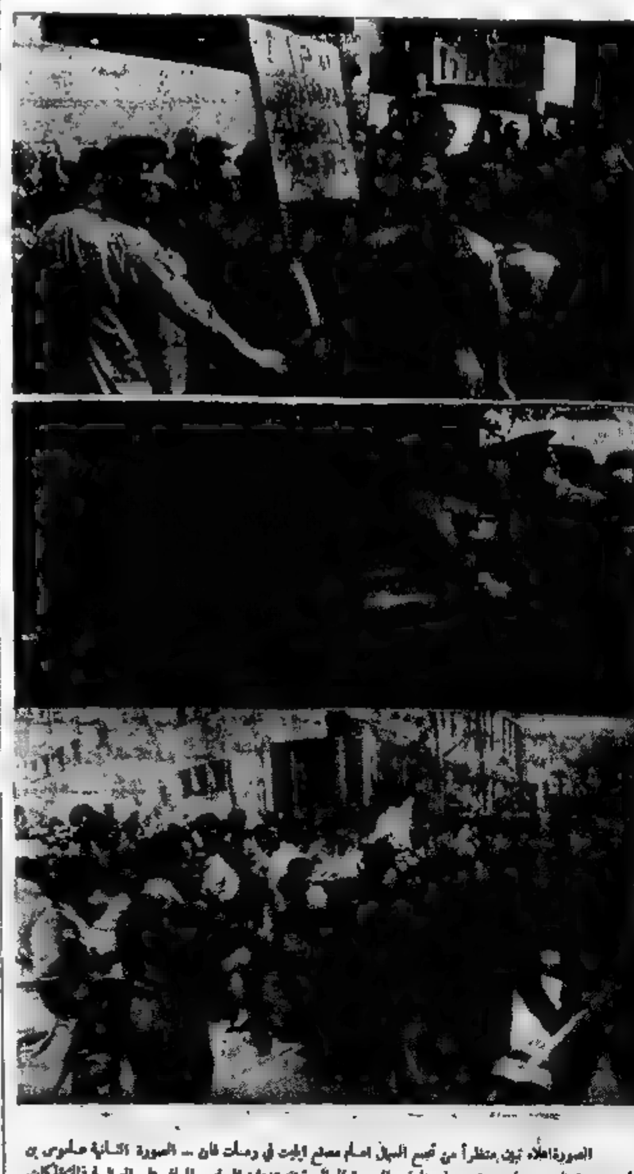
### بوليس بن غوريون من مشاة وخيالة ورجال تحري يهاجم العمال ويجرح عشرات منهم

مكتب الاتحاد – التهديد والوعيد، جو الارهاب البوليسي، بيانات زعامة الهستدروت المبائية، التي صدرت طوال الاسبوع في الصفحات الاولى من الصحف ضد الاضراب – كل هذا تطاير هطار مثل فقاعة الصابون. فاكثر من مئة الف عامل، في شتى ارجاء البلاد، اضربوا عن العمل ظهر يوم الاربعاء (امس الاول) وعقدوا الاجتماعات تحت السماء وفي المصانع ملبين نداء لجنة المبادرة القطرية و"اللجنة المنظمة" في منطقة دان.

في منطقة تل ابيب – يافا شمل الاضراب مئات المصانع والمشاغل. وفي حيفا ومنطقة الخليج ("مفراتس") الالوف من العمال اضربوا. وفي الرملة واللد كان الاضراب شاملا. والاكثرية من عمال الناصرة وحرفييها اشتركوا في الاضراب بجماهيرهم. وفي القدس اضرب عمال الصناعة. والمئات من عمال نتانيا ورمتايم اسهموا في الحركة. وفي منطقة هرتسليا كان الاضراب تاماً شاملاً.

وميدان "عيليت" في رمات غان – الميدان الذي كان احد المراكز الرئيسية في الاضراب الانذاري السابق – احتل الصدارة ايضاً في اضراب يوم امس الاول. ففي هذا الميدان الذي احتشد فيه الوف العمال من المصانع والمشاغل في المنطقة، اقترفت شرطة بن غوريون عدوانا جرماً. مئات من افراد البوليس، المشاة والخيالة المسلحين بالهراوات الثقيلة والذين احضروا في السيارات قبل بدء الاضراب وعشرات من رجال التحري هاجموا المضربين المحتشدين بوحشية متناهية. جرحوا العشرات واعتقلوا العشرات من العمال و.. من المارة العاديين! ودوت في الفضاء صيحات الاستنكار والسخط، وهتافات بسقوط البوليس المعتدي.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)



الصورة اعلاه تبين منظراً من تجمع العمال امام مصنع ايليت في رمات غان – الصورة الثانية بوليس بن غوريون يتحول .. وبوليسه يعتدي على عامل. الصورة السفلى تبين عدوان البوليس السافر على العمال في ذلك المكان.

## الانقلاب العسكري السابع في سوريا

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – الانقلاب العسكري السابع منذ عام ١٩٤٩ وقع في سوريا صباح الاربعاء ٢٨ آذار ١٩٦٢ بعد ستة اشهر على الانقلاب الذي وقع في ٢٨ ايلول ١٩٦١ واخرج سوريا من الجمهورية العربية المتحدة.

راديو دمشق اذاع بلاغات البلاغات الرسمية التي تصدرها القيادة العليا للقوات المسلحة في سوريا يؤكد ان الانقلاب الجديد هو امتداد لثورة ٢٨ ايلول ١٩٦١ وجاء لتصحيح الاوضاع اثر الانحراف الذي اقترفته الحكومة الانفصالية ورجالها الذين استخدموا جهاز الدولة لتحقيق مآربهم الذاتية.

وقد تحدثت هذه البلاغات عن خرق قانون الاصلاح الزراعي وطرد الفلاحين .. وعن الخطر الاستعماري ووعدت بتقديم الخونة والعملاء الى المحاكم.

### الاجراءات الاولية وخطوط سياسية

واجراءات القيادة العليا الاولية كانت تقليدية، حل المجلس التأسيسي النيابي، قبول استقالة الوزارة ورئيس الجمهورية والوعد بتسليم مقاليد البلاد للحكومة انتقالية مدنية، وعودة الجيش بعد ذلك الى ثكناته.

ويمكن يعد ان اقامة حكومة انتقالية ستأخذ بعض الوقت فقد اعلنت القيادة ان مدراء الوزارات العامين سيقومون بوظائف الوزراء تحت اشراف القيادة العليا وان القادة العسكريين في المناطق سيقلدون مناصب محافظي الالوية في مناطقهم.

اما الخطوط السياسية للقيادة العليا فقد جاءت في البلاغ ٢٦ وتتلخص في:

● في الميدان الداخلي، صيانة الحريات .. وتحقيق الاشتراكية العربية التي تحفظ للعامل والفلاح حقوقهما وتشجع الجهد الفردي.

● وفي الميدان العربي، اتخاذ الخطوات الايجابية لتحقيق وحدة عربية متينة شاملة مع الاقطار العربية المتحررة ولا سيما مع مصر الحبيبة والعراق الشقيق على أسس صحيحة واعتبار قضية فلسطين قضية العرب الاولى، وتأييد كفاح العرب ونضالهم في شتى ديارهم لاسترداد حقوقهم وحريتهم.

● اما في الميدان الخارجي فتتلخص في اتباع سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز والمحافظة على المواثيق الدولية والتمسك بميثاق الامم المتحدة.

### اصداء الحركة في الخارج

اذاعات الدول الاجنبية تذيع انباء الانقلاب موضوعياً وتعيد ما تعلنه البلاغات الرسمية .. اما اذاعات الدول العربية فقد اعتبرت الانقلاب امراً داخلياً .. واذاع راديو القاهرة انباء الانقلاب موضوعياً ونقل عن وكالة انباء الشرق الاوسط ما اذاعته بان الانقلاب جاء اثر الازمة الاقتصادية والتدهور في الاوضاع الداخلية.

وراديو لندن المفرد في تحليل عوامل الانقلاب قال انه جاء اثر مباحثات داخلية وان القائمين عليه ليتوقون الى الناصريين

## مندوب الاتحاد السوفياتي يشجب العدوان الاسرائيلي

### المندوب السوفياتي يتهم اسرائيل بالعدوان ويطالب المجلس بالتنديد بها وبتحذيرها .. المندوب الامريكي: حتى لو كانت هناك تحرشات فلا مبرر للعودة الى أعمال الانتقام.. تأجيل أبحاث المجلس حتى الاسبوع القادم .. سوريا واسرائيل وافقتا على مراقبة الحدود.

حيفا – الاتحاد السياسي – أجل مجلس الامن الى مطلع الاسبوع القادم شكاوى سوريا واسرائيل بشأن الحوادث على الحدود الشمالية حتى يتمكن فان هورن رئيس المراقبين الدوليين في المنطقة من الاشتراك في اجتماعه.

ولكن في الجلسة التي عقدها المجلس اول امس ندد مندوبا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالغزوة الثأرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية.

وقال موروزوف مندوب الاتحاد السوفياتي ان مندوب اسرائيل يحاول تضليل مجلس الامن .. فحكومة اسرائيل قامت بعدوان مسلح على سوريا بعد تحرشات كانت المبادرة اليها. واضاف لم تكن هناك اي ضرورة لان تستعرض اسرائيل قوتها

وحث في نهاية كلمته مجلس الامن الى التنديد بحكومة اسرائيل وتحذيرها لخرقها ميثاق الامم المتحدة

اما ادلاي ستيفنسون مندوب الولايات المتحدة فقد قال ان الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية كان اكبر خرق للهدنة منذ عام ١٩٥٦. وقال حتى لو كانت هناك اعمال استفزازية فلا مبرر لعودة اسرائيل الى اعمال الانتقام. كذلك اقترح ستيفنسون دعوة رئيس المراقبين فان هورن ليقدم بيانا حول الحوادث.

وقبل ذلك جرى نقاش حول أولوية البحث في الشكويين. فقد اقترح مندوب الجمهورية العربية المتحدة بحث الشكوى السورية اولا على اعتبار انها السابقة والشكوى الاسرائيلية هي اللاحقة وايده في هذا الموقف مندوب الاتحاد السوفياتي ولكن في نهاية الامر ترضت الشكويين معاً.

وفي معرض حديثه قال فريد شطلاوي مندوب سوريا وكان اول المتكلمين ان اسرائيل تحاول احتلال شاطيء بحيرة طبريا الشرقي على الرغم من ان الاتفاق يمنح سوريا حق الاصطياد في البحيرة والوصول الى منطقة بعرض ثلاثين متراً .. واضاف، اسرائيل تواصل اعتداءاتها منذ ان قامت باحتلال اسرائيل .. وانها اعدت عدوانها قبل اسبوعين من وقوعه.

وطالب المجلس ان يندد بالعدوان الاسرائيلي.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

### النائب طوبي يمنع من زيارة ام الفحم

منعت السلطات الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست من زيارة ام الفحم يوم الجمعة، اليوم، وكان من المقرر ان يحضر اجتماعاً لاعضاء الحزب الشيوعي في القرية. وقد احتج توفيق طوبي لدى رئاسة الكنيست وقدم استجوابا لوزير الدفاع حول هذا السلوك.

### هزة في البانيا ومساعدة سوفياتية

تيرانا – اذاعت وكالة الانباء الالبانية ان هزة ارضية قد وقعت في جنوبي البانيا واصابت مدينتي فيري وفلورا باضرار فادحة وادت الى مقتل ٨٢ شخصاً وجرح ٧٧ آخرين.

وعلى الاثر اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الى البانيا المواد الغذائية والادوية والملابس ومواد اخرى كهدية من الشعب السوفياتي ومساعدة منه لمنكوبي هذه الهزة الارضية.

● تجري مباحثات في عمان بين حكام الاردن ووفد صندوق النقد الدولي لتمويل مشاريع انمائية ■

## وبأبيض

### الدكاترة بن غوريون

بن غوريون رئيس اكثر الحكومات التي قامت - وهو وزير الدفاع في كل الحكومات - وهو "الزعيم الاوحد" لمباي

ثم هو - دكتور ! فقد منحته هذا اللقب جامعة يهودية في احدى ولايات امريكا !

واليوم ستزيد القاب رئيس حكومتنا لقباً جديداً . فأبشروا - وزغردوا . فهو سيصبح "مهندساً" لامجرد مهندس عادي " الدكتوراً في الهندسة !! فالتخنيون - الكلية الصناعية في حيفا - قررت ان تخلع عليه هذا اللقب

والواقع ان هذا اللقب الجديد - دكتور في الهندسة - هو انسب الالقاب التي يتمتع بها حضرته .

فهو شهير بالهندسة . ولكن لا الهندسة المعمارية ولا الهندسة المدنية ولا الهندسة الزراعية .

فعشرات الالوف من العائلات ما زالت بدون بيوت سكن ، او انها "تعيش" في بيوت مهددة بالسقوط والانهيار وخالية من ابسط الشروط الصحية .

وفي مجال الهندسة التكنيكية ليس حال بلادنا بالحال الذي نحسد عليه .

و الزراعة والمزارعون ، اليهود والعرب ، في ضائقة خانقة شديدة .

ليست انواع هذه "الهندسة" هو ما يهتم به "المهندس" بن غوريون . انه شهير بنوع آخر بالمرة .

فمثلا هو الذي "هندس" ، مع المستعمرين ، حرب سيناء المغامرة . وسياسة الخنوع للاستعمار وخدمة مصالح الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي ، هي من هندسته .

ومن هو "مهندس" سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ان لم يكن هو نفسه ؟

وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والحكم العسكري البغيض ، هي ايضاً ، من هندسته !! ان "هندسة" مدينة "كرميئيل" اليهودية على ما تبقى لاهالي دير الاسد والبعنة ونحف من اراض ، لشاهد على "نبوغ" هندسي كبير ، لدى بن غوريون .

والغزوات والمغامرات ، على غزة وقبية ونحالين وغيرها - كلها من "هندسته" حتى ولو كان قاعداً في "سديه بوكر" او موجوداً في اجازة

وهكذا ، لو ان هذه الامور وحدها كانت من هندسة بن غوريون ، لكان ذلك كافياً لمنحه لقب - بروفسور في الهندسة فقط .

وبهذا اللقب الجديد "دكتور في الهندسة" اصبح بن غوريون "دكتوراً" مرتين

ومن يدري فقد نسمع قريباً ان بن غوريون قد اصبح "دكتوراً" في علم الدمار في التسلح النووي وان ذلك سيكون لقب حضرته "الدكاترة بن غوريون" .

محمد خاص

---

كلمة النائب توفيق طوبي خلال مناقشة ميزانية ٦٢-٦٣

# ميزانية تضخم النفقات العسكرية .. واهمال الجماهير العربية

اذا كان هناك تمييز في ميزانية هذه السنة فلذلك هو انها ميزانية اكثر تضخماً ، ميزانية لزيادة النفقات العسكريه والبيروقراطية ، ميزانية لتجميد الخدمات الاجتماعية والاخرى تقليصها . وفي السياسة المعادية للسلام ، سياسة القوة التي تملي ميزانيات عسكرية متضخمة الى هذا الحد ، سياسة خدمة مصالح الرأسمال الاجنبي الكبير ، تكمن جذور المخطوات الاقتصادية الاخيرة التي ستزيد من افقار جماهير الشعب وتصعب الوضع الاقتصادي في البلاد .

والاعتداء العدوي لنزو الساحل الشرقي لبحيرة طبريا ضد القوات السوريه ذلك الاعتداء الذي يضر بمصلحة السلام ويتناقض مع مصالح الشعب الاسرائيلي الحيويه ، هو مثل عن الاخطار الناتجة عن تضخيم النفقات العسكريه . وليس من شك في ان هذه العمليه العدوانية في الظروف الراهنة قد استهدفت ، في الاساس ، ان تحكون يد الاوساط الحاكمة على انقدة جماهير الشعب ضد سياسة تخفيض قيمة العملة وتخفيض الاجور ومستوى المعيشة ، هذه السياسة التي جاءت الميزانية الحالية معبرة عنها .

دافيد هكوهين (من المباي) مقاطعاً ، لكلام في هذا الصدد اقتراح لجدول البحث . فما هي علاقة هذا بالموضوع ؟

توفيق طوبي ، حيما تعطى فرصة تقديم اقتراحنا لسنبحث فيه ، والملاءة لنواني لها علاقة وثيقة بالموضوع .

واستطرد النائب الشيوعي توفيق طوبي ، يقول ، ان نضال جماهير العاملين في سبيل معيشتهم ، ولزيادة الاجور ، وضد الغلاء الاكثول وضد الضرائب المتزايدة ، يترافق بنضال آخذ تتزايد وتتسع من الجهود في سبيل سياسة سلام وضد سباق التسلح الخطر وضد الركض المطرد حمداً وراء الاسلحة الذريه ، ومن اجل نزع السلاح الذري في الشرق الاوسط كما عبر عن ذلك البيان الذي اصدره رجال العلم في الجامعة العبريه والتخنيون وعدد من الشخصيات الاخرى ، وهذه النضالات المتسعة هي في الوقت ذاته نضالات من اجل ميزانية أخرى ، ميزانية تعطيه عن سياسة سلام وعهد لخدمة المصالح اليومية لجماهير الشعب وليس لاصحاب الرساميل .

ان هذه الميزانية المعادية للشعب تعبر ايضاً عن سياسة التمييز ودوس حقوق الاهلين العرب التي تمتاز بها اعمال الحكومة ، والاهلون الحكوميون اذ يصطدمون بانتقاد اعمال السلطات او انعدام اعمال السلطات ، يحاولون ستر اوضاع التمييز والاهمال بالاقوال والتبجح الكاذبة عن رفع مستوى معيشة السكان العرب الى اعلى مستوى بين الشعوب العربيه في الشرق الاوسط وهذه الاقوال انما يقصد بها التستر على سياسة الاضطهاد ودوس الحقوق وعلى التأخر الحكومي في مضمار الخدمات الاجتماعية وتأمين الحقوق العادلة للاهلين العرب ، ولنأخذ بعض الامثلة عن الاوضاع الاجتماعية التي يتردى فيها السكان العرب في اسرائيل .

في نهاية سنة ١٩٦٠ كان في البلاد ٥٠٩٤٠٠ عائلة منها ٤٤٢٠٠ عائلة عربيه ، اي ٨٠٢ بالمئة من مجموع العائلات في اسرائيل . وفي الوقت ذاته بلغت نسبة السكان العرب من بين العائلات التي لا يوجد في بيوتها حمام او "دوش" ، نحو ٥١ بالمئة . ومن مجموع العائلات التي لا تملك مطبخاً او زاوية للطبخ في البيت كانت نسبة العائلات العربية ٦١ بالمئة . ومن مجموع العائلات التي ليس لديها بيت خلاء بلغت نسبة العائلات العربيه ٨٦ بالمئة . ومن مجموع العائلات التي لا يتوفر لديها ماء جار بلغت نسبة العرب ٨٨ بالمئة ، وفي مجال استعمال الكهرباء كانت نسبتهم ٥٣ بالمئة . واكثر من ٧٠ بالمئة من السكان العرب لا توجد الكهرباء في بيوتهم . وكل هذه الاحصائيات ، وحقائق أخرى هامة ، يمكن الاطلاع عليها في سجل الاحصائيات رقم ١٣ على الصفحتين ١٦٨ و١٦٩ .

ومن بين ١١٣ قرية عربيه في البلاد ، سبع قرى فقط وصلت بشبكة الكهرباء خلال الثلاث عشرة سنة على قيام الدولة ، اي بمعدل قرية واحدة كل سنتين . وهذا ما جرى على نفقة الاهلين في الدرجة الاولى . وبهذا اضطر الى الاعتراف حتى وزير المالية في كلمته التي قدم بها الميزانية فان ميزانيات التطوير لم تخصص اي ميزانيات لهذه الغاية .

وبودي ان اتناول بعض الامور عن وضع الزراعة والمزارعين العرب الواقعين ، في هذه الايام ، في ضائقة شديدة للغاية .

لقد تحدث وزير المالية عن زيادة المنطقة التي يستغلها العرب من ٢٤٠ الف دونم في سنة ١٩٤٩/٤٨ الى ٩٠٠ الف دونم في سنة ١٩٦١/٦٠ . من الناحية النظرية تقدم معطى ، ولكن هذه الارقام ، اذا اوردت في الكلام بصيغة برلمانية - ارقام غير صحيحة ، انها مزيفة تزييفاً مفضوحاً . فاحصائيات سنة ١٩٤٩/٤٨ تتعلق بالمنطقة المحتلة في شمال البلاد ، المنطقة المثلث ، وكذلك المناطق في النقب التي يستغلها البدو الآن ، لم تدرج في هذه الاحصائيات ، في ذلك الوقت لم يستطيعوا الوصول اليها . وهكذا فان الرقم الحقيقي - ٢٤٠ الف دونم - لا يمكن ان يكون بحال من الاحوال رقماً للمقارنة . ثم ما هي حقيقة الـ ٩٠٠ الف دونم اليوم ؟ ٣٠٠ الف دونم منها في جنوب البلاد يستغلها البدو بالاستئجار . ونحن نعرف اي مناطق هذه الموجودة في النقب واي انتاج تعطي . ونحو ٥٠ الف دونم تؤجرها سلطة الانشاء للفلاحين عرب . يبقى نحو ٥٥٠ الف دونم هي المنطقة المستغلة التي يملكها الفلاحون العرب ، وهذه المساحة في الحقيقة هي اقل كثيراً واصغر كثيراً من المساحة التي كانت في ايديهم عند قيام الدولة او قبل قيامها .

هذه هي الحقيقة العامة الناتجة عن سياسة مصادرة الاراضي التي عبرت عنها مؤخراً الخطوة القائلة بمصادرة اراضي قرى دير الاسد والبعنة ونحف . وبجانب المناصب لانها تعود وتتجه على هذه القرى القديمة بان يحفظوا ليبقوا وليستغلوا اراضي آبائهم .

وبالاضافة الى هذه السياسة الماسة سياسة تقليص مساحة الاراضي باستمرار ، هناك ايضاً سياسة اهمال الزراعة العربية . ولست اريد ان اذكر هنا ان الزراعة العربيه تقوم بدور هام في عدد من العائلات واحياناً تكون ذات دور حاسم .

في سنة ١٩٦١/٦٠ كانت حصة الزراعة العربيه من مجموع الفرع الاسرائيلي ٢٢ بالمئة من مناطق الحنطة و٥٥ بالمئة من مناطق الشعير و٩٠ بالمئة من مناطق التبغ و٧٠ بالمئة من الزيتون . وهناك مساحات أخرى مثل مساحات السمسم وغيرها تقوم فيها الزراعة العربيه بدور هام . كذلك فان العاملين في الزراعة اليوم يؤلفون ٢٠ بالمئة من مجموع العاملين في الزراعة في الدولة . ولكن ما هو نصيب الزراعة العربيه من القروض والتشجيع الحكومي ؟ نستطيع القول انه ضئيل جداً لا يذكر .

أليس من المخجل انه من ميزانية تطوير الزراعة البالغة ٨١ مليون ليره خصصت الحكومة لتطوير الزراعة العربيه نصف مليون ليرة فقط منها ٢٠٠ الف ليرة ليست من مصادر حكوميه !! وهذه ايضاً على شكل قروض . ان هذه المخصصات هي اقل من ٠٠٦ بالمئة من ميزانية تطوير الزراعة . ١ بالمئة لم تخصص الحكومة لتطوير الزراعة العربيه . او لنأخذ مثلا مشروع تطوير القرية العربية خلال السنوات الخمس القادمة الذي جاء في اقوال الميزانية انه من اجل هذا الغرض ستستثمر ١٠ ملايين ليره خلال السنوات الخمس القادمة ، منها ٣٠٠ مليون ليرة قروضاً من ميزانية التطوير ، و٦٠٠ مليون ليرة قروضاً من بنوك ومصادر اخرى غير حكوميه ، والباقي - ٦ ملايين ليرة سيكون على السكان واجب توفيرها من مصادرهم الخاصة . وهذا كله تسميه الحكومة على انه مشروع لتطوير الزراعة العربيه .

وواضح ان هذا سيؤدي الى وضع متدهور في مشروع الزراعة العربية . وبالاضافة الى هذا هناك التمييز في الاسعار التي ينالها الفلاح العربي لانتاجه . فمثلا المستوطنة اليهوديه تنال ٢٧٠ ليرة ثمناً لطن واحد من الحنطة بينما الفلاح العربي يحصل على ٢٠٠ ليرة فقط . وسعر طن التبغ الذي تحصل عليه المستوطنة اليهوديه هو ١٧٠ ليرة والفلاح العربي ١٦٠ ليرة . والفرق في سعر التبغ يصل الى ٤٠ بالمئة . المستوطنة اليهوديه تنال ٢٨٠٠ ليرة للطن الواحد - بالاضافة الى الاعانات الحكومية والمساعدات من الوكالة اليهوديه - مقابل ١٠٠٠ ينالها الفلاح العربي . والمقارنة في سعر لحم البقر هي ١٩٥٠ ليرة (المستوطنة اليهوديه) مقابل ١٧٦٢ ليرة (الفلاح العربي) .

وانا ، في هذه الناحية ، اذكر هنا الضائقة التي يتردى فيها منتجو الزيت والتبغ الذين لا توازي اسعار منتوجاتهم الحد الادنى من نفقاتها . ووضعهم القاسي هذا ، وخصوصاً وضع منتجي الزيتون والزيت يتطلب مساعدة عاجلة من الحكومة لانقاذهم من وضعهم الصعب . واقتراح وزير الزراعة الفظ بان ينتقلوا الى فرع آخر انما يدل على توجه الحكومة واهمالها وتنكرها للزراعة العربيه .

ان العمال العرب هم الضحية الرئيسيه لسياسة التمييز وسياسة مصادرة الاراضي تدفع سكان القرى العائدة من العمل والمعيشة بعيداً عن قراهم ومن عائلاتهم في ظروف عمل غير منظم وغير دائم اذا ان اكثرهم يعمل في اعمال غير مهنيه وبدون سكن انساني بل وبدون سكن بالمرة . وهكذا يعاني العمال العرب من مستوى معيشة منخفض جداً . ان ما يميز شروط عمل العامل العربي هو انعدام العمل الدائم . ولهذا فاننا نصل الى وضع له اقل من نصف العاملين العرب ٢٨٠٢٠٠ الف من ٥٠٦٠٨٠٠ اي ٤٩٠٨ بالمئة لايعملون طوال السنة إلا بشكل جزئي .

وقضية هامة أخرى هي قضية الشباب العرب والمثقفين العرب الذين توصد في وجوههم ابواب المكاتب الحكوميه والدوائر العامة . فمن كل العرب الذين يعملون في مكاتب الحكومة ، ثم ١٩٠٠ مستخدم منهم ١٤٠٠ معلم و٢٠٠ بوليس ، وعدد الذين يعملون في المكاتب الحكوميه هو ١٧٠ مستخدماً فقط . ان هذا اقل من نصف بالمئة من مجموع المستخدمين الحكوميين . وهذه هي نتيجة بالنسبة لحقوق السكان العرب . انا نطالب بفتح ابواب مكاتب الحكومه والدوائر العامة امام الشباب العرب المثقفين . ونحن نطالب بايجاد عمل للشباب العرب العاطلين لكي لا يبقى مصيرهم السوق السوداء الصعب وغير المهني .

وماذا تقدم الحكومة حيال هذا الوضع ؟ انها تقدم لنا ما سماه الوزير "مشروع التطوير" ، مشروع تطوير لمدة ٥ سنوات . ان الحكومه تتقدم لاول مرة بمشروع كهذا للقرية العربيه . ولكن علينا ان نقول حالاً وبشكل واضح ان هذا المشروع رغم الدعايه في بيان الميزانيه لا يستطيع ان يترك اثراً ولن اخرج عن حيز الدعاية . فاساسا مشروع استثمار ٥٥ مليون ليره خلال ٥ سنوات ، وهذا المبلغ في حد ذاته ضئيل جداً حيال المتطلبات الكبيرة للقرية العربيه . ولكن حتى هذا المبلغ موجود على الورق وليس مضموناً فان مليون و٩٠٠ الف ليره فقط ، من هذا المبلغ ، هو ما تعد به الحكومه كهبة . اما الباقي - هو ٩ ملايين ليره - فعلى السكان انفسهم ان يغطوه ، بصورة نفقات مباشرة من السكان (اكثر من ٢٠ مليون) و٢٩ مليون ليرة هي قروض سيضطر المواطنون الى اعادتها . وهذا هو ما يسميه وزير المالية ..

رئيسة الجلسة (ايديلسون من المباي) اني آسفة جداً ..

توفيق طوبي - سأتكلم على حساب الوقت المخصص لكتلتنا

رئيسة الجلسة - انا آسفة .

وعليك ان تنهي كلمتك ..

توفيق طوبي - وهذا ما يسمونه "ميزانية تطوير" .. المعنى ان لا تخصص ميزانية التطوير لسنة ٦٣/٦٢ للسكان العرب البالغة ٥٢٢ مليون ليرة سوى ٤٠٣ مليون ليرة اي اقل من واحد بالمئة ، وكل ذلك بصورة قروض!!

ثم يقولون بعد هذا ان هذا مشروع لتطوير القرية العربية . ليس هذا سوى ذر الرماد في العيون وهو تعبير عن التمييز الذي نحتج عن عليه ونطالب باصلاحه في ميزانية الدولة .

لكل هذه الاسباب نقترح اعادة الميزانية الى الحكومه .

---

## من ايكوادور




الفلاحون والعمال الزراعيون يناضلون ضد النهب الامريكي

شركة الفواكه المتحدة الامريكية استولت على افضل اراضي ايكوادور واخصبها واصبحت تحتكر انتاج الموز وتصديره . وهذا الوضع دفع الفلاحين في ذلك القطر الى مهاوي الفقر والبؤس .

وهذا دفع الفلاحين الى المطالبة باصلاح زراعي يعيد لهم الاراضي المنهوبة .. كذلك يطالب العمال الزراعيون باجور أعلى

والصورة تمثل الفلاحين والعمال الزراعيين يحتجون على شركة الفواكه المتحدة والملاكين الكبار ويطالبون بحقوقهم وتراهم وقد جاءوا الى ميلاغرو القريبة من كوا كيل من انحاء مختلفة .

---

## المرض افضل !

نسبة اذونات المرض قفزت فجأة ٢٠٠ بالمئة بين مستخدمي مشاغل البحر الميت في ديمونا .

وحيال هذا "الخطر" قرر مكتب صندوق المرض في النقب ان يبعث فرقة طبية لتحقق في "الوباء" !

ولم تجد الفرقة الطبية اي وباء !

كل ما في الامر ان لجنة المستخدمين استصدرت تأميناً لاعضائها واتفقت شركة التأمين بموجبه على ان تدفع المرضى ١٠٠ بالمئة من رواتبهم عند المرض .

ولان قانون التأمين القومي يمنح المريض ٨٠ بالمئة من راتبه ، اصبح "مريض" مستخدم مشاغل البحر الميت يقبض راتبه مضاعفاً تقريباً (١٨٠ بالمئة) عند "مرضه" .

وهكذا كثر عدد "المرضى" .

وهكذا "الفردوس المفقود" انتهى حين الغي التأمين الاضافي .

وعادت الامور الى مجاريها

وعادت نسبة المرض الى سابق عهدها .

---

صورة من الولايات المتحدة

## هذا الرجل في السجن ... ضحية الحرب الباردة ...

مورتن سوبل مهندس كهربائي امريكي كان ضحية احدى عمليات الفزع الهستيري الذي استولى على الحكومة الامريكية منذ القدمين قبل ١٢ عاماً .

كان صديقاً لاثيل وجوليوس روزنبرغ الزوجين البريئين اللذين اعدمتهما السلطات الامريكية بتهمة التجسس .

فاتهم "بالتغطية على اعمال التجسس" لانه رفض ان يشهد عليهما زوراً وبهتاناً . وبعد ان ضرب وعذب بلا رحمة حكمت عليه المحكمة بالسجن ٣٠ سنة ! على الرغم من ان براءته كانت واضحة وضوح الشمس ووضع في سجن "الكتراز" القائم على صخرة نائية في البحر تبعد ستة آلاف ميل عن واشنطن .

وفي هذا السجن امضى مورتن سوبل ٨ سنوات .

وفي سنة ١٩٥٨ نقل الى سجن "فدرال" التابع لولايتي اطلنطا وجورجيا . ولا يزال في هذا السجن حتى الآن .

ولمورتن سوبل زوجة وابنة وابن وام .

وزوجته تدعى هيلين وهي امرأة صغيرة نحيفة ، سوداء الشعر ذات صوت عذب ، وتميل نوعا ما الى العزلة .

ومع انها تضحك ضحكات مرحة في اكثر الاحيان الا ان عينيها كئيبتان . فنيها تشتمل كل معاني الالم والشفقة اللذين كابدتهما خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية

اما الابنة فتدعى سيدني ، وكان عمرها حين سجن والدها ١٠ سنوات ولكنها الان فتاة ناضجة في الثانية والعشرين من عمرها

ومرك الابن الان ١٣ ، يدعى مارك . وكان عمره ١٤ شهراً عندما سجن والده

اما والدته العجوز فتدعى روز .

وجميع هؤلاء انصرفوا الى النضال من اجل حرية مورتن سوبل .

وكثيراً ما شوهدت المرأة النحيلة الصغيرة في مظاهرات امام البيت الابيض مطالبين باطلاق سراحه .

ولم تقتصر المطالبة بذلك عليهم وحدهم . فكثير من الشخصيات والمنظمات في امريكا وبريطانيا وغيرها انحاء العالم تطالب هي ايضاً باطلاق سراحه

ومؤخراً وصلت هيلين سوبل الى لندن لتنظيم حملة جديدة من اجل اطلاق سراح زوجها .

وقد زارت امستردام وباريس وروما وستوكهولم لنفس الغاية .

وعندما كانت في لندن قابلها مراسل جريدة الديلي وركر الشيوعيه واجرى معها حديثاً طويلاً .

ومن هذا الحديث يستطيع ان تلمس مدى العناء الذي كابدته هذه المرأة في سبيل زوجها وتربية طفليها ، ولكنها لم تيأس .

ان اخلاص هذه المرأة وعزمها ، وثقتها في براءة زوجها ، واحساسها السليم الشيوعيكي وامنيتها وبطولتها التحدي ، كل ذلك قد طبع طفليها بطابع شديد من التطلعوا كبيرها احترام الناس

وهي كلما لم تروي القصص عن طفليها بكل فخر وحنو . وهذه القصص تروي نهاية القلب مع انها تسردها بايجاز ومعه وبعض الاحيان مع الميل من المزاح .

لقد روت هيلين لمراسل الصحيفة الشيوعيه انه خلال المدة التي امضاها زوجها في سجن "الكتراز" لم يتمكن طفلاه من زيارته سوى مرة واحدة . فقانون السجون لم يكن يسمح بالزيارة للاطفال

هذه الزيارة الوحيدة التي تمت رغم هذا القانون ، كانت فرصة آلية لقد كانوا شاهدوه من خلال لوح زجاج سميك جداً وكانوا يتكلمون - السجين والزائرون - بالتلفون ! كان عمر مارك اذ ذاك ست سنوات .

وكان مارك يحلم بالهدوء ولكن منعنا جداً مورتن بحديثه عن الخاطرات الكهربائيه اخذ يبدي شغف والده كل



زوجة مورتن سوبل - هيلين مظاهر الحب .

وروت هيلين انها دبرت جواز مرور لطفلتها الى صخرة "الكتراز" ولكنهم بينما كانوا يركبون المعدية الى السجن جاءت اليهم الاوامر من واشنطن بالرجوع . فأخذ مارك يصرخ ويشتم باكياً ، ويقول لاري بابا ، لقد وعدتم ! أليس بحكم دائم اجرة القارب ؟ !! (القارب هو عبر الرجال الامريكي)

وقالت هيلين انها لم تستطع ان تلمس يد زوجها .. كذلك لم يستطع طفلاها سماع صوت والدهما الا في سنة ١٩٥٨ بعد نقله الى سجن "فدرال"

وهذا السجن يبعد ٧٥٠ ميلا عن العاصمة ويكلف الوصول اليه ١٠٠ دولار للشخص الواحد ، والزيارة تجري مرة واحدة في الشهر ولمدة ساعتين فقط

"ومع ذلك - تقول هيلين - لم نتخل عن زيارة مورتن مرة واحدة"

وتضيف وهي تبتسم بمودة ، قبل مدة بسيطة فقط كنت انا ومارك نتمشى خارج السجن بعد انتهاء الزيارة فقال لي مارك ، "أتعرفين يا ماما ؟ انا محظوظ جداً الآن والسبب انني اعرف كل شيء عن (البقية على الصفحة ٥ عمود ٣)

---

حرائق .. والضحايا فتيات

توفيت فتاة من قرية دير الاسد في مستشفى صفد في نهاريا .

وتقول جروزلم بوست : انها قالت الى بوليس مجد الكروم وقد اصيبت بحروق خطيرة توفيت على اثرها حين وصلت الى مستشفى نهاريا .

وقد بدأ البوليس يحقق في الحادث

وتحقيقه قاده الى توقيف ثلاثة اشخاص

وتقول الصحيفة

وقبل ذلك اصيبت فتاتان من الجليل الغربي بحروق وتوفيت احداها بسبب ذلك .

فهل وراء كل "حريقة" قصة ؟؟

# أنوار كاشفة: الحرب في جنوب فيتنام

بقلم علي عاشور

الحرب الاميركية » غير المعلنة » في جنوب فيتنام تستمر منذ سنتين . وهي محاولة فاشلة لوقف المد الثوري الشعبي ضد حكم «نوغو دين ديم» الديكتاتوري .

وخطر هذه الحرب التي تقدر خسائرها بحوالي ألف نفس في الشهر يكمن في انها تهدد بالانتشار لتشمل كل جنوب شرق آسيا .

وتقول جريدة «نيويورك تايمز» الاميركية ان اكثر من خمسة آلاف «مستشار» عسكري اميركي يعملون الان في جنوب فيتنام .

وتحاول اميركا التستر على اعمالها العسكرية في جنوب فيتنام خشية اغضاب الرأي العام في جنوب شرق آسيا واحراج حلفائها الاوروبيين .

ولكن نظام «ديم» الذي هو مثل البناء الذي لا يستند على أساس اخذ يتهاوى بسرعة تحت ضربات رجال الغوريلا (الانصار) الاشداء (فرق مسلحة يقودها الشيوعيون والوطنيون المخلصون للشعب) في جنوب فيتنام.

يرى «منذ زمن طويل» في عائلة «ديم» الحاكمة اداة حقيرة في ايدي الاميركيين . وفي المدة الاخيرة اخذت البرجوازية المحلية ايضاً تشترك بنشاط في مقاومة حكم «ديم» الديكتاتوري . ففي سنة ١٩٦١ وحدها أفلست اكثر من ٦٠٠ شركة وطنية في العاصمة سايغون بسبب اغراق السوق بالبضائع الاميركية واصبح الوضع الاقتصادي في البلاد معطل تماماً .

ولم يبق امام الولايات المتحدة لتتجنب الفشل التام في جنوب فيتنام «غير التدخل العسكري المباشر وتحويل الحرب غير المعلنة الى حرب واسعة مكشوفة .

لذلك علن البنتاغون (مقر القيادة العسكرية الاميركية في واشنطن) في ٨ شباط الماضي عن تأليف «قيادة عسكرية لمساعدة فيتنام» برئاسة الجنرال بول . د . هاركين الذي اشترك في الحرب الكورية وكان يوماً قائداً لقوات حلف الاطلسي في جنوب شرق اوروبا .

وتأليف هذه القيادة يعتبر خرقاً صريحاً لاتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ التي تمنع أي تدخل اجنبي في شؤون دول الهند الصينية .

ان الولايات المتحدة تحاول الان تضليل الرأي العام العالمي بادعائها ان تأليف هذه القيادة جرى فقط «لاسباب تكنيكية محضة» .

ولكن الانباء الواردة من فيتنام تكذب هذا الادعاء . فباستمرار يعلن عن عدد اكبر من القتلى الاميركيين في جنوب فيتنام مما يدل على اشتراك الجنود الاميركيين المباشر في العمليات العسكرية .

ولقد وصفت «التايمز» اللندنية (١٦ شباط) الوضع في جنوب فيتنام «بانه يؤكد ان هناك حرباً . وهذه الحرب تتطور لتصبح مثل الحرب الكورية» .

لماذا تهتم الولايات المتحدة كل هذا الاهتمام بالوضع في جنوب فيتنام؟ تقول «نيوزويك» الاميركية «ان الفشل في فيتنام سيجر في اعقابه الفشل في لاوس وتايلند وكمبوديا وبورما وفي الملايو واندونيسيا» .

والواقع ان جنوب فيتنام يعتبر المفتاح لكل جنوب شرق آسيا . ولذلك فالولايات المتحدة ترى انه من الضروري الانتصار في جنوب فيتنام حتى تتمكن من تطويق الدول الاشتراكية والحديثة في آسيا .

### لمحة تاريخية

تبلغ مساحة فيتنام ٣٢٩٠٦٠٠ كيلو متر مربع وعدد سكانها ٢٨٠١٢٤٠٠٠ نسمة

وكانت قبل الحرب العالمية الثانية جزء من الهند الصينية الفرنسية التي كانت تضم : كوشن شاينا ، والمحميات الفرنسية : تونكين ، آنام ، كمبوديا ، لاوس العليا ، لاوس السفلى ، كوانغ تشوان المستأجرة من الصين .

وقد بدأ الحكم الفرنسي لولا في سبعينات القرن التاسع عشر تدريجيا الى تونكين وآنام في القرن السابع عشر ، ولم تدخل «كوشن شاينا» المستعمرة الفرنسية الاساسية تحت الحكم الفرنسي الا في سنة ١٨٦٠ .

وكانت فرنسا تحكم «كوشن شاينا» بشكل مباشر عن طريق حاكم عام ، بينما كانت للمحميات الاخرى حكوماتها الوطنية المحلية التي كانت تدين بالولاء لفرنسا وترتبط في الحقيقة مع مستعمرة كوشن شاينا .

وبعد انتهاء الاحتلال الياباني للهند الصينية الذي وقع خلال الحرب العالمية الثانية تأسست جمهورية شعبية مستقلة في تونكين بزعامة هوشي منه رئيس حزب فيت منه (الشيوعي) وبدأت في تحرير البلاد من المستعمرين الفرنسيين واستطاعت تحرير اكثر اراضي آنام .

وفي ٢٢ أيار ١٩٤٩ وافق البرلمان الفرنسي على انهاء الاستعمار الفرنسي في تونكين وآنام وكوشن شاينا (التي اصبحت معاً تسمى فيتنام منذ سنة ١٩٥٠) ومنحت الاستقلال ضمن الاتحاد الفرنسي .

وفي كانون الاول ١٩٤٩ وقع المندوب السامي الفرنسي في الهند الصينية اتفاقاً مع باوداي ، الامبراطور الفرنسي ، اعلن بموجبه باوداي امبراطوراً على كل فيتنام .

وحاول الاستعمار الفرنسي بالتعاون مع اعوانه باوداي القضاء على جمهورية فيتنام الديمقراطية الشعبية بقوة السلاح ولكن هذه المحاولة منيت بالفشل الذريع والتهت بهزيمة فرنسا المشينة في ديان بيان فو .

وفي سنة ١٩٥٤ تم الاتفاق في مؤتمر دولي في جنيف على الاعتراف بجمهورية فيتنام الديمقراطية الشعبية وعلى عدم التدخل في شؤون دول الهند الصينية وعين خط فاصل بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية .

### الاستعمار الاميركي محل الاستعمار الفرنسي

ولكن الاستعمار الاميركي الذي تسرب الى جنوب فيتنام وحل محل الاستعمار الفرنسي اخذ يعمل بالتعاون مع الحكام الاصطلاحيين (وعلى رأسهم نوغو دين ديم خليفة الامبراطور باوداي) على نقض اتفاق جنيف والتدخل في شؤون فيتنام الداخلية وتحويل البلاد الى قاعدة للعدوان على جمهورية فيتنام الديمقراطية الشعبية وبلدان المعسكر الاشتراكي ودول الحياد في آسيا حتى وصل الوضع الى درجة خطيرة تهدد الان السلام العالمي .

واستعداداً لتوسيع الحرب في فيتنام تبني الولايات المتحدة اكبر قاعدة حربية في اوكيناوا الواقعة في منتصف الطريق بين الفيليبين واليابان .

وفي هذه العاصمة التي يوجد فيها الان اكثر من ٤٠ الف جندي اميركي يجري تدريب الجنود الارسالهم للقتال في فيتنام . وهؤلاء الجنود يقضون الايام والاسابيع للتدرب على حرب العصابات والتعرف على مناطق فيتنام .

ويبلغ عدد جنود «ديم» ٢٤٠٠٠٠ تقدم لهم الولايات المتحدة باعتراف مجلة «نيوزويك» الاميركية «كل ما يلزمهم» من الرصاصة حتى الطائرات العمودية وطائرات الهليكوبتر» ما يكلفها ٣٠٠ مليون دولار سنوياً . هذا عدا عن المساعدة الاقتصادية التي تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار اخرى في السنة . وبالاضافة الى ذلك تصرف الولايات المتحدة في السنة مبلغ ٣٠ مليون دولار للتدرب على محاربة انصار فيت كونغ الشيوعيين .

### فرق الانصار او القوات الوطنية المسلحة

ولكن كل هذه المساعدات لم تقد . ولقد وصفت «نيوزويك» الاميركية الوضع في فيتنام الجنوبية كما يلي :

فقط ٣ مقاطعات من مجموع ٣٥ مقاطعة تعتبر مناطق آمنة . الحكومة تسيطر رسمياً على نصف الريف . ولكن فرق الانصار الشيوعية تتحرك اثناء الليل بحرية في ٧٠٪ من المنطقة التي تسيطر عليها الحكومة وذلك لان ٩٠٪ من قوات «ديم» مضطرة اثناء الليل الى حراسة ما يقرب من ٣٠٠٠ حصن من اللبن وابراج المراقبة الخشبية .

والقوات فيت كونغ (الشيوعية) لواصفها الثابتة التي تقدر بنحو ٢٢ قاعدة منها ٣ قواعد تقع في ضواحي حول سايغون (عاصمة فيتنام الجنوبية) .

انها عاصمة فيتنام الشمالية (تصحيح: ماتوي) طولها ٤٠ ميل . والباقي يقتصر على الجبال الوعرة الواقعة على حدود لاوس وكمبوديا . وفي هذه القواعد توجد مستودعات الذخيرة وملاجئ للجرحى والمرضى ومزارع لزراعة الارز وتربية المعز .

ومن مجموع ١٦ الف نسمة يوجد ٥ آلاف قريه تابعة للحكومة قوات الانصار لها بوليسها وجباة ضرائبها .

وتضيف «نيوزويك» ان ١٤ الف شخص فقط يتبعون من الغوريلا المنظمة التي تسمى «تشولوك» وهؤلاء ايسو غرباء عن فيتنام وانما هم من فيتنام الجنوبية تحركوا الى الشمال بعد تقسيم فيتنام سنة ١٩٥٤ . وهؤلاء يساعدهم ٨ آلاف من الانصار المسلحين بالبنادق ويسمون «ديا فونغ كوان» وهم يتمركزون في مناطقهم الاصلية ويكونون جماعات ، كل جماعة مؤلفة من ١٠٠ شخص . وهؤلاء بدورهم يساعدهم حوالي ٢٥ الفاً من الانصار المحليين الذين يلازمون قراهم ويساعدون بعضهم البعض في الزراعة والصيد .

وتصف «نيوزويك» مدى تمتع فرق الانصار بتأييد السكان فتقول «ان الانصار يختلطون مع السكان فهم يسكنون معهم ويشاطرونهم الفقر ويحدثونهم بانهم يحاربون من اجل مستقبل وسعادة الشعب» .

وتسأل «نيوزويك» بعد ذلك ، كيف يستطيع الاميركيون ان يخوضوا الحرب في بلاد لا يعرفون فيها العدو من الصديق؟

ان الاميركيين يجربون ان يطبقوا على خطط الانصار واساليبهم في القتال وهم يؤلفون عصابات تابعة لهم ويفكرون في ارسال هذه العصابات ايضاً الى داخل جمهورية فيتنام الديمقراطية تماماً مثلما حاولوا سنة ١٩٥٧ تنظيم المهاجرين من الدول الاشتراكية لاعادتهم اليها والتخريب فيها .

ولقد ادركت «نيوزويك» الاخطار المترتبة على مثل هذا التدخل فقالت انه في مثل هذه الحالة يمكن ان تثير الصين الشعبية الوضع في فيتنام الشمالية كما كان في الجبر وتقرر التدخل .

وتبدي «نيوزويك» شكوكها في نجاح العصابات الاميركية فتقول ان الانجليز صرفوا مبلغ ٢ بليون دولار خلال ١٢ سنة للقضاء على حركة الانصار في الملايو فلم ينجحوا . كذلك فشلت كل محاولات القوة التي استعملت للقضاء على الثوار في الفليبين . وذهب عبثاً مبلغ ٢٢٠ مليون دولار صرف في لاوس ، حيث كانت النتيجة انتصار الباتيت لاو (القوات الوطنية) .

وتقول انه من الضروري ربط العمل العسكري بعمل اصلاحي في فيتنام . «الاصلاح ضروري من اجل احراز النجاح في المعركة السياسية في الريف . وهذا يتطلب وجود فلسفة تستطيع الصمود امام الفلسفة الشيوعية» .

وتضيف : «والغوريلا (الشيوعية) (اي فرق الانصار) تملك ثورة شريرة غريبة ذات قوة عظيمة .. حتى الجنود الفلاحين ، الجهلة منهم ، حائزون على مثل هذه القوة .. وهي ببساطة عبارة عن وحيد من الوطنية الثورية ، هذا الرصيد الذي قال عنه جيفيا الكوبي (وزير الاقتصاد) هو الاستعداد للموت ليس دفاعاً عن مثل اعلى فحسب ولكن ايضاً لتحويل هذا المثل الى حقيقة واقعة» .

والواقع ان الولايات المتحدة جربت ربط العمل العسكري باصلاح شكليات في الحزب الحاكم . من اجبرها نوغو دين ديم ، حتى يستطيع المحافظة على سلطته ان يقوم ببعض الاصلاحات في نظام الحكم مثل حل بعض الاحزاب واجراء انتخابات واطلاق سراح السجناء من غير الشيوعيين وبيع الاراضي للفلاحين بشروط حسنة وتحسين الطرق والقيام باعمال هامة . ولكن «ديم» رفض بعناد القيام بأي شيء من ذلك ، مما دعا بعض الصحف الاميركية الى وصفه بانه دكتاتور مشهور ، والى الدعوة الى التفتيش عن شخص آخر يكون محبوباً اكثر لدى الشعب .

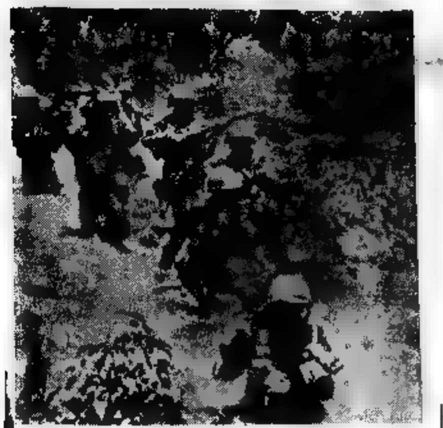
ولكن الحكومة الاميركية تراجعت مؤخراً عن هذا المطلب خصوصاً عندما شعرت ان نشاط «ديم» الحربي ما يخدم واخذ يتجه نحو توطيد مركزه ، وفجأة بعثت الحكومة الاميركية تصفه بانه انسان محبوب جداً لدى الشعب ، واخفت في نفس الوقت تمد المعدة لشن حرب مكشوفة في فيتنام .

ان كل انسان عاقل يدرك سلفاً نتيجة هذه الحرب . فهي لن تكون افضل من نتيجة الحرب الكورية .

لذلك تشتد المطالبة في جميع انحاء العالم بايقاف التدخل الاميركي في فيتنام والغاء «القيادة العسكرية الاميركية لمساعدة فيتنام» والامتناع عن تزويد عصابة «ديم» بالاسلحة والعتاد .

### طوب جديد يمكن نشره

ظهر في المانيا طوب جديد اخترعه السويد ، ويمتاز بانه متين جداً وخفيف الوزن جداً ويمكن نشره بالمنشار ودقه بالمسامير واستعمال المراءة فيه ، وهو ايضاً غير قابل للحريق .



جنود الدمية «ديم» بقيادة الاميركيين يلاحقون «الوطنيين»

ريبورتاج من جبلين يكتبه محمد خاص

# «مجلس محلي» يفتش عن جابي شاطر .. ويترك للسكان تنظيف الازقة

الساعة تقارب السادسة والنصف مساء . والظلام يزحف على القرية من كل صوب . والريح المشبعة بالتراب تهب متدفقة في الازقة الحالية تقريباً فتئن على جدران البيوت ثم لا تلبث ان تندفع من جديد . وبعض صبية ما زالوا يلعبون على المواسير التي امتدت متعرجة كأنها افعى سوداء طويلة .

- «من هنا» ، قال صاحبي .

وسرنا من حيث اشار . فليس من السهل ان يعبر «غريب» في القرى العربية ، في الليل ، دون ان يرشده احد او دون ان يسأل من ابن الطريق .

وقرية جبلين لا تختلف كثيراً عن غيرها من القرى العربية في البلاد . فالذي حرمت منه تلك القرى حرمت منه جبلين . لا شوارع ولا كهرباء ولا خدمات عامة . ثم لا صلة حتى الان ! والاراضي هنا هي مثل الاراضي هناك اكثرها ليس في حوزة اصحابه .. وانما في جيب «القيم» .

والسهل ، الذي يتذكرون القرية فتتغير كل يوم الى جهة «والقراقي» و«يبالك» وباتجاهم ومركز الكرمل . يسوحون في المساء ، وبينهم عدد من النسوة والفتيات اللواتي يصلن المختار والذين ليستقل «صبية واديالتسامي» وهاتيك النسوة والفتيات سياتين فيه حقاً . فمن يصدق ان القرويات «المهاجرات اليه» ، من اجل حطام وشل ثياب و.. احتار صاحبي .

وليس في الحرمان وحده تشبه جبلين اخواتها من القرى العربية . فالذي فرض على معظم تلك القرى — رغم ارادة سكانها — لم تنج منه جبلين . جلس على صدر قوامه مختار وبعض اعوان . اعوان الحكم العسكري والسلطة .. وللمهمة الاضطهاد القومي .

وسرت مع صاحبي . انا اشعر فيها بصرف طريقي ، وهو .. كأنما يعبر «على الاسفلت» فهو ابن القرية . وفجأة قطع حديثه وقال :

- «هذا هو» !

والتقينا رئيس المجلس المحلي ، الذي ما زال سكان القرية يسمونه «المختار» . كأن بهم لا يرضون ان يعترفوا بمنصبه الجديد .. ولا بالسياسة التي حرمتهم من حق اول لهم .. حق اختيار من يمثلهم في مجلس القرية المحلي وكان برفقته سكرتير المجلس .

- كنا في طريقنا اليك يا مختار قال الرفيق محمد يريد ان يسألك في بعض امور تتعلق بالقرية . قال صاحبي المختار عرسان يوسف سليمان الذي رشحه .. الحكم العسكري والدوائر المرتبطة به ، ومنه وزارة الداخلية التي تقوم بالحاق القرى العربية بتنسيق مع الحكم العسكري !

وتلعثم .. والتفت الينا وسرة .. وقال ، سأتأخر في العودة الى البيت . فانا مشغول . (ثم بعد لحظة من السكوت) نجلس في بيت قريب .. انا ذاهب اليه !

- في زيارة ؟ سألته .

- لا . بعد قليل منه ضريبة مثمرة . قال

والواقع انني ترددت كثيراً قبل ان أوافق . فقد ان يطرد صاحب البيت «الثالوث» الذي اسمه «المختار والرئيس وجابي الضريبة الفعلي» ثم . أطرد انا في سبيله . ولكن غرق من ان يأتي لزيارة «المختار» في بيته فجأة ، ضابط بوليس او مساعد حاكم او احد الرجال العسكريين الذين يرتدون الملابس المدنية ، فيكون «المختار» سكوت الى الحول . غرق من هذا كان اعظم .. فقلنا وافقت .

وسرنا . انا وصديقي ، والمختار بقامته الكبيرة ، وبرفقته العسكرية ، والسكرتير بقامته الطويلة التي هي منه . والتقينا ان صاحب البيت رحب بنا بالاضطراب واضح من هذا الضيف الغريب في مثل هذا الوقت ! ثم زال استغرابه مع كل سؤال وجهته «للمختار» منذ ٦٠/١٢/١٥ والمجلس المحلي الذي يرأسه «المختار» موجود في القرية او على الاصح موجود في سجلات وزارة الداخلية فقط . امو سنة وثلاثة اشهر انقضت عليه . والقانون يحدد مدة سنة لاجراء انتخابات لمجلس المحلي . والسكان يرسلون الرسائل والمذكرات يطالبون بالانتخابات ولكن وزارة الداخلية تصم آذانها .

- والمختار عرسان ما رأيه في الانتخابات ؟ سألته .

- انا لا أؤيد اجراء الانتخابات .

« انه بكير .. بدري » قال .

وحينما سألته عن السبب قال (بين ابتسامات الحاضرين) «انا أمثل البلد كلها» ، ومع ذلك عبر عرسان عن تغير خوفه من الانتخابات «ما دام يمثل البلد كلها» .

ان قرية جبلين التي حرمتها السلطات من مجلس محلي منذ قيام الدولة حتى ٦٠/١٢/١٥ والتي ما زالت محرومة من حق انتخاب مجلسها المحلي - كأن يشارك زمن الانتخاب مجلس محلي . - فاذا قدم المجلس المحلي المعين المحلي من خدمات ؟

انه فكر عرسان كثيراً ، ونظر مرات متعددة الى السكرتير .. ثم «تشجع» وقال ، «كثيرة» .. وهذه «الكثيرة» هي شراء مقاعد للمدرسة يبلغ ٧٠٠ ليرة ؟ وشراء خزائن غرف المدرسة يبلغ .. الف ليرة !! وتصليحات وآلات وقرطاسية وكراسي ومقاولات يبلغ ١٢٠٠ ليرة !

(بعد ترتيكسوت قليل) استطرد يقول ، وهذا «البلدة» .

ومع هذا فان الدكتور لا يزور جبلين سوى مرتين في الاسبوع ! والمرضى - خلال الايام الاخرى - يذهبون الى حيفا وشفاعمرو وحتى الى الناصرة !

«وصندوق المرض» لا يوجد في القرية رغم ان ثلثي السكان منظمون في هذا الصندوق - نحو ١٦٠٠ شخص !

- والنظافة ؟ سألته .

- الناس ينظفون الشوارع وحدهم .. وفي الميزانية لم تخصص بابة لها !

ونظرة واحدة الى الميزانية تعطي فكرة واضحة عن مدى الضيق فيما تراه السلطات من تخصيص الاموال «لتطوير القرية العربية» ، وجبلين ليست فريدة في هذا المجال ابداً .

الميزانية العادية تبلغ ٢٢٠٨٦٠ ليرة .

- وكيف تبني هذه الميزانية ؟ يقول عرسان :

نحو ١٩ الف ليرة ضريبة على المباني والاراضي ، منها ٧ آلاف ليرة ضريبة على الارض و ٩ آلاف ليرة ضريبة على الاملاك (المباني) و ٦ آلاف ليرة أخرى ضريبة سكن .

واهالي القرية يسكنون في بيوت يملكونها مثل اهالي القرى العربية الاخرى ، ولهذا فهم يدفعون ضريبة الاملاك وضريبة السكن والذين يملكون منهم ارضاً يدفعون ضريبة الارض .

وباقي الاجزاء ؟

٦ آلاف ليرة أخرى ، ضريبة اسمها اشتراك الاهالي في «مشروع المياه» ، يدفعها السكان .

كل ما تدفعه الحكومة (وزارة الداخلية) هو «هبة» بمعدل ٢٦٠ القروش الى السكان من هذه الهبة «تحصل جبلين على ٥٧٠٠ ليرة (لسكان البلد ... ٢٤٠٠ نسمة) .

ويتضح من اقوال «المختار الرئيس» ان وزارة الشؤون الاجتماعية قررت المساعدة بمبلغ ٢٢٠٠ ليرة . ولكنها حتى الان .. لم تدفع شيئاً !!

و «المجلس» يفكر في التوسع ، ورئيسه يطلب المائيون نظام لا كرئيس وانما كجابي ضرائب .

من مجموع الضرائب كلها استطاع «المجلس» ان يجبي نحو ٧ آلاف ليرة .

ولم يجد «المختار» سبباً لتفسير هذا الا قولا يتيما : «الجرب والمعزية والاخلاق حق» ، ان الجابي القديم «ليس شاطراً في المكي» . واضاف : «نحن نفتش عن جابي شاطر» . والواقع انني لا اعرف لماذا لا يتحول «المختار» عرسان الى جابي فحسب ، ما دام «المكي» هو وحده يكفي .

وباعضو مشروع المياه ٥٠ الف ليرة سيدفعها من السكان بمعدل ١٠٠ ليرة للبيت الواحد و ٣٠ الف ليرة قروضاً منها ١٠ الاف ليرة مرتبطة بسعر الدولار ، وبفائدة ٦ بالمائة ، وهذه ايضاً سيجبى من السكان ..

ومع ان المشروع سيكلف اكثر من هذا المبلغ فان «المختار» يأمل في الحصول على قروض أخرى - لا يهمه ارتبطت بالدولار ام بجدول الغلاء ! - لكي يدفعها الاهالي فيما بعد على شكل ضرائب ..

- والحكم العسكري والى جانبكم ؟ سألته اخيراً .

- هذه قضية سياسية .. ونحن لا نتدخل في السياسة ..

ومع هذا فان الله عليه والطالب بالله .. وحد الى ..

- لا .. انا ليس عندي ولا اطالب بالله . قلت له هذه .. قضية سياسية كبرى !

ونظر الى صاحبه واستأذن وانصرف ولكنه لم يطالب صاحب البيت بما جاء من اجله .. الضريبة .

ان مجلس الحكم العسكري واعوانه في هذه القرية لا احترام لهم عند السكان ، وهذا ما لمسته في كل احاديثي مع السكان .

وقال لي احدهم ، اذا سكن الحاكم يريد عرسان خليفته وليتركنا وشأننا في اختيار ممثلينا الحقيقيين .

وقوله هذا هو الحق .. فالحزب الشيوعي في القرية الذي نال نحو ٤٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات الاخيرة ليس ممثلا في مجلس القرية .

فلا الحكم العسكري ولا وزارة الداخلية ولا الرجال الذين يرتدون الملابس المدني لاخفاء هوياتهم الحقيقية معنيون بمجلس يدير شؤون القرية ويدافع عن حقوق سكانها ومطاليبهم ، ويتصل في السياسة لصالح ابناء القرية وجماهير الشعب كله .

هم معنيون بمجلس على غرار مجلس المختار .

والاهلون معنيون بمجلس آخر ينتخبونه ليخدمهم ويدافع عنهم ، وفي الانتخابات التي يطالبون بها .. حتى ولو تأخرت .. سيأتون فاتله ..



## كل يوم ٦ آلاف بيت جديد

في مدن الاتحاد السوفياتي

يبنى الان ٦ آلاف بيت سكن جديد يومياً . والاتحاد السوفياتي يقف اليوم في طليعة دول العالم في سرعة وحجم بناء بيوت السكن .

وفي سنة ١٩٦٠ بني في الاتحاد السوفياتي ٣ ملايين شقة سكن جديدة وهذا يعادل ما بني في تلك السنة في جميع دول اوروبا الرأسمالية (١٧ دولة) وفي الولايات المتحدة مجتمعين .

وقد بني في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الاربع الماضية ٩ ملايين شقة جديدة (٣٢٤ مليون متر مربع) وهذا يعادل ضعف ما كان مبنياً قبل الثورة الاشتراكية سنة ١٩١٧ حيث كانت مساحة دور السكن في روسيا القيصرية ١٨٠ مليون متر مربع .

وبالاضافة الى ٩ ملايين الشقة التي بنيت خلال السنوات الاربع الماضية فقد بنى ايضاً ٣،٦ مليون بيت جديد في الريف السوفياتي .

## من حيفا الى لينينغراد بالبحر عن طريق موسكو !!

السفر بالبحر اليوم من حيفا الى لينينغراد او ستوكهولم او الى أي من موانئ بحر البلطيق لا يمكن أن يكون الا عن طريق مضيق جبل طارق ، المحيط الاطلسي فمضيق المانش فبحر الشمال ومن بحر البلطيق اي حول اوروبا كلها .

والان تعمل المنظمات السوفياتية المختصة في موسكو ولينينغراد وجمهوريات البلطيق السوفياتية واكرانيا على وضع التصاميم العملية للبدء في العمل الكبير وهو وصل بحر البلطيق بالبحر الاسود بمجرى مائي عميق تسير فيه سفن كبيرة تبلغ حمولتها ٥ آلاف طن .

والمسافة اليوم من ميناء كلايبيدا السوفياتي في ليتوانيا (على بحر البلطيق) حتى اوديسا على البحر الاسود تبلغ ٥ آلاف ميل ، والمجرى الجديد ، سيجعلها تقريباً ١٦٠٠ ميل .

# قصة خطـــابـــان ...

لم تعرف خطه على الظرف لقد كانت المرة الاولى التي يكتب لها . وبيد مرتجفة أمسكت الخطاب : —

الطويل طريقنا ام قصير . ؟ الى اين تقودين خطاي . ؟ عرفتك منذ عرفتك هوى جامحاً ، وحباً عاصفاً ، والفاتين من السعادة يشوبها الخوف والوان من الهناء يخالطها الاسى فما استمتعت بسعادة ولا خوف ولا هناء ولا اسى مثل هذه المتعة التي تلقيتها من اسيرة صوتك وليها الحنان او نبرته وليها غضب او من عينيك ، اطار اليهما فيها وادمن الحب الظليل الحار العاصف التضير ، ثم انظر اليهما فيها حينا خوف وهما حينا اسى وهما حينا كل شيء ووميض وابتهال .

الى اين تمضي بنا الطريق الى اين ؟ أطويل سبيلنا لكم أرجو ان يطول ؟ أم قصير .. لكم اخشى ان يقصر ؟

انت خائفة . وانا اذا خلوت الى فكري وخلصت من قراءك . تخافين ، ثرية انت بافخة الثراء . وانا لا املك الا هذه الريشة التي ارسم بها . ولكني اكسب منها اموالا طائلة ان لم تصل الى ابعاد ثرائك فهي لا تقل عنه كثيراً . ولكنك مع ذلك خائفة .. وتأبين ان تقولي مبعث خوفك وتحيين ذلك الوهم الذي لا اعرفه .. لماذا يظن الناس واثقاً ان غيرهم أقل منهم ذكاء ؟ اني اعرف خوفك ومبعثه ، بل اني ايضاً اجهد لك العذر ان تخافي ويملك بك الخوف .

لقد جاء حظك أو جاء حظي ان يتقدم لخطبتك قبل انسان كشفت حقيقة نفسه فاذا هو ولا مطمع له الا مالك فانت منتفذاك اليوم تأبين ان تصدقي ان بين الناس من يحبك لانك انت .

انت وحدك بلا مال ولا ثراء .. مسكينة انت لكم تنظرين الى المرآة ولكم تكذبين ما تقول لك المرآة . انت جميلة .. الا تذكرين أتذكرين اول يوم رأيتك فيه ؟ اتذكرين ماذا قلنا .. لم اكن اعرفك وانا رأيت هذه الوضاءة تشع من سرك فاذا ما عرفتك جهماً لا شيء الا انت . وقد كان ما عرفته كثيراً . اضواء باهتة ونساء يحتفلن عرض الازياء ليحملن من النسيج معرض الازياء .. ومعرض جواهر ايضاً . وموسيقى حنون ناعمة ونساء متحليات ايه ساهرة صالح يعرضن النسيج قبل ان يعرضن الازياء الفاخر ، وصخب وتصفيق وضجيج تلاشى هذا جميعاً ولم يبق في عيني الا انت .. انت وحدك وجمالك الصاخب فاق الضجيج حلو الرنين علب الافاق بفرح وصاب ، وظللت اراقب اليك لما نهضت من الازياء او النساء او الاضواء شيئاً .. وحين شارب الحفل الانتهاء كنت انت وكنت ان تهاني من مئات العيون لم ارفع عنك وكنت انا قد يئست من حبوني يأساً . فما ادري كيف تم بيننا اللقاء .. لم اكن اريد حياتك الا ان يقصيني اليك احد .. وكان يريك المهيط المترامي الاطراف نفد الي يد لايمري من اين امتدت ، جذبت الله .. ثم .. انت صوب المائدة التي اجلس اليها .. وجلست .. ولكنك كنت مع ذلك قادمة الى المائدة ، وجلست وتاورت بمشي احتفالات كثيرة فيها مقتطعين .. اتراك ستعطين وجهي .. اتراك ؟ لم يستطع واحد من هذه الاحتفالات .. ان يقنع الفرصة التي واحدة تهز قلبي هزاً .. فاني ساعرف يك ، كاثرة كنت او غاضبة لا يهم .. المهم اني ساعرف اليك .. وجلست .. ووقفت الى مائدتي وظللت هنالك احلق منتظراً مجيؤك او منتظراً ما هو اشد من مجيؤك ولكنك لم تقتلي شيئاً من هذا وانا مضت بعداً عليه الى الشيء الذي كنت له لتبدأها مع ما تثيره من امل واشياء .. وصمتك وقتاً وقبل ان اعرف اسمك انت ..

**بقلم ثروت أباظة . القاهرة**

— اتسمحين يا سيدتي ان ارسم لك صورة ؟

وكان من الطبيعي ان تنظري الى نظرتك الى مجنون ، ولم احفل سخطك يا تظنين ، وانما كانت غايتي الى ان ارسم صورة لك هي كل ما يسيطر علي .. قبل الى اني لو رسمت صورة لك سجلت قطعة فريدة من ابداع الخالق لا تتكرر ولا يجوز لها ان تتكرر فالفن الذي انا ما أجيد سقط مهملاً . لم احفل بما قد يتراءى الى نفسك من التكبر فما رأيك ؟ وما شأنك بي اني مجنون اذا ما اقترنت بهذا العمل الذي الكبير الذي اريد ان اسجله .. ولا ادري لماذا ذكرت فجأة السخافة النادرة ان حيالي اللذة .. بل حيالي متوقفة على لقطة منك واشركت اختي الوقت وسارعت

— اختي فريدة حسني

ولم تزل عنك دهشتك حكلها ولكنك قلت في تتمة حيية الجرس

— اهلا وسهلا

وقالت اختي

— طبعاً تعرفين انه رسام

وابتسمت فما رأيت ابتسامة احلى مما رأيت على وجهك

— ان لم اكن عرفتك عرفتني هو

وضحكت اختي ولم املك ان اضحك وقلت انت

— اراك متمهلا على ان ترسمني

— الآن قبل اللحظة الآتية

— يا سلام .. ولماذا العجلة

— اخشى ان تمر الايام على هذا الجمال بل اخشى ان تمر الثلاثين

وضحكت وضحكت اختي ثم نهضت اساريرك فجأة وقلت

— اتعرف من انا ؟

وقلت وتمعنت ان وجهي كان سافحاً وانا اقول

— ابداً .. ولكني لم اعرف جمالك مثيلا

وعادت الابتسامة الى وجهك ثم قلت

— اخشى ان يكون هذا غزلا

— انت لم ترينني من انا

— لم تزل عنك ورأيت لك بعض صور

— التصقي اني اقول لكراهتي ان اقول ما اقول لمحرد القول

— الآن ..

— انا يا سيدتي .. رسام .. رسام راى وجهاً لم يره مثيلا من قبل وما يعتقد انه سيرى له مثيلا من بعد .. انه شيء الآن وجه ، مجرد وجه . انا لا اعرف من انت ولا يعنيني ان اعرف .. انا اعرف هذا الوجه .. ولا اريد ان يمر الزمن قبل ان ارسم هذا الجمال فيه .. وانا لا اريده منك الا رسمه .. انه جمال اراد له انه ان يكون وحدة تبعة البشرية السابقة .. سيهمل اخشى ان يمر الزمن .. اني اعد شكل من الزمن على هذا الوجه وانا اريده كما هو الآن ..

— تخشى الزمن الى هذا الحد ؟

— لماذا لا يرحم الجمال .. او كان الزمن يقتل لم يجهالك مشتركة دون ان يوقع عليه بعشوه او يلبس عمره الزاهي الكثير يظلمه ولكن الزمن يمر ولا يبقي احداً .. واريد ان ارسمك قبل ان يمر .

وارتسمت في عينيك امواج من الخوف وامواج من الفرح وازداد بهما الشعاع وقلت

— انك ان ترسمني

انك لم تعرفي اني اسمل حقيقة بالفاظك القليلة هذه .. وانقضيا بعد ذلك وكانت صورتك التي كتب عنها النقاد اعظم ما كتبوا من صوري جميعاً وبلغت من المجد اوج ما كنت اطمح اليه .. ولكن شيئاً من هذا لم يعني اطير بهاني لهفاصون الذين كنت اطير بهما وانا اوتو اليك في لوالك اوصلين اللذين كنت اطير بهما وانا جائر اليك .. لقد جسدت انت الصور في صورتك واحيتك آية من آيات الفن الاسمى الاعلى .. احيتك مفعمة من السلام واحيتك امثلا لي واحيتك جمالا لا يعادله جمال ، وحاولت ان اتخيلك

ولكنك رفضت .. لم اكن اتوقع هذا الرفض ابداً . ثم عرفت من ماضي اباك هذه الخطبة الفاشلة التي اراهما طامع في مالك . ولكنك تظنين اني لا اطمع في مالك .. اتراك من اجل غلطة واحدة من الزمان ترفضين من الحياة ، ومن اجل خطيئة واحدة من رجل ترفضين جميع القاصدين اليك . لا اظن ..

ان تستقبل الحياة ان لم تحكي انت ، وهل من تقبل الحياة ان لم تقبل عليك انت .. انت في جالعمقا التماحق الابي ، وفي شبابك هذا الزاخر خليقة .. اجملي من حياتك فانت كل حياتي .

●●●

ولم يعرف خطها على الظرف لقد كانت المرة الاولى التي تكتب فيها اليه ، وبيد مرتجفة امسك بالخطاب : —

لكم تعبه يا سيدي ذلك الفتى الذي تقدم الى خطبتي طامعا في مالي . لا تجزع فانك مثله لا فرق بينكما ولا اختلاف .. لقد احب كل منكما شيئاً زائلا مني .. احب هو المال وما اسرع ما يزول المال واحببت انت الجمال وما اسرع ما يزول الجمال . وانت تطلب اليك تذكر كم كنت ملهوفاً على رسم صورتي قبل ان تمر بي الايام فتطمس جمال وجهي وتلعب بشعري المكم المزهو . انت شبيه بذلك الفتى كلا كما احب زائلا . انت يا سيدي لم تحبني انا .. انا جهاً يشكل شيء لي ، روحي وجمال وفكري ومثل وكل مايكون هذا الكيان الذي امتلك في هذه الحياة .. لو انك يا سيدي احببتني جهاً الذي فيهما ما ترى واطمأن واتخذتك زوجاً لدالة لنفسي .. ان ذهب الجمال بقيت الروح وان ذهب المال بقي الفكر .. ولكنك والاسفي — لم تحب الا جمال وجهي فاطلبوها اسرع ما يزول .. اجل ما اسرع ما يزول .

انت يا سيدي احببت في جمال واحببته في صورتك التي رسمتها .. واحببته في رأي النقاد في خلقه .. ولن يبقى من هذا جميعه .. سيجمد جماله بصورة اخرى وسيحاول النقاد عما سوف ترسمه كلاماً يشبه ما قالوه عن صورتي ولن يبقى مني لك الا الوهم كما عرفتني الايام سحوف وشباب .

لقد التقى جمال وجهي بريشة الفنان فيك ولن يفلت منها اللقاء حياً . لو التقت الروح مني بالروح منك لو التقيت انا جهاً بك جهاً لكنت الآن سعيدة ولكنت الآن آمنة حين اتحول لك الى الهبك زوجاً .

اني يا سيدي قد احببتك .. وقد احببت فيك شيئاً خالداً .. احببت فنك .. وفنك هو روحك ولكنكم كنت آمل ان اجد خطابك هذا الذي قرأته والذي اوجه اليك يخبرني ان لي عندك ما لك عندي ولكنك ، وهذا ما احبه فيك ، صريح لا تبدي الا ما تخفي . ولقد وجدتك تحب في شيئاً انا واثقة انه لن يدوم . فأيام الربيع قصيرة ، وهي للمرأة اشد قصراً فان جاء الخريف وكلا الشتاء وصفت حولها اصحابها واشباهها ومثالك ، واشجتني . اني ايها الصديق الحبيب لن يصورن فيك شيئاً منه هم في الربيع . ولكم يؤلمني ان اخبرك اني لن اقبل عرضك هذا فالفنان وخاصة عندما تخاطب المرأة بارد فارس باهد وما احب ان القاه وحدي . لقد تست بما لله منك . ومني هذا من جمال ذكرى . ولي الخريف ، وانا اخشى دائماً ان اراك ، وساظل دائماً اراك فالصداقة تستطيع ان تمتد الى كل الفصول .. الى الشتاء .. الى الشتاء دائم .





## الشاعر والخليفة والجارية

حكي عن بعض الشعراء انه دخل على بعض الخلفاء فوجده جالساً والى جنبه جارية سوداء تدعى خالصة وعليها من الحلي وانواع الجواهر واللآلىء مالا يوصف فصار الشاعر يتمدحه وهو يسهو عن اسماعه . فلما خرج كتب على الباب

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع در على خالصة

فقرأه بعض حاشية الخليفة واخبره به . فغضب لذلك وامر باحضار الشاعر فلما وصل الى الباب مسح العينين اللتين في لفظة ضاع . واحضر بين يديه فقال له : ما كتبت على الباب ؟ قال . كتبت

لقد ضاء شعري على بابكم
كما ضاء در على خالصة

فاعجبه ذلك وانعم عليه . وخرج الشاعر وهو يقول : لله درك من شعر قلعت عيناه فابصر

## عمرو بن معدي كرب

قيل انه لم يكن في عمرو بن معدي كرب خصلة ردية الا الكذب قيل انه وقف يوماً بالمربد يتحدث مع الناس فقال : اغرت يوماً في الجاهلية على بني مالك فخرجوا مستنجدين بخالد بن الصعقب فحملت عليه بالصمصامة فقطعت رأسه . وكان خالد حاضراً فقال بعض الجماعة مهلاً يا أبا الثور ان قتيلك يسمع كلامك وأشار اليه. فقال عمرو اسكت انما انت جليس فاسمع او قم . ثم التفت الى خالد وقال : انما نرهب هؤلاء الناس بهذه الاخبار ومضى في حديثه فلم يقطعه .

## ابو زيد والاعرابي

يروى ان اعرابياً وقف على حلقة ابي زيد فظن ابو زيد انه قد جاء يسأل عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد :

يا اعرابي سل . فقال على البديهة :

لست للنحو جئتكم
لا ولا فيه ارغب
انا مالي ولامرىء
أبد الدهر يضرب
خل زيداً لشأنه
اين شاء يذهب

## الدارمي وبياع الخُمر

حكى بعضهم قال : قدم تاجر الى المدينة يحمل خُمر العراق فباع الجميع الا السود فشكا الى الدارمي ذلك وكان الدارمي قد نسك وتعبد فنظم بيتين أمر ان يتغنى بهما في المدينة وهما هذان :

قل للمليحة في الخمار الاسود
ماذا فعلت بناسك متزهد
قد كان شمر للصلاة ازاره
حتى قعدت له بباب المسجد

فشاع الخبر ان الدارمي رجع عن زهده وتعشق صاحبة الخمار الاسود فلم يبق في المدينة مليحة الا اشترت لها خماراً اسود فلما باع التاجر ما كان معه رجع الدارمي الى تعبده ونسكه وربح التاجر فيما كسد في اول الامر اكثر مما راج فيه .

## زبيدة والشاعر

مما يحكى عن زبيدة امرأة هرون الرشيد وحسن اخلاقها وفهمها ان احد الشعراء مدحها بقصيدة يقول من جملتها :

ازبيدة ابنة جعفر
طوبى لزائرك المثاب
تعطين من رجليك ما
تعطي الاكف من الرغاب

فهمّ الخدم بضربه وطرده ، وكانت هي خلف الستار تسمعه فقالت : دعوه لانه لم يرد الا خيراً ولكنه اخطأ الصواب فانه سمع قولهم شمالك اندى من يمين غيرك وقفاك احسن من وجه سواك ، فظن ان الذي ذهب اليه من ذلك القبيل ، اعطوه ما أمل ونبهوه على ما اهمل .

## الحقني يا دكتور لقد ابتلعت حصانا

باريس :

كان أحمد المصابين بمرض نفساني يعتقد انه ابتلع حصاناً ولما اخفق الطبيب المعالج في اقناعه بالعدول لم يجد بداً من ان يجاريه في ذلك فأوهمه بانه سيجري له عملية جراحية ليخرج الحصان من بطنه وحدد للجراحة يوما اعد فيه غرفة جراحية في طابق ارضي وممدد الرجل على المنضدة المخصصة للجراحة ثم خدره بضع دقائق .. وفي اثناء غيبوبته ادخل حصاناً في الغرفة ..

ولما عاد الرجل الى وعيه قال له الطبيب :

"ها قد اخرجنا الحصان من جوفك. ولم يعد هناك مبرر لقلقك" فتطلع الرجل الى الحصان ثم قال وهو يهز رأسه ،

«ليس هذا هو الحصان الذي ابتلعته .. لقد ابتلعت حصانا ابيض .. اما هذا فلونه اسود» .

## قصة صور فتاة عارية ومحاولة ابتزاز اخفقت

حين وقف روبين لوينفلد الذي يبلغ من العمر ٢٣ سنة ، امام المحكمة كانت تقف وراءه سلسلة من الجرائم بلغت "عددها" واحداً وعشرين جريمة من جرائم السرقة واقتحام البيوت لهذا الغرض .

ولكن لم تكن الجريمة هذه المرة جريمة سرقة او اقتحام بيت لهذا الغرض بل كانت من نوع آخر كانت جريمة ابتزاز .

والحادث رويت وقائع المحكمة . فروبين تعرف على فتاة في السابعة عشرة من عمرها . ووعدها بالزواج ثلاثين فتاتها وصاحبها الغرفة ستينة تصطخب فيها اصوات الراديو اصطخابا مثيراً .

وكان قد اعد قبل ذلك كل شيء

الستارة والصور والفكرة . وفي جو الحب خلعت الفتاة ملابسها وانتهز المصور الفرصة فالتقط لها صوراً وهي عارية .

لقد احبت "بطلة" آلة التصوير ولكن تخوفها شاع في صخب الموسيقى وتهدئة الحبيب .

واحس روبين "الشهم" والصور بيده بجرة خارقة فبعث الى والد الفتاة يطلب منه مالا لقاء صور ابنته العارية والا وزعها على اقربائها واقرانها في المدرسة ومعارفها في الخارج .

وظن روبين "الباسل" انه يقبض على مفتاح كنز ثمين فاي والد لا يشتري ستر ابنته ؟

ولكن الاب عرف ان الابتزاز لاحدود له . فابلغ البوليس فاعتقله وقدمه الى المحاكمة .

وانتهت القصة بالحكم على "بطلها" بالسجن سنتين . وقال القاضي : لقد اراد المتهم الحياة اللينة والربح السهل . وقد فات الوقت لتعليمه . وهكذا رفض الحاكم طلب "البطل" الحكم عليه مع وقف تنفيذ الحكم واردف : اعتبر ان المتهم جزأ من الحاكمة وهو لن يجهل اي فرصة الربح غير القانوني .

### وقصة نصف مليون مقابل ١٥ سنة !

ومن ابتزاز لم ينجح الى ابتزاز نجح .

والبطل هذه المرة رجل "شريف" لم يقف امام الحاكم من قبل .

وهو فرايم مرغليت وعمره ٤٦ سنة وكان يشغل منصب مدير الكيرن هايسود في باريس .

وقالت التهمة انه "صادر" ٨٣١ الف فرنك جديد ( اي نصف مليون ليرة اسرائيلية) من اموال الصندوق الذي يرأسه .

وثبتت التهمة . وقال القاضي هاليق ان جرائم مرغليت "فساد لا مثيل له في تاريخ اسرائيل" التقشفية وحكم على المتهم بالسجن ١٥ سنة .

ولكن اين الاموال التي "سرقت" !!

لقد حاولت النيابة بالف طريقة ان تكتشف مكان الاموال . واعلنت ان المتهم وضعها في بنوك تحت اسماء مستعارة .

ولكن المتهم اصر على انه بدد الاموال كلها قائلاً ليس في حوزته منها بروطة واحدة (اغورا واحدة) !!

وفي المحكمة قال المتهم انه بدد الاموال بالمقامرة !!

## «خنقه» عش عصافير

مأساة وقعت في القدس وضحيتها الفتى دانيال وعمره ١٧ سنة

عاد بعد رحلة الى بيته ودخل الحمام ليغتسل وفي الحمام اختنق وقضى نحبه .

وظهر السبب حين حقق البوليس في الامر

لقد وجد ان عصافير بنوا عشهم في اعلى المدخنة وسدوا منفذ غلاية المياه الغازية .

## واغرقه حوض الغسيل

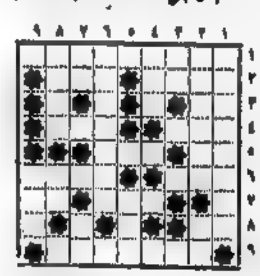
وفي ايلات وقعت مأساة اخرى

وهذه المرة كان الضحية طفل وضعته والدته في سريره وذهبت الى اعمالها المنزلية .

وافاق الطفل من غفوته ورأى حوض الغسيل الى جانبه قد يمه ليلعب بالماء وزحف شيئاً فشيئاً نحوه حتى انزلق اليه وغرق فيه .

وعادت والدته لترى انه فارق الحياة .

## كلمات متقاطعة



**افقي**

١ - احد الجبال التي تقوم عليها القدس
٢ - يكرر القول ، حشرات صغيرة
٣ - جمعنا في رايه
٤ - بعد ثقل الشيء ، شعوب
٥ - خاصتي ، من منتجات الماشيه
٦ - الكبد الذي يمشي على الارض ، بعيد
٧ - آلة نفخ موسيقية ، جدار فاصل
٨ - ابني
٩ - معركة فاصلة جرت في بلاد الشام

**عمودي**

١ - جبل اجنبي عربي
٢ - بلد يشتهر بالشاي ، عكسها احسن الوالدين
٣ - مدينة في اسرائيل طرد اهلها
٤ - صاحب الخطيئة الاولى
٥ - صنع الملك
٦ - المصنع الذي استعمله الاقدمون
٧ - حرف جزم ، ثقا لون
٨ - دواء شاف
٩ - يهدم

## حل اللغز الماضي

**افقي**

(١) غلس ، اعلم (٢) عبرات (٣) اقل ، لقر (٤) سر ، كلاق ، خ (٥) حبه نعم (٦) ما ، بنك ، لم (٧) دنس ، صنع (٨) مديه (٩) مجوع ، مانون

**عمودي**

(١) مراس ، مديه (٢) فرمان (٣) لعل ، صبر (٤) حب ، عكرب ، لع ، (٥) وسيل ، لبي (٦) لا ، ثلاثه ، نط (٧) حل ، ظهر (٨) انهلي ، (٩) عكس جاد ، مساعد

الانباء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تتكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .

## قم للمعلم ..

قضايا كثيرة تشغل افكاركم في هذه الايام. ومع ذلك، ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. ان صلة القربى بيننا وبين المعلمين ترجع الى الصف السادس والسابع، يوم حكنا وابهمات نقف على المقعد في الصف لنلقي قصيدة وطنية حماسية تطلب احد معلمينا ولقننا ايماءً على ان نحفظ اسمه سراً مكتوماً، لنحفظ السر ونرهق اعصاب المدير فلا ينال منا حقاً او باطلاً. ولذلك من حقنا ان نتوجه بكلمتنا الى اخواننا المعلمين. فموضوعنا الآن، انتخابات المعلمين التي ستجري في ٢٩ ايار القادم.

قال شوقي: «قم للمعلم..»، ومنذ قيام اسرائيل ودائرة المعارف البنغوريونية قابعة قاعدة للمعلم العربي. لا لكي توكله التبجيلا، بل لترعاه من يده المصطاة التي تسقي النباتات الخضراء، عنوان تمجيد المهنة، المنتشرة في حقلنا المسروق. ان اليد التي ضغطت على الزناد، على خمس دفعات في ايلول الماضي، هي يد السياسة نفسها التي «ضغطت» عشرات المعلمين العرب في سنة ١٩٤٩، ثم على دفعات سنوية فيما بعد، وكان المعلمون الشيوعيون في «قم للمعلم». ولكن سرعان ما ادركت بقية المعلمين انها «اكلت يوم أكل الثور الاحمر»، والقسط صار عراة، فصب الارض، واخوتنا المعلمون صاروا كصفيرة عمرو بن سعد، الركن الاكبر.

«وليس يهلك منا سيد ابداً الا افتلنا(١) غلاماً سيداً فيناء».

وما هلك مفرط، لا والله، انا يأكل خبزه بعرق جبينه، لا بماء الوجه. ومنهم القائد الشيوعي، والصحافي والاديب والقاص، يواصلون تربية الجيل بدون قرع الجرس. والمهم ان المعلمين الشبان، الذين دخلوا في سلك التعليم فيما بعد، ما سلكوا كما ارادت لهم وزارة المعارف ان يسلكوا، فهذا «الفلاح» الفلسطيني سيداً فينا، في تربية ابنائنا على الحق. فادى الامانة، فاكثرية المعلمين العرب انتخبتنا في انتخابات الكنيست الماضية. ووزارة المعارف البنغوريونية معطى عمرها، اما تصريح المرصد المهنية للمعلمين العرب فهو لعلم غمود من معلم سابق، ما صار شاعراً ولا احسان عبدالقدوس. يلوم المعلمين لانهم خاضوا المركة لوحدهم دون ان ينتظروا جنابه حتى يستلطفهم من سماه. والنتيجة هي ان خطة وزارة المعارف البنغوريونية في خلق الثاني الجيل الطالع فشلت. ما تحولوا الى «كالماء، وما هجروا الوطن». «ان تهجروه فمن في الارض يحميه»، وانا هنا لماضون، مكافحون في الشارع، ومعلمون مكافحون في المدرسة. ان هذه العصا من تلك العصية. فمن يحسب ان المعلمين يمكن ان ينتقلوا من بقية ابناء شعبهم بحساب طبية اهل المنطقة الدافئة الفرنسية في الجزائر التي توهمت ان افراد الجيش الفرنسي سيحمونها الى صلوليا.

والآن: ما الذي دعاني الى كتابة هذه السطور؟ دعاني الى ذلك «لقن» المعلمين مربوط في معنى هذه الطفولة، واسر هنا آخر.

ان عدداً من اخوتي المعلمين، الوطنيين الشرفاء في المثلث وفي الناصرة، يصارلون النزول في قوائم «عربية مستقلة» لانتخابات المعلمين السابقة في اسرائيل، انهم يتوهمون انهم بهذا «التكتيك» يستطيعون ان يخدموا قضية العلم والتعليم دون ان يتعرضوا لنقمة وزارة المعارف البنغوريونية. فما داموا لا يخرجون عن «الثيو» العربي الذي اللمه يراق للمعلمين العرب، وما داموا لانهم لا تضم معلمين شيوعيين، لوزارة المعارف البنغوريونية ستقف الطرف عنهم لانهم يستطيعون عن النضال بداخل النقابة العامة، من اجل حقوق المعلم والطالب ومستقبلهما على أهون سبيل.

واضيع «ضياع النظر» في كل هذا «التكتيك». فاذا كان هؤلاء الاخوان يريدون حقاً ان يناضلوا ضد سياسة القمع والتجهيل البنغوريونية، وانا متأكد انهم يريدون ذلك، فاول هذا النضال هو نضال التخلص من «الثيو» الذي ترضه وزارة المعارف على المعلمين العرب، والذي بواسطته تسعى في عزل المعلمين العرب عن نضال زملائهم المعلمين اليهود. فذلك النضال الذي احتد في الاونة الاخيرة، وسيجر في تلوسنا دائماً ان نرى المعلمين اليهود يضربون بينما زملاؤهم العرب، المظلومون اكثر منهم، لا يستطيعون مشاركتهم في هذا النضال. ان نزول قوائم عربية منفصلة هو اعلان بان المعلمين العرب راضون عن هذا «الثيو» ومتنازلون عن حقهم في المساواة وفي النضال المشترك مع زملائهم اليهود.

والعربي المناضل في اسرائيل من اجل حقوقه يدرك ان واجبه هو ان يبذل كل الجهد لاثارة اوسع الاوساط الديمقراطية اليهودية الوقوف معه في معركته العادلة التي هي في صالح الجماهير اليهودية تماما. فتحقيق المساواة بين العرب واليهود لشعب اسرائيل خطوة هامة في طريق السلام المنشود مع العرب. ان النضال المشترك، العربي اليهودي، هو الذي يفشل مطامع البنغوريونيين وغيرهم الى انهيار سياستهم العنصرية. والشيوعيون، الذين ادركوا هذه الحقيقة، تقدموا مؤخراً الى قيام اوسع جبهة مطالبة بالغاء الحكم العسكري. فتأليف القوائم العربية المقترحة، في اسرائيل، لا يقود الى النضال بل إلى اليأس والعزلة والى الوقوع في هوية الاسر بين براثن البراليجية.

اما «النضال» في معزل عن الشيوعيين فهو مثل حفظ اللحم دون تمليح، لا يعمر طويلا. وهل هنالك من اصلح اجل من هذه الاصلية البنغوريونية في كل انتخابات؟

ستظهر الانتخابات القادمة لنقابة المعلمين اهتمام الحكومة والرأي العام، والاهتمام سينصب على النتيجة التي ستنالها القوى السياسية الاساسية في هذه البلاد، لا على ما سيناله هذا المرشح المستقل او ذاك المرشح. والشيوعيون سيخوضون هذه المركة، كما خاضوها في السابق، في جبهة ديمقراطية عربية يهودية واسعة، في «قائمة المعلمين الديمقراطيين». وكل القوى السوداء، كما في الماضي، تتكالب منذ الآن لمنع نزول هذه القائمة. فاذا اسهموا في مساعيهم يستهينون بنضالكم ايها الاخوان المعلمون ويعبثون في خلق مستقبل شعبنا. اما اذا فشلوا، واذا نزلت القائمة الديمقراطية ونالت نسبة عالية من الاصوات، فان هذه النتيجة ستعزز ثقة الرأي العام اليهودي على سياسة بن غوريون العنصرية القاتلة تجاه العرب، وتعقد المركة للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي في المدارس وفي خارج المدارس كما انتصرت الجبهة الظافرة التي حققناها سوية في انتخابات الكنيست الخامسة.

هكذا توضح القضية بكل وضوح وصفاء فنحن لتمام المعلمين العرب الذين اي «ضياع نظر». نحن لا نقول ان وزارة المعارف البنغوريونية لا تستطيع ان تبطش. ولكن تضحيات المعلمين الشيوعيين، الذين طردوا من اعمالهم في السابق، لم تذهب سدى. وانكسارات الطرد الآن اضعف من الماضي والرأي العام مفتوح العيون. وبيت الاضطهاد البنغوريوني من زجاج. ومع ذلك فلا نضال بدون تضحية. واخواننا المعلمون، كما قلنا، جزء من شعبهم هم، فكما الشعب هكذا ابناؤه المعلمون.

وبقدر ما ستقوم وزارة المعارف البنغوريونية وقعه المعلم قرعاً وخوفاً، ستقوم له، نحن الشعب، تبجيلا. ولا يضيع اجر المعلمين الشعب، فالشعب المستقبل.

(١) اخترنا

جهينة

---

**نداء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المزارعين العرب**

# دافعوا عن تصريف منتجاتكم باسعار عادلة أقيموا اللجان اعقدوا مؤتمرا كفاحياً لكم

أصدر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بياناً دعا فيه الفلاحين الى النضال من اجل مطالبهم وقد رأينا نشره كاملا لأهمية معركة الفلاحين.

### أيها الاخوان!

يعاني المزارعون العرب ضائقة خانقة تهدد بخراب زراعتهم وبافلاسهم. فسياسة حكومة بن غوريون والاستغلال الرأسمالي تدفعهم كما تدفع زملاءهم المزارعين اليهود، الى هذا المصير المظلم.

اسعار منتجاتهم الزراعية متدهورة الى حد الخسارة الفادحة، بينما ترتفع اسعار البضائع بشكل فاحش.

الانتاج على الزيتون يكلف المزارع ١٦٠٠ ليرة. ولكن الشركات، وبمؤازرة الحكومة، لا تدفع سعراً له سوى ١٢٠٠ ليرة، مع انه بيع بـ ٢٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٥١، وهذا السعر هو الذي يطالب به اليوم منتجو الزيت.

وشركات التجار الاحتكارية تشتري كيلو التبغ من المزارع حسب «الدرجة» بأسعار تتراوح بين الليرة والليرتين، اي بالخسارة، لان تكاليف انتاجه لا تقل عن الليرتين ونصف الليرة لكون معدل الدخل اليومي لعائلة مزارع التبغ كلها - له وزوجته ولاولاده الذين يعملون معه - حوالي ٣ ليرات!

هذا عدا عن ان الشركات لا تدفع الثمن الا بعد اشهر عديدة، كثيراً ما تزيد على السنة؛ في حين ان مزارع التبغ اليهودي، الذي يتلقى مساعدات لتبغه، ينال ٣ ليرات على الاقل عن كل كيلو من التبغ.

وزراعة القمح والحبوب تفقد رخص اسعارها.

وزراعة الخضروات والفواكه مصيرها متوقف على عوامل الطبيعة، التي كثيراً ما تتلفها كلها فتلحق بالمزارع خسارة لا تعوضها الحكومة ولا غيرها.

ومع ان الحكومة لا تقدم المساعدات والقروض للمزارعين، فانها تفتح ابواب البلاد امام استيراد الزيتون والزيت والتبغ والحبوب وغيرها من المنتجات الضارة من تركيا وغيرها.

ومن الجهة الثانية تقوم دائرة ضريبة الدخل بملاحقة المزارعين مطالبة منهم ضرائب عجيبة تثقل كاهلهم، وتجبر على محاكمتهم لتحصيل هذه الضريبة الباهظة.

ولهذا يترك الفلاحون بالمئات والالف، ولا يبقى لديهم مال يواصلون به زراعتهم او يعيشون به اود عائلاتهم.

ولذلك اخذت المئات الكثيرة من القرويين تترك الزراعة، فتقصد البطالة. وازداد عدد العمال الذين يفتشون عن العمل الرئيسي في المدن. وانكمشت مساحات الزراعة بين العرب. فمثلا كان يزرع في سنوات ١٩٥١-١٩٥٢ اكثر من ٧٠ الف دونم بالتبغ، ولكن في السنة الماضية زُرع منه فقط ٣٦ الف دونم تقريباً!

ان هدف الحكومة من سياستها القاتلة تجاه الفلاح العربي هو ان يهجر ارضه ليسهل عليها سلب هذه الارض بموجب «مشروع التهويد العنصري».

واتخذ قوم السلطات الحاكمة بالاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب بمختلف الحجج والقوانين او بمزاعم بحجة انها «صخرية» او «متروكة» او «الانتفاع والتسوية» او «قانون المياه» الخ.

ان كل القوى الديمقراطية الآن تقف مع اهالي دير الاسد والبعنة ونحف في كفاحهم العادل لانقاذ اراضي الثلاثة من المصادرة.

وهذا الوضع القاسي الذي يرزح المزارعون العرب تحت وطأته، اضاع يعتيم الغلس المر، والمستقر الدفاع عن كيانهم ولقمة عيشهم.

جلس الرامة المحلي بقرر الى مطالبة الحكومة بسعر مرض للزيت. ومع جلس الشاغور المحلي ارسل وفداً بهذا الخصوص الى الكنيست. واحتجت الشبيبة على الهيئة الاقتصادية في الكنيست.

وفي جلس كفر ياسيف المحلي طالباً برفع سعر الزيت والدفاع عن الزراعة العربية. وهكذا فعلت بلدية شفاعمرو والمجلس المحلي في طرعة.

وفي دير الاسد اجتمع مزارعو التبغ والتفوا لجنة تطالب برفع اسعار التبغ.

وعقد رؤساء السلطات المحلية في الرامة وكفر ياسيف وطرعة وشفاعمرو زملاءهم رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية في البلاد للاجتماع لبحث وضع الزراعة العربية ورفع اسعار الزيت والتبغ.

إننا نحيي كل هذا النشاط المبارك وندعو الى توسيعه.

### أيها الاخوان المزارعون!

تجتاح البلاد موجة صارمة من نضال العمال، والمزارعين اليهود، وجماهير الشعب عامة، ضد الهجوم الوحشي على مستوى معيشتهم الذي جاء في أعقاب تخفيض قيمة الليرة وارتفاع الاسعار والضرائب. فمن اضراب المهندسين وموظفي البريد وعمال البناء في النقب الى الاضرابات الانذارية العامة للعمال في اسرائيل. ومن مظاهرات المزارعين اليهود (الكيبوتسات والموشافات) امام دور الحكومة والوكالة في القدس الى اجتماعاتهم النضالية التي طالبوا فيها بعقد اوسع نضال لتحقيق مطالبهم العادلة، الى نضال هذا احتجاجات ومظاهرات ساكني البيوت الجديدة ضد زيادة ديونهم.

واخوانكم العمال العرب اشتركوا على قدم المساواة، في هذا النضال العادل.

ان سياسة بن غوريون-اشكول، التي توقع اشد الاضرار بالعمال، والمزارعين اليهود، هي التي تنهش ايضا مصالحكم. فهذه السياسة تخدم فقط ملوك الدولار والاموال الاجنبية الاستعماريين والرأسماليين الكبار والشركات الاحتكارية في البلاد.

فما من سبيل امامكم سوى سبيل النضال بوحدة صف للدفاع عن لقمة عيشكم وكيان زراعتكم - السبيل الذي يسير عليه اخوانكم العمال والمزارعون اليهود.

حزبنا الشيوعي يدعوكم الى توحيد صفوفكم واقامة لجان تسعى مع المجالس المحلية للدفاع عن مصالحكم.

وحزبنا يقترح عليكم وعلى السلطات المحلية عقد مؤتمر عام للمزارعين العرب يوحد صفوفهم ويضع قضيتهم امام الرأي العام والكنيست والحكومة وشرحكم، بقوة ملاطفة، في نضال المزارعين السلم في بلادنا من اجل حقوقهم.

إننا ندعوكم الى مطالبة الحكومة والكنيست بتلبية مطالبكم العادلة التي تتلخص في الاساس بما يلي:

١- رفع اسعار الزيت والتبغ وغيره من المنتجات الزراعية بحيث تؤمن حياة انسانية للمزارعين وتؤمن استمرار زراعتهم وتحسينها. وذلك بأن تدفع الحكومة مساعدات مالية للمزارعين مباشرة، لتغطية فروق الاسعار، وان تمنع الاستيراد الضار.

٢- ان تعوض الحكومة على المزارعين عن سني المحل وعن الخراب الذي اصاب الزراعة في الموسم الماضي بسبب الغرق والتلف، وان تقدم للمزارعين المساعدات والسماد والالات الزراعية الرخيصة وغيرها.

٣- ان تخفض الحكومة الضرائب عن الفلاحين وخاصة ضريبة الدخل وحيث يكون تحصيلها حسب دخلهم الحقيقي.

٤- حماية اراضي الفلاحين من المصادرة والغاء المناطق المغلقة والحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والتمييز.

قوة المزارعين بوحدة صفوفهم وبكفاحهم الثابر وبتضامنهم مع اخوانهم العمال.

اواخر آذار ١٩٦٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

---

## رسائل القراء

### مريض ومقعد وفاقد البصر ويطالبونه بضريبة ١٥٥٠ ليرة

عبد الرؤوف غصاب قزاز من يافا رجل في الخمسين من عمره، مصاب منذ سنة تقريبا بمرض السكري الخطير. وفاقد البصر تقريباً وساقاه ملطختان بالقروح. متزوج وله ستة اولاد، اصغرهم رضيع واكبرهم في الحادية عشرة من عمره، وجميعهم يسكنون في غرفة صغيرة متواضعة على سطح عمارة.

كان عبد الرؤوف يتحصل معيشته قبل وقوعه في براثن المرض على سيارة شحن صغيرة في زوايا سوق الامتعة القديمة بيافا. وترقد سيارته الآن بجانب بيته وهي معروضة للتلف يوما بعد يوم.

لقد «تكرمت» عليه دائرة الشؤون الاجتماعية فمنحته مساعدة شهرية لا تزيد عن ١٠٠ ليرة في الشهر لا تكفي خبزاً لاولاده وحليب لاطفاله.

يقول عبد الرؤوف: «لم يقف البؤس عند هذا الحد فضريبة الدخل للاحلي وشركة الميدار تطالبني بمصاريف الغرفة والبلدية تطالبني بالضرائب، حتى المدرسة تطالبني بدفع ثمن وجبة الاكل البسيطة التي يتناولها اولادي فيها. لقد بلغ مجموع الضرائب المطلوبة مني ١٥٥٠ ليرة!

«طلبت عملا يتناسب مع صحتي فكان الجواب: ارسل زوجتك للعمل! ولكن من يتكفل بالعناية باطفالي؟

«واللجنة الاسلامية» لا تهتم بامثالي إلا وقت الانتخابات. في الانتخابات الاخيرة زارني سكرتيرها سعيد الحساب واخذني في سيارته الخاصة لصندوق الانتخابات ونقدني عشرين ليرة مساعدة منه لاطفالي!

«لماذا لا يكون لي راتب دائم ما دمت مريضاً فاموال الاوقاف تدر الملايين.

«حتى بيدري في قرية رروفه المهجورة والتي تبلغ مساحته ١٨ دونماً حُرم عليّ دخوله؛ لقد زرعته وعنيت بثمره وشجره كما عنيت باطفالي ولكنها الان لا تعتبر ملكي!!»

### لا تصرخ! واسكت والا سأضربك!

من حسين محمد اصيرات وصلتنا الرسالة التالية.

بتاريخ ٢٥-٣-٦٢ ذهبت الى دائرة الحاكم العسكري وطلبت تصريحاً الى طبرية للمعالجة هناك من مرض الاعصاب فما كان من مساعد الحاكم «شمعون» الا ان قال لي: ممنوع ان تحضر هنا، ولا اريد ان اعطيك تصريحاً، وان بقيت سأضربك!

فهل هذه هي «التخفيفات» البنغوريونية ام انها الاباطيل والتصرفات الوقحة؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٧٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

---

منبر المعلمين

# سلمون استقال .. هل هي استقالة أم اقالة ؟!

في الاسبوع الماضي نشرت جريدة «اليوم» خبراً جاء فيه ان وزير المعارف قبل استقالة شموئيل سلمون مدير المعارف العربية، وعينه مفتشا عاما ورئيسا للجنة التربوية التي ستقابل بدائرة المعارف العربية.

هذا باختصار ما جاء في خبر جريدة «اليوم» وقد اتحف محررها بكثير من عبارات الاشادة والتبجيل على سلمون محاولا اخفاء ما يكمن وراء «الاستقالة» من امور.

اننا نعتقد انها لم تكن استقالة، وانما اقالة. قبل اشهر قدم النائب الشيوعي أميل حبيبي استجوابا الى وزير المعارف حول اوضاع التعليم العربي، واحيل الموضوع الى لجنة المعارف في الكنيست. وقد جاءت «الاستقالة» في اعقاب ابحاث لجنة المعارف التي اكتشفت خلالها الكثير من النتائج و«القضايا المشينة» التي «ترصع عهد ادارة سلمون للمعارف العربية».

لقد دام عهد سلمون في ادارة المعارف العربية ثلاث عشرة سنة، فما هي ابرز «منجزاته»؟

* تجهيل الشبيبة العربية ويشهد بذلك نتائج امتحانات الاجتياز للمتوجهين العرب، التي لم تزد نسبة النجاح فيها عن ١٥ بالمئة في احسن الحالات.

* يشهد على ذلك ان اكثر التلاميذ العرب في الصفوف الابتدائية المتوسطة والعليا يكادون لا يعرفون القراءة والكتابة.

* مسخ دراسة التاريخ والتراث العربي. ويشهد بذلك عدد الحصص المخصصة للتاريخ العربي في برنامج المدرسة الابتدائية (٤٠ حصة خلال ٨ سنوات!) وفي برنامج المدرسة الثانوية (٣٦ حصة خلال ٤ سنوات!!)

* ابنية المدارس غير الكافية وغير اللائقة والمقررة صحياً، في غالبها مضافا الى ذلك النقص الخطير في الاثاث واللوازم. يشهد بذلك عدد المدارس التي تم بناؤها في الناحية العربية خلال ١٤ سنة، والتي لم تزد على عدد اصابع اليد!!

كما يشهد بذلك سقوط سطح غرفة صف في مدرسة الرينة، وجدار غرفة في ابو سنان، والغرف المتصدعة في مجد الكروم.

كما يشهد بذلك ايضا جلوس التلاميذ على الارض، او على كراسي من بيوتهم، اثناء الدراسة في كثير من المدارس، وشراء اللوازم وحتى دفع اجارات الغرف من جيوب المعلمين!!

* الكتب الدراسية الضرورية غير الموجودة حتى الآن لكثير من المواضيع والصفوف في المدرسة الابتدائية والثانوية.

* برامج التدريس الناقصة والمشوهة (بغض النظر عن مضمونها الرجعي، وعن تأخر صدورها كاملة حتى السنة الاخيرة!).

* تعيين المعلمين وفقاً للمحسوبيات والشهادات من الحكم العسكري والشين بيت، وليس وفقاً لمؤهلاتهم وتجاربهم، في الغالب.

* الفصل والتنقل الانتقامي ضد المعلمين الذين انتقدوا وكافحوا سياسة التجهيل والاذلال.

الفصل الجماعي للمعلمين وفرض العمل الاضافي المجاني على المعلمين.

* ثماني سنوات بدون دار معلمين ومعلمات عربية. ثم اتخذ «المرض عشره» بالاساس الى حقد الدار بعد ان اقيمت (بغض النظر عن قلة طلابها وضعف اساتيذها).

* تحويل ادارة المعارف الى جهاز لخدمة المباي، وذلك عن طريق كبت المعلمين واذلالهم وشراء ضعاف النفوس منهم ليكونوا اعوانا في ايدي الحكم العسكري والشين بيت واجهزة المباي الاخرى، ضد شعبهم وزملائهم وتلاميذهم!!

اقامة الحواجز بين معلمي الشعبين العربي واليهودي، وعدم عقد اللقاءات بينهم الا في فترات معارك انتخابات الكنيست لمصلحة المباي.

*

ليس سلمون هو المسؤول الوحيد عما اصاب ويصيب التعليم والمعلمين العرب، بل معه جهاز طويل عريض ينفذ سياسة عنصرية فرضها حكام عنصريون - سياسة تجهيل العرب وتخلفهم - التي افصح عنها بصراحة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية المتعصب لوراني.

لقد اعترفت لجنة المعارف، بشكل غير مباشر، بالكثير مما ذكرنا اعلاه من نتائج السياسة العنصرية تجاه التعليم العربي.

من جملة ما اوصت به هذه اللجنة:

١- على وزارة المعارف ان توسع امكانية الاستيعاب في دار المعلمين والمعلمات العربية.

٢- على وزارة المعارف ان تجد الطرق لاقامة ابنية للمدارس العربية، لايجاد الشروط المقبولة لنشاط التعليم.

٣- على وزارة المعارف ان تتخذ الاجراءات لتحسين مستوى المعلمين القدامى في المهنة.

٤- اللجنة ترى واجباً ضرورياً اصدار كتب دراسية ملائمة لحاجات المدرسة الابتدائية والثانوية، في كل المواضيع.

٥- اللجنة توصي وزارة المعارف ان يكون تعيين المعلمين في المدارس العربية على اساس المؤهلات والكفاءة والمقدرة التربوية، بدون تدخل اي عامل آخر.

●●●

ان هذه النواحي للبرهان على صدق ما قاله المعلمون الديمقراطيون وناضلوا من اجله وضحوا في سبيله، ولقد استطاعوا بنضالهم، وبمساندة المعلمين الشرفاء، ان يوقفوا عدداً من الاجراءات التعسفية والاضطهادية الناتجة من سياسة التجهيل والاذلال التي اتبعتها ادارة المعارف العربية بقيادة شموئيل سلمون.

ان ايقاف الفصل الجماعي، وايقاف فرض العمل المجاني، لما بعض ما حققه المعلمون الديمقراطيون.

وهم سيثابرون في نضالهم لالغاء كل سياسة التجهيل والاذلال المنتهجة في التعليم العربي.

ان تغيير المنفذين لهذه السياسة لا يعني تغييرها.

من اجل تغييرها يعني تشديد الكفاح من قبل كل الغيورين على مستقبل النشء وتربيته.

ان للمعلمين انفسهم دوراً اساسياً في هذا. وليس لهم سلاح امضى من تكتلهم الديمقراطي في هذا الكفاح.

ان تقوية هذا السلاح، تقوية كتلة المعلمين الديمقراطيين، هي واجب الساعة امام كل المعلمين الشرفاء، وخاصة في معركتهم الانتخابية الحالية.

---

### صورة من الولايات المتحدة (بقية)

الترانزستورات» (الراديوات الصغيرة التي تعمل بالبطارية).

واتضح ان سلوك يقتفي اثر والده ويريد ان يصبح مثله مهندساً كهربائياً ولكنه الحديث ينهي بحور من قضايا الكهرباء.

وقد صرحت عائلته لمراسل الصحيفة انها متفائلة جداً من تشجيع زيارتها الى الصين، «لانا الواقع بالاضافة الى كل الامال التي جرت منا ان نرسل من اجلها الرسائل الكثيرة التي تطالب باطلاق سراح زوجي».

والواقع ان كثيراً من البرامج القانونية من برامج مورك سويل قد جمع مؤخراً في بريطانيا وعرضت على الرأي العام.

ولكن هايتسويل تقول، «هذه البرامج تتم لو ميزانه ما كانهيمنة، ومع ذلك فقد تؤدي الى اطلاق سراح زوجي».

«ان الذي اطلبه من الناس، الافراد والمنظمات، ان يكتبوا الى الرئيس كينيدي عن طريق البريد في بلادهم ويطلبوا منه ان يسلك طريق الرحمة ويطلق سراح زوجي».

لا شك ان مورك سويل هو ضحية عصبية الحرب الباردة وكل الاسباب التي تدعو الى النضال من اجل نزع السلاح وانهاء الحرب الباردة تدعو ايضا الى السعي من اجل اعادة هذا الرجل الى عائلته فورية.

# في العالم العربي

## وحدة المغرب

القاهرة — اذيع ان اجتماع بن خده وعدد من وزراء حكومة الجزائر مع حسن ملك المغرب بحث قضية وحدة المغرب الكبير. وكان علي يعطه سكرتير الحزب الشيوعي المغربي في بيانه الذي رحب فيه باتفاق ايفيان قال ان استقلال الجزائر يمهد السبيل امام اقامة اتحاد المغرب (تونس والمغرب والجزائر).

## المؤتمر الوطني للقوى الشعبية

القاهرة - أصدر الرئيس عبد الناصر مرسوماً أعلن فيه ان المؤتمر الوطني للقوى الشعبية سيجتمع في ٥ أيار القادم وسيعرض عليه عبد الناصر الميثاق الوطني، وعند اقرار هذا الميثاق ستجري الانتخابات للاتحاد القومي (برلمان الجمهورية المتحدة).

## محاضرة عن كوبا

كفر ياسيف - لمراسل الاتحاد - بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف استمع حوالي ١٠٠ شاباً وطالباً الى المحاضرة التي القاها الرفيق جورج طوبي عن زيارته لكوبا.

وقد اعطى المحاضر ارقاماً واضحة تبين مدى التطور في الحياة الاقتصادية والاجتماعية الذي طرأ على كوبا بعد تحررها.

وقد استمع الحاضرون، وخصوصاً الطلاب الى هذه المحاضرة القيمة باهتمام شديد.

وبعد الانتهاء من المحاضرة توجه الحاضرون بالاسئلة فرد عليها المحاضر.

## اختفاء شاب

الطيرة - لمراسل الاتحاد - في السادس من هذا الشهر (آذار) غادر قرية الطيرة (المثلث) الشاب كامل محمد خاسكيه ولم يعد حتى الآن.

وكامل محمد خاسكيه في الثامنة عشرة من العمر، هادئ الطباع ويميل الى الحياة بين اهله واصحابه ولم يسبق ان غادر البيت دون اعلام اهله بذلك. وهو نحيل البنية طوله حوالي ١٦٥ سم، اشقر الشعر وعيناه عسليتان، وعندما غادر القرية كان يلبس بنطلون "كرون سكي" وقميصا ابيض ونعلا اسود جديداً وكان مكشوف الرأس.

وقد طلب اهله من البوليس البحث عنه، واتصلوا عدة مرات بمراكز البوليس المختلفة ولكن بدون جدوى.

وعندما حاولوا نشر الخبر في جريدة "معاريب" رفضت الجريدة ذلك الا باذن من البوليس. وعندما ذهبوا الى البوليس لاخذ الاذن قال لهم: لا ضرورة لنشر الخبر في الجريدة وسنبلغكم بنتائج بحثنا عنه!

واهله الآن هم في حيرة كبيرة تراودهم مختلف الشكوك في مصير ولدهم المفقود، وهم يرجون كل من يستطيع مساعدتهم ان يقوم بذلك.

---

الاجتماع الخامس للجنه المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# تأييد العمال في كفاحهم .. وتنديد بالغزوة العسكرية

مكتب الاتحاد — في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من آذار الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الخامس باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

والقى الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب محاضرة عن المرحلة الحالية من النضال الاجتماعي في اسرائيل. ثم قدم عضوا المكتب السياسي الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي تقريرين عن اعمال المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

وبعد نقاش شامل اتخذ المحاضرون القرارات. وقد رأس اجتماع اللجنة المركزية هذا احد اعضائها الرفيق شموئيل ليناك.

### من القرارات

### تأييد نضال العمال

١- ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي تقرر ان تخفيض قيمة الليرة وسائر النهب الناجم عن "البرنامج الاقتصادي الجديد" قد اثبت بوضوح ان حكومة بن غوريون - اشكول تخدم مصالح رأس المال الكبير، الاجنبي والمحلي، وانها تتنكر لمصالح الطبقة العاملة والاستيطان العامل والمثقفين العاملين واصحاب المشاغل الصغيرة والمتوسطة والتاجرين الجدد وسائر سكان البيوت الشعبية - اي انها تتنكر لمصالح اكثرية الشعب.

واللجنة تحيي هبة العمال وكل الفئات الكادحة للدفاع عن اجورهم ومعيشتهم وتحيي تراص الصفوف ووحدة العمل، ضد الرأسمال المستغل والنهب الحكومي، بغض النظر عن الرأي والانتساب الحزبيين. فبالنضال والوحدة تكمن الامكانية الوحيدة لجماهير الشعب لكي تصد هجوم رأس المال والحكم على مستوى معيشتها.

ومجال النضال الذي طرأ منذ تموز الماضي والارتفاع العام في الاسعار المتوقع خلال الاشهر القريبة القادمة في اعقاب تخفيض قيمة الليرة، وامام التصاعد المتسارع في ارباح رأس المال تحول دفع علاوة غلاء بشكل فوري وتام لكل العاملين المأجورين الى ضرورة حيوية وحل امر عاجل اولي.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تندد بالقرار الذي اتخذه مركز الهستدروت (وهيئات الاكثرية المباي في زعامة الهستدروت) والذي يرفض دفع علاوة الغلاء ويرمي الى صرف انظار الجمهور باعطاء مبلغ زهيد لبعض فئات العاملين وذلك لا من اموال اصحاب الاعمال وانما من اموال كافة العاملين انفسهم.

واللجنة المركزيه ترحب بالقرار الذي وافقت عليه مئات لجان العمال باعلان اضراب انذاري قطري في الثامن والعشرين من آذار الحالي، وهي تدعو الطبقة العاملة وجميع المستخدمين المأجورين الى الاشتراك الجماعي الموحد في هذا الاضراب (نشر القرار يوم الاربعاء صباحاً)

### الغزوة العسكرية

٢- اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر ان الغزوة العسكرية التي قامت بها قوات مسلحة اسرائيلية للمنطقة السوريه في قطاع بحيرة طبريا فجر يوم ١٧ آذار الحالي، انما هي عدوان سافر يهدف الى تعميق التوتر على الحدود، وزيادة سباق التسلح بين اسرائيل والدول العربيه، والتحويل قضية مجرى نهر الاردن الى نزاع عسكري - وهي مشكلة هي بطبيعتها تتناقض مع السلام في المنطقة ومع أمن اسرائيل، وحل من شأنه ان يخدم فقط المؤامرات الاجراميه للاوساط الاستعماريه العدوانيه.

واللجنة المركزيه تعود وتعلن ان المصالح القومية لاسرائيل تستلزم المحافظة الدقيقة على الهدوء على الحدود وتسوية قضية توزيع مياه الانهار المشتركة بين اسرائيل والاقطار العربيه عن طريق المفاوضات والاتفاق.

وتؤكد اللجنة المركزيه ان توقيت الهجوم بعد فترة مستمرة من الهدوء النسبي على الحدود، انما يلاحظ النوايا الفاسدة لحكومة بن غوريون - اشكول لصرف انظار جماهير العاملين في اسرائيل عن النضال الموحد دفاعاً عن الاجور ومستوى المعيشة باثارة جو مصطنع حول "الامن" والاغاثة في حرب.

واللجنة المركزية تحذر تحذيراً شديداً من مؤامرة الاوساط العسكرية وحلفائها العودة الى "عملية سيناء" بنسخة جديدة وفي اي اتجاه، فطريق المبارزة العسكرية مليئة بالاخطار والخراب. ان الطريق الوحيد لحل كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربيه هي طريق الاتفاق المتبادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعة لكلا الطرفين.

ان اللجنة المركزية تندد بعمل الهجوم، وهي تدعو، بلسم المسؤوليه القوميه والقلق على السلام وامن اسرائيل.. تدعو جماهير العاملين وكل القوى الوطنيه في الشعب الى الوحدة من اجل صد المغامرات العسكريه المتجددة التي تحركها الطغمة البنتوريونية واعوانها، ومن اجل صيانة الهدوء على الحدود والدفاع عن السلام.

هذا وقد اتخذت اللجنة المركزيه قرارات أخرى حذرت فيها من الاخطار المحيقة المحدقة بالحريات الديمقراطيه في اسرائيل، ونددت بالتصويت الموحد لنحو نصف اعضاء الكنيست لتأييد اقتراحات الكتلة الشيوعيه وارتياح كتل أخرى لالغاء الحكم العسكري. وفي احد قراراتها حيت اللجنة المركزية الشعب الجزائري والحزب الشيوعي الجزائري وكل قوى التحرر الجزائري على الانتصار الذي احرزوه بعد نضال دام اكثر من ٧ سنوات. كما اعربت اللجنة المركزية في قرار آخر عن شديد سخطها واحتجاجها على الارهاب السياسي الذي تشنه السلطات الامريكيه على الحزب الشيوعي الامريكي.

وستنشر "الاتحاد" نصوص هذه القرارات الاخرى في عدد قادم.

### غداً يعقد المؤتمر

(بقية)

ورمزي خوري مراسل الاتحاد والياس حزان.

وصباح امس داهم البوليس بيت بولس بولس في البعنه وحطم الابواب والزجاج.. كذلك اعتقل البوليس بأمر اداري يعتمد على قانون الطوارىء، قانون الحكم العسكري، بولس بولس وحسن بكري وحنا ابراهيم ووضعهم في الجلمه وينتهي مفعول امر الاعتقال الاداري صباح الاحد في ١ نيسان، اي بعد عقد مؤتمر الشاغور..

واستدعى البوليس في الناصرة من القدس طالب الطب الجامعي احمد توفيق خطيب ولم يُطلق سراحه، وسلمه البوليس امراً بالاقامة الجبريه في قريته الرينه من اليوم الى صباح يوم الاحد وان يثبت وجوده في مركز بوليس الناصرة مرة في اليوم الساعة الـ١١ صباحاً، وبذلك انتزعه من مقاعد الدراسه وعطله عمداً.

وفرضت الاقامة الجبريه ايضاً على كل من محمد علي حبيب، من عرب الاسد، وعبد الله سعيد من شعب (عكا).

وقد علمنا ان اوامر اثبات الاقامه الجبريه والاعتقالات لا تزال مستمرة.

ولكن الانباء تقول ان هذه الموجة المجنونه لم تقف الاستعدادات لعقد المؤتمر.. ومراسلونا يؤكدون ان شخصيات عديدة يهودية وعربية من القدس وتل ابيب وحيفا ستسافر صباح يوم السبت في ٣١ آذار الى مكان المؤتمر، لتحضر المؤتمر وتطلق صوتها من على منبره.

(الرجاء الانتقال)

### مندوب الاتحاد السوفياتي

(بقية)

وتكلم مندوب اسرائيل فاتهم سوريا بالتحرش وقال ان منطقة البحيرة تقع كلها في اسرائيل وان سوريا تحاول السيطرة وانها على الضفة الشرقية لبحيرة طبريا.

وادان مندوب الجمهورية العربيه المتحدة اسرائيل في كلمة وقال ان سلسلة عدوانها على الاقطار العربية معروفة..

ومن المتوقع ان يستمر النقاش في مطلع الاسبوع القادم ولم يتكلم اعضاء المجلس الباقون ويتلون فرنسا وبريطانيا وتشيلي وغانا وايرلندا وفنزويلا ومندوب فان كاي شيك.

### اتفاق على مراقبة الحدود

وكان الجنرال فون هورن قد اعد تقريراً موسعاً عن حوادث الحدود السورية الاسرائيلية ولكنه لم يحدد المسؤولية..

ولكنه اقترح ان توافق سوريا واسرائيل على تمكين لجنة المراقبة الدولية من مراقبة الحدود.

وفي مساء يوم الثلاثاء اعلن فان هورن موافقة حكومتي سوريا واسرائيل على تمكين لجنة المراقبه الدوليه من زيارة مناطق الحدود النائيه والمنزوعة السلاح على جانبي الحدود.. واصدر فان هورن امراً الموظفين لمباشرة تنظيم هذه الرقابة

### كفقاعة صابون يتطاير التهديد المباي والارهاب البوليسي (بقية)

#### المطالب العادلة

والمطالب التي في سبيل تحقيقها اعلن جمهور العمال هذا الاضراب الجبار الذي امتد من الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى نهاية يوم العمل هي: ● دفع علاوة غلاء حسب الغلاء الحقيقي من اول السنة وشهرياً حتى تستتب الاسعار ● زيادة اجور العمال كتعويض عن الغلاء ● ايقاف الغلاء حالا وتخفيض الاسعار ● الغاء برنامج فصل العمال بحجة "عجلة" العمل ● الغاء ربط الديون بالغلاء او بالدولار دون تمييز بين اصحاب "الشيكونات" ● ضمان قيمة توفيرات الكادحين في صناديق التأمين وغيرها.

#### المعركة لم تنته

"لقد اعرب الاضراب عن مقاومة جمهور العاملين المصاحبة لما ينزله "البرنامج الاقتصادي الجديد" بهم وبعائلاتهم من اضرار، كما انه اثار المطالب المشتركة لكل العاملين" - هذا ما اعلنته لجنة المبادرة القطرية لعمال العمال في البيان الذي اصدرته في اعقاب هذا الاضراب الناجح الكبير.

وقررت لجنة المبادرة القطرية عقد اجتماع قطري للجان العمال والجان المبادرة الفرعية في الاسبوع القادم في تل ابيب لبحث نهج الخطوات من خطوات نضالية اخرى لتحقيق المطالب العادلة.

#### التحرش والعدوان البوليسيين

كانت تلبية الدعوة الى الاضراب شاملة لكل المصانع والمشاغل في كل منطقة دان، في الساعة الثانية عشرة اوقف الالوف اعمالهم واخلوا يتوافدون على ميدان مغيبه من كل الجوانب، وعدد من لجان العمل - خلافاً لرغبة العمال - قرر عقد اجتماعات في اماكن العمل ثم الاسراع الى البيوت بعد ذلك ومع ذلك فقد اكتظ الميدان الرحيب بالوف العمال.

وعند ساعات الصباح المبكرة سيارات الشرطة تجوب شارع تل ابيب ومنذ فاق تلك الارهاب، ١٦ سيارة بوليس وقفت في المكان وافرغت حولها من افراد البوليس المسلحين بالعصي والهراوات، وعلى قيادة هذه القوات كان، عاموس بن غوريون، ابن رئيس الحكومه!

وبدون انذار او تحذير هاجمت قوات البوليس الكبيرة هذه جماهير المتظاهرين، كانت الهراوات تنزل على رؤوس العمال المطالبين بحق اولي لهم، وبدأت حملة الاعتقالات، وكان المعتقلون يضربون بوحشيه، ومنهم من كانت الشرطة تجره من شعر رأسه..

وسالت عشرات الصرخات والاستنكار من الجمهور المحتشد، واخذت الحجارة تنزل كوابل المطر في انحاء الشرطه المتعديه، وقد استمرت الشرطة في عملية الاعتقال الى ما بعد الساعة الثالثة.

وكانت الشرطه لا تفرق بين مضرب وعابر سبيل، حتى ممن الشبان الذين صادف مرورهم في ذلك الوقت لم ينج من عدوان الشرطه. وحاول احد افراد البوليس الخيالة - ورقم ١٢٨٧٤ - ان يدوس مراسلنا زاعماً انه كان يقذف الحجارة ولكن وجود الصحفيين الآخرين افشل مؤامرته هذه. ولما احتج مراسلنا على هذا العدوان لقائد البوليس، عاموس بن غوريون، قال له هذا "انك تبدو كواحد يقذف الحجارة"..

#### في منطقة تل أبيب — يافا

خلال الاضراب عقد المضربون اجتماعاً حاشداً في ملتقى شارعي سلمه - هثيا على مقربة من مصنع "ليه" تكلم فيه اعضاء من لجنة عمال "كراوس" و"الشركة الاسرائيليه التراكتورات" ولجان اخرى، وفي منطقة المسطح المركزية فابريكات اضربت كل المصانع والمشاغل، واحتشد المضربون في الميدان المواجه لبناية "مبرب" حيث كان هناك عمال المصانع المجاورة، وفي هذا الاجتماع خطب عدد من اعضاء لجان العمال. وفي منطقة يازور عقد اجتماع لعمال ١٨ مصنعاً ومشغلا بالقرب من مصنع "حت" الذي اغلقت ادارته الابواب لمنع العمال من الاشتراك في الاجتماع، ومع ذلك فقد اشتركوا فيه.. والمجتمعون كانوا يحملون اللافتات التي تتضمن مطالبهم، واستمع المضربون المجتمعون الى خطباء عديدين.

#### وفي منطقة حيفا

الاضراب في هذه المنطقة كان في هذه المرة اوسع من الاضراب الانذاري السابق، فالالوف اشتركت فيه بقوة ووحدة، ومن المصانع والمعامل التي اشتركت في هذا الاضراب، علاوة عن المعامل التي اشتركت في الاضراب السابق، كراجات ايجد ومصنع ملابس "اتا" و"تنوفا" ووشرفلد وغيرها.

وتحت السنه عقد المضربون اجتماعاً كبيراً في منطقة الخليج "مفراتس" تكلم فيه عضو لجنة "تكوف" واعضاء لجان "كيبن" و"ايلوم - حمبول" و"جيكات هفراتس" و"ال اش" و"تبيكي" و"كورلاند" وغيرها.

وفي كراجات السكك الحديدية عقد اجتماع صاخب اشترك فيه ٢٠٠ عامل، واقترحت اللجنة تقصير مدة الاضراب الى الساعة الثانية بعد الظهر ولكن الاكثرية الساحقة من العمال رفضت واستمر العمال في الاضراب حتى نهايته المقررة.

#### الموفي... يفشل

وجدير بالذكر ان زعماء المباي وفي مقدمتهم الوزير بلا وزارة، يوسف الموفي قد جابوا هذه المنطقة موعدين متوعدين وقائلا لافشال الاضراب ولكنهم هم الذين فشلوا!!

وفي القدس ومنطقة بتاح تكفا والرمله واللد وبوكتنبلم وغيرها من المناطق اضرب العمال وعقدوا الاجتماعات والتظاهرات تأييداً لمطالبهم.

#### فشل الارهاب في الناصرة

ورغم جو الارهاب الذي نشره البوليس في البلدة، والمحاولات التي قام بها اعوان المباي لمنع اشتراك العمال في الاضراب، عن طريق التهديد والوعيد اشترك في الاضراب جميع عمال شركة السجاير بالناصرة وعمال البلوكات ومعمل البلاط، وقسم من العمال الميكانيكيين، والاكثرية الساحقة من الحرفيين الذين يعملون في سوق التجارة بالبلدة.

وفي شيكون الناصرة اضرب جميع العاملين في مصنع "اسيم رقيف" كما اضرب قسم من عمال البناء في المونيل بوتي.

وقد ارسل المضربون مذكرات ايدوا فيها الاضراب الاحتجاجي القطري وطالبوا بوقف الغلاء وارتفاع الاسعار.

---

ايها المعلم ايتها المعلمة

# بقي ٧ أيام فقط للاعتراض!

اذا لم يكن اسمك مدرجاً في سجل الناخبين للمؤتمر الـ ٢١ لنقابة المعلمين، بادر الى ارسال اعتراضك للعنوان التالي:

مركز نقابة المعلمين
دار اللجنة التنفيذية
شارع ارلوزوروف ٩٣ - تل ابيب

●

يجب ان يتضمن الاعتراض التفاصيل التالية:

١) اسم العائله، اسم الاب، الاسم الشخصي.
٢) رقم بطاقة الهوية.
٣) مكان (او امكنة العمل) في السنة الماضية، مع عدد الحصص التي كنت تعلمها اسبوعياً. ارفق شهادة من مدير المدرسة حول الامرين.
٤) مكان العمل الحالي.
٥) درجتك في المدرسه (مؤهل، غير مؤهل)
٦) مدى دفع الاشتراكات (الرسمية، او رسم العضوية) والمكان الذي دفعتها فيه. ارفق شهادة بذلك عن ستة أشهر على الاقل (آذار حتى آب ١٩٦١) من المكان الذي دفعت له الاشتراكات
٧) تاريخ الاعتراض ٨) توقيعك.

— احتفظ بنسخة من اعتراضك او ابعثها الينا.

كتلة المعلمين الدمقراطيين
الادارة

## كلمة الاتحاد (بقية)

وتفرض الاقامة الاجبارية على ابناء الشعب العربي من بين الذين يتقدمون صفوف النضال.

ليس غير الافلاس السياسي من مبرر لهذه الاجراءات الفظة وهذا الانتهاك الصريح للحريات الدمقراطية التي تمنح المواطنين حق النضال المشروع من اجل مطالبهم العادلة.

ليس غير الخوف من دافع يدفع السلطات الى دوس حقوق الانسان في سبيل تثبيت سياسة عقيمة تفتقد كل معاني الانسجام مع مصالح الشعبين.

ان هذا العنف الذي تبديه السلطات تجاه مؤتمر يهودي عربي، تقرر ان يعقد في صباح السبت ٣١-٣-٦٢ في البعنة، لا يمكن ان يضعف حق اهالي الشاغور في اراضيهم التي جبلوها بعملهم وعرقهم وكانت وستظل المورد الذي يستقون منه أسباب الحياة.

بل ان هذه الاجراءات ستكشف موقف هذه السلطات التي يروعها ان يجتمع يهود وعرب ليحتجوا احتجاجاً دافعاً مشتركاً ضد سياسة نهب الاراضي العربية البالغ امر مصادرة ٥٠٠٠ دونما من اراضي قرى باسرها.

الارهاب القديم لم ينجح في فل نضال الشعب العربي من اجل حقوقه، بل لقد عززه جبهة النضال وتأييد انصاره، حتى في ميدان من ميادينه كسب تأييد حوالي نصف نواب الكنيست.

والمعركة الحالية من اجل الارض لن تكون هادئة، وستزاول من مصادره دون ان يحول الارهاب دون ذلك..

ولهذا ندعو جماهير الشعبين اليهودي والعربي الى عقد المؤتمر في موعده وفي مكانه..

وندعو اولئك الذين تحمسوا واعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في المؤتمر ان يحافظوا على حماسهم فلا يترددوا.. فالارهاب يتراجع امام المؤمنين المخلصين.

انا واثقون ان اوامر السلطات الاستبداديه لن تلهب الحكام.. فوراء الشعبين خبرة طويلة في مكافحة الاجراءات العدوانيه لصالحهما والانتصار في معاركهما من اجل الحياة العادلة، من اجل الحياة التي يسودها تساوي الشعبين.

ان اهالي الشاغور والقوى من عدالة قضيتهم ومؤتمرهم سيثبت ان قوى التمييز الاضطهادي على مصالح الشعبين تقف الى جانبهم وبوقوفها تسهم في انجاح معركتهم.

## تعازي

الى الرفيقة العزيزة لولو صباغ وعموم آل خوري وصباغ نشاركهم الالم بالمصاب الاليم بوفاة الفقيد الشاب

### زاهي عزيز خوري

في حادث دهس في الكويت الشقيق من رفقائك وصديقاتك احر التعازي

الكاتبات الدمقراطيات
الناصرة

---

الى الرفيقين لولو صباغ ويوسف صباغ وعموم آل خوري وصباغ تعازينا الحارة بوفاة الشاب المرحوم

زاهي عزيز خوري
(أخ الرفيقه لولو صباغ)
عن ١٨ عاماً
في حادث دهس مؤلم في الكويت
في ٧ شباط الماضي

لجنة منطقة الناصرة
لجنة فرع الناصرة
الخلية الشيوعيه في الحي الشرقي بالناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

---

# اجتماعات الحزب الشيوعي

تحية لشعب الجزائر.. وتضامنا مع الشاغور
وضد حوادث الحدود.. وضد سياسة النهب الاقتصادية

**الناصرة** يوم الجمعة ٣٠/٣/٦٢ في سينما امبير
يتكلم النائب اميل حبيبي وعضو البلدية توفيق زياد والشاعر محمود درويش

**حيفا** مساء الثلاثاء ٣/٤/٦٢ في مقر المؤتمر
يتكلم اميل توما والشاعر محمود درويش

سياسة حكومة بن غوريون خطر على سلام اسرائيل

**حيفا** صباح السبت ٣١/٣/٦٢ في سينما هوميلو
تتكلم استر فلنسكا

---

### آل بولس في البعنه

يدعون جميع الاقارب والاصدقاء
الى قداس الاربعين عن روح المرحومة

### قطف موسى بولس

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد ١/٤/٦٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة

دعوات شخصية لم ترسل — تؤخذ الاكاليل عنه التعويض تقديم

---

نادي القصة اقدم

في أول نيسان

اجرأ قصة... لاجرأ كاتب عربي؟

# النظارة السوداء

لاحسان عبد القدوس

القصة التي طبعت خمس مرات متوالية ونفذت من السوق!

# الغموض يكتنف الوضع في سوريا والصراع محتدم على السلطة


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣ نيسان ١٩٦٣
٢٧ شوال ١٣٨٢
العدد ٩٤ السنة الثامنة عشرة
27 אדר ב׳ 5723
3 4 1963
No. 94 Vol. XVIII

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغورة) — Al-Ittihad


## محاولة انقلاب جديد في حلب على انقلاب دمشق

حيفا — مكتب الاتحاد — الانقلاب العسكري الذي وقع في ٢٨ آذار ١٩٦٢ في سوريا يمر في ازمة. والوضع في تلك البلاد يكتنفه الغموض والابهام ويشير الى صراع حاد بين مختلف القوى السياسية والعسكرية.

في مساء امس اذاع راديو دمشق بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة وتتلخص في الامور التالية:

* القيادة العامة تدعو الشعب الى نبذ الخلافات ودفن الاحقاد والالتفاف حول الجيش ومؤازرته للوقوف ضد مؤامرات الاستعمار.

* وتعلن ان الجيش بكافة فرقه وأسلحته وفي جميع المناطق ملتف حول قيادته ويجدد العهد على صيانة كيان البلاد وهو الصخرة التي تتحطم عليها المؤامرات الصهيونية والاستعمارية.

* ثم تدعو الشعب الى الخلود الى الهدوء والسكينة وتحذر المستغلين والمشاغبين باشد العقاب.

* وتوضح للرأي العام أنها تنادي بالوحدة العربية مع الدول المتحررة وفي طليعتها مصر على أن تبنى على اسس صحيحة وبشروط تضمن حكومة البلد وكيانه وتجنبه أخطاء الماضي على أن تعرض هذه الاسس على الشعب في استفتاء حر.

ومع هذه البلاغات أعلنت القيادة حظر التجول بين الساعة الثامنة مساء والخامسة صباحاً وحذرت المواطنين من التجمهر.

### الضباط الاحرار

وكانت الاذاعات الاجنبية وبعض الاذاعات العربية قد أعلنت صباح امس ان اذاعة حلب قد اذاعت في الساعة الثانية والنصف من صباح الخميس بيانا من «الضباط الاحرار» يستنكرون فيه «الفئة المارقة من قيادة الجيش التي قامت بانقلاب ايلول وعملت على تجزئة البلاد وتحقيق أطماع فردية ضارة بمصلحة وسلامة الامة عرض الحائط..».

كذلك طالب هؤلاء الضباط حركة تجزئة الجمهورية العربية المتحدة وأعلنوا أنهم «يستهدفون تطهير قيادة الجيش من الفئة المارقة وتحقيق الامل في اعادة الوحدة داخل الجمهورية العربية المتحدة على أسس متينة وقواعد ثابتة راسخة».

وقالت الاذاعة ان لجنة الضباط الاحرار تسيطر على الموقف في شمال البلاد.

واذاع راديو القاهرة أن مظاهرات شعبية سارت في حلب اشترك فيها الجيش والبوليس تهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة استولت خلالها قادة الضباط الاحرار على الاذاعة.

ونقل ذلك الاذاعة الانباء عن اصطدامات في حمص أدت الى مقتل ضباط وجنود وأن المتظاهرين كانوا يهتفون بالوحدة مع مصر.

ومرة واحدة خلال نهار امس اعلنت دمشق ان وفداً من الشمال وصل اليها ولكنها لم تفصل النبأ.

أما انباء لبنان فتضرب تضاربا هائلا.. فقد اذاعت لندن عنها أن المتظاهرين في حلب طالبوا باطلاق سراح رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

ولكن الواضح ان القيادة العامة التي قامت بالانقلاب في ٢٨ آذار لم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

قرى الشاغور مع حزبها الشيوعي تفشل مؤامرات الاستفزاز وشق الصفوف

## مؤامرة الحكم العسكري ضد مؤتمر الشاغور تتحطم

### تحريضات صحف المباي والمبام على كفاح القرويين العرب المشروع تكشفهم أمام الرأي العام كله

### عمال الناصرة، في اجتماع شعبي ضخم، يشجبون اجراءات القمع التي قام بها الحكم العسكري

الناصرة — من مكتب الاتحاد — اوامر الحكم العسكري المستندة على قوانين الطوارئ الانتدابية، باعتقال اعضاء من لجنة دير الاسد والبعنة الشعبية التي دعت الى المؤتمر اليهودي - العربي للدفاع عن اراضي القريتين، الذي كان مقرراً عقده صباح السبت الماضي، وفرض الاقامة الجبرية على عدد من الشخصيات العربية في الجليل التي كانت ستتكلم في المؤتمر، من بين رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف الى الطالب الجامعي احمد ريناوي الذي انزله البوليس من مستشفى هداسا في القدس وفرض عليه الاقامة الجبرية في قرية الرينة، ومنع اساليب الدخول الى قرية البعنة عن عدد من اعضاء الكنيست والمحامين والشخصيات الدمقراطية اليهودية من تل ابيب وغيرها التي كانت ستشترك في المؤتمر، وحملة تحريضية دموية على المؤتمر بالصدد الشريف أهدافه وتبرير اجراءات القمع الحكومية التي قام بها عدد من الصحف وعلى رأسها «هآرتس» و«اليوم» المبايتان وعل همشمار والمرصاد المبامتيان — هذا هو الجو الاستفزازي الذي نشرته حكومة بن غوريون.

منذ مساء الخميس الماضي لتقوم في ذلك بتنظيم مؤامرة اعتداء دموي على كفاح الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية اليهودية ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي. وفي الوقت نفسه حشدت قوات كبيرة من البوليس وسيارات البوليس المصفحة في مركز بوليس جد الكروم القريب من قرية البعنة، مكان انعقاد المؤتمر، واتصل الحكم العسكري والعين بيت باعضاء الكنيست والشخصيات التي كانت ستحضر المؤتمر وتتكلم فيه ونصحها بعدم حضور المؤتمر.

ولكن وعي القرويين العرب والقيادة الشيوعية الحكيمة لكفاحهم العادل احبطت هذه المؤامرة الدموية وعرّت حكومة بن غوريون من كل أسمال الدمقراطية المزيفة امام الرأي العام في اسرائيل والعالم وكشفت عن ضعف هذه الحكومة التي لم تعد تتحمل اجتماعا احتجاجيا يهوديا عربيا مشروعا، وكشفت عن الدور القذر جداً الذي تلعبه صحف المبام في كل هذه المؤامرة القذرة بعد ظهر الجمعة الماضية أصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا، وزع في الناصرة وفي جميع قرى الجليل، شجبت فيه المؤامرة الحكومية الاستفزازية الدموية واوامر الاعتقال والاقامة الجبرية ومنع التصاريح، وبرر صحف المبام القذر في شق الصفوف وتبرير العدوان البوليسي الدموي على المؤتمر، ونصحت فيه بتأجيل انعقاد المؤتمر الى وقت آخر مع مواصلة الكفاح بوحدة صفوف متماسكة.

وفي الوقت نفسه اجتمعت لجنة دير الاسد والبعنة الشعبية واصدرت بيانا آخر شجبت فيه كل هذا العدوان على ابسط الحقوق الاساسية وهو حق الاجتماع المشروع، واستنكرت اجراءات القمع، واعلنت تأجيل عقد المؤتمر مع مواصلة المعركة العادلة وتشديدها.

وبذلك ضاع تب الحكم العسكري والعين بيت وصحف المباي والمبام والاستفزازات البوليسية سدى، ولم يكسبوا سوى سواد الوجه والفضيحة العامة

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٤)

### سكرتيرية المباي تبحث القضايا العربية

ذكرت بعض الصحف الاسرائيلية امس ان سكرتيرية المباي بحثت في اجتماعها الاسبوعي قضايا الاقلية العربية.

وقالت ان رئيس بلدية حيفا ابا حوشي القى الخطاب الافتتاحي الذي اعقبه البحث.. ثم اضافت ان البحث لم ينته وان مقترحات ابا حوشي لم تعلن..

## الحكومة قررت زيادة اجارات البيوت على أنواعها

### ارتفاع كبير في أسعار الكبريت وكل مواد التنظيف والغسيل وقطع الاثاث

### توقع زيادة أسعار الخبز والحليب والبيض وقائمة طويلة من المواد

مكتب الاتحاد — اللجنة الوزارية قررت نهائياً، باسم الحكومة، زيادة اجارات المساكن على مختلف انواعها واجارات محلات الاعمال والمكاتب. ستكون نسبة زيادة اجارات المساكن المنطبق عليها «قانون حماية المستأجر» عالية جداً تصل الى ٩٠ بالمئة!

وامس، الاثنين، ارتفعت اسعار حاجيات حيوية عديدة. الكبريت ارتفع سعره من ٣ أغورات الى ٤ أغورات (٣٣ بالمئة)، وكل مواد التنظيف والغسيل ارتفعت اسعارها بـ ١٥-٢٠ بالمئة: قنينة «آمه» من ٢٧-٣٣ أغوراه، مسحوق «اومو» من ٦٤-٧٥ أغوراه، «سنتيون» من ٣٣-٣٦ أغوراه، «شميو» للتسبيح من ٧٢-٧٧ أغوراه. وارتفعت اسعار آلات الغسيل، والادوات الطبية (٣٦ بالمئة) والادوات الزجاجية وقطع الاثاث.

ومن المتوقع زيادة اسعار الخبز، في بداية ايار القادم، بنحو ٣ أغورات الرغيف الواحد. والبحث يجري في اللجنة الوزارية لزيادة اسعار الحليب والبيض وغيرها من المواد الحيوية.

#### ٢٢٥ ألف عائلة تتضرر

تنطبق لجنة الزيادة اصحاب سكان المساكن المحمية («دالشيكونات») بأشد الاضرار. بين مئة ونخطا الزيادات ارواحهم وجيوبهم. والآن جاء دور المستأجرين. ان نحو نصف العائلات في اسرائيل، ٢٢٥٠٠٠ عائلة، ستتضرر من زيادة اجارات البيوت.

ارتفاع الاجارات سيطبق ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) القادم. اما بالنسبة للمستأجرين من الحكومة (مثل سلطة الانشاء وغيرها) فالزيادة ستطبق بعد ستة ابتداء من نيسان (ابريل) القادم والمستأجرين، الذين دفعوا «مفتاحية» عند دخولهم البيوت، سيدفعون نحو ٥٠ بالمئة من زيادة الايجار خلال عشر سنوات من دخولهم هذه البيوت.

#### الزيادات

البيوت المستأجرة منذ سنة ١٩٤٠ أو قبلها ستكون زيادة ايجارها على الوجه التالي:

● البيت المؤلف من غرفة واحدة يرتفع ايجاره بمبلغ ١٠٥ ليرة (الحد الاعلى هو ٨ ليرات للغرفة) ● البيت المكون من غرفة ونصف الغرفة تكون زيادة ايجاره ٣٠٢٥ ليرة (الحد الاعلى هو ١٠ ليرات للغرفة) ● بيت من غرفتين تكون زيادة ايجاره ٣٠٢٥ ليرة (الحد الاعلى هو ١٠٧٥ ليرة للغرفة) ● بيت من ٢٠٥ غرفة، الزيادة هي ٤ ليرات (الحد الاعلى هو ١٢ ليرة للغرفة) ● بيت من ٣ غرف، الزيادة تكون ٥ ليرات (الحد الاعلى ١٣٠٢٥ ليرة للغرفة) ● بيت من ٣٠٥ غرفة، الزيادة هي ٦٠٥٠ ليرة (الحد الاعلى هو ١٤ ليرة للغرفة).

اما فيما يتعلق بالبيوت الجديدة نسبيا والتي استأجرها سكانها بعد سنة ١٩٤٠، وكذلك البيوت المؤلفة من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

أزمة الارجنتين لا تزال محتدمة

## الهبة لمقاومة الاستخذاء للاستعمار الامريكي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الهدوء في الارجنتين من النوع الذي يسبق العاصفة.. والزمرة العسكرية التي اطاحت برئيس الجمهورية فرونديزي واعتقلته لا تزال في ازمة. فرشحها خوسي ماريا جويدو الذي رشحته رئيساً للجمهورية لم يتمكن من تأليف وزارة جديدة بعد ان رفض مجلس النواب باكثريته الاعتراف به.

من الف زجوا في السجون.

وتعترف نيوزويك الامريكية في عددها بتاريخ ٢ نيسان ان البيرونيين لا يقلون وحدهم في مقاومتهم الديكتاتور

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

### مصادر الازمة

الازمة التي تشتعل الآن في الارجنتين اندلعت حين تدخل قادة الجيش لتمنع الناجحين في انتخابات حكام الالوية وعدد من اعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ عن اشغال مقاعدهم.

وهؤلاء نجحوا بتأييد من العناصر البيرونية (نسبة لبيرون رئيس الجمهورية المنفي عام ٥٥) والشيوعيين والدمقراطيين وهؤلاء نجحوا لانهم يعارضون الاستخذاء لاوامر الاستعمار الامريكي وضياع السيادة الوطنية. ويعلن مجلس لجنة السلام الارجنتينية، «ان نتائج الانتخابات اعربت عن مقاومة الشعب لاتفاق النفط (مع الولايات المتحدة) ولوضع الطاقة الكهربائية تحت اشراف اجنبي ولمخططات صندوق النقد الدولي ومشروع الحلف من اجل التقدم الامريكي وقطع العلاقات مع كوبا والاتفاقات الاخرى التي تضع البلاد في ايدي طغمة عسكرية».

ولذلك فان المؤكد ان تدخل قادة الجيش لالغاء نتائج الانتخابات كان لقمع الحركة الوطنية النامية وتلبية لاوامر الولايات المتحدة التي ترتعد رعباً من ان تسلك الطغاة امريكا اللاتينية طريق كوبا.

### في جواتيمالا

والانباء تقول ان الهبة الشعبية لا تقتصر على الارجنتين.. ففي جواتيمالا هب العمال والطلاب لتوحيد جبهة واسعة، وتظاهروا للاطاحة بالديكتاتور ميجيل يديجوراس فوينتس وفي الاصطدامات التي جرت بينهم وبين قوات الديكتاتور قتل ٦٠ منهم وجرح ٦٠٠ واعتقل

## مجلس الامن يعاود اليوم بحث «غزوة النقيب»

### احتمال اتخاذ قرار يندد باسرائيل على عدوانها. بن غوريون يستدعي اليه السفير الامريكي من عطلته الاسبوعية لبحث تطورات بالمنة الاخيرة. معلق «ازفستيا» السوفياتية يشجب سياسة حكومة بن غوريون.

مكتب الاتحاد — اليوم، الثلاثاء، يعاود مجلس الامن الدولي ابحاثه في «غزوة النقيب». وقد خصصت الحكومة جلستها يوم الاحد الماضي لبحث التطورات المتوقعة في جلسة المجلس، وحضر الجلسة قائد الجيش تسفي تسور وقد استدعى رئيس الحكومة بن غوريون، السفير الامريكي اليه رغم ان هذا الاخير كان في يوم عطلته الاسبوعية واستغرق اجتماعهما ثلاثة ارباع الساعة واحيطت تفاصيله بسرية تامة.

ويعتقد المراقبون ان حكومة بن غوريون تبذل كل ما في وسعها للحيلولة دون اتخاذ قرار في مجلس الامن يندد باسرائيل على هجومها على الاراضي السورية. وفي هذا النطاق كان اجتماع بن غوريون بالسفير الامريكي. فقد اقلق الدوائر الرسمية الاسرائيلية ان الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا قد انتقدت «غزوة النقيب» الامر الذي يشير الى احتمال قوي باتخاذ قرار يندد باسرائيل.

ويؤخذ من تعليقات المراقبين السياسيين انه يلوح في أفق مجلس الامن احتمالان: اولهما اقتراح يندد باسرائيل دون اعتبار لما يقال عن «التحرشات السورية» وان مثل هذا الاقتراح سيلقى تأييد الاتحاد السوفياتي ومصر ورومانيا وغانا و«فرموزا».. وثانيهما اقتراح آخر تقدمه الدول الغربية يندد باعمال العنف ويشير الى غزوة النقيب بدون تنديداً باسرائيل. ومثل هذا الاقتراح ستؤيده امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا.

ويقول المراقبون ان لا مكان لاقتراح يندد بسوريا، اذ ان مثل هذا الاقتراح سيصطدم بحق النقض (الفيتو) من جانب الاتحاد السوفياتي والامريكيون يخشون مثل هذا الاقتراح لئلا يظهرهم في موقف معاد للعرب..

وذكرت بعض الصحف ان بن غوريون الذي يرى الحل في المركز الدبلوماسي لمنع اتخاذ قرار يندد باسرائيل، قد فسر موقف حكومته الى السفير الامريكي راجيا ان يكون موقف امريكا معتدلا بالنسبة لاسرائيل.

ولكن يبدو ان القضية لا تقتصر على البحث الذي يجري في مجلس الامن، فمن مشهار كتبت في معرض الحديث عن هذه المقابلة، ان الامر يتعلق بتطورات بالمنة الاخيرة.

### ازفستيا تعلق

وكتب المعلق السياسي لجريدة «ازفستيا» السوفياتية ان تصرفات اسرائيل تثبت انها تعمل كسيل للدول الاستعمارية. واضاف انه ادرك الجميع ان الاضطرابات في سوريا قد وقعت في الوقت الذي قامت فيه اسرائيل بعملها الاستفزازي اذ نظمت مظاهرة قوة عسكرية، واخرجت مصفحاتها واظهرت عزمها، انه تريد التدخل في شؤون الشعوب العربية.

### الجامعة العربية

بدأ مجلس الجامعة العربية اجتماعاته في الرياض بحضور ممثلين عن جميع الاقطار العربية الاعضاء سوى العراق الذي يقاطع الجامعة منذ انتساب الكويت اليها

بن يوسف بن خده يقول في رسالة الى خروشتشوف:

## الجزائر المستقلة لا تنسى المساعدة السوفياتية

### راديو موسكو: من ألام فرنسا وصياً على الدول؟ — تعيين عبدالرحيم رئيساً للمجلس التنفيذي المؤقت

موسكو — في اللحظة التي يحتفل فيها الشعب الجزائري بانتصاره ويتجه نحو اقامة جزائر مستقلة لا ينسى التأييد الاخوي الذي حظي به من الاتحاد السوفياتي... سنساهم في توطيد الروابط بين قطرينا وترحب بتعاونهما المثمر...

هذا ما جاء في رسالة بن يوسف بن خده رئيس الوزارة الجزائرية الى نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي التي شكره فيها على اعتراف الاتحاد السوفياتي بالجزائر واعلن ان الجزائر يثمن هذا الاعتراف ويؤكد الروابط المتينة التي تربط بين البلدين.

وفي هذه الرسالة اعلن بن خده ان كفاح الجزائر التحرري اسهم في توطيد السلام وقال لا معنى للسلام ما دامت شعوب تصطدم بالاستعمار وتحاول الاستقلال كلها.

وقد اعرب بن خده عن شكره الجزيل للاتحاد السوفياتي، شعباً وحكومة، على مساعدته للجزائر.. وقال ان حكومته توافق على اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي..

### من الام فرنسا وصيا ؟؟

وعقب راديو موسكو على استعداد فرنسا لتقيمها في الاتحاد السوفياتي احتجاجاً على اعتراف الاتحاد السوفياتي قانونيا بحكومة الجزائر فقال فيما قاله: من الام فرنسا قيما على علاقات الدول المستقلة الخارجية ؟ وتساءل هل ترغب فرنسا ان تعلق اتفاق ايفيان ؟ واردف ان الاستعمار مثل الوحش وهو لا يترك مواقعه عن طيبة خاطر. وفرنسا بتصرفها تحاول ان تعزل الجزائر عن الدول التي تؤيدها تأييداً مخلصاً من الغرض.

## هوامش

من الموضات التي انتشرت، او هي في طريق الانتشار، في بلادنا، «رقصة التوست» (الالتواء) و«التودزم» (العري) و«العودة الى حظيرة الدين والايمان» و«الرجوع الى .. التوراة» وغير ذلك!

ولسنا بمتحدثين في هذا المكان عن «رقصة التوست» او عن سباحة «العري» في ايلات او نتانيا. سنترك ذلك لغيرنا ممن يحسنون هذه «الموضات».

ولكن لا بأس من كلمة تقال في مجال «العودة الى حظيرة الدين والايمان» و«الرجوع الى .. التوراة».

فبين وقت وآخر تجري في بلادنا مباريات ومسابقات عن «المعلومات في التوراة». مرة بصورة محلية، ومرة ثانية على نطاق عالمي، ومرة ثالثة للشباب واخرى للطلاب. وفي اغلب المرات تذاع هذه المسابقات والمباريات في الراديو ويُختار فيها الفائز الاول ليمنح لقب البطولة.

وقد نشرت الصحف ان رئيس الحكومة، بن غوريون مولع بهذه «الرياضة الروحية» جدا الى درجة انه يعقد حلقات في بيته لمناقشة وتفسير وتحليل بعض ما جاء في «التوراة»!

ومهما يكن من امر اسواء في المباريات والمسابقات او في حلقات بن غوريون فان النقاش والتفسير يدور حول امور محببة عن الطغمة العسكرية الحاكمة، وكثيراً ما سمعنا عن نقاش دار حول يشوع بن نون الذي «اوقف الشمس عن الدوران»!! حين احتل فلسطين القديمة.

ويمكن الجزم بان السلطات البنغوريونية حين قررت ان تخرب بيوت فلاحي قرى الشاغور، دير الاسد والبعنة ونحف، عن طريق مصادرة اراضيهم او ما بقي من اراضيهم، لبناء مدينة يهودية عليها — كرميئيل — فهي لم تسأل «التوراة» ولم تسأل لا الانجيل ولا القرآن ولا حتى البوذية!

ولو سألت، ولو كانت — كما يزعم بن غوريون — تريد «الرجوع الى التوراة» لانها يتعلق بخشونة اسم للارض المنهوبة! وامعنا فيما يتعلق بضحية المصادرة نفسها، لوجدت انه ليس من دين يقرها على هذا التعسف والجور.

لو رجعت الى «التوراة» لوجدت: «ويل لمن يبني مدينة بالدماء، وويل لمن يبني قرية على الاثم»!! (١).

ومدينة «كرميئيل» اذا قامت فستقوم على حساب استنزاف دم فلاحين عرب، وستبنى على آلام هؤلاء الفلاحين.

وفي القرآن والانجيل ايات لا حصر لها تنهى عن الظلم والتعسف والجور والطغيان.

اما في «البوذية» فلست اعرف. واذا كان القائمون على المسابقات والمباريات والحلقات البيتية لا يريدون ان يسألوا «التوراة» ولم يقرأوا القرآن والانجيل، فليقل لنا بن غوريون اي آية من آيات «البوذية» تبيح هذا النهب الظالم لاراضي الفلاحين العرب.

لن يجد بالطبع.. فهذه المظالم ليست من صنع الدين، اي دين، وانما هي من صنع حكومة بن غوريون «المتدينين»..

**محمد خلقي**

(١) سفر النبي حبقوق في التوراة

---

قرارات الاجتماع الخامس للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# حيال الاخطار التي تهدد الدمقراطية، لنشدد معركة الحكم العسكري

## من أجل وحدة الطبقة العاملة وجبهة قومية دمقراطية.. تحيات التضامن مع الشعب الجزائري. تحية الحزب الشيوعي الامريكي

نشرنا في العدد الماضي قراري اللجنة المركزية حول معركة العمال والفورة العسكرية وننشر اليوم سائر القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الخامس.

### حيال الاخطار التي تهدد الدمقراطية

٣ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من الاخطار الجديدة، من جانب الاوساط الحاكمة، المحدقة بالحريات الدمقراطية، مؤامرة فرض التحكيم الالزامي، منع الاضرابات وخنق حرية العمل النقابي، اعدادات الحكومة لاكساب الطابع القانوني للتسمم ولوسائل التجسس الاخرى خلافاً لحقوق الفرد الاولية المقدسة، وقانون «التشهير» الذي يهدف الى الغاء حرية الصحافة، ومحاولة تحطيم الاضراب بقوة الدولة عن طريق اوامر ابقاء في الوظيفة واوامر العمل، ومشروع القانون الذي يرمي الى تهديد بمحكمة الطاعة والعقاب مع مستخدمي الجمهور وغير ذلك.

وعلى ضوء فضائح «القضية» و«العمل الاشين»، ادرك الجمهور الواسع مدى التكذيب وسوء الاستخدام «لمقتضيات الامن»، ومدى الفساد والعفن في اوساط الطغمة العسكرية، ومدى الاخطار، من جانب هذه الاوساط، المحدقة بالدمقراطية الاسرائيلية.

وعلى هذا فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تتوجه الى جماهير العاملين داعية اياها الى الانضمام صفوف متراصة للدفاع عن حرية الاضراب والنضال المهني، والى كل المخلصين للدمقراطية في اسرائيل ان يتحدوا بصفوف متراصة للدفاع عن الحريات الدمقراطية للفرد والمجموع، تلك الحريات المهددة بالخطر.

### معركة الحكم العسكري لم تنته

٤ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقدر من التصويت الموحد من قبل نصف اعضاء الكنيست تأييداً لمشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعية واربع كتل اخرى لالغاء الحكم العسكري عن المناطق العربية. فقد كان بوسع السلطات، عن طريق المؤامرات الحزبية فقط استطاع بن غوريون، في هذه المرة، الحصول على اكثرية ضد من الاصوات ضد الغاء الحكم العسكري. غير ان الحركة التي تشتب القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، لالغاء حكم التمييز والاضطهاد المفروض على السكان العرب، لم تنته بعد. وهي ستطير صراحة اشد حتى تؤمن المساواة التامة في الحقوق، المدنية والقومية للسكان العرب في اسرائيل وفقاً لما يتطلبه العدل والدمقراطية والسلام.

وامام الامر التعسفي الجديد الذي اصدرته الحكومة لمصادرة اراضي سكان قرى البعنة ودير الاسد ونحف، ترفع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي صوتها بالاحتجاج الشديد على ذلك، تدعو السكان العرب وكل القوى الدمقراطية اليهودية الى تشديد النضال الشعبي والبرلماني لالغاء هذا الامر، ولوقف سلب اراضي الفلاحين العرب، ليس التمييز الاقتصادي لعمال الارض وعمال المصانع العرب بالطريق الى البناء والتطوير الاقتصادي للبلاد.

### وحدة عمالية وجبهة قومية دمقراطية واسعة

٥ — واللجنة المركزية تستدعي انتباه الجمهور لرؤية الصلة الوثيقة بين كل اعمال حكومة بن غوريون — بين تجديد المغامرات العسكرية على الحدود، وبين الهجوم على مستوى معيشة العاملين وبين الخطوات والقوانين المعادية للدمقراطية والرامية الى كبت حرية النضال السياسي.

لقد اثبتت الوقائع نفسها صدق كلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ايام «القنبلة» وفي ايام معركة انتخابات الكنيست الخامسة (الحالي)، بان النضال المثلث للدفاع عن السلام والدفاع عن العاملين والدفاع عن الدمقراطية — هو نضال واحد، وان نجاح هذا النضال السامي يستلزم ان تقوم في اسرائيل وحدة عمال طبقية وجبهة قومية دمقراطية واسعة.

وتقدم النضال للسلام وعدم الارتباط وللحياد ولضمان الدمقراطية وحقوق الشعب العامل، وتقدم وحدة الطبقة العاملة والفئات الشعبية لتغيير وجه الحكم والسياسة والواقع الاسرائيلي — يتطلب في المقام الاول تقوية وتوطيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولذلك فاللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وكذلك كل مؤيدي الحزب الى بذل الجهود الناجحة حتى اول ايار من هذه السنة لضمان النجاح التام لبرنامج العمل لتوسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع نشر صحيفة «قول هعام» وكافة الصحف الشيوعية.

### تحيات التضامن من الشعب الجزائري

٦ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحيات التضامن للشعب الجزائري والحزب الشيوعي الجزائري ولكل المناضلين لتحرير الجزائر بمناسبة توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بعد سبع سنوات ونيف من حرب استعمارية وحشية دموية ومن نضال بطولي شنه الشعب الجزائري من اجل حريته القومية.

ان اللجنة المركزية تتمنى للشعب الجزائري نجاحات جديدة حتى تحقيق استقلاله السياسي التام على أسس السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي تحية اخوية الحزب الشيوعي الفرنسي على تأييده الامين المخلص والثابر لنضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال، وعلى موقفه الصلب من المؤامرات الساقطة للاستعمار والعسكرية الفرنسية، وعلى جهوده المتواصلة من اجل السلام في الجزائر وتسوية عادلة للقضية الجزائرية. ان اللجنة المركزية تتمنى للحزب الشيوعي الفرنسي ولكل القوى الدمقراطية في فرنسا نجاحاً تاماً في المعركة لهزم ارهاب عصابة الجيش الفرنسي السرية الفاشية ولصد الخطر الفاشية والتجديد الدمقراطية في فرنسا.

### تحية الحزب الشيوعي الامريكي

٧ — ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تلقت بالسخط الشديد انباء الارهاب السياسي الذي تقوم به السلطات الامريكية ضد الحزب الشيوعي الامريكي، وانباء اعتقال زعمائه ونشيطيه. واللجنة المركزية تحتج بشدة على هذا الاعتداء على طليعة الطبقة العاملة الامريكية، الذي معناه الاعتداء على حرية النضال لمصلحة جميع عمال امريكا ولمصلحة المساواة التامة دون فرق في العنصر او القومية ولمصلحة التعايش السلمي ولمصلحة اسمى تقاليد الدمقراطية الامريكية — ذلك الاعتداء الذي يشير الى قسوة الحياة السياسية والشعبية العامة في امريكا. واللجنة المركزية تبعث بتحيات التضامن والاخوة للحزب الشيوعي الامريكي على موقفه الرائع الجريء امام هذه الموجة الجديدة من الملاحقات والاضطهادات والتحرشات وهي تعرب عن ثقتها بانه في كل الظروف والامتحانات سيتعمق ويتفرع جذوره في اوساط الطبقة العاملة الامريكية وبين المخلصين ابناء الشعب الامريكي.

---

# رئيس وزراء السويد يدعو الدول الصغيرة الى عدم انتاج الاسلحة النووية

حيفا — مكتب الاتحاد — غادر ارلندر رئيس وزراء السويد البلاد بعد زيارة استغرقت ستة ايام عائداً الى بلاده.

وقبل مغادرته عقد اجتماعاً صحفياً تحدث فيه عن سياسة بلاده الحايدة وحذر من خطر تملك الاقطار الصغيرة للاسلحة النووية.

وقال: «ان تحدي الدول الصغيرة التي تملك الاسلحة النووية الذي تقترح السويد اقامته سيقول للدول الكبيرة اذا توقفتم عن اجراء التجارب النووية فالدول الصغيرة تتعهد بعدم انتاج الاسلحة النووية».

واضاف: «سيء ان تكون الاسلحة النووية في ايدي الدول الكبيرة ومع اني لا اشجع عليها فمن الافضل ان يعرف الانسان انها تشرف على هذه الاسلحة الخطيرة.. فاذا انتجت الدول الصغيرة مثل السويد الاسلحة النووية فيكون الاشراف عليها اكثر صعوبة وخطر الحوادث اكبر».

---

# اغتيال معلم شيوعي في سجن القزم حسين

## موجة جديدة تطالب بوقف تعذيب السجناء في الاردن واطلاق سراحهم. بين السجناء اطباء ونواب سابقون ومثقفون

حيفا — مكتب الاتحاد — «الشيوعيون والوطنيون الاخرون والتقدميون تعرضوا لحملة اعتقالات وتعذيب في الايام الاخيرة».

هكذا بدأت وكالة الانباء الصينية نبأ استقته من عمان واضافت ان هذه الحملة تساوقت مع مناورات الاستعماريين الامريكي والبريطاني العدوانية في الشرق الاوسط في الايام الاخيرة.

وقالت: رجال بوليس اخمسة اعتقلوا يوم ٢٤ شباط ١٩٦٢ المعلم الشيوعي عبد الفتاح طلستان. وبتوجيه من خبير فاشي من المانيا الغربية حقق معه البوليس وظل يعذبه حتى لفظ نحبه بعد ان تحطمت جمجمته. وقد وجدت على جسمه أثر الضرب بالسوط.

وقد اثارت هذه الوحشية الجماهير الاردنية والوطنيين فطالبوا بمعاقبة المجرم وبوقف تعذيب السجناء السياسيين واطلاق سراحهم.

وختمت الوكالة نبأها ان عدداً كبيراً من المعتقلين الوطنيين يقبعون في السجن المركزي في عمان وبين هؤلاء النائب السابق الدكتور يعقوب زيادين والدكتور خالد حشاري والدكتور عيسى قسوس والنائب السابق فائق وراد والمحامي ابراهيم بكر والصيدلي رشدي زيادين والمهندس حسن حداد. وقد تعرض كل من هؤلاء للتعذيب اكثر من مرة.

راديو موسكو:

## الطغمة الحاكمة في الاردن اداة طيعة للاستعمار

واذاع راديو موسكو تعليقاً تحت عنوان الطغمة الحاكمة في الاردن اداة طيعة للاستعمار ضد الاقطار العربية ذكر فيه استشهاد المدرس الشيوعي عبد الفتاح طلستان الذي ناضل ببطولة من اجل التحرر وقال ان الجلادين يعذبون الوطنيين ويزجون بهم بالمعتقلات والسجون التي اصبحت تغص بهم.

واشار معلق ان علم مكافحة الشيوعية يضعف الحركة الوطنية التحررية فالان الوضع في الاردن يثبت ذلك.

وبعد ان اكد المذيع ان الملك حسين وطغمته سمحوا باعادة القواعد الاجنبية في الاردن قال ان سياسة الاردن تقرر في واشنطن ولندن لا في عمان.

وتهكم المذيع على حسين الذي يتصور انه نابليون صغير وفكر تآمره مع المستعمرين على العراق ولبنان وسائر الاقطار العربية عام ١٩٥٩ وقال ان قتل المدرس الشيوعي جريمة بشعة والملك حسين يريد اغراق الحركة الوطنية في بحر من الدماء. ولكن هذا البحر هو بحر من الغضب الشعبي الذي سيقضي عليه.

---

# قرى الشاغور مع حزبها الشيوعي تفشل مؤامرات الاستفزاز وشق الصفوف

### اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب يعدون بالاشتراك في المؤتمر

منذ اكثر من ٣ اسابيع ولجنة دير الاسد والبعنة الشعبية، التي تمثل اهالي القريتين اوسع تمثيل، تقوم بالتحضير لهذا المؤتمر اليهودي — العربي الذي تقررت عقده في قرية البعنة وفي قاعة مغلقة في القرية. وعقد الاجتماعات في قاعات مغلقة كما هو معلوم لا يحتاج الى طلب تصريح خاص.

واللجنة نشرت في الصحف عن موعد المؤتمر واهدافه التي تتلخص باعلان تضامن كل القوى الدمقراطية في البلاد، اليهودية والعربية، مع نضال اهالي القريتين العادل والمشروع ضد مصادرة اراضيهم، مورد الرزق الوحيد للقريتين.

واللجنة ارسلت الوفود الى رؤساء السلطات المحلية في قرى الجليل والى اعضاء كنيست عرب، من مباي ومبام وشيوعيين، الذين وعدوا جميعاً بحضور المؤتمر والتكلم فيه. كذلك ارسلت اللجنة وفداً خاصاً الى الكنيست يوم الاثنين الماضي فاتصل بمختلف الكتل البرلمانية ونال من المبام وحيروت والاحرار والشيوعيين ونواب المباي العرب وعوداً بحضور المؤتمر والتكلم فيه. كذلك وعدتهم منظمة احدوت عفودا بمراسلة الامر والعمل على حضور المؤتمر.

وارسلت اللجنة دعوات الى مختلف الشخصيات اليهودية والعربية في البلاد والى ممثلي الصحافة.

### حاكم تبدأ الاعلان عن المؤامرة

وظل كل شيء سائراً على ما يرام بطريقة مشروعة علنية حتى صدرت دافار صباح الخميس الماضي بخبر تحريضي على المؤتمر اعلنت فيه ان السلطات لن تسمح بعقده.

### صحف المباي تقتفي اثر اوامر

وسرعان ما عمت النشاط سلطان المؤامرة وانها «تحركت من يد ع[illegible] واحدة، كالعادة في مثل هذه الظروف». فقد صدرت «الرصاد» جريدة المباي باللغة العربية، يوم الجمعة الماضي، وفيها مقال حكير على الصفحة الاولى تعلن فيه ان المباي قرر الوقوف ضد المؤتمر وان الشيوعيين هم الذين نظموا هذا المؤتمر دون اخذ اذن من السلطات حتى يؤدوا الى اصطدام بين قوات الامن وجماهير القرويين العرب ووصفوا القوم فيما يتنظر حدوث من اصطدام وسفك دماء على الشيوعيين. والقوا الاهالي من الاغرار وراء «المؤامرة الشيوعية».

ويوم الجمعة صباحاً صدرت عل همشمار خبر مماثل وكل حججها في معارضة انعقاد المؤتمر وفي تحميل الشيوعيين مسؤولية الاصطدام الدموي الذي تُعد له الحكومة هو ان الشيوعيين متعمدوا تقديم طلب لاصدار تصريح لعقد المؤتمر..

ان هذه الحجة الرخيصة هي حجة تدل على السفه وعلى القذر النوايا السيئة. فمن المعروف ان قوانين اسرائيل تفرض طلب التصريح فقط للاجتماع يعقد في الهواء الطلق، وواضح ان السلطات ما كانت ستصدر تصريحاً لاجتماع في الهواء الطلق. ولذلك قررت لجنة دير الاسد والبعنة عقد المؤتمر في قاعة مغلقة. ومن المعروف لدى المباي، كما هو معروف لدى كل الناس، ان اجتماعاً في قاعة مغلقة لا يحتاج الى تصريح من السلطات!

ولكن موقف صحف المباي هذا ليس جديداً على هذه الصحف. ففي الاسبوع الماضي ايضاً وقفت هذه الصحف تدافع عن العدوان البوليسي الوحشي على العمال الشريف والمتظاهرين في رمات غان وتضع اللوم على الشيوعيين. ودائماً وقفت هذه الصحف ضد كفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها المشروعة مبررة عدوان الحكم العسكري والبوليس عليها كما حدث في اول ايار ١٩٥٨ وفي مناسبات أخرى.

### موقف الحزب الشيوعي

لقد درست لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه التطورات السريعة التي تشير لمؤامرة واسعة النطاق، اشتركت فيها قيادة المباي مع الاسف الشديد، لاغراق كفاح الجماهير العربية من اجل حقوقها العادلة في بركة من الدماء وللتشويه سمعة هذا الكفاح ولشق صفوف الجبهة العربية — اليهودية المكافحة ضد سياسة بن غوريون الاضطهادية.

ومساء الجمعة اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً وزع في الناصرة وفي جميع قرى الجليل كشفت فيه عن هذه المؤامرة الاستفزازية الدموية وعن دور صحف المباي القذر في هذه المؤامرة واستنكرت اجراءات القمع التي قام بها الحكم العسكري واعلنت ما يلي:

«وامام هذا الوضع الجديد ولافشال الاستفزازات الدموية المبيتة قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تنصح بتأجيل انعقاد المؤتمر الى وقت آخر.

فلنفشل المؤامرة الحكومية الاستفزازية ولنوضح القضايا امام الرأي العام اليهودي ولنعزز جبهة الكفاح المشترك اليهودي العربي ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي وزرع سهام مفرقي الصف الى نحورهم.

والشيوعيون، كما جنبوا الشعب في الماضي ايضاً الانقسام الاستفزازية المطمورة في طريق الكفاح الشعبي العادل، سيبذلون الان اقصى جهودهم لافشال كل المؤامرات الاستفزازية والمحافظة على وحدة الصف ولمواصلة الكفاح العادل وتوسيعه».

### بيان لجنة دير الاسد والبعنة

وفي نفس الوقت اجتمعت لجنة دير الاسد والبعنة وقررت تأجيل انعقاد المؤتمر واصدرت بياناً في هذا الخصوص وزع في قرى الجليل استنكرت فيه المؤامرة الاستفزازية واجراءات القمع التي قام بها الحكم العسكري والبوليس التي هي منع بالفعل لانعقاد المؤتمر واعلنت ان كفاح اهالي الشاغور من اجل المحافظة على اراضيهم قد اثمر حتى الان ثماراً اولية ومنها احالة القضية على ايدي لجان الكنيست واثارة الرأي العام اليهودي لتأييد قضيتهم العادلة. والبيان سيواصل كفاحها معتمدة على توسيع الجبهة اليهودية — العربية المناضلة ضد سلب اراضي القرويين العرب.

### اجتماع شعبي ضخم في الناصرة

ومساء الجمعة، وبدعوة من الحزب الشيوعي، عقد في سينما امبير اجتماع شعبي ضخم حضره الالاف من عمال ومثقفي وكادحي الناصرة رجالاً ونساء وذلك احتفالاً بعودة السلام الى الجزائر واستنكاراً لحوادث الحدود العربية وتأييداً لكفاح العمال من اجل علاوة الغلاء، وتضامناً مع كفاح قرى الشاغور.

وافتتح الاجتماع عضو بلدية الناصرة توفيق زياد متحدثاً عن اهمية النصر الذي حققه شعب الجزائر البطل بعد كفاح هام استمر اكثر من سبع سنوات، ثم القى النائب الشيوعي اميل حبيبي خطاباً عن الاوضاع السياسية في البلاد وعن دور الشيوعيين القيادي والحكيم والموجه للصف في معارك العمال ومعارك الشعب الدمقراطية وعن قضية الشاغور.

وشرح اميل حبيبي بالتفصيل خطوط المؤامرة الاستفزازية التي حاكتها حكومة بن غوريون بحكمها العسكري وبوليسها وهدفت منها لاغراق كفاح القرويين العرب في بركة من الدماء والتغويه سمعة هذا الكفاح ولشق صفوف الجبهة اليهودية — العربية المكافحة، وكشف بالتفصيل عن الدور القذر في هذه المؤامرة التي قامت به صحف المباي والذي يشير الى ان هذه الصحف، في مثل هذه القضايا، تتلقى اوامر حكومية عليا.

وقال ان هذه الاجراءات لا تشير الى قوة السياسة البنغوريونية وتأييد الشعب لها بل الى ضعفها وعزلتها حتى صارت كالمحكوم عليه بالاعدام الخائف من منظر الحبل. وظاهر ان حكومة بن غوريون، التي لم تنجح باثارة هستيريا شوفينية في البلاد بعد حوادث الحدود التي قامت بها، تريد الان ان تنظم «حوادث حدود» في الداخل ضد الجماهير العربية.

وقال، ولكن الشيوعيين، الذين تضع الجماهير العربية بهم ثقتها، يقودون الشعب بكل حكمة واصرار، يشعرون بمسؤوليتهم التامة ويفشلون كل المؤامرات الاستفزازية. ان هذه المؤامرة الاستفزازية لن تكسب حكومة بن غوريون، ولا كل الموالين لها، اوسمة شرف. ولكنها ستدمغهم بالعار وتزيد من فضيحتهم وعزلتهم امام الرأي العام.

واتخذ الاجتماع قرارات منها تحية شعب الجزائر، واعلان التضامن مع اهالي الشاغور، وتأييد العمال في نضالهم ضد الغلاء، والقرار باستنكار حوادث الحدود والمطالبة بالمحافظة على السلام.

---

## طرائف

### ٢٥ برغوثاً ترقص على الحبال

نشرت الاخبار القاهرية هذا النبأ...

اغرب سيرك في العالم سيصل الى الاسكندرية في شهر ابريل القادم من المانيا

ابطال السيرك ٢٥ برغوثاً طول الواحد منها مليمترات.

ستقوم البراغيث بتأدية جميع الالعاب الفنية البهلوانية والرقص على الحبال وشد كرات صغيرة على اعمدة معدنية وجر عربات صغيرة الحجم بواسطة خيوط ذهبية دقيقة ويجلس في العربة بعض البراغيث ايضاً.

السيرك كله في صندوق زجاجي صغير سيوضع خلفه لوح زجاجي خاص لتكبير حجم البراغيث بحيث يمكن ان يشاهدها نظارة السيرك عن بعد. صاحب السيرك الماني اسمه لو دفيج تريدوفسد.

قضى ثلاث سنوات يدرب البراغيث على اعمال السيرك. تلقى في الشهر الماضي هدية من سيدة عبارة عن مئة برغوث علقته بالبراغيث ورثته السيدة عن عمتها التي توفيت.

# وهي الأيام

## «أسهر حكومة» و «أذكى صحفي»..

هذه الحكومة ساهرة وعينها لا تنعس مثل «الحي القيوم».. فهي ساهرة على «الامن» .. وساهرة على مصلحة العمال والفلاحين .. وساهرة حبال «المؤامرات»

وفي الايام الاخيرة ابدت « هذه الحكومة الساهرة على كل شيء نشاطاً ملحوظاً فبرهنت على سهرها الخرافي - اي الذي لا يكاد يصدق .

هنت اولا غزوة ثأر على المواقع السورية فبرهنت على «حرصها على الامن» !

ونزلت هراواتها على رؤوس جموع العمال المحتشدين في رمات غان المطالبة بعلاوة غلاء .. « حرصا منها على مصالح الكادحين » !!

ثم اعتقلت .. وفرضت الاقامة الجبرية .. وحاصرت البعنة ودير الاسد لتمنع عقد مؤتمر جهودي عربي دفاعا عن اراضي الشاغور .. كل ذلك «اشفاقاً منها على مصالح الفلاحين العرب وهم بؤبؤ العين كما تعرفون» .

ولا بد «لاسهر» حكومة من ان يكون لها « اذكى الدعاة » .. ولا بد ان يكون بين «اذكى الدعاة» من يتفوق على اقرانه ويكون الاول بين الاوائل .

وبين العرب تقع القرعة على الصبي غازي .

فهو الذي يكتشف « المؤامرة الشيوعية » تلو « المؤامرة الشيوعية » ويحبط «المؤامرة الشيوعية» تلو الاخرى .. وكل ذلك على صفحات جريدة «اليوم» .

فالصبي غازي اكتشف يوم الجمعة الماضية ان المؤتمر اليهودي العربي الذي قررته لجنة اهالي البعنة ودير الاسد تأييداً لكفاحها من اجل الغاء امر مصادرة اراضي الشاغور .. اكتشف ان وراء هذا المؤتمر مؤامرة شيوعية !.

و«برهن» على ذلك بشكل لا يقبل الجدل !!

قال ان العناصر المتطرفة تثير السكان .. الى آخره بعد ان اعلنت السلطات عن استملاك ٥٠٠٠ دونماً من الاراضي منها ٤٠٠٠ دونم من املاك الدولة !!

وهذا يعني ان «الضجة» كلها لا معنى لها .. فالحكومة لا تنوي مصادرة اكثر من ٧٠٠ دونم !. واذا كان هناك من ضرورة للكفاح فيجب ان تشنه الدولة وهي بن غوريون على وزير المالية الذي صادر ٤٨٠٠ دونم من املاكها !.

ثم .. كل هؤلاء الذين يقيمون الضجة لا يملكون شبراً واحداً من الاراضي في تلك المنطقة !!

رحم الله قادة الحركة الوطنية العربية التقليديين الذين كانوا يعتبرون فلسطين وكفاحها الوطني ملكا لاصحاب المصالح الحقيقية في البلاد اي لاصحاب الاراضي والملاكين والتجار ولا حق لغيرهم ان يتدخل في الامر .

ولكن انتظروا .

فبعد ان اكتشف الصبي غازي «اذكى الاذكياء» المؤامرة وشعر بخطورتها يوم الجمعة كان لا بد له من احباطها .. والا ضيعت ادراج الرياح هيبة «اسهر» حكومة .. وقد احبطها فعلا يوم الاحد .. فكتب خبراً طويلا على صفحة «اليوم» الاولى تحت عنوان : «احباط مؤامرة شيوعية لاثارة الفتن والاضطرابات» .. شرح فيه كيف تم «النصر العظيم» .

وليثبت وجود « المؤامرة الشيوعية » ذكر ان جريدة الاتحاد يوم الجمعة الماضية نشرت ان موشه سنيه واميل حبيبي سيشتركان في المؤتمر !!

وفتشنا عن هذا النبأ في جريدة الاتحاد فلم نجده .. ويظهر انه من نوع مصادرة الدولة لاراضي الدولة !!

يقولون ان في حياة العباقرة امر .. فهذا يعود نجي عبقريته لابيه .. وذاك لشقيقه .. وآخر لزوجته .

والسؤال : من يرجع عبقرية او ذكاء الصبي غازي ؟

الجواب : المصدر الذي يزود الصحفعات بانباء «المؤامرات» المصدر الساهر على كل شيء .. المصدر الذي خلقه بن غوريون .. هل عرفه القراء .

جبار الكرملي

---

بعد استجواب النائب طوبي عن المركز الصحي بباقة الغربية وزير الصحة يعلن

# الترتيبات اتخذت لايجاد طبيب في كل ساعات اليوم

نائب وزير الدفاع يسير على نهج «مالطه بوك» . استجوابات جديدة عن أسباب حرمان مواطنين من زيارة القدس القديمة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني «اتخذت الترتيبات بحيث يكون هناك طبيب مناوب في كل ساعات اليوم . واصدرت الاوامر بوضع سيارة في المركز الصحي» — هذا ما اجاب به وزير الصحة على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي بصدد موت زوجة سليمان موسى قعدان من قرية باقة الغربية على اثر نزيف دموي اصابها بعد الولادة في المركز الصحي ولم تقدم لها المساعدة الطبية اللازمة فيه ونقلت في حالة خطرة الى المستشفى في الخضيرة حيث توفيت فيه ..

وكان النائب الشيوعي قد اطلب في استجوابه « اقوال الزوج بانه طلب الى الطبيب معالجة الزوجة فتبيره فقالا ان هذا ليس من شأنه ورفض استدعاء سيارة الاسعاف لنقلها الى المستشفى بدعوى ان لا ضرورة لذلك ، ثم وافق بعد الحاح وتوسل . وقال النائب الشيوعي ايضا ان طبيب المستشفى قرر ان الزوجة احضرت بتأخر كبير وانها لو احضرت قبل ذلك بقليل لامكن انقاذها .

وقد ذكر النائب الشيوعي ان هذه هي الوفاة الثالثة لوضع امهات بعد الولادة في المركز الصحي .

وذكر الوزير في رده على طلب النائب الشيوعي التحقيق في الحادث فقال انه جرى تحقيق تبين منه ان طبيبين وقابلة كانوا في المركز وانهم عملوا وفق معلوماتهم لانقاذ حياتها .

ثم اعلن الوزير ان الترتيبات اتخذت لوجود طبيب مناوب في المركز الصحي كل ساعات اليوم وان سيارة اسعاف وضعت في المركز .

### مالطه بوك

اما نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، فاختار اسلوب « مالطه بوك » . فقد رد على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن سحب تصاريح عمال قرية عين ماهل كعقاب لهم على مقاومتهم تعيين مجلس محلي دون اختيار لمطالب السكان بانتخاب مثل هذا المجلس .

فقد قال نائب الوزير : ليس صحيحاً انه سحبت من عمال عين ماهل تصاريحهم .. وهكذا بقي هناك مكان لسؤال النائب طوبي عن الاسباب ..

### السجين المحروم من الزيارة

واجاب وزير البوليس «شطريت» على الاستجواب المقدم من النائب توفيق طوبي عن حرمان السجين حسن محمد موسى المرحوم من الزيارة . والسجين المذكور قد حكم عليه بتهمة التسلل .

وقال الوزير : لاسباب تتعلق بالامن لا تعطى الزيارة لكل متسلل وكل قضية تبحث على حدة !!

### لا نعلم !

واجاب وزير الزراعة ، ديان ، على استجواب آخر للنائب طوبي بشأن استيراد زيت زيتون من تركيا .

وكان جواب الوزير : لا نعلم اي شيء عن استيراد زيت زيتون السوق المحلية !!

### ارباح للمنتجين !

ورد وزير الزراعة على استجواب آخر بشأن اسعار زيت الزيتون . فقال ان خبراء الوزارة يقدرون ان تخصيص ١٦٠٠ ليرة سعراً للطن الواحد من زيت الزيتون فيه ارباح معقولة للمنتج ! (لم يقل بأن نفقات الانتاج تبلغ هذا الرقم) .

وقال الوزير مجيباً على سؤال آخر ان الحكومة مستعدة لشراء كل كمية من الزيت يعرضها المنتجون بسعر ١٦٠٠ ليرة للطن وهذا سيوطد السعر في السوق المحلية !!

### زيارة القدس القديمة !!

المواطنون الياس مطلق وموسى مطلق وصبحي حبيب ، ومئات من امثالهم بالطبع - يحرمون من زيارة القدس القديمة في اعياد الميلاد .

وقد كانت هذه القضية محور ٣ استجوابات قدمها النائب توفيق طوبي بشأن هؤلاء المواطنين الى وزير الداخلية .

وفي هذه الاستجوابات سأل النائب الشيوعي الوزير :

● عن الاسس التي بموجبها تقرر وزارة الداخلية منح اجازات المرور الى القدس القديمة ..

● وعن الاسباب التي بموجبها ترفض الوزارة طلب المواطنين المذكورين لاجل زيارة القدس القديمة في اعياد الميلاد ..

---

# ٣٠ عاملا عربياً يضربون مطالبين بزيادة سعر «نورما» البلوكات

بتح تكفا — أضرب نحو ٣٠ عاملا عربياً ممن يعملون في صناعة البلوكات في «متلون» في المنطقة هنا مطالبين زيادة تسعيرة «النورماه» بنسبة أغورا واحدة لكل بلوك .

وكان ٤٥ عاملا عربياً يعملون في هذه الصناعة الشاقة «سجولاه» من المنطقة قد أضربوا لمدة ٨ أيام مما اضطر قسما من أصحاب العمل الى تلبية مطالب العمال بينما رفض القسم الاخر تلبية هذه المطالب .

وجدير بالذكر ان زعامة الهستدروت وقفت موقفها التقليدي ضد المضربين الامر الذي يشجع أصحاب الاعمال في التمادي في استغلالهم .

ان العمال المضربين في «متلون» مصممون على المضي في نضالهم الى ان يلبى مطالبهم .

---

من حي العرقية !

# الاوحال .. والمياه القذرة متى تنتهي

الناصرة – لمراسل الاتحاد – في المنطقة التي يوجد فيها شارع ٩٠١ و٩٠٢ في حي العرقية بالناصرة يتذمر السكان من الاهمال الذي تبديه بلدية الناصرة في مد شبكة المجاري الى هذه المنطقة .

ان حالة هذه المنطقة اصبحت سيئة للغاية واصبح السير فيها خطراً حتى في ساعات النهار وذلك بسبب الاوحال والمياه القذرة التي يضطر السكان الى سكبها في الشوارع .

وقد عقد سكان هذه المنطقة اجتماعاً بحثوا فيه هذا الامر خصوصاً بعد ان قامت البلدية بتحرير مخالفات لهم بسبب سكبهم المياه في الشوارع ! وقاموا بالتوقيع على عريضة قدموها مع وفد منهم الى المجلس البلدي . وقد استقبل الوفد كاتب المدينة الذي اشار على السكان بجمع التبرعات لاكبر من مصروف مد المجاري حتى تقوم البلدية بالعمل ومن ثم تعمل على اصلاح الشوارع . ولتلافي المخالفات أشير عليهم بان لا يسكبوا المياه اثناء النهار بل يجمعوها ويسكبوها في المساء «وكان الله بالسر عليم» .

ان سكان المنطقة اذ يستنكرون اهمال البلدية لطلباتهم وحقوقهم البلدية المشروعة يطالبون المجلس البلدي بان يقوم بالتزاماته تجاه السكان وبان يقوم بمد شبكة المجاري لهذه المنطقة واصلاح شوارعها حفاظاً على صحة سكان المنطقة والصحة العامة وكذلك تفاديا لاية اخطار يتعرض اليها المارة .

---

# التجار والحرفيون يحتجون على الغلاء

حيفا — وقع ما يقارب الخمسين شخصاً من أصحاب حوانيت البقالة والخضار والتجار وأصحاب الحرف في حي وادي النسناس على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على البرنامج الاقتصادي الجديد الذي أدى الى تخفيض قيمة الليرة والى الغلاء الامر الذي زاد في وضعهم سوءاً سيما وأن زبائنهم من الكادحين .

ويطالب الموقعون رئاسة الكنيست بكبح جماح الغلاء ومنع فرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة والموقعون هم جميع أصحاب الحوانيت والحرفيين في الحي .

---

# دين ارتبط بالدولار وسعر المياه ازداد

المكر – لمراسل الاتحاد – بالتضليل والغش عمدت جمعية المياه التعاونية في المكر – ماعدا اثنين – على ربط ديون الجمعية بالدولار .

هذا وقد رفعت الجمعية التعاونية سعر المياه ٢٠ أغورة فاصبح سعر المتر المكعب من المياه ٦٠ أغورة بدلا من ٤٠ وقد ادى رفع سعر المياه الى تذمر السكان واستنكارهم الشديد ، ويطالب السكان باعادة سعر المياه كما كان سابقاً .

---

# تعريفة جديدة لاجور نجاري البناء

نقدم فيما يلي تعريفة الاجور لنجاري البناء والنجارين المرتبطة اعمالهم بالبناء وذلك وفقاً لاتفاقية العمل الجماعية التي تم التوقيع عليها في ١٦-٢-٦٢ بين النقابة القطرية لعمال الخشب وبين مركز اتحاد اصحاب الحرف والصناعة الصغيرة في اسرائيل .

وفيما يلي الجدول الجديد :

| درجة المهنة | المعاش الاساسي | علاوة الغلاء | مجموع المعاش | الزوجة التي لا تشتغل ٢٣ أغورا | الولد الاول ١٤ أغورا | لكل ولد بزيادة ٤ أغورا: ١٤ أغورا | ١٤ أغورا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ممتاز | ١٤٫٠٨٦ ل | ٣٫٠١٨ ل | ١٧٫٠٠٤ ل | ١٧٫٠٣١ ل | ١٧٫٠٤٥ ل | ١٧٫٠٥٩ ل | ١٧٫٠٧٣ ل |
| أ+ | ١٣٫٠١٣ » | ١٫٠٩٣ » | ١٥٫٠٠٦ » | ١٥٫٠٣٣ » | ١٥٫٠٤٧ » | ١٥٫٠٦١ » | ١٥٫٠٧٥ » |
| أ | ١٢٫٠٠٣ » | ١٫٠٧٧ » | ١٣٫٠٨٠ » | ١٤٫٠٠٧ » | ١٤٫٠٢١ » | ١٤٫٠٣٥ » | ١٤٫٠٤٩ » |
| ب | ١١٫٠١٢ » | ١٫٠٦٣ » | ١٢٫٠٧٥ » | ١٣٫٠٠٢ » | ١٣٫٠١٦ » | ١٣٫٠٣٠ » | ١٣٫٠٤٤ » |
| ج | ١٠٫٠٣٥ » | ١٫٠٥٢ » | ١١٫٠٨٧ » | ١٢٫٠١٤ » | ١٢٫٠٢٨ » | ١٢٫٠٤٢ » | ١٢٫٠٥٦ » |
| د | ٩٫٠٠٠ » | ١٫٠٣٢ » | ١٠٫٠٣٢ » | ١٠٫٠٥٩ » | ١٠٫٠٧٣ » | ١٠٫٠٨٧ » | ١١٫٠٠١ » |
| هـ | ٧٫٠٩٥ » | ١٫٠١٧ » | ٩٫٠١٢ » | ٩٫٠٣٩ » | ٩٫٠٥٣ » | ٩٫٠٦٧ » | ٩٫٠٨١ » |

وعلى اصحاب العمل ان يدفعوا «لصندوق التأمين» (كيرن يشوح) ١٤٠٠ في المئة من اجرة كل عامل ثابت . اما بالنسبة للعامل الذي يشتغل بالمقاولة فيدفع صاحب العمل ١٤٠٠ في المئة من اصل ٨٠ في المئة مما يحصله العامل من اجر .

اما العامل فيدفع من ناحيته ٤٠٠ في المئة ، واذا كان يشتغل بالمقاولة فيدفع ٤٠٠ في المئة من اصل ٨٠ في المئة مما يحصله من اجر .

كذلك يدفع صاحب العمل مباشرة للعامل مقابل الاذن السنوي والاعياد .

اما بالنسبة للعامل المؤقت فيدفع صاحب العمل «لصندوق التأمين» ٢٢٫٥٠ في المئة من اجرته اليومية ويحصل العامل من «صندوق التأمين» على ما يستحقه من اذن سنوي واعياد .

ويدفع العامل المؤقت ٤٠٠ في المئة من اجرته «لصندوق التأمين» .

اما بالنسبة لمرة العمل فيتم بالاتفاق خاص .

---

# نصر الجزائر

شعر أحمد مصطفى كيوان
مدرسة الطيبة الثانوية

سمعت فرنسا صيحة الثوار ... فاستسلمت لمطالب الاحرار
استسلمت لبواسل شم لانوف ... عربية من شعبنا المغوار
شعب العروبة والمروءة والوفا ... شعب الاباء محطم الاشرار
استسلمت لمواكب الاحرار من ... شعب الجزائر ، شعبنا الجبار
استسلمت للموكب العالي علا ... نعم بهذا الموكب الزخار
وصحت فرنسا بعد ان كانت ... لمارض في تحرر شعبنا المغوار
ها ان احرار الجزائر لقنوا ... درساً لكل محاول غدار
ضربوا مثالا رائعاً بكفاحهم ... ان الكفاح صنيعة الاحرار
استسلم المستعمرون لشعبنا ... استسلم الاعداء للتيار
هذي النتائج انها حتمية ... ليست بأمر عارية الاقدار
حتمية التاريخ اقوى من فرنسا ... انها لعزيمة القهار

---

# رسائل القراء

## الى محمد عبد الغني من الطيبة
### لا رد على الشيوعيين
### ولكن «رد» الاموال لمستحقة

كتب محمد عبد الغني في جريدة اليوم بتاريخ ٣٠-٣-٦٢ حول المجلس المحلي في الطيبة وكعادته حشده بالتهجم على الشيوعيين وقال ان الطيبة تعرفه وانه لا يريد ان ينزل الى مستوى الشيوعيين !

بالحقيقة ان الطيبة تعرف محمد عبد الغني – كما ذكر ، ولكنها تعرفه اجيراً للمباي والحكم العسكري . ان الحقائق الدامغة والفضائح التي اخذت تتكشف وتدينه وتدين الرئيس السابق واعوانه جعلت محمد عبد الغني يتخبط ويشتم . فمحمد عبد الغني – ابوه – مدين بمبلغ ١٠٧٠ ليرة ضرائب واقساط مدرسية . كذلك الرئيس السابق واولاده واخوته الثلاثة (مديرو مدارس) مدينون للمجلس بمبلغ ٥ آلاف ليرة ضرائب واقساطاً مدرسية . فقد علموا اولادهم في المدرسة الثانوية دون ان يدفعوا اقساطاً بينما اولاد العمال والفلاحين كانوا يطردون من مقاعد الدراسة اذا تأخروا يوما واحداً من دفع الاقساط . واني اذكر تماماً كيف طرد رئيس المجلس السابق ، قبل حوالي شهرين ، بعض الطلاب الغرباء الذين يدرسون في ثانوية الطيبة واخذ يهددهم على الرغم من انهم وعدوه بدفع الاقساط حالما يذهبون الى قراهم . ولم يسمح لهم ابداً بدخول المدرسة ولم يكف عن هذه الوقاحة الا بعد ان ذهب معهم العضو الشيوعي وتعهد عنهم بدفع الاقساط

هذا هو محمد عبد الغني وهذا هو رئيسه السابق ، ثم يقول بأنه معروف لدى اهالي الطيبة ولا يريد ان ينزل الى مستوى الشيوعيين !

على كل حال فأهالي الطيبة الذين يعرفون محمد عبد الغني حق المعرفة ويعرفون «معلمه» يريدون منه ومن رئيسه السابق ومن الحسوبين الى يردوا ويكون ردهم دفع ما نهبوه وما هو مستحق عليهم للمجلس المحلي ولاهالي الطيبة . اليدفع الاكثر من الف ليرة مستحقة عليه والتي هي من اموال اهالي الطيبة الذي يدعي انه «بعيد جداً» عن مصالحهم .

(ع أ) – الطيبة

---

# «تحية» لشعب الجزائر البطل

الناصرة – لمراسلنا الخاص – عقد في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية يوم السبت الماضي اجتماعاً شعبياً ، احتفالا بانتصار الشعب الجزائري البطل ، واحتجاجاً على احياء النازية الالمانية .

وقد تكلم في الاجتماع سهيل جبران وجوزيف ديب عضوا سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، روأول تيتلبوم من قادة منظمة مكافحي النازية في اسرائيل .

وقد اتخذ الشباب المجتمعون قراراً بتحية الشعب الجزائري البطل بمناسبة وقف اطلاق النار واعلنوا تضامنهم مع الشعب الجزائري في نضاله من اجل توطيد استقلاله وحريته التامة .

واحتج المجتمعون على احياء العسكرية الالمانية التي ترى فيها الشعوب خطراً يهدد سلامة الانسانية جمعاء .

هذا وعرض في الاجتماع شريط سينمائي ناطق بالعربية عن تحليق رائد الفضاء الاول ججارين في الفضاء الكوني .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٧٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# من الصحف المحلية

## مهمة جونسون وسياسة امريكا في الشرق الاوسط

نشرت جريدة «مرحاب» في عددها من ٢٥ اذار الماضي مقالا لمراسلها في امريكا «يهوشع تدمور» بعنوان: امريكا لا تريد «مشاكل» في المنطقة. فقالت «مرحاب»

اليوم اكثر من اي وقت مضى لا يمكن الحديث عن سياسة امريكية شرق اوسطية الا بعد ارتباطها بالسياسة الامريكية الشاملة وباعتبارات واشنطن السياسية.

ان الناس في العاصمة الامريكية والعيون جداً وهم يعرفون ان البيت الابيض والرئيس (كنيدي) اعلنوا بوضوح عطفهم على اسرائيل، وعن هذا فانه على واضعي السياسة ومنفذيها ان يدوروا بحذر شديد ودون ان يتركوا انطباعاً عن اي تحول سياسي. ففي وزارة الخارجية الامريكية لن يدلوا «لصحفي اسرائيلي» باي تصريحات رسمية علنية، على الرغم من ان الجميع يؤكدون ان العلاقات طيبة وليس هنالك من غبار. والخبراء الامريكيون مستعدون لان يكتفوا بان كل ما لديهم للقول سيقولونه بالطرق الدبلوماسية العادية بين الحكومات بدون ان يفتحوا افواههم باي كلمة، هي لكن صغيرة لتيد الدعاية العربية. انهم يخشون كل محاولة تقوم بها موسكو والعرب لاظهارهم بمظهر المتمائل تماماً مع اسرائيل.

وبعد ان يذكر كاتب المقال موقف امريكا في الدورة الاخيرة للامم المتحدة من اقتراح المفاوضات المباشرة يقول على لسان المسؤولين الامريكيين: «لو انا ايدنا هذه المبادرة الاسرائيلية لأثرنا شدة العرب والشك مهمة جونسون!»

وهنا يتحدث مراسل «مرحاب» عن مهمة جونسون فيقول:

ان الامريكيين اظهروا، كما هو معروف، نشاطاً كبيراً في تجديد انتداب مبعوث لجنة التوفيق الدولية في الشرق الاوسط ثم يضيف: ان اسرائيل ترى مكاناً لمهمة جونسون انما هي ساعدت على تقريب العرب من التوجه المعتدل لفكرة المفاوضات.

ويذكر كاتب المقال ان المسؤولين الامريكيين معنيون بمهمة جونسون في الـ[illegible]

الكونغرس (حيث هناك يقولون انه توزع كل سنة ملايين الدولارات دون ان يلوح في الافق اي حل للقضية) وبين وزارة الخارجية (التي تريد ان تثبت ان هناك تحركاً في القضية فجونسون يسافر ويتحدث ويحاور ويعمل والخ..)

ويضيف الكاتب: ومع هذا لا يمكن ان استبعد قيام الامريكيين بمحاولة زحزحة بعض الجمود السائد في قضية اللاجئين العرب بواسطة جونسون. انه لا توجد «حتى الان» دلائل لهذا، ولكن جونسون مضطر الى ان يتقدم بشيء جديد لدورة الامم المتحدة القادمة.

وفي الختام قال كاتب المقال:

ان الدوائر الامريكية الحاكمة تأمل في ان لا تتحول قضية المياه الى ذريعة لخرق السلام. لقد وافقت (هذه الدوائر الامريكية) على ان تعمل اسرائيل ضمن حدودها وان لا تأخذ ماء اكثر من الكمية التي اتفق عليها في نطاق مشروع المياه المشترك، وهي متفقة في الرأي على ان هذه القضية حيوية لاسرائيل ولكن، مع هذا لا يجب الاعتداء على استقرار موقفها (موقف الدوائر الامريكية) فانه سيوضع دائماً بحسب مصلح امريكا.

### توبيخ امريكي ابوي!

وتحت عنوان «الولايات المتحدة توبخ ابوياً» نشرت جروزلم بوست لمراسلها في نيويورك جيمي فل لوري: «ان شجب اسرائيل الذي القاه ادلاي ستيفنسون (مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن) سبب عودته الى غارات الثأر يسجم مع سياسة الولايات المتحدة خلال العقد الاخير وقد اتخذ لهجة والد متعب يوبخ ابنه غير المطيع»..

السؤال، هل الابن غير مطيع؟

# الكتلة الشيوعية طلبت من رياسة الكنيست ادراج اجراءات منع مؤتمر البعنة على جدول أعمالها

## اجتماع يهودي عربي في حيفا يحتج على موجة الارهاب ويؤيد الكفاح لصيانة اراضي الشاغور

حيفا — مكتب الاتحاد — الكتلة الشيوعية طلبت من رياسة الكنيست ادراج قضية تدخل الحكم العسكري (عن طريق الاعتقالات وفرض الاقامة الجبرية) لمنع عقد المؤتمر الشعبي في قرية البعنة. المواطنون في المثلث وقعوا على عرائض يؤيدون فيها اهالي الشاغور في كفاحهم من اجل صيانة اراضيهم. اليهود والعرب عقدوا اجتماعاً في حيفا بعد ظهر يوم السبت احتجاجاً على موجة الارهاب والاجراءات التعسفية التي حالت دون عقد المؤتمر.

هذه هي التطورات التي اعقبت تأجيل مؤتمر البعنة. (اقرأ خبر ملابسات هذه القضية تحت عنوان «قرى الشاغور مع حزبها الشيوعي تفشل مؤامرات الاستفزاز وشق الصفوف» في مكان آخر من هذا العدد)

### تطويق البعنة ودير الاسد

ما ان عرف بعض اركان لجنة اليهودية العربية عن اجراءات السلطات التعسفية لمنع عقد مؤتمر البعنة حتى دعوا الى عقد اجتماع احتجاجي في حيفا بعد ظهر يوم السبت، موعد المؤتمر المذكور.

وقبل عقد الاجتماع في قاعة المؤتمر في وادي النسناس وقد على القاعة الصحفي حاييم تجبي ومراسل جريدة «الجبهة» وروى الاوضاع في منطقة البعنة.

قال تجبي: «ان قوات الامن وضعت حواجز الطرق على الشارع العام المؤدي الى البعنة ودير الاسد من الناحيتين — ناحية مجد الكروم وناحية الرامة. كما انتشر افراد قوات الامن في المنطقة يمنعون كل من يحاول المرور على الطريق، وقد اظهر مسؤول امامي صورة أمر تمنع اي انسان من العبور في الطريق بموجب قانون الطوارىء».

واضاف ان مراسل «هعولام هزه» شلومو البنات وزوجته اللذين نجحا في الوصول الى البعنة وعائلة الاهالي هناك اعتقلا عند عودتهما واطلق سراحهما فيما بعد بالكفالة.

جمع من اليهود والعرب عرف بالدعوة السريعة الى الاجتماع.

وقد افتتح هذا الاجتماع مدير المدرسة الارثوذكسية شكري خازن فشجب تدخل السلطات لمنع مؤتمر البعنة وقال ان اهالي البعنة ودير الاسد وجدوا انفسهم ولا ارض لهم. فاذا ما نجحت الحكومة في مصادرة اراضيهم فهذا يعني رحيلهم من البلاد لان دير الاسد تملك ١٠٠ بلك من قرضها بينما اهل البعنة يملكون ٨٠ بلكاً من ارضهم.

واعلن ان اهالي البعنة ودير الاسد سيواصلون نضالهم من اجل اراضيهم وهم يشكرون اولئك الذين ايدوهم من بين القوى اليهودية ويطالبون منهم الوقوف بجانبهم من اجل حقوقهم، وانهى كلمته بقول النبي حبقوق «ويل المكتسب به كسباً شريراً ليجعل عشه في العلو.. وويل للباني مدينة بالدماء وللمؤسس قرية بالاثم».

وبعد ذلك تكلم الدكتور المحامي يعقوب بريمور فقال ان ما يجري في البعنة ودير الاسد من نهب اراضي ليس مظهراً جديداً من مظاهر الاضطهاد الاستعماري.. وبعد ان اعاد قول النبي حبقوق «تل على تصرف السلطات في جبيا الاراضي بما جاء في التوراة على لسان النبي ناثان الذي اندد بالملك داوود لانه وهو الذي يملك النساء الكثيرات دفع القائد أوريا الحثي الى الموت ليستولي على زوجته الوحيدة.

وقال علي بعد بجمة عشرات من الاراضي المصادرة هناك ٢٠ الف دونم بايدي الحكومة تستطيع ان تعمل بها ما تريد.

واضاف ان اقامة كرميل بالاثم يجمل صموم وضرورة الحيلان.

واقترح ارسال هذه القضية الى لجنة حقوق الانسان والهيئات الصهيونية الامريكية.

واعقبه الدكتور كلمات الثاني المحاضر في التخنيون فقال ان اسس مصادرة اراضي البعنة يهدف لمصادرة الاراضي والاجراءات الاستبدادية عملت الى «الشاغ» المواطنين ان السلطات عقله في تصرفها.. ومن لا يقتنع لهناك البوليس لاقناعه.. ومثل الدكتور الثاني على زعم الحكومة بان الارض ضرورية للتطور بحكاية جومو كينياتا الاسطورية التي تقول ان فيلا جاء على رجل في كوخه ورجاه ان يدع خرطومه ليدفئه في ليلة ممطرة. ثم مد الفيل رجليه وجسمه واخيراً طرد الرجل من كوخه وحين لجأ الرجل الى ملك الغاب الاسد. الف ملك الغاب لجنة تحقيق من حيوانات الغاب قررت ان الرجل لا يحسن استعمال الكوخ والفيل يحسن استعمال الكوخ استعمالا تاماً.

وبعد ان ندد بحكم الغاب، ربط بين هجوم الحكومة على مؤتمر البعنة وهجومها على عمال رمات غان ودعا الى تشديد النضال ضد نهب الاراضي

والحكم العسكري. وتكلم المعلمي حنا نقاره فقال اننا نجتمع لنحتج على انتهاك ابسط المبادىء الديمقراطية في «واحة الديمقراطية». وقال ان الحكومة خائفة من كل تجمع من مؤتمر يهودي عربي يطالب بالغاء امر مصادرة الاراضي. واضاف هذا لا يدل على القوة بل على الضعف وعلى ازمة الحكام المستحكمة. ان السلطة التي سفكت دماء العمال في رمات غان كانت تريد سفك دماء الفلاحين وكما تعدنا بسفك الدماء في رمات غان تعد باجراءات التعسف لمنع مؤتمر الفلاحين ومواطنين في البعنة.

وتهكم المعلمي نقاره على ما جاء في «اليوم» بان الاراضي المصادرة ليس للحكومة الا ٧٠٠ دونم فقط الاهالي وقال هذا يعني ان وزير المالية لا يعرف اموال الدولة ولهذا يصدر امراً بمصادرتها!!

وتحدث عن قضية الاراضي وقال ان الحكومة تملك ملايين الدونمات وليس بايدي العرب اكثر من نصف مليون دونم تريد ان تجردهم منها. وذكر المحاولة الاستيلاء على بعض اراضي البطوف بحجة حفر قناة ري وقال عقدنا مؤتمرات للدفاع عن اراضي الشاغور وسنواصل عقد المؤتمرات حتى نصون اراضي البعنة ودير الاسد وغيرها. كذلك ذكر ان الحكومة تملك ٢٠ الف دونم على بعد كيلو مترات من البعنة ودير الاسد تستطيع ان تعهد عليها مدينة واكثر.

وقد تكلم ايضاً المعلمي شتيرن.

وفي نهاية الاجتماع وافق المجتمعون على قرار يندد باجراءات الحكومة ويؤيد كفاح اهالي الشاغور لصيانة اراضيهم.

### اطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر الاقامة

هذا وقد اطلقت السلطات سراح المعتقلين والغت اوامر الاقامة الاجبارية بعد انتهاء يوم السبت موعد المؤتمر.

وكانت السلطات قد فرضت ايضاً الاقامة الاجبارية على محمد عقيب من ابو سنان والطالب الجامعي حسن اسود بالاضافة الى أولئك الذين ذكرناهم في العدد الماضي.

### اجتماع حيفا

وفي الخامسة من بعد الظهر عقد الاجتماع الاحتجاجي في حيفا بحضور

# الحكومة قررت زيادة (بقية)

«غرف او اكثر» فقد ارتفع الحد الاعلى لايجار الغرفة الشهري فبلغ ١٢ ليرة وعين الحد الاعلى للايجار لكل غرفة بـ ١٩ ليرة (كانت ١٠ ليرات حتى الان) اي ان الزيادة تبلغ ٩٠ بالمئة. وكما هو معروف فان القسم الاكبر من البيوت هو من هذا النوع لانه استؤجر بعد سنة ١٩٤٠.

### محلات المشاغل والمكاتب

وزيادة اجارات محلات المشاغل تتراوح بين ٢٠ و١٠٠ بالمئة. اما المكاتب فالزيادة في اجاراتها تتراوح بين ٢٥ و٣٠٠ بالمئة. والفنادق بين ٥٠ و٢٧٥ بالمئة وذلك طبقاً لعدد الغرف المكونة منها للمكاتب والفنادق..

# اشقاء الشبان العرب القتلى يطلبون من المحكمة العليا اعادة بحث قرارها

حيفا — لمراسل الاتحاد — تقدم اشقاء الشبان العرب الثلاثة الحيفاويون، الذين قتلتهم قوات الشرطة على مقربة من حدود قطاع غزة — تقدموا الى محكمة العدل العليا مطالبين باجراء بحث جديد في ملف التحقيق في ظروف موت هؤلاء الشبان الثلاثة.

وقدم اشقاء الشبان القتلى طلبهم هذا بواسطة المحامين حنا نقاره وهرلسبورغ والدكتور بريمور وليشان.

وطلب مقدمو الطلب من رئيس محكمة العدل العليا ان يمكنهم من تقديم مطاعنهم ضد قرار المحكمة العليا الذي نص على ان القاضي حبيبي الذي يقوم بالتحقيق في ظروف موت الشبان قد تصرف تصرفاً قانونياً حينما اجرى التحقيق في غياب محامي عائلات الضحايا.

# ازمة الارجنتين (بقية)

فرونديزي بل يلتف حوله اكثرية المواطنين، والديكتاتور لا يتمتع بغير تأييد البوليس والجيش والولايات المتحدة..

كذلك اذاعت الانباء ان فرونديزي قد استطاع ان يجمع الحركة الشعبية ولكن البلاد تغلي كبركان لا يلبث ان ينفجر.

### في الاكوادور

اما في الاكوادور فالوضع ايضاً متوتر. وهناك ايضاً يتدخل قادة الجيش لتنفيذ اوامر الولايات المتحدة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا..

لقد اعلن رئيس الجمهورية اروسيمينا في البداية انه سيستفتي الشعب في هذه القضية ولكن قادة الجيش رفضوا ذلك لانهم عرفوا النتيجة سلفاً واصروا على قطع العلاقات مع كوبا. وتقول الانباء ان رئيس الجمهورية خضع لاوامرهم.

وجدير بالذكر ان هذا الرئيس كان نائباً لرئيس الجمهورية وقد تسلم زمام منصبه اثر موجة طاغية من الكفاح الشعبي ضد رئيس الجمهورية الاسبق لانه كان اجيراً امريكياً.. وقد ايدت القوى الديمقراطية اروسيمينا لانه اعلن تمسكه بسياسة وطنية معادية للاستعمار.. ولكنه كما يبدو يخون الامانة.

### في فنزويلا

وآخر الانباء في فنزويلا تروي قصة اصطدام جديد وقع بين فرق الانصار في ولاية «براسيو» مع فرق الجيش وتضيف ان الانصار كبدوا كبيراً لقوات الجيش والبوليس واوقعوا فيها اصابات عديدة..

والمعروف ان هذه الفرق تعلن انها تسير في طريق كاسترو.

### تزايد العداء للولايات المتحدة

وانباء اقطار امريكا اللاتينية توحي بان هذه التطورات في الارجنتين وغيرها تثير موجة جديدة من العداء حيال الولايات المتحدة.. فصحيفة «اكسلسيور» المكسيكية مثلا شجبت تدخل الولايات المتحدة في الارجنتين قائلة ان كل ما يحدث في دول امريكا اللاتينية تلقي عليه وزارة الخارجية الامريكية تبرعها هذا الحل وتارض ذاك.. وهذا تدخل في شؤون هذه الاقطار.. والى متى ستظل مستعدة رؤوسنا لها..

# النساء يحتفلن بعيد المرأة العالمي

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — احتفلت نساء عبلين وعيلبون وشفاعمرو بيوم ٨ آذار يوم المرأة العالمي.

وقد تكلمت في هذه الاحتفالات سكرتيرة اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة الرفيقة سميرة خوري. فدعت النساء الى الانخراط في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي وارتفاع الاسعار ومن اجل المساواة والسلام.

وانتخب اجتماع النساء في عبلين لجنة تحضيرية لاقامة فرع لاتحاد النساء في القرية وقرر اجتماع عيلبون التوقيع على عريضة ضد الغلاء.

وجمعت نساء شفاعمرو ٤٠٠ توقيع على عريضة ضد الغلاء ومن اجل تخفيض الاسعار وانتخبت لجنة تحضيرية لاقامة فرع لاتحاد النساء الديمقراطيات في القرية.

# البوليس يعتدي على عمال النسيج لانهم يناضلون من اجل اجورهم المتأخرة

العمال يحاصرون مصنع النسيج في الناصرة العليا ليمنعوا اخراج البضائع ويطالبون بتسديد اجورهم.

الناصرة — قوات كبيرة من البوليس مسلحة بالعصي والخوذ الفولاذية هاجمت مساء يوم الاحد عمال مصنع النسيج في الناصرة العليا فجرحت ٧ عمال واعتقلت ثلاثة من الجرحى.

وكان العمال قد تجمعوا في مصنع النسيج الذي يملكه جيمي ليفي واعلنوا الاضراب داخل المصنع ليحولوا بين صاحبه واخراج البضائع قبل قبض اجورهم التي لم تدفع لهم منذ شهرين. واتخذوا هذه الخطوة عندما علموا ان افلاس المصنع اصبح حقيقة.. فقد قطعت شركة الكهرباء التيار عنه كما قطعت المياه بسبب تراكم ديون الشركتين.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا استدعى جيمي ليفي البوليس بعد ان منعه العمال من الخروج من المصنع او اخراج اي شيء منه واعتدى على العمال بوحشية واستطاع بالقوة اخراجهم من المصنع.

الاستنكار عم الناصرة العليا والاوساط العمال العرب في الناصرة، واليوم عاد العمال فاقاموا حصارات حول المصنع وما زالوا مستمرين في اضرابهم وهم يطالبون بدفع اجورهم واطلاق سراح المعتقلين والتحقيق في اجراءات البوليس ضدهم. وقد التقوا وعداً لمقابلة المسؤولين في الهستدروت لتقديم مطالبهم.

# اضراب في مشغل «موريا» بعكا واضراب في مشتل الكيرن كاييمت

عكا — لمراسل الاتحاد — اعلن عمال مشغل الرخام «موريا» هنا الاضراب احتجاجاً على فصل عامل أصيب في رجله اثناء العمل.

وذكر سكرتير مجلس عمال عكا ان ادارة المصنع رفضت تلبية مطلب الهستدروت باعادة العامل، وقد اقرت الهستدروت اضراب العمال هذا الذي سيستمر حتى يعاد العامل المفصول.

والحجة التي تتذرع بها ادارة المشغل ان العامل أصيب حينما كان المشغل في ملكية أناس آخرين! ولهذا فهم ليسوا مسؤولين عنه.

### واضراب جلوس في بيت شمس

وجاءت انباء عاملات من «كدية» اضراب جلوس في مشتل اشتاؤل احتجاجاً على فصل ارباب هذه العاملات عن العمل.

وكان هؤلاء العمال قد بدأوا العمل في دائرة التحريج التابعة لوزارة الزراعة منذ سنة ١٩٤٩ وفي سنة ١٩٥٩ نقلوا، مع كل حقوقهم، للعمل مع الكيرن كاييمت بعد ان تلقوا الوعود من وزير الزراعة الى ذلك، لديش لوز (ورئيس الكنيست الحالي) بان لا يفصلوا من العمل، وقد ارسل المدير العام لوزارة الزراعة رسالة تتضمن هذا الوعد الى كل من هؤلاء العمال، وقد تلقوا اشعارات بفصلهم من العمل ابتداء من امس الاول، وحيال هذا اعلنوا اضراب الجلوس مع عائلاتهم.

# الغموض يكتنف (بقية)

اتوفق في تأليف حكومة ائتلافية من المدنيين، وأن الذين عرضت عليهم المهمة — فريد زين الدين ونور الدين كحالة — ورشاد برمدا رفضوها.

وحتى كتابة هذه السطور لا تزال القاهرة حلب صامتة واذاعة دمشق تواصل المارشات العسكرية.

والاغلاق المستمر والمواصلات والرقابة الشديدة تمنع تسرب الانباء الصحيحة.

# بيكر «يحذر» لجان العمال

تل ابيب — بحثت اللجنة المركزية في الهستدروت في الاضراب الذي اعلنه يوم الاربعاء الماضي اكثر من مئة الف عامل في البلاد احتجاجاً على الغلاء وللمطالبة بعلاوة غلاء حقيقية وبزيادة الاجور.

وفي كلمة اعلن سكرتير الهستدروت، اهرون بيكر، انه «بحسب النظر بشكل شديد الى الاعمال التي جرت ضد قرارات الهستدروت» ومع هذا قال بيكر انهم لا ينوون البدء في «حملة عقاب» ضد لجان المبادرة التي اسهمت في الاضراب واضاف وبعد ان تقوم اللجنة التي عينتها الدائرة النقابية بترتيب اعمالها فان ممثلي الهستدروت سيجتمعون مع اعضاء لجان العمال ويبحثوا معهم الدوافع! التي حدت بهم الى الاضراب ويفسروا لهم.. موقف الهستدروت ومن ثم يحذروهم من خرق الطاعة الهستدروتية في المستقبل!

# الولايات المتحدة وانكلترا اعلنتا منطقة تجارب نوويه في المحيط الهادي


بإسم العمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٦ نيسان ١٩٦٢
١ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ٩٥ السنة الثامنة عشرة
3 ניסן 5722
6.4.1962
No. 95 Vol. XVIII

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד


## اقتراح امريكي لا يتضمن تنديدا واضحا بغزوة النقيب

### فرنسا تشك في حقيقة الشكوى السورية ولا توافق على ضرورة الرد الاسرائيلي

### المندوب الاسرائيلي يعلن رفض حكومته لمقترحات الجنرال فون هورن

مكتب الاتحاد – حتى ساعة متأخرة من مساء أمس «الخميس» كان مجلس الامن الدولي يواصل بحث الشكويين السورية والاسرائيلية بشأن «غزوة النقيب». وقد تكلم المندوب الفرنسي فأعرب عن شكوكه في أقوال الوفد السوري ولكنه أعلن أنه لا يوافق على طريقة الرد الاسرائيلي. أما المندوب الاسرائيلي الذي تكلم في جلسة المساء أيضاً فأعلن رفض حكومته مقترحات رئيس هيئة الرقابة الدولية الجنرال فون هورن. واضاف انه «يترتب على الجنرال فون هورن ان يأخذ بعين الاعتبار أمن اسرائيل وسيادتها على بحيرة طبريا». وقال ان حكومته ترفض أي رقابة على القوارب الاسرائيلية في البحيرة.

وعلم في هيئة الامم المتحدة ان امريكا ستتقدم باقتراح لا يتضمن تنديداً واضحاً بأي جانب وانما يدعو الى تقوية جهاز الرقابة. ويقول مندوب «صوت اسرائيل» ان امريكا ارتأت تقديم مثل هذا الاقتراح لان فرنسا ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد أي اقتراح يندد باسرائيل ولان الاتحاد السوفياتي سيستخدم «الفيتو» ضد أي اقتراح يندد بسوريا.

وما زال المجلس مستمراً في اجتماعه حتى كتابة هذه السطور.

وكان مجلس الامن قد اجتمع لنشر دقائق يوم الاربعاء واجل اجتماعه حتى يدرس الاجوبة التي اجاب بها كبير المراقبين فون هورن على اسئلة اعضاء مجلس الامن.

ومن هذه الاجوبة ارسمة تقدم بها المندوب الامريكي دارت حول الطرق لزيادة عدة هيئة الرقابة الدولية وحرية تنقل المراقبين ووضع لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة وتحسين طرق الرقابة.

وقد رأى المراقبون السياسيون في اسئلة المندوب الامريكي محاولة لاعطاء هيئة الرقابة صلاحيات واسعة في مناطق الحدود على الجانبين وحتى محاولة لاقامة قوة مراقبة دولية مشابهة لتلك التي تعسكر على الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة في قطاع غزه.

وبين مقترحات فون هورن في هذا الشأن تمكين سفينة حراسة تابعة لهيئة الرقابة من التجول حرية في بحيرة طبريا.

وقد تناولت اسئلة الجمهورية العربية حشد القوات الاسرائيلية على الحدود الاسرائيلية السورية، وفيما اذا كان الهجوم الاسرائيلي قد أعد خلال ساعات أو أيام أو أسابيع كذلك سأل مندوب سوريا اذا كانت هيئة الرقابة قد وجدت مناطق محصنة سورية في منطقة بحيرة طبريا.

ورداً على هذا السؤال الهام أجاب فون هورن ان المراقبين الدوليين لم يشاهدوا اي مواقع محصنة سوريه في منطقة طبريا لا ثابتة ولا مستمرة. (والمعروف ان حكومة اسرائيل تقول ان السوريين حصنوا هذه المنطقة).

هذا وقد قدم المندوب الاسرائيلي مشروع قرار يجعل مجلس الامن يعرب عن قلقه لعدوان سوريا على الامنين من مواطني اسرائيل ويدعوها الى الالتزام [illegible]

[illegible]

أثناء مناقشة الكنيست طلب الكتلة الشيوعية بحث تدخل الحكم العسكري لمنع عقد مؤتمر البعنة النائب الشيوعي اميل حبيبي يهتف:

# كفى ما نهب من أراضي المواطنين العرب

### ليضع العقلاء حداً لاعمال التعسف التي يقوم بها الحكم العسكري المعتدي بشكل فظ على حقوق السكان العرب .. النواب الشيوعيون يردون على تحريضات شمعون برس .. ويفضحون خاتمة يوسف خميس للشين بيت.

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – صرخة الحق القوية التي دوت في اجواء البعنة ودير الاسد رددها النائب الشيوعي «اميل حبيبي» في الكنيست يوم الاربعاء الماضي: «الحكومة ومؤسسات اخرى لديها اراض – غير ما بقي في يد الفلاحين العرب – كافية لكي تقيم عليها اي مدينة جديدة. لقد اعربنا عن موقف سكان هاتين القريتين الواضح بانهم لا يقاومون اقامة مدينة «كرميئيل» او مشاريع التطوير – ولكن التطوير لا يكون على تدمير معيشتهم ومستقبلهم – كفى ما نهب من اراضيهم واراضي المواطنين العرب عموماً خلال السنوات الماضية. انا ادعو كل العقلاء وذوي النوايا الطيبة الى وضع حد للاعمال التعسفية التي يقوم بها الحكم العسكري المعتدي بشكل فظ خطير على حقوق السكان العرب الديمقراطية» والى وضع جبهة يهودية – عربية ضد سياسة الاضطهاد القومي».

وكان النائب اميل حبيبي بكلمته هذه يطلب اجراء بحث في الكنيست حول تدخل الحكم العسكري لافشال المؤتمر الشعبي – العربي الذي كان سيعقد في البعنة يوم السبت الماضي ضد مصادرة اراضي فلاحي قرى الشاغور. غير ان هذا الطلب جوبه باصوات نواب كتل الائتلاف و«الاحرار» و«الحيروت»، ورفض نواب «مبام» [illegible]

[illegible]

مقترباً على الشيوعيين انهم ارادوا من المؤتمر «اثارة المشاعر الرديئة والتحريض على الدولة وخرق سلامة الجمهور». وايد برس خطوات الحكم العسكري طبعاً، ولكنه كان مضطراً الى الاعتراف بان المؤتمر كان سيعقد في ساحة بيت عاص ولكن انه كانت – على حد زعمه – اتهام بمظاهرة في «البيدر الواقع بين البعنه ودير الاسد».

#### دور الخادم

وجاء دور يوسف خميس .. نائب المبام فطلب نقل الموضوع للبحث في

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

## مقتطفات من كلمة النائب اميل حبيبي

قبل اكثر من شهر، وبناء على اقتراح كتلتنا الشيوعية وكتل اخرى، اعترفت الكنيست بان من واجبها البحث في امر مصادرة ٥٠٠٠ دونم من اراضي قريتي البعنة ودير الاسد، وبارتياح تلقى القرويون العرب ان كل الكنيست اعترفت بعدالة طلب بحث قضيتهم. ومصدر التشجيع هو ان كتلاً كثيرة في الكنيست – من الشيوعيين حتى «الحيروت» ايدت مطلبهم ووعدتهم بالمساعدة، والمقالات في الصحف العبرية التي تؤيد هذا المطلب، قد زادت من الامل في وضع حد لسياسة نهب اراضي الفلاحين العرب قبل فوات الاوان، وكل هذا قد شدد التعاون في النضال بين المواطنين العرب والفئات اليهودية من ذوي النية الطيبة والنظرة البعيدة.

وبعد ان ذكر النائب الشيوعي، اميل حبيبي ان اهالي البعنة ودير الاسد لا يعارضون في بناء المدن وفي مشاريع التطوير وانما يعارضون في نهب ما تبقى في ايديهم من ارض، وبعد ان ذكر ان للحكومة وغيرها من المؤسسات اراض واسعة في الجليل وفي المناطق الاخرى تستطيع ان تقيم عليها ما تريد – بعد هذا قال: فكفى ما نهب من اراضي المواطنين العرب، والتطوير لا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

# الازمة المحتدمة لم تنته في سوريا

## الاتحاد السوفياتي يحذر من التدخل في شؤون سوريا الداخلية

حيفا – لكاتب الاتحاد السياسي – ازمة الحكم في سوريا لم تنته بل تمر في مرحلتها الثالثة منذ ان بدأت بانقلاب ٢٨ آذار العسكري.

فالمرحلة الاولى كانت الانقلاب العسكري ذاته الذي جاء على ما يظهر لوقف النشاط الشعبي المتعاظم والحركة السياسية من اجل الحريات الديمقراطية والتقدم الاجتماعي .. اما المرحلة الثانية فكانت بعد قيام «الضباط الاحرار» في حلب الموالين لعبد الناصر وظهور خطر الحرب الاهلية .. والمرحلة الثالثة [illegible]

استفتاء حول الوحدة مع الاقطار العربية المتحررة وفي طليعتها مصر، وتشكيل قيادة جديدة للجيش السوري وابعاد عدد من الضباط الكبار الذين قاموا بالانقلابات، وبخاصة «الضباط الاحرار» واستسلامهم ابعد خطر الحرب الاهلية التي هددت سوريا.

#### الوضع الآن

ويبدو ان قيادة جديدة قامت في [illegible] الاول في ٢٨ ايلول والثاني في ٢٨ آذار من سوريا .. وان هذه القيادة تسيطر على الوضع في البلاد. ومع ان الاخبار تشير الى ان

الامور تعود الى مجاريها – فقد سمح للسيارات بالتنقل بين المدن السورية – الا ان التوتر لم يختف بعد ..

فنظام منع التجول في دمشق لا يزال ساري المفعول بين التاسعة مساء والخامسة صباحا بينما لا يزال نظام منع التجول في حلب طوال ٢٤ ساعة في اليوم.

#### اتفاق حمص

وعلى ما يظهر فالقيادة العامة للجيش في دمشق تماطل في تنفيذ اتفاق حمص بقصد ابطاله.

فحسب الانباء المتواترة في ايام الاتفاق [illegible] ... وان يطهر الجيش من العناصر المرتبطة من الانقلاب العسكري وان تنقل السلطة

[illegible]

... الاتلاف وجهة على القيادة الثانية .. وقال ان العقيد جهاد الكزبري (الذي اعتقل بعد انقلاب ٢٨ ايلول لاتصالاته للشيوعية مع الاردن) اطلق سراحه وزار الاردن سراً وعاد الى دمشق ليجتمع بصاحبه. وقد ابرز راديو دمشق انباء تشييع جنازة ضابطين قتلا برصاص

( البقية على الصفحة ٦ عمود )

## انتهت دورة الجامعة العربية

[illegible]

ولكن الواضح ان هذه القرارات لا اهمية لها خصوصاً في الوضع المتأزم في العالم العربي ..

والاتفاق اسمي كان حول تأجيل رفع الحرب لاحتلال مقعد مجلس الامن الذي سيشغر بانتهاء مدة الجمهورية العربية المتحدة في بداية دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القادمة.

## الولايات المتحدة وبريطانيا أعلنتا منطقة تجارب نووية

أعلنت بريطانيا والولايات المتحدة جزيرة كريسماس وما حولها منطقة تجارب نووية اعتباراً من ١٥ نيسان الحالي، وذلك حسب اذاعة لندن، بموجب اتفاق عقد بين القطرين.

والمعروف ان الرئيس الامريكي كنيدي كان قد اعلن ان حكومته ستجري تجارب نوويه في نهاية نيسان الحالي اذا لم يتم الاتفاق بين الدول النوويه على حظر التجارب النووية.

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الحربيه البريطانية ان تحديد منطقة تجارب نووية لا يعني ان قراراً نهائياً قد اتخذ لاجراء التجارب ..

والمعروف ان خلافاً جوهرياً نشأ بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن التجارب النوويه .. فبريطانيا تميل الى الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي على حظر التجارب النوويه بينما تظهر الولايات المتحدة تعنتاً في القيام بتجاربها .. كذلك تميل بريطانيا الى الاخذ برأي الاتحاد السوفياتي القائل بان اجهزة التحقيق الوطنية في كل قطر تستطيع اكتشاف اي خرق لاتفاق بحظر التجارب النوويه بينما تصر الولايات المتحدة على ضرورة انشاء شبكة من الرقابه للاتفاق على حظر التجارب النوويه ..

والواقع ان العلماء يؤكدون ان الاجهزة القائمة في الاقطار الكبرى في وسعها ان تكتشف اي انفجار نووي يقع في الجو او تحت الارض او في جوف البحر. ولهذا يظهر ان تشدد الولايات المتحدة بشأن انشاء شبكة مراقبة دولية يعود الى رغبتها في اقامة شبكة تجسس على الاراضي السوفياتية .. وهذه التي كشفها الاتحاد السوفياتي منذ البداية

#### في جنيف

اما في مؤتمر نزع السلاح فقد عرض اول امس آرثر دين المندوب الامريكي، الجزء الاول من مشروع بلاده لنزع السلاح .. ويشمل الاهداف والمبادىء وقال على المؤتمر ان يصدر تعليماته الى الخبراء لدراسة طرق التفتيش من الاسلحة النوويه ..

وعاد دين وطلب انشاء شبكة رقابه (تجسس – المحرر) ليتم الاتفاق على حظر التجارب النوويه.

## عيد هنغاريا الوطني

حيفا – مكتب الاتحاد –

يصادف ٤ نيسان عيد تحرير هنغاريا وقد اقامت المفوضية الهنغارية حفلة بهذه المناسبة حضرها لفيف من المدعوين يمثلون الحكومة والصحافة وعدد من الهيئات العامة، كذلك حضرها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

## «ترود» السوفياتية تندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية العنصرية حيال الاقلية العربية

موسكو – نددت «ترود» لسان حال النقابات السوفياتية بحكومة اسرائيل ورئيسها بن غوريون بسبب انتهاجها سياسة عنصرية تجاه الاقلية العربية. وقد جاء في هذه الجريدة ان حكومة اسرائيل تعمل، منذ زمن طويل، على مصادرة اراضي الفلاحين العرب، وان الحكم العسكري القائم في كل المناطق العربية يميز ضدهم ويعمل على هضم حقوقهم.

وقد وصفت «ترود» بتوسع الاوضاع السيئة التي يعيش فيها المواطنون العرب في «مناطق خاصة تشبه معسكرات الاعتقال في الانظمة الفاشية» حيث يتعرضون لاضطهاد السلطات العسكرية والبوليس مثل الاعتقال والسجن غير القانوني ومصادرة الاملاك الخ. والفلاحون العرب الذين يذهبون الى المدن للتفتيش عن عمل، بعد ان صودرت اراضيهم يتعرضون الى تمييز عنصري. وهم آخر من يعمل واول من يفصل من العمل واجورهم هي اقل ٣٠ بالمئة من اجور العمال اليهود. ويضطرون الى العمل لساعات اضافية بدون اجر وتخصم من اجورهم مختلف التبرعات غير القانونية.

## حزب العمال يطالب بتسليم اريان لاندونيسيا

لاهاي – طلب حزب العمال الهولندي المعارض من حكومته ان تعلن استعدادها لنقل سيادتها على اريان الغربية الى اندونيسيا وان توقف ارسال الاسلحة والنجدات العسكرية الى ذلك القطر. وقال زعيم الحزب ان ارسال النجدات الى اريان الغربية يعرقل الحل السلمي للمشكلة.

ونفى مصدر اندونيسي رسمي مزاعم هولندا القائلة بان اندونيسيا انزلت قوات مسلحة الى سواحل اريان الغربية وقال ان المسلحين الذين اصطدموا مع الهولنديين هم من ابناء اريان.

## كينيا تسير نحو استقلالها ..

لندن – اذاع راديو لندن ان جوموكنياتا زعيم حزب الاتحاد الوطني الافريقي اعرب عن استعداده لتوقيع الاتفاق الذي اقترحته بريطانيا على الوضع الدستوري تمهيداً لاستقلال البلاد .. وقد ايده زعيم الاتحاد الديمقراطي الافريقي رونالد نجالا.

وصرح نجالا انه على استعداد لتأليف حكومة ائتلافية مع الاتحاد الوطني الافريقي تمشياً مع الدستور المقترح .. ولكن جوموكنياتا ابدى قبولا متحفظاً لهذه الفكرة.

# المرحلة الحالية في النضال الاجتماعي

## جانبيات

احياناً، وحيال اشتداد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الحكوميين على العرب تجد أناساً قلائل يتناسون حقيقة جوهرية هي ان هذا النظام البنغوريوني معاد للجماهير العربية وللجماهير اليهودية، ويثرثرون بعبارات مؤداها ان «حكومة اليهود لن تعتدي على اليهود».

غير ان الحقائق تأتي في كل يوم بما يثبت لهؤلاء بطلان نظرتهم هذه.

فليس بعيداً اليوم الذي هدمت فيه السلطات بيوت فلاحين عرب في قرية عرابة، واقرب منه ذلك اليوم الذي هدمت فيه السلطات ذاتها بيوت مواطنين يهود في «حي هتكفاه» بتل ابيب. وهراوات الشرطة البنغوريونية التي هشمت رؤوس عمال عرب في الناصرة وفي الطيبة هي ذاتها التي نزلت على رؤوس العمال اليهود في «الناصرة العليا» وفي ميدان «عيليت» برمات غان!

ان القاعدة التي يسير عليها نظام بن غوريون هي: «من ليس معه يؤخذ منه، ومن معه يعطى ويزاد»!!

من ليس معه — اي جماهير الشعب — يؤخذ منه، بالضرائب، بالغلاء، بفوائد القروض، بتجميد الاجور وبوسائل ما انزل الله بها من سلطان.

ومن معه — كبار الرأسماليين — يعطى ويزاد. وحكومة حاييم طبي يتشدق امام حكومة اشكول وسفير ودايان وباقي القادة البنغوريونية «حاييم طبي كان يدعم النوق والجمال». وحكومتنا مستعدة ان تدعم كل الشعب في سبيل عيون جيمس ليفي وطبقته.

وجيمس ليفي هذا، اقام له — او قدم له — مصنع نسيج في «الناصرة العليا» بعد ان وهبته الحكومة ٧ ملايين ليرة مساعدة. وبعد التخفيض في قيمة الليرة اصبح هذا المبلغ ١٠ ملايين ليرة. وقالت الحكومة أن جيمس ليفي سيعيد المبلغ. ومضت السنوات ولكنه لم يعد لا السبعة ملايين ليرة ولا العشرة ملايين ليرة.

ولكنه التهم اجور العمال.

ولما «تضايق» من عماله، جاءت الشرطة واعتدت على العمال المضربين المطالبين باجورهم.

وكما يقولون «كل شيء ولا زعل» جيمس ليفي — فحكومة «الذي ليس معه يؤخذ منه والذي معه يعطى ويزاد». اعطت جيمس ليفي مساعدة جديدة — قدرها نصف مليون ليرة فقط!!

وبعد هذا كله يقولون «حكومتنا حكومة عمالية». حقاً الجنون فنون ربما اصبح جيمس ليفي معه من «العمال».

**محمد خاص**

---

القى الرفيق ميكونس محاضرة في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد في ٢٣-٣-٦٢ عن «المرحلة الحالية للنضال الاجتماعي» استعرض فيها الوضع السياسي العالمي والاسرائيلي مبيناً تقدم جبهة السلام والاشتراكية في العالم وطارحاً تطور النضال الجماهيري في اسرائيل من اجل الحقوق اليومية والديمقراطية، ومن اجل السلام، وتغيير السياسة المشؤومة والسلطة البنغوريونية. ونقتطف هنا بعض المقاطع التي استعرضت الاوضاع الاسرائيلية وبعض قضايا الساعة وموقف الحزب منها ونشاطه الجماهيري.

### سياسة المغامرات وخبوطها

تطور الاحداث في بلادنا، خلال الاسابيع الاخيرة، ليس منفصلاً، بشكل عام، عن الاحداث العالمية، بل هو متأثر بها بشكل او آخر. وهذا التطور الذي يزداد استمراراً، على مرحلة اعلى، لاحداث سنة «التقشف» و«الاعمال المشينة» انما زاد في إظهار الازمة المتعمقة للسياسة والحكم البنغوريونيين وفي تطبيق تناقضهما بين الشعب بل وحتى بين المباي، وضرورة اجراء تحول جذري في السياسة الاسرائيلية والحكم القائم، وذلك التحول الذي يناضل حزبنا الشيوعي بمثابرة في سبيل تحقيقه، قد اصبح اكثر وضوحاً للجمهور المنظم ولجماهير الشعب.

فالمرحلة الحالية من الوضع تظهر، من الناحية الواحدة، في ان مواصلة سياسة الحكومة واشتدادها قد اوضحت «هجوم» المعتاد على السلام والديمقراطية وعلى مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب. ومن الناحية الثانية تظهر باشتداد النضال المتوجهة الجمهور الاسرائيلي الديمقراطي وجماهير العاملين ضد هذه الاخطار. واشتداد النضال ضد الاخطار الجديدة الكامنة في سياسة الحكومة مرتبط بازدياد قناعة الاضرار التي تنزلها يومياً بالجماهير، وباشتداد عجزها الجماهير القائم. وهذا الارتباط بين اشتداد سوء الوضع وتصاعد الوعي يعطي نتائجه المثمرة، اشتداد النضال.

فالتخفيض لقيمة الليرة الاسرائيلية، و«السياسة الاقتصادية الجديدة» وما اعطيها من الهجوم الوطني على مستوى معيشة العاملين، والحكم العسكري، وما كانت عكا والناصرة ضد المشتركين في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة، واوامر مصادرة اراضي الفلاحين في دير الاسد والبعنة ونحف، ومشروع قانون «التشهير»، واعداد قانون التسمم ليستخدمه «الشين بيت» ضد حرية الفرد والمجموع، والاعتداء على حرية الاضراب، ومؤامرات فرض التحكيم الالزامي، والغزوة العسكرية لسوريا في ١٧ آذار (الماضي) التي قامت بها قوات اسرائيلية مسلحة في قطاع بحيرة طبريا — كل هذه حلقات رئيسية في سلسلة السياسة البنغوريونية، ناجمة الواحدة عن الاخرى ومرتبطة الواحدة بالاخرى، ومبنية كلها على اساس خنوع بلادنا للولايات المتحدة الامريكية ولالمانيا الغربية وللاقطار الاستعمارية الاخرى. واذا حكمنا ما ترى، وفي محلة التشبيه، من القليل الى الكثير ومن الفرد الى المجموع، فلا مناص، احياناً — وهذا هو الوضع اليوم — من الكشف عن جذور الشر كله. ومن الاسباب الاساسية لهذه السياسة الجلي بالتكرارات التي تنتهجها الحكومة. ان جذور الشر، كما نعرف، التحكم الناتج الخطر الاوسط العسكرية الحاكمة التي تفصل «تسوية» النزاع الاسرائيلي — العربي «تسوية عسكرية» على اتفاق سلام قائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولشعب اسرائيل. ومن هنا كانت عسكرة كل مجالات الحياة وسباق التسلح الذري والصلاحية في بدء سباق الصواريخ و«الاسلحة الخاصة» (الذرية) الاخرى في الشرق الاوسط على حساب فرض الضرائب الثقيلة وتخفيض مستوى معيشة الشعب، والاضرار بالاقتصاد والاعتماد المتزايد من الاستقلال الاقتصادي، وانتهاج خط قشفة نهج المهادنة الاجتماعية كطريق لكبت مقاومة الجماهير وتحاشيها.

ومن هنا، من نقطة اليأس والمناسبة هذه، كانت «الرخصة» التي تفوه بها في الكنيست نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس، بان المانيا اديناور وقلوبكا النازيه ستكون لاعباً في يوم الرعرعة.

والنتيجة هي — وهي متفقة عليه — ان «مساعدة» الرجعية الاستعمارية والعسكرية الالمانية الغربية لحكام اسرائيل لا تختلف، في نهاية الامر، عن «المساعدة» التي يقدمها حبل المشنقة للمشنوق لكي يستطيع ان يصله به...

### فشل السياسة البنغوريونية وصدق سياسة الحزب الشيوعي

لقد اظهر واقع الاسابيع الاخيرة فشل السياسة البنغوريونية الجديد. والجديد هو انه ليس فقط التناقض الموضوعي بين هذه السياسة ومصالح الشعب بل نضال الجماهير النشيط ايضاً قد اسهم في هذا الفشل. وهذا الواقع قد اكد، مجدداً، صحة التحليل والنتائج التي توصل اليها مؤتمرنا الرابع عشر، مؤتمر الحزب الوحيد، الماركسي — اللينيني، في اسرائيل الذي اوضح الامكانيات الموضوعية والتي بحث في الاوضاع التي تمكن من تحقيقها والتي اشار، بذلك، الى طريق التغلب على العقبات القائمة في طريق الشعب وسياستنا هي السياسة الوحيدة التي تقدم دعماً علمياً لتطبيق حركة العمال وحركة الجماهير في بلادنا التي يمر من الواقع واتجاهات التطور. وحتى المتشككون مضطرون الى الاعتراف بان البذرة التي زرعتها جهود كثيرة، وصبر، وتعب، وخلال امر متناه لصالح العليا لجماهير الشعب والوطن — هذه البذرة قد عكست طور الاثبات والتطور نسبياً بعد ان جعلت الاوضاع على ابدي العوامل الموضوعية والذاتية، وجعلت سياسة حزبنا الشيوعي موضوعها بشكل جزئي فقط ولكنه مؤكد.

ووقائع الاسابيع الاخيرة بين الشعب وجموع النضال الثلاث: دفاعاً عن السلام ودفاعاً عن العاملين ودفاعاً عن الديمقراطية، التي واصلة في ايام «القضية» وايام معركة انتخابات الكنيست الخامسة — النضال الذي يتطلب قيام وحدة عمال طبقية وجبهة قومية ديمقراطية واسعة لكل المتضررين من سياسة الحكومة الرأسمالي الكبير. وكما في الماضي، كذلك اليوم وباكثر شدة، يبرز حزبنا موحداً متراص الصفوف بصرف ويناضل من اجل جعل طريقه طريقاً للطبقة العاملة وجماهير الشعب، حزباً متمسكاً بالمصالح اليومية والاساسية للشعب العامل. وكما في الماضي كذلك اليوم، وباكثر شدة، توجد كل الاحزاب الاخرى في وضع تفتت داخلي ونضال داخلي بين اليمين في القيادة الذي يعمل ضد مصالح الجماهير وبين الاوساط المعارضة والديمقراطية الاكثر تجاوباً مع احتياجات الجماهير والمتأثرة بنضالها. وكما في الماضي كذلك اليوم، وباكثر شدة، يطرأ تراص صفوف الجماهير بغض النظر عن الفوارق الحزبية، مع الارتكاز على الاقسام الديمقراطية في الاحزاب الصهيونية ومع التعاون مع الشيوعيين في امكنة العمل واماكن السكن ليس «باستثناء الحزب الشيوعي وضده» كما رسمها الرجعيون كله بل بمشاوركتنا ايضاً، وليس من القاعدة وحسب بل واحياناً من القيادة ايضاً. لقد طرأ تقدم ملموس في التعاون بين المثلين المخلصين للسكان العرب وبين القوى الديمقراطية اليهودية من اجل هدف مشترك هو الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة في الحقوق للسكان العرب.

●●●

وبعد أن يستعرض الرفيق ميكونس النضال الذي شنته الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد «السياسة الاقتصادية الجديدة» وتطور هذا النضال ودور الحزب الشيوعي فيه يقول:

**بقلم صموئيل ميكونس**

### غزوة التقشف في اطارها العام

ان تخفيض قيمة الليرة قد تم، كما هو معروف، من الضخم المالي الذي سببه الرئيسي هو التنامي غير المتوقف للنفقات العسكرية. لقد قدرت هذه النفقات في الميزانية بنحو ٥٥ بالمئة بينما معدل الارتفاع للميزانية كلها هو ١٨٪.

لقد اظهر حزبنا الشيوعي اكثر من مرة توجه الاتجاهات ليرانية دفاع تستند على ضرورة الدفاع القومي حيال العدوان ولكن يسبب قلقا على امننا بالقبيطا شيعينا دائماً) وستنجب النفقات العسكرية المتعمة الحكومة التي تتفقها على اساس الاستعدادات «لحرب مبادرة» او «لحرب مانعة»، او بكلمات ادق «لحرب عدوانية». ان امن اسرائيل لا يضمن بسباق التسلح وانما بسياسة سلام وعدم ارتباط وحياد.

ومصة موقفنا هذا ومبررته لامننا ومستقبلنا القومي قد اثبته مجدداً الغزوة العسكرية التي قامت بها قوات اسرائيلية مسلحة للمنطقة السورية في شهر ١٧ آذار (الماضي). فهذه الغزوة لمنطقة سوريا في قطاع بحيرة طبريا، واستخدام قوات جديدة من المشاة والمدافع والطيارات في هجوم مبادر فيه وجرم لخرق الهدوء على الحدود، ومواصلة عسكرية جديدة في سلسلة طويلة من «العمليات» التي تتعارض مع رغبة الشعب في السلام التي هددت التوتر على الحدود.

لقد ظهر في دفاتر مقال لبن غوريون قبل الغزوة بأسبوعين، واعلن بن غوريون في مقاله هذا، «دولنت استقرب اذا ما تكاثرت حوادث الحدود في الشمال من وقت لآخر». وما مصدر هذه «النبوءة» الا قراره باستئناف مظاهرات القوة تجاه الاقطار المجاورة وتأجيج نيران الحرب وتشديد سباق التسلح بين اسرائيل والاقطار العربية مثلما تم في فترة التحضير لحرب سيناء.

وبعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته الحكومة كتبت «معاريف» ان «السوريين يضمنون مياه بحيرة طبريا كلها ومشروع نهر الاردن اكثر مما يضمنون الصيد في بحيرة طبريا والصيادين الاسرائيليين». وهكذا تقرر المنطقة السورية عسكريا كأنها ممنطقة «متصلة» للتسوية العسكرية لقضية تحويل مجرى الاردن وبعدها سلام المنطقة وامن اسرائيل. وهذا العمل قد هدم، بل هو يهدم علينا المؤامرات السوداء للاوساط الاستعمارية العدوانية.

في الاوضاع الحالية الناشئة في جو مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذي تشترك فيه ١٧ دولة، وفي جو اتفاقية ايفيان بين حكومة ديغول والحكومة الجزائرية المؤقتة، جاء الهجوم على الموقع السوري في النقب ووجه ضربة سياسية لاسرائيل ووضع اسم بلادنا امام الرأي العام العالمي بالعدوان، وحمل هوة العداوة بين اسرائيل وجاراتها وعمق عزلة بلادنا.

لقد شجب حزبنا فوراً الهجوم الذي شن بأوامر بن غوريون وحكومته واشار الى الاخطار الجسيمة الكامنة في التصلب العسكري والى الانحدار السياسي وانعدام المسؤولية القومية الماثلة العسكرية ووجه جماهير الشعب النضال لصون الهدوء على الحدود وضد خطر مغامرة عسكرية.

ليس هناك من فائدة او مصلحة لبلادنا في عمليات عسكرية وليس من قضية حلت او تحل بالاعمال العدوانية. والوسائل السلمية، طريق التفاوض والاتفاق، هي الطريق الوحيدة لتسوية قضية توزيع مياه الانهار المشتركة بين اسرائيل والاقطار العربية. علينا ان نحذر، تحذيراً شديداً، من مؤامرة ومخاطرة الاوساط العسكرية للعودة الى «حملة سيناء» بنسخة جديدة، وعلينا ان نفسر في اوسع جماهير الشعب ان الطريق الوحيدة لتسوية كل القضايا المعلقة علينا بين اسرائيل والدول العربية، هي طريق الاتفاق المتبادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

وعلينا ان نرى بوضوح ان توقيت الهجوم المبادر فيه على الموقع السوري في النقب بعد الهدوء النسبي على الحدود انما يدل على مؤامرة اعادة روح «الامن» من جديد في البلاد وخلق جو ذعر حربي مصطنع بغية ابعاد انظار جماهير العاملين عن النضال المتحد الدفاع عن الاجور ومستوى معيشة الشعب العامل. فليس صدفة انه في اليوم التالي للهجوم العسكري صدرت صحف البرجوازية بدعوة الى نسيان مطالب اجور العمال والى التخلي عن الاضرابات والمظاهرات. ان الساعين يستطيعون ان يحركوا مجدداً ان «الامن» اداة في يد البرجوازية الكبيرة والحكومة المتقدمة لما لمنع تلبية مطالب العمال العادلة، وان النضال العنيد والبطل متكاملة مع النضال ضد المغامرات العسكرية ومع النضال من اجل السلام.

ويحق لنا ان نذكر برضى ان جماهير الشعب في هذه المرة رأوا في الغزوة العسكرية لعباً خطيراً بالنار ولم ينجروا وراء «الامن» البنغوريوني. والصحف وعدم الثقة ببيانات الحكومة هو ما يميز الجو في اوساط جماهير الشعب في هذه الايام. والفشل السياسي الذي تستطيع الحكومة ان تحوكه من ابحاث مجلس الامن سيزيد من هذا الجو. ان هذه عملية تبعث حتمية، وحقيقة هي ان القصد من توقيت الغزوة العسكرية لصرف العاملين عن نضالهم ضد النهب الاشكولي قد مني بالفشل. ومن هنا كان قلق هذه من زعماء احدوث صيوما من مدرسة يشال الون ذلك القلق الذي وجه تعبيراً له في اجتماعات سكرتارية هذا الحزب بقول «المرحاب» في ٢٢ آذار (الماضي)، «ان القلق من مظاهر عدم التفهم بين اوساط مختلفة من الجمهور للظروف الخاصة في المنطقة الشمالية والاحوال الصعبة الموجودة فيها في هذه المنطقة.. هذا الوضع يستلزم عملا تثقيفياً وتعليمياً بين الجمهور لئلا يكون هناك استخفاف بالاعتداءات السورية على الحقوق الاساسية للدولة التي لا مناص لنا من الدفاع الجدي عن حقوقها وسيادتها»!. وعدم ما يريده «عدم التفهم» هذا بين الجمهور سيكون ذلك حسناً لصالح اسرائيل القومية وحسناً لامننا ومستقبلنا القومي في هذا الجزء من العالم.

### النضال ضد سياسة المغامرات يتسع

في الغزوة العسكرية لسوريا برزت مجدداً الازمة العميقة لسياسة والحكم البنغوريوني. ان النضال ضد المغامرات العسكرية وضد تهديدات العسكريين البنغوريونيين المتجددة «بعمليات رادعة وعامة» — هو واجب عام على كل الشيوعيين وكل الوطنيين وانصار السلام في بلادنا. ففي هذا الوضع، وحيث حكم زعماء احدوث صيوما والمابام على لجنة السلام الاسرائيلية بالسكوت — بل حتى بدون علاقة بهذه المشكلة — هناك اهمية كبرى للدعوة الصادرة عن جانب اللجنة والشخصيات العامة من اجل منع تسلح اسرائيل والاقطار العربية بالاسلحة الذرية.

حتى قبل ٤ سنوات، في ٢٠ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٥٨، نشرت وزارة الخارجية السوفياتية اقتراحها اعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من الاسلحة النووية وقواعد اطلاق الصواريخ. في ذلك الوقت وحينما كشفت مصادر امريكية عن سر الفرن الذري الكبير في النقب وعن اهدافه، طلب حزبنا الشيوعي بشدة ان لا تتضمن السياسة الاسرائيلية الاسلحة الذرية سواء من انتاج ذاتي واجنبي، وان تخرج البحث العلمي الذري من نطاق وصلاحية وزارة الدفاع، وانضمام شخصيات واوساط، جهة هنا في واقعها السياسي يعد حكيماً، الى القلقة من الاخطار المروعة التي تهدد امن بلادنا وشعبنا، وبالكارثة في جحيم الوسط العسكرية الاسرائيلية المدمرة، والى النتائج التي استخلصتها منذ زمن، كان مصدر استحسان كل انصار سلامة وامن بلادنا. ولهذه الاسباب طلب رفيقنا موشه سنيه في خطابه حول الميزانية في الكنيست — طلب من اللجنة المالية البرلمانية ان «لا توافق على اي مخصصات لتطوير الطاقة الذرية التي تتجاوز الاغراض السلمية الصريحة وبذلك تجري تخفيضاً كبيراً في النفقات العسكرية وتزيد أمن بلادنا».

علينا ان نعطي رأينا بكل اتزان في كل الطرق والاشكال لتوجيه الجماهير من اجل تأييد مبادرة الاتحاد السوفياتي المباركة لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، ومن اجل توجيه جهود كل اصحاب المسؤولية القومية ضد الخطر المروع المعلق فوق رؤوسنا.

●●●

وهنا ينتقل الرفيق صموئيل ميكونس الى بحث الاجراءات البنغوريونية ضد الحريات الديمقراطية والتطور المشترك من اجل هذه الحريات فيقول:

### الخطر على الحريات الديمقراطية وضرورة تشديد النضال ضده

علينا ان نذكر برضى تراص صفوف العناصر الديمقراطية اليهودية لنصرة السكان العرب المناضلين لالغاء الاجراء المستحسن الحكومي لمصادرة اراضي سكان البعنة ودير الاسد ونحف بحجة «التطوير». ان التعمير الاقتصادي للاجئين ومحيل المهاجر العرب ليس طريقاً لتطور البلاد الاقتصادي. انما تمنى للمؤتمر اليهودي — العربي الكبير في البعنة الذي سيعقد يوم السبت ٣١ آذار (الماضي) احتجاجاً على نهب اراضي الفلاحين العرب والمطالبة بوقف هذا النهب والغاء أمر المصادرة. تمنى له النجاح في النضال العظيم في خدمة قضية الاخوة والتعاون اليهودي العربي.

ان المقاومة الشديدة التي اصطدم بها مشروع قانون «التشهير» من الصحف الاسرائيلية والجمهور الاسرائيلي الديمقراطي وكذلك مقالات الانتقاد الشديد في صحف العرب الكبرى — قد اضطرت الحكومة الى التراجع «واعادة البحث» في هذا القانون الفاشي. فالجمهور الواسع الذي اعتبر الفضائح المثيرة «للقضية» و«للاعمال المشينة» يدرك مدى الكذب في حجج «الامن» ومدى سوء استخدام الحكم لها والذي ما زال يستخدمه للاعتداء على الديمقراطية وحريات الفرد والجموع. والظاهرة الجديدة في الوضع عندنا هي ازدهار الثقة لدى جماهير الشعب بأنه بالتغلب عن طريق الخنوع وسلوك طريق النضال يمكن تغيير الامور الضارة بالمصالح الحيوية للشعب والوطن ولحزبنا دور هام وذو مسؤولية كبيرة في الوقوف في الصفوف الاولى للنضال ضد الهجوم على حريات الشعب الديمقراطية المهددة بالخطر، ولفضح جرائم الفاشية القاتلة التي ظهرت مجدداً في محاكمة ايخمان

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

---

في اكرانيا السوفياتية

## كل شيء ملك الشعب..!

في اوكرانيا يقولون اليوم: في السنوات الماضية كنا نبتعد من الماضي، اما اليوم فنحن نقترب من المستقبل.. ولم يعد هذا انما يشيرون الى الافاق الرحبة التي فتحتها ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى امام الشعب الاوكراني.

لقد عانى هذا الشعب في ظل الطغيان القيصري مختلف الوان العذاب والاضطهاد.. كان ذروتها ان منع القيصر جميع التمثيليات المسرحية والقراءات باللغة «الروسية الصغيرة» (الاوكرانية). وهكذا بكل بساطة وضع الحكم اللغة الاوكرانية خارج القانون.. ولكن الشعب في روسيا واوكرانيا وآسيا الوسطى، متحداً قد وضع الحكم القيصري، ليس خارج القانون فقط، بل خارج التاريخ ان جاز القول.. وحين اعلنت ثورة اكتوبر كان ذلك متابقتسر باهر للشعب الاوكراني. ولم تسمح السلطة السوفياتية بعودة الثقافة القومية الى اوكرانيا فقط بل هيأت ذلك.. وقد جاء في نداء للحزب الشيوعي السوفياتي: «ان الثقافة الاوكرانية قد عانت الاضطهاد خلال الحكم القيصري فان الحزب يلزم جميع الاعضاء بالاسهام، بجميع الوسائل لازالة العقبات التي تحول دون حرية تطور الثقافة الاوكرانية..».

واليوم.. كل شيء يتغير بسرعة.. واوكرانيا الفقيرة الامية المتخلفة اصبحت اوكرانيا جديدة، متقدمة غنية، حرة.. ويتعلم في مدارس اوكرانيا اكثر من (٤٠٠) الف طالب وطالبة.. وهناك اكثر ١٣٨ مدرسة عليا.. وقد انتشرت «الجامعات الشعبية» التي بواسطتها يحصل العمال والفلاحون، بعد العمل، على الشهادات الجامعية. وفي اوكرانيا التي لم تعرف في العهد القيصري الا تشيلية البؤس والاضطهاد، يوجد اليوم اكثر من ٧٠ مسرحاً، روادها حوالي ١٥ مليون متفرج كل سنة، وهناك اكثر من مليوني فنان هاو يقومون بالنشاط الفني، ويصدر من الكتب كل سنة ١٠٠ مليون نسخة، وحين تتحدث مع الاوكرانيين حول الكتب فانهم يلقون عن مسامعك المقارنة التالية:

يوجد في اوكرانيا مكتبة لكل ١٢٨٧ شخصاً، بينما في الولايات المتحدة يوجد مكتبة لكل ٢٣٧٧٣، وفي انجلترا مكتبة لكل ٢٩٩٢٢، وفي اليابان مكتبة لكل (١٣٠٣٣٣)!!

ان الحياة الثقافية والفنية في اوكرانيا هي تطبيق عملي لفكرة لينين العظيم «الفن ملك الشعب».. ولكن هذا لم يكن بالامكان الا بعد ان اصبح كل شيء في الاتحاد السوفياتي ملك الشعب.. ان الاشتراكية لا تؤمن للانسان الخبز فقط، وانما الخبز والمعرفة معاً...

---

### آثار المناورات الامريكية



تحتل القواعد الامريكية في اليابان ٣٢٠٠٠٠ هكتار، وعددها ١٩٨ قاعدة. وتعرضات القوات الامريكية تشكل خطراً على اليابانيين الذين يقاومونها ويقاومون القواعد الامريكية. والصورة تظهر غابة بعد أن عبرتها المناورات.

# جذور الخلاف بين الحركة الشيوعية العالمية ... والقادة الالبانيين

كتب الكاتب السوفياتي أ. رومانتسف في مجلة قضايا السلام والاشتراكية (في عدد كانون الثاني ١٩٦٢) مقالا بعنوان «سلاحنا الايديولوجي المشترك» عالج فيه فيما عالج الخلاف الايديولوجي بين الحركة الشيوعية العالمية وقادة حزب العمل الالباني ونحن نلخص هذا القسم لاهميته.

«ان وحدة الحركة الثورية العالمية هي مصدر قوتها التي لا تقهر الرئيسي. وهذه الوحدة السياسية والايديولوجية قائمة على التضامن البروليتاري، الاممية البروليتارية. وعلى كل حزب ان يعززها مثل بؤبؤ العين. والتصور لسياستنا العظيمة يعتمد على تضامن الاحزاب الشيوعية وعلى مدى وعيها مسؤوليتها حيال شعبها والشعوب الاخرى». والتهرب من هذه المسؤولية وتفضيل المصالح القومية الضيقة الانانية يلحق ضررا خطيرا بالقضية المشتركة كما اعلن ذلك بيان موسكو (عام ١٩٦٠). ووعي اي حزب حيال مسؤوليته في تنفيذ القرارات المشتركة هو حجر الزاوية»

[وبعد ان قال ان الحركة الشيوعية بمجموعها نفذت القرارات المشتركة وان ممثليها اعربوا خلال انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرين عن ضرورة توطيد الوحدة الاممية على اساس المبادىء الماركسية اللينينية قال:]

## الوحدة ضد الحرب ومن أجل التعايش السلمي

«ان اجتماع موسكو بين ان لا مندوحة من ضمان وحدة جميع فرق الطبقة العاملة في النضال ضد الحرب. وفي صدد تنفيذ هذا القرار المشترك نظمت الاحزاب الشيوعية في عدد من الاقطار مظاهرات جماهيرية جبارة دفاعاً عن السلام حيث اشترك عشرون من ... متباينة من المجتمع. ووفقاً لبيان موسكو لعام ١٩٦٠ وضعت الاحزاب شعارات عملية تتلاءم مع الوضع في بلاد كل منها وتنسجم مع حاجات النضال العام من اجل السلام العالمي».

[وقال ان الشيوعيين والتقدميين في العالم اجمع يقدرون التقدير العميق لكفاح الشيوعيين الامريكيين في معقل الاستعمار، وان الشيوعيين لا يخضعون في اي مكان امام الصعوبات بل يناضلون ببطولة لتطبيق اهدافهم قال:]

«على ضوء هذا يبدو ان الزعماء الالبان، بموقفهم، يبتعدون اكثر فاكثر عن مبادىء اجتماع موسكو وبذلك يخرقون رأي الحركة الشيوعية والعمالية العالمية الجماعي».

[هنا يستشهد الكاتب بأقوال انور خوجه زعيم حزب العمال الالباني الذي يقول ان حزب العمال الالباني لا يتفق مع القادة السوفياتيين في بعض المقترحات التي جاء بها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي وبعض المقترحات التي جاء بها المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي وان هذا من حق حزبه.. ويستطرد:]

«لا جدال ان قرارات مؤتمر حزب ما لا تلزم حزباً آخر. ولكن الامر ليس خلافاً بين حزبين او موقف حزب حيال وثائق حزب آخر. فالفروق تتعلق بمبادىء الحركة الشيوعية والعمالية العالمية الجوهرية التي تمت ان المؤتمر العشرين (للحزب الشيوعي السوفياتي) ذو اهمية كبيرة لجميع الاحزاب.

«فبيان موسكو الذي وقعه الزعماء الالبانيون قبل سنة يقول «ان القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لا تتسم باهمية كبرى بالنسبة للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي وللبناء الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وحسب بل انها دشنت ايضاً مرحلة جديدة في الحركة الشيوعية العالمية واسهمت في تطورها اللاحق على اساس الماركسية اللينينية». وما هي هذه الاهمية الخاصة؟ هي في ان ذلك المؤتمر تقدم بعدد من المبادىء الاساسية المثبتة ايضاً في وثائق جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية. وهذه المبادىء هي التي يتصدى لها زعماء حزب العمل الالباني كما يعترف بذلك انور خوجه.

[ويمضي الكاتب ليستشهد بانور خوجه الذي قال ان حزب العمل الالباني لا يعارض التعايش السلمي بل «يعارض الاراء الانتهازية» التي يحملها الزعماء السوفيات الذين قصروا على حد قوله من النضال ضد الاستعمار في سبيل التعايش السلمي ثم يجيب:]

«في قراراته كلها وفي مؤتمراته كلها وفي كل دقيقة في اليوم يناضل الحزب الشيوعي السوفياتي نضالا ايديولوجيا نشيطا للكشف عن سياسة الدول الاستعمارية وايديولوجياتها.

ويكفينا خروشوف، الذي يخدم شعبه والطبقة العاملة الاممية باخلاص، يقوم بنشاط وابرز دور في هذا المضمار وقد استخدم الوسائل كلها لنشر الافكار الشيوعية، حتى استخدم منبر الامم المتحدة عدا عن اجتماعاته التي لا حصر لها مع المدنيين في الاقطار الرأسمالية التي زارها».

[ويظهر الكاتب ان قول انور خوجه عن خلافه مع الزعماء السوفياتيين ليس سوى ستار اذ انه يقول انه يختلف «مع أولئك الذين يعتبرون التعايش السلمي هو السياسة الحكومية العامة للاقطار الاشتراكية». ويمضي لتوضيح الخلاف فيقول ان انور خوجه يريد ان يستبدل البديل الذي تقدمه الحركة الشيوعية العالمية والقائل اما تعايش سلمي واما حرب بشعار: اما سلام واما حرب، وهذا يعني ان فترة السلام القائمة ليست سوى هدنة بين حربين اذ ان الحرب لا يمكن تجنبها ما دام الاستعمار موجوداً ... ومثل هذا العرض للقضية يعني ان التعايش السلمي مجرد مناورة وشعار موقت وهذا ما يقوله الدعاة البرجوازيون الذين يزعمون ان الشيوعيين لا يعنون ما يقولون.. وهذا المنطق يقود غاش النهيلية ليتوحد مع اعداء الشيوعية... ومعه ان يقول ان الحركة الشيوعية المتمسكة بالتعايش السلمي على اساس رفض الحرب كوسيلة لحل الخلافات المتبادلة رفضاً متبادلا ويستطرد:

«معتمداً على مقررات اجتماع موسكو انمى المؤتمر الثاني والعشرون فكرة التعايش السلمي نظريا وعمليا وعرف التعايش السلمي ليس فقط على انه السياسة العامة لقوى السلام في الوقت الحاضر بل على انه الخط الاساسي الذي يبقى مفعوله سارياً حتى تحل المشاكل الاجتماعية والسياسية التي تقسم العالم. بكلمات اخرى اظهر المؤتمر ان التعايش السلمي هو الطريق الافضل والوحيد لحل المشاكل الحيوية التي تواجه العالم، وهذا الاستنتاج متصل اتصالاً مباشراً باطروحة بيان موسكو القائلة بأن ابعاد الحروب من حياة المجتمع اصبح أمراً ممكن التحقيق في المستقبل القريب».

[ولذلك، يقول الكاتب، ان رفض التعايش السلمي يعني رفض فكرة استبعاد الحروب من حياة المجتمع ...

وينتقل الكاتب الى الرد على تشنيع القادة الالبانيين حول ضرورة اليقظة فيقول:]

## بناء قوة المعسكر الاشتراكي وتوطيد استقلال الاقطار المتحررة

«ان بيان الواحد والثمانين حزبا (شيوعيا) والوثائق الحزبية تجيب بوضوح على السؤال: كيف يمكن استبعاد الحرب من حياة المجتمع.. اولا وقبل كل شيء، لا مندوحة من بناء جبروت المعسكر الاشتراكي في جميع النواحي. ان الاحزاب الشيوعية كلها تنفذ هذا الواجب بمثابرة وثبات. زد على ذلك ان الحركة الشيوعية العالمية قد بينت انه في سبيل استبعاد الحرب يجب تقوية استقلال الشعوب التي حررت نفسها من نير الاستعمار وتوطيده. ولتحقيق هذا الواجب تناضل الاحزاب الشيوعية لانهاء نظام المستعمرات وتقدم كل تأييد للدول القومية الفتية وتحارب تصدير الاستعمار الثورة المضادة. واخيراً فقد اظهرت الحركة الشيوعية العالمية انه من الواجب تعزيز تضامن القوى المحبة للسلام من تخليص الانسانية من الحرب، ومن اكثر من الشيوعيين يعملون بتضحية لتحقيق ذلك التضامن وبناء جبهة حقيقية معادية للحرب.

«وهكذا فشعار استبعاد الحرب العالمية من حياة المجتمع هو شعار نضالي، شعار لتجنيد الجماهير في الاقطار الاشتراكية والرأسمالية على حد سواء. ولا يمكن لكثرة الحديث عن اليقظة ان تبرر قلة الايمان بقوة تجنيد هذا الشعار او بتجنيه. ان القادة الالبانيين بتضخيمهم الجدل «المثالية الثورية» حول اليقظة انما يظهرون عدم ثقتهم بقوة الجماهير، بقوة حركة الطبقة العاملة..

[وينتقل الكاتب الى مسألة مزاعم القادة الالبانيين ان التعايش السلمي ينطبق على العلاقات بين الاقطار الاشتراكية ويقول انها غلط وسطحية: علاقات الاقطار الاشتراكية تقوم على التضامن الاشتراكي وتماثل المصالح والاهداف والسير قدماً الى الاشتراكية والشيوعية ... وبعد ذلك يتطرق الى مزاعم القادة الالبانيين القائلة ان المؤتمر العشرين صعد الانتقال السلمي الى الاشتراكية بطريقة وحيدة فيقول ان هذا تشويه مطلق ويستطرد:]

## أكثر من طريق للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية

«ان اضواء جديدة القاها المؤتمر العشرون على مسألة الانتقال الى الاشتراكية على قاعدة تحليل الوضع المعاصر. انه للمؤتمر الفرص الجديدة التي تتهيأ امام الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية. وبينما اكد المؤتمر انه حيث البرجوازية قوية وتحت تصرفها جهاز بوليسي ضخم تتخذ التطورات نحو الاشتراكية عبر نضال طبقي ضاري في احتدام المعركة ويشمل ذلك ثورات مسلحة.. بينما اكد هذا الامر فقد اعرب، في الوقت ذاته عن اعتقاده بانه في حالات اخرى يكسب النضال الطبقي البروليتاري السلطة عبر وسائل سلمية.

«ان الاطروحة القائلة ان فرص الانتقال السلمي الى الاشتراكية قد ازدادت تلقت تأييداً واسعاً في الحركة الشيوعية العالمية وهذا يظهر بشكل خاص في بيان ١٩٦٠. ولكن القادة الالبانيين يقللون من اهمية هذه الفرص الجديدة وهم يتمسكون بالمواقف القديمة ويكبلون بذلك حركة الطبقة العاملة ويضعفون طاقة نضالها من اجل الاشتراكية».

[وبعد ان يبين الكاتب خطورة فكرة تقديس العصمة التي يحاولها القادة الالبانيون يرد على ترهات الدعاية البرجوازية التي تكثر الكلام من «الازمة في المعسكر الشيوعي» فيقول:]

## اسطورة «الازمة في المعسكر الشيوعي»!

«كم من مرة قبل الآن قيل ان الحركة الشيوعية في اشداق الازمة، ولكن بعد كل موجة من هذا الكلام حول ازمة الشيوعية كان اعداؤنا الايديولوجيون يعترفون ان الافكار الشيوعية خرجت من الكفاح الايديولوجي حول مسائل مبدئية اقوى واشد وحدة.

«وهذا، على الرغم من التناقض الذي يظهر، يعود الى ان الخلافات التي تنمو في حركة الطبقة العاملة تجد جذورها في نمو صفوفها. وهذا الامر شرحه لينين منذ وقت طويل قائلا: «احدى الاسباب المهمة جداً التي تثير دورياً خلافات تكتيكية هي نمو حركة الطبقة العاملة. واذا حكمنا على هذه الحركة، لا بمثالية موهومة، بل على انها حركة أناس عاديين عملية فيتضح عندئذ ان انتساب «منتسبين» جدد ودخول اقسام جديدة من الجماهير العاملة يرافقه حتماً، تردد في ميدان النظرية والتكتيك واعادة لاخطاء قديمة وعودة موقتة الى آراء ذات عهدها واساليب مضى عصرها. وتسرب المنتسبين الجدد تعرف حركة الطبقة العاملة في كل قطر دوريا جمعاً من احتياطها وامتلائها قد يقل وقد يزيد.

«والقوة التي يمكن ان تحدث على نطاق الحركة الشيوعية العالمية، ولكن هذه الالام الناجمة هي أمور عابرة بينما لا شيء يوقف النمو العاظم في الحركة ووحدتها الايديولوجية والسياسية لهذا هو انعكاس لقوانين التطور الاجتماعي».

ويفسر الكاتب اسباب تخبط قطر اشتراكي فيقول ان بيان موسكو بين ذلك قائلا:

«ان مظاهر القومية المتعصبة وضيق الافق القومي لا تزول أوتوماتيكياً بقيام النظام الاشتراكي». ويضيف ان القومية المتعصبة هي وراء موقف القادة الالبانيين ويقول في ختام مقاله:

«في معركة الاراء لا يمكن ان تشتد عضده، ففي بوتقة الكفاح الايديولوجي تصبح الحركة الشيوعية فولاذية. والشيوعيون في الاقطار كافة واثقون من ان حزب العمل الالباني والشعب الالباني سيتغلبان على الخطة قادتهم الحاليين وخططهم ويعيدون بلادهم الى الطريق اللينيني.

## الحياة الثقافية في تشيكوسلوفاكيا

فازت في عام ١٩٦١ الافلام القصيرة التشيكية ب ٤٦ جائزة في المهرجانات العالمية في البندقية وتورين والمكسيك. ومن هذه الافلام التي نالت جوائز «مدينة في الليل». «حضارة» «زجاج، زجاج، زجاج».



النيل اطول نهر في العالم.. وهو يمر في السودان بعد ان يلتقي ابيضه وازرقه ثم يزحف في الجمهورية العربية المتحدة.. والصورة، جزء النيل القريب من اسوان

## الطفيلي والشعراء

نظر طفيلي الى قوم ظلم بشك انهم في دعوة ذاهبون الى وليمة فقام وتبعهم فاذا هم شعراء قصدوا السلطان بمدائح لهم فلما انشد كل واحد شعره واخذ جائزته لم يبق الا الطفيلي وهو جالس ساكت فقال له: انشد شعرك فقال: لست بشاعر. قيل: فمن انت؟ قال: من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم «والشعراء يتبعهم الغاوون» فضحك السلطان وأمر له بجائزة الشعراء

## من فكاهة العرب

### الثقيل والظريف

زار ثقيل على ظريف واطال زيارته حتى سئم الحياة فقال له الثقيل: من تراه اشعر الشعراء؟ أجابه: الوردي بقوله:

غب وزُرغبا تزد حبا فمن — اكثر الترداد اضناه الملل

فقال الثقيل: اخطأت فان البخاري أشعر منه بقوله:

اذا حققت من خل ودادا — فزره ولا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم — ولا تك في زيارته هلالا

أجاب الظريف: ان الحريري اشعر من الاثنين بقوله:

ولا تزر من تحب في كل شهر — غير يوم ولا تزده عليه

وان لم تصدقني فقد وهبتك الدار بما فيها. وخرج وهو يقول:

اذا حل الثقيل بارض قوم — فما للساكنين سوى الرحيل

فخجل الثقيل وذهب في سبيله.

### ابو دلامة وعافية القاضي

قيل ان ابا دلامة خاصم رجلا الى عافية بن يزيد القاضي وانشد فقال:

لقد خاصمتني غواة الرجال — وخاصمتهم سنة وافية
فما دحض الله لي حجة — وما خيّب الله لي قافية
فمن كنت من جوره خائفاً — فلست اخافك يا عافية

فقال له عافية القاضي: لأشكونك الى امير المؤمنين. قال: ولم؟ قال: لانك هجوتني. فقال ابو دلامة: والله لئن شكوتني ليعزلنك. فقال: ولم؟ قال: لانك لست تعرف الهجو من المديح.

### احمد بن عمار والوزير المغفل

سمع احمد بن عمار شعراً لاحد الوزراء المغفلين واستأذنه في انشاده. فقال له: قل. فقال:

هجام لجام كاتب لاب معاً — كجلمود صخر حطه السيل من عل
خبيص لبيص مستمر مقوم — كثير اثير ذو شمال مهذب
بليغ لبيغ كلما قلت قلته — لديه وان اسكت عن الامر سكت
فطين لطين امره لك زاجر — حصين امين كل ذلك يعلم
اديب لبيب فيه فهم وعفة — عليم بشعري كلما قلت يشهد
كريم حليم قابض متباسط — اذا جئته يوماً الى البذل يسمح

فسر الوزير بذلك وشكره على انشاده ووصله!!

# الاحداث الاخيرة في كردستان العراق

بقلم سعد علي
بغداد

الحوادث الاخيرة في كردستان العراق، التي انتهت بالمذابح الوحشية للاكراد قد اثارت الرأي العام العراقي والعالمي في بداية سنة ١٩٦١ نشأ في كردستان وضع خطير كان مرتبطا، من الناحية الواحدة بنشاط المستعمرين ومن الناحية الثانية بسياسة عبد الكريم قاسم المعادية للديمقراطية

فقد رفضت حكومة قاسم تلبية مطالب الاكراد القومية الاساسية رغم ان الدستور الموقت للجمهورية العراقية يؤمن المساواة في الحقوق للقوميتين اللتين تعيشان في العراق ـ العرب والاكراد. واكثر من هذا عمدت الحكومة منذ اواخر سنة ١٩٦٠ الى حملة ملاحقات عديدة للوطنيين الاكراد. وايدت بكل الوسائل، امثال كبار الاقطاعيين والعناصر الرجعية الاخرى ضد الفلاحين والقوى الوطنية. وفي الوقت ذاته عمدت السلطات الصحف الرجعية في بغداد على الصدور بشعارات شوفينية ضد الاكراد والدعوة الى تعريب الاكراد العراقيين.

وبضغط من كبار الاقطاعيين الاكراد، الذين هم عملاء «حلف المركزي» («سنتو») وشركات النفط، لبت الحكومة كل مطالب هؤلاء الاقطاعيين ومنحتهم الاموال والسلاح وعينت ممثلي الاوساط الرجعية جداً في مناصب مسؤولة عالية وفي جهاز الدولة في شمالي البلاد (كردستان). وفي الوقت ذاته بدأت التحرشات المسلحة المفتوحة ضد قبيلة البرازاني التي كان من نتيجتها ايضاً الملاحقات والمطاردات في عهد النظام الملكي البائد.

وقد حذر الحزب الشيوعي العراقي، منذ ان اصدر بيانه الاول، من النتائج الخطيرة المترتبة على سياسة الحكومة الرامية الى خلق الاوضاع للعدوان المسلح الواسع على قبيلة البرازاني وقد ذكر ان هذه السياسة «مرتبطة، بمدى كبير، بنشاط شركات النفط الطامعة في زعزعة وحدة الشعب العراقي واضعاف موقف الجانب العراقي عن شركات النفط الاستعمارية.

وبدلا من ان تهتم الحكومة بنداءات القوى الوطنية وتظهر يقظة حيال المؤامرات الاستعمارية فانها واصلت تحريض العناصر الاجرامية ضد رجال البرازاني وحلفائهم. ولكن حينما اضطر رجال البرازاني الى حمل السلاح للدفاع عن حياتهم وممتلكاتهم، ارسلت حكومة قاسم الى الشمال الجيش النظامي بحجة «المحافظة على القانون والاستقرار» بينما كانت تريد في الواقع اضطهاد رجال البرازاني وكل القوى الديمقراطية والوطنية في كردستان

واستغل عملاء «حلف المركزي» وشركات النفط الوضع الناجم، ومستندين على الجيوش البريطانية في الكويت، راحوا ينظمون الانتفاضات المسلحة ضد الحكم العراقي تحت شعار «الدفاع عن رجال البرازاني» واقامة ما يسمى «الدولة الكردية». وقد نشطوا كثيراً من اجل تحقيق المشروع القديم لانفصال المناطق الشمالية عن العراق وضمها الى ايران (اي ربطها «بحلف المركزي»).

ووفقاً ما قاله الحزب الشيوعي العراقي في تحليله هذا الوضع من ان هذا النشاط هو جزء من السياسة الاستعمارية العامة في الشرق الاوسط وكل هذا خلق وضعاً معقداً جداً.

وعلى اساس السياسة في القضية الكردية التي اقرت في السابق، وضع الحزب الشيوعي العراقي تكتيكه في قضية الاحداث. وهذا التكتيك يقوم على أسس الماركسية اللينينية الصلبة وكان على الحزب ان يعين نشاطه في ثلاثة اتجاهات اساسية.

ان يوضح للشعب العراقي والحكومة الخطر الرئيسي الناجم من نشاط المستعمرين وعملائهم، وان يفضح بهذا التكتيك الفكرة الرئيسية

وان يشجب السياسة المعادية للديمقراطية، والشوفينية، التي تنتهجها الحكومة والموجهة ضد النضال النشيط على هذا المنوال كان لا بد من التفريق بين تضحيات نشاط المستعمرين الرامي الى انتزاع الاكراد من الحكومة، ونشاط رجال البرازاني المضطرين الى الدفاع حيال التحرشات المسلحة التي نظمتها الحكومة العراقية. وقد دعا الشيوعيون كل القوى الوطنية في العراق وكل الشعب الى منع الحكومة من تنظيم المذابح لرجال البرازاني والى تأييد الاكراد في نضالهم من اجل مطالبهم القومية العادلة. وكما جاء في بيان الحزب الشيوعي العراقي من ٢٢ آب الماضي «في أجل ان يقيم الشعب العراقي لنفسه حكما ديمقراطيا ومن اجل ان يقيم بالسياسيين اجل ان يقيم حكماً ديمقراطياً برلمانياً، ومن اجل ان تكون للشعب حريات ديمقراطية واسعة من الضروري ان ينعم الشعب الكردي ايضاً بحقوقه القومية المشروعة». لقد دعا الشيوعيون حكومة قاسم الى تسوية الازمة في شمال العراق بالسرعة الممكنة من طريق سلمي وبذلك توطد وحدة الشعب العراقي أمام مؤامرات الاستعمار والرجعية، والى ضمان تلبية مطالب الشعب الديمقراطية.

النضال ضد الاهداف القومية الضيقة للقوميين المتعصبين الاكراد، النضال الاكراد بان عملاء الاستعمار لن يكونوا ابداً اصدقاء الشعب الكردي ولهذا فمن الضروري شن نضال ضد القومية الضيقة وليس تأييدها، ومن الضروري النضال ضد محاولات المستعمرين استغلال الحركة الديمقراطية الكردية لاغراضهم، وكذلك يجب استرعاء انتباه الشعب الكردي مرة أخرى الى ضرورة النضال المشترك مع الشعب العربي، فصالح الاكراد القومية «جزء لا يتجزأ من مصالح الشعب العراقي» وانه لا يمكن تحقيقها الا بالنضال المشترك ضد الاستعمار والاقطاعية والدكتاتورية.

غير أن الاحداث طرأ عليها تحول خطير. ففي ١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٦١ بدأت طائرات عسكرية عراقية بضرب كل مناطق كردستان. ومع أن اعمال الاكراد العسكرية توقفت في ١٢ أيلول فان الطائرات واصلت ضرب المدن والبلدان والقرى بالقنابل، ونتيجة لذلك قتل مئات من النساء والاطفال والرجال العزل. وكانت الوسائل التي استخدمتها الحكومة عنيفة جداً بحيث لا يمكن مقارنتها حتى مع ما كان يجري في العهد البائد.

وفي النداءات والبيانات التي اصدرها الحزب الشيوعي العراقي في أيلول وتشرين الاول، وكذلك في المقالات الافتتاحية لجريدة الحزب «طريق الشعب» وفي مقررات اللجنة المركزية من تشرين الثاني ١٩٦١ وجهت انتقادات شديدة لهذه الاجراءات الارهابية والشوفينية التي اتخذتها حكومة قاسم.

وجاء في هذه المستندات ان قاسم قد عادى الحركة المتآمرين تهمشهم النار، واكد الشيوعيون ان خطوات الحكومة كانت بمثابة ضربة شديدة لوحدة العرب والاكراد، وانه ما لم تغير الحكومة سياستها فالمستعمرون وعملاؤهم سيستغلون مثل هذه النزاعات لمآربهم الخاصة. ولهذا يجب وضع حد فوراً للاضطهاد القومي اللاحق بالاكراد وضمان حكم ذاتي لهم ضمن الجمهورية العراقية، ويجب تحرير كل الوطنيين الاكراد المطاردين وترميم المدن والقرى التي هدمت، وتمكين قبيلة البرزاني من الاقامة على اراضيهم دون اي عراقيل.

وفي تلخيصه الدرس الاساسي للاحداث في كردستان العراقية ذكر الحزب الشيوعي العراقي اهمية النضال الدائم الذي يجب ان تكون في جوهره المطالبة بالاعتراف بحقوق الاكراد القومية ولا سيما حقهم في حكم ذاتي. لقد ابانت احداث كردستان العراقية ان السياسة الشوفينية التي تنتهجها الحكومة تهدد استقلال الجمهورية العراقية كما انها ساعدت في ايضاح جسامة الخطر الناجم عن المواقف القومية الضيقة التي يتبناها القوميون الاكراد.

وكما قالت جريدة «طريق الشعب» فان تحليل احداث كردستان يوضح مرة أخرى ان القضية المهمة جداً هي اقامة جبهة قومية واسعة لوضع حد لحكم الفرد واقامة نظام برلماني ديمقراطي يستطيع ان يضمن الحقوق والحريات الديمقراطية ويحقق المطالب القومية العادلة للاكراد.

# قصة — حضرة المفتش ...

بقلم
عبد الرحمن فهمي
القاهرة



بينما كان المدرس يكتب تاريخ اليوم ١ يناير ١٩٦٢ كان هناك رجل بالباب، سأله البواب من يكون فأجاب:

ـ مفتش !

همس بها الخادم الجالس بحجرة الناظر في أذن خليل افندي وهو يتناول منه صينية القهوة ليسأل هذا:

ـ مفتش ايه ؟

ـ عربي ..

فأسرع خليل وبلغ الانذار الى الريس درويش كبير الخدم في مقر قيادته تحت السلم ولم يتوان درويش فنادى مساعده عوض الله وأمره بتبليغ الانذار الى مدرسي اللغة العربيه في الفصول، ولم تمض دقائق حتى سرت حركة نشيطة مفاجئة في المدرسه، فكان اربعة من المدرسين يلقطون السبورات في وقت واحد، ويراجعون كراسات التحضير في وقت واحد، ثم يطلبون باصابعهم على التلاميذ وسرى النشاط المفاجيء الى الاصوات فانطلقت كلها في وقت واحد تجلجل في انحاء المدرسه.

واجب النصب على الاستثناء !

قانت الارانب لجاذة الوحوش !

ـ وما انا من تأمر الحر له ..

وصاحبت هذه الاصوات مسمعي الريس درويش تحت السلم، فاطمأن الى ان الانذار بلغ، واستعد المدرسون لمجابهة حضرة المفتش. ثم تذكر فجأة انه لم يسمع صوت الاستاذ السماوي يجلجل كبقية زملائه، فأسرع الى الفصل القائم في المنحنى الرحمة المظلمه، واستعد عند الباب، فلم يسمع حركة، فطرق الباب ودخل، فاذا الاستاذ السماوي يجلس الى مكتبه وقد راح في الغفلة عليه، بينما انكب التلاميذ على كراساتهم في صمت، واحس الاستاذ السماوي بالباب يفتح فانتبه من الغفلة وقال الريس درويش:

ـ فيه حاجه يا ريس ؟..

فانحنى درويش لوقته وهمس في اذنه:

ـ فيه مفتش ..

ـ طيب .. مفيش حد سأل علي في التليفون ؟..

ـ لأ .. بالسلامة لحضرتك فيه مفتش

ـ ايوه يا اخي .. عرفت .. ابعت لي اسبرينه وكوبة ميه.

وعندما عاد اليه الريس درويش بالاسبرين والماء تناولهما شاكراً ثم سأل درويش:

ـ سلامتك يا استاذ سماوي ..

ـ ابني عبد المجيد عيان قوي يا ريس قضيت سهرانين به طول الليل ..

ـ ربنا ياخد بيده يا استاذ ..

ثم خرج درويش واغلق خلفه باب الفصل في هدوء وكان التلاميذ منكبين على كراساتهم يكتبون موضوعاً انشائياً في صمت ورفع احدهم رأسه وقال:

ـ سلامتك يا استاذ ..

ـ الله يسلمك يا ابني .. عندكم مفتش .. جايز يجي دلوقت .. حيسألكم كنتوا بتعملوا .. انتم عارفين طبعاً مش كده ..

ـ طبعاً يا استاذ

قالوها جميعاً .. فاطمأن السماوي والتفت السماوي مذعوراً .. فرأى تلميذاً يقف امامه في ادب.

ـ نعم .. عاوز حاجة يا ابني

ـ حضرتك باين عليك تعبان الافضل استريح في اثناء الدرسيه واحنا نكتب لحد الجرس ما يضرب

وكان في عيني التلميذ نظرة حانية عطوفة، فقال الاستاذ السماوي وهو يربت على كتفه:

ـ معلهش يا ابني الحمد .. علشان المفتش جايز يجي ..

ـ لكن حضرتك تعبان قوي .. لازم تاخد اجازة ..

ـ معلهش .. معلهش

وعاد الصبي الى مقعده، واخذ السماوي الذهني يفكر في اقتراحه .. لماذا لم يأخذ اجازة فعلا ..

لقد فضل ان يحضر الى المدرسة فراراً من منظر ابنه وهو يتلوى الما ويعجز عن التعبير عن المه الا بصراخ مخنوق، ولكنه اصبح الآن قلقاً عليه ترى هل مات؟ ربما .. لقد طلب من زوجته ان تتصل به تليفونياً ان حدث شيء .. وهي لم تتصل به بعد فلا بد انه لم يمت .. ولعله لا يزال يتلوى من الالم ويصرخ ذلك الصراخ المخنوق، لا بد ان يراه سيطلب اجازة ويذهب اليه. وسيفعل ذلك بعد انتهاء هذه الحصة .. ولكن .. حضرة المفتش موجود وربما يعترض على خروجه قبل ان يلتقي عليه. لا يظن انه سيفعل، فهو انسان .. وعنده اولاد. ثم انه رجل طيب عرفه في السنوات الماضيه التي فتش عليه فيها. وهو يفهمه .. ويقدره. لا .. لن يعترض على الاجازة .. فلماذا لا يطلبها الآن؟! لماذا ينتظر انتهاء الحصة بعد نصف ساعه .. وقد يموت ابنه خلال هذا الوقت .. ينبغي ان يخرج الآن سيطلب الناظر .. ويتليفن عن ابنه.

وقطع عليه تفكيره طرقة عنيفة على الباب ثم فتح على مصراعيه، ووقف على عتبته رجل لم يسبق للسماوي ان رآه من قبل. كان قصيراً اهلا، مستدير الوجه احمر البشرة والشعر يفتل شاربيه الى اعلى، ويلبس طربوشاً قاني اللون طويلا شديد الطول وسترة شبه اسود، وسروالا ضيقاً حول الساقين وقف بالباب يتطلع فيه بعينين ضيقتين تطلان من فوقهما منظار زجاجي دقيق، وقد انشهر في يده قلما طويلا من الرصاص وفي يسراه (نوته) صغيرة سوداء.

لم يكن هو المفتش الذي يعرفه السماوي ولكن القلم (والنوتة) المصوبين الى وجهه قطعا عليه كل شك .. اصاح آمراً التلاميذ بالوقوف ثم اسرع اليه مستقبلا ومد له يده مصافحاً، فصافحه المفتش والقلم في يده وظل واقفاً بالباب ينظر الى التلاميذ الواقفين صمتاً ثم صاح بتلميذ يقف في نهاية الفصل:

ـ يا ولد .. قف معتدلا .. افتح صدرك .. ارفع راسك ..

ونظر التلاميذ بعضهم الى بعض في دهشة .. كان حضرة المفتش نوعاً غريباً عليهم، فهم قد راوا كثيراً من قبل.

وسرت ضحكة خافتة بين التلاميذ

وكان السماوي الذي يعرفهم حق المعرفه انهم لا يوقرون من لا يحبونه، ومن الواضح ان حضرة المفتش لم يحبهم وخشي السماوي ان يحدث ما لا تحمد عقباه فصاح بهم يأمرهم بالجلوس، ولكن حضرة المفتش لم يرجع الى هذا الطلب فصاح بهم بدوره:

ـ ابقوا .. لا تجلسوا حتى تقفوا معتدلين

وعاد التلاميذ الوقوف، ولم يستطع احدهم ان يغالب الابتسام، وصدرت ضحكة خافتة من تلميذ في آخر الفصل التقطتها اذن حضرة المفتش فأسرع يتقدم الى الركن الذي صدرت منه الضحكة وقد شهر في يده قلمه وفي يسراه مفكرته. وارتبك السماوي الذي قد ادرك ان زمام الامر اوشك ان يفلت منه وقال المفتش الى تلميذ يجلس امامه:

ـ انت ابن التلميذ اللي ضحك بقلب.

وهم الاستاذ السماوي بالتدخل لولا ان الباب طرق ثم دخل الريس درويش قائلا:

ـ التليفون يا استاذ سأل عليك.

وطار قلب السماوي .. هل مات ابنه .. ونسي كل ما حوله وانطلق نحو الباب مسرعاً ولكن درويش مد يده بورقة وهو يقول:

ـ وحضرة الناظر بعت لك دي

وتناول درويش الورقة، والتهم سطورها بسرعة فاذا فيها «الاستاذ السماوي ـ مبروك وابنك عند الدكتور طوان. اتصل برقم ٩٢٥٠٧٧» لم يمت ابنه اذن .. حمداً لله .. ولكن لماذا ذهبت زوجته به الى الطبيب بينما كان موعده هو في المساء .. لا بد ان حالته خطرة وينبغي ان يتصل تليفونياً بالطبيب ولكن حضرة المفتش لا يتركه وحده في الفصل بعد الذي رآه ..!

لا شك ان معركة ستحدث بينه وبين التلاميذ، فكان حضرته طراز لم يسبق له رؤيته خلال العشرين عاماً التي قضاها في التدريس.

وكان مخبول الريس درويش والالم الذي ارتسم على وجه الاستاذ السماوي قد اجتذبا انتباه كل من حضرة المفتش والتلاميذ. فشغل الجميع عن النزاع حول ضحكة التلميذ التي ضحك .. وساد القاعة صمت قلق قطعه حضرة المفتش قائلا:

ـ أحدث شيء يا استاذ ؟

فقال السماوي مضطرباً:

ـ مفيش حاجه .. بس .. ابني .. ابني

فقاطعه المفتش

ـ لماذا تتحدث باللغة العاميه ؟

وبهت السماوي. ومضى حضرة المفتش قائلا:

ـ ما هو درس اليوم؟

ـ انشاء

فتطلع حضرة المفتش الى السبورة كان مكتوباً عليها «وصف يوم مطير» اصوب قلمه الى احد التلاميذ قائلا:

ـ اقرأ ما على السبورة.

فوقف التلميذ مشدوداً .. فاتحاً صدره رافعاً رأسه .. ثم قرأ في صوت جهير:

ـ وصف يوم مطير.

ولكن حضرة المفتش صاح به:

ـ افتح عينيك جيداً، واقرأ ما امامك فقال التلميذ في صوت أكثر جهارة:

ـ وصف يوم مطير.

ـ قلت لك افتح عينيك جيداً، واقرأ ما امامك بالضبط.

ـ اللي مكتوب قدامي وصف يوم مطير.

ـ هل هذه يوم يا أخي؟..

وارتبك التلميذ وارتبك السماوي وكل الفصل .. لأن التلميذ قرأ ما أمامه تماماً ومضى حضرة المفتش يقول:

ـ هل الياء تحتها نقطتان ام نقطة واحدة .. انها تقرأ هكذا، وصف يوم مطير.

وانفجر التلاميذ ضاحكين .. ولكن حضرة المفتش زأر فيهم فاختفت الضحكات في افواههم .. ثم قال:

ـ اعلموا ان تقرأوا ما امامكم بالضبط لا تقلبوا اليوم يومة.

ووقع أحد التلاميذ اصبعه وسأل:

ـ وهي اليومه بتمطر ؟

ـ هذا هو السؤال .. كان ينبغي عليك أن تسأل الاستاذ هل اليوم يمطر حتى يضع النقطة ثانية تحت الياء.

واضطر السماوي الذهني ان يستند الى اقرب جدار حتى لا يغمى عليه، وقال حضرة المفتش:

ـ استمر في درسك يا استاذ واعطني كراسة التحضير.

وناوله السماوي الكراسه فلم تلا .. كان عقله يتأرجح مترنحاً بين ابنه الذي يحتضر واليومه التي تمطر والدرس الذي ينبغي أن يشرحه. ثم دخل الريس درويش ثانية وقال:

ـ التليفون عاوز حضرتك تاني.

وما ان انتهى من عبارته حتى دق الجرس وانتهت الحصه فأسرع السماوي ... واسرع في الخروج دون ان يستأذن المفتش .. وهب التلاميذ من مقاعدهم ليخرجوا ايضاً .. ولكن حضرة المفتش صرخ في السماوي:

ـ يا أستاذ ..

ـ نعم ..

ـ اجمع لي كراسات التلاميذ ..

ـ حاضر .. بس اشوف التليفون

ـ من فضلك اجمع الكراسات قبل ان تخرج .. واحضرها لي في حجرة الناظر ..

وهم السماوي ان يرفض .. ولكنه تذكر انه ينتظر ترقيه هذا العام. فلو اغضب حضرة المفتش لكتب عنه تقريراً سيئاً وحرمه من الترقيه. فتبع حضرة المفتش بنظرة ساخطة وهو يمر عليه ليخرج من الفصل. وفي دقيقة واحدة كان قد جمع من التلاميذ كوماً من الكراسات جعله تحت ابطه وانطلق الى حجرة الناظر وطرق الباب ودخل فرأى حضرة المفتش يجلس خلف منضدة صغيرة في احد اركان الحجرة، وقد وضع امامه قلمه ومفكرته ومنظاره، فألقى امامه الكراسات في صمت ثم اسرع الى حيث يجلس الناظر خلف مكتبه، وسأله في لهفة:

ـ التليفون كان عاوزني يا حضرة الناظر

فناوله ورقة قرأ فيها «الاستاذ السماوي ـ مبروك وابنك عادا الى البيت وحسن ان تلحق بهما» فتطلع الى الناظر فاذا به ينظر له في عطف ويقول:

ـ تقدر تروح يا استاذ سماوي. ربنا يشفي لك ابنك .. بس .. قول لحضرة المفتش

ـ طبعاً ..

وانطلق الى المنضدة التي يجلس اليها المفتش .. فرآه غارقاً في كراسات التلاميذ وقال السماوي

ـ انا عاوز استأذن واخرج، علشان ابني ..

فقاطعه حضرة المفتش قائلا في صبر نافذ،

ـ الم اطلب منك يا استاذ ان تلتزم الفصحى في حديثك ..؟

ـ حاضر ... من عنيه ... بس انا خارج دلوقت .. علشان ابني ..

فعاد حضرة المفتش يقاطعه قائلا:

ـ انتظر من فضلك .. ربع ساعة .. اجلس هنا .. امامي .. فانا أريدك ..

وجلس السماوي في صمت يخفي ثورة تجتاح اعماقه .. فلم يسبق له ان رأى مفتشاً كهذا الطاووس .. كل من مروا به في السنوات الماضية رجال يمتازون بالكياسة والرزانة .. اما هذا الطاووس فشيء نادر المثال .. انه جالس يحصي اشياء لا يراها السماوي في صفحات الكراسة .. ثم يدونها اولاً في مفكرته .. ويقلب صفحة اخرى ويحصي فيها هذه الاشياء المجهولة .. ثم يدونها في مفكرته ايضاً .. لو لم يكن السماوي ينتظر ترقية لما احتمل هذا الموقف .. وطال الانتظار .. فقال السماوي متململا:

ـ يا حضرة المفتش .. عاوز امشي .. ابني ..

فقاطعه المفتش دون ان يرفع عينيه عن الكراسة:

ـ قلت لك ربع ساعة .. لا تقاطعني من فضلك .. لقد جعلتني اخطئ العدد!

وانقضت الدقائق ثقيلة كئيبة .. والسماوي يرنو حسيراً قلقاً بين ساعته وبين التليفون على مكتب الناظر وبين حضرة المفتش المنكب على احصاء ذلك الشيء المجهول.

ثم دق جرس التليفون .. فدق معه قلب السماوي واشرأب بعنقه الى يد الناظر وهي تتناول السماعه، ثم سمعه يناديه

ـ التليفون عاوزك يا استاذ سماوي !

ووثب السماوي الى التليفون ووضع السماعة على أذنه .. ثم صاح فجأة:

ـ ايه .. ؟ يا نهار اسود ..!! خلاص ..؟ خلاص ..!!

والقى بالسماعة في اهمال .. ولم يلتفت الى الناظر وهو يحاول مواساته .. وانما انطلق الى الباب يريد ان يخرج وقد غشت الدموع عينيه ولكن حضرة المفتش صاح به:

ـ يا استاذ سماوي .. لقد وجدت في كراسة واحدة سبعة وثلاثين همزة غير واضحة !!

وتوقف السماوي .. ونظر الى حضرة المفتش في غضب وقد زالت غشاوة الدموع من عينيه .. لقد مات ابنه .. وحرمه هذا الطاووس من وداعه في اللحظات الاخيرة .. فلماذا يهمه الآن .. لقد كان يريد الترقية من اجل هذا الذي مات .. اما الآن فهو لا يريد شيئاً !!!

وسار الى المنضدة في هدوء مصطنع وهو يقول:

ـ سبعة وثلاثون همزة ..!.. سبعة واحدة ..!!!.. وريني كده ..

وتناول كوم الكراسات من على المنضدة .. ورفعه بين يديه .. ثم قذف به حضرة المفتش فأطاح بطربوشه الى الارض والقى بمنظاره تحت الاقدام وشاهد فناء المدرسة منظراً لم يسبق له رؤيته .. حضرة المفتش يجري الى الباب الخارجي، وخلفه الاستاذ السماوي يطارده بهمجية .. وحضرة الناظر يجري خلفهما صائحاً:

ـ يا استاذ سماوي .. مش كده .. عيب يا استاذ .. الله اصابك.

# العلم

## اوكسجين الحياة في الزهرة

اعلن عالم سوفياتي يعمل في المرصد الفلكي الطبيعي في القرم انه اكتشف ذرات الاوكسجين الضروري للحياة في الطبقات العليا للفضاء المحيط بكوكب الزهرة.

## جهاز سوفياتي لعلاج الشلل بالتيارات البيولوجية

توصل العلماء السوفيات الى انتاج جهاز لعلاج الشلل بواسطة التيارات البيولوجية. يعمل الجهاز عن طريق توصيل التيارات من جسم شخص سليم الى جسم المصاب بشلل في اطرافه يستجيب الشخص المريض بتحريك الاطراف المشلولة حركات مشابهة لجسم الرجل السليم.

## بارقة امل في معركة مقاومة السرطان

طور معهد السرطان في استراليا تكنيكاً جديداً قد يعطي بارقة امل جديدة لبعض المصابين بالسرطان.

فقد اصدر مجلس الاطباء في المعهد بياناً يقول ان الاوكسجين حسب التكنيك الجديد تشمل «وضع المريض تحت ضغط في جو من الاوكسجين الصافي قبل ضرب خلايا النمو السرطاني بسيل من اشعة اكس ذات سرعة كبيرة من جهاز للسرعة في زوايا طويلة».

واضاف البيان ان الطريقة الجديدة التي يتبعها الدكتور ادن دن بن رنك وزملاؤه في مستشفى بيتر مكولم في ملبورن تقوم على أساس ان معظم خلايا النمو السرطاني خالية من الاوكسجين وهي لذلك تقاوم الاشعاع.

وفي الضغط نحو الخلايا السرطانية تزداد الاوعية الدموية انقباضاً بحيث يهبط مستوى الاوكسجين في تلك المنطقة. ولكن عملية الضغط تدفع الاوكسجين بقوة الى الاجزاء المصابة.

## جرعات الاشعاع الذري تزيد من نمو الدواجن

ثبت من الابحاث العلمية ان بعض جرعات الاشعاع الذري تزيد من نمو الدواجن المصرية والتبكير في النضج الجنسي لهذه الدواجن. قام بهذه الابحاث العلمية الدكتور محمد ولمت شلش المشرف على وحدة التناسل في الحيوان بالمركز القومي للبحوث، وقد عرضت الكتاكيت البالغة من العمر يوماً واحداً الى جرعات من الاشعاع الذري تبلغ ٢٠٠ وحدة رونتجن فأحدثت فيها نموا غير عادي ثم بكرت في النضج الجنسي لهذه الكتاكيت بعد نموها.

## اول كتاب لمؤلفة سعودية

اصدرت المفتشة المركزية لرئاسة مدارس البنات بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية كتاباً عن شؤون المرأة. وعنوان الكتاب «فتاة من مهبط الوحي» وهو اول كتاب للنشر مؤلفة سعودية.

## احسب !

في عام ١٩٥٠ انتجت الصناعة الامريكية ١٧٠ الف خرطة بينما انتجت الصناعة السوفياتية ٧٠ الف فقط.

اما في العام المنصرم ١٩٦١ فارتفع انتاج المخارط في الاتحاد السوفياتي الى ١٦٤ الف بينما هبط الانتاج الامريكي الى ١٢٠ الف او ١٤٠ الف.

وفي عام ١٩٦٥ سينتج الاتحاد السوفياتي ٢٧٠ الف خرطة وفي عام ١٩٨٠ سيكون العدد ٦٥٠ الفاً.

## طريقة جديدة لحل مشكلة التشكيل في اللغة العربية



مشكلة الكتابة العربية قديمة. وقد بحثها اكثر من كاتب واقترح هؤلاء لحلها اكثر من حل. وكان من بين الاقتراحات كتابة العربية باللاتينية.

ومؤخراً ظهر اقتراح جديد تقدم صاحبه عبد المجيد التاجي الفاروقي المحاضر في اللغة العربية في جامعة درهام بانكلترا.

وقد اصدر الفاروقي كتابا بعنوان «العربية الساعية» شرح فيه الطريقة الجديدة للتهجئة والكتابة كما اصدر ديوان ابن الفارض (الشاعر العربي القديم المتصوف) مكتوبا بالطريقة الجديدة.

وقد وضع عبد المجيد مخرجا لما يراه مشكلة في شكل اللغة واهمية تشكيل الكلمات والحروف من ضم او فتح او كسر بحيث تثبت الاشكال والحركات في صلب الكلمة فتستبدل الكسرة مثلا بياء ذات نقطتين اذا كانت في وسط الكلمة، وبياء بدون نقط اذا جاءت في آخر الكلمة بينما وضع للياء الاصلية ثلاث نقط. أما الضمة فقد استبدلت بواو. كما وضع للتنوين نونا.

وحسب القاعدة الجديدة تكتب «رجال احرار» هكذا: «ريجالون احرارون»!

وهذا بيت من الشعر من ديوان «ابن الفارض» كما يكتبه بالطريقة الجديدة:

قلبي يوحديثوني بيانّاكا موتليفي
روحي فيداكَ عرفت ام لم تعريفي

بدل قلبي يحدثني بانك متلفي
روحي فداك عرفت ام لم تعرفي

## اطعمة سوفياتية للاجئين الجزائريين

سُلمت الى جمعية الهلال الاحمر الجزائرية امس شحنة سوفياتية من مواد الاغاثة مرسلة الى اللاجئين الجزائريين هنا. وتتألف الشحنة التي وصلت على ظهر السفينة السوفياتية فلورنتينا من ١٠٠ طن من البرغل و١٥ طنا من السكر و٢٠١٠٠٠ صفيحة من الحليب المحلى و٤٥٠٠٠ متر من القماش و١٠ اطنان من الصابون.

## مقبرة من العهد البرونزي

صرحت مصادر دائرة الآثار في القدس القديمة ان المقبرة الاثرية التي عثرت عليها الدائرة في اراضي قرية الجيب بلواء القدس تعود الى العهد البرونزي المتوسط اي الى ١٧٥٠ سنة قبل الميلاد.

وبين الآثار التي عثر عليها جرار فخارية وعلى عظام بشرية.

## كلمات متقاطعة

من اعداد سعيد جميل شحاده
شفاعمرو

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | ■ | | | | |
| ٢ | | | | | | ■ | ■ | ■ | |
| ٣ | | ■ | ■ | | | | | ■ | |
| ٤ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٥ | ■ | | | | ■ | | | | ■ |
| ٦ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٧ | | ■ | | | | ■ | | ■ | |
| ٨ | | ■ | ■ | ■ | | | | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

**افقي**

١ ـ هاجتها قوات اسرائيل، قلب
٢ ـ صادق
٣ ـ ليصرك
٤ ـ صوّب، بلية
٥ ـ مطر، كتاب
٦ ـ راية، يولد
٧ ـ امد
٨ ـ حجارة عسكرية
٩ ـ غريف، هادي

**عمودي**

١ ـ عين، بعد الاسد
٢ ـ قناة، رجع
٣ ـ صبور، جمعها في قيس
٤ ـ رهيب
٥ ـ ملعقتي، اخت صوت الشم
٦ ـ سلطان
٧ ـ عرقان متشابهان، حلوى
٨ ـ حرفان من كلمة «نهار»، مدينة سويسرية
٩ ـ رجل من الهند، غربة نوم

## حل اللغز الماضي

**افقي**

(١) جبل الكبير (٢) يرند، نل (٣) را (٤) يرى. آلم (٥) ليف ليث (٦) ولد، يصلي (٧) يرن، سد (٨) سب (٩) اليرموك

**عمودي**

(١) جبري لوبي (٢) برازيل، يا (٣) له (٤) آدم (٥) ومن (٦) متهالق (٧) كر، لو (٨) بسم، لين (٩) يتك

الانباء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

## من الدير والبعنة تخرج الحكمة!

الله لا يعطلكم على داڤار والروم وعل همشمار والرصاد وكل الصحف التي نزلت يوم الخميس والجمعة الماضيين، بعبرة «حادر»، تعرض نبأ عن المؤتمر اليهودي العربي الذي كان سيعقد في البعنة يوم السبت الماضي لاعلان التضامن مع اهالي الشاغور في النضال من اراضيهم المصادرة. لقد سخّنوا اسنانهم على «سفك دماء»، ووضعوا اللوم مسبقاً على الشيوعيين (الحكم العسكري بـ حلاله!). فلما انتبه القرويون العرب للمؤامرة، واصدر الشيوعيون امامهم الذي ينصح بتأجيل المؤتمر، سمع تعب الحكم العسكري والشين بيت وحشد المصفحات البوليسية والاكاذيب المائية والمياه عسرا. لقد كتبت هذه الصحف غير سواد الوجه والفضيحة الشامة. اسمحوا لي ان «أرفرف» لسان واقول للحكم العسكري ولكل جهاز الظلام والصحف التي تتلوى بخيوط هذا الجهاز ككراكوز وعواظ، «حاذر»، رش «حط القرش». لقد حطوا ما بقي لهم من هيبة ومن سمعة في وحل القرف الشمي من هذا النظام المتنوربوني «الجبار»، الذي صار شوك الماس يجرحه فلا يتحمل اجتماعاً احتجاجياً يهودياً عربياً مشروعاً، وفي وحل القرف الشعبي من صحف «العالم الحر» في اسرائيل التي تصبح وكأنها صحيفة واحدة حين يصيح «أكو اوامر». قال شاعرنا: «تعددت الاسباب والموت واحد». فأقول: «تعددت الكرابيط والشين بيت واحد»..

منذ حوالي شهر ولجنة دير الاسد والبعنة الشعبية تحضر علناً، على رؤوس الاشهاد، لمؤتمر يهودي - عربي ضد سلب اراضي الشاغور. واللجنة نشرت عن المؤتمر واهدافه في الصحف. واهدافه مشروعة وبسيطة، خصوصاً وان الكنيست كلها وافقت على بحث مطالب القرويين المشروعة في احدى لجان الكنيست. واللجنة اطلعت رؤساء السلطات المحلية في الجليل، ومنهم رئيس بلدية الناصرة، فوعدوا بالاشتراك في المؤتمر والتكلم فيه. كذلك زارت الكنيست واتصلت بالكتل البرلمانية ونالت وعوداً بالاشتراك في المؤتمر والتكلم فيه، بالاضافة الى تأييد الشيوعيين، من حزب المباي ومن المبام والليبراليين والحيروت وغيرهم. واللجنة ارسلت الدعوات الى الشخصيات وممثلي الصحف. وكل شيء كان يسير سيراً مشروعاً وعلى ما يرام.

وفجأة صدرت داڤار المباي، يوم الخميس، تعلن ان السلطات لن تسمح بعقد المؤتمر، وسرعان ما تحرك اخطبوط الحكم العسكري، اعتقالات ادارية، اوامر إثبات وجود، قطع الطرق الى البعنة والدير، ومصفحات بوليس بالعلامات، وفليس القيامة.. لين «الامر ما جمع قصير انفه». اما نحن فنقول، كل شيء واضح، ان حكومة تلم الارض وتصدها عند اجتماع مشروع هي حكومة مش بات عيشة. لو حكمت على اهالي الدير والبعنة لتثبيت على اراضي متبعثرا، فالويله هم بحلهم وبوحدة صفوفهم وتأييد الرأي العام الديمقراطي لهم وبضعف هذه الحكومة التي صارت تلبس جهالها. واما «مخابرات» الحكم العسكري، التي اعلن عنها رئيس الوزراء في الكنيست، فهذا هو طعمها. فالله الجاهير العربية على مائدة معروضة امام الرأي العام كله! تولوا واحكموا يا ناس!

ولنرجع موجوعا الى «صحف العالم الحر» (مد عمره الله) وبعد تهديدات داڤار طالعت المرصاد المبامية، في يوم الخميس نفسه، تعلن المصدر المبام من تأييد المؤتمر، ليش يا شاطر؟ «لان الشيوعيين منعوا تقديم طلب رخصة للمؤتمر من سبق تعمد واصرار حتى يوقعوا اصطداماً بين القرويين والسلطات يؤدي الى سفك دماء هو كل ما يريده الشيوعيون من هذا المؤتمر». وارغت المرصاد وازبدت غدرة الاهالي من مؤامرة سفك الدم التي ينظمها الشيوعيون الذين لا هم لهم سوى سفك الدم، في حكم الاسم مثلا..

ويوم الجمعة طالعت عل همشمار المبام بهذه النغمة ايضاً. ووجد الحكم العسكري في صحف المبام، كعادته في مثل هذه الاحوال، صحفاً لبرر اعماله العدوانية ومؤامراته الاستفزازية.

كل الرأي العام يعلم الآن ان حجة صحف المبام، حول الزعم بعدم تقديم طلب لترخيص المؤتمر، هي حجة سخيفة وتدل على سوء النية. فالمؤتمر كان سيعقد في مكان مغلق ولا حاجة لطلب ترخيص. ومن الواضح انه لو كان تقرر عقده في مكان مفتوح وقدم طلب بذلك لرفضته السلطات.

وهذه الحقيقة يعرفها ابن يومين. ولذلك احسن الاهالي صنعاً حين قرروا عقد المؤتمر في مكان مغلق. واما صحف المبام فعولت على نفسها ولم تبهدل الا كرامتها!

ليس جديداً علينا ما اتخذه الحكم العسكري من اجراءات لمنع انعقاد المؤتمر. قد من مؤتمر عقدته الجاهير العربية بالتضامن مع القوى الديمقراطية اليهودية الا قوبل بمثل هذه الاجراءات، من مؤتمر الاراضي الى مؤتمر الاوقاف، والخ.. ونحن من الخطأ التوهم ان هذا الموقف المخزي الذي وقفته قيادة المبام من المؤتمر، في اللحظة الاخيرة، هو جديد علينا. لا، الان هو الوقت لنذكر الرأي العام بان صحف المبام سبقت كل الصحف الاخرى في التحريض على كفاح الجاهير العربية وعلى كفاح الشيوعيين في شباط ١٩٥٨ حين اتهمنا الشين بيت اننا ننظم «ثورة جزائرية». انا نذكر موقف صحف المبام بعد العدوان البوليسي على مظاهرة اول ايار في الناصرة سنة ١٩٥٨ حين بررت هذا العدوان. انا نذكر كيف وقفوا، في السنة الماضية، على اجراءات الحكم العسكري ضد مؤتمر الكفاح ضد قانون التركيز وضد مؤتمر الاوقاف. وموقفهم هذا ليس خاصاً بصدد الجاهير العربية. ففي الاسبوع الماضي ايضاً وضعوا اللوم على الشيوعيين في الهجوم البوليسي الوحشي على العمال اليهود المضربين المتظاهرين في رحبات غان. انهم يحاولون التراجع الان، ويحاولون ان يلصقوا اكاذيبهم «مكره أخاك لا بطل». قالوا: الشيوعيون يريدون سفك الدماء في البعنة، فلما كان الشيوعيون أول من دعا الى تأجيل المؤتمر في البعنة أسقط في أيديهم. إن الشين بيت، الذي حركهم لاقتراف هذه الخيانة في حق المعركة، قد اوقعهم في مصيبة الله يساعدهم على الخروج منها...

ولكن المعركة لم تنته، بل هي في اوجها. لقد افشلنا المؤامرة الاستفزازية المحبوكة الاطراف لاغراق كفاح الجاهير العربية في بركة من الدماء ولتشويه سمعة هذا الكفاح والشق الصفوف العربية - اليهودية المكافحة. وصار واضحاً كالشمس ساعة الظهر ان صحف المبام اشتركت بكل قوتها في هذه المؤامرة. افشلنا المؤامرة وحافظنا على قوى الشعب متحدة الصفوف من أجل مواصلة المعركة واوجدنا الظروف الملائمة لعزل المتآمرين ومشق الصف ولتعزيز الوحدة اليهودية العربية في الكفاح العادل.

والجاهير العربية، التي وثقت بأبنائها الشيوعيين، تدرك الآن اكثر من الماضي ان هذه القيادة هي قيادة حكيمة، صلبة، مجربة، تتجنب الافخاخ المطمورة في طريق الكفاح وتحافظ على قوة الشعب ووحدة صفوفه وتواصل المعركة.

ومرة أخرى نسأل قادة المبام: أين أنتم؟ مع الشعب السائر على طريق الكفاح أم النظام مطمورة؟ لوق الارض، مع الشعب الواثق بعقبة النضال ومستقبل كفاحه العادل، أم تحت الارض التي ستطلق «عربياً» في هذا العصر نظام الظلم والاضطهاد وسلب حقوق الشعب والقمة رزقها؟

وبالطبع لن ننتظر الجواب...

جهينة

---

النائب توفيق طوبي يستجوب وزيرين ويسأل

# متى تزول «زاوية الموت».. ولماذا منعت مظاهرة؟

مكتب الاتحاد - «زاوية الموت» - او التقاء شارعي الخوري وماريوحنا بحيفا - كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي، الى وزير المواصلات.

فهذه الزاوية يمر فيها خط مواصلات رئيسي بين البلد والهدار. وهي تمر ايضاً لتلاميذ ثلاث مدارس قريبة منها. ويندر ان يمر وقت طويل دون وقوع حوادث دهس في هذه الزاوية الخطيرة، ضحاياها من الاطفال والفتيان.

وقدم الرفيق طوبي بعض امثلة عن ضحايا حوادث الدهس في هذه الزاوية.

* ابن يعقوب التيمار دهس فيها قبل سنتين وقطعت رجلاه.

* وفي ٨-٣-٦٠ دهس الطفل محمد عادل محمد (عمره ٦ سنوات) واصيبت رجله اليسرى بعطل شديد.

* وفي ١٤-٧-٦٠ فلكر درجيان دهس واصيب اصابة شديدة في رأسه وما زال حتى الان يعاني من نتائج تلك الاصابة بعد ان عولج في المستشفى مدة شهر ونصف الشهر.

وفي ٢٨/١/٦٢ دهس طفل عمره ٤ سنوات (جريس جورج عاصي) وفي شهر شباط دهس الطفل خريل عليه (٧ سنوات) وقد اصيبا بجروح وعولجا في المستشفى. وفي ١/٣/٦٢ دهست التلميذة سامية غلان (١٢ سنة) ونقلت الى المستشفى حيث اجريت لها عملية واصيبت بأضرار جسمية.

وذكر النائب طوبي ان حوادث مشابهة خطيرة وقعت قبل هذه المدة، وان السكان توجهوا الى البلدية بمذكرات وعرائض لتوسيع الشارع او تحويل سير السيارات منه الى شارع آخر ولكن دون جدوى. والسكان يرون في هذا استخفافاً بحياة اطفالهم.

«فلماذا ينوي الوزير ان يعمل لمنع حوادث الدهس في هذه الزاوية؟» - سأل النائب طوبي الوزير. «وهل الوزير مستعد ان يؤثر على بلدية حيفا لتوسيع الشارع وهو مشروع قائم في برامج البلدية منذ عشرات السنين؟ وهل الوزير مستعد ان يأمر بتحويل سير المواصلات الى شارع آخر؟»

### مظاهرة «اجود»

وفي استجواب آخر لوزير الشرطة سأل النائب طوبي عن اسباب رفض الشرطة تلبية الطلب الذي قدمه اليها الدكتور غرونمان من حيفا باسم منظمة «اجود» للحصول على ترخيص لمظاهرة يقومون بها للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

---

وزير الشرطة يجيب على سؤال النائب طوبي

## بالبصمات تقررت هوية القتيل!

«تعرفت الشرطة على هوية زيدان احمد عبد الرحيم قاسمية (من الطيرة - المثلث) عن طريق بصمات اصابعه. وقد ثبت للشرطة ان وفاة زيدان المذكور كانت بسبب الغرق.»

هذا ملخص جواب وزير الشرطة شطريت الى عضو الكنيست توفيق طوبي الذي كان قد سأل الوزير عن الاسباب التي دعت الشرطة الى التأكيد بان الجثة التي وجدتها على شاطىء البحر في يافا هي جثة زيدان المذكور على الرغم من عدم وجود هوية او ملابس معها تؤكد ذلك، وعما اذا كانت قد اجرت تحقيقاً في اسباب الوفاة.

والمعروف ان الشرطة كانت قد اتصلت في شباط الماضي بالمواطن عبد الرحيم قاسمية من الطيرة وابلغته بان ابنه زيدان توفي غرقاً. وقد وجدت جثته على شاطىء البحر في يافا وان عليه ان يذهب الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير للتعرف على الجثة وتسلمها. ولكن الاب لم يتمكن من التعرف على الجثة ورفض تسلمها على الرغم من ان الشرطة ادعت أنها جثة ولده. وقد احضرت الشرطة الجثة الى القرية وقامت بدفنها على اعتبار أنها جثة زيدان المذكور.

وكان زيدان المذكور قد غادر بيته قبل اسبوع من الحادث دون ان يعود.

---

المحامي حنا نقارة يدلي لمراسل الاتحاد بآخر أنباء معركة اهالي البطوف القضائية لصيانة أراضيهم

# محكمة العدل العليا تأجلت في انتظار خبير عالمي

الى اين وصلت قضية سهل البطوف؟ الى اين وصل كفاح القرويين لصيانة اراضيهم المهددة بالمصادرة بحجة ضرورات التطوير؟ ما هي خطواتهم التالية؟

على هذه الاسئلة اجاب المحامي حنا نقارة الذي يمثل القرويين المتضررين مع المحامي محمد نمر الهواري امام القضاء.

قال المحامي نقارة..

لنبدأ من الجلسة الاخيرة التي عقدتها محكمة العدل العليا.

فهذه المحكمة كانت قد اصدرت امراً الى وزير المالية تطلب منه لبيان الاسباب التي دفعته الى ان يصدر امراً باستملاك قطعة ارض عرضها ٩٣ متراً من نبع عيلبون في الشرق وتنتهي في اراضي صفورية من الغرب عبر سهل البطوف - اي على مسافة ١٢٫٥ كيلو متر قياس هوائي.

ووقف المحامي نقارة ثم قال ملاحظة.

هذا يعني ان المساحة المطلوبة هي ١٥٠٠ دونم من اخصب اراضي البلاد. فسهل البطوف كله هو اخصب اراضي البلاد وتحيط به ١٤ قرية عاشت على خصبه - طبعاً سخنين وعرابة هما اللتان تتضرران في هذه المرة ولكن الخطر على الاراضي الباقية يأتيهم من مصدر آخر - من التسوية وتلك قصة اخرى سنتداولها فيما بعد.

وسألت:

عماذا يطالب القرويون؟

قال..

«قلنا في لائحة الدعوة ان القريتين مكتظتان بالسكان.. وقلنا ان عدد الاهالي كبير واراضيهم قليلة - حتى ان كثيرين يضطرون الى الذهاب بعيدا وراء الرزق ولذلك فاستملاك هذه الاراضي يزيد من ضائقة السكان».

وتوقف قليلا وعقد على كلامه

«وقلنا ان طول القناة الى النقب يمتد عشرات الكيلومترات، والسلطات استملكت الاراضي لعبورها في كل مكان ولكنها لن تكون بعرض ٩٣ مترا الا في سهل البطوف».

وفصّل المحامي نقارة بناء القناة ليبرهن على ان ضرورات القناة تتسع فقط في سهل البطوف وقال وطلبنا طالبنا بان تكون القناة مطمورة في سهل البطوف حتى لا يتضرر المزارعون ويفقد اراضيهم مصدر رزقهم.

### لماذا ترغب الحكومة في استملاك هذا القدر من الاراضي؟

على هذا السؤال اجاب حنا نقارة، والابتسامة تعلو شفتيه وتشيع في عينيه بريقاً خاصاً.

«الحكومة بحثت الاسباب التي تدعوها الى جعل القناة في سهل البطوف بعرض ٩٣ متراً.. فالقناة بحد ذاتها ستكون بعرض ٣٠ متراً. واما المساحة الباقية فضرورية لوضع التربة المستخرجة من الحفر. ثم هناك قناة ترمي لاستيعاب مياه الامطار التي تنحدر من الشمال كي لا تختلط بالقناة الاصلية.. ثم هناك ضرورة لتمهيد طريق على كل جانب لاجل صيانة القناة».

مناقشة المهندس..

«والآن لنعد الى الجلسة».. سألت الاستاذ نقارة؟

«الجلسة كانت في ٢٦ آذار ١٩٦٢

«وفيها جرت مناقشة

«الخبير المهندس الرئيسي العام لشركة تهل..

«وفي رده بين المهندس انه في الامكان طمر انبوب القناة عبر سهل البطوف ولكن الصعوبة مالية... فالنفقات عندئذ ستزيد على ٣٠ مليون ليرة اي عشر نفقات المشروع كله..

«وناقشته في نظريته الاقتصادية فانه لا يمكن النظر الى المنفعة الوقتية.. ولا تأخذ بعين الاعتبار ان ١٥٠٠ دونم يفقدها الاقتصاد الى الابد.. قيل لك ان تحسب خسارة ذلك.. بحسب ان انتاج هذه الاراضي يغطي خلال سنوات النفقات الاضافية»

وقال المحامي نقارة:

وطبعاً انبهنا السلطات بالتحيز..

«وقلنا انها لم تستملك اراضي بهذا القدر في اي مكان آخر.. ولكن المهندس نفى ادعائنا وقال ان الاراضي اليهودية التي صودرت كانت اكثر من الاراضي العربية.. الا انه تراجع حين برهنا عدم صحة ذلك.. فالاراضي المصادرة باكثريتها كانت اراضي عربية اما بيد الفلاحين العرب في البلاد او تحت اشراف السلطات..

«وبين المهندس ان التصميم قد جعل قناة البطوف مكشوفة ولم يعد بالامكان تغييره وطمرها في انبوب بين نفق عيلبون في الشرق وراء صفورية في الغرب..»

واستطرد المحامي نقارة ضاحكاً:

«وقلت للمهندس انك تضع العربة امام الحصان.. فتقول لاني قد كنت وكنا فيجب ان يكون كذا وكذا..

«وقد صمت المهندس...»

### قصة المشروع

هنا ارتاح المحامي نقارة قليلاً.. وقبل ان اسأله عن القرار قال:

«تريث قليلا.. لنتدرج بالقصة منذ بدايتها..

«المشروع جعل سهل البطوف بركة شبيهة ببحيرة طبريا.. ولكن هذا المشروع الذي بعد ان ظهر ان التربة ستمتص المياه..

«وحتى عام ١٩٥٦ كانت الفكرة ان تمر القناة مطمورة في سهل البطوف وهذا ما جاء في نشرة التطوير والانتاج

«ولكن بعد ذلك غير اصحاب المشروع رأيهم وجعلوها مكشوفة واصبح من الضروري استملاك هذا القدر الكبير من الاراضي..

«وسألت المهندس لماذا لم تجعلوا القناة مكشوفة في نهلال مثلا

«فقال اراضي البطوف عالية ولذلك جعلنا القناة فيها مكشوفة لتنطلق المياه عبرها دون ضخ..»

### خبير عالمي

«ما نحن قد وصلنا الى نهاية هذه الجولة القضائية» قال المحامي حنا نقارة واضاف:

«في تصريحه على القسم قال المهندس ان التصميم وضع بعد استشارة خبراء ومهندسين عالميين. فالتمس المحامي الهواري والاء اين هذه التقارير؟

«ولم نأخذ جواباً واضحاً وتبين ان تقارير الخبراء اما انها غير موجودة واما ان المسؤولين لا يريدون ابرازها.

«ولذلك طلبنا التأجيل حتى نتمكن من استقدام مهندس عالمي ليفحص آراء المسؤولين..

«وسألتنا المحكمة ولماذا لا تستعينون بمهندسين وخبراء محليين..

«فقلنا لا نعرف احداً في البلاد ذا خبرة مثل هؤلاء..

«وتأجلت المحكمة لشهر ونصف الشهر لنتمكن من استشارة مهندس عالمي خبير بالمياه. ونتقدم بتقريره الى المحكمة..»

ومحكمتنا تقف الان المعركة القضائية عند هذا الحد.. اما المعركة الشعبية من اجل صيانة الاراضي العربية فلا تقف عند حد.. ولا تتقيد بميدان.. فهي معركة الشعب العربي كله تؤازره القوى الديمقراطية اليهودية في البلاد.

وهذه المعركة لا تدور حول اراضي البطوف المهددة فحسب بل حول اراضي الشاغور المهددة.. وحول كل شبر من الارض.. لان المخطط البن غوريوني يقوم على نهب كل شبر من الاراضي العربية...

---

## المرحلة الحالية

امام الحركة التقدمية في الشعب ساحة القوى الديمقراطية في بلادنا على ان ترتفع الى مرتبة اعلى النضال ضد العسكرية والشوفينية وضد تلغيم العداوة بين اليهود والعرب وضد نوايا مشكلة الحكم في بلادنا ومن اجل النضال من اجل الخبز والسلام والديمقراطية

### واجبات الحزب الشيوعي

ثم ينتقل الرفيق ميكونيس بعد هذا الى استعراض نضال الحزب من اجل ضمان وحدة الجماهير ووحدة الطبقة العاملة في المعركة النامية من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية والاطاحة بنظام الحكم البن غوريوني وضمان حقوق الجماهير اليومية والحريات الديمقراطية والسلام. ويختتم محاضرته مؤكداً اهمية ازدياد قوة الحزب في هذه المعركة فيقول:

لقد علمنا رفاقنا وسنعلمهم عن النضال من اجل الوحدة في القاعدة والقيادة ولفترة قصيرة ولمدة طويلة ولاكتساب فن دمج المبادىء والمرونة، فن التعاون الثوري ونظرية الاتصال الوثيق بالعاملين، حرية ونشر حزبية مع حجب التمله الشيوعي، والامتيازية الحزبية والمستمر، وتنظيم القوى الشعبية والديمقراطية في الاحزاب الاخرى. والواجب هو ان نضمن في امكنة العمل وفي كل مكان آخر، ليس فقط الاحترام والتقدير للشيوعيين بل للشيوعية وللسياسة الوطنية والاممية التي ينتهجها حزبنا الشيوعي ايضاً.

ان تقدم النضال لقضية السلام وحقوق العاملين والديمقراطية يستلزم في المقام الاول تقوية قوة ونفوذ الحزب الشيوعي، ولهذا نحن نتوجه الى كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والى كل اصدقاء الحزب ان يجندوا، حتى اول ايار القادم، النجاح التام لبرنامج العمل على توسيع صفوف حزبنا وتوسيع انتشار «قول هعام» والاتحاد وكافة الصحف الشيوعية الاخرى.

---

# خلد الكفاح

للشاعر محمود دسوقي — الطيبة

مهداة الى اطفال الجزائر الحبيبة بمناسبة اطلاق سراحهم والى الشعب الجزائري كله بمناسبة تحرره واستقلاله.

خلّد الكفاح وذكره سيخلد ودم الشهيد على البطولة يشهد
وجمال اوراس الابية يومها يوم يقوم له «الدخيل» ويقعد
خلد الكفاح فرحباً بخلوده مرحى لمن سحوا احشاك وجاهدوا
مرحى لمن بذلوا الدماء رخيصة ولمن غدا تحت النصائب يرقد
سبع خلت أيامها محمرة والدم يجري والثرى متورد
كم من شهيد بالدماء مضرج صرح التحرر بالدماء يشيد
سبع خلت ما هان شعب جزائر كم قارعوا الافراس لم يترددوا
سبع خلت ما كلّ منهم ساعد بل اثقلوا الاعداء درساً يحمد
يا ساكني تلك السجون وبيدكم السجن ابطال الشعوب يخلد
يا ساكني تلك السجون جميلة كم شهدت فيه البطولة تشهد
زفوا لها بشرى تحقق حلمها حلم غدا عقد الشعوب يراوده
هذي جزائركم وهذا شعبكم في ظل هذا النصر ينعم يسعد
يا جبهة التحرر امم كفاحكم امم الدين على الغزاة تمردوا
يا جبهة التحرر هذا يومكم فالنصر من بعد الكفاح يمجد

## احتفالا بانتصار ثورة الجزائر

حيفا - لمراسل الاتحاد -

احتفالا بانتصار الشعب الجزائري البطل، ضد سياسة الحرب ونهب الجماهير التي تسير عليها حكومة بن غوريون - عقد مساء الثلاثاء الماضي اجتماع شعبي في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس حضره جمهور غفير من السكان.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق علي عاشور وتكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل توما.

وفي كلمته اكد الرفيق اميل توما على اهمية انتصار الثورة الجزائرية وعلى الاثر الايجابي الذي احدثته وستحدثه هذه الثورة على تطور الاوضاع في البلاد العربية. وقال ان العالم العربي الآن يمر في مرحلة جديدة من التطور تتميز بازدياد النضال ضد الاستعمار، هذا النضال الذي هو العامل الاساسي في تقوية الوحدة العربية. وشرح ازمة الحكم في اسرائيل وتعمق هذه الازمة بسبب ازدياد عدم ثقة الجماهير بالنظام البنغوريوني القائم. ودعا الى النضال المتواصل ضد سياسة الحرب ونهب الجماهير التي تسير عليها حكومة بن غوريون.

وانتهى الاجتماع في جو مشبع بالحماس والتفاؤل.

## مواصلات نحف

نحف - لمراسل الاتحاد -

اكثر من مئتي عامل ومسافر من نحف تعطلوا عن اعمالهم يوم الاحد (٢٥-٣-١٩٦٢) بسبب عدم حضور الباص بالمرة الى القرية مما ادى الى تذمر السكان واستنكارهم الشديد، والى المطالبة بتنظيم مواصلاتهم.

والجدير بالذكر ان المواصلات الى قرية نحف سيئة للغاية فبعد احتجاج متواصل «تكرمت» شركة ايجد فسمحت بارسال باص الى القرية في الساعة الخامسة والربع من صباح كل يوم لتنقل العمال الى اعمالهم واعادتهم اليها في الساعة السادسة مساء.

ولكن هذا الباص كثيراً ما كان يتأخر عن موعده مما دعى العمال الى الاضراب عدة مرات والى تقديم مختلف العرائض الاحتجاجية الى وزارة المواصلات ولكن دون جدوى.

## العالم العربي

# الحكومة الجزائرية تحذر من الانسياق وراء استفزازات المنظمة الارهابية

الجزائر – وزعت حكومة الجزائر الموقته نشرات في المدن حذرت فيها المواطنين العرب من الانسياق وراء استفزازات المنظمة الفاشية التي تحاول عن طريق قتل العزل منهم دفعهم الى الثأر .. ودعتهم الى الصبر على الرغم من الاستفزازات الوحشية والالم الذي تحدثه ..

وقد جاء هذا التحذير في اعقاب اعتداءات المنظمة الفاشية المتكررة على العرب .. ويوم امس أدت هذه الاعتداءات الجرمية التي كانت على شكل اطلاق قنابل مدافع الهاون على القصبة (الحي الوطني في مدينة الجزائر) الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ١٢ شخصاً .. وتقول الانباء ان حصيلة الارهاب اول امس كان ١٠ قتلى و٤٠ جريحاً

وفي الوقت ذاته بدأ المجلس التنفيذي الذي يتألف من تسعة جزائريين وثلاثة أوروبيين في العمل. وهذا المجلس هو بمثابة ادارة انتقال.

ويقول المطلعون ان هذا المجلس بدأ ينظم ، وان المنظمة الارهابية تحاول باعمالها الارهابية ان تسبب احترابا عنصريا يتدخل فيه الجيش الى جانب الاوروبيين ما يعطب اتفاق إفيان .

ولكنهم يضيفون ان هذه الخطة اخفقت وقد برهنت الحكومة الجزائرية الموقته على يقظتها حيال هذه الاخطار كما برهنت على انها تحظى بتأييد الشعب الجزائري الكامل .

### زيارة بن بلا للجمهورية العربية

وغادر هذه الايام وزار بن بلا نائب رئيس وزراء الجزائر الجمهورية العربية المتحدة حيث استقبل استقبالا حافلا .

وسيزور العراق بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة .

# لجنة المبادرة القطرية تدعو الى مواصلة المعركة من اجل علاوة غلاء تامة وزيادة الاجور

تل ابيب – الاجتماع القطري الذي عقدته «لجنة المبادرة القطرية للجان العمال» يوم الثلاثاء الماضي هنا لحسن الاضراب الكبير الذي اعلنته جماهير الطبقة العاملة في ٢٨ آذار الماضي واعتبره نجاحاً هاماً لجمهور العاملين ولوحدتهم واشاد الاجتماع بسوغ مطالب العاملين ، وقرر ارسال وفد الى «اللجنة المنظمة» (في منطقة دان) للبحث في مواصلة المعركة وتبيين خطوطها باعتراف اللجنتين.

وقد اشترك في هذا الاجتماع القطري ممثلو لجان عمال ولجان مبادرة في تل ابيب وحيفا ورمات غان وشاليا ويتح تكفا وبني براك وبات يام وهرتسليا وحولون وبازور ورمات هشرون وغيرها من الاماكن .

واستعرض الاجتماع سير اضراب ٢٨ آذار الماضي في المناطق المختلفة من البلاد . وندد المشتركون في النقاش باعتداءات البوليس على المضربين ووصفوها بأنها عمل مدبر سلفاً لارهاب العمال وكبت نضالهم . كما ندد المتكلمون في الاجتماع اقوال واطلاعات العمال في امكنة عملهم عن الاضراب . وطالبتهم بمواصلة المعركة حتى تحقيق المطالب .

وقرر الاجتماع دعوة جمهور العاملين الى الاستمرار في النضال ضد «السياسة الاقتصادية الجديدة» ومن أجل علاوة غلاء حقيقية تلائم مع الغلاء وتدفع شهرياً حتى تستقر الاسعار ومن اجل وقف الغلاء فوراً وزيادة الاجور كتعويض عن الغلاء والغاء برامج التشغيل الجماهيري ووقف ربط القروض بالدولار وصيانة قيمة توفيرات العمال في الصناديق .

ودعا الاجتماع عمال الصناعة والبناء والزراعة والمكاتب والخدمات الى وضع مطالبهم وتقديمها لاصحاب الاعمال والنضال في سبيل تحقيقها ، ودعا الطبقة العاملة الى تقديم مساعدة تضامن العمال المناضلين . وقرر الاجتماع عقد اجتماعات منطقية لتلخيص الاضراب والتضامن مع عمال مصنع نسيج الناصرة واستنكار عدوان البوليس عليهم .

وقد ارسلت هذه القرارات والاحتجاجات الى المراجع الرسمية المسؤولة .

# الكتلة الشيوعية تدعو الكنيست الى الغاء زيادة ايجارات البيوت

اذا كانت زيادة ايجارات السكن من حق الحكومة ، فان في القانون نصا يمكن الكنيست من الغاء تعديلات الحكومة التي جرت (اي زيادة الايجار). واعتماداً على هذا النص في القانون تقدم ممثل الكتلة الشيوعية موشه سنيه الى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي باقتراح لالغاء هذه التعديلات في ايجارات السكن .

ويذكر القراء انه اعتماداً على بند في «قانون حماية المستأجر» لسنة ١٩٥٤ ، يخول الحكومة صلاحية اجراء تعديلات في ايجارات السكن قررت الحكومة في جلستها الاخيرة زيادة تعريفة ايجارات السكن والمكاتب بنسبة تتراوح بين ١٥ و٤٠٠ بالمئة . ولكن في البند الفرعي من نفس القانون نصاً على ان التعديلات الحكومة تعتبر سارية المفعول بعد اربعة اشهر من اعلانها ، اذا لم تلغها الكنيست بقرار منها خلال ثلاثة اشهر من يوم اعلانها .

واعتماداً على هذا البند الفرعي تقدم عضو الكنيست موشه سنيه الى رئيس الكنيست باقتراح لالغاء تعديلات الحكومة .

ولان القانون لا ينص على كيفية بحث الكنيست لهذا الاقتراح وبما انه لم يسبق خلال السنوات الثمانية التي مرت بعد سن القانون ، ان جرى العمل حسب البند الفرعي من القانون فقد أحيلت القضية على لجنة الكنيست لبحثها .

هذا ويتنظر ان تقر التعديلات رسمياً في اواخر نيسان الحالي ، وتصبح سارية المفعول في ١ ايلول اذا لم تقرر الكنيست الغاءها حتى اول آب .

## مقتطفات من كلمة النائب اميل حبيبي (بقية)

يكون على تدمير معيشة هؤلاء المواطنين وتخريب مستقبلهم

واستطرد النائب الشيوعي يقول : ومن اجل تهديد النضال اليهودي – العربي المشترك ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي دُعي الى عقد المؤتمر اليهودي العربي . والتحضيرات له استمرت شهراً وجرت بصورة علنية وعادلة وقانونية . وكثير من الشخصيات من رؤساء مجالس محلية واعضاء كنيست عديدين وعدوا بتأييده والاشتراك فيه .

وفجأة ، وقبل يومين من انعقاد المؤتمر بدأت عجلة جهاز الحكم العسكري في الدوران . وبموجب انظمة الطوارىء الانتدابية أصدرت اوامر اعتقال اعضاء لجنة التحضير المنظمة ، واوامر الاقامة الجبرية بحق شخصيات عربية ارادت ان تشترك في المؤتمر ؛ وقوات كبيرة من الشرطة سدت المداخل الى القريتين وكان في حوزتها امر من الحكم العسكري يحظر على كل انسان واعضاء الكنيست والصحفيين الدخول الى القريتين وفرض جو تهديد وارهاب في كل قرى الجليل .

ولكن ليس فقط جهاز الحكم العسكري الذي وعد رئيس الحكومة بتخفيفه هو الذي اخذ يعمل . وانما بدأت تعمل ايضاً آلة التحريض على النضال العادل الذي يشنه المواطنون العرب وعلى الشيوعيين .

واستنكر النائب اميل حبيبي بشدة اذاعات التحريض التي اذاعها «صوت اسرائيل» معرضاً فيها على العرب بأنهم يقاومون الاستيطان اليهودي وعلى الشيوعيين بانهم يحرضون على الشعب لقد كذبت هذه الاذاعات – قال اميل حبيبي – عن نوايا الدوائر العليا باحداث اصطدامات واستفزازات تهدف الى ان تغرق بالدم النضال اليهودي – العربي المشترك ضد الاضطهاد القومي ، والى ان تشوه اهداف هذا النضال والى ان تمنع الصفوف الموحدة .

وادرك الشيوعيون ذلك . فاصدرنا بياناً هتك القناع عن المؤامرة ودعا السكان الى تأجيل المؤتمر الى موعد آخر . والمواطنون العرب اصحاب الخبرة قد ادركوا ايضاً هذا الامر وأجلوا المؤتمر .

وهنا ندد النائب اميل حبيبي بالافتراء القائل ان الشيوعيين «تعمدوا عدم تقديم طلب رخصة لعقد المؤتمر حتى يسببوا وقوع اصطدامات . وقال: لقد كان المؤتمر سيعقد في قاعة مغلقة والاجتماع في قاعة مغلقة لا يحتاج الى اي ترخيص . ولكن ليست هذه هي القضية . القضية هي هل للمواطنين العرب في بلادنا حرية الاجتماع المشروع لاهداف مشروعة وحرية النضال اليهودي – العربي المشترك ام لا ؟

وفي نهاية كلمته توجه النائب حبيبي الى اعضاء الكنيست بان يرتفعوا فوق الحواجز الحزبية – مثلما فعلوا ذلك حينما قرروا بحث قضية مصادرة الاراضي – ويضعوا حداً لاعتداءات الحكم العسكري المضطهد.

### تهنئة

الحزب الشيوعي فرع عبلين يهنىء الاصدقاء
العروسين حاج ، محمود سعيد الشيخ
احمد محمد طالب نجمي ، سالم ليم
بالرفاه والبنين

## الازمة المحتدمة لم تنته في سوريا (بقية)

«الحياة والفكر الناصري في حلب» .

وكان راديو القاهرة اعلن ان اللواء السراج قد اطلق سراحه وغادر البلاد . الا ان راديو دمشق كذب هذا النبأ واعلن ان السراج لا يزال معتقلا .

### جذور الازمة في سوريا

والواضح الان ان جذور الازمة في سوريا هي في التناقض بين خطوط – خط وطني يناضل ضد الاستعمار والرجعية المحلية وخط رجعي يمهد للاستعمار ويدعم الرجعية .. والذي ميز الوضع في سوريا قبل الانقلاب الاخير هو اشتداد الصراع بين القوى الشعبية – الفلاحين والعمال – التي تناضل من اجل مصالحها الاجتماعية الطبقية وتتجسد بالاصلاح الزراعي ومكتسبات العمال ومن اجل الحريات الديمقراطية .. وبين القوى الرجعية والانفصالية التي تحاول القضاء على الاصلاح الزراعي وعلى مكتسبات العمال .. وخنق الحريات الديمقراطية .

وكان واضحاً انه على الرغم من نفوذ القوى اليمينية والبرجوازية الرجعية في البرلمان وفي حكومة الدواليبي الا ان ضغط القوى الوطنية والشعبية كان يضطرها الى التراجع على جميع الجبهات في الميادين الخارجي والداخلي وكل الدلائل تدل على ان اعوان الاستعمار والرجعية ارادوا استغلال ازمة الحكم التي سادت قبل الانقلاب الاخير لتدعيم سيطرتهم وتوطيدهم وضرب القوى الشعبية وقطع الطريق امام تطور ديمقراطي متقدم .

### تحذير الاتحاد السوفياتي

وخلق الوضع المتأزم في سوريا خطر التدخل الاجنبي .. وهذا الخطر ظهر في وصول الاسطول الاميركي السادس الى الساحل اللبناني في «زيارة ودية» لميناء بيروت .. كذلك ظهر في استعدادات اردنية وحشود اسرائيلية/تركية على حدود سوريا من الجنوب والشمال بالتالي ..

والمناسبة حذر الاتحاد السوفياتي من اي تدخل في شؤون سوريا الداخلية في وقته وسهيم في صيانة سوريا ..

وهذا التحذير اعلنته برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي اذ قالت «كل تدخل اجنبي في شؤون سوريا مهما كان مصدره يؤدي الى الكارثة . ان التطورات الحالية التي حلت في زعامة سوريا ليست سوى تطور سياسي داخلي بحت ولا حق لغير الشعب السوري وحده في الفصل فيه» .

وفي هذا الشكل نددت برافدا بزيارة الاسطول السادس الاميركي لميناء بيروت وقالت ان المشرعين الغربيين لا يتركون فرصة للتوتير اشارة فرص الاستعمار الجديد على المطار الشرق الاوسط وهم على ما يظهر يرجون استغلال التطورات في سوريا لتحقيق مآربهم . فزيارة الاسطول السادس لبيروت لا يمكن ان تكون لمجرد الضغط على لبنان لتعديل سياسته المحايدة بل للتأثير على التطورات في سوريا .

وذكرت برافدا ان الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية وزيادة نشاط التجسس الاردني في دمشق وتحركات الجيش التركي على حدود سوريا الشمالية كلها أمور تثير القلق .

وطالبت برافدا بالكف عن التدخل الاجنبي في شؤون سوريا .

### اطلاق سراح الوزراء والنواب

وتقول بعض الصحف الاجنبية ان السلطات اطلقت سراح الوزراء والنواب الذين اعتقلوا بعد الانقلاب .

### حكومة عبراء

كذلك تتحدث هذه المصادر ان ناظم القدسي يفاوض مع القادة العسكريين لاقامة حكومة عبراء يشترك فيها بعض الضباط .

### تعازي

الحزب الشيوعي فرع عبلين يعزي آل النجمي بالفقيد
نعيم العبد

الى الرفيق يوسف اهرون تعازينا بوفاة والدكم
فرع الحزب الشيوعي
اور – يهودا

### اثناء مناقشة الكنيست (بقية)

لجنة الداخلية ولكن كله وجميعه ، كلها كانت خدمة لمزاعم وافتراءات شمعون برس «والشين بيت» والحكم العسكري

برس استشهد بتعريضات المبهم المتقلة من مصادر الشين بيت ، ويوسف خميس كرر هذه الاكاذيب السالفة ، وخصوصاً فيما يتعلق بترخيص المؤتمر !!

وهنا صرخ النائب طوبي في وجه يوسف خميس قائلا :

– انك «شبت جوي» للشين بيت .

و«الشبت جوي» هو الصبي غير اليهودي ، الذي يقوم باشعال النار واطفائها في يوم السبت لليهود الذين يتظاهرون بالتدين .. انهم كما يقولون يحلون السبت ويدنسونه ثم .. يشغلون عندهم غير يهودي يشعل لهم النار او النور ويطفئه في يوم السبت .. «حرصاً على حرمة السبت» ..

والشين بيت والحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي اقترفت عدوانا وحشياً على جماهير فلاحي البعنه ودير الاسد .. أمرت بمصادرة ارضهم ، اعتقلت اعضاء لجنتهم وفرضت اثبات الوجود على عدد من الشخصيات العربية .. طوقت القريتين واشاعت الارهاب والاضطهاد ، فجاء يوسف خميس يتحدث عن .. عدم طلب رخصة للمؤتمر كان سيعقد في بيت خصوصي يعفيه حتى القانون من ضرورة الحصول على رخصة ! فهلا ان دور يوسف خميس هو دور «شبت جوي» للشين بيت !!

### منبر المعلمين

# القسم العربي .. او «الحكم العسكري» في نقابة المعلمين

بعد كفاح وتضحيات كسب المعلمون حقهم في الانتساب الى نقابة المعلمين .. ولكن المباييين المسيطرين في الهستدروت ونقابة المعلمين زيفوا هذا المكسب فأقاموا قسماً خاصاً بالمعلمين العرب وجعلوا منه جهازاً مبايياً آخر ينفذ سياسة الاضطهاد القومي والتمييز حيال المعلمين العرب .

والواقع ان هذا القسم اشبه بالحكم العسكري في نقابة المعلمين .. يقوم على نطاق ضيق بما يقوم به الحكم العسكري على نطاق قطري .

وكما ان الحكم العسكري استخدم اعوان واجراء ، وكما هو ارسل نواباً الى الكنيست «يمثلون» المواطنين العرب بينما هم يمثلون المباي .. كذلك استخدم المباييون في قسم المعلمين العرب اجراء واعوان واسموهم اعتباطاً «ممثلي» المعلمين العرب وما هم الا ادوات بيد المباي لطعن كفاح زملائهم ..

### في «ظل» قسم المعلمين العرب

في ظل قسم المعلمين العرب وتحت سمع وبصر زعمائه المباييين اتخذت وزارة المعارف ما شاءت من اجراءات ارهاب وكبت تجاه المعلمين العرب ..

فصلت المئات منهم لارائهم ، انتقمت بالنقل من آخرين لعدم خضوعهم لاوامرها التعسفية . فرضت العمل المجاني طوال سنوات وقلصت سنوات الخدمة (الانتدابية) .. لم تعترف بشهادات خريجي معاهد الانتداب . فرضت امتحانات تكملة بشروط تؤدي الى سقوط المعلمين . امتنعت عن دفع اجور سفر المعلمين سنوات .. ولما انتفضت لمطالب المعلمين علمت من «الجمل واذنه» . وفرضت اخيراً وليس آخراً جهازاً من المفتشين عليهم اشاعة جو الارهاب والتنكيد اوامر المباي لا مساعدة المعلمين وتطوير عملهم .

واذا كان المعلمون قد حققوا شيئاً من حقوقهم فذلك بفضل نضالهم ونضال المعلمين الديمقراطيين ولا فخر للقسم في ذلك ..

### مهام «الحكم العسكري» في نقابة المعلمين

وما فعل هذا القسم غير مساعدة ادارة المعارف على هضم حقوق المعلمين .

لقد منع هذا القسم وصول قضايا المعلمين العرب الى مركز النقابة والى جمهور المعلمين اليهود ، ليسهل بذلك على ادارة المعارف اجراءاتها التعسفية ، وشرعها بمطالب المعلمين عرض الحائط .

وساعدة اجهزة مباي ومسؤوليه في تعميم قسم المعلمين العرب على اذلال المعلمين وتقليص رواتبهم .

ما من مشروع يخدم المباي الا وأجبر المعلمون العرب على المساهمة فيه ، من «صندوق العامل والفلاح» الى «صندوق الكتاب العربي» .

اصدر المباي مجلة حقيقة الامر (المرحومة) ثم الصامدا ، واصدر «الهدف» و«اليوم» بعنوان الهستدروت فرض على المعلمين العرب تمويل هذه الصحف عن طريق الاشتراك بها .

اصدر كتباً لاعوانه ، وفرضها على المعلمين العرب شراءها .

وحتى جبهة «المهرجان والطرشان» ، والكيرن كاييمت التي تنهب اراضي العرب ، فرض المباي على المعلمين العرب التبرع لها .

●●●

هذه هي المهمات التي من اجلها اقام المباي «قسم المعلمين العرب» في نقابة المعلمين .

في مناسبات عديدة ارتفعت اصوات المعلمين العرب بالمطالبة بالغاء هذا القسم ، وتطبيق المساواة في التنظيم النقابي .

واليوم وهم يخوضون معركة الانتخابات للمؤتمر العادي والعشرين لنقابتهم ، يطالب المعلمون فيها يطالبون بالغاء هذا القسم الذي يعمل بمثابة «حكم عسكري» في النقابة المعلمين .

لقد كافحت كتلة المعلمين الديمقراطيين بمثابرة من اجل حقوق المعلمين العرب وحقوق المعلمين عامه .. وهي تدعو المعلمين المستقيمين الى توجيه جهودهم من اجل ازالة شريحة القائمة بسياسة التفرقة والتمييز والكبت وبالمباييين ولوا نهم الذين ينفذون هذه السياسة ..

وصالح المعلمين يتم عن طريق تقوية كتلتهم الديمقراطية .. فليذكروا ذلك .. وليجدوا لها يد العون المادي والمعنوي ..

# مجلس الامن يوبخ اسرائيل بشدة على عدوانها في النقيب


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٠ نيسان ١٩٦٢
٥ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ٩٦ السنة الثامنة عشرة
6 ניסן 5722
10 4 1962
No. 96 Vol. XVIII

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) Al-Ittihad


## كلمة الاتحاد

### الخطر.. الخطر..

رؤية الخطر - الخطر الذي يتعلق بالمصير هو الذي الح على عدد من البروفسوريين ورجال العلم والشخصيات الاسرائيليين باصدار بيان يدعون فيه الى حظر التسلح النووي على اسرائيل، والاقطار العربية».

ورؤية هذا الخطر الخطير هو الذي دعاهم الى عقد مؤتمر صحفي ليحذروا من الكوارث التي ستتعرض اليها اسرائيل اذا ما تسلح الشرق الاوسط بالاسلحة النووية.. «على الاحزاب ان تنشط في هذا الشأن».

وحيال هذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يختم رئيس وزراء السويد زيارته في اسرائيل بتحذير الدول الصغيرة من تملك السلاح النووي قائلا انه اذا ما انتجت الدول الصغيرة الاسلحة النووية فيكون الاشراف عليها اكثر صعوبة وخطر الكوارث اشد.

ان الاتحاد السوفياتي يثابر منذ سنين في الدعوة الى نزع السلاح، واكثر من مرة دعا الى وقف الركض وراء التسلح في الشرق الاوسط عينياً. وخلال الابحاث الاخيرة في جنيف دعا مندوبه الى اعلان مناطق وقارات باسرها مساحات منزوعة السلاح النووي وكان الشرق الاوسط في قائمته دائما.

ودافع الاتحاد السوفياتي في دعوته القاطعة هذه هو التقليل من اخطار الاسلحة النووية وتحصير حظرها اولا وتدميرها نهائياً.

وسعى الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والحيادية اتخذت الامم المتحدة في دورتها الاخيرة قراراً يدعو الدول غير النووية الى عدم انتاج الاسلحة النووية.

وطبقا بعث سكرتير الامم المتحدة برسائل الى الدول الاعضاء دعاها فيها الى التعهد بالتقيد..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## قرار التنديد بالعدوان الاسرائيلي يتخذ بدون معارضة

## المندوب السوفياتي: هذا التنديد يجب ان يكون تحذيرا لاسرائيل

مركز الامم المتحدة - باصوات الاعضاء جميعهم - ما عدا المندوب الفرنسي الذي امتنع عن التصويت - اتخذ مجلس الامن الدولي قراراً يوبخ اسرائيل بشدة على الهجوم الذي قامت به قوات المسلحة على الاراضي السورية في منطقة بحيرة طبريا. وكان ذلك بالقرار المشروع الامريكي البريطاني الذي نال عشرة اصوات ولم يصوت ضده احد من الاعضاء.

وفي الجلسة تكلم مندوبو الدول الاعضاء في المجلس. فقال المندوب الاسرائيلي ان المشروع يعالج الموضوع من طرف واحد وادعى ان اسرائيل اليوم باعمال الاتهام والقوات. واستطرد بحق ان واضعي المشروع لم يهتموا كما يجب ضد سوريا. وقال ان الاتحاد السوفياتي يمنح حق النقض الذي يتمتع به (الفيتو) الى خدمة العرب.

وقال المندوب السوري ان المشروع لا يصحب بعيداً في تقدير الوقائع ونتائجها ودعا الى طرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة. اما مندوب الجمهورية العربية المتحدة فاعلن انه يصوت مؤيداً المشروع بتحفظ من بعض فقراته.

وتكلم المندوب السوفياتي فقال انه سيصوت مؤيداً المشروع رغم ما فيه من ضعف واعلن انه يبدي تحفظه من الفقرات التي تساوي في المسؤولية بين اسرائيل وسوريا. وقال ان القرار يجب ان يكون انذاراً لاسرائيل فاذا استمرت في العدوان يجب ان تطبق عليها العقوبات المنصوص عنها في دستور الامم المتحدة.

وقال المندوب الفرنسي انه يمتنع عن التصويت لان المشروع غير عادل في تحديد المسؤولية.

وكانت امريكا وبريطانيا قد تقدمتا الى المجلس بمشروع قرار يوبخ اسرائيل «توبيخاً شديداً» على الهجوم الذي قامت به قواتها في ١٦ آذار الماضي على المواقع السورية في منطقة بحيرة طبريا.

ولكن هذا المشروع في نهايته يعلن ان المجلس يبدي اهتمامه من تبادل اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والسورية. وهذا ما دعا المندوب السوفياتي الى التحفظ من القرار الانجلو - امريكي على اعتبار ان هذه القول يساوي بين الطرفين في تسبيب الغزوة.

وكذلك كانت سوريا قد تقدمت بمشروع قرار آخر تبنته الجمهورية العربية المتحدة (بوصفها عضواً في المجلس) يندد تنديداً شديداً باسرائيل على غزوتها للمنطقة السورية. وكانت اسرائيل قد تقدمت بمشروع قرار خاص بها.. يندد بسوريا ولكنها لم تجد احداً من اعضاء المجلس يتبنى هذا المشروع. وجرت التصويت. ولكن الجمهورية العربية عادت وسحبت المشروع للتصويت على الاقتراح الامريكي - البريطاني بتحفظ.

وفي مشروع القرار الامريكي - البريطاني دعوة الى تأييد الاجراءات التي اقترحها كبير مراقبي الامم المتحدة، الجنرال فون هورن، لاعادة الهدوء الى المنطقة. ومن هذه المقترحات قيام سفينة حراسة تابعة للامم المتحدة في بحيرة طبريا وهذا ما تعارض فيه حكومة اسرائيل.

وقال المندوب السوفياتي موروزوف انه قد ثبت بجلاء ووضوح ان اسرائيل قد قامت باعتداء على سوريا ورغم اسرائيل انها دولة صغيرة محاطة بجيران من الاعداء يتضح انه من بين الالف جلسة التي عقدها المجلس حتى الان كانت هناك ٣٠٠ جلسة لبحث اعتداءات اسرائيلية.

## كوسموس ٢ اطلق لاعداد الانطلاق الى القمر

لندن - علقت التايمس اللندنية على اطلاق كوسموس ٢ فقالت ان الاتحاد السوفياتي يستعد للانطلاق نحو القمر.. فكوسموس الذي اطلقه الاتحاد السوفياتي ويواصل تحليقه الان سيعطي معلومات قيمة عن الاشعاع الكوني.

هذا وقد شهد الاتحاد السوفياتي ذكرى اطلاق سفينة الفضاء الاولى التي حلت جاجارين ليطوف حول الارض في الفضاء الكوني باصدار طوابع بريد لها كذلك كتب جاجارين مقالا في هذه المناسبة (وتقع في ١٢ نيسان) دعا فيه قضية الوصول الى القمر.

## سوريا تنتظر قيام حكومة مدنية انتقالية

حيفا - لمراسل الاتحاد السياسي - سوريا تتجه نحو الاستقرار (بقدر ما يمكن لدولة رأسمالية ان تستقر) بعد ان نجحت في تخطي الازمة الحادة التي اعقبت الانقلاب العسكري في ٢٨ آذار ١٩٦٢..

ومع ان القيادة العليا للقوات المسلحة التي ابعدت عنها العناصر المسؤولة من الانقلاب لا تزال تمسك بزمام الامور في البلاد الا ان الاتجاه يسود امر اقامة حكومة مدنية انتقالية.. وقد صرح القائد العام عبد الكريم زهر الدين ان العسكريين لن يشتركوا في الادارة المدنية - فعلى الجيش ان يقوم بواجبه في حماية حدود البلاد - وتسليم بناء حياة ديمقراطية سليمة في الجمهورية العربية السورية.

### قضية الوحدة العربية

كذلك يبدو ان قضية الوحدة العربية التي ظهرت خلال الازمة قد وضعت في اطارها السليم. وقد صرح عبد الكريم زهر الدين ان الحكومة المدنية ستعمل على اقامة وحدة مع الدول العربية المتحررة على قواعد واضحة تحفظ للدول العربية كرامتها.

### تخفيف القيود

ومن دلائل هدوء الوضع في سوريا تخفيض ساعات منع التجول فاصبحت الان بين العاشرة مساء والرابعة صباحاً. كذلك اعلنت الحكومة فتح الموانئ والمطارات.

### المعركة الان تدور في جو أهدأ

بيد ان كل هذا لا يعني ان المعركة الكبرى بين الخط الوطني المعادي للاستعمار والخط الرجعي الموالي للاستعمار قد انتهت بل هي محتدمة وتجري بصورة اهدأ.. وستظهر نتائج هذه المعركة عند اقامة الحكومة المدنية..

ومع هذا فمن الواضح ان القوى الشعبية كانت فعالة في هذه المعركة ورحت بثقلها فيها واسهمت اسهاماً كبيراً في الاتجاه نحو الاستقرار.. واعلان عبد الكريم زهر الدين حول ابعاد العسكريين عن الحكم وبناء حياة ديمقراطية سليمة كان بمثابة اعتراف بفعالية هذه القوى..

ولهذا فمن الممكن تلخيص الوقف بالقول ان سوريا تترقب قيام حكومة مدنية انتقالية.

### ميكونس يقول في اجتماع شعبي

## مغامرة النقيب العسكرية هزيمة سياسية لحكومة بن غوريون

### اجتماعات شعبية في الطيبة والرملة وباقة لشجب سياسة الاعتداء على مؤتمر البعنة ولتحية شعب الجزائر.

تل ابيب - «الابحاث الجارية في مجلس الامن بصدد الغزوة العسكرية التي قامت بها قوات اسرائيلية مسلحة لمنطقة سورية، انما تثبت انه حتى «اصدقاء» بن غوريون المستعمرين يشجبون بغزوة النقيب ويشجبونها وقرار التنديد الحتمي باسرائيل هو البافطة العالية للهزيمة السياسية التي منيت بها حكومة بن غوريون في اعقاب المغامرة العسكرية». هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في قاعة ملهى «حداره هئا».

وقال الرفيق ميكونس ان التوجيه السياسية المعطوبة لهذه الغزوة العسكرية هي الدليل الجديد على صحة موقفنا السلبي من «غزوة النقيب» وعلى صحة ما قلناه من ان «مظاهرات التعريف» العسكرية لم تضمن ولن تحل قضايا المناطق المجردة او توزيع مياه الاردن او اي من القضايا الجدية المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية، وحقيقة اخرى يتضح ان بلادنا هي الضحية الاولى «للامن» المناسب الذي تلوح به الطغمة العسكرية البنغوريونية.

واضاف الخطيب: ان حزبنا الشيوعي يعبر عن رغبة شعب اسرائيل في السلام وعن الله على امننا ومستقبلنا القومي اذ يحذر من مؤامرات وعملية الاوساط العسكرية عن العودة الى «عملية سيناء» بشكل جديد، واذ يدعو جماهير الشعب للوحدة في صد المغامرات العسكرية وصون الهدوء على الحدود. واذ يشير الى طريق الاتفاق المتبادل على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة كطريق وحيد لتصفية النزاع الاسرائيلي العربي.

وقد تناول الخطيب في كلمته قضايا نزع السلاح النووي في المنطقة وبين ان ذلك حيوي جداً للشعب هنا ولشعوب المنطقة. ودعا الحزب المعروف للدفاع عن الحريات الديمقراطية والى الوحدة النضالية لانجاح نضال جماهير العاملين من اجل حقوقهم. كما ندد بالتحرض الاعوج على الشيوعيين الذي يرمي الى تمسيح الصفوف. وقال ليس

الحزب الشيوعي اي مصلحة سوى مصلحة العاملين والديمقراطية والسلام.

### اجتماعات في الطيبة والرملة وباقة الغربية

كذلك عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في الطيبة (تكلم اميل حبيبي وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطه) وفي الرملة (تكلم توفيق طوبي) وفي باقة الغربية (تكلم اميل توما وابراهيم بياضي وابراهيم فريد غنايم) وفي هذه الاجتماعات طلع الخطباء اوضاع البلاد السياسية وشجبوا اجراءات الحكم العسكري لمنع عقد مؤتمر البعنة كما نددوا بالاعتداءات البوليس على العمال المطالبين بحقوقهم.

كذلك اتخذ المجتمعون قرارات ايدوا فيها كفاح اهالي البعنة ودير الاسد لابطال امر مصادرة اراضيهم واعربوا عن تضامنهم مع العمال في كفاحهم.

وفي هذه الاجتماعات حيا المتكلمون الشعب الجزائري البطل واتخذ المجتمعون قرارات حيوا فيها كفاح هذا الشعب وانتصاره على الاستعمار.

### اتفاق سوفياتي تونسي

موسكو - اعلنت تاس ان الاتحاد السوفياتي وافق على اقراض تونس ٢٥ مليون روبل (حوالي ٢٧ مليون دولار) لبناء سدود ومعهد فني.

### انتهى استفتاء فرنسا بشأن اتفاق ايفيان

## ٩٠ بالمئة أيدوا استقلال الجزائر

باريس - المطر الغزير - وقنابل الارهابيين لم يعرقلا اقتراع الشعب الفرنسي على استفتاء الحكومة بشأن اتفاق ايفيان لوقف اطلاق النار في الجزائر تمهيداً لممارسة شعبها حق تقرير المصير -

وتقول الانباء ان ٧٥ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع اشتركوا في الاستفتاء وايد ٩٠ بالمئة منهم اتفاق ايفيان اي تحقيق السلام في الجزائر على قاعدة الاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال.

وبهذا الاجماع الذي كاد ان يكون تاماً بعد الشعب الفرنسي بالمنظمة الارهابية التي تنادي «بفرنسة الجزائر» واظهر عزلة هذه العصابة من غلاة المستعمرين في فرنسا.

### الارهاب يشتد

ولكن هذه العزلة لم تمنع المنظمة الارهابية من القيام باعمالها الوحشية. فقد اطلقت قنابل مدافع الهاون على المواطنين العرب العزل في وهران والجزائر فقتلت ٢٨ قتيلا وجرحت ١٦ جندياً ومدنياً.

كذلك اطلق المجرمون من اعضاء هذه المنظمة نيران اسلحتهم الرشاشة على المواطنين العرب في الشوارع فاصيبت مقتلا في الحال.

والقول بوليس باريس ان هذه الاعمال الاجرامية قد اسفرت منذ مطلع العام الحالي عن ٢٥١٤ قتيلا و ٧٧٤٦ جريحاً.

### الحزب الشيوعي دعا الى التصويت نعم

وقد اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بياناً دعا فيه الشعب الفرنسي الى التصويت «نعم» في الاستفتاء والاعراب بذلك عن تأييده لاتفاقية ايفيان والتحرير الشعب الجزائري واستقلاله ووضع النهاية للفاشية الفرنسية.

ومع ذلك فقد اكد ... ان الحزب الشيوعي سيواصل النضال ضد حكم الفرد الديكتاتوري ومن اجل الديمقراطية وحرية الشعب.

### بن بلا انهى زيارته للعراق

بغداد - انهى بن بلا نائب رئيس وزراء الجزائر زيارته للعراق بعد ان بحث مع رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم مسألة التعاون بين البلدين العربية.

وشاع ... موسكو ان بن بلا ... الى ... السفير السوفياتي في العراق ... تحياته وشكره للاتحاد السوفياتي على مساعدته وتأييده للجزائر.

هذا وقد عاد بن بلا الى القاهرة.

### اتفاق تشيكي مغربي

موسكو - تم توقيع اتفاق بين المغرب وتشيكوسلوفاكيا ... عن استغلال مناجم ... في ... وقد تعهدت تشيكوسلوفاكيا بموجب هذا الاتفاق بتزويد المغرب بالمعدات اللازمة لذلك.

## اقرأ

### في عدد الجمعة

- مطالة الدسرة لمقدمة لظاهرة اول ايار الكفاحية.
- هلا ريا منهمكة بالبناء والتعمير
- دور العمال العرب في المعركة العامة

العدد كعادته زاخر بالمواد الادبية والفكرية والانباء النقابية العربية.

## حادث مروع ضحيته ١١ قتيلا و ٥ جرحى

### أفراد عائلة واقاربهم كانوا في طريقهم الى المقبرة لاحياء ذكرى عزيز.. فاصطدموا بالقطار السريع القادم من القدس.

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - حادث مروع وقع يوم الاحد الماضي - سيارة تقل فيها ١٦ شخصاً اصطدمت بالقطار السريع القادم من القدس الى تل ابيب على مقربة من بيت دجن فقتل ١٠ اشخاص فوراً وجرح الستة الباقون جروحاً خطيرة ادت الى مقتل واحد منهم بينما الستة الاخرون في المستشفى...

وركاب السيارة هم افراد عائلة واحدة واقاربهم. وكانوا في طريقهم الى المقبرة لاحياء ذكرى الثلاثين على وفاة قريب ولكنهم لم يصلوا الى المقبرة احياء.. وانما وصلها عشرة منهم امواتا.

وقد خرجت السيارة ركابها من مستوطنة «مشمار هشفعاه» ومرت على خط السكة الحديد وكان الوقت يصادف عبور القطار السريع القادم من القدس الى تل ابيب. ولسوء حظهم لم يتمكن السائق من اجتياز خط السكة فصدم السيارة التي كانت تقطع الخط. وسائق القطار لم يلاحظ الا انه ... خط السكة الحديد اشجار البساتين. اصطدم القطار بالسيارة وجرها نحو ٤٠ متراً فتحطمت وتناثرت اجزاؤها في دائرة قطرها نحو ١٠٠ متر. واحد القتلى وجدت جثته على بعد ٥٠ متراً من الموقع.

واستدعى وقوف القطار في ذلك الموقع انتباه احد سكان المستوطنة الذي ركب دراجته واستدعى الامن لوجود هذا المنظر المروع. وفي الحضور استدعيت الشرطة وسيارات الاسعاف.

ويبحث هذه هي المرة الاولى التي ... مثل هذه الحوادث ... سبقتها حوادث ... ومن ... وضح ... للسيطرة على ... يبعد ... وسائل ... الحوادث ... في الجنوب والمناطق الاخرى لم تكرر هذه الحوادث.

وقد اقيمت لجنة تحقيق. ولكن من اجل ان تكون لجنة التحقيق ... في الكشف عن الاسباب وفي ... المسؤولية وفي اقتراح الاجراءات التي ... من اجل هذا كله يجب ان تكون اللجنة مؤلفة من كل العناصر الشعبية لتتمكن من القيام بواجبها على الوجه الصحيح.

### جاء في الانباء:

حكومة هولندا تدرس امر استئناف المفاوضات مع اندونيسيا بشأن ارين الغربية. وحزب العمال الهولندي طالب باجراء مفاوضات بين هولندا واندونيسيا لنقل السلطات في ارين الغربية الى اندونيسيا (اقرأ العدد الماضي من الاتحاد) كذلك طالب بوقف ارسال القوات المسلحة الى ارين الغربية




جمهور هولندي تظاهر مطالباً باستقلال ارين الغربية وبوقف ارسال القوى المسلحة اليها.

# الفلاحون العرب يطردون من اراضيهم

هذا المقال نشره كاتبه في هآرتس بتاريخ ٣ نيسان ١٩٦٢ وهو يدين بالارقام ، سياسة نهب الاراضي العربية ويفحص مزاعم التطوير التي تختفي السلطات وراءها لتبرير مصادرة اراضي الشاغور ونحن ننشره هنا كاملا لاهميته .

بقلم اسحق عودد

## لم تتغير سياسة السلطات تجاه الاراضي العربية

قضية مصادرة ٥٠٠٠ دونم من اراضي ثلاث قرى عربيه في الجليل لاقامة مدينة التطوير « كرميئيل » تثير مجدداً قضية عادية اختفت قليلا منذ معركة الانتخابات حينما توقف ، في الكنيست ، البحث في مشروع تركيز الاراضي . فالمصادرة الجديدة تبين انه لم يطرأ اي تغيير على نوايا السلطات بالنسبة لكمية الاراضي الضئيلة الباقية في حوزة سكان اسرائيل العرب والتي تتقلص بين وقت وآخر تحت ضربات متعاقبة من تشريعات التأميم عمليا ان لم يكن نظريا . وهذه التشريعات بدأت ، في سنوات ما بعد حرب الاستقلال ، بانظمة الاراضي البور ، وقانون املاك الغائبين ، وانظمة مناطق الامن ، وقانون استملاك الاراضي ، وهي مستمرة من ذلك الوقت في سلسلة متصلة بقانون مرور الزمن وقانون استئجار الاراضي الذي تسميه الصحف المحلية « قانون تسوية التطوير في الجليل » وكل ترتيبات التعويض المتفرعة من هذه القوانين من السكان العرب .

وليس هنا مجال التعرض للتشريعات التي جاءت في اعقاب الحرب والتي اغتصبت الارض حتى من الوف الفلاحين العرب الذين لم يتركوها ابداً . ولكن تجدر الاشارة هنا الى انه حتى يومنا هذا لا يستغل من الوف دونمات الاراضي التي اخذت من السكان العرب سوى النصف تقريباً في القطاع الزراعي العربي يلمس الافتقار الى الارض بشكل لم تعرفه البلاد من قبل .

وعلينا ان نؤكد ان اراضي كثيرة من هذا النوع الذي لا يدر في القطاع اليهودي سوى ارباح ضئيلة تتحول ، في كل حالات نقص الانتاج ، الى خسارة ـ كان بامكانها ان توفر حياة محترمة للفلاح العربي ( في اوضاع الارشاد والتقدم ) وذلك على ضوء اهتمامه الكبير بالارض واكتفائه بالقليل .

### قضية مسيار

اذن ، ابتدأ هذا الاستملاك الاضافي ، اذ مصادرة اراضي زراعيه وعامره بالقرب من دير الاسد ، في بداية الامر ، الا استملاكاً جديداً لاراض عربيه ، وحجة وزير المالية ، في الكنيست ، ان هذه الاراضي كانت ستؤخذ حتى ولو من يهود ، لا تتلاءم مع الواقع . اذ هل يستطيع احد ان يشير الى مدينة تطوير واحدة أقيمت في منطقة زراعيه يهوديه قديمه للاستيطان العربي كما هو الامر بالنسبة لدير الاسد والبعنه ونحف ؟ ان الجواب واضح ، والسبب ايضاً هو انه وفقاً لمنطق مبرمجي مستقبل اسرائيل الزراعي لا يجيء التطوير سوى استيطان يهودي .

وما كان احد يعترض على هذا لولا ان معنى تطوير كهذا هو تطوير جماعة واحدة من المواطنين على حساب جماعة أخرى اضعف منها . وقد وضع هذا الامر جيداً قبل خمس سنوات حينما وصلت الى محكمة العدل العليا قضية مسيار .

ومسيار هو صاحب مشغل استغلال المواد من منحدرات تلال الناصرة في صناعة اواني الفخار ، وكانت له اراض زراعيه . وحينما صودر ١٢٠٠ دونم في تلك المنطقه لاقامة كريات الناصرة ، صودرت ارضه ايضاً ، والمصادرة نفذت طبقاً لانظمة استملاك الاراضي للاغراض العامة . ولكن حينما تبين انه أقيمت على الاراضي المصادرة مصانع شعبيه ومبانٍ ليست لمستخدمي الدولة ، تساءل مسيار في المحكمه ، هل هنالك فرق ، في الملكيه ، بين ما اقوم به من عمل في هذه المنطقه وبين المصانع الجديدة التي يتضمنها المشروع ؟ لانه صودرت اراضي لاستغلال العامل العربي بعامل بصددها :

وحينه بحث في المحكمة العليا اقترحت سلطة الانشاء على مسيار « مساومة » تدل على خوفها من صدور قرار خطير ، اذ اقترحت على صاحب المشغل العربي تعويضاً كاملا من الارض مع تعويض تام عن المباني والمشغل ، واستمرار العمل كان يتلاءم والروح السائدة بين السكان العرب . فقد وافق مسيار على الاقتراح وتنازل عن صدور القرار . وفي ذلك الوقت تقدم آخرون ممن اصابتهم تلك المصادرة الى المحكمه ولكن لما لم يعارضوا في ذلك العمل في حينه فان طلباتهم لم يكن لها ارجل .

### تعويض مالي لا يمكن من المعيشة

وقضية التعويض الملائم ، هي في الواقع التي تشكل مركز الصدارة في قضية استملاك الاراضي العربيه . فليس هناك من سبب جدي لمقاومة المصادرة حتى ولو كان مشاهد الوجه استبدال الفلاح العربي بمستوطن يهودي ما دام هناك ما يمكن تقديمه للعربي من تعويض ويمكن اعطاء التعويض ارضاً او مالا . ولكن من الممكن ان يعطى العربي التعويض ارضاً . فأولا هناك قضية التعويض المالي وفقاً لتقديرات غير واقعيه لقيمة الارض . ولكن حتى لو تجاهلنا هذا فان النقص في الارض في القطاع العربي شديد جداً الى درجة انه لا يمكن باموال التعويض استملاك ارض او انه يمكن استملاك ارض تعادل جزءاً ضئيلا من الارض التي فقدها الفلاح بالمصادرة . وفي الحقيقة حينما يكون فيه الفلاح معدوم الارض ، فانه لن يجد مورداً يستغل فيه اموال التعويض استغلالا ناجحاً يؤمن له المعيشه وذلك لانه لا توجد ، عملياً ، في القطاع العربي مصادر معيشة غير زراعيه سوى العمل المأجور لدى اليهود في الاساس . ولهذا فان التعويض المالي ليس سوى دخل لمرة واحدة يعطى للاستهلاك على مسكن او حاجيات شخصيه ويترك صاحب الارض المصادرة في وضع يحرم فيه من مصادر العيش باستثناء العمل المأجور . وليس من حاجة الى التأكيد ان الوضع في القطاع اليهودي مغاير بالمرة ، اذا اختار صاحب الارض المصادرة توظيف مبلغ التعويض في الزراعه سيمنح امكانيات استيطانيه كبيرة ، واذا اختار ان يوظفه في مشغل او انتاج او في استكمال الدراسة فامامه امكانيات معقولة لايجاد مصدر معيشة جديدة .

### الارض الكافية للمعيشة

واستناداً على هذا الفرق فالدولة المبدأ القائل ان الفلاح الذي تؤخذ ارضه طبقاً لقانون املاك الغائبين او قانون استملاك الاراضي او قانون مرور الزمن ، سيعطى امكانية الحصول على تعويض من الارض تكفيه للعيش شرط ان يكون جوهر دخله من الزراعه .

والمشكله هي ان الاصطلاحين المقررين في هذا التقدير يبعدان عن ان يكونا حاسمين ، فهل العائلة التي يعمل اكثر ابنائها في عمل مأجور خارجي تعتبر عائلة جوهر دخلها من الزراعه حتى لو كانت ارضها الزراعيه هي الضمان الوحيد لامنها الاقتصادي ؟

ولكن اصطلاح « ارضاً تكفيه للمعيشه » اكثر مطاطيه . فأولا ان السلطات التي تقرر مناطق التعويض تفسر هذا التقدير على انه يقصد معيشة عائلة صغيرة على الرغم من ان تسجيل قطعه الارض وملكيتها ما زالا حتى الان على اسم رئيس العائلة فقط .

ولنأخذ مثلا ، عائلة عربيه مؤلفة من الاب وثلاثة ابناء متزوجين وعدد من الابناء الصغار يستغلون جميعهم ١٢٠ دونماً من الارض الجبليه . ان هذه القطعه تعادل ، في مساحتها ، ٤ وحدات زراعيه في السهل وتكفي ، عمليا ، لمعيشة ٤ عائلات . ولكن اذا كانت كل الملكية مسجلة على اسم الاب ، فان السلطات عند المصادرة او الاستملاك ، لا تعطي تعويضاً سوى منطقة لوحدة واحدة اي ٣٠ دونماً وعلى العائلة ان تأخذ الباقي اموالا ، لا تستطيع بها ، كما اوضحنا اعلاه ، ان تشتري ارضاً . وفي بعض الحالات تأخذ العائلة تعويضاً ارضاً لنصف وحدة على الابن الاكبر المتزوج ولكن ليس اكثر من هذا ابداً . صحيح ان الابناء في حالات كهذه يعملون ، على الغالب ، في الاعمال المأجورة خارج الارض ( فالجزء الاكبر من العمل الزراعي تقوم به النسوة والاولاد ) ولكن ليس في هذه الاعمال الخارجيه اي استقرار او امن اقتصادي والارض التي هي الاساس الاقتصادي الوحيد للعائلة تقلص ، فالمصادرة ، من ١٢٠ دونما الى ٣٠ او ٤٠ دونماً .

### بدون ماء

وليس هذا كل شيء ، ففي الاستيطان اليهودي تخلوا منذ سنوات عن مبدأ الوحدة ذات الثلاثين دونماً لانه لا يتلاءم مع حاجيات المستوطنة التي تزداد خبرة وتشكل مركز المستوطنة المختلطه وخصوصاً حيال النقص في الماء ، وفي مناطق الجليل والنقب تقام وحدات ذات ٤٠ دونماً ، وفي الغور والجليل الاسفل تقوم مستوطنات ذات وحدات من ٦٠-١٠٠ دونم ، وكل ذلك وفقاً لكمية الماء ونوع المزروعات . ولكن في المناطق العربيه تفسر السلطات « ارضاً تكفي المعيشه » لاصحاب الخمسين او المئة دونم المصادرة ، بنحو ٣٠ دونماً وفي منطقة جبلية .

وعلى الاقل كان من المفروض ان تبذل الجهود لتزويد مثل هذه الوحدات بمياه الري بما يكفي لتحويلها الى حالة انتاجيه تقربها على الاقل من انتاج وحدة ذات ٣٠ دونماً في السهل . ولكن ، كما يعرف ذلك مخططو الاستيطان الجبلي ، يصطدم تزويد الماء للاماكن في هذه المنطقه بقضايا صعبة ، لقضايا الربح وايجاد كميات الماء على ضوء التخطيط القطري . وفي الاماكن التي تقوم فيها مشاريع تزويد المواقع الجبليه بالماء ، تكون متطلبات الاستيطان اليهودي الجديد في كل الاحوال مفضلة على احتياجات القرى العربيه القديمه . واكثر من هذا ، ففي الجليل حولت المياه من الآبار التي خدمت السكان العرب الى خط المياه القطري ، الجليل القطري المقطع . وهذا التحويل صحيح من وجهة نظر تحويل المياه الى الاماكن التي يؤدي فيها كل متر مكعب فائدة اكبر ، ولكن كيف يمكن تنفيذ مشروع حكيم على حساب تلك الجماعه من المواطنين التي حرمت من امكانية امتلاك مصدر انتاج آخر والتي سلب منها عنصر الانتاج الوحيد الذي كانت تملكه الا وهو الارض ؟

### من يتجاوز الحدود ؟

والوضع يزداد سوءاً . فبالاضافة الى عملية الاملاك الكبيرة بعد الحرب والمصادرات وخطر التحول الى امكنة ضيقة ، جاءت عملية اخرى . ففي اعقاب تسوية الاراضي المستمرة في الجليل سلبت مئات العائلات من اراضيها بموجب قانون مرور الزمن ( اذا لم ينجح الفلاح في ان يثبت انه يستغل الارض منذ سنة ١٩٤٣ ) وبموجب الانظمة الصادرة في سنة ١٩٢١ ( اذا هو استولى على ارض غير مزروعة بعد سنة ١٩٢١ بدون اذن الدولة ) . ستعطى تعويضات بالارض ولكن في الحدود التي ذكرناها اعلاه .

ان شكل الجميع الواضح لمستغلي الارض العربيه في مثل هذه الاحوال ، قد « تجاوزوا حدود اراضي الدولة » اذ هي في الواقع تشهد على ان الاراضي التي سلبت من الفلاح العربي المتضرر تعطى بعد ذلك الى الكيرن كاييمت والمستوطنين اليهود ، وتلك الإزالة المتواصلة وتلك الحرث التي يسمى تعدياً حينما يقوم به فلاحون عرب ، يسمى ، في اليوم الثاني ، فلاحة يهودية .

والاراضي التي تصادر من الفلاحين العرب الذين اقاموا عليها سنوات تتاح للاستيطان اليهودي ( الذي يشكو من نقص الانتاج ) في المنطقة التي يوجد فيها مهاجرون .

في الناحية الواحدة تؤخذ الارض من الفلاح العربي ، ومن الناحية الثانية ليس له مكان يتجه اليه ، ليس بامكانه ان يوسع قطعته ، ولا يبدو في الافق امل في زيادة الانتاجية في منطقة جبلية ، وطلبات اقامة مستوطنات عربية رفضت سواء كانت في منطقة عربية ام في النقب ، وتغيير مكان اقامة مزارع عربي الى المدينة او الى المستوطنة لا ينظر اليه الحكم العسكري بعين الرضا على الرغم من السياسه المعلنه بان الحكم العسكري يتعلق « بالمناطق وليس بالاشخاص » .

وعلى هذا فانه يمكن تلخيص سياستنا الاستيطانيه في هذا المجال بالقول المعروف « ما هو لي هو لي والذي لك هو ايضاً لي » . نحن نستوطن في المناطق العربيه والسكان العرب لا يخرجون من حدود قراهم الا حينما يعودون الى اوكارهم مع حلول الظلام وهذه السياسة لن يغيرها تحديد مدة تصاريح السفر ولكنها تزول حينما تعترف الدولة بان لها واجبات تجاه مواطنيها العرب مثلما لها عليهم حقوق .

### حساب المساحة لكل نفس

والمساحات التي من دير الاسد والبعنه ونحف مثل مدهش من التشويه . في سنة ١٩٤٤ كان يسكن في هذه القرى الثلاث ـ وفقاً لاحصائيات الانتداب ـ ٣٢٠٠ نفس . والمساحة المستغله العامه ، وفقاً لاحصائيات ضريبة الارض ، كانت في هذه الفترة ١٦ الف دونم . وفي سنة ١٩٤٩ وبعد عمليات متعددة من الاستملاك ، هبطت المساحة المستغله التي في حوزة القرى الثلاث الى ١٣٠٠ الف دونم . وهذا وضع حسن نسبياً . فكثير من القرى فقدت معظم اراضيها المستغله .

ومقابل هذا فالسكان القرويون لم يقل عددهم وانما ازداد بالاضافة الى لاجئي القرى المتروكة . وفي سنة ١٩٦١ اقام في هذه القرى الثلاث نحو ٣٠٠٠ نفس ، بينهم نحو ١٠٠ من معدمي الارض تماماً و٣٠٠٠ يعيشون على الارض اي بمعدل ٥ دونمات من الارض الجبليه لكل نفس من السكان الزراعيين .

ومنذ قيام الدولة استمرت عملية انتقاص الاحتياط الزراعي . فالسكان ازدادوا ، ومصادر المعيشة الدائمه لم يضف اليها شيء و١٢٥٠٠ من الدونمات تشمل ايضاً افراد عائلات تعتبر عملياً او نظرياً من الغائبين وربما هنالك قطع تملكها الكيرن كاييمت نتيجة لصفقات جرت قبل الحرب . ولهذا فمن المشكوك فيه كثيراً اذا بقيت لسكان هذه القرى الثلاث في سنة ١٩٦١ اكثر من ٣ دونمات من الارض الجبليه للنفس .

وهنا تجري مصادرة ٥٠٠٠ دونم لتغطي بقعة واحدة نصف اراضي هذه القرى الثلاث . وواضح ان الامر يتعلق بمصادرة ارض مستغله او فيها عامر اذ لولا انها مستغلة لاعتبرت ارضاً للدولة ولما كانت هناك حاجة لمصادرتها .

### الدخل للدونم الواحد

ومع هذا فانه عندما ، واضحت وسيلة تسعى الحكومه للاسراع في نقل الاراضي التي يستغلها العرب الى ايديها هي قانون تركيز الاراضي الذي تنوي الحكومه تقديمه مجدداً الى الكنيست .

فسياسة تركيز القائم في البلوكات التي يستغلها القرويون الان والتي تعود بموجب القانون لادارة اراضي الدولة . فهذه البلوكات ستنتقل الى سلطة الدولة من اجل توسيع الاستيطان الجديد وبذلك سيطلب مئات وربما آلاف الفلاحين العرب من قطعهم الصغيرة . وهنالك من يدعي ان الارتفاع في الانتاج الزراعي من شأنه ان يعوض السكان العرب عن جزء من خسارتهم في الارض . ومما يمكن ان نقتبس عدداً من الارقام التي تفند هذا الادعاء في ١٩٥٨/٥٧ ووفقاً للاحصائيات ، كان دخل الدونم من الارض العربيه ثلث دخل الدونم من الارض اليهوديه . وطبقاً للاحصائيات الواردة في تقرير « بنك التجارة الخارجيه » كان الدخل السنوي الصافي للنفس ١٩٩ ليرة بين السكان الزراعيين العرب ، مقابل ٩٤٦ ليرة بين المزارعين اليهود . وبين ١٩٥٣/٥٢ و١٩٥٨/٥٧ ارتفع الانتاج الزراعي اليهودي بالاسعار الثابته ١١٠ بالمئة ، بينما الانتاج العربي لم يرتفع حتى ٢٠ بالمئه . وربما يقال ان هذه كانت سنوات الاستيطان الجديد ولكن في اصطلاحات الانتاج للدونم الواحد ، وفي تلك الفترة نفسها ، كان الفرق واضحاً ، الانتاج اليهودي ارتفع بـ ١٠٠ بالمئة بينما الانتاج العربي لم يرتفع ابداً ( وقد طرأ ارتفاع في المنطقة التي يستغلها العرب ولكن هذه المنطقة تشمل اراضي مؤجرة للعرب بشكل موقت وحتى يأتي الاستيطان اليهودي ) . وفي تلك السنوات ازداد السكان القرويون العرب بنحو ٢٠ بالمئة تقريبا وليس من المتوقع ان يطرأ ارتفاع ملموس في الانتاج الزراعي في القطاع العربي دون توفر الرأسمال والمعرفه والماء !

ان القاعدة الارضيه الضئيله للاقلية العربيه في البلاد آخذة في الانكماش والتقلص لا لمصلحة نمو السكان بل ولا لمصلحة الاستقراطية اليهوديه ـ بل لانعدام الثقة بين اليهود والعرب ونتيجة لحكم سابق . والعصاب سيطرة جهاز استملاك الاراضي الذي امضى خيرة سنواته في تنفيذ ايديولوجيه « دونم هنا ودونم هناك » . قبل يسمح لهذه النظريه ان تستمر في العيش في دولة ذات سيادة في حين ان مستقبلنا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي مرهون ، بمدى غير قليل ، بقدرتنا على ان نستوعب بين ظهرانينا ، وان نقدم ، للسكان العرب الذين يعيشون بيننا بشكل لا يقل عما هو الحال مع اخواننا في الشتات !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير ٢٥١ شارع الموديل
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ٥٠٤ حيفا

في ايطاليا



الفقراء في ايطاليا يحاربون من اجل المسكن الانساني .. وفي بعض الاحيان يحتل بعضهم البيوت فيحاصرهم البوليس ليضطرهم الى اخلاء البيوت . وفي الصورة يحاول البوليس دون جدوى ان يمنع وصول امداد من الزاد الى عائلة ايطالية يحاصر البوليس مسكنها . وترى المرأة في اعلى الصورة وهي تلتقط الزاد الذي قذفته صديقة لها .

في البعنة ودير الاسد يتبدد غبار التحريض وتبقى الحقيقة الضخمة

# فلاحون يحاربون من اجل الدونمات القليلة الباقية

في البعنة ودير الاسد ونحف يتحدثون عن قضية واحدة ، الدفاع عن اراضيهم ومحاجرهم . « فالنقاش » الذي اصطنعته السلطات و« الشين بيت » والحكم العسكري ، واريد به طمس معالم هذه القضية الاساسية ، وجد له مرتعاً في احدى صحف التحريض العنصري ـ من عبرية و« يساريه » وعبرية وعربية ـ ولكنه تمرغ في التراب يلفظ آخر انفاسه على مداخل هذه القرى التي اغلقها اهلها امام التحريض والوشايات وتشويه الصفوف .

### على الطريق

في الطريق صعد الى سيارتنا احد العمال العائدين من المحاجر ، علامات من التعب والغبار ولفح الشمس بادية عليه بوضوح . وقد سألته عن المصادرة التي تهدد مصدر رزقه الوحيد ، فقال : اتدري ؟ حالنا حال الذي كان لا يملك من الدنيا سوى حمار ومات . فسألوه عن حاله فقال : كنت انا والله والحمار ولا نكفي ـ فكيف الان وقد مات الحمار ؟ وهكذا نحن ـ اذا ذهبت الارض والمحاجر فكيف نعيش ؟ [illegible] كيف يعيشون ..

### في البعنة ..

### مع سكرتير المشمروت

« ونحو ٥٠ بالمئة من عائلات القريه يعيشون من المحاجر » . يقول سكرتير نقابة المشمروت في البعنه ، صالح بكري ، وهو واحد من [illegible] الاراضي المصادرة » ..

لقد استصعب جداً الاجابة على كثير من الاسئلة ثم اعترف اخيراً : « منعني تعليمات من المشمروت بان لا اتكلم اي شيء » . ومع ذلك سألته عما يقال من ان المشمروت والسلطات ستوفر ٢٠٠ عامل للعمل في المحاجر التي يملكونها او يعملون فيها فقال : حينما افتتح سوليل بونيه محاجرها التي كان يعمل فيها ٢٢ عاملا ، انا واحد منهم ، لم تجد المشمروت مكاناً لي انا سكرتير نقابتها في القرية . ارسلت رسائل الى كل المسؤولين ولكن دون ان استلم اي جواب . فاذا كان هكذا الحال معي وانا خدمت ٧ سنوات سكرتيراً لنقابة المشمروت ، فماذا ترى سيكون حال الاخرين اذا صودرت اراضيهم .

### التطوير « مليح » ولكن !!

وسكت . وغادرت بيته ، لالتقي بأحد اعضاء اللجنة التي تقود نضال القرويين ـ « لجنة اهالي البعنه ودير الاسد للدفاع عن اراضيهم » . انه فلاح من البعنه وعمره نحو ٥٥ سنة ، توفيق علي يوسف خليل .

وسألته : « لماذا يعارض في التطوير » ؟

واجاب بلهجة بسيطة باحثاً عن « المنطق » في اجراءات الحكومه ضد اراضي قريته : « التطوير مليح .. وانا لست ضده ولكن لماذا يريدون ان يأخذوا ارضي التي ورثتها من ابي وجدي ؟ لماذا لا يأخذون اراضي من النقب ، ومن الاراضي الكثيرة التي لم تكن هذه الاراضي ليس فيها سكان ويمكنهم ان يسكنوا فيها كل اليهود » ولا يمكنهم ان لا يبقوا عرباً في البلاد ؟

ـ ولماذا اجلتم المؤتمر ؟ سألته .

ـ يعني بعث تحيير ملصق البلد ؟ بوليس وجيش ومصفحات واحتلالات واثبات وجود وطرق مسدودة .

ـ والرخصه ؟ لماذا لم تطلبوا رخصة من الحكومه ؟

ـ لان الاجتماع كان سيعقد في بيت بولس بولس واعضاء اللجنة كلهم قالوا ان ذلك لا يحتاج الى رخصه .

### ١٣ دونماً بقيت بيديه

وتركته لاذهب الى عضو آخر من اعضاء اللجنه ، قاسم عبدالله عابد . لقد قال لي في بداية كلامه « الذي يسرق حماراً يحكم عليه بالسجن ٤ سنوات .. والذي « يخطف » علي في الشجار يحبس سنة او اكثر .. اما الذي يسرق الوف الدونمات ، في عز الظهر ، فلا يجازيه القانون ؟

وقاسم عبدالله عابد يملك الان ١٣ دونماً من الاراضي المهددة بالمصادرة « بعد ان خلصوني ٣٦ دونماً في نفس المنطقة » وهو يجهد الفلاح الايمان بأن يدافع عن هذه البقية الباقية من الارض . « فاذا بنوا عليها مدينه ماذا سيبقى لي ؟ اسأل من يشغلني وانا عمري ٦٢ سنه !!

ويذكر السيد قاسم انه ذهب الى الكنيست مع وفد اللجنة وانه قابل الكتل البرلمانيه فوعدت بتقديم المساعدة ولكن المصلحة هي التي اقتنعت وتوضعونا في سجن حكومي كبير واغلقوا بوابون

ريبورتاج صحفي بقلم محمد خاص

« شيوعي » من كل واحد يدافع عن حقه .. ولكن .. « لو جعلت سابع سما .. عن ارضنا لا نرحل !! »

### قصة الترخيص

ـ يتحدثون في الصحف انكم لم تطلبوا ترخيصاً لعقد المؤتمر ، فما رأيك ؟

ـ اولا كنا نريد ان نعقد الاجتماع في مكان مستور .. بين ٤ حيطان

ـ وهل هنالك مكان للمؤتمر كبير بين حيطان ؟ سألته .

ـ عندنا مكان اكبر من سينما . دار بولس بولس ، تتسع للالاف . وهذا لا يحتاج الى رخصه هكذا يقول القانون ولكن اين هو القانون ؟ الحقيقة ان هذه ليست المشكلة . الحكومه تريد ان تبعد الناس من رؤية ظلم المصادرة . كيف يأتي يهود وعرب ويرون مظالم اهل البعنة والدير وكيف تنهب الاراضي . ولهذا اخترعت قضية التصريح .

ويرد عضو اللجنة على اسئلتي ليقول ان احداً ما لم يطلب الى اللجنة تأجيل المؤتمر . نحن رأينا الاخطار واردنا حقن دماء البلاد فقررنا التأجيل ، والذي يأتي سيوجه البوليس والحكم العسكري لتظهر هذه الفضيحه ..

### واسطورة السيطرة الشيوعية !!

ـ وسيطرة الشيوعيين على اللجنة ؟؟ سألته .

ـ كل الذين في اللجنه غير شيوعيين سوى عضوين . ثم ان الحزب الشيوعي اقوى حزب في القرية ، وبالطبع له نفوذ والناس تؤيدهم لمواقفهم واخلاصهم .. ولكن اللجنة هي التي تقرر ، تجتمع وتقرر وتنفذ ..

وهنا سكت عضو اللجنة قليلا ثم قال : الظلم لا يدوم يا ابني ، والمركبة ما زالت شغالة .. هناك أمم متحضرة .. وهناك جيران يطلع الى السماء ويوصل الى الله اخبار هذا الظلم .

### حسن بكري « المتهم » الخطير يروي الحقيقة

وحسن بكري ، عضو الحزب الشيوعي في القريه ، هو احد اعضاء اللجنه ، وهو الذي تحاول بعض الصحف ولا سيما صحف الهيئة بالعبريه والعربيه ، ان « تتهمه » وبالتالي اتهام الحزب الشيوعي ، بـ « تنظيم المؤامرات » .. « لاثارة الاصطدامات والشغب » . وقد قال لي :

في بداية الامر قررنا عقد المؤتمر في مكان مفتوح ، واردنا ان نطلب ترخيصاً بذلك . ولكننا ، في اللجنة ، قررنا العدول عن عقد الاجتماع في مكان مفتوح . كان ذلك قبل موعد عقد المؤتمر باسبوعين او اكثر . اذ رأينا انه ليس مناسباً ان نبقي الذين سيحضرون الاجتماع ساعات وقوفاً في الشمس والغبار بعيدين عن القرية . ثم هنالك احتمالات الاستفزازات البوليسيه ، في مثل هذه الظروف ، ستكون اسهل وايسر . ثم وجدنا مكاناً مناسباً هو بيت بولس بولس ، وكل اعضاء اللجنة وافقوا على ذلك ، ما عدا مندوب المباي الذي لم يكن موجوداً . ولهذا لم نطلب ترخيصاً .

ويفسر حسن بكري عدم قيام اللجنة باعلان مكان الاجتماع ، كان ذلك من قبيل الاحتياط . عبرتنا غنية جداً من اجراءات السلطات ومؤامراتها ضد الاجتماعات والمؤتمرات المطالبة بحقوق الجماهير . الا تذكر كيف احتلت قوات البوليس سينما « دينا » بحيفا لمنع عقد المؤتمر الاسلامي ؟ فكل هذه القضايا كانت في اذهاننا حينما ابقينا الامر سراً بين اعضاء اللجنه ، حتى تصميم القاعة تركناه الى ما قبل انعقاد المؤتمر بساعة واحدة لئلا تلفت الانظار ، انظار أولئك الذين احتلوا يترددون على القرية لنشر الارهاب منذ بدء التصميم للمؤتمر .

### ماذا يقول المحامون

وهنا يضيف عضو اللجنه محامي ابراهيم الياس ( الشيوعي ) ان اعضاء اللجنه بعد ان قرروا عقد المؤتمر في بيت بولس بولس توجهوا الى محامين يمثلهم حنا نقارة ومحمد الحواري فقالوا ان لا ضرورة ، من ناحيه قانونية ، لطلب رخصة للمؤتمر في مثل هذه الحالة . لقد اعدت اللجنه كل الترتيبات لانعقاد المؤتمر في جو من النظام والتعاون والوحدة .

### في دير الاسد ..

وتركت هاتين البلدتين ، وطريق البعنة لاقابل عضوين آخرين من ابناء دير الاسد .

واحدهما ، محمد حسين خليل اسدي ، ملاك ومقاول ، وهو احد اعضاء الوفد الذي ذهب لدعوة كتل الكنيست الى حضور المؤتمر ، وفي اقواله ما يفضح ، بوضوح كبير ، اكاذيب وتحريضات الصحف المأجورة ، يقول :

قابلنا السيد بار يهودا ( احدوت هعبودا ) فوعد بمساعدتنا ، على ان لا يكون هنالك تسلط حزبي على المؤتمر » .

( البقيه على الصفحه ٣ عمود ٤ )

# وهي الأيام

## أين الفجوة ..؟
## في علاقة العمال العرب في الهستدروت !

القت «اليوم» على يومين انباء ابحاث الدائرة العربية في الهستدروت

### حقائق

وخلال هذه الابحاث اعلن رئيس الدائرة برطال ان ٥٠ ٢ الف عامل عربي ينتسبون الى الهستدروت وذلك بمجمل العرب المرتبطين بالهستدروت ٥٥ الف عربي ـ ٢٥ الف عضو ١٠ الاف امرأة و ٢٥ الف ولد .

وحدد رئيس النقابات المهنية بروحام هذه النسبة فقال ان هذا العدد يشكل ٥٠ بالمئة من العمال العرب !!

وينفق على الشؤون العربية مليون ليرة سنوياً ..!

### وعود

ووعد رئيس الدائرة بزيادة عدد مكاتب العمل بـ ١٢ مكتبا ـ وزيادة عدد العيادات الطبية (لصندوق المرضى) بـ ١٠ عيادات .

كذلك وعد باستخدام بعض العمال العرب الشباب في سفن اسرائيل التجارية ليعملوا .. طباخين وخدم « ( فهذه هي ابواب الرزق المفتوحة امامهم .. في المطاعم والحوانيت على اليابسة .. وفي المطابخ وصالات الطعام فوق المياه ) .

وكان حديث كثير عن النوادي والملاعب وضرورة التدريب المهني (على الطبيخ والخدمة في المطاعم ؟)

### «اتهام» !

والجو العام ان العمال العرب «مقصرون» .. فبروحام رئيس النقابات المهنية قال بعد ان اشار الى الحقوق التي اكتسبها العمال العرب : هناك فجوة كبيرة بين ما حصل عليه العامل العربي من حقوق وبين الواجبات التي يقوم بها !!

### اين الفجوة ؟

فعلا هناك فجوة ضخمة ..

العمال العرب يدفعون رسوما تحسب على الاقل تقدر بـ ٥٠٠٠٠٠ ليرة سنويا (على اساس ان العامل العربي يدفع ١٠ ليرة شهريا ) بينما تنفق الهستدروت المليون لبعض حاجاتهم ربع هذا المبلغ .

ورغم يتساوى العامل العربي بالعامل اليهودي في دفع الرسوم فهم لا يتساوون في الاجور والحقوق الاجتماعية .. وقيادة المباي في الهستدروت لا تلتفت الى مطالبهم حتى ولو كانوا يدفعون تلك الضريبة الهستدروتية ...

اما مستقبلهم فهو الطبيخ والخدمة اي جر الماء ونقل الحطب .

لقد افتخر برطال بان العمال العرب ينتسبون الى ٣٠ مجلس عمال .. وهو يعرف ان العمال العرب في مواطنهم مثل الناصرة يربون الشعب بالسهم .. «فاما كنا يربون الشعب لقاءاتهم ...

وبتواضع برطال حين يتحدث عن العيادات الطبية ... ولكنا لم يتواضع فالافضل ان يزور القرى العربية ليرى العيادات القائمة وليرى العيادات غير القائمة .

اما مكاتب تسجيل العمال ... فهي اقرب الى فروع لمكاتب الحكم العسكري من اي شيء آخر ...

## اين الهستدروت ؟ في قضية اراضي الشاغور !

في عدد «اليوم» بتاريخ ٣٠ آذار كانت الاراضي التي ستصادرها الحكومة من الفلاحين العرب ٧٠٠ دونم وفي عدد «اليوم» بتاريخ ٣ نيسان ( الصفحة الثالثة ) قفزت المساحة الى ٢٩٠٠ دونم

المهم ...

في ٣ نيسان تطورت القضية وظهر تمسك اكبر لكفاح اهالي البعنه ودير الاسد لابطال قرار المصادرة ...

قال «المراسل الخاص» غازي ابو هذه المرة ...

«ان انشاء هذه المدينة الجديدة (كرمئيل) سيفتح عيون العمال العرب غير المنظمين والذين يشتغلون عندهم ( اصحاب المحاجر ) باجور منخفضة وبدون شروط هستدروتية » ...

امن اجل فتح عيون العمال العرب على الاستغلال الطبقي يريد بن غوريون اقامة مدينة كرمئيل ؟

لماذا لا تقوم الهستدروت بذلك وتقود العمال العرب من اجل حقوقهم وضد الاستغلال ؟ .

لا شك انها تنتظر قيام كرمئيل المنشأة لاجل ان تقوم قائمة المباي في المنطقة من مرحلة نضال العمال مثلما فعلوا قبل مدة من الزمن اذ رفضوا تأييد عمال المحاجر في تلك المنطقة .. لان بين اصحاب المحاجر المستغلين يوجد ...

## «آفاق» يريد الشيوعيون ... «مساحة» ...

«المراسل الخاص» ... عاجز عن سؤال رسالة القارئ حين يقرأ في العدد الماضي «وليس هناك اي عاقل ينكر ان اقامة مدينة كرمئيل الجديدة ( لماذا لا تقام على اراضي الحكومة القريبة ؟ ـ المحرر ) سيعود بالفائدة الجزيلة (؟) على جميع سكان تلك المنطقة من عرب ويهود ، اذ لا شك ان تأسيس المدينة الى كورة سبيري (بنا كتور اشكول ـ المحرر ) وراءه من غير ريب اقامة المعامل والمصانع فتتضاعف الاعمال للعاملين ويتدفق عليهم رزقا مريحا ( كما كان يعدنا هارون الرشيد على الشعراء ـ المحرر ) هم بحاجة ماسة له لرفع مستوى معيشتهم ولتحسين منطقتهم» ...

هذا الكلام قيل مثله حين صادرت السلطات اراضي الناصرة لبناء «الناصرة ـ العليا» .

هل يستطيع المراسل الخاص « ( عاجز عن ان يجيب عليه السيد غازي ) ان يذكر عدد العمال العربية الذين يعملون في «الناصرة العليا» ؟...

ام هل يريدنا ان ننتظر حتى تقوم كرمئيل !؟ وتصادر الاراضي العربية العربية ويطرد اهالي البعنة ودير الاسد !؟

جبار الكرملي

---

# الكتلة الشيوعية تطالب باعادة النظر في قرار الهستدروت ابطال مظاهرات اول ايار

تل ابيب — طلبت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت في رسالة بعثت بها الى السكرتير العام بيكر اعادة النظر في قرار ابطال مظاهرات اول ايار لعام ١٩٦٢ .

وقالت الكتلة الشيوعية في رسالتها :

«التظاهر في اول ايار تقليد تتمسك به حركة العمال في العالم في معركتها من اجل وحدة العاملين في سبيل السلام والدفاع عن حقوقهم وتوطيد تضامنهم .

« ان تظاهر العمال في اول ايار ليس عملا احتفاليا ولذلك لا صدق في ابطاله على اعتبار ان موعده في هذه السنة يقع في ذكرى الكارثة ( التي حلت باليهود ايام الحرب العالمية الثانية ) .

«فتظاهر العمال في اول ايار هنا هو عمل نضالي يرتبط بالنضال ضد حرب عالمية جديدة ومن اجل صيانة السلام ، ضد احياء النازية والعسكرية الالمانية ومن اجل التعايش السلمي بين الدول المختلفة .. اي ان هذا التظاهر سيجري تحت شعار منع كارثة جديدة تحل بشعبنا والعالم بأسره . ولهذا فتجنيد الحركة الشعبية ضد خطر حرب عالمية جديدة وضد كارثة جديدة هو احدى اشكال احترام ذكرى كارثة الحرب العالمية الثانية .

«اننا نقترح ان تبحث اللجنة التنفيذية طريقة استذكار اول ايار في هذه السنة . ومع هذا نطالب بتمكين ممثلين من كتلتنا ان يبحثوا طلبنا باعادة النظر ( في قرار ابطال مظاهرات اول ايار ) امام لجنة الهستدروت المركزية» .

وقد ارسلت الكتلة الشيوعية نسخا من هذه الرسالة الى مختلف الكتل الممثلة في الهستدروت .

وقد جاءت هذه الرسالة اثر القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية في الهستدروت بابطال مظاهرات اول ايار هذه السنة بحجة وقوع ذكرى الكارثة في اول ايار .

والواقع ان القيادة المباينية في السنوات الاخيرة درجت على تبرير ابطال مظاهرات اول ايار بمختلف الحجج ، سيراً وراء سياستها المهادنة للرأسمال والاحتكار والتهجم على خصومها لسياسة الحكام المغامرة .. هذه السياسة التي تجلت في السياسة الاقتصادية الجديدة التي يرفضها العمال (...) ظهر في الاضرابات الاحتجاجية ـ في ٩ شباط و٢٨ آذار الماضيين ..

ومن الاكيد ان القيادة المباينية في الهستدروت تخاف ان تتحول مظاهرات اول ايار الى مظاهرات معادية لسياسة الناصريات السنوية التي تجسدت في تخفيض قيمة الليرة الاجتماعية .. والى تظاهرة عامة تشجب السياسة الاقتصادية الجديدة وتطالب بمطالب العاملين ـ علاوة غلاء مستوفاة ووقف موجة الغلاء وزيادة الاجور .

---

# حملة صندوق الصحافة الشيوعية

## تخطت اهدافها بحوالي ٢ بالمئة

تلخيص الحملة لشهر آذار

| المنطقة | المجموع | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| تل ابيب ـ يافا | ١٦٧٢٠٣٥ | ١١٤٠٥ |
| حيفا | ٧٦٢٠٦٥ | ١٠٤٠٧ |
| الناصرة | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| القدس | ٣٣٠ | ١٠٠ |
| المثلث | ١٠٠ | ١٠٠ |
| السهل | ٢٢٢ | ٨٧٠٦ |
| النقب | ٧٢ | ٨١٠٩ |
| الجنوب | ٢٣٩٠٥٠ | ٧٩٠٨ |
| الجليل | ٩٠٥٠ | ٢٢٠٧ |
| المجموع | ٤٠٦٤ | ١٠١٠٦ |

---

# حتى منحة الـ ٣ بالمئة ستتعرض الى مماطلة طويلة

القدس — حتى دفع مبلغ ١٨–٢٢ ليرة ( الـ ٣ بالمئة ) للعمال اصحاب العائلات الكبيرة الذين تتراوح اجورهم بين ٣٠٠ و ٣٥٠ ليرة في الشهر ، ستتعرض الى مماطلة طويلة . فهذه «المنحة» التي قررتها زعامة المباي في محاولة لمنع نضال جماهير العاملين من اجل علاوة غلاء تتلاءم مع الغلاء الحقيقي ، ستدفع في احسن الحالات في منتصف شهر ايار القادم .

زعامة الهستدروت ايضاً تؤيد هذه المماطلة .. فقد اعلنت ان اللجنة التي اقامتها الدائرة النقابية ستقرر مستحقي هذه المنحة عن اشهر نيسان وايار وحزيران . وقد نشأت عدة قضايا تعيق تنفيذ هذا القرار !!

واعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت «ميشيل» ان التفسير الذي اعلن مرة واحدة من قبل الحكومة لعلاوة الغلاء انما قصد به ان يوضح للصناعيين ان ليس لهم مبرر لزيادة الاسعار وبذلك يترتب عليهم ان يعملوا عن «مجاعة» مشـ عليهم وتخفيض نفقاتهم .

## زيادة مخصصات الاولاد

القدس ـ اقرت لجنة العمل في الكنيست زيادة مخصصات التأمين التي تدفع للعائلات التي تكثر اولادها .

وبذلك سيدفع مجلس التأمين ٧ ليرات مقابل الولد الرابع و ٨ مقابل الخامس و ٩٠٢٥ مقابل السادس و ١٠٠٢٥ مقابل السابع و ١١٠٥٠ مقابل الثامن وما فوق .

وفي الماضي كانت النسبة بالتتالي ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ .

كذلك ستزداد منحة الولادة من ١١٧ ليرة الى ١٦٢٠٥ ليرة تحسم منها نفقات المستشفى .

---

# ديان : بسبب «السوق المشتركة» علينا تخفيض الدواجن ١٠ بالمئة

القدس ـ تطور السوق الاوروبية المشتركة والانتاج الذاتي من البيض ستلزمان تخفيض الدواجن خلال السنوات الثلاث القادمة بنحو ١٠ بالمئة على اقل تقدير ، لكي تصل الى تصدير ما يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ مليون بيضة في السنة بدلا من تصدير ٢٠٠ مليون بيضة في سنة ١٩٦٢-٦٣ .

هذا ما اعلنه وزير الزراعة موشه ديان في محاضرة القاها هنا .

ورد وزير الزراعة على شكاوى المزارعين والمستهلكين من ارباح الوساطة الخيالية فقال ان احدى الطرق لتخفيض ارباح الوساطة في الانتاج الزراعي هي «تثقيف الشعب» وتفهيمه ان لا يدفع اسعاراً عالية تطلب منه» .

---

# لجنة عمال في كفر كنا

كفر كنا ـ لمراسل الاتحاد ـ عقد في كفر كنا يوم السبت الماضي (٧-٤-٦٢) اجتماع عمالي تكلم فيه الرفيق عودة الاشهب عن نضال الشعب الجزائري البطل والازمة الاسرائيلية وواجبات الطبقة العاملة .

وانتخب الاجتماع لجنة عمال تقود نضالهم حتى تتحقق مطالبهم العادلة كذلك قرر الاجتماع :

* استنكار مصادرة اراضي الشاغور ، ومنع عقد مؤتمر البعنة والاحتلالات ، والاقامة الجبرية التي فرضت على شخصيات من الجليل

* تأييد نضال العمال الذين اضربوا وتظاهروا يوم ٢٨-٣-٦٢ واستنكار الاعتداء البوليسي عليهم .

* تحية الجزائر البطل .

---

# في البعنه ودير الاسد يتبدد غبار التحريض وتبقى الحقيقة الضخمة بعينها

وقد اوضحنا له ان الاكثرية الساحقة من اعضاء اللجنة هم من غير الحزبيين وان القضية قضية القريتين بمجموعها .

ـ والكتل الاخرى ؟

ـ «الاحرار» و «المبوت» وعدوا بالحضور و «التنحيون» قالوا سنرسل لكم رسالة . والشيوعيون اعلنوا انهم سيحضرون .

يوسف خميس عرف بالاعدامات ولم يعترض

وهنا يعرض السيد محمد حسين خليل استهلال مقابلة الوفد للبام .

«لقد اجتمعنا بيوسف خميس ، فقال انه استفسر في وزارة الداخلية فوجد اننا لم نقدم طلبا بترخيص المؤتمر ، وهنا ابلغناه ان المؤتمر سيعقد في دار بولس يولس ولا حاجة لطلب رخصة ، فوافق .. ولم يعترض !»

ـ متى كان ذلك ؟ سألته

ـ كان ذلك في يوم الاحد الذي سبق موعد انعقاد المؤتمر (يوم السبت) .. اي بنحو ٥ ايام من الموعد المحدد .

«وقد قال لنا يوسف خميس ان هناك اقوالا بان الشيوعيين مسيطرون على المؤتمر . فاوضحنا له ان القضية ليست حزبية وان اللجنة التي تقود النضال فيها من كل الاحزاب والاتجاهات وقلنا له بوضوح : لكي تزيل تخوفكم فقد كنا قررنا ان نطلب من كل حزب شخص واحد . وانتم تمثلوا ولكم منكم ثلاثة خطباء» .

ـ وهل وافق ؟

ـ وافق ، ولكنه طلب الينا ان نعود الى المكتب التنفيذي ونحصر خطباء ... يتكلم في المؤتمر النائب توفيق طوبي ونائب النائب اميل حبيبي .

ويؤكد عمق ان الوفد رفض هذا الطلب الاستفزازي ، «فليس من عادتنا ان نعين مندوب اي حزب في المؤتمر وانما ذلك من شأن الحزب نفسه» .

### مبام كان الدلال

وبكلمة : فيوسف خميس وحزبه كانوا يعرفون بقرار عقد المؤتمر في بيت بولس يولس وانهم سيشكلون اكثر من اي حزب آخر ـ الاقتطاب .. فاذا كانت مشكون هناك «سيطرة» على المؤتمر .. فالسبب حزبهم فيها كبير !!

ويهم اكاذيب المبام على المؤتمر واللجنة من الزوال عضو الوفد هذا ..

ـ ما هي ترتيبات انعقاد المؤتمر فيما لو تم عقده ؟ سألته

قال محمد حسين خليل اسعدي : لقد اقرت لجنتنا كل الترتيبات .

عريف الاجتماع حسين اسعدي ( طالب جامعة وغير حزبي ) كلمة البعنة يلقيها بولس بولس ( ملاك وغير حزبي ) تلاوة البرقيات والتحيات : محمد خليل اسعدي ( ملاك ومزارع ، غير حزبي ) قرارات المؤتمر يلقيها حنا بطرس الخوري ( ملاك وغير حزبي ) لجنة ادارة المؤتمر : يوسف حسن يوسف (من مؤيدي المباي) وفوزي الدباح ( عضو البام ) وقاسم الباير ومحمد علي الخطيب واحمد شكري ( وكلهم من غير الحزبيين ) وحسين بكري (شيوعي) .

ـ وهندوب المبام ؟ اوافق على كل هذه الترتيبات ؟

ـ نعم ، كل اللجنة وافقت عليها ، ولهذا فكذب وضع الاعداء بسيطرة احد ما على اللجنة وقراراتها .. اكتب هذا على لساني كحق لجنة وعضو الوفد الذي قابل الكتل البرلمانية ..

### قرروا المؤتمر واجلناه ..

ـ ومن الذي قرر تأجيل المؤتمر ؟

ـ ومن سيؤجله ؟ الذين قرروا عقده .. نحن «اللجنة» الذين اجلناه .

وقد قرأت في بعض الصحف ان رؤساء مجالس عليه ورجال البام واعضاء لجنة الطلاب العرب في الجامعة قد طلبوا الينا تأجيل المؤتمر ، هذا كذب ، كذب كبير . والذي دعانا الى التأجيل ان اناسا كثيراً من المدعوين لن يصل الى البعنة وبعضهم فرضت عليه الاقامة الجبرية وبعض اعضاء اللجنة اعتقلوا .. وجو الارهاب والتهديد . كل هذا دعانا نحن الى تأجيل المؤتمر ..

وكل الذين قابلتهم من اعضاء اللجنة والسكان يؤكدون على هذا التحريض الارعن على نضالهم ، وعلى الاجراءات الحكومية التي تستهدف قمع هذا النضال العادل .

وقد عقدت اللجنة اجتماعاً يوم السبت قررت فيه استنكار هذه الاجراءات وهذا التحريض ودعوا جماهير الشعب العربي والرأي العام المعتدل اليهودي الى مساندتهم في نضالهم لحفظ اراضيهم ، مصدر رزقهم وحياتهم .

يقول محمد علي الخطيب ، عضو اللجنة : كانت القضية الرئيسية وستبقى هذا النهب لاراضينا . وهي لا شيء غيرها ، المعاك الذي نختبر به موقف كل حزب وفرد وجماعة من قضيتنا . والذين يتسكون بالتهييج الواهيه انما يريدون ان يخبئوا ستاراً يغطي جريمة سلب اراضينا ..

وبعد ..

تركت القرية ، وفي طريق عودتي سألت شابا عن رأيه في كل ما يقولونه في الصحف .. فقال يكفي ان من الذين حيوا الشيوعيين بينا الذين يتشدقون ، مثل البام ، بالكلام الفارغ بينما يقفون بروحون ويجيئون .

---

# رسائل القراء

### هذا التحريض

كتب الينا محمد جبر فريد من ام الفحم يقول :

بمناسبة الحوادث الاخيرة في سوريا اخذت جريدة معاريب تحرض على الاقلية العربية في اسرائيل . فقد كتبت تقول ان العرب في اسرائيل لا يفارقون المذياع للاستماع الى محطة حلب !

اننا نطالب هذه الجريدة بالكف عن تشويه الحقائق والتهجم على الاقلية العربية .

### لا ! هكذا لا تعامل مريضة !!

ومن محمود محمد صالح من قرية كابول جاءنا ما يلي :

انا عضو في الهستدروت منذ سنة ونصف . وقبل ايام مرضت زوجتي مرضا شديدا ، فنقلتها بسيارة خصوصية الى فرع صندوق المرضى في كفر ياسيف ، ولكن الطبيب لم يعرف سبب مرضها فأعطاني رسالة لفحصها في فرع حلوتس في حيفا . وفي حلوتس لم يعرفوا مرضها واعادوها الى كفر ياسيف وبعد مراجعات كثيرة ارسلت الى مستشفى صندوق المرضى في الكرمل بحيفا . وهناك مكثت يومين . وفي اليوم الثالث طردوها من المستشفى وهي في اشد حالات المرض ، وقد طلبت امهالها حتى اعود اليها لأنها لا تحمل اي نقود فرفضوا ، فجمع المرضى مبلغ ليرة ونصف وأعطوه لها . وخرجت من المستشفى وهي تتوكأ على الجدران ولا تعرف كيف والى اين تذهب . فجلست على بعد ٢٠ متراً من المستشفى مدة ٥ ساعات حتى رأتها امرأة تعرفها اخذتها معها الى القرية .

اني استنكر بشدة هذه المعاملة السيئة التي عوملت بها زوجتي واطالب بالتحقيق في الحادث .

---

## ما هو حل القضايا العربية ؟
## التثقيف بالمواطنة الصالحة

في الاسبوع الماضي اعلنت الصحف ان سكرتيرية المباي كرست جلستها لبحث القضايا العربية وستواصل بحثها في جلسة قادمة ..

وهذا الاسبوع «صباح الاحد» اعلنت هذه الصحف ان سكرتيرية المباي واصلت بحثها في القضايا العربية وستجمل مناقشاتها في احدى الجلسات القريبة ..

واتضح ان ابا حوشي صاحب الرئستين ـ رئاسة بلدية حيفا ورئاسة الدائرة العربية في المباي هو الذي عرض القضايا العربية والمقترحات المباينية لحلها ..

ومع ان اجال المناقشة وتلخيصها سيكونان في جلسة قادمة الا ان ما نشره الصحف يوحي بالاتجاه «الجديد» «القديم» الذي سيسير عليه المباي حيال الشعب العربي في هذه البلاد ..

فطريق ابا حوشي المباي لحل القضايا العربية وتحقيق المساواة التامة بين المواطنين يسير في اتجاه :

«التثقيف بالمواطنة الصالحة والاخلاص للدولة (اي لحكومة بن غوريون وسياستها ـ المحرر ) .. (!)

فالتثقيف بالمواطنة الصالحة «يغني» عن الاراضي التي صادرتها الحكومة من الفلاحين العرب .. وهو «افضل بلسم» لجوع الارض الذي يحس به المزارعون !!

والاخلاص للدولة ( اي لحكومة بن غوريون ) «يبدد» شعور الضيق بالحكم العسكري ويزيل «العقدة النفسية» التي يعتبرها زميله ابا حوشي ذوب العبيد اهم سبب لتذمر الشعب العربي من الحكم العسكري !!

والامران معاً «التثقيف» و«الاخلاص» يحلان المشاكل كلها ، ولا يبقيان على اي مشكلة تجعل من حياة الجماهير العربية سلسلة من الكوابيس المريعة !!

فاذا يحتاج الشباب العامل والمتعلم بعد ان يحس بعمق «التثقيف» ومشاعر «الاخلاص» ..؟ لا شيء ..!

وماذا يحتاج العامل بعد ان يسري فيه مصل «الاخلاص» ..؟ لا شيء .. فهذا المصل هو غذاء روحي لا يحتاج الانسان بعده ان يأكل !

ليتأكد ابا حوشي وصحبه ان الجماهير العربية لا تنتظر ان تحل قيادة المباي مشاكلها .. ولهذا اختارت سبيل النضال ولهذا آمنت بنجاعته خصوصاً وقوى دمقراطية يهودية كبيرة تقف الى جانبه .

بشار

# غرائب الصحف المحلية

## «خلمة» يوسف خميس .. في الصحف

كتبت «دافار» في عددها من يوم ٥ نيسان الحالي، تعلق على ما دار في جلسة الكنيست عند البحث في طلب الكتلة الشيوعية ادراج «تدخل الحكم العسكري لمنع عقد مؤتمر الدفاع عن اراضي البعنة ودير الاسد ونحف» في جدول اعمال الكنيست قالت

### دافار

وقد كان للنائب توفيق طوبي سبب ليصب غضبه على النائب يوسف خميس (المبام). فقد كان ذلك بعد ان وقف زميل توفيق طوبي، النائب اميل حبيبي، يشرح كيف اضطر الحكم العسكري على اجتماع قصد به ان يكون هادئاً، على الاجتماع الذي لا يحتاج الى تصريح لانه سيعقد في قاعة مقفلة. وكان ذلك ايضاً بعد ان رد نائب وزير الدفاع، شمعون برس، باسم الحكومة بان الاجتماع لم يكن مقفولا وبأن الدعوة الى عقده جاءت بعد ان وافقت الكنيست، بالاجماع على ان يبحث في اللجنة موضوع اراضي قريتي البعنة ودير الاسد فيما يتعلق باقامة المدينة الجديدة «كرمييل» في الجليل، وبأن «القاعة المقفلة» التي دعي الى عقد الاجتماع فيها باشتراك ممثلين اجانب ليست سوى بيت سكن في القرية وبان منظمي الاجتماع رفضوا طلب ترخيص.

واستطردت «دافار» تقول: وعلى ذلك فقد كان يبدو هناك موقفان متعارضان: شهادة اميل حبيبي وشهادة شمعون برس. وهنا صعد الى منصة الكنيست يوسف خميس من المبام وعلى الرغم من اختلاف الرأي في جوهر القضية اكد صحة اقوال برس كلها. فقال انه اجتمع في جلسات اللجنة التي تحضر الى الاجتماع والتي عهدت الى سكرتير الحزب الشيوعي في البعنة بأن يطلب من السلطات ترخيصاً بعقد المظاهرة. ولكن سكرتير الحزب الشيوعي في البعنة ضلل الداعين للاجتماع، وقال لهم مرات انه قدم طلباً للحصول على الترخيص الذي سيصل خلال يوم او يومين الى ان ظهر انه لم يطلب ترخيصاً للاجتماع وقد اضطر الى الاعتراف بذلك وبانه لم يقدم طلب الترخيص لانه كان يعرف ان السلطات لن تعطي هذا الترخيص.

وهنا تصل «دافار» الى استخلاص النتيجة التالية من موقف يوسف خميس فتقول:

وهذا الموقف الجريء الذي وقفه الناطق العربي للمبام حتى وان رافقه طلب احالة الموضوع الى اللجنة قد اثار سخط الشيوعيين وبقي السؤال المعلق هو هل موقف خميس هذا موقف لمرة واحدة ام انه تعبير معين في سياسة المبام في الشارع العربي؟

### لمرحاب

وفي الموضوع فانه كتبت جريدة احدوت هعبودا لمرحاب تقول:

قبل ذلك (اي قبل بحث موضوع اراضي البعنة ودير الاسد) هاجم المبام الشرطة. ولكن الان يقف المبام الى جانب الحكم العسكري وضد الحزب الشيوعي.

لقد وقف اميل حبيبي (من الحزب الشيوعي) يبين انه كان سيعقد في البعنة اجتماع ضد مصادرة الاراضي المطلوبة لاقامة مدينة «كرمييل» في الجليل، وان السلطات اطلقت الارهاب لمنع الاجتماع واصدرت اوامر الاعتقال واحضرت طالب طب جامعياً وفرضت عليه الاقامة في قريته، وان الاذاعة الاسرائيلية اخذت تحرض وتنشر الانباء الزائفة ان الحزب الشيوعي يحضر اعمال الشغب.

وكان لشمعون برس ادعاء آخر: الحزب الشيوعي كان معنياً باعمال الشغب وقد دعا ممثلين اجانب ليحضروا هذه الاعمال. وكذلك دعا الرف الاشخاص لاجتماع يعقد على البيدر.

وهنا وقف يوسف خميس من المبام واكد صدق اقوال شمعون برس وقال ان سكرتير الحزب الشيوعي في البعنة وعضو اللجنة التحضيرية قد طلب اليه الحصول على تصريح من السلطات فزعم للجنة ان قدم الطلب ولكنه لم يتلق بعد جوابا واخيراً اتضح انه لم يتقدم بمثل هذا الطلب.

لقد هتف النائب طوبي في وجه يوسف خميس: انك «هايت جوري» للشين بيت.

* * *

وهكذا من اقوال هذه الصحف تبدو الخدمة التي قدمها يوسف خميس للشين بيت والحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

● واشنطن — بدأت اليوم اضخم مناورة حربية امريكية في بحر الكاريبي. وستستمر هذه المناورة التي يقصد منها اظهار القوة وترويع كوبا ودول امريكا اللاتينية ثلاثة اسابيع تجري فيها عمليات انزال لقوات مسلحة برمائية وتشترك فيها احدث الطائرات وعدد كبير من قطع الاسطول الامريكي..

نائب وزير الدفاع يجيب على استجوابي النائبين طوبي وحبيبي

# بـدو النقب «بخير»!! ووفـد البعنـة كـان يريد «اجبار» السكـان للاشتراك في مظاهرة ضد الدولة

### البدو «بخير»!!

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — كان الرفيق توفيق طوبي قد سأل رئيس الحكومة عن الخطوات التي قامت بها الحكومة من اجل توطين بدو النقب في اماكن ثابتة خصوصاً وقد صرح المسؤولون، قبل سنتين ونصف السنة، في الكنيست، بأن الحكومة قررت سن قانون خاص بذلك.

وقد رد نائب وزير الدفاع شمعون برس على هذا السؤال بقوله ان استيطان البدو في اماكن ثابتة يصطدم بصعوبات قضائية واجتماعية كثيرة، كما يدعو الى دراسة هذه القضية دراسة وافية من جميع النواحي. والى ان يتم توطينهم اتخذت الاجراءات التالية:

١— في سنوات الجفاف خصصت ملايين الليرات لمساعدة المتضررين.

٢— فتحت المراعي الواسعة امام ماشية البدو.

٣— وزعت كميات من الطحين والخضار للبدو المتضررين من الجفاف واتخذت الخطوات لمنع سوء تغذية النساء والاطفال.

٤— آلاف الامتار المكعبة من المياه نقلت الى خيام البدو البعيدة في النقب.

٥— عشرات آلاف ايام عمل الطوارئ خصصت لارباب العائلات المحتاجة وفتحت لهم مكاتب العمل في النقب!

من هذا يبدو ان حالة البدو «بخير»!!!

### خطر على النظام

وحول سؤال آخر كان قد تقدم به عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي حول رفض الحكم العسكري في عهد الكرم السماح لوفد من البعنة ودير الاسد بزيارة قرى المثلث اجاب نائب وزير الدفاع ش. برس:

لقد رفض الحاكم العسكري السماح لحسن بكري وستة آخرين من البعنة ودير الاسد بزيارة قرى المثلث، لانهم كانوا يريدون اجبار السكان على الاشتراك في المظاهرة التي رسموها ضد الدولة (؟!) وضد اقامة مدينة كرمييل بتاريخ ٣/٣١. ونظراً لان هذه المظاهرة تثير المشاعر وتحرض السكان، وخوفاً من ان تخل بالنظام فقد رفض الحاكم العسكري اعطاءهم التصريح المطلوب (!!)

## كلمة الاتحاد (بقية)

بهذا القرار.

واخر الانباء تقول ان ٢٢ دولة بينها الدول الاشتراكية والدول المحايدة من مثل الهند والسويد والنمسا ردت على نداء السكرتير العام رداً ايجابياً يدل على ادراكها خطورة الركض وراء التسلح النووي والتهديد بعدم انتاج هذا السلاح الفتاك.

ولكن حكومات الحلف الاطلسي ومن يسير في فلكها هي التي لم تلب هذا النداء

والان ماذا كان موقف حكومة اسرائيل؟

جوابا مثير اعلنت هذا الموقف في رسالة بعثت بها الى السكرتير العام. لم تتعهد حكومتها في هذه الرسالة بان لا تنتج السلاح النووي وانما قالت انها تؤيد عدم انتشار التسلح النووي على قاعدة من الاتفاق الدولي المتبادل.

وهذا يعني ان حكومة اسرائيل ترهن موقفها بالاتفاق العام. وتهمل تحذير البروفسوريين والشخصيات الاسرائيليين الذين دعوها الى ان تتعهد بعدم التسلح النووي لان في مثل هذا التعهد تسهم في جعل الشرق الاوسط منطقة محرومة السلاح النووي. كذلك يعني انها تهمل تحذير السويد وغيرهما من الدول التي لا ترتبط بتعهدها بعدم التسلح النووي باي اتفاق عالمي بل تتعهد بغض النظر عن ذلك الاتفاق وتسعى في الوقت ذاته من اجل تحريم السلاح النووي..

وموقف الحكومة الخطير، موقفها الناشز من هذه القضية هو الذي املى عليها ان تمنع لجنة احد المبادرين في الدعوة الى حظر التسلح النووي على اسرائيل والاقطار العربية من عقد مؤتمر صحفي للمراسلين العسكريين ليشرح لهم وجهة نظر اولئك المبادرين وليوقفهم على خطورة هذا التسلح..

ان هذا الاتجاه الخطير يعرضه الشاب حكام اسرائيل الى الاستعمار وتفاهمهم معه.. انه ينسجم مع ارتباطهم مع حكام واشنطن والمانيا الغربية واستعمالهم.. وهذا فالمعركة الجارية دون انتهاج اسرائيل هذا المسلك الوعر وزج منطقة الشرق الاوسط في تسابق في التسلح النووي هي في الجوهر معركة لفصم ارتباط البلاد بالاستعمار..

بادرة هامة تلك التي بادر اليها هؤلاء البروفسوريون والشخصيات ولكنها يجب ان تتحول الى دعوة جماهيرية جبارة تنشر وتتسع.

### ندوة أدبية حول التعليم

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — اقام النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف ندوة ادبية اشترك فيها الاساتذة مطانس مطانس، «ابو نوما» (المعلمان في المدرسة الثانوية في كفر ياسيف) وحنا ابوحنا (المعلم في مدرسة الروم الارثوذكس في حيفا).

وكان موضوع الندوة: التعليم الابتدائي والثانوي في المعهدين الاشتراكي والاسرائيلي.

وقد حضر الندوة جمهور كبير من الشباب والطلاب والاباء.

وافتتح الندوة سكرتير النادي المحامي ملهم عبادة الذي طلب من الاهالي الالتفاف حول ناديهم ومد المساعدة له.

وقد نالت الندوة اعجاب الحاضرين واستحسانهم. هذا وسيقوم النادي بتقديم محاضرات ثقافية قيمة تهم جمهور السكان على مختلف فئاتهم.

### قضية المواطنين القدامى

#### دفع التقاعد مرتبط بجدول غلاء المعيشة

واجاب وزير المالية الوكيل عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الذي طلب دفع معاشات التقاعد لموظفي الانتداب البريطاني، بعد تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية، بموجب سعر الليرة الجديد — اجاب بما يلي:

دفع معاشات التقاعد لموظفي الانتداب البريطاني التي تعهدت به الحكومة بموجب الاتفاق مع بريطانيا سنة ١٩٥٠ مرتبط، طوال السنين، بجدول غلاء المعيشة، الامر الذي اعتبره صحيحاً وعادلاً.

## النائب طوبي يسأل:

### أليس منع عضو كنيست من الاتصال بالسكان اعتداء على الحصانة البرلمانية. ومتى سيأمر وزير البريد بتركيب تلفون عمومي في الطيبة.

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الدفاع:

بتاريخ ٢٦ آذار طلبت من الحكم العسكري تصريح دخول الى ام الفحم في يوم ٣٠ آذار فتلقيت جواباً بالرفض على هذا الطلب.

ولذلك اود ان اسأل:

أ— ما هو سبب رفض الحكم العسكري اعطائي تصريحاً للدخول الى القرية؟

ب— اذا كان الوزير سيبرر ذلك بحجة الامن ايضا، فكيف سيتضرر الامن من زيارة عضو كنيست لسكان قرية؟

ج— ألا يعتقد الوزير ان هذا المنع الذي يتكرر من وقت لاخر هو اعتداء على حق عضو كنيست في الاتصال بالسكان؟

#### تلفون عمومي في الطيبة

واستجواب آخر وجهه عضو الكنيست توفيق طوبي الى وزير البريد الياهو ساسون:

ان قرية الطيبة التي يبلغ عدد سكانها ٦ آلاف مواطن لا يوجد فيها تلفون عمومي، وموظف البريد لا يسمح للسكان، حتى في الحالات الطارئة، باستعمال التلفون الموجود في المكتب.

ولذلك اود ان اسأل:

هل الوزير مستعد للعمل على ايجاد تلفون عمومي في القرية؟

ب— وهل هو مستعد على ان يصدر اوامره الى موظف البريد في القرية بالسماح للسكان باستعمال التلفون الموجود في مكتبه مقابل اجرة معينة الى ان يتم تركيب التلفون العمومي؟

### الكتلة الشيوعية تطلب وضع ميناء عكا على جدول الاعمال

هذا وقد تقدم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست باقتراح لبحث الموضوع التالي: تنظيم ميناء عكا واصلاحه لخدمة الصيادين.





# عائلات القتلى تلغي طلب التحقيق في ظروف مقتل ابنائها احتجاجاً على رفض القاضي انتظار قرار المحكمة العليا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — محامو عائلات الشبان العرب الثلاثة الذين قتلوا برصاص الشرطة في جنوبي البلاد اعلنوا، في اجتماع صحفي عقد هنا، انهم قد ابطلوا طلبهم اجراء التحقيق في ظروف مقتل هؤلاء الشبان. وقالوا انهم يتخذون هذه الخطوة بعد ان رفض قاضي التحقيق ان يوقف النظر في طلبهم ريثما تظهر نتيجة الاستئناف الذي قدموه الى محكمة العدل العليا احتجاجاً على قرار حرمانهم من الاطلاع على سير التحقيق كله ومناقشة الشهود.

ووصف المحامون القضية كلها بانها خطر على الديمقراطية واعتداء على مبدأ تساوي حقوق كافة المواطنين وفي هذا الاجتماع الصحفي اعلن المحامون، يرحوم ومرشبرغ وحنا نقارة وفيشمان، ان الجمهور اليهودي والعربي طلب التحقيق في ظروف مقتل هؤلاء الشبان وذلك في اعقاب شكوك كثيرة حامت حول ذلك. وكان على السلطات، ولا سيما المستشار القضائي للحكومة، ان تطلب اجراء مثل هذا التحقيق ولكنها لم تفعل، واستنتج من هذا ان الحكومة اعلنت — بدون اجراء تحقيق دقيق — ان قوات الامن سارت وفقاً للقانون. ثم اعاد رئيس الحكومة ووزير الدفاع هذا الادعاء.

واكد المحامون ان بيان الحكومة هذا لم يكن صحيحاً، فشرطة عسقلان اتخذت طلب سرت غيد طبيبي (رقم ٦١/١٨) للتحقيق في ظروف مقتل هؤلاء الشبان، وفي ٦١/١٠/٢١، اي بعد مضي ثلاثة اسابيع من صدور بيان الحكومة المذكور، اعلن ضابط بوليس عسقلان «دمكل» للمحامي مرشبورغ ان الشرطة مازالت تحقق، ما لا يترك مجالا للشك في ان الشرطة حتى ٦١/١٠/٢١ لم تتوصل الى النتيجة نهائية بان كل شيء كان وفقاً للقانون.

ويذكر المحامون ان سكرتير المحكمة في عسقلان اعلن في ٦٢/١٢/٢٠ — اي بعد ٣ اشهر على بيان الحكومة — انه اتصل بالشرطة فأعلمته انها ما زالت تحتاج الى ٤ او ٥ اسابيع لاجراء التحقيق واذ ذاك ستقدم ملفها الى المحكمة.

واشار المحامون الى ان القاضي قرر اجراء التحقيق بناء على طلب عائلات القتلى والاستماع الى الشهود دون ان يرى في ذلك «خطراً على امن الدولة»، لم يجد نائب المدعي العام ومندوب الجهة المتهمة بالقضية.. ووضع العثرات في طريق التحقيق، فالمدعي كان يترتب عليه ان يطالب اجراء تحقيق لم يطالب ذلك الا، وليس معنيا بالطبع باظهار الحقيقة

وكان المحامون قد اوضحوا هذه الامور كلها امام قاضي التحقيق، ولما هموا بالخروج من القاعة طلب اليهم القاضي ان يتريثوا ليسمعوا جواب نائب المدعي العام الذي لم يجد شيئاً يقوله سوى اتهامهم بالتحريض. والغريب ان قاضي التحقيق بعد كل هذا واصل البحث في القضية..

# اجراء المباي حرضوا على طرد ١٢ عاملا عربيا في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ١٢ عاملا طردوا من عملهم في ورشة الدير والفندق لانهم اشتركوا في الاضراب العام الذي اعلنته اللجنة المبادرة لمدة نصف يوم.

وقد طردهم اصحاب العمل من اعمالهم بأوامر من اجراء المباي العرب الذين باعوا انفسهم منذ زمن بعيد لاعداء الطبقة العاملة، لقاء الوظائف التي دبرها لهم المبائيون في الهستدروت.

وعلمت ان العمال المطرودين سيقومون بتقديم شكوى الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يندرون فيها بموقف اجراء المباي بالناصرة ويطالبون بوقوف الهستدروت معهم في نضالهم للعودة الى اعمالهم.

هذا وتتسع النقمة بين صفوف العمال العرب على اجراء المباي، وتشتد المطالبة باجراء انتخابات لمجلس عمال يمثل العمال العرب ويسهر على مصالحهم.

### بلغاريا ستصبح دولة نفطية

صوفيا — اذاعت وكالة الانباء البلغارية ان كميات هائلة من النفط اكتشفت في بلغاريا بالقرب من العاصمة صوفيا.

وهذا الاكتشاف سيجعل بلغاريا من اوائل الدول الاوروبية في انتاج النفط. وبلغاريا اليوم تحتل المركز الحادي عشر بين الدول المنتجة للنفط.

## فصل ٥٠ عاملا من «اوتوكارس»

حيفا — ٥٠ عاملا فصلوا من مصنع «اوتوكارس» التي ينتج السيارة «سوسيتا».

ومع ان ادارة المصنع زعمت ان فصل هؤلاء العمال يعود الى «تقليص العمل» الا ان العمال المتضررين يدركون ان فصلهم كان من نوع الفصل الذي تتطلبه «نجاعة العمل»!!

ويقول مراسلنا، وعلمت ان فصل هؤلاء العمال ليس سوى بداية عملية فصل اوسع. فالادارة قد اعدت لائحة جديدة من المرشحين للفصل..

ولقد سرت موجة من المرارة بين العمال المفصولين والعمال الباقين في العمل بسبب جمود لجنة العمل في المصنع وسكوت مجلس عمال حيفا حيال فصلهم والقائهم الى الشارع ليعانوا البطالة..

وهؤلاء العمال من القادمين الجدد وقالوا ان في الاقطار الاشتراكية لا وجود لمثل هذه الظاهرة (البطالة).

## متى يبدأ بناء المدرسة في كابول

كابول — من حسين حسن حمادة — في اول السنة تأخر فتح المدرسة بسبب اهمال لجنة المعارف ودائرة المعارف في ايجاد بناء ملائم لها.

وعلى الاثر تألفت لجنة من اولياء امور الطلاب وجمعت مبلغ ٤ ليرات من كل طالب من اجل الشروع في بناء مدرسة جديدة ملائمة بدل الغرف المستأجرة الحالية، على ان يبدأ البناء بعد شهرين او ثلاثة.

وقد مضت هذه المدة ولم يشرع في البناء حتى الان مما ادى الى تذمر السكان الشديد.

فمتى تستجيب وزارة المعارف لمطالب السكان وتعمل على بناء مدرسة جديدة؟!

# تصاعد النضال للحيلولة دون اجراء التجارب النووية الامريكية


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٣ نيسان ١٩٦٢
٨ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ٩٧ السنة الثامنة عشرة
9 ניסן 5722
13.4.1962
No. 97 Vol. XVIII

אל־אתיחאד   המחיר 20 אגורות   (الثمن ٢٠ اغورة)   Al-Ittihad


## ٦٣ نائبا عماليا يطالبون الولايات المتحدة بتأجيل تجاربها النووية الى اجل غير مسمى

### نساء امريكيات يحاصرن البيت الابيض تأييداً لمطالبهن بعدم اجراء التجارب

حيفا – لمكاتب الاتحاد الليلي – باقتراب الموعد الذي حددته الولايات المتحدة لاجراء تجاربها النووية في المحيط الهادئ، تتصاعد الحركة العالمية لوقفها خوفاً من ان تجر سلسلة طويلة من التجارب التي ستعقبها.

وآخر الانباء تقول ان ٦٣ نائبا من حزب العمال البريطاني طالبوا الولايات المتحدة بتأجيل تجاربها النووية الى اجل غير مسمى.. كذلك بدأت النساء الامريكيات «بمحاصرة» البيت الابيض مقر الرئيس كيندي مطالبات بعدم اجراء التجارب النووية. وكان وفد من «لجنة النساء من اجل السلام» قد طلب مقابلة الرئيس الامريكي لمطالبته بذلك ولكن الرئيس رفض مقابلته.

وكان مجلس السلام العالمي قد اجتمع في فينا في الشهر الماضي واصدر بيانا دعا فيه الى نزع السلاح ووقف التجارب النووية.

#### مناورة الولايات المتحدة

وتحاول الولايات المتحدة وبريطانيا معها ان تجعلا الاتحاد السوفياتي مسؤولا عن اجراء الولايات المتحدة لتجاربها النووية. فقد قامتا بمناورة لذلك حين ارسل الرئيس كيندي ورئيس الوزراء مكملان رسالة الى خروشوف، وصفتها الصحف «بالمحاولة في اللحظة الاخيرة» دعيا فيها رئيس الوزراء السوفياتي الى الموافقة على المراقبة الدولية حتى لا تقوم الولايات المتحدة بتجارب النووية..

ولكن هذه المناورة كانت مفضوحة فالاتحاد السوفياتي يؤيد الرقابة جيدا في الشرق والغرب بحيث ان لا حاجة الى جهاز رقابة دولية (تريده الولايات المتحدة لاغراض التجسس على الاتحاد السوفياتي) لان الاجهزة القائمة في الاقطار الكبرى تستطيع ان تكتشف اي تفجير في اي مكان ومن اي نوع تحت الارض وفي السماء وتحت الماء وفقه.

وهذا ما قاله المندوب السوفياتي مجددا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف. ولذلك فالولايات المتحدة تتحمل المسؤولية كاملة اذا مضت في تجاربها النووية.

ويقول نبأ من واشنطن انها تنوي تفجير ٤٠ تفجيراً نووياً، وقبل ذلك اعلنت الولايات المتحدة جزيرة كريسماس في المحيط الهادي منطقة تجارب نووية.

### هل تؤجل امريكا تجاربها النووية؟

واشنطن – اعلنت مصادر قريبة من البيت الابيض ان «العلماء الامريكيين ينصحون الولايات المتحدة بتأجيل التجارب النووية التي تعد لها»..

وهذه اول بادرة من بوادر نتائج الاحتجاج الشعبي والمطالبة العالمية بايقاف هذه التجارب. ولكن هذا النبأ لم يؤكد رسمياً بعد. وحتى في تراجعها لا تحجم الاوساط الامريكية الرسمية عن التحريض على الاتحاد السوفياتي، فالسبب الشكلي لاقتراح التأجيل هو «ان غبار الاشعاع النووي الناجم عن التجارب السوفياتية (التي تمت قبل نصف سنة) اخذ يقترب الى منطقة المحيط الهادي. وان العلماء الامريكيين لا يريدون ان يجري خلط الساقط الاشعاعي السوفياتي الى التجارب النووية الامريكية»!!! ولذلك يقترحون التأجيل.


بمبادرة مبامية ندّدت الكنيست بقرار توبيخ اسرائيل الذي أصدره مجلس الامن


## الكتلة الشيوعية تعلن: سياسة الغزوات حبلى بالاخطار

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – باصوات كل الكتل الصهيونية، من الائتلافية و«معارضة» ومن «الحيروت» الى المبام، اتخذت الكنيست قراراً يشجب قرار توبيخ اسرائيل الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بشأن «غزوة النقيب» العسكرية. وقد قدم مشروع هذا الجبهة الصهيونية الى الكنيست الزعيم المبامي ارانجوب.

اما الكتلة الشيوعية فقدمت مشروع قرار آخر ينص على ان «غزوة النقيب» ليست من متطلبات الدفاع القومي ولا المحافظة على أمن الوطن وانما كانت عدواناً هدد التوتر على الحدود وهدد سلام المنطقة وانزل ضربة بمركز اسرائيل الدولي.

ونص مشروع الكتلة الشيوعية الذي قدمه النائب موشه سنيه على ان الكنيست تندد بالحكومة على هذه «الغزوة» وتلزمها بصيانة الهدوء على الحدود وتعلن عن سياسة المغامرات العسكرية وخدمة الدول الاستعمارية هي سياسة حبلى بالاخطار على اسرائيل وان مثل غزوة النقيب توضح ضرورة الاسراع في تحويل السياسة الاسرائيلية الى طريق السلام والحياد وعدم الارتباط مع الاستعمار.

غير ان مشروع هذا القرار لم يحظ إلا باصوات النواب الشيوعيين وحدهم!

وقد استمر النقاش في الكنيست حول هذه القضية ثلاث ساعات بدأه رئيس الحكومة بن غوريون وانهته وزيرة الخارجية غولده مئير.

وكان مشروع قرار كتل الائتلاف والمعارضة «الموحد» قد اعتبر قرار مجلس الامن «متحيزاً لجانب واحد» وجعله «والافة» بمبادئ الامم المتحدة وانها ستنفذ كل التزاماتها الدولية على ذلك مع كل دولة على اساس التبادل».

وجدير بالذكر انه من اجل احراز وحدة بين كتل الكنيست (الصهيونية) لم يتضمن مشروع القرار اشارة واضحة لغزوة النقيب. كما ان التناقض بين بنوده واضح وذلك بين الوعد بتنفيذ الالتزامات الامم المتحدة والفقرة التي تمتدح بان الغزوات العسكرية تعتبر من وسائل الدفاع.

#### افتضاح موقف الزعامة المبامية

وفي هذه الجلسة كشفت الزعامة المبامية القناع عن وجهها الحقيقي، بعد ان تبجحت بأقوال «الاحتفاظ» من غزوة النقيب وبأقوال «الانتقاد» لسياسة الحكومة، صوت نوابها سوية مع الماباي والحيروت وباقي الاحزاب الصهيونية.

وفي كلمة وصف نائب المبام برزلاي، قرار مجلس الامن بانه متحيز لجانب واحد وجعله وقال: ان امريكا والاتحاد السوفياتي اللذين اظهرا ان اسرائيل معتدية قد اشتركا المشبوهة من سبق تصميم. واضاف ان غزوة النقيب قد سهلت على الدول الكبرى هذه السلبية واثارت الرأي العام العالمي ضد اسرائيل. وقال برزلاي، لا يجب التنازل عن حق الدفاع عن النفس، وتساءل: لماذا لم تتوجه الى مجلس الامن قبل غزوة النقيب؟!

ومع هذا صوت برزلاي المبامي مع باقي الكتل التي قدمت مشروع القرار «الموحد»!

#### من اقوال بن غوريون

وكان بن غوريون قد القى كلمة باسم حكومته زعم فيها ان اسرائيل «لم تعتدِ – ولن تعتدي، في الحرب البارزة واحيانها!». ووصف ان انهم مجلس الامن بالتحيز لانه ان على اسرائيل ان تعتمد على الجيش الاسرائيلي فقط. وفي كلمته التي بن غوريون كل مسؤولية على الدول العربية واتهمها بخرق اتفاقات الهدنة ولكنه لم يقل كلمة واحدة عن مسؤولية حكومته في خرق هذه الاتفاقيات (بالغزوات العسكرية وحوادث الحدود وحرب سيناء وعدم تنفيذ مقررات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين وغيرها).

وقد اختتمت النقاش غولده مئير فقالت ان الحكومة ستواصل سياستها الحالية رغم هذا القرار الذي اتخذه مجلس الامن. وقالت ايضاً، انه ليس صحيحاً ما يقال من ان اسرائيل معزولة واضافت ان مثل هذه الاقوال تضر بمركز اسرائيل، وطالبت برص الصفوف.

#### تحريض ومقاطعات

وفي هذه الجلسة اخذ النائب المبامي، دافيد هاكوهين، على عاتقه مهمة التحريض على الحزب الشيوعي واتهمه بانه «غير مخلص للوطن»، وانه «من اجل كسب الاصدقاء مستعد ان يسلموا الوطن».

النائب الشيوعي سنيه يقاطعه: – انك تتفوه بالحماقات.

رئيس الجلسة – ايها النائب سنيه، ارجوك ان لا تعطي علامات على نوع كلام الخطيب.

سنيه – وانا ارجو ان لا يعطي الخطيب علامات على نوعية الاحزاب في


(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)




### لن تعمر سياسة الحرب والعدوان!

لم ينسَ الاهل الذريع الذي منيت به السياسة البنغوريونية بعد غزوة النقيب العدوانية الاخيرة ضد سوريا، الفشل الذي تجسم على الصعيد الدولي بقرار التأنيب الاجماعي في مجلس الامن. سارعت الزمرة البنغوريونية الى الكنيست بقصد استصدار تصريحات وخطب التأييد لسياستها ولاتخاذ القرارات تنديدا بمجلس الامن تبرر سياسة العدوان، ولاقامة «وحدة قومية سينائية».

وكل ذلك بقصد القيام بزوبعة اسرائيلية موجهة ضد التأنيب الدولي وترقيع السياسة البنغوريونية المهترئة الفاشلة تجاه الرأي العام الاسرائيلي نفسه.

بعد العدوان مباشرة قدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست طلباً مستعجلا لبحث العدوان على الحدود السورية ولكن بتدخل من الحكومة لم توافق رئاسة الكنيست على اجراء مناقشة لهذا الموضوع. وكانت الرغبة واضحة في عدم احراج موقف الحكومة.

وقد جاءت تصريحات بن غوريون وجولده مئير مشابهة لاصدقائها الاستعماريين الذين لم يقدروا على تجاهل العدوان البنغوريوني امام الرأي العام العالمي فكانوا مضطرين الى تقديم اقتراح الشجب والتأنيب، وجاءت تحريضاً على الاتحاد السوفياتي وترديداً لسياسة القوة في العلاقات مع البلدان العربية. وبدلا من ان تستخلص الاوساط الحاكمة الاسرائيلية النتائج المنطقية من قرار مجلس الامن ومن فشل العدوان والسياسة التي تولد العدوان عادت وفي طليعتها بن غوريون الى اسماع نغمة التهديد. ولذا كان في مكانه تحذير عضو الكنيست استر فلنسكا عندما قالت: «اننا نحذر من دعاية ومؤامرة الاوساط المتهورة وغير المسؤولة للقيام بنسخة جديدة لحرب سيناء باي اتجاه كان».

ان هذه السياسة التي تهدد سلامة الشرق الاوسط تعرض سلامة البلاد وسلامة شعبها الى افدح الاخطار ولذا طبيعي ان تتسع الاوساط الشعبية في اسرائيل التي تتحفظ من هذه السياسة المغامرة وتطالب بتغييرها.

لقد لبّت كتل المعارضة وبضمنها مبام «نداء» هذا «الكتلة الشيوعية» دعوة بن غوريون الى تأييد قرار موحد اتخذته الكنيست ضد تأنيب مجلس الامن. وعلى الرغم من ان القرار قد صيغ «صياغة» بعد رفض التأنيب الدولي» بصيغة ديبلوماسية عامة حول «حق


(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)


## نساء الاردن يناشدن نساء العالم المطالبة بوقف تعذيب السجناء واطلاق سراحهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت لجنة النساء الاردنيات التي تألفت للدفاع عن المعتقلين نداء الى نساء العالم العربي وآسيا وافريقيا وفي انحاء العالم قاطبة دعتهن فيه الى الاحتجاج على تعذيب السجناء السياسيين الذي تقوم به السلطات الاردنية.. والى المطالبة باطلاق سراحهم.

ويقول البيان الذي نشرته صحيفة «النداء» البيروتية، بعد اغتيال المعلم الشيوعي عبد الفتاح تولستان تحت التعذيب، لم تتورع السلطات الاردنية عن ارتكاب جرائم مماثلة حيال مئات المعتقلين في مخيمات الاعتقال في الصحراء منذ خمس سنوات.

ستون معتقلا من خيرة الوطنيين الاردنيين وبينهم مدرسون ومحامون واطباء وعمال وفلاحون في سجن عمان المركزي يتهددهم الان خطر الاغتيال وهم يتعرضون للتعذيب متواصل تحت اشراف خبراء المخابرات الامريكية.

وتمجد البيان بطولة الوطنيين الاردنيين وتضحياتهم في كفاحهم ضد الاستعمار ومن اجل استقلال الاردن وسعادة الشعب.



الشهيد عبد الفتاح تولستان

## اعتبار البرلمان السوري في اجازة

حيفا – مكتب الاتحاد – الحكومة الانتقالية التي وعدت قيادة الجيش باقامتها لم تتم حتى الان. والصحف تتكهن حول طابعها وتقول انها ستكون برئاسة رشاد برمدا وزير الدفاع في الحكومة التي كانت قائمة قبل الانقلاب وسيتمثل فيها بعض رجال الاحزاب.

وتقول الانباء ان ناظم القدسي رئيس الجمهورية اطلق سراحه واجتمع بالقيادة العامة بشأن تنظيم الادارة

وتضيف هذه الانباء ان القيادة العامة تنوي اعتبار البرلمان السوري في اجازة.

## قامت لجنة أول ايار في الناصرة، اللجنة تتوجه الى المبام والى قيادة الهستدروت

الناصرة – لمراسلنا – اجتمع مساء السبت الماضي عدد من العمال النقابيين من الناصرة، من شيوعيين وغير حزبيين يمثلون على ثقة جماهير العمال الواسعة في الناصرة» وأقاموا ككل سنة، «لجنة اول ايار الشعبية التي تقوم بتنظيم مظاهرة الناصرة والجليل التقليدية الكفاحية في اول أيار في الناصرة

وانتخب العمال النقابيون من بينهم سكرتارية لمباشرة العمل.

واللجنة، ككل سنة، تعمل على توحيد صفوف العمال والطلاب وكل الكادحين، في يوم وحدة العمال من كل الشعوب، في مظاهرة كفاحية جبارة واحدة في الناصرة.

وتوجهت لجنة اول ايار الى ممثلي المبام والى قيادة الهستدروت في الناصرة داعية اياهم الى ارسال ممثلين عنهم للانضمام الى لجنة اول أيار والى تنظيم مظاهرة مشتركة لهذه المناسبة.

وبدأت اللجنة استعداداتها للمظاهرة، وستتقدم قريباً، كالعادة، طلباً، الى السلطات المختصة لترخيص المظاهرة.

## لجنة المبادرة تطالب بالغاء المحاكمات التي لفقت ضد العمال المضربين

تل ابيب – اصدرت لجنة المبادرة القطرية للجان العماليات دعت فيه الى النضال من اجل الغاء المحاكمات التي لفقتها السلطات ضد العمال الذين احتلوا اثناء الاضراب القطري حيثما هاجمت الشرطة المضربين واعتدت عليهم في «ميدان «جيليت» برمات غان.

وقد وزعت اللجنة بيانها هذا، في صورة منشور، على جماهير العمال في مكاتب عملهم.

وقالت اللجنة في هذا البيان، ان الهجوم الوحشي الذي قامت به الشرطة على مضربي سالمون انما هو اعتداء عليهم على حرية النضال العمالي وعلى حق العمال في الاضراب والنضال دفاعاً عن حقوقهم. ان عشرات من العمال والعاملات ضربوا واعتقلوا ولفقت الاتهامات ضدهم لتقديمهم الى المحاكم.

«انه لا يمكن ان نتنكر لاخواتنا واخواننا هؤلاء. لتعقد الاجتماعات في امكنة العمل، ولترسل الوفود ولتطالب بالغاء هذه المحاكمات. لنطالب الحكومة بمعاقبة المسؤولين عن العدوان البوليسي ولتقم لجنة تحقيق شعبية»

وحيال تكاليف الدفاع القضائي عن العمال «المتهمين» تدعو اللجنة الجماهير العاملة الى التبرع وجمع التبرعات وارسالها الى صندوق البريد رقم ٤٠٤٢١ تل ابيب باسم لجنة المبادرة القطرية.

### اقتراح سوفياتي جديد في جنيف

جنيف – اقترح الاتحاد السوفياتي في مؤتمر نزع السلاح هنا التوقف مجدداً عن اجراء التجارب النووية طيلة فترة المباحثات حول نزع السلاح ووعد بان يوقف تجاربه طيلة هذه الفترة على ان تتوقف امريكا عن ذلك ايضاً. وايدت الهند، باسم الدول غير المنحازة الاقتراح السوفياتي ولكن المندوبين الامريكي والبريطاني اعلنا رفضهما له..

### جيش التحرير الجزائري يلقن الارهابيين درسا

الجزائر – انزل جيش التحرير الجزائري ضربة قوية بمنظمة الارهاب الفاشية (او.أ.س) حين صادم وحدة كوماندو من وحداتها في جبال دوي..

ويقول النبأ ان هذه الوحدة الفدائية كانت تلاحقها قوات الجيش الفرنسي دون جدوى الى ان صادمتها وحدة من الجيش الجزائري وقتلت من افرادها ٣٠ شخصاً. اما الباقون من هذه الوحدة الارهابية فقد تراجعوا وسقطوا في اسر الجيش الفرنسي.

هذا وقد تسلم المجلس التنفيذي (ادارة الانتقال) شؤون الجزائر ما عدا امور الدفاع والتجارة والقضاء.

## عينايه

### و .. جلابية أبيه !؟

قصة قد تكون غير معروفة، ولكنها وقعت منذ زمن بعيد في مدينة نابلس.

كانوا يقولون عنه غبياً او معتوهاً. اما هو فكان يرتدي «جلابية» ابيه ويجوب اسواق المدينة ناشراً شروره ومضايقاته. وذات يوم اراد احدهم ان يلقنه على افعاله، فاوقفه واخذ يضربه ويركله وينزل على رأسه وجنبيه بعصا ثقيلة. وسكت هو خلال كل هذه العملية ولم ينبس ببنت شفة. ثم صرخ محتجاً: مهلاً! أالى هذا الحد وصلت؟ تمسح جلابية، في عصاك الملوثة بالدماء!؟

الضرب والركل والعصا الثقيلة التي هوت رأسه واوجعت جنبيه لم تثر سخطه او غضبه وكانت .. «برداً وسلاماً». أما ان تمسح العصا بجلابية ابيه فأمر لا يُقره ولا يسكت عليه!!

وهذه القصة قد ذكرتها هذا الاسبوع وأنا اتابع ما تكتبه الصحف عن ابحاث مجلس الامن.

لقد كتبت بعض هذه الصحف تقول ان الدوائر الرسمية غير قلقة من امكانية اتخاذ قرار في مجلس الامن يندد باسرائيل على هجومها في النقيب ولكن الذي يقلقها هو ان .. امريكا (وبريطانيا) هي صاحبة مشروع قرار التنديد!!

مجلس الامن، بكل اعضائه - ما عدا الحبيب الفرنسي - استنكر الهجوم الاسرائيلي على منطقة سوريا في قطاع بحيرة طبريا ولكن هذا لا يثير قلق الدوائر الرسمية البنغوريونية.

الرأي العام العالمي يندد بغزوة النقيب العاصرية. هذا في نظر الدوائر الرسمية. «شيء عادي». لا يُغضب!

قرار يوبخ اسرائيل على عدوانها توبيخاً شديداً ويحذرها من مغبة الاستمرار في هذه السياسة.. ولا ترى فيه حكومة بن غوريون الا استمراراً لقرارات عديدة من هذا النوع اتخذت في السابق.. ولا تبعث على السخط.

لا مجلس الامن، ولا قرار التوبيخ، ولا الرأي العام العالمي - يثير قلق الدوائر البنغوريونية الحاكمة.

الذي يثير قلقها وغضبها وسخطها هو ان الذي قدم مشروع قرار التوبيخ هي أمريكا «الاب الرحيم» وبريطانيا «الصديقة القديمة الجديدة».

وقبل ذلك اثار قلقها ما ترده من انباء عن ان فرنسا «الام الحنون» ستصوت «مع العرب» في هذه المرة. ولكنها تنفست الصعداء حينما اكتفت فرنسا (هذه المرة!) بالامتناع عن التصويت.

تماماً كالذي لم تثر غضبه وسخطه في نابلس «العلقة الساخنة» التي اكلها. وانما ان الذي ضربه مسح عصاه بجلابية ابيه..!!؟

**محمد خاص**

# بدء التحضير لمظاهرة أول أيار التقليدية الكفاحية للناصرة وقرى الجليل

## الدعوة الى قيام لجان أول أيار في الناصرة وفي القرى للتظاهر بأوسع وحدة صف نضالية

الناصرة - من مكتب الاتحاد - سيكون هذا الشهر، نيسان، شهر التحضير الجماهيري في الناصرة وكل قرى الجليل لمظاهرة اول أيار التقليدية الكفاحية في الناصرة - هذا ما قرره الاجتماع الثامن للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد هنا مساء الخميس الماضي ٥-٤-٦٢.

### مظاهرات أول أيار ليست «فنطزية»!

واستنكرت لجنة المنطقة، مع كل الشيوعيين والعمال التقدميين في اسرائيل، قرار القيادة الماباية في الهستدروت بالغاء مظاهرات الهستدروت لاول ايار هذه السنة ايضاً بحجة ان اول ايار يقع في يوم الحداد على ضحايا النازية.

«ليست مظاهرات ايار - اعلنت لجنة منطقة الناصرة - مظاهرات «فنطزية» للعمال. انما هي مظاهرات كفاحية للعمال وكل الكادحين ضد الظلم الاستعماري والرأسمالي، مظاهرات وحدة صف كفاحية للتخلص من اسباب الحروب ولمنع عودة النازية ولهدم كل الآلات السوداء التي جرتها الرأسمالية واجبرها على الانسانية. ان وسيلة الارض ضحايا النازية، من اليهود ومن ابناء كل الشعوب التي وقعت تحت نعال النازية في الحرب الماضية، هي ان تهب كل الشعوب للتخلص من الاستعمار ومن الرأسمالية التي اغرقت الانسانية في حلة حربين عالميتين خلال جيل واحد، وهذا ما يتظاهر العمال من اجله في اول ايار».

وجاء في قرار لجنة المنطقة انه من الواضح ان القيادة الماباية الرجعية في الهستدروت تسلل، بحجج شتى وصلة في الارتعاد على ابطال مظاهرات الهستدروت لاول ايار مستهدفة من وراء ذلك القضاء على روح التضامن الاممي، روح السلام والاخوة، بين عمال اسرائيل وعمال العالم كله، بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل، حتى تحول عمال اسرائيل عن غايات التحرر والاشتراكية والشيوعية التي تهب على العالم اجمع لهتلق عمال اسرائيل بالنازيين السابقة التي تشرها العصابة الدولية في بلادنا فيأس العمال وسهل على الرجعية الاسرائيلية، حليفة الاستعمار، ان تلقي اظفارها فيهم وفي حقوقهم».

«ولذلك - اعلنت لجنة المنطقة - اننا ندعو العمال والفلاحين وكل الكادحين والشبيبة العاملة والطلاب والمثقفين المتحررين من الناصرة وكل قرى الجليل الى التظاهر باوسع وحدة صف، كما تظاهروا في كل السنوات الماضية، في يوم اول ايار في الناصرة، وسترفع عالياً شعارات النضال ضد احياء النازية وضد عودة العسكرية الالمانية العدوانية، من اجل القضاء على هذا الخطر الذي يهدد السلام العالمي كله، من اجل حل القضية الالمانية ونزع السلاح العام الكامل وتحريم التجارب الذرية ومن اجل سيادة السلام ومنع الحروب. هذه هي القضية الاولى في وقتنا الحاضر بالنسبة الى العمال العرب كما هي القضية الاولى بالنسبة الى العمال اليهود وعمال العالم اجمع».

اليصرا لجان اول ايار الشعبية الواسعة

وتوجهت لجنة منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى كادحي الناصرة وقرى الجليل والطلاب والمثقفين المتحررين الى اقامة لجان اول ايار الشعبية الواسعة في الناصرة وفي كل قرية، ككل سنة، لتعد وتنظم مظاهرة اول ايار في الناصرة.

فهذه اللجان تنظيم، ككل سنة ان توحد كل العمال والكادحين من مختلف الاتجاهات وتضم ممثلي احزاب العمال والنقابات ومختلف الاتجاهات في عمل مشترك واحد في مظاهرة جبارة واحدة.

فأول ايار هذه السنة، ككل سنة، هو يوم تعطيل عام في البلاد (يصادف يوم الثلاثاء). ولن يتنازل العمال العرب عن حقهم في الاحتفال الكفاحي بيوم العمال العالمي مع اخوانهم العمال اليهود وعمال العالم اجمع. ومن المعروف ان عمال الناصرة وكل الجليل عملوا كتفاً كتفاً من اجل المحافظة على هذا الحق المقدس حتى اصبحت مظاهرة اول ايار في الناصرة الى تقليد شعبي كفاحي معترف به من قبل السلطات، وفي هذه السنة سيواصلون هذا التقليد بنظام وبوحدة صف وباشوة عربية يهودية كفاحية. وستكون مظاهرة اول ايار هذه السنة ايضاً الى يوم من ايام الشعب الكفاح الكفاحية المتلألئة.

### اجتماعات شعبية في كل مكان

وقررت لجنة منطقة الناصرة عقد الاجتماعات الشعبية في مختلف قرى الجليل لشرح معنى يوم اول ايار وشعاراته الهامة ولدعوة جماهير الكادحين الاشتراك بمظاهرة اول ايار بشعاراتهم الكفاحية وبطابعهم النضالية.

### اهمية التضامن الاممي بين كادحي العالم

ان اول ايار، اليوم الذي تركزت فيه احلام الظفر الملتوية عليها الى الابد كلمات دبا عمال العالم اتحدوا، هو يوم يستشعر فيه الكادحون بالقوة والثقة بمستقبل الانسانية وبقيم وارثو الارض.

سنهتف في هذا اليوم للوحدة النضالية العربية اليهودية، الاخوة في الكفاح المشترك ولهدم كل المناطق التي انشأها الحكم البنغوريوني الرجعي بين العمال العرب واليهود، ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي والتمييز.

في هذا اليوم - جاء في قرارات لجنة المنطقة - تعلن جماهير العمال العرب ان نضالنا من اجل حقوقنا القومية واليومية، نضالنا من اجل سلام الشعوب المقبل بحق الشعوب، هو جزء من كفاح العمال اليهود ضد سباق التسلح المرهق والسياسة البنغوريونية الظالمة والهالكة، جزء من الكفاح ضد الغلاء وارتفاع الاسعار. وكل هذا الكفاح المشترك على النار في اسرائيل هو جزء من الكفاح العالمي ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والتقدم والاشتراكية والسلام.

في هذا اليوم نتضامن مع الشعب الافريقي الجبار، مع الاتحاد السوفياتي الذي يبني الشيوعية، مع اكبر مكسب حققه العمال في كل كفاحهم الكفاحي الطويل، مع الحركة الشيوعية الجبارة التي تقرر في وقتنا الحاضر سير التطور التاريخي كله. اننا نتضامن مع كل شعب يكافح من اجل حريته ومن اجل حقه في بناء حياته الداخلية على هواه.

### مظاهرة اول ايار هذه السنة

وستتميز مظاهرة اول ايار هذه السنة في الناصرة بانها ستعكس النضال العمالي اليهودي العربي المشترك الناشط ضد الغلاء وزيادة الاجور. ومن الاضرابين الالكترون الناصرين حتى كفاح عمال مصنع بجبي ليلي في الناصرة العليا. وستتوجه الى اخواننا العمال اليهود في الناصرة العليا لمشاركتنا في مظاهرة الناصرة.

وستعكس المظاهرة النضال الجبهة...

ستنعكس بالطبع في مظاهرة اول ايار هذه السنة، هذه المظاهرة التي ستسهم في تعزيز وحدة الصف الكفاحية وفي توضيح اتجاهات التطور في العالم وفي بلادنا امام جماهير الشعب، حتى «نمشي على نور» وفي تخليص المترددين من التردد.

استعدوا لمظاهرة اول ايار ١٩٦٢ في الناصرة. وانتصروا منذ المظاهرة، كدماتها، الى يوم من ايام الكفاح الشعبي المنظم، والى عيد الامل والثقة بمستقبل الشعب النير. هذا هو النداء الذي خرجت به لجنة منطقة الناصرة الى كل اعضاء الحزب والى كل العمال والكادحين في الناصرة والقرى.

اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري التي سنت الاساس القانوني في الكنيست لقيام هذا الحكم الاضطهادي، وستعكس اشتداد كفاح الزروعة العرب، في المثلث والجليل ضد سلب اراضيهم والكفاح من اجل الغاء الزراعة العربية من الافلاس، وكفاح الشبيبة العربية من اجل تأمين مستقبل انساني لها (مظاهرات ايلول ضد مقتل الشبان العرب الثلاثة على الحدود). والكفاح الشامل ضد التوتر على الحدود ومن اجل السلام والاخوة الديمقراطية.

### الحزب الشيوعي يتقدم على اول ايار بقوى مضاعفة وبنفوذ واسع

ويُقبل الشيوعيون على اول ايار هذه السنة وقد ازداد تأييد العمال اليهود والعرب لسياستهم الحكيمة وكفاحهم الصامد. ولقد خرجت من معركة الانتخابات للكنيست الخامسة بمضاعفة اصواتنا. والجماهير العربية تحدت ارهاب الحكم العسكري وانتخبنا مثبتة بذلك وعيها واستعدادها للكفاح المنظم والثائر.

وازداد عدد اعضاء الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بما يعادل حوالي ٦٠ بالمئة خلال السنة الماضية، ونشأت فروع جديدة للحزب في الجليل وتحسن التنظيم الحزبي وازداد مراس الاعضاء على الكفاح المنظم وعلى قيادة جماهير الشعب.

كل هذه المكاسب الهامة، التي هي مكاسب لكل الحركة الشعبية،

### طرائف

### زعيم افريقي يكتشف طريقة لحفظ الشباب

قال الزعيم القبلي النيجيري بيغ بن اولورولي زعيم قبيلة «هالفاموس - ايجبو» بجوه ان هناك سبيلا واحداً للانسان كي يبقى شاباً هو انجاب الاولاد.

ويبلغ بيغ بن ٧٧ عاماً من العمر ولكنه يبدو وكأنه في الخامسة والاربعين. وهو فخور بانه والد ٧٥ ولداً.

واضاف الزعيم النيجيري في مقابلة: «انما اجلها ما هو انجاب هؤلاء الاولاد. وعلى فكرة فاني انوي انجاب اولاد آخرين».

والزعيم وصل بيغ هنا الى لندن امس لزيارة ١٤ ولداً من اولاده يدرسون في مدارس بريطانيا.

وفي المطار تقدمت فتاة نيجيرية منه وجثت على ركبتيها تحية له، فنظر اليها وقال: «اني جميعي أرى وجهك الآن. انت (يومي). اجمل يومي». ثم عانقها، فقد كانت ابنته.

واستطرد قائلا: «اني فخور بالمسكر في الترسة، فانا اعرف اسماء جميع اولادي واعرف ان اكبرهم يبلغ خمسين عاماً من العمر، وان صغراهن تبلغ ١٨ شهراً».

وسئل بيغ بن عن عدد زوجاته فقال: «ان اخبركم عن عدد زوجاتي. انا استطيع ان اقول لكم اني لن اتزوج مرة اخرى».

### تهاني

خلية الحزب الشيوعي في حي اللاتين في الناصرة تهنئ عبد الغني محمد وزوجته بالمولودة

### قايد

الحزب الشيوعي في كفرياسيف يهنئ يوسف خطاب وزوجته بالمولودة

### وجاد

ومحمد عباس بالمولود

### عصام

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع يسارة
التحرير ٢٠١ شارع الجوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

برس يتفوه من جديد:

## الحكم العسكري اداة اضطهاد في أيدي المباي

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - عاد نائب وزير الدفاع شمعون برس، واكد من جديد ان الحكم العسكري اداة اضطهاد في ايدي المباي.

فقد كان النائب الشيوعي اميل حبيبي، قد استجوب وزير الدفاع بشأن عاملين عربيين من قرية طرعان يعملان كحاطبي نيا كنثور وترفض السلطات منحهما تصاريح تنقل للوصول الى امكنة عملها في منطقة طبريا.

ورد نائب وزير الدفاع، شمعون برس، معترفاً بان العمال العرب يحرمون من التصاريح بسبب ما سماه «الاعمال السلبية».

وبالطبع كل عمل لا يرون في عيون المباي يعتبره شمعون برس «سلبياً»!!

### الاعداد لتحرير ايريان الغربية



هذه الصورة تبين الموظفين في ماكاسار يتدربون لتحرير ايريان الغربية. وقبل يومين خطب سوكارنو يؤكد رغبة اندونيسيا في تحقيق هذا الهدف.

منبر المعلمين يقدم برنامج كتلة المعلمين الدمقراطيين

# ظروف مناسبة ... وتعليم انساني عصري

في الاسبوع الماضي اصدرت كتلة المعلمين الدمقراطيين برنامجها لانتخابات المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين، ووزعته على المعلمين اليهود، وفي الايام القريبة سيصدر بالعربية ويوزع على المعلمين العرب.

وفي برنامجها حللت كتلة المعلمين الدمقراطيين اوضاع التعليم في البلاد، والاسباب التي ادت الى تدهوره وانخفاض مستواه، هذه الاسباب التي تنبع كلها من السياسة الرجعية المعادية لمصالح الشعب التي ينتهجها حكام اسرائيل.

كذلك عالجت الكتلة اوضاع المعلمين الصعبة التي سببتها تلك السياسة، وكيف تقف نقابة المعلمين بقيادتها المباية موقفاً مهادناً ومتعاوناً مع وزارة المعارف في كل قضية ومطلب المعلمين.

والاتحاد تلخص هذا البرنامج التحليلي.

انه يحدد البرنامج في القسم الخاص بالتعليم وظروفه، القضايا الاساسية التي تعرقل التعليم وهي:

### اولا: الابنية المدرسية

ان جميع المدارس في البلاد تقريباً تعاني نقصاً خطيراً في الابنية. ففي تل ابيب مثلا ٣٣٪ من ابنية المدارس مستأجرة.

اما بالنسبة للمدارس العربية فالاكثرية الساحقة من ابنيتها عبارة عن غرف مستأجرة، اكثرها غير صالح من الناحية الصحية.

ومن النقص في الابنية تنتج مشاكل الدورة الثانية (التفت) والازدحام في الصفوف، وتدل الاحصائيات الرسمية ان ٢٠٪ من مجموع الصفوف في البلاد يزيد عدد التلاميذ في كل منها على ٤٠ تلميذا.

### ثانياً: ترك التلاميذ المدرسة

تدل الاحصائيات الرسمية ان نسبة التلاميذ اليهود الذين يتركون الدراسة الثانوية هي ٢٠٪ من التلاميذ خريجي المرحلة الابتدائية. وهذه النسبة هي عالية، ولكنها بالنسبة للتلاميذ العرب اكبر بكثير. فالاحصائيات تدل على ان ٤٦٪ من التلاميذ العرب يتركون المدرسة الابتدائية قبل انهائها، وينتقل التلاميذ اليهود الى الثانوية ...٪

ان اسباب ترك التلاميذ مقاعد الدراسة، الابتدائية والثانوية، قبل انهائها، تعود في الاساس الى الضيق الاقتصادي الذي يعانيه اولياء امورهم، ولا حاجة ان نذكر مصدر هذا الضيق الاقتصادي.

### ثالثاً: النقص في الآلات والكتب واللوازم المدرسية

هذا النقص الموجود في الاساس في المدارس العربية هو نتيجة لسياسة التجهيل العنصرية، ونتيجة عدم وجود السلطات المحلية التي تعنى بالتعليم في اكثر القرى العربية.

ان سبب النواقص هو قلة كل مخصصات الميزانية الضئيلة التي تخصصها الحكومة للتعليم والتي تتراوح منذ سنوات بين ٦ و٧٪ من الميزانية العامة.

●●●

### مستوى التعليم المنخفض ومضمونه الرجعي

ولكن الامر الذي يوازي في خطورته خطر النواقص المذكورة بل يزيده هو مستوى التعليم المنخفض ومضمونه الرجعي. وعلى ذلك الامر تدل الامثلة التالية:

● ان ٤٠٪ من خريجي المدارس الابتدائية جميعهم يجهلون امتحانات التوامين، وهذه النسبة اقل بكثير في الناحية العربية.

● ان نسبة الفشل في امتحانات الاجتياز عالية جداً بشكل عام، وهي خطيرة وتثير القلق في الناحية العربية اذ تتراوح بين ٨٥ و٩٠٪.

اما مضمون التعليم الرجعي فيكفي ان نظهره بالامثلة التالية:

● ان حصص تدريس التوراة في المدرسة الابتدائية اليهودية تزيد عن حصص تدريس العلوم والحساب والهندسة. اما في القسم الادبي من المرحلة الثانوية فهي تزيد عن الحصص المخصصة لتدريس التاريخ العام واليهودي، وتعادل الحصص المخصصة للحساب والهندسة والعلوم.

● والخطر من ذلك، تربية النشء بالروح العسكرية، والشوفينية والاستعلاء القومي.

● اما في الناحية العربية فان تدريس العلوم يكاد يكون معدوماً في المدارس الثانوية (فقط مدرستان ثانويتان حكوميتان يوجد فيهما صف علمي!)

اما في المرحلة الابتدائية فليست احسن حالا في الناحية اليهودية

● ويكمن الخطر في التعليم العربي في حرمان التلاميذ العرب من دراسة التاريخ والتراث العربي، ٤٠ حصة فقط مخصصة لتدريس تاريخ العرب في المدرسة الابتدائية، و٣١ حصة في المدرسة الثانوية!!

بينما اضعاف هذه الحصص مخصصة لتدريس تاريخ الشعب اليهودي (حسب ما يريده الحكام) وتاريخ الحركة الصهيونية ورجالاتها.

### اهداف كتلة المعلمين الدمقراطيين

وبناء على ما تقدم من اوضاع التعليم ومشاكله وزراعيه، اعلنت كتلة المعلمين الدمقراطيين على عاتقها ان تناضل من اجل تحقيق الاهداف التالية:

- تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني تنفيذاً تاماً وعملياً.
- الغاء نظام الدورة الثانية.
- تخفيف الازدحام في الصفوف بحيث يكون الحد الاقصى ٣٠ تلميذاً في الصف.
- زيادة حصص الدروس العملية.
- تقديم كوب حليب ووجبة غذاء لكل الاطفال المحتاجين.
- يوم دراسي كامل (الى لا ينتهي ظهراً)
- تعليم ثانوي مجاني لكل راغب فيه.
- الغاء التمييز القومي على التعليم العربي.
- تزويد المدارس العربية فوراً بالمباني والتجهيزات على حساب الحكومة.
- منع تدخل الحكم العسكري في هيئات التعليم العربي.
- تعليم بروح السلام والاخوة بين الشعوب والتقدم.

[في عدد الجمعة القادم نتابع برنامج الكتلة بشأن المعلمين]

## أيها المعلم

لقد اجلت لجنة الانتخابات الموعد الاخير للاعتراضات حتى ١٧-٤-٦٢.

افحص حالا هل ورد اسمك في سجل الناخبين ام لا.

اذا لم يظهر اسمك ابعث باعتراضك الى مركز نقابة المعلمين: لجنة الانتخابات، على العنوان التالي:

مركز نقابة المعلمين
دار اللجنة التنفيذية للهستدروت
شارع ارلوزوروف ٩٣
تل ابيب

في الذكرى السابعة عشرة لتحرير هنغاريا

# هنغاريا .. القطر الاشتراكي المنهمك في البناء والتعمير

عرض ابن خلدون

### مؤامرات خلال اربعين سنة

اواسط القرن التاسع عشر شهد ثورة وطنية في هنغاريا قام بها الشعب ليتخلص من حكم الامبراطورية النمساوية .. ومطلع القرن العشرين سجل هنغاريا الشطر الثاني من الامبراطورية النمساوية الهنغارية ..

واشتبت الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤

وكانت الامبراطورية النمساوية - الهنغارية تقف الى جانب المانيا .. ولذلك شاركتها في هزيمتها ..

واستقلت هنغاريا على الرغم من ان اوساطا استعمارية وفي طليعتها اوساط امريكية كانت ترغب في الحيلولة دون حل الامبراطورية النمساوية الهنغارية وتريد ان تحافظ على عرش العائلة المالكة فيها ..

وقامت في هنغاريا حكومة برجوازية جمهورية ساندتها دول الحلفاء املا في ان تصد الثورة الاشتراكية ..

آنذاك كانت الموجة الاشتراكية في اوروبا في ذروتها بعد ان انتصرت الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا عام ١٩١٧ ..

واخفقت الحكومة البرجوازية في حل المشاكل المستعصية التي كانت تواجه البلاد واخفقت في انقاذها من الفوضى السياسية والاقتصادية التي اجتاحتها بعد الحرب العالمية الاولى ..

وبدون اراقة دماء انتقلت السلطة الى الحزب الاشتراكي (وكان آنذاك يوحد الاشتراكيين الديمقراطيين والشيوعيين) وولدت جمهورية المجالس (السوفيات) الهنغارية ..

وبدأت المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الجمهورية الفتية التي احد الصناعيون على بناء الاشتراكية دول الحلفاء، وفي طليعتها الولايات المتحدة اعلنت الحصار الاقتصادي عليها بقصد تجويع شعبها .. وحين اخفق الحصار تدخلت فرنسا ورومانيا عسكريا في هنغاريا تؤيدها الولايات المتحدة سياسيا ..

ونجحت المؤامرة .. وسقطت الجمهورية الفتية .. وقام حكم السفاح هورتي بمساعدة الاستعماريين الامريكيين والفرنسيين في البداية وعصابة النازيين الالمانيين فيما بعد ..

وفي هذا الحكم الارهابي الذي اغرق حركة العمال الثورية في بحر من الدماء حتى عام ١٩٤٥ حيث تساقطت اسوار النازية تحت ضربات الجيش السوفياتي الجبارة وانهارت الانظمة التي ما كانت تعيش لولا تأييد النازية.(١)

(١) في هنغاريا تم في ٤ نيسان ولذلك اصبح اليوم عيدا وطنيا

**راديو لكل اربعة**

يبلغ عدد سكان هنغاريا ٩ ملايين نسمة وهناك ٢٬٣٠٠٬٠٠٠ جهاز راديو بايدي المواطنين اي بمعدل جهاز لكل اربعة .. كذلك هناك ٧٨٬٠٠٠ جهاز تلفزيون .

وفي البلاد ٣٢ مسرحا و ٤٬٠٤٨ دار سينما وقد صدر فيها خلال ١٩٥٩ - ١٩٬٩٩٧ ٠ حملا فكريا صدرت في ٥٥٬٠٠٠٬٠٠٠ نسخة .

وبين هذه الانظمة المنهارة نظام هورتي .. وعلى الاثر قام حكم شعبي في هنغاريا وانضمت هنغاريا الى تلك المجموعة من دول الديمقراطية الشعبية في اوروبا الشرقية ..

ودور الاتحاد السوفياتي الحاسم في هزيمة النازية .. وجيشه الجبار منعا المستعمرين من تهديد التدخل في شؤون هنغاريا الداخلية واعادة ما حدث في عام ١٩١٩

ولكن اذا كان الاستعمار لم يستطع ان يتدخل عسكريا فهو لم يكف عن التآمر على هنغاريا وشقيقاتها من الدول الديمقراطية الشعبية في اوروبا ..

وفي عام ١٩٤٨ اكتشفت الحكومة الهنغارية مؤامرة لقلب نظام الحكم الشعبي واقامة حكم الملاكين الكبار والرأسماليين الموالين للاحتكارات الاجنبية (وخاصة الامريكية)

واعتقلت الحكومة الكردينال مندزنتي وشركاءه وحاكمتهم على ضوء اعترافاتهم الواضحة وحكمت عليهم المحكمة باحكام مختلفة ..

ولكن اعتقال هؤلاء لم ينه المؤامرة .. فبقيت خيوطها قائمة في الخفاء حتى تشرين الاول عام ١٩٥٦ ..

آنذاك كان الاستعمار قد اعد ضربتين الاولى على العالم الاشتراكي والثانية على العالم المتحرر او على الدول الفتية المتحررة ..

وهكذا بينما كان العدوان الثلاثي - البريطاني الفرنسي الاسرائيلي - ينقض على مصر اثر تأميم شركة قناة السويس .. بدأ تمرد في هنغاريا اعده دول الاستعمار ونفذه مأجورون فاشيون تمرنوا على القتل والارهاب في المانيا الغربية تحت اشراف الامريكيين .. فالولايات المتحدة منذ ان اعلنت انها تريد «تحرير» اوروبا الشرقية من الشيوعية وهي تخصص مبالغ طائلة لتجنيد الفارين من تلك الاقطار وتمرينهم ليقوموا باعمال التخريب .. وفي عام ١٩٥٥ اعلنت الولايات المتحدة ان ما خصصته لهذه الغاية يبلغ ١٠٠ مليون دولار .

ولكن مثلما فشل العدوان الثلاثي على مصر .. فشل التمرد الرجعي في هنغاريا .. وفي الحالتين قام الاتحاد السوفياتي بدور حاسم، فانذاره لبريطانيا وفرنسا واسرائيل اوقف العدوان .. ومعونته للحكومة الشعبية انهت التمرد ..

لقد كان القصد من العدوان الثلاثي على مصر الاطاحة بالحكومة المعادية للاستعمار ولو نجح لكان بداية حملة مسعورة على الدول الفتية المتحررة .. اما هدفه من وراء التمرد في هنغاريا فكان تصفية النظام الشعبي هناك والقضاء على الخطة الخطوة الاولى لتصفية الانظمة الشعبية في اوروبا الشرقية والتقدم على الاتحاد السوفياتي اذا امكن ..

ولذلك فشل الاستعمار على الجبهتين كان نصرا هائلا للشعوب والانسانية ..

وهكذا تام الاستعمار بمؤامرتين على هنغاريا خلال اقل من اربعين سنة .. لقد نجح في الاولى لان الاوضاع العالمية وظروف هنغاريا ساعدته .. وفشل في الثانية بسبب الظروف العالمية الجديدة واهمها تصاعد قوة الاتحاد السوفياتي .

**تطور صناعي ضخم**

**وتطور زراعي هائل**

٤٢٠ الف قتيل هنغاري و ٣٥ الف مصاب كانوا من ضحايا الحرب العالمية الثانية التي زجت الفاشية هنغاريا فيها .. وفي نهاية تلك الحرب كانت هنغاريا مسرح دمار وخراب بلغ الذروة في بودابست التي لم يبق فيها بيت بدون خراب ..

ولكن حكومة هنغاريا استطاعت بسرعة ان تمهد بناء ما دمرته الحرب وتتقدم في جميع ميادين الحياة ..

وحين جاء التمرد الاستعماري وجر وراءه بعض الدماء تمكنت الحكومة الشعبية ان تزيل آثاره .. وباستفادتها من الخطأ الماضي تابعت مسيرتها الكبرى نحو بناء الاشتراكية .. وتضاعفت الانتاجات على كل حلة ..

فانتاج الفحم مثلا ازداد من ٢٠٣



في كابانا يقع حوض انتاج الفحم الكبير في هنغاريا .. والبناء يسير فيه سيرا حثيثا لتأمين احسن المساكن لعمال المناجم . والصورة تبين ضاحية من مساكن العمال الجديدة وقد ظهرت في مؤخرة الصورة بينما ظهر في المقدمة منجم من المناجم التي تنتشر في هذا الحوض .

ملايين طن في عام ما قبل الحرب الى ٢٦٠٠ مليون طن في عام ١٩٦٠ .. اما في الكهرباء فبلغت الزيادة ٥ اضعاف - من ١٠٤ الف مليون كيلو واط الى ٧٠٦ الف مليون كيلو واط ..

وهكذا ازداد انتاج الفولاذ والاسمنت والحديد وازدادت معه السلع التي يحتاجها الانسان ليرتفع بها في مستوى معيشته

والمحصول الزراعي لم يجمد في مكانه بل زاد بنسبة كبيرة تراوحت بين ٤٠ و ٤٢ بالمئة مما كان عليه قبل عشر سنوات ويبلغ عدد الجرارات العاملة في الزراعة ٣٦ الفا .

وكان هذا بفضل نمو القطاع الاشتراكي في الزراعة الذي اصبح في عام ١٩٦١ يشكل ٩٠ بالمئة من الزراعة.

**تحسين مستوى المعيشة**

**وازدهار الثقافة**

وكل هذا كان له اثره في حياة العاملين .. فلننظر ما تم بعد عام ١٩٥٨ حتى زاد دخل العمال والموظفين الحقيقي ٥٦ بالمئة ودخل الفلاحين ٣٦ بالمئة واصبح ٨٥ بالمئة من السكان يتمتعون بمزايا التأمين الاجتماعي .. وخلال السنوات التي تلت استقر هذا القطاع استقرارا لا يمكن ان يتوقف لان كل سنة تهدي الشعب الهنغاري مزايا جديدة ومن المتوقع عند الانتهاء من مشروع السنوات الخمس الثاني سنة ١٩٦٥ ان يكون الدخل القومي قد زاد بمعدل مرة واصف مرة وان يكون نصيب الفرد من هذه الزيادة بين ٣٦ و ٢٩ بالمئة وستكون نسبة الزيادة في الاستهلاك بين ٤٠ و ٥٠ بالمئة ..

ولا يمكن لاي انسان يزور هنغاريا الا ان يرى الازدهار الثقافي الرائع الذي حل بها وركب ازدهارها الصناعي والزراعي ..

لقد تم الآن القضاء على الامية واصبحت الثقافة ملكا للجميع ..

يدل على هذا التعليم الاجباري لمدة ست سنوات ومراكز الثقافة التي تنتشر في كل مكان ويبلغ عددها ١٩٦١ مركزا ثقافيا .

ويبلغ الان عدد التلاميذ في المدارس الثانوية اكثر من ٢٠٠ الف تلميذ (بعد ان كان في عام ١٩٣٨ - ٥٢ الف تلميذ) اما عدد الطلاب الجامعيين فقد ازداد من ١١٬٣٠٠ الى ٣٤ الف طالب في الفترة ذاتها .

وقد انشئت خلال العهد الجديد ٣ جامعات واصبح عدد المعاهد العليا المختلفة التي تمنح شهاداتها كالجامعة العلوم ٣٥ معهدا ..

ان هنغاريا منهمكة في البناء والتعمير .. وشعبها في عيده الوطني يتمتع بثمرات جهوده ..

> **معدل الاعمار**
>
> **زاد ١٠ سنوات**
>
> خلال النظام الشعبي الاشتراكي في هنغاريا زاد معدل أعمار السكان ١٠ سنوات ..
>
> وهناك ١٥ طبيبا لكل ١٠ آلاف مواطن بينما النسبة في فرنسا ١٤ وفي البلجيك ١٤ .

# دور العمال العرب في النضال العام

**العمال العرب قضوا على العزلة**

بقلم عودة الاشهب

دور هام قامت به العمال العرب في الاضرابين الانذاريين - اضراب الساعة في ١٩ شباط واضراب نصف اليوم في ٢٨ آذار - اللذين اشترك فيها اكثر العمال في اسرائيل .. لقد اشتركوا بالوفهم فيها وفي الاجتماعات الجماهيرية التي رافقتها .

وهكذا قضى العمال العرب بوعيهم وتنظيمهم على العزلة المقصودة التي أرادتها قيادة المباي لهم حتى تجعل منهم احتياطيا رخيصا تهدد به العمال اليهود حين تشعر بانتظامهم نحو النضال في سبيل مطالبهم العادلة .

**سياسة مباي المعادية**

سنوات طويلة مرت وقيادة المباي في الهستدروت تعارض في ادخال العمال العرب الى المنظمة النقابية العامة في البلاد وسنوات طويلة وهي تقف حجر عثرة أمام استخدامهم عن طريق مكاتب العمل . وحتى بعد أن نجح العمال العرب في دخول الهستدروت واصلت قيادة المباي سياستها ولهذا لا يزال هؤلاء العمال يعانون الامرين من جراء امتناع مكاتب العمل عن تنظيم العمل لهم بشكل منظم ، وهم يتألمون من «قانون الاستخدام» الذي يعاقب صاحب العمل اذا استخدم عمالا عن غير طريق مكاتب العمل .

ثم ما زالت السلطات وهي حيالية تعارض في استخدام العمال العرب في كثير من المصانع والمؤسسات والمرافق والاعمال الحكومية على الرغم من أن اكثريتهم أعضاء في الهستدروت ويتساوون مع العمال اليهود في دفع الاشتراكات ويسعون الى الحصول على العمل عن طريق مكاتب العمل .

واذا كانت هذه ابواب المؤسسات والمنشآت موصدة أمامهم فالعمال رحب بسواق صب البلوكات وابنية والحفريات ونقل الحديد .. اي لهسواق الاعمال التي تحتاج الى جهد وتعب كبيرين وقليلة هي المهن الصناعية والفنية التي فاز بها العمال العرب على الرغم من مهارتهم بها .

**الحيف الذي يلحق**

**بالعمال العرب**

قلنا ان اكثرية العاملين العرب منظمون في الهستدروت وفي النقابات المختلفة من مثل نقابة عمال البناء والنقابة المعادن الا ان قيادة المباي في هذه النقابات تتجاهل الحيف اللاحق بهم نتيجة عدم تنفيذ أصحاب الاعمال الاتفاقات الهستدروت الخاصة بشأن شروط استخدام العمال في هذه الفروع من الاعمال . بل انها لا تستجيب لمطالب هؤلاء العمال العرب المتكررة الذين يطالبون بالمساواة لانهم يرون كيف تهضم حقوقهم مع أنهم يعملون سوية مع عمال يهود ينتظمون معهم في منظمة نقابية واحدة ويجب أن تسري عليهم اتفاقية عمل واحدة .

انك ترى عددا كبيرا من المتعهدين وأصحاب الاعمال لا يدفعون عن عمال البناء العرب ما عليهم الى «صندوق التأمين» عن كل الايام التي اشتغلها اولئك العمال العرب(١) وبعضهم لا يدفع طرة عن العمال العرب اذا اشتغلوا مدة قصيرة ، هذا بالاضافة الى تجاهلهم الحقوق الاخرى مثل الاجازات والاعياد وما الى ذلك .

كذلك لا تراقب قيادة الهستدروت المباية عمدا ، تنفيذ اتفاقات العمل مع أصحاب الكراجات والحوانيت وغيرها وهذا يساعد على استغلال عدد كبير من العمال في هذين الفرعين وعلى تملص أصحاب العمل من مراعاة حقوقهم ومن التقيد بالاتفاقات .

**العمال العرب يناضلون**

وفي كثير من الاحيان الجئة لاحمل قيادة الهستدروت المباية واجبها في قيادة نضال العمال العرب من أجل حقوقهم قام هؤلاء العمال في مشاغل مختلفة وخاصة في البناء ومنشآت البلوكات باضرابات للمطالبة بحقوقهم فكانت قيادة الهستدروت تقاوم هذه الاضرابات بدلا من تأييدها مع العلم ان مطالب المضربين لم تتعد ما جاء في اتفاقيات العمل التي وقعتها الهستدروت .

ونتيجة حتمية لهذا الوضع ... والنتيجة لحرمان قيادة الهستدروت العمال العرب من حقهم في انتخاب مجالس لهم وعدم فتح مكاتب عمل في القرى العربية أصبح العمال العرب يرون في قيادة الهستدروت هيئة لجباية الضرائب فقط لا زعامة نقابية تدافع عنهم تجاه المستغلين، بالعكس لقد رأوا فيها سندا للمستغلين

وهذا ما دفع العمال العرب الى عقد مؤتمر لهم في حيفا بتاريخ ٢٢/٤/٦١ انتخبوا في ختامه لجنة تنفيذية مهمتها بتقديم مطالبهم الى هيئات الهستدروت العليا وراجعت مرات عديدة المسؤولين لتنفيذها

**في المعركة العامة**

والى جانب ذلك اخذ العمال العرب ، وعيا ، يزيدون في اشتراكهم في نضال العمال العام موحدين مع اخوانهم العمال اليهود . ولهذا كان من الطبيعي ان ينتخب عمال عرب اعضاء في لجان العمال في المشاغل وورشات البناء الثابتة

وعلى الرغم من محاولات من قيادة الهستدروت المباية ان تستمر في فرض مأجوريها على العمال العرب بالتعيين فالعمال العرب اخذوا يشقون طريقهم الى لجان العمال ويطالبون باستمرار بانتخاب مجالس عمال في مواطنهم حيث لا تقوم مثل هذه المجالس حتى الان

وحتى يتم نضال العمال ويتساوى العمال العرب مع العمال اليهود ، على العمال العرب ان لا يسكتوا عن هضم حقوقهم وان يصروا على ممارسة حقوقهم النقابية ومنها انتخاب ممثليهم .

وعليهم ان يلحوا باصرار على الهستدروت لتدافع عن حقوقهم وتجبر اصحاب الاعمال على التقيد بالاتفاقيات الجماعية حين يحاول اولئك التملص منها .. ولا تسمح لبعضهم بتشويه العمال لفترة قصيرة حتى يحرموهم من حقوق العمال الدائمين .

وعليهم ان يطالبوا بمجالس عمال ومكاتب عمل تستطيع الاولى ان تدافع عن حقوقهم وتتمكن الثانية من ايجاد الاعمال لهم .

**الوحدة الاممية**

ان الضمان لنجاح العمال عامة ومنهم العمال العرب هو رص صفوف العمال وتوطيد وحدتهم بغض النظر عن ميولهم او انتمائهم الحزبي . فكل العمال مستغلون بغض النظر عن رأيهم العقائدي وانتمائهم القومي وقضاياهم مشتركة تحتاج الى نضال موحد لتحقيقها .

ان المستغل لا يفرق بين عامل يهودي وعامل عربي ولهذا يجب ان لا يفرق بين العمال اي شيء في معركتهم للدفاع عن مصالحهم .

١) في بعض الاماكن يدفع اصحاب الاعمال لقاء ١٢ يوم عمل بينما يعمل العامل ٢٦ يوما .

## العلم

## أمكنا كان الانسان قبل ١٤ مليون سنة؟

قبل عامين اثار العلامة البريطاني ليكي اهتمام علماء الحفريات حين اكتشف جمجمة بشرية في تنجنيقا قال عنها انها جمجمة الانسان «الزنجانثروب» وتعود الى ٦٥٠٬٠٠٠ السنة.

ومصدر الاهتمام انها كانت اقدم جمجمة بشرية اكتشفها الانسان المعاصر حتى ذلك التاريخ فقبل ذلك كان العلماء قد اكتشفوا انسان «بيكين» (بالقرب من العاصمة الصينية) واعادوا عظامه الى نصف مليون سنة فقط .

وفي هذه الايام عاد العلامة البريطاني ليكي يثير اهتمام العلماء باكتشاف يعتبره البحث اعظم الاكتشافات حتى الان في دراسة تاريخ تطور الانسان .

والاكتشاف عبارة عن الفك الاعلى لحيوان ليس انسانا ولكنه يسير في التطور نحو الانسان اذ ان شكله متقدم عن شكل القرد .

واعاد العلامة الفك ، الذي وجده في «فورت تانون» على شاطئ بحيرة فكتوريا في كينيا - اعاده الى ١٤ مليون سنة قبل يومنا .

**ليس الحلقة المفقودة**

في الماضي ساد الاعتقاد ان هناك حلقة مفقودة في سلسلة النشوء والارتقاء - النظرية التي اكتشفها العلامة داروين والتي بها ان الحياة تطورت من الخلية الاولى البسيطة حتى وصلت الى الانسان اعلى شكل من اشكال الحياة . وقال العلماء ان هذه الحلقة المفقودة هي النوع من الحيوان الذي يصل بين القرد والانسان .

ولكن في السنين الاخيرة مال العلماء الى الاعتقاد ان الانسان والقرد انحدرا من اصل واحد اطلقوا على نوعه اسم بروقنصل (او ما يعادل ذلك «الطليعة» في اللغة العربية.)

واثر انفصالهما خرج الحيوان الانسان من الغابات واخذ يمشي على قدميه وتحررت يداه من حالة فاخذ يستعملها حتى استطاع استعمال الادوات وعندئذ اصبح انسانا.

«اما الحيوان القرد الذي تحدر من «البروقنصل» فانه فضل البقاء في الغابة وتطور في طريق الخفة والتسلق دون ان يتطور دماغه او يتحرر من الحاجة الى المشي على يديه مع رجليه

«وحين انفصل الحيوانان الانسان والقرد عن البروقنصل لم يكن شكل كل منهما على ما هو عليه اليوم بل مر كل منهما بتطورات شكلية عبر عشرين مليون سنة حتى وصل الى شكله الحالي .

« والتطورات التي طرأت على الحيوان الانسان منذ عشرين مليون سنة تناولت فكيه واسنانه حسب حاجته الى انواع الطعام وتناولت دماغه وكذلك مفاصله وعضلاته بالنسبة الى السير على الرجلين واستعمال اليدين.»(١)

**فك من الفئة المندثرة**

ويقول العلماء ان انواعا عديدة من الانسان او الانسان الحيوان ظهرت خلال العشرين المليون السنة الماضية ولكنها اندثرت في مراحل مختلفة ولعل من ذلك الحفريات التي كشفت عن بعض هذه الانواع من مثل «الانسان الاسترالي» و «انسان بيكين» .

والفك المتحجر الجديد الذي اكتشفه العلامة واثبت الفحص الذري ان عمره ١٤ مليون سنة يوحي بانه يخص فئة من الانسان الحيوان في مرحلة الملايين السنة الاولى التي تحدر فيها من البروقنصل وهي فئة مندثرة .

ويقول العلامة البريطاني جورج تليد:

اما اشكال انواع الانسان في حقبة ١٨ مليون سنة قبل ذلك فلا نعرف عنها شيئا . لذلك نعتبر اكتشاف الدكتور ليكي مهما لانه يعطينا اول صورة من الانسان في تلك الحقبة ويفتح الطريق أمام اكتشافات اخرى.

(١) هذا ما يقوله العالم البريطاني جورج تليد



«البروقنصل» كما يتخيله العلماء خلال المتحجرات التي عثر عليها العلماء .. وهو الذي تحدر منه فصائل الواحد اثنين الى القرد والثاني الى الانسان . (اقرأ المقال) .

# بائع الاقمار

لمحمد النقدي
بغداد

## هذه الحكاية

الادب الرمزي يشيع في ظروف القمع والكبت .وفي العراق يقوم نظام حكم الفرد على تقييد الحريات الدمقراطية ـ ولهذا يظهر هناك الادب الرمزي ـ وهذه الحكاية التي نشرها محمد النقدي في نشرة نقابة المعلمين هي احدى نماذج هذا الادب.

ومحمد النقدي هو عضو لجنة النشر والترجمة والاذاعة في نقابة المعلمين في العراق.

عيناه تحلمان بالورد، وهفتاه لا أثر فيهما للظمأ، أما جبهته فكانت مسحة عالية، لا تجرأ الغيوم على أن تمسها أو تحوم حولها.

وقف الشاب ذات أمسية قائفة مصغياً الى رجلين يتحاوران حول أثمن شيء في الوجود:

— الخبز هو أثمن ما في الوجود.

— أنت واهم! ان الذهب هو أثمن شيء في الوجود.

— اذن ليس هذا ولا ذاك، ان أثمن ما في الوجود هو التراب، فلولاه ما كانت الاعشاب ولا النباتات ولا المعادن.

— لا ـ كل ما ذكرناه باطل ان أثمن ما في الوجود هو الضياء.

— أجل! ان أثمن وأروع ما في الوجود هو الضياء، لا هلك اننا كنا واهمين يا صديقي.

ابتعد عنهما الشاب وهو يهمس لنفسه:

« اذا كان الضياء هو أثمن شيء في الوجود، فبوسعي أن أمنحهم ضياء، نعم ـ أريد أن أمنح الناس ضياء ـ فلأحلقن، وأجمعن للتائهين من الناس ما هاءوا من الاقمار ـ لا بد أن أعود عليهم بالنفع العظيم ».

وفي الليلة التالية جمع ما أراد في اناء مزخرف صبغه بدم قلبه وصنع له غطاء من الزئبق نقش عليه اسمه.

انطلق يتجول في الشوارع والاماكن المزدحمة، وفي يديه الاناء المزخرف الجميل، يعرضه على كل من يصادفه من التائهين، فيسخرون من بضاعته، وأخيراً يدور بينه وبين اولئك هذا الحوار:

— وماذا تحمل ؟!

— أقماراً.

— أقماراً ؟! هه! أي نوع من الاقمار؟ لعلها من الورق!

— لا، أبداً، أنا أبيع أقماراً حقيقية.

يضحك محدثه ساخراً فيثير موجة ضحك عارمة في الحاضرين.

— ومن أين جئت بها يا مسكين ؟!

— من السماء! من ضميري! من تجاربي في الحياة! من كفاحي الطويل!

ثم تتوالى عليه الاسئلة من كل صوب، تهكم ـ ضحك ـ لغط ـ

— وكيف صعدت الى السماء؟!

وسأل آخر

— متى كان ذلك ؟!

وسأل ثالث

— مسكين ـ امنحوه شيئاً من المال! دعوه ينصرف!

— كلا ـ كلا ـ لا اريد منكم صدقة ـ أنا أبيع أقماراً!

وهكذا الى ان انتهى به المطاف الى حلقة اخرى كان الحديث بينهم يدور حول الحق والخير والجمال، فأعجبه ذلك الحديث! ووقف عن كثب منهم يتسمع اليهم بنهم. فما أن لمحوه حتى دعوه الى مشاركتهم في الحديث، فتقدم نحوهم، والتمس منه أن يجلس، حتى اذا اطمأن اليهم، سرد عليهم حواره مع الناس، فطلبوا اليه ان يطلعهم على بضاعته. فناولهم آنيته المزخرفة الجميلة، وحين فتحوها لم يجدوا سوى كتاب جديد كتب على غلافه بخط جميل واضح « الحرية ».

# الى الموظف من قرانا .. « نداء ثاني »

بقلم خالد ياسين
الجامعة العبرية ـ القدس

هل تذكر حينما وعدتك بأنه سيكون لنا لقاء؟ اظن انك تذكر لان لقائي الاول كان ذا تأثير كبير عليك، فحملت جريدتنا الاتحاد وذرعت الى اسيادك تطلب منهم الثأر « لكرامتك » التي أهينت، ولم يستطع اي جهاز من اجهزة الظلام عنده ان يجيرك آنئذ وكل ما قالوه لك، تحمل .. شدد اصابتك .. وانا اعلم بأنهم لو قالوا لك الف آخر امثاله لكان هذا اسهل عليك من سماع تلك النصيحة القاتلة.

انها صبح السراح، وسأصارحك الان، لا انكر بأنك قد خطت من مجهوداتك في التلاعب بمواطنيك الفلاحين السذج، وعندما انزل التلاعب بمواطنيهم فانها اغني، اساليبك المعروفة في تخويفهم تارة وترغيبهم تارة أخرى .. الى آخر وسائل التملك اللبقة المعروفة والتي كنت تستعملها لابتزاز اراضيهم، وما دمت قد تجنبت نفسي بمصارحتك عن طريق ذكر الحقائق، فانني يجب علي ان اقول لك بأن تخفيف حدة نشاطك لم ينتج عن استيقاظ ضميرك وانما السبب الوحيد هو خوفك، نعم خوفك من ثورة تلك القوة المتأصلة الكامنة في جوف الفلاحين والعمال، تلك القوة التي لم تحسب لها انت حسابا في بادئ الامر، ولو انك استشرت عاقلا حينئذ لقال لك، حذار من هذا العمل، ولا يوهمنك مظهر الرملة بخفي من تحته الجمر!

ثم دع عنك ذلك واسمع هذا، لانه حديث جديد، انه يوم جيئك الى محكمة العدل العليا مع زمرتك او بالاحرى مع اسيادك الذين حركت جيوبهم وكروشهم لتبوك ليمسحوا من حولك هالة، فظننت حالة انه سيكون باستطاعتها تلبيس جسمك في الذنب فأردت ان تظهر ان لك مركزا، ثم جلست وايامك على مقعده جانبي جهما من ضحاياك، وكأن هذا العمل منك يوحي باستنتاج احد امرين، اما انك اردت ان تخدع نظرات القوم بمنظر السكين يهوي على نحر كل فرد وفرد دون ان تمس الثوم او لماتهم الملتهبة، واما ان بقية من ضميرك منعتك من ان تجلس بين اولئك السذج محمولا على تجريحهم من ميراث الآباء والاجداد، ولعلها هي اضعف الاحتمالين بالرغم من ان التعبير ساعة يليق لها ليطمئن صاحبه الذي دنسه دون تفكير بعاقبة الامور.

وسواء اكان هذا او ذاك فقد كان وجهك أسود قاتما، تعلوه سحابة من الهم والشعور بالخطيئة، وكان كأنك عطشا ورغم انك جالس « جميلة » غريبة انها ولكنك عرفت ما كانت تكرهه البلبلة لكل من رآها، لقد قال لي مثلا بعد ان اشارت الى اولئك الذين امتلأت بهم قاعة المحكمة، انني خزيانة لانني صنعت من دم هؤلاء !!!

وعندما طلبك احد اصدقائي الطلاب العرب وقال لك، لماذا تعمل هذا العمل؟ مش حرام عليك؟ اجبت، عندما لا تكرهني ماردة صعبة؟ « انا بريء » واني انا بريء. وسمعت انا كل شيء، فاشفقت عليك وطلبت لك الرحمة من الله لانني عرفت بأن ضميرك قد بدأ يصارعك! وازداد اشفاقي عليك خصوصا حينما كنت تحرق سجائرك بسرعة كبيرة من غير انقطاع وانا كان لهذا العمل من معنى فان معناه يكمن في صراع داخلي، بين ضميرك وهو في النزع الاخير وبين نفسك الشريرة التي لا تعرف الفرق بين الحلال والحرام، بين الشرف والعار. ولو انك استجبت لتعاليم الهك حينما حضرتك مايقنا من هذه التنبيه. ولقد كنت اوشكت ان لتنظر لي الان جيلا كبيرا.

ومن اجل راحة ضميرك فقط اود ان اقول لك بأن عشرات من ابناء هذا الشعب قد سبقوك في المهنة مثل ايام الانتداب وقد اصابوا من النجاح اكثر مما اصبت لان سياسة الاستعمار التي كانت تصيب الفلاح العربي سهلت لاولئك السماسرة كل مهمة ومن جراء ذلك انتفخت جيوبهم كثيرا. تماما مثلك اليوم، وبعد مدة قصيرة جدا تركت تلك الجيوب وطارت منها آخر ورقة وكانت النهاية تشكيم لعنة وابل من لعنات الشعب صبيبا على رؤوسهم الى الابد، وليس هذا فقط، فقد سمعت عنهم بان غالبيتهم كانوا يتحرقون على الموت ليلاقى هو الاخر منهم، والشيء الوحيد الذي أحب ان تلهيه من هذا الحديث هو ان حضرتك سائر الى ذات المصير المحتوم، مع السلامة.

# الاحزاب الشيوعية في أقطار المغرب تحيي انتصار الشعب الجزائري

الاحزاب الشيوعية في تونس والمغرب والجزائر اصدرت بيانات اثر اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم في ايفيان بين الجزائر وفرنسا.

وفي هذه البيانات التقت كلها على الترحيب بهذا الاتفاق واعتباره نصراً لكفاح الشعب الجزائري يمهد الطريق امام استقلال الجزائر وقيام نظام دمقراطي فيها.

كذلك التقت هذه البيانات على تحذير الجزائريين من اخطار الاستعمار الجديد وخاصة الاستعمار الامريكي الجديد (اي التسرب الاقتصادي) ودعوتهم الى تشديد اليقظة حتى يتحقق نصرهم كاملاً.

وحذر الحزب الشيوعي الجزائري من الاعتقاد بتلاشي الصعوبات وقال ان المرحلة التاريخية الجديدة تدعو الشعب الجزائري الى تطوير نضاله السياسي وتقوية وحدته لتصفية منظمة الجيش السرية (المنظمة الارهابية) ولتنفيذ مبادىء حق تقرير المصير واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، واعادتهم الى الجزائر. ولازالة الحظر عن نشاط جبهة التحرير والحزب الشيوعي والمنظمات الشعبية المختلفة.

كذلك دعا الحزب الشيوعي الجزائري الى احترام الحريات الدمقراطية واتخاذ اجراءات اجتماعية في مصلحة سكان الريف والمتعطلين.

وقال علي يعطه سكرتير عام الحزب الشيوعي المغربي الذي وقع بيان حزبه: ان تحرير الجزائر سيسهل تحقيق الامنية المشتركة وهي اقامة المغرب العربي الموحد (اي اتحاد تونس والمغرب والجزائر) ويضع الاساس لهذا الاتحاد المناهض للاستعمار ومن اجل الدمقراطية.

## عالم يوناني يؤكد ان قبر الاسكندر موجود في الاسكندرية

القاهرة ـ اعلن البروفسور اشيل ادريائي استاذ الاثار وتاريخ الفن اليوناني والروماني في جامعة بالرمو ان قبر الاسكندر الاكبر موجود في مقبرة اللاتين في الاسكندرية.

وقال انه يعتقد بان احدى المقابر الموجودة في مقبرة اللاتين عند مدخل شارع ابو قير تضم رفات الاسكندر الاكبر او على الاقل رفات احد رفاقه وذلك استناداً لعدة اعتبارات طبوغرافية وتاريخية واعتبارات اخرى تتصل بفن العمارة.

## من فكاهة العرب

### ابو حامد المقدسي وابو الفتح الشاعر

مما وقع لابي حامد المقدسي ان الرئيس ابا الفتح بن النحاس الشاعر كتب له بيتين ودفعهما اليه في مجلس القاضي ثابت السر بن مزهر فلما قرأهما استحسنهما ولم يفهم ما فيهما من التشنيع به فكتبهما بخطه في مستملاته وهما:

أبا حامد انت الذي شاع ذكره
بكثرة تأليف وجمع به انفرد
فانت الذي حاشا حسنك في الورى
وانت الذي ما مثل ذهنك في البلد

ففهم ابو حامد بالبلد المكان واراده به الشاعر البلادة.

### الاعشى وكسرى

كان الاعشى كثير الوفادة على ملوك فارس. قيل سمعه كسرى يوماً يتغنى بهذا البيت وهو يقول:

أرقت وما هذا السهاد المؤرق
وما بي من سقم وما بي تعشق

فقال كسرى: مايقول هذا العربي؟ قال يتغنى بالعربية. قال فما معنى كلامه؟ قالوا: انه سهر من غير مرض ولا عشق. قال: فهذا اذن لص.

### بطرس افندي والفتاة الاجنبية

كان بطرس افندي كرامه يعلم فتاة اجنبية اللغة العربية فلا تحسن لفظ الشين بل تلفظها سيناً فلم تستطع ان تحسن لفظ اسم الامير بشير فتقول « بسير » فغضب ذات يوم الامير فقال كرامة معتذراً عن الفتاة:

لا يلفظ السين شيناً الا الرشا(١) غلطاً
بل لم يسع فيه الراعي ثلاث نقط

### ابن قابوس وصاحبه

قال ابن قابوس لصاحب له حنفي الرأي وكان هذا اعور اليمين وهذا اعور اليسار:

ألم ترني وعمراً حين نمشي
الى الحاجات ليس لنا نظير
أسايره على يسرى يديه
وليس بيننا رجل ضرير

(١) غزال

# لوليتا .. او تمجيد الشذوذ الانحلالي

ادب ونقد

الكتب العربية، وجلها من القصص، التي تنشرها دور النشر في هذه البلاد بدأت تزاحم على رفوف المكتبات ـ ولكنها مع « فيضها » فهي جزء ضئيل جداً مما نشر وينشر في العالم العربي ولذلك فهي بمثابة « نقطة في بحر » كما يقول المثل العربي ـ ولهذا فانتقاء الافضل، لا نشر هبا « هب ودب » يجب ان يبقى رائد هذه الدور اذا كانت ترغب في خدمة قرائها ـ

طبعاً الاذواق تختلف باختلاف اجيال القراء ونظرتهم الى الحياة وبتباين مفهومهم للادب وتجاربهم مع ما ينقله من تجارب ـ ولذلك نرى من القراء من يتحزب لنجيب محفوظ، وهو كاتب الـ« فهواقعي » ونرى فريقاً آخر يتحزب لتوفيق الحكيم وهو كاتب يجمع بين السطحية والعمق واتساجه يتراوح بين الغث والسمين ـ

ومع هذا فمن حقنا ان نعتب على دور النشر التي تحزبت لادب المراهقين فاغرقت الاسواق بشيء كثير من الوانه ـ فهذه الدور اعتقدت ان هذا السبيل هو اقرب السبل الى الاثراء ولم تشعر بمسؤوليتها حيال الادب العربي ـ وقراء الادب عربيون ان يعودوا عطشاً للادب الانساني الذي ينتشر في العالم العربي لا ان يغرقوا في اوهام لا تنقل حقيقة ذلك العالم ـ

وانا كنا نعتب بل نلوم اولئك الذين يتحزبون لادب المراهقين فنحن نشدد بعد ما يكون التشديد دعوة انحلالية تجيء على صورة « قصة أدبية » !! وهذه الدعوة الانحلالية هي « لوليتا » لكاتب امريكي.

وهي « القصة » التي لطخت بها « خلصور » خوطا في ترجمتها بقلم رئيس تحريرها فؤاد دابق.

ولوليتا هي قصة رجل في الاربعين أحب فتاة في الثانية عشرة وطاردها ..

لقد اثارت حين صدورها ضجة كبرى في محافل عديدة متباينة في الغرب ومنعت في بعض تلك الاقطار .. لا لانها تعالج قضية جنسية كما زعم انصارها بل لانها الانحلال بعينه ..

ولنتتبع الامور في قضايا ..

زواج المتقدمين في السن بالفتيات الصغيرات امر عرفته الشعوب ـ وقد شاع في الهند حتى وقت قريب .. بل هو لا يزال حائداً ..

وقد تصدت له الانسانية ـ الدول كلها تحرمه وانما كان يقع بالسر ـ لانه يتناقض مع طبيعة العلاقات بين الجنسين ويترك آثاراً عميقا مصراء بيولوجيا ونفسية على ضحايا من الفتيات الصغيرات ..

ولذلك لو اراد كاتب ان يعالج هذه القضية معالجة ايجابية تظهر هذا النوع من العلاقة على حقيقتها البربرية لما اتهمه احد بشيء ..

ولكن كاتب لوليتا لم يقم بهذا .. بل قام بعكس هذا تماما .. لقد مجد هذه العلاقة الشاذة تمجيداً مريعاً وهو يصحف من العالم المسحور الذي عاشه بطله ابن الاربعين مع لوليتا بنت الثانية عشرة .. وهكذا جاءت القصة دعوة الى مثل هذا العالم المسحور وعبارة لتلك الف خيال مريض في اذهان اجيال سبعة من القراء ..

لقد زعم الناشرون عن هذه الدعوة الانحلالية ان الكاتب كان جريئاً في معالجة قضية قائمة ـ وهو انما صور مرضاً يطرأ على بعض الناس ممن فيه من الامراض الجنسية والنفسية ..

طبعاً لسنا من انصار ادب يترك الالوان وصور الاخلاقيين لا يصلون بالالوان بشيء ومكانهم في المستشفيات لا في صفحات الادب ..

ولكن لنقبل جدلا ان من حق الادب ان يعالج حياة هؤلاء الاسلاء على اعتبار انهم ضحية مجتمعهم ـ فهل من واجب الادب ان يمجدهم ـ ويجد شذوذهم بل يقول انهم بعلاقاتهم مع الفتيات المسحورات بالفتيل انتقلوا الى عالم مسحور يتعامل مع عالم مسحور الاثيوم والحشيش وسائر انواع المخدرات ..

حتى تسكر الاكثر العصبية على لوليتا من جراء هذه العلاقة القاتلة التي جاء بها الكاتب ليزعم انه بجراء هذه العلاقة يجيء ناساً في ملكوت العالم المسحور ..

وليس هذا كل ما في الكتاب .. ففي النهاية يقتل صاحب لوليتا منافساً نجح في جلب لوليتا اليه واختطافها منه .. وهنا القسم غريب في بابه ـ غريب بالنسبة للادب الانساني لا الادب الامريكي الذي يزخر به ـ فهو يصف الكاتب عملية القتل بتفصيل مرعب .. فالقاتل يقتل ضحيته بالتقسيط ويطلق في سراحها بشكل تشمئز منه النفوس ..

وهكذا جمع كاتب لوليتا اكثر من ميزة من مزايا الادب الامريكي الانحلالي ..

فهل هذا هو الذي جلب الناشر فؤاد دابق اليه ؟

لا نشك في الارباح عن طريق نشر مثل هذه القصة .. فلمثل هذه الارباح نبر النشر ..

جابر الكرملي

## تزييف في الصورة

صورة غلاف كتاب لوليتا الذي نشر في هذه البلاد نقلها الناشر عن صورة زينت الصفحة الاولى من المجلة الفنية « هنفيرن ريفيو » التي صدرت في كانون الاول ١٩٦١ ـ وقد ارادت المجلة ان توحي بها فترة رأس السنة فكتبت تحت الصورة « عشية الاعياد ».

وهكذا فالناشر لم يكتف بنشر مادة تصور احد الشذوذ ـ بل اخذ صورة توحي بأجمل المشاعر ليقدم كتاب لوليتا او كتاب تمجيد الشذوذ الانحلالي.

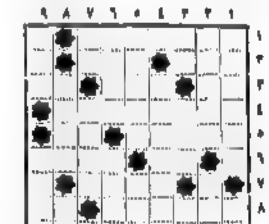
## في الصين الشعبية



زاوية من اكبر مصنع لانتاج الحديد والصلب في الصين الشعبية ويقع في « انشان » في شمال شرقي الصين.

# كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



**افقي**

١ ـ خادم المعتصم بالله
٢ ـ اطول نهر في العالم ، معكوسه نوع من الاقاعي
٣ ـ اداة نصب ، ابدع ، ود
٤ ـ مدينة دمرتها قنبلة امريكا الذرية
٥ ـ يلقف ، حرفان متشابهان
٦ ـ حرفان متشابهان ، يقرأ
٧ ـ منحت .
٨ ـ ضعيف التركيب ، عملة من زمن الانتداب في فلسطين
٩ ـ وزير خارجية اندونيسيا

**عمودي**

١ ـ اسم علم مؤنث ، ركيزة
٢ ـ بائي اول دولة اشتراكية ، مفتاح المكافأة الكهربائية
٣ ـ حرف عطف ، ترقع الثوب اله
٤ ـ الكلب الذي اهداه خروشوف لكنيدي
٥ ـ سياسي برتغالي رجعي ، جهل
٦ ـ بيت الاسد بعثرة ، بيديك ميسرة
٧ ـ معكوسة تبنى عاش ، تلم مبعثرة
٨ ـ امراة حبلى ، الاسم الاول لادبية لبنانية
٩ ـ نوع من الفنون ، وارتفاع

## حل اللغز الماضي

**افقي**

(١) نقيب ، مهجة (٢) وطمان (٣) زنك (٤) سعد ، في (٥) قيث ، مضر (٦) علم ، يئم (٧) مرير (٨) ياكسوف (٩) بيل ، وادي

**عمودي**

(١) نقيس ، حريك (٢) دمل ، اب (٣) نعيم ، في (٤) هيول (٥) واد ، بوت (٦) ملك (٧) م ، ص ، فقير (٨) جبا ، بنك (٩) هندي ، خدع

« الاتحاد » ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

## سبيل...

### المخاتير خارجون على دولة اسرائيل ...

لا استطيع، حتى ولو كنت مثل حلاق الجاحظ، ان اكتب عن كل موضوع في هذا الباب ما يملأ عامودين. خصوصاً اذا كان موضوعاً يصلح فيه المثل "عليه في القلب يجرح ولا يطلع بين الناس يفضح"! ان موضوعي اليوم هو من هذه الفصيلة. عن المخترة والمخاتير. والباقي مفهوم...

في لجنة من لجان الكنيست هذا الاسبوع اعلن النائب بر يهودا، الذي كان وزيراً للداخلية فيما مضى، ان نظام المخترة الذي في اسرائيل منذ ان كان هو وزيراً للداخلية. ولا يوجد مخاتير معترف بهم رسمياً في اسرائيل سوى ١٩ مختاراً بين البدو فقط لا غير. أما المخاتير، المنتشرون في القرى العربية بين حماليها وطول أمها كانتشار السيارات المقلوبة والمصدومة على قوارع الطرق بعد مطرة ربيعية، فهم مخاتير على الرغم من القانون وخارج القانون، عززهم الحكم العسكري دون ان يمنحه اي قانون صلاحية لذلك. انتهى مضمون كلام وزير الداخلية السابق في حكومة اسرائيل.

والحقيقة انه عرف هذا الامر منذ وقت طويل. عرفت انه لا يوجد اي اساس قانوني للمخترة والمخاتير. ومع ذلك فمن المفيد جداً ان يقوم وزير داخلية سابق بتأكيد هذه الحقيقة الهامة.

انا لا اريد ان اضع كل المخاتير في سلة واحدة. فمنهم من هو مجبول من لحم ودم، يتنفس ويحس. ونحن نذكر مثلا ابن الشعب الشريف مختار قرية نحف عبد الغني السعيد الذي سحب الحكم العسكري ختمه — الله لا يرحمه — لانه سار مع شعبه ومع الى وحدة الصف الكفاحية. ولو كنت مختاراً — جرياً مع "لو" عمر الزعبي — للحقت حالي مستتبراً المحكمة الشعبية: بياض الوجه ولا سواده. ان الحكم العسكري قائم اليوم، ولكن اية شركة تأمين تضمن بقاءه غداً!!

ومع ذلك فالقضية ليست قضية المخاتير انفسهم بقدر ما هي قضية المخترة. ان الحكم العسكري، بدون اي اساس قانوني، هو الذي يقيم نظام المخترة جزءاً مكملا لنظام الحكم العسكري.

بالمخترة يزرع الحكم العسكري، في كل قرية وفي كل حارة وعائلة اعواناً له يأتمرون بأوامره، الذي يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه.

واول مساوىء المخترة هذه انها تعرقل قيام المجالس المحلية في القرى العربية، تمنع تطور الحكم الديمقراطي المحلي في القرى العربية ليظل الحكم العسكري، وبواسطة اعوانه، يصول ويجول على هواه ويمنع تطور القرية العربية وسكانها.

وثاني مساوىء المخترة هذه ان المختار، بطبيعة عمله ووظيفة خدمته الحكم العسكري، يعمل باصرار على الابقاء على التكتل العائلي والطائفي والحاراتي، كل حارة ومختارها، ولا بأس من تقسيم الحارة على عدد من المخاتير كما يتقاسم المسؤولون الشوارع والازقة فيما بينهم. فاذا اطلت الانتخابات "طلوا احبابنا"... ومن الحكم العسكري يربح كالمختار، على الرايه وعلى الثانيه، مع هذه الحارة على اختها، ومع أختها عليها. والشعب يدفع الثمن، من حريته ومن مستقبله ومن حقوقه، ثمن المخترة.

واذا لم تكن انتخابات تكون الخلافات العائلية، والشعب يدفع من دمه ثمن المخترة.

الم اقل لكم في بدء كلامي، "عليه في القلب يجرح ولا يطلع بين الناس يفضح"؟

انا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين وعصر تركيب الاقمار ومناطيق حسب مداريها، وعصر تركيب سفن الفضاء وتاريخ الكواكب، وبعد لنا ان نتسلط في اسفال العصر الجهمي، ما لنا يوك..

اسألكم سؤالا واحداً والباقي اتركه لكم، ماذا لو هبط علينا من الفضاء انسان من عالم آخر، هل نستقبله في بيت المختار؟!

لست عدو السن، ولكني لم الحق العصر الجهمي، ومع ذلك فاني اعتقد ان المخترة كانت "تشريف" صاحبها في ازمن اجدادنا. فاي شرف يجري الآن؟ غير معروف الطابع حيث تشريف كل من يضبط اثنى "مسلمة" حتى ولو كان خبيث بوليس، ومن وصمة مسدس او بروده حيه، وسواد الوجه، اي شرف في المخترة؟!

بقي ان اقول، هذا شأن المخاتير، اما الشعب فقد ادرك من الحظة الاولى ان هذه الوصمة تزول بزوال ولي نعمتها، الحكم العسكري، فنهتف انه وحد الصف، والمختار الذي يشرف يرشيم الى الصفوف المكافحة بشرفه.

بوامالبيل والفلاحون والشبيبة المتنورة في قراكم في راحيهم، في هذه الآونة ان يرفضوا الاعتراف بسلطة المختار في أي عمل من الاعمال. هو واحد من الناس، حلقنا يا الله للناس، مليح مليح، عاطل عاطل، وكل مختار يريد ان يفرض سلطته عليكم ويستعمل ختمه يكون بهذا متعدياً على القانون ومعتدياً متمرداً. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم..

المخاتير خارجون على قوانين الدولة، على الدولة، اتعمبوا ختوم..

جهينة

---

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الداخلية ويسأل:

# هل الوزير مستعد لابطال قرار الحاق اراضي يافة الناصرة بمجلس يزراعيل الاقليمي؟؟

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — استجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير الداخلية بشأن اراضي يافة الناصرة الزراعية فقال.

"تسلمت نسخة من عريضة وقعها ٣٥ شخصاً من ارباب العائلات في يافة الناصرة وجهوها الى وزير الداخلية ويحتجون فيها على قرار وزارة الداخلية الحاق اراضي القرية الزراعية لمجلس منطقة يزراعيل".

واضاف: "ان اهالي القرية يطالبون بتغيير هذا القرار وابقاء هذه الاراضي في حيز اراضي مجلس محلي القرية".

ثم سأل

هل الوزير مستعد لتلبية مطالب القرويين المذكورة؟

## الحزن والاسى يخيم على قرية الرينة!

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — خيم الحزن وعم الاسى قرية الرينة اثر المأساة المروعة التي ارتكبها محمد قاسم الشيخ خطيب الذي بعد ان طعن ولديه حتى الموت انتحر شنقاً.

وقد جرى هذا الحادث المروع صباح الثلاثاء عندما قام محمد قاسم الشيخ خطيب (معلم في مدرسة الرينة) وعمره ٣٥ سنة باخذ ولديه من بيت والده الى بيته وبعد ان اقفل عليه الابواب والشبابيك قام بطعنهما بسكين حتى الموت ثم انتحر شنقاً.

والمعروف ان محمد قاسم يعاني من مرض عقلي دخل بسببه عدة مرات مستشفى الامراض العقلية. كما ان زوجته تعاني مرضاً مزمناً. وقد وقعت المأساة المروعة باولاده ونفسه في وقت كان فيه فاقداً قواه العقلية.

اننا نقدم تعازينا لآل الضحايا ولجميع سكان الرينة ونشاركهم الحزن والاسى.

## نشاط لجنة الدخان في دير الاسد

دير الاسد — لمراسل الاتحاد — اجتمعت لجنة الدخان ليلة الاحد ١-٤-٦٢ في بيت محمد ابراهيم الحاج وقررت اصدار منشور باسم اللجنة الى جميع مزارعي الدخان العرب في اسرائيل

وكانت اللجنة قبل اسبوع من الاجتماع قد بعثت بكتابين احدهما لدائرة الجمارك في القدس والثاني لوزارة الزراعة تبلغهما بقيامها.

وقد تلقت اللجنة رداً من وزير الزراعة يشكرها على قيامها ولكنها لم تتلق اي جواب من دائرة الجمارك.

هذا وستقابل اللجنة مدير الجمارك في عكا ومدير الزراعة في حيفا لبحث سعر الدخان المنخفض لدرجة اضطرت الكثيرين من مزارعي الدخان الى ترك زراعته والانصراف الى حقول اخرى من العمل، ولبحث مماطلة شركات الدخان في دفع الثمن اذ ان بعض الشركات كشركة اللدام لم تدفع حساب الدخان لسنة السنتين. واخيراً لبحث "معاينة الدخان" من جانب المزارعين، تلك المعاينة التي تجعل من اكثر الدخان "نمرة ٣" وسعر الكيلو من هذه النمرة ليرة وعشر اغورات!

## مطالب مزارعي التبغ من مجلس "تصريفه"

البقيعة — لمراسل الاتحاد — حضر الى القرية بتاريخ ٥-٤-٦٢ كل من: عبد الله خير، وداوود روزنفلد، وبطرس شاهين من مجلس "تصريف التبغ".

وبعد ان اعلن رئيس هذا المجلس، عبد الله خير، للمزارعين ان المجلس تأسس للعناية بزراعة التبغ وتقديم المساعدة للمزارعين، تقدم المزارعون بطلباتهم التي تتلخص بما يلي:

* رفع سعر التبغ الذي ينتجه المزارعون العرب الى نفس السعر الذي يصرف فيه تبغ المزارعين اليهود.

* ان تدفع الشركات أثمان الانتاج حال تصريفه، وليس كما هو الحال اليوم، حيث لا تعطي الشركات أثمان التبغ الا بعد ان يبيع المزارع الشركة انتاجه للسنة القادمة.

* التعويض على المزارعين الذين لا يحصلون على موسم جيد حتى يتمكنوا من متابعة الزراعة.

---

استعراض للنشرة الشهرية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا

## صفحات تفض مضاجع السلطات

مكتب الاتحاد — قضية الشعب الجزائري المنتصر، تأييد قريتي البعنة ودير الاسد في نضالها لصون اراضيها، اهمال البلدية المتزايد لعكا القديمة، وقضايا الصيادين العرب وعدم قيام دائرة الشؤون الاجتماعية بواجباتها — هذه كلها وغيرها من قضايا المواطنين هي من المواضيع التي عالجتها نشرة "مع كفاح عكا" التي اصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا لشهري اذار — نيسان، نشرة لمرة واحدة.

فمنذ تشرين الثاني الماضي وفرع الحزب الشيوعي يصدر نشرة، لمرة واحدة تعالج قضايا المواطنين العكيين وتكون منبراً لمطالبهم وحقوقهم. وقد صدر من هذه النشرة حتى الآن اعداد هي "صدى كفاح عكا" و"صوت كفاح عكا" و"كفاح عكا" و"عكا المكافحة" و"مع كفاح عكا".

### "زعيم" انتهازي و"نوريه" مباعبة

وتمتاز هذه النشرات انها تحتوي على العديد من المواضيع وانها كتبت بلغة سلسة واسلوب شيق وانها جمعت بين حيوية الموضوع وروح النكتة الساخرة.

فهي مثلا اذ تعالج قضية اراضي الشاغور المهددة بالمصادرة تقول "اننا نفتز بان صعداً من ابناء عكا العرب الاحرار جاءوا لتأييد قريتي البعنة ودير الاسد في نضالهما عن اراضيهما". ثم تعرض الى موقف اللئام فتقول:

اتعرفون قصة الرجل الذي اراد ان "يصل زعيماً" زمن الانتداب البريطاني فراح يخطب عرضاً ضد الانكليز، وعرضاً على مقاومتهم بكل ثمن — ومن ضابط البوليس اخذه ذلك فرح ليشبع، فنادى هنا.. سقط قلبه في نعله، فاحتضر يتعلى كالذي، ليذهب كل انسان الى بيته. فالحياة هادئة مستقرة في ظل حكومتنا البريطانية التي تحمينا وتحفظنا.. فليعش الانكليز..

وكذلك اللئام، ارادوا ان يرسلوا "مدفعيتهم هرقة" فساروا شوطاً فيها المركة، فلما انتهرهم "مشايخهم" بن غوريون، مذكراً اياهم بصهيونيتهم.. "والارض".. "والتطوير".. انقلبوا حالا عرضهم على الشيوعيين وعلى الارض واصحاب الوطن.. طبعاً.. "فالكيرنات المقوتهبون يتبعونها".

### تحية الشعب الجزائري

وتذكر بمواقف حبيبي

وتحيي هذه النشرة انتصار الشعب الجزائري البطل الذي نال حريته بالدم الذي نزف من جرحه سبع سنين. وتعيد الى الاذهان قصة ترحيب محمد حبيبي، عضو البلدية، بعضوب محكومة جلادي الشعب الجزائري، غي موليه، وتقول:

الشعب الجزائري، في مقارعته للمستعمرين والخونة، استند بظهره الى قولاذ.. الى المعسكر الاشتراكي، الى معسكر السلام الجبار. فعلى من حبيبتك حبيبي وشبابه و"النوريه"، والمتآمرين المستعمرين في مزبلة التاريخ، الشعب.. كحبيبهم طلر، ولم تبق الا شلة من "المواشي" لا في العير ولا في النفير. فيا اخوانا ايها الاخوان ابيكم، لم يبق الا هذه..

### طوابي بجور ميناء الصيد

وتحدثت النشرة تحت عنوان "مهلا.. هويه عن زيارة النائب الشيوعي توفيق طوبي، لميناء الصيد في عكا والاستماع الى مشاكل الصيادين العرب وبعد ان تعرض مطالبهم تقول: وعلى الصيادين الآن تنظيم انفسهم لخير مستقبل ولكيرهم لتقليصها من المحكومة والبلدية.

وتذكر النشرة قصة محمود عبد الله بصير (١١ سنة) التي دفعه مجنون من نزلاء مستشفى المجانين الى البحر من فوق السور، وتحمل الحكومة مسؤولية ذلك الحادث لانها تسمح للمجانين بالتجوال الحر دون رقيب.

●●●

### اهمال البلدية

وتستعرض النشرة اهمال البلدية لاحياء عكا القديمة وتحمل على ادارة البلدية وتتساءل لماذا لا تزيد عدد عمال التنظيفات وتحسن أجورهم لتحسين الوضع!

وفي الفترة السابقة تناولت النشرة احداث الاحتجاج في عكا على جريمة مقتل الشبان العرب الثلاثة ونددت بالتحريض على العرب وحيث "المليهين" الذي كانت "جريمتهم" السخط على جريمة وحشية. كما تعرضت النشرة الى الثلاء ودعت الى وحدة العمال اليهود والعرب في النضال ضده ورفع الاجور.

واحتل موقف المهانة الذي وقفه عبد الناصر في قضية الحكم العسكري عند بحثها في الكنيست، جزءاً من احدى هذه النشرات ومطالبه احدى النشرات بوقف ما يتعرض له عشرات الآلاف من ملاحقات ومضايقات بسبب انتقاد مؤتمرات شعبية خاصة فيه كذلك نشرت قضايا مواطنين ودعت الى حلها.

وفي احدى النشرات جاء..

ان هذه النشرة قد اقضت مضاجع الذين صلوا على ضماأرهم صلاة الغائب، وانه لكثرة ما الهم اصبحوا يرتعدون مما قد يصل الى هذه النشرة عنهم من اخبار، ونحن من جانبنا نطمئنهم، ونبشرهم بانه يخسروا الفرز للمرة... شوف زيهم..

ونقلا هذا ما حدث [ اقرأ بيا احتفال الشيوعيين في مكان آخر من هذا العدد ].

---

## زعامة المباي تهدد بالطرد مستخدمي الهستدروت الذين يؤيدون نضال العمال

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الزعامة المباية المستدروتية وممثلو "الاحرار" قرروا في اللجنة المركزة هذا الاسبوع تهديد مستخدمي الهستدروت بتقديمهم الى محكمة ويوقفهم عن العمل اذا ايدوا انثالات العمال في سبيل حقوقهم!

وقد اتخذت هذه "الاكثرية" قراراً آخر بمطالبة اللجنة التي اقامتها بالاسراع في تقديم النتائج التي توصلت اليها عن دور العناصر المختلفة التي اسهمت في الاضراب الجماهيري الذي هز عمال البلاد في ٢٨-٣-٦٢.

وهذه القرارات انما تظهر بوضوح تردي الصلة بين زعامة المباي وجماهير العاملين، وان زعامة المباي تريد بالارهاب والتخويف كبت نضال العمال.

ومحق يعقب العمال على هذه القرارات بان بكر وباقي الزعامة المباية في الهستدروت يستسهلون النضال ضد العمال اكثر من مقاومة زعامة المباي الحكومية ولكنها تخشى ان يكون العمال الذين ينتسبون الى المباي هم من طلائع الذين يحرقون هذه القرارات المعادية للعمال لهم والعمال سواء في الاضرار التي تصيبهم من سياسة الحكومة.

## كفرياسيف رحبت بوصول المياه اليها وايدت المجلس المحلي حيال الدساسين

كفرياسيف — لمراسلنا — جبل عساده — في الاسبوع الماضي وصلت المياه الى البلدة واصبحت في خدمة المواطنين بفضل نشاط المجلس المحلي الذي سهر على انجاز مشروع المياه.. وقد رحبت القرية بذلك ترحيباً كبيراً.

ويظهر ان هذا الانجاز لم يرق في اعين زلم الماباي فوزي عساده موظف ضريبة الدخل ويعقوب داوود موظف الهستدروت وغيرهم فاخذوا يولمون على عريضة استنكاريه ضد المجلس روجت لها جريدة "اليوم"!!

ولكن هذه المحاولة غير النزيهة باءت بالفشل..

وفي جلسة المجلس بتاريخ ٢٧/٤/٦٢ وبحضور جمهور غفير من القرية فضح الرئيس يني يني ونائبه يوسف شحاده دسائس السلطات واعوانها التي تمثلت في تلك العريضة وغيرها وبينا ان الاجراءات التي اتخذها المجلس لاكمال مشروع المياه وتركيب العدادات كانت قانونية وباجماع كتل المجلس.

كذلك قرر المجلس، بالاجماع استنكار العريضة المذكورة وما صاحبها من تحريض وافتراء في جريدة "اليوم".. واصدار بيان يوجه بالخصوص الى سكان البلدة.

وقد ابدت الجماهير التي حضرت اجتماع المجلس اهتماماً كبيراً بالبحث واعربت عن تأييدها لموقف الادارة الوطنية الديمقراطية..

وهكذا مرة اخرى يرتد كيد الرجعيين الى نحورهم.

## قيادة الهستدروت تتعاون على تحطيم اضراب

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — ٢٥ عاملا من قرية جبورية يعملون في معامل البلوكات في «كوله بالنقب اضربوا مطالبين بزيادة التسعيرة بقرشوا واحدة للحجر الواحد.

وبعد ان مضى على الاضراب اسبوعان، ولم يتراجع العمال عن حقهم العادل، جلب صاحب العمل عمالا آخرين، بالتعاون مع الهستدروت، للعمل مكانهم.

والجدير بالذكر ان العمال المضربين يعملون في مكان عملهم هذا منذ حوالي سنتين ونصف السنة.

لقد ادى تعاون الهستدروت مع صاحب العمل لتحطيم هذا الاضراب استنكار العمال الشديد.

والعمال المضربون يناشدون اخوانهم العمال ولجان العمال الوقوف الى جانبهم ومساندتهم.

---

# رسائل القراء

### الا يمكن مراعاة اوضاع رجال الدين؟

وصلت الينا من الخوري ابراهيم سابا، خوري عكا — حيفا الرسالة التالية التي يشكو فيها من معاملة مستشفى الحكومة بحيفا:

"يوجد في مستشفى الحكومة بحيفا الخوري مجيب من ابوسنان وقد اجريت له عملية خطيرة، فذهبت انا والارشمندريت تيئودوروس لزيارته بتاريخ ٢٨-٣-٦٢، في الساعة العاشرة والربع صباحاً. ولكن احد الاطباء خرج من غرفة المريض ومنعنا من الدخول لزيارة الخوري مجيب قائلا ان الزيارة في الساعة الرابعة بعد الظهر فقط. فقلت له اننا لا نستطيع بسبب واجباتنا الدينية الانتظار حتى الساعة الرابعة ورجوته السماح لنا بالزيارة لمدة ٥ دقائق فقط ولو بعد ساعة، ولكنه رفض.

وعلى الاثر ارسلنا رسالة الى وزير الصحة ووزير الاديان ومدير المستشفى المذكور نحتج فيها على هذه المعاملة ونطالب بالسماح لنا بدخول المستشفى المذكور في الوقت الذي يناسبنا وذلك حتى نتمكن من القيام بواجباتنا الدينية.

ونحن نأمل ان تلبي السلطات طلبنا.

### كفاح عادل يحطم الخونة

ومن صالح حسين اسدي من دير الاسد وصلت الينا رسالة يرد فيها على ما نشره غازي السعدي في جريدة اليوم بتاريخ ٣٠-٣-٦٢ حول مؤتمر الشاغور، ومما جاء في هذه الرسالة:

ان هجوم غازي السعدي على المؤتمر يعتبر هجوماً وقحاً.

فكفاح اهالي البعنة ودير الاسد عادل هاء فلك غازي السعدي ام ابى. فهو وامثاله مهما حاولوا من الحسد والفرقة بين فلن يستطيعوا ان يثنوا من عزيمة النضال والصمود الثابت الذي يتحلى به اهالي قريتنا.

ان اهالي قريتنا مؤمنون بحقهم تمام الايمان وهم يشاهدون كل ذي ضمير حي تأييدهم في مطلبهم العادل وسيبقى دفاعهم العادل صفعة تلطم وجه كل الخونة المارقين.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

### تهانينا

الى الرفيق حسن محمد عبد الفتاح وزوجته من مساويه بالمولود الجديد ونتمنى له حياة سعيدة

فرع الحزب الشيوعي
ام الفحم

# في العالم العربي

## لماذا أطلقت الجمهورية العربية المتحدة سراح المعتقلين الفرنسيين

اوقفت حكومة الجمهورية العربية المتحدة محاكمة الفرنسيين و٧ من مواطني الجمهورية المتهمين بالتجسس ومحاولة قلب نظام الحكم واغتيال الرئيس عبد الناصر واطلقت سراحهم جميعاً.

وقد صاحب هذا الاجراء تعليقات صحفية عربية وعالمية تباينت بتباين مصدرها.

فصحف فرنسا وبريطانيا رأت في الاجراء خطوة تمهيدية لتحسين العلاقات بين فرنسا والجمهورية العربية المتحدة جاءت في اعقاب اتفاق ايفيان بينما قالت صحف الجمهورية العربية المتحدة واذاعتها ان اطلاق سراح الفرنسيين تم اثر اتفاقية الجزائر بين فرنسا والجزائر ولذلك فهو خدمة لحكومة الجزائر المؤقتة ومعركتها الاستقلالية.

الواقع ان اطلاق سراح المتهمين الفرنسيين والعرب كان وثيق الصلة باتفاق ايفيان ولكنه لم يأت لخدمة القضية الجزائرية. فلو كان الامر كذلك لكان من الضروري اطلاق سراح المتهمين خلال المباحثات الفرنسية الجزائرية التي انتهت باتفاق وقف اطلاق النار واقامة مجلس تنفيذي يدير جهاز الحكم في فترة الانتقال.

اما السبب الحقيقي لاطلاق سراح المتهمين الفرنسيين فيعود الى رغبة الجمهورية العربية نفسها في تحسين علاقاتها مع فرنسا. فلفرنسا، كما اكدت ذلك بعض الصحف، هي من الاقطار التي تستهلك القطن المصري واستعادة سوقها يمكن الجمهورية العربية المتحدة من توسيع المجالات العملية امام ذلك القطن.

ثم ان الجمهورية العربية المتحدة جريا وراء سياسة «عدم الانحياز» تحاول دائما ان توازن بين قروضها من الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية من ناحية وبين قروضها من الدول الغربية من الناحية الاخرى على الرغم من ان هذه السياسة خطرة وتمكن الاستعمار الجديد (الاستعمار المالي) من التسرب اليها.

وحتى قبل اتفاق ايفيان واعتقال المتهمين الفرنسيين واطلاق سراحهم بعد ذلك جرت مفاوضات بين الجمهورية العربية المتحدة وفرنسا لاقامة مصانع مشتركة في الاولى.

ويذكر القراء ان شركة رينو الفرنسية لانتاج السيارات قطعت علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل واوقفت تعاونها في تركيب السيارات في مصنع كيزر ايلن حتى تتمكن من اقامة مصنع في الجمهورية العربية المتحدة.

ولذلك فالصلة الوحيدة بين ايفيان واطلاق سراح المعتقلين الفرنسيين هي في ان اتفاق ايفيان كان مناسبة ملائمة لاتخاذ خطوة في ذلك الاتجاه.

وهذا الاتجاه ينسجم مع سياسة الجمهورية العربية المتحدة العامة في اخذ القروض من الولايات المتحدة والدول الغربية الكبرى. ومع سياسة اقامة مصانع مشتركة مع رأس مال غربي من المانيا الغربية وايطاليا.

ويبدو ان هذا التعاون يشكل خطراً على الجمهورية العربية المتحدة لانه يمكن الدول الاستعمارية من مواقع اقتصادية في البلاد ويدفع قدمها من جراء ذلك الى التهادن مع الاستعمار في قضايا عالمية. ولعل آخر مثل على ذلك عدم تصويت الجمهورية العربية المتحدة الى جانب كوبا في مجلس الامن حين شكت كوبا الولايات المتحدة وطلبت احالة قضية ابعادها عن منظمة دول امريكا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.



بدأت لجنة المالية في بحث قضية أراضي الشاغور المصادرة

# اللجنة توجه الدعوة الى وفد للمثول امامها

## اميل حبيبي يدحض الارقام المضللة التي أوردها ممثل وزارة المالية

القدس – لمندوبنا البرلماني – بدأت لجنة المالية التابعة للكنيست، يوم الاثنين الماضي، في بحث قضية اراضي البعنة ودير الاسد ونحف المصادرة (٥٠٠٠ دونم). وهي القضية التي كانت الكنيست أحالتها على اللجنة بطلب من النائب الشيوعي اميل حبيبي. وكان نائب المبام يوسف خميس قدم طلباً مماثلا آنذاك كما هو معروف.

واشترك في هذه الجلسة النائبان اميل حبيبي ويوسف خميس بصفة كونهما النائبين اللذين قدما للكنيست مقترحات بخصوص هذه القضية.

وتلبية لاقتراحهما قررت لجنة المالية توجيه الدعوة الى وفد يمثل المتضررين من امر مصادرة الاراضي المذكورة من البعنة ودير الاسد ونحف. وستوجه الدعوة لتأليف الوفد المذكور الى كل من حسن بكري وحنا ابراهيم اللذين توجها برسائل الى اللجنة، باسم لجنة البعنة ودير الاسد، طالبين استقبال وفد عن القرى المعنية والاستماع الى مطالب هذه القرى.

وفي هذه الجلسة الاولى التي عقدتها لجنة المالية لبحث القضية، ادلى ممثل وزارة المالية السيد قابس باقواله مدافعا عن قرار المصادرة.

واهم المعطيات اعتمد عليها ممثل الحكومة في الدفاع عن امر المصادرة هو اولا ان الاراضي التي يملكها قرويون عرب منتشرة في قطع صغيرة متفرقة في كل مكان آخر من المنطقة، ولذلك لا توجد مساحة كافية من الاراضي، في اي مكان آخر، تملكها الحكومة لوحدها وتستطيع ان تقيم عليها مدينة «كرمئيل» المزمع اقامتها والنقطة الثانية التي اعتمد عليها هي ان الحكومة تملك من مجموع الـ ٥٠٠٠ دونم المصادرة ١٧٤٠ دونما، وان ١٦٨ دونما آخر منها هي اراضي مختلف عليها وان الحكومة واثقة انها ستربحها في المحاكم. وحسب ادعائه لا يبقى من الاراضي المصادرة ملكا للقرويين العرب سوى ٩٣٠ دونما للبعنة و١٠٤٦ دونما لدير الاسد و٦٥٧ لنحف (اي ٢٦٣٣)

وتكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فبين التضليل في هذه الارقام، وقال ان كل الاراضي المصادرة هي بالفعل اراضي القرويين العرب، اما التي استولت عليه الحكومة فاستولت عليه من اصحابه القرويين العرب. وان الاراضي التي تسمى «مختلف عليها» هي بالطبع اراضي القرويين العرب، وكل هذه الاراضي «حكومية» و«مختلف عليها» بالاضافة الى الاراضي التي تعترف الحكومة بملكية القرويين العرب لها، هي اراضي لا يزال القرويون العرب يستغلونها منذ عشرات السنين ان لم يكن اكثر، ويعتاشون منها. والقوانين الاسرائيلية لا تزال تحفظ حقوق القرويين في الاراضي التي يستغلونها، ولا تستطيع الحكومة طردهم من هذه الارض الا بواسطة المصادرة. ولذلك اصدر وزير المالية امر المصادرة المزعوم. ولذلك فان هذا التقسيم للاراضي المصادرة على اساس «حكومية» و«مختلف عليها» و«ملكية فردية» هو تضليل ومحاولة لاخفاء المصادرة التي تجرد الوف القرويين، من فلاحين وعمال من مورد رزقهم الوحيد.

واعاد اميل حبيبي في لجنة المالية توضيح موقف القرويين العرب في انهم لا يعارضون بناء «كرميئيل» ولكنهم يرفضون ان يكون ذلك على حساب خرابهم وخراب قراهم. ومن الممكن بناؤها على المساحات الشاسعة من الاراضي التي صادرتها الحكومة في كل مكان طول السنوات الماضية.

وقال اميل حبيبي، ان قضية اختيار المكان لبناء المدينة الجديدة هي قضية سياسية. فاذا كانت النية الاستيلاء على ما بقي من ارض في ايدي القرويين العرب ومواصلة تشريدهم فمن الطبيعي ان الحكومة لن تختار الا بقعة المدينة الجديدة على البقية الباقية من اراضي العرب. اما اذا كانت النية التطوير الحقيقي وتنمية علاقات الاخوة بين العرب واليهود فان الحكومة تستطيع ان تجد المكان اللازم في الاراضي الشاسعة التي استولت عليها.

ولا يستطيع القرويون العرب – قال النائب حبيبي – ان يثقوا بتصريحات الحكومة فيما يخص قضاياهم. انتا نذكر كيف صادرت الحكومة، قبل عدة سنوات، ١٢٠٠٠ دونم من اراضي الناصرة مدعية انها ستبني عليها دوائر حكومية. ثم تبين فيما بعد ان هذا الادعاء كان اختلاقا للتضليل عن الرأي العام، وسياسة الحكومة، التي تستهدف تجريد القرويين العرب من اراضيهم ليست سرا. اننا لا نزال نتذكر نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس، في دفاعه اثناء المعركة البرلمانية لالغاء الحكم العسكري، حين اعلن بصراحته ان قيام قرى عربية بعضها بجانب بعض على جبال الجليل يتعارض مع الخطة الصهيونية لدولة اسرائيل...

واكد اميل حبيبي كلامه قائلا ان هذه السياسة ليست سياسة حكيمة، انما هي سياسة قصيرة النظر تسيء اشد الاساءة الى اليهود والعرب على السواء. ان السياسة الحكيمة هي التي تصدر عن حقيقة اساسية مفادها ان اليهود والعرب يعيشون في هذه البلاد وسيظلون يعيشون ومن الضروري تنمية علاقات الاخوة والمساواة والسلام فيما بينهم.

هذا وتكلم في اللجنة ايضا نائب المبام يوسف خميس محذرا من سياسة مصادرة الاراضي المذكورة ومطالبا باعادة النظر في قرار المصادرة.

ومن المعروف ان الكتلة الشيوعية حرمت بشكل تعسفي من ان تمثل في لجنة المالية، فلا يوجد اي عضو شيوعي فيها. ولذلك اصر اميل حبيبي، بصفته صاحب الاقتراح لجدول الاعمال، ان يشترك في كل الجلسات التي ستعقدها اللجنة لبحث القضية. وستنظر اللجنة في هذا الطلب.

## لجنة اهالي دير الاسد والبعنة تفند الاكاذيب وتشجب التحريض

### «الذي يسيء الى علاقات الشعبين هو الذي يحرض علينا ويضطهد شعبنا ويسلب حقوقنا»

مكتب الاتحاد – كفاحنا العادل للدفاع عن اراضينا لقي اوسع التأييد لدى مختلف الاوساط اليهودية والعربية مما أثار نقمة السلطات التي لا تزال تطمع في الاستيلاء على اراضينا رغماً عنا. اننا نستنكر الحملة الصحفية التي دبرتها السلطات لتشويه حقيقة نضالنا وتشجب الاجراءات التعسفية. ونحن نستنكر صبغ بعض الصحف المؤتمر بالصبغة الحزبية، فالدفاع عن الارض ليس قضية حزبية أبداً. لقد اعلنا مراراً اننا لسنا ضد التطور ولكننا لا نستطيع ان نسلم بأن مصادرة اراضينا وتهجيرنا تطوير لنا وانما قضاء مبرم على اهم مورد رزق لنا، هنا بعض ما ورد في البيان الذي اصدرته لجنة اهالي دير الاسد والبعنة للدفاع عن اراضيهم، موقعا من كل اعضاء اللجنة السادة، يوسف حسين يوسف الاسدي، بولس بولس، محمد علي الخطيب، حنا بشارة الخوري، محمد حسين خليل اسدي، شكري الخازن، حسن محمد بكري، احمد شكري الدباح، ابراهيم بولس، قاسم عابد، حنا ابراهيم.

وفي هذا البيان تفند اللجنة مزاعم السلطات وابواقها من صحف الائتلاف والمعارضة.

فقالت بعد ان استعرضت اجراءات السلطات عشية انعقاد المؤتمر وفي يوم انعقاده، لقد رأينا في هذه الاجراءات التعسفية من جانب السلطات محاولة لقمع نضالنا ومؤامرة لتنظيم اعتداء دموي لقتل كفاحنا وتسهيل الاستيلاء على أراضينا ولذلك قررنا تأجيل المؤتمر لاحباط هذه المؤامرة الخطيرة.

وتفند اللجنة مزاعم السلطات وبعض الصحف في تبرير الاعتداء الحكومي، ان جهة «المؤتمر» هي مرفوض «جغرافيه وثانيه». فقد كان مقرراً ان يعقد المؤتمر في مكان مغلق لا يحتاج الى ترخيص وهو مكان يتسع للالوف. لقد كانت اللجنة على علم بذلك ومكننا لن احداً لم يعتقلنا.. «

وتعرض اللجنة في بيانها الى «حزبية المؤتمر» فتقول لقد طلبنا من كافة الكتل الحزبية في الكنيست ان تساعدنا وتؤيدنا في مطلبنا الحق لالغاء امر المصادرة. كذلك توجهنا الى مختلف الهيئات والشخصيات والمجالس وممثلي الرأي العام اليهودي والعربي والصحافة وما الاتجاهات الموجهة الى مؤتمرنا الا بقصد اضعاف تضامننا وتشويه مواقفنا تمهيدا لسلب اراضينا.

وقالت اللجنة، اما اتهامنا بأن دفاعنا عن اراضينا تحريض على اخواننا اليهود فاشبه بتهمة الذئب الذي اتهم الحمل بأنه عكر الماء قبل ان يولد. ان الذي يسيء الى العلاقات بين الشعبين هو الذي يحرض علينا ويضطهد شعبنا ويسلب حقوقنا.

وفي ختام بيانها تدعو اللجنة الرأي العام الى نبذ المحرضين والى الاستمرار في تأييد نضال القرويين العادل.

## بمبادرة مباثية نحت الكنيست (بقية)

اسرائيل.

قالت مكونيس – انني لا اعلم في ان النائب سنيه مستعد ان يفخر بالوطن في كل يوم ارشاد الاتحاد السوفياتي. ولو انني سمعت النائب سنيه مرة واحدة ينتقد الاتحاد السوفياتي على عمل من اعماله له...

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقاطعه.

– وان تحظى بذلك ابداً.

قالت مكونيس – هل وقف الاتحاد السوفياتي مرة الى جانبنا؟ سنيه – ومن الذي اعتدى اسرائيل الى الامم المتحدة ان لم يكن الاتحاد السوفياتي؟ الى ان تحتم مع حرب كوريا كان الاتحاد السوفياتي يؤيد اسرائيل؟

صراخ من القاعة تتبعها.

احكم مسؤولون.

النائب طوبي – وهذه التصويت على حرب سيناء قلتم لنا انتم مسؤولون ولكنكم انتم الذين قتلتم؟

### من كلمة النائبة استر فلشكا

وقد تكلمت في هذه الجلسة النائبة الشيوعية، استر فلشكا فقالت ان قيام قوات اسرائيلية بغزوة منطقة سورية في منطقة بحيرة طبريا في ١٧ آذار الماضي واستخدام القوات المصفحة وسلاح الجو – هو عدوان عسكري يتعارض مع قضية أمن اسرائيل ومع رغبة شعبنا في السلام، وقد جلب اضراراً عظيمة على اسرائيل في الشرق الاوسط وفي المجال الدولي.

وتنديد مجلس الامن بهذه الغزوة قد كان تأكيداً دولياً للفشل المدوي – السياسي لسياسة التهديد بالقوة واستخدام القوة. وفي مجلس الامن لم توجد اية دولة تؤيد هذه الغزوة. واصدقاء بن غوريون الغربيون، حكام امريكا وبريطانيا نددوا بهذه الغزوة، وحتى حكومة فرنسا لم تصوت ضد القرار وحينا تكلم مندوبها استنكر الغزوة.

وهنا اوضحت النائبة الشيوعية:

● ان اسرائيل معنية بحل قضية توزيع مياه الانهار المشتركة فهل قربت الغزوة هذا الحل ام ابعدته؟ ليس من شك في انها ابعدته.

● اسرائيل معنية بتقريب السلام بينها وبين الاقطار العربية، فهل قربت الغزوة السلام ام ابعدته؟ ليس من شك في انها ابعدته.

● اسرائيل معنية بكسب اصدقاء في المجال الدولي، فهل زادت الغزوة من عدد الاصدقاء ام قللته؟ ليس من شك في انها قللته.

وقالت الرفيقة فلشكا ان المفهوم العسكري، مثل غزوة النقيب ليس وسيلة لوقف حوادث الحدود المتكررة وانما هو وسيلة لتأجيج النيران.

ثم قالت، ونحن نحذر من مناورات ومؤامرات الاوساط غير المسؤولة والتامرة القيام بغزوة جديدة من «حرب سيناء» في اي اتجاه كان، ونكرر ان الطريق الوحيد هو طريق الاتفاق المتبادل على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لكلا الشعبين.



# فشل استفزاز بوليسي في عكا

### الشرطة تداهم البيوت «بحثاً» عن نشرة توزع في وضح النهار وتعتقل المواطنين ثم تخلي سبيلهم بعد ان ... «لم تجد شيئاً»!!

عكا – لمراسل الاتحاد – اقترفت شرطة عكا، في فجر يوم الجمعة الماضي، عدوانا استفزازيا اذ داهمت بيوت اربعة من اعضاء الحزب الشيوعي ومقر فرع الحزب في البلدة وبيوت الاخوان ابراهيم الزيبق (ومطبعته ايضا) والمسلم بكري وبولس بولس، واجرت فيها تفتيشا.. «بحثا» عن نشرة «مع كفاح عكا» التي اصدرها فرع الحزب ووزعها على جماهير السكان في وضح النهار، وصادرت الشرطة في مقر فرع الحزب بعض المنشورات التي كان الحزب قد اصدرها في الماضي وكذلك آلة «ستانسل».

وقد اعتقلت الشرطة الرفاق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وسمير خوري سكرتير فرع الحزب ومحمود ابو شاب وكمال غطاس سكرتير فرع الحزب في الرامة (الذي كان نائما تلك الليلة في بيت جمال موسى)، وبعد ان اجرت الشرطة معهم «التحقيق» الذي تخللته الاسئلة الاستفزازية العديدة، اطلقت سراحهم دون ان توجه لاي منهم اي تهمة وبدون كفالة الامر الذي يوضح انه لم يكن لدى الشرطة اي موجب قانوني لعملية التفتيش والاعتقال.

وجدير بالذكر ان امر التفتيش الذي كان في ايدي الشرطة قد نص على اجراء التفتيش في بيوت المذكورين و... «في بيوت الجيران» الامر الذي يتناقض حتى مع القانون.

وقد احتج المعتقلون على اجراءات الشرطة التعسفية ورفضوا الاجابة على الاسئلة الاستفزازية واعلنوا ان الحزب لا ينكر اصدار هذه النشرة، ومثيلات لها منذ اشهر، وان هذه النشرات توزع على السكان في وضح النهار وانها تحتوي على مواضيع ومعالجات والمرت في صحف اسرائيلية.

وعلى الرغم من الفشل الذي مني به الاستفزاز البوليسي ومن احتجاج الرأي العام في المدينة على الاجراءات التعسفية فان الشرطة ما زالت تستدعي بعض اعضاء الحزب واصدقائه «للاستفسار» منهم ولكنه في هذه الحالات يمنى بالفشل. (اقرأ استعراضاً عن النشرات التي صدرت حتى الان في مكان آخر من هذا العدد).

## كلمة الاتحاد (بقية)

اسرائيل في الدفاع عن سيادة ارضها ومياهها.. وغير ذلك من هذه العبارات الا انه اظهر أيداً لسياسة بن غوريون العدوانية ورأسيلا تلقى به الزمرة البنغوريونية في المجال الدولي والمحلي، ولذا كان موقف فئة مبام من هذه المسرحية موقفا خجلا، موقفا يعبر كل تحفظهم حول العدوان في القلب من باب النقد وليس من باب النضال السياسي الثابر من اجل موقف مستقل ضد سياسة القوة والحرب ومن اجل حلول سلمية. ان هذا الموقف المهلهل يعيد الى اذهاننا موقف فئة مبام ايام غزوة سيناء ذلك الموقف الذي لزره ما يسوغه هو «بالمصلحة القومية العليا» ولكنه في الواقع صادر عن رضوخ لخط الملم في «الساحة السياسية» لاوامر الزمرة البنغوريونية ولسياستها اللوبية المتعصبة المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمجال ما يكفي انضمام نواب مباي العرب وتصويتهم الى جانب القرار البنغوريوني الذي يبرر العدوان ويحميه.

ومرة اخرى ارتفع صوت الحزب الشيوعي في الكنيست وحيداً في شجب العدوان كما كان في مناسبات مشابهة سابقة، كنا نود ان لا يكون نواب الحزب الشيوعي الوحيدين في هذا الموقف ولكن موقفهم الاجماع المهلل الصادر عن لبنة التعصب القومي، وعن الغيرة على السلام والاخوة والصداقة بين الشعبين، وعلى مصلحة وسلامة امتيها، ان موقفهم هذا عبر عن رأي كل محبي السلام وطلاب الامن وعن الرغبة في التخلص من سياسة العدوان وخدمة الاستعمار وتلبية العداء والكراهية بين الشعبين. وهم في موقفهم هذا كانوا الطليعة في درب سيكون غداً درب الشعب كله.

لقد سبق ووقفت جميع الاحزاب – ما عدا الحزب الشيوعي «موحدة» اثناء العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ والتام بن غوريون «وحدة قومية» وراء عدوانه ولكنها كانت «وحدة مزعزعة».. «وحدة» لا تعكس واقع الشعب والنقمة المتصاعدة ضد سياسة العدوان.. «وحدة» تفتت بعد سنوات قليلة جداً عن ازمة عميقة، «ازمة القضايا المشينة» ومنها «ازمة لافون» التي اطاحت بالحكومة البنغوريونية واضعفت قاعدتها الشعبية. ومثله «الوحدة» الجديدة لن تنقذ بن غوريون ولن تنقذ سياسته، فهي ضد الشعب، ضد الطبقة العاملة، ضد السلام، ضد امن اسرائيل نفسها ولذا ستثير ضدها جماهير اوسع تزداد وعياً ونضالا، ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي ستجد الزمرة البنغوريونية نفسها فيه في ازمة اعمق من السابقة وستتدحرج حكومتها الى الهاوية وسيقيم الشعب ان عاجلا او آجلا حكومة سلام واستقلال وحياد وديمقراطية.

### تعزية

فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يتقدم بتعازيه الحارة الى الاخ عودة عابد يوسف بوفاة والده، طالبا له الرحمة ولافراد عائلته الصبر والسلوان.

### تهنئة

الى الصديق ميشيل داود الحرس وزوجته تهانينا بالمولود

ساجده
علية عيلي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## وحدة عمال البلوكات حققت مطلبهم

تل ابيب – بعد ان تبين للعمال معامل البلوكات في حي المنتفيوري في تل ابيب، ان المسؤولين في الهستدروت لم يقفوا مع عمال البلوكات الذين اضربوا في منطقة يتح تكفا، بعد هذا اضطر هؤلاء العمال ان يعلنوا الاضراب في اوائل هذا الاسبوع مطالبين بزيادة اجورهم. وحيال صمودهم حاول صاحب العمل ان يفسخ الوحدة بينهم على أساس عربي يهودي – ولكن وحدتهم النضالية اضطرت صاحب العمل في اليوم الثالث من الاضراب الى تلبية مطالبهم بزيادة اجورهم.

وهكذا عاد العمال الى عملهم مرفوعي الرأس وقد حققوا مطالبهم ولهمنا أن هناك مساعي جديدة في منطقة سيجولا ومثالون وجان هلوموجيت يسعى العمال لاعادة تنظيم صفوفهم وشن المعركة من اجل رفع اجورهم.

# جونسون بدأ جولته لتنفيذ مخطط امريكا بشأن قضية فلسطين


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — מחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) — אל־אתיחאד

٢٧ نيسان ١٩٦٣
١٣ ذو القعدة ١٣٨٢
العدد ٩٨ السنة الثامنة عشرة
5723 23 ניסן
27 4 1963
No. 98 Vol. XVIII


## جونسون يسير وراء قبس نور امريكي

القدس — بدأ مندوب لجنة التوفيق الفلسطينية جوزيف جونسون جولته في الشرق الاوسط بزيارة القدس والاجتماع بموظفين في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وجونسون ينفذ شكلياً قرار هيئة الامم المتحدة الداعي الى مواصلة الاتصال مع زعماء الدول العربية واسرائيل "لحل" مشكلة فلسطين ... اما في الواقع فهو مبعوث الولايات المتحدة جاء لينفذ مخطط كنيدي "لحل" مشكلة فلسطين بما يتلاءم مع مصالح الاستعمار الامريكي

قد دعت الى الزعماء ...

"لحل" هذه القضية .. آنذاك لم اتفق ...

موعد لهذه المحاولة ..

وقد صرح جونسون عند وصوله ان لديه بعض الآراء (الامريكية طبعاً) التي يريد ان يعرضها على من يهمهم الامر وقال لولا اعتقادي ان هناك املاً بصنع شيء لما حضرت .. في نهاية كل نفق هناك قبس من نور !! (اي قبس من نور؟ امريكي؟)

## تجددت اتصالات امريكا والاتحاد السوفياتي بشأن برلين

### اشتداد التناقضات بين امريكا والمانيا الغربية. خروشتشوف يقول يجب انهاء مخلفات الحرب العالمية الثانية

واشنطن — بدأت اجتماعات السفير السوفياتي اناتولي دوبرنين مع وزير الخارجية الامريكي دين راسك لاستئناف المباحثات بشأن مشكلة برلين الغربية — وكانت هذه المباحثات قد بدأت في موسكو بين السفير الامريكي ووزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ثم واصلها اندريه غروميكو ودين راسك في جنيف اثناء بداية مؤتمر نزع السلاح.

ولكن هذه المباحثات تجري في ظروف من اشتداد التناقضات بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية بشأن هذه القضية .. وقد ظهر هذا التناقض بلوم الولايات المتحدة حكومة المانيا الغربية لانها سمحت بتسرب المقترحات الامريكية بشأن برلين الغربية الى الصحف.

وقد وصفت بون ... بالتطلق في هذا الصدد.

ولكن القصة ليست شكلية. فالمراقبون الغربيون يقولون ان خلافاً نشب بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية. وهذا دفع المسؤولين الامريكيين الى التصلب والقول ان هذا الوضع يبرز مساعي الولايات المتحدة لحل القضية !!

وفي الوقت ذاته وصل الجنرال كلاي مبعوث الرئيس كنيدي الخاص الى برلين الغربية. وقد صرح لدى وصوله ان الرئيس الامريكي وحكومته لم يكونوا اشد عزماً على الدفاع عن برلين الغربية كما هم الآن. و ... ان الغرب لن يقبل ... الصلة مع برلين الغربية.

وقبل ان يكون قرار الرئيس الامريكي ... سياسة الولايات المتحدة تجاه برلين الغربية وقال لم تعد هناك حاجة لوجود ممثل لكنيدي في برلين الغربية.

وكان نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في رسالته الجوابية الى رئيس الوزراء البريطاني مكميلان بشأن التجارب الذرية قد اكد اهمية ... معاهدة الصلح مع المانيا وتصفية الاحتلال في برلين الغربية ... ان من مخلفات الحرب العالمية الثانية ... متروكة ... واكد ان ... من مشكلة برلين الغربية ... نزع السلاح ... راس جسر ضد الاقطار الاشتراكية، ولذلك فتوقيع الدول صلح منفرد مع المانيا يزيل اسباباً كثيرة ويوجد الثقة.

حيال تخلي قيادة المباي في الهستدروت عن يوم اول ايار البروليتارية

## الحزب الشيوعي يدعو العاملين الى التظاهر في اول ايار من اجل مطالبهم وصيانة السلام

### الحزب يتوجه الى مبام واحدوت هعبودا الى القيام بمظاهرات مشتركة

تل ابيب — لمراسلنا — قررت قيادة المباي في الهستدروت ان لا تقيم هذه السنة ايضاً المظاهرات الهستدروتية المعتادة في اول اول ايار — عيد التضامن الاممي للعمال.

لقد اثار هذا القرار الاستبدادي الاستنكار في اوساط واسعة من جماهير العمال التي ترى فيه استمراراً لسياسة التخلي عن القيم العمالية، هذه السياسة التي تفرضها قيادة المباي على الهستدروت ارضاء للبرجوازية.

والتبرير الذي تقدم هذه السنة لعدم اقامة المظاهرات الهستدروتية هو ان اول ايار ١٩٦٣ يصادف حسب التاريخ العبري "يوم الكارثة والبطولة". ولكن من الواضح لكل ذي عقل سليم ان هذا ليس السبب الحقيقي. قبل سنة وسنتين وثلاث سنين اعطيت تبريرات اخرى لالغاء المظاهرة.

اولاً، ليس هنالك اي تعارض بين التظاهر في اول ايار وبين "يوم الكارثة والبطولة". ففي اول ايار يهتم العمال بالتظاهر اولاً وقبل كل شيء في سبيل المحافظة على السلام، ضد اعادة العسكرية الالمانية، ومن اجل نزع السلاح التام والشامل، ومن اجل وحدة صفوف الطبقة العاملة — التي هي احسن طريق لمنع الكارثة عن الشعب اليهودي والانسانية جمعاء.

ثانياً، يمكن اقامة المظاهرات الهستدروتية في اول ايار في يوم قريب من اول ايار، قبله بيوم او بعده بيوم، ثم من الممكن ايجاد يوم مناسب يتظاهر فيه العمال لو كانت النية موجودة في اظهار حركة العمال الاسرائيلية ووحدتها، وقوة الهستدروت امام رأس المال والذين يهددون السلام. ان هذه النية غير موجودة لدى قيادة المباي في الهستدروت والحكومة وفي الدوائر التي توجه السياسة الخارجية والعاطفية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد، خلافاً لمصالح الطبقة العاملة وجميع فئات الكادحين وتمشياً مع مصلحة رأس المال الكبير. فتوجه هؤلاء القادة السياسي اقرب الى اولئك الذين يجب ان نتظاهر ضدهم حركة العمال في اول ايار. ولذلك قرروا عدم اقامة مظاهرات الهستدروت في اول ايار.

... العمال ... في مظاهرات اول ايار، والحزب الشيوعي الاسرائيلي سينظم ... في يوم السبت الموافق ٢٨ نيسان. ويقول ... المظاهرات في هذا التاريخ في ... التقليدية ... العمال ستجري في يوم اول ايار.

تحت علم السلام والاشتراكية والاخوة الكادحين سيتظاهر هذه السنة ايضاً العمال الواعون في اسرائيل.

والجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر التوجه الى مركزي المبام واحدوت هعبودا ... القيام بمظاهرات مشتركة في اول ايار ...

الجويش كرونيكل تقول:

## جبهة التحرير الجزائرية لم تتحفظ من تصريح بن بلا

### معلق الاتحاد — الدعوة لحلول عن طريق السلاح لا تفيد القضية الفلسطينية

لندن — نشرت جريدة "جويش كرونيكل" لمراسلها في جنيف ان ناطقين بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية قد اعلنوا ان جبهة التحرير لم تتخذ ابداً اي قرار ضد اسرائيل وان الحكومة الجزائرية لم تصدر ابداً اي بيان ضد اسرائيل. وبهذا ابدت جبهة التحرير الجزائرية تحفظها من التصريحات المنسوبة لاحمد بن بلا عن "استعداد الجزائر لتجنيد مئة الف جندي لتحرير فلسطين". واكدوا موقف جبهة التحرير الصلب لضمان حقوق وسلامة يهود الجزائر والدفاع عن السكان اليهود الجزائريين من اعمال الفاشيين اعضاء المنظمة السرية الارهابية.

ويقول مراسل "جويش كرونكل" ان احد الزعماء الجزائريين الذي عاد مؤخراً من تونس قد اعلن انه "من المعتقد ان الانشقاق بين الادارة المؤقتة والحكومة الجزائرية ستعقدان موقفاً ضد يهود الجزائر من شأنه ان يضطرهم الى احتلال العدو (اي احتلال المنظمة الارهابية السرية) في الوقت الذي تتعهدان فيه بضمان سلامة الاقليات.

ويقول مراسل "جويش كرونكل" ان هذا الزعيم الجزائري قد وصف تصريحات بن بلا بانها "سخيفة وغير معقولة" وقال "ليس لجيش التحرير الجزائري مئة الف جندي لكي يقوموا "بعملية مهمة" من هذا النوع وانهم لو وجدوا لكان في استطاعتهم ان يقوموا بمهمات افضل في الجزائر ... زالت الحرب بعد في الجزائر نفسها".

ويقول معلق الاتحاد السياسي: لقد اثارت تصريحات بن بلا اصداء سلبية فهي تتناقض مع الخط العام الذي تتمسك به قوى التقدم والحرية القائل بضرورة حل المشاكل المتعلقة حلاً سلمياً على اعتبار ان الحرب لا تحل هذه المشاكل..

وفي الماضي اثبتت التصريحات الصادرة عن بعض الزعماء العرب انها لا تخدم غير الذين يسلبون حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. اما الضجة التي قامت في هذه البلاد حول هذه التصريحات فقد هدفت الى تبرير سياسة القوة التي يسير عليها بن غوريون وزمرته الحاكمة..

ان من حق الشعب العربي الجزائري ان يتضامن مع الشعوب العربية في كفاحها ضد الاستعمار.. وكذلك من حقه ان يتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل تحقيق مطالبه الوطنية المشروعة. ولكن مثل هذا التصريح لا يخدم هذا التضامن وقد يؤدي الى دفع مئة الف يهودي جزائري الى الهجرة الى اسرائيل بدلاً من العيش في اخوة مع الشعب الجزائري في الجزائر المستقلة.

ويجب ان نتذكر زمرة بن غوريون في وطنه .. والنهج ... بل القوة ... الاطماع العربية ... الاستعمار ... في تحقيق السلام ... على قاعدة الاعتراف بحقوق الشعبين اليهودي والعربي المشروعة.

وجدير بالذكر ان هذه التصريحات تتعارض مع مواقف الدول العربية في ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

## احتفلت الشعوب بيوم الحرية لافريقيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — امس احتفلت الشعوب في انحاء العالم بيوم الحرية لافريقيا الذي تقرر في مؤتمر الدول المستقلة في اكرا عام ١٩٥٨ واقيمت في مختلف العواصم العالمية اجتماعات شعبية ارتفع فيها الهتاف بانهاء نظام المستعمرات في القارة الثائرة.

وفي موسكو اقامت لجنة التضامن الاسيوي الافريقي اجتماعاً شعبياً حضره ممثلو الرأي العام في العاصمة السوفياتية وتكلم فيه الاديب السوفياتي سوفرونوف وممثلو الاقطار الافريقية احتفالاً بهذا اليوم.

وقد صدر عن هذا الاجتماع نداء باسم ملايين المواطنين السوفياتيين يطالب بتحقيق قرار الامم المتحدة الداعي الى تصفية نظام المستعمرات حالاً وتحقيق استقلال القطر الافريقي.

كذلك قرر الاجتماع ارسال برقية الى الامم المتحدة يطالب فيها باطلاق سراح جيرجيف خليفة الشهيد باتريس لومومبا وتنفيذ قرارات مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان استقلال الكونغو ووحدة اراضيه.

وفي كلمة ذكر الاديب سوفرونوف وهو نائب رئيس لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية ان ٣٠ قطراً افريقياً نال استقلاله ولكن النضال لم ... بعد ... الاستعمار ان يتخلى عن مواقعه في افريقيا بدون نضال، فخاطب الشعوب الافريقية قائلاً نحن معكم حتى تحققوا النصر النهائي.

كذلك اقامت رابطة الشعوب الافريقية والاتحاد القومي في القاهرة اجتماعاً بهذه المناسبة حياه الرئيس عبد الناصر وتكلم فيه مندوبون عن تونس والجزائر والجمهورية المتحدة وغيرهم.

### حتى كنيدي

كذلك اقيمت اجتماعات حارة في بيكين ونيودلهي وغيرها .. حتى الرئيس الامريكي كينيدي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

## وفد اقتصادي سوفياتي في بكين

بكين — وصل الى العاصمة الصينية هنا وفد اقتصادي سوفياتي برأسه وزير التجارة الخارجية نيقولاي باتوليتشيف للاشتراك في المرحلة النهائية من محادثات توقيع اتفاقية تجارية صينية — سوفياتية لسنة ١٩٦٣.

وقد نشرت هذه انباء صحيفة الحزب الشيوعي الصيني ... وكانت المحادثات قد استمرت ثلاثة اشهر وانتهت في ٩ آذار الماضي في موسكو.

وقال وزير التجارة الخارجية للصين الشعبية ... ان الصين الشعبية ستواصل جهودها لتوثيق الوحدة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية الاخرى. وقال ايضاً: ان المساعدة المتبادلة والتعاون في العلاقات التجارية تتلاءمان مع مصالح الشعبين الحيوية.

ورد وزير التجارة الخارجية السوفياتية ان المحادثات التي يزمع وفده ان يجريها مع المسؤولين الصينيين ستقدم التجارة بين البلدين وتساعد على تطوير التفاهم بينهما.

## احمد العظمة رئيس الوزارة السورية الجديدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بعد ان رفضت قيادة الجيش السوري استقالة نظام القدسي عاد هذا السياسي القديم الى احتلال منصب رئاسة الجمهورية والسعي لاقامة حكومة مدنية انتقالية.

وتقول آخر الانباء انه كلف الدكتور احمد العظمة بتأليف الوزارة الجديدة. وكان الدكتور العظمة وزيراً للعدل في عهد الوحدة ويعتبر من الشخصيات غير الحزبية.

وكان ناظم القدسي قد اذاع على الشعب العربي في سوريا تصريحاً تحدث فيه عن النظام القائم السياسي ورغبته في ضرورة اقامة حكم ديمقراطي يعمل من اجل الوحدة العربية مع الاقطار العربية وفي طليعتها مصر، واضاف انه لن يتخذ اي اجراء قبل ان يعرض الامر على الشعب في استفتاء عام.

كذلك وعد القدسي بسن دستور جديد يعرض على الشعب وانتخابات حرة نزيهة والسير على طريق اشتراكية .. الا ان اي سياسة لا تعالج المشكلات الاجتماعية الرئيسية ستكون بدون جدوى.

وقال ايضاً ان الحكومة الجديدة ستعيد النظر في قوانين الاصلاح الزراعي والتأميم ..

وقبل ذلك كان القائد العام زهر الدين قد اعلن ان النظام القائم سيحاكم الساسة القدماء. ولكن آخر الانباء تقول ان السلطات اطلقت سراح ١٣ منهم.

هذا وقد جاءت هذه التطورات في وقت الاحتفال بذكرى جلاء القوات الاجنبية عن سوريا (١٧ نيسان سنوياً) .. واعلنت السلطات السورية ان هذه الاحتفالات التي بدأت امس ستستمر حتى يوم الخميس، وستتخللها استعراضات عسكرية ومهرجانات شعبية وحفلات فنية في دمشق ومدن سوريا الاخرى.

## كلمة الاتحاد

### لا، لم تنته القضية

قضية مقتل الشبان العرب الخمسة الماضي، في ايلول الماضي لم تنته. ونحن لا نستطيع، بأي حال من الاحوال، ان نقبل ما دعت اليه جريدة "جروزلم بوست" في مقالها الافتتاحي من يوم الاحد الماضي. لقد كتبت تقول انه بعد ان اصدر قاضي الصلح في عسقلان قراره، "يجب وضع حد" لهذه القضية "التي احاطها الشيوعيون ورجال اليسار الآخرون منذ بدايتها الى حدث سياسي". ولكن لا، لن نضع حداً للقضية ولن نكف عن ان نرى فيها حدثاً سياسياً.

ان سلطات الامن المسؤولة عن مقتل الشبان العرب الخمسة قد زعمت، وما زالت تزعم، ان "كل شيء تمام" وان كل شيء جرى طبقاً للقانون وانه ليس هناك اي غلط في حادث القتل. ولكن ما دام الامر هو على هذا الشكل فلماذا عارض وزير الدفاع في اقامة لجنة تحقيق شعبية او برلمانية؟ ولماذا لم يكن هو نفسه معنياً باجراء تحقيق لا تقوم به السلطة التنفيذية او السلطة العسكرية ويؤكد حقيقة ادعاءاته؟ لو كان وزير الدفاع واثقاً من ان كل تحقيق سيؤكد صحة ادعاءاته لكان يستخدم كل اجهزة التحريض الرسمية وكل الضغط البوليسي ضد المطلب الشرعي الطبيعي باقامة لجنة تحقيق شعبية غير مضمونة!!

لقد طلب ثلاثة من اخوة القتلى من المحكمة ان تحقق في ظروف القتل. ومرة اخرى وقع امر غريب جداً ولا مثيل له. لقد ابعد مقدمو الطلب ومحاموهم من قاعة المحكمة في عسقلان اثناء القاء ممثلي الجيش شهاداتهم وذلك بطلب من وزير الدفاع. ومرة ثانية يحلق السؤال: اذا كان كل شيء قانونياً فلماذا اصر وزير الدفاع على ان يجري التحقيق في غياب احد الطرفين، الطرف الذي بادر في طلب بحث اسباب القتل؟ اذا لم يكن يريد ان يخفي شيئاً فلماذا طلب اجراء البحث سراً وابعاد طالبي التحقيق من قاعة المحكمة؟ واذا كان لديه ما يخفيه فكيف يمكن ان نقبل بدون مضمضة الادعاء الذي يتستر على القتل؟!

كثيرة هي الاسئلة التي كان يمكن لاقارب القتلى ان يوجهوها الى ممثلي الجيش لو ان المحكمة جرت كما تجري عادة. وبدون بحث هذه الاسئلة لن تنتهي القضية. وحتى بدون ان يكون المرء مطلعاً على تفاصيل المأساة، فانه يستطيع ان يلمس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## جوابات

ترحت عليهم.

ترحت على سهيل شكري وماجد الفاهوم وزكي الهويسات وسيف الدين الزعبي وباقي الشلة من اوفدتهم وزارة الخارجية الى اقطار الارض ليكذبوا على الله وعلى الناس وعلى الواقع وعلى التاريخ.

ترحت عليهم بعد ان قرأت يوم الجمعة الماضي تصريحات «خطيرة» ادلى بها واحد يدعى، سليم جبران، لصحيفة «يديعوت احرونوت». تصريحات لا تعادلها كل تصريحات من سبقوه مجتمعة، وسليم جبران هذا من فئة «ليس اكذب من شاب تغرب او عجوز ماتت اجياله».

قال ان عمره ٤٥ سنة. ولكن مرافقه (مرشده!) امنون لين (الزعيم المباني) قال متدخلاً: ولماذا ٤٥ سنة؟ وانت لست الا ابن ٤٣ سنة فقط. ووافق سليم جبران، فهو لا يستطيع ان يقرر بمفرده، حتى عمره.

وكان سليم جبران ومرافقه - مرشده امنون لين، وهما من المبائيين العاملين في الهستدروت، قد سافرا الى امريكا «موفدين من وزارة الخارجية» في مهمة. «لكي يقول سليم جبران الحقيقة او ما يشعر بانه الحقيقة»!!

وليست «الحقيقة» التي يقولها سليم جبران الا الكذب الذي يرضي اسياده. وقديماً قالوا «شطارة العبد من شطارة سيده». وهل من ينافس في شطارة اسياد سليم جبران في تشويه الحقيقة وتزييف التاريخ.

ولكن دعونا نرى «الحقيقة» التي قالها ويقولها سليم جبران في امريكا.

سألته مراسلة الجريدة عن رأيه في برنامج التعليم الذي وضعته وزارة المعارف للعرب؟

واجاب هذا الاجير المباني: «ومعذا اقول لك اكثر من اني رأيت كلمة «فلسطين» مازالت باقية في كتب الجغرافيا التي يدرسها اولادي؛ وان كتب التاريخ تبتدىء بعمر بن الخطاب وليس بالملك داود»!!؟

سليم جبران يرى في هذا جريمة واي جريمة. فلسطين يوك!! ويجب ان لا يبقى لها اثر حتى في كتب الجغرافيا. ولو كان هذا الاجير «حكيماً» لعمل بكتب الجغرافيا ما يفعله رجال الجمارك بقاموس «المنجد» اذ يقصون منه كلمة «فلسطين» حتى لا يبقى لها في القاموس الكبير اي اثر.

وجريمة اخرى في نظر هذا الاجير ان يذكر عمر بن الخطاب. فمن هو هذا البدوي حتى يذكر في كتب التاريخ!

ومع هذا فسليم جبران لا يستحي. وقديماً قالوا اذا لم تستح فاصنع ما تشاء.

فالعرب - كما قال - قد احتلوا هذه البلاد وان حقهم فيها كحق الاتراك والانجليز، كحق محتلين فقط!!

طيب الله الانفاس. لا انفاس سليم جبران بل انفاس مرشده امنون لين.

وما دام العرب «محتلون». «فليست قضية اللاجئين العرب قضية سياسية بل مشكلة انسانية» (لقد اقترب من ان يقول مثل دوب عبيد انها قضية نسائية !!)

ونبوغ سليم جبران هذا لا حدود له. فقد قال ايضاً ان «هذه القضية بالنسبة لجيراننا (!) بقرة حلوب - ومصدر للدخل».

والسلام؛ كيف سيتحقق؟

قال: ليس هناك اي امل في احلال السلام في منطقتنا الا اذا اسقطت كل الانظمة الديكتاتورية.

وبالطبع فان سليم جبران يعتبر الحكم البنتوريوني هنا «حصن الديمقراطية الاول» (وفي احرا الحالات الثاني!) في الشرق الاوسط.

وبعد هذا ماذا تريدون من هذا الاجير ان يقول عن احوال العرب في اسرائيل؟.

«مساواة تامة في كل شيء». هكذا قال. و«العربي الذي يخدم في الجيش الاسرائيلي يجب ان يعامل احسن من الذي لا يخدم».

ولما سألته مراسلة الجريدة كيف توفق بين قوميتك العربية وقوميتك الاسرائيلية، ضرب لنا مثلا قائلا: لقد كان ايزنهاور من اصل الماني ولكنه حارب المانيا.. المانيا هتلر والعنصرية والنازية.

صحيح.

ولكن سليم جبران «العربي» لا يحارب النازية ولا العنصرية، وانما يحارب حق شعب في وطنه وحق لاجئيه في العودة، حق العرب في تعلم تراثهم وتاريخهم، وحق العرب في اسرائيل في ان يعيشوا عيشة كريمة يشعرون فيها بالمساواة التامة..

أترون لماذا ترحمت على الذين سبقوه في الذهاب والاياب الى امريكا والهند والسند وبلاد تركب الافيال؟

فتصريحات سليم جبران لم تعادلها لا في السخف ولا في الحقارة تصريحات اخرى.

محمد خلفي

# تلخيص اضراب ٢٨ آذار الانذاري

بقلم استر فلنسكا
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاضراب الاحتجاجي القطري الذي اعلنه اكثر من مئة الف عامل في ٢٨ آذار الماضي بدعوة من لجنة المبادرة القطرية و«اللجنة المنظمة» كان مرحلة جديدة عليا في نضال العاملين ضد تقليص قيمة الاجرة وضد «البرنامج الاقتصادي الجديد» للحكومة.

كل اجهزة الحكم تجندت لمنع الاضراب. دعاية ضده في الصحف الحكومية، والوزراء القوا ثقلهم في المعركة، وزعماء المباي في الهستدروت نشروا بياناً ضده والراديو الحكومي اذاع بيانات الهستدروت الداعية الى عدم الاشتراك فيه، والشرطة تجندت لارهاب العاملين. ولكن، على الرغم من ذلك كله، جرى الاضراب في المراكز الصناعية الكبيرة وشمل مئات امكنة العمل في الصناعة والزراعة والبناء في مختلف انحاء البلاد.

وحتى في الامكنة الكبيرة التي لم تضرب، كان هناك تحرك من العمال الذين اعربوا عن رغبتهم في الاشتراك في الاضراب. فمثلا في مصنع «دغليم» الكبير بحيفا جرى التصويت في اللجنة، وباصوات ٥ اعضاء فقط ضد ٤ اصوات تقرر عدم الانضمام الى الاضراب. ولكن اللجنة لم تطرح هذه القضية على اجتماع العمال رغم ان قسما كبيراً من العمال اعرب عن رغبته في الاضراب.

لقد فاق اضراب ٢٨ آذار القطري، في قاعدته، اضراب ١٩ شباط لقد جرى في اوضاع الضغط الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل وتجندت كل اجهزة المباي التي هددت العمال الذين سيضربون بالطرد.

والعمال الذين اضربوا اعربوا عن وعي وفهم بان الغلاء لا يسببه العاملون وانما سياسة الحكومة. تخفيض الليرة وزيادة الضرائب والاقتصاد الضخم تؤدي الى ارتفاع الاسعار المستمر والى غلاء الحاجيات والمنتجات الحيوية، وتغني الاغنياء، وتفقر العاملين. وقد اعرب المضربون عن تفهمهم ان دفع علاوة الغلاء ليس سوى تعويض قليل عن الغلاء الذي طرأ، تعويض متأخر وقليل ولا يضر بالاقتصاد وانما يعمل بشكل ما الحق الاحق بدلة الاقتصاد. كذلك عبر الاضراب عن تعاظم ادراك العاملين بانه ليست بعض اعمال الحكومة فقط تضر بالعمال وانما كل سياستها الاقتصادية تتعارض كل المعارضة مع مصالح الشعب العامل. والشعارات التي رفعها المضربون لم تقتصر على المطالبة بعلاوة غلاء بل شملت مطالب في مصلحة الشعب العامل كله مثل لجم الغلاء والغاء ربط القروض بالدولار او بجدول الغلاء والغاء التسهيلات وضد كل البرنامج الاقتصادي الجديد.

وليس صدفة هجوم صحف الرأسمال الكبير وصحف المباي على الاضراب. ليس تحرك الاهمية الكبرى لهذا الاضراب، تحرك ان هذا الاضراب الاحتجاجي يعبر عن ظاهرة جديدة هامة وهي ان اوساطاً متزايدة من العاملين ترى املا في النضال وجدوى المعركة، وترى ان وحدة عمل العاملين هي الامر الرئيسي المركزي في هذا النضال الاجتماعي.

لقد عبت الطبقة العاملة في ٢٨ آذار وقالت كلمتها النضالية وعبرت عن قلقها بقواها واعربت عن رغبتها في قيام جبهة عمل متراصة الصفوف تناضل ضد مشاكل الشعب العامل ومن اجل تغيير السياسة الاقتصادية الراهنة المعادية للعمال.

### محاولات صرف الانظار

لقد جرى الاضراب الاحتجاجي على الرغم من انه قبل عشرة ايام من اعلانه نظمت الدوائر البنتوريونية غارة عسكرية اسرائيلية ضد سوريا. وقد استهدفت هذه المغامرة العسكرية بين ما استهدفته، صرف الانظار عن النضال الجماهيري المتسع الذي يخوضه العاملون ضد السياسة الاقتصادية المعادية للحكومة، الى الجو العسكري الشوفيني.

«الابناء يحرسون من السلم (اي النار) فيجبون آباءهم في لجان العمل». هكذا قالت غولدة مئير في محاولة بائسة لتغيير «انسجام النطق والعمل» في انتظام العاملين في لجان العمل للنضال ضد الحكومة.

ولكن ذلك كله لم يفد. والعمال لم ينجروا وراء ستار الدخان العسكري هذا الذي القته الحكومة. وهم لم يقتنعوا بتفسيرات الاوساط البنتوريونية الرامية الى ان الهجوم على بلد جلبور قد استهدف حل النزاع القائم على توزيع مياه نهر الاردن. لقد اثبتت الاعتقادات والتعبيرات للاضراب الاحتجاجي القطري ان الطبقة العاملة قد تعلمت من الماضي، تعلمت من «مغامرات» المغامرات البنتوريونية وبدأت تستخلص النتائج.

### معركة واحدة للخبز والحرية

في بيان الشرطة عن عدوانها على المضربين في ميدان «حليت» جاء ان الشرطة عمدت الى اخلاء الطريق امام السيارات والمواصلات بعد ان سد المضربون هذه الطريق. غير ان الحقيقة غير ذلك. لقد ارادت ان تخلي الطريق لا للسيارات والمواصلات وانما لالغاء حرية الاضراب والتظاهر.

قبيل يوم واحد من الاضراب كتبت الصحيفة البرجوازية «معاريف» تقول: «انه من اجل التغلب على الفكرة التي نالت اوساطاً واسعة من جمهور العاملين توجه اتحاد اصحاب الصناعة الى الهستدروت والحكومة مقترحاً اقامة جهاز شبه رسمي موقت للطوارىء يبدأ عمله فوراً وينظم علاقات العمل والاجور». اي بكلمات اخرى يبدو ان اصحاب الرساميل يطلبون من الهستدروت والحكومة حظر الاضرابات. انهم لا يكتفون بقوة الاقناع لدى زعماء المباي ولهذا يطالبون سلفاً باقامة «جهاز رسمي» يكبت الاضرابات و«ينظم» علاقات العمل وفقاً لمصلحة اصحاب الاعمال.

لقد كان الهجوم البوليسي على المضربين منظما ومبرمجا سلفا. لقد بعثت الشرطة مسلحة وبخيلها على الجبل واحتلت المراكز المؤدية الى الميدان بقيادة طموس بن غوريون، ابن رئيس الحكومة. وبعد يومين من العدوان الوحشي الذي اعتقل خلاله ايضا ٢٢ عاملا وجرح الكثيرون، كتبت «دفار» تقول: «حسناً فعلت الشرطة اذ هي لم تسمح بعرقلة المواصلات وانما فرقت المظاهرة بالقوة حيثما جاء المتظاهرون المحرضون يهاجمون الشرطة».

والتهديدات التي اطلقها زعماء المباي في الهستدروت بعد يومين من الاضراب ضد لجان العمال كانت ايضاً استمراراً لتلك المعركة نفسها ضد حرية النضال النقابي وضد حرية الاضراب والتظاهر في بلادنا.

والعمال سيدركون ان الحكومة تقوم بهجوم مزدوج، على مستوى المعيشة وعلى حرية الاضراب، وانه يجب عليهم هم ان يربطوا المعركة ضد الهجوم على مستوى معيشتهم بالمعركة من اجل حرية النضال النقابي وحرية الاضراب والتظاهر. فبالنضال ضد البرنامج الاقتصادي الجديد لا يناضل العمال من اجل تحسين ظروف معيشتهم وحسب وانما ايضاً من اجل الدفاع عن حقوق المجتمع الاسرائيلي الاساسية، من اجل الدفاع عن الديمقراطية ومن اجل حرية نضال الشعب العامل.

### لجان النضال مكسب للطبقة العاملة

لقد قامت لجان النضال وفقاً لحاجة ومصلحة العاملين في التركزات الصناعية الكبيرة في البلاد بقصد النضال دفاعاً عن مستوى المعيشة. قامت على اساس ان زعامة الهستدروت تخضع كلياً، اكثر فاكثر، لاوامر اوساط بن غوريون - اشكول وتفقد اكثر فاكثر، المظاهر الباقية من استقلالها. وبمدى ما خضع زعماء المباي في الهستدروت لاوامر الحكومة، ازدادت الثقة بينهم وبين اعضاء القاعدة في الهستدروت. لقد اعتاد زعماء المباي في الهستدروت ان يلمسوا استسلام العمال وانضباطهم ولذلك اعتقدوا لا يصغون اليهم بل ويستخفون بهم.

وما ان بدأت الطبقة العاملة تُسمع صوتها موحدة وقوية، باضراب لمدة نصف يوم حتى عمد زعماء المباي لا الى الاستماع لهذا الصوت والتعلم منه بل الى محاولة خنقه. ولكنهم فشلوا.

ان لجان النضال ليست جهازاً ينافس الهستدروت بل هي قد قامت كأداة لنضال العمال دفاعاً عن مستوى معيشتهم التي تعتدي عليه الحكومة واصحاب الاعمال. انها لا تسعى لنسف الهستدروت بل هي تدعو الهستدروت الى الوقوف مع العمال والى القيام بدورها في خدمة العمال. ولجان النضال التي قامت في مختلف انحاء البلاد والتي تتألف من لجان عمال المصانع الكبرى، انما تعبر عن عدم استكانة العاملين امام محاولات الحكومة والرأسمال الكبير لتحطيمهم الى موجة جديدة للمصادرات، وتعبر عن تلك رغبة العاملين في الدفاع عن لقمة خبزهم وعن كرامتهم.

### من مع العمال ومن ضدهم

بضغط من الرأسمال الكبير بدأ هجوم وزراء المباي على العاملين ضد دفع علاوة الغلاء كاملة، وضد زيادة الاجور وكان في مقدمة هؤلاء وزير المالية، اشكول، الذي تجند سوية مع وزيرة الخارجية غولدة مئير ووزير الزراعة موشه ديان، وغيرهم في حملة «التنديد» ضد اضراب العاملين.

واشتد الانقسام بين زعامة المباي بالنسبة لعلاوة الغلاء، بين الوزراء المعارضين في دفع العلاوة وبين زعماء المباي في الهستدروت الذين طالبوا بعلاوة غلاء نتيجة لضغط اعضاء المباي العاملين الذين تضرروا كثيراً من تخفيض قيمة الليرة.

والكشف عن هذا الانقسام الداخلي قد قصد به ان يكون تنفيساً عن روح المعارضة داخل حزب المباي بغية التسهيل عليهم، بعد القرار، الانخراط في خطوات معادية للعمال بصورة اشد واعنف.

وفي اعقاب ضغط الرأسمال الكبير على زعامة المباي شددت هذه الزعامة ضغطها على رصفائها في المبام واحدوت هعفودا لابعاد هؤلاء المتحزبين عن تأييد نضال العاملين ووقف العمل المشترك بين اعضاء المبام واحدوت هعفودا والحزب الشيوعي في المعركة ضد السياسة الاقتصادية الجديدة. واتخذ هذا الضغط اشكالا مختلفة فكان، في البداية، تشهيرا فقط ثم انتقل الى التهديد المكشوف بالطرد من العمل، الى ان اعرب عنه في يوم الاضراب الاحتجاجي العدوان البوليسي في ميدان حليت.

لقد ادرك العمال ان كثيرين من اعضاء المباي في القاعدة، العاملين في اماكن العمل يحصلون على معيشتهم بالكدح، يرغبون ان يناضلوا لتحسين اوضاعهم وانهم مستعدون لوحدة العمل مع باقي العمال، بينما زعامة المباي في الحكومة والهستدروت تبتعد كلياً عن العمال ولا تسمع لصوتهم ولا تهتم باوضاعهم وانما تقف ضدهم.

### لا امل لمحاباة الشيوعية

ان زعماء المبام للحكومة وتجندهم ضد السياسة الاقتصادية الجديدة قد اوضحا احسن النضال المشترك مع الحزب الشيوعي ضد الاضرار التي تلحقها الحكومة بجماهير العاملين. والضرورة للوضوح لعمل قوة موحدة والنضال النشيط ادت الى تعاون عمال من كل الاحزاب ومن غير الحزبيين الى اقامة لجان النضال في مختلف الاماكن والى رحبة النضال.

وبينما اعضاء كثيرون من قاعدة المبام حملوا روح التعاون، انتهجت زعامة المبام خطاً معاديا للشيوعية وصل في بعض المرات حداً لم يسبق له مثيل. وخلافاً لمصلحة العمال في تعاون لجنة المبادرة القطرية و«اللجنة المنظمة» في منطقة دان، اتخذت زعامة المبام تنتهج خطاً لتقليص المعركة ضد سياسة اشكول والتحيز ضد الحزب الشيوعي.

فالاتفاق الذي عقد في ١١ آذار بين لجنة المبادرة و«اللجنة المنظمة» على تأجيل تاريخ الاضراب من ١٢ آذار وعلى تنسيق الاعمال القادمة كان شوكة في حلق زعماء المبام الذين رفضوا في بداية الامر نشر البيان في جريدتهم «على همشمار» وحاولوا التملص من اعضاء المبام واحدوت جبهة معادية للشيوعية بغية تشجيع موقف العمال. وكان برنامجهم هو فرض الاوامر على باقي اعضاء اللجنة المنظمة وحل لجنة المبادرة قبل الاضراب.

ولقد اوضحت الايام التالية ان خط مقاطعة الشيوعية مرتبط ارتباطا وثيقا بمحاولات كبت نضال العاملين.

وزعماء المبام لم يتجرأوا ابداً ضد سياسة بن غوريون - اشكول بمثل هذه الثبات والثبات الذي وجهوها للحزب الشيوعي. انهم يتجنبون كل ما من شأنه ان يستعدوا ضد اصحاب الرساميل الكبيرة مثل حملة المقاطعة التي اعقبوها للحزب الشيوعي. ولكن هذه لم يكن لها حظ، فالتعليمات الصليبية قرأوها يتذمرون ويمجدون الصحف التي نشرت بيان لجنة المبادرة الداعي الى الاضراب.

ورفض اعضاء لجنة المبادرة من اعضاء الاحزاب الاخرى وغير الحزبيين هذا الخط المعادي للشيوعية. وفي الاجتماع الذي عقد في ٢٢ آذار في جبتليم بدعوة من اللجنة المنظمة واشتراك وفد من لجنة المبادرة تكلم اعضاء المبام والمباي واحدوت هعفودا والشيوعيون واعضاء الاحزاب الاخرى وغير الحزبيين بروح وحدة العمل بين جمهور العاملين كله وطلبوا عملا مشتركا بين كل لجان النضال واعربوا عن رغبتهم في خوض نضال موحد.

لقد ادرك العمال بتجربتهم ان معاداة الشيوعية اداة لتمزيق الصفوف، وانها ليست موجهة ضد الشيوعيين وحسب وانما ضد النضال وضد الوحدة التي هي شرط حيوي واساسي لنجاح النضال. وقد ادركوا ذلك من محاولات زعماء المبام لتقليص المعركة تلك المحاولات التي تميزت بالدعوة الى «عدم الخروج للشارع» والى «عدم الاستفزاز في الطريق» والى «عدم البقاء في ميدان حليت» والى «التفرق بسرعة».

وكتبت «على همشمار» بعد الاضراب تقول ان قسما من العمال المنتمين للحزب الشيوعي استمع الى صوت المتظاهرين وسبب الاصطدام مع الشرطة.. الى هنا انحط زعماء المبام.

وفقط بعد ان اطلق سراحهم بالكفالة زار المعتقلون هيئة تحرير «على همشمار» واحتجوا على العدوان البوليسي وعلى اتهامه ذلك في «على همشمار» واذ ذاك فقط اعترف محرر «على همشمار» انهم اعتمدوا في نشر ان اكثر المعتقلين هم من اعضاء الحزب الشيوعي - اعتمدوا على مصادر البوليس.

وليس من شك في ان اعضاء

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

## الذكرى الاولى لبداية عصر الرحلات الفضائية

قبل سنة، وفي الثاني عشر من نيسان الماضي، وقف العالم كله مشدوها من روعة الانجاز التاريخي الذي حققه الاتحاد السوفياتي. في ذلك اليوم انطلقت السفينة الكونية «فستوك» (الشرق) ١ حاملة اول ملاح كوني، يوري الكسيفيتش ججارين ليدور حول الارض وليعود سالماً، لاول مرة في تاريخ الجنس البشري.

لقد دل ذلك الانجاز الرائع على عظمة العلم والتكنيك في وطن الاشتراكية الاول، ومهد السبيل امام الانسانية لغزو الفضاء الكوني ودشن عهد سفر الانسان في هذا الفضاء.

وبعد ذلك بزمن قصير، في ٦ و٧ آب اغسطس من تلك السنة ذاتها حلق زميل ججارين الملاح الكوني الثاني، تيتوف، في سفينته الكونية في الفضاء ودار حول الارض ١٧ مرة ثم عاد سالماً ايضاً.

وبعد الفضاء عشرة اشهر كاملة تمكن الطيار الامريكي جلن من الانضمام الى اسرة الملاحين الكونيين اذ نجح بعد تأجيل طويل في ان يقوم برحلة حول الارض ثم يعود سالماً.



ججارين في القاهرة بجانب ابي الهول

ومؤخراً اطلق الاتحاد السوفياتي كوكبين جديدين الامر الذي يشير الى اننا على عتبة مكتشفات جديدة في هذا المضمار يحققها الاتحاد السوفياتي.

## حكومة فرنسية جديدة

باريس - مثلت الحكومة الفرنسية الجديدة التي الفها جورج بومبيدو امام الجنرال ديغول رئيس الجمهورية.. والحكومة الجديدة ضمت وزراء قدامى بينهم لوي جوكس وزير الشؤون الجزائرية بالاضافة الى عناصر جديدة من الحزب الجمهوري..

وقد علقت الصحف على الوزارة الجديدة فقالت انها جاءت تمهيداً لاجراء الانتخابات النيابية المتوقعة في نهاية هذا العام.

# هذه هي الطريق.. جبهة مع الشيوعيين..

بقلم فرج نور سلمان
الطالب في الجامعة العبرية - القدس

نعم.. «هذه هي الطريق» وليست هناك امام عرب اسرائيل طريق غيرها.. قلنا دائماً.. وما زلنا نقولها..

«ان على عرب هذه البلاد ان يكافحوا ما استطاعوا الكفاح، كل انواع السلب والنهب وكل مظاهر الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية» وقلنا ايضاً «ان عرب هذه البلاد، في كفاحهم هذا، انما يسيرون في نفس الطريق التي سار ويسير عليها الشيوعيون».. وقلنا اكثر من هذا.. «ان هذا الوضع المزري الذي يعيش فيه عرب هذه البلاد، يحتم على كل فريق منهم - وامن الامن بلغ احتكرة عرب هذه البلاد شرفاء - ان يتعاون مع كل القوى الديمقراطية في هذه البلاد، وعلى رأسها الحزب الشيوعي، وان يسير معها جنباً الى جنب، والا يسمح لكل دساس ان يفرق وحدة الصف».. وقلنا ايضاً «ان كل محاولة لعزل الشيوعيين عن هذا الكفاح المقدس الطاهر، زيادة على انها مخالفة للنصيحة الوطنية، انما تخدم اهداف بن غوريون، وانما تفرق وحدة الصف وتضعف في النهاية، موجة الكفاح الجبارة التي انطلقت وما زالت تلطم وجوه جلادينا بقوة وعنف»..

قلنا كل هذا، ونعيده الان لا لاهداف انتخابية فقد مضت الانتخابات ولا لاهداف شخصية، انما هذا كفاح الشعب يقع على كل فرد فيه واجب عليه ان يلبي نداءه في سبيل شعبه.. نقوله لاولادنا حاولوا بشتى الطرق ان تزرع نفراً مبيتاً من غيرهم.. وعندما قلنا في كل ذلك كان لا بد لنا من شرح موقف هذا النفر..

في الجامعة العبرية اكثر من مئة طالب عربي، بعضهم آمن بهذه الطريق وبعضهم في سبيلهم الى الايمان بها، وبعضهم مخلصون ولكنهم مغشوشون وبعضهم انتهازيون، ركبوا موجة مكافحة الشيوعية ظناً منهم ان الايام سوف تسفر على جبينهم الى ما شاء الله.. كانت هناك حملة على الشيوعيين، بلغ اثرت هذه الحملة على كثيرين في انتخابات سنة ١٩٥٩، واصبحت القومية عند البعض عداء للشيوعية، حتى ترى شخصياً يوزع (بها) او (وا) ويقول لك - انا ضد الشيوعيين.. انا قومي عربي.. ولكن موجة الوعي التي اجتاحت شعبنا خنقت هذه الظاهرة في مهدها.. ولكن.. بقي هناك نفر من الانتهازيين، ومن المغرضين الذين استغلوا هذه الموجة.. وقام كثيرون من زملائنا الطلاب العرب بشعار «مكافحة الشيوعية» و«مكافحة من هم على استعداد التعاون مع الشيوعيين» ومرت الايام، واثبتت هذه المناشير ان طريقنا هي الصحيحة.. لم يقم الطلاب العرب في الجامعة العبرية بأي عمل الا ووجدوا ان الشيوعيين هم القوة الوحيدة التي تدعمهم، وتضحي في سبيلهم.. اطلقت حملة التبرعات.. فلم تجد لجنة الطلاب العرب (في الجامعة العبرية) سوى الشيوعيين ومؤيديهم، مؤيداً لها، وسنداً لها.. وظهر للجنة اللجنة بان هذه الحالة لا يمكن ان يكتب لها النجاح ما لم يؤازرها الشيوعيون.. وكيف تريد هذه اللجنة ان يدعمها الشيوعيون ما دامت تدعو الى عزل الشيوعيين والى التعاون مع كل القوى ما عدا الشيوعيين.

عرفت اللجنة بان الشيوعيين هم القوة الشعبية الخالدة التي يمكن الاعتماد عليها.. عرفوا ذلك بقلوبهم ولكنهم لم يعترفوا بذلك.. ارادوا التعامي عن ذلك..

وما زلنا نذكر موقف هذه اللجنة قبل التصويت على الحكم العسكري في الكنيست.. دعا نفر من اخواننا القانونيين الى عقد مؤتمر عام حول ضد الحكم العسكري، واتصلوا باللجنة وتم الاتفاق على عقد هذا المؤتمر في حيفا في تاريخ معين.. وفجأة وزعت اللجنة منشوراً طبع لها في مكان معين تدعو فيه الى اجتماع آخر في تل ابيب.. وعقد الاجتماع واتضح التطابق، وظهر، حتى لكل اعمى، بان للمبام حبر الخلق هذا اجتماع تل ابيب، وهو الذي ترأسه.. ولم تشترك اللجنة في مؤتمر حيفا بحجة ان الشيوعيين هم المتعاونون له!! وكأنها ليبعد بان الشيوعيين ما زالوا يكافحون ضد الحكم العسكري منذ اربعة عشر عاماً لاسنل المبام الذي كان يصدق البداية

ومضت الايام، وقام نفر من الجامعة ومن غير الجامعة، بفكرة انشاء «رابطة ثقافية عربية» تضم كل تيارات المثقفين العرب.. بغض النظر عن الميول والنزعات السياسية.. وفي سبيل ذلك التقت مع عضوين من لجنة الطلاب العرب على العمل سوية في سبيل انجاح هذه الفكرة.. وعلمت لجنة اللجنة بانه اصبحت شيئاً يذكر، وانها هي عرب اسرائيل!! والقت في قلوبهم اهواء سياسية، وانحدرت في حشوهم اطماع الانتهازية.. افترقوا فجأة ضد للعمل الجهود.. وضد الانضمام للعمل الجاري من المثقفين العرب من المبادرين لعقد مؤتمر عام المثقفين.. وكان بيننا «نقاش».. وذكرناهم بتعاونهم مع مبام وعدم تعاونهم مع الشيوعيين في الماضي.. وذكرناهم بان الشيوعيين هم القوة التي يمكننا الاعتماد عليها.. و.. و.. وخرجنا من نقاشنا بنتيجة واحدة.. انهم يريدون ان تتنازل اللجنة المبادرة، وكل من انضم اليها، لعقد هذا المؤتمر، ان تتنازل عما قامت به حتى الان، وان تترك المجال للجنة الطلاب العرب بعقد هذا المؤتمر - اي ان تكون اللجنة هي الداعية الوحيدة له.. بشرط ان يبعد الشيوعيون كل تواجدهم لانجاح المؤتمر!!

هذا هو منطقهم.. وقلنا لهم - الا تعرفون بانه لا توجد هناك قوة في العالم تستطيع ان تعزل الشيوعيين عن كفاح الشعب؟

ولم نستمر اكثر في هذا «النقاش».

ولم نكتب ما كتبناه الا لعلمنا بان كثيرين من اخواننا الطلاب مغشوشون فقط.. ولم نكتب ما كتبناه الا لنبصر اخواننا الجامعيين من بعض العناصر الانتهازية التي يشف عنها ماضيها!! الا نعلمكم.. والتصدي بحظيرتها لجنة الطلاب العرب بالذات.. ولمن نأمل الا نعود الى هذا الموضوع الذي لا يفيد احداً.. الطريق لاقامة رابطة ثقافية واحدة.. فسيروا فيها.

## وحي الأنام

### تاريخ خنفشاري

أراء بن غوريون في التاريخ .. وفي التاريخ اليهودي تكاد تكون «فريدة». «فريدة» لأنها تقفز عن كل الوثائق الموضوعية .. لتلتقي في هدف سياسي معاصر هو وحدة ارتباط اليهود بهذه البلاد منذ الازل .

وفي الاسبوع الماضي عاد بن غوريون الى «تاريخه». في معرض بحثه في دورة دراسة التوراة سفر التكوين قال بن غوريون ان اليهود كانوا في هذه البلاد منذ قديم الزمان وان اليهود الذين جاءوا من مصر امتزجوا بهم .

والمعروف طبعاً ان ابراهيم الخليل العبري الاول هو أول من استوطن هذه البلاد قادماً اليها من اور الكلدانيين (في العراق) .

لقد وجد بين العلماء من ناقش بن غوريون نظريته وقد لاحظ يحزقيل كوفمان الذي مزق نظرية بن غوريون «ان التوراة والوثائق القديمة لا تذكر أي أمة عبرية تقطن كنعان وان العبري الاول (الذي استوطن هذه البلاد) حسب التوراة كان ابراهيم (الخليل)» .

بديهي ان بن غوريون لن يقتنع .

ثم هناك نظرية اخرى لبن غوريون تربط العبريين من حيث المدنية «لا مع الشعوب السامية بل مع اليونانيين وأوروبا». واليونانيون حسب علماء الغرب هم مؤسسو المدنية الحديثة فكرياً ونظرياً ولم يعرف العالم قبلهم شيئاً ولم يتقدم العالم بعدهم الا في عصر النهضة الاوروبية .

وفي هذا الاسبوع جاء من يشد على يد بن غوريون وأتباعه ليجد الصلة الوثقى «الصلة العضوية بين العبريين القدامى واليونانيين» .

وقد وجد هذه الصلة العضوية عالم حفريات أميركي «سيروس جوردون» الذي اكتشف ان المدنية المينوية التي ازدهرت في كريت «ولا تزال سراً من الاسرار» هي تلقيح بين المدنية العبرية واليونانية وان الشاعر الاسطوري هوم (صاحب الالياذة والاوديسه) تأثر بالتوراة وأن العبريين والاسبارطيين (اليونانيين) كانوا أبناء عم .

وقال قبل هذا ان الفينيقيين (الساميين) سيطروا على كريت وكانوا أصحاب هذه المدنية التي أخذ عنها اليونانيون الذين هزموا الفنيقيين وكسروا شوكتهم .

العبريون من الساميين . ومثلهم مثل القبائل السامية عاشوا حياة بداوة من قبل أن يستقروا في هذه البلاد . وحين جاءوا هذه البلاد كانت قد سبقتهم اليها قبائل سامية استوطنتها يطلق عليها اسمها الاول أرض الكنعانيين . كذلك استوطنها الفلسطينيون الذين منحوها اسمهم .

«لذلك فن السخف تجاهل كل هذا .

ثم ان الشعوب أسهمت في تراث الانسانية وفي المدنية العامة ولكن هذا الاسهام لا يمكن ان يكون في الطابع الموضوعي . والصلة بين العبريين القدامى والمدنية اليونانية كانت صلة عداء كما دلت على ذلك الحرب بين المكابيين والسلوسيين (اليونانيين) .

ولهذا نقول ان تاريخ بن غوريون هو تاريخ خنفشاري .

والآن ما هو الخنفشار ؟

قيل : كان في احدى التكايا شيخ جاهل اذا جلس الى تلاميذه حدثهم حديث العارف الحكيم البليغ المحيط بعلوم الدنيا والآخرة . فتآمر عليه تلاميذه يوماً وطلب أحدهم الى رفاقه أن يكتب كل منهم حرفاً يخطر له فكتب الاول خ والثاني نون والثالث فاء ، وهكذا . فتألفت كلمة الخنفشار . فنهض خبيثهم وسأل الشيخ : ما الخنفشار يا استاذ ؟ فمسد الشيخ لحيته واجاب على الفور : هو نبات دقيق الساق سبط الورق طيب الارج ينبت في مشارف اليمن . قال ابن البيطار : هو حار من الدرجة الرابعة رطب من الدرجة الاولى . وقد جربته العرب في أدوار الثأر قال شاعرهم :

لقد جذبت محبتكم فؤادي كما جذب الحليب الخنفشار

وقال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ..

فصاح به القوم : كفى ! لقد كذبت علينا وعلى اللغة والشعر والعرب ، أما أن تكذب على رسول الله !؟

فسكت من خزيه ...

جابر الكرملي

---

المؤامرة على أراضي الشاغور مستمرة

# مدير وزارة الاسكان يعلن ان بدء اقامة مدينة «كرميل» سيكون في هذه السنة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — المدير العام لوزارة الاسكان ، دافيد طنه ، اعلن ان البدء في اقامة المدينة اليهودية «كرميل» على اراضي قرى الشاغور ، سيكون في هذه السنة ، هذا على الرغم من ان لجنة الكنيست المالية ستبحث كل المشروع حيال المقاومة الشعبية ، بين اليهود والعرب ، لسلب اراضي فلاحي قرى البعنة ودير الاسد ونحف ومجاورها .

في محاضرة القاها دافيد طنه جاء انه سيتم هذا السنة تقريباً بناء ثلاث مدن جديدة هي : «عرض» و «كرميل» و «بشور» واضاف ان مصنعاً للنسيج سيقام في مدينة «كرميل» .

وقال مدير وزارة الاسكان ايضاً ان في نية وزارته اعلان عدد من المناقصات لبناء ٢٠٠ — ٣٠٠ وحدة سكن جديدة ، واضاف يقول : وسيؤدي هذا الامر الى «تحسين اوضاع التخطيط» الامر الذي يشير الى محاولة تبرير زيادة اسعار هذه المساكن .

وقال : واذا اردنا ان نلحق بمدى ازدياد السكان — الذين زاد عددهم في السنة الاخيرة بنحو مئة الف نفس — فعلينا ان نبني نحو ٤٠ — ٥٠ الف وحدة سكن جديدة والا فسنضطر الى اقامة معابر جديدة .. وقال ان الحكومة ترمع الان اقامة ٥٠ الف وحدة سكن جديدة للمهاجرين الجدد في سنة ٦٣ — ١٩٦٤ بحيث يذهب ٦٠ بالمئة منهم الى جنوب البلاد وشمالها و ٤٠ بالمئة الى اواسط البلاد .

---

## تمييز في فرض الغرامات

ام الفحم — من توفيق سليمان — بتاريخ ٢٨-٣-٦٢ بينما كان حسن خليل عدي من باقة الغربية يقطع احد شوارع الخضيرة مع مواطنين يهود آخرين اوقفه البوليس وفرض عليه دفع غرامة قدرها ليرتان . فرفض دفع الليرتين ما لم يدفع نفس الغرامة المخالفون اليهود . وفي هذه الاثناء قطع الشارع مواطنون يهود آخرون . فقال حسن للبوليس : خذ لهم مخالفة اذا كنت على حق . فاجاب البوليس : لقد مروا وانا مشغول معك ! واضطر حسن اخيراً الى دفع الغرامة .

فنستنكر تصرف البوليس العنصري حتى المارة من اليهود . فمتى يكف بوليس بن غوريون عن انتهاج سياسة التمييز العنصري !؟

---

## تلخيص اضراب ٢٨ آذار الانذاري

تلتمد الشغيلة والعمال ان يوالتقوا على هذا الخط المادي الشيوعي الذي تنتهجه زعمة الهلم .

لقد كان اضراب ٢٨ آذار الذي جرى في جو من تراص الصفوف وبروح الوحدة ، ضربة قاصمة لسياسة الحكومة والزعماء المعادين للشيوعية ولكل مقسمي الصفوف .

### الشيوعيون مع العاملين دائماً

قبل الاضراب وبعده انطلقت الابواق الحكومية تردد ان «الحزب الشيوعي هو الذي نظم الاضراب» ..

ان الاوساط الحاكمة فقدت اعصابها واصيبت بنوبة هستيرية لان قاعدتها الشعبية آخذة في ان تضيق ، والنضال الجماهيري آخذ في الاتساع والتطور . وتلك الاوساط تحاول الآن ان تسم بالشيوعية كل من يناضل لمصلحة العامل والمزارع والمستخدم والمهني . ولكن علينا ان نؤكد ان النضال في سبيل الدفاع عن مصالح العاملين ونحن الشيوعيين هو مبعث فخر وشرف لنا . ومع هذا فنحن لا نعتقد ان لنا احتكاراً على نضال العاملين . ونحن ندعو كل الفئات الشعبية الى التعاون والوحدة والنضال المشترك لخير الشعب العامل . ونحن نعرف جيداً انه من اجل صد هجوم الحكومة ورأس المال على العاملين يجب قيام جبهة عمال متحدة متلاحمة . ونحن واثقون بان التوجه الى العمل المشترك بين جمهور العاملين هو الطريق للتوجه الى الدفاع عن مصالح الشعب العامل .

ان رفاقنا في امكنة العمل يعملون باخلاص واستقامة وامانة ومثابرة من أجل وحدة عمل كل العاملين موضحين مخترم آراء الغير ومؤكدين المصلحة المشتركة بينهم وزيف من يتهم بخرافهم وتوضيح اساليب الامكانية الواقعية لاحراز انجازات في النضال وفتح آفاق قيام جبهة عمال وتغيير السياسة لمصلحة العاملين والديمقراطية والسلام .

### وماذا بعد ؟

هل هناك نتيجة عملية للاضراب ؟ بالطبع انه أثبت الاضراب للاوساط الحاكمة أنها ملزمة بالحساب حساب نضال الشعب بالاعتبار .

فبمجرد قرار الحكومة بدفع علاوة غلاء للذين أجورهم أقل من ٣٥٠ ليرة في الشهر والتعهد الواضح بدفع علاوة غلاء في تموز هما نتائج اولية لنضال العاملين .

ومن اجل الدفاع عن مصلحة العاملين يجب الاستمرار في النضال في امكنة العمل من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء وضد خطر التسريحات وفي الصعيد النظري ضد البرنامج الاقتصادي الجديد المعادي للشعب كله . ان الاحتجاجات المتظاهرة في مهرجان «مليت» هجوم لا على عمال ومستخدمين وحسب وانما على جماهير الطبقة العاملة كلها ايضاً . وعلينا نحن العمال في مختلف انحاء البلاد ان نمدوا يد التأييد والتضامن لهؤلاء الاخوان لسد نفقات الدفاع التضامن معهم .

يجب صون وحدة العمل التي تحققت في المعارك الماضية والعمل على توسيعها . ومن اجل الاستمرار في النضال يجب تعاون لجنة المبادرة القطرية و «اللجنة المنتخبة» ويجب توسيع نطاق لجان النضال في كل الامكنة من البلاد .

ان الجديد في الوضع هو تعاظم عدم ثقة العاملين بحكومة بن غوريون ، وازدياد ثقة العاملين بقواهم ، بقوة وحدتهم ووحدة نضالهم .

واستمرار النضال وتشديده وتعميقه في جو وحدة العاملين وثباته وتعزيزه وتصميم سيؤدي الى نهايته حتماً .

واضراب ٢٨ آذار لم يكن نهاية المعركة وانما مرحلة جديدة عليا في النضال الطبقي العامل الذي يشنه الشعب العامل من اجل مستقبل افضل في بلادنا .

---

أرواح للمواطنين أم من التوفير على صندوق المرض

## أين المسؤولون في الناصرة ، أين الهستدروت ؟

الناصرة — حادثان يثيران الانسان حدثا في صندوق المرض في الاسبوع الماضي في الناصرة حادثان كادا يوديا بروحين ، ويظهران تماماً اهمال صندوق المرض في الناصرة .

### الحادث الاول

شرب الطفل رزق سامي ماضي كازاً فاخذته والدته حالاً الطبية في صندوق المرض ولكن بدلاً من ان ترسله للمستشفى حالاً اعطته دواء لتقيء الكاز وارجعته البيت لتراه في اليوم التالي . ولكن فطنة الوالدة وخوفها جعلتها تعرض الطفل على طبيب خصوصي في نفس اليوم فنصحها بنقل الطفل حالاً الى المستشفى في الناصرة ، والمستشفى في الناصرة امرها حالاً بنقله الى مستشفى صندوق المرض في العفولة لان حالته خطيرة .

وهكذا كان ، ففي مستشفى العفولة بقي الطفل ايام تحت الخطر ثم تحسنت حالته والسؤال ، لو اركنت والدة الطفل على طبيبة صندوق المرض فماذا كان سيحل بابنها ؟

### الحادث الثاني

اكرم عبود ، شاب في مقتبل العمر ، ذهب الى صندوق المرض يشكو الماً في بطنه ، فنصحه الطبيب واعطاه حقنة مورفين وقال له اذا ظللت تشعر بالالم حتى اليوم التالي فعليك ان تذهب الى مستشفى . وبالطبع خفف المورفين الالم ولكنه في اليوم التالي اشتد كثيراً ، وحين ذهب الى المستشفى هرع الطبيب الجراح الى اجراء العملية له حالاً وقال ان الالتهاب كان عديداً وان كل ساعة كانت حاسمة في حياة الشاب ، ولسبب تأجيل العملية ، ظل اكرم اياماً بعد العملية في حالة صعبة ، فلماذا لم يرسل اكرم الى المستشفى حالاً في اليوم الاول ؟

ان هذه الحال لا يتحملها انسان ، والملفت ان المشتركين في صندوق المرض يستغربون بل ويشمئزون من هذه المعاملة من ابن كل المسؤولين في صندوق المرض فهل توفير قروش او ليرات على صندوق المرض اغلى من ارواح المواطنين حتى يتاجر بها الاطباء ؟

ان صندوق المرض عين لجنة شكاوى في الناصرة ، ولكن هذه اللجنة لها عيون لا تبصر ولها آذان لا تسمع ، وكثيراً ما تمر بالامبالاة على المشتكين انفسهم .

يجب ان تعقد اجتماعات لجميع المشتركين بالناصرة مع المسؤولين وفي هذه الاجتماعات تسمع الشكاوى وتؤلف اللجان .

---

## ايزعج «السنكري» الحداد

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — يوسف محمد بيادسي امتهن «السنكرية» منذ اكثر من سبع سنوات . وقد اتخذ له حانوتاً صغيراً على الطريق العام في القرية حيث مارس عمله ليسد اوده .

ومنذ اربع سنوات والمجلس المحلي يصدر له ترخيصاً ليمارس عمله .

اما هذه السنة فقد اكتشف المجلس انه لا يستطيع ان يرخص الحانوت المتواضع .

وفسر الامر قائلاً : الصحة تعارض رفقاً بالجيران من الازعاج !!

الحانوت المذكور على الطريق العام — اي ان الطريق العام يحده من الشرق — والى شماله شارع (زقاق) — والى جنوبه حداد — واقرب جار اليه يبعد مسكنه ٢٠ متراً عنه — فأي جار ازعجه او يزعجه عمل «السنكري» يوسف محمد بيادسي — الحداد !

«الجيران» غرا قصة الازعاج فن يعني !

هل يرجع المسؤولون في المجلس ان يحصل يوسف محمد بيادسي ليعيش !؟

يوسف المذكور لجأ الى المجلس — او ليس الافضل ان لا يحتاج الامر الى اللجوء الى القضاء !؟

---

### تلك قوائم سكتت ...

**القائمة الدمقراطية هي التي تسير في طريق النضال**

بقلم : م . ع . — باقة

اعوان المعلمين

نحن على عتبة انتخابات المعلمين النقابية العامة . وقد جرت العادة ان تسير انتخابات المعلمين على نحو من تشكيل قوائم منفصلة اغلبها يخدم القيادة المبائية في الحكومة والهستدروت ، ولا يضم ممثلين حقيقيين ومدافعين مخلصين عن قضايا المعلمين العرب .

وقد رأت القوائم المتقلقلة المبائية ان تناضل بمعزل عن القوى الدمقراطية اليهودية لأنها لا تثق بوجود هذه القوى التي يمكن ان تناضل معها جنباً الى جنب من اجل اهداف مشتركة ولذلك كانت النتيجة ان قسماً من ممثليها كبا في وسط الطريق ولم يواصل السير واشهر امام الضغط والارهاب المبائيين اما القسم الآخر الذي واصل السير فكانت صرخاته كأنها في واد .

وبقيت القوائم المنفصلة المبائية ادوات تحركها اصابع المباي السوداء لطعن نضال المعلمين العرب والمساهمة في تمويه الحقائق فلم تعمل على حل مشاكل المعلمين العرب بل كانت ادوات لتفريق صفوفهم وبث بذور التشكيك واليأس بينهم وخلق روح اللامبالاة لعزل جماهير المعلمين عن النضال العام الذي تشنه الجماهير اليهودية والعربية من اجل تحسين اوضاعها .

ان الطريق النضالية الصحيحة التي يجب ان يسلكها المعلمون هي طريق القوى الدمقراطية اليهودية والعربية التي تمثلها في انتخابات المعلمين القائمة الدمقراطية .

وهذه القائمة مستعدة للنضال من أجل تحسين وضع المدرسة واوضاع المعلمين العرب مهما كلفها هذا النضال من تضحيات تشهد عليها امثلة ووقائع كثيرة لا تخفى على اي معلم منا .

فلنسر في هذه الطريق ولنثبت انك حقاً مربو الجيل الناشيء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسدرة
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

---

«مطلع» يصور الحالة في دار المعلمين العرب

# نظام طوارىء .. وخوف على أمل ..

قبل خمس سنوات رأت دائرة المعارف العربية ان من واجبها ان تمير الحكومة العربية شيئاً من الاهتمام ، فاقامت دار المعلمين العرب .

وتقع هذه الدار على شارع النبي في يافا وهي عبارة عن بناية غير مناسب للتعليم ، فذلك الشارع يكثر فيه السير ، ولا يوجد امام الدار اي ساحة يتجول فيها الطلاب اثناء الفراغ ولذلك يقضي الطلاب اكثر اوقات فراغهم خارج الدار .

فالطلاب يصلون الى الدار في الساعة السابعة والربع صباحاً ويتناولون فطورهم في الساعة السابعة والنصف ، ثم تبدأ الدروس في الثامنة فيستمع الطلاب الى محاضرتين الاولى من الساعة الثامنة حتى التاسعة والنصف والثانية من العاشرة الا ربعاً حتى الحادية عشرة والربع ، ثم ينتظر الطلاب خارج الدار حتى الساعة الواحدة بعد الظهر — موعد تناول طعام الغداء .

وفي الثانية والنصف تبدأ المحاضرة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر .

واثناء الفراغ يحتشد الطلاب جماعات جماعات على جانبي الشارع ، ومن لا يحب منهم الوقوف في الشارع يستطيع البقاء في غرفة الدراسة !

وواضح ان الطالب لا يستطيع ان يحمل كتابه ويقرأ في الشارع ، كما لا يستطيع ان يبقى طوال الوقت جالساً على مقعده في غرفة الدراسة اللهم الا اذا رغب في ان يصاب بعمله الاسفل بالشلل !

### اثناء المحاضرات !

يلقي طلاب الصف الاول دروسهم في جو واسع يجلسون في اركانه ، وعندما يتحدث المحاضر فكأنه يتحدث في الخلاء ، فلا يسمع حديثه الا قسم من الطلاب ربما زاد عن النصف اذا كان المحاضر شاباً اوشابة ، وكانت اللغة التي يحاضر فيها هي اللغة العبرية ، اما اذا كانت اللغة هي الانجليزية فلا يسمع المحاضر حتى نصف الطلاب ! ويتصور القارئ اوضع عندما يكون المحاضر عجوزاً !

لقد حدث مرة ان احد المفتشين استمع الى محاضرة في هذا الجو الواسع وعندما سئل عن رأيه فيها قال : لم اكون اي رأي عن المحاضرة لاني لم اسمع شيئاً منها ! وطالب بتغيير الوضع بأي ثمن ، ولكن لا حياة لمن تنادي !

### حياة الطلاب

فاتنا ان نذكر ان في الدار مقراً لطالبات ومبيتاً للطلاب ومدة الدراسة سنتان .

ويقضي الطلاب والطالبات مدة السنتين في ظل قوانين الطوارئ وحظر التجول !

ففي ايام الشتاء تغلق ابواب الداخلية بعد العشاء مباشرة (الساعة الخامسة والنصف) ولا يسمح للطلاب بدخولها الا بعد ان ينهي المدير عشاءه ! واذا وصل بعض الطلاب ابوابه فما عليهم الا ان ينتظروا في الخارج ، ولا يجوز التأخر في الداخلية بعد السابعة مساء ، واذا تأخر احد بعد سماع الجرس فيضطر الى الانتظار حتى يحضر البواب ويفتح الباب ، ويمنع الدخول الى الداخلية اثناء النهار الا باذن خاص من الادارة حيث تلتفت الى البواب ليفتح له الباب .

هذا ما يتعلق بالطلاب ، اما الطالبات فلا يسمح لهن بالخروج من الدار حتى لشراء دفتر الا باذن خاص .

وكان للطالبات حق الصعود الى سطح الدار والتمتع برؤية الشمس في السماء وزحام السير في الشارع ، ولكن حدث ان احدى الطالبات انتقدت هذا الوضع ووصفته بأنه لا يطاق . وكانت النتيجة اعلان حالة الطوارىء ! ومنع الطالبات من الصعود الى السطح !!

ويتحمل الطلاب والطالبات هذا الوضع طوال مدة السنتين على امل ان يعينوا بعد ذلك معلمين ومعلمات ليخدموا المدرسة العربية بكل عزيمة واخلاص .

### ولكن !..

ولكن ينتظر الخريجون بدء السنة الدراسية في المدارس بفارغ الصبر ويأتي شهر ايلول وتفتح المدارس ابوابها ولا يعين الا قسم ضئيل من حظي بعطف الادارة على ان يبدأ عمله في شهر تشرين الاول ، اما القسم الذي هو اقل حظوة في عين الادارة فلا يبدأ عمله الا في شهر شباط والقسم الباقي لا يعلم متى يتم تعيينه ومتى يبدأ عمله .

ان الغاية من التأخير والمماطلة في تعيين الخريجين هي الضغط عليهم وشراؤهم .

فالاتفاقية التي وقع عليها الطلاب عند دخولهم الدار تنص على ان دائرة المعارف الحق في تعيينهم بعد تخرجهم اين تشاء ولكنها ملزمة بتعيينهم ، ولذلك يضطر الخريجون الى السكوت خشية ان يعينوا في اماكن لا تسرهم .

هذه هي بعض الحقائق عن دار المعلمين العربية ، ولم نتعرض الى معاملة مدير الدار وتهديده ووعيده للطلاب ، فهذا امر نتركه الى مناسبة أخرى .

---

## تعزية

تعازينا الحارة للصديق
محمود علي عابد بوفاة والده علي عابد
الحزب الشيوعي
أم الفحم

قاضي التحقيق الجنائي في مجدل عسقلان اصدر قراراً اغلاقياً بتغطية المجرمين

# رجال الامن أطلقوا النار على فتيان حيفا وصرعوهم بدون انذار

حيفا — مكتب الاتحاد — قاضي التحقيق الجنائي حيبي في مجدل عسقلان اصدر قراره في امر مصرع الفتيان الثلاثة الحيفاويين على الرغم من ان المحامين الذين اوكلهم اخوة الضحايا انسحبوا من القضية نتيجة قرار قاضي التحقيق ابعادهم عن قاعة المحكمة أثناء ادلاء رجال الجيش والبوليس بافاداتهم...

وحتى اعلن المحامون في اجتماعهم الصحفي ان اجراء التحقيق الجنائي سراً يجرد هذا التحقيق من قيمته لانه يمنع المحامين (بريدور وظاره وتيشهان وحرتسبرغ) من مناقشة الشهود والتوصل الى الحقيقة بعد ان تبين ان بيانات المسؤولين حول مصرع اولئك الفتيان لا يمكن الاعتماد عليها..

وقد كان قرار قاضي التحقيق حيبي يجمع بين امرين « الاسباب من الالم لمصرع الفتيان » و « اضفاء القانونية على مصرعهم » ...

وغريب حقاً ان يعلن القاضي ان الجيش تصرف تصرفاً قانونياً مع انه اعلن ان رجاله اطلقوا النار على الفتيان بدون انذار .. وهذا يتناقض مع بيانات المسؤولين الذين قالوا ان رجال الامن انذروا الفتيان ولكن حين لم يأبهوا بذلك اطلقوا عليهم النار وارودهم قتلى ..

وقد نفى القاضي ان يكون تشويه ما قد حل بالقتلى الفتيان .. وقد كان الطبيب الذي شرح الجثث وشهد في المحكمة قد اعلن ان التشويه (قال الاثار والرضوض) وقع حين جر رجال الامن الجثث على الارض ..

لقد قالت البوليس التي نشرت هذا القرار ان مقتل الفتيان (وقد استعملت الان كلمة فتيان بينما كانت في الماضي تردد بيانات بن غوريون وصحبه التي كانت تصفهم بالرجال) .

لقد قالت « ان مقتل الثلاثة جورج شاما وريمون مارون وجورج يدين كان قضية مثيرة لمدة من الزمن بين السكان العرب في الشمال، والعناصر العربية القومية قد كانت تطلق ضمناً انهم لم يقتلوا مباشرة بل انهم جرّوا تمهيداً لجرح » .

واراهت ان ترى ان قرار قاضي التحقيق انهى الامر .. ووضع الامور في نصابها ..

ولكنها اخطأت .. فمصرع الفتيان سيبقى قضية مثيرة حتى تقوم لجنة تحقيق علنية تكشف الحقائق .. وهم يرون ان تحقيقاً جنائياً جرى في غيبة المحامين الاجبارية كان بمثابة شهادة قانونية لرجال الامن لا تختلف عن بيانات المسؤولين المشوهة .

لجنة اول ايار في الناصرة تهتف :

# لنحول مظاهرة ايار الى مظاهرة تعبر عن معارك العمال والكادحين وانتصاراتهم

الناصرة — مكتب الاتحاد — «انا نتوجه الى اخواننا العمال والفلاحين والشبيبة العاملة والمتعلمة في كل قرى الجليل لكي يقيموا لجاناً لاول ايار في قراهم تنظم وفود قرانا الجماهيرية باعلامها وشعاراتها واهازيجها الكفاحية للاشتراك في مظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة» .

هذا ما جاء في بيان لجنة اول ايار لسنة ١٩٦٢ التي تألفت من ممثلين عن مختلف الاتجاهات ودعت فيه والاحزاب جميعاً لارسال مندوبين عنها للاشتراك في اللجنة والسير في مظاهرة واحدة تعبر عن وحدة العمال وكل الكادحين .

ودعت اللجنة بيانها الى تحويل مظاهرة ايار الى مظاهرة تعبر عن معارك العمال وانتصاراتهم ، والى مظاهرة تبرز الثقة بالمستقبل وتوحد الشعب الكادح كله بجهادة ابنائه العمال ، من اجل المطالب العادلة التي توحدنا على الرغم من كل خلافات عقائدية .

وعدد البيان هذه المطالب العادلة وهي صيانة السلام وضد مشاريع الاستعمار العدوانية ، ضد احياء النازية والعسكرية الالمانية ، من اجل تحريم السلاح الذري ومن اجل نزع السلاح .. ضد الغلاء ومن اجل علاوة الغلاء وزيادة الاجور ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وابطال مصادرة اراضي الشاغور والبطوف وايقاف كل نهب لاراضي ، ومن اجل توسيع الجبهة الكفاحية اليهودية العربية ضمن اعلام الاخوة من اجل الخير والديمقراطية والمساواة ، من اجل سلام الشعوب القائم بالاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعبين .

كذلك دعا البيان عمال الناصرة العليا اليهود الى الاشتراك في المظاهرة والتي يتجسد بمكان التجمع التقليدي قرب العين ، وبالتالي بجبهة الاخوة الكفاحية بين اليهود والعرب ، بين العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين .

# أخطار التحريض حول جريمة طريق ايلات

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعتدى مجهولون على سائق احدى سيارات النقل وهو مسافر من ايلات الى بئر السبع وقتلوه وجنحت سيارته على جانب الطريق ، وقبل ذلك بيوم واحد تذكر احد سائقي سيارات النقل انه وجد في الموقع الذي اقترفت فيه الجريمة حاجزاً من الحجارة على الطريق ولكنه تمكن من النجاة باجتياز حاجز الحجارة بسرعة وقد ابلغ المسؤولين بالامر .

وافلت الاوساق الحكومية من حادث القتل ومن حادث اقامة الحاجز وسيلة لاثارة جو من العداء والعنصرية للقيام باعمال عدوانية مغامرة فقالت هذه الصحف ان الذين اقترفوا الجريمة واقاموا الحاجز هم « وحدة او وحدات من المتسللين القادمين من حدود سيناء » وراحت صحف أخرى تدعي ان هذه الاعمال قد جاءت نتيجة لقرار التنديد باسرائيل الذي اتخذه مجلس الامن والذي فهم منه العرب ان في استطاعتهم القيام بالاعتداءات كما يريدون .

ومع هذه الجرائم ما زال ولم يعرف من هو قاتل السائق ، كما ان احداً لا يعرف مدى العلاقة بين اقامة سد الحجارة ومقتل السائق الذي كان مسافراً بمفرده ، ولا السبب في ان القتلة لم يطلقوا الرصاص على باص « ايجد » الذي مر في ذلك المكان قبل نصف ساعة من ارتكاب الجريمة ، وهذه الصحف التي اسرعت الى نشر هذا الجو لم تذكر مثلاً لماذا لم توضع حراسة في ذلك الموقع بعد ان ذكر السائق قبل يوم انه وجد حاجزاً من الحجارة على الطريق .

ولو ان الامر اقتصر على الصحف لكان اخف وقعاً ولكن هنالك من خط الطغمة العسكرية الحاكمة : خط تأجيج العداء واشاعة التوتر تمهيداً للقيام باعمال عدوانية مغامرة ، وليس بعيداً ذلك اليوم الذي تنبأ فيه بن غوريون وزمرته العسكرية عن مبارزات عسكرية بين اسرائيل وجاراتها .

ولكن بعض هذه الصحف عادت وتراجعت في اليوم التالي واتت بتلميح جديد ذكرت فيه ان الجريمة اقترفت على اساس خلافات بين المهربين ، « فهناك — كما ذكرت هيوكر — عناصر اجرامية في البلاد لها علاقات تهريب مع بدو الاردن تسبب الحوادث » .

انما اذ نستنكر الجريمة نشير الى اليقظة والحذر من الخطر مغامرة قد تقوم بها الاوساط البنتوريونية في الجنوب متذرعة بهذه الحوادث ، انما نحذر من ذلك لان منطق المغامرات يقول : فكل مغامرة يدفع الى مغامرة اكبر واشد خطراً .

# جبر الداهش حاول نسف لجنة البعنة ودير الاسد ولكنه فشل فشلاً ذريعاً

البعنة — لمراسل خاص — تواصل السلطات مساعيها لمصادرة اراضي قرى الشاغور . فقد ارسلت الذنالب المبتدئ جبر الداهش الى دير الاسد ليعمل على نسف لجنة القريتين التي تقود معركة الدفاع عن هذه الاراضي .

وكانت خطة جبر الداهش تأليف « لجنة » جديدة توافق على سلب اراضي الشاغور وترسل وفداً الى رئيس بلدية حيفا ابا حوشي (رئيس الدائرة العربية في المباي) يعلن موافقة الاهالي على المصادرة .

ولكن هذا الساعي الوضيع بدت بالفشل الذريع ولم يجد هذا الرسول المبائي اي شخص يتعاون معه فغادر القرية مشيعاً بالازدراء .

اما اهالي القريتين فيزدادون تمسكاً باراضيهم ويؤلفون وحدة صفوفهم في الدفاع عنها ويولون لجنتهم ثقتهم الكاملة .

وهذا ظهر بكل وضوح اثناء قيام اعضاء اللجنة بزيارات عديدة في القريتين حيث قوبلت بالتأييد والحماس من قبل الاهالي جميعاً لا فرق بين كبار او وجيه ، فلاح او عامل .

هذا وتقوم اللجنة باعداد مذكرة ثانية تحتوي على مطالب الاهالي لتقدمها وفد القريتين الى اللجنة المالية في الكنيست التي تقررت استضافة وفد من اللجنة .

وارسلت اللجنة رسالة شكر الى لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور في عكا لتضامنها مع اهالي القريتين وجمعها تبرعات لتضامنهم بلغ ١٨٠ ليرا ..

ان نشاط السلطات المسموم يستدعي يقظة الرأي العام العربي واليهودي ومساندته لاهالي القريتين لافشال سلب اراضيهم ..

(اقرأ تصريح المسؤول الحكومي حول نهاية الحكومة اقامة مدينة كرميئيل هذا العام في مكان آخر من هذا العدد)

# بازار اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بحضور جمهور غفير من نساء ومواطني الناصرة ووفود نسوية من قرى الجليل ووفد كبير عن منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا وتل أبيب افتتحت مساء يوم السبت الماضي سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة سميرة خوري بازار المنظمة الذي ساهمت على انجاحه المئات من نساء ومواطني الناصرة وقراها .

وفي كلمتها رحبت سميرة خوري بوفود النساء اليهوديات اللواتي وقفن مع المرأة العربية يساندنها في جميع مجالات نضالها ، وحيت نساء الجزائر وامتدحت على ما يلقاه المعتقلون السياسيون في الاردن من تعذيب وقتل في السجون وطالبت باطلاق سراحهم .

وختمت كلمتها بشكر جميع الشبان المسيحيه التي قدمت القاعة لعرض البازار كما شكرت كل من ساهم بانجاحه .

والقت كلمة النساء اليهوديات والعربيات باسم منطقة حيفا الرفيقة تسيلا جيرم ، واكدت على النضال الموحد الذي تقوم به النساء اليهوديات والعربيات من اجل السلام ونشر الافكار النبيلة واخوة الشعبين اليهودي والعربي ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة وفقاً لمبادئ ميثاق الدولة .

والقت كلمة اللجنة المركزية لاتحاد النساء الدمقراطيات الرفيقة دونا بالة تحيات نساء اسرائيل الدمقراطيات الى نساء الناصرة المناضلات من اجل السلام واخوة الشعوب ، كما حيتهن على النشاط الكبير والجهود الجبارة التي بذلنها لانجاح البازار .

واستعرضت في كلمتها نشاط المنظمة نظرياً في النضال ضد زيادة الاسعار وضد مقتل الشباب العرب الثلاثة على الحدود وضد حوادث الحدود التي يقتل فيها الشباب من كلا الشعبين ودعت الى توطيد الوحدة النضالية للنساء اليهوديات والعربيات من اجل السلام وضد كل اشكال القوانين والاضطهاد والتمييز .

والمهبت حفلة افتتاح البازار رقصات تصويرية قدمتها فرقة «هيلاه وغراش» والمطلوبين غرشانا وارقة فتيات من حيفا بمصاحبة عازف الاكورديون «بيوتر» .

ولقد لاقى البرنامج الذي ومعروضات البازار اعجاب الجمهور ، وخرج الجمع يثني على كل من ساهم في العمل المبدع الذي نظمه فرع اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة .

# جدول الغلاء ارتفع ٢٦ نقطة جديدة

## نحو ٧٫٨ نقطة لصالح العمال ولكن علاوة الغلاء لا تدفع !

القدس — لمراسل الاتحاد — جدول اسعار الحاجيات ، ويضمنها الخضار والفواكه ، ارتفع خلال شهر آذار الماضي بـ ٢٦ نقطة (٥ ٢٫٢ بالمئة) من شهر شباط الذي سبقه .

وقد نشرت هذه الاحصائيات في بيان من مكتب الاحصائيات المركزي ، ويتضح منها ان جدول الغلاء قد وصل الى ١١٨٠٢ نقطة مقابل ١١٠٩٠٤ نقطة في شهر حزيران ١٩٦١ حين دفعت علاوة الغلاء اذ ذاك بنسبة ٧ بالمئة وهذا يعني انه قد تجمعت لحساب العاملين ٧٫٨ نقطة على حساب علاوة الغلاء التي سلبت منهم منذ ٩ أشهر .

واعترف واضعو الجدول في الاجتماع الصحفي الذي نشر فيه هذا البيان ان الاسواق سجلت ارتفاعاً كبيراً في الاسعار خلال شهر آذار حتى بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه .

### غلاء المواد الغذائية

والارتفاع في جدول الغلاء ، المواد الغذائية : بلغ ٢٠٣ بالمئة بالمقارنة مع شهر شباط وهذا قد ادى الى ارتفاع المجموع العام بـ ٠٠٦ نقطة ، كذلك ارتفعت اسعار لحوم البقر (١٠٥ بالمئة) ووجبات الاكل في المطاعم ، وسجل اسعار الشاي والقهوة والاسماك المملحة ارتفع في آذار بـ ١٢ بالمئة و ٥ بالمئة و ١٠ بالمئة على التوالي .

وكان اشد الغلاء قد وقع في اسعار الخضار والفواكه وبلغ نحو ٦٠٥ بالمئة . والمهم من ذلك ارتفاع اسعار البندورة (٢٠ بالمئة) والبصل الجاف (٤٥ بالمئة) والتفاح (٢٥ بالمئة) .

### وغلاء الالبسة والاحذية

وسجل غلاء اسعار الالبسة والاحذية خلال شهر آذار ارتفع ٢٠٣ بالمئة ، وقد ارتفعت اسعار احذية الرجال (٢ بالمئة) والاحذية النسائية (٤٠٩ بالمئة) واحذية الاولاد والاطفال (٦٠٢ و٤٠٥ بالمئة) .

وقد ارتفعت اسعار الاثاث والادوات المنزلية واسعار البيوت ورسوم التعليم والثقافة واسعار الادوية (٤٠٩ بالمئة) وغيرها .

# الدعاية.. ومشروع «تطوير» القرية العربية

تل ابيب — مشروع الحكومة «لتطوير» القرية العربية الذي طبلت له الابواق الرسمية وزمرت له الاذناب اتضحت لنا بعض تفاصيله ..

في سنة ٦٢-١٩٦٣ تنوي وزارة الاسكان بناء ٣٥٠ وحدة سكن في القرى العربية للجنود المسرحين الدروز والمسيحيين .

وحتى نهاية ٦٣-١٩٦٤ ستربط ١٥ قرية عربية بالتيار الكهربائي على حساب السكان !!

ووفقاً لتقرير هذه الوزارة الذي اعلن امس الاول سيبلغ عدد وحدات السكن التي اقيمت واقام — منذ قيام الدولة حتى اخر السنة المالية ٦٢-١٩٦٣ نحو الف وحدة سكن وهي في الاساس للجنود المسرحين .

ويذكر تقرير الوزارة ايضاً انه ابتدأت في الناصرة اقامة بيوت السكن بالتعاون مع الدائرة العربية في الهستدروت وان عبء التكاليف يقع على الساكن الذي ربطت قروضه وديونه بالدولار !

وقد اورد التقرير ان ١٢٠ الف مواطن عربي يسكنون في ٧٠ قرية عربية ما زالت محرومة من الكهرباء وان ربطها بالتيار الكهربائي يكلف ١٠ ملايين ليرا . واضاف التقرير ان الاسبقية في ربط هذه القرى بالكهرباء خاضع الى بعد القرية عن خط التيار الكهربائي والى قدرة السكان على دفع النفقات ، ولم يذكر التقرير متى ستربط هذه القرى بالتيار الكهربائي ويكتفي بالقول ان ١٥ قرية فقط ستربط بالتيار الكهربائي حتى نهاية سنة ٦٣-١٩٦٤ !!

# ثلاثة حوادث سرقة في مدرسة خلال اسبوعين والبوليس لا يحرك ساكناً

حيفا — في الاسبوع الماضي قام بعض اللصوص بالسطو على مدرسة وكنيسة مار يوحنا بحيفا وسرقوا بعض اللوازم المدرسية ، وهذه هي المرة الثالثة خلال اسبوعين التي يجري فيها اعتداء على المدرسة والكنيسة ، فقبل عشر ايام تقريباً سرقت بعض النقود وحاجيات اخرى من المدرسة ذاتها . وقد ابلغ البوليس بالحادث واجرى تحقيقات لم تسفر عن شيء . وهذا دون شك شجع اللصوص على السطو من جديد على المدرسة .

ان الدلائل تشير الى ان هناك عصابة منظمة تقوم باعمال السرقة هذه وواجب البوليس ان يكف عن الاهمال والعمل بجهد اكثر لكشف اللصوص ومنع وقوع حوادث مماثلة .

# كلمة الاتحاد بيه

التناقض الغريب في الادعاءات الواردة في البيانات الرسمية . فنلا لا زلنا نذكر الادعاء الرسمي الاصلي : ان الشباب العرب قد أمروا بالوقوف حينما اقتربوا من حدود قطاع غزة ولما رفضوا الاصياع للامر اطلقت النار عليهم وقتلوا . وهنا اكد قاضي الصلح في مقالات ادعاء آخر بالمرة استناداً على اقوال المصادر الرسمية نفسها الا وهو ان الشبان لم يؤمروا بالوقوف لان رجال الحراسة لم يرغبوا في ان يكشفوا عن موقع وجودهم . وواضح ان واحداً من هذين الادعائين هو غير صحيح . واذا كان الادعاء الاخير هو الصحيح فانه ينشأ السؤال فاذا لم يفضل رجال الجيش القاء القبض على هؤلاء الشبان وتسليمهم الى القضاء بدلاً من قتلهم !!

من المؤكد تقريباً ان هذا السؤال واسئلة اخرى كانت تبحث في المحكمة لو ان البحث جرى منذ بدايته وحتى نهايته باشتراك الطرفين . وما دامت كل التفاصيل لم تبحث علانية فلا يمكن ان نضع نهاية لهذه القضية المحزنة . لقد بقيت علامات استفهام كثيرة وما دامت هذه العلامات لم تزل فاننا نحن لن تزيلها وستبقى ماثلة مع علامات السؤال الاخرى .

# اعمال شركة الكهرباء كاد يودي بحياة أطفال يافا

يافا — لمراسلنا — في احدى البيوت المهدومة في شارع ١٠٣ بالعجمي بيافا حيث يلعب اطفال الحي تبين ان شركة الكهرباء لم تقطع التيار الكهربائي عند هدم هذا البيت قبل اكثر من سنة اذ بقيت اطراف اسلاك الكهرباء الحية في احدى ثقوب البيت مغطاة بالورق والجبس وقد قام المواطن مصطفى سيف بتبليغ الشركة التي ارسلت احد عمالها فقطع التيار الكهربائي من اساسه .

ان سكان شارع ١٠٣ يستنكرون هذا الاهمال الخطير الذي كاد يودي بحياة اطفالهم المحرومين من بساتين الاطفال ومن بساتين اللعب في العجمي .



# محاكمة «متهمين» بالتظاهر حداداً على مقتل ابن سخنين

عكا — يوم الاحد بدأت محاكمة ثمانية من شباب سخنين وهاطلا بتهمة التظاهر ودخول المدرسة ...

والحادثة وقعت يوم قام اهالي القرية بمسيرة حداد الى قبر ابن القرية فايز سليم الذي قتل عند الحدود . وقد اشترك التلاميذ في هذه المسيرة .

وشهد مدير المدرسة ان بعض المتهمين دخلوا المدرسة ودعوا التلاميذ الى الاشتراك في مسيرة الحداد ..

وقد اسرج المحامي حنا اقاره هذا المدير حتى شعر بعدم الارتياح وقال القاضي لماذا احضرتم سماعي المدرسة وتركتم الشهود الذين ادلوا بشهادات سرية للبوليس .. وقد اراد ان يطلب اسماءهم ولكن القاضي والنيابة رفضا سماع لائحة الاسماء بينما ارتاحت اسرات المتهمين للحضور الى اعلان الاسماء ..

وقد تأجل النظر في القضية حتى ٦-٥-٦٢

## أحتفلت الشعوب [بقيه]

اعلن ان ١٥ نيسان هو يوم الحرية لافريقيا ودعا الامريكيين الى الاحتفال به ولم يذكر النبأ كيف يتم ذلك (بالتشديد الاضطهاد العنصري الواقع بالسود الامريكيين ؟)

## الجويش كرونيكل [بقية]

الاتفاقات الدولية ، ففي جلسة المؤتمرات من مثل مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ ومؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ كانت الدول العربية توافق على حل القضية الفلسطينية عن طريق احترام مقررات الامم المتحدة ومثيلاتها



اول عمال
١٦-٤-٦٢

# عاشت الماركسية اللينينية مرشدة الشعوب الى السلام والاشتراكية


بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

(الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות

٢٠ نيسان ١٩٦٢
١٥ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ٩٩ السنة الثامنة عشرة
5722 אייר 15
20.4.1962
No. 99 Vol. XVIII


## تهانينا بالاعياد

صادف امس – الخميس – عيد الفصح اليهودي، ويصادف يوم الاحد القادم عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الغربية.

ويوم الاربعاء القادم تحتفل الطائفة الدرزية بعيد النبي شعيب.

والاتحاد تتقدم، بهذه المناسبة، بتهانيها الحارة الى جماهير اليهود والمسيحيين والدروز راجية ان تعود عليهم الاعياد والبلاد تنعم بالسلام والامن والطمأنينة.

## الحزب الشيوعي يدعو المبام واحدوت هعبودا الى عقد مظاهرات مشتركة في ١ ايار

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – حيال قرار الزعامة المابائية في المستدروت الغاء مظاهرات أول ايار في هذه السنة ايضاً، توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مركزي المبام واحدوت هعبودا مقترحة القيام بمظاهرات مشتركة في اول ايار او في تاريخ قريب منه.

وجاء في رسالة الحزب الشيوعي التي وقعت عليها الرفيقة استر فلنسكا عضو مكتب الحزب السياسي.

ان المضمون العميق لاول ايار في ايامنا يتطلب وحدة العاملين في النضال ...

لقد ادركت الطبقة العاملة ان الغاء مظاهرات اول ايار المستدروتية منذ سنوات ناتج عن سياسة زعماء المباي السلبية، سياسة التخلي عن ... حركة العمال والمستدروت وليست التفسيرات الرسمية الا ستارا لاخفاء الاسباب الحقيقية العميقة.

واضافت الرسالة، ونحن نعتقد ان الخلافات في الآراء القائمة بين حزبنا الشيوعي وحزبيكم في القضايا الواقعية والايديولوجية يجب ان لا تعرقل التعاون ...

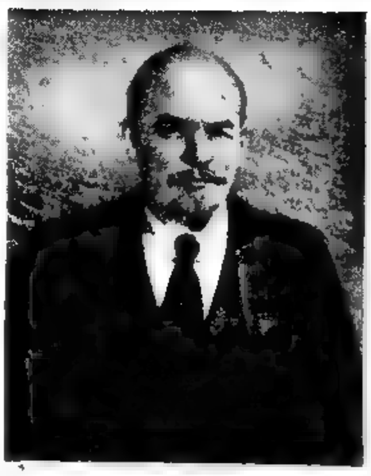
## حكومة الجزائر تطالب بتشكيل القوة الجزائرية لمقاومة المنظمة الارهابية

تونس – طالب محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري بتشكيل القوات الجزائرية التي ستعمل تحت امرة المجلس التنفيذي القائم لادارة الامور في الجزائر في فترة الانتقال. وقال ان هذا ضروري للقضاء على المنظمة الارهابية، فبعد شهر لم تعد ثمة حاجة ابرهنة احترام الشعب الجزائري لاتفاق ايفيان.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب اجتماعات الحكومة الجزائرية في تونس لبحث تطورات المستقبل في الجزائر. وتكتسب المطالبة بتشكيل القوات الجزائرية التي نص عليها اتفاق ايفيان اهمية كبرى حيال تفاقم الارهاب في الجزائر .. وتقاعس القوات الفرنسية عن مكافحة المنظمة السرية المسلحة (أ.و.س) التي تقوم بقتل الوطنيين وتهديد القنابل وترويع السكان ..

وفي الاسبوع الاخير ...

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)



فلاديمير ايليتش لنين

### «الحياة» البيروتية تقول في عشية جولة جونسون في الاقطار العربية

## قضية اللاجئين مقبلة على تطورات مهمة قريبة اذا سمحت بذلك أوضاع منطقة الشرق الاوسط

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – من المتوقع ان يبدأ جوزيف جونسون، ممثل لجنة التوفيق الفلسطينية هكلا، ومبعوث الولايات المتحدة عملا، مباحثات حول القضية الفلسطينية مع حكومة لبنان بعد ان وصل الى بيروت قادما اليها من اسرائيل.

### «مباحثات مفيدة»

وكان المبعوث الاميركي قد وصل في اول الاسبوع الى اسرائيل واجتمع مع وزيرة الخارجية جولدا مئير وكبار موظفيها واجرى معهم، حسب تصريحه «احاديث مفيدة تثير الاهتمام».

ومع ان الدوائر الرسمية لم تقل بشيء عن هذه الاحاديث الا ان جورزلم بوست قالت انها تناولت النواحي الجوهرية الثلاث من قضية اللاجئين العرب، «اعادة توطينهم»، «التعويض عليهم واعادتهم الى وطنهم»، واضافت، وكذلك أثيرت مسألة الممتلكات اليهودية في الاقطار العربية.

اما لرحاب فقد كتبت تقول، «ولان اعادة اللاجئين الى وطنهم ليست امرا عمليا يعتقد المراقبون السياسيون ان جونسون يركز الان في اتجاهه على اسس تعويضهم على الاملاك التي تركت في اسرائيل».

...

اللجنة (اي الولايات المتحدة فرنسا وتركيا) سيبدي خلال ذلك رأيا معينا في الموضوع، بعد ان أثيرت قضية توصيات مؤتمر بلغراد التي نصت .. على انه «يجب تنفيذ مقررات الامم المتحدة بشأن فلسطين وحفظ حقوق العرب فيها وفقا لقرارات الامم المتحدة».

واضافت الصحيفة، «وكان في رأي هؤلاء انه مهما يكن الامر، فان الدول العربية متمسكة في هذا المجال بضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة».

### ما هي المقررات الحاسمة

وقالت «الحياة» ان وزارات

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)

### موقف الدول العربية المعلن

## كلمة ...

### الخلود لذكرى لنين العظيم

[ بمناسبة السنة الثانية والتسعين لمولد لنين ]

في ٢٢ نيسان ١٩٦٢ يكون قد مضى على ولادة فلاديمير اليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعي السوفياتي والدولة الاشتراكية الاولى والقائد الفذ للطبقة العاملة، ٩٢ سنة.

وهذه الفترة، في حساب الدهر، ليست اكثر من طرفة او ومضة صاعقة .. ولكنها مع ذلك كانت كافية لتبرهن على عبقرية لنين وديناميكية نظريته وصدق رؤيته لتطور التاريخ وبلوغ الطبيعة

لقد عاش لنين في مرحلة حاسمة في التاريخ، وفي نقطة تحول في مقدرات الانسانية .. في عهد كانت الطبقة العاملة قد نمت في اوروبا واصبحت تدق بقبضاتها على ابواب التاريخ للقضاء على انظمة الاستغلال وعبودية الانسان ولتبني الاشتراكية اولا والشيوعية ثانياً.

وكانت النظرية الماركسية قد تغلغلت بين صفوف العمال فرفعت وعيهم وسلحتهم بقوة لم تعرفها طبقة مستغلة من قبل بل زودتهم بمعرفة قوانين تطور التاريخ والمجتمع وبنظرية بناء المجتمع الاشتراكي الجديد، المجتمع الذي تسوده المساواة ويحل فيه الرخاء والاطمئنان الى المستقبل المشرف.

ولكن اذاك كان الكثيرون من اعداء الاشتراكية يبذلون الجهد كله لتمييع النظرية الماركسية وتحريفها، ولتشويهها وتجميدها حتى تصبح عاجزة عن القيام بدورها في ارشاد الطبقة العاملة في معركتها من اجل القضاء على التفاوت الطبقي وبناء الاشتراكية اولا والشيوعية ثانياً.

ومن امجاد لنين العظيم انه حطم بفكره الثاقب محاولة المحرفين والمتقمصين العبث في النظرية الماركسية وصانها بقوتها وفعاليتها الزاخرة. ولم يكتف بذلك بل طورها تطويراً مبدعاً في مرحلة الاستعمار وجعلها سلاحاً ماضياً بايدي الطبقة العاملة في روسيا لتثور ثورتها الاشتراكية المظفرة في اكتوبر ١٩١٧ ولتدمر حصناً من حصون الاستعمار والرأسمالية وتقيم اول دولة للعمال والفلاحين لتفتح بذلك عصراً جديداً هو عصر انهيار نظام المستعمرات والانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.

وعلى هدي الماركسية اللينينية التي سلح بها لنين الحزب الشيوعي السوفياتي نقل هذا الحزب الثوري العظيم روسيا المتخلفة من عهد التأخر والجهل والتخلف الصناعي الى عهد التقدم الصناعي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

## شوان لاي يؤكد أهمية وحدة المعسكر الاشتراكي
## البرلمان الصيني يقرر السياسة التي وضعها الحزب الشيوعي

بكين – انهى «المؤتمر الشعبي القومي» للصين الشعبية (البرلمان) اعماله التي استمرت هنا ثلاثة اسابيع واقر التراب علاقاتها السياسة التي وضعها الحزب الشيوعي. واشترك في جلسات البرلمان ماوتسي تونغ وليوشاوتشي وغيرهم من قادة الحزب الشيوعي والدولة.

وفي اعقاب اجتماع البرلمان الصيني ... ذكر فيه ان شو إن لاي رئيس الحكومة قد القى بيانا اكد فيه تحسين الاقتصاد بعد ثلاث سنوات من الكوارث الطبيعية واكد ضرورة زيادة تطوير الديمقراطية وتوطيد المركزية الديمقراطية.

وفي بيانه اعلن رئيس الحكومة الصينية رغبة بلاده في التعايش السلمي.

وقال ان الصين الشعبية تطور باستمرار علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى.

واضاف ان الصين قد ايدت دائما حل النزاعات الدولية بالمفاوضات وانها تتمسك بحظر التجارب النووية وتؤيد نضال الشعوب المحبة للسلام ضد توسيع التسلح والاستعدادات الحربية التي تقوم بها المستعمرون.

وفي بيانه امام المؤتمر الشعبي القومي (البرلمان) قال شو ان لاي ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بمناورات جديدة ضد السلام بعد ان شددت جهودها للتسلح والاعداد لعمليات عدوانية. وحيال السياسة الاستعمارية العدوانية الحربية يترتب علينا ان نقوي وحدة وقوة المعسكر الاشتراكي، وان نؤيد نضال جماهير الشعب في الدول الاخرى ضد الاستعمار الامريكي، وان نعزل الاستعمار بالقدر الممكن مع السعي لضمان سلام دائم في العالم.

## القيسوني يزور واشنطن وشركات امريكية تستثمر أموالها في مصر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بدأ عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة، الذي وصل الى واشنطن، مباحثاته الاقتصادية مع المسؤولين الامريكيين – التي قالت رويتر انها تهدف الى الحصول على «مساعدات» مالية ومواد غذائية.

وقد جاءت هذه الزيارة في اعقاب زيارة قام بها الوارد ماسون المستشار الاقتصادي للرئيس الامريكي للقاهرة واجتمع بالقيسوني ورفاقه، حسب ما قاله الاهرام اليوم الخميس ١٢ آذار ١٩٦٢ حول مدى امكانيات مساعدة الولايات المتحدة الامريكية في بعض المشروعات الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة في الميادين الزراعي والصناعي.

وتنوي الدولة صنع لانتاج السفن البحرية الصاعدة بالاسماعيلية وتنوي توسيع مصانع شركة آسا للصناعات الكيماوية والادوية بمصر الجديدة وشركة امريكان هوم بروداكتس (وايث) سمح لها باقامة مصنع للادوية والمستحضرات الصيدلية.

«وتقرر الترخيص بتأسيس شركة مساهمة سويسرية باسم شركة سويس فارما للادوية برأس مال قدره ٢٠٠ الف جنيه موزع على ٥٠ الف سهم و ...

### تسرب رأس المال الامريكي

### كيف تؤول قواعد

### احتكارات الاستغلال

... (المشار اليه) ... (١٥ نيسان) ...

### الاتحاد السوفياتي يوافق على اقتراح الدول المحايدة

جنيف – اعلن الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الدول الثماني عشر لنزع السلاح المنعقد هنا – اعلن موافقته على اقتراح الدول المحايدة فرض رقابة رجال علم عالميين على وقف التجارب النووية وقال المندوب السوفياتي «زورين» ان بلاده تقبل اقتراح الدول المحايدة دون شروط. وفي اجتماع صحفي عقده زورين ورداً له على سؤال احد الصحفيين عما سيكون عليه موقف الاتحاد السوفياتي اذا جددت امريكا تجاربها النووية – قال زورين سنقرر موقفنا على ضوء التطورات.

### خروشتشوف يخطب في مؤتمر الشبيبة

موسكو – القى رئيس الحكومة السوفياتية والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، خطابا في مؤتمر الشبيبة الشيوعية اللينينية الرابع عشر المنعقد هنا واشار خروشتشوف الى ان المؤتمر حدث هام في حياة الشبيبة السوفياتية واعرب عن ثقته بان الشباب سيحصل قسطا جديرا به في بناء الشيوعية، وقال نحن ممثلي الجيل الاقدم قد بدأنا بعناية علية في بناء المجتمع الجديد وعليكم انتم الاستمرار في ذلك. انما نسلم اليكم راية ماركس انجلز لينين العظيمة.

هذا ويشترك في المؤتمر الرفيق بنيامين جونن عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.

### يا عمال وفلاحي

الناصرة وقرى الشاغور والبطوف والمرج وسهل عكا وكل الجليل الصامد

ايها الطلاب والشبيبة الصاعدة، ايها المثقفون الاحرار وكل الوطنيين

لتتظاهر، صبيحة الثلاثاء، اول أيار في الناصرة، تحت اعلام الاخوة العربية اليهودية لصيانة ارضنا وعملنا ومستقبل اطفالنا، لصيانة السلم والحرية. اشتركوا بجموعكم الحاشدة في مظاهرة الشعب النضالية بقيادة لجنة أول أيار.

**يبدأ التجمع قرب عين العذراء بالناصرة من الساعة ٨ من صباح الثلاثاء اول ايار**

وتتحرك المظاهرة في مسيرتها الشعبية في العاشرة صباحا

وشعراء الشعب

يصدون المظاهرة، يوحنا ... الى العمل

تجهزوا املاككم للسفر الى الناصرة منذ الان واشتركوا في يوم العمال العالمي، من اجل الارض والحقوق القومية واليومية من اجل العمل والخبز والمساواة وسلم الشعوب

لجنة اول ايار

لعمال الناصرة والشمال

## هم « مؤمنون » ونحن « الكفار » !

نجأة ـ هكذا ، وبدون سابق انذار ، ركب « الايمان » محرري جريدة « اليوم » .

وفي غفلة من الزمن ـ حط « التقى » « والورع » رحالهما في دار تلك الجريدة فتحولت الى تكية او زاوية .

وبين عشية وضحاها ـ صار « التعبد » و« التنسك » الميزة الاولى لكتاب هذا الورق المتفوربوني .

نعم ـ كل هذا قد حدث ، حتى اصبح كل واحد من محرري جريدة « اليوم » ومراسليها ـ حتى ولو كانت عاري السعدي ! ـ « صاحب فضيلة » و« مؤمن » و« ولي من الاولياء » !

ونحن ، نحن الشيوعيين « كفار » و« ملحدون » و« ضد الاديان » الى آخر القائمة التي تعرفونها .

ولهذا كتبت جريدة « اليوم » افتتاحية ضد الشيوعية « دفاعاً » عن ـ الله والانبياء والاديان والسموات (وليس الارض !) حتى انها ذكرت « اغلاق ١٠٠٠ كنيسة ( بالتمام والكمال ! ) وان « مساجد المسلمين وجوامعهم اصابها ... الحلقة » ... واضافت ... في الصفحة هكذا وهكذا يوجد هكذا وهكذا .

ولكن ترى من هو الحكم ، ربكم ، هذا الذي تعبدون ...

## وصيد لا بأس به تقدمه لمظاهرة أول أيار التقليدية الكفاحية في الناصرة

# متهالى التي أكبر منها حتى تزغرد الشمس على حقولنا..

بقلم اميل حبيبي

من البقيه والرامه حتى يافه وعيلوط ، ومن كفر ياسيف وابو سنان حتى المثلث والجليل يصنع العمال والفلاحون والشباب ، يقيمون احتفال اول ايار ، يكبرون الشعارات ويعشرون الاعلام الاشتراكية في مظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة . لقد اصبحت هذه المظاهرة ، في كل سنة ، يوماً من ايام الشعب النضالية يعلن فيها وحدة صفوفه الكفاحية وراء ابنائه العمال وتضامنه في الكفاح من اجل الغد النير مع كل القوى الحرة والديمقراطية والسلم في اسرائيل وفي العالم اجمع .

وليس لامر تافه رفعنا نحن شعاراتنا في سنة ١٩٥٨ ، من اجل حقنا في التظاهر في يوم العمال العالمي . فان هذا التظاهر ، بوحدة صف وراء اعلامنا الكفاحية ، يبرع الثقة من النفوس المترددة ويفتح نوافذ سجننا الكبير على ملاعب النور ويعلم اسبعد فيه الطبقة العاملة ، بحيرانها الاشتراكية وحركتها الشيوعية الجبارة القوة الاساسية التي تقرر مجرى التاريخ ، والجموع المتراصة ، بهامات مرفوعة ، اذ تعلن للظالم ، « انا هنا » تلقي مفرق الصف جانباً كما يلقي السيل الطامي الهيمان الغثاء .

انما نذكر ما كتبت الصحف الرجعية على اثر مظاهرتنا الجبارة في الناصرة في اول ايار ١٩٥٩ ، حين وصلت ايديه على الشيوعيين الثورة والبتغوريون استغلوها حتى لفرقة الصف كما استغلها حسين في الاردن . فكتبت الصحف مترفعه ، والبعثات التي ارتفعت بالاحتجاج ... على الشيوعيين حين مرورهم من ساحة الكراجات في الناصرة انطلقت واستقطت الحجارة جانباً تصفق ...

البنغوريونيون ، ويتشبثون ويبطلون ، ولكن قوائمهم قد فلت .

انا كفاح . حلكنا نكافح بنفس طويل ، ان اعصابنا حديديه لان صلابتنا بلون البلور .

واذا كنا حققنا في السنة الماضية « هكونا سجلت الكاتبين ـ فقال هنا يا سلمسين » ، تحكوا الان الى الاشتراكية ، بقيادة حزبها الماركسي ـ اللينيني ، على حدود الولايات المتحدة الامريكية ، فلا يستطيع المستعمرون الامريكيون ان يغيروا من حكم التاريخ حرفاً واحداً .

واذا كنا هتفنا في السنة الماضية ، « يا دي قول الحلم ... والجزائر صارت حرة » فقد طلع ! ان انتصار الشعب الجزائري البطل هو هزيمة لكل الاستعمار الدولي والاحرار . انه يثبت مرة اخرى حقيقة الحقائق في عصرنا الحاضر ، وهي ان كل شعب بها يكن صغيراً اذا ما وحد صفوفه وكافح يستطيع ان ينال حقوقه وان يصون حريته .

ان غوريون في بلادنا بسياسته على خشبة استمرار العداء بين فرنسا والجزائر ... ان ايقاف القتال في الجزائر هو ضربة جديدة توجه للسياسة البنغوريونية المعادية لصيغة النظر ضربة تعمق ازمة الحكم في بلادنا .

وهي صيغة النظر حتى مدون عبرة الجزائر ، يوجه نماس يطنا لم يعون خلافتهم ... في بلادنا ... لو كان حكم الظلم البنغوريوني سيبقى الى الابد ... تضبيعاً على ازواته الى يومنا هذا .

ولكننا ، ابل كل شيء آخر ...

صحيح اننا لا نغرق في شبر ماء ، والتي كفتها بجيبنا لنا حصت لنا في الانتخابات الرئيسه يعترفون الان غيظهم . انا نسير الى الامام ونسير شعبنا معنا الى امام معنا .

ان هذه التلبية الباهرة ، كما ذكرنا لها ، ايقظت الرأي العام اليهودي على الاسس السياسة البنغوريونية تجاه العرب ، وتخلف الاحزاب صارت مضطرة الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ان كفاح الجماهير العربية الطويل والمثابر ، بوحدة صف ، الذي توج بنتائج انتخابات الكنيست الخامسة ، هو الذي ادى الى قيام جبهة واسعة في الكنيست صوتت مع اقتراح حزبنا لالغاء الحكم العسكري . لولا الاصوات التي نلناها في الانتخابات الاخيرة لظلت هذه الاحزاب تغط في نومها . لقد ايقظناها وسنضطرها الى الاستيقاظ في المستقبل ايضاً !

اننا نصل الى اول ايار هذه السنة عبر الشعب الرائعة ، في الجليل والمثلث ، احتجاجاً على مقتل الشبان ... على الحدود وعلى مصير الثقة العربية . هذه الهبة فضحت الحكم البنغوريوني وعريه من ورقة التوت . لقد التقينا الاستفزازات ضد هذه الهبة ، وانقذناها في الطريق الصحيح ، انما نعلم الان كم هذه التلبية ... من الحوانيت والعمال والشبان ... غرامات وسجون ، ولكن الشعب يعرف ... من ابنائه الشيوعيين ...

العربيه لالغاء الانتاج الزراعي العربي من الافلاس ، خصوصاً الزيت والتبغ ، مع حزبنا الشيوعي كفريق الزراعة المالية الملحة على الائتلاف المتراخي في علنهم .

ضنا بنشاط واسع لكي تنظر الكنيست والرأي العام الى الوضع المزري الذي وصلت اليه المدارس في القرى العربيه .

ونشدد الكفاح من اجل مجالس محلية منتخبة في القرى العربيه ، من اجل مجالس عمال منتخبة في الناصرة والقرى ، ومن اجل فتح مكاتب عمل وعيادات صندوق المرضى .

وحزبنا يشترك في انتخابات لجان الماء في القرى ويطالب تأييد القرويين ، واصبح الحزب الاول في لجنة الماء في الناصرة .

ونحن نعرف ان اشد ما يبعث على خوف الحكام الظالمين هو الزيادة الكبيرة في عضوية حزبنا التي حققناها خلال السنة الماضية في منطقة الناصرة . فمنذ سنة ١٩٦١ انضم الى حزبنا في منطقة الناصرة حوالي ٦٠ بالمئه من الاعضاء الجدد !

واعضاء الشبيبة الشيوعيه في ازدياد مستمر ، وتقيم فروعاً جديدة ، ... من ابناء الطبقة العاملة ، الحركة الشعب ...

اننا نشعر تماماً بمسؤوليتنا ، لقد حققنا بعد الانتخابات الاخيرة ، « سلمنا الشعب ثقته » ، انا ... وقدر ما اولينا من قوة قمنا بالواجب ، وفي المستقبل ايضاً سنصون وحدة الصف الكفاحية ونصعد النضال !

...

ان سلوك الجماهير العربية من اجل حقوقها تتسع وتزداد تنظيماً وقيمة ، انا نزيد النشاط الذي يقوم به عدد من رؤساء السلطات المحلية في القرى ...

... مظاهرة لاول ايار كلنا الكفاح ... حتى تزغرد الشمس على حقولنا ...

# من منشور لاول أيار كتبه لينين سنة ١٩٠٤



لينين في اول ايار ١٩٢٠ في موسكو

« ليس هناك من قوة على الارض يمكنها ان تقهر ملايين العمال الذين يزداد وعيهم الطبقي اكثر فاكثر ، الذين يزداد وحدة وتنظيماً ، وكل هزيمة تلحق بالعمال تجلب معها محاربين جدد الى الصفوف ، توقظ جماهير اوسع لحياة جديدة وتعدهم نحو معارك جديدة » .

« ان افراد شعبنا يعانون من العوز والجوع في الوطن ومع ذلك يجرون نحو حرب هدامة (١) لا معنى لها من اجل مناطق غريبة تضم الى بعد آلاف الاميال وتقطنها شعوب اجنبية . ان شعبنا يعاني في عبودية سياسية ومع ذلك يجري ابتلاؤه بحرب من اجل استعباد شعوب اخرى . ان افراد شعبنا يطالبون بتغيير النظام السياسي في الوطن ولكن بقصد توجيه انظارهم نحو الطرف الاخر من العالم بدعوه المدافع » .

ان روسيا القديمة تموت . وروسيا حرة تأخذ مكانها . ان القوى السوداء التي تحمي الارستقراطية القيصرية تموت ، ولكن البروليتاريا الواعية طبقياً والمنظمة يمكنها وحدها توجيه ضربة الموت القاضية . البروليتاريا الواعية طبقياً والمنظمة فقط يمكنها ان تكسب الشعب حرية حقيقية غير مزيفة . البروليتاريا فقط يمكنها ان تحبط كل مسعى لخداع الشعب ، لتقييد حقوقه وجعله اداة بايدي البرجوازية .

(من منشور اول ايار ١٩٠٤ كتبه لينين ـ مجموعة كتابات لينين ـ المجلد صفحة ٢٠١ النسخة الانجليزية ـ الطبعة السوفياتية ) .

(١) (الحرب التي يشير اليها لينين في المنشور الحرب الروسية ـ اليابانية في الشرق الاقصى سنة ١٩٠٤-١٩٠٥) .

حبال الحلة المسعورة على الحزب الشيوعي الامريكي يبرز السؤال الذي وضعه امريكي امام الامريكيين

# هـل نتجرأ ونكون أحرارا

بقلم ابن خلدون

حلة عنيفة تشنها حكومة الولايات المتحدة على القادة الشيوعيين . واذا ما تركت في طريقها المقرر فستقضي على الحركة التقدمية وعلى الحريات الاكاديمية والدينية وستزج بالالوف في السجون .

### نظرة الى الوراء

في سنوات الحرب العالمية الثانية اقر الكونغرس الامريكي قانون سميث ...

[illegible]



[illegible]

### لتشويه مبادئ

[illegible]

محمد خميس

في ذكرى لينين

# حين اعترفت حكومة الثورة الاشتراكية باستقلال فنلندا

في سنة ١٩١٧ كان الوزير الفنلندي ك. ج. ايدمان، يشغل منصب مستشار المفوضية الفنلندية في بتروغراد. وبحكم منصبه هذا اشترك في المفاوضات التي جرت بصدد استقلال فنلندا. وقد كتب ايدمان مذكرات تضمنت تفاصيل غير معروفة عن اجتماعه بفلاديمير ايليتش لينين. وفيما يلي ننشر طرفاً من هذه المذكرات كما ظهرت في صحيفة جمعية الصداقة الفنلندية — السوفياتية.

في النصف الثاني من كانون الاول (ديسمبر) من سنة ١٩١٧، تلقيت امراً من مجلس الشيوخ بان اعود الى هلسنكي. ولدى وصولي الى فنلندا علمت ان النية تتعلق بان حكومة فنلندا ستتوجه الى مجلس القوميسيرين الشعبيين في روسيا لتطلب الاعتراف باستقلال فنلندا. فقد مرت ثلاثة اسابيع على اعلان هذا الاستقلال دون ان يأتي اعتراف من اي دولة بهذا الاستقلال ولم يبد حتى الآن ان لدى اي دولة رغبة في الاعتراف باستقلال بلادنا. وحسب رأي احد ممثلينا في الخارج انهم هناك اعتبروا مقدماً ان اعتراف روسيا بالاستقلال سيقرب اعتراف الدول الأخرى بهذا الاستقلال. ولهذا فان اعتراف روسيا كان بالنسبة لنا امراً على غاية من الاهمية.

وقرر مجلس الشيوخ ان أسافر انا والكل للاجتماع بلينين والاستيضاح عن موقف مجلس القوميسيرين الشعبيين من طلبنا الاعتراف باستقلال فنلندا اذا نحن تقدمنا بمثل هذا الطلب.

## الزيارة الاولى

ومعهد سمولني كان مدرسة نموذجية للبنات. وهو مبنى بالحجارة، وله الحق به جناحان جانبيان، وامامه ساحة واسعة. ودخلنا الى صالون كبير صالة، وعلى باب ممر طويل وقف جنديان يحملان بندقيتين بمدخل القريب من المدخل. فالدخول الى سمولني يتطلب تصريحاً يقدمه رقم الغرفة التي سيذهب الداخل اليها. ولكننا نحن لم نحتج الى تصريح، فان سيمثنا — رئيس لجنة التصفية الروسية في هلسنكي — كان يحمل تصريحاً دائماً. وقد قال لرجال الحرس اننا ممثلو مجلس الشيوخ الفنلندي وانه هو مسؤول عنه.

ومنظر ممرات المبنى الطويلة لا يمكن ان ينسى فقد كانت محشوة بمختلف الناس. كان هناك جنود وبحارة وعمال ورجال الحرس الاحمر ونساء بل وحتى اطفال. وفي هذا كان من الممكن رؤية رجال الفكر ايضاً. لقد كان الناس يجيئون الى سمولني في قضايا عديدة متنوعة. فسمولني في ذلك الوقت هو

المكان الذي تحل فيه القضايا وهكذا فامور عديدة متنوعة كانت تدفع الناس الى قيادة الثورة الحمراء هذه. ونحن، من جانبنا، قد جئنا لكي نحصل على وثيقة الاعتراف باستقلال فنلندا. وفي الممرات كانت طاولات عديدة وعليها كتب ومجلات وصحف اصدرها الشيوعيون.

واقتادنا سيمثنا الى الطابق الثاني، ومررنا في طريقنا على كثير من الغرف التي وضعت عليها حراسة من افراد الحرس الاحمر. وطلب الينا سيمثنا ان ننتظر، ثم دخل الى غرفة المكتب ليبلغ نبأ وصولنا. وانتظرنا عودة سيمثنا وفي الوقت نفسه راقبنا ما يجري. وطال انتظارنا ثلاث ساعات كان مرافقنا يعود خلالها ويعتذر عن عدم استقبالنا بسرعة. ولينين كان يخرج من غرفة الانتظار ليقول شيئاً للكاتبة وللشاب النحيف الذي هو، على ما يبدو، سكرتير الحكومة جوربونوف. ويبدو ان لينين كان يرفض نحن فقد نظر الينا عدة مرات كما اننا نحن نظرنا اليه فقد كنا نعرفه من صوره.

ولما انتظرنا طويلاً واقترحنا عليهم ان يقابلونا بسرعة قررنا الاستراحة في الزاوية اليمنى من الغرفة كان هناك مقعد عريض جلس عليه جنديان احدهما كان يقوم بدور الحراسة، وقد جلسنا نحن ايضاً على هذا المقعد ورأينا ما يدور في غرفة الانتظار. ونخطىء من يعتقد ان هذه الغرفة تشبه المكاتب في كثير او قليل، جدران عارية كانت لها مشيك ذات حبة ولكنها اسودت مع مرور الايام، وطاولتان خشبيتان بسيطتان وعدد من الكراسي وآلتان للكتابة وملحد.

واخيراً جاء سيمثنا ورافقنا الى لينين. وكان سبب الانتظار الطويل هو، على ما يبدو، ان مجلس الشيوخ لم يتوجه بعد الى مجلس القوميسيرين الشعبيين بالطلب وعلي ان اذكر اننا احترنا قليلاً اذ اننا لم نعرف فيما اذا كان علينا ان نخلع معاطفنا. ففي سمولني كان الجميع يروحون ويجيئون بملابسهم العسكرية الكاملة وحتى بأحذيتهم الثقيلة. واخيراً قررنا ان نخلع معاطفنا وادخلنا غرفة مجاورة كان فيها باب يؤدي الى غرفة اخرى، وعلى الباب وقف حارس، ودخلنا الغرفة فاذا نحن امام لينين.

واعطانا رجعاً غير قليل لهذا الانسان الذي اثر تأثيراً كبيراً على مصير وطنه — مهما يكن رأينا في نظريته — ترك علينا اثراً ليس قليلاً. انه متوسط القامة اصلع الرأس.

ومن نظرته الحادة الذكية يدرك المرء انه ذو ارادة قوية. وكانت كلماته بسيطة وطيبة وكذلك كانت كل تصرفاته وكل من لم يعرفه لا يستطيع ان يقدر مدى قوة هذه الشخصية.

وقد استقبلنا لينين بصداقة كبيرة واعتذر لنا على اننا انتظرنا طويلاً.

والغرفة التي كنا فيها قسمت الى قسمين بألواح خشبية في القسم الاول جلس شخصان وراء طاولة. وقد طلب الينا لينين ان ننتقل الى القسم الثاني من الغرفة الذي هو، على ما يبدو «قدس الاقداس»، ولم تكن الغرفة مكتب تختلف عن باقي الغرف في سمولني، كانت بسيطة ككل الغرف، طاولة خشبية وعدة كراسي.

وجلسنا، وبدأ الحكل يلقي محاضرة تفصيلية عن مجرى الاحداث في فنلندا بعد ثورة اكتوبر وعن ان هذه الاحداث قد ادت الى اعلان الاستقلال، ثم فسر انقاذ لم تتوجه بحكومة فنلندة فوراً الى الحكومة السوفياتية فقد انتظرت انعقاد المجلس التأسيسي، فان كل الحكومات السابقة في روسيا ادعت ان المجلس التأسيسي وحده حق الموافقة على طلبنا. اما الآن وليس من المعروف فيما اذا كان المجلس التأسيسي سيجتمع بالمرة وهل سيكون ذو صلاحية فقد قرر مجلس الشيوخ الفنلندي ان يتوجه الى مجلس القوميسيرين الشعبيين.

واجاب لينين ان المجلس التأسيسي سيجتمع في القريب بالطبع ولكن على مجلس الشيوخ الفنلندي ان يقرر، نفسه، كيف يسير ولمن يتوجه. فاذا توجه الى مجلس القوميسيرين الشعبيين فانه سيعترف فوراً باستقلال فنلندا. ووفقاً للانظمة الدستورية فان قرار مجلس القوميسيرين الشعبيين يجب ان تقره اللجنة التنفيذية المركزية لنواب العمال والجنود والفلاحين. وكان لينين واثقاً بانه لن تكون هناك اية عراقيل. وقد اتفقنا على ان تبلغ اجوبة لينين الى الحكومة الفنلندية.

### الاعتراف بالاستقلال

وفي مساء اليوم التالي جئنا الى سمولني، انا والكل ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس الحكومة سفينهفود، واضطررنا الى الانتظار ٣ ساعات، وعلى الرغم من ان الوقت كان متأخراً فان يقظة كبيرة سادت المكان، وفي هذه المرة رأينا في غرفة الانتظار عمالاً ورجال الحرس الاحمر وجنوداً وملاحين ونساء واطفالاً. وفهمنا من ذلك ان بعض الشيوعيين هنا يقيمون في سمولني بشكل دائم. وفي عدد من الغرف التي مررنا بها رأينا جنوداً ينامون على الطاولات الخشبية. وقد سادت الغرفة برد شديد الى درجة ان ملابسنا الثقيلة لم تعد تكفي لحمايتنا فلذا يمشي الحركات طلباً للدفء.

وقبل دقائق معدودة من منتصف الليل فتح الباب ودخل الغرفة بونتش برويفيتش وسلمنا وثيقة موقعة من القوميسيرين الشعبيين جاء فيها:... «ان مجلس القوميسيرين الشعبيين، بالاعتماد التام على مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، يقرر ان يقدم الى اللجنة التنفيذية المركزية اقتراحاً يدعو الى الاعتراف باستقلال الجمهورية الفنلندية والى تنظيم لجنة خاصة من ممثلي الطرفين، بالاتفاق مع حكومة فنلندا، من اجل انفاذ الاجراءات العملية الناجمة عن انفصال فنلندا عن روسيا»..

لقد كتب شتاينبرغ الذي كان يحتل في ذلك الوقت منصب قوميسير القضاء في جمهورية روسيا الاشتراكية السوفياتية، كتب في مذكراته عن توقيع مجلس القوميسيرين الشعبيين على وثيقة الاعتراف، فقال: «وقعنا الواحد تلو الآخر».

وبشعور من الرضا وقعنا على وثيقة الاعتراف باستقلال فنلندا. لقد عرفنا بالطبع، ان بطل فنلندا الحالي، سفينهفود، الذي حكم القيصر عليه بالطرد من البلاد، هو خصمنا الاجتماعي المكشوف، ولكن لا شك قد حررنا فنلندا من نير روسيا فان علينا كارضيا آخر قد زال عن وجه البسيطة».

والقرار الذي تسلمناه كان مطبوعاً على ورق من الحرير. والواقع اننا فوجئنا لاننا لم نكن ننتظر ان الاعتراف سيتم بهذه السرعة.

ولا داعي للحديث عن مدى سرورنا وحماسنا حينما حصلنا على الاعتراف باستقلال فنلندا. لقد تحقق حلم الشعب الفنلندي كله، وطبيعي ان قلوبنا كانت مفعمة بالتقدير العظيم لحكومة لينين التي اعترفت باستقلال شعبنا دون اي شروط. واردنا ان نعبر عن شعورنا هذا الى لينين شخصياً. وتقدم الكل بهذا الرجاء الى بونتش برويفيتش الذي عارض في ذلك. فقد كان لينين انذاك في اجتماع المجلس. ولكن الكل اصر وقال سيجد لينين بضع دقائق يخرج خلالها الينا.

وبعد دقيقة واحدة خرج لينين، سألنا وعلى شفتيه ابتسامة مرحة فيما اذا كنا راضين. ورد سفينهفود: «راضون جداً جداً». والمقابلة بين لينين وسفينهفود، اذا اردنا ان نقارنها بالمقابلات بين رؤساء الدول كانت اصيلة جداً. ففي حوالينا احتشد جنود وبحارة ونساء ورجال آخرون، لقد كانوا في الغرفة وادركوا ان المجلس قد اعترف باستقلال فنلندا، كانوا جميعاً مسرورين وشدوا على ايدينا مهنئين وشاكرين خطوة لينين.

ربما ان لينين شخصياً هو الذي اثر كثيراً في اتخاذ هذا القرار. فقد كان توجهه الى فنلندا دائماً توجه صديق.

وغادر سفينهفود في قطار خاص الى هلسنكي ومعه وثيقة الاعتراف..

في تلك الفترة التاريخية كانت حوادث اعتراف دولة باستقلال بلاد كانت تابعة لها هي حوادث نادرة جداً ولهذا فقد حفظت فنلندا الود والتقدير لمجلس القوميسيرين الشعبيين واللجنة التنفيذية المركزية. وهي شاكرة جميع الطبقة الروسية والقادة والصحف وغيرهم ممن دافعوا في ايام القيصرية عن حقوق فنلندا يسندهم في ذلك اعتقادهم ان سلب استقلال فنلندا هو أمر غير شرعي.



### حاملة نفط ذرية

انشيء في الاتحاد السوفياتي بناء حاملة نفط محركها ٦٠ الف طن تسير بالوقود الذري. وكان الاتحاد السوفياتي قد بنى سفينة تحطم الجليد تسير ايضاً على الوقود الذري

### نداءات الحزب الشيوعي السوفياتي ليوم أول أيار

موسكو — نشرت الصحف السوفياتية نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة عيد اول ايار ومن بينها دعوة لتقوية وحدة العمال واخوتهم وتحية حارة للاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم وتحية للنضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب..

كذلك شملت هذه النداءات دعوة الى النضال من اجل نزع السلاح العام الشامل وتوقيع معاهدة الصلح مع المانيا والقضاء التام على نظام المستعمرات فوراً.

وقد كان بين هذه التحيات تحية للصداقة التي لا تنفصم بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

الانتخابات النيابية والمحلية في الهند..

# الحزب الشيوعي الهندي ازداد قوة..

عرض علي عاشور

الانتخابات العامة التي تجري في الهند كل خمس سنوات جرت في ١٦—٢٥ شباط الماضي وهي ثالث انتخابات تجري في الهند منذ استقلالها في سنة ١٩٤٧.

وقد جرى التنافس في هذه الانتخابات على ٤٩٤ مقعداً «لبيت الشعب» (وهو مجلس اتحاد الدول الهندية ويسمى لوك سابها) و٢٩٣٠ مقعداً للمجالس التشريعية في ١٣ دولة هندية. (فدهان سابهاس).

اما كيرالا واوريسا فالانتخابات للمجلس التشريعي جرت فيهما في سنتي ١٩٦٠—١٩٦١ لذلك جرت فيهما انتخابات لبيت الشعب فقط.

واشترك في الانتخابات العامة في الهند ١٦ حزباً سياسياً، بينها، حزب المؤتمر الهندي، والحزب الشيوعي في الهند، وحزب سواتانترا، وحزب براجا الاشتراكي، وحزب جانا سانغه.

### نتائج الانتخابات

لقد دلت نتائج الانتخابات على ان حزب المؤتمر لا يزال الحزب الحاكم وسيبقى القوة الكبيرة المتسلطة على الهند خلال السنوات الخمس القادمة.

ومع ذلك فقد دلت هذه الانتخابات ايضاً على ان حزب المؤتمر اخذ يفقد تأييده سواء في «بيت الشعب» او في المجالس التشريعية.

ففي «بيت الشعب» انخفضت نسبة حزب المؤتمر من ٤٧٠٧٨ بالمئة الى ٤٥٠٠٦ بالمئة وهبط عدد مقاعده من ٣٧٢ مقعداً الى ٣٤٨ مقعداً.

وفي المجالس التشريعية انخفض مجموع مقاعده من ١٩١٢ مقعداً سنة ١٩٥٧ الى ١٧٦٣ مقعداً في سنة ١٩٦٢

ومع ان حزب المؤتمر حسن مركزه في اربع ولايات هندية (آسام، جوجيرات، مهاراشترا، البنغال الغربية) الا انه اصيب بضربات قوية في ثماني دول اخرى.

ففي راديش مثلاً (حيث كان يتمتع بأغلبية ١٧٤ مقعداً من مجموع ٢٨٨) احرز اربعة مقاعد فقط.

وفي راجاستان (حيث كان يحوز على ١١٩ مقعداً من مجموع ١٧٦) احرز ٨٨ مقعداً.

وحيث انخفض نفوذ حزب المؤتمر ارتفع نفوذ الاحزاب اليمينية ما عدا المناطق التي يتمتع فيها الحزب الشيوعي بنفوذ قوي.

### ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي

وتدل نتائج الانتخابات على ان الحزب الشيوعي الهندي الذي يمثل جميع قوى التقدم في البلاد زاد عدد ناخبيه وعدد المقاعد التي احرزها بالنسبة للانتخابات الماضية على الرغم من الحملة المؤلمة التي شنت ضده في حمى النشاط الانتخابي.

لقد احرز الحزب الشيوعي على ٣٠ مقعداً في «بيت الشعب» وفاز بـ ١٠ بالمئة من الاصوات العامة وبقي الحزب الثاني في الهند.

وفي مناطق مثل البنغال الغربية وراديش وكيرالا، حيث يقوى النضال الجماهيري ويشتد حركة الفلاحين احرز الحزب الشيوعي الهندي نجاحاً باهراً واثبت انه الحزب المعارض الاول، كذلك وطد مركزه في ولايات هندية اخرى.

وفي كيرالا حاز على ١٦ بالمئة من مجموع الاصوات وحصل على ١٠ مقاعد من مجموع ١٨ مقعداً خصصت لكيرالا في «بيت الشعب».

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي منذ تسلم مقاليد الحكم في كيرالا كان باستمرار يحظى بتأييد ٣٩٠٠ بالمئة من مجموع الاصوات.

### ازدياد نفوذ البرجوازية

ان حزب سواتانترا الذي تألف قبل اقل من ثلاث سنين والذي يمثل البرجوازية الكبيرة والملاكين الكبار فقد اصبح الحزب الثالث في البلاد.

بينما حزب جانا سانغه (المؤيد لحزب المؤتمر) وهو حزب اشتراكي مني بانتكاسات فادحة في الانتخابات الماضية ضاعف عدد اصواته ثلاث مرات ونصف حتى اصبح الحزب الرابع في البلاد.

اما حزب براجا الاشتراكي الذي يعمل على ان يكون الوارث الوحيد لحزب المؤتمر ويعمل على مكافحة الشيوعية فقد مني بفشل ذريع.

●●●

منذ استقلال الهند سعت حكومة المؤتمر للمهراجات في عدة ولايات هندية بان يستعيدوا القابهم ولصورهم وبمختلف امتيازاتهم، وبالاضافة الى ذلك منحتهم علاوات سنوية ضخمة.

فمهراجا حيدر اباد مثلاً يتناول سنوياً ١٠ ملايين روبية ومساعدات مالية اخرى من الحكومة. وعدد من المهراجات عينوا حكاماً باسم الدولة لمدة طويلة.

وكثير من المهراجات انضموا الى حزب المؤتمر والى حزب سواتانترا او الفوا احزاباً خاصة بهم واصبحوا اعضاء في المجالس التشريعية وفي «بيت الشعب».

وقبل الانتخابات الاخيرة بذل حزب المؤتمر كل ما يستطيع من جهد لكسب تأييد المهراجات في راجستان وحتى يكسب تأييد الاقطاعيين في راديش منح اسياد الارض حق الرعي في الاراضي المؤممة، كذلك سمح لهم بنقل ملكية الاراضي لاشخاص يختارونهم، خلال سنتين، دون ان يطبق عليها القانون.

ومن الطبيعي ان تساعد هذه السياسة القوى الاقطاعية.

وخلال السنوات الماضية بعد الاستقلال فتحت حكومة المؤتمر ابواب البلاد امام تسرب رأس المال الاجنبي واعتمدت بشكل اساسي على القروض والمساعدات من الدول الاستعمارية، مما ادى الى نشوء طبقة اجتماعية تجارية (كمبرادورية) تعمل لحساب شركة الرأسمال الاجنبي او مرتبطة به. وتأسيس حزب سواتانترا وتمتعه بنفوذ في الانتخابات الاخيرة دليل على ذلك.

●●●

### اهتمام الاستعمار بالانتخابات الهندية

لقد بذل الاستعمار كل ما يستطيع من جهد للتأثير على مجرى الانتخابات الاخيرة التي جرت في الهند

ووصف الاستعمار ابدت عداءاً الرغبة في ان ترى كريشنا منون وزير الدفاع (الذي رشح نفسه في بومباي) مهزوماً في هذه الانتخابات واتهمته بانه عميل الشيوعية وعنصر سري في الحزب الشيوعي الهندي.

وبعض الموظفين الامريكيين الرسميين في الهند قاموا بنشاط ملحوظ في معركة الانتخابات.

وفي كيرالا قام الاساقفة الكاثوليك الخاضعون لسلطة الولايات المتحدة بدعوة السكان لعدم التصويت الى الشيوعيين.

ولقد كتبت جريدة بلهاس الهندية (في ١٧ شباط): «يمكن القول بكل ثقة ان لدى الحكومة الهندية اسباباً كافية للاعتقاد بان الاموال التي تدفقت على شمال بومباي لتوجيه ضربة الى منون هي اموال امريكية».

وحتى تفهم نتائج الانتخابات الاخيرة في الهند من الضروري ان نذكر ان ٧٦ / (٣٠٠ مليون) من سكان الهند اميون، ولذلك يجد الناخبون في الريف الهندي صعوبة في ممارسة حقهم الانتخابي الحرة بسبب العلاقات الاجتماعية السائدة وعدم الطوائف الرجعي، وبسبب التفاوت الكبير بين الطبقات والاحزاب في الهند لا تتوفر امكانيات اعلامية المتصدرة لجميع الاحزاب.

ان نتائج الانتخابات الاخيرة في الهند لا تعكس تماماً ارادة الناخبين، ولكنها الى حد ما عكست قوى الطبقات المتصارعة والاتجاهات السياسية الرئيسية في البلاد.

## نتائج الانتخابات الثالثة «لبيت الشعب» الهندي

جدول يبين مركز كل حزب

| الحزب | عدد المقاعد التي تنافس عليها | عدد المقاعد التي احرزها | مجموع الاصوات التي احرزها | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| المؤتمر | ٤٨٥(١) | ٣٥٣ | ٥١.٢٤٧.١٦٨ | ٤٥.٠٦ |
| الحزب الشيوعي | ١٣٨(٢) | (٢) ٣٠ | ١١.٤٧٣.٢٨٤ | ١٠.٠٨ |
| سواتانترا | ١٩٥ | ١٨ | ٨.٩٤٧.٩١٨ | ٧.٨٦ |
| براجا الاشتراكي | ١٦٦ | ١٢ | ٧.٨١٩.٠٨٨ | ٦.٨٨ |
| جانا سانغه | ١٩٨ | ١٤ | ٧.٢٨٣.٠١٤ | ٦.٣٨ |
| الحزب الاشتراكي | ١٠٧ | ٥ | ضمن الاحزاب الاخرى | — |
| آخرون | ٦٩١ | (٣) ٥٣ | ٢٦.٩٦٧.٩٤٧ | ٢٣.٧٣ |
| المجموع | ١٩٨٠(١) | ٤٨٥ | ١١٣.٢١٨.٧١٩ | ١٠٠ |

(١) بالاضافة الى ٣ نواب فازوا بالتزكية

(٢) تتضمن مقعد هومي داجي الذي انتخب في اندور — ماديا براديش كمستقل

(٣) من ضمن الآخرين ستة مستقلين انتخبوا بتأييد الحزب الشيوعي ثلاثة في كيرالا، وواحد في اندمارا، وواحد في اتار براديش، وواحد في راجاستان. وقد احرزوا مجتمعين ٥٠٠٠٠ ١٠٠٠ صوتاً (٨ .٥٠ بالمئة)



شعر محمود درويش

عادوا، على النعش حولا مصيرهم
وعاد جيشي رفوفاً من هواجسنا

وعاد هاجرهم، يرثي مخلفهم
وعدت أشمخ في ساحات ماضينا

وعاد كاهنهم، يبكي لفرحتهم
وعدت أحضن تاريخ المياميننا

أمد عمري جسراً عالياً، عبرت
عليه قافلة الامجاد، تحمونا

******

عادت على الجدث الماضي أراملهم
تليق النار حيناً، والحنا حينا

ونحن دمعاً، تلف الشمس رايتنا
كما تلف مدى الدنيا امانينا

ما مات أمواتنا، ما ضمهم جدث
لكن أماتوا لنا الدنيا رياحينا

وقسموا فدية زهراء في زمن
قد كاد يجمح، لما نام راعينا

وكان ليل، وكانوا أنجماً لمحت
وزلزلونا، فقال النصر: آمينا!

وعاد فارس أعماقي، بدون غد
وعاد فارسنا، يحمي روابينا

ما مات امواتنا، لكنهم ولدوا
فطيف كل شهيد، قائد فينا!

******

حدودنا النار، يا من جاء يطفئها
انا نعيد رصاصاً جيش غازينا

فنحن ملء كيان الكون كلنا
غد في كبد الدنيا شرايينا

قالت لنا الشمس: بالاحضان منزلكم
وهم من الوحل كانوا، ثم يبقونا

ولعنة الدرب في الصحراء تأكلهم
ونحن نصعد نحو المجد عالينا

انّا أعدنا الى الاباء هيبتهم
وللبطولة عوقتنا المياديننا

هيهات، ما طالت الهامات زعنفة
تمتص من رئة الاوحال طاعونا!

******

عادوا، على النعش حولا مصيرهم
وعاد جيشي رفوفاً من هواجسنا

وعاد هاجرهم يبكي لعزلتهم
وعدت أشمخ في ساحات ماضينا

# قصة ذو الوجهين

بقلم أنطون تشيخوف
ترجمة ابن هاني

لا تثقوا بهؤلاء المرائين، هؤلاء المتلونين! انه لاسهل، في ايامنا هذه، ان يفقد الانسان ايمانه من ان يضيع قفازاً قديماً، وقد اضعت بالفعل ايماني!

كان الوقت مساء، وكنت قد ركبت «البوسطة». ان وضعاً بمركزي يجب ان لا يركب في «البوسطة» بيد اني كنت ارتدي، ذلك اليوم، فروة فضفاضة، وكان بامكاني ان اتوارى في لبق السمورية. وبعد، فالركوب في «البوسطة» ارخص، البس كذلك ... وبالرغم من الوقت المتأخر والبرد، كانت العربة ملأى حتى تكاد ان تتداعى. لم يعرفني احد. فبفضل لبق، كنت ابدو مجهولا. كانت «البوسطة» تسير، وانا اغفو والحص مختلف الناس.

«لا، هذا ليس هو!» قلت في نفسي وانا انظر الى رجل بسيط صغير يرتدي فروة من جلد الارانب رديئة. «هذا ليس هو! بل انه هو! انه هو!»

فكرت ولم يكن باستطاعتي ان اصدق او لا اصدق عيوني... فالرجل البسيط ذو الفروة من جلد الارانب يشبه بشكل عجيب ايفان كابيتوليتش، احد موظفي في الوزارة. ايفان كابيتوليتش، انه مخلوق مسكين صغير مكموه، كأنه مسحوق بثقل الحياة، ولا يحيا الا لالتقاط المناديل التي تقع ولتقديم التهاني في الحفلات. انه هاب، لكنه ذو ظهر مقوس، وركبتين دائمتي الانحناء، ويدين ملطختين، ودوماً على سرج بنطلونه... كأني به وقد علق وجهه في باب او ضرب بخرقة مبللة. انه يثير الشفقة بسحنته الطويلة، وعندما ينظر الانسان اليه، يرغب في ان يغني اغنية «الشمعة الصغيرة» وان يغرق في الدموع. فعندما يراني، يضطرب، ويصفر لونه، ويحمر كأني اريد ان التهمه او ان اذبحه، وعندما اناوله قطعة صابون، تصطك اسنانه ويرتجف من رأسه لاخمص قدميه.

فانا لا اعرف انساناً اكثر تواضعاً، واكثر سكوتاً، واكثر تفاهة... حتى بين الحيوانات، لا اظن انه يوجد اكثر منه ضعفاً.

ان هذا الشخص الذي يرتدي فروة من جلد الارانب يذكرني بشكل مدهش بهذا الايفان كابيتوليتش، هو تماماً. فقط هذا الرجل البسيط لم يكن عاموده الفقري منحنياً للغاية، ولم يكن محياه مكموداً كذلك، كان يبدو على مزاجه، لكنه على الاخص، وهو الانكى، كان يتكلم في السياسة مع جاره، وكل من في العربة يصغي اليه.

— ان غامبيتا قد مات!

كان يقول ذلك، دون البقاء في مكانه ومع القيام بحركات كبيرة. هذا يوافق بسمارك! كان رأسه على كتفيه، غامبيتا! كان قد حارب الالمان وفرض عليهم جزية. ايفان ماتفيتش، لانه كان رجلا ذو عبقرية! كان فرنسياً، لكن روحه كانت روسية كانت الاول من نوعه.

آه، آه، من هذا الخبيث الصغير!

وعندما اقترب منه المفتش مع الاوراق، ترك بسمارك على حدة وقال له:

— لماذا هذه العربة مظلمة هذه الدرجة؟ هل لديكم «لمبات» ام لا؟ يا لها من فوضى. الا يوجد شخص ليعطيك درساً؟ في الخارج كانوا علموك كيف تعيش! يا الهي! أتساءل ماذا تشترك هذه الادارة.

وبعد دقيقة، اصر على ان نتزاحم.

— تحركوا! هل من الضروري ان نقول لكم ذلك. افسحوا مكاناً لهذه السيدة! كونوا اكثر تهذيباً! ايها المفتش! بما انك تحصلنا على الدفع، اعطنا امكنة! هذا يقزز النفس!

— فصرخ به الموظف قائلا:

— ممنوع التدخين هنا!

ممنوع ممن؟ من له الحق ان يمنعني؟ هذا مساس بالحرية، لا اسمح لاي شخص ان يمس حريتي! انا انسان حر!

قلت في نفسي: «آه! هكذا انت!» وتفحصت سحنته غير مصدق عيوني. «لكن هذا ليس هو! هذا يستحيل! فالشخص الآخر لا يعرف كلمات مثل «الحرية» و«غامبيتا».

واستطرد ايفان قائلا وهو يرمي سيجارته.

— دون شك انها مؤسسة جميلة! فالعيش مع مثل هؤلاء السادة المتكلين على هذا النحو، والشكليين المخيفة الشيء بعينه!

فلقد قرر ان اعالك نفسي، والتهيت ضاحكاً. مع ضحكي، ولنظر الي برهة من الزمن، فاخذ صوته يرتجف، اذ انه عرف ضحكتي، وبدون شك عرف فروتي ايضاً. فتقوس ظهره فجأة، وارتسمت على وجهه سيماء الشفقة، وضاع صوته في غيبوبة، وزحلت يداه الى سرج بنطلونه، وانحنت ركبتاه. لقد تغير في ثانية! لم يعد لدي ادنى شك، انه بالفعل ايفان كابيتوليتش، خادم محكمتي. فاستوى في جلسته واخفى انفه في فروته.

وعندئذ تفحصت وجهه.

وفكرت في نفسي قائلا:

«هل يمكن ان يعرف هذا المخلوق النحيف، المرهق، المسحوق، كلمات مثل «فرنسيين» و«حرية»؟ نعم! هل يمكن ذلك؟ اجل انه يعرفها. انه لامر غير معقول، لكنه الحقيقة... يا لك من خبيث صغير!»

وتريدون، بعد هذا، ان نصدق ما يتفوه به هؤلاء المتلونون!

اني، لن اصدقهم. صحيح؛ لن انخدع ابداً!

# ماذا في مجلة «الجديد»

الجديد. المجلة الادبية الاولى في اسرائيل، لاتزال تقفز الى امام مجندة في كفاحها كل قلم حر. وكل رأي حر. وكل كلمة حرة.

والمتتبع للاعداد الاخيرة للمجلة يرى نفسه يواجه حقيقة منعشة حلوة. وهي تجند اكثر الادباء والشعراء المحليين حولها، ويكفيها هذا انتصاراً!

ففي الوقت الذي نرى فيه انهيار مستوى المجلات الاخرى بل توقف بعضها ودوران تلك التي بقيت تصدر حول نفسها في حلقة مفرغة من الاحلام والاوهام وارتداد كتابنا عنها بكل اباء، في هذا الوقت تواصل «الجديد» رحلتها الى المثلى، الامل والحرية.

واذا كان الشعب هو الحاسم بذلك وصاحب أصدق رأي، فاننا نجد نعثر على شهادة مشرفة تنقلها الينا رسائل القراء المزدحمة على مكتبنا. خطياً، وشفهياً! حول هذا، ولا نجهل حقيقة اخرى مؤسفة يختفي وراءها سيف «السلطة السحري» الذي لا يزال يخيف. للاسف بعض الموظفين. والمعلمين بشكل خاص فيجعلهم ينظرون الينا بعيون خائفة، طف الارض الف لفة قبل ان يتناولوا «الجديد» عرفاً من حيث مسؤول او... شاب انهم يقرؤونها بعد منتصف الليل قرب وسادة أمينة! ولكنهم لا يستطيعون الا أن يقرؤوها على كل حال.

ولكن ماذا وهذه المقدمة! المطلوب منا هو استعراض العدد الاخير. ماذا فيه؟

لنبدأ أولاً. بالابحاث!

الكاتب اميل توما الذي عود القراء على تسليط الاضواء على كل ما يجري في العالم العربي يلتقي أيضاً في هذا العدد معهم في بحث عن الاشتراكية العربية، ويحلل النظرات والاراء الايديولوجية حول هذه المسألة في العالم العربي.

والاستاذ فليباجيبي يعرض وحدة النضال المشترك اليهودي والعربي الذي يشتد ساعده في الايام الاخيرة لانتزاع حرية الشعبين. المفقودة.

ويتحدث الاستاذ حنا ابو حنا عن رسالة المعلم ونضاله بمناسبة معركة انتخابات نقابة المعلمين.

وينتقد الاستاذ زكي الكرمي، الاديب الصهيوني بورلا في كتابه «صراع انسان».

اما الاستاذ أليس ابو حنا فيتحدث عن الشعر العربي بين المذهبين. القديم والحديث. هذا الصراع الذي يشغل بال كل مثقف.

وبمناسبة ازدحام السوق الادبي في بلادنا بكتب احسان عبد القدوس، ينقد الطالب الجامعي رمزي أسعد مجموعة من هذه الكتب.

ومن تأثر الاديب بمجتمعه الحالي يحدثنا الاستاذ جميل لبيب خوري.

ومن لبنان يحدثنا الاستاذ ميخائيل سليمان عن تاريخ الادب الجزائري. القديم والحديث.

ويلتقي القارئ و«مندوب الجديد» في حديث هام عن الادب والثقافة مع الاستاذ الكاتب المعروف جبرا نقولا.

ولم يخل العدد من الشعر. بالطبع، فهذا الصوت الداوي الذي لم ينقطع عند العرب، لا يمكن ان يخفت هنا ابداً.

كبير شعراء العرب المعاصرين، الجواهري يلتقي معه القارئ في احدى ملاحمه الخالدة عن الجزائر.

ومن الشعر الحديث نقرأ قصيدة لواحد من كبار شعراء التجديد. صلاح عبد الصبور (القاهرة) اسمها (شنق زهران).

بقيت لدينا القصة: في العدد قصتان من العالم العربي.

واحدة من الجمهورية المتحدة. للاديب توفيق الحكيم.

والثانية من لبنان. للقصصي الشاب احمد سويد.

كل هذا بالاضافة الى الاخبار الادبية والعلمية ورسائل القراء.

حسان

# طرائف

لحق غلمان حي من الاحياء برجل واخذوا يهتفون بكلمة «مجنون! مجنون!» حتى طار صوابه وضرب احدهم ضربة شجت رأسه فسجنوه ودفعوا به الى القاضي.

وبدأ القاضي يعنفه على ما فعل، ثم راح يستجوبه، فسأله عن اسمه فأجاب:

— صل على النبي!

فصلى القاضي على النبي، وكرر السؤال، فأجابه مجدداً:

— صل على النبي!

فصلى القاضي على النبي، وقال: جاوب!

فجاوب: صل على النبي!

فضرب القاضي الطاولة بقبضته وصاح:

— خلصنا منك!

فقال الرجل: اذا كنت انت قد فقدت اعصابك من تكرار الصلاة على النبي، فهل تلومني اذا فقدتها وهم يلاحقونني صائحين: مجنون! مجنون!

# العلم

## ماذا ينتظر الانسان على سطح القمر

سنة مرت على رحلة جيجارين في سفينته الكونية حول الارض. وخلال هذه السنة قدم العلماء السوفيات تقدماً محسوساً نحو الاعداد لاطلاق انسان الى القمر. وقبل ايام اطلق الاتحاد السوفياتي كوسموس ٢ ليدرس العلماء عن طريقه الاشعاع الكوني. وقالت الصحف الغربية ان الاتحاد السوفياتي يعد لاطلاق طيار كوني الى القمر.

فماذا ينتظر الانسان على سطح القمر؟

عن هذا السؤال اجاب فيما مضى الاكاديمي الكسندر اوبارين. قال في معرض مقال حول الكواكب الشمسية:

في اكثر الاحيان تدرس الشروط الفيزيائية والكيميائية على سطح الكواكب وتجري مقارنتها الى ذلك مع الشروط التي لا غنى عنها بالنسبة للحياة لاجهزتنا العضوية الارضية، ويستخلص الاستنتاج حول احتمال وجود الحياة في كوكب معين. ويديهي تماماً ان هذه الاستنتاجات غير مؤكدة، ولدى معالجة المسألة على هذا النحو، فاننا نحصل بالنسبة للكوكب الدائر في فلكنا — وهو القمر على المعطيات الاقل ملاءمة للاستنتاج الايجابي لوجود الحياة.

ويعود هنا الى التغيرات المفاجئة في درجة الحرارة على سطحه وكذلك الى فقدانه الماء والجو.

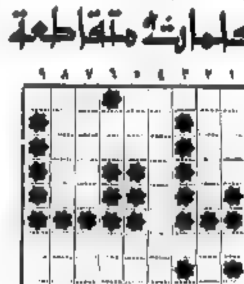
ان درجة الحرارة على سطح القمر تبلغ اكثر من ١٠٠ درجة فوق الصفر لدى تعرضه لاشعة الشمس، وهي تهبط الى ١٥٠ درجة تحت الصفر اثناء الليل القمري الطويل الامد. غير ان هذه التغيرات في درجة الحرارة لا تتصل بها سوى الطبقة الخارجية الرقيقة من السطح القمري المؤلف كما يظهر من رماد بركاني مسحوق وفي شطر منه يتألف من غبار نيزكي. وسماكة هذه الطبقة لا تتجاوز، كما يبدو، بضع سنتمترات، ولكنها تملك خصائص كبيرة للعزل الحراري. ولهذا تكون تقلبات الحرارة تحت هذه الطبقة اقل بصورة ظاهرة من تقلبات الحرارة التي تهمنا على عمق عدة امتار وربما على عمق عدة سنتمترات. وللصخور القمر درجة حرارة ثابتة (تبلغ حوالي ٢٠ درجة تحت الصفر) ومحكما، فان الملاحين الكونيين الذين سينزلون في القمر، يستطيعون ان يجدوا ملجأ، في المغر القليلة العمق نسبياً، ضد اشعة الشمس المحرقة والبرد القارس لليل القمري.

والمسألة تختلف فيما يتعلق بجو القمر. فهذا الجو هو، كما يبدو ضئيل جداً حتى ولو كانت هناك على سطح القمر بصورة عابرة، غازات دائمة. وكون السحب المؤلفة تميل الى القتامة وهي الظاهرة التي لاحظها العديد من العلماء، يسوغ بالتأكيد، الى اطلاق الغاز الذي يحلو التوراق البركاني. ولقد لوحظت ظاهرة مماثلة مؤخراً من قبل العالمين السوفياتيين كوزيريف وايزرسكي اللذين درسا بالطريقة الطيفية الغازات التي تطلقها فوهة «الفونس» بل واكتشفا هناك الوقود. ومهما يكن، فان من المشكوك فيه ان عدة من هذه الغازات يمكن ان تحتفظ بها جاذبية القمر. ولذلك فمن الصعب افتراض وجود ماء او بخار في القمر بكمية محسوسة وهذا يجعل فرضية الحياة في القمر مشكوكاً فيها كثيراً.

## تغصيل حيوية خلايا مشحونة بالاشعاع

موسكو — نجح علماء الاتحاد السوفياتي في اعادة حيوية الخلايا الحية التي تعرضت لكميات هائلة من الاشعاع الذري. ولكن حتى الان كان النجاح في ميدان ابسط الخلايا النباتية الجذرية، والاكتشاف يحمل اهمية كبرى لمقاومة آثار الاشعاعات.

# كلمات متقاطعة



**افقي**

١ — نجح، غاب
٢ — حرف جر، ورق العنب
٣ — عكس حلو، يتأسف
٤ — حيوان قطبي، جمعها في رواية
٥ — حرك.
٦ — ...
٧ — اول آيار
٨ — وطنشا
٩ — اسم علم شهير

**عمودي**

١ — امتداد البحر
٢ — زورقي، يطلو.
٣ — ...
٤ — عاصمة دولة افريقية.
٥ — عشب، ٣ أحرف متشابهة
٦ — جمعه في تشال، معكوسة تعني معرك.
٧ — أصغر شيء في الكلمة، اطالة
٨ — سفير من لبنان الى العالم.
٩ — معكوسة تعني تفكر.

## حل اللغز الماضي

**افقي**

(١) البحتري (٢) بيل، فتيح (٣) ان، ي ر ع، حب (٤) ابوجهيلة (٥) يتشل م ب (٦) ي ي، بطو (٧) جيد (٨) الركبة، صل (٩) سوزانسيو.

**عمودي**

(١) الخليد، ا ب (٢) لينين، علو (٣) بيل، ورق، وب (٤) بوشكنا (٥) تترشل، عيه (٦) رفي، يحكم (٧) ج، عك (٨) حامل، بي (٩) لرب ولو.

الانباء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يحلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

# من فكاهة العرب

## جائزة على شعير

يحكى ان بعض الاعراب امتدح بعض الرؤساء بقصيدة بديهة فلما قرأها عليه استكثرها عليه بعض الحاضرين ونسبه الى سرقتها. فأراد الممدوح ان يعرف حقيقة الحال. فرسم له بمد من الشعير وقال في نفسه: ان كان له بديهة في النظم فلا بد ان يقول شيئاً في شرح حاله. فأخذ من الشعير في ردائه وخرج، فقال الممدوح للبوابين سراً: لا تمكنوه من الخروج. فوقف الاعرابي في الدهليز حائراً، فبعث اليه الممدوح من سأله وقال له: ما شأنك يا اعرابي؟ فقال: اني امتدحت الامير بقصيدة. قال: فما اجازك عليها؟ قال: هذا مد من الشعير. فقال له: هل قلت في ذلك شيئاً؟ قال: نعم. قال: ما هو؟ فانشد بديهياً:

يقولون لي ارخصت شعرك في الورى
فقلت لهم من عدم اهل المكارم
أجزت على شعري الشعير وانه
كثير اذا خلصته من بهائم

فلما بلغ الممدوح هذان البيتان اعجب بها وعلم ان القصيدة من نظمه فرسم له بجائزة سنية.

## جورجي افندي عطية

جاء في ديوان «سهام الصباء من النكت المستملحة ما نظمه ارتجالا جورجي افندي عطيه بينا كان راجعاً من النزهة مع صديق له يدعى موسى ذات مساء فرت فتاة اسمها سلوى فقال:

لما رجعنا وشمس الافق قد غربت
وكان بي الهوى بالقيد مأنوساً
لاحت لنا شمس حسن قلت حين بدت
هاتيك سلوى فأين المن يا موسى

## يحيى بن اكثم والمأمون

شرب المأمون ويحيى بن اكثم وعبد الله بن طاهر. فتغامز المأمون وعبد الله على سكر يحيى. فغمز الساقي فأسكره، وكان بين ايديهم رزم من رياحين. فأمر المأمون فشق له لحد في الورد والرياحين، وصيروه فيه وعمل بيتين من شعر ودعا قينة فجلست عند رأسه وحركت العود وغنت:

ناديته وهو حي لاحراك به
مكفن في ثياب من رياحين
فقلت قم قال رجلي لا تطاوعني
فقلت خذ قال كفي لا تواتيني

فانتبه يحيى لرنة العود وقال مجيباً لها:

ياسيدي وأمير الناس كلهم
قد جار في حكمه من كان يسقيني
اني غفلت عن الساقي فصيرني
كما تراني سليب العقل والدين
لا استطيع نهوضاً قد وهى جسدي
ولا اجيب المنادي حين يدعوني
فاختر لبغداد قاضي اني رجل
الراح يقتلني والعود يحييني

## الاخطل وعبد الملك بن مروان

مدح الاخطل عبد الملك بن مروان بقصيدة فقال له: لم لا تسلم يا اخطل؟ قال: ان انت احللت لي الخمر ووضعت عني صوم رمضان أسلمت. فقال له عبد الملك: ان انت اسلمت ثم قصرت في شيء من الاسلام ضربت الذي فيه عنقك. فقال الاخطل شعره المشهور:

ولست بصائم رمضان طوعاً
ولست بآكل لحم الاضاحي
ولست بقائم ابداً انادي
كمثل العير حي على الفلاح
ولكني سأشربها شمولا
واسجد عند منبلج الصباح

فقال له عبد الملك: وما بلغ منك الشراب؟ فقال: يا أمير المؤمنين اذا شربتها فالموت أهون علي من عض نعلي. فقال: قل فيه شعراً والاضربت عنقك. فقال الاخطل:

اذا ما النديم علني ثم علني
ثلاث زجاجات لهن هدير
جعلت أجر الذيل مني كأنني
عليك امير المؤمنين أمير

# سبب وجيه (?)

## من النقب حتى النقيب ...

"اجماع الامة" الذي حققته الاحزاب الصهيونية لبن غوريون في الكنيست ضد قرار مجلس الامن الذي ادان اسرائيل على غزوة النقيب، لم يعمر طويلا. فبعد ٣ ايام من قرار الكنيست أي يوم الجمعة الماضي، صدرت صحف مختلف هذه الاحزاب وفيها مقالات تبدي التحفظ من الغزوة ومن ضرورتها وتعلن ان "سياسة الانتقام" البنغوريونية لا تجد من يؤيدها في العالم.

زعيم المبام مائير يعاري كتب: "ان سياسة أمن من هذا النوع (أي سياسة الغزوات العسكرية) من الممكن ان تضع علامة استفهام على الامن وعلى السلام معاً".

وكتبت جريدة المتدينين "هتسوفيه" انه حتى ولو كانت اسرائيل على حق فما كان يجب ان تقوم بالغزوة لان هذه العملية زادت في عزلتها في العالم.

وزعيم الاحرار "برنشتاين" كتب في هابوكر ان سياسة الانتقام مرفوضة في العالم وان العالم سائر بخلاف من ابة بادرة للحرب ويرفضها.

فلماذا اذن، وافقت هذه الاحزاب على التظاهر باجماع الامة على تأييد السياسة البنغوريونية المغامرة؟

زعيم المبام "مائير يعاري" تبرع ايضاً بالاجابة على هذا السؤال، قال: كما لم نتلكأ في الماضي في السير مع "اجماع الامة" كذلك لم نتلكأ الآن .. وبهذا يعيد مائير يعاري الى الاذهان الموقف المخجل الذي وقفته الزعامة المبامية من العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ حين اعلنت انه "المفي الامر".

ليس اوسع في بلادنا من كلمة "اجماع الامة" الا كلمة "ضرورات الامن"، ومع ذلك فكل اجماع ملفق في الكنيست لا يستطيع ان يطمس ازدياد الشكوك العميقة بجدوى السياسة البنغوريونية المغامرة ونتائجها الوخيمة. لقد مضى زمن كان المطبول لبن غوريون بعد كل عملية عسكرية على الحدود. ان الجماهير اليهودية لا تزال تتساءل: اي شيء جنيناه من غزوة سيناء غير عزلة اسرائيل في العالم وتعميق خنادق الخلاف مع العرب؟ ولن تنسى هذه الجماهير بسهولة الفضائح التي تكشفت عنها قضية لافون ولا فيها فضائح من "سياسة الانتقام" البنغوريونية.

و"اجماع الامة" الذي تعلقت به الزعامة المبامية كما يتعلق مطارد بأستار الكعبة، لم يضمن لها اجماع اعضاء حزبها مع موقفها المخجل في الكنيست. لقد كشفت الصحف النقاب عن النقد شديد في قاعدة المبام من موقف كتلة المبام في الكنيست بتأييدها لبن غوريون في غزوة النقيب.

وكتبت الصحف ان نائب المبام برزلاي هو الذي حارب بيديه ورجليه من اجل جر حزبه الى تأييد "اجماع الامة" البنغوريوني في الكنيست. وان الحجة الاساسية التي اعتمدها لذلك هي ان يقف المبام في المعركة مع الشيوعيين لوحدهم يثير ثائرة بن غوريون على المبام، فليست "مصلحة الامة" اذن هي التي دفعت الزعامة المبامية الى هذا الموقف المخجل انما مصلحة تفادي غضب بن غوريون. ان المبام لا يريد ان يبقى مع الشيوعيين. انما يريد ان يبقى مع بن غوريون. لا بأس. اما نحن فالدرب. فهل يبقى غيرنا في المستقبل؟

واما بخصوص السير مع "اجماع الامة" فهذه سنة المتحمسين القوميين في جميع العصور والازمان. وتراث العرب التحرري انقذنا جانباً منه العصور القديمة.

جاء في "الحديث": "انصر اخاك ظالماً او مظلوماً". فصاح رجل من القوم: "فكيف ننصره ظالماً يا رسول الله؟" قال: "بأن تأخذوا على يديه حتى يكف عن الظلم".

والشيوعيون اليهود، حين يشجبون غزوة النقيب وكل السياسة البنغوريونية العدوانية الشائنة، فيخرجون من "اجماع الامة" في المفهوم الصهيوني المزيف، انما يخدمون مستقبل شعبهم خدمة عظمى ويكونون وطنيين من الدرجة الاولى لان "اخاك" حين يكون ظالماً انما يجني على نفسه وعلى قومه.

والجماهير العربية في بلادنا تنظر الى ما يحدث، وتعجب، وتستخلص النتائج.

ومن هذه النتائج ان حزباً كحزب المبام هو حزب لا يمكن الركون له، يلعب من الكلام كما يجيد التطبيل من الله، في المرة والمرة، فيوسط البيت "يقطع الحبل نهائياً" ... او التعصب القومي يحجب حتى عن رؤية مصلحته نفسها، فما يعزمونه من مختلف القضايا، من النقب حتى اراضي الغابور.

ومن هذه النتائج انه يوجد حزب "يهودي - عربي" في هذه البلاد، يثبت في كل سياسته وفي كل اعماله وموافقه ان المصلحة الحقيقية لليهود والعرب هي مصلحة لا تتعارض ولا تقوم على حساب الشعب الآخر او على خراب قراه او دماء ابنائه، انما هي مصلحة واحدة في ردم خنادق الخلاف والتناحر وفي تمهيد ساحات السلام.

وهذا الحزب يمكن الاعتماد عليه لانه في المرة وفي المرة، في سيناء وعلى شطآن طبريا، وفي النقب وفي الشاغور، في ساحة طيبة وفي الناصرة العليا وفي كل مكان، مخلصين حتى النهاية لاعلى الكادحين في العمل الحلال وفي الخبز وفي الارض الطيبة وفي الحرية والمساواة والسلم.

فليس لامر ناله يقال، هذا الحزب له المستقبل.

جهينة

# من حق الدروز ان يديروا شؤونهم ويعينوا قضاتهم

فيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست اثناء مناقشة مشروع قانون المحاكم الدينية الدرزية في ٩-٤-٦٢:

ليس من شك في انه من حق السكان الدروز – ككل طائفة اخرى في الدولة – ان يديروا شؤونهم الدينية والشخصية مثل كل طائفة اخرى في اسرائيل. غير ان لنا على القانون المقترح عدداً من التحفظات الناجمة في جوهرها عن حرمان الطائفة الدرزية من الاستقلال الذاتي.

انا نعتقد ان تعيين القضاة وقضاة المذهب كما يسمونهم عند الطائفة الدرزية يجب ان يكون وفقاً لرأي السكان الدروز انفسهم وليس بواسطة لجنة تعيين تقرر من فوق دون اعتبار لرأي المعنيين بالامر الا وهم السكان الدروز انفسهم.

عجبنا هذه الطريقة عند البحث في قانون تعيين القضاة المسلمين ونحن نشجبها الان في بحث قانون المحاكم الدينية الدرزية فنحن نرى وجوب قيام مجلس استشاري للسكان الدروز يعطي رأيه في شؤونهم ويدير الشؤون الدينية. ان القانون المقترح يحرمهم هذا الحق. انه اعتداء على حقهم.

اني اذكر للكنيست اجتماعات كثيرة جرت بين السكان الدروز انفسهم حول هذا القانون الذي ليس جديداً. فقد قُدم الى الكنيست السابقة ولكن لم يجر البحث فيه. وكذلك عقد السكان الدروز اجتماعات كان الطلب الاساسي فيها – الطلب الذي لم يستجب له القانون – هو ان يديروا هم انفسهم شؤونهم الدينية وان يعينوا هم قضاتهم. لقد طلبوا الاستقلال الذاتي في ادارة شؤون دينهم. والقانون المقترح يحرمهم من ذلك.

وعلى الرغم من ان اكثرية اعضاء لجنة التعيين هم من الدروز – كما هو الاقتراح – فانهم هم انفسهم معينون. حتى عضوي لجنة التعيين المحترمين لن ينتخبهما السكان. فلماذا لا يمكن ان ينتخبهما السكان وانما ينتخبان من فوق بواسطة هيئات مختلفة؟ ان هذا يحرم الدروز انفسهم من هذا الحق العادل الذي طالبوا به.

ولهذا فاننا سنقترح تعديلات على القانون الذي يتدخل في شؤون الادارة الذاتية.

وفي هذه المناسبة اود ان اقول كلمة عن ظاهرة فاسقة، عن عدد من المحاولات التي يستهزئ بها السكان الدروز انفسهم، عن محاولات الاوساط الرسمية اظهار السكان الدروز كجزء خاص ومنفصل عن السكان العرب بغية التسبب في صفوف السكان العرب في البلاد. ان هذه الاوساط تتحدث عن الاقليات في محاولة لطمس الشعب العربي. وهذه محاولة ساقطة. ومما يثير الهزء والسخرية والضحك بين السكان العرب التحدث عن "اقليات" هم المسيحيون والدروز والمسلمون والمسيحيون الارثوذكس والمسيحيون الكاثوليك والمسيحيون اللاتين وهلم جرا. وهذا الاسلوب العجيب الغريب يرفضه الشعب العربي والسكان العرب. فالدروز والمسيحيون والمسلمون هم ابناء الشعب العربي وهم يرفضون هذه التجزئة وتلك المحاولات لتفرقتهم وتفسيخ صفوفهم.

ان السكان الدروز مثلهم مثل كل السكان العرب يقاسون من سياسة الاضطهاد ذاتها ومن الحكم العسكري ذاته ومن سياسة نهب الاراضي ذاتها ومن البطالة ذاتها ومن انعدام الاهتمام بشؤون الخدمات الاجتماعية ذاته ومن اهمال السلطات المحلية في قراهم. انهم يقاسون من كل بنود السياسة ذاتها التي تنتهجها الحكومة تجاه السكان العرب، ولهذا فهم يناضلون ايضاً ضد هذه السياسة بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من السكان العرب، يناضلون متحدين سوية ضد سياسة الاضطهاد ونهب الاراضي ومن اجل المساواة في الحقوق.

لقد رغبت ان اقول هذا في هذه المناسبة وان انصح الحكومة والناطقين الرسميين باسمها ان يكفوا عن هذه السياسة وهذا الاسلوب التعسفي المعروف في الشرق منذ اجيال بأسلوب فرق تسد.

ثريا فارس – من "الصباح" – مقاطعاً – اتريد ان تقوم محاكم دينية الدروز؟

توفيق طوبي – انا اريد ذلك ولكني قلت ما قلت عن سياسة الحكومة تجاه السكان الدروز الذين هم جزء من الشعب العربي وانا اؤكد انه يجب الكف عن هذه السياسة التي تثير المقاومة والسخط والاستنكار. وعلى ضوء الملاحظات التي قدمتها على القانون سنقترح كذلك عدداً من التعديلات في اللجنة. وعلى ضوء هذه سنقرر موقفنا في القراءة الاخيرة للقانون.

# حيال الحملة المسعورة على [illegible]

هذا الدستور يقول "لا يجوز اكراه احد في دعوى، على ان يشهد على نفسه".

### بداية الحملة الجديدة

السلطات لم تتمكن منذ نهاية محاكمات القادة الشيوعيين عام ١٩٥١ ان تستخدم هذين القانونين .. فخلال هذه الفترة اطاحت القوى الديمقراطية بالمكارثية، وبدأت تتنفس الصعداء قليلا.

ولكن تصاعد نفوذ القوى الديمقراطية والشعبية في الولايات المتحدة نحو الصراع الطبقي .. وازدياد البطالة (يبلغ عدد العاطلين الآن ٤٠٠ مليون عامل) .. ونضال [illegible] ضد التجارب الذرية وسياسة المغامرات العسكرية .. اتساع حملة المطالبين مع كوبا .. كل هذه الامور اخافت حكام الولايات المتحدة ولهذا فهم يلجأون الى مقاومة القوى الديمقراطية وقمعها، واحد الوسائل الشائعة لتحقيق ذلك الغرض ..

ويبتدئون ان يبدأ المحكم بالشيوعيين ليعم السود الفكري القوى الديمقراطية والشعبية.

وهكذا فالهجوم على الحزب الشيوعي كان في قرار المحكمة العليا الصادر في ٥ حزيران ١٩٦١ .. باصوات خمسة ضد اربعة حكمت المحكمة استناداً على قانون سميث على سكالز بوصفه مناضلا شيوعياً يعمل على قلب الحكومة الامريكية بالقوة .. وقد اعتمدت في ذلك على شهادة المخبر سيلمز الذي قال انه تعلم في مدرسة حزبية كيف يقتل بقلم رصاص مدبب !!

وليس للمحكمة ورق اهمال جداً من القرار وعارض فيه وزميله جوليو بلاك قال ان القانون مخالف لمشروع اعلان حقوق الانسان ..

لكن الزعيم زعرت ..

وبدأت الحملة .. وعمد الحزب الشيوعي الى الرجوع الى قانون ماكاران ..

اولا امهله حتى نهاية عام ١٩٦١ .. ثم مددت المهلة الى ١٥ شباط ..

ورفض الشيوعيون تسجيل انفسهم عملاء اجانب .. وبذلك تحدوا السلطات المتحكمة في هجومها على الحريات الديمقراطية ..

وبعد ذلك يلجوء الى البطش ..

فصدرت اوامر الاعتقال على هول وبنجامين وبيلين، [illegible] واعلن انه تحرر ..

وبعد .. ورفضا التهمة واستنكرا قرار اعتقالهما .. وهما الآن ينتظران ما يسفر عنه الاستئناف ..

ولكنهما لا ينتظران مكتوفي الايدي .. بل يعملان مع الشيوعيين وكافة الديمقراطيين لوقف غول الفاشية الذي يخيم شبحه على الولايات المتحدة ..

وقبل ايام، التي في موعد متوقعا امام قاضي واشنطن لمنع الارهاب الشيوعيان بالمحامين.

قال غاس هول: خطوة جديدة اتخذتها السلطات لاضطهاد الحزب الشيوعي الامريكي .. خطوة جديدة تقوم بها تخلق سابقة خطيرة جداً .. فاذا اذنا لسيئي هذا ان السلطات تستطيع ان تتهم اي مواطن بالتهم التي توجه ضدنا وان يكون في وسعه ان يضطهدها ..

وقال بنجامين دفيس محرك تقبل الآن (كان وغاس هول بين القادة الذين سجنوا عام ١٩٥١ كما اسلفنا) والآن احاكم بموجب قانون الذي وهذا يظهر مدى الحرب في "عالم الحر".

واشاليه يوجب هذا القانون الذي لا مثيل له يمكن زج الآلاف وعشرات الآلاف المواطنين في السجن بدون محاكمة ..

وفي الاسبوع الماضي دعت كلية نيويورك غاس هول الى الكلام .. وحضر الاجتماع ٤٠٠ طالب ..

ومرة أخرى شرح غاس هول خطورة القانون الفاشي واعلن ان الشيوعيين يتحدون قانون ماكاران قانونا فاشيا يحرم الشعب الامريكي من حريته ..

وحول دفيس وقيمها يقومون بحملة تشهير لايقاظ الامريكيين على هذا الخطر .. وقد تألفت لجنة شعبية للدفاع عنهما ومن غيرهما .. ومن بين اعضائها اليزبت فلن، القائدة الشيوعية المعروفة ..

لقد كتب الكاتب الامريكي فرونتايكر بنداول لمة بالخطر الفاشي في امريكا تحت عنوان "هل نحن احرار؟" قال:

"لو كان الامريكيون اكثر علما بهذا التاريخ (تاريخ الفاشية والنازية الالمانية) .. لكانوا يدركون على نحو افضل ان مكافحة الشيوعية تؤدي الى مكافحة الديمقراطية والى تكميم حرياتهم".

والواقع ان الشيوعيين يطلعون الشعب الامريكي على هذا التاريخ .. وعلى حقيقة الخطر الفاشي. وفي معركتهم يجمعون القوى الديمقراطية تلتف الى جانبهم.

وفي نهاية الامر لا بد ان ينتصروا .. فافكار الشيوعية ستنتصر في كل مكان.

# جنود دروز مسرحون يطردون من عملهم ويطالبون بمكتب عمل في قريتهم

وصلت الينا الرسالة التالية من المغار وقد وقع عليها الجنود المسرحون: مساقلة عادل، قندي سرحان، هايل جرمية:

اننا نطلب نشر رسالتنا على صفحات جريدتكم "الاتحاد" بل جريدتنا نحن، لانه لا توجد جريدة في اسرائيل تنشر مطالبنا الا هذه الجريدة ولكم الشكر سلفاً:

"خلال الاسبوع الماضي طردت شركة سيفوروت حوالي ٨٠ عاملا عربياً يعملون فيها وأحلت محلهم عمال يهود. واكثرية العمال المطرودين هم جنود مسرحون.

وقد استنكر جميع العمال الشرفاء واصحاب الضمير من اهالي قريتنا (المغار) هذه الاعمال العنصرية والشوفينية التي ينتهجها القائمون على هذه الشركة ومكاتب العمل في روش بينا وطبريا.

وعلى الاثر عقد اجتماع للجنود المسرحين من اجل المطالبة بفتح مكتب عمل في قريتنا وتشغيل العمال العاطلين ووقع حوالي ٤٤ جندياً مسرحاً على عريضة موجهة الى ضابط الامن المسؤول عن الجنود المسرحين (الذي فتح له مكتباً في حيفا لا يقدر على الاتصال به الا الاغنياء) والى وزير العمل والى مستشار شؤون الاقليات والى الحاكم العسكري بالناصرة طالبوا فيها بفتح مكتب عمل في القرية.

وانذروا المسؤولين بانتهاج اسلوب الاضراب بمختلف الاشكال اذا لم يلبوا طلبهم العادل خصوصاً وانهم ارسلوا عدة رسائل الى المسؤولين في وزارة العمل ولكن بدون جدوى.

الاتحاد: ماذا سيكون جواب المسؤولين!

# لجنة مبادرة في عبلين لاحتفالات اول ايار

عبلين – لمراسل الاتحاد – عقد هنا يوم السبت الماضي اجتماع اشترك فيه عدد كبير من عمال القرية حيث جرى البحث في الاعداد والتحضير لاحتفالات اول ايار، عيد العمال العالمي.

وفي هذا الاجتماع انتخبت لجنة مبادرة تأخذ على عاتقها الاعداد لهذا اليوم النضالي المجيد والاشتراك في المظاهرات والاحتفالات التي تجري بهذه المناسبة.

في عدد الجمعة الماضي قدم منبر المعلمين برنامج كتلة المعلمين الديمقراطيين في ميدان التعليم

واليوم يقدم برنامج الكتلة لتحسين أوضاع التعليم في اطار أوضاعهم ..

# القضاء على التمييز في كل النواحي

مثل كل العاملين في البلاد يقاسي جمهور المعلمين من السياسة الحكومية – سياسة اغناء الاغنياء وافقار العاملين.

وكما تساند القيادة المبائية في الهستدروت هذه السياسة، وتستهتر بمطالب العمال وتقف ضد نضالهم، كذلك يعمل المبائيون وشركاؤهم المسيطرون في نقابة المعلمين، بالنسبة لجمهور اعضائها البالغ اكثر من عشرين الف معلم ومعلمة.

### سياسة خنوع

منذ اواسط سنة ١٩٥٩ ونتيجة لضغط جمهور الاعضاء ومطالبته برفع الاجور، دخلت قيادة نقابة المعلمين في مفاوضات مع وزارة المعارف من اجل زيادة رواتب المعلمين، وقد جرجرت المفاوضات حتى نهاية سنة ١٩٦١!!

واعلن مركز النقابة عن "المكسب الضخم" الذي حققه بعد المفاوضات الطويلة، للمعلمين: زيادة شهرية لا تزيد معدلها عن ٢٥ ليرة للمعلم!! بينما خلال الفترة بين سنة ١٩٥٩ وسنة ١٩٦١ (اي مدة المفاوضات) ازدادت نفقات الحياة لعائلة متوسطة ٢٤ ليرة وذلك حسب الاحصاءات الحكومية.

وهذا يعني ان مركز نقابة المعلمين حصل على "قشرة من جلده" واسماها مكسباً!!

لقد تم الاتفاق قبل شهرين من اعلان اشكول عن تخفيض سعر الليرة، عن السياسة الاقتصادية الجديدة. فاذا قارنا الزيادة في رواتب المعلمين، مع ما جره التخفيض من رفع الاسعار، فرواتب المعلمين لم ترتفع وانما تدهورت وانخفضت عما كانت عليه اثناء المفاوضات.

هذه السياسة الخنوعة التي ينتهجها مركز نقابة المعلمين بقيادة المباي وشركائه، ادت الى تدهور مستوى معيشة المعلمين والى نمو شعور بعدم الثقة بالنقابة بين جمهور المعلمين. وقد كانت من ثمارها انها اعطت المكنات لممثلي البرجوازية بين المعلمين الثانويين لان يسيطروا على منظمة المعلمين الثانويين ويفصلوها عن نقابة المعلمين العامة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٧٠ شارع الخوري
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٧٥٩٩
ص. ب ١٠٤ حيفا

*

### تجاه المعلمين العرب: تمييز

ان المشروع لوزارة المعارف هو ما يميز سياسة مركز نقابة المعلمين بجميع الكتل الممثلة فيه، بما فيها "المعارضة" (مثل مبام).

اما تجاه المعلمين العرب فبالاضافة الى المشروع، هناك الاعمال المتسمة والتمييز.

بموافقة جميع الكتل في مركز المعلمين، من المباي المسيطر الى المبام المعارض، يقوم منذ سنوات طويلة قسم خاص بالمعلمين العرب في النقابة، قسم وظيفته من جهة، التفريق بين المعلمين اليهود والعرب ومنع قضايا المعلمين العرب من الوصول الى مركز النقابة (على الرغم من وجود كتل عربي للمباي في المركز)، ومن جهة اخرى: مساعدة وزارة المعارف، والحكم العسكري والشين بيت على كبت المعلمين العرب واذلالهم ودوس حقوقهم.

●●●

لمقاومة سياسة الخنوع والتمييز ينبغي انجاح قائمة المعلمين الديمقراطيين

امام سيطرة المباي وشركائه في نقابة المعلمين، امام سياسة الخنوع لوزارة المعارف التي انتهجها المركز بجميع كتله، امام سياسة التمييز ضد المعلمين العرب، تظهر بوضوح اهمية وجود قوة مكافحة في مركز نقابة المعلمين تمثل مصالح ورغبات المعلمين وتدافع عنها.

ان هذه القوة موجودة بين جمهور المعلمين، وهي تتمثل في كتلة المعلمين الديمقراطيين التي تضم خيرة العناصر المكافحة من المعلمين اليهود والعرب المستعدين للكفاح دون هوادة من اجل صيانة حقوق المعلم ومكانته وكرامته.

ان كتلة المعلمين الديمقراطيين تضع على عاتقها واجب الكفاح من اجل:

- رفع رواتب المعلمين من كل الدرجات حالا
- وضع قانون عمل يقرر ويحدد حقوق وواجبات كل العاملين في حقل التعليم
- اعادة وتقوية وحدة جمهور المعلمين
- ابطال تدخل الحكم العسكري في شؤون المعلمين العرب
- ابطال قسم شؤون المعلمين العرب في النقابة، واقامة فروع النقابة للمعلمين العرب، وتحقيق المساواة الفعلية بين المعلم اليهودي والعربي في نقابة المعلمين.
- جعل نقابة المعلمين نقابة مكافحة وعصمة لاعضائها

●●●

ان كتلة المعلمين الديمقراطيين لا تضع برامج للدعاية الانتخابية وانما للتنفيذ، وهذا ما يثبته كفاحها منذ قيامها، وهذا ما تعيه وتعرفه جيداً المعلمون. لهذا فان القوى الشريفة الواعية بين جمهور المعلمين مدعوة لمساندة هذه الكتلة في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين، حتى النجاح.

# العالم العربي

## حول الحكومة الانتقالية في سوريا

تواصل الحكومة الانتقالية في سوريا اجتماعاتها لوضع اسس بيانها الوزاري . والحكومة المدنية الجديدة التي شكلها بشير العظمة جاءت في اعقاب الازمة التي اجتاحت سوريا منذ ٢٨ اذار بعد انقلاب الجيش ، وحل حكومة الدواليبي والبرلمان واعفاء ناظم القدسي رئيس الجمهورية ، ثم اعادته بعد ذلك الى منصبه .

وتفيد الانباء ان الحكومة الجديدة هي حكومة ائتلافية من رجالات تعرف بميولها لحزب الشعب والحزب الوطني وحزب البعث وغير حزبيين آخرين . وتألفت الحكومة من وهاد برمدا نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتربية والتعليم والزراعة واللواء عبد الكريم زهر الدين وزيراً للدفاع ويحتفظ بمركزه قائداً عاماً للجيش وعدنان الازهري وزيراً للخارجية والوزراء : الدكتور عبد الحليم قدور ، وجورج خوري ، واحمد عبد الكريم ، ورياض الميداني ، ووهيب حيدان ، والمهندس صبحي كحالة ، والدكتور عبد السلام العجيلي ، ونهاد السباعي ، واحسان الرفاعي والمهندس ووير الياس .

وكان بشير العظمة قد اعلن ان حكومته تهدف الى اقامة نظام حكم دمقراطي واقامة الحريات الدمقراطية العامة وترى مهمتها الرئيسية في وضع دستور للبلاد واجراء انتخابات عامة . وقال : «أأمل ان تعكس رغبة الشعب في تحقيق الوحدة والعدالة الاجتماعية . وسنعمل على توطيد علاقات الاخوة مع الاقطار العربية جميعاً » .

وقد جرى تأليف الحكومة الانتقالية الجديدة في اعياد ذكرى الجلاء (جلاء القوات الاجنبية الذي تحتفل به سوريا في ١٧ نيسان من كل سنة ) وقال اللواء عبد الكريم زهر الدين في هذه المناسبة : « ان الجلاء بداية لا نهاية .. ونحن لا نستطيع السير بوطننا السعيد الى ما نرجوه من ازدهار وتقدم اذا لم اوفر لشعبنا عدالة اجتماعية واشتراكية عادلة» .

وكان الدكتور ناظم القدسي قد اعلن فور عودته الى منصب رئاسة الجمهورية ان الحكومة الجديدة ستعيد النظر في قوانين الاصلاح الزراعي والتأميم التي عدلتها وزارة الدواليبي في غير صالح الفلاحين والعمال وردد الاقوال حول العدالة الاجتماعية والاشتراكية الانسانية .

### بعض الدروس

وبتأليف الحكومة الجديدة تنتقل سوريا من ازمة الانقلاب الى مرحلة جديدة في تطورها .

ولذلك من الممكن الان استخلاص بعض الدروس من هذا الانقلاب الاخير وذيوله .

ان هذا الانقلاب العسكري هو الانقلاب العسكري الاول (بين سبعة) الذي لم يتمكن القائمون عليه من توجيه الامور تماماً كما ارادوا حتى ولو لفترة زمنية قصيرة .. وقبل ذلك كانت الانقلابات تنجح في اقرار الامور فترة من الزمن حتى تنضب الازمة التالية .

كذلك من الواضح ان الجماهير الشعبية ، التي كانت القائمون على الانقلابات العسكرية السابقة ينجحون في كبتها ولو مؤقتاً ، لم تكن هذه المرة في عزلة عن الاحداث بل قامت بدور فعال وكان لها اثر ظاهر للعيان في تصريف الامور خلال هذه الايام العصيبة .

وفعالية الجماهير الشعبية هي التي عمقت التناقضات داخل قيادة الجيش وعزلت مختلف الفئات المغامرة فيه ووجهت الامور في نهاية المطاف نحو الاخذ بحكومة مدنية انتقالية تصيغ الدستور وتمهد لانتخابات نيابية وتعلن تمسكها بسياسة معادية للاستعمار وسياسة حياد ايجابي وبالحكم الدمقراطي والحريات العامة وحرية الصحافة .

بديهي ان التناقض الجوهري بين القوى المتصارعة في سوريا اي بين الجماهير الشعبية الثائرة في كفاحها ضد الاستعمار والمناضلة من اجل مطالبها الاجتماعية والمنافقة من الاستغلال . وبين القوى الرجعية الموالية للاستعمار والمعادية للاصلاحات الاجتماعية . بديهي ان هذا التناقض لم يحل بعد .

ولكن فعالية الجماهير قد اثبتت طاقتها الديناميكية وخلقت في نهاية هذه الازمة ظروفاً افضل لتتابع نضالها .

اي انها خلقت الظروف لتنامي نضالها ضد محاولات الاستعمار التسرب الى سوريا ومحاولة اعوانه جرها الى تكتلات رجعية من ناحية ومن الناحية الاخرى لتشديد كفاحها من اجل مطالبها الاجتماعية .

طبيعياً ليست تصريحات القدسي وزهر الدين او غيرهم من ممثلي البرجوازية حول بناء

الاشتراكية هو الذي سيوصل الجماهير الشعبية الى العدالة الاجتماعية بل نضال هذه الجماهير بقيادة الطبقة العاملة هو الذي سيحقق ذلك .

ولكن تصريحاتهم هذه تدل على جو البلاد وقدرة الجماهير فيها ووعيها .

ولذا من المتوقع ان نرى في الفترة القادمة نضالاً سياسياً اجتماعياً متصاعداً في سوريا لا بد وان يحقق للجماهير مكاسب جديدة .

# مناورات لابعاد لجنة البعنة ودير الاسد عن المثول امام اللجنة المالية في الكنيست

حيفا — لمكتب الاتحاد — فهمنا ان هناك محاولة لالغاء قرار لجنة المالية في الكنيست الذي نص على استدعاء وفد من لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور في البعنة ودير الاسد لعرض وجهة نظر الاهالي في قرار مصادرة اراضي القريتين .

وترافق هذه المحاولة محاولة موازية تهدف الى استدعاء عناصر مأجورة لتقابل اللجنة المالية في الكنيست وتعلن امامها موافقتها على قرار مصادرة الـ ٥٠٠٠ دونم من اراضي الشاغور .

ومن هنا يظهر ان رحلة النائب جبر الداهش الى دير الاسد (١) وسعيه لنسف لجنة البعنة ودير الاسد القائمة وتنصيب بعض زلم السلطات في لجنة جديدة ، يظهر ان هذه الرحلة كانت وثيقة الصلة بالمحاولات الجارية حول قرار اللجنة المالية في الكنيست .

والمعروف ان جبر الداهش بحروب من المباي قد اصبح استاذاً في هذه المناورات منذ انعقاد الكفاح الشعبي ضد قانون تركيز الاراضي حيث جبر الداهش على ايدي سيف الدين الزعبي وعبد اللطيف الصائغ وذهبوا الى القدس ليعلنوا موافقة العرب على قانون التركيز (قانون النهب) وتعرق هو على الجمع في غمضة الباقيين حين اعلن انه طالب بهذا القانون « من زمان » . وهو الان يريد وفداً يعلن امام لجنة الكنيست والرأي العام او العرب طالبوا بمصادرة اراضي الشاغور « من زمان » .

ان اهالي البعنة ودير الاسد يلتفون حول لجنتهم الموحدة ويرفضون ان يقابلهم غيرها امام لجنة الكنيست وهم يحذرون اولئك الذين يتآمرون على حقهم في ارضهم والحياة الكريمة بان مصيرمؤامراتهم هو الفشل الذريع فهم يرعبهم تضامنهم واصرارهم على حقهم العادل ويستطيعون عزل هذه العناصر المأجورة وفضحها امام الرأي العام المطلع على حقيقتها لا تمثل احداً غير اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

(١) اقرأ الاتحاد العدد الماضي (٦٢/٤/١٧)

# وزراء خارجية «السوق» يفشلون في محادثات توحيد اوروبا الغربية سياسياً

### وزراء الدول الغربية الكبرى يجتمعون لمحاولة حل خلافاتهم حول المانيا

باريس — المحادثات التي اجراها وزراء خارجية دول « السوق الاوروبية المشتركة » (المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ) بصدد مشروعات توحيد اوروبا الغربية سياسياً انتهت بفشل كبير ، وتوقفت .

وقد ذكر وزير خارجية هولندا ان بلاده وبلجيكا تصران على صيغة معينة للاتفاق قبل الموافقة عليه . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان هناك خلافات اساسية حالت دون استمرار المحادثات .

والقضية ، موضوع الخلاف ، هي قضية انضمام بريطانيا الى « السوق المشتركة » . فبلجيكا وهولندا قد اعلنتا انهما لن توقعا على اتفاق لتوحيد اوروبا الغربية سياسياً ما لم تنضم بريطانيا الى « السوق » . وطالب وفدا هذين البلدين باشراك بريطانيا في ابحاث الوحدة السياسية لاوروبا الغربية .

وحيال هذا الموقف انفرط عقد المحادثات .

وبعد اتصالات طويلة تقرر ان يجتمع وزراء خارجية دول « السوق المشتركة » في اثينا في شهر ايار القادم خلال اجتماع مجلس حلف الاطلنطي على امل الوصول الى اتفاق .

كذلك تقرر ان يجتمع في الوقت نفسه وزراء خارجية الدول الاربع امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا لبحث الخلافات الناشبة بينهم حول برلين الغربية المسألة الالمانية .

# عمال الناصرة يستعدون لمظاهرة اول ايار وقيادة المباي تعد لحفلة ! ورحلة !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — عمال الناصرة وكادحوها من الناصرة وقرى الجليل سيسيرون في مظاهرات اول ايار هاتفين «واحدنا ضد النازية وضد بعث النازية» هكذا سيحيي العمال العرب واليهود يوم ذكرى ضحايا النازية الذي يقع في يوم اول ايار .

واما قادة المباي في الهستدروت واجراؤهم العرب بالناصرة الذين قرروا اثناء مظاهرات العمال في يومهم الاممي بحجة حلوله بيوم ذكرى الحداد على ضحايا النازيه فقد قرروا ان يقيموا حفلة ليلة « ليلة اول ايار» وان ينظموا رحلات العمال يوم اول ايار نفسه .

عندما اتخذ قادة المباي واجراؤهم العرب بالناصرة هذا القرار في اجتماع مجلس نقابة عمال البناء مساء الثلاثاء ٦٢/٤/١٧ هتف في وجوههم الرفيق ... عضو الحزب الشيوعي في النقابة ، «انكر مثل هذا القرار تريدون عزل عمال اسرائيل عن موكب عمال العالم المحتفلين بيومهم الاممي اول ايار» ضد بعث النازيه ومن اجل السلام وحياة افضل للعمال» . وقال «ان وحدة العمال في هذا اليوم وتظاهرهم هاتفين « يا عمال العالم اتحدوا ! » هي اقوى سلاح ضد احياء النازية التي كان معظم ضحاياها من العمال وابنائهم» .

هذا وكانت لجنة عمال الناصرة والقضاء التي انتخبها العمال الوطنية بعد مؤتمرهم الذي عقدت رسالة الى الهستدروت في الناصرة دعت فيها الى الاشتراك بمظاهرة عمال الناصرة والقضاء ، الا انهم رفضوا دعوة لجنة العمال واستعاضوا عنها بحفلة ورحلة مستهدفين صرف عمال الناصرة عن تقاليدهم النضالية . ولكن عمال الناصرة المنظمين في المعركة النضالية سيرفضون الاشتراك في حفلات ورحلات المباييين واجرائهم وسيبرهنون بكفاحهم بوحدة صف في مظاهرتهم الكفاحية .

## كلمة الاتحاد [بقية]

الى عهد الظلم الصناعي والازدهار الاجتماعي وحول روسيا القيصرية التي كانت سجناً للشعوب الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اقوى دولة في عالمنا واكثرها تقدماً في ميدان العلم والتكنيك ، سباقة في غزو الفضاء وسباقة في ايصال الانسان الى الشيوعية .

وعلى هدى الماركسية - اللينينية ايضاً سارت الحركة الشيوعية العالمية وحققت انتصارات تترد لها الانسانية اقامت دولاً اشتراكية جديدة واصبحت منظومتها العالمية تضم السلطة وتحقق الرفاه لمليار من الانسانية .

والنصر ثورة اكتوبر كان انتصاراً للشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا التي سارت بظهور النظام الاشتراكي العالمي بعطي دفعة نحو تحررها واستقلالها .

ان جميع هذه الانتصارات هي انتصارات خالدة للماركسية - اللينينية ، هي انتصارات معنوية لاراء لينين الخالدة .

ومع ان المغرضين لم يتوقفوا عن النشاط الا ان الاسس التي وضعها لينين العبقري صمدت امام الحدثان واصبح كل شعب يريد بناء الاشتراكية حقاً لا ازمناً يلجأ الى الماركسية اللينينية . وليس ادل على ذلك من كوبا . فانصر كاستروا حين ارادوا بناء الاشتراكية التجأوا الى الماركسية اللينينية وسعوا ايديهم الى حزب الماركسية اللينينية ليوحدوا صفه ويقودوا بلادهم الى الاشتراكية على الطريق الذي خطه لينين وخطته الماركسية اللينينية .

عما الناتون بالماركسية من الاشتراكيين الدمقراطيين واضرابهم ، من اليمينيين الى اليساريين فقد افلسوا ولم يحققوا انجازاً واحداً .

وصدق الماركسية اللينينية اللذي اثبته التطورات خلال ما يقرب من نصف القرن هو الذي يوحي الى الشعوب بالثقة في ان تتمكن في موعد قريب من ان تحقق آمالها في التحرر والاشتراكية والسلام .

واذ تناضل الشعوب اليوم بقوة من اجل السلام ومن اجل درء خطر حرب ذرية جديدة تدعمها في ذلك سياسة التعايش السلمي التي صاغتها الماركسية اللينينية تكون حجر الزاوية في سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية منذ ان قام الاتحاد السوفياتي وبسمة يلعب دوره الحاسم على الصعيد الدولي .

ان لينين التنظيم هو المهندس الاكبر لهذه السياسة التي تبناها الاتحاد السوفياتي منذ البداية الى المطالبة بنزع السلاح وحملة متنوعة الخلص من يتطلع من هذه الدعوة في المؤتمرات واللقاءات الدولية التي بدأت في جنوا في عام ١٩٢٢ .

واذا كانت هذه السياسة لم تجنب العالم الحرب العالمية الثانية بسبب توازن القوى في العالم آنذاك لصالح قوى الحرب والاستعمار فلذلك ليخفف من صحتها وآثارها مع امن امال الشعوب واقربها الى الوثبة الكبيرة .

ولئن كانت هذه السياسة لم تنجح في الماضي فالتحول الحاسم في توازن القوى الى جانب قوى السلام الذي تحقق بنمو جبروت الاتحاد السوفياتي ونشوء منظومة الدول الاشتراكية وقيام دول الحياد وتصاعد قوى الطبقة العاملة العالمية واشتداد ساعد حركة التحرر الوطني ، هذا التحول يستطيع ان يجعل التعايش السلمي حقيقة واقعة يكبح جماح المغامرين الاستعماريين ويؤدي الى نزع السلاح العام الشامل الذي تصبو اليه قوى الخير والحرية في الانسانية .

في ظروف التعايش السلمي تحررت عشرات الدول من الكبت الاستعماري وبدأت توطد استقلالها السياسي والاقتصادي .

وفي ظروف التعايش السلمي الذي يعني كبح المستعمرين ومنعهم من شن الحرب المدمرة تستطيع الشعوب التي لم تصل الى الاشتراكية ان تنتقل الى هذا المجتمع الذي يجسد الحياة الافضل .. ولهذا تؤمن مئات الملايين بهذه الدعوة وتعمل من اجل نزع السلاح الذي يحققها .. وهي تجد في الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية القاعدة الجبارة التي ينطلق منها الكفاح الثائر من اجل السلام ..

ولهذا تكتسب احتفالات العمال والكادحين والمستغلين في العالم الارحب بذكرى مولد لينين اهمية قصوى ..

فالماركسية اللينينية هي التي اوضحت على ضوء دراسة الاوضاع العالمية المعاصرة ، امكانات تجنيب العالم ويلات الحروب واعلنت ان الحرب في ايامنا ليست محتومة فالشعوب وقوى السلام والاشتراكية تستطيع بنضالها لجم المستعمرين .

لم يعد بعد ان وتعد هذا الامل العلمي في قلوب الشعوب صمدت كما الطريق للوصول اليه .

ولهذا فالاحتفالات في ذكرى لينين تتحول الى تظاهرة هائلة تبلور الكفاح المعاصر من اجل السلام ومن اجل نزع السلاح العام ومن اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ضد الاستعمار والرجعية .

ونحن الذين نخوض مع الشعوب جلمة غمار هذا الكفاح نحتفل بذكرى لينين معسكرين حقيقة الفكرة وديناميكية تعاليمه حيا وننهض مع الشعوب بهذه الماركسية اللينينية الخلود لذكرى لينين العظيم .

## اهالي كفرمندا يرفضون مجلساً لا يمثلهم

بقلم جبر ابو يونس سخنين

زرت قرية كفر منـدا واجريت حديثاً مع عدد كبير من اهالي هذه القرية الصغيرة .

في سنة ١٩٥٠ ارادت حكومة بن غوريون تشريد اهالي هذه القرية ولكنها لم تتمكن من ذلك امام وحدة السكان وصمودهم وتأييد الرأي العام لهم .

واليوم ، وفي الوقت الذي تحاك فيه المؤامرات لنهب اراضي البطوف ، تحاول السلطات فرض مجلس محلي على اهل القرية من اعوان الحكم العسكري ومؤيدي سياسة الاضطهاد القومي .

ولكن اهالي القرية يرفضون رفضاً باتاً هذا المجلس الذي لا يمثل مصالحهم . وهم يريدون مجلساً محلياً منتخباً من اجل المحافظة على الاراضي وخدمة القرية التي لا تزال بدون شارع وبدون شبكة مياه وبدون كهرباء والتي لا يزال ابناؤها يسيرون عدة كيلو مترات على الاقدام لعدم وصول الباص في وقته الى قريتهم مما يضطر اغلب العمال الى التعطيل يوم الاحد .

## مرة ثانية انهار سقف مدرسة

كفر كنا — لمراسلنا في الجليل — سقف المدرسة الابتدائية الحكومية انهار يوم ١٢-٤-٦٢ اثناء التدريس — وبأعجوبة نجا طلاب الصف بارواحهم — ولم تحل بهم المأساة !!!

ليست هذه هي المرة الاولى التي ينهار فيها سقف المدرسة على الطلاب ، فقبل ما يزيد عن السنة حدث مثل هذا الامر . واحتج الاهالي واثارت الكتلة الشيوعية القضية في الكنيست . وعلى الاثر وعدت وزارة المعارف ببناء مدرسة جديدة . ولكن ما زال الاهالي ينتظرون .

اهالي كفر كنا يطالبون وزارة المعارف بالاسراع في بناء المدرسة . انهم يحملون المسؤولين في اجهزة المعارف مسؤولية كل ما يلحق بابنائهم من اضرار

## «الحياة» البيروتية [بقية]

خارجية الدول التي سيباحث ممثلوها جونسون (الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، لبنان والاردن) اتفقت على وضع مذكرة موحدة تعلن فيها تمسكها بقرارات الامم المتحدة بشأن اللاجئين .

واستطردت تقول :

ونعتقد بعض المصادر ان قضية اللاجئين مقبلة على تطورات مهمة في القريب ، شرط ان تسمح بذلك اوضاع منطقة الشرق الاوسط ، واكدت ان الدول العربية لن تتردد في رفض اي عرض لا يؤمن تحقيق مطالب اللاجئين في العودة ، مستندة في ذلك الى صراحة مقررات الامم المتحدة .. وتأييدها تأييداً كلياً حقوق عرب فلسطين في العودة الى بلادهم» .

اما ما يعنني وراء هذه التطورات المهمة .. وسماح اوضاع منطقة الشرق بذلك .. فلم تفصح عنه تلك المصادر ...

وفي نبأ اخر قالت «الحياة» ان الدول العربية تنوي ابلاغ جونسون انها تعتبر دافع تحويل الاردن اعتداء على سلامة البلدان العربية يقابل منها بتنفيذ حقها في الدفاع عن النفس ..»

من الواضح ان جونسون يحمل في جيبه مخططاً كينيدياً لتصفية قضية اللاجئين بشكل يتلاءم مع مصالح الاستعمار ولذلك تقول تلك المصادر التي تستقي منها «الحياة» اخبارها ان قضية اللاجئين مقبلة على تطورات هامة اذا سمحت اوضاع الشرق الاوسط بذلك ، يعني تنفيذ المخطط الاميركي الاستعماري اذا تمكنت من تنفيذه ...

## القسيوني يزور [بقية]

ان شعب الجمهورية العربية المتحدة «يقف مع شعوب القارة في معركتها من اجل الحرية والاستقلال وتصفية قواعد الاستعمار وازالة مراكز احتكارات الاستغلال» .

والسؤال كيف تزول قواعد الاحتكارات الاستعمارية والمسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة يسعون لتركيز الاحتكار ببناء هذه القواعد جميعاً ؟

## حكومة الجزائر [بقية]

الجزائرية في تونس وحدات الجيش الجزائري على الحدود التونسية الجزائرية .

وابرز الصحفيون ان الجنود الجزائريين كانوا مزودين باسلحة من صنع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### اجتماعات شعبية لاول ايار

| المكان | اليوم | التاريخ | الخطيب |
|---|---|---|---|
| المغار | الجمعة | ٢٠-٤ | الخطيب : منعم جرجورة |
| عرابة | الجمعة | ٢٠-٤ | الخطيب : سليم القاسم |
| ابو سنان | الجمعة | ٢٠-٤ | الخطيب : توفيق زياد |
| البعنة | السبت | ٢١-٤ | الخطيب : اميل حبيبي |
| الرامة | السبت | ٢١-٤ | الخطيب : مليا خبص |
| عيلوط | السبت | ٢١-٤ | الخطيب : منعم جرجورة |
| عرابة | السبت | ٢١-٤ | الخطيب : سليم القاسم |
| البقيعة | الاربعاء | ٢٥-٤ | الخطيب : اميل حبيبي |
| عنابرو | الاربعاء | ٢٥-٤ | الخطيب : توفيق طوبي |
| الطيرة | السبت | ٢٨-٤ | الخطيب : محمد خاص |
| للنمرة | السبت | ٢٨-٤ | الخطيب : اميل توما |



## تعزية

الى آل داوود في المغار وحيفا، لمازلنا الحارة بوفاة المرحوم

نعمة داوود

الحزب الشيوعي
حيفا

# اسعدوا المظاهرات اول ايار في الناصرة وحيفا وتل ابيب


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

(الثمن ٢٠ اغورة) מחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

٢٤ نيسان ١٩٦٢
١٩ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ١٠٠ السنة الثامنة عشرة
5722 20 ניסן
24 - 4 1962
No. 100 Vol. XVIII


## مظاهرات اول ايار

في تل ابيب — يوم السبت ٢٨-٥-٦٢ الساعة ١٠ قبل الظهر

في حيفا — يوم السبت ٢٨-٤-٦٢ الساعة ٤ بعد الظهر

في الناصرة — يوم الثلاثاء اول ايار الساعة ١٠ قبل الظهر

في الطيبة — يوم السبت ٥ ايار باشتراك عمال الطيبة وقلنسوة والطيرة ومدنها

## اجتماع السوفيات الاعلى بهيئته الجديدة

موسكو – افتتحت في قصر الكرملين امس الدورة الاولى للسوفيات الاعلى بهيئته الجديدة ، واعلن مجلسا البرلمان – مجلس الاتحاد ومجلس القوميات على حدة واقرا جدول اعمال الدورة التي تضم انتخاب لجنتي التعلم واللجنتين المالية واقرار مراسيم هيئة رئاسة السوفيات الاعلى وتشكيل الحكومة السوفياتية وانتخاب المحكمة العليا وتنسيق الدستور الجديد للاتحاد السوفياتي .
وقال الاكاديمي الكسندر ارجوروف في افتتاح الدورة ان انتصار كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في انتخابات السوفيات الاعلى قد دلت على وحدة الشعب السوفياتي التي هي الضمان لتنفيذ برنامج بناء الشيوعية ، وانتخب رئيس المجلسين ونوابهما . وتستمر الدورة في اعمالها اليوم .

# مكملان يحث كنيدي على عقد مؤتمر الاقطاب بدلا من استئناف التجارب النووية الان

زعيم حزب الاحرار البريطاني يطالب بتاجيل التجارب النووية الامريكية. ومؤتمر الشباب الاشتراكي يطالب بتصفية القواعد.. اجتماع مكملان كنيدي في ٢٨ نيسان .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في المانيا الغربية ٣٠ طابوراً منظماً قاموا بمظاهرات معادية للتجارب النووية في مختلف انحاء البلاد . في بريطانيا دعا مؤتمر الشباب الاشتراكي الى عدم القيام بتجارب نووية .. وهناك ايضاً طالب زعيم حزب الاحرار الولايات المتحدة بتاجيل سلسلة التجارب النووية التي تزمع القيام بها .. وفي غير هذين القطرين ارتفعت الاصوات داوية تطالب الولايات بعدم البدء بتجاربها حتى لا ينفرط العقد وتقوم الدول النووية الاخرى بسلسلة مشابهة .

وحيال هذا الامر تصمت واشنطن ولا تعلن عن موعد التجارب النووية بالضبط .. اما الموعد التقريبي فهو في نهاية الشهر .

### مكملان يطالب بتأجيل التجارب

وتقول المصادر الامريكية ان موعد التجارب النووية الامريكية سيتقرر اثر اجتماع الرئيس الامريكي كنيدي برئيس وزراء بريطانيا مكملان في واشنطن يوم السبت القادم .

ولكن المصادر البريطانية تقول ان مكملان سيحاول خلال هذا الاجتماع اقناع الرئيس كنيدي بتأجيل التجارب النووية .

وذكرت الصانداي تايمس ان مكملان اجرى مباحثة هاتفية مع كنيدي بهذا الشأن ولكنه لم ينجح والآن سيقوم بمحاولة جديدة عند اجتماعه بكنيدي .

ويقول مراسل رويتر ان المراقبين يعتقدون ان مكملان قد يحاول اخذ موافقة كنيدي على عقد مؤتمر الاقطاب قريب بدلا من المضي بالتجارب النووية .

ويضيف المراسل ان الولايات المتحدة تنوي اجراء ٢٥ تجربة نووية
(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

### ابحاث اجتماع كنيدي مكملان

واشنطن – سيبحث الزعيمان الغربيان كنيدي ومكملان اثناء اجتماعهما في نهاية هذا الاسبوع نزع السلاح والحلف الاطلسي وحلف جنوب شرقي آسيا ومسألة انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية .



ربح التجارب النووية الامريكية .. تهب على مؤتمر نزع السلاح في جنيف

## كلمة الاتحاد

### حيال المستقبل البائس الذي يعده الحكام للعمال

الوف العمال اشتركت في الاضرابات الانذارية وقفا على نطاق قطري من اجل علاوة غلاء حقيقية تدفع شهرياً ومن اجل زيادة الاجور ووقف مد موجة الغلاء المتدفقة .

والحكومة التي دفعت موجة الغلاء المتدفقة بسياستها الاقتصادية الجديدة ، سياسة خدمة الاحتكاريين والمختوم لهم ، بذلت منذ البداية كل جهد لعرقلة كفاح العاملين لان نيتها كانت مبيتة على عدم دفع علاوة الغلاء وعدم الاهتمام الجدي بوقف موجة الغلاء وتخفيض ارباح المستغلين .

واذا كانت الحكومة قد اغدقت الوعود على العمال وزعمت انها تنوي دفع علاوة الغلاء في تموز القادم اذا ازداد الغلاء حقا فذلك لانها ارادت ان تناور لكسب الوقت وتفسيخ وحدة العمال ووقف ديناميكية نضالهم .

ونية الحكومة ما كانت لتختفي طويلا وراء الوعود والمناورات . وها هي تعلنها الآن .

فوزيرا المالية والصناعة يشرعان العمل على الغاء علاوة الغلاء عملياً بعد ان يدفعا العلاوة القادمة – اذا لم ينجحا في تزييف جدول الغلاء بمستندات لا يعرف تماماً متى تستحق ومتى تدفع اذا استحقت . وهما يخفيان مخططهما المعادي للعمال تحت اسماء مختلفة من نوع « لجم الغلاء » و« تجميد الاسعار » .

حتى قيادة الهستدروت المباييه التي ساعدت الحكام على عرقلة نضال العمال من اجل حقوقهم اعلنت انها فوجئت بتصريحات الحكام .. خصوصاً وانها جاءت في وقت بدأت فيه الهستدروت مفاوضتها مع اتحاد اصحاب الصناعة حول اتفاقية علاوة الغلاء .

ان عداء الذين يقبضون على زمام الامور للعمال لم يعد سراً . بل لم يعد من الممكن اقناع الكثيرين بالشعارات « القومية » التي تغطى عليها من مثل ضرورة « تثبيت الاقتصاد القومي » واصلاحه وغيرها !

ولذلك فمن البديهي ان يندفع الكثيرون من العمال الذين احجموا عن النضال اثناء الاضرابات الانذارية نحو طريق الكفاح
(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في اعقاب بيان بشير العظمة الوزاري

# اعيد قانون الاصلاح الزراعي القديم واممت الحكومة الانتقالية الشركة الخماسية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – الحكومة الانتقالية في سوريا شرعت في تنفيذ السياسة الحلية التي اعلنتها وقد صدرت مراسيم تتعلق في الشؤون الاقتصادية والمالية وتنظم الحريات العامة . هذا ما اعلنه بشير العظمة رئيس وزراء الحكومة الانتقالية .

وفقا لذلك تم تعديل قانون الاصلاح الزراعي هذا التعديل الرجعي الذي اقرته حكومة الدواليبي ووافق عليه البرلمان المنحل واعيد العمل بالقانون القديم الذي اصدر ايام الوحدة ، كما صدر مرسوم بتأميم الشركة الخماسية .

وعدت وزارة الاقتصاد من البنوك النقود بقرارات تنظيم النقد الصادرة في ٥ شباط من العام الماضي الخاصة بتحويلات العملة الاجنبية .

وكان بشير العظمة قد اذاع بيان حكومته الوزاري ( انظر وجوه
( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ )

## اجتماع احتفالي بموسكو بذكرى لينين

موسكو – عقد المسرح الكبير « بولشوي تياتر » هذا الاجتماع الاحتفالي بذكرى يوم ميلاد فلاديمير ايليتش لينين الثاني والتسعين .

واشترك في الاجتماع قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية والشخصيات الاجتماعية وممثلو الرأي العام في العاصمة ومندوبو الصحف ووكالات الانباء .

والقى رئيس الحكومة ، خروتشوف كلمة قال فيها ان الحزب الشيوعي السوفياتي يسير مثابرة في الطريق التي اشار اليها لينين ، فقد قدمت الماركسية – اللينينية ومازالت تقدم ، ملايين الناس للنضال من اجل الحرية والسعادة .

# القيسوني يبحث في واشنطن أمر « المساعدات » الامريكية التي تحتاجها الجمهورية العربية المتحدة

## مؤامرة على الجمهورية المتحدة لعزلها وتبرير التدخل العسكري في شؤونها !

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة يبحث الآن مع بنك النقد الدولي والخزانة ( وزارة المالية ) الامريكية مسألة الحصول على مساعدتها في مشروع السنوات الخمس للتنمية .

وقبل ذلك اذاع مراسل رويتر من واشنطن ان عبد المنعم القيسوني تداول مع موظفي البيت الابيض ( مقر رئاسة الجمهورية الامريكية ) ومع ممثلي الدول حول المساعدة الاقتصادية التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة وذكر ان القيسوني يطالب بـ ٥٠٠ مليون دولار حتى تستطيع الجمهورية المتحدة مضاعفة الدخل القومي للفرد الواحد خلال عشر سنوات .

### مؤامرة على الجمهورية المتحدة لا تشترك فيها امريكا

هذا وقد نشرت « الجمهورية » القاهرية تفاصيل مؤامرة قالت انها « تطبخ » في لندن وعمان وتل ابيب وباريس وطهران وبعض عواصم الاقطار العربية الاخرى ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وهدف المؤامرة تطويق الجمهورية المتحدة بحكومات رجعية لعزلها واستخدام السلاح ضدها .. وقالت « الجمهورية » ان دائرة الاستخبارات البريطانية نظمت اجتماعات لهذا الغرض في بعض العواصم العربية ، وان الهدف من عزل الجمهورية المتحدة تمهيد الطريق لانقلاب داخلي فيها يبرر التدخل العسكري في شؤونها .

وحيال هذا كتب مراسل « الاتحاد » السياسي : ليس غريبا ان يتآمر الاستعمار على الدول العربية المتحررة .

ولكن : الا تعلم امريكا – قائدة الاستعمار العالمي – بهذه المؤامرة ام ان هنالك علاقة بين رحلة القيسوني الى الولايات المتحدة .. واتجاه الولايات
( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

## اقرأ في عدد الجمعة القادم

- مسارحة النيام في الاسر البتوريدي – توفيق طوبي
- لهيب الثورة ينتشر في امريكا اللاتينية – اميل توما
- مقهى وسارتا – قصة بقلم اوليس غوتغلر
- لقد نشروا صخور من الشرق – محمود درويش
- والابواب الثابتة الاخرى

# جونسون لا يزال متفائلا بعد مباحثاته مع المسؤولين في لبنان !

حيفا – لمكاتب الاتحاد – بصدور هذا العدد من المتوقع ان يكون المبعوث الامريكي جوزيف جونسون (وكيلاً مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية) قد وصل الى القاهرة محطته الثالثة في جولته الشرق أوسطية .

وتقول آخر الانباء ان جونسون انهى محادثاته في محطته الثانية – بيروت – مع المسؤولين في الحكومة اللبنانية . اما محطته الاولى فكانت القدس حيث بدأ سلسلة مباحثاته حول القضية الفلسطينية مع المسؤولين الاسرائيليين .

ومثلما صرح انه يرى قبساً من نور بعد محادثاته في القدس صرح انه متفائل بعد مباحثاته في بيروت قائلا : اني متفائل حول امكانات حل قضية اللاجئين على اساس مقررات الامم المتحدة .

وفي بيروت اجتمع جونسون ، الذي سوف لا يزور العربية السعودية ، باحمد الشقيري وزير الدولة السعودي الخاص بالشؤون الفلسطينية .

والمتوقع ان ينتقل جونسون بعد مباحثاته في القاهرة الى دمشق ثم عمان قبل ان يعود الى اسرائيل كما صرح عند مغادرته لها .

ولكن تفاؤل جونسون لم تشكه الصحافة اللبنانية التي ابدت تشاؤماً من نتائج بعثة جونسون الامريكي .

### تصريح وصفي التل

وفي عمان صرح رئيس الوزراء الاردني وصفي التل ان حكومته ستتمسك خلال مباحثاتها مع جونسون بقرار الامم المتحدة الذي يخير اللاجئين بين العودة والتعويض .

وقال انه دعا احمد الشقيري لزيارة الاردن لان خبرته في القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين ستساعد الاردن عند مباحثات حكومته مع جونسون .

## الدول العربية تطالب بعدم تسليح اسرائيل بالاسلحة النووية

القاهرة — نشرت جريدة « الجمهورية » القاهرية ان الدول العربية قررت التقدم بمذكرة مشتركة الى الحكومتين الامريكية والفرنسية بشأن « الخطر الذي يهدد السلام في الشرق الاوسط والناجم عن تسلح اسرائيل بالاسلحة النووية » .

وقالت « الجمهورية » ان هذا القرار قد اتخذ في دورة الجامعة العربية التي انعقدت مؤخراً في الرياض .

وذكرت الجريدة القاهرية ان الحكومات العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع فرنسا ستعمل جهدها لوقف المساعدة الفنية التي تقدمها فرنسا لاسرائيل خصوصاً بعد ان ثبت ان فرنسا تضع تحت تصرف اسرائيل عدداً من الخبراء لمساعدتها في الميدان النووي .

واوردت « الجمهورية » ايضاً ان الجامعة قررت ان تستدعي انتباه حكومة فرنسا الى ان الصفقة التي عقدتها مع اسرائيل لشراء طائرات اسرائيلية تعتبر عملا عدائيا ضد العرب وقد تؤثر على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين فرنسا والدول العربية .

## رجال علم في حيفا ينضمون الى المطالبين بتجريد المنطقة من السلاح النووي

حيفا – اعلن عدد من رجال العلم هنا انضمامهم الى المطالبين بمنع تسليح الشرق الاوسط بالاسلحة النووية .

فقد وقع نحو ٢١ من اعضاء هيئة كلية الهندسة الكهربائية في « التخنيون » جميعا على عريضة تطالب بفرض رقابة من الامم المتحدة على منع تطوير وانتاج وامتلاك الاسلحة النووية في دول منطقة الشرق الاوسط .

ويذكر هؤلاء انهم يرون خطراً شديداً على اسرائيل والشرق الاوسط من جراء تسرب الاسلحة النووية الى دول المنطقة وانهم يطالبون بوقف ذلك قبل فوات الاوان .

يا عمال والاهالي

الناصرة وقرى الشاغور والبطوف والمرج وسهل عكا وكل الجليل الصامد !

ايها الطلاب والشبيبة العاملة ، ايها المثقفون الاحرار وكل الوطنيين !

للتظاهر ، صبيحة الثلاثاء ، اول أيار في الناصرة ، تحت اعلام الاخوة العربية اليهودية لصيانة ارضنا وعملنا ومستقبل اطفالنا . لصيانة السلم والحرية . اشتركوا بجموعكم الحاشدة ، في مظاهرة الشعب النضالية بقيادة لجنة أول أيار .

**يبدأ التجمع قرب عين العذراء بالناصرة من الساعة ٨ من صباح الثلاثاء اول ايار**

وتتحرك المظاهرة ، في مسيرتها الشعبية في العاشرة صباحا

وفود قرانا تسير وراء اعلامها باهازيج ودبكاتها ||| شبيبة الشعب ، الامل الباسم تحرك المظاهرة بطبولها وزمورها واناشيدها

وشعراء الشعب يحيون المظاهرة ، بوحدة صف ، الى الامام

احجزوا اماكنكم للسفر الى الناصرة منذ الآن واشتركوا في يوم العمال العالمي . من أجل الارض والحقوق القومية واليومية من اجل العمل والخبز والمساواة وسلم الشعوب

لجنة أول ايار
لعمال الناصرة والقضاء

# جوانب

## عبر التاريخ !

الزعيم الفاشي الفرنسي " سوستيل " هارب من يد العدالة " ويقولون انه في ايطاليا او اسبانيا

والجنرال الفاشي " جوهو " محكوم عليه بالاعدام وهو يقبع الان في احد السجون بفرنسا .

وقائد "منظمة الجيش الفرنسي السرية" رئيس عصابات الفاشيين الفرنسيين القتلة " الجنرال سالان . القي القبض عليه . واعتقل . وزج في احد السجون تمهيداً لمحاكمته .

هذه الانباء مبعث سرور للشعب الفرنسي " للشعب الجزائري لكل الدمقراطيين وانصار الحرية والتقدم والخير في العالم . وكلها ما كانت لتحدث لولا النضال البطولي الذي خاضه الشعب الجزائري خلال نحو ٨ سنوات .. ولولا النضال العنيد الذي خاضه الشعب الفرنسي " بقيادة الشيوعيين الذين قدموا اغلى التضحيات " ضد قوى الفاشية والرجعية السوداء في فرنسا نفسها .. ولولا التأييد العالمي الجبار الذي حظيت به هاتان المعركتان .

ولكن هناك ايضاً من ساءهم .. ازعلهم .. اقلقهم .. تتابع مثل هذه الانباء . ومن هؤلاء بالطبع حكام " بلادنا " في اسرائيل

فالجنرال الفاشي " جوهو " والجنرال سوستيل كان قد زارا اسرائيل وحلا ضيفين على الزمرة العسكرية الحاكمة فيها .

وجريدة معريب كتبت تقول : ان الجنرال الفاشي سالان .. "بوذي" .. وانه لا يترك ابداً تمثال بوذا الصغير المصنوع من الذهب .. وانه "يشاوره" هذا التمثال قبل ان يقدم على اتخاذ قرار هام ..

وكما هو معروف فانه في بلادنا هنا .. تابع بوذي ولكنه لا يحمل تمثالا لبوذا " لا من ذهب ولا من خشب " وانما يحج اليه في عقر داره في .. بورما " ويحتفي به اياماً يذكر !

- وهؤلاء الذين رحبوا بجوهو وسوستيل " والذي زار بلاد بوذا واختلى في محرابه اياماً لقد ازعلتهم واصبتهم الانباء الواردة من فرنسا ومن الجزائر .

ولكن هؤلاء في واد والدنيا كلها في واد آخر .

من عبر التاريخ ان سوستيل هارب " وان جوهو محكوم عليه بالاعدام " وان سالان يقبع في السجن ينتظر الحكم عليه

محمد خليلي

# هــؤلاء يركضون نحـو الحرب واولئك يقـولون : آمين

بقلم
موشه سنيه

نشرت جريدة "مستقبل كابوهيق" الاسبوع المنصرم مقالا لكاتبها في شؤون الشرق الاوسط المقيم في بيروت قالت فيه ان النزاع على تحويل مياه نهر الاردن هو اليوم اشد تهديد للسلام في المنطقة " وان خطر الاصطدامات العسكرية يزداد ويشتد من يوم الى آخر .

ونحن لا نستدعي انتباه الجمهور الاسرائيلي لهذه الفقرة في مقال الجريدة اللندنية الجدية لكي نوضح مجدداً موقفنا بان الاصطدامات العسكرية لن تحل قضية توزيع مياه الاردن " كما انها لم تحل قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس . وانما لان الدلائل تزداد بان بن غوريون ورجال حلقته العسكرية قد قرروا ان حرباً اسرائيلية - عربية هي حتمية في المستقبل القريب لانهم يتمنون نشوبها .

وقبل ايام استعرض قائد الجيش " تسفي تسور " امام اجتماع للضباط مشاريع الجيش الاسرائيلي للسنة القادمة واكد حتمية "اصطدام عام" بين الدول العربية واسرائيل معلناً ان "الدول العربية لا ترى نفسها حتى الان مستعدة لاصطدام عام" ولكن "الانفراج .. هو امر زائل وانه قد يستمر شهراً او سنة او اكثر " .

والاستطلاع هو انه " في اقصى حد " بعد سنة او اكثر " وفي ادنى حد بعد شهر " قد يحل علينا " اصطدام عام " " حرب شاملة " . وقائد الجيش قد ارفق هذا الكلام بالتحذير من " عدم اكتراث المواطنين " واعلن ان مشروع الجيش لهذه السنة هو "اكبر المشروعات التي وضعت في الجيش ذات صبغة " و"اوسع هذه المشروعات واكثرها نفقات في الميزانية " . ثم اضاف ان الجيش قد يضطر الى "القتال على شؤون حيوية" مثل تحويل مياه نهر الاردن الى النقب او حرية الملاحة في مضائق ايلات " حتى بدون اعلان حرب كاملة " .

وتلخيص ذلك هو " اما حرب كاملة خلال سنة . واما اصطدامات عسكرية جزئية قد تؤدي بالطبع الى ان تتسع لتكون مبارزة حربية كاملة .

والقول لقائد الجيش هي ترجمة عبرية "للنبوءة" المعروفة التي اطلقها بن غوريون بانه تنتظرنا مبارزة حربية حاسمة في السنوات العشر الثانية على قيام اسرائيل وربما في النصف الاول من العشر السنوات الثانية التي تنتهي كما يعرف الجميع في سنة ١٩٦٣ .

في ايام صيف سنة ١٩٦١ " وفي خطاب انتخابي للكنيست الخامسة في جبعات اولغا نوه قائد الجيش السابق موشه ديان بتهديدات حربية من نوع " سنحتل مركز شرطة عبر الحدود " و"سنحتل شبه جزيرة سيناء بالقوة " . وردا على هذه التهديدات كتبت جريدة مآرليس مقالا افتتاحيا (٢٤/٧/٦١) قالت فيه : " اذا اراد ممثلو احزاب اخرى ان يصفوا الذي بانه حرب يشعله الفرس للمغامرات العسكرية فانهم يستطيعون الاستشهاد على خطاب موشه ديان الذي لم يجمح في اعطائه نشوة لهذه المغامرات . ولكن الفرق كبير بين خطاب انتخابي لقائد الجيش السابق وبين خطاب لقائد الجيش الحالي في اجتماع عسكري رسمي للضباط الكبار .

وقبل اسبوع من تجدد اطلاق النار في بحيرة طبريا " وقبل اسبوعين من غزوة النقيب " نشر بن غوريون مقاله المعروف " " وجهة الجيش الاسرائيلي " (دافار ٢/٣/٦٢) وفيه تنبأ "ان اسلقرب لنا الوقائع حوادث الحدود من وقت الى آخر في الشمال " . غير ان هذا لم يكن جوهر المقال . انما الجوهر هو النبوءة القاطعة بانه تنتظرنا حرب مع مصر اوسع سوريا واوسع كلاهما "على الرغم من الانفصال سوريا ومصر" وان القضية هي قضية زمن فقط .

"فمن غير الممكن ان نقول بجزم ان مصر - على الرغم من تعاظم قوتها السافر - تعد لشن حرب على اسرائيل في الايام القريبة . ولكن الامر الذي لا يتناوله الشك هو ان عبد الناصر الذي لم يتنازل عن توحيد العالم العربي برئاسته وزعامته . يعد حرباً لاجل ذلك ايضاً ولهذا فهو يسعى لاستيعاب سلاح غير تقليدي" . ولهذا يترتب علينا ان نكون مستعدين في كل اسبوع وفي كل يوم في كل ساعة .. الخ .. الخ .

ان بن غوريون لم يكلف نفسه عناء إثبات حقيقة افتراضاته عن حتمية حرب عربية - اسرائيلية ولم يكلف نفسه عناء القاء اسس وجود موانع وحواجز عالية تحول دون اندلاع نار الحرب في منطقة حساسة جداً مثل الشرق الاوسط . انه لم يكلف نفسه عناء نقض فكرة خصامه " انصار السلام في اسرائيل " القائلة بان تغيير السياسة الاسرائيلية في قضية النزاع مع الشعوب العربية " وفي قضية التوجه الدولي " من شأنه ان يمنع حرباً جديدة وان يقرب السلام . فضلا من ان يأتي بشيء من التفسيرات " يصد بن غوريون الى التعليق على نفسه ويلقي فكرة خصامه بجملة قاطعة واحدة " "ان الشعارات الطنانة والحلول السهلة تسمعها في الايام الاخيرة " من مثل الاندماج في الشرق الاوسط " والتوجه العالمي الجديد وغيرها - ليست سوى شائعة والشائعة مطلبه لانني صدوي المسؤولية " . ان بن غوريون يصدر حكمه بان الحرب حتمية وانه لا يمكن منعها باي وسائل وطرق سياسية وان

[illegible]

يذكر بن غوريون خطابه سنة ١٩٥٦ " "قبيل عشرة اشهر من حرب سيناء" وان "الاصطدامات التي تحدثها تبشر بالويل " " والتي اطريان " خطابات بن غوريون في مثل هذه المناسبات يجب ان تقرأ باهتمام " انها اقوال بن غوريون وهذه ليست تقرأ سياسيا او انطلاقات وجدانية " مثل تهديدات الدول العربية باهلاكنا .. بل " تصريحات موزونة عن النية " - التي قبل ذلك كله كانت الجريدة المقربة جداً من بن غوريون " جيروزاليم بوست " من ٢٣/٤/٦٢

وهكذا فان بن غوريون ورجال زمرته الذي يستخدمون " الامن " الموهوم يركضون نحو حرب "ثانية" ويجرون شعبنا وبلادنا الى مهاوي الدم والدموع . من حقنا نحن الشيوعيين بالطبع ان نفتخر باننا كنا الوحيدين الذين لم تقل " آمين لما كم حينما ابدت في الكنيست غزوة النقب والقتل العنري الذي منيت به في مجلس الامن . نحن شيوعيون بذلك ولكننا نود جداً من انتا كنا الوحيدين . ان النظرة القائلة "انه قد واتقلت نفسي " غريبة عندنا نحن لا نتطلع الى انفسنا وانما الى الفئة الشعب الوطني وهذا نحن ننظر بلهف الى تيقظ عناصر اضافية من الجمهور الاسرائيلي لكي تهب لوقف الراكضين نحو كارثة الحرب . ولهذا نحن نسمع السمع الاصوات المتفرقة " التي ظهرت في صحف بعض الاحزاب سبو كروهتسوفه وكرحاب . والتي ابدت تفكيراً مستقلا وقلقاً من العسكرية "

ونحن نعرف أنه يوجد في كل الطبقات والاوساط الجماهيرية من يتجنبون طريق الحرب ويطلبون طريق السلام . ولكن المطلوب هو دفع قوي يرفع افكارهم هذه الى درجة الوقوف " ويدفعهم الى درجة النشاط . وهنا يتحول البصر " بشكل طبيعي " الى المبام الذي كرب - بالاضافة الى الحزب الشيوعي - الحرب عن رأيه ضد مؤامرات العسكرية وضد خط السياسة الحاكمة . وهنا " مبدئيا " يجب المبام الامل . فقد انضم المجموعة التالين " آمين " لمقامرة بن غوريون . فكيف يرفع المبام افكار الاخرين الى درجة الوقوف والتخاطر الوقت الذي يشغل المبام بالخاف ونقاطه افكاره هو نفسه ؟؟

لقد نشر زعيم المبام مائير يعري مقالا اختلطت فيه الفكرة الصحيحة بالتستر على موقف مثير لنا " فثمة جملة في المقال تقول ان " سياسة الامن هذه من شأنها أن تضع علامة استفهام على الامن وعلى السلام على حد سواء " . ومن الناحية الاخرى جملة تقول " ان المبام " مع هذا " قد اعرب دون صعوبة عن انضمامه الى وحدة الامة على اساس سياسة الامن المغايرة تلك . وجملة ثالثة تقول " "أمن الضروري بالنسبة للمصلحة القومية العليا ان تظهر " هنا في الكنيست وحدتنا بيننا نحن مترددون بين كل امم السلام " وفي جهة الامم المتحدة " حزة شبة " " ان هذا ليس "وحدة اضداد" وانما هو تشنج وانشقاق نفسي تام ان تقول " نعم .. ولا " وهناك بين نعم ولا في وقت واحد .

وبعد هذا كله يخطب مائير يعري على انه لا توجد احزاب اخرى تؤيد المبام " في مجال الامن او في مجال التوجه الدولي " فاي شيء تؤيد هذه الاحزاب تؤيد "نعم" ام "لا" ام " ما بين نعم ولا " ؟ ؟

لقد امتاز مائير يعري بمديح موقف شخص واحد من بين "الاحرار" هو اليزار ليفنه ضد التسلح الذري ومن اجل مبادرة اسرائيلية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . ولكن الا يخجل زعيم المبام من ان حزبه لم يجرأ على ان يقوم بمبادرة في هذين المجالين . ولماذا لم يقل الناطقون المباميون في النقاش على الميزانية اي كلمة ضد التسلح الذري كما فعل ناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ ولماذا لم يسمع صوت المبام في الهجوم على الخط الموالي للاستعمار في السياسة الخارجية الاسرائيلية الرسمية حتى بعد ان خرج المبام من الائتلاف البنتوروني ؟ وما هو محتوى فكرة اذا اتخذ صاحبها موقفاً يناقضها او امتنع عن القيام بعمل في سبيلها ؟؟

لقد انتظر الجميع ان يقدم المبام بمشروع قرار خاص لتلخيص النقاش السياسي الاخير في الكنيست " مشروع قرار يعرب عن التحفظ الصريح عن غزوة النقب . ولكن الجميع اصيبوا بصدمة حينما انضم المبام الى جبهة العسكريين " جبهة بن غوريون - جاليلي - يجئن . وقد صرحت هذا جيروزاليم بوست اذ قالت " ان المبام لم يقدم بمشروع قرار خاص خشية ان يتلقى فيه تصويت الحزب الشيوعي تأييداً لذلك المشروع . الا يرى مائير يعري الفضيحة التي انزلها بحزبه زملاؤه حزان وبرزلاي ؟ الا يعرف كيف تنشر سلطة الشيوعية ليس بالمعركة ضد العسكرية فقط بل بمعركة

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٨)

# في اليابان نجاح للقوى الدمقراطية

طوكيو - القوى الدمقراطية اليابانية احرزت نجاحاً هاماً في الانتخابات التي جرت لحاكم ولاية كيوتو العامة . فالمرشح المستقل " الذي ايده الحزب الشيوعي الياباني والحزب الاشتراكي فاز باكثرية ١٠٠ الف صوت على منافسه مرشح "الحزب الليبرالي - الدمقراطي" الحاكم .

وعقب عضو رئاسة الحزب الشيوعي الياباني " يوشيو شيجا " على هذا الامر في حديث لوكالة "تاس" فقال : ان اهمية هذا النجاح تبدو حيال ما عول عليه الحزب الحاكم في المعركة فقد ارسل الى المنطقة كبار قادته ورجاله - وبينهم رئيس الحكومة للقيام بحملة دعاية لمرشحهم ولكنهم اصيبوا بفشل ذريع .

# عاصفة ثلجية في الكويت

لندن - لاول مرة منذ مئة عام هبت عاصفة ثلجية على الكويت وتساقطت الثلوج فيه محدثة اضراراً واسعة . كذلك تضرر عدد من المواطنين انتقلوا الى المستشفى .

وفي قبرص تساقطت ايضاً الثلوج وقالت الصحف ان حبات الثلج كانت بحجم بيض الدجاج .

# مكافحة الامية في المغرب

نجحت التجربة الاولى التي قامت بها سلطات المغرب لمكافحة الامية في منطقة بني ملال الوسطى فخمسون الفاً من الذين تدربوا اصبحوا يقرأون ويكتبون بعد ثلاثة اشهر من التعليم . وقد تلقى هؤلاء خلال هذه الدورة مبادئ القراءة والكتابة والحساب والتاريخ المغربي والجغرافيا والزراعة والصحة .

كذلك يذيع الراديو كل مساء دروسا باللغة العربية واللهجة البربرية .

# فهرست مطالعات مجلة المبام في أحوال المسيحيين والاسلام

**المعذرة** من كتاب العرب في القرن الماضي اذا شعروا بضيق لاننا نجيئنا نهجم في موضوع لا يتصل بمواضيعهم . ولكن "نيو اوتلوك"(١) في عددها الاخير هي التي اوحت لنا بالهجوم . العدد خاص - خاص بالعرب في اسرائيل عام ١٩٦٢ . يباع هنا بليرة ونصف الليرة . وفي الخارج بدولار اي بثمن ثمنه المحلي ويقع في ١١٢ صفحة غير الغلاف .

فلنلق نظرة على فهرسه .

* "المقدمة " كتبها ز. ك ادى فيها ضريبة القول فذكر ان اكثرية الرأي العام الاسرائيلي يطالبون بالغاء الحكم العسكري ولكنه انسحب من ادانة ذلك النظام قائلا يجب ان لا ننسى انه نشأ اثر حرب شنتها الدول العربية على اسرائيل !

* "بروليتاريا القرية العربية " كتبه هنري روزن من الجامعة العبرية . لم يذكر فيه جوع الارض في القرية العربية بسبب نهب الاراضي العربية بل قال ان حاجات اكثر الناس الاساسية لا تزال تزودهم بهم ارضهم وهذا عامل يمكنهم من عرض قوتهم في سوق العمل باجور اقل من اجور كثيرين من اليهود .

* "برنامج خمس السنوات في القرى العربية والدرزية " لم يوقعه احد واغلب الظن ان الذي اعده للنشر مكتب رئيس الوزراء للشؤون العربية . وقد ذر تحت الترجيع المثير : الحكومة تخطط خطة لسد الفجوة بين المزارعين اليهود والعرب . والعرض يوحي بحدب السلطات وعطفها الكبير على العرب . ويظهر منه ان المياه والكهرباء لن تلبث ان تصل الى القرى العربية . ايمان العرب في اسمائهم (يستطيع القارئ ان يعود الى الانباء عدد ٢٣ اذار ليعرف قصة هذا البرنامج الخلبي !) .

* "اندماج القرية العربية" او "تطور الزراعة العربية مفتاح الاندماج " بقلم سمحة فلان . ن " يشيع فيه الموقف "البناء" . فصاحبه لا يدين سياسة الاضطهاد القومي ويوحي باحصاءاته ان العرب يمتلكون ٩٠٠ الف دونم (بينما بقي لهم بعد النهب اقل من نصف مليون) ويقول ان من عوائق قيود الحكم العسكري الحيلولة دون غمر سوق العمل بالعمال غير المنظمين ذوي الاجور الرخيصة . (لا نستبعد ان يصبح الحكم العسكري سلاحاً نضالياً بايدي الهستدروت !)

* "العرب في السياسة الاسرائيلية " وهو بحث يوسف واشطس الذي اخذ على عاتقه التعريض على الحزب الشيوعي والشيوعيين وزعم ان "الاتحاد" تطلق احياناً تقول ان اليهود

(١) لمن لا يعرف " نيو اوتلوك " او " النظرة الجديدة " مجلة باللغة الانكليزية يصدرها المبام بتعاون مع وزارة الخارجية والعدد المذكور عدد ٣ (اذار نيسان ١٩٦٢) .

بقلم
ابن خلدون

[illegible]

# اول منظمة نسائية في تاريخ اليمن

اذاعت وكالة الانباء الصينية نبأ تأليف اول منظمة نسائية في اليمن التي اطلق عليها جمعية نساء اليمن .

ونقلت الوكالة عن "الصباح" اليمانية التي قالت ان اهداف المنظمة : الاهتمام بالامومة ورعاية الطفل والصحة .

## روح الايام

### خلعة حرب باردة !

اي صحيفة صهيونية لم تصرخ في الايام الاخيرة عتبة على اللاسامية في الاتحاد السوفياتي . اي صحيفة صهيونية لم تولول بصخب متهمة الاتحاد السوفياتي بالعداء لليهود .. وصادرة عن موجة معادية لهم .

وكل هذا لان السلطات في الاتحاد السوفياتي ادانت ٢٢ شخصاً بالتلاعب بأموال الشعب والسرقة وحكمت عليهم بالاعدام ـ ولان بين هؤلاء ١٦ يهوديا .

اولا لماذا ينص القانون السوفياتي على فرض عقوبة الاعدام على المتلاعبين بأموال الشعب ؟ ثم لماذا يستعجل تنفيذ القانون الآن ؟

دعاة الرأسمالية لا يريدون ان يفهموا هذه القضية الجوهرية بل هم لا يستطيعون ذلك لان النظام الرأسمالي يقوم على التلاعب بثروة الشعب ونهب مقدراته .. او ليست ملايين اموال الاحتكاريين تتكدس لانهم ينهبون كدح العاملين ؟ ولان الامور هكذا ليس غريباً ان يتساهل قانون العقوبات الرأسمالي بالمتلاعبين بأموال الشعب فيحكم على من يبتز ربع مليون ليرة بضع سنوات قد يخرج قبل ان يمضي ثلثها اذا لحقته رحمة العفو .

اما في الاتحاد السوفياتي حيث تعود ثروة البلاد الى الشعب فلا يمكن التسامح مع المتلاعبين بمقدرات البلاد ولذلك يشدد القانون على ذلك النفر الضئيل الذي لا يزال يعيش بالعقلية البرجوازية العفنة لان التساهل معهم يجر سوءاً على الشعب .

ولان الاتحاد السوفياتي يشيد الآن قاعدة الشيوعية فعلى سلطة الشعب فيه ان تقطع دابر هذه الظاهرة العفنة بسرعة حتى لا تمس بصيرورة الخطوات الاولى نحو الشيوعية . فمنذ اليوم الغت السلطات بعض معالم الرقابة على الباصات وقطارات تحت الارض وغيرها . وتركت للمواطنين ان يدفعوا الاجرة في اجهزة اوتوماتية لا رقابة عليها غير شعور المواطن بالمسؤولية ولهذا لا يمكنها ان تترك النفر الضئيل الموبوء يتلاعب بهذا التنظيم خصوصاً وانها تنوي في المستقبل الى الغاء الرقابة على دفع اجور العمال وسد الخدمات كثيرة مجانية مثل المراسلات والطعام في المصانع وغير ذلك

فاي عيب في التشدد مع نفر موبوء من أجل ضمان سعادة اكثر من مئتي مليون ؟.

ثانياً : هل كثرة اليهود بين هذا النفر الموبوء دليل اللاسامية ؟ فرية اللاسامية في الاتحاد السوفياتي التي تروجت عنها وفي الولايات المتحدة ، حيث يستخدمها ساسة الحرب الباردة المتآمرون اجاب عليها اربعة من كبار المثقفين اليهود السوفياتيين (١) في رسالة بعثوا بها الى الشيخ الامريكي يعقوب جافيتس .

قالوا في رسالتهم .

اليهود في الاتحاد السوفياتي يؤلفون ١٠٩ بالمئة من السكان ومع هذا فاليهود يؤلفون ١٤٠٧ بالمئة من الاطباء و٨٠٥ بالمئة من الكتاب والصحفيين و١٠٠٤ ٪ من المحامين و٧ بالمئة من الفنانين ـ وكذلك تصدر مجلة في اليديش ب ٢٥ الف نسخة .

فأين اللاسامية في بلاد يحتل فيها اليهود هذه المكانة ؟

سيصرخ الصهيونيون : انهم يحتلون هذه المناصب عن جدارة واستحقاق ؟ حسن . واولئك المتلاعبون بأموال الشعب ؟ او لم ينالوا قصاصهم ؟

هل يريد الصهيونيون ان لا يقاصص الاتحاد السوفياتي اولئك المتلاعبين حتى يتوقفوا عن الافتراء . ان الشعوب كلها لا تخلو من المجرمين ووجودهم لا يسيء اليها فهو نتيجة اوضاع اجتماعية اقتصادية .. ووجود هذا النفر الضئيل جداً في الاتحاد السوفياتي هو ايضاً من فلول اوضاع اجتماعية اقتصادية ولى ويجب ان تجتث بقاياها ..

وبعد .. في صبيحة امس اذاعت الصحف انباء الذين منحوا جائزة لينين في الاتحاد السوفياتي وبين اولئك نفر من اليهود بينهم الفيزيائي ليف لاندو وزميله ليفشيتس .

فهل هذا من معالم اللاسامية .

ان هذا الافتراء الوضيع على الاتحاد السوفياتي هو معلم بارز لمشروع حكام هذه البلاد وابواقهم للاستعمار وحربه الباردة .

(١) وهم المؤلف ... وبرنشتاين عضو اكاديمية الطب .

جابر الكرمي

# مفاوضات عاجلة بين الحكومة وأصحاب الاعمال

# لمنع دفع علاوة غلاء لجماهير العاملين

## الحكومة دفعت لاصحاب الاعمال ١٨٠ مليون ليرة ...

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ غلاء متفاقم ، وبطالة كبيرة من جراء الاستيراد المتضارب الذي يهدف الى «تخفيض» الاسعار مما سيؤدي الى تقليص علاوة الغلاء ـ هذا هو الامر المتوقع خلال الشهر القادم وقد أجرى الوزيران الماليان ، أشكول (وزير المالية) وسفير (وزير التجارة والصناعة) محادثات عاجلة مع مستشاريهما ومع رؤساء اتحاد أصحاب الصناعة من أجل الحيلولة ، بجهود مصطنعة ، دون ارتفاع جدول الغلاء بشكل موقت ، الامر الذي ينشدون من ورائه حرمان العمال من علاوة غلاء في شهر حزيران القادم .

كما ان اشكول وسفير يجريان محادثات في هذا الصدد مع زملائهم الباقين في قيادة الهستدروت لاكمال المؤامرة .

ويهدف الباقون ايضاً الى استغلال هذه الفرصة لاجراء تعديلات بعيدة المدى في اتفاقية علاوة الغلاء حيث تدفع مرة واحدة في السنة (الآن مرتين) وذلك اذا كان الارتفاع في جدول الغلاء اكثر من ٣ بالمئة .

المشروع الذي يريد الباقون الاعتماد عليه في مساهمتها هو فتح ابواب البلاد على مصاريعها امام انواع جديدة من البضائع والمواد بعد الغاء كثير من القوانين الثلاثة لحماية الانتاج المحلي . وسيؤدي هذا ، بشكل اصطناعي موقت ، الى وقف غلاء الاسعار . ومن هذه المواد والبضائع السكر واللحوم والحديد والورق والخيوط القطنية وغيرها . وسيكون عن هذه الخطوة بالنسبة لعدد من الصناعات الاساسية المحلية تقليص ١٥٪ او اقفال ابوابها وتقذف عدد كبير من العمال الى براثن البطالة .

وقد اعلن وزير التجارة والصناعة سفير ، ان «على الصناعة ان تلائم نفسها مع الواقع الجديد . والمصانع التي لا تستطيع الصمود في السياسة الاقتصادية الجديدة ، بسبب عدم نجاعتها ، ستضطر الى ان تغلق ابوابها ، وسيكون هناك مصانع من هذا القبيل» .

وقد ذكر سفير هذا ان الحكومة قد «خصصت ١٨٠ مليون ليرة لمنع الغلاء» ـ اي ان هذا المبلغ قد دفعته الحكومة الى اصحاب الاعمال ، في الوقت الذي ترفض فيه ان تدفع علاوة الغلاء لجماهير العاملين .

## تلفيقات انتقام وارهاب في مصنع «كيتان ديمونه» في النقب

بئر السبع ـ لمراسل الاتحاد ـ نشرت ادارة مصنع «كيتان ديمونه» ، الذي يحظى بتأييد مالي حكومي كبير ، بيانا موقعاً من لجنة العمال ايضاً (!) ، اعلنت فيه طرد عدد من العمال انتقاماً منهم على الاضراب الذي اعلنه عمال المصنع .

وكما هو معروف فان عمال قسم النسيج في المصنع كانوا قد اعلنوا الاضراب قبل نحو شهر . وكان اضرابهم هذا الاول من نوعه في هذا المصنع الجديد الكبير واصيبت ادارة المصنع برعب وخوف من انتظام العمال في النضال دفاعاً عن حقوقهم .

وقد جاء في البيان الصادر من ادارة المصنع والموقع من لجنة العمال : ان العمال قد اعلنوا اضراباً غير رسمي (اي ان الهستدروت لم تعترف به) كانت من نتيجته ان خسر المضربون اجرة ساعتي عمل . ولهذا فقد فصل ٥ من العمال النشيطين في هذا الاضراب . وبعد تدخل لجنة العمال تقرر اعادة بعض اولئك الذين عرفوا الطاعة (!!) على ان يجتازوا ٦ اشهر من التجربة وفي حالة خرق احد منهم الطاعة مهما يكن ذلك ضئيلا فسيطرد من العمل !

وختمت ادارة المصنع بيانها هذا بتهديد العمال كلهم اذ قالت : «ونحن نأمل ان يكون هذا الامر درساً لجمهور العمال كله لكي يعرف كيف يقدر مكان عمله» .

### سعادة حب

عمر م . ن . المثلث

روضتي عـدني وعدني واحتي — وأنا فيها هزار غردا
قد تلاقت ها هنا كل المنى — خافقات السحر طواً وددا
وتلا النهر تراتيل الهوى — وبدا الحسن جيلاً أمردا

***

روضتي عدني لتدعوك فلا — ترفضي الدعوة يا ستر القمر
واحتي عدني تناجيك فلا — تسمعي الا مناجاة الشجر
أنا فيها عازف كوفي اللتث — أنت في الروضة لحناً ووتر

***

أنا لا أعرف ما سر الحياة — أنا لا افهم ما هاتي بها
غير اني علمت انت الهوى — كلف قد شحى بقلبينا لها
فلتحدث كل ليالينا سمر — تملأ الارض خيالا مشتهى

***

سائلي الريح اذا الريح وثب — وسلي الطير سلي كل حسن
هل انا اعشق فيك الغزلا — راقصاً في وقع انواء الفتن
ام انا اعشق فيك الفكرا — سابحات في ينبوع الزمن

## مرتزقة مبام في كفرياسيف يختنقون بحقدهم على الشيوعيين والوطنيين المخلصين

في ١٨-٤-٦٢ نشرت المرصاد المبامية «لمراسل خاص» مقالا طويلا على صفحتها الرابعة عنوانه : «الحزب الشيوعي يعمل على تخريب مدرسة كفرياسيف الثانوية» !

ولم يقتصر التحريض المبامي على الشيوعيين فقط بل تعداه الى رئيس المجلس السيد يني يني ، والى بعض المعلمين المخلصين في المدرسة الثانوية .

وفي مكان آخر من نفس العدد ، وعلى الصفحة الاولى نشرت المرصاد خبراً تحريضياً على نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف ، السيد فوزي خوري !

وقد وافانا مراسلنا في كفر ياسيف ـ جميل شحادة ـ بالتعليق التالي على ما نشرته المرصاد .

ان ما نشرته المرصاد في عددها بتاريخ ١٨/٤/٦٢ ليس الا مثلاً صارخاً على الدور القذر الذي وضع على عاتق مرتزقة مبام في كفرياسيف ، وهو ، تعرية الجبهة الديمقراطية ـ جبهة العمل المشترك التي توطدت في كفرياسيف بين الشيوعيين وبين الوطنيين المخلصين من ابناء القرية .

ولقد برز هذا الدور المبامي بعد ان فشل مبام واعوانه في تعرية الجبهة الديمقراطية الوطنية في القرية .

اما بخصوص التفاصيل الموجودة في المقال والخبر فتدل على ان المرصاد من جهة والعناصر التابعة في مبام كفرياسيف من جهة أخرى قد وصلوا الى منتهى السخف والسفالة في عدائهم للقوى الديمقراطية .

اما السخف فيبرز في حكاية مقال طويل على الصفحة الرابعة يتحدث عن مشكلة داخلية بسيطة في مدرسة البلدة ـ مشكلة طالب مع معلم ـ ومثل هذه المشكلة حدثت وتحدث وستحدث في كل مدرسة ومدرسة ، ولكنها تحل في داخل المدرسة ، في الهيئة التدريسية ، والسلطة المقررة في المدرسة .

ان حرياً بمحترم نفسه ـ وصحيفة محترمة ـ الا تقبل ما قبله مبام كفرياسيف والمرصاد . والسخف يبرز ايضاً في قول المرصاد ومرتزقة مبام ان الشيوعيين يعملون على تخريب المدرسة ! معروف ان الشيوعيين في كفر ياسيف يشتركون في ادارة المجلس المشرف على كل مصالح القرية بما فيها المدرسة الثانوية ، فهل «يركب» على عقل عاقل ان يعملوا على تخريب مصلحة يشتركون في الاشراف عليها وهم المسؤولون عنها ؟ من يتهم الحقد الجهني على الشيوعيين فقط يستطيعون ان يقولوا ذلك . اما الرد على ترهات فرع مبام التي نشرتها المرصاد وعلى التفاصيل المذكورة في المقال فليس «الاتحاد» بل جلسة المجلس المحلي القريبة ، وبامكان مرتزقة مبام ان يبعثوا مراسليهم المكلفين اليها .

اما بخصوص الخبر الذي يتعلق بالسيد فوزي خوري نائب رئيس المجلس فقد كان دليلا جديداً على تلون العناصر المقررة في مبام كفرياسيف مع الذين يعدو وصلاته في كفر ياسيف .

ان الذي دعا بعض اعضاء كتلة النهضة ـ الكتلة التي يترأسها السيد فوزي خوري في انتخابات المجلس سنة ١٩٥٩ ـ الى اجتماع لاستنكار موقف فوزي خوري (اي لاستنكار دخوله الائتلاف الديمقراطي الوطني الذي يقود مجلس كفرياسيف ـ المراسل) هو احد الباقي والذي يبث المفتوح في القرية المحو بحزب مفرود (سكرتير مجلس الهستدروت) .

وابسط انسان في كفر ياسيف يعلم ان الذي اسمه بالماء هو الذي بث والحكم العسكري والباي من اهلي فما الذي دفع مرتزقة مبام الى هذا الخاص لاجل الذي بيده ؟

هل اعتقدوا ان هذه الاعمال ستنفع في كفرياسيف ؟ الم يسبقها اعمال ومؤامرات لا تحصى ضد الوحدة الديمقراطية ؟ الم يبرعوا بهذه المؤامرات وصميمها ؟ لقد عرفوا واشتركوا بها فماذا كانت النتيجة ؟

الم تقلب جماهير كفرياسيف هذه المؤامرات على رؤوس مدبريها ومستغليها !! ولكن الحقد يعمي ابصار الاغبياء المتواجدين ، وكالة الغيرة الى القراء .

ان ما يقوم به مرتزقة مبام في كفرياسيف ومعهم المباي واجهزته ، يرجع الى خشيتهم من الوحدة القائمة في كفرياسيف بين الشيوعيين وبين المخلصين من ابناء القرية غير الشيوعيين وهذه الهستيريا تشتد وتتصاعب نوباتها كلما حققت هذه الوحدة الوطنية مكاسب للقرية .

وهذا ما يفسر اشتدادها في السنة الاخيرة ، وبشكل خاص في الاشهر الاخيرة ، اذ استطاعت هذه الوحدة التي تتمثل في قيادة المجلس المحلي ان تحقق للقرية مشروع التلفون ، ومشروع المياه وغير ذلك من المشاريع ، رغم كل المؤامرات المباي المباميه ، ورغم الحصار الاقتصادي الحكومي الذي بنا يحطم امام وحدة نضال جماهير كفرياسيف .

## برافدا تدعو قول هعام .. للاشتراك باحتفالات يوبيلها الفضي

تل ابيب ـ تلقت هيئة تحرير «قول هعام» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية دعوة من هيئة تحرير برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي المركزية للاشتراك في احتفالات يوبيل برافدا الذهبي (خمسين سنة)

وقد وصلت الرسالة الى موشه سنيه رئيس تحرير «قول هعام» موقعة من ساتاكوف محرر البرافدا الرئيسي .

وتذكر الرسالة ان الذكرى الخمسين تقع في ٥ ايار ١٩٦٢ وتأمل ان يتمكن الرفيق سنيه من حضور احتفالات اليوبيل فيصل الى موسكو بين ٢٧ و ٢٨ نيسان الحالي :

## أعضاء نقابة الاطباء يهاجمون برس على غزوة النقيب

تل ابيب ـ الاطباء الذين عقدت نقابتهم اجتماعاً خاصاً في تل ابيب في الاسبوع الماضي قد حشروا نائب وزير الدفاع شمعون برس في الزاوية حينما حاول ان يدافع عن غزوة النقيب العدوانية التي تحولت الى هزيمة سياسية كبيرة لحكومة بن غوريون .

وتقول وكالة انباء «عتيم» ان الاطباء اكثروا من توجيه الاسئلة لشمعون برس في هذا الصدد .

فالدكتور سيناي ، رئيس نقابة الاطباء الذي افتتح الاجتماع قال ان الانطباع السائد هو ان العملية العسكرية قد تحولت ، في هيئة الامم ، الى فشل . واضاف قائلا : «ربما يكون من واجبنا ان نجد طرقاً اخرى غير عمليات الانتقام» .

وحيال اقوال الاطباء واسئلتهم الحرجة وانتقاداتهم للغزوة العسكرية عمد برس الى الحديث في موضوع لم يطرح للنقاش وهو ـ حق اسرائيل في الدفاع عن النفس !!

## رسائل القراء

### رجاء ..

من صالح رشيد سمري من قرية جديدة قضاء عكا وصلت الينا الرسالة التالية .

في ١٩٥٩ اصيبت والدتي بمرض شديد . وكنا في ذلك الوقت لا نملك شيئا من النقود فذهب والدي الى دائرة الشؤون الاجتماعية طالباً مساعدتها ، فدخلت الى مستشفى الحكومة بحيفا بتاريخ ٧-١١-١٩٦٠ ولكن لم تقدم لها اي مساعدة واعيدت الى البيت .

فذهبت مرة اخرى الى المستشفى ، وفي هذه المرة اخذوا شيئاً من دمها للفحص واعادوها الى البيت .

وهي حتى الآن تقاسي من المرض الشديد . فأنا اطلب من الدوائر المسؤولة التدخل لمعالجة والدتي الحزينة .

## مفاوضات لتحسين اجور عمال القرميد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كتب الينا كاسترو بدارنه من سخنين يقول :

عندما خفضت الحكومة قيمة الليرة واشتد على اثر ذلك الغلاء اعلن عمال القرميد في حواسة والخليج الاضراب عن العمل مطالبين برفع اجورهم .

وقد ذهبنا نحن عمال الخليج الى الهستدروت وشرحت اوضاعنا وكيفية عملنا وكيف اننا نتقاضى ٤ اغورات عن كل قطعة من القرميد .

وبحضور معلم العمل «بكر» اخبرتنا الهستدروت ان الزيادة المقررة على كل قطعة هي ٢ اغورات ونصف ، وعندما عدنا الى العمل قال لنا المعلم ان الحساب غلط ! فرجعت الى الهستدروت وحكيت ما قال المعلم : فقال المسؤول في الهستدروت «ستولر» : صحيح هناك غلط ، فقد اعطيت زيادة هي غير مقررة ـ ثم اعطاني مكتوبا يقول ان اجرة القطعة ٤٢ اغورا . واعطيت المكتوب للمعلم فقال لي ثانية : هناك غلط ! فرجعت مرة اخرى الى ستولر فقال لي ستولر : ان المعلم يريد ان يخصم عن كل مئة ليرة خمس ليرات ! وهذا يعني اننا نعود الى الى نفس السعر الذي كنا نتقاضاه من قبل .

وهنا اتساءل :

(١) كيف يغلط المسؤول في الهستدروت ويعطي زيادة غير مقررة ؟

(٢) كيف حدد لنا ٤٢ اغورا لكل قطعة في مكتوب رسمي بختمه ثم تراجع بعد ذلك ؟

(٣) كيف يوافق ستولر على حسم خمس ليرات من كل مئة ليرة بينما كنا قبل ٧ أشهر ندفع ليرة واحدة اجرة «جبالة بطون» ثم الغينا دفع هذه الليرة بوحدتنا ونضالنا ؟

اننا نطالب الهستدروت بوضع حد لهذه الاعمال وبتحسين اجورنا واوضاعنا ومعاملتنا .

## هؤلاء يركضون

حزبه واحترامه ؟ انه يعرف ان معاداة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليست سوى ترجمة عبرية ـ اسرائيلية لمعاداة الشيوعية كما ان «الامن» ليس سوى ترجمة عبرية ـ اسرائيلية «للعسكرية» .

ان المباي يصرخ ليس تهاوناً انه «البديل» للطريق الستالينوري ، ولكنه ينجر صاغراً وراء بن غوريون في طريقه المنشود ، لان الجمهور لمنع اسرائيل في طريق جديدة لا يمكن ان تنجح بدون التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهكذا المباي يلوح بين عيوب الطريق الواحدة والخوف من الطريق الثانية ، والنتيجة الموضوعية لهذا الامر : التخلي عن جبهة النضال الموحد من اجل الجديد ، اي هي اطالة عمر الحكم القائم وسياسته المسؤولة المليئة بالاخطار .

ان مصير الشعب في منطقة الميدان ـ اما خطر الحرب وامكانية السلام وسيعرف في المستقبل من الذي يتحمل المسؤولية عن هذا الحزب ومن الذي يتحمل مسؤولية منعها .

# الحكومة واصحاب الصناعة يتآمرون على علاوة الغلاء

## اقتراح أشكول - سفير دفع الجزء الاكبر من العلاوة بشكل سندات دين !!

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اشكول وسفير - اي الحكومة - يسميان المؤامرة "مشروع لجم الغلاء". واصحاب الصناعة يعلنون انهم "ينظرون اليه نظرة ايجابية" ويطالبون بالاكثر منه. وقيادة الهستدروت "زعم أنها - فوجئت". وحلقات المؤامرة تقترب وتتشابك لحرمان العمال من علاوة الغلاء.

ومشروع اشكول - سفير الحكومي الذي يضمن تنازلات كبيرة لاصحاب الصناعة المستغلين على حساب الطبقة العاملة وجمهور دافعي الضرائب، يرمي الى الغاء علاوة الغلاء المعمول بها حتى الآن، فهو يجمد جزءاً منها ويقصر دفع الجزء الآخر على اصحاب الاجور المنخفضة جداً فقط، كما سنبين!

حسب هذا المشروع "يسمح" لاصحاب الاعمال بدفع الجزء الاكبر من علاوة الغلاء على شكل سندات تدفع قيمتها في الموعد الذي يتفق عليه..

واكثر من هذا ان الزعماء الماليين - كما تقول دافار - ينوون تثبيت حد اعلى لعلاوة الغلاء، ففي وزارة المالية يبحثون في تعيين حد اعلى، يكون اقل من الحد الاعلى الحالي وهو ٥٠٠ ليرة، لدفع علاوة الغلاء، وان تعين نسبة العلاوة وفقاً لوضع العامل الاجتماعي وليس وفقاً لمبلغ الاجور ومن اجل ذلك يتذرعون انه مثل العائلة الكامل وعدد الاولاد من الاعتبار عند حساب العلاوة..

اما دعامة تأويل دفع العلاوة فالاقتراح هو ان تدفع الحكومة جزءاً منها من الخزينة ومن مؤسسة التأمين القومي.

وقد نشر بيان حكومي جاء فيه ان اصحاب الصناعة ينظرون نظرة ايجابية للاقتراح، ولكن ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة يشترطون ضمان الاوضاع التي تمكن الصناعة من زيادة انتاجها وانتاجيتها (اي السماح لهم بتسريح العمال وتشديد استغلالهم)

ونشرت جريدة معريب ان الصناعيين يطالبون بتجميد اجور العمال لمدة السنوات الاربع القادمة.

### "الهستدروت فوجئت"!

واعلن رئيس ادارة النقابات ميشيل بتصريحات عن اقتراح تغيير مبنى علاوة الغلاء فقال ان الاقتراح كان مفاجأة للهستدروت واعرب عن استغرابه من اعلان الاقتراح في الوقت الذي بدأت فيه الهستدروت المفاوضات مع اتحاد اصحاب الصناعة حول اتفاقية علاوة الغلاء وقال ان الهستدروت تتمسك بوعد دفع العلاوة لكل اعضائها، واضاف انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق فان الهستدروت ستطالب بدفع العلاوة في حزيران حتى بدون اتفاق..

# قرى الجليل تحتفل لاول أيار وتستعد للمظاهرة

الناصرة - من مكتب الاتحاد - احتفل القرويون في عدد كبير من القرى، في الاسبوع الماضي، بأول ايار في اجتماعات شعبية حاشدة تكلم فيها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وتميزت الاجتماعات في قرى الجليل بالتحضير الجماهيري لمظاهرة اول ايار التي ستجري في الناصرة.

ففي دير حنا مساء ١٩ الجاري تكلم الرفيق اميل حبيبي. ومساء الجمعة ٢٠ الجاري تكلم الرفيق منعم جرجورة في المغار والرفيق توفيق زياد في ابو سنان. ومساء السبت ٢١ الجاري تكلم الرفيق اميل حبيبي في البعنة، والرفيق سليم القاسم في عرابه والرفيق منعم جرجورة في عيلوط.

وتحول اجتماع البعنة الشعبي، الذي عقد في الهواء الطلق الى مظاهرة جمعت وحدة اهالي دير الاسد والبعنة دفاعاً عن اراضيهم المهددة بالمصادرة. واعلن مئات المحتشدين في الاجتماع انهم سيشتركون في مظاهرة الناصرة بجماهيرهم الواسعة تحت اعلام الكفاح ضد الاضطهاد القومي ونهب الاراضي، ومن اجل الاخوة والمساواة والمستقبل المضمون.

### دعوة الحزب الشيوعي

وبشفاعمرو، علموا حسن قرى الشاغور والبطوف والمرج وسهل عكا، علموا من ثمرة الكفاح المشترك الامل المقدس في نفوس شعب صابر، اصدر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة بياناً دعا فيه العمال والفلاحين والمثقفين في الناصرة وقرى الجليل الى مظاهرة اول ايار وقال:

"لقد علمتنا التجربة انه ما من قيادة تصمد في غاية الحكم البن غوريوني، حكم السلب والتشريد، سوى قيادة العمال، بحزبهم الشيوعي، قيادة الصامدين الأبيين الذين يحملون قضايا شعبنا العادلة في الكتلة العالية الراجحة، كتلة السلم والحرية والاشتراكية الشيوعية.

فبقدر ما توسع وحدة الصف الكفاحية وبقدر ما يلتف الشعب الكادح حول ابنائه الشيوعيين، يضطر الظالمون الى احترام ارادته".

مركة ابطال قرار مصادرة أراضي الشاغور

# اهالي البعنة ودير الاسد يصرون على ان تقابل لجنتهم لجنة الكنيست المالية

دير الاسد - تشكل عموم تواصل الدوائر الحكومية نشاطها للحيولة دون مثول وفد من لجنة اهالي قريتي البعنة ودير الاسد امام لجنة المالية في الكنيست لرفع مطالب اهالي القريتين بالغاء امر مصادرة اراضيهم.

فمن المعروف ان هذه اللجنة التي انتخبها اهالي القريتين زارت الكنيست وقابلت لجنة شكاوى الجمهور، والكتل الحزبية البرلمانية. وبعد ان احيل الموضوع الى لجنة المالية طالبت لجنة القريتين من رئاسة الكنيست ومن لجنة المالية بتمكين وفد منها من عرض مطالب القريتين امام لجنة المالية.

وقررت لجنة المالية في جلستها الاولى الطلب من لجنة القريتين ارسال وفد حتى يشرح القضية امامها.

ولكن الدوائر الحكومية لا تزال جادة في العمل على سلب هذه الاراضي. وكان ممثل وزارة الزراعة في تل ابيب قد صرح لمراسل "قول عام" ان الحكومة تريد مصادرة هذه الاراضي، لان السكان اليهود في الجليل يشكلون ٨ بالمئة من سكانه فقط، وانه يوجد مليون دونم من الاراضي العربية في الجليل الغربي، وخوفاً من ان تقع هذه المنطقة في ايدي سوريا تعمل الحكومة على تهويدها.

وقامت الدوائر الحكومية بالضغط على البعض من اهالي القريتين لارسال رسائل الى لجنة المالية يعلنون فيها موافقتهم على مشروع سلب اراضي القريتين، وعدم اعترافهم بلجنة القريتين، وطلبوا الظهور امام اللجنة المالية.

وقد فهم ان لجنة المالية ارسلت لبعض الاشخاص تطلب منهم المثول امامها يوم الاثنين القادم في تل ابيب.

ولكن هذه المحاولات الحكومية تلقى استنكار اهالي القريتين الشديد.

وهم يعلنون وحدة صفوفهم والتفافهم حول لجنتهم التي اثبتت تمثيلهم امام الرأي العام والحكومة والكنيست، وارسلت الوفود الى المجالس البلدية والمحلية والصحافة والشخصيات اليهودية والعربية لهذا الغرض. كما ان هذه اللجنة كانت قد دعت الى مؤتمر شعبي علت الحكومة على منعه بقوة البوليس والحكم العسكري.

ان الاهالي يصرون على ان يذهب وفد واحد عن طريق لجنة القريتين، يمكن ان ينضم اليه كل من يرغب في خدمة قضية الشاغور.

# اضراب موزعي البرقيات في تل ابيب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن موزعو البرقيات والرسائل المستعجلة في تل ابيب - وعددهم ٦٠ - الاضراب مطالبين بتحقيق الوعد الذي قطع لهم بانهم، اذا لم ينضموا الى اضراب سعاة البريد سينالون الزيادة التي يحصل عليها السعاة.

وكان السعاة قد حصلوا على زيادة قدرها ليرة ونصف الليرة عن كل يوم عمل، بينما الزيادة المقترحة لموزعي البرقيات والرسائل المستعجلة هي ٧٠ اغورة فقط (الامر الذي يرفضه المضربون).

ولقد جاءت هذه الزيادة في الاتفاق الذي وقعته بين الهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة وسكرتير اللجنة القطرية لمستخدمي البريد. ولكن ممثلي موزعي البرقيات لم يعترفوا بها.

وعقد في تل ابيب اجتماع صحفي انكر فيه مدير البريد في المدينة انه وعد موزعي البرقيات بأي وعود.

وسأل احد الصحفيين ممثل مستخدمي الدولة الذي قال ان المضربين لم يطردوا من اعمالهم حتى الآن ولكن لا يمكن استبعاد مثل هذه الخطوة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، خلال فترة انعقاد الاجتماع الصحفي، سكرتير موزعي البرقيات مع مستخدم آخر بدعوى انهما كانا يوزعان منشورات ثم اطلقت سراحهما بعد ان انتهى الاجتماع الصحفي الامر الذي يشير الى ان الشرطة كانت معنية بأن لا يسمع الصحفيون موقف موزعي البرقيات الصحيح.

# القيسوني يبحث
(بقية)

المتحدة عن ميدان المتآمرين على الجمهورية المتحدة!

ومع هذا جدير بالذكر ان السلطات في الجمهورية العربية المتحدة حررت الاملاك البريطانية والفرنسية التي كانت تحت الحراسة مؤخراً!

كذلك جدير بالذكر ان السيد روجر سليفنسون نائب وزير الخارجية البريطاني زار الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع الماضي واجتمع بالرئيس عبد الناصر وبالمسؤولين في القاهرة وصرح اثر ذلك انه يأمل ان تؤدي محادثاته الودية جداً حسبما الى تفهم افضل لموقف كل من الجانبين. واضاف ان استقرار الشرق الاوسط هو مصلحة مشتركة بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة وهناك ميادين جوهرية تتفق عندها مصالح الجمهورية المتحدة وبريطانيا. وذكر سليفنسون ان مطالبة العراق بالكويت هي عامل يقلل ان يهدد الشرق الاوسط ولكن خلال محادثاته مع المسؤولين في القاهرة وجدهم متفائلين بشكل معقول باستقرار الشرق الاوسط.

## مكملان يبحث (بقية)

في الفضاء وهي ستعلن موعد هذه التجارب قبل وقوعها..

### زعيم حزب الاحرار ومؤتمر الشبيبة الاشتراكي

وفي خطابه حول التجارب النووية قال زعيم حزب العمال البريطاني ان الغرب ارتكب خطأ فادحاً عندما قرر التجارب النووية، وهو يعتقد بضرورة تأجيل هذه التجارب. وقد اقترح الزعيم عقد مؤتمر للاقطاب بوقف سباق التسلح عامة او تحديده على الاقل.

اما مؤتمر الشباب الاشتراكي البريطاني الذي انهى اعماله اول امس فقد انتقد هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني انتقاداً شديداً لعدم مقاومته التجارب النووية. وكذلك دعا المؤتمر بريطانيا الى الانسحاب من الاحلاف الاجنبية وتصفية قواعدها الاجنبية وضم الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع [illegible]
التحرير: ٢٥ شارع [illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

# بيان سوفياتي يوغسلافي مشترك

بلغراد - في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، الى بلغراد، والمحادثات التي اجراها مع زميله اليوغسلافي، صدر هنا بيان رسمي مشترك اعرب عن اتفاق الدولتين على اسس السياسة الدولية وعلى ضرورة التعايش السلمي.

وجاء في البيان الرسمي الذي اذاعته وكالة الانباء اليوغسلافية، في نطاق بحث الوضع الدولي تأكد وجود تماثل او تقارب وجهات النظر في قضايا دولية جوهرية وان سياسة مثابرة للتعايش السلمي ولتسوية القضايا الدولية بالاتصالات هي الطريق المضمون لتخفيف التوتر الدولي ولصون استقرار السلام في العالم.

ووصف البيان المحادثات التي جرت بين وزيري الخارجية بانها "محادثات مجدية ومثمرة وان النتائج التي جرى التوصل اليها تمكن من توثيق التعاون القائم بين الدولتين في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيره من المجالات، وان هناك امكانيات موضوعية مضمونة وكذلك استعداداً مشتركاً يمكن من تطور ناجح من هذا القبيل".

وقال غروميكو قبيل مغادرته بلغراد انه يغادر يوغوسلافيا بانطباع حسن جداً وان محادثاته كانت عملية جداً وجدية وخلصة.

# كلمة الاتحاد [بقيه]

بعد ان اصبح في وسعهم ان يثقوا بالطريق التي سار فيها اخوانهم المضربون آنذاك.

ان المؤامرة على حقوق الطبقة العاملة جاءت في عشية اول ايار، الذي تحتفل القيادة المبايية للهستدروت، عن تقاليده ولهذا من البديهي ان يجعل العمال من اول ايار يوماً من ايام النضال المشهودة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي قرر ان يدعو العمال الى التظاهر في تل ابيب وحيفا - ولجنة العمال في الناصرة دعت عمال المدينة والجليل الى التظاهر في الناصرة.

ان الاخطار التي تتهدد العمال من جراء سياسة الحكام الاقتصادية - ان المستقبل البائس الذي يلوحون به، ان الفقر والحرمان الذي سيكون من نصيب العاملين اذا تحققت المؤامرة الاشكولية.. كل هذه الامور تستنفر العمال لجعل اول ايار يوم نضال رائع يمتزج فيه النضال ضد سياسة المغامرات ومن اجل السلام مع النضال من اجل علاوة غلاء حقيقية واجور معقولة..

ولذلك ندعو العمال الى تشديد كفاحهم من اجل حقوقهم ولتكن مظاهرات اول ايار منطلقاً لتصاعد هذا الكفاح.

## اضراب عمال المرافئ في اليابان

طوكيو - اضرب ٥٩ الف عامل ياباني يعملون في ٢٥ مرفأ من مرافئ البلاد لمدة اسبوع مطالبين بتخفيض ساعات العمل وزيادة اجورهم، وقد ربط اضرابهم ١٣٣٢ سفينة.



## تهنئة

الى الصديقين اسكندر ونظلي عطية نهنئكما بالمولود الجديد

كمال

وتمنياتنا بحياة سعيدة في ظل والديه

الحزب الشيوعي - حيفا

خلية الجبل

رد بدوي على بيرس

# بدو النقب ليسوا بخير ...

مكتب الاتحاد - وصلت الينا رسالة من المواطن (س. ن. ج. ر) من بئر السبع يعلق فيها على رد نائب وزير الدفاع شمعون بيرس على استجواب كان قد وجهه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى رئيس الحكومة عن الخطوات التي قامت بها الحكومة من اجل توطين بدو النقب في اماكن ثابتة (اقرأ الاتحاد ١٠-٤-٦٢) - هذا الرد الذي لخصته الاتحاد بثلاث كلمات: بدو النقب "بخير"! وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

حالة البدو ايها الاخوان تثير القلق، وشكراً للاتحاد التي نشرت رد نائب وزير الدفاع لنكون على بينة من الامر.

فهل صحيح ما جاء في رد نائب وزير الدفاع؟

نعم! لقد جلبت السلطات ٦ تنكات ماء الى عشيرة ابو بلال اثناء الانتخابات لكي تصوت هذه العشيرة مع الحكومة. وبعد انتهاء التصويت ودفع التعويضات عن الجفاف الى البدو خصمت ١٢ ليرة عن كل تنكة ماء!

ان البدو عندما يطلبون التصاريح للعمل او لرعي المواشي يصطفون بالدور امام دائرة الحاكم انتظاراً لامر "سماحته" بالدخول واذا جرب احدهم ودخل بدون أمر يطلع لهم شرطي ويصب "بريش" ماء ويرش الماء عليهم فيتفرقون وبعد ذلك ينضم بالدور ويدخل. وينتظر البدو الساعات بدون جدوى. ويتضايقون فيدخل احدهم بدون امر ويخرج الشرطي مرة اخرى وينهال هذه المرة بالضرب على رؤوسهم. وفي النهاية لا يحظى سوى عدد ضئيل بالتصريح المطلوب.

اما عن مكاتب العمل التي تحدث عنها نائب وزير الدفاع فهي عبارة عن عاويش يأتي الى العشيرة كل يوم اثنين لتوزيع تصاريح العمل والرعي. ومن مجموع ٥٠ شخصاً يقفون بالدور لاخذ التصاريح لا تعطى التصاريح لاكثر من عشرة اشخاص.

هذه هي حالة البدو فنطلب ان ينقذ البدو من هذه الحالة.

# في اعقاب بيان [بقية]

برنامج كما ذكر فيما بعد) وحدد فيه نهج الحكومة الائتلافية في الميدانين الداخلي والخارجي.

### السياسة الاقتصادية

وفي هذا الميدان قال العظمة ان حكومته ستسير في اتجاه اشتراكي ضمن تخطيط اقتصادي يهدف الى زيادة الدخل القومي وحول دون تركيز الاموال في ايدي قلة - مع انها ستشجع التجارة.. وقال انها قررت تأميم الشركة الخماسية والغاء تعديلات قانون الاصلاح الزراعي.

### الحريات السياسية

وبشأن هذا الموضوع قال بشير العظمة ان حكومته ستتخذ اجراءات سريعة لتنظيم الحريات العامة بما فيها الصحافة شريطة استغلال هذه الحريات لاغراض بناءة وليس لاغراض هدامة فيجب ان تكون الصحافة اداة للرأي الحر.

### الوحدة العربية

واعرب رئيس الوزراء عن اسفه لان تجربة الوحدة العربية الاولى فشلت وقال ان حكومته ستعمل من اجل الوحدة على اساس متين وستسير اليها بخطوات تضمن دوامها. واضاف ان الحكومة ستتعرف على رأي الشعب حول هذه القضية وستتصل بالدول العربية المتحررة مبلغة بحثها تحقيق هذا الغرض.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الرفيق زاهي كركبي وموضوعها:

**٩٢ عاماً على ولادة**

**فلاديمير ايليتش لينين**

الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الخميس ٢٦/٤/٦٢ في نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا

يعرض فيلم سوفياتي



**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

**اجتماعات شعبية لاول ايار**

| البلد | اليوم والتاريخ | الخطيب |
|---|---|---|
| بركا | الثلاثاء ٢٤-٤ | الخطيب: حنا نقارة |
| شفاعمرو | الاربعاء ٢٥-٤ | الخطيب: توفيق طوبي |
| البقيعة | الاربعاء ٢٥-٤ | الخطيب: اميل حبيبي |
| الناصرة (حي الميدان) | الاربعاء ٢٥-٤ | |
| طمرة | الاربعاء ٢٥-٤ | الخطيب: سليم القاسم |
| جديدة | الاربعاء ٢٥-٤ | الخطيب: جمال موسى |
| كفركنا | الاربعاء ٢٥-٤ | الخطيب: اميل توما |
| الناصرة (الحي الشرقي) | الجمعة ٢٧-٤ | الخطيب: اميل حبيبي |
| طرعان | الجمعة ٢٧-٤ | الخطيب: منعم جرجورة |
| عيلوت | الجمعة ٢٧-٤ | الخطيب: فؤاد خوري |
| نحف | الجمعة ٢٧-٥ | الخطيب: حنا ابراهيم |
| كفرياسيف | السبت ٢٨-٤ | الخطيب: اميل حبيبي |
| سخنين | السبت ٢٨-٤ | الخطيب: سليم القاسم |
| كابول | السبت ٢٨-٤ | الخطيب: حنا نقارة |
| قلنسوة | السبت ٢٨-٤ | الخطيب: اميل توما |
| الرينة | الاثنين ٣٠-٤ | الخطيب: اميل حبيبي |
| عيلبون | الاثنين ٣٠-٤ | الخطيب: منعم جرجورة |
| يافة الناصرة | الاثنين ٣٠-٤ | الخطيب: اميل توما |
| الطيبة | الثلاثاء ١-٥ | الخطيب: توفيق طوبي |
| باقة الغربية | السبت ٥-٥ | الخطيب: محمد خاص |
| الطيرة | السبت ٥-٥ | الخطيب: اميل حبيبي |
| ام الفحم | السبت ٥-٥ | الخطيب: توفيق طوبي |

# اشتركوا بجماهيركم في مظاهرات اول ايار وقووا وحدتكم النضالية


الاتحاد

ٱسلمي العالم المتحد

٢٧ نيسان ١٩٦٢
٢٢ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ١٠١ السنة الثامنة عشرة
5722 ניסן 23
27.4.1962
No. 101 Vol. XVIII

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד


## منع خالد بكداش من العودة الى وطنه

دمشق — صرح بشير العظمة رئيس الوزراء السوري ان حكومته منعت خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي من العودة الى وطنه عندما عاد بطائرة الى مطار دمشق وقال ان المنع كان لاسباب الامن في الوقت الحاضر.

## مظاهرات اول ايار

في تل ابيب — يوم السبت ٢٨-٤-٦٢ الساعة ٩،٣٠ قبل الظهر

في حيفا — يوم السبت ٢٨-٤-٦٢ الساعة ١١ صباحاً

في الناصرة — يوم الثلاثاء اول ايار الساعة ١٠ قبل الظهر

في الطيبة — يوم الثلاثاء ١ ايار باشتراك عمال الطيرة والطيبة وقلنسوة والقرية وجت

## منعم القيسوني يزور موسكو

القاهرة — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزير الاقتصاد في الجمهورية المتحدة عبد المنعم القيسوني، الذي يزور الآن الولايات المتحدة بقصد الحصول على مساعدات امريكية سيزور موسكو في اواسط حزيران.

# جريمة كبرى ضد السلام ترتكبها امريكا

## التجارب النووية الامريكية تهدف الى نسف مؤتمر نزع السلاح

### مظاهرات السخط والنقمة تواجه انفجار امريكا النووي الاول في نيويورك ولندن وطوكيو ... الصحافة الغربية تتهم الولايات المتحدة ببدء دورة سباق تسلح نووي رهيبة .. الاذاعة البريطانية تكشف النقاب عن المناورة الامريكية وتقول التجارب الامريكية ستستمر بغض النظر عن أي اتفاق الان

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اصرار الولايات المتحدة على اجراء تجاربها النووية غير آبهة بالرأي العام العالمي، وبدء هذه التجارب اول امس بعد ان رفضت جميع المقترحات السوفياتية ومقترحات الدول الحايدة لحظر التجارب النووية في مؤتمر جنيف يوحي بأمر واحد: الولايات المتحدة صممت على نسف مؤتمر جنيف ودفع العالم من جديد الى سباق تسلح نووي وتقليدي رهيب يضع العالم على شفا حرب نووية طاحنة ..

واذ يكشف النقاب عن وجه الاستعمار الامريكي الحقيقي ويظهر عدواً للسلام والانسانية يقف التصدي لهذه امرأة اولا وانه ثانيا حتى لا يستطيع مواصلة جرائمه ضد الشعوب.

وهذا ظهر تماماً من حملة السخط والاستنكار التي استقبلت بها الانسانية التفجير الامريكي الاول في المحيط الهادي.

● وكالة تاس السوفياتية قالت انها تستنكر جريمة بحق الانسانية. لاصوات الانفجارات النووية الامريكية بدأت دورة جديدة لسباق التسلح .. والعروض التي تقدمت بها الولايات المتحدة لوقف التجارب النووية في اطار نزع السلاح هي اكبر اكذوبة تقدمت بها دولة غربية حتى الآن اذ انها لا تستهدف لا وقف التجارب النووية ولا نزع السلاح.

● المتظاهرون الامريكيون في نيويورك الساخطون على بدء التجارب النووية هتفوا قائلا سيوجهون الى مراكز الدول الكبرى في الامم المتحدة التجارب بمثابة اعلان حرب على السلام اجمع .. فهي تعود بالضرر على الجميع.

● المتظاهرون في طوكيو وقد حاصروا مبنى السفارة الامريكية وطالبوا بوقف التجارب النووية.

● اعلن ميموشيا الذين اكتووا بالقنبلة الذرية الاولى التي القتها الولايات المتحدة على هيروشيما في الحرب العالمية الثانية اسفوا بشدة واستنكروا تصرف الحكومة الامريكية واستنكروا ان الولايات المتحدة تهدف .. الاتحاد السوفياتي ضرورة القيام بتجارب نووية واعادت العالم الى السباق النووي الرهيب.

● الحكومة اليابانية احتجت وسخطاً على بدء التجارب في جو من الوجوم والاستنكار الذي عم اليابان.

ويوجه احزابها ومنظماتها الطلابية ونقاباتها في السخط والنقمة على الولايات المتحدة.

● رئيس وزراء السويد اعرب عن اسفه لان الولايات المتحدة رفضت مقترحات الدول الحايدة لوقف التجارب النووية.

● الصحف في اوروبا الغربية عقبت على القرار الامريكي وقالت الديلي ميرور البريطانية ان قرار الرئيس الامريكي كينيدي يشكل مأساة عالمية لانه يعني ان سباق التسلح قد ابتدأ.

● مندوبو دول آسيا وافريقيا في الامم المتحدة استنكروا الانفجار الجديد، وقال مندوب المغرب ان المسؤولية تقع على فرنسا التي لم تتقيد باتفاق وقف التجارب غير المكتوب وسببت بتجربتها النووي في الصحراء الجزائرية موجة التجارب.

● وكالة انباء الصين الجديدة قالت ان الولايات المتحدة تجاهلت الرأي العام العالمي ولم تعبأ به .. وقرار الرئيس كينيدي صدر في وقت كان فيه مؤتمر نزع السلاح يواصل اعماله ..



المتظاهرون في لندن ضد التجارب النووية وقد افترشوا الارض امام مبنى السفارة الامريكية

مكما كانت بعض الاصداء

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٨ )

## صاروخ امريكا الى القمر يفشل

واشنطن — الصاروخ الامريكي الذي اطلقه الامريكيون الى القمر لينقل صوراً تلفزيونية منه فشل في تحقيق اهدافه ويعتقد العلماء انه تحطم على وجه القمر.

## كلمة الاتحاد

### من اجل كل هذا نتظاهر في اول ايار

يوم الثلاثاء القادم هو الاول من ايار:

اليوم الذي ترفرف فيه خفاقة اعلام التضامن العمالي الاممي ورايات الكفاح المظفرة.

ليس من بقعة، في اوروبا وآسيا، في افريقيا واستراليا والامريكتين، الا يدوي فيها النداء الخالد: يا عمال العالم اتحدوا!

ولقد انقضى ذلك الوقت الذي كان العمال، وكل الكادحين فيه يتظاهرون، في اول ايار، مستعرضين حقوقهم السالبة فقط. انهم اليوم يتظاهرون مستعرضين قوتهم الجبارة الخلاقة ايضاً. ثلث الكرة الارضية هو اليوم في قبضة العمال القوية. وملايين من الناس يحتفلون باول ايار هذه السنة، في مواكب متلاحقة، مواكب الاحلام التي تحولت الى حقائق. والانجازات الرائعة المتوالية في مسيرة اسعاد الانسان، والنور المتوهج ينير الطريق الى آخر الشوط .. الى حياة خيرة سعيدة مشرقة.

تلك هو حال الذين تحرروا من الاستغلال والبطالة، من العوز والفاقة، ومن التمييز والاضطهاد والمهانة.

ونحن الذين ما زلنا — مثل اخوان لنا في اقطار يحكمها رأس المال حتى الآن — نكافح كل موبقات نظام الاستغلال هذه وغيرها، لنا من اول ايار، في كل سنة، ميداناً نحدد فيه النضال من اجل حقوقنا، ونعد السير نحو تحقيق امانينا.

ومنذ سنوات ثلاث وقيادة المباي تحاول منع هذا اليوم من حياة الكادحين في بلادنا. اختلقت لذلك مختلف الاعذار، واستخدمت في ذلك شتى الاساليب. ولكن رايات اول ايار ظلت، فقد حملتها ايدي المخلصين لحقوق العاملين، الامينين على تضامنهم ووحدتهم الساهرين على اخوتهم، الساعين ليوم انتصارهم الاكيد. حملتها ايدي الشيوعيين، والواعين من ابناء الطبقة العاملة من يهود وعرب.

فكانت مظاهرات في تل ابيب وحيفا وغيرها. وفي الناصرة سارت مظاهرة الالوف التقليدية.

غير ان حتى الزعامة الهابية منع الاحتفال النضالي بأول ايار هذه السنة قد انتهت

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ )

## مجلس السوفيات الاعلى ينتخب الحكومة الجديدة ويختار لجنة الدستور

# خروشتشوف: نؤيد حروب الدفاع والتحرر الوطني

موسكو — دورة مجلس السوفيات الاعلى الذي انتخب في ١٨ اذار ١٩٦٢ وافتتح يوم الاثنين الماضي انتهت اول امس بعد ان استمع المجلس الى بيان حول السياسة الخارجية القاه اندريه جروميكو وزير الخارجية وبعد ان انتخب وزارة جديدة برئاسة نيكيتا خروشتشوف واختار لجنة من ٩٧ عضواً لصياغة الدستور الجديد.

وكان مؤتمر الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي الذي عقد في نهاية العام الماضي قد قرر صياغة دستور جديد يحل محل دستور ١٩٣٦ ويتسجم مع التطورات الحاصلة في الاتحاد السوفياتي، ورأس نيكيتا خروشتشوف لجنة صياغة الدستور التي تضم ايضاً اعضاء رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي.

### بيان جروميكو

وفي معرض بيانه حول السياسة الخارجية قال اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ان المباحثات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول برلين والمسألة الالمانية احرزت تقدماً الى امام وهذا يبعث بعض الامل، ولكنه اوضح قائلا، سابق لاوانه التكهن حول نتائج هذه المباحثات حول الماني ومع هذا فمن الممكن رؤية تقدم ما في موافقة الولايات المتحدة على ربط مسألة الوصول الى برلين مع الاعتراف باستقلال المانيا الديمقراطية وسيادتها.

وحول قضية نزع السلاح رفض جروميكو في بيانه مقترحات الولايات المتحدة لنزع السلاح الداعية الى اقامة رقابة دولية منذ البدء قائلا لا فرق بين فتح ابواب البلاد كلها او جزء منها للنشاط التجسسي.

وطالب جروميكو باشراك الصين الشعبية في مباحثات نزع السلاح.

### أصداء الغرب

وعلى الاثر نقد بعض المحافل الامريكية ان تكون الولايات المتحدة قد ابدت استعداداً للاعتراف بسيادة

( البقية على صفحة ٦ عمود ٥ )

## عدد ايار

يصدر بست صفحات

يوم الاثنين

في ٣٠ نيسان ١٩٦٢

اقرأ فيه:

- اول ايار .. يوم نضال ويوم تضامن — توفيق طوبي
- براقدا .. الحقيقة التي تعيش — اميل توما
- شعر — محمود درويش
- اول ايار في القدس
- عودة الاشهب
- وقصة وانباء وصفحة عسكرية ومقالة ممتازة

# ابحاث عبد الرحمن فارس حول القضاء على المنظمة الارهابية

## حكومة الجزائر تدعو المواطنين اليهود الى مقاومة المنظمة الارهابية الفاشية، محمد يزيد ينفي تصريحات بن بلا.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — عبد الرحمن فارس رئيس الهيئة التنفيذية في الجزائر الذي يزور الان باريس اجتمع برئيس الوزراء الفرنسي بومبيدو ووزير الجزائر جوكس ورئيس الجمهورية ديغول لبحث الاجراءات الكفيلة باعادة النظام في الجزائر وسحق المنظمة الارهابية على حد تعبير وكالات الانباء.

وقد جرت هذه الاجتماعات في وقت اشتدت فيه ارهاب المنظمة الفاشية في مدينتي الجزائر ووهران وتناقلت وكالات الانباء التفاصيل عن الاعمال الارهابية ما ادى الى مقتل ٤٣ شخصاً وجرح العشرات ..

وطلبت جبهة التحرير الوطني جهوداً كبيرة للمهلولة دون الرد على هذه الموجة الارهابية من القتل المتعمد ..

### دعوة اليهود الى مقاومة الفاشية

وتقول الانباء ان المنظمة الارهابية لا تزال تسيطر على الاحياء الاوروبية في مدينتي الجزائر ووهران وترهب الاوروبيين لايقعهما، وهي تبذل كل جهد لمنع الاوروبيين من ترك الجزائر الى فرنسا، ولكن هجرة الاوروبيين تتزايد.

وفي هذا الوقت بالذات اذاعت حكومة الجزائر المؤقتة بياناً الى المواطنين اليهود في الجزائر ذكرتهم فيه ان المنظمة الارهابية تعني النازية والعنصرية ومعسكرات الابادة والمحرقات، ودعتهم الحكومة الى التعاون في مكافحة الفاشية الى جانب المواطنين الجزائريين.

### محمد يزيد ينفي تصريح بن بلا

وقبل ذلك اذاع محمد يزيد وزير الاستعلامات في الحكومة الجزائرية بياناً نفى فيه ما عزته وكالات الانباء من تصريحات لاحمد بن بلا حول قضية فلسطين واستعداد حركة التحرر الجزائرية ارسال ١٠٠ الف جندي للاسهام في معركة تحرير فلسطين.

# الاستعدادات الاخيرة لمظاهرة الناصرة الكبرى تقترب من نهايتها

## تجمع المظاهرة، بالاتفاق مع البوليس، في ساحة اول ايار

الناصرة — مكتب الاتحاد — تم الاتفاق مع دوائر البوليس المختصة على ان تكون ساحة اول ايار، قرب العين في الناصرة، مكان تجمع مظاهرة الناصرة الكبرى لاول ايار (صبيحة الثلاثاء القادم). حيث يبدأ التجمع في الساعة ٨ صباحاً وتتحرك المظاهرة في مسيرتها التقليدية الكفاحية، كالعادة في الساعة العاشرة تماماً. وفي ساحة الكراجات — شارع الكازانوفا يلقي الشاعر العمال خطبهم كلمته، وتنتهي المظاهرة في ساحة اول ايار ايضاً باجتماع شعبي ضخم يتكلم فيه ممثلو العمال العرب واليهود، وشعراء الشعب سيلقون قصائدهم في هذه المناسبة الخالدة

وفي كل من شفاعمرو والبعنة وطمره وكفر كنا والجديدة وغيرها، الناصرة عقد الحزب الشيوعي يوم الاربعاء الماضي اجتماعات شعبية لحث الشعب حضورها الالاف من الكادحين.

وتشهد الناصرة في ليالي الشرق وجبلون واحياء (الروم) وعكار والسبيل وسمعان وكليل (خلف البيت) لشد اجتماعات شعبية احتفالية يوم العمال العالمي

ويجري استئجار الباصات وسيارات نقل الركاب الاخرى في كل القرى لنقل الوفود الشعبية باعلامها وشعاراتها ولافتاتها الى مظاهرة الناصرة

هذا وقد اصبح واضحاً الآن ان تجري في الناصرة هذه المرة سوى مظاهرة العمال والفلاحين والطلاب بجانب لجنة اول ايار، مظاهرة الشعب الكادح بصفوف متحدة. اما قيادة المباي في الهستدروت فقد تخلت عن مظاهرة اول ايار بجملة سافرة تمهيداً الى تقريرها في الناصرة عشية اول ايار.

واما قيادة المبام فلا علم لنا لغاية الآن. ويرى عمال الناصرة المساكين التابعون لابعادهم عن مظاهرتهم ولا يشتركون في الرحلة التي نظمتها الهستدروت في يوم اول ايار.

فهلموا ايها الاخوان، العمال والفلاحون والطلاب والمثقفون المتحررون واشتركوا بوحدة صف رائعة في مظاهرة اول ايار بالناصرة تحت اعلام لجنة اول ايار.

## موشه سنيه يشترك في احتفالات برافدا

اللد — لمراسل الاتحاد — غادر البلاد امس الى موسكو، بطريق الجو، الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير جريدته اليومية "قول هعام" للاشتراك في احتفالات الذكرى الخمسين لصدور جريدة "برافدا" جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي.

وكانت "برافدا" قد دعت رئيس تحرير "قول هعام" الرفيق سنيه، الى الاشتراك في احتفالاتها بهذه المناسبة.

### تحية الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الى مؤتمر الكومسمول

موسكو — باهتمام كبير استمع مندوبو المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية اللينينية في الاتحاد السوفياتي (الكومسمول) الى تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التي القاها عضو سكرتارية الرفيق بنيامين جونن، وقد وقف المؤتمرون تحية للرفيق بنيامين حينما انهى تحيته.

وقد اجتمع الرفيق جونن، في المؤتمر، بالملاح الكوني السوفياتي الاول، يوري جغارين، الذي حمله التحيات للشبيبة الاسرائيلية وتمنياته بنجاح نضالها من اجل السلام.

كما تكلم الرفيق بنيامين في اجتماع للشبيبة عقد على شرف ضيوف المؤتمر في منطقة بروفابسكي بموسكو.

## عابر

### استهـال!

كلهم مخطئون!

بل هم — في احسن الحالات — «لايفهموننا ولايتفهمون قضايانا».

وفي اسوأ الحالات — «هم لا ساميون»!

و«هم» هذه كالمطاط. تشد فيتسع، وترخيه فيضيق. وهكذا فهي تشمل «في كل الاوقات» العرب والدول الاشتراكية. ثم هي تتسع «بعض الاوقات» لتضم الدول الحايدة في آسيا وافريقيا. ثم هي تتسع اكثر من ذلك «في اوقات اخرى» لتحتوي الامم المتحدة، ومجلس الامن، وكل الدول الكبرى «الصديقة»، وهيئة الرقابة، وفون هورن وكل ضباط فون هورن. وفي بعض الاوقات لاتترك المصحف هنا قراءها لا «هم في «دوبخة» يقف العالم كله» بكل قراراته وبكل أقطاره ضد اسرائيل الصغيرة، المظلومة!

هذا حدث في غزوتي قبية ونحالين، ثم في شرب غزة بالقنابل وحدث ذلك في العدوان الحربي على سيناء، وكذلك حدث الامر بالنسبة لغزوة النقيب.

وحين أستنفد تعابير «كلهم مخطئون» و«كلهم لا يفهموننا ولا يتفهمون قضايانا» و«كلهم لاساميون» تأتي تعابير جديدة من مثل «كلهم يريدون التقرب الى العرب على حسابنا».. وغير ذلك.

و«الوحدة القومية» التي ظهرت في الكنيست، «وحدة» كل الاحزاب من الحيروت الفاشي الى المبام «اليساري» — ماعدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي — والتي استهدفت ان تضع العالم كله في كفة ميزان واحدة واسرائيل الوديعة في الكفة الاخرى انما هي من نتاج مثل هذه «النظرية» القاصرة المقلوبة.

العقل لا يمكنه ان يتصور ان العالم كله برأيه العام وبقاراته واقطاره، وعلى اختلاف انظمته الاجتماعية، يجتمع لايقاع الضرر ظلماً وعدواناً بدولة صغيرة!!

العالم ليس ضد اسرائيل — وانما هو ضد سياسة الغزوات العسكرية، والحرب، وتشديد التوتر التي تنتهجها حكومتها.

ألم يكن قيام اسرائيل نفسه نتيجة لموقف هذا الرأي العام العالمي الذي تهاجمه الاوساط الاسرائيلية الرسمية، ولقرارات الامم المتحدة التي تتهمها بالتحيز للعرب!!

ثم اذا كانت كل هذه الدول الصغيرة والكبيرة «القريبة»

— ٢٧-٤-٦٢

# «معارضة» المبام في الاسر البنغوريوني!

بقلم
**توفيق طوبي**

### ١ — المبام في المعارضة — مكرهاً!

على الرغم من صياح قادة حزب مبام اثناء المعركة الانتخابية حول ضرورة ابعاد بن غوريون عن الحكم وحول «تغيير جوهري في سياسة الحكومة الداخلية والخارجية»، وغير ذلك من «التصريحات الثورية» — على الرغم من ذلك حدث ان انتهت الانتخابات حتى اخذ زعماء مبام يبدون استعدادهم للاشتراك في اقامة «حكومة جديدة تقوم على أسس البرنامج القديم وترتكز على نفس الكتل البرلمانية».

ولكن زعماء المابام هذه المرة لم يكونوا احراراً في جر حزبهم الى نفس الحكومة البنغوريونية التي فاحت منها رائحة «القضية المعيبة» ونظام حكم الفرد والمؤامرات، ان قيادة مبام هذه المرة بقيت خارج الائتلاف بفضل معارضة القاعدة وجماهير حزبهم.

فبعض منهاميم المبام الذي دعي الى الاجتماع في اواخر تشرين الاول وضع شروطاً لاشتراك مبام في الحكومة كانت شاملة رفض الاشتراك في الحكومة.

وهكذا كتب على مبام، ضد رغبة الكثير من قادته، ان يكون في المعارضة.

ومنذ البداية رحبنا بهذا الموقف الذي يمكن ان يكون لصالح تقدم المعركة من اجل مطالب الجماهير الشعبية والجماهير العربية وقضية السلام اذا ما سلكت قيادة مبام مسلك المعارضة النضالية واذا ما كانت امينة على بعض ما تصرح به، واذا ما سلكت الطريق المنطقي الوحيد الناجم عن دور «المعارضة اليسارية» طريق وحدة النضال في المعركة، طريق توحيد القوى اليسارية النضالية والديمقراطية المعادية لسياسة البنغوريونية. وهذا كان يعني التعاون مع الحزب الشيوعي.

وفي بداية «مرحلة المعارضة» المبامية حذرنا من الحنين العام للمقاعد الوزارية الذي تعبر به قيادة مبام، ذلك الحنين الصادر الى كونهم، كما يعبرون دائماً، ان يؤكدوا «حزباً بناء... ائتلافياً.. قومياً.. صهيونياً، يرغب دائماً في تحمل المسؤولية...» دون ان يروا في النضال الجماهيري طريقاً «لتحمل المسؤولية والبناء ومصلحة الوطن»... ولذلك حذرنا من «تسهيلهم» واجب المعارضة بقصد عدم حرق جسور العودة الى المقاعد الوزارية، وحذرنا كذلك من مرض الغداء الشيوعي الذي يلازم دون شفاء قادة المبام الامر الذي يمكن ان يمنعهم من رؤية مصلحة النضال من اجل السلام ومن اجل حقوق الجماهير العاملة والجماهير العربية والذي يقتضي وحدة جميع القوى الديمقراطية المعارضة.

ولم تترك هذه الامور من بال بن غوريون وزملائه الذين وان لم يحسبوا في وضع مبام تحت رحمة الائتلاف الا انهم سعوا منذ البداية لتأييد خطوات مبام كمعارضة في تفحص النقاش حول الحكومة الجديدة قال بن غوريون في الكنيست:

«في النهاية يودي ان اعبر عن املي بان ما قاله عضو الكنيست حزان في بداية الكنيست الاول لن يعود اليه ثانية، اذ قال حاجتنا على انتخام قبل السياسة الخارجية التي اقترحها علينا. اننا رفضناها ولا نزال رفضنا، اذ قال حزان من الانحاد السوفياتي، «بالنسبة لنا الاتحاد السوفياتي هو حصن الاشتراكية العالمية»» بهذه الكلمات اراد بن غوريون تحذير قادة مبام من ان يتورطوا كثيراً كحزب معارضة..

وجلة مباي «دفوخ هاتسعير» كتبت في تلك الايام تقول: «ليس هناك تيار داخلي لمبام، فهو يحتذي حسب الرياح التي تهب من الخارج، حسب توجيهات مصدر اجنبي». وعلى الرغم من ذلك اوردنا شريكا، اذ ان جره وجوده تحت السرج سيهون عليه الانحاد يساراً اكثر من اللازم. ان ارتباط فئة القوى اليسارية في مبام هي حقيقة مؤسفة كثيراً. ولكننا نأمل بان تكون حقيقة عابرة».. ان في هذه الكلمات كثيراً من الحماقة حول الحد «الاتجاهات من مصدر اجنبي» ولكن فيها ايضاً الكثير من النصائح البنغوريونية «الابوية» حول طريق المعارضة التي على مبام سلوكها.

ولم يكن عضو الكنيست حزان بطيئاً في التجاوب مع هذه الدعوة الابوية فصرح انذاك قائلاً: «الفرق بيننا وبين حيروت هوة في المقل الاجتماعي وبيننا وبين الحزب الشيوعي هوة في الحقل الصهيوني — القومي»..

واذ يؤكد حزان ان المبام اكثر قرباً للحيروت منه للحزب الشيوعي في قضايا اسرائيل القومية — اي قضايا العلاقات مع الشعب العربي الفلسطيني ومع البلاد العربية وقضايا سياسة اسرائيل الخارجية فهو بذلك يطمئن بن غوريون والمباي ان كحزب صهيوني سيبقى ابداً «فقط» المام وليس هناك من خطر في ان «يتحرك» مع الحزب الشيوعي في المواقف الرئيسية التي تتعلق «بالمصلحة القومية العليا»...

وبعد هذا كتبنا على حق اذ حذرنا.. واذ دعونا مبام الى ان يكون معارضة جدية وليس «معارضة ثناثية»!!

وخلال الاشهر الست الاخيرة رأينا حقيقة «المعارضة» المبامية.

ولنأخذ الشاهد بعض القضايا الهامة التي تتعلق بسياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه العلاقات الاسرائيلية العربية ولنتمعن في سلوك مبام كحزب معارضة.

### ٢ — قتل في الجمود.. وقتل الكرامة

اتخذ موقف مبام من قضية مقتل الشباب العرب الخمسة على حدود قطاع غزة في ايلول ١٩٦١، متأثرة بضغط الجريمة وباستنكار الجماهير العربية طالبت على صفحات «عل همشمار» بتاريخ ٦١/٩/٢٢ تستنكر الحادث وتلوم سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية وتطالب «بلجنة تحقيق شعبية نزيهة».

واصدر فرع المبام في الناصرة منشوره المعروف الذي شجب فيه حادث القتل على الحدود بلهجة عن استنكار ومشاعر الجماهير العربية والرأي العام الديمقراطي عامة.. وطالب بلجنة تحقيق شعبية..

وكان من بعض مبام آنذاك يطرح بين الاشتراك في الائتلاف البنغوريوني الجديد وعدم الاشتراك، ورأينا في هذا الموقف الجديد موقفاً ايجابياً يتجاوب مع الجماهير وصلاحهم.

وبدأ جهاز التحريض البنغوريوني بالعمل وملأت الصحف الصفراء بالتحريض على الجماهير العربية وعلى حركة الاحتجاج واتهم الشيوعيين و«المحليين من وراء الحدود» باثارة حملة ضد اسرائيل.. وأوصلوا حملة الاحتجاج الى «ثورة».. ثم وجهت هذه الصحف الصفراء حملتها على مبام وصحافته ومنشوره في الناصرة ورفعت أجهزة «الامن» البنغوريونية اصبعها في وجه زعماء مبام رافعة مؤشه.

فكتبت المعروف يوم ٦١/١٠/٢ تقول «على المبام ان يقرر السياسة التي يريد انتهاجها في الشارع العربي واي نوع من العرب او المستعربين يودع في ايديهم هذه السياسة».

وفي دافار يوم ٦١/١٠/٦ كتب ميخائيل آساف اليه يقول: «يجب على مبام كحزب صهيوني ان يتقدم بخطة طرق دعايته وشعاراته وجهازه الحزبي العربي».

ولم تمر ايام قلائل حتى «تاب» حزب مبام كل ما كتبه في منشوره في الناصرة وفي افتتاحية جريدته ووجه اللوم والتوبيخ لسكرتيره في الناصرة الذي اصدر منشوراً بمبادرته «بدون اطلاع مركز الحزب» واستكتب اعترافاً بالخطأ.. وكل ذلك تجاوباً مع «عبرة الرسن» الصهيونية التي قام بها زلم بن غوريون.

وفي ٦١/١١/٣٠ عرضت الكتلة الشيوعية على الكنيست وطالب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية بتأليف لجنة تحقيق غير حكومية للتحقيق في مقتل الشبان الخمسة. وكانت الحكومة آنذاك قد تألفت ولم يشترك مبام في الائتلاف.

وانبرى بن غوريون يشد على الجريمة كعادته وكان له ما يقوله لمبام في «الرسن» ايضاً.. فقال «ان عضو الكنيست حزان يمكنه ان يعرف من رفاقه الذين قادوا الوحدة العسكرية (التي اطلقت النار على الشباب) ماذا حدث على الحدود»...

وصوتوا كتلة مبام ضد الاقتراح الشيوعي ولم يكتف حزان بذلك بل صرح ان جيراً سقط عن اكتافنا (اي كتفنوا الصحف) عندما تبينا من التحقيق الذي جرى في الحكومة وفي لجنة الامن والخارجية بان القتل كان قانونيا»...

وطويت صفحة من صفحات «الثورة» المبامية و«الاهانة» المبامية لمبادئ الاخوة والنضال ضد الاضطهاد القومي.

وجاءت صفحة اخرى..

**اراضي دير الاسد والبعنة...**

وجاء في كانون الثاني ١٩٦٢ امر وزير المالية بالنيابة بمصادرة ٥٠٠٠ دونم من اراضي دير الاسد والبعنة لاقامة مدينة كرمئيل، فأثار الرأي العام العربي ومعه الرأي العام الديمقراطي.

وقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال تطالب بالغاء امر المصادرة واقترحت كتلة مبام بعد ذلك نفس الاقتراح (اننا مرحبا بالتركة في المعركة).. وزار النائب يوسف خميس قريتي الدير والبعنة مع غيره من زعماء مبام وصرح ان مبام مع اهالي القريتين ضد امر المصادرة وضد سلب اراضيهم.. وانضم عضو مبامي الى اللجنة الشعبية في القريتين لمشاركة الاهالي في معركتهم ضد المصادرة.

وعرض اقتراح الكتلة الشيوعية على الكنيست ومعه عرض اقتراح المبام واحيل الاقتراحان الى اللجنة المالية. وصرح يومها يوسف خميس في الكنيست آنذاك وقتنا: «المبام هذه المرة يعارض المصادرة»!

واهالي البعنة والدير من طريق مؤتمرهم الشعبي المؤتمر الشعبي ضد امر المصادرة.. واحتلت البعنة بعقالها كل الكنيست وشارك بين ما شملت المشاركة يوسف خميس ممثلاً عن مبام وخطيباً في المؤتمر.. وظهر وكان مبام يسير مع القافلة..

والمحكن سلطات الاضطهاد القومي و«اجهزة الامن» البنغوريونية لم تكن لترضى بانعقاد هذا المؤتمر الشعبي بغير العمل ان يتجاوز الخط وهناك اضطلاف القرى الشعبية فيه المطلب اهالي البعنة والدير ضد المصادرة لا تزال مستمرة ولكن خلال الاوقات الاولى سجل مبام شخوصاً لا مثيل له لمرحلة «اجهزة الامن» البنغوريونية والتحريض البنغوريوني ضد «مقاومي الاستيطان» و«خطرة ومن المؤامرة الصهيونية».. و«امرض العداء الشيوعي» وجاءت صفحة اخرى في تاريخ «المعارضة» المبامية وهذه المرة تتعلق «بالهيمان القومي الصهيوني» الطاغي .. جاءت..

الصادرة. وعندما جاءت التعليمات الى عقد يوم غير وصلت آلة النظام البنغوريونية تعمل. فصدرت «دافار» في ٦٢/٣/٢٩ تزعق وتزيد على المؤتمر وقت انبثاق حلة الاعتقالات ومنع السلطة على منع عقد المؤتمر بقوتين.. وحتى صدرت بسطاء العدد.

وتباورت «اليوم» و«المرصاد» و«عل همشمار» في يوم واحد (٦٢/٣/٣٠) مع رغبة «دافار» وصدرت هذه الصحف تتهم الشيوعيين بتدبير «مظاهرات» مبررة بذلك حملة الحكم العسكري و«اجهزة الامن البنغوريونية» ضد نضال اهالي البعنة ودير الاسد، والجماهير العربية والقوى الديمقراطية بكاملها ضد امر المصادرة. وتجاهلت «المرصاد» في تعرضها المثير على الشيوعيين وعلى المؤتمر اجراءات السلطات التعسفية وإرهاب كرمئيل وأعمال الاعتقالات والنفي التي قامت بها سلطات «الامن» البنغوريونية ضد اهالي القريتين وشخصيات وطنية اخرى.

وتوج مبام موقف الخيانة هذا من قضية اراضي البعنة ودير الاسد عندما طالب النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية من الكنيست في ٦٢/٤/٤ بحث اجراءات الحكم العسكري الارهابية ضد المؤتمر وضد اهالي البعنة والدير. عندها وقف النائب المبامي يوسف خميس يؤيد اعمال بيرس نائب وزير الدفاع «وافتراءاته»..

ولقد نشرت جميع الصحف في اليوم الثاني من هذا النقاش الصاخب في الكنيست تقول ان يوسف خميس ايد بيرس في طعونه وافتراءاته (المرصاد، دافار، وغيرها في ٦٢/٤/٥).

وهذه الصفحة من تاريخ حياة مبام في «المعارضة» لم تطو بعد ولم تسطر..

### ٣ — غزوة النقيب

وكنا سنسجل لمبام هذه المرة موقفاً غير تقليدي من الغزوات البنغوريونية. فمبام حتى الآن عرف «بصبره» في نفس اللقاء وراء «شهر العدوان البنغوريوني».. ليحتفظ فيها بعد.. بعد اشهر او بعد سنوات. ولكن هذه المرة بعد ان سكتت «عل همشمار» يوماً طلعت علينا بافتتاحية في ٦٢/٣/١٩ وتساءلت «هل غزوة الرد تلاءمت مع غزوة التحريض»؟

كان من الصعب تفسير القلق هذا الاقتتاحية. فكالعادة كان موقف مبام مليئاً بالتناقضات — ضد.. ومع.. ضد.. ومع.. واصطنا التيه والتشاؤم «متخطة». وظهر مبام تحفظه هذا خلال ايام واسابيع، ذلك التحفظ الذي حدده مائير يعري في «عل همشمار» بتاريخ ٦٢/٤/١٣ و٦٢/٤/١٨ قائلا انه يتحفظ من «التوقيت» غير الموفق ومن «مقياس» العملية العسكرية. وهذه الفئة المبهمة في التحفظ من «التوقيت» ومن «مقياس العملية» هو بلبلة وخربطة ومخادع سياسية.. وحتى يكون يعري في تحفظه حذراً وحتى يؤكد انه لا يتحفظ من العدوان من ناحية مبدئية يتذكر قراءه بانه ايد في السابق عمليات «عقاب» كهذه.. ويهذا اراد مبام ان يقول بانه لو جاءت هذه العملية «بعد ان حكونا امرنا الى منظمة الامم المتحدة وشرحنا العدوان السوري» لكان من الممكن تفسير الغزوة امام الرأي العام العالمي ولذلك كان من الممكن تأييدها.. فالخطأ في الغزوة المدحورة ليس وقوعها وانما «توقيتها» غير الموفق.. وهذا كان حجة المبام الرئيسية في النقاش الكنيست يوم ٦٢/٤/١٠..

وهل التحفظ من «المقياس» يعني انه لو استعمل الجيش فقط القنابل اليدوية والبنادق في الغزوة دون استعمال المدافع والطيارات او لو كان عدد المشتركين في الغزوة النصف اسكان «اليسار» الاخف من الغزوة يزيل تحفظ مبام؟ فالخطأ في الغزوة اذن ليس الغزوة نفسها وليس سياسة الغزوة وانما «حجمها او مقياسها»!

ومع ذلك لم تبخل آنذاك في سحب هذه التفاصيل وابرزنا «تحفظ» مبام من الغزوة ورأينا هذا التحفظ شيئاً ايجابياً في موقف مبام المعارض..

وجاء تأنيب مجلس الامن لاسرائيل وجاء بحث الكنيست في ٦٢/٤/١٠. وفي وصفه يوجد ايضي نواب مبام ينغنع الهيمان ايضي بن غوريون وبيرس وأيضاً الوحدة «وحدة توحيه» و«المعجزة» «العالم كله» ووقفنا من مصالح اسرائيل القومية.. وأيضاً الشمال التلاح من النفي به.

وكتب مائير يعري في «عل همشمار» ٦٢/٤/١٣ يفسر تصويت مبام مع بن غوريون في الكنيست بعد مناقشة غزوة النقيب قال: «.. ومع اننا تحفظنا من عالية وتوقيت الحملة الاخيرة فلم نجد مسوغاً في ان نتظاهر مظاهرة تضامن مع الشعب كله وحتى مع الحكومة عندما يشهرون علينا — على اسرائيل. هكذا سلكنا في السابق على الرغم من تحفظنا من حملة سيناء، وهكذا نسلك اليوم. هكذا وقفنا كشركة في الحكومة وهكذا نقف الآن عندما نكون في المعارضة»!

ومرة أخرى انصاع المبام في الناحية الخاصة «عبرة الرسن» المبامية والقصة لم تنته بعد. في الكنيست الى ان غمرت المبام وحدة التقنين في بين مبام الى «الوحدة القومية» حتى يتلاقى «الوحدة» مع الحزب الشيوعي يبرز الفرق والخط البنغوريوني.

وهكذا مرة أخرى تتبخر في لحظة من كل «المعارضة» المبامية امام «المصلحة القومية العليا» التي يعتنيها بن غوريون بسياسته، تلك السياسة التي قال عنها مائير يعري نفسه انها التي «تضع علامة سؤال على الامن والسلام» («عل همشمار» ٦٢/٤/١٣)

وهكذا في اهم الجبهات التي تتعلق بالامن والسلام حيثما يتطلب الشعب ومصلحة البلاد سبيلاً لسياسة الناصية البنغوريونية، يقف بديلاً لسياسة الاغترار وراء الاستهتار، تتلاشى معارضة المبام، فهو لم يكن بديلاً في الائتلاف ولن يكون في المعارضة. ومن اليمين «اليسار» تجاوبت المعارضة مع الخط البنغوريوني كما تجاوبت اثناء العدوان على السويس سنة ١٩٥٦ ووقفت الى جانب في «وحدة قومية» ضد المصلحة القومية الحقيقية، ضد السلام والامن، وبقي الحزب الشيوعي وحده البديل الناصع والطريق الآخر الواضح لاسرائيل وجماهير الشعب في اسرائيل للخروج من القفص البنغوريوني نحو السلام والاستقلال والديمقراطية.

### ٤ — جذور مواقف المهادنة

هذه هي بعض الامثلة «لمعارضة» مبام.

وفي قاعدة مبام بين جماهيره التي لا تزال في الاسر المبامي الفكري والعقائدي او لاسباب انتهازية، هناك رأي عام يحرض على قيادة هذا الحزب مواقفها احياناً ايجابية واحياناً تجاوب عنوة مع مطالب العمال وحقوق الجماهير العربية والسلام. ومع هذا فقيادة مبام تتحفظ ولو تحفظاً اخرج غير مثابر من سياسة مباي ولكن في اسرع من وحشة تراها تخلع لباس التحفظ وتلبس لباس الولاء للبنغوريونية وسياسته، تنافح عنها وتصبح جزءاً منها.

اما هذا الموقف الطفيلي غير المبدئي الذي يجعل الكلام عن السلام وأخوة الشعوب والنضال عن حقوق الجماهير مجرد لغو عندما تحصر عدو بن غوريون في وجه زعماء مبام، فجذوره تكمن في رسن «المؤامرة الصهيونية» المشتركة.. «المصلحة القومية العليا» التي يهزه لهم دائماً قادة المباي والزمرة البنغوريونية وهذه المصلحة يراها مبام من نفس الزاوية البنغوريونية، سياسة التنكر الدائم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، زاوية التعصب القومي الاعمى، زاوية القومية البرجوازية.. وهذه هي نفس القاعدة، التي تجمع مبام ومباي وحيروت في ساعات حاسمة في نفس المواقف المشتركة من قضايا اللاجئين، وقضايا الاستيطان، وقضايا العلاقات الاسرائيلية العربية..

وهذا ما يقرر شكل «المعارضة» المبامية وهذا ما لا يمكن المبام من ان يكون بديلاً للسياسة البنغوريونية.

وهذا لا يعني انه لا توجد فروق بين مبام ومباي، لعني بين البنغوريونية واحدوت هعفوداه في الائتلاف توجد فروق. فقاعدة مبام، كحزب عمالي يضطرون الى رفع شعارات تؤخذ بعين الاعتبار مطالب ورغبات ديمقراطية علوية لجماهير الشعب.

ونحن نمد اليهم يد التعاون والعمل المشترك مدركين حقيقة التناقض والذبذبة في مواقفهم.

واذ ندعو الى العمل المشترك من اجل السلام ووحدة الطبقة العاملة النضالية، ومن اجل تقوية نضال الجماهير الشعبية بوحدة صفوف بالوحدة مع تلك الاقسام التي لا تزال تتأثر بهؤلاء القادة، فاننا في نفس الوقت نعمل على فضح تهادن ومساومة هذه القيادة عاملين على تثقيف جماهير الشعب والطبقة العاملة ورفع وعيهم واقنا كم والقوية وحدتهم النضالية.

وهكذا تتعرف جماهير شعبنا، جماهير عمالنا وفلاحينا وكافة ابناء الشعب على حقيقة مواقف قادة المبام في تقلباتهم، فقد عرفت مبام كحزب ائتلاف وهي تتعرف عليه الآن كحزب «معارضة».

لقد كان ولا يزال في الاسر المبامي البنغوريوني.

وكل هذا يكسب جماهيرنا وطبقتنا العاملة خبرة اكبر لتعرف كيف تتلمس طريقها ولتبني مستقبلها.

محمد نفاع

## طرائف

### ساصبح شيخا..

قبل ان الشيخ خليل الخازن، ركب القطار في صباه من بيروت الى دمشق. وكان القطار يسير ببطء شديد ويقضي اكثر من يومين حتى يبلغ دمشق.

وقطع الشيخ خليل تذكرة «ولد» وهي ارخص من تذكرة الكبار، وصعد الى المركبة فمضى النهار والقطار يلهث في العقبة الى صوفر، وهنا جاءه المراقب يطلب تذكرة الشيخ خليل، قال له الاخير:

— بجمالك ابيلي ايباعة بتذكرة راكب كبير منذ الآن!

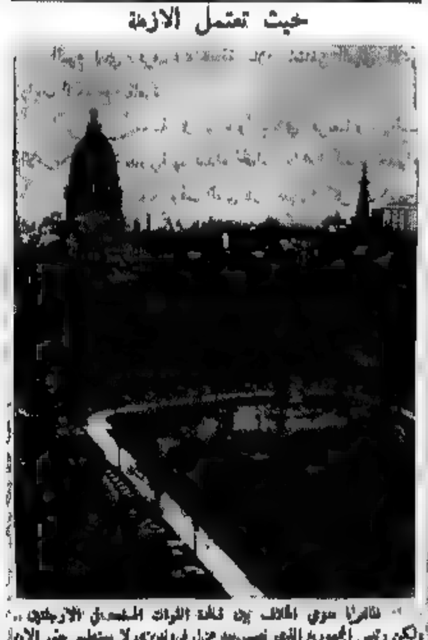
فسأله المراقب: ولماذا؟

فأجاب: من الآن حتى يكون القطار وصل الى دمشق اكون قد اصبحت شيخاً!

### اطول تثاؤب

تثاءبت سيدة بشدة، وعندما حاولت ان تعيد فمها الى وضعه الطبيعي فشلت! استنجد اولادها بوليس النجدة الذي نقلها الى مستشفى العرسال بالقاهرة حيث أعاد الاطباء فمها الى حالته الطبيعية بعد ٨ ساعات.

### حيث تحتمل الازمة



.. فاقيرا مترو الطالب بين قلعة الثوات المسلحة الارجنتين.. ولكن رئيس الجمهورية الذي نصب بعد عزل فرونديزي لا يستطيع حتى الآن تأليف وزارة.. ولا يزال الثلة العسكريون يصرون على ابطال انتخابات حكام الالوية، والحال هكذا تهدد التقلبات بالاضراب اذا مالك السلطات حتى اولى ايار دون تسليم حقوقهم ومطالبهم. والصورة لبوانس ايرس عاصمة الارجنتين.

في مقابلة صحفية مع مراسل «تاس»

## جيزنجا يطالب بالمثول امام برلمان الكونغو

موسكو — اذاع راديو موسكو ان مراسل وكالة «تاس» السوفياتي زار بلا اذن رسمي من سلطات ليوبولدفيل الجزيرة المشهورة المقابلة لها الطوان جيزنجا، نائب رئيس حكومة الكونغو المركزية، واجرى حديثاً مع جيزنجا لمدة ساعة.

وقد قصت هذه الزيارة الصحافية الاستعمارية القائلة ان الطوان جيزنجا مصاب بمرض.. وهذا الادعاء كان..

لقد قال جيزنجا لمراسل «تاس» انه مريض وان بزرة فقط اكثر من شهر اي طبيب. كما قال انه لم توجه اليه اي تهمة وان اعتقاله هو خرق فظ لحصانته البرلمانية. وان مطلبه الوحيد هو المثول امام البرلمان الكونغولي ليرد على جميع الاتهامات التي وجهت اليه. وهو واثق انه مثل امام البرلمان سيفضح المؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد الكونغو.

# اللهيب الثوري ينتشر في امريكا اللاتينية..

## ثورة في الاكوادور

« سار في اثر الجيش في الارجنتين، ضغط الجيش في الاركوادور في الاسبوع الماضي على رئيس الجمهورية واجبره على قطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع كوبا. وبذلك اصبحت الاكوادور القطر الامريكي اللاتيني الرابع عشر الذي يقلب ظهر المجن لكوبا كاسترو. وحالا بعد هذا اندلعت الثورة في جبال كويتو. والثوار وقوامهم ٣٠٠ شاب مسلح اذيع انهم ينتمون الى فرقة طلاب شيوعية ».

هكذا قالت نيوزويك الامريكية في عددها الصادر في ١٦ نيسان ١٩٦٢.

### وحرب أنصار في فنزويلا

وفي الوقت ذاته اذاعت يونايتدبرس نقلا من كراكاس عاصمة فنزويلا ان اصطداما مسلحا وقع بين جنود الحكومة ووحدات الانصار (الغوريلا) في مدينة برامو غيندي التي تبعد ٢٨٠ ميلا من العاصمة.

وقبل ذلك خلال الايام الاولى من نيسان ١٩٦٢ اذاعت وكالة الانباء «برنس لاتينا» انباء متواترة عن هذه الحرب المستمرة منذ اوائل آذار الماضي وقالت ان وزارة الداخلية كاربوس امريس بيرز صرح في اجتماع صحفي ان وحدات الانصار (الغوريلا) المعادية للحكومة شوهدت في اقاليم سريدا وبالسرون ويوراوهبا وسكوري وزوليا.

وأضاف ان هذه الوحدات تتألف من مئات الشباب الذين يعملون في فرق تتألف كل واحدة من عشرين شخصا مسلحين بالمدافع الرشاشة والبنادق والمسدسات.

وتقول وكالة برنسا لاتينا الدولية في اهم مشادة انباء الاصطدامات بين هذه الوحدات المسلحة وجنود الحكومة في جبال الانديس تقول ان وحدة من الانصار (الغوريلا) هاجمت المخيم ١٢ التابع لوزارة الاعدال في لا تيكورا وقطاع الاتصال الهاتفي واستولت على ثلاث شاحنات.

وتذكر مرة ان هؤلاء المحاربين المسلحين هاجموا القاعدة الجوية المعروفة بقاعدة المرشال سوكري وتبعد ١٦٠ كيلو مترا عن العاصمة.

### الفلاحون يسكرن السلاح في نكاراجوي

وفي نيسان ايضا اوردت وكالات الانباء ان فلاحين مسلحين استعادوا مساحة من الاراضي استولى عليها كبار الملاكين في اقليم موتاليس في نكاراجوي وقد عاد الفلاحون الى الاراضي مع عائلاتهم ومواشيهم وباشروا في زراعتها وقالوا انهم سيستعملون السلاح اذا جرت اي محاولة لطردهم.. كذلك استعاد الفلاحون في المنطقه القريبة من شنتيغا الارض التي اغتصبها منهم الملاكون الكبار.

### في البرازيل اصطدامات بين البوليس العسكري والفلاحين

ومن البرازيل نقلت وكالة برنسا لاتينا انباء متعددة تقول: ٦٦٠ فلاحا استولوا على مزرعة في سوار في ولاية براتا. وقد حاول البوليس العسكري طردهم منها ولكنه نكص على اعقابه عندما دافع الفلاحون عن انفسهم بالسلاح.

اما في ايدابوس في الجنوب الشرقي من الولاية ذاتها فقد قتل ٨ فلاحين في اصطدام مسلح وقع بين الفلاحين والبوليس العسكري حين حاول الفلاحون استعادة اراضيهم بالقوة وقد عسكر الكثيرون من الفلاحين في المنطقة استعدادا لاستئناف المعركة المسلحة لاستعادة اراضيهم.

وفي ١٠ نيسان ١٩٦٢ قتل الملاكون زعيم الفلاحين براوبرونيكيبرا.. عندئذ نظم ٣ الف فلاح مسيرة عبر بوار بيسوس عاصمة ولاية باراييا. وقد انضم اليهم سرلينسكو برلو وهو احد زعماء الفلاحين الذي صرح لهم بان الشعب البرازيلي سيلقن طريق كاسترو اذا لم تصل مطالبه وانهم الاصلاح الزراعي.

### جبهة الانصار تقوم في جواتيمالا

وفي ٣ نيسان اذاعت جبهة حرب الانصار (الغوريلا) بيانا وقعه الكولونيل كارلوس باز تيجادا جاء فيه ان حكومة ديكتاتور جواتيمالا ايديغوراس التي تعتمد على المساعدات الاجنبية هي مسؤولة عن الازمة السياسية والاقتصادية وتعوس حقوق الانسان وتزجه في اقفار الجماهير.

وقال البيان « اننا غاضبون لوجود قواعد اجنبية في بلادنا ولارتباطها بمعاهدة عسكرية مع دول اجنبية.. ان القواعد العسكرية تهدد باستفزازات دولية وتكبت شعوب امريكا الوسطى».

ويقرر الكولونيل بانه «الطريق الوحيد المفتوح امامنا لتغيير الوضع



الشعب المتحفز في امريكا اللاتينية

يقترن النضال السياسي والاجتماعي في امريكا اللاتينية اقترانا قويا بالدفاع عن ثورة كوبا التي يحاول الاستعمار الامريكي القضاء على استقلالها، والصورة تشهد على مظاهرة شعبية لهذه الغايات في عاصمة اورغواي.

## بقلم اميل توما

هو طريق الثورة ونحن نعلن تأييدنا اصدقائنا وطلبه والى جانبنا يقف الطلاب والعمال والفلاحون والمهنيون والجنود

### وثورة في كولومبيا

ومن كولومبيا تأتي ايضا اخبار عن اندلاع ثورة مسلحة.. وفي الايام الاولى من نيسان وقعت اصطدامات عديدة بين وحدات الانصار (الغوريلا) وقوات الحكومة..

وفي ٢ نيسان ١٩٦٢ اذاعت برنسا لاتينا ان هذه الوحدات قتلت ١٨ جنديا في معركة بين لياتو وساتنا تروزا في اقليم توليما في جبال الانديس. كذلك قتل المسلحون ٥ من رجال التحري في ميناء سانتا مرتا في اقليم كالوس.

وفي سنيلاس اقليم فيل ديل كوكا اعلنت وحدة انصار ١٣ شخصا من رجال الحكومة المسلحين.. واعلنت قيادة اللواء السادس من الجيش ان ١٤ جنديا قتلوا في العمليات الحربية ضد فرق الانصار.

### امريكا اللاتينية تغلي كالمرجل

والواقع ان اقطار امريكا اللاتينية، هذا كوبا، تغلي كلها كالمرجل فالبطالة فيها تتفاقم باشتداد قبضة الاحتكارات الامريكية على اقتصادها.. ومشاكلها الاجتماعية الخطيرة تبقى بدون حلول بسبب سيطرة الرجعية المحلية بمساندة الولايات المتحدة.. والاصلاح الزراعي الذي اصبح ضرورة قصوى في هذه الاقطار لا يزال على الرف بسبب سياسة الحكومة الرجعية الموالية لامريكا واحتكاراتها الضخمة.

اما مدى نهب الاحتكارات الامريكية لثروة هذه الاقطار فقد أوضحه الامين العام للحزب الاشتراكي في اورغواي فيفيان تريلس الذي قال في كتابه « ال بلان كيندي اي لا ريفولوسيون لاتينو امريكانا » (اي مشروع كيندي والثورة امريكا اللاتينية) ان اهمال امريكا اللاتينية يثبت ان الاستعمار لا يستطيع الانقلاع عن الاستثمار الاستعماري. ففي عام ١٩٥٧ بلغت توظيفات الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية ٣٥ بالمئة من توظيفاتها في الخارج... وكل دولار موظف في هذا الجزء من العالم قد عاد على احتكارات الولايات المتحدة خلال عشر سنوات بمعدل يبلغ ٣ دولارات و١٧ سنتا. وبين ١٩٤٦ - ١٩٥٦ جنت الاحتكارات الامريكية من اقطار امريكا اللاتينية ارباحا بلغت ٥٠٦ مليارات دولار... وارباح هذه الاحتكارات تبلغ بالاجمال ٢٠ بالمئة من دخلها الوطني...

وحتى نتمكن من ادراك نتائج هذا النهب المروع، نأخذ البرازيل مثلا... وهي اكبر اقطار امريكا اللاتينية واغناها...

فما هو الوضع فيها.. تقول نيوزويك، بعد ان تصف البرازيل «بجبار المريض»:

«اكثر من نصف الستين مليون الذين يؤلفون سكان البرازيل جائعون أميون وبؤساء، ٨٠ بالمئة من العمال الزراعيين لا يملكون الارض.. وفي الضواحي القذرة القريبة من مدينتي سلفادور وريسيفي يجمع المواطنون على سعيد السرطان (١) في مجاري المياه القذرة».

هذا هو الوضع في البرازيل التي تنعم بثروات معدنية لا حصر لها.. فيها الذهب والفضة والاحجار الكريمة وكل معدن آخر عرفه الانسان.. بل ان ثروتها من المنغنيز تعد اعظم ثروة في العالم.. ولكن هذه الكنوز لا تزال في بطن الارض وقد حولتها الولايات المتحدة الى مزرعة لزراعة البن».

وقد كانت الثورة دائما تشتعل في صدور الامريكيين الجنوبيين ضد الاحتكاريين من الشمال وانتصار ثورة كوبا نشر موجة جديدة من الكفاح من اجل التحرر الوطني والانعتاق

(١) ما يسمى باللغة المالية «السلطون».



## كوبا تستطيع الدفاع عن حريتها

جيش كوبا يزداد قوة وهو دائم التأهب لصد اي عدوان.
والصورة تظهر قائد منطقة اورينت جراسيا يتفقد وحدة من الدبابات.

الاجتماعي في جميع اقطار امريكا اللاتينية ولهذا قامت الولايات المتحدة يخططون لوقف هذا المد الثوري..

● اعلنت مشروع كنيدي ويطلق عليه «الحلف من اجل التقدم» وبموجبه تعهدت بتزويد اقطار امريكا اللاتينية بـ ٥٠٠ مليون دولار... وبتزويدها برؤوس اموال اوروبية وامريكية تبلغ ٢٠ مليار دولار وتقدم خلال عشر سنوات..

● عقدت اجتماع منظمة دول امريكا في بونتا دل ايستي في آب الماضي ونجحت في ابعاد كوبا من المنظمة وبدأت تضغط على دول امريكا اللاتينية لتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا..

ولكن الوعود «بالساعة» الثانية لم تقنع جماهير تلك القارة.. والحملة على كوبا المست عداءها على الاحتكاريين الامريكيين واعوانهم في الجنوب.. فالمطلع عن ثورة كوبا كما اعلنت الاحزاب الشيوعية والقوى الوطنية هو جزء من الكفاح من اجل التحرر الوطني والاشتراكية..

ولهذا تثور الجماهير في هذه الاقطار على حكامها حين يقطعون علاقاتهم الدبلوماسية مع كوبا.. فقطع العلاقة الدبلوماسية مع كوبا اصبح رمز الخضوع للولايات المتحدة.. وقد كانت شرارة الازمة في الارجنتين قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا.. طبعا في كل قطر من هذه الاقطار الاوضاع ملائمة لهذه الهبات بسبب الفقر والجوع والبؤس..

### السبيل الثوري

في مقاله كوبا و«مشروع كنيدي» الذي نشر في مجلة «قضايا الاشتراكية والسلام»(٢) استعرض اوسفو غوينارا وزير الاقتصاد في كوبا اجتماع بونتا دل ايستي ومشروع «الحلف من اجل التقدم» وبين ان النضال سيشتد في اقطار امريكا اللاتينية بين القوى الوطنية والقوى الرجعية الموالية للاستعمار.

وبعد ان ذكر ان الجيش في هذه الاقطار هو اداة في يد الطغمة الاقطاعية القديمة او البرجوازية غير الوطنية قال:

«ولكن ماذا سيحدث؟ سنرى انفسنا من جديد امام جهاز آخر، اما ايقاف الجيش عند حده واما التخلي عن سلوك سياسة مستقلة. على اننا نعتقد ان تحييد الجيش يستلزم النضال المسلح القتال، لان الجيش يملك السلاح وهو يمثل طبقات حكم عليها التاريخ بالزوال ولكنها لن تتخلى عن امتيازاتها دون قتال»

ولذلك يضع الشيوعيون وسائر الوطنيين امام الشعب السبيل الثوري فيطلبون كما اعلن الحزب الشيوعي في «بيرو»: «ودون ان ننسى ان النضال المسلح هو اكثر السبل المتوقعة احتمالا من اجل تطور الثورة، يجب علينا ان نستخدم الى الحد الاقصى جميع امكانيات النضال السلمي او الدستوري لاجل انشاء الجبهة الموحدة ولان تؤمن نضوج الاحوال التي ستتيح لنا مجال الاستيلاء على الحكم»(٣)

(١) مجلة الوقت بالعربية عدد كانون الثاني ١٩٦٢

(٣) «الوقت» عدد كانون الاول ١٩٦١ ص ١٦٠

## أدب ونقد

### لماذا نشروا ؟ « عصفور من الشرق »

المطلوب، الآن، من الناشرين الذين ملأوا السوق بالكتب المنقولة شيء واحد - مسؤولية - لا تجارة!

وعلى ضوء هذه المسؤولية تتضح معالم الطريق الذي يجب أن يسيروا فيه، والمقصود: أن يخلص الناشرون للقضية الثقافية العامة بمقدار ما يخلصون لمصلحة جيوبهم، وهذا يعني ان ينشروا ما يخدم فعلا - لا ما ينتفخ بالارباح فقط!

اذن، ماذا نريد من الكتب ان تكون؟

نريد ان تكون الصورة المنقولة صادقة الى حد بعيد عن الوضع الادبي في الخارج، بالدرجة الاولى - قبل ان نحدد نوعية هذا الانتاج.. هل يكون بحثا اجتماعيا او اقتصاديا.. او سياسيا.. أم يكون قصة، أم شعرا!

ولاني لا اريد ان اعمم.. فلأدخل موضوعي مباشرة.

ولأترك للقارئ ان يسأل هذه الاسئلة:

هل كتاب «عصفور من الشرق» باكورة منشورات «دار النشر العربي» يستحق كل هذا التشجيع الذي احدثته الاعلانات؟

لماذا نشروه هو بالذات من بين كل كتب توفيق الحكيم الكثيرة؟

اسأل هذا السؤال.

ألان هذا الكاتب استطاع ان يقف بين الكتاب الواقعيين الذين تناولوا حياة شعب مصر البسيط.. بأفراحه واحزانه وبساطته وطيبته وحبه ودقة عواطفه واحاسيسه.. لوحات باهرة الخطوط في الادب.. ويبدو هذا الاتجاه عند الحكيم في كتابي (يوميات نائب في الارياف) و(عودة الروح).

أم لأسلوب آخر لنتعرف قليلا!

جاء في الاعلان عن الكتاب انه كتاب ادبي فلسفي تناول كثيرا من الاراء التي تتصارع في العالم، وهو اول قصة تناولت الافكار والاتجاهات العالمية!

هذا الكلام صادق، من حيث انه اعلان تجاري!

وأرجو القارئ ان ينتبه جيدا، فان كلمة (تجاري) تعني اكثر من مجرد كسب المال هنا، بل كسب البلبلة والتشويش والتشويه..

ولكن من حيث انه رأي أدبي صادق يلخص الكتاب.. فهو يحتوي على كثير من المبالغة!

لماذا؟

في الكتاب - ولن اسميه القصة - كتابين مشدودا أحدهما الى الآخر، وبعيدين من الناحية الفنية

الكتاب الاول.. قصة حب شاب مصري يطلب العلم في باريس.. ويقع في حب خيالي «شرقي» مع فتاة تذاكر حلوة لا يعرف اسمها ولا شيئا عنها ويجلس الفتى طول اليوم في قهوة قبالتها لتلتفت اليه وتولي غناء «الشرقي» الصحراوي.. ويعذبه الانتظار الذي لا هدف وراءه! ثم يشجعه صديق فرنسي بالاقتراب منها ومصارحتها بحبه باهدائه لها زجاجة عطر: لانه لا فتاة في باريس ترفض هدية!

لا يجرؤ «محسن» على ذلك. يطاردها حتى يعثر اخيرا على مكان سكنها، يحمل حقيبته ويسكن في نفس الفندق الذي نزل فيه.. يصادفها في الطريق - يتصادقان.. واخيرا يقدم على

بقلم
**محمود درويش**

تجربة تكون بداية قصة حب «وهمي» بينهم..

تجيئه صاحبة الفندق طالبة اجرة الغسيل.. فيحيلها على الفتاة الحلوة التي تسكن في غرفة تقع أسفل غرفته، وتدفع الاجرة. ويبحث عن هدية جميلة ثمنا لجميلها وشكرها، ووسيلة لبدء القصة.. يأبى ان يهديها عطورا او مظلات او حقيبة.. او شيئا «ماديا»، ويهديها اخيرا بيضة يسميها «محسن» كاسمه.. ويلقنه ثلاث كلمات «حبك.. احبك.. احبك».. تشكره الفتاة.. يدعوها الى مطعم يقبلها.. وينسى دروسه!

ولم تطل القصة، فبينما كان هو وهي في مطعم يتناولان الطعام ليحتفلا حفلة، يدخل المطعم فجأة رجل يبهت عندما يراها وتبهت عندما تراه.. يسألها «محسن» عن سرها.. لا تجيبه، بل تمسك جريدة اثري صديقها القديم انها لا تعرف هذا (الشيء) الجالس امامها

هذه هي قصة الحب بين عصفور الشرق وبين فتاة باريس!

وقبل أن نبدأ بالقسم الاخير لا بد من التعليق على قضية التعلق بالتكنيك اكثر من المضمون وهو اننا واحدا من هذين الاخرين دخيل على الاخر بلا مبرر، فقصة الحب التي قدمها الحكيم في الكتاب لم تستطع أن تؤثر تأثيرا داخليا واضحا بالاراء العالمية التي يدافع..

فان محسن لم يكن غير مسلم عربي غير صادق بمحاولة ربط القضية «الروحية» و«المادية» بقصة حبه مع (سوزي) بل كان ذلك مجرد وسيلة يبرر بها انهاء، فهذا لم يفطن الى مثلا وهو بين احضان (سوزي)، لم يكن غير بيضاء عاجز كالذي اهداه لصديقته برده عما يقوله الرجل الروسي الذي تعرف عليه في احد مطاعم السمال بلا وعي وآثار!

ولذلك، بقيت محاولة عرض هذه الاراء التي جند على الرواية - بعضويها وبنائها الفني معا - بقصة غرامية جنائية كبرى، وظلت سطحية مفتعلة!

ثم ان نهاية قصة الحب بهذا الشكل لم تكن معقولة ابدا..

هذا من ناحية..

ومن ناحية اخرى لم يكن «محسن» الشخصية المؤهلة لمواجهة القضية التي يمكنه ان تعرض من خلالها فلسفات ومشكلات العالم، الشرقي والغربي، فهو شاب مراهق لا مبالي بما يدور حوله كثيرا، تصور انه يجلس نهارا كاملا بانتظار بسمة، او نظرة.. او التفاتة!

فهل من المعقول ان تتصل هذه الشخصية لفهم هذه الاراء!

ولهذا، كان الروسي هو الشخصية (المركزية) في هذه الاراء العالمية!

هذا الروسي ترك بلاده منذ اعوام، وهو من الذين يعيشون على القراءة والتفكير والوحدة!

وهذا الروسي - انني لا اعرف لماذا ترك بلاده وجاء باريس - كل ما يحبه من الروس هما «الفودكا» و«تولستوي»

وهو لا يؤمن ابدا ان جنة الفقراء ستكون على الارض! ولا تعبر عنه كوب خرافة!

ومعناه ان مشكلة وجود الفقراء، وفقراء وسعداء واشقياء على هذه الارض لم تحل!

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

## هذا العالم الذي نعيش فيه

### ٤,٤ مليون متعطل في الولايات المتحدة

اعلن ارثر جولدبرغ وزير العمل في واشنطن ان عدد العمال المتعطلين في الولايات المتحدة بلغ ٤,٤ مليون خلال آذار ١٩٦٢.

واعرب الوزير عن قلقه من جراء وضع سوق العمل قائلا انه قلق بشكل خاص لان ٧٣٤,٠٠٠ منهم مضى عليهم ستة اشهر بدون عمل.

### ١٠ دول ترفض اعطاء المرأة حق الانتخاب

حسب تقرير هيئة الامم المتحدة لم تبق سوى ١٠ دول ترفض اعطاء المرأة حق الانتخاب وهي: افغانستان وايران والعراق والاردن وليبيا واليمن والمملكة السعودية وامارة لختنشتين ونيجيريا وسويسرا.

(المتوقع ان يمنح الدستور الجديد الذي يعد به رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم المرأة حق الانتخاب).

### في الجمهورية المتحدة جرت اول تجربة القلب الصناعي

تم تركيب القلب الصناعي بقسم جراحة القلب بكلية طب عين شمس.

واضافت الاخبار القاهرية: ويقوم الدكتور عبد الرحمن فهمي مدرس جراحة القلب باجراء تجاربه على الحيوانات للتأكد من سلامة تركيبه بعد الصعوبات التي اعترضته اثناء تركيبه.

### اول طبيبة عراقية تنجح في اعادة الحياة لمريضة

نجحت طبيبة عراقية لاول مرة في العراق في اعادة الحياة الى مريضة في الاربعين من العمر توقف قلبها عن الخفقان اثناء اجراء عملية جراحية لها.

لقد كانت الطبيبة امينة صبري مراد المختصة في الجراحة تقوم باجراء عملية جراحية لمريضة مصابة بالتهاب مزمن في الزائدة الدودية وساعدها زميلها الدكتور قيس كبه. وفجأة توقف قلب المريضة عن الخفقان فعمدت الطبيبة على الفور الى شق صدرها وشرعت في تدليك القلب برفق وسرعة لبضع دقائق لم تلبث بعدها ان عادت الحياة اليها.

وتقول الطبيبة مراد ان العملية بكاملها لم تستغرق اكثر من عشر دقائق.

### انتاج البترول في الكويت

بلغ انتاج البترول في الكويت ٩٢ مليون طن سنويا. وتتقاسم هذا الانتاج اربع شركات احتكارية اجنبية اهمها شركة بترول الكويت ويملكها احتكاريو امريكا وبريطانيا وقد انتجت ٨١ مليون طن، اما شركة البترول اليابانية التي فازت بامتياز استغلال البترول في البحر عام ١٩٥٨ فقد انتجت مليون طن.

ويبدو ان هذه الشركات تتقاسم الارباح الاسطورية التي يدرها النفط العربي الكويتي عليها

# قصة: عثمان ومارتا

بقلم الكاتب السوفياتي اوليس غونشار

من بين كل فصول السنة أحب الربيع المبكر (ويسمونه في قرغيزيا «طلائع الربيع») بأنسامه اللطيفة القوية وبكوره الصافية الوردية. ذلك عندما تدب الحياة من جديد في اشجار الصفصاف في جزيرة تروشانوف وتخضب اراضي حوض الدنيبر المنبسطة التي لا حدود لها بنور خفاق في انتظار نفحات الربيع. ان ريح آذار الرطبة تهب منها على كييف، على هضبة فلاديمير، مانحة الحياة في تلك الدوائر الرقيقة الحلوة التي ترقد في احداقك في انتظار اول انفاس الربيع لتستيقظ وتنطلق الى السطح.

عثمان ومارتا! اين هما الان؟ ماذا جرى لهما؟ لماذا يعودان الى الذاكرة كل مرة ربيع كيف الرفيق هنا عندما يستيقظ صبحا؟

***

حدث ذلك في لاتفيا عندما توقفت فرقة مدفعيتنا اخيرا، بعد ايام عصيبة من القتال والتقدم السريع في منطقة طرقها موحلة، لتلتقط انفاسها بعض الوقت في مزرعة منعزلة للنوم وسط اراضي المستنقعات وغابات البتولا. وكان صاحب المزرعة ابعد شيء عن ان يكون رجلا اجتماعيا، وكانت زوجته ايضا متحفظة متقشفة في الكلام، اما ابنتها الصبية التي لم تكد تتخطى طفولتها بعد، فقد كانت خجولة منفتحة القلب وقد اظهرت سرورها بقدومنا بكل صراحة.

كان اسمها مارتا. وكانت رشيقة خفيفة الحركة، تراها في كل ارجاء ساحة المزرعة بنفس الوقت، وقد تطايرت جديلتاها الشقراوان وابيضت حلقة من تنورتها الطويلة المنتفخة ومئزرها وهي تسرع جيئة وذهابا.

هكذا جهدت ان تقابلنا وراءها آلاف الاميال المضنية وما لا يحصى من المعارك الحامية الوطيس. وكان من الممكن ان ينسي ذلك قلوبنا، ولكن لا، الظاهر انها لم تنس، الظاهر ان قلوبنا ما زال بامكانها ان تستجيب للجمال، اذ اننا، منذ برهة وجيزة، لاحظنا جميعا كيف احمرت وجنتا مارتا على الفور، وكم من المرات وجدت الفرصة لتمر، وهي تدندن لحنا ما، بالمكان الذي كان فيه اصغرنا سنا، عثمان، ذلك الشاب الطويل الجميل، التابع الشخصي لقائدنا.

ان عثمان، والذي نشأ فلاحا في القرية، كان محبوبا من قبل جميع المرافقين، ولم يكن ليخفي عنا سرا من اسراره، فكنا جميعا نعلم انه لم يحدث حتى الان قط ان احبته فتاة. انه لم يتعرف بعد على سحر الحب الاول، ولكن يبدو ان الساعة قد دقت الان لذلك.

لقد تغير الفتى امام اعيننا. فكان يبدو وكأنه كان ينتظر شيئا ما، فكان عليه هدوء الترقب البهيج. فكان يبدو وكأن ابتسامة غامضة حالمة تتراقص دوما على شفتيه، فانه ليقطف مهما رشدا ويبتسم له، وانه ليحدق بهما في الغابة ويبتسم لشجيرات البتولا الصغيرة فيها.

لم يخف عثمان عنا مشاعره تجاه مارتا، وقد التي حبهما الفتي، الاخذ بالاشتعال، وصب على فرقة المدفعية بأسرها. ولقد خبرنا جميعا معها وشاركناه في ابتهاجها. وكان كل منا يعتقد ان من الضروري ان يسدي لعثمان بنصيحته. وعندما كان يراه من بعد وهو يتحدث الى مارتا على البئر، بينما تروح هي، وهي تزوج سطليها، تبتسم له من فوق كتفها، علانية، ببراءة طفولية، كان يداخلنا جميعا شعور دافئ سعيد.

الا ان شيئا واحدا فقط كان محيرا، كيف كانا يتحدثان، هذا الشاب الاوزبكي الاسمر من سمرقند واللاتفية ذات الشعر الاشقر؟ فقد كانت مارتا لا تكاد تعرف كلمة من الروسية، وكانت لغة عثمان الروسية عرجاء، الا ان هذه اللغة كانت الوحيدة التي يمكنهما التفاهم بها معا.

ان العمل الوحيد الذي لم يكن يروق لعثمان فطعم اسمعون من الاستحمام بيد انه في هذه المرة قد قام حتى بهذا العمل بابتهاج، كما لو ان معجزة ما كانت تنتظره هناك في غرفة الحمام الصغيرة تلك القائمة في الحديقة. لم يكن يهمه ان الحطب كان رطبا ولن يشتعل، وان الدخان اللاسع يخنق رئتيه ويجعل عينيه تدمعان.. لا شيء من هذا له اي حساب عندما تقع عيناه بأنوارها من خلال الدخان عينان فاتنتان كنجوم.

انه عملا معا، فجلبا الحطب الى الحمام معا وانحنيا ينفخان على النار معا وهما جاثيان امام الموقد كالاطفال. وعندما اصبح الحمام جاهزا في النهاية اتى عثمان، وهو اسود كنظيف المداخن، راكضا ليعلن الخبر. ووقف امام قائدنا وهو يلهث وعلى سيمائه تعبير من فقد وجهه.

- الحمام جاهز، ايها الرفيق الرئيس.

- حسنا.

وكما رأينا جميعا، رأى القائد ايضا ان عثمان لديه شيء آخر يود ان يقوله.

- عثمان، انت لم تشرب شيئا، ام هل شربت؟ انك تبدو متيرا كأنك سكران.

- لا، ايها الرفيق الرئيس، انني لم اكن اشرب.

- ولكن شيئا ما قد حدث؟

- نعم.. انها.. انها.. انها قبلتني!

حسنا، لقد كان هذا شيئا حقا. وقد دهش القائد باعتراف عثمان السليم القلب، فراح يفتش حوله عن حس الشبيبات.

- هم! كيف جرى ذلك؟

- الدخان، ايها الرفيق الرئيس. لقد كنا نشعل النار ودخنت الموقدة، كان كثيفا جدا حتى لم يكن بمقدورنا رؤية شيء.. و.. وحصل ذلك.

ضحكنا جميعا عندئذ، وانفرجت شفتا القائد بابتسامة حاول كبتها.

- حسنا، حسنا. الان يجب ان تتزوجها، يا بني. افكرت بذلك يا عثمان؟

- طبعا! لقد فكرت به كثيرا!

- وماذا؟

- اذا اذنت لي، ايها الرفيق الرئيس، فأنا على استعداد لذلك.

ان حماس الشاب عند عثمان واعترافه الصريح، قد ملأنا وابهجنا.

- اخيرا ستحصل فرقة مدفعيتنا على عروس - قلنا ونحن نضحك - انما من الذي سيزوجك؟

ولكن الفتى كان لديه اشياء اكثر، فان مارتا قد دعته لزيارتها هي ووالديها في ذلك المساء.

والان، تلك كانت مسألة جدية. اينبغي على عثمان ان يذهب ام لا؟ انقسمت الاراء، فرأى البعض ان ذهابه لم يكن صحيحا، وان ذلك ربما يكون صدمة لوالدي مارتا، في حين اصر آخرون على ذهاب عثمان بأي حال من الاحوال، والا فانه سيجلب الخزي للفرقة بأسرها.

انتظر عثمان ليسمع حكم الرئيس وفكر هذا، الذي ما زال هو نفسه شابا، بالمسألة برهة ثم قرر.

- يمكنك ان تذهب - واذهب طيبا. ولكن لاحظ ان يكون سلوكك حسنا.

احتشدنا حوله، وصببنا نصائحنا على الفتى المسكين.

- حية ام لا، اياك ان تتجرأ على استلطافها، اننا لا نريد ان نضطر الى الخجل من اجلك امام ذويها. اتسمع، لانك صغير السن جدا، وهي شيء صغير السن بالمرة.

وفي ذلك المساء شهد الحراس الذين كانوا يروحون ويجيئون خارج نوافذ البيت انتصار عثمان. فقد رأوه مرحبا به في مركز اهتمام العائلة، ورأوا الوالد نفسه يصب النبيذ لصهره المقبل.

بيد ان الحظ شاء ان تتلقى فرقة المدفعية اوامر التحرك في اليوم التالي. كانت السماء صافية في ذلك اليوم، والغربان تطير هنا وهناك بلا هدوء، والريح تلوي اشجار البتولا. وكنا على وشك الرحيل، وقد اصطفت العربات تهدر، وجلس الرجال في عربات اللوري، نظر القائد الى ساعته. لقد حان وقت اعطائه الاشارة. ولكن يظهر انه هو ايضا كان يتأنى ازعاج ذينك الاثنين ككنا جميعا نرقبهما بعيون عطوفة.

ففي وسط الساحة وعلى مرأى واضح منا جميعا، كان عثمان يودع مارتا، وقد سمي كلاهما كثيرا من والدي الفتاة، اللذين كانا واقفين تحت كنة مدخل البيت بعيون حزينة. ومن عشرات الازواج العيون التي كانت ترقبهما من اللوريات، اذ في تلك اللحظة بالذات، لم يكن لشيء بالنسبة لهما وجود في الدنيا سواهما.

احمرت الصبية حتى وجنتي الفتاة على جبينها، بينما كانت هي، وهي تبتسم مثل الشمس خلال المطر، تمسك بيد عثمان وتمسح بلمس وجه هذا الرجل الذي اختارته والذي يقف الان امامها ملحولا مسحورا.

قال القائد اخيرا:

- حان الوقت يا عثمان.

ضمانع الفتى الفتاة للمرة الاخيرة، واستدار وصعد صوب سيارة اللوري، ومد رفاقه ايديهم وساعدوه في ارتقائها، وانطلقت الاليات وراحت من سرعتها شيئا فشيئا. ولبرهة من الوقت ركضت مارتا خلفها وهي تصرخ وتلوح بيديها، وجديلتاها الشقراوان تتطايران في الريح. وصرخ عثمان رد عليها ببعض الكلمات بلغته الخاصة، وكان يقبض بيده بشدة على جانب السيارة، ويبدو عليه الشحوب والسبق. وابتداء فمر استطاعتنا، بيد اننا نحن ايضا نظرنا الى الفتاة خلفنا بأسى، كما لو كنا ايضا قد ودعنا للتو حبيبتنا الاولى.

منذ ذلك اليوم فصاعدا وعثمان ينتظر بفارغ صبر رسالة من مارتا، ولم يكن هو وحده، بل كانت فرقة المدفعية بأجمعها تنتظر تلك الرسالة من الفتاة التي، ان لم تكن بعد «زوجة الجميع»، فانها على الاقل ستصبح كذلك.

لم يدع عثمان العادي المسؤول عن البريد يعرف طعم الراحة، فقد كان موقنا ان الرسالة لا بد ان تكون قد وصلت منذ امد طويل، وانها لا بد قد ضلت سبيلها او ان احدا ما قد ارتكب خطأ فاحشا وسلمها لشخص آخر. عليه القلق، فقد من وزنه واصبح عصبي المزاج سيء الطبع.

ولم تأت الرسالة في النهاية الا عندما كنا نحارب في جمهورية استونيا المجاورة، وانتشر الخبر في الحال على طول خط النار. اما ان عثمان سيقرأها لنا ويشاركنا في مسرة قراءتها، فقد كان هذا امرا مفروغا منه. ولكن وأسفاه لم يتنبأ احد قبل ذلك بأن الرسالة ستكون باللاتفية، تلك اللغة التي لم يكن بيننا من يعرفها.

ولكن عثمان الشاب لم يكن منكسر الخاطر، فالشيء المهم هو انه قد حصل على الرسالة، رسالة من مارتا. وماذا يهم اذا كان لا يستطيع ان يقرأ كلمة منها؟ فقد كان يشع سعادة على كل حال، فانها لم تنسه، انها قد كتبت!

كان يحمل الرسالة الى جوار قلبه، ويخرجها مليون مرة في اليوم لينظر اليها، وكان صامتا ومؤثرا ان تراه واقفا في مكان ما وسط اشجار البتولا البيضاء، يقرأ رسالته بابتسامة رقيقة.

انقضى اسبوع او اسبوعان، وملت الفرقة تنسى موضوع الرسالة، فقد كانت تمر بوقت عصيب للغاية لا يسمح لها بالتفكير بها، كان القتال مريرا، وتكبدنا عدة خسائر عزيزة. ثم اتى اليوم الذي صدرت فيه الاوامر للكتيبة، وضمنها فرقة مدفعيتنا، بالانتقال الى مكان آخر من الجبهة. وكان علينا للوصول ذلك المكان ان نعبر ريغا التي كانت قد تحررت للتو.

لاحظ الرجال الذين كانوا يستقلون نفس سيارة اللوري مع عثمان انه كان يبدو مضطربا. فقد ظهر وكأنه يبحث بعينيه المتقدتين المتفحصتين عن شخص ما بين الجماهير التي في الشارع.

- ما بالك يا عثمان؟

قرع هذا فجأة على نافذة السائق:

- قف! قف! لحظة فقط، لحظة واحدة، ايها الرفيق الرئيس!

- ما المسألة؟ - سأل الرئيس لدى مقاعدة تابعه الشخصي المضطرب المفعم بالاصرار.

فصاح هذا ملوحا بيديه، مارتا! مارتا!

ومع كل حاجتنا للسرعة، سمح الرئيس بالتوقف فلأنه ان عثمان قد وقع نظره حقا على مارتا.

قفز عثمان من السيارة وغاص في زحمة الجمهور، ولسبب ما قد انتباه رجل وزي الظهر يلبس معطفا مبطنا بالفرو ويسير متأبطا ذراع امرأتين.

- قف! - صرخ عثمان بلهجة آمرة، والتقط الرسالة من مخبئها ومد يده بها الى الرجل - اقرأ هذا!

- ولكن..

- اقرأ! اقرأ!..

وفي الحال تجمع حولهم جمهور خليط من الجنود والمدنيين، وحدق مزيد من الجلبة بدأ السيد الرزين بالقراءة، مترجما في نفس الوقت.

كانت الرسالة غرامية، حكاية رسالة غرامية أخرى. الصمت التفاصيل احلامها، وكتبت انها تفكر بعثمان طيلة الوقت وتراه في احلامها، وما الى ذلك من الاشياء الاخرى المشابهة - وبعبارة أخرى كل الاشياء التي تكتب كلها عادة في اللغة.

طار عثمان فرحا وسعادة، وصدح السيد الرزين بهذه بشيء منها الحب، وهو يعني لصوته الذي لا تمييز فيه كما لو انه احدث الالحان الموسيقية، وكانت فرقة المدفعية بأسرها تصغي باهتمام لا يقل عن انتباهه، وقبل الشيء تلك الكلمات الناعمة اللاتفية المعبرة حديثا الشاعري الفرح. ومع ان المدافع كانت ما تزال تقصف على البعد، عما يعتبر اشارة لتركنا بالاسراع، فان احدا ما لم يكن ليستغرب توقف فرقتنا في وسط الشارع لتستمع مجموعة الاناس لرسالة من حبيبة اصغر افرادها سنا.

عرضت الفرقة بجميع الدقائق التي خسرتها، واذ رأت البهجة الكبيرة التي جلبتها لعثمان، فقد اعترفت ان تلك الدقائق قد صرفت بشكل حسن. وفيما بعد، عندما كنا قد اصبحنا في بولندا، استلم عثمان رسالة ثانية من مارتا، وكانت هذه الرسالة مكتوبة بالروسية. لقد كانت الفتاة تدرس!

***

في اثناء القتال على نهر الفستولا اصيب عثمان بجراح بليغة واضطربت لذلك فرقة المدفعية الى الابد.

ومع مرور الزمن لم اعد اسمع من عثمان ومارتا. ان انسام آذار (مارس) الفترة تهب في هذه الايام، وحينها الذي معلن بكون الربيع المبكر، هكذا الربيع الان، فهل يا ترى التقيا؟ لست ادري، ولكنني ادري انهما حينا كانا فانهما سيحبان معا.

---

## من حياة الشعوب



قبضات فيتنامية في وجه الامريكيين

المستعمرون الامريكيون يواصلون تدخلهم في فيتنام الجنوبية ويستخدمون قواتهم لدعم قوات عميلهم نجو دنه ديام في حربها مع الانصار الوطنيين.

وتقوم الطائرات الامريكية بضرب الامنين من الفيتناميين بقصد ارهابهم وشل مقاومتهم. وعلى الرغم من هذه المذابح البربرية التي تحل بالعزل يواصل الفيتناميون حربهم الوطنية العادلة ويصرون على طرد المستعمرين الامريكيين من بلادهم.

والصورة من كاي لاي في اقليم دنه لوانغ وتظهر جانبا صغيرا من اجتماع عقد للاحتجاج على العدوان الامريكي.

---

صورة

## لقد قمت بواجبي

بقلم سالم جبران

كان ذلك في الاسبوع الماضي.. وكان الحي الصناعي يبدو وكأنه معسكر جيش يستعد للرحيل.. حركة هنا.. وحركة هناك.. عشرات العمال يروحون ويجيئون.. شيء واحد كان يجمعهم وجوههم جادة وصارمة، واحيانا كان يبدر عليها حقد كبير بحاجة لان يفرغ في وجه انسان ما.. وبعد اقل من ساعة اصبح العمال المتجولون في الشوارع يقلون.. يتحدثون قليلا.. ثم يمشون ثانية. هؤلاء العمال الذين كانوا يروحون ويجيئون كانوا يتفقدون اماكن العمل.. فالوقت كان وقت الاضراب المنظم..

- هل الاضراب شامل عندكم؟

- تماما.

- واين يتجمع العمال؟

- في المصانع.. وفي ساحات المصانع.

- حسنا.

ويفترقان.. ثم يلتقي عاملان آخران..

- هل جاءكم البوليس؟

- حتى الان لا!

اذن هم ينتظرون قدوم البوليس.. يعرفون مهمته الحقيقية - ليس منع السارق من السرقة والحيلولة دون جرائم القتل انما حماية استغلال هذه حيتان البشرية! هذا الجيش اللجب من العمال الذين يتمركزون في هذا المكان مثل طرف النحل.. وفعلا حدث الامر..

فقد وصل الى المكان اكثر من عشر سيارات محشورة بعشرات افراد الشرطة.. ومشوا الى ابواب المصانع.. وكنت انا اقف بين العمال امام مصنع الدخان.. كان احد العمال يخطب في زملائه.. وبدا لي كبطل «الام» لمكسيم غوركي. كان العامل يقول بكل بساطة:

«- ايها الرفاق! اسمعوا غدا تذهب زوجتي الى بائع البطاطا. طبعا - لقد ارتفع السعر ٢٠ بالمئة. هكذا يقول لها البائع. بعد غد تذهب زوجتك (ويشير الى عامل) الى دكان الملابس لتشتري بنطلونا لابنها. متأسف جدا ارتفع الثمن ٢٥ بالمئة يجيبها بائع الملابس. وزوجتك انت (ويشير الى عامل آخر) تذهب الى بائع الاحذية.. ماذا تنتظرون ان يقول لها: السعر ارتفع في كل البلاد ٣٠ بالمئة وهذا يعني "ان ارتفع السعر اذا ايضا"..

هكذا بالضبط ايها الرفاق

اما هذه (ويشير الى عضلة ذراعه ووجهه يشع عزما وحقدا).

هذه فقط لا يرتفع سعرها.. لكنت احترق بكلماته واغتاظ البوليس» المؤدب جدا، يدعو العمال الى التفرق والعودة الى اعمالهم.. لن اقتطف شيئا من كلامه لانكم تتصورونها الى اي حد هي «معقولة»!

اجابه احد العمال بما فيه النصيب.. وكل العبارات غير المستحسنة في الاحاديث العادية، اصبحت عادية وضرورية.. ولا ادري كيف وقع ذلك رأيت البوليس يضرب عاملا غير متأهب كان يشرح امرا لطفل اولاده.. وعندئذ هجم العمال ليخلصوا رفيقهم.. وبدت الخطة المدبرة الوقحة.. فما ان صفر البوليس حتى وصلت الى المكان «نجدة» من البوليس.. ودارت المعركة.. معركة حقيقية.. ولم اكن بحاجة الى التفكير حتى اختار مكاني فيها.. اعرفه بدون شك.. وجرحت.. ولطمت.. بل تمزقت.. ملابسي بالدم.. دمي.. ودم عشرات العمال..

*

.. بعد ساعتين كنت في اقرب مركز بوليس، ولكنني لم اكن وحدي.. كان معي اكثر من ٥٠ عاملا بعضا في نظراتهم تحوي اسم يريدون ان يقولوا لي كلمة طيبة.

.. وفي المساء قدم لنا (العشاء) واكلنا.. وقبل ان ننام.. تحدثنا طويلا حول موضوع واحد: الاضراب.. وفي آخر الليل، حين ارتميت على ارض الغرفة لأنام، كان شعور واحد يلازمني.. لقد اشتركت في معركة عادلة.. لقد قمت بواجبي..

---

## لماذا نشروا «عصفور من الشرق» (بقية)

ويقول، انه ليس في مقدور احد تقسيم الارض بين الاغنياء والفقراء.

ثم يقول، الماركسية - انما مثلها الاعلى - لا في محبة الناس بخصوصيتها وتبشير الفقراء «بمملكة السماء» وحضهم على احتمال ما الجور الجسيم، وما هذه بل باغرائهم بمملكة، تقام على انقاض طبقة، واشلاء طبقة، وان الانجيل هذا الدين، كتاب «رأس المال» تجد ايضا في بعض صفحاته نبوءات غيبية، فهو توعد بانهيار هذا العالم وحلول عالم آخر قوامه العمال وحدهم، الى اجسام تجد ايدي ورؤوس فوق المناكب؟ بلاه من حلم غيبي!

هذا الكلام كله يقوله توفيق الحكيم على لسان رجل مريض جاء من روسيا.

وهذا هو ملخص الاراء التي تصارع في العالم.. وهل هناك صراع الا بين الاشتراكية واعدائها؟

ففي اي صف وقف الحكيم؟

وحين نقول هذا لا ننسى حقيقة واحدة، وهي ان الزمن الذي قيل فيه هذا الكلام الساخر المستهتر بالعمال الذين يسميهم «البلهاء» والبائس من اصلاح العالم.. واستهزائه بالاشتراكية وجموعها، غير هذا الزمن الذي تنشر فيه «دار النشر العربي» «السهلة» هذا الكلام الذي اثبتت الايام نفسها سخفه..

ومن المضحك حقا ان تضع هذا الكلام وتناقشه جملة جملة: فانهيار النظام الرأسمالي والتسلط الاجتماعي، وارتفاع العامل الى مستوى الحكم في اكثر من نصف العالم قد تحقق.. ولكنها تظل في هذا الكتاب نبوءات غيبية! لانه يعتبر الطبقة الثانية الرأسمالية، والطبقة العاملة المتكبة!

وجنة الفقراء ليست في السماء.. فشعوب الجنة الحالية التي تحررت منه الشعوب قرونا مظلمة جاهلة هو من الروح الاصلية «الالهية» التي يتسلط فيها الحكام والاغنياء على طبقة الشعب الفقير..

انما جنة الفقراء هنا.. في الاشتراكية، التي تحقق لكل انسان «انسانيته» وصفوه الشيء..

وقع المؤلف في مأزق كبير عندما ينزل بالعالم الى مستوى العصور التي لا حل له، ولا امل باتخاذه بكل هذه النظريات التي تجتاح العالم.. بشيء واحد، هو «السماء»..

ان التيه والبلبلة التي يقع فيها القارئ في هذا الكتاب تستمر على كل الطرق.. فأين نحن؟.. واين العالم؟ واين السماء؟

ومن حسن الحظ ان الايام كشفت السطر من كل هذه البلبلات واليأس من اصلاح العالم.. وتبشر الاشتراكية في كل ارض تقضي على مشكلة الاستغلال..

وبعد، قال الاستاذ رشدي صالح عن توفيق الحكيم:

«ان اكثره يتأرجح بين الشك واليقين»

و «عصفور من الشرق» هو من كتب الحكيم غير الصحيحة..

ولكن، لماذا نشرته (دار النشر العربي)؟

لماذا اعادت هذه الافكار التي عفى عليها الزمن؟

لماذا اعادت الاراء التي لا تؤمن بالعمال والاشتراكية.. بل بالسماء؟

الان المسؤولين عنها لا يؤمنون بالاشتراكية والعمال، وهم من احكم منظمة عمالية في اسرائيل؟

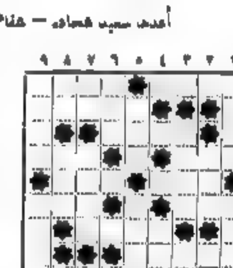
ام لان هذه الدار لا تؤمن الا بالغيب؟

ام لانها لا تؤمن بالاشتراكية وتعاديها معاداة مستورة؟

---

## كلمات متقاطعة

أعده: سعيد شحاده — شفاعمرو



**افقي**

١) رئيس جمعية، وحيد
٢) من اسماء الاسد
٣) ما بين العصر والغروب
٤) اشارة، جمع الضرائب
٥) براع، كرر
٦) يطبع، ظاهر
٧) بوق
٨) قانون
٩) بكى، صوت القلم عند الكتابة

**عمودي**

١) صعب، يأتي
٢) مجنون، اسم مرض
٣) اهدي، الان
٤) اداة الحركة
٥) مثل، سامح
٦) احب شيئا اكثر من آخر.
٧) اخرج صوتا، يستحق
٨) يسدد ديونه (عزومة)، طهر
٩) حريقي، ممثل دولة

## حل اللغز الماضي

افقي

(١) السال، آمل (٢) لا، موالي (٣) مر، يحتقر (٤) دب، رو (٥) هر (٦) ... (٧) عبد السال (٨) خالدة (٩) عبد الوهاب

عمودي

(١) الد (٢) شارل، يلب (٣) ... (٤) اديس ابابا (٥) اوج بعد (٥) ات، حلو (٧) الترة، صمد (٨) تيروز، انا (٩) لاب

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

## أبا عن جد !

ليس سهلا طريقنا ، يا اخوتي العمال ، ولكنه طريق عبَّدته لنا الاوائل . لقد وهبنا القدر اياماً كثيرة نحتفل بها . ولكن اول ايار هو لنا مثل ما هو يوم "جميع القديسين" للكاثوليك : نجمع فيه كل التركة النضرة التي خلفها لنا رواد الحرية والتقدم الانساني من كل الشعوب والبلدان وعبر كل العصور والازمان . لقد قتلوا ، وحيدين معلقين على اخشاب ، نهب غربان ، ولقد قتلوا ، وحيدين في زنازين رطبة ، نهب ديدان ، ولكنهم اطبقوا الجفون على اطياف مستقبل يعيش فيه الانسان انساناً . فاذا عض اللقمة لم يمسها بماء الوجه بل بعرق الجبين . واذا وسّد رأسه لم يوسدها على هم الغد بل على وسادة من ريش الاطمئنان . واذا انجب الاطفال لم يكونوا اولاد عقا . لقد رأيتم مثل ما رأيت على الشاشة ، قصة سبارتاكوس عبد روما ، الذي حلم مع العبيد بجنة الحرية في جزيرة صقليا . وصلبوهم على مشارف روما . وفي تاريخنا امثال سبارتاكوس : صاحب الزنج ، القرامطة الاسماعيليون . وامثاله في تاريخ كل الشعوب . ولم تكن عندنا جزيرة صقليا ، ولكنه كان عندنا "جنة عدن" . قديماً هتف رهين المحبسين : "خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد" فما من جيل الا وانجب من بنيه من لا يسهل الهوان عليهم : روّوا بدمائهم الشفق الاحمر ، وكانوا يطبقون على امرهم ، وكانوا يطبقون الجفون على هومهم . ولكنهم كانوا يبشرون احياء . من اول عبد قذف حربته الى صدر سيده حتى جميلة بو حيرد ، حتى المحاربين في ادغال الفيتنام ، وفي ارياف الغربية ، حتى موزع الصحف الشيوعي ، ابن ستة عشر عاماً ، الذي قتله بوليس ديغول في باريس وهو يهتف لحرية الجزائر ولحرية عمال فرنسا - طريق الحرية واحد . واذا ما زال ارضنا قادم من الفضاء فماذا سيقول عن دوبة انسانيتنا ؟ ما اشد ما تكابده ! ما اعظمهم ! وما اسخف من يتوهم انه يستطيع ان يوقف ، بعد كل هذا الرصيد ، سير انسانية الارض الى اهدافها وقد اصبحت منها على مرمى العصا !

فما من صعوبة تعترضنا في طريقنا اليوم ، يا اخوتي ، السهل ولا حتى في بلادنا ، تعادل جبال الصعوبات التي جابهتها الانسانية التقدمية في ماضيها ، فهدت الجبال وانطلقت . نحن العمال ننظر الى صور الاسياد المشيدة على اسرنا فالتفت الى بذخهم وترفهم ، فنلعن السرقة والسارقين ، ولكننا لا نحسدهم . فأي امل لهؤلاء التائهين في المستقبل ؟ ان ايام نظامهم تنقضي كما تأكل النار بقايا شمعة محترقة . فيما مضى كانت دولة الظلم ساعة ، فكيف اليوم ؟ اليوم يرث العمال الارض . واصبح الاشتراكية امل الشعوب . والشيوعية بنت الطبقة العاملة تهب الامل العذب والخلاص الاكيد المظفرة . ما من حاجة اليوم الى احلام الهروب الى جزيرة صقليا . و "جنة عدن" بعد الموت لا تتعارض مع "جنة العدل" على الارض . في بلادنا سلبقى ، في ارضنا ، غير عبيد !

بالطول كفاح واعظمه كلمة أبيت الطبقة العاملة فكانت لها اكرم والد . ونحن الشيوعيين ابناء الطبقة العاملة . وليس لامنا ما تستحي به منا . بيننا وبين ابي الطيب المتنبي ألف سنة وألف فارق . ومع ذلك يحق لنا ان نستعير منه ونخاطب امنا الطبقة العاملة :

ولو لم تكوني بنت اكرم والد

لكان اباك الضخم كونك لي اما !

طريقنا ليس سهلا ، يا اخوتي العمال . ولكنه طريق عبدته الاوائل . فهل من الممكن ان يسده امامنا ابتر مجور ؟؟ لا والله ...

جهينة

## تسقط لقمة العيش المجبولة بالخيانة !

من الطالب (ف.ي) من سخنين وصلت الينا الرسالة التالية :

لاول مرة سمعت صدمة عنيفة هزت كياني . فجسمة من اساتذتي يشهدون ... وحتى البرئ من الطلاب في محكمة ولع محكم لمصلحة الحكم العسكري ...

وسكتت قبل ذلك ... اساتذتي الحكم ... الاضطهاد والتفرقة ... في وجه ... هبوا ... مرفوعة ، انا ... في ... التي

عبروا فيها من سخطهم على جريمة قتل خمس زهرات من شبابنا الابرياء على حدود غزة .

ولكن ...

اسمحوا يا اساتذتي ... مصلحة شعبكم وحق هذه السهولة تخدمون جهاز الحكم العسكري والشين بيت وتبهدلون انفسكم وتدوسون على كرامة مهنتكم ...

فلتسقط لقمة العيش المجبولة بالخيانة .

... وطني الطالب الاحساوي

الحكومة تسعى لتنفيذ المرحلة الثانية من السياسة الاقتصادية الجديدة :

# منع علاوة الغلاء وتجميد الاجور

## الحزب الشيوعي والمبام يطلبان عقد جلسة عاجلة لهيئات الهستدروت

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - المرحلة الثانية من "السياسة الاقتصادية الجديدة" التي تنوي حكومة بن غوريون تنفيذها - مرحلة الغاء علاوة الغلاء وتجميد الاجور - والتنقيحات الواسعة وفرض البطالة - قد أثارت سخط العمال في امكنة العمل وسخط جماهير الشعب الواسعة ، واعربت الكتلة الشيوعية في الهستدروت عن هذا السخط بمطالبتها بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في طرق الدفاع عن علاوة الغلاء وعن اجور العاملين .

وسكرتارية المباي قررت ايضاً المطالبة بعقد اجتماع لمجلس الهستدروت . وامس ، الخميس ، اجتمعت سكرتارية احدوت هعفودا لبحث هذه القضية .. وقد ذكرت اوساط هذا الحزب انها ستطلب بحث الامر في الحكومة .

وفي المباي نشبت خلافات عميقة في هذا الصدد فزعماء المباي في الدائرة النقابية في الهستدروت كانوا مضطرين الى ان يتظاهروا بالمسايرة ، بعدم مس رأي العمال وان يقرروا المطالبة بدفع علاوة الغلاء كاملة في شهر حزيران . ولكن وزير المالية اعتبر هذا القرار "طعنة سكين من الخلف" !

وقد اجتمعت لجنة المباي الاقتصادية مدة ساعات ولكنها لم تتوصل الى اي نتيجة . وقد ذكر وزير المالية الوعود التي قدمها للصناعيين .

كما طالب وزير الصناعة والتجارة من زعماء المباي في الهستدروت العمل على كبت مطالب العاملين .

وفي الدائرة النقابية في الهستدروت رفض المباينيون اقتراح المبام واحدوت هعفودا ان تطالب الهستدروت بتقديم موعد دفع العلاوة لكل العاملين . ولكن هذه الوعود كانت مضطرة الى اتخاذ قرار بالمطالبة بدفع العلاوة كاملة في حزيران القادم .

### رسالة الكتلة الشيوعية

وقد ذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها التي طلبت عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية ان المدخول الرسمي قد ارتفع ١١،٥٪ فقط خلال الاسبوع الاخير . وان هذا يخلق وضعاً فيه يحرم العاملون من علاوة الغلاء منذ حزيران ١٩٦١ وحتى آذار ١٩٦٢ رغم ان الاسعار ارتفعت خلال تلك المدة ١١،٨ نقطة بشكل رسمي .

وجاء في الرسالة ايضاً ان العاملين ، اعضاء الهستدروت ، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي ، يطالبون هيئات الهستدروت بتغيير موقفها وان تكون بقلبها في المعركة من اجل ان يعوض عليهم ما خسروه من جراء ارتفاع الاسعار .

## رسائل القراء

### يظهرون غير ما يضمرون

ومن جميل ابو يونس من سخنين وصلت الينا رسالة جاء فيها :

في بدء المعركة حول قناة البطوف سار عدد كبير من الناس الشرفاء من مختلف الاتجاهات في مظاهرة اخترقت شوارع القرية وانتهت باجتماع عقد داخل المسجد .

وقد تكلم في هذا الاجتماع عمال وعتايير والمرحوم النائب في قائمة "رأ" عوض ابراهيم .

ثم اجمع اهالي القرية بعد ذلك على رفع قضية امام محكمة العدل العليا لاظهار سخط السكان واستنكارهم لهذا المشروع الذي يستهدف نهب ما تبقى من اراضي الفلاحين العرب .

وعند بدء المحكمة ظهر عدد قليل ممن باعوا كرامتهم من العملاء ولاعقي احذية الاسياد جاء بهم رجالات الشين بيت والحكم العسكري لكي يطعنوا نضال اهالي قرى البطوف من الخلف ، هذا النضال الذي اكتسب تأييد الكثيرين من الشرفاء اليهود والعرب .

والغريب ان من بين هؤلاء العملاء الذين ظهروا امام المحكمة عدداً ممن تكلم في اجتماع المسجد السالف الذكر .

وقد ظهر الآن انهم لم يتكلموا في ذلك الاجتماع الا خشية ان يفلت زمام الامور من ايديهم وانهم كانوا يظهرون غير ما يضمرون .

ان جميع الناس الشرفاء في سخنين يستنكرون اشد الاستنكار تصرف هؤلاء الخونة الذين طعنوا نضال الجماهير من الخلف .

### تهنئة

تهانينا الى الرفيق محمد سعيد ... من دير الاسد بالمولود الجديد

حسين

# شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاول ايار ١٩٦٢

* عاش اول ايار ، يوم التضامن الاممي لعمال كل الاقطار .
* عاشت وحدة عمال كل العالم في النضال من اجل السلام ، والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية .
* عاش النضال لضمان التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة المختلفة ولحل كل القضايا المختلف عليها بين الدول بالطرق السلمية .
* عاش النضال لنزع السلاح التام الشامل في العالم ، ولوقف التجارب ، ولمنع السلاح النووي .
* في يوم "الكارثة والبطولة" الذي يصادف هذه السنة الاول من ايار ، لنرفع صوتنا - ضد احياء العسكرية الالمانية القاتلة ، وضد التسلح بالسلاح الذري .
- لينفذ حكم الاعدام بالجزار النازي أيخمن .
- ليحاكم ولينل العقاب شركاء أيخمن - مجرمو الحرب : جلوبكا ، هوزنجر وباقي القتلة الهتلريون .
- المجد والخلود لثوار "غيتو وارسو" الابطال .
- لمنع كارثة جديدة - كل الجهود لضمان السلام ولمنع ويلات حرب عالمية نووية تدمر الشعوب .
- ليوضع حد لسياسة الصداقة والعمل المشترك مع حكام بون النازيين التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، ليوضع حد لصفقة السلاح الخزية مع جنرالات هتلر .
* عاش المعسكر العالمي لاقطار الاشتراكية - القوة الكبيرة التي تحرس السلام والاشتراكية وحرية الشعوب .
* عاش الاتحاد السوفياتي - حصن السلام واستقلال الشعوب وتقدم الانسانية ، بانية الشيوعية .
* الصداقة مع الاتحاد السوفياتي - ضرورة حيوية لاسرائيل .
* تحياتنا الحارة لجميع الشعوب المناضلة للتحرر القومي من الاستعمار وللتوطيد استقلالها الوطني .
* تحياتنا الحارة لشعب الجزائر لنجاح نضاله البطولي من اجل الاستقلال القومي .
* تحياتنا للحزب الشيوعي الفرنسي والقوى الديمقراطية تضامنهم ضد عصابات الـ (أو.اي.اس) وخطر الفاشية .
* تحياتنا القلبية لشعب كوبا الذي صد مؤامرات الاستعمار ويطور ثورته الاشتراكية .
* لنرفع صوت الاحتجاج على حملة مطاردة الشيوعيين المكارثية في الولايات المتحدة .
● عاش الاتحاد العالمي لنقابات العمال .
● من اجل حكومة سلام وديمقراطية ، واستقلال قومي ، وتقدم اجتماعي .
● لنحافظ على الهدوء على حدود بلادنا .
● لتسقط سياسة المغامرات العسكرية التي ينتهجها بن غوريون حيالي تهدد سلامة وامن بلادنا ، وتعزل اسرائيل في المجال العالمي وامام العداء الاسرائيلي العربي .
● لنناضل من اجل حل كل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بالطرق السلمية فقط والاتفاق ، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الطرفين .
● ليوضع حد لسباق التسلح في الشرق الادنى .
● لتوافق اسرائيل على اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح الذري .
● من اجل جبهة عمالية موحدة ، جبهة وطنية ديمقراطية ، من اجل تغيير السياسة والحكم في اسرائيل ! من اجل سياسة سلامة وعدم انحياز وحياد .
● ضد ارتباط اسرائيل بأي شكل "بالسوق الاوروبية المشتركة" التي تسيطر عليها المانيا الغربية النازية .
● عاشت وحدة الطبقة العاملة في النضال للمحافظة على مصالحها الحيوية .
● عاشت وحدة عمل الطبقة العاملة في النضال ضد ضربات اشكول ، وضد "السياسة الاقتصادية الجديدة" ومن اجل علاوة غلاء ورفع الاجور .
● عاش نضال الاستيطان العامل لالغاء ربط القروض بالدولار ، وضد الاستيلاء المطلق ، ضد الفائدة الباهظة ، ومن اجل شروط معيشة محترمة .
● عاش نضال سكان البيوت الجديدة العادل ضد اضرار ربط الدفعة بالدولار .
● عاش التضامن بين عمال القرية والمدينة .
● لندافع عن الحريات الديمقراطية ، عن حرية الاضراب ، والاجتماع والتظاهر والصحافة .
● لتسقط عادة فرض التحكيم الالزامي .
● ليسقط تدخل الشرطة في نزاعات العمل وفي نضال النقابات المهنية للعمال .
● ليسقط فرض الضرائب على العاملين ! يسقط الغلاء ! ضد رفع اجور السكن ! لتسقط مؤامرة تنسيقات العمال الجماهيرية ! لتتم اجرة الطوارئ ! ضد تأخير دفع اجور العمال .
● لنناضل لضمان حقوق المرأة العاملة والفتى العامل ! لنناضل لاجرة متساوية مقابل العمل المتساوي بدون فرق في السن والجنس والقومية .
● عاشت اخوة الكادحين اليهود والعرب .
● ليلغ الحكم العسكري ، حكم الاضطهاد القومي .
● عاش التضامن اليهودي العربي في النضال ضد الاضطهاد القومي .
● لتسقط سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب ، ولتفشل مؤامرة السلطات لمصادرة اراضي دير الاسد والبعنة .
● لتضمن الحقوق المتساوية الكاملة ، نظرياً وعملياً ، للعامل العربي في الهستدروت ، ومكتب العمل ، ولتقم مجالس عمال منتخبة وعيادات لصندوق المرضى في المواطن العربية .
● لنحتج على قرار قيادة المباي في الهستدروت الغاء مظاهرات اول ايار ولنناضل ضد الخط المعادي للعمال الذي تنتهجه الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت لتجريد اول ايار من محتواه الطبقي الكفاحي !
● لتقم مظاهرات اول ايار !
● من اجل الاستقلال الطبقي للهستدروت ! لتؤيد الهستدروت مطالب العمال ولتقف على رأس نضالهم ضد المستغلين والحكومة !
● عاشت الماركسية - اللينينية - النظرية الثورية المظفرة للطبقة العاملة الثائرة .
● عاش الحزب الشيوعي - الاسرائيلي - المدافع الامين عن مصالح الكادحين ، عن السلام والامن ، عن الديمقراطية والاستقلال القومي .
● عاش السلام ! عاشت الاشتراكية !
● عاشت الشيوعية ، المستقبل السعيد لكل الانسانية !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١٥/٤/٦٢

# هكذا نضع الامور في نصابها

بقلم شفيق خورية
عضو بلدية شفاعمرو

يتساءل الفقراء المحتاجون الذين يتقاضون اعانة شهرية من دائرة الشؤون الاجتماعية التابعة لبلدية شفاعمرو عن سبب ايقاف توزيع تلك المساعدات منذ شهر كانون الاول من السنة الماضية ، ويهمس في آذان هؤلاء الفقراء موظفو وزارة الشؤون الاجتماعية بأن البلدية هي المسؤولة عن عدم منح تلك الاعانات .

ويبدو دور وزارة الشؤون الاجتماعية المنافي للاخلاق في هذا المضمار في محاولة التلاعب بعواطف الفقراء المعدمين بوضع اللوم على بلدية شفاعمرو وبالتالي التنصل من المسؤولية المباشرة وكأنها - اي الوزارة - بريئة من هذا الاستهتار الوقح .

ولاعطاء صورة حية عن الوضع لابد من ابراز الحقائق التالية .

يبلغ عدد المحتاجين المسجلين لدى دائرة الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو ١٥٠ عائلة يبلغون حوالي ٩٠٠ شخصاً . وتتراوح الاعانة الشهرية لكل رب عائلة او شخص مسجل بين ٧٠ ليرة و ٥ ليرات ، هذا عدا المساعدات التي تقدم للفقراء المرضى في حالة دخولهم الى المستشفيات .

وتصرف هذه المبالغ من الميزانية العادية لبلدية شفاعمرو المصدقة من قبل وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية وتبلغ ١٥ الف ليرة تتألف حسب اتفاق بين البلدية ووزارة الشؤون الاجتماعية بنسبة ٢٠ بالمئة من صندوق البلدية و ٨٠ بالمئة من وزارة الشؤون الاجتماعية . اي ان البلدية تدفع سنوياً ٣ آلاف ليرة مقابل ١٢ ألف ليرة تدفعها الوزارة - هذا عدا راتب العاملة الاجتماعية الذي تدفعه كاملا وزارة الشؤون الاجتماعية .

وفي الواقع دفعت الوزارة من حصتها ٥ آلاف ليرة فقط وامتنعت عن دفع المتبقي عليها والبالغ ٧ آلاف ليرة ولذلك فامتناع الوزارة عن دفع حصتها كاملة هو الذي منع توزيع الاعانات الشهرية للمحتاجين بعد شهر تشرين الثاني من السنة الماضية وبالتالي زاد من ازمة اولئك المحتاجين الذين لا يكادون يسدون الرمق من الاعانة الشهرية التي يتسلمونها .

لقد تذرعت الوزارة بمختلف الحجج الواهية لموقفها غير الانساني هذا ، وكانت آخر تلك الحجج ، ان البلدية لا تساهم بنسبة ٢٠ بالمئة من رواتب العاملة الاجتماعية . ودعماً لهذا الموقف ! وفي محاولة للضغط على البلدية اعلنت الوزارة على لسان موظفيها بأنه لن يكون هنالك عاملة اجتماعية تعمل مع بلدية شفاعمرو ما لم ترضخ البلدية وتساهم براتب العاملة الاجتماعية بالنسبة المذكورة اعلاه ! وفعلا وصل كتاب يشعر البلدية بنقل العاملة الاجتماعية الحالية بشكل لصق الى ... ولكن العاملة امتنعت عن الانتقال وهي اليوم في اجازة . ويرفض موظفو مكتب الوزارة في شفاعمرو مساعدة اي فقير حتى ولو طلب شهادة انه فقير لاي مرجع حكومي او محكمة .

لو فرضنا جدلا بأن هنالك خلافات بين الوزارة والبلدية فهل هذا يبرر تنكر الوزارة للفقراء ؟ ثم أين هو المنطق في حجة الوزارة باقتطاع ٧ آلاف ليرة كان يجب ان تدفع خلال السنة المالية الماضية وطبقاً لما جرى عليه الاتفاق حسب الميزانية تلك اذا لم تساهم البلدية براتب عاملة اجتماعية في السنة المالية الحالية !!

ثم من هو الذي يقرر تغيير اي اتفاق بين البلدية والوزارة أليس الطرفان المعنيان بالامر ؟ فماذا تنفرد وزارة الشؤون الاجتماعية بموقفها غير العادل وتصر عليه بعناد ؟

ان الحكومات المتعاقبة في اسرائيل تعمل باستمرار على تخفيض نسبة الخدمات العامة ومنها الشؤون الاجتماعية في ميزانية الدولة ، سنة بعد سنة ، وتزيد من جهة أخرى ميزانيات الضمان والبوليس والهبات للمصدرين والاثرياء مما يزيد افقار جماهير الشعب ، والتمس السلطات المحلية هذا التدهور !

ونحن لا نستطيع ان نفسر موقف وزارة الشؤون الاجتماعية إلا في اطار السياسة العامة للحكومة خصوصاً عندما يتعلق الامر مع بلدية عربية كما هو الآن مع بلدية شفاعمرو .

واذا كانت وزارة الشؤون الاجتماعية تمارس التضليل مع الفقراء على اعتبار ان أولئك المحتاجين بسطاء ويمكن توجيههم ضد البلدية وصب نقمتهم عليها فان هذه النظرة فاشلة .

فبدلا من ان يتظاهر الفقراء امام البلدية كما يوحي مكتب الوزارة بشفاعمرو فان هؤلاء الفقراء اذا ارادوا ان يتظاهروا ويحتجوا فالعنوان الصحيح هو مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية بشفاعمرو ، وما على بلدية شفاعمرو في هذه الحالة إلا ان تناضل بشكل ايجابي عن طريق تجنيد جماهير السكان ضد سياسة الحكومة الاضطهادية فلا يتساءل بعد ذلك الفقراء .

وحزبنا الشيوعي في هذه المعركة سيقف دائماً الى جانب المناضلين من اجل حقوقهم العادلة .

# في العالم العربي

## البحث في لجنة الدستور العراقي

في اوائل هذا الاسبوع طالب كامل الجادرجي زعيم الحزب الوطني الدمقراطي ، في اجتماع صحفي بانهاء فترة الانتقال وباجراء انتخابات عامة لمجلس تأسيسي يأخذ على عاتقه وضع الدستور الدائم وهذه المطالبة اعقبت تصريح رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم القائل ان الحكومة تعمل على تشكيل لجنة لوضع الدستور الدائم.

ويظهر ان تصريح اللواء قاسم لم يكن هذه المرة من قبيل اعلان الاماني البعيدة كما كانت تصاريحه حول هذا الموضوع في الماضي ، فالمراقبون يؤكدون ان الوزارة العراقية تعد لاخذة بلجنة الدستور وهي تدرس قوائم مختلفة اعدوزير العدل واحدة منها واعد سكرتير الوزارة واحدة اخرى ويتكهن المطلعون ان اللجنة ستتألف من ١٤ عضواً يمثلون مختلف الاتجاهات الفكرية ويتوقعون ان تكون المرأة ممثلة في هذه اللجنة التي ستتفرع عنها لجان ثانوية تصيغ مواضيع الدستور وبنوده !

ويبدو من اراء الساسة ومن المقالات الغزيرة التي تنشرها الصحف ان فكرتين جوهريتين تتصارعان حول الشكل الامثل لصياغة الدستور الدائم.

فهناك من يدعو الى عرض مشروع الدستور على الشعب في استفتاء عام . وهناك من يدعو الى تركه الى المجلس الوطني المنتخب الذي يستطيع ان يبحثه بحثاً عميقاً مجدياً . ويقول انصار هذه الفكرة ان عرض الدستور على المجلس الوطني ( او التأسيسي ) سيكون بمثابة استفتاء عملي .

ومن البديهي ان الحكم القائم في العراق الذي قام في اعقاب ثورة تموز سنة ١٩٥٨ ، لا يستطيع ان يمد فترة الانتقال الى ما لا نهاية خصوصاً حيال التطورات في العالم العربي .

ومن ابرز المعالم الداخلية ثورة الاكراد التي تستمر على الرغم من كل شيء بسبب سياسة العداء للدمقراطية والتنكر لحقوق الشعب الكردي القومية . وتحرك هذه الثورة حملة القوى الدمقراطية على الحكم القائم وتطالبه بانتهاج سياسة قومية دمقراطية يكون في مقدورها انهاء هذه الثورة وتوطيد التعاون الاخوي بين الشعب العربي والاكراد ، هذا التعاون الذي يستطيع ان يسهم بسد الطريق على مؤامرات الاستعمار .

كذلك يتصاعد النضال الشعبي – السياسي والاقتصادي في الداخل ويضطر الحكام الى التراجع امام هذا النضال في شتى الميادين فبفضل النضال الدمقراطي اضطرت الحكومة العراقية الى التراجع واطلاق سراح المعتقلين. وبفضل النضال الاجتماعي اضطرت الى الوعد باعادة العمال المفصولين وحماية الفلاحين حيال الردة الاقطاعية .

وتروي صحيفة الحزب الشيوعي العراقي السرية «طريق الشعب» نجاحات هذا النضال حتى نهاية العام الفائت فتذكر على سبيل المثال ان عمال معمل طابوق الجمهورية اضربوا احتجاجاً على تمديد ساعات العمل الى ٩ ساعات وبعد عدة ايام حققوا مطالبهم فاصبحت ساعات العمل ثمانية واعيد العمال المسرحون الى العمل وحصلوا على وعد بزيادة اجورهم كذلك تذكر نجاحات السواقين وعمال السكة الحديدية وعمال النسيج وتقول ان عمال النسيج في الكاظمية وبغداد بعد اضراب ساعات حققوا مطالبهم بعدم تخفيض اجور القطعة من ٣٠٠ الى ٢٥٠ فلساً .

وتستعرض الصحيفة «طريق الشعب» نضال الفلاحين فتروي كيف حاول عدد من كبار الاقطاعيين في الكحلاء (العمارة) العودة الى مناطقهم القديمة وتقول: «وعندما خرجت لجنة من الاصلاح الزراعي ومساح وثلة من الشرطة بصحبة الاقطاعيين جوبهوا بجموع الفلاحين وسلاحهم والمفاطم فانهزم الاقطاعيون واللجنة . واوقف عدد من الفلاحين ، الا ان الفلاحين ، قد وجدوا في وحدتهم قوة ، جمعوا التبرعات وشكلوا وفداً كبيراً جاء الى بغداد لمراجعة الدوائر الرسمية من اجل رد الاقطاعيين».

اما في الخارج فالتطورات في سوريا تنعكس على مختلف الاقطار العربية .. فالنضال الدمقراطي هناك اضطر الجيش الى تأليف حكومة مدنية انتقالية ووعدت باقامة نظام دمقراطي واجراء انتخابات نزيهة واشاعة الحريات العامة .. وهذا كان بمثابة درس لحكام العراق الذين وعدوا منذ اليوم الاول بعد الثورة بالمصير امد فترة الانتقال التي امتدت كما قلنا من تموز ١٩٥٨ ..

ولهذا من الممكن القول ان العراق على اعتاب تطورات هامة تصيب في الدرجة الاولى الحركة الشعبية التي يقوم الحزب الشيوعي بدور هام فيها وضع السياسة الواضحة لاتجاهها .

في اعقاب اطلاق سراح المعتقلين قالت «طريق الشعب» : «ان نضالات الشعب العاتي في الدفاع عن مبادىء الثورة الوطنية واهدافها ومكاسبها ، ومقاومة الارتداد حتما قد حققت مؤخراً بالمحكومة على التراجع خطوة جهة واجمع الشعب بهذه الخطوة الايجابية واعتبرها بادرة اوليه يجب ان ترعى لتنمو وتزدهر من جديد في ظل نظام برلماني دمقراطي وفي ظل جبهة وطنية موحدة تضم جميع الاحزاب والقوى الوطنية على اختلافها من اجل هدف واحد هو حماية وتطوير الاستقلال الوطني ومقاومة الاستعمار وانتهاج العمل السياسي الدمقراطي المنافي لاسلوب المتآمرة الانقلابي» .

وهذا هو السبيل الذي يجعل العراق الامل للشرق .

---

## اجتماعات أول أيار

# توفيق طوبي يدعو العمال الى توثيق وحدتهم وتشديد نضالهم من اجل حقوقهم

شفاعمرو – عقد الحزب الشيوعي اول امس في قاعة سينما شفاعمرو اجتماعاً عمومياً بمناسبة اول ايار تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي والاخ بحوث باسم لجنة اول ايار . وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي الرفيق شفيق خورية .

وفي كلمته قال الرفيق توفيق طوبي ان عمال اسرائيل يحتفلون باول ايار ، ووراءهم ليس فقط انجازات مالية كبيرة في معركة السلام والتحرر والاخذ كما حققوا ايضاً انجازات ومكاسب حققوها بنضالهم في اسرائيل ضد الزمرة البنغوريونية اجهزة الاستعمار وسياستها المعادية للطبقة العاملة والسلام والدمقراطية .

ان ايام الحكم العسكري البغيض اصبحت معدودة وسياسة الاضطهاد القومي اصبحت مفضوحة ومنبوذة اكثر حتى بين الجماهير اليهودية .

ان سياسة الزمرة البنغوريونية تجابه مقاومة الجماهير العاملة الواسعة في البلاد . والطبقة العاملة في دفاعها عن مستوى معيشتها تعلم دروساً كثيرة وتكتسب خبرة كبيرة ما سيساعدها على التخلص بسرعة اكثر من حكم اجراء الاستعمار والاحتكارات الاجنبية .

وحذر الرفيق توفيق طوبي الزمرة البنغوريونية من مغبة السوقة ثانية الى طريق العدوان واشعال النار على الحدود وقال ان الفشل الفريع الشامل الذي منيت به الزمرة البنغوريونية في غزوة النقب ، عملياً وعالمياً ، سيوقظ قوى جديدة ويدفعها الى مقاومة سياسة القوة العسكرية والعدوان التي تتبعها حكومة بن غوريون واماثلها وكل البنغوريونيون واسيادهم سيشتمون بشكل اشد كثيراً من فشل حملة سيناء وغزوة النقب ولن يجلبوا الا المآسي على الشعب والبلاد . ودعا الرفيق توفيق طوبي العمال الى توثيق وحدتهم وتكثيرة نضالهم من اجل حقوقهم ومن اجل صيانة اجورهم في المشروعات وعلى شروط الاستخدام وقال ان التضامن النضالي الاخوي اليهودي – العربي هو الذي يضمن الاسس المتينة لمستقبل نير لكلا الشعبين .

### اجتماعات اخرى

وعقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية حافلة في يركا وتكلم فيه المحامي حنا نقارة وفي البقيعة وتكلم فيه اميل حبيبي وفي طرعة وتكلم فيه سليم القاسم وفي جديدة وتكلم فيه جمال موسى وفي كفركنا وتكلم فيه اميل توما وفي عيلوط وتكلم فيه منعم جرجورة .

---

مرحلة اضافية في تنفيذ «السياسة الاقتصادية الجديدة»

# الاستيراد المضارب يغزو أسواق البلاد وبسبب اقفال مصانع وقذف عمال الى براثن البطالة

القدس – في اجتماع صحفي عقد هنا اعلن مدير قسم الاستيراد في وزارة الصناعة والتجارة ونائب المراقب على النقد الاجنبي في وزارة المالية – أعلنا ان الحكومة قد اقرت قائمة طويلة من المواد «كقائمة محررة» من ضرورة الحصول على رخص لاستيرادها . وخطوة الحكومة هذه هي جزء من «السياسة الاقتصادية الجديدة» وهي تعني اغلاق عدد كبير من المصانع وقذف اعداد واسعة من العمال الى براثن البطالة.

واعلن المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الغاء قوانين حماية الانتاج المحلي من الاستيراد المضارب بالنسبة لسبعة وعشرين مستحضراً في البلاد ، بالاضافة الى ٥ مصانع وفروع اخرى كانت اعلنت في الاسبوع الماضي . وقال ان مشروع الحكومة هو الغاء هذه الحماية تدريجياً ، بالنسبة لثلاثة من المصانع وفروع الانتاج في البلاد . وهذا سيجمع عدداً من المصانع في مركز صعب ، هي ستقفل ابوابها اذا لم تصمد في المنافسة وفي مناقشة أولئك الذين يطلبون الاسراع في ابادة الاستيراد الحرفي وفي الغاء حماية الانتاج المحلي ، قال المدير العام للوزارة «حتى هكذا سيكون رهم على مظاهرات العمال العاطلين عن العمل حينما تقفل المصانع ابوابها بشكل واسع» !!

وذكر ان لجنة ستقوم هذا الاسبوع للبحث في شكاوي عدد من المصانع التي ستضرر من هذه الخطوة ، ولكنه اعترف ان مثل هذه الخطوة ستقيد الاقتصاد كمجموع !!

وبينما كان المدير العام لوزارة التجارة والصناعة يدلي باقواله هذه نشرت الصحف ان نحو ٣٠ – ٤٠ مصنعاً ستضطر الى اقفال ابوابها فوراً لانها لن تستطيع الصمود في ميدان المنافسة مع المواد المستوردة ، وستقذف عمالها الى البطالة ..

ومن المواد التي تشملها «القائمة المحررة» ، الاسيجة على انواعها والسوائل المختلفة ، والبهارات والزيوت ، والمواد الكيماوية ، والفحم ، والبلاستيكات ، والمطاط ، والسوائل من الورق والخشب ، والحديد ، والمجوهرات الاصطناعية ، وبعض الالات والمحركات وقطع التلفون والات الطبخ السيفونية وفقاً لهذه الالغاء تستقبل استيراد الحنطة والسكر ، اللذي كان حتى الان في يد الحكومة ، الى ايدي مستوردين خصوصيين ..

هذا وقد اكد هؤلاء المسؤولون الرسميون ان قائمة اخرى من «المواد المحررة» ، بقيمة ١٠٠ مليون دولار ، ستصدر في الاسابيع القليلة القادمة ..

---

## مجلس السوفيات الاعلى ينتخب هيئته

### مقابلة خروشتشوف لمحرر لوك الامريكية

ونشرت وكالات الانباء نص المقابلة الصحفية التي اجراها خروشتشوف مع محرر لوك الامريكية . وفي هذه المقابلة اعرب خروشتشوف عن امله في امكانية تجنيب العالم خطر حرب عالمية ولكنه ميز بين الحروب العدوانية والحروب التحررية وقال : «اننا ضد الحروب العدوانية لكننا نعترف بشرعية بل بضرورة الحروب التحررية وحروب التحرر الوطني .. والحرب التحررية هي تلك التي يشنها شعب للدفاع عن نفسه حيال هجوم عدواني . والحرب التحررية هي تلك التي تخوضها امة يضطهدها المستعمر فتأخذ السلاح بايديها لتحقيق حريتها ..» .

وقد اكد خروشتشوف في مقابلته على الصداقة الوطيدة التي لا تنفصم بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

اما في قضية اجتماع الذروة فقد اعرب عن اعتقاده بضرورة الوصول الى بعض الاتفاق قبل ان يعقد الاجتماع الاول ، «يظهر لي انه علينا ان نصل اولا الى شيء من الاتفاق حول القضايا التي تحتاج الى قرارات القادة لتجنب الحرب وسيكون اجتماع الذروة تتويجاً لمثل هذا الاتفاق» .

وقال رئيس الوزراء السوفياتي انه يرى بارقة امل في المباحثات الجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول برلين والمانيا ولكنه لا يتفاءل بشأن مباحثات نزع السلاح الآن .

---

# ٥٠٠ عامل يتظاهرون في ام الفحم

ام الفحم – اكثر من ٥٠٠ عامل ، من ابناء القرية ، تظاهروا هنا احتجاجاً على تكرر تأخر الباصات التي تنقلهم الى منطقة تل ابيب حيث يعملون وعدم كفاية هذه الباصات . ثم توجه المتظاهرون الى دار المجلس المحلي (المبنى) فلما وجدوها مقفلة ارسلوا وفوداً منهم الى بيوت الرئيس والاعضاء الذين حاولوا ، بادىء الامر التهرب ولكنهم اضطروا الى الحضور الى دار المجلس حيث تعهدوا بتأييد مطالب العمال ونقل احتجاجهم الى السلطات المسؤولة .

وكان هؤلاء العمال قد خرجوا كعادتهم في الساعة الثالثة والنصف من صباح الاحد الماضي الى موقف الباصات ولكن باصاً واحداً فقط حضر الى القرية حتى الساعة الرابعة والنصف ، ثم جاءت ثلاثة باصات في نحو الساعة الخامسة والنصف الامر الذي يعني عدم تمكنهم من الوصول الى اعمالهم في الوقت المحدد ، واعترض العمال السفر في الباصات بعدان ابلغ السائقون العمال انهم لن يقلوهم الى منطقة تل ابيب بل الى الخضيرة فقط .

وبعد ذلك سار العمال في مظاهرة طافت شوارع القرية .

---

## جريمة كبرى (بقية)

الى هكذا كانت الاصداء الاولى وبداية الموجة الهائلة من السخط والنقمة على الولايات المتحدة التي اصبحت في عزلة تامة في جريمتها الرهيبة .

### مناورة أمريكية تفضحها الاذاعة البريطانية

ومنذ ان وصلت اصداء الانفجار الاول الى عواصم العالم والرسميون في الولايات المتحدة يحاولون تبرير جريمتهم ويزعمون انهم على استعداد لوقف التجارب النووية اذا صادق الاتحاد السوفياتي على توقيع اتفاق بحظر التجارب النووية تحت اشراف ورقابة دولية (اصبح واضحاً انها تجسس امريكي بعد ان اثبت العلماء ان لا حاجة الى مثل هذه الرقابة على اعتبار ان الاجهزة الوطنية في كل قطر من الاقطار الكبرى كفيلة باكتشاف اي انفجار نووي) ، ولكن الاذاعة البريطانية كشفت النقاب عن حقيقة هذه المزاعم قائلة استناداً على مراسليها في واشنطن ، ان الرسميين يصرحون بانه لم يعد من الممكن وقف سلسلة التجارب النووية حتى يتم الاتفاق ويوقع لكون الانفجارات قد انتهت ..

---



---

## كلمة الاتحاد [بقيه]

فاذا كانت يد الاستغلال الرأسمالي البشع في السنوات الماضية تستر بعض التنازلات في عملية نهب العاملين والفقراء فانها اليوم تمتد بصلافة ، لتسلبهم لقمة الخبز المبلولة بعرق الكدح المضني .

ولا غرو .. فسياسة الارتباط بالاستعمار وسياسة المغامرات العدوانية تفرض على البلاد نفقات تسلح مرهقة هي سبب الازمة الاقتصادية – السياسية التي تستمر في البلاد .

وهكذا فلا يطالع كاهل الكثرة الكادحة تتدحرج من عل .. ضرائب باهظة .. قلة في المخصصات الاجتماعية زيادة في اجارات البيوت .. تخفيض في قيمة العملة .. اعتداءات جرمية على عمال عزل .. ويتوج هذا بل تمهيد مغامرات خطيرة على الحدود .

ثم «هدية» اول ايار .. «الهديه» التي تريد الزعامة المباينية ان تتقدم بها الى جماهير العاملين ، تنفيذاً للمرحلة الثانية من مراحل «السياسة الاقتصادية الجديدة» .. فلا علاوة غلاء ، ولا زيادة في الاجور ، بل بطالة وتسهيلات وغلاء وضرائب وتجميد اجور وغيرها وغيرها ..

في سبيل منع النضال ضد السياسة المناهضة ، في يوم اول ايار ، في سبيل تفسيخ صفوف العاملين ، في سبيل منع اخوتهم ووحدتهم وتضامنهم ، في يوم الوحدة والتضامن الاممي ، تتنكر الزعامة المباينية لاول ايار وتعمل على تجريده من مضمونه النضالي .

ولكن اتفق الزعامة المباينية مسلما هذا ويرفعها عنه ؟

احتفالات اول ايار في السنوات الماضيه اثبتنها ستفشل ، والاضرابات الكبيرة والمظاهرات وعشرات الاضرابات الاخرى تؤكد انها لن تتمكن من ذلك ، والهبة المتصاعدة من اجل صد هجوم البرجوازيه الكبيرة والحكومة التي تقسمها على مستوى معيشة جماهير العاملين وفئات الشعب الواسعة ، تؤكد ان مؤامرات الزعامة المباينية لن يكتب لها النجاح .

والعمال العرب ، الذين يعانون من استغلال مضاعف يرهقهم عمالا ويرهقهم عرباً ، والذين يقاسون ويلات الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، سيكون اول ايار هذه السنة ، كما كان في السنوات الماضية ، يوماً لتعبئة النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق ، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية .

والفلاحون العرب الذين سلبت اراضيهم ، او هي مهددة بالسلب ، سيشتركون في مظاهرات اول ايار في موكب اخوانهم العمال ، من اجل تشديد النضال دفاعاً عن ارضهم مصدر رزقهم .

وفي جماهير العمال والفلاحين العرب من مظاهراتهم الكفاحية السابقة في الناصرة والمثلث دافعاً قوياً لانجاح مظاهراتهم في هذه السنة .. لتحويلها الى مواكب نضال جبارة من اجل السلام ومن اجل الحقوق اليومية والقومية العادلة .

فن اجل كل هذا سنسير في مظاهرات اول ايار .

ومن اجل كل هذا ، سيكون موعدنا غداً ، السبت في تل ابيب وحيفا في مظاهرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويوم الثلاثاء في مظاهرة الحزب في الطيبة ومن اجل هذا كله موعدنا يوم الثلاثاء القادم في موكب النضال الشعبي .. في الناصرة .. في مظاهرة الالوف هناك .

---



## تهاني

الى محمود مراد وزوجه تهانينا الحارة بالمولود زياد

فرع الحزب الشيوعي في الطيبة
فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة واهالي الرفاق مالك ، سليم ، منعم

---

الحزب الشيوعي في الطيبة يهنئ عبد المالك عازم وعروسه بطلبة زفافها

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### الاجتماعات التظاهرية لاول ايار

تل أبيب يافا – في نهاية مظاهرة السبت ٢٨-٤ يتكلم سموئيل ميكونس

حيفا – قبل بدء مظاهرة السبت ٢٨-٤ يتكلم توفيق طوبي واستر فلنسكا

### اجتماعات شعبية لاول ايار

| | | |
|---|---|---|
| الناصرة (النادي العربي) | – الجمعة ٢٧-٤ | – الخطيب : اميل حبيبي |
| يافة | – الجمعة ٢٧-٤ | – الخطيب : سليبا خميس |
| طرعان | – الجمعة ٢٧-٤ | – الخطيب : منعم جرجورة |
| عبلين | – الجمعة ٢٧-٤ | – الخطيب : فؤاد خوري |
| نحف | – الجمعة ٢٧-٥ | – الخطيب : حنا ابراهيم |
| كفرياسيف | – السبت ٢٨-٤ | – الخطيب : اميل حبيبي |
| سخنين | – السبت ٢٨-٤ | – الخطيب : سليم القاسم |
| كابول | – السبت ٢٨-٤ | – الخطيب : حنا نقارة |
| قلنسوة | – السبت ٢٨-٤ | – الخطيب : اميل توما |
| الرينة | – الاثنين ٣٠-٤ | – الخطيب : اميل حبيبي |
| عيلبون | – الاثنين ٣٠-٤ | – الخطيب : منعم جرجورة |
| يافة الناصرة | – الاثنين ٣٠-٤ | – الخطيب : اميل توما |
| الطيبة | – الثلاثاء ١-٥ | – الخطيب : توفيق طوبي |
| باقة الغربية | – السبت ٥-٥ | – الخطيب : محمد خاص |
| الطيرة | – السبت ٥-٥ | – الخطيب : اميل حبيبي |
| ام الفحم | – السبت ٥-٥ | – الخطيب : توفيق طوبي |

# عاش اول ايار عيد العمال العالمي

## عاشت وحدة عمال العالم فى النضال من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والاشتراكية


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الثمن ٢٠ اغورة (الآن ٢٠ اغورة)


## السخط العالمي يحيط بامريكا لمضيها في تجاربها النووية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بوقوع الانفجار النووي الثاني في المحيط الهادي، تصاعد السخط العالمي على الولايات المتحدة لاصرارها على المضي في تجاربها النووية فسارت المظاهرات في بريطانيا والمانيا الغربية واليابان والولايات المتحدة وغيرها احتجاجاً على هذا التحدي السافر لجميع الشعوب.

وقالت اسوشيتد برس ان الولايات المتحدة لم تشهد مثل هذا السخط الذي قابل قرار الرئيس كنيدي في المضي في التجارب النوويه فالمظاهرات والاجتماعات الشعبيه تجري في مدن الولايات المتحدة تطالب بوقف التجارب حالا.

واستنكرت الصحف في مختلف انحاء العالم هذه التجارب وابرزت خطورتها قائلة انها تجري في وقت وصلت فيه محادثات نزع السلاح ووقف التجارب النووية الى مرحلة هامة وعرضت الدول المحايدة مقترحات محددة لوقف التجارب النوويه.


(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)





## الوف العمال اليهود والعرب تظاهروا فى تل ـ ابيب وحيفا وجعلوا من ذكرى أيار يوما مشهودا من أيام النضال

مكتب الاتحاد ـ مؤامرات كل الانهزاميين وكل مضللي صفوف الطبقة العاملة اندحرت. ورايات اول ايار الحمراء ارتفعت زاهيـة خفاقة. والوف العمال، اليهود والعرب، المعتزون بقوتهم ووحدتهم والواثقون بانتصار غدهم، لبوا نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشتركوا في المظاهرتين اللتين نظمها تحية ليوم تضامن العمال الاممي في تل ابيب وحيفا رغم الاستفزازات الصبيين في نهايتها.

### في تل ابيب

من احياء المدينه وضواحيها انهمرت جماهير غفيرة الى مركز التجمع خارج برنز بتل ابيب، عمال ومستوطنون وموظفون ومثقفون، نساء ورجال وشبيبة، يهود وعرب احتشدوا في الميدان وفي الشوارع المجاورة، وجماهير غفيرة أخرى وقفت على جانبي الطريق.

وفي الساعة العاشرة والربع تحرك الموكب.

اعلام الطبقة العاملة الحمراء، واعلام الدولة، ثم قيادة المظاهرة: اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي واعضاء لجنته المركزية وفي مقدمتهم سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونس، ثم الكثير من الشخصيات وممثلي المنظمات الشعبيه الدمقراطية والفنانين وكتاب وموسيقيين.

وحمل عدد اللجنة المركزية للحزب شيوعيون قدامى.

ودوى نشيد الاممية والاناشيد الطبقة العامة الثورية وهتافات تلتف حنايا السماء بحياة اول أيار ووحدة العمال والاخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه.

وكانت امام الموكب فرقة، وفي كل قسم اناشيد وهتافات واعلام، شعب، وشعارات مرفوعة عالياً تمثل مطالب الجماهير العاملة، من اجل علاوة غلاء كاملة، من اجل زيادة الاجور، ضد تشديد الاستغلال وضد التسليحات، من اجل حرية الاضراب وضد التحكيم الالزامي، من اجل الدمقراطية والسلام، وضد التسليحات وكبت الحريات.

وصور وكاريكاتور ورسوم بيانيه تبين انجازات المعسكر الاشتراكي وانجازات بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وسارت سيارة مزدانة بالاعلام والشعارات والزهور وانطلقت من مكبرات الصوت التي عليها النداءات الداعية للاشتراك في المظاهرة ونداءات للحزب الشيوعي والاناشيد الثورية الحماسيه.

وحظي قسم الشبيبة بطلائعه وشعاراته والصور الكبيرة التي حملها افراده، باستحسان واعجاب كبيرين وكان يقابل بالتصفيق الحار. وفي شارع الشبي بعث المظاهرة في قوتها وحيويتها اذ احتلت القسم الاكبر منه وحوله الى بحر من الاعلام والشعارات والرؤوس.

وفي ميدان سلمه بيافا انتهت المظاهرة باجتماع شعبي جبار تكلم فيه السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس الذي قوطع كلامه مرات عديدة بموجات من الهتافات والتصفيق.

وقد قال في كلمه: ان النضال الموحد الشديد، لتنه الطبقة العامله وجماهير العاملين في المدينة والقريه ضد «السياسة الاقتصادية الجديدة» الحكوميه من شأنه ان يصد الهجوم الاجرامي على مستوى المعيشة وحقوق العاملين. النضال، والنضال وحده، هو السبيل الوحيد لضمان دفع علاوة الغلاء كامله ولالغاء المؤامرة الرامية لالغائها وتجميد الاجور، ولمنع غلاء البطالة وضمان حرية الاضراب.

### في حيفا

منذ ساعات الصباح الباكرة...


(البقية على الصفحه ٦ عمود ٢)


### الاتحاد

## العمال لبوا النداء امس فليلبوا النداء غداً ايضا

قال بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر بمناسبة اول ايار ١٩٦٢:

«من الالب في الغرب حتى المحيط الهادي في الشرق سترفرف رايات عيد الربيع، عيد اول ايار فوق رؤوس مليار انسان متحرر سعيد ببناء الاشتراكية والشيوعية. رايات النضال العظيم دفاعاً عن سلام العالم واستقلال الشعوب. ان ملايين العمال في الاقطار التي يحكمها رأس المال سترفع في هذه السنة اعلام اول ايار التحررية في ظروف الانهيار الجديد الذي منى به نظام المستعمرات وفي ظروف اشتداد وتعمق وانهيار النظام الرأسمالي العالمي». وقال البيان ايضاً:

«سيكون اول ايار هذه السنة بالنسبه لعمال اسرائيل، اليهود والعرب، يوم تظاهر ونضال مشترك ضد الهجوم الوقح الذي تشنه البرجوازية الكبيرة وحكومة بن غوريون الخادمه لها على مستوى معيشة الطبقه العامله وجماهير الشعب، وضد الاعتداء على الحريات الدمقراطيه وضد تشديد قيود الحكم العسكري على الاهلين العرب، وضد سياسة المغامرات الملحقة للاوساط العسكريه التي تهدد السلام وأمن الشعب وتهدم اسم اسرائيل في العالم».

«ولقد عملت اللجنه المركزية للبهستدروت في هذه السنة ايضاً الى الغاء مظاهرات اول ايار عشية يوم الكارثة والبطوله (يوم ضحايا النازيه) وكان هذا اليوم يتعارض مع اول ايار... عشام البرجوازيه في قيادة الهستدروت بهستدروتية، منذ سنوات عديدة ليتم بتجريد اول ايار من مضمونه الطبقي النضالي بالبرامج ديماغوجية. اما الحقيقه فهي انه من اجل ضمان عدم تكرار الكارثة وعدم تكرار الحاجة الى بطولة جديدة، هناك طريق واحد فقط، طريق النضال بكل قوة لضمان السلام ومنع تسليح شركاء الجبان في المانيا الغربية بالاسلحه الذرية والنضال ضد صفقة حكومة بن غوريون مع السياسيين والجنرالات المتطرفين الحاكمين في بون ومن اجل تقديم ايخمان ...»


(البقية على صفحة ٦ عمود ١)


## يا عمال وفلاحي الجليل موعدنا العاشرة من صباح الغد فى ساحة اول ايار بالناصرة

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ اجتماعات حمية صخمة عقدت في نهاية الاسبوع في قرى الجليل. وفي هذه الاجتماعات توجه الخطباء الشيوعيون الى العمال والفلاحين والطلاب وكل الكادحين داعينهم الى تحويل مظاهرة اول ايار، غداً، في الناصرة، الى يوم من ايام وحدة الشعب الكفاحية، الى يوم له ما بعده.

في الحي الشرقي من الناصرة تكلم اميل حبيبي، وفي عيلبون فؤاد خوري وفي كفر ياسيف اميل حبيبي، وفي سخنين سليم القاسم وفي كابول المحامي حنا نقارة.

واعلن قادة الحزب الشيوعي في هذه الاجتماعات ان ضربات اشكول المستمرة، وضربات سلب اراضي القرويين العرب ستؤدي حتماً الى اتساع المعارك الشعبية في المستقبل القريب. فمن الضروري اذن ان نرص صفوفنا بكل قوة، استعداداً للمعارك القادمة، هذه هي المهمة الاساسية لمظاهرة اول ايار في الناصرة هذه السنة.

هذا، وعلى الرغم من موسم الاعياد، لم يبق للعمال والفلاحين والطلاب الآن الا انهاء الاستعدادات الاخيرة للاشتراك في مظاهرة الناصرة، تحت اعلام لجنة اول ايار. ولقد تم استئجار الباصات والسيارات، وتحضير الاعلام والاهازيج الكفاحية للمظاهرة.

وابتداء من الساعة الثامنة من صبيحة الثلاثاء (غداً) يبدأ تجمع الوفود الشعبية في ساحة اول ايار قرب العين في الناصرة. وفي العاشرة تماماً يبدأ تحرك المظاهرة في مسيرتها التقليدية.

فموعد عمال الناصرة والجليل غداً.

## عمال المثلث يستعدون لمظاهرة ايار

الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ يستعد عمال المثلث لمظاهرتهم الجماهيرية النضالية في الطيبة بعد ظهر الثلاثاء غدا الاول من ايار. وستبدأ المظاهرة باجتماع جماهيري في ساحة القرية الرئيسية الساعة الرابعة بعد الظهر يتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي وعدد آخر من الخطباء. وسيشترك في الاحتفالات وفد عن فرع الحزب الشيوعي في كيبوتس يحعام المجاور تضامنا مع عمال المثلث العرب.

ويستعد عمال القرى المجاورة، الطيرة والطنطورة وقلنسوة وباقة الغربية للاشتراك بجماهيرهم في هذه المظاهرة الكبيرة رافعين اعلام التضامن الاممي ورايات الكفاح من اجل حقوقهم وضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام واخوة الشعوب.

كذلك سينظم عمال ام الفحم اجتماعهم وسيسيرون في مظاهرتهم الاحتفاليه باول ايار صباح يوم السبت ٥/٥/٦٢ وسيشترك عمال القرى المجاورة للاشتراك في هذه المظاهرة.

### الرأي في عدد الجمعة

- خروشتشوف حول الحروب الدفاعية والتحررية
- وصف لمظاهرتي الناصرة والطيبة
- الاردن تحت السرج الانجلو اميركي
بقلم فؤاد نصار
- رواية «بطولة».. وحكاية لص وشرطي
جابر الكرملي
- حصيد الجامعة..
محمود درويش
- مداس ابو القاسم
ـ من قصص العرب
وغير هذه من المواد

## كوزموس ٤ يعود الى الارض

موسكو ـ اعاد الاتحاد السوفياتي الى الارض سالماً القمر الاصطناعي الرابع «كوزموس ٤» وقالت وكالة تاس انه هبط في المنطقة المحددة.


الاثنين

٣٠ نيسان ١٩٦٢

٢٥ ذو القعدة ١٣٨١

العدد ١٠٢ السنة الثامنة عشرة

25 ניסן 5722

30.4.1962

No. 102 Vol. XVIII


## كنيدي ومكملان استبعدا عقـد اجتمـاع ذروة الآن

واشنطن ـ المتوقع ان تنتهي المباحثات بين الرئيس الاميركي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني مكملان غدا. ولكن مباحثاتهما حتى الآن انتهت الى اتفاق على عدم جدوى اجتماع مبكر مع رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف.

وقال راديو لندن ان الزعيمين الغربيين رأيان في عقد اجتماع للاقطاب اذا كان الامل كبيراً في ان يسفر ذلك عن نتائج ولكنهما اتفقا على ان هذا الامل غير قائم اليوم.

واضاف المذيع ان الزعيمين اتفقا على ضرورة مواصلة الاتصالات بين الشرق والغرب على جميع المستويات واتفقا على ان تستمر اتصالات دين راسك وزير خارجية اميركا مع دوبرينين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن وان تستأنف مباحثات نزع السلاح ووقف التجارب النوويه.

وتناول البحث حول انضمام بريطانيا الى السوق المشتركة اعلن مكملان رغبة بريطانيا في الانضمام الى السوق على ان لا يلحق ذلك الضرر بمجموعة الدول البريطانيه.

## بن بلا: لم اقل ما نسب الي

تونس ـ في حديث مع وكالة الانباء الاميركية، يونايتدبرس، نفى احمد بن بلا، نائب رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة، انه قد اعلن استعداده لارسال مئة الف جزائري لمحاربة اسرائيل وقال ان يهود الجزائر جزائريون مثلنا تماماً وان حرياتهم ومكانتهم ستحترم.

وقال بن بلا ايضاً ان التصريح المنسوب اليه لا اساس له وانه لم يجر أي مقابلة في هذا الصدد وذكر ان وزارة الاستعلامات الجزائرية قد نفت تصريحا بشأنه على علاته هو.



## لنشدد الكفاح ضد سياسة المغامرات البنغوريونية وضربات اشكول الاقتصادية، من اجل سياسة سلام واستقلال

# اول أيـار . . يـوم نضـال ويـوم تضـامن

## هوامش

### كـلاب . .

هذه المرة اريد ان أكتب في هذه الزاوية عن «الكلاب» في النظام الرأسمالي.

والكلاب، كما هو معروف، انواع. ومنها من لا نجد فروقاً كبيرة بينه وبين بعض من يعيشون على اليدين.

قرأت ان صياداً امريكياً انقذ، من الغرق، سيدة وكلبها، وبعد ايام تلقى في البريد جائزتين اما الجائزة الاولى فكانت مجرد حوالة مالية قيمتها جنيه واحد لا غير من «منظمة انقاذ الغرقى من بني البشر». واما الجائزة الثانية فكانت رسالة مديح وشكر للصياد و... حوالة مالية قيمتها عشرة جنيهات من «جمعية الرفق بالحيوان».

وبسخرية كبيرة اعلن الصياد لاصدقائه انه منذ اليوم فصاعداً سيفضل انقاذ الكلاب الغرقى.

*

وبعث الي صديق برسالة يقول:

«... وكنت واقفاً انتظر مجيء تاكسي لاسافر من هنا الى حيفا. وبسبب كثرة المنتظرين انتحيت مكاناً في الطرف. ومرت سيارة تاكسي كنت اعرف سائقها. وتمهل هو قليلاً وبصوت منخفض (حتى لا يشعر غضب المنتظرين في «الدور») سألني: الى حيفا؟ قلت: نعم. قال: سأنتظرك عند مفرق الطرق. ولما وصلت الى السيارة واردت فتح بابها الخلفي اصطدمت بصرخات باللغة الانجليزية: «لا.لا.لا. ايها السيد هنا محجوز»، وفتح السائق باب السيارة الذي بجانبه وصعدت. ثم نظرت الى وراء لارى سبب هذه الصرخات، فاذا على المقعد سيدتان امريكيتان (من السواح) وعلى المقعد الوسطي كلباهما.

وقال السائق: فعلاً القسم الخلفي كله محجوز للكلاب.»

*

وكان احدهم، في بريطانيا، يشهد كلاب اللوردات هناك.

وذات يوم «اخترع» اكلة جديدة للكلاب وقدمها لها امام اللورد وعائلته، ولكن الكلاب ما ان شمت الاكلة الجديدة حتى ابتعدت عنها.

وغضب اللورد.. فما كان من الرجل امام ذلك الا ان أكل ما رفضته الكلاب ليثبت للورد جودة الاكلة. ولكن ذلك لم يفده. طرده اللورد من العمل.

وهكذا كالانسان، في النظام الرأسمالي المتعفن كلاب كثيرة وليست كلها تمشي على اربع.

**محمد خاص**

---

في عصرنا هذا، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الشيوعية، عصر انهيار نظام المستعمرات، عصر تحرر الشعوب، يكتسب اول ايار صفات أخرى. فالى جانب المطالب السابقة والصحة السالم على نظام الاستغلال والعبودية، ترفع الطبقة العاملة في كل مكان اعلام انتصاراتها وانجازاتها التي تزداد وتتسع مع كل ايار جديد.

واذ يهتف عمال العالم من اجل السلام وشجب مشعلي الحروب ضد سباق التسلح المسموم الذي يفرضه الاستعمار وضد سلسلة التجارب النووية الامريكية المهيجة، ومن اجل حياة سلام وطمأنينة فهم في نفس الوقت يؤكدون تضامن قوى السلام ومقدرة الشعوب الاشتراكية والمتحررة وقوى السلام في البلدان الرأسمالية اذا ما استجمعت حركتها ضد مثيري الحروب، على تلافي خطر الحرب النووية المدمرة. ان انجازات الطبقة العاملة ومكاسبها الهائلة وخاصة بإقامة النظام الاشتراكي العالمي تجعل الحرب امراً غير محتوم. ولذلك يبتهج العمال اليوم بامكانيات السلام الكبيرة، بامكانيات الضرب على ايدي المستعمرين ومثيري الحروب تلك الامكانيات التي تنمو وتتسع مع كل انجاز جديد يحققه الاتحاد السوفياتي وغيره من البلدان الاشتراكية لتعزيز قوتهم الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

واذ يهتف عمال العالم اليوم ضد الاستغلال الرأسمالي وضد الفقر والبطالة ومن اجل تحسين مستوى معيشتهم ومن اجل الاشتراكية، فهم في نفس الوقت يبتهجون بمكاسب اخوانهم العمال المتحررين في البلدان الاشتراكية، ويهللون لبناة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي الذين يرصفون طريق السعادة الانسانية لهم ولغيرهم.

ان انجازات البناء الاشتراكي في ميادين الصناعة والزراعة والعلم والتكنيك ولرفع مستوى معيشة السكان، ان انتقال عمال الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٠ الى ٧ و٦ ساعات عمل يومياً، وسيرهم حثيثاً نحو خيرات الشيوعية، نحو مساكن مجانية وسفر مجاني، ووجبات طعام مجانية في المصانع، وثقافة واستراحة [illegible]

وتطبيب شامل مجاناً وغير ذلك من معالم خطوات الشيوعية، جميع انجازات الاشتراكية هذه هي مكاسب للعمال في كل بلد وبلد، مكاسب لجميع الشعوب المتحررة، ونبتهج ونهلل لها في اول ايار لانها تقربنا من هدفنا النبيل.

واذ يهتف عمال العالم اليوم ضد اضطهاد الشعوب واستغلالها ضد الاستعمار وموبقاته فهم في نفس الوقت يرشون من اعماق قلوبهم لمعركة الشعوب الكبيرة والصغيرة في آسيا وفي افريقيا وفي امريكا اللاتينية التي تحررت وحطمت قيد الاستعمار. ان عمال العالم يحتفلون بالنصر المبين الذي حققه شعب الجزائر البطل ضد الاستعمار الفرنسي وحلفائه، يحتفلون بالنصر المؤزر الذي حققه شعب كوبا ضد الاستعمار والرجعية وبسير عمال كوبا نحو البناء الاشتراكي بوصلة الماركسية - اللينينية. ان زغاريد الشعوب المتحررة هي انتصار لاول ايار ولاعلام ايار وللطبقة العاملة في العالم اجمع.

●●●

وعمال اسرائيل يهوداً وعرباً يحيون نضالهم ويرفعون هتافهم مع جميع عمال العالم مطالبين بالسلام، بنزع السلاح، منددين بالاستعمار ومعتدي المركنتيلية الاسرائيليين، ومتوجين معركتهم من اجل حقوقهم اليومية ومتبهجين مع رفاقهم العمال في كل بلد بمكاسب الاشتراكية والتحرر والديمقراطية، يحتفلون على اول ايار وورائهم سنة حافلة من المعارك والانجازات.

ان مضاعفة الاصوات المؤيدة للشيوعيين في الانتخابات الهستدروتية وهبوط التأييد للزمرة البنغوريونية كان مكسباً هاماً للطبقة العاملة وللجماهير العربية. ان المعركة الشعبية ضد الحكم العسكري وتزعزع معاكل الزمرة البنغوريونية كانت كسباً هاماً في معركة الديمقراطية وضد الاضطهاد القومي بعيداً من القضاء على هذا المظهر البربري من مظاهر الاضطهاد القومي. لقد جابهت الطبقة العاملة في اسرائيل خلال الاشهر الاخيرة هجوماً ارعن على مستوى معيشتها تمهم بتخفيض [illegible]

### بقلم توفيق طوبي

[illegible]

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحريري
طبع بمطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٠٩١ [illegible]
[illegible] ١٠٠ [illegible] حيفا

---

## يعيش أول أيار

موشحات من الشعر العامي العراقي
نظم: اسحق مناحم
اور يهودا - كفار عانه

هذا اليوم عيد للعرب واليهود
هذا اليوم لا يفرق بين بيض وسود
هذا اليوم رمز العمال هالاسود
هذا اليوم للعمال اعظم انتصار
يعيش اول ايار

العامل، والفلاح والشعب متحدين
ورمزهم خبز وسلام وعمل للعاطلين
لابطاله وعسكر وتشريد المخلصين
الموت للعصوبة ولرجعية الحزبي والبار
يعيش اول ايار

احنا قوم مناضلين، وللسلام انصار
قوم نهتف بسقوط الحكومة والاستعمار
احنا قوم للاعالي نرفع هذا الشعار
وقوم نهتف بشعار اول ايار
يعيش اول ايار

التاريخ يكول اذا صار كان يحكم فرعون
والامريكان يكلون باسرائيل متام بن كوريون
والانجليز يكلون بالاردن هذا الملك حسين
والشعب يعرف منو مطايا الاستعمار
يعيش اول ايار

---

مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الخامس

# راية وحدة الطبقة العاملة العالمية

بين ٤ و ١٥ تشرين الاول ١٩٦١ انعقد في موسكو مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الخامس بحضور ٩٥٠ مندوباً يمثلون ١٤٣ مليون عامل منظم في نقابات تنتشر في ٩٧ قطراً.

لقد وفد المندوبون الى موسكو من اقطار متباينة التطور:

* من الاتحاد السوفياتي حيث يقبض العمال على مصيرهم وقد وصلوا الى اعتاب الشيوعية.

* ومن الدول الاشتراكية حيث حطم العمال عبودية الرأسمال وهم يقيمون الاشتراكية.

* ومن الدول الرأسمالية العريقة والناشئة في وقت واحد

* ومن الدول المحايدة التي تحررت حديثاً وتسير نحو حل مشاكلها الكبرى.

* ومن الاقطار التي تناضل من اجل تحررها من نير الاستعمار

وهكذا اجتمع في مؤتمر الطبقة العاملة العالمية العامل السوفياتي الذي يعمل مطمئناً لزيادة رفاهية الشعب في المصانع الحديثة الاوتوماتية، والعامل الانجولي الذي يختبئ في ادغال افريقيا ممسكاً بندقيته بيده ليدافع عن حقه في الاستقلال وليقضي على بربرية الاستعمار.

لقد تجسد في هذا المؤتمر المنعم نمو الحركة النقابية العالمية. ففي ايام انعقاد مؤتمر النقابات العالمي الاول عام ١٩٤٥ كان عدد العمال المنظمين ٧٠ مليون عامل. اما في عام ١٩٦١ فقد تضاعف عددهم ثلاث مرات فاصبح ٢٠٠ مليون.

صحيح ان القسمين من قادة النقابات الامريكية والبريطانية والفرنسيين نجحوا في شق الصفوف واقاموا منظمة انفصالية هي اتحاد النقابات «الحرة». ولكنهم لم ينجحوا في عزل عمال بلادهم عن اتحاد النقابات العالمي ولم يضعفوا هذا الاتحاد.

فاتحاد النقابات العالمي بقي المنظمة النقابية العالمية الوحيدة التي تجمع بين عمال الاقطار الاشتراكية والاقطار الرأسمالية.

وهذا الاتحاد جمع تحت رايته ١١٩٫٥ مليون عامل منظم.

وعند انعقاد المؤتمر الخامس حضر ممثلون عن نقابات تنتسب الى «الاتحاد» يمثلون ٢٣٠ مليون عامل منظم.

[illegible] مؤتمر موسكو هذه ممثلون عن هذه الملايين يؤمنون بطاقة [illegible]

[illegible]

خمسون سنة على برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي

# برافــدا .. الحقيقة التي تعيش

« من اين نبدأ »

نحن الان في نهاية القرن التاسع عشر.

في عواصم روسيا القيصرية الكبرى بدأت تتألف منظمات اشتراكية ديمقراطية واعلنت رغبتها في تحرير الطبقة العاملة من الاستغلال وعبودية رأس المال.

وصرعان ما برز بين هؤلاء عملاقاً مثل سر جبار ، فلاديمير ايليتش لينين.

وادرك لينين ، الذي كان قد استوعب الماركسية ضرورة تأليف حزب يوحد الجماعات من الاشتراكيين الديمقراطيين على صعيد ، و صحة المصالح ويعمل بشكل منظم لا عفوي.

ولتوضيح السبيل الى ذلك كتب مقالا تحت عنوان « من اين نبدأ » طوره في كتاب نشره فيما بعد تحت عنوان «ما العمل»

قال لينين :

«في رأيي ، ان نقطة البدء في عملنا ، والخطوة العملية الاولى في سبيل انشاء المنظمة المنشودة والخط الرئيسي الذي بالبحث نستطيع تنمية هذه المنظمة وتعميقها وتوسيعها دون زيغ ، يجب ان يكون تأسيس جريدة سياسية لكل روسيا . وبدون هذا لا نستطيع ان نقوم بشكل منتظم بتلك الدعاية والتحريض الراسخين المبدأيين اللذين هما المهمة الرئيسية الدائمة للاشتراكية الديمقراطية بوجه عام ، وهما الان بوجه خاص المهمة العاجلة في هذا الوقت الذي نمر فيه الاهتمام بالسياسة وبالقضايا الاشتراكية لدى اوسع فئات الاهلين ».

ويقول تاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي

«وكان لينين يشعر ان جريدة كهذه لن تقتصر على توزيع عرى الحزب فكريا ، بل انها توحد ايضاً الهيئات المحلية في داخل الحزب تنظيميا ، فان شبكة وكلاء الجريدة ومراسليها الذين يمثلون المنظمات المحلية ستكون الهيكل الذي يمكن ان يبنى الحزب حوله من الناحية التنظيمية ، لان الجريدة كما قال لينين «ليست داعية ومحرضا جماعيا فقط بل هي منظم جماعي ايضا» .

وكما يقول لينين في مقاله المذكور

« وهذه الشبكة من الوكلاء ستكون هيكل المنظمة التي نحتاج اليها بالضبط ، اي منظمة كبيرة تشمل البلاد بأسرها وتكون واسعة بحيث تقوم بتوزيع العمل توزيعاً دقيقاً مفصلاً ، كذلك تكون متماسكة وصلبة بحيث تستطيع ان تقوم بعملها في جميع الظروف وتحول دون زعزعتها «الصدمات» و«الطوارئ» ومرنة بحيث تستطيع تجنب معركة سافرة مع عدو متفوق في القوة حشداً يكون قد حشد كل قواه في نقطة واحدة وتستطيع ، مع ذلك ، ان تستفيد من فقدان المرونة لدى ذلك العدو فتهاجمه في المكان والزمان اللذين

لا يكون بتوقع الهجوم فيهما »

«ان من الشرارة سيندلع اللهيب»

وحسب تخطيط لينين صدرت في كانون الاول ، ١٩٠٠ جريدة «ايسكرا» (الشرارة) وظهر تحت عنوانها جواب الثوريين الى الشاعر الروسي الكبير بوشكين .. « ان من الشرارة سيندلع اللهيب »

٥٢ عدداً صدر من هذه الجريدة قبل ان يتمكن بليخانوف من السيطرة على هيئة تحريرها ..

وفي هذه الاعداد التي صدرت درعاه لينين سداً يشعل اللهيب الذي احرق النظام القيصري ، ونظام الاقطاع والرأسمالية في روسيا ومهد للثورة الاشتراكية الكبرى التي انشأت الاتحاد السوفياتي ..

وقامت ايسكرا ، خلال صدورها بارشاد لينين ، بالدور الذي كان عليها ان تقوم به

مقالاتها واعلاناتها انزلت ضربات فكرية ساحقة بتلك الافكار الغريبة عن الماركسية التي كان يطرحها الاصلاحيون الذين كانوا يتمرسون ببعض الثورية مع انهم لا يريدون تغيير النظام الرأسمالي تغييراً جوهرياً .

ودعوتها الماركسية اوامه مهدت السبيل الى توطيد اركان الحزب الذي اراده لينين ليقود العمال نحو الاشتراكية

ومن مواضي فخر ايسكرا اللينينية ان التصدعات في بعض الميادين الفكرية كانت الانتصارات ساحقة لان بعض الاراء التي حاربتها اندحرت ولم تقم لها قائمة .. كذلك هي وضعت الاسس الفكرية التي لا تقلب لمواجهة كثير من اراء المنقحين والمنحرفين الذين يعادون نظرية النظرية الماركسية ..

## برافدا .. الحقيقة

ومرت الايام .

وانقسمت حركة الاشتراكيين الديمقراطيين فولدت البلاشفة الذين ساروا على الطريق الثوري الذي رسمه العبقري لينين وحافظوا على نقاوة المبادئ الماركسية وانتصروا بنضالهم على القيصرية الروسية وعلى الرأسمالية المحلية التي حاولت ان تقضي على الثورة الاشتراكية الكبرى بعد عام ١٩١٧ .

وفي مسيرتهم الكبرى تخطى البلاشفة عقبات هائلة وصمدوا أمام تجارب مريرة ..

بعد ثورة ١٩٠٥ التي قضت عليها القيصرية بالحديد والنار ظهر دعاة الانهزامية والتصفية ليسدوا الافاق امام العمال والفلاحين فيرضخوا للاستغلال والبؤس ..

ولكن البلاشفة لم يسمحوا لليأس ان يتسرب الى الصفوف وابقوا على الامل حياً في النفوس وجعلوا الامل في المستقبل الاشتراكي قوة تدفع العمال الى متابعة النضال ..

وقال البلاشفة ، اسلاف شيوعيي الاتحاد السوفياتي اليوم ، ان الجزر الثوري بعد ثورة ١٩٠٥ سيتبعه مداً متعاكساً لا يقف امامه شيء ..

وتحقق ما قاله البلاشفة ..

والردة (المعروفة بردة ستولبين) التي اعقبت ثورة ١٩٠٥ كانت قصيرة الامد .. وتصاعدت موجة كفاح العمال.

وفي نيسان ١٩١٢ ، اثناء اضراب في مناجم الذهب على الليتا سيبريا قتل او جرح اكثر من ٥٠٠ عامل بأمر من ضابط الدرك القيصري.

وبدأت ثورة من ثورات العمال.

وفي بطرسبرج (لننغراد اليوم) وموسكو وغيرها من المراكز الصناعية رد العمال على ارهاب الدرك القيصري باضرابات ومظاهرات واجتماعات جماهيرية ..

وما ان جاء اول ايار حتى اضرب

## بقلم اميل توما

وتظاهر مئات ألوف العمال . وكتب لينين تحت عنوان «التصاعد الثوري» :

« ان اضراب اول ايار الكبير الذي اعلنته بروليتاريا روسيا كلها وما صحبه من مظاهرات الشوارع ، والنشرات الثورية والخطب الثائرة في حشود العمال ، قد اظهرت بوضوح ان روسيا قد دخلت في مرحلة تصاعد في الثورة » .

آنذاك كان البلاشفة يصدرون صحفاً سرية أسبوعية فيما دفعت الموجة الثورية الى امام اصدروا جريدة يومية علنية .

وكانت هذه الجريدة برافدا (اي الحقيقة)

وصدرت في ايار ١٩١٢

واستكراماً لظهور برافدا تقرر فيما بعد الاحتفال يوم ٥ ايار عيداً لصحافة العمال .

وعاشت برافدا على الرغم من كل شيء .. عاشت لان العمال اولوها التهم ودعموها بقروشهم ..

مرات عديدة فرضت عليها الغرامات الباهظة لخرقها قوانين الصحافة القيصرية فكان العمال يكتتبون لدفع تلك الغرامات ..

وحين كانت تعطلها القيصرية كانت برافدا تعود الى الظهور باسمه جديدة .. ولكنها لا تتنازل عن كلمة برافدا .. كلمة «الحقيقة» .

فالحقيقة كانت اقوى من ان تنتصر عليها القيصرية الزائلة .

## خمسون سنة

خمسون سنة مرت على برافدا منذ تأسيسها ..

وها هي الان تحتفل بيوبيلها الفضي ..

وخلال هذه الفترة قامت بدورها الذي حدده لها لينين والحزب الشيوعي الذي بناه لينين وسلحه بالنظرية الماركسية اللينينية ..

وهذا الدور واكب التطورات التي مرت على البلاد التي تصدر فيها برافدا .. وعلى العالم الذي نعيش فيه هذه الصحيفة الاولى بين الصحف الشيوعية ..

قبل الثورة الاشتراكية الكبرى كانت تدعو العمال الى النضال وتصوغ وعيهم الثقافي وتقوي تنظيمهم .

وفي عشية الثورة دعت برافدا العمال والفلاحين الى القيام بالانقلاب الذي اطاح بالقيصرية . والحكومة البرجوازية التي حاولت ان تنقذها ..

وبعد ذلك ايقظت الكادحين على خطر الثورة المضادة والتدخل الاستعماري لخنق المد الثوري ودعتهم الى سحق اعداء الثورة الاشتراكية ..

وسارت مع مسيرة الاتحاد السوفياتي .. دائما في الطليعة .. ودائما تنقل فكرة الحزب الشيوعي السوفياتي في اللحظة المعينة ..

ولهذا فصفحاتها هي مرآة التطور الذي مر فيه الاتحاد السوفياتي .. مرآة المشاريع الخمسية التي تتابعت .. والحرب الوطنية العظمى التي عرقلت البناء الاشتراكي .. والاعداد لبناء الشيوعية ..

بديهي ان برافدا لم تكن في يوم من الايام مجرد سجل للاحداث .. فصفحاتها ، وان كانت تأريخاً للاحداث النصف القرن الاخير ، الا انها اسهمت في الواقع في صنع التاريخ بتحريكها الجماهير وتوجيهم نحو المهمات التي صاغها لهم الحزب الشيوعي لينهضوا بتنفيذها المجتمع الافضل ..

ولكن اهمية برافدا لا تنحصر في حدود الاتحاد السوفياتي فالحركة الشيوعية العالمية انعكست على صفحاتها انعكاسا ايجابياً وهي لم تتردد في التضامن مع

سكتاب هذه الحركة في ماركسيا تضامناً خلصاً تمليه الاممية البروليتارية ومصلحة بناء الاشتراكية اولا والشيوعية ثانياً ..

ولما كانت مقالاتها تشكل حالات صادقة تخدم النضال التاريخي من اجل تحرر الانسان اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ..

وليس من قبيل المصادفة ان تكون مقالات برافدا في القضايا الدولية تحليلاً واقعياً للمرحلة التاريخية وتحديداً واضحاً للحلول المثلى التي تستطيع ان تسوي تلك القضايا ..

وحتى الاعداء باتوا يعترفون بهذه الحقيقة فهم يقرؤون مقالات برافدا ويحاولون الرد عليها والتقليل من اهميتها لانهم يدركون الاثر الضخم الذي تتركه هذه المقالات على الشعوب .

ان تعاليم برافدا في السياسة الدولية من مثل التعايش السلمي ونزع السلاح العام الشامل تتحول الى شعارات تتمسك بها الشعوب في انحاء الارض وتناضل لتحقيقها ، لا لانها تفرض عليها فبرافدا لا تفرض نفسها على احد خارج حدود الاتحاد السوفياتي ، بل لانها تستجيب لاعمق امال الاساس واعمقها . ولانها تجسد الواقع والمهمات التاريخية التي من الممكن تحقيقها ويجب تحقيقها من اجل سعادة الانسان .

## عظمة برافدا من عظمة الماركسية اللينينية

يعجب المعلقون البرجوازيون من برافدا ، ويعجبون من ماضيها وقد يسخر بعضهم من اخراجها


РОССІЙСКАЯ СОЦІАЛЬ-ДЕМОКРАТИЧЕСКАЯ РАБОЧАЯ ПАРТІЯ

ИСКРА

№ 1.

ДЕКАБРЬ 1900 ГОДА

НАСУЩНЫЯ ЗАДАЧИ НАШЕГО ДВИЖЕНІЯ

العدد الاول من جريدة ايسكرا

فهؤلاء يعيشون في غاب النظام الرأسمالي ، نظام التكالب على الارباح .. وهذا النظام يفرز الصحافة الرأسمالية التي لا تتقيد بالحقيقة بل تخرج في صورة مثيرة تهدف الى ابعاد الجماهير عن واقعهم وجرفهم في تيار من اللامبالاة والاستسلام ولذلك تخرج تلك الصحافة ، وخاصة الامريكية منها ، في قالب مثير يزخر بقصص الجنس والاجرام وقصص الشذوذ بالشهوات .. كل ذلك ليبعد الناس عن التفكير بواقعهم وبضرورة تغيير اوضاعهم .

اما برافدا فلم تكن في حاجة الى كل هذا .. وليست بحاجة الى مثله الان ..

فهي تسترشد بالماركسية اللينينية التي اكتشفت قوانين التاريخ وحددت طريق التطور ولذلك تخرج متواضعة عناوينها لا تصطنع اصطناعا لوضوحها ومادتها لا تتلاعب بالالفاظ لتثير صوراً وهمية في ذهن القارئ . انها تقول الحقيقة ببساطة وتفسر الفكرة ، حتى ولو معقدة ، بيسر يقربها من مفاهيم العمال وهذا كان سر جاذبيتها . وهو سر جاذبيتها الان .. فليس افضل من الحقيقة.

صحف رأسمالية كثيرة اندثرت .. وبرافدا تواصل صدورها . وصحف رأسمالية قوية الان ستذهب مع الريح وبرافدا ستواصل الصدور ..

لقد سلكت خمسين عاماً وهي تسير مع التطور الانساني .. وستسير العمر كله لانها تنتمي الى حزب كتب له الخلود حتماً لاخلود ثورته . فالمجتمع الشيوعي الذي ترشد اليه الان مراحل

شكل من اشكال المجتمعات الانسانية .. والشعوب كلها تسير نحوه خلفه وراءها المجتمعات الرأسمالية الفانية ..

فأجل التمنيات «للحقيقة» .. أليست الحقيقة خالدة ؟

## هو خير الناس مهما يفعل

حدث رجل من عامر بن الأزي قال : كان مني منشأ ترك له ابوه غنا وعبيداً ، فخرج يوماً فنظر الى جارية في خبائها فهويها ومال الى امها وسألها ان تزوجه بها فقالت : حتى اسأل عن اخلاقك .

فسأل من اقرب الناس اليها فدل على شيخ كان معروفاً عند

## من آثار الاوائل



هذا الباغودا (المعبد البوذي) يرتفع ٥٣ متراً وقد صنع من القرميد الصيني ويقوم في منطقة سالتشي في الصين . وهو اكبر باغودا في تلك البلاد وقد شيدته اباطرة العائلة المالكة منغ التي حكمت بين ١٣٦٨ و ١٦٤٤ وامضى العاملون فيه ١٢ سنة حتى أتموا البناء .

# اول ايــار في القـــدس

## بقلم عوده الاشهب

يحتفل العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في اسرائيل بأول ايار هذه السنة مواصلين تقاليدهم النضالية التي ساروا عليها منذ ان برزت للوجود منظماتهم النقابية في فلسطين ، مستعرضين انتصاراتهم الطبقي والاجتماعي والسياسي وموطدين العزم على السير قدماً الى أمام في سبيل القضاء على نظام الاستغلال والاضطهاد القومي وبالتالي في سبيل اقامة مجتمع اشتراكي يزول فيه استغلال الانسان للانسان .

ولاول ايار ذكريات تعود بنا الى عشرين عاماً مضت حينما اعلنت لاول مرة في سنة ١٩٤٢ منظمات للعمال العرب يقودها عمال ثوريون في مدن فلسطين الرئيسية مثل القدس ويافا وحيفا وغزة والناصرة . آنذاك كانت جبهة العمال العربية الفلسطينية بحيث تقوم على قيادتها عناصر يمينية ، وكانت في البلاد ايضا المستعمرين بقياداتها الحالية ،

وفي تلك الايام كان العمال العرب حديثي التنظيم ووسائل الشرح السياسي والنقابي ضعيفة بينهم بسبب الاضطهاد الاستعماري الذي كان يتعرض له التنظيم النقابي العربي حتى عام ١٩٤٢ .

والمنظمتان النقابيتان حتى ذلك الوقت ، المستعمرون وجبهة العمال العرب الفلسطينية ، ساهمت في قيادتها العنصرية التي كان الاستعمار والرجعيتان العربية واليهودية يزرعون فيها لايقاع الفرقة والعداء بين العرب واليهود .

وجدير بالذكر ان تركزات عمالية هامة في البلاد نشأت بانشاء الحرب العالمية الثانية واخذت اعداد كبيرة من الفلاحين العرب تنزل الى المدينة وتعمل في المرافق الصناعية وفي معسكرات الجيش وغيرها ، وهذا ساعد على تأسيس منظمات نقابية في مدن فلسطين وخاصة التي كثرت فيها الايدي العاملة .

كثيرون من العمال العرب لم يعرفوا الكثير عن اول ايار واهميته النضالية للطبقة العاملة الاممية ، فلم تكن لهم صلاتهم التي في الاقطار الاخرى ، وكانت أحداث البلاد السياسية تطغى على النشاط النقابي . فالاوضاع لم تكن تساعد على ذلك للاسباب السالفة الذكر ، ولان أكثرية العمال العرب الثوريين ـ الشيوعيين ـ كانوا مطاردين وملاحقين من قبل سلطات الانتداب .

وفي منظمات العمال العرب التي انشئت منذ سنة ١٩٤٢ اخذ العمال يتعلمون النضال الطبقي الاول واخذوا يلمسون طريقهم للدفاع عن مصالحهم فازداد عدد العمال المنظمين وازدادت التنظيمات النقابية في البلاد حتى شملت غالبية فلسطين وانتشرت حركة العمال المنظمة تشن الاضرابات للحصول على حقوق العمال وبرز الوعي والتضامن بين الطبقة العاملة ، عندما كان يعلن اضراب في مدينة تهب كل منظمات العمال الاخرى لدعم هذا الاضراب بعقد الاجتماعات التأييد وارسال البرقيات والاستعداد لاعلان الاضراب .

وكان لخروج الحزب الشيوعي في نهاية سنة ١٩٤١ العمل العلني اهمية كبرى وحاسمة في قيام حركة العمال العرب النقابية ونشر الوعي العمالي بين صفوف العمال العرب . وكذلك كان لصدور جريدة «الاتحاد» في سنة ١٩٤٤ ، والتي صدرت لتكون لسان حال العمال العرب ، اهمية اخرى ساعدت على دفع الحركة الى الامام بمقالاتها والاخبار التي تهم العمال وتصفيها

لوله الدفاع عن مصالحهم ، هذا بالاضافة الى اهمية قيام اتحاد نقابات العمال العربي سنة ١٩٤٥ واتجاه صلة بين العمال العرب في فلسطين وعمال العالم عن طريق هذا الاتحاد

ويجب الاشارة هنا الى ان صحف الحركة الشيوعية وعلى رأسها «نور الحق» وصحيفة «الاتحاد» قامت بدور هام في تقريب وجهات النظر بين العمال العرب والعمال اليهود بمحاربتها التعصب العنصري ونشرها الافكار الاممية التي تربط مصالح العمال العرب والعمال اليهود مما ساعد على وقوع كثير من الاضرابات العامة في فلسطين ، مثل اضرابات عمال المعسكرات وعمال وموظفي الحكومة وعمال السكك الحديدية وعمال شركات البترول وعمال البلديات باشتراك العمال العرب واليهود .

وهكذا في تلك الظروف احتفل عدد كبير جديد من العمال العرب على اول ايار خلال عقد اجتماعات احتفالية بمناسبة هذه الذكرى ، واني لاذكر اول اجتماع عقد لهذه المناسبة في القدس عام ١٩٤٣ ، وكانت المنظمة النقابية في القدس قد تأسست في تموز سنة ١٩٤٢

ففي هذا الاجتماع الذي حضره عشرات العمال العرب ، وقد زينت القاعة بالعلم الاحمر وشعارات اممية لهذه الذكرى المجيدة التي احد العمال محاضرة مبسطة عن اول ايار شرح فيها بمصدر هذه الذكرى ، عندما اعتدى البوليس الامريكي على مظاهرة عمال شيكاغو ـ المدينة الصناعية الامريكية ـ الذين تظاهروا تأييداً لمطاليبهم بتحديد ساعات العمل وتحسين شروط استخدامهم وكيف تحولت هذه المناسبة الى يوم عالمي للعمال ، تحييه الطبقة العاملة بالتظاهر وبالاجتماعات رافعة شعارات السلام وحقوق العمال واني لا اذكر كم كان وقع هذه المحاضرة على العمال الحاضرين الذين رأوا انهم جزء من طبقة العمال

العالمية العظيمة وانهم ليسوا ضعفاء بل اقوى من المستغلين وان بامكانهم القضاء على الاستغلال والظلم اذا ما توحدوا وناضلوا .

ولم تقتصر بعد ذلك احتفالات العمال العرب بأول ايار بعقد الاجتماعات بل اصبحت ايضاً تشمل الحفلات الاممية التي غالباً ما يشترك فيها خطباء ثوريون يمجدون ذكرى اول ايار ، كذلك كانت النقابات تتفق على صدور العمال شارات كتب عليها بالخط الاحمر «عاشت ذكرى اول ايار عيد العمال العالمي» وعلقت الاعلام الحمراء ترفرف على نوادي ودور منظمات العمال .

حقيقة انه لم تصل الامكانيات الى دعوة العمال العرب الى التظاهر في اول ايار الا ان افكار واهداف هذه الذكرى المجيدة بدأت ترسخ في عقول وقلوب العمال العرب . ونجاح مظاهرات اول ايار في الناصرة ، حيث يشترك عمالنا وفلاحونا العرب من الناصرة والجليل هو استمرار لتقاليد ايار وتطوير جبار لما يرمز الوعي النامي لديمقراطية هذه الذكرى .

ان من المؤسف ان فترة حياة المنظمات النقابية النضالية في فلسطين ـ مؤتمر العمال العرب ـ كانت فترة قصيرة اذ لم تتجاوز الست سنوات ، غير ان هذه المنظمات حملت الكثير في خدمة الطبقة العاملة بنضالها المثابر عن قضاياها ولعبت دوراً تاريخياً حاسماً في تثقيف العمال العرب بروح الاممية والنضال الطبقي ، هذه الروح وهذه الافكار التي حملها العمال العرب في اسرائيل في مطالبتهم بالمساواة الى المستثمرون ومقاومتهم من تضايقهم ، ووقوفهم ضد مضطهديهم وسالبي لقمة عيشهم واخيراً في تبنيهم لاهمية ذكرى اول ايار وفي اشتراكهم الواسع في مظاهرات اول ايار .

## من فكاهة العرب

الحضر . فأتاه وسلم عليه وقال : ما جاء بك ؟ فأخبره ! فقال : لا عليك ! ان العجوز غير خارجة من رأيي ، فامض الى منزلك ، وأقم يوماً أو يومين ومن بعثمك أن تساق ، وناد في اهلك : أما من اراد ان يخطب فليأتنا اودعني والامر !

فشاع الخبر ، فخرجت العجوز مع من خرج ، والشيخ مع القوم ، فنظر الى الشاب ، وقد كانت العجوز اخبرته بشأنه ، فقال : هو هو ! فقالت : نعم ! قال : لقد حرمت حظك ! قالت : اني اريد ان اسأل عن اخلاقه . قال : انا ربيته ! قالت : فكيف لسانه ؟ قال : خطيب اهله ، والمتكلم عنهم . قالت فكيف سماحته ؟ قال . ثمال(١) في قومه ، وربيعهم ! قالت : فكيف شجاعته ؟ قال : حامي قومه والمدافع عنهم !

قال : فطلع الفتى المقبل ! اما ترين ما احسن ما اقبل ! ما احق ولا اشق !

فلما قرب سلّم ، فقال : ما احسن ما سلّم ! ما حار ولا ثار . ثم استوى جالساً ، فقال : ما احسن ما جلس ! ما ركع ولا عجز . قالت: أجل . فتحب يتحرك فضرط . فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما اطنها ولا أخنها ولا نفها ولا زرزنها (٢) فنهض الفتى خجلا . فقال الشيخ : ما احسن والله ما نهض ! فقالت العجوز: اجل والله ! فتمم به وردّه ، فوالله لزوجناه ولو فعل أكثر مما فعل

## انا أول من آمن بك

تنبأ رجل في ايام المأمون ، وادعى انه ابراهيم الخليل ، فقال له المأمون :

ان ابراهيم كانت له معجزات وبراهين . قال : وما براهينه ؟ قال : اضرمت له نار ، والقي فيها ، فصارت عليه برداً وسلاماً ، ونحن نوقد لك ناراً ونطرحك فيها ، فان كانت عليك كما كانت عليه آمنا بك . قال : اريد واحدة اخف من هذه ! قال : فبراهين موسى ! قال : وما براهينه ؟ قال : القى عصاه فاذا هي حية تسعى ! وضرب البحر بها فانفلق ! وادخل يده في جيبه فأخرجها بيضاء ! قال : وهذه عليّ أصعب من الاولى ! قال : فبراهين عيسى ، قال : وما هي ؟ قال : احياء الموتى ! قال : مكانك قد وصلت ! انا اضرب رقبة القاضي يحيى بن اكثم واحييه لكم الساعة !

فقال يحيى : انا أول من آمن بك وصدق !

(١) الثمال : الغياث الذي يقوم بامر قومه .

(٢) الفرفر ، التزلزل والقلقل

# قصة

## لا يريد ان يصدق ..

هذه قصة رمزية كتبتها موتل بوغرين من تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية . سحابة والنهر هنا يرمز الى الاشعاعات النووية .

كـان قوس السماء ، عبر الجبال وحافات الوادي العريض الازرق ، خالياً من الغيوم . ولم تتوقف السيدة فلوار لتستريح وتنظر الى الاعلى منذ الصباح الباكر فكانت الشمس تشع مبهجة على ظهرها وهي منحنية بين الاعشاب والشجيرات على امتداد طريق الجبل باحثة عن «الفراولة» البرية . وكان الطفلان يتراكضان سعيدين خلفها وأمامها ، يلعبان الالعاب ، ويأكلان الفراولة وفوهاهما ينزفان اصبغة قرمزية . كانت السيدة فلوار امرأة طريفة الشكل في ريعان الشباب واشاطه ، شعر بني لامع ووجنتين قد صقلتهما اشعة الشمس .

وكان الطفلان ، وهما ولد وبنت ، قريبي البنية ، تنعكس الشمس على شعرهما الاجعد الكثيف ، في حوالي الرابعة من العمر .

كانت الفراولة البرية وافرة هذا العام ، ولم يلبث ان امتلأ دلو آخر . لقد اتت بستة دلاء ذات احجام مختلفة مثبتة بحزامها الجلدي ، وكانت كلما امتلأ واحد من هذه الدلاء حتى حافته بالفاكهة اللامعة تركته جانباً عذبة اياه في ظل الشجيرات التي على جانب الطريق وواضعة حجراً امامه لتعرف مكانه . سيكون لديهم وفرة من المأكولات هذا الصيف .

رفعت السيدة فلوار ظهرها وجالت ببصرها في ارجاء الوادي فكان بامكانها ان ترى كل المزارع والبساتين الصغيرة مقسمة اقساما جميلا من حيث اللون والتركيب كأنها لوحة زيتية . كانت الشمس حينذاك قد بدأت هبوطها في السماء الغربية ، وكانت هي تتابع اسفلها وقد وصلت الان الى المرتفعات العليا تحت حاجب قمة متداخلة . واذ حالت منها التفاتة نحو الجنوب الشرقي ، لاحظت سحابة بنية غريبة على شكل حزمة من القش[1] لم يسبق لها ان شاهدت شبيها لها مطلقاً ، فهي لم تكن كنار غابة ، ولا ككسوف الشمس ، انما كان فيها امر مشؤوم مخيف ، اذ كانت غريبة عن العالم .

من خلال وجهها انطلقت صرخة بقلق فجائي : «يا اطفال ! أأنتم هنا ؟؟» .

ظهر الولد من خلف حجر كبير حيث كان يختبيء من اخته ، واجاب جزلا : «نحن هنا يا ماما !» .

فابتسمت لها ابتسامة عريضة تدل على الارتياح وقالت : «انكما طفلان تعبا العبكما وسنرتاح قريباً» .

انحنت مرة ثانية وراحت تبحث عن الثمر وهي تباعد بين الاوراق التي تحميه ، ولكنها اذ اخذت الان تنظر الى الاعلى مراراً اكثر بجزع ، فقد رأت السحابة البنية تتسلق قوس السماء وقد اصبحت على شكل بنة عيش غراب منتشرة بالسوء .

فقدت الارتياح في عملها وتملكها رعب قلق من القدر المجهول في السماء فقد بدا لها وكأنه يعني نهاية الحياة والعدم . وارتجفت فرقا . ولاحظت ان ركبت بالقرب من حجر على رابية حكموها العشب واخذت تصلي وتدعو من اجل سلامة اطفالها .

تابعت فلوار الطريق الى شفاف نهر يلمع في اشعة الشمس القارية ، وقد بهر حاله عينيها فاستدارت بوجهها عنه بحسرة نفسها الالم ، اذ انه كان يبدو ان الشيء الذي في السماء يهدد حتى هذا .

كانت ثلوج الشتاء السميكة فوق الجبال تذوب بسرعة في حرارة الصيف ، والجداول المعيدة تجيش وتندفع باتجاه النهر ، الذي اصبح جباراً في هذا الفصل ، وكان في سنوات ماضية يفيض فيدمر الاراضي الزراعية على امتداد مجراه .

وكانت السيدة فلوار تعلم ان المهندسين قد كبحوا جماحه في الازمنة الاخيرة ، وان كثيراً من الناس يعتقدون انه يملك قوة تكفي لجلب التقدم ، لم يحلم بمثله سكان الوادي .

وقد بدا وكأن جاله قد ازداد في ظل الرعب المخيم على نفسها ، نادت الاطفال وجلست على الارض ، فأكلوا ما معهم من خبز ومقانق في الشمس القارية البارد ، وشربوا الماء من نبع متدفق على مقربة منهم ، مستعيدين راحة أيديهم ثانيها .

— «ما ذاك الذي في السماء يا ماما ؟» سألت البنت الصغيرة ، وهي تنظر اليه مدة طويلة ، «انه يخيفني» .

قالت السيدة فلوار : «لا ادري . اني اعلم فقط انه شيء لم اره من قبل قط ، وينبغي الا يكون هناك» .

وربت الولد الصغير على يد أمه قائلا : «لا تخافي يا ماما ، اني سأحميك لاني سأصبح رجلا» .

ابتسمت السيدة فلوار لعلمها انها هي نفسها من عليه أن يحمي حاضره وشيئ به اذا ما كان لهذا الوعد أن يتحقق .

بعد الغداء تمدد الطفلان على العشب الجاف الذي في ظل اشعة الشمس الاخيرة ، واستسلما للنوم . وجلست السيدة فلوار وقد ضمت ثوبها على ركبتيها ، وراحت تحلق حزينة في النهر المتدفق مموماً تحتها بعبرة تتعاظم . ما اسرع واشد جموح تلك القوة الجارفة ، انها تستطيع ان تسحبها .

غابت الشمس وخط على الارض ظل طرد ، وعرت الاشجار والنباتات هبة ريح قوية منه ، فارتعشت السيدة فلوار ، وانعكس النور الاخير على سحابة عيش الغراب في السماء ، ملقياً على المنظر ظلا كبريتيا غريبا .

وبقلب مضطرب حوت نفسها بجانب طفليها واستغرقت في نوم متقطع . وعندما استيقظت كانت وكأن احداً ما قد هزها من كتفها واخبرها ان عليها ان تعمل شيئاً ما ، فنهضت فزعة .

كان الليل حالك السواد وسحابة عيش الغراب ما زالت هناك في الجنوب الشرقي في نور احمر وسلم مضطرب . وكانت السماء مظلمة لا قمر فيها ولا شيء سوى ملاء ، ولكن شوكات من برق شقت السماء من جهة الغرب ، وهبت ريح لا تهدأ فأكرت الاشجار والنباتات ، وصفعت الارض صفعاً عاصفاً ، وحركت شعر الطفلين وهما نائمين .

اصبحت انوار المدينة البعيدة الان مرئية ، وهي تومض كالماسات ، مبتهجة النهر ماء في البحيرة ، وحتى في حالة خوفهما ، التفتت السيدة فلوار اكاتها ملفوفة بجمال المنظر ، هناك في المدينة يعيش الجمال والفن ، والحب والعمل ، والمقبله ، وكل ما هو اغلى الاشياء في الحياة البشرية .. وجرى الدم بسرعة اكثر في عروقها لدى تفكيرها بذلك .

جعلها صوت مريع يشبه صوت الماء المسموم تنظر الى النهر في أسفل الشقة ، وبغتت ، وهي خائفة غير مصدقة ، مثبتة عينيها على المياه القاتمة .. وافلتت منها أنة خفيفة .

— «استيقظوا يا اولاد» هتفت بسرعة ، وهي تهزهما من اكتافهما .

— «ما الخبر يا ماما ؟» سأل الولد وهو يفرك عينيه مساً . ونهضت البنت .

عرفت السيدة فلوار ان عليها ان تخبرها الحقيقة اذا كانوا سيعملون معاً . «ان النهر يرتفع بسرعة ، ويجب ان نصل الى البواب ونخبره قبل ان يتفجر السد متحطما» .

نهضت الفتاة واقفة في الظلمة ونظرت من فوق الصفة .

سأل الولد ، «من هو البواب ، واين يقطن ، يا ماما ؟» .

أمسكت السيدة فلوار بيد كل من الطفلين وانطلقت مسرعة على حافة النهر ، واثارت الريح ثوبها ، وكان من العسير عليها رؤية الارض .

«هيا ، تعالوا الان ، يا اولاد . يجب ان تساعدنا اعينكم الحادة كي لا نسقط على وجوهنا في الظلام ! .. ان البواب هو الرجل الوحيد في الوادي الذي يستطيع اقفال البوابة لان لديه المفتاح ، وهو يقطن في قرية بجوار النهر على بعد حوالي ميلين من هنا . يجب ان نسرع ، اذ ان النهر يرتفع بسرعة !» .

جاءوا يجرون حيث كانت الارض تحت اقدامهم تبدو صخرية ، ويمرون في جحور الحيوانات والانخفاضات الطبيعية ، فينهضون ثانية ويتابعون سيرهم بسرعة .

«هل سيغمر الفيضان المدينة يا ماما ، ويغرق كثير من الناس ؟» سأل الولد مهتاجاً ، بصوت مرتفع ، وهو يتطاول الامام متقدماً من أمه ليحدرها من الخطر .

تصورت السيدة فلوار الدمار والموت وصلت صامتة في تلك اللحظة ، «يمكن ان تسمح المدينة من على وجه الارض ، يا ولدي» . قالت له متعبة .

كانوا قد وصلوا الى جهة عند اسفل التل حيث كانت شفتا الامر قد اختفتا وظل الماء من الصفاة . والسحابة جاءت السحابة المشؤومة في السماء بنار جديدة ، وارتفع الماء وهدر متدفقاً مع التيار ، واندفع الى خارج مجرى النهر عبثاً باتساع التعاظم . فاضطروا الى السير وراء ارض اكثر ارتفاعاً بعيداً من النهر .

ركضوا مدة طويلة ، حتى كانت رئاتهم تنفجر ، ثم سقطوا لالتقاط انفاسهم وكانوا يخوضون على وجوههم في الظلمة فتجرحهم الاشواك الحادة واغصان الاشجار المتشابكة . وكان النهر القاتل يضطرهم الى الابتعاد عنه اكثر فأكثر صعوداً وراء الارض العالية .

كانت السحابة المشؤومة تحترق في الجنوب الشرقي كتنين شرير ، لاهثة مهيئة ، وكان البرق يشق السماء في الجهة الغربية .

ووصلوا الى نقطة توقفت فيها السيدة فلوار ، واتكأت تلاحق كحركة السيارة ، وقالت وهي تلهث مشيرة الى نور صغير على مسافة بعيدة منهم ، قريباً من النهر ، «ها هو بيته» . فأجيبوا نحوه ، والماء يكاد يغمر سيقانهم .

التي استقربت انه ما زال في البيت ، لا بد وان يكون قد ملأه صدى الفيضان ، ايمت السيدة فلوار هذه اللاحظة وهي تكبش بيديها بيد طفليها وعلى البعد من جهة الغرب هنا بريق وتوهج على مقربة من سطح الارض .. انها المدينة . كافحت السيدة فلوار باصرار اكثر ضد الفيضان ، وعندما وصل الماء الى صدرها فالتجأتها ان يتسلق ويحتل كتفيها ، بينما حملت ابنتها بين ذراعيها بقية المسافة .

كان قلبها يخفق ولوجهها خوف يلهم من الكارثة التي ستحل بهم جميعاً اذا لم يصل شيء ما حالا .

«افتح ! افتح حالا» نادت منادية البواب . كان الماء قد وصل الى ارتفاع صدرها ، وبالكاد تمكنها من الوقوف . فتح البواب بابه باشرة ، فاذا بالماء داخلها على نفس ارتفاعه خارجها . كان رجلا قصير القامة ، وعلى الشعر ، املس الجلد ، وقد بدا من ذلك الجزء منه الظاهر فوق الماء انه حسن التغذية .

سألها بأدب ، «ماذا استطيع ان اقدم لك ، يا سيدتي ؟» .

اتكأت السيدة فلوار على الباب لتساندها ، فقد كانت بالكاد تستطيع تثبيت قدميها في المياه السوداء ، وصرخت متعجلة ، «ماذا تستطيع ان تفعل ؟ انظر حولك وشاهد الماء «اأنت اعمى ؟ ... اذا لم تقفل البوابات فستزال المدينة المليئة من الوجود ومعالمه وقت قليل» .

نظر الرجل حوله ببرودة وقال «انني لا ارى ماء يا سيدتي» .

فسألته بسرعة ، «الا ترى تلك السحابة في السماء ؟ انها نذير شؤم لا يمكن ان تعني سوى الموت ، وسيأتي الموت اذا لم نعمل شيئاً ما ، صدقني ، يا بواب اسمع الثناوة من حولك كي ترى» .

كان النهر يرتفع بسرعة اكثر الان ، وقد اوصلته موجة كبيرة قوية من الماء الى رقبة السيدة فلوار ، وتعلقت البنت الصغيرة من الخوف برأس أمها وخصر اخيها ، ومع ذلك فقد بقي البواب غير منزعج .

قالت له وهي تحاول الابتسامة ، «تلاحظ اننا قد جرحنا والدم ينزف منا بسبب اسراعنا وصعودنا ، فأنا كيف لا ترى انك تعطف علينا وتشعر بما يقلقنا ؟ ان البوابات لا يمكن اغلاقها بدونك فارجوك ان تساعدنا لانقاذ المدينة وكل من يعيش فيها !» .

بدأ الطفلان يشهقان من البرد والبلل والخوف .

في تلك اللحظة انطلقت من السحابة في الاعلى ومضات نور اصفر كالح ، مصحوبة بقصف رعد في الجهة الغربية من السماء ، وارتفع الماء ايضا وفي هذه المرة رأت السيدة فلوار انه قد وصل قامة ذقن البواب ، ومع ذلك فقد بدا وكأنه لم ير شيئاً بعد .

فقطعت اظافرها في يأس ، وهي تعلم انه لا بد وان يرى في النهاية ... عندما يصل الماء الى فمه ! عندها سيعلم ، ونظرت السيدة فلوار ثانية الى سحابة الشؤم التي تعيش في السماء ، وانهمر دموعها جامعها .

ايمكن ان يكون ثمة وقت بعد ؟

[1] خام الانبير النووي .

## خائف من شعبي

شعر محمود درويش

هكراً !

حبيب الوحل ،
أرقص في مآسينا !
واضحك مع الجلاد ..
حتى من من أبيت
واحن له السيف الذي
يسعى ليقتنيك .
شع في طريق الريح ناراً
شع ... براكينا !
والبس عيون البوم ،
وانعق في مقابلنا !
واحسد نجوم السيف ..
خذهب من ليالينا
وازرع على حقل الزنبق ..
ألف ... تشرينا
وخذ ابتسامات الصغيرات ..
الريح حبيب !
كهدية راولي رحلاتك ..
خذ ... مآسينا !
وستمنع الشرف الرفيع ..
تسير ... والينا !

* *

هكراً !
حبيب الوحل !
ما انهزمت امانينا
ما بعت ساعد عامل ..
ما بعت لقمة لاجئات ..
في أراضينا !
ما بعت شعرة طفلة ..
ما بعت ظفر صغيرة ..
فينا
انا سنحفظ في القلوب ..
وفي النضال ..
وفي اغانينا !
تاريخكم .. تاريخ من خانوا مآسينا
يدك التي اوقدت
لتحفر قبر أمتنا ..
ستقطعها أيادينا !
يا موحل الرئتين !
لا تسطل بوادينا
أنا براء منك ..
من كوفية ..
غدرت بماضينا ..
أسيادك احترقوا ،
بنار الريح جانينا ..
ها نوالة ملمس ، قتل من ؟
هذي لمآزينا !

## يعز على مبام ..

### بقلم مراقب

لقد احرزت المرصاد ومراسلها الخاص يوم الاربعاء بتاريخ ١٨-٤-١٩٦٢ «نصراً مبيناً» عندما طلعت علينا بمقال حشاه مراسلها المحترم بالاكاذيب والافتراءات على مدرسة كفر ياسيف وعلى بعض معلمي هذه المدرسة . وهكذا لم ترد الا تنحدر الى المستوى الرخيص الذي تعالج فيه هذه الصحيفة قضايا محلية داخلية . اما وانها قد أطلقت من الكتاب المحترمين فقد راحت تكتب الصاعقة وتهول الامور مدعية ان المعلمين الشيوعيين قد خربوا المدرسة متمنية منصب الحرص على مصلحة المدرسة والمأسحة .

وكانت المرصاد قد اشرت مقالا تحريضياً في العدد ١٢٧ الصادر يوم الجمعة بتاريخ ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٦٢ ادعت فيه ان الاستاذ بطرس دله قد غادر المدرسة بحجة تقديم الامتحانات النهائية وكررت المرصاد ان قرار المجلس الاجماعي ( اي بما في ذلك عضوا كتلة مبام واعضاء المباي) حول هذا الامر هو محاباة شيوعية .

لست ادري اذا كان عضوا المبام في المجلس يشلان «العصابة الشيوعية» عند اتخاذ القرارات ، او انهما لا يشعران حتى تطرس مكرتير حزب مبام ومراسل المرصاد قبل اتخاذهما اي قرار عنترين هذا قضاء ..

ان دائرة المعارف نفسها تشجع المعلمين الثانويين وغير الثانويين على تكميل تحصيلهم لما يترتب على ذلك من منفعة للطلاب ، وممارستنا حاجة الى المؤهلين من امثال بطرس دله تقدينا تنصب المرصاد ، ادن اد تقدم بطرس دله الى الامتحانات النهائية في الجامعة العبرية للحصول على شهادة م.ع ؟ عز على المرصاد طبعاً ان ترى معلمي كفر ياسيف في المدارس العربية . لقد علمت من بطرس دله انه اجتاز الامتحانات بتفوق وانه حصل على شهادة م.ع . أفلن يغيظ ذلك المرصاد ؟

قد يظن قارىء مقال «المراسل الخاص» في عدد ١٢٩ من المرصاد ٦٢/٤/١٨ انه المراسل قد اشترك في جلسات الهيئة التدريسية واخذ التفاصيل الدقيقة عن سير الجلسة . لست ادري ماذا دار في الجلسة لان جلسات الهيئة التدريسية تكون مقفلة دائماً ، ولكني بنادر الى النفي امران ، اما ان «مراسل المرصاد» قرأ محضر الجلسات وادانه اخلاقيا في اسقاطه اقوال المعلمين .

لقد قال احد كبار المربين ان المدرسة التي لا تثور ليس لها كل يوم مدرسة طبيعية ، او لا يسودها جو طبيعي ، ومن لا يعي من وراء ذلك القول ان المشاكل يجب ان تسود المدرسة كي تكون مدرسة نموذجية . والامر الذي جرى مع الطالب على مالك جرى مع كثيرين غيره في مدارس أخرى عربية ويهودية ، ففي ثانوية سوريا حرق طلاب الصف العاشر مقاعدهم الدراسية عند انتهاء السنة الدراسية . وفي مدرسة الناصرة الثانوية اعتدى احد المعلمين بالضرب على احد الطلاب فانتقم ذلك الطالب لكرامته من معلمه الذي اهانه بأن ضرب معلمه امام جميع الطلاب في ساحة المدرسة وكانت النتيجة ان فصل ذلك المعلم من المدرسة بقرار من بلدية الناصرة التي تحكم فيها «المرصاديون» ولست هنا في مجال الدفاع عن تصرفات الطالب تجاه معلمه ، فقد يكون على حق وقد يكون على غير حق ، هذا ما تقرره ادارة المدرسة الثانوية في كفر ياسيف ، اما ان يعتدي معلم على طالب بالضرب داخل الصف فهذا ما لا يقره اي نظام تربوي .

ان مدرسة كفر ياسيف الثانوية بادارة مجلسها الديمقراطي تسعى بكل الوسائل الى تنمية روح الكرامة في نفوس طلابها ، والهيئة التدريسية بكاملها قد شجبت موقف الاستاذ «جلاوزر» الذي اعتدى على الطالب على مالك بالضرب ، كما ابعدت من بعض المعلمين واستنكرت تصرفاته الشاذة مع بعض الطلاب .

ان التحريض الرخيص والوقاحة المتناهية التي تتصف بها المرصاد ليست الا سمسرة من مؤامرة صهيونية ذات اسهامات بالتخريب على مدرسة كفر ياسيف لان المجلس الديمقراطي يشرف عليها . وبعد ان فشلت عدة استطاعات في دس الطلاب من الملتحقين في المدرسة تسببت دوريس الوقع صحيفة المرصاد الصفراء . ولكن تاريخ المدرسة الثانوية المجيد في كفر ياسيف يشير الى انها تقف في طليعة المدارس العربية الثانوية من حيث نسبة نجاح الطلاب في امتحانات الاجتياز ، وادارة المجلس المحلي الساهرة على مصلحة المدرسة تقف قامة شماء في وجه المغرضين الحاقدين ، وصخرة ثبت اساسها في الارض العربية ، فهذا يفيد القيس اذا مطلب مهار ولو لا . لن يبقى الا على اسه .

فليعمل المرصاديون ولينطلقوا ..

## مزرعة أشد الثعابين سما

أكاديمية التحقيق العلمي القريبة من «القديس بولس» (سانت بول) في البرازيل قد استحدثت «ملجأ» الثعابين اسمه ، فهناك تقوم اكبر مزرعة ثعابين سامة في العالم ، وتعتبر انواع الثعابين هناك من اشد الانواع سما وفتكا . وفي هذه المزرعة يدرس العلماء البرازيليون عادات الثعابين ويستخلصون سمها بقصد استخدامه لشفاء الامراض الاستوائية ، وهكذا تستخدم الحية السامة القاتلة في خدمة الحياة .

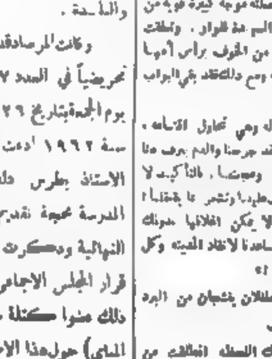


الثعابين تحتشد في هذه المزرعة في اوكارها .. ويشاهد الناظر احد المسورين يلاطف احداهن .



احد العلماء البرازيليين العاملين في المعهد يفحص احدى الثعابين

## كلمات متقاطعة



**افقي**

١) الاسم الثاني لزعيم وطني كونغولي ، احدى معارك نابليون
٢) الاسم الثاني لحاتم عربي قتل ، الغناء بالعامية
٣) احد الوالدين ، طوى ، بش
٤) حزن ، مالت
٥) سيطر ، يظهر
٦) معكوسه تعني تهد ، اساس
٧) حلا ، سقف
٨) قطر في امر الكاريبي
٩) اسم فريق سوفياتي لكرة القدم

**عمودي**

١) مقتل
٢) عاصمة دولة دمقراطية شعبية ، اسكت
٣) نعم بالانكليزية ، اشتاق ، هاد
٤) غضب ، اسم قارة
٥) رائد ، مؤسس
٦) مستقبل ، غير مدت ، جادت
٧) اول ، حرف نداء
٨) يتوحد
٩) مناضل للقضاء على الاستغلال

## حل اللغز الماضي

**افقي**

(١) عهد ، تريد (٢) صفقر (٣) اصيل (٤) رش ، جبي (٥) غم ، ولد (٦) يلي ، يابس (٧) تغير (٨) دستور (٩) ولول ، صرير

**عمودي**

(١) صيد ، يتقدم (٢) مقل ، سل (٣) ازل ، تو (٤) نول (٥) غير ، غفر (٦) تمثل (٧) رن ، جدير (٨) يلف ، يما (٩) دري ، سفير

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات وسمها الحل .

# تحياتنا لمعسكر الاشتراكية وطليعته الاتحاد السوفياتي باني الشيوعية وحارس السلام واستقلال الشعوب

# عاش التضامن اليهودي العربي في النضال ضد الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري وايقاف نهب الاراضي

## الحزب الشيوعي يدعو الى عقد جلسة خاصة للكنيست خلافات وتراشق بالاتهامات في صفوف الزعامة المبائية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت الكتلة الشيوعية البرلمانية التوجه الى كتل اخرى في الكنيست، اثناء العطلة، لاجراء بحث عاجل في قرار الحكومة السماح بموجة من الاستيراد المضارب الذي يخرب الصناعة المحلية ويؤدي الى اقفال عدد كبير من المصانع والى دفع اعداد كبيرة من العمال في هوة البطالة.

وقرار الحكومة الصادر هذا قد جاء في اثر المؤامرة الحكومية لتهجيره من علاوة الغلاء، ومحاولة الغاء نظام علاوة الغلاء كله وتجميد اجور العاملين لاربع سنوات.

وعلم ان وزارة المالية بالاضافة الى هذا كله تبحث في فرض ضريبة شراء على قائمة طويلة من المواد والخدمات المحبوبة. وذكرت احدى الصحف ان ابحاثاً تجري لفرض قرض الزامي على جماهير الشعب ولكن مصدراً بلسان وزارة المالية، انكر ذلك.

ويؤخذ من الانباء ان الخلاف يشتد في صفوف الزعامة المبائية بالنسبة لالغاء اسلوب علاوة الغلاء، وتجميد الاجور والبطالة، وقد اجتمعت سكرتارية لجنة المباي الاقتصادية في محاولة لاتخاذ قرار في هذه الناحية، ولكن المجتمعين انقلبوا يتراشقون بالكلمات الحادة والاتهامات وصفت من هذا الاجتماع بانه «كالاحلام».

وكان زعماء المباي الهستدروتيون قد اجتمعوا قبل ذلك وهاجموا متفقين على رفض مشروع اشكول – سابير.

وقد اتهموا اشكول بانه يقدم مشروعه ويعرضه على الصناعيين بدون معرفة زعماء المباي هو مثل «بصاق في الوجه» وانه تصرف بهذا الشكل عدة مرات وبدون تنسيق مع زعماء المباي في الهستدروت. وقال اهرون بكر، سكرتير الهستدروت، ان مركز المباي قد قرر قبل شهر، بوضوح، دفع علاوة غلاء كاملة لكل العمال في حزيران فكيف سيفسر المباي للعمال تراجعه الان عن هذا القرار؟ وقال موجهاً كلامه لاشكول انك تزعزع ثقة العمال بزعامة الهستدروت!

ولما رد اشكول الى زملائه المباينيين الهستدروتيين انكم تسبقون اليسار في موقفكم هذا، وزعم ان الصناعيين هم الذين سيخصمون اكثر من العمال!

واستمر النقاش ٣ ساعات ولم يتمكن الاجتماع من التوصل الى اي نتيجة.

اما فيما يختص بما يطلبه الصناعيون من الحكومة – اعطاءهم، مئات الملايين التي سيكسبون بدلاً من علاوة الغلاء، كهبة – فقال متحدث وزارة المالية ان هذا الامر لم يبحث بعد وربما جرى بحثه في اجتماع اشكول والصناعيين.

وذكرت جريدة معريب ان مشروع اشكول وسابير لالغاء علاوة الغلاء عرض على جلسة الحكومة وانه تعرض الى نقد من وزراء احدوت هعبودا و«المتدينين» الذين اتهموا اشكول وسابير بانهما يعملان وفق هواهما، وكذلك سكرتارية احدوت هعبودا قد قررت المطالبة بدفع علاوة الغلاء كاملة في شهر حزيران واعلنت ان الاتحاد على اسلوب علاوة الغلاء امر يتعارض مع خطوط تأسيس الحكومة الحالية.

وعلم ان ممثلي فروع احدوت هعبودا في المدن قد طلبوا من زعامة حزبهم ترك الائتلاف الحكومي وتأييد موقف العمال.

## بعد غد الاربعاء تجتمع لجنة المبادرة لتعيين طرق مواصلة المعركة ضد ضربات أشكول

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اصدرت لجنة المبادرة القطرية المؤلفة من ممثلي لجان العمال بياناً وزعته على الصحف دعت فيه الى استمرار المعركة ضد ضربات حكومة بن غوريون – اشكول المعادية للعمال وجماهير الشعب. واعلنت انها ستعقد يوم الاربعاء (بعد غد) اجتماعاً للجان العمال في قاعة مقهى «عطاره» بتل ابيب (على مقربة من محطة الباصات المركزية) لاقرار موعد عقد اجتماع قطري للجان المبادرة الفرعية ولجان العمال من مختلف انحاء البلاد، وتعيين طرق الاستمرار في النضال. وذكر البيان ان لجان العمال مدعوة الى هذا الاجتماع.

وقالت لجنة المبادرة القطرية في بيانها، انه اتضحت الآن الخطة التي تبيتها الحكومة للعمال من اقوال اشكول وسابير ومن المفاوضات التي اجرياها مع اتحاد اصحاب الصناعة، وهي تجميد الاجور لمدة ٤ سنوات ودفع نصف ما يستحقه العمال من علاوة غلاء، وتأجيل النصف الاخر لمدة ثلاث سنوات يطلب الى العاملين ودافعي الضرائب تسديده، والسماح بموجة واسعة من الاستيراد المضارب واقفال مصانع عديدة وقذف اعداد من العمال الى براثن البطالة. وكل هذا له معنى واحد تخفيض جديد لقيمة الاجور وتخفيض شديد لمستوى المعيشة.

وذكر البيان ان جماهير الطبقة العاملة اعربت عن سخطها ومقاومتها الشديدة لهذا الهجوم على اجورها ومستوى معيشتها، وبرز ذلك في الاضرابين الكبيرين في ٢/١٩ و ٦٢/٣/٢٨ وفي العديد من الاجتماعات العمالية التي عقدت.

ودعت اللجنة في بيانها الهستدروت الى تأييد العمال في معركتهم العادلة، كما دعت «اللجنة المنظمة» في منظمة دائر الى العمل سوية في الدفاع عن مصالح العاملين.



## اليوم، يطالب وفد موحد اللجنة المالية في الكنيست بابطال مصادرة اراضي الشاغور

حيفا – مكتب الاتحاد – اليوم، الاثنين، يقابل وفد موحد يمثل اهالي البعنة ودير الاسد اللجنة المالية في الكنيست ليطالبها بابطال قرار وزير المالية القاضي بمصادرة اراضي الشاغور.

ويقول مراسلنا في الجليل الذي بعث الينا بهذا النبأ ان لجنة المالية في الكنيست بعثت برسالتين الى القريتين، الاولى الى لجنة اهالي البعنة ودير الاسد التي قامت عند اعلان قرار المصادرة وتقدمت في تنظيم الكفاح لابطال القرار والثانية الى عدد آخر من مواطني القريتين.

وعلى الاثر تم الاتفاق بين الاطراف على ايجاد وفد موحد يمثل البعنة ودير الاسد وتقف الى اللجنة المالية وتطالب بابطال امر مصادرة اراضي هذه القرى.

وهكذا تتعمر وحدة اهالي هذه القرى تصيباً محاولات التفرقة وتؤكد تمسكها بمطلبها العادل.

## السخط العالمي (بقية)

وقالت «نيو ستيتسمان» ان قرار الرئيس كنيدي هو الثالم المضاد الذي جاء في وقت مفاوضات نزع السلاح.

وقالت لجنة السلام السلطة ان القرار باستئناف التجارب النووية كان بمثابة هجوم خاطئ على السلام ومحاولات الاتفاق على نزع السلاح.

وكتبت الصحف في العالم العربي تقول ان التجارب النووية الامريكية لا تؤدي الى تلويث الجو فحسب بل الى احباط الامال في نجاح نزع السلاح. وقالت «الاهرام» القاهرية انها تؤدي الى تأزم الوضع الدولي وتدعو المالقين.

اما جريدة العالم العربي فقد كتبت تقول ان التجارب الامريكية بدأت ركضاً مسعوراً في ميدان التسلح النووي واضافت ان التجارب تشكل خطراً جسيماً الى سكان افريقيا وآسيا والعالم العربي فالاشعاع الذري سيظهر في اجواء القارتين الكبيرتين.

ولا تزال حملة الغضب على الولايات المتحدة تتعاظم وتعقد المظاهرات والمقالات لم تكن قد اجتاحتها بعد... في سدني وملبورن في استراليا تظاهر الكثيرون احتجاجاً على هذه التجارب وطالبوا بوقفها حالا.

وكان المندوب السوفياتي في مباحثات نزع السلاح في جنيف فالريان زورين قد شجب الاجراء الامريكي واعلن ان الاتحاد السوفياتي لا يسعه الا ان يعود الى التجارب النووية قائلا، دعلينا ان نتخذ الاجراءات الضرورية لتقوية دفاعنا لوقف القوى العدوانية التي تهدد السلام واضاف ان الوفد السوفياتي سيواصل مساعيه في مؤتمر نزع السلاح حتى يكشف النقاب عن اولئك الذين يعملون ضد السلام».

هذا وقد طالب مندوبو الدول المحايدة في مباحثات نزع السلاح بان توقف الولايات المتحدة تجاربها ما دام المؤتمر يواصل اعماله.

### وفي اسرائيل

ونشرت الصحف ان لجنة حظر القنابل النووية الاسرائيلية قررت وضع حاميات حول مبنى السفارة الامريكية لعمل مظاهرات تطالب بوقف التجارب النووية الامريكية.

### تعازينا

يافة الناصرة – فجعت يافة الناصرة بوفاة الشاب ماجد طه عمر الذي لم يتجاوز الـ ١٩ سنة من عمره.

انا نقدم تعازينا لآل الفقيد ولاهالي يافة الناصرة على هذه الفاجعة التي الـمت بقريتهم.

الحزب الشيوعي – يافة الناصرة

الشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

### حفلة سمر كبرى

بمناسبة:

**اول ايار**

عيد العمال العالمي

باشتراك المطرب المحبوب

عطاالله (وديع الصافي اسرائيل)

يقيمها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس – حيفا

في مقره يوم الجمعة الساعة ٧٫٣٠ مساء

بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات

## حول قضية فلسطين

### جونسون «متفائل».. والتل وضع خطة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بينا يواصل مبعوث امريكا جوزيف جونسون جولته في الاقطار العربية لبحث قضية فلسطين صرح رئيس الوزراء الاردني وصفي التل ان المحادثات الاخيرة في قضية فلسطين ادت الى بروز خطة شاملة لاستعادة حقوق عرب فلسطين في بلادهم !!! وقال ان حكومته ستجري المزيد من المباحثات والمشاورات مع الدول العربية لتعرض قضية فلسطين من الدوام وتقضيها على أسس متينة.

وقد صرح بهذا التصريح اثر مباحثات مع احمد الشقيري وزير الدول السعودي للشؤون الفلسطينية !!

اما جونسون فقد زار حتى الان بيروت ودمشق والقاهرة واعلن عقب كل دورة من المباحثات مع زعماء القطر الذي يزوره انه متفائل.. وفي القاهرة اجتمع جونسون بوزير الخارجية محمود فوزي وقال «الاهرام» محمباحثات «مفيدة ومثيرة للاهتمام».

## اشتد التآمر على مجلس محلي الطيبة

الطيبة – لمراسل الاتحاد – بعد ان باشر مجلس الطيبة المحلي بمشاريعه الجديدة، في انجاز مشروع المياه الجديد، الذي دعت الحاجة الملحة الى تنفيذه، جاء القيم على اموال الغائبين وامر عمال شركة الحفر بالتوقف عن العمل بحجة ان الارض التي يجري فيها الحفر هي املاك غائبين.

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس كان قد اتفق مع «القيم» بان يجري بيع هذه القطعة من الارض للمجلس وعلى بعد الحفر فيها.

ولكن فجأة اوقف القيم عملية الحفر، ويقال انه قام بهذا الاجراء بطلب من الحكم العسكري من اجل عرقلة المشروع.

والمعروف ان الائتلاف الجديد في المجلس المحلي يتعرض الى شتى محاولات الضغط والتهديد والاغراء بقصد نسفه.

والهجوم يهدف للمحاولات حزب المباي بواسطة المدعو «دهني» موظف الهستدروت وبواسطة ميركوس رئيس مجلس كفر سابا المحلي والمسؤول عن السلطات المحلية في البلاد، فهما يحاولان بقطع المساعدات عن مجلس الطيبة ويحتفظان على اعضاء الائتلاف تركه.

ولكن هذه التهديدات لن تخيف سكان الطيبة ولن تثنيهم عن تطوير قريتهم وهم يطالبون باحقه الاستقلال الكامل في شؤون مجلسهم المحلي.

## الوف العمال اليهود والعرب تظاهروا (بقية)

جماهير العمال، اليهود والعرب، تتحد على الساحة المقابلة لمكاتب جريدة الاتحاد بوادي النسناس في حيفا وبدأت النداءات تنطلق من مكبرات الصوت تدعو الى الاحتفال بيوم التضامن العمالي الاممي والى النضال لسلام والديمقراطية والاخوة اليهودية العربية.

وبالتراب موعد بدء المظاهرة كانت الساحة الواسعة تغص بجمهور غفير.

وزاد من حماس المتظاهرين وهتافاتهم مقدم وفد عمال ام الفحم باعلامه واهازيجه الشعبية، وقد قوبل بحرارة كبيرة وبالتصفيق المدوي.

واصطفت الصفوف، وارتفعت الاعلام والشعارات.

وافتتحت المظاهرة باجتماع خطابي جماهيري تكلم فيه عضوا المكتب السياسي للحزب الرفيقان توفيق طوبي واستر فلمنكا اللذان حيا انجازات الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي وحيا بتحيات جماهير بلادنا العاملة، اليهود والعرب، الى شعب الجزائر البطل وشعب كوبا الباسل، وشددا بالمطالبة على اعلام امريكا على استئناف تجاربها النووية، واحات ضد الطبقة العاملة على مؤامرات الزعامة المبائية الرامية لتجريد اول ايار من مضمونه النضالي، وعلى هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة على مستوى المعيشة وحقوق الجماهير الكادحة يدعو الى الغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي.

وبدأ سير المظاهرة..

سار في مقدمتها حملة الاعلام الحمراء واعلام الدولة، ثم عضوا المكتب السياسي واعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المنطقة. وفي اعقابهم سار موكب اعضاء الشبيبة الشيوعية باعلامه وشاراته وصوره التي لاقت الاستحسان الكبير.

وتحت شعارات الغاء الحكم العسكري سار موكب كبير من اليهود والعرب وبينهم وفد ام الفحم، وكانوا طيلة سيرهم يرددون هتافات تدعو الى الغاء الحكم العسكري والى تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب.

وقد توسطت المظاهرة سيارة كبيرة ثبتت عليها مكبرات الصوت التي كانت تطلق منها الشعارات النضالية بالعربية والعبرية.

وعلى الرغم من ان المظاهرة قد سارت في ظهر يوم سبت والشوارع في مثل هذا الوقت تكون عادة خالية من المارة الا ان المظاهرة مرت في شارع هرتسل الرئيسي وقد احتشدت الجماهير على جانبيه تقرأ شعارات المظاهرة وتسلم الى هتافات وتحييها. وقد انضم الى الموكب عدد كبير من العمال اثناء السير.

ولما وصلت المظاهرة الى نادي الحزب في شارع هرتسل كان آخرها لا يزال عند بدايته.

وفي الميدان المواجه لنادي الحزب احتشد المتظاهرون وجمهور غفير من المارة واستمعوا في جو حماسي الى الكلمة التي القتها بها الرفيقة استر فلمنكا، هذا الاحتفال المجيد واختتمت المظاهرة بنشيد الاممية والنشيد الوطني.

## كلمة الاتحاد [بقية]

الافضل،

«ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كادحي اسرائيل الى التظاهر في اول ايار ضد الحرب ومن اجل السلام وضد الفاقة ومن اجل الخبز والعمل وحقوق العاملين، ضد الرجعية ومن اجل الديمقراطية، ضد الرأسمالية ومن اجل الاشتراكية، ومن اجل وحدة العاملين والاخوة اليهودية العربية ومن اجل نضال متعدد طرق سبيل تحول جذري في السياسة والحكم الاسرائيلي، ومن اجل سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد، ومن اجل مصلحة الشعب والوطن».

يوم السبت في ٢٨ نيسان ١٩٦٢ بين الوف العمال اليهود والعرب هذا النداء وتظاهروا باعلام اول ايار في شوارع تل ابيب وحيفا وساروا دون تصفية هذا اليوم النضالي من اجل العاملة العادلة.

وغداً الثلاثاء في اول ايار ١٩٦٢ سيبني العمال العرب واليهود نداء اول ايار وسيتظاهرون اليوم في شوارع الناصرة والطيبة ويهتفوا بمطالب الكادحين العادلة.

انه ندعو العمال العرب في الجليل والمثلث الى تحويل المظاهرتين غداً، الثلاثاء، الى يوم من ايام النضال المشهورة ليدوي صوتهم الجبار مطالباً بمطالب طبقتهم وبمطالبهم الوطنية العادلة.

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### اجتماعات شعبية لاول ايار

| | | |
|---|---|---|
| الرينة | – الاثنين ٤٫٣٠ | – الخطيب: اميل حبيبي |
| عيلبون | – الاثنين ٤٫٣٠ | – الخطيب: منعم جرجورة |
| يافة الناصرة | – الاثنين ٤٫٣٠ | – الخطيب: اميل توما |
| الطيبة | – الثلاثاء ٥٫١ | – الخطيب: توفيق طوبي |
| باقة الغربية | – السبت ٥٫٥ | – الخطيب: محمد خاص |
| الطيرة | – السبت ٥٫٥ | – الخطيب: اميل حبيبي |
| ام الفحم | – السبت ٥٫٥ | – الخطيب: توفيق طوبي |

# افظع جريمة ارتكبتها المنظمة الارهابية السرية في الجزائر

الجزائر — اكثر من مئة قتيل - واكثر من مئة جريح سقطوا ضحايا افظع جريمة ارتكبتها المنظمة الارهابية حين انفجرت سيارة متفجرات بين عمال ميناء الجزائر . وقد انفجرت القنابل بينما كان اكثر من ۲٬۵۰۰ عامل جزائري يقفون امام مكتب الاستخدام ينتظرون توزيعهم للعمل في الميناء.

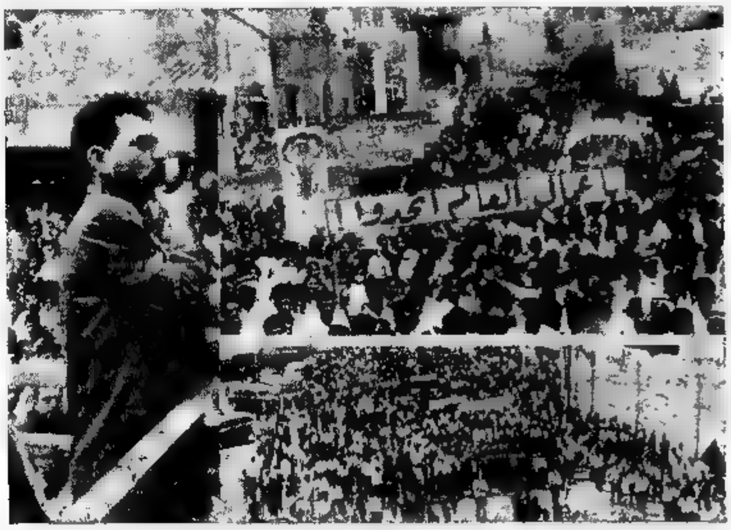
وقد اتهم محمد يزيد وزير الاستعلامات الجزائري السلطات الفرنسية بمسؤولية الحادث وقال ان تفاقم الارهاب يعود الى عرقلة تنفيذ اتفاق ايفيان الذي ينص على وضع قوات امنية تحت تصرف اللجنة التنفيذية التي تشرف على فترة الانتقال في الجزائر. واضاف ان لصبر الجزائريين حداً.


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

٤ ايار ١٩٦٢
٢٩ ذو القعدة ١٣٨١
العدد ١٠٣ السنة الثامنة عشرة
29 ניסן 5722
4 5 1962
No. 103 Vol. XVIII

אל־איתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغورة) — Al-Ittihad

مشهدان من مظاهرة الناصرة الجبارة والى اليسار اميل حبيبي يخطب بالمتظاهرين .

# الوية ايار، الوية السلام والتحرر والاشتراكية خفقت فوق الملايين التي تظاهرت احتفالا بعيدها الاممي في القارات الخمس

في موسكو استعرضت الطبقة العاملة جبروتها واعلنت عن بناء الشيوعية .. في طوكيو كانت المظاهرات تعبيراً عن السخط على التجارب النوويه الامريكية .. في لشبونة تظاهر العمال رغم ارهاب الديكتاتورية .. وفي القاهرة اعلن اول ايار عيداً رسميا .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ومرة اخرى احتفلت الطبقة العاملة العالمية في اول ايار . ومرة اخرى زحفت جموعها تحت اعلام ايار المنتصرة في كل مكان . في موسكو والعواصم الاشتراكية حيث تقبض الطبقة العاملة على زمام الامور وتبني جنة الانسان على الارض . وفي باريس وطوكيو وعواصم الاقطار الرأسمالية حيث تقف الطبقة العاملة على اعتاب غدها الاشتراكي المشرق . وفي كل مكان زحفت جموع العمال . كانت ترحف وقد خلفت وراءها انتصارات جبارة وبدأت تستعد لانتصارات جديدة .

ومن معالم العصر كانت مظاهرات ايار في الاقطار الديكتاتورية الفاشية حيث يتساوى في نظر الحكام ايار وانصاره .. هنالك سار العمال في ايار فلم يرهبهم رجال البوليس ولم يفت في عضدهم ارهاب وحشي .. والضحايا التي سقطت خلال مسيرتهم في لشبونة عاصمة البرتغال صبغت اعلام ايار بدمائها وزادته من كفاحها ليصبح اكثر قدرة على التصر السريع .

وفي كل مكان حمل العمال لواء الكفاح من اجل السلام والتحرر والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

## في موسكو ...

وفي عاصمة العمال الاولى — في موسكو سارت حشود العمال في الساحة الحمراء تهتف بشعاراتها وتشرح انجازاتها وتعلن مشاريع بناء الشيوعية الزاهية .

ومع هذه الحشود ولمدة عشر دقائق سارت فرق رمزية توحي بجبروت الاتحاد السوفياتي العسكري وتؤكد من جديد ان الطبقة العاملة لم تعد عزلاء كما كانت حين ارتفع علم ايار المرة الاولى . انه اصبحت المنظومة الاشتراكية قوة هائلة وجبهت كقلعة السلام والخير . قوى الاستقلال والتحرر .. على قوى الحرب والعدوان .. قوى الاستغلال والاستعباد .. انه كان واضحاً ان الاتحاد السوفياتي يبذل جهده كله من اجل حراسة السلام .

ووقف المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي يمجد الجبروت العسكري السوفياتي في كلمات القاها بمناسبة اول ايار بينما وقف زعماء الاتحاد السوفياتي ومئات الضيوف يشاهدون

( البقية على صفحة ٦ عمود ٣ )

# الاتحاد

## لا .. لا سبيل غير سبيل الكفاح لرد شبح الحرب

- الارتباط بالعناصر الاستعمارية غلواً هو الذي يدفع حكام اسرائيل نحو التسلح الجنوني وتعميق الازمة الاقتصادية .

وهذا الارتباط السياسي - العسكري يفترض ارتباطاً اقتصاديا يفتح ابواب البلاد على مصراعيها امام الاحتكار الاجنبي حتى تتحول الى مزرعة من مزارع الاحتكار يقضى فيها على الاقتصاد الوطني وعلى مستقبل العامل الكادح .

والسياسة الاقتصادية الجديدة التي اعلنها اشكول كانت تعبيراً لهذا الارتباط الاقتصادي الخطير .

وحتى تنجح هذه السياسة كان لابد من تخفيض اجور العمال الحقيقية ، وتجميد علاوة الغلاء ، حتى ولو ارتفعت اسعار الحاجيات الى السماء .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف سعت زمرة اشكول .

فقد ناورت وراوغت ، وعدت وتوعدت حتى تحول دون دفع علاوة الغلاء وحتى تجمد الاجور ، وحتى تفرض البؤس والحرمان على العاملين والكادحين

في البداية زعمت الزمرة الاشكولية ان الاسعار لن ترتفع ولذلك لا داعي لعلاوة الغلاء .

ثم ازاء حيال ارتفاع الاسعار ، وعدت بدفع العلاوة في تموز ، اذا تأكدت فعلا من ذلك الارتفاع .

ولما تأكد الارتفاع وصاحب الارتفاع تحرك العمال النضالي

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٥ )

# الجليل رفع أعلام أيار عاليا في أضخم مظاهرة عرفتها الناصرة

### مظاهرة أيار في الطيبة تجاوبت في قرى المثلث كلها

حيفا — مكتب الأتحاد — الوف المتظاهرين الذين تظاهروا في اول ايار في الناصرة والطيبة في مظاهرتين ضخمتين تلاقوا مع الوف المتظاهرين تحت اعلام ايار في تل ابيب وحيفا يوم السبت الماضي واحيطوا مساعي المتآمرين على مبادىء ايار الذين ارادوا تصفية هذا اليوم الكفاحي العالمي

انه ليجسد البوسد بان اول ايار كله يمر دون ان يحس به احد .. ولكن الواقع ان عمال البلاد اليهود والعرب جعلوا يوم تضامن العمال العالمي يوماً مشهوداً ارتفعت فيه اعلام الكفاح من اجل السلام والاستقلال وحقوق العاملين والاشتراكية عاليا ..

وفي الناصرة تظاهر الجليل في اضخم تظاهرة عرفتها البلاد منذ ان بدأ الاحتفال بايار (اقرأ وصفاً كاملاً للمظاهرة على الصفحة الثانية) .

وفي الطيبة تظاهر المثلث بمظاهرة ضخمة تجاوبت اصداؤها في كل قرية . (اقرأ وصفاً لها على الصفحة الخامسة)

ان هتافات المتظاهرين في المظاهرات الاربع قد برهنت على ان الرجعية لا تستطيع ان تنكس اعلام ايار الظافرة .

الرئيس الاندونيسي أحمد سوكارنو يقول في مؤتمر الحزب الشيوعي

## الشيوعيون جزء من النضال من أجل مستقبل الشعب

جكرتا — حيا الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو ، مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي انعقد هنا .

وقال سوكارنو في تحيته ان الحزب الشيوعي الاندونيسي يتطور بسرعة لانه جزء من النضال من اجل مستقبل الشعب ، وقال ، وانا سعيد بان الحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصبحوا من المعادين للاستعمار ومن الخطوط الجبهة لطرد الهولنديين من غينيا الغربية الجديدة واضاف سوكارنو في تحيته

ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الاندونيسي قد وصل الى مليونين في اقل من ثلاث سنوات .

وفي بيانه الى المؤتمر قال السكرتير العام للحزب الشيوعي ، الرفيق ايديت ، ان المؤتمر يدعو حكومة اندونيسيا الى تحقيق وعدها باجراء انتخابات عامة في هذه السنة واجراء الانتخابات المحلية في جنوب سومطرة وجنوب بورنيو وجنوب سيليبس حيث اوقفت سلطات الجيش هناك نشاط المنظمات الديمقراطية .

### سوباندريو في موسكو

واعلن في جكرتا ان وزير خارجية اندونيسيا سوباندريو قد غادر البلاد الى موسكو . وفي اجتماع صحفي اعلن وزير خارجية اندونيسيا ان بلاده يجب ان تكون حازماً متأهبة لكل طارىء وذلك لان الهولنديين ليسوا مستعدين ، على ما يبدو ، الموافقة على اعادة الحكم في غينيا الغربية الجديدة الى السلطات الاندونيسية . واضيف ان هدف رحلة سوباندريو تنظيم ارسال الاسلحة التي اشترتها اندونيسيا من الاتحاد السوفياتي .

# مظاهرة صاخبة في بغداد احتجاجا على اضطهاد الاكراد

### يونايتدبرس : جرت محاولة انقلاب عسكرى !

بيروت - اذاعت وكالة الانباء الامريكية ، «يونايتدبرس» ، لمراسلها هنا ان مظاهرة جماهيرية صاخبة قد جرت في بغداد يوم الجمعة الماضي ، بدعوة من الحزب الشيوعي العراقي ، حمل فيها المتظاهرون اللافتات والشعارات المطالبة بوقف الحرب الدموية التي تشنها حكومة عبد الكريم قاسم ضد الاكراد في شمال العراق ، وباطلاق الحريات السياسية والديمقراطية . وقد اصطدمت المظاهرة بقوات الشرطة فقتل ٤ من المتظاهرين ، واشتد التوتر في بغداد وغيرها من المدن العراقية .

ويقول مراسل «يونايتدبرس» استناداً الى اقوال القادمين من بغداد ان محاولة انقلاب عسكري قد جرت ضد حكم اللواء قاسم وان السلطات تمكنت من اعتقال ۷۰ ضابطاً بينهم عدد من الذين كانوا مقربين الى اللواء قاسم . ويضيف المراسل ان السلطات قد منعت مظاهرة اول ايار في اعقاب هذه التطورات .

### الاعتراف بالقومية الكردية

وقبل ذلك دعت صحيفة الحزب التقدمي الوطني (الحزب الذي انشق من الحزب الديمقراطي الوطني الذي يرأسه الجادرجي) الى الاعتراف بالقومية الكرديه المستقله .

وقالت «البيان» وهي صحيفة هذا الحزب يجب ان نعترف بالقومية الكردية شريكاً متساوياً في العراق الموحد وان نقاوم اي محاولة لادماج القومية الكردية بالقومية العربية .

والمعروف ان الحزب الشيوعي العراقي كان اول من دعا الى الاعتراف بالقومية الكرديه وحقوقها .. وقد جدد مطالبته بذلك منذ ان اندلعت ثورة الاكراد التي لا تزال مستمرة .

> **اقرأ في عدد الثلاثاء القادم**
>
> ● تشيكوسلوفاكية تبني الاشتراكية ..
> ● الثورة قرية السهل الخصيب . والجود
> ● والمواد الغذائية الصادية الاخرى

## زورين استقبل وفد هيروشيما

جنيف - استقبل فالرين زورين مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح وفد سكان هيروشيما الذين جاؤوا ليطالبوا بوقف التجارب النوويه . وقد حدثهم عن سير المفاوضات في اللجنه واوضح لهم موقف الاتحاد السوفياتي ازاء قضية وقف التجارب النووية ونزع السلاح .

وقد سجل زورين في سجل الوفد ان الاتحاد السوفياتي يبذل كل ما في وسعه لوقف التجارب النوويه والحيلوله دون نشوب حرب نوويه .

ووفد هيروشيما يزور الوفود التي تشترك في لجنة نزع السلاح .

## الاتحاد السوفياتي يفند مشروع الولايات المتحدة لنزع السلاح

جنيف — في كلمة في اجتماع لجنة نزع السلاح فند المندوب السوفياتي فالرين زورين مشروع الولايات المتحدة لنزع السلاح واظهر انه لا يهدف الى نزع السلاح حقا . فهو ينص على تخفيض التسلح النووي في البداية بنسبة ۳۰ بالمئة !! ولا يدعو الى تصفية القواعد الاجنبية . وقال ان الولايات المتحدة مستعدة لتخفيض تسلحها بنسبة ۳۰ بالمئة حتى تفرض الرقابة الدولية وعن طريقها تقوم باعمال التجسس .

تشبث طرق حكومة بن غوريون أشكول ولكن الغاية واحدة

# «القرض الاجباري» يستهدف نهب علاوة الغلاء

### اللجنة المركزة للهستدروت تقرر المطالبة بدفع العلاوة كاملة وتهرب من استعدادها لتنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — تشعبت الطرق والغاية واحدة . فحيال ما ابدته جماهير الطبقة العاملة من مقاومة عنيدة لمشروع الحكومة الرامي الى نهب نصف علاوة الغلاء تحت ستار « سندات دين » لا يعرف موعد دفعها ، عمد اشكول الى ابتكار طريقة جديدة هي — قولا — دفع علاوة الغلاء كاملة وعملياً — فرض قرض اجباري يبتلع هذه العلاوة قبل ان تصل الى ايدي العمال . وخلاصة هذه العملية هي ان كل ما يستحقه العامل من علاوة غلاء حتى الان ومن الان حتى حزيران القادم سيكون جبراً على - ترفيره !!

وهكذا ، فالعلاوة التي يستحقها العامل حتى وفقا لجدول الغلاء المزيف ، تريد الزعامة المباينية نهبها بدون خجل .

ولكن المؤامرة الجديدة تصطدم بمقاومة العمال . وهذا الامر يدركه عدد من الزعماء المباينيين وغيرهم من الهستدروتيين منهم . وقد اعرب عن ذلك رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، ميخيل ، الذي عقب على مشروع اشكول لنهب نصف العلاوة تحت ستار «سندات دين» فقال ، «اننا واقعون في خط النار ، ولا نستطيع ان نصمد امام ذلك . فان هذا الامر سيزعزع الثقة بنا لا سيما وانتا نعمنا وعوداً صريحة» .

ان الزعامة المباينية للهستدروت لا تستطيع تجاهل القتال الذي تخوضه جماهير الطبقة العاملة من اجل علاوة غلاء كاملة . ولهذا فقد قررت اللجنة المركزة في الهستدروت ، بالاجماع ، ان « تعمل الهستدروت من اجل دفع علاوة الغلاء بكاملها » . ولكن سكرتير الهستدروت ، بيكر ، الذي تكلم في الاجتماع وعد زملاءه الباقين في الحكومه بان الهستدروت لن تتاخر في تقبل العبء لتنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة» . وهذه الاقوال انما تعبر عن مساعي الزعامة المباينية في الهستدروت الموافقة على المؤامرة الجديدة .

والجدير بالذكر ان زعماء الهستدروت هؤلاء الذين تبجحوا بالمطالبة بعلاوة الغلاء قد رحبوا بمشروع اشكول الجديد - بسرعة فائقة وبشكل اثار دهشة الذين اقترحوه ..

ومشروع اشكول هذا ينص على ان يفرض على العمال الذين تتراوح اجورهم بين ۲۰۰ ليرة و ٤۰۰ ليرة في الشهر ، ضريبة جديدة بنسبة ۳ بالمئة من اجورهم ، اما من تزيد اجورهم على ٤۰۰ ليرة شهرياً فستكون الضريبة الجديدة عليهم بنسبة ٤ بالمئة بحيث لا تزيد عن ۲٤ ليرة في الشهر .

واعلن متحدث رسمي ان هذا المشروع يجري بحثه في الحكومه وفي الهستدروت وانه اذا ووفق عليه فسيعرض في شكل قانون ، على الكنيست . والاموال التي ستجبى بهذه الطريقة ستكون في صندوق خاص ، وستعاد الى اصحابها بعد عدة سنوات .

ويتضح من المشروع انه لا فرق بينه وبين الغاء علاوة الغلاء . وقد كتبت «معاريف» تقول ان هدف مشروع قانون «التوفير الاجباري» — الذي ايده زعماء الهستدروت فوراً — هو «الغاء» علاوة الغلاء التي ستدفع في حزيران .

ولهذا فان ان ظهرت الانباء الاولى عن المؤامرة الجديدة حتى اثارت السخط في اوساط جماهير العاملين الذين يطالبون بدفع العلاوة كاملة ويرفضون مؤامرة «التوفير» الجديدة .

## كوتخ لي يزور موسكو

موسكو - وصل الى العاصمة السوفياتية الجنرال كونغ لي قائد القوات الوطنية في لاوس تلبية لدعوة وزير الدفاع السوفياتي .

> مظاهرة اول ايار في ام الفحم ستجرى يوم السبت في ٥ أيار في الساعة ... صباحا - يتكلم في الاجتماع التظاهري توفيق طوبي .

# جوانب

## هذا العميل المباثي .. سليم جبران

ان تكثر الاسماء المستعارة في جريدة «اليوم» ليس أمراً غريباً ابداً .

ف. رالتعمك نفوس وضيعة لئيمة، ساقطة تبيع لنفسها في خدمة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . ولكنها، احياناً تخشى ان تفعل ذلك في وضح النهار وبدون ستار !

ولكن الغرابة والعجب هو في هجوم جريدة «اليوم» على قواميس اللغة العربية ، وفي كونها «تطب» على ما في هذه القواميس من صفات شريفة و . تخلعها على محرريها ومراسليها والذين يكتبون لها .

ولهذا ما اكثر ما نجد في جريدة «اليوم» من عبيد سياسة الاضطهاد القومي . من مثل عبد «النور» وعبد «الحق» وعبد «الحقيقة» . والذي لا يعجبه لقب عبد . يختارون له «ناصر فريحة» او ناصر «حقيقة» وغير ذلك .

ولكن جريدة «اليوم» التي حولت اراضي قرى الشاغور العربية - بجرة قلم واحدة ! - الى «اراضي للدولة» وجعلت من اصحاب هذه الارض المدافعين عنها - بجرة قلم واحدة ايضاً ! - «معتدين» و «واضعي اليد على اراضي ليست لهم» - جريدة «اليوم» هذه لا يستغرب منها ان تطلق على عبد الباطل عبد حق ، وعلى عبد الكذب عبد حقيقة ، وعلى عبد الظلام عبد نور ، وعلى عدو الحقيقة ناصر حقيقة . الى آخر هذه الاعمال البهلوانية .

وواحد من عبيد جريدة «اليوم» هؤلاء ، الذي سمي ، اعتباطاً ، عبد «الحق» ، انفجر بكل ما فيه من قذارة وسفالة وانحطاط ، فغرق في قذارته وغرقت جريدته معه .

وفي غمرة تخبطه في سفالته واوساخه توهم انه يغطي السيارات بالمهاترات .. او بلمسات ..

ولكن متى كان المدافع من حقوق الشعب العربي العادلة في هذه البلاد ، يلقى غير السباب والشتيمة و«الاضطهاد» ؟ متى ؟! . ثم متى كانت الخيانة ، واستخدام السمير ، وبيع حقوق الشعب العربي من مضطهديه وسالبي ارضه ، تلقى غير المديح والشكر والامتنان و .. فاتورة المعاش ؟ متى ؟!

ولهذا انت يشتمك شاتم عبيك .. ان يضطهدك مضطهد عبيك .. ان يعتدي على حريتك وحقوقك المعتدي على حريات وحقوق شعبك في كل يوم .. هو فخر كبير لك .

ونعود الى قصة غرق جريدة «اليوم» وعبد باطلها في مستنقع السفالة .

تجاهلوا انهم اذا اتهموا كاتب هذه السطور فسيتنون تصريحات الخيانة الوضيعة التي ادلى بها الاجير المنافق سليم جبران .

فلا جريدة «اليوم» ولا عبد باطلها تجرأوا على اعادة ولو فقرة واحدة من تصريحات سليم جبران وانما ذكروا ان . واحداً من الطلاب العرب في امريكا ارسل رسالة اعجاب لسليم جبران .

ولكن جريدة «اليوم» ذكرت شيئاً واحداً في الكتابة . قالت ان سليم جبران موفد من وزارة الخارجية . اليس هذا يكفي ؟!

فوزارة الخارجية لن ترسل شخصاً يقول غير الذي قاله سليم جبران . ولكن خطورة هذا الاجير المباثي كانت في . التميق تصريحاته لاستهلاكها في الخارج وفي السوق المحلية اليهودية فقط . و«جريدة» دبليس انها ترجمت هذه التصريحات الى العربية ليقرأها السكان العرب في اسرائيل ..

وفي هذه التصريحات اعلن سليم جبران :

* العرب احتلوا هذه البلاد وان حقهم فيها كحق الاتراك والانجليز ، كحق محتلين فقط .

وما دام الاتراك والانجليز — المحتلون — قد طردوا من البلاد فلماذا لا يطرد العرب منها ؟! هذه معاني تصريح هذا العميل المباثي .

* وقال في رده على سؤال حول التعليم بين العرب : «وماذا اقول اكثر من ان كلمة «فلسطين» ما زالت باقية في كتب الجغرافيا وان كتب التاريخ تبتدىء بعمر بن الخطاب وليس بالملك داود» .

اذن فليشطب اسم فلسطين وليشطب اسم عمر بن الخطاب هكذا يريد سليم جبران ؟!

* وقال المأجور انه متوترة . والحدث . في اسرائيل ولكنه طلب «العربي الذي يخدم في الجيش الاسرائيلي يجب ان يعامل احسن من الذي لا يخدم فيه» !!

وليس من شك في ان اهانة الوال سليم جبران في هذه المرة ستزيد من غضب جريدة «اليوم» ومختلف العبيد الذين فيها فيترصدون ، مرة أخرى ، في أوحال الكذب ومستنقعات السفالة ، لانهم يترصدون الى ان يغرقوا .

**محمد خاص**

# الجليل تظاهر في اول ايـار في النـاصره

## اميل حبيبي : نحن مقبلون على معارك كبيرة بوحدة صف سنخوضها بنجاح

يوم الثلاثاء - الاول من ايار - كانت الناصرة في عيد .

هكذا احتفلت ، منذ سنوات عديدة ، ان تكون في مثل هذا اليوم . وهكذا تعودنا نحن ان نراها . وقد ظلت ، في سبيل ذلك ، الثمن .. وكان غاليا حقاً .

ففي الشوارع حركة غير عادية . وحركة المرور كانت مشلولة تقريباً . وعدد كبير من الرجال ، وشبانها ، وسياراتها تقطع سير المواصلات ، وألوف من الناس ، رجال وشباب ونساء واطفال ، يقصدون نحو الساحة التي تحمل اسم اليوم الذي تحتفل به فلسطين ، وتبدأ طلائع الرايات الحمراء واليافطات والصور الكاريكاتورية تصل الى مركز التجمع ، وحولها تلتف جماهير .

ومن المدخل الشمالي ، من الكانون الذي يربط المدينة بالجليل ، تقدم سيارات كثيرة . وسيارات القرى جاءت من الجهة الجنوبية كانت تقف في المشهد واحيانا .. يافطات ، تراكتات ، كاركاتير ، تاكسيات . ولكنها تتوحد في «حولها» . تكلم عمال وفلاحون ، وفي الرايات التي ترفعها ، تكلها حمراء .

ومن بعيد تطل سيارة تقل كيمة .. ومتافات عالية .

«يحرق ايار برقرقه .

فوق رؤوس القاعات»

ويتقدمون في موكبهم ، ونظن انهم عمال وفلاحون من المكر وبعض عمال من عكا ، ويصلون المنا .. المتوسط التصفيق والترحيب الحاري .

والقرية بين سيارة وأخرى ليست طويلة ، فالسيارات تكاد تكون حلقات سلسلة متشابكة ..

وتسأل المتافات في استقبال سيارات القدم .

انها من الشاغور العامر ، من البعنة ودير الاسد ونحف ، من الارض التي تريد الحكومة سلبها من الفلاحين العرب .. اصحابها . وفي متافات الاستقبال تعبير عن التضامن ، وفي الاهزوجة التي انطلقت من الافواه تعبير عن الاعتزاز بالارض التي صمم على الدفاع عنها .

«ارضينا اخذت بالدم .. ما بنسلم ارضينا ..»

ويقف احدهم :

«منها ما وأولادي فديه ما يخيفك من التهديد مش راح نوافق عالتوبه بدنا نشاع اراضينا»

وتأتي سيارات من قرى البطوف من الارض التي تريد سلطات يحاولون ان تستولي عليها ، فلها ، بحجة غناء الله .. وسهم شعار ، « شلت يد الذي التي تهدد سهل البطوف» ..

وساحة اول ايار «تفور» بهذه البشرية التي تصب فيها كالنهر .. والاعلام الحمراء تخفق .. والشعارات ترتفع .. وقارعو الطبول .. والعازفون على الآلات الموسيقية الشعبية يلهبون بالحماس الاغنية .. انه الشعب موحد سيرة الالوف .

ولكن السيارات لا تتوقف من المجيء . وقد وصل وفد مكتظ بالصفيف والجديدة وابو سنان في عدد من السيارات . معه اعلامه الحمراء ، وامازيجه الكفاحية وهتافاته القومية . وبع السائرين في الموكب شيخ مسن شرير المنطلق من فه ازجال شعبية حماسية . انه اعتاد ، هو ايضاً ، ان يحتفل بأول ايار في الناصرة في كل سنة .

ومن بين الشعارات ترفع يافطة «عاش الائتلاف الوطني الديمقراطي في سكتر يافيت الملي» . ويصير الوفد الى حيث اللافته .. يطلب حوقاً ..

وبالقرب موعد بدء المظاهرة يزداد اعداد عمال الناصرة وكادحيها وشبابها وطلابها في الساحة ، هو عدد الذين يستقبلون وفود القادمين .

ومن الجهة الجنوبية جاءت وفود يافة الناصرة ولا جن مسلول الفشي عنه الذين يوقوه مع الرينه وكفركنا وطرعان وعيلبون والمشار وعراب وعيلوط والرينه ... الكروم .

حتى من اقصى الشمال من القيه وترشيحا بل ومن القرى المرزيه جاءت وفود عمال وفلاحين الاشتراك في موكب اول ايار النضالي . وصباحي استقبلت وفود شفاعمرو وعبلين وطرة وكابول .

ومع كل سيارة قادمة من حيفا وصل عمال يهود يضمهم السيد في المظاهرة بمقاطع تعين الاخوة اليهودية العربية والنضال المشترك من اجل المساواة والديموقراطية والسلام وبعضهم .. لقاعدة موكب المتظاهرين .

وجاءت ساعة البدء .

والحشد الالوف تنطلق بخطوف وحامعيادة المسير تحتل مكانها . فحياء لجنة اول ايار وأعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي والعضاء لجنة منطقة الحزب في الناصرة . تحتل أماميها الاعلام الحمراء وعلم الحزب ، وشعار يعبر عن وحدة مصالح الشعبين اليهودي والعربي ومصلحة نضالها المشترك .

« يا اخواتنا العمال اليهود ، عصا الشرطي التي مرت على رؤوسنا ، تهوي الآن على رؤوسكم ، مصالحنا واحدة ، فلنتحد .»

ومن مكبرات الصوت ، المثبتة على سيارة ، صدر الامر .. وقرعت الطبول ، ونفخ في الابواق .

وتحرك الموكب .. وانتصبت قامة المظاهرة ، الامام .

بحر زخار من الناس والرايات والاعلام والشعارات . ويدوي هادر من الهتافات .. والاهازيج الشعبية .

وتتعالى حوميات هنا البحر ، كتلة متضمن العمال والفلاحين .

خلفها سيارة مكبرات الصوت وهتافات ، ما بعدنا سفك دماء .. بعدنا علاوة غلاء .

وشعار كبير ، عاش حق تقرير المصير الشعب العربي الفلسطيني . وصورة كبيرة لعامل يهودي وعامل عربي يتصافحان وفوق الصورة الشعار الخالد ، يا عمال العالم اتحدوا .

ثم .. كتلة جبارة من النساء ، ربات بيوت وعاملات وفلاحات . وصورة رمزية لام تحتضن طفلها وتطلق حمامة سلام وشعارات عاش كفاح المرأة مع العمال للسلام والعمل والمساواة وشعار «كنيدي ، اوقف التجارب النووية» .

وفرقة أخرى ، كبيرة من العمال والفلاحين . وبينهم عمال يهود من المشهد تورية . وشعار كبير يحمله عامل عربي وعامل يهودي ، في سبيل سياسة سلام واستقلال وحياد وخبز ومتطلبات .

ويطير المتاف ، ليسقط الحكم العسكري .

وقد ابتعدت طليعة المظاهرة . ولكن الكتل ما زالت بعد واقفة في الساحة تنتظر السير .

وتطل كتلة قرى الشاغور فوق رؤوسها يافطة «ساعدوا اهالي الشاغور وتابعوا ، «الاستقلال جابعة كبيرة . وشعار كل ، «الحكم الشاغور» ، نعم .. لكن لا على ضرائب التروجية العرب» ، وشعار آخر يطلق لبطلها خطر ، ارجعوا الارض المسلوبة الى اصحابها الفلاحين .

والطابور من عمال وفلاحي هذه القرى هي من نجيرات مظاهرة اول ايار في الناصرة . ولكنها في هذه السنة كانت تعبيراً عن وحدة السكان في الدفاع عن اراضيهم وعن التصميم على صيانة موارد رزقهم الوحيد .

وتمت هتافات ، «لا تشريد ولا تهويد عن اراضينا ما بنجيه» .

والموكب الكادح يتقدم والكتل تتعاقب . والمسافة بين قيادة المظاهرة والمحتشدين في الساحة ، في انتظار دورهم في السير ، تزداد وتتسع . ولم يعد في شوارع البلدة موقع الا احتله المتظاهرون .

وجاء دور الشبيبة . وتقدم موكبها المنتصر كركز الشبيبة الشيوعية وفي مقدمتهم فرقة الموسيقى الشعبية تعزف الاهازيج الشعبية وأنغام الاناشيد الثورية .

وحلة الاعلام والشعارات المعبرة عن تطلع الشبيبة الى حياة سلام وسعادة ، «عاش السلام العالمي» ، «ليقف سباق التسلح» ، «نستنكر اعمال النازية» ..

وقد اثار مشاعر الحاضرين العطف موكب ابناء الكادحين . فرقة طويلة من الاطفال يحملون العصي الصغيرة المثبتة عليها كلمات «خلود» ، «ديمقراطية» ، «سلام» ، «حرية» ، «تضامن» . لقد كانوا ، ابناء سواء ، يثيرون موجات من التصفيق . وطوال سيرهم كانوا يرددون هتاف : «من عمال وفلاحين متحدين ومتحدين .. ومن موسكو الى بكين - متحدين ومتحدين .. ومن موسكو حتى جماهير .. متحدين ومتحدين .

وكانت طليعة المظاهرة في هذا الوقت قد وصلت الى حي الكراجات ، ولكن آخر المتظاهرين لم يبدأ تحركه بعد .

فوجات من الناس تتعاقب شعارات وصور وأعلام وافواه بهتافات ، ومرت كتلة من الطلاب والشباب تحمل شعارات «الشبيبة العربية تطالب بمدارس صناعية وبتوفير العمل لها» و «العمل لخريجي المدارس الثانوية» و «التعلم المجاني لابناء الاوساط العربية الشعبي» .

وتليها كتلة ضخمة من العمال والفلاحين ، ومن شعاراتها يتضح انها من المشردين عن قراهم المحرومين من اراضيهم «اعيدوا لاجئينا الى قراهم المهدومة والمهجورة» ، «الغوا الحكم العسكري ، وكل سياسة الاضطهاد القومي» .

وفرقة أخرى من عمال الناصرة وكادحيها ومن فلاحي الكثير من القرى ، وشعاراتها تطالب بحياتي عامة منتخبة ، وشعار ، «لتسقط بلدية المباي والخنوع للحكم العسكري» .

وتوقفت طليعة المظاهرة في ساحة الكراجات ، وانطلقت الهتافات والاناشيد تنطلق من مكبرات الصوت ، ومواكب المتظاهرين بدأت تصب في الساحة الواسعة .

وأعطيت الكلمة الى النائب الشيوعي اميل حبيبي .

قال وسط عاصفة من التصفيق :

رسمياً احتفلنا اليوم بهذه المظاهرة قبل ٣ ايام . ولكننا عملياً احتفلنا هنا اليوم قبل ثلاث سنوات .. حيث تظاهرنا رغم العدوان البوليسي من اجل حقوق العمال . لقد دفعنا الثمن غالياً للمحافظة على حقنا في الاحتفال بيوم العمال العالمي .

وقال : في المظاهرة السابقة قلت ، يا ديغول اطلع بره ، الجزائر صارت حرة ، فاذا نرى اليوم؟ الجزائر اصبحت حرة وديغول طلع بره .. لقد هتفنا ضد العدوان الاستعماري الامريكي على كوبا .. وكوبا اليوم ترفع علم الاشتراكية على عدوة امريكا ..

وتعرض النائب اميل حبيبي الى محاولات الزعامة المباتيه منع الاحتفال بيوم العمال العالمي . وقال وهاجم في هذه السنة ان اول ايار يقع في يوم الحداد على ضحايا النازيه . ولكنهم حدّدوا هنا في الناصرة على انغام الموسيقى .. ونظموا الرحلات لابعاد العمال عن مظاهرتهم هذه ولكن رغم ذلك فالعمال والفلاحون موجودون هنا في هذه المظاهرة

ودعا اميل حبيبي المتظاهرين الى الوقوف خاشعين اجلالاً لذكرى ضحايا الاستعمار وحروبه ، لذكرى ضحايا النازيه ، والشهداء من ثوار الجزائر وضحايا حرب سيناء وكفر قاسم والشهداء العرب الحمر وضحايا العدوان في التلبب .

وأبرز في كلمته على شكل الحلف السياسة البلشفي وابرز لاعد الجبهة المناضلين للسلام والديمقراطية والمساواة والغاء الحكم العسكري ، ونشاطاتهم المشترك في الحزب الشيوعي وقال : نحن مقبلون على معارك كبيرة .. بوحدة صف سنخوضها بنجاح . «ونقف ، يا اهالي الشاغور نحن على العهد ، يا اهالي البطوف نحن على العهد ، ايتها الشبيبة المتطلعة الى حياة حرة كريمة سعيدة .. وحياة المقاومة الاخوانية الامال .. حلالها ووحدنا الهدف ، فلا تفرطوا به» .

وعادت المظاهرة تتابع سيرها وقد ازدادت قوة بانضمام اعداد كبيرة من كانوا في ساحة الكراجات اليها .

وبين ساحة الكراجات وساحة اول ايار امتد خط طويل عريض من الكتل البشرية والاعلام والشعارات ، وسط هدير المتافات حتى وصل آخر المتظاهرين الى ساحة اول ايار ..

وهناك كبير استقبلت الالوف المتظاهرة لجنة اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها عضو المكتب السياسي ، ساها حنين .

وقال الرفيق ساما في كلمته ، اكثر فاكثر يزداد الوعي بان سياسة السلام وسياسة الهدوء على الحدود والاستعداد لحل القضايا المعلقة عليها على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والشعب اسرائيل هي - وليس سياسة القوة والركض وراء التسلح - التي ستؤدي الى السلام والامن واعتراف الشعوب العربية بحقوق اسرائيل .

وقال ، ان الشيوعيين اليهود والعرب فخورون بانهم يقفون في الصفوف الامامية من النضال ضد الاضطهاد القومي وضد الاستغلال وضد الفقر والجهل ، وضد العنصرية ، والبغضاء بين الشعوب وختم الرفيق حنين بحياة الاخوة اليهودية العربية .

ثم اختتم المظاهرة الرفيق سليم القاسم ، باسم لجنة احتفالات اول ايار وقال ،

في بلادنا تنمو باستمرار لصالحة تضامن العمال العالم . اتحدوا ، تنمو بين العمال اليهود والعرب . اتي كفاحنا المشترك نحن العمال والفلاحين العرب ، من اجل الحفاظ على ارضنا ومن اجل حقنا في المساواة في العمل والاجور وشروط العمل ومن اجل النضال على سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والغاء الحكم العسكري الجائر وكل القوانين الاضطهادية ، الذي تأييداً متزايداً مادياً ومعنوياً من جمهور العمال والقوى الديمقراطية اليهودية .

والآن عصا الشرطي التي هوت على رؤوسنا لاننا طالبنا بحقوقنا ، تهوي على رؤوس اخواننا العمال اليهود لانهم

( البقية على الصفحة ... )

# نيكيتا خروشتشوف يشرح: موقف الشيوعيين من الحروب

### الموقف من الحروب الاقتصادية

استقبل نيكيتا خروشتشوف في نهاية نيسان الماضي رئيس تحرير مجلة لوك الامريكية جاردنر كاولس ورد على عدد كبير من اسئلته التي تناولت قضايا دولية مختلفة .

ونحن هنا نلخص ردود خروشتشوف حول الحروب .

قال خروشتشوف ، اننا نسعى الى تحاشي الحروب لاننا نتصور مدى فظاعة حرب تستخدم فيها الاسلحة النووية .

ومضى يقول : ولكن القضية لا تنحصر في ذلك بالطبع فنحن شيوعيون ولهذا نعارض في الحروب الاقتصادية فليس صحيحا ان الشيوعيين مهتمون باشعال الحرب على اعتبار ان هذا الطريق يحقق اهدافاً ثورية . هذا غير صحيح بل هو تصوير زائف لموقف الشيوعيين .

«اننا بوصفنا شيوعيين متفائلون في اخلاصنا لافكار ماركس ولينين ومؤمنون ان هذه الافكار ستنتصر في كل مكان لانها اكثر الانظمة تقدمية ولكننا نرى ان الشيوعية تسير نحو تحقيقها ليس عبر الحروب بين الدول بل بوضوح البرهنة على افضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي ونتيجة التطور الطبيعي للتناقضات الرأسمالية .

وتحدث عن الولايات المتحدة قال :

«اننا مؤمنون بشعور قوي جبارة في امريكا بل هي موجودة هناك الان وهي تتطور وتتطور باستمرار وهي تتبض بين الشعب الامريكي وستنتصر في نهاية الامر وسيقيم الشعب بنفسه مكان الرأسمالية المسيطرة الان نظاماً اجتماعياً جديداً وسيكون هذا النظام النظام الشيوعي» .

وهنا قال خروشتشوف :

«ان المواطنين السوفييت لا يفرضون عقائدهم الشيوعية بالقوة على اي كان . انهم يدعون الى عدم التدخل في شؤون الاخرين فمسألة النظام السياسي الاجتماعي في امريكا يحلها الامريكيون انفسهم .

«اننا نستطيع ان نصف على نظام معين ولكن الذي يبت في هذه المسائل هو الشعب في كل بلد على حدة» .

وقال :

«ان الشيوعيين ضد الحروب الاقتصادية (الاستعمارية - المحرر) ومثال هذه الحروب الاستعمار وبلاد الاحتكاري . ومن هذا الطريق بالذات حرمت الرأسمالية سيطرتها على اقسام كبيرة من العالم في الماضي» وهي لا تزال محتفظة بطبيعتها حتى الان . ولهذا فالشيوعيون نظر الى الاشياء نظرة واقعية فقول ما دام الاستعمار موجوداً فان الحروب ممكن ان تنشأ .

ولكن على الساسة الاستعماريين ان يدركوا ان الزمان قد تغير والشعوب لن تغفر لهم اشعال حرب اقتصادية جديدة ، ومن المؤكد انها ستحول سلاحها ضد اولئك الذين يشعلونها كما فعلنا نحن عام ١٩١٧ .

«ومع هذا فاننا نريد ان نؤمن بان العقل السليم سيسود على خصومنا فلا يبدأوا الحرب ويسيروا في طريق التعايش السلمي بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي» .

### الحروب الدفاعية وحروب التحرر الوطني

واوضح خروشتشوف موقف الشيوعيين من الحروب الدفاعية وحروب التحرر .. قال

« اننا نقف ضد الحروب الاقتصادية ولكننا نعترف بحرية بل بضرورة الحروب الدفاعية وحروب التحرر الوطني .

«فما هي هذه الحروب ؟

الحروب الدفاعية ، هي تلك التي يهجم فيها المعتدي على بلد ما فيصبح الواجب عليها ان تدافع عن نفسها بل تكون مضطرة لذلك .

«اما حرب التحرر الوطني فهي تلك التي يحمل فيها الشعب المستعبد من قبل الاستعمار السلاح بهدف انتزاع حريته . ان الشعب المستعبد له الحق في ذلك . بخلاف الجعة انه لا يتمتع بهذا الحق فقط بل هو مرغم ان يكافح من أجل التحرر واننا ما نلوم المستعمرين كما حدث في الجزائر مثلا فيضطر الشعب الى النهوض الى القتال والسلاح في ايديه» .

«والوقائع تطالعنا فرحة ؟ ...

«لقد حققت الجبهة الشعبية الامم المتحدة قراراً يمنح الاستقلال للشعوب المستعمرة ولكن الاستعماريين يعاقبون تنفيذ هذا القرار ..

« فلماذا يجب ان تقبل الشعوب المضطهدة ؟ هل تستسلم للاستعباد وتلتزم الصمت امام العبودية ؟

« كلا ! انها لا تريد ان تستمر بالعبودية بعد الآن .. بل انها تلجأ الى النضال المسلح ضد المستعبدين وهي مصيبة في ذلك ، فعن هذا الطريق وحده تستطيع ان تحقق الحرية والاستقلال ، ومثل هذه الحروب تشترط تحريرية ومثل هذه الحروب نعطف عليها .

«انا نعترف بعدالة هذا النوع من الحروب فهي مثل الحرب التي خاضها الامريكان ضد الانجليز في سبيل التحرر» .

### الخط الفاصل بين امرين

وقال خروشتشوف :

«يجب عدم المزج بين مفهومين ، الحرب التحررية والتدخل في شؤون الدول الداخلية .

«لو بدأ الاتحاد السوفياتي حرباً بقصد تحرير الامريكيين من الرأسماليين لكان اقترف عملاً خطراً وسخيفاً لا يجب بالاركسي شيء .

«ولكننا نعترف بحق الشعب نفسه في هذا البلد او ذاك بشن الحرب التحررية ضد الظلم الاجنبي .

«اما معنى ذلك ؟

«يعني ان الشيوعيين يعترفون بحق الشعب الجزائري مثلا بشن الحرب التحررية ويعطفون عليه كما انهم يعطفون على الشعوب الاخرى المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها .

ومضى خروشتشوف يقول :

«اما مسائل التطور السياسي في هذه الدولة او تلك فهي شيء آخر تماماً .. اننا نأخذ جيدا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونعتبر مسائل التطور الداخلي من الامور التي يجب ان يحلها شعب هذا القطر او ذاك . وعلينا لا يجوز لشعب من الشعوب التدخل في المسائل الداخلية» .

وقال خروشتشوف من يستطيع ان يكون الحكم في حل هذه الامور ؟ انه شعب ذلك القطر ولا يحق لاحد من الحق لاي دولة أخرى .

# الاردن : تحت السرج الانجلو - امريكي

هذا المقال نشرته مجلة الشؤون الدولية السوفياتية في عدد أذار ١٩٦٢ وقد لخصناه تلخيصاً وافيا لاهميته في تحديد معالم المعركة التي تخوضها الشعب العربي في الاردن.

يواجه الاردن صعوبات اقتصادية لا مثيل لها .. فاقتصادها مهلهل وعجزها متأزم ومثل ذلك حكومتها.

الاحصاءات تقول ان نصف مليون من اللاجئين متعطلون ، وان من بين ١٧٠ ألف رب عائلة تسكن الاردن ١١٠٠٠٠ آلاف يتكسبون . ولذلك نرى الوف العمال والفلاحين والمثقفين من بين مليوني الاردن يهاجرون سنوياً طلباً للرزق.

## ماذا يريد المستعمرون !

رئيس وزراء بريطانيا السابق انطوني ايدن كتب في مذكراته ان مسؤولية الاردن تقع على بريطانيا لانها هي التي خلقتها وهذا صحيح فبريطانيا فصلت الاردن عن سوريا بعد الحرب العالمية الاولى. وكان هدفها لا استغلال مواردها بل تحويلها قاعدة تعتمد عليها في صيانة مصالحها النفطية في العالم العربي ومقاومة حركة التحرر الوطني العربية . ولهذا دعمت بريطانيا النظام الاجتماعي المتخلف في الاردن وأبقت على النظام القبلي في جنوبه ، وبذلت جهدها ليكون في الاردن حكم طاغي تحت المتعصبين والعائلة المالكة الهاشمية التي أتوا بها من الحجاز بعد الحرب العالمية الاولى.

كذلك خططت بريطانيا ان يكون جيش في الاردن يتألف من البدو تحت قيادة بريطانية ليستخدمه حكام الاردن لمقاومة الحركة الوطنية العربية التحررية في السعودية بين ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وفي العراق عام ١٩٤١ ، وهذا الجيش استخدم في احتلال سوريا عام ١٩٤١، وخلال الحرب العالمية الثانية استخدمت بريطانيا هذا الجيش لحماية خطوط النفط والمواصلات ونفذت عن طريقه وطريق عبدالله المؤامرة الدامية على فلسطين عام ١٩٤٨ .

بعد الحرب العالمية الثانية بذلت الولايات المتحدة جهدها للتسرب الى الاردن واجهت منافستها بريطانيا من الميدان ولكنها أطلقت حتى الانقلاب الرجعي في نيسان عام ١٩٥٧ ، هذا الانقلاب الذي خططته هي الى حد كبير ومثل بريطانيا تهدف الولايات المتحدة الى جعل الاردن قاعدة لتصون منها مصالحها وتضرب الحركة الوطنية التحررية في الشرق العربي .

والواقع ان الاردن تقع الان تحت السيطرة الانجلو - امريكية ولا يبدي أي من هذين الجانبين أي ميل للتنازل للاخر وهما متفقان لابقاء الاردن تحت السيطرة الاستعمارية لاهميته الاستراتيجية في العالم العربي خصوصاً وان الحركة التحررية العربية تنهض الى ذروة جديدة وعدد من الاقطار العربية تتخلص من الحكم الاستعماري وبذلك تهدد المصالح النفطية الاستعمارية .

## فترة الحكم الوطني

بعد نضال مليء بالتضحيات أوصل الشعب الاردني في تشرين الاول ١٩٥٦ الى الحكم حكومة وطنية بقيادة جبهة من كتلة القوى الوطنية. آنذاك نتيجة انتصار القوى الوطنية التقدمية اضطر الملك حسين الى تكليف سليمان النابلسي زعيم الحزب الاشتراكي القومي الى تأليف الوزارة .

وخلال أقل من ستة أشهر نفذت تلك الحكومة سلسلة من الاجراءات الوطنية الديمقراطية . فألغت المعاهدة البريطانية الاردنية لعام ١٩٤٨ غير المتكافئة وألغت القاعدة البريطانية واتمت جلاء الجنود البريطانيين المعسكرين في الاردن منذ الحرب العالمية الثانية

وبذلك «المساعدة» السنوية البالغة ٣٢ مليون دولار (١٢ مليون جنيه) التي كانت تدفعها بريطانيا الانفاق على الجيش حررت ذلك الجيش من السيطرة السياسية والمالية والعسكرية البريطانية .

وتمتع الشعب الاردني بالحريات الديمقراطية اذ الغت الحكومة الحظر على الاحزاب السياسية والنقابات العمالية وجمعيات المهن الحرة ، وأعلنت حرية الصحافة وألغت قوانين الطوارىء واطلقت سراح المعتقلين السياسيين .

وفي سياستها الخارجية تمسكت الحكومة بسياسة سلام وأيدت حركة التحرر العربي وقاومت الاحلاف العسكرية ووقفت الى جانب مصر خلال العدوان الثلاثي ومالت نحو اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية .

وحوالي هذا بدأ النشاط الامريكي لاشغال «الفراغ» الناجم وقع هبوط النفوذ البريطاني ، وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت «مبدأ» ايزنهاور ولم تتردد في الدفاع عن انظمة الشرق الاوسط الرجعية المسودة وهكذا ظهر «مبدأ» ايزنهاور .

وسرعان ما صدر الامر الى الاسطول السادس الامريكي بأن يبحر الى شرقي البحر الابيض المتوسط وذلك لتهديد حركة التحرر الوطني العربي ولتخويف الشعب الاردني وحكومته الوطنية . كذلك كان ذلك لدعم المتآمرين على استقلال الاردن ونظامه الديمقراطي الذي أقيم حديثا .

ولكن الحكومة الوطنية رفضت «مبدأ» دالس - ايزنهاور بما لا يقبل الالتباس ومؤامرة المستعمرين على استقلال الاردن ما كانت لتنجح لو لم تجد الخونة في القصر . فالعائلة المالكة أصبحت مركز المؤامرة على الشعب الاردني والرجعيون ، الذين كانوا يرتعدون هلعاً عند ذكر الشعب الاردني ، الذي حطم قيوده وبدأ يبني حياة جديدة تحت ظل السيادة الوطنية والديمقراطية التفوا حول الملك .

وتنكر الرجعيون في عدائهم للمصالح الوطنية بتأييد الرجعيين من حكام الاقطار العربية وحكومة اسرائيل .

وتحت ستار مكافحة «المؤامرة الشيوعية» تعاون الامريكيون والملك والزمرة الرجعية على القيام بانقلاب نيسان ١٩٥٧ واطاحوا بالحكومة الوطنية ، واعلنت في البلاد حالة الطوارىء وشن الرجعيون حملة شاملة على مكاسب الشعب الوطنية والديمقراطية وحل البرلمان واعتبرت الاحزاب غير شرعية وعطلت الصحافة الوطنية والغيت نقابات العمال والفلاحين والطلاب والمعلمين والموظفين ، وقام الرجعيون بالانتقام من العناصر الوطنية في الجيش وزجوا بمئات من المحاربين الوطنيين في السجون وغياهب الاعتقال .

## الاردن تسمح لعودة المستعمرين

بعد الانقلاب الرجعي الذي وضع الاردن تحت السيطرة الاستعمارية منحت الولايات المتحدة الاردن تقديراً منها للنشاط حسين والزمرة الرجعية «هبة» ١٠ ملايين دولار ، وتمركز المستعمرون الامريكيون والبريطانيون في كل ميادين الحياة ، والمعونة السنوية بمقدار ٤٠ مليون دولار اصبحت تنفق على الجيش ، ومبلغ لا يذكر أنفق على المشروعات الاقتصادية التي تمشي بدون فائدة .

وتمركزت البعثة الامريكية التي جاءت تنفيذاً لمبدأ ايزنهاور في كل مكان وتألف في كل وزارة مجلس مشترك من الخبراء الامريكيين والموظفين المحليين واوامر الامريكيين اصبحت نافذة .

وتسيطر بريطانيا على قوات البوليس السري ومساعدتها البالغة ٣ ملايين دولار تنفق في هذا الميدان ، كذلك يسيطر ١٣٠ ضابطاً وخبيراً بريطانياً على الجيش الاردني .

اما الاقتصاد فتسيطر عليه الاحتكارات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية .. والبريطانيون والامريكيون يسيطرون على مجلس التعمير .

كذلك يفرض على الاردن ان يستورد كميات كبيرة من البضائع الامريكية وهذه تستهلك نصف صناديق «المساعدات» .. وتسد السفارة الامريكية الطريق امام العلاقات التجارية بين الاردن والاقطار الاشتراكية التي تشتري كثيراً من المنتوجات الاردنية .

في عام ١٩٦١ بضغط السفارة الامريكية منعت الحكومة استيراد البضائع غير الامريكية مما اثار مقاومة الغرفة التجارية ومجالس البلدية وشركات التجارة التي تقيم علاقات تجارية مع اقطار اوروبا . واثر هجوم الصحافة على هذا الاجراء نفت السفارة الامريكية انها ضغطت على حكومة الاردن وقالت انها طلبت ذلك «لتخفيف صعوباتها الاقتصادية» !

## أعداء شعبهم والعرب جميعاً

حكام الاردن الحاليون ربطوا مصيرهم بالاستعمار الانجلو امريكي وهم يخدمونه وينفذون سياسته المعادية لحركة الشعب الاردني والشعوب العربية بل هم يتخطون ضد حركة التحرر الوطني العربية واستقلال الاقطار العربية .

وخلال السنوات الخمس الاخيرة ايدوا الخطط الاستعمارية العدوانية في الشرق الاوسط وفي خريف ١٩٥٧ كان حكام الاردن مساعدي الاستعمار الامريكي حين تآمر على النظام الديمقراطي الاستقلالي في سوريا ..

في شباط ١٩٥٨ اعلن حكام الاردن والعراق «اتحاداً» بينهما وكان المقصود منه مقاومة كفاح شعبي العراق والاردن ومواصلة حركة التحرر في الشرق العربي . وقد عقد الاستعماريون البريطانيون آمالا كباراً على هذا الاتحاد .. وأملوا ان يصلح مواقعهم التي هزها المنافسون الامريكيون. ولهذا اعربت وزارة الخارجية البريطانية عن تفاؤلها من هذا «الاتحاد» (الملكي) .

ولكن في ١٤ تموز ١٩٥٨ اطاحت الثورة بالنظام الملكي العراقي العفن والغت الحكومة الوطنية هذا «الاتحاد» .

وتملق المستعمرون ومساعدوهم الاردنيون «بالاتحاد» المحطم وحاولوا استعماله ضد الثورة في العراق واعادة الملكية الى العراق . فقد اعلن الملك حسين «رئيساً» «للاتحاد» العراقي الاردني الذي كان يرأسه فيصل الثاني الذي قتله الشعب الثائر . وكتب مراسل كريستيان ساينس مونتر ان الخطة هي ان الملك حسين ، وقد اصبح برأس الاتحاد العراقي الاردني ، يجب عليه ايفاد جيشه الى العراق الجمهوري واقامة حكومة فيه موالية للغرب بمساعدة القوات الامريكية والبريطانية والتركية

وعملا بالخطة طلب حسين من بريطانيا ارسال قوات الى الاردن ، وانزلت الولايات المتحدة قوات الى لبنان تلبية لطلب رئيس الجمهورية السابق كميل شمعون .

وفشلت الخطة بفضل مقاومة الشعب العراقي والشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام والمحبة للحرية في العالم كله . وكان لموقف الاتحاد السوفياتي الصامد دور كبير في افشال الخطة .. واضطر المستعمرون الى سحب قواتهم من الاردن ولبنان واجبر حسين على ترك «رئاسة» «الاتحاد» العراقي الاردني .

ولم يتعلم حكام الاردن شيئاً .. ولذا حين اضطرت بريطانيا الى جلاء قواتها من الكويت في خريف ١٩٦١ ارسل حكام الاردن حوالي الفي ضابط وجندي «لحماية استقلال الكويت» .

وحين انفصلت سوريا عن مصر في ايلول الماضي اسرع حكام الاردن الى الاعتراف بوضع سوريا الجديد لا بدافع حسن النية لصالح الشعب السوري، فقد ارادوا من خلفهم للمصطنع التأثير على سير الامور هناك وكانوا عازمين على منع قيام حكم ديمقراطي في سوريا وجذبها الى محور الخطط الاستعمارية من مثل «سوريا الكبرى» او «الهلال الخصيب» او اي شكل مماثل من «الوحدة العربية» التي حاولت بريطانيا في الماضي تحقيقها .

ويبدو ان زيارة الملك حسين الى لندن في كانون الاول ١٩٦١ وارسال بريطانيا بوارج الى الشرق الاوسط والانقلاب الفاشل في لبنان في نهاية ١٩٦١ كانت كلها مرتبطة بالمشاريع البريطانية . ولكن هذه المشاريع ستفشل حتما لان الشعب السوري والشعوب العربية الاخرى قادرة على احباطها .

## نضال الشعب الاردني

ومع ان عمر الشعب الاردني قليل فتاريخ نضاله من اجل التحرر الوطني والديمقراطية ضخم . والعرب الفلسطينيون الذين طردوا من بلادهم عام ١٩٤٨ والذين يؤلفون ثلثي سكان الاردن قد برزوا في معركة التحرر الوطني العربية المعاصرة . فقد حاربوا البريطانيين خلال ثلاثين سنة من الاحتلال البريطاني وامتزج كفاح الفلسطينيين بكفاح العرب في شرق الاردن . ومنذ ١٩٤٨ ، حين الحقت فلسطين العربية بالاردن ، اتحد نضالهما . ومعالم هذا النضال البارز هبة ١٩٥٤ وهبة ١٩٥٥ ضد محاولة جلب الاردن الى حلف بغداد واخيراً اقامة الحكم الوطني في ١٩٥٦ .

والشعب الاردني قاوم باصرار محاولة فرض مبدأ دالس - ايزنهاور بالتظاهرات والاصطدامات بين الشعب والجيش استمرت أسابيع وبوحشية بالغة قمعت السلطات في قمع هذه الحركة

وبسبب النشاطات الشعبية أبقت السلطات البلد في حالة الطوارىء الا في نهاية ١٩٥٩ وحينئذ استبدلت هذه الحالة بقوانين الطوارىء ، التي تمنع النشاط السياسي تماماً .

والواقع أن الاحزاب لا تزال غير مشروعة والحريات غير قائمة وعدد المسجونين السياسيين قد وصل الى حوالي الالف .

وفي تشرين الاول ١٩٦١ حين اضطرت الحكومة الى اجراء الانتخابات النيابية - بعد ان اجلتها مرات عدة - اقامت جواً من الارهاب واعتقلت مئات الوطنيين ولم تسمح لاحد بترشيح نفسه قبل أن يحصل على شهادة «حسن سلوك» من دائرة المباحث ، وفي هذه الظروف نفذت الانتخابات بحماية الجيش والشرطة .

خلال الخمس السنوات الماضية استخدمت السلطات كل السبل لسحق كفاح الشعب الاردني وحركته الوطنية وكان هجومها على الشيوعيين وحشيا بنوع خاص وقد استوردت خبرة مقاومة الشيوعية من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية.

وعلى الاهمال أن حركة التحرر الوطني ولكنها لم تحطم مقاومة الشعب وعلى الرغم من الانتقام الهمجي الذي انزلته السلطات بالشيوعيين فقد أبقى الحزب الشيوعي الاردني علم كفاح التحرر الوطني ورفعه عالياً وقاد الجماهير تحت لوائه .

ان كفاح الشعب الاردني يجري في ظروف صعبة جداً . فالبوليس يحكم البلاد بدعم المستعمرين ، بل ان هدف الجيش الذي يتضمن ٢٥ الف جندي والخمسة آلاف دركي وآلاف المخبرين في المباحث ، هو سحق كفاح الشعب الاردني الذي لا يزيد عن مليوني مواطن كذلك يقف جيش اسرائيلي على طوال الحدود الاسرائيلية الاردنية التي تمتد ٦٥٠ كيلو متراً مستعداً للهجوم في حالة هبة شعبية على النظام الرجعي .

وعلى الرغم من كل هذا فالشعب الاردني يستطيع التغلب على هذه المصاعب وتكنيس الزمرة الملكية واعادة الاستقلال والحريات الديمقراطية ، ولتحقيق ذلك على ممثلي الاحزاب الوطنية توحيد قواهم في جبهة وطنية واحدة . وخبرة الاردن قد اظهرت صحة هذه

بقلم فؤاد نصار

سكرتير عام الحزب الشيوعي الاردني

الخطوة وضرورتها ، فالوحدة الوطنية كانت عاملا جوهريا في كسب المعارك الوطنية في الماضي ، وفقدان الوحدة بل اضعافها كما حدث في نيسان ١٩٥٧ ، سيكون ، كما كان ، عاملا رئيسياً في تسهيل تفوق المستعمرين والرجعيين الموقت

ان الحزب الشيوعي الاردني مسترشداً بقرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي واجتماعي الاحزاب الشيوعية والعمالية في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ قد أبلغ الشعب وقواه الوطنية ان قضيته ، قضية تحرره وحريته يمكن ان تنتصر في الظروف الدولية الحاضرة لهذا الانتصار يمكن تحقيقه في الواقع بالنظر الى وجود النظام الاشتراكي الذي يرأسه الاتحاد السوفياتي العظيم ونمو حركة التحرر الوطني وانهيار النظام الاستعماري السريع وتصاعد كفاح الشعوب في الاقطار الرأسمالية من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

ونجاح الشعب الاردني وثيق الارتباط بتوطيد القوى الوطنية تحت علم الجبهة الوطنية . وهذا السبيل يدعو اليه الحزب الشيوعي الاردني فهو السبيل الوحيد الذي يضمن نجاح الشعب ويقرب يوم تحرره ويعيد استقلاله وحرياته الديمقراطية .

ان المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي والعمل الهائل الذي ينجزه الشعب السوفياتي الذي بني الشيوعية منح قوة جديدة كبيرة لجميع الشعوب المكافحة من اجل السلام والاستقلال الوطني والاشتراكية فكل يوم يمر على الشعب السوفياتي في تقدمه نحو هدفه الكبير الشيوعية يوقع ضربات جديدة على النظام الاستعماري وخطط المستعمرين الجنونية ، خطط الاعداد لحرب عالمية جديدة .

ان الشعوب العربية يجب أن تتمتع بالحريات الديمقراطية والشعب الاردني يحارب في سبيل هذه الحريات وهو يرى بجانبه الشعوب العربية في كفاحه المشترك على المستعمرين الانجلو - امريكيين وقوى الرجعية المحلية المجرمة في بلاده .








مناظر مظاهرة أيار الضخمة في تل ابيب التي جرت في ٢٨ نيسان .. وفي اعلاه يظهر الرفيق ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي يلقي كلمته في المتظاهرين .

---

# حديث الجمعة

## سور عكا .. للتجارة والدعارة !

بقلم محمود درويش

في أسوارها ، طن نابليون جبهه ، كما قال .

وعلى عواطنها تكسرت آلاف الامواج من عمر التاريخ .

ومن مينائها الصغير العتيق كانت تأكل فلسطين .

وتغير الزمان ، وهاجر منها رف كبير من العصافير .

وفقدت الكثير من صباها وجمالها .

وظل فيها شيء واحد .. خالد وهو السور .

وظلت هيبة التاريخ تطل من أحجاره !

هذه هي عكا .

لم يبق منها الا السور .. وهدير البحر الذي لا تخافه !

خبر جدير بالعناية تناقلته الصحف في الايام الاخيرة .

الخبر يقول ان جماعة من المتمولين المحليين والاجانب سيحتلون هذا السور .. احتلالا احتكارياً استغلالياً .

أي ستسرد هذه الثروة الاثرية التاريخية الكبيرة بعد شهور قليلة من الملك الشعبي العام .. الى ملك احتكاري ضيق في أيدي هذه الجماعة التجارية.

كل ذلك تحت شعار التطوير والتقدم !

وهكذا يفقد التاريخ أثراً من آثاره التي تركها وديعة غالية عند شعب هذه البلاد !

• • •

وهذه الجماعة ، اعطيت جزءاً جيلا من السور يقع في الجهة الجنوبية الشرقية ، من (خان خان رودس) وبرج السلطان .

لماذا ؟

لاقامة الفنادق ومقاه ليلية . وحوانيت للصور .. ومتحف للآثار وغرف للفنانين !

وسيكون المقهى على سطح الخان .

وفي الطابق الاعلى للبرج سيقام بار على الطراز الحديث .

وستؤثث المقاهي والفنادق بأدوات من كراسي وطاولات بالأثاث القديم !!

وفي الطابق الارضي يقام فندق «صليبي» ، مؤثث بالاثاث الصليبي القديم .

وبصراحة ، سيتحول هذا المكان الى بيوت دعارة ليلية ، تماماً كما حدث في المقاهي والنوادي التي نصبوها على آثار يافا القديمة .

هذا هو البرنامج .

خططه قسم الآثار وشركة السياحة ، ودائرة تطوير جمال البلاد الطبيعي ومؤرخ الفترة الصليبية الاسرائيلي بروفسور الجامعة العبرية بعد الحصول على الحق القانوني بالتصرف في هذا الجزء من السور .

هذه القصة بدأت منذ سنة !

وكان من الشروط التي اشترطها (هآرتس) أخيراً الا تمس هذه الجماعة بالجدران العتيقة .. وان تقدم لقسم الآثار صور مفصلة لكل الجدران والاسوار الخالية، وان يعلم قسم الآثار عن موعد بدء العمل ، وان يشرف على عملية الهدم والبناء مراقب خبير من قسم الآثار .

وبعد سنة ، تبين ان الشروط بكاملها قد اهدرت وظلت كلمات معلقة على الورق ؛ فالجماعة قامت بهدم جزء من السور القديم ، بالاضافة الى الاخلال بكل الشروط السابقة ؛

وتذكر المسؤول الذي زار المكان في نيسان الماضي بأن الجماعة لم ترسل له لا صوراً ولا خبراً خطياً عن موعد بدء العمل .

وكتب رسالة عنيفة تحدث فيها عن «الاضرار الخطيرة التي احدثتها هذه الجماعة بالسور» ، وبعض أبنية ودور أهلية .

وكتب رئيس دائرة تحسين جمال البلاد رسالة لرئيس بلدية عكا ولقسم الآثار قال فيها : «ان هذه الجماعة قد احدثت اضراراً فادحة ، ولهذا لا أومن بها ، ولا بغيرها ، ولهذا اقترح سحب الرخصة ، ووقف العمل» .

وعندما سأل مراسل جريدة (هآرتس) الطرف الاخر عن «هذا» اجابه بأنه كان هناك اتفاق «جانبي» بينه وبين البلدية .

• • •

هذه هي القصة .

قصة تحويل أغلى آثار عكا الى كباريهات وفنادق للرقص .. وللكبار .. والدعارة !

هذا الجزء من السور يعود الى الجمهور .. الى البلدية .. الى قسم الآثار .. والى الوقف الاسلامي .. ولهذا نستطيع ان نخرج بنتيجة صريحة .

النتيجة تقول : ان الآثار التي هي ملك عام لكل الجمهور ، والتي لا يحق لاحد ان يضعها وضع التاريخ في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

## من حكايات العرب

# مداس أبي القاسم *

كان في بغداد رجل اسمه أبو القاسم الطنبوري، وكان له مداس (١) وهو يلبسه سبع سنين وكان كلما تقطع منه موضع جعل مكانه رقعة الى ان صار في غاية الثقل وصار الناس يضربون به المثل.

فاتفق انه دخل يوماً سوق الزجاج، فقال له سمسار (٢): يا ابا القاسم، قد قدم الينا اليوم تاجر من حلب، ومعه حمل زجاج مذهب قد كسد، فاشتره منه، وانا ابيعه لك بعد هذه المدة، وتكسب به المثل مثلين! فمضى واشتراه بستين ديناراً.

ثم انه دخل الى سوق العطارين فصادفه سمسار آخر وقال له: يا ابا القاسم قد قدم الينا رجل من نصيبين (٣) تاجر، ومعه ماء ورد ولعجلة سفره، يمكن ان تشتريه منه رخيصاً، وانا ابيعه لك فيما بعد، باقرب مدة، فتكسب به المثل مثلين!

فمضى ابو القاسم، واشتراه ايضاً بستين ديناراً اخرى، وملأ به الزجاج المذهب وحمله وجاء به فوضعه على رف من رفوف بيته في الصدر!

ثم ان ابا القاسم دخل الحمام يغتسل، فقال له بعض اصدقائه: يا ابا القاسم، اشتهي ان تغير مداسك هذا، فانه في غاية الشناعة! وانت ذو مال بحمد الله! فقال له ابو القاسم: الحق معك، فالسمع والطاعة.

ثم انه خرج من الحمام، ولبس ثيابه، فرأى بجانب مداسه مداساً آخر جديداً، فظن ان الرجل من كرمه اشتراه له فلبسه، ومضى الى بيته!

وكان ذلك المداس الجديد للقاضي وقد جاء في ذلك اليوم الى الحمام، ووضع مداسه هناك ودخل يستحم!

فلما خرج فتش عن مداسه فلم يجده، فقال: أمن لبس حذائي لم يترك عوضه شيئاً؟ ففتشوا فلم يجدوا سوى مداس ابي القاسم! فعرفوه لانه كان يضرب به المثل!

فارسل القاضي خدمه، فكبسوا (٤) بيته، فوجدوا مداس القاضي عنده، فأحضره القاضي، وضربه تأديباً له، وحبسه مدة، وغرمه بعض المال واطلقه!

فخرج ابو القاسم من الحبس، واخذ حذاءه، وهو غضبان عليه، ومضى الى دجلة فالقاه فيها فغاص في الماء!

فأتى بعض الصيادين ورمى شبكته فطلع فيها، فلما رآه الصياد عرفه، وظن انه وقع في دجلة! فحمله واتى به بيت ابي القاسم، فلم يجده! فنظر فرأى نافذة الى صدر البيت فرماه منها الى البيت فسقط على الرف الذي فيه الزجاج فوقع وتكسر الزجاج وتبدد ماء الورد!

فجاء ابو القاسم ونظر الى ذلك فعرف الامر، فلطم وجهه وصاح يبكي، وقال: وافقراه! افقرني هذا المداس الملعون!

ثم انه قام، ليحفر له في الليل حفرة ويدفنه فيها، ويرتاح منه، فسمع الجيران حس الحفر فظنوا ان احداً ينقب عليهم، فرفعوا الامر الى الحاكم فارسل اليه، واحضره، وقال له: كيف تستحل ان تنقب على جيرانك حائطهم! وحبسه، ولم يطلقه حتى غرم بعض المال!

ثم خرج من السجن ومضى وهو حردان (٥) من المداس، وحمله الى كنيف (٦) الخان ورماه فيه، فسد قصبة الكنيف ففاض وضجر الناس من الرائحة الكريهة! وبحثوا عن السبب، فوجدوا مداساً، فتأملوه، فاذا هو مداس ابي القاسم! فحملوه الى الوالي، واخبروه بما وقع، فاحضره الوالي، ووبخه الوالي وحبسه، وقال له: عليك تصليح الكنيف! فغرم جملة مال، واخذ منه القاضي مقدار ما غرم، تأديباً له واطلقه!

فخرج ابو القاسم والمداس معه، وقال ـ وهو مغتاظ منه: والله ما عدت افارق هذا المداس!

ثم انه غسله وجعله على سطح بيته حتى يجف، فرآه كلب، فظنه رمة (٧) فحمله وعبر به الى سطح آخر فسقط من الكلب على رأس رجل، فآلمه وجرحه جرحاً بليغاً! فنظروا وفتشوا لمن المداس؟ فعرفوا انه لابي القاسم! فرفعوا الامر الى الحاكم، فالزمه بالعوض، والقيام بلوازم المجروح مدة مرضه! فنفد عند ذلك جميع ما كان له ولم يبق عنده شيء!

ثم ان ابا القاسم اخذ المداس، ومضى به الى القاضي وقال له: اريد من مولانا القاضي ان يكتب بيني وبين هذا المداس مبارأة شرعية على انه ليس مني ولست منه! وان كلاً منا بريء من صاحبه، وانه مهما يفعله هذا المداس لا اؤخذ به انا! واخبره بجميع ماجرى عليه منه

فضحك القاضي منه ووصله ومضى!

* مجاني الادب ص ٢٢٣ ج ٣

(١) المداس: الذي يلبس في الرجل

(٢) السمسار: المتوسط بين البائع والمشتري.

(٣) قاعدة ديار ربيعه

(٤) كبس داره: هجم عليه واحتاط به

(٥) حردان: غضبان (٦) كنيف: بيت الخلاء.

(٧) الرمة بالكسر: العظام البالية

## حــول العــالم

### اول مؤتمر لنزع السلاح

نشرت صحيفة عربية النبأ التالي:

"في عام ١١٣٩ بعد الميلاد انعقد اول مؤتمر لنزع السلاح. وفي ذلك الوقت تقرر منع استعمال القوس والسهام لكونها من الاسلحة الحربية الفتاكة".

بأ يحتاج الى التحقيق التاريخي.

### لماذا لا تسقط الطيور عندنومها فوق الاغصان؟

تنام أكثر الطيور خارج اعشاشها، وتستعمل العش فقط لتفقيس البيض وتربية الصغار. وتنام الطيور بهيئات تختلف باختلاف اجناسها فمنها ما يجد لنفسه مأوى على الاغصان، ومنها ما يفتش عن فجوات في الجدران والابنية، لقضاء الراحة الليلية. والان، كيف تثبت الطيور على الاغصان اثناء النوم، مع انه لا سيطرة لها حينئذ على اجسامها؟ والجواب على ذلك هو ان الطيور لا تحتاج لجهد الارادة الواعية للسيطرة على اصابعها فان الحوابس التي تقلص الاصبع السائد اوتوماتيكياً موجودة في ارجل الطيور وتقبض على الاغصان بصورة غير ارادية

## العلم

### تغيير معالم الطبيعه ..

كتب الاكاديمي الوكيني جيراسيوف في مجلة بريرودا (الطبيعة) مقالا قال فيه ان المشكلة الام التي تواجه الجغرافيين السوفيات هي تخطيط خطة شاملة لتغيير ملامح الطبيعة على النطاق القطري والاقليمي في الاتحاد السوفياتي.

وبين المشاكل التي يجب ان تحل مشكلة تحويل مياه الانهار الشمالية لتصب في حوض الفولغا وتنظيم مستوى بحر القزوين تنظيما اصطناعياً.

كذلك هناك مشاكل تطوير الري في اواسط آسيا وتجفيف الاراضي المنخفضة في سيبيريا الشرقية وتنظيم مجرى في حوض نهر امور في الشرق الاقصى والاشراف على منطقة الجليد في سيبيريا الشرقية واصطناع المطر في مناطق آسيا الوسطى ومراقبة ذوبان الجليد في هذه المناطق للاستفادة من مياهه.

ويقول الاكاديمي جيراسيوف ان حل كل مشكلة من هذه المشاكل يمنح الاتحاد السوفياتي مزايا مفيدة هائلة ـ فتحويل النهرين بيشورا وفيشيغرا من الشمال الى حوض الفولغا يزود الاتحاد السوفياتي ب ١٢٠٠٠٠ مليون كيلو واط ساعة سنويا من المحطة الكهربائية في مضيق الفولغا ـ كاما حتى بدون وضع اجهزة توليد جديدة. كذلك من الممكن ري ما بين ٣٠ و٤٠ مليون فدان من الاراضي التي تصاب بالجفاف في منطقة الفولغا وتثبيت منسوب بحر القزوين المتقلب.

واستخدام مصادر الثروة المائية في آسيا الوسطى يضيف ما بين ٥٠ و٤٠ مليون فدان الى الاراضي المروية وهذا يضاعف تلك الاراضي اربع مرات ويزيد.

واما تجفيف المنطقة الوسطى من اراضي سيبيريا الغربية فيجعل ٢٥٠ مليون فدان من اراضي المستنقعات التي لا يمكن عبورها الى اراضي جديدة تصلح لتربية المواشي والتشجير.

وفي معرض حديثه عن المتجمد الشمالي قدم الاكاديمي بفرضية تقول اذا استطاع العلم اذابة الجليد فلن يعود على قاعدة دائمة كما هو الان.

وقال ان اذابة جليد المتجمد الشمالي يحمل في طياته ذيولا جغرافية لا تصيب الاتحاد السوفياتي لوحدهم بل الكرة الارضية كلها وهذا الامر لم يُبحث تماماً ويجب ان يُبحث.

## خواطر حول فيلم رواية «بطولة».. وحكاية لص ومزور

سينما الزهور في حيفا تعرض للاسبوع الثالث فيلم العائلة السويسرية روبنسون.

والفيلم الملون يروي قصة عائلة تتألف من الوالدين وابنائهما الثلاثة وقد قذفتهم الامواج بعد ان تحطمت السفينة التي كانت تقلهم الى احدى جزر الكاريبي الى جزيرة عيطية خالية في الاطلسي

وتستوطن العائلة الجزيرة الجميلة وتبني فوقها عشها البالغ في الروعة بابداع وخلق يليق بالانسان الذي سار مسيرته الكبرى نحو التقدم..

حتى «الارغل» يشاء رب العائلة من البوص فصدرت عنه حين عالجت مفاتيحه انامل زوجته الحاذقة اعذب الالحان واشجاها.

لقد استجابت الطبيعة لنشاط هذه العائلة الخلاق فاغدقت عليها كل شيء. والفن اللطيف، اصغر الابناء، ظهر من الابتكار الناضج ما مكنه من ترويض الفيل وصيد النمر.

كل شيء كان عذبا على تلك الجزيرة الحالمة.

وتوفد العائلة ابنيها الكبيرين ليستكشفا الجزيرة.

وحين يصلان الى الطرف الاخر يشاهدان فريقا من القرصان ـ ربما من الصينيين او اليابانيين كما تدل على ذلك سحنتهم ـ يهددان ربان مركب "وابنته".

وينقذ الفتيان "الابن" الذي يظهر فيما بعد "انه" فتاة رائعة الحسن ويعودان الى العائلة، التي تبدأ في تنظيم الدفاع عن حياضها.

وقبلة يطل من الافق مركب القراصنة ايام..

وتنطلق قذيفة مدفع من مركب القراصنة المدمع ثاني الهجوم.. عشرات القراصنة الاقزام.. الاعداء.. المهمون يتساقطون مثل الذباب امام «بطولة» العائلة..

[وهنا تضج القاعة بصراخ الاولاد واستحسانهم.. عواطفهم كلهم مع افراد العائلة.. وحقدهم كله على القراصنة..]

وحين يبدو ان عدم التكافؤ في القوى لا يمكنه ان يجري النصر العائلة مهما كان ابداعها العسكري رائعاً يطل من بعيد مركب جديد يطلق النار على مركب القراصنة ليقطره شطرين ويغرقه ويسلم القراصنة او يغرون.. ويصل ربان المركب واذ هو ذلك الربان ابن اللذي كان القراصنة ليهدوه ثم اطلقوا سراحه لقاء فدية فعاد الى البحر لينتقم ولينقذ من انقذوا ابنته!!

هذا اللون من الافلام البطولية قديم..

لقد زودت امثاله شركة السينما الاميركية والبريطانية والفرنسية.. دور السينما في العالم ردحاً من الزمن..

وكم من فيلم اميركي «النصر» فيه نفر من الرجال والنساء والاطفال البيض على الالف المحاربين من ابناء الهنود الحمر ايام كان البيض يستوطنون او على الاصح يستعمرون تلك القارة..

وكم من فيلم بريطاني «هزمت» فيه حفنة من جنود الامبراطورية البريطانية جموع الثائرين من الهنود فتساقطوا من حول الابطال مثلما يتساقط الفراش حول قنديل ساطع الضياء..

وكم من فيلم فرنسي سحق فيه بضعة من جنود الفرقة الاجنبية ألوف المحاربين من الجزائريين والمراكشيين..

وفي مثل هذه الافلام انتصرت قلة من البيض الاستعمار على جموع «البرابرة» والاسيويين..

ومضت الايام.. وانتصرت الاكثرية من الشعوب، على المستعمرين، وبانت الحقيقة، واتضح في اي جانب كانت البطولة.. فالجزائريون العزل تقريباً هم الذين انتصروا على نصف مليون جندي فرنسي مسلحين باحدث السلاح تدعمهم طائرات الحلف الاطلسي ودباباته.. وقبل ذلك انتصر الكوريون والصينيون المتطوعون على جحافل الاستعمار الاميركي واساطيله الجوية والبحرية..

قيل: سرق لص محفظة مزورة من احد المزورين فاكتشفت السلطة الامر واعتقلت السارق، وبواسطته توصلت الى اعتقال المزور فحكمت المحكمة عليهما معاً بالسجن عشر سنوات..

وفيما كانا يغادران المحكمة قال اللص للمزور:

ـ يجرب بيتك لولا محفظتك المزورة لما اعتقلوني فأنا اسرق منذ ١٥ سنة دون ان يكتشف احد امري؟

فأجابه المزور: بل يخرب بيتك انت، اذ لولا مدّك لما اعتقلوني فأنا الآخر أزور منذ ١٥ سنة دون ان يعرف بي احد..

ونحن لا ندري من سيخرب الاخر الاستعمار الاميركي الذي هزم في فيتنام والجزائر..

ام سيخرب الاستعمار الاميركي الاستعماريين البريطاني والفرنسي اللذين هزما في مصر عام ١٩٥٦..

المهم ان التزوير انكشف امره.

جابر الكرملي



مناظر من مظاهرة ايار الجماهيرية في حيفا وكانت قد جرت في ٢٨ نيسان ١٩٦٢

## سور عكا .. للتجارة والدعارة

(بقية)

جيبه.. بتحويلها الى محمية للسكر والعربدة.. نقول ان هذه الاثار ليست محصورة عندهم هؤلاء المسؤولين.

والمسؤولية هنا، لا تقع بشكل تام على هذه الجامعه بل على البلديه.. وقسم الاثار.. والحكومة.. والمسؤولين من الوقف الاسلامي..

وتسد الاعمال مع الجهة المباركة التي تختفي وراء هذه القصه..

●●●

.. وكثرة من الفنانين في هذه الفنية..

كما تقدم في البرنامج مكان عام يبرز الفنانين الذين ستخصص لهم غرف خاصه، ليتنزل عليهم الوحي هناك..

هذه ظاهرة واضحه لدى فنانين اسرائيل اخذت تكثر أخيراً..

وعن هذه الظاهرة تحدث الشاعر نائلين الترمان في مقاله (اسوار عكا.. كحي ليلي) في جريدة (معاريف).. يتنقد فيه هذه النزعة عند الفنانين ويطرح عليهم هذا السؤال:

أليس عندكم مكان افضل لتلقي الوحي افضل من بناء مطمور غطى تحصل حضارة جدرانه تراث عريق السنين؟

ويقول الشاعر: اذا زرت احد هذه النوادي الليليه في يافا مثلا، فانه سليه ان بجده تراب واحدة عتيقة على احد الجدران تحمل بقايا حياة احتكر بما يعرف وما يرقص هناك.. ليس لان النوادي الليلية شيء معيب، ولكن الاطار يقلب الصورة..

هذا القول من وجهة نظر «فنيه» اما من وجهة النظر «السياسيه»

وحول النوادي التي ستقام على آثار سور عكا، يتساءل الناس هذا السؤال:

هل خطر ببال رسام او فنان عبري ان يتقدم بطلب رخصة لفتح ناد ليلي في احدى مغائر (قركوما).. حتى لو كانت قريبة من تل ابيب وحيفا؟ لن يمنح هذا الحق!

●●●

وكل دول العالم تحترم آثارها وتاريخها وتحافظ عليها.. اما في اسرائيل.. فالاثار اليهوديه تحترم فقط. واما الاثار غير اليهوديه فتتحول الى مجامع الفجور والدعارة..

هذا ما حدث في يافا..

وهذا ما يحدث في عكا اذا استمرت فصول القصه..

ـ عكا ـ التي بنى فيها.. السور الذي لم يهزم نابليون البحر.. ولا مدافع نابليون.. فهل تموت فيه الان تحت اقدام عاهرات المقاهي الليليه؟؟

على كل حال.. التاريخ لا يرحم اولئك الذين يشوهون جمال آثاره.. فحذار من غضبه!

## طرائف

هذه حكاية من ايام تركيا.

تلقى وجيه لبناني وساما من الباب العالي في العهد العثماني. فأقام مهرجانا للقائمقام التركي واوصى لهذه المناسبة على "طقم فرنجي".

ولما جرب صاحبنا البنطلون وجده طويلا، فذهب الى زوجته يطلب اليها تقصيره، فأجابت:

ـ انا مشغولة الان في ترتيب الطاولة!

وذهب الى امه، فقالت:

انا مشغولة في الطبخ!

وذهب الى اخته، فقالت:

انا مشغولة في صنع الحلوى!

وترك صاحبنا البنطلون في غرفته وخرج. وما لبثت زوجته ان انتهت من عملها، فتذكرت البنطلون، وسارعت فقصته!

وانتهت امه من عملها، فتذكرت هي الاخرى البنطلون وقصته مرة اخرى!

ثم جاءت اخته بعد عملها فقصه مرة ثالثة.

ولما جاء صاحبنا يلبس البنطلون، وجده وقد اصبح "شورت"!

***

من الساهر

شكت امرأة الى احد الخلفاء سرقة اغنامها، فسألها:

ـ متى وقعت السرقة؟

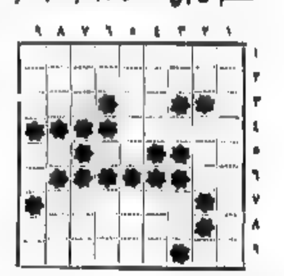
قالت: عند منتصف الليل!

قال لها: لو سهرت على اغنامك لما سرقها أحد!

فاجابت: حسبتك انت الساهر عليها، لذلك نمت وانا آمنة لسهرك انت.

فخجل الخليفة واجلها.. بقي ان يخجل غير الخليفة!

## كلمات متقاطعة



افقي

١ـ فترة الفلهون

٢ـ صاحب الادب الكبير والصغير

٣ـ الب، مستعمرة بريطانية في الجزيرة العربية

٤ـ انيس معكوسه

٥ـ فك، جنون، ثار

٦ـ دقيه معكوسه.

٧ـ وكالة انباء

٨ـ واحة متنازع عليها بين بريطانيا ودولة عربية

٩ـ نوع من الطائرات معكوسه. شخصية سياسة رجعية.

عمودي

١) ممثل اميركي

٢) اله، فترة

٣) حرف نصب، حرفان متشابهان

٤) الاسم الاول لوزير خارجية عربي، سلام

٥) حذف اليمن، ربط

٦) حرفان متشابهان، يخلف عجزه

٧) ساحات، معكوسة الشي

٨) بالي، آدم مبعثرة

٩) سب، بما، علة صيليه

## حل اللغز الماضي

افقي

١) فيرنند ٢) سبه، يا ٣) اب، لف، هش ٤) زرع، صافت ٥) راي بيس ٦) لم، اس ٧) سبا، سه ٨) مايتي ٩) سبرتاك

عمودي

١) واترلو ٢) براغ، شبس ٣) بس، من، اب ٤) زحل، آسيا ٥) نيف، سبير ٦) فد، حي، انت ٧) ابد، يا ٨) يهند ٩) اشتراكي.

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

## الله يرحمهم

باستثناء «عل همشمار» المبام لم تستطع اية صحيفة في اسرائيل ان تتجاهل اول ايار في الناصرة التي كانت ، باعتراف الجميع ، اضخم مظاهرة لاول ايار في كل تاريخ الناصرة ، اضخم من مظاهرة السنة الماضية ، التي شرعنا بها من سواعد وحدة الصف لخوض معركة الانتخابات للكنيست الخامسة واضخم حتى من مظاهرة سنة ١٩٥٧ التي لا نزال حلاوتها تحت الاسنان !

فهل انوهم «عل همشمار» المبام انه اذا اغفلت ان «عاطلة يولك» تصبح «عاطلة يولك» ؟

«يولك» حقاً ولكن لا عاطلة ولا عظامرة الالوف في الناصرة اما «اليولك» هو كل احلام الذين ان يصبوا العمال العرب وكل الجماهير العربية في سجن الخنوع الدامي.

لقد اثبتت الانتخابات الاخيرة للكنيست ان المبام بدأ يفقد بسرعة كل نفوذ كان له في فئة من العمال بين العرب وهروبهم المخزي من معركة الدفاع عن اراضي الدهور ، بل عاملهم لهذه المركة من الخلف ، كنس على البقية الباقية من نفوذهم بين العرب.

والانكشاف التام لطبيعتهم بين العرب هو السبب الحقيقي لامتناعهم من التظاهر بأول ايار في الناصرة هذه السنة ، لا الحداد على ضحايا التدرية كما ادعوا ، فقادتهم في الناصرة ، عبد العزيز الزعبي ، اشترك في حفلة الرقص والعنف وسيف الدين الزعبي وجورج سعد اشتركوا في حفلة المستدروت في الناصرة عشية اول ايار ، اي في ليلة الحداد ، ولم تجد اية غضاضة في ذلك.

لقد مر وقت وكان زعماء المبام يوهمون بن غوريون وكل زعماء الحركة الصهيونية انهم يستطيعون ان يصفوا الحزب الشيوعي من بين صفوف العرب وانهم يستطيعون ان يسمموا عقول العمال والشبيبة العربية ويشكلوا الى صفوفها سموم الانتهازية والخنوع و«الاشتراكية» حسب مولها ويشكل ، وفي سبيل ذلك لم يتورعوا عن الركوب على فرس القومية العربية ، واصبحوا ناصريين ضد الشيوعية اكثر من ناصر نفسه ، وطلعوا جريدة يومية وطبعوا جلسات عبد الفيوس ، ولقموا السموم كالطعم في كلية ودمنة ، وكالطعم ابانا انتهى امرهم ، جريدتهم اليومية عادت الى قواعدها غير سالمة ، كجريدة أسبوعية تذكرنا بجريدة «حقيقة الامر» ايام الانتداب ، لا هم لها الا التعاوي على كفاح الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي حيثما يشتد هذا الكفاح ، ان عوامهم الاخير على الادارة العسكرية الهادية للحكم العسكري في مجلس سخنين ، تسلف المطلي هو آخر مثال على التورك الاخطل ، بعد غلالة الفاشور الذي انحسرت انه جريدة المبام بالعربية.

حتى في اول ايار ، يوم وحدة العمال من كل الاقطار ومن كل الاتجاهات ، لم يستنكفوا عن مهاجاة الشيوعيين ، تسوا الحكم العسكري وتسوا مسائل الوحدة النقابية في الهستدروت ، ولكن هواهم الان يختلف عن هواهم في الماضي ، لا يسمع الاذان بل يعوي الى العقيقة ، لا ارى انه القول ، عن يوم ذلك ، فلم يكونوا اعزاء ايضاً ، لقد التهى «يوم الحداد» . فلا بأس من ان يعبروا على ساقهم بهذه العرب ، هذا مصير كل من يسعى الحقد على الشيوعية ابعده ليبلغ في قبر الافلاس على وجهه على ، الى الجحيم ، ومات يوم كل زعيم في اسرائيل توهم ان المبام يستطيع ان يقوم بدور خاص بين العرب الله يرحمهم ...

### بوليس استوديو هاني

الى الحوالي العمال الذين جاؤوا ، بعد مظاهرة اول ايار في الناصرة ، بجهودنا ان البوليس كان يأخذ صوراً فوتوغرافية وسينمائية للمشتركين في المظاهرة ، الحول ، «حط راسك بين الروس وقل يا قطاع الروس» ... حوالي عشرة آلاف نسمة اشتركوا في المظاهرة والذي كان يصفق لنا على جوانب الطرق ، على قلبه في المظاهرة ، فقلنا ما نجرأ كاطع تصاريح او شرطي بصحة ان يسأله ، كيف مشيت في المظاهرة ؟ جاوبه ، ومن لم يمش في المظاهرة.

هل يستطيعون ان يحبسوا الشعب كله ، الشعب كله مشى في المظاهرة ، هذه هي القوة الكفاح بوحدة صف ، عليك يتوزع حب الضغط البوليسي حتى يصير اخف من حطة ذبابة على ذنب ابل.

لقد حدثنا وطمأنا بوليس اسرائيل يفتح ستوديوهات تصوير ، شغلوا حكم ليصبح هوليوودي ، الحراوات لم تقطع فيها ، فكيف تقطع فينا عدسات تصوير ؟

### اول أيار في القاهرة

روح اول ايار ، يوم وحدة العمال في سبيل مستقبل العمال وكل الشعب الكادح ، تنتشر في البلاد العربية ، كان لبنان اول بلد عربي اعلنه عيداً رسمياً ثم جاءت العراق ، والان جاء دور الجمهورية العربية المتحدة.

ان الطبقات الحاكمة في البلاد العربية تضطر الى الاعتراف ، اكثر فاكثر ، بأن الطبقة العاملة هي طبقة قائمة بذاتها في المجتمع لها مصالحها واعلامها واهدافها الخاصة ، ومن حقها ان توحد صفوفها ، عبر حدود الدول والاتجاهات ، مع العمال في كل الكرة الارضية.

فانظروا كيف يشق الوعي الطبقي ، وبسرعة ، كل غيوم التحريض والجبلة واصناف الحقائق ، انا نذكر كيف شنت عصابات القاهرة وصحفها ، في سنة ١٩٥٩ ، حملة شعواء على اول ايار لان العراق احتفلت به واعلنت عيداً اجنبياً ، «شعوبياً» ، ويتعارض مع «القومية» ، في ذلك الوقت كانت القاهرة تؤكد انه لا توجد طبقات في المجتمع وان صاحب العمل والعامل هم اخوان يبرث الواحد منهما في حب مصلحة الاخر ، في ظل «القومية» ، حقائق الحياة اضطرت القاهرة الان الى الاعتراف بأن هذه النظرية خاطئة ومضرة ، واما وعي العمال فهو الذي قاد الى اعلان اول ايار عيداً رسمياً لعمال الجمهورية العربية ولم يعد اول ايار معادياً للقومية بل عيداً قومياً.

لا بأس ، فالحياة تسير الى امام والطبقة العاملة تفرض وجودها في كل مكان ، وغداً ستفرض نظامها في كل مكان ، والتهم الباطلة التي وجهت في الماضي ضد الشيوعيين تتبدد كما يتبدد آخر الليل امام قبس الفجر.

جهينة

# الفان تظاهروا في طيبة المثلث في أول أيـار

## توفيق طوبي : لنشدد النضال من أجل الحقوق المتساوية .. والتضامن اليهودي العربي

الطيبة – لمراسلنا الخاص – احتفل عمال الطيبة وفلاحوها ، مع وفود كبيرة من الطيرة وقلنسوة وباقة وكيبوتس بعحنا ، بعيد اول ايار فساروا في مظاهرة كبيرة اخترقت شوارع القرية وانتهت باجتماع احتفالي ضخم اشترك فيه اكثر من الفي شخص.

وقد خرجت المظاهرة من مقر الحزب في القرية في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وكان المتظاهرون يحملون الاعلام والشعارات النضالية ويهتفون بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدعون الى الانضمام الى المظاهرة.

وسار على رأس المظاهرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي واعضاء اللجنة المحلية في القرية والضيوف من المنطقة.

واثناء سير المظاهرة تكلم في المتظاهرين ، عثمان ابو راس ( سكرتير فرع الحزب في الطيبة) وحسن ابو شهاب (الطيرة) وابراهيم ياسين (باقة الغربية)



مشهدان من مظاهرة اول ايار في الطيبة ويظهر شعارات المظاهرة بايدي المتظاهرين

وعبد الحميد مناع (قلنسوة).

وعندما وصلت المظاهرة الى ساحة القرية المركزية ملأت جماهير العمال والفلاحين والشبيبة الساحة وقد علقت اللافتات واللافتات وارتفعت الاعلام وشعارات اول ايار النضالية.

وعندئذ عقد الاجتماع التظاهري الضخم.

وفي البداية وقف الرفيق كامل سكرتير الحزب الشيوعي في بعحنا فحيا جماهير المتظاهرين ، ثم القى الشاعر محمود دسوقي قصيدة احتفالا بأول ايار.

ثم القى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي كلمة قوبلت بالحماس والتصفيق الحاد وبالهتافات بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

### من كلمة الرفيق توفيق طوبي

وجاء في كلمة الرفيق توفيق طوبي :

ان انتصار الشعب الجزائري يثبت ايضاً افلاس السياسة البنغوريونية التي وقفت خلال سنوات طويلة ضد نضال الشعب الجزائري من اجل التحرر وايدت دائماً في هيئة الامم المتحدة موقف المستعمرين الفرنسيين.

وندد الخطيب بالتجارب النووية الامريكية وقال انها جريمة في حق الانسانية وستؤدي حتماً الى توسيع النضال ضد الاستعمار الامريكي.

واستنكر الخطيب علاوة على ذلك المهاجمة المعادية لمظاهرات أول أيار المستدروتية فجميع خطباء ( عند انسنة صبتان لول ايار سادف ، يوم البكارة والبطولة» ) وقال ، انا جئنا نحتفل بيوم ذكرى الشهداء ، ضحايا النازية ، ولكن احياء ذكرى هؤلاء الشهداء يتطلب رفع علم ايار عالياً ويتطلب تشديد النضال من اجل السلام وضد النصرية بمختلف اشكالها وخصوصاً في اسرائيل نفسها وضد التحالف البنغوريوني العلني مع ورثة هتلر في بون.

هذا وقد وقف المجتمعون دقيقة حداداً على ضحايا النازية.

وفي خطابه أبرز الرفيق توفيق طوبي النضال ضد شريعة الكبون وضد خاوة التلبيب ودعا جماهير العمال العرب الى تشديد النضال من أجل الحقوق المتساوية في العمل وفي الهستدروت والى التضامن اليهودي العربي في النضال من اجل المطالب المشتركة.

واستنكر الخطيب الامر بمصادرة اراضي البعنة ودير الاسد وغيرها وطالب بالغاء الحكم العسكري.

# قطع المساعدة عن شيخ مسكين

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – الشيخ سليمان عريض وعمره ٦٩ سنة من الفقراء المعدمين في القرية ولا يملك غير سقف يقيه البرد ويعيل ٤ انفار ، كان في السنوات الماضية يعمل اماماً ومؤذناً في مسجد القرية ويتقاضى مع الصدقات مبلغاً لا يزيد على ٦٥ ليرة في الشهر ، ولكنه اصيب مؤخراً بمرض «الازمة» الشديد فلم يتمكن من ممارسة عمله ، وهو الان يتقاضى من التأمين القومي مبلغ ٥٢ ليرة شهرياً.

وكانت الشؤون الاجتماعية تساعده على دفع رسوم المعالجات الطبية في المستشفيات واثمان الادوية.

ولكن موظفة الشؤون الاجتماعية في القرية اوصت مؤخراً بقطع هذه المساعدة بحجة انه يقبض معاشاً من التأمين وبحجة ان له رصيداً في البنك قدره ١٠٠٠ ليرة من مهر ابنته التي زوجها في العام الماضي ! هذا مع العلم ان هذا المبلغ كان قد استولى عليه ولده محمود الصغير واودعه باسمه في البنك ولا يستطيع الحصول عليه الا بعد سنوات معينة حسب قوانين الودائع في البنوك.

وحتى لو استطاع الحصول على هذا المبلغ فهو لا يكفي لتسديد نفقات معالجته في المستشفى لمدة ٦ اشهر خصوصاً اذا علمنا ان المستشفى يتقاضى في اليوم مبلغاً يتراوح بين ١٠ و٢٥ ليرة.

انه في الوقت الذي تقطع فيه المساعدة عن هذا الشيخ العاجز المريض ، تمنح دائرة الشؤون الاجتماعية في القرية المساعدات لبعض الاغنياء الذين يحصلون على توصيات من «السلطات العليا» في دوائر الحكم العسكري والشين بيت.

انا نحتج بشدة على قطع المساعدة الطبية عن الشيخ سليمان ونطالب بمساعدته اسوة بغيره من المحتاجين.

# وماذا الان ايتها القوائم المستقلة

اخواني المعلمين لقد اصبحت مصالح المعركة الانتخابية الان وعلى كل واحد ان يجلو موقفه بوضوح.

لقد شعر بعض المعلمين المخلصين بحاجة الى تغيير الوضع وخوض المعركة الانتخابية للوقوف في وجه احتكار اجراء المباي للنقابة خصوصاً وان القائمة الدمقراطية حرمت في الانتخابات السابقة من خوض المعركة الانتخابية.

ولكن القائمة الدمقراطية قررت النزول الى المعركة هذه السنة وهي متأكدة من النجاح لانها تثق بان المعلمين هم جزء من الشعب وقوى هذا الشعب التي شربت دكتاتورية المباي ولطمته في آماله في الانتخابات العامة ستنعكس على الطليع في انتخابات المعلمين.

والان ونحن نرفع نفس شعارات هذه القوى الناهضة من ابنائها ، ونعتبرها أساساً لمطالبنا نخوض هذه المعركة واثقين من الفوز.

لقد دعت اسباب مختلفة القوائم المستقلة التي تسعى للاستقلال الى خوض هذه المعركة وكثر سماعنا لاسماء هذه القوائم : قائمة الناصرة ، وقائمة الطيبة ، وقائمة الطيرة ، وقائمة ام الفحم وغيرها ، ووضعت بعض هذه القوائم برامجها وشعاراتها الانتخابية ولكن الشعار المميز لكل منها كان انها قوائم مستقلة لا تتبع اي حزب ، ولا تشتغل بالسياسة ولننظر كيف سيكون حل هذه القوائم في مطالبها بتحسين وضع المعلم والمدرسة والتعليم ..

ولنسألكم ، من اوصل المعلم والمدرسة والتعليم الى هذا الوضع المزري ؟.. أليست هي سياسة التجهيل التي تنفذها دائرة المعارف ؟ أليست هي سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة المباينية ؟.. فكيف تكون مطالبهم بتحسين الاوضاع بدون النضال ضد تغيير السياسة العامة تجاه المعلمين والمدارس والطلاب.

ودعونا نستعرض بعض الاوضاع المؤلمة في المدارس العربية ، مدارس كالزرائب ، لا ابنية ، لا اثاث ، ولا وسائل ايضاح ونظام دورتين.

– معلمون يلاحقهم سيف الارهاب من الادارة والمفتشين والشين بيت والحكم العسكري في المدرسة وخارجها.

– برامج لا تناسب التعليم في المدارس العربية ، وهي تفتقر الى الكتب وغير منتجة ، لا تقبل آراء المعلمين في تعديلها.

– طلاب ناجحون يطلبون التعيين ويحرمون من العمل لمعارضتهم السلطات منهم او لانه لا يوجد لهم واسطة ، ارهاب يطبق بالنقل التعسفي والفصل ضد كل معلم يدافع عن كرامته ...

ان حكومة الاضطهاد هي المسؤول الاول عن هذه السياسة وتقوم بتطبيقها بالتعاون مع ادارة المعارف العربية وبتسخير اجهزتها الاخرى كقسم شؤون المعلمين العرب والدائرة العربية في الهستدروت والمفتشين ومكاتب الحكم العسكري والشين بيت.

فهل يا ترى ستقف القوائم المستقلة في وجه هؤلاء او هل ستتجه الوقوف في وجوهم تحللا من السياسة ولذلك ستقف عند هذا الحد فقط متبررة ذلك «بالابتعاد عن السياسة» او ان رجال القوائم المستقلة يفكرون حقاً على «لقمة العيش» ! وينتهي امرهم كما انتهى امر من سبقهم.

لقد رأى المباي الفشل منذ البداية لمرتزقته ولذلك اوعز بتأليف بعض هذه القوائم المستقلة بعد ما لم يجرم التي تألفت بدون مساعدة من التأييد السري والعلني في بعض الاحيان ، وهو يهدف بانجاحها احد امرين ، اما ان يوصل اصحابها الى النقابة ومنالك يتم حصرهم في بوتقة قسم شؤون المعلمين او اذا لم يتمكن من ذلك ، يجعل لم يكونوا قلة لا صوت لهم ، ويستطيع بالتدريج التغلب عليهم كما تغلب على من سبقهم واصبحوا من دعاته خصوصاً وهو يعلمه على شارهم عدم تدخلهم بالسياسة اي بالنتيجة ، عدم المطالبة بشيء ..

وهكذا يكون قد استغل هذه القوائم المستقلة لتنفيس نقمة المعلمين الجارفة التي يخافها وعاقبة نتائج تكتلها ويكون قد يحل الوجوه السابقة وجمع الكثيرين.

ولقد شعر الكثيرون من اعضاء قائمة الشباب الذين يمثلون قائمة الاصلاح السابقة ، شعروا بهذا الخطر وفضلوا الانسحاب من القائمة على ان يكونوا تكتلا للمباي وخطوا آمالهم بهم أو شوهوهم الى اليأس ، كما توجهوا الى باقي احداث القائمة ليعملوا عملهم قبل ان يفوت الوقت.

وهكذا اصبح الوضع قلقاً في قائمة الشباب بعد ان تركتها معظم العناصر المخلصة واصبحت تتأرجح في اتجاهات بعيدة عن مصالح المعلمين وقريبة الى مصالح براق رئيس قسم شؤون المعلمين العرب ، وتشجيع براق ، وكثرت زيارات الناصرة وما يسمى بلجنة التقريب بين القوائم المستقلة في الناصرة والطيرة والطيبة ليقفوا صفاً واحداً في المعركة الانتخابية ، ولكن ضد من ؟ ضد براق والقسم للباركين هذه المركات ، ام ليكملوا الطوق الذي ضربه أجراء المباي ليطوقوا به عنق القائمة الدمقراطية كالسابق ...

ودعونا ننظر ثانية الى مساعي توحيد القوائم المستقلة ، فالمتفق عليه حتى الان ان يكون الاول من الناصرة والثاني والثالث وربما الرابع من الطيرة والطيبة ، والى غير ذلك ..

ولننظر الى الاول الذي صور رئيس قائمة الشباب في الناصرة ، لقد اصدر منشوره الاول ( علق عليه احد المعلمين الدمقراطيين) تنفي فيه بصدد براق وتشجيعه له والقائه وتلبيته للمواقف ، والى غير ذلك وتعهد انه خلال الثلاثة اشهر من هذه الانتخابات لم يصدر منشوراً واحداً يبين فيه على المكشوف موقفه من قسم شؤون المعلمين العرب ، مع ان كل معلم عربي في البلاد يعرف ان هذا القسم ، الذي هو وكيل مباي ، يساعد على تردي الاوضاع في المدارس العربية فكيف تريدنا يا رئيس قائمة الشباب ومرشح رئاسة اتحاد القوائم المستقلة ان نباركك ونؤيدك ، ما دمت اعتمدت على تأييد براق قبل ان تسأل تأييد المعلمين لك !. وكيف توافق على ان تأتلف مع احدى القوائم التي يصرح اعضاؤها ان عليك في البداية الوقوف في وجه القائمة الدمقراطية.

ان معظم ممثلي القوائم المستقلة سيعجزون عن الصمود للدفاع عن حقوق المعلمين والمدارس وسينتهي بهم الامر الى الانسحاب او الانخراط في بوتقة المباي ( شلة براق سابقاً ) ..

ولكن فليذكر الجميع ان هنالك من لا يجبرون ، هنالك من تحدوا الارهاب والضغط ، هنالك من وقفوا من اجل مصالح المعلمين متنازلين عن مصالحهم وحتى عن لقمة خبزهم وفصلوا من العمل .. من هذه الطينة اعضاء القائمة الدمقراطية الذين يضحون برفاقهم واضحاً وكاملا واخلاص ويقدمونه حتى النهاية صفهم خدمة المعلم والتعليم لا يثنيهم عن ذلك شيء ، فأين الدون من هؤلاء !

ان المعلمين قد خبروا القائمة الدمقراطية وعرفوا الاخلاص وصحة اهدافها وسوف يمنحونها الثقة رغم كل شيء ، وكل مخلص لشعبه عليه ان يتبصر قبل ان يتسرع في تأليف القوائم . والقائمة الدمقراطية دعت منذ اول يوم من عليها ، وما زالت تعلن انها على استعداد لتوحيد القوى وجمع الصف مع كل معلم مخلص وهي ترحب بجميع الشرفاء للنزول جبهة واحدة لخدمة المعلم والمدرسة والتعليم.

ردا على استجواب النائب توفيق طوبي

# أهالي الطيبة يستطيعون قريبا استخدام تلفون البريد

حيفا – مكتب الاتحاد – «وزارة البريد تعترف بالحاجة الى تركيب تلفون عمومي ، ليس فقط في قرية الطيبة بل في عدد كبير من القرى والمواطن الاخرى . ولكن بسبب انعدام المخصصات فلا يمكن سد هذه الحاجة الان .

وآخذين بالاعتبار احتياجات سكان الطيبة الضرورية والى ان نستطيع تركيب تلفون عمومي في القرية قررت وزارة البريد ان تقيم فرعاً للتلفون الموجود في دائرة البريد يستطيع السكان ان يقوموا منه بمحادثاتهم بمراقبة موظف البريد من حيث دفع اجور المحادثات».

هذا هو نص رد وزير البريد على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي بتاريخ ٣-٤-٦٢ حول عدم تركيب تلفون عمومي في قرية الطيبة وحول عدم سماح موظف البريد للسكان حتى في الحالات الطارئة باستعمال التلفون الموجود في المكتب.

# رسائل القراء

## الحقائق بين ايدي «الصحفي» غازي

وصل الينا من السيد فايز حسن سلامة من عين الاسد الكتاب المفتوح التالي الموجه الى غازي السعدي مراسل «اليوم» :

لقد اطلعت على ما نشر على لسانكم في العدد ٤١١٩ من جريدة اليوم بشأن الاحتفال الذي جرى في قريتنا عين الاسد بمناسبة زيارة معالي وزير العمل اليها . فأسف جداً لانك لم تكن نزيهاً وامينا على رسالتك الصحفية اذ حرفت الحقائق فذكرت ان اهل القرية ساهموا في تعبيد كيلومتر من الشارع في حين انهم ساهموا في تعبيد كيلومتر ونصف . ولم تذكر ما جاء على لساني ان هذه القرية اخذت قرضاً قيمته ٣ آلاف ليرة بواسطة مدير الزراعة في الشمال والى الان لم تتمكن من ارجاع هذا المبلغ . ولم تذكر ايضاً اني طالبت باسم القرية من معالي الوزير مساعدته لتكملة تعبيد الكيلومتر الباقي من الشارع ولبناء مدرسة . كما زيفت ما كنت قد ذكرته بدوري بأن كل فرد من القرية دفع مبلغ ٥٠ ليرة في تعبيد الكيلومتر ونصف من الشارع ، فقلت ان الذي طلب ذلك هو السيد شريف مراد . ولم تذكر ما جاء على لسان مدير مدرسة ابن العلم والعمل يتمنى بعضها والمطلب من معالي الوزير مساعدة القرية على بناء مدرسة لها . ولم تذكر ايضاً انا كنا ثلاثة اشخاص تكلمنا باسم القرية امام الوزير وليس شريف وحده . ولم تذكر ايضاً ان معالي الوزير وعد بابلاغ المسؤولين في الحكومة عليها لتأخذه على الفتات ... تحضرون بالاخبار التي تنشر على لسانك فقد خبرتك .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليساريه
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

## الجليل تظاهر في اول ايار [بقية]

يطالبون بحقوقهم ويقاومون سياسة قوانين حكام اسرائيل وقادة المباي المستعمرين والاحتكاريين وشركائهم المغليين ، ولذلك ومن اجل انجاح كفاحنا في سبيل حقوقنا ، انا مستعدون لتأييد كفاحهم عملا ماديا ومعنويا وتقديم التبرعات المالية لاخواننا الذين تعرضوا لاعتداءات الشرطة ويواجهون اليوم كما نواجه المحاكمات والضغط .

والقى كل من ياسر البيطاوي والشاعر زريق قصيدة حية لاول ايار ثم طاف عدد من اعضاء لجنة احتفالات اول ايار على الجمهور وجمعوا التبرعات لتأييد كفاح العمال اليهود الذين قدموا للمحاكم بسبب نضالهم من اجل حقوقهم العادلة .

واستمرت الاحتفالات ، حفلات الدبكة والرقص الشعبي بعد انتهاء المظاهرة .

## في العالم العربي

# علام المساعدات الامريكية للجمهورية العربية المتحدة ؟

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اجتمع عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة بوزيري المالية ، وشؤون السوق الاوروبية المشتركة البريطانيين عند وصوله الى لندن قادماً اليها من الولايات المتحدة .

وكان القيسوني ، حسب ما اذاعته وكالات الانباء ، قد وقع على اتفاق مع الحكومة الامريكية تعهدت بموجبه بتزويد الجمهورية المتحدة بمقدار ٢٠ مليون دولار لتوسيع صناعة الورق وبناء مخازن اهلال في الجمهورية المتحدة .

واضافت وكالات الانباء ان البحث في قروض ضخمة ، قيل انها ستكون بمقدار ٢٠٠ مليون دولار ، ارجىء الى وقت آخر وان الولايات المتحدة اقترحت اقامة شركة دولية (تشترك فيها المانيا الغربية وبريطانيا وغيرها) تمد الجمهورية العربية المتحدة بقروض "لمساعدتها على تنفيذ مشاريعها الانمائية" .

### تصريحات وزارة الخارجية الامريكية

وعلى اثر مباحثات القيسوني في واشنطن صرح ناطق وزارة الخارجية الامريكية ان لا أساس للقول ان الولايات المتحدة تحولت في سياستها حيال الجمهورية العربية المتحدة تحولا دراماتياً واضاف ان التكهنات حول قروض الولايات المتحدة والدول الغربية وصندوق النقد الدولي (التي قدرت الصحف انها ستبلغ ٢٠٠ مليون دولار) للجمهورية العربية المتحدة . ان هذه التكهنات مغالية .

وقال ايضا ان امريكا تشعر ان المحادثات مع عبد المنعم القيسوني كانت مجدية فقد مكنت الحكومة الامريكية من تفهم (ا) مشكلات الجمهورية العربية المتحدة التي تحتاج الى حل تفهما واضحاً .

واضافت وكالة رويتر ان مباحثات وزارة الخارجية الامريكية مع القيسوني تناولت عدداً من القضايا الاقتصادية التي تهم الطرفين وبرنامج "الغذاء من اجل السلام" الامريكي وتقديم المساعدة للجمهورية العربية المتحدة في تطورها الاقتصادي .

### اغراض "المساعدات" الامريكية

وكانت نيويورك هيرالد تريبيون الامريكية قد عقدت مقالا عالجت فيه "المساعدات" الامريكية للجمهورية العربية المتحدة فقالت انها تشابه "المساعدات" الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة الى يوغوسلافيا فساعدت المرشال تيتو على الانفصال عن منظومة الدول الاشتراكية قبل عقد من الزمن .

واضافت ان الرئيس كنيدي يأمل ان تؤدي المساعدات الامريكية الضخمة الى ان تتحول حكومة عبد الناصر اكثر فأكثر الى الغرب فتزيد اعتمادها عليه .

وهذا الكلام يعني ان الولايات المتحدة تأمل عن طريق مساعداتها للجمهورية المتحدة ان تحرفها اكثر فاكثر عن طريق النضال المثابر ضد الاستعمار .

# وفود قرى دير الاسد والبعنة ونحف احبطت محاولة اللجنة المالية شق صفوفها وتوحدت وراء مطالبتها بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور

لمراسل الاتحاد الخاص – على اثر القرار الذي اصدرته لجنة المالية التابعة للكنيست بدعوة وفود وشخصيات لمقابلة اللجنة ، تسلم عدد من ابناء القرى الثلاث رسائل تدعوهم لتشكيل الوفود ومقابلة لجنة المالية في الساعة ٤ من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٣٠-٤-١٩٦٢ وذلك في مكتب رئيس الكنيست في عقرية في تل ابيب .

وتألف وفد دير الاسد من احمد تلمس دياب ويوسف حسين اليوسف اسدي ومحمد علي الخطيب ومحمد حسين خليل اسدي وتألف وفد البعنة من بولس بولس وشكري الخازن وابراهيم بولس والمختار ابراهيم بشارة وحسين بكري وعلي ابراهيم حماوي وصالح بكري ومحبوب الخازن ورياض الخازن وتألف وفد نحف من عبد الغني السعيد واحمد ياسين مطر وعمر حمد قيس .

هذا وقد رافق الوفود المحامي حنا نقارة كمستشار قضائي .

وما ان تجمعت هذه الوفود في مكتب رئيس الكنيست حتى تم الاتفاق فيما بينها على مقابلة اللجنة كوفد واحد وتقديم مطلب واحد وهو الغاء المصادرة ولكن ظهر ان هنالك مؤامرة لشق الصف وبلبلة الافكار فقد بلغ سكرتير اللجنة المحامين ان المقابلة ستجري على دفعات بحيث يقابل اللجنة اول من يقابل المخاتير وبعدها وفدا لجنة دير الاسد والبعنة وبعدهما باقي الشخصيات المدعوة . وهذا على الرغم من ان جميع الوفود والشخصيات قد دعيت للمقابلة في الساعة الرابعة .

عندها ادرك الجميع ان النية مبيتة لاثارة الشقاق وبلبلة الجو الانتخابي واجمع الكل على تقديم كتاب الى اللجنة يطلب المقابلة الموحدة وبالفعل وقع الجميع على الكتاب وارسل الى اللجنة وبعد نقاش في اللجنة دام اكثر من نصف ساعة عاد السكرتير ليعلن ان لجنة المالية تصر على رأيها فعندها ابلغ المجتمعون السكرتير انهم يرفضون هذا القرار وانهم يفضلون العودة الى قراهم على ان ينفذوا هذه المؤامرة .

وبالفعل انسحب الجميع ورفض الكل اجراء مقابلات منفردة .

هذا ومن الجدير بالذكر ان السياسيين كان يجتمعون مع الوجهاء ومنذ كايبيف كان مجتمعا مع اللجنة . ويمارسون المناورات والمؤامرات وبذلك عادت وفود وشخصيات القرى الثلاث موحدة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة لتواصل المعركة في سبيل المحافظة على تربة الآباء والاجداد هذا وقد علمنا انه هنالك مذكرة اعدتها الوفود لترفع الى رئاسة الكنيست احتجاجاً على تصرفات لجنة المالية وتطلب مقابلة واحدة للجميع .

## اضراب عمال احتجاجاً على فصل احدهم

حيفا – لمراسلنا الخاص – اضرب ثلاثة من العمال العرب من مجموع اربعة عمال في مشغل "سكروم تيكل" في خليج حيفا يوم الاربعاء في ٢-٥-٦٢ تضامناً مع زميلهم خليل جريس الياس من عكا الذي طرده صاحب العمل المدعو موشه منبري في ٤-٤-٦٢ لانه دافع عن أحد العمال سمير ابو غنيمه حين اعتدى عليه صاحب العمل بالضرب زاعما انه لا يقوم بعمله كما هو مطلوب . والمعروف ان صاحب العمل هذا دائم الغضب ولا يخاطب العمال الا بالشتم .

آنذاك حين حاول صاحب العمل طرد العامل خليل جريس الياس من العمل رفض المذكور ترك عمله لانه لم يرتكب اي مخالفة فعمد صاحب العمل الى مطرقة من الحديد واراد ضربه بها لكن العامل منعه من ذلك وعندها استدعى صاحب العمل البوليس الذي جاء واخذ العامل الى مركز بوليس كريات حاييم ، وزعم صاحب العمل ان العامل هدده وهشم الدولة وقد حقق البوليس مع العامل واطلق سراحه بعد مدة .

وفي اليوم الثاني عندما عاد العامل الى عمله رفض صاحب العمل ادخاله وذهبا معاً الى الهستدروت في حيفا وهناك قابلا أحد المسؤولين عن نقابة عمال المعادن المدعو "بلزم" الذي وافق على ايقاف العامل عن العمل والتحقيق معه وبعد اسبوعين من المراجعة جرى اجتماع في الهستدروت بين اثنين من نقابة عمال المعادن واثنين من اتحاد اصحاب الصناعة للنظر في هذه القضية ، وقد استمعوا الى شهادة اثنين من العمال الذين شاهدوا الحادث واللذين شهدا لصالح العامل .

ولكن قرار هذا الاجتماع قد بلغ للعامل يوم الجمعة ٢٧-٤-٦٢ وكان الموافقة على طرد العامل خليل جريس الياس من عمله ودفع قسم فقط من التعويضات التي يستحقها بعد ان عمل مدة اربع سنوات في هذا المشغل .

ويوم الاربعاء الماضي عندما سمع العمال القرار ورأوا فيه اجحافاً كبيراً بحقوق زميلهم قرروا الاضراب تضامناً معه الى ان يعاد الى عمله ويعوض عن كل الوقت الذي تعطله عاطلا وعندما وهم يقفون امام هذا المشغل رافعين اللافتات مكتوب عليها بالعبرية والعربية "نحن مضربون ضد الطرد من العمل" .

## الحزب الشيوعي يدعو عمال «بريمان» الى النضال ضد التنسيقات

رمات غان – وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً على عمال مصنع "بريمان" يدعوهم فيه الى النضال ضد "هدية" صاحب المصنع : فصل ١٠٠ عامل منهم !!

وجاء في المنشور ان مؤامرة صاحب المصنع تهدف الى استبدال العمال القدامى الذين اصبحت لهم حقوق كثيرة ، بعمال جدد بأجور قليلة . وقد اتضح هذا من ان صاحب المصنع سيشغل مئة عامل جديد في مصنع "دي سوكر" بينما كان في السابق تجري تنقلات بين عمال المصنعين .

وقد دعا المنشور العمال الى الوحدة والوقوف صفاً واحداً لافشال المؤامرة التي ستهدد بقطع ارزاق مئة منهم .

## صاحب مصنع يتراجع

عكا – انهى الاضراب المستمر منذ اول نيسان الماضي الذي اعلنه عمال مصنع الرخام "موريه" هنا ، وعددهم ٣ عمال احتجاجاً على فصل عامل كان قد اصيب بضرار جسماني اثناء العمل ، واتفق صاحب المصنع على اعادة ذلك العامل الى عمله وكانت الهستدروت قد ايدت هذا الاضراب

والآن دعت الهستدروت المضربين الى العودة الى العمل . ولكن العمال سألوا عن اجورهم خلال مدة الاضراب فتلقوا جوابا من الهستدروت تعلمهم فيه انهم سيتقاضون ٥٠ بالمئة من اجورهم من صندوق الاضراب . ولكن العمال رفضوا ذلك وطالبوا بان تدفع لهم اجور ايام الاضراب كاملة قبل ان يعودوا الى العمل وما زال الاضراب مستمراً .

## عيب يا شمروخ ..

اخي يا أيها الانسان

هل في مصر انسان

هذا المبتهج مطلع قصيدة مشهورة للشاعر المصري التقدمي المعروف محمد كمال ، وكثيرون من قراء العربية في اسرائيل يعرفون هذه القصيدة منذ اكثر من خمس عشرة سنة ، وقد ظهرت في ديوان الشاعر "اصرار" قبل اكثر من عشر سنوات .

ومع ذلك فقد نشرت المرصاد المبامية هذه القصيدة في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٦٢ تحت عنوان "اصرار" ، اي عنوان ديوان محمد كمال ، وبقلم مصطفى شمروخ الذي غير بعض كلماتها من مثل "في الارض" بدل "في مصر" .

عيب على شمروخ ان يقوم بمثل هذه السرقة الفظة !

ولكن كيف غاب الامر على محرري المرصاد ؟!

## الوية ايار الوية السلام [بقية]

مسيرة اول ايار .

قال مالينوفسكي : الولايات المتحدة تستعد لشن حرب وقائية .. فهذا هو المعنى الحقيقي لقيامها بتجارب نووية . ان الدول الغربية وفي طليعتها الولايات المتحدة تضع العراقيل دون ضمان السلام والاتفاق على نزع السلاح ووقف التجارب النووية .. ولهذا يرقب الاتحاد السوفياتي الوضع بحذر ويعمل ما في وسعه لتدعيم قدرته الدفاعية .. ان الشعب السوفياتي دائماً على استعداد لصد العدوان ..

لقد اذاع راديو موسكو انطباعات الوفود الاجنبية التي شاهدت اول ايار في الساحة الحمراء .

هؤلاء احتفلوا بمشاعر الحب الذي احسوا به وهم في الساحة الحمراء ، ولكن اجمل ما قيل كان ذلك الذي قاله رئيس وفد كوبا ان الانسان يحس بعظمة الاتحاد السوفياتي ويشعر بانه راغب في تلبية مهمة بناء مستقبل سعيد على الارض في عالم مجرد من السلاح تسود فيه الصداقة .

### في بيكين

اما في بيكين فقد سار اكثر من ثلاثة ملايين انسان في اول ايار وكانت المسيرة تعبيراً عن انتصارات الصين الشعبية في بناء الاشتراكية وتأكيداً للصداقة التي تربط بين اقطار منظومة الدول الاشتراكية .

### في طوكيو

وفي طوكيو وضع اليابان سار اكثر من مليون عامل في مظاهرات ايار . الوكالات اجمعت على ان المظاهرات كانت هبة ساخطة على الولايات المتحدة لاقترافها جريمتها ضد الانسانية بتجاربها النووية في المحيط الهادي .

ومثل دوي الرعد كانت تنطلق الهتافات «اوقفوا التجارب النووية» ..

### في لشبونه

اما في لشبونه عاصمة البرتغال فقد سارت مظاهرة ايار على الرغم من اوامر الدكتاتور الفاشي سالازار .. وكان الشباب فيها يغنون الاناشيد الوطنية ويهتفون ليسقط سالازار .. نحن جياع .. ليسقط القتلة .. وتقول الصحف ان هذه المظاهرة التي نظمها الشيوعيون انتهت باصطدام بين المتظاهرين والبوليس انتهت بقتل اثنين وجرح عشرات واعتقال الكثيرين ..

كذلك وقعت مظاهرة في مدينة بورتو ، وهناك ايضاً انتهت مظاهرة ايار باصطدامات مع البوليس .

### جواتيمالا

وفي جواتيمالا ، عاصمة قطر جواتيمالا حيث يسيطر دمية الامريكيين ميجيل يديغوراس ، كان اول ايار يوماً مشهوداً .. فهناك ايضا حاول الدكتاتور ان لا ترتفع اعلام ايار .. ولكن اعلام ايار ارتفعت في قبضات عمال سارواسع الوف من الجماهير في شوارع العاصمة .. وتدخل البوليس واستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين .

### في هافانا

وفي هافانا عاصمة اسعدت قطر اختار طريق الاشتراكية كان يوم اول ايار يوماً مشهوداً انتهت الاحتفالات باجتماع ضخم تكلم فيه رئيس الوزراء فيدل كاسترو قائلا ، نجاح الثورة البروليتارية على بعد ٩٠ ميلا من الولايات المتحدة يؤلف تحديا للنظام الرأسمالي عادتا وعيها ..

### في القاهرة

ولاول مرة في القاهرة اعلنت الحكومة اول ايار عيداً رسمياً وتنظم في ميدان الجمهورية مهرجانا كبيراً تكلم فيه رؤساء النقابات ومندوبو عمال بعض الاقطار العربية ووزير العمل كمال رفعت

لقد تكلم مندوبو النقابات عن دور العمال في البناء الاشتراكي وتكلم كمال رفعت عن تاريخ اول ايار وعن نجاح الثورة في خلع سيطرة الاقطاع والرأسماليه عن الحكم وقال ، كون اول ايار رمزاً للتضامن بين عمال العالم لا يمنعه من ان يكون عيداً للنضال ضد الاستعمار .. المهم ان الجمهورية العربية احتفلت باول ايار (اقرأ تعليق جبهة على الصفحة الثالثة) .

هذه ومضات من احتفالات اول ايار التي جرت في القارات الخمس وحملت معها بشائر نصر الطبقة العاملة على الرأسمالية .

## كلمة "الاتحاد" [بقيه]

واضرابات الناريان – حتى لم يعد في وسع قادة المباي في الهستدروت ان يصمدوا امام الضغط فطالبوا بدفع العلاوة – واعتذروا لاشكول وزمرته قائلين : نحن في خط النار لا نستطيع غير ذلك .

وهنا بدأت الزمرة الاشكولية المناورة الجديدة – اعلنت موافقتها على الدفع ولكن "بسندات دين" تدفع لحاملها في وقت بعيد .

وثار العمال – واضطرت قيادة المباي ان "تثور" معهم . وواجهت الزمرة الاشكولية معضلة غير سهلة .. لقد كان عليها ان تنفذ مخطط الافقار وسلب الطبقة العاملة – وفي الوقت ذاته ان لا يقود ذلك الى هبة نضالية – ولجأت الى بدعة جديدة – قديمة – فأعلنت انها توافق على دفع علاوة الغلاء – ولكن اعلنت الاوساط الاشكولية حالا عن مشروع قانون جديد سمته قانون التوفير الالزامي يقضي بخصم نسبة معينة كل شهر من مدخول المواطنين تزيد بكثير عن علاوة الغلاء التي وافقوا على دفعها .

ولم تخف الخطورة ، وقالت انها لوقف التضخم ووقف موجة ارتفاع الاسعار، وما هذا الا كذب وتضليل فلعنة "التوفير الالزامي" او "القرض الاجباري" اللتي تعدوا الاوساط الرسمية انه سيحصل الى ٧٠ مليون ليرة في السنة ، الا ضريبة جديدة على جماهير الشعب .

عند هذا التطور يصبح من الصعب ان يدافع اي شخص عن سياسة الزمرة البنغورونية الاشكولية التي لن تلك عند حد في نهب جماهير الشعب لاشباع اصحاب الملايين والانفاق العسكري الباهظ .

ولكن الاضرابات الناريان الكبيرين اثبتا ان الطبقة العاملة لا تستسلم امام سياسة تقضي عليها بالفقر والتدهور الاقتصادي والهبوط الاجتماعي الى الدرك الاسفل ..

و"لجنة العمل القطرية" التي انبثقت خلال معركة العمال الاخيرة ضد شركات اشكول الاقتصادية تلبيه منذ البداية على مناورات الزمرة الاشكولية ودعت العمال الى اليقظة ورص الصفوف ومواصلة المعركة حتى يحقق العمال اهدافهم فيحرزوا علاوة الغلاء وزيادة الاجور ويحطروا الحكومة الى وقف الغلاء المتعاظم وايقاف الاحتكاريين المتحكمين في مصيرهم .

وعدت اللجنة دعت "اللجنة المنظمة" الى التعاون معها للدفاع عن مصالح العاملين واهابت بالهستدروت الى تأييد العمال في معركتهم العادلة ..

ان الاضرابات الناريان دوى صوت الوف العمال صارخاً في وجه الاشكوليين عدم الاحتكاريين .

«الا لن نقبل الرضوخ امام سياسة تقضي علينا بالتدهور والجوع» .. ولذلك اطلقوا عزمهم على خوض معركتهم العادلة حتى النهاية .. من اجل زيادة اجورهم ، من اجل وقف الغلاء ، وضد الضرائب المتعاظمة ..

ان جماهير العمال لم يعطوا عن علاوة الغلاء وسيقاوموا الضريبة الجديدة لا بل السرقة المجحفة لاجورهم بشكل «قانون التوفير الاجباري الجديد» .

اليوم ٤-٥-١٩٦٢

صدرت

## الغد

عدد أيار

حافلة بالمواد الشيقة والمتنوعة والربورتاجات المصورة .. اقرأ فيها :

- مرقد أيار يوم الكفاح والتضامن والاخوة
- نحن لسنا في المريخ
- من هو العدو
- الحروب الصليبية
- جائزة ، قصة
- الكاتب اللذي نزل الى السوق
- طريق النصر
- السلام في مدينة
- سينما ، تعليق على فيلم «جوازيج الحب» .
- زاوية الاحداث .. الخ .

الثمن ٢٠ اغورا



# مجلس محلي الطيبة نجح في التغلب على العراقيل امام حفر البئر الجديدة

الطيبة – لمراسل الاتحاد – استطاع مجلس الطيبة المحلي ان يشتري قطعة ارض صغيرة لحفر البئر الجديدة . وبذلك حطم مؤامرة عرقلة حفر البئر التي نظمها الحكم العسكري واعوانه من اعضاء الادارة السابقين في المجلس .

وكانت هذه المؤامرة جزءاً من المؤامرة الكبرى لتفسيخ الائتلاف الحالي في المجلس – هذا الائتلاف الذي يشترك فيه الشيوعيون ويحظى بتأييد معظم سكان الطيبة .

والجدير بالذكر ان الادارة الجديدة للمجلس بدأت بتنفيذ ما وعدت به السكان قبل شهرين مما اقض مضاجع الحكم العسكري واعوانه في الطيبة لان هذا يعني القضاء نهائياً على الرشوة والخنوع والمحسوبية التي كانت سائدة في الادارات السابقة للمجلس .

# عاش النضال من اجل سياسة استقلال قومي وسلام


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورة) — המחיר 20 אגורות — אל-איתיחאד

الاثنين
٧ ايار ١٩٦٢
٣ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ١٠٤ السنة الثامنة عشرة
3 אייר 5722
7.5.1962
No. 104 Vol. XVIII


## بعد غد الاربعاء عيد الاستقلال

بعد غد، الاربعاء، تحتفل البلاد رسميا بعيد الاستقلال. وتجري، بهذه المناسبة، احتفالات عسكرية وشعبية وفنية في المدن الرئيسية. اما تل ابيب فستشهد الاحتفالات المركزية حيث يجري عرض عسكري يحضره رئيس الدولة ورئيسا الحكومة والكنيست والنواب والهيئات الدبلوماسية والشعبية.

(اقرأ بيان الحزب الشيوعي بهذه المناسبة في مكان الافتتاحية اليوم).

## تحية «الاتحاد» لبرافدا

ارسل رئيس تحرير الاتحاد توفيق طوبي باسم هيئة تحرير الاتحاد تحية لبرافدا بمناسبة يوبيلها الذهبي هذا نصها:

هيئة تحرير الاتحاد صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية تبعث بتحياتها الاخوية الشيوعية الى برافدا صوت لينين الخالد وصحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد بمناسبة عيدها الخمسين التاريخي.

عاشت برافدا طليعة الصحافة الشيوعية وراية اللينينية التي لا تقهر، راية الشيوعية والاممية البروليتارية وحرية الشعوب والسلام.

توفيق طوبي — رئيس التحرير

# اضخم اضراب شهدته اسبانيا

## الاضراب يشمل أقاليم اسبانيا الشمالية .. فرانكو أعلن حالة الطوارئ ..
## الطلاب في العاصمة تظاهروا تضامناً مع العمال المضربين وهتفوا: نريد دمقراطية

مدريد — الاضراب الكبير الذي اعلنه عمال المناجم في استوريا تحول الان الى اضراب عام في اقاليم اسبانيا الشمالية بانضمام ٥ آلاف من عمال المعادن و٣ آلاف من عمال الكهرباء في بلباو. وقد اعترفت اليونايتد برس بامتراك ٤٠ الف عامل بهذا الاضراب مع ان عدد عمال مناجم الفحم الذين بدأوا الاضراب يربو على سبعين الف عامل.

والواقع ان اسبانيا لم تشهد خلال السنوات الاخيرة اضرابا على هذا النطاق الكبير..

وقد بدأ عمال المناجم اضرابهم لتدعيم مطالبهم بقانون عمل جديد وكان واضحا بما يكتب المراقبون ان الاضراب سيتسع اذا لم تلب السلطات مطالبهم.

وقد اتسع الاضراب حتى شمل الاقاليم الشمالية واصبح العمال يطالبون بزيادة اجورهم.

وتسارعت حكومة الجزار الفاشي فرانكو الى ارسال قوات من الشرطة يقدر عددها بنحو ٤ آلاف شرطي الى منطقة الاضراب حيث عسكرت على مقربة من احياء سكن المضربين لارهابهم غير ان ذلك لم يفت في عضد المضربين العازمين على المضي في نضالهم حتى تحقق مطالبهم. وتقول آخر الانباء ان الحكومة اعلنت حالة الطوارئ في الاقاليم الثلاثة واعلنت حالة «طوارئ» في مدريد لصول دون تظاهر طلاب مدريد. كذلك انتشرت مثل هذه الاحتجاجات في منطقة جويزكوا مسرح اضرابات كبيرة وصغيرة...

واول امس فرقت الشرطة في مدريد ٥٠٠ طالب تظاهروا تضامنا مع المضربين وكانوا يهتفون «عاش عمال مناجم استوريا» «نريد الدمقراطية». وقد اعتقلت الشرطة عشرة منهم.

ويكشف النبأ من مدريد ان اجراءات فرانكو الوقحة تتحدى ميثاق حقوق الانسان والفرانكويون منحت المسؤولين سلطات واسعة لمعالجة الاضطرابات التي يمكن ان تقع.

# في قصر المؤتمرات في الكرملين احتفل بيوبيل برافدا

## منح برافدا وسام لينين.. خروشتشوف يروي قصة البرافدا ويمجد دورها الكبير.. سنيه يحيي البرافدا باسم قول هعام.. تحية النداء اللبنانية.

موسكو — في مقر المؤتمرات في الكرملين عقد اول امس في ٥ ايار اجتماع مهيب حضره زعماء الاتحاد السوفياتي ورجال الصحافة الشيوعية من مختلف الاقطار ومحررو برافدا وآخرون، احتفاء بمرور خمسين سنة على برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي.

ولدى افتتاح الاجتماع تحدث خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول قال ان برافدا ولدت في ٥ ايار سنة ١٩١٢ في ظروف صعبة عاصفة من نهوض حركة العمال الثورية.

وقال ان احتفالاتنا اليوم تصادف تاريخا مجيدا هو تاريخ ميلاد كارل ماركس.. ان اسم كارل ماركس خالد مثل تعاليمه التي اصبحت قوة تنير العالم.. فهي راية الملايين وايديولوجية كادحة الشعوب..

ووصف خروشتشوف برافدا بانها اقوى دعاة الماركسية اللينينية وفي ذلك قوتها الجبارة، وبمعان اشار الى ان تاريخ برافدا مرتبط بتاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي البطولي. قال ان برافدا اصبحت تماما صديقة المواطنين السوفيات وهي تقوم بدور هام في تربية الانسان السوفياتي وقال خروشتشوف ان برافدا اكبر صحف العالم اليومية انتشارا وقد وجدت سربا جبارا من الصحافة الشيوعية تصل على احتياجات النظام الشيوعي.. وقال خروشتشوف ان برافدا تعطي مثلا للصحافة الشيوعية وهي داعية لسياسة لينين ومبادئ التعايش السلمي وتوطيد السلام وتعزيز الاسرة الاشتراكية وتقوية التضامن الاممي وتأييد حركة التحرر الوطني.. ان برافدا تفضح يوميا مطامع الاستعمار الوحشي والايديولوجية البرجوازية.

وبعد ان رحب خروشتشوف بالضيوف الاجانب واهنأهم وبالصحافة الشيوعية في العالم كله قال ان برنامج المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي رسم مهاما جبارة للبناء الشيوعي وعلى برافدا واجب تعبئة الشعب بصورة افضل ايمانهم بنشاط واثر في البناء الشيوعي.

وختم خروشتشوف كلمته قائلا ان من الضروري ان تحافظ الصحافة السوفياتية على تقاليد لينين فتكون منبرا للشعب وتساعد على انشاء قاعدة الشيوعية وتربية الانسان السوفياتي الجديد.

وهنأ خروشتشوف باسم اللجنة المركزية والحكومة السوفياتية والشعب صحيفة برافدا والعاملين فيها وقراءها ومراسليها الاجانب.

### وسام لينين لبرافدا

وقد اعلن رئيس السوفيات الاعلى بريجنيف منح برافدا وسام لينين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)



كتلة من النساء في مظاهرة اول ايار الجبارة بالناصرة

## تحية موشه سنيه لجريدة برافدا

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم هيئة تحرير قول هعام وناشريها، باسم جمهور قراء الصحف الشيوعية في اسرائيل، باسم الاوساط المتقدمة الواسعة في بلادنا، اتقدم لكم بالشكر العميق على دعوتنا الى الاشتراك في احتفالات عيد برافدا الذهبي، جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي المركزية.

والجريدة برافدا هتفتك الكبرى لحياتنا الحارة.

والجريدة برافدا التي تنشر نور اللهيب الذي انطلق من «الشرارة» اللينينية، الاحترام والحب.

لقد حملت «برافدا»، عاليا ومثله، لواء كلمة حزب لينين طيلة خمسين عاما في ايام المد الثوري وحتى انتصار اكتوبر العظيم، وفي سنوات الحرب الوطنية الكبرى حتى الانتصار التاريخي على الفاشية، وفي كل مرحلة البناء الاشتراكي حتى الانتصار التام النهائي للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي.

اننا نتمنى لبرافدا، من صميم القلب، النجاح في مواصلة هذا الطريق المجيد حتى الانتصار المجتمع الشيوعي وحتى يحل السلام والعمل والحرية والمساواة والاخوة والسعادة بين شعوب الارض كلها.

ان قول هعام الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتخذ من برافدا مثلا يحتذى في الحزبية والمبدئية اللينينية، في نضالنا لتغيير وجه الواقع الاسرائيلي ولتحرير بلادنا من الارتباط بالاستعمار وللسلام العادل الدائم مع الشعوب العربية المجاورة، وللصداقة مع الاقطار الاشتراكية، وللتضامن مع الشعوب الرامية عنها نير الاستعمار، وللتعاون مع قوى السلام في العالم كله ولرفع مستوى معيشة العاملين، وللدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

في نضالنا هذا، العظيم رغم ما فيه من صعوبة، استمد التشجيع من شعوركم، ايها الرفاق الاعزاء، متأكدا انا، ونحن معكم انتم، ما ستكونون معكم

عاشت «برافدا» جريدة حزب لينين العظيم.

عاشت الاخوة الاممية للصحف الماركسية اللينينية في كل شعب وبكل لغة.

عاشت الجبهة الاممية التي تقدمها الصحف العمالية الثورية للقضية السامية قضية السلام والشيوعية.

### اقرأ في عدد الجمعة

- ابطال نهب ثلاثة... بقلم اميل طوما
- انوار كاشفة على الارجنتين بقلم علي عاشور
- الرجال والخنادق شعر لتوفيق زياد
- المستشرق السوفياتي الذي يدرس الشعر العباسي
- وابواب الاتحاد.. حديث الجمعة حول العالم، فكاهة العرب، وغير ذلك من المواد الفنية بالالوان.

# القيسوني «يبشر» العربية المتحدة «بمساعدات» امريكية تبلغ حوالي نصف مليار دولار ويقول والاتصالات جارية!

## أخطر تسرب رؤوس أموال استعمارية عرفتها أي دولة عربية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في الوقت الذي كتب مراسل يونايتد برس الفرد كرستيرن بتقارير عن تقارب بين الولايات المتحدة والاقطار العربية وان حكومة الولايات المتحدة تبدي ودا نحو هذه الاقطار — في هذا الوقت عاد عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية المتحدة الى القاهرة ليعلن عن اتفاقات اقتصادية مثيرة مع الولايات المتحدة.

وحسب ما نشرت الاهرام قال عبد المنعم القيسوني ان الاتفاقات تبلغ ٤٧٧ مليون دولار ستبرم بين الجمهورية العربية المتحدة وامريكا...

كذلك صرح عبد المنعم القيسوني ان الاتفاقات الاقتصادية طويلة الاجل ستوقعها الجمهورية العربية مع بعض دول اوروبا الغربية وان هذه الاتفاقات تهدف الى مساعدة الجمهورية على تنفيذ مشروع السنوات الخمس.

واضاف الوزير ان المباحثات جرت مع المسؤولين في الولايات المتحدة وبريطانيا وان الاتصالات جارية بين ممثلي الجمهورية والمسؤولين في المانيا الغربية وايطاليا واليابان..

ويذكر مراسل اسوشيتدبرس ان القيسوني عقد اتفاقات اقتصادية مع الولايات المتحدة تتعهد بموجبها الولايات المتحدة بتقديم مساعدات بمقدار ١٦٤ مليون دولار.

واضاف ان مجلس ادارة صندوق النقد الدولي اجتمع في واشنطن لدراسة اقتراح بمساعدة الجمهورية المتحدة على تثبيت نقدها وسيعلن عن مدى المساعدة لتحقيق ذلك في الاسبوع القادم..

لقد ذكرنا اخطار تسرب رؤوس الاموال الاستعمارية الى الجمهورية العربية في تعليقنا على رحلة عبد المنعم القيسوني الى واشنطن والغرب في العدد الماضي.. وها هي الانباء تؤكد مدى خطورة هذا التسرب الذي لا مثيل له في اي قطر عربي ولا مثيل له الا في اقطار امريكا اللاتينية التي تعتبر مزارع امريكية.

ان هذا الاتجاه الخطير في سياسة الجمهورية العربية المتحدة يضع على كاهل طريق الهيئات حركة التحرر الوطني في الجمهورية العربية مهمة ان حكامها يسيرون في اخطر مرحلة من مراحل التهادن مع الاستعمار منذ اوائل عام ١٩٥٩. فالاستعمار لم يعد احتلالا عسكريا او معاهدة غير متكافئة بل في ظروف النهوض الوطني والتحرر السياسي اصبح الاستعمار، استعمارا جديدا يتجسد في التسرب الاقتصادي الى البلاد المتخلفة وعن طريق هذا التسرب يحقق اغراضه...

وليس غريبا لذلك ان تشاهد قادة الجمهورية العربية المتحدة الان يسكتون عن الاستعمار.. ويصانعونه في كثير من المواقف.. وكان آخر هذه المواقف موقف وفد الجمهورية العربية في مجلس الامن حين امتنع عن التصويت على مطالبة كوبا باحالة قضية ابعادها عن منظمة دول امريكا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي..

## بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي
# بمناسبة يوم الاستقلال

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا الى مواطني اسرائيل بمناسبة عيد الاستقلال قالت فيه:

الى سكان اسرائيل!

١٤ سنة انقضت منذ يوم ١٤ ايار سنة ١٩٤٨، يوم فرح الشعب الكبير باقامة دولة اسرائيل. وكما في كل سنة، يطأطئ الشعب رأسه في هذه السنة ايضا اجلالا لذكرى الابناء والبنات الذين سقطوا ضحايا في المعارك لاستقلال اسرائيل وكما في كل سنة يتطلب يوم الاستقلال في هذه السنة ايضا اجراء الحساب.

في ظل السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للشعب التي تنتهجها حكومة بن غوريون انتهكت اهداف ومطامح المناضلين لاستقلال اسرائيل ولم يقتصر الامر على انه لم تحل اي قضية من قضايا بلادنا الاساسية بل لقد احتدت هذه القضايا سواء فيما يتعلق بتوطيد الاستقلال السياسي او بالنزاع الاسرائيلي العربي، او بالعلاقات اليهودية — العربية في اسرائيل نفسها، او بقضية ضمان حريات الشعب الدمقراطية، او بقضية ضمان حقوق كادحي المدينة والقرية وحقوق الفئات الشعبية.

لقد ارادت جماهير الشعب دولة مستقلة حقا. ولكن حكومة بن غوريون اخضعت بلادنا للغرب الاستعماري وعزلت اسرائيل في المجال الدولي وسلمت الاقتصاد القومي للرأسمال الاجنبي.

وجماهير الشعب ارادت دولة محبة للسلام. ولكن حكومة بن غوريون انتهجت خط تأييد قوى المعسكر الاستعماري العدوانية التي تهدد السلام وتخرب في رغبة الشعوب في وقف التجارب النووية والوصول الى نزع سلاح تام شامل، وانتهجت خط تأييد نظام المستعمرات وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، ومنعت بذلك، تسوية سلمية اسرائيلية عربية واعتراف الشعوب العربية بدولة اسرائيل. وبسبب هذه السياسة يجري عندنا سباق تسلح خطير — تسلح «عادي» وغير «عادي»، يدمر الاقتصاد ويؤدي الى فرض ضرائب ثقيلة والى نهب العاملين وجماهير الشعب.

وارادت جماهير الشعب دولة دمقراطية حرة لكل مواطنيها اليهود والعرب. ولكن الاوساط الحاكمة تدوس باستمرار الحريات الدمقراطية وتقرر في اهم الامور وفق هواها ومن وراء ظهر الكنيست، وتفرض الحكم العسكري المتعلق على السكان العرب خلافا لرغبة الشعب، وتستخدم باستمرار قوات البوليس ضد عمال مضربين ومتظاهرين، وتتقدم الى الكنيست بقوانين معادية للدمقراطية، وتهدد حرية النضال النقابي والحقوق النقابية.

وجماهير الشعب ارادت دولة تكون بيتا ووطنا للشعب العامل. ولكن

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و ٦ ]

### جنرال حرب سيناء سابقاً ووزير الزراعة لاحقاً
# يتنبأ بالحرب.. ويأسف لهبوط مفاهيم الامن ويريد ابقاء العمال في بؤسهم

مكتب الاتحاد — جنرال حرب سيناء سابقا، ووزير الزراعة لاحقا، موشه ديان، ادلى الى جريدة حزبه «دافار» بتصريحات عسكرية ومعادية للطبقة العاملة. فقال: ان خطر الحرب في منطقتنا هو اليوم اقرب منه في السنوات القليلة الماضية. وايد ديان «العمليات الانتقامية» ودعا الى الاستمرار فيها وفي المجال الاجتماعي صح ديان الطبقة العاملة بالعمل على زيادة الدخل القومي عن طريق الخنوع وعدم النضال من اجل توزيعه توزيعا عادلا بحيث لا يذهب القسم الاكبر منه الى حفنة قليلة.

وفي اجابته حاول ديان رفع مكانة «الامن» المشهورة، وقال في رده على السؤال: «يسود شعور بين الجمهور بان خطر الحرب لم يعد واقعيا، فهل توافق على هذا الرأي بانه ليس هناك خطر حرب علينا في منطقتنا؟»

قال:

«خطر الحرب قائم وهو واقعي اكثر مما كان في سنوات ماضية. لقد كان ثمة شعور بان السلام لن يتبدل باصطدامات عنيفة او اصطدامات مسلحة ذات طابع عالمي، ولكن السلام شهد دون ان يتزعزع، اصطدامات عنيفة في الجزائر وكمبوديا والكونغو. بل ان هيئة الامم المتحدة قامت بنشاط عسكري، الامر الذي اكد احتمال وقوع حروب صغيرة. وهذا هو تحول بين الشبه الثرية تعلموا فيها ان الدول الكبرى لن تسمح بنزاعات المسلحة في المنطقة. والموقف الذي اتخذته دول في السلام من النزاعات المسلحة من شأنه ان يحوي النزاعات الاوساط العربية، المعنية بمحاربة اسرائيل، بانه اذا نشبت حرب

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

## جوانب

بعض الناس يتمنى لو تبقى الدنيا في مكانها واقفة لاتتحول ولا تدور ولا تتبدل .

وهم في ذلك مثل رجل سألوه : « كم الساعة ؟ » فنظر الى ساعته واجاب :

— الا ربعاً !

فقال السائل : « الا ربع » ماذا ؟

فاجاب الرجل : عقرب الدقائق عندي واقف على « الا ربع » وعقرب الساعات واقع !

ومن طينة هذا الرجل الدكتور روزنلوم محرر جريدة يديعوت احرونوت ، مع فارق واحد ان ساعته تدور ولكن تفكيره جامد في مكانه .

فقد كتب افتتاحية في جريدته يوم الجمعة الماضي بعنوان « جوده اعترف فيها ، مرغماً ، بان الدنيا تدور ، ولكنه وجد عزاءه في تخيلاته ان الدب ، مع ذلك ، باقية على ما هي عليه ..

في الافتتاحية هذه تصور النتائج التي ستسفر عنها انتخابات عامة في البلاد فيما لو جرت اليوم ، و .. وصل الى « النتيجة » : القوى السياسية ستبقى على ماهي عليه تقريباً !

فالمباي سيبقى على ما هو عليه اليوم ، فهو سيفقد مقعداً في الضحية اليهودية وسيزيد مقعده مقعداً عند العرب . والنتيجة هي : تعادل !

والحزب الشيوعي — هكذا تنبأ المحرر النحرير في يديعوت احرونوت — سيفقد مقعداً من مقاعده !!

والواقع ان تنبؤات « ضارب الودع » السفوريوتي انما تؤكد الجمود الفكري والعمى السياسي لدى محرر جريدة يديعوت احرونوت

فكيف استطاع محرر البوق البنغوريوني ان يصل الى ان الجماهير العربية ستمنح المباي اصواتا تمكنه من زيادة مقاعد نوابه « العرب » مقعداً جديداً .

لقد كان المباي « مقاعد » أو أرجل ، فهوى مقعد وكسرت رجل — وهذا كان قبل نحو سنة .

وخلال هذه المدة ضهرت للعيان الطلسمة الرعديدة التي صورها ديف العبيد وجبر الداهش لنضال الجماهير العربية ، والقوى الدمقراطية ضد الحكم العسكري ، يوم ان رفعا ايديهما ضد « حياة » لبقاء الحكم العسكري »

وخلال هذه المدة امتدت يد السلب والنهب المباينية الى اراضي قرى الشاغور ، والتواهيد الاربعة المباييون يصطوتون في المترو ... [illegible]

المانيون « العرب » الاربعة سكتوا .. وجرت مظاهرات .. واحتجاجات .. وما كانت لعشرات العرب فكانوا جهاجا .. « سمسان مش هون » !!

ومرشحت عنكبوت القرات في سلطان الحكم العسكري من قطع تصاريح ، وقطع أرزاق .. فلم يجد حضرتهم ان من المناسب ان يقولوا كلا ، ولو كلا ..

فهل جزاء هذا كله ان تعطيهم الجماهير اصواتا تزيد عددهم واحداً ؟؟ لا اعرف كيف يستطيع عاقل ان يتصور مثل هذا الامر

ثم هذا « البوخ » الذي يفتح به محرر يديعوت احرونوت ، والذي أرصده الى ان الحزب الشيوعي سيفقد مقعداً من مقاعده !

ان جريدته نفسها ، في تعريضها على الحزب الشيوعي ، كتبت تؤكد ان المعركة الاساسي للاضرابين الكبيرين اللذين اشترك في كل منهما ١٠٠ الف عامل هو الحزب الشيوعي . فهل استعدت الجماهير اليهودية والعربية مع الحزب الشيوعي هي مما توصل محرر يديعوت احرونوت الى هذه النتيجة ؟

ام هل هو لم يشاهد المظاهرات الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي في اول ايار ، فظهر له ان التفاف الجماهير اليهودية والعربية ، حول راية الحزب الشيوعي هو ما يوصل الى النتيجة التي وصل اليها .

ووقوف الحزب الشيوعي مع جماهير الطبقة العاملة ، اليهودية والعربية ضد سياسة النهب والاحتكار البنغوريونية — الاشكولية هو من « علائم » النتيجة التي توصل اليها ؟؟

ام هل تبني فئات شعبية واسعة الشعار الذي رفعه الحزب الشيوعي بفرده مدة طويلة — الشعار الداعي الى النضال ضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط — هو ما جعل المحرر النحرير لجريدة يديعوت احرونوت ان يكتب ما كتب من ترهات ..

انه ، ولا شك ، يتخبط تخبط الغريق في بحر هائج —

وهو يريد ان « يثبت » قراء جريدته ان الدب ستبقى على حالها إلا ضرورة للنضال ..

ولكن هيهات يا الدنيا تدور وتتغير ، والحياة ستفرض ارادتها ، والجماهير هو المنتصر .

[illegible]

# تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في عيدها الوطني

**بقلم محرر الاتحاد**

تشيكوسلوفاكيا تأسست في اعقاب الحرب العالمية الاولى وكانت تعبيراً عن حق تقرير المصير كما عبر عنه شعبان : الشعب التشيكي والشعب السلوفاكي

وعاشت عشرين قبل ان تخسر كيانها المستقل .

في الفاشية الاستعمارية التي نشأت في اوروبا اثر صعود النازية تحولت تشيكوسلوفاكيا الى محميتين : محمية تشيكيا — ومحمية مورافيا .

وبقيت على هذه الحال بين ١٩٣٩–١٩٤٥ .

بقيت هكذا تحت النير الالماني النازي ، ولكن واقعياً حاربت من اجل استقلالها منذ احتلاله .

ولنشبت الحرب العالمية الثانية بعد اشهر على احتلال تشيكوسلوفاكيا .. وقامت جبهة جبارة معادية للنازية .. وفي هذه الجبهة وقف ابناء تشيكوسلوفاكيا يحاربون بقدر ما يستطيعون حتى انهار الاستعمار النازي وعادت اوروبا تتنفس الصعداء ولمأت تشيكوسلوفاكيا

### من جديد .. التحول الى طريق الاشتراكية

في نهاية الحرب العالمية الثانية نشأت ظروف في تشيكوسلوفاكيا فكنت الشعب من تنفيذ اجراءات شعبية هامة .

ففي ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٥ ، وقد هاجت السلطات الخونة والمجرمين المتعاونين مع النازية ، اممت الحكومة ممتلكاتهم ..

كذلك اممت الصناعات الرئيسية والبنوك وشركات التأمين ..

وفي الوقت ذاته وزعت الحكومة ٢٠٩٤٨٠٣٨٣ هكتاراً من الاراضي على الفلاحين الصغار والعمال الزراعيين .

كانت الحكومة حكومة ائتلافية وكانت الطبقة العاملة العنصر الرئيسي فيها .. فالطبقة العاملة هي التي قامت بالدور الحاسم في حركة مقاومة النازية ..

وفي الانتخابات العامة للجمعية الوطنية ، في ايار ١٩٤٦ ، فاز الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بـ ٣٨ بالمئة من مجموع الاصوات .. ولذلك كان عنصراً قيادياً في الحكومة الائتلافية ..

ومنذ انتخابات سنة ١٩٤٨ عاش الشيوعيون المركة تحت شعار كسب ثقة اكثرية الشعب .. وادركت الرجعية بان من الممكن جداً ان يحقق الشيوعيون هذا الهدف . ولهذا حاولت ان تحدث تغيراً في تناسب القوى في الحكومة وفي الدولة كلها قبل الانتخابات ..

وكان مخططها واضحاً ..

تسبب ازمة وزارية يقدم فيها ممثلو الاحزاب استقالاتهم فيبقى الشيوعيون لا حول لهم ولا طول ويضطرون الى تقديم استقالاتهم ..

ثم يفشل الشيوعيون في تأليف حكومة جديدة فيعهد رئيس الجمهورية الى اقامة حكومة بدون الشيوعيين تقضي على انجازات الطبقة العاملة وتقمع حركتها ..

مثل هذا حصل عام ١٩٢٠ ..

ولكن عام ١٩٤٨ اختلف عن عام ١٩٢٠ ..

ونزلت الجماهير الى الشارع .. تستعد للدفاع عن انجازاتها واختنقت الرجعيه .. وانتصرت الطبقه العامله .

كان ذلك في شباط ١٩٤٨

ومنذ ذلك التاريخ حصلت تغييرات كثيرة . فالمهام التي لم يكن في الامكان تحقيقها قبل فبراير بسبب مقاومة الرجعيه دخلت طور التنفيذ ، وتسلم العمال المصانع وتسلم الفلاحون الارض .. وتبدلت الظروف لمحو البطالة والازمات الاقتصاديه ..

وقامت في تشيكوسلوفاكيا جمهورية دمقراطية شعبيه .. سرعان ما سارت على طريق بناء الاشتراكيه ..

وبدءاً منه على شباط ١٩٤٨ غدت تشيكوسلوفاكيا ، احد دول منظومة الدول الاشتراكيه ، شوطاً مهماً في طريق البناء الاشتراكي ..

### ٢٠ ضعفاً

في سنة ١٩٦٠ كان الانتاج الصناعي في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكيه ٤ اضعاف ما كان عليه سنة ١٩٣٧ او ١٩٤٨

وبموجب مشروع السنوات الخمس الثالث لتطور الاقتصاد القومي (١٩٦١ — ١٩٦٥) سيزداد الانتاج الصناعي الى ٦ اضعاف عما كان عليه سنة ١٩٣٧ .

ويتوقعون في تشيكوسلوفاكيا ان يبلغ الانتاج الصناعي عام ١٩٨٠ عشرين ضعفاً .

ومن الطبيعي ان يرافق هذا الازدهار الصناعي ارتفاع في مستوى المعيشة .. وتقول الاحصاءات ان اجور عمال الصناعة ازدادت ٢٤١ بالمئة ومعدل اجور عمال الزراعة ازدادت ٣٥٢ بالمئة بينما انخفضت نفقات المعيشة ثلاث مرات بين ١٩٥٣ و ١٩٦٠ وازدادت الاجور الحقيقية للعاملين بنفس النسبة .

### انجازات خلال سنوات

في ٩ ايار احتفل تشيكوسلوفاكيا بعيدها الوطني ..

وفي ٩ ايار ١٩٦٢ يكون قد مر على تحررها من النازيه ١٧ سنة .. ويكون قد مر على انتصار شباط ، كما قلنا ، ١٤ سنة ..

فما هي التطورات التي وقعت فيها ..

ارقام الانتاج الصناعي التي اوردناها وزيادات الاجور التي ذكرناها تصور الوضع عنه .. ولكنها لا تعطي الصورة كاملة ..

في تشيكوسلوفاكيا زاد الاستهلاك الفردي ٧٥ بالمئة .. واصبح لكل اربعة اشخاص جهاز راديو واحد اي لكل عائلة جهاز بينما كان المعدل عام ١٩٣٧ جهازاً لكل ١٤ شخصاً .

وهناك براد كهربائي لكل ٣٠ شخصاً بينما كان المعدل في ١٩٣٧ براد لكل ٥٦٠ شخصاً .

اما أجور المساكن فلا تزيد عن ٢ او ٣ بالمئة من نفقات العائلة ..

ويجري ان الخدمات الصحية مجانية وقد تضاعف عدد الاطباء واسرة المستشفيات .. ويجري ان معدل وفيات الاطفال انخفض من ١١٢ في الالف الى ٢٢ في الالف .. وقد اصبح معدل العمر لدى الرجل ٦٧ سنة ولدى النساء ٧٣ سنة .

بحق يقول زعماء تشيكوسلوفاكيا ان بلادهم في ظل الاشتراكيه وبقيادة الحزب الشيوعي وصلت في انتاجها ومستوى حياة سكانها الى الصفوف الامامية بين اكثر الدول تقدماً . وفيها الان ٥٠ مؤسسه تعليم ذات مستوى جامعي و١٠٢ كليات وعدد الطلاب فيها يتفوق نسبياً على عددهم في انكلترا والمانيا الغربيه وفرنسا .

علماً التعليم في كل مؤسسات التعليم مجاني وفي المدارس الابتدائيه والثانويه ينال التلاميذ كل لوازم المدرسة مجاناً ايضاً ..

وتزدهر الثقافة في تشيكوسلوفاكيا ففيها ٣٦ مسرحاً و٢٠ الف مكتبة . ودور النشر فيها تصدر سنوياً مئات الكتب العلميه ..

### وجهة تشيكوسلوفاكيا

في رأس السنة الحالية القى رئيس الجمهورية انتونين نوفتني خطاباً استعرض فيه انجازات بلاده وواجبها في المستقبل وقال :

« ولكي تزدهر بلادنا ويعمها الرخاء ، ولكي يثمر عملنا في كل سنة ثماراً غنية من الضروري المحافظة على السلام .. ان قوة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في الوقت الحاضر وتفوق النظام الاشتراكي يؤثران في الوضع الدولي لصالح السلام والدمقراطية والاشتراكيه . وهذا هو أساس والامل للأمل بانه في النهاية سيكون في الامكان اخراج الحرب نهائياً من حياة المجتمع الانساني .. غير اننا مع هذا علينا ان نعلم ان في الغرب قوى تزيد باستمرار توتر الوضع الدولي وتحاول منع المباحثات من اجل حفظ السلام .. ان بلادنا وشعبنا يعتمدان في امانيهما على الصداقة الاخوية والحلف مع الاتحاد السوفياتي .. وعن طريقنا التقاليد المشتركة وعن وحدة لصداقتنا ومصالحنا تنجم ثقتنا وايماننا بالبناء السلمي . كذلك وحدة المعسكر الاشتراكي المتينه واحلاف الصداقة بين بلادنا والاقطار الاشتراكيه الاخرى ، هي ايضاً ضمانة للامن ولحياة السلام » ..

ان تشيكوسلوفاكيا مثلها مثل غيرها من الاقطار الاشتراكية تبني الاشتراكيه كمبدأ صباح ولقاول .. وهي لذلك تتجه وجهة السلام دون ان تهمل مهمة الاستعداد لرد العدوان ، وهي في عيدها الوطني تواصل سيرها الاشتراكي متفائلة كما قال رئيس جمهوريتها بامكانية اخراج الحرب نهائياً من حياة الشعوب .



مصنع جديد للفولاذ في تشيكوسلوفاكيا وهو من اضخم المصانع في اوروبا

### الاستفتاء في الجزائر

الجزائر — اعلن عبد الرحمن فارس رئيس المجلس التنفيذي الذي يشرف على مرحلة الانتقال في الجزائر ان استفتاء حق تقرير المصير سيجري حسب الاتفاق في اوائل تموز القادم .

## أخي العربي

شعر أحمد مصطفى كيوان
مدرسه الطيبه الثانويه

في مصر اهلي والعراق احبتي — الى هشيلهم وهم اخواني
وكذلك السوري مني واليما — الحبيب اخي مع اللبناني
روحي مجندة مع المصري واللي — بي والسوري والسوداني
م اخوتي واحبتي الى هم — درع وهم حصني وهم اركاني
شعب العروبة واحد متوحد — باق على الايام والازمان
لا حد يفصل بيننا في ارضنا — من مغرب الاقصى الى بغدان

***

الوحدة الكبرى رجائي والمنى — الوحدة الكبرى وسرخ كياني
الوحدة الكبرى مناعة امتي — الوحدة الكبرى سنا ايماني
الكل ينشدها ويأملها — ويرجوها بقلب خافق وجنان
الوحدة الكبرى رجائي وهي حصني وهي درعي من عبا العدوان

# مساعدة سوفياتية ودية ومنزهة

— عن مجلة الانباء السوفياتية —

**انظروا** ، أيها القراء الاعزاء الى الخريطة . ان الرقاعة مقبلة وسط الغابة وقنوات ري تخترق الصحاري القاحلة والطرقات تلتوي في جبال يصعب ولوجها . ووسط الاكواخ تهيمنات ترتفع فيها اصوات الاطفال الفرحة . شعوب الدول الفتية التي خلعت النير الاستعماري تسلك طريق التطور الاقتصادي المستقل . والجميع يعرفون ان الخطوة الاولى هي الاصعب . ولكن يسهل السير كثيراً عندما يكون قرب المرء صديق طيب يستطيع في كل برهة أن يهب للنجدة . ان الاتحاد السوفياتي العظيم هو هذا الصديق الذي يمنح مساعدته الودية الخالصة المنزهة لشعوب الدول الفتية التي تبني اقتصادها المستقل

فالاتحاد السوفياتي يتعاون في المضمار الاقتصادي والتكنيكي مع زهاء عشرين بلداً متخلفاً . وهذه البلدان نالت قروضاً سوفياتية بقيمة مليارين والرسمالة مليون روبل جديد . ويساعد الاتحاد السوفياتي هذه البلدان تكنيكيا في بناء مائة وتسعمائة وبضع مؤسسة صناعية هامة منها عشرون مصنعاً تعدينياً (تعدين حديدي وتعدين غير حديدي) وثمانية عشر منجماً وعشر مؤسسات كيمياوية وسبع مصافي بترول وثمانين وعشرون مصنع انشاءات ميكانيكية وسبع عشرة محطة كهربائية وتسع مؤسسات مواد بناء وستة وثلاثين مصنعاً وشركة لصناعات الخفيفة والغذائية . وبالاضافة الى ذلك تنفذ عدة بلدان بمساعدة السوفياتية في بناء سكة حديد ومطار وتسعين منشأة أخرى .

هاك بعض الامثلة الموجزة جداً بالمؤسسات الصناعية التي تبنى في البلدان المتخلفة بمساعدة الاتحاد السوفياتي في القريبة

افغانستان ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي شيد هذا البلد واستثمر سبع عشرة مؤسسة صناعية ومنشأة منها المخبز الميكانيكي في كابول وهو اهم مخبز في آسيا ومصنع كبير لتصليح السيارات .

وتشيد هنالك الان محطة لتوليد الكهرباء التي ستكون اقوى محطة في افغانستان ، كما تشق قناة جلال اباد . وبمساعدة الاتحاد السوفياتي يبني الافغانيون في بلدهم طرقات ومنظومات ريهم ويفتشون عن البترول والغاز .

بورماء ساعدها الاتحاد السوفياتي في بناء معهد بوليتكنيكي وفندق رانغون ومستشفى .

البرازيل ، يشيد فيها بمساعدة منظمات سوفياتية مصنع كبير .

غانا ، سوف يشرع ببناء محطة كهرمائية على الفولتا الاسود وطاقة مؤسسات لصناعة السمك ومد خط حالي التوازي طوله مئتان وخمسون كيلومتراً . والاتحاد السوفياتي يساعد غانا كذلك في تنظيم استثمار احتزراعيه للدولة والتنقيب الجيولوجي .

غينيا ، هذا البلد سوف يشيد بمساعدة الاتحاد مصنع معلبات ومصانع ذات منفذ اشجرة ورادا وستادا لصنع مطار ومعهد تجارة وكلية لصناعة الجلود والاحذية ومعهداً بوليتكنيكيا . ومساعدة الاتحاد السوفياتي تنجز غينيا الاعمال المتعلقة بتجديد السكة الحديد ، وبالاضافة الى ذلك يجري تجديد مطار كوناكري وتوسيعه وان محطة ذاعة وضعت في حيز الاستثمار .

الهند ، المؤسسات الاولى من كينة بهيلاي للتعدين الحديدي ان طاقتها مليون طن فولاذ في العام وضعت في حيز الاستثمار . وسوف يساعد الاتحاد السوفياتي — الهند في اقامة مصنع فولاذ ومصنع الادمة الكهربائية الثقيلة واجهزة القياس . ويجري في الوقت ذاته بناء مصفاة بترول ومصنع للانشاءات الميكانيكية الكبرى والمعدة للصناعة المنجمية ومحطات كهربائية . وبفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي التكنيكية اكتشف اربعة مكامن بترول ذات اهمية صناعية يجري استثمارها .

اليمن ، ساعدها الاتحاد السوفياتي في بناء مرفأ الاحمدي البحري قرب الحديدة .

اندونيسيا ، هذا البلد يساعده الاتحاد السوفياتي في بناء مصنع فولاذ طاقته مئة الف طن في السنة ومصنع سوبرفوسفات وشركة لانشاء قرب مناجم الكبريت وتنظيم منشأتين زراعيتين ممكننتين لزراعة الارز وشق طريق في جزيرة كاليمانتان وملعب في جاكرتا وكلية تكنولوجية في أمبون ، كما تستمر اعمال بناء مصنع الالومينيوم ومصنع سود مكلس الخ .

العراق ، تشمل مساعدة الاتحاد السوفياتي لهذا البلد اكثر من سبعين مؤسسة او منشأة منها مصنع تعديني في بغداد ومصانع الاسمدة الازوتية والكبريت وحتى الكهرباء والماكنات الزراعية والاجهزة ، ومصانع الكهربائية ومؤسسات أخرى . ويشيد في العراق كذلك معامل غزل ، وبدأت محطة اذاعة جديدة تعمل في بغداد ، وتجري اعمال تنقيب جيولوجي واسعة .

كوبا ، دخل حيز الاستثمار في بلوم — بنه مستشفى وجهازة كاملة هيدوها الاتحاد السوفياتي .

كوبا ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي تعتزم كوبا اعادة تجهيز ثلاثة مصانع تعدينية لتصل طاقتها السنوية مئتي الف طن من الفولاذ في العام . وانجاز القسم الاول من اعمال مصفاة بترول في العام . ان مساعدة الاتحاد السوفياتي التكنيكية سوف تمكن كوبا كذلك من تشييد محطات كهربائية ومصنع مبارد ومصنع ميكانيك . وتقدم ساعدها الاتحاد السوفياتي ايضاً في التنقيب عن خام الحديد والكروم والنيكل والبترول وثروات طبيعية اخرى .

جمهورية مالي ، الاتحاد السوفياتي يساعد هذه الدولة الافريقية الفتية في التنقيب عن البترول والذهب والماس الخ . وسوف يساعد كذلك في تحسين الملاحة في النيل وفي بناء ملعب في باماكو ، ويعتزم ، بالاضافة الى ذلك بناء مصنع اسمنت وتنظيم مركز دراسات .

النيبال ، يساعدها الاتحاد السوفياتي في بناء مصنع لتكرير السكر ومعمل سجاير ومحطة كهرمائية ومستشفى

الجمهورية العربية المتحدة ، يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدته لها في بناء المؤسسات لجميع فروع البلاد الصناعية الرئيسية تقريباً وسوف توضع في حيز العمل ثلاثة معامل غزل ، ويشير ببناء سد اسوان الذي سوف يكون دوره رئيسياً في تطوير الاقتصاد الوطني كله . ويشيد في الوقت ذاته مصنع كوك ومصنع زنك وعدد من المؤسسات الصناعية الهامة الاخرى .

الباكستان ، الاتحاد السوفياتي سوف يساعد الباكستان في التنقيب الجيولوجي عن البترول والغاز .

سوريا ، سوف يساعد الاتحاد السوفياتي سوريا في بناء سد ومحطة كهرمائية في الرستن ومصنع زيت ومصنع اسمدة آزوتية وعدة منظومات ري على نهر بردى وشكة حديد القامشلي — اللاذقية ، وتجري فيها الان تنقيبات جيولوجية .

السودان ، سوف يسدي له الاتحاد السوفياتي عونه التكنيكي في تشييد مستودعات قمح مكيفة ومؤسسات للصناعة الغذائية كما سوف يشيد له محطة تجارب زراعية .

الصومال ، هذا البلد ينشد مساعدة الاتحاد السوفياتي في بناء مرفأ بحري وثلاث مؤسسات للصناعة الغذائية وفي تنظيم ثلاث استثمارات زراعية للدولة ، أضف الى ذلك ان اختصاصيين سوفياتيين سوف يساعدونه في التنقيب الجيولوجي

سيلان ، المساعدة السوفياتية لهذا البلد تشمل بناء مصنع تسليحي ومصنع لاطارات السيارات وسد وعدة قنوات لري الاراضي في حوض نهر جلوالو — اويا ، وان اختصاصيين سوفياتيين سوف يساعدون السيلانيين في تنظيم اشجار الغابات في منطقتي كنتالاي وهامبانتوتا

الحبشة ، الاتحاد السوفياتي ساعدها في بناء مستشفى ويعتزم ان يساعدها كذلك في بناء مصفاة بترول وفي تنقيبات جيولوجية مختلفة .



## وحي الايام
### ترحيب «اليوم»

قالت «اليوم» في افتتاحيتها يوم الخميس الماضي تحت عنوان: «مغزى التقارب بين القاهرة وواشنطن»:

«ونحن لا نشك فيما تقوله الصحف المصرية هذه المرة (اي ان مساعي عبد المنعم القيسوني في واشنطن تكللت بالنجاح) ذلك ان الولايات المتحدة انما تريد من وراء هذه المساعدات ان تبرهن للرئيس المصري بان مصلحته ومصلحة بلاده تقتضيه التعاون مع الغرب والامتناع عن سياسة المغامرات. وحقيقة احتياج عبد الناصر الى المساعدات الامريكية فرصة لم يكن من المتوقع ان تدعها واشنطن تفوت دون ان تستغلها ضمن نطاق الحرب الباردة القائمة بين المعسكرين الغربي والشرقي».

بديهي ان يرحب حكام اسرائيل في اي تقارب يتم بين امريكا والجمهورية المتحدة. وقد اخذوا على عاتقهم مهمة مقاومة حركة التحرر الوطني في الاقطار العربية منذ البداية.

وطوال السنوات الماضية حاولوا الشيء الكثير وبقدر ما استطاعوا لابقاء الاقطار العربية في القيد الاستعماري.

بل لقد اجروا سيلهم للاستعماريين البريطانيين والفرنسيين في نهاية عام ١٩٥٦ ليحولوا دون تأميم شركة قناة السويس وليطيحوا بالحكم الوطني في مصر لانه انتهج سبيل التحرر والتطور الاقتصادي المستقل.

وفي اكثر من مناسبة هددوا بالتدخل المسلح ليمنعوا تطورات ديمقراطية تحررية في الاردن.

وفي الامم المتحدة وقفوا حتى نهاية الشوط الى جانب الاستعمار الفرنسي الذي واصل التنكر لحق الشعب الجزائري في الاستقلال حتى اضطر الى الاعتراف بهذا الحق والاتفاق مع حكومة الجزائر المؤقتة على تطبيقه.

وسياستهم العدوانية المغامرة تصدر عن ارتباطهم بالاستعمار عامة وبأعنف عاقله واكثرهم اندفاعاً نحو المغامرات.

وهذه السياسة هي التي تزج البلاد في ازمات اقتصادية يكتوي العاملون بنارها ويناضلون لازالة بعض ارهاقها.

ولذلك فالشر كله يأتي من وراء تعاون حكام هذه البلاد مع الغرب. والخير كله يأتي حين تنجح الجماهير في اسرائيل في فصم هذا الارتباط غير المقدس.

والجمهورية العربية المتحدة، التي ترحب «اليوم» بتقاربها مع الولايات المتحدة تعرف من خبرتها معنى الارتباط مع الاستعمار. والجمهورية العربية المتحدة تعرف انها لم تتقدم خطوة حين كانت تدور في فلك الغرب وانجازاتها في جميع الميادين تحققت حين حطمت الحصار الذي كان الاستعمار يضربه حولها.

التصنيع لم يبدأ الا حين لجأت الجمهورية المتحدة الى الاتحاد السوفياتي.

والسد العالي، امل الجمهورية في التطور الزراعي والصناعي لم يبدأ العمل فيه الا بفضل المعونة السوفياتية. الدول الغربية رفضت بناءه. وحين تظاهرت برغبتها في ذلك فرضت الشروط التي كانت تحيل الجمهورية الى اشباه المستعمرات.

ولهذا فالخير لا يأتي الى الجمهورية المتحدة من طريق تقارب يصطنعه حكامها مع الولايات المتحدة.

والخير لا يأتي بالسماح بتسرب الاموال الامريكية والغربية الى اراضيها بعد ان نجحت الجمهورية فيما مضى بالقضاء على مواقع الاستعمار الاقتصادية في السويس وغير السويس.

ان الاستعمار غير شكله منذ ان اجتاحت الحركات الوطنية التحررية آسيا وافريقيا واجلته سياسياً وعسكرياً عن اكثرية اقطارها. وشكله الجديد تعرفه الشعوب وتسميه الاستعمار الجديد لانه لا يتخذ الاحتلال سبيلا بل يتخذ التسرب المالي طريقاً.

فاي فائدة تجنيها الجمهورية العربية المتحدة اذا مضت في طريق التسامح مع تسرب رؤوس الاموال الامريكية الى اراضيها... لقد سمحت حكومة الجمهورية المتحدة لعدد من الشركات الاحتكارية ومنها شركات امريكية باقامة مصانع في بلادها والاتجاه الجديد يوحي بانها ستتمادى في سيرها على هذا الطريق وتمكن الاحتكارات من مواقع اقتصادية خطيرة في اقتصادها.

وهذا التطور لن يكون في مصلحة الجمهورية كما تقول «اليوم» بل سيكون في مصلحة الاستعمار وسيهدد الانجازات التحررية التي حققها الشعب العربي في الجمهورية المتحدة بتضحياته وبتأييد منظومة الدول الاشتراكية والشعوب المتحررة.

لقد يكون تحقيق التقارب بين امريكا والجمهورية المتحدة يوم عيد في نظر حكام هذه البلاد على الرغم من تظاهرهم بان الامر الذي افقدهم [illegible] ... وذلك يوم غضب ونقمة في عاقل الشعوب العربية الوطنية لانه يهدد بالتهادن مع الاستعمار ويضعف النضال ضده ويمكنه من العودة الى مواقع أجلي عنها عبر الكفاح المرير.

لا ان الشعوب العربية في اقطارها لا ترحب بهذا التقارب بل تستنكره اشد الاستنكار.

## الحزب الشيوعي يدعو العاملين الى تشديد نضالهم العادل ضد مؤامرة «قرض التوفير الالزامي» ومن أجل علاوة غلاء كاملة

مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً وزع، كمنشور، على جماهير الطبقة العاملة في البلاد، دعت فيه جماهير العاملين الى النضال ضد مؤامرة اشكول الجديدة لفرض «قرض التوفير الالزامي» وضد الغاء حماية الانتاج المحلي وخطر تفاقم البطالة. ومن اجل علاوة غلاء كاملة وزيادة الاجور.

وجاء في هذا البيان، وبعد اتفاق منظمة العاملين لمؤامرة اشكول - سقير، اي دفع ٥٠ بالمئة فقط من العلاوة ودفع الباقي بسندات دين، عمدت الحكومة الى حيلة جديدة هي ان تدفع، باليد الواحدة، علاوة الغلاء ثم تسلبها باليد الاخرى بفرض ضريبة جديدة تسمى «قرض التوفير الالزامي» وفي اعقاب «البرنامج الاقتصادي الجديد» اعلنت الحكومة الغاء الحماية التي كان يتمتع بها الانتاج المحلي وذلك يؤدي حتماً بالاستيراد المتزايد لانتاج عشرات الفروع الصناعية، مما يهدد باقفال مئات المصانع الصغيرة والمتوسطة ويقذف الوف العمال الى مهاوي البطالة والفاقة.

وقالت اللجنة المركزية في بيانها ايضاً،

ان الحكومة ضد الشعب العامل، الشعب العامل ضدها، ولكن هناك استقرار الاضرابات الكبرى التي تمت في ١٩ شباط و٢٨ آذار، وتصعيد العمال في النضال النشيط ضد تدبير الرأسماليين وحكومتهم على مستوى سيطرة الطبقة الحاكمة وجماهير الشعب. لقد قال العمال «لا» لمؤامرة «قرض التوفير الالزامي» ولمؤامرة الغاء حماية الانتاج المحلي وفرض البطالة، وليطالب العاملون بعلاوة الغلاء كاملة وزيادة الاجور وليطلبوا الى الهستدروت الوقوف معهم في معركتهم العادلة.

## حملة صندوق الصحافة الشيوعية

تلخيص الحملة لشهر نيسان

| المنطقة | المجموع | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| القدس | ٤٠٧٠٠٠ | ١٢٣٫٥ |
| حيفا | ٧٦٩٠٢٠ | ١٠٢٫٥ |
| الجنوب | ٣٠٠٠٠٠ | ١٠٠٫١ |
| تل ابيب - يافا | ٢٤٦٠ | ١٠٠ |
| الناصرة | ٤٠٠ | ١٠٠ |
| المثلث | ١٠٧ | ١٠٠ |
| السهل | ٣٩٨ | ٩٢٫٦ |
| النقب | ٦٧ | ٧٤٫٤ |
| الجليل | ١٨ | ٤٥ |
| المجموع | ٤٠٢٠٠٢٠ | ١٠٠٫٥ |

## منبر الدروز - ضد الدروز

تطالعنا جريدة «اليوم» كل يوم ثلاثاء بهزة يحررها السيد سليمان فلاح - بالاشتراك مع مكتب اودي لوراني - وهذه الهزة اسمها «منبر المواطنين الدروز».

وككاتب درزي احب ان أسأل: لماذا تفرد زاوية خاصة بالمواطنين الدروز؟

وواضح ان هذا الاتجاه من جريدة «اليوم» والاجهزة المشرفة عليها، يدل على سياسة الحكومة تجاه المواطنين الدروز، فمنذ سنوات والابواق الحكومية تطبل وتزمر لقومية لا يعرفها احد، وهي «القومية الدرزية» المزعومة كما انهم يقولون في الاذاعة «القرى العربية والدرزية» وهم يقصدون بهذا الاتجاه ان يفرقوا جماهير الشعب العربي طوائف طوائف، حتى يتمكنوا من ضرب نضالهم الموحد.

**بقلم سلمان يوسف**

ان حكومة بن غوريون التي تسلب الاراضي في المثلث هي نفسها التي اغتصبت ارض الخيط في بيت جن، والحكومة التي تثقف هيئة شعبنا بروح الصهيونية القومية تبث نفس السم «التربوي» في ابناء الطائفة الدرزية، والبوليس الذي يطرد العمال العرب (المسلمين والمسيحيين) من اماكن عملهم هو نفسه الذي يطرد العمال العرب الدروز من اماكن عملهم - ولهذا فان اختراع هذه القومية المزعومة، ليس حبا بالدروز بل بقصد عزلهم عن النضال العادل الذي يشنه شعبنا العربي من اجل حقوقه القومية واليومية.

نحن نخدم في الجيش. فهل نعطى كل حقوقنا مقابل هذه الخدمة؟ وهل مستوانا اعلى من مستوى باقي المواطنين العرب؟ نحن لسنا ضد التجنيد الاجباري ولكن يجب ان نعطى لشعبنا العربي حقوقه الكاملة قبل ان يطلب منه تأدية الواجبات.

وفي الختام اريد ان أسأل الشيخ جبر معدي: لماذا لم تصوت ضد الحكم العسكري؟ وما هو موقفك لو ان البوليس اوقف صديقاً لك في المثلث لانه لا يحمل قصاصة الورق التي يدعونها تصريحاً؟ أم ان المعاش «النظيف» اغلى من حقوق شعبك وشرفه وسعادته؟

اني ككاتب درزي استنكر تصويتك الى جانب سياسة الاضطهاد القومي، واطالب باسمي وباسم ضمير كل شبابنا الشرفاء المتحررين بالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وبالحقوق المتساوية والاخوة الصادقة بين شعبي بلادنا: اليهود والعرب.

## رسائل القراء

### عمي.. يؤدي الى الضلال

من (أ. ع) الطيبة وصلت الينا رسالة يعلق فيها صاحبها على المقال القذر الذي كتبه المدعو «سامي عبد الحق» بعنوان: «محمد نحاس يلوك تخريصات صوت العرب».

ومما جاء في هذه الرسالة:

يقول سامي هذا، ان سليم جبران ذهب الى امريكا وشرح في محاضراته امام العمال والتلامذة الجامعات الانجازات التي تمكن العرب في اسرائيل من تحقيقها في شتى الميادين منذ قيام الدولة!

فما هي هذه الانجازات يا سليم جبران؟

- هل هي مظالم الحكم العسكري واعماله البشعة ضد المواطنين العرب؟

- هل هي تدخله في كل صغيرة وكبيرة؟

- هل هي نفي الوطنيين وقطع ارزاق العمال بواسطة التصاريح؟

- هي مجزرة كفر قاسم وقرش شدمي الذي اشترى به ارواح ٥٠ شهيداً من اطفال ونساء وشيوخ وعمال عزل؟

- هل هي قوانين سلب الاراضي مثل اراضي الشاغور؟

- هل هي.. الى آخر القائمة الطويلة؟

اني لست عضواً في الحزب الشيوعي، ولكنني اكره الافتراء وتزوير الحقائق.

ان التنكر لمصلحة الشعب يعمي قلوب ذوي المبادئ فيضلون السبيل.

## صرخة أيار

بقلم لطفي ذويك

| | |
| --- | --- |
| هاجت نفوس الكادحين وساروا | في وحدة قد شدها أيار |
| في وحدة كالبحر في امواجه | متلاطم هبّت به اعصار |
| اصل الى القصد يلمع وايمانه | امسية للكادحين شعار |
| وحناجر العمال تهتف عالياً | للظالمين هتافهم النار |
| وتكاتفت بين الانام سواعد | مفتولة وكأنها اسوار |
| ذكرى لنضال زاهد أمل الى | مستقبل ابناؤه احرار |
| مستقبل يرنو اليه الكادحون | ولا يترعرع دربهم اشرار |
| يا ايها العمال هذا عيدكم | عيد الجهاد الى الورى بشار |
| ارض الجدود وقد روتها انهر | ودماؤكم فوق الثرى أنهار |
| واليك ثمرة الكفاح تحية | للظلم صوتك رادع هدار |
| ولقد نمرس بالنضال رفاقنا | عند الشدائد عزمهم جبار |
| واذا الخطوب توالت من حولنا | «فصدور» عند الخطوب كبار |
| وسلاحنا في وحدة مرصوصة | في مصمان كفاحنا بتار |
| ولنا صنا العاملين منشدين | تزكو وتثمر بينه الافكار |
| والى الفضاء تطايرت قذائفنا | وراحت في عرشهم كفار |
| ودموع اخوتنا جفت ولألأت | فرحاً لنصر رامه طيار[2] |
| في الساحة الحمراء حيث تحققت | احلامنا في طيرها الاقمار |
| وتسجلت للظالمين هزيمة | والدهر في احكامه دوّار |
| فالظالمون لهم حساب رادع | يوم الحساب عقابهم جبار |

[2] طيار - الطيار الكوني الاول (جاجارين)

## عشرات النساء يتظاهرن امام السفارة الامريكية بتل ابيب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - تلبية لدعوة اتحاد النساء الديمقراطيات تظاهر عشرات من النساء امام مبنى السفارة الامريكية هنا احتجاجاً على استئناف امريكا للتفجيرات النووية.

وكان المتظاهرات يحملن لافتات: من اجل حياة اطفالنا «اوقف فوراً التجارب النووية».

وقام وفد من المتظاهرات بتسليم رسالة الى رجال السفارة موجهة الى الحكومة الامريكية تستنكر استئناف امريكا التجارب النووية وتطلب وقفها فوراً.

وقد جاءت الى المكان سيارة شرطة وطلب افرادها من المتظاهرات الابتعاد عن مبنى السفارة. واجتمع جمهور غفير من المارة ايد المتظاهرات في نضالهن ضد التجارب النووية ومن اجل السلام.

## قلنسوة قرية السهل الخصيب... والجمود

هي قرية من قرى المثلث.

ومثل غيرها من القرى تتفرد بملامحها المميزة.

فالسهل الخصيب يحيط بها من كل جانب وينبسط عاديا امام من يعتلي سطح بقايا القلعة التي تطل على قلنسوة هالة من القدم ويسبق في جوها شيء من التاريخ.

كان يمكن للسهل الخصيب ان يكسب هذه القرية بعض الرخاء. ولكن سلطات الاضطهاد القومي التي جردت القرية من آلاف الدونمات وابقت في ايدي اهلها حوالي سبعة آلاف دونم تعرقل تطورها. حتى الان تترك هذه السلطات الفلاحين تحت رحمة اصحاب الآبار الذين يغتصبون ٢٥ بالمئة من الانتاج لقاء تزويد اراضيهم بمياه الري. ولو زودتهم بالمياه لانهت هذا التحكم النتن الذي يشبه تحكم الاقطاعيين.

### مجلس محلي يشبه الاثر التاريخي

في عام ١٩٥٩ انتخب الاهالي مجلساً محلياً. ولكن في ظل الحكم العسكري تحول هذا المجلس الى مايشبه الاثر التاريخي.. فهو لا يعمل ابداً.. وكأنه لا يجتمع.. وجموده يظهر في القرية بشكل واضح..

يظهر في وعورة الطريق التي تربط القرية بالشارع العام.. وبالازقة التي تركد في بعضها المياه الآسنة.. وفي صاروز المياه الذي «يرشح».. وفي كل ظاهرة من ظواهر الحياة..

ويسأل المرء عن المجلس.. فيجيب سكان القرية بسخرية مرة.. وبرودة مرات..

حتى خريطة القرية الهيكلية لا تزال «ملفاً تحت البحث» في وزارة الداخلية.. وكثيرون يريدون البناء ولا يستطيعون.. يراجعون لجنة التنظيم في الرملة لتحيلهم الى المجلس المحلي.. والمجلس عاجز عن اصدار رخص البناء لان تلك الخريطة لا تزال موضع دوس السلطات..

وهكذا تتأخر هذه القرية مع غيرها من القرى.. وتتألم من عرقلات السلطات لتضييق الخناق على القرى العربية وسد السبيل امام تطورها واستنفادها للمرافق..

### العمال والمعاملات

ابناء قلنسوة وشبابها عمال.. فمنهم من يعمل في الزراعة في اراضي القرية.. ومنهم من يعمل خارج اراضي القرية في البناء والمستوطنات اليهودية..

واذا كان العمال - ابناء قلنسوة يشكون من التمييز في الاجور وشروط العمل بمثل الالم الا ان الاستغلال النتن يتم بمقاولهم العاملات..

فاكثر من ٥٠ عاملة يعملن في المزارع المشتركة بأجور تتراوح بين ٤ و٥ ليرات يومياً..

اصحاب العمل يدفعون اكثر من هذا.. انهم يدفعون بين ٧ و٨ ليرات يومياً للعاملة الواحدة.. ولكن الفرق يتسرب الى جيوب المقاولين الذين لا يخجلون من نهب كدح العاملات الشابات..

وهذه القضية معروفة.. ومعروفة جيداً في اوساط الهستدروت ووزارة العمل.. ولكن لا يزال المقاولون يفرضون نهبهم على هذه الفئة البائسة

### ٤٠٠ تلميذ

القرية «تفخر» بمدرسة ابتدائية يتلقى فيها ما يقرب من ٤٠٠ تلميذاً علومهم الابتدائية..

مستوى التعليم لا يختلف في

**بقلم ابن خلدون**

القلنسوة عن مستواه في اي من قرى الجليل والمثلث..

ومن مشاكل التعليم مشكلة البناء.. لقد أضيف الى جانب البناء القديم الذي اقيم ايام الانتداب بناء جديد في ايام اسرائيل يتألف من ثلاث غرف.. هذه الغرف القديمة والجديدة لم تسد الحاجة ولهذا استأجرت الدائرة المدرسة غرفاً في القرية ليجعلن للمدرسة وحتى وقت قريب لم تزود للمدرسة بطاولات كافية ولكن نشاط الاهالي دفع المسؤولين في نهاية الامر الى تزويد بعض الصفوف بطاولات جديدة.. الا ان هذه الطاولات تتيح وجودها في اطار الصفوف التي لا تقيم في جنباتها النظافة والترتيب..

### المأذنة على حساب الاهالي

على ظهر القلعة القديمة التي لا يعرف تاريخها، وقد تكون من بقايا عهد الملك الناصر المملوكي، يتوسط القرية جامع مئذنة يصعد منها المؤذن الى الصلاة..

ومؤخراً بنا بناء المئذنة.. لا على حساب وزارة الاديان.. بل على حساب الاهالي..

لقد وضعت وزارة الاديان، التي تسيطر على الاوقاف الاسلامية وتستولي على مدخولها الضخم، بعاصمة الاهالي.. لم تجد بضعة آلاف من الليرات لتقدمها من الملايين التي تصادرها سنوياً.. ومن مئات الالاف التي جمعت خلال السنوات التي مرت على قيام اسرائيل.

وليس هذا كل ما في الامر فامام القرية يتسلم ٧٠ ليرة شهرياً.. والمقبرة التي تقع في داخل القرية لا تزال بدون سور يحيط بها.. وبدون الشجار تنتشر فيها..

والمقبرة قضية في حد ذاتها..

لقد ضاقت بالقبور التي حفرت فيها خلال السنين الماضية حتى امتدت الى الازقة التي تحيط بها.. ومن الطبيعي الان ان تلق في داخل سورها واخرجها قطعة ارض لها خارج القرية

القوم مقامها..

ولكن هذه قضية لا تتعلق «بالمقابر» وزارة الاديان التي تنهب اموال الاوقاف وتتصرف فيها في غير الاوجه التي اوقفت من اجلها.

### مبادرة عمالية

عند مدخل القرية او في ساحتها التي تستقبل القادم اليها يقوم «مكتب هستدروت». ولكن نشاط الهستدروت حين يجري ذلك النشاط ينحصر في المجال «الثقافي»!

اما قضايا العمل والعمال فالمسؤولون النقابيون لا يعيرونها اهتمامهم.

خذ مثلا قضية عمال القطن..

٣٠ عاملا من ابناء القرية عملوا في قطف القطن في «جزوء» المستوطنة القريبة.. والآن وقد مرت سنة اشهر لا يزال هؤلاء العمال ينتظرون أجورهم.. التي تبلغ ٧٠ ليرة للعامل الواحد..

او خذ مثلا آخر..

حوالي ١٤٠ عاملا انتسبوا الى الهستدروت وهم مع عائلاتهم يؤلفون حوالي ربع السكان.. ولكن حتى الان لم يقم صندوق المرضى مستوصفا في القرية.. والمرضى منهم يلجأون الى مستوصف الصندوق في الطيبة.

هذا الوضع الصعب.. دفع عدداً من العمال الى تشكيل لجنة مبادرة حالت تعمل موجها الهستدروت وقادته الكبيرون وطالبوا فيه بفتح مستوصف لصندوق المرضى في القرية. فهل تلبي الهستدروت مطلبهم؟

●●●

وبعد، قلنسوة مثل غيرها من القرى تناضل.. وبعض من ابنائها انضموا فرعاً للحزب الشيوعي. وبعض من شبابها اقاموا فرعاً للشبيبة الشيوعية وهؤلاء وأولئك يقفون في طليعة النضال لتغيير هذه الاوضاع. وبنضالهم يسيرون جنوباً في نهر النضال العام الذي يشنه الشعب العربي في هذه البلاد لانهاء الحكم العسكري وابطال الاضطهاد القومي

# يوم السبت في ١٢ أيار تحتفل الجماهير بعيد النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر

# بن غوريون يرمي بثقله مؤيداً مشروع النهب

## الصناعيون يطالبون بتشديد ارهاق العمال واستغلالهم

القدس – لمراسل الاتحاد – امس، الاحد، بحثت الحكومة في مشروع نهب علاوة الغلاء الجديد، مشروع قرض "التوفير" الالزامي، الذي تنوي الحكومة تقديمه الى الكنيست، في شكل قانون، لاقراره لدى افتتاح دورة الكنيست هذا الشهر.

ومنى الرد على بلقاء مشروع النهب الجديد من مقاومة شعبية واسعة ألقى بن غوريون ثقله في المعركة مؤيداً، كل التأييد، هذا المشروع.

وقرض قرض «التوفير» الالزامي ليس سوى جزء من مشروع اوسع هدفه الحد «منع الغلاء والتضخم المالي».

وعمله المنتهي تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب. ومن بعض التفاصيل التي تسربت عن هذا المشروع يؤخذ ان الحكومة ستلبي مطالب الرأسماليين بتشديد ارهاق العاملين بحجة «تحصيل العمل» وزيادة حصص السوق الصناعة. كما ان وزير المالية سيعلن زيادة الضرائب غير المباشرة والغاء المخصصات التي تخصصها الحكومة لمنع رفع اسعار الخبز والحليب والبيض ومواد حيوية عديدة ابتداء من تموز القادم.

وفي الوقت الذي وجهت فيه الوزارة المالية ضربة تمكن الوزارة المالية في المستمرون من المطالبة بعلاوة غلاء كاملة، وتمكن الوزارة المالية في الحكومة من استفادة هذه العلاوة عن طريق قرض «التوفير» الالزامي، فان الصناعيين يواصلون الاعراب عن مقاومتهم لدفع العلاوة ويطالبون بتسهيلات جديدة وتخفيضات في الضرائب والسماح لهم بزيادة الاسعار.

هذا وقد اجتمع وزير التجارة والصناعة، سفير، مع ممثلي الصناعيين، وعلم ان ممثلي الصناعيين هؤلاء يطالبون مقابل دفع علاوة الغلاء بتشديد ارهاق العمال عن طريق زيادة حصص عمل العامل وبقروض من ميزانية التنمية وتخفيض الضرائب على الرأسماليين وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الخام.

وان الضحايا الذين سيتضررون في الاساس من مشروع قرض «التوفير» الالزامي هم اصحاب المداخيل التي تتراوح بين ٥٠٠ الى ٥٠٠ ليرا واصحاب العائلات الكبيرة الذين لا يؤخذ عدد افراد عائلاتهم بعين الاعتبار. اما اصحاب المداخيل التي تزيد عن ذلك – اي اصحاب المداخيل الكبيرة والرأسماليين فلن يتضرروا اذ ان النسبة التي ستجبى منهم لن تزيد على ٢٤ ليرا في الشهر.

وفي علاوة لتضليل العمال بزعم ثالثة المبالغ واصحوت جيوبنا انهم لن يكتفوا بفرض هذا المبلغ (٢٤ ليرا شهريا) وانما يطالبونه بالتساوي في «تحمل الاعباء». ولكن الواضح هو ان الحكومة في سياستها انما تلبي مطالب اصحاب الرساميل.

## الحكومة تمنح القروض بالملايين للصناعيين أصحاب الملايين..

القدس – بحث المجلس الاستشاري لشؤون ميزانية التطوير، الذي يرأسه وزير الصناعة والتجارة، في طلبات القروض التي تقدم بها اليه "بنك تطوير الصناعة" وعدد من البنوك الاخرى وقرر المجلس الموافقة على قروض لعشرين مصنعاً قيمتها ٥٫٧ ملايين ليرة، ورفض ١١ طلباً آخر.

وبين المصانع التي ووفق على طلباتها "مصنع النسيج آ٫٤" (٣ ملايين ليرة) ومصنع "خيوط القدس" (٤٩٣ الف ليرة) و"رسكو" (٣٥٠ الف ليرة) و"مستودعات تبريد الفواكه" (٢٥٠ الف ليرة) و"المدرسة النقابية للنسيج" في ديمونا (٢٥٠ الف ليرة).

# الاعدادات للاحتفال بذكرى النصر على النازية

حيفا – مكتب الاتحاد – تستعد الان المحافل الديمقراطية للاحتفال بيوم النصر على النازية الذي تنظمه سنويا حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس.

وسيكون الاحتفال هذا العام يوم السبت في ١٢ ايار حين تزحف الوفود من المدن والقرى الى الغابة وتقيم هناك مهرجانا احتفاليا بهذه المناسبة التاريخية.

ويقول مراسلونا ان فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تسجل الان الراغبين في السفر الى الغابة وتستعد لتجعل اليوم يوماً مشهوداً.

## عقد اجتماع مجلس السلام الاسرائيلي في ٦ حزيران القادم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية عقد اجتماع لمجلس السلام القطري باشتراك كل اعضائه واعضاء اللجنة القطرية وعدد من الشخصيات والضيوف والوفود من مختلف انحاء البلاد في ٦ حزيران القادم.

وسيعقد اجتماع المجلس هذا في تل ابيب للبحث في قضايا النضال لنزع السلاح وحظر الاسلحة والتجارب النووية، وكذلك بحث القضايا التي ستطرح على جدول اعمال مؤتمر نزع السلاح والسلام، الذي سينعقد في موسكو في شهر تموز.

وقد دعت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية في بيان اصدرته بهذا الصدد كل العناصر والهيئات الشعبية والشخصيات الاسرائيلية التي تؤيد نزع السلاح وحظر التجارب النووية وتخفيف التوتر في العالم وفي المنطقة، ان تعمل على نجاح اجتماع المجلس القطري باشتراكها الواسع فيه وبمنحه التأييد التام له.

## نجاح اضراب عمال سفن اسرائيل

حيفا – لمراسل الاتحاد – عاد عمال "سفن اسرائيل" البالغ عددهم ٢٥٠ عاملاً الى اعمالهم بعد اضراب دام اكثر من اسبوع وذلك بعد ان وافقت الادارة على تطبيق اتفاقية العمل التي تتضمن مطالبهم ابتداء من ١-٦-٦٢ وبعد ان اعادت العمال الخمسة الذين فصلوا من العمل لحرمانهم من حقوق الاقدمية والذين كان ينتمي عضو في لجنة العمال.

كذلك وافقت الادارة على دفع ايام الاضراب والدخول في مفاوضات مع لجنة العمال حول طلبات العمال الاخرى على ان تنتهي هذه المفاوضات خلال اسبوعين.

والمعروف ان من اهم مطالب العمال دفع علاوة بحر وعلاوة جهد وغيرها من العلاوات.

وقد حاولت الادارة في بادىء الامر ان تتجاهل مطالب العمال ولكنها اضطرت الى الرضوخ نتيجة الاضراب ونتيجة ارتباطها بتعهدات لجلب بضائع تقدر بملايين الليرات.

هذا وكان العمال قد عقدوا اجتماعاً عاما قرروا فيه العودة الى العمل بعد ان لبت الادارة بعض مطالبهم الاساسية.

## تفتيش .. واعتقال – للارهاب

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءنا من سخنين ان البوليس حل بالقرية وبيده امر تفتيش فتش بموجبه بيت جبر ابو يونس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية – كذلك فتش بيوت اهله دون جدوى.

كذلك اعتقل البوليس فيصل حمد ابو يونس عضو الشبيبة الشيوعية وقاده الى مركز البوليس في مجد الكروم حيث سأله اسئلة استفزازية.

وبعد ذلك اطلق سراحه بدون ان يوجه اليه اي تهمة.

ويقول مراسلنا ان البوليس لم يجد شيئاً في بيت جبر ابو يونس ولذلك استنتج الاهالي ان الحملة استهدفت ارهاب المواطنين لا اكثر ولا اقل.

## دروز المغار يعترضون على بعض بنود قانون الطائفة الدرزية

حيفا – مكتب الاتحاد – وقع العشرات من ابناء الطائفة الدرزية في المغار على رسالة الى رئيس الكنيست والى مختلف الكتل البرلمانية، يعترضون فيها على مشروع قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية في اسرائيل.

وجاء في هذه الرسالة:

نحن الموقعين ادناه من ابناء الطائفة الدرزية في المغار نقدم لحضرتكم لابلاغكم تأييدنا المطلق للكتاب الذي بعث به ابناء قريتنا بتاريخ ٢٠-٤-٦٢ حول مشروع قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية في اسرائيل والذي يتضمن اعتراضاً على المواد ١٧٠، ١٧١ من البند التاسع عشر المتعلق بالاوقاف، والذي يخول الصلاحية للقائمين عليها بأن يستمروا في ادارتها، كما نؤيد اقتراحهم بأن تدير الاوقاف لجان منتخبة من ابناء الطائفة الدرزية على اسس صحيحة، وبوجوب حسابات رسمية مع امكانية لتنظيم هذه اللجان في لجنة عليا تمثل جميع القرى الدرزية في البلاد.

## عبد الحميد السراج يهرب من سجنه

اذاع راديو دمشق بعد ظهر امس ان عبد الحميد السراج نائب رئيس الجمهورية في عهد الوحدة مع مصر، والمعتقل في سجن المزة قد تمكن من الهرب مع رئيس حرس السجن.

هذا وقد اعلنت السلطات السورية عن جائزة مقدارها ٢٥ الف ليرة لمن يلقي القبض عليهما.

## مبروك

الى صديقنا هاني ابو حمص وزوجته تهانينا لكما بالمولود الجديد

### اتحاد الشبيبة الشيوعية – حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة القيمة التي سيلقيها سكرتير الشبيبة الشيوعية، الرفيق بنيامين غونن الذي اشترك في المؤتمر الرابع عشر للكومسومول وموضوعها:

« المؤتمر وانطباعات في الاتحاد السوفياتي »

وذلك يوم الخميس ١٠/٥/٦٢ الساعة السابعة مساء في ٣٩ جادة الكرمل.

وسيعرض في النهاية فيلما سوفياتيا

# الرأي العام العربي يشجب مشاريع تصفية القضية الفلسطينية لمصلحة الاستعمار

أصداء جولة المبعوث الامريكي جونسون

عمان – اجتمع مبعوث "لجنة التوفيق الفلسطينية" الامريكي جوزيف جونسون برئيس الوزراء الاردني وصفي التل ووزير الخارجية حازم نسيبة وصرح بعد المقابلة انه اجرى محادثات مفيدة معهما. وقد اعلن نسيبة ان الحكومة الاردنية ستصدر بيانا عقب انتهاء المباحثات التي يجريها جونسون وقد تشمل اجتماعاً بالملك حسين.

وكان المبعوث الامريكي قد وصل الى عمان قادما من القاهرة حيث اجرى محادثات مع المسؤولين فيها وقابل الرئيس عبد الناصر. وقال متحدث بلسان جونسون ان البحث في هذه المقابلة قد دار حول قضية اللاجئين وكان بحثا وافيا. وبهذا يكون جونسون قد زار اسرائيل وسوريا والعربية المتحدة. ومن المنتظر ان يعود الى اسرائيل ولبنان.

وعلقت الصحف السورية على رحلة جونسون مهاجمة المؤامرات الاستعمارية على قضية اللاجئين العرب وعلى القضية الفلسطينية بمجموعها. فكتبت جريدة «المنار» ان الرأي العام العربي يشجب ما يسمى خطة التوطين الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية لمصلحة الاستعمار والصهيونية. ومثل هذا الكلام كتبت الصحف العراقية واللبنانية.

### مشروع حسين

وكان حسين قد القى كلمة في الراديو بمناسبة عيد جلوسه التاسع، قال فيها ان حكومته على وشك ان تنتهي من وضع خطوط مشروع لحل قضية فلسطين وانها ستتقدم بهذا المشروع الى الدول العربية الاخرى لاعطاء رأيها فيه.

وقال حسين في كلمته ان المشروع يبالغ الشعب الفلسطيني من كل نواحيها وان ابناء فلسطين سيقومون بقسط وافر في تنفيذ المشروع.

وذكرت بعض الصحف الاردنية ان اثنين من رجال مفتي القدس السابق الحاج امين الحسيني هما منيف الحسيني وعيسى نخلة – كانا في الاردن مدة عدة ايام وانهما اجتمعا بالمسؤولين في عمان. وقالت جريدة «اخبار اليوم» التي تصدر في عمان ان المشروع الاردني يتضمن اقامة قيادة عسكرية عربية موحدة.

واذاع راديو بغداد ان مفتي القدس السابق قد وصل الى العاصمة العراقية لاجراء ابحاث مع المسؤولين فيها بشأن القضية الفلسطينية.

### اجتماعات ايار

حيفا – في الطيرة عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً احتفالا بيوم ١ ايار وذلك يوم السبت الماضي، وكذلك احتفلت أم الفحم بهذا العيد بمظاهرة كبيرة.

وسوف ننشر نبأ هذا الاجتماع والمظاهرة في العدد القادم.

## في قصر المؤتمرات

(بقية)

وفي كل هذا رحيف العاملين في برافدا وتمت لهم نجاحات جديدة في التنظيم الشعبي وتحقيق برنامج بناء الشيوعية..

وفي الاحتفال المهيب تكلم ساتيوكوف رئيس تحرير البرافدا فقال ان عيد برافدا هو عيد الشعب السوفياتي كله والصحافة الشيوعية كلها.

وقال ليس من قضية احسن من قضية خدمة الشعب عن طريق الصحافة. وقد رحب ساتيوكوف بممثلي الصحافة الشيوعية في العالم وقال ان برافدا ستواصل القيام بدورها الاممي وستؤيد دائماً حركة التحرر الوطني.

وقد تكلم في الاجتماع ممثلو الصحافة الشيوعية من الصين والهند والولايات المتحدة وكوبا واستراليا وغيرهم.

وكان الرفيق موشيه سنيه رئيس تحرير قول هعام قد القى كلمة قول هعام بمناسبة يوبيل برافدا في حفلة استقبال اقامتها هيئة تحرير برافدا قبل ذلك بيومين (وعيد القراء نص الكلمة الى جانب هذا النبأ)

كذلك حيا موشه سنيه برافدا في الاجتماع الذي جرى في دار هيئة تحرير برافدا وقدم لرئيس تحرير برافدا اعمال المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي صدر في اسرائيل باللغة العبرية. كذلك قدم له هدايا رمزية منها ما صنع من خشب الزيتون.

وقد حمل رئيس تحرير برافدا موشه سنيه تحيات برافدا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى قول هعام والى العمال في اسرائيل.

### كلمة أسيف الاعور

هذا وقد اذاع راديو موسكو كلمة الصحافي اللبناني اسيف الاعور الذي مثل صحيفة النداء في احتفالات برافدا.. وقد ابرز اسيف الاعور دور برافدا الكبير في فضح مؤامرات الاستعمار على الاقطار العربية وتأييدها لنضال الشعوب العربية. وقد ذكر في كلمته امثلة حية عن تأييد برافدا لكفاح الشعوب العربية وقت العدوان الثلاثي على مصر والتآمر على سوريا ولبنان والجزائر.

## جنرال حرب سيناء

(بقية)

عليه مع اسرائيل فيقف العالم على جانب كما وقف في رياحات الحرب وعلى هذا فحرب يسافر فيها العرب الان عشية الوقوع اكثر مما كان ذلك قبل عدة سنوات، والعامل الوحيد في العالم الذي يردع العرب هو اقتناعهم بانهم سيخسرون في حرب مع اسرائيل.

واعترف الوزير (وزير الزراعة) في اجوبته بهبوط في مفاهيم الجمهور الامنية وقال ان الاسباب لذلك كثيرة منها واحد موضوعي يمكن فهمه ولا يمكن تبريره وهو اننا نعيش في فترة هدوء طويلة. ولو اجتاز عربان الحدود في هذه الفترة واطلقنا الرصاص على بلدي لكانت فلسطين ...

لتزعزعت البلاد ولارتفعت المفاهيم الامنية. ولكن حينما نقرأ اليوم عن الحاجات «٢٤» الى «٤٥٠٠» فان ذلك لا يترك انطباعاً على اي انسان.. مع ان الاهمية الامنية لتغيير الحاجات اكثر كثيراً من اجتياز عربان الحدود.

وعند انتقال الوزير «ديان» الى المشكلة بين «الامن» ومستوى معيشة جماهير الشعب فوضع في صف واحد اصحاب الملايين والمستثمرين وجماهير الكادحين المستغلين مقلصاً عن ثقة عيزهم وانهم «الجميع بالتفكير الامني».

وعندما دعا ديان العمال الى عدم النضال من اجل مستوى معيشة معقول بل «العمل سوية بكل قوانا لزيادة العمل القومي» متغافلاً عن قصد ان الجماهير الكادحة تناضل في سبيل توزيع عادل لهذا الدخل بحيث لا تأخذ الاقلية الغنية من الاغنياء والمستغلين حصة الاسد منه.

وسأل مراسل معاريف الوزير «ديان»، اتعتقد بان المباي حزب يساري؟ فأجاب ديان ان المباي حزب عمال دولي (من دولة) وآمل ان لا يصبح المباي الى حزب انعزالي فلا يرى القضايا التي تواجهه والتي هي قضايا الدولة.. والمباي لا يستطيع ان يتنافس مع الاحزاب «اليسارية» فلوح بشعار «يجب زيادة أجور العمال» دون ان يرى اثر ذلك على اقتصاد الدولة كله.

## بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

حكومة بن غوريون تنتهج سياسة معادية العمال ومعادية الشعب خدمة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي والرأسمال المحلي الكبير. فالغلاء يتعاظم دون توقف، وتخفيض قيمة الليرة و«البرنامج الاقتصادي الجديد» يمهدان بالغاء علاوة الغلاء ونهب عشرات الوف سكان البيوت الجديدة واغراق البلاد بالاستيراد المخارب واخطار اغلاق مئات المصانع وتهديد البطالة وتدمير فروع الزراعة وتخفيض جديد لمستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وقد ارادت جماهير الشعب دولة صديقة للاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية التي ساعدت على قيام اسرائيل ولكن حكومة بن غوريون احلت مصالح اسرائيل القومية وهي تبذل كل ما في وسعها لعرقلة العلاقات الاسرائيلية السوفياتية، وتشن تحريضاً لا مثيل له ضد الدولة الاشتراكية الكبرى التي انقذت ملايين اليهود من الابادة النازية.

ان معاداة الاتحاد السوفياتي والارتباط بالحكام والمتزعمات العسكرية في المانيا الغربية، بشركاء الجلادين ومجازر ملايين اليهود – هما وجها السياسة الهتلرية نفسها، سياسة الخيانة القومية.

اننا، في يوم عيد الاستقلال نطالب:

بوضع حد لسياسة معاداة مقاتلي الشعب اليهودي ومصادقة جزاريه

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الذكرى الرابعة عشرة لقيام اسرائيل يدعو جماهير الشعب:

اتحدوا في النضال من اجل تغيير السياسة والحكم في بلادنا

لنقم جبهة قومية ديمقراطية واسعة من اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي

من اجل الحياد في السياسة الخارجية

من اجل السلام الاسرائيلي – العربي

من اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب

من اجل الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الكادحين

لوضع حد لسياسة بن غوريون وحكمه – من اجل استقلال اسرائيل وامنها وحريتها وازدهارها الاقتصادي والثقافي.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

اللجنة المركزية

## الى والدي

### ماكنت آمل ان يفرق الحكم العسكري بيننا

عبداللطيف محمد تايه

كتب الينا الرفيق عبد اللطيف محمد تايه من قلنسوة يقول:

واخيراً اجبر الشين بيت والدي على اعلان البراءة مني ومن اخي احمد الذي هو صديق للحزب الشيوعي. ونشرت جريدة اليوم نص هذه البراءة بتاريخ ٢٤-٤-٦٢.

لقد التجأ الشين بيت الى هذه الطريقة الدنيئة بعد ان فشلت جميع محاولاته لاخراجي من صفوف الحزب الشيوعي، وبعد ان فشلت محاولته لاغراء اخي بالمال للتأثير عليّ.

وبهذه المناسبة اود ان اوجه كلمة الى والدي من على صفحات جريدة الاتحاد:

اخيراً يا والدي تنازلت عن عنادك الطويل امام هذا الشبح الكريه – الشين بيت. ما كنت اود ان تسلك هذا الطريق محاولا ردي عن طريق النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية وتتخلى عن ابنائك من اجل الشيطان ومن اجل ان يرضى عنك الحاكم العسكري المذكور.

ومع ذلك لا استطيع ان انسى ابوتك لي. ولا انسى انك ربيتني وعلمتني حب الوطن وارض الاباء والاجداد. ولا استطيع ان اتصور انك تقبل ان اكون جاسوساً للحاكم وخائناً لابناء شعبي.

لقد زوجتني وكنت دائماً راضياً عني حتى جاء الحكم العسكري وفرق بيننا – بين الولد وابيه.

انني لن احقد عليك وسأصب كل حقدي ولعناتي على الحكم العسكري والسلطة الغاشمة. وسيأتي يوم تفتخر فيه بأبنائك الذين اخلصوا للشعب.

واخيراً تقبل حبي واحترامي.

# غداً تحتفل الجماهير بالنصر على النازية في غابة الجيش السوفياتي

الاتحاد

١١ أيار ١٩٦٢
٧ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ١٠٥ السنة الثامنة عشرة
7 אייר 5722
11 . 5. 1962
No. 105 Vol. XVIII

Al-Ittihad — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

مكتب الاتحاد — من الانباء التي وافانا بها مراسلونا في مختلف انحاء البلاد ان الالوف، من اليهود والعرب، استعد للاشتراك في احتفالات النصر على النازية التي ستجري غداً السبت في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس. لقد اصبحت هذه الاحتفالات في الغابة تقليداً طيباً تتمسك به الجماهير وترى فيه مظاهرة قوية للصداقة مع الاتحاد السوفياتي والنضال ضد اخطار الحروب ومن اجل السلام.

واليوم، الجمعة، تسافر فرقة من اعضاء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى الغابة لاجراء الترتيبات النهائية للاحتفال وتوفير ...

في اليوم التالي

وقد اعدت اللجنة المسؤولة برنامجاً ضخماً لهذه الاحتفالات، يتضمن مسابقات رياضية وتمثيلاً ورقصاً شعبياً وحفلات موسيقية. كذلك سيجري يانصيب خصصت له جوائز ثمينة بينها اسطوانات ومشروبات وقطع اثاث وحاجيات من الاتحاد السوفياتي ومنها انموذج «سبوتنيك» وقطع موسيقية.

وسيلتقي الشباب في اجتماع يتحدث فيه سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية، بنيامين غونين، عن ارتساماته وانطباعاته خلال زيارته للاتحاد السوفياتي حيث اشترك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية اللينينية (الكومسومول).

ويستطيع أولئك الراغبون في الاشتراك في هذه الاحتفالات ان يسجلوا اسماءهم لدى اعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في مدنهم وقراهم

## عيد الاضحى المبارك

يصادف يوم الاثنين القادم عيد الاضحى المبارك، وبهذه المناسبة نتقدم بتهانينا الحارة الى المسلمين وجماهير الشعب آملين ان يعود والسلام يعم ...

## احتفالات بالذكرى الرابعة عشرة لقيام الدولة

### بن غوريون يستغل الاحتفالات للهجوم الفظ على مستوى معيشة الشعب العامل

### يتناسى قيام الحكم العسكري والاضطهاد القومي ويزعم أن مستوى الجماهير العربية يتصاعد دون توقف

مكتب الاتحاد — احتفل الشعب في اسرائيل بالذكرى الرابعة عشرة لقيام الدولة، فعقدت في مختلف انحاء البلاد احتفالات ومهرجانات، وازدانت شوارع المدن بالاعلام ومعالم الزينة واقيمت فيها حفلات الرقص والغناء وعزفت الموسيقى. وعشية يوم الاستقلال احتفل بذكرى ضحايا حرب الاستقلال فعقدت الاجتماعات واقيمت الصلوات في المقابر العسكرية.

وكما في كل سنة، وجهت حكومة بن غوريون التأكيد على النواحي العسكرية في الاحتفالات ...

على قيام الدولة.

ولم تتجاهل بن غوريون عزلة حكومته في الصعيد الدولي، تلك العزلة الناجمة عن سياسته العسكرية العدوانية والتي عبر عنها مؤخراً قرار التنديد باسرائيل في مجلس الامن بسبب غزوتها في النقب. تجاهل ذلك وراح يزعم ان اسرائيل «اكتسبت مكانة مهيبة واحتراماً في الصعيد الدولي وفي كل القارات»!

وكالعادة ايضاً تشدق بن غوريون ...

... عنها لا تمسه امام واقع الجماهير العربية التي ما زالت تعيش في ظهرانات الحكم العسكري خلال الـ ١٤ سنة الماضية ...

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٢)

## كلمة الاتحاد

في ذكرى النصر على النازية ..

### جبارة تلك القوى التي تستطيع منع حرب جديدة

امس احتفلت الانسانية في اقطارها المختلفة بذكرى النصر على النازية. وغداً، السبت تحتفل الجماهير العربية واليهودية بهذه الذكرى المجيدة في غابة الجيش السوفياتي في جبال القدس.

وليس غريباً ان يقترن الاحتفال بذكرى سحق النازية بتمجيد الجيش السوفياتي. فالاتحاد السوفياتي هو الذي قام بالدور الحاسم في معركة القضاء على الوحش النازي.. وهو الذي انقذ الانسانية من مصير مظلم كان ينتظرها فيما لو انتصر النازيون. لقد كان هدفهم استعباد اقطار الارض قاطبة ووضع القيصر في ايدي هتلرها. وجعل العالم مزرعة للاحتكاريين الجشعين.

ولهذا فقد ثلقت النازية بالقدر الأكبر من طاقتها على الاتحاد السوفياتي للقضاء عليه اذ كانت تدرك ان وجود دولة العمال والفلاحين سيمنع تحقيق اغراضها المروعة.

وكان من الطبيعي ان يؤدي الانتصار على النازية ودور الاتحاد السوفياتي الحاسم في تحقيق ذلك الى انزال ضربة قاصمة بالاستعمار العالمي والى نهوض رائع في الحركات الوطنية في العالم.

بفضل النصر على النازية. وبفضل دور الاتحاد السوفياتي الحاسم في ذلك النصر. وبفضل قوة الاتحاد السوفياتي الصاعد في اعقاب هذا الحدث التاريخي. نشأت منظومة الدول الاشتراكية وسارت الحركات الوطنية نحو تحقيق اهدافها وحققت دول آسيا، وفيما بعد افريقيا استقلالها.

وفي الشرق الاوسط عقبت هذا النصر موجة من التحرر الوطني مكنت الشعوب من اجلاء الاستعمار عن مواقعه التي يحتلها من عشرات السنين.

لم يرتدع المستعمرون بسحق النازية. وقد رأوا في نهوض شعوب المستعمرات خطراً يتهددهم. ويتهدد نظامهم الرأسمالي القائم على الاستغلال ونهب ثروات الشعوب.

ولهذا بدأوا يعدون لحرب عدوانية على الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وسحق النازية بوقت قصير. فاقاموا الاحلاف العدوانية وبنوا القواعد البحرية والجوية والبرية في الاقطار الاجنبية استعداداً لذلك.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

في ذكرى الانتصار على النازية يحذر الاتحاد السوفياتي المتآمرين على السلام

## صواريخنا تستطيع أن تصيب بدقة كل نقطة على الارض

موسكو — الصواريخ السوفياتية، عابرة القارات والعالمية، تستطيع ان تصيب «بدقة» كل نقطة على الكرة الارضية. ولدينا من هذه البضاعة كمية كافية — هذا التحذير القوي وجهه وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي الى المستعمرين والرجعيين الذين يواصلون الاعداد للحرب ويستمرون في الركض وراء التسلح ويوسعون شبكة قواعدهم العسكرية في الاقطار الاجنبية ويقيمون الكتل العدوانية الجديدة على حدود المعسكر الاشتراكي.

وقد جاء هذا التحذير في مقال كتبه المارشال مالينوفسكي في جريدة برافدا بمناسبة يوم الانتصار على المانيا النازية.

وقال المارشال ايضاً ان حيال التهديدات الحربية المستمرة التي يطلقها ...

... الوضع الدولي يدعو الى اليقظة الدائمة والاستعداد التام. ان الشعب السوفياتي يقف بحزم دفاعاً عن السلام العام ولن يكف عن النضال حتى لا تنشب الآن نار حرب كاسحة.

### يقظة واستعداد حيال الخطر

## اتسع الاضراب الكبير في اسبانيا

### ثمانون طالبا أضربوا عن الطعام في مدريد احتجاجا على اضطهاد المشتركين في المظاهرة.

موسكو — ثمانون طالباً جامعياً اضربوا عن الطعام في جامعة مدريد احتجاجاً على اضطهاد المشتركين في مظاهرة التضامن التي قام بها الطلاب تأييداً لاضراب العمال في شمالي اسبانيا.

وكانت هذه المظاهرة قد جرت قبل ايام في مدريد تحت شعارات: «عاش عمال مناجم استوريا»، «نريد الديمقراطية». وقد فرقها البوليس بعد ان اعتقل عشرة من المشتركين فيها.

وتقول الانباء ان موجة الاضراب اتسعت باشتمال خمسة آلاف عامل من عمال المناجم ولكن المضربين لم يأبهوا بدعوة السلطات الى العودة الى العمل.

وتضيف .. ان عمال برشلونة يزمعون الاضراب تضامناً مع عمال المناجم المضربين.

ويقول رويتر ان مناجم وقعت اشد النقابات المناوئة (ويقصد سراً)

وزعت في العاصمة مدريد دعت العمال الى القيام باضراب عام انتصاراً لعمال المناجم

(نشرنا انباء الاضراب في العدد الماضي)

## امريكا قامت حتى الان بـ ٢١٠ تجارب نووية في الجو وبـ ٢١ تجربة تحت الارض

### الاتحاد السوفياتي يقول: لا اتفاق على وقف التجارب النووية بدون فرنسا .. فرنسا قامت بتجربة في الصحراء الجزائرية.

جنيف — اعلن مندوب الاتحاد السوفياتي فالرين زورين في لجنة نزع السلاح ان حكومته سوف لا توقع اتفاقاً على تحريم الاسلحة النووية اذا لم تكن فرنسا طرفاً فيه ..

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب قيام فرنسا بتفجير نووي تحت الارض في صحراء الجزائر، هذا التفجير الذي لم تعلنه فرنسا بل اكتشفته اجهزة الدول ...

ودعت الى وقف التجارب النووية .. ومن جديد اعلن الاتحاد السوفياتي عن موافقته على ان تكون المقترحات النووية اساساً لاتفاق ينص على وقف التجارب النووية.

وتقول الانباء ان موجة جديدة من الاحتجاج على التجارب النووية ...

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

... بتفجير نووي سادس في الجو في جزر كريسماس في المحيط الهادئ وبذلك بلغت تجاربها النووية في الجو ٢١٠ وتجاربها تحت الارض ٢١ تجربة.

وفي جنيف طلبت الدول المحايدة ...

## خروشتشوف يودع ضيوف برافدا

### ويتمنى للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحات جديدة

موسكو — اقامت هيئة رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حفلة لتكريم الوفود الاجنبية التي اشتركت في احتفالات اليوبيل الخمسيني لجريدة «برافدا». والقى السكرتير الاول للحزب، الرفيق خروشتشوف، كلمة في هذه الحفلة ثم ودع ضيوف برافدا شخصياً. وفي توديعه لرئيس تحرير جريدة «صوت الشعب»، الرفيق ... تمنى خروشتشوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحات جديدة في نضاله.

في استعراض الطيران السوفياتي في سنة ١٩٦١، تم طيران قصير من الطيار الكوني «تيتوف» حول الارض ١٧ مرة. وقد ابرز الفيلم مراحل التدريب التي مر بها تيتوف قبل تحليقه، كذلك عرض فيلم ثالث عن جهاد ارادة اسطياد السمك بالديناميت (وهو امر محرم) فانفجر الديناميت واوقع فيه اصابات عديدة. ويرغم ان هذا الفيلم غير ناطق فقد كان مغزاه واضحاً وهو تحذير الاعبين بالنار.

وحظيت الافلام المعروضة بالاعجاب.

ثم امضى الحضور نحو الساعتين في جو حميم.

## كوتغ لي يقابل مالينوفسكي

جنيف — قامت القوات الوطنية في لاوس بتحرير مدينتين جديدتين نوع سلنغ وسنتهان في لاوس رداً على استفزازات المتمردين الموالين للاستعمار الامريكي ..

وقد تم ذلك اثناء زيارة كونغ لي قائد القوات الوطنية في لاوس بصحبة عدد من قادة هذه القوات لموسكو حيث استقبلهم وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي.

هذا وقد اعترف باولس من وزراء الخارجية الامريكية ان ربيبة الاستعمار الامريكي نوسافان وزير الدفاع في حكومة المتمردين على الحكومة الشرعية هو الذي يعرقل المفاوضات لاقامة حكومة ائتلافية لتسير على الاستقلال وتقود لاوس على طريق الحياد.

## تخفيض سعر الجنيه المصري

القاهرة — اعلن عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة عن تخفيض سعر الجنيه المصري من ٢٫٨٠ دولار للجنيه الواحد الى ٢٫٣٠ دولار للجنيه ...

وقد صاحب الاجراء اتفاق مع بنك النقد الدولي الذي تعهد باعطاء الجمهورية المتحدة ٤٢٫٥ مليون دولار لتدعيم النقد المصري ...

وفسر الاجراء بانه لتشجيع التصدير ... والسياحة (نفس اسباب المسؤول عند تخفيض سعر الليرة).

وقد جاء الاعلان بعد ان قررت الولايات المتحدة مد الجمهورية العربية بالقروض التي اعلن القيسوني انها ستبلغ ... مليار دولار.

ويبدو ان الولايات المتحدة هي التي فرضت هذا الاجراء لتزيد من ارباح الاموال التي تنوي استثمارها في الجمهورية المتحدة.

[اقرأ التعليق في عدد الاتحاد الماضي]

الاتحاد تحتفل في العدد القادم بمرور ١٨ سنة على صدورها

اقرأ:

- مقال اميل حبيبي في هذه المناسبة ... في العدد ايضاً.
- رد خروشتشوف على اسئلة الصحفي الامريكي جاردنر كاولس حول العلاقات السوفياتية الصينية.

بمناسبة يوم الاستقلال زادت جريدة «اليوم» عدد صفحاتها.. فتبارت هي الاخرى، ان تدلي بدلوها بين الدلاء لاعتراف عيناتك من «التقدم» و«التطور» و«الازدهار» الذي شهدته البلاد.

وما كان احد ينتظر من جريدة «اليوم»، وهي بوق الزعامة المباينية، ان تجد في الحكم البنغوريوني غير «التقدم والتطور والازدهار».

حتى بدجاج عبيد وحجر الداعش استشهدت.. ونشرت القوائم وصورهم ايضاً.

ولكن سوء حظ جريدة «اليوم» هو في انها اختارت للمقارنة سنة ١٩٤٨.

فقد ذكرت ان الاراضي المزروعة في سنة ١٩٤٨ قد بلغت ٤١٢ الف دونم بينما هي قد بلغت مليون ومئة الف دونم في سنة ١٩٦١ - أي تقدم كبير!

ولكن جريدة «اليوم» تتناسى عامدة متعمدة انه لا يمكن اعتبار سنة ١٩٤٨ مقياساً. فقد كانت سنة اضطرابات وحرب، سنة حيل فيها بين المزارعين العرب واليهود وبين زراعة اراضيهم.

ثم اكثر من ذلك، فان الاراضي المزروعة التي تتباهى «اليوم» بانها بلغت في سنة ١٩٦١ نحو مليون ومئة الف دونم قد كانت قبل ذلك ثلاثة ملايين ونصف المليون من الدونمات.

ثم ان ما بني على فاسد فهو فاسد. فاستخلاص النتيجة بالنسبة للمحصول الزراعي والزعم انه قد بلغ ٧٢ مليون ليرة في سنة ١٩٤٨ بينما قد بلغ ٨٢٠ مليون ليرة في سنة ١٩٦١ - هو امر غير مقبول. فما دام تقدير الاراضي المزروعة مغلوطاً فان تقدير المحصول الزراعي مغلوط ايضاً.

والصادرات التي تقول جريدة «اليوم» انها بلغت ١٠ ملايين ليرة وانها وصلت الى ٨٥ مليون ليرة في سنة ١٩٦١، لا يتفق مع الحقيقة.

فالليرا الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ كانت جنيهاً استرلينياً تقريباً بينما سعر الليرا الاسرائيلية اليوم يعادل من ١٠ - ١٥ قرشاً استرلينياً.

ولهذا فمعنى هذا «التقدم» موهوم، فعملية حسابية بسيطة عن الفرق بين قيمة الليرا في سنة ١٩٤٨ وقيمتها سنة ١٩٦١ يوضح ان هذا «التقدم» الكبير موجود في ادمغة محرري جريدة «اليوم» اكثر منه في الواقع والحقيقة.

وهذا هو الامر ايضاً بالنسبة للمحصول الزراعي، فان ٧٢ مليون ليرا في سنة ١٩٤٨ تكاد تلحق الـ ٨٢٠ مليون ليرا في سنة ١٩٦١.

ولو كانت جريدة «اليوم» تريد حقاً تزويد قرائها بالحقائق لما اختارت سنة ١٩٤٨ مقياساً ولكنها لن تفعل ذلك، لانها معذورة، باختراع وتضخيم «التقدم» و«التطور» و«الازدهار» اكثر من اهتمامها بقارئها..

[illegible]

# لنقاوم نهب علاوة الغلاء

بقلم
**بنحاس طوبين**
عضو اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مرض الفم في بلادنا على اشده. والسلطات البيطرية تبذل الجهود لاكتشاف ميكروب الفم. ولكن مرض الفم لم يصب الغنم والبقر فقط بل اصاب زعماء الحكومة والهستدروت. وميكروبه هو التكذيب وذر الرماد في العيون وتضليل الرأي العام.

●

في التاسع من شباط الماضي اذاع وزير المالية في الراديو «البرنامج الاقتصادي الجديد.. لتوطيد الاقتصاد». وفي تلك الاذاعة جاء ان «الحكومة ستتخذ الاجراءات لضمان استقرار الاسعار» وان «الحكومة ستتخذ الاجراءات لمنع الارباح غير المعادلة» وان «اتفاقية علاوة الغلاء ستلغى» وان «السعر الجديد للنقد سيساعد على استبدال الاستيراد بالتصدير المحلي». اي ان الاستيراد سيقل «وانه «من اجل منع الفئة التي في ايديهم ثروات او مواد ستزداد قيمتها عند بيعها بالسعر الجديد الناتج عن تخفيض قيمة الليرة الامر الذي سيؤدي الى تسرب الارباح الى جيوبهم» فقد تقرر مسبقاً فرض ضريبة اضافية» وانه قد «وضعت الاتفاقيات بشأن المحافظة على استقرار الاسعار».

وليس هذا سوى القليل القليل من الوعود التي نشرت عند اعلان السياسة الاقتصادية الجديدة. ولكن ماذا بقي منها كلها ؟؟

●

الوعد باستقرار الاسعار انفجر وهو ينفجر كفقاعة الصابون حيال الغلاء المتفاقم الذي يبلع أجور العاملين، والاعلان التبجحي عن عقد الاتفاقيات المحافظة على استقرار الاسعار كان كاذبا. وقد كتبت «هآرتس» (٦١/٣/٧) في هذا الصدد تقول:

ان ممثلي اصحاب الصناعة او وزير التجارة والصناعة لم يكشفوا عن كل حقيقة الاتفاقية التي وضعت في تلك الليلة حيث بذلت الجهود للتقريب بين الضريبة الاضافية على المخزون وبين مستوى الاسعار. وقد قيل للصحفيين ان المنتجين الذين «لا» يزيدون اسعارهم لن يدفعوا هذه الضريبة الاضافية، ولكن احداً لم يذكر ان الاتفاقية كانت مرفقة برسالة سرية من السيد سفير (وزير التجارة والصناعة) الى رئيس اتحاد اصحاب الصناعة، ويبدو ان هذه الرسالة هي التي غيرت موقف الصناعيين الصعب من قضية الضريبة الاضافية. ففي هذه الرسالة وعد الوزير سفير انه في الترتيبات التي ستتخذ بالنسبة لفروع الانتاج ستؤخذ طلبات المنتجين بعين الاعتبار..

فماذا تعني رسالة الوزير سفير السرية؟ وفقاً لهذه الرسالة لن يبيع المنتجون كل البضائع المصنوعة من المواد الخام التي لم يدفع عنها ضريبة اضافية بالاسعار القديمة، بل جزءاً من هذه البضائع، اما الجزء الباقي، وهو الذي لم تدفع عنه ضريبة اضافية، فسيباع في وقت متأخر طبقاً لاسعار المواد الخام على اساس السعر الجديد. اي ان قسما من المنتجين سيبيع البضائع التي تكلفه ثمنا رخيصاً باسعار عالية جداً.

وكتبت جريدة «هبوكر» (٦٢/٣/١٢) تقول: «ان الواضح حيال المحادثات مع الصناعيين، ان الاتفاقية التي احرزت بين الصناعيين والوزير سفير، لها اثر غشائي «طلائي» اكثر من كونها القائمة عليه».

وهكذا تحقق نظريا وعمليا: الوعد باستقرار الاسعار ومنع الفئة الصناعيين في اعتاب تخفيض قيمة الليرة ورفع قيمة المواد والبضائع الموجودة في حوزة الرأسماليين؛ فالذين اغتنوا على حساب الشعب العامل في ايام حزب «الاستقلال»، والذين باعوا جلودنا الحالية لقلنا من كرتون، والذين اغتنوا بعد تخفيض قيمة النقد في ١٩٥٢ والمستوردون واصحاب الملايين الذين نشأوا عند قيام الدولة.. هؤلاء قد اغتنوا الآن ايضاً. والاكثر من ذلك ان الحكومة منحت هؤلاء ١٨٠ مليون ليرة «لمنع الغلاء»، فقد سربوا الى جيوبهم هذه الملايين واستمروا في زيادة الاسعار. والتخفيض في قيمة النقد انما استهدف تخفيض أجور جمهور العاملين والفلاحين وإغناء الاغنياء. وكل التصريحات الكلامية الملونة مصدرها مرض الفم الذي اصاب الحكومة والذي ميكروبه هو الكذب والتضليل وذر الرماد في العيون.

●

وقد اعلن وزير المالية ان «اتفاقية علاوة الغلاء ستلغى وان الاستيراد سيستبدل بالانتاج المحلي». ولكن مصير هذين الوعدين لا يختلفان عن مصير الوعود الاخرى. وقد كتب المحرر الاقتصادي في «دافار»: ان وزير المالية ووزير التجارة والصناعة جوزان بالتقدير على أنهما قبل موعد عيد الفصح قد استدعيا الصناعيين البحث في خطر الغلاء المتفاقم. ولكن مدير دائرة التخطيط في وزارة الصناعة والتجارة قال ان تقلبات الاسعار لم تخرج من النطاق العادي في هذا الفصل واذا كان هناك شعور بالغلاء فذلك شعور نفساني اكثر منه شعور واقعي. وقال وزير التجارة والصناعة ان «النقاش الدائر حول دفع علاوة الغلاء للعاملين انما هو نقاش يدور حول دفع ضريبة نفسية». فقولوا أليس السؤال من هذا النوع هو مرض الفم أصاب الحكومة؟ فان هؤلاء الوزراء لم يستدعوا العمال، او الهستدروت، بل استدعوا الصناعيين الذين هم حسب شهادة رئيس الولايات المتحدة الاميركية ان «كل اصحاب الاعمال ابناء كلاب»! ثم ان الوزيرين عرضا على الصناعيين:

● في حزيران يدفع للعاملين نصف علاوة الغلاء التي يستحقونها وفقاً للجدول والاتفاقية، بينما يؤخذ النصف الآخر كقرض توفير الزامي يسدد بعد عدة سنوات.

● في المستقبل ستلغى الاتفاقية القائمة الآن بشأن ربط الاجور بجدول الغلاء، وبدلاً منها تنتهج طريقة جديدة تنفع فيها تخصصات الصناعيين.. اي بدلا من الجدول (المرن) في صيانة قيمة الاجور الحقيقية [illegible].

● واخيراً، لا آخراً، ستجمد الاجور ٤ سنوات قادمة.

وهذا ولا شك هجوم وقح لا مثيل له على أجور العاملين وعلى حقوقهم وعلى مستوى معيشتهم، هجوم تشنه الحكومة خدمة للرأسمال الكبير.

ولما سئل وزير المالية، لماذا لم يستشر الهستدروت اولا اجاب (حسب «نشرة دافار») ما يلي:

انه في الاسابيع الاخيرة اتضح من وسيلة لمنع الغلاء بشكل أساسي، تشكلت لجنة اجتماعاً لعدد من البرفسوريين واطلعهم على الافكار فوافقوا مبدئياً على توجهه لمنع تضخم تكاليف الانتاج، ولفتوا نظره الى ازدياد الطلب. وهنا ولدت فكرة دفع نصف علاوة الغلاء فقط.

وقال ايضاً: «انه قبل ان يتقدم باقتراحاته الى الهستدروت وجد ان من المناسب ان يستدعي اصحاب الصناعة بوصفهم «الجانب المتضرر» فعليهم ان يتحملوا العبء الاكبر. ولولا انهم وافقوا مبدئياً لكان هناك مكان لبحث المقترحات».

ان اشكول يعترف بهذا بأن الحكومة تنصاع لاوامر الرأسماليين وبأن كل ما يقلقها هو ان لا تحمل الرأسماليين «عبئاً كبيراً»، وانها خادمة لهم وعدو للعاملين.

●

فما هو جواب الصناعيين على «العبء الاكبر» الذي يريد ان يحملهم اياه الوزير اشكول؟ كتبت «هبوكر» تقول (في ٦٢/٤/٢٤): «لقد استقبلت دوائر الصناعيين مشروع اشكول بروح الموافقة، ولكنهم لكي يتحملوا.. عدم دفع نصف علاوة الغلاء، طلبوا تخفيف عبء الضرائب عنهم، واجراء تغييرات جذرية في اساليب الانتاج، اي تهديد ارزاق العاملين. وهكذا فكتبت «هآرتس» (٦٢/٤/٢٩) على البيان: ان يجب قبل فوات الأوان التوبة بيد اشكول في خططه من اجل انجاح تخفيض قيمة النقد، اي تخفيض اجور العمال الحقيقية، والسكرتير العام لحزب «الاحرار» يؤيد مشروع اشكول ويضيف انه اذا اتفقت الكتل التي سيهدمها الصناعيون - اي عدم دفع نصف علاوة الغلاء - يجب انتهاج اساليب نضالية واسعة، اي طرد عمال من المصانع.. ثم الغاء نظام علاوة الغلاء. ورئيس مجلس ادارة «بنك لئومي» طلب فرض تقييدات شديدة وانتهاج سياسة توفير شاملة، ثم تجميد الاجور.

وهذه الاقوال كلها قد ترددت كثيراً في اقوال الوزيرين الباقيين الذين يتمنان خطر «اكلوا كثيراً وكلوا قليلا» مع انهما يعرفان ان مداخيل العاملين لا توفر لهم سوى الشيء القليل.

وهكذا تضامنت الحكومة على وضعها بأن «اتفاقية علاوة الغلاء ستلغى»!

●

ومصير التصريح بأن الاستيراد سيستبدل بالانتاج المحلي ليس بأفضل من مصير التصريحات الاخرى. فان الحكومة قد اقرت تسهيلات واسعة بالنسبة للاستيراد وباكثرها هو استيراد بضائع بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار، وهي بضائع ستضارب الانتاج المحلي. وهذا سيعني اشتداد سيطرة الرأسمال الاجنبي على مصانع اسرائيل وهو يعني تحطيم الصناعة الصغيرة والمتوسطة، والمشروع يعني تشريد عشرات ألوف العمال وزجهم الى مهاوي البطالة. وهذا هو مشروع الحكومة المعادي للعمال وهذا هو الشكل الذي لحق به وعدها.

■

ومصير تصريحات الزعامة المباينية في الهستدروت لا يختلف عن هذا كله. فكما يقولون: «القافلة لا تسقط بعيداً عن شجرتها». فقد صرح السكرتير العام للهستدروت: «لن يضيع اي جزء من اي نقطة في جدول الغلاء» و«العمال لن يتنازلوا عن هذا الغلاء» و«سنعمل كل ما في وسعنا لمنع الغلاء اعتباراً من ١٥ آذار» و«سنطلب تقليص الاستيراد وتوفير العمل التام». كلها تصريحات حسنة، ولكنها كلها تطايرت. فزعماء المباي في الهستدروت تملقوا ويتملقون لوليس الحكومة، فليس ضد الغلاء وقفوا وانما ضد دفع علاوة الغلاء. وهم لم يقفوا لحماية العامل بل لحماية الصناعيين. وهذه الحقيقة المفجعة يعرفها العمال من تجربتهم

وكذلك فان قرار الاكثرية في اللجنة المركزية للهستدروت «المطالب بدفع علاوة الغلاء كاملة في شهر حزيران» قد تطاير ايضاً. فقد كتب مركوس في دافار يقول: ان لجنة الستة الباينية - التي يقف على رأسها اهرون بيكر واشكول - وجدت الصيغة السحرية التي بموجبها سيؤخذ نصف علاوة الغلاء عن طريق فرض قرض توفير الزامي يسدد بعد عدة سنوات. وهذا النهب قد أيدته زعامة الهستدروت صبورا أيضاً.

●●●

ان الاكثرية في لجنة الهستدروت المركزية قد قررت نهب نصف علاوة الغلاء. ولكن ليس في غرف مكاتب الهستدروت المغلقة تقرر معركة العاملين فهذه الاكثرية لا تعبر عن مصالح اعضاء الهستدروت وهذه الاكثرية لا تدافع عن العمال بل وهي لا تقف معهم في المعركة الدائرة بينهم وبين الحكومة والصناعيين.

ان المعركة تقرر في امكنة العمل، يقررها تصميم العاملين على رفع نضالهم الى مرتبة جديدة اعلى ذلك النضال الموحد الذي اعرب عنه الاضراب الكبير. على انه لتفصيل المشروع الجديد اوضح الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجماهير العاملين حقيقة ذلك المشروع المعادي للعمال، انه توحد الرأسمال والحكم ضد العاملين وعلى العاملين ان يحسموا سوية ضدها.

ان المعركة رهن بمدى صقل وحدة نضال الشعب العامل ومدى نشاط لجان المبادرة، ومصير الشعب العامل في ايديه.

فليتوحد العاملون في النضال ضد حلف الحكومة والرأسماليين وللدفاع عن أجور العمال ومستوى معيشتهم.

## الفقر والغنى قاب قوسين



الشاعر الصيني القديم توفو من الشعراء الانسانيين الذين اغنوا التراث الفني بغزارة.

ومن اجمل ما كتب «مرثاة» بعد السفر من العاصمة الى فنغ هسيان وفيها يندب المصائب مضطراً عن الوطن ويصور الحياة في الادة تصويراً رائعاً..

وطول في هذه المرثاة:

وراء البوابات القانية يذهب اللحم والنبيذ الى النفايات
بينما على قارعة الطريق تتجمع عظام الرجال وقد قضى عليها الجليد
الاغنياء والفقراء قاب قوسين او ادنى..
لا أستطيع ان اقول اكثر من هذا، من الحزن..

وهذه اللوحة عن الرسوم اليابانية التي رسمها مؤخراً الرسامان هنغ موكانغ وهوي هون لمرثاة الشاعر تو تو وهي تمثل الابيات التي اقتبسناها.

# توفيق طوبي: اعلام ايار المظفرة بدون تصريح عسكري

في مكان آخر من هذا العدد نبأ مظاهرة اول ايار في ام الفحم. لقد منع الحكم العسكري الرفيق طوبي عضو المكتب السياسي ونائب الكنيست عن الاشتراك في هذه المظاهرة فارسل تحية ننشر نصها:

ايها الرفاق يا عمال ام الفحم

احييكم تحية شيوعية حارة اخوية بمناسبة احتفالكم بأول ايار. يظن الحكام البنغوريونيون وزلمهم الحكام العسكريون انهم بمنعهم مني حرية الوصول اليكم للاحتفال معكم بأول ايار، يظنون انهم يستطيعون الرابطة والصلة الفائقة بينكم وبيني «لا بل بينكم وبين الحزب الشيوعي» ولكن خاب ظنهم. يمكنهم ان يقطعوا التصريح يمكنهم ان يقطعوا الطريق بوليسهم العسكري ولكنهم ابعد من ان يقطعوا الصلة التي تربط عمال ام الفحم بالحزب الشيوعي وبرفاق الحزب الشيوعي. تلك الصلة هي الامل المعزز بحياة انسانية كريمة، هي الرغبة في القضاء على الظلم والاستغلال والاضطهاد القومي والطبقي. تلك الصلة هي حب الحرية، والمساواة، والديمقراطية والسلام، هي التمسك غير المتزعزع بحقوق طبقتنا العاملة وبحقوق شعبنا المضطهد. تلك الصلة هي الامل الصلب بالاشتراكية والثقة التامة بانتصار الاشتراكية.

لقد تطاول على هذه القيم الانسانية، لاقتلاعها من قلوب الطبقة العاملة والملايين في هذه الارض، من هم اقوى من بن غوريون وحكمه العسكري ولكنهم ارتدوا دائماً مقهورين وانتصرت دائماً هذه القيم الشامخة، وتوطدت على أسسها القوية تلك الصلة التي لا انفصام بين الطبقة العاملة وبين حزبها الشيوعي.

ولن يكون بين عمال ام الفحم الواعين لهذا الشيء التآمري البنغوريوني على العلاقة الوثيقة القائمة بينهم وبين الحزب الشيوعي الا تقوية هذه الصلة والالتفاف اكثر حول حزبهم، والانضمام الى صفوفه ورفعهم عالياً علم الكفاح من اجل المطالب المطلبية حتى الانتصار الاكيد.

ان استمرار الوصاية البنغوريونية بمنع التصريح عن توفيق طوبي لزيارة ام الفحم منذ اول ايار ١٩٥٨، ومنعها اليوم التصريح عنه حتى لا يشترك مع عمال ام الفحم في احتفال اول ايار يثبت ان هذه الوصية تريد ان تنتقم في سلسلة انتقامها التي عقب ايار الخالد سنة ١٩٥٨. وماعلمت انما اذا تذكر ايار ١٩٥٨ ونحن لم ننسه قط، انما نتذكر صفحة خالدة من امجادنا، نضالكم ضد الحكم العسكري، من اجل حقوق شعبنا المضطهد، من اجل المساواة والحرية والديمقراطية، من اجل حقنا المقدس بالاحتفال بأول ايار.

انما النصر بأيار ١٩٥٨، ان ارهاب الحكم العسكري، وسجون بن غوريون ضد الشيوعيين وعمال ام الفحم الواعين لم يحطمهم وانما صهرتهم وصقلتهم ببوتقة النضال من اجل حقوق جماهير العمال وجماهير شعبهم. لقد عرفت الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم، منذ ان قامت في نضال الظلم والاستغلال، مختلف انواع المضطهدين والبابس الرأسمالية وزبانية الاستعمار ومن هم اكثر ارهاباً من حكم بن غوريون العسكري واكثر تعسفاً من الزمرة البنغوريونية فما تخاذلت هذه الطبقة الثورية وما كسرت شكيمتها بل سارت دائماً متجهة مناضلة - اذ ليس لها ما تخسره غير قيودها - وانتصرت على اعدائها ورفعت دائماً اعلام ايار عالية حتى أوصلتها الى النصر.

ايها الرفاق، ايها العمال

ان حكم بن غوريون اليوم هو اضعف بكثير من حكم بن غوريون في ايار ١٩٥٨. وساركتم انتم من اجل حقوقكم بقيادة حزبكم الشيوعي وتضحياتكم كان له نصيب في زعزعة اسس هذا الحكم البنغوريوني الفاسد.

واما نحن الشيوعيين، فالوية زيادة ديمقراطيتنا تحقق صالة ليس على نطاق عالمي فقط بل في اسرائيل ايضاً.

زمرة بن غوريون وحكمها العسكري تتدحرج الى الهاوية تحت وطأة النضال المتعاظم الذي تقوده جماهير الشعب في اسرائيل من اجل حياة افضل، ضد حكم بن غوريون، حكم الاستعمار والاحتكاريين، والمعادي للعمال والسلام.

واما نحن فنقترب اكثر من مختلف الطبقة العاملة، من الملايين التعطش من الاستعمار واعوانه، من الديمقراطية والاشتراكية. الشيوعية تزداد قوة ايضاً في اسرائيل وهذا اثبتته الجماهير العاملة في الانتخابات الاخيرة. ان زمرة بن غوريون تفرض التفرقة العنصرية وتثير الكراهية بين العمال العرب واليهود، واما العمال اليهود والعرب فينصرون كتفاً الى كتف في النضال ضد حكم بن غوريون - اشكول.

ان الشيوعية، ان المبادئ الماركسية اللينينية التي انتصرت في تلك المعمورة، تنتصر اليوم في بلدان جديدة، تنتصر اليوم في عقر دار الاستعمار الامريكي في كوبا التي انتقلت بثورتها الوطنية الى الثورة الاشتراكية المظفرة، والشيوعية والماركسية اللينينية ستنتصر في اسرائيل ايضاً ولن يمنع ذلك قاطع طريق او قاطع تصريح.

ان آراء الشيوعية الملهمة القائدة لطبقتنا العاملة لا تحتاج الى تصريح للوصول الى ام الفحم فهي تخترق الحدود والسدود وتكتسب التأييد والاحترام والحب بعدالتها الانسانية الفذة حارس جماهير عمالنا وجماهير شعبنا.

فليهدم حكام بن غوريون هذا التصريح بقدر ما يستطيعون، وعبثا سيسعوا فهذا لن يفيد لهم اقلة من عظمة ازدياد تعلق عمال ام الفحم بالحزب الشيوعي، من عظمة امتزاج حركة الطبقة العاملة كلها مع المبادئ الشيوعية. فالشيوعية ستنتصر وسترفع اعلامها المظفرة بدون تصريح عسكري لتهدم صروح الظلم والاستغلال والاضطهاد.

فلنتوحد الصفوف ولنشد النضال من اجل حقوقنا ملتفين حول الحزب الشيوعي.

عاش اول ايار
عاش عمال أم الفحم والمثلث
دوماً علم ايار
عاشت الشيوعية!

## مظاهرات في لشبونه

موسكو - زلت قوات الديكتاتور سالازار الى شوارع لشبونه عاصمة البرتغال، بملابس الميدان واطلقت النار والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الذين يعارضون الديكتاتورية بغية تفريقهم.

وكانت تحول الجنود في اليوم الثاني ضد المظاهرات الشعبية التي تعرب عن نقمة البرتغاليين على الحكم الفاشي.

وقد قتل خلال ذلك شخصان وجرح خمسة.

وعلى الاثر ارسلت الحكومة عشرات البوليس في لشبونة وبدأت باطلاق النار على كل من يسير في الشوارع.

مجلة روزاليوسف القاهرية تنشر عن مشروع غربي لاقامة

# دولة عربية فلسطينية تحت رعاية الامم المتحدة ؟!

القاهرة - نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية مقالا كشفت فيه النقاب عن مشروع غربي (غربي) لاقامة دولة فلسطينية عربية تضم قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن وقسما من النقب!

وحسب ما نشرته المجلة «جرت مؤخراً اتصالات سرية» بين الولايات وبريطانيا وفرنسا من اجل اجراء بعض التعديلات على قرار هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين. وقالت المجلة ان الولايات المتحدة تعتقد انه من الممكن اقامة الدولة الفلسطينية.

وجاء في نهاية المقال الذي نشرته روز اليوسف انه ينتظر ان ينشر بيان مشترك من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتوقع عليه بعض الدول الاخرى المؤيدة لمشروع اقامة الدولة الفلسطينية التي سيوطن فيها كل اللاجئين وسيكون لها مخرج على البحر، وسترابط فيها بشكل دائم قوات دولية ستشهد بحمايتها.

وحسب المشروع - ستعلن اسرائيل من جانبها عن ايقاف الهجرة اليهودية مقابل تنفيذ مشروع نهر الاردن لتطوير النقب - هذا المشروع الذي يتطلب موافقة السلطات العربية المختصة.

وتضيف المجلة: «وستكون الدولة العربية الجديدة تحت مراقبة هيئة الامم وتتلقى منها المساعدات الاقتصادية والفنية الى ان يتم توطيد شؤونها المالية».

وتنهي روز اليوسف مقالها بقولها: لقد اوضحت جولة جونسون للبلدان العربية ان اسرائيل غير مستعدة في الوقت الحاضر لقبول مهاجرين جدد كما انها لا تستطيع استيعاب كل اللاجئين الفلسطينيين.

وتقول وكالة الانباء التي نشرت تلخيص هذا المقال ان روز اليوسف نشرته موضوعيا دون تعقيب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
٤ - شارع عباس
التحرير: ٢٥ شارع الكرمل
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

أنوار كاشفة

# الصراع في الارجنتين

عرض علي عاشور

## تطورات أحداث الارجنتين

يواجه الحكم الحالي في الارجنتين ازمة حادة .

ففي ١٨ آذار الماضي جرت انتخابات ١٤ حاكماً من حكام ولايات الارجنتين وثلث اعضاء البرلمان ومئات من ممثلي المجالس المحلية واجهزة الحكم الذاتي المحلية .

وبلغ عدد الناخبين في هذه الانتخابات ٩٥٠٠٠٠٠ ناخب ، وتنافس فيها حزب « الاتحاد المدني الراديكالي غير المهادن» الحاكم ، وحزب «الاتحاد المدني الراديكالي الشعبي» المعارض وحزب « بيرونستا » المسمى على اسم الرئيس السابق بيرون الذي اطاحت به حركة عسكرية سنة ١٩٥٥ والذي يعيش الان في اسبانيا .

ووقف وراء جماعة بيرون الحزب الشيوعي الارجنتيني المحروم من العمل العلني والاشتراكيون الذين يلتفون حول جريدة فانجارديا وحركة الارجنتين الشعبية وجماعات أخرى .

وقد ايد الحزب الشيوعي جماعة بيرون على اساس اقامة جبهة شعبية متحدة ضد الاستعمار وضد سياسة الحكومة الموالية له .

واسفرت نتائج الانتخابات عن نجاح جماعة بيرون . فقد احرزوا مناصب عشرة حكام بما في ذلك منصب حاكم مقاطعة العاصمة بونس ايرس ( اي ثلث الاصوات) . كذلك احرزوا ٤٥ مقعداً في المؤتمر الوطني ( البرلمان ) . وناله «الاتحاد المدني الراديكالي غير المهادن» الحاكم اربع مناصب من مناصب حكام الالوية و٢٣ مقعداً في المؤتمر الوطني . كذلك ناله « الاتحاد المدني الراديكالي الشعبي» ٢٦ مقعداً .

وعلى الاثر طلب قادة القوات المسلحة في الارجنتين من الحكومة عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات وارسلوا الدبابات والسيارات المصفحة الى شوارع بونس ايرس .

وفي ١٩ آذار اصدر الرئيس ارتورو فروندیزي مرسوماً وضع بموجبه السلطة في خمس مقاطعات في ايدي موظفين حكوميين وعندها حاول الحكام المنتخبون احتلال وظائفهم اعتقلتهم السلطات العسكرية .

وقد اعلن حزب بيرونستا والقوى المؤيدة له انهم سيقاومون الغاء نتائج الانتخابات ، ودعت النقابات العمال الكبرى التي يسيطر عليها البيرونستيون الى اضراب احتجاجي عام عما وضع حكومة فروندیزي امام تأزم .

وفي ٢٠ آذار استقالت حكومة فرونديزي ، وعلى اثر ذلك عقدت اجتماعات بين قواد القوات المسلحة اسفرت عن تأليف حكومة عسكرية - مدنية .

وفي ٢٣ آذار اعلنت النقابات ٦٢ النقابة عمل و«الحركة من اجل وحدة العمل » و«الرابطة» اضرابا ناجحاً لمدة ٢٤ ساعة اشترك فيه حوالي مليوني عامل وشمل عدداً من الصناعات الهامة مثل صناعة الحديد والفولاذ والاطعمة والنسيج وادى الى توقف المواصلات .

ولكن عندما اعلن فرونديزي عن تأليف الحكومة الجديدة كان جواب قادة الجيش انهم ضده حل الازمة بهذا الشكل وطلبوا استقالته ، فأجاب فرونديزي على ذلك بقوله انه لن يتنازل عن منصبه على الرغم من كل الضغط الموجه ضده .

وفي ٢٨ آذار احتل الجيش جميع النقاط الاستراتيجية في بونس ايرس واستولى على مركز التلفون ومحطة الارسال ودار الحكومة .

وفي اليوم التالي اعلنت سكرتارية الدولة للشؤون الحربية والطيران ان الرئيس فرونديزي قد عزل من منصبه ونقل تحت حراسة بحرية الى جزيرة مارتن جارسيا الواقعة في مصب نهر بلاتا وان النائب جوس ماريا جيدو قد عين مكانه .

وكان جيدو قد اجتمع مع قادة القوات المسلحة ووافق على حرمان الشيوعيين والبيرونيين والكاستروين في الارجنتين من العمل العلني وعلى اخذ موافقة الجيش على تعيين اعضاء الوزارة وتحديد النشاط النقابي .

وفي ٣٠ آذار امر القادة العسكريون قوات الجيش بالرجوع الى ثكناتها .

فهذا هو ملخص الاحداث التي جرت في الارجنتين خلال الاسابيع القليلة الماضية .

ولا يزال الوضع متوتراً والازمة محتدمة

### أسباب الازمة

فما هو سبب الهزيمة التي حلت بحزب «الاتحاد المدني الراديكالي غير المهادن» الذي يرأسه فرونديزي والذي احرز انتصاراً ساحقاً في الانتخابات السابقة ؟

السبب هو وضع البلاد الاقتصادي الذي ساء منذ عدة سنوات وخصوصاً في سنة ١٩٦١ .

فقيمة السندات المتداولة زادت من ٨٠ الف مليون بيزو (ريال اسباني او مكسيكي) الى ١٧٧ الف مليون بيزو ، ووصل العجز في التجارة الخارجية الى مبلغ ٣٠٠ مليون بيزو والعجز في ميزان المدفوعات زاد على ٥٠٠ مليون ، والهبوط في مستوى المعيشة مستمر واسعار السلع تضاعفت ست مرات خلال ١٩٥٥-١٩٦١ . وقد سبب ذلك سخطاً شديداً للعمال الذين تجمدت أجورهم منذ زمن طويل .

وتقول الاحصاءات ان دخل العمال والموظفين وهم يؤلفون ٢٥ بالمئة من الشعب هبطت نسبته بالقياس الى الدخل القومي ١٠ بالمئة خلال السنوات ١٩٥٨-١٩٦١ .

وهبطت اجورهم الفعلية بين ٣٠ و٤٠ في المئة .

وسبب الازمة الاقتصادية هو سيطرة الاحتكارات الامريكية على اقتصاديات البلاد فهذه الاحتكارات فرضت على الارجنتين ان تحل قضاياها الاقتصادية على اساس «المشاريع الحرة» التي تعني عملياً حرية الرأسمال الامريكي في التدخل في اقتصاد الارجنتين وأخذ حصة الاسد من الارباح .

فالاحتكارات الامريكية تسيطر على مخازن التبريد والطاقة وصناعات التعدين والوقود والحديد .

لذلك كانت نتائج انتخابات ١٨ آذار رداً على سياسة الحكومة الاقتصادية التي حلت العمال عبئاً لا يطاق . كذلك كانت رداً على قرار الحكومة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا . هذا القرار الذي اثار نقمة الشعب الواسعة لانه جسد خنوع الحكومة امام الاستعمار الامريكي الذي امر بذلك .

لقد اثبتت الاحداث الاخيرة في الارجنتين فالأكثر في واشنطن لانها اسفرت عن وجود جبهة معارضة قوية متحدة يؤيدها الشيوعيون ودلت على ان سياسة الولايات المتحدة الاقتصادية تلاقي اشد المقاومة .

### الحزب الشيوعي الارجنتيني

يعتبر الحزب الشيوعي الارجنتيني اكبر قوة سياسية منظمة في البلاد . وهو يضم في صفوفه الالوف من عمال السكك الحديدية وعمال التعدين وعمال الغزل والنسيج والمهن الاخرى ومن المثقفين وربات البيوت . واستمرار تنخرط ألوف جديدة اخرى في صفوف الحزب . ففي سنة ١٩٥٨ انتسب اليه في العاصمة وحدها ١٠ آلاف عضو جديد كذلك يعتبر اتحاد الشبيبة الشيوعية في الارجنتين اقوى منظمات الشبيبة في البلاد واكثرها نشاطاً وهو يضم اكثر من ٣٠ الف شاب .

وقد احرز الحزب انتصارات كبيرة بجمعه جماهير الشعب الواسعة بما في ذلك فئات البرجوازية الوطنية المتنفذة في النضال ضد الاستعمار وضد حكم الاقلية القليلة من الملاكين العقاريين الكبار ورجال الطغمان وفي سبيل حكم شعبي ديمقراطي .

وخلال النضال لوضع زمام النقابات في أيدي العمال وفي سبيل مطالب العمال الاقتصادية والسياسية تعاون الشيوعيون تعاونا وثيقاً مع عناصر وقادة نقابات يسيرون تحت تأثير البيرونية ومع القادة النقابيين الراديكاليين وآخرين من ذوي الاتجاهات الاخرى

وقد أدى هذا التعاون الى اشتراك ملايين العمال في الاضرابات الكبرى فادى ذلك عدة اضرابات ذات صفة عامة . وبالرغم من القمع فقد تكللت الاضرابات بالنجاح .

### صفحات من الماضي

وفي عهد الدكتاتور بيرون دعا الحزب الشيوعي قبيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية كل الاحزاب الديمقراطية لدعم مرشح مشترك للرئاسة على اساس منهاج ذي خمس نقاط : احترام الحريات الديمقراطية والنقابية ، زيادة الاجور ، احترام مكاسب العمال ، ايقاف طرد الفلاحين ، حماية الثروة والصناعة الوطنيتين من الاستعمار .

وقد وافق «الاتحاد المدني الراديكالي» الذي يرأسه فرونديزي على الخطوط العامة للمنهاج فقرر الحزب الشيوعي تأييد ترشيح فرونديزي وفوميز لمنصبي الرئيس ونائب الرئيس على النضال ونسبة مرشحيه الخاصين للمجالس التشريعية .

وكانت النتيجة انتصار فرونديزي . وقد سار فرونديزي في بادئ الامر حسب الخطوط العامة لمنهاج الحزب الشيوعي ولكن الاستعمار استغل صعوبات البلاد الاقتصادية واضطر فرونديزي الى التسليم له والتخلي عن برنامجه .

وقد حكمل فرونديزي خضوعه للاستعمار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا

### برنامج الحزب الشيوعي الان

حيال هذه الازمة الاخيرة اصدر الحزب الشيوعي الارجنتيني قبل الحل بيانا حلل فيه مصدر الازمة ودعا الى اقامة جبهة موحدة للنضال من اجل وقف تدخل الجيش في شؤون البلاد السياسية واقامة نظام ديمقراطي وتقوية النضال دفاعاً عن الثورة الكوبية . وقال الحزب ان الحكومة الجديدة تحاول بالسلاح تنفيذ المخطط الاقتصادي الذي وضعه بنك النقد الدولي ( لمصلحة الاحتكارات الامريكية ) وهي حكومة حرمان وجوع واضطهاد .. ودعا على العمال اقامة النضال من اجل التحرر الوطني .

### لمحة جغرافية

جمهورية الارجنتين هي جمهورية اتحادية في امريكا الجنوبية اعلنت سنة ١٨١٠ بعد خلع الحكم الاسباني .

تحدها من الغرب سلسلة جبال الانديز التي تصل الى علو ١٣ الف قدم وتفصلها عن تشيلي ، وتحدها من الشمال بوليفيا ومن الشرق براغواي والبرازيل واوروغواي والمحيط الاطلنطي

مساحتها ٢٠٠٠ ١٠١٤٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها اكثر من ٢٠ مليون نسمة . وهي تقسم الى ١٤ ولاية

وطبيعة البلاد جبلية وعرة في كثير من المناطق ، ولكن توجد في الشمال والشرق وديان خصبة ومساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة .

وفي مقاطعة باتاغونيا توجد سهول واسعة تسمى المستنقعات وتغطيها الحصباء وتكثر فيها الادغال المتشابكة الاغصان ذات الاشواك الطويلة .

والطقس في معظم البلاد معتدل وصحي ولكن القسم الشمالي حار جداً والقسم الجنوبي مكشوف ومعرض للريح والعواصف الشديدة .

مصنوعات البلاد ورواجها مثل اللحوم والفواكه المعلبة والمشروبات الخ

واهم المحصولات القمح والشوفان والذرة والقطن والبطاطا وقصب السكر والكرمة والتبغ والارز والشاي البرغوالي

وفيها معادن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد والفحم والزنك ولكن اهم المعادن معدن الطنغستان ( الذي تصنع منه خيوط المصابيح الكهربائية ) والبورق ( ترياق الذهب ) والملح وحجر الكلس .

وقد اكتشف فيها مؤخراً البترول

وفيها انواع كثيرة من الحيوانات

اهم الانهار : لابلاتا ، بارانا ، اوروغواي ، ريوبيجرو ، تشوبت ، جاليجوس .

***

اما دستور البلاد فقائم على اسس الدستور الامريكي ، والرئيس يجب ان يكون من الكاثوليك ومواطناً من مواليد الجمهورية وهو ينتخب لمدة ست سنوات . ويساعده نائب رئيس ومجلس وزراء من ٥ اعضاء .

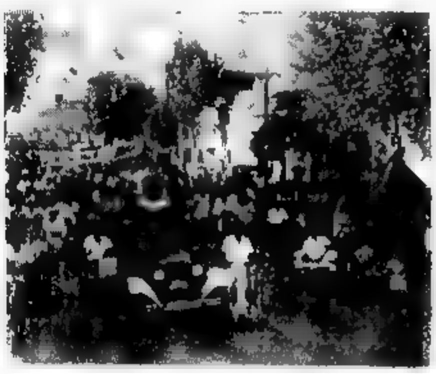
وهناك مجلسان ، مجلس الشيوخ وهو مؤلف من ٣٠ عضواً ينتخبون لمدة ٩ سنوات ، والمؤتمر الوطني وهو مؤلف من ١٥٥ عضواً ينتخبون كل ٤ سنوات ويتغير نصفهم كل سنتين .

وتضم البلاد ولايات ذات استقلال ذاتي على غرار النظام الجمهوري والخدمة في الجيش اجبارية للمواطنين بين ٢٠ - ٤٥ سنة

والتعليم اجباري بين سن ٧ - ١٤ سنة .

اهم المدن ، العاصمة بونس ايرس ، روزاريو ، كوردوبا ، افيلانيدا ، لابلاتا .

## عمال المعادن في اوروغواي



اشتد نضال عمال المعادن في اوروغواي ، وترامم في الصورة يتظاهرون في منتديير العاصمة تتقدمهم سيارة وضع عليها مكبر الصوت ليهتفوا به بمطاليبهم

## عن الرجال والخنادق

— توفيق زياد

يا عصابة من الرجال الشُّعْث والبنادق
يا افقاً يموج بالنشيد ، بالبيارق
تحية السلاح !
لدم ، للتراب ، للجراح
للأمس الذي أتاك بالسلام يا خنادق

**

اليوم يا جزائر
تنطفيء الحرائق
وتملأ الافراح بالدموع الاعين المصابة
الاعين الحمرة التي
تسلحت بألف حربة ، وألف ناب
سبع سنين
لم تذرف الدموع يا جزائر
فلم تكن لديك لحظة ..
واحدة لوهب الدموع
لسبع ، تنقضي بلا كفاح
بدون أن يلتهب التراب في ملحمة الصباح
وأرث كل ما لديك من دموع
ليوم تنبت الورود فوق عترة السلاح

**

حتى أساة وجولك الاحمر يا حربة
كأنها مليون ثائر ، ضحية
فأتوقد لاعراس ،
في رأسك الأشم يا أوراس
ولترنح الاطفال
في ظلالك الوريف يا سواعد الأبطال !

**

لم ينته الكفاح
يا اخوتي ، لم ينته الكفاح
وعابة الرجال الشعث والبنادق
لن تقذف السلاح
لكنها أبدل الخنادق

## طرائف

### الكؤوس الفارغة

طلب صاحب مقهى الى خادمه أن يأتي بعدة كؤوس من الماء ، فجاء الخادم يحمل كؤوسا ملأى وأخرى فارغة ، فصاح به صاحب المقهى :

— ولماذا الكؤوس الفارغة؟

فأجاب الخادم : للزبائن الذين لا يريدون ان يشربوا !

### جواب

عاتب والد ولده لاهماله فقال :

— كان نابليون في سنك قائداً مشهوراً .

فاجاب الابن :

— وما كان في سنك كان امبراطور فرنسا .

## جديد الثقافة

# هناك .. الضياع !
# وهنا الورد والخبز..

بقلمه محمود درويش

في أوروبا وأمريكا .. وفي المجتمعات الرأسمالية على وجه التحديد ، يرتفع صراخ ساخط صاخب من شباب ثائر ، احسوا انفسهم ضائعين ، فكان في انجلترا جيل جديد من الادباء اسمه الجيل الساخط ، لانه سخطه من تفطة الضيق والسخط على الالة الميكانية التي تأكل جلده ، ولا تترك نفحة للاحساس .. والشعر !

ولهذا ينظر هذا الجيل الساخط الى كل شيء في هذا الزمن نظرة قرف ونفور !

هذا الجيل يمثله اديب شاب اسمه « جون اسبورن » بمسرحيته الاولى « انظر الى الوراء بسخط » .. والذي قال يوماً ملخصاً فلسفته :

« اني لا استطيع أن التفت حولي دون ان اسمع الكثير من الحوارات ، انها هذه ، مريرة ، ان الزمن الذي كان كل شيء فيه يمتاز بالعوفة في اوانها ونموذجها قد ذهب ، ان عصرنا مجنون ، اننا نحاول أن نصف الاسطر من أرقام ضحايا القول التي اخترعناه ، وريشه ، وبعده .. وهو ، الكراهية ، انتبه جيداً - أيها القارئ - الى قول الكراهية التي اخترعناها وجددناها من هو الذي اخترعه .. ومن هو المسؤول عن وجوده ؟

ثم انتظر قليلا !

***

وكان في امريكا جيل آخر من الشباب يحمل الثورة على جثته .. وزمته ! حيث تكبس الحدة « التجارية » على كل شيء هناك .. وتقاس انسانية الانسان بمدى نجاحه في حلبة سبق هذه المادة ، وهكذا يبني شبح الفرد الانسان ، وشبح الشعر الذي يبني هذا الشعور والاحساس والمتعة !

وكانت دعوة هذا الجيل الصارخ من الشباب دعوة الى الوقوف قليلا ، الى الوقوف امام هذا السؤال ، لماذا نركض ؟ لماذا نجري ؟ لماذا لا نفكر في انفسنا ، ولماذا لا نفر من وجه الالة ؟

هذا باختصار الاتجاه الساخط في المجتمعات الرأسمالية في أمريكا وأوروبا .. والذي تحدث عنه في الايام الاخيرة أنيس منصور ، ونقلته جريدة ( اليوم ) .

وهو يتلخص في موت الاحساس والشعر .. لماذا ؟ ومن المسؤول ؟

أعتقد ان احسن جواب على هذا الواقع المزري في تلك المجتمعات هو المقارنة بين الوضع هناك .. وبين الوضع في المجتمع الاشتراكي ، الذي يقضي على هذه الازمات جميعها ، حيث يوفر للانسان جميع المتع المادية ، وحول الالة التي تأكل الانسان في المجتمع الرأسمالي الى خادمة مطيعة للانسان في المجتمع الاشتراكي كي تصنع له الورد والخبز .. والشعر .

وهذا ما تحدث عنه شاعر سوفياتي في هذه المحكمة ،

يقول الشاعر السوفياتي ستيبان شتشيباتشيف .

كارل ماركس قال ذات يوم انه في ظل الشيوعية « يتوفر الخبز والورود لجميع الناس » .

هذه الجملة الموجزة تعني ان الناس ، بالاضافة الى الخيرات المادية يحصلون على ثقافة روحية غنية ويبلغون جميعاً مستوى رفيعاً من التطور الجمالي .

ان لفناني الماضي الكبار - بلزاك وليون تولستوي ودستويفسكي وديكنز - اروا ، بشكل مؤثر ، الى اي مدى تفسد الرأسمالية الناس وكيف توقظ غرائزهم الوضيعة وتثيرها وكيف تقتل معنى الجمال الخليق بالجنس البشري .

برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يرتقب ان يجعل من الاتحاد السوفياتي ، في مدى عشرين عاماً بلاداً ذات اقصر يوم عمل وافضل ظروف معيشة في العالم . وبالتالي فالناس سوف يتوفر لهم المزيد من المتع المادية والصحة الاخلاقية . الشيوعية سوف تجعل الانسان يرى كل جمال العالم بهجته . سوف تجعل من الطموح الى الفن حاجة حيوية .

خلال رحلتي الى امريكا سنحت لي الفرصة الف مرة سماع الشعراء والنقاد يعربون عن مخاوفهم على مصير الشعر ، لم يخشون ان يقتل نجاحات العلم والتكنيك الطارئة ، الشعر .

وبودي ان ارد عليهم : ليست نجاحات التكنيك التي تقتل الشعر والفن عموماً بل طبيعة المجتمع البرجوازي هي التي تحول جميع محاسن الحياة : الصحة ، والموهبة ، والجمال ، والقوة ، وحتى اقدس مشاعر الانسان الى سلع في سوق النخاسة . ان الشعر ينبغي ان يموت في مجتمع اضحى فيه حتى الحب الامومي ، العاطفة المطلقة واخلص العواطف ، موضوع مضاربة .

اما بشأن نجاحات العلم والتكنيك فهي لا تدحر الشعر فقط في ظل الاشتراكية ، بل على العكس ، تساهم في تعميقه وتصعيده وتفتح امامه آفاقاً جديدة وتوجهه الى ثروة جديدة من الموضوعات . ذلك ان العلم والتكنيك السوفياتيين يستمدان اساسا لنجاحاتهما المثل الانسانية ذاتها التي تشكل روح الشعر . وبديهي ان ليس صدفة ان الطيارين الكونيين السوفياتيين - غاغارين وتيتوف - من المعجبين بالشعر .

ان ارجح عقول البشر نسجت ، منذ زمن بعيد ، الحلم بتنظيم كامل للمجتمع بنظام تستطيع فيه جميع المشاعر الانسانية والديمقراطية التي تسحق في ظل سلطان الرأسمال ان تستعيد مداها الحقيقي وكامل جبروتها .

هذا الحلم السحيق في القدم حصل على اساس وطيد في مذهب الاشتراكية العلمي وصار حقيقة في الاتحاد السوفياتي ، اولا ، ومن ثم في بلدان اخرى ايضا سلكت طريق الاشتراكية . في بلادنا اطيح بسلطان المال عن المشاعر البشرية ولا سيما عن الشعر . ليس من صعبة أشد وقعا على الاديب من ان يرى الحقيقة ويدركها والا يستطيع ، في الوقت ذاته ، قول هذه الحقيقة لشعبه . سعادة الكاتب الحقيقية هي ان يشعر بأنه بضعة من شعبه وان يكون واثقا من انه اذ يعبر عن بنات افكاره سوف يلقى التفهم والصدى في نفس القارئ ، ان يكون على ثقة بأنه اذا قال الحقيقة فهمه الشعب ولاقى الرضا لديه .

والادباء السوفياتيون يشعرون بهذه السعادة . «قولوا الحقيقة» - هذه وصية الحزب الشيوعي للكتاب السوفياتيين

ان مشروع البرنامج الجديد للحزب الشيوعي يقول : «النهج العام لتقدم الاداب والفنون هو توثيق الروابط بحياة الشعب ، ووصف حقيقي وفني رفيع لغنى تنوع الواقعية الاشتراكية ، وتعبير حي ورائع عن جميع العناصر الجديدة ، الشيوعية حقا ، وسك اتهام شد كل من يعارض التقدم الاجتماعي» .

# المستعرب السوفياتي فكتور بيليايف باحث الشعر العربي في العصر العباسي

انتخب مؤخراً المستعرب السوفياتي المعروف فيكتور بيليايف عضواً مراسلا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وننشر فيما يلي مقالا مكرساً للعمل الخلاق الذي يقوم به هذا العالم.

## كيف بدأ ذلك

كانت الحياة الصاخبة المفعمة بالالوان في المدينة الشرقية تسحر الغلام الروسي الصغير وتجتذبه، وكان يحب التسكع في الشوارع وسماع اللغات المجهولة التي اخذ يفهمها. ان طفولة وحداثة فيكتور بيليايف قد مرتا في طشقند.

ومع كر الاعوام أخذ هذا الولد يفسح المجال لاهتمام عميق لدى الشاب بالعادات المحلية والتقاليد التي كانت تدهشه كثيراً.

كان فيكتور يقضي ساعات طوالا في مكتبة والده وكان خياله يشغف خاصة بكتب التاريخ. وفي احدى المرات وقع بين يديه كتاب لاختصاصي غربي في الاسلام.

وسواء كان السبب هذا الكتاب، ام غيره، فان التصميم على تكريس حياته لدراسة الثقافة العربية التي كان تأثيرها محسوساً في الماضي في هذه المنطقة من الاتحاد السوفياتي بدأ ينضج لدى الفتى.

كان ذلك عقب الثورة مباشرة ومنذ الايام الاولى، اهتم الحكم السوفياتي بتصفية الامية تصفية تامة لدى الاوزبكيين، وكانت مدارس جديدة تفتح. هنا عند تخوم البلاد النائية، حيث كان ٩٨٪ من السكان في ظل الحكم القيصري لا يعرفون القراءة ولا الكتابة، وحيث أنشئت جامعة آسيا الوسطى بمبادرة من لينين عام ١٩٢٠. في هذه الجامعة بدأ فيكتور بيليايف دراسته. وانتقل بعد قليل الى جامعة لينينغراد حيث كان يدرس الشرق منذ سنين طوال، والتقاؤه بأغناطيوس كراتشكوفسكي، الذي كان يسمى بحق «شيخ المستعربين الروس»، وجه، خلال عدة سنوات، دائرة اهتمام الطالب بيليايف ودراساته.

### في عالم المخطوطات

لدى حضور فيكتور بيليايف محاضرات كراتشكوفسكي، صمم بحزم على ما يلي: «ستكون اللغة العربية اختصاصي»، لكنه كان يدرس ايضاً اللغة الفارسية، ولا يهمل اليونانية واللاتينية، ورأى ان اللغات الاوروبية ستكون ضرورية له ايضاً، كالالمانية والفرنسية والانكليزية والاسبانية والايطالية، ذلك لانه كان يريد ان يقرأ بالنص الاصلي المؤلفات الموضوعة في هذه اللغات عن العرب وآدابهم وتاريخهم وعلومهم، وكانت أيام الدراسات مثقلة جداً، من محاضرات، وعمل في المكتبة واخيراً العمل التعليمي في مكتبه.

ومنذ وقت طويل، كان الاكاديمي كراتشكوفسكي قد اهتم بنظرات مخلصة واعتنى بعلى تلميذه الموهوب وقال له مرة:

- عليك حتما ان تطلب النشاط كله، وتعمه باستكمال دراساته في المتحف الاسيوي.

ضم هذا المتحف العلمي مكان يتجاوز ما يوحي به اسمها. فمنذ قرابة مئة عام، كانت تجمع كتب حول الاستشراق بمختلف لغات العالم، ولكن لم يكن يوجد هنا كتب وحسب، بل مخطوطات شرقية ايضاً كانت متداولة الحين، في العقد الثالث من هذا القرن، تشكل مجموعة غنية.

ويتأثر كيف دخل الفتى الى هذه المؤسسة واستغرق في عالم الماضي. وتحت اشراف الاكاديمي كراتشكوفسكي، شرع في وضع فهرست وصفي لمجموعة المخطوطات العربية في آسيا الوسطى. هذه المجموعة كانت تضم اكثر من الف مجلد في الفلسفة والشعر والعلوم والسياسة. وكان ينبغي فك رموز كل مخطوطة، وتحديد تاريخها واسم مؤلفها، ووصف موجز لها، لمساعدة الباحثين، المقبلين من مختلف البلدان، على سبر أغوارها.

والمخطوطة لا تتضمن عنوانا ولا اسم مؤلف. ومع ذلك فانها مثيرة جداً للاهتمام. انها تصف بلغة أدبية جميلة أحداث الحياة السياسية والدينية في القرن الثامن. لكنها قد كتبت بلا شك بعد ذلك بوقت طويل. فمن، ومن الذي كتبها؟ ولماذا لا يطابق رأي كاتبها رأي المؤلفين الاخرين بصدد تقدير الاحداث؟

لهذه المخطوطة كرس بيليايف عمله الاول كباحث. لكنه كثيراً ما كان يعود اليها بعد الى هذا العمل الهام.

### الكنوز في خطر

قضى العالم سنة وعشرين عاماً بين المخطوطات، وكان الى جانبها خلال ايام الحرب وايام الحصار لاعرافها من لينينغراد، التي حاصرها الهتلريون. وكانت القنابل والقذائف تنهال كالامطار على المدينة، والمنازل تحترق، ولم تكن هناك كهرباء، والتدفئة المركزية لم تكن تعمل. والتضني نقل الدكتور الثمين الى الاقبية. وكان يؤمل حفظها هنا خلف الجدران السميكة. ولم يخب هذا الامل لحسن الحظ. والقنابل التي سقطت على مقربة، في الساحة، لم تلحق الضرر بالبناء.

وظلت المخطوطات سليمة، لكن الرجل الذي كان يسهر على التحف كان في حالة سيئة جداً، وكانت صحته تأثرت بالحصار الشديد. وقامت الحكومة بنقل من العاملين وهن شديد، المؤسسة الى البلاد.

وما هو فيكتور بيليايف في طشقند وما ان عاد الى الصحة حتى سارع الى المكتبة العلمية، حيث توجد المخطوطات العربية، العزيزة جداً على قلبه.

وفي الماضي قبل الثورة لم تكن هذه المكتبة تضم سوى مجموعة فقيرة. بضع عشرات من المؤلفات المكتوبة بلغات شعوب الشرق. أما الآن فهي تضم أكثر من ثلاثين الفاً، واعتنى المستعرب على العمل، بكل ما أوتي كتابة الفهارس ووصف مئة وخمسين مخطوطة، تلك كانت ثمرة الابحاث العلمية.

### العمل والبرامج

لا يمكن قضاء يوم واحد بدون العمل المفضل، وهكذا عكف العالم مجدداً على المخطوطات. واثارت اهتمام العالم بصورة خاصة نتاجات الادب العربي في العصر العباسي، وقد وضع أكثر من اربعين مؤلفاً حول هذا الموضوع - وما أكبر العمل الذي لا يزال أمامه!

ان ابا بكر الصولي، مؤرخ الخلافة العباسية في القرن العاشر، استقطب اهتمام المستعرب. وكان الصولي شخصية مرموقة في ذلك العصر، واسع الثقافة، ذا أسلوب بديع، واطلاع واسع على الادب، ومخطوطات مؤلفاته متناثرة في العالم بأسره. وقد درسه المستعربون مراراً. لكن لا يزال هناك كثير مما ينبغي قوله عن هذا الممثل للثقافة العربية. ويؤلف بيليايف حاليا كتابا للابحاث عن الصولي، ووصف الفكر الشعري، وكذلك الترجمة الروسية لاحد مؤلفات الصولي المحفوظة كمخطوطة في لينينغراد.

ويشغل اهتمام العالم الآن شيء آخر ايضاً، دراسة الشعر العربي في القرنين الثامن والتاسع. وهو يستحق في رأيه عناية كبيرة واهتماماً دقيقاً الا ان المراجع والمصادر قليلة حول هذا الموضوع، ويجب البحث عن الوثائق الواحدة بعد الاخرى.

وهو يعود مجدداً الى الموضوع الذي يثير اهتمامه منذ وقت طويل الا المؤلفات العلمية العربية التي نشأت في آسيا الوسطى ووصلت الينا من أعماق العصر الوسيط. وسيكون ذلك ايضاً مقالة كبيرة أو حتى كتابا.

ولكن لا يجب أن نتصور العالم كرجل يبقى دائماً وراء طاولة عمله خلو التطلعات من حياته. فهذه جامعة لينينغراد مفتوحة الى الشمس حيث هو بيليايف في منزل استاذنا الاكاديمي كراتشكوفسكي يقوم بتنسيق الاعمال التي تركها الفقيد وها هو يتحدث مع زملائه من البلدان العربية وها كجمعهما آخر - الطاير في اجتماع الفرع مستشرقي المدينة الذي يضم ٣٠ عضواً.

وتأتي صورة جديدة - نرى فيها بيليايف يلقي محاضرة على طلاب الجامعة وبيليايف هو صاحب كرسي اللغة العربية في كلية الشرق وها هو مع زوجته لوسيا، يجيبان في قاعات متحف «الارميتاج» الهادئة، حيث جمعت أعمال الشرق الفنية. ثم نراه في قاعة الفيلهارمونيا غارقاً في عالم الموسيقى الكلاسيكية.

شعره أبيض، وعيناه تفيضان فتوة.. لقد اجتاز عمراً يناهز الستين ولا يزال في قلبه شغف الشاب بعمله. تلك هي شخصية فيكتور بيليايف - العالم المستعرب اللينينغرادي.

لقد تلقى فيكتور بيليايف مؤخراً نبأ ساراً من القاهرة، اذ انتخب عضواً مراسلا لمجمع اللغة العربية في القاهرة. وقد صرح بقوله: لقد تأثرت تأثراً عميقاً، وانه لشرف كبير اعتزه لا الى مواهبي الشخصية بل الى نشاط مدرسة المستعربين الروسية. وأشعر بالامتنان نحو الشعب العربي على هذه الخطوة، وآمل ان تتوسع اتصالاتنا العلمية وتزداد نمواً.

## مقاومة اليابانيين للقواعد الامريكية





نقلت الانباء ان مظاهرات اول ايار في اليابان التي اشترك فيها اكثر من مليون انسان جرت في جو من السخط على التجارب النووية الامريكية في المحيط الهادي، وتحت شعار المطالبة بوقفها. وقد كانت هذه المظاهرات استمراراً للكفاح الياباني المتعاظم ضد القواعد الامريكية في بلادهم. والصورتان تظهران طرفاً من هذه المعركة. فالصورة العليا تظهر المتظاهرين يطوقون السيارات الحربية الامريكية القريبة من القاعدة في ايازوكي، والصورة الدنيا تظهر متظاهرين يطالبون بتصفية القواعد الامريكية ويهتفون: لا نريد الحرب

### مسكن كل ٤ دقائق في موسكو

يجري بناء المساكن في موسكو في ٣٠٠٠ مركز وفي هذه المراكز يتم بناء المسكن الواحد كل ٤ دقائق.

كذلك ينتقل ٩٠٠ موسكوي الى شقق جديدة كل يوم.

### صدرت «الدرب» الرابعة:

بقلم السلام والشيوعية، «سوسلوف ميكوتس». قرارات الجلسة الثالثة للجنة المركزية للحزب الشيوعي. خطابا الرفيقين خالد بكداش ونقولا الشاوي في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي




### نكروما وبيكاسو بين الفائزين بجوائز السلام

اذاعت تاس ان بين الذين فازوا بجوائز لينين، اعترافاً بجهودهم في سبيل السلام وتوطيده رئيس جمهورية غانا كوامي نكروما وبابلو بيكاسو الرسام الاسباني المشهور..

كذلك حظي بهذه الجائزة اسطفان دولي السياسي المنغاري وفيز احمد فيز الشاعر الباكستاني واولغا بوبليك دي اسبايوس الشخصية التشيلية.

### ٤ بين ١٠ يعيشون في فقر في امريكا

يقول ليون كيسرلينغ رئيس مجلس المستشارين ايام الرئيس الامريكي ترومان في كراس اصدره بعنوان «الفقر والحرمان» في الولايات المتحدة ان ٧٧ مليون امريكي اي ٤٠ بالمئة من السكان يفتقرون الى الحاجات الضرورية لمستوى معيشة ادنى.

وقد ذكر كيسرلينغ ان ٣٨ مليون شخص امريكي ينتسبون الى قسم الفقر و ٣٩ مليون ينتسبون الى قسم الحرمان وجنس الذين ينتسبون الى قسم الفقر من غير البيض.

وفي كتابة «امريكا الاخرى» ذكر ميشيل هارنتون ان خمسين مليون امريكي يعيشون في «امريكا الاخرى» وهؤلاء قد اصيبوا في اجسامهم وارواحهم ويعيشون في مستوى ادنى من المستوى الضروري للحياة الانسانية... واذا كان هؤلاء غير معدمين فهم جائعون. وقال ان كثيرين من هؤلاء هم ضحايا التمييز العنصري من السود والمكسيكيين والهنود وغيرهم. وقد علق الاقتصادي التقدمي فيكتور بيرلو ان كتاب هارنتون وقد استقاه صاحبه من اوثق المصادر يدين حكام الولايات المتحدة ادانة لا هوادة فيها ويكشف الدعاية الخادعة بان المجتمع الامريكي مزدهر.

### ٨٠٠ مليون دولار عجز !!

اعترف علي اميني رئيس وزراء ايران، بأن هناك عجزاً قدره ٨٠٠ مليون دولار في ميزانية مشروع السنوات الخمس الايراني، وقد صرح بذلك اثناء حديث له في التلفزيون الفرنسي، وقال ان بلاده تستعمل المساعدات الاوروبية والامريكية لتغطية هذا العجز.

وقال ان مشروع السنوات الخمس الايرانية يهدف الى رفع مستوى المعيشة، والقضاء على الدعاية الشيوعية !!!

## كلمات متقاطعة



**افقي**

١) والد غناء سوفياتي، جبل
٢) عكس نهار، مكروسة تسم مشتمل
٣) جارك
٤) حرفان متشابهان، الامر من نام
٥) بحر
٦) وجه بالعامية
٧) وسالك
٨) حرف نفي
٩) رئيس الحكومة السوفياتية

**عمودي**

١) راميو مصور
٢) حرفان متشابهان، علو وتكبر
٣) طالب
٤) ...
٥) مشتغل بما لا يعنيه
٦) ما تتخذه الشعوب، حرف شرط
٧) عكس جد، مقاطع صغيرة البلد
٨) مادة قاتلة
٩) جمع نجم، فؤاد

### حل اللغز الماضي

**افقي**

١) جرلعاميل ٢) ابن المقفع ٣) شق، معن ٤) بريس ٥) جد، ص، وش ٦) رح ٧) استبعد ٨) البرين ٩) تم، مكملان

**عمودي**

١) جاري جرانت ٢) رب، وجح ٣) ابن ١١٠ ٤) ناظم، سلم ٥) التسمية ٦) م ٧) ريح ٧) يلح، ثيل ٨) يعد، صنا ٩) ابن، غن، ح

الاخاء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

## من ★ حكايات ★ العرب

### يضيف اهل الصفة ثم يضربهم

كان زياد بن عبد الله الحارثي واليا على «المدينة» وكان فيه بخل وجفاء، فأهدى اليه كاتب سلالا فيها أطعمة وقد تنوق (١) فيها، فوافاه وقد تغدى، فقال: ما هذه؟ قالوا غداء بعثه فلان الكاتب! فغضب وقال: يبعث احدهم الشيء في غير وقته! ياخيثم بن مالك - يريد صاحب شرطته - ادع لي اهل الصفة (٢) يأكلون هذا!

فبعث خيثم الحرس يحضرونهم فقال الرسول الذي جاء بالسلال: اصلح الله الامير! لو أمرت بهذه السلال فتفتح وينظر ما فيها!

قال: اكشفوها، فاذا طعام حسن من دجاج وجداء (٣) وسمك وأخبصة (٤) وحلواء! فقال: ارفعوا هذه السلال.

وجاء اهل الصفة فأخبرهم، فأمر بضربهم، وقال: يا خيثم، اضربهم عشرة اسواط، فانه بلغني انهم يحدثون (٥) في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم!

(١) تنوق في الامر تأنق فيه (٢) اهل الصفة كانوا اضياف الاسلام ويبيتون في المسجد (٣) الجداء جمع الجدي وهو ولد المعز (٤) الخبيص، طعام من التمر والسمن. (٥) يحدثون، يبولون

### صناعتهم التطفل

قال ابن دراج: قدمت بغداد فررت بباب قوم وعندهم وليمة، واذا بصاحب الدار يدخل ويمنع سلماً، فكان كلما رأى انسانا لا يعرفه قال: اصعد يا ابي، فصعدت الى غرفة مفروشة حتى وافيت فيها ثلاثة عشر طفيليا، ثم رفع السلم، ووضعت الموائد فبقي اصحابي قد تحيروا وقالوا: ما مر بنا مثل هذا قط، قلت: فما عندكم في هذا الامر الذي وقعنا فيه؟ قالوا: ما عندنا فيه حيلة، قلت: فانا احتال لكم حتى تأكلوا وتنزلوا فترون اني اعلمكم بالتطفيل، قالوا: ومن تكون بالله؟ قلت: انا ابن دراج، قالوا: فما لزمنا قبل ان تحتال لنا. قال: فجئت الى صاحب الدار فاطلعت عليه والناس يأكلون وقلت: ياصاحب الدار قال: مالك؟ قلت ايما احب اليك: تصعد الينا بخوان كبير، فأكل وننزل او ارمي بنفسي، فيخرج من دارك قتيل، وصير مهملك مأتما؟ وجعلت اريه كأني ارمي بنفسي، فصاح وقال: اصبر ويلك لا تفعل! وجعل يصعد ويقول: هذا جنون! واصعدوا الينا خوانا، فأكلنا ونزلنا.

### طفيلي في عرس

اقتحم طفيلي عرساً فلم يقدر على الدخول، فأخذ قرطاساً وادرجه ولم يكتب فيه شيئاً، وسأل عن العروس: هل له قريب غائب؟ فقيل: اخوه.

فكتب عنوان الكتاب من فلان الى فلان اخيه. وجاء فدق الباب وقال: معي كتاب من اخي العروس. فخرج العريس مبادراً فأدخله واحضر له الطعام، فلما قرأ العنوان قال: سبحان الله! تراه نسي اسمي اذ لم يكتبه على الكتاب! فقال الطفيلي: واعجب من هذا انه لم يكتب داخله شيئاً من العجلة! فعلم مراده وادخله!

### فرج ؟!

قال بعضهم في حاكم ظلم تولى مدينة حماة وكان اسمه فرجا

كل الامور اذا ضاقت لها فرج
الا حماة فانما الضيق من فرج

* * *

### ابو علقمة والطبيب

دخل ابو علقمة على أعين الطبيب فقال له: اصلحك الله، اكلت من لحوم هذه الجوازل (٧) فطسئت طسأة (٨) فأصابني وجع بين الوابلة ودأية العنق، فلم يزل ينمو ويربو حتى خالط الخلب (٩) والشراسيف، فهل عندك دواء؟

قال نعم: خذ خربقاً وسلفقاً وشبرقاً فزهزقه واغسله بماء روث واشربه.

فقال له ابو علقمة: لم افهمك! فقال: ما افهمتك الا كما افهمتني!

وقال له مرة اخرى: اني اجد معمعة (في بطني) وقرقرة. فقال: اما المعمعة فلا اعرفها، واما القرقرة فضراط لم ينضج!

(٦) ادرج الكتاب، طواه (٧) جمع فرخ الحمام (٨) في الاصل، وطسئت طسأ، والطسأة التخمة، (٩) في الاصل، الخالب والخلب حجاب بين القلب وسواد البطن.

### الشعوبية

في بيروت، صدر هذا الشهر كتاب الشعوبية للدكتور عبد العزيز الدوري!

كذلك انهى الدكتور صالح احمد العلي ترجمة بحث عن الشعوبية للمستشرق المعروف هاملتون جب.

### الديوان الجديد

وصدر في بيروت ايضاً آخر ديوان للشاعر اللبناني المعروف امين نخله يقع في ٤٠٠ صفحة.

## آيات الولاء...

انتهى الاستعراض العسكري في يوم الاستقلال، وما شيد من منصات ومقاعد بين اليركون ومدخل تل أبيب يفك وينقل الى المخازن. والحياة عادت الى مجاريها العادية: ضرائب جديدة وغلاء متفاقم وعمال لا يمكن الا ان يدافعوا عن لقمة العيش.

ومع ذلك تظل الطريقة، التي تجري فيها احتفالات يوم الاستقلال بين العرب، تثير الدهشة والاشمئزاز معاً في نفوس الكثيرين: حاكم الجليل العسكري يقيم الزينات في مقره العالي القائم على جبل من جبال الناصرة. موسيقى الجاز الامريكية تصم الاذان، ليالي متوالية قبل يوم الاستقلال، منبعثة من مكبرات الصوت المنصوبة على مقره العالي. ولو ان جاهلاً بما يجري هناك استمع الى هذا الضجيج المزعج لتوهم ان زفة عروس امريكية اصحابها لا يهمهم ازعاج الاطفال النائمين، قائمة على قدم وساق هناك، او ان فيلماً سينمائياً امريكياً يجري الاعلان عنه.

ولو اقتصر الامر على ذلك لاكتفينا بترديد المثل العبري المعروف: "على الذوق والشم لا يجوز الذم". ولكن الامر احمى رأس. فبعد ظهر يوم الاثنين لم يبق تقريباً مواطن عربي صاحب مصلحة، او متوهم انه صاحب مصلحة، او وجيه، او متوهم انه وجيه، من الناصرة وكل القرى العربية في الجليل، الا لبس احسن ما عنده واستأجر سيارة او بالشراكة مع آخرين، وخف الى ركاب حاكم الجليل العسكري في مقره العالي: يهنئوه بالعيد ويسلم عليه سلام اليد اذا استطاع الى ذلك سبيلا، ويشرب جازوزه، ويعلن اسمه ان تأخر عن الاخرين ثم يعود الى بيته او قريته ليغير ملابسه ويعود الى عمله والى ما بقي من رزقه — وبعد تقديم آيات الولاء هذه تنتهي مراسيم الاحتفال بالاستقلال بين العرب.

اني اعرف كثيراً من الموالي — يعني الذين يقدمون الولاء للحاكم العسكري في عيد الاستقلال، يصعدون الى اعتاب الركاب العالي وينزلون منها وهم يتسترون ويضعون اكفهم على وجوههم كما يستر المتهم البريء وجهه من عدسة التصوير وهو خارج من المحكمة. واني اعرف ان اكثر الذين يسجلون اسماءهم، طبعاً بالطبع، في سجل التشريفات الملكية هم ناس شرفاء، جار عليهم الدهر، يخافون على مصالحهم من نقمة الحكم العسكري اذا تخلفوا عن تقديم آيات الولاء. اني لا اوافقهم على ما يفعلون. فهم واهمون اذا حسبوا انهم بهذا ينقذون بجلودهم. فالحكم العسكري يضطهد العرب لا لانه زعلان عليهم بل لانه وجد لاضطهاد العرب.

ومع ذلك فليسوا هم الذين يجب ان يخجلوا من هذا العمل المعين. انما هؤلاء الذين ارتكبوا هذا العمل المشين هم الذين يجب ان يخجلوا! يجب ان تخجل حكومة الاضطهاد القومي التي لا تجد، حتى في يوم الاستقلال، رمزاً للدولة والاستقلال تقدمه لمواطنيها العرب سوى الحكم العسكري ومقره العالي..

ان في الجليل، كما في كل المناطق في اسرائيل، دوائر حكومية مدنية عالية غير دوائر الحاكم العسكري. فاذا كان محكوماً على العرب ان يؤدوا في يوم الاستقلال آيات الولاء للحكومة فلا يمكن تقديمها في وزارة الداخلية، مثلاً، او حتى في وزارة موشه ديان — الزراعة؟ او حتى في الترب، وزارة على «تلويهم» وجيوبهم واراضيهم، وزارة مالية اشكول؟!

ولكن، لماذا فرض على مواطني الدولة العرب، من دون كل مواطني الدولة الاخرين، ان يقدموا في يوم الاستقلال آيات الولاء للحكومة؟ هل يجري مثل هذا الامر، او هل يمكن ان يجري مثل هذا الامر، في القدس وتل أبيب وحيفا وغيرها؟ اي حزب — باستثناء المباي طبعاً — كان يرضى عن مثل هذا الواجب العجيب لو عرض على مؤيديه؟

وتستطيع الاحزاب، التي تسرع مئات قلوبها كل ما ذكرت في جلاء وحدة كلتا إسرائيل وعرب، ان تعلم وان تقدر ان هذا الخلط المشين بين الدولة والحكومة وبين الدولة والحكم العسكري لن يؤدي الى ما تعلن انها تريده من تقارب بين العرب والدولة، بل ان هذا الخلط المشين يسيء الى كل نية طيبة في هذا المجال.

إن أيام الحكم العسكري اصبحت معدودة في بلادنا وزواله سيعزز التفاهم العربي اليهودي واخوة الشعبين وسيكون عاملاً في توطيد استقلال الدولة. ان البنغوريونيين الذين لم ينجحوا في الابقاء على الحكم العسكري الا باكثرية ٤ نواب في الكنيست، لن يضللوا احداً، ولا حتى انفسهم، بجعله الجموع العربية التي ارغموا عليها تقديم آيات الولاء للحكم العسكري في يوم الاستقلال. تلتقي هذه الجموع تحنق على النظام الذي يفرض عليها هذه الذلة المقيتة.

والى الموالي العرب الذين يريدون ان يكونوا «مع الخير ومع ستي بخير»، اقول: ليس بهذا تتجنبون نوائب المحنة. فلا الحكومة هي الدولة ولا الحكم العسكري هو الدولة. ان نضالكم، مع كل القوى الديمقراطية في بلادنا، لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي، ان نضالكم من اجل سلام الشعوب وحق الشعوب، من اجل الخبز والسلم والديمقراطية، هو نضال لمصلحة العرب واليهود على السواء، لمصلحة الاستقلال الحقيقي لاسرائيل.

فلا حاجة بكم الى تقديم آيات الولاء للحكم العسكري في يوم الاستقلال او في يوم آخر. لقد انقضت هذه المرة، واملنا ان لا يكون حكم عسكري في المرة القادمة لتوفروا على الحكم مشقة الصعود والهبوط وتغيير الملابس.

واما العمال العرب، الذين ما ذهبوا ولن يذهبوا ابداً لتقديم آيات الولاء للحكم العسكري، فانهم يحتفلون بيوم الاستقلال، في كل يوم، بالكفاح المشترك مع اخوانهم العمال اليهود من اجل الرغيف ومن اجل غرس شمس السلم والحرية في مستقبل مشترك.. هذه الاهداف السامية قدمنا ونقدم آيات الولاء..

جهينة

---

كادحو ام الفحم يحتفلون بأول ايار رغم كل العراقيل

# جماهير غفيرة تسير في مظاهرة حية

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — احتفل عمال ام الفحم وفلاحوها يوم السبت الماضي بعيد اول ايار بمظاهرة كبيرة على الرغم من العراقيل التي وضعها الحكم العسكري وعلى الرغم من منع عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي من الحضور الى القرية.

فما ان قاربت الساعة العاشرة من صباح السبت الماضي حتى تجمعت جماهير عمال ام الفحم وفلاحيها ووفود القرى المجاورة في الساحة العامة واستعدت للسير في مظاهرة اول ايار الجماهيرية.

وتحرك الموكب يتقدمه ابناء الشبيبة الشيوعية من حملة الاعلام والشعارات. وكانت الهتافات تشق عنان السماء على النحو الآتي:

في المعامل والحقول
ضد الغلاء يا اشكول
الغلاء والاستغلال
اكبر نكبه عالعمال
الاحكام العسكرية
وسيلة كبت الحرية
فليسقط الاضطهاد
عن الجماهير العربية
خبز وعمل ومساواة
ضمان السلم والحياة
تعيش الاخوة العمال
يهود وعرب في النضال
تعيش وحدة العمال
من اجل الاشتراكية
يعيش اول ايار
عيد العمال الاحرار

ثم سارت الجماهير الغفيرة من عمال ام الفحم والقرى المجاورة في مظاهرة ضخمة اشترك فيها وفد من عمال الطيبة.

وانتهت المظاهرة في الساحة العامة، حيث القى الرفيق محمد الشريدي سكرتير الحزب في ام الفحم تحية الحزب لعمال ام الفحم. ثم تلاه الرفيق عثمان ابو راس سكرتير الحزب في الطيبة.

وبعد ذلك قرأ الرفيق محمد حصري تحية الرفيق توفيق طوبي التي قوبلت بالتصفيق الحاد عدة مرات. وبعده القى الرفيق مصلح اسعد قصيدة عن اول ايار

وانتهى الاجتماع والمظاهرة في جو من الحماس الشديد.

---

## كديش وابو ضيا الى ادارة المعارف العربية

الناصرة — لمراسل خاص — تدور الشائعات بين جمهور المعلمين حول تعيينات جديدة لمناصب رئيسية في ادارة المعارف العربية.

شائعة تقول ان كديش — رئيس بلدية عكا السيء الصيت — سيعين في منصب مدير المعارف العربية بعد ان استقال (او أقيل) شموئيل سلمون المدير السابق!!

وشائعة اخرى — اكد لي بعض المعلمين انها اصبحت حقيقة — تقول ان ابراهام عوبيد (ابو ضيا) علسب بلدية الناصرة المشهور سيعين في منصب مفتش اداري في المعارف العربية!!

كذلك تدور اشاعة مفادها ان سليم توفيق — مدير مدرسة في الناصرة — احد المرشحين في خدمة مباي، سيعين مفتشاً للمعارف العربية ولكن بعد انتهاء انتخابات المعلمين، وذلك لانه يرأس احدى قوائم مباي بين المعلمين العرب، والاعلان عن تعيينه الان سيؤثر تأثيراً سيئاً على قائمته في الانتخابات.

ان هذه الشائعات — اذا صحت — فهي برهان جديد على استهتار السلطات بالتعليم العربي وبمستقبل النشء العربي، وبالمعلمين العرب.

اما بالنسبة للمعلمين العرب فهم يرون في تعيين هؤلاء الاشخاص، دلالة جديدة على النوايا السيئة التي تبيتها السلطات لهم ولتلاميذهم.

ان هذه التعيينات تستنفر المعلمين الى العمل بكل قوام لانجاح قائمة المعلمين الديمقراطيين لتكون سلاحهم الذي لا يلين في الكفاح ضد سياسة الاضطهاد والاذلال واعوانها الجديدة المتمثلة في هؤلاء الاشخاص.

كما ان هذه التعيينات تستنفر كل الغيورين على مصلحة التعليم والنشء العربي، الى تشديد الكفاح ضد السياسة العنصرية التي يريد اصحابها تعيين كديش — منظم الاحتراب العنصري في عكا — مديراً للمعارف العربية!! وابو ضيا مفتشاً ادارياً.

* *

---

لوحات حية عما يجري وراء الكواليس في معركة انتخابات المعلمين

## استقلال .. مباي

يتمتع اكثر فاكر رضا المباي من القوائم التي سماها اصحابها "مستقلة" (قائمة في كل من الناصرة، الطيبة، والطيرة). ولقد وصل رضاه الى درجة مساندة هذه القوائم!

وهذا ما تثبته الوقائع التالية:

● الاستاذ سعيد خميس، رابطة الناصرة، ورأس القائمة التي يقال انها ستوحد القوائم الثلاثة المذكورة اعلاه، ونشط في الاسبوع الماضي في جمع التزكيات من المعلمين في الناصرة وجوارها، وعندما كان يقابل ترددا من معلم في اعطائه توقيعه، كان يقول له: «ولم لنا، فلن يكون نشاط علينا، النشاط كله سيكون على كتلة المعلمين الديمقراطيين».

● الاستاذ جبور جبور، (مدير مدرسة شفاعمرو، ورئيس احدى قوائم مباي العربية، وواحد من ركائز قسم شؤون المعلمين العرب المباي) قال في الاسبوع الماضي لبعض المعلمين: «اعطوا توقيعكم من تأتي لان لنفس توابع زائفة، واعطوها لقائمة سعيد خميس».

● ورئيس قائمة الطيبة المستقلة قال في اجتماع ضيق لبعض المعلمين: «اننا قائمة لمحاربة الكتلة الديمقراطية ولا لخدمة مباي».

● احد رجال الهستدروت «ناسلاده» علنا في مكان ما من المثلث وسألته حول موقفه في انتخابات المعلمين، ونصحه بالسير مع القائمة المستقلة في الطيبة، وان لا يسير مع كتلة المعلمين الديمقراطيين.

●●●

لقد وقف المباي «علياً» في مطلع المركة الانتخابية بالنسبة للقوائم المستقلة، ولم يبد رضاه الا بشكل مستتر الى حد ما (باستثناء الاعلان عن مباركة براق لخطوات سعيد خميس).

اما اليوم، اذ تأكد المباي من نزول قائمة كتلة المعلمين الديمقراطيين، فقد اخذ يبدي رضاه جهارة عن القوائم المستقلة، ويوجه نشاطها وتوجيهها، حتى تكون سلاحاً بيده ضد كتلة المعلمين الديمقراطيين ووسيلة لاسقاط ثورية المعلمين العرب.

وامام هذه الحقيقة، فان بعض المعلمين الشرفاء الذين ساروا في البدء مع القوائم «المستقلة»، تخلوا عنها الان. واننا كل الثقة بان المعلمين الشرفاء الاخرين الذين ما زالوا يؤيدون تلك القوائم سيعون الحقيقة قبل فوات الاوان، وسيتركون هذه القوائم لاصحابها وموجهيها من عملاء وأعوانهم المشترين.

---

# أقارب ومحاسيب فارس حمدان يحتلون مدرسة باقة الغربية

**بقلم معلم أبي**

لفارس حمدان صولات وجولات، خاصة عندما يمتطي حصانه ويحمل سيفه الدون كيشوتي. فيكنا يدعى او يخيل اليه انه «ابو القرية» وتارة «ابو المثلث» واكثر من ذلك «ابو عرب اسرائيل»!!

ونجمع توقه في الدوائر المختلفة فهذا سكرتير المجلس المحلي ابن اخته! وكذلك الثاني من عائلته والثالث والرابع والخامس والسادس ابناء العائلة في البنك العربي. والسابع في دائرة الشؤون الاجتماعية. والثامن في البريد والقائمة طويلة والحبل على الجرار!

وهناك اشاعة تقول انه سيبعث اثنين من عائلته لتعلم الرياضة والرسم ليكونا معلمين في المستقبل.

ولكن فارس الاحلام والاوهام لم يكتف بكل هذا. فتراءى له ان يجرب حظه في ناحية اخرى. وهي الضغط على المعلمين وخاصة الاحرار منهم والذين لا يقدسون اعتابه بل يزجرونه. فأراد ان يثبت كيانه

وكيف كان ذلك؟

ابتدأ بالذين يدرسون الصفين التاسع والعاشر. فعندما اقرت الزيادة في الرواتب لم يشرف على الاتفاقية الجديدة حتى ولا بسنة الخدمة لكل معلم. وحضر الى المدرسة وحضر دروساً عند المعلمين بحجة ان حتى الطلاب قدموا له شكوى.

اسمعتم يا عالم بلستاذ التربية الجديد!!

ولم يسلم بقية المعلمين من حقده الاسود عليهم. فما ان وضع اول حجر في بناية المدرسة الجديدة التي يطبل ويزمر لها لاحسو صحونه وقناجينه محاولين خداع الناس وتسميتها باسمه لانه تبرع ببنائها على نفقته الخاصة او تسمية جناح منها — منذ ذلك الحين والاشاعات تقول في القرية ان الفارس المغوار لا ولن يسمح لمعلمي القرية بدخولها في السنة المقبلة المالية! لانهم لا يليقون لمثل هذه المدرسة التي بناها هو!

وايضاً لانهم ليسوا من اصحاب الكفاءات اللائقة!

اسمعتم! وانتشرت الشائعة واصبحت على كل لسان وقيلت وقالها في كل مكان والخبر يقول انه يتصل من اجل ذلك باصحاب الشأن!

والشيء بالشيء يذكر.

فان اخيه مدير مدرسة أ. في باقة منذ اكثر من ست سنوات مع انه كان حتى قبل سنة معلماً من سنفصحيوا عن اخته سنف (ب) اكثر ايامه مريض وفي العيادات وما تأمن ابن حرائته زامل ابو مخ! انه نائب مدير مدرسة باقة الغربية — ب — وهو غير مؤهل، مع ان القرية تعج بالمعلمين المؤهلين الذين هم في نظره غير اكفاء.

انما نطالب ادارة المعارف بالتحقيق في هذه الاشاعة وغيرها حفظاً لكرامة المعلم وسمعته. ونطالبها ان توقف هذا الفارس عند حده وان تضع حداً لارهابه واحلامه.

ولدون كيشوت نقول: نحن لك بالمرصاد.

---

الطيرة تحتفل بأول أيار

# اميل حبيبي: الطبقة العاملة، بحزبها الشيوعي هي قائدة حركة الشعب العربي الوطنية الدمقراطية باسرائيل

الطيرة — مئات عمال وفلاحي هذه القرية الكبيرة احتشدوا مساء السبت الماضي، • أيار، بدعوة من اخوانهم الشيوعيين للاحتفال بيوم العمال العالمي، اول أيار. واشترك في الاحتفال وفدان كبيران من عمال الطيبة وقلنسوة باعلامهم الحمراء وأهازيجهم النضالية.

وافتتح المهرجان سكرتير الحزب في الطيرة، الرفيق غازي شبيطه، فأشار الى اهمية الاحتفال بأول أيار، يوم وحدة الصف الكفاحي، خصوصاً هذه السنة في اوضاع اشتداد الكفاح العمالي في بلادنا ضد الغلاء وبرنامج اشكول الاعتاري الذي يهدد بفقر البطالة الواسعة ودعا الى تعزيز الوحدة الكفاحية اليهودية — العربية والى توجيه صفوف الجماهير العربية في كفاحها العادل من اجل حقوقها اليومية والقومية ومن اجل سلام الشعوب وحق الشعوب.

ثم القى النائب الشيوعي اميل حبيبي، الذي استقبلته الجماهير المحتشدة بالتصفيق الحامي، كلمة جامعة عن الدور الفرد في كل التطور التاريخي الذي تقوم به الطبقة العاملة في عصرنا، وورائها اعظم انجازات الانسانية — العالم الاشتراكي. وابلت من بين صفوفها حركة منظمة ثورية جبارة هي الحركة الشيوعية التي تضم اكثر من ٤٠ مليون شيوعي منظم.

وانتقل اميل حبيبي الى شرح الاوضاع الخاصة لكفاح الجماهير العربية في بلادنا، هذا الكفاح الذي يتميز بجهر، بأن الطبقة العاملة، ممثلة بحزبها الشيوعي، هي التي تقوده لقيادة حكيمة ومثابرة ومضحية.

ان هذا يشير الى تسائلهم وعي الجماهير العربية نظراً للتجارب المؤلمة التي مرت عليها وقل مثيلها في العالم. ولمواصلة الكفاح وتشديده، ولضمان وحدة الصف وتوسيعها، ولتعزيز الاخوة اليهودية — العربية في الكفاح المشترك، ولتجنيب الشعب كل المؤامرات والاستفزازات، من الضروري المحافظة على قيادة الطبقة العاملة لكل الحركة الشعبية، من الضروري تقوية الحزب الشيوعي وانضمام خيرة ابناء الطبقة العاملة والمثقفين المتحررين والشبيبة المتطورة الى صفوفه.

ثم ألقى ابن الطيبة الشاعر محمود الدسوقي قصيدة في تحية اول ايار قوطعت ابياتها بالتصفيق الحامي عدة مرات.

وفي نهاية الاحتفال تفرق مئات المحتشدين وهم اشد تصميماً على تعزيز وحدة الصف وعلى تأييد حزب الطبقة العاملة الثوري، حزب الاخوة والكفاح الثائر، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

---

# رسائل القراء

## تجبر البوليس وديع جهجاه!

وصلت الينا الرسالة التالية من صالح رشيد سري من قرية جديده قضاء عكا:

بعد مضي شهر على الانتخابات الماضية قابلني البوليس وديع جهجهاه من قرية ابو سنان وعلى كتفه "شريطين بيض" وقال لي: "منذ اكثر من ثلاثة اشهر وانا بدور عليك. وين كنت يا صاحبي! كنت على صندوق الاقتراع؟ قل واحد اشرف من الحزب الشيوعي؟ انا بأدبرك!؟"

فقلت له: الحزب الشيوعي هو حزب شريف مناضل من اجل استقلال الشعوب والعمال الكادحين ومن اجل السلام في العالم اجمع. اما احزاب مباي وحيرات وغيرها فتستعبد الشعب العربي وتأكل حقوق العمال وتطردهم من عملهم.. وقبل أن انهي كلامي ضربني وشتمني واخذني الى مركز بوليس عكا واحضلني السجن وقال لي: "بالشرف الحزب الشيوعي ايش بدو يعمل لك؟!"

فقلت له: نور الحزب الشيوعي ولا جنة الاحزاب الصهيونية!

## هل يطلب البوليس ورقة بيع من كل شخص؟!

وجاءنا من خالد زكور من عكا وهو يعمل في صيد الاسماك في تل أبيب — بالرسالة التالية التي يشكو فيها من معاملة البوليس له واعتدائه على حريته الشخصية:

في يوم الجمعة ٤-٥-٦٢ كنت اجلس انا وصديقي محمود المقزي، فمر شخص من باعة البسط المتجولين فاشتريت منه بساطين. ثم سافرت عائداً الى بيتي في عكا.

ولكن عندما انزلتنا سيارة التاكسي في المدار في حيفا اعترضنا شرطي وطلب رؤية هويتي وهوية صديقي محمود المذكور ثم استاقنا الى مركز البوليس وهناك اتهمنا بسرقة البسط ثم نقلنا الى سجن الجلمة حيث قضينا ثلاثة ايام. وبعد ذلك امر حاكم الصلح باطلاق سراحنا على ان نفتش عن البائع ونأخذ منه ورقة بيع البساطين.

انني استنكر بشدة هذه المعاملة واطلب من المسؤولين منع مثل هذه المضايقات والاعتداء على حرية المواطنين الابرياء.

---

## اعمال وحوادث دهس في الفريديس

حيفا — لمراسل الاتحاد — الفريديس قرية عربية تقع على الشارع العام بين حيفا وتل أبيب وبسبب مرور السيارات بسرعة امام القرية وقعت عدة حوادث دهس واصطدام كان ضحاياها من سكان القرية.

ومنذ مدة قريبة دهست ليلى واخوها توفيق فريد الجندي في يوم واحد مما ادى الى وفاة الفتاة التي كانت تبلغ من العمر ١٣ سنة. اما الولد فقد اجريت له عملية جراحية وبقي في المستشفى مدة من الزمن.

ان اهالي الفريديس يطالبون السلطات بأن تضع حداً لهذه الحوادث المؤسفة وذلك بوضع الحواجز الضرورية والتحذيرات التي تلفت نظر السائقين الى وجود اطفال في الطريق.

# في العالم العربي

## بن خدة يدعو الجزائريين الى مواصلة الصبر واحترام اتفاق ايفيان

تونس — ناشد بن يوسف بن خدة رئيس الحكومة الجزائرية الشعب الجزائري ان يتجاهل اعمال المنظمة الارهابية وان يستمر في احترام اتفاق ايفيان الذي ينص في جوهره على اجراء استفتاء حق تقرير المصير.. (سيكون الاستفتاء في اوائل تموز القادم).

وقال ان تمسك الجزائريين بالصبر وسيطرتهم على اعصابهم اكسبهم احترام العالم بسره. ودعا بن خدة الاوروبيين الى نبذ رجال المنظمة الارهابية قائلا: ان الاوروبيين سيطردون من الجزائر اذا لم يقطعوا علاقاتهم بالمنظمة الارهابية.

كذلك قال ان فرنسا هي المسؤولة عن اعطاء اتفاقية ايفيان معناها الكامل.. وفي كلمته اعرب عن اسفه لعدم انضمام قوات الامن الجزائرية الى القوات التي عليها ان تناهض المنظمة الارهابية.

هذا وقد وطلب الاعضاء الجزائريون في المجلس التنفيذي الذي يشرف على مرحلة الانتقال في الجزائر ان يتولى جيش التحرير الجزائري امر مقاومة المنظمة الارهابية.

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان فرنسا اتخذت خطوة لتطمين الجزائريين فطلبت من الاوروبيين تسليم السلاح وقررت طرد كل من يشتبه بانه من رجال المنظمة!.

ولكن كل هذا لم يمنع استمرار المنظمة في جرائمها المروعة وقد كانت حصيلة غدرها المنظمة امس ٣٧ قتيلا و٢٨ جريحاً.

## امريكا قامت

(بقية)

العالم بعد تفجيرها جهازها النووي، وفي استوكهولم تظاهر المواطنون امام السفارة الفرنسية مطالبين بوقف التجارب النووية. كذلك اعربت اليابان عن اسفها لقيام فرنسا بتجربتها الجديدة.. كذلك استنكرت حكومة غانا قيام فرنسا بتجربة جديدة تضع شعوب افريقيا في خطر.

وهكذا تشير الدول الغربية بتضليل الرأي العام ولا تأبه لتحذير الاتحاد السوفياتي الذي اعلن ان قيام الولايات المتحدة بتجاربها يفرض على الاتحاد السوفياتي تقوية استعداده لرد العدوان بالقيام بتجارب نووية.



## رحلة المبعوث الامريكي جونسون

# جونسون لم ينجح في مهمته الاستعمارية المشبوهة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — عاد جونسون مبعوث لجنة التوفيق الامريكي الى اسرائيل بعد جولة اخذته الى عواصم لبنان وسوريا والجمهورية العربية المتحدة والاردن لمباحثة زعماء تلك الاقطار بشأن القضية الفلسطينية.

وكان قبل بدء جولته في الاقطار العربية قد تباحث مع زعماء اسرائيل وذلك نزولا على رغبة الحكومات العربية ونشرت الصحف الاسرائيلية عن المصادر الرسمية ان جونسون لم ينجح في مهمته.

وذكرت هآرتس في ٨/٥/٦٢ ان جونسون «لم يتقدم نحو هدفه الرئيسي وهو فصل قضية اللاجئين عن الخلاف الاسرائيلي العربي. فالدول العربية تصر على مبدأ الاختيار الحر للاجئين: اما العودة او التعويض، واسرائيل تعارض في ممارسة هذا المبدأ».

### ماذا قال جونسون؟

اما الصحف العربية في الاقطار العربية فقد عالجت بعثة جونسون بألوان مختلفة لنها ما نشر الاخبار «موضوعياً» ومنها ما حمل على مهمة جونسون وقال انها مهمة استعمارية.

ولكن الجهاد الاردنية نشرت ما قاله جونسون في جمع من اللاجئين الفلسطينيين في عمان. فنشرت ان المبعوث الامريكي قال: «ان الدول العربية اقتنعت الكثير من العطف والتأييد في المطالبة بحقوق اللاجئين وعليها ان تعرف ان فقدان التأييد سيتزايد مع مرور كل دورة من دورات الامم المتحدة».. واضاف جونسون ان بعثته جاءت بعد ان اعربت الحكومات العربية عن رغبتها في إحياء لجنة التوفيق الدولية.. «والآن وقد وصلت الى هذه المنطقة فانا اعرض الى الخلاف من كل ناحية».

الشرق وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة تحاول منذ زمن طويل تصفية القضية الفلسطينية بما يتلاءم مع مصالحها الاستعمارية في المنطقة بشكل يسهل تقاربها مع الحكومات العربية وتسربها اليها.

ومع هذا فلا امل بنجاح مشاريع استعمارية من هذا النوع.. فيقظة الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني ستحبط هذه المشاريع.

ان رفض حكومة اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة او التعويض هو عامل حاسم في عدم حل القضية الفلسطينية حلا يخدم السلام وامال الشعبين اليهودي والعربي.

### فقالت: «مهمة جونسون انسانية وهو لا يحمل مقترحات»!!

اما وزير خارجية لبنان فيليب تقلا فقد حاول ان يغطي حقيقة مهمة المبعوث الامريكي جونسون. فقد جاء في «الحياة» البيروتية على لسانه:

«ان الدكتور جونسون رجل طيب ومكلف بمهمة انسانية، وقد جاء الى العواصم العربية المعنية بتكليف من لجنة التوفيق الدولية لدرس الحلول لقضية اللاجئين والتقاء آراء الفرقاء بصددها، وهو، والحالة هذه، لا يحمل مشروعاً او مقترحات معينة».

واضاف وزير خارجية لبنان تقلا: «ان الدكتور جونسون استغرب ما ذكر في بيروت وسواها من انه يحمل مشاريع معينة ليستغل مصلحة اللاجئين، مع انه، كما ذكرت، لم يحمل شيئاً من ذلك، لان مهمته مقتصرة على الاستماع ثم على البحث في اسس الحل».

### جونسون لا يهمه مصير اللاجئين

وكتب مراسل «قول هعام» من القدس (٨/٥/٦٢) معلقاً على ما يدور من حديث في القدس حول بعثة جونسون: «يقنع ان الولايات المتحدة معنية باستغلال قضية اللاجئين وبمياه نهر الاردن لخدمة المصالح الامريكية في المنطقة».

واضاف: «ومن المعتقد ان هذه القضايا كانت مدار بحث في المشاورات على مستوى عال التي جرت في الاسبوع الماضي بين وزارة الخارجية الاسرائيلية وسفيرها في واشنطن وممثلها في منظمة الامم المتحدة»..

### جولة جونسون ومشروع الوصاية الدولية!

ومن غير المعقول ان لا تقترن جولة جونسون في اقطار الشرق الاوسط بنشر انباء مشروع غريب يقول باقامة دولة عربية فلسطينية تكون تحت اشراف الامم المتحدة ووصايتها (اقرأ النبأ على الصفحة الثانية).. فالاستعمار

## استفزاز شين بيت سافل في الطيرة

الطيرة — لمراسل الاتحاد — يجمع كثرة اهالي الطيرة على ان مؤامرة جديدة سافلة دبرتها سلطات الاضطهاد القومي والشين بيت ضد اهالي الطيرة وابنائهم الشيوعيين والوطنيين المخلصين فقد قام البوليس البارحة بحملة ارهاب واسعة على القرية اعتقل فيها خمسة من ابناء القرية، شيوعيين وغير شيوعيين موجهاً اليهم تهمة سافلة هي انزال اعلام الدولة. والمعتقلون هم: ابراهيم ابو شهاب، حسن منصور، محمود عبد الكريم، محمد ناصر، وطاهر ناصر. ويستمر البوليس في حملة التفتيش عن اشخاص اخرين لاعتقالهم.

وقد غطت السلطات حملتها المسعورة هذه بقصد ضرب نضال سكان الطيرة وضرب فرع الحزب الشيوعي الجديد فيها مستغلة لهذه الغاية اوكذوبة ابد مشبوهة ليلة عيد الاستقلال بانزال عدد من اعلام الدولة عن مبان عامة.

والظروف التي رافقت هذا العمل الاستفزازي المشين تؤكد ان الذي ارتكبه هم اشخاص في خدمة الشين بيت للافتراء على ابناء الطيرة وشن حملة ارهاب ضدهم.

ويتحدث اهل القرية ان آثار اطارات سيارة كانت ظاهرة بين المباني التي انزلت عنها الاعلام ولكن البوليس الذي ابلغ في الصباح تأخر عن المجيء للتحقيق في الحادث الى ان نزل المطر وزالت آثار اطارات السيارة. وقد وجدت بعض الاعلام المنزلة حالا في بئر مهجورة عمقها ٧٠ متراً ويتساءل اهل القرية كيف وجدت هذه الاعلام في البئر؟

ولقد رافقت حملة الاعتقالات هذه موجة من التحريض الاهوج في الصحافة وفي الاذاعة. فقد كتبت «معاريف» صباح البارحة تقول: «ان اهالي القرية يعتقدون ان هذا العمل قام به محرضون قوميون والحزب الشيوعي».. وطلعت «معريب» بعد الظهر بحملة تحريض على سكان الطيرة ومبررة لحملة الاعتقالات. ولقد كررت اذاعة اسرائيل هذا التحريض.

ان السكان تهم العبث باعلام الدولة بالشيوعيين ليس بالامر الجديد على دائر ورجال السلطة، وهم يعودون ويكررون هذا الاتهام الاستفزازي مع علمهم التام بان الشيوعيين والواعين من ابناء الشعب العربي لا يلجأون الى هذه الاساليب الاستفزازية والبعيدة كل البعد عن مصلحة النضال ضد سياسة الاضطهاد والابرتهايد ويحترمون علم الدولة وليست هذه اساليبهم في النضال ضد سياسة حكومة بن غوريون، والشيوعيون كما استنكروا اكثر من مرة هذه الاعمال المشينة التي لا تفيد الا تحريض الزمرة البلوبرونية على جماهير الشعب العربي.

ولقد اجتمع مجلس الطيرة المحلي واستنكر حادث انزال الاعلام وكذلك شجب تحريض «معريب» والاذاعة وحملة الاعتقالات.

ويطالب سكان الطيرة باطلاق سراح الموقوفين حالا.

### لائحة اتهام المتآمرين على قلب نظام الحكم في لبنان

# حكام الاردن ضلع في المؤامرة على لبنان

بيروت — اذيعت هنا لائحة اتهام المتآمرين على قلب نظام الحكم في لبنان من اعضاء عصابات «القوميين السوريين» وبعض العسكريين والمدنيين. واتضح ان المتآمرين قد تلقوا من حكام الاردن مبلغ ٣٠ الف دينار لمساعدتهم في القيام بالانقلاب. كما انهم كانوا يعتمدون على حكام الاردن في كسب اعتراف بعض الدول الغربية في حالة نجاح الانقلاب.

وذكر في لائحة الاتهام ان المتآمرين قد اوفدوا مبعوثيهم الى حكام الدول الغربية (بريطانيا وفرنسا وامريكا وايطاليا وغيرها) لنيل اعترافهم بالانقلاب عند نجاحه.

وخطة الانقلاب كانت ترمي الى الاستيلاء على دائرة البرق والبريد المركزية وقطع الاتصالات بين لبنان والعالم الخارجي، ثم الاستيلاء على دار الاذاعة ووزارة الدفاع وهيئة الاركان العامة.. واعد المتآمرون الخطة لاختطاف رئيس الجمهورية ونفيه الى فرنسا ولاختطاف رئيس الحكومة ورئيس المجلس البرلماني وامين هيئة اركان جديدة ومطالبة قطاعات الجيش بالولاء والانضمام الى المتآمرين.

وكان في حوزة المتآمرين الف قطعة سلاح لاستخدامها في تحقيق المؤامرة.

وتضمنت لائحة الاتهام ايضاً ان بين المتآمرين ٤ سوريين و٢٠ فلسطينيا

وقد طلب المدعي العام الحكم بالموت على ٣١٣ متهما بينهم ٣٨ عسكريا و٢٧٥ مدنيا

## كلمة الاتحاد (تتمة)

وخلال السنوات الماضية لم يتورعوا عن التلويح بالحرب في وجه الاتحاد السوفياتي. وها هو زعيمهم الرئيس الامريكي كنيدي يصرح، حسب الصحفي الامريكي استيورت السوب: ان الولايات المتحدة في بعض الظروف قد تأخذ المبادرة في استخدام اسلحة نووية.

ولكن اذا كان ورثة اهل النازية الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون الذين احيوا العسكرية الالمانية في المانيا الغربية قد اطلقوا حتى الآن في زج الانسانية في حرب عالمية جديدة فذلك يعود الى قوة الاتحاد السوفياتي الرادعة الجبارة والى قوة منظومة الدول الاشتراكية النامية والى الشعوب في العالم التي تناضل ضد الحرب ومن اجل السلام وتدعم مساعي الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام وتجنيب الانسانية خطر الدمار النووي.

وهذا تكتسب الفكرة القائلة بامكانية منع الحرب العالمية الجديدة التي يحملها الاتحاد السوفياتي نتيجة لتقديره لتوازن القوى في العالم والتي تؤيدها الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية وحركة السلام العالمية — هذا تكتسب قوة هائلة توحي بالثقة وتدفع الشعوب الى مواصلة كفاحها لصيانة السلام.

ان الاتحاد السوفياتي لا يكتفي بوضع هذه الفكرة بين ايدي الشعوب. ولا يكتفي بتقوية استعداداته الهائلة لسحق العدوان ولا يكتفي بتحذير المستعمرين كما نقل على لسان مالينوفسكي بان مصيرهم الدمار اذا قاموا بالعدوان — انه لا يكتفي بهذا بل يضع الحلول لتجنيب العالم خطر الحرب.. ولذلك يدعو الى نزع السلاح التام الشامل والى وقف التجارب النووية ويعلن رئيس وزرائه خروشتشوف ان افضل سبيل لتحقيق السلام هو نزع السلاح التام الشامل.

وحيال كل هذا سيكون مؤتمر نزع السلاح العالمي الذي دعت اليه حركة انصار السلام لينعقد في موسكو في تموز القادم خطوة كبرى في تجسيد ارادة الشعوب وحشد قوى انصار السلام في القارات الخمس من اجل تحقيق السلام حتى لا تعود الحرب الى كرتنا الارضية ولا تتكرر المأساة التي وقعت في الحرب ضد النازية والجماهير في اسرائيل ستكون في الموعد في هذه المعركة.

# الولايات المتحدة تسلح حلف الاطلسي ودول معاهدة انزيو بالسلاح النووي

كنبرا — يقول رويتر ان دول معاهدة انزيو العدوانية (وهي الولايات المتحدة واستراليا وزيلندا الجديدة) بحثت في اجتماعاتها اجراءات لتوسيع التدخل الاستعماري في فيتنام الجنوبية ومسألة ايريان الغربية والمساعدة التي يجب ان تقدمها هذه الدول لهولندا في مقاومتها رغبة اندونيسيا في تحرير ايريان الغربية.

ويخمن مراسل رويتر قائلا: ان من المحتمل ان تسلم الولايات المتحدة اسلحة نووية لحلفائها..

ويستدل المراقبون على صحة هذا الاحتمال بتصريحات دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة الذي اشترك في الاجتماع وجاء فيها: ان المعاهدة لا تستبعد استخدام الاسلحة النووية..

اعقاب اجتماع معاهدة المركز (حلف بغداد سابقاً) في لندن واجتماع الحلف الاطلسي في اثينا..

اما اجتماع حلف الاطلسي فقد اثار عاصفة من الاحتجاج في اعقاب قرار الولايات المتحدة وضع خمس غواصات مسلحة بالاسلحة النووية (بصواريخ بولاريس) تحت قيادة الحلف..

ولكن هذا القرار لم يثر حفيظة الولايات المتحدة على هذه الغواصات فقد اعلنت الولايات المتحدة بوضوح ان هذه الغواصات ستبقى بقيادة الامريكيين.

### في اليونان نقمة

وفي اعقاب اجتماع الحلف الاطلسي قامت في اليونان النقمة على الحلف وظهرت هذه النقمة في الصحف المختلفة. وانتقدت هذه الصحف قرارات الحلف القاضية بزيادة نفقات التسلح وقالت ان اليونان تحمل عبئاً ثقيلا من جراء ذلك فهي تنفق ٢٠٠٠ دراخما كل دقيقة وقد بلغ عجز ميزانيتها ٧ مليارات دراخما.. وهذا الوضع فرض عليها ازمة اقتصادية.. وقالت ان التسلح (زج البلاد في وضع صعب وهي مضطرة الى اخذ «المساعدات» التي لا تفيد اقتصاديات البلاد.

### تأجيج موقد الحرب في فيتنام

وفي هذا الوقت بالذات كان وزير الحربية الامريكي ماكنمارا قد وصل الى سايغون عاصمة فيتنام الجنوبية برفقة عدد من القادة العسكريين وبدأ يطوف على جبهات القتال ويجتمع مع قادة الوحدات الامريكية العاملة هناك..

وقد استشهد راديو موسكو اول امس بالصحف الغربية ليؤكد ان ماكنمارا ينوي وضع مشروع لتعميق تدخل الولايات المتحدة العسكري في شؤون فيتنام الجنوبية..

والمعروف ان تدخل الولايات المتحدة العسكري في مقاومة حركة الوطنيين المسلحة الذين يعملون على طرد طغمة الاستعمار الامريكي من فيتنام الجنوبية يجعل هذا القطر موقداً خطيراً للحرب..

وقد حذر الاتحاد السوفياتي وحكومة الصين الشعبية الولايات المتحدة من نتائج تدخلها الخطير في فيتنام الجنوبية..

وليس من قبيل الصدفة ان يرسل المؤالون للاستعمار الامريكي في لاوس المحاولات لاقامة حكومة محايدة تصون استقلال لاوس.. فهذه المحاولة مرتبطة بمشاريع الولايات المتحدة العدوانية في المنطقة.. وتهدف الى اقامة مركز جديد للهجوم على الصين الشعبية وسائر الاقطار الاشتراكية..

### تسليح حلف الاطلسي بأسلحة نووية

ولقد جاء اجتماع معاهدة انزيو في

# امريكا وبريطانيا تلوم اديناور لعرقلة المساعي لحل مشكلة برلين الغربية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلن الرئيس الامريكي كنيدي ان الولايات المتحدة ستواصل مباحثة الاتحاد السوفياتي حول مشكلة برلين الغربية..

وقد اعتبر المراقبون هذا التصريح ترياقاً لمستشار المانيا الغربية اديناور الذي صرح قبل يومين انه لا يرى فائدة من متابعة الاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربية..

والمعروف ان هذه الاتصالات تجري بين وزير الخارجية الامريكي دين راسك والسفير السوفياتي في واشنطن انطولي دوبرينين..

ولقد تصريح الرئيس الامريكي مرافقة لحملة الصحف البريطانية على المستشار اديناور.

وقالت تلك الصحف ان اديناور لا يرغب في اي تقارب بين الشرق والغرب حول برلين وهو يعرقل اي نوع اتفاق لحل المشكلة..

وسلفاً اقترحت الولايات المتحدة وبريطانيا حكومة بون وانهما بنقلة المقترحات الامريكية بشأن برلين قبل عرضها على الاتحاد السوفياتي وقيل آنذاك ان الولايات المتحدة تقترح وضع الممرات الى برلين الغربية تحت اشراف دولي..

وحاول كنيدي التخفيف من اهمية هذه التناقضات الغربية قائلا: من الطبيعي ان ينشأ الخلاف مع المانيا الغربية حول تفاصيل السلطة الدولية التي ستنظم المواصلات من المانيا الغربية.. ولكنه اضاف ان المستشار اديناور لم يناقش الاقتراح بحد ذاته انما ناقش التفاصيل وصلاحيات هذه الهيئة الدولية وتركيب اعضائها.

### احتفالات بالذكرى

(بقية)

بضرورة احلال السلام مع الاقطار العربية لنصل الى.. تهتم «بقوة عسكرية رادعة» وتنبأ بان «انتصارات عسكرية تنتظرنا»..

ودعا بن غوريون العاملين الى «كي تهيئهم لزيادة أجورهم»..

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية «قول هعام» مقالة افتتاحية نددت فيها بتصريحات بن غوريون وشجبت سياسته العسكرية التامة وركض حكومته وراء التسلح ودعت جماهير العاملين الى الوحدة في النضال دفاعاً عن مستوى معيشتهم والمطالبة بزيادة الاجور. كما دعت جماهير الشعب الى تعميق المعركة ضد سياسة حكومة بن غوريون ومن اجل الديمقراطية والسلام العادل..

## ملكي اكثر من الملك!

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — عقد نادي الهستدروت في كفر ياسيف اجتماعاً احتفالياً بمناسبة اول ايار تكلم فيه الباحور اغلي والمباي صبري خوري.

وافتتح الاجتماع سكرتير النادي يعقوب حاوود بكلمة تحريض على الحزب الشيوعي لانه لم يتنازل عن مظاهرات اول ايار وادعى انه يستغل هذه المظاهرات للتحريض على الدولة والهستدروت!

فالحاضر «حضرته» مقاومة سياسة الحكومة وفضح تآمرها على حقوق الجماهير الكادحة والتشهير بقادة المباي الذين يعملون على تنفيذ هذه السياسة داخل الهستدروت — اعتبر ذلك تحريضاً على الدولة والهستدروت!

لقد كان يعقوب حاوود «ملكياً اكثر من الملك» وفاق غيره في «ميدان الوقاحة».

## مطلب عمال ورد لجنة حكومية

القدس — لمراسل الاتحاد — رداً على مطالبة لجنة مستخدمي شركة الكهرباء هنا بزيادة الاجور، الف وزيرا المالية والتطوير لجنة «لبحث» هذه المطالب. فاتخذت اللجنة قراراً بزيادة اسعار الكهرباء التي يستهلكها مستخدمو الشركة في بيوتهم!!

ثم دعت اللجنة الى تقليص اجور الساعات الاضافية التي يشتغلها المستخدمون.

وهكذا فان اللجنة الحكومية المعينة بدلا من تلبية مطلب المستخدمين بزيادة اجورهم عمدت الى تقليص اجور العمال عن طريق تخفيض الساعات الاضافية التي يعملونها وعن طريق زيادة سعر الكهرباء التي يستخدمونها في بيوتهم!!

# ١٨ سنة في خدمة التحرر والسلام واخوة الشعوب والاشتراكية


الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

١٥ ايار ١٩٦٢
١١ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ١ السنة الثامنة عشرة
15.5.1962
No. 1 Vol. IXX

Al-Ittihad
אל־אתיחאד  המחיר 20 אגורות  (الثمن ٢٠ اغورة)


## خلافات بين احزاب الائتلاف بشأن «التوفير الالزامي»

### بن اهرون يتعرض لنقد كبير في حزبه فيهدد بالاستقالة من الحكومة
### الحزب الشيوعي يتقدم باقتراح عدم الثقة بالحكومة على سياستها المعادية للشعب

القدس – لمراسل الاتحاد – بسبب الخلافات الواقعة بين احزاب الائتلاف البتوريبوري وعلى الرغم من البحث الطويل الذي استغرق ثلاث ساعات، لم تتمكن اللجنة الوزارية الاقتصادية من التوصل الى اتفاق على كل تفاصيل مشروع «التوفير» الالزامي، فوزراء «احدوت هعبودا» و«المتدينين الوطنيين» اعلنوا انهم ليسوا مفوضين من احزابهم باتخاذ موقف نهائي من هذه القضية وانهم يرجون العودة الى احزابهم للاستشارة.

وفي الوقت ذاته احتدت الخلافات في اوساط زعامة احدوت هعبودا.

وقد اعلن وزير احدوت هعبودا بن اهرون، لزعامة حزبه انه قرر الاستقالة من الحكومة، وموقف بن اهرون هذا ناجم عن الانتقاد الشديد الذي تعرض له في قيادة حزبه ومن العاملين في النقابات المهنية على ما ابداه من ليونة وتهادن مع السياسة المعادية لجماهير العاملين التي ينفذها اشكول ومن غوريون في نطاق «السياسة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

# اجراءات امريكا العدوانية حيال لاوس تشكل خطرا جسيما على السلام

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « اجراءات الولايات المتحدة في جنوب شرقي آسيا تشكل خطراً مباشراً لا بالنسبة لشعوب المنطقة بل لشعوب العالم كافة».

فاثر قيام القوات الوطنية في لاوس بتحرير مدينتين امرت حكومة الولايات المتحدة عمارة من حاملات الطائرات وتشكيلة من قطع الاسطول السابع بالتوجه الى شواطئ جنوب شرقي آسيا (بالقرب من تايلند المجاورة للاوس) واستنفرت ١٢٥ باخرة حربية وتشكيلات جوية تعسكر في اوكيناوا (جزيرة اليابان المحتلة) والولايات المتحدة ذاتها.

وقد تم ذلك بعد اجتماع عقده الرئيس الامريكي في البيت الابيض مع كبار مستشاريه كما جعل الصحف الغربية تتحدث علنا ان الولايات المتحدة قررت التدخل تدخلا سافرا في لاوس لاغاثة عملائها.

وحيال ذلك علق راديو موسكو قائلا ان مظاهرة القوة الامريكية في جنوب شرقي آسيا تشكل خطراً جسيما على السلام في المنطقة.. فالولايات المتحدة بعد ان جربت عبثاً ضرب حركة التحرر الوطني في تلك المنطقة بشتى الطرق تروت الانتقال الى التدخل السافر في فيتنام الجنوبية ولاوس.

واضاف راديو موسكو ان الولايات المتحدة استعدادا لتدخلها المباشر اقامت في تايلند (سيام) وفيتنام الجنوبية رؤوس جسور لقيامها بعمليات حربية ضد القوات الوطنية. وانهى التعليق قائلا، ان هذه العمليات العدوانية خطر مباشر على السلام لا بالنسبة لشعوب المنطقة بل لشعوب العالم كله.

### السفير الامريكي يقل مزاعم التدخل الاجنبي

وقد ظهر طابع الاجراءات العدوانية الامريكية من تصريح السفير الامريكي الذي نفى فيه مزاعم الموالين الامريكيين بان قوات فيتنام تتدخل في لاوس، والقى السفير الامريكي في فيتنام عاصمة لاوس الثانية. وبذلك نسف القاعدة التي تريد الولايات المتحدة اتخاذها لتبرير تدخلها.

### المتمردون يعودون الى الاتصال

وفي الوقت ذاته ابرق بون أوم زعيم المتمردين الموالين للامريكان الى سوفانا فوما رئيس حكومة لاوس الشرعية الموجود حاليا في باريس يدعوه الى العودة الى لاوس لاستئناف البحث في تأليف حكومة الائتلاف. ولكنه طالب ان يتعهد سوفانا فوما بعدم تسليم وزارتي البوليس والدفاع الى شيوعيين.

وتقول الانباء ان سوفانا فوما وافق على العودة الى لاوس لاستئناف هذه المفاوضات التي توقفت بسبب تلك المتمردين.

### خروتشوف يجتمع بسفير امريكا

واذاعت الانباء ان خروتشوف اجتمع بسفير امريكا في موسكو طومسون وقالت ان الباحثات بينهما تناولت لاوس ولم تفصل وكان خروتشوف قد اجتمع قبل ذلك مرتين بسلنجر سكرتير الرئيس كنيدي الصحفي الذي يزور الان موسكو تلبية لدعوة رئيس تحرير الازفستيا.

## احتفال النصر على النازية في غابة الجيش السوفياتي تحول الى مظاهرة من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

**توفيق طوبي: سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية وقوته الرادعة انقذا الانسانية حتى الان من حرب عالمية مدمرة..**

**ازنشتادت: الحرب ضد النازية وورثتها لم تنته بعد.. السفير السوفياتي: القضية الحاسمة الان هي قضية السلام والحرب، ان على كل الشعوب ان تناضل من اجل السلام ونزع السلاح ووقف التجارب النووية.**

غابة الجيش السوفياتي – لمراسل الاتحاد الخاص – من الجليل والنقب، من تل ابيب وحيفا، من القدس المجاورة وكل مناطق البلاد الاخرى، تدفق الوف الرجال والنساء والشباب الى غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس يوم السبت الماضي للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة للنصر التاريخي على المانيا النازية، ولتجديد العهد بالنضال من اجل الصداقة مع صديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي، ومن اجل عالم بدون اسلحة وبدون جيوش وحروب، عالم يسوده الامن والطمأنينة والازدهار والسلام.

نحو عشرة آلاف انسان اشتركوا في هذه الاحتفالات التي حضرها السفير السوفياتي، بودروف، ورجال السفارة السوفياتية وسفارات ومفوضيات الاقطار الاشتراكية وسفير كوبا وشخصيات كثيرة اخرى. وكان في مركز هذه الاحتفالات الحشد الجماهيري الضخم الذي استمع الى خطابي البروفسور ايزنشتادت والنائب توفيق طوبي والى تحية السفير السوفياتي التي استقبلت بعواصف من التصفيق والهتافات بحياة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وبحياة السلام العالمي.

### زهور لقطع قاعدة النصب التذكاري

وفي الوقت الذي اكتملت فيه الجموع تتوجه الى مكان الحشد الشعبي كان سائق المواصلات على اشده بين السيد من فرق الشباب وقد انتهى على قمة البيت خصيصا رفعت عليها عشرات الاعلام حيث وصلت الفرق القادمة ووضعت اعلامها الاتحاد السوفياتي واسرائيل على هذه القمة. وقد كان القادمون الاوائل فرقة شباب من ...

ثم قرعت الطبول وقدح في الابواق واخذت الجماهير المتدفقة طريقها الى النصب التذكاري الذي ارتفعت عليه اعلام الاتحاد السوفياتي واسرائيل وبعدها حملة اكاليل الزهور، من ممثلي المنظمات الشعبية المختلفة، يضعون اكاليلهم على قاعدة النصب حتى فرشوها بالزهور.

### الحشد الكبير

وفي الساعة الحادية عشرة اكتظ المدرج الطبيعي بالالوف وعزفت النشيد الوطني السوفياتي ونشيد «هتكفا» وافتتح الاجتماع المهندس تيشكل الذي حيا ممثلي السفارة السوفياتية وفي مقدمتهم السفير بودروف وسفير بولونيا والمفوض البلغاري والتشيكوسلوفاكي والروماني الذين استقبلوا بحفاوة كبيرة. وكذلك حيا سفير كوبا الذي استقبلته الجماهير المتدفقة بهتافات: «كوبا نعم، يانكي لا». ثم صعدت الى المنصة فرقة فتيان وفتيات حيث قدم احد افرادها باقة زهور للسفير السوفياتي. واطلقت الفرقة عدداً من الحمامات التي كان افرادها يحملونها.

### البروفسور ازنشتادت

والقى البروفسور ايزنشتادت خطابا قال فيه، نحن نذكرون ان في معارك الجيش السوفياتي منقذ الشعوب وغلبت عليه حيث كلمتنا في جيوش الانصار حارب عشرات الالوف من اليهود، كضباط وجنود انصار، سوية مع الشعوب الاخرى ضد النازية.

وذكر البروفسور ايزنشتادت ان ورثة هتلر ومواصلي سياسته يمركزون جهداً المؤامرات الحربية ويقيمون القواعد العسكرية في امكنة عديدة من العالم ويجندون الجيش النازي ويضمون مجرمي حرب من امثال هيوزنغر على قيادة جيوش الاطلنطي. وقال ان الحرب ضد النازية وورثتها لم تنته بعد فان النصر العظيم للجيش السوفياتي ليس قضية تجربة وحسب وانما هو درس للمستقبل ايضا.

ودعا الخطيب في كلمته الى نزع السلاح العام التام في العالم والى وقف وحظر التجارب والاسلحة النووية، كما دعا الى التنديد بالمفترين على صداقة الشعوب والى توطيد العلاقات الثقافية والسياحية مع الاقطار الاشتراكية.

### من كلمة النائب طوبي

ثم القى النائب توفيق طوبي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)




الصورة العليا منظر رياسة الاجتماع الحاشد في غابة الجيش الاحمر ويظهر فيها السفير السوفياتي يلقي تحيته، والصورة الدنيا تظهر الجماهير المحتشدة



### تحية السفير السوفياتي

ايها الاصدقاء الاعزاء، ايها الرفاق

اسمحوا لي ان اشكركم على الكلمات الطيبة التي قيلت هنا عن الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي. ان القضية الحاسمة الان هي قضية السلام او الحرب، والحزب الشيوعي السوفياتي وحكومة الاتحاد السوفياتي، والشعب السوفياتي يناضلون من اجل السلام، من اجل نزع سلاح عام تام، ومن اجل وقف التجارب النووية. ان على كل الشعوب ان تناضل من اجل السلام ولنزع السلاح ولوقف التجارب النووية، واني آمل بان شعب اسرائيل سيناضل من اجل هذه الاهداف واني اتمنى لكم نجاحا في نضالكم في سبيل القضية السلمية قضية السلام والصداقة بين الشعوب.

## تزايد النشاط لاعداد مؤتمر نزع السلاح والسلام في موسكو

## شخصيات عراقية ولبنانية تعاضد مؤتمر نزع السلاح والسلام فتحقيق ذلك افضل سبيل لانجاز اهداف التحرر الوطني

حيفا – مكتب الاتحاد – امس الاول اذاعت يوجين كوتون رئيسة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي نداء الى نساء العالم تحثهن فيه الى تقديم المساعدة الى مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي سيعقد في موسكو في تموز القادم.

وقالت ان هذا المؤتمر سيكون اجتماعا لكافة القوى المحبة للسلام والجماعات التي تعمل من اجل الحيلولة دون وقوع حرب عالمية جديدة واضافت، يجب على النساء ان يشتركن في المؤتمر بشكل نشاط، يعبرن فيه عن ارادتهن لانهن من النساء الحازمين والمتحمسين للسلام.

### كبار الشخصيات العراقية تؤيد المؤتمر

ووقع مجلس السلام العالمي انباء الاجتماعات الحاملة التي تجري في مختلف الاقطار لدعم مؤتمر نزع السلاح كمظاهرة عالمية جبارة للتغلب على مقاومة المستعمرين لنزع السلاح التام الشامل.

وقبل ايام اذاع نشرة اصدرها المكتب العام لانصار السلام في العراق، وقال المكتب ان نجاح الحملة لنزع السلاح لايهم العاملين في حركة السلام العالمية وحدهم بل جميع الشعوب.

واعلن المكتب ان بين الشخصيات العراقية التي تعاضد المؤتمر الدكتور طلعت الشيباني وزير التخطيط والدكتورة نزيهة الدليمي رئيسة عصبة النساء ووزيرة سابقة والقاضي الكبير محمد مهدي الجواهري والشيخ عباس الشهاوي رئيس المحكمة العسكرية الخاصة، ومحافظ على كتاب وزير سابق والشيخ فؤاد عارف وزير سابق وعزيز شريف سكرتير عام حركة السلام العراقية وعبد الفتاح ابراهيم سكرتير ورئيس حزب الاتحاد الوطني السابق وابراهيم كبه وزير الاقتصاد والاصلاح الزراعي السابق وروز خضوري عميدة كلية التحرير وعبد الوهاب محمود وزير المالية السابق والشاعرة الكردية بنت السلطان.

### شخصيات لبنان تؤيد المؤتمر ايضا

كذلك اذاعت حركة السلام اللبنانية بيانا قائلا اعلنت فيه ان الشعوب العربية ترى في نزع السلاح التام الشامل افضل طريق لحل المشاكل بينها وبين الاستعمار ووكلائه.. افضل طريق لتصفية القواعد العسكرية وابطال

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

## في الذكرى الـ١٨ لصدور الاتحاد

## حرام، بعد كل ما فقده هذا الشعب من أرض ومن وطن أن يفقد أيضاً دروس المأساة التي لا تعوض!

بقلم اميل حبيبي

الرفاق محرري الاتحاد!

اقبلوا مني شكراً صادراً من القلب على خط مستقيم الى قلوبكم دون من تعاريج لفظية، على التفاتتكم اللطيفة في عيد الاتحاد في كل سنة بطلبكم مني ان اكتب مقالا لهذه المناسبة.

لقد اردتم بهذا ان تذكروا الشرف الذي كان من نصيبي، والذي سأعتز به دائماً، وهو انني كنت اول محرر لجريدة الاتحاد.

والحقيقة، ايها الرفاق، ان هذا الصنف من الشرف مثله مثل النبيذ: يحلو ويتقى ويسمو كل ما تقادم عليه العهد وعتق. لقد كانت الاعوام الثمانية عشر التي طويناها سوية اعواما ازدحمت فيها التطورات في العالم وفي بلادنا حتى كأنها الخابية تتدفق وتفور ولكن لتختمر ما حولها. ولكنها الخيرة لحسب ما سيأتي بعدها. ان ثمانية عشر عاما في عمر حركة ضغطت بأكتافها على اساسات نظام عفن تدافعت جذوره وانتشرت، مثل جذور شجرة رومية «هيلا هوب» حتى تقتلعه وتبني في مكانه النظام الاخضر الجديد! قد تقصر «هيلا هوب» هذه، وقد تطول. وقد يتمزق صاحب كتف وهو يشد ويزحزح. وقد يسقط. ولكننا سنظل نهتف: «الى يحب النبي يزق» حتى نقتلعه او نورثها لمن يأتي بعدنا. فما من طريق امامنا سوى ان نختار بين امرين: اما ان نقع تحت انقاض النظام العفن فيقوم على اكتافنا ويحطمنا، واما ان نقع عليه ونزحزحه بأكتافنا حتى نحطمه. وقد اخترنا الامر الثاني.

فنبيذنا، على الرغم من انقضاء الاعوام الثمانية عشر وعلى الرغم من ان الخيرة تختمر ما حولها، لا يزال في عرف التجربة طازجاً. وسنكافح طويلا وسنجرب كثيراً وستكلم حتى ترسب الشوائب في قعر كأسنا، ويتعتق النبيذ. اننا اولاد جيل واحد، وصار لنا ما يقرب من ربع المئة من السنين في هذه المعركة، ويكفينا ان أيامنا لم تضع سدى، ولم نخربش لحظة واحدة على ورق التاريخ بل كتبنا سطوره وعناوينه. فكل شرف يناله احدنا نتوزعه بالتساوي. واما حساب المنزه، لا سمح الله، فقبل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

## إقرأ في العدد القادم

* خطر اتجاه الجمهورية العربية المتحدة الان – اميل توما
* الثورة الكوبية ترسخ سلوكها – برأفنا
* فصول حياة عصابة استعمارية هي عصابة القوميين السوريين
* الناس في البيت الكبير – محمود درويش
– والمواد الغنية التي يزدخر بها عدد الجمعة –

قرية « تحقير علم الدولة » ليست بالقرية الجديدة . فالتحقير ـ كما يقولون ـ قد أكل وشرب بل ونام عليها . وفضيحة هذه القرية تعود الى سنوات بعيدة الى ايام حرق فيها عملاء النازيين الرايخستاغ الالماني واتهموا القائد الشيوعي « ديمتروف » باقتراف الجريمة وشددوا من ارهاب القوى الديمقراطية ومطاردتها .

وقرية تحقير علم الدولة ليست بالجديدة على الاهلين العرب في هذه البلاد .

ذات مرة وقعت شفاعمرو ضحية لها . ومرة اخرى وقعت الناصرة ضحية لها . وكانت « في البلدين » اعتقالات وكان ارهاب لها وملاحقة عديدة .

وفات يوم حكمت السلطات على الرفيقين محمد الشريدي وعثمان ابو راس بالسجن مدة سنتين بتهمة انهما « حقرا علم الدولة » اذ انهما « لم يقفا عند رفع علم الدولة على سارية في قرية عارة » .

والطيرة وقعت قبل سنوات ضحية قرية ساقطة اخرى . يوم زعم المسؤولون انها « اطلقت النار على طيارة اسرائيلية » فطوقت القرية وفتشت بيوتها واقتحم سكانها . وكان ارهاب واضطهاد واعتقالات واسعة . ثم .. ثم ظهر بطلان القرية الدنيئة رسمياً !

وها هي الطيرة اليوم تقع ضحية لقرية « تحقير علم الدولة » . وها هي تتعرض الى موجة طاغية من الارهاب والضغط ، والملاحقة والاعتقالات التي شملت ١٠٥ شباب بينهم المحامي والمعلم والعامل والمزارع .

وفي الطيرة شهد السكان آثار اطارات سيارة في المواقع التي أزيلت فيها اعلام الدولة . ولكن الشرطة « تأخرت » .. حتى نزل المطر وأزال آثار اطارات السيارة وجاءت لاعتقال شيوعيين وديمقراطيين وغيرهم ممن يخدمون قريتهم ويقفون مع شعبهم في النضال « السلمي » المشروع « ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الاراضي .

وعلى الطيرة » بل كل سكانها « استنكروا الجريمة . ولكن الصحف الصفراء ما زالت تحرض عليهم ، والبوليس مستمر في اعتقال ابنائهم .

كل اقلية قومية « في اي بلد من بلاد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري تعرضت لمثل هذه الافتراءات ، بل هذه القرية بعينها « تحقير علم الدولة » .

وفي كل المرات كان اصلب المناضلين واخلص المكافحين ضد سياسة الاضطهاد القومي ـ الشيوعيون والديمقراطيون ـ هم الهدف الذي اليه توجه السلطات سهام افتراءاتها ، وكذبها وتحريضها لتبرر سياستها الظالمة .

ولكن التاريخ يذكر انه تكسر سهام الافتراء والكذب والتحريض على صخرة وحدة الجماهير ونضالها .

واذا كان هطول المطر ، صبيحة يوم « الاستقلال » قد ازال آثار اطارات السيارة المشبوهة . واذا كانت الشرطة ـ وهي المعروفة بسرعة ظهورها حتى في اماكن لم تستدع لها ـ قد « تأخرت » حتى تزول تلك الآثار . فان اليد الآثمة التي ازالت الاعلام عن اماكنها في الطيرة في الظلام ، ليست بخفية ، بل ان المرء لا يحتاج الى جهد كبير لمعرفة هويتها .

انها اليد التي خبرتها شفاعمرو وخبرتها الناصرة وخبرتها عارة .

وليس اسخف وأوضح من اتهام الشيوعيين والديمقراطيين بتهمة تحقير علم الدولة بعد ايام من مظاهراتهم في تل ابيب وحيفا والناصرة والمثلث التي ارتفعت فيها اعلام الدولة الى جانب اعلام الطبقة العاملة الحمراء ، وشعارات الاخوة اليهودية ـ العربية ، ونداءات السلام وانقاذ اسرائيل من براثن السياسة البنغوريونية .

لقد قالوا قديماً : فتش عن المرأة . وهنا يصح القول : فتشوا عن الشين ـ بيت الذي يقف وراء مثل هذه الاعمال الدنيئة

**محمد خاص**



# خروشوف .. أفكار الشيوعية الاساسية مشتركة ولكن لكل شعب ان يطبقها حسب ظروفه

في الاتحاد بتاريخ ٤ ايار ١٩٦٢ نشرنا اجوبة نيكيتا خروشوف على بعض اسئلة جاردنر كاولس رئيس تحرير المجلة الامريكية لوك ومرافقه ككوري .

وكانت تلك الاجوبة تتعلق بموقف الشيوعيين من الحروب .

واليوم ننشر اجوبة نيكيتا خروشوف على اسئلة كاولس المذكور حول طريق تطبيق الماركسية اللينينية وبناء الاشتراكية والموقف من البانيا وتقدير الوضع في الصين .

سأل كاولس : اسمح لي ان اسألك سؤالاً يتعلق بميدان آخر تماماً . نحن في العالم الغربي نعتقد ان الشيوعية تتكلم بصوت واحد دائماً وهذا هو صوت موسكو ولكن مؤخراً بدأنا نسمع اصواتاً شيوعية مختلفة من اقطار مختلفة . وهنا ينشأ السؤال حالاً : هل هذا الامر ـ ؟ الانقسام في العالم الشيوعي او شبهه في بعض المعاقل لان الاتحاد السوفياتي يتطور اسرع من اقطار اخرى في العالم الشيوعي ؟

واجاب خروشوف : اعتقد انه من الخطأ تماماً وضع السؤال على هذا النحو . فأفكار الشيوعية الاساسية مشتركة بين جميع الذين يأسسون مواقفهم اعتماداً على المواقع الشيوعية ، الذين يقتدون بالتعاليم الشيوعية ويستخدمونها مرشداً للعمل .

ولكن شعوباً مختلفة وصلت الى مستويات من التطور الاقتصادي مختلفة ولكل منها سير تطورها التاريخي الخاص وتقاليدها الخاصة وتقاليدها الوطنية الخاصة ومسائلها الخاصة . ولذلك فلا يمكن ان تخضع لمستوى واحد وليس هنالك نسق واحد يمكن تحديده لجميع الشعوب التي تنطلق في السير على طريق بناء الاشتراكية ، طريق بناء الشيوعية .

ومع هذا فالشعوب تستفيد من خبرة الشعوب الاخرى وتأخذها في الحسبان في تطورها . فمثلاً ، لو سلكنا الثورة ثورة اكتوبر الآن وبدأنا في بناء الاشتراكية فمن الممكن ـ لا من الممكن فقط بل من المؤكد ـ اننا كنا نتجنب بعض الامور التي وقعت في الماضي وكنا نحل بعض المشاكل بطريقة اخرى اذ عندئذ كنا نستفيد من خبرة بناء الاشتراكية في الاقطار الاخرى . ولكن حينما القى الشعب السوفياتي يبني الاشتراكية لم تكن هنالك مثل هذه الخبرة وكان علينا ان نتحسس طريقنا .

حتى صفات الزعماء تقوم بدور معين في تقرير كيفية حل بعض المشاكل ، مع انها تقوم بدور ما .

كان لينين نبياً نظرياً عظيماً قائداً ومؤسس حزبنا ودولتنا . نحيي الوقت اذا تحدثت عن إخلاصه للشيوعية ، فهو احد عظماء مؤسسي الشيوعية العلمية ، وكان بيننا ستالين . هل هنالك من يشك ان ستالين كان شيوعياً وانه كان مخلصاً للشيوعية ؟ اذا كان يوجه مثل هذا الانسان فهو لا يفهم شيئاً . فستالين كان مخلصاً للشيوعية بمجموع كيانه وعمل كل شيء من اجل الشيوعية . ومع هذا فلينين كتب عن ستالين يقول انه اصبح لا يطاق في وظيفة السكرتير العام ، وانه فظ جداً ويمكن ان يسيء استعمال السلطة .

لقد تحققت كلمات لينين . فستالين اساء استعمال السلطة بشكل لا يمكن مسامحته عليه وقد ندّدنا به لذلك .

ومع هذا فمن الخطأ تماماً ان نعمم مسائل ستالين السلبية كأنها مسائل الشيوعية السلبية . فالامر الحاكم هنا لم يكن الشيوعية بل صفات ستالين الشخصية وبعد وفاة ستالين أزيلت نتائج التشويه الذي ارتكبه ستالين بعد ان انحرف عن الاصول اللينينية في حياة الحزب والحكومة ، هذا التشويه الذي لم يكن يطاق .

كم من الاقطار انتهجت طريق الاشتراكية ؟ في المستقبل عدد هذه الاقطار سيتزايد باستمرار . لا اعرف بالضبط متى تنضج الظروف في الولايات المتحدة حتى يأخذ الشعب الامريكي هذا الطريق . من الواضح ان الامريكيين حين يعملون في بناء الشيوعية سيهتدون بمبادىء تعاليم الماركسية اللينينية الاساسية . ولكن الولايات المتحدة مسائلها القومية الخاصة وتقاليدها الخاصة وثقافتها الخاصة واقتصادها الخاص . وعلى

ان الامريكيين سيأخذون هذه الامور بالحسبان في بناء الشيوعية في الولايات المتحدة . وهي ستستخدم خبرتنا ايضاً ولكنها سوف لا تنسخ عنا ، هي ستأخذ خبرتنا بالحسبان .

وهذا ما تقوم به الاقطار الاشتراكية الآن . ونحن ليس لنا شيء حيال هذا . بالعكس فنحن نعتقد ان هذه السياسة صحيحة تماماً .

طبعاً يحدث احياناً ان هنالك من يتخذ قراراً خاطئاً وعندئذ يبدي عناداً ويرفض تصحيح القرار الخاطيء . حسناً حتى في مثل هذا الوضع يستطيع المرء ان يقول ان الناس يتعلمون من الخبرة .

وفي الحياة العملية حين تكون قدرة الطفل على التمييز عليه ان يجرب كثيراً بنفسه . واذا سألت له والدته ، « هذا ساخن وهذا بارد » فالطفل لا يفهم هذه الكلمات الا حين يلمس الشيء بأصابعه ويتعلم ماذا ساخن وماذا بارد . النظرية أصدق معناها في العمل .

وفي بعض الاحيان يعرف الناس النظرية ولكنهم يخطئون منها في العمل . وفي بعض الاحيان يطبقونها بطريقة مغلوطة وخاطئة . وفي بعض الاحيان يقررون السير في طريقهم الخاص ولكن يظهر انهم كانوا على خطأ يحرقون اصابعهم . وهكذا انه جربوا الامر وتعلموا على اصابعهم وعززوا بعدهم وبعد ذلك عرفوا ما الساخن .

كاولس : والصين جربت ان تنهض بسرعة .

خروشوف : لا ، كلا ، ما هي علاقة الصين هنا ؟ اننا مقتنعون ان جمهورية الصين الشعبية تسلك سياسة تأخذ في الحسبان مكتسباتها . ونحن الشيوعيين ـ صينيين وروس وآخرين ـ ننطلق من القاعدة القائلة بانه يجب ان لا يختبر الانسان بالتفكير القائم على التمني المرغوب يجب ان يجمع العلمي وهذا يعني اننا في بناء الاشتراكية ، في بناء الشيوعية ، يجب ان نسترشد لا برغباتنا الذاتية بل بمكناتنا الموضوعية .

ذاتياً نود ان نكون في العهد الشيوعي في بلادنا فهذا يعني فيضاً من النتاج المادي والروحي . ولكن في هذه الايام لا يستطيع اقتصادنا ان يؤمن ذلك وقفنا قلل هذه الرغبة من نامجهتين تقيم تفكيراً قائماً على التمني لا دعامة واقعية لها . وهكذا نقول « نحتاج الى عشرين سنة لخلق القاعدة المادية والتقنية الشيوعية ، علماً حتى تم بناء الشيوعية علينا ان نطور اقتصادنا اكثر حتى يصبح اعلى من المستوى الذي سنتجاوزه خلال عشرين سنة لان حاجات الناس المادية والروحية تتزايد باستمرار وعلى الاقتصاد ان يلبي هذه الحاجات النامية .

وانا مقتنع ان هذا هو موقف الاحزاب الشيوعية كلها ومن بينها الحزب الشيوعي الصيني .

كاولس : انك حدثتنا بتكلمت عن ضرورة حروب التحرر لتحرير شعوب المستعمرات . ولكن الا يمكن ان ينشأ وضع يصبح فيه ضرورة شن حرب التحرير لقطر شيوعي ضد زعمائه ؟ اي أعني بالتحديد البانيا ؟

خروشوف : انك تخلط أموراً لا تتوافق . حسب رأي حكومتنا وعلى اعتبار انكم رأسماليون ونحن شيوعيون يصبح من الضروري شن حرب لتحرير الشعب الامريكي من الرأسمالية والعكس . هذا محل سخيف وخطر لا يجمعه مع المركسية شيء . فحين نتكلم عن حروب التحرير يجب ان نؤكد اننا لم نحاول ولا نحاول فرض قوانيننا على الشعوب الاخرى بشأن شن حروب تحريرية .

اننا نعترف بحق شعب هذا القطر او ذاك بشن حرب ضد النير الاجنبي . فماذا يعني هذا ؟ انه يعني مثلاً ان الشيوعيين يعترفون بحق الشعب الجزائري في ان يشن حرباً تحريرية ويعطفون على هذا الكفاح تماماً كما يعطفون على كفاح الشعوب الاخرى من اجل الحرية والاستقلال .

امر آخر هو التطور السياسي في هذا القطر او ذاك . اننا نقف ثابتين الى جانب مبدأ عدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية واعتبار قضايا التطور الداخلي في اي دولة من حق شعب ذلك القطر ان يقرر فيها . ليس هذا امر حرب تحريرية اطلاقاً بل يتعلق بحل المشاكل الداخلية . ومن الذي يحكم ما هو الخطأ وما هو الصواب في هذا القطر او ذاك ؟ شعب هذا القطر او ذاك . وليس من حق احد ان يتدخل في شؤون الدول الاخرى .

اما فيما يتعلق بالبانيا فأنت تعرف اننا وزعماء حزب العمل الالباني اليهم بعض المسائل فيها متباينة . اننا نناقشهم في تلك المسائل ولكن تطور البانيا السياسي الداخلي هو من شؤون الشعب الالباني الداخلية ونحن نحترم بدقة هذا المبدأ ، عدم التدخل في شؤون الشعب الاخرى ومن بينها الشعب الالباني كما احترمناه دائماً .

كوري : في الغرب كثيرون يقلقون لان السياسة عليهم صيني يتزايدون بسرعة ويجتازون صعوبات في تلبية احتياجاتهم . فهل هنالك اي اساس لهذا القلق ؟

خروشوف : ما هي الدوافع لهذا القلق الذي تتكلم عنه ؟ هل هو يصدر من العطف على الشعب الصيني او العكس هو الصحيح ؟

ان الشعب الصيني لسنين كثيرة تعرض للاستغلال الاستعماري . ثم حقق استقلاله وهو يبني حياته على خطوط اشتراكية . لقد أحرز الشعب الصيني نجاحات كبيرة في سيره على هذا الطريق . طبعاً كل شعب يواجه صعوبات في هذه المرحلة من تطوره او تلك والشعب الصيني على ما يبدو يواجه في الوقت الحاضر بعض الصعوبات التي جاءت في البيان الذي صدر في اعقاب الدورة الثالثة لمؤتمر الشعب الصيني الوطني

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

# العلم

## قصيمة تنقذ الغابات

ـ السياد توقف وأسماع السمع . يبدو ان المطر يهطل في الناحية رغم ان السماء صافية لا غيم فيها . وتوجه السياد الى حيث مصدر الاصوات الغريبة . كانت الاشجار مغطاة بالاساريع ( الاساريع هي ديدان الاشجار ) السيبرية . كانت هذه تقضم اوراق الاشجار بنهم وتحدث اصواتاً اشبه بصوت المطر . غابة ارز رائعة تتلف !

في سيبريا تحل سنوات نكبات : الاساريع تظهر بكميات هائلة .

وهي مثل الجراد تغزو الاشجار وتقتلها . عندما يحلق المرء فوق الغابات على مقربة من منجل بايكال الازرق وغابات اقليم كراسنويارسك الكثيفة يشهد في بعض الامكنة آثار غزو الحشرات التي لا تحصى . ان جزيرات ارز وشربين ميتة كدناء اللون تظهر في محيط التايغا الاخضر . الحيوانات هجرت هذه الامكنة وغادرتها الطيور . ويرى العلماء ان الغابة لن تعاود الظهور هناك الا بعد زهاء مئة سنة .

« وكيف صد هذه الفرحة المفرقة » ـ هذه القضية شغلت بال الفتي ألالاييف عالم الجراثيم في اركوتسك .

كانت الطائرات تحلق فوق الغابات الكثيفة حيث تقطن الاساريع فترش سموماً كيميائية هائلة : الد . د . ت والاكساكلوروان . ولكن المبيدات ظلت على احسن حال . كان ينبغي وسيلة اخرى أشد فعالية لابادة الديدان .

كتب العالم الروسي الشهير ايليا متشنيكوف يقول ان بالامكان ابادة الحشرات الضارة بنشر امراض انتقالية بينها : ألم يكن ضرورياً تجربة هذا بالذات ؟

عندما تفحص ألالاييف جذوع الاشجار العارية جمع بعناية « عيداناً » ميتة ووضعها في شرنج ومن ثم في المختبر واخذ يدرس اية جراثيم سببت موتها .

لن نعدد تجارب البيولوجي لأنها كانت عديدة . سنتوقف على التجربة النهائية . اكتشف ألالاييف قصيمة لم يكن احد يعرفها من قبل . انها ، شأنها شأن كل قصيمة اخرى ، تتوالد سريعاً بشكل بوغات ، وعندما تدخل الى الجهاز المعوي تسبب مرضاً قتالاً البيوهيميا .

ومرض الديدان يستمر طويلاً : وهذا توافق تماماً وافكار العالم واوحى اليه بفكرة جديدة لابادة عدو غاباتنا الخضر .

وربت مركبات حضرت في المختبر وتحتوي بوغات القصيمة في الغابة التي تساقطت فيها مئات الوف الديدان . فهل تظل على قيد الحياة بعد هذا اللقاء ؟

كانت الديدان تزحف على الاشجار وتأكل الاوراق بنهم ، ودخلت البوغات الى الداخل واخذت تتوالد على حساب « سيدها » . وصارت الديدان الناشرة البرية تحمله من جذع الى جذع ومن غصن الى غصن . وهنا وهناك كانت تترك « خلافاء » غير متطورين من البوغات تحمل مثل مثيلاتها بالضبط . وازداد الوباء خطورة فكان اشبه صخرة تنحدر من الجبل فتستحيل كتلة ثلج ضخمة . وكللت التجارب بالنجاح .

الا تهدد الامراض الاصطناعية الناس ، الا تهدد الحيوانات ؟ اجاب العالم بالنفي . وقد اتضح انه جرب مفعول القصيمة على نفسه : غسل وجهه بماء يحوي بوغات . ولم يصب بسوء . والقصيمة لا تؤذي الحيوانات كذلك .

لقد وضع ألالاييف تكنولوجيا مدروسة لتحضير المركب : تحضيره استوعبته مشاغلنا . يحضر مسحوق ابيض في مشغل يتألق بنظافة طبية في مصنع المركبات الراجية الكولي الاول . انه يتضمن جيوش بوغات هائلة على اهبة الاستعداد للمراسة لابادة الديدان التي تطورت .

والعالم الفتي ألالاييف رشحت لجائزة لينين .

(عن مجلة الانباء السوفياتية)

# الاتحاد قبل عشر سنوات

قبل فترة قصيرة ممت الحكومة قانون التشهير ، ولما حلت الصحف على هذا القانون لسوءه لحملة ورأت فيه محاولة فاشية لكبت حرية الصحافة .

وقبل عشر سنوات قدمت الحكومة الى الكنيست قانون صحافة ، وكان ذلك المشروع محاولة خطيرة لاخذ البلاد على طريق الفاشية ، آنذاك كتبت الاتحاد افتتاحية بتاريخ ١٧ آيار ١٩٦٢ جاء فيها :

## نحو الفاشية ..

## قانون الصحافة الجديد

بتقديمها قانون الصحافة الجديد للكنيست تكون الحكومة قد اضافت طوقاً جديداً من اطواق العبودية التي تؤدي بالبلاد الى الفاشية وقمع الحريات الديمقراطية واخماد النضال الشعبي المتصاعد .

فالقانون الجديد يفوق في هدفه واستبداده « قانون الانتداب البريطاني الذي يكبل الصحافة في بلادنا » حتى اليوم بقيود هائلة .

فسيهدد القانون الجديد حرية الصحافة ، ويعرض الصحفيين لشتى انواع الارهاب والملاحقة التي بدأت فعلاً قبل صدور القانون باعتقال ثلاثة صحفيين لانهم نشروا انباء اعتبرتها الحكومة سرية .

اما فيما بعد اصدار القانون فسيصبح كل نبأ عن سياسة الحكومة « سرياً » يعاقب ناشره ، وتغرم الصحيفة لنشره ، حتى انباء الانتاج الصناعي والخفاض مستوى المعيشة تصبح سرية وتعرض ناشرها الى السجن والصحيفة الى الاغلاق .

لقد جاء هذا القانون بعد سلسلة من القوانين المعادية للديمقراطية التي كانت ابرزها « قانون مهاجمة البوليس » الذي يعرض كل من يناقش البوليس الى السجن مدة طويلة ، وبعد بعث قوانين الانتداب التي تحظر الاجتماعات العامة في الخلاء وتمنع المظاهرات الشعبية .

والقانون الجديد سيسبق قانوناً آخر ستعرضه الحكومة حول « الجرائم ضد الدولة » يتناول بالعقوبات الصارمة « كل من يقوم بالنية » القيام باعمال ضد الدولة . ويظهر ان هذا القانون قد وضع على نسق قانون سميث الامريكي الذي بموجبه حوكم القادة الشيوعيون الامريكيون بتهمة « نية التآمر على قلب الحكم » .

وكذلك فهو يسبق قانوناً جديداً آخر للحد من حق العمال بالاضراب ، ويفرض عليهم تحكيم هيئات تعينها الحكومة مهمتها « احلال السلام الطبقي » ولغايته مثيلاتها ايام الهتلرية والفاشية .

وليس من قبيل الصدفة مجيء هذه القوانين اليوم ، فهي تعد لمجابهة النضال الشعبي المتعاظم ضد مشروع التجويع الاقتصادي الذي فرضه مكدانيال لزيادة طاقة البلاد الحربية ولاستنزاف مواردها من اجل الاستعدادات العدوانية التي يحضر لها المستعمرون ضد الاتحاد السوفياتي .

وهذه التطورات ان دلت على شيء فهي تدل على صدق ما كان يقوله الشيوعيون من ان حظر الديمقراطية عن قسم من السكان هو ، في الواقع ، حظرها عن كل السكان .

لقد بدأت الحكومة بتجريد الجماهير العربية من الديمقراطية وهي تريد الآن ان تجرد جماهير اسرائيل كلها من الديمقراطية البدائية .

وواصلت الاتحاد مقالها الافتتاحي فقالت :

وفي الواقع انه لا حرية صحفية اليوم في البلاد حتى بدون هذا القانون الجديد . فهناك الرقابة العسكرية ، وهناك القيود على صدور الصحف .

ولكن مع كل هذا سيذهب القانون الجديد بالبقية الباقية من الحرية الصحفية .

وتختتم المقال بقولها :

ان هذا القانون موجه ضد معركة السلام والاستقلال القومي والخبز والعمل . ولكن النضال ضده لا ينفصل عن النضال من اجل الاستقلال والخبز والسلام .

# ...رف .. او حين يختلط الحابل بالنابل

... اختلط الحابل بالنابل ».

يقول المنجد في توضيح مصدر هذا المثل العربي :

« الحابل هو صاحب الحبالة ، والنابل صاحب النبل وذلك ان يجتمع القناص فيختلط اصحاب النبال باصحاب الحبائل فلا يصاد شيء ، وانما يصاد في الانفراد . يضرب مثلا في اختلاط الامر على القوم حتى لا يعرفوا وجهه » .

وفي غمرة عيد الاستقلال اذ يضاعف دعاة الحكم القائم جهودهم لاستعراض « منجزات الدولة الهائلة في المحيط العربي » يختلط الحابل بالنابل حتى لا يعرف القريب اوجه الصدق فيما يقوله اولئك الدعاة ..

اذاع احدهم بل نجم رأسهم لوبراني مستشار رئيس الحكومة ب . ع (١) ، في ليلة عيد الاستقلال خطابا من الاذاعة العربية الاسرائيلية تحدث فيه كيف تحولت القرية العربية والدرزية منذ عام ١٩٤٨ حياة الفقر والتأخر وتقدمت سريعا نحو حياة فيها الرخاء والرفاهية » .. قال :

« فمعظم القرى العربية مرتبطة بطرق المواصلات العامة في البلاد وادخلت فيها المياه والكهرباء » .

« تخطاه قليلا ليظهر التقدم المقبل وقال وهو يتحدث عن المشروع الانشائي الذي سيكلف ٥٥ مليون ليرة :

« وبموجبه ستعبد الطرق المؤدية الى ٣٠ قرية وسترتبط ٦ قرية بشبكة الكهرباء وستصل المياه الى داخل المنازل في ... قرية » .

ليس الامر في التناقض الواضح في اذاعة في ليلة واحدة .. فالامر فيما كتبه احد الدعاة الآخرين .. واعني به جدعون ...كرت .

لقد كتب يقول :

« وهكذا ادخلت مياه الشرب بالانابيب حتى اليوم الى ٧٢ قرية من مجموع ٩٠ ، وهنالك ١٢ قرية اضافية سيجري فيها ايصال مياه الشرب خلال العام الحالي الجديد ١٩٦٢-٦٣ . ويقول الخبراء ان هذا يعني ان ٩٠ بالمئة من سكان الريف العربي في اسرائيل اليوم يشربون المياه النقية داخل بيوتهم دون عناء حمل الجرات الثقيلة على رؤوس نسائهم مسافات بعيدة » .. (٢)

والان اذا كانت المياه قد وصلت الى ٧٢ قرية من مجموع ٩٠ قرية .. وينتهي العمل في مشاريع ايصال المياه الى ١٢ قرية اخرى فاين الاربعين التي يريد لوبراني ايصال المياه اليها ؟ في المريخ ؟!

والحقيقه ان لعبة الارقام والاحصاءات في هذه البلاد غريبة عجيبه .. فويكرت ايضا يلاعب بها مثل زميله .. دون اي خوف .

انه اراد ان يظهر ان العرب يملكون اراضي واسعه .. ولذلك قال ان المساحة المتروكة مع احراش تبلغ ١٠٢٥٠١٠٠٠ دونم ..» وبعد قليل لا ... ان يقول ان المساحة التي يملكها العرب تبلغ ٠٠٠٠٠٠٠٠ ويطلب ... يقوله « مع الاحراش والمراعي » !!

والان هذه هي « الانجازات » التي غوريونيه .. فما هي « الانجازات » ... ؟

● كان عرب هذه البلاد يملكون ١٠٢٥٠٠٠٠٠ ولكنها تقلصت بين القوانين العنصريه الى حوالي نصف مليون .

● كان سعر الزيت معقولا ولكنه الان تقرر حسب تسعيرة الحكومه يكون ١٠٨٠ ليرا ، وهذا المبلغ لا يسد نفقات انتاج الزيت .

وقس على ذلك في الميادين الاخرى ..

... قال المثل العربي « هم كالحلقة المفرغه لا يدرى اين طرفاها » .

●●●

وهذا يصدق على كل شيء ..

كتبت « اليوم » في ١٠ ايار ١٩٦٢ تحت عنوان مهمة الدكتور ...سون ( المبعوث الاميركي ) تؤكد ما قاله زميلها الاردني الجهاد من ان دول العربيه طلبت الكثير من الدول المؤيدة لوجهة نظرها في الامم ... » !!

من الذي فقد التأييد ؟

في ختام مناقشات القضية الفلسطينيه في دورة الامم المتحدة الاخيرة ... اكثرية اعضاء الامم المتحدة تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة الى ... اللاجئين .. حتى مندوب حكومة اسرائيل صوت الى جانب هذا القرار ... لم يعارضه احد .. وفي البلاد جرى الخلف وردد حول هذا الموقف ..

فمن الذي يعيش في عزلة ..؟

... ان حالة اسرائيل بعد غزوة النقب كانت افضل ؟ آنذاك شجب ... الامن المتحدة العسكريه بالاجماع .. ( الملمرة : بامتناع فرنسا )

فمن الذي يعيش في عزلة ؟

... احلام :

المثل يقول على ما يتمنى به »

... بن غوريون يريدون ان يتمنى المثل العربي على ... الشعب ... ولكن .. هذا لن يكون ..

(١) مثل ب . ع وا . ع .. وهذا تعني مستشار رئيس الحكومة ... العربيه . (٢) مجلة التعاون رقم ٣ - ٤ ( ١٩٦٢ )

**جابر الكرملي**

---

في رسائل وصلت الى الكتلة الشيوعية في الكنيست

# الدروز يطالبون بتعديل قانون الاحوال الشخصية

حيفا — مكتب الاتحاد — تتسع حملة الاحتجاج في القرى الدرزية على مشروع قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية ، وخصوصا على الفصل التاسع عشر الذي يتضمن المادتين ١٧٠ و١٧١

وقد اصدرت لجنة الوقف الدرزي في الرامة منشورا انتقدت فيه ورود هذا الفصل في مشروع القانون . وقالت انه لا توجد علاقة بين الاحوال الشخصية والاوقاف وعارضت في ادخال هذا الفصل في مشروع القانون

واقترحت ان يكون لكل قريه الحق في ادارة شؤون وقفها بواسطة لجنة منتخبة انتخابا ديمقراطيا وان تدير اللجنة حسابات الوقف بواسطة مسك حسابات منظمة لتصدر ميزانية سنوية تبين ايراداتها ومصروفاتها .

كما قالت انه يجوز توحيد جميع الاوقاف الدرزيه في اسرائيل او بعضها حسب رغبة لجان الاوقاف المحليه وطالبت بان تنتخب اللجنه لمدة معينه ( واقترحت مدة اربع سنوات )

اما بخصوص اوقاف الاتحاد فاقترحت تشكيل لجنة تدير شؤون هذه الاوقاف تمثل فيها جميع القرى الدرزيه بنسبة عضو واحد عن كل قريه على ان تعد هذه اللجنة حسابات رسميه بالايرادات والمصروفات وترسل نسخا من الميزانيه السنوية لجميع لجان الوقف في القرى الدرزيه .

هذا وقالت انها ستقدم بهذه الآراء الى اعضاء الحكومة واعضاء الكنيست .

وجاء في الرسالة التي ارسلتها اللجنة الى كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست ان مشروع القانون بصيغته الحالية يمنح افرادا من الطائفة صلاحيات شبه دكتاتوريه . فهذا القانون يبقي على الاوضاع كما كانت عليه دون مجاراة التطور الحديث . فحتى اليوم لم تبن مدرسة او مؤسسة خيرية او مستشفى او مأوى للعجزة الامر الذي يؤلمنا كثيرا ولن نرضاه .

واضافت : وحسب المادة المذكورة تصرف اموال الاوقاف في التالي دون التقيد بحسابات

وفي ختام رسالتها رجت الكتلة الشيوعيه العمل على حذفها او تعديل هذا الفصل من مشروع القانون .

وفي نفس الوقت وصلت الى الكتلة الشيوعية في الكنيست سبع من رسائل موجهة الى رئاسة الكنيست وقع عليها عشرات المواطنين من ابو سنان والمغار يحتجون فيها على مشروع قانون الاحوال الشخصيه للطائفة الدرزيه ويطالبون بتعديله .

ويذكر القراء اننا نشرنا من رسائل اخرى مماثلة كان قد ارسلها مواطنون آخرون من المغار .

---

# سنتان ومجلس محلي ام الفحم المعين قائم ووزارة الداخلية لا تجري انتخابات له

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — اقيمت سلطة المجلس المحلي المعين في ام الفحم منذ اكثر من سنتين . ولغاية الآن لم توافق وزارة الداخلية على اجراء انتخابات لاعضاء المجلس حتى يستطيعوا ان يقوموا بواجباتهم المطلوبة .

ومعروف ان هذه السلطة المعينة لم تقم بتنفيذ اي مشروع حيوي لسكان القريه ولم يستطع اعضاؤها تحسين شؤون القريه باي شكل من الاشكال . وخلال هذه المدة استقال من اعضاء المجلس ثلاثة (من مجموع ١٠ عضوا) بينما عضو آخر لا يشترك في اكثر جلسات المجلس وطبيعي ان يساعد هذا الوضع على بقاء شؤون القريه مهملة .

فمشروع المياه مثلا لا يزال تحت اشراف لجنة المياه القديمة مع العلم ان المجلس المحلي قد اعلن للسكان انه تسلم ادارة مشروع المياه في القريه .

كما ان شوارع القريه بقيت غير منظمه وتملؤها الاوساخ والزبالة من كل جانب وكثيرا ما سببت الامراض والامراض للسكان .

وكان رئيس المجلس المحلي قد صرح اكثر من مرة عن النية في اصلاح الشوارع ولكن دون جدوى !

ليس صحيحا وضع اللوم والمسؤوليه عن هذه الاوضاع على اهالي القريه بحجة انهم لم يدفعوا الضرائب المطلوبة منهم الى المجلس .

فالاهالي يطالبون بان تساعد الحكومة قبل كل شيء مساعدة فعاله في تطوير القرية .

ان كل المساعدة التي قدمتها الحكومه هو وعد بتقديم ٦٠ الف ليرة كقرض لبناء المدرسه ، وحوالي ١٠ الف ليرة أخرى قدم خمسة آلاف منها لميزانية المجلس لسنة ٦٠-٦١ وعشرة آلاف لميزانية ٦١-٦٢ .

لقد بلغت الميزانية الاولى ٤٥ الف ليرة والميزانية الثانيه ٥٥ الف ليرة . فهل تكفي حصة الحكومه في هذه الميزانيات لتطوير قرية عربية يسكنها اكثر من ٨ آلاف نسمه ؟

لتمنح الحكومة النفقات للمجلس المحلي ولتقدم المساعدات اللازمه لتطوير القريه . ولن يتأخر السكان ابدا بعد ذلك عن دفع الضرائب العادلة المطلوبه منهم .

---

# المسؤولية تقع على الحكومة ومجلسها المعين !

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — القى مهندس وزارة الصحة في قسم تنظيم المجالس المحلية والبلديات في منطقة الخضيرة ، محاضرة في مقهى يوسف محاجنة في ام الفحم وذلك يوم الاحد ٢٢-٤-٦٢ .

وكان موضوع المحاضرة : الصحة العامة .

وقد لبى الدعوة عدد قليل من اعضاء المجلس والسكان ، وكان بصحبة المحاضر موظف دائرة الصحة في المنطقة سليمان غالميوتي الذي ترجم المحاضرة الى العربيه .

وقد ابتدأ المحاضر محاضرته باسداء النصائح وتقديم الارشادات الصحيه المختصه وطلب الاعتناء بالنظافة وابعاد حالات الاطفال والمجاري والمتنزهات ، وادعى ان الحكومه ووزارة الصحه تقومان بمختلف الوسائل بمحاربة الاوبئة والميكروبات . وقد القى اللوم على اهالي القريه وقال انهم لا يكترثون بصحة قريتهم ونظافتها وحذرهم من تهجمهما الاهمال وهددهم بفرض الغرامات عليهم وتقديمهم للمحاكم ليتخلوا عن اوساخهم !!

وعند انتهاء المحاضرة وقف محمد الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي وناقش المحاضر فقال :

ان المسؤوليه تقع بالدرجة الاولى على سلطة المجلس المحلي التي مضت عليه سنتان دون ان يبادر في اي مشروع حيوي لتنظيم شؤون القرية مما شجع السكان على عدم دفع الضرائب ، كذلك تقع المسؤوليه على الحكومه التي لم تخصص للقريه المساعدات المالية اللازمه .

اما مسؤوليه الاهالي فهي في التغاضي عن تقديم الشكاوي للمسؤولين في دائرة الصحه والسكوت على هذه الاوضاع .

انه على موظفي دائرة الصحه الاوبئة القريه عندما قتلوا الكلاب وتركوها ملقاة في الشوارع حتى تفسخ وانتشرت .

ولا تزال العنايه الصحيه مفقوده اثناء الليل فلا طبيب ولا قابله قانونيه ولا وسائل نقل عند الحاجة .

وهنا قاطع رئيس المجلس المحلي محمد الشريدي وقال له ، لماذا لم تدفع الضرائب المطلوبة منك وتحرض السكان على عدم الدفع ؟

فأجاب الشريدي ، انا لم أمانع في دفع الضرائب ولكن انتم لم تقوموا بواجباتكم حتى تشجعوا الناس على الدفع واقترح الشريدي ان يقوم المجلس باصلاح الشوارع وحفر مجاري وتعبيد اماكن معينة تلقى فيها الاوساخ والزبالة واعداد ملعب كرة للشباب ، والاهتمام الجدي بشؤون القريه .

وعندما رد المحاضر على نقاش الشريدي قال ، ان المجلس لا يستطيع ان يقوم بكل المشاريع خلال سنتين وان الله خلق الدنيا في ستة ايام ! ووضع اللوم مرة أخرى على الاهالي .

هذا ولدى ليقه ان القصد من مثل هذه المحاضرة هو التمهيد لفرض الغرامات على السكان بحجة النظافة .

---

# كفاح الجزائر

شعر م . ث . المثلث

( نظمت قبل اتفاقية ايفيان )

لك مني تحية المحبينا ... بك يا من أجن فيك جنونا
رقصت حولك اختلاجات قلبي ... وعشقت الجبال فيك فتونا
ان ذكراك غفلة في انتباهي ... وانتباه اذا أنام حزينا
آه يا كعبتي لو اطير اليك ... ثم اهوى على ثراك طعينا

****

يا خيالي لا بد يوما تطير ... نحو ارض بها الدماء غدير
نحو ربع به الجماجم طود ... ودموع النساء فيه بحور
ثم تشدو لكل فذ همام ... من اغلى ثير ما قد اثير
وعلى اليد تستريح قليلا ... من لهيب النضال يشتاك نور

****

قد تغنت بعزة الثائرينا ... من ليوث الجزائر الاطهار
ثم جنت بحب ارض الاباه ... وروضة بها الفتون مثار
لا تلمني انا حزجت صروفا ... لربوع بها الخنا ينهار
وقلاع المحتلين تدك ... كل يوم على ذويها يغار

****

كم بركت صبية من بنيها ... قاذفا كل شعلة من خلود
حطموا المعاكر الفاشيينا ... ما بنوا من معاكر وسدود
ردحت اقس الاهاوس لحنا ... وقفتها نفوس رهط الجنود
كم بركت فرقة كالاسود ... عشقوا الموت بين خفق البنود

---

# خروشتشوف :

**(تتمة)**

اننا مقتنعون تماما بان الشعب الصيني العظيم سيتغلب على صعوبات النمو ويمضي باقتصاده الى مرحلة اعلى ويحقق نجاحات جديدة في البناء التقني . فالثقافة الصينية قديمة جدا . وسيستطيع تلبية مطالب المدنيه الى حد كبير .

ونحن لا ننسى بالقلق الذي تحدثت عنه . وفي الصين رجال التحرير وموهوبون جدا . لقد تخطت امام الشعب الصيني فرص عظيمه وسينتهز هذه الشعب هذه الفرص .

من الممكن ان يواجه كل شعب صعوبات ، وصعوباتنا مثلا كانت اعظم بلا مثيل قبل ٤٠ سنة بالقياس الى اليوم . وحتى الان نواجه بعض الصعوبات وحتى المشاكل التي تختلف عن الصعوبات والمشاكل الماضيه . والجمهوريه الصينيه لها حصتها من الصعوبات . ولكن اذا اعتبرنا الظروف القائمة في بلادنا بعد الثورة الاشتراكية يتضح معتقد انا حكما في وضع اصعب من وضع الشعب الصيني الان . ومع هذا تغلبنا على صعوباتنا . والشعب الصيني يطل الان على آفاق ومتانة في تطوره الى المستقبل .

---

# مزارعو الدخان يطالبون الكتلة الشيوعية باثارة مطالبهم في الكنيست

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قابل يوم الجمعة الماضي النائب اميل حبيبي في مكاتب الحزب بالناصرة وفدا يمثل مزارعي الدخان في قرية دير الاسد ، مؤلف من الاخوان : احمد شكري دباح ، واحمد محمد ابوجمعة ، واحمد علي طه .

وقد طلب الوفد من الرفيق اميل حبيبي ان يقدم باسمهم استجوابا للكنيست حول وضع مزارعي الدخان السيء ويشرح طلباتهم .

ووعدهم النائب اميل حبيبي بان تقوم الكتلة الشيوعية بعمل كل ما في استطاعتها داخل الكنيست وخارجها لمساعدتهم .

ثم توجه الوفد فقابل المسؤول عن دائرة الزراعة « واليد زخريه » وقدم له طلبات مزارعي الدخان التي تتلخص في :

١ ) ان تدفع الشركات ثمن الدخان حال تسلم المحصول .

٢ ) ان يكون سعر الكيلو الواحد للدخان ٢٥٠ ليرة .

٣ ) ان يوضع حد لتلاعب الشركات في تصنيف الدخان ، ووقف الخصم اثناء وزن الدخان

وقد طلب ممثل وزارة الزراعة من الوفد الاتصال بمجلس زراعة الدخان الذي اقامته الحكومة مؤخرا وان يقدم الطلبات اليه .

وقد رفض الوفد طلب ممثل وزارة الزراعة ، وطلب منه رفع طلباتهم للجهات المختصة . وبينوا له ان عبد الله خير ، رئيس المجلس الذي طلب منهم الاتصال به ، لا يمثل المزارعين ولم يكن مزارعا في يوم من الايام .

---

# رسائل القراء

## مشاعر فتاة

كتب الينا محمود محمد حسيان من البعنة يقول :

بينما كنت اتحدث مع اصدقائي عن امر مصادرة اراضينا تقدمت الي شقيقتي الصغيرة وعمرها لا يزيد عن ثماني سنوات وسألتني عن حالي ولماذا لم اكن مسرورا .

قلت لها : نتحدث عن اراضينا !

قالت : ماحال ارضنا ؟

قلت : لقد امرت الحكومة بمصادرتها ومصادرة كل اراضي البعنة ودير الاسد ونحف .

فظهرت عليها امارات اليأس وجلست حزينة مطأطأة الرأس .

فقلت لها : لا تحزني يا اختي العزيزة فأهالي بلدنا واهالي دير الاسد ونحف قد اظهروا العزم على الدفاع عن ارضهم بكل ثمن .

فرفعت رأسها وصاحت بحماس : لتسقط حكومة بن غوريون !

---

# يانصيب الشبيبة في كفر كنا

كفر كنا - لمراسلنا — في اجتماع احتفالي جرى يوم السبت ٥-٥-٦٢ جرى سحب اليانصيب الذي رصد ريعه لفتح مقر لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في كفر كنا وقد فازت بالجوائز الارقام التالية : (١) ٧٥٢ (٢) ٩٩٢ (٣) ١٣١ (٤) ٩٨٢ (٥) ٧٤١ (٦) ٦٩٧ (٧) ٥٥٥ (٨) ٣١٢ (٩) ٧٣٠ (١٠) ٩٢٣ .

---

## تهنئة

الى الصديق

حاتي ابو سطا وقرينته

تهانينا القلبية بمولودكم الجديد

« محمود »

الحزب الشيوعي — عكا

---

# احتفال النصر على النازية في غابة الجيش السوفياتي

**(تتمة)**

كما قال فيها اننا نجتمع في كل سنة في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس للاحتفال بيوم انتصار الانسانيه الكبير على اعدائها ، يوم انتصر الجيش السوفياتي البطل الانها المظفره وانقذ الشعوب من الاستعباد والابادة وبشر كل الشعوب بالسلام والحرية .

وقال ايضا : وفي هذا اليوم العظيم نرفع ، اعلى فاعلى ، راية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، فالصداقة مع هازم النازية وموطد السلام ، لا مع ورثة هتلر والجنرالات النازيين ، تتجسد المصلحة القومية العليا للشعب في اسرائيل .

واضاف النائب طوبي : اننا اليوم نواجه اخطار حرب مرعبة ، حرب ابادة نووية شاملة . لقد اوصلت الشعوب الدول الاستعمارية الى القدوم الى مفاوضات جنيف ولكنها كانت قد قررت سلفا رفض مقترحات السلام السوفياتيه ومنع الاتفاق على نزع السلاح . والشعوب ترحب بالبيان الذي القاه المرشال مالينوفسكي في احتفالات اول ايار بموسكو هذه السنة واعلن فيه ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتيه يتخذان كل الاجراءات الضرورية لتقوية القوة الدفاعية للاتحاد السوفياتي وتوفير الاسلحة الحديثة للجيش والاسطول السوفياتيين . فالانسانيه قد افلتت حتى الآن من حرب عالميه ثالثه بفضل سياسة التعايش السلمي السوفياتية وبفضل قوة الاتحاد السوفياتي الجبارة التي تردع كل معتد .

وفي كلمته ندد الخطيب بجريمة حكام امريكا استئناف التجارب النووية وطلب وقف سباق التسلح الذي يقلق الشعوب ويدفع العالم الى حرب ابادة نوويه . وقال : اننا نطالب حكومة اسرائيل بالوقوف مع القوى المخلصة لصيانة السلام ولنزع السلاح وحظر التجارب النوويه ، اننا نطالبها بوقف تعاونها مع ورثة هتلر في بون .

وقال ان موسكو ستضيف في تموز هذه السنة ممثلي انصار السلام في كل انحاء العالم الذين سيجتمعون في مؤتمر نزع السلاح والسلام ويعبرون عن امن الانسانيه في نزع السلاح العام الشامل ، ومرة اخرى سيدوي من موسكو نداء الشعوب ومطلبها : ليوضع حد للسلاح ليوضع حد للحروب .

وقد عبد الحرج لاستقبال السفير السوفياتي عندما وقف يلقي تحيته (وضعها القارىء في مكان آخر من هذا العدد) وارتفعت الهتافات بحياة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وبحياة السلام

## تحيات وقرار

ثم قرأت تحيات عديدة وصلت الى المحتفلين وبينها تحية من لجنة السلام الكوريه استقبلت بحماس كبير

وقد اتخذ المحتفلون في نهاية الاجتماع الشعبي الحاشد قرارا يثني على اسهام الاتحاد السوفياتي الحاسم في النصر التاريخي على المانيا الهتلرية ، ويحيي شعوب الاتحاد السوفياتي وحكومته على ما يبذلون من جهود للتعايش السلمي وصيانة السلام . ويعرب القرار عن تأييد المحتفلين لمواقف الوفد السوفياتي في محادثات جنيف ، ويدعو الى تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النوويه ، والى السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه ، كما حيا القرار مؤتمر موسكو لنزع السلاح والسلام الذي سيعقد في ٩ تموز القادم .

وفي نهاية الاجتماع قدم برنامج فني ضخم اشترك فيه عدد من الممثلين والمغنين والعازفين على الآلات الموسيقية

وامضى المحتفلون يومهم في جو ودي مفعم بالحماس والثقة بانتصار قوى الخير والانسانيه على قوى الشر والحروب .

---

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ليسارة

التحرير : ٧٥ شارع الملوك

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٥٩١

ص . ب ١٠٤ حيفا

# ١٠٠ ألف عامل يضربون في اسبانيا

## الحزب الشيوعي الاسباني يدعو الى وحدة القوى المناهضة لفرانكو للحيلولة دون الحرب الاهلية .. عمال اوروبا الغربية يتضامنون مع عمال اسبانيا

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اصبح عدد المضربين في اسبانيا مئة الف عامل – والحكومة الفرنكوية على الرغم من اجراءات القمع التي اتخذتها وحالة الطوارىء التي اعلنتها لا تزال عاجزة عن حل الاضراب.

وتزعم وكالتا رويتر واسوشيتدبرس ان الجنرال فرانكو ديكتاتور اسبانيا الفاشي، يريد حل الاضراب سلمياً !! ولكن اعلان حالة الطوارىء وارسال وحدات من الجيش الى مناطق المناجم في استوريه لا تتفق مع هذا الزعم.

ويقول المراقبون ان المعركة في اسبانيا تحولت الى معركة حاسمة في سبيل الدمقراطية –

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسباني بيانا نشرته صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي اومانيته دعا فيه الى توحيد القوى الدمقراطية لمكافحة النظام الفرنكوي .. كذلك اعلن الحزب الشيوعي الاسباني تأييده لقرارات اتحاد القوى الدمقراطية وهي المنظمة التي تناهض النظام الفرنكوي في اسبانيا ودعا الى اتحاد جميع القوى الدمقراطية مع الحزب الشيوعي حتى لا تتمكن العناصر اليمينية من شن حرب اهلية في البلاد ..

### تأييد عالمي

وتجتاح اقطار اوروبا الغربية موجة متصاعدة من التضامن مع عمال اسبانيا .. ففي بروكسل تظاهر العمال تضامناً معهم وفي فرنسا بدأ عمال التعدين يجمعون التبرعات لهم .. وفي ايطاليا اعرب العمال عن تأييدهم لزملائهم ..

هذا وقد بدأت بعض الصناعات الاسبانية تشعر بنقص في الفحم نتيجة الاضراب الذي يشل اسبوعه الرابع .. ولذلك فمن المتوقع ان تتوقف الصناعة التي تعتمد على وقود الفحم اذا استمر الاضراب.

ويطالب العمال بزيادة اجورهم ومطالب اجتماعية اخرى.

# استفتاء تقرير المصير في الجزائر في ١ تموز

حيفا – مكتب الاتحاد – اتخذت الهيئة التنفيذية المؤقتة في الجزائر قرارات هامة لمواجهة الوضع الخطر الناشىء نتيجة لاعمال المنظمة الارهابية .. ومن هذه القرارات وضع وحدات امن جزائرية في مدينة الجزائر حتى تصبح القوات هناك ١٠ آلاف .. كذلك قررت وضع ١٠ كتيبة جديدة من الجزائريين تحت تصرف قيادة الجيش في وهران.

واضاف راديو موسكو النبأ ان الهيئة التنفيذية تعد اجراءات حول الاحياء التي يسكنها الاوروبيون حولا كاملا وتشكيل فرق من الجزائريين للدفاع عن الاحياء الجزائرية ..

كذلك اعلنت الهيئة التنفيذية ان استفتاء حق تقرير المصير في الجزائر سيتم في الاول من تموز ..

هذا وقد رحبت وكالة الانباء الجزائرية باجراءات الهيئة التنفيذية لمقاومة الارهاب.

# في الذكرى الـ١٨ لصدور الاتحاد

(بقية)

صاحبها وحده، واما الشرف كل الشرف فان نظل نخطط على اساسات النظام القديم بأسلحتنا، وسواعدنا وبطولاتنا وبطولاتنا وبقلامنا، حتى نقلبه او نورثه للجيل الجديد. فهذا الشرف يصبح شرفاً حقاً، صادقاً، اذا ادركته علينا الاجيال الطالعة ...

● ●

حين وجدت طريقي الى الحزب الشيوعي، منكم ايها الرفاق، قبل ما يقرب من ربع قرن، كنت مثلكم شاباً يشتعل قلبه بنار الحماس والامال. وكانت مصانع الجيش الاحمر المظفر، جيش العمال والفلاحين المحررين، تبدد في نفوسنا ظلام اليأس وتخط امامنا اعذب الخيالات عن عالم ما بعد الحرب. وحلمت مع غيري انا سنتحرر، ولن تنقضي عشر سنين – هكذا القصد نفسي – حتى نرفع نحن ايضاً فوق مدننا وقرانا رايات حمراء كبيرة وصغيرة.

اني اذكر ان قصة الكاتب السوفياتي لستلطين ابسن الرائعة – «المزاح بالكرة» – عن الشاب الطالب الذي انضم الى حزب الشيوعيين الروس قبل الثورة في عهده السري، وكان رفيقه وسلمه في الحزب عامل كبير السن وعضو قديم في الحزب، وفي يوم من الايام جرى الحديث بينهما عن الثورة ومن موعدها، وكانت الثورة لا تزال آملة بهمة المناضل، وقال الشيوعي الشاب انه ينتظر الثورة، ينتظر الخلاص، خلال السنوات العشر القادمة، فقال له العامل الشيوعي القديم، فهل تظن منا اذا قلت لك ان الثورة لن تحدث قبل عشرين سنة، فأجابه الطالب الشيوعي الشاب باصرار وجلد، حتى ولو قلت لي اني لن احدث قبل خمسين سنة لما تركت هذا الامر ! حينئذ انتصب العامل الشيوعي القديم واقفاً، وقد استولى عليه الغضب، وحدق في وجه الطالب الشيوعي الشاب، وهو لا يصدق ان تتأخر الثورة خمسين عاماً. واما نحن العمال وزوجاتنا واطفالنا وآباؤنا وامهاتنا فكل يوم يمر على هذه الحال تزهق يد الظلم والاستغلال فيه آلوف ارواحنا. وفي السجون والمنافي عشرات الالوف من المناضلين. وفي العالم شعوب تئن تحت نير الاستعمار وتتطلع نحو المشرق وتنصت للسمع لتلقي الامل .. لا إننا لا نريد للثورة ان تتأخر، وسنبذل كل ما أوتينا من قوة للاسراع بساعة الخلاص !»

انا كل شيء في عالم ما بعد الحرب جرى كما حلمنا به وخصوصاً في بلادنا. وكم من قرية في هذه الارض الطيبة ما بقي منها شيء، حتى ولا اطلال، تراها تدوسها، في غد قريب او بعيد، اعلامنا الحمراء الكبيرة والصغيرة. وكم من [illegible] . هكذا نحتفل اليه ونحتفل بعيد الاتحاد متطلعين الى

الرأي عن منام الغد، هنا في وطننا، ونكتب المقالات والكتب، يضرب الآن في ارض الله الواسعة، غريب الوجه واليد واللسان، وكم من قروي، كان يأتي الى سوق المدينة ليبيع ويشتري الاشياء، يعيش الآن لاجئاً في المخيم لا سوقاً ولا بضاعة ولا اشياء.

والحقيقة انه لم تراودنا في ذلك الوقت الاحلام الذهبية عن عالم السلام فحسب، انما لقينا اشد القلق ايضاً من المؤامرات الاستعمارية الخطيرة التي كانت تحاك لوطننا لاغراق الشعب في مستنقع من الدماء. وربما يكون ما اوتينا من قوة الى هذه المؤامرات وعمروا الشعب وزعامه، في ذلك الوقت، الى رؤية الخطر الشديد، وحذرنا من المأساة ولكن عبثاً كان شعباً طيب القلب وثق زعماءه واقبل على كل تعصب من طيبة خاطر. وهكذا لا نزال في اول الطريق. واعوامه كانت عشراء، وكان شرقنا لا يزال يتلمس طريقه في ظلام دامس من حكم الاقطاعيين وخلف اعوان الاستعمار، وفي ليلة ما فيها ضوء قد اشبع المستعمرون اطماعهم بهذا الشعب وحطموا اوصاله.

فهل استطاعت المأساة ان تخمد جذوة الحماس والامل في قلوبنا ؟ هل كان عالم ما بعد الحرب كله خيبة امل كبيرة واحدة لنا ؟ كلا والف كلا !

إننا لا نعيش، في وطننا وفي شرقنا، بمآسينا وبكل قضايانا، في المريخ او في اي عالم خارج عن هذه الارض التي حدثت فيها أعظم التغيرات ما بعد الحرب ولا تزال تحدث، وصهيونية البنتريوبيين وكل اليائسين انهم يجهلون او يتجاهلون هذه الحقيقة.

خلال السنوات العشر الاولى بعد الحرب، ينعتق مليون سكان المستعمرات، كما أردنا، في أن يرفعوا الاعلام الحمراء فوق مدنهم وقراهم. ولكنه في الوقت نفسه تم سحقه مليون سكان الصين في اطلاع شفقهم الاحمر ؟ إن المناجم والطارق المتعددة، على الرايات الحمر وفي الايدي التي تصنعه، ترتفع الآن فوق ثلث البشرية. وترتفع باستمرار فوق اقطار جديدة، حتى وصلت الى كوبا على حدود الولايات المتحدة، حتى وصلت الى القمر ؟ وفي هذه الاثناء تحرر الف وخمسة مليون من سكان آسيا وافريقيا من انيار الحكم الاستعماري ويبنون باصرار وعزم مستقبلهم النير. وحكم الاستعمار واعوانه والطائفيين ينحسر عن شرقنا العتيق، وما بقي فيه من ملوك يعدّون ما بقي لهم فيه من أيام ! ربما لم يكن عالم ما بعد الحرب

كما حلمنا بالتخطيط والسرعة التي انتظرناها. وما اصدق مكسيم غوركي حين قال: «اكثر مصائب الانسان حين يفكر بمصائب الآخرين». فهل يحق لنا التشاؤم على الرغم من كل مصائبنا، ان نشعر باليأس او بخيبة الامل ونحن ننظر الى شعب الجزائر المثمر، الذي قدم مليون شهيد في سبع سنوات ما بعد الحرب ولا يزال يقدم مئات الضحايا البريئة يومياً ؟ لنا أحياء غائبون، اما هو فله إحياء مليون، لن يعودوا ابداً، ومع ذلك فان ما تحقق منه عالم ما بعد الحرب، عالم السلم، من جوانب منها ما قد لمسناه نحن أنفسنا أيضاً. ان التطور التاريخي بحركة ملايين الناس في كل القارات، هو تطور لا يسير على خط مستقيم ولا يمكن للجبال ان يحدد تقاسيمه. هذا قد احتدم الصراع سياسياً على انتهاء الحرب العالمية الثانية وما قد أصبحت الطبقة العاملة العالمية، بمثلها الاشتراكي الجبار، وبأحزابها الشيوعية التي انتجتها من صميمها، القوة الاساسية التي تقرر سير التطور التاريخي كله. انا نعيش في عصر الانتصار الحتمي للشيوعية وفي كل العالم في جيلنا ؟

ان «بصلتنا محروقة» في بلادنا، وهذا أمر طبيعي، اننا نريد ان نصل الى ساعة الخلاص في اقرب وقت ممكن، ومن اجل ذلك نبذل كل قوانا. كل يوم يمضي على هذه الحال تسفك فيه دماء بريئة على الحدود وترمل زوجات، ويتيتم اطفال فقدوا الخبز قبله، وتتراكم الضرائب ومظاهر الغلاء، وكل يوم يمضي على هذه الحال تضيع ارض جديدة من فلاح عربي، ويزج شبان عرب آخرون في السجون بتهم استفزازية وتعمق خنادق الخلاف بين اسرائيل والدول العربية وتوضع الاسلاك الشائكة في وجه السلام المنشود.

ان «بصلتنا محروقة» ومع ذلك فنحن لسنا من المركاتبصاب ولا نرتكب الحماقات، نحن نسعى الى مستقبل بغير الاستعمار ولا اعوانه في بلادنا او في اي مكان آخر. ان البنتريوبيين هم الذين يرتكبون شتى الحماقات لانهم يركضون خلف التاريخ لانهم لا حيلة لهم ولا علة يتشبثون على التسلح، ولا يتورعون من اي سلاح ويرهقون كاهل الشعب بالضرائب الباهظة، يحلمون باستبدال فريق مثل فريق يتعلق بطريق آخر. ويعتمدون في اضطهاد العرب، ومع ذلك، فأي مستقبل ينتظرونه ؟ لقد وصلوا الى طريق مسدود هم وأسيادهم المستعمرون. والجماهير اليهودية ايضاً تعلم من تجربتها الذاتية، وتدركه اليوم، انعكاس ما مضى صحة

ما قلناه لها دائماً : ان عصا الاضطهاد القومي ذات حدين. ان عصا الشرطي التي انهالت بالامس على رؤوس الفلاحين العرب المطالبين بأراضيهم تهوي اليوم على رؤوس العمال اليهود المطالبين من اجورهم.

ان الحكم الذي اصدر اوامره بمصادرة اراضي العرب والبدو هو نفسه الذي يريد ان يصادر علاوة الغلاء من العمال اليهود. فتنمو وتتعاظم الاخوة في الكفاح المشترك من اجل المستقبل المشترك بين العمال اليهود والعرب، وقوى السلم والحرية، قوى الشيوعية، تنمو وتتعاظم في بلادنا ايضاً.

لا، لن تثور على مصيبات الماضي، لانه نضال تنهمر في اجسادنا حتى لا تركنا نغفو لحظة واحدة، سنظل نحلم بعالم الغد السعيد، في بلادنا، ونكتب عنه ونسعى نحوه بكل ما اوتينا من قوة. ومن اجل ذلك سنحكون والمعين الى الصين حتى ترى غلة الظلم والاضطهاد والاستغلال من كل جانب، وبكل اكتافنا اكتاف الملايين في ارضنا اليهود والعرب، حتى نزحزحها ونقتلعها ونقيم في مكانها النظام الاخضر الجديد.

●●●

ايها الرفاق الاعزاء !

لسبب ما أصاب شعبنا من نكبة نال عدد «المخضرمين» من الكاتبين من ابناء شعبنا، الذين واكبوا الكفاح الشعبي في العهد الانتدابي وفي العهد الاسرائيلي، هو قليل. ونحن من «المخضرمين»، ان احفاد الشعب يستقون هذا الوضع في محاولة قطع الصلة بين اجيال الشعب الطالعة وماضي كفاح الشعب بكل تجاربه التي لا تعوض. فحين تسمع، مثلاً، عن «القومي» احسان عبد القدوس، لا يطلق في ابهامنا حرمة الاوهين والتعصب والاشد شيئاً في ماضيه يعرف هذا «القومي» واشباهه من لا احصي حتى تاريخ قيا مضى. وقس على هذا المثل «الوطنيين» مصطفى وعلي امين، وغير ذلك من الامثلة. ولذلك فان دورنا كبير في هذا المجال وفي الجهة خاصة. فمرام بعد كل ما فقده هذا الشعب من ارض ومن وطن، ان يفقد ايضاً ذاكرته التاريخية التي لا تعوض. والاتحاد ايضاً «مخضرمة»، ودورها في هذا المجال لا يمكن المبالغة في اهميته.

ولا نريد ان نبقى «مخضرمين» فحسب. انما نريد ان نصبح «رواداً»، اوائل في بناء عالم الغد السعيد في بلادنا الحبيبة.

فالسير الطويل المديد للحكم والاتحاد حتى تهدينا الى سواء السبيل، ايضاً، في بناء نظامنا الاخضر. انتا مع كل الكادحين في بلادنا، نحقق ذلك. والسلام عليكم.

# اهالي الطيرة صامدون في وجه الارهاب المسعور

## المثات يطالبون بالكشف عن منفذي الاستفزاز وبوقف الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين. محامي الموقوفين يطالب اللجنة ببحث الاعتقالات الادارية.

الطيرة – لمراسل الاتحاد – قوات الشرطة، الحكم العسكري، الاذناب، ما زالوا يعيثون في الطيرة، بالمثلث، ارهاباً واضطهاداً. فالشرطة تجوب شوارع القرية تبحث وتفتش عن مواطنين جدد لاعتقالهم بتهمة تلفقها، مع جواز الحكم العسكري و«الشين بيت» هي «انهم ازالوا اعلام الدولة في ليلة عيد الاستقلال» ! والاذناب على مختلف انواعهم ينشرون انباء لتدب الرعب في قلوب المواطنين تقول ان الجيش كان ينوي نسف كل بيوت القرية ولكن الحاكم العسكري تكرم وتعطف وتدخل لدى السلطات و«منع الكارثة».

ولكن جماهير الطيرة، التي استنكرت القصة المفتعلة – ازالة اعلام الدولة عن الامكنة التي رفعت عليها – صامدة لا تخضع للارهاب والضغط، والمئات من السكان يوقعون على عرائض تطالب السلطات بالكشف عن منفذي الاستفزاز المفتعلين، وبوقف موجة الارهاب والاعتقالات، وباطلاق سراح ابناء القرية المعتقلين الذين بلغ عددهم حتى الآن، عشرين مواطناً.

ويحاول الحكم العسكري، عن طريق عملائه واذنابه، التأثير على عائلات المعتقلين لكي لا يوكلوا الدفاع عن ابنائهم، محامين شيوعيين ولكي يتصلوا بابنائهم ويحصلوا منهم على «وثيقة اعتراف» بانهم لن يتدخلوا بعد الآن في السياسة ولن يؤيدوا الحزب الشيوعي، ويلوح الاذناب بعريضات منها ان الحكم العسكري سيطلق سراح المعتقلين اذا وقعوا على مثل هذه الوثيقة.

غير ان جماهير الطيرة تنبذ باحتقار محاولة الحكم العسكري هذه، وهي ترفض ما يلوح به الاذناب من مغريات وتهديدات، وتعلن اصرارها على المطالبة بالكشف عن الايدي الآثمة التي عبثت بالاعلام وعبثت بأمن القرية ومعتقليها في وقت واحد وهي تطالب بتحقيق شعبي في كل المؤامرة وتندد بتحريض «صوت اسرائيل» والصحف الصفراء التي امعنت في التحريض والتهويش على القرية.

ولقد عمدت السلطات الى توزيع المعتقلين في مراكز الشرطة المختلفة في بتح تكفا وناتانيا وبيت ليد وكفار سابا والطيبة. كما ان الحكم العسكري اصدر امر اعتقال اداري لمدة ٧ ايام ضد كل من غازي عبيطه، سكرتير الحزب الشيوعي في القرية، وخالد خاسكيه، والمحامي حسني صالحي، واستاذ المدرسة الثانوية حسن بشارة والاستاذ في مدرسة القرية، سيف الدين صالحي. اما المعتقلون الآخرون فقد استصدرت الشرطة اوامر اعتقال ضدهم لمدة ١٥ يوماً.

وتوجه المحامي رودني برقية الى اللجنة الخاصة باستئناف الاعتقالات الادارية طالباً عقد جلسة عاجلة لاستماع الى احتجاج المعتقلين على اوامر الاعتقال الاداري والى طلبهم اطلاق سراحهم.

كما ان محامي المعتقلين استأنفوا الى المحكمة طالبين اطلاق سراح المعتقلين.

## الكتلة الشيوعية تطلب بحث قضية الطيرة في الكنيست

طلبت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست ان تدرج في جدول اعمال الكنيست قضية انزال الاعلام والاعتقالات في قرية الطيرة.

## من افتتاحية قول هعام

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية، «قول هعام»، مقالة افتتاحية نددت فيها بحملة الارهاب والضغط الحكومية التي تتعرض لها جماهير قرية الطيرة وطالبت باطلاق سراح المعتقلين.

وقد اعادت قول هعام الى الاذهان حوادث مشابهة دبرتها السلطات ضد اهالي عدة قرى عربية – مثل كفر ياسيف وطرعان – بتهمة ملفقة مشابهة واظهرت الوقائع بطلانها. كما ذكرت قول هعام الافتراء السافل الذي وجه الى قرية الطيرة في سنة ١٩٥٤ – افتراء اطلاق النار على طيارة اسرائيلية – والذي اتخذ ذريعة لاضطهاد سكان القرية وتدمير مقاهيهم.

وقالت قول هعام : ان السلطات معنية عن هذه الطريق بتخويف السكان العرب ومنعهم من مواصلة نضالهم ضد الحكم العسكري. ان بين المعتقلين محامين ومعلمين ومثقفين آخرين يشتركون في النضال العادل من اجل المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب. كما ان السلطات معنية بتخويف القوى الدمقراطية اليهودية ومنعها عن تأييد النضال لالغاء الحكم العسكري.

واستنكرت قول هعام بشدة ما تكتبه الجرائد الصفراء من تحريض على اهل الطيرة.

واختتمت مقالتها الافتتاحية بقولها :

انا ندعو جماهير الشعب والقوى الدمقراطية اليهودية الى استنكار الفرية الدموية الساقطة التي تنشرها السلطات والى تأييد سكان الطيرة وكل السكان العرب في نضالهم العادل من اجل المساواة القومية في الحقوق ولالغاء الحكم العسكري.

# صاحب دراجة صدم فتاة صغيرة فجاء البوليس واعتدى على اهلها بوحشية

لمراسل الاتحاد الخاص – يافا

كان ذلك بعد ظهر يوم الاحتفال بعيد الاستقلال عندما داهمت قوة من الشرطة بيت المواطن محمد محمد زينب (ابوعطا) في حي العجمي بيافا فاعتدت بالضرب المبرح بالايدي والعصي والحجارة على زوجته العجوز وابنته الحبلى وعلى صغار بناته.

وعلى الاثر نقلت الزوجة الى المستشفى للمعالجة.

لقد سبق اعتداء الشرطة هذا ان شاباً صدم بدراجته احدى بنات ابوعطا وعمرها تسع سنوات فكسرت اسنانها، وحاول اخوتها اخذ الدراجة الى ان يحضر الاب او احد الاخوة الكبار ويقدم شكوى على الشاب راكب الدراجة ولكن الشاب سبقهم الى مركز البوليس وعاد ومعه قوة البوليس التي قامت بهذا الاعتداء.

والجدير بالذكر ان الشرطة داهمت البيت دون اذن ودون ان تصحب معها احداً من سكان الحي المعروفين، الامر الذي اثار سخط السكان.

وقد ترك رجال الشرطة ورائهم زوجة ابو عطا مطروحة على الارض تعاني آلام الضرب المبرح وبجانبها ابنتها الحبلى التي اعتدوا عليها ايضاً. وبدلا من نقل الزوجة الى المستشفى فقد اعتقلت الشرطة الابنة نعيمة واختها وريدة التي كسرت الدراجة اسنانها واخوهما الصغير سلامة الذي استمرت الشرطة في الاعتداء عليه في داخل سيارة الشرطة ايضاً. ولم يوافق ضابط الشرطة على سماع شهادة المواطنين الذين رأوا الحادث.

وفي اليوم التالي توجه ابوعطا مع آخرين لمطالبة سعيد الجباب سكرتير اللجنة الاسلامية الموظف بان يستنكر هذا العدوان غير القانوني ويحتج عليه لدى السلطات المختصة، الا ان الجباب رفض السماع لهم واتهمهم بتهديده تهرباً من اداء واجبه.

لقد اثار هذا الاعتداء البوليسي استنكار جماهير المواطنين في العجمي الذين رأوا في هذا الاعتداء تعسفا مفضوحا وتحديا للقانون واعتداء على حرمة البيوت.

## تزايد النشاط لاعداد

(بقية)

المواثيق الحربية وتحقيق اهدافها في التحرر والتقدم.

ومن الذين اعلنوا تأييدهم لاغراض المؤتمر في موسكو النواب، هاشم الحسيني وجعفر شرف الدين واحمد اسبر ومصطفى رفاعي وابراهيم عبدالله. كذلك ايد المؤتمر مثنى سرور محمد جواد شرف الدين وحبيب رزيز سكرتير عام المؤتمر الوطني اللبناني والشيخ العلامة الشيوعي عبد الله العلايلي.

ومثل هذا النشاط لعقد القوى الشعبية لدعم مؤتمر موسكو الذي يعقد تحت شعارات وقف سباق التسلح وانهاء التجارب النووية وازالة خطر الحرب النووية، مثل هذا النشاط يجري الآن في كل قطر في العالم.

## دستور للعراق

اعلن راهد محمود وزير القضاء في العراق تأليف لجنة من القضاة لوضع دستور العراق وقال ان مشروع اللجنة سيحال الى لجنة عليا.

## تعازي

توفيت مساء الجمعة الماضي في جليلون، على اثر مرض عضال، السيدة هيفاء سمعان، والدة الرفيقين ديب ووهبه زريق، فالى زوج الفقيدة داود واولادها عز ووهيب ووهبه وعموم افراد العائلة تقدم تعازينا الحارة.

الحزب الشيوعي
فرع جليلون

## خلافات بين احزاب..

(بقية)

الاقتصادية الجديدة».

ويقول المراقبون هنا ان بن غوريون قد اخر تقديم استقالته ايضاً معتمدة بذلك على رحلة بن غوريون والشكول الذين بذلا جهودهما لمنع خطوة الوزير الاحدوتي.

والخلافات بين احزاب الائتلاف تتعلق بالحد الاعلى والحد الادنى من «التوفير» الالزامي، فاحدوت عبودا و«الصهيونيون الوطنيون» طلبوا الغاء الحد الاعلى بينما وزراء المباي يرفضون ان يجتوا هذا الحد الاعلى زاعمين ان اصحاب المداخيل الكبيرة يفرون من طائلة خطر» !! اما بالنسبة للحد الادنى «للتوفير» الالزامي فيبدو ان لا خلاف بين احزاب الائتلاف بصدده، وان ثمة اتفاقاً مبدئياً على ان يكون مرتبطاً بعدد الاولاد بالاضافة الى مبلغ الدخل. ويطرح المباييون في مقترحات احدوت عبودا فرض ضريبة على ارباح الرأسماليين.

### عدم الثقة بالحكومة

وقد قدم الحزب الشيوعي اقتراحاً بعدم الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية المعادية للطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وكذلك قدم الحيروت والاحرار التقدميين بعدم الثقة بالحكومة لسبب سياستها الاقتصادية.

وسيجري النقاش على هذه الاقتراحات اليوم (الثلاثاء).

## تعزية

الى الرفيقين ديب ووهبه زريق وال عموم افراد العائلة.
تعازينا الحارة بوفاة المرحومة والتعكيا.

الحزب الشيوعي – فرع حيفا

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

18 أيار 1962
14 ذو الحجة 1381
العدد 2 السنة التاسعة عشرة
14 אייר 5722
18 .5.1962
No. 2 Vol. IIX

Al-Ittihad — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) — אל-אתיחאד


# بشرى اشكول: ضرائب جديدة غلاء متفاقم وابطال علاوة المعيشة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «بشر» وزير المالية اشكول، جماهير الشعب بما سينزله بها من ضربات قاسية جديدة. فقد اعلن، في خطابه في الكنيست، قرار الحكومة «فرض التوفير الالزامي» وذكر انه ينتظر موجة غلاء طاغية جديدة في النصف الثاني من السنة الحالية، وقال ان الاعتمادات المالية الحكومية التي اخرت «بصورة موقتة» ظهور كل النتائج المترتبة على تخفيض قيمة الليرة — ستلغى.

### الخبز والحليب

وقد قال اشكول ان الاعتمادات المالية التي قدمتها الحكومة، في اعقاب تخفيض قيمة الليرة الى شركة الكهرباء حتى لا ترفع اسعارها، وكذلك الاعتمادات المالية الاخرى التي قدمتها الحكومة الى شركات أخرى للغرض ذاته، ستلغى كلها في القريب وبهذا اكد اشكول رسمياً، انباء الغلاء الجديد لعدد كبير من الحاجيات الاساسية وبينها الخبز والحليب.

### غلاء منذ قيام الدولة

واعترف اشكول، صراحة، انه منذ قيام الدولة طرأ غلاء مستمر في البلاد. ورفض اشكول طلب تخفيض ميزانية الحكومة قائلا، ليس من انسان جدي يقترح علينا ان نخفض الجهاز العسكري.. واضاف، علينا ان ننفق مبالغ طائلة لاغراض الامن.. وهذا الامر له تفهم مالي عميق ومستمر»

### اهتمام الرأسماليين الاجانب

وذكر اشكول ان تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية قد ادى الى تعاظم اهتمام الاجانب «احرار مستمدان اسرائيلية واستثمار الاموال في اسرائيل.

### غلاء ولا علاوة غلاء

وقال اشكول انه من المتوقع ان تقتضي الضرورة، في تموز، زيادة معلومات علاوة الغلاء بـ 8 نقط ورغم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

# ٤٧ صوتا تنالها اقتراحات عدم الثقة بالحكومة و٥٥ صوتا – أصوات كتل الائتلاف فقط – تؤيد الحكومة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقتراحات عدم الثقة بحكومة بن غوريون، التي قدمتها كتل المعارضة، في الكنيست، نالت ٤٧ صوتاً بينما الذين عارضوا فيها وبذلك جددوا ثقتهم بالحكومة، كانوا نواب الائتلاف الحكومي وحدهم – ٥٥ صوتا.

وفي تعليل اقتراح الكتلة الشيوعية عدم الثقة بالحكومة، القى النائب صموئيل ميكونس، كلمة قال فيها ان سياسة الحكومة الاقتصادية موجهة في اساسها ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وان نضال المتضررين من هذه السياسة سيقتضي بعاظم. وقال، لقد حان الوقت منذ زمن بعيد لكي تخلي حكومة بن غوريون المكان لحكومة سلام واستقلال قومي وحياد (راجع الكلمة في مكان آخر من هذا العدد).

وفي اقتراح المبام النائب حنان روبين فقال ان «السياسة الاقتصادية الجديدة» تهدف الى تخفيض مستوى جمهور العاملين في المدينة والقرية. ثم ناقش اسعوت ضغوطا على اشتباكها للحكومة، ولكي يبرر اشتراك المبام في الحكومة خلال السنوات الماضية ادعى روبين ان مشروع السياسة الاقتصادية «يناقض خطوط تأسيس الحكومة».

اما النائبين بدر (من الحيروت) وسير (من «الاحرار») اللذين قدما اقتراحي حزبيهما عدم الثقة بالحكومة فاتهما الحكومة بانها لا تقول الحقيقة للشعب وان المشروع الذي قدمته الحكومة قبل ٣ اشهر لم يبق منه شيء.

واعلن فروش (احدوت هعفودا) ان عدم ثقة كتلته بالحكومة يتعلق بالقضايا الدينية لا بالقضايا الاقتصادية.

### بن غوريون يرد

ورد رئيس الحكومة على اقتراحات عدم الثقة فقال انه لن يتعلق في مناقشة السياسة الاقتصادية الجديدة الا ليعتمد على ردود وزير المالية.. (وقد القي وزير المالية بيانه وتجده في مكان آخر من العدد).

وكمادته لجأ الى قضايا ثانوية مقتضبة ثم ادعى ان مستوى المعيشة في اسرائيل مرتفع، وان الثقة باسرائيل، في المجالات السياسية والعسكرية، قد ازدادت في الخارج !!

ثم اجرى تصويت مشترك واحد على كل مقترحات عدم الثقة. فصوتت كتل الائتلاف للحكومة (٥٥ صوتا) وصوتت المعارضة لاقتراحها (٤٧ صوتا).

## صموئيل ميكونس في جلسة الثقة في الكنيست:

# السياسة الجديدة تضيق الخناق على اكثرية الشعب ويجب تغييرها

ان كتلتنا الشيوعية تقترح على الكنيست ان تعرب عن عدم ثقتها بحكومة بن غوريون بسبب سياستها ومشروعها الاقتصادي الموجه ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب. والحكومة تستحق نزع الثقة منها «خصوصاً» الآن حيث اتضح بجلاء تام، بعد ثلاثة اشهر من يوم تخفيض قيمة الليرة واعلان المشروع الاقتصادي الجديد، ان المشروع الجديد يفيد، من الناحية الواحدة، الاغنياء – البرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية، ويضر من الناحية الثانية، ضرراً كبيراً اوضاع حياة الطبقة العاملة وحقوقها وبالمستوطنين الزراعيين وبالفئات الشعبية. وهو بالاضافة الى ذلك يضر بالاقتصاد القومي.

لقد استقبل العمال وكل العاملين المأجورين والمزارعون، وسكان البيوت الجديدة، والحرفيون وكل الفئات الشعبية، ضربات اشكول بمقاومة شديدة. والاضراب الانذاري الاحتجاجي الشعبي الذي أعلنه العمال في كل انحاء البلاد في ١٩ شباط و٢٨ آذار من هذه السنة، والمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية التي عقدها مثلو الاستيطان العامل، والمظاهرات الجماهيرية لسكان البيوت الجديدة، واشكال النضال الاخرى، التي حظيت بتأييد الشعب التام – كل هذه قد هدفت مقاومة جماهير الشعب لضربات المشروع الاقتصادي الجديد.

### نهب ٢٠٠ مليون ليرة

ان تخفيض قيمة الليرة، والمشروع الاقتصادي الجديد قد اضرا، في المقام الاول، بالطبقة العاملة وبكل فئات العاملين المأجورين وبكافة كادحي المدينة والقرية. ان الغلاء الجديد وكون علاوة الغلاء لم تدفع منذ تموز ١٩٦١، قد خفضا القيمة الحقيقية للاجور. واذا اخذنا بالاعتبار الادعاء الحكومي بان علاوة الغلاء ستدفع بنسبة ٨ بالمئة في تموز فانه يتضح من هذا ان نحو ٢٠٠ مليون ليرة قد نهبت من العاملين المأجورين في الفترة الواقعة بين تموز ١٩٦١ وتموز ١٩٦٢.

لقد اضطر وزير المالية، نتيجة ضغط العمال وجماهير الكادحين الى التعهد بدفع علاوة الغلاء في تموز القادم. ولكنه حينما فوجيء بارتفاع الجدول بـ ٢٣٦ نقطة في شهر آذار، تناسى تعهداته العلنية فوراً وراح يفتش عن طرق ومؤامرات لحرمان العاملين من هذا التعويض الجزئي عن الغلاء المتفاقم.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

## المراقب الهندي في لاوس يقول:

# يمكن اقامة حكومة ائتلافية في لاوس اذا توقفت الولايات المتحدة عن مساعدة المتمردين

### أزفستيا تحمل امريكا مسؤولية تأزم الوضع في جنوب شرقي آسيا.. امريكا تريد «تدويل» اجراءات العدوان.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السيلي — «الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية الوضع الخطير في منطقة جنوبي شرق آسيا كاملة» هكذا كتبت ازفستيا صحيفة الحكومة السوفياتية معقباً على اجراءات الولايات المتحدة في المنطقة.

وقد اطلقت تحذيرها هذا في وقت واصلت فيه الولايات المتحدة اجراءاتها العدوانية فأنزلت مشاة البحرية الى اراضي تايلند المتاخمة للاوس ونقلت حوالي الف جندي من جنودها الى الحدود بين تايلند ولاوس وحطت طائراتها التي تحمل القنابل والصواريخ الذرية وحالف على مطارات بالقرب عاصمة تايلند..

### «تدويل» العدوان

وفي الوقت ذاته تحاول الولايات المتحدة «تدويل» اجراءاتها العدوانية في جنوب شرقي آسيا حتى تكتسب اعمالها شيئاً من «الشرعية» !!

فقد طلبت من حلفائها في الاحلاف العدوانية مثل بريطانيا واستراليا ونيوزيلندا وباكستان ارسال قوات الى تايلند، ولو رمزية، وذلك لكي تعطي لعمليتها الطابع الجماعي !!

وتقول اسوشيتدبرس ان بريطانيا تميل الى ارسال قوة بريطانية الى تايلند وتضيف، ان المتكلم الرسمي بلسان وزارة الخارجية البريطانية لم يؤكد او ينفي النبأ..

وفي عاصمة نيوزيلنده صرح رئيس الوزراء ان الطلب الامريكي ينص على الاقل ان «يرفرف العلم» النيوزيلندي في تايلند..

### اتفاق جنيف

وفي مقالها المذكور اعلاه قالت ازفستيا ان سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن ابلغ وزير خارجية امريكا دين راسك خلال اجتماعهما ان الاتحاد السوفياتي يتمسك باتفاق جنيف وبالاتفاق الذي تم بين نيكيتا خروشتشوف وجون كنيدي اثناء اجتماعهما في فيينا في حزيران الماضي. والاتفاق ينص على اقامة حكومة ائتلافية تسهر على استقلال لاوس ووقوفها في طريق الحياد وعدم الانحياز.

وكان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد اتفقا خلال اجتماع السفير السوفياتي دوبرينين ووزير الخارجية الامريكي دين راسك يوم الثلاثاء الماضي على ضرورة تحقيق وقف اطلاق النار في لاوس.

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

## خروشتشوف أعلن:

# استمرار الولايات المتحدة في تجاربها النووية يضطر الاتحاد السوفياتي الى استئناف التجارب

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت وكالات الانباء والصحف العالمية والمحلية ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروشتشوف الذي يزور بلغاريا حاليا اعلن امام الصحفيين ان الاتحاد السوفياتي عزم على استئناف التجارب النووية. وقال ان الولايات المتحدة بدأت سلسلة تجاربها النووية على الرغم من النداءات المتكررة التي وجهت اليها حتى لا تقوم بذلك. وهكذا يجد الاتحاد السوفياتي نفسه مضطراً الى استئناف التجارب النووية..

وكلام خروشتشوف اثناء زيارته لاحواض السفن في فارنا بلغاريا لقد تطرق الحادثات بفارنا الباحر وتحدث حول البلقان مؤيداً فكرة تحويل البحر الاسود الى بحر الصداقة. وتساءل خروشتشوف الم يحن الوقت حتى يفهم حكام تركيا عقم السياسة التي ينتهجونها، تلك السياسة القائمة على الاستعداد للحرب».

كذلك اشار خروشتشوف الى علاقات الاتحاد السوفياتي مع يوغوسلافيا وقال ان العلاقات مع يوغوسلافيا طبيعية بل حسنة.

ويقول معلق الاتحاد السياسي، لقد كان من المتوقع ان يعلن الاتحاد السوفياتي عزمه على اجراء التجارب النووية بعد ان صمت الولايات المتحدة آذانها عن نداءات الشعوب التي طالبتها بعدم القيام بتجاربها.. لهو مضطر الى ذلك ليضاعف من قوته الدفاعية حيال سياسة العدوان والمناورات الاستفزازية التي تجسدت مؤخراً بتحركات الاسطول السابع في جنوب شرقي آسيا.. وتقوية طاقة الاتحاد السوفياتي الحربية مهمة حيوية يتطلبها الدفاع عن الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية والدول الفتية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية..

لقد زعمت الولايات المتحدة انها بدأت تجاربها النووية رداً على الاتحاد السوفياتي الذي اجرى تجاربه في تشرين الاول الماضي.. ولكن الحقيقة هي ان الولايات المتحدة اجرت أضعاف تجارب

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٥)

# محاولة امريكية المانية لتسوية الخلافات بين القطرين وتأجيج خلافات اوروبية وازمة وزارية في فرنسا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السيلي — بينما تحاول الولايات المتحدة رتق خروق الخلاف بينها وبين المانيا الغربية، استمرت التناقضات بين الدول الاوروبية الغربية حول قضية الوحدة الاوروبية واتت الى ازمة وزارية في فرنسا.

### بحث واعادة نظر

اما العلاقات الامريكية – الالمانية الغربية فقد تناولتها المباحثات بين السفير الالماني الغربي في واشنطن جرو ووزير الخارجية راسك وتم الاتفاق خلالها على بحث العلاقات بين القطرين واعادة النظر في المواقف..

ومع ان المباحثات تبدو حول حلول مشكلة برلين فجوهر الخلاف يدور حول قضية الموقف من الاتحاد السوفياتي فالمانيا الغربية لا تريد حل مشكلة برلين الغربية وتخفيف التوتر الدولي وهي تريد مواصلة التسلح بل تريد التسلح النووي لتحقيق اطماعها العدوانية الانتقامية..

### قضية أوروبا

وفي موقف عدم الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي تلتقي المانيا الغربية مع فرنسا ديغول.. فديغول اعلن اول امس انه لا يوافق على المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر.

ولكن الاتفاق يقف هنا.. فديغول يعارض توحيد اوروبا اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً... وقد صرح بذلك اول امس ودعا الى تقوية فرنسا وجعلها دولة نووية لتقوم بدورها... وقال ان تحقيق هذا الهدف يمكن فرنسا من تحويل اوروبا الى موازن بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

### ازمة وزارية

وعلى اثر تصريح ديغول استقال خمسة وزراء من وزارة جورج بومبيدو الفرنسية – وهم ينتمون الى الحزب المعتدل الشعبي – احتجاجاً على هذا الموقف فهم من دعاة الوحدة الاوروبية السياسية والاقتصادية والعسكرية.

# محافل واسعة تطالب بحل المشكلة الكردية سلمياً

حيفا – لمكاتب الاتحاد السيلي – في كلمة في اجتماع دعت اليه الهيئة العربية العليا الفلسطينية في بغداد اعترف عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق بالوضع المتأزم في البلاد قائلا ان حكومته ستقمع العصاة -!

وكانت «الفاينانشيال تايمس» قد اذاعت انه مظاهرة جرت في بغداد قبل ايام تأييداً لمطالب الاكراد الذين يواصلون ثورتهم منذ سنة على الرغم من الحملة التي يستخدمها الجيش العراقي في تحطيم مقاومتهم المسلحة..

### ١١ شخصية تطالب بحل المشكلة سلمياً

وكانت «صوت الاحرار» العراقية قد نشرت في ٢٦ نيسان الماضي بيانا وقعه ١١ شخصية سياسية طالبت فيه بالسعي لحل المشكلة الكردية بوسائل سلمية لان استمرار الثورة يهدد الوحدة الوطنية في العراق ويؤثر على الاقتصاد العراقي. ومن الذين وقعوا على البيان الوزيران السابقان ابراهيم كبه ومصطفى علي وعدد من الكتاب والمحامين.

وتقول الانباء ان الصحف العراقية تواصل معارضتها للسياسة الحرب في شمال العراق. ومن هذه الصحف جريدة «البيان» التي صورت الوضع على حقيقته وقالت ان استمرار ثورة الاكراد شكل البرزاني مضى عليها اكثر من سنة على الرغم من ان الحكومة اعلنت قمعها اكثر من مرة. فالثورة مستمرة وفرق المسلحين تهاجم القوافل والمراكز والمخافر ثم تختفي في الجبال حيث يصعب اقتفاء اثرها. وقد وصلت الاضطرابات منذ عدة اشهر الى ابواب الموصل واصبحت جميع المناطق الواقعة شمالي العراق ميدان كر وفر ضاع فيها الامن دون ان تستطيع قوات الامن ضبطه.

الجادرجي يطالب ايضاً بحل المشكلة

وفي ٢٣ نيسان الماضي نشرت التايمس اللندنية تصريحاً ادلى به كامل الجادرجي زعيم الحزب الديمقراطي العراقي دعا فيه الى انهاء حالة الطوارىء في العراق وتسليم زمام الحكم الى المدنيين بدل العسكريين.

واضاف انه ينبغي اطلاق الحريات تمهيداً لاجراء انتخابات عامة ينبثق منها مجلس تمثيلي.

وقال حين تطرق الى قضية الاكراد، «ان الاكراد لا يريدون الانفصال بل يطالبون بحقوقهم».

### الشيوعيون طالبوا باحترام حقوق الاكراد

ويذكر القراء ان الشيوعيين كانوا اول من ادرك خطر تنكر الحكومة العراقية لحقوق الاكراد وطالبوا باحترامها واقامة حكم ذاتي للاكراد.. ويبدو ان شعارات الحزب الشيوعي العراقي اصبحت تتجاوب في البلاد وتطالب بحقها قوى وطنية واسعة.

(راجع مقال «المؤامرات الاخيرة في كردستان» الاتحاد ٦ نيسان ١٩٦٢)

## حكومة فرنسا اقرت موعد الاستفتاء

باريس — اقرت الحكومة الفرنسية موعد استفتاء حق تقرير المصير في الجزائر الذي اقترحته الهيئة التنفيذية الجزائرية والموعد: ١ تموز المقبل. كذلك انهت اللجنة الثلاثية لاعادة اللاجئين الجزائريين الى وطنهم ابحاثها وسيبدأ (اليوم) اعادة اللاجئين في المغرب وتونس الى الجزائر.

## الحرية لروديسيا

لندن — اقرت لجنة تصفية المستعمرات التابعة لهيئة الامم المتحدة مشروع قرار يدعو الى انهاء اتحاد روديسيا ونياسلند وحث بريطانيا على تحديد موعد لاستقلال روديسيا الشمالية. وقد عارضت بريطانيا القرار وقالت ان الموضوع ليس من اختصاص اللجنة !!

## من يعرقل؟

جنيف — استأنف مؤتمر نزع السلاح ابحاثه وفي معرض خطابه دعا المندوب الامريكي الاتحاد السوفياتي الى التخلي عن شرطه الغاء القواعد الاجنبية حتى يحقق المؤتمر بعض التقدم !! وكان الاتحاد السوفياتي قد اشترط للاتفاق على قصر استخدام الفضاء الخارجي على الاغراض السلمية تصفية القواعد الاجنبية..

فمن يعرقل التقدم؟

# هوامش

عاد سليم جبران من امريكا وسارع البوق المباي – جريدة « اليوم » – فاوعز الى المراسل المباي « عقيق منصور » بمقابلة « الاجير المباي » سليم جبران بصدد تجواله المباي في امريكا .

جريدة « اليوم » ارادت لسليم جبران ان « يبيض صفحته » بعد فضيحة التصريحات المشينة التي ادلى بها لمندوبة « يديعوت احرنوت » – التصريحات التي اعلن فيها ان « العرب احتلوا هذه البلاد وان حقهم فيها كحق الاتراك والانجليز كحق محتلين فقط » وانه .. يستغرب « بقاء كلمة « فلسطين » في كتب الجغرافيا » و « ابتداء كتب التاريخ بعمر بن الخطاب وليس بالملك داوود » بالاضافة الى .. « توفر المساواة التامة » في البلاد .

ولهذا تحدث الاجير المباي للمراسل المباي للجريدة المباية عن كل شيء .. الا عن تصريحاته تلك !

قال مثلا انه اسس نقابة المعلمين العرب في سنة ١٩٤٣ !! وانه « اتخذ قراراً في سنة ١٩٥٢ يقضي بالزام الهستدروت فتح ابوابها للعمال العرب » وانه .. « من جراء ذلك فصلت من عملي وبقيت ( يا حرام ) ستة اشهر عاطلا عن العمل » ولكن « بفضل رجالات الهستدروت والدولة الذين وقفوا مبدئياً على وجهة نظري ( برافو ) عدت للعمل .. » !! وانه .. « متفق مع رأي السيد دافيد بن غوريون » .

وهكذا ترون ان سليم جبران « مناضل » من ايام زمان .. وانه « مناضل جداً » في سبيل العمال العرب .. وانه « تعرض حتى للبطالة ٦ اشهر » بسبب ذلك !

ولكن هان هذا الاجير المباي كان ذلك الذي .. جاءه يكحلها فعماها .. !

لقد ذكر في تصريحاته الجديدة اموراً جديدة ..

سأله مراسل « اليوم » : بماذا نصحت قبل مغادرتك البلاد ؟

فأجاب كانت والدتي في رحلتي .. نصيحة ابا حوشي لي قبل السفر .. اذ قال لي « عليك ان تتسلح بالاخلاص والنزاهة » وان « تتكلم بصدق واخلاص » وان تذكر الحسنات والسيئات بالنسبة للاوضاع في اسرائيل عامة وفيما يتعلق بالمحيط العربي خاصة » .

لقد اخلص الاجير لنصيحة سيده ..

وواجبات سليم جبران كثيرة حتى ان مراسل جريدة « اليوم » الاحمق اخذ من سليم وقتاً هو بامس الحاجة اليه ..

فالرجل مشغول جداً – في « المعركة الثالثة التي تجابهنا في المحيط العربي وهي ضد المشوهين والمخربين الذين دأبهم العمل على تعكير العلاقات بين المواطنين العرب والمسؤولين في الحكومة وفي الهستدروت » و « علينا ان نقنع المواطن العربي بالابتعاد عن الدعاية المسمومة التي يبثها هؤلاء الهدامون » ..

لا تستغربوا .. فسليم جبران كان في امريكا – يؤكد للامريكيين اننا نتفق وإياهم على مبدأ واحد ( ماذا واحد فقط !؟ ) وهو احترام العامل بالكرامة والفكر والعزة وهي احسن وسيلة لمحاربة الشيوعية » ..

حينما تصل الامور الى ان سليم جبران هو الذي سيحارب الشيوعية فلولا قرب الفرج ..

مظاهر .. المتسلح « بحجاب » ابا حوشي .. ليس مهما اي عبد من عبيد جريدة « اليوم » سيتطوع للدفاع عن تصريحات سليم جبران الجديدة .. المهم ان تصريحاته القديمة والجديدة وكل الدور الذي يقوم به ستبقى عالقة في اذهان العرب في اسرائيل على انها طعنة رعديدة لنضالهم العادل في سبيل حقوقهم ومطالبهم .

محمد خاص

# حول « مساعدات » امريكا للجمهورية العربية

بقلم اميل توما

## منح وارباح في الداخل

خلال الايام الاخيرة وقبل عيد الاضحى ضجت اذاعة الجمهورية العربية المتحدة وهي تكثر الحديث عن « اشتراكية » الحكم القائم في تلك البلاد ..

ويوماً بعد يوم تحدثت عن توزيع انصبة العمال من ارباح شركات القطاع العام التي تم وضع ميزانياتها واعلنت توزيع هذه الانصبة من ارباح الشركات الاخرى حين يتم وضع ميزانياتها بعد العيد ..

طبعاً وزعت هذه الشركات ارباحاً على المساهمين بنسبة اسهمهم وقد بلغت هذه الارباح في ٧٩ شركة حوالي ثمانية ملايين جنيه .. وطبيعي ان هذه الارباح وزعت على عدد ضئيل من المواطنين الرأسماليين الذين يساهمون في هذه الشركات ..

ومع ان الاذاعة لم تذكر مقدار حصة العامل الا ان المعدل يتراوح بين ١٦ و ٢٠ جنيهاً(١)

كذلك اصدر عبد الناصر قراراً منح فيه موظفي الحكومة وعمالها مكافأة مقدار اجرة ١٠ ايام على ان لا تتجاوز المكافأة الواحدة ٢٥ جنيهاً ، وبذلك ساوى بين عمال الشركات وموظفيها وبين عمال الحكومة وموظفيها ..

اما شركات القطاع الخاص فأغلب الظن انها « خسرت » ولذلك فلن يستفيد عمالها وموظفوها من قانون توزيع الارباح على الموظفين والعمال ..

هذا اجراء ايجابي .. ولكن من السخف وصفه « بالاشتراكي » ، بل من الخطأ تضخيم مدلوله .. فهو لا يعدو ان يكون رشوة طفيفة تعطى لمرة واحدة في السنة للعمال والموظفين العاملين .. والعمال في الاقطار الرأسمالية يطلبون اكثر منه في بعض الاحيان شهريا بنضالهم الطبقي .. ثم ان « عمال

(١) وصلنا الى هذا التقدير اعتماداً على توزيعات ارباح شركتين – شركة اتحاد كفر الزيات وشركة مصر لصباغي البيضاء . الاخبار القاهرية ٦٢/٤/١٦

ارباح الرأسماليين في الجمهورية المتحدة » يتضاءل كثيراً .

ومن المقول تماماً ان يرضي هذا الاجراء فئة كبيرة من العمال ومئات الموظفين الذين حرموا في الماضي من هذه المنح لان معظمهم كان ادنى من حد الكفاف ولكنه مع هذا لا يصيب ملايين العمال الزراعيين والفلاحين .. ويبلغ هؤلاء العمال حوالي ٤ ملايين عامل .. (٢)

والواقع اننا لا نستطيع تقدير مدى ايجابية هذا الاجراء حتى بالنسبة لهذه الفئة من الطبقة العاملة بعد ان تسلم العمال انصبتهم ومكافآتهم في وقت اعلن فيه وزير الاقتصاد عبد المنعم القيسوني تخفيض سعر النقد المصري من ٢٠٨٠ دولار للجنيه الى ٢٠٣٠ دولار للجنيه ..

اغلب الظن ان يمتص هذا المعدل الاضافي تهدد بارتفاع الاسعار الذي واكب تخفيض النقد . (٣)

## قروض من « الخارج »

ولا ندري اذا كان اجراء توزيع هذه الانصبة تقرر ليرافق اتفاقات القيسوني المالية والاقتصادية مع الولايات المتحدة ولكن المرء لا يستطيع ان يستبعد ان المسؤولين في الجمهورية المتحدة اختاروا لحظة سيكولوجية مواتية لاعلان اتفاقاتهم مع الولايات المتحدة ..

ما هي هذه الاتفاقات ؟

بموجب الاتفاق الاول يتعهد بنك النقد الدولي بتزويد الجمهورية المتحدة مبلغ ٤٢٥ مليون دولار لتدعيم النقد المصري ..

وبموجب الاتفاقات الاخرى التي اعلنها القيسوني تعهدت الولايات المتحدة بالاسهام ببعض المشاريع الانمائية وقدرتها الصحف مبلغ ١٦٤ مليون دولار ..

وحسب ما نشرته الاهرام القاهرية في ٦ ايار ١٩٦٢ صرح القيسوني ان

٢) حسب احصاءات جريدة المساء القاهرية .

(٣) المواطنون في اسرائيل عبروا اثر تخفيض النقد على الاسعار حين خفض الكول سعر الليرا

اتفاقات جديدة ستوقع بين الجمهورية العربية المتحدة والدول الغربية تقدم بموجبها الدول الغربية للجمهورية المتحدة ٤٧٧ مليون دولار للتمكن من تنفيذ مشروع السنوات الخمس ..

وتقول وكالة الانباء الصينية في نشرتها بتاريخ ٤ ايار ١٩٦٢ ان القيسوني ذكر ان الدول الغربية ( الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا ) رحبت بفكرة الاسهام بخطة التطوير في الجمهورية المتحدة وسيرسل بنك النقد الدولي ( الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة ) بعثة فنية لدراسة الخطة تمهيداً للاسهام بتمويلها .

## ماذا يعني اسهام الغرب بخطة التنمية في الجمهورية المتحدة ؟

قبل رحلة عبد المنعم القيسوني الى الولايات المتحدة في النصف الثاني من نيسان الماضي زار القاهرة مايسون مستشار الرئيس الامريكي كنيدي القاهرة واجتمع بالقيسوني وبحثه حول امكانات مساهمة الولايات المتحدة في بعض المشروعات الاقتصادية في الجمهورية المتحدة ..

وفي ذلك الوقت بالذات .. في اليوم ذاته نشرت اخبار اليوم القاهرية (٤) هذا النبأ :

« تقرر الترخيص لاربع شركات عالمية باستثمار اموالها في الجمهورية العربية المتحدة وهي شركة ا . ه . ف ( I.H.V ) وتنوي اقامة مصنع لانتاج الطن البحري الساحبة بالاسباجية وتنوي توسيع مصانع شركة آمي للصناعات الكيماوية والادوية بمصر الجديدة ، وشركة امريكان هوم برودكتس ( وايث ) سمح لها باقامة مصنع للادوية والمستحضرات الطبية .

وتقرر الترخيص بتأسيس شركة مساهمة سويسرية باسم شركة سويس فارما للادوية برأسمال قدره ٢٠٠ الف جنيه موزع على ٥٠ الف سهم و ٦٠ بالمئة منه اموال سويسرية » ( اي الاموال السويسرية هي الفرز ) ..

وبعد شهر على هذا نشرت الصحيفة ذاتها (٥) هذا النبأ :

« تقوم الحراسة العامة على اموال وممتلكات الرعايا البريطانيين والفرنسيين الان بحصر الحالات المعلقة الموضوعة تحت الحراسة وتصفيتها تمهيداً للافراج عنها » .

وخلال الايام التي تلت والقيسوني في واشنطن تم الافراج عن هذه الممتلكات .

وهكذا فاتفاقات القيسوني مع الولايات المتحدة واتفاقات حكومات المرتبطة مع الدول الغربية لا تعني مجرد قروض تقدمها هذه الدول الاستعمارية لتسهم بخطة التنمية في الجمهورية العربية المتحدة بل تعني ايضاً فتح ابواب البلاد امام احتكارات تلك الدول الغربية لتستثمر اموالها وتتخذ لها مواقع اقتصادية في الجمهورية المتحدة .

وتخفيض سعر النقد المصري هدف الى تسهيل هذه المهمة التي نشرت الاخبار القاهرية امثلة عليها في النبأ الذي اوردناه ..

## اين يكمن الخطر العام ؟

في ١٥ نيسان ١٩٦٢ احتفلت القاهرة بيوم افريقيا ، والمؤتمر القومي الذي عقده الاتحاد القومي آنذاك بحث عبد الناصر كلمة قال فيها :

« في يوم افريقيا المناضلة يتجه شعبنا الى هذه القارة العظيمة بفكره وامله – ان شعبنا معنا في معركتها الباسلة من اجل الحرية السياسية والحرية الاقتصادية لازالة قواعد الاستعمار ولازالة استكبارات الاستغلال » .

في هذه الكلمة حدد عبد الناصر حدود معركة الشعوب واكد على اهمية مكافحة احتكارات الاستغلال وازالة قواعد الاستعمار ..

فأين الجمهورية العربية المتحدة من هذه المعركة .. هل انتهت هذه المعركة في الجمهورية العربية المتحدة بعد

ان اخترت استقلالها السياسي وفازت بسيادتها الوطنية وسارت على درب التطور الاقتصادي المستقل ؟

الجواب على هذا السؤال كتبه سلامة احمد سلامة احد كتاب « اخبار اليوم » القاهرية رسالة بحث بها من بون تحت عنوان « هدف التكتلات الاقتصادية – الضغط باستمرار على دول الحياد » (٦)

يقول الكاتب بعد ان يستعرض التكتلات الاقتصادية واتجاه دول الحياد وعدم الانحياز على الصعيد الدولي وسياسة التكتل الاقتصادي الغربي ... يقول :

« ولقد يتساءل المرء عن العلاقة بين هذا وبين ظهور السوق الاوروبية المشتركة والاتجاه بها الى سوق غربية مشتركة .. ولكن هذه العلاقة تصبح ظاهرة للعيان حين يتضح لنا ان سياسة مراكز القوة .. والتي استهدفت اساساً ربط اكبر عدد ممكن من الدول الصغيرة والناشئة والحديثة الاستقلال بحركة الاحلاف العسكرية قد انتقلت الى طور جديد وان لم تتغير في اهدافها وخطوطها الرئيسية . والطور الجديد لهذه السياسة الاستعمارية هو احكام الحصار الاقتصادي احكاماً يشل دول الحياد في مجال الحركة السياسية »

ثم قال :

« .. اذا كان هذا الاتجاه يمثل نوعاً من التضامن الاقتصادي الغربي في مجال الحرب الباردة بين الكتلتين ، فانه يمثل ايضاً محاولة لتطويع الاقطار حول عدم الانحياز ، ووضعها تحت ضغط اقتصادي مستمر تحكم المطلقات . وتبدو الصفة الاستعمارية الكامنة في هذا النوع من التكتل الاقتصادي الغربي في ان جميع اعضائه ينتمون الى حلف الاطلسي .. »

اذن فسياسة التكتل الاقتصادي الغربي تهدف الى تحقيق الاهداف التي لم يتمكن الاستعمار من تحقيقها عن طريق زج الاقطار النامية والمحايدة في الاحلاف ..

وهذا يقوله كاتب عربي يسل في صحافة حكام الجمهورية العربية المتحدة المراقبة ..

## ماذا يريد الاستعمار من الجمهورية العربية

ولنأخذ الجمهورية العربية المتحدة مثلا .

ماذا يريد الاستعمار الامريكي من الجمهورية العربية المتحدة ؟

كتبت « ميدالة تريبون » الامريكية في اوائل ايار ١٩٦٢ وقت زيارة القيسوني واشنطن قائلة : ان « المساعدات » الامريكية للجمهورية العربية المتحدة تفوق « المساعدات » الكبيرة التي قدمتها الولايات المتحدة الى يوغوسلافيا لمساعدتها على الانفصال عن منظومة الدول الاشتراكية قبل فترة من الزمن . واضافت ان الرئيس كنيدي يأمل ان تؤدي المساعدات الامريكية الضخمة الى ان تتحول حكومة عبد الناصر اكثر فاكثر الى الغرب لتزيد اعتمادها عليه ..

وفي ١٤ ايار ١٩٦٢ بعد ان انتهت زيارة القيسوني كتبت نيوز ويك القريبة من وزارة الخارجية الامريكية تقول :

« بينما لم تربط الولايات المتحدة برنامج مساعدة مصر بقيمة ٣٠٠ مليون دولار باي شروط الا ان هذه المساعدة ليست منحة سخية لتدعيم لسواد العيون . فالولايات المتحدة اعربت عن « آمالها » بان حكومة جمال عبد الناصر (١) ستخفف من لهجة الحملة الشديدة على جيرانها مثل سعود ملك العربية السعودية وحسين الاردن و (٢) تخفف اندفاعها نحو الاشتراكية و (٣) تحاول تجنب « المواجهات » على حدود اسرائيل » .

وهكذا « فالمساعدات » الامريكية تهدف بمكاسبات أخرى الى مهادنة الاستعمار عالمياً ومهادنة اعوانه على الصعيد العربي ، والى وقف الاصلاحات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة ( إذ لا اشتراكية في الجمهورية المتحدة ) وابعاد البلاد عن التعاون مع منظومة الدول الاشتراكية بزيادة ارتباطها مع التكتل الغربي .

في ١٤ ايار ١٩٦٢ نفى عبد الناصر في مقابلة اجراها مع محرر « كل شيء » اللبنانية ان تكون القروض والمساعدات الغربية مرتبطة باي شروط لأننا اننا نأخذ المساعدات من الشرق والغرب وان الدول الغربية تقدم المساعدات « واضعة لوثوقها من متانة الاقتصاد » !

ولكن هل تغير الوضع عما كان عليه عام ١٩٥٦ من حيث متانة الاقتصاد المصري ؟ اي عندما رفضت الدول الغربية تمويل بناء سد اسوان .

الواقع ان خفض سعر النقد المصري الآن لا في عام ١٩٥٦ لا يوحي بمتانة الاقتصاد الى هذا الحد الذي يزعمه عبد الناصر . العكس هو الصحيح على الرغم من تصنيع الجمهورية العربية المتحدة وزيادة انتاجها زيادة كبيرة ..

ولهذا فالقضية ليست قضية متانة الاقتصاد انما قضية سياسة مرسومة وضعتها الولايات المتحدة « لاحكام الحصار الاقتصادي احكاماً يشل دول الحياد في مجال الحركة السياسية » كما يقول سلامة احمد سلامة .. حين يتكلم عن سياسة التكتلات الاقتصادية الغربية ..

والواقع ان الولايات المتحدة تأمل « بمنحها » و « مساعداتها » الدول الغربية ان تحرف الجمهورية العربية المتحدة اكثر فاكثر عن طريق النضال التحرري ضد الاستعمار على الصعيدين الدولي والعربي .. وتأمل ان تحول دون تطور الاصلاحات الاجتماعية فيها .. واخيراً تأمل في ابعادها عن الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية او على الاقل في الحيلولة دون ان ترمي الجمهورية العربية المتحدة بثقلها في المعارك الجارية على الصعيد الدولي من مثل نزع السلاح التام وتصفية الاستعمار ، ومنع تسرب الاستعمار الجديد ..

● وتأمل امريكا ايضاً ان تحصل على تأييد الجمهورية العربية المتحدة علناً او علانية لتنفيذ مشاريع جونسون وما شابهها بالنسبة للقضية الفلسطينية وهذا يفسر ايضاً ترحيب جريدة « اليوم » الرسمية الاسرائيلية بهذا التقارب الاقتصادي .

وتأمل امريكا ان تحظى بسكوت الجمهورية العربية المتحدة عن دور امريكا الاستعماري في الشرق الاوسط وفي البلاد العربية فتستمر في نهب بترول البلاد العربية دون ضجة ودون مقاومة .

## حقيقة الخطر

وحول كل هذا يجب ان اسأل : هل يعني هذا الاتجاه نحو الارتباط الاقتصادي بالدول الغربية ان الجمهورية العربية المتحدة قد تخلت عن سياسة الحياد وعدم الانحياز ؟

هنا علينا من جديد ان نؤكد طابع البرجوازية الوطنية المزدوج .. فالتناقض بينها وبين الاستعمار لا يمكن اعتباره امراً عابراً فهو قائم ويمتد الى الاصطراع مع الاحتكارات .. ولكن في الوقت ذاته تنزع هذه البرجوازية نحو التهادن مع الاستعمار كلما اشتد الصراع الطبقي في بلادها وقويت من العمال والفلاحين الذين يطالبون بتحولات اجتماعية وباقامة الدمقراطية والحريات العامة ..

ويبدو لي ان قادة الجمهورية المتحدة يمثلون البرجوازية الوطنية على الرغم من التأميم ونمو القطاع العام فنظام الانتاج رأسمالي وارباح الانتاج المتزايد تعود اليهم في الجوهر .

وتذبذب القيادة البرجوازية الوطنية بين عاملين المتناقضين – موقف النضال ضد الاستعمار وموقف التهادن معه قد ظهر خلال السنوات الاخيرة بوضوح تام .

ولنأخذ على سبيل المثال الموقف من سعود وحسين . فبعد الوحدة شن حكام الجمهورية المتحدة حملات اذاعية على سعود وحسين . ولكن في عام ١٩٥٩ تصالح عبد الناصر وسعود عندما مر سعود بالسويس بعد عودته من المانيا . وفي عام ١٩٦١ تصالح عبد الناصر وحسين بعد تبادل الرسائل المعروفة في رمضان ذلك العام ..

ونستطيع ان نرى التهادن مع الاستعمار في المواقف من الكونغو وكوبا والكويت .

ففي القضية الاولى ايدت الجمهورية المتحدة الولايات المتحدة في اقتراحها تقوية جهاز الامم المتحدة في الكونغو بعد اغتيال لومومبا عام ١٩٦١ مع ان الموقف الصحيح كان تصفية جهاز الامم المتحدة ستار التدخل الاستعماري .

اما في القضية الثانية فقد رفضت الجمهورية المتحدة تأييد كوبا في مطالبتها في مجلس الامن باحالة قضية ابعادها عن

( البقية على الصفحة ٥ عمود ٢ )

(١) ...

(٤) ٦٢/٣/١٧ (٥) ٦٢/٤/١٦

(٦) اخبار اليوم ٦٢/٤/٧

# كتلة المعلمين الدمقراطيين تعد قائمة المرشحين للانتخابات

حيفا – لمراسلنا – كشفت معركة الانتخابات لنقابة المعلمين عن خلافات عديدة في اوساط مباي ولذلك كان تأجيل هذه الانتخابات الى ١٢ حزيران لكسب الوقت ورأب الصدع . اما كتل الاحزاب الاخرى فاستعدادها للمعركة لا يتعدى العمل التنظيمي ، فلا يبدو اي نشاط سياسي على المستوى الايديولوجي او الثقافي من مبام الى مباي الى الليبراليين .

وقد ادلى احد أعضاء ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين الى مراسلنا بحديث قال فيه ان الكتلة اصدرت برنامجها للانتخابات بالعبرية والعربية ووزعته على المعلمين . كما ان الكتلة الآن تعد قائمة المرشحين للانتخابات . واضاف ان تركيبة القائمة قد لقيت تأييداً طيباً بين اوساط المعلمين اليهود والعرب الذين يرون في الكتلة الدمقراطية الامل الكفاحي الوحيد للخروج من مستنقع التآمر المباي والتهادن الملتف حوله من الكتل الاخرى .

امامن الوضع بين المعلمين العرب .. فقال : ثمة مؤامرة لنسج لسلب اصواتهم ، فهناك ١٥٠٠ معلم عربي تعد اليوم ايدي ٧ قوائم مبائية ومهادنة لتبديد القوى ، ولكن ثقتنا بوعي المعلمين العرب وجرأتهم قد اثبتت جدارتها في جمع التركيبات ولا يمكن هؤلاء المعلمين ان يخدعوا بالدمى المبائية او بالمهادنين ، فقد رأوا صدق نضال كتلتنا في الماضي وهم يعلمون ان أملهم متعلق بقوة كتلتنا وتقوية نضالها .

اننا نتوجه الى وعيهم وجرأتهم للمزيد من مساندة كتلتنا – كتلتهم ، رغم كل المؤامرات المبائية .

## قائمة مستقلة في المزاد

ويقول مراسلنا في الطيرة .. درويش الخطيب وغيره من القيمين على القائمة « المستقلة » لانتخابات المعلمين يتساومون مع مبام واحدوث حسبوها للاتفاق مع احد العامل تزويد القائمة بتواقيع تضمن اشتراكها في الانتخابات .

لماذا ؟

مهما كان الجواب فلن يكون في مصلحة المعلمين .

## القائمة الدمقراطية شقت طريقها

ويقول مراسلنا النقابي : المباي ازل حتى سكرتيره العام ليقود بنفسه نشاط حزبه في انتخابات المعلمين لمنع اعتراك كتلة المعلمين الدمقراطيين .. ولكن اوضاع التعليم المتدهورة وسياسة التنكر لمصالح المعلمين ولمطالبهم مكنت الكتلة الدمقراطية من شق طريقها رغم العراقيل متحدية الارهاب ووسائلها المعلومات المستقيموت .

لتتقدم الشرائح المشرات من المعلمين اليهود والعرب التواقيع المطلوبة لقائمتها وهي اليوم اذ تستعد لخوض المعركة الاخيرة تحدوها الثقة بان جمهور المعلمين سيؤيدها في المعركة حتى النهاية المظفرة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٥٨٩
صندوق بريد ١٠٤ حيفا

# قصة كتائب « السلام » الامريكية

من أوائل الاجراءات التي اتخذها الرئيس الامريكي كنيدي انشاء كتائب « السلام » ، وهي كتائب تعمل على تقوية مواقع الاستعمار الامريكي في الاقطار المتخلفة والمتحررة حديثاً .. وهذه هي قصة هذه الكتائب كما صورها واقعياً الرسام الكاريكاتوري موراي




يسرني ان اشاطرك !




تفضل سيجارة امريكية !




تعرف على معالم مدينتنا الرقمية جداً ..




استمع الى « صوت امريكا » ...




هاك الويسكي الامريكي النقي




الى اللقاء

# الثورة الكوبية ترص صفوفها

ألقى السكرتير الاول للمنظمات الثوريه الموحدة ، ورئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، خطابا كبيراً في ٢٦ آذار الماضي ، عالج فيه القضايا الرئيسيه لتطور الثورة الكوبيه المقبل وانشاء حزب ماركسي - لينيني ، وفي هذا الخطاب دعا الرفيق كاسترو أعضاء المنظمات الثوريه الموحدة ، وكل شعب كوبا ، الى زيادة توطيد وحدة صفوفهم من اجل تطوير الثورة والدفاع عن مكاسبها

وهذه الدعوة اهمية خاصه الان حيثما تحل الثورة الكوبيه نصراً كبيرة في بناء الحياة الجديدة ، وحيث تزداد ، فوق كوبا الباسلة ، كثافة غيوم سوداء لعدوان جديد يعده المستعمرون الامريكيون

وكوبا المنطقة المتحررة الاولى في امريكا ، توضح لكل شعوب امريكا اللاتينيه المثل المقنع للانجازات التي يمكن ان يحرزها شعب وضع حداً لحكم الاستعمار الامريكي وأتباعه ، شعب اصبح سيد مصيره .

وهذا الامر بالضبط هو ما يخيف الاسياد في واشنطن . انهم لا يتقبلون الرغبة في شن الاعتداءات العسكريه على ان يتمكنوا فقط من اطفاء شعلة الثورة الكوبيه التي تنير طريق الحريه لكل شعوب امريكا اللاتينيه . والوقائع تشير الى ان الفئات الاستعمارية في امريكا تشدد تحضيراتها لاعتداء مسلح جديد على الجمهورية الفتية .

ولكن شعب كوبا الذي صنعت الثورة من بطولته مستعد لصد العدوان الذي يتهدده والدفاع عن مكاسب الثورة التي نقشت على راياتها نداء بناء الاشتراكية . والثائرون الكوبيون يدركون جيداً ان أحد عوامل قوة قضيتهم التي لا تقهر - النجاح في بناء الحياة الجديدة والدفاع عن مكاسبهم - هو الوحدة التي لا تتزعزع للشعب كله ، لتشكل لواء الثورية . والوحدة ضروريه لشعب كوبا الان بشكل خاص . والرغبة في وحدة كل القوى الثورية قد وجدت تعبيراً واضحاً عنها في الحركة لتأسيس حزب ماركسي - لينيني موحد ، يوحد ابناء الطبقة العاملة التقدميين والمزارعين العمال والمثقفين التقدميين وكل قوى الشعب الخلاقة ، ويوجههم نحو تنفيذ اهداف الثورة الاشتراكيه .

ان الحزب الماركسي - اللينيني الموحد آخذ في ان ينمو في طريق طبيعي وعلى أساس ثلاثة قوى سياسيه هي : « حركة ٢٦ تموز » بقيادة فيدل كاسترو التي رفع مناضلوها الابطال راية الحرية في ظروف صعبة جداً في جبال سييرامايسترا ، والحزب الاشتراكي الشعبي - حزب الشيوعيين الكوبيين - الذي قدم اغلى الاضاحي من اجل النصر ، و « ادارة ١٣ آذار الثوريه » - حركة الطلاب الوطنيين . فالنضال الموحد لكل قوى الثورة بقيادة البطل القومي لشعب كوبا ، فيدل كاسترو قد تكلل بالنصر الرائع ، وارتفعت راية الحريه عالياً في هافانا وفي كوبا كلها .

واقامة حزب ماركسي - لينيني موحد في بلاد انتصرت فيها الثورة قبل ثلاث سنوات فقط ، ليست امراً بسيطاً او سهلا . والثوريون الكوبيون يرون واجبهم لا في توحيد هذه القوى الثلاث بشكل ميكانيكي ، بل في اقامة حزب ماركسي - لينيني منسجم ، حزب موحد من الناحية العسكرية ومن الناحية التنظيميه .

واقامه المنظمات الثوريه الموحدة انما هو خطوة هامة في الطريق الى الحزب الموحد الذي يقوم على أسس المبادىء الماركسية - اللينينية . وهو في الوقت ذاته مرحلة جديدة في تطور الثورة الكوبية ، ورص صفوف القوى الثورية بقيادة المنظمات الثورية الموحدة هو مرحلة انتهاء العملية التي ابتدأت قبل ذلك ، في كانون الثاني ١٩٥٩ ، والتي سددت ضربة ساحقة لرؤوس المستعمرين . لقد جرت عملية رص الصفوف في ظروف غير مريحة . فالاستعمار وعملاؤه بذلوا كل ما في وسعهم من اجل اثارة النزاع بين مختلف المنظمات الثورية المختلفة . ولكن مطامع المنظمات الثورية في الوحدة ، والافكار الجديدة الثورية هي التي انتصرت . لقد انتصرت لانها تلاءمت مع مصالح الشعب العامل وامانيه .

والتصميم والمبدئيه في النضال من اجل افكار الاشتراكيه هما مما يميزان الثورة الكوبيه . وخبرة الثورة الكوبية تثبت مرة أخرى ان تحقيق وتطوير ثورة شعبيه حقيقيه ممكنان فقط في ظروف الصلات الوثقى مع الجماهير . وهذه المبادىء هي نفسها التي وضعت اساساً لنشاط المنظمات الثورية الموحدة في كوبا ، وهي التي عليها يقوم نشاط كل قادة المنظمات الثوريه الموحدة - الرفيق فيدل كاسترو ورفاقه في النضال في جبال سييرامايسترا ، ومناضلو الحزب الاشتراكي الشعبي ، وكل أولئك الذين ناضلوا من اجل اقامة نشاط سري ثوري في المدينة

## ملخص مقال نشرته برافدا
### صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي

والقريه ورص صفوف القوى المعاديه للاستعمار والمعاديه للاقطاع في جبهة نضاليه متحدة ضد ديكتاتورية باتيستا عميلة الاستعمار . والشيوعيون الكوبيون المناضلون الذين ساهموا في هذه المعركة كانوا من منتسبي كل القوى الثوريه ، التي انضمت في منظمات كوبا الثوريه الموحدة .

وقد تسلحت هذه الوحدة في سنوات ما بعد الثورة ، انها صقلت في غمرة تنفيذ الاصلاح الزراعي ، وتأميم الممتلكات الاستعماريه ، والثورة الثقافيه ، والخطوات الاخرى التي مهدت السبيل الى انتقال كوبا التدريجي الى مرحلة التغييرات الاشتراكيه في المدينة والقريه

وثوريو كوبا قد تمسكوا بالمبدأ اللينيني المعروف الذي يقول ان جدية حزب ثوري تتعين ، قبل كل شيء ، بموقفه من اخطائه . وهذا فهم يرون ، بحق ، مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي ، كأحد المبادىء الاساسيه لنشاط المنظمات الثوريه الموحدة .

وزعماء الثورة الكوبيه قد وجهوا مؤخراً انتقاداً مبدئياً لاخطاء عدد من الرفاق في تطوير الاقتصاد الزراعي ، وفي التوجيه ، وفي تنشيط الجماهير في ادارة الانتاج ، وفي منظمات تموين السكان وغيرها . ويسترعي الانتباه هنا ، في الاساس ، رص صفوف كل قوى الثورة في توطيد الصلات بالجماهير وتوطيد القيادة الجماعيه ونشر المفاهيم اللينينيه في حياة الحزب .

ووجهت قيادة المنظمات الثورية الموحدة نقداً مبدئياً شديداً الى اساليب غير عاديه ، في صفوف الماركسيين - اللينينيين ، أعراض من مثل الجمود والانعزاليه نظرياً وعملياً .

والاجراءات التي اتخذتها مؤخراً قيادة المنظمات الثوريه الموحدة تتلاءم تماماً مع روح وصيغة هذه الوثيقه الممتازة للحركة الشيوعيه العالميه .

وكما جاء في خطاب الرفيق فيدل كاسترو فان الانعزاليه في ظروف تأسيس حزب ماركسي - لينيني موحد في كوبا قد عبر عنها التوجه غير الصحيح ، توجه الاستخفاف بكوادر الثورة الناشئة وذلك بسياسة بجوارها . ان الثورة الكوبية تتقدم ويجب ان لا تتوقف وفي هذه العمليه تتعاظم وتقوى كوادر جديدة مخلصة للاشتراكية وهي على استعداد لان تبذل كل قواها من اجل تطوير الثورة . وهذا الامر قد اثبتته عملية بناء البوله الفتيه ، وهزيمة أجراء المستعمرين في منطقة بلايا خيرون والنضال للتغلب على نتائج الحصار الاستعماري على الاقتصاد القائم

وقد ذكر فيدل كاسترو ان هذه التغييرات وما يترتب عليها من نتائج معينه لم يدركها الجميع . وعبر الانعزاليه فيسبب خلق جهاز ، وخصوصاً في ساحة اقامة الخلايا الاساسية للمنظمات الثوريه الموحدة ، ونسب الخطاء جديه ، وجوهر المسؤوليه عن خلق هذه النتيجة يقع على حنبال اسكلانتا الذي كان يشغل منصب سكرتير القضايا التنظيميه في المنظمات الثوريه الموحدة . وقال كاسترو : ان هذا الامر يؤلمنا جداً ، لان حنبال اسكلانتا قد كان طيلة سنوات كثيرة شيوعياً مستقيماً حقيقياً اجتاز امتحانات صعبه ، ولكن الشيوعي اسكلانتا قد ارتكب غلطات خطيرة . وقد توصلنا الى نتيجة هي ان الرفيق اسكلانتا قد أساء استغلال الثقة التي منحت له واتبع ، بوصفه سكرتيراً تنظيمياً ، سياسة غير ماركسية ، سياسه انحرفت عن المبادىء اللينينيه لتنظيم حزب الطبقة العامله ، وحاول ان يقيم جهازاً يساعده على تحقيق اغراضه الشخصيه .

لقد اتخذ اسكلانتا انتقاداً شديداً حاملا على الطريقة غير الصحيحة في اقامة خلايا الحزب وعلى قياداتها بشكل غير صحيح عن طريق جهاز اداري الامر الذي ادى الى انفصال المنظمات الثورية الموحدة عن الجماهير الثورية . ونتيجة لهذا ألحقت في عدد من المعامل والمؤسسات خلايا حزبية لا تحظى بتأييد

لما حاولت ان تستغل المغزاه وال قيادة عدد من الخلايا وصل أناس استخفوا بتثقيف الكوادر الثورية الناشئة ، الذين لا يكتسبون ثقة رفاقهم في العمل .

وبالنتيجة من هذا النوع بدلا من ان يكونوا مثلا يحتذى ، مثلا في دمج النظريه والعمل ، وبدلا من تثقيف اعضاء القاعدة ، كانوا يفكرون في مطامعهم الشخصيه . وقد قررت قيادة المنظمات الثورية الموحدة الاجتماع له من اجل تصحيح الاخطاء ، بعد فصل حنبال اسكلانتا من هيئة القيادة القوميه وزيادة عدد هذه الهيئة الى ٢٥ عضواً واقامة لجان في كل الفروع انه يستطيع ان تحل بشكل صحيح قضايا النشاط الحزبي والرسمي .

وقد اتخذ هذا القرار ان الحزب الموحد يجب ان يقوم على أسس المبادىء الماركسية اللينينيه للمركزية الديمقراطية وان عليه ان يجتذب كل ما هو حسن في الطبقة العامله والشعب وان يقيم نشاطه على الدمج بين الكوادر الجديدة والقديمة في النضال الحازم ضد الجمود العقائدي والانعزاليه .

وقرارات القيادة القوميه للمنظمات الثوريه الموحدة ملمة بالثقة بقوى الحزب ، بقوى الثورة . وكما قال فيدل كاسترو فان الثورة الكوبيه « قد اثبتت انها ثورة ماركسيه لينينيه وانا نصل اخطاءنا عن طريق الانتقاد الذاتي وفي نطاق الماركسيه اللينينيه . فلا مجال للشك في اننا لن نرتكب غلطة واحدة . فقط تقدم . انما نتوقع ان تتحول الى الحزب الطليعي للطبقة العامله الى الطليعة الماركسية اللينينية للبروليتاريا »

ان الحياة تؤكد ضرورة الدمج الصحيح بين الكوادر الناشئة والقديمه في القيادة القومية وفي المنظمات المحليه والمحليه ، فهذا مبدأ ماركسي - لينيني . وهذا الدمج واستغلال الخبرة الثورية والحس الثوري هما الضمان الاكيد لتوطيد وتطور الحزب الماركسي - اللينيني الموحد الآخذ في النمو .

ليس من شك في ان اعداء شعب كوبا سيحاولون تشويه هذه الاجراءات بشكل غير صحيح وهم لن يتورعوا عن وصفها بأنها تصدع في صفوف الثورة الكوبيه . فقد ذكرت جريدة « نيويورك تايمز » ان « تنحية رئيس الحكومة » كاسترو ، بالشيوعيين اصحاب الاراء الحزبيه ، يرون فيه هنا تأكيداً بأن وضعاً جديداً آخذ في التكون في كوبا

وليس من الممكن ان السياحة الماكرة تعلم بالطبع . ولكن اعداء الشعب الكوبي سيفشلون هذه المرة ايضاً ويخيبون في اختلاق احلامهم هذه

فتشبه غزو مرتزقة الاستعمار لكوبا اقام المستعمرون الامريكيون حساباتهم على « عدم استقرار مؤخرة الثورة الكوبيه » وعلى « محنة الفرقة ضد كاسترو » غير ان مقاتلي قوى الثورة الكوبيه هشمت هذه الحسابات والاوهام . والمستعمرون سيمنون بفشل اكبر وهزيمة اشد لان كوبا توطدت وزادت قوتها .

ان الماركسيين اللينينيين يظهرون اخطاءهم بجرأة لا ليسروا المستعمرين وانما لكي يجتثوا الاعشاب التي وضعوها نصب اعينهم .

ان وحدة ارادة ونشاط الشعب الباسل الملتف حول حكومته الثورية وحول المنظمات الثورية الموحدة وقيادتها القومية ، وحول قائد الثورة الكوبيه السكرتير الاول للقيادة القوميه للمنظمات الثورية الموحدة ، الرفيق فيدل كاسترو ، هي الضمانة لان تنهار كل مؤامرات المستعمرين وأجرائهم بالخزية والعار بشكل اشد واقوى مما منوا به في المحنة الماضية

وفي جبهة آخذة في التطور والنمو تحت لواء بناء الحياة الجديدة ، وهذا هو عملية لا يمكن قهرها ، وهو سيتعاظم ويقوى ، وكل قوى الرجعية لن تستطيع الصمود امامه . ان قضية شعب كوبا قضية عادلة ، وكوبا ليست وحيدة . فقضية ثورة الشعب الكوبي قريبة وعزيزة على قلوب الناس السوفياتيين الذين قدموا اغلى التضحيات في النضال ضد الاستعمار . ان الجمهورية الكوبيه تستطيع ، كما اعلن رئيس الحكومة السوفياتيه ، خروتشوف ان تعتمد دائماً على مساعدة وتأييد الشعب السوفياتي . فبيان حكومة الاتحاد السوفياتي من ١٩ شباط ١٩٦٢ يقول بوضوح تام ، « ان تهديدات الاتحاد السوفياتي لاعداء كوبا الشعبية سارية المفعول » .

ان ثوريي كوبا ، وشعب كوبا كله سيتغلبون على كل المصاعب وسيسيرون الى الامام في تحقيق المثل الاشتراكية السامية .



تقاوم كوبا الحصار الاقتصادي الامريكي والصورة تظهر احدى مصانع النسيج الحديثه الكبرى التي تقاوم بها كوبا ذلك الحصار !!



مظاهرة شعبيه في هافانا عاصمة كوبا احتجاجاً على تآمر الولايات المتحدة ضد كوبا التي جرت في مطلع العام

## الى اسبانيا البطلة

« تحية الى عمال اسبانيا المضربين »

الليلُ ، والعصابةُ الفيلالات
تحجبُ عنّي وجهكِ الطفلي ـ من زمان ـ
اسبانيا ـ هذا الذي احبهُ ـ
تضجُّ بالاحزان .. والاغاني
في كل يوم ألف انسان يموتون فدى الانسان
زنزانة ، وجرم سجّان
وساعد يشرب كأس الثأر في
صبرٍ ، ولا يحتملُ الهوانَ ..
تاريخكِ المشرّفُ العاصي الذي
احبهُ ـ يا وطنَ الامجاد ـ من زمان !

* *

عمال مدريد الأبي اعرفكم
تحية الشجعان للشجعان
استيقظوا ! افجركم القالُ يا
رفاقنا الابطالْ ..
في مهجتي ذكرى ضحاياكم ، ولي
في لبشرى انتصاركم ، ألحان
أريدُ أن أنشدَ الثورةَ ، كالطوفان
تقتلعُ فرانكو .. والنيران
تحولُ ليلَ السجن ، داميَ الارض والجدران
لفجرنا الاحمر ، في مدريد ، للانسان !

سالم جبران

## الوهم يؤلمني
### ابن الجوزي والمعترض

أنشد ابن الجوزي في بعض مجالس وعظه :

أصبحت ألطف من مر النسيم على
زهر الرياض يكاد الوهم يؤلمني
من كل معنى لطيف اجتلي قدحاً
وكل ناطقة في الكون تطربني

فقام اليه السائل فقال : يا سيدي الشيخ فان كان الناطق حماراً !! فقال : اقول له يا حمار اسكت .

### خياط القباء والشاعر

اتفق ان فصّل احد الشعراء قباءً عند خياط أعور اسمه زيد فقال له عابثاً : سآتيك به ولا تعلم أقباء هو ام دوّاج (والدّواج اللحاف الذي يلبس ) . فقال له : ان فعلت ذلك نظمت فيك بيتاً لا يعلم سامعه أدعوت لك ام دعوت عليك . ففعل الخياط . فقال الشاعر :

خاط لي زيد قباء
ليت عينيه سواء
فاسأل الناس جميعاً
أمديح ام هجاء ؟

فان قيل انه قصد التساوي في عينيه بالعمى صح وان قيل انه قصد التساوي في الابصار صح .

### البحتري والمتوكل والصيمري

كان البحتري على علو منزلته في الشعر قبيح الانشاد فكان اذا وقف ينشد بحضرة الملوك والامراء يتردد في مشيته فيتقدم مرة ويتأخر اخرى . ويهز رأسه مرة ومنكبيه اخرى . ويشير بكمه ويقف عند كل بيت ويقول : مالكم لا تقولون احسنت هذا لا يقدر احد ان يقول مثله . دخل يوماً على المتوكل العباسي فانشد قوله :

عن اي ثغر تبتسم
وبأي كف تحتكم

قال للخليفة جعفر المتوكل بن المعتصم المسلم المدعو محمد
فاذا سلمت فقد سلم

وكان ينشد على ما ذكره من السنة فضجر المتوكل من انشاده . وكان عنده ابو العنبس الصيمري فأمره ان يهجوه فهجاه بأبيات يقول في اولها :

من اي سلح تلتقم
وبأي كف تلتطم

وهي طويلة فضحك المتوكل وغضب البحتري فخرج يركض وخرج ابو عنبس في أثره وهو يصيح به ويردد الابيات حتى غاب عن بصره .

### جعفر ابن محمد والفتى

نظر جعفر بن محمد الى فتى على ثيابه أثر مداد . فأنبه على ذلك فقال :

لا تجزعن من المداد فانه
عطر الرجال وحلية الكتّاب

فأجابه :

علم في الكتابة يدعيها
كدعوى آل حرب في زياد
فدع عنك الكتابة لست منها
ولو لطخت ثوبك بالسواد

### فتيان الشاغوري

دخل فتيان الشاغوري الى حمام ماؤها شديد الحرارة وكان فصاح قائلا (متضمنا البيت الاخير)

أرى ماء حمامكم كالحميم
نكابد منه عناء وبوسا
وعهدي بكم تسمطون الجدي
فما بالكم تسمطون التيوسا !!

### الفرزدق والاخطل وجرير

اجتمع هؤلاء الشعراء الثلاثة في مجلس عبد الملك فأحضر بين يديه كيساً فيه خمسمائة دينار وقال لهم : ليقل كل منكم بيتاً في مدح نفسه فأيكم غلب فله الكيس . فبدر الفرزدق :

انا القطران والشعراء جربى
وفي القطران للجربى شفاء

فقال الاخطل :

فان تك زق زاملة فاني
انا الطاعون ليس له دواء

فقال جرير :

انا الموت الذي آتي عليكم
فليس لهارب مني نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمري ان الموت يأتي على كل شيء

### الحجاج والفتية

أمر الحجاج صاحب حرسه ان يطوف بالليل فمن رآه بعد العشاء سكران ضرب عنقه . فطاف ليلة من الليالي فوجد ثلاثة فتيان يتمايلون وعليهم امارات السكر فأحاطت بهم الغلمان وقال لهم صاحب الحرس : من انتم حتى خالفتم امير المؤمنين وخرجتم في مثل هذا الوقت ؟ فقال احدهم :

انا ابن من دانت الرقاب له
ما بين مخزومها وهاشمها
تأتيه بالرغم وهي صاغرة
يأخذ من مالها ومن دمها

فأمسك عنه وقال : لعله من اقارب امير المؤمنين . ثم قال للاخر : وانت من تكون ؟ فقال :

ابن لمن لا تنزل الدهر قدره
وان نزلت يوماً فسوف تعود
ترى الناس افواجاً الى ضوء ناره
فمنهم قيام حولها وقعود

فأمسك عنه وقال : لعله ابن اشرف العرب . ثم قال للاخر : وانت من تكون ؟ فأنشد على البديهة :

انا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه
وقومها بالسيف حتى استقامت
وركباه لا ينفك رجلاه منهما
اذا الخيل في يوم الكر ولت

فامسك عنه ايضاً وقال : لعله ابن اشجع العرب . واحتفظ عليهم . فلما كان الصباح رفع امرهم الى امير المؤمنين فأحضرهم وكشف عن حالهم . فاذا الاول ابن حجام والثاني ابن فوال والثالث ابن حائك . فتعجب من فصاحتهم وقال لجلسائه : علموا اولادكم الادب فلولا فصاحتهم لضربت اعناقهم ثم انشد :

كن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها أنا ذا
ليس الفتى من يقول كان ابي

## جهاز جديد للعجزة

المصانع الانجليزية تعد الان جهازاً يتيح للشخص العاجز تماماً ـ اي الذي لا يستطيع ان يستخدم يديه او قدميه ـ ان يفتح الراديو او يتحدث في التلفون او يستخدم آلة كهربائية كاتبة .

ويعمل الجهاز بالهواء الذي يتنفسه العاجز فهو يخرج من الجهاز انبوبة صغيرة يضعها في فمه ثم يمص الهواء منها وعلى الفور يظهر ضوء على لوحة امام المريض ويزحف عمود الضوء تدريجياً على اللوحة حتى يصل الى الزرار الخاص بالجهاز الذي يريد العاجز تشغيله فاذا كان يريد مثلا ان يستمع الى الراديو فانه يمتص الهواء حتى يصل الضوء الى العلامة المكتوب عليها راديو ثم يتوقف ويقوم الجهاز بعمله .

وقد طلبت مؤسسة ابحاث شلل الاطفال ٢٢ جهازاً لتجربتها

## ابرياء

وسلمتنا من قرية سحماتا عبد الله ابو خليفة ، وجمعة ابو طبيخ وعجاج الخباوية من سكان يافا والذين تراح اعمارهم بين ١٣-١٦ سنة الرسالة التالية :

« اعتقلنا البوليس بعد ظهر يوم الخميس ١٠-٥-٦٢ بتهمة تمزيق علم الدولة في مدرسة حسن عرفة .

واثناء اعتقالنا في مركز البوليس ضربنا حتى [illegible] [illegible] واضطرونا الى التوقيع على افادة لم نفهم محتواها . وبعد مضي ٥ ايام من اعتقالنا اطلق سراحنا بكفالة .

اننا نعلن للرأي العام اننا لم نقم بتمزيق علم الدولة ولا بأي عمل استفزازي آخر .

ونحن نستنكر ما جاء في اذاعة اسرائيل والجرائد الصفراء من تحريض علينا وعلى سمعتنا ونطالب السلطات بوضع حد للاعتقال .

انه ابرياء ! اننا ابرياء . وأيدينا نظيفة من العرب واليهود على ذلك . وانا نطالب باتهام ماكتبنا .

(ملاحظة ، اثناء التوقيع على هذه الرسالة كان ايضاً عصام الخباوية حاضراً) .

# فصول حياة عصابة القوميين السوريين الاستعمارية

اعلنت الحكومة اللبنانية لائحة اتهام عصابة القوميين السوريين الذين حاولوا القيام بانقلاب فشل في لبنان في آخر يوم من أيام ١٩٦١ ..

من هم هؤلاء القوميون السوريون ؟

### متى ولدت عصابة القوميين السوريين او وكالة ايطالية .

في سنوات العشرين وصل موسوليني وحزبه الفاشي الى حكم ايطاليا حكما دكتاتوريا ..

وكان الاحتكاريون الايطاليون الذين أوصلوا موسوليني الى الحكم يحلمون بتوسع الى الشرق لتوسيع رقعة مستعمراتهم ولاعادة «مجد روما القديم» .

وبدأ الفاشيون الايطاليون يفتشون على الاعوان في الاقطار التي يطمعون فيها ليؤلفوا لهم طابوراً خامساً يساعدهم على تحقيق احلامهم حين تقع الواقعة ..

ووجدوا ضالتهم المنشودة في ايمان في انطون سعادة وهو شاب متأثر للغاية بالروح الفاشية والنكارها .

وفي سنوات الثلاثين الاولى أسس «الزعيم» انطون سعادة حزبه القومي السوري واخذ على عاتقه العمل في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين ..

منافسا ..

وحين وقع العدوان الايطالي على الحبشة عام ١٩٣٥ ، وثارت الحركة الوطنية العربية على هذا العدوان الاستعماري كانت حركة «الزعيم» سعادة «تغبط» الاحباش الذين انتظروا «بروما العظيمة» وساروا على طريق «المدنية» !!

### التفتيش عن استعمار جديد

ووقعت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ .. واختفى القوميون السوريون من الميدان العلني .. وبدأوا يستعدون لاستقبال الايطاليين والالمان الذين كانوا يهددون الشرق الاوسط من الشمال الافريقي .. لقد كانوا يطلون على السجون على حدود مصر ..

ولكن سرعان ما أحس زعماء هؤلاء القوميين ريح الاخفاق الذي اصبح يهب على اسيادهم الفاشست الايطاليين والنازيين الالمان ..

وفي عام ١٩٤١ كتب زعيمهم انطون سعادة في مذكراته :

[illegible]

# العلم

## بعثة علمية سوفياتية تجوب البحر الابيض المتوسط

## الحياة بدأت في البحار ..

قبل فترة من الزمن رست الباخرة العلمية السوفياتية «الاكاديمي كوفاليسكي» في ميناء بيروت. اذ ذاك دعا رئيس العلماء على ظهرها الصحفيين اللبنانيين، واطلعهم على نشاط بعثته العلمية في البحر الابيض المتوسط. وقد نشرت «النداء» عرضاً لتلك الجلسة نقدمه موجزاً لقراء الاتحاد.

بعدما رحب رئيس العلماء بالصحفيين اللبنانيين ، وعرفهم الى قائدها دولغالاكا اعلن ان هدف من هذه الزيارة في البحر المتوسط هو هدف علمي فالباخرة تابعة للمحطة البيولوجية في مدينة سيباستوبول التابعة لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي .

●●●

ومحطة سيباستوبول العلمية من اقدم مراكز العالم اذ انها انشئت منذ ٩٠ عاماً ، وقد اشتركت في نشاط بيولوجي بارز ، وبخاصة في البحار . وفي السنوات الـ ٢٠ الاخيرة كان اهم هدف علمي لها امكانية استخدام المواد البحرية الحية في حياة الانسان . وشرح ذلك بقوله ان في العالم اليوم عدة منظمات دولية لابحاث البحر ، ومن أقدم المؤسسات تلك القائمة في مدينة كوبنهاغن ، وفي العام ١٩١٥ اقترح أمير موناكو اجراء ابحاث علمية لاستخدام المواد الحية في البحار لمصلحة الانسان .

وفي الاعوام الاخيرة أسست منظمات عديدة للقيام بالابحاث في المحيط الهادىء والمحيط الهندي ، ويشترك العلماء السوفيات بنشاط في هذه الابحاث .

●●●

ومن اهم المسائل المطروحة [illegible]

البحر عموماً ، وهذا ما تقوم المؤسسات العلمية في العالم بدراسته ، الا ان [illegible] تقوم بابحاث متعلقة بالحيوانات البحرية ، [illegible] في محطة سيباستوبول الابحاث البيولوجية البحرية .

●●●

وقد تحدث عن مهمة الباخرة فقال : انها تهتم بجمع اصول الحيوانات البحرية والاسماك ، وهذه الابحاث [illegible] بالنسبة لجميع العلماء لانه ، حتى الان ، لا نعرف الكثير عن الحياة في اعماق البحار .

●●●

واليوم فان محطة سيباستوبول البيولوجية اكبر المحطات في البحار [illegible]

## الى شيوخنا الكرام



## مظاهرة المتعطلين في تركيا

سبعة آلاف عامل من عمال البناء الاتراك تظاهروا في انقرة في ٤ أيار ضد البطالة المتفشية على الرغم من الحظر الرسمي .

ويقول النبأ ان العمال كانوا يحملون شعارات كتب عليها : «نريد العمل» «استقل يا رئيس الوزراء» وقد فرقهم البوليس .

## يا عمال العالم اتحدوا

قال كاسترو في حفلة البيت على شرف وفود عمال امريكا اللاتينية : على العمال ان يتضامنوا مع عمال الاقطار الاخرى ومع الشعوب المستعمرة ـ كذلك يجب على كوبا ان تفتح ابوابها امام العمال من جميع الاقطار فقد كتبت على راياتها «يا عمال العالم اتحدوا» .

## اعداد اول موسوعة عربية في الرياضيات والفيزياء

تقول وكالة المغرب ان اول موسوعة عربية في الرياضيات والفيزياء يعدها الان معهد التعريب في المغرب ، وستحتوي هذه الموسوعة سبعة آلاف اصطلاح فني مقرونا بالترجمة الانكليزية والفرنسية .

واصدار هذه الموسوعة سيكون الخطوة الاولى في التعاون العربي لتطوير اللغة العربية وثقافتها .

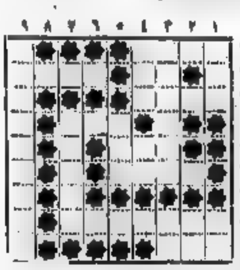
ومعهد التعريب في المغرب هو الوحيد من نوعه في العالم العربي .

## اهل المريخ حطموا الذرة !!

قال عالم امريكي ان هناك احتمالا بان في المريخ مخلوقات ذكية توصلت الى تحطيم الذرة والقيام بعمليات كبيرة لاستصلاح اراضي المريخ . وحذر العالم ادارة ابحاث الفضاء الامريكية من محاولة انزال الانسان الالي على سطح المريخ قبل ان تتأكد من هذه الحقائق حتى لا يغضب سكان المريخ !!

الاتحاد ـ حتى الان يجمع العلماء ان الحياة في المريخ اذا كانت موجودة فهي بدائية .

## كلمات متقاطعة



**افقي**

١) الاسم الثاني لرئيس دولة عربية
٢) حرف نفي ـ فم
٣) لمتعه
٤) محترفين
٥) بشراكه
٦) خيط السراج
٧) ...
٨) [illegible]
٩) ...

**عمودي**

١) هم وحزن ـ شقيق
٢) إمش
٣) بلد حربي مشهور بتجارة النفطاية مكعوسة تبني منا بكم
٤) مهشر ـ معكوسة احد اطراف الجسم
٥) روع
٦) ...
٧) ...
٨) اكثر دولة تمد بها في مجلس الامن ـ عاصمة دولة آسيوية
٩) الاسم الثاني لكاتب الرواعين

## حل اللغز الماضي

**افقي**

١) [illegible] ٢) ليل ـ ومع ٣) مكوس ٤) ليل ـ تم ٥) بر ٦) [illegible] ٧) عارف ٨) لا ٩) خروشوف

**عمودي**

[illegible] ٧) مر ـ معالف ٨) سر ٩) صوم ـ قلب

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ × ٩ خانات ومعها الحل .

# صباح الخير

## يارفاقي وأصدقائي في طيرة بني صعب !

يارفاقي وأصدقائي في طيرة بني صعب ، حين لا يتورع نظام من انزال اظلامه حتى بحرائكم ضيوفاً على سجونه ، ارفعوا رؤوسكم ـ لقد سقطت اسهمه كسكاكين في بورصة نيويورك وامتلأت قلوبكم بكنوز الامل .

الا يريد ان يتعلم الدكتوريونيون ، وكل الرجعيين في كل الدنيا ، ان الاكاذيب الاستفزازية والتهم الملفقة واجراءات القمع كلها لم تقف في يوم من الايام ولا تستطيع ان تقف ابداً في وجه التيار الزاخر تيار التحرير والتقدم الانساني ـ تيار الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي ؟!

اية تهمة عنصرية لم تلفق ضد شعب مضطهد وضد أبنائه المكافحين في اقطار مختلفة من العالم ؟ فهل استطاع القمع ان يوقف سير الانسانية الى امام ؟ حتى لينين اتهمه القياصرة بأنه جاسوس المانيا وارادوا محاكمته بتهمة الخيانة العظمى .. القياصرة عفت آثارهم ، وأما الشيوعية ، التي حمل لينين رايتها ، فتتلألأ كشمس النور على سطح بحيرة في اقتدة ملايين البشر .

والنازيون في عز سطوتهم ـــ أين هم الان ؟ ـــ حرقوا الرايخستاغ واتهموا به الشيوعيين ، ان اليهود ، الذين يقرأون الان أخبار اعتقال عمال ومثقفين عرب في الطيرة بتهمة ازالة علم الدولة ، يذكرون ان مثل هذه التهمة لفقت ضدهم في البلاد التي سيطرت عليها الرجعية العنصرية .

ولكن ، يارفاقي وأصدقائي في طيرة بني صعب ، عليكم ان تصمدوا وان تثوروا على التجربة ، فالنار تسقي الحديد فولاذاً . ولهذا تذهب بعيداً حتى اثبت أن اجراءات القمع تتلبد تماماً على أصحابها ؟ حسبنا البراهين القريبة في بلادنا ، ان الحكم العسكري «الجبار» لم يوفر أية قرية وأي اجراء في قمع وارهاب نبتة الشيوعية ، نبتة الامل الخضراء ، في قرى المثلث . اسألوا رفاقنا في الطيبة وأم الفحم وغيرها أي ثمن بذلوه حتى صلبت اعوادهم وأورقت ظلال زيتوناتهم فصار يستظل به شعبهم كله ؟ قلوهم الى برطعه ، وزجوهم في اعماق السجون سنوات طويلة وجوعوهم ، واثاروا آباءهم عليهم ، ولكنهم صمدوا ، واما الحكم العسكري «الجبار» فقل لوراني قال ، ما بالهم سهلة !

وأنتم أيضاً ، يارفاقي وأصدقائي في طيرة بني صعب ، ستصمدون ، عندئذ تسابقون الطيبة وأم الفحم بسطح الذي سلبقون الطيب وأم الفحم باكتساب الشرف والمجد ، ان حديد الشيوعية يتحول بنار الحكم العسكري فولاذاً . وهل من سبيل آخر امامكم ؟ هل أنك كثير قاسم ابتعادها عن اللون الاحمر ؟ الله عرت بالدم .. فلولوا السجانين ، على عنادهن بالرعوين !

## على تراب الوطن

صعوبة القفز من الطائرة الى لاوس دون أن اقول ، الحديث يجر الحديث ولكن نبأ سمعته من «صوت اسرائيل» يشمل في صدري حتى ينطلق .

في سياق خبر طويل عن التطورات الخطيرة الاخيرة في لاوس وعن التهديد الامريكي الاستعماري بالتدخل العسكري في هذا القطر الكائن في المليح ، يقول الامير اليميني (أجير الاستعمار ـ هذه اضافة مني طبعاً) ، بون أوم ، موجود في فرموزا والامير المحايد سوفانافوما موجود في باريس ، فلا يقيم داخل بلاده ـ لاوس ـ سوى الامير الشيوعي سوفانا فونغ ..

واضح أن المذيع المعين لهذه الحقيقة الطلي على المذيع «القلبوي» ، ولولا ذلك لما اذاع الخبر . فالشيوعيون ، الذين يلصقون بأنهم عملاء الاجنبي ، يتشبثون بأرض الوطن حتى الرمق الاخير ، ويدركون أن مصير الوطن يتقرر على تراب الوطن نفسه .

حين أسمع ما يذيعه «صوت اسرائيل» عن أنباء لاوس تشعر وكأن حكومة اسرائيل تُصلي من أجل نزول القوات الامريكية في لاوس ، هناك في بلادنا من يحلم بكوريا ثانية ، لعل أسهم بنغوريون تعود الى الارتفاع من جديد ! ولكن سوفانا فونغ موجود في لاوس ، الشعب موجود في لاوس ، الشعب موجود في كل مكان .

## أحمد الشقيري

والان ، هيا نقفز واجعين الى تراب الوطن ، وارجوكم أن تحبسوا انفاسكم .

في الاسبوع الماضي احتفلت المستوطنات اليهودية في سهل الاردن ، ومنها «شعار هاجولان» و «مسادة» بمرور ٢٥ عاماً على انشائها ، ودافار يوم الاحد الماضي ، نشرت خبراً عن هذه الاحتفالات وعن الوثائق التاريخية المتوفرة لدى هذه المستوطنات عن الوسائل التي التجأت اليها لشراء الاراضي التي اقيمت عليها ، وجاء في دافار ما يلي ـ الان احبسوا أنفاسكم ـ :

ان اراضي منطقة سمخ ، قبل عشرين عاماً ، كانت تملكها «السيدة المغربية» ، وفي سنة ١٩٤٢ كان أحمد الشقيري (وهو الان مندوب السعودية في الامم المتحدة) محامياً محكياً ووكيلا على أراضي «السيدة المغربية» ، وفي تلك السنة اتصل أحمد الشقيري بالمستوطنات اليهودية في المنطقة واقترح على ممثلي هذه المستوطنات ان يدفعوا له مبلغ سيجعل جنيهاً فلسطينياً مقابل ان يقوم من جانبه باقناع موكلته «السيدة المغربية» بأن تبيع أراضيها من هذه المستوطنات . وبالفعل تمت الصفقة وتسلم أحمد الشقيري «الجائزة المالية» واقنع موكلته ببيع الاراضي ، ووثائق التسلم والتسليم ، موقعة بامضاء الشقيري ، محفوظة في ارشيفات هذه المستوطنات .

ان أحمد الشقيري هو واحد من زعماء عرب فلسطين في الماضي الذين عاونوا الاستعمار وزعماء الصهيونية على جر النكبة الاليمة على الشعب العربي الفلسطيني . ومنذ قيام اسرائيل انكشفت فضائح كثيرة ذاتية عن زعماء عرب تظاهروا في الماضي بأنهم يفدون شعب فلسطين بأرواحهم ولكنهم ابخروا بالسر ـ اقبض الاثمان من أجل بيع مستقبله ، ومن ذلك ، مثلا ، ما انكشف في سنة ١٩٥١ عن المقابلات التي كان يجريها القاوقجي ، أثناء الحرب الفلسطينية ، مع ممثلي الهجناه ، وغير ذلك من جروح لا ضرورة الان لفتحها .

وكل هؤلاء الزعماء ، في ذلك الوقت ، اعلنوا أنهم قوميون متعصبون من الدرجة الاولى ورفضوا أي تفاهم مع الشعب اليهودي ، وهاجموا الشيوعيين العرب ، باسم «القومية» ، واتهموهم بأنهم «أعداء العروبة» و «جواسيس اليهود» الخ .

ولذلك كان من الضروري ان انقل الى قرائي فضيحة أحمد الشقيري هذه ، ان اكثر قرائي ـ وهذا شرف ـ هم من الاجيال التي فتحت عيونها على النور منذ «سفر الخروج» ، وتوجد في بلادنا قوى سوداء تريد أن تطمس عيونها عاضي شعبها حتى تضيع عليها عبرة هذا الشعب التي لا تعوض .

فاسمعوا يا اصدقائي الشباب ، ما من مرة ، في تاريخ الشعب العربي الفلسطيني ، خرج زعيم عربي يهاجمنا نحن الشيوعيين باسم «القومية» وأنتم الخوارج الا وكان في الوقت نفسه يبيع شعبه في الخفاء بسبعة جنيهاً فلسطينياً وبسبعين سيبا أيضاً .

هؤلاء ذهبوا وتركوا شعبهم ، منهم من استوزر في السعودية ، ومنهم من عاد مدير عمل في الاراسكو ، وأما نحن ، الشيوعيين ، «الخوارج» فبقينا مع شعبنا ، على تراب الوطن .

لا حاجة بكم ان تقولوا سوفانا فونغ ! قولوا ، «الله يسترها» ، وكفى .

**جهينة**

# ماهي دوافع اندفاع ملاكي الاراضي نحو تصفية أراضيهم

**بقلم أبو أحمد**

**أم الفحم**

منذ سنوات والسلطات الحاكمة في اسرائيل تضغط على اصحاب الاراضي العرب من اجل تصفيتها والتنازل عنها بشتى الاساليب مقابل أثمان بخسة أو اراضي رديئة غير صالحة للزراعة وذلك بحجج مختلفة مثل الامن والتطوير والاستيطان والتحريش والتسوية .

وبشتى وسائل الضغط تنازل قسم من الفلاحين في قرى وادي عارة وام الفحم عن اراضيهم .

واليوم تنتشر اشاعات قوية بين الفلاحين تقول ان ملاكين كباراً في ام الفحم على رأسهم احد كبار الملاكين المعروفين قد توصلوا الى اتفاق مع السلطات لتصفية جميع اراضيهم مقابل تعويضات تدفعها لهم تمهيداً لمغادرة اسرائيل الى الاردن .

وقد اكد هذه الاشاعة كبير الملاكين المذكور عندما صرح الى بعض الفلاحين في القرية بأن قبول التعويض والبيع وتصفية الاراضي المصادرة وغيرها ومغادرة اسرائيل هو افضل حل امام الفلاحين العرب في اسرائيل الان ! واعلن انه سيفعل ذلك قريبا وينتقل الى الاردن .

ويُعتقد ان املاك هذا الملاك الكبير تقدر بمبلغ ثلاثة ملايين ليرة . وانه قبض نصف مليون ليرة على الحساب وكما صرح لاصدقائه سينتقل الى حيفا لاتمام التصفية والخروج الى الاردن .

فلماذا يعمل كبار الملاكين العرب هؤلاء ، في هذا الوقت بالذات ، على تصفية املاكهم ومغادرة البلاد وتحريض الفلاحين على الاقتداء بهم ؟

المعروف ان هناك مخططاً استعمارياً يدعو الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين يعمل على تنفيذه الآن مبعوث الاستعمار الامريكي جونسون .

فهل هناك ارتباط بين خطوة كبار الملاكين العرب هؤلاء وهذا المشروع الاستعماري ؟

ان جميع الفلاحين الشرفاء في ام الفحم سيقفون صفاً واحداً للتمسك بوطنهم واراضيهم . ولن يسمحوا لدعاة التصفية والتعويض والتشريد ان ينجحوا في تضليلهم .

ان الفلاحين في ام الفحم مع بقية المواطنين العرب في اسرائيل مصممون على البقاء في وطنهم والدفاع عن اراضيهم والمطالبة بارجاع المصادر منها مهما كلفهم الامر . وهم واثقون بان القوى الديمقراطية في اسرائيل وفي طليعتها الحزب الشيوعي ستقف الى جانب مطالبهم العادلة هذه .

## كابول تطورت ! زاد عدد مخاتيرها

كتب محمد حسين سيد من كابول يقول :

كثيراً ما نسمع من الفئة الحاكمة ان هنالك مزيداً من التقدم طرأ على القرية العربية خلال الاربع عشرة سنة الماضية .

ولكن كل ما اعرفه عن نصيب قريتنا من ذلك «التقدم» هو كثرة المخاتير .

فقريتنا لم يكن فيها سوى مختار واحد فاصبح فيها الان بفضل هذا «التقدم» ثلاثة مخاتير !

فياله من تقدم !

وكفى الله قريتنا من شره .

## حول «مساعدات»

**(بقية)**

مقبلة دول امريكا الى محكمة العليا الدولية .

وعمال الكويت ابعث الجمهورية المتحدة عملاً مساعدة السعودية بين بريطانيا وشيخ الكويت بموافقتها على ارسال قوات الى الكويت تعمل الى جانب القوات السعودية والاردنية على رد «الخطر العراقي» مع العلم ان الموقف الصحيح آنذاك كان يجب يكون ابطال المعاهدة البريطانية الكويتية اولا .

ولم تؤيد اقتراحات شجب التدخلات الاستعمارية في جنوب كوبا .

كذلك ايد مندوب الجمهورية المتحدة اتفاقات مجلس الامن لقبول الكويت في عضوية الامم المتحدة مع ان الموقف الصحيح كان معارضة ذلك حتى تلغي الكويت معاهدتها الاستعمارية مع بريطانيا .

ولهذا فالحكومة الملكية توصي بان الولايات المتحدة ما تمنته عليه في «الطب» بان تؤدي «مساعدتها» الى بعض الاغراض التي تهدف الى تحقيقها بل انه حققت «مساعدتها» لاتجاهات سابقة ومعاني قادة المتحدة الاستعمار كما رأينا .

وهذا التذبذب في مواقف البرجوازية الوطنية في الجمهورية المتحدة ومنه التناقض بين البرجوازية الوطنية والاحتكارات الاجنبية هو الذي يفرض على قادة الجمهورية المتحدة التقدم والاتجاه على علاقاتهم مع الاتحاد السوفياتي .

ففي هذا الوقت بالذات نشرت الاخبار القاهرية في ٦٢/٤/١٩ النبأ التالي :

« جاء في حديث لاركاديف النائب الاول لرئيس اللجنة السوفياتية للمساعدات الاقتصادية الخارجية .. ان الاتحاد السوفياتي يقدم مساعدات لـ ٢٢ دولة في آسيا وافريقيا وقال ان الاتحاد السوفياتي يساعد ٩٠ مشروعاً جديداً في الجمهورية العربية المتحدة » .

وانا نذكر ان الاتحاد السوفياتي يقيم الان السد العالي اضخم مشروع كهرمائي زراعي صناعي في المتحدة وافريقيا فتستطيع ان تدرك اهمية الدور الذي تلعبه مساعدة الاتحاد السوفياتي وباقي الدول الاشتراكية في تمكين قادة الدول المتحررة والمستقلة حديثاً من تطور بلادهم دون الاعتماد والارتباط الكلي بالاستعمار تلك المساعدة التي تقف سداً امام الضغط الاستعماري .

ولكن خطر التذبذب يتمثل خصوصاً في اوضاع تذبذب البرجوازية الوطنية ونتائجها السلبية في الماضي ظهرت على الصعيدين العالمي والعربي وستظهر في مجال الداخل ايضاً .. وقد ظهرت فعلا في حمل لواء مكافحة الشيوعية هذا الشعار الذي يستخدمه الاستعمار لمحاربة القوى الشعبية الوطنية المعادية للاستعمار والعاملة على تحقيق تحولات اجتماعية كبيرة .

ولهذا نقول ان تسرب الشرب المتنامي الى مواقع اقتصادية هامة في الجمهورية المتحدة يصل في طياته اشد الاخطار على انجازات الشعب العربي في المتحدة وعلى انجازات التحرر العربي في الاقطار العربية .

## رسائل القراء

### السكرتير «السلطاني»

وصلت الينا رسالة من فريق الاخاء الرياضي في مجد الكروم (ويتألف هذا الفريق من خليل عصبان محمد عصبان سكرتيراً ، محمد مرعي حسن ، محمود عطا فرحات ، محمود حسين احمد زيجو ، احمد سعيد شعبان اعضاء) يشكون فيها تصرف سكرتير المستدروت في القرية .

فقد علق «سيادة» السكرتير «فرمانه» على باب نادي المستدروت منع بموجبه اي عضو من اعضاء فريق الاخاء من دخول مكتب المستدروت !

وعندما اعترض احدهم على ذلك قال السكرتير : أنا حر ان امنع اي شخص من دخول نادي المستدروت حتى لو كان عضوا فيه !!

فما الذي أثار حفيظة هذا السكرتير المستدروتي ودعاه الى اصدار هذا «الفرمان» ؟

تقول رسالة فريق الاخاء :

«ان سكرتير المستدروت في مجد الكروم راح يجتمع مع كل عضو من اعضاء فريقنا الرياضي لاقناعه بأن ينضم الى نادي المستدروت . ولكن فريقنا باجمعه رفض هذا الطلب الذي يهدف الى تفريق الصف والتآمر على اخوانك الشباب .

«لقد رفضنا هذا الطلب لا لاننا لا نؤيد اقامة النوادي والمؤسسات في قريتنا بل لاننا نرفض أن يملي اسياد ذلك النادي المباليون ارادتهم على فريقنا الواعي على مستقبله » .

اذن هذا الرفض هو الذي أثار حفيظة السكرتير المستدروتي ودعاه لى اصدار «قرار الحرمان» !!

والسؤال : هل نادي المستدروت وقف على المباليين فقط ام هو ملك لجميع اعضاء المستدروت مهما اختلفت ميولهم واحزابهم ؟

لا شك ان منهجية سكرتير النادي المستدروتي هذه ستتحطم امام وعي عمال القرية الشرفاء

### قام بكل شرط وحرم من القرض

ووصلت الى الرفيق توفيق طوبي رئيس تحرير الاتحاد وعضو الكنيست رسالة متأخرة من الرفيق سليمان توفيق محاميد من ام الفحم المتزوج والد عدد من الاطفال الصغار يقول فيها :

قبل احد عشر شهراً بعثت الى دائرة الانشاء والتعمير رسالة اطلب فيها منحي قرض بناء ، أسوة بغيري ، شرحت فيها حالتي الصحية المنحرفة منذ اكثر من اربع سنوات .

وقد وافقت الدائرة في بادىء الامر على منحي القرض وطلبت مني التقدم بخارطة ورخصة البناء . فقدمت لها الخارطة التي كلفتني ٦٠ ليرة كما استحصلت على رخصة كلفتني ٦٧ ليرة . ولكني تلقيت مؤخراً رسالة تقول ان طلبي القرض رفض !

ويذكر الرفيق سليمان في رسالته ايضاً انه يعتقد ان خفافيش الظلام قد قامت بعرقلة تقديم القرض حتى يقع في شرك الخيانة . والدليل على ذلك انه في سنة ١٩٥٩ كان له ولد في المستشفى وعند ماذهب الى موظفة الشؤون الاجتماعية طالباً المساعدة طلبت منه ترك الحزب الشيوعي فرفض . وفي هذه المرة ايضاً توجه الى موظفة الشؤون الاجتماعية فرفضت مساعدته .

وفي ختام رسالته يطلب من الرفيق توفيق طوبي اثارة قضيته في الكنيست .

# الاتفاقات الجماعية .. بين التوقيع والتنفيذ

**بقلم عودة الاشهب**

عندما يعلن عن توقيع اتفاقية عمل بين المستدروت ـ بالنيابة عن العمال وبين اصحاب العمل ، يتبادر الى الذهن لاول وهلة ان الامور ستسير بين صاحب العمل والعمال على اساس هذا الاتفاق . ولكن كل من يتعمق في بحث الحقيقة ويلمس الامور من قرب ويتصل بالعمال ويسألهم عن احوالهم يرى ان تنفيذ هذا الاتفاق او ذاك صعب المنال وان كثيراً من الحقوق التي حصل عليها العمال بعد نضالهم لا تطبق ابداً او تطبق بشكل ناقص جداً ، وذلك في الاساس لسببين يتضرر منهما العمال كثيراً وهما :

١) ورايا اصحاب العمل السباق التملص من تنفيذ هذا الاتفاق واستمرارهم في استغلال العمال كلما وجدوا الى ذلك سبيلا معتمدين على التهديد والرهبة والطرد من العمل وعلى تغاضي قادة المستدروت .

٢) ان كثيراً من العمال الذين يعملون في مهنة لا يتركز كثيرون من العاملين مواقعها لا يعرفون كثيراً عن نصوص هذه الاتفاقيات وتكون مراقبة تنفيذ بنود هذه الاتفاقيات ضعيفة للغاية ، وهنا ايضاً يلعب العمال قيادة المباي المسيطرة على المستدروت دوراً هاماً في عدم تنفيذ الاتفاقيات مع العلم ان اقساماً من العمال تراجع المسؤولين في المستدروت وتخبرهم ان اصحاب العمل يخالفون نصوصها ولكن لا حياة لمن تنادي . وحتى عندما يتقط احد المسؤولين ويقوم «بالتفتيش» على عمل معين براه العمال يلاطف صاحب العمل ويشرب معه القهوة والسجاير وينتهي كل شيء بسلام وتبقى الامور على حالها .

### اعمال المستدروت وصفاقة اصحاب العمل

ويتفاقم هذا الاهمال وتزداد المخالفات عندما يكون عمال مهنة ما موزعين على اماكن عمل كثيرة مثل عمال الكراجات وعمال الحوانيت فيمعن اصحاب العمل في استغلال العمال ونقط قيادة المستدروت وخاصة السكرتيرون المسؤولون عن هذه النقابات في نوم عميق واذا حدث واخطأ بعض العمال وطلبوا اليهم الدفاع عنهم فالخبر يصل الى اصحاب العمل قبل ان يصل المسؤول المستدروتي الذي من واجبه الدفاع عن هؤلاء العمال . ليقوم صاحب العمل باتخاذ اجراءات «تأديبية» ضد هؤلاء العمال او العامل . وقد يصل الامر الى الطرد وتخير كل شكل الحركة بدلا من ان تكون القضية المطالبة بتحسين شروط الاستخدام او تنفيذ مطلب من المطالب المتفق عليها تتحول الى المطالبة باعادة هؤلاء العمال الى العمل . وهذا الامر ادى الى تخوف عدد كبير من العمال من المطالبة بتنفيذ الاتفاقيات او بحقوق يستحقونها حفظاً على لقمة عيشهم .

ومن المعروف ان عمال الكراجات والحوانيت عانوا خلال السنين الماضية معارك طبقية وخاضوا اضرابات عن العمل مطالبين بعقد اتفاقية عمل وتحسين شروط استخدامهم ورفع أجورهم . وقد اضطرت قيادة المستدروت في جهة الى تبني قضايا هؤلاء العمال بعد ان رأت ان الامور قد تخرج من ايديها وبعد ان رأت ان الحزب الشيوعي يقود نضال هؤلاء العمال ويدعمهم ويمنحه التأييد ، فتم فعلت بين المستدروت واتحاد اصحاب الكراجات وبين المستدروت واتحاد اصحاب الحوانيت اتفاقيات بشروط استخدام العمال يعمل العمل بها انتهاء في حزيران سنة ١٩٦٢ ، وبعد ذلك رجعت قيادة المستدروت تغط في نومها المعتاد ولم تعد تهتم بالتحقيق فيما اذا كان العمال ينالون ثمرة نضالهم أم لا ، وفيما اذا كان اصحاب العمل يحترمون بنصوص هذه الاتفاقيات ام لا !!

### وضع عمال الحوانيت

فمثلا جاء في البند الثامن من الاتفاقية المعقودة بين المستدروت واتحاد اصحاب الحوانيت ان أسبوع العمل هو ٤٧ ساعة .. ولكن عندما توقف أحد عمال الحوانيت وتسأله كم ساعة من العمل يعمل يومياً يقول لك ، من ١١ ـ ١٢ ساعة ، وحتى ان بعضهم يأكل فطوره وغداءه وهو يشتغل ، فتقول له ان ساعات عمله حسب الاتفاقية هي ثماني ساعات ، فيجيبك بألم ظاهر ، «هذا على الورق فقط اما الحقيقة فنحن نشتغل مثل العبيد» .

وطبعاً الشيء الاساسي الذي يعلو لاصحاب الحوانيت عدم التقيد ، هو الاجور وما يترتب عليهم دفعه الى الصناديق التي تمس العمال .

وهنا نرى ان اصحاب العمل يدفعون لعمالهم أجوراً اقل بكثير من الحد المقرر وفي بعض الحالات لا تبلغ الـ ٥٠٪ من المستحق لهم مستغلين حاجة هؤلاء العمال لان اكثريتهم قرويون .

والشيء الذي يتألم منه هؤلاء العمال هو ان اكثريتهم اعضاء في المستدروت ويدفعون اشتراكاتهم الباهظة بينما لا يشعرون بان هذه المنظمة تقوم بواجبها تجاههم .

### عمال الكراجات

وعمال الكراجات ليسوا أحسن حالا من عمال الحوانيت فاصحاب العمل ايضاً لا يطبقون كثيراً من بنود الاتفاقية الموقعة . فاصحاب كراج «اوتوبح» بالقرب من حيفا مثلا لا يقدمون الالبسة اللازمة للعمل ولا يدفعون عنهم مقابل الاستجمام ولا لصندوق التوفير . وفي مناسبة او اكثر اتصلت لجنة العمال بالمسؤول في المستدروت وطلبت اليه ان يراجع احد اصحاب الكراج بهذا الامر فكان يحضر ويجلس معه في المكتب ويشرب القهوة وعند خروجه يقول للعمال المطالبين انه تباحث مع صاحب العمل وكل شيء على ما يرام ! وبعد ذلك يقابل صاحب العمل عماله كما يقول العمال ، «المطيع» انه سيلحق ضرراً من العمال لان الشغل خفيف ثم يأخذ بدعوة بعض العمال الى مكتبه ويهدد ويتوعده وفي بعض الحالات يرضي من جهة رغوة وتكون النتيجة ضعيفة وعودة الوضع الى ما كان عليه . وكثيرون هم اصحاب العمل الذين يعلنون للعمال بكل وقاحة ان المستدروت معهم وايسه مع العمال .

ولو اراد قادة المستدروت ان يعرفوا عن مخالفات اصحاب العمل للاتفاقيات لاستطاعوا معرفة ذلك حتى وهم في مكاتبهم الفخمة المطلة عليهم ، فبموجب الاتفاقيات يتوجب على اصحاب العمل أن يدفعوا من عندهم لصناديق خاصة في المستدروت كصندوق التوفير وصندوق المعالجة في المرض وغيرها . ولكنهم لا يريدون !

### ماذا يريد العمال

ان هذه المواقف تضر مصالح الطبقة العاملة وتساعد اصحاب الاعمال على زيادة استغلال العمال وتضر بالتنظيم النقابي وتساعد على زيادة العمل غير المنظم وكل المسؤولية تقع في ذلك على عاتق القيادة المباينة في المستدروت التي تهمل من امر حقوق العمال والتي تتآمر على زيادة استغلالهم وتخفيض مستوى معيشتهم .

ان العمال يتذمرون من اهمال هؤلاء القادة وهم يطالبون المستدروت بان تقف على رأس صفهم في سبيل حقوقهم ويطالبون سكرتيري النقابات والمسؤولين فيها ان يراقبوا تنفيذ اتفاقيات العمل وعليهم ان يحضروا الى الكراجات والحوانيت ويجبروا اصحاب العمل على التقيد باحترام حقوق العمال . والعمال سوف يستمرون في تنظيم انفسهم ويشنون النضالات ضد مستغليهم وضد الغلاء وضد سياسة الافقار .

# في العالم العربي

## تم تأليف لجنة الشؤون العربية في سوريا

دمشق - اعلن رئيس الوزراء السوري بشير العظمة اول امس قرار وزارته بتأليف لجنة الشؤون العربية.

وفي كلمته التي اذيعت بالراديو عند اعلان نبأ تأليف هذه اللجنة دعا الطيبين والقوى الخيرة لرص الصف الوطني والانطلاق في سبيل الوحدة ...

وقال ان وزارته تعمل جاهدة لتكسب ثقة الشعب وهي تتجاوب مع رغبته في ارساء الوحدة الوطنية والوحدة العربية.

واضاف ان مهمة اللجنة، تدارس موضوع الوحدة العربية ووضع مشروع لتحقيقها بعد شكلها واطارها والشروط التي يجب ان تتوافر فيها والخطوات التي يجب اتخاذها لانجازها، ومن اعضاء اللجنة احمد الكيخيا واسعد هارون واكرم الحوراني وامين النافوري وجمال الاتاسي وخالد العظم ورشدي الكيخيا وسعيد الغزي وصلاح الدين البيطار وعبد الوهاب حومد وعصام المحايري وفرحان الجندلي ومنصور الاطرش وميخائيل عفلق وهاني السباعي.

كذلك اعلن رئيس الوزراء ان لجنة الشؤون العربية تكون نواة اللجنة التي ستضع الدستور على ضوء نتائجها وحدد القرار حزيران القادم موعداً نهائياً تنتهي فيه اللجنة من اعمالها وتقول مطلق الاتحاد للشؤون العربية.

يبدو من لائحة الاعضاء ان في اللجنة تمثل مختلف التيارات الفكرية والاحزاب السياسية.

فالاحزاب المعروفة - الحزب الوطني وحزب الشعب وحزب البعث الاشتراكي العربي - ممثلة في اللجنة كما تمثل فيها المستقلون امثال خالد العظم وهاني السباعي وغيرهم.

كذلك تتألف اللجنة من العناصر التي أيدت الوحدة القديمة مع مصر امثال اكرم الحوراني وصلاح الدين البيطار .. والعناصر التي تحفظت من شكل الوحدة الضرورية وكانت تميل الى اتحاد فيدرالي .. كذلك هناك عناصر مثل رشدي الكيخيا وسعيد الغزي لم تؤيد الوحدة واعتزلت العمل السياسي منذ قيامها.

## المراقب الهندي في لاوس

(بقية)

### الولايات المتحدة تعرقل اقامة حكومة الثلاثية

وبينما زعمت حكومة الولايات المتحدة ان زعيم المتمردين الموالين لها بون أوم هو الذي يعرقل الاتفاق على اقامة حكومة الثلاثية تسير على نهج حيادي، صرح رئيس لجنة المراقبة الدولية الهندي سنغ ان الوضع العسكري في لاوس يمكن تسويته فقط اذا قامت حكومة الثلاثية وهذا الامر ممكن اذا توقفت حكومة الولايات المتحدة عن مساعدة المتمردين عسكريا.

ولجنة المراقبة الدولية تتألف من مندوبي الهند وبولونيا وكندا وقد الفت لمراقبة اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ الذي نص على تحييد لاوس ومنع تسرب اي قوات اجنبية اليها .. وتصريح المراقب الهندي يدين بصراحة تامة الولايات المتحدة ويظهر مسؤوليتها في الحرب الاهلية في لاوس وفي تأزم الوضع في جنوب شرقي آسيا.

وتقول آخر الانباء ان القتال في لاوس قد توقف الان ...

### يجب ان تضع امريكا حداً لتدخلها

هذا وقد اعلنت الحكومة الشرعية في لاوس في بيان مشترك مع الحزب الوطني ان المتمردين يعرقلون تسوية القضية سلمياً وبعد ان فندت المزاعم حول وجود قوات من فيتنام الشمالية او الصين الشعبية في لاوس طالبت بوضع حد لتدخل امريكا في بلادها واتاحة الفرصة لشعب لاوس في حل مشاكله الداخلية.

# المؤامرة على الطيرة تنفجر كفقاعة صابون ومع هذا

# تواصل السلطات دسائسها العنصرية

الطيرة - لمراسل الاتحاد - الضجة والتهويش اللذان افتعلتهما السلطات والحكم العسكري واوساط «الشين بيت» على قرية الطيرة والشيوعيين تطايرا كفقاعة الصابون والمؤامرة الدنيئة التي حاكتها الدوائر الرسمية ضد فرع الحزب الشيوعي في القرية وضد اعضائه وضد عدد من الوطنيين والمخلصين والديمقراطيين قد تحطمت على صخرة وحدة السكان في استنكار جريمة انزال اعلام الدولة عن اماكنها، وفي حجب حملة الارهاب الاسود والاعتقالات الاستبدادية التي قامت بها السلطات.

لقد اضطرت الشرطة الى اطلاق سراح المعتقلين اداريا والموقوفين بقرار من المحكمة بدون كفالة وبدون ان توجه اليهم اي تهمة.

ولكن السلطات والحكم العسكري واوساط «الشين بيت» لا تريد ان تتعلم من فشلها الاول، ويبدو انها لا تتلفك عن الاستمرار في حوك المؤامرة من جديد.

لقد نشرت «معاريف» (الباي) تقول ان «ثلاثة من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ سنة هم الذين انزلوا اعلام الدولة .. وانهم ما زالوا معتقلين، وانهم قد قاموا بذلك بارشاد وتوجيه ثلاثة من الكبار الذين يوجدون في ايدي الشرطة». وتضيف «معاريف» ان «اثنين من الشبان الثلاثة قد اعترفا .. وحتى انهما كشفا عن الاشخاص الذين حرضوهما !! وقد رفض البوليس ذكر اسماء هؤلاء الاشخاص».

ومما يشير الى خيوط المؤامرة الجديدة ان الشرطة كانت قد اطلقت سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية غازي شبيطة - في عداد الثلاثة الاول من الذين اطلق سراحهم بعد ثلاثة ايام من اعتقالهم الاداري - دون ان توجه اليهم تهمة، ولكنها عادت واعتقلته في الساعة الثانية صباح امس على الرغم من انه لم يثبت اي شيء ضده وضد زملائه.

غير ان مصير المؤامرة الجديدة التي تدبرها السلطات لن يكون بافضل من مصير سابقتها.

لقد ظهر بوضوح ان السلطات ارادت استغلال الحادثة لنشر جو من الارهاب في القرية. وهذا ما اتضح منه ايضاً تدخل الحكم العسكري والمعاملة الفظة القاسية التي تعرض لها المعتقلون خلال اعتقالهم.

فالرفيقان غازي شبيطة وخالد غانم قد تعرضا الى الضرب من احد افراد البوليس واحد رجال «الشين بيت»، والاستاذ سيف الدين عرابي زج في زنزانة، والمحامي حسني عرابي اعتقل في غرفة فيها مجرمون اساءوا اليه والطبيب بتوجيه من المسؤولين.

كذلك تدخل الحكم العسكري لدى عائلات المعتقلين لابعادهم عن توكيل محامين شيوعيين للدفاع عن المعتقلين .. ثم ان الحاكم العسكري زلمان مارط هدد المعتقلين بانه لن يخرجهم من السجن و«يسحبهم» بعدم توكيل محامين شيوعيين عنهم !

ولكن محاولة فرض جو الارهاب فشلت ايضاً وبقيت الطيرة، كعهدها دائماً، قوية واثقة مع ابنائها الذين تعرف اخلاصهم وتضحيتهم، تستنكر اعتقالهم وتطالب باطلاق سراحهم.

وموقف الطيرة هذا هو الضمان لتحطيم كل المؤامرات التي تحاك ضد السكان وحقوقهم.

## مقتطفات من الشهادات التي أسمعت في القضية الحقوقية رقم ٧٣٨-٦١ لدى المحكمة المركزية بحيفا التي أقامها خليل مشيعل على جريدتنا الاتحاد

١ - جزء من شهادة عرسان يوسف سلمان رئيس المجلس المحلي في قرية عبلين:

«في ايام الثلاثاء والجمعة اعتدت ان اقرأ جريدة الاتحاد وقد قرأت المقال في جريدة الاتحاد رقم ٨٥ بتاريخ ٦١.٣.٣، «فهمت من هذا المقال كأن ذلك قرار من محكمة الصلح بما أعطي ضد المدعي (خليل مشيعل). واستخلصت من المقال انه كذاب ويسرق اموال العمال. وفهمت ايضاً من المقال ان للمدعي ضمير من مطاط». و«اتصلت بالمدعي وقلت له اني لا اريد ان اكله».

و«بعد نشر المقال المذكور اعلاه في الجريدة رأيت بام عيني كيف يؤشر عمال في الشارع على المدعي وقالوا ما قالوا عليه. وبعد هذا المقال بدأ العمال في شفاعمرو وفي عبلين يبتعدون عن المدعي. وذلك لان هذا المقال قد سبب الحط من كرامته والاساءة اليه».

٢ - جزء من شهادة يوسف عبد الله دياب عضو الكنيست السابق

«قبل ان اقرأ المقال المذكور كان معروفاً لدي ان المدعي انسان مستقيم. ومن المقال المذكور الذي قرأته مع آخرين في غرفة الضيوف في القرية، تعجبت كيف تحول المدعي الذي عرفته انساناً مستقيماً الى انسان، كما وصفه المقال، يسلب اجور العمال» .. «انني اعرف ان المدعي ظهر متدنياً في القرية بعد نشر المقال ولكن العمال لم يرغبوا في مقابلته لانهم رأوا فيه انساناً غير مستقيم» .. «والنبأ الذي نشر المقال المذكور بالنسبة للمدعي وذلك بأني ابتعدت عنه. وايضاً بعد ان حاولت ان اشرح للعمال ان المدعي يخفي مضمون المقال، فانهم لم يكتفوا باقوال المدعي». «اري في كلمة «اجير المباي» اهانة».

٣ - جزء من شهادة بولس خليل ناصر (من شفاعمرو)

... «بعد ان قرأوا لي الاقوال من المدعي تروت انا واشخاص والذين كانوا حاضرين في ذلك الوقت في البيت انه اذا كان المدعي يسلب اموال الآخرين فمن الافضل ان لا نعطيه وان يبعد العمال عنه» ..

٤ - جزء من شهادة احمد ابراهيم الخطيب امام شفاعمرو

«.. بعد قراءة هذا المقال ساورتني الشكوك في استقامة المدعي. واذا كان الامر قد قيل في المحكمة فربما كان فيه حقيقة ولدى الآخرين مثلت شكوك. في رأيي ان هذا المقال قد مس كثيراً بالمدعي في اوساط العمال وكل سكان شفاعمرو» .. «حتى هذا اليوم انا متأثر من المقال بالنسبة لاستقامة المدعي لان الاقوال قيلت في المحكمة».

## البوليس دائماً يقف الى جانب ايجد

حيفا - زارنا في مكتب الاتحاد العامل علي احمد سعيد حجازي من طمرة وروى لنا قصة اعتداء سائق ومراقب يعملان في ايجد على بعض العمال وتحيز البوليس الى جانب العدوان على المشتكين.

قال: سائق باص طمرة، رفض صباح يوم الجمعة الماضي (الساعة ٥:٢٠) نقل عمال طمرة الذين يعملون في خليج حيفا، كما هو المعتاد، الى اماكن عملهم. وسمح فقط بنقل عمال القرية الذين يعملون في حيفا.

وعندما احتج العمال الذاهبون الى حيفا على ذلك قال لهم السائق: آنا حر! وفي الطريق وابتداء من كفركنا اخذ السائق ينقل العمال اليهود الى الخليج!

ولما نزل العمال العرب في حيفا توجهوا رأساً الى مراقب الشركة الموجود في المحطة. ودخل الى مكتبه اثنان منهم هما علي احمد سعيد حجازي (راوي القصة) واحمد راضي حجازي وهكيا له تصرف سائق الشركة الشاذ. فاعترف المراقب بصحة الشكوى ووعد ببحث الامر.

وفي هذه الاثناء حضر السائق واعتدى بالضرب على احد العمال الموجودين خارج المكتب وبدل ان يقوم المراقب بحسم النزاع اعتدى هو نفسه بالضرب على احمد راضي حجازي واصابه في عينه.

وعلى الاثر قدم العامل المصاب وعلي احمد سعيد حجازي شكوى الى البوليس.

فحضر البوليس للتحقيق في الحادث. ثم قاد السائق والمراقب والعاملين المشتكين الى مركز البوليس.

وفي مركز البوليس اطلق سراح السائق والمراقب بدون كفالة. بينما لم يطلق سراح العاملين المشتكين الا بكفالة مقدارها ٢٠٠ ليرة لكل واحد منهما وبعد ان اتهما بالاعتداء على السائق والمراقب!

ان هذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل على مقدار «المساواة» التي يتمتع بها المواطنون العرب في ظل حكومة بن غوريون. ويدل ايضاً على ان البوليس يقف دائماً الى جانب ايجد.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

يعقد اجتماعاً عاماً في الساعة ٥ مساء يوم السبت ١٩/٥ في مقهى عازم احتجاجاً على المؤامرة الدنيئة ضد سكان الطيبة. يتكلم فيه:

ماير فلنر

عضو المكتب السياسي

فهايوا بجماهيركم

## الرفيق هرتسبرغ في الخمسين من عمره

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها وتمنياتها الرفاقية الى الرفيق هرتسبرغ، عضو اللجنة المركزية للحزب، بمناسبة عيد ميلاده الخمسين.

وجاء في هذه الرسالة التي وقعها السكرتير العام للحزب، الرفيق ميكونس: وكمناضل شيوعي دافعت بنجاح ومثابرة عن الحريات الديمقراطية للفرد والمجموع وعن حقوق الانسان العامل المستغل وعن السكان العرب المضطهدين وعن الحزب ورفاقه الملاحقين بسبب نضالهم الوطني والاممي البروليتاري.

انا نتمنى لك ايها الرفيق هرتسبرغ العزيز، من صميم قلوبنا صحة طيبة ونجاحاً في نشاطك المبارك في قيادة الحزب وفي خدمتك المخلصة لجماهير الشعب والمثل السامية، مثل السلام والشيوعية.

## خروشتشوف أعلن:

الاتحاد السوفياتي وقد بلغت تجاربه ٢٠٠ تجربة بينما لم تبلغ تجارب الاتحاد السوفياتي ثلث هذا العدد ثم ان الاتحاد السوفياتي قام بتجاربه رداً على استعدادات امريكا والدول الغربية الحربية وعرضاتها في برلين الغربية واستفزازاتها .. لقد قام بتجاربه لينبه المتآمرين الى مواجهم في جو متوتر بفعل المشروع .. اما امريكا فقد جاءت تجاربها في وقت انعقاد مؤتمر نزع السلاح والمفاوضات على تحريم التجارب الذرية ولذلك كانت تهدف الى نسف المؤتمر وتعميق التوتر الدولي ..

ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع اهمال تطور حلف الاطلسي لحظة واحدة فهو يتحمل القسط الاكبر من مسؤولية صيانة السلام .. فعليه ان يكون مستعداً لسحق العدوان الاستعماري حتى لا يقتله المستعمرون.

اليوم الجمعة صدر

# الجديد ٥ و٤

من أغنى الاعداد واقواها ..

تقرأ فيه:

كوبا - وحزب الثورة الموحد - كاسترو - قصة الحرب العالمية الثانية - اميل توما. اذا تقضي هذه الحقائق؟ - حديث الشهر - شوريات - محمود درويش - رد على الشباب - حنا ابو حنا - ساعة مع الجاحظ - علي عاشور - ايد .. ام وجه؟ - زكي الكرمي - السرطان - ستقهره - ترجمة احمد ريشاوي - مناقشات ادبية في العالم العربي - حسان - الله الشهر - مع الكتابة فهمي فرح - ذكريات عن عمر فاخوري - مارون عبود، وقصائد:

احزان الحرب - سالم جبران - بلد من شمس - فرج نور سليمان - الجبهة الزئبق - يزيد

والقصص:

الرجل والمدينة - زكي درويش - الكوكب الاسود - مواهب الكيالي

.. ومواضيع اخرى متنوعة.

## الشباب الدروز يطالبون بانتخاب مجلس الطائفة ليشرف على شؤونهم الطائفية

حيفا - اعلنت عصبة الدروز الشباب في اجتماع صحفي عقدته هنا احتجاجها على قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية (المعروض الان على الكنيست) وطالبت بمنح الطائفة الدرزية حقوقها الديمقراطية لتتمكن من انتخاب مجلس يعين القضاة ويشرف على الاوقاف الدرزية - التي يجب ان تكون حساباتها منظمة.

وقد ندد رجال العصبة بالقانون المقترح الذي يترك امور الطائفة بايدي العائلات الاقطاعية وطالبوا بان يكون القاضي المقترح قد اتم تعليمه الابتدائي.

وذكروا ان العائلات الاقطاعية (عائلة طريف وعائلة خير) تتحكم بامور الطائفة عن طريق الوراثة ومع الاحترام لزعمائها فهم يريدون ان تنتخب الطائفة مجلسها.

وقد اعلن رجال العصبة ان منظمتهم تضم ٣٠٠ شاب ينتسبون الى ١١ قرية درزية في الكرمل والجليل.

من المقالة التي نشرت في جريدة الاتحاد عدد ٨٥ تاريخ ٦١.٣.٣ والتي ذكر فيها اسم المدعي خليل مشيعل لم نقصد القول كأنه قد صدر قرار يجرم المدعي خليل مشيعل بالكذب او بالسرقة ونحن نأسف لذلك فيما لو حصل انطباع كهذا.

## صموئيل ميكونس في جلسة الثقة في الكنيست (بقية)

### المؤامرة الجديدة: قرض التوفير الالزامي

ومن وراء ظهر الشعب العامل والمستهلكين حاك الوزراء الاقتصاديون بالتعاون مع الرأسماليين، مؤامرة دفع علاوة الغلاء بسندات دين، ولكن حيال مقاومة العاملين القديمة اخترعت الحكومة - وفي هذه المرة بتأييد خاص من وزيري احدوت هعفوده بن اهرون وبكال آلون - طريقة جديدة تسمى قرض التوفير الالزامي.

ووجه الرفيق ميكونس كلامه الى اعضاء الحكومة قائلاً: انكم تحررون الرأسماليين والشركات الرأسمالية الكبيرة من هذه الضريبة التي ستفرض، كلها تقريباً، على العاملين الأجيرين واصحاب المداخيل الصغيرة من المستقلين. وما النقاش الدائر حول الحد الادنى والحد الاعلى سوى محاولة لتشويش صفوف المتضررين وطمس القضية الاساسية وهي انكم تريدون سلب حقوق العامل، - مهما يكن اجره - في الحصول على تعويض عن الغلاء.

### ليس لدى العامل ما يوفر منه

ليس للحكومة اي حق في فرض توفير موهوم على العاملين. انكم تريدون فرض ضريبة التوفير هذه مع علمكم بانه ليس لدى العاملين ما يوفرونه. ان اي عامل؟ من فائض؟ الا تعرفون انه حتى طبقاً لاحصائيات بنك اسرائيل تحتاج عائلة مؤلفة من ٤ انفس الى ٤٢٠ ليرا شهريا كحد ادنى؟ او لا تعرفون، من مصادركم انتم، ان ٧٥ بالمئة من جمهور العاملين الأجيرين لا تصل الى هذا الحد الادنى؟

ان التقرير الاخير الذي اصدره بنك اسرائيل يذكر ان معدل الدخل الشهري للعاملين هو ١٦٠ ليرا في الزراعة، وفي الصناعة ٢٥٠ ليرا، وفي البناء والاشغال العامة ٢٦٠ ليرا، وفي الكهرباء والماء والخدمات الصحية ٢٢٠ ليرا، وفي التجارة ٢٥٠ ليرا، وفي الخدمات الشخصية ١٧٠ ليرا، والمعدل في كل الفروع هو ٢٦٠ ليرة شهريا.

او بعد هذا تجبرون على الدعوة والسلب، بموجب قانون، لتقليص الاستهلاك والتقشف جديد في مستوى المعيشة المنخفض اصلا؟ ثم كيف تلائم ضريبة التوفير الالزامي مع وعودكم العلنية بتنفيذ نظام علاوة الغلاء؟

### سلسلة جديدة من الضرائب

ليست ضريبة التوفير الالزامي الكارثة الاخيرة التي توجهونها للطبقة العاملة وجماهير الشعب. انا نتهمكم بانكم، سوية مع اتحاد اصحاب الصناعة وعلى رأس قائل الآخرين، تأامرون لالغاء ربط الاجور بجدول الغلاء. لقد واتفقتم على تجميد الاجور للسنوات المقبلة اي انكم والفقتم على اجراء تقليص جديد في القيمة الحقيقية للاجور واتم لقد تآمرتم لاجراء تغييرات في حصص انتاج العامل، اي زيادة تلك الحصص وهو ايضاً شكل من اشكال تقليص الاجور، وكذلك تآمرتم لتمهيد السبيل امام التسهيلات. وكل هذا بعد ان تنازلتم لهم عن مبالغ كبيرة من الضريبة المفروضة على المعزولين، وبعد ان قلتموا هم - في اعقاب ذلك - برفع اسعار انتاجهم وبعد ان يغانم التم بفرص بالمناقصات، لقد حولتم بلادنا الى جنة للاغنياء والى جحيم لجماهير الشعب.

ومع ذلك فانتم تحضرون مشروعاً «للاوقات الطوارئ الاقتصادية». وقد يفاجئ بن اليشر بتحرير علاوة الغلاء من ضريبة الدخل واتم بجملة عند يوم العمل الصيفي القصير، وسرتم الانباء عن نيتكم بتقليص التعليم الالزامي من ٩ سنوات الى ٦ سنوات، وغير ذلك من الضربات الجديدة.

لقد فرضتم على سكان البيوت الجديدة، الملة والمعزين الفاً، عبئاً ثقيلا دون مجرد عبء ربط ديونهم بالدولار او بجدول الغلاء وهذا العبء يبلغ ١٦٠ مليون ليرا.

وثمة بند آخر هو الغاء حماية الانتاج المحلي امام السماح بالاستيراد المتاوب الواسع. لقد قال وزير المالية: لم يعد من يستطيع الصمود والذي سيصمد سنساعده على الصمود، اي ان المصانع الكبيرة المحظوظة التي فيها رأس مال اجنبي والتي تنال القروض الكبيرة من الحكومة ستصمد، وغيرها سيضع، وهؤلاء هم المصانع التي تملكها البرجوازية الوطنية الصغيرة والمتوسطة. ان ١٠ بالمئة من المصانع ستغلق، وجريدة «تايمس» كتبت تقول ان ١٢ بالمئة من المصانع ستغلق وعلى كل لهذه نحو ٤٠٠ مصنع ستغلق، ومعنى هذا ان قسما منها سيتلقمه الرأسمال الكبير وهذا سيؤدي الى زيادة تسرب رأس المال الاجنبي وسيؤدي الى البطالة، وآلاف العمال سيقذفون الى الشوارع.

وقبل تخفيض قيمة الليرا وقبل المشروع الاقتصادي الجديد كان وضع الاستيطان العامل صعباً. واليوم احتد هذا الوضع بسبب ارتباط ديون الاستيطان العامل بالدولار او بجدول الغلاء وبسبب تقليص الانتاج الزراعي وتقليص انتاج الدواجن والبيض، ان وزير الزراعة ديان يرمم التصريحات ضد الزراعة وضد الاستيطان ؟ انه الكذب.

### سيشتد نضال المتضررين

ويجب ان يكون واضحاً ان العاملين في المدينة والقرية لن يستكينوا لهذه الضربات. لقد ناضلوا وسيواصلوا النضال بشدة وقوة وسيجندوا على رأسهم الى رص الصفوف. ان العمال، بغض النظر عن الرأي السياسي وعن العنصر وعن الانتساب الحزبي قد وحدوا اطارهم في الاضرابات الكبيرة الماضية الى الوحدة على أساس المصلحة المشتركة والمطالب المشتركة العادلة. وليس من شك في ان هذا النضال سيشتد.

ان البرنامج الاقتصادي الجديد ليس اسرائيلياً بل انه املته مصالح اجنبية لاصحاب الرأسمال الكبير، وهو مرتبط بالسعي الى ايجاد صلة مع السوق الاوروبية المشتركة. ان الاثر السياسي للمشروع الاقتصادي الجديد هو زيادة خضوع بلادنا للسوق الاوروبية المشتركة دون ان تقبل في عضويته.

### الحيروت و«الاحرار»

ومن ان القول ان اقتراحنا بعدم الثقة بالحكومة يختلف في اساسه عن اقتراحي الحيروت و«الاحرار» اللذين ليس لهم مطاعن على المشروع الاقتصادي الجديد والذين ليس لهم مطاعن على تخفيض قيمة الليرا، وكل ما يطلبونه هو عدم تنفيذ الحكومة المشروع الاقتصادي الجديد بشكل دقيق. ان اقتراحنا نابع من اننا نعارض في اساس المشروع الاقتصادي الجديد وفي سياسة الحكومة كلها.

### المخرج الوحيد: تغيير السياسة

لقد قلنا أكثر من مرة ونقول الان ان المخرج الوحيد هو تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذرياً وانتهاج سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد. هذه هي الطريق الوحيدة امام اسرائيل واوساط متزايدة اخذت تدرك عدم امكان الاستمرار في هذه السياسة وان من الواجب سلوك سبيل جديد، ان من الحيوي - وهذا قد كان منذ زمن بعيد - ان تخلي حكومة بن غوريون السبيل امام حكومة سلام واستقلال قومي، امام حكومة تدافع عن حريات الشعب وعن مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

## بشرى أشكول [بقية]

ان زيادة العلاوة ستؤدي الى ارتفاع الاسعار .. ولذلك فمن الضروري فرض القرض الالزامي لامتصاص بعض القدرة الشرائية ومنع التضخم المالي !!

(اقرأ الرد على هذا في كلمة ميكونس).

### بيع عام !

كذلك اعلن اشكول ان الحكومة تعد مقترحات لزيادة بيع الاملاك الحكومية (هذا يتضمن ايضا املاك اللاجئين العرب).

هذه هي بعض «جواهر» مشروع اشكول بن غوريون الاقتصادي ..

# ايهـا المستعمرون الامريكيـون ارفعوا ايديكم عن اسيا


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ قرشاً) — Al-Ittihad

٢٢ أيار ١٩٦٢
١٨ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ٣ السنة التاسعة عشرة
18 אייר 5722
22.5.1962
No. 3 Vol. IX


## عبد الناصر يقدم الميثاق الوطني للجمهورية المتحدة

القاهرة – قدم الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية المنعقد هنا امس ، الميثاق الوطني للجمهورية العربية المتحدة . وجاء فيه ان التنظيمات السياسية والشعبية التي تقوم بالانتخاب الحر المباشر ستمثل القوى المكونة لاغلبية الشعب وان الدستور الجديد يجب ان يضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد هذه التنظيمات بما فيها المجلس النيابي ، وان سلطة المجالس الشعبية المنتخبة يجب ان تكون فوق اجهزة الدولة التنفيذية ، وان جماعية القيادة امر لا بد منه بوصفها مؤكدة للديمقراطية ، وان النقد والنقد الذاتي من اهم الضمانات الحرة .

وتحدث عبد الناصر عن ضرورة سيطرة الشعب على ادوات الانتاج وفائضه قال ان ذلك لا يستلزم تأميم كل وسائل الانتاج ولا الغاء الملكية الخاصة ، بل يتطلب خلق قطاع عام وقطاع خاص .

وفي حديثه عن الاراضي قال ان قوانين الاصلاح الزراعي انتهت بوضع حد اعلى لملكية الفرد هو ١٠٠ فدان وان هذا يمكن التوصل اليه خلال الثماني السنوات القادمة مع السماح لعائلات مالكة الاراضي ببيع الزائد من ملكيتها الى الجمعيات التعاونية او للغير .

وقال ان السكك الحديدية والطرقات والموانئ والمطارات ووسائل النقل ستبقى في نطاق الملكية العامة للشعب وان غالبية الصناعة الثقيلة والمتوسطة ستكون مثلها على ان يسمح بالملكية الخاصة في هذا المجال .

وشجب عبد الناصر الصراع الطبقي ودعا الى ازالة الفروق الطبقية سلمياً في نطاق وحدة الشعب .

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ )

## الولايات المتحدة حولت تايلند الى قاعدة استفزازية

### رغم الاتجاه نحو المفاوضات لاقامة حكومة ائتلافية في لاوس تواصل امريكا استعداداتها العسكرية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بينما تتبأ سوفانا فوما رئيس حكومة لاوس الشرعية بقرب ظهور « الانباء السارة » من لاوس ، صرح متحدث يمثل القوات الوطنية ان وجود القوات الامريكية في تايلند يعتبر تدخلاً في شؤون لاوس ويزيد التوتر في المنطقة بشكل خطير .

ومصدر هذا التناقض استمرار الولايات المتحدة في انزال قواتها الى تايلند الملاصقة للاوس « واستقرارها استقراراً طويلاً نسبياً » على حد تعبير السفير الامريكي في بانكوك عاصمة تايلند ، امس الرغم من توقف القتال في لاوس .. وعلى الرغم من استعداد الامير الاميركي بون أوم للمفاوضة مع سوفانا فوما ورئيس الحزب الوطني لاقامة حكومة ائتلافية تصون استقلال البلاد وتسهر على حيادها .. على الرغم من هذا الامير لم تكف الولايات المتحدة من نشاطها العسكري المسموم في المنطقة ، وقد حولت تايلند الى قاعدة عسكرية عدوانية . ويقول راديو موسكو ان السلطات في تايلند اتفقت مع امراء الامريكيين في ايقام الجنوبية على القيام باستفزازات حيال لاوس وكمبوديا لمقاومة حركة التحرر الوطني .

وكان سوفانا فوما قبل عودته الى لاوس قد اجتمع بوزير الخارجية البريطاني وصرح بعد ذلك انه يعود لاستئناف الاتصالات مع بون أوم واضاف ان الاتفاق ممكن اذا كانت هناك رغبة في ذلك .. وهو يأمل ان يكون جانب بون أوم غيروا فكرتهم الآن . فمن المعروف ان بون أوم وزمرته هم الذين كانوا يعرقلون اقامة حكومة ائتلافية عاجلة في لاوس .

## بن غوريون اتهم غولدمان بالعمل في خط يتعارض مع سياسة اسرائيل الرسمية

### حملة بن غوريون أثارت خلافات في الحكومة .. وغولدمان قال : تدخلاتي كانت بناء على طلب سفارة اسرائيل في واشنطن .

القدس – لمراسل الاتحاد – الهجوم الذي شنه بن غوريون على رئيس الجمعية الصهيونية الدكتور ناحوم غولدمان ، باتهامه بالتدخل في سياسة اسرائيل الخارجية ، قد اثار خلافات عديدة في الحكومة . وعلى الرغم من السرية الشديدة التي تحيط بالموضوع فقد علم ان النقاش الذي جرى في الحكومة حول هذه القضية كان صاخباً جداً .

فبينما طلب بن غوريون وجماعته مقاطعة غولدمان وارسال رسالة الى رئيس الوكالة اليهودية ، موشه شريت ، ضد العمل ... سمة غولدمان ، اعلن وزراء « المتدينين » انهم يتحفظون على رأي رئيس الجبهة الصهيونية في الاحزاب من آرائه وطالبوا معالجة هذه القضية باتصالات شخصية معه خصوصاً واله على وشك ان يصل الى البلاد .

وقد أرسل بن غوريون رسالة الى رئيس الادارة الصهيونية ، موشه شاريت ، يسأله فيها عما اذا كانت الجبهة الصهيونية قد شرعت غولدمان ... مع عناصر سياسية اجنبية في قضايا تمس صلاحيات حكومة اسرائيل والكنيست فقط .

ويوجه بن غوريون موجهة الى المقابلات والابحاث التي اجراها غولدمان ...

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

### في الارجنتين

## فض البرلمان وحلت الاحزاب

بيونس ايرس – أصدرت حكومة الارجنتين في الاسبوع الماضي أمرين يقضيان بفض البرلمان الارجنتيني « حتى اشعار آخر » ، وحل الاحزاب في الدولة تمهيداً لاجراء انتخابات جديدة في آذار المقبل .

وستقع الاحزاب تحت مراقبة عديدة من قبل سلطات الحكومة وذلك للحيلولة دون نجاح الشيوعيين والبيرونيين ( اسرار بيروت ) .

## منذ ٢٠ سنة لم تشهد العلاقات الامريكية الفرنسية مثل هذه الازمة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ازمة العلاقات الامريكية الفرنسية تزداد حدة . والصحف الاجنبية تقول ان العلاقات الامريكية الفرنسية لم تتعرض لمثل هذه الازمة منذ عشرين سنة ويضيف ان الحلف الاطلسي لم يواجه مثل هذا الوضع الخطير طوال تاريخه – اي منذ ١٣ سنة .

وفي مواجهة زعيم الحزب « الاشتراكي » الفرنسي مي ليصلح الوضع بهجوم على ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية وقائلاً ان انتهاج ديغول سياسة خارجية فردية لا يمكن ان يؤدي الى الامن . واضاف ان الحلف الاطلسي يتعرض للخطر .. ومثل هذا القول قاله الكثير من زعماء الحزب الديمقراطي الفرنسي الذي قال ان حلف الاطلسي هو الشيء الوحيد الذي يضمن امن فرنسا .

وسبب كل هذه الازمة ان ديغول يرى في الاتحاد السياسي الاوروبي قوة سياسية تستطيع ان تكون حكماً بين القوتين العظميين ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وهذا ما ردده في جولته الفرنسية الاخيرة وقال : على الرغم من الشباب الرنا الى الحلف الاطلسي فهي ليست مقودة له وستحفظ بشخصيتها الخاصة .

والامر الذي ازعج حكام الولايات المتحدة ان ديغول يريد ان يجعل من فرنسا دولة ذرية لا تعتمد في قوتها على الولايات المتحدة . وهذه الرغبة هي التي ازعجت كنيدي وجعلته يعلن ان اتجاه ديغول يشكل خطراً على الغرب .

اما الصحف الامريكية فقد هاجمت ديغول بشدة وقالت ان ديغول لا يريد حماية الولايات المتحدة ولكنه يريد ان يستعيد الولايات المتحدة من اتخاذ القرارات بشأن اوروبا وهذا من الممكن ان يسبب في نشوب الحرب النووية .

ويجهل هذا كل كنيدي ان الولايات المتحدة تحمل العبء الاساسي في الدفاع عن اوروبا ولهذا فهي تصر على ان يكون لها القول المسموع على الرغم من اتجاهات ديغول .

### تالبوت مساعد وزير الخارجية الامريكية يقول :

## امريكا اقامت مركزاً للتأثير في القاهرة

واشنطن ، كتبت جيروزاليم بوست على لسان مراسلها الخاص في امريكا تقول ان مساعد وزير الشؤون الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ، تالبوت ، اوضح امام لجنة فرعية لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي خطة تصويت امريكا في مجلس الامن حول احتلال اسرائيل الاخير في النقب ، وذلك على اثر الانتقادات التي وجهت في مجلس النواب الامريكي لهذه الخطوة الامريكية .

ويقول المراسل انه على الرغم من ان البحث لم يكن علنياً الا انه عرف ان تالبوت عندما شرح بواعث هذه الخطوة الامريكية لم يكتف بالاشارة الى ان عملية الانتقام الاسرائيلية لم يكن لها ما يبررها فقط بل تعلق بالسياسة الامريكية وقال ان زعيم العربية المتحدة عبد الناصر يبتعد الان عن الاتحاد السوفياتي ويركز جهوده على تطوير بلاده ، والمساعدة الامريكية تشجع هذين الاتجاهين . وقال ايضاً ان الولايات المتحدة تجد الان في ان تقيم لها مركزاً للتأثير في القاهرة ، وان تطوير العلاقات مع جمال عبد الناصر لا يأتي على حساب اسرائيل .

## مدير بنك النقد الدولي في القاهرة

القاهرة – وصل جاكوبسون مدير صندوق النقد الدولي الى عاصمة الجمهورية المتحدة ليتباحث مع عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد بشأن مساعدات البنك لمشاريع الاعمار في الجمهورية المتحدة .

وصرح القيسوني انه يسعده ان يرى جاكوبسون التطورات الصناعية بنفسه بينما صرح جاكوبسون انه سعيد لاجراء محادثات مثمرة مع وزير الاقتصاد القيسوني ويأمل في نجاح المحادثات نظراً لاعمال الجمهورية المطلوبة ..

ويذكر القراء ان عبد المنعم القيسوني زار واشنطن قبل اسبوعين وتباحث هناك مع الحكومة الامريكية والمسؤولين في بنك النقد الدولي لمساعدتها في مشاريع الاعمار في المتحدة ..

آنذاك تم الاتفاق على ايفاد وفد من البنك للاطلاع على مجريات الامور تمهيداً لتنفيذ الاسهام .

( نشرنا مقالاً بعنوان حول المساعدات الامريكية للجمهورية المتحدة في عدد الجمعة الماضي )

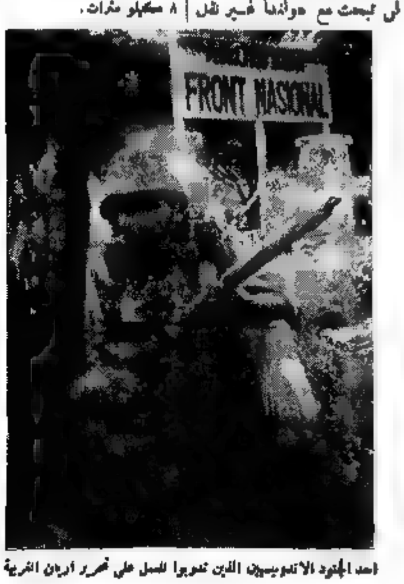
### احمد سوكارنو يعلن :

## تحرير اريان الغربية يتم قبل نهاية العام

جكارتا – « تحرير اريان الغربية سيتم قبل نهاية العام الحالي » . هذا ما صرح به احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية . واضاف ان الاتحاد السوفياتي وعد بتقديم المساعدات لاندونيسيا لاستعادة اريان الغربية . وعاد سوكارنو واكد ان اندونيسيا لن تبحث مع هولندا غير نقل السلطة في اندونيسيا الى حكومة الجمهورية .

وجاء هذا التصريح في وقت اعلنت فيه القوات الهولندية بانزال التحرير الاندونيسية ، وقد اعلنت المصادر الاندونيسية ان ١٨ هولندياً قتلوا في المعركة التي دارت بين الجانبين في فاك فاك .

وقبل ذلك قالت الانباء ان المظليين الاندونيسيين احتلوا مطاراً يبعد عن هولنديا عاصمة اريان الغربية ٨ كيلو مترات .




احد الجنود الاندونيسيين الذين تدربوا للعمل على تحرير اريان الغربية



## المؤامرة على الطيرة مستمرة

اطلقت السلطات سراح القافلة الاخيرة من ابناء الطيرة الذين اعتقلوا في اعقاب حادثة تمزيق اعلام الدولة والعبث بها في تلك القرية .

وتم ذلك بعد ان « نجح » رجال البوليس « الابطال » في انتزاع « شهادات » بالضرب والتعذيب من فتيان ثلاثة تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٥ سنة .

واحدى هذه الشهادات التي المهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بالتحريض على تمزيق علم الدولة كذبها احد « الضحايا » حين افلت من قبضة زبانية الارهاب والتعذيب ..

واعتماداً على هذه الشهادات خرجت « اليوم » صباح الاحد بالمناسبة بعنوان « يوم تسوده وجوه » زعمت فيها ان الشيوعيين « تخبطوا خبط عشواء في دوره التهمة » ! لابعاد الشبهات عنهم قبل ان ينتهي التحقيق .

وقالت « لو تريث محررو الاتحاد وانتظروا نتائج التحقيق ولم يتهوروا مثل هذا التهور ( ! ) ولم يطلقوا اتهاماتهم ذات اليمين وذات الشمال .. لما وجدوا انفسهم في مثل هذا الوضع الحرج الذي لا يحسدون عليه » ! !

صفاقة « اليوم » وهي من صفاقة اسيادها البن غوريونيين الاسود ما .. لقد حاولت أن ترحي لقرائها بأن الشيوعيين

( البقية على صفحة ٤ عمود ٤ )

## ارفعو ايديكم عن آسيا

نيودهلي – جرت مظاهرة ضخمة في كلكتا في الهند تحت شعار : « ايها الاستعمار الامريكي ارفع ايديك عن آسيا » .

كذلك احتج الحزبان الشيوعي والاشتراكي في اليابان على انزال القوات الامريكية في تايلند وقالت صحيفة اخانا اليابانية ان الولايات المتحدة يمكن ان تجر اليابان الى نزاع خطير .

### الاتحاد السوفياتي وبلغاريا في بيانهما المشترك

## نددا بقرارات حلف الاطلسي وشجبا احتلال تايلند وطالبا باحلال الصين في مكانها في الامم المتحدة

### الجانبان طالبا بتصفية نظام المستعمرات المشين وجعل البلقان منطقة سلام

موسكو – وصل الى موسكو رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشوف ، قادماً من صوفيا حيث امضى في زيارة بلغاريا ٦ ايام اجرى خلالها محادثات اكدت وحدة آراء البلدين الاشتراكيين .

وقبيل مغادرته القى خروشوف خطاباً اعلن فيه انه مسرور من ان الحزب الشيوعي البلغاري يعمل بكل جهده من اجل توثيق علاقات وطيدة مع الحزب الشيوعي السوفياتي ومع كل الدول السائرة في الطريق المؤدي الى الاشتراكية . ودعا خروشوف البلغاريين الى الوقوف بحزم ضد الانتهازية والجمود العقائدي . واعلن ان البيان المشترك عن المحادثات السوفياتية – البلغارية يعبر عن وحدة الآراء بين الدولتين .

وقد نشر البيان المشترك وتضمن تنديداً بقرارات مجلس وزراء حلف الاطلنطي الذي انعقد في اثينا في اوائل ايار الحالي . ووصف البيان هذه القرارات بأنها « خطوات خطيرة تشدد سباق التسلح » واضاف ، ان العسكريين الالمان الغربيين هم الذين اثروا على لجنة الابحاث في اجتماع اثينا .

واتهم البيان الدول الغربية برفض كل اقتراح عملي تقدمه الدول الاشتراكية في مؤتمر نزع السلاح جنيف ، وقال البيان ان « الدول الاشتراكية لن توافق على منح الصفة القانونية الرقابية على التجسس » وان الدول الاشتراكية تتمسك بعرض معاهدة عالمية مشتملة على نزع السلاح في كل مراحله .

وحمل البيان على التصريحات التي يردون على كل المحاولات المثمرة التي تقوم بها الدول الاشتراكية لتصفية الحرب الباردة ، بتشجيع سباق التسلح وتنفيذ المغامرات والاعمال الخطيرة التي تقوم بها احلاف « الاطلنطي » و« جنوب شرقي آسيا » و« المركز » .

كذلك شجب البيان المشترك ارسال القوات الامريكية الى تايلند واعتبره عملاً يرمي الى تشديد الاعمال العدوانية الامريكية ضد شعوب جنوب شرقي آسيا ، كما يهدد السلام العالمي بالخطر .

كذلك اعلن البيان ان الاستعمار هو اكبر خطر على الدول الفتية فهو يحاول فرض الاحلاف على تلك الدول واقحامها في صفقات غير متكافئة .

واستنكر الجانبان احتلال تيوان ( فورموزا ) واحتجا على العدوان

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٨ )

## جامعة لومومبا تستقبل ٧٠٠ طالب جديد

موسكو – اذاع راديو موسكو ان جامعة لومومبا قبلت ٧٠٠ طالب جديد وستبدأ بامتحانهم قريباً .

واضاف ان في الجامعة ١٧٠٠ طالب ينتسبون الى ٧٦ قطراً يتلقون علومهم في مختلف الكليات .

ثم قال وقد وصلت آلاف الطلبات الى ادارة الجامعة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والشرقين الادنى والاوسط .

## جوابيح

### حلفوا اليمين

"لا يشهد مع المرء غير امها وخالتها" . هكذا يقول احد الامثال عندنا.

ولهذا ليس من المدهش اننا ان الشهود الذين استشهد بهم المدعو خليل متيل عند المشدروت في تشاهروه في الصحة الحقوقية التي قدمها على جريدتنا "الاخبار" فد كانوا جميعا من ... فقليل متيل منهم من ...

وقد تكون هذه الحقيقة غير ذات موضوع لان فقتنا وجدت آخرين الصحة

هؤلاء الشهود حلفوا اليمين على الانجيل والقرآن على ان يقولوا الصدق ولا شيء غير الصدق .

فهم جميعاً من قراء جريدة "الاخبار" ... والذي منهم لا يعرف القراءة مثلاً يحضر من يقرأ "الاخبار" له .

...

# جولة جديدة في معركة الشعب الاسباني

من جديد تؤكد الاحداث ان الشعب لاسبانيا يواصل اليوم تقاليده المجيدة ، تقاليد النضال البطولي ضد ديكتاتورية فرانكو ومن اجل التحرر والانعتاق .

لقد انطلقت مظاهرات بيتها العمال رغم الارهاب والبطش ، والفلاحون يتمردون على اوضاعهم المزرية . وجماهير الشعب تشهد من المركة العامة الاطاحة بحكم الفاشية والفقر والسجون ، وقوى التقدم والديمقراطية في العالم تتعقب هذه المعركة بتفاؤل وثقة وتأييد .

فهي - هذه المعركة - ليست سوى امتداد للمعركة التي خاضها الشعب الاسباني في سنوات الثلاثين لحماية جمهوريته ولصد طغيان موجة الفاشية المتدفقة على اسبانيا من برلين هتلر وروما موسوليني ومراكش فرانكو .

...

هذه الاوضاع السيئة .

...

### السوفيات الاولى في اسبانيا

ولم تتوقف الاضرابات . وتكررت مظاهرات العمال ...

وكان في سنة ١٩٣٤ ...

...

### الجبهة الشعبية

...

### الكتلة الاتحاد السوفياتي

...

### نجاح الفرد في هذه المعركة

...

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

## من حياة الشعوب

### تشاد

تقع جمهورية تشاد في جنوب خط الاستواء في افريقيا وجنوبي الصحراء الافريقية الكبرى . وفي الجزء الشمالي الغربي تقع بحيرة تشاد المعروفة .

مساحة تشاد ١٢٨٤٠٠٠ كيلو متر مربع وسكان الجمهورية ٢٧٥٠٠٠٠ انسان . ولذلك فكثافة السكان فيها خفيفة . ويتركز سكان الجمهورية حول بحيرة تشاد وهم يعملون في الاساس في تربية المواشي .



يبلغ عدد رؤوس الماشية في هذه الملايين وفي الصورة نرى راعياً يركب جمله وقطعان الخراف قريبة منه .

حول تحريض سعيد الناشف في «اليوم» على كتاب «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط»

# الكتاب يجلو صفحات النضال العربي البطولي ..

## فلماذا تركت هذا وانطلقت تستنفر عواطف المسلمين المتدينين ؟

بقلم اميل توما

اعرف ان سعيد الناشف يكتب ... في «اليوم» ...

...

### من حقوق المسلمين

...

### الفرد الثاني

...

# المبام ...
## في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين

للمبام في نقابة المعلمين ككتلة واعضاء في مركز النقابة، مكانهم ليس في المعارضة وانما في الائتلاف الذي يجمعهم مع مباي وشركاء آخرين وهذا الائتلاف هو الذي يقود نقابة المعلمين ويقرر سياسة المركز ومواقفه من قضايا ومطالب المعلمين والتعليم.

هذه الحقيقة لا بد من ذكرها حتى يعرفها كل معلم، ويستطيع ان يفهم الدور الذي يلعبه مبام على حقيقته، وليعرف كيف يحدد موقفه من هذا الحزب الانتهازي والمرائي.

### علام يفاخر ؟

في المرصاد، وفي المنشور العربي الوحيد الذي اصدره المبام، ووزعه مؤخراً على المعلمين العرب، يحاول المباميون ان يظهروا بمظهر المدافع عن المعلمين والتعليم العربي !!

فلنأخذ أمثلة مما يدعي المبام انه عمل او سيعمل :

انهم يتظاهرون انهم ضد قسم شؤون المعلمين العرب، ويكتبون بلهجة توصل المعلم الى التفكير بان هذا القسم هو اصل البلاء وليس جزءاً منه واداة لتنفيذ السياسة التي تنزل البلاء بالمعلم وبالتعليم العربي.

ومع هذا، ايد المبام شهادة في معرضه لقسم شؤون المعلمين العرب، بالواقع انه موافق على وجوده وراض، والا لماذا لم يستعمل نفوذه وهو في الائتلاف مع المباي من اجل إلغاء هذا القسم !!

مثل آخر، انه عرف المبام بحوادث الفصل والنقل العديدة التي اصابت المعلمين العرب انتقاماً منهم لانهم لم يقبلوا لسياسة الاضطهاد والتجهيل ولا لاصحابها. فماذا عمل عضو مبام في مركز النقابة ضد هذه الاجراءات التعسفية !! ولا شيء !!

ومثل آخر، المبام يعرف ان هنالك عدم مساواة بين المعلم العربي وزميله اليهودي، ويعلن انه سيعمل من اجل تحقيق المساواة. فماذا عمل !! لا شيء ايضاً.

ايها المباميون ! بدلاً من الجعجعة التي ليس من ورائها طحن، تطلبون ان تشكروا على الخدمات العليا التي تعملونها للمعلمين العرب، او للمعلمين عامة. انكم لن تفعلوا لانه لا توجد لديكم والانم معرفة [illegible] الرأس.

### لماذا يسكت

ان من يقرأ منشور المبام الموجه الى المعلمين العرب، والذي وزعوه مؤخراً، يستطيع بدون اجهاد للفكر، ان يرى ويلمس مدى تهادنهم مع المباي، بل وخدمتهم.

لم يرد في المنشور ولا كلمة ضد مباي !! ولا كلمة عن سياسة التمييز والتفرقة حيال المعلمين العرب !! ولا كلمة عن سياسة التجهيل الموجهة ضد التلاميذ العرب !!

تقرأ المنشور فتخرج منه دون ان تعرف من هو المسؤول عما اصاب ويصيب التعليم والمعلم العربي من شرور !!

هل المباي مسؤول ؟ هل هنالك سياسة عنصرية ؟ سياسة اضطهاد وتجهيل وتفرقة وتمييز؟ كل هذا لا يقول عنه المبام شيئاً في منشوره للمعلمين عوضاً عن المباي لانهم موافقون على كل هذه الشرور، ومسؤولون عن بقائها !

### الآن دوره مقاومة الكتلة الدمقراطية

ولكن امراً ما يجلل بال المبام كما يجلل بال شريكه المباي مع باقي القلة في مركز النقابة، وذلك هو، كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ضد هذه الكتلة وضد قائمتها «يدعي» المبام بكفاحه «العلاني» تماماً كما «يدعي» في محاربة القوى المتقدمة في بلادنا على كل الجبهات.

ان الوقائع التالية توضح الدور «الكفاحي» الذي يلعبه المبام في محاربة كتلة المعلمين الدمقراطيين.

● وافق مندوبو في لجنة انتخابات نقابة المعلمين على القرار الذي يفرض على كل قائمة ان تحصل على ١٥٠ توقيعاً حتى تشترك في الانتخابات !! والذي، لان هذا القرار موجه لعرقلة اشتراك قائمة المعلمين الدمقراطيين ؟ !! ولكن المبام نسي ان هذا القرار الاصلي سيف ذو حدين، وان حده الاخر سيؤذيه في الانتخابات القادمة (كما حدث فعلا). كما انه نسي بانه والى لواء الدفاع عن الحقوق الدمقراطية في البلاد !!

● يتصل مسؤولة مبام ونشيطوه في العمل الانتخابي بالمعلمين الذين زكوا قائمة المعلمين الدمقراطيين ويطلبون منهم تزكية قائمة المبام ليحرروا تزكياتهم الموجودة على القائمة الدمقراطية !! اما المعلمين السائرين مع مباي فلا «يحرجون صدورهم» !!

● في المنشور العربي الوحيد الذي وزعه على المعلمين العرب مؤخراً، لم يلس المبام دوره في مكافحة قائمة المعلمين الدمقراطيين، فكتب فيه ان «القائمة الدمقراطية قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن يكون لها وزن انما نجحت في جمع التواقيع المطلوبة للتزكية !!» وهو بهذا يريد ان يلقى الشك واليأس في نفوس المعلمين المتقدمين — وهم الاكثرية — الذين يرون في القائمة الدمقراطية املهم الوحيد.

ولكن هذا الكيد يرتد الى نحر المباميين والملتفين منهم بفضل القائمة الدمقراطية، فالمعلمون المستنيرون قدموا التزكيات المطلوبة للقائمة.

واما وزن كتلة المعلمين الدمقراطيين فلا يعتمد على تقديرات المبام والمباميين بمراكزه وزعماء وسماسرة المبام والمباي وباقي الشركاء والكتل في مركز النقابة ولجنة الانتخابات، ومحاربتهم للقائمة الدمقراطية، لدليل واضح على ثقل وزن القائمة الدمقراطية، وعلى مدى تخوف المبام والمباي وشركائهم من هذه القائمة التي ستكون شوكة في حلوقهم، ومكسباً وسلاح دفاع لا يفل بيد المعلمين ضد مضطهديهم وخانقي مصالحهم.

لقد استخدم المبام نفس هذه اللعبة في ايام انتخابات الكنيست ضد الحزب الشيوعي، فباءت اقواله. وقد اعلن ان تصويت ٢٠ الف عربي للحزب الشيوعي لم يكن سدى، بل ادى الى انسحاق الجبهة اليهودية العربية المكافحة ضد الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

البطل المبام الذي باسحقاته طمس هذه الحقيقة عن اعين المعلمين العرب !! ان المعلمين الحزب الشرفاء، كأبناء شعبهم، يعلمون من عدوه ومن صديقه، وعلى هذا [illegible] التصويت [illegible]
الرأي !

الاخطار التي تتهدد أراضي الشاغور

# السلطات لا تنتظر بحث الكنيست بل تواصل تخطيط مدينة كرميل

تل ابيب — على الرغم من ان لجنة المالية في الكنيست لا تزال تبحث احتجاجات سكان البعنة ودير الاسد ونحف على مشروع مصادرة أراضيهم التي تضمهم الماء والخبز والحياة، لبناء مدينة يهودية باسم التطوير .. على الرغم من ذلك فدوائر الحكومة تسرع سرعة هائلة لتنفيذ برنامج هذا النهب القاسي..

في يوم الجمعة الماضي اقرت دائرة الاسكان برامج بناء المدينتين الجديدتين (كرميل) و(نشور) وتوجه المبرمجون للتنفيذ الواسع، ومع اخذ الموافقة والميزانية ضمناً دائرة الاسكان باقامة المدينتين المذكورتين.

اما التخطيط فهو هكذا : تتألف كل مدينة من حي واحد. اما مدينة (نشور) فمن المقرر ان تستوعب ٥٠ ألف نسمة، ومدينة كرميل ٣٠ ألف نسمة.

# أنهى عمال الهندسة البريدية والتلفون اضرابهم

تل ابيب — عاد عمال البريد في دائرة الهندسة والتليفون في مناطق تل ابيب، المركز، القدس والجنوب، يوم الجمعة الماضي الى العمل بعد اضراب دام ثلاثة ايام، وذلك بعد موافقة الهيئات المسؤولة على الدخول في مفاوضات مع العمال المضربين حول طلباتهم التي تتلخص بطلب «علاوة الجهد». وقبل ذلك، أقرت ادارة البريد اعطاء العمال «علاوة درجة» ولكن المبلغ الذي اضيف الى اجور العمال لم يلب طلباتهم، ولهذا طلبوا زيادة اجور.

والجدير بالذكر ان عدد المضربين كان ٥٠٠ عامل، وقد انضم اليهم عمال فحص التليفون في تل ابيب.

ويقول المضربون : ان طلبهم هذا قد اعترفت به ادارة البريد، ولكنها قررت ان تتهرب من دفع علاوة الجهد برفع الدرجات. ورفع الدرجات يؤدي الى زيادة تتراوح بين ١٥ و٣٠ ليرة شهرياً للعامل وفقاً لدرجته، بينما المستخدمون يطالبون بأن تعطى لكل مستخدم زيادة متباينة.

# عمال حيفا يتأهبون لتشديد النضال ضد ضربات أشكول الجديدة

حيفا — لمراسل الاتحاد — حيال الضربات الجديدة التي سينزلها اشكول بجماهير العاملين عقد هنا اجتماع لاعضاء لجان العمال بدعوة من اللجنة المبادرة للجان العمال في حيفا والمنطقة وتقرر عقد اجتماع آخر لاقرار النشاط العملي للدفاع عن مستوى معيشة العامل.

وقد اصيب الذين اشتركوا في البحث من اعضاء لجان العمال من تذمر جماهير العاملين من الضربات التي تنزلها الحكومة بهم يومياً والتي ترمي الى تخفيض مستوى المعيشة بالرغم ان ذلك هو «التوطيد الاقتصادي».

وتجلت في الاجتماع روح الوحدة والتفهم بضرورة دعوة جماهير العاملين الى النضال المثابر وخصوصاً حيال موقف الهستدروت وزعمائها الذين يقولون آمين للحكومة.

هذا ويعد الذين اشتركوا في الاجتماع الى الاجتماع الثاني الذي سيعقد في الايام القليلة القادمة لاقرار خطوات نضالية مبنية.

## جولة جديدة [illegible]

والفلاحون الذين اضطهدتهم حكومة الجمهورية الارض ليتخلوا عنها جردوا من مصدر الرزق الوحيد. بل ان الفلاحين الذين لم يتسلموا ارضاً من حكومة الجمهورية جردوا من اراضيهم بتهمة انهم من «الجمهوريين».

وسارت الحكومات الرأسمالية قبل الاعتراف بنظام فرانكو وهي التي جنبته انتزاعها من الجمهورية..

وخيم على اسبانيا منذ ذلك الوقت جو القانون والديكتاتورية وخسر الشعب الاسباني جولة في المعركة الطويلة ولكنها ليست الجولة الاخيرة.

فيا هي الانباء تصل تفاصيل جولة جديدة في معركة الشعب الاسباني ضد حكم فرانكو الفاشي والاسكه ان الجمهورية الاسبانية ما زالت حية في القلوب.

فالاضرابات تعم في اسبانيا وبينها اضرابات عمال المناجم في المقاطعات الشمالية المجيدة.

والفلاحون يكافحون في سبيل حقهم في العيش.

وجماهير الشعب تتحرك لتلتف بحكم العاملة، والوحدة، في الساحة، بين الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين تنمو وتتصاعد الدرب الى انتصار الشعب الاسباني.

# حول توزيع الارباح على العمال في المتحدة

اخي اميل توما، محرر الاتحاد.

تحية رفاقية وبعد، في عدد الاتحاد الصادر بتاريخ ١٨-٥-٦٢ قرأت مقالك القيم حول «مساعدات امريكا للجمهورية العربية المتحدة».

وفي هذا المقال قلت تحت عنوان «المنح والارباح في الداخل» ان معدل حصة العامل تتراوح بين (١٦ و٢٠) جنيهاً مصرياً.

والذي اريد توضيحه هو : المصدر الذي وزعت منه الارباح على العمال !

خلال العشرة ايام الاخيرة استمعت الى كل ما اذيع من اذاعة القاهرة وصوت العرب حول «ما أسموه الاشتراكية» وحول ما تباهوا به عن العدالة التي تحققها اشتراكيتهم المزيفة من رفع لمستوى حياة العمال !

قال مذيع صوت العرب ومذيع القاهرة «ان المصانع التي قامت بتوزيع الارباح على عمالها حققت ارباحها من جراء زيادة انتاجية العمال وتحسين الانتاج». وقال «وقد قامت هذه المصانع بتوزيع ٥٠ بالمئة من ارباحها على العمال» (في اذاعة القاهرة قال المذيع ٢٥ بالمئة من الارباح أ.ت)

من هذا يتضح ان الارباح التي وزعت على العمال في الجمهورية المتحدة كانت من الارباح التي حققها العمال نتيجة زيادة الانتاج وتحسينه. وهكذا فقادة الجمهورية المتحدة الذين يدعون زوراً بأنهم يبنون الاشتراكية منحوا العمال بعض الربح الضئيل الذي تم على حساب اجهاد قوتهم البدنية، وليت الامر وقف عند هذا الحد فحتى الـ ٥٠ بالمئة (على الاصح ٢٥ بالمئة) التي اعطوها للعمال اعلن المذيع انهم حسموا منها ٢ بالمئة (على الاصح ١٠ بالمئة) لاقامة صندوق تأمين للعمال.

في استعمار البلاد الرأسمالية يساهم اصحاب العمل في مثل هذا الصندوق مساهمة فعالة.

حتى الآن لم نسمع في زماننا عن نظام يقتطع من مكافأة العمال لصناديق التأمين، ثم يدعي اصحابه انهم يبنون الاشتراكية.

سهيل صابر — الناصرة

## تهنئة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يهنئون ابراهيم محمد ابو ريا وقرينته بولادة صبي.

# ثلاث مؤامرات والنتيجة واحدة : الفشل

بقلم جميل شحادة
كفرياسيف

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ١٥-٥-٦٢ مقالا بعنوان «ثلاث حوادث ومغزى واحد» بقلم «ابن كامل» !! صبت فيه جام غضبها على ادارة مجلس كفرياسيف المحلي وخاصة على الشيوعيين الذين يشتركون في هذه الادارة الوطنية.

فالحدث الاول الذي تحدث عنه «ابن كامل» هو مشروع المياه الذي حققته ادارة المجلس الدمقراطية لاهالي كفرياسيف على الرغم من جميع المتآمرين على هذه الادارة.

لقد اتهم «ابن كامل» ادارة المجلس بأنها لم تعلن مناقصة عامة لتركيب العدادات وان عريضة بهذا الخصوص ارسلت الى وزارة الداخلية.

ولكن «ابن كامل» «المكمل» لم يذكر ان مراقباً من وزارة الداخلية حضر الى القرية بناء على عريضة الشاه هذه واصدر تقريراً خطياً جاء فيه : «المجلس اعطى العمل بموجب مناقصة واخذ السعر الادنى المقترح وجميع قرارات المجلس بهذا الخصوص كانت بالاجماع».

فـ رأي «ابن كامل» بهذا التقرير [illegible]

والحدث الثاني هو انضمام السيد فوزي خوري الى الائتلاف الدمقراطي في المجلس فقد اراد «ابن كامل» ابداً ان يشوه موقف السيد فوزي خوري ويسيء سمعته مع ان جميع سكان القرية الشرفاء حمدوا له هذا الموقف الجريء والمخلص لمصالح القرية.

ان الخونة هم الذين يقفون ضد مصالح شعبهم وليس اولئك الذين يحمون هذه المصالح في احرج الاوقات.

اما الحدث الثالث فهو قضية المدرسة الثانوية.

ويكفي ان نذكر «ابن كامل» بأن جميع المؤامرات على هذه المدرسة قد فشلت تماماً كما فشلت كل المؤامرات على ادارة المجلس المحلي الوطنية.

وقد انتظر حتى اسياد «ابن كامل» في لجنة المعارف التابعة للكنيست الى الاعتراف بالوضع الحسن في هذه المدرسة.

واخيراً نلخص رداً على «ابن كامل» بجملة واحدة : ثلاث مؤامرات والنتيجة واحدة الفشل

# مجلس البحارة يطالب بزيادة الاجور ١٧ بالمئة

حيفا — لمراسل الاتحاد — اقر مجلس نقابة البحارة الذي انعقد هنا مطالب زيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ١٢ و١٧ بالمئة.

وقد اتخذ المجلس قراراً يلزم سكرتيرية النقابة بالعمل من اجل تحسين شروط عمل البحارة الاجانب والحيلولة دون تشغيل مثل هؤلاء البحارة بشروط واجور لا تتفق مع ما هو متبع مع البحارة الاسرائيليين وذلك لكي لا تستخدم الشركات هذا الامر للضغط على البحارة الاسرائيليين والاعتداء على حقوقهم المكتسبة وشروط عملهم المعترف بها.

وطالب المجلس الحكومة بتشريع قانون يحدد شروط عمل البحار الاسرائيلي واسلوب عمله.

وقرر المجلس ايضاً ان تشرع لجنة النقابة الاجراءات التي تراها ضرورية لكي تسود علاقات عمل عادية طيبة بين الضباط والبحارة.

واعرب المجلس عن سخطه على سلوك سلطات الجمرك وتصرفها الفظة مع البحارة وطالب بوضع انظمة واضحة بالاتفاق مع النقابة لصيانة حقوق البحارة وبوضع سبيل ملائمة لاستقبال السفن العائدة في كل ساعات اليوم.

وطالب المجلس اللجنة التنفيذية للهستدروت بالتدخل لوقف تنكر شركة «تسيم» للبحارة وقضاياهم ونقاباتهم.

# رسائل القراء

## شارع القدس كله .. ساحة عامة للطلاب !!!

مرة ثانية حول دار المعلمين العرب

ارسل الينا «مطلع» رسالة يرد فيها على ما كتبه سليمان مرقس في جريدة اليوم عن دار المعلمين العربية تحت عنوان «المنبر الحر».

ويؤكد «مطلع» في رسالته ما جاء في جريدة الاتحاد عن هذه الدار ويقول :

لو سألتم في جريدة اليوم عن ساحة الدار لقالوا : كل شارع القدس ساحة عامة للطلاب ! اما عن التهوية والتدفئة فليس لهم جواب.

ويتساءل «مطلع» :

لقد تعهدت دائرة المعارف بأن تعين الطلاب مباشرة بعد انتهاء الدروس، فلماذا يتأخر تعيين البعض حتى منتصف السنة الدراسية والبعض الآخر حتى نهاية السنة ؟ أليست هذه محاولة دنيئة لشراء اصحاب المنابر الحرة ؟

اما عن تهديد الطلاب الذي تنكر وجوده جريدة اليوم فان المدير — وهذا ما يتناقله الطلاب عنه — يهدد ثم يقول في النهاية : انا لا اقصد ان اخوفكم اي بحذر وينذر وبعد ذلك تأتي الجملة المشهورة : زملائي ! هذا شيء لا بد منه والله لكم لا لكي احول لكم النتائج ولا لاخوفكم !

واخيراً يقول «مطلع» : ان ما كتبه سليمان مرقس في جريدة اليوم هو محاولة، ربما تكون فاشلة، للتقرب من المسؤولين.

واني اعجب كيف يستطيع ان يتحمل نظرات الطلاب بعد ان كتب ذلك الكلام.

## في العيادة التي يرددفيها الطبيب كلمة : لا شيء !!

وكتب الينا كاسترو بداره من سخنين يقول :

في سخنين عيادة تابعة لصندوق المرضى. وعلى الرغم من ان عدد المشتركين في صندوق المرضى يبلغ حوالي ٣٠٠ فلا يزور العيادة سوى طبيب واحد لمدة خمس ساعات في اليوم.

وهذا الطبيب لا يقوم باجراء الفحص اللازم للمريض، وكل ما يقدمه للمريض هو الاسبرين !

عندي ولد عالجته لمدة شهر كامل في هذه العيادة وكانت امه عندما تأخذه الى الطبيب يقول لها بالعبرية : «شوم دافار (لا شيء)» واخيراً ارسله الى المستشفى حيث بقي مدة ٧ اشهر !

والآن لي ولد آخر مريض يبول دماً. وعندما نأخذه الى نفس الطبيب في العيادة يقول : «شوم دافار» !

اننا نحتج بشدة على وضع عيادة صندوق المرضى في سخنين، فلا يجوز ان يكون في هذه العيادة طبيب واحد للاطفال والعيون وللاسنان وللنساء والرجال !

اننا نطالب بتحسين هذه العيادة حفظاً على حياتنا وحياة نسائنا واطفالنا.

# بالضرب والتعذيب انتزع البوليس «اعترافات» من فتيان من الطيره تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – افرجت السلطات عن آخر المعتقلين الذين اتهموا بانزال العلم الاسرائيلي عن المباني العامة في الطيرة.

وعلمت ان البوليس تمكن بالضرب والتعذيب من اخذ «اعترافات» من اسماعيل عرة شبيطه وعمره ١٥ سنه وعبد الفتاح احمد عبد الحي وعمره ١٢ سنة وبعد سيم شلاوي تقول ان غازي شبيطه سكرتير الحزب الشيوعي في الطيرة هو الذي دفعهم الى هذا العمل بعد ان وعدهم «بعصه» مقدارها ٥٠ ليرة !!

ولكن ما ان خرج هؤلاء الفتيان حتى كتب عبد الفتاح احمد عبد الحي رسالة قال فيها ان البوليس اجبره بالضرب والتعذيب على الاعتراف بما اتهم به من اتهامات مزعومة وحيال رفضه في البدايه قال له البوليس عليك ان تعترف على الرغم من انفك .. وحين كان يواصل نفي ما يريد البوليس ان يعترف به كان البوليس يضربه ويبصق في وجهه

واضاف حين لم يعد يستطيع الاحتمال «اعترف» بما اراد البوليس منه ان يعترف به دون مقاومه ..

وقال ان رجلين احدهما ينهال وكان يبكيانه حين يصمت عن الاجابه، وتهدده البوليس بالويل والثبور اذا اعلن في خارج مركز الاعتقال عن تعذيبه ..

ويضيف ان البوليس قدم له «الملبس» بعد ان اعترف ..

هذا وقد رأى بعض المواطنين على هذا الفتى الهائم آثار الضرب على جسده .. كما رأوا انفه متورما وشفته مجروحا.

ويقول مراسلنا في الطيرة ، ان الفتى طاهر سلطاني وعمره ١٦ سنة رفض الاعتراف بشيء رغم التهديد وخرج من المعتقل .

وسوء الطيرة تورز شعبه من جراء تصرفات البوليس الوحشيه ويعلن المواطنون ان مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي لم تعد خافيه ، انها كانت هذه المرة مفضوحة وفظه .

(اقرأ الافتتاحيه)

## مظاهرة الاحتجاج على مقتل الفتيان الخمسة كانت هادئة

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – عادت المحكمة هنا امس الاثنين الى النظر في قضية المتهمين بالاشتراك في مظاهرة طلاب الناصرة احتجاجا على مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود. وعدد المتهمين ٣٨. وحضر المحاكمة المحامي حنا نقارة وناقش الشهود المحامي ملاعب وقد استمعت المحكمة في هذه الجلسة الى شهادة البوليس كوهن الذي قال ان العلم المصور للمظاهرة الاصباغي زجحل الذي ابرز الفلم و٣٦ صورة في المحكمة . وشهد ايضا خلصة النيابة الاصباغي عبد الحميد الزعبي والبوليس عبد الحميد عدوي اللذان اكدا انهما رافقا المظاهرة طوال سيرها ...

هذا وستستأنف المحكمة النظر في القضية يوم الاربعاء غداً .

## سفارة كوبا تحتفل بيوم الدستور

مكتب الاتحاد – اقام سفير جمهورية كوبا فرانسيسكو سوبرانا اي لوبو ، وعقيلته في الفندق «اكارياه» حفلة بمناسبة يوم الدستور وهو من اعياد كوبا القومية .

وحضر الحفلة جمهور كبير بينهم وزيرة الخارجية واعضاء كنيست وممثلو البعثات الدبلوماسية من الاقطار الاشتراكية ومن اقطار افريقيا الجديدة ، وعدد من الصحفيين والشخصيات.

## الاتحاد السوفياتي [بقية]

القادر على القوى الوطنية في نضالها الجذرية .

# الاوروبيون يغادرون الجزائر والوطنيون يعودون اليها

## الحكومة الجزائرية تقرر القيام بحملة انتخابية تفسيرية تمهيداً للاستفتاء .. المنظمه الارهابيه تفقد سيطرتها على الاوروبين

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – قررت الحكومة الجزائرية الموقتة القيام بحملات انتخابية تفسيرية واسعة النطاق لتوضيح فكرة التعاون بين الجزائريين والاوروبيين في الجزائر على اساس مصالحها المشتركة . وقد اتخذت هذا القرار تمهيداً للاستفتاء الذي سيجري في الاول من تموز ١٩٦٢ .

وانباء الجزائر توحي بان المنظمه الارهابيه قد بدأت تضعف وان سيطرتها على الاوروبيين تتلاشى لدرجة دفعتها الى اطلاق الرصاص والقنابل على جموعهم التي تنتظر دورها لمغادرة البلاد والهجرة الى فرنسا .

وتقول الانباء ان اكثر من ١٤٠٠ اوروبي هاجروا في اليومين الماضيين

## عبد الناصر يقدم (بقية)

وقال ان الديمقراطية ليست مجرد واجهات دستورية .. وان الاشتراكية ليست مجرد نظريات جامدة . واضاف ان الديمقراطية السياسية لا يمكن ان تتحقق في ظل سيطرة طبقة من الطبقات ...

# اهالي البعنة ودير الاسد متحدون وراء مطالبتهم بالغاء مصادرة اراضي الشاغور

حيفا – أرسل ممثلو قرى دير الاسد والبعنة ونحف رسالة الى رئاسة الكنيست ، ونسخاً عنها الى لجنة المالية ، والى كافة الكتل الحزبية في الكنيست ، يشرحون فيها تصرف لجنة المالية وعدم موافقتها على مقابلة الوفود والممثلين من القرى الثلاث ، الذين استدعتهم لاجتماع في ٣٠-٤-٦٢ في آن واحد .

وجاء في الرسالة ، لقد علمنا ان لجنة المالية سترسل دعوات جديدة ، وستحدد اوقاتاً مختلفة لمقابلة الوفود المذكورة ، ولكننا نود ان نعلم حضراتكم انه قد تقرر رأينا بالاجماع على الا نحضر اي اجتماع الا اذا كان هذا الاجتماع يضم كافة الوفود والشخصيات المدعوة في آن واحد ، اذ ليس لاي شخصية من الشخصيات اي مطلب خاص ...

والوفود التي ذهبت لمقابلة لجنة المالية في التاريخ المذكور ، وتضم المخاتير ولجنة دير الاسد والبعنة وشخصيات أخرى

ومن المستغرب حقا ان مرسلي هذه الرسالة لم يتلقوا جوابا ولم تبين لجنة المالية حتى الآن موعداً لمقابلة ممثلي القرى الثلاث ...

# بلدية اباحوشي ترفض توسيع شارع الخوري! ولا تزال تستهتر بارواح المواطنين في وادي النسناس

حيفا – مكتب الاتحاد – على الرغم من الاخطار التي تتهدد المارة في شارع الخوري وحي وادي النسناس بحيفا قالت بلدية حيفا ترفض توسيع شارع الخوري لاسباب مالية !

هذا ما صرح به وزير المواصلات بن اهرون في رده على استجواب بهذا الخصوص لعضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي.

وكان الرفيق توفيق طوبي قد ذكر في استجوابه عدة امثلة من حوادث دهس وقعت نتيجة لضيق هذا الشارع الذي تكثر فيه حركة سير السيارات والباصات وتقع بجانبه المدرسة الحكومية ومدرسة البرولستانت .

# كلمة الاتحاد [بقية]

حاولوا ان يقرأوا الشبهات دون ان يتهموا احداً والبتت «صدق» التهمة عليهم وقرروا انهم «يأخذون بالنظرية القائلة : انصر اخاك ظالماً او مظلوماً» .

ولكن الوقائع تفضح «اليوم» واسيادها .

فمن قبل ان يبدأ التحقيق ، ومن قبل ان تتم حلقة الاعتقال كتبت «معاريف» و«هآرتس» ... الشيوعيين بتمزيق الاعلام .

وخرقاً لكل تقاليد حقوق ... سارت الاقامة الاسرائيلية في ركب التحريض على الشيوعيين دون ان تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود .

بل ان التحقيق لم يكن عميقاً بقدر ما كان متبذاً لخطة وضعت سلفاً واخذ البوليس على عاتقه انجازها مهما غلا بالعنف ... به للانتقام من ابناء الطيرة ومن القرية المناضلة .

فمن الذي سيسود وجهه ؟ البن غوريونيون الكبار والصغار هم الذين يغرقون في قفص الاتهام . انهم يقفون الآن في هذا القفص مثلما وقفوا بعد كل جريمة ارتكبوها حيال الشعب العربي في هذه البلاد . وبعد كل مؤامرة دبروها ليوقعوا زمرة خيرة من ابنائه .

اي قيمة لشهادات تنتزع بالتعذيب .

بل اي قيمة لشهادات تفرض صيغتها لتكون متشابهة وكأنها خرجت من مطبخ الحكومة الكبيرة .

هل يقتنع مستقيم بشهادة فتى ما ان يفلت من قبضة البوليس حتى يكذب شهادته ويقول ان البوليس هدده بالويل والثبور ...

حيث وقع سكرتيرا القريتين ضحيتين لمؤامرة عاقلة ..

ولكن التاريخ لا يعيد نفسه ... وحيث ينتصر ابناؤها ليوقفوا نضالهم في سبيل الحكم العسكري من الفاسيرة الابية مزرعة له !

ان ابناء الطيرة ومعهم ابناء الجليل والمثلث والى جانبهم الرأي العام الديمقراطي سيحبطون هذه المؤامرة .. وستسود اكثر من اي وقت مضى وجوه البن غوريونيين من كبيرهم الى صغيرهم !

# استقالة بن اهرون نهائية !

القدس – لمراسل الاتحاد – بلغ في حكم المقرر ان الاستقالة من الحكومة التي قدمها وزير المواصلات بن اهرون (من احدوت هعبودا) هي نهائية وان بن غوريون سيقرأها في جلسة الحكومة القادمة .

وكان بن غوريون قد اعلم الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي ان الوزير بن اهرون قد قدم استقالته ، وطلب بن غوريون تأجيل البحث فيها الى الاسبوع القادم لانه يريد ان يجتمع ببن اهرون في محاولة لاقناعه بالعدول عن قراره الاستقالة . وفعلا اجتمع بن غوريون مع وزير احدوت هعبودا ولكن المحادثة التي استمرت ساعة من الزمن لم تثمر شيئاً . وذكرت هآرتس ان بن غوريون في خطاب مناسبة ... قد وقع وزيره بن اهرون بحرارة واعلن ان رسالة الاستقالة ستعرض على جلسة الحكومة القادمة .

ويذكر القراء ان بن اهرون كان قد تعرض في حزبه ، احدوت هعبودا ، الى نقد شديد بسبب موقفه ... من السياسة الاقتصادية الجديدة ، ومن ضريبة ... فرد على الانتقاد بتقديم الاستقالة .

وعلم ان احدوت هعبودا ستطالب بضم منصب وزير المواصلات الذي كان يحتله بن اهرون الى وزير العمل يغئال الون (من احدوت هعبودا) وتعيين بار يهودا وزيراً ثانياً لاحدوت هعبودا في الحكومة كوزير بدون وزارة .

## تهاني

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئ ابراهيم ... وزوجته بمناسبة قدوم المولودة الجديدة .

## بن غوريون اتهم (بقية)

مع المبعوث لجنة التوفيق الاميركي ، جونسون ، ومع نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، تالبوت وقيل عنها انها مناقشة لموقف حكومة اسرائيل .

...

ونشرت جريدة «ديلي نيوز» لمراسلها في القدس ان بن غوريون يتهم فولسمان «بسلب حقد امن اسرائيل» ، واضافت ان رسالة بن غوريون الى مورشه شاريت ترمي الى ان يجعل حدا على وقف نشاط فولسمان ..

## لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٢/٢٢٨

خصوص تركة المرحومة نايفه موسى عبود والتي توفيت في حيفا بتاريخ ٦٢/٤/١٣

المستدعي : بطرس يوسف مصنور من حيفا .

## اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٢/٢٤٦

خصوص تركة المرحوم يوسف منصور العلي من دالية الكرمل المتوفي بتاريخ ٤٨/١٢/١٦ .

الطالب صالح منصور علي من دالية الكرمل

ليكن معلوما بأن الطالب المذكور اعلاه قد قدم طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم المذكور اعلاه، لذلك انني ادعو كل شخص من له علاقة في الارث المذكور ويريد الاعتراض على الطلب عليه ان يتقدم بطلب خلال ١٥ ايام من تاريخ النشر ويعترض على الطالب المذكور للوراثه ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

ش. رازي – مسجل

# ديان يلعب الامر الهام

القدس – في جلستها الاسبوعية استمعت الحكومة يوم الاحد الماضي الى تقرير موشه ديان وزير الزراعة عن «السياسة الزراعية ضمن نطاق البرنامج الاقتصادي الجديد» . وفي حديثه عن دور الوساطة في الغلاء قال ان لهذا الدور اثراً كبيراً في البلاد اكثر منه في غيرها .

وقال وزير الزراعه ان دخل الفلاح المتوسط متأخر بنسبة ١٠٪ بالنسبة إزاء دخل العامل المتوسط في البلاد ، وقال ايضاً ان دخل المستوطنات الجديدة متأخر كثيراً بالنسبة لدخل المستوطنات القديمة . وطلب توجيه متوسط الانتاج ...

ومن المنتظر ان تبحث الحكومه تقرير وزير الزراعه في احدى جلساتها القادمه ، بعد ان ينظر الوزراء في التقرير .

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

## اتحاد الشبيبة الشيوعي

حيفا

يدعو الشباب لحضور محاضرة ، حنا ابو حنا

حول : «المتنبي شاعر العروبة»

الموعد الخميس ٥/٢٤ الساعة السابعة مساء .. المكان ٣٩ شارع يوحنا.

# حول منع مظاهرة ايحود

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اعلن وزير البوليس ان الشرطة رفضت السماح لمنظمة «ايحود» بالسير في مظاهرة في حيفا ضد الحكم العسكري بدعوى ان الامر قد يؤدي الى الاخلال بالنظام العام

وكان الوزير يرد على استجواب في هذا الصدد قدمه النائب توفيق طوبي وذكر فيه ان الشرطة لم تكلف نفسها حتى مجرد الرد على طلب منظمة «ايحود»

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٣٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# الاضرابات العمالية تتسع في اسبانيا وتحظى بعطف كادحي العالم


الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

٢٥ ايار ١٩٦٢
٢١ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ٤ السنة الخامسة عشرة
21 מאי 1962
25.5.1962
No. 4 Vol. XX

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)


## الحزب الشيوعي الاسباني وأحزاب المعارضة تدعو الى الاطاحة بحكم فرانكو

مدريد – انتشر الاضراب الكبير الذي اعلنه عمال اسبانيا في كل انحاء البلاد. واذاع راديو موسكو ان عدد المضربين بلغ ٣٠٠ ألف. وفي يوم واحد زاد عدد المضربين ٢٠ الفاً. وهذا الارتفاع في عدد المضربين يعود في الاساس الى انتشار الاضرابات في منطقة كاتالونيا. كذلك ارتفع عدد المضربين في منطقة برشلونة الصناعية من ٥ آلاف الى ٢٠ الفاً. وفي منطقة مدينة بيلباو تزداد باستمرار عدد المضربين.

هذا وقد قامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة في مختلف انحاء البلاد والقت القبض على الكثيرين بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي.

وقام ٣٠٠ عامل مضرب صباح اول امس بزيارة كاتدرائية برشلونة وطلبوا مقابلة رئيس الكنيسة في المدينة وقد استقبل المونسنيور مودريغو كلزادي رئيس الكنيسة في برشلونة وفداً من ٥ عمال مضربين واعلن لهم تأييده لنضالهم من اجل رفع أجورهم ولايجاد «حل سلمي» لنزاعات العمل.

كذلك علم ان ثلاثة من رجال الدين الكاثوليك اعتقلوا صباح اول امس في منطقة اويدو بتهمة تحريض المضربين وتشجيع الاضراب باسم «العدالة الاجتماعية وتوجيهات الانجيل».

وعلم من مصادر موثوقة ان ٥٠٠ معتقل سياسي في سجن «براوتوساتا»

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٢)

## الشيوعيون يشجبون في الكنيست فرية انزال الاعلام في الطيرة

## وزير البوليس يتنصل من مسؤولية التحريض في «صوت اسرائيل»

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اثارت الكتلة الشيوعية في الكنيست قضية المؤامرة الاستفزازية التي حاكتها السلطات ضد قرية الطيرة. وساد القاعة صمت كبير حينما اتهم الشيوعيون جهاز الظلام والحكم العسكري بتدبير الاستفزاز الوضيع. ووزير البوليس، الذي رد باسم الحكومة، تهرب من الحقائق وتنصل من التحريض المذاع من «صوت اسرائيل». وتجندت كتل الائتلاف الحكومي مع كتلتي «الحيروت» و«الاحرار» واسقطت الاقتراح المشترك الذي قدمته كتلتا الحزب الشيوعي والمبام لبحث القضية في لجنة الداخلية.

وعند اثارة هذه القضية في الكنيست، تساءل النائب الشيوعي توفيق طوبي: «من الذي يحتاج الى هذه القضية المريبة؟» واجاب قائلاً: من الواضح انه لا الشيوعيون ولا اهل الطيبة في حاجة اليها. فالاستفزاز في قرية الطيرة يحتاجه أولئك المعنيون باظهار السكان العرب كاعداء للدولة وكطابور خامس، وبالنضال المرتكز الشعبي الواسع لالغاء الحكم العسكري، وباشاعة التحريض ضد السكان العرب، وباضطهاد الشيوعيين وكل الذين لا يرغبون في امن البلاد. يحتاجه جهاز الظلام التابع للحكم العسكري، والذين يبيتون نيتهم بتدبير هذا الاستفزاز.

وقال النائب الشيوعي ايضاً، ان اعضاء الكنيست يعرفون من التجربة الماضية، انظمة حكم الظلام مثل هذه الاعمال لكي تحرض على اليهود وعلى القوى الديمقراطية في تلك البلاد.

نهقر (مباي) مقاطعاً – الوالله لا تستحق حتى ان تسمع.

طوبي – اعتبر مثية الوالله هذه تلك كان في الحكومة وزراء قالوا ان هذه الحكومة ارسلت القتل الابناء في الداخل والخارج وذلك لتحكي تبرر سياستها. وحكومة كهذه تستطيع ان تقوم بمثل هذه الاعمال.

واستطرد توفيق طوبي يقول، ولو وجدت ذات مرة في اسرائيل، الضحايا والاعمال المشينة على مختلف انواعها، فليس من شك في ان قرية الطيرة ستضيف الى حاصل الجمع شيئين مشينين توازيان لاقمة اتهام شديد ضد الدوائر الحاكمة في اسرائيل، ولا سيما ضد اؤلئك المعنيين في وزارة الدفاع الذين يسطرون سياسة اسرائيل تجاه العرب في الخارج والداخل.

وبعد ان فسخر القرية المصورة التي وجهتها السلطات لسكان الطيرة، فرية اطلاق الرصاص على طيارة اسرائيلية – التي ظهر بطلانها – قال: والقضية الثانية هي قضية انزال الاعلام في يوم الاستقلال من سنة ١٩٦٢. لقد ان اختفت الاعلام استدعى رئيس المجلس المحلي في الطيرة العريف وقالت تم نات الا بعد نحو ٤ ساعات وبعد ان انزال العلم الاخر، والسكان يفكرون في تأخر الشرطة هناك. ويزداد الشك جهال انه في فترة قصيرة جداً وجدت الاعلام في بئر مهجورة مغلقة.

وعند النائب طوبي بالتحريض الاعوج الذي شنه صوت اسرائيل وبعض الصحف كمعاريف وغيرها. وقال، لقد جرت الاعتقالات وفقاً لقائمة معدة سلفاً، والحاكم العسكري تدخل واصدر امر اعتقال اداري ضد عدد من السكان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

## زورين يحذر من ارسال قوات امريكا الى تايلند

## برافدا: امريكا تعمل على البقاء في تايلند وتقسيم لاوس

موسكو – حذر نائب وزير الخارجية السوفياتية، فالرين زورين، من مغبة ارسال القوات الامريكية الى تايلند (سيام) كجزء من استعداداتها الحربية للتدخل المباشر في لاوس، وقال ان هذا الامر قد يؤدي الى الحرب التي لن تكون حرباً صغيرة.

وقد اذاع راديو لاوس ان قوات عميل الاستعمار الجنرال فومي نوسافان تستمر في العمليات العسكرية ورغم اتفاقية وقف القتال فهي قد هاجمت باتي تو في منطقة لوانغ برابانغ ولكنها صدت على اعقابها خاسرة.

وبينما يفسد عملاء امريكا في لاوس الوضع ويزيدونه تعقيداً، فان حلفاءها في دول حلف «سياتو» (جنوب شرقي آسيا) قد اعلنوا استعدادهم المبدئي للانضمام الى العدوان الامريكي بارسال قوات الى تايلند.

وحيال هذا طلب قائد قوات المتمردين الشمالية من لجنة الرقابة الدولية في تايلند اتخاذ خطوات فورية لابعاد القوات الامريكية وقيادتها عن تايلند لوجودها من شأنه ان يكون له نتائج خطيرة بوصفه تهديداً مباشراً للسلام في المنطقة.

وكتبت جريدة برافدا السوفياتية تقول ان الامريكيين الذين هبطوا على تايلند ينوون البقاء فيها بشكل دائم. وقالت الجريدة السوفياتية، وعلى الرغم من ان سلطات تايلند قد اعلنت ان عدد القوات الامريكية التي احضرت الى البلاد يكفي لضمان امنها.. فان امريكا مستمرة في تجنيد حلفائها في حلف سياتو لارسال قواتهم الى تايلند. وذكرت الجريدة ان امريكا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

## الحكم على سالان بالسجن تشجيع للفاشيين الفرنسيين

باريس – اصدرت المحكمة العسكرية هنا حكمها على الجنرال الفاشي وقائد عصابة «منظمة الجيش الفرنسي السرية»، راوول سالان. حكمت عليه، لا بالموت كما كان يتوقع الرأي العام في فرنسا والعالم، بل بالسجن المؤبد.

وقد اعتبرت الصحف الباريسية هذا الحكم تهاوناً من حكومة ديغول ازاء عصابات القتلة الفاشيين في الجزائر الذين عرفت جرائمهم البشعة الانسانية كلها.

وقد رحبت الصحف الفاشية والرجعية في باريس بهذا القرار، ورأت فيه، عطف القضاة نحو عقوبة الموت التي حكم بها على زميل سالان، الجنرال جوهو. وهاجمت الصحف الشيوعية والديمقراطية قرار المحكمة واعتبرته عفواً من حكومة ديغول لعصابات الارهابيين وحجر عثرة في طريق تحقيق اتفاقية ايفيان وتنكراً لمطلب الرأي العام في فرنسا والعالم بالضرب بيد من حديد على عناصر الفاشية والاجرام الفرنسية في الجزائر.

وعلقت وكالة الانباء السوفياتية تاس على قرار الحكم المخفف هذا وقالت ان الفئة من اعضاء منظمة الجيش السري الفرنسي الارهابية سيرون فيه دليلاً على ضعف السلطات الفرنسية وتوجيهاً كافياً لهم لمتابعة الاعمال الاجرامية البشعة التي يقترفها الارهابيون الفرنسيون ضد شعب الجزائر. وقالت الوكالة السوفياتية ايضاً ان سالان أعفي من العقاب العادل الذي يستحقه والذي طالبت به الاكثرية من مواطني فرنسا، والعناصر الفاشية، التي لا تكف عن اقتراف جرائمها المنكرة، ستكتشف من القرار مشجعاً لها على المضي في اقتراف هذه الجرائم.

واتسعت «مظاهرات احتفال» في الجزائر قام بها المستوطنون الفرنسيون زعمت فيها هتافات الفاشية والانتقام على اثر سماع انباء نجاة المجرم سالان من عقوبة الموت.

## شفيتزر، كنياتا وخمسون نائباً هندياً ينتسبون الى الداعين لمؤتمر نزع السلاح

حيفا – مكتب الاتحاد – وافق البرت شفيتزر الفائز بجائزة نوبل والمفكر الانساني الكبير على ان يكون بين الداعين الى عقد مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي سيعقد في تموز القادم في موسكو، واعلن في رسالته انه يؤكد فكرة هذا المؤتمر فهو سيسهم في النضال من اجل السلام.

كذلك انتسب الى زمرة الداعين الى المؤتمر جومو كنياتا زعيم كينيا الوطني الكبير قائلاً يسعد الانسان في النفس ان يعرف الانسان ان الاكثرية الساحقة من الشعوب في العالم كله تلاوم الحرب وتؤيد تماماً نزع السلاح.

وقد اعلن مكتب حركة السلام الدائم ان خمسين نائباً برلمانياً هندياً وسبعة منهم من نواب برلمانات الولايات اعلنوا تأييدهم لمؤتمر السلام ونزع السلاح. وبين هؤلاء وزراء سابقون ومفكرون وكتاب وعاملون.

## بن غوريون يهدد بالاستقالة اذا لم يطرد لافون وجماعته

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – «اما انا واما هم» – هكذا اعلن بن غوريون في قيادة حزبه المباي حينما طلب طرد بنحاس لافون وجماعته من المباي على اعتبار انهم «يقومون بنشاط معاد». وكعادته لجأ بن غوريون الى التلويح بالاستقالة والعودة الى سدي بوكر اذا لم تنفذ رغباته.

وقد نشرت «جويش اوبزرفر» الشهرية المعروفة بانها لسان حال الطغمة البن غوريونية انباء تهديد بن غوريون بالاستقالة.

وعلى الرغم من ان «دافار» حاولت الى تبرير هذه الانباء فان الدوائر المطلعة تؤكد صحتها. وقد ذكرت مصادر النبأ واكدت ان نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس، هو الذي اقنع بن غوريون بالعدول عن عطوته.

واوردت الصحف ان رجال بن غوريون هم الذين سربوا نبأ الاستقالة الى «جويش اوبزرفر»، كجزء من حملة الضغط التي تشن ضد لافون وبقصد لاخراجهم من الحزب اذا لم يعدلوا عن اصدار مجلتهم «من الاساس».

وواضح ان هذه ليست القضية الوحيدة التي تسبب ازعاج رأس بن غوريون وزاده بان المعاصب الاقتصادية وانكشاف حقيقة «منشئات الامن» التي يتسلح بها هؤلاء، قد زادت من هذه المتاعب خصوصاً وان اوساطاً من المباي نفسه ايضاً تعارض ديكتاتورية بن غوريون.

هذا وقد اصدر جماعة لافون العدد الاول من مجلتهم وفيها مقال بنحاس لافون يناقش فيه من سماهم «المؤرخين» (اي بن غوريون) ويتهمه بمحاولة كبت النقاش في المباي.

## وفد سوفياتي الى اسرائيل

يزور اسرائيل، قريباً، وفد من خبراء صقل الالماس السوفياتيين، مؤلف من ٨ خبراء، وسيمكث الوفد في البلاد نحو عشرين يوماً.

### موبيدو كيتا في موسكو:

## الماركسية اللينينية ارشدت نضالنا للحرية

موسكو – بدأ رئيس جمهورية مالي، موبيدو كيتا، زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي التي تستغرق عشرة ايام. وقد اجتمع برئيس الحكومة السوفياتي خروشتشوف، وزار الرئيس السوفياتي برجنيف ووزير الخارجية غروميكو.

والقى الضيف خطاباً لقب فيه خروشتشوف بفارس النضال ضد نظام المستعمرات في افريقيا وقال: لقد كان الاتحاد السوفياتي اول دولة في العالم بنت الاشتراكية. واضاف ان الاشتراكية هي قاعدة دولتنا وان مبادىء الماركسية اللينينية قد ارشدت سياسيي بلادنا في نضالهم للحرية منذ سنة ١٩٤٦.

### خلال مناقشة سياسة أشكول الاقتصادية النائب سنيه يقول:

## ليس للحكومة في الواقع اكثرية لا بين الشعب ولا حتى في الكنيست

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – ساعات طويلة استمرت مناقشة خطاب وزير المالية، اشكول، الذي لخص نتائج تخفيض قيمة الليرة و«البرنامج الاقتصادي الجديد» والذي اعرب عن نية الحكومة فرض ضريبة «قرض التوفير الالزامي». وخلال المناقشة تعرض الخطاب، بل كل سياسة الحكومة الاقتصادية الى نقد شديد من كل كتل المعارضة في الكنيست. وبرزت في اقوال بعض المتحدثين من كل الائتلاف الحكومي تحفظات من «السياسة الاقتصادية الجديدة». وكان هذا واضحاً في كلمة نائب احدوت هعبوداه، بار يهودا، الذي ايد «قرض التوفير الالزامي» وهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية.

ومن المناقشين كان النائب الشيوعي، موشه سنيه، فقال تحليلاً شاملاً وعميقاً السياسة الحكومة الموجهة، بكل عنفها، ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ولزيادة ارباح الشركات الرأسمالية الكبيرة. وقال، ان التضحيات التي تطلبها الحكومة من العمال والفئات الشعبية، باسم «سلامة الاقتصاد» انما هي في الواقع مطلوبة لانقاذ الاحتكارات. التي ترى في «البرنامج الاقتصادي الجديد» اي امل في «سلامة الاقتصاد»، وسياسة الحكومة ليست سوى خدمة للسيل الشعبي.

وقال الرفيق سنيه، ان برنامج الحكومة لا يضمن اي علاج للتضخم المالي لان النفقات العسكرية زادت بمقدار ضعف زيادة الميزانية كلها ولان الرأسمال الاجنبي لا يتوجه الى الفروع المنتجة.

واتبع الرفيق سنيه بالنقاش والارقام التي لا صحة لزعم «استقرار الاسعار» حيال تعاظم الغلاء وموجة الغلاء المتزايدة.

وشجب النائب الشيوعي قرار الحكومة الغاء حماية الانتاج المحلي وبين ان ذلك سيؤدي الى تحويل البلاد الى «يابان في الشرق الاوسط تتحكم فيها الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية والفرنسية».

وهاجم الرفيق سنيه مؤامرات الحكومة لنهب ثمرة الكفاح من العاملين، وتقييد استقلالهم وارهابهم، وتوسيع البطالة، وفرض التحكيم الالزامي والغاء حرية الاضراب.

وقال، وليس لهذه الحكومة، في الواقع اكثرية لا بين الشعب ولا حتى في الكنيست، فان اكثرية ثانية اصوات يجب تقليص المعارضة في داخل المباي واحدوت هعبوداه، تهتتح لي الحكومة هي الان. لقد قال وزير المالية الشعب، «ليس هناك من وجهة الا التي سيجد بها والذي سيسقط سيهنص». ونحن نقول: «ليسمع الشعب العامل في سبيل حقوقه وليسقط هذا الحكم الرجعي».

## كلمة تقدم

### يجب احباط محاولة البن غوريونيين لتفتيت وحدة اهالي الشاغور

كان واضحاً، حين اتخذت الزمرة البن غوريونية اجراءاتها للتحول دون عقد المؤتمر اليهودي العربي دفاعاً عن اراضي الشاغور انها تهدف، فيما تهدف اليه من امور، الى تفتيت الوحدة اليهودية – العربية التي قامت لتأييد اهالي البعنة ودير الاسد ونحف في نضالهم من اجل صيانة تربتهم الطيبة..

كان واضحاً هذا الهدف من مادة التحريض التقليدية التي صورت المؤتمر وكأنه نقطة انطلاق نحو ثورة في الجليل اعل «النسق الجزائري». وكان واضحاً من سُعر الصحف البن غوريونية على المؤتمر ومن الاحتياطات الامنية الهائلة في موعد المؤتمر..

اذلك ساعد قادة المباي المحاولة البن غوريونية بتلويحهم بقميص عثمان اجهزة المؤتمر. ومدوا بيرس وكيل بن غوريون بذاحصل بالمحاولة التحريض على كفاح العرب من اجل حقوقهم وعلى الشيوعيين لانهم يرأسون هذا الكفاح العادل دون تحفظ..

ولم يعقد المؤتمر في البعنة..

ولم ينتو الحلف اليهودي العربي مطالباً بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور كما كان مقرراً له ان ينوي.

ولكن نشاط اهالي البعنة ودير الاسد حيال الاجراءات البن غوريونية ووحدة اهالي الشاغور الصامدة، ومساندة القوى اليهودية الديمقراطية لنداء حماية الاراضي العربية احبطت القسط الاوفر من نتائج الاجراءات التعسفية وبقيت قضية الغاء امر مصادرة اراضي الشاغور على بساط البحث تتمتع بعطف كبير وتجذب عليها محافل واسعة رغبة الزمرة البن غوريونية ان تعارها متهما...

ومع هذا لم تتوقف الزمرة البن غوريونية عن تنفيذ مخططها لقد قررت مصادرة اراضي الشاغور وحرمان اصحابها من اسباب الحياة، وقررت المضي في سياسة تهويد الجليل على حساب تشريد الفلاحين العرب.

وساوت في طريقها على جبهتين – جبهة تخطيط حكم مثيل والبدء بتنفيذها حتى قبل ان تنهي لجنة الكنيست الحالية ابحاثها حول امر المصادرة – وجبهة لتفتيت وحدة اهالي البعنة ودير الاسد

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)

# حكايتي

سنوات طويلة خيم على كوبا حكم الارهاب الدموي والكبت والقمع والتمييز والافقار وسنوات طويلة أيضا أقام الطاغية باتيستا حكمه الرجعي الاسود في كوبا بحماية الحراب الامريكية ودولارات «وول ستريت» والشركات الاحتكارية. وكان الشعب في كوبا يتألم ويناضل في جلد وصبر واصرار.

وخلال ذلك كله لم نسمع ان الوكالة اليهودية تقوم بجهود في سبيل هجرة يهود كوبا الى اسرائيل - حتى كاد المرء ينسى ان في تلك البلاد يهود.

ودار الزمن دورة سريعة. فر باتيستا هاربا من يوم القصاص الشعبي العادل - وهزمت الثورة حكم الارهاب والتمييز والافقار - وحصرت الحراب الامريكية «موقتاً» في قاعدة جوانتانامو - ورفرف علم الحرية والدمقراطية والانطلاق فوق الجزيرة الصغيرة.

ولكننا مع ذلك لم نسمع بأي جهود تبذلها الوكالة اليهودية لتهجير يهود كوبا الى اسرائيل. وكدنا نقول ان الوكالة اليهودية اقتنعت بأن يهود كوبا قد تحرروا من حكم التمييز والظلم والاضطهاد حينما تحرر كل الشعب الكوبي وراح يبني بلاده من جديد.

ودار الزمن دورة سريعة اخرى. مكاسب الثورة توطدت. والشعب المتحد انتصر على قطعان الغزاة من المرتزقة الامريكيين وكوبا، التي اخذا المستعمرون وصنائعهم والفقر نصيبها، اخذت تقفز قفزات واسعة في طريق التطور والتقدم والازدهار.

ومع هذا لم نسمع، ولم نقرأ ان جهوداً تبذل من الوكالة اليهودية لهجرة يهود كوبا الى اسرائيل.

ووقف كاسترو يعلن ان حكومته اشتراكية. وان ثورته اشتراكية - وان كوبا تبني الاشتراكية على اسس الماركسية اللينينية. وان احزاب كوبا الوطنية المناضلة قد اتحدت في حزب واحد ماركسي - لينيني -

وفجأة - طالعتنا الصحف هنا في البلاد بأن «الوكالة اليهودية تقوم بنشاط خاص لتشجيع هجرة يهود كوبا الى اسرائيل».

وفجأة - تذكرت الوكالة اليهودية ان - «عدد اليهود القادمين الى اسرائيل من كوبا لا يتلاءم مع وضع اليهود ومستقبلهم في تلك الدولة على أثر تغير الحكم هناك».

في ايام حكم الدكتاتور باتيستا لم تقم الوكالة اليهودية «بنشاط خاص» ابداً.

وفقط حينما عمدت كوبا الى طريق الاشتراكية تسير فيها على هدي الماركسية اللينينية تذكرت الوكالة اليهودية ان عليها ان تقوم «بنشاط خاص لتشجيع هجرة يهود كوبا الى اسرائيل».

ليس من كوبا تريد الوكالة اليهودية تهجير اليهود، وانما من الاشتراكية - من بلد متحرر دمقراطي تريد تشجيع هجرتهم.

هكذا نرى الوكالة اليهودية واجبها

وبهذا تكون كوبا قد انضمت الى قائمة الدول الاشتراكية التي تطلب الوكالة اليهودية تهجير اليهود منها لتكثير هنا في - المعابر!

محمد خميس

# طرائف

## صحن السجائر

قال فتى حرب لزميله

- لقد بعثت صباري

فسأله:

- ألم تكن جديدة؟

فأجاب

- بلى، ولكن صحن السجائر كان ممتلئاً.

كلمة الى اخواننا المعلمين العرب

# لن ينسى الشعب فضل أبنائه عليه الذين لا ينسون فضله عليهم ...

بقلم اميل حبيبي

في الشهر القادم ١٢ حزيران، ستجرى انتخابات المؤتمر المحلي والقطري لنقابة المعلمين في اسرائيل. واقتراب هذا الموعد يزداد اهتمام ألوف المعلمين والرأي العام كله بهذه الانتخابات ونتائجها. فبالاضافة الى المركز الهام والحساس الذي يحتله جهاز التعليم في حياة بلادنا - فالمعلمون هم مهذبو الاجيال الطالعة - وبالاضافة الى عددهم الكبير والمتزايد، فهذه الانتخابات ستكون الانتخابات الشاملة الاولى بعد انتخابات الكنيست الخامسة، التي ستنعكس الى حد ما اتجاهات الرأي في بلادنا وتناسب القوى السياسية في بلادنا بعد كل المعارك الشعبية الهامة التي جرت في اسرائيل منذ انتخابات الكنيست الاخيرة، من معركة العمال ضد الغلاء المتفاقم حتى المعركة الدمقراطية الكبرى لالغاء الحكم العسكري.

### معركة الانتخابات استمرار للمعركة الدمقراطية العامة

هذه هي الاسباب التي تدفع مختلف القوى السياسية في بلادنا الى حشد كل جهودها في معركة الانتخابات القادمة لمؤتمر المعلمين. أما المباي، المهيمن على الهستدروت وعلى أجهزة الدولة، فقد ألقى بثقله كله في هذه الانتخابات الهامة وخصص لها سكرتيره العام بركات وورزاء المستعدين. ان قيادة المباي تحاول ان تتفادى ضربة سياسية جديدة وهزيمة ساحقة في هذه الانتخابات، هزيمة تستحقها كل الاستحقاق بسبب سياساتها تجاه قضايا المعلمين والتعليم ومستقبل الاجيال الطالعة، وبسبب كل سياستها المعادية للشعب التي قادت البلاد الى الازمة الاقتصادية الحادة الحالية، والى الغلاء، والى سباق التسلح المهلك، والتوتر على الحدود، والى تعميق سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب اراضي القرويين العرب.

ان هزيمة تلحق بالمباي في الانتخابات القادمة لنقابة المعلمين هي ضربة جديدة توجه الى كل الحكم البنغوريوني المعادي للشعب في بلادنا، والى حكم الاضطهاد والقيد والتنكر للحقوق، ضربة ستكون استمراراً للمعركة الدمقراطية الكبرى في بلادنا ضد الحكم البنغوريوني الرجعي. وهذه الضربة ستساعد على ايقاظ اوساط واسعة جديدة من الشعب على اخطار السياسة البنغوريونية وانه لا مستقبل لنا وانه من الواجب وضع حد سريع لها.

### دروس ثمينة من انتخابات الكنيست الخامسة

وفي هذا الاطار الواسع يقف المعلمون العرب دورهم الهام في معركة الانتخابات لنقابة المعلمين في اسرائيل. لقد مضى الوقت الذي كنا نسمع فيه عربا يتسائلون بألوان، ما بأيدينا وماذا نستطيع نحن الاقلية المضطهدة ان نفعل؟ فكفاح الجماهير العربية المتزايد والمتسع بالتضحيات طوال السنين الماضية وخصوصاً في المدة الاخيرة، قد أثبت انه قوة دمقراطية فعالة في زعزعة اركان الحكم البنغوريوني المعادي للشعب وفي ايقاظ الرأي العام اليهودي على فساد هذا الحكم وعلى اخطاره.

فحين هبت الجماهير العربية في انتفاضة وحدة صفوفها الكفاحية من الصمود، وحين تغلبت على كل سياسة الترهيب والارهاب وسارت على طريق الشيوعيين الكفاحي - طريق وحدة الصفوف والتضامن اليهودي العربي في الكفاح المشترك، ورفع الرأس في وجه الظلم لا إحناء الظهر - ومنحت الشيوعيين، في الانتخابات الاخيرة للكنيست، ولاول مرة، اكثر من ربع اصواتها - حينئذ اضطرت مختلف القوى السياسية في البلاد الى احترام ارادتها والى وضع قضاياها وعلى رأسها الحكم العسكري، على بساط البحث العام في الدولة.

انا نذكر ما أجمعت عليه صحف كل الاحزاب الصهيونية في البلاد بعد انتخابات الكنيست الرابعة، حين أجمعت هذه الاحزاب في شق صفوف الجماهير العربية وبلبلتها وابعاد اقسام واسعة منها عن الشيوعيين. حينئذ هللت هذه الصحف لخسارة الشيوعيين في الانتخابات واطلقت ان ابتعاد العرب عن الشيوعيين هو دليل على رضاء الجماهير العربية عن وضعها في اسرائيل، وان الحكومة قد ارضتها فلا حاجة الى اي تغيير في السياسة تجاه العرب، ولا حاجة الى الغاء الحكم العسكري او تليين سلطة الشبيبة العربية وأما دوائر نهب الاراضي فتستطيع ان تستولي على ما بقي من ارض في حوزة القرويين العرب!

لقد كثرت هذه التخطيطات بعد انتخابات الكنيست الخامسة. فان وحدة صفوف الجماهير العربية ووعيها قد فرضا على كل الاحزاب الصهيونية الاعتراف بحقيقة الاضطهاد القومي الواقع على العرب والذي لم يعد من الممكن اخفاؤه. ان نجاح الشيوعيين في انتخابات الكنيست الخامسة، وخصوصاً بين العرب، اضطر كل الاحزاب الصهيونية الى الاعتراف بفشل السياسة البنغوريونية تجاه العرب وضرورة تغييرها. واجماع كل الاحزاب تقريبا، باستثناء المباي، على تأييد اقتراحنا في الكنيست بالغاء الحكم العسكري هو نتيجة مباشرة لنتائج الانتخابات للكنيست الخامسة.

ان المعركة لالغاء الحكم العسكري، بالطبع، لم تنته، ورب غوريون قد نجح موقتا في حشد اكثرية ارجة نواب (ينتمي عربيان!) لابقاء على الحكم العسكري. والمركة الشعبية ضد نهب ما بقي من اراضي في حوزة القرويين العرب مستمرة على اشدها الان. والشبيبة العربية، بعد النصف الثاني من القرن العشرين، تنضم الى المركة الدمقراطية ضد التسلط الحكومي والرجعي على شؤون الطائفة. والشعب كله يعرف الان ان الحكم البنغوريوني الرجعي قد صد كل منافذ المستقبل امام الشبيبة العربية ليدفعهم الى الموت على الحدود، ويقاتلهم كفاح قرويينا من اجل تعليم اولادهم تعليماً حقيقياً على حب الوطن والسلام وأخوة الشعوب وارتباط عضوي بشخصيتهم القومية كارتباط القلب بشرايين الدم، وتعليمهم في مدارس لا زرائب!

### دور المعلمين العرب الهام في معركة هجوم السلطة كلها

وفي كل هذه المعارك، وعلى الرغم من كل الارهاب، اشترك المعلمون العرب. وكانوا رسل النور ووحدة الصف الى قرانا المثنية بظلام الحكم العسكري. فمن تحدث عن هيبتنا الثقة ومن دورها الهام في معركة شعبنا بالسلطة تستحق الاساس من معلمي اولادنا وبيننا وابناء المعلمين العرب تراث من سلفهم من زملائهم المعلمين الوطنيين المشهورين في زمن الانتداب الذين يطوق شعبهم اعناقنا ما دمنا على قيد الحياة.

انا نعتقد ان الانتخابات القريبة القادمة لنقابة المعلمين يجب ان تتحول الى استمرار لكل هذه المعارك التي خسرتها، الى استمرار المعركة الدمقراطية العامة ضد الحكم البنغوريوني، وهذا بالضبط ما يخاف منه المباي، انه يخاف وما يحاولون ان يحاولوه بشتى الوسائل.

وامام المعلمين العرب الخالصين مع شعبهم كله والذين يتوجعون لسمعتهم تحت انيار الحكم العسكري وسياسة التجهيل المباي، هو واجب كبير في هذا المجال. فكيف يستطيعون النجاح في تأدية هذا الواجب الكبير؟

انهم يستطيعون بقدر ما يسيرون على الطريق نفسها التي سار عليها شعبهم كله فاضطر مختلف القوى السياسية الى احترام ارادته، طريق وحدة الصفوف والتضامن اليهودي العربي في الكفاح المشترك ورفع الرأس في وجه الظلم لا إحناء الظهر - طريق الشيوعيين الكفاحي.

ان كتلة المعلمين الدمقراطيين، التي تضم معلمين يهود وعرباً من شيوعيين وغير حزبيين، هي الكتلة الوحيدة التي يمثلها ويسلمها لتسير هذا الطريق الكفاحي. بالقدر ما يؤيد المعلمون العرب هذه الكتلة يثبتون

المسيطرين على جهاز المعارف ان ارهاب الحكم العسكري لم يعد يخيفهم وانه لا ضموحة عن رفع سيف الحكم العسكري عن رقابهم. ان تأييد المعلمين العرب للكتلة الدمقراطية سيضطر مختلف القوى السياسية في نقابة المعلمين الى احترام حقوق المعلم العربي والى البت الجدي في مساواة المعلم العربي بزميله المعلم اليهودي، والى مطالبة الحكومة بانقاذ المدارس العربية من الاهمال والى تأمين العمل للشبيبة العربية المثقفة.

### نجاح القائمة الدمقراطية سيضطر الاحزاب الى المطالبة باحترام حقوق المعلمين والشبيبة العربية

نستطيع ان نتصور من الان ما سيكون عليه رد الفعل في جهاز المعارف وفي مختلف الصحف العبرية والاوساط السياسية اذا ما اثبتت نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين ان نسبة كبيرة من المعلمين العرب، على الرغم من كل الارهاب، قد منحت الكتلة الدمقراطية اصواتها. حينئذ ستضطر الاحزاب الصهيونية الى الاعتراف بأن سياسة الاضطهاد البنغوريونية، ايضا بين جمهور المعلمين وكل المثقفين العرب، قد اصابها الافلاس ولم يعد من الممكن استمرارها. وكما اضطرت هذه الاحزاب بعد انتخابات الكنيست الخامسة، الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري، ستطالب الان بتغيير السياسة تجاه التعليم والمعلمين العرب وتجاه الشبيبة المثقفة عموماً. وستضطر هذه الاحزاب الى التفكير بمأساة الشبان العرب الذين انتقلوا الى الحدود، والى موجة الاحتجاج التي عمت كل الاوساط العربية في البلاد وتركت اصداءها في الرأي العام العالمي، وستضطر الى الاعتراف بأن اهمال مصير الشبيبة العربية لم يعد من الممكن السكوت عنه او استمراره.

### ايدوا القائمة الدمقراطية افشلوا مؤامرة المباي والحكم العسكري

هذه هي النتيجة الخطيرة التي تقلق بال البنغوريونيين منذ الان، ولذلك يلتجئون الى كل الوسائل لمنع نزول قائمة المعلمين الدمقراطيين ولمنع المعلمين العرب من تأييدها.

فما من قائمة في هذه الانتخابات، بما في ذلك قائمة المباي، تلقى من مقاومة الحكومة ومقاومة الحكم العسكري لتوقيعها كالقائمة للمعلمين الدمقراطيين. وعلى الرغم من ذلك فان عشرات المعلمين الشجعان اليهود والعرب وقعوا على اوراق ترشيح القائمة الدمقراطية. لقد فرضت الهيئة المباية للنقابة للمعلمين ١٠٠ توقيعاً على كل قائمة ترغب في خوض

المعركة الانتخابية. وهذا العدد الضخم لم تطلبه اية نقابة هستدروتية أخرى لانتخاباتها. وكان واضحاً من اللحظة الاولى ان الهدف من تحديد هذا العدد الضخم من تواقيع الترشيح هو الحيلولة دون نزول القائمة الدمقراطية. لان قوائم الاحزاب الصهيونية لا تعدم ما تحتاجه من تواقيع لما لها من كيوبتسات ومن مركز في جهاز التعليم ولان ضغط جهاز المعارف والحكم العسكري لا يوجه، في الاساس، الا ضد مرشحي القائمة الدمقراطية.

لقد نجح المباي، في انتخابات المعلمين الماضية، في منع نزول القائمة الدمقراطية. ولكن الاوضاع تغيرت الان، والمعلمون الدمقراطيون، اليهود والعرب، ازدادوا صموداً واصراراً. والمعلمون العرب، الذين نالوا حلاوة النصر مع شعبهم كله في الانتخابات الماضية للكنيست، مصممون على مواصلة هذا النصر مدركين ان المشروع لا يخلق مطلباً عربياً، في نهاية الامر، من ارهاب دائرة المعارف الرجعية.

لقد اخبرتنا كتلة المعلمين الدمقراطية انها جمعت حتى الان اكثر بقليل من الـ ١٠٠ توقيعاً مطلوباً. ولكننا نعرف الاعيب المباييين في النقابة، ولن يتورعوا عن اي تزوير وارهاب للاعلان عن ان القائمة الدمقراطية لم تنجح في جمع التواقيع المطلوبة ولا يزال امامنا ثلاثة ايام - حتى ٢٩ أيار يوم تقديم القوائم، لجمع المزيد من التواقيع. إننا نتوجه الى إخواننا المعلمين العرب من اجل مصلحتهم النقابية ومن اجل مصلحة طلابهم وشعبهم كله، ان يلتفتوا ما جرى مكافئاً بتواقيعهم عن «سلاح» الارهاب الذي لم يعد يخيفهم وان يضمنوا نزول القائمة الدمقراطية. ان المعلمين العرب الذين ... شعبهم في انتخابات الكنيست الخامسة، سيكونون على العهد ليعلموا للمرة اخرى، ان متطلبات الحياة تفرض علينا ان نواصل الكفاح بوحدة صف وان نتقدم من نصر الى نصر دائماً.

### القوائم العربية مؤامرة مبائية لتغطية ما يخسره المباي بين اليهود

والان يتهيأ كل المعلمين العرب المخلصين صدق ما حذرت منه الكتلة الدمقراطية منذ اللحظة الاولى، وذلك فيما يختص بالقوائم العربية التي تسمى «مستقلة». ان صحف المباي تكتب الان بصراحة انها هي التي تنظم بين المعلمين العرب خمس قوائم «عربية مفترقة»، كلها قوائم مبائية وخلفها الحكم العسكري ورجاله. والغرض من تأليف هذه القوائم انتخاب مندوبين عرب يؤيدون المباي في النقابة ويعادلون ما يتنظر المباي ان يخسره من اصوات بين المعلمين اليهود، والهدف من نزول هذه القوائم ايضاً هو بعثرة اصوات المعلمين العرب وإبعادهم عن تأييد الكتلة الدمقراطية التي من واجبهم الطبيعي والمفهوم لكل عاقل، تأييدها.

لقد قرأنا في المدة الاخيرة تعليقات في عدد من الصحف ان قيادة المباي في الهستدروت تتأمل انه في الانتخابات العامة القادمة للهستدروت - ربما في السنة القادمة - والتي سيشترك فيها العمال العرب لاول مرة، ستستطيع ان تنال اكثرية أصوات العمال العرب وبذلك تعادل ما تنتظر ان تخسره من اصوات العمال اليهود.

ان هذه الاحلام المبائية الشيطانية تثير القلق في نفوس كل العمال العرب الواعين، فبعد كل الذي اصاب العمال وكل الجماهير العربية في هذه البلاد من السياسة المبائية العنصرية، سيجيء المباي في تحويل العمال العرب الى سند رجعي له؟ ان ثقتنا كبيرة بأن العمال العرب الذين قدموا ابطاع التضحيات في ميادين الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي، سيردون كيد المباييين الى نحورهم ولن يسمحوا لهم بأن يلطخوا سمعة العمال العرب بهذه الوصمة الشنيعة.

والان تنصب هذه الاحلام المبائية الشيطانية على رؤوس المعلمين العرب، على هذه الفئة المثقفة الواعية من الشعب العربي في هذه البلاد. ستقول، هنا ايضا خاب فألهم. ربما لا يستطيع المعلمون العرب، الان، ان يطلقوا لانفسهم ولطلابهم ولشعبهم كل ما يحملونه من امان سامية. ولكن المعلمين العرب ما كانوا ولن يكونوا سنداً رجعياً للقيادة المبائية المتجبرة والظالمة. وكما اذهلت الجماهير العربية، بوحدة صفوفها ووعيها، كل المباييين وكل اعوانهم بنتائج انتخابات الكنيست الخامسة، فان المعلمين العرب، الواعين والعاملين بمسؤوليتهم التاريخية تجاه الاجيال الصاعدة، سيذهلون كل المباييين وكل اعوانهم بنتائج الانتخابات القادمة لنقابة المعلمين. وبتأييدهم القائمة الدمقراطية سيهتفون في وجوه اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وارهاب الحكم العسكري وضغط ادارة المعارف، هبطوا بنير هذه المذلة، فلم يعد الضغط يخيفنا، عليكم ان تحترموا حقوقنا ومستقبل طلابنا!

### لنهتف سوية: لبيك أيتها الاجيال الصاعدة!

يا اخواننا المعلمين: لقد علمتنا التجربة، وعلمتكم معنا، ان الظالم لا يتراجع امام المتورع بل يضطر الى التراجع امام من يتقدم نحوه وشعبه!

عشرات اخوانكم المعلمين العرب من قبلكم في اسرائيل صمدوا لارهاب الحكم العسكري ودائرة المعارف الرجعية وما تحمّوه من تضحيات وما لقوه من وظائف لقوا ضد الارهاب والضغط وصلوا لكم ما تستطيعون من وظيفة ومن عمل حلال. لم تعد ادارة المعارف الرجعية تستطيع ان تستعمل ضدكم من ضغط ومن طرد ما كانت تستطيع استعماله في الماضي. بيت الحكم البنغوريوني كله من زجاج، مفتوح امام الرأي العام، واما الحكم العسكري فيعاني النزع الاخير، ان هذا «البعبع» صار اليوم مثل الخشخيشة التي تلفت صبرها حتى تأزّ بحث فيه الريح! إننا واثقون بأنكم أمناء للمثل من قبلكم، أمناء لقضية شعبكم وطلابكم العادلة، فلنهتف الآن ولنهتف سوية، لبيك ايتها الاجيال الصاعدة! فالذي سيأتي، على الرغم من الظلام القائم، لن يكون سوى نور، سكشقشقة الفجر المقبل الاخضر..

ولن ينسى الشعب فضل ابنائه عليه الذين لا ينسون فضله عليهم..

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع يسفارية

التحرير ٢٠١ شارع الجبوري

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص.ب ١٠٤ حيفا

## التلاميذ المدخنون هم الساقطون

اجرى ناظر مدرسة ثانوية بريطانية استفتاء بين ٤٧٠ طالبا تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٦ سنة.

سأل الناظر في ورقة الاستفتاء هل تدخن السجاير؟

اجاب طالبان من بين كل خمسة من الطلبة بأنهم يدخنون وكانت نتيجة الاستفتاء كالتالي:

* ١٢٧ يدخنون من وقت لآخر
* ٦٤ يدخنون بانتظام.

وتبين ان ٥٠ طالباً يدخنون امام آبائهم وان ١٧٠ منهم يدخنون اكثر من ٥ سجاير يومياً. ويقول الناظر ان اخطر فئة هم الـ ٦٤ طالباً الذين يدخنون بانتظام والذين يحرصون على تدخين السيجارة بعد كل وجبة.

وينوي الناظر اعداد برنامج لمكافحة التدخين بين الطلبة ويتضمن البرنامج القاء محاضرات وعرض افلام سينمائية. وتبين من الاستفتاء أيضاً ان الطلبة الذين يدخنون بكثرة هم: «اخيب طلبة المدرسة، وهم الذين يحصلون على درجات ضعيفة جداً».

توفيق طوبي يقول خلال مناقشة أنظمة الشرطة

# يجب تقديم الضباط المسؤولين عن الاعتقالات التعسفية في الطيرة

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - بدأت الكنيست مناقشة مشروع قانون قدمه وزير البوليس لتعديل انظمة الشرطة وتغيير ما هو متبع في عمل محاكم الشرطة التأديبية. ويقترح التعديل ان يكون الوزير او مفتش البوليس العام المقرر الاخير في حالة قيام محكمة تأديبية بفصل بوليس من الخدمة.

وقد طلب توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية، اعادة القانون المقترح الى الحكومة. وقال يجب اجراء تغييرات اساسية في بناء الشرطة مع تأكيد ضرورة تقوية العناصر المعنوية فيها. فما دامت الشرطة تستخدم العنف الفظ مع عمال مضربين ومع مواطنين عرب مسالمين فليس لها ان تحظى بثقة الجمهور.

وتحدث توفيق طوبي عن النواقص في عمل محكمة التأديب للشرطة وقال انها تفقد قيمتها حينما يحظى ضباط بوليس يعتدون على حرية المواطن، بحماية الشرطة ولا يقدمون حتى الى محكمة تأديبية.

وذكر النائب الشيوعي الاعتقالات الاستفزازية التي قامت بها الشرطة مؤخراً في قرية الطيرة وطالب بمحاكمة الضباط المسؤولين عن هذه الاعتقالات التعسفية وعن الاعتداء الوحشي على المعتقلين.

واستطرد النائب الشيوعي يقول: واخطر من هذا، الاحوال التي تقدم فيها شكاوى على ضباط البوليس فلا يقدمون الى محكمة ولا الى محكمة تأديبية. وفي هذا ذكر النائب الشيوعي قضية عاموس بن غوريون الذي لم يقدم الى محكمة تأديبية على الرغم من ان الحاكم قرر ان تصرفات عاموس بن غوريون لا تتلاءم ومنصب ضابط بوليس وعلى الرغم من انه ثبت انه ساعد على اخفاء مستندات رسمية.

وقال النائب الشيوعي: وحيال الشؤون الكثيرة التي تلزم الشرطي بالاصياع الى الاوامر يجب ان يعلن بوضوح انه لا يجب تقديم شرطي الى محكمة تأديبية بسبب عدم تنفيذه امراً بالقيام بعمل غير قانوني. والمجزرة التي اقترفت في قرية كفر قاسم تثبت ضرورة تأكيد حق الشرطي في الامتناع عن تنفيذ امر غير قانوني.

## بعثة برلمانية يوغوسلافية في الاتحاد السوفياتي

بلغراد - في منتصف شهر يوليو القادم، ستزور الاتحاد السوفياتي بعثة يوغوسلافية مكونة من ١٢ عضواً تلبية لدعوة مجلس السوفيات الاعلى.

وسيرأس البعثة رئيس البرلمان اليوغوسلافي ...

# حديث الجمعة

## الناس في البيت الكبير

بقلم محمود درويش

بشكل خاص ، ادعو القاريء لمطالعة هذه الرواية .

اسمها « البيت الكبير » وهي الجزء الاول من ثلاثية مؤلفة من هذه الرواية ، ومن (الحريق) و (النول) ، تحت عنوان واحد هو (الجزائر)

صاحبها « محمد ديب » اديب وشاعر جزائري مولده عام ١٩٢٠ ، عمل صانع سجاد ومعلماً ، ثم صحفياً ، واخيراً احترف الادب ، ووضع مؤلفات عديدة كان آخرها (صيف افريقي) ، يتحدث فيها عن احداث الثورة الجزائرية من خلال معناها وآثارها ، وقد منحت هذه الروايات بالاضافة الى مجموعاته الشعرية شهرة عالمية بعد ان ترجمت الى اكثر من لغة ..

اول ما يلفت النظر عند هذا الاديب ، حقيقة تتضح في نفسه المرارة والالم ، بقدر ما تدين الاستعمار الفرنسي ، وتجرده من كل انسانية ، وهي جهل المؤلف لغته العربية ، والجزاء الاضطراري الهادف الى التعبير عن اوضاع وطنه باللغة الفرنسية .

والرواية من نشر «دار الكتاب المختارة» .. فلماذا نشرت ؟ وما هي قيمتها الخاصة ؟

قد يكون كونها من الجزائر ، وكونها الرواية الاولى التي تنشر في بلادنا من هناك احد هذه الاسباب ، والواقع انه سبب ذو قيمة كبيرة ، فالقاريء العربي هنا اذا جلس قليلاً ليراجع حسابه الادبي ، ومطالعاته الادبية ، لما نشر في البلاد ، فسيجد امامه صورة كبيرة جداً عن الشعب المصري اكثر من اي شعب عربي آخر ، لان اكثر ما نشر هو لادباء مصريين ، ولعل القاهرة قد ما يبررها بالطبع ، فالادب المصري لا يزال يقف في الصف الاول .

ولكن هذا لا يكفي ، فلماذا لا نتعرف على جماهير المغرب الكبير ؟ والجزائر ، البلد الذي تملأ اخباره الدنيا هو البلد الذي نرى انفسنا مدفوعين دفعاً شديداً للتعرف على حياة شعبه ليس من بعيد ، وليس عن طريق الدم المقروء ، بل عن قرب .. من قلم تربى على البؤس والفقر ، من تلمس بشكل اطراف الحياة الجزائرية ، بطرها .. بشرورها ، يعتمد على الفقر !

وهذا هو السبب الرئيسي الحافز لنشر هذه الرواية التي كتبت قبل الثورة ، وبعد الحرب العالمية ، وكنا نأمل ان نلتقي بوصف الثورة مباشرة ، بل نلتقي الى ابعد من هذا ، نلتقي مع الخيوط التي تصل الى جذور الثورة ، الى النبع الاول والسر الاول ، لدوافع هذه الثورة ، فالثورة لا تولد فجأة ، لا بد من ظروف تسبب تفجر الشعب ، فلا يجد مخرجاً ، من أزمته ، الا بالثورة !

هذا ما نلتقي به في هذه الرواية ، مع الناس البسطاء بحياتهم كيف يعيشون ؟ كيف يفكرون ؟ وكيف يرزحهم الاستعمار ارهاقاً مادياً ومعنوياً ، وكيف يبحثون عن طريق الخلاص والتخلص ؟

وقبل ان نبدأ بتحليل شخصيات هؤلاء الناس وظروفهم وحياتهم ، لا بد من اشارة الى البناء الفني للرواية ..

فانك لن تجد هنا مفاجآت ومغامرات وعقداً كما اعتدت ان ترى في القصص .. لن تقع فيه مستعرضاً امام قوة البطل مثلاً ، او امام مصيبة مرعبة ، لن تجد شيئاً من هذا ، بل ستجد أعمق منه ، ستعيش حياة ، حياة متكاملة .. رتيبة .. قاسية .. صامتة ، تثور بغموض .. وتسأل بغموض ، وهذه هي اهم ميزة لهذه الرواية .. عمق التحليل ، والنفوذ الى أبعاد واعماق حياة المواطنين اليومية ، ستعيش مع أسرة فقيرة في حي فقير ، وعن طريق هذه الاسرة ستصل الى حياة كل الشعب الجزائري في صراعه مع الحياة (والفقر) .

تبقى ملاحظة أخرى حول الاداء الفني ..

يدعي بعض النقاد الرجعيين ، الذين حكموا على هذه الرواية ، ان ادب الجزائر .. ادب تقريري .. خطابي ، لم يصل الى المستوى الفني ، لان السياسة تطغى فيه الفن !

ولست ، هنا ، في اكرر موقفنا المعروف من حكاية السياسة والفن ، وكل ما نقوله هو ان نضع الزوبعة في ايدي القارىء ، فالاسلوب المميز بالشاعرية الذي يشد الكاتب فيه القاريء شداً عنيفاً اليه والى ابطاله ، استطيع ان اقول انه مدخل بارع .. فالكاتب شاعر في بعض الفصول .

●●●

عمر .. بطل القصة ولد يعيش مع أمه .. عيني ، وشقيقته عويشه ومريم وجدته المريضة في دار اسبيطار في غرفة واحدة ضيقة ، ولا مصدر رزق أمام العائلة الا آلة الخياطة التي تأكل عمر الأم ليل نهار .

حياة العائلة قاسية شقية ، فلا يمر يوم واحد يجد فيه الاطفال ما يملأون به بطونهم الصارخة ، وكان طلب الطعام لا يفرض على اللاهيم ، فحين يجيء الوقت يتركون اللعب ، ويظهرون هيئة خرساء بالماء ، وتوصلهم الأم الى تهذيبهم جيداً .

عندما يكون عندها قليل من الخبز ، تمد من الشر والدم يغلي ، وتقول للاولاد الجائعين :

— قليلاً من الهدوء !

ويمر الوقت ، ويغلبهم النعاس ، ولم يكن لي الشعر غير الملح الساخن وحين تسألهم الجارة الجالسة على درجة المدخل ، تغديتم ؟ تجيب الأم :

— يجب الا نقول اننا تغدينا ، لنقل فقط اننا خدعنا الجوع ، اننا اللذي وقفنا في شباك الجوع !

هذه صورة واحدة من عشرات الصور التي تعرض قصة الفقر والجوع التي يعيشها هذا الحي بصراع دائم .. او قصة المأساة المادية التي خلقها الاستعمار وفي هذا الجو .. يعيش عمر .. كل أمانيه ان يملأ بطنه .

ويمضي الى المدرسة ليقف مع رفاقه الجائعين بانتظار الخبز الذي يوزعه عليهم احد الطلاب الاغنياء بكبرياء ..

ونقف على وصف الكاتب الطلاب الفقراء حول هذا الطالب ، كيف يتصارعون ، وكيف يقفون امامه متلطفين يرجو بعضهم حديثاً عما عادي عما يأكله في البيت ، أحقاً يأكل كل هذا وحده ، قطعة كبيرة من اللحم ، وخوخاً ، وعنبة ، بطاطا ، وحبوبا باللحم .. وموزاً !!

ثم يدخل الطلاب الصف ،

يسألهم المعلم :

— من منكم يعرف ماذا تعني كلمة وطن ؟

ويجيب طالب أحاد عنه ،

— ان فرنسا هي وطننا الام !

وردد الطلاب هذه العبارة !

وتحركت الافكار برأس عمر ، وهو يلوك خبزة في فمه ،

فرنسا ، عاصمتها باريس

والفرنسيون الذين يشاهدون في المدينة يأتون من هناك ، والذهاب الى فرنسا والعودة منها يجب اجتياز البحر ، وفرنسا هي رسم من عدة الوان ، كيف تكون هذه البلاد البعيدة جداً هي أمه ؟ ان أمه في البيت ، انها عيني .. وليس له اثنتان ، وعيني ليست فرنسا ، وما من شيء مشترك بينهما ، انها كذبة ، وفرنسا ليست أمه ، لقد كان يتعلم الاكاذيب ليتجنب عصا الزيتون الشهيرة .. عصا المعلم .

وهكذا ، يتخيل عمر ، ويجد نفسه يفكر في حقيقته ، ويقاوم مقاومة داخلية مترددة الاكاذيب التي تمليه عليها المدرسة ، ولكنه لا يستطيع الخروج بهذه الافكار الى النور خوفاً من العصا ..

وكذلك في دروس الانشاء ..

كان الموضوع : صف سهرة امام الموقد :

ورسم المعلم الهيكل العظمي للموضوع هكذا :

العائلة تلتف حول الموقد ، الاب غارق في مقعده يقرأ صحيفة ، الام تطرز ، النار تشتعل في المدفأة ، دقات الساعة . وهكذا البيت الريفي الذي تقضي فيه العطلة ، البلاب يتسلق واجهة البناء ، الساقية تغرد في المرج المجاور ، والطبيعة هكذا ، سقوف القناطر مصورة معاً ولامعة حتى ليمكن التعرف بها ، وهكذا عيد الميلاد ، الشجرة تغرس في البيت ، الخيوط اللامعة والفضية ، الكرات الملونة التي يكتشفها الولد في حذائه ، وهكذا حلويات العيد الصغير ، والخروف الذي يذبح في العيد الكبير .. وهكذا الحياة !!

وكان التلاميذ يهمسون ، ان الذي يعرف كيف يكذب ويرتب كذبه افضل من غيره هو افضل ولد في الصف .

هذا الصراع الثاني المشتري في نفس عمر هو الصراع بين اقوال المعلم وبين الحقيقة التي تناقض وتعاكس هذه الاقوال .. سياسة فرنسا رسمياً .. لا يستطيع عمر التعبير عنه لانه مدفوع الى الكذب ، لان الطالب الكاذب بالواقع هو افضل طالب .. اولاً ، وخوفاً من عصا المعلم .. ثانياً !

ولكن المعلم الذي يمثل سياسة فرنسا «شكلياً» في التعليم هو ايضاً يعاني صراعاً عنيفاً مكتوماً بين ما يراد له ان يقوله ، وبين ما يريد هو ان يقوله ويؤمن به ، وحين يشتد هذا الصراع ، يتسلل من لحظة «مناسبة» عندما لا يحتمل المعلم لحظة «الامر الواقع» الذي يضغط عليه ، ويزيف لسانه ، فيقول

— ان الوطن هو ارض الآباء ، انه البلاد التي استقر المرء فيها منذ عدة اجيال .

وازدادت لحظة تلك السعادة الداخلية المتفوقة على الامر الواقع .. اتساعاً ، وشرح المعلم :

— الوطن ليس فقط الارض التي يعاش عليها ، بل هي ايضاً مجموع سكانها ، وكل ما هو موجود فيها ، وحين يأتي من الخارج اجانب يدعون انهم السادة ، فان الوطن في خطر .. ان هؤلاء الاجانب اعداء يجب على السكان ان يدافعوا عنه من الوطن المهدد ، وهي عندئذ قضية حرب ، وعلى السكان ان يدافعوا عن الوطن بحياتهم ، وان اولئك يحبون وطنهم على الخصوص ، ويعملون لخيره ، وفي سبيل مصلحته ، يدعون محبين لوطنهم .

وتكلم المعلم بالعربية لاول مرة ، وقال بصوت منخفض :

— ليس صحيحاً اذا قيل لكم ان فرنسا هي وطنكم !

واراد المعلم ان يقول شيئاً آخر ، ولكن قوة هائلة عقدت لسانه ، انه اكتشف فجأة نفسه ، والتفت الى واقعه .

واراد عمر ان يسأله ما هو وطنه ؟ ومن هم المغتصبون له ؟ ولكنه لم يجرؤ على فتح فمه لالقاء هذه الاسئلة بسبب مذاق الخبز في فمه .

هكذا تقول القصة ، لكني أرى في هذه الصورة تعبيراً رمزياً هائلاً ، يرمز الى الصراع بين الشعور والامر الواقع الذي تعيشه الجزائر قبل الثورة

ولكن ، هل الطلاب وحدهم هم الذين يعانون من هذا الصراع مادياً ومعنوياً ؟

كلا ! اكثر المجتمع الجزائري اثقل جدار الاستعمار عليه حقيقته ، شخصيته ، وحقيقته المستعمرة .

ومن هنا كان الصراع بين ابناء الاسرة الواحدة .. بين الابن وامه وبين الام وأمها ؛

ومن هنا كان الصراع بين ابناء الحي الواحد ، حتى يصل المستوى الشتائم والتقاتل والجرائم الكلامية .

ولكن هذا الصراع وهذا الخصام الخارجي ما بين ابناء الحي الواحد والاسرة الواحدة سرعان ما يتلاشى امام خطر العدو المشترك ، فهذا الشعب قاس ولكنه ابن مع بعضه حين الخطر ، وفي أوج المعارك الكلامية بين حي والجارات ، يذوب كل شيء من الحقد ويصل الى حب وحنان امام العدو الخارجي .. أمام غير الشعب الذي يصل على احد سكان الحي من قبل البوليس .

لن اتحدث ، او انتقل ، الى شخصية اسمها حميد سراج بشكل نقطة تحول في الرواية ، ويقفز بها الى مرحلة التيقظ والتساؤل والبحث عن السر ، ويفتح باباً جديداً واضحاً امام الشخصيات ..

وهذه الشخصية — في رأيي — هي التي تمثل جيل الشباب المثقف الذي رسم الثورة خطوطاً وطرقاً ، ويخرج من دائرة الحقد على الفقر الى الحقد على العدو الحقيقي .. الاستعمار ..

خلال الايام تكون شخصية عمر قد تطورت وكبرت ، فقد ترده الكتوم على الكلب المتهور فهو على احتراقه في المدرسة بدأت وحدة الفطرية الى الحرية تتخذ شكلاً مميزاً ، اصبح يرفض تلقي قطعة خبز من الجيران لانه حر .. ولكن هذا لم يكف ، هناك غريزة لا يشفى حقدها ، كان يرفض الحياة كما تقدم له ، وكان لا يؤمن بكلام الناس الكبار المتحدثين على القدر ، وبدأ يتفتح على التناقض الطبقي من خلال نظرة ساذجة واقعية .. انه يعرف ناساً كثيرين وكلهم فقراء .. كل سكان الحي فقراء ، وما من احد يعرف ان يحسب مشكل حكاف ليقول الحد .. وهناك الاغنياء ، وهؤلاء يستطيعون ان يأكلوا ، وطوم بيتهم وبيننا ثمر حائل ، وما من احد يتمرد ، لماذا ؟ لانهم يتمسكون بالقدر ويقولون ، هذا قدرنا ، والله يعلم !

وعندما يبدأ عمر بدخول مرحلة التساؤل والتيقظ يلتقي في الصفحة الثامنة مع حميد سراج ، انه لم يكلمه وجهاً لوجه ، بل استمع اليه يخطب بالفلاحين .. وكان تأثير كلمات حميد ذا قيمة عميقة ، فقد كان مفهوم عمر ونظرته للحياة الجامدة التي تمهد نظرة غامضة مبهمة ، حتى استمع الى حميد سراج يوزع هذه الكلمات على جمهور من الفلاحين الذين يصلون عنوة :

«ان عملة الارض لا يستطيعون العيش ابداً بالاجور التي يتناولونها وسوف يصرخون بقوة»

«والعمال الزراعيون هم الضحايا الاول التي يستهدفها الاستعمار السائد حالياً في بلادنا»

«ان الطبقة الكادحة سيعرفون ان ينتزعوا النصر من اصحاب المزارع والحكومة العامة ، انهم مستعدون للقتال»

حين سمع عمر هذه الكلمات من رجل في بلاده يقولها بهذه الحقيقة والوضوح ، شعر ان رجلاً كهذا جدير بان يمنحه الثقة ، واستطاعه ان يمشي معه قدماً ..

الى اين ؟

وتنتهي القصة .. وتبدأ الجزائر على عهد جديد .. على ابواب الثورة !

## كلمات متقاطعة

ارسل الينا القاريء سعيد جبل عصامة « من عفاعروة » لغزاً من نوع جديد « ورجا ان ننشره ونأخذ رأي القراء فيه ، وتلبية لرجاء قارئنا ننشر هذا اللغز

| | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | |
| ٢ | | | | |
| ٣ | | | | |
| ٤ | | | | |

كيفية حل اللغز :

الكلمة التي نضعها في السطر الافقي هي الكلمة التي توضع في السطر العمودي في نفس الرقم وهكذا .

والكلمات هي عمودياً وافقياً

١ — بلد عربي

٢ — مشرف

٣ — ازهر

٤ — غطاء الرأس .

وننشر حل هذا اللغز في ملحق العدد القادم من الاتحاد .

حل اللغز الماضي

الافقي : ١) شباب ٣) لا خباب ٣) تتكل ٤) بطه ٥) يدع ٦) قبل ٧) ٠٠ ٨) اسرائيل ٩) عرس

عمودي : ١) حجور اخ ٢) سر ٣) الكويت ، وس ٤) بل ، مي ٥) يعل ٦) ٠٠ ٧) كابول ٨) ٠٠ ٩) عبد الناصر

## الاتحاد السوفياتي يرفض عرض «اكسودس» في بلاده

نيويورك — أعلن اوتو بريمنجر مخرج الفيلم الامريكي الصهيوني العنصري المعادي للعرب — « اكسودس » — ان الاتحاد السوفياتي رفض ادخال هذا الفيلم او عرضه في بلاده مع ما وافق على عرضه من افلام امريكية في الاتحاد السوفياتي .

الاتحاد — الحقيقة ان هذا الفيلم العنصري ، الذي يزور التاريخ تزويراً سخيفاً ، قد فشل فشلاً ذريعاً في كل مكان عرض فيه . وحتى في اسرائيل نفسها لم يثر حماس الجمهور بل استهزاءه على التزوير التاريخي المفضوح الذي تضمنه . واقطار كثيرة بالاضافة الى الاقطار الاشتراكية والبلاد العربية ، لم تسمح بعرضه بالمرة . ومن هذه الاقطار قبرص .

وهكذا لم تتحقق اغراض الدعاية السوداء التي استهدفتها الرجعية الامريكية والصهيونية التي وقفت وراء هذا الفيلم العنصري الذي اثار اشمئزاز كل انسان شريف .

واما الاتحاد السوفياتي ، فاثبت بمنعه عرض هذا الفيلم في بلاده ، مرة اخرى ، انه لا حرية في بلاد الاشتراكية للتحريض العنصري المقيت .

### أليست كلها افلاما امريكية

تل ابيب — أعلن ليفي غيبرئيس مجلس مراقبة الافلام ان المجلس منع عرض ١٤ فيلماً خلال السنة الماضية .

فيلمان منهم بالجان موضوع النازية الاول وهو «عشرة أعلام» منعه المجلس لانه يصور النازية في لون زاهي والثاني « حلة ايخمان » منعه لان قضية ايخمان تنظرها المحكمة .

أما الافلام الاخرى التي منعها المجلس فقد قسمها غيبري على الوجه التالي : خمسة منها تصور الجريمة تصويراً مرعباً . وأربعة منها تسيء لدولة اجنبية وثلاثة منها ترتكز على الجنس وتصور الشاذات ولم يذكر غيبري أسماء الاقطار التي صدرت هذه الافلام الى إسرائيل ..

ولكنه لو ذكرها لظهر انها على الغالب انتاج «عهد الحياة الامريكية الحرة» .. ولا نقول كلها من باب [illegible] ..

ومع هذا فالحكومة لا تمنع سيل الكتب الامريكية الجنسية والسادية المروعة .. فهناك «يرافل العلاقات الثقافية المثمرة» !! بين الطرفين .

## زبانية الاجراء الامريكيين في فيتنام الجنوبية



تزيد الولايات المتحدة من تدخلها العسكري في فيتنام الجنوبية لمقاومة حركة التحرر الوطني المسلحة .. وهي ترتكب جرائم بشعة بحق الشعب الفيتنامي ، والصورة تمثل زبانية الاجراء يطوقون امرأة عزلاء ويهزأون بها ، وقد لعرضها ليوز وبه تحت عنوان استنطاق «جاسوسة» !!

## من ★ حكايات ★ العرب

### ابو دلامه والحرب

كان روح بن حاتم المهلبي والياً على البصرة فخرج الى حرب الجيوش الخرسانية ومعه ابو دلامه . فخرج من صف العدو مبارز فخرج اليه جماعة فقتلهم . فتقدم روح الى ابي دلامه بمبارزته فامتنع فالزمه . فاستعفاه فلم يعفه فانشد ابو دلامه :

اني اعوذ بروح ان يقدمني
الى القتال فيخزى بي بنو أسد
ان المهلب حب الموت اورثكم
ولم ارث أنا حب الموت من احد
ان الدنو من الاعداء اعمله
مما يفرق بين الروح والجسد

فأقسم عليه ليخرجن .

وقال : لماذا تأخذ رزق السلطان ؟ قال : لأقاتل عنه ! قال فمالك لا تبرز الى عدو الله ؟ فقال : أيها الامير ان خرجت اليه لحقت بمن مضى وما الشرط ان أقتل عن السلطان بل اقاتل عنه .

فحلف روح : لتخرجن اليه او تأسره او تقتل دون ذلك

فلما رأى ابو دلامه الجد منه قال : ايها الامير تعلم ان هذا اول يوم من ايام الاخرة ولابد فيه من الزوادة . فأمر له بذلك . فأخذ رغيفاً مطوياً على دجاجة ولحم ، وسطيحة من شراب وشيئاً من أكل . وشهر سيفه وحمل ! وكان تحته فرس جواد . فاقبل يجول ويلعب في الرمح وكان مليحاً في الميدان والفارس يلاحظه ويطلب منه غرة حتى اذا وجدها حمل عليه والغبار كالليل . فأغمد ابو دلامه سيفه وقال الرجل : لا تعجل واسمع مني عافاك الله كلمات القيهن اليك ، فاني اتيتك في مهم . فوقف مقابله وقال : ما المهم ؟ قال : اتعرفني ؟ قال لا . قال : انا ابو دلامه . قال : قد سمعت بك حياك الله فكيف برزت الي وطمعت في بعد من قتلت من اصحابك . فقال : ما خرجت لاقتلك ولا لاقاتلك ولكني رأيت لباقتك وهيمنتك فاشتهيت ان تكون لي صديقاً واني لأدلك على ما هو أحسن من قتالك . قال : قل على بركة الله تعالى . قال : أراك قد تعبت وانت بغير شك سغبان ظمآن قال : كذلك هو . قال : فما علينا من خراسان والعراق . ان معي خبزاً ولحماً وشراباً واكلا . وهذا غدير ماء نمير بالقرب منا فهلم بنا نصطبح وانزم الك بشيء من حداء الاعراب . فقال : هذا غاية أملي . فقال : ها أنا استطرد الك فاتبعني حتى نخرج من حلق الطعان . فتسللا وروح يتطلب ابا دلامه فلا يجده والخراسانية تطلب فارسها فلا تجده .

فلما طابت نفس الخراساني قال له ابو دلامه : ان روحاً كما علمت من ابناء الكرام وحسبك بابن المهلب جوداً وانه يبذل لك خلعة فاخرة وفرساً جواداً ومركباً مفضضاً وسيفاً محلى ورمحاً طويلاً وجارية بربرية وينزلك في اكثر العطاء وهذا خاتمه معي لك بذلك . قال : ويحك وما اصنع باهلي وعيالي . فقال : استخر بالله وسر معي ودع اهلك فالكل يخلف عليك فقال : سر بنا على بركة الله . فسارا حتى قدما من وراء العسكر فصاح روح فقال : يا دلامه : اين كنت ؟ قال : في حاجتك اما قتل الرجل فما أطقته وأما سفك دمي فما طبت به نفساً واما الرجوع خائباً فلم اقدم عليه وقد تلطفت واتيتك به أسير كرمك وقد بذلت له عنك كيت وكيت . فقال : حتى اذا وفى لي قال : بماذا ؟ قال . بنقل اهله . قال الرجل : اهلي على بعد ولا يمكنني نقلهم الان ولكن اعده بسدك اصافحك واحلف لك متبرعاً بطلاق الزوجة ان لا اخونك فان لم اف اذا حلفت بطلاقها لم ينفعك قتلها . قال صدقت . فحلف له وعاهده ووفى له بما ضمنه ابو دلامه وزاد عليه وانقلب بعضهم الخرساني يقاتل الخراسانية وينكي فيهم اشد نكاية . وكان اكبر اسباب ظفر روح .

# لاوس ... او «قصة الذئب» على النسق الامريكي

باتنقال تشكيلات من الاسطول السابع الى مقربة من الصين في جنوب شرقي آسيا ، وهبوط الطائرات الامريكية التي تحمل الصواريخ على مطارات تايلند ، وباتجاه المشاة الامريكيين نحو حدود لاوس بحجة حماية تايلند ومنع التدخل الاجنبي وضع الاستعمار الامريكي السلام في تلك المنطقة وفي العالم في خطر .

فما هي حقيقة المشكلة في لاوس ؟ وما هي دوافع المخطوات الامريكية المغامرة ؟

## النسخة الامريكية من القصة

كانت الساعة السادسة صباحاً حين وصل التقرير الاول الى واشنطن .. والضابط المسؤول في البيت الابيض ( مقر رياسة الجمهورية الامريكية ) نقله حالا الى مستشار الرئيس لشؤون الامن - جورج بندي - الذي نهض وخرج من سريره واسرع الى مكتبه .

هكذا بدأت نيوزويك الامريكية تروي بداية الازمة في لاوس ثم استطردت ..

«النبأ الذي ايقظه كان اعلاناً رسميا صدر عن عاصمة لاوس فنتيان يقول ان ١٣ فرقة من الصين الشيوعية اقتحمت لاوس واحتلت نام تا الواقعة في شمالها .. وقال وزير الخارجية بالوكالة (!) ان هذا العمل كان محاولة قام بها الصينيون لتأجيج الحرب من جديد في لاوس كلها ..

وتحت العنوان الثانوي «الذئب» تمضي نيوزويك في روايتها : ان ما حصل لم يكن غزواً صينيا بل هزيمة ماحقة حلت بقوات (المتمرد) بون اوم التي تدعمها الولايات المتحدة وقالت ان الهزيمة جعلت بون اوم يفتش عن عدو عنيف لتبرير هزيمته فاتهم الصينيين . واضافت :

«وتذكرت واشنطن انها سمعت مثل هذا الزعيق من قبل ففي ايلول ١٩٥٩ اتهم اللاوسيون الامم المتحدة وقف «الغزو الهائل» من شمال فيتنام ولكن محققي الامم المتحدة لم يجدوا فيتناميا واحداً .. ثم اعلن اللاوسيون (المقصود هنا الموالون لامريكا - المحرر) في كانون الاول ١٩٦٠ ان ٧ فرق من فيتنام الشمالية غزت لاوس . الا انهم بعد ذلك اعترفوا ان اعلانهم كان كذبة دبلوماسية ليحصلوا بها على مساعدات جديدة من الحكومات الصديقة . وفي كانون الثاني الماضي اعلن اللاوسيون ان الشيوعيين الصينيين تخطوا حدود لاوس الشمالية وهذا الزعم كان خياليا » .

كل هذا قالته نيوزويك بتاريخ ٢١ ايار ١٩٦٢ .. ومع هذا فقد زعمت ان القوات الوطنية هي المتعدية . واعلنت ان واشنطن استنفرت قواتها في كل مكان استعداداً لحرب عامة .

ولا يستطيع المراقب النزيه الا ان يستنتج ان الولايات المتحدة تسير على طريق خطر جداً . وحكامها هم الذين الهبوا ازمة لاوس الجديدة . وزعيق المتمردين في لاوس «الذئب» «الذئب» لم يكن امراً لاوسيا بل امراً امريكيا .

**بقلم أميل توما**

### جنيف ١٩٥٤

في عام ١٩٥٤ أصيب الاستعمار الفرنسي فيما كان يطلق عليه الهند الصينيه ، وبالتحديد في فيتنام الشمالية بهزيمة ساحقة .

وفي العام ذاته عقد في جنيف مؤتمر دولي اشتركت فيه حكومات الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبيه لحل المشاكل الناتجة عن تلك الحرب .

اما الولايات المتحدة فقد كانت في حرة في ذلك المؤتمر .. فقد اقترحت على فرنسا دعمها في حربها الاستعمارية في تلك المنطقة ولم تكن راضية عن المؤتمر .. والمراقب الذي أرسلته الى جنيف ليعرقل الاتفاق عاد بخفي حنين .

وتم الاتفاق على :

- الاعتراف بحكومة فيتنام الشمالية .
- اجراء استفتاء بعد سنتين لتوحيد فيتنام الشمالية والجنوبية .
- الاعتراف باستقلال لاوس وكمبوديا وصيانة حيادها .. وتشكيل لجنة مراقبة دولية في لاوس تمنع الحرب الاهلية (تألفت من الهند وبولونيا وكندا)

### المؤامرات الامريكية

ولكن اذا كان الاستعمار الامريكي فشل في عام ١٩٥٤ في مواصلة الحرب الاستعمارية في «الهند الصينية» فهو لم يتخل عن مطامعه .

ومؤامراته كانت واضحة المعالم وتتلخص في ضرب حركة التحرر الوطني في تلك المنطقة ووراثة الاستعمار الفرنسي فيها .

وحلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) الذي اقامه كان يهدف الى معاونته على تحقيق ذلك . وعلى تطويق الصين الشعبيه بقواعد حربية استعداداً لحملته الصليبية على منظومة الدول الاشتراكية .

ونجح الاستعمار الامريكي في احتلال المواقع الجوهرية في فيتنام الجنوبية حيث أقام الشعب نغو دين ديم ديكتاتوراً على البلاد تدعمه المساعدات العسكرية والمالية الضخمة .

وبذلك سدوا الباب امام توحيد فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية ..

ولكن نجاحهم لم يدم طويلا .. فقد هب الشعب في فيتنام الجنوبية يحارب الطغمة الحاكمة بالسلاح ونجح في تحرير ثلاثة ارباع رقعة البلاد حتى لم يبق في ايدي تلك الطغمة غير المدن الكبيرة حيث يعسكر مرتزقة الديكتاتور . وقد تدهور وضع الطغمة مؤخراً حتى اضطر المستعمرون الامريكيون الى ارسال قواتهم العسكرية لصد تيار التحرر الثوري الجارف .

ولم ينجح المستعمرون الامريكيون في كمبوديا على الرغم من مؤامراتهم العديدة .. فقد استخدموا تايلند عضو حلف سياتو لتحقيق ذلك واستخدموا «المساعدات» للفوز بما ارادوه دون جدوى .

أما في لاوس فقد نص اتفاق جنيف على اقامة حكومة ائتلافية يشترك فيها ممثلو الحزب الوطني لاوهكسات .. وعلى توحيد الجيش بالجمع بين القوات الملكية وقوات اليات لاو التي حاربت الاستعمار الفرنسي بالسلاح ..

وفي فترة من الفترات كان هذا الاتفاق ساري المفعول الى حد ما ولكن مؤامرات المستعمرين الامريكيين وتدخلاتهم جعلت هذا البند من اتفاق جنيف .. وحلوات القوات الملكية الموالية للمستعمرين القضاء على اليات ، ولكنها فشلت على الرغم من ٣٠٠ مليون دولار انفقتها الولايات المتحدة على أجرائها ..

وقد اراد هؤلاء الاجراء بصياحهم «الذئب» «الذئب» (على حد تعبير النيوزويك) الحصول على مساعدات امريكيه اضافيه ، يستولون عليها شخصيا . وخدمة الولايات المتحدة التي كانت ترمي لهم بهذا الزعيق لتجد مبرراً لتدخلها السافر كما فعلت في فيتنام الجنوبية ..

وفي آب ١٩٦٠ قامت قوات من الجيش الملكي بحركة عسكرية في الاطاحة بهؤلاء الاجراء واقامت حكومة حيادية برئاسة سوفانا فوما ..

وظهر في الافق امل بانتهاء الحرب الاهلية في لاوس ، تلك الحرب التي فرضها المستعمرون الامريكيون .. ولكن المستعمرين تآمروا على هذه الحكومة الشرعية ونجح اجراؤهم بقيادة أوم ونوساڤان في اسقاطها من العاصمة فنتيان وبعض المناطق الاخرى ..

وعادت الحرب الاهلية من جديد وكان يمكن ان تنتهي في ايام لولا المساعدة العسكرية الامريكية التي انهمرت على المتمردين أجراء الاستعمار

ولكن تلك المساعدات لم تجد .. فعصابة المتمردين المأجورة لم تكن لها جذور بين الشعب في لاوس التي كما قال كونغ لي اثناء زيارته لموسكو بزيد الحكومة الشرعية برئاسة سوفانا فوما .

### جنيف عام ١٩٦١

ولاحت الازمة في الافق .. وبدأت مؤامرات الاستعمار في لاوس تنذر بحرب في جنوب شرقي آسيا ..

وفي اوائل ١٩٦١ عقد مؤتمر جنيف الثاني ليعد التسوية من قضايا تلك المنطقة التي بحثها مؤتمر جنيف ١٩٥٤ وتم الاتفاق على وقف اطلاق النار في ايار من ذلك العام ..

وتم الاتفاق على اقامة حكومة حيادية برئاسة سوفانا فوما تضم ممثلي القوى اللاوسية الثلاثة ويتفق عليها سوفانا فوما رئيس الحكومة الشرعية وسوفانا فونغ زعيم الحزب الوطني - لاوهكسات - ولواء الشلة اليات لاو .. وبون اوم زعيم الموالين للاستعمار الامريكي ..

لقد كان هذا الاتفاق نصراً للقوى الوطنية .. فالحكومة الائتلافية كان عليها ان تصون استقلال لاوس وتسهر على حيادها لتجنيبها مخاطر الاحلاف العسكرية .

وبدأت المفاوضات بين الزعماء الثلاثة .. واشتدت مؤامرات الاستعمار لاحباطها . ومع تدهور وضع الاستعمار واعوانه في فيتنام الجنوبية تعاظم حرص الاستعمار ونشاطه للحؤول دون قيام حكومة ائتلافية تسهر على حياد لاوس وتصون استقلالها . وكان واضحاً ان بون أوم الاجير الامريكي هو الذي يعرقل المفاوضات .. حتى حكام الولايات المتحدة اعترفوا بهذه الحقيقة .. ولكنهم طبعاً لم يعترفوا بانهم وراء تعنت بون أوم .. لقد حاولوا التظاهر بانهم «ينشطون» على بون أوم ليتفق على الحكومة الائتلافية .. وهذا ما صرح به الرئيس الامريكي كيندي قبل ايام حين احتدمت الازمة من جديد ..

### هزيمة اجراء الولايات المتحدة

ولكن المأجورين الامريكيين لم يكتفوا بعرقلة المفاوضات لاقامة حكومة ائتلافية بل جعلوا يستفزون القوات الوطنية ويعتدون على المناطق المحررة ويخرقون الهدنة التي اعلنت في ايار الماضي ..

لقد هاجموا «مهاكسا» و«نيوملات» واعتدوا على «نامو» و«موانغ ساي» .. وفي جميع الحوادث ردتهم القوات الوطنية وطردتهم من الدروب الى المناطق المحتلة ..

ولم يكن من الممكن تجاهل هذه الاعتداءات وقد تكررت مراراً .. فسوفانا فوما رئيس الحكومة الشرعية وسوفانا فونغ قدما شكاوى في ٢٨ كانون الثاني وشباط الماضيين لرئيسي مؤتمر جنيف (الاتحاد السوفياتي وبريطانيا) يحتجون فيها على هذه الاعتداءات .

وردت القوات الوطنية العدوان .. وانهزم جيش المتمردين بسرعة ادهشت الاسياد .. وفر جنوده مثل الجرذان تاركين مواقعهم في شمالي لاوس .. كثيرون من جنود المتمردين قطعوا نهر ميكونغ الى تايلند ولكن عدداً كبيراً انضاز الى صفوف القوات الوطنية ..

### اجراءات امريكا المغامرة

ولكن مؤامرات الولايات المتحدة انكشفت امام الرأي العام العالمي فقد صرح رئيس لجنة المراقبة الهندي سنغ ان الوضع في لاوس يمكن تسويته فقط اذا قامت حكومة الائتلاف .. وهذا الامر ممكن اذا توقفت حكومة الولايات المتحدة عن مساعدة المتمردين عسكرياً .

ان الولايات المتحدة باجراءاتها لا تهدف الى التدخل في لاوس ومنع قيام حكومة حايدة فيها .. انها تهدف الى توتير الوضع الدولي لمواصلة نشاطها العدواني .. كذلك يهدف تدخلها في لاوس وقف عملية تدهور وضع اجرائها في فيتنام الجنوبية وتسهيل حربها للقضاء على الحركة الوطنية الثورية هناك .

وازاء عاصفة الرأي العام التي هبت على الولايات المتحدة من جراء اجراءاتها العدوانية المتاحة .. وازاء تحذير الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه يحاول المستعمرون الامريكيون «تمويه» اجراءاتهم المغامرة .. وهكذا دعوا حلفاءهم لارسال قوات تقف الى جانبهم في تايلند رأس جسر العدوان والتدخل .. ولو كانت قوات رمزية ..

ولكن الحلفاء لم يتجاوبوا .. انيوزيلندا واستراليا لم يبديا حماساً لتلبية الدعوة .. واستراليا اعلنت انها سترسل بعض الفنيين لا يتجاوز عددهم الاربع .. ونيوزيلندا اعلنت انها ستعمل على (ومن يعمله - المحرر) ..

في حزيران الماضي اتفق خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس الامريكي كيندي على ضرورة قيام حكومة ائتلافية تسهر على حياد لاوس وتصون استقلالها ..

وهذا هو الحل السلمي الوحيد .. اما اذا ركب المستعمرون الامريكيون رؤوسهم وتدخلوا في لاوس فمصير عدوانهم لن يكون افضل من مصير عدوانهم على كوريا عام ١٩٥٠ .. بل سيكون اسوأ بكثير ..

## صورتان من لاوس

أنزل جيش اليات لاو ضربات كبيرة بقوات المتمردين الموالين للاستعمار الامريكي والصورتان تظهران هذا الجيش الشعبي .



في حالة استعداد ويقظة حيال المعتدين



وفي أوضاع الراحة والابتهاج يقوم أفراده بنشاط فني واقامة المهرجانات الشعبية

## حيوانات تعود الى ٤٥ مليون سنة

اكتشفت في منطقة الفيوم بمصر بقايا حيوانات متحجرة يرجع عمرها الى ٤٥ مليون سنة وتضم هذه البقايا بعض الطيور التي كانت تعيش في المنطقة وبقايا بعض الحيوانات القارضة وهيكلا كاملا لسمكة عروس البحر النادرة وفكا لاقدم انواع القرود المعروفة بفصيلة اقارب الانسان . واكتشفت كذلك بعض ثمار الاشجار المتحجرة .

## ثورة قارة

**شعر : محمد الفيتوري**

من ديوان اذكريني يا افريقيا

كانت جروح السحب .
كان الدجى يرخي جناحيه على القرية !
وكانت الأوجه فات الاسى .
فات البيوت الاستوائية .
قد انزوت خلف سراديبها
تحلم بالنار ، وبالثورة
تحلم بالثأر لتاريخها .
من المدّ الابيض الجثة .
* *
وقال طفل أسود :
يا أبي ، اني أخاف الرجل الاحمرا
فهو اذا أبصرني سائرا .
يبصق فوق الارض مستكبرا
فلاتدعه يا أبي يبتنا !
فهو غريب فوق هذا الثرى
اقتله - اقتله ، فيا طالما
مزّق أعناقي مستهزءاً !
* *
وقال شيخ مقعد .
غطت جبهته السوداء فأس الزمن
ضحكت صغيراً عندما أبصرت
عيناي وجه الابيض المحتقن
ولم أزل أتصور لي الحرة
عمراً جديداً ، تحت ثقل القيود
والسيد الابيض من خلفهم
وسوطه ، ملتصق بالجلود .
* *
ولم أزل أسمع أصواتهم .
والعرق الدامي يغطي الجباه
والشمس من فوقهم موقد .
أحرق حتى العشب - حتى المياه !
ولم أزل أذكرهم كلهم
شوه الوجوه الصارمات الوجوه
بلال ، والثمر - والذي
لما تحدى بطشهم أعدموه !
* *
وحينما قلت : الى اين هم ماضون ؟
قالوا : نحو أرض بعيدة .
وحينما قلت : ألن يرجعوا ؟
- مات الصدى فوق الشفاه البليدة !
* *
وضحكت الشيخ ، وشق الدجى
صوت فتاة جئت من كثب
قالت ، وأبدت جسداً عارياً .
تلفه عاصفة من غضب
هنا ، هنا وراء هذا الجدار اللامع
المطلي بأحزاننا
يضطجع السيد ، في جثة
مسقوفة بعظم أجدادنا !
فاختلجت تلك الوجوه التي -
بالظلمة ضاع أساها سدى !
وانتصبت أذرعهم في الدجى
مثل مخاريب علاها الصدا
* *
وابتلع الصمت العميق ، البعيد
غابات افريقيا وما فيها .
وعندما جاء الصباح الجديد
كان اللظى ملء روابيها !
* *

## مصل جديد للوقاية من السرطان

بدأت في السويد ابحاث هامة على مصل جديد قد يحقق آمال البشرية في وقاية الانسان من السرطان .

واول مجموعة من السويديين بدأت تجربة هذا المصل الجديد عليها تضم ١٢٠ رجلا تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و٧٠ عاما ، واذا نجحت التجربة الاولى فمن المتوقع ان تجري التجارب على نطاق واسع بحيث تشمل حوالي ١٢ الف شخص .

وقد اعلن الدكتور بيرتيل جوركلاند مدير ابحاث الوقاية في السويد ان المصل الجديد يتكون من خلايا سرطانية مقتولة اي خلايا انسانية نمت نمواً غير طبيعي

ويتكون المصل من جزئيات من هذه الخلايا ، وعندما يحقن بها الانسان السليم فانها تولد اجساماً مضادة ، اي مواداً تكون مهمتها شل ابة جراثيم او فيروسات والقضاء عليها . فاذا بدأت بعض الخلايا في هذا الشخص تنمو نمواً غير طبيعي ، اي تصبح خلايا سرطانية فان هذه الاجسام المضادة ستكتشفها ، وتقاوم نموها وتعطلها .

وقال الدكتور بيرتيل جوركلاند ان الاجسام المضادة ستكون في الدم ، ومن الدم سوف تنطلق عادتها التي تقضي على السرطان . ومن المنتظر ان تظهر نتيجة هذه التجارب قبل نهاية الخريف المقبل .

## المدنية الغربية تزيد ضغط الدم

استدل الباحث الاسترالي بان ماركوس من دراسته التي اجراها على سكان جزر جيلبرت وفيجي في المحيط الهادي ، على ان المدنية الغربية مسؤولة الى حد كبير عن حالة ضغط الدم التي تؤدي الى كثير من الوفيات . ولما قاس ضغط الدم في نحو ١٣٠٠٠ من هؤلاء الناس الذين يعيشون بعيداً عن مؤثرات المدنية الغربية ، وجده منخفضاً عن الحالات المعروفة في الغرب ولم يجد حالات ضغط دم تسبب الوفيات . وقال ان الناس البعيدين عن التأثير بالمدنية الغربية يتمتعون باقل ضغط دم معروف وطالب في تقريره بدراسة عادات اولئك الناس في تناول طعامهم وشرب كحولهم وفي رياضتهم وحالاتهم النفسية واقتباس بعضها كعلاج لانتشار هذا المرض في الغرب

## جهاز الكتروني لفحص القلب

صمم الدكتور ايفان اكوليليسيف الطبيب السوفياتي جهاز راديو الكتروني جديد لفحص القلب فحصاً ادق واسرع مما يتوفر في جهاز رسم القلب الحالي وهذا الجهاز استخدم في فحص ملاحي الفضاء يوري جاجارين وجيرمان تيتوف قبل قيامهما برحلتيهما في الفضاء . ويمتاز الجهاز الجديد بانه يمكن الاطباء من الكشف عن القلب من ثلاث نواح من الامام ومن الجانب ومن اعلى ويتم التشخيص بسرعة ويوفر الوقت الذي يستغرقه الرسام الكهربائي في التقاط الصورة والتحميض وغير ذلك .

## صفارة الخطر

لا تلبث الاشجار والنباتات المحتاجة الى عناصر التغذية ان تنفيث طالبة النجدة كما بين خبراء زراعة البساتين . والثابت علمياً ان النباتات تحتاج الى ١٧ مادة غذائية . فاذا ما نقصت بعض هذه المواد الغذائية الرئيسية اطلقت الشجرة صفارة الخطر بتغيير لون ورقها ونحوها الى لون خاص يدل على نوع الغذاء الذي تحتاج اليه .

## ما عندي وقت

سأل شخص صديقاً له لم يره منذ زمن

— ما أخبارك ؟ هل تشتغل

فهز الصديق كتفيه

— كلا ! ما عندي وقت !

## افتح يا «سمسم» !

استمعت الى الميثاق الوطني للجمهورية العربية المتحدة الذي قدمه عبد الناصر مساء الاثنين الماضي ، أمام مؤتمر القوى الشعبية المنعقد في القاهرة ، ... انه من المفيد ان يقوم أحدنا بتقديم دراسة وافية للقراء عن هذه الوثيقة ... قد يقال : ليس كل ما يقال يفعل ، وهذا صحيح . ولكن هذه الحقيقة ... الكلمة المعلنة من اثرها على نفوس الملايين التي تستمع اليها ، ويصلها ... ما سأتناوله الان

ما أعظم الفرق بين الامس واليوم ! لقد عشنا وكافحنا في بلاد ... في يوم مضى كانت فيه كلمة الاشتراكية والشيوعية تثير في جموعنا كل ... الجهل والتعصب والبلادة التي زكتها في نفوس الجماهير عصور من ... الاقطاعيين والاجانب المحتلين وكل المستعمرين ، تستطيع شيطنتنا ان ... الان لما نسمعه من اعلان الاشتراكية من القاهرة او من غير القاهرة ، ... هذه الفئة لم تعبر على ما عبرنا عليه ، في ماضينا ، من سنين ماضية كانت ... ابسط دعوة تدعو الى الاصلاح والى العدل والى التآخي ... يحاولون بان يستنزلوا علينا غضب السموات وارباب وانبياء وكل كتب المنزلة .

لقد نجحت الرجعية فيما مضى في ايهام أقسام واسعة من جماهير الشعب ... الاشتراكية التي تدعو اليها هي ان نجعل نساءنا وبناتنا فيها بيننا مشاعا ... كان عبد الناصر الان يقول للشعب ان الاشتراكية هي التأمين الاجتماعي ... المجد والشيخوخة والتعليم الابتدائي المجاني وتقريب الفوارق بين ... الطبقات ، فان هذا تقدم كبير جداً بالنسبة الى الماضي . فالطريق الان الى ... المفهوم الحقيقي للاشتراكية اقصر بكثير مما كان عليه حين كان مفهوم الاشتراكية «مشاعا النساء» ..

لقد أصبحت كلمة الاشتراكية اليوم ، في كل بلاد العرب ، مثل كلمة «سمسم» في اسطورة علي بابا تفتح امام الزعيم العربي قلوب العمال والفلاحين ... الشعبية المقهورة على كنوز الامل في غد أخضر . ان أهداف الاشتراكية - ... تحرر الانسان من استغلال أخيه الانسان - تستولي على عقول الملايين وتكتسح ... الجهالة والآراء القديمة العفنة وأقداس الذين يقيمون معابدهم في جيوب الآخرين ومن كسرة الارغفة !

ليس مجالي الان مجال مناقشة «الاشتراكية» التي يعنيها عبد الناصر ... ان هذا الامر اتركه لدراسة وافية ، ولكن ، مهما يكن من حقيقة «الاشتراكية» ... فان مجرد اعلانها هو اعتراف صارخ بافلاس النظام الرأسمالي وبانه لا ... يمكن ان يكون حلا لمشاكل التطور في مصر او في غيرها من الاقطار المماثلة . ... يعلن عبد الناصر انه يستطيع ان ينال المساعدات «غير المشروطة» من ... امريكا ، ولكنه بالامس اعلن ايضاً انه يستطيع التفاهم مع جميع ... «أنظر الى الاعتراف» ، «عفوا» ! ولكن ، لا عبد الناصر ولا اي زعيم ... شعبي في آسيا وافريقيا ، يستطيع ان يقول لشعبه انه يستطيع الاستفادة من ... طريقة الحياة الامريكية ، ان الشعوب تعرف من النظام الرأسمالي ، وما من ... زعيم شعبي في شرقنا يريد ان يبدو نظيفاً في عيون شعبه إلا ويتنصل بعيداً من ... وحل الرأسمالية .

وماذا عن الشيوعية ؟ لقد حاول عبد الناصر ان يقيم حدوداً فاصلة بين ... الشيوعية والاشتراكية ، فلما صعب الامر عليه اعلنها «اشتراكية عربية» . ... ان القاهرة تتحدث عن طيارات «ميج» التي في حوزة جيشها ، على انها «طيارات عربية» . هذا حقها فهي مالكتها . والقاهرة تصنع الان طيارات ، فهي طيارات عربية ، ولكن هل ادعى عبد الناصر ان هذه الطيارات تقوم على أسس ... متميزة وبانها تختلف عن أسس الطيارات الامريكية والبريطانية والروسية ؟ ... تستطيع القاهرة ان تصبغ طياراتها بأي لون يلائم مشربها القومي ، ولكن ... الاسس العلمية لبناء الطيارات يظل واحداً . وهذا هو الحال مع الاشتراكية ايضاً . لقد اختلف طريقها في الصين عن طريقها في روسيا وعن طريقها في ... تشيكوسلوفاكيا ، وهكذا . والشيوعيون اول من يؤكدون على اعتبار المميزات ... القومية لكل شعب في بناء الاشتراكية . ولكن الاشتراكية لا يمكن ان تبنى ... إلا على أسس الاشتراكية العلمية . لقد اعترف عبد الناصر بهذه الحقيقة في ... خطابه ، ولكنه لم يواصل هذه الاسس العلمية . لم تسد الاشتراكية حلماً ، الى ... وجد في ثلث الكرة الارضية ، في «المعسكر الشيوعي» كما يحلو لعبد الناصر ... تسميته . يقيمه حيث تسلمت الطبقة العاملة ، في حلفها التحالفي مع الفلاحين ، ... السلطة السياسية بقيادة حزبها الثوري الذي يقيم سياسته ونضاله على فهم تام ... لقوانين التطور الاجتماعي ، وحيث تقضي على الملكية الفردية لوسائل الانتاج ... فتلغي نهائياً استغلال الانسان للانسان .

وصلت «الاشتراكية البريطانية» - حزب العمال - الى الحكم في بريطانيا عدة مرات ، وهكذا ايضاً فعلت «الاشتراكية الفرنسية» - حزب غي موليه - في فرنسا ، وغيرها . ولكن الاشتراكية لم تبن على هذه الطريق ، وانما بنيت على طريق الشيوعيين - على طريق الطبقة العاملة . ويظهر انه مكتوب على الشعب المصري ان يجرب هذا الصنف من «الاشتراكية» حتى يتبين له وينتقل منه الى الاشتراكية الحقيقية - اشتراكية الطبقة العاملة - التي لا تكتفي بالتحدث عن ازالة الفروق بين الطبقات بل تلغي الاستغلال الطبقي ، ولا تكتفي بتوزيع جزء من ارباح الرأسماليين المغتلة على العمال بل تلغي ارباح الرأسماليين نهائياً وترد الحق ، خيرات العمل في المصنع وفي الحقل ، الى منتجي هذه الخيرات .

نحن الشيوعيين ندرك ان كثيراً من الهجيج التي أوردها عبد الناصر في خطابه كانت مناقضة مباشرة مع الشيوعيين . فلا يستطيع حامل لواء الاشتراكية ، مهما يكن لون هذا اللواء ، ان يتجاهل الشيوعيين الذين يحرسون ثلث الكرة الارضية . فمن حجيج «الاشتراكية العربية» المكاسب حتى حجيج «الاشتراكية البيضاء» ، كلها تتلاقى مع الشيوعيين . وعبد الناصر دعا الى التسامح وهاجم التعصب الديني الذي يمنع الشعب المصري من استيعاب تجارب الشعوب الاخرى ومكتسبات العلوم . وأعلنها ديمقراطية سياسية واجتماعية ، واعلنها حرباً على الاقطاعية والرأسمالية الاحتكارية والرجعية . وفي الوقت نفسه ما زلنا نرى في مصر ، أبوال الرأسماليين المتكررة ، التي وضعت تحت الحراسة ، رفعت اليوم ، ومن اعتقل منهم أفرج عنه ، ولم نسمع عن اعتقال اي اقطاعي طول المعركة من أجل الاصلاح الزراعي في مصر . اما الشيوعيون المصريون والنقابيون المصريون من ابناء العمال والفلاحين فهم يجترون موتاً بطيئاً في معتقلات أبو زعبل وغيرها الصحراوية . فهل يستقيم هذا الوضع مع أهداف الاشتراكية وحقوق العمال والفلاحين ومحاربة الرجعية التي اعلنها عبد الناصر ؟ وهل من أصول التسامح والنقاش العلمي مناقشة الشيوعيين وهم في اقبية الزنازين محرومون من كل حرية !

ولكن منطق التطور المحتم ، في مصرنا ، الذي أطلق عبد الناصر مفتاح الكنز - الاشتراكية - سيفتح في يوم قريب جداً ابواب السجون والمعتقلات ليخرج منها رواد الاشتراكية الحقيقية المخلصين . فاذا استطعت ان تحيي انساناً بدون أوكسجين تستطيع ان تبني اشتراكية بدون شيوعية ومن يعش يره !

جهينة

# عمال «قرية الفولاذ» بعكا ينجحون في اضرابهم
# وزارة المالية وادارة المصنع تلغيان قرارين معادين للعمال

عكا - لمراسل الاتحاد - الاضراب البطولي الذي اشترك فيه مئات عمال «قرية الفولاذ» (حكريات صلدا) انتهى بالنجاح وتمكن المضربون من الغاء قرار وزارة المالية رفع نسبة ضريبة الدخل من ١٥ الى ٣٠ بالمئة على «الجوائز» التي يحرزها العمال على زيادة ما ينتجونه .

وكانت لجنة العمال ومجلس عمال عكا قد عارضا في الاضراب ولكن ذلك لم يؤثر على المضربين الذين استمروا بالاضراب حتى المساء وحتى أعلنت وزارة المالية انها تنازلت عما قررته .

وقد لمس العمال حقيقة هذه الضريبة الجديدة حينما قبضوا اجورهم وتبين ان الزيادة في ضريبة الدخل قد خففت منها . اذ ذاك طلبوا من لجنة العمال اتخاذ الاجراءات ضد هذه الخطوة . ومما زاد الوضع تأزما ان الادارة ارادت استبدال عامل قديم بطالب معد عمل لكي يحث العمال على زيادة الانتاج . كما انها خططت من اجل تشديد ارهاق العمال بزيادة حصص العمل المرهقة اصلا . ولارهاب العمال اشاعت الادارة انها تنوي اغلاق المشغل اذا لم يتحسن وضع الانتاجية !

وبدأ الاضراب بعشرين عاملا الذين احتجوا على استبدال العامل القديم بمعد للانتاج وتجولوا في انحاء المصنع ينقلون النبأ الى كافة العمال وكغيلك كل هذه الشرارة حتى اخذ الاضراب ينتقل من فرع الى آخر حتى شمل المئات من المضربين الذين اقاموا الحاميات وحالوا دون دخول السيارات التي تحمل المواد الخام او الانتاج الى مشاغل القرية الادارة والغت استبدال العامل القديم ، وعاد العمال المضربون منتصرين .

او الخروج منها .

وحيال هذا خضعت وزارة المالية والغت قرارها - وخضعت

## ما رأي ستولر ؟

حيفا - لمراسلنا النقابي - «يجب على ستولر - سكرتير نقابة عمال البناء الذي يبحث من شوحي أن يأتي ، ويراقب ان كنت انفذ اتفاقية العمل ام لا ؟!»

هذا ما صرح به صاحب معمل البلاط والموزايكا والدرج ، المدعو حاييم ألوفي ، عندما عمل على منع اجتماع تشيري لعماله ، دعا اليه الحزب الشيوعي يوم الاثنين ٢١-٥ الساعة ١٢:٣٠ ظهراً ، لدعوة العمال للنضال من حقوقهم التي لا يعطيها صاحب العمل ، على الرغم من أن اتفاقية العمل تنص عليها .

ومع ان موعد الاجتماع هو وقت الغداء ، الا ان صاحب العمل هاجم الرفيق عودة الاشهب الذي جاء ليتكلم في الاجتماع ويفسر ضرورة ملاحقة سكرتارية نقابة عمال البناء لتقوم بقيادة مطالبتهم لحقوقهم مثل الالبسة والدفع لصناديق العمال المختلفة ، وايجاد غرفة للطعام وغيرها . هاجمه وصرخ في وجهه ذلك الصراخ داعياً ستولر الى زيارة المعمل اذا كانت هنالك ضرورة لذلك ..

## جهاز رادار
## لاكتشاف سرعة السيارات

تل ابيب - اعلن هنا ان جهاز «رادار» جديد لاكتشاف السيارات التي تسير بسرعة تتجاوز الحد المسموح به ، سيستخدم ابتداء من هذا الاسبوع على الطرق .

وهذا الجهاز يرى عن بعد كبير كل سيارة تسير بسرعة متناهية فيسجلها . ولدى اقتراب السيارة يصدر الجهاز للسائق صورة لا يُخطئ في صحتها ، وتشير الى السرعة التي كانت السيارة تسير بها . وقد اجريت امام الصحفيين تجربة الجهاز الذي يستطيع العمل في النهار والليل وفي كل طقس .

# الحكم العسكري !!!

عكا - المواطن محمود مصطفى سبع من عكا ، حكمت عليه المحكمة العسكرية في الناصرة قبل اسبوعين بغرامة عشر ليرات بتهمة ذهابه الى قرية مجد الكروم بدون تصريح منذ شهرين .

والمرة الثانية يلقي البوليس عليه القبض بنفس التهمة ، وسيقدمه للمحكمة العسكرية مرة اخرى !

ومن المعروف انه سنة ١٩٥٧ كان رئيس الحكومة قد أعلن عن تخفيفات في قيود الحكم العسكري وتصاريح التنقل ، وبموجبها أصبح بامكان سكان منطقة الجليل والناصرة الواقعة تحت الحكم العسكري ان يسافروا الى عكا بلا تصريح .

وعلى الأثر ، طالب عضو بلدية عكا الشيوعي في ذلك الوقت رمزي خوري ، المجلس البلدي ورئيسه بان يعامل سكان عكا العرب المعاملة نفسها - أي ان يسمح لهم بالسفر الى الناصرة وقرى الجليل بدون تصريح . ووافق رئيس البلدية ، واتصل بالمراجع المختصة ووافقت السلطات العسكرية على هذا الطلب ، وأبلغ رمزي خوري بحضور ضابط بوليس عكا بذلك ، وابلغ به سكان عكا ، ومنذ ذلك الوقت وسكان عكا يدخلون المنطقة العسكرية في الجليل بدون تصريح .

ان معاملة البوليس للمواطن المذكور هي خروج واضح على هذه التعليمات وتفسير جديد للتخفيفات في قيود الحكم العسكري !!

## مكتب العمل يلاحق

حيفا - مكتب الاتحاد - عاملان من مجد الكروم يعملان في الدهان في حيفا ، منذ اربعة اشهر . وقبل ثلاثة أسابيع جاء موظف مكتب العمل طالباً فصل العاملين بحجة انهما من خارج حيفا !

# خواطر حول خواطر النواب العرب

بقلم : خالد صالح
جولوط

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ٨ أيار ١٩٦٢ اجوبة على اسئلة اجراها سعيد درويش مع نواب الكنيست العرب او كما سماهم «شخصيات عربية» !

وكانت الاسئلة تدور حول تمثيل العرب في الكنيست وقضايا العرب في اسرائيل والجامعات العربية والسلام بين اسرائيل والدول العربية .

وكانت الاجوبة متناقضة للواقع ومتنوعة للافكار وفيها كثير من المغالطات .

فحول تمثيل العرب في الكنيست قال النائب احمد الكامل ، يجب ان يكون لنا ١٢ نائباً . وقال الياس نخلة : يجب ان تكون للناخبين العرب كلمة حاسمة بالموضوع وان يختاروا بانفسهم مرشحي هذه القوائم لا ان يفرضوا عليهم فرضاً .

اما دياب العبيد فقال انه يريد ان يصوت جميع العرب لمباي لتكون لهم اكثرية في الكنيست

ان مثل هذه الاجوبة على شيء فانما تدل على ان الطريقة التي يفرض فيها المباي اجرائه نواباً في الكنيست لم تعد ترضي حتى هؤلاء الاجراء .

ولكن ، لو كان هؤلاء النواب يعملون حقاً لخدمة الجماهير العربية في البلاد لطالبوا ان تخصص الحكومة من ميزانيتها ١١ بالمئة (نسبة السكان العرب الى السكان اليهود) لتطوير القرى العربية . ولطالبوا ، مثلا ، بتشغيل العرب بنسبة عددهم في الوظائف .

ومن تأييد وجود الاعضاء العرب في الكنيست قال الياس نخلة انه يجد صعوبة في اقناع زملائه اليهود بعدالة المطالب العربية .

يقول الياس نخلة هذا القول في وقت اقتنعت فيه أكثرية اعضاء الكنيست بضرورة الغاء الحكم العسكري بينما لم يقتنع بذلك زميله دياب العبيد ، وجميع النامعي !

وقد اشترط النائب يوسف خميس ان يشعر النواب العرب بشعور ثقتهم حتى يكون لوجودهم تأثير كبير .

ولكن كيف يشعر هؤلاء النواب بشعور ثقتهم طالما هناك من يحركهم ويملي عليهم الاوامر على حد قول النائب السابق السيد صالح خنيفس ؟

وهكذا نجد ان نواب المباي العرب ليسوا سوى آلة في ايدي حزب المباي الحاكم .

ولذلك ليس عجيباً ان يقول الياس نخلة حول السلام بين اسرائيل والبلاد العربية : تلك قصة طويلة وان السلام ما زال بعيداً وهو ينتظر الظروف .

وان يقول دياب العبيد ان قضية السلام موضوعة بين ايدي الدول الكبرى !

اما احمد الكامل فيقول ان السلام بيد الله ! ويؤيده في ذلك النائب المباي يوسف خميس !!

ويواصل هؤلاء النواب العرب اخلاصهم لسيدهم فيتكلمون عن الوحدة العربية فيقول احمد الكامل : ان قيام وحدة عربية تحت زعامة رجل واحد تخلف الكراهية لدولة اسرائيل وان الوحدة الشاملة ستحتم السلام بينها وبين اسرائيل !

ولكن دياب العبيد يخالفه في هذا الرأي ويقول : ان زعامة موحدة لدولة عربية موحدة لا يمكنها صنع السلام في المنطقة .

اما يوسف خميس المباي فيقول : هناك ثلاثة عوامل تصطرع اليوم في العالم العربي : الرجعية والشيوعية والاشتراكية . وهو يرى ان السلام ممكن مع القوة الثالثة وهي الاشتراكية بما سيؤدي الى قيام اتحاد فيدرالي اشتراكي لجميع دول المنطقة !

لم يبق في العالم العربي - في رأي يوسف خميس - لا استعمار ولا ما يحزنون فالاستعمار انتهى !

وبعد ذلك تحدث زملاء هؤلاء النواب او على الاصح النواب السابقون حول قضايا العرب في اسرائيل .

النائب السابق فارس حمدان وزميله رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي (ايضا نائب سابق) كلاهما امتدح السلطات وتحدثا عن ازدهار القرية العربية والياس نخلة تحدث عن جهوده في تعريض المشروعات ومساعدة الفلاحين . كما تحدث عن جهوده من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية ورفع مستوى التعليم العربي !

ويوسف خميس قال انه يعد مشروعاً جديداً بخصوص الاوقاف الاسلامية !

●●●

وهكذا ، ان هؤلاء النواب العرب او الشخصيات العربية كالمسلم سعيد درويش لم تمثل العرب في معاركها الجوهرية فهي لم تتحدث عن الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بل عن ذيول هذه السياسة .

لقد اراد لها المباي ان تنطق بمناسبة عيد الاستقلال ، ونريد ، بصورها مضمات جريدته . فكان له ما اراد .

## رسائل القراء

### يتهم بانه يريد قذف اليهود بالبحر !؟

كتب خالد محمود حوراني من عكا :

«كنت أتحدث مع صديقي في شارع بن عمي يوم الثلاثاء ١٥-٥ الساعة الرابعة بعد الظهر عن فيلم شاهدناه ، واذا بشخص يهودي يتحدانا بقوله : لماذا تشتمني وتشتم الحكومة ؟ واخذ يصرخ في وجهنا ، وما كدنا نتخلص منه الا وسيارة البوليس تنقلني الى المركز ، واعتقلت لمدة ٤٨ ساعة ذقت خلالها الضرب والاهانة الوانا ، وكان البوليس وهو يضربني يقول لي : «خل رمزي خوري يخلصك» واتهمت اخيراً بشتم الدولة ، والحكومة ، وبأني أريد قذف اليهود بالبحر ، واطلق سراحي بكفالة عن طريق المحكمة !

اني استنكر هذه التهم والاعتداءات واطلب التحقيق في تشنيق

### التربية الشوفانية

وكتب الينا «نائر» الرسالة التالية :

كنت اجلس في احدى الحدائق العامة في المدينة فاقترب مني طفل في الخامسة من عمره وسألني عن الوقت بالعبرية . فأخذت اتحدث معه ، وعرفت انه طفل يهودي في بستان الاطفال وسألته : ماذا تتعلم في المدرسة ؟ فأجاب على الفور : اتعلم كيف احكره العرب وكيف اقتلهم

- ومن يعلمك ذلك ؟

- والدي والمعلمة !

وسألني بدوري : هل تكره انت العرب ؟ فقلت : لا . قال : لماذا ؟ قلت : انا نفسي عربي .

وهنا اجفل الطفل وركض بعيداً عني .

● ●

ومرة فوجئت بسائل يطلب صدقة قائلا : اعطوني اجرة الباص الى بلدي فانا لا اجد في جيبي قرشاً واحداً . ولا يجوز ان تتركوني اموت جوعاً فانا لست عربياً !!

■ ■

صورتان اقدمهما مع علمي التام انهما لا تعبران عن مشاعر الشعب اليهودي ، ولكنهما تدلان على مدى التربية لدى بعض الاوساط .

### ارملة تطالب بماكنة خياطة تعود اليها

ووصلت الينا رسالة موقعة من آمنة محمود عثمان ارملة مصطفى حسن ابداح من كابول تقول فيها :

انا اسكن مع ولدي حسين ، واملك ماكنة خياطة .

وبينما انا في بيتي واذا برجال ضريبة الدخل يندفعون الى داخل البيت . فسألتهم : ماذا تريدون ؟ فقالوا : لا شيء . ثم انقضوا على ماكنة الخياطة التي املكها واخذوها معهم على الرغم من احتجاجي بانها ملكي وليست ملك ولدي حسين .

اني احتج بشدة على تصرف ضريبة الدخل الفظ واستنكر حجزها على اموال لا ترجع الى الاشخاص المطلوبة منهم الضريبة واطالب باعادة ماكنة الخياطة الي .

### لقد بلع المقص ياسيدي !

عند اعلان الاحكام العسكرية (العرفية) في جميع انحاء العراق ، سنة ١٩٤٨ ، سادت العراق موجة جديدة من الضغط والتهديد واخذت الشرطة والجواسيس والمنتشرون في كل مكان يلفقون التهم على كل من يقع في ايديهم .

ومن بين التهم المضحكة التي لفقت آنذاك ان شرطياً أتهم احد المارة اليهود من مدينة الديوانية بقص اسلاك التلفون .

وسيق المتهم رأساً الى المحكمة .

فسأل الحاكم الشرطي : ما الخبر ؟

قال : هذا الرجل قطع اسلاك التلفون .

الحاكم : واين المقص يا شاطر ؟

الشرطي : لقد بلع المقص يا سيدي !

اني أسوق هذه القصة المضحكة بمناسبة تلفيق تهمة تمزيق علم الدولة بحالي الطيرة في المثلث .

فلو لم يوجد العلم الممزق في احد الآبار ، لقال الشين بيت ان المتهمين قد بلعوا العلم !

اسحق الياس من تلابيب

## تهاني

الى صديقنا مؤيد ابو الركن تهانينا بالمولودة الجديدة

نجيب
الحزب الشيوعي - حيفا

رزق رفيقنا فؤاد قاسم جامعة ولداً أسماه

عادل

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب الشيوعي - باقة الغربية

# في العالم العربي

## وزيرا الخارجية والداخلية في الحكومة السورية يستقيلان

دمشق – اذاع راديو دمشق مرسوماً من رئيس الجمهورية "ناظم القدسي" يعلن قبول استقالة كل من وزيري الخارجية والداخلية.

وفي المرسوم ذاته اعلن ان الرئيس السوري قد عين وزير الارشاد "عبد السلام الزبيدي" وكيلا لوزير الخارجية، وعين نائب رئيس الحكومة "رشاد برمدا" وكيلا لوزير الداخلية.

ولم يذكر في المرسوم اسباب استقالة الوزيرين من الحكومة غير ان صحف بيروت تصف المستقيلين بأنهما من انصار عبد الناصر وانه سبق استقالتيهما خلاف شديد في الحكومة.

وقبل ذلك اذيع من دمشق ان الحكومة السورية قررت تأميم المصارف الاجنبية ومصانع النسيج الكبرى من جديد. وكانت هذه المصارف والمصانع قد اممت في عهد الوحدة فلما جاءت حكومة الدواليبي في اعقاب الانفصال الغت هذا التأميم وهاهي الحكومة السورية تقرر ان تأمم هذه المصارف والمصانع من جديد.

## لمحة من الطيره

## أهكذا أردتم؟!

كتب الينا احد مواطني الطيرة:

بعد ان انتهى عيد الاضحى المبارك ذهب كل الى عمله – وذهب كل الى مدرسته.

ومن الطلاب الذين عادوا الى مدارسهم طلاب من الطيرة عادوا الى مدرستهم الصناعية في بتاح تكفا.

وحين دخل هؤلاء الى الصف كانت تنتظرهم مفاجئة من نوع آخر... فقد خرج الطلاب اليهود من الصف واعلنوا انهم لا يريدون الجلوس مع الطلاب العرب.

لقد اضرب الطلاب اليهود عن التعليم بضع دقائق. لان الطلاب العرب من الطيرة ولان في الطيرة تمزقت اعلام الدولة.

وجاء المدير واقنع الطلاب اليهود بان جميع الطلاب اخوان وقال ان في الطيرة الاف الناس فما ذنب هؤلاء الطلاب. انهم لم يتهموا بتمزيق العلم.

فقال بعض الطلاب اليهود يكفي انهم من الطيرة!..

وانتهت الأزمة.

والآن أهكذا اردتم ان يتطور الامر يا رجال الضين بيت؟!

# هعولام هزه تنشر اسباب هجوم بن غوريون على غولدمان

مكتب الاتحاد – في عددها الاخير نشرت مجلة "هعولام هزه" تفاصيل جديدة حول الهجوم الذي شنه بن غوريون على رئيس الجمعية الصهيونية الدكتور نحوم غولدمان بشأن المفاوضات التي اجراها مع جونسون مبعوث لجنة التوفيق الامريكي ومع تلبوت نائب وزير الخارجية الامريكية.

وكان بن غوريون وزمرته قد اتهموا الدكتور غولدمان بانه في هذه المفاوضات ابدى آراءا تتعارض مع موقف حكومة اسرائيل الرسمي بشأن اللاجئين العرب وتوزيع مياه الاردن وغيرها.

وتذكر مجلة "هعولام هزه" انه حين اجتمع غولدمان بجونسون سأله الاخير فيما اذا كانت هنالك اوساط في اسرائيل تؤيد آرائه، فاجاب غولدمان بان جماعة مجلة "نير أوتلوك" تحمل مثل هذه الآراء.

ومن المعروف ان حزب مبام وبعض اوساط الحزب الليبرالي يسيطرون على هذه المجلة بعد ان تركت منها وزارة الخارجية.

وتقول مجلة "هعولام هزه" انه حين وصل جونسون الى القدس اتصل به تلفونيا محرر جريدة "عل همشمار" الدكتور كلش (من جماعة نيو اوتلوك) وطلب تعيين مقابلة معه.

وبالفعل تم تعيين المقابلة بين جونسون والاثنين من محرري مجلة "نيو اوتلوك" مباسما فلابن من حزب مبام وكلش من جريدة عل همشمار.

ويظهر ان الـ "ف بي اي" استمع الى المحادثة التلفونية وعلم بأمر الاجتماع فابلغ اوساط بن غوريون بذلك فبدأت الاتصالات والتهديدات والضغط لالغاء المقابلة ومع ذلك تراجع مبام فلابن وكلش وطلبا الغاء الاجتماع.

وتشير مجلة "هعولام هزه" الى الاختلافات القائمة بين الزمرة الحاكمة في اسرائيل وبين الدكتور غولدمان وتذكر ان رئيس الحلف الصهيوني يؤيد عودة قسم من اللاجئين واما بشأن توزيع المياه فان غولدمان يعتقد بأن بن غوريون ورجاله هم الذين عطلوا اتفاقا بواسطة تصريحاتهم الاستفزازية.

وتمضي مجلة "هعولام هزه" في نقل تفاصيل عن اجتماع الحكومة الذي طلب فيه بن غوريون توبيخ الدكتور غولدمان واتهمه بتشويه وجهة الامة حول قضية الامن.

وقد اتخذت الحكومة قرارا بأغلبية الثلثين ضد اصوات الاحزاب المؤتلفة مع مباي، بارسال رسالة الى غولدمان شديدة تهاجم فيها تصريحات الدكتور غولدمان (نشرنا نبأ الرسالة في العدد الماضي).

هذا وقد وصل البارحة البلاد الدكتور غولدمان ورفض الرد على اسئلة الصحفيين بشأن الخلافات بينه وبين بن غوريون ولكن المنتظر ان يرد على هجوم رئيس الحكومة في احدى جلسات اللجنة التنفيذية الصهيونية.

ونشرت جريدة جيروزالم بوست ان اعضاء ادارة الجمعية الصهيونية المنعقدة هنا في تل ابيب يطالبون بأن تقر الحكومة بيانا يكون بمثابة اعتذار على هجوم بن غوريون على غولدمان.

# الائتلاف الحكومي عارض مطالبة الحزب الشيوعي ومبام بسن قانون عمل صيفي لعمال البناء

القدس – لمراسلنا البرلماني – مشروعا قانون سبع ساعات عمل في الصيف لعمال البناء قدمها اول امس الى الكنيست عضوا الكنيست استر فلنسكا (الحزب الشيوعي) وريفتن (مبام).

حيالها طلب وزير العمل يغال الون حذف مشروعي القانون من جدول اعمال الكنيست. وصوت من اجل بحث مشروعي القانون، الكتلة الشيوعية، وكتلة المبام وعضو الكنيست من كتلة الحيروت، أ. شوستاك وب. اوديني، بينما صوت من اجل حذف مشروعي القانون من جدول الاعمال كتل مباي والاحدوت هعفودا والمتدينين والاحرار والحيروت.

وقد حلت كتلة الحزب الشيوعي بشدة على الهجوم على عمل ساعات الصيف لموظفي الدولة والخدمات العامة ودعت العاملين الى الاتحاد في النضال من اجل المحافظة على حقوقهم الاجتماعية.

### استر فلنسكا:

#### ٧ ساعات عمل في الصيف لعمال البناء – لصالح العاملين ولصالح التطور

والاولى التي قدمت مشروع قانون سبع ساعات عمل في الصيف لعمال البناء كانت استر فلنسكا فوصفت الوضع الخاص لعمال البناء الذي يجري في الغالب تحت الشمس دون اي وقاية من حر الصيف واظهرت ضرورة سن قانون في الكنيست يضمن سبع ساعات عمل في الصيف لعمال البناء وذلك بسبب المجهود الكبير الذي يبذله عمال البناء خصوصا في طقس بلادنا الحار.

وفي كلمتها اكدت كتلة الحزب الشيوعي على ان هذا المطلب يتسم بأهمية خاصة بسبب هجوم الاوساط الحاكمة على ساعات الصيف لموظفي الدولة والخدمات العامة الذين يبلغ عددهم اكثر من ٨٠ الفا. وسألت ان من الذي نرى هذا الهجوم هو توجه الحكومة للهجوم الباشر المرتكز على الحقوق الاجتماعية للعاملين، سألت: لصالح من هذا؟ اهو لصالح التطور؟ طبعا لا! واضافت ان هذا الهجوم على الحقوق الاجتماعية للعاملين هو لصالح رأس المال الكبير الذي يساعده الحكومة، بمطالبة يوم العمل وزيادة النورما وتخفيض اشتات في الاجور الاساسية وفرض تجميد الاجور وتقرير لجان مشتركة من اجل زيادة ارباحه الكبيرة.

وطلبت استر فلنسكا ان يكون تقليص ساعات العمل في الصيف على حساب تقليص ارباح شركات البناء والمقاولين المخصوصين.

وقال عضو الكنيست ريفتن (مبام) عند تقديم مشروع قانونه الذي يطالب بسبع ساعات عمل في الصيف ان مثل هذا القانون موجود في بلدان أخرى وان صعوبة العمل في البناء تؤدي الى اهمال وترك هذه المهنة.

### الوزير ألون:

#### الحذف من جدول الاعمال

وطلب وزير العمل يغال الون حذف مشروعي القانون من جدول الاعمال بحجة ان الامر يتعلق فقط بالمفاوضات بين عمال البناء واصحاب العمل فان عمال البناء انفسهم لم يبحثوا هذه القضية بينهم حتى الآن! وادعى بأن ممثلي عمال البناء طلبوا منه ان لا يدخل اي تعديلات في هذا الخصوص.

#### جواب مقدمي مشروعي القانون

وكذبت استر فلنسكا في ردها ما جاء على لسان وزير العمل بأن عمال البناء لم يتفقوا على هذه القضية بينهم وقالت ان مؤتمر هستدروت عمال البناء في حيفا قرر حتى في سنة ١٩٦٠ طلب سبع ساعات عمل في الصيف لعمال البناء واضافت ان الهدف من سن القانون هو توسيع حقوق العاملين والتعبير عن مطالبهم. وواصلت كلامها قائلة ان وزير العمل يشجع التلاعب في الوقت الذي تسعى فيه حزبه بالعمل على تحسين شروط عملهم. واستكملت ان موقفه من قضية عمال البناء هو احد الامثلة على ان قادة الهستدروت هم في اسر قادة الباي بينما قادة الباي يقرون بجبهة رأس المال الكبير.

وفي ختام كلامها قالت استر فلنسكا ان عمال الاتحاد السوفياتي يعملون سبع ساعات عمل في اليوم، وست ساعات في الاعمال الصعبة وعلى عمال البناء الى عن النضال الموحد من اجل تحقيق مطالبهم العادلة والصبر ساعات العمل وضد سياسة الحكومة المنكرة للعمال.

وقال عضو الكنيست ريفتن (مبام) انه لا يحق لوزير العمل ان يتكلم باسم الهستدروت وعليه ان يستقيل وكرر قوله بالمطالبة بسبع ساعات عمل في الصيف وقال ان هذا هو لمصلحة استيعاب الهجرة.

## الاضرابات العمالية (بقية)

ماربيلاء التي تقع بالقرب من مدينة كادبكس اعلنوا الاضراب عن الطعام ورفضوا التحول الى حجرات السجن وعلى الاثر استدعيت الى السجن قوات كبيرة من الشرطة.

وتقول وكالة رويتر للانباء ان تفاقم الاضراب جاء نتيجة للبيان الذي اصدره الحزب الشيوعي ودعا فيه الى اعلان الاضراب العام في البلاد.

وكان الحزب الشيوعي في بيانه قد دعا ايضاً الى القيام بمظاهرات ضد نظام فرانكو الفاشي والى شن مختلف اشكال النضال ضده.

وجاء ايضاً في البيان، ان المقاومة الملحة تدعو جميع القوى السياسية المعارضة لفرانكو الى الاتحاد بتبيل مشروطي للنظام فرانكو، والحزب الشيوعي يقترح العمل المشترك في سبيل هذه الغاية.

كذلك اصدرت عدة فرق معارضة سرية بيانا الى سكان اسبانيا دعت فيه الى القيام باعمال مشتركة من العصيان المدني والى القيام بالمظاهرات تأييداً للعمال المضربين.

واصدرت ايضاً "جبهة التحرير الشعبي" الاسبانية بيانا دعت فيه الى تأييد المضربين.

والمعروف ان هذا الاضراب الذي يجتاح اسبانيا الان يضم ٣٠ الف عامل من عمال الفحم في استوريا.

ولقد ادت حركة الاضراب الواسعة الى نشوب خلافات حادة بين الحكومة والاوساط العليا في الكنيسة الكاثوليكية بسبب تأييد بعض رجال الدين للعمال المضربين.

هذا ويلاقي الاضراب في اسبانيا التأييد في مختلف انحاء العالم، فعمال الميناء في جنوا في ايطاليا رفضوا تفريغ السفن الاسبانية كذلك اصدر الحزب الشيوعي الايطالي بيانا ايد فيه العمال الاسبان المضربين.

وفي بروكسل في بلجيكا قام العمال بمظاهرة كبيرة تأييداً للمضربين وقرر عمال المعادن البلجيكيين جمع ٢٠٠ الف فرانك للعمال المضربين في اسبانيا.

وفي بريطانيا والمكسيك وتشيلي وغيرها من البلدان انعقدت الاجتماعات وتجمع التبرعات وترسل برقيات التأييد الى العمال المضربين.

ولا شك ان هذا الاضراب هو ضربة شديدة الى نظام فرانكو الفاشي.

## زورين يحذر من ارسال (بقية)

تعمل على تقسيم لاوس.

هذا وقد وصل رئيس حكومة لاوس سوفانا فوما الى فانتيان عاصمة بورما.

ووصل الى فارسو قائد قوات الشعب سكوتنغ في وريقة وفد من ٩ اشخاص وكان الوفد قبل ذلك قد زار موسكو وبراغ.

وصرح قائد الباتت لاو الامير سوفانا فونغ انه لا يمكن ايجاد حل القضايا لاوس الداخلية الا عن طريق المفاوضات التي تجري بين القوى الثلاث السياسية في البلاد بدون اي تدخل اجنبي. واعرب الامير عن استعداده بانه لا اشتراك في اجتماع كهذا.

## تهاني

الى الرفيق نقولا عيد وزوجته تهانينا بالمولود

وكلام

والى الرفيق يوسف حسن وزوجته بالمولودة

نبيله

خلية الفوقاني

الحزب الشيوعي – الناصرة

# الشيوعيون يشجبون في الكنيست (بقية)

هم سكرتير الحزب الشيوعي، وعضو شيوعي آخر وصليان وعلي والمعتقلون الذين وزعوا على مراكز شرطة متعددة قد تعرضوا الى الضغط الشديد، وبعضهم ضربوا حتى يعترفوا بما لم يفعلوه وهو ازال الاعلام، ويحاكم الحكم العسكري زاروا عائلات المعتقلين، ينصحونهم بعدم التدخل في السياسة وانهم اذا تعهدوا بذلك سيطلق سراحهم.

واستطرد النائب طوبي يقول: وبعد أسبوع أطلق سراح المعتقلين بعد ان لم يجد عليهم شيء. ولكن الشرطة استطاعت ان تنتزع بالضرب والتهديد اعترافات من ثلاثة من الشبان الطلوم تتراوح بين ٢ و١٥ سنة بأنهم ازالوا الاعلام بتحريض من سكرتير الحزب الشيوعي وانتزاع اعترافات من هؤلاء الشبان عما ليثوا ان انكروها بعد اطلاق سراحهم فوراً لما هو وصمة عار للشرطة وعقابها.

وفي نهاية كلمته دعا النائب الشيوعي اعضاء الكنيست الى ان لا يمكنوا الحكومة من استخدام الوسائل الدنيئة التي تعيد الى الاذهان اساليب عاكفة درايفوس وامثالها وطلب القيام بلجنة تحقيق برلمانية.

وبعد ان تكلم نائب المبام يوسف خميس واقترح بحث القضية في لجنة الداخلية وقال ان السكان العرب موحدون في استنكار جريمة ازالة الاعلام، رد وزير البوليس على النقاش قال ان القضية كلها قد قدمت الى القضاء وليس من مجال لبحثها في الكنيست واضاف انه لا اساس للتهم الموجهة الى الشرطة ولم تأمر الشرطة بذلك، ليس لدى الشرطة ميكروفونات، وحاول ان يبرر تصرف الشرطة بأن اكثر المتهمين قد اطلق سراحهم بعد ان لم يجد شيء ضدهم.

وهنا قاطعته النائبة الشيوعية استر فلنسكا بقولها:

– ولماذا اشتغلوا يحرضون في الراديو بدون اي اثبات؟

ويهتف النائب الشيوعي منه في وجه وزير البوليس:

– ولماذا اتهموا قبل التحقيق؟

وزير البوليس – وهل انا مسؤول عن الراديو؟ انني لم اسمع هكذا قيل في الراديو.

وقال وزير البوليس انه لا شك لماس الاثر في "اكتشاف الآثار التي طمسها المطر تقرر المذنب في الجهة المعلومة". واعلمت الشرطة تعتقل اشخاصاً معظمهم من وسليين. واتضح من اقوال الوزير ان "الجهة المعلومة" كانت العلم الاحمر الذي لم ينزل عن مبنى الهستدروت.

وهنا قاطعه النائب منه قائلا: هذه هي حماية بالخيوط الزرقاء...

# كلمة الاتحاد [بقية]

ونحن حتى لا يتمكنوا من هزه الخطر الذي يتهدد الارض التي ترضعهم حليب الحياة الكريمة.

وكان الموعد الاول لتنفيذ خطة تبديد وحدة لعمال الفافور هو ٢٠ نيسان الماضي..

في ذلك اليوم عقد لجنة الكنيست ثالث ولوغا وشخصيات من قريتي البعنة ودير الاسد فقابلها وتحمل بارائها ومطالبها امامها..

واتت الوفود والشخصيات الى ووسلمتال الكنيست. وهناك اتكشفت الخطة حين حاولت البعنة ثالث كبرة خطة الاكثرية النيابية ان تستصحي اليها الوفود وقتاً وقتاً وان تقابل الاشخاص فرداً فرداً..

وانكشفت الخطة..

فالوفود والشخصيات توحدت ورفضت مقابلة اللجنة عزلة واصرت على حقها في الظهور كتلة موحدة تطالب بشيء واحد يتفق عليه عمال الفافور، الشيء امر مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونجف..

وسيقال لجنة الاكثرية النيابية في الجنة عادت الوفود والشخصيات الى بلدانها وهي متمسكة على عدالة وحقها.. التي تطوع فورياً...

وللانباء الآن تومي الى الزمرة البن غوريونية لم تيأس من تنفيذ وحدة المقبرة من اقرار مصادرة اراضي الفافور وهي ملزمة على ان تعيد الكرة مع تبديل واحد هو ان لا تستقبل اللجنة ثالث الوفود والشخصيات في يوم واحد بل في أيام متعددة ومواعيد مختلفة.

الضرورة القصوى تحتم على عمال البعنة ودير الاسد احباط خطة تبديد وحدتهم من جديد. فاتصالهم في معركتهم الموحدة لا يكون بغير وحدتهم الصلبة التي تكسرت عليها حتى الان مؤامرات البن غوريونيين..

ووحدتهم الصامدة هي التي تستطيع ان تستقطب تأييد الرأي العام اليهودي والعربي على السواء لتقحمهم مؤزماً في معركتهم العادلة.

البن غوريونيون يرجون تقرأ بمسرحية على المسرح السياسي لتعلن تأييده اقرار مصادرة اراضي الفافور ومشاريع التهويد المتكررة. اما عمال الفافور فلا يستطيعون السماح بذلك. ووحدتهم هي الطريق الامثل لاحباط خلوة البن غوريونيين الجديدة التي تتناصر لطمس حكامهم من المكاتب.

## تعازي

الى الرفيق دييب وفيد زريق تعازينا بوفاة والدتكم

الى صديقنا عبدالله المالك تعازينا بوفاة عقيلتكم

فرقة ثيارنا

الحزب الشيوعي – حيفا

# في محكمة المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشبان العرب الخمسة

## تناقضات كثيرة في شهادات شهود النيابة

الناصرة – لمراسل الاتحاد – "الضابط نزور كان قائد فرقة البوليس التي احتجت على مظاهرة طلاب الناصرة السلمية ضد مقتل الشبان الخمسة". قال هذا شاهد النيابة الضابط روزنبرج في شهادته امام المحكمة يوم الاربعاء ٢٣-٥-٦٢. وقال أثناء استجواب المحامي حنا نقارة:

ان قوة البوليس التي فرقت المظاهرة جمعت من بيسان والعفولة وكانت مسلحة بالعصي والخوذ الفولاذية والترس، وانهم لم يطلقوا أوامر بحمل السلاح، وقال ان المتظاهرين تقابلوا البوليس بالمباراة بعد ان دعاهم بلغته الى التفرق بواسطة مكبر للصوت، وفي نقاش المحامي حنا نقارة مع هذا الضابط حول أوامر التفرق، فيما اذا كان المتظاهرون قد سمعوها أو فهموها تبين ان اقواله في المحكمة تناقض اقواله في دائرة البوليس – (اعطى المدة بعد مضي شهر على المظاهرة) – ووضع امام باسم المتظاهرين بالتفرق.

وقد برزت التناقضات في اقوال الضابط روزنبرج وافراد شرطة الناصرة بشهادة الضابط كلمبي الذين في شهاداتهم اقروا انهم لم يسمعوا اي صوت لمكبر الصوت يدعو المتظاهرين للتفرق، وقد اوقفت المحكمة الضابط نزور عن الادلاء بافادته امامها لان النيابة لم تقدم لمحامي المتهمين افادة هذا الضابط التي كان عليه ان يدلي بها للشرطة قبل مثوله امام المحكمة، واستمرت المحكمة امس – الخميس – في السماع لشهادة الشرطي شمعون كوهين، وستواصل قراءة بقاضيها في عدد الثلاثاء القادم.

# لجان الحكم العسكري

القدس – اعلن هنا ان وزير الدفاع بن غوريون قد اقام ثلاث لجان في مناطق الحكم العسكري الثلاث – الشمال والوسط والنقب – يمكن للمواطنين في هذه المناطق التوجه اليها في قضايا قيود التنقل الناجمة عن العمل بانظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥.

ويذكر القراء انه اثناء بحث قضية الحكم العسكري في الكنيست اعلن بن غوريون انه من جملة "التسهيلات" التي سيعطيها، اقامة هذه اللجان ليراجعها المواطنون فيما لهم من شكاوي حول قيود التنقل، وهم ان بن غوريون في النقاش قد اعلن ان كل لجنة ستتألف من ثلاثة اعضاء (ممثل لوزارة الدفاع وممثل لوزارة الداخلية و"ممثل" من المنطقة) ثم اسماء الاعضاء لم تنشر.

وجاء في البيان الرسمي ان المراسلات مع هذه اللجان هي:

**منطقة الشمال**
لجنة الشكاوي المنطقية
ص.ب ١٢٣٠ – حيفا

**المنطقة الوسطى**
لجنة الشكاوي المنطقية
ص.ب ٢٠٢٤٠ تل ابيب

**منطقة النقب**
لجنة الشكاوي المنطقية
ص.ب ١٧٣ بئر السبع

# منطقة دان تعاني موجة تنسيقات العمال

رمات غان – موجة فصل العمال، من المنطقة الصناعية في منطقة دان لا تزال مستمرة فقبل اسبوع فصل خمسون عاملا من مصنع "عليته"، واعلنت ادارة مصنع "٠٠ بلالوج" عن فصل قسم من العمال، ومن مصنع "برعان" فصل في وقت قصير ١٠٠ عامل وكذلك في مصنع (كات).

وقد تأزمت هذه الحالة وظهرت بكاملها، عندما فتح مصنع (بري سوكر) ابوابه مستوعباً ٢٠٠ عامل مؤقت، ولكن هذا الحل لم يكن حلا أبداً لان هؤلاء العمال خسروا اماكن العمل الثابتة، والاجرة المهنية وحلوا بأجرة عمال بسطاء!

# حوادث الدهس تكررت في شارع الناصرة – حيفا!

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – تكررت حوادث الدهس في القرية من السيارات التي تمر في الشارع العام (حيفا – الناصرة) الذي يخترق القرية. واكثر المصابين في هذه الحوادث من تلاميذ المدرسة اثناء ذهابهم ورجوعهم منها.

في الشهر الاخير وقعت ثلاثة حوادث دهس ذهبت ضحيتها امرأة من الناصرة العليا، وجرح تلميذان.

ويوم الاثنين الماضي دهس تلميذ وهو عائد الى بيته واصيب بجراح خطيرة.

ان سبب هذه الحوادث يعود في الاساس الى اهمال دائرة مراقبة السير (الترافك).

فمنذ بداية السنة الحالية ارسلت لجنة اولياء امور الطلاب في القرية رسالة الى دائرة مراقبة السير طالبت فيها بان توضع علامات على الشارع ومقاطع طرقه واشارات الى السائقين تعلم عن وجود مدرسة في الشارع العام ومنطقة سكن. ولكن دائرة مراقبة السير لم تهتم بكتاب اللجنة وارسلت لها جواباً سلبياً.

ان اهالي يافة الناصرة يستنكرون اهمال دائرة مراقبة السير ويطالبون المجلس المحلي بتأييد مطالب لجنة اولياء امور الطلاب العادلة.

# الاكراد يطالبون بعراق موحد يحترم اماني الاكراد القومية

بيروت — انتشرت في العاصمة اللبنانية منشورات وزعتها حركة الاكراد الثورية بتوقيع زعيمها الملا مصطفى البرزاني دعت فيها الحركة الى وقف سفك الدماء في العراق التي يقوم بها عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي.

ودعت المنشورات الى التدخل لوقف نشاط قوات الجيش العراقي التي قذفت القرى الكردية بالقنابل فاحرقت الزرع والضرع وتكبدت خلال ذلك الخسائر.

وقالت ان الاكراد لا يريدون محاربة العرب بل هم يقاومون حكم عبد الكريم قاسم ويريدون حكومة دستورية تمنح الاكراد حقوقهم الكاملة في دولة عراقية موحدة.

والمعروف ان القوى الشعبية في العراق تطالب بالاعتراف بحقوق الاكراد القومية. وقبل ايام قامت هذه القوى بمظاهرة جبارة تأييداً لكفاح الاكراد وحقهم في الحكم الذاتي.

## التفجير الرابع عشر

واشنطن — لا تزال الولايات المتحدة تضرب بعرض الحائط احتجاجات الانسانية على تجاربها النووية في المحيط الهادىء.

وقد بلغ عدد التفجيرات الامريكية في الجو في المحيط الهادي اربعة عشر.


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٩ ايار ١٩٦٢
٢٥ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ٥ السنة الحادية عشرة
25 אייר 5722
29 5 1962
No. 5 Vol. XI

אל־אתיחאד — מחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)


## سفن فضائية سوفياتية تتسع لعدد من الاشخاص

طوكيو — صرح يوري جاجارين الملاح الكوني الاول في طوكيو التي يزورها الآن ان الاتحاد السوفياتي يبني سفينة فضائية تتسع لعدد من الاشخاص.

# برشلونه تتظاهر وقرطاجنة تنضم للاضراب ورجال الفكر يؤيدون المضربين

**موجة النضال ترعب فرانكو فيعلن أنه سيجري «تغييرات» في حكومته. الحزب الشيوعي يحيي المضربين ويقول: عمال «استوريا» رمز لاسبانيا التي ترفض الخنوع للارهاب.**

مدريد — تصاعدت موجة الاضرابات في مختلف انحاء اسبانيا وشملت الوفاً جديدة من العمال، وشهدت مدن اسبانيا الرئيسية مظاهرات صاخبة هتف فيها المضربون واشترك فيها السكان وفئات من رجال الفكر الاحرار نزلوا الى المعركة يؤيدون المضربين. ان ساعد النضال ضد حكم فرانكو الدموي يشتد ويتقوى في كل يوم.

وفي الوقت الذي تزعم فيه السلطات الفرنكوية انها «حطمت» حركة المضربين و«قمعت» الاضراب، ترد الانباء بان عمال احواض السفن في قرطاجنه قد انضموا الى الاضراب وان مظاهرات صاخبة واجتماعات شعبية اشتعلت في برشلونه، وان ٤١ من رجال الفكر قد دعوا حكومة مدريد الى الاعتراف بحق العمال في الاضراب...

سلوا ... تحريض العمال على الاضراب وقال ان «الشيوعية تنظم الاعمال ضد حكمي» وذلك «لان الشيوعية لا تنسى ان اسبانيا هي اول بلد هزمت فيها الشيوعية التي هي احد طرق تسلل الشيوعية».

وهاجم فرانكو العمال الذين يطالبون بزيادة الاجور بينما «المصانع لا تستطيع ان تتحمل هذه الزيادة» من الناحية الاقتصادية...

وقد استدعى فرانكو الى ... الكنيسة الكاثوليكية في اسبانيا البحث معه في اشتراك الرهبان في تأييد مطالب بزيادة اجور العمال (فترانك يا اشكول!)

واوردت الانباء التي اذاعتها «رويتر» ان العمال البريطانيين يجمعون التبرعات للمضربين الاسبانيين منذ نحو ٥٠ يوماً ويرسلونها سراً الى منظمات العمال الاسبانيين.

الاضرابات وفي وقوف منظمات العمال الكاثوليكية مع المضربين...

### وفي البرتغال

ونشطت الحركة ضد الدكتاتور سالازار في البرتغال وقد نشرت الصحف ... ووزعت المنشورات داعية الجماهير الى شن المظاهرات والاضرابات بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لاغتصاب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

#### بدء محاكمة العمال المتظاهرين في ميدان عيليت

# المحامي هرتسبرغ: الشرطة هي المعتدية وهي التي يجب ان تجلس في قفص الاتهام

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حاولت الشرطة ان تكون محاكمة التسعة والعشرين عاملاً — الذين كانوا قد اعتقلوا اثناء العدوان البوليسي على العمال المضربين في «ميدان عيليت» برمات غان في ٢٨ اذار الماضي — محاكمة سريعة «حق بدون ان يكون لدى «المتهمين» فرصة اعداد الدفاع عنهم. غير ان هذه المحاولة فشلت. احبطها محامو العمال «المتهمين».

...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

### في عدد الجمعة القادم

- ... المجتمع ...
- مواهب الكيال الادبية
- قصة حولنا وجارتنا
- مواطن الطيرة ...
- ١٦ يوماً في عهد الاستقلال ...

وفي هذا العدد يكتب كتاب «الاتحاد» ...

# قوات «باثت لاو» تحرر عاصمة اقليم لاوس الجنوبي

# سوفانا فوما: المقترحات السوفياتية تتفق ومصالح لاوس

فينتيان — حررت قوات «باثت لاو» الشعبية الوطنية عاصمة الاقليم الجنوبي من لاوس «سرالان» بعد أن حاصرتها ثلاثة ايام. وما زالت قوات الباثت لاو تواصل تقدمها في الشمال والجنوب. وقد سرحت قلعة «هواي ساي» التي تبعد نحو ١٥ كيلو متراً عن حدود لاوس — تايلند — الى عمليات التحرير التي تقوم بها قوات الشعب.

وتؤكد الانباء ان امريكا ماضية في تعقيد الوضع وتأزيمه. فقد وصل الى تايلند الجنرال جيمس كولينز القائد الاعلى لقوات امريكا العامة في منطقة المحيط الهادي، وكذلك توجهت فرقة من قوات تايلند مزودة بالخبراء الامريكيين وبالاسلحة الامريكية نحو الحدود اللاوسية. وقد هبطت على تايلند فرقة مظليين بيزنطيين تضم عدداً من افراد فيلق «مورو» القائم بحرب عصابات.

ونشرت جريدة برافدا السوفياتية تصريحات ادلى بها رئيس حكومة لاوس الشرعية، سوفانا فوما، وطالب فيها امريكا بالتوقف عن تأييدها العسكري «لحكومة» فينتيان الرجعية. وقال سوفانا فوما «ان تصريحات رئيس الحكومة السوفياتية خروشوف، والاقتراحات السوفيتية لحل قضية لاوس تتفق تماماً مع مصالح دولة لاوس». واضاف ان القوات اليمينية لم تتمكن (!) ...

وقف القتال في منطقة «نام ثا». وقال ان على الزعماء اليمينيين ان يصغوا الى صوت المنطق ويختاروا طريق المفاوضات لاقامة حكومة موحدة في لاوس. وكان رئيس الحكومة السوفياتية قد اعلن في خطاب له ان الاتحاد السوفياتي مستمر في تأييد اقتراحات اقامة حكومة محايدة في لاوس.

# اكتشاف جريمة مروعة جديدة في الجزائر

## استمرار هجرة الاوروبيين من الجزائر بمعدل ٣٠٠٠ يومياً

حيفا — لمكاتب الاتحاد — حول جرائم المنظمة الفاشية الاوروبية في الجزائر ظهر حين اكتشفت السلطات بالقرب من قسطنطينة جثث عدد كبير من الضحايا الجزائريين قدر عددهم بـ ٤٠٠ ضحية.

ولكن هذه الجريمة القديمة ليست سوى حلقة من سلسلة الجرائم اليومية التي ترتكبها هذه المنظمة الارهابية التي تعلنت على ماذا كما يبدو اتباع سبيل «الارض المحروقة» فبدأت تنسف المباني والدور العامة في المدن الرئيسية حتى تترك تلك المدن قاعاً صفصفاً.

وتقول وكالات الانباء ان المنظمة الارهابية تهدف الى نسف المباني التي يمكن ان تستخدم مهرجان التراع لاستقلال حتى تقرير المصير، وتضيف ان المنظمة تهدد باستخدام سلاح جديد لم يستخدم سابقاً.

#### تريد مفاوضة جبهة التحرير

وفي الوقت ذاته ذكرت وكالات الانباء ان المنظمة الارهابية نشرت في منشور وزعته في الجزائر انه مفاوضات بين الجزائريين دون تدخل حكومة فرنسا في ذلك. وقد استنتجت تلك الوكالات من هذا ان المنظمة الارهابية تريد التفاوض مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

#### مواصلة الهجرة الى فرنسا

هذا وتستمر الهجرة من الجزائر الى فرنسا على نطاق واسع.

وتقول بعض المصادر ان عدد الاوروبيين الذين تركوا من الجزائر يبلغ ٤٠٠٠ الف، وهم يتدفقون الجزائر بمعدل ٣٠٠٠ يومياً.

#### حل المحكمة العسكرية العليا

هذا وقد حل ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية المحكمة العسكرية العليا التي حكمت على رئيس منظمة الارهابيين الجنرال سالان بالسجن المؤبد بينما حكمت على نائبه في قيادة المنظمة الجنرال جوهو بالاعدام.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

# التحقيق مع كاربنتر عن نواقص رحلته الفضائية

واشنطن — ملاح الفضاء الامريكي الثالث (والرابع بالمقارنة مع الاتحاد السوفياتي) مالكولم سكوت كاربنتر ما زال موجوداً تحت الفحص والتحقيق لمعرفة اسباب الخلل الذي طرأ على سفينته الفضائية خلال دورتها الثالثة والاخيرة حول الارض.

وقد قال كاربنتر ان الخلل طرأ على جهاز القيادة الاوتوماتيكي وانه شاهد الخلل وانتقل الى قيادة السفينة بنفسه ونجح في تغيير سيرها عند الزاوية الصحيحة قبل ان يدخل منطقة جو الارض.

ورد كاربنتر على سؤال فقال ان احداً لا يعرف اين كنت في تلك اللحظة. حتى انا لا اعرف.

وقد اجريت فحوص على كاربنتر بسبب ما شعر من انتعاب جداً ومشحول وأجوبته عن دقيقة كما اجريت ابحاث على الفرقة التي هبطت في المحيط وانشلت عند انتشال كاربنتر.

وقال متحدث بلسان «مخطط س كوري» (وهو الهيئة المسؤولة عن تحليق كاربنتر) ان كاربنتر قد اقترف خطأً في تشغيل الغرفة الفضائية حينما كان على وشك العودة الى منطقة جو الارض، واضاف ان كاربنتر قد ترك المحرك الذي يدير جهاز القيادة الشخصي يعمل خلال ٣ او ٤ دقائق بينما كان يعمل ايضاً جهاز القيادة الاوتوماتيكي الامر الذي ادى الى نقصان كمية الوقود.

وعلم ان الشريط المصور الذي سقط في المحيط والشلل فيها بعد قد اصيب بعطب شديد افسد عدداً كبيراً من الصور الفوتوغرافية.

## محاولة لتسوية الخلاف الامريكي الفرنسي

واشنطن — يجتمع دين راسك وزير الخارجية الامريكي مع السفير الفرنسي في العاصمة الامريكية لبحث موضوع الخلاف بين قطريهما.

والخلاف يتلخص في ان حكومة فرنسا تريد ان تتحول الى دولة نووية وان تجعل من اوروبا الغربية قياداتها سوياً مع المانيا الغربية الى حكم بين الكتلتين الجبارتين — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

#### عبدالناصر في المؤتمر الشعبي يوضح الميثاق الوطني

# «اشتراكية» مع رأسمالية وحملة دموية على الشيوعيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — المؤتمر الوطني للقوى الشعبية بدأ اعماله في القاهرة اثر استماعه الى الميثاق الوطني الذي عرضه عليه الرئيس عبد الناصر في ٢١ ايار الحالي.

وقد تلخص هذا النشاط حتى الآن في جلسة دامت خمس ساعات انفرد فيها عبد الناصر في الرد على اسئلة الاعضاء. وفي جلسة ثالثة كان يخطب فيها عبد الناصر على منه يعطيها بطوله الاعضاء.

وهذا يوحي بان نشاط مؤتمر القوى الشعبية لا يختلف عن نشاط اللجنة التحضيرية التي اعدت له...

٩٠٠ سؤال اوضح عبد الناصر الميثاق الوطني واكد ان اهداف الاشتراكية ليست اكثر من اصلاحات اجتماعية لا تنال من جوهر النظام الرأسمالي ولا تنهي نشاط الرأسماليين في كثير من الميادين.

السياسية وقد وجهها لا تنهج الا في الاقطار غير المتقدمة او النامية مثل فرانكو اسبانيا. بل هذا الاتهام يستخدمه الرجعيون لمقاومة الاشتراكية ولذلك لم يكن غريباً ان يستخدمه الامام احمد اليماني للهجوم على «اشتراكية» الجمهورية المتحدة بصفته المعروفة.

والتلاحم بين الحكومة والشعب وبين الرأسماليين الوطنيين والعمال. ولكن هذه التناقضات تحل بالوسائل السلمية (ما الصراع الطبقي قائم وان الرأسمالية لا تتنازل عن حقوقها مختارة وان دكتاتورية الطبقة العاملة في حلف مع الفلاحين، كما هو السبيل الوحيد لبناء الاشتراكية — المحرر)

«الاشتراكية» في رءوس عبد الناصر على الاسئلة

وفي جلسة الردود على الاسئلة التي بلغت حسب اعلان عبد الناصر ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

## المستدروت تتضامن مع عمال اسبانيا

قررت المستدروت ان تعرب عن تضامنها مع نضال عمال اسبانيا البطولي لاجل تحسين اوضاعهم المعيشية وفي سبيل حرياتهم الديمقراطية بدعمهم بالمساعدة المالية من صندوق الاضراب. وباسم الكتلة الشيوعية حث امير فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للمستدروت اللجنة المركزية الى تنظيم تضامن عمال اسرائيل مع عمال اسبانيا المناضلين ببطولة من اجل حقوقهم.

## يوميات

**حسرة ايجاد وزير!**

الوزير بن اهرون «استقال من الوزارة. اما حزبه «احدوت هعبوده» فبقي قائما في قلب الائتلاف الوزاري البنغوريوني. وكانت مشكلة.

فبن اهرون، الذي يصفه بعضهم بمغير المبادئ في احدوت هعبوده، لم يستقل من منصبه زاهدا فيه. ولكن جماهير قاعدة احدوت هعبودا ضغطت على قيادتها والقيادة ضغطت على ممثلها في الوزارة «بن اهرون» واحتجت على موقفه من السياسة الاقتصادية الاشكولية - البنغوريونية. فاعتبر الامر مساسا به واهانة له. ولم يجد كل الرجاء، لا رجاء قيادة احدوت هعبودا ولا رجاء بن غوريون - واستقال الوزير بن اهرون.

ربما لا تكون استقالة وزير من حكومة ائتلافية غير ذات موضوع لو كان الحزب الذي ينتمي اليه الوزير المستقيل موحدا في سياسته وموقفه.

ولكن القضية غير هذا بالمرة بالنسبة لاحدوت هعبودا. ولذلك كانت مشكلة وكانت قضية.

فاعضاء احدوت هعبودا وجماهير المصريين هنا لا تختلف، في مقاومة ضربات اشكول القائمة على «السياسة الاقتصادية الجديدة» عن جماهير العاملين من كل الاحزاب. وفي قيادة احدوت هعبودا، التي انضمت الى الائتلاف الحكومي بحكمة ضئيلة، انعكست مقاومة القاعدة. وارتفعت اصوات تدعو الى ترك الائتلاف الحكومي!

وتعقدت القضية. فمن سيحل محل الوزير المستقيل «بن اهرون»؟

وكان طبيعيا ان تتطلع زعامة احدوت هعبودا الى موشه كرمل. فقد كان وزيرا بل هو كان وزيرا للمواصلات (وهي الوزارة التي شغرت باستقالة بن اهرون). ولكنه رفض - لانه لا يقر موقف حزبه من السياسة الاقتصادية .. بل ان بعض الصحف لتزعم انه يطالب بدمج التراكة مع بن غوريون.

واليست لجنة تعيينات. وجرت اجتماعات وعقد مجلس احدوت هعبودا لتعيين الوزير الجديد.

وتوجهت العيون المسكرية الى «يغآل الون»، فهو ايضا قد كان وزيرا ذات مرة.

حتى هو رفض ذلك.

وتعقدت المشكلة. واخيرا اتخذ المجلس قرارا بالزام يغآل الون بقبول المنصب. وكان يغآل الون ابدى الصوت الوحيد ضد هذا القرار تعبيرا عن رفضه. ولكن عند اتخاذ القرار اعلن انه سينفذه.

بالطبع هو لا ينفذه عن اقتناع وانما تنفيذا للطاعة الحزبية!!

الامر الذي يبرز هو ان قاعدة الحزب في صراعها ضد مشروع قيادة احدوت هعبودا الذي مثله بن اهرون الذي استقال.

وان المعارضة في هذا المشروع تزداد وتتسع وتنعكس حتى على اوساط من القيادة وذلك ما عكسته صعوبة ايجاد وزير.

واذا كانت قيادة احدوت هعبودا قد وجدت هذا الوزير الآن فانها لم تحل القضية بل هي لن تحلها «معارضة مستمرة في ضبط المشروع الشعبي وللسياسة المعادية لجماهير الشعب».

**محمد خلايلي**

---

سنضطر المتآمرين على الطيرة ان يدفعوا الثمن!

# بتقوية الحزب الشيوعي وبتعزيز وحدة الصف

# نعلم البنغوريونيين ان مؤامراتهم الاستفزازية تنقلب عليهم

**بقلم اميل حبيبي**

(من خطابه في اجتماع الطيرة الشعبي مساء ٢٦ ايار)

اننا نحترم علم الدولة ونرفعه بكل احترام في احتفالات الشعب في اول ايار وفي غير اول ايار، لا لاننا - كما يتوهم البنغوريونيون المتغطرسون ورجال الحكم العسكري - نخشى علم دولتنا وقانونها، بل لاننا نريد ان نعيش بسلام وبمساواة وحرية في وطننا الذي علمت الاقدار ان يكون وطنا مشتركا لنا ولاخواننا اليهود.

ليس استقلال اسرائيل هو الذي يقدم من العرب. انما ضياع هذا الاستقلال وتحول اسرائيل، في ظل الحكم البنغوريوني، الى قاعدة للعدوان الاستعماري على حركات التحرر القومي في البلاد العربية.

ان اسرائيل ستكون مستقلة حقا كما يريدها الشيوعيون وكل اليهود والعرب الشرفاء، في دولة تتعاون مع الشعوب العربية التي تريح من اعناقها انيار الاستعمار. ويتوقف اضطهاد العرب في اسرائيل وتشريدهم، ويعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة حينئذ يستتب السلام. وتزدهر سوية عربا ويهودا، خنادق الفرقة في الداخل وعلى الحدود، وتسير قراءنا المهدومة، ولا يعود ينطلق الرصاص على الحدود الا في اعراس السلم والاخوة!

لا، هذه ليست احلام شاعر. ما انا بشاعر. انما انا شيوعي احترف العمل السياسي، واري كل ما يجري حولي.

فسع ان هذا الارض لا يزال يدوي الترنح العطشى في الجزائر، نحن جميعا متاكدون ان السلام قريبا سيعود الى الجزائر، تظلله اعلام حرية الجزائر وفي لاوس اليمنية، الشعب يكنس المستعمرين واعوانهم منها كي الفحسان، وفرض السلام تظلله اعلام الحرية!

فالاستعمار تتهاوى في كل مكان واعوانه تتكشف ظهورهم.

ان البنغوريونيين يرون كل هذا ويخافون من كل هذا فيهيجون سواعيهم ويلجأون الى الاستفزازات.

لا مستقبل لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي، مصيرهم الخارجي - الاستعمار - ينهار، وفي الداخل - الرأي العام اليهودي - الارض تهتز من تحت اقدامهم.

ان التجاءهم الى هذه الاستفزازات الوحشية لا يدل على قوتهم بل على ايامهم في النزع الاخير. اننا نقابل هذه الاستفزازات بهدوء اصحاب الرأي. اننا نسأل بكل احتقار، كيف تعبيرا عن هذه الحكومة، التي تتآمر باستقلال اسرائيل في اسواق الاستعمار، التي تذل اعلام استقلال اسرائيل، تعبيرا على تهليلنا بازالة اعلام الدولة؟

اننا نسأل: من انزل اعلام الدولة وغطوه سجنا في صحراء سيناء؟ من لطخها بالوحل والدم، دم القتلى والاطفال، في كفر قاسم؟

من يلطخها يوميا ويحوه سحقا حين يرفعها في القرى العربية، كأنما هي اعلام احتلال واذلال فوق مقرات الحكم العسكري؟

وحين ترتفع فوق خرائب قرانا في الجليل وفي غير الجليل، هل يرضيها ذلك بيانا وشرفا.

اننا نحن المناضلين ضد سياسة العدوان في خدمة الاستعمار، المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب اراضي القرويين العرب، المناضلين من اجل سلام الشعوب العادل، من اجل المساواة والاخوة - نحن الذين نحترم حقا اعلام استقلال اسرائيل.

ان العمال اليهود، الذين يسلبهم الحكم البنغوريوني لقمة العيش ويهددهم بالبطالة، وسياسة سباق التسلح المهلكة ترهقهم بالضرائب والغلاء، يدركون ان بن غوريون لن يحقق السلام مع العرب. انهم يريدون سلاما. ويتعاظم الشعور، في اوساط اليهود والعرب على السواء، بوحدة المصير المشترك، والكفاح المشترك من اجل المستقبل المشترك.

●●●

ايها الاخوان!

ان كل ما جرى على قريتكم هو درس تريد لا لكي تعرفوا فقط كيف تبقون في هذه البلاد، بل ايضا لكي تعرفوا كيف تناضلون من اجل حقوقكم العادلة.

بكل شدة نستنكر المؤامرة الاستفزازية التي حيكت ضدكم. انه تضامنا وستتضامن كلنا مع ضحايا هذا الاستفزاز ومع كل قرية الطيرة الصامدة.

ولكن يجب ان نقابل هذا الوضع بهدوء اصحاب عقيدة. فكما قلت، من اثر سياسة المغلوب!

انه تقدم تضحيات، ولكنها تصبح ابسط تلك الهيبة اذا قارناها بالتضحيات التي يقدمها مناضلون في اقطار أخرى. اني لا أريد ان اقدم امثلة الآن. ولكني أريد ان اقول فقط، وضعنا ايضا أثبت في تاريخه البطولي بأنه لا يحمل بكل تضحية ضرورية. ومن المهم لكل من يتوهم انه يستطيع ان يتلاعب في اضطهاده لهذا الشعب ان يأخذ هذه الحقيقة بالحساب.

انه تقدم تضحيات. إننا نحيي اخوتنا المعتقلين، مسلمين ومسيحيين، الذين كما نقول هنا، كانوا عند الشر الاول وطليعة المسجونين وهم الرواد مواطنو الكرامة.

قالوا حبست قلت ليس بضائري حبسي واي مهند لا يغمد؟

او ما رأيت الليث يألف غيله متكبرا واوباش السباع تردد؟!

ايها السجين البهيجة سجنه تباهون الحكم الآن من هذه الشهادات. فالشعب ينتظر منكم الآن اكثر ما كنتم تقدمونه له في الماضي. سجنكم ضاعف من قدر الكفاح. صار قولكم، من اثر في الحلو، اشرب مجيدا حليا...

إننا نحيي كل اهالي الطيرة على وحدة صفوفهم امام هذه التجربة. هذا شرف لكم جميعا. ايها الاخوان صونوا وعززوا وحدة الصف. الفوا من بينكم حركة مكافحة منظمة. ما ان يسجن احدكم حتى تكونوا جميعا - من بمشيكم المثلى حتى والد السجين - امام باب السجان تهتفون، انتقموا سراحه! حينئذ يفكر السجان عشرين مرة قبل ان يعتدي على طرفكم.

وهل يستحق رفاقنا الشال الشيوعيون التحية على صمودهم؟ هذه مسألة فيها نظر. لماذا؟ لانه هل كان من الممكن الا ان يصمدوا؟!

ان عجوزم الحكم العسكري والبوليس وصوت اسرائيل والصحف الرجعية عليهم هو اكبر دليل، امام جميعهم سكت، انهم هم الفترة التي يحسب الرجعيون لها الف حساب، وازلامهم من ملتهم.

هل تعلمون، ايها الاخوان، بعد كل الذي رأيتم بأعينكم، الفرح من اعمة قيام فرع الحزب الشيوعي في قريتكم ومن اهمية تقوية هذا الفرع وزيادة عدد اعضائه؟ ان اعوان الحكم البنغوريوني «الجبار» خسروا بشرف حكم الشواهد، وحشدوا كل ابواقهم - من الانصة حتى جيروت - على بضعة شيوعيين في قريتكم منظمين بل يخشوا عليهم. الخاله دليل على اهميتنا اكبر من هذا الدليل؟

نعم، ايها الاخوان، من الواجب ان نؤكد هذه الحقيقة. سنوات كثيرة ونحن نتكلم، وتتلقون منا من مجهودنا فرع قوي للحزب الشيوعي في قريتكم الواقعة الشريفة والصامدة. ان الحكم العسكري، بحماقته، يجبر الان طاقاتكم حتى تلمسوه وتعززوا القوة الوحيدة التي يخاف منها حقا، قوة الشيوعيين.

وربما لن يستطيع الاخوان الذين سجنوا ظلما ان يطالبوا المحكمة بتعويضات. وربما لن تستطيع قريتكم ان تطالب رسميا برد شرفها اليها.

ومع ذلك يجب ان يدفعوا الثمن! سنضطرهم مكرهين على دفع الثمن! كيف سنفعل ذلك؟

اجيبوهم على هذه المؤامرة الاستفزازية الوحشية بالانضمام الجماعي الى الحزب الشيوعي.

ليتحول فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة، بحق سنة ٥٤ وسنة الى ٦٢، من الطلق المجهد على ابنائكم الشرفاء، الى فرع جماهيري واسع، مناضل وصامد، اكبر حتى من فرع حيفا في العلية.

عززوا وحدة صفوفكم!

زعموا من نشاطكم في سبيل حقوق قريتكم وشعبكم. زعموا من تصميمكم لاضطهاد الحكم العسكري وازلامه. امنزلوا اعوانهم بحصونكم، حينئذ سيجتمع رجال الهيئات العليا في الفوق بيت والحكم العسكري ويقولون: هو خطأ فادحا جدا ارتكبنا عليهم - حينما غطينا على الحزب الشيوعي وعلى سمعته اهالي الطيرة زودنا الحزب قوة والشيوعية ارتفاعا!

حينئذ ستبدأ المؤامرة ضدهم بالاخر وتحريرهم من المسؤولية ونصيبها بالاخر. وتجري تحقيقات وتغييرات. لقد عشناها في اماكن اخرى. وكم رجلا من رجال الحكم العسكري في الناصرة عاد مريبا المغتاظ او صاحب ترقية لانه نفذ مؤامرة استفزازية فاشلة في تطبيقها.

وهذا الامر سيجري عندكم ايضا!

ستظل تقوي الحزب الشيوعي وتعزز وحدة الصف الكفاحية، وستظل تقول اعوان الحكم العسكري ونفضحهم ونفضحهم حتى يجعلوا هم انفسهم الى تهمة واسعة لا حد لها. وهي انه من الافضل لهم هم انفسهم الغاء الحكم العسكري وتحويل مكاتبه الى عيادات طبية!

فلوحم، بصمودكم ايها الاخوان! الا يلبسوا بالعار حتى لا يعرفوا انفسهم! هذه هي طريقتنا العربية. وسل عربا ولا تسل حكيما، حتى الى يأتي الفجر. وليس صدفة لثالث العرب العشى لزمة تفرجي. والسلام عليكم.

---



احتفلت بلغاريا بعيد الثقافة في ٢٤ ايار الحالي.. ومن حق بلغاريا ان تحتفل بهذا العيد.. فالنظام الاشتراكي خلق الظروف الموائمة لازدهار الثقافة فيها..

خلال العام الماضي فقط شهدت بلغاريا ٢٢٠ مدرسة تتسع لـ ٢٦٠٠٠٠ تلميذ.. واصبح فيها ٦٠ نديا عاليا.. و٣٠٠٠ فرقة تمثيلية يشترك فيها ٥٢ الف انسان.

ويؤكد انتاج الفن الموسيقي ولكثر الاوبرات وحفلات الباليه لموجة لا مثيل لها بالقياس الى الماضي..

والصورة الآتية هي من الفن البلغاري المزدهر في بلغاريا الاشتراكية من رسم بلغاريا ابدكوفا وعنوانها «ام الاولاد كثيرين».

---

# بيرس ... صوت سيده

**بقلم مردخاي كاسبي - عن «عل همشمار»**

اتخذ هنا شمعون بيرس نائب وزير الدفاع، على قراء جريدة «معاريف» من صورة كبيرة له (الملحق) بمقابلة صحفية طويلة جدا عن الموضوع ايام - موضوع الامن. ولم تحتمل الافكار المجيدة التي ذكرها بيرس. فقد سبقه الى اطلاق هذه «الافكار» ملهمه بن غوريون وموشه ديان منذ عهد الاستقلال. ومع هذا فمن المستحسن ان نتوقف عند هذه المقابلة ايضا وعند فحواها ومغزاها. فقد كان «الجمهور» يعني مؤامرات العسكرية ببشائر من حكم البيت يقترب بخطابه موجهة المؤامرات وحقبا يجري تهيئها في المستقبل القريب. اما الثالث، نائب الوزير، يقوم بذلك بطريق دبلوماسي، فهو يستخدم كلمات من مثل «ليس من الشرع» و«يجب اي» و«انا احتقد» ولمد ذلك عند ترتيب الاقوال التي تفوه بها بن غوريون وديان. والواقع ان حكم ديان ككم بن غوريون وحكم بيرس ككم ديان. فجميعهم يقر بتغذية العسكرية، وكلهم يطلب استعدادا حربيا مستمرا، وكلهم يحبون الى «النفخ على المراكب» ويجرون بهيولة ودون ان يرغبوا في ان يقيموا التشاتش في الصحيح عند المراكب والهيئة.

●●●

وواضح ان شمعون بيرس لا يقول ذلك ببساطة. فما هي «الافكار» وما هو التنظيم الذي يدعو اليها بيرس وما هو التثقيف الذي يريده؟

«ان قيام الجيش المتسم على توجيه وروحه، يبدأ في رياض الاطفال ويستمر في المدرسة، والمكان الذي تربى فيه جنودا ممتازين هو المكان الذي تنمو فيه الجيل الثاني «الروح السميحة».

ليس عمالا ممتازين، وليس مزارعين نشيطين، ليس معلمين واطباء ومهندسين، ليس هذا ممتازين، هؤلاء ليسوا الاساس. انهم جميعا. المهم هو جنود ممتازين، والروح السميحة هي روح الجندية، الروح العسكرية، من رياض الاطفال ودون المدرسة. هذه هي افكار والتهم التي يحضرونها وجهود.

والطريف ان شمعون بيرس ليس هو اول من نوه بهذا. لقد سبقه في اسرائيل من نوه بها. وواضح انه كان قد سبقه اليها في العالم آخرون. قوسولين مثلا، حاصر حياة ابناء وطنه في سن معينة، وجعلهم الصحة العسكرية هو ايضا. وهذا للتعبئة الايطالية قد حصل حتى تطورات معروفة. وقد بدأت ومع امن الدولة. وهكذا فبيرس ليس الاول في ذلك. ولكن الحديث تبعية هي انه بعد انقضاء ١٨ سنة على انتصار نظريات ذلك النفس بالعمر تماما...

يوجد بيننا من يصغو الى مثل ذلك ويفكر به ويعجبه!!

●●●

لقد اراد الصحفي الذي قابل بيرس ان يخرج في المقابلة لكي يطرق بعدا وجه المقابلات السابقة، التي جرت مع بن غوريون وديان. فاستخدم موضوعا خاصا حيث يتفوق بيرس عن زميليه الآخرين. فذلك هو موضوع العلاقات مع فرنسا. فبيرس هو الذي يعتبر كانع لهندسة علاقات بن غوريون بوزارة الحربية ووزارة المستعمرات (التي طارت!) في فرنسا قبل حرب سيناء وخلالها وبعدها. لقد رد بيرس غاضبا، «لقد بالغتم في فرنسا» وعلى قرار موظف شاب في وزارة الخارجية او وزارة الحربية الفرنسية، اضاف بيرس: «اما بالنسبة لفرنسا وتوجهها الى القضايا العالمية، فانه في الوقت الذي تنصت فيه شعوب أخرى عن الملك، تنصت فرنسا عن الموجودة». واستطرد بيرس يقول بلطف «ان موقف فرنسا من اسرائيل هو ان فرنسا موجودة، يما في هذا الاصطلاح من معنى. فليست القضية قضية قواعد عسكرية. وليست مواصفات وطنية، وليس ميزان الاستيراد والتصدير. وانما هي ميزان الاستيراد والتصدير متبادل وقاعدة واسعة للتفاهم المتبادل».

اني حب ظاهر، ومقابل غير مرتبط باي شيء او باي مصلحة، بل فقط بوجود فرنسا. وهذا هو موقفها من الصحيح. وهذا كان موقفها، كما هو معروف، في السويس. تذكروا كتاب الاخوين بروميري، المعنويا «مبة التراب والسعادة العسكرية من «الوجود الفرنسي» الذي لا يرتبط باي شيء. تذكروا القصد العجيب. هذا ليس قواعد عسكرية، وليس هنا كل موجة هذه بالنسبة لنائب بن غوريون حب. ولكن يجب القول ان هنالك شيئا متعلقه واستمرارا في اقوال بيرس. فقد كان المكان الذي يرى فيه جنودا ممتازين هو المكان الذي ينمو فيه الجيل الثاني «الروح السميحة». فطبقا لهذا المنطق الاعوج لا تحلب الاحتكارات الفرنسية وعلومها في الحكم الفرنسي المثقل قواعد والاستثمارات وانما تطلب حبا وتتقاضى محكما. وربما نتذكر المظروس الفرنسي نائب الوزير يتمكن بسهولة استبدال مصطلحات معينة اخرى؛ فلاشكال الاضطهاد الاستعماري يمكن ان تعتبه بانه عطف عملي، وكل جريمة يقتل فيها الاولاد بانها «حملة الدفاع عن المدنية». وهل هناك من يستطيع ان يمنع ذلك من الآخرين؟ ففي نهاية الامر ليسوا عشاقا جميعا يحرصون على الرقابة او يرفضون الرقابة..

●●●

وما دمنا في الحديث عن الرقابة فلنتذكر ان شمعون بيرس كرس في هذه المقابلة، فصلا طويلا من الاضطهاد على حرية الصحافة والتعبير. وكرس ذلك المقطع بالطبع من مثل هذا الاضطهاد. لقد سأل الصحفي نائب الوزير بيرس: الم يحن الوقت لتقليص انظمة الرقابة او بمفهوم أوسع: التأثيا؟ ويرد بيرس يقول: اني استغرب السؤال نفسه، لان الرقابة لا تعمل طبقا لانظمة، انها تعمل طبقا لاتفاق. ان الجمهور الواسع يعني احيانا عن انظمة الرقابة (اذن فما الخلفية؟!) لقد، احتفظ من احتياده على قوة داخلية، على امرية اسلوبية عما، اعترفت الصحف في اسرائيل بضرورة الرقابة ووضع الانظمة النافذة للرقابة بالتعاون التام مع الصحف (لجنة مشتركة من المحررين والجيش وبحسكم متفق عليه). وهكذا، فكل شيء على ما يرام، فليس بن غوريون ولا بيرس ولا الآلاف العام ولا المحكم وانما الصحف، محرروها وكتابها. هم الذين «اعتقدوا بالضرورة» وهم الذين طلبوا وتوصلوا الى تكريس التكتيم وتضيير كتاباتهم والتفاهم. والحقيقة هي ان «الموافقة» على اللجنة المشتركة التمست التماسا من الصحف خلال التهديد بالقتل ومصادرة صحف بموجب القانون الانتدابي، بدون اي محكم ودون اخذ ورد. الحقيقة هي ان الصحف مكابلة والتقالب جرية كافة الصحف مع قيام رقابة ذاتية على الامتناع عن افشاء اسرار عسكرية. الحقيقة هي ان تنتقل تحت اسم «الامن العسكري» «النشر العسكري» وما هو «الامن» مع اعداء حرية الصحافة في اسرائيل، الذين حولوا كل نبأ او تعليق لا يرتاحون اليه الى سر عسكري من النوع خطير، تنطبق عليه فقرات كلها «الاداة» التي تعمل لمكافحة الحرية.. والى حالات دون ان تقراراتها بل مئات الانباء. ولقد حجلت هذه الاحصاءات هذا وجدت في الصحف، عنوانا في اللجنة المشتركة، لكي تعتبر الطريقين العابرة والتقبل عنها على المنع، ولكي تعين العمل بالقانون الاحتلالي التام حتى الآن. اليس هذا يسمى «موافقة» من الصحف؟ بحسب موجب الحربية التي ترنح بيرس في حديثه عن حرية الصحافة في اسرائيل، وسوء استخدام هذه «الموافقة» بشكل مستمر بطلوع من محرري الصحف كلها، بغض النظر عن الرأي السياسي، ان يفكروا جيدا في الرد وفي شكل هذا الرد.

●●●

ولكن بيرس ليس «عدوا» الحرية وحسب، انه ايضا «عدو» الديمقراطية. ففي رأيه انه لا توجد ديمقراطية ايضا افضل واصرح من الديمقراطية التي يتجها ما يسمى «جهاز الدفاع» ورئيسه وزير الدفاع. ولما سؤل شمعون بيرس عما يوجه من اتهامات باستغلال الامن لاغراض سياسية داخلية ولان وزارة الدفاع لا تتخذ قراراتها بالتشاور المعتاد، قال: في وزارة الدفاع يوجد وزير دفاع هو عضو في الحكومة وهو يقدم الامور المطلوبة الى الحكومة والامور المطلوبة الى الكنيست. فهذا يعني العمل الديمقراطي غير هذا؟!

وهكذا لوزير الدفاع ليس خارج الحكومة وما هو مطلوب من امور الى الحكومة يقدمه، وما هو مطلوب من امور الى الكنيست يقدمه ايضا. اما ما هو الامر المطلوب فقد الزم شمعون بيرس الصمت ولم يبين هذه شيئا. ومن سيقدم مثل هذا الامر الى الكنيسة فقد التقطر بيرس الصمت ايضا. وربما يكون البحث لتشبيع الوقت في المكاتبة من هنالك الامر. كما هو معروف للجميع قضية «حملة سيناء» وسكيف ومتى قدمها وزير الدفاع الى الحكومة. وكذلك قضية «الكشف» و«الاعمال المعينة» ومتى تقدمها الى الحكومة والكنيست. ثم قضية صفقات الاسلحة معروفة ومعروف متى وسطى ابلاغها الى الحكومة والكنيست، فما هو الذي سيقدمه، يعد فيها وليس المقراطية في وزارة الدفاع وليس الفضل من ديمقراطية مكشوفة. فالطاقة يظهر ما هي الحرية، وما الحق، وما هو الاستقلال وما هو الامن.. فالذي اذكر ولم يرى التصديق من المتحمسين في الخروج من مصر، يستطيع ايضا ان يقرر في كل شيء. خصوصا وانه شيخ الأب محكمون من جانبه!!

●●●

ويوجد هنا مسألة حيث تنتظر من شمعون بيرس، الخاص لها «بالقوة البنغوريونية». فيقول ويكتب عن جوزف ان النجاح قد اطاحه بسبيل غزاة القلوب. ولكي يؤكد ان الثورة السوفياتية كانت مكارة وناجحة وان من الممكن متابعة السير في هذه الطريق. وكل هذا في الوقت الذي يعرف فيه الجميع السر وهو ان ذلك أصيب بالفشل، ولم يمكن الفشل السياسي لصيب غزوة القلوب وحسب.

او فريبا على بيرس، لدى اجابته على احد الاسئلة، ان يحكر هبوط مكانة الامن وان يبقى غاضبا للشبيبة البنغوريونية فيقول ان مكانة العسكرية قد اوشكت كاملة، والدليل على ذلك هو ان «الوضع على الممتلكين. ولذا سكنا تحكم وفقا لمبيقات القانونية لنية معرة الاحتياطيات الاستياحتياطات الامن فيجب ان على ذلك ليس صحيحا وانما هو على العكس من ذلك».

ثم أستغرب ان هنا الصبر القصصي للديمقراطية البنغوريونية يكفر بالرأي العام ويصرح بانه يجب ان لا يؤخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ اعمال عسكرية، «ليس هذا البارومتر (الرأي العام) يظهر ما تأساله الطقس المقبل». هكذا يجيب بيرس جيبا على احد الاسئلة بهذا الصدد. ويضيف ايضا كيف انه سكانت ثمة من الهدوء النسبي استمرت منذ حرب سيناء ولكنه لم يكن هناك الهدف في ترامية وضع الشرق الاوسط الدرامي. اليس غريبا ان المسكان الموجودين منذ زمن طويل في حصار ويريدون - لا أستطيع ان اقول - ان تبدد قوامهم بل ان يفقدوا كثيرا التوتر الذي يسود منطقتنا!

وهذه هي مصيبة جهاز الامن ووزير الامن ونائب وزير الامن وشعبهم. فلم يكن هنالك تهديد لدرامية الشرق الاوسط.. والتهديد هي كيف تضعف هذه الدرامية وسكيف تنتهك تخفيف التوتر، وكيف تغرس في قلوب الشعب جيدا بالقوة المسلحة والاعمال المتينة ومن اجل هذا فقط، جاءت المقابلات الصحفية مع دافيد بن غوريون وموشه ديان في عشية عيد الاستقلال، ومن اجل هذا نشرت المقابلة الجديدة مع شمعون بيرس.

●●●

ونحن هنا لم نتوقف على كل التقديرات الكاذبة وعلى كل التزييف الوارد في مقابلات «معاريف»، وانما توقفنا على الخطر هنا، على تلك التي اذا ترجمت الى العمل تهدد تهديدا فعليا السلام والامن والحياة والحريات الديمقراطية في اسرائيل.

●●●

وليس صدفة ان شمعون بيرس ختم مقالته كلها بالقول: في كل نظام ديمقراطي يوجد...

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٢)

# وحي الأيام

## ثم يتساءلون ! !

## لماذا تتضاعف جرائم الاحداث ؟

ادارة «تايم» و«لايف» المجلتين الامريكيتين غاضبة وتهدد بوقف ارسال المجلتين الى اسرائيل.

والسبب يعود الى ان عدداً كبيراً من اصحاب اكشاك الصحف يشتركون باسماء مستعارة باعداد كبيرة من المجلتين ليستفيدون من تخفيض الاشتراك ثم يبيعون نسخ الاشتراك بالسعر العادي.

وهكذا يحق بالنسبة لمجلة «تايم» ان نسخة الاشتراك تباع بتسعين اغورا بينما بدل الاشتراك فيها يكلف ٤٥ اغورا.

ويقول مدير وكالة المجلتين ان مثل هذا الامر لا مثيل له في العالم..

ليس الامر الهام في هذه القضية التجارية. فالرأسماليون الكبار والصغار يلجأون الى الف طريقة وطريقة لتكديس الارباح - وهذه واحدة من الطرق قد لا تكون معروفة في غير اسرائيل - ولكن غيرها معروف جداً في كل مكان.

اما الامر الهام فهو في الاحصاءات التي رافقت نشر هذه القضية الامريكية عن اصحاب الاكشاك في اسرائيل.

فحسب هذه الاحصاءات يظهر ان اسرائيل هي احسن سوق لمجلة «تايم» الامريكية في اقطار ماوراء البحار الامريكية.

في اسرائيل تبيع المجلة ١٠ الاف نسخة بينما تبيع في المانيا الغربية ٨٠٥٠٠ (وعدد السكان فيها اكثر من اسرائيل ٢٥ مرة على الاقل) وتبيع في فرنسا ٨٠٠٠ نسخة (وعدد السكان فيها ٢٠ مرة اكثر من عددهم في اسرائيل) وتبيع ٣٨٠٠ في هولندا و٧١٠٠ في ايطاليا.

ليس جديداً ان اسرائيل تتحول الى مستعمرة امريكية في الميدان [illegible] تتحول الى حزمة نموذجية للاحتكارات الامريكية والغربية.

لهذا الاستعمار الثقافي يظهر في احتلال كتب الجنس والاجرام الامريكية مكان الصدارة في المكاتب العبرية التي يلجأ اليها الجيل الناشئ.

وهو يظهر في ان الافلام الامريكية التي في غالبيتها لا تخرج عن الجنس والاجرام تشكل حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع الافلام التي تعرض في دور السينما في البلاد.

ولكن الجديد في مدى شيوع هذا الاستعمار الثقافي. وفي هذه. فالاحصاءات توحي بان «تايم» الامريكية توزع من النسخ اكثر ما توزعه مجموعات كاملة من المجلات الاسبوعية في هذه البلاد باللغة العبرية.

في الاسبوع الماضي نشرت «هعولام هزه» عرضاً مروعاً للادب الامريكي الذي يغرق الاسواق تحت العنوان الواقعي: «المشربة بالسياط، وهو يعرض عليها الكلاب». انها قطع الخرافة وهو يقتبسها بسبب جمع من اسفيالها - هذه هي الحصيلة الادبية التي يتلقاها الجيل الناشئ.

وفي هذا الاستعراض نشرت «هعولام هزه» ايضاً «الصدر الجديد» الذي يستوحي منه الكتاب الامريكيون كتبهم السادية (الاجرامية الدموية) الجديدة. وقالت ان هذا الصدر هو كوبا الاشتراكية.

والى جانب الكلام نشرت صورة غلاف لكتاب امريكي من هذا النوع ويظهر جندية كوبية من جنود كاسترو تطلب جندياً امريكياً الحق بكرسي برباط حديد. ووضعت الجندية تحمل سكيناً حاداً تريد تمريره على رقبة الجندي الامريكي.

وبعد كل هذا يتساءل المربون في اسرائيل لماذا يتضاعف عدد المجرمين الاحداث، وتكثر حوادث السرقات والاغتصاب والتدهور الاخلاقي !!

لقد آن الاوان لوقف هذا السيل «من الادب السادي».

جابر الكرمي

---

مئات أهالي الطيرة يجتمعون ويستنكرون المؤامرة الاستفزازية

# غازي شبيطة يروي قصة المؤامرات الشين بيتية

## اميل حبيبي : لقد قلبنا هذه المؤامرة على رؤوسهم

الطيرة — مئات اهالي الطيرة اجتمعوا مساء السبت الماضي ٢٦ أيار بدعوة من «الحزب الشيوعي» في اجتماع من اضخم الاجتماعات الكفاحية التي شهدتها هذه القرية الصامدة. وذلك للتظاهر بوحدة العمال والمثقفين وكل الشعب الكادح فيها امام المؤامرة الاستفزازية الوطنية التي حيكت ضد قريتهم، مؤامرة أزلام اعلام الدولة.

افتتح الاجتماع التظاهري الرفيق غازي شبيطة، سكرتير الحزب الشيوعي في القرية الذي كان معتقلا والذي حاول البوليس تلفيق التهم ضده، فروى بالتفصيل قصة الضغط الذي قام به جهاز الظلام لتلفيق التهم ضد الشيوعيين وبقية الوطنيين ومحاولة التسرب الى داخل الحزب الشيوعي. وقال: لا يمكن، مهما يحدث لنا شخصيا، ان نخون قضية الشعب العادلة. لقد قررنا ان نسير مع قافلة الحرية والسلم والاخوة مهما يكن من أمر.

ثم وقف النائب الشيوعي اميل حبيبي وقدم للمجتمعين بياناً عما قام به الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خصوصا في الكنيست لافشال المؤامرة الاستفزازية التي حيكت ضد أهالي الطيرة. وشرح ما جرى في جلسة الكنيست التي عرض فيها النائب الشيوعي توفيق طوبي قضية الطيرة.

وقال اميل حبيبي: لقد قلبنا المؤامرة على رؤوس منظميها. لقد ارادوا القضاء على الشيوعيين في قريتكم وعلى معنويتكم النضالية ولكن هذه المؤامرة زادتكم وحدة صف وزادت معنويتكم النضالية ارتفاعاً، وزادت الحزب الشيوعي في قريتكم قوة.

(التتمة مقاطع من كلمة الخاتمة على الصفحة الثانية)

---

# دير الاسد تستنكر انذارات ضريبة المعارف

## وتطالب باقامة مجلس محلي في القرية

دير الاسد — لمراسل الاتحاد — وقع اكثرية ارباب العائلات في القرية على عريضة موجهة الى وزير المعارف ولجنة المعارف في الكنيست، يستنكرون فيها رسائل الانذار بالحجز على ممتلكات من يمتنع عن دفع ضريبة المعارف، ويطالبون فيها بايقاف سيل هذه الانذارات وعدم تنفيذها.

ويقول الاهالي في عريضتهم، ان هذه الرسائل موقعة من قبل حضرة مدير [illegible] لجنة المعارف التي عينها الحاكم العسكري في القرية منذ عدة سنوات، وهي لا تمثل الاهالي.

ويقول ايضاً انه كلف قبله ثم الاتفاق مع ممثل - ممثل وزارة المعارف على ان تفرض الضرائب ليس فقط على اساس المساكن، بل على اساس ملكية الارض وغيرها من الممتلكات، على ان تصرف هذه الاموال ليس على مصروفات المدرسة الجارية، وانما على بناية المدرسة تساهم الحكومة في القسم الاكبر من مصاريفها.

ويطالب الاهالي بعريضتهم:

١) ان تفرض الضرائب على اساس عادل.

٢) ان تصرف هذه الاموال على اقامة بناية المدرسة.

٣) ان يقوم مجلس محلي القرية (حسب توصيات لجنة المعارف في الكنيست) يشرف على وضع المدرسة.

ويضيف مراسلنا في دير الاسد قائلا، ان موظفي دائرة المالية في عكا، قالوا ان رسائل الانذار بالحجز المرسلة غير قانونية، ولا يستطيع مرسلوها اجراء اي حجز.

ويبدو ان ممثل وزارة المعارف العضو مكمل هو الذي نظم هذه الرسائل التي وقع عليها ايضاً، وهو يقوم بمثل هذه الاعمال المخالفة للقانون، والتي ليست في صالح القرية ومدرستها، كما يفعل ذلك في بقية القرى مثل البعنة وغيرها، لانه - كما يبدو - يأخذ التوجيهات من دوائر الحكم العسكري خلافاً لمصالح وراي الاهالي، والاصول المتبعة من قبل وزارة المعارف في الوسط اليهودي.

في الوقت الذي لا تنكر اوساط لجنة المعارف في الكنيست، وبيان وزارة المعارف في حق لجان المعارف المعينة، الا ان مكمل يطبقه فقط على لجان المعارف القائمة، ويرفض التعاون مع اهالي القرى التي لا لجان فيها!

---

في ظل وزارة الاديان التي تستولي على أوقاف المسلمين

# الهباب يقترح على فقير تطليق امرأته ويصرخ في وجه طالب مساعدة : الحكومة فقيرة

يافا — لمراسلنا الخاص — كثيراً ما كتبت جريدة «اليوم» المباكية عن المساعدات والحلوى التي تقدم لعجزة يافا المسلمين في الاعياد والمناسبات.

والواقع ان هؤلاء العجزة هم في حالة من الضنك يرثى لها. فاللجنة الاسلامية التي يرأسها سعيد الهباب لا تتعرف عليهم الا في شهر الانتخابات.

ففي شهر الانتخابات يتنازل الهباب ويزور هؤلاء العجزة مبدياً عطفه عليهم وواعداً اياهم بالمساعدة اذا هم انتخبوا الحزب الذي يسيطر على وزارة الاديان في ذلك الوقت.

وبعد انتهاء عرس الانتخابات ينقلب هذا الرجل «الرحيم» الى انسان من الصعب حتى مخاطبته.

حسين بحوره (ابو حاتم) رجل في الثمانين من عمره، مريض وزوجته في الستين من عمرها وليس لها مورد رزق. اشتكى امره لابو محمد (سعيد الهباب) وطلب مساعدته في تخصيص معاش له ولزوجته من اموال اوقاف المسلمين.

وبعد ان يقدم له الهباب المساعدة «نصحه» بأن يطلق زوجته لكي تنال مخصصات الشيخوخة من التأمين الوطني (٤٠ ليرة في الشهر) ولما استنكر المسكين هذه النصيحة قائلا: كيف اطلقها وقد عشنا العمر سوية؟ قال: طلقها رسمياً وتزوجها سراً (بين بينك وبينها)!!

وصديقة راهد امرأة فقيرة في السبعين من العمر وليس لها معيل وتعيش في كهف مظلم رطب تفترش الارض وتلتحف الاسمال البالية. كلما ذهبت الى الهباب تشكو حالها يصيح بها ويطردها قائلا: الحكومة فقيرة! بلاش وجع راس!!

والامثلة كثيرة لا يتسع المجال لذكرها. فكثير من العجزة ينامون على قارعة الطريق وتحت الواح الصفيح الصدئة بينما يحتل الشيخ توفيق العسلية موظف المحكمة الشرعية ويوق الهابي وهي يدعى محمد ابو الشيخ عبد الغني البسدي احدى غرف المسجد المعدة لمثل هؤلاء المساكين.

فهل عجزت وزارة الاديان عن ايجاد مسكن لهذا الموظف الذي اتت به خصيصاً تنفيذاً لاهدافها.

ان اهالي يافا المسلمين يطالبون المسؤولين بوضع حد لاوضاع العجزة المسلمين المزرية وباحترام مشاعرهم الانسانية.

---

## أين وصلت قضية مقبرة «عبد النبي»؟

يافا — لمراسل الاتحاد — في جلسة محكمة العدل العليا الاخيرة بتاريخ ١٢-٣-٦٢ اتخذ رئيسها القاضي اولشين قراراً يدعو منتهكي حرمة مقبرة «عبد النبي» الاسلامية الكبيرة الواقعة في شمال تل ابيب على شاطىء البحر، الى وقف عملية هدم القبور والتفاوض خلال ٤ اسابيع مع مقيمي الدعوة لتحقيق التفاهم بين الطرفين واذا لم يصل الطرفان الى حل تعاد القضية الى المحكمة للنظر فيها.

والمعروف ان بعض المواطنين العرب من يافا رفعوا قضية في محكمة العدل العليا ضد منتهكي حرمة المقبرة (بلدية تل ابيب، شركة الانشاء والتعمير، وزارة المالية) لايقاف العمل في هذه المقبرة.

ومساحة هذه المقبرة ٣٦ دونماً وحسب رأي بعض المخمنين يساوي الدونم الواحد منها ٢٥٠ ألف ليرة.

ولكن على الرغم من هذا القرار لم يوقف العمل في هدم القبور وطمس معالم المقبرة.

ولذلك فقد رفع محامي المدعين العرب قضية ثانية الى نفس المحكمة.

وعندها ضغط اصل المدعى عليهم بالمدعين ودعوهم الى القدس للتفاهم.

وذهب المدعون الى القدس بتاريخ ٥/٤/٦٢ وقابلوا ممثلين عن شركة الانشاء والتعمير ووزارة المالية، ولكن الطرفين لم يصلا الى حل مرض، وفي هذه المقابلة ظهر ان نية الحكومة ترتكز المقبرة في دونمين من الارض اي بزيادة دونم واحد عما كان مقترحا سابقاً!

وعلى أثر فشل المفاوضات عينت محكمة العدل العليا تاريخ ٢١/٥/٦٢ موعداً للنظر في القضية.

ولكن قبل الموعد باسبوع - ولدهشة جميع المسلمين في يافا الذين كانوا ينتظرون موعد المحاكمة بفارغ الصبر - وصل للمدعين خبر بتأجيل المحاكمة الى اجل غير مسمى!

ويتساءل الآن بعض المسلمين في يافا من ذوي النيات الحسنة عن موقف اللجنة الاسلامية وسكرتيرها سعيد الهباب، وقاضي يافا الشرعي طاهر حمد، صاحب المقالات الطويلة في امتداح اعمال وزارة الاديان.

ولكن في جلستها الاولى التي عقدتها محكمة العدل العليا (١٢/٣/٦٢) اتضح دور سعيد الهباب والقاضي طاهر حمد في حبك هذه المؤامرة.

لقد ظهرت في المحكمة فتاوى كان قد اصدرها القاضي حماد تحلل قيام السلطات بتصفية مقبرة عبد النبي. كما ظهر ان الهباب قد سافر مع ممثلي وزارة الاديان الى اللد والناصرة وعكا لجمع التصديقات على هذه الفتاوى.

ولولا مساعدات هذين «الفرسين» لما تجرأت السلطات على القيام بتصفية المقبرة.

---

# لماذا قاطع شباب الدروز احتفالات عيد النبي شعيب

بقلم يوسف سطيري
مدرسة كفرياسيف الثانوية

واقرع منهم بالبيان المكابرا سفل القمر. وكذب المضللون والعملاء. فطالما تشدق اذناب المباي وعلى رأسهم سليمان فلاح وهليق منصور بالاحتفال الذي جرى في الخامس والعشرين من الشهر الماضي في ضريح النبي شعيب صهر موسى عليهما السلام، وطالما تساءل سليمان فلاح عن امتناع شبابنا من الاشتراك في هذا الاحتفال رغم معرفته اسبابه تلك وقد رأيت من الواجب بيان هذه الاسباب ليطلع عليها الجميع.

ان الاحتفال الذي جرى في الشهر الماضي لم يكن في موعده العادي الذي صادف عيد الفصح بل كان في اليوم التالي كما اراد الاسياد. وهذا ما منع الكثيرين من الحضور، اذ لسنا لعبة يلهون بنا ويقررون في امورنا ما ارادوا.

ان عدم استجابة السلطات لمطالب جنودنا العادلة رغم تضحياتهم وتقديمهم الواجب كاملا جعلهم يجوبون مسامع الوعود المعسولة ويقاطعون هذا الاحتفال.

ان عمالنا الذين يعيشون في اسوأ شروط عمل ولا سيما المشتغلين في جنوب البلاد لم يحضروا الاحتفال.

ان جمهور الشعب الثائر على سياسة الاضطهاد والخداع عبرت عن سخطها وعدم تحضير.

ان شبابنا الاحرار الذين أبوا الا مناصرة الحق ومحاربة الظلم وسياسة التمييز، الذين يأسون الامرين من مطاردات الظلم والمحمة الالزامية بوساطة الزعماء الذين باعوا مصالحهم ولطخوا اثاثنا بمشاعرهم وللوثات قاطعوا الاحتفال ويقاطعون كل صلة مع من خانوا قضاياهم.

هذه هي الاسباب موجزة.

وقال هليق منصور الذي تمادى وقال سبه وقلل إراء عار وعام وكيوف وطرودي الاول.

ان هؤلاء المتفتين الذين دعاهم انهوا الثانوية بالامس ولم يحصل احدهم على عمل واعرف منهم من لم يجمع في الجيش حتى الان لانهم لا ينتمون الى انهم ليسوا متطلين وكلي ...

قال الزرملي.

اني الحق الا ان اقوم لاجله
على الظلم في كل المواطن ثائرا
وان اتمادى في جدال خصومه

---

### بيرس.. (يقبلها)

توزيع عمل.. وواجب الحكومه هو ادارة الشؤون التي عرضت عليها.

ومن واجب الصحف الحرة ان تنقد تلك الامور التي تعتقد انها تحتاج الى انتقاد، واذا اقترح ان لا يجري استبدال هذه الواجبات.

وعند قراءة هذه الفقرة لابداء «تفكر» نائب وزير الدفاع على صفائه للصحف فهو دون ان يلقي احراً منها يحمل من نفسه منظم اخلاق. وقد رأينا احلاه كيف تسمع وزارة الدفاع بالصحف الحرة والانتقاد الحر. اما فيما يتعلق بقوله ان تترك الحكومه تنفذ واجباتها دون عراقيل - فان الصحف الحرة حقاً لن تترك الحكومة ببلد الشكل - والرأي العام الاسرائيلي المحب للسلام والاستقلال القومي والتصير الديمقراطية والتقدم لن يمكن الحكومة من ادارة الشؤون وفق هواها ومشيئتها حتى ولو من اجل النوايا الخطيرة التي تكررت في مقابلة شمعون بيرس التي نشرت في دافار.

---

# التمييز في الاجور ضد عمال صناعة المعادن

لمراسلنا النقابي

في كل الاقطار يعتبر فرع صناعة المعادن الفرع الرئيسي في الصناعة، وبناء على ذلك ترتفع أجور عمال هذا الفرع عن أجور العمال في بقية الفروع. ولكن في بلادنا الامر على عكس ذلك. فاجور عمال هذا الفرع منخفضة كثيراً عن أجور بقية العمال.

حسب التعريفة المشتركة القطرية لسنة ١٩٦١-١٩٦٢ ينال العمال المهنيون في هذه الصناعة أجوراً يومية اساسية كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| درجة | هـ | ٧٠٨٠ |
| » | د | ٨٠٤٠ |
| » | ج | ٩٠٠٧ |
| » | ب | ٩٠٩٠ |
| » | أ | ١٠٠٧٢ |
| » | أ.أ (١) | ١١٠٣٢ |
| » | أ.أ (٢) | ١٢٠١٠ |
| » | أ.أ (٣) | ١٢٠٧٢ |

اما الاجور الاساسية اليومية للعمال غير المهنيين فكما يلي:

| | عمال | عاملات |
|---|---|---|
| عند الدخول للعمل | ٧٠٠٥ ليرا | ٦٠٩٣ ليرا |
| بعد ستة اشهر | ٧٠٩٠ » | ٧٠١٠ » |
| بعد ١٢ شهراً | ٧٠٨٠ » | ٧٠٤٠ » |
| بعد ١٨ شهراً | ٨٠١٠ » | ٧٠٧٢ » |

(يضاف الى هذه الاجور خمسون اغوراء اذا كان العمل في قسم التصليح).

والاجور اليومية الاساسية للعمال في قسم التحكيك:

| | | |
|---|---|---|
| مهنيون | درجة هـ | ٨٠٩٠ ليرا |
| » | د | ٨٠٨٥ » |
| » | ج | ٩٠٦٢ » |
| » | ب | ١٠٠٢٢ » |
| » | أ | ١١٠١٠ » |
| » | أ.أ (١) | ١٢٠٠٠ » |
| » | أ.أ (٢) | ١٢٠٩٠ » |

غير مهنيين عند الدخول للعمل ٨٠٠١ ليرا

| | |
|---|---|
| بعد ٦ اشهر | ٨٠٢٠ » |
| بعد ١٢ شهراً | ٨٠٤٠ » |
| بعد ١٨ شهراً | ٨٠٧٠ » |

والاجور الاساسية اليومية للعمال في قسم المعدن:

| | |
|---|---|
| عند الدخول للعمل | ٨٠٩٠ - ٨٠٢٠ ليرا |
| بعد ٦ اشهر | ٩٠٠٠ - ٨٠٢٠ » |
| بعد ١٢ شهراً | ٩٠١٠ - ٩٠٣٠ » |
| بعد ١٨ شهراً | ٩٠٤٥ - ٩٠٤٠ » |

وهكذا فيما أجور العمال في هذه الصناعة تتراوح من ٧٠٨٠ - ٨٠١٠ الى ١٢٠٧٢ - ١٢٠٩ (الدرجات العليا هي ٧ بالمئة فقط من مجموع هؤلاء العمال) فأجور عمال صناعة الاخشاب تتراوح بين ٧٠٩٠ الى ١٤٠٨٦ ليرة، وأجور طباعة الصحف تتراوح بين ٨٠٩٠ - ١٤ ليرا، واجرة عامل البناء هي من ١٠٠٣٥ - ١٤٠٨٦ ليرة.

وهنا التمييز واضح في الشروط الاجتماعية ايضاً. فعلاوة القدم لعمال صناعة المعادن تبدأ من ١٠٢٥ ليرة في الشهر وتقف عند ٨٠٢٥ ليرة، مع ان هذه العلاوة تصل في قسم الافران الى ١٦٠٥٠ ليرة شهرياً وفي قسم الطباعة ٣٠ ليرة وفي قسم البناء ٣٩ ليرة شهرياً.

وعلاوة العائلة في صناعة المعادن تتراوح بين ٢٠ - ٦٠ اغوراء يومياً فقد تصل اجرته اليوم ثابتة ٨٠٢٥ ليرة، وهذا من تزيد اجرته اليومية عن ٩٠٠ هذه فعلاوة العائلة تتراوح بين ٣٠١٠-٣٠٠ اغوراء يومياً. في ان الحد الاعلى لعلاوة العائلة يتراوح بين ١٠٠٠٠-٢٠٠٠ ليرا شهرياً. مع ان الحد الاعلى لهذه العلاوة في قسم الافران هو ١٦٠٧٨ ليرة شهرياً. وفي العام للموظفين والمليات والتبغ والصيد ٢٠ ليرة شهرياً.

والجدير بالذكر ان أجور عمال صناعة المعادن المشتركة اقل من التعريفة المذكورة اعلاه.

فبينما الاجرة اليومية لعامل غير مهني في المصانع الخاصة هي ٧٠٥٥ - ٨٠١٠ ليرة ففي مصانع الهستدروت هي ٧٠٤١ - ٧٠٩٠ ليرة. والعامل المهني في الصناعة الخاصة هي ٧٠٨٠ - ١٢٠٧٢ ليرة والعامل المهني في الصناعة الهستدروتية ٧٠٦٦ - ١٢٠٦٠ ليرة.

ولكن المصانع الهستدروتية هذه تدفع الاجور العالية جدا للعمال الفنيين الامريكيين. فالامريكي ينال الف دولار شهرياً عدا تكاليف السكن والسفريات وغيرها!

ومن الغريب ان تظهر جريدة «دافار» التي في عددها الصادر بتاريخ ٦/٤/٦٢ لان المجلد ١٥ من «الانسكلوبيديا العبرية» الذي صدر مؤخراً يذكر ان الهستدروت مؤسسة «ذات كيفية لما وظائف اقتصادية مثل السوليل بونيه وهمشبير وبنك العمال والتعاونيات الخ».

وفي هذه الاوضاع يطلب العمال من الهستدروت ان تقف الى جانبهم في الدفاع عن حقوقهم. ومن اجل زيادة أجورهم وخصوصاً امام هذا الغلاء المتصاعد والضرائب المتزايدة ومن اجل أن تقف هذه الاجور لعمال العرب.

# ٢٥٠ لجنة عمال تطالب بالغاء قرض التوفير الالزامي

## وبوقف الاستيراد المضارب

تل ابيب — أرسلت لجنة العمل المنطقية للجان العمال، رسالة الى اعضاء الكنيست تدعو فيها الى ابطال "قرض التوفير الالزامي" والى عدم السماح بالاستيراد المضارب الذي يضر بالمزارع والعمال.

وجاء في هذه الرسالة:

«ان السياسة الاقتصادية الجديدة، وما يجري في اعقابها من هبوط قيمة الليرا، والغلاء، قد اضرت ضرراً فادحاً بجمهور العمال. وعلى الرغم من الغلاء الكبير الذي اشتد طوال السنة، ووجد تعبيره حتى في جدول الغلاء، ولم تعط العامل علاوة غلاء. وقيمة الاجرة تهبط كل شهر، والتقشف يكبر في بيوت العمال. ان جمهور العمال لم يستطع ولا يستطيع الموازنة بين سياسة هبوط قيمة الاجرة، وغلاء المعيشة غير المتناهي. والدليل على ذلك هو اضراب العمال الكبير في ٢/٢٩، ٢/٢٨ الذي شمل ١٠٠ الف عامل.

ان علاوة الغلاء التي يجب ان تعطى في تموز لا توازي ارتفاع الاسعار في الماضي، ولكنها تعويض جزئي للغلاء القائم فقط، واقتراح الحكومة "قرض التوفير الالزامي" يجلب ضرراً زائداً على جماهير العمال، بانتزاعه جزءاً من علاوة الغلاء التي يستحقونها.

وبالاضافة الى "القرض الالزامي" تسمح الحكومة على السماح بالاستيراد المضارب، الذي يضر بزوارع اسرائيل ويؤدي الى اغلاق المصانع وتفاقم البطالة الجماهيرية.

اننا باسم اكثر من ٢٥٠ لجنة عمال، نطالبكم يا ممثلي الشعب:

١) بابطال اقتراح "قرض التوفير الالزامي" — ضريبة النهب الجديدة على العمال.

٢) وبالغاء سياسة السماح بالاستيراد المضارب الذي يمس الاقتصاد ويضر بالعمال.»

## دعوة للقيام باصلاحات اشتراكية في المغرب

الرباط — انهى الاتحاد الوطني للقوى الشعبية، وهو الحزب المعارض في المغرب، مؤتمره في الرباط بعد ان اقر بالاجماع برنامجاً للقيام باصلاحات اشتراكية..

ويقول راديو لندن ان المؤتمرين طريق الحرية امام الشعب وهذا يتحقق اما بالعمل السياسي المنظم واما بالعمل المسلح.

# تناقضات في أقوال شهود محاكمة الطلاب الذين احتجوا على مقتل الشبان الخمسة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — محاكمة الطلاب والشباب والعمال الذين اتهموا بالاشتراك بمظاهرة الاحتجاج على مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود استمرت في عملها في يوم الخميس الماضي واستمعت الى شاهد النيابة الشرطي اهرون كوهن.

واستطاع المحامي فاكسمان في نقاشه مع هذا الشاهد ان يثبت للمحكمة انه قدم افادتين في مركز البوليس كل منهما تختلف عن الاخرى، كما ان اقواله في المحكمة خالفت الاثنتين. وقد ضجت المحكمة بالضحك عندما لم يستطع التعرف على كمال محمد يونس الذي ادعى الشرطي بانه القى القبض عليه وانه كان يرجم بالحجارة.

ثم شهد بعده من شهود النيابة الشرطي جورج غريب والشرطي مالك حايم والشاويش محمد ابو اسحق.

وقال الشرطي جورج غريب انه شاهد سعيد خوري يضرب بالحجارة جناح سيارة جاءت عبور المظاهرة، ولكن حين سأله المحامي فاكسمان لماذا لم يذكر هذه الحادثة في شهادته في دائرة البوليس ارتبك واصفر لونه وقال: "هذا ما جاء!؟"

وقال انه شاهد في المظاهرة كل من سعيد اسكندر خوري، وجورج اسكندر خوري ... [illegible]

اما الشرطي مالك حايم ... [illegible]

وجاء دور "الشاويش" محمد ابو اسحق شاهد النيابة التقليدي ضد ابناء الناصرة في جميع مجالات كفاحهم ضد سلطات الاضطهاد القومي.

قال: ان المتظاهرين كانوا يهتفون "شعبنا شعب حي ... ما بيصير" وقال هذا الشاويش (والذي يظهر انه خبير في حفظ الاسماء وتلاوتها!!) انه شاهد في المظاهرة كل من:

منقذ زعبي، وائل عبد المجيد ... [illegible]

... استطاع ان "يكرجها" وكأنه يسمع درساً امام استاذ مدرسة.

هذا واستأنفت المحكمة النظر في القضية "امس الاثنين" وستوالي قراءنا بالتفاصيل في عدد الاتحاد يوم الجمعة.

# اليوم تقدم قائمة المعلمين الدمقراطيين الى لجنة الانتخابات

حيفا — مكتب الاتحاد — اليوم "الثلاثاء" هو الموعد الاخير لتقديم القوائم التي تريد الاشتراك في الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين الواحد والعشرين.

واتضح حتى الان ان ١٤ قائمة، منها ٩ قوائم مباينية مكشوفة او مستترة، ستتقدم الى لجنة الانتخابات.

ومن القوائم المباينية التسعة هنالك ثلاثة في الناحية اليهودية، وستة في الناحية العربية ((اربعة على المكشوف، واثنتان تتستران بستار "الاستقلال").

من المؤكد ان المباي يقصد من تكثير قوائمه ان يدوّخ المعلمين — وخاصة العرب — ليستطيع سرقة اكثر ما يمكنه من اصواتهم.

ومن خلال هذا السيل من القوائم تبرز القائمة اليهودية العربية الوحيدة — قائمة المعلمين الدمقراطيين — التي تجمع في صفوفها خيرة المعلمين المخلصين لمصالح المعلمين والتعليم من ابناء الشعبين.

لقد استطاعت هذه القائمة الحصول على التزكيات المطلوبة لضمان اشتراكها في الانتخابات، رغم كل الاساليب والخطوات التعسفية والارهابية التي اتخذت لعرقلة اشتراكها في الانتخابات ومنعها.

وسيقوم مندوبون عنها بتقديمها اليوم الى لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب.

# القرار المعادي للعمال باطالة عمل اليوم الصيفي يثير احتجاج جماهير العاملين على هذا الاعتداء الجديد

تل ابيب — باصوات المباي "والعامل المزراحي" و"الاحرار" و"بوعلي اغودات اسرائيل" اتخذت الدائرة النقابية قراراً معادياً للعمال يطلب منهم ان يتنازلوا عما كانوا قد حصلوا عليه بنضالهم: يوم العمل الصيفي القصير.

وقد عارض مندوبو المبام واحدوت هعبودا في هذا القرار وستبحث اللجنة المركزية اعتراضهم هذا كما ان هذه القضية ستبحث في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واعترف عدد من مؤيدي هذا القرار المعادي للعمال ان الغاء يوم العمل الصيفي القصير بالنسبة للموظفين قد جاء خشية ان يعتمد عمال البناء عليه في طلبهم يوم عمل صيفي قصير.

وجاء في قرار الدائرة النقابية هذا: نظراً للسياسة الاقتصادية الجديدة المرتبطة بضرورة سلامة وضع الاقتصاد كله وبذل جهد عام، تقرر الدائرة النقابية انه يجب الاستمرار بالعمل حسب ساعات العمل العادية المنتهجة في اكثر ايام السنة في الهيئات العمومية والخدمات دون تخفيض هذه الساعات في اشهر الصيف.

## مستخدمو صندوق المرض يقررون العمل ٧ ساعات

ومع هذا فان هذا القرار المعادي للعمال حظي بموجة استنكار. وقد قرر المجلس القطري لمستخدمي صندوق المرض، رغم الضغط الذي تعرض له، ان يدعو مستخدمي صندوق المرض الى العمل ٧ ساعات خلال اشهر الصيف.

# عبد الناصر في المؤتمر الشعبي يوضح الميثاق الوطني (بقية)

... [illegible]

وانتقد عبد الناصر اشتراكيه قائلا انه تعني "الكفاية والعدالة" وحتى تتحقق لابد من انتاج ثمرات السنوات، وخلال ذلك تستمر عملية ازالة الفروق بين الطبقات.. (اما كيف يتم ذلك فعلمه عند علام الغيب.. فخلال هذه الفترة سيزيد الرأسماليون من ارباحهم وسيخضع العمال الذين لا يشعرون من النضال الطبقي، لان النظام لا يؤمن الا بحل التناقضات سلمياً، سيخضعون للاستغلال البشع — المحرر)

### حقائق في وعود عبدالناصر

وقال رداً على اسئلة اخرى:

● الايدي العاملة تبلغ سبعة ملايين ٣٥٠٠٠٠٠ يعملون في الزراعة و٣٥٠٠٠٠٠ في قطاعات اخرى.

● هناك مليون عامل عاطل عن العمل.

● لا يمكن تطبيق حد ادنى لاجر العامل الزراعي، الذي تقرر ان يكون ١٨ قرشاً الا بعد ان تتسع الاراضي المروية في نهاية العمل في السد العالي الذي سيمنا الري بحلول سنة ١٩٦٥ والا بعد استيعاب العمال في الصناعة والقطاعات الاخرى (الخدمات والتجارة).

● ... في ميدان العمل ولم تدخل في الشرع، والممكن من الظلم ان يتزوج انسان امرأة ثانية دون ان يخبرها انه متزوج.

● سنطبق مشروعاً للتأمين الصحي للعمال.. اما في الريف فلدينا وحدات صحية.

● معدل دخل الفرد الشهري ٣ جنيهات اي ٣٦ جنيهاً سنوياً!! (ملاحظة: الحد الاعلى لراتب الموظف كما حددته قوانين تموز ١٩٦١ الاشتراكي ٥٠٠٠ جنيه سنوياً).

### الحملة الجديدة على الشيوعية والتحريض على الحرب الاهلية

في معرض رده على الاستفسار ... قال عبد الناصر اننا لا نقبل ...

انهم حاولوا الديكتاتورية ودعوا الى وحدة عربية دمقراطية تقوم فيدرالياً وتزيل اسباب التناقض..

لقد كانت حملة عبد الناصر على الشيوعية حملة جديدة، ستتقل على صخرة الوحدة الشعبية التي تنمو في المعركة ضد مؤامرات الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي.

## ضريبة معارف أيضا

كابول — من خير خير — جاء الاذناب في قريتنا "مكحل" مساعد مفتش المعارف ... [illegible]

فقال معلمهم: لا. لتفرض الضريبة اولا على الاملاك. ومن سلب ارضنا فليدفع ما يفرض علينا من ضرائب.

# الوزارة في سوريا باقية حتى تقوم بمهماتها

دمشق — اثر اجتماع المجلس الوزاري برئاسة رئيس الجمهورية السورية ناظم القدسي صرح بشير العظمة رئيس الوزراء انه ليس في النية تعديل الوزارة وان الحكومة القائمة لن تتخلى عن القيام بواجباتها قبل القيام بواجباتها.

وقد جاء هذا التصريح اثر التكهنات الصحفية عن تعديلات وزارية اثر استقالة الوزراء الثلاثة (اقرأ النبأ في عدد الاتحاد الماضي) واثر شيوع الزعم عن اعتزال القائد العام للجيش زهر الدين وعدد من اركان الحرب.

وفي تصريحه هذا قال رئيس الوزراء بشير العظمة للصحافة السورية انه لا تنشر الشائعات عن عدم استقرار الوضع في سوريا..

وقد اشترت انباء ... [illegible] ... الى القيام بانقلاب جديد ... [illegible]

... من الجمهورية العربية المتحدة ...

# مزاعم .. واسئلة ..

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — في حفلة توزيع بطاقات الهستدروت يوم الاربعاء الماضي في نادي كفر ياسيف الهستدروتي وقف جاد بن منير عضو اللجنة المركزية في الهستدروت ليقول:

"ان الهستدروت حققت كل شيء للعمال وحصلت لهم على كل حقوقهم".

"لا فرق أو تمييز في الاجور وشروط العمل بين العامل اليهودي والعامل العربي".

"ان دولا كثيرة، كغول افريقيا وغيرها في العالم تأتي اليوم الى الهستدروت لتتعلم منها".

ولكن حضرة "الخطيب" ... [illegible]

الذي "تلطم" به رجوه المسؤولين الهستدروتيين في كفر ياسيف هو: لماذا لم توجهوا الدعوة لحضور الحفلة الى جميع اعضاء الهستدروت؟

لماذا لم تدعوا الاعضاء الشيوعيين واصدقاءهم؟

وسؤال آخر اهم واقسى: لماذا كانت كثرة المدعوين من الوجهاء والموظفين وليس من العمال؟

لن ننتظر الجواب لاننا نعرفه!!

## اكتشاف جريمة [بقية]

واعتبرت الصحف المحكم على ... [illegible]

## برشلونه تتظاهر (بقية)

سلزار المحكم في البرتغال.

### الحزب الشيوعي والاضرابات

ونشرت جريدة "برافدا" مقالا لرئيسة الحزب الشيوعي الاسباني، دولوريس ايباروري، عن موجة الاضرابات الحالية في اسبانيا قالت فيه: لقد توجهت استوريا (المنطقة التي يعمل فيها اضراب عمال المناجم) الى ضمير اسبانيا الحية اسبانيا الشعبية بجرأة وعزم. فاستوريا هي اليوم رمز للشعب والوطن الذي لا يريد ان تستمر القيود تكبلها، انها رمز لاسبانيا التي ترفض ان تخنع، رمز لاسبانيا المتطلعة الى حياة كريمة لوجهة في ظل نظام الحرية والدمقراطية.

وجاء في المقال ايضاً: فمن اجل استوريا، من اجل اسبانيا، من اجل كل الجماهير للعبر الطليعي للعمل، لتحقق وحدة النضال للعمال لكل الراغبين في العيش في بلد حر ومجهز سعيد، تلك الوحدة التي هي السلاح الذي يستطيع ان يقوض من الاساس البناء الفرانكوي المتداعي وان يفتح ... طريق الحياة ... وامن واستقلال وطني.

## بدء محاكمة العمال

... [illegible]

## اعلان

اعلان صادر عن المحكمة ... [illegible]



## تهنئة

الى الاخ جورج رضوان وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة المولود الجديد

عماد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه والسلام يخيم في ربوع وطننا

محمد ابو الرب وعائلته — الناصرة

## تهانينا الحارة

الى الرفيق اميل حبيبي واخته السيدة ندى عبود بولادة ابنتها

وردة حبيبي

في ٠ ايار في مدينة ... [illegible]

هيئة تحرير الاتحاد

# حملة مالية بمئة الف ليرا لتقوية نضال الحزب الشيوعي


# الاتحاد

١ حزيران ١٩٦٢
٢٨ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ٦ السنة التاسعة عشرة
5722 סיון 28
1.6.1962
No. 6 Vol. XIX

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות אל-איתיחאד


## اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر في اجتماعها السادس : —

**• تأييد مؤتمر نزع السلاح العالمي • تشديد النضال لمنع سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط • تقوية معركة العاملين • توسيع صفوف الحزب وزيادة انتشار صحافته وتعميق نشاطه بين العمال وجماهير الشعب • جمع حملة مالية بمئة الف ليرة.**

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها السادسة بتاريخ ٢٣-٢٥ أيار ١٩٦٢.

وفي هذه الجلسة قدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي محاضرة حول الوضع السياسي في البلاد وواجبات الحزب في الفترة الحالية.

كما قدم عضو المكتب السياسي موشه سنيه تقريراً عن الاحتفالات بعيد ميلاد الحسين التي اشترك فيها ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وقدم عضو المكتب السياسي وسكرتير سكرتارية اللجنة المركزية ماير فلنر تقريراً عن ... الحزب في الفترة الواقعة بين كانون الثاني – أيار سنة ١٩٦٢ ...

[illegible]

### قرارات الاجتماع

[illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## من اجل طفولة سعيدة ..



الاول من حزيران هو يوم الطفل العالمي . واحتفالات هذه السنة تجري تحت شعار تشديد النضال من اجل نزع السلاح التام الشامل وصيانة السلام . لا طريق يضمن طفولة سعيدة الا من طريق نزع السلاح ..

ومن اجل هذا تضع الشعوب الان في رأس جدول اعمالها انجاح مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي سيعقد في موسكو ..

(اقرأ قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

موبيدو كيتا رئيس جمهورية مالي يقول في موسكو :

# كنا متلهفين لزيارة منبع فكرة الاشتراكية الرائعة التي غيرت وجه التاريخ

## كيتا يقول : الاشتراكية ستنتصر .. ومالي تهدف الى الوصول الى ما حققه الاتحاد السوفياتي

موسكو — زيارة موبيدو كيتا رئيس جمهورية مالي للاتحاد السوفياتي الرسمية انتهت بتوقيع بيان مشترك بينه وبين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشوف .

وخلال التوقيع على هذا البيان تكلم موبيدو كيتا قائلا ان مالي لا تستطيع ان تعتبر رسالتها منتهية بدون ان يتم القضاء على الاستعمار في افريقيا ...

وبعد ان ذكر ان شعب مالي اختار طريق الاشتراكية اشار الى اهمية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ومالي في النضال من اجل تقوية السلام والتحرر..

### الحج الى منبع الفكرة الرائعة التي غيرت العالم

وقبل ذلك قال موبيدو كيتا في الاحتفال الذي اقامته رابطة السوفيات الاعلى على شرفه في موسكو :

جئنا الى الاتحاد السوفياتي ونحن واثقين باننا سنجد رفاقاً واخوانا ...

[illegible]

### سيهانوك يتهم

لندن — صرح الامير سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا ان حكومته ستواصل سياسة حياد صارمة .

وقد اتهم جنوب فيتنام وتايلند بالتآمر على كمبوديا والقيام باستفزازات لتبرير العدوان عليها .

خروشتشوف في جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ومالي

# آن الاوان لازالة اثراء الدول القوية على حساب الدول الصغيرة في التجارة

## الاتحاد السوفياتي يقترح عقد مؤتمر دول يشكل هيئة تجارية دولية تساعد الدول الفتية حتى تتخلص من عبودية الدول الاستعمارية الاقتصادية .

موسكو — في اجتماع جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ومالي حمل نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي على السوق الاوروبية وقال انها اداة لاخضاع البلاد التي تحررت من نير الاستعمار ودعا الى مؤتمر عالمي لبحث قضايا التجارة الدولية وتشكيل هيئة تجارية دولية تشمل المناطق العالمية دون تمييز وتساعد الدول الفتية .

وفي معرض كلمته التي ألقاها في الاذاعة التلفزيونية في موسكو الى ملايين المستمعين هاجم نيكيتا خروشتشوف كتائب السلام الامريكية ...

[illegible]

# نكبة صغار المدخرين في تدهور اسعار بورصة نيويورك

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تزلزلت الارض في بورصة نيويورك الامريكية في نهاية الاسبوع حين تهاوت اسعار الاسهم الى اسفل درك وخسر المساهمون وجلهم من الصغار حوالي ٢٨ مليار دولار .

وقد وصفت الصحف الغربية تدهور اسعار اسهم الشركات بكارثة لا مثيل لها الا في عام ١٩٢٩ حين تدهورت اسعار الاسهم تدهوراً مريعاً كان سبباً للازمة الاقتصادية التي وقعت بالعالم الرأسمالي وسببت شقاء الجماهير .

ولكن هذا التدهور الذي انعكس بتدهور في بورصات الدول الغربية الاوروبية توقف وتحسن الوضع وعادت اسعار الاسهم الى الارتفاع في الولايات المتحدة والدول الغربية .

وقد علقت وكالة تاس ، ان تهاوي الاسعار السريع على نطاق كبير وان كنيدي الرئيس الامريكي سكان يرغب في ... لم يحرك ساكنا بذلك .

واضافت تاس ان بعض المحافل الامريكية تحاول الاستفادة من الوضع في البورصة حتى تشن هجوماً على حقوق الطبقة العاملة .

وتقول الصحف الامريكية ان آثار هذه الكارثة لن تزول بسرعة ... من كل ذلك كبار الاحتكاريين الذين يتمكنون بالقسط الاكبر من الاسهم واسعارها .

# التحضيرات العالمية والاسرائيلية لمؤتمر موسكو لنزع السلاح

## مؤتمر السلام السوفياتي ينتخب ممثليه ، مجلس السلام الاسرائيلي يعقد دورته في ١٣ حزيران

موسكو — انتهى المؤتمر القطري الذي دعت اليه اللجنة السوفياتية للسلم ولنزع السلاح وحضره ممثلو المجتمع السوفياتي ومن بينهم رجال الفكر والعلماء والعمال والفلاحون والصحفيون .

وقد ابرز راديو موسكو رسائل التأييد التي انهالت على المؤتمر قائلا ان الرأي العام السوفياتي يرى في المؤتمر العالمي لنزع السلاح والسلام الذي سيعقد في تموز القادم في موسكو حدثاً هاماً يأمل ان يحصل على تجنيد الرأي العام العالمي .. واضاف ان مؤتمر موسكو سيحث الشعوب على مضاعفة نضالها من اجل تحقيق نزع السلاح العام والشامل ...

[illegible]

### مجلس السلام الاسرائيلي يعقد دورته في ١٣ حزيران

[illegible]

### الاعداد لجعل المؤتمر منبراً لتبادل الاراء على اوسع نطاق

[illegible]

## حزبا الاحرار ومبام يبحثان التسلح النووي

حيفا — لمكاتب الاتحاد — نشرت الصحف : (هآرتس ، يديعوت ، لمرحاب) في مطلع هذا الاسبوع عن النشاط السياسي داخل عدد من الاحزاب الاسرائيلية لاتخاذ موقف واضح من ما يسمونه «سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط» .

[illegible]

في معرض حديثها عن الانقسام بين قادة مبام ان مابر يعارض سباق التسلح النووي ويطالب بتجريد المنطقة من السلاح الذري بينما يتخذ حزان موقفا معاكسا . وهذا النقاش لا يزال داخليا في مبام ولكنه معروف لاعضاء الحزب والمقربين منه .

### استقالة انونو

[illegible]

### الى المواطنين المسلمين

[illegible]

# تأجل الى يوم الاحد اقرار القائمة الدمقراطية

## ٦ قوائم اخرى لم تقر بعد و٨ قوائم اقرت

تل ابيب — في جلستها امس اقرت لجنة الانتخابات في النقابة المحلية ٨ قوائم من ١٠ قائمة تقدمت اليها . اما القوائم الستة الاخرى فقد اجلت اللجنة اقرارها الى يوم الاحد القادم وبينها القائمة الدمقراطية والقوائم « العربية » المباينة المكشوفة والمستترة .

واتخذت اللجنة قرارات بعضها موجه بشكل واضح ضد القائمة الدمقراطية فاتخذت قراراً بعدم الموافقة على ان يكون حرف « ي » رمزاً للقائمة الدمقراطية وهو رمز القائمة المعروف وقراراً آخر يقضي باتلاف التركيبات الموجودة على القائمة الدمقراطية وعلى غيرها من القوائم ، تلك التركيبات التي اعلن اصحابها في رسائل عامة انها الصحيحة على القائمة الدمقراطية فقط .

وعلمنا ان المسؤولين عن القائمة الدمقراطية سيتقدمون بشكوى الى لجنة المراقبة في الهستدروت حول هذه القرارات وسواها التي كانت موجهة لعرقلة نزول القائمة الدمقراطية للانتخابات .

# ٥٠ عاملا يضربون في « ايبن وسيد »

يضرب منذ نحو الاسبوع خمسون عاملا عربياً ويهودياً يعملون في مصنع البلاط « ايبن وسيد » مضربين عن العمل دعماً لمطالبهم درجات غلاء وتحسين شروط عملهم الاجتماعية .

وعلى اثر اعلان الاضراب حضر ممثلو اللجنة التنفيذية للهستدروت وطلبوا الى المضربين العودة الى العمل ، ولكن العمال ، وعلى رأسهم لجنتهم رفضوا هذا الطلب واستنكروا الاتفاقية المطروحة من وراء ظهورهم لانها تزيد اوضاع عملهم سوءاً .

# ملاحظة

جريدة «اليوم» اهبه بوكر اليوم.

وثلاثة عن يعيشون في هذا الوكر اجتمعوا، يوم الثلاثاء الماضي، في احدى زوايا المظلمة، وراحوا يرسلون سيفاً حكمها والعياذ بالله..

احدهم - يخاف ان يذكر اسمه علانية فيختفي وراء ستار «ناصر الحقيقة»، ينعق ليطمس الحقيقة. وثانيهم - يقال له نسيم رجوان، ولا نعرف اذا كان اسمه هذا حقيقة ام مستعاراً. ينعق هو ايضاً ليطمس التفكير العربي وآثاره. وثالثهم - لو تعرفونه! انه المدعو سعيد الباحث الذي لم تكفه قفزاته من اوكار المباي الى اوكار احدوت عفودا وبالعكس، وسبقه فيها، فراح يقفز عن التاريخ ويعيث الفساد «ناصراً» للاسلام والمسلمين..

وهكذا اجتمعوا للاثنهم - هؤلاء «النواصره» - في وكر اليوم في يوم الثلاثاء الماضي.

ولنأخذ ما نعق به احدهم، «ناصر الحقيقة»! حول حادث ازال الاعلام في قرية الطيرة بالمثلث.

قال: «وكل انسان وكل جادة بريئة تكتفي في مثل هذا الحال بنفي الشبهة عنها اذا كانت موجهة نحوها وتطالب باجراء التحقيق العاجل. ولكن جرائد الحزب الشيوعي بدل ان تنفي الاقتراحات تتهم اجهزة حكومية معينة بكونها هي التي دبرت المؤامرة ضد الطيرة واهاليها العرب»..

فعلاً!!

لقد كان لافون - ولا يزال - مباييّاً. كان وزيراً للامن. ثم استقال بل أقيل. ألم يظهر ان اجهزة حكومية معينة هي التي دبرت المؤامرة عليه. ألم يتضح انها لفقت الشهادات الكاذبة والمستندات الكاذبة ضده؟! فاذا كانت هذه الاجهزة قد تآمرت على لافون وهو وزير أمن، وزعيم مبايي كبير، وزميل - اخذك - لبن غوريون، فلماذا لا تتآمر على سكان الطيرة؟!

وقضية مدير البوليس العام السابق والسفير الاسرائيلي السابق سعر أتعرفها يا ناصر الباطل؟ لماذا استقال - او بالاحرى اقيل - من منصبه؟ ألم يثبت، حتى في المحكمة، انه شهد شهادة زور لفقها لكي يساعد مساعده عاموس بن غوريون؟! ان المؤامرات والتلفيقات كثيرة يا حضرة!

وشاهد البوليس الذي مثل امام المحكمة في عكا، اتهامه كاذبة المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشاب العربي الحسنة، والذي اعلن امام الحاكم ان المحقق ضربه وهدده ليدلي بشهادة ملفقة تكون جزءاً من المؤامرة على «المتهمين».

وينعق «ناصر الباطل»: وليس يضحكنا من تصرفات الجريدة الشيوعية اكثر من تساؤلها: «اي قيمة لشهادات تنتزع بالتعذيب. وكان عليها قبل ان تسأل هذا السؤال ان تبرهن أمام المحكمة انه كان هناك تعذيب حقاً»..

يا سلام!! ماذا يريد ناصر الباطل اكثر من ان الشخص الذي جرى تعذيبه وانتزاع الشهادة الملفقة منه، والذي وجدت آثار التعذيب بادية عليه، يعلن ذلك صراحة وفي الصحف؟

انت يا ناصر الباطل تطلب ان ننتظر حتى «يبرهن في المحكمة»؟ وهل التحريض الذي وجه الى اهل الطيرة والى العرب والى الشيوعيين اعتمد على «برهان في المحكمة» بحق المواطنين الذين اعتقلوا عسفاً واستبداداً ازالوا الاعلام؟!

التحقيق الذي نريده هو تحقيق تقوم به لجنة برلمانية مؤلفة من كل الكتل لا لجنة على غرار اللجان التي ألفها بن غوريون او وزير البوليس!! فتحقيق مثل هذا كان سيوضح ان اجهزة معينة قد دبرت مؤامرة ضد الطيرة، مثل مؤامرة الطيارة ضد الطيرة نفسها.

ولكن الذين يعلمون راتب «ناصر الحقيقة» هم الذين يرفضون ذلك..

وناصر الباطل - بل «النواصره» الثلاثة يريدون ان يطمسوا الحقائق في فيض من الكذب والافتراء والتحريض.

ولكن قديماً قيل على لسان خليل مطران..

«أنما الصالح يبقى صالحاً آخر الدهر ويبقى الشر شراً»

**محمد خاص**

---

## الجزائر المستقلة تعارض في التجارب النووية

تونس - صرح وزير الاستعلامات الجزائري ان حكومته ستعارض في اجراء التجارب النووية في الصحراء الجزائرية. هذا ويجتمع مجلس الثورة الوطني في طرابلس الغرب لبحث برنامج جبهة التحرير وتحويلها الى حزب سياسي.

وفي فرنسا اعلن جوكس وزير الجزائر ان حكومة ديغول لم تغير أبداً بشأن الاستقلال الجزائري.

---

# أزمة الحكم البنغوريوني تتعمق ونضال الجماهير الشعبية يشتد

**دورة الكنيست الجديدة بدأت ببحث مقترحات نزع الثقة بالحكومة**

جاءت الكنيست الخامسة بدورة الربيع في ظروف حلة وضعت على الحكومة تهمة اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها قبل اسبوعين الاحزاب المعارضة. ومع ان السياسة الاقتصادية الجديدة ونتائجها الموجهة بحقوق الطبقة العاملة كانت محور اقتراحات نزع الثقة الا ان خط الحكومة العام الاقتصادي والسياسي هو الذي تعرض في الواقع لنار النقمة الجماهيرية التي اعرب عنها جل نواب المعارضة.

وهكذا فالحكومة، منذ اليوم الاول لدورة الكنيست الجديدة، كانت في وضع المدافع امام نقمة وسخط الرأي العام الذي وجد تعبيره في انتقادات نواب المعارضة وحتى في بعض مواقف كتلة الصهيونيين الذين وجدوا أنفسهم في صدام مع المتكول حتما اعلن عن نيته بتصفية علاوة غلاء المعيشة.

صحيح ان الحكومة حصلت على «الثقة» مجدداً في الكنيست بـ ٥٥ صوتاً مقابل ٤٧ لهزيمة كثيرة ٨ أصوات فقط، ولكن هذه كانت «ثقة» أكدت ضعف الحكم القائم واظهرت الازمة التي يتخبط فيها. واننا اذ نذكر ان «الثقة» برفاته حصلت عليها الحكومة البنغوريونية الاوسع ثلاثة من الحكومة الحالية في اواسط ١٩٦١ وبعد يومين فقط سارع بن غوريون الى اعلان استقالة حكومته. تلك الاستقالة التي اوصلت الى انتخابات آب ١٩٦١.

وبينما طبلت الصحف الحكومية «للثقة» الجديدة التي حصلت عليها حكومة بن غوريون في هذه الاثناء نشرت هذه الصحف نفس نبأ موثوقاً به نشر في جريدة «الجيروسالم بوست» التيتونية (وهي معروفة بصلتها الوثيقة بوزارة الدفاع الاسرائيلية وبشيمون بيرس - دايان) ومفاده ان بن غوريون اراد الاستقالة والرجوع الى سدي بوكر الا انه عدل عن رأيه بعد مناقشة القريبين اليه. وعلى الرغم من تكذيب «دافار» الخبر فقد نشرت معريف في ٢٢/٥/٦٢ تأكيداً له واضافت ان بن غوريون اراد الاستقالة نظراً للمتاعب السياسية والاقتصادية التي تجابهها حكومته، الا ان بيرس، نائب وزير الدفاع، قد نجح في نهاية الامر في اقناعه بالتخلي عن قراره هذا.

وهناك من فسر هذه الرغبة في الاستقالة بأنها خطوة الهدف منها تعزيز بن غوريون مرة اخرى لتخطيط والتمهيد على حزبه التخلص نهائياً من المعارضة اللافونية وغير اللافونية داخل مباي التي اخذت ترأسها من جديد تتكتل بشكل او بآخر المتناقض القائم بين قيادة مباي البنغوريونية من جهة، وجماهير العمال والكادحين وفئات الشعب الاخرى المتضررة من هذه السياسة، من جهة اخرى.

ومهما يكن الدافع لرغبة بن غوريون في الاستقالة فهذه الانباء ما هي الا تعبير عن الازمة السياسية والاقتصادية التي تنخر في جسم الحكم البنغوريوني.

### مظاهرة ازمة الحكم البنغوريوني

والى جانب أنباء رغبة بن غوريون في الاستقالة فهناك عدد من الدلائل على تعمق هذه الازمة واتساعها.

ولم تكن استقالة الوزير بن اهرون بمعزل عن الازمة المحيطة بالحكم القائم، ان استقالة بن اهرون وزير احدوت هعفودا من الحكومة لم تكن «لاسباب شخصية» كما ادعى الوزير وانما نتيجة الانتقاد الشديد الذي وجه من قاعدة حزب احدوت هعفودا لموقف وزراء هذا الحزب في الحكومة، الموقف المؤيد للخطوات والاجراءات الاقتصادية المعادية لجماهير العمال والاوساط الشعبية. وهذه «الازمة» بين وزير احدوت هعفودا وقاعدة حزبه التي أوصلت الى تبديل الوزير بن اهرون بالوزير يلو يبدو انها تؤكد وضع احدوت هعفودا غير المستقر داخل الحكومة واختلافهم بمواقف وزيريه بين الامانة للائتلاف الحكومي والرغبة المتضامنة النقابية في الجلوس داخل الحكومة وبين احتجاج ومعارضة قاعدة هذا الحزب لاجراءات وسياسة الحكومة في الحقل الاقتصادي وفي حقل الحريات الديمقراطية. وهذا الوضع من الممكن ان ينعكس كذلك على الائتلاف الائتلافي داخل الحكومة، فيزعزعها توتراً وتأزماً.

**بقلم توفيق طوبي**

ومن مظاهر أزمة الحكم القائم ما يجري اليوم داخل حزب مباي من نقاش حاد في القمة بين قيادة مباي في الهستدروت من جهة وقيادة مباي في الحكومة من جهة اخرى، وما يرافق ذلك من تململ يشتد ويتعاظم داخل صفوف مباي وظهور التيار اللافوني مجدداً وانتقاداته لسياسة القيادة البنغوريونية واساليبها الدكتاتورية.

### خلافات المباي الداخلية

ان الخلاف الحاد الذي ظهر بين الوزير اشكول والوزراء الاقتصاديين المبائيين الآخرين، وبين قادة الهستدروت المبائيين حول علاوة غلاء المعيشة كان انعكاساً للمقاومة الجماهيرية التي تجابهها سياسة الحكومة الاقتصادية اكثر من كونه تعبيراً عن امانة بيكر وزملائه المبائيين في الهستدروت على حقوق الجماهير العاملة. انا نعرف ان بيكر وزملاءه قد يضطرون الى مشاركة في ابطال علاوة غلاء المعيشة مثلاً فلذلك لا يسود الى انهم احتكار امانة على حقوق العمال من المتكول فكلا الفريقين قد باع الطبقة العاملة منذ مدة طويلة وتخلى عن مصالحها. الا ان أولئك الذين يجلسون في قيادة الهستدروت يضطرون احياناً، حتى لا يخسروا كل ثقة العمال، الى المناورة والتظاهر بالدفاع عن مصالحهم. وهكذا رأيناهم يعارضون ابطال علاوة غلاء المعيشة بينما وافقوا على فرض التوفير الالزامي الذي يسرق علاوة الغلاء. وكذلك رأيناهم يوافقون الآن على ابطال ساعات الصيف المنفصلة وبطالة ساعات العمل في المكاتب لتصبح ثماني ساعات.

ان مباي في وضع لا يحسد عليه. القيادة البنغوريونية التي تنفذ سياسة معادية السلام ولمصالح الطبقة العاملة والجماهير، وتقدم بالمقابل مصالح الاحتكاريين والرأسماليين الكبار، وتسبب بسياستها الغلاء المستمر، وتخفيض الاجور الحقيقية، والاعتداء على شروط الاستخدام، وتنشيطات تصفية العمل والغلاق المصانع بحجة فتح الابواب امام الاستيراد الاجنبي.. ان هذه القيادة تثير ضدها باستمرار قوى جديدة وأوساط جديدة داخل حزبها وخارجه.

وفي هذا الظرف أخذت جماعة لافون تظهر مجدداً. وفي الايام الاخيرة صدرت مجلتهم «من هيسود» (من الاساس) وفيها انتقاد مستور على القيادة البنغوريونية وعلى أساليبها الدكتاتورية داخل الحزب وخارجه. وقد صدرت المجلة بعد ان كان اصحابها قد عقدوا اجتماعاً قطرياً قرروا فيه اصدار لسان حال ينطق باتجاههم ويعلن مآخذهم على قيادة الحزب البنغوريونية.

ان جماعة بن غوريون لم يتنكروا من القضاء كلياً على لافون وجماعته الذين اعلنوا الآن يظهرون من جديد باشكال والوان متعددة.

ان تهجمات بن غوريون المجددة ومطالبه بالغاء اجراءات ادارية ضد كل من جرأ داخل حزبه على رفع صوته عالياً ومعترضاً قد حدا بأحد اعضاء مباي القدامى «يهوشوع بوراخ» ان يكتب مقالاً في دافار في ٢٢/٥/٦٢ بعنوان «الحزب والمجلة» (يقصد مجلة «من الاساس» الافونية) منتقداً بأساليب كم الافواه والاجراءات لقمع النقاش الحر داخل الحزب وقال مشيراً الى قضية لافون: «ان الحديث لا يدور حول جروح سطحية ستشفى مع الزمن وانما حول جرح بليغ، بلاؤه القيح، انه ما انغلق من فوق لهذا لا يعني شفاء اساسياً بل ازدياد الالم وزيادة خطر التسمم العام للجسم كله».

في وضع التذمر العام والغليان داخل مباي جاء مركز مباي الاجتماع العام لسكرتيري فروع الحزب عقد في ٢٧/٥/٦٢ خطب فيه ركيات السكرتير العام للحزب وحضره بن غوريون ليلقي بثقله وراء مطالبة صفوف الحزب بالطاعة والنظام والانصياع للقيادة البنغوريونية وقد هدد ركيات باتخاذ اجراءات ادارية ضد من يصدر صحفاً ويكتب فيها بدون قرار الحزب، وهنا إلى توجيه المهوم قاصداً بذلك كل افراد المعارضة التي اخذت تنمو داخل صفوف الحزب، ثم وجد ركيات مناسباً ان يزين كلامه هذا بالحديث عن ضرورة تقوية القاعدة الايديولوجية لحزب مباي وعن المثل والمبادئ «الصهيونية» و«الاشتراكية»..

ليس من شك ان حديثاً كهذا هو ضريبة كلامية لجمهور المنتقدين لتغطية سياستها الخالية حتى من «قراقيب» الاشتراكية التي كانوا يتزينون ويضللون جماهير العمال بها.

ووقف بن غوريون في هذا الاجتماع والى كل مساعي ركيات رأساً على عقب واعلن ان «المثل العليا والمفاهيم التي تلتقي «بالازم» (مقطع النسبة) في سوسيا ليزم (الاشتراكية) قد ضمرت قيمتها، حتى «قرابة الاشتراكية» الناشئة عن كل مضمون التي تزين بها مباي خلال سنوات عديدة والتي ترجع اليها اليوم جماعات داخل حزب مباي آملة بها وتلقف التعلق عليها، حتى هذه القرابة اصبحت تضايق بن غوريون ويريد رميها جانباً حتى لا تكون داعياً لمحاسبة الحزب وقيادته على سياستهم الحالية، وهل هذه المثل والقيم التي دعا بن غوريون الى التخلي عنها الخم وجه كاملة من التحريض على الشيوعيين عندما قال ان «جميع الاحزاب ما عدا الحزب الشيوعي امينة على مصالح الدولة». وهذا التحريض على الشيوعية موضعاً يبقى للحكام حين تصطدم سياستهم بمقاومة جماهير الشعب.

ان هذا كله يؤكد تعمق الهوة بين جماهير الشعب من جهة وبين حكومة بن غوريون من جهة اخرى.

### عزلة حكومة بن غوريون ومتاعبها

ان العزلة السياسية التي منيت بها حكومة بن غوريون في الحقل الدولي تلك العزلة التي ظهرت في التأنيب الجماعي الذي حظيت به في مجلس الامن على اثر العدوان في النقيب، انه سبب لها متاعب ومصاعب سياسية كثيرة.

فالاقتراح الامريكي بتأنيب العدوان الاسرائيلي كانت له ايضاً اعتبارات خارجه عن مجرد تأنيب العدوان ولعله فكثيراً ما أيدت الولايات المتحدة عدوان اعوانها هنا او هناك.

ان اعتبارات الولايات المتحدة في سياستها حيال العالم العربي اليوم خصوصاً في سياستها حيال الجمهورية العربية المتحدة وسعيها وراء «اقامة مراكز تأثير في القاهرة» على حد قول تالبوت نائب راسك، عندما فسر دوافع التصويت الامريكي ضد اسرائيل في مجلس الامن للبعثة مجلس النواب الامريكي. ان هذه الاعتبارات دعت امريكا لاتخاذ هذا الموقف. ان الولايات المتحدة يمكنها المناورة الى حد ما، وبمكنتها ان تسمح لنفسها تأنيب زلمها وعملاء امثال بن غوريون هنا.

فهي تعرف انهم موجودون في الجيبة الصغيرة وانهم سيظمون ويوافقون على هذا السلوك الامريكي في النهاية لانهم يدركون ان مصلحة الاستعمار الامريكي في المنطقة هي في النهاية تصون مصلحتهم ايضاً. وهكذا رأينا الحكومة تقبل الموقف الامريكي بعد ان «زرزرت» على الولايات المتحدة ورفضته بعتاب ودي المنه بعودة سفير اسرائيل في واشنطن عنوماً لجلسة الحكومة لتغيير الموقف الامريكي الجديد وتستمع الى تفسيرات السفير «الايجابية» حول موقف امريكا هناك. لقد قبلت الحكومة على ما يظهر هذا الموقف الامريكي، معترفة ان كل تنقل امريكي في البلاد العربية حتى وان كان ظاهرياً على حساب «تأنيب اسرائيل» فهو في النهاية لصالح الاهداف التوسعية والعدوانية البنغوريونية التي ترى في اعادة مراكز الاستعمار جداً في البلاد العربية وفي لجم حركات التحرر الوطني العربية باباً جديداً لنجاح السياسة البنغوريونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومع انه يوجد تناقض جوهري بين مصلحة السياسة البنغوريونية وبين المؤامرات والمناورات الامريكية او الفرنسية او البريطانية في الشرق الاوسط الا ان «التضارب» الظاهري الذي يبدو من وقت لآخر والسخط سيزداد كلما زادت الدول الاستعمارية مناوراتها تجاه البلدان العربية ورغبتها الظاهرية في عدم «الانحياز» دائماً وعلى الاقل شكلياً مع السياسة الاسرائيلية، وهذا بعد ذاته يسبب متاعب لحكومة بن غوريون. والرسميون في اسرائيل يعنون أصواتهم ليؤكدوا انه لن يتغير شيء في «صداقة» فرنسا مع اسرائيل حتى بعد استقلال الجزائر... فهذه الصداقة «خالصة» كما صرحت مؤخراً جولده مائير في حفلة للسفير الفرنسي. ولكن الدلائل تشير الى ان فرنسا ستكون مضطرة لا الى التخلي عن بن غوريون كسوط يهددها في الشرق الاوسط تجاه الشعوب العربية ولكن الى «تخفيف هذا الحماس الزائد» للصداقة مع بن غوريون فمصلحة فرنسا في الجزائر وفي البلاد العربية ستفرض عليها ان تقلل من التظاهر بتأييد السياسة البنغوريونية. وهذا ايضاً سيسبب متاعب جديدة ومصاعب جديدة للحكم البنغوريوني.. والنتيجة المنطقية التي ستزداد وضوحاً لدى بعض الفئات السياسية بين مختلف الاحزاب، هي ادراك ضرورة تغيير العلاقات مع الاستعمار وانتهاج سياسة حياد واستقلال.

ان الخلاف الجديد جولدمان - بن غوريون الذي نشب مؤخراً وظهور جولدمان (رئيس المنظمة الصهيونية العالمية) بمواقف تتعارض مع السياسة الرسمية البنغوريونية هو مظهر جديد للمتاعب السياسية التي تجابهها حكومة بن غوريون. ان جولدمان هو ايضاً احد اقطاب السياسة الاستعمارية في الحقل الاسرائيلي - اليهودي ولكن في عدد من مواقفه تنعكس معارضة اسرائيلية لتوجيهات المواقف البنغوريونية التقليدية. ضد خط القوة والعدوان، وضد خط التشدد في قضية اللاجئين، وضد خط العداء الاعمى للبلدان العربية وضد خط سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط.

### ما هو مخطط بن غوريون للخروج من الازمة

كيف يأمل بن غوريون وزمرته الخروج من ازمة حكمهم، اي من المتاعب الاقتصادية والسياسية التي دفعت بن غوريون الى الرغبة في الاستقالة؟ طبعاً ليس بتغيير اتجاههم، ليس بتغيير سياسة خدمة رأس المال الاحتكاري والاستعمار والتنكر لمصالح الجماهير العاملة والسلام ولا بتغيير سياسة القوة والعدوان.. فمخططهم الاعوج يدور بتعميق هذا الخط.

فمباي يعد برنامج طوارئ اقتصادياً للسنتين القادمتين. فالمعاريف بتاريخ ٢٣/٥/٦٢ حول هذا البرنامج ومضمونه:

١) انتاجية اكثر للعمل (اي زيادة اجهاد العامل اثناء العمل وزيادة استغلاله).

٢) زيادة التجاه (وهذا يعني تقسيمات وبطالة).

٣) تجميد الاجرة الاساسية حتى نهاية سنة ١٩٦٤.

٤) حساب علاوة غلاء المعيشة مرة في السنة بدل مرتين في السنة كما هو الحال الآن.

٥) ابطال يوم العمل الصيفي (وهذا قد بدأ تنفيذه بعد ان قررته اللجنة التنفيذية في الهستدروت بأصوات مبايي).

والى جانب هذه الاجراءات سيزداد طبعاً الغلاء وينخفض عدد المشغل المنتجة وتتعمق أزمة الانتاج الزراعي لمجابهة البرنامج الاقتصادي. وبالاضافة الى هذا تعد الحكومة سلسلة من الاجراءات لتقليص الخدمات العامة. ففي ٢٠/٥/٦٢ أعلن مدير دائرة النشر في مكتب رئيس الوزارة

(البقية على الصفحة ٥ عمود ٥)

---

# موضوع البحث: فيض الغرور الوطني! صاحب البحث: نسيم رجوان

**المعلق: ابن خلدون**

بعد انقطاع طويل عاد نسيم رجوان خبير الشؤون العربية! يحتل مكانه المعتاد، في عدد الثلاثاء من جريدة «اليوم»..

وطوال هذا الانقطاع، الذي لم يكن اثر الحرمان المحبب به، لم يتوقف رجوان عن الكتابة والتفكير انما اختار ان يكتفي بنشر انتاج قلمه «المبدع» في جورزالم بوست ودون «اليوم»..

ولعله وجد الآن موضوعاً يستطيع ان ينشره بالعربية والانكليزية على السواء، فلا يظهر تحقيره الشعب العربي سافراً او على الاصح لا يظهر سخطها تبريره متطلبات المنطق و«العلم».

وكأن محفظه هذه المرة.. شكسبير (١)

اما غريمه فلم يختلف عن غرمائه في كل المرات، يرحمة صور التفكير العربي.. عقله.. وشعور اصحابه..

ولهذا كان العنوان مطابقاً لكل هذا قبله.. «شكسبير واساطير أخرى» (٢)

### الاستهلال

استهل رجوان مقاله - استغفر الله عنه فهو لا يكتب بل يحقق دائماً - بالحديث عن فيض الغرور الوطني لدى بعض الشعوب ويبرهن على فيضه بين العرب لان الدكتور صفاء خلوصي أستاذ الادب في جامعة بغداد قال في معرض حديثه عن «اثر الثقافة العربية على الغرب» ان شكسبير من اصل عربي وذكر ان هذا القول كثير يقال من قبيل المزاح في العراق حيث تحرف كلمة شكسبير الى «شيخ الزبير».

واقف قليلاً عند هذا الحد.. رجوان لم يسمع حديث الدكتور خلوصي الذي كما يوضح نطق شبيه تحتفظ بحقيقتها اوروبا حقاً.. فما من باحث علمي او مثقف ينفي اثر الثقافة العربية على الثقافة الاوروبية والغربية على وجه التحديد.. فقد كانت الثقافة العربية احدى العوامل الكبرى التي اقترضت منها اوروبا في عهد النهضة حيث كانت تقف ورائها عصورها المظلمة الغنية في الثقافة والعلوم..

ورجوان اخذ على نبأ نشرته «المساء» الاردنية التي قد تكون قد حرفت النبأ او قد تكون قد اخذت مزاحاً قاله الدكتور خلوصي على محل الجد.. فمن المحتمل ان الدكتور خلوصي وهو يتحدث عن اثر الثقافة العربية قد تعرض الى آثارها على شكسبير وقال مازحاً ان هذا ما يجعل بعضهم يرجع الى اللغة شكسبير الى اصل عربي..

ولكن لو قبلنا جدلاً ان الدكتور خلوصي نزع الى خطط حكمنا على الباحث ان يعيد الامور الى نصابها.. فالدكتور ليس اهلاً في هذا الزعم.. فقد سبقه صحيحة شاع مثل هذا القول استناداً على اشارات وردت في بعض مسرحيات الاديب الانكليزي البارز من مثل الاشارات الى الهلال وعطور العربية التي جاءت في مسرحية «مكبث» وغيرها..

لو ان رجوان ناقش الدكتور خلوصي في جوهر ما قاله والقصد بالنقد على هذا القسط لما حجبنا الا انه انتقد القسط صحيحاً وركضاً جوهرياً - بل ركضاً جوهرياً وحيداً ليدلل على فيض الغرور المزعوم..

والتراث شكسبير لابناء الانكليز يعدون عظمته وهي دائم.. فهم حتى الآن يتناقشون في وجوده.. فتهم من ينفي وجوده كلياً فتشكو ويقول ان يكون كاتب مسرحياته وانتاج شكسبير انما صادراً.. ومنهم من يبقى له بعض الحق ويقول انه كاتب فعلاً لا اكثر ولا اقل.

الم.. اين موضع اتهام العرب بالغرور الوطني فائضاً ام عقلاً.. الانهم يقولون ان رسالة القرآن العربي قد اوحت الهيم لدانتي، ام لانهم يقولون ان الف ليلة وليلة اوحت لمبدع القصة الحديثة بوكاشيو؟

### صلب الموضوع

كل هذه خواطر على استهلال رجوان.

فرجوان اعتمدها على مزحة شكسبير ماغ «الاساطير العربية الاخرى».. وتركز على «الاخوة الجزائرية» على اعتبار انها احسن الامثلة على «الاساطير الاخرى»!!

ويقول رجوان ان النصر الجزائري بنتيجة الثورة الجزائرية «لا يتناسب بأي حال من الاحوال وتصميم (اي العرب عامة) الذاتي في الساحة نيابة، وضعفه.. هذا!! حتى انا استثنيا العوامل التاريخية المتجددة التي ساهمت في نجاح الثوار، كظهور الجنرال ديغول، وتنوع تبلور القوى الدولية التي رجحت على اهميتها الحاسمة في التأثير على النتيجة النهائية - فشل العرب في مصر وسوريا والاردن والعراق ولبنان ما يبرر شعورهم بمثل هذا النصر العنصري الحاسم بانتصار الثوار الجزائريين»؟

لا نعتقد ان يطالب رجوان من الجزائريين ان ينسوا حقاً ليقولوا في عاصمتهم تعبيراً لثورة المسلم في نهاية ثورتهم الوطنية..

اما المليون من الجزائريين الذين ضحوا بأرواحهم وكانوا العامل الحاسم في تمكين شعبهم من الانتصار في حربه الوطنية «المليون القتلة» لانهم حرموا الانتصار!!

حين تم توقيع معاهدة الجلاء خاطب بن خده رئيس وزراء الجزائر الرأي العام العالمي وحدد عوامل النصر: آمنالك حيا الشعب الجزائري البطل، وفكر الشعوب العربية.. والعون من امتنان شعبه لمنظومة الدول الاشتراكية.

هذه كانت عوامل النصر الجوهرية يضاف اليها تضامن الشعوب المتحررة جمعاء وتأييد الطبقة العاملة العالمية.

اما ديغول فقد وضع كل العراقيل المعهودة دون هذا النصر.. والدماء التي لا تزال تجري في مدن الجزائر من صلبه.

فهو الذي شجع المنظمة الفاشية المجرمة وارادها وسيلة يضغط بها على الجزائريين ليتراجعوا عن بعض حقوقهم. ولكن رجوان لا يقبل هذا فهو سيد المنطق..

وهنا تنشرح عليه ان يواصل منطقه.. وحسب التفشي المنطقي لا بد ان يصل الى «حقيقة» جديدة هي ان على الجزائريين ان يقيموا نصباً لبن غوريون في عاصمتهم، ألم يؤيد بن غوريون ديغول في موقفه من الجزائر على طول الخط؟!

ملاحظة: ليفتش رجوان عن فيض الغرور الوطني في الصحف التي قالت ان غزوة سيناء اعظم عملية عسكرية في التاريخ!!

ويعف بالغرور حسب الاشخاص والكتاب، وحتى الجماعات حيث يحاولون التقليل من انتصارات الشعوب لتقديم على حركتهم الوطنية.

اما الشعب العربي في اقطاره المختلفة فلا خوف عليه من الغرور فهو يعرف ما له وما عليه وهو يعرف ان مهمة القضاء على الاستعمار الكلاسيكي والمكيافيلي والديغولي،

وهذا امس يرجع رجوان،

---

(١) شكسبير اعظم اديب وروائي عرفته اللغة الانكليزية حتى الآن..

(٢) اليوم العدد ٢٩/٥/٦٢

# ظروف معركة نزع السلاح التـــام

### «السر» الرهيب

مؤخراً أعلنت «واشنطن ستار» الاميركية سراً رهيباً اقشعرت منه ابدان الملايين من سكان العالم

فقد ذكرت الجريدة ان السلام العالمي ، في الخريف الماضي اثناء «أزمة برلين» التي اقلقت الغرب ، كان يتكل تأكيده معتمداً على خيط ، فالاشتباك «قيادة الجو الاسمر جيبه» الاميركية ، الجنرال «توماس س. بور» كان مقتنعاً لدرجة ان غلطة كادت تحدث لان يأمر حاملات القنابل الهيدروجينية بالضرب !!

### ما يكمن الخطر

ان هذا «السر» الرهيب الذي افشته «واشنطن ستار» يؤكد ما نوه به رئيس الوزراء السوفياتي بحكمته خروشتشوف ، «ان العالم قد وصل الى حد أصبح معه حادث بسيط ، مثل خلل في عدادات الطائرة الحاملة قنبلة هيدروجينية او اضطراب عصبي عند ربان الطائرة وهو قابض على المفتاح ، أمراً كافياً لجعل الحرب حقيقة واقعة » .

### اهوال الحرب

واية حرب ! ان الاسلحة المبيدة العصرية قد بلغت من القوة حداً بحيث انه اذا نشب نزاع عالمي ، فانه يكون كافياً بعد بضع ساعات لتحويل اجزاء بكاملها من الكرة الارضية الى جحيم وصحراء قاحلة الانطاق

من المعروف ان قنبلة هيدروجينية واحدة تستطيع ان تمسح من الخريطة مدينة كبيرة مثل لندن ، وباستطاعة ثماني قنابل هيدروجينية ان تبيد بلاداً مثل ألمانيا الغربية !

### هستيريا الحرب

ومع ذلك يحاول الحكام الغربيون إقناع الناس بان حرباً اخرى امر لا مناص منه !

ولذلك تجري في الولايات المتحدة «لعبة» كبيرة لاعداد «مراكز الادارة الطارئة» للرئيس في حالة وقوع الحرب النووية ، والحالة في كثير من البلدان الغربية ابناء ملاجىء اجبارية ولتعزيز قوة «الدفاع المدني» لتساعد على انتشار هستيريا الحرب . الحكومة البريطانية طرحت على بساط البحث العلني خطة لاجلاء النساء والاطفال والعجزة من المدن الكبيرة اثناء الحرب!

وواضح ان مثل هذه الخطة تبدو أشد السخرية . فالحرب «الصاروخية» لا تترك مجالاً ولا مدينة واحدة سليمة ، وهنا من ذلك ، اين يمكن ايواء ملايين الناس في مثل هذه الجزيرة الصغيرة المكتظة بالسكان ؟ ولو فرضنا ان معجزة وقعت واستطاع بعض الناس العيش فأي مصير ينتظر العجزة والنساء والاطفال الذين لا حول لهم ولا طول في بريطانيا التي تكون قد تحولت الى بلاد موحشة ملأى بالاشعاعات الذرية ؟!

### الشعوب لا تريد الحرب

في العصر النووي مثل هذه الخطط ، ليست مجرد تحول فقط وانما هي وحشية ايضاً . فالقضية ليست انقاذ عدد من الناس وانما هي إنقاذ كل البشرية من اهوال الحرب النووية .

نظرية «توازن القوى» التي تصور الاستمرار المتواصل في سباق التسلح على انه ضمان لأمن الشعوب الحقيقي هي اليوم اكثر من أي وقت مضى نظرية اجرامية بكل معنى الكلمة . فالشعوب لم تعد ترضى العيش في هذا القلق اليومي ، وهي ترى ان خير وسيلة لتجنب الحرب هي القضاء على وسائل الحرب . وخير ضمانة لعدم استعمال اسلحة الابادة هي اتلاف هذه الاسلحة .

### المشروع السوفياتي لنزع السلاح

في ايلول ١٩٥٩ قدم خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية أمام الدورة الرابعة عشرة لهيئة الامم المتحدة مشروعاً محدداً لنزع السلاح نزعاً عاماً شاملاً .

والمقترح ان ينفذ هذا المشروع على مراحل قصيرة تستغرق اربع سنوات ، وعند نهاية مراحل متعاقبة تعدل الدول عن امتلاك جيوش برية وقوى بحرية وجوية وتسرح هيئات الاركان وتلغى وزارات الحربية وتغلق المدارس العسكرية وتتم إزالة جميع القواعد العسكرية المقامة في بلدان اجنبية وتتلف اسلحة الابادة الذرية والكيماوية والجرثومية كما ان المصانع والمعامل والمختبرات وسائر الالات والادوات الانتاجية تصل الى المعاهد حيث تذاب ويستعمل معدنها في مصنوعات سلمية لا غير . ولا يبقى اخيراً ، بعد اربع سنوات اذا تم الجميع ذلك ، في كل البلاد سوى تشكيلات صغيرة محدودة من الشرطة مكلفة فقط بصيانة الامن الداخلي وحماية المواطنين تكون مجهزة باسلحة خفيفة .

ونص هذا المشروع على اقامة رقابة صارمة جداً في كل من المراحل المقترحة على ان تكون هذه الرقابة رقابة على نزع السلاح وليس رقابة على التسلح

وهذا المشروع الذي قدمه الاتحاد السوفياتي يجعل جميع الدول تعيش في وضعية واحدة بحيث لا تكون لاية دولة أسباب تفوق عسكري على حساب أمن الدول الاخرى .

### منذ ١٩٢٢ والاتحاد السوفياتي يدعو الى نزع السلاح

ان هذا المشروع ليس اول مشروع للسلام العالمي يعرضه الاتحاد السوفياتي على الدول والشعوب

فضلا عن مرسوم السلام الذي صاغه لينين واصدره مؤتمر مجالس السوفياتات في اول يوم من ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ ، لقد عرض الاتحاد السوفياتي في اول مؤتمر دولي اشترك فيه ، وهو المؤتمر الذي انعقد في جنوا عام ١٩٢٢ ، مقترحات حول نزع السلاح . وبعد ذلك في ١٩٢٧ و ١٩٣٢ دافع الاتحاد السوفياتي في عصبة الامم في جنيف عن فكرة نزع السلاح العام الكامل دفاعاً حاراً .

ومنذ ان تألفت الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ والاتحاد السوفياتي يعرض باستمرار مختلف المشاريع التي تهدف الى نزع السلاح العام الشامل

ان مقترحات الاتحاد السوفياتي المذكورة لنزع السلاح هي تعبير جيد من طبيعة النظام الاشتراكي ، الغريب من حيث جوهره الثابت عن كل نزعة حربية .

فالنظام الاشتراكي هو اصطلاح الطبقة العاملة باعباء الحكم ، وهذه ليس لها ولا يمكن ان يكون لها اية مصلحة في شن حروب لاجل الاستيلاء على اراضي الغير ونتيجة للملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج لم يعد يوجد في الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية من جماعات اقتصادية لها مصلحة في سباق التسلح . واخيراً ان الاممية البروليتارية التي يستلهمها المجتمع الاشتراكي كما تستلهمها الحركة الشيوعية العالمية باسرها تجعل العمال يعتبرون الحروب ، التي يزج الاستعمار الشعوب فيها ، جريمة بشعة يقتل فيها الاخ اخاه .

### الدول الاستعمارية هي التي تعرقل نزع السلاح

لقد رفضت الدول الاستعمارية جميع المقترحات السوفياتية الرامية لنزع السلاح ، لان احتكاراتها كانت تكدس الارباح في الحروب في الماضي وهي لا تزال تعتقد انها تستطيع ذلك في المستقبل .. بل هي تندفع الى الحرب املا في القضاء على الاشتراكية كوسيلة سيطرتها على الاقطار المتحررة

ولكي تبرر الحكومات الرأسمالية نفسها امام جماهير بلدانها عمدت الى التأكيد بان البوادر السلمية الصادرة من البلد الاشتراكي الاول ليست سوى دليل واضح على ضعفه ! وهو لا يقصد بها سوى ازالة «تفوقه» العسكري من احتكار البلدان الرأسمالية تقدماً تم ! كما انه يهدد حرية الشعوب «الحرة» !!

### الدرس الذي يقدمه المشروع السوفياتي

بيد ان بسطاء الناس في العالم كله اليوم يشعرون إزاء المقترحات السوفياتية لنزع السلاح أن شيئاً ما قد تغير وان ما كانوا يحلمون به على الدوام يمكن ان يصبح في الغد حقيقة واقعة وبلوح لهم وهم في ذلك على حق ، ان الطريق باتت الآن مفتوحة لاجل الخلاص من الظلم عظيم يهدد حياة الامم ، فالبلد الذي تبنى فيه الشيوعية ، هو البلد الذي اثبت تفوقه التكنيكي والحربي وهو الذي يقترح برنامجاً محدداً لنزع السلاح رغم تفوقه العظيم وجبروته .

### قضية نزع السلاح الآن

لقد تلقت الامم المتحدة المشروع السوفياتي الذي قدمه خروشتشوف باجماع الاراء واستقبلته الشعوب في جميع انحاء العالم بالتأييد .

ولكن الدول الغربية وبعض دول أخرى تشاركها في حلف الاطلسي عرقلت تلبية قرار الجمعية العمومية حول نزع السلاح ، ولم تتقدم تلك الدول في لجنة نزع السلاح للدول العشر باقتراحات لنزع السلاح التام ولا لاي نزع سلاح على الاطلاق وانما قدمت اقتراحات بإجراءات لمراقبة الاسلحة ، اي للمراقبة دون نزع السلاح ، اي لاقامة نظام تجسس دولي ، عندها الحكومة السوفياتية ، وحكومات الدول الاشتراكية الاخرى الى ان تكف عن الاشتراك في عمل لجنة الدول العشر التي حولتها الدول الغربية الى ستار لتغطية سباق التسلح

وقد ادى بحث هذه القضية في هيئة الامم الى تأليف «لجنة الدول الثماني عشر لنزع السلاح» باشتراك الدول المحايدة .

وعلى اثر تأليف هذه اللجنة قامت حكومة الاتحاد السوفياتي بمبادرة سلمية جديدة ، فقد اقترح خروشتشوف ان تبدأ اللجنة عملها على مستوى رؤساء الحكومات (الدول) الممثلة في هذه اللجنة

وقد ايدت حكومات البلدان الاشتراكية وبعض البلدان المحايدة اقتراح خروشتشوف .

ولي اجوبتهم الكاذبة ـ كما قالت

## عرض علي عاشور

لجنة الاتحاد السوفياتي اعترف قادة الولايات المتحدة وبريطانيا بان اللقاء على مستوى عال بشأن قضية نزع السلاح امر صائب وضروري ولكن .. ليس الآن ! ووهم قادة الغرب ان اللقاء «سابق لاوانه» ووهو مليك جداً ، وان الاتحاد السوفياتي يرمد ان يحول عمل اللجنة الى اجتماع للخطب الخ

ولكن جريدة «نيويورك تايمس» اعترفت بالسر فقالت ، «يخشون في واشنطن ان تؤدي الخطوة السوفياتية الاخيرة والامال الواسعة المعلقة على تخفيف حدة التوتر الى المزيد من الضغط الذي يتعرض له الغرب والرامي الى الحيلولة دون استئناف تجارب السلاح النووي في الجو » .

الاحاديث عن نزع السلاح بدلا من نزع السلاح ـ هذه هي سياسة الدول الغربية .

فعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي كان يبذل الجهود المثابرة من اجل الوصول الى اتفاق على معاهدة لنزع السلاح ويحاول الالتقاء مع الدول الغربية في منتصف الطريق ، كانت الدول الغربية ، وخصوصاً الولايات المتحدة ، تمعن بمنتصف الطريق لعرقلة المفاوضات وعدم الوصول الى اتفاق . بل انه عندما مؤتمر نزع السلاح بالفشل التام باستئناف تجاربها النووية وقت انعقاده .

ان مقترحات الدول الغربية تهدف الى نزع سلاح الاتحاد السوفياتي وفي نفس الوقت الابقاء على اسلحة الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ، انها تقترح مثلا تجريد الاتحاد السوفياتي من الصواريخ الفارية وحاملة القذائف بينما تترك للاميركيين وحلفائهم قواعدهم العسكرية وفرق جنودهم في البلدان التابعة لحدود الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية .

### هل هناك أمل في الوصول الى اتفاق ؟

حيال هذا .. هل معنى موقف الدول الغربية المتعنت من نزع السلاح ان لا امل في الوصول الى اتفاق حول هذه القضية التي تهم الانسانية جمعاء ؟

لقد اجاب الرفيق خروشتشوف على هذا السؤال في تقريره عن مفاوضات نزع السلاح الذي القاه في مجلس السوفييت الاعلى ، قال ،

« لقد اصبح واضحاً ان ضغط الرأي العام العالمي وازدياد المطالبة بنزع سلاح تام شامل يؤثران على مفاوضات نزع السلاح . ان المعارضين لنزع السلاح هم ، بشكل واضح ، في موقف المدافع .. »

الطبقة العاملة

### روح قوى السلام النامية

لا بد ان نشدد الهوة بين الجمهرة الساحقة لقوى السلام من جهة ، وكبار الاحتكاريين الحربيين من جهة ثانية .

فحتى داخل قوى البرجوازية ، وتحت تأثير ضغط الجماهير يمكن ان نرى ميول بعض الاوساط الى اعادة النظر في المفاهيم التي كانت سائدة حتى الآن عن صلاح اعتماد القوة لتسوية الخلافات الدولية .

ان للطبقة العاملة التي هي روح قوى السلام النامية وطليعتها الحق مجالات جديدة لكي تجر معها الى النضال من اجل السلام فئات اوسع من السكان حتى عما فيها بعض فئات البرجوازية غير الاحتكارية .

### مؤتمر السلام ونزع السلاح القادم في موسكو

ولا شك ان المؤتمر العالمي لنزع السلاح الشامل ، والسلام ، الذي دعت اليه حركة السلام العالمية من ٩ ــ ١٤ تموز القادم في موسكو سيكون خطوة هامة في سبيل نزع السلاح التام الشامل ودافعاً الى القيام بعمل عالمي واسع لتحقيق هذه الغاية النبيلة .

## افريقيا تسابق الزمن في معركة محو الامية



تراث الجهل الذي خلفه الاستعمار في افريقيا كان امراً مدروساً ومخططاً نفذته الدول الاستعمارية عن سبق اصرار وتعمد لقد بلغت الامية في بعض اقطار افريقيا خلال الحكم الاستعماري حداً مروعاً . وفي الكونغو وانجولا لم تقم اي مدرسة ثانوية او جامعة ينتسب اليها الافريقيون .

ولكن هذه الاقطار الافريقية رغم كل شيء كافحت الاستعمار ووصلت الى شواطىء حريتها .

وما ان وصلت حتى جهدت في سباق مع الزمن حتى تطوي السنين التي مرت عليها وهي جامدة لا تتقدم ..

وهي في ميدان التعليم تحاول محو الامية بالسرعة ما يمكن من الزمن ، والمالك فتحت الصفوف للكبار والصغار ، وباتت معركة التثقيف تحتد وتدور ،

والصورة اعلاه من تونجانيقا .. انه جمعت النساء على المقاعد الدراسية ملتمسات الثاني العلم فها هن يرفعن ايديهن يجبن على سؤال المعلم .

## مجلة قضايا السلام والاشتراكية تنشر مقـال صموئيل ميكونس

براغ ـ نشرت « مجلة قضايا السلام والاشتراكية » (عدد حزيران رقم ٦) مقالا لسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس تحت عنوان : « قضايا اسرائيل ، نضالنا وامكانياته » .

وقد نشرت المجلة في هذا العدد ايضاً مقالات بقلم ف كوزلوف عضو رئاسة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، أ راناسكي عضو المكتب السياسي لحزب العمل البولوني الموحد ل موريس السكرتير العام للحزب الشيوعي الكندي وآخرين .

# جديد المطبعة

## افريقيا في ديوان !

بقلم محمود درويش

في خريطة العالم بلاد اسمها .. افريقيا .

وافريقيا بلاد ذات تاريخ .. وماض .. وحضارة .. وثروات .. وشمس !

ومن اوروبا ، تمخضت ظروف سياسية معينة عن مولود ملعون اسمه .. الاستعمار !

ووضع الاستعمار خارطة العالم امام عينيه الشريرتين ، ليبرز جنونه وسال لعابه الطويل على افريقيا .

ودفع صواري سفنه .. وجاءها بالسلاح والخرز الملون والدين والخداع ، وجاء بزيارة «حضارية» الى افريقيا ..

فماذا فعل ؟

انكر تاريخ افريقيا وماضيها .. اطفأ شمسها .. وابتلع ثرواتها .. وبنى القصور على عظام ابنائها ..

ومنذ ذلك الوقت كانت في العالم مأساة اسمها مأساة افريقيا ، ملايين من البشر اصبحوا عبيداً يسوقهم «سيد متفوق» لا لشيء الا لانه ابيض ..

وتحولت ملايين الهكتارات من الاراضي الى مزرعة كبيرة يحرسها سيد ابيض اراده الله ليحكم هذه «الحيوانات السوداء» الحياة والحضارة ..

ومرت سنوات من الجوع والموت حتى بدأ الافريقيون يستفيقون ومرت جاذبهم وزنابقهم آسيا ترد سفن الاستعمار حملة يجته الى ما وراء البحار ، وتمردت افريقيا ..

وكانت في العالم قضية اسمها القضية الافريقية .. تثير بالتراجيه والعنف والحقد والتصميم .

وفي هذه التربة المحترقة نمت أغنيات ملتهبة تروي قصة المأساة من قلب اللهب ..

وكان اخيراً هذا الديوان ،

اغاني افريقيا .. عنوانه ..

ومحمد فيتوري .. اسم صاحبه .. والشاعر في هذا الديوان شاب عمره خمسة وعشرون عاماً ، اي ولد في اوج معركة افريقيا .. ابوه سوداني ، وأمه مصرية .. ولكن القضية الكبرى التي اعطاها شعره هنا اوسع من منطقة مصر والسودان .. انها قضية كل الافريقيين .. كل الزنوج المشتتين في الارض لسم السيد ؟

هذا من وجهة نظر سياسة إنسانية عامة ..

ومن وجهة نظر النقد الادبي ، فيظهر في مصلحة الشاعر والشعر هذه النتيجة .

ان قيمة الديوان الخاصة بالاضافة الى القيمة العامة هي وصوله الى مستوى فني مبدع حتى اكتملت عناصر الشعر الفنية في قصائد كثيرة منه ـ من الاطار المميز بالدقة الملائمة للمضمون ـ فتكاد تسمع قرع الطبول من خلال الكلمات حين يحدثك عن ثورة القارة ـ وتكاد تلمس دوي المدفعين حين يحدثك عن وحشية المحتل ـ انه يكاد يكون قريباً من الرقص الافريقي الصاخب الهادف والمعبر عن قضية انسانية وليس عن زخرف صرف !

حتى المضمون الداخلي ، يضع أمامك الانسان الافريقي ـ ببساطته ـ بجوعه ـ بعريه ـ بعذابه بحقده .. وبثورته ، وبتطور مأساته في جميع أطوارها منذ أستعبده «الابيض» الى ان ثار عليه وملأ افريقيا بالنار .

تبقى ملاحظة اخرى سياسية .

ان هذا الديوان ، من شاعر افريقي أسمر ، بهذا المستوى الفني الرفيع ـ نسف كلّ لكل النظريات الادبية الغيبية والمثالية التي لا تنفكّ تبكي على الفن المهدد بالموت أو الميت في معركة التحرر والسياسة .

وتبقى ملاحظة انسانية .

ان هذا الديوان واع ، متقف انساني ، تراه يصب كل اللعنات والحقد على الرجل الابيض ، فتكاد تتصور ـ اذا كنت قصير النظر ـ ان الشاعر فيتوري يكره كل أبيض ـ قبل كل شيء علينا ان نفهم ونبرر ظروف نقمة كل مُستَعبَد مظلوم على مستعبده وظالمه الذي يراه أصل كل بلاياه .

ولكن الشاعر لا يكره الابيض لانه أبيض ـ بل لانه مستعمر .

وفي احدى القصائد يخاطب هذا الابيض بلهجة انسانية رقيقة قائلاً له :

اني اخوك فلا تسق اخوتي

فتزيد بركانيَ وقدا .

اياك .. لا تبذر بذور عداوتي

فتعود تحصد شوكها حصدا .

اياك ، لا تزرع حقولي عوسجا

اني زرعتُ حقولي الوردا

* * *

وبعد لنأخذ بعض نماذج شعر الفيتوري الذي يواكب القضية الافريقية .

كيف ينظر المستعمرون الاجانب الى افريقيا ؟ هكذا يقول واحد من هؤلاء الطامعين :

بلاد العبيد .. افريقيا

يا بلاد الزنوج الحفاة العراة

ترى كيف يمشون خلف الحياة !

وأجسامهم ذلك الابنوس العجيب المفصل مثل البشر

وبيراتهم في هضاب الجبال وأطفالهم في بطون الشجر

كيف يريد المستعمر ان يبني مجداً وجاهاً ، ويصبح من الاغنياء ، والطريق الى هذا الهدف هو العبور على أجسام الزنوج ، مص ثرواتهم ولحومهم وعظامهم :

متى أجد المال حتى اشتري | حذاء ، وكلباً ، وثوباً جديد
وأمضي الى أرض افريقيا | لاصطاد قافلة من عبيد
فاني امرؤ ابيض كالثلوج | ولست عظيماً ، لاني فقير
وقد كان لي رفقة ثم عادوا | عظاماً ، فلم لا أسير !

ثم لنمضي الى تحريض الشاعر وحثه لبلاده على السير في طريق الخلاص ، انه يرى العالم حوله يتطور .. يتقدم .. ويعيش الا بلاده .

افريقيا .. افريقيا استيقظي | استيقظي من ذاتك المظلمة
حكم دارت الارض حواليك | كم دارت شموس الفلك المضرمه
وعبّد الناقم ما هدمه | وحقّر العابد ما عظمه
وأنت لا زلت كما أنت | كالجمجمة المقفلة .. كالجمجمه
واجماً ، ألم تضجر شرايينك | سخرتهم .. يا أمه !
افريقيا ، افريقيا استيقظي | استيقظي من نفسك القاتمه
أكلّ ما عندك ان تصبحي | مزرعة للارجل الزاحفه !
أكلّ ما عندك أن تصدري | قوافل الرقيق يا ظالمه !

وكانت افريقيا : وواكب الفيتوري ثورتها في ديوانه .. وبرهن على ان الانفعالات الثورية السياسية لاتضعف قوة الشعر .

# طرائف

## كيف تصبح حاكما ؟!

لا نقصد بهذا ان نشير الى الحكام العسكريين .. ولكن امور كثيرة تدعو الى نشر هذه الحكاية :

يحكى ان هكسبير زار يوماً مدرسة للاطفال ، واراد ان يختبرهم فوقع اختياره على تلميذ كسول ، ولما طلب اليه ان يسمعه شيئاً مما تعلم اجاب التلميذ :

تعلمت الا احفظ درساً ، ولا اكتب فرضاً .

فقال هكسبير : هذا الصبي قد يصبح حاكماً .

ويبدو ان النبوءة تحققت بالجلسة .

## من فكاهة العرب

### من نوادر ابي دلامه

#### ابو دلامه وجعفر المنصور

توفي لابي جعفر المنصور ابنة عم فحضر جنازتها وجلس لدفنها وهو متألم لفقدها كئيب عليها . فاقبل ابو دلامة وجلس قريباً منه . فقال له المنصور : ويحك ما اعددت لهذا المكان ، واشار الى القبر . فقال : ابنة عم أمير المؤمنين ! فضحك المنصور حتى استلقى ثم قال : ويحك فضحتنا بين الناس .

#### ابو دلامة والكلب

دخل ابو دلامة على المهدي فقال له : سلني حاجتك ! فقال : يا امير المؤمنين هب لي كلباً فقال : اقول لك سلني حاجتك فتقول هب لي كلباً ؟! فقال : يا امير المؤمنين الحاجة لي ام لك ؟ فقال : بل لك . قال : فاني اسألك ان تهب لي كلب صيد فأمر له بكلب . فقال : يا امير المؤمنين هبني خرجت الى الصيد أفأعدو على رجلي ؟ فأمر له بدابة . فقال : يا أمير المؤمنين من يقوم عليها ؟ فأمر له بغلام فقال : يا امير المؤمنين هبني صدت صيداً واتيت به المنزل فمن يطبخه ؟ فأمر له بجارية فقال : يا امير المؤمنين هؤلاء يبيتون في البرية ؟! فأمر له بدار فقال : يا امير المؤمنين : قد صيرت في عنقي جلة من العيال فمن اين لي ما يقوت هؤلاء ؟ قال : قد اقطعتك ألف جريب عامراً والف جريب غامراً قال: أما العامر فقد عرفت فما الغامر ؟ قال : الخراب الذي لا شيء فيه . قال : انا اقطع امير المؤمنين مائة الف جريب بالبهو ! ولكني اسأل امير المؤمنين من الف جريب جريباً واحداً عامراً قال : من اين ؟ قال : من بيت المال . فقال المهدي : حوّلوا المال واعطوه جريباً . قال : يا امير المؤمنين اذا حوّل منه المال صار غامراً . فضحك منه قال : فهل لك حاجة . قال : نعم تأذن لي ان اقبل يدك فقال : مالك الى ذلك سبيل . قال : ما رددتني عن حاجة اهون عليّ منها

(١) هو ابو دلامة زند بن الجون كان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم ، كان اسود عبداً حبشياً .

### المصادفة

منذ ٩ اشهر وضعت شقيقتان في لوس انجلس طفليهما في نفس اللحظة وقد تكرر نفس الحادث في ٢٢ نيسان ١٩٦٢ حينما وضعت احداهما غلاماً وولدت الاخرى في نفس اللحظة طفلة .

## قصة

لم اكن قط من هواة تسلق الجبال لكني اسكن بيتاً في الجادة الرابعة من حي المهاجرين ، ولكن جلوة المالكين وغلاء أجور السكن دفعاني الى الحرب ، فشباك الفقيه وكيس تبغي الى آخر ما امر الله ..

لقد خيل الي وانا آتيت سكانتي في باب بيتي الجديد اني امنح استجلاباً لعجوز شوهه في التابوت ، فقد كان — عافاه الله — حطاماً من خشب وهاه ينهض فوق الارض بقوة فاجر ، ويقعد بالمرتفع المطل على اسفل الجادة كأنه قطة خائفة ، تبرز أظافرها شيء ما حذر الانزلاق . وكان غشلاني ذلك جزءاً من داروانه لسبها صاحبها غير خشبي الى بيتين ، أحدهما ، وهو النصف الاقصى ، تسكنه أرملة قضت نصفها الثالث سنوات ، مات عنها زوجها منذ حين ، وترك لها ثلاث بنات كدامن في العاشرة من عمرها .

وكان الحاجز من الرق والمدة قميص جمع البيتين واحداً وكثيراً ما يحدث أن استيقظ مذعوراً على حركة خافته مريبه في احدى الغرف السفلى ، فأبادر واه بسلاحي الكامل المؤلف من عصا وسلط وفردة قبقاب الى الاخذ بخناق اللص بالجرم المشهود ، ثم لا اكتشف بعد التريث والترصد والتسمع واستراق الخطوات سوى ان الجارة خارجة من مطبخها .

وهناك مشكلة أخرى اكثر تعقيداً من مشكلة الحاجز ، وهي أن الماء والكهرباء كانا شيئاً مشتركاً بيننا مما ادى الى قيام عدد من المشكلات بيني وبين جارتي منذ الشهر الاول لسكني ، ولكني رغبة في العيش بسلام دائم فيما بيننا حسمت هذه المشكلات كلها دفعة واحدة بان تكفلت وحدي بدفعها المبالغ .

ومضت بي الايام هادئة مطردة لا يعكرها أحياناً سوى تلك الضحكات الغنائية التي تتفجر بها الارملة وبحضور بناتها الثلاث ، فيقوم لها البيت ويقعد ، اما انا فكنت الوم لها ولا اعود قبل منتصف الليل .. فاذا ارتفع صوت الراديو في أحيان أخرى وقت القيلولة فان نقرة خفيفة ذوبة اقرعها على الحاجز الخشبي كانت تكفي لاعادة الهدوء الى بيتنا شبه المشترك .

●

ذات يوم شعرت ان حركة عصبية غامضة بدأت في البيت المجاور ولمست الى ان الرأي على الحاجز أخذت تقلقلها ، ولمست السبب الى اشتدت مرة عن ابوين صحن ملوخية أرسلت به الجارة مع بنتها الوسطى ، ثم هذه الازدواجية التي اوذ به حتى تكاد تخلو من المخيط لا من الناس ، فلا كلة أرسلتها من خلف الباب ، ولا ابتسامة تفتح بيننا باباً من الابواب ، حتى كان يوم عدت فيه الى البيت ، وانا كالعادة أتصبب عرقاً من عنت الجادة الرابعة ، تكاد روحي تخرج من انفي ومسامي ، ولم اكد ابلع بلعة ، وارتمي كالكيس الجامد فوق سريري ، حتى جاء الدجاج بالشية صاحبه من تلك الاغاني التي اختصت بها اذاعتنا ، وكانت موسيقاها مزيجاً من الجسبه والاستنام والدق اللاهث على صحون نحاسية

ويظهر ان المغني كان عنيداً يلازمه واه ، واه ، فهو يتلفظ بها ، ويمرج ، ثم يتوقف ، ثم يتوكى ، ويدمجها بين مد وخفض ونطح ، حتى خيل الي انها لن تنتهي الى يوم ينفخ في الصور ، حينئذ غادرت سريري مكرهاً .

ودنوت من الحاجز أنقره بلطف ، ثم بعنف أقل ، ثم شيء من العنف ، ثم بعنف اكثر ، مع الشد والخلع والنطح بالرأس ، الى ان سمعت حركة خافتة ، فهدأت قليلاً ، ولمت عصبي ، وروجوت القادم — وكانت الجارة نفسها — طلب عم ان تقضي مشكورة من هذه الواه .

وتحدث اكثر من مرة خلال هذه المناجاة من وراء الحاجز ان اخاطبها بلقب «هانم» تقرباً او تملقاً ، ولكني رغم لهجتي المتوسلة لم اظفر من الجارة بغير جواب جد مختصر :

ـ الخرس .. تخرس في عينك !!

قالت على عجل ، وابتعدت مسرعة عن الحاجز ، وتركتني للدهشة أولاً ، ثم للغيظ الذي يمنع الحديد ليحيله الى فتات كالبودره .

وما هي الا لحظة حتى ارتفع صوت المذياع فجأة فبلغ الرمق الاخير ، واستكمل النمة القطيعة .. نمة الواه ، ومعها الدرازيت ..

حينئذ طار صوابي وكدت احطم الحاجز ، او انط فوقه جبارا حرمانه بنفس حالة مالك أرز حين اجتاز خط المرض الثامن والثلاثين في كوريه ، ولكني تذكرت ان عماد الكهرباء يقع في منطقة نفوذي فقطعت الصحيفة ، وسارعت بلا توقف الى قطع التيار عن المقرئين معاً ، فصمت المذياع فجأة وساد السكون ..

●

وخيل الي في تلك الفترة التي انقضت او قل صمت المشكله بهدوء ، واني سأنعم طيلة حياتي بحياة خالية من هذه الواه واه . ولكني لم أكد اضع رأسي على الممدد حتى شقت السكون نقرة كأنه على تكة فارقه جعلتني أهب من سريري كأني الافعى ، وتلا ذلك نقرتان متلاحقتان ايقاعاً للحركة ، ثم ارتفع ربع عاون أخذ يضرب صوت اصم ، في ايقاع منتظم تصاحبه دقات خشبية على البلاط .

ثم تبينت من خصاص الحاجز الخشبي ان هذه الجوقة الشيطانية كانت موزعة كما يلي :

الجارة .. متلفتة وتنكه

البنت رقم (١) .. عاون منفرد

البنت رقم (٢) .. ضابطة ايقاع بالقباقيب

البنت رقم (٣) .. تصفيق منفرد

ورأيتني دون شعور مني ارقص على هذه الموسيقى العجيبه ولكن من الالم .

●

لا ادري كم امتد بي الوقت على هذه الحال التي لا ترى فيها غير الصلوبة او في عزلتنا شبه المغترب ، كل ما اعرفه ان الصخب انقطع فجأة حين انبعث قرب الباب صوت جارنا الشيخ لطفي ، وهو كهل يدرج نحو الستين ، طلق الملامح مشرق الوجه خفيف الشعر ، كان يسكن غير بعيد عنا ، وجهاً في مرله .

وكانت القصص تلقنته لي ان الخير ان يبقى الرجل عزباً طول حياته فلا يلوي نفسه بزوجة ولو كانت في اخلاق ستنا فاطمة الزهراء .

وكان يؤكد ان الافضل لنا امن الرجال ان نبقى نصف دين بدلا من استكمال ديننا بزواج يفقده منا العقل والدين .

وقد رتب الشيخ حياته وفقاً لهذه القاعدة . فكان يقضي نهاره في دكانه الصغيرة ، يبيع الاقمشة الرخيصه مما يلبسه فلاحو القرى المجاوره ، فاذا جاء المساء عاد الى منزله القائم ليصب بنفسه سماور الشاي ضمن حلقة من بعض سكان الحارة ، كانوا يفدون على منزله لقضاء جزء كبير من الليل في شرب الشاي والتسبيح والثرثرة .

ولا بدع ان يتم تعارفنا بسهولة فنحن في الحارة قلة من الناس لا يحتاج تبادل الحديث بيننا الى مقدمات ، ولكني لم اليث بسمر تين او ثلاث ان انقطعت من جلسه بسبب من تباين المزاج بيننا ، الا من سلام عابر نتبادله في الصباح او في المساء ، الى ان كان ذلك اليوم المشهود الذي اطلت فيه جارتي مرسها العدوانية علي .

●

وكانت الضجة بالغة اشدها حين طرق الشيخ باب الجارة وتنحنح بصوت مسموع .. فتهافت النقر قليلا قليلا ثم انقطع فجأة ، وساد الصمت ، وسمعت الرجل يقول بصوت مرتعش خجول :

ـ خير يا ستي خير ـ ان شاء الله تركم دائم .

فتجيب الجارة بصوت متأثر مفتاح

ـ عم المؤاخذه .. اصل البنات خاصماتك .

فيرد الشيخ على عجل ،

مفهوم .. مفهوم ، لكن ملوماته ربنا اوصى بالجار ، والراحة مقبوله وقت الظهر !

ولم املك سريعاً من الانتظار . ففتحت غير الباب ، وتبينت من خلال

## جارتنا وحارتنا ..

بقلم : مواهب الكيالي دمشق

فرجه وجه الشيخ لطفي وهو يطلع بالشر اذ يعطف النظرة نحو باب الجارة بين طرفة الجفن والاخرى .

ولم يكد يحس بحضوري الباب حين التفت في اتجاهي انتهد قليلا مهموهمه والقى علي هاتفاً ،

ـ ابن حلال ..

وكان فيظني بانا انني من هذه التسلية فكدت انفجر غضبة حامية لولا ان ردني الشيخ بنظرة توسل ، اتبعها قائلا بلهجة رقيقة ،

ـ ما هذه القطيعة يا اخي ؟ اما تصلحها معنا ؟

فابتسمت ، كأني اكثر ولكن الشيخ تأبط ذراعي بلطف واستدرجني بعيدا عن منطقة سمع الجاره ، وبعد ان تلفت نحو جاري قائلا ،

ـ اقسم بالله العلي العظيم معك حق .. اقسم بحق الله عليه وسلم معك حق .. اقسم برب الكعبه انك من الصابرين .. اقسم بالله ان اهل القبور استيقظوا على الضجه .. هكذا مثلك يا اخي اصحاب اشغال ، وتلزمنا الراحه .. ولكن ماذا تعمل .. قل ابليس النساء جيماً هكذا ؟ .

●

كان في صوت الشيخ غنة حنان لم يستطع اخفاءها حين اخذ يحدث عن جارتي ، فهي كما قال ، امرأة مقطوعة ، ترملت قبل الاوان ، واصبحت مسؤولة عن ثلاث بنات بأشكال عمر القتل ثم استطرد قائلا بلهجة حزينة ،

ـ مسكينه هذه المرأة .. لا بد أنها في اشد الحاجة الى رقية تطرد عنها الشيطان ،

لم اجب طوال حديث الرجل ، بل لقد جست بأمر انتقال الى لون من الهدوء حين انتهت فكرة مشاورة الجارة على عجل مهما كلف الامر .

فكل شيء محتمل ، وجوه المالكين وغلاء الاجور ، وحياة الصعاليك ، الا ان يكون صوت مزعجاً لك على الهدوء بتتكه وهاون والقباب .. فلما قلت عائداً الى بيتي كنت في حال اقرب الى العزاء بعد ان اقتنعت بصواب هذه الفكرة ، ثم مرت ايام ، لم اكتشف خلالها من البحث عن السماسرة عن بيت ، ولكن بدون فائدة ، فثلاثي السكن مستحكم بالنسبه وبين المالك والمستأجر عداوة مبيتة تعول الانتقام دائماً للمستأجر الجديد .

ولم البث من خلال مشاغلي الكثيرة وتأخر عودتي ليلا الى البيت ان نسيت موضوع الجارة وموضوع البحث عن بيت جديد ، وانتهت هذه الهجرة الاضطرارية من بيتي طوال النهار ومعظم الليل الذي الفته الغا كلي .. ثم أخذت بعد حين استأخر وقتي في البيت بعد ان لاحظت ان الراديو لم يعد صاخبا كما كان وان الهدوء خيم على المكان والسكان ، وخالجني الشك حيناً في ان يكون لهذا الهدوء المفاجيء معنى الصاعقه ولكن الايام توالت دون جديد فأيقنت ان جارتي قد طرأ عليها طارئ جديد

وكانت هي سعيدة لي البيت وانقطاع اسباب الزيارة فيما بيني وبين جيراني ولكنه ما اتكلفه من فضول تجملني شيئاً ما كن المرح لا اعرف شيئاً من أخبار سكان الحارة ، الا ما أتلقفه عرضاً من حديث عابر او حوار على الماشي حين التقي احياناً لدى دكانة السمان لهذا لم استطع تلك الرقية العجيبه التي طردت الشيطان من نفس جارتي ، الا حين قصصت ذات مساء منزل الشيخ لطفي .

كان المنظر كعهدي به في اول زيارة لي بها لمنزل الشيخ ، الحلقة الحافلة وسماور الشاي ، والثرثرة ثم التسبيح .

وتقبلني الشيخ متهلل الوجه ، يكاد يعانقني بلهفته وبشره ، ولم يلبث بعد ان سألني عن الصحة والاحوال والاشغال والاعمال حتى استدار نحو جلسائه يصل ما انقطع من حبل حديثه .

قال وحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم من دنياكم ثلاث ، الطيب والنساء وقرة عينه الصلاة ..

ولم يكد يمضي في الشرح والتأويل وايراد الشواهد ، حتى تبينت تطوراً عجيباً في فلسفة الشيخ بالنسبة لاعتقاده القديم في المرأة ، فهي لم تعد وسيطاً لهيس بل طيباً وانساً ، ولم يعد الزواج مصلحة للعقل والدين ، بل سلاماً واستقراراً يجد فيه المرء جنته .

وكان يؤكد اقواله هذه بين الفترة والاخرى بقوله ،

ـ المجرب ولا الطبيب

فدهشتني تجربة الرجل ، وتساءلت في نفسي ، كيف ؟

ولكنني لم اظفر بجواب .

ودعاني الفضول الى التريث حتى غادرنا آخر زائر ، فلما صرنا على انفراد بادرني قائلا ، وهو ظاهر البشر والمرح

ـ كيف حالك مع جيرانك ؟

قلت ، على .. ولا ارجو الا ان تدوم الحال هكذا .

قال مؤكداً ،

ـ ستدوم ، انني واثق ، الطرقة ، كما قلت ، مسكينه .. آدمية جداً .

فقلت مداعباً ،

ـ لعلها مدينة الله بانك طردت من رأسها الشيطان .

فأجاب وقد فطن الهجتي ،

ـ معقول .. ولكن الرقية ـ بسرك ـ كلفتني غالياً ..

قلت ، كيف ؟

قال باختصار ، خطبتها .

ثم استطرد قائلا وهو يودعني ،

ـ هل انت مسرور .

ـ مبروك

فأجاب ضاحكا ،

ـ خلصناك يا سيدي من النقر على التنكه .. هلو ؟ كان لا بد للمسكينه من تنكة فارغه تلهو بها ، وقد وجدتها ،

قال ذلك وكشف عن صلعته واخذ ينقر عليها طروبا .

## كتب جديدة

### باسمة بين الدموع ...

بقلم الاديب العربي السوري

عبد السلام العجيلي

تكاد القصص التي تقذفها دور النشر الى السوق في هذه البلاد تتشابه الى حد بعيد ، ولو تباينت تبايناً جوهرياً من حيث واقعيتها او عدمها ، ومن حيث مقدار عمقها بالحس او عدمه .

واذا استثنينا بعض القصص القليلة التي دار محورها حول القوى الشعبية فالقصص العربية الباقية تنتسب الى البرجوازية في مضمونها وبصحية البرجوازيين او تنبع من تفكيرهم .

ولذلك كانت قصة " باسمة بين الدموع " شيئاً جديداً .

ونقول شيئاً جديداً لان بطلها سليمان عطا الله اشتراكي ( بمعنى طماً ) ولانها جمعت بين عقدتها الغرامية وبين مناقشات فكرية لا نستطيع ان نقول انها عميقة .

ولا نعتقد ان الكاتب ( وهو يحتل الآن احدى وزارات الحكومة السورية ) ادرك مدى نجاحه في الكشف عن مزايا الاشتراكيين البعثيين ـ لقد اظهرهم على حقيقتهم واوحى دون ان يقول شيئاً معيناً انهم ينتسبون الى ذلك النسيل الذي وصفه لينين قبل اكثر من ثلث قرن انهم من اصلاء اشتراكية البرجوازية الصغيرة .

فسليمان عطا الله نجم الحزب الاشتراكي الفكري لا يشكو فقراً ماديا ، اطيانه تمده بما يحتاج اليه ولهذا فهو يعيش في دمشق في شقة مريحة لا تعوزها الرفاهية وهو لا يعوز كالياتها .

والتناقض بين مبادىء سليمان وواقع حزبه يبرز حولت ازمة فكرية ولا رابط بين سليمان وبين العمال والفلاحين .

والواقع ان القصة تعرض امام القارىء نموذجاً مثالياً لاشتراكي الصالونات كما يقولون .

فبطولة سليمان موزعة بين غرامه التي يسهب الكاتب في وصفها وفصاحته في الاجتماعات التي يحضرها علية القوم ..

ونقصد بعلية القوم المثقفين والمثقفات الذين يتناقشون في كل شيء حول موائد الشاي ـ وكل شيء في نهاية المطاف تعني لا شيء عند التحديد .

وحقيقة اشتراكية سليمان تظهر في علاقته الغرامية مع باسمة . فالامر الذي يقررها في البداية رضوخ سليمان لتقليد القرية (الاقطاع في القرية) ـ وبعد ذلك يقررها اصطناع حب مع عشيقة باسمة حيام .

المهم ان القصة تصور حياة فئة يحكمز شيجيها الاشتراكي ومع ذلك فهي غير جديدة في عنا طلبها وفي هذا فائدة الكتاب .

[ جابر الكرملي ]

## العالم

### هل للذاكرة الانسان حدود ؟ وجوب تجديد وسائل التربية

ذكر العلامة باول كليه ـ استاذ علم تشريح الاعصاب في شرح نظرية له بان خلايا الدماغ محدودة العدد ، كما ان القوة الحافظة محدودة ايضاً . ولهذا فقد اصبح من الواجب في الامور التربوية بذل الجهد لعدم حشو ادمغة التلاميذ والطلاب في المدارس والجامعات بمعلومات غير ضرورية .

وقد طالب بوجوب الاعتماد على المراجع ، لاقتباس المعلومات الجردة منها واعتبار هذه المراجع كمحفظة ثانوية تساعد الطلاب على الاستعانة بها عند الاجابة .

وقال انه لابد من ابداع طرق جديدة في التعليم المستقبل وانه لا يرى مانع في احضار الطالب مراجعه عند الامتحان للاستعانة بها في الاجابة على الاسئلة التي تطلب منه . وشدد على عدم ارغام التلاميذ على حفظ الاشعار والكثير من المواد التي يستطيعون الوقوف عليها في الكتب اللهم الا اذا كانت حفظ المواد الكثيرة يعود الى خلق مقدرة فنية معينة فيهم .

وليست ذاكرة الانسان محدودة فقط بل انها تبدأ بالضعف وتبدأ خلايا الدماغ بالانحلال منذ سن العشرين فيحدث هناك تنافس بين حفظ الافكار من جهة والانحلال قوة الذاكرة من جهة الاخرى في آن واحد .

ثم ذكر العلامة باول كليه في سياق حديثه ، الخطر الذي يلحق بقوة الذاكرة عن طريق فساد اساليب التربية ، بانه الى يومنا هذا ، لا يزال الطلاب يرغمون على الكتابة باليد اليمنى وهو ما يعمل على حصر قوى التفكير ومختلف الاعمال التي يقوم بها الدماغ في نصف واحد منه دون شغل النصف الاخر بشيء ، وهو ربما يعود اليه سبب ضعف القوى الفنية وملكة الابتداع فلا يتوفر لدى الطفل من المعرفة سوى ما ارغم على حفظه وتنعدم لديه المواهب الفطرية . هذا ما لاحظه الاستاذ كليه اثناء فحصه طلابه ، فقد كانوا يجيبون على الاسئلة بصورة ميكانيكية . وطالب المربين بالبحث عن مواد التعليم الضرورية التي لابد من ان يتعلمها التلاميذ وذلك دون المواد الاخرى المجردة التي يستطيعون الالمام بها في المراجع . كما طالب في الوقت نفسه بالعمل على شغل نصفي الدماغ في آن واحد دون الاقتصار على نصف واحد منه وذلك لاستثماره بصورة كاملة في المستقبل .

### عاد الى الحياة

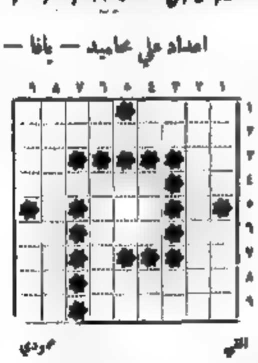
كان عبد صبري قد جلب الى مستشفى السلام في بغداد لاصابته بمرض بالقلب وقد فارق الحياة الا ان احد اطباء المستشفى قد اجرى له تدليكا في القلب مع تنفس صناعي واجريت له عملية في القلب الذي توقف عن النبض مدة عشر دقائق فعادت نبضات قلبه وعادت اليه الحياة . هذا واعلن اطباء مستشفى السلام بان عبد صبري بدأ يجاوز الحالة الاعتيادية فهو يخرج الى حديقة المستشفى كما يستطيع التجول والسير معتمداً على نفسه وقال الاطباء ان صحته تتحسن تحسناً طيباً ويؤمل مغادرته المستشفى قريباً .

### سوار

اقترحت النقابة الطبية في بريطانيا على السكان ان يحمل الواحد منهم في سوار حول معصمه او في سلسلة حول رقبته قرصاً معدنياً يذكر فيه ما اذا كان حامله يشكو من الحساسية ضد البنسلين او اي نوع آخر من الحقن او من مرض البول السكري وذلك تفادياً للمضاعفات في حال وقوع حادث اصطدام او طارىء ويكون المصاب في حالة غيبوبة ، وهكذا يتجنب الاطباء بمجرد الاطلاع على محتويات القرص ، اعطاء المصاب ادوية تضره اكثر مما تنفعه .

## كلمات متقاطعة

اعداد علي حاميد — يافا — العجمي



**افقي**

١) يفرح الارض ويقسمها ، مقتل
٢) اسم زعيم شيوعي
٣) جمعها في «روس» ، سقي
٤) قرية في المثلث ، طرابلس (مبعثرة)
٥) سفينة الصحراء
٦) غير ناضج ، سجن ، احد الوالدين
٧) جمعها في «حات» ، طير مهاجر
٨) اسم نوع من المطر ، جزء من البيت
٩) بلد الزلازل والموت ، امشي

**عمودي**

١) يتاجر سلما
٢) قائد شيوعي
٣) مرض خطير ، القاتل
٤) كامل ، وكم ، حب
٥) قبر ، سقي
٦) سهرة شعر كبيرة ، عصبة مكبرة
٧) حاجز
٨) مؤسس الاشتراكية العلمية
٩) كثير الحركة ، مركز حراسه

### حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية والعمودية هي :
١) مراق ٢) رقيب ٣) ايثم ٤) لهجة

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .

## قبض الريح ..

أكاد أجزم بان العدد الذي يصدر اليوم – الجمعة – من «مرصاد» الهام سيخرج الى قرائه بثياب عرس زرقاء (كتولك ، ناب ازرق) ! فمن قرأت عنوان التعليق في «هل عشعار» الهام ، «ناصر يهاجم حوران والشيوعيين العرب» ، «العرب ابن المباحثين» «المثيرين يصرخ» القومية العربية» «سيخسرون ان ساعتهم» التي انتظروها بلهفة منذ سنة ١٩٦٠» قد انتهت .

ان التحريض على الشيوعية الذي يلزم كل وطني واع يريد للحركة التحرر القومي العربية ، يفرح للوجوه السياسيين الذين يريدون لمصر ، مثل اسرائيل ، ان تقع في براثن الاستعمار . الا يصبح «احمد احسن من احمد» للصبيح اسامه والحقوق . انهم يحلمون باستغلال هذا التحريض ، حتى في اسرائيل ، لشق صفوف الجماهير العربية التي بلغت من وحدة صفوفها الكفاحية طوداً شامخاً اشرف منه على قراها المهدومة وعلى اراضيها المنهوبة وعلى حقوقها المداسة ، حينئذ يتم الحكم العسكري على ظهورنا هنيئاً ونبيع لاراضي الشاغور مريئاً .

والذلك صدر من الضروري ان نرد على هذه الحملة المجددة مع انها جاءت من القاهرة ومع اننا موجودون في اسرائيل ، لانه ما زلنا على موقفنا المبدئي من ان شعب مصر قادر على حل قضاياه بنفسه . اما نحن هنا فركبتنا المشاكل بالبنغوريونية ، ولحكم الذين ذهبوا الى غزة وسينا والسويس ، مع البريطانيين والفرنسيين ، «لانقاذ الشعب المصري من الشيوعية الناصرية» ، يريدون الان ، كما فعلوا سنة ١٩٥٩ ، ان «يجددوا» هذه الحملة ، ان كفاحنا لانقاذ اراضي الشاغور وغيرها من مشروع النهب المتصري المسمى «تهويد الجليل» مرتبط بكفاحنا لانقاذ وحدة الشعب من هذه الحملة المجددة .

وانا ارجأ استمعت الى هجوم عبد الناصر على سوريا وعلى زعمائها وعلى الشيوعيين في البلاد العربية ، ولم اجد فيه اي شيء جديد إنما هو ترديد سريع الطلقات ، لبعض ما سمعناه من عبد الناصر ومن ابواق القاهرة ومن صحافتها خلال سنة ١٩٥٩ .

احمد اعضاء مؤتمر القوى الشعبية ، المنعقد الان في القاهرة ، خلط وسأل عن الفرق بين الشيوعية والاشتراكية ، ولماذا يصر عبد الناصر على الوحدة الاندماجية بين مصر وسوريا ولا يرضى بالاتحاد مع العراق .

حينئذ نسي عبد الناصر كل احاديثه الجميلة عن التسامح ومن ضرورة السماح بتصارع الاراء ، نسي اقواله عن «الثورة البيضاء» ، بدون سفك دماء وبدون مشانق ، نسي تأكيداته بأنه لا يريد ان يطالب اعداء الثورة من الرأسماليين المحتكرين ومن الاقطاعيين وانما يريد ان يقوم اعوجاجهم ، نسي كل هذا حالما ذكرت امامه كلمة «شيوعيين» فقام يهدد بذبحهم وسحلهم ، هكذا بالضبط .

قال : «الشعب السوري لن يمكن الشيوعيين منه ، سيسحل الشيوعيين قبل ان يسحلوه» .

وعاد الى ترديد فرية «حمامات الدم في الموصل» التي نشرتها القاهرة في سنة ١٩٥٩ ، ولكن اكاذيب أخرى لم يذكرها الان . لم يذكر ، مثلاً ، ان «عبد الكريم قاسم شيوعي مستتر يحمل بطاقة رقم كذا وكذا في الحزب الشيوعي العراقي» ، لم يذكر «تمزيق المصحف في الاعظمية» . لم يردد الان هذه الاقاويل لانها انكشفت وبانت تفاهتها لكل الناس . فلماذا كانت هذه «اكاذيب الماضي» لا تكون «حمامات الدم في الموصل» كذبة أخرى ؟

ان الربط بين الشيوعيين والدم ليس من اختراعات عبد الناصر ، انما هي فرية استعمارية قديمة . ويؤسفنا ان يقوم زعيم وطني مثل عبد الناصر بالاتجاه اليها . فقد كانت روسيا القيصرية ، قبل الحكم الشيوعي ، سجناً كبيراً للقوميات ، وكانت القيصرية تثير قومية على أخرى ، وكانت المذابح القومية تجري يومياً ، وكان الشيوعيون ، الابناء الاوصياء للطبقة العاملة ، يدعون الى الاخوة ووحدة الكادحين من كل القوميات ، وفي ظل حكم الطبقة العاملة ، حكم الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي ، زال الاحتراب القومي وحلت الاخوة والسلم شعوب بلد الاشتراكية الاول .

كل مطلع على سير الاحداث في العراق ، بعد ثورة ١٤ تموز ، يعرف ان اصابع المستعمرين ، ملوك البترول ، هي التي اثارت الاحترابات القومية في العراق ولا تزال تثيرها حتى الان . فهل يليق بزعيم وطني كعبد الناصر ان يبعد الشبهة عن المستعمرين ، وعن اعوانهم وان يلصقها بالشيوعيين الذين هم اشد المكافحين من اجل الوحدة الوطنية ومن اجل التآخي بين مختلف القوميات ؟

واما بخصوص دعوة الشعب السوري الى سحل الشيوعيين فنقول : لقد عاد خالد بكداش مرتين الى سوريا ولم تسحله الجماهير ، حتى الحكام الذين باركهم عبد الناصر ، خلوفي واستلوفي ، قدموا دعوة عرفاناً من الشعب الذي يحمل خالد بكداش على الاعناق ، وما الذي منع عبد الناصر من سحل الشيوعيين في شوارع الشام ايام الوحدة ؟ بل لماذا لا يترك شيوعيي مصر احراراً يتجولون في شوارع القاهرة ليسحلهم الشعب ؟

وقال عبد الناصر : «ان الشيوعيين تحالفوا مع حسين ومع سعود ومع ملك بغداد ومع رجعتيها» . هل يليق هذا الكلام بزعيم وطني في مركز عبد الناصر يعلن انه سيقود الشعوب العربية كلها الى شعما النير الاشتراكي ؟ بعد انفصال سوريا عن مصر قال عبد الناصر ان حسين عميل ، فلنا آنذاك ، من غير المعقول ان يتصحح حسين الذي لا يقنع ابن يوسف ، فهل من المعقول ان نصدق ان عبد الناصر يؤمن بما يقوله الان عن تحالف الشيوعيين مع حسين ؟

ان سوكارنو في اندونيسيا عدو لوحي ، ويعلن انه اشتراكي مسلم ، تماماً كما يعلن عبد الناصر ، ومع ذلك فانه متفاهم مع شيوعيي بلاده وضم ممثلين منهم الى وزارته . فسوكارنو ، البطل الذي يقف مباشرة امام الاستعمار الهولندي وحليفه الاستعمار الامريكي ، يعرف انه في المعركة ضد الاستعمار لا حياد بين دول الاستعمار والقوى الشعبية المكافحة ضد الاستعمار ، ان امريكا كانت وما زالت زعيمة الاستعمار العالمي ووارثة كل الامبراطوريات الاستعمارية القديمة ، من البريطانية حتى البلجيكية ، وكل من يلتقي هذه الحقيقة مع شعبه لا بد وان يهاجم الشيوعيين ليثير ستاراً سميكاً يخفي محاولات التهادن والتفاهم مع وسائل الاستعمار الامريكي . فقد ان سافر الايسوفي الى واشنطن ، وبدأت الصحف الامريكية تكتب عن «ابتعاد عبد الناصر عن الشرق وتقربه من الغرب» ، امريكا انما مقبلون على حملة جاهلية جديدة على الشيوعية ، فهذا أقل ما تطلبه امريكا من ملتمسي قروضها ، «وان كثر ما تطلب» .

لقد فرح المستعمرون واعوانهم وتهللوا حين شن عبد الناصر ، في سنة ١٩٥٩ ، حملته المسعورة على الشيوعيين ، فأعوانهم ، مثل حسين في الاردن وبن غوريون في اسرائيل ، استغلوها لتفرقة الصف الوطني وضرب الحركة الوطنية ، فليس صدفة انه منذ ذلك الوقت وحركة «القومية العربية» في تراجع ولن تكسب . ان هذا الطريق لا يجلب لاصحابه اكاليل الغار ، حتى في الماضي ، قبل ان تتحول الشيوعية الى الحركة المقررة في التطور التاريخي ، لم يجلب أعداء الشيوعية لشعوبهم التقدم والنجاح .

واليابانيون والالمانيون وكل أعداء الشعوب العربية في بلادنا يفرحون لهذه الحملة المجددة على الشيوعية لانهم يتأملون ان تمر هذه الحملة التحكمات والتراجعات على حركة التحرر القومي العربية . ولكننا نقول مؤمنين ، انا انتهت حملة سنة ١٩٥٨ دون ان تحقق للمستعمرين كل ما املوه منها ، والجماهير العربية هنا صانت وحدة صفوفها ، فان القضية الثانية الباقية ، الان ، هذه الحملة ستنهار كما تنهار الامواج على شاطيء بحر ، دون ان تترك أثراً . وكل من يراهن عليها ، ومنها في بلادنا باهوائه وبسبه سيكون مصيره كمن بنا كمن خط أثر قدم على شاطيء بحر . لماذا لم يجد بنا كتنه . فقد كل شيء !

لن تجد أحداً من التلاعب بمشاعر هذا الشعب الطيب الذي فقد كل شيء الا املاه فيها .

**جريحة**

---

### احد معتقلي الطيرة عادل فايز سلطان يروي قصة التعذيب في السجن ..

# ١٦ يوماً قضيتها في ظل الارهاب لاعترف زوراً بأن غازي شبيطة طلب مني انزال الاعلام

حيفا – مكتب الاتحاد – مؤامرة جهاز الظلام على قرية الطيرة اختنقت – وحادثة تمزيق الاعلام التي كانت منطلقها ظهرت امام الرأي العام في اطارها التام –

لقد نشرت الاتحاد في الماضي رسالة عبد الفتاح عبد الحي الذي وصف الضرب والتعذيب الذي تعرض له حتى يعترف زوراً بأن غازي شبيطة سكرتير الحزب الشيوعي هو الذي اوحى له بتمزيق الاعلام ووعده بخمسين ليرة ان قام بذلك ..

واليوم ننشر رسالة عادل فايز سلطان من قرية الطيرة وهو آخر المعتقلين المتهمين بتمزيق الاعلام وفيها يصف هذا المواطن ما تعرض له من الارهاب خلال اكثر من اسبوعين قضاهما في السجن – اننا نترك عادل فايز سلطان يقول الحقيقة بلهجته ..

«اتوجه الى الرأي العام باعترافي هذا شارحاً ملحمة ما جرى لي اثناء التحقيق حول قضية انزال اعلام الدولة في ليلة عيد الاستقلال في الطيرة .

في خلال مدة توقيفي البالغة ١٦ يوماً والتي قضيتها متنقلاً بين عدة اماكن تعرضت الى استفزازات البوليس وارهابه وكان يقدم لي اسوأ انواع الطعام غير الناضج في مركز بوليس كفار سابا واحرم من التدخين وتكال الشتائم لي ولديني في كثير من الاحيان .

لقد حاول البوليس في كل هذه الايام ان يجبرني على الاعتراف زوراً بأني تسلمت نقوداً من غازي شبيطة سكرتير الحزب الشيوعي في القرية لازال الاعلام . ولما رفضت ذلك تزاحمت موجة الاضطهاد وتدخل الشين بيت واعوانه في القرية بحضورهم الى مركز بوليس يتم تكتلا لاقناعي بالاعتراف ولو كذباً على تسلم النقود مقابل اخراجي من السجن . كما استعملوا معي التحقيق بواسطة «ما كنة الصدق» !! في تل ابيب غير ان النتيجة كانت واحدة وهي رفضي الكيد لاحد ما زوراً وبهتاناً ..

كما اعترف مكرراً الحقيقة الاكيدة وهي انه لم يكن لي اتصال مع احد بشأن الحادث . كما لم يسبق لسكرتير الحزب الشيوعي ان اتصل بي بشأن الحادث .

لقد ثارت ثائرة البوليس عندما اوكلت المحامي «روديق» باعتباره شيوعياً . وقد قال لي البوليس شولج رقم ٢٠٤٦ (شاويش تحقيق الطيبة) انه لن يطلق سراحي اذا اوكلت محامياً شيوعياً كروديق . وهذا دليل واضح على مدى تستر السلطات على الجريمة وتغطيتها بالطرق البوليسية والشينبيتية لزج ألمس أبرياء في هذه القضية .

هذا وقد احضر لي البوليس اثناء اعتقالي الفتى ابن الخامسة عشرة المدعو اسماعيل عزت شبيطة الذي اجبر على القول بأني اعطيته نقوداً للقيام بالعملية .

ولكن ما كدنا نرجع الى السجن بعد الخروج من غرفة التحقيق حتى انفجر اسماعيل المذكور بالبكاء امام جميع السجناء . وبدأ يحكي لنا قصته مع البوليس ، وكيف ضرب وعذب من قبل البوليس كما وعدد بأنه اذا لم يقل امامي هذا الكلام فان عملية الضرب ستستمر حتى الموت» .

## جنون الحجز

هفاعمرو – لمراسل الاتحاد – حل موظفو المالية على السكان في هفاعمرو وبدأوا يقومون باعمال الحجز .

وقد بدت هذه العملية اشبه بالسرقة منها بتحصيل الضريبة .

فالمكلف رفيق سليبا مثلا قصدوا الى بيته وهو في محله في حيفا ، وزوجته عند الطبيب ، واصروا على خلع الباب للحجز على ممتلكات لقاء ضريبة قيمتها ١٢٠٠ ليرة !!

ولكن سكان الحي منعوهم من خلع الباب واضطروهم الى الانتظار حتى الساعة الثالثة بعد الظهر عندما رجع رفيق سليبا من محله وابرز لهم شهادة عن ضريبة الدخل بانه سدد لجميع ما عليه بانتظام فعادوا بخفي حنين .

كذلك حجز الجباة على فناجين عرق وغيرها في دكان ابراهيم جبور ، الرجل العاجز عن العمل لضعف نظره ومرضه ، بدعوى انه كان يملك كراسي وطاولات في مقهى قبل ما يزيد على السنة . مع العلم ان هذه الاملاك ليست له ولا توجد عنده الان وهي ملك لصاحب المقهى .

هذا ، وكل ما في دكان ابراهيم جبور لا يزيد على ٨٠٠ ليرة لا تكفي لاود عائلته .

ومع ذلك فقد نهبوا ما حجزوا عليه .

وعند مراجعته للدائرة في الناصرة وعدوه بان يعيدوا اليه ما حجزوا عليه في سنة اخرى !!

ان سكان هفاعمرو يستنكرون اعمال موظفي المالية في الناصرة ، ويطالبون بايقاف النهب وباحترام مشاعر الناس ولاسيما العجزة منهم .

---

## ازمــة الحكم البنغوريوني تتعمق

**وليد**

السيد اشكول في اجتماع صحفي ان الحكومة تنوي تقصير تخفيض سنوات التعليم الالزامي الحالي من ٩ سنوات (بستان الاطفال والمدرسة الابتدائية) الى ٦ سنوات .

### قوى جديدة ستخوض المعركة

ان جميع هذه الخطوات التي تجبها الحكومة ، لتحسين اسرائيل وتمويلها المجة عدن ، لرؤوس الاموال الكبيرة ولضمان الميزانيات الضخمة لسباق التسلح الخطر ، ان هذه الخطوات كلها ستثير جماهير الشعب وعامة الطبقة العاملة ، وكل خطوة جديدة تتخذها الحكومة في هذا الاتجاه ستدفع بقوى جديدة الى المعركة ضد حكومة بن غوريون وضد سياسته .

### تشديد الاضطهاد القومي ونهب الاراضي

وتتابع الحكومة خطواتها الاستبدادية لسلب الفلاحين العرب اراضيهم . ولم تستمع الى الرأي العام الذي اظهر سخطه اثناء مناقشة الكنيست قضية مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد تعمل السلطات البنغوريونية حثيثاً على اجلاء الفلاحين العرب في هذه القرى من اراضيهم ، فاعلنت قطع الشوارع لدخول المنطقة ، وبدأت بعمليات التخطيط والفرز وهذا كله تمهيد سمح وحصر اصحاب الاراضي .

ان هذه الخطوات الاستبدادية التعسفية تثير نقمة الجماهير العربية ، نقمة الرأي العام الديمقراطي وتظهر للجمهور الاوسع حقيقة السياسة العنصرية البنغوريونية التي هي جزء لا يتجزأ من سياسة خدمة الاستعمار والعدوان وزج الجماهير الشعبية . ان هذه الاجراءات ستجابه بمقاومة جماهيرية ولن يتخلى الفلاحون العرب عن اراضيهم ، ان السياسة البنغوريونية المعادية للجماهير العربية تجابه بمعارضة اشد ونقمة اعم تضاف الى النقمة السابقة لسياستها لتزعزعها زعزعة وتضعضع نظام الحكم البنغوريوني .

### المناورات ليست مخرجاً بل طريقاً الى الهوة

واما في الناحية السياسية فحكومة بن غوريون لم تستخلص النتائج المنطقية المعقولة من فشلها ومن مصاعبها السياسية المتزايدة ومن الهوة الفاصلة في الميدان الداخلي والخارجي ايضاً .

فبدل الاستماع الى صوت المنطق الذي يدعو الى التخلص من الارتباط بالمتعصرين الذي يجر نقمة الشعوب المجاورة والشعوب الاسيوية والافريقية ، نرى حكومة بن غوريون تغوص اكثر في عصمها وارتباطها بالمتعصرين على مختلف الوانهم .. فاشكول في جولته في اوروبا الغربية قبل عدة اسابيع بذل كل الجهد لضمان ارتباطات جديدة اقتصادية وعسكرية مع فرنسا وحتى مع المانيا الغربية وتؤكد الانباء ان حكومة اسرائيل تقوم بالاتفاق مع هذه القوى المتطرفة في الجبهة الاستعمارية بجر الشرق الاوسط الى اخطر سباق تسلح باحدث الاسلحة التي تصل الاتساعية على متنها – وتقوم بيرس الان بزيارة الولايات المتحدة ولم يدع شخصية سياسية وعسكرية مسؤولة عن الشرق الاوسط الا والتقى بها وهدفه توثيق الارتباط بالسياسة الاستعمارية وخدمتها .

وبدل التفتيش عن خط جديد للوصول الى تسويات سلمية مع البلدان العربية نرى حكومة بن غوريون تمعن متهورة في انتهاج خط القوة والعدوان فتهدد بتحويل مياه نهر الاردن دون اي اعتبار للمصالح العربية حتى ولو ادى ذلك الى استخدام السلاح . والواقع ان سلوك حكومة بن غوريون المتعنت الذي يجري السير على «تطوير اسرائيل» وحاجات تطوير مناطق صحراوية في النقب بتحويل مياه الاردن اليها ما هو الا غرضه تضليل الرأي العام المحلي والدولي من اجل اشعال النار على الحدود من جديد حتى تجري الدماء بدل المياه .

ان تصريحات بن غوريون المتواصلة عن حتمية الاصطدام العسكري وتصريح ديان في دافار ، قبيل عيد الاستقلال عن قرب الاصطدام المسلح والامكانية القريبة لاشتعال حرب «صغيرة عليه» طالما ان الدول الكبرى على حد قوله لا تعارض ذلك كلياً .. وتصريحات القائد العام للقوات الاسرائيلية التي تؤلب فيها الرأي العام لاستقبال خطورة القضايا الامنية لاسرائيل وتبدأ الخطورة الوضع على الحدود مقلقاً وشيئاً متأزماً مضطرباً ، ان كل هذه المواقف «المريبة» تستوجب حذر الرأي العام الاسرائيلي الشديد خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار المشاريع الاستعمارية الامريكية الرامية تستغل الولايات المتحدة في التخطيط المشاريع لاقامة مناطق احتلال جديدة في الشرق الاوسط تحت حماية الامم المتحدة (كما نشرت مجلة روز اليوسف مؤخراً عن مشروع احتلال الضفة الغربية ومنطقة غزة من قبل الامم المتحدة تمهيداً لقيام دولة عربية فلسطينية) ، ان جميع هذه المواقف والاحداث تستدعي اليقظة والنضال الجماهيري ضد سياسة بن غوريون المغامرة .

ان ازمة الحكم البنغوريوني تشتد وتتعمق لانها تسير مغايرة للتطور التاريخي في العالم وفي الشرق الاوسط ولانها تضع نفسها في خدمة الاستعمار وضد السلام وضد مصالح الجماهير الشعبية اليهودية ولن يكون بمقدور اية مناورة جديدة ولا اية اجراءات تعسفية ومعادية للديمقراطية انقاذ هذه المركبة السائرة في منزلق خطر .

ان التناقض القائم بين حكومة بن غوريون وبين جماهير الشعب والرغبة في السلام والحرية والاستقلال والعيش بحسن جوار مع الشعوب العربية ، ان هذا التناقض يشتد ويتعاظم . ونضال الجماهير الشعبية من اجل حقوقها وضد نظام الحكم البنغوريوني ، هذا النضال الذي يقوده ويقوده الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيسرع السير الى التغيير المحتوم وسيؤدي الى الانتقال من الحكم الحالي الى حكم جديد تقوم حكومة سلام واستقلال وديمقراطية وتقدم اجتماعي .

---

# رسائل القراء

## العاملة مهدية تحرم من اجور

من مصطفى محمد شقوش وصلتنا رسالة يقول فيها ان اخته مهدية تعمل منذ ثلاثة اشهر في منطقة طبريا وانها اثناء العمل اصيبت بنوبة قلبية تعطلت على اثرها عن العمل اكثر من اسبوعين . وعندما عادت الى العمل رفض صاحب العمل ان يدفع لها اي يوم من ايام المرض .

وفي نهاية رسالته يطالب الهستدروت بالدفاع عن حقوق العاملات .

## اقتراح وجيه

وكتب خالد بدارنه من عرابة رسالة يرد فيها على مقال سعيد الناهف الذي كتبه في جريدة اليوم بتاريخ ١٤-٥-٦٢ وتهجم فيه على اميل توما وكتابه «العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط» .

وقال خالد بدارنه في رده ان سعيد الناهف – يظهر من مقاله – لم يقرأ الكتاب وكان همه فقط التهجم على الكاتب سيراً وراء المثل المعروف: خالف تعرف! وهو يقترح عليه ان يقرأ الكتاب ويفهمه . وعندها يرى ان اميل توما لم يتهجم قط على الدين الاسلامي .

## ملاحظة للملمية الجديدة

وبعنوان «رد صريح على جمعية جديدة» كتب مطلع مقالا رد فيه على ما كتبه سليمان مرقس في جريدة اليوم ودافع فيه عن دار المعلمين العرب .

وكنا في عدد سابق قد نشرنا لـ «مطلع» رداً على ما كتبه سليمان المذكور . ونحن نكتفي بهذا الرد .

## الكرباج لاعداء الشعب

اما «شاهد عيان» من مجد الكروم فقد كتب مقالا بعنوان: «اجراء المباي يسكرون في الشارع العام» .

وجاء في هذا المقال ان هؤلاء الاجراء سكروا يوم الاربعاء ٢٥-٤-٦٢ واخذوا يشتمون شعبنا . واحدهم صاح باعلى صوته: «الكرباج الى شعبنا العربي ، هذا الشعب لا يمشي الا بالكرباج» والى غير ذلك من شتائم .

وفي ختام مقاله يقول «شاهد عيان» الى هؤلاء الاجراء: عودوا الى صوابكم واتركوا السكر في الشوارع وانتبهوا الى شعبكم اما الكرباج فلأعداء الشعب .

ومن تاب وعاد الى الصواب خف عنه الظلم والعذاب .

## سكرتير نادي ام مصارع ؟

ووصلت الى جريدة الاتحاد نسخة عن رسالة بعث بها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق احمد سعيد شعبان من مجد الكروم يشكو فيها اعتداء سكرتير نادي الهستدروت في القرية ، عفيف ابراهيم الحاج ، عليه بالضرب .

وجاء في هذه الرسالة :

في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم ١٧-٥-٦٢ كان نادي الهستدروت في مجد الكروم مفتوحاً . فدخلت مع بعض اصحابي الشباب للتسلي في احدى الالعاب .

وبعد برهة قصيرة دخل سكرتير الهستدروت في مجد الكروم عفيف ابراهيم الحاج الى قاعة النادي وطلب من الموجودين مغادرة النادي في الحال . فبدأ الحاضرون بمغادرة النادي . عندها صاح باعلى صوته امام الحاضرين: انت يا احمد سعيد شعبان واخوتك ايضاً ! لا اريد ان يدخل أحد منكم الى هذا النادي واذا دخل احدكم سأدوس رقبته برجلي ، وجعل يستحثني على الخروج . فقلت له ان هذا النادي فتح لاجل العمال ومن اموال العمال ولتثقيف الشباب بغض النظر عن اتجاهاتهم الحزبية والطائفية . وعندها هجم علي وضربني اكثر من مرة . وكلما حاول الحاضرون منعه كان يفلت من بين ايديهم لضربي . وحاول ضربي باحد الكراسي ولكنه لم يصبني .

انني ارفع صوتي الى المسؤولين في الهستدروت اولا والى الكتلة الشيوعية ثانياً مطالباً بالتحقيق في هذا الاعتداء الذي تكرر اكثر من مرة وخاصة على اعضاء هيئتنا الشيوعية في القرية وبوقف هذا السكرتير عند حده .

---

## ... صورة ... شيخ

وكتب الينا عبد الفتاح محمد عازم «صورة» عن شيخ عربي اضطر مرة الى الذهاب الى مكان عمله بدون تصريح . وصادف ان كان يقف في المكان الذي اعتاد النزول فيه من الباص احد رجال البوليس . فنصحه بعض زملائه من الركاب بعدم النزول حتى لا يلقي عليه البوليس القبض ويخسر مصاريف المحكمة ويدفع الغرامة وآخرون شجعوه على النزول والاتكال على الله بينما راح بعضهم يضحكون ويشيرون الى البوليس

واخيراً نزل الشيخ بعد ان قرأ سورة يس وتوكل على الله .

وجاءت سليمة فقد نزل الشيخ من الباص في نفس اللحظة التي صعد فيها البوليس اليه .

## في العالم العربي

# خالد بكداش عاد الى سوريا

دمشق – لمكاتب الاتحاد – عاد خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري الى سوريا منذ اكثر من اسبوع – هذا ما اكده مراسل «المرصاد» الخاص البارحة اعتماداً على اخبار من مصادر موثوقة . ويذكر القراء ان رئيس حكومة سوريا بشير العظمة كان قد اعلن في ٢٤ نيسان ان حكومته منعت خالد بكداش «بسبب ضرورات الامن» واضاف «ونحن في طريقنا الى تصفية التركة من الاجراءات التي اتخذتها مختلف دواعي الامن . وآمل ان تزول هذه الموانع ، وان يعود الاخوان السوريون الذين لا حكم عليهم الى بلدهم» .

وجاء في الانباء ايضاً ان المحامي مصطفى امين وهو احد اقطاب حركة السلام السورية قد عاد الى دمشق بموافقة الحكومة السورية كما وانه اطلق سراح محرر جريدة النور الذي كان معتقلا .

وجاء على لسان عدد من وكالات الانباء من بيروت ان الموالين لعبد الناصر يبذلون نشاطاً كبيراً في تهريب الاسلحة الى سوريا وارسال الرجال المدربين على اعمال التخريب للقيام بما يجلب المتاعب على الحكومة السورية الحالية تمهيداً للقيام بانقلاب جديد لاعادة حكم عبد الناصر الى سوريا . وقد نشرت جريدة ليموند انباء مفصلة عن هذا النشاط .

### اكرم الحوراني يتهم

وقد اتهم اكرم الحوراني نائب عبد الناصر ايام الوحدة في بيان اصدره مع احمد عبد الكريم احد الوزراء السابقين المركزيين في حكومة العربية المتحدة ، اتهم جمال عبد الناصر بالعمل على تنظيم مذبحة في سوريا وبانه موافق على اسكان اللاجئين في البلاد العربية وعلى توزيع مياه نهر الاردن . وانتقد الحوراني عبد الناصر على موقفه من اسرائيل بخصوص حرية الملاحة في خليج العقبة وتحويل نهر الاردن . واكد ان «حل الجمهورية العربية الموحدة هو نتاج عقلية الحكم الناصري» . وقد هدد اكرم الحوراني بنشر اسرار تتعلق بمذابح الدم التي سببها عبد الناصر في العراق .

### مساعي حكومة لقلب نظام الحكم

وتواصل صحف القاهرة نشر المقالات عن «عدم الاستقرار في سوريا واحتداد الصراع داخل الجيش» .

وكان رئيس الوزراء بشير العظمة قد نفى هذه الانباء واكد ان الحكومة الحالية ستتابع نشاطها ولن تتخلى عن القيام بواجباتها كذلك دعا الى وحدة كل القوى الوطنية .

استمرت محاكمة المتهمين بالاحتجاج على مصرع الفتيان الخمسة

# المتهم منير خميس يصف امام المحكمة اساليب التعذيب

الناصرة – لمراسلنا الخاص – واصلت المحكمة النظر في قضية المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة وقد حضر المحامي حنا نقارة جلسة يوم الاثنين بينما حضر المحامي فيشمان جلسة يوم الاربعاء ..

### جلسة الاثنين

وخلال جلسة يوم الاثنين استمعت المحكمة الى شاهد النيابة مفتش البوليس تازور وكذلك حسين ابراهيم الزعبي

● المفتش تازور قال انه هو الذي امر بتفريق المظاهرة لان امن الدولة كان في خطر .. ولكن المتظاهرين لم يتفرقوا بل رجموا البوليس بالحجارة .. وبينما قال تازور ان البوليس كان مسلحاً بالمسدسات .. قال الضابط ووزنبرغ الذي سبقه انه لم يكن مسلحاً ولم يتقلد افراد الشرطة مسدسات .. كذلك قال الضابط كاسبي الذي رافق المظاهرة في سيرها ان المتظاهرين لم يعتدوا عليه .

● اما محمد حسين ابراهيم الزعبي سائق تندر من سولم فقد ذكر رداً على سؤال المحامي نقارة عن صلاته مع البوليس جيدة وهو يعرف جميع الضباط ووسط ضحك الحضور قال انه رأى المظاهرة اولا في الناصرة وآخرها في يافة الناصرة »

وكانت شهادته مليئة بالتناقضات . قال اولا ان المتظاهرين رجموا البوليس بالحجارة عندما هاجمهم ثم عكس قوله وقال ان المتظاهرين رجموا البوليس بالحجارة قبل ان يهاجمهم .

### جلسة الاربعاء

● شاهد النيابة سليمان خوري قال انه لا يتذكر اقواله في البوليس ولا يتذكر ما جرى يوم المظاهرة ،

● وظهر التناقض في افادات شهود النيابة واتضح حين شهد ضد النيابة الضابط غرشفسكي على المتهم منير خميس .

هذا الشاهد لم ينكر انه حقق مع منير خميس اكثر من مرة ولكنه قال انه حقق معه بخصوص مسدس .. وهو لم يسجل اقوال منير لانه لم يجد فيها شيئاً يستحق التسجيل » ثم انكر انه وعد منير باطلاق سراحه اذا ادلى بافادة .

● ووصف المتهم منير خميس شهادة غرشفسكي .. قال انه ادلى بافادتين سجلتا بالحبر الذي يعرفها واضاف ان الثانية ادلى بها لكي يتخلص من التعذيب

وقال منير خميس ، انه ضربني افراد الشرطة وشتموني ووضعوني في زنزانة تحت الارض .. كما ملأوا من الماء بعدما نقلوا بقية الزنزانة ، لاقضي ليت فلاروح ، خرجت من السجن لابحث عن طبيب بشرى . تحقق في حوالي ١٧ شرطياً ضربوني واوجعوني الماء الزنزانة ... وهناك الخيرين على .. وحينما حضر الطبيب اللاني فحصني واعطاني الدواء ، لشدة الضرب لم استطع التعرف على والدي حينما زارني .

وقد انكر غرشفسكي صحة شهادة المتهم منير خميس وانكر ضربه وشتمه .

هذا وتستمر المحكمة بالنظر في القضية .

# كل شيء معد لاعدام ايخمان

القدس – لمراسل الاتحاد – اليوم ، الجمعة ، يصدر رئيس الدولة قراره بصدد استرحام العفو الذي قدمه الجزار النازي ، ايخمان وطلب فيه عدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحقه .

وكانت المحكمة العليا قد رفضت استئناف ايخمان لقرار المحكمة المركزية التي حكمت عليه بالاعدام .

وقد احال رئيس الدولة الاسترحام الذي قدمه ايخمان الى وزير القضاء لاعطاء رأيه فيه . وعلم هنا ان الوزير قد اوصى برفض استرحام ايخمان ، مما يؤكد ان رئيس الدولة سيرفض الاسترحام ايضاً .

وذكر متحدث بلسان ادارة السجون ان ايخمان قد يعدم فور رفض رئيس الدولة لطلب الاسترحام وان المشنقة قد اعدت لاعدامه وان كل سجن من سجون البلاد يصلح لان يعدم ايخمان فيه .

ولا تزال موضع البحث قضية جثة ايخمان بعد اعدامه . وذكر انه اذا رفضت عائلته تسلم الجثة فانه سيجري حرقها لكي لا تدفن في الارض الاسرائيلية .

# الاكثرية المبائية الغت يوم العمل الصيفي القصير

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – الحق الاجتماعي الهام ، الذي أحرزه العاملون بنضالهم قبل نحو ٣٥ سنة – يوم العمل الصيفي القصير بالنسبة لمستخدمي الدولة والمؤسسات الشعبية – هذا الحق قررت الاكثرية المبائية ، في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الغاءه ، فقد قررت ان تكون مدة العمل اليومي ، في اشهر الصيف ، ٨ ساعات بدلا من ٧ ساعات خلال السنتين ، الحالية والقادمة . وحيال هذا صوتت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا ضد قرار الاكثرية المبائية التي انضمت اليها كتلة «العامل المتدين» .

وكانت اللجنة المركزية في الهستدروت قد اتخذت قرار الغاء يوم العمل الصيفي القصير فاعترضت كتلة المبام واحدوت هعبودا على القرار فبحث الامر في اللجنة التنفيذية .

وفي كلمتها طالبت الرفيقة استر فلنكا ، باسم الكتلة الشيوعية ، الغاء قرار اللجنة المركزية المعادي للعمال ودعت الى اتباع يوم عمل صيفي قصير بالنسبة لعمال البناء .

وقالت ، فلينا القرار اثر خطير فهو تعبير عن موافقة الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية على اخضاع جهاز الهستدروت لضغط الاوساط المالكة والرأسمال الكبير . كما انه يهدف الى خلق جو مريح لهجوم الرأسمال الكبير على حقوق العمال الاجتماعية وتخفيض مستوى معيشتهم تخفيضاً جديداً .

واضافت الرفيقة فلنكا ان الغاء ساعات العمل الصيفي هو جزء لا يتجزأ من الهجوم المركز الذي يشنه الحكم القائم على جماهير الطبقة العاملة والشعب

وقالت ان قرار اللجنة المركزية لا يضر بمستخدمي الدولة والمؤسسات الشعبية وحسب وانما هو يرمي الى ضرب مطالبة عمال البناء بيوم عمل صيفي قصير وطالبت بالغاء القرار المعادي للعمال .

وقد رد سكرتير الهستدروت على النقاش فذكر ان الغاء ساعات العمل الصيفي انما هو خطوة واحدة من ثلاث طويلة من الامور التي ستتخذ وقال انه لا يرى ان آراء احدوت هعبودا والمبام بعيدة عن آراء المباي في هذه القضية واقتبس من اقوال صحيفتي هذين الحزبين ما يبين انهما يؤيدان الغاء هذا المكسب العمالي .

# ١٥ الف عامل عربي يعملون في ظروف قاسية

حيفا – مكتب الاتحاد – اكثر من ١٥ الف عاملة وعامل عربي ، في المزارع الزراعية في المنطقة السهلية ، يعملون بلا شروط العمل الحكومية فهم لا يتسلمون اجرة عمل الطوارىء المتبعة في الاعمال الزراعية .

هذا هو موضوع الاجتماع المشترك بين ممثلي الدائرة العربية في الهستدروت ، وموظفي مكاتب الاستخدام ، الذي عقد يوم السبت الماضي في قرية الطيبة .

وصرح م . فنش بلسان مكاتب الاستخدام للصحفيين انه اكثر من ١٥ الف عامل عربي يعملون في الاعمال الزراعية المختلفة ، وفي المستوطنات اليهودية في مناطق السهل وقال ان قسما منهم يعمل بشكل دائم ، والقسم بشكل مؤقت ، مثل قطاف البرتقال ، وحوالي نصف هؤلاء من البنات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٤ – ١٨ سنة وكلهم يعملون اعمالا قاسية وباجرة مزرية ، فبينما الاجرة الحكومية هي ٨٫٣٦ ليرة ، يعملون للعمال العرب ٧ ليرات او اقل ، واجرة العاملات اقل بكثير ، ومن هذه الاجرة الزهيدة يقوم العمال ايضاً للمقاولين اجور السفر .

# غولدمان: جعل العلاقات طبيعية مع الدول العربية شرط لاستقلال اسرائيل

القدس – لمراسل الاتحاد – اعلن رئيس الجمعية الصهيونية ، الدكتور غولدمان ، في جلسة افتتاح اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية ان « جعل العلاقات طبيعية بين اسرائيل والعالم العربي شرط لا مناص منه لاستقرار اسرائيل سياسياً وعسكرياً » .

وقد غيرت محاضرة غولدمان هذه بمناقشة ، غير مباشرة ، لاراء بن غوريون في الحركة الصهيونية . وعلى الرغم من الازمة العميقة التي تمر الحركة الصهيونية زعم غولدمان ان الصهيونية لم تفقد بعد اثرها .

وبتفاؤل اعلن غولدمان ، في محاضرته عن وضع اسرائيل الاقتصادي وذلك بسبب انتهاء فترة «التعويضات» والقضايا المرتبطة بالسوق الاوروبية المشتركة .

وكالعادة القى غولدمان على الاتحاد السوفياتي بصدد وضع اليهود فيه . وقال ان « الاندماج الثوري في الشعوب بجر في اعقابه خطر دمار الطائفة اليهودية » . وضرب على ذلك مثلا .. حكوما حيد .. كما زعم .. دمرت الطائفة اليهودية لا بسبب الاضطهادات الاتصالية في حكم كاستشو بل بسبب الثورة الاجتماعية التي جاء بها .

ولم يحضر بن غوريون جلسة الافتتاح ، ومع انه ابلغ الحكومة انه يعتبر « قضية غولدمان منتهية » ، فان وزارة الخارجية لا توافقه وهي تصر على بحث الامر . وقد انتقدت موقف احمد الحزب في الجمعية الصهيونية على تأييدهم غولدمان . وتراشق بن غوريون وخلزرمه (رئيس ادارة الوكالة الصهيونية) بالكلمات وطلب جولدرمان من غوريون ان لا يقاطعه اثناء كلامه .

# وفد يمثل ١٣ حيا من الاحياء الفقيرة يطالب بالمساكن بدل المساكن التي ستهدم

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قابل وفد موحد يمثل ١٣ حياً من الاحياء الفقيرة هنا رئيس البلدية وطلبوا اليه ان يُعطى كل واحد ممن تقرر هدم بيته في هذه الاحياء بيتاً مقابل بيته .

وقد كانت عشرات العائلات قد تجمعت من مختلف الاحياء الفقيرة لمقابلة رئيس البلدية والمجلس البلدي لعرض مطالبهم عليهم . وبعد مخابرات واتصالات تقرر أن يكون الوفد مؤلفاً من ١٣ شخصاً ، بنسبة ممثل واحد عن كل حي .

وقال رئيس البلدية للوفد انه اذا لم تكن البلدية طرفاً في مشروع التطوير فانها لا تستطيع ان تتدخل . وفقط في حالة اعطاء المشروع الى السوليل بونيه لتنفيذه فانه سيقوم بالعمل على تلبية مطالب السكان . اما اذا اعطي المشروع لاناس آخرين فهو لن يتدخل .

وفي اجتماع صحفي اعلن رئيس الوفد ان اعضاء الوفد قد احرزوا ثلاثة نجاحات هي وحدة كل الاحياء والتفافها حول لجنة واحدة ، ومقابلة رئيس البلدية والحصول منه على وعد بالعمل على تحقيق مطالب السكان واعطاء بيوت بالايجار لاصحاب بيوت تقرر هدمها .

# اللجنة المركزية للحزب

الاوسط ، والمركة المتصاعدة ضد هجوم اصحاب الرأسمال والحكم على اجور العاملين ومكاسبهم ، والنضال من اجل الحقوق القومية المتساوية وضد سلب الاراضي ، والتضامن مع عمال اسرائيل .

واقرت اللجنة المركزية مشروع عمل الحزب حتى آخر السنة الحالية وفقاً للخطوط العامة التالية .

● توسيع صفوف الحزب واستيعاب الرفاق الجدد .

● توسيع انتشار الصحف الشيوعية .

● توسيع وتعميق النشاط في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

● توسيع وتعميق نشاط المنظمات الديمقراطية .

ودعت اللجنة المركزية كل اعضاء الحزب وهيئاته الى العمل ، كرجل واحد من اجل تنفيذ مشروع العمل هذا تنفيذاً تاماً ناجحاً .

واتخذت اللجنة المركزية ، في احد قراراتها ، حملة مالية بجمع ١٠٠ الف ليرة خلال اشهر حزيران وتموز وآب من هذه السنة لتدعيم نشاط الحزب وضمان استمرار صدور الصحف الشيوعية بانتظام . ثم دعت اعضاء الحزب واصدقاءه وكل العاملين انصار السلام والتقدم الى العمل على نجاح الحملة المالية نجاحاً تاماً .

# أبا حوشي يطرد ١٠ بالمئة من عمال بلدية حيفا

حيفا – من ابن كل رؤساء البلديات في البلاد ، كان « قائد العمال » ابا حوشي أول من تحمس لنهب اشكول .

وكانت خطواته الاولى :

* رفع سعر الماء للمستهلكين

* طرد ١٠ بالمئة من العمال

والقاء عبء عمل اكثر على العمال الباقين .

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي على عمال بلدية حيفا ، واستقبلوه بحرارة .

وهاجم المنشور أيضا طرد العمال القدماء قبل ان يصلوا الى السن التي يضمنوا فيها التأمين !

# قوات بائت لاو ترغم القوات اليمينية والخبراء الامريكيين على التراجع

فينتيان – اعترفت قيادة القوات اليمينية المتمردة انها اخلت مدينة بان هواي ساي من قواتها التي تراجعت الى الشاطىء السيامي (التايلندي) من نهر مكونغ . واكد متحدث امريكي ان قوات الشعب من الباثت لاو قد ارغمت المتمردين اليمينيين ومستشاريهم الامريكيين على الجلاء من المدينة . وقال هذا المتحدث الامريكي ان قوات المتمردين قد فرت عبر نهر مكونغ الى سيام (تايلند) .

وذكر هنا ان امراء لاوس الثلاثة بون أوم (الاجير الامريكي) وسوفانا فوما (المحايد) وسوفانو فونغ (زعيم بات لاو) سيجتمعون في الاسبوع القادم تلبية لدعوة رئيس الحكومة الشرعي سوفانا فوما الذي سيقابل ملك لاوس قبيل عقد الاجتماع .

واوردت الانباء ان قوات باتت لاو مستمرة في تقدمها الظافر وانها تحرر المدن والقرى وان قوات المتمردين اليمينيين تهرب من المعركة .

وعقد سفير بريطانيا في الاتحاد السوفياتي اجتماعاً مع نائب وزير الخارجية السوفياتية وبحث سوية في قضية لاوس بوصف بلديهما رئيسين لمؤتمر جنيف الذي كان قد بحث قضية لاوس .

# بن غوريون يطالب باجراءات مشددة لكبت المعارضة في صفوف المباي

تل ابيب – طالبت الاوساط البنغوريونية في جلسة سكرتارية المباي التي انعقدت يوم الجمعة الماضي في تل ابيب باشتراك رئيس الحكومة بن غوريون ، طالبت باتخاذ « خطوات مشددة » لكبت المعارضة الديمقراطية في المباي ولو بطرد افرادها من صفوف الحزب .

وقد اتهم بن غوريون وزمله (بركات ، ديان ، بيرس وآخرون) المشتركين في تحرير جريدة «من الاساس» (جريدة جماعة لافون) «بالتكتل» وكخطوة اولى طلبوا «توبيخهم بشدة» على الرغم من طبيعة الانتقاد المعتدلة التي ميزت العدد الاول من هذه الجريدة .

ومن بين المعارضين لمقاطعة جماعة لافون – موشي شاريت ، جولدا مئير ، ز . آران وآخرون من القادة القدامى .

هذا ومن المنتظر ان يكون مركز المباي قد اجتمع في تل ابيب يوم الخميس (امس) لمواصلة البحث في الخط الفكري للحزب . وقد تسجل للنقاش عدد من جماعة لافون بينهم : بوناكيس ، بوتابجول ، يعقوب ريجليت ، مايز منسدل وآخرون . حيث سيقدمون كل حججهم ضد التخبط الفكري وتجسدها في المباي برآسة بن غوريون كذلك ستبحث سكرتارية المباي في اقتراح ضم ممثل «الحيروت» للادارة الصهيونية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

يعقد اجتماعاً موسعاً للجنة المنطقة ولجان الفروع وسكرتيري الخلايا الساعة التاسعة من صباح السبت ٢-٦-٦٢ في الطيبة في مقر الحزب ، باشتراك عضو المكتب السياسي الرفيق توفيق طوبي .

(يستطيع اعضاء الحزب الاشتراك في الاجتماع بصفة مستمعين)

### اعلان هام للرفاق

يطلب من جميع اعضاء الحزب والشبيبة من سكان المثلث والجليل الذين يعملون في منطقة تل ابيب يافا ، رمات غان ، بني براك .. الخ الاشتراك في الاجتماعات الاسبوعية التي تعقد في نادي الحزب الشيوعي في العجمي بيافا شارع ٦٠ رقم ٥٧ في الساعة السابعة من مساء كل يوم اثنين .

## تهانينا

الى اسعد ابو ناجي بمناسبة زواجه

الى جورج رضوان وزوجته وعائلة بالمولود ،

عماد

الى طانيوس ناجي وعائلته بالمولودة

ايمان

خلية حي الميدان والعمارة – الحزب الشيوعي – الناصرة

الى باسيل اسبير وزوجته بمناسبة قدوم مولودتهما

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في الرملة

الى عيسى لوباني وزوجته بقدوم التوأمين ،

ميادة و زادة

هيئة تحرير الجديد

الى لمة شبان بمناسبة شفائه من عمليه الجراحيه ،

الحزب الشيوعي – الرامة

## تهنئة

الى الاخ الياس نعيم ريناوي وخطيبته ، تهانينا الحارة بالراكنا وبالرفاه والبنين

داوود ، ابراهيم وبطرس زكي حيفا



## تعازينا القلبية

الى رفيقنا الحزب اميل حبيبي واخته السيدة ندى عبود وجميع الاقارب نقدم تعازينا القلبية بوفاة الوالدة ،

وردة حبيبي

الحزب الشيوعي

لجنة منطقة الناصرة

فرع الحزب الشيوعي الناصرة


المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع تيسارق

التحرير ٢٠١ شارع الملوك

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٢٠٩١

ص . ب ١٠٤ حيفا

# تجارب امريكا تفرض على السوفييت اجراءات لصيانة امن الشعوب


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד מחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) Al-Ittihad

٥ حزيران ١٩٦٢
٣ محرم ١٣٨٢
العدد ٧ السنة الخامسة عشرة
2 סיון 5722
5 6 1962
No. 7 Vol. IXX


## الاتحاد السوفياتي يحمل الولايات المتحدة مسؤولية الارتباكات الخطيرة في الوضع الدولي

موسكو – اشعر الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة من اجراء تجارب نووية في الفضاء الكوني وحملها مسؤولية الاضرار التي قد تلحق بالمواصلات وتهديد حياة الملاحين الكونيين.

كذلك قال الاتحاد السوفياتي في البيان الذي اصدره عقب اعلان الولايات المتحدة نواياها بتجربة في الطبقات العليا من الجو ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية الارتباكات الخطيرة في العلاقات الدولية.

واضاف ان خطوات الولايات المتحدة في نشر الاستعدادات العسكرية يضع على الاتحاد السوفياتي واجب اتخاذ الاجراءات الضرورية لصيانة امنه وامن الاقطار الاشتراكية والشعوب المحبة للسلام.

وجاء في البيان : ان قصيري النظر من ارهاب قلقا من الذين يتوقعون الفوز بمزايا عسكرية نتيجة هذه التجارب النووية ولكن الاتحاد السوفياتي سيعمل حتى لا يحدث ذلك.

## المفاوضات حول انتساب بريطانيا للسوق الاوروبية

# اديناور: السوق الاوروبية لاتستطيع هضم طاقات الكومنولث

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – البيان المقتضب الذي صدر في اعقاب مباحثات رئيس وزراء بريطانيا مكملان ورئيس الجمهورية الفرنسية ديغول اوحى ان الزعيمين لم يتوصلا الى اتفاق تام حول القضايا التي بحثاها.

فقد جاء في البيان ان الموقفين عرضا بالتفصيل حول انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة وهما تدركان مصالحهما المشتركة وان المفاوضات التي بدأت بين الممثلين البريطاني ومجلس السوق المشتركة قد استؤنفت فعلا.

ويقول راديو لندن الذي اذاع نبأ عودة مكملان الى بريطانيا ان مسألة السوق الاوروبية كانت الموضوع الرئيسي الذي تناوله الزعيمان وان الرئيس الفرنسي ديغول اكد في خلال المحادثات ان فرنسا لا تضع عراقيل في وجه انتساب بريطانيا الى السوق المشتركة.

### اديناور : القضية صعبة !

وتناول مستشار المانيا الغربية اديناور هذه القضية حين قال ان دور بريطانيا كرئيسة لمجموعة الدول البريطانية (الكومنولث) يثير مشاكل صعبة عند بحث انتساب بريطانيا الى السوق المشتركة. ووصف الصعاب لا تصيب بريطانيا بل تصيب الدول الست التي تؤلف السوق (وهي المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ)

واضاف اديناور انه يؤيد دخول بريطانيا الى السوق الاوروبية ولكنه يعارض في دخول دول الكومنولث اذ لا يمكن للسوق هضم طاقات هذه المجموعة.

### غضبة دول الكومنولث

هذا وقد كرست بريطانيا منذ اعلنت رغبتها في الانضمام الى السوق الاوروبية الى اغضاب دول الكومنولث التي رأت في هذه الخطوة خطراً يهدد اقتصادياتها.. وهذه البداية اعلنت بريطانيا انها ستحاول خلال مفاوضاتها مع المسؤولين عن السوق صيانة مصالح دول الكومنولث.

وتجد بريطانيا نفسها في هذه القضية بين المطرقة والسندان.. فلا هي تستطيع ان تبقى خارج السوق الاوروبية لاتمس هذه السوق ولا هي ترغب في التخلي عن الكومنولث.

ومعركة دخولها الى السوق الاوروبية هي بمثابة صراع بين الاحتكاريين او المتنافسين

# الحكومة اقرت ضريبة «التوفير» الالزامي

## بمبلغ ٧٥ مليون ليرة

العبء الاساسي من الضريبة يقع على جماهير الطبقة العاملة

القدس – لمراسل الاتحاد – بالاجماع – اقرت حكومة بن غوريون «قانون التوفير الالزامي» بمبلغ ٧٥ مليون ليرة لمدة التسعة الاشهر القادمة. والقرض هو بمثابة ضريبة جديدة تفرض على جماهير الشعب ولا سيما على الطبقة العاملة. واعلن هنا ان الحكومة فوضت وزير البوليس ووزير المالية بوضع صيغة مشروع هذا القانون تمهيداً لعرضه على الكنيست.

وفي اجتماع صحفي عقده جهاد الثاني اعترف مدير وزارة المالية ومندوب قسم موظفي الدولة – اعترفا ان عبء «التوفير» الالزامي سيقع على كاهل العاملين باجرة لهم سيدفعون ثلثه بينما يجبى الثلث الباقي من «المستقلين».

ووفقا لقرار الحكومة سيجبى «التوفير» الالزامي من أجور شهر تموز – اي في الشهر الذي يجب ان يدفع فيه العاملون علاوة الغلاء. وهذا ما يشير بوضوح الى نية حجب جزء من العلاوة.

واذا ذكر المتحدثان الرسميان ان العاملين كانوا سيتقاضون علاوة غلاء بقيمة عشرة ملايين ليرا ولكن وزير المالية سيأخذ من ذلك – كتوفير – ثلاثة ملايين ليرا. وكذلك اتضح ايضاً ان الحكومة قررت اعفاء المعفيين من ضريبة الدخل من قرض «التوفير»

وهذا يؤكد ان الرأسماليين الكبار «الاحرار والعموميين» واصحاب «المصانع المحظوظة» سيعفون من القرض.

وحسب ما قدمه المتحدثان الرسميان سيوزع قرض «التوفير» الالزامي كما يلي :

| الدخل الشهري | اعزب | متزوج | متزوج وله ولد | متزوج وله ولدان | متزوج وله ٣ اولاد او اكثر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٢٦ | ١ | — | — | — | — |
| ٢٧٦ | ٦ | ١ | — | — | — |
| ٣١١ | ٩ | ٤ | ١ | — | — |
| ٣٣٦ | ١١ | ٧ | ٣ | ١ | — |
| ٣٧٥ | ١٤ | ١١ | ٧ | ٥ | ١ |
| ٤٠٠ | ١٥ | ١٢ | ٩ | ٧ | ٣ |
| ٤٥٠ | ١٩ | ١٥ | ١٤ | ١٢ | ٨ |
| ٥٠٠ | ٢١ | ١٩ | ١٧ | ١٧ | ١٣ |
| ٦٠٠ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٣ |
| ٦٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٢ |
| ٧٧٥ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ |
| ٩٢٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٥ |
| ١١٢٥ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ |
| ١٣٢٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ |
| ١٥٠٠ | ٤٩ | ٤٩ | ٤٩ | ٤٩ | ٤٩ |
| ٢٠٠٠ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ |
| ٣٠٠٠ | ٧٩ | ٧٩ | ٧٩ | ٧٩ | ٧٩ |
| ٥٠٠٠ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ |

# اقرت قائمة كتلة المعلمين الدمقراطيين

## حرف القائمة الانتخابي «ط»

تل ابيب – لمراسلنا : في جلستها يوم الاحد ٣-٦-٦٢ اقرت لجنة الانتخابات قائمة المعلمين الدمقراطيين وحرفها الانتخابي «ط» وهكذا فشل المباي البنغوريوني والتبنيقي في منع ظهور القائمة.

لقد امضى لتعطيل القائمة ايضاً متواصلة منذ تقديمها في مكافحة كل تآمر عليها، ونجحوا مقابل كل تزكية استعملتها اللجنة تزكية أخرى.

وقد بلغ عدد التزكيات التي قدمتها القائمة ١٨٨ توقيعاً، اما مجموع التزكيات التي حصلت عليها من المعلمين اليهود والعرب فقد بلغ ٢٢٠ توقيعاً، وهي ستعيد الباقي الى اصحابه.

ان حصول القائمة الدمقراطية على هذا العدد من التزكيات يدل على ثقة المعلمين بها، هذه الثقة التي اكتسبتها كتلة المعلمين الدمقراطيين بين كفاحها المثابر، والتضحيات التي قدمتها خلاله، من اجل مصلحة المعلمين والتعليم.

لقد اعتمد مئات المعلمين اليهود والعرب الاحرار، واظهروا تأييدهم للقائمة بالتزكيات.

ان مئات المعلمين الاخرين الذين لم يتمكنوا من تقديم تأييدهم للقائمة الدمقراطية بالتزكيات، سيدعمونه بالاصوات يوم الانتخابات، وبالمساعدة بكل الامكانيات المتوفرة لديهم في ايصال كلمة القائمة الى جمهور المعلمين الواسع.

### قائمة المعلمين الدمقراطيين

١ – دانيال بن مطر ابتدائي، تل ابيب ٢ – احمد خطيب، مدير مدرسة، المكر ٣ – اجيال الباهو، ، تل ابيب ٤ – ليبورا شاروق، معلمة ابتدائي، حيفا، ٥ – طاهر خطيب، مدير مدرسة، عرب البيب ٦ – تمار يلغ، معلمة دار معلمين ٧ – دالية كرجلي، معلم ثانوي، وطنية، ٨ بطرس دلة، معلم ثانوي، حكمت يامين، ٩ – برنا يوئيليت، مديرة مدرسة، تل ابيب، ١٠ – فتحي عبيدة، معلم ابتدائي، برطعة، ١١ – مريم زعبي معلمة ابتدائية، تل ابيب، ١٢ – يهلمون حكمون، معلم ابتدائي، تل ابيب، ١٣ – ليئه بيكوف، معلمة بستان، تل ابيب، ١٤ – حنه لوبشتين، معلمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

# الجبهة الشعبية تعد لعقد مؤتمرها في آب

حيفا – علم مراسلنا ان الجبهة الشعبية في اسرائيل تستعد لعقد مؤتمرها القادم في اوائل آب.

وقال مصدر موثوق ان اللجنة التنفيذية ستجتمع قريباً لاتخاذ الخطوات الضرورية لجعل هذا المؤتمر مؤتمراً قطرياً بكل ما في الكلمة من معنى.

واضاف المصدر ان الاوضاع التي مرت بها البلاد منذ عقد هذا المؤتمر في حينه، خصوصاً وان رجالات الجبهة اشتغلوا في المعارك التي خاضتها الجماهير اليهودية والعربية لابطال الحكم العسكري في مظاهره المختلفة.

# الغاء المراقبة الصحفية في سوريا

دمشق – اعلن وزير الاعلام السوري الدكتور عبد الله عبد الدايم في اجتماعه مع ممثلي الصحافة ان الرقابة عن الصحف ستلغى وهذا يلقي على عاتقهم مسؤولية مراقبة ما ينشر في الصحف

وتعرض الدكتور عبد الدايم الى قضية الوحدة فقال ان الشعب السوري يريد تحقيق الوحدة ولكنه يريد ان يتحاشى اخطاء الماضي ومن اهم شروط الوحدة صيانة الحرية والدمقراطية.

## هرم القهوة في البرازيل



يتم ٣٠ و٤٠ مليون كيس قهوة تنتجها البرازيل سنوياً.. والقهوة هي ذهب البرازيل الاخضر لانها تؤلف ٦٠ بالمئة من تصديرها ومصدر حياتها.

اربع شركات احتكارية امريكية تسيطر على حوالي ٧٠ بالمئة من قهوة البرازيل فتشتريها باسعار واطئة وتبيعها باسعار عالية.

وهذه السيطرة الامريكية هي التي تضع البرازيل في وضع حرج، وفي البرازيل الان يتم ٢٥ و٣٠ مليون كيس قهوة لاتجد اسواقاً لها. وقيمتها مليار و٨٠٠ مليون دولار. وهذا يظهر خطورة الوضع الاقتصادي في البرازيل.

وهرم القهوة في مركز مدينة ساوباولو يعرب عن هذه الازمة الناشئة عن وجود البرازيل في فلك الاستعمار الامريكي.

## لبنان سن قانونا لحماية رؤساء الدول

بيروت – بينما كانت المحافل السورية تتحدث عن عزم الحكومة السورية على تقديم احتجاج الى حكومة لبنان بشأن حملات الصحف اللبنانية المغرضة على سوريا سنت الحكومة اللبنانية قانوناً يوفر حماية رؤساء الدول الاجنبية من التشهير.

وعلى الاثر اذاعت وكالات الانباء ان سوريا لا تفكر في الاحتجاج لدى لبنان على حملات الصحف عليها.

## في مؤتمر القوى الشعبية في الجمهورية المتحدة

# ممثل الرأسمالية الوطنية ينتقد السماح بتسرب الرأسمال الاجنبي الى البلاد

### تقرر وقف المناقشة العامة وتشكيل لجنة اقرار الميثاق

القاهرة – لمكاتب الاتحاد السياسي – نجحت قيادة المؤتمر الوطني للقوى الشعبية بعد محاولات عديدة في اقرار قراراً يدعو الى انهاء المناقشة العامة في المؤتمر يوم الاربعاء القادم وتفويض الامانة العامة بتشكيل لجنة لاقرار الميثاق ستتألف من مئة شخص يمثلون كافة القطاعات التي يتألف منها المؤتمر.

وقد تم ذلك بعد ان وصلت الى رئاسة المؤتمر مقترحات لوقف المناقشة العامة وقع عليها ٦٠٠ عضو.. وكان واضحاً ان هذا الامر رغبت فيه قيادة المؤتمر.. وقبل ذلك رفض اعضاء المؤتمر يوم السبت الماضي وقف النقاش وتشكيل لجنة تحرير الميثاق.

وخلال الايام الماضية اشترك عدد من المناقشين.

تكامل المغاوي طالب بان يسترد الفلاح الذي يملكون ٥ افدنة او اقل ابراهيم الزمرة وطالب بتأمين السهل عند البطالة.. وبشريعات تكفل الحرية وتضمن تطبيق الميثاق.. كذلك انتقد المغاوي تعيين اصحاب الصحف قائلا ان قانون «تنظيم» الصحف منع ذلك.

وقد رد على المغاوي كل من كمال الدين حسين نائب رئيس الوزراء، وعبد القادر حاتم وزير شؤون رئاسة الجمهورية وقال عبد القادر حاتم ان القانون لم يمنع تعيين اصحاب الصحف في ادارات الصحف والمجلات..

(والمعروف ان اصحاب الصحف امثال الاخوين مصطفى وعلي امين واحسان عبد القدوس كانوا قد وضعوا في قائمة الرجعيين حتى الغى الرئيس عبد الناصر قرار عزلهم قبيل انتخابات مؤتمر القوى الشعبية مع غيرهم من الرجعيين)

وقد تكلم «النائب» احمد علي كامل ودعا الى تقليص القطاع الخاص اما الفلاح ابو راية فقد طالب بمنع التجار من استغلال الفلاحين..

وبعد ان تكلم هذا الفلاح عقب كمال الدين حسين (الذي اخذ دور الرئيس عبد الناصر في التعقيب على المتكلمين) قائلا ان الميثاق يذيب الطاقات والحكومة تتدخل حين يشتد استغلال التجار.

وطالب محمد سليمان ان تتدخل الحكومة الرجعيين واسهم في اوقاف الكنائسية والاصلاحية واقترح اعادة النظر في التنظيم النقابي..

واثار احمد درويش مسألة العلاج الصحي وطالب ان تؤمنه الدولة فرد عليه كمال الدين حسين قائلا ليس في الميثاق ما يتنافى مع التأمين الصحي وان الحكومة ستوفر العلاج المجاني لغير القادرين.. اما الفئات القادرة فسيؤمن لها العلاج الصحي عن طريق تأمين تساهم هي فيه..

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



## كلمة الاتحاد

حول نزول قائمة المعلمين الدمقراطيين الى الانتخابات

### نجاح يمهد السبيل أمام النجاح الاكبر

الترحيب بنجاح قائمة المعلمين الدمقراطيين في تخطي السدود التي اقيمت لمنعها من خوض انتخابات المعلمين لم يبق في نطاق محافل المعلمين بل تعداه الى جمهرة المستقيمين من ابناء الشعبين اليهودي والعربي..

فنجاح هذه القائمة رغم العراقيل الضخمة التي وضعها المباييون في طريقها كان نجاحاً في معركة الدمقراطية العامة في البلاد، تلك المعركة التي استعرت ايام القضية المشينة وكانت عاملا في التعجيل في موعد الانتخابات النيابية العامة..

وحيال اخفاق هذه القائمة في دخول معركة انتخابات نقابة المعلمين الثالثة يبدو نجاحها الآن معلما يشير الى ملامح مسيرة المعركة الدمقراطية..

لقد كانت نجاحها نتيجة طبيعية بل انعكاساً بديهياً لنمو صلابة الجماهير في معركتها على الرغم من الارهاب والقمع، تلك المعركة التي كانت انتخابات الكنيست «الخامسة» تعبيراً لها.

انت جرة فوز القائمة الدمقراطية الشرعية يصور مدى تطور الوعي بين المعلمين ومقدار شجاعة الكثيرين منهم ازاء الترويع والتهديد اللذين يشيعان في هذا الميدان من الحياة بسبب عقلية وزارة المعارف وسياستها الارهابية.

والمزكون ذكروا قائمتهم الدمقراطية وهم يدركون ما قد يتعرضون اليه من اخطار تعرض لها زملاؤهم من قبل. بل انهم زكوها على الرغم من ان اخوانا لهم داسوا ثمناً باهظاً لانهم تمسكوا بمبادىء هذه القائمة ورغبوا ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

أسد علي وفي الحروب نعامة.

هكذا قيل، قديماً، فيمن يبدون بطولة في غير موضعها، ولشد ما ينطبق هذا القول على ضريبة الدخل، مكاتبها ورجالها وجباتها ومنفذي حجوزاتها.

فهي «تستأسد» على الفقراء والعجزة والذين لا دخل لهم يستحق ضريبة عليه. بل هي لا تحترم قانوناً ولا عرفاً اذا كان الامر يتعلق بعمال وفلاحين عرب لا يجدون ما يسدون به الرمق ناهيك عن الضريبة.

في قرية كابول مثلاً، داهم رجال ضريبة الدخل بيتاً، ومن امرأة فيه اغتصبوا ماكنة خياطة عالدفعا وقالوا «يفسرون» تصرفهم هذا بان ابنها لم يسدد الضريبة!!

وفي شفاعمرو اغتنموا فرصة غياب رجل في عمله ووجود زوجته عند الطبيب وحاولوا كسر الباب ولكن الجيران منعوهم عن تنفيذ فعلتهم. فانتظروا الى ان عاد الرجل من عمله وابلغوه انهم يريدون ايقاع الحجز على متاعه لانه لم يسدد الضريبة. ولكنهم اسفرت وجوههم حينما ابرز لهم الرجل شهادة من دائرتهم دائرة ضريبة الدخل، تثبت انه سدد لجميع ما عليه من ضرائب.

وكم حدث انهم اغتصبوا حماراً او عنزة او بقرة او خزانة او بعض الكراسي من بيوت اناس فقراء ثم ـ باعوها! او قدموا رجلا الى المحكمة لحكم عليه بالسجن و ـ بغرامة.

وتمر هذه الحوادث مروراً غير محترم ابداً. فلا ـ الصحف باستثناء الاتحاد ـ تنشرها، ولا النواب ـ غير النواب الشيوعيين ـ يثيرونها ويطلبون وقفها وارجاع المنهوبات الى اصحابها.

ولكن ـ

ولكن القيامة تقوم حينما يتعلق الامر بشركة احتكارية اخفت ارباحها الكبيرة، او بتاجر مستثمر، او بسمسار غني، او بواحد من «الطبقة العليا» سرق من ضريبة الدخل عشرات الالوف من الليرات.

ومن هؤلاء الذين تكون ضريبة الدخل بالنسبة لهم «نعامة» المحامي زليهان.

في سنة ١٩٥٨ اخفى ٨٠ بالمئة من دخله. وفي سنة ١٩٥٩ اخفى ٧٥ بالمئة. وفي سنة ١٩٦٠ اخفى ٦٦ بالمئة. وزليهان محام، وهو يعرف القانون ويدرك خطورة الادلاء بمعلومات كاذبة.

ولذلك حكم عليه بالسجن مدة شهرين وبغرامة ٣٨ الف ليرة. لا نعرف بالضبط كم هو المبلغ الذي اخفاه هذا المحامي. غير انك عرفت اموراً اخرى..

فالرسائل انهمرت على مكتب وزير القضاء من اصدقائه ومن مستقدمه، المحكوم عليه تطلب من الوزير ان يوصي بالعفو، او على الاقل، بتخفيف الحكم.

وشخصيات عديدة قامت بجهود في هذا الاتجاه..

ورئيس حزب «الحيروت» بيغن، زار رئيس الدولة (!) وناشده استخدام صلاحياته لتخفيف الحكم عن زليهان..

والشرطة، التي تعتدي على عمال مضربين، والتي ترافق جباة الضريبة في غزوات الحجز على متاع الفقراء، هذه الشرطة تبحث لان في «سجن» المتهم.. «سجناً خارجياً»، اي تمكنه من البقاء في الخارج و.. التنزه في بيته..

هذا ليس حال ضريبة الدخل وحدها وانما هو حال كل هذا الحكم المعادي لجماهير الشعب الخادم للبرجوازية الكبيرة. حاله كما قلت: «أسد علي وفي الحروب نعامة». انه يستأسد على الفقراء والذين يقاسون مرارة العيش. ولكنه يكون نعامة بالنسبة للشركات الكبيرة والتجار والسماسرة الكبار.

محمد خاص

## الفاشيون يريدون تحويل الجزائر الى قبرص

الجزائر ـ هددت المنظمة الفاشية باستئناف نشاطها الارهابي الاجرامي اليوم (الثلاثاء) اذا لم تقبل جبهة التحرير الجزائرية مقترحاتها بشأن مستقبل الجزائر.

وكانت المنظمة قد اوقفت نشاطها الارهابي لتقوم بالاتصال مع جبهة التحرير الجزائرية.

واعلنت المنظمة في اذاعتها السرية انها تطالب بضمانات لوضع المواطنين الاوروبيين في الجزائر من مثل تمثيلهم على جميع المستويات وتقترح سن دستور شبيه بدستور قبرص.

ودستور قبرص ورغ الوظائف والوزارات بحسب ... والاتراك ... من التقاليد السياسية المثالية.

# قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## للدفاع عن السلام، لنزع السلاح العام

## نحو المؤتمر العالمي لنزع السلاح بموسكو

تشعر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان المؤتمر العالمي الكبير لنزع السلاح الذي سيعقد في موسكو في شهر تموز القادم سيكون له أهمية تاريخية في القضية السامية، قضية الدفاع عن السلام ونزع السلاح في العالم كله.

لقد أعلنت شخصيات معروفة من كل أقطار العالم ومن كل فئات الشعب عن تأييدها للمؤتمر واعتزا كها فيه، ان شخصيات من ذوي آراء سياسية مختلفة ومن كل العناصر والاديان ومن ذوي المصالح الطبقية المتناقضة قد وجدت لغة مشتركة في القضية الواحدة والوحيدة، ولكنها القضية الحاسمة بالنسبة للانسانية كلها، الا وهي انقاذ السلام في العالم ومنع حرب نووية ونزع التسلح العام التام.

### لقد تعاظمت الاخطار على السلام

ان حكام الولايات المتحدة يصمون آذانهم عن سماع صوت الرأي العام العالمي ويواصلون التجارب النووية في الجو، ويشددون التوتر الدولي، ويرفضون مقترحات الاتحاد السوفياتي والاقطار المحايدة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح، تلك المقترحات الرامية الى احراز اتفاقية على منع التجارب النووية، ورئيس الولايات المتحدة كنيدي يعلن مؤخراً أنه لن يتردد في شن حرب نووية عالمية حينما يرى ذلك لازماً، ومجلس حلف الاطلنطي الذي انعقد في اثينا فتح الطريق لتسليح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذرية في نطاق الحلف الاطلنطي العدواني، وحكومة أدناور والجنرالات الهتلريون الذين في قيادة جيش حكومة بون يردون على التسوية السلمية لقضية برلين الغربية عن طريق المفاوضات ويعدون حملة جديدة ضد الشرق.

والمستعمرون الامريكيون غزوا تايلند ويرسلون اخاذ نار الحرب في لاوس. والمستعمرون الهولنديون يتحرشون بالشعب الاندونيسي الكبير ويهددون بمواصلة الاحتلال الاجنبي لايريان الغربية. والجزائر مازالت تنزف دماً من جرائم القتلة «الاواس» الفاشستية.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الطبقة العاملة وكل الكادحين في المدينة والقرية اليهود والعرب وكل سكان اسرائيل محبي السلام، الى التجند في عمل شعبي جماهيري من اجل نزع السلاح والاتفاق على حظر التجارب النووية وللدفاع عن السلام.

### ليقف عدم الاكتراث

ان في في نزع السلاح العام التام انقاذ لكل الشعوب، واللجنة المركزية تدعو كل انصار السلام في اسرائيل الى الاعراب عن تأييدهم للمؤتمر العالمي لنزع السلاح الذي سيعقد في موسكو، وعن رغبة شعب اسرائيل في السلام، والى ضم أصواتهم وجهودهم الى صوت الشعوب وجهودها في المعركة الحاسمة لمنع الحرب وضمان السلام.

### لمنع الحرب وسباق التسلح الذري في الشرق الاوسط

ان اللجنة المركزية تعبر بقلق على التصريحات الحربية وتلك الاستعدادات الحربية التي تقوم بها الاوساط العسكرية في بلادنا. ان مؤامرات حربية جديدة بمساعدة دول استعمارية تحاك في جو اسرائيل.

ورئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون، ونائب وزير الدفاع بيرس، ووزير الزراعة وقائد حرب سيناء ديان، وقائد الجيش الاسرائيلي الحالي تسور ـ كلهم قد اعلنوا ثانية وبشكل مدروس ومنظم بأنهم اقف على ابواب حرب جديدة ويلي «الحرب قريبة» ويلي «فلندعو على الصمود ليس الا وهما» عظيراً. وحتى ماير يعري زعيم الماباي يرى عاماً للحكومة انه حذر بصراحة من «الناطين الملحق المؤة الحربية». كذلك تحلل الدعاية «الحرب قادمة».

وفي الوقت ذاته تشتد الاستعدادات لسباق تسلح نووي في الشرق الاوسط. وفي صحف صهيونية يدور نقاش حول تسليح اسرائيل الذري. ووزير المالية اعترف المرة الاولى في الكنيست بان النفقات العسكرية الباهظة «ذات اثر مهيل وحاسم في التضخم المالي». والميزانية العسكرية ازدادت خلال سنتين فقط بـ ١٠٠٪.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اذ يساورها القلق العميق على امن اسرائيل ومستقبلها، تحذر كل التحذير من اخطار الحلف. خطر مغامرة عسكرية تقوم بها الاوساط البن غوريونية ومأجوروها.

واللجنة المركزية تدعو أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وكل المنظمات الديمقراطية وكل الفئات ذات المسؤولية القومية من كل الجمهور ومن كل الاحزاب الا لا يكن هناك عدم اكتراث، فلا تشطبن لخطر توريط بلادنا في مغامرة حربية جديدة، قد اثبتت تجربة اسرائيل الكثيرون.. «الظفر العسكري» لم يصل اي شيء، لا قضية الهدنة ولا قضية اللاجئين ولا اي قضية تختلف عليها بيننا وبين جيراننا.

لا لن نوافق على شن سباق تسلح ذري بين اسرائيل والاقطار المجاورة الذي يشكل خطراً كبيراً على امننا القومي ومصير اقتصادنا ومركزنا الدولي.

اننا ندعو كل انصار سلامة وامن اسرائيل بغض النظر عن الصعيد والرأي السياسي الى رص الصفوف في النضال ضد الاستعدادات لحرب مبادرة، وضد خطر سباق تسلح ذري تقوم به اسرائيل ومن اجل تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري.

فلتصعد في النضال من اجل سياسة اسرائيلية، سياسة سلام وعدم ارتباط وحياد تفتح الطريق لتسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بطرق السلام والتفاهم، وتقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للشعبين الشعب اليهودي والعربي.

## ٢ـ في المعركة لصد هجوم رأس المال والحكم على اجور العاملين وحقوقهم

وتحذر اللجنة المركزية انه قد اتخذت قرارات، جلستها الكاملة بشأن الطابع المعادي للعمال والشعب الذي تنطوي عليه المشروع الاقتصادي الجديد، فالغلاء يشتد وقع، واسعار الحاجيات الضرورية ترتفع باستمرار، وعلى الرغم من الوعود المضللة التي اطلقت عند تخفيض قيمة الليرة، فان الحكومة تنوي ان تفرض على جماهير الشعب ضريبة جديدة، باسم قرض التوطيد الالزامي الذي يهدف الى نهب حوالي الثلاث الشهرية من العمال، تلك التي لا تستطيع اصلاً ان تلحق بالغلاء المتعاظم، وثمة تهديد مباشر لالغاء علاوة الغلاء كلياً. والحكومة قد جاءت بتنفيذ سياسة اهمال الاقتصاد القومي عن طريق فتح الابواب على مصاريعها امام الاستيراد الضارب والمخرب للانتاج المحلي، وخطر البطالة الجماهيرية يشتد، وقد بدأت التسريحات. والرأسمال الاحتكاري الاجنبي وشركاؤه المحليون يفترسون الامكانيات لنهب الاقتصاد ومكاسب العاملين.

وقيادة الهستدروت والبرجوازية الكبيرة والحكومة، ضربت اللجان المنتخبة في الهستدروت حقوق العاملين الهامة واحرزت في فترة نضال ناس غير العادي. وقرار اتحاد ساعات العمل السبعي التي كانت بفضل نضالات ألوف العمال ينهب، والتهديد ضد مطالب عمال البناء بشأن ساعات العمل السبعي على الرغم من اوضاع عملهم الصعبة، وتعميد صحتهم، والمؤامرة التي تحاك بين قيادة الهستدروت الماباي وبين اتحاد اصحاب الصناعة بشأن تجميد الاجور الاساسية ـ كل هذه تثبت ان السياسة الاقتصادية المتبعة هي ضد العمال وضد الاقتصاد القومي، وهي لا تؤدي الى زيادة الانتاج وانما الى تقليصه، لا الى تخفيض العجز في التجارة الخارجية وانما الى زيادته، لا الى توطيد الاقتصاد وانما الى زعزعته، لا الى لجم التضخم المالي وانما الى تشديده.

واللجنة المركزية تدعو جماهير الشعب وكل العاملين المأجورين الى النضال ضد سياسة اغناء الاغنياء وافقار العاملين، وهي تدعوهم الى عدم التسليم بنهب أجورهم، وتركهم فريسة لاصحاب الرساميل الاجنبية والمحلية، والى عدم التسليم بضرائب النهب الجديدة بسلب حقوقهم ومكاسبهم الاجتماعية، والى التجند القوي ضد مؤامرات الغاء حرية الاضراب وضد تهديدات القيادة الهستدروتية بفرض العقوبات على العمال اعضاء اللجان وممثلي العمال في الهستدروت لاشتراكهم في النضال من اجل حقوق العاملين، وهي تدعوهم الى الاعراب عن التضامن مع نضال المزارعين لضمان مستوى معيشتهم، والى تشديد النضال لالغاء ربط قروض وديون سكان المساكن الجديدة بالدولار او بجدول الغلاء، وكذلك قروض المزارعين وصيانة قيمة اموال صناديق التقاعد والتوفير.

ان الاضرابين الكبيرين اللذين اعلنهما العمال في شباط وآذار من هذه السنة لم يزالا يصمون تلبيته، فلولا نضال العمال هذا لكانت الحكومة والمستغلون بصورة اكثر وبمدى اوسع بزيادة الضرائب والاسعار ومهاجمة حقوق العاملين. وقد ادى نضال العاملين الى تململ شديد في كل الاحزاب الحكومية، في الماباي واحدوت عبودا، وعمق ازمة الحكم البن غوريوني المعادي للعمال.

ان اللجنة المركزية تعلن ان من الممكن صد هجوم المستغلين والحكومة على أجور العاملين وحقوقهم اذا ما ناضل العمال واذا ما كانوا موحدين في النضال، واذا ما كانوا مثابرين في المعركة.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل النضال من اجل قيام جبهة عمل واسعة بغض النظر عن العنصر والرأي السياسي للدفاع عن مصالح وحقوق العاملين. ان قوة العاملين في وحدتهم وفي نضالهم الموحد الضامن للجماهير.

## ٣ـ من أجل المساواة القومية في الحقوق، ضد نهب الاراضي

ان اللجنة المركزية لتذكر انه صورة من الهجوم على حقوق العاملين يحاول الحكم البن غوريوني ان ينفذ عمل ظلم ونهب يمس اسرائيل بالعار، فالحكومة المستمرة في سياسة الاضطهاد القومي على السكان العرب، على الرغم من المقاومة الواضحة التي تبديها الاكثرية من الجمهور الاسرائيلي ـ تريد أن تنهب من مئات الفلاحين في دير الاسد والبعنة واهالي الوف الدونمات من اراضيهم الموروثة عن الآباء والاجداد، وان تبني مكانهم بحجة إقامة مدينة جديدة في الجليل، لقد تحفظت كل الاحزاب تقريباً في الكنيست من مشروع نهب الاراضي، اما المعطور ـ نعم ـ واما نهب الارض على اساس عنصري ـ فلا ـ هذا هو موقف الاكثرية من الشعب.

ان اللجنة المركزية تتوجه الى الجمهور اليهودي والعربي في البلاد تدعوه الى تشديد نضاله المشترك ضد نهب اراضي الفلاحين العرب، ان الحكومة التي تنهب أجور العمال وتعتدي على اضطهاد العامل اليهودي تنهب ايضاً الفلاحين العرب، ومصلحة مشتركة هي للجماهير اليهودية والعربية ان تناضل ضد الحكم البن غوريوني وسياسته المعادية للعرب ومن اجل المساواة القومية في الحقوق ولمنع نهب الاراضي، ولالغاء الحكم العسكري، ولضمان حريات الشعب الديمقراطية نظرياً وعملياً، ولبناء جسر السلام والصداقة بين اليهود والعرب.

## ٤ـ التضامن مع عمال اسبانيا

ان اللجنة المركزية تحيي على النضال البطولي الذي يقوم به العمال والطلاب واوساط واسعة أخرى من الشعب الاسباني ضد حكم الديكتاتور فرانكو شريك هتلر وموسوليني، فالاضرابات المستمرة المتناسقة التي اعلنها مئات ألوف العمال الاسبانيين، والمظاهرات الجماهيرية ضد ديكتاتورية فرانكو في اوضاع التهديد الارهابي الدهشتي، انما هي دليل على ان الشعب الاسباني سيرمي عن نفسه نير الاستعباد الفاشستي وانه سيقضي على ديكتاتورية فرانكو التي يؤيدها حكام حلف الاطلنطي وان ذلك كله ليس سوى مسألة زمن.

ان اللجنة المركزية تعلن تضامنها التام مع عمال اسبانيا ومع الحزب الشيوعي الاسباني المجيد ومع كل مناضلي التحرر الاسبانيين وتتمنى لهم نجاحاً تاماً في نضالهم العظيم. ان نضال كادحي اسبانيا ضد الديكتاتورية الفرانكوية الفاشية هو ذو اهمية عالية من الدرجة الاولى وانه يخدم قضية السلام والتحرر في العالم كله. واللجنة المركزية تدعو عمال اسرائيل الى الاعراب عن تضامنهم مع عمال اسبانيا ومع جماهير الشعب الاسباني في نضالها لاسقاط الديكتاتورية واقامة اسبانيا حرة ديمقراطية.

(البقية على الصفحة ٤ ـ عمود ١)

## البطالة.. المأساة الامريكية



هذه هي صورة الصفحة الاولى(١) من مجلة امريكية اسمها «ذي اميريكان فيدريشنست» (و الامريكي الاتحادي) وتصدرها قيادة اتحاد النقابات الامريكية والمنظمة النقابية الصناعية ـ والمنظمتان الموحدتان تنظمان ملايين العمال المنظمين في الولايات المتحدة.

وعدد المجلة الشهرية الذي نشر صورة غلافه يبحث في البطالة ويطلق عليها «المأساة الامريكية».

وفي العدد صورة حية عن هذه المأساة على شكل مقابلة واقعية جاءت على لسان السحق وبعوده مرئي.

المنظر: مكتب تعويض البطالة.

الزمن: نيسان ١٩٦٢

العاطل عن العمل: لقد تسلمت آخر حوالة تعويض(٢) بحق لي تسلمه. واوده ان اطلب تمديداً لفترة التعويض (عن البطالة).

الموظف: لا استطيع ذلك فالتمديد كان موقتاً وقد انتهى في ٣١ آذار (١٩٦٢). العامل: ولكن لا ازال بدون عمل.

الموظف: آسف، لا استطيع ان اعمل شيئاً.

ويضيف السحق ان هذا المنظر تكرر خلال الاسبوع الاول من نيسان ٣٣ الف مرة وقبل نهاية الشهر سيتكرر ١٥٠ الف مرة. وهكذا ١٥٠ الف عامل ستتوقف الحكومة من دفع تعويض البطالة لهم.

وهذا وقع بعد ان مددت الحكومة فترة التعويض عن البطالة حتى تخفف من حدة الازمة.

وهؤلاء هم المعطلون المزمنون الذين حكم عليهم في ظل النيض الرأسمالي ان يجوعوا. اما عدد العمال العاطلين الآن فهم اربعة ملايين ونصف المليون ـ وهم حتى الان يقبضون تعويض البطالة ولكن حكم من الوقت يستمر هذا؟

(١) عدد ٩ آذار ١٩٦٢

(٢) من مكاتب العمل الامريكيون تعويض البطالة التي يتقاضاه العمال العاطلون، ولكن ميرف هذا التعويض ينتهي بعد ... الشهور.

### الوجه الآخر...

هذا هو الوضع بين العمال فما هو الوضع بين الاحتكاريين.

في العدد ذاته من المجلة جاء في مقال بعنوان «التخلف في ايجاد الاعمال يتطلب اجراءات جريئة»:

* ارباح الشركات في الربع الاخير من عام ١٩٦١ زادت ٢٥ بالمئة بالنسبة للفترة التي سبقت.
* الارباح ستستمر في الصعود ومن المتوقع ان تزيد في منتصف ١٩٦٢ ـ ١٠ بالمئة عما كانت عليه في ١٩٦١.
* اي انها ستبلغ بمعدل ٦١ مليار دولار قبل حسم الضرائب و٢٨ مليون دولار بعد حسمها.

فأي مستقبل يلوح في الافق للشعب الامريكي؟

ارباح هائلة تحققها الاحتكاريون وبطالة متفاقمة لملايين العمال.

حول زيادة أسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي

# ليخفف الرجعيون من تهليلهم .. فالاتحاد السوفياتي يسير نحو الشيوعية..

بقلم ابن خلدون

الانباء تتزاحم لتحتل الصدارة في الصحافة .. بل هي تتزاحم لتجد مكاناً لها في اي مكان، فعالمنا يزخر بالانباء والحوادث الدولية تزيد الوانها على الف لون.

ولهذا فكثيرة هي الانباء الداخلية في هذا القطر اوذاك التي لا تفوز بسطر في الصحافة العالمية.

ولكن ليس هكذا بعض انباء الاتحاد السوفياتي.

في هذه الايام تهتم الصحافة الغربية - والصحافة الاسرائيلية باكثريتها تنتمي اليها - بنبأ سوفياتي وتفرد له مكان الصدارة.

والنبأ بايجاز:

ارتفعت اسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي.

فلماذا كل هذا الاهتمام باسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي واسعار الحاجيات في العالم الرأسمالي. واسرائيل تقف في «الطليعة» بينها ترتفع وتتضاعف حتى يتضخم في تلك الاقطار وتصل ازمتها الى حد الخطورة.

العالم الغربي ينتظر بمكبرات تلسكوبية على الاتحاد السوفياتي ليسجل كل كبيرة وصغيرة تقع هناك ويستنتج بعد ذلك ما يحلو له ان يستنتجه من نتائج بعيدة المدى.

ولكنه لا يذيع كل ما يراه في القطر الذي يبني الشيوعية تحت وهج الشمس الساطع. وصحافته لا تنشر على احدثها الاولى انجازاته اليومية وهو في طريقه الى شيوعية الرخاء.

اما ما يحتل مكان الصدارة في تلك الصحف الغربية - هذه الامور التي لا يمكن تجاهلها مثل انتصارات غزو الفضاء - فهي الانباء التي يظن ارباب الصحافة الغربية انها تسيء الى الاتحاد السوفياتي او على الاصح تظهر نواقص الاشتراكية التي كانت الاتحاد السوفياتي في اول من سار على طريقها الظافر.

وليس في هذا اي موضع للغرابة.

فجاذبية الاشتراكية الهائلة اصبحت تلهم الشعوب في كل مكان لم تصل اليه انوارها، ولهذا كان على اعدائها ان يحطوا من شأنها، ويثبتوا انها تحمل المشاكل المستعصية على النظام الرأسمالي المتعفن.

والعداء للاشتراكية هو الذي يفرض على الصحف الاسرائيلية مثلا ان تنشر ارتفاع اسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي بينما لا تنشر ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة يبلغ حوالي اربعة ملايين. واضف المليون - او ان ٧٧ مليون امريكي اي ٤٠ بالمئة من السكان يفتقرون الى الحاجات الضرورية ليعيشوا في مستوى هو الحد الادنى للحياة الانسانية (١)

لن يكون مصير محاولات تشويه الاشتراكية الان احسن من مصيرها في الماضي حين كان الاتحاد السوفياتي وحيداً بين الدول الرأسمالية. فتلك المحاولات لم تمنع الاشتراكية من ان تتحول الى نظام عالمي يعيش في ظلها اكثر من مليار انسان - ويحلم بها الاسيوي والافريقي والاوروبي والامريكي.

والان ما هي قصة هذا الارتفاع؟

اولا انه صاحب ارتفاع اسعار اللحوم والزبدة الذي تراوح بين ٢٥ و٣٠ بالمئة انخفاض في اسعار السكر والنسيج تراوح بين ٥ و٣٠ بالمئة. اي ان هذا الارتفاع لن يؤثر كثيراً على مستوى معيشة المواطنين السوفياتيين.

ثم هو جاء بعد سلسلة متلاحقة من تخفيض الاسعار بدأت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وبعد زيادة في مداخيل العمال والمستخدمين بلغت خلال السنوات الخمس الماضية ٢٧ بالمئة. وزيادة في مداخيل الفلاحين بلغت ٣٣ في المئة.

ان المعالق الغربية تحاول ان ترى في هذه الزيادة تعبيراً عن الازمة الزراعية في الاتحاد السوفياتي فاين الحقيقة من ذلك؟

الحقائق تثبت ان تربية المواشي في الاتحاد السوفياتي حققت نجاحات بعيدة المدى. فالابقار ازداد عددها بين ١٩٥٥ و١٩٦٠ من ٥٨٠٨ - ٧٥٠٨ مليون (زيادة ٢٩ بالمئة) والخنازير ازداد عددها من ٣٤٠٠ - ٥٨٠٧ مليون (زيادة ٧٢ بالمئة) والغنم زاد عددها من ١٠٠٠٣ - ١٣٣٠ مليون (اي ٢٩ بالمئة)

كذلك ازداد استهلاك اللحوم ومشتقاتها من ١٧٥٧ الف طن في عام ١٩٥٣ الى ٤١٥٨ الف طن في عام ١٩٦٠.

في المؤتمر الثاني والعشرين قال خروتشوف وهو يقدم تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي «ان النجاحات على الصعيد الزراعي كبيرة لا جدال فيها، ولكن مع ذلك يطرح السؤال، لماذا تنقصنا دائماً بعض المنتوجات وعلى الاخص اللحوم؟ لماذا لا نستطيع بصعوبات معينة في تموين السكان بمنتوجات تربية المواشي بالرغم من منجزاتنا العامة الجدية؟

«ان هذا يفسره ان وتائر ازدياد انتاج المواد الزراعية لا تزال متخلفة عن وتائر الازدياد في المداخيل والحاجيات المتزايدة للسكان»

واضاف ان عدد سكان الاتحاد السوفياتي زاد عما كان عليه عام ١٩٥٥ ١٠٠ ٢٠ مليون نسمة وان مداخيل العمال زادت والضرائب ألغيت والطلب ادى هذا الى زيادة الاستهلاك.. «العمال لا يصومون ايام الجمعة».

وفي ذلك المؤتمر وضع الحزب خططاً لزيادة المنتوجات الزراعية وبالاخص منتوجات تربية المواشي حتى تلبي حاجات المواطنين السوفياتيين المتزايدة..

ولم يتوقف الحزب الشيوعي عن مواصلة اهتمامه في هذه القضية وقبل اسابيع عقدت اللجنة المركزية اجتماعاً عاماً لبحث القضية الزراعية اتخذت فيه قرارات جديدة لتنفذ خطط المؤتمر الثاني والعشرين الذي حدد مضاعفة المنتوجات الزراعية ثلاث مرات ونصف المرة خلال العشرين السنة القادمة.. والتفوق على الولايات المتحدة في هذا الميدان.

وزيادة اسعار اللحوم والزبدة هي احدى الخطوات الضرورية لتحقيق ذلك البرنامج - وهي زيادة موقتة كما قال الحزب الشيوعي السوفياتي في بيانه.. فالقصد من هذه الزيادة في الاسعار - كما قالت الحكومة السوفياتية - زيادة الانفاقات على تربية المواشي بقصد زيادة منتوجات اللحوم..

كذلك قالت [illegible] ان هذه الزيادة هدفت الى زيادة مبادرة المزارع التعاونية (الكولخوزات) والمزارع الحكومية (السوفخوزات) على الحصول على ادوات زراعية حديثة تمكنها من زيادة الانتاج الزراعي عامة.. وتؤكد ان ارتفاع اسعار اللحوم ليست سوى ترتيب موقت.

لقد ذكر خروشتشوف في معرض تعقيبه على اصداء هذا القرار ان الدول الغربية كانت ترغب في ان تخفض ميزانية دفاعها لا ان يزيد اسعار اللحوم - ولكنها أحبطت هذه الامال.. الاتحاد السوفياتي سيصون طاقاته الدفاعية لمي تعمل حاسم في صيانة السلام وسيزيد منتوجات اللحوم التي هي من متطلبات الشعب.

والعبرة البعد ان الاتحاد السوفياتي يغير دائماً ما يعد به.. وستكون هذه الزيادة موقتة.. وسيسير الاتحاد السوفياتي قدماً على الطريق نحو الشيوعية بينما سعد المروجين في النظام الرأسمالي سيختلف.. فليخفف الرجعيون من تهليلهم فلا أزمة في الاتحاد السوفياتي.

(١) من تقرير ليون كيسر [illegible] «دالتلز والفرمان»

---

التقرير الرسمي لبنك اسرائيل يثبت

# استمرار عملية افقار الطبقة العاملة واغناء الرأسماليين

## هورفتس: العجز وصل الى حد لم يعرف مثله منذ قيام الدولة

القدس - لمراسل الاتحاد - في اجتماع صحفي اعلن عنه تقرير «بنك اسرائيل». وقد جاء هذا التقرير الرسمي يثبت بوضوح بالغ ان عملية افقار الطبقة العاملة قد تفاقمت خلال السنوات الاخيرة وان حصة الاجور في الدخل القومي قد هبطت باستمرار بينما ارتفعت الارباح، التي حصل عليها الصناعيون والبنوك والمقاولون واصحاب رساميل آخرون باستمرار وخصوصاً في سنة ١٩٦١.

وقد قال مدير مجلس ادارة بنك اسرائيل هورفتس في كلمة القاها في الاجتماع ان سنة ١٩٦١ كانت سنة سيئة من ناحية اقتراب البلاد الى الاستقلال الاقتصادي. فعجز الميزان التجاري لم يسبق له مثيل وقد وصل الى ٤٠٢ مليون دولار وكان اكبر عجز عرفه الميزان التجاري منذ قيام الدولة. واضاف هورفتس ان العوامل التي ادت الى تدهور الاقتصاد خلال سنة ١٩٦٠ ما زالت قائمة وهي اقوى مما كانت عليه.

وقال ايضاً ان مصدر التضخم المالي ليس زيادة نفقات الانتاج وان ترخيص القروض لن يؤثر على مستوى المعيشة واضاف ان على الحكومة ان توجه نشاطها في الاساس نحو تقليص الاستهلاك.

وفي حديثه عن الدخل القومي ذكر ان حصة العاملين بأجرة من مجموع الدخل القومي قد هبطت من ٥٤ بالمئة (في سنة ١٩٥٥) الى ٤٩٠٢ بالمئة في السنة الاخيرة

وهذا الهبوط هو اكثر مما نتصور اذا اخذنا بعين الاعتبار ان العاملين بأجرة قد كانوا يؤلفون ٦٤٠٥ من مجموع العاملين حينما كانت حصتهم ٥٤ بالمئة اما الان فنسبتهم من العاملين ٦٧٠٣ بالمئة وحصتهم من الدخل القومي ٤٩٠٧ بالمئة.

وذكر التقرير، في الوقت نفسه ان الارباح التي حصل عليها الرأسماليون قد ازدادت من ٢٩٥ مليون ليرا في سنة ١٩٥٥ الى ١٠٩٩ مليون ليرا في سنة ١٩٦١ اي بزيادة تبلغ ٨٠٤ ملايين ليرا او ٢٧٢ بالمئة.

وقد جاء التقرير دليلا واضحاً على ان سياسة الحكومة معادية لاوسع جماهير الشعب وانها تخدم اصحاب الرساميل الكبار وتؤمن لهم الارباح

---

# الصناعيون يهاجمون انجازات العمال

## والعمال يطالبون الهستدروت بقيادة نضالهم

تل ابيب - مراسل الاتحاد - في اجتماعهم السنوي الذي عقدوه في تل ابيب في الاسبوع الماضي قام اعضاء اتحاد اصحاب الصناعات بهجوم عام على انجازات العمال في ميداني الاجور والشروط الاجتماعية.

لقد طالبوا بدفع علاوة الاجور مرة كل سنتين وقاموا بتقليل ارباحهم ودعوا الى تنسيق العمال على اساس النجاعة وزيادة النورما وتوسيع مداها.

ومطالبتهم هذه تعني زيادة استغلال العمال وتدل على نتائج مساندة الحكومة لهم وسكوت قيادة الهستدروت المباينة عن هذا النضال الطبقي.

### ممثلو لجان العمال يطالبون الهستدروت بقيادة نضالهم

وحيال خطر هجوم المستغلين يقوم العمال الناظون بنضال متابعة لطم مع الايام.

ففي الاسبوع الماضي قام الوفد المؤلف من ممثلي عشرات العمال بالشول امام اللجنة التنفيذية في الهستدروت ليوضح قضايا العمال وهما كلهم وليطلب من قيادتها تنظيم معركة طبقية لتفادي الاضرار الفادحة التي لحقت وتلحق بجماهير العمال نتيجة «السياسة الاقتصادية الجديدة».

وفي البيان الذي وزعته لجنة العمل القطرية، اوردت لجان العمال المطالب الآتية التي القوها الوفد ايضاً في مقابلته مع اللجنة التنفيذية.

● ابطال الضريبة الجديدة التي اتخذت شكل «قرض التوفير الالزامي» التي تقتطع قسماً كبيراً من علاوة الغلاء التي يجب ان تدفع في تموز.

● رفع الاجور، ومقاومة كل محاولة لتجميد الاجور لتامين امتاليين

● مقاومة فتح البلاد امام الاستيراد المضارب الذي يضر بالمزارع، ومقاومة اغلاق الاعمال والفصل.

● مقاومة اساليب الاجهاد والنورما.

● ضد حركة لوقف الغلاء، وتخفيض الاسعار.

● ابطال ربط الرهونات مع الدولار.

●●●

وكان الوفد قد توجه بطلب مقابلة اللجنة المركزية في الهستدروت ولكن بما ان رئيس قسم التنظيم المهني كان مشغولا باضراب «ارجان» فقد تأجل الوفد مع سكرتيره، وسيحدد موعداً آخر للمقابلة.

●●●

هذا وقد احتج الوفد على دعوة دورية البوليس، ومهاجمة الشرطة الفرقه التي جرت لها المقابلة.

---

## ذيول خلاف

## بن غوريون غولدمان

القدس - اللجنة الفرعية التي تألفت من سبعة وزراء من حكومة اسرائيل، وسبعة ممثلين عن ادارة الوكالة في هيئة التنسيق بين الحكومة والوكالة، قررت عدم مواصلة البحث في قضية بن غوريون وغولدمان تلك القضية التي أثارها بن غوريون بهجومه على ناحوم غولدمان لمقابلته «التلبوت» نائب وزير الخارجية الامريكية وجونسون مبعوث لجنة التوفيق الفلسطينية وبسبب التصريحات السياسية التي صرح بها غولدمان حول علاقات اسرائيل والدول العربية، وحول مياه الاردن.

وفي الجلسة التي عقدتها اللجنة الفرعية، عاد الدكتور غولدمان الى موقفه، بانه لم يتدخل في سياسة بن غوريون الخارجية، وعادت غولده مئير وزيرة الخارجية تتهم غولدمان بانه عمل وسيط مستقلا في قضايا حيوية للدولة، بشكل لا يوافق مع وزارة الخارجية، وفي بعض الاحيان ضدها كما. وبعد ان لم يستطيعوا الوصول الى اتفاق، قرر الطرفان عدم الاستمرار في هذه القضية واوقفوا هذا التحقيق الذي ربما يجيب الاستمرار به اضراراً في بعض القضايا المهمة!

---

آراء مايير يعري في مقابلة صحفية مع عل همشمار حول

# امرون كوهن.. التسلح النووي .. والعلاقات مع احدوت هعفودا

«نحن لا نريد ان نتوج امرون كوهن، كما تفعل «هسولام هزه» لانه - للاسف - ارتكب اغلاطاً كبيرة، ولكننا مقتنعون بانه ضحية قانون غير انساني، وغير معتدل في مجتمع ديمقراطي» هذا ما صرح به زعيم حزب مبام مايير يعري، في مقابلة صحفية نشرتها جريدة «عل همشمار» يوم الجمعة الماضي، في دفاعه عن امرون كوهين (عضو مركز مبام) الذي أدين حسب القانون الفاشستي «لامن الدولة».

ولكنه - مايير يعري - مع هذا، أخطأ مت بقوله، «ولكنه ارتكب اغلاطاً خطيرة»

وصرح يعري ايضاً، بالاضافة الى هذا، فكل من يعرف امرون كوهين، مقتنع بانه ليس جاسوساً، وكل الوقت الذي كان يحاكم بموجب هذا القانون، الذي يلقي المسؤولية من اثبات التهمة لم تجد انفسنا راحة، ونحن، لن نعد باي حال من الاحوال بدأ تهمه، وسيظل دفعها برهما، وسيكون هذا معلوماً لدى كل انسان»

ولكن حالا، بعد هذا الدفاع، يسقط مايير يعري مرة أخرى فيتقنا امثالها من امرون كوهين حين يقول، «لكن، لن نسمح بان يعيق اسلون في داخلنا، ليس لكوهين (امرون كوهين) من جهة، وليس «للمنشقين» من جهة اخرى، وكما يبدو، لن تكون لدينا طريقة أخرى، الا حيال هؤلاء وأولئك في نفس الوقت»

ومن الجدير بالذكر ان مايير يعري زعيم المبام يعتبر القانون الفاشستي الذي حوكم بموجبه امرون كوهين، نسي ان يذكر انه صوت مع القانون في الكنيست بالرغم من تحذير الحزب الشيوعي.

وفي المقابلة الصحفية، حاول مايير يعري ان يطمس النزاع الذي يجري داخل مبام حول موقف الحزب من قضية تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

وفي تكذيب مايير يعري لخبر هذا النزاع قال:

«لقد كانت هنالك اتهامات خاطئة (حول هذه القضية داخل مبام) فانها ظهرت بشكل وضع هذه القضية امام الكنيست، وحول الاسلوب الذي يمكن من جمع اكثر ما يمكن من قوى حول اقتراحنا، وفي وضع نص هذه الامور قمت انا بدور الموحد، وحزبنا لم يقبل القتل مني»

وهنا، في هذه القضية الهامة، لم يقل مايير يعري هذه المرة اقوالا مفهومة، فبدل ان يوضح نص الحقائق وقال انه يلعب فقط بدور الموحد في مركز المبام في هذه القضية، وهذا يعني انه كان هنالك «من يوحده». وهكذا يقوم - كما يبدو - نزاع في هذه القضية في قيادة مبام. والامر غريب، لان يعري، وحزبه عضو في حركة السلام، ومع هذا لم يجد من الضروري ان يعلن تصريحا قاطعا في امر السلاح الذري، وما كتلي بالوان صافة حول مقاومة «سباق التسلح هنا».

وفي مقابلته، وقف يعري ايضا على علاقات مبام - احدوت هعبودا، وفسر هذه العلاقات بمناسبة قضية استقالة بن اهرون من وظيفته كوزير للمواصلات وقال:

«كانت هناك ضرورة للموافقة على اجراء تعديلات في الحكومة بين بن اهرون وبار يهودا، وبالنسبة لي شخصيا كانت هناك صعوبة للتصويت ضد بار يهودا، حتى خرجت من قاعة الاجتماعات، وكان صعباً علينا كيبورد البحر الاحمر ان نجد رجلا يقوم ويخطب ضد هذا التعديل وكما قيل لي، فان يعقوب ريفتن، القى تعابير متطرفة جداً، ولم يعد ابة «بعدائه»، وتكلم ايضاً من احدوت هعبودا برزانة»

وقال يعري،

«ويظهر ان جاليلي اراد ان يرضي المتدينين الرجعيين في الكنيست الذين يرون ميل العمال الاشتراكيين للعالم الاشتراكي كشوكة في عيونهم، وعلى هذا الوتر ضرب جاليلي (زعيم احدوت هعبودا) ولذلك نصح المبام نصيحة سالفة، الى القدر ان اعضاء احدوت هعبودا هذه هي انفعالات عاطفية وعابرة ولا ارى فيها جدية .. وانا آمل بايام احسن.

---

# قرارات اللجنة المركزية

## ٥ - برنامج عمل الحزب الشيوعي

ان اللجنة المركزية تقر برنامج عمل الحزب حتى آخر سنة ١٩٦٢ وفقاً للخطوط العامة التالية.

١) توسيع صفوف الحزب واستيعاب الرفاق الجدد.

٢) توسيع انتشار الصحف الشيوعية.

٣) توسيع وتنسيق النشاط في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

٤) توسيع وتنسيق نشاط المنظمات الديمقراطية.

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب وهيئاته الى العمل، كرجل واحد، من اجل تنفيذ برنامج العمل هذا تنفيذاً تاماً تاماً.

## ٦ - حملة الحزب المالية

وتقرر اللجنة المركزية اعلان حملة مالية يبلغ مئة الف ليرة خلال اشهر حزيران وتموز وآب من سنة ١٩٦٢ لتمويل اعمال الحزب ولضمان استمرار صدور الصحف الشيوعية بانتظام، وتقوية نشاط ونفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ضرورة حيوية لكادحي اسرائيل والنضال دفاعاً عن السلام والديمقراطية وحقوق العاملين.

واللجنة المركزية تدعو اعضاء الحزب واصدقاءه وكل العاملين انصار السلام والتقدم الى العمل من اجل نجاح الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نجاحاً تاماً.

---

# رسائل القراء

## مبامي «يؤمن بالاممية» وبمساواة العمال؟!

كتب الينا محمود خليل كتاب من ام الفحم يقول: عملت مدة اسبوع لدى احد متعهدي البناء بدور هعمل طوبار ويوم الجمعة الماضي حضر الى مكان العمل المبامي «تس» المسؤول في مكتب عمل رمات عدن واحضر معه احد العمال (طبعاً من حزب مبام) وقال للمتعهد يجب ان تطرد هذا العامل (اي أنا). فقال له المتعهد انه عامل صناعي وينقص الحل عمال صناعيون فقال له المبامي تس: اذا لم تطرده سنحاكم!

وهنا لم يجد صاحب العمل مفراً من طردي.

وقد عملت على اثر ذلك في مكان آخر بأجرة اقل ٥ ليرات من اجرة العامل اليهودي

وفي نهاية رسالته يسأل محمود خليل كتاب: هل هذه هي المساواة التي يتشدق بها زعماء المبام؟!

## وعد تبخر

ووصلت الينا رسالة من صالح رشيد صبري من قرية جديدة قضاء عكا يقول فيها ان المدعو كامل درويش هنو من سكان قرية جولس واحد المتحزبين مع حزب المتدينين المسك بوالده بعد الانتخابات الماضية ووعده بمساعدته على أخذ قرض مقابل ٢٠٠ ليرة.

وقد دفع والده مبلغ الـ ٢٥ ليرة، ومضت الاسابيع والاشهر وحتى الان لم يحصل والده على القرض المزعوم.

وفي رسالته يستنكر هذا السلب المفضوح.

## خاطرة طالب

وكتب اسبر عبود (المدرسة الثانوية - العامرة) مقالا بعنوان: «تحياتنا الى الصامدين - احربنا الى الفاشلين»

وقد جاء في هذا المقال مخاطباً أعداء الشعب:

لست اعيركم على بيع ضمائركم، فالزمان كفيل بكم، ولست ابكم فالشتيمة ترفع من قيمتكم ولست اسحكم بترك وظائفكم الحقيرة لكي تربطوا مصيركم بمصير شعبكم لحياتكم المصدر الوحيد لرزقكم. انتم كالضفدع تعيشون في مستنقع الخيبة وان خرجتم الهواء فقدتم الحياة.

## صلاة ..

وكتب الينا سلمان يوسف خاطرتين الاولى بعنوان: «من وحي العيد» والثانية بعنوان «صلاة العيد»

وقد جاء في «صلاة العيد»:

بعد ان تؤدي «عامة» فريضة الصلاة تدعو الله والانبياء الصالحين ان يعود العيد علينا وعلى الجميع بالخير والبركات وعلى الدولة والعالم بالمحبة والسلام.

وصليت وابتهلت الى الله في صمت، وبغير شعور ارتفع صوتي وانا ادعو الله بقولي: يا رب يا كريم يا رحيم ابعد عنا شر زعماء المنافقين المرتزقة المفسدين أذناب الحكم العسكري، رجالات نهب الاراضي الفسقين، وبقدرتك يا كريم وبجاه انبيائك الصالحين اعمِ عنا عيون البوليس وأعوانه المأجورين وارزقنا خبزنا بعملنا وعرق الجبين لا بواسطة الخداع والنفاق او بمساعدة اولئك الخادعين المداهنين.

ووقف الجميع ينظرون الي ويرمقون من تلك الجمل، وهتفوا ولعن الجميع الصلاة رجال الاربعاء (اذناب الحكم العسكري).

## المصادرة

ووصلت الينا قصيدتان لا تصلحان للنشر لضعفهما من ناحية الوزن واللغة الاولى من توفيق محمد عبد الفتاح (ام الفحم) وعنوانها: السفينة مكة، والثانية من «مطم من الناصرة» بعنوان: فلسطين.

# أنباء شنق ايخمان وحرق جثته وذر رمادها في البحر تثير اصداء واسعة في مختلف انحاء العالم

مكتب الاتحاد – اعدام الجزار النازي ايخمان شنقاً، وحرق جثته وذر رمادها في عرض البحر – هذه الانباء أثارت اصداء واسعة في مختلف اقطار العالم. وتميزت هذه الاصداء بالرضى والارتياح في الاقطار الاشتراكية التي جددت، في هذا المجال، مطالبتها بمعاقبة شركاء ايخمان وزملائه النازيين الذين تحتشد بهم دوائر حكومة بون النازية. بينما تميزت هذه الاصداء بالتحفظ، بل وبالسخط، في الاقطار الرأسمالية.

وكان حكم الاعدام شنقاً قد نفذ بايخمان في سجن الرمله المركزي عند الساعة ١١:٥٨ من مساء يوم الخميس الماضي ثم أحرقت جثته – على غرار حرق جثث مجرمي الحرب النازيين الذين اعدموا شنقاً تنفيذاً لقرار محكمة نورمبرغ الدولية. وبعد ذلك نقل رماد جثة ايخمان الى قارب بوليسي قاد به الى خارج مياه اسرائيل الاقليمية ثم نثره في عرض البحر.

## أصداء في الاقطار الاشتراكية

ولقد عبّرت دور الاذاعة والصحف في الاقطار الاشتراكية عن ارتياح ورضى على تنفيذ الحكم. وقال راديو موسكو أن العقاب كان حقاً وعدلاً. واضاف ان الانسانية تطالب بمعاقبة الجزارين النازيين. فايخمان كان متصلاً بنازيين آخرين ما زالوا يحتلون مناصب هامة في المانيا الغربية. ان محاكمة النازيين لم تنته بعد.

وهاجمت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية شركاء ايخمان في بون وقالت ان ايخمان قد عمل وفقاً لقوانين نورمبرغ التي وضعها هانس غلوبكا الذي يحتل الآن منصب سكرتير دولة بون، وطالبت بمحاكمته ومحاكمة النازيين الآخرين المتغلغلين في دوائر بون الرسمية العليا. وبمثل هذه الروح كتبت الصحف الصادرة في المانيا الديمقراطية.

واعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان محاكمة ايخمان لم تنه القضية على الرغم من تنفيذ الحكم بايخمان. فخلال سير المحاكمة اتضحت حقائق كثيرة عن مجرمي الحرب النازيين الآخرين ولكن المحكمة الاسرائيلية لم تستمر في عملها على اثر ظهور هذه الحقائق.

## الحملة المالية لتقوية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### في اليومين الاولين اكثر من الف ليرة

مكتب الاتحاد – نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً تهيب فيه بجماهير العاملين وكل انصار السلام والديمقراطية والمساواة والتقدم، الاسهام في الحملة المالية التي اعلنها الحزب بمبلغ مئة الف ليرا، لتمويل نشاطات الحزب ونضاله الجريء المثابر من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية لتكون في خدمة جماهير الشعب وفي مصلحة الاستقلال القومي والسلام والديمقراطية.



وكانت لجنة الحزب المركزية قد اتخذت قراراً باعلان هذه الحملة المالية في اجتماعها الاخير الذي عقدته في تل ابيب والذي تنشر «الاتحاد» قراراته على الصفحة الثالثة من هذا العدد.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وكل العاملين انصار السلام والتقدم الى التبرع وجمع التبرعات وبذل الجهود من اجل انجاح هذه الحملة التي هي ذات اهمية بالغة في تقوية نضال الحزب الشيوعي من اجل مصالح جماهير الشعب والطبقة العاملة.

وبعد اعلان هذا البيان اتضح ان ثمة تفهماً عميقاً لاهمية الحملة في المعركة التي يخوضها الحزب في سبيل حقوق العاملين والديمقراطية والسلام.

ففي اليومين الاولين بلغ ما وصل الى صندوق الحملة نحو الالف ليرا.

هذا وقد تبرع عمال مطبعة الاتحاد بمبلغ ٢٢٠ ليرة مساهمة منهم في انجاح الحملة.

## ثورة فنزويلا

كراكاس – الثورة التي قام بها فريق من بحارة الاسطول الفنزويلي اخفقت. وتقول اسوشيتدبرس ان الثوار فروا الى الجبال. واضافت ان الحكومة تتهم الشيوعيين بالثورة.

هذا ومن المعروف ان النضال المسلح يحتدم في جبال فنزويلا للقضاء على الحكم الموالي للامريكان.

## عمال «ايبن وسيد» ينهون اضرابهم

سخنين – لمراسلنا – انهى عمال «ايبن وسيد» يوم الجمعة الماضي اضرابهم الذي اعلنوه منذ اكثر من عشرة ايام بعد ان اقتنعوا بجنلتهم قيادة الهستدروت على أن تدعو الى اجتماع يعقد بين اصحاب العمل والعمال والهستدروت يبحث في مطالب العمال.

وقد قبل العمال بهذا مؤقتاً وحلوا الاضراب لأن قيادة الهستدروت كانت قد اعلنت ان الاضراب غير قانوني ولا تعترف به. ولكن العمال مصممون على الاستمرار في خوض النضال الى ان تلبى مطالبهم ولو ادى الامر الى العودة الى اعلان الاضراب.

# اعتقال المدعي العام لمنطقة تل ابيب

## اتهامه بتقديم مستندات وشهادات كاذبة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعتقلت الشرطة هنا المدعي العام لمنطقة تل ابيب، يعقوب بار اور، ووجهت اليه، امام قاضي محكمة الصلح، عدة تهم. وقد اخلي سبيل بار اور بكفالة مالية بعد ان لم تعارض الشرطة في ذلك.

وكان بار اور قد أقصي عن منصبه في الاسبوع الماضي بعد ان تعرض الى اتهامات كثيرة. وكما هو معروف فان بار اور قد اشغل منصب مساعد المستشار القضائي للحكومة خلال محاكمة ايخمان.

كذلك كان هو المدعي العام في محاكمة مفتش البوليس العام ومدير اسرائيل السابق في الانساء، سعر، وصلموس بن غوريون – ٥ جماعة المتطوعين.

والتهم الموجهة الى بار اور هي انه قدم في نيسان الماضي مستندات الى رئيس المحكمة العليا ووزير القضاء تضمنت معلومات كاذبة وذلك للحصول على بطاقة محام. وانه اخذ رواتب وكالوية خلافاً للقانون. وانه في سنة ١٩٥٩ ادلى بشهادة كاذبة. وانه نشر شهادة محام كانت قد اعطيت لوالده، زاعماً ان الاسم المذكور فيها هو اسمه. وانه عمل محامياً على الرغم من ان القانون لا يجيز له ذلك.

وقال المحامي الذي يتولى الدفاع عن بار اور ان موكله لا يعترف بكل التهم الموجهة اليه وطلب الى القاضي عدم نشر تفاصيل التهم المذكورة واخلاء سبيل موكله بكفالة مالية. ولم تعارض الشرطة في هذا فوافق القاضي واخلى سبيل بار اور بالكفالة.

# اقرار ميزانية منخفضة لصندوق المرض

## تقليصات في الخدمات، وفرض رسوم جديدة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – أقرت اللجنة المراقبة على صندوق المرض (الكوبات حوليم) ميزانية الصندوق لسنة ١٩٦٢-٦٣ التي بالاضافة الى انخفاضها – اصيبت بضربات جديدة من جراء تخفيض قيمة الليرة. وقد عارضت المندوبة الشيوعية، الدكتورة حنه سنيه، هذه الميزانية وطالبت بزيادة حصة الحكومة في هذه الميزانية.

وتتضمن الميزانية التي اقرت نفقات بقيمة ١٥٩ مليون ليره ومداخيل بقيمة ١٤٣ مليون ليره اي بوجود عجز بمبلغ ١٦ مليون ليرة سيغطى عن طريق اشتراك الحكومة بخمسة ملايين ليرة وباجراء تقليصات في الخدمات بقيمة ثلاثة ملايين وربع المليون وهذه التقليصات تشمل الغاء ١٤٧ وظيفة في المناطق والغاء ٧٠ سريراً في مستشفيات الامراض العقلية، وتأخير افتتاح مستشفى مائير مدة ٩ أشهر والغاء برامج تطوير أقسام الاطفال في المستشفيات.

وقد وصفت الدكتورة حنه سنيه في كلمتها هذه التخفيضات بمثل الحصان الذي أخذ صاحبه يخفض أكله يومياً.

وذكرت المندوبة الشيوعية الدور الطويل الذي تشهده اقسام صندوق المرض، وحذرت من تخفيض عدد الاسرة في المستشفيات كما أعلنت معارضتها في فرض رسوم جديدة على بعض الخدمات في وقت يئن فيه اعضاء صندوق المرض تحت عبء الضرائب. ودعت الى مطالبة الحكومة بالمساهمة بمبلغ ١٥ مليون ليرة.

وقد اقرت هذه الميزانية التي ستقدم لمندوبي صندوق المرض واعضائه. ثم انتخب مركز جديد للجنة الرقابة.

# الضابط روزنبرغ انكر ضرب المتهم منير خميس

الناصرة – لمراسل الاتحاد – مرة اخرى استدعت المحكمة الضابط روزنبرغ لسماع أقواله حول الضرب والشتم والاهانة التي تعرض لها الشاب منير خميس، وذلك في الجلسة التي عقدت يوم الخميس الماضي، ودافع عن المتهمين فيها المحامي روديق.

وانكر الضابط روزنبرغ انه ضرب منير خميس أثناء التحقيق، ونفى انه خلعه وبصق في وجهه وانكر انه حقق معه.

وبعد، شهدت سكرتيرة دائرة حاكم اللواء في الناصرة «حنه طبول» وقد احضرتها النيابة لتقول بانها لم تستلم طلباً باعطاء تصريح بالمظاهرة.

وشهد ضد طلاب الناصرة في هذه الجلسة مدير المدرسة الابتدائية المارك سليم توفيق الذي ادعى ان الطلاب رجموا المدرسة بالحجارة، وكسروا الزجاج. ولكنه اثناء نقاش المحامي روديق اعترف بان لجنة تمثل التلاميذ قابلته واعلنت امامه ان مظاهرتهم سلمية وهي تجري احتجاجاً على مقتل الشباب العرب على الحدود.

## اقرت قائمة كتلة المعلمين

(بقية)

بسطان، تل ابيب ١٥ – قاسم فريد غانم، معلم ابتدائي، الطيرة، ١٦ – يوسف عابد، معلم ثانوي، الطيبه، ١٧ – مريم كرميلي، معلمة ابتدائية، تل ابيب، ١٨ – فرحان فرحان، معلم ابتدائي، المشهد، ١٩ – رفائيل حويت، معلمة ابتدائية، تل ابيب، ٢٠ – نسيم ابو غيده، معلم ابتدائي، عرب السيد، ٢١ – كرميت ميرون، معلمة ابتدائية تل ابيب، ٢٢ – يانيا كروسبر، معلمة وسم، حيفا، ٢٣ – شلومه شيشي، معلمة بمدارس، يد حنا، ٢٤ – انيسه ديب جبران، معلمة ابتدائية، الناصرة، ٢٥ – روزيا طريفسكي، معلمة ابتدائية، رملة، ٢٦ – اهوديا ابيشان معلمة ابتدائية، تل ابيب، ٢٨ – مطانس مطانس، معلم ثانوي، كفر ياسيف، ٢٩ – يعقوب شبط، معلم ثانوي، تل ابيب.

# الشباب يستعدون للمهرجان العالمي في هلسنكي

حيفا – مكتب الاتحاد – تمت مؤخراً اقامة لجنة المهرجان الاسرائيلية لمهرجان الشباب في هلسنكي. وتضم لجنة المهرجان عدداً من الشخصيات اليهودية والعربية من مختلف الاوساط.

وفي معرض نشاطها قامت مؤخراً بتوزيع نداء دعت فيه الى توحيد الوفد الاسرائيلي والى تأييد أفكار المهرجان النبيلة.

قالت في بيانها:

في ٢٨ تموز من هذا العام يفتتح في هلسنكي، عاصمة فنلندا، المهرجان العالمي الثامن للشباب والطلاب من اجل السلم والصداقة، حيث يجتمع اكثر من ١٢ الف شاب وشابة، يجسمون رغبة شباب العالم كله في السلام والصداقة بين الشعوب.

ويذكر البيان محاولات اللجنة التحضيرية لتأليف وفد موحد لحركات الشباب الاسرائيلية وحصل قادة مبام واحدوت هعفودا مسؤولية عرقلة ذلك.

ويقول ان اللجنة التحضيرية ستركز اهتمامها حول: نزع السلاح الشامل، وحل النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية، بالاعتراف بالحقوق العادلة لكلا الشعبين، ومن اجل الغاء كل تمييز عنصري وطائفي وقومي وديني، الغاءاً كلياً. وضمنها الغاء الحكم العسكري في اسرائيل، ومن اجل تأمين استقلال الشعوب والغاء النظام الاستعماري، بجميع اشكاله، ومن اجل تثبيت الديمقراطية وتعميقها في اسرائيل، ومن اجل اتاحة الفرصة الكاملة لشباب اليهود والعرب في اسرائيل، للتعليم، وتعلم المهنة.

وفي الختام يدعو البيان الشباب والجمهور، الى تأييد هذه الافكار النبيلة، والى مساندة اللجنة التحضيرية.

هذا وتجري في هذه الايام الاستعدادات لعقد المهرجانات والاحتفالات، في مختلف انحاء البلاد، على شرف مهرجان هلسنكي. وقد علم من لجنة المهرجان انه سيقام مهرجان تطري كبير في حيفا بتاريخ ٦/٧/٦٢ يشترك فيه مئات الشباب اليهود والعرب.

## كلمة الاتحاد (بقية)

يجسدوا آمال المعلمين العاطفة حقائق من الحقائق الثابتة.

ولكن هذا النجاح ليس كل شيء.

بل هو تمهيد لشيء كبير يمكن ان يقع اذا التف المعلمون اليهود والعرب حول قائمتهم واوصلوا عدداً منها من مرشحيها الى مقاعد مؤتمر نقابة المعلمين.

والنجاح الحقيقي هو في الانتخابات، هو في اقتراع المئات من المعلمين الى جانب قائمة المعلمين الديمقراطيين. فمثل هذا النجاح هو الذي يستطيع ان يشل يد الارهاب التي قد ترتفع على النشيطين في قائمة المعلمين الديمقراطيين وهو الذي يتمكن من تبديد غيوم الخطر التي قد تخيم على رؤوس المعلمين عامة.

لم يتآلف المعلمون الديمقراطيون في قائمة موحدة، ولم يتنازلوا رغم انتماءاتهم العقائدية لاقامة جبهة موحدة الا لانهم يعرفون ان القيادة الباتية ومن يتحالف معها خانت مصالح المعلمين وقضية التعليم ولذلك وجب عليهم ان يخوضوا المعركة لصيانة مصالح التعليم والمعلمين على شؤون التعليم.

واذا كانت القيادة المباتية قد خانت المعلمين عامة ولم تلتفت الى قضية التعليم العامة، اذا كانت قد خانت الامانة بقدر كبير فهي خانت المعلمين العرب وساعدت على تنفيذ سياسة التجهيل في التعليم العربي الى ابعد حد.

ولهذا يستنفر نزول قائمة المعلمين الديمقراطيين الى معركة الانتخابات القوى المستقيمة بين المعلمين اليهود والعرب ويستنفر ايضاً المعلمين العرب الذين ذاقوا الامرين من قيادة المباي التي عزلتهم عن جمهور المعلمين في قسم خاص بمثابة غيتو لهم انه يستنفرهم لانجاح هذه القائمة الى اقصى مدى. ففي نجاحها نصر للمعلمين والتعليم.. وفيه نصر للديمقراطية.

## محل للايجار

معروض محل للايجار في سوق الناصرة بجانب قهوة تمراوس، مساحته ٥ امتار مربعة، يمكن استعماله لجميع الاعمال التجارية.

المراجعة مع:

كمال عبدو شرقي – الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحريري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب. ١٠٤ حيفا

## في مؤتمر القوى الشعبية

(بقية)

وكان امين نادوس يمثل الرأسمالية الوطنية الوحيد تقريباً الذي انتقد السماح للتسرب المالي الاجنبي الى البلاد.

وقد رد عليه كمال الدين حسين قائلاً ان الميثاق اعطى اولوية للمعونات الاجنبية غير المشروطة وانه وضع امكانية السماح للرأسمال الاجنبي في البلاد احتياطاً لاي صناعة قد تحتاج الى رؤوس اموال اجنبية. واضاف ان رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في البلاد زهيدة.

(في عدد الجمعة سننشر تعليقاً على مناقشات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية)

## محاضرة في الناصرة

في مقر الشبيبة الشيوعية قرب الجامع في الناصرة يلقي

اميل حبيبي

محاضرة بعنوان:

معنى الاشتراكية في «اشتراكية» عبد الناصر. وذلك يوم الخميس ٧/٦/٦٢ الساعة السابعة والنصف مساء.

الاصدقاء مدعوون

# شبيبة الناصرة تستمع الى تقرير عن مؤتمر الكومسومول

الناصرة – لمراسل الاتحاد – غصت دار اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة بجماهير الشباب الذين أتوا للاحتفال بعودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي اشترك مؤخراً في مؤتمر الشباب الشيوعي السوفياتي (الكومسومول) في موسكو.

وافتتح الاحتفال الرفيق قسطندي جرجوره باسم سكرتاريا الفرع. ثم تكلم الرفيق سهيل جبران حول القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي.

وبعد ذلك تحدث الرفيق بنيامين غونين حول انطباعاته عن الشباب السوفياتي ومؤتمرهم الكبير ونقل تحيات جماهير الشبيبة الشيوعية والمتقدمة في اسرائيل وقدم كثيراً من الامثلة الحية عن حياة الاشتراكية التي تتقدم تقدماً سريعاً يبهر الابصار.

وقد قابل الشباب حديث الرفيق غونين بالاهتمام الكبير، واتخذوا قراراً بتحية الشباب الشيوعي السوفياتي.

## استقالة رئيس مجلس محلي يافة الناصرة

# لا سبيل للترقيع فالحل في اجراء انتخابات لمجلس محلي القرية

يافة الناصرة – من مراسل الاتحاد – في الجلسة المفتوحة التي عقدها المجلس المحلي بحضور العشرات من المواطنين يوم الخميس الماضي، قدم السيد بولس سمعان رئيس المجلس استقالته.

وذكر رئيس المجلس المستقيل في كتاب استقالته الذي قرأه على الاعضاء ان سبب هذه الاستقالة يعود الى عدم نشاط وعمل اعضاء المجلس وعدم اهتمامهم، فعشرات الجلسات كان يغيب عنها الاعضاء بصورة دائمة، بالاضافة الى أربعة اعضاء قاطعوا جلسات المجلس مقاطعة تامة.

وطلب السيد بولس سمعان اجراء الانتخابات كحل وحيد للمشكلة.

وقد جاءت استقالة رئيس المجلس نتيجة للفوضى والاضطراب داخل المجلس، ونتيجة لتجميد جميع المشاريع التي باشر فيها كمشروع الكهرباء والمدرسة، والتي ظلت خلال سنتين وعوداً شائعة، وكلمات معلقة في الهواء.

واهالي يافة الناصرة يطالبون من وزارة الداخلية اجراء انتخابات المجلس المحلي كطريق وحيد لتطور القرية وتقدمها على يد مجلس يحظى بثقة وتأييد السكان.

# أحد كتاب دافار يطالب باصلاح الغبن اللاحق بلافون

تل ابيب – نشرت جريدة دافار مقالاً لاحد كتابها المعروفين يوحنا جوتهلف، الذي اشغل منصب عضو في اللجنة المركزة للهستدروت في عهد وجود لافون كسكرتير عام للهستدروت.

وقد دعا جوتهلف في مقاله الى اصلاح الغبن الذي لحق بلافون وزملائه مؤيديه في المباي وحذر من مغبة «اتخاذ اجراءات جديدة ضد جماعة لافون فهذا سيشدد خطورة الازمة الخطيرة التي تمر على المباي، وقال ان تطوراً من هذا القبيل قد يؤدي الى انشقاق جديد خطير.

وتحدث جوتهلف عن مجلة «مين هيسود» التي اصدرتها جماعة لافون فقال ان هذه المجلة قد وجدت لان اجهزة الحزب تمنع نشاط لافون وربما ايضاً نشاط اعضاء آخرين من مؤيديه.

ومع هذا فقد تستر جوتهلف على نظام الطرد والعقوبات الذي يلجأ اليه بن غوريون، وقال «ومن السخف الادعاء ان هنالك ازمة في الحكم الديمقراطي في اسرائيل». كما عمد جوتهلف الى «تجميل» تكتمه امام بن غوريون فقال: «انا لست لافونياً، ولست اعتقد ان في الحزب تياراً من جملة القبيل» واضاف انه «مع آخرين يعتقدون بان غبناً قد لحق بلافون ويجب اصلاحه».

## كارثة مروعة

باريس – ١٣٩ مسافراً فقدوا حياتهم حين تحطمت طائرة بوينغ ٧٠٧ تخص شركة الطيران الفرنسية. ونجت مضيفتان فقط. وجل المسافرين من الامريكيين الذين ينتمون لجمعية الفنون في اتلانتا من اعمال الولايات المتحدة.

وتعتبر هذه الكارثة المؤلمة من اسوأ حوادث الطيران

# لتتحول موجة السخط على ضربات اشكول الى هبة نضالية


الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
الخميس
٧ حزيران ١٩٦٣
٤ محرم ١٣٨٣
العدد ٨ السنة التاسعة عشرة
5723 סיון 4
7 . 6 . 1963
No. 8 Vol. XIX
Al-Ittihad
(الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות
אל־אתיחאד


## برنال يدعو رؤساء دول مؤتمر جنيف للاسهام في مؤتمر موسكو لنزع السلاح

### ام كلثوم بين شخصيات الجمهورية المتحدة التي تؤيد مؤتمر موسكو . مسيرة في اليونان تأييدا للمؤتمر

موسكو – وجه جون برنال العلامة البريطاني المشهور ورئيس لجنة اعضاء مؤتمر نزع السلاح والسلام العالمي الذي سيفتتح في موسكو في ٩ تموز القادم ، وجه رسالة الى رؤساء الحكومات التي تشترك في مؤتمر نزع السلاح في جنيف يطلعها فيها بان منظمات وشخصيات من مختلف التيارات الفكرية والعقائدية ستشترك في المؤتمر العالمي ويطلب اليهم ان يرسلوا ممثلين عنهم للاشتراك في المؤتمر .

وطلب برنال ، في حالة عدم اشتراك أولئك ، أن يرسل الرؤساء رسائل الى المؤتمر يشرحون فيها الطرق التي تسهل نزع السلاح ويحددون العراقيل التي تحول دون تحقيق هذه الامنية .

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

## بالارهاب والاعتقالات يأمل فرانكو تطويل امد الفاشية

موسكو – انتهى اضراب عمال اسبانيا البطولي اثر وعود الحكومة الفرنكوية بتلبية مطالب العمال .

ولكن ما ان عاد اكثر العمال الى المصانع والمناجم في مختلف انحاء البلاد حتى اشاع الحكم الفرنكوي ارهابا عنيفا على العمال (الثقات) منهم لانهم اضطروا . فالعالم ان اسبانيا لا تخضع للارهاب .

ويقول انباء من موسكو ان حملة الاعتقالات الواسعة شملت العمال والذين ايدوهم من المثقفين ورجال الفكر ، وان زج المواطنين في السجن يجري بدون محاكمة او تحقيق .

كذلك زج فرانكو في السجن اعضاء جبهة التحرير الشعبي التي ايدت المضربين وطالبت بحكومة دمقراطية وحرية النقابات واعادة الدمقراطية .

وعقب راديو موسكو على هذه التطورات فقال انه لا تدل على قوة نظام فرانكو بل على ضعفه . فبالارهاب يأمل فرانكو ان ينجح في تطويل امد الديكتاتورية . ولكن هذا الامل لا اساس له من الصحة فتوازن القوى في اسبانيا يتغير لصالح العمال وقوى الشعب ، والطبقة العاملة بدأت صفها وتحتل الطبقة القدرة على قيادة الشعب وتوجيه البلاد في طريق التطور الدمقراطي السلمي .

## وصل باباپولو الى البلاد

القدس – الرفيق باباپولو ، السكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص ، وصل الى البلاد يوم امس الاول في زيارة قصيرة خاصة لاسرائيل .

واستقبل الزائر في المطار مندوبون عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومن المكتب السياسي كان الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، ومن اللجنة المركزية الرفاق و. اورليخ ، أ. فيلر وقدمت له باقة من الزهور ماني بورشتين العاملة في اللجنة المركزية .

دمشق – الغت الحكومة الرقابة على الصحف وابطلت العمل بقانوني الصحافة لعام ١٩٥٦ و ١٩٦٠ والعودة الى قانون ١٩٤٩ ، والعودة الى قانون ١٩٤٩ يلغي القيود على اصدار الصحف .

وقال وزير الاعلام عبدالله عبد الدائم ان الحكومة ستمنح الرخص للصحف الجديدة على ان لا تستغل الحرية .

### انتخابات نقابة المعلمين يوم الثلاثاء القادم

## بين ١٤ قائمة ، كتلة المعلمين الدمقراطيين هي اليهودية العربية الوحيدة

### الكتلة الوحيدة التي حددت برنامجا كفاحيا يعرب عن مطالب المعلمين وحاجات التعليم ويقاوم التمييز والتجهيل

حيفا – مكتب الاتحاد – معركة انتخابات نقابة المعلمين تدخل ايامها الاخيرة . يوم الثلاثاء القادم ١٢ حزيران الحالي يتوجه قرابة عشرين الف معلم منهم ١٤٠٠ معلم عربي الى صناديق الانتخابات .

ويشترك في الانتخابات ١٤ قائمة ، منها ثمانية مباية (ثلاثة يهودية وخمسة عربية !!) .

اما القوائم الستة الاخرى : قائمة المعلمين الدمقراطيين ، مبام ، احدوت هعبوداه ، الاحرار ، المعلمون القوميون ، والمتدينون .

ومن بين هذه القوائم تنفرد القائمة الدمقراطية بانها القائمة اليهودية العربية الوحيدة . وعلى رأس قائمة مرشحيها : حافي بز ( معلم في تل ابيب ) واحمد خطيب (مدير مدرسة المكر ) ، ويختلسها مطانس مطانس (معلم ثانوي في كفر ياسيف ) ويعقوب هيبط المعلم الثانوي والناشر من تل ابيب )

وقد انفردت القائمة الدمقراطية بانها الوحيدة التي اصدرت برنامجا انتخابيا بالعبرية والعربية ، وهو برنامج شامل حدد مشاكل ومطالب المعلمين والتعليم في الناحيتين اليهودية والعربية ورسم الطريق لحل المشاكل وتحقيق المطالب ، وهو طريق الكفاح اليهودي العربي المشترك ضد سياسة التنكر لمصالح المعلمين ، وجماهير الشعب ، هذه السياسة التي ينبع منها كل ما يعانيه التعليم والمعلمون من مشاكل وازمات .

وفي معركة الانتخابات لنقابة المعلمين تبرز بشكل واضح قوتان اساسيتان ، على الرغم من تعدد القوائم ، القوة الاولى هم اصحاب سياسة المشروع لسياسة وزارة المعارف والحكومة المتنكرة لمصالح المعلمين والتعليم ، وهي المسيطرة حتى الآن في قيادة النقابة (مباي وشركاه ، مبام ، احدوت هعبوداه وغيرها ، بخلاف الهم المعارضة الحيفيه العاملة لتفسيخ نقابة المعلمين) .

والقوة الثانية هي التي تمثلها كتلة المعلمين الدمقراطيين المكافحة ضد سياسة التنويع والتنكر لمصالح المعلمين والتعليم .

#### مكان المعلمين العرب في المعركة :

على الرغم من ان عدد المعلمين العرب ضئيل بالنسبة لمجموع جمهور

( البقية على صفحة ٤ عمود ١ )

## اخطار التفجيرات النووية الامريكية في الفضاء الخارجي

### او ثانت ينتقد الولايات المتحدة وججارين يقول عملها ينطوي على الغدر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انتقد او ثانت سكرتير عام الامم المتحدة بشدة خطة الولايات المتحدة لاجراء تجارب نووية على ارتفاع كبير . وقال ان هذا الامر يعرب عن مرض حربي خطير . وبعد ان اعلن او ثانت انه يؤيد وقف التجارب قال ان التجارب النووية في الطبقات العليا من الجو امر آخر وهي عمل عسكري . واضاف ان الفضاء الخارجي ليس ملكا لاحد بل هو ملك لجميع الدول ..

#### خطر التجارب الامريكية

هذا ويشيع الغضب والاستنكار اقطار العالم حيال محاولات الولايات المتحدة تفجير اجهزة نووية في الفضاء الخارجي .

وقد انتقد بشدة هذا الامر علماء من الغرب ومن الشرق . وقال العالم السوفياتي جورج سيمركوف ان عواقب هذه التفجيرات عسيرة فهي تؤثر على الحزام الخارجي وتؤدي الى الاخلال بالاتصالات اللاسلكية . واضاف انها يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة على الارض . كذلك ستثير تحولات جديدة في الطقس تؤثر تأثيرا سيئا على صحة الناس . ودحض العالم السوفياتي مزاعم الولايات المتحدة التي تقلل من اخطار هذه التفجيرات وقال انها تزيد الاشعاع وتخل بالتوازن القائم طبيعيا على مر العصور . واستنتج العالم من اصرار الولايات المتحدة على المضي في خطتها انها لا تهدف الى خدمة السلام بل الحرب . فهي تجري في وقت تم الاتفاق فيه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على التعاون في مجال الفضاء الكوني .

#### ججارين يقول :

وصرح الملاح الكوني الاول يوري ججارين ان ما تروم الولايات المتحدة القيام به من تفجيرات في الفضاء الخارجي يعد عملا من اعمال الغدر ، فبينما تعرب الولايات المتحدة عن رغبتها في التعاون مع الاتحاد السوفياتي في مجال الفضاء الكوني لاغراض السلم تقوم باعمال الاجرامية التي تهدد الانسانية .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ذكر في بيانه ان خطة الولايات المتحدة تلم بعواقب عواقب وتزيد حدة التوتر وقال ان هذا الاجرام الامريكي يفرض عليه اتخاذ اجراءات ضرورية لصيانة امنه وامن الاقطار الاشتراكية والمحبة للسلام .

## لافون يؤيد الغاء الحكم العسكري ويدعو الى الاسراع بتهويد الجليل

مكتب الاتحاد – صدر امس العدد الثاني من مجلة «هايسود» مجلة جماعة لافون التي ظهورها ازعجت الزمرة البنغوريونية فراحت تطالب باتخاذ اجراءات عديدة ضد المجلة ومصدريها . وتحت عنوان «اية مبرر لبقاء الحكم العسكري ؟» كتب بنحاس لافون ، وزير الدفاع والسكرتير العام للهستدروت سابقا ، مقالا جاء فيه ان قضية الحكم العسكري كانت موضع نقاش صاخب بين الجمهور وفي الكنيست ، ثم تقرر ما تقرر . ولكن لا يمكن ان يستنتج من هذا ان القضية قد حذفت من جدول البحث وانها لن تعود فتطفو على السطح من جديد . فهذه قضية اساسية تكون ، اكثر من اي قضية اخرى ، شخصية نظامنا الدمقراطي .

واستطرد لافون يقول ، وحينما قرأنا ، في الصحف ، حجج مقاومي الغاء الحكم العسكري ، اصبحنا نرى ان استمراره هو امر خطير جدا .

وعدد لافون الى مناقشة حجج مقاومي الغاء الحكم العسكري فقال ، حينما يقولون ان الغاء الحكم العسكري معناه دمار الدولة وان العرب ينتظرون هذه اللحظة لابادتنا وان حرب عصابات في اسرائيل ستنشأ لدى الغائه . نتساءل ، ما قائمة هذه الاقوال . فهل في اسرائيل انسان يستطيع ان يصدق ان وضع الحكم العسكري منع اخطار مريعة كهذه ؟

وحينما رأينا ، في الكنيست ، الالوف من ممثلي الاقليات يصوتون ضد الغاء الحكم العسكري (اي ديلب عيد وجبر الداهش !) الم نشعر وبعضنا معنا خجلا من ذلك ؟ ماذا كنا نحن نقول لو ان يهوديا صوت في الـ «سايم» (اي البرلمان) البولوني مؤيدا فرض قيود على حريات اليهود ؟ اليس في تصويت كهذا تشويها قاتلا لشخصية نظامنا الدمقراطي ؟

ويناقش لافون الاخطار التي يعتمد عليها مقاومو الغاء الحكم العسكري واولها خطر التجسس فيقول لا نستطيع ان نتصور بان العرب قطاع من الجواسيس ولقد اردنا ان نحكم قضايا معينة فان يهود ، بالضبط عن كانت لهم صلة بكل المواد السرية الشاملة ، كانوا هم الجواسيس الخطرين جدا .

ثم يناقش لافون بعد هذا قضية التسلل وشامل ، هل الحكم العسكري هو الذي يكافح التسلل ؟ ثم يجيب على ذلك قائلا ان الذين يعملون في هذا المجال هم شرطة الحدود والجيش .

ورفض لافون حجة ان الحكم العسكري يشكل عنصرا رادعا ويقول ان العنصر الرادع هو وجود الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن .

ومع ان لافون يناقش حجج المعارضين في الغاء الحكم العسكري فانه في الوقت ذاته يصل الى .. الاهداف التي تخدمها الزمرة البنغوريونية بحسب اتجاهها .

فهو – لافون – يقول ، وثمة امر آخر .. هو استيطان او تهويد الجليل وتمكين العرب من الاستيطان في مناطق يهودية وعامة في المدن . ان الخطر الاساسي – اذا كان قائما – هو الجليل . وفي الواقع هذا خطر ان واقعيا سياسي – اذ ان جبهة الامم لم تعترف حتى الآن بان الجليل جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ، وثانيها – وهو الجليل – هو الهيئة العربية على الجليل .

ويسأل لافون ، فكيف تمكنت السياسة الاسرائيلية في هذا المجال ؟ ثم يجيب ، اولا وقبل كل شيء – حكمت الهيئة القومية العربية في هذا الجزء من البلاد من طريق توطين يهود فيه . الى زمن جدا بتوطين يهود في « الناصرة العليا » ووصلنا الى توطين ٨ آلاف يهودي فيها . فهل نوفق طاقتنا ان نوطن في الناصرة ٢٠ الف يهودي آخر ؟ ولو انتخب في الناصرة رئيس بلدية يهودي لكان ذلك يفيد ، بشكل اساسي ، كل الجو الاسرائيلي في الجليل ولو انهت بالاستيطان « قرية الناصرة » ٥ او ٦ بلدان في مواقع استراتيجية حلها لانتهى خطر الهيئة العربية التي طرحها الجز . فلماذا لا يقومون بذلك . لقد استبشرنا بمشروع اقامة ٢٠ بلدة جديدة ، معظمها في النقب . فلماذا لا يتم نصفها في الجليل ؟ لو انهت عدة بلدان كهذه في الجليل واسكن فيها ٥٠ – ٦٠ الف يهودي لكان انتماء الجليل في دولة اسرائيل مضمون تماما .

ويستطرد لافون قائلا ، ومن الناحية الثانية لو ان الوفا من العرب استوطنوا في تل ابيب وحيفا ورملات غان ، هل كان في ذلك خطر على دولة اسرائيل ؟ فاي خطر هنا حينما تكون نحن اكثرية ؟ هل نحن سنهون ان يلي الجليل في وضع مركز عربي له طابع ومقلل امام اليهود ، واليهود مقللون امامه ؟؟

وفي ختام مقاله يقول لافون ، ان التخلف ، عقليا ، والشعار ، قولا ، يؤديان فقط الى نتائج سلبية ويضعفان قوة الردع ويضعفان روح الدمقراطية في الدولة ويقويان العناصر المعادية في العرب ..

## مبادئ الحكومة السورية الثلاث

دمشق – القى رئيس وزراء سوريا بشير العظمة خطابا عاما حدد فيه خطوط سياسة حكومته وتقوم على «الاتجاه الاشتراكي» والدمقراطية في الداخل وعلى الوحدة الاتحادية مع الاقطار العربية الشقيقة . وقد اعلن ان الحكومة ستعمل على توطيد الوحدة الوطنية . وهاجم العناصر الخارجية والداخلية التي تعمل على احراج الحكومة لتوقع سوريا بالفوضى والاضطراب قائلا ان هذه العناصر لا تخدم الا الاستعمار والصهيونية .

واعلن ان الحكومة تتخذ الخطوات لضمان التنظيم الحزبي والنقابي وتأمين حرية التعبير والفكر ، وكذلك هي بصدد وضع قانون للانتخابات ودستور جديد للبلاد يضمن الحريات الدمقراطية

(وسنعالج الوضع في سوريا على ضوء هذا البيان الهام في عدد قادم) .

### اعتذار

تعتذر لقرائنا الكرام لعدم صدور ملحق الاتحاد اليوم مع هذا العدد لاسباب فنية طارئة .

## كلمة اليوم

### ضربة جديدة من ضربات اشكول !

خطوة جديدة تخطوها حكومة بنغوريون . اشكول ضد جماهير الشعب :

فالاوساط الرسمية اعلنت عن خطط رفع اسعار الكهرباء بنسب تتراوح بين ١٥٪ و ٢٠ بالمئة . والنسبة العليا للارتفاع ستفرض على الاستهلاك البيتي اي على الجماهير الشعبية . وهذه الزيادة تفسرها وزارة المالية على اعتبار أنها نتيجة حتمية لتغيير سعر النقد .

وارتفاع سعر الكهرباء سيجر في اعقابه موجة غلاء عامة جديدة .. فالاوساط القريبة من وزارة المالية تقول ان سعر الماء ايضا سيرتفع . ونائب رئيس اتحاد الصناعات زابير جلاس يؤكد ان زيادة سعر الكهرباء سترفع بشكل اوتوماتي اسعار المنتوجات الصناعية وستتبع حتما لشكل الماضي لمنع زيادة اسعار هذه المنتوجات . ولن تنجو المنتوجات الزراعية ايضا من ارتفاع جديد في اسعارها في اعقاب ارتفاع سعر الري الناجم عن ارتفاع اسعار الكهرباء .

سلسلة من الضربات يستمر اشكول في انزالها على رؤوس الجماهير الشعبية . فمنذ أن اعلن اشكول عن مشروعه الاقتصادي الجديد وهو ينزل الضربة تلو الضربة . ارتفاع جنوني في الاسعار من اسبوع الى اسبوع ، تجميد في الاجور ، قانون يفرض «التوفير الالزامي» – ابطال ساعات العمل الصيفية للموظفين واجبارهم على العمل ساعات اطول . ابطال الحماية الجمركية على الصناعة المحلية وتهديد بالتسريحات والبطالة . وارتفاع في اجارات البيوت . والآن ارتفاع في اسعار الكهرباء والحبل الاشكولي على الجرار .

كل هذا الارهاق اللاحق بالجماهير والسعي المبرمج لتخفيض مستوى معيشتهم هو لتنفيذ لسياسة مبرمجة تفرضها الرغبة الدائمة في زيادة الاستثمار الاجنبي الاحتكاري وزيادة ارباح الشركات الكبيرة ، وتأمين الميزانيات الضخمة لسباق التسلح والاستعدادات الحربية ومن ضمنها سباق التسلح النووي .

قبل اسبوعين ولاول مرة اعلن الوزير اشكول في الكنيست ان «مصاريف الامن» الكبيرة تشكل عاملا هاما للتضخم المالي .

اقسام هامة من الجماهير تدرك اليوم ان سياسة القوة تجاه البلدان العربية هي احد الدعائم الهامة – الى جانب سياسة خدمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

# عجائب

اعضاء حزبي احدوت هعبودا ومؤيديه في لجنة كيبوتس واللطمة التي اصابت اعضاء المبام ومؤيديه ليست اقل من ذلك.

فهؤلاء يستطيعون اليوم ان يعرفوا موقف هذين الحزبين من كثير من القضايا الهامة التي يواجهها الشعب.

فبين امرون استقال من الحكومة.. وحلفاؤه من مابام ولاحدوت هعبودا بقي وزيران في الوزارة..

ولزعامة احدوت هعبودا موقف في الحكومة، وموقف في الهستدروت وموقف في جريدة «لمرحاف». في الحكومة تؤيد البرنامج الاقتصادي الجديد بكل ما فيه من ضربات شديدة موجهة ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت تعلن زعامة احدوت هعبودا انها ضد هذا البرنامج، وفي جريدة «لمرحاف» تذهب الى ابعد من ذلك فتتحدث عن النضال ضد هذا البرنامج!!

وقد اشرت الصحف ان وزيري احدوت هعبودا «يعارضان» في زيادة اسعار الكهرباء لان «توقيت» هذه الزيادة ليس موفقاً!! خصوصاً وان العمال لا يزالون والمين تحت قرض «التوفير» ونهب علاوة الغلاء. فقط «التوقيت هو غير موفق» — هكذا ترى زعامة احدوت هعبودا القضية..

وحال زعامة المبام ليس بالمثل، فهي «ايضا» تقول في الخطابات وفي الصحف شيئا وتنهج عكسه في الكنيست.

لقد عقد المبام اجتماعا لسكان المساكن الجديدة طالب فيه بالغاء ربط ديون وقروض هؤلاء السكان بالدولار او بجدول الغلاء وفي هذا الاجتماع تكلم النائب المبامي شمطوب فلم يترك كلمة «ثورية» «ضالية» الا القاها.

وفي يوم انعقاد هذا الاجتماع عقد مجلس بلدية تل ابيب لاقرار توصية اللجنة المالية التي تلزم سكان المساكن الجديدة ان تربط قروضهم وديونهم بجدول الغلاء.

وصوت المندوب المبامي مع توصيات هذه اللجنة، بل انه صوت ضد اقتراح العضو الشيوعي الذي يدعو الى الغاء ربط الديون والقروض بالدولار وبجدول الغلاء كليا.

وسكان البيوت الجديدة الذين اشتركوا في الاجتماع المبامي يتتبعون مواقف الزعامة المبامية هذه باستغراب فهي تقول شيئا وتفعل عكسه، مشددة على «شنف ناسكرعب الجاهز».

قلائل فقط في المبام واقل منهم في احدوت هعبودا هم الذين يستطيعون ان يعرفوا موقف حزبهم بالضبط في هذه الفوضى.

محب خاص

# المساواة هي طريق تنظيم العمال العرب في الهستدروت

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الفترة الاخيرة، اخذ القادة المباييون في الهستدروت وصحفهم، ومنها صحيفتهم «اليوم»، يكثرون من الدعاية حول تنظيمهم المزعوم لادخال العامل العربي الى الهستدروت، فيطبلون ويزمرون حول عقد بعض الاجتماعات في ضواحي تل ابيب ومناطق شتى، او توزيع بطاقات الاعضاء الجدد في الهستدروت في هذه القرية او تلك، ومع ان هذه الاجتماعات ليست سوى امور شكلية، الا اننا نطالب بزيادتها وتوسيعها بحيث تشمل في نهاية الامر الالاف العديدة من العمال العرب، اما الامر الاهم فهو ان يمكن القادة الهستدروتيون العمال العرب من التعبير عن مطالبهم وان يقوموا فعلياً بتلبية هذه المطالب وليس الاستماع اليها فقط.

من الواضح ان القادة المباييين يستهدفون من عقد هذه الاجتماعات الدعاية لسياسة الحكومة والمبادئ المعادية للعمال وجماهير الشعب، ويسعون لاشراك العمال العرب في نفس هذه السياسة، ولذلك لا يدعون الشيوعيين لانهم متأكدون من ان الشيوعيين سيفضحون هذه السياسة، وسيعرضون مطالب العمال العرب ويطالبون بتحقيقها.

ولكن، على الرغم من هذا التصرف المبائي المرذول، يذهب الشيوعيون الى هذه الاجتماعات بلا دعوة (ولهم الحق بذلك) ويقومون بواجبهم برفع صوت العامل عالياً. ولكن الاهم من هذا كله هو عودة المباييين للتظاهر «بالحب» على العمال العرب «وبالرغبة» في تنظيمهم، على الرغم من ان العامل العربي «يرضى» عن الاوضاع القاسية التي يعانيها!! الى حد ان جريدة «اليوم» نشرت بلا خجل افتتاحية مبائية سافلة تقول ان العامل العربي يعيش على مكاسب العامل اليهودي، هذا هو منطقهم الشوفيني الذي يهدف الى تضليل العمال العرب.

ولكن منطق التاريخ لا يجبر، والعمال العرب في هذه البلاد تاريخ طويل معروف من النضال والتنظيم النقابي والسياسي الذي بدأوه منذ سنوات العشرين من هذا القرن، وتجلى في عشرات الاضرابات الكبيرة ضد سلطات الانتداب البريطاني وشركات الزيوت الاستعمارية وغيرها من الاضرابات التي يرفها القادة المباييون، وهل استطيع تعداد الاضرابات التي شنت العمال العرب في اسرائيل دفاعا عن مصالحهم، لقد اشترك العمال العرب بشكل فعال في الاضرابات الانشارية هذه السنة مع المائة الف عامل من اخوانهم العمال اليهود الذين حمل القادة المباييون على اقناعهم.

انه انهكم انتم ايها المباييون المسيطرون في الحكومة والهستدروت مسؤولون عن اوضاع العمال العرب الهستدروت سواء كان من حيث الاستغلال الرأسمالي الفاحش، وسواء كان من حيث الاضطهاد والتمييز القومي، بما فيه التمييز ضدهم داخل الهستدروت وحرمانهم من التنظيم الصحيح، فانتم الذين منعتم العمال العرب من دخول الهستدروت حتى سنة ٥٤ حيث ارغمكم على ذلك نضال العمال العرب واليهود الذي قاده الشيوعيون والمعراخيون.

وعلى الرغم من دخول العمال العرب الهستدروت استمرت ضدهم سياسة التمييز القومي في كافة المجالات، فيجري استغلالهم في مختلف فروع العمل، وخاصة في البناء وتوابعه، وفي الزراعة هي دون الشروط الهستدروتية بكثير.

لقد اعترفت مجالس الهستدروت بأوضاع العمال العرب المروعة..

فهي الناطق بلسان مكاتب الاستخدام صرح امام الصحفيين في الاسبوع الماضي ان اكثر من ١٠ الف عامل عربي يعملون في الاعمال الزراعية المختلفة وفي المستوطنات اليهودية في السهل واشار الى ان هؤلاء يتقاضون ٧ تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة يعملون في ظروف قاسية واجرة ضئيلة.. فبينما الاجرة الحكومية هي ٥٢٣٦ ليرا يتقاضى العمال العرب ٧ ليرات او اقل ويتقاضون العاملات اقل من ذلك. وقال ومن هذه الاجرة الزهيدة يدفع العمال ايضاً للمقاولين اجور السفر..

في الاجتماع السنوي لصندوق العمال والفلاحين تكلم محمود يونس احد الاعضاء فقال لا وجود للفلاحين بدون وجود الارض.. وبذلك اكد سياسة القيادة المبائية في الهستدروت حيال القرية العربية..

ولم يكتف بهذا بل اكد الهستدروت انه منظمة عمالية في الشرق الاوسط، كما وصفها، لانها عملت في البلدان الخارجية اكثر مما عملت في المحيط العربي.. (١)

وهذا هو الواقع..

فبينما تهمل قيادة الهستدروت المبائية مصالح العمال العرب وتتركه الالوف لهذا المصير الذي وصفه تبنى تمرين «ديمقراطيتها» امام افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية كأجمل «واجهة في الشرق»..

ثم الا يجري هضم حقوق العديد من العمال العرب في مختلف مجالات التأمينات الاجتماعية كالانين السنوي وغيره تحت سمع وبصر المباييين المسؤولين في الهستدروت. وبدلا من ان يستعمل قانون التشغيل ومكاتب العمل لتشغيل العمال العرب بأجور وشروط عمل معقولة يستعمل ضدهم لطردهم من العمل وحرمانهم من العمل المنتظم لان هذه المكاتب ترفض تنظيم العمال العرب فيها بحجة انهم من القرى المفروزة لمثل هذه المكاتب.

وحتى اليوم ترفض القيادة المبائية بكل مطالبة تمكين العمال العرب من انتخاب مجالس عمال في الناصرة والطيبة وأم الفحم وغيرها من القرى، على الرغم من المطالبات الملحة التي رفعها العمال العرب الى اللجنة التنفيذية بالعرائض والوفود.

وتستمر القيادة المبائية بفرض «الدائرة العربية» التي اكل الدهر عليها وشرب وفرض الاجراء الشيخيين مسؤولين على العمال العرب تتسرب الى الهستدروت وتبعد العمال العرب عنها..

يضاف الى هذا كله عدم اقامة صيانات «صندوق المرض» في بقية القرى وعدم توسيع خدماته وتحسين جودتها على الرغم من المطالبة المتكررة ولما الحكم العسكري وسلب الاراضي وسوء المواصلات الى اماكن العمل والانعدام مساكن للمبيت واضطرار العمال الى النوم في الزرائب والخرائب فتلي الحديث عنه.

ان ابطال هذه السياسة العنصرية المرذولة يفتح الطريق لزيادة تنظيم العمال العرب

فتنظيم العمال العرب يتطلب تأمين المساواة الحقيقية للعمال العرب في كافة هذه المجالات وليس الدعاية الكاذبة والاقتراحات العنصرية.

ان اشتداد النضال المشترك للعمال اليهود والعرب ضد سياسة الحكومة الاقتصادية التي تساعد على تنفيذها القيادة المبائية في الهستدروت خدمة الرأسماليين واصحاب الاعمال ومعشرية «التوفير الالزامي» وتصفية علاوة الغلاء في وقت يتصاعد فيه الغلاء الفاحش وتجميد الاجور والعمل من العمل والبطالة الخ.. ان هذا النضال المشترك سيقوي أواصر الاخوة والتضامن ما بين العمال العرب واليهود.

فكثيرون هم العمال العرب الذين يقتنعون من قبل العمال اليهود والعرب الى عضوية لجان العمال.

وهذا النضال المشترك هو الذي سيزعزع اركان السياسة العنصرية المبائية ويقضي عليها ويؤمن المساواة التامة للعمال العرب ويقوي التنظيم النقابي كسلاح لوحدة العمال في الكفاح ضد الاستغلال الرأسمالي.

والينا ندعو العمال الى الانتساب الى الهستدروت على الرغم من كل شيء.. فعن طريق عضويتهم في الهستدروت يستطيعون الضغط على هذه القيادة ودفعها الى العمل واجراء تحويلات في داخلها.

---

(١) مجلة التعاون مجلد ٢ - ١ أيار ١٩٦١

# امريكا تحاول اشعال حرب اهلية في لاوس

موسكو — صرح كونغ لي رئيس المجلس العسكري في لاوس ان القوى الوطنية عازمة على النضال ضد المشاريع الامريكية التي ترمي الى اشعال حرب اهلية في لاوس. وقد دعا الرأي العام العالمي الى الاحتجاج على النوايا الامريكية الاجرامية وقال ان القوى الوطنية ستعمل على حل المشكلة سلمياً. وقد دعا سوفانافوما رئيس الوزراء الشرعي الى اجتماع يعقده الامراء الثلاثة لتأليف حكومة ائتلافية تسهر على استقلال لاوس وحيادها.

# مسابقة حول مؤتمر نزع السلاح
## رحلة الى الاتحاد السوفياتي من جوائز الفائزين

اذاع راديو موسكو مسابقة اذاعية حول المؤتمر العالمي لنزع السلاح، والسلام القادم الذي دعت اليه حركة السلام العالمية

وتتضمن المسابقة الرد على الاسئلة التالية:

(١) هل تعرف بالضبط متى والى سيعقد المؤتمر العالمي للسلام ونزع السلاح العام التام؟

(٢) ما هي اهدافه ومهامه؟

(٣) اكتب وابعث الينا (الى راديو موسكو) القصص والاحاديث والذكريات عن الم صلة عن منفعلات النضال في سبيل السلام في بلادك.

هذا وستقوم هيئة خاصة بتسلم الرسائل والاشراف عليها وتعلن اسماء الفائزين

وسيذيع راديو موسكو مختارات من القصص والاحاديث والذكريات التي يرسلها المشاركون عن النضال في سبيل السلام في بلادهم

وستوزع جوائز على الفائزين هي:

- جهاز راديو من النوع الممتاز
- آلة تصوير من احسن ماركة
- البوم فني
- جوائز اخرى

هذا عدا عن رحلة مجانية الى موسكو للفائزين الثلاثة الاوائل مدتها سبعة ايام

ويقبل الاشتراك في هذه المسابقة حتى اول تموز القادم.

وستعلن النتائج في منتصف اب

وترسل الرسائل بعنوان:

راديو موسكو — موسكو

# الثوار يعتصمون في جبال فنزويلا

كراكاس — افادت الانباء برس ان جبال فنزويلا يلجأ الثوار في الجبال.

وقبل ذلك اذاعت السلطات انها اعتقلت جثة ٣١٤ شخصاً بعد ان اخمدت الثورة التي قام بها بحارة الاسطول الفنزويلي.

# من حياة الشعوب



على زيادة

تعيش التبت عهداً جديداً من التقدم والتطور. وخلاصها من الاقطاعيين فتح امام ابنائها مجالات مضاعفة الانتاج في شتى الميادين

والصورة تمثل «بدما» الراعية وهي فرحة بقطيعها، لقد تضاعف عدد هذا القطيع منذ الاصلاح الديمقراطي عام ١٩٥٩ من ٥٠ رأساً الى ٢٠٠.

# مكتب للاتحاد

مكتب الاتحاد — أهدتنا «دار القبس العربي» للطباعة والنشر بعكا لصاحبها السيد ابراهيم الزيبق، نسخة من كتاب «١٧ رمضان» لمؤلفه جرجي زيدان، وهو الحلقة الرابعة من روايات التاريخ الاسلامي التي كتبها زيدان والتي تصدرها دار القبس. و«١٧ رمضان» يقع في ٢٠٨ صفحات.

وكذلك اهدانا الناشر فؤاد دابال نسخة من كتاب «الخندق الغميق» لسهيل ادريس الذي نشره مؤخراً ويقع في ١٨٠ صفحة.

# عمن يدافع عبد الناصر حين يرفض حكم العمال والفلاحين

بقلم اميل توما

الثقافة العامة في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية، الذي يواصل جلساته الان في القاهرة بدأت تدور في دوامة من الترديد وبعض الامور الشكلية من مثل ازدياد النساء..

وحيال ردود عبد الناصر على ملاحظات الاعضاء الجوهرية حول الميثاق الوطني الذي اعلنه في ٢١ أيار الماضي يمكن القول ان هذه المناقشة اصبحت بمثابة حلقة مفرغة..

ومع هذا فهنالك بعض القضايا التي تستحق التنويه..

## دكتاتورية البروليتاريا مرحلة انتقالية

اكثر من مرة اضطر عبد الناصر الى ان يوضح الفروق بين «اشتراكيته» والماركسية اللينينية..

واكثر من مرة اكد احدى الفروق الجوهرية قائلا ان الماركسية اللينينية تريد الانتقال من دكتاتورية الرجعية الرأسمالية الى دكتاتورية البروليتاريا (الطبقة العاملة) بينما تريد «اشتراكيته» الانتقال من دكتاتورية الرجعية الى ديمقراطية الشعب كله..

طبعا كان يؤكد ان الماركسية اللينينية لا تؤمن بالملكية الفردية وتسعى الى تأميم الارض بينما هو يسعى الى صيانة الملكية الفردية وعدم تأميم الارض..

وكان يضيف في بعض الاحيان ان هدف الماركسية اللينينية هدم الطبقة المستغلة بالعنف وسحقها بينما اشتراكيته تريد حل مشاكل الصراع الطبقي سلمياً بتذويب الفروق بين الطبقات..

وكان دائماً يصر الحديث في الموضوع فيقول ان الماركسية اللينينية لا تشترك بالصحيح فيما تعرف اشتراكيته..

نقول ان عبد الناصر اضطر اكثر من مرة الى ان يوضح هذه الفروق ليتخلص من الرد الذي حتى قضايا كان يثيرها بعض اعضاء المؤتمر وكتابهم بالزامنا يشككون باشتراكية التنظيم..

● وقد تشكك بهذه الاشتراكية اولا فلاح من الجيزة حين وقف وقال ان احد العمال الزراعيين قال له قل للرئيس، كيف يجوز في ظل نظام اشتراكي، ان آخذ اجرة يومية قدرها ثمانية قروش؟ (بينما يكسب اصحاب الملايين الارباح والعوائد بالملايين لا حصر..)

● وتشكك عضو اخر بهذه الاشتراكية قائلا انه حدد الحد الادنى للاجرة في الصناعة ولكن ماذا عن العمال العاطلين عن العمل حدداً أدنى لهم — (عبد الناصر صرح ان هناك مليون عامل عاطل عن العمل مع ان الواقع ان عدد العاطلين كليا وجزئيا يقدر بحوالي ٣ ملايين)..

● وتشكك ممثل نقابي في صحة دور النقابات الان قائلا انه يجب ان يترك النشاط على النقابات ويجب انها الزعامة ولا التقييد النقابي.. ثم اضاف ان الطريق لصيانة مصالح العمال هو في عقد الاتفاقات الجماعية بين الادارات الصناعية واصحاب المصانع وبين النقابات..

● وتساءل نقابي آخر عن الاسباب التي تمنع جعل الحد الادنى لاجور العمال في المصانع المختلفة والشركات الاجنبية مثله في المنشآت المؤممة حيث يبلغ ٢٥ قرشاً..

ولكن الاحراج الاكبر لم يأت من قاعة المؤتمر بل من خارج المؤتمر في محاولة رسالة الى رئاسة المؤتمر.

قال صاحبها النقابي في صيغة استفسارية ان دكتاتورية البروليتاريا (اي حكم العمال بالتحالف مع الفلاحين) ليست امراً دائماً انما هي مرحلة انتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية تنتهي بالقضاء على الرأسمالية ويقوم نظام لا طبقي تضمحل في ظله الدولة وتزول في النهاية..

وهنا كما قلنا عاد عبد الناصر يلح على ما قاله سابقاً..

ثم يرد على هذا النقابي الذي اراد ان يسأل لماذا يعارض عبد الناصر ومجيء حكم العمال والفلاحين، وهم حسب رأيه ٩٠ او ٩٥ بالمئة من المجتمع، وعلوم دكتاتوريتهم على طبقة يقول هو انها مستغلة ولا تؤلف اكثر من ٥ او ١٠ بالمئة من الشعب.. ومن قال ان السلف وحاميات النصف التي زعم ان الشيوعيين يرجعونها هي من ضرورات هذه الدكتاتورية الشعبية (شعبية بكل معنى الكلمة) اذا لم تلجأ الطبقة التي تؤلف خمسة بالمئة من المجتمع الى العنف؟

وانما يدافع عبد الناصر بهذه المراوغة عن الرأسماليين «غير المستغلين» الذين يعيشون في رفاهية ملوكية ولا يريد تجريدهم مما نهبوه من اموال الشعب بينما الملايين يعيشون في مستوى الجوع باعترافه هو نفسه..

ان الماركسية اللينينية تقول بإيجاز ان الطريق لبناء الاشتراكية يمر بأمرين حكم العمال والفلاحين، والاستيلاء على ادوات الانتاج كلها، بتصفية الرأسمالية والاقطاع سياسياً واقتصادياً.. ونقول هنا لان في هذين الامرين تتحقق الرفاهية للشعب كله وتزول البطالة ولا يبقى الاستغلال من اثر

فأي اشتراكية هذه التي ترفض هذا الامر وتتحرك على الاقطاعيين وعلى بعض اصحاب الاحتكارات والشركات التي امتدت وافاق الظروف القاسية تمو الرأسمالية بتشجيع الرأسماليين على بناء المصانع التقيلة والمحافظة على الاشتراكية (٢) بدونهم من كفاح العمال. لقد بلغ التسامح مع الرأسماليين الى حد ان المنشآت تجبرهم على دفع الحد الادنى الضئيل من الاجور..

ثم اي اشتراكية هذه التي تسمح الاحتكارات الامريكية بالتسرب الى البلاد لتستثمر اموالها وتحميها من نضال العمال من اجل اجور افضل وتمكنها من مضاعفة الرأسمالية المطلوبة، هل يمكن ان تقوم الاشتراكية وطليعة الطبقة العاملة في السجون.. والنقابات تخضع لرقابة الجهاز الرأسمالي.. وعبد الناصر يهدد باستعمال العنف لمنع اي تكتل طبقي؟

في هذه الظروف المرهقة لا تحتاج الرأسمالية الى تكتل طبقي واضح.. فالحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة يحميها ويمكنها من التطور.. والعمال هم الذين يحتاجون الى هذا التكتل الطبقي النضالي لا الفكري.. ولهذا التهديد عبد الناصر باستعمال العنف لمنع اي تكتل طبقي يهدف في الجوهر الكادحين من العمال والفلاحين

من الواضح ان عمله هي اشتراكية البرجوازية الصغيرة التي وصفها لينين قبل حوالي ٤٠ سنة وقال انها ليست اشتراكية..

وهم «اشتراكية» عبد الناصر يظهر في التأكيد على الدين.. فقضية فصل الدين عن الدولة التي دعا اليها كبار المفكرين المصريين منذ اواسط القرن الثامن عشر قد حلت في العالم رأسماليا منذ حوالي القرن ونصف القرن.. ومن المسلمين ان ثار الان على التنبؤ انها فارق بين اشتراكيته؟! ثم ما هو موقف الماركسية اللينينية من الدين؟

فالماركسية اللينينية هي النظرة الشيوعية وهي خطط لبناء الاشتراكية تقسيم النظام الاشتراكي حيث تلائم الظروف لذلك.

وهذا يجب التمييز بين امرين.

فالفلسفة الماركسية لا تؤمن بالدين وتعتبره ظاهرة اجتماعية تزول بزوال ظروفها وهي تستدل على ذلك من تاريخ تطور الدين، فالاديان والانظمة الاجتماعية التي نشأت فيها..

اما الانظمة الاشتراكية التي تقوم بإرشاد الماركسية اللينينية فهي تصون حرية الاعتقاد والايمان وتمنع المساس بحرية الايمان والعبادة، وهذا يمكن ان يشاهده كل من يزور الاتحاد السوفياتي او الاقطار الاشتراكية الاخرى، وهذا ما شهده عبد الناصر نفسه حين صلى في جامع موسكو في ايار ١٩٥٨ اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي.

ولذلك فالمسألة في مناقشة الاشتراكية لا يمكن ان يكون من قبيل المصادفة بل هو اسلوب للتوجيه الرجعية في كل مكان لمقاومة التقدم والتحرر الاجتماعي.

والقضية ليست واستخدام الدين لمكافحة وجهه ليس اجحافا. فاسلام الدين احمد استخدم الدين ليهاجم اصلاحات عبد الناصر الاجتماعية (التأميم والاصلاح الزراعي). وكان استخدامه الدين امراً رجعيا لانه هاجم نظاماً اكثر تقدماً من نظامه الرجعي بل المغرق في الرجعية الاجتماعية.

وعبد الناصر في استخدامه الدين لمهاجمة الشيوعية (الماركسية اللينينية)، لا يختلف عن الامام احمد الا من حيث المقدار والظروف، فهو ايضا يستخدم الدين ليحارب نظرية ثورية ولمقاوم نظاماً اكثر تقدماً من نظامه بمرحلة تاريخية كاملة.. فهو لا يزال يعيش في ظل الرأسمالية على الرغم من كل شيء، فالتاريخ الوقائع تعين كذلك مسألة بناء الاشتراكية مسألة نظرية فالاشتراكية انتصرت في ربع الكرة الارضية ومليار انسان يستظلون بها..

وهي لم تنتصر بدون الماركسية اللينينية.. ولم تنتصر بدون حكم العمال في طليعة الفلاحين.. بدون دكتاتورية البروليتاريا..

قد تختلف صور الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية.. بل لقد اختلفت حتى الان في الاتحاد السوفياتي عنها في الصين.. وفي تشيكوسلوفاكيا عنه في كوبا.. ولكن القاسم المشترك كان دائماً دكتاتورية البروليتاريا.. وكان دائماً ارشاد الماركسية اللينينية.. وكان دائماً عزل الرأسماليين سياسياً واقتصاديا..

اما اولئك الذين كفروا بالماركسية اللينينية ودكتاتورية البروليتاريا امثال الاشتراكيين الديمقراطيين (من الصنف مباي) فقد وصلوا الى الحكم في بريطانيا وفرنسا وغيرها واحتلوا مقاعده سنوات طويلة ولم يبنوا الاشتراكية، فهم ابقوا على الرأسمالية والرأسمالية بقيت بعد ان سقطوا عن مقاعدهم الوزارية.

وذلك طبيعي.. فالرأسمالية لا يمكن ان تتخلى عن امتيازاتها بسهولة وبدون كفاح عليها

ودكتاتورية العمال ضرورية للقضاء على مقاومة الرأسمالية المسعورة.

هذه حقائق لا يمكن لاي تلاعب بالالفاظ التهرب او تشويهها..

ان مناقشات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية مستمرة، وعلى الرغم من الجلسة المفرغة التي تدور فيها فهي تبرز بعض الامور التي تحتاج الى توضيح، ومن هذه الامور قضية الحرية ومستقبلها في المستقبل.

في علم الفلك السياسي ...

حين اسقط الاتحاد السوفياتي رمزاً على سطح القمر بوزن كيلو غرام نقش عليه الاحمر واسم الدولة السوفياتية - قدّم خروشتشوف نسخة من هذا الرمز هدية الى الرئيس الاميركي السابق ، ايزنهاور ، وقال له : بهذا يكون وزن الارض قد نقص كيلو غراماً ووزن القمر قد زاد كيلو غراماً . وربما مرت هذه الملاحظة على كثيرين دون ان تنبههم الى التأمل العميق في معضلات العصر الحديث التي تخبا فيه ، مكاناته التي لا حد لها واخطاره الشديدة .

ان الطبيعة التي استغلتنا ، بما فيها كوكبنا الارض بمائه وسمائه ، والشمس والقمر والكواكب السيارة وكل الاجرام السماوية ، قد قامت ، عبر ما لا يحصره الفكر من ملايين السنين ، خلال اروع توازن وادقه فيما بين اجزائها .. فدى البعد ومقدار الحجم وسرعة السرعة التي تدور فيها الارض حول الشمس في توازن لا يخرم . كذلك دوران القمر حول ارضنا ، وبقية الاجرام السماوية . ان حجم الارض وبعدها عن الشمس صانا الجو الهوائي ، الذي يلف كرتنا الارضية ، من الهروب والتبدد في الفضاء اللانهائي كما جرى مع الجو الهوائي في جارنا كوكب المريخ . فتمن ، البشر ، ابناء هذا التوازن الدقيق ، واليوم ، حين وصلت انجازات الانسان العلمية الى سبر اسرار بعض الطبيعة التي احتضنته ، من الضروري ان ينتبه هذا الانسان الا يتصرف كالطفل الرضيع الذي ينهش ثدي امه ، حتى السعادة لا يكسر الغصن الذي يقف عليه .

والطبع ، فان الاخذ من وزن الارض كيلوغراماً واضافته الى وزن القمر ، كما فعل الاتحاد السوفياتي ، لا يؤثر في شيء على التوازن الدقيق ما بين الارض والقمر . ونحن نعلم انه انما اثر على توازن القوى الاجتماعية ، بين البشر ، على سطح ارضنا . فانه انه اثبت بشكل قاطع تفوق النظام الاشتراكي على نظام العبودية الرأسمالية ، وان الشيوعية هي الوريثة والمكملة لانجازات الانسانية على مدى العصور .

ولكن أصحاب النظام الهرم ، الذي يسير الى قبره على ادرجته ، نظام الاستعمار ورأس المال ، يتوهمون انهم يستطيعون ان يخنقوا الحياة كلها في قبر واحد معهم . انه مدى الجرائم ، التي لا يتورعون عن اقترافها ، اذا استطاعوا الى ذلك سبيلا ، تضعهم خارج حدود الانسانية .

قرأنا ، مثلما قرأت ، التحذير السوفياتي ، في ٣ حزيران الحالي ، من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على قيام الولايات المتحدة الاميركية بتفجير قنبلة نووية في الفضاء الخارجي ، وجاء في هذا التحذير :

«من الممكن ان تؤدي التجارب النووية في الفضاء الخارجي الى زعزعة التوازن القائم في الطبقات العليا للجو ، وهذا سيؤدي حتما الى حدوث ظواهر جديدة ومتبدلة على سطح الارض من غير الممكن تقديرها منذ الان ، وخصوصاً ظواهر تؤثر في الطقس الامر الذي من الممكن ان تكون له نتائج سلبية» .

وتحدث البيان السوفياتي ايضاً عن توسيع الفضاء الخارجي بالاشعاع الذري ، ففي الفضاء الخارجي يكتنف الارض نطاق من الاشعاع الذري في قوة معينة يستطيع رواد الفضاء ان يحميهم من مضاره . فلا احد يعلم بالضبط العواقب على حياة البشر التي ستترتب عن ايجاد نطاق جديد من الاشعاع الذري حول الارض . وازدياد الاشعاع الذري في الطبقات العليا للجو سيعطل موجات الراديو في آماد مختلفة من الزمن ، وسيضع حدوداً جديدة في وجه رواد الفضاء زملاء جاجارين وتيتوف وجون وكاربنتر في المستقبل .

الولايات المتحدة الاميركية ضربت بهذا التحذير ، وبمصالح الانسانية ، عرض الحائط . واطلقت صاروخاً يوم الاحد الماضي يحمل قنبلة نووية لتفجيره في الفضاء الخارجي . ولكن هذا الصاروخ انقلب ، بعد مدة ثانية من اطلاقه ، من ايدي مطلقيه ، فاضطروا الى تدميره والاقلاع قبل ان يقدم هو ، كما كان مقرراً له ، بتفجير القنبلة النووية التي كان يحملها . واما القنبلة فسقطت دون ان تنفجر الى قعر المحيط الاطلسي ، وهي الان بكل متفجراتها المميتة وما تحويه من الضجيج الذري ، مترقبة في قعر المحيط كغول الاساطير تنطلق من قمقمه مخيفة ومدمرة بطبيعة الصدمة !

وكان من الممكن ان يحدث اسوأ مما حدث . فكما اعلن الاتحاد السوفياتي ، بعد ان اجرى الاميركيون هذه التجربة الفاشلة ، انه كان من الممكن ان تنفجر القنبلة النووية قبل ان تسقط في قعر المحيط . وكان من الممكن ان تنفجر فوق احد اقطار آسيا التي عبر فوقها الصاروخ الاميركي المذكور . وكان من الممكن ان تحدث مأساة مروعة ، والمستعمرون الاميركيون يعلنون انهم سيعيدون التجربة ، والمأساة في الفضاء الخارجي وفي اقطار اخرى ، من الممكن ان تحدث في كل لحظة .

ويحق لكل انسان شريف ان يتساءل بمرارة مما يحدث من مرارة ، اين الحكومات التي لم تستطع ، كما اعلنت ، ان تعبر بصوت بالاسى على اضطرار الاتحاد السوفياتي مكرهاً الى تجربة قنابل نووية؟ اين «الانسانيون» الذين ، في بلادنا وفي غيرها ، اقاموا الدنيا على الاتحاد السوفياتي لان تجاربه ، كما ادعوا ، من الممكن ان تؤثر على حليب الاطفال ؟ اين الزعماء الذين تناطحوا ، في مؤتمر الحياد في بلغراد في ذلك الوقت ، على الاتحاد السوفياتي ولم يستطيعوا ، كما قالوا ، الا ان يظهروا استياءهم من اضطرار الاتحاد السوفياتي ، للدفاع عن السلام ، الى تقوية اجهزته العسكرية ؟ لماذا لا نسمعهم يشجبون والحكومة الاميركية الان تهدد مسيرة الطبيعة الرتيبة باشد الاخطار ؟

ولكن مجانين القوة الاميركيين لن يستطيعوا ، على الرغم من كل الحماقات التي يرتكبونها ان يدفنوا الانسانية معهم في قبر واحد .

في بعض القصص العلمية الخيالية ترد خيالات عن كواكب قامت فيها حياة عاقلة الا ان التطور العلمي فيها سبق التطور الاجتماعي فكانت النتيجة ان هؤلاء الآدميين افنوا كوكبهم وقضوا على كل الحياة فيه . لا نعرف اذا ما كانت حدثت مثل هذه المأساة في كوكب من ملايين الكواكب التي يعتقد ان الحياة العاقلة نشأت فيها .

ولكن هذا الامر لن يحدث على كوكبنا ، فبما ان التطور العلمي قد سبق التطور الاجتماعي في قسم واسع من كوكبنا الارضي ، الا انه اليوم العالم الاشتراكي ، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي الذي تفوق على كل الاقطار الرأسمالية بالانجازات العلمية ، يضمن ايجاد القوى الجبارة التي تستطيع ان تكبل ايدي مجانين الذرة وتعيد الصواب الى رؤوس المستعمرين . لقد صدق معروف في قوله ، لا يزال الاستعمار من حيث القوة كالأفعى ، ولا يمكن تغيير طبائع الشر السوداء ، ولكن القوة يصطادون القرود وهم يركبون الافيال . لماذا ؟ لان القرد لا يجرؤ على الاقتراب من الفيل . وقوة الاتحاد السوفياتي بالنسبة الى قوة المستعمرين اكبر بكثير من قوة الفيل بالنسبة الى قوة القرد !

لقد نشأت علوم جديدة كثيرة في الزمن الاخير ، ومنها علم الجغرافيا السياسية ، وربما هناك علم الفلك السياسي ، ولا اعرف من هذه العلوم الا اسماءها ، ولكنني مطمئن انه بازدياد قوة الاتحاد السوفياتي ، وبتفوقه المتزايد على قوة المستعمرين ، تضمن الانسانية مستقبلها ونستطيع ان نبقى ونكافح من اجل حقوقنا . ان توازن القوى الجديد على سطح كرتنا الارضية ، لصالح معسكر الاشتراكية والسلام ، هو الذي سيضمن استمرار التوازن الرتيب الرائع في الطبيعة .

إننا واثقون ان الاتحاد السوفياتي ، الذي رش الماء البارد على رؤوس المستعمرين المحمومة وصدّ السلاح الماضي ، يستطيع ان يخلصنا من قنابلهم واسلحتهم حتى لا يلجأ الاستعمار الى القبر الا وحده ، وسنصفق لاجراءات الاتحاد السوفياتي لانه ضمن اطفالنا .

# موجة غلاء طاغية جديدة في تموز في أعقاب قرار الحكومة زيادة سعر الكهرباء

القدس — لمراسل الاتحاد — بات من المؤكد ان البلاد ستشهد في شهر تموز القادم ، موجة غلاء طاغية جديدة ، وذلك بعد ان قررت الحكومة رفع اسعار الكهرباء ابتداء من اول تموز بنسبة معدلها ١٠ بالمئة . واتضح من اقوال المدير العام لوزارة المالية ان السبب الاساسي من زيادة سعر الكهرباء سيكون من نصيب «الاستهلاك البيتي» .

ويؤكد من الانباء ان الصناعيين سيستغلون هذه الفرصة التي فتحتها امامهم الحكومة بزيادة سعر الكهرباء ، ليرفعوا اسعار منتجات حيوية عديدة بعد ان يجري حساب جدول الغلاء .

وحاول المدير العام لوزارة المالية لوتون ، ان يخفف من روع جماهير الشعب فادعى انه باستثناء خمسة فروع تتطلب كميات كبيرة من القوة الكهربائية - هي فروع انتاج الاسمنت والثلج و«كريات حيلما» (قرية الفلاذ) وغيرها - فان الكهرباء لا تؤلف سوى ١ بالمئة من نفقات الانتاج ولهذا فلا خوف في اعتقاده ، من زيادة اسعار المنتجات .

**تفصيل الزيادة**

سيرتفع سعر الكهرباء للاستهلاك البيتي من ٦٠١٨ اغورا لكل كيلو واط/ساعة الى ٦٠٨ اغورا . ثم تتفرع عنه الزيادة في الارتفاع وفقاً لعدد الغرف وكمية الاستهلاك . فالمواطن الذي يحتاج الى ٥٠ كيلو واط / ساعة في الشهر سيدفع زيادة قدرها ٦١ اغورا اذا كان بيته مؤلفا من غرفة واحدة ، و٧٤ اغورا اذا كان له غرفتان ، و٧٨ اغورا اذا كان بيته من ٣ غرف و٨٣ اغورا في حالة ان البيت مؤلف من ٤ غرف .

# قرض حكومي ثان بـ ٥٠ مليون ليره !

## كتلة المبام تختفي عند التصويت

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بمعارضة الكتلة الشيوعية قررت الاكثرية في الكنيست تعديل قانون قرض التطوير بحيث تستطيع الحكومة ان تصدر سندات بمبلغ ٥٠ مليون ليرة بالاضافة الى السندات التي وزعت حتى الان بقيمة ٧٥ مليون ليرة .

وعند التصويت .. اختفى اعضاء كتلة المبام من الكنيست . اما «الاحرار» و«الحيروت» فامتنعوا عن التصويت .

وقد علل النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، في كلمته معارضة التعديل المقترح الى الحكومة واسترعى انتباه الكنيست والجمهور الى ديون الدولة المتزايدة باستمرار . وقال ان قيمة الليرا قد زاد ديون الحكومة بمليار و٢٠٠ مليون ليرا وان ديون الدولة قد وصلت الان الى ٥ مليارات و٢٦٠ مليون ليرا وهو مبلغ يزيد عن الدخل القومي السنوي .

وقال الرفيق سنيه ان جماهير دافعي الضريبة هي التي ستدفع ، في نهاية الامر ، هذه الديون . واضاف ان كل من يصوت مؤيداً التعديل المقترح انما يؤيد ، في الواقع ، سياسة اشكول .

وقال ايضاً اما النفقات الكبيرة فيمكن ايجاد الاموال لها من تلك الابواب في الميزانية حيث مئات الملايين تنفق على أمور تضر بالبلاد .

# المساجين العرب يعيشون في «كنف» الارهاب في الدامون

كتب الينا محمد جبر قسوم من سخنين لخمس حياة المساجين في سجن الدامون ، وننشر فيما يلي هذه اللمحة :

يوجد في سجن الدامون حوالي ٢٦٨ سجينا عربياً ويهوداً وهم يلاقون من الضابطين ابن سابو ودكتور والشاويش بريك اوحش معاملة .

وفيما يلي بعض الامثلة :

١) في الخامس عشر من شهر رمضان المبارك دخل الشاويش بريك الى الغرفة نمرة ٨ ليفتش عن اشياء ممنوعة داخل السجن . فوجد بعض الصحون التي اتناول فيها طعام السحور ولما قلت له اني بحاجة اليها انهال علي بالضرب المبرح حتى سال الدم من فمي .

٢) في صبيحة عيد الفطر المبارك وبينما نحن نرتب الغرفة استعدادا للعيد المجيد ووضع على الطاولة الحلويات والسجاير واذا بالضابط ابن سابو يدخل الغرفة (نمرة ٥) ويقول : ما هذا الوسخ الموجود على الطاولة ؟ ثم قذف بالحلويات من فوق الطاولة ومزق السجاير .

٣) في الثالث عشر من شباط كان الجو ماطراً فلم نذهب الى العمل . وعند الساعة الحادية عشرة والنصف واثناء عد المساجين في الساحة اخذ الضابط دكتور يوجه مسبات قذرة الى المساجين واخواتهم وامهاتهم وزوجاتهم !

٤) في العشرين من شباط الماضي دخل الضابط ابن سابو الى غرف الاحداث فوجد هناك شابا عربياً يدعى علي ابو خيال من قرية جلجولية . فانهال عليه بالضرب دون اقل ذنب اقترفه هذا الشاب واخذ يركله برجليه حتى ألقاه على الارض وسال الدم من فيه .

وبعد ذلك وضعه في الزنزانة لمدة يومين .

هذا قليل مما يلاقيه المساجين في سجن الدامون .

ان جميع المساجين في هذا السجن يستنكرون بشدة الاعمال الاجرامية التي لاقوها ويطالبون السلطات بوضع حد لها .

# دعوة للمقاومة ابطال ساعات العمل الصيفية

تل ابيب — اجتمعت سكرتيرية لجان العمال المسؤولين ، وقررت وقف العمل يوم الاحد القادم حسب ساعات الصيف كالسنة الماضية ، وكذلك أخذ العمال المسؤولون في سكك الحديد قراراً مشابهاً . وسيسير في اثرهم موظفون آخرون قريباً .

وفي بريد القدس يطالب كثير من العمال عقد اجتماع كبير للبحث في اعلان اللجنة عن معارضتها لابطال ساعات العمل الصيفية .

وأعلن عمال «الضريبة والجباية» بانهم سيبدأون بالعمل ٧ ساعات في اليوم في اشهر الصيف ابتداء من الخامس عشر من الشهر الحالي كالعادة كل سنة .

وصدر عن منظمة الموظفين من الحزب الشيوعي منشور موجه الى جمهور الموظفين الذين سيتضررون من قرار اكثرية الهيئة في الهستدروت لابطال ساعات العمل الصيفي ، وجاء فيه :

« ان العمال في جميع الاقطار الرأسمالية يناضلون من اجل تقصير ساعات العمل - وليس فقط في اشهر الصيف - . وان تقصير يوم العمل في الاتحاد السوفياتي هو تغيير كبير في كل انحاء العالم ، وعمال الموانئ في اوطننا اضطروا الان بعد تهديدهم بالاضراب لتقصير ساعات العمل .

« ليس امام العمال والعاملات الا طريق واحد ، هو وحدة النضال ضد مؤامرة اصحاب العمل والحكومة ، ضد الاجر المتدني ، ومكافحة الاستغلال ، وتطويل ساعات العمل للعمال والموظفين ، لا تسمحوا الطريق بالتحول الى حقوقكم !

« ايها الرفاق العمال ! اعقدوا اجتماعات في اماكن العمل ! توجهوا الى منظماتكم ومركز هستدروت الموظفين لتوقيف الى جانبكم ! والمهم مع بداية فصل الصيف ستعملون كما عملتم في كل فصول الصيف طيلة عشرات السنوات ! . ان قرار مباي لا يستطيع ان يحكمكم ! ان غالبية جمهور الموظفين من الا يسمح باطالة مكاسبهم الاجتماعية !

# جشع تجار الخضار الذين يعملون بالمثلث

قلنسوة — من عبد الحميد مناع — يزداد جشع التجار كلما اقترب موسم الفلاح او المزارع العربي هذا الى جانب جشع اصحاب المشاريع الذين يقاسمون المزارع العربي ريع المحصول سنويا ربحاً صافياً .

فما ان يقترب مثلاً موسم الخيار حتى نسمع ان سعر الخيار قد نزل من ١٢ اغورا الى ١٠ اغورات و٨ اغورات للكيلو الواحد . واحياناً يشترطون البيع بالصندوق دون وزن فيدفعون ثمن صندوق الخيار مبلغاً ضئيلا جداً هذا الى جانب تقسيم الخيار الى ثلاثة اصناف : ولا يلزم التاجر الا بتصريف الصنف الاول (أ) اما الصنف الثاني فيلزم التاجر بتصريف وصفه فقط أما الصنف الثالث فلايلزم التاجر بتصريف شيء منه .

وهكذا فتلك محصول الفلاح العربي او حتى النصف يذهب الى جيوب هؤلاء التجار واصحاب المشاريع والشركات تحت سمع وبصر السلطات المسؤولة ، هذا في الوقت الذي تزداد فيه اسعار الاسمدة الكيماوية والادوية الزراعية .

وفي هذه الايام بالضبط يقوم بعض الناس بحماية مصانعها ان سعر الخيار سيتحسن عندما تفتح جميع المعامل ابوابها بعد شهر ! ولكن ما الفائدة اذا كان موسم الخيار سينتهي بعد هذا الشهر !

ان هناك من يزعم ان الوفرة في انتاج الخيار هي التي تقرر السعر . وهذا غير صحيح فالذي يفرض هذا السعر الضئيل هو التجار واصحاب المعامل المستغلون الذين يسيرونه باسعار عالية تضمن لهم ارباحاً تفوق التصور .

# القصة وراء اضراب «حوطي» القدس ونجاحه

## صاحب عمل يراقب العمال في المراحيض ويقذف العاملات بابشع الالفاظ

القدس — يوم الاثنين الماضي ، أعلن ٣٠٠ عامل في مصنع «حوطي القدس» اضراباً احتجاجياً على فصل رئيس اللجنة من العمل ، طالبين ارجاعه حالا ، واضطروا صاحب العمل تحت ضغط الاضراب ان يعيد رئيس اللجنة الى العمل .

ومنذ أسابيع وادارة المصنع «تتحرش» برئيس اللجنة ، لانه طالب بشدة بتحسين وضع العمال في المصنع ، وفي الاساس احتج على ادارة المصنع لمساومتها حيال العمال وطلباتهم وشكاويهم وتقييدها بحل اللجنة المنتخبة ، وابدالها بلجنة معينة !

وكانت هذه الادارة قد فرضت حصص العمل المطلوبة من العمال ، وأجبرت بعضهم على العمل نوبتين متتاليتين .. ثم استعملت أسفل اسلوب لمراقبة العمال بأن اوقفت رجلا معيناً عند المرحاض الوحيد الموجود هناك . ووظيفته تسجيل المدة التي يمكثها كل عامل (لقضاء حاجته) ! ويقول العمال انه أحياناً كثيرة كان احد المدراء يهجم على المرحاض ويخرج منه كل من يجده فيه ، وقد استعملت الادارة هذا الاسلوب المخزي مع العاملات أيضاً !

وبعض العمال المضربين نموذجاً لاساليب التعابير القذرة التي يوجهها المسؤولون الى العمال ، وخاصة العاملات ، لمكنة «معمرة» لا تفارق افواههم ، وعندما طلب العمال من احد المديرين الكف عن هذه التعابير اجابهم : «انتم ! ستذكروني حكايتهن الآن » .

ومنذ سنوات ولجنة العمال تتوجه الى الهستدروت بشكاوى عن الاوضاع القاسية والقذرة التي يعيش فيها ٣٠٠ عامل .

وفي المدة الاخيرة ، عندما صنع الخيوط الثاني في القدس «حوطي» - صعدت الادارة واخافتها ، وطردت عمالا بدون اخبار لجنة العمال او الهستدروت ، وعندما طالب رئيس لجنة العمال من الادارة تحسين حالة العمال ، حاولت ابعاده عن وظيفته ، ولكن جميع العمال وقفوا معه ، وقبل أسبوع تغيب رئيس اللجنة عن العمل بسبب مرض زوجته (مع شهادة طبية) ، فسارعت الادارة المفلسة ، وتمارض الاعتراف بهذا الفصل ، صمدت الادارة معارضة جميع العمال ، ونتيجة لذلك قرر ٣٠٠ عامل الاضراب حتى يعود رئيس اللجنة الى عمله .

ونجح الاضراب !

# ماذا وراء اعتقال الرفيق حسن عبد الفتاح

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — اعتقل البوليس يوم الجمعة ١-٦-٦٢ الرفيق حسن محمد عبد الفتاح محاميد من معاوية واودعه السجن مدة ٤٨ ساعة ثم جدد توقيفه لمدة ثمانية ايام اخرى .

وكان أحد سكان معاوية قد فقد من زريبة غنمه ثمانية خرفان وادعى انها سرقت واستدعى البوليس ليتعقب الاثر ويجري التحقيق .

واثناء تعقب الاثر وجد البوليس في أحد الاماكن التي مرت فيها الغنم فداحة كتب عليها اسم محمد عبد الفتاح ورمز بجانبها على كيس نايلون فيه تبغ مفروم للتدخين .

وعلى الاثر اعتقل البوليس الرفيق حسن محمد عبد الفتاح للتحقيق معه !

ان اهل معاوية يعرفون ان الرفيق حسن محمد عبد الفتاح لم يحمل قداحة منذ عشرة اشهر ، وان كنيته الحقيقية وتوقيعه يختلفان كثيراً عما هو مكتوب على القداحة .

والظاهر ان دوائر الشين بيت وسلطات الحكم العسكري قد ازعجها موقف اهالي معاوية الشريف الذي وقفوه في الانتخابات الماضية حيث صوت اكثر من ٥٠ بالمئة منهم الى جانب الحزب الشيوعي واعلن قسم من شبابهم المخلصين انضمامهم الى الحزب الشيوعي فلفقت على الرفيق حسن محمد عبد الفتاح هذه التهمة الدنيئة لتشويه سمعة الحزب الشيوعي في القرية .

فالمعروف ان الشين بيت اخذ يتردد على القرية بعد الانتخابات الماضية ويتشاور مع اجرائه من اجل حل فرع الحزب الشيوعي في القرية وتفرقة صفوف الجماهير المؤيدة له بمختلف الطرق . «وهذه هنشة عرفناها من اخزم» .

ان جماهير قرية معاوية لا تعارض في التحقيق في كل سرقة وفي تقديم المجرمين الحقيقيين امام المحاكم ليلقوا عقابهم ولكنها تحتج على كل مؤامرة تهدف من ورائها السلطات كبت الحريات الدمقراطية ويكون ضحيتها الابرياء .

**أيها المعلم !**

اليك بعض ما قررته لجنة الانتخابات من تعليمات متعلقة بيوم الانتخابات .

* على كل ناخب ان يصطحب بطاقة هويته عندما يذهب الى صندوق الاقتراع . بدونها لا يسمح له بالتصويت .
* يستطيع كل معلم ان يصوت في أي صندوق يريد .
* اذا وجد في الظرف اكثر من بطاقة انتخابية لاكثر من قائمة ، يلغى الصوت .
* يبدأ الاقتراع في الصناديق المتجولة من الساعة ٨ صباحاً وينتهي في الثانية بعد الظهر .
* حيث توجد نوبة ثانية (عفت) يبدأ الاقتراع الساعة ١٢ ظهراً وينتهي الساعة الثانية بعد الظهر .
* الاقتراع في الصناديق الثابتة يكون من ١١ صباحاً حتى ٨ مساء .

**• أصوات المعلمين العرب تتجمع كلها في لجنة الانتخابات المركزية بتل ابيب وهناك يجري فرزها .**

**تهنئة**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في سخنين يهنئون احمد حسين احمد بمناسبة زفافه الميمون ، ويتمنون له ولعروسه حياة سعيدة وبالرفاه والبنين .

# في العالم العربي

## فكرة «الجزائر فرنسية» لم تعد واقعية !؟

باريس — سعى الجنرال جوهو زعيم المنظمة الارهابية في الجزائر ونزيل السجن في فرنسا منظمته المعروفة احالها الاجراميةقائلاً ان فكرة «الجزائر فرنسية» اصبحت فكرة غير واقعية ولا يمكن تحقيقها.

### الحزب الشيوعي الجزائري

هذا وقد طلب الحزب الشيوعي الجزائري من اللجنة التنفيذية في الجزائر الاعتراف بحقه في العمل في معركة استفتاء حق تقرير المصير في ١ تموز. وكانت السلطات الفرنسية قد منعت الحزب الشيوعي عن العمل العلني في عام ١٩٥٦.

### كلمة الاتحاد

الاحتكارات وربط اقتصاديات البلاد بعجلة الشركات الاجنبية وفائدتها — هذا التدهور المتواصل بمستوى المعيشة وارتفاع الاسعار وزيادة الجباية من الجمهور.

وضربات اشكول الاقتصادية هي منطق سياسة بن غوريون المشهورة المعادية للسلام والمرتبطة بالمستعمرين.

ان الجماهير العاملة تجابه ضربات اشكول بالمقاومة المتزايدة...

... الكهرباء الى هبة جديدة من النضال الجماهيري في الاحياء والمصانع ضد ضربات اشكول ، ضد حكومة بن غوريون.

# دايان يعلن زيادة سعر الحليب الى ٢١٫٥ أغورا

## سياسة الحكومة تتعرض الى الانتقاد حتى من نواب المباي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — افتتح وزير الزراعة موشه ديان ، نقاش ميزانية وزارته . واعلن ان سعر الحليب سيزداد الى ٢١٫٥ اغورا للتر الواحد ، اي بزيادة ٤ بالمئة . وبهذا يكون سعر الحليب قد ارتفع خلال السنتين الماضيتين بنسبة ١١ بالمئة .

واعترف الوزير بانخفاض مستوى دخل المزارعين العرب . فقد ذكر ان معدل دخل المزارع اليهودي يبلغ ٨٢ بالمئة من معدل مداخيل العاملين في المدينة بينما دخل المزارع العربي يصل الى ٢٠ بالمئة فقط .

وتحدث الوزير ايضاً عن استهلاك الحليب في البلاد الذي وصل الى ١٢٥ كيلو غرام للنفس بينما هو ٢٩١ كيلو في هولندا و٢٠٨ كيلوات في فرنسا و٢٠٧ كيلوات في امريكا .

وذكر ان التصدير الزراعي ...

من النقاش

وتحدث عدد من النواب (النواب الشيوعيون سيتحدثون في جلسة قادمة) ...

# في النقاش حول تعديل قانون حماية المستأجر في الكنيست

## النائب طوبي يدعو الى النضال ضد زيادة ايجارات المساكن

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تقدمت الحكومة الى الكنيست بمشروع تعديل قانون حماية المستأجر بشكل يدعو في الواقع الى الغاء حماية المستأجر. وهذا التعديل يتعلق بالايجارات مع المفتاحية . وهو يعطي صفة القانون للانظمة التي اصدرتها الحكومة لزيادة ايجارات المساكن ابتداء من اول ايلول القادم.

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي فطلب اعادة القانون المقترح الى الحكومة وقال ان قرار زيادة ايجارات المساكن بنسبة تصل الى ٥٠ بالمئة انما هو ضربة جديدة لحيب ٢٢ الف عائلة تسكن في بيوت مستأجرة . فمشروع هذا القانون يحدد ارتفاع ايجارات الدور التي يشملها قانون حماية المستأجر بنصف الزيادة المقترحة بالنسبة للمستأجرين الذين دفعوا مفتاحية وتحديد الزيادة يكون خلال عشر سنوات منذ يوم دفع المفتاحية .

...

# في محاكمة المتهمين بالاحتجاج على مصرع الفتيان الخمسة

## شاهد نيابة يقول «طوقوني» و«هددوني» حتى اوقع على شهادة تحوز على رضاهم

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ...

وكالة النيابة قد استحضرت هذا الشاهد ...

# وزارة الاديان تستولي على الاوقاف والمسلمون ينفقون من جيوبهم

ام الفحم — لمراسلنا — التهى بناء مسجد حامولة المحاميد في ام الفحم . وقد زادت تكاليف هذا المسجد عن ٣٥ الف ليرة . ومن المنتظر ان تزيد التكاليف على ٦٠ الف ليرة بعد الانتهاء من بناء المئذنة .

ويعتبر هذا المسجد اكبر مسجد في القرية اذ يتسع لاكثر من الف من المصلين . وقد شرع في بنائه منذ اكثر من سنتين.

وقد تم الاتصال بأحد اعضاء اللجنة التي اشرفت على بناء الجامع فحصلت منها على المعلومات التالية :

● حتى الآن ساعدت وزارة الاديان بمبلغ ٢٢٠٠ ليرة فقط ...

# الشيوعيون في الجليل يعلنون عن هدف «حزب جماهيري بنفوذه وعدد اعضائه»

الناصرة — من مكتب الاتحاد — «في سبيل حزب جماهيري بنفوذه وعدد اعضائه» . هذا هو الشعار المتفائل الذي اصدر قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة يومي الجمعة والسبت الماضيين ١-٢ حزيران ، حيث عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً موسعاً لها ، بحضور سكرتيرية فروع الحزب وقادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة ، واستمع هذا الاجتماع العام الى بيان قدمه سكرتير المنطقة الرفيق اميل حبيبي ، عن تنفيذ برنامج العمل السابق للحزب ، ... وعن برنامج العمل الجديد الذي ينتهي في اخر السنة القادمة .

* منذ الانتخابات الماضية زاد عدد الاعضاء بمقدار ١٠٥٫٤ بالمئة والهدف الان زيادة عددهم ب ٥٥ بالمئة اخرى .

* تعهدات بزيادة مبيعات كبيرة من (الاتحاد) و(الجديد)

* وفي الحملة المالية تخطي الهدف المقرر بما يزيد على ٣٠ بالمئة .

# السلطات قررت مصادرة اراضي مزار النبي سبلان

عكا — لمراسلنا — وزع شباب القرية الدرزية حرفيش منشوراً على الجماهير الدرزية في قرى الجليل ليهبوا فيها للدفاع عن اراضي وقف النبي سبلان ، وان يطالبوا الحكومة بان ترفع يد السلب عن هذه الاراضي التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم .

والخبر القائل بان الحكومة ستصادر اراضي وقف مزار النبي سبلان ...

### برنال يدعو رؤساء ...

### مؤتمر موسكو

### محاضرة في الناصرة

### مسيرة في اليونان

# انتخابات نقابة المعلمين

... ان الاحزاب المسيطرة في النقابة (وخاصة مباي ، مبام واحدوت هعفودا) تتخذ في عملها الانتخابي ...

# قرارات لجنة الانتخابات تسهل على المباي تزييف الانتخابات في الناحية العربية

في جلستها يوم الثلاثاء الماضي قررت لجنة الانتخابات المركزية تخصيص ٢٤ صندوق اقتراع ...

كما قررت ان تدير عملية الانتخاب في كل صندوق لجنة ...

### استطلت قائمة الشباب

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع الحسبارة
التحرير ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٥٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

# تم الاتفاق على حكومة ائتلافية استقلالية محايدة في لاوس


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

١٢ حزيران ١٩٦٢
٩ محرم ١٣٨٢
العدد ٩ السنة التاسعة عشرة

12 6 1962
No. 9 Vol. XIX

(الثمن ٢٠ اغورة)


لندن – يقول نبأ من لاوس ان الاتفاق تم على اقامة حكومة محايدة برئاسة سوفانا فوما ونيابة سوفانا فونغ زعيم الباثت لاو. ويحتل المحايدون وزارتي الدفاع والداخلية بينما يشغل سوفانا فونغ وزارة الاقتصاد واضافت الانباء ان الاتفاق الرسمي بين الاطراف الثلاثة، تتجنب لاوس الحروب الاهلية، الذي قرره مؤتمر جنيف، وقعت سيوقع اليوم. وبقيام هذه الحكومة وتسير في طريق الحياد والاستقلال التوتر في منطقة

## أقل من شهر ويعقد مؤتمر نزع السلاح في موسكو

وزارتا الخارجية في بريطانيا وامريكا تحاولان عرقلة اشتراك البريطانيين والامريكيين في المؤتمر دون جدوى

حيفا – مكتب الاتحاد – السلاح التاسع للسلام في موسكو، اقل من شهر ويعقد مؤتمر نزع ... المتوقع ان يشترك فيه اكثر من الفين مندوبين الى مختلف المقاطعات. والمتوقع ان لا تحول مقاومة وزارتي الخارجية البريطانية والامريكية المؤتمر دون اشتراك وفود من بريطانيا وامريكا.

## غضبات قوية على التجارب النووية الامريكية

### المتظاهرون يحاصرون القاعدة الامريكية النووية في بريطانيا .. قانون لتشديد الحراسة على البيت الابيض حيال مظاهرات الاحتجاج على التجارب النووية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – واصلت الولايات المتحدة تحديها للرأي العام العالمي بتفجيرها للتجربة النووية السابع عشر في منطقة المحيط الهادي واعلنت عن توسيع منطقة الخطر تمهيداً لتفجير جوي نووي على علو شاهق قائلة ان ذلك التفجير يشكل خطراً على الطائرات ويعطل الاتصالات اللاسلكية.

وقد انتقد العالم الاجتماعي ... التجارب النووية ... الولايات المتحدة ...

### اعتقالات في امريكا

وفي ختام اسبوع النضال من اجل وقف التجارب النووية في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة اعتقل البوليس ٢٩ مواطناً امريكياً ...

### الامريكية في بريطانيا

وتزايد قوة الحركة المعادية ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## اصداء مقترحات سوريا لاقامة اتحاد عربي

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – اصداء ايجابية الى حد كبير صدرت من العراق اولا ومن الجمهورية العربية المتحدة تأييداً للدعوة الى تحقيق وحدة عربية اتحادية التي اعلنها رئيس وزراء سوريا بشير العظمة يوم الخميس الماضي.

وقد جاء الصدى الاول من العراق، حين اعلن وزير الخارجية ... 

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

في مناقشة ميزانية وزارة الزراعة

## فلنسكا : يجب انهاء الاعتماد على السوق الاوروبية

القدس – يوم الخميس الماضي، تجدد في الكنيست، البحث حول ميزانية وزارة الزراعة لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣ وقال استر فلنسكا، عضو الحزب الشيوعي:

« ان الزراعة مرتبطة بازمة ... »

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اقرأ في عدد الجمعة القادم

- حول الزراعة العربية – اميل حبيبي
- انوار كاشفة على مالي – علي عاشور
- جرائم الاحداث – ياسر عباس
- الصيف والمصيف
- اخر حديث صحفي لمارسيل كاشان – محمود درويش
- وغير هذه من المواد ...

## جاجارين وتيتوف يستعدان لرحلة كونية جديدة

موسكو – افادت وكالة تاس السوفياتية ان الميجر يوري جاجارين، رائد الفضاء السوفياتي الاول تأهب ... والميجر جرمن تيتوف ...

## كلمة الاتحاد

### الخطر الذي يهدد أراضي البطوف

ادارة المياه القطرية بدأت بحفر القناة المفتوحة في سهل البطوف دون ان تنتظر كلمة القضاء في الخلاف بينها وبين الفلاحين الذين يعارضون في نهب اراضيهم.

وبدؤها بالعمل يوحي بمدى استهتارها بالاساليب الحقوقية القائمة لحل المشاكل التي تنشأ بين المواطنين والسلطات التنفيذية. وليس هذا خرقاً طارئاً وحيداً.

فالسلطات التي تنتهج سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي العربية، سياسة الافقار والتشريد تلجأ عادة الى سن القوانين العنصرية لتحقيق غاياتها. ولكنها حين لا تجد في القوانين او الاساليب الحقوقية مدخلا يوصلها الى اغراضها بسرعة تستهتر بتلك القوانين والاساليب الحقوقية وتلجأ الى الطرق الادارية التعسفية.

هكذا تصرفت حين أعرقت المحكمة حق مواطني القابسية في العودة الى قريتهم، فقد نسفت القرية اعلنتها منطقة محظورة. وهكذا تصرفت في غير هذه القضية، خصوصاً اذا كان الامر يتعلق بسرعة نهب الاراضي العربية.

والخطر لا يهدد فقط اراضي سهل البطوف بل يهدد أيضاً اراضي الشاغور – فعلى الرغم من ان قضية مصادرة هذه الاراضي احيلت الى لجنة المالية في الكنيست فالسلطات ماضية في وضع مخططها لبناء قرية كرميئيل.

ولا يهم هذه السلطات التي تركض الآن وراء تهويد الجليل كما صرحوا ان تقيم كل ما تريد انشاءه على انقاض الفلاحين العرب واوقافهم.

والا ما معنى محاولة مصادرة اراضي وقف النبي شعلان في حرفيش.

ان هذه السلطات تلجأ الى كل قانون ونظام حتى ولو كان انتدابيا استعمارياً لتنكب مشاكل الشعب العربي من اجل حقوقه العادلة وهي مستعدة لخرق كل القوانين والاساليب الحقوقية

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ ]

## قرارات مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة للدول الاشتراكية

### سيسرع في تطورها نحو بناء الشيوعية

موسكو – رحب الرأي العام في الاقطار الاشتراكية بقرارات اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية اعضاء مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة للاقطار الاشتراكية. وراجع المعلقون على انها تدل على قوة وتقدم الاشتراكية والمسائل ... البلدان الاشتراكية ستتطور بسرعة اكثر.

وقالت صحيفة الحزب الشيوعي ... 

## لمحة..

### حلم «اليوم»

في ازمة محمد توجد «اليوم» يوم الاحد صفحتين ... الجزائر ...

هيثا .

## بدأ حفر القناة في اراضي البطوف على الرغم من ان المحكمة لم تبت في الامر

الناصرة – مكتب الاتحاد – قبيل ظهر الثلاثاء ٥ حزيران ١٩٦٢ بدأت سبع جرافات، تحرسها قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود تحفر اراضي البطوف التي يتملكها اهالي سخنين ...

## انتخابات ايطاليا البلدية

روما – اكثر من ثلاثة ملايين مواطن ايطالي ذهبوا امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى المجالس المحلية.

ونتائج الانتخابات للمجالس المحلية ستدل على ميل السكان بشكل عام. وتشمل هذه الانتخابات ... ٩٠ بلدية صغيرة.

وعلى الرغم من ان ١٠ بالمئة من السكان فقط سيشتركون في هذه الانتخابات الا ان نتائجها ستدل على مقدار ما تتمتع به الحكومة من تأييد شعبي.

## أكاذيب .. وحقائق !

« انى اومن انه في السنوات القريبة لن يكون هناك شباب اوهابة في اسرائيل يحول الفقر بينهم وبين تلقى تعليم ثانوي ولن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي نصل منه الى المرحلة الثانية ، حيث سنضمن التعليم العالي » .

وهذا ليس حلما .. هذا ما قاله بن غوريون رئيس الحكومة في الاسبوع الماضي في حفلة توزيع ٦٠ جائزة لتعليم اولاد المهاجرين اليابانيين .

وقد سمعنا اكثر من مرة بن غوريون يعد ويلجلج بضمان التعليم العالي "لكل شاب وشابة" في اسرائيل . وهو يرمي هذه التصريحات الديماغوجية يمينا ويساراً .

ومع ذلك فالاتجاه السائد في التعليم الثانوي هو انخفاض نسبة الاولاد الشرقيين واولاد الاحياء الفقيرة بين الذين يتلقون تعليما ثانوياً . ولا نسل عن وضع الشباب العرب في اسرائيل .

ولكن ما هي حقيقة التطور الذي ينتظرنا في ظل حكم البنغوريوني في هذا الميدان ؟ بن غوريون ينثر الوعود البراقة وموظفوه يكشفون عن الحقيقة المرة .

في ١١-٥-٦٢ شرت على مشهور ما اجتماع صحفي عقده نائب مدير صندوق التوفيرات في وزارة المالية السيد بن مئير ، ومدير النشر في مكتب رئيس الوزراء السيد نبون ، حول قضايا التوفير لضمانات التعليم الثانوي والعالي . وقد رد هؤلاء الموظفون المسؤولون عن اسئلة الصحفيين حول ما يدور من حديث بخصوص مشاريع التعليم الثانوي المجاني الامر الذي يجعل صناديق التوفير هذه غير ضرورية ، وقال هؤلاء المساعدون لرئيس الحكومة : « ليس فقط انه لا يوجد اي اتجاه لضمان التعليم الثانوي المجاني وانما هناك مشاريع لتقليص سنوات التعليم الاساسي المجاني التسع ( سنتا بستان اطفال و ٧ سنوات تعليم ابتدائي ) القائمة حالياً ، تقليصها بالثلث اي بجعلها ٦ سنوات فقط - تعليم في المدرسة الابتدائية واطفال بستان الاطفال الحالي » .

هذا ما يكشف عنه موظفو بن غوريون ، فيزيحون النقاب عن حقيقة تصريحاته الطنانة .. ويبينون ما تبيته الادارة المنغوريونية لجماهير العمال ليس فقط في ناحية رفع الاسعار وتخفيض الاجور وانما ايضاً في تقليص الخدمات الاجتماعية .

ك . س

# حول رفع أسعار اللحوم في الاتحاد السوفياتي

بقلم بيرل بلطي

ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء ، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، برفع اسعار اللحوم ب ٣٠ بالمئة ، واسعار الزبدة ب ٢٥ بالمئة ، هو خطوة ضرورية صادرة عن قرار اجتماع آذار للجنة المركزية حول توسيع اهتمامها القديم بالزراعة الكولخوزية لتطوير تربية الحيوانات .

والهدف من هذا القرار هو تحسين الوضع غير العادي ، الذي ادى الى نتائج سيئة في الاقتصاد السوفياتي كله ، ولكن بجانب صفته الايجابي يوجد في هذا القرار احتمال سلبي ، ان الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي درسوا هذه الخطوة السيئة ، وهي القائل ميزانية عائلات العمال في المدن بسبب اقتصادي ولذلك اعطوا تعويضاً عن هذا الضرر بشكل تخفيض في ثمن السكر ب ٥ / ، وتخفيض في ثمن المنسوجات ب ٢٠ / ولكن ، ماذا سيجلب هذا القرار لزراعة الكولخوزية ؟

انه سيزيد الدخل عن طريق تقدم فرع المزرعة الحيوانية وسيرفع مستوى حياتها ، ويمكنها من اكتشاف طرق ستكون جديداً في فرع هذه الزراعة وفي فروع أخرى نتيجة لارتفاع دخلها .

في البلدان الرأسمالية يستهدف ارتفاع الاسعار اصحاب الاموال ، واصحاب الاعمال الكبار ، والتجار الكبار ، وعناصر طفيلية أخرى ، ورفع الاسعار في البلاد الرأسمالية يجري بتوزيع جديد للدخل القومي لمصلحة البرجوازية الكبيرة ، ولكن ، في الاتحاد السوفياتي ، يؤدي رفع سعر اللحوم والحليب الى توزيع جديد للدخل القومي بين العمال العاملين في الزراعة الكولخوزية .

والغاية هي اعطاء وسائل اضافية من اجل زيادة مكننة الزراعة ، وجعلها اكثر شمولا وفي الاساس في ميدان تربية الحيوانات ، ومنع الانتقال الكبير من القرية الى المدينة ايضاً ، بواسطة رفع مستوى الحياة في القرية .

وليس بين العمال وبين الزراعة الكولخوزية مصالح مختلفة ، ان الهدف بين جهة العمال والزراعة هو اساس النظام السوفياتي ، ولذلك فخطوة الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية الاخيرة هو ثمن لضمان من قبل المدينة مع القرية ، والزراعة الكولخوزية ساهمت كثيراً في نمو الاتحاد السوفياتي ، وفي تحويله من قطر متخلف الى دولة صناعية متقدمة من الدرجة الاولى ، واليوم ، تساهم جهة العمال السوفياتية بتقدم وتطور الزراعة ، والقرار الاخير هو لضمان الجهتين برفع قضية الزراعة السوفياتية الى درجة عالية جداً .

والآن ، ما هي بعض مشاكل الزراعة السوفياتية ؟ ان الزراعة السوفياتية ، بعكس ما تدعيه الصحافة عن وجود « ازمة » - تسير بخطى سريعة . في السنوات ١٩٥٤ - ١٩٦١ ارتفع انتاج القمح بنسبة ٦٦ / والقمح ب ٥٠ / والحليب ب ٧١ / والزبدة ب ٨٠ / والسكر ب ٧٧ / ، والاغنام والابقار ازدادت من كانون الثاني ١٩٥٤ حتى كانون الثاني ١٩٦٢ بنسبة ٣٣٠٦ / ، والخنازير ب ٣٢ / والماعز ب ٣٨١٣ / .

ولكن هذا الارتفاع لم يلحق - حتى الان - بارتفاع سكان المدن ، وبشكل ارتفاع قوة القراء ، اي ، لم يلحق بارتفاع مستوى حياة العاملين ، في ١٩٥٣ حتى ١٩٦١ ازداد عدد سكان الاتحاد السوفياتي ٢٩ مليوناً ، وارتفع دخل العمال في هذا الوقت تقدمه ٤٢ مليار روبل ، او نسبة ٨٧ / ، والحقيقة الواقعية كانت ان الدولة السوفياتية دعمت اللحوم والحليب ومنتوجات اخرى من تربية الحيوانات .. بالخسارة .

وفي السنة الماضية سنة ١٩٦١ كانت نفقات الشراء لطن لحم البقر ١٣٨٦ روبل ، وسعر بيع نفس جنس اللحم كان ١١٠٨ للطن ، اي ان الدولة السوفياتية خسرت مئات ملايين الروبلات . ويجب ان نأخذ بالحساب ان اثمان اللحم في الاتحاد السوفياتي منخفضة اكثر بكثير من الاقطار الرأسمالية ، نفقات الزراعة المتطورة .

وفي السنة الاخيرة ، اتخذت قرارات تهدف الى رفع الزراعة الاشتراكية الى درجة عالية بهدف التطور ومكننا ، ايضاً ، تخفيف اثمان مواد البناء ، والمعادن من اجل الكولخوزات ونتيجة خفض الاسعار في هذه المواد ، ربحت الكولخوزات مليار و ٢٦٠ مليون روبل ، ولكن نظام اسعار منخفضة للحوم كان عاملا يؤخر تطور الزراعة ، وفي الاساس تربية الحيوانات .

في سنة ١٩٦٠ كان معدل الكولخوز من طن اللحم ٩١٦ روبلا ، وفي ١٩٦١ ٨٨٠ روبلا ، اي ، لم يكن ممكنا للمزارع التعاونية ، من ناحية اقتصادية تطوير فرع تربية الحيوانات . ونتج عن ذلك ان الدولة الاشتراكية والكولخوزات ايضاً خسرت من انتاج اللحم ، والارقام المذكورة اعلاه هي نفقات الانتاج المستقل ، مضافة اليها نفقات المجتمع وغيرها ، وهنا يتلخص كما قلنا ب ١٣٨٦ روبلا لطن اللحم كما بينا .

ان الاثمان المنخفضة في اللحوم والزبدة كانت اساساً عائقة لتطور الزراعة السوفياتية ، وكان ضرورياً تغيير الاسعار ، « لكي تخلق شروط حسنة لرفع انتاج تربية المواشي » كما جاء في قرار حزيران المذكور .

وحق لسائل ان يسأل :

لماذا لا تعين الحكومة السوفياتية اعانة للزارعين ، وتعين من ميزانيتها ( مثلا ) مقابل كل طن لحم الذي ينتجه الكولخوزيون . وبهذه الطريقة تمنع ارتفاع اسعار اللحوم والحليب ؟

في توجيه اللجنة المركزية والحكومة السوفياتية جواب .

« في الوضع الدولي الحاضر ، يضطر الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية لتكون مهيأة للاجابة على كل اعتداء بضربة قاصمة » ، وهنا يوجب تقوية طاقة الدفاع الى الدرجة المطلوبة . كذلك ، لا تستطيع الحكومة السوفياتية ان تحمل الزراعة امر بناء المساكن ( في السنوات الاخيرة اخذ ٥٠ مليون مواطن سوفياتي دوراً جديدة . وهذا ايضاً بالاساس من ميزانية الدولة ) او تقلل التخصيص في الميزانية لتطور الصناعة الكيماوية ، وصناعة المعادن ، وفروع صناعية أخرى فيها يصر بالاساس الاقتصادي للتقدم العلمي كله ، كما ان الزراعة وكان يؤدي الى تقليل الالات الزراعية ، ومواد أخرى ضرورية لتطور الزراعة .

وعلى هذا ، يؤكد قرار الحكومة السوفياتية ومجلس الوزراء انه لم تكن هناك امكانية أخرى الا رفع اسعار الشراء التي تدفعها الحكومة للكولخوزات والسوفخوزات مقابل منتوجات اللحوم والحليب عن طريق رفع الاسعار الحاليات . ويكتب هذا التوجيه ايضا ان هذه الخطوة الضرورية ليست الا وسيلة موقتة .

كيف يهبط في المستقبل ثمن اللحوم ومنتوجاتها ؟

القاعدة الثابتة للزراعة ، هي ادخال اساليب انتاج حديثة فيها يقلل مصاريف الانتاج ، وفي آخر هذا تنخفض ايضاً اسعار هذه المنتوجات .

صحيح انه لتحقيق هذا مطلوب زمن ، ولكن - كما اكدت التجربة في الاتحاد السوفياتي - ليس زمناً طويلاً . مكنت الاشتراكية ٢٠٩ الارتفاع عن انتاج القمح ب ٥٠٠٪ . وكما اثبتت التجربة ان تغيير الاسلوب هذا ساهم كثيراً بتطوير الحقل السوفياتي .

ان الحاجة الى اللحوم في الاتحاد السوفياتي عالية جداً ، وتجد نفسها في خطر ارتفاع دائم ، فاذا كانت في سنة ١٩٥٣ تحتاج عائلة النفر الواحد ٢٨ كيلوا غراماً من اللحم خلال السنة ، ففي سنة ١٩٥٩ احتاجت ٥٤ كيلو غراماً .

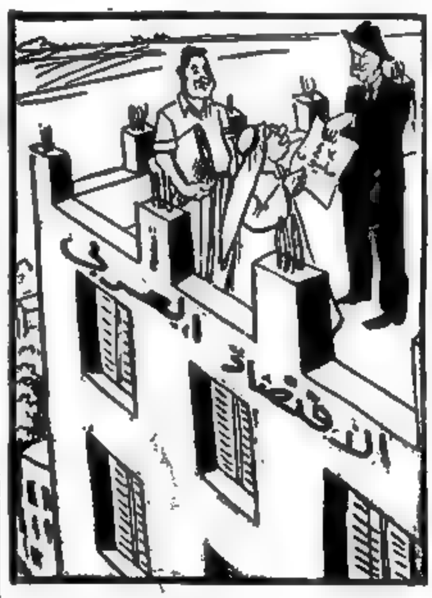
وبينما كانت في سنة ١٩٥٣ حاجتها الى الحليب ٨٨ لتراً للفرد ، احتاجت في سنة ١٩٥٩ ١٤٠ لترات .

ومنذ سنة ١٩٥٩ طرأ تغيير اشتراكي على هذه الاحتياجات ، هذه الحقيقة نفسها وهي ازدياد طلب اللحوم والحليب ، تدل على ارتفاع مستوى الحياة ولكي تؤكد ارتفاعا اضافيا بمستوى الحياة ، هناك ضرورة لتأكيد تقدم الزراعة السوفياتية السريع بشكل عام ، وتربية الحيوانات بشكل خاص .

وقد تلقى ابناء الشعب في الاتحاد السوفياتي خطوة الحكومة واللجنة المركزية الاخيرة بتفهم .. مدركين ان ارتفاع الاسعار هذا ، سيؤمن لهم ارتفاعاً اضافياً في مستوى الحياة في المستقبل القريب .

والعمال الواعون في الاقطار الرأسمالية يفهمون ان هذه الخطوة لم يعمل بها لمصلحة اصحاب الاموال ، كما هو الواقع في الاقطار الرأسمالية ، بل لمصلحة الشعب ، لتأمين خير منتوجات اللحوم والحليب ومنتوجات أخرى للشعب في المستقبل القريب ، لتأمين مستوى الحياة العالي للشعب السوفياتي ، كما جاء في البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي في المؤتمر الثاني والعشرين .

# صورتان .. وخبر .. من أخبار اليوم القاهرية !



الصورة أعلاه نشرتها "أخبار اليوم" القاهرية بتاريخ ١٢ أيار ١٩٦٢ . وتمثل عبد الناصر مهندس البناء العربي الاقتصادي في الجمهورية المتحدة . و"المصري الفندي" ويمثل الشعب في المتحدة يتسلم القرض الامريكي الجديد بمبلغ ٤٣ مليون جنيه من "من" ؟ من يوجين بلاك مدير البنك الدولي الامريكي .

وتحت الصورة كتبت "أخبار اليوم" :

("القرض الجديد دليل على متانة الاقتصاد العربي") .

"يوجين بلاك .. العمارة متينة والقدر تبني فوقها اي عدد من الطوابق" .

### عودة لعام ١٩٥٦

والآن لنعد الى تموز عام ١٩٥٦

المكان - الاسكندرية

التاريخ - ٢٦ تموز ١٩٥٦

المسرح - جماهير شعبية غفيرة حبست انفاسها تنتظر كلمة عبد الناصر التي كانت ستكون رد مصر على سحب امريكا وبريطانيا والبنك الدولي عرض تمويل السد العالي .

الخطيب - عبد الناصر ..

هل يذكر قراء الاتحاد كيف اسهب عبد الناصر في خطابه عن مفاوضاته مع يوجين بلاك مدير البنك الدولي ذاته .. يوجين بلاك الذي تصوره « اخبار اليوم » واقفاً مع عبد الناصر والشعب العربي في المتحدة .

لقد قال آنذاك انه تذكر وهو يتحدث مع يوجين بلاك ديلسبس الذي اخذ امتياز شق قناة السويس وقضى على ١٢٠ الف عربي في حفرها لتكون قناة استعمارية .

وقال الشيء الكثير عن شروط يوجين بلاك الاستعمارية . واعلن في ختام ذلك الخطاب الوطني الذي استمع اليه الملايين تأميم شركة قناة السويس . وفي اعلانه هذا اعلن الحرب على مواقع الاستعمار في بلاده .

فماذا تغير الان ؟

هل تغير الاستعمار الامريكي الذي اصبح دولة الاستعمار العالمي يهجم في كل مكان تتهدد فيه مصالح الاستكارات ؟

الكونغو .. ولاوس .. وفنزويلا وتايلند وغيرها تبرهن ان الاستعمار الامريكي لم يتغير بل اصبح اكثر شراسة .

ام هل كانت غزوة خليج الخنازير على كوبا في نيسان ١٩٦١ مناورة ؟

من تغير ؟

ثمالة بقدم الاستعمار الامريكي القروض السعودية .

السبب واضح .

لقد تغير الحكم في الجمهورية العربية المتحدة واصبح يتغزل بالاستعمار ويهادنه ويقبل بعض شروطه ؟

حكام المتحدة ينفون هذا الامر . ولكن هل ينفون انهم اقبلوا على شراء حاجاتهم من المنتجات الزراعية وبعض المواد الاستهلاكية من الولايات المتحدة وبذلك يساعدون الاستعمار الامريكي على التخلص من بعض فائضه .

### الخبير الامريكي

ولنترك الصورة الاولى والتفت الى الخبر .. يقول الخبر وقد نشرته الصحيفة نفسها في الصفحة ،

قال الخبر :

« قدم عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية ووزير الخزانة والتخطيط الى الرئيس جمال عبد الناصر ، توصيات الخبير الامريكي الدكتور لوثر جوليك لتنظيم الجهاز الحكومي ، وتضع الخبير الامريكي ٤ توصيات للوصول الى تنظيم اداري يحقق سياسة الدولة الاشتراكية » .

ما هذا ؟ . خبير امريكي يضع تصميم الجهاز الحكومي ليحقق سياسة الدولة الاشتراكية في الجمهورية المتحدة . اي اشتراكية يصمم جهازها الاداري مبعوث امريكي .

حكام الولايات المتحدة يعلنون بالصراخ حيث يذكر اسم اسمهم "اشتراكي" مرتين ، والقلية الكبرى من مقالات الساسة الامريكيين على المراكز هي الاشتراكية .. اذا ظلت هي سياسي "انه في مهول الشتراسكية تقف تبله قبلة الموت كما يقولون .. فاي اشتراكية يصممها خبير امريكي ؟ .

الان يمكن ان نفهم ما تصاله الفريل طار على الكيونير الامريكي وما كم لنيويورك سابقاً وبيروت اكثر من رئيس امريكي حين قال لا بأس ان يتحدث رجال الدول الفتية عن الاشتراكية .. لقد قال ان الرأسمالية في هذه الاقطار مرتبطة بالاستعمار وعمليه .

### ان الاستعمار الامريكي

والآن لنلتفت الى الصورة الثانية ، وقد نشرتها ايضاً « اخبار اليوم » في العدد ذاته تحت عنوان « خروف العيد في الرياض » .

الصورة تبين الملك سعود يريد ان يبيع بعض حقوق الشعب لجول بول رمز الاستعمار البريطاني بينما الكلب حوله يفتش عن العظام وبن غوريون اخذ حصته .

اولا - لا نختلف مع احد ان الملك سعود متآمر مع الاستعمار .

ثانياً - لا نريد ان نعلق بشيء على بن غوريون فنحن هنا نعرف ارتباطه بالاستعمار الامريكي والاطماع الغربي .

ثالثاً - نحن نعرف ان حسين وكيل استعماري .. وزملاؤنا الشيوعيون في الاردن هم الذين يشنون المعركة الكبرى في طليعة القوى الشعبية للاطاحة بنظامه .

ولكن ... من اي استعمار يأتمر سعود .. لاي الاحتكارات على سعود ثروة بلاده النفطية .. لاي جيش امر قاعدة الظهران الحربية .. بسوقة من يدوس سعود حقوق شعب ويحرم حال السعودية من حق النضال الوطني والتقدمي .

حتى اطفال المدارس يعرفون ان الجواب على كل الاسئلة هو واحد - الاستعمار الامريكي .

بقلم ابن خلدون

ومنهم من يعرف ان السعودية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا لان الاستعمار البريطاني احتل واحة البريمي التي تقول السعودية انها تعود لها .

وقد يعرف بعضهم ان الخلاف على واحة البريمي الغنية بالنفط هو تعبير عن التناقض الامريكي البريطاني في المنطقة .

فاين الاستعمار الامريكي في صورة « الجزارة السعودية الكبرى » ؟

هل مسحته القروض الامريكية ؟

وبعد ..

السنا على حق حين نقول دون تحفظ ان القروض الامريكية التي تتسلمها الجمهورية المتحدة مشروطة وتهدد طموحات الشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدة باشد الاخطار .

السنا على حق حين نقول ان هذه القروض تعرب عن مهادنة سادة المتحدة مع الاستعمار الامريكي ولذلك فهي خطر جسيم على حركة التحرر الوطني العربية عامة ؟

## عجز ميزانية الولايات المتحدة

سيبلغ عجز ميزانية الولايات المتحدة لعام ١٩٦١ - ١٩٦٢ سبعة مليارات دولار وقد طلب وزير المالية من الكونغرس رفع الحد الاعلى لديون الدولة من ٣٠٠ مليار دولار الى ٣٠٨ مليارات دولار .




# هذا العالم الذي نعيش فيه

## مستقبل الجيل الصاعد في امريكا ...

في عام ١٩٦٠ سجلت الاحصائيات الامريكية ان ٢٥٠٠٠٠٠٠ انسان في الولايات المتحدة قد بلغوا الثامنة عشرة من اعمارهم

وقالت الاحصائيات :

للشهم مضى بعد ان انهى دراسته الثانوية يكمل تحصيله في مجال التخصص الجامعي ، وثلثهم ترك المدرسة نهائيا بعد ان تخرج منها والثلث الاخير منهم كان قد ترك المدرسة قبل ان يتخرج .

وقال مكتب العلوم الاجتماعية في واشنطن ان مليون من الشباب لا يعملون واضاف : في عام ١٩٦٦ سوف يبلغ عدد العاطلين من الشباب ١٢٤٦٠٠٠٠ .

مستقبل مشرق اليس كذلك !!

## تنجنيقا تصبح جمهورية في كانون الاول

في كانون الاول ستصبح تنجنيقا جمهورية يرأسها رئيس جمهورية ينتخب في تشرين الاول بالاقتراع العام .

وهذا يعني ان تنجنيقا ستتخلص من الولاء للتاج البريطاني .. وهذا ما فعله قبل ذلك عدد من دول المجموعة البريطانية الكومنولث مثل الهند وباكستان وغانا وسيلان .

## اشتد الاقبال على تدخين السجاير الفلتر خوفا من السرطان

اشتد الاقبال على السجاير ذات الفلتر بعد تأكيد العلماء ان تدخين السجاير يقصر العمر ويسبب سرطان الرئة .. وقد ارتفعت مبيعات السجاير المزودة بفلتر بنسبة ٣٠ بالمئة منذ اعلن اطباء الكلية الملكية ثبوت العلاقة بين التدخين وسرطان الرئة . وفي بريطانيا تباع سيجارة بفلتر من بين كل ٤ سجاير يشتريها المدخنون . اما في امريكا فترتفع نسبة مبيعات السجاير ذات الفلتر وتصل الى ٥٠ بالمئة من مجموع السجاير التي يدخنها الشعب الامريكي .

## ٢٥٠٠ من الملايو تطوعوا لتحرير ايريان

اعلنت السفارة الاندونيسية في كوالالامبور عاصمة الملايو ان ٢٥٠٠ من ابناء الملايو تطوعوا للقتال في حملة تحرير ايريان الغربية . وقال الملحق الصحفي ان الاختيار النهائي بين المتطوعين سيتم قريباً .

## وحدات الاسطول التونسي

احتفلت تونس في اوائل هذا الشهر بتدشين وحدات اسطولها البحري الاول وتتألف من عدد من زوارق خفر السواحل .. وقد سميت بعضها "الدستور" "الجمهورية" و"الاستقلال" .

## روح الايام

### عـلام يدل ؟

لا ادري اذا كان من الممكن قياس الفضائح في العالم الرأسمالي، ولا ادري اي مكان تحتله اسرائيل فيما لو استطاع احد الاحصائيين تصميم جدول تدرج فيه الدول الرأسمالية من اعلى الى ادنى.. ومن ادنى الى اعلى..

ولكني ادري ان الفضائح من كل «لون وجنس» تنبع في اسرائيل مثل ما ينطبع الطبيخ في «ادفاني» والفرخ مثلما تفرخ الصيصان في ماكينات الكيبوتسات.

وآخر هذه الفضائح فضيحة تطلق عليها الصحف اسم قضية النائب العام في تل ابيب بار اور.

من هو بار اور ؟

بكلمات موجزة.. عمل مستشاراً قانونياً لوزارة الشؤون الاجتماعية منذ عام ١٩٥٠ حتى تعين نائباً عاماً في منطقة تل ابيب في عام ١٩٥٦.. واشترك اشتراكاً فعلياً في عرض قضية النيابة على السفاح ايخمان.

وخلال عمله في النيابة العامة ظهر في اكثر من قضية هامة ولم يتهم بشيء..

وفجأة انتشرت في الصحف انباء تخبر نية البوليس عن اعتقاله لانه لا يحمل شهادة محاماة او رخصة محاماة.

وفجأة انتشرت في الصحف تفاصيل التهم التي ستوجه اليه.

وقبل ان يعتقله البوليس.. وقبل ان يحقق معه.. وقبل ان يوجه التهم اليه ذاعت في الصحف انباء تهم القدس والمنافي انها محاولة لتهريبه قبل ان يقدم الى المحكمة.

وحين تحرك البوليس تحرك بشكل عجيب.. لقد اعتقل بار اور وداهم مكاتب النيابة العامة في منطقة تل ابيب ليصادر منها عدداً من الملفات والمستندات التي تتعلق بقضايا كان بار اور قد ظهر فيها امام المحاكم.

وكان من الطبيعي ان تسير كيفية اتهام بار اور قبيل اعتقاله.. ومحاولة تهريبه قبل محاكمته.. ثم اعتقاله واطلاق سراحه بضمانة لا كفالة عادية..

كان من الطبيعي ان يثير كل هذا [illegible] عليه في بعض الصحف المعارضة [illegible] الصحف المقربة الى بن غوريون هي التي سربت الانباء الى الرأي العام..

وكتبت «معاريف» صحيفة الصهيونيين العموميين تقول ان اعتقال بار اور والنشر الذي رافقه يثير العجب.. وتساءلت ان الشرطة تريد ان تصفي حساباتها مع بار اور.. ثم احدثت مثل هذا الضجيج.. انباء اعتقال تريد ان تقوم به بعد ايام..

كذلك تساءلت جريدة «حيروت» أماداذون الذين يدعون بان الكهانة الى أثيرت حول الاتهامات ضد بار اور تدل على ان هناك من له حسابات يريد ان يصفيها مع بار اور ؟

ونقابة المحامين انتفضت هي ايضاً الى ساحة هذه المعركة فأعلنت احتجاجها على النشر الذي يدين بار أور قبيل

ان يقول القضاء كلمته..

وحتى هيئة النيابة العامة اعلنت احتجاجها على انتهاك حرمة مكاتبها ومصادرة الملفات والمستندات منها..

وسهل كل هذا قضية جيروزالم بوست على هذا السقط قائلة «يرجون ان عامل الانتقام قائم بصورة في هذه القضية بسبب محكمة ظهر فيها بار اور» [illegible] محكمة..

بار اور ظهر في محاكمة ايخمان وقدم مستندات تدين سكرتير حكومة بون غلوبكا..

كذلك ظهر بار اور في قضية عاموس بن غوريون و«جماعة المتطوعين» الذين اتهموه بالمماطلة.

وظهر في غير هاتين القضيتين..

والامر الذي يهمنا بينما تسير عجلة القضاء في قضية بار اور.. هو علام تدل هذه الفضيحة..؟ على «نزاهة» الحكم ام على «امانة» الشرطة ؟ ام هي تدل على اساليب مقبولة ؟

بعد القضية المعينة لم يبق ما نستغربه.. بعد اتهام قرية باسرها بعمل قام به مشبوهون مقنعون باجهزة الظلام لم نعد نحتاج الى برهنة شيء.. بعد ان امتن اكثر من مواطن عربي في محاكمات المتهمين بالاحتجاج على مصرع الشهداء الخمسة انهم اعترفوا تحت الضرب والتعذيب ليس هناك ما نضيفه..

الامر الوحيد الذي نقوله الذين يمجدون البوليس ويصدون للدفاع عنه حول «اشوه» الشيوعيين، هاكم اساليب البوليس في ظل الحكم القائم..»

جابر الكرملي

---

في مناقشة تعديل قانون التعويض على العائلات الثكلى

# فلنسكا: لنعمل من اجل السلام ونزع السلاح فنمنع اليتم والثكل عن الجماهير

القدس - لمندوب الاتحاد - خلال مناقشة تعديل قانون التعويض على العائلات التي فقدت ابناءها في المعارك، القت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، كلمة دعت فيها الى بذل الجهود المشتركة من اجل القضاء كل امكانية لنشوب الحروب فبهذا الشكل لا تكون ثمة ضرورة لمثل هذا القانون.

وايدت الرفيقة استر فلنسكا إحالة التعديل المقترح على اللجنة المختصة، والتعديل ينص على زيادة التعويضات للعائلات الثكلى وتوسيع نطاق الذين يحصلون على هذه التعويضات.

وقالت الرفيقة فلنسكا، في كل الاقطار يجري استغلال ثمن معركة فعلية مقدسة حتى لا تكون هناك حروب وضحايا وثكل. وعلى اسرائيل ان تسهم في هذه المعركة لصيانة السلام ومنع الحروب وذلك بتأييد حركة نزع السلاح في العالم ووقف التجارب النووية والاسهام في تخفيف التوتر في العالم والشرق الاوسط من اجل عالم بدون حروب وجيوش.

---

# ليقدم شركاء ايخمان الى ساحة القضاء

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - ايخمان شنق. غير ان شركاءه ومساعديه ما زالوا احياء يحتلون المراكز المسؤولة في حكومة بون، ورسية ملايين الضحايا تدعونا الى تشديد النضال لتقديم هؤلاء السفاحين الى ساحة القضاء العادل - هذا هو ما اعرب عنه الخطباء في

الاجتماع الشعبي الذي عقد في الاسبوع الماضي في قاعة «الاخوة» هنا بدعوة من منظمة المناضلين ضد النازية.

وقد تكلم في هذا الاجتماع «ولاء» والمحامي هرتسبرغ، والدكتور برمان.

وقال السيد لام الذي افتتح الاجتماع، انه انتهت محكمة ايخمان ولكن محاكمة الشعب اليهودي لقتلته لم تنته، ما دام غلوبكا وهوزنغر وسربر وشتراوس وامثالهم يستطيعون ان يعدوا ثانية، لحرب عالمية ولابادة شعوب.

واثنى المحامي هرتسبرغ على الدور الهام الذي قام به الجمهور الديمقراطي في اسرائيل والعالم ونضاله من اجل إنزال العقوبة العادلة بايخمان. واستنكر الخطيب قول بن غوريون ان «مصير ايخمان الشخصي ليس مهما ابداً» وقول غولدمان ان «الاثر المعنوي والاثر

السياسي سيكونان اشد اثراً مما قيل انه على الرغم من ان ايخمان مذنب لن يقتل في حكم اعدامه. وقال الخطيب، وسهال هذه الاقوال كان من الضروري ان ينقل الرأي العام الديمقراطي هنا وفي الخارج نضاله لاعدام ايخمان.

واوضح الخطيب، المتحدث، وجود شركاء ايخمان وزملائه في مراكز حكومة اديناور. واستنكر الخطيب إسكات قضية غلوبكا على الرغم من المستندات الدامغة التي قدمت في محكمة ايخمان. وطالب بتقديم هذا المجرم النازي الى القضاء.

ثم تكلم رئيس منظمة المناضلين ضد النازية، الدكتور برمان، باللغة الايديشية فأعرب عن ارتياح الشعب الاسرائيلي وملايين اليهود في العالم من تنفيذ حكم الاعدام بايخمان، ثم دعا الى معاقبة المجرمين النازيين الذين ما زالوا يعيشون في المانيا الغربية.

---

# حبوشي «غاضب» على قرية طمرة.. والمواطنون يريدون اصلاح شوارعهم

طمرة - من علي عمر زيداني - ذهبت لمراجعة رئيس مجلس علي طمرة بخصوص الوعود التي قطعها لتصليح الشارع المؤدي الى حارتنا (حارة اللاجئين) وشق البيارات عليه، ولقد القى الى رئيس المجلس بما يلي:

راجعت السيد حبوشي وشرحت له حاجة القرية الماسة الى تصليح الشوارع الوعرة فوعدني بأيام قليل.

ثم زاروا وزير العمل يغال الون فشرحنا له ايضاً الحالة الملحة الى تصليح الشوارع وخصوصاً في احياء اللاجئين فوعدنا خيراً.

وعلى اساس هذه الوعود وعدنا اللاجئين باصلاح الشارع المؤدي الى حيهم.

ولكن حتى الآن لم نتلق من الحكومة اي مساعدة.

واخيراً راجعت حبوشي للمرة الرابعة، فتفاجأت بانه ليس لديه اي علاقة بتصميم الى قرية طمرة واخذ تارة يهدد وتارة يقول «انا مش خايف من طمرة ولا من رئيس مجلس طمرة!» وكأنما يوجد عداء شخصي بينه وبيني.

ثم كتبت مراتق الى حاكم اللواء والحاكم العسكري ووكيل وزير العمل.

ويوم الخميس الواقع ٣٠ أيار اجتمعت مع حبوشي للمرة الاخيرة بحضور الحاكم العسكري دوف. وقدمت له عريضة تضمنت مطالب القرية.

فأخذه حبوشي العريضة باشمئزاز وقال «انا لست مستعداً لمساعدة قريتكم ولا بيوم عمل واحد، وهدد بالمس ضدي لاني راجعت سلطات اكبر منه!

ان سكان طمرة يضمون صوتهم الى صوت رئيس المجلس المحلي ويطالبون وزارة العمل بتقديم مخصصات من ايام العمل لاصلاح شوارع القرية. وهذا حقهم وهم لا ينتظرون منه من حبوشي ولا من غيره من المسؤولين.

---

# كيف سقط المرشحون للمدرسة الصناعية ؟

حيفا - لمراسل الاتحاد - خمس طلاب عرب أنهوا تعليمهم الابتدائي في مدرسة «الاخوة» الحكومية بحيفا ونجحوا في الامتحان لنيل المساعدة الحكومية لمواصلة تعليمهم (ستيبنديا) - تقدموا للقبول في مدرسة شيرباك الصناعية التابعة لبلدية حيفا. ولكنهم جميعاً رفضوا بحجة انهم لم ينجحوا في الامتحان!

ويتساءل اولياء امور هؤلاء الطلاب:

هل من المعقول ان يسقط جميع هؤلاء الطلاب في الامتحان؟

واذا كان هذا معقولا فان المسؤولية تقع على ادارة مدرسة «الاخوة» بحيفا التي اشرفت على تعليم هؤلاء الطلاب.

اننا نطالب بالتحقيق في هذا الحادث لمعرفة من المسؤول عن سقوط هؤلاء الطلاب: أهي مدرسة «الاخوة» بحيفا؟ ام هي السياسة التعصبية التي تسعى الى حرمان الطلاب العرب من دخول مدرسة هيرباك الصناعية.

---

# لماذا الشتائم البذيئة؟ أتنفيس عن حقد؟

وصلت الينا من حسن حسين مجدوب من قرية دبون رسالة يقول فيها ان ضابط بوليس حكا بن اسحق استدعى بتاريخ ٢١-٥-٦٢ نفراً من اهالي القرية الكبار في السن للمقابلة في مركز بوليس نهاريا وذلك للبحث معهم في اعتداء اولاد صغار من سكان القرية لا يزيد عمر اكبرهم على عشر سنوات على ثلاث نساء من قرية معقا اليهودية.

وكان هؤلاء الاولاد قد قذفوا النسوة الثلاث بالحجارة دون ان تصاب احداهن بأذى واعتقلوا جميعاً للتحقيق واخرجوا بالكفالة.

ويقول حسن مجدوب في رسالته انه كان الشاب الوحيد الذي استدعي مع كبار القرية.

وعندما وصلوا الى مركز بوليس نهاريا كان ينتظرهم الضابط المذكور والضابط هوبلي والحاكم العسكري للجليل الغربي قرار واجير الحكم العسكري المفتوح صالح المكاوي. فقابلوهم بالشتائم والتهديد والوعيد هذا عدا عن الكلام البذيء الذي يهين الكرامة والمسبات على الشيوعيين والمحامي حنا نقارة! هذا مع العلم ان اكثر الذين استدعوا للمقابلة لم يكن اولادهم بين الذين قاموا بالاعتداء.

وقد لاقى هذا التصرف اشد الاستنكار والاشمئزاز من اهالي دبون الذين يطالبون بوضع حد لهذه التصرفات المهينة لكرامتهم.

ويضيف حسن مجدوب انه يقوم الآن باستشارة المحامي لرفع دعوى على الضابطين بن اسحق وهوبلي والحاكم العسكري قرار.

---

# ماذا يحصل لو دفع المستأجرون ايجاراتهم بالاغورات؟

قدمت الحكومة الى الكنيست مشروعاً يعدل «قانون حماية المستأجر» يرمي الى زيادة ايجارات المساكن. وهذا الاجراء ينزل ضربة جديدة بـ ٢٢٥ ألف عائلة تسكن في بيوت مستأجرة؛ فقد طلب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية رد المشروع الى الحكومة واعلن بوضوح ان الكتلة الشيوعية تعارض زيادة الايجارات على المساكن.

يقيناً ان الاجراء الجديد ينسجم مع سياسة الحكومة الاقتصادية العامة القائمة على افقار الفقراء، واغناء الاغنياء، «فمن له يعطى ويزاد»..

ومن الطبيعي ان يثير هذا الاجراء نضالاً شعبياً لوقف هذا الهجوم الجائر على مستوى معيشة الجماهير.

والمستأجرون في هذه البلاد لا ينفردون في هذه المعركة. ففي الاقطار الرأسمالية الغربية يتألم المستأجرون من زيادة الايجارات ويقاومونها بشتى الطرق.

ومن هذه الطرق طريقة ينتهجها الآن المستأجرون في سيجويل من اعمال بريطانيا.

يقول النبأ الذي اورد هذه الطريقة تحت عنوان احتجاج صامت.

«عملو ايجارات المساكن في سيجويل ببريطانيا يواجهون الآن مشكلة، فان كل ساكن اصبح الآن يدفع الايجار المستحق عليه بالبنسات (مقابلها في اسرائيل الاغورات). وهكذا اصبح تحصيل ايجار كل مسكن يحتاج الى نحو نصف ساعة يأخذ المحصل خلالها في احصاء هذه البنسات، فاذا اتم تحصيل ايجارات منزل ما كله، فانه يسارع الى ادارة الشركة ليودع قيمة المتحصل قبل ان يشرع في تحصيل ايجارات المنزل التالي. فهو لن يستطيع حمل الاف هذه البنسات المعدنية في حقيبته.

«وقد لجأ سكان سيجويل الى اتخاذ هذا الاجراء كاحتجاج صامت على قيام اصحاب المنازل برفع ايجاراتها».

ولو التجأ سكان منازل القيم على املاك الغائبين الى هذه الطريقة من الاحتجاج الصامت لاتهمهم الحكام بأنهم طابور خامس، ويهددون الامن. هنا انهم لم يصدروا قانوناً يمنع دفع الايجارات بالاغورات. طبعاً الاسهل ان يجمعوا الاغورات من السوق خصوصاً بعد ان غنى الغلاء عن كل قيمة كانت لها..

بشار

---

# يلجأ الى «ستولر» ليحل مشكلته في العمل فيأخذه «ستولر» لاحتلال مكان عامل آخر

حيفا - لمراسل الاتحاد - ذهب احد عمال القرميد العرب الذين يعملون في حيفا الى ستولر سكرتير عمال البناء ليشكو اليه المعاملة السيئة التي يلقاها من صاحب العمل في دفع اجوره.

وعوضاً عن ان يهتم ستولر بمطلب هذا العامل عرض عليه ان يأخذه مع عامل آخر في سيارة «على حسابه» الى كفار آتا حيث يشتغل هناك عاملان عربيان من قرية عبلين في معمل للقرميد ولا يدفعان - حسب رأيه - لصندوق التأمين ويطردهما من العمل ويشغله مع العامل الآخر مكانهما!!

وقد رفض العامل هذا العرض الدنيء وقال لستولر: جئت طالباً مساعدتك تجاه مظالم صاحب العمل وليس لاحتلال مكان عمل عامل آخر.

فهل لم يبق لسكرتير نقابة عمال البناء - ستولر - ما يفعله سوى طرد العمال من مكان عملهم؟ وهل هذا هو واجبه؟ أم ان «حليمة عادت الى عادتها القديمة»!!

---

## كتاب مفتوح الى معالي وزير الداخلية المحترم

بتاريخ ٢٨-٦-١٩٦١ قدمت طلباً لالتئام الاقليات في حيفا لاعادة والدي خالدية يوسف صالح عمار القاطنة حالياً في بيروت «لبنان» بموجب قانون جمع الشتات. وبعد مدة قصيرة تلقيت كتاباً من دائرة الهجرة في الخضيرة بان طلبي قيد البحث. وبعد ذلك تلقيت كتاباً آخر من وزارة الداخلية في ١٨-١٢-١٩٦١ يعبر عن اسفها الشديد لعدم تلبية طلبي.

لذلك اهيب بكل من يخصهم الامر مساعدتي في حل هذه المشكلة، مشكلة فراق ام عن اولادها لانكم تعرفون ما يقاسيه الاولاد من حرمانهم حنان الام.

فباسمي وباسم اخوتي وبسم العدالة والرحمة ارجو ان تساعدوني على جمع شتات عائلة متفرقة والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

اني في انتظار جوابكم بفارغ الصبر.

مع الشكر

سهيل سليم صالح محاميد

ام الفحم

---

## تمييز سياسي

كفر ياسيف - لمراسل الاتحاد - ارسل فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف رسالة شكوى الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت.

وجاء في هذه الرسالة ان المسؤولين عن النادي الهستدروتي في القرية لم يدعوا رفاق الحزب الشيوعي، اعضاء الهستدروت الى حفلة توزيع البطاقات الهستدروتية بتاريخ ٢٣-٥-٦٢. كذلك لم يدعوهم الى محاضرتين بتاريخ ١٧-٣-٦٢ و ١٧-٤-٦٢.

وجاء ايضاً في هذه الرسالة التي وقعها سكرتير الفرع يوسف عمادة ان هذا التصرف يعتبره الحزب تمييزاً سياسياً ضد الشيوعيين من المسؤولين: هلوسو حنان ويعقوب داوود.

وطلب الرسالة من اللجنة التنفيذية التدخل لايقاف هذا التمييز.

---

# رسائل القراء

## دعوة الى المعلمين

كتب الينا «ابو كامل» من سخنين رسالة يقول فيها ان المعلم على صالح ربيعات المرشح المثالي لانتخابات المعلمين هو من جماعة حملة المسدسات.

وهو يستمد معونة قريبه الامراء اصحاب اسيوط لحية ضد هذا المرشح وغيره من اجراء المباي والتعاون القائمة الديمقراطية التي تبذل أقصى جهودها من اجل انجاح التعليم العربي والمحافظة على حقوق المعلمين.

## رسالة الى معلم

وكتب اسير عبود الطالب في المدرسة الثانوية بالناصرة كلمة الى سليم التوفيق، وقد جاء في هذه الكلمة:

كنت قبل شهور قد كتبت اليك كتاباً مفتوحاً على امل ان تدرك عاطفة الابوة فتحنو على تلاميذك الذين يقفون امام المحكمة بتهمة التظاهر على مقتل الشباب العرب الخمسة.

وقد تحدثت خيراً عندما اتصلت مع معلمين لاقنعهم بالذي بالغت في الكلام عنك ووصفت وجه الحقيقة وبأنك ستقوم بدور المدافع عن الطلاب المتهمين واستنكر هجوم البوليس السافر عليهم، وبأنك مستعد لرؤية الطلاب المتهمين والتحدث معهم لازالة شكوكهم تجاهك وبأنك لن تشهد ضد اي طالب منهم.

ولكن.. وبالاسف وقفت امام منصة الشهادة في المحكمة لتقص قصة طريفة!

وقفت وشهدت ضد ابنائك الطلاب.. سردت اسماءهم عن ظهر قلب. وبهذا قطعت آخر حبل يربطك بالطلاب والمعلمين الشرفاء. ان هيهات ان ينسى موقفك هذا، كما لن ينسى دعايتك الانتخابية للقوائم المباينة العربية وتاحلك بلحاف المباي والحكم العسكري والشين بيت.

انني آسف على مدير مدرسة بعيد عن قريته، عشرة منها يجب كالربيطة مع انصار الحكم العسكري!

«فهنيئاً لك، والسلام على من اتبع الهدى.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

لجنة منطقة المثلث تقر برنامج عملها القادم

# زيادة الصلة مع الجماهير وتوسيع انتشار الصحف الشيوعية وزيادة أعضاء الحزب

الطيبة - عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث مؤتمراً موسعاً، اشترك فيه اعضاء اللجان المحلية لفروع الحزب في المنطقة وسكرتيرو خلايا الفروع، وبعض نشيطي الحزب في المنطقة وحضر الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي الذي قدم بياناً سياسياً عن تطور الاوضاع العالمية، وفي الشرق الاوسط واسرائيل.

وقدم الرفيق عثمان ابو راس، سكرتير لجنة المنطقة بياناً ابرزت فيه الانجازات التي حققها الحزب في المنطقة خلال فترة البرنامج التي انتهت في اول ايار وكان اهمها النشاط لتوزيع الصحف الشيوعية وتوسيع صفوف الحزب، واسهام الرفاق في جبهة العمال العرب في الاضرابات الاقتصادية الكبيرة الى جانب النجاحات التي رافقت اضراب عمال البلوكات في الطيرة حيث يعمل رفاق الحزب. كذلك اظهر البيان مدى توطيد الصلة مع فئات المثقفين في المنطقة.

ولكن الرفيق ابو راس لم يتوقف على الانجازات، بل اوضح ايضاً نواقص عمل الحزب في المنطقة.

وقدم الرفيق عثمان ابو راس مشروع برنامج العمل للفترة المنتهية في نهاية هذا العام، واهم بنوده توسيع صفوف الحزب بزيادة عدد اعضائه بنسبة ٥٠ بالمئة وزيادة توسيع الصحف بـ ١٠ بالمئة، واقامة فروع لمنظمة النساء الديمقراطيات في القرى الكبيرة وتوثيق الصلة مع الطبقة العاملة بتنظيمها من اجل مطالبها اليومية وتنظيم النضال من اجل المطالب البلدية والمشروعة في القرى العربية، وزيادة الاهتمام بتقوية فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية، واقامة فروع جديدة، وتجاوز حصة المنطقة في حملة الحزب المالية وقدرها ٢٠٠٠ ليرا، بمقدار ٢٠ بالمئة وفي الموعد المقرر.

واعلن الرفاق عن استعدادهم لتحقيق بنود البرنامج.

وفي الختام تعهد رفاق فرع الطيبة بجمع اربعة آلاف ليرة خلال فترة البرنامج لشراء بناء جديد لفرع الحزب.

ولخص الرفيق توفيق طوبي النقاش، وبعقيد الاجتماع [illegible].

## أصداء مقترحات سوريا

[illegible]

والرأسمالية الاحتكارية.

- على ضوء دروس الماضي يجب ان تبقى الكيانات الوطنية، وان يكون لكل قطر حكومة وطنية مسؤولة امام برلمان منتخب.
- الى جانب هذا تقوم حكومة مركزية تهتم بالدفاع وبسياسة الخارجية وتضع منهج العمل الاجتماعي. كذلك يكون هناك برلمان واحد يمثل الدولة المتحدة.

يجب المضي في طريق الاشتراكية ومن نظام يحفظ الاقليات والطوائف الموجودة في بعض اجزاء الوطن العربي.

### وفي ميدان الاجراءات

- الجمهورية المتحدة مستعدة في اي وقت لفتح باب المفاوضات مع اي حكومة سورية تثبت انها تمثل الشعب وبعيدة عن الاغراض الحزبية!! (لم يوضح البيان هذا الامر)
- تثبت نواياها على اجراء تطبيق في الاتجاهات التي اتهمت بها المتحدة بعد الانقلاب في ٢٨ ايلول الماضي.

### ألم يقل هذا الشيوعيون

لن نتكهن عن التطورات التي ستطلب كل هذا البحث.. ولكن الا يثبت هذا صدق الشيوعيين الذين دعوا منذ البداية الى اتحاد فيدرالي وحددوا شكله فقالوا حكومتين وطنيتين وحكومة مركزية..

اولم ينتقدوا الاندماج الكامل وشرحوا ضده في المرحلة الحالية وابرزوا ضرورة صيانة الحريات الديمقراطية والمثابرة في النضال ضد الاستعمار.. لتقوية الوحدة..

لبرجع اولئك الذين اتهموا الشيوعيين بمقاومة الوحدة الى برنامج الحزب الشيوعي السوري حول قضية الوحدة وليقرأوا مقترحات بعيد المطلبة وتطبيق الاحترام السياسي.

(ولنا عودة الى موضوع الوحدة هذا)

## في قاعة بيت الصداقة

شارع ابرغ - يافا

يلقي الرفيق

سليما خميس

محاضرة عن

مدى اشتراكية عبد الناصر

يوم الخميس ١٤/٦/٦٢ الساعة السابعة مساء

## لجنة عمال الطيبة التحضيرية

تدعو عمال الطيبة الى الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ١٦/٦ في نادي الحزب الشيوعي في القرية وشكلهم فيه:

محمود الدسوقي ومحمد حسين

وجمال موسى

عن:

«القضايا النقابية والمستعجلة»

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

ينظم رحلة الى الطنطورة يشترك فيها الرفاق والاصدقاء، يوم السبت ١٦/٦.

يشمل برنامج الرحلة:

١) الاستحمام في بحر الطنطورة

٢) زيارة قرية المصورون (عين حوض)

السفر الساعة ٧:٣٠ صباحاً من شارع الوردي.

التسجيل ودفع بدل الاشتراك في نوادي الحزب او لدى رفاقه.

## في مناقشة ميزانية

(بقية)

هذا الخطر، ويرون انه من غير المفيد استمرار التبعية المواد الثقافيه مع الولايات المتحدة، ويعارضونها.

وفي نهاية حديثها القت اسفر السكنا الضوء على طريق تطوير الزراعة، وقالت يجب تغيير السياسة الزراعية باقامة علاقة احترام مع العامل الزراعي، وعدم الارتباط مع الجهات العربية التي تعمل على خنق الانتاج الزراعي. وابطال كل ارتباطات بالقروض الزراعية في الماضي والمستقبل، واعطاء ديون لزمن طويل وفائدة منخفضة. وتقليل الضرائب على الفلاحين وابطال الاستيراد الزراعي المنافس للانتاج الاسرائيلي، وبتوسيع التصدير وبعدم الموافقة على البرنامج الاميركي لتسويق تربية الدجاج، وبالتهديد الاعتماد على السوق الاوروبية المشتركة

## تهنئة

الى ابراهيم سكيران وعروسه

ومحمد عبد غسان وعروسه

بمناسبة زواجهم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع مجد الكروم

# غدا الاربعاء يجتمع المجلس القطري لحركة السلام الاسرائيلية في تل ابيب

تل ابيب - تسير على قدم وساق التحضيرات لاجتماع المجلس القطري لحركة السلام الاسرائيلية في يوم الاربعاء القادم في قاعة "بيت سوكولوف" بتل ابيب. وستمد الوفود من مختلف انحاء البلاد للاشتراك في هذا الاجتماع. ومن المنتظر ان تصل الى الاجتماع التحيات من خارج البلاد.

وسيفتتح الاجتماع بكلمة من الشاعر طوسكي التهيسرأس الاجتماع. وسيفتتح البحث أ. طيلي، وعضو الكنيست توفيق طوبي ونائب رئيس الكنيست الدكتور ح. روبين.

وسيظهر في البرنامج الفني، شموئيل من «عليها» وعازف البيانو ف. بورنتوي والمغنية اوروت التي امضت سنتين في التعلم والتمثيل خارج البلاد.

ولا تزال هناك بعض التذاكر لحضور الاجتماع ومن الممكن الحصول عليها من مكتب لجنة السلام القطرية في تل ابيب اثناء ساعات العمل.

## أثر زيادة أسعار الكهرباء على العائلات الفقيرة

تل ابيب - رفع سعر الكهرباء الذي تطلبه ادارة شركة الكهرباء سيتضرر منه الفقراء اكثر من غيرهم. فستصل الزيادة المطلوبة منهم الى اكثر من ٥٠ بالمئة. وسيزداد سعر الكهرباء بمقدار ٤ مرات - من ٢٢ اغورا الى ٨٠ اغورا للغرفة الواحدة.

وقد صرح متكلم باسم شركة الكهرباء ان ادارة الشركة تطلب رفع السعر المدين للغرفة الواحدة بنسبة ٢٨٧ ٪. كذلك رفع المبلغ المدفوع عن شقة مؤلفة من غرفتين من ٦٤ اغورا الى ١٤٠ اغورا في الشهر (١١٩٪) ومن شقة مؤلفة من ثلاث غرف من ١٢٠ اغورا الى ٢٠٠ اغورا (٦٧٪) ومن شقة من اربع غرف من ١٨٠ اغورا الى ٢٦٥ اغورا (٤٧٪) والشقق التي تزيد من اربع غرف يزداد المطلوب عن كل غرفة اضافية من ٤٥ اغورا الى ٥٠ اغورا (١١٪).

وادارة الشركة تطلب تخفيض عدد الكيلوواط / ساعة التي تباع بالحد الادنى من السعر (٤٠٨ اغورا) من ٤٧ كيلو / واط ساعة الى ١٥ كيلو واط / ساعة. فابتداء من الكيلو واط / ساعة السادس عشر يصبح السعر ٢ اغورات للكيلو واط الواحد.

وبهذا نرى ان العائلات الفقيرة ستتضرر اكثر من غيرها. لان هذه العائلات لا توجد في بيوتها ادوات كهربائية مثل الفرن وغيره. وبينما سيرتفع سعر الكهرباء بالنسبة لهذه العائلات ٥٠٪ سترتفع الكهرباء بالنسبة للعائلات الاخرى باقل من ١٠٪

## مجلس محلي يافة الناصرة مشلول.. مدته انتهت فلتجر انتخابات دمقراطية

يافة الناصرة - قبل المجلس المحلي في اجتماعه الاخير استقالة رئيس المجلس وقد سبق الاجتماع "نشاط" كبير قام به حاكم اللواء والحاكم العسكري "لتثبيت" هذا المجلس المشلول تماماً.

والواضح ان اتصالات المسؤولين لاحياء المجلس وتنشيط لجانه الجامدة انما تهدف الى تخفيف نقمة السكان على هذا المجلس الذي لا يقوم بواجبه.

وتزداد نقمة السكان على المجلس لانهم لا يعرفون مصير مشروع ايصال الكهرباء الى القرية وكانوا قد دفعوا الاموال لتحقيق ذلك.

واعرب المواطنون عن نقمتهم بتوقيع عرائض الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست يطالبون فيها باجراء الانتخابات للمجلس المحلي ويذكرون ان هذا من حقهم بعد ان انقضت مدة التعيين القانونية.

## غضبات قوية (بقية)

المستمرة التي يقوم بها انصار السلام حول البيت الابيض يومياً احتجاجاً على التجارب النووية.

### يطالب بطرد فيلق السلام الاميركي

ومن مظاهر النقمة العالمية على الولايات المتحدة تصريح جوزيف نيريري رئيس وزراء تنجانيقا السابق على هذا التصريح انتقد نيريري التجارب النووية التي تعرض السلم للخطر الى التكهير ودعا الحكومة الى طرد ما يسمى «فيلق السلام» الاميركي من البلاد احتجاجاً على التجارب النووية.

### الحزب الاشتراكي الياباني

وقد صرح زعيم الحزب الاشتراكي الياباني ان حزبه سيعمل على وقف التجارب النووية واقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في آسيا. واضاف ان حزبه سيطلب من البرلمان التعلي عن التسلح النووي.

كذلك عقدت اجتماعات احتجاجاً على التجارب النووية الاميركية في مالي وسيلان وغيرها.

## أقل من شهر ويعقد

(بقية)

هذا وقد بدأت حركة السلام في العراق في جمع تواقيع على بيانات تؤيد مؤتمر نزع السلاح التام والسلام في موسكو. وقد جمعت في بغداد ١٤ الف توقيع.

كذلك اعلن راديو موسكو ان اسود الساعات سيجانس وفد الجمهورية العربية المتحدة للمؤتمر.

## فرصة لا تفوت

معروض للبيع وبسعر معقول

معمل حلويات شرقية

كامل العدة على الطراز الحديث

مع دكان للعرض في يافا.

للمراجعة مع:

عوني قعوار

شارع ١١١ رقم ٧ يافا

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها

الرفيق اميل توميا

الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٣/٦/٦٢

في نادي الحزب في ٣٩ شارع ملوك يوحنا

حول: اشتراكية عبد الناصر والوضع في سوريا

الدعوة عامة

# اضرابات وكفاحات العمال

حيفا - لمكاتب الاتحاد - ان تصاعد نضال العمال الدائب هذا العام، والذي يتخذ شكل الاضرابات، ليس غريباً.. ولكنه عنوان مضيء لقصة الواقع الاسود الذي تعيشه الطبقة العاملة تحت ظل هذا النظام الاسود، واحتجاج، يحمل معه نقمة العمال، واصرارهم على اخذ حقوقهم، وتغيير هذا النظام الذي يتآمر على خبزهم وعرقهم - والمظالم.

يكاد لا يمر يوم لا تشهد فيه البلاد اضراباً او عدداً من الاضرابات.. ولا نسجل فيه كفاحاً نقابياً جديداً.

من تل ابيب جاء ان ٧٠٠ عامل في محطة التجارب الزراعية اعلنوا صباح الخميس الماضي اضرابهم، مطالبين بارجاع ستة عمال من زملائهم الذين طردوا بسبب محاولة نقلهم الى مكان عمل آخر القائم الان بواسطة الحكومة القضاء على حقولهم. ويبين هؤلاء الستة، الذين هم عمال مؤقتون، يوجد اصحاب خدمات ذات خمس سنوات عمل، ويعيلون عائلات كبيرة. ويعارض العمال قبل ذلك ايضاً نقل عمال المكان الجديد بدون حقوق، فالسابت الادارة بطرد ستة من العمال المؤقتين الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ عامل من بين ٧٠٠ عامل. ولكن جميع العمال تضامنوا مع العمال المؤقتين لانهم ادركوا انه بعد طرد هؤلاء العمال سيداهم الدور!

وامتد هذا الاضراب حتى شمل عمالا في بيت دجن، وحولوت، وحوفات ملحميم وغيرها.

وجاء من بيت دجن، انه نتيجة لهذه الاضرابات بدأت مفاوضات بين لجنة العمال وادارة المؤسسة للتعليق من شروط نقل العمال الى المكان الجديد من محطة التجارب الزراعية والقسم الزراعي في الجامعة.

واسرعت قيادة الهستدروت تعلن ان الاضراب لم يحظ بموافقتها

ومن تل ابيب جاء ايضاً ان مؤتمراً قطرياً عقد امس اشتركت فيه لجان العمال والموظفين لجوائز الحكومة يمثلون ٢٠ الف عامل، لبحث خطوات مقاومة قرار الهستدروت لاستغلال ساعة الصيف.

وجاء من بيت عنان، ان الستين عاملا الذين يعملون مصنعاً للنسيج في بيت عنان، اضربوا يوم الاربعاء الماضي اضراباً انذارياً لمدة نصف ساعة، وذلك لرفض شركة «موزار» اعطاء العمال ملابس عمل كل سنة، بالرغم من ان العمال يعملون هناك منذ اكثر من سنة ونصف. وبعد ان رأت لجنة العمال ان صاحب العمل لم يف بوعده، اجتمعت بالعمال، وقرر اعلان الاضراب الانذاري، لان هذا هو الطريق الوحيد لالزام صاحب العمل على تلبية طلب العمال.

وفي حيفا، قرر اجتماع موظفي ضريبة الدخل جهجهم بدء العمل منذ ١٦ حزيران الجاري حسب ساعات الصيف، وكذلك قررت لجنة عمال سكة الحديد في الشمال، وعمال شركة «نوفا» في حيفا

## ضابط لا يعرف من قال له ان في الناصرة مظاهرة غير قانونية!!

الناصرة - لمراسلنا الخاص - يوم الاربعاء ٦-٦-١٩٦٢، واصلت المحكمة النظر في قضية المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود. ودافع عن المتهمين فيها المحامي فا كيان!

واستمعت المحكمة الى شهادة الضابط سكليد، الذي ادعى ان المتظاهرين رجموه بالحجارة، واصابوه في جهته، ووجهه، وحاولوا سحب مسدسه عندما القي عليه.

ولكن حين ناقشه المحامي فاكسجيان تبين ان الافادة التي اعطاها في مركز البوليس بعد ١٥ يوماً من المظاهرة تتناقض مع اقواله في المحكمة، وعندما سئل، لولا قيام البوليس بتفريق المظاهرة بالقوة لما حدث شيء؟ لم يستطع الاجابة.

وشهد بعده الشرطي علوزير فقال ان المتظاهرين رجموا الشرطة بالحجارة عندما بدأوا يتقدمون لتفريقهم. وقال الشرطي بن يافرح (علق في منطقة الرجم) ان احد الاشخاص ضربه «بقوارة ورد» على كتفه، وقال انه لا يعرف البعد لتفريق المظاهرة، ولا يتذكر من قال له ان في الناصرة مظاهرة غير قانونية.

هذا ولم يعرف اي من شهود النيابة على المتهمين.

## كلمة الاتحاد (بقية)

والنظم الدمقراطية للسير في نهب الاراضي العربية وتشريد الفلاحين العرب الى آخر الشوط.

ان الفلاحين العرب لا يستطيعون السكوت على هذا النهب الخطير. انهم لا يستطيعون ان يقفوا مكتوفي الايدي وهم يرون اكتسابهم يصيبه الدمار ومستقبلهم يهبط عليه ظلام اليأس والحرمان.

انهم سيناضلون موحدين بكل الطرق المشروعة. وسيلجأون الى كل الهيئات الشعبية لوقف هذا الخطر وجزر موجة النهب المتصاعدة.

وفي نضالهم سيجدون الشعب العربي والقوى الدمقراطية الى جانبهم كما وجدوها الى جانبهم في معاركهم الماضية.

لقد ألم نضال اهالي البعنة ودير الاسد عطف اوساط واسعة من الرأي العام اليهودي وادى الى نقل القضية الى الكنيست التي احالتها الى لجنتها المالية. ونضال اهالي عرابة وسخنين يستطيع ان يستقر عطف هذه المحافل وتأييدها.

لا سبيل الى صيانة حقوق القرويين ومستقبلهم سوى نضال اولئك القرويين. فليتقدموا الصفوف وسيجدون الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية الى جانبهم.

الى عمال البناء

## شدوا النضال من اجل سبع ساعات عمل في الصيف

حيفا - أصدر الحزب الشيوعي منشوراً الى عمال البناء يدعوهم فيه الى تشديد نضالهم من أجل سبع ساعات عمل يومي في الصيف.

ويؤكد المنشور أن مؤتمر نقابة عمال البناء الذي عُقد قبل سنتين، قرر العمل سبع ساعات يومياً في الصيف.

ويدعو المنشور عمال البناء الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل، وارسال الوفود الى هيئات النقابة المركزية للوقوف الى جانبهم، وأن يقرروا العمل سبع ساعات ابتداء من ١٧ حزيران الجاري.

## قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز عن روح المرحومة

عيده عيسى سمعان «زريق»

وذلك يوم السبت ١٦-٦-١٩٦٢ الساعة العاشرة صباحاً

في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون

الرجاء اعتبار هذا الاعلان كدعوة عامة للاصدقاء والمعارف

## اليوم تجري انتخابات نقابة المعلمين

اليوم تجري الانتخابات للمؤتمر الـ ٢١ لنقابة المعلمين.

وكل الدلائل تشير الى ان المباي واجراءه سيخسرون في هذه الانتخابات وان القائمة الدمقراطية ستحقق نجاحا كبيراً.

وهذا الامر دفع ويدفع المباي الى العمل بشكل عصبي ضد القائمة الدمقراطية وفي طريق تزييف الانتخابات.

وآخر اعماله في هذا المجال كان القرار الذي اتخذه في لجنة الانتخابات (بموافقة مبام واحدوت هعفودا وغيرهما) بحرمان القائمة الدمقراطية من تعيين مراقبين لها في لجان صناديق الاقتراع

وقد الغي هذا القرار بعد ان رفع اشيعو الكتلة شكوى الى لجنة المراقبة في الهستدروت. كما سحب من طبع حروفها (ط) باللغة العربية، بيد ان [illegible] عن طبع احرف قوائم [illegible] العربية باللغة العربية!!

ويمكن، كما المثل المعلوم اشتراك من مرت المباي السابقة التي ستهدف منع القائمة الدمقراطية من الاشتراك في الانتخابات، فانهم سيفشلون المؤامرات الجديدة.

ونشيطو القائمة الدمقراطية يتجندون اليوم بكل قواهم لافشال هذه المؤامرات، ولضمان النجاح المنتظر لقائمتهم.

## بابا يوانو عاد الى قبرص

اللد - لمراسل الاتحاد - غادر البلاد اول امس الرفيق أ. بابايوانو السكرتير العام للحزب «العمل التقدمي القبرصي» (الشيوعي) بعد ان امضى عدة ايام في زيارة خاصة لاسرائيل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان الرفيق بابايوانو قد اجتمع مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقام بجولة في انحاء البلاد.

وليلة السبت الماضي اقامت اللجنة المركزية للحزب حفلة استقبال على شرف الضيف العزيز في نادي "الاخوة" بتل ابيب.

وفي مطار اللد كان في وداع الضيف السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونس وعضوا المكتب السياسي الرفيقان اسحر غلسكا، موشه سنيه وعضو اللجنة المركزية الرفيق أ. فيلر.

## تصدر الغد

يوم الجمعة القادم

عدد حافل بالمقالات والاستعراضات المصورة..

اقرأ فيه:

- عائد من مؤتمر الكومسمول بقلم بنيامين غونين
- طيرة بني صعب صيف على الظالمين
- عاصفة على البرتغال
- استعراض كتاب اميل توما سالم جبران
- هل الالف السنين لم يعرف النضال [illegible] محمود ابو شعبان الالام، احداث موسيقى قصص والغاز وشعر..

# فوز كتلة المعلمين الدمقراطية نجاح لقضية التعليم والمعلمين


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٠ حزيران ١٩٦٢
١٢ محرم ١٣٨٢
العدد ١٠ السنة التاسعة عشرة
15.6.1962
No. 10 Vol. XIX

Al-Ittihad — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراه) — אל־אתיחאד


## ٤٨ مليار ميزانية التسلح في امريكا

واشنطن – اقر مجلس الشيوخ الامريكي اضخم ميزانية عسكرية عرفتها الولايات المتحدة ايام السلم اذ بلغت ٤٨ مليار دولار.

وزادت الميزانية التي اقرها مجلس الشيوخ على الميزانية التي اقرها مجلس النواب بـ ٦٠٠ مليون دولار..

والمنتظر ان يفترض اجتماع المجلسين للاتفاق على الميزانية وعلى رقمها النهائي.

## الجمعية العامة تبحث قضية روديسيا

نيويورك – تلبية لدعوة الكتلة الاسيوية الافريقية عقدت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اجتماعاً لبحث قضية روديسيا الجنوبية – وقد تأجل الاجتماع الى الاسبوع القادم.

ويذكر القراء ان لجنة تصفية الاستعمار اتخذت قراراً بمعارضة بريطانيا والدول الغربية بمنح روديسيا الجنوبية استقلالها.. ولكن بريطانيا تعارض ذلك.

وقد اعربت بريطانيا عن معارضتها لبحث الامم المتحدة لهذه القضية..

ومن المتوقع ان تقدم الكتلة الاسيوية الافريقية مشروع قرار بهذا الشأن لعرضه على الجمعية العامة...

اعداد لمؤتمر موسكو العتيد

# مجلس السلام الاسرائيلي يدعو الى نزع السلاح في العالم والمنطقة

**حركة السلام في اسرائيل تطالب بتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وتحتج على التجارب النووية الامريكية وتطالب بايقافها.. كذلك تحيي الشعب الجزائري والشعوب المناضلة من اجل استقلالها وتطالب بمحاكمة شركاء ايخمان.**

تل ابيب – لمكاتب "الاتحاد" – في موسكو، بلد الامال العذبة والغد الساطع.. والقلعة الشامخة التي تحمي حمام السلام من نزق الحرب.. ومن أعداء السلام – يعقد في التاسع من تموز القادم، المؤتمر العالمي للسلام ولنزع السلاح.

وقد استقبلت يوم امس الاول في تل ابيب بحماس التأييد والمراقبة الرائع، قرارات التأييد المطلق لاهداف هذا المؤتمر، في اجتماع المجلس القطري لحركة السلام الاسرائيلية.

واستقبلت بمثل هذا الحماس ايضا القرارات ضد نظام المعسكرات.. والاستعمار الجديد، ومساندة ودعم استقلال وحرية الشعوب.

وكذلك، طلب مجلس السلام الاسرائيلي محاكمة شركاء السفاح النازي الراحل ادولف ايخمان.. الجنرال هاوزنجر، والجنرال هيوسنغر، ومساعد ادينار هانس غلوبكه والباقين.

ونادى عضو الكنيست توفيق طوبي، والدكتور ح. روبين، اللذين اشتركا في المناقشات، بتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري، واكد ا. حليقي، عضو المكتب السياسي لجبهة التقدم، في المستدروت لجنة السلام لجمع شعوب العالم.

وقد انعقد المجلس في "بيت سوكولوف" في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي، باشتراك اعضاء المجلس العرب واليهود، وبحضور مختلف الشخصيات امثال مكنيت، وادباء، ورسامون وكانت القاعة غاصة بهم.

وظهر في القاعة ممثلو سفارات الاتحاد السوفياتي، بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا.

وارسل برقيات الحضور تحية تكريم من المندوب كل من ممثلي كوبا وغانا وبورما واليابان والسويد واسبانيا الجمهورية، نظراً لارتباطاتهم الرسمية السابقة.

ووقف اولا، القاضي طولنسكي، الذي افتتح المجلس قائلا: ان السلام يجرر قوى السلام جميعه، حتى تتحول الى حرب جديدة، والمؤتمر الذي سيعقد في موسكو هو اجتماع ممثلي الشعوب الجديدة والقديمة، والمناضلة لاجل السلام المنشود.

اما الدكتور حنان روبين نائب رئيس الكنيست فقد تحدث عن خطر التجارب الذرية، ودعا الى مساندة الحركة العالمية الكبرى من اجل نزع السلاح، واحتج على التجارب النووية الماضية وطالب بالغائها..

وتكلم عضو الكنيست توفيق طوبي وقال، ان مؤتمر موسكو سيجمع خير قوى وآمال شعوب العالم، وان

[البقية على الصفحة ٦ عمود ١]

## نجاح قائمة المعلمين الدمقراطيين

**طرد ثلاثة معلمين من المثلث لارهاب المعلمين وابعادهم عن تأييد قائمة المعلمين الدمقراطيين**

حيفا – مكتب الاتحاد – تميزت نتائج انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين الواحد والعشرين بامرين اساسيين: نجاح القائمة الدمقراطية وفشل اليمين (الحيروت).

لقد حصلت القائمة الدمقراطية على ٤٣٤ صوتاً وثمانية مندوبين في المؤتمر الذي سيعقد في عطلة الصيف..

لقد حصلت القائمة الدمقراطية على ٤٢٤ صوتاً وثمانية مقاعد في المؤتمر الذي سيعقد في عطلة الصيف..

كذلك احتلت القائمة الدمقراطية المكانة الاولى بين المعلمين العرب اذ حصلت على ٢٥ بالمئة من اصواتهم على الرغم من وسائل الكبت والارهاب واساليب الوعد والوعيد التي استخدمها مباي وشركاه.. فقد نقلت وزارة المعارف بفصل ثلاثة معلمين في المثلث من بين الذين وقعوا على القائمة الدمقراطية مستهدفة ارهاب زملائهم.. والمفصولون من العمل هم وجيه احمد مصاروه من باقة ويدرس في كفر قرع، ومحمد عبد الكريم منصور من الطيبة ويدرس في بدو الحريل، وصالح عثمان جبارة من الطيبة ويدرس في أم الفحم.

وقد جمع المعلمون ان اسباب فصلهم جاءت "لاسباب تربوية" على الرغم من انهم امضوا ٤ سنوات و٣ سنوات و٧ سنوات على التوالي في خدمة التعليم. وعلمت ان كتلة المعلمين الدمقراطيين احتجت لدى نقابة المعلمين وطلبت تدخلها لاعادة المفصولين.

كذلك جرت على الرغم من نزول خمس قوائم "عربية" الى ميدان المعركة الانتخابية.

واظهرت الانتخابات ان القوائم المباينة العربية.. جمعت لنفسها بين المعلمين العرب ٤٠٠ بالمئة بالقياس الى انتخابات عام ١٩٥٨..

اذ جاء قبالة ٧٠ صوتا عربيا وكان الحيروت حصدوا ٩ اصوات.. وكانت القائمة العربية "المستقلة" المرتبطة به حسب ما اعلنت لرجاب ١٠٢ صوتا (الرأ المتاحية الاتحاد)

وفيما يلي مقارنة بين النتائج ١٩٥٨ و١٩٦٢:

عدد الذين اشتركوا في الانتخابات عام ١٩٥٨، ١١٠١٣ وعددهم عام ١٩٦٢، ١٤٧١٢

| القائمة | عدد الاصوات ١٩٥٨ | النسبة المئوية | عدد الاصوات ١٩٦٢ | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| ط | ٢٢٦ | ٢٠٠ (١) | ٤٢٤ | ٢٠٩٥ |
| ا | ٣٤٩٠ | ٣١٠٤ | ٤٦٧١ | ٣١٠٨ |
| ع | ٥٠٠ | ٤٠٠٤ | ٦٢٤ | ٤٠٣١ |
| و | ٢٤٩ | ٢٠٢٤ | ٣٠٣ | ٢٠٥ |
| ه | ٢٢٣٠ | ٢٠ | ٣١٠٦ | ٢١٠١٤ |
| م | ١٤٢٣ | ١٢٠٣ | ١٧٨٦ | ١٢٠١٥ |
| ش | ١٢٠٢ | ١١٠٢٧ | ١٥٩٢ | ١٠٠٨٣ |
| ل | ٦٢٢ | ٥٠٧ | ١٠٨٣ | ٧٠٠٣٧ |
| ب | ٥٧٢ | ٥٠١٥ | ٣٦١ | ٢٠٤٦ |
| القوائم المباينة العربية | ٥٨٦ | ٥٠٢٤ | ٦١٠ | ٤٠١٤ |

(١) القائمة الدمقراطية ابعدت من الاشتراك في انتخابات عام ١٩٥٨ والرقم والنسبة المئوية يعودان الى انتخابات عام ١٩٥٥.. انذاك فازت الكتلة الدمقراطية باربعة مقاعد مقابل ثمانية مقاعد فازت بها الان.

## لاوس

من المتوقع ان يعقد برلمان لاوس اجتماعاً لمنح الوزارة الائتلافية التي تألفت باشتراك الاطراف الثلاثة ثقته.. وقد اعربت حكومات الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ان يؤدي قيام هذه الوزارة الى تخفيف التوتر في المنطقة..



سوفانا فوما زعيم حزب الباتت لاو الوطني ونائب رئيس الوزراء في الائتلاف الجديد يحتفل بعيد رأس السنة اللاوسية كما تنص على ذلك التقاليد بشرب قدح مشترك على هذا النصر.

سوكارنو:

## تحرير اريان الغربية بالسلاح

جاكرتا – صرح وزير خارجية اندونيسيا سوبندريو ان الرئيس سوكارنو صرح ان لا سبيل الى تحرير اريان الغربية الا بالوسائل العسكرية.

وقال ان هولندا بمواصلتها ارسال العسكريين الى اريان اثبتت أنها غير جادة في ما تعلنه من رغبة في حل المشكلة سلمياً.

## قضية وحدة اوروبا في البرلمان الفرنسي

باريس – انسحب ٢٨٠ نائباً من الجمعية الوطنية الفرنسية احتجاجاً على بيان وزير الخارجية. واعلن هؤلاء النواب انهم يطالبون بوحدة اوروبية تامة على اعتبار ان وحدة اوروبا (الغربية طبعاً) امر لا مفر منه.

اما حكومة ديغول فترى ضرورة الوحدة الاقتصادية اولا، اما الوحدة السياسية فتأتي تدريجياً.



## قم للمعلم

اخواننا المعلمون التقدميون يشعرون بالاعتزاز بنتائج الانتخابات لمؤتمر المعلمين التي انتزعوها "من فم الذئب" حقاً! فلا أقل من ان يشعر شعبهم معهم بالاعتزاز بهذه النتائج، وان يشعر بالاعتزاز بهم ايضاً.

فليس بهين انتزعت قوى التقدم والاخوة اليهودية العربية، قوى الكفاح من أجل الغد النير بوحدة صفه، ٤٣٤ صوتاً بين المعلمين في كل اسرائيل واكثر من ربع اصوات المعلمين العرب.

فكل من يعرف المتاعب القصوى التي بذلتها الرجعية الحاكمة في اسرائيل، وقبل قيام الدولة، باقامة جهاز تعليم في البلاد يخدم اهدافها الرجعية في تسميم عقول الاجيال الناشئة بالتعصب العنصري، وبالعدمية القومية بين الشبيبة العربية، وبالتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي وعلى حركات التحرر القومي في البلاد العربية وفي كل العالم – كل من يعرف هذه الحقائق يستطيع ان يقدر اسباب الفزع الذي أصاب الاوساط الحاكمة وسحلها الموتورة من النتائج التي احرزتها القائمة الدمقراطية بين المعلمين اليهود والعرب، وخصوصاً بين المعلمين العرب.

في الانتخابات الماضية للمعلمين، في سنة ١٩٥٨، نجح الجهاز المباي في الهستدروت وفي وزارة المعارف في منع نزول القائمة الدمقراطية، وخلا الميدان لحيدان. اطمأنت الرجعية الحاكمة صنائع المبائيون والمباميون وغيرهم أيدي بعضهم بعضا، وتوهموا ان مراكزهم الرجعية العنصرية، في جهاز التعليم الحساس وفي مسؤوليات الكبرى عن تربية النشء الجديد، توطدت وتعززت. ونسوا انه في انتخابات المعلمين في سنة ١٩٥٤ نزلت القائمة الدمقراطية ونالت اربعة مندوبين. وها هي القائمة الدمقراطية في سنة ١٩٥٨ تعجز عن مجرد خوض المعركة. وتوهموا ان هبوب الريح اصبح مواتياً.

وامعنوا في غيهم!

أعملوا في المعلمين الدمقراطيين، بين اليهود والعرب، يد الطرد والتعذيب. وضيقوا الخناق على المعلمين الباقين. وارادوا تحويل مهنة التعليم، بين الخريجين العرب، الى سوط للاذلال والى شرط للانفصال عن الشعب وعن معاركه العادلة.

وأهملوا التعليم بين العرب اهمالا مليئاً. فرضوا على المعلمين العرب الاشتراك في كرازيطهم المثلثة، من "اليوم" "المنتقى" وجرا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

الحكومة الجزائرية المؤقتة تناشد الشعب الجزائري في بيان أذاعته عهيداً للاستفتاء:

# قولوا نعم وستخلفوا وراءكم ١٣٢ سنة من السيطرة الاستعمارية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – "قولوا نعم – وبذلك تصبح ١٣٢ سنة من السيطرة الاستعمارية من مخلفات الماضي.."

هذا ما جاء في نداء الحكومة الجزائرية المؤقتة بمناسبة اقتراب موعد استفتاء تقرير المصير الديمقراطي في القطر الجزائري في اليوم الاول من تموز القادم.

وفي هذا النداء اعلنت الحكومة الجزائرية ميثاقها الوطني قالت ان الثورة الاجتماعية ستعقب الاستقلال السياسي.

ووصفت هذه الثورة فقالت انها ستكون اشتراكية وستبدأ بالاصلاح الزراعي وتحقيق العدل دون تمييز وتطوير الصناعة وتوزيع الدخل الوطني توزيعاً عادلا..

كذلك دعت الاوروبيين الى التعاون مع المواطنين الجزائريين وقالت انها ستحترم الاتفاقات الهامة التي نصت على الضمانات الكافية بحماية مصالحهم. وقالت: لا تتبعوا المنظمة الارهابية في تخطيطكم وتوددكم الى الدمار..

وفي هذا البيان ذكرت الحكومة الجزائرية استفزازات الاستعماريين وقالت ان وحدة الشعب تحبط هذه الاستفزازات وتمهد بهذا النظام ولهذا ما دمرته الحرب الطويلة.

### لا ضمانات اضافية

وفي تصريح له قبل مغادرته تونس الى القاهرة للاشتراك في اجتماع دول ميثاق الدار البيضاء اعلن بن خده رئيس الحكومة الجزائرية ان حكومته ترفض اعطاء اي ضمانات للاوروبيين غير ضمانات اتفاقية ايفيان.. وكان رئيس الحكومة يعقب على مناورات المنظمة الارهابية التي تحاول القضاء على اتفاق ايفيان زاعمة ان من الممكن تعديلها..

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)

## اليوم يبدأ اجتماع أقطاب دول ميثاق الدار البيضاء

القاهرة – يعقد اليوم الجمعة هنا اجتماع اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء لبحث السوق الافريقية المشتركة ووحدة افريقيا.

وقد وصل الى القاهرة حتى الان بن يوسف بن خده رئيس حكومة الجزائر وحسن ملك المغرب وسيكوتوري رئيس جمهورية غينيا، واكو أدجي وزير خارجية غانا الذي سيقوم مقام رئيس جمهورية غانا قوامي نكروما.

ومن المتوقع ان يصل الى القاهرة للاشتراك في هذا الاجتماع موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي.

واعضاء دول ميثاق الدار البيضاء هم الجمهورية العربية المتحدة وسيمثلها الرئيس جمال عبد الناصر وغانا وغينيا ومالي والجزائر والمغرب.

## مليون و٢٠٠ الف يضربون في ايطاليا

روما – اضرب ١٠٢٠٠٠٠٠ عامل ايطالي اضراباً انذارياً لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بتخفيض ساعات العمل الى ٤٠ ساعة وزيادة الاجور.

وقد شمل الاضراب صناعة الحديد والصلب واحواض السفن.

## فقاعة تحريض مسموم تنفجر

الطيبة – يوم الثلاثاء الماضي، طلعت الصحف المسائية بخبر القاء القبض على فتيان ثلاثة من الطيبة عند عين – جب، بتهمة تصوير اماكن مختلفة هناك. وقد تم القاء القبض عليهم في ساعات قبل الظهر بعدما أثاروا "شكوك" أحد العمال، وقدم نفسه أمامهم "كضابط أمن"!! وطلب بطاقات هوياتهم!

وعندما رأى من بطاقات الهوية انهم من قرية الطيبة، اوقفهم "واستنجد" بالشرطة.

واثناء التحقيق قال الثلاثة: انهم جاءوا لرحلة فقط، واطلق سراحهم حالاً.

وقد صرح قائد الشرطة في طبريا لمراسل "هتيم" بانه لم يجد ما يدينهم، ولم يقوموا بتصوير المكان.

وهكذا، فشل تحريض صحيفة المساء "معاريف" (يديعوت احرونوت) التي ضخمت الخبر ووضعته في الصفحة الاولى بشكل مسموم!

أحرى التمازي لكل "المحرضين"!

# التطوير لا يكون بنهب الاراضي العربية

### بقلم اميل حبيبي

ننشر على الصفحة الاولى مقترحات الكتلة الشيوعية لمواجهة المشاكل الزراعية وهنا ننشر الكلمة التي القاها النائب الشيوعي اميل حبيبي في معرض النقاش في الكنيست حول ميزانية وزارة الزراعة :

اود ان اتكلم عن اقتراحنا برفع ميزانية تطوير الزراعة العربية من ٨٠٠ الف ليرا - وهو ما تقترحه الحكومة - الى ٢,٠٠٨ مليون ليرا . انا نقترح زيادة ميزانية تطوير الزراعة ب ٥٠ مليون ليرا - قال ممثل الحزب الشيوعي اميل حبيبي .

#### اين التطوير

واضاف :

ليس ادل على التمييز ضد الاقلية العربية القروية من هذه الميزانية التي تخصص مثل اقل من واحد بالمئة لتطوير الزراعة العربية ، فهل هذه هي ميزانية للتطوير ؟ ام انها ميزانية لمواصلة الاضرار بزراعة الفلاح العربي في الدولة والتصادم معه ؟

#### لا تطوير بل محاولة للقضاء على الزراعة العربية

معروف لنا انه توجد اوساط في هذه الحكومة لا تخفي رأيها بانه من الافضل ...

هذه القضية لا تزال تحت البحث في المحكمة العليا .

ان قضية الاراضي ، ايها الاعضاء ، هي ايضا قضية تطوير فأي يمكن ان تطور الزراعة دون الاراضي ؟

#### لا تطوير بدون وقف سلب الاراضي العربية

اني اسمح لنفسي مرة اخرى ان أحذر سياسة سلب الاراضي من الفلاحين العرب .

ان هذه القضية - الاسف - بقيت القضية الاساسية للزراعة العربية ، فبدون وقف هذه السياسة - كل حديث عن تطوير الزراعة العربية ليس الا حديثا بلا معنى ، هدفه الاستخفاف بادراك الجمهور .

#### اسهام الزراعة العربية

ان سياسة تخريب الزراعة العربية لا تضر بالمواطنين العرب فقط ، بل انها تضر بزراعة الدولة كلها ، فان الزراعة العربية تؤدي دوراً هاماً في بعض الفروع . في سنة ١٩٦٠ - ٦١ ...

#### مخصصات الزراعة العربية لا تتناسب مع الانتاج العربي

#### التبغ والزيتون

#### لو استخدم الجهاز على اصحاب الشركات!!

#### اسباب الاستقالات

#### الائتلاف القائم

---

## استغراب اسلف

### مقدمة

في الشهر الماضي كتب نسيم رجوان مقالا حول مخطط بناء الجامعة الاردنية وذكر ان عدد الطلاب الاردنيين الذين يتلقون علومهم في الجامعات الاجنبية - في العالم العربي والعالم الغربي - يبلغ ١٠٠٠٠ طالب .

### استغراب اسلف

وفي ١١ حزيران ١٩٦٢ كتب ميخائيل اسلف محرر «اليوم» سابقاً واحد كبار الصحفيين المبائيين رسالة الى جوروزلم بوست يتعرض فيها الى مقال نسيم رجوان قال فيها .

«وهذا الرقم (١٠٠٠٠) لا يتفق كذلك والارقام التي توردها مطبوعات اليونسكو (منظمة الامم المتحدة الثقافية) .

ولو كان الرقم ١٠٠٠ طالب ...

### رد رجوان

... استطرد قائلا : « ولكن بعض التنقيب في الموضوع يكشف القناع عن حقائق وارقام هامة . فلنبدأ بايراد بعض الارقام عن مجموع عدد التلاميذ والطلاب في الاردن :

| السنة | في المدارس الابتدائية | في المدارس الثانوية |
|---|---|---|
| ١٩٥٠ | ٧١٠٧٩٥ | ٣٠٦٣٥ |
| ١٩٥٥ | ٢٩٥٠٧٧٥ | ١٩٠٧٩٣ |
| ١٩٥٧ | ٢٨٠٠٠٠٠ | ٤٤٠٠٣٤ |

ويستطرد نسيم رجوان في رده فيأتي بتصريح الشيخ ابراهيم القطان وزير المعارف الاردني الذي يقول ان اكثر من ١٢٠٠٠٠ اردني يتلقون علومهم في الخارج وينهي رسالته قائلا :

«وان كنت لا استطيع ان اجزم بصحة هذه الارقام الرسمية او غيرها فانه الحق ربما لا تكون ارقاماً خيالية كما قد يبدو لاول وهلة»

### تعقيب الاتحاد

لماذا استغرب اسلف هذا الرقم .. بل لماذا استهجن هذا العدد الضخم من الطلاب الاردنيين الذين يتلقون علومهم في الخارج ؟

الامر بسيط .. اذا كان هذا الرقم صحيحاً فماذا يبقى من واحة الثقافة والنهوض في الشرق الاوسط .. بن غوريون وصحبه يشيعون ان المستوى الاجتماعي والثقافي الذي فاز به العرب في اسرائيل لا مثيل له في الاقطار العربية .. ويذكرون من الارقام حتى التهمة ليبرهنوا على ذلك .

---

## خروشتشوف :

# الاشتراكية..

## أقصر الطرق لتحقيق التقدم..

القى خروشتشوف خطاباً قيما في الاجتماع الشعبي الذي عقد في صوفيا خلال زيارة الوفد الحزبي الحكومي السوفياتي لبلغاريا ، وفي هذا الخطاب تعرض الى اقصر الطرق لتحقيق التقدم قال .

الناس التقدميون يفهمون جيداً ان طريق الاشتراكية هو الطريق الوحيد الذي تمكن اقطارهم من اتخاذه لانجاز الحرية الحقيقية والتقدم في اقصر وقت ممكن . فبالقضاء استغلال الانسان لاخيه الانسان فقط وبالانتقال الى اساليب الانتاج الاشتراكية حيث تصبح المصانع والمنشآت والارض وثرواتها ملكا للمجتمع يمكن الاسراع في تطوير الاقتصاد الوطني ...

الوطني . فالبرجوازية الوطنية ، التي ينتمي اليها العديد من قادة تلك الاقطار التي تحررت من نظام المستعمرات تتصف بطابع ازدواجي . انها لم تستنفذ دورها التقدمي في الظروف الحاضرة ولكن باشتداد التناقضات بين الشعب العامل والطبقات المالكة ، يزداد تذبذبها نحو الاتفاق مع قوى الرجعية .

هناك عدد وافر من الناس ...

---

### مفاجأة

### نائب عباشي

---

# الوضع الراهن في سوريا

### بقلم اميل توما

#### قضية الوحدة العربية

#### الوحدة الوطنية

# أنوار كاشفة على جمهورية مالي




عرض علي عاشور

### لمحة جغرافية

جمهورية مالي دولة في غربي افريقيا تحدها من الغرب موريتانيا والسنغال وغينيا ومن الجنوب ساحل العاج وفولتا العليا ، ومن الجنوب الشرقي النيجر ، ومن الشمال الجزائر ، وليس لها اراضي تطل على البحر ، مساحتها ١٢٠٤٠٠٠ كيلو متر مربع ، وعدد سكانها ٤٤٠٠٠٠٠ نسمة وعاصمتها باماكو (١٠٠٠٠٠ نسمة) واهم مدنها الاخرى : غاو ، تمبكتو

ويتألف شعب مالي من قبائل زنجية متعددة ومن البدو البربر (في الشمال) .

حوالي ٥٥٪ من السكان مسلمون و ٥٪ مسيحيون والباقي من الطبيعيين وعبدة الاوثان .

نصف البلاد تقريباً اراضي صحراوية ويتركز اكثرية السكان في جنوب البلاد حيث الاراضي خصبة بسبب وجود نهر النيجر (ثالث نهر في افريقيا طوله ٤٢٠٠ كيلومتر وينبع من الجبال الواقعة على حدود غينيا - سيراليون) ونهر «بني» الذي يسير مسافة ٦٠٠ كيلو متر حتى يلتقي مع نهر النيجر ويكون معه وادي النيجر الخصيب .

وبسبب الامطار الغزيرة يفيض النهران ويغطيان وادي النيجر الى مسافة ١٥٠ كيلومتر .

ويعتبر هذا الوادي بعد ان تنحسر عنه المياه من اخصب الاراضي الزراعية .

٩٠٪ من السكان يعملون على الزراعة والرعي . وفي البلاد اكثر من ٣ ملايين رأس بقر ولا يزيد انتاج البلاد الصناعي عن ٢٪

ويزرع فيها الارز والفستق والقطن والتبغ

وتختص مصانعها بتنظيف الارز واستخراج زيت الفستق .

وقد اكتشفت فيها مؤخراً بعض المعادن الخامة .

### لمحة تاريخية

ظهرت مالي كدولة في القرن الحادي عشر وبلغت أوجها في القرنين الثالث عشر والرابع عشر حيث انتعشت فيها الصناعة اليدوية والتجارة .

ومالي هو الاسم القديم لامبراطورية مالي التي تأسست من سنة ١٢٣٠ — سنة ١٢٤٠ والتي كان على رأسها بطل مالي سوندياتا .

بدأ تغلغل الاستعمار الفرنسي الى هذه البلاد في اواخر القرن الثامن عشر . وقد ابدت قبائل مالي اشد المقاومة للمستعمر الاجنبي المحتل ولم يستطع المستعمرون الفرنسيون ان يوطدوا اقدامهم فيها الا في سنة ١٨٩٨ !

وفي سنة ١٩٠٤ ضمت مالي - او السودان الفرنسي كما كانت تسمى - الى افريقيا الغربية الفرنسية .

وفي تشرين الاول سنة ١٩٥٨ اعلنت دولة مستقلة باسم الجمهورية السودانية .

وفي كانون الثاني ١٩٥٩ ائتلفت مالي مع السنغال اتحاد مالي واصبح موديبو كيتا رئيساً للاتحاد وفي نفس الوقت رئيساً للحكومة السودانية (مالي)

وقد انتهج ممثلو السودان الاعضاء في الحكومة الاتحادية سياسة التطور المستقل للاتحاد مما ازعج المستعمرين الفرنسيين وجعلهم يعملون على تخريب الاتحاد من الداخل

وعلى اثر انسحاب السنغال من الاتحاد اعلنت الجمعية السودانية (البرلمان) في ٢٢ ايلول ١٩٦٠ جمهورية مالي المستقلة ، ثم وافقت على الاتحاد مع غانا وغينيا ، واتفقت مع الجمهورية المتحدة والمغرب وغانا وغينيا والجزائر مؤتمر الدار البيضاء .

### سياسة مالي الخارجية

منذ ان اخذ شعب مالي مصيره بايديه وهو يكافح من اجل القضاء على آثار الاستعمار وبناء دولته الجديدة ، بقيادة موديبو كيتا رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء .

وتعتبر جمهورية مالي من حصون السلام والحرية في افريقيا ، فهي تقف مع الدول الاخرى المستقلة في صفوف النضال الاول من اجل منع الحرب والقضاء التام على نظام الحكم الاستعماري .

وهي تنتهج سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز القائمة على مبادئ التعايش السلمي بين الدول بغض النظر عن انظمتها السياسية المختلفة .

وتناضل بحزم من اجل نزع السلاح التام الكامل والقضاء على خطر الحرب ومن اجل حل مشاكل الشعوب المختلف عليها بالطرق السلمية .

وفي العام الماضي تمكنت من الغاء جميع القواعد الاجنبية الموجودة في اراضيها واخرجت كل القوات الاجنبية منها وبذلك اصبحت مثلاً تقتدي به الدول الافريقية المستقلة .

### البناء السياسي

حسب الدستور الذي اقرته الجمعية الوطنية في ٢٢ أيلول ١٩٦٠ يعتبر رئيس الحكومة موديبو كيتا رئيساً للدولة والمجلس الوطنية الهيئة التشريعية العليا في البلاد .

واعضاء الجمعية الوطنية ينتخبون بالاقتراع العام المباشر لمدة خمس سنوات ، ورئيس الوزراء مسؤول امام البرلمان .

و«الاتحاد السوداني» هو الحزب السياسي الوحيد في البلاد ، وهو يلعب دوراً هاماً في شؤون مالي . وقد تأسس سنة ١٩٥٨ واندمجت فيه جميع الاحزاب والمنظمات السياسية التي كانت موجودة في ذلك الوقت .

ويقود هذا الاتحاد مكتب سياسي رأسه موديبو كيتا ، وتنطق باسمه جريدة تسمى «٢٢ سبتمبر» .

وتنتسب الى هذا الاتحاد المنظمات التالية ، اتحاد العمال السودانيين (٢٢٠٠٠٠ عضو) ، واتحاد شباب السودان ، واتحاد نساء جمهورية مالي .

### سياسة الحكومة الاقتصادية

في عهد الحكم الاستعماري الفرنسي كان اكثرية السكان أميين ، واقل من ٣٪ من الاطفال في القرى كانوا يذهبون الى المدارس . وكان يوجد سرير واحد فقط في المستشفى لكل ١٢٠٠ شخص (بينما في فرنسا هناك سرير لكل ٧٢ شخصاً) . ولم يكن يوجد في كل البلاد سوى ٧٨ طبيباً و ٦٠ ممرضة . وكان ٤٠٠ الف شخص مصابين بالتراخوما و ٢٨٠ الف مصابين بالملاريا الاستوائية .

وكانت مالي مجبرة على تصدير القمح والمنتجات الموسمية وحتى الاطعمة الى الخارج .

ولذلك كانت الحكومة مضطرة بعد الاستقلال الى حل مشكلة الطعام وربطة انتاجية العمل في الزراعة وتشجيع التقدم في جميع المجالات .

وجعلت حكومة مالي هدفها الاول تحقيق الاستقلال الاقتصادي . ولقد رأت ان السبيل الى ذلك هو «الاقتصاد الاشتراكي المخطط» .

وقد قال موديبو كيتا في تقرير له في ٢٠ آب ١٩٦١ :

«يجب ان يكون الاقتصاد الاشتراكي اساس عملنا ، سيطرة الدولة على الانتاج والصرف ، تحديد استيراد الطعام الذي نستطيع انتاجه بانفسنا ، سيطرة الدولة على مفتاح كل القطاعات محركة لتطوير الانتاج وقطاعات الاستهلاك» . وعلى هذا الاساس انشئت في هذه الفترة «جمعية سومياس للاستيراد والتصدير» ، «لجنة مالي للمواصلات» ، «بنك مالي القومي للتطوير» وغير ذلك مما ضيق نشاط الرأسمال الاجنبي في البلاد .

وتهدف الحكومة الى ايجاد قطاع في الصناعة خاضع للدولة عن طريق شراء المشاريع الخاصة .

كذلك انتهجت الحكومة طريق اقامة المزارع الحكومية وتشجيع المزارع والجمعيات التعاونية .

وسنت قوانين تشغيل العمال والقوانين العمل ، واخذ الوطنيون الوطنيون يحلون تدريجيا محل الموظفين الاجانب .

### مشروع السنوات الخمس

، وقد وضعت الحكومة مشروع سنوات خمس (١٩٦١-١٩٦٥) لتطوير البلاد وهو اول مشروع من هذا القبيل في تاريخها .

كذلك وضعت خطة التطور الاجتماعي تستهلك ٦٤ مليون فرنك افريقي في الاقتصاد .

ويستهدف المشروع والخطة ، قبل كل شيء تطوير الزراعة والرعي لانتاج ما يكفي البلاد من الاطعمة .

ويهدف مشروع السنوات الخمس الى زيادة الانتاج الصناعي بمقدار ٤٠٪ والانتاج الزراعي بمقدار ٢٥٪ (على اساس زيادة انتاج القمح ٨ مرات والقطن مرتين) هذا بالاضافة الى زيادة التصدير ووضع حد للعجز التجاري .

كذلك يهدف المشروع الى استغلال موارد المواد الخام ومنابع الطاقة واقامة مصانع كهربائية .

وتشد الحكومة في تنفيذ هذا المشروع على مساعدة البلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي الذي وقعت معه الاتفاق للمساعدة الاقتصادية والفني في ١٨ آذار ١٩٦١ والاتفاق تجارية في ربيع ١٩٦١ .

وبموجب الاتفاق الاقتصادية والفنية يقدم الاتحاد السوفياتي الى مالي اعتماداً بمبلغ ٤٠ مليون روبل على حساب المساعدة التي تقدمها المنظمات الفنية السوفياتية في التنقيب عن البترول والذهب والماس والمواد الخام اللازمة لصناعة الاسمنت وانشاء مجمع الاسمنت وتحسين الملاحة في نهر النيجر .

وكذلك ستقدم المساعدة لبناء ستوديوم رياضي في باماكو ولانشاء مراكز للتعليم ولمسح طريق ملائم لسكة حديد .

كذلك سيقدم الاتحاد السوفياتي الى جمهورية مالي بموجب الاتفاقية التجارية الآلات والمعدات والبضائع المدنية والاسمدة ومنتجات النفط والسيارات والورق ، والسكر .. الخ .

وتوطد بين البلدين العلاقات الثقافية فيقوم الخبراء السوفيات بتدريب السكان في مختلف المجالات ويعلم في الاتحاد السوفياتي جامعات من طلاب مالي

### المزارع الحكومية والتعاونية

كانت الحكومة الفرنسية قد قامت باصلاح زراعي في وادي النيجر على امل تحويله الى منطقة لزراعة الارز والقطن حتى لا تبقى مضطرة الى استيرادها من السودان ومصر المتحتين للاستعمار البريطاني آنذاك وفي سنة ١٩٣٠ شرعت في بناء خزان على نهر النيجر بالقرب من مدينة ماركالا طوله ١ ونصف كيلو متر وانتهت بناءه في سنة ١٩٤٧ مع شبكة من القنوات ، ثم اجرت الاراضي المستصلحة للفلاحين . والقرية في هذا الوادي صغيرة عبارة عن عمارات من ثلاثة او اربعة طوابق لها غرفات مفروشة بالالوان الزاهية وتقع بالقرب منها ابنية تضم بها المتاجر والمستشفى والمدارس والمكاتب والملاعب وحمامات السباحة .

وقد استولت حكومة مالي على كل ذلك بعد الاستقلال ، وانشأت في هذا المكان اكبر مزرعة حكومية في البلاد .

ووسعت الحكومة الوطنية الاراضي المستصلحة فوصلت الى ٥٠ الف هكتار (وحسب مشروع السنوات الخمس ستصل الى ٦٠ الف هكتار) يشتغل فيها ٤٠ الف فلاح (عدا عائلاتهم) .

وقد ألف هؤلاء الفلاحون ١١٠ قرى

وهم يستأجرون الارض من الدولة ويعطون بدل الاجرة عيناً من المحصولات . كذلك يستأجرون التراكتورات والآلات الزراعية من مركز الآلات الزراعية الذي اقيم بجانب المزارع مقابل كمية معينة من المحصول .

ويعطي النيجر الآن ينتج اكثر من نصف انتاج البلاد من القطن واكثر من ثلث انتاجها من الارز .

وقبل الاستقلال لم يزد انتاج البلاد من القطن عن ٣ آلاف طن ، وقد ارتفع في سنة ١٩٦٠ الى ٤٦٠٠ طن وفي سنة ١٩٦١ الى ٦٩٠٠ طن

ولتشجيع زراعة القطن تقدم الحكومة البذور للفلاحين على اساس اعادتها اليها بزيادة ١٥٪

ولزيادة الانتاج الزراعي تشجع الحكومة المزارع والجمعيات التعاونية .

وقد بلغ عدد القرى التي انضمت الى الجمعيات التعاونية ١٥٠٠ قرية الى ٢٠٪ من السكان .

وتقوم الجمعيات التعاونية على اساس الاختيار الحر ، ومجلس التعاونية ينتخب في اجتماع عام للقرية ، وفي الغالب ينتخب الفلاحون الشيخ ، والرئيس يدير شؤون التعاونية وينظم الضرائب الخاصة والتجارة والمعاملات والعلاقات بين اعضاء التعاونية .

ولكل عضو في التعاونية قطعة خاصة من الارض لاستثماره الشخصي وللجمعيات التعاونية مراكز لشراء المنتجات الزراعية من التعاونيات والافراد .

كذلك للتعاونيات مراكز لتقديم الحبوب والسماد الصناعي والادوات الزراعية للمزارع التعاونية .

وتهتم الجمعيات التعاونية في اقامة المدارس وانشاء الابنية والطرق والجسور

والطبع تواجه الحكومة بعض الصعوبات واهمها النقص في الكادر الذي تخلف المستعمر الذي الموجود حالياً هو من الفرنسيين .

لذلك ترسل الحكومة الطلاب الى الخارج للدراسة وخصوصاً لدراسة أساليب التعاون وتشكيل المشرفين في مختلف المجالات .

وهي تفتح المدارس ومراكز مكافحة الامية والمستشفيات في جميع انحاء البلاد . وقد افتتحت اكثر من ١٥٠ صفاً دراسياً في المدن وحدها واكثر من ١٢ مركزاً لمكافحة الامية ، وانشئت مستشفى في سيجو و ١٨ عيادة في الارياف ووسعت مستشفى باماكو وانشأت مدرسة للتدريب على العمل في المستشفيات

ان مالي الدولة الافريقية الفتية تشق طريقها بخطوات جريئة الى الامام ، وهي تنظر بتفائل وثقة الى الغد المشرق السعيد .

## مديبو كيتا



موبيدو كيتا - رئيس الجمهورية - هو احد قادة حركة التحرر الوطني في افريقيا وشخصية فذة .

ولد في ٤ حزيران ١٩١٥ في مدينة باماكو وتلقى فيها علومه الابتدائية والثانوية وفي سنة ١٩٣٦ أنهى علومه في كلية الزيبا ثم اشتغل عدة سنوات في التعليم .

منذ اول شبابه اشترك في النضال الوطني . وفي سنة ١٩٤٦ ساهم في تأسيس «جمعية افريقيا الديمقراطية» وكان احد مؤسسي «الاتحاد السوداني» الذي استهدف تحرير السودان من الاستعمار واصبح سكرتيراً عاما له في سنة ١٩٤٧

حاولت السلطات الفرنسية في بادىء الامر الحد من نشاطه ولكنها فشلت ، فطاردته وجردته من الوظيفة ونفته الى منطقة نائية في الصحراء .

ولكن كل ذلك لم يفد ، وازدادت هيبته لدى السكان ـ فانتخب عضواً في سلطة الحكومة المحلية ثم نائباً في الجمعية الوطنية الفرنسية عن السودان الفرنسي ، ومن سنة ١٩٥٦ - سنة ١٩٥٨ اصبح نائباً لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، ثم رئيساً لدولة مالي المستقلة .

## ١٠٠ كلب و ١٣٠ قطة

على اثر شكوى الجيران وجد البوليس في بيت امرأة في بوسطن (من اعمال أميركا) ١٠٠ كلب وكلبة في الطابق الارضي و ١٣٠ قطاً وقطة في الطابق العلوي .

وقد ظهر البوليس ان المرأة عاملت حيواناتها معاملة حسنة .. ولكنه اضطر الى نقلها الى جهة الرفق بالحيوان ..

## آخر حديث صحفي لمارون عبود

مارون عبود الاديب العربي اللبناني قضى نحبه قبل ايام .. قلائل هم الادباء الذين عاصروا اكثر من جيل ومع هذا ظل ادبهم حيا يجذب اليه القراء فيجدون فيه متعة ذهنية ومضموناً يثير التفكير .

لقد كان مارون عبود بين هؤلاء القلائل .. ولذلك احبه جيله والاجيال التي صعدت وراء جيله .

اسهامه في الادب العربي ضخم جداً . واروعه حملته على المحتزين ومقاومته الجمود في الصياغة والتعبير وابداعه اسلوبا عربياً سلساً لا ينحط الى العامية المبتذلة ولا يتعالى الى التقعر الاجوف .

ولم يقتصر اسهامه على الانتاج الادبي الغزير فهو المعلم قبل كل شيء . امضى حياته يربي الاجيال الصاعدة . لقد تخرج من صفوفه الوف ابناء الضاد منهم الاديب ومنهم المحامي ومنهم التاجر ومنهم المثقف ومنهم العامل ومنهم الفلاح . ولكن كل من تخرج من صفوفه تخرج وفي نفسه تذوق للادب العربي وحب للتراث العربي وتقدير كبير لمارون عبود الانسان والاديب .

تجاوز السبعين ولم يتوقف عن الانتاج .. ولم تسقط الكلمة حتى ودعت بين يديه .. وقبل اشهر فقط توقف عن القراءة والكتابة والنشاط الذهني باوامر من الطبيب .

وآخر لحة من لحات مارون عبود سجلتها جريدة النهار البيروتية في حديث صحفي اجراه مراسلها مع مارون عبود وهو قابع في قريته .. وفي هذه اللمحة يطل مارون عبود كما عهده الكثيرون خفيف الروح يمزج الجد والهزل بطريقة يعرفها العالم العربي على انها «عبودية» .

ونحن ننشر هنا بعض هذه المقابلة الصحفية الاخيرة على ما يلي

### لم أخدع

سؤال - لم تقل من يعجبك من الذين يكتبون هذه الايام ؟ الذين عاشرتهم مثلا في حياتك ، وما رأيك فيهم ؟ هناك ناس كانوا معجباً بهم في الماضي ثم خاب املك بهم وهناك الذين بالعكس .

مارون عبود - الحمد لله ان الوقت لك الى لم انخدع .

وسعى مارون عبود وهو يضع المطرون في اذنه عن سؤال وجهه اليه المراسل فقال له المراسل - لمن ؟

فأجاب مارون عبود - سئلا للبحر المحيط ، متى الت المحيط يصير مصب لديدو جالمر .

سؤال - ماذا تقرأ هذه المدة ؟

وتطلع مارون عبود بالجيطان وقال - اقرأ الحيطان .

●●●

وسأله المراسل عن المسيح والافهم ثم سأله :

من يعجبك من التلاميذ (تلاميذ المسيح) .

مارون عبود - يعجبني يوضاس (يهوذا الاسخريوطي) كان نقيضاً - خان المسيح .

مارون عبود - لو لم يكن رجلا لما عرف ان يخون ، لان هذه الخيانة التي اعن تسميتها خيانة ، هي التي خلدت المسيح ، ليس خيانة ، بل مثل كل اعمال البشر .

●●●

وتحدث مارون عبود في هذه المقابلة عن حياة الادباء وقال ان الوضع تحسن وصار الاديب يكتسب شيئاً ما ، ثم اجاب على اسئلة حول الزواج ..

سؤال - ما رأيك في الزواج ؟

مارون عبود - الزواج ملح

سؤال - ما الملح له

مارون عبود - ملح للسفرة

سؤال - والمرأة ؟

مارون عبود - المرأة مساوية للرجل غير حياته ، ولا يحس بها الا من يلقمها .

واشار الى ابنه نظير وقال كان عمره حين ماتت أمه ٧ ايام من ٣٢ سنة .

سؤال - لماذا لم تتزوج مرة ثانية ؟

مارون عبود - من اجل الاولاد ، لكن الزواج لا بد منه .

●●●

سؤال - ماذا سيعد ابنك محمد ؟ كنت عند الخوارنة ؟

مارون عبود - «كنت» خدم ؟ يعني ، سميته محمد للسبب الذي سمى به الشدياق (الاديب من ابناء القرن التاسع عشر اسمه الاصلي فارس الشدياق واصبح احمد فارس الشدياق) نفسه احمد .

### بيالي النهاية

سؤال - هو هم يخطر ببالك هذه المدة ؟

مارون عبود - يخطر على بالي .. لا اجي الى القايم ، يخطر ببالي النهاية .

## الصيف .. والحنين

(جزء من قصيدة طويلة)

شعر محمود درويش

(١)

عنقد الكرم في بلادي ، وأعز

وكسا القمح بالنضار - البيدر

وجوه الرمان ، شب صباحا

وعلت على السياج الاخضر

والنواطير في المقاثي ، أقاموا

خيمة ، عرس الظلام - وسهر

والناجيت قهوة ، واسكت

وحكايا عن قيس ليلى ، وعنتر

أحق الصيف ، صاحر حبالي

لم في اليد ، عاشقاً يتحسر

والنجوم البيضاء حفنة سكر

خرزي ، على السماء مبعثر

عنقد الكرم في بلادي ، وأعز

وكسا القمح بالنضار - البيدر

فتق أقطف السهر الجبالي

ومتى أشرب البير ، وأسكر

كل شيء يدعو حنين عيالي

وأنا الوم ، والجناح المكسر

أنا قلبي ، موزع في النواحي

يتحلى الشوق - والظلام الاسمر

* * *

كل شيء يتقسد

والتراب المجدد

وحقولي ، ومنزلي

وفم الارض ، ينهد

أيها الزارع الذي

ترك البير يحصد

وطوى الارض شامخاً

وفراشي ، ممدد

يا حبيبي ، وهاجري

عمة الأم أبيد

لي مع الصيف موعد

أخضر الثغر ، أملد

لك ثدي ، وخصبة

والمواسيم .. صورة

* * *

(٢)

يا نسيم المساء ، حبني عبيراً

طار يوماً ، فهل يموت ، يموت !

أو لقيتاً قد أخطأ اللحن

ابحثي عن صبره لتموت !

أو عزاراً ، ألماً من لغوة

العش بعيداً ، فهل جزاء السكوت

أنا لولا مساد نجم صغير

عند شباكنا الصغير ، يبيت

قال لي ساعة الرحيل : سأبقى !

ثم سالت شفاهه الياقوت !

لا أطل رحلة الغياب ، حرام

فالمواعيد بين كرم ، وتوت

أنا لولاه ، ما بكيت مع النجم

ولا لم عرفي العنكبوت !

كان قربي على السطوح يغني

كل صيف ، وفي الشتاء يموت !

يا نسيم المساء حبني نجماً

أيبقى سوى الشتاء المقيت ؟!

* * *

حكمة الصيف ، أنه

فتح العنكبوت ، فانطلق !

دور الورد عمره

واكتسى الحقل بالورق

وجلت كل غيمة

ورماد عن الشفق .

حكمة الصيف ، أنه

صاره ، أحمر الشفق

موعد الحصد ، ثورة ،

حولها الليل يحترق

يصبغ الارض أنجماً

ولهيباً من الالق

وبلادي ، شقائق

أهلها ، أصبحوا ورق !

* * *

(٣)

عنقد الكرم في بلادي ، وأعطى

ورق للثعالب البرية !

وعظام الاجداد ، معجب عار

يحمل الانكسار ، تحت الرزية

وقبور الآباء ، حبالة خمر

ومراحيض للسكارى ، وفيه

والاغاني ، تهدمت في شفاهي

أخرستها سيلة البندقية

* * *

كنت حباً بلا غد

وطريقاً بلا هدف

سافت الريح أمه

ورقة ، كما الصدف

سرق الله خبزه

والاساطير .. والاسف

يا بلادي ! لجرحكي

آن الجرح أن يجف

لحرام على الدمـ

آن حتى بلا هدف

يا بلادي ! تزلزلي

مارد البعث قد هتف

# جرائم الشباب - أسبابها وطرق معالجتها

بقلم
**ياثير صبان**
السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

قبل عدة أسابيع عقد الاجتماع الثالث للجنة محاربة الاجرام. والواقع ان الحقائق التي أسمعت في هذا الاجتماع تشكل تحذيراً صارخاً لكل اولئك الذين يهمهم مستقبل الشباب في بلادنا.

### زيادة مذهلة

ان للزيادة المذهلة في عدد المجرمين الشباب لها تعبير مزدوج: زيادة ملموسة في عدد المجرمين الشباب وزيادة في نسبة المجرمين الشباب بالنسبة لكل حوادث الاجرام. فبينما عدد الذين قاموا بحوادث اجرام سنة ١٩٦٠ هو (٧٠٩٠) فان عددهم (٨٣٥٣) في سنة ١٩٦١ اي بزيادة ١٨ بالمئة وحسب احصاء مكتب الشؤون الاجتماعية فان عدد حوادث الاجرام بين الشباب هذا العام سيصل الى ١٠ آلاف حادث أي بزيادة ٢٠ بالمئة تقريباً. وهناك خوف جدي أن تكون الحقيقة أسوأ مما ابرزه مكتب الشؤون. هذا ما يتضح من المقارنة. فبينما عدد حوادث الاجرام بين الشباب في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام هو ٢٥٠٠ حادث فان ١٨٠٠ حادث فقط قد وقع في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٦١ أي بزيادة ٢٦ بالمئة واذا ازدادت حوادث الاجرام في باقي السنة بنفس النسبة فان حوادث الاجرام بين الشباب هذا العام ستكون ١١ الف حادث.

ومع هذا فان هذه الاحصائيات لا تعطي صورة كاملة عن هذه القضية المقعدة، لاننا نتحدث الان عن الذين سجلت اسماؤهم رسمياً.

والوضع هو اسوأ من ذلك بين الجيل الناشيء. في سنة ١٩٦٠ كان عدد حوادث الاجرام بينهم ١١٢٤٧ أي بزيادة ٣١٠٨ بالمئة عنه في سنة ١٩٥٩ وبزيادة ٩٥ بالمئة عنه في سنة ١٩٥٧.

ان ازدياد الجرائم بين الشباب هو جزء من الظاهرة العامة، وهي ازدياد اعمال الجرائم بصورة عامة، ونحن نتجاهل الحقيقة اذا لم نبرز ان الجرائم بين الشباب لها وزن خاص نظراً لنسبة الزيادة المذهلة لحوادث الاجرام بين المراهقين (الشباب - حتى ١٦ سنة، والبنات حتى ١٨ سنة) قد زادت بنسبة ٣٠ بالمئة بينما ازدادت بين الاولاد (٩-١٦ سنة) بنسبة ٥ بالمئة في كل سنة. والحقيقة المخيفة انه اذا كان عدد حوادث الاجرام هو ١١ ألف في سنة ١٩٦٠ فان هذا يعني ان واحداً من كل ثلاثة شباب من الذين تتراوح اعمارهم بين ٩-١٦ سنة قد قام بحادث اجرام!! ويمكننا ان ندرك ان الوضع اسوأ من ذلك بكثير اذا اخذنا بعين الاعتبار ان البوليس يكشف بين ٥٠-٦٠ بالمئة فقط من الحوادث. واذا استمر الوضع هكذا « فالى اين سنصل؟ » هكذا سأل بحق ي. غوطولف في اجتماع لجنة منع حوادث الاجرام. (دافار ١٨-٥-٦٢).

### حتى نمنع حوادث الاجرام يجب تخفيض مستوى المعيشة!!

حتى الان قدمنا احصائيات فقط. فما هي الاسباب المؤدية الى هذا الوضع المقلق؟ وما هي السبل لمنع ازدياد هذه الحوادث؟

ان الاوساط الحاكمة مرابواقها [illegible] تقع في حيرة من امرها حين تحاول الاجابة على هذه الاسئلة الاساسية في العنوان الذي وضعت لهذا الفصل ليس قاطعاً منطبيه .. فهذا بالضبط هو الجواب الذي يقدمه « المهتمون بالامر » حين يعالج الوضع الراهن المتصور.

« ان الظروف الاجتماعية والرفاه خلقت ظروفاً جديدة للشباب، من هنا يجب ان نتطلع في هذا. ان الكثيرين منهم لا يعرفون ما هو الفقر. ان مجتمع الوفرة قد اوجد ظروف فراغ وتبذير بين الشباب » هكذا ما يقوله ي. غوطولف، وحتى الاخصائيون الاجتماعيون في « هرحاب » يقررون: « ان الاختيار الكلاسيكي، الذي يقول ان اساس قضية الاجرام هو الظروف الاقتصادية والاجتماعية لسكان الاحياء الفقيرة .. هذا الاختيار بدأ يتزعزع »!!

وكذلك فان في الفال في « عالم » يسمح لنفسه بالسخرية من قرائه حين يكتب لهم، من المكان الاول

ان الوفرة الزائدة التي تتمتع بها عائلات كثيرة هي السبب في ازدياد حوادث الاجرام ».

وهكذا يخفضون المثل، فتنخفض مستوى المعيشة، فتنخفض نسبة الاجرام.

ان هؤلاء الذين يحاولون ان يغلقوا من الجذور الاجتماعية للقضية، ويتركزون على ناحيتها النفسية، بإبرازهم ظاهرة ازدياد الاجرام بين « ابناء السلوات » لا يحاولون ان يستطيعوا بإقراراتهم على حقائق. وحتى الاحصائيات التي نشرت لا تقيم المستوى الاجتماعي للمجرمين. ولكن ي. عنوئيلي في مقال بجريدة (معاريف) حول الاجرام بين الشباب، في حيفا، وصف الوضع في وادي الصليب بقوله، حيثما يقتربون من المدينة، يتلمسون في ظلام الحياة القاسية، يحيون موروحة دائمة، تأكل قلوبهم المرارة، الماثلة للمطاء والفارغ يطلع اولادها .. ومن هنا الحد يصل بسرعة الى طريق الاجرام. وهنا (في وادي الصليب - ي. ص) حوادث الاجرام اكثر منها في اماكن اخرى. وكما ترون فان على رجالات « هرحاب » ان يتطلعوا الى العامل الاجتماعي في الاجرام من هذا المصدر في (معاريف). واذا كان العامل الاجتماعي ليس له تأثير هام في حوادث الاجرام فلماذا يلخص الدكتور كورس، المدير العام لسلطة الشؤون المحلية التالي حول الشباب بين سن ١٤ - و١٧ سنة في الاجتماع الصحفي الذي عقده في الشهر الماضي؟

« ٢٥ بالمئة من الـ ١٠٠ الف من جيل ١٤ - ١٨ يعملون في سن مبكرة، وليس عملاً منظماً. ٦٠ بالمئة منهم يبدأون بالتعليم فوق الابتدائي، ولكنهم يخرجون قبل انتهاء تحصيلهم الثانوي، و٢٥ بالمئة منهم يتمون التعليم الثانوي، واكثر من ١٠ بالمئة من الشباب بين ١٤ - ١٨ سنة لا يعرف مكتب الشؤون شيئاً عنهم (اي انهم لا يتعلمون في المدرسة ولم يسجلوا في مكتب العمل). »

### مؤثرات اجتماعية وتخل من القيم

ونكون مخطئين اذا اعتبرنا ان للمؤثرات الاجتماعية هي وحدها سبب الجرائم، ونحن حين نتحدث عن المؤثرات الاجتماعية الاقتصادية كقاعدة اساسية لزيادة الاجرام، نؤكد على المؤثر الاساسي العام، وهو ماهية النظام المبني على الاستغلال والظلم، المرتكز على ازدياد غنى الغني من جهة، وازدياد فقر الفقير من الناحية الاخرى .. المرتكز على حياة رفاه وترف لحفنة من الناس، وحياة عذاب وضائقة من جهة اخرى.

ان اقوال ي. غوطولف في اجتماع لجنة محاربة الاجرام تؤكد - في نهاية الامر - ان سبب حوادث الاجرام مرتبط بالظروف الاجتماعية، والتعقيد - بالنظام الاقتصادي الاجتماعي - النظام الرأسمالي، وحتى المتكلمون الآخرون تحدثوا عن « التخلي عن القيم » والبعض الآخر تحدث، بحق، عن تأثير الافلام والروايات الساقطة. والواقع، ان الروح العامة في البلاد، التي يفرضها الحكام، هي تحرر من القيم، من الاستقلال والاعتماد على القوة، وبث الروح العسكرية، وتكريم القيم الاخلاقية، مثل المساواة، والصدق، والديمقراطية. هذا التنكر الذي بدأ واضحاً ايام قضية لافون، والبحوث حول الحكم العسكري وغيرها. واخيراً هذه السياسة الاقتصادية الجديدة، التي تم بعدها التهيب مما في جيب الكادحين الفقراء. بينما تمنح « الطيبات » للاغنياء الاسرائيليين والاجانب. هذه الظواهر وغيرها، هل يمكن الا ان تؤثر في اضمحلال القيم الاخلاقية بين الجيل الصاعد؟؟

هذا هو الوضع، فما هو المخرج؟ بينما تجيب جريدة (معاريف) على هذا بضرورة التعليم الديني، فان (هرحاب) ترى ان السبب الاساسي للاجرام هو التفكك في البيت، ولهذا يجب اطلاع الآباء على الوضع السيء، بينما يؤكد ي. غوطولف على تقديم النصائح النفسية - التربوية للاباء المرضى، ويدعو الى « اعادة الايمان بالقيم، بالمبادئ، وبالمثل الاجتماعية ».

ان اللعب بالاصطلاحات بهذا الشكل، بدون التعمق في جوهر الموضوع لا يجدي نفعاً، لان القضية الجوهرية، على اي الاسس تثقف الشباب، حول هذه القضية لا يتوسع غوطولف.

وحتى أولئك الذين يتحدثون من ضرورة حل القضية الاجتماعية بتشغيل الشباب عملاً مناسباً لهم، وتوسيع وتعميق التثقيف - حتى هؤلاء، لا يقدمون الاقتراحات المفصلة والعملية، ولا يدلون على الطريق الواضحة، التي يجب السير بها، حتى نطبق اقتراحاتنا.

ولهذا يجب القول لهؤلاء، انه اذا لم يحدث تحول اساسي في المجتمع الاسرائيلي (من الناحية السياسية، والتربوية) فان هذا الوضع السيء سيزداد سوءاً.

واما التشدقات النفسية، والاحاديث العامة المبردة حول « المؤثر الاجتماعي » فلا تؤدي الى حل المشكلة، وفقط معركة واسعة قوية لتحسين ظروف الشباب، وما يقدموه آباؤهم وعرضهم لهم كجزء من المعركة، اشد وعي الحياة الاسرائيلية، فقط عن هذه الطريق يمكن اصلاح هذا الوضع السيء الخطر.

## من فكاهة العرب

### ابو دلامة وام دلامة

دخل ابو دلامة على المهدي فقال: يا أمير المؤمنين ماتت ام دلامة وبقيت ليس أحد يعاطيني! فقال: انا لله اعطوه الف درهم يشتري بها أمة تعاطيه. وكان قد دس ام دلامة على الخيزران (زوجة المهدي) فقالت: يا سيدتي مات ابو دلامة وبقيت ضائعة! فأمرت لها بالف درهم. فدخل المهدي على الخيزران وهو حزين فقالت: ما بال امير المؤمنين؟ قال: ماتت ام دلامة! فقالت: انما مات ابو دلامة. فقال: قاتل الله ابا دلامة وام دلامة لقد خدعانا والله.

### كل امرئ يأكل زاده

خرج المهدي وعلي ابن سليمان الى الصيد ومعهما ابو دلامة فرمى المهدي ظبياً فأصابه ورمى علي بن سليمان ظبياً فأخطأه وأصاب كلباً فضحك المهدي وقال: يا ابا دلامة قل في هذا فقال:

قد رمى المهدي ظبياً شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمان رمى كلباً فصاده
فهنيئاً لكما كل امرئ يأكل زاده

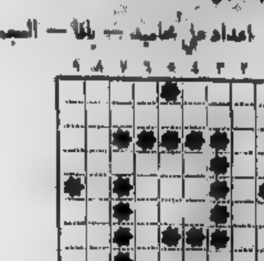
فأمر له بثلاثين الف درهم

### الشمس الهادئة

تعتبر سنة ١٩٦٤/١٩٦٥ سنة هادئة في الشمس (اي تقل فيها الانفجارات) ولذلك ستعلن السنة سنة دولية يتعاون فيها العلماء على دراسة الشمس، وقد سيقيم العلماء مراكز مرصودة لاطلاقها واستعمالها في استطلاع مزايا الشمس وانفلاتها.

## كلمات متقاطعة

اعداد علي محاميد - بلد - الشجي



افقي
١) مفردها ماسكة البحر، نهيد للتقطع [illegible] المباراة
٢) مفتو مكيت
٣) اساس، حرف نفي
٤) طرى .. الشتيلة
٥) عاصمة [illegible]
٦) [illegible]، فير، حرفان متشابهان
٧) [illegible]، جواب
٨) الشاعر [illegible] اللاجئون عليها، مكونة [illegible]
٩) [illegible] الى قهره، عكسها شرب

عمودي
١) حال، [illegible]
٢) رئيس حكومة الجزائر
٣) حرفان، حرفان متشابهان
٤) [illegible]، نون، عكسها حرف [illegible]
٥) يحصل [illegible] عليه
٦) [illegible] مطر، من الطيور
٧) [illegible]
٨) اعلى قمة في البلاد
٩) نوع من [illegible]، جبل في اسرائيل

### حل اللغز الماضي

افقي
١) [illegible] ٢) [illegible] ٣) [illegible] ٤) [illegible] ٥) [illegible] ٦) [illegible] ٧) [illegible] ٨) [illegible] ٩) [illegible]

عمودي
١) [illegible] ٢) [illegible] ٣) [illegible] ٤) [illegible] ٥) رمس، [illegible] ٦) [illegible] ٧) [illegible] ٨) كارل ماركس ٩) [illegible]

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

## طرائف

### معركة الكلاب الارستقراطية والكلاب العادية

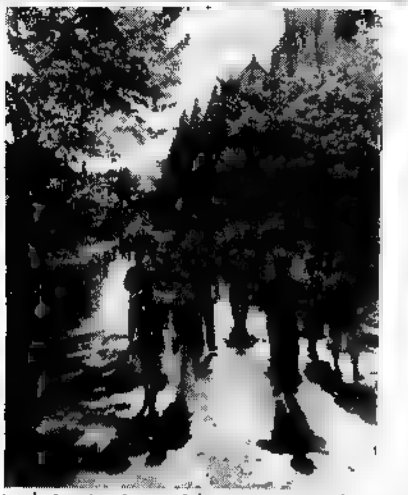
في بريطانيا الان معركة عنيفة تهدف الى تطبيق الديمقراطية على كلاب الارستقراطيين البريطانيين.

في بلدة ديربرت « اتحاد للكلاب » يضم ٤٠ عضواً كلهم من اصحاب الكلاب الذين يحملون القابا رفيعة فقط. وقيمة الاشتراك في هذا الاتحاد تزيد على مبلغ جنيه كل عام.

وقد بدأت المعركة عندما دعا بعض اعضاء هذا الاتحاد الى انشاء نادٍ جديد للكلاب يكون اكثر ديمقراطية من الاتحاد، بحيث يضم الكلاب التي يملكها اشخاص عاديون، وطالب هؤلاء ايضاً بتخفيض قيمة الاشتراك السنوي.

ولكن هناك من يعارضون هذه الفكرة بشدة ويريدون الاحتفاظ بالكلاب الارستقراطيين وحدها، والمعركة مستمرة.





**جامعة واهان** - تقع جامعة واهان في بلدة رائعة الحسن في جبال لوس في اواسط الصين، لقد تأسست قبل ٤٩ عاماً واصبحت من المعاهد الثقافية الوحيدة الاركان، ويتلقى العلم في هذه الجامعة ٤٠٠٠ طالب اي ثلاث مرات العدد الذي كان في هذه الجامعة قبل انتصار الثورة. والصورة أعلاه منظر عام للجامعة واخرى لطلابها وهم يتنزهون

## حدث في البيرة

### الجريمة المأساة

من يجدل عسقلان انتشر النبأ الذي هز المشاعر في قلب كل انسان.

أب لسبعة اولاد حاول في غياب زوجته وابنته البكر الجندية قتل اولاده الستة بقطع شرايين ارسغتهم بشفرة حادة.

يقظة الفتى الكبير ابن التاسعة عشر وصراخ الجيران انقذ الاولاد جميعاً. الصغير ابن الثالثة والكبير ابن التاسعة عشر - بل انقذ الوالد موته عطيه الذي كان يحاول الانتحار.

لا يمكن اتهام عطيه بكره اولاده - لا يمكن اتهامه بالحقد عليهم - فالحقائق كلها تثبت انه كان والداً عطوفاً يحب اولاده ويحدب عليهم.

لقد نشرت الصحف انه حاول الانتحار مجدداً وهو في السجن حين قيل له خطأ ان أحد اولاده قضى نحبه.

فكيف اصيب بهذا الجنون المفاجيء.

الجنون فقط يفسر محاولته الرهيبة القضاء على فلذات اكباده.

الصحف تكاد تجمع ان خاوفه من المستقبل هي التي جعلته يندفع الى ارتكاب هذه الجريمة المروعة.

لقد كان له خص فهوة يسترزق من ورائه. ولكن اقامة مخص اخر وربحه واوحى له بالسويداء فأجرم هذا الاجرام.

البوليس اذاع، كما قالت البوست انه وجد عند تفتيش بيت عطيه بضعة آلاف من الليرات وبذلك اراد ان ينفي العامل الاقتصادي الذي أثر على عطية.

ولكن ابنة عطية - بنت التاسعة عشرة التي ناشدت المسؤولين الرفق بوالدها والرحمة به قالت ان الوضع الحالي والغذاء في البيت تدهور في الايام الاخيرة.

### المأساة وراء الجريمة

ومجدل عسقلان كانت مسرحاً لجريمة اخرى اعقبت الجريمة الاولى بثلاثة ايام.

الضحية في هذه الجريمة دايا امرأة يوسف، وهي امرأة وصلت الى الخامسة والثلاثين يقال انها مريضة.

واما القاتل زوجها يوسف.

قالت الصحف انه قتلها اولاً بآلة حادة وهي في الفراش ثم كوم الثياب عليها واشعل الكومة بعدما صب عليها الكاز. وبقي ينتظر ان تلتهمه النيران مع زوجته.

لم يرغب على ما يظهر ان يقتل اولاده السبعة فأبعدهم من البيت الذي اغلقه عليه وعلى زوجته حين بدأ في جريمته.

دخان النيران استنفر الاهالي فحطموا الباب ليجدوا يوسف وقد تلوحت بالحروق يداه وتلوح بها وجهه .. واسعفه البوليس قبل ان ينقله الى السجن ..

من هو يوسف ..

قالت الانباء: عاطل عن العمل دائماً والمساعدات الاجتماعية كثيراً ما تقل عن مئة ليرة في الشهر ..

اليس الوضع الاقتصادي المتأزم هو المأساة وراء الجريمة؟

### القضية: وحشية البوليس

مرة اخرى نظرت الحاكم في تصرفات البوليس الوحشية .. ومرة اخرى ادانت المحكمة البوليس ..

الحاكم الذي ادان البوليس هذه المرة هو حاكم الصلح في تل ابيب ميجوري كوهين ..

القضية:

بزاليل بوبيو هنيلي وعمره ٢٥ سنة من تل ابيب اصيب بجرح في اصبعه في نيسان ١٩٦١ فلجأ الى الاسعاف الاول (نجمة داوود) في شارع مابي.

الممرضون في مركز الاسعاف رفضوا معالجته قبل تطعيمه ضد التسمم (ابرة تيتانوس) رفض بوبيو هنيلي التطعيم لانه كان قد تطعم ضد التسمم وهو يعرف ان تجديد التطعيم قبل مرور خمس سنوات قد يضر بصحته ..

وحاول الممرضون تطعيمه بالقوة فهرب الى الشارع .. فاستنجدوا بالبوليس الذي اعتقل الهارب واوسعوه ضرباً ولكما وساعدوا الممرضين في تطعيمه بالقوة ..

وفي اليوم التالي فحصه طبيب البوليس ووجد فيه ١١ رضة وخدش ..

وقال الحاكم ..

البوليس كان بليداً وتصرفه كان وحشياً وبربرياً .. كان من حق الشخص ان يدافع عن نفسه حيال محاولة تطعيمه والبوليس لم يثبت ان الشخص هاجمه بينما كان يقوم بواجبه في حفظ الامن.

وطلب الحاكم ان ينقل قراره الى المسؤولين في البوليس ..

### قبلتان تكلفان مئتي ليرة

ذهب يصلح البراد ووقفت سيدة البيت تتجاذب معه اطراف الحديث .. وقبلها قبلتين ..

وقُدم الى المحكمة ..

ودافع المحامي عن المتهم قائلاً ان العادات لا ترى في القبل امراً قبيحاً ثم لقد تجاذبت معه الحديث وعرضت امامه صورها حتى ظن انها لن تمانع في قبلاته.

ولكن الحاكم لم يقبل هذا الدفاع.

وحكم عليه بمئتي ليرة .. مئة ليرة مقابل كل قبلة ..

## سبعات

### المقامة السيفصية..

هل قرأتم ما نشر في العدد الماضي من «الجديد» من وثائق عن غزوات رئيس بلدية الناصرة، سيف الدين الزعبي، في اقطار آسيا الشرقية في اواخر السنة الماضية؟ لقد وضعه الرئيس المباي لبلدية تل ابيب والوزير المباي السابق مردخاي نمير تحت ابطه وسافر به الى سيلان حيث صار سيف الدين الزعبي يعلن في مؤتمرات صحفية وفي الصحف انه يمثل عرب اسرائيل وانه الرئيس العربي المسلم المنتخب لبلدية الناصرة، وانه بهذه الصفة يؤكد انه لا يوجد اي اضطهاد او اي تمييز واقع على عرب اسرائيل، وان عرب اسرائيل لا يريدون عودة اخوانهم اللاجئين الى بلادهم، وانه على الدول العربية ان توطنهم في بلادها، وان حكام اسرائيل يرغبون في السلام مع العرب ويعملون من اجل تحقيق السلام بكل ما اوتوا من قوة وان حكام الدول العربية هم الذين لا يرغبون في السلام لأنهم يصرون على حق اللاجئين في العودة. اذا لم تكونوا قرأتم كل هذا، واكثر منه، فمن المفيد ان تعودوا الى العدد الماضي - أيار - من «الجديد».

وتعرفون، بالطبع، ان رئيس بلدية الناصرة، «العربي المسلم المنتخب»، لم يهدأ ولم يكن منذ ذلك الوقت. وزارة الخارجية طيرته الى الولايات المتحدة الاميركية، ثم انقلب وطار الى فرنسا، وجيوبه ملأى له مفاتيح ذهبية، فما ان يقوم رئيس دولة افريقية بزيارة الناصرة حتى يقدم له واحداً من هذه المفاتيح ملفوفاً بهالة من تصريحات «سيفصية» (نسبة الى سيف الدين الزعبي) تنشرها صحف بن غوريون فيما بعد بطنة ورنة!

ولكن، على الرغم من كل هذا الماضي الذي سبق به الاوائل والاواخر وما خلى احداً يعتب عليه، فان غزواته يوم السبت الماضي هي فصل جديد في «المقامات السيفصية»، فصل لا نستطيع ان نقف عليه بعجالة.

فبعد ظهر السبت الماضي قام رئيس جمهورية افريقيا المركزية، السيد دافيد داكو (ضيف حكومة اسرائيل حاليا) بزيارة الناصرة حيث اقام له رئيس بلدية الناصرة حفلة استقبال في فندق «غراندهوتيل»: الفخم، ورحب سيف الدين الزعبي بالضيف، وفيما يلي بعض ما جاء في هآرتس من خطاب سيف الدين الزعبي الترحيبي وما جرى بعد ذلك:

«وذكر السيد الزعبي - في ترحيبه - انه خلال السنوات التي قد قضاها الكنيست بصفته عضواً في الكنيست، تبين له انه ما من سبب لعدم تحقيق السلام بين اسرائيل والبلاد العربية سوى عناد الحكام العرب الذين يرفضون الاستجابة للنداءات المتكررة التي وجهها اليهم السيد دافيد بن غوريون رئيس الحكومة من اجل السلام مع الجيران. وتباهى السيد الزعبي بالانجازات الاقتصادية التي حققتها دولة اسرائيل الفتية».

ولكن ليست، هذه التصريحات - على الرغم مما فيها من تزييفات تقلب ظهر الراحة - هي التي استوقفتنا، فلا من جديد فيها، وتصريحات سيف الدين الزعبي في الخارج اشد واسوأ، وانما الذي استوقفنا هو ما جاء بعد ذلك، فلنترك هآرتس تتابع ما جرى في الحفلة المذكورة.

«واما الضيف فانه في جوابه على هذه القضايا امتنع عن التعليق على قضية السلام مع الجيران التي تحدث عنها رئيس البلدية، وانما امتدح تطور اسرائيل في المجال الاقتصادي وتمنى ان لا يكون بعيداً اليوم الذي تحقق فيه اسرائيل استقلالها الاقتصادي الكامل».

وحدث بعد ذلك، كما كتبت هآرتس، ان رئيس بلدية الناصرة قدم للضيف مفتاح الناصرة الذهبي، «وحمله الضيف وقدم لرئيس البلدية هدية تذكارية، تمثالاً افريقياً من خشب».

كل الاحترام لرئيس الدولة الافريقية الحبيبة الذي يزور بلادنا، فاذا كنا نختلف مع اتجاهاته السياسية فليس هذا مجالها الآن، ومع ذلك علينا ان نقدر لباقة الضيف وحكمته حين ادرك ان الرد على لغو سيف الدين الزعبي لا يتلاءم مع مركزه العالي ولا يتلاءم مع خطورة قضية العلاقات الاسرائيلية - العربية، ان سكوت رئيس الدولة الافريقية عن الرد على كلام سيف الدين الزعبي هو الصورة الافريقية الادبية والمتواضعة للقول: «يجل عنا» - سيف الدين الزعبي اهدى الضيف مفتاحاً ذهبياً. ولكن الضيف صفعه بسكوت من ذهب سطيل احس بها رئيس بلدية الناصرة والليكود من لونه، انطلقوا بهذه المناسبة؟ والضيف اهدى مضيفه تمثالاً من خشب، ان التذكارات الافريقية هي المثال من عاج، ولكن التذكار، كما نقول، هي خشب مسنده من خشب!

انه اهالي الناصرة، بل كل الجماهير العربية في بلادنا، فانا نرى ونسمع ونهز رؤوسنا في انتظار المستقبل، فاي شيء فعله سيف الدين الزعبي لبلدته ولشعبه ولطائفته بل ولافراد حوله؟ لقد انتخب هو وامثاله، في سنة ١٩٥٩، بعد ان تجمعوا في كتلة سموها «الشعب الواحد» على اساس طوائفي وعائلي، وقالوا، ان بلدية ترضى عنها الحكومة تستطيع القيام بالمهام. فاية جنة قامت بها بلدية سيف الدين الزعبي غير تحويل سيف الدين الزعبي، من بين كل الناس، الى زعيم عرب اسرائيل المتعصب في اعين الاجانب؟

للبلديات الاخرى في اسرائيل، وعلى رأسها المباي، مطالب من الدولة، من الحكومة، ورؤساؤها لا يقصدون عنهم خدمة لشعبه، ومع ذلك تراهم يعملون شيئاً في سبيل التطوير عندهم، شوارع وحدائق واشجار وملاعب وابنية جديدة للمدارس ومجار في كل المدن ونظافة على العموم. فالقضية ليست مفاتيح ذهبية تسحب من الجيب كل ما دق الكوز بالجرة بل تطوير عام للبلدة يستفيد منه الاهالي ويترك أثراً على الضيوف الاجانب.

واما الناصرة فلا شيء يجري فيها تحت الارض غير المؤامرات، فما المجاري والاوساخ تسير مع الناس في الاسواق والازقة.

لقد تبين الآن لماذا استغل الحكم العسكري وحكومة بن غوريون تعيين سيف الدين الزعبي رئيساً لبلدية الناصرة. فاي شيء في الناصرة لا يعنيهم ولا يعنيه، انما يعنيهم تعيين رئيس لهذه المدينة العربية في اسرائيل مستعداً ان يكون، في كل مكان، ملكياً اكثر من الملك، بن غوريونياً اكثر من بن غوريون. وحتى لا نظلم سيف الدين الزعبي علينا ان نقول، نحن لا نعتقد انه بين كل عرب اسرائيل هناك من يستطيع ان يسبقه في التوص الى هذا السوق وعلى نفس واحد!

ولكن تعزيتنا الوحيدة هي مثلنا القديم: يا رايح كثر القبايح.

جهينة

# قيادة المباي تهدد بتنسيق العمال حيال تعاظم النضال ضد سياسة المظالم

القدس - لمراسل الاتحاد - التهديد بتنسيق العمال ونقل عدد كبير من العمال والموظفين من اماكن عملهم بحجة «انعاش الاقتصاد الاسرائيلي» - هذا ما اعلنته مرة اخرى قيادة المباي امام زيادة معارضة موظفي الدولة في الغاء ساعات العمل السبتي وامام التململ في اوساط العمال بسبب الغلاء وذلك من اجل اسكات هذه المعارضة وفرض «السياسة الاقتصادية الجديدة» على جماهير العمال.

وفي يوم الاثنين الماضي عادت قيادة المباي في عشية الاجتماع الاقتصادي لسكرتارية المباي وهددت بأنها «ستفحص بشكل دقيق وقبل كل شيء في الدوائر العامة، من من الموظفين غير ناجع لارساله للعمل في مكان آخر بعيد عن السابق».

وقد أعلنت الصحف ان هناك خلافات في الرأي بين الوزراء الاقتصاديين الماليين حول تفصيلات المشروع وبين قيادة المباي في الهستدروت. فوزراء المباي الاقتصاديون كما يظهر من اجل نقل موظفين «غير ضروريين». الامر الذي هو مرادف لطلب التنسيق - بشكل جماهيري واسع وبسرعة.

وفي الاجتماع ذكر ان عدد هؤلاء الموظفين «غير الضروريين» هو ٣٠ ألف موظف وفي تقدير آخر قيل ان عددهم بين ١٠-١٥ الفاً. ولكن قادة المباي في الهستدروت يقترحون القيام «بفحص دقيق» وتنفيذ ذلك بحذر.

وقد ظهر من النقاش ان اصحاب الاعمال يريدون ان يفصلوا قبل كل شيء العمال المسنين. ويظهر ان الوزراء الاقتصاديين قد وافقوا على ذلك.

كذلك جرى النقاش حول اقتراحات للتحكيم الالزامي في فروع «حيوية».

وبسبب الخلافات في وجهات النظر سيبحث الامر في لجنة مختصرة من المباي.

## قنبلة جديدة تودي بحياة فتى

مجد الكروم - بينما كان ابراهيم حوراني وعمره ١٥ سنة، وهو لاجئ من كفر عنان، وسليم مطر وعمره ١٢، يرعيان الماشية في ارض القرية، انفجرت فيها قنبلة اودت بحياة ابراهيم واصابت سليماً بجراح.

ويسود سكان القرية التذمر من بقاء القنابل في اراضيهم عرضة للعبث والانفجار وهم يطالبون السلطات بتنظيف الاراضي من المتفجرات.

والشبيبة الشيوعية في القرية تعزي آل حوراني بفقد هذا الشاب اليافع.

## امريكا تمنع استيراد الخيوط القطنية من اسرائيل

حيفا - مكتب الاتحاد - انزلت الولايات المتحدة ضربة قاسمة بالصناعة القطنية في هذه البلاد حين حرمت عليها التصدير الى الولايات المتحدة - ويبلغ التصدير الى الولايات المتحدة ٤٠ بالمئة من مجموع التصدير.

وصرح بنيامين اوسترو رئيس دائرة المنسوجات في اتحاد الصناعيين ان منع استيراد الولايات المتحدة للخيوط القطنية سيؤدي الى فصل العمال من المعامل التي تنظر الى تقليص انتاجها.

## مرة أخرى .. مواصلات مجد الكروم

مجد الكروم - لمراسل الاتحاد - يسود عمال القرية التذمر والسخط لاهمال شركة ايجد وعدم ارسالها الباصات في مواعيدها لنقل العمال الى اعمالهم.

ففي الشهر الماضي تأخر الباص الثالث عن موعده اكثر من ساعة، فذهب العمال مع الباص الى مركز البوليس وطالبوا بتنظيم المواصلات، ولم يأت مراقب الشركة الى المكان على الرغم من دعوة البوليس له بالتلفون.

وبتاريخ ٣-٦ تأخر الباص الثالث مرة اخرى عن موعده اكثر من ساعة، ومرة اخرى ذهب العمال الى مركز البوليس وطلبوا تنظيم نقلهم الى اعمالهم.

وانتخب العمال من بينهم لجنة ترفع مطالبهم بتنظيم المواصلات الى شركة ايجد والسلطات المختصة.

## تعزية

ابو سنان - باشتراك جمهور غفير من مختلف قرى الجليل شيع يوم السبت جثمان نفس الاب نجيب خوري الى مقره الاخير. فللاولاده وآل العزاء وطول البقاء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
صندوق بريد ١٠٤ حيفا

# الفتى يوسف دباح توفي في ظروف غامضة فلماذا يستنكف البوليس عن التحقيق

حقائق يرويها مراسل الاتحاد في يافا أسعد مكي

قابلتها .. فرأيت الدموع تنهمر من عينيها والنقمة تنطلق في كلمات مرة من فمها.

فهي تتحدث عن مصرع فلذة كبدها يوسف حديث الشكل وقد فقدت فتى في زهرة شبابه لم يتعد السادسة عشرة من عمره.

قابلتها لاعرف منها القصة التي يتحدث عنها الناس فقابلتني وهي تجهش بالبكاء وتقول قتلوك يا ولدي. قتلوك ولم افرح بك.

وهدأت احيانها بعض الشيء وروت لي واقعها لتكاد تقطع القصة كما عرفها.

في احدى الامسيات قبل شهرين داهمت الشرطة بيتنا في حي الجبالية في يافا واستاقت ولدي يوسف معها الى المركز.

وبعد اسبوعين علمت ان ولدي في مستشفى الامراض العقلية في بيت يام.

«زرته هناك فوجدته مريضاً يئن.

سألته عما اصابه. فأجاب «انظري». وكشف لي عن ظهره فوجدته متورماً من هذه الضربات كذلك رأيت آثار الضرب على جبينه وظهره».

وواصلت الام حديثها وهي تعيش لحظات قصتها المؤلمة.

«وشهق ولدي يوسف وقال: «لقد ضربوني في المستشفى. ضربني ميمون المصري الممرض. طرحني على الارض وداس على جسمي بنعليه دون قلب. وشكوت الامر حالا الى مدير المستشفى بحضور ميمون الذي انبرى قائلا: ابنك حنون الحرب. تسلق الحائط فأنزلته وضربته بقصد تخويفه. سكتت ابني مصلحته. وامر المدير بطردي فعدت الى البيت وقد اظلمت الدنيا في عيناي».

وتوقفت قليلا.. فالقصة كادت تخنقها من جديد.. وعادت تحدثني:

«ساءت حالة ولدي فنقلته ادارة المستشفى الى مستشفى تل هشومير..

«وزرته هناك ورأيت ان صحته انهارت وعندئذ فقدنا كل امان بالحياة.. كان مثل الشبح».

«ولم يمض اسبوعان حتى صعقني النبأ: «تعالي خذي جثة ولدك من المستشفى»!

«لقد ادركت ان في مأساتي حقاً فظيعاً.. ولهذا شكوت امري الى البوليس وطلبت اليه ان يحقق في مصرع فلذة كبدي.. وكررت الشكوى.. وفي المرة الثالثة وصلني الضابط بالتحقيق.. ولكن مضى شهران وانا انتظر نتائج التحقيق دون جدوى».

«لا مثل لنا كوكيل عنا. يراجع باسمنا دوائر البوليس والمحاكم حتى نصل الى الحقيقة. فزوجي شيخ لا يعمل تجاوز الخامسة والستين واولادنا الاربعة صغار لا يتجاوز اكبرهم العاشرة من عمره وجهنا تنفق على ستين ليرة من الشؤون الاجتماعية».

«لجأت الى الشباب في اللجنة الاسلامية عله يساعدنا على تخفيف مرارة حياتنا فانتهرني وقال: لست اسيطر على بلده.. ثم كيف لا تكفيكم مساعدة الشؤون الاجتماعية؟»

وختمت الام الى القضية التي تؤرقها دائماً..

«اني استصرخ العدالة.. واستصرخ كل ذي ضمير حي ان يقف الى جانب عائلتنا.. نريد تحقيقاً نزيهاً يكشف عن وفاة ولدي يوسف.. حتى اذا كان هناك مسؤولون عن وفاته فتلحقهم يد العدالة.

«هذا حقي.. الى اشعر ان دم ولدي ذهب هدراً.. ومن حقي ومن حق عائلتي.. ومن حق كل انسان ان يعرف الحقيقة..».

# التململ في صفوف احدوت هعبودا

تل ابيب - لمراسلنا - مواصلة اشتراك حزب «الاحدوت هعبودا بوعلي صيون» في الحكومة وتأييد قيادته لسياسة حكومة بن غوريون - المعادية للعمال والشعب قد زادا مؤخراً التململ الفكري والسياسي في قاعدة الحزب وبين زعماء محليين في فروع مختلفة.

في يوم الدراسة القطري الذي عقد في اوائل شهر ايار والذي خصص لقضية «الوحدة الفكرية في الحزب وفحص طريقه في الهستدروت والدولة» ارتفعت الاصوات تنتقد القيادة بشدة.

وفي النقاش بمناسبة المؤتمر القطري للحزب الذي سيعقد في نهاية آب القادم ابدت عدة فروع تذمرها الشديد من اشتراك «احدوت هعبودا» في الائتلاف الحكومي.

وعدد من زعماء العمال في احدوت هعبودا قرروا بدون الرجوع الى سكرتارية الحزب عقد اجتماع لعشرات العمال للمطالبة ببحث قضايا الحزب بشكل ديمقراطي في الفروع.

### فرع احدوت هعبودا في اللد من اجل ترك الحكومة

وفي رسالة بعثت بها سكرتارية فرع احدوت هعبودا في اللد الى مركز الحزب طالبت السكرتارية بمعاودة البحث في موقف الحزب من الاشتراك في الحكومة ودعت الى ترك الائتلاف.

### يطالبون بمحاسبة انفسهم

وفي النقاش الذي جرى في يوم الدراسة بتاريخ ٣-٥-٦٢ (تلخيص النقاش نشر في نشرة داخلية لاحدوت هعبودا رقم ٢) قال كثيرون انه يجب على احدوت هعبودا «ان تحاسب نفسها وتعين مكانها في النضال من اجل تغيير ملامح المجتمع» ويجب اشراك جميع رفاق الحزب في النقاش حول القضايا الفكرية والسياسية.

واكثر المتناقشين اكدوا على ان استمرار الاشتراك في الحكومة يعني فقط مساعدة الاوساط المنفوريونية في سياستها المعادية للعمال والشعب.

# رسائل القراء

### اننا نتأرجح بين «قوميتنا الجديدة» وسلب الاراضي!

كتب سليمان نعيم من البقيعة كلمة «من وحي عيد النبي شعيب» جاء فيها:

انه نواجه كل يوم مهزلة جديدة لحكومة بن غوريون فرضت علينا قومية جديدة اسمتها «القومية الدرزية» وفرضت علينا في نفس الوقت «التجنيد الاجباري» بلا حقوق ولا مساواة

واراضينا تسلب قطعة اثر قطعة وممثلونا في الكنيست يشتمون بالمعاش «النظيف» وجيوبهم «تخشخش» بالنقود ونحن نتأرجح بين «قوميتنا الجديدة» والحكم العسكري وسلب الاراضي.

وها نحن نقف امام مؤامرة جديدة - مؤامرة سلب اراضي النبي سبلان.

لقد وضحت الحقيقة وشرح الشمس فما علينا الا ان نناضل من اجل الحياة العزيزة الكريمة.

### هل وصل النهب الى اراضي النبي سبلان؟

وكتب «شاب درزي» من البقيعة رسالة بعنوان «هذا جزاء سنمار» علق فيها على محاولة سلب اراضي النبي سبلان وجاء فيها:

منذ بضعة ايام حضر الى قرية حرفيش التحقيق برفقة بعض المنافقين لاقناع اهالي القرية بتسليم اراضي النبي سبلان الى المكيرن كايميت.

هذا هو الثمن الذي يدفعونه لنا - ثمن دماء ابنائنا المراقة عن الحدود. ويا له من ثمن! انه السلب والنهب والتضليل.

الى هذا الحد وصلت احوالنا في ظل حكومة بن غوريون! الى حد سلب اراضي الانبياء - انبياء الدروز!

اننا لا نسمح للسلطات بسلب اراضينا واراضي انبيائنا. وانتم ايها المنافقون! ان نفاقكم سيتحطم على صخرة وعينا وصلابتنا وصمودنا نحن الشباب المتحرر الذي يفهم حقه في الحياة ويفهم واجباته نحو اخوانه.

### الموت والاصابات تترصد اهالي ابو غوش على الطريق العام

وكتب علي صالح ابو غوش الرسالة التالية عن حوادث الطرق المؤلمة المتكررة في ابو غوش:

يخترق الشارع الرئيسي (يافا - القدس) قرية ابو غوش وفي كثير من الاحيان تقع حوادث دهس يذهب ضحيتها ابرياء.

وفي اوائل هذا الاسبوع وقعت ثلاث حوادث دهس اودت بحياة غلام واصابت ولداً صغيراً - لحسن الحظ - اصابات طفيفة.

وقبل اسبوع دهست فتاة واصيبت بجروح. وقبل ذلك وقعت عدة حوادث مؤلمة.

ان سبب هذه الحوادث يعود في الاساس الى عدم انتباه السائقين وقت الدخول الى المنطقة المأهولة لتخفيف السرعة.

كذلك يعود السبب الى اهمال دائرة مراقبة السير اسعدم وضعها اشارات مرور وعلامات على الشوارع لتحذير السائقين ولفت انتباههم الى وجود منطقة مأهولة.

ومن اجل المحافظة على ارواح السكان من الضروري ان يقوم المجلس المحلي بتنبيه اولي الامر الى ضرورة توسيع الشارع الرئيسي.

### لجنة عمال الطيبة التحضيرية

تدعو عمال الطيبة الى الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٦/١٩ في نادي الحزب الشيوعي في القرية وتتكلم فيه:

محمود الدسوقي ومحمد حسنين وجمال موسى

عن:

«القضايا النقابية والهستدروتية»

### تهنئة

الى الرفيق محمد خضر وزوجته لكما اطيب التهاني بالمولود احمد

رفاق الحزب بالمجمي يافا

في العالم العربي

## ٤ صحف جديدة تصدر في سوريا

دمشق — اذنت الحكومة السورية بصدور اربع صحف جديدة وهي الصدى العام وصاحبها احمد عاقل والطليعة العربية وصاحبها خالد الطباع ودمشق وصاحبها نبيه الحكيم والبعث وصاحبها صلاح البيطار.

واعلن وزير الاعلام عبد الله عبد الدايم ان الحكومة تنوي البقاء في الحكم حتى تنتهي اعمالها وابى ابداء استقالتها او تعديلها.

(اقرا التعليق على الوضع في سوريا على الصفحة الثانية).

## الاعداد لمؤتمر موسكو

(بقية)

لسباق التسلح قد يؤدي بالعالم الى حرب ذرية .. ولهذا، من اجل منعه، سيعقد المؤتمر. وقال ان نفقات التسلح هي نفقات هائلة، وقد دلت الاحصائيات ان هذه النفقات وصلت الى ما قيمته ٤٠٠ مليار ليرا اسرائيلية في السنة، وان الصرف على التسلح الذري يكلف الدول ١٤ مليون دولار (٤٢ مليون ليرا) كل يوم.

وتحدث توفيق طوبي ايضاً عن تجارب الولايات المتحدة الذرية التي تهدد السلام، ومنها بشكل خاص التجارب التي اجرتها اثناء انعقاد مؤتمر جنيف، واكد على اهمية مؤتمر جنيف، وقال ان الشعوب تعرف بعض خبرتها، لساعتها بذلك انعقاد مؤتمر جنيف ان اقتراحات الاتحاد السوفياتي هي التي ترمي الى نزع السلاح، بينما الدول الغربية تقف ضد ذلك.

وفي مناسبة حديثه عن توفيق طوبي شعب الجزائر الذي يقف على عتبة استقلاله، بعد نضال بطولي رائع وارسل تحياته الى كل الشعوب المناضلة من اجل استقلالها، ومنها شعبا انغولا وايريان الغربية.

وتكلم بعد ذلك الدكتور عليمي، عضو القسم السياسي للجنة التنفيذية للهستدروت عن خطر التجارب الذرية ودعا الى تأييد اهداف مؤتمر موسكو لنزع السلاح العام والشامل.

وتحدث المخرج المسرحي بيتر ارايي، فأثار عدم موافقة الحضور عندما ساوى بين جميع الدول في النوايا الحربية، وعندما سأل متشككاً عن فائدة هذه الاجتماعات، في الوقت الذي يجب فيه أهمية التزاور والتعاون بين الشعوب لصالح المحافظة على السلام.

ثم تلاه ساير بيري، عضو الكنيست، فرد عليه قائلا: ان قوة الاتحاد السوفياتي قبل الحرب العالمية الثانية، أنقذت العالم من حكم النازية وانقذت الشعب اليهودي من الموت. وقال أيضاً ان الولايات المتحدة استعملت القنبلة الذرية ضد النساء والاطفال في هيروشيما وناغازاكي، ولكن سلاح الاتحاد السوفياتي انقذ التعايش السلمي، ولهذا، علينا ان نسعى الى موسكو لتأييد مطالبة الاتحاد السوفياتي بنزع السلاح.

ووقف سكرتير حركة السلام في . مايوس، ليعلن تسجيل سلسلة كبيرة من التحيات التي وصلت الى مجلس السلام من منظمات مختلفة في البلاد .. ومن الخارج ..

وفي القسم الثاني من ذلك المساء ألقيم برنامج فني.



# الكتلة الشيوعية تقترح سبيلا للخروج من الازمة الزراعية

## الغاء ربط القروض بالدولار وضمان قروض طويلة ومقاومة القيود الامريكية والغاء الاستيراد المضارب.

لمراسلنا في الكنيست —

في النقاش على ميزانية وزارة الزراعة، الذي استمر يوم الاثنين الماضي في الكنيست، حلل، ممثل الكتلة الشيوعية، عضو الكنيست اميل حبيبي وضع الاقلية العربية القروية واقترح رفع الميزانية المخصصة لتطوير القرية العربية من ٨٠٠ ألف ليرة الى ٢٠٠٨ مليون ليرة. (اقرأ خطابه على الصفحة الثانية)

وقد انهت الكنيست يوم الاثنين الماضي النقاش حول ميزانية وزارة الزراعة ووضع الارباح في الحقل الزراعي.

والمعروف ان عضو الكنيست استر فلنسكا طلبت قبل ثلاث اشهر باسم الكتلة الشيوعية ان يوضع على بساط البحث وضع المستوطنات الناشئة الصعب.

ويوم الاثنين الماضي عند انتهاء النقاش قدمت الرفيقة استر فلنسكا، باسم الكتلة الشيوعية الطلبات التالية كاقتراح لتلخيص النقاش:

أ - الغاء ربط القروض بالدولار او بجدول الغلاء بالنسبة للزراعة.

ب - ضمان قروض طويلة الاجل للمزارعين بفائدة متدنية.

ج - تخفيض الالتزامات والضرائب البلدية.

د - الغاء الاستيراد الزراعي المضارب.

ه - وقف التنوع امام القيود التي تضعها الساحة الامريكية التي تصيب بالضرر الشديد فروع الزراعة المختلفة.

و - تحويل الديون المفروضة حقاً من المطالب الى هبات.

ز - التعويض عن الخسائر التي تصيبت عن مرض «الفم والاظلاف».

ح - وقف الاعتماد على السوق الاوروبية المشتركة التي تحدد التصدير الزراعي.

ط - العمل على ايجاد علاقات مع اسواق أخرى في اوروبا وآسيا وافريقيا، مستعدة لعقد اتفاقات تجارية مع اسرائيل على اساس المقايضة والمنفعة المتبادلة والسيادة.

ي - العمل على زيادة قوة الشراء لدى العاملين في المدينة والقرية.

وأصوات الائتلاف رفضت الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية بينما قبلت اقتراح م. جبرين الذي قدمه باسم الائتلاف والقائم على اساس بيان وزير الزراعة.

## جوائز «المباي» العربية

في اذاعتها حول نتائج انتخابات الهستدروت ابرزت جميع الصحف المحلية التي اكدناها قبل الانتخابات وهي ان القوائم العربية «المستقلة»(؟) ما هي الا قوائم مباي ..

فقد كتبت جيروزليم بوست: «١٠٤١٥ عضوا عربياً اشتركوا في الانتخابات صوت ٢٥ ٪ منهم للقائمة الشيوعية ومن الجهة الاخرى فقد كسبت لوائح «الخائن» العربية التي ساندها مباي ٦٦ ٪ من الاصوات العربية ومع ذلك فهذا هبوطا بالنسبة الى الانتخابات السابقة» ..

كذلك وصفت هآرتس وديبوت احرونوت ومعريب وعل همشمار ولرحاب وحتى دافار القوائم العربية بانها قوائم مرتبطة مع مباي ..

# وفد قرى البطوف في الكنيست يطالب بوقف حفر القناة غير القانوني في سهل البطوف

## الكتلة الشيوعية تطالب بوضع القضية على بساط البحث في الكنيست

القدس — لمراسلنا في الكنيست — وفد من وجهاء قرى البطوف مؤلف من السادة: محمود حسين غنايم، توفيق عكور وفوزي خالد غزال (مخاتير سخنين) واحمد توفيق الياسين (مختار عرابه) وتوفيق يوسف (احد وجهاء عرابه) ومحمد الحاج حسن نصارة، قابل يوم الاربعاء الماضي مختلف الكتل في الكنيست وطالبها بالعمل على وضع حد نهائي لاعمال السلطات غير القانونية.

فهذه السلطات بدأت في حفر قناة مشروع المياه القطري على اراضي اللاجئين قبل ان تنهي المحكمة العليا النظر في القضية.

واكد الوفد امام ممثلي مختلف الكتل ان المخطط يتم لمراحل وان السكان مصرون على ايقاف عدوان السلطات على حقوقهم.

واستعرض عضو الكنيست توفيق طوبي لاعضاء الوفد نشاط الكتلة الشيوعية في الكنيست بخصوص اراضي اللاجئين وقال ان قضية اراضي اللاجئين العرب وضعت على بساط البحث حتى في الكنيست الرابعة، ثم ذكر نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهيري من اجل ابطال مصادرة اراضي اللاجئين العرب.

ووضع ممثل الحزب الشيوعي امام الوفد عمل الحكومة غير القانوني بهذا الخصوص وقال ان القانون يجبر الحكومة على الوصول الى اتفاق مع السكان اما على اساس دفع تعويضات واما على اساس المبادلة بارض أخرى. واذا لم يتوصل الطرفان الى اتفاق واصر السكان على معارضتهم فليس امام السلطات سوى التوجه الى المحكمة المركزية لاخذ الامر منها بالمصادرة وبالدخول الى المنطقة.

ولكن الحكومة تجاهلت القانون بفظاظة وتجاهلت ان القضية لا تزال تبحث في محكمة العدل العليا.

واكد عضو الكنيست توفيق طوبي بان الكتلة الشيوعية ستعمل في الكنيست من اجل ضمان حقوق الفلاحين ودعا السكان الى القيام بنضال موحد من اجل ايقاف الضربة الموجهة اليهم.

ويضيف مراسلنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي طلب باسم الكتلة الشيوعية وضع قضية اراضي البطوف على بساط البحث في الكنيست وطالب بوقف عمل السلطات غير القانوني في اراضي الفلاحين العرب.

## الحكومة الجزائرية

(بقية)

### مخطط المنظمة الارهابية

وعلى الرغم من ان المنظمة الارهابية تعلن ان اتصالاتها مع رجال جبهة التحرير الجزائرية مستمرة فهي تواصل اعمال التخريب في مباني الجزائر العامة والكليات وشبكة المياه ..

كذلك اعلنت المنظمة انها ستأمر الاوروبيين مغادرة البلاد وستنسف جميع المباني والمنشآت اذا لم تنجح في الحصول على ضمانات جديدة للاوروبيين.

وهددت بنسف البيوت على رؤوس الاوروبيين الذين يرفضون العودة الى فرنسا ..

### الجزائريون في فرنسا

واعلن مدير وكالة الانباء الجزائرية ان الحكومة الجزائرية ستصدر اوامرها الى الجزائريين القاطنين في فرنسا بالعودة الى الجزائر اذا لم تتوقف الاعتداءات عليهم هنا ..

وقد جاء هذا الاعلان اثر اغتيال ٥٠٠ جزائري منذ توقيع اتفاق ايفيان في آذار الماضي، ويبلغ عدد الجزائريين في فرنسا ٤٠٠ الفا واعتقال البعض منهم عاولة تقوم بها السلطات الفرنسية لمنع اشتراكهم في استفتاء حق تقرير المصير.

هذا وقد احتج الحزب الشيوعي الفرنسي واتحاد نقابات العمال والجبهة المدنية الفاعلة في فرنسا على الاعمال الاستفزازية التي تقوم بها السلطات الفرنسية حيال الجزائريين وطالبت تلك المنظمات بوقفها.

## عمل الحكم العسكري: قطع الارزاق!

كتب الينا محمود عبده عيشان من سكان قرية المكر رسالة يشكو فيها القطع التصريح عنه مما ادى الى قطع رزقه. وقد جاء في هذه الرسالة:

منذ عشرة اشهر والحكم العسكري في كفر ياسيف يأبى اعطائي تصريح لتنقل الى اي مكان.

وبما ان مكان عملي مربوط بتصريح وبما اني اعيل عائلة مؤلفة من سبعة اشخاص فقد ضاقت الحياة في وجهي.

وبتاريخ ٥-٤-٦٢ اشتبكت بالكلام مع الحاكم العسكري في كفر ياسيف مما ادى الى سجني شهراً واحداً.

اني اكتب هذا حتى يعرف الرأي العام ان الحكم العسكري يعمل على قطع الارزاق.

## كلمة الاتحاد (بقية)

وشركة «الكتاب العربي» نزلت الى ميدان الادب المحلي، ولكنها لم تطلع منه سالمة. واما تعليم اولادنا فتركوه يمشي في زوايا معتمة، او تحت سقوف متهدمة، او بدون سقف بالمرة، لا ادوات دراسية ولا كتب ولا مقاعد ولا طاولات. وصبوا على الفلاح العربي لانه، بعد ان سلبوا ارضه ورزقه، لا يبني مدارس .. واما «مبعوث» المعلم المحدث على المعلمين العرب مهنة الجوع المقنوع والمذلة.

واما الشبيبة العربية الطالعة فسدوا امامها كل المنافذ حتى تموت على طريق اليأس المظلوم. وامام مطالبتها بفتح ابواب المصانع والمعاهد والمكاتب امام الشبيبة العربية فتقذف الصحف الرجعية، في كل يوم، من هذا شاب عربي «جاسوس». وتوهموا ان هبوب الريح اصبح مواتياً ..

ولكن..

ولكن لا الامر ما يرهقونني؛ دق السلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا»!

فمن هو المعلم الا ان يكون فرداً من ابناء شعب لا يحس فقط آلام شعب في الحاضر بل يشعر بمسؤولية المباشرة عن تربية نشء يخلص من هذه الآلام في المستقبل.

حية لهؤلاء اخت المعلم العربي انه امين على هذه الرسالة.

فليس غريباً اذاً ان تحاول الرجعية الحاكمة في بلادنا بالترغيب والتهويل. ان القائمة المعراخية، التي لم تحصل في انتخابات ١٩٥٨ ولم تنل سوى اربعة نواب في سنة ١٩٥٥، قد ضاعفت اصواتها ونوابها الاربعة بالمعلمين اليهود والعرب وكانت قد حصلت على الرغم من الارهاب والضغط والطرد الذي سبق الانتخابات.

والرجعية الحاكمة التي لم تبخل بشيء حتى تصون جهاز التعليم خلالا زلالا لآربها السوداء، وتبعده عن كل تيارات التقدم والاخوة والتضامن مع كفاح الشعوب، تستطيق قبلة على خيبة كشف مفاتيحها، انه حتى في قدس اقداسها، في الجهاز الذي عليه ان يربي اجيالا تواصل تدعيم ركائز الرجعية في المستقبل ايضاً، انه في جهاز التعليم المساس، وعلى الرغم من كل التخطيط والارهاب والتيه، تنمو وتعزز قوى السلم والاخوة والكرامة القومية والاشتراكية ..

فلا توجد قوة على الارض تستطيع ان تحجب نور الشمس .. نور الشعب

وهكذا طلعت علينا الصحف الصفراء ترغي وتزبد بلسان الاوساط البنغوريونية الحاقدة.

لكتب الريش بالمنصرية، محرر الورقة الصفراء المسائية «يديعوت احرونوت» المدعو روزنبلوم، افتتاحية تناجيل فيها «هذا تمرد على الدولة» ..

وطلعت علينا «جيروزليم بوست» البارحة بافتتاحية خصصت قسمها الاكبر للتحريض والدس على المعلمين العرب لتبرر غلال المباي من جهة ولتزييف الاحتجاج والنقمة الشعبية على وضع التعليم العربي المتدهور من جهة اخرى، فقالت ان «تأييد القائمة الشيوعية هو معارضة علنية لاستعمار العرب في اسرائيل».. ونصبتجيروزاليم «خلية شيوعية في كل مدرسة عربية» .. وقالت ان التصويت للشيوعيين هو «ضد اسرائيل» .. «ان هذا الوضع ليس مشكلة حزبية وانما مشكلة قومية» ..

يستطيع روزنبلوم ومحرر البوست والذين يوحون لهم بهذه التلميحات في مكتب رئيس الوزراء ان يقطعوا في حقدهم .. يستطيعون ان يحرضوا على العرب والمعلمين العرب ليستروا فشل اسيادهم وليدسوا عن الراي العام اليهودي وزمرة القوى المختفية خلفها التصويت وهو فشل سياسة المباي التعصبية وقوى المعراخيين واتساع الاحتجاج على وضع التعليم العربي السيء. فجريرة التحريض على العرب هي موجهة «المعراخية» البنغوريونية وطريقة القيادة الامريكية التي يشكل روزنبلوم ومحرر البوست جيشها وملحها. ولكن كل العقلاء في الرأي العام اليهودي سيستخلصون النتيجة الصحيحة وهي ان سياسة بن غوريون تجاه العرب قد افلست في كل الميادين. ان نتائج الانتخابات بين المعلمين العرب، كنتائج الانتخابات التي سبقتها الكنيست، قد اثبتت ان الارهاب لم يعد يخطم في الجماهير العربية، وان التحكم على التكتل الحالي وعلى الاذئاب في القرية العربية صار تمكراً على عكاكيز من خيوط عنكبوت.

وسيخطر كل العقلاء في الرأي العام اليهودي الى المطالبة بوضع حد نهائي لتحطيم السياسة البنغوريونية الاضطهادية تجاه العرب، في المدارس وفي أراضي البطوف والشاغور ووادي عارة، وفي كل مكان.

سيشتد المطالبة بالغاء الحكم العسكري وبايقاف سياسة نهب الاراضي، ستشتد المطالبة بتأمين مستقبل الشبيبة العربية وباصلاح التعليم والمدارس في القرى العربية. اخواننا المعلمون العرب، بانتخابهم الثائر، قد اكدوا انزع الرجعية الحاكمة. لا بأس ايها الاخوان فهيفا الفشل من ان تتوهم هذه الرجعية انها تستطيع ان تمضي في غيها دون ان يحاسبها محاسب، ودون ان يقف في وجهها واقف.

ان شعبكم يعالجكم على هذا العمل الابيض اللذي قمتم به. كل انصار الاخوة اليهودية العربية المخلصين يعالجونكم على هذا العمل الشريف. لقد عززتم املنا وكلنا منتصب الى كل شيء الانتقاد بالمستقبل الاسلامي الانيز

ولتعلم الرجعية الحاكمة بما حدث اذا بقي لها عقل يعتبر. فطرد المعلمين المخلصين في الماضي لم يمنع ظهور آخرين مكانهم، وباعداد متزايدة. والشعب كله، بكل قواه، سيقف الى جانب كل معلم يتعرض للاضطهاد والملاحقة. فالشعب لم يتخل ولن يتخلى عن ابنائه المخلصين.

ولتعتبر الرجعية الحاكمة بما حدث فلن تستطيع طويلا الاستمرار في سياسة الحكم العسكري ونهب الاراضي وسد المنافذ امام الشبيبة العربية. ستطوف كل معركة، وستنتصر في كل معركة، انتخابات او طرق الشوارع بالصدام الالوف، حتى يتبين كل عاقل انه لا يمكن استمرار هذه السياسة. لا يمكن الاستهانة بحقوق شعب ولوحه وبلغته وبمستقبل اطفاله الى ابد الآبدين.

شكراً لاخواننا المعلمين على انهم اضافوا الى حبيبنا المقتة حجة جديدة. لقد فعلوا ذلك لانهم من الشعب ويطلون للامة. والواحد منا سيرسل ولده الى المدرسة مطمئناً بعد الان ويقول له: «يا ولدي، قم للمعلم!»

## تهاني

الى الرفيق عبد الكريم ابو راس وزوجته تهانينا الحارة لمكبهما بابنهما المولود الجديد

●●●●●●

الى الرفيق سليم حازم وزوجته تهانينا القلبية لكما وطفلتكما الجديدة.

الحزب الشيوعي فرع الطيبة

## حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

### المبلغ المقرر ١٠٠ الف ليرة

ايها الاخوات

دور الحزب الشيوعي في النضال السياسي والاجتماعي يزداد اهمية في ظروف تفاقم الهجوم على مستوى الجماهير من ناحية وتصاعد نضال الجماهير من ناحية اخرى، وتقوية نضاله وطاقته القيادية تصبح ضرورة حيوية.

ولهذا ندعوكم الى المساهمة السخية في جمع الحملة المالية التي ستزيد هذه الطاقة النضالية.

لقد وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١٢٣٢٩ ليرة و ١٠ اغورات اي ١٣ بالمئة - حسب التوزيع الآتي:

| المنطقة | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| حيفا | ٣٢٠٩٫١٠ | ١٠٫٣ |
| القدس | ١١٠٠٠ | ١٣٫٧ |
| تل ابيب - يافا | ٥٠٠٠١ | ١٣٫١ |
| الجنوب | ٬٩٥٨ | ١١٫٩ |
| المثلث | ٢٧٠ | ١٠٫٨ |
| الناصرة | ١١٠٠ | ٩٫٦ |
| السهل | ٨٠٢ | ٦٫٩ |
| الجليل | ٢٠ | ٦٫٦ |
| النقب | ٩٥ | ٩٫٥ |
| المجموع | ١٢٠٤٣٩٫١٠ | ١٢٫٣ |

في محاكمة المتظاهرين احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة

## بوليس لم يميز بين المتظاهرين والواقفين على جانب الطريق

الناصرة — لمراسلنا الخاص — يوم الاربعاء ١٣-٦-٦٢

قدمت النيابة آخر ثلاثة شهود لها، ضد المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الشباب العرب الخمسة على الحدود. وهؤلاء الشهود هم: صلاح خوري، والشرطيان سعيد بشارة، وموشه حنـان.

وقد طلب الشاهد صلاح خوري اعفاءه من تقديم شهادته لانه يشعر بانها تضر به وبعد النقاش طويل اضطرت النيابة الى التنازل عن شهادته وقررت المحكمة ابطالها ..

وفي نقاش المحامي ذاكسمان الذي دافع عن المتهمين، ادعى الشرطي سعيد بشارة بانه ساعد الشرطي «مالك» في القبض على المتهم احمد محمد ياسين ولكنه اعترف بانه «لا يذكر من عرفه على اسمه» ..

اما الشرطي موشه حنان الذي حامت حوله الشبهات عندما جرى حرق نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة سنة ٥٤ والذي ترك عمله في البوليس بعدها وعمل كمحصل لضريبة الدخل ثم عاد الى سلك البوليس دون معرفة الاسباب التي ادت الى تركه عمله والعودة اليه، فقد شهد ضد ١٢ متهما وهم الاخوان، والي القاعوم، طلال احمد، توفيق قاعوم، سعيد خوري، فيصل مقدادي، حسين خواجا، رياض خوري، غطاس دخيل حامد، حسين خميس، لطفيات حلاق، منقذ زعبي، طارق عون الله، منير خميس. واعترف في شهادته بانه لم يتعقب اي احد من المتهمين او المتظاهرين، واضطر الى القول انه لم يكن يفرق بين المتظاهرين وبين الواقفين على جوانب الشارع اثناء سير المظاهرة وادعى بان المتظاهرين هاجموا المدرسة بالقوة .. وقال انهم رجموا البوليس بالحجارة، اما شعارات الاخوة والمطالبة بحقيقة التحقيق في مقتل الشباب العرب فلم يذكرها، فقط تذكر موشه حنان ان المتظاهرين كانوا «يهتفون بعدالة وحدة عربية اسلامية ومسيحية».

هذا وستواصل قراءة بالقاء جلسة المحكمة، يوم الخميس، في عدد الاتحاد القادم ..

## اضراب عامل أحدية

حيفا - أضرب منصور استنبولي الذي يعمل في مخزن أحذية هلوسو اوالن (شارع الخوري حيفا) بسبب عدم وجود ظروف عمل مستقرة وبسبب طرده من العمل لاحتجاجه على تلك الظروف ..

وأيد الهستدروت الاضراب ووقف الى جانبه في اضرابه امام المخزن المذكور

## صدرت الغد

### اليوم الجمعة

عدد حافل بالمقالات والاستعراضات المصورة ..

اقرأ فيه:

- عائد من مؤتمر الكومسمول بقلم بنيامين غونين
- طيرة بني صعب صمودها على الظالمين
- عاصفة على الرتقال
- استعراض كتاب اميل توما سالم جبران
- منذ الالاف السنين لم يتوقف النضال — محمود ابو شلب

الالام، احداث موسيقى قصص والشاز وشعر ..

## نادي الاخوة — عكا

يتشرف بدعوتكم الى المحاضرة الادبية التي سيلقيها الاستاذ الشاعر،

حنـا ابو حنـا

عن نابغة الشعر العربي

ابو الطيب المتنبي

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة ١٥/٦/٦٢ في قاعة النادي بعكا القديمة.

نرجو المحافظة على الوقت

# اميركا تتحدى الانسانية اليوم وتفجر جهازها النووي في الفضاء


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

١٩ حزيران ١٩٦٢
١٦ محرم ١٣٨٢
العدد ٤٩ السنة التاسعة عشرة
19.6.1962

המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)


حيفا – مكتب الاتحاد – المتوقع أن تقوم الولايات المتحدة اليوم بتفجير جهازها النووي في الفضاء الكوني على الرغم من عنف السخط الذي تبديه الشعوب على هذه الجريمة المروعة التي تهدد حياة الاجيال الصاعدة.

وقد اشتد النضال ضد التجارب النووية الاميركية في أنحاء العالم. وتقول الانباء ان السفارة الاميركية في لندن يحاصرها الطلاب والنساء باستمرار مطالبين بوقف التجارب النووية.

وفي أوروبا الغربية وآسيا وأمريكا اللاتينية وافريقيا تعقد الجماهير اجتماعات شعبية تستنكر فيها هذه التجارب.

ويقول أسوهيتدوس ان نتائج التجارب النووية الوخيمة بدأت تظهر بتزايد نسبة الاصابة في الدم وهذا يلحق اشد الاضرار بالحوامل والمرضعات والاطفال.

وصرح العالم الاميركي كراوس أن التجارب النووية في الفضاء الكوني تتعارض مع دعوة الرئيس كنيدي في خطابه في الامم المتحدة لاستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية.

## خطر بعثة العسكريين الاسرائيليين لغرب اوروبا

حوادث اطلاق النار على الحدود السورية وابداء "التوتر" في الحولة وحركة التنقل الكبيرة للقوات السورية، وبحث ذلك كله في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي – كل ذلك يفسره المراقبون على انه تحضير لحوادث جديدة على الحدود.

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة على الزيارة التي قام بها لباريس وعواصم دول غرب أوروبا كل من رئيس الاركان الاسرائيلي بن صور ونائب وزير الدفاع شمعون بيرس والمدير العام لوزارة الدفاع ارئور بن نتان وكذلك على الزيارة التي يقوم بها الان وزير الزراعة ديان لدول غرب أوروبا.

ويؤكد الدبلوماسيون الاجانب ان مباحثات اسرائيلية فرنسية تجري الان بين الطرفين حول قضايا الامن.

وتقول جريدة الائتلاف هتسوفيه «ان اسرائيل مستعدة اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تلعب لعبة فرنسا في المجال الدولي».

وبعض الاوساط الدبلوماسية تقول ان اسرائيل غاضبة بسبب سياسة الولايات المتحدة تجاه البلاد العربية وخصوصاً مصر دون مراعاة مصالح اسرائيل بعين الاعتبار. وهي ترى ان الحوادث الاخيرة على الحدود الشمالية هي محاولة للضغط على سوريا وايجاد مواطئ قدم لفرنسا في البلاد العربية.

اما حوادث الحدود الاخيرة مع الاردن (قتل فيها شرطي وجرح ثلاثة آخرون) فلا يعتبرها المراقبون ذات اهمية مثل الحوادث على الحدود السورية خصوصاً وان الحكومة الاردنية قد اعتذرت رسمياً عن الحادث.

### محادثات رئيس الاركان مع قادة الجيش الفرنسي

وحسب ما جاء في وكالات الانباء فإن رئيس الاركان الاسرائيلي عقد محادثات عسكرية استمرت ثلاثة ايام مع قادة الجيش الفرنسي وضباط فرنسيين كبار. ثم سافر بعد ذلك الى العاصمة الايطالية للقيام بمباحثات هناك.

وتضيف وكالات الانباء ان الملحق العسكري الاسرائيلي في باريس قام بمباحثات متواصلة مع ستة جنرالات في الجيش الفرنسي.

وقد علم ان هذا الملحق العسكري الاسرائيلي سيعين في وظيفة كبيرة في الجيش الاسرائيلي.

هذا وقد صرح شمعون بيرس نائب وزير الدفاع عند عودته الى اسرائيل ان عبد الناصر يقول لكل من يزوره انه لا يريد الحرب.

## المنظمة الارهابية توقف التخريب في الجزائر

الجزائر – الانباء تجمع على ان المنظمة الارهابية اوقفت حملة التخريب في الجزائر والغت اوامرها الى الاوروبيين بمغادرة البلاد.

وقد تم هذا التطور بعد ان اعلن الدكتور شوقي مصطفى ممثل جبهة التحرير الجزائرية في الهيئة التنفيذية (الانتقالية) ان الاتفاق تم بين الجبهة والمنظمة على ادخال اعضاء المنظمة في قوة الامن واعلان العفو العام عن اعضائها.

وعلى الاثر اعلنت باريس ان الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية تلقى الانباء بارتياح.

ولكن بويتيدرس اعلنت ان بعض المصادر الفرنسية تنظر الى الاتفاق بقلق وتخوف من ان يقاتل المتطرفون في هذه المنظمة بعد احالتهم الى فرنسا بقصد الاطاحة بالحكومة على اعتبار انهم يرون من زعمائهم الرئيسية في فرنسا.

وجاءت الانباء تقول ان فرع المنظمة في منطقة وهران لم يوافق على هذا الاتفاق وهذا الفرع كان يعد لاعلان الجزائر الاوروبية في مدينة وهران في البيه. وهذا الفرع كان يعد لمقاتلة القوى الجزائرية حتى النهاية.

وحتى كتابة هذه السطور لم تصدر الحكومة الجزائرية المؤقتة اي بيان يوضح موقفها من هذا الاتفاق.

## تمليك الفلاحين اراضي الدولة في سوريا

دمشق – اعلنت وزارة الاصلاح الزراعي في سوريا امراً الى فروعها اوعزت اليهم فيه بالمباشرة فوراً بتمليك اراضي الدولة الى مستثمريها في حدود المساحات المقررة في القانون.

وقالت في بيانها الذي اذاعه راديو دمشق ان الامر يدعو الى تسجيل هذه الاراضي باسم مستثمريها «ليستقروا فيها وليطمئنوا على مستقبلهم بعد ان اصبحت الارض ملكاً لهم لا بالكلام المعسول بل بالتسجيل».

ويمنح الامر تسجيل اراضي الدولة لاولئك الذين يؤجرون تلك الاراضي ويؤكدون ان التمليك من حق المستثمر فقط. ويمنح الامر اصحاب الاولاد القصر ٢٠ بالمئة زيادة على مساحة الارض المقررة.

## اتحاد بين سوريا والعراق؟!

بغداد – يوم الجمعة الماضي صرح رئيس وزراء العراق اللواء قاسم ان الحدود ستختفي بين العراق وسوريا.

ويوم امس اعلنت صحيفة «الثورة» العراقية ان نوعاً من الاتحاد الفيدرالي سيقوم بين سوريا والعراق. وان المساعي ستبذل لاقناع مصر بالانضمام الى هذا الاتحاد.

## وفد موحد يمثل البعنة ودير الاسد ونحف يقابل لجنة المالية في الكنيست ويطالب بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور

### الوفد يستعرض نضال الاهالي واجراءات السلطات التعسفية.. رئيس اللجنة يعد بأخذ مطالب القرى بعين الاعتبار.

تل ابيب – لمراسل الاتحاد الخاص – «نطالب بالغاء امر مصادرة اراضينا ونحذر من بدء العمل فيها في الوقت الذي لا تزال فيه قضيتنا قيد البحث وقبل موافقتنا كما فعلت السلطات في ارض خرابة البطوف».

هذا ما قاله وفد قرى دير الاسد والبعنة ونحف امام اللجنة المالية التابعة للكنيست التي استقبلته يوم الاحد اول امس في مقر رئاسة الكنيست في تل ابيب.

وكانت اللجنة المالية قد وافقت على استقبال وفد يوحد ممثلي هذه القرى وحددت له الموعد المذكور.

وقد تألف الوفد من احمد الدباح (مختار) ويوسف حسين اسعدي ومحمد خليل اسعدي من دير الاسد، ومن البعنة بدران وابراهيم بقاعة (مختارا البعنة) وبولس بولس ويعقوب عنازي ومحمد ابراهيم وحسن بكري من البعنة، ومن نحف عبد الغني السعيد واحمد البيوت وعمر حمد مطر من نحف.

وقد قرأ رئيس اللجنة المالية امام اعضاء اللجنة المذكرة الخاصة التي قدمها الوفد الموحد وطالب فيها بالغاء امر المصادرة.

ثم عرض الوفد امام اللجنة خارطة تعود الى زمن الانتداب وتبين ملكية هذه القرى للاراضي الشاغ التي كانت مسجلة باسماء مخاتير القرى ونقلت مؤخراً الى الدولة.. كما اطلع على رسالة الراب نوروك رئيس لجنة الكنيست وفيها يعلن الراب نوروك ان ممثل الحكومة صرح بأن السلطات لا تنوي مصادرة هذه الاراضي التي يريد وزير المالية الان مصادرتها.

وتناول اعضاء الوفد الكلام فعرضوا مطالب سكان القرى التي يمثلونها.. واجمعوا على المطالبة بالغاء امر مصادرة اراضي القرى الثلاث لانها اساس قيام هذه القرى ومصادرتها تقضي على مستقبلها وقالوا لا يجوز ان تقام مستوطنة جديدة على حسابنا.. ان الاستيلاء على هذه الاراضي سيخلق العداء والكراهية بين ابناء الشعبين اللذين يرغبون في العيش سوياً بهدوء واطمئنان. ثم طالبوا بأن تصون السلطات اراضيهم وحقوقهم حسب بنود ميثاق الدولة وتصريحات المسؤولين الرسمية المعلنة.

وشرح المتكلمون سير نضال اهالي هذه القرى دفاعاً عن اراضيهم خلال السنوات الماضية وذكروا توجههم الى الكنيست ولجوءهم الى محكمة العدل العليا وتنديدهم على تصريح الموت الذي اصدره الحكم العسكري في الماضي. ثم شرحوا كيف استخدم الحكم العسكري سلطاته الادارية لينالي بعض اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور والمتمسكين عن اراضيهم او ليفرض عليهم اثبات الوجود.

وفي معرض حديثهم عن مؤامرات الحكم العسكري ابرز حسن بكري تصريحاً مطبوعاً بالقسم اطلق به احد الاهالي وبثبت ان ضابط مركز بوليس مجد الكروم هدده بالسجن اذا لم يشهد بأن حسن بكري يحوز على بندقية ستن.

وفضح اعضاء الوفد هجوم سلطات الحكم العسكري والبوليس على مؤتمر الشاغور الذي كان سيعقد في آخر آذار الماضي وذكر حكيف

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

## ٨٠ سنة على ولادة جورجي ديمتروف

امس صادف مرور ٨٠ سنة على ولادة جورجي ديمتروف احد الزعماء الكبار للحركة الشيوعية العالمية والسكرتير العام للاممية الشيوعية في سنوات ١٩٣٥–١٩٤٣ وبطل محاكمة ليبزغ واحد مؤسسي الحزب الشيوعي البلغاري والدولة الاشتراكية البلغارية.

وقد توفي جورجي ديمتروف في ٢ تموز سنة ١٩٤٩. وكان مثلاً يحتذى لجميع المناضلين من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.

## قلق حكام اسرائيل من تقارب امريكا من الجمهورية العربية المتحدة

القدس – لمراسلنا – مؤتمر السفراء الامريكيين في الشرق الاوسط الذي عقد في اثينا مؤخراً باشتراك وزير الخارجية الامريكي تالبوت كان من اجل تقوية الخط الجديد لوزارة الخارجية الامريكية، خطة «التقرب» من مصر – هذا هو رأي جميع المراقبين السياسيين هنا.

وهي على ابهطلب لهيكل سكانه.

ويثير هذا الخط قلق الاوساط الحاكمة في اسرائيل وهو الذي دعا بن غوريون الى ارسال مقربيه لزيارة فرنسا ودول غربي اوروبا.

والاوساط المقربة لوزارة الخارجية لا تخفي رأيها بأن هذا الخط يهدد السياسة الحالية لاسرائيل.

وقد كتب مراسل دافار في الولايات المتحدة الذي تحترم رأيه السفارة الاسرائيلية في واشنطن انه على الرغم من التعهدات التي اعطيت بانه لم يجر اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة فان هناك ما يدعو الى قلق اسرائيل.

واضاف هذا المراسل: «ان الدكتاتور المصري هو الان الولد المدلل لوزارة الخارجية الامريكية

## وفد سوداني يزور موسكو

لندن – برئاسة حسن بشير نصر وفداً عسكرياً سودانياً يزور موسكو لمدة ثلاثة اسابيع.

وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان وفداً عسكرياً سودانياً زار يوغوسلافيا والمانيا الغربية.. واضاف ان السودان تسلم مؤخراً دبابات من بريطانيا.

## كلمة الاتحاد

### حيال خطر الاندفاع نحو المغامرات

استعداد حكام اسرائيل على الاندفاع في مغامرات حربية خطيرة بإيحاء الدول الاستعمارية لا يخفى على احد..

والتصريحات الرسمية كثيراً ما تذكر الجماهير بهذا الاستعداد وبخطورته الشديدة.

في هذا الضوء ترى الجماهير رحلات بيرس نائب وزير الدفاع، وبن صور القائد العام، وموشه ديان القائد العام السابق الى فرنسا والدول الغربية.

ويزيد من خطورة الوضع عندهم كل محاولة تجري على الحدود الشمالية وتكهنات الصحف ان هذه الحوادث لها ما بعدها.

وقد برهنت الخبرة ان الوحي الاستعماري كثيراً ما يحل بحكام هذه البلاد حين تجري تطورات ديمقراطية في قطر عربي مجاور لارضاء مطامع الدول الاستعمارية.

الم تقع غزوة غزة في شباط ١٩٥٥ عند توقيع حلف بغداد وهدفت الى الضغط على مصر لتشعرها بضعفها حتى تنتسب الى حلف بغداد؟!

واليوم وسوريا تقف على اعتاب تطورات ديمقراطية لا يستبعد احد ان تدفع الدول الاستعمارية حكام اسرائيل ليقوموا بعمل مغامر يعتقدون انه قد يعرقل ذلك التطور الديمقراطي.

ثم ألم يعلن موشه ديان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## انتهى اجتماع اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء

# الترحيب باتفاق الجزائر.. وتأييد كفاح افريقيا

### الاجتماع يدعو الى قيادة عسكرية عليا.. والى خطوات لمجابهة التكتلات الاقتصادية

القاهرة – انتهى اجتماع مجلس دول ميثاق الدار البيضاء الذي عقد على مستوى الرؤساء الذين رحب فيه المجلس بالتسوية التي تم الوصول اليها في الجزائر واعلن ان دول الميثاق ستطالب بدخول الجزائر الى منظمة الامم المتحدة فور استفتاء حق تقرير المصير.

كذلك حذر الرؤساء في بيانهم الدول الافريقية من محاولات اسرائيل التغلغل في القارة تحت ستار المساعدات الاقتصادية والفنية وقالوا ان الاستعمار يختفي وراءها..

ودعوا الى وقف التجارب النووية حتى يتم الاتفاق على تحريم الاسلحة النووية وايدوا جهود الدول غير المتحيزة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف ونشاطها لتقريب وجهات النظر بين الدول الغربية والاتحاد السوفياتي لتحقيق نزع السلاح تحت رقابة دولية.

واعرب البيان عن عطف دول الميثاق على مطالبة الشعب بموريتانيا وطرح استقلال الكونغو ووحدته كما نند بالاتحاد وسط افريقيا المفروض على روديسيا ونياسلند وطالب باستقلالها..

ودعا البيان الى تعاون اوثق بين دول الميثاق لمجابهة التكتلات الاقتصادية التي تقوم بها الدول الصناعية الكبرى التي تهددها..

وقد تقرر ان تعقد هذه الدول اجتماعاً خاصاً لبحث المسائل التجارية المشتركة.. وسيعقد الاجتماع في القاهرة في الشهر القادم.

وكانت اللجنة السياسية لدول الميثاق قد وافقت على اقامة قيادة عسكرية افريقية يكون مركزها في اكرا.. واقرت قيام سوق افريقية مشتركة ومصرف افريقي عام..

وقد افتتح الدورة الحالية من اجتماع اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة فذكر ان ٥٠ مليون شخص لا يزالون يرزحون تحت النير الاستعماري في افريقيا وان كنوز افريقيا يسلبها الاحتكاريون – ودعا الى بذل الجهود للشعوب الافريقية المناضلة من اجل استقلالها..

هذا واشترك في الاجتماع سائر رؤساء دول الميثاق – بن خدة (الجزائر) موديبو كيتا (مالي) الملك حسن (المغرب) سيكوتوري (غينيا) واكد اديمي (وزير خارجية غانا).

## الهند تفكر بشراء طائرات الميغ السوفياتية

لندن – ألوت – الانباء القائلة بأن الهند تتفاوض مع الاتحاد السوفياتي لشراء طائرات الميغ الحربية – اثارت تخوف الدول الغربية – قرار وزير الحربية البريطانية دالكن ساندس الهند وتشاور مع نهرو حول هذا الامر

وقد صرح نهرو انه بحث مع ساندس امكانية شراء طائرات الميغ السوفياتية ولكن حكومته لم تتخذ قراراً نهائياً بعد..

وكانت الهند قد اتخذت هذه الخطوة بعدان زودت الولايات المتحدة الباكستان بالطائرات الحربية الامريكية.

● اعلنت هونغها انها وافقت على مقترحات الوسيط الامريكي بنكر بشأن ارايان الغربية، وكانت اندونيسيا قد وافقت مبدئياً على تلك المقترحات.

### اقرأ في عدد الجمعة

صديق خميس يكتب عن:
● مخطط تصفية الاراضي العربية حتى عام ١٩٦٤

محمد عباس يكتب:
● المجلس المنتدى في بلدية الناصرة..

محمد دكروب يكتب:
● كيل المتيب قصة حياة المناضل العربي جورج حنا..

وفي العدد مواد ادبية وانباء وطرائف.

# الصحون الطائرة

سأل تَرام درك لاونغ محيفة موسكو نيوز عن الصحون الطائرة ، واجابه البروفسور فلاديمير روبرافيف دكتور الفيزياء والرياضيات في الاتحاد السوفياتي ، ونحن ننشر هذا الرد .

قصة «الصحون الطائرة» انتشرت قبل عقد من الزمن في الصحافة الغربية وخاصة الصحافة الامريكية .

ونشأت المشكلة حين اعلن عدد من شهود العيان حوالي عام ١٩٥٢ بأنهم شاهدوا اموراً غريبة وظواهر في السماء لا يمكن تفسيرها . وزعموا انهم رأوا اجراماً مضيئة بيضاوية الشكل تسير بسرعات مختلفة وفي بعض الاحيان بسرعة كبيرة .

وهذه الظاهرة عرفت بالصحون الطائرة ولكن في الحافل الرسمية عرفت بالظواهر الجوية غير المعروفة .

واثارت هذه الظواهر تكهنات عجيبة وظهرت فكرتان عن اصل هذه الصحون الطائرة .

وحسب الفكرة الاولى اعتبرت هذه الاجرام سفناً فضائية من عوالم اخرى ، من المريخ او الزهرة . ووجد بعض الشخصيات المعادية للسوفيات من المفيد لشر «الخطر الاحمر» فقالوا ان الصحون الطائرة اجهزة سوفياتية طائرة تهدف اهدافاً خاصة !

وبعد ذلك حققت بعض اللجان العلمية في اخبار الصحون الطائرة . وتقدمت بتفسيرات بسيطة جداً لها وحقائق قليلة ظلت بدون تفسير هذا اذا كانت اوضاع شهود العيان موافقة للواقع .

وبأكيد بدون شك ان «الاجرام» ليست سفناً كوكبية من المريخ والزهرة . وليست اجهزة طيران . وفي كثير من الاحيان رأى اولئك الشهود بالونات الطقس وطائرات الجناح الطائر وغيرها صحوناً طائرة .

وفي بعض الاحيان كانت الظواهر النظرية مثل اشعة الشمس التي تنعكس على قطع من الغيم او بعض الظواهر المماثلة الواضحة تفسر على انها صحون طائرة .

كل هذه الامور اوضحتها الصحف في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ويظهر ان بعض هذه الظواهر النظرية في الفضاء الاعلى لم تفسر بعد وهي تتعلق بالحقل المغناطيسي للارض وبالاشعاع الشمسي على الارض الذي يتمثل بالاضواء القطبية .

اما بشأن زيارات سفن كوكبية من عوالم اخرى للارض ، فليس هناك ما يثبتها .

النظام الرأسمالي في تشنجات الشيخوخة

# بوادر انهيار اقتصادي جديد في امريكا
# أسبابه وآثاره على بلادنا وعلى الوضع الدولي

بقلم اميل حبيبي

تشير الانباء الاخيرة على أنه تتبدد آمال الرأسمالية الامريكية في طفرتها على تلافي أزمة اقتصادية جديدة، أزمة هي الخامسة التي تمر على الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، والدلائل تدل على أنها ستكون اعمق من كل الازمات السابقة .

لقد شهدت بورصة نيويورك، منذ مطلع الاسبوع الماضي (١١/٦/٦٢) الى تسجيل هبوط كبير في اسعار أسهم الشركات الامريكية، وقد بلغت الخسارة في أسعار الاسهم، خلال أسبوع واحد انتهى في ١٥/٦/٦٢ بما يزيد على ٢١٠٠٠ مليون دولار، وفي يوم واحد (الاحد ١٦/٦) بلغت الخسارة اكثر من ستة آلاف مليون دولار !

### معنى هبوط الاسعار في البورصة الرأسمالية

علينا أن نعود اولا الى الانهيار الكبير في بورصة نيويورك الذي حدث في ٢٩ أيار الماضي واثار على الاسواق المالية في كل العالم الرأسمالي الغربي، وأثار اشد الجزع في اوساط الرأسماليين ، ولا يزال علماء الاقتصاد يدرسون أسبابه ونتائجه حتى الان .

في ٢٩ أيار الماضي هبطت أسعار أسهم الشركات والبنوك وغيرها من المؤسسات الرأسمالية في بورصة نيويورك هبوطاً بلغ في مجموعه ، في يوم واحد ، من ٢٥ الى ٣٠ الف مليون دولار !

بورصة نيويورك كغيرها من البورصات في الاقطار الرأسمالية ، هي سوق يعرض فيه السماسرة ، او الشركات والبنوك مباشرة ، الاسهم التي في حوزتهم للبيع ، ويحدث أن سمساراً ، مثلا يشعر ان هناك خطراً على أسعار الاسهم التي في حوزته في المستقبل ، فيعرضها للبيع بأسعار منخفضة نسبيا حتى يستطيع بيعها ، وهذا يثير الجزع لدى حملة اسهم شركات أخرى فيعرضونها للبيع بأسعار اقل من اسعارها في السابق . وهكذا حتى يتفشى هستيريا بيع الاسهم فتهبط اسعارها .

فلو افترضنا ان السندات التي تصدرها الدولة كقروض بفائدة معينة ، كابيري في اسرائيل - إذا كانت هناك ثقة بقوة اقتصاد هذه الدولة تجد هذه السندات من يشتريها ، اما اذا زعزعت هذه الثقة يصير مشترو السندات على استعداد لبيعها بأقل من سعرها الرسمي لاسترجاع جزء مما دفعوه ثمنا لها .

فالحقيقة الاساسية الكامنة وراء كل انهيار في البورصات الرأسمالية هو عدم الثقة بمتانة الاقتصاد الرأسمالي وبقدرته على التطور وعلى تدوير الارباح ، أي ان الانهيار في البورصات الرأسمالية هو انعكاس لازمة الاقتصاد الرأسمالي ، هو بروفة يشير ، الى حد كبير ، على اقتراب هذه الازمة .

وهذا هو السبب الرئيسي للانهيار الخطير في بورصة نيويورك في ٢٩ أيار ١٩٦٢ .

### انهيار ٢٩ أيار أثر على اسرائيل وكل الاقطار الرأسمالية

هذا الانهيار أثر على بورصات كل الاقطار الرأسمالية المرتبطة بالاقتصاد الامريكي ، من بورصة لندن التي وصلت فيها الخسارة أيضا الى الوف ملايين الدولارات حتى بورصة تل ابيب التي هبط فيها مجموع أسعار الاسهم حتى ١١ ٪ في نفس اليوم .

وجدير بالذكر ان الهبوط حصل في أسهم الشركات التالية في اسرائيل ، «حسيس» ، «مصانع الورق الامريكية» ، «الباللس» ، و «دقنيم ومومبريم حيميم» ، وفي أسهم البنوك «بنك لئومي» (١٠ ٪) «ارن شلاه» (٧ ٪) ، «ديسكونت» (٦ ٪) ، مما يشير الى مدى ارتباط هذه الشركات والبنوك برؤوس الاموال الامريكية .

### كيف نجحت الرأسمالية الامريكية في ايقاف الانهيار موقتاً

لقد نجحت الرأسمالية الامريكية في ايقاف هذا الانهيار موقتاً وفي ارجاع أسعار الاسهم في البورصة الى ما يقارب اسعارها قبل الانهيار . فكيف فعلت ذلك ؟ فعلت ذلك بشكل مصطنع .

في الاسبوع الماضي عقد العالم الاقتصادي السوفياتي المشهور فارغا مؤتمراً صحفياً في موسكو فسر فيه أسباب الانهيار المذكور ونتائجه والحكمة التي التجأ اليها اصحاب الملايين في امريكا لارجاع أسعار الاسهم الى سابق عهدها . وفي هذا الشأن قال :

«حين رأى سادة الاحتكار الامريكيون عظم الخطر الذي يهددهم اسرعوا في اتخاذ اجراءات تهدئة الذعر . رئيس الولايات المتحدة كنيدي جمع مستشاريه ووزراءه ومستشاريه الاقتصاديين والماليين الاساسيين ، ومنهم صاحب البنك المجرب ديلون . وفي هذا الاجتماع اقروا خطة انقاذ سرية . فلما كان تحت إمرة المحتكرين رأسمال مالي لا حدود له عملياً ، فقد قاموا بعملية شراء اسهم واسعة النطاق نسبياً في البورصة ، وهذه السلسلة صححت الوضع قليلا ونجحوا في تحقيق ارتفاع أسعار الاسهم ارتفاعاً ملحوظاً في نيويورك . وأسعار اسهم الاحتكاريين الاساسيين اقتربت من المستوى الذي كانت عليه قبل الانهيار» .

ولكن هذا المستوى هو اولا استمرار للانهيار ، وثانياً هو مستوى غير طبيعي .

استمرار للانهيار لان انهيار ٢٩ ايار لم يكن الاول . لقد بدأ هبوط اسعار الاسهم في بورصة نيويورك في كانون الاول ١٩٦١ حين وصل الهبوط الى ١٤ ٪ . وفي ٢٢ أيار الماضي حصل هبوط آخر : ٣،٢ ٪ في يوم واحد وفي ٢٣ أيار استمر الهبوط حتى بلغ مجموع الخسارة في ذلك اليوم ٥٢٠٠ مليون دولار . والانهيار حصل في ٢٩ ايار حين بلغت الخسارة في يوم واحد بين ٢٥ - ٣٠ الف مليون دولار ، لهذا يتحدثون عن العودة الى الاسعار السابقة يقصدون اسعار ٢٩ ايار ، قبل الانهيار ، الى الهابطة على كل حال !

وهو مستوى غير طبيعي لانه ، كما قال فارغا في مؤتمره الصحفي المذكور :

«إن هذا الارتفاع لا يضاهيه حاليا . فليس من الممكن منع هبوط جديد في أسعار الاسهم في المستقبل حتى ولو لم يكن هبوطا سريعا ومفاجئا ومرعباً مثل الهبوط الاخير ، وذلك لان مستوى اسعار الاسهم هو مرتفع اليوم ارتفاعاً لا يتلاءم مع وضع الاقتصاد الامريكي الذي ليس مزدهراً بالمرة ، ولا يتلاءم مع الارباح في السنوات الاخيرة . ان النهاية الصارخة حول تضاؤل الدخل القومي لعشرات الالوف من اصحاب الاسهم القليلة ، وازدياد طلب هؤلاء على الاسهم رفع اسعار الاسهم بشكل مصطنع . ولذلك نستطيع أن نستنتج انه في المستقبل ايضا ستهبط اسعار الاسهم» ، واستمرار الهبوط الكبير في أسعار الاسهم في شهر حزيران الحالي يشير الى صدق التقديرات التي اوردها فارغا .

ان وضع الاقتصاد الامريكي ليس مزدهراً بالمرة بل تبدو عليه أعراض التزعزع المتزايد .

### الاقتصاد الامريكي يعاني تشنجات الشيخوخة

فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عبرت على الاقتصاد الامريكي ٤ ازمات اقتصادية ، ومن ازمة الى ازمة تزداد تلاحق الازمات وازداد قصر فترات الانتعاش بين ازمة وازمة ، واما الازدياد في الانتاج الصناعي في فترات الانتعاش فكان يتضاءل من ازمة الى أخرى .

بين الازمة الاولى ٤٨-٤٩ الى الازمة الثانية ٥٣-٥٤ عبرت فترة انتعاش من ٤٥ شهراً . وبين الازمة الثانية ٥٣-٥٤ الى الازمة الثالثة ٥٧-٥٨ عبرت فترة انتعاش من ٣٥ شهراً . وبين الازمة الثالثة ٥٧-٥٨ الى الازمة الرابعة ٦٠-٦١ عبرت فترة انتعاش من ٢٥ شهراً . والان اذ يقبل الاقتصاد الامريكي على ازمته الخامسة لم تمر سوى فترة انتعاش من ٨ اشهر !

الازمة الاقتصادية السابقة

في كانون الثاني ١٩٦٠ حين وصل الانتاج الصناعي في امريكا الى ١١١ نقطة (١٩٥٧-١٠٠ نقطة) وفي شباط ١٩٦١ وصل الهبوط الى ١٠٢ نقطة ، ومنذ ذلك الوقت بدأت فترة الانتعاش . وكل الزيادة التي حصلت في كانون الاول ١٩٦١ ، أي قبل الهبوط الحالي لم تزد على ١١٥ نقطة ، أي أكثر بقليل فقط مما كانت عليه قبل الازمة الاخيرة . هذا هو كل التطور في الانتاج الامريكي الذي تباهى به كنيدي .

ان هذا التزعزع في الاقتصاد الامريكي هو الذي يزلزل الثقة به ويؤدي الى هبوط حتمي في أسعار البورصة والى تعمق الازمة الاقتصادية .

### نتائج الانهيار في البورصة الامريكية على الاقتصاد الرأسمالي العالمي

الى ماذا يؤدي هبوط أسعار الاسهم في البورصة ؟ قال فارغا في مؤتمره الصحفي المذكور :

«إن الاشخاص الذين كانوا يستثمرون ، مثلا ، انهم يملكون ثروة تبلغ ٥٠٠٠ دولار بحساب اسعار الاسهم التي يملكونها ، ثم علموا فجأة ان ثروتهم هذه اصبحت لا تساوي اكثر من ٣٠٠٠ دولار ، يصابون بالخوف ويؤجلون الى اجل آخر ما كانوا يريدون شراءه من حاجيات ، وهذا يؤدي الى تقلصات في السوق التجاري ، خصوصاً فيما يتعلق بسوق (تصريف) وانتاج المنتوجات المعدة لاستهلاك طويل الامد . فان هذا الامر يُضيق من الطلب ويزيد المخزون من الانتاج غير المباع ، وهذا الامر يشل الحياة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية وباقطار الغرب الرأسمالية الاخرى ايضا» .

### ميزانيات التسلح الضخمة لا تنقذ الرأسمالية من الازمة

ومما يزيد في خطورة الازمة الاقتصادية المتطورة الان في امريكا انها تجري في ظل اضخم ميزانية تسلح . لقد وصلت نفقات التسلح في امريكا الى ٥٠٨١ مليار دولار وما يساوي ٦٢ ٪ من كل الميزانية الامريكية لسنة ٦٢-٦٣ ، وهذا هو زيادة ٥٨٠٤ مليار دولار عما كانت عليه نفقات التسلح الامريكية اثناء حرب كوريا .

فالازمة الحالية تبدد اوهام حكام امريكا الذين توهموا انهم يستطيعون انقاذ الاقتصاد الرأسمالي بواسطة اسطانه سباق تسلح .

### بالمغامرات تحاول الرأسمالية الامريكية انقاذ نظامها من الانهيار

إن الانهيار الاخير في البورصة الامريكية هو انهيار لم يكن له مثيل منذ الازمة الاقتصادية الخطيرة في سنة ١٩٢٩ حين زاد عدد العمال العاطلين في امريكا على ١٦ مليون عامل . إن فارغا ، في مؤتمره الصحفي ، حذر من التنبؤ بان هذا الانهيار سيؤدي كما ادى في سنة ١٩٢٩ ، الى ازمة اقتصادية عميقة ومهلكة كالازمة الاقتصادية التي عمت العالم الرأسمالي بعد انهيار ١٩٢٩ ويقول : «ان الرأسمال الاحتكاري لا يستطيع ان يمنع عودة الانهيار من جديد وربما بالشكل العنيف مرة ثانية ، ولا يزال يملك الوسائل المالية غير المضمونة تقريبا لتأخير هذا الانهيار» .

وسيزيد من الركض وراء التسلح ومن استعباد زملائه الرأسماليين في الدول الاخرى ، ومن استنزاف موارد اقطار آسيا وافريقيا وشعوبها حيثما امكن ذلك . ولذلك انهى فارغا تقديراته قائلا : «ان الاقتصاديين الاشتراكيين سيواصلون ترقب التطورات وتحليلها ولكن ، في هذه اللحظة ، لا يمكن الوصول الى نتائج بعيدة المدى ، والطبع لا يجلل التنبؤات» .

### آثار الازمة الجديدة على الوضع الدولي

ومع ذلك هناك نتائج نستطيع استخلاصها الان ونستطيعها منذا كل الشعوب .

١- الاقتصاد الرأسمالي متزعزع ومتسمون بالازمات . والدولة التي ترتبط به ، كما تحاول مصر الان ، تجني على نفسها وتلتقط المرض . هناك اقتصاد واحد ينمو ويتطور ويمكن الاعتماد عليه هو الاقتصاد الاشتراكي .

٢- سيزداد ضغط الاحتكارات الامريكية على حلفاء امريكا الرأسماليين في اوروبا في كل مكان . وهكذا سيزيد التناقضات داخل العالم الرأسمالي .

### قضية ايقاف تصدير خيوط القطن الاسرائيلي الى امريكا

وآخر مثل على ذلك قرار حكومة امريكا بتحديد خيوط القطن الى بلادها بالنسبة الى ما كان عليه هذا الاستيراد قبل عدة سنوات . والبلاد التي لم تكن تصدر هذه الخيوط الى امريكا في سنة معينة ، كاسرائيل ، لن يسمح لها بتصدير اية كمية الان الى امريكا . وفي اسرائيل قايه القيامة على هذا القرار الذي سيقضي على ١٦ مصنعاً للخيوط يعمل فيها مئات العمال ٣ دورات يومياً . كانت هذه المصانع قد اتفقت مع شركات امريكية ان تصدر لها ٢١٠٠ طن خيوط قطن حتى أكتوبر القادم بسعر يزيد على مليون دولار . الان منعت الحكومة الامريكية هذا الامر ، وتأثرت من هذا الامر اقطار أخرى . وهذه الاقطار ستنافس القطن الاسرائيلي ، وكل ذلك سيغلق الاسواق في وجه القطن الاسرائيلي الرخيص نسبياً ، ويهدم فرع انتاج القطن ، من زراعة وصناعة ، الذي كان ينمو ويتطور في اسرائيل .

### السوق الاوروبية المشتركة

والسوق الاوروبية المشتركة هي محاولة من الاحتكاريين في العالم الرأسمالي ، وخصوصاً في اوروبا الغربية ، لتأكيل الازمة الاقتصادية بتنظيم هجوم عام على اسواق الاقطار المتخلفة في افريقيا واسيا . فهذه السوق لن تؤثر على العالم الاشتراكي الذي يزداد اقتصاده متانة وينظم التنسيق والتلاؤم بين خطط اقطاره . إنما الهدف في الاساس هو هجوم عام على اقطار افريقيا وآسيا المتخلفة كما قال خروشتشوف مؤخراً . ولكن قيام هذه السوق ، كما قال خروشتشوف ، هو زواج غير طبيعي بين عسكري خلف الاقطار الرأسمالية الاساسية . فسيواصلون الاحتراب فيما بينهم وسيحاولون ان يأكل الواحد منهم الاخر ، وهذا سيؤدي الى انهيار هذه السوق .

### العالم الاشتراكي ينمو ويزداد التنسيق في اقتصاده

وفي الاسبوع الماضي انهى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة للاقطار الاشتراكية جلساته في موسكو بقرارات لزيادة التنسيق والتطور المتوافق بين هذه الاقطار بهدف انشاء وحدة لا مثيل لها حتى تتوصل كلها الى الهدف المشترك بجيل الشيوعية . والمجلس في قراراته دعا الى عقد مؤتمر تجاري دولي يزيل التمييز في التجارة ، ودعا الى توسيع التجارة بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية .

### المستعمرون الامريكيون يحاولون زيادة التوتر الدولي

٣- سيواصل الاحتكاريون الرأسماليون ، خصوصاً الامريكيون ، محاولاتهم حل ازمتهم الاقتصادية في سباق التسلح وباثارة التوتر والحروب الصغيرة . ولكن الامر ليس متوقفا عليهم وحدهم .

فعلى الرغم من كل المؤامرات اضطر اجراء الاستعمار الامريكي في لاوس الى التنازل والى الاتفاق على تأليف حكومة محايدة يشترك فيها الشيوعيون .

ومقاومة المنظمة العسكرية الفاشية في الجزائر تنهار وسيقرر شعب الجزائر البطل باصرار وثقة نحو تقرير مصيره وحكم بلاده .

وامام استمرار التجارب الامريكية للقنابل النووية وتهديد الاتحاد السوفياتي من المطاردة الآخذة بقيد احتجاج الشعوب على استمرار هذه التجارب ، قامت المظاهرات في بريطانيا واليابان والدول السكندنافية وفي امريكا نفسها . ويزداد اقبال الشخصيات والهيئات على الاشتراك في مؤتمر نزع السلاح العالمي الذي سيعقد في الشهر القادم في موسكو .

### الارتباط بالاقتصاد الامريكي لا يؤدي الا الى التهلكة

ان ما ذكرنا آنفا هو الظاهر الاساسي فقط للازمة المتعمقة في النظام الامريكي وفي كل العالم الرأسمالي . ومما لا شك فيه ان ما نراه الان هو البوادر الاولى لهذه الازمة الجديدة .

وهذه الازمة اثرت وستؤثر على كل الاقطار الرأسمالية ، على بلادنا . والان يظهر اوضح من أي وقت مضى ان الارتباط بالاقتصاد الامريكي لا يؤدي الا الى التهلكة . ومن هنا تظهر اخطار الارتباطات الجديدة التي يعقدها عبد الناصر مع الاحتكارات الامريكية وتوجهه نحو العالم الرأسمالي الاستعماري .

[ البقية على الصفحة ٣ عمود ٢ ]





قواعد عسكرية عديدة اقامتها الولايات المتحدة تحت المعلم جبل فوجي اجل جبل في اليابان ورمزه .
وهذا الامر دفع اليابانيين الى تشديد المقاومة الشعبية للقواعد الامريكية عامة والغاء معسكرات التدريب القريبة من فوجي .
والصورتان تظهران ١) طائرة امريكية في قاعدة على اقدام فوجي .. ٢) فلاحون يحصدون [illegible] ويتجهون الى [illegible] للاحتجاج على وجودها والمطالبة بالغائها .

# انا على العهد محافظون

بقلم أحمد خطيب
عضو كتلة المعلمين الدمقراطيين

لقد وضعت معركة الانتخابات للمؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين اوزارها وبذلك يكون قد انتهى زمن الحملة الانتخابية وولت معها الوعود الانتخابية المعسولة وجاء وقت العمل الجدي وقت النضال والمثابرة في الكفاح في سبيل تحقيق الاهداف التي وضعت والبرامج التي وزعت على جمهور المعلمين .

هذه وجهة نظرك ونظرنا ايها الزميل . اما اولئك الذين يرون المعركة معركة الجلوس على الكراسي فانهم يرون بانتهاء المعركة بداية سبات الاربع سنين والتنعم في خدمة الاسياد فهم كاموهوا سيقبعون في برجهم العاجي اما قضايا التعليم والمعلمين فحسبهم الحسين نعم الحافظ الامين من تيارها .

واما تمثيل المعلم العربي على الوجه الصحيح ورفع مطالبه والنضال في سبيل تحقيق برنامج موضوع على اسس من العمل النقابي المنظم بكل ما تحويه هذه العبارة من معنى فهذا ما لا يفعلونه كما لم يفعلوه في السابق لانهم لا يقدرون عليه .

وغني عن البيان أن سائر الفئة ليست بأكثر فعالية في النضال في سبيل تحسين ظروف عمل المعلم والتعليم العربي .

اما الكتلة الدمقراطية ايها الزملاء الكتلة التي منحتموها ثقتكم رغم كل المضايقات والملاحقات فقد آلت على نفسها ان تناضل بكل امانة واخلاص وبكل ما لديها من امكانيات في سبيل رفع لواء النضال من اجل مصلحة التعليم والمعلم العربي واليهودي على السواء . وستقف بكل جرأة من اجل المطلب العادل والملح الا وهو التعليم المفعم بروح الاخوة والسلام . وستناضل بكل جرأة وقوة من اجل البرنامج الذي وضعته . وهي تعتبر ان تأييد المعلمين لها ودخول المؤتمر بممثليها الثلاثة قد زاد من مسؤولياتها وواجباتها وان فترة المعركة الانتخابية ما كانت الا تمهيداً لمعركة النضال والوقوف بكل جرأة من وراء المطالب .

لذا فهي تعد بدعا لكل معلم سواء منحها صوته أم لم يمنحه [illegible] يعرض عليها ما يجابهه من مشاكل تتعلق بالمعلم او التعليم لترفع صوتها مطالبة بتحقيق ما يعود بالنفع عليه وعلى زملائه من المعلمين وعلى التعليم .

ان الكتلة الدمقراطية هي منكم واليكم ايها الزملاء وان ارادتكم هي التي اوجدتها ويهمها بكل تأكيد ان تصل كلمتها الى كل زميل وان تغتني من ملاقاتها وتزيد من اتصالاتها بكل الزملاء كي تتمكن من تأدية خدماتها على اكمل وجه ممكن .

ان الكتلة الدمقراطية تعلن انها ستطلع الرأي العام لدى زملائنا المعلمين اليهود ولدى الجمهور اليهودي على ما يعانيه المعلم والتعليم العربي من مصاعب .

من اجل هذا ترحب الكتلة الدمقراطية بما يعرضه الزملاء من صعوبات تجابههم وهنا كل لمعترض سبيلهم التعليمي وتعهد انها ستقف من وراء كل مطلب لصالح المعلمين والتعليم بكل جرأة واخلاص .

انا نقدر الثقة الغالية التي منحتمونا اياها ايها الزملاء وانا لفخورون ومعتزون بها . وحريصون كل الحرص على تمتينها بما سنبذله من نضال امين ولنا من سالف تضحيات زملائنا من اعضاء الكتلة الدمقراطية خير كفيل على صدق ما نقطعه من عهود .

وانا على العهد محافظون وعلى طريق النضال لسائرون وعلى مصلحة المعلمين والتعليم لامينون

[illegible]

## روح الأيام

### تحريض مسعور .. وحصانة نامية ..

حكام هذه البلاد يعتبرون التحريض على العرب ضرورة «امنية» . و الضرورة «الامنية» هي ضرورة «حيوية» . والضرورة «الحيوية» هي كل شيء . فبدون التحريض على العرب يصبح كيان الدولة في خطر .

ولهذا فتحريضهم يدخل في اطار سياستهم العامة تحت باب الاستراتيجية (الهدف) وباب التكتيك (اي الوصول الى الهدف) ولاته هكذا فيجب ان لا يتوقف .

واذا مرت فترة خاب فيها التحريض على العرب ، وبدأت تنشر الثغرات في سور الشكوك بين اليهود والعرب سارع الحكام الى تلافي هذا النقص «لمريسح» وزودوا ابواقهم بالزاد ليسمموا عقول الجماهير اليهودية ويثيروا بينهم احد الشكوك في العرب .

وطبيعي أن يشتد هذا التحريض في فترات النضال الشعبي ضد سياسة الارتباط مع الاستعمار ، والهجوم العنيف على مستوى معيشة الكادحين ..

والفترة الحالية غنية جداً بهذا النضال الذي استثارته ضربات اشكول . ولهذا يجب ان تكون غنية بالتحريض المسعور من العرب حتى يتوازى الامران على الاقل .

من الصعب تحديد فواصل بين حالات التحريض على العرب . فالتحريض مستمر وقد يهبط ويرتفع حسب ضرورات الامن ..!

ولا نريد ان نحدد بداية الارتفاع الجديد بل نأخذ نقطة بداية لنرى المنعطف الاعوج لبعض التحريض المفتعل .

هبّت عناصر مشبوهة باعلام الدولة .. في الطيرة لتكون هذا العمل مادة دسمة للتحريض على الطيرة . وعلى العرب .

حتى الموالين للحكومة من قادة المجلس المحلي اضطروا الى ان يحتجوا على هذا التحريض ويطالبوا حاكم اللواء في الرملة بوقفه آنذاك «وعد حاكم اللواء برفع هذا الاحتجاج الى وزير الداخلية لكي يقوم بدوره بتنقية الجو بالنسبة للطيرة بواسطة الصحافة واذاعة صوت اسرائيل بالعبرية» (١)

ولكن بدلاً من تنقية الجو اندست عناصر الحكم البن غوريوني بين صفوف المجالس المحلية لتحتج على العبث باعلام الدولة وبذلك تزود الصحافة بمزيد من المادة للتحريض .

ثم نشرت «هبوكر» مقالها المعروف «صقلية تحت مظلة» عصابات القتلة والبرابرة القساة . الذين لم يتورعوا عن ذبح رضيع ابن ثلاثة أشهر .

هبوكر تتجرأ على هذه الكتابة وهي التي تنتسب الى الرجعية الصهيونية التي لم تر بربرية في عملية دير ياسين التي ذبحت العشرات ولم تميز بين الرضيع والشيخ .

اولئك الذين ارتكبوا تلك الجريمة لا يعيشون في كهف او في قرية من قرى الجليل .

هل تستطيع ان تعلن هبوكر اين يجلسون؟

وهل تريد ان نعود الى مجزرة كفر قاسم؟

ثم خرجت «يديعوت احرونوت» بنبأها المثير على صفحتها الاولى تروي اسطورة القبض على ثلاثة من العرب بتهمة الجاسوسية .

طبعاً لم تنشر «يديعوت احرونوت» فيما بعد بهذا الشكل المثير ان قائد الشرطة في طبريا لم يجد ما يدينهم به فهم لم يقوموا بتصوير المكان .

وجاءت انتخابات المعلمين . ورد المعلمون العرب على سياسة الاضطهاد القومي بالتصويت الى جانب القائمة الدمقراطية ، وتجروا قنبلة جديدة من التحريض القومي .

اعداء الدولة .. ناصريون . كارهو الدولة .. الاصطلاحات الناصرية كلها انصبت على رؤوس المعلمين وعلى رؤوس الجماهير العربية

هذا الصعود الجديد في التحريض يدل على ازمة الحكام . ان الجماهير العربية لن يرعبها هذا التحريض ، ولن تتراجع عن نضالها حتى ولو قبع الحاقدون .

اما الجماهير اليهودية فخلال السنوات الماضية تعلمت الكثير من اساليب هؤلاء الحكام . ولذلك لم تجد فيها شيء من الحصانة .

١) اليوم ٦٢/٦/٤

(جابر الكرملي)

---

موشه سنيه يقول:

# بن غوريون! لقد أوصلت البلاد الى ازمة خانقة، وانت لا تسمح بالخروج منها!!

بدأت في الكنيست المناقشة حول ميزانية رئيس الوزراء ..

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية في هذه المناقشة النائب الشيوعي موشه سنيه . ونحن ننشر خطابه في تلك المناقشة .

كان يكفي ان اقول ، ان كل الخطايا التي سبقوني ، قد ارتكبوا جرماً كبيراً بحق رئيس الحكومة ، ولكني افضل ان اقول انهم قد ارتكبوا جرماً بحق الموضوع المطروح امام الكنيست للبحث . لقد تحدثوا عن رئيس الحكومة ، كرئيس لجنة الساحة ، كمسؤول عن دائرة الاحصائيات ، كمفتش على «صوت اسرائيل» وكمسؤول عن دائرة الارشاد والتنوير الخ .. ولكن لم يتحدثوا عن توجيه السياسة الاسرائيلية الخارجية والداخلية .

قال جيروت عضو الكنيست لاندو . اقترح اخراج هذه الدوائر الاربع ، من سلطة رئيس الحكومة ، حتى يتمكن ان يتخصص في القضايا الاكثر اهمية . اما انا فاقترح ان تخرج من تحت سلطته وظيفتان فقط ، وظيفة رئيس الحكومة ووظيفة وزير الدفاع . واذا اراد بعد هذا ان يعتني بقضية السياحة .. فلا بأس !

رئيس الحكومة بن غوريون مقاطعاً ، واترك الاهتمام بالقضايا الاخرى ؟

موشه سنيه ، انت تعرف ، اني لو أردت ان اجيبك على السؤال ، فلن أجيب عليه في الوقت القصير المعطى لكتلتنا .. حتى ولو كان السؤال جدياً .

ان البحث حول ميزانية رئيس الحكومة هو الفرصة البرلمانية التي نستطيع منها انتقاد الخط العام ، الذي يسير عليه رئيس الحكومة كل دوائر الحكومة . وطبعاً الان ، عندما وضعت على بساط البحث الاسرائيلي ، قضية قيادة دافيد بن غوريون . سنوات عديدة توجهوا بالتيجان ، ليس فقط اعضاء حزبه ، الذين قاموا بذلك ، وانما ايضاً قادة احزاب أخرى من تلك التي تعلمو في «نتس» الحكومات الائتلافية المتالية . تاج «وحيد زمانه» تاج «ابو الدولة» وتاج «قائد الامه» . اما نحن ، حزبنا الشيوعي ، فقد كفرنا بهذا ، وحاربنا ضد هذا خلال سنين . ومن الاخلاص للحقيقة ان نقول ان احق آخر «المشر» الاول كان مؤيدو قيادته اكثر من الذين يعارضونها . ولكن في المدة الاخيرة حدث تغير في موقف الشعب من حكم بن غوريون ، حدث تغير ، ولا يزال يحدث ، وهو يتعمق ويتسع

وفي الواقع يترعرع ويتسع الايمان بين جماهير الشعب ، ان قيادة بن غوريون قد أوصلت دولة اسرائيل ، والمعراخ وحتى حزبه هو ، مباي ، الى ازمة .

صوت من مقاعد مباي ، هل كل هذا يخص بحث الكنيست ؟

موشه سنيه ، الكل مرتبط بعضه ببعض ، ليس بن غوريون تخبط في الدولة ، لولا تخبطه في المعراخ ومباي ، واذا تزعزع «سلطانه» هناك فهو يتزعزع هنا . فكلنا ، فان هذه الامور تهم الكنيست كلها .

كلنا نذكر عمق الصعوبات التي واجهت بن غوريون عند تركيب الحكومة الحالية ، وهو بنفسه لم ينجح في تركيبها ، وكان مضطراً ان يستنجد باشكول . سنة كاملة استمرت الازمة الحكومية من بداية سنة ١٩٦٠ حتى نهايتها . الاحزاب التي كانت «حرية» بشمولها الائتلافي معه ، رفضت مدة طويلة ان تجدد شراكتها معه . وحتى عندما اتحدت . في نهاية الامر . الحكومة الحالية ، عندما انتقلت «الصوت صهيونا» فائدة بن غوريون . فقد اتّحد على قاعدة برلمانية اضيق من اي حكومة سابقة في اسرائيل . ولكن حتى هذه القاعدة الضيقة (٦٨ صوتاً) هي ضعيفة ، ومترجرجة ، لانها من الناحية الجماهيرية لا يمكن ان نتجاهل حقيقة المعارضة لهذه الحكومة ، حتى بين احزاب الائتلاف نفسه . وليس فقط في صفوف الحيروت عموماً .

وهكذا حدثت القاعدة للحكم البنغوريوني . وكتمير خارجي لهذا الامر ترى ان الصوت يتعادل ، او تقريباً يتعادل في الكنيست الخامسه

لقد حدث تغير ليس فقط في الدولة ، وانما في المعراخ ايضاً . كل السنوات الماضية ، اتخذت السياسة الاقتصادية . الاجتماعية على تأييد قيادة المعراخ ، اما في المدة الاخيرة . الم تلاحظوا ذلك ايها النواب المعراخيون ؟ فعندما اتخذت الحكومة خطوة جدية في حقل الاقتصاد والحياة الاجتماعية فانها تصطدم بالمعارضة من جانب المعراخ . ان الخلافات التي تنشب مرة تلو الاخرى بين ممثلي مباي في المعراخ وبين ممثلي مباي في الحكومة . هي تعبير عن تناقض المصالح بين جماهير الشعب وبين حكومة بن غوريون ، خادمة الرأسمال الكبير .

ان المعراخ . بكل رغبة قادتها ورغماً عنهم . تضطر الى التعبير عن مقاومتها لاعمال وتخطيطات الحكومة هذه المقاومة كانت حتى الان تقتصر ولكن حتى مجرد التعبير عن المقاومة ، فان فيها أمراً جديداً ، وان فيها تعبيراً عن المقاومة للحكم .

وفي مباي نفسه؟ ليس من «كتيري الحكام» واعا من الاساسي في الحزب والمعلمين القدامى له ، سمعنا في الايام الاخيرة تلك الاقوال التي قيلت في اجتماع داخلي وفيها اعلن اصحابها صراحة انهم يخشون على حالة بن غوريون واجب اعادة الوحدة الحزبيه والطهارة التي ليست موجودة في حزبه . ويقولون ان قيادته تمس بهذا . اليس هذا جديداً ؟ اليس اتهاماً ضد قيادته ؟

انا أؤكد على ان ازمة قيادة بن غوريون هي الازمة سياسيه . نحن الشيوعيين ، لن نفرض معارك شخصية ، وحتى حين يحدث في الجمهور النقاش حول القضايا ذات الطابع الشخصي فاننا نستخلص منها النتائج العامة الاجتماعية وملامحها ولكن واضح ان دولة اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي ، قد وصلا الى ازمة عامة بعد ١٤ سنة من قيادة بن غوريون !!

لن اتطرق في هذا البحث ، الى كل الامور الصغيرة ، فالسياسة الخارجية الموجهة على بيتك ، ولكن اي عاقل لا يعرف ، ان السياسة الخارجية قد دخلت الى أزمة خانقة ؟

ان القوى الغربية ، التي آمنت انها ستقف الى جانبك ، لانك وقفت الى جانبها ، لا تقف الى جانبك ، الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مصالحها ، ومشاريعها ، التي لا تتلاءم مع لعماتك تجاه الدول العربية ، وامافرنسا فبعد الاتفاق في الجزائر فهي لم تستجب لك ، حكأنه الضغط على عبد الناصر من الخلف ، بالعكس ، انها تطمح الى تحسين علاقاتها مع العالم العربي ، وحتى تلك الدولة التي اعتقدنا دائماً عن علاقات «ثقة وصداقة» بيننا وبينها ، ما هو الوضع فيها ؟

فاطلب ان تطلب من احد مساعديك ان يقدم لك تلخيصاً عن الاحوال الالمانية العربية المنتشرة في البلاد المجاورة لنا . ليس من المفيد الاتكال على المانيا الغربية في «الساحة العربية» ولا احد انك تفكر باعادة الناج الملكي في سياستك «الشرقية» ..

وهكذا ؟ ماذا ظل لك من أمل في العالم الحر ؟ لقد وصلت الى ازمة خانقة . ان التطور في السياسة الدولية والعالمية يدفع اسرائيل بقوة دافعة نحو اتجاه واحد يفرضه الواقع ، نحو سياسة حياد ، وانت ، ما انت تمنع التحول الضروري والعاجل هنا . انّ هذا التحول مطلوب ايضاً من اجل علاقات اسرائيل مع شعوب آسيا وافريقيا . نحن نرى كل الشيوخ الذين يجيئون من هنا وهناك . كل الاحترام لهم ، ولكن ما هي آسيا . هل هي تايلند او الفلبين او كوريا الجنوبية ؟؟ بدون الصين ، بدون الهند ، بدون اندونيسيا ، بدون مليار الناس في هذه الدول الكبرى ماذا تبقى منها؟؟؟

بن غوريون ، هل هذه الدول موحدة ؟

موشه سنيه ، بانفصالك عنهم وابتعادهم عنك هم موحدون . انت تعزل اسرائيل عن كل هؤلاء . ولكن هل تايلند والفلبين يحنون عن اوكلك ؟ والان لتتحدث عن افريقيا . ان علاقاتك مع دول برازافيل ، توثق علاقاتك مع ديغول ، وليس مع شعوب افريقيا ، وحركة تحررهم ، وهل هناك من يعرف هذا الحكم منك ؟!

ومن جهة اخرى . هناك حاجة ماسه الى التحول الى سياسة حياد ، ولكنك ترفض هذا بشدة .

ومن موضوع الحياد ، ننتقل الى موضوع السلام .

ان بن غوريون والقريبين منه ، يهاجمون الشعب بانه لا يهتم «بالقضايا الامنيه» ويتهمونه «بالعودة» و«الهدوء» . ان الشعب محق ، انه يحس بالهدوء وقلة «الحوادث» ويرى ان من الواجب عدم «تسخين» الجو بواسطة الحكومة . ان الشعب ينظر حوله فماذا يرى ؟ ان مصر تعالج قضاياها الداخليه ، وسوريا بازمة الحكم مشغوله ، والاردن ضعيفة ، والعراق منهمكة بقضية الاكراد وبالنزاع حول الكويت ، وبالنضالات الداخليه ، من اجل حكم جديد

رئيس الحكومة دافيد بن غوريون ، حكامهم في أزمة !

موشه سنيه ، لا تحولني عن موضوعي !

الشعب يسأل ، من يستعد لمهاجمة اسرائيل ؟ وانت تتحدث ليل نهار عن الحرب وعن التحضير للحرب ، الشعب لا يريد ذلك !

ان الشعب يناضل من اجل توقف الحوادث على الحدود ، حتى يفتح الطريق الى السلام ، طريق طويله ، طريق غير هينه ، ولكنها طريق الحياة والامن الوحيدة امامنا . اما المتشائم لا غير الحرب . ومن جهة اخرى تقف انت كعائق ، كحجر عثرة في طريق السلام التي يريدها الشعب . كل ساعة ملائمة للسلام ، وساعات كثيرة ملائمة مضت ، والساعة الان مواتيه من اجل تحول الى السلام . وانت تعرقل ذلك ! انت تحول الشعب ، والدولة الى طريق المغامرات التي لا يعرف احد ماذا تكون نهايتها

هل هناك في العالم دولة لا يجري فيها بحث برلماني حول موقفها من النسج النووي ؟

انت لا تسمح بذلك ، ولكن تجدر الاشارة الى ان هنا واسعاً حول هذا الموضوع ، يجري بين الجمهور .. ان ما تقوم به هو لا مبالاة فقط بحياة الناس ، والشعب والدولة !

انت لا تسمح بالغاء الحكم العسكري ، ومع هذا يوجد هنا ، في هذا المجلس ، اكثرية تطالب بالغاء الحكم العسكري معروف تماماً كيف تم التصويت إليه ، وكيف ضمنت اكثرية ضئيلة ثانيه ضد ابطال الحكم العسكري انت تمنع حتى هذه الخطوة للتقارب اليهودي ـ العربي ـ هذه الخطوة التي يؤيدها اليهود بين اهل من العرب .

سياستك ادت الى أزمة ، هكذا وصلت قيادتك الى ازمه ، في الدولة ، في الهستدروت وفي حزبك نفسه . انت سألت في الكنيست ، كيف تقام حكومة اخرى ؟ أبقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبام ائتلافاً مع الحيروت والليبراليين وحزب «اغودات يسرائيل» ؟

انت ترى معارضيك الذين على مقاعد المعارضة ، ولكنهم ايضاً على مقاعد الائتلاف ، وحتى داخل مباي نفسها لا بد ان يأتي تغير جوهري ، وستعمق النضال في الاحزاب المختلفه ، وعندما يحدث تركيب جديد للقوى ، يعم الطريق التي سيرت به حتى الان دولة اسرائيل ، من ارتباط بالغرب الى حياد ، من طريق الحرب الى طريق السلام ، من مناصرة الرأسمال الذي يستغل بلادنا ، الى مناصرة العمل الذي ينتج الخيرات ، من نظام حكم فردي ، الى نظام دمقراطي حقاً . ان هذا التحول يجري داخل هذه القاعة ، وهو يتعلق ايضاً بطهارة الدمقراطية البرلمانية

ان القضيه التي تواجه الشعب الاسرائيلي ، والطبقة العاملة الاسرائيلية التي تعكس الاكثرية في الشعب وفي مجلس النواب هنا هي إنهاء حكم وسياسة بن غوريون . هذه هي القضيه المطروحة على بساط البحث في الجبهة الاسرائيليه المباشرة . وكتعبير عن عدم الثقة بالحكومه ، بطريقها ، وقيادتها ، فهنا انا اقترح باسم الكتلة الشيوعيه الغاء ميزانية مكتب رئيس الحكومه

---

## النظام الرأسمالي في تشنجات الشيخوخة (٤)

### وفي اسرائيل ...

وفي اسرائيل تستمر وتتعمق الازمة الاقتصاديه وازمة الحكم كله .

الاسعار ترتفع باستمرار ، اخرها ارتفاع اسعار الكهرباء . والحكومة تنهب علاوة الغلاء . وتواصل الاعتداء على حقوق العاملين المكتسبة (القرار بالغاء الدوام الصيفي) .

ولكن العمال والمستخدمين يواصلون الكفاح باشكال مختلفة (يرفضون الغاء الدوام الصيفي) .

والخلافات بين بن غوريون وغولدمان وغيرهم حول ملكية الحركة الصهيونية وحول اتصالات غولدمان هي مظهر آخر لاستمرار ازمة الحركة الصهيونيه ، وازمة الحكم البنغوريوني .

وفي داخل المباي تظهر قضية لافون من جديد ، ويطالبه باصدار مجلة «من هايسود» هو نقطة جديدة في الخلاف داخل المباي ، هي نقطة ارتكاز المعارضة داخل المباي .

هذه المعارضه لا تخرج عن دائرة السير مع الاستعمار ، بل هي تعلن من اليأس من واشنطن ، «ان نفوذ امريكا على البلاد العربيه لا يتعارض مع امن اسرائيل» .

وتلخص مواقفهم بـ :

١ ـ ارجاع المباي الى مبادئه القديمة .

٢ ـ التخلص من نقاط الخلاف مع بافعطل .

«بدون مساعدة واشنطن ما كانت المانيا تعطي التعويضات ولا فرنسا الاسلحة» .

٣ ـ غزوة النقب ، يؤيدونها ولكنهم ينتقدون التوقيت لانه لا يلائم اسرائيل ولا امريكا (؟)

٤ ـ من اجل تفاهم اسرائيل مع العرب وليس على حساب اسرائيل .

٥ ـ عبد الناصر ، موقفه تغير واسكده أنه قبل القضاء على اسرائيل هناك قضايا أخرى يجب انجازها ، وهذا يفتح طريقاً جديداً للتفكير .

٦ ـ البرنامج الاقتصادي . يؤيدونه ولكنهم ينتقدون الحكومة لانها لا تطلب التضحيات الا من العمال .

٧ ـ عرب اسرائيل ، الغاء الحكم العسكري والاسراع بالتهويد .

كل هذا يشير الى البلبلة السائدة إنه مصطلق انتقدناه في المؤتمر الرابع عشر لجماعة لافون ، انهم يدورون في فلك الاستعمار ، ولكنهم في الوقت نفسه مظهر لافلاس السياسة البنغوريونيه ومرائيها .

ان الاستعمار الامريكي يقوم الان بعملية واسعة للتفاهم مع حكام الدول العربيه وفي الاساس مع عبد الناصر ، وتتحرك في اسرائيل القوى التي تريد ان تلائم سياسة اسرائيل مع هذه العملية الامريكية ، مع مصلحة امريكا في التفاهم مع حكام الدول العربيه ، ومن ناحية حكام اسرائيل فيظهر ان امريكا وصلت مع عبد الناصر الى صيغة ملائمة وهي ان الوقت لم يحن لوضع البرنامج لتسوية هذه القضية .

غولدمان من جهة ولافون من جهة وقوى مختلفة في داخل مختلف الاحزاب الصهيونية من جهة تتحرك وتنشط لوضع سياسة مرنة لاسرائيل من عبد الناصر ومن العلاقات مع العرب عموماً ، سياسة تلائم مصلحة هذه العمليه الامريكيه واسعة النطاق .

واما بن غوريون ، الذي هو كل حكايته السياسي على اله الاجير الوحيد وغير المنازع للاستعمار في هذه المنطقة ، فسياسته تلاق الازمه المشتدة والاضطراب وعدم وضوح الهدف .

ففي اسرائيل ايضاً يشتد التناقض ، وتحت السطح الهادئ تغلي البلد .

---

## ارتفاع في الاسعار .. وهبوط في الجدول

القدس ـ في بيان رسمي أعلن ان جدول غلاء المعيشة هبط في شهر ايار بمقدار ١٠٢ نقطة وذلك على الرغم من ارتفاع اسعار كثير من الحاجيات ـ فضلاً عن ارتفاع اسعار الفواكه والخضار ـ كما جاء في الاحصاءات الحكومية الرسمية ـ فقد ارتفعت اجور السكن في شهر ايار بمقدار ٣٠٥ بالمئة ومستلزمات السكن ب ١ بالمئة والثلج ب ١٢ بالمئة والثقافة والتعليم والترفيه ب ١٠٥ بالمئة كذلك ارتفعت بشكل بارز اسعار المنتجات الصناعية مثل الورق وغيره .

وجاء في البيان الرسمي ان البيع للمستهلك هبط في شهر ايار بمقدار ١٠٢ نقطة ووصل الى ١١٩ نقطة مقابل ١٢٠٣ نقطة

في نيسان ١٩٦٢ (الاساس : شهر كانون ثاني ١٩٥٩ـ١٠٠) ويرجع هذا الهبوط الى الهبوط الموسمي في اسعار الخضار والفواكه . فالجدول بدون اسعار الخضار والفواكه ارتفع في هذا الشهر بمقدار ٠٫٩ نقطة والهبوط الاساسي في اسعار الخضار والفواكه في شهر ايار يعود الى الارتفاع الموسمي في هذه الاسعار في شهري اذار ـ نيسان .

ومن كانون الثاني حتى شهر نيسان ارتفعت اسعار الفواكه والخضار ب ١٤ بالمئة تقريباً مما ادى الى ارتفاع الجدول بمقدار ١٫٢٤ نقطة . والهبوط في ايار وصل الى ١٧ بالمئة تقريباً بالمقارنة بشهر نيسان وهذا ادى الى هبوط الجدول بمقدار ١٫٢٩ نقطة . وهذا الهبوط يظهر في الاساس في هبوط سعر البندورة (٦٠ بالمئة تقريباً) والبصل الجاف (٥٠ بالمئة تقريباً) والليمون (١٣ بالمئة تقريباً) والبطاطا (٢٠٥ بالمئة تقريباً) .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع عيسارة
التحرير : ٣٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

---

# رسائل القراء

### الدليل على عدم الوطنية

وردت الينا من (ف . ي) من سخنين رسالة ترد فيها على مقال نشره «ابن الكامل» في جريدة اليوم بتاريخ ١٠-٦-٦٢

وقد جاء في هذه الرسالة ان «ابن الكامل» وجه مختلف التهم الى المتهمين من سخنين بالاشتراك في مظاهرة مقتل الشباب العرب الخمسة . كما قال ان المحامين الشيوعيين الذين يدافعون عن هؤلاء المتهمين لجأوا بعد فشلهم الى الشتائم !

فأي فشل اصاب المحامين الشيوعيين اذا كانت القضية مستمرة وسيواصل النظر فيها بتاريخ ٢٢-٦-٦٢ !! اما الذين حكم عليهم في هذه القضية فهم ليسوا من موكلي المحامين اقارنوف كسبان اما القول بان المحامي تقدرة لجأ الى تحقير الشهود وظهورهم بمظهر غبير وطني فلا حاجة للمحامي حنا نقارة باظهارهم هذا المظهر فان موقفهم في المحكمة وشهاداتهم افضل دليل على ذلك .

### نداء الى الوحدة

ومن «ابو كفاح» من سخنين ايضاً وصل الينا نداء الى قرى البطوف للتضامن والنضال في سبيل نيل حقوقهم وضد سلب اراضيهم المهددة بالمصادرة .

وقد جاء في هذا النداء :

يا هيبة البطوف وأمله الباسم .. يا منتقى قراها وعمالها وفلاحيها ومخاتيرها اتحدوا من اجل المحافظة على ارض الاباء والاجداد ورصوا الصفوف وهدوا ازركم ضد نظام الحكم البنغوريوني حكم السلب والنهب والتشريد .

اني اوجه ندائي الى قرى البطوف عرابة وسخنين والبعينة وغيرها لكي تتظاهر بكل قواها الشعبية ضد هذه السياسة الاستفزازية و لتستنكر هذه الاعمال الاجرامية وتدعو الى مؤتمر شعبي من كل الفئات الشعبية والطوائف العائلية وتنتخب لجنة تمثل قراها للمطالبة من حقوقنا .

---

# الخطر الذي يهدد اراضي البطوف يستلزم وحدة اهاليه

## سلطات نهب الاراضي وحلفها تستفيد من الخلافات العائلية.. «اليوم» تحاول الدس لتخفي الاصابع المشبوهة التي تستفيد من الشجار.

الناصرة — مكتب الاتحاد — في رأس القضايا التي تواجهنا في هذه الايام تقف قضية المحافظة على اراضينا في البطوف المهددة بخطر السلب ـ هذه القضية تتطلب منا توحيد الجهود ورص الصفوف ونبذ كل ما يفرق بيننا ـ ومما يؤسف له اشد الاسف وقوع شجار في قريتنا بين عائلتين من حمولة واحدة، ادى الى جرح واعتقال العشرات، في نفس الوقت الذي تقوم فيه الجرافات تحت حراسة البوليس بحفر القناة في اراضينا دون اي اعتبار لحقوقنا ومطالبنا العادلة».

هذا ما جاء في بيان الحزب الشيوعي في سخنين على اثر الشجار الذي وقع فجأة في القرية يوم السبت الماضي.

ويقول مراسلنا ان الشجار وقع بين عائلتي خلايلة من حمولة واحدة بينهما حزازات قديمة.

ويضيف ولكن لم يكن هناك مبرر لوقوعه في هذه الايام بالذات.

وقد حضر افراد البوليس الى القرية بعد نهاية الشجار وكأنهم قادمون الى جبهة، فهم كانوا باعداد وافرة مزودين بالعصي والخوذ الفولاذية، والاعتقالات التي قاموا بها كانت واسعة النطاق وجرت بعد الحادث.

### دس «اليوم»

ويوم الاحد صدرت «اليوم» وفي صفحتها الاولى، (نؤكد على صفحتها الاولى) انباء الشجار وضمنه خبر في سطر واحد يقول، زار عضو الكنيست اميل حبيبي امس قريتي سخنين وقد ارادت «اليوم» بهذا الشكل من النشر الربط بين الامرين.. بين الشجار والزيارة لتثير العداء على الشيوعيين وتجرده من ثقة الرأي العام ولكن مسعاها الرخيص لم يخف على احد.. وانفضحت نواياه حالا.

فقد قالت، وقد سبق هذا الشجار تحريض مستمر فيما يتعلق بتنفيذ مشروع المياه القطري في سهل البطوف. الواقع ان الشجار لا علاقة له بهذا المشروع. فالاهالي موحدون على رفض الشكل الذي ينفذ فيه لانه يسلبهم اراضيهم.. ولكن هناك شكوكا بان ايدي مشبوهة لعبت من وراء الستار بهدم الشجار والتفرقة وحدة الاهالي الصلبة ولتبديد نضالهم للقناة المفتوحة.

ويقول اميل حبيبي اسلاي سـ...

بسخنين ان البوليس سأله عن هويته!!

### الدعوة الى الوحدة

وقد جدد بيان الحزب الشيوعي في سخنين الاخطار التي تهدد اراضي البطوف وذكر كيف تستغل السلطات الخلافات العائلية لتنفيذ سياسة النهب والاضطهاد ثم دعا المواطنين الى الوحدة لمقاومة اجراءات البوليس الارهابية ولسيادة اراضيهم.. فلولا علم مراسلنا ان العمل في حفر القناة في اراضي سخنين قد توقف بعد ان تبين للسلطات الموقف الصلب الذي وقفه الاهالي انتظاراً لقرار المحكمة بخصوص ملكية السكان لهذه الاراضي.

---

# اقرت بالاجماع نتائج انتخابات المعلمين

## كتلة المعلمين الدمقراطيين ترد على معربب التي حاولت الاساءة اليها وتوضح العمل التخريبي الذي قام به مزيف من بئر السبع

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

رداً على ما نشرته معريب امس من انه ظهر تزييف في تواقيع الذين رشحوا قائمة المعلمين الدمقراطيين لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين الاخيرة ـ ورداً على هذا النبأ اصدرت كتلة المعلمين الدمقراطيين بياناً صحفياً اوضحت فيه حقائق هذه القضية قالت:

* المقصود توقيع مدير المدرسة المتدين من بئر السبع هرتسل موشه الذي في جنوب افريقيا في بعثة رسمية منذ اكثر من سنة.

ان ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين تود ان تعلن ما يأتي:

● الكتلة قدمت تواقيع اكثر من العدد الذي طلبته لجنة الانتخابات.. وكان لديها عشرات التواقيع التي لم تقدمها.

● لجنة الانتخابات فحصت التواقيع على اثنتا فحصاً مدققاً وبعد هذا الفحص المدقق وافقت على دخول القائمة الانتخابات

● بعد ان لفت نظرنا ان توقيع هرتسل موشه مزيف قابل مندوبنا مع سكرتير لجنة الانتخابات المندوب المتدين سايم واكد له بان ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين ستحقق في امر التواقيع المزيف واذا كشفت اسمه ستقدمه الى سكرتير لجنة الانتخابات وتجده على اعتبار انه مزيف وتشدد به على فعلته. وحيال هذا اكتفى سايم بهذا وقال انه ينتظر نتائج تحقيقنا.

● تحقيقنا اثبت ان مواطناً من بئر السبع قام بتزييف توقيع هرتسل موشه وعلى الاثر شجبنا جريمته

● اننا نرى في هذا التزييف عملاً تخريبياً هدف الى النيل من سمعة كتلة المعلمين الدمقراطيين.

● بعد ان عرفنا اسم المزيف اجتمع مندوبنا بسايم يوم الاحد واطلعه اسم المزيف وتنديد كتلتنا به.

هذه هي الحقائق..

لقد انتهجت كتلتنا في نشاطها باستقامة عمياء ولذلك نرفض رفضاً مطلقاً كل محاولة لاتهامنا بعمل المزيف الساقل، نحن نرفض التهديد بابطال كتلتنا ونرى في مثل هذا التهديد عملا انتقامياً من اولئك الذين اخرجهم مهاجماً من صواتهم».

هذا وقد اجتمعت لجنة الانتخابات واقرت بالاجماع نتائج الانتخابات.

---

## افتتحت المانيا الدمقراطية قنصليتها في بغداد

بغداد ـ افتتحت المانيا الدمقراطية قنصليتها في العاصمة العراقية تنفيذاً لالحاق تبديل التمثيل القنصلي الذي تم بين القطرين في الشهر الماضي.

وتقول الانباء ان الحكومة العراقية ابلغت سفير المانيا الغربية بانها لا تنوي بحث هذه القضية مع المانيا الغربية.

وتضيف ان اثنين من المانيا الغربية حضرا الى بغداد لبحث هذه القضية.

---

# موظفو الدولة يعملون حسب الدوام الصيفي

حيفا ـ مكاتب الاتحاد ـ موظفو الدولة في تل ابيب وحيفا بدأوا يوم الجمعة في ١٠ حزيران العمل حسب الدوام الصيفي وبذلك تحدوا القيادة المباية في الهستدروت التي طالبتهم بقرار منها بالتخلي عن الدوام الصيفي (اي العمل ساعات اقل) والعمل كالمعتاد.

وقد تبجحت اعمال قيادة المباي في اقناع العاملين بالتنازل عن حقهم في الدوام الصيفي حيث اجتمعت ٦٠ لجنة من لجان موظفي الدولة في القدس تمثل ٩٠٠٠ منهم ورفضت الرضوخ اقرار هذه القيادة.

كذلك عقدت لجان موظفي الدولة في حيفا اجتماعاً عاماً وقررت العمل حسب الدوام الصيفي.

وقبل ذلك رفض عمال صندوق المرض الرضوخ لاوامر هذه القيادة بشأن التنازل عن الدوام الصيفي.

واعلنوا ان الرضوخ لهذا الامر سيعني تضييق حقوق العاملين حتى الغاء الاجازات السنوية وايام الاعياد.

---

# عمال الطيبة ينتخبون لجنة مبادرة لقيادة نضالهم العادل

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ يوم السبت الماضي عقدت اللجنة التحضيرية للعمال اجتماعاً حضره عدد كبير من عمال القرية لبحث قضاياهم.

وفي كلمة لستكر محمد حسنين تصرف الحكم العسكري الذي منع التصريح من جمال عرس لجمال دون حضوره الاجتماع ومخاطبة العمال فيه.

وقد تكلم في الاجتماع محمود الدسوقي ومحمد حسنين عضوا اللجنة التحضيرية فاستعرضا تدهور اوضاع الطبقة العاملة بسبب السياسة الاقتصادية الجديدة التي تقوم على تخفيض سعر النقد والغلاء وتدمير الصناعة الصغيرة ثم شرحا اوضاع العمال العرب الاسوأ من حيث الخدمات الاجتماعية المختلفة من مثل صندوق المرض.

كذلك تطرقا الى وضع العاملات العربيات اللواتي يتعرضن لاستغلال السماسرة المرتبطين بالحكم العسكري وتدعمهم بموقف قيادة الهستدروت المعروف من هذه القضية.

(في العدد القادم مقال وصفاً لاوضاع العاملات المروعة)

وفي نهاية الاجتماع انتخب الحضور لجنة مبادرة من عشرة عمال لقيادة عمال وعاملات الطيبة في نضالهم الشامل ضد الاستغلال والتمييز ومن اجل تحسين خدمات صندوق المرض وانتخاب مجلس عمال يخدم مصالحهم.

وستقوم هذه اللجنة الى جانب لجنة المبادرة القطرية وستوثق بذلك النضال اليهودي العربي الموحد ضد سياسة الاسعار المتزايدة ومن اجل علاوة حقيقية وزيادة الاجور ووقف موجة الغلاء..

---

## كلمة الاتحاد

اكثر من مرة ان اسرائيل ستلجأ الى القوة في قضية تحويل مياه نهر الاردن.

ان الجماهير الشعبية في هذه البلاد قد خرجت من مدرسة غنية بالخبرة ـ ومحافل واسعة منها تدرك تماماً اخطار سياسة طغمة بن غوريون المغامرة.

ولهذا فهي لا يمكن ان تنظر الى الامور بشعور من اللامبالاة.

ومن المؤكد انها سترى الاخطار في الافق ولن تضيع عليها دوافع وحملات العسكريين في هذا الظرف بالذات وفي هذه الاوضاع بالذات.

وحيال هذه الاخطار ستشدد نضالها للحيلولة دون المغامرات العسكرية ـ ودون استخدام السيف الاسرائيلي تحقيقاً لاغراض المستعمرين.

ان الجماهير تقتنع بان السلاح لا يحل العلاقات الاسرائيلية العربية وان السبيل لحل القضايا الناشئة عنها من نوع تحويل مياه نهر الاردن ومثيله لا تحل من طرف واحد بل بالاتفاق والتفاهم بين الجانبين.

ولهذا ستكون يقظة حتى لا تؤخذ على غرة وترى نفسها في مأزق خطير.

اننا ندعوها الى مضاعفة هذه اليقظة والى تشديد نضالها حتى لا تنطلق شرارة مغامرة تكون عواقبها وخيمة على سلام المنطقة وامنها وعلى هذه البلاد واهلها.

---

### دفاعاً عن اراضي البطوف:

# اطمروا القناة تطمروا خنادق التفرقة

عرابة ـ لمراسل الاتحاد ـ اطمروا القناة تطمروا خنادق التفرقة بين اليهود العرب. لا لن نحيد. عن اراضينا لن نحيد. بهذه الشعارات توجت لجنة الدفاع عن اراضي البطوف نداءها الى فلاحي عرابة وسخنين.

وقد جاء في هذا النداء:

المؤامرة الكبرى على اراضينا وارزاقنا في البطوف بدأت فعلا منذ يوم الثلاثاء الماضي. الجرافات تحفر في اراضي سخنين وتخرب الزرع وتتلف الاراضي الطيبة، وسيأتي دور عرابة.

لقد اعلنا للرأي العام والكنيست وامام محكمة العدل العليا اننا لا نعارض في حفر قناة المياه. ولكننا طلبنا ان يمر هذا الحفر بالتفاهم معنا وبدون نهب اراضينا الثابه وقطع ارزاقنا وتشريدنا.

طلبنا ان تكون القناة مطمورة تحت الارض كما هي في انحاء مختلفة من البلاد، او ان تكون في ارض «الغرق» وان لا تكون بعرض ٩٣ متراً، هذا العرض الذي لا مبرر له.

ولكن هناك حركة تعمل لم تنتظر قرارات المحكمة بل شرعت في الحفر وتخريب الزرع، وهذا يدل على النوايا السيئة التي لا نستطيع السكوت عنها

لقد الفنا لجنة شعبية للدفاع عن اراضي البطوف توحد كل اهالي عرابة امام الخطر الداهم، اننا ندعو اهالي سخنين الى تأليف لجنة مماثلة.

لقد توجهنا وسنتوجه الى الرأي العام والى الكنيست والى كل السلطات المسؤولة. لا يستطيع احد ان يمنعنا من حقنا المشروع في الدفاع عن اراضينا ولقمة عيالنا. لا يمكن ان يكون التطوير على خرائب شعب وتشريده. انما يكون لفائدة الجميع بالتفاهم واحترام مصالح الفلاحين.

---

## وفد موحد يمثل [بقية]

استقصت اوامر السجن والنفي بل كيف اتلفت الطرق لمنع قيامه مع انه مؤتمر يهودي عربي سبق ان اشترك له اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب. كذلك نددوا بتحريض الصحف على المؤتمر وعلى ممثل هذه القرى.. وهنا قال بولس براس: «ان المواطنين العرب لا يعترفون على وجه الحكومة لانهم لا يرون غير الحكم العسكري والذين يمثلوا البوليس».

واستنكر عبد الغني السعيد حملة التحريض على نشف في جريدة عبوكرفي ١/٦/٦٢ (عبوكرومات نشف بانه مغارة قتلة) وقال، اذا سمح لاجانب ان يدافع عن نفسه الا يسمح لنا نحن المواطنين ان ندافع عن حقوقنا العادلة.

وفي النهاية شكر رئيس اللجنة المالية اعضاء الوفد على قدومهم الى الكنيست وطلب من الوفد ان يجيب خطياً على اسئلة قدمها رئيس واعضاء اللجنة.

كذلك طلب اعضاء اسماء الذين تعرضوا للاضطهاد بسبب دفاعهم عن اراضيهم. وانهي المقابلة قائلا: ستأخذ بعين الاعتبار مطالبكم وسندرسها بعناية ومن ثم نضع قرارنا بوحي من مباحثاتنا.

---

# تستمر التحضيرات للمهرجان العالمي الثامن للشباب والطلاب ..

بعثت اللجنة الاسرائيلية للمهرجان هذه الرسالة الى اصدقائها تصف فيها الاحداث المهرجان العالمي.

### ملاحم الفضاء .. ضيوف المهرجان ..

قبل عدة اسابيع بعثت اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب الذي سيعقد في هلسنكي في ٢٨/٧/٦٢ بدعوات الى رائدي الفضاء السوفياتيين يوري غاغارين وجرمن تيتوف. والى ملاح الفضاء الاميركي جون غلن، لحضور المهرجان ضيوفاً عليه. وينتظر ان تدعو اللجنة ايضاً «سكوت كاربنتر» الطيار الاميركي، الذي اطلق الى الفضاء مؤخراً.

### رئيس حكومة فنلندة يقول..

في اجتماع صحفي عقده رئيس حكومة فنلندا رد على الاشاعات القائلة بان هناك جهة متطرفة ستحاول عرقلة اعمال المهرجان قال: «ان فكرة المهرجان تتفق مع مصالح بلادنا.. لا تكون حوادث اذا دخل العراقيل في طريق افواج المهرجان. اني واثق ان الشعب الفنلندي سوف يرحب بشكل المشتركين في المهرجان، وسوف يضيفهم حتى يخرجوا وهم يحملون انطباعات ايجابية عن بلادنا».

### من يؤيد فكرة المهرجان؟

قائمة طويلة من اسماء السياسيين، والفنانين والشخصيات الاجتماعية اعلنوا تأييدهم لفكرة المهرجان. ونذكر من هؤلاء: رئيس جمهورية الهند، راداكريشنان، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، نوفوتني، ملك نيبال، ماهندرا، رئيس حكومة كوبا، الدكتور فيدل كاسترو، والعالم الاميركي بولنج الحائز على جائزة نوبل، والدكتور مارتن نيمولر رئيس الكنيسة في المانيا الغربية وغيرهم وغيرهم..

### اليونسكو.. تؤيد

واعلنت اليونسكو انها ستبعث مراقبين واختصاصيين للامور التي ستبحث في المهرجان والتي تتعلق بعمل اليونسكو.

### وفد الى قبرص؟

اللجنة القومية القبرصية للمهرجان ستقيم مهرجاناً قطرياً خصها في آخر تموز وقد دعت «اللجنة الاسرائيلية للمهرجان» الى ارسال وفد اسرائيلي شبابي الى مهرجان قبرص.

### من.. الى المهرجان؟

يزداد الاهتمام بين الشباب الاسرائيليين حول المهرجان العالمي، وحول الوفد الاسرائيلي، وقد اعلنت «اللجنة الاسرائيلية للمهرجان» ان الوفد الاسرائيلي سيضم شباباً يهوداً وعرباً من اتجاهات مختلفة، كما سيضم فنانين، ومستقين، وشخصيات اجتماعية، وسيكون في مركز البرنامج الفني برنامج رقص، الذي ستقدمه الفرقة اليهودية ـ العربية، كما سيشترك رياضيون اسرائيليون شباب في المباراة الفنية في المهرجان.

---

# كتلة المعلمين الدمقراطيين تطالب النقابة بالدفاع عن المعلمين المفصولين

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قبل يومين فقط من موعد الانتخابات لنقابة المعلمين تلقى ثلاثة معلمين عرب من سكان المثلث خدموا في سلك التعليم مدداً تتراوح بين ٣ـ٧ سنوات ـ تلقوا رسائل بالفصل من العمل. والمعلمون المفصولون هم من الذين وقعوا على قائمة المعلمين الدمقراطيين.

والصلة بين فصل هؤلاء المعلمين وتوقيعهم على قائمة المعلمين الدمقراطيين ظهرت واضحة في الارتباط الوثيق بين تقديم قائمة المعلمين وموعد الفصل.

قائمة المعلمين الدمقراطيين قدمت يوم ٢٩ ايار ١٩٦٢ ورسالتان من رسائل الفصل مؤرختان في ٣٠ ايار ١٩٦٢. وهو التاريخ الاخير الذي تستطيع فيه دائرة المعارف فصل اي من المعلمين.

وقد توجهت كتلة المعلمين الدمقراطيين الى السكرتير العام لنقابة المعلمين. ليقف طالبة منه ان يضع كل ثقل نقابة المعلمين ضد هذا الفصل التعسفي الذي هو عمل انتقامي ضد مؤيدي قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وقد جاء في هذا الطلب: باسم كتلة المعلمين الدمقراطيين وباسم الثلاثة المعلمين المفصولين نتوجه اليكم للعمل على منع تنفيذ هذا الفصل وهذا مما سيرفع من مكانة نقابة المعلمين بين جمهور المعلمين بشكل عام والمعلمين العرب بشكل خاص.

---

### حول مجلس محلي يافة الناصرة

# كيف عاد الرئيس المستقيل رئيساً

يافة الناصرة ـ مراسلنا الخاص ـ تعاون حاكم اللواء والحكم العسكري وجهاز الهستدروت على تسييد المجلس المحلي المعين في القرية على الرغم من كل شيء».

لقد ارغموا اعضاءه الذين وافقوا قبل اسبوعين تقريباً على استقالة رئيس المجلس المحلي بولس سمعان ـ ارغموهم على الاعتراف بعودة الرئيس السابق الى منصبه.

لم يجتمع الاعضاء اجتماعاً رسمياً ليعيدوا انتخاب الرئيس السابق ـ انما اعتبروا ضمناً بعودة الرئيس المستقيل الى تسلم زمام منصبه.

اما كيف كان ذلك ـ فامر بسيط، حاكم اللواء بعث برسالة الى سمعان بولس يعلمه فيها ان استقالته لم تقبل وكان هذا يكفي لتعطيل قرار المجلس.

هذا المجلس مشلول تماماً ولجانه اجمد من صخور الوعر. استقال ثلاثة من اعضائه منذ وقت مضى. وهو لا يقوم بأي عمل صغير او كبير.

مدته القانونية مضت وانقضت، والاهالي يطالبون باجراء انتخابات له. ولكن السلطات ترفض هذا المطلب الدمقراطي وتواصل تسييده.. فالى متى؟

● من اجل كشف النقاب عما يجري في المجلس المحلي المعين.

● من اجل المطالبة باجراء انتخابات لمجلس على القرية.

الحزب الشيوعي فرع يافة الناصرة

«يعقد اجتماعاً شعبياً»

في مقره يوم السبت في ٢٣ حزيران ١٩٦٢ في الساعة السابعة مساء

---

### بالوكالة

كانت المرأة في احدى مراكز الاقتراع في تل ابيب منهمكة في التفتيش على اسم في سجل الناخبين من الشيخ.. وسألتها احدى المشتبهات:

على اي اسم تفتشين؟

اجابت ـ على اسم زوجي.

وسألتها الثانية ـ ولماذا لم يحضر بنفسه؟

فاجابت ـ لقد توفي منذ سنوات عديدة يرحمه الله.

واعادت الثانية الكرة.

اذن علام تفتشين؟..

فاجابت المرأة متأففة ـ قلت انه على اسم زوجي فقد وصلتني دعوة لانتخب مكانه

---

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي

محاضرة يلقيها

## الرفيق اميل حبيبي

موضوعها:

(بوادر انهيار الاقتصاد المجيد في اميركا، اسبابه وخطره على الوضع الدولي) يوم الخميس ٢١/٦ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة.

---

### قائمة المعلمين الدمقراطيين

في نقابة المعلمين

الادارة القطرية

تقام يوم الخميس ٢١/٦/٦٢ في الساعة الثامنة مساء في نادي «الاخوة» شارع برنر ٢٩ تل ابيب.

حفلة لانتصارنا في معركة الانتخابات

توزع الدعوات بواسطة العاملين في الكتلة

---

# انهيار مقاومة المنظمة السرية في وهران وفرار قادتها العسكريين


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٢ حزيران ١٩٦٢
١٩ محرم ١٣٨٢
العدد ١٢ السنة الخامسة عشرة
20 סיון תשכ"ב
22.6.1962
No. 12 Vol. XV

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغورا) — Al-Ittihad


## الاوروبيون في وهران يوافقون على وقف أعمال التخريب والارهاب

حيفا – لمكاتب الاتحاد السيلي – الطاح الاوروبيون بالقيادة العسكرية للمنظمة الارهابية واعلنوا موافقتهم على قرار وقف اعمال التخريب في الجزائر. وبذلك افشلوا الاعداد لاعلان منطقة اوروبية مستقلة تقوم مثل "جيب" مثلث في مرسكرها وهران.

واعلن عاقليه رئيس بلدية مدينة الجزائر سابقاً ان المنظمة الارهابية وافقت على الاتفاق بين جبهة التحرير الجزائرية والمنظمة في مدينة الجزائر.

وقالت اذاعة لندن ان اولئك القادة العسكريين فروا من الميدان والتين منهم فرا الى سويسرا.

ولكن قبل ذلك نسف الارهابيون مستودعات الغاز في وهران وبعض المباني القائمة فيها..

وتقول الانباء ان الهدوء يسود مدينة الجزائر وان العمال قد عادوا الى العمل.

وتضيف ان احد زعماء المنظمة الارهابية "جون جاردي" صرح في اذاعة سرية ان الاتفاق الذي عقدته المنظمة مع جبهة التحرير يعتبر قاعدة سلمية لاعادة السلام الى البلاد، ولكنه طالب بتنفيذ هذا الاتفاق حرفياً وضمان انتقال الاوروبيين الى قوة الامن..

وفي اذاعة سرية اخرى صرح زميل جاردي – سوزيني – وهو الذي فاوض جبهة التحرير ان منظمته ستنتظر ٤٨ ساعة حتى ترى فيما اذا كان الاتفاق حول انتقال الاوروبيين الى قوة الامن سيتحقق.. اما اذا لم يتحقق فسيصبح من الصعب هجرة الاوروبيين وعندئذ تصبح مراكز التجمعات في غرب الجزائر (اي في وهران ومستغانم) قلاعاً عسكرية..

الحكومة الجزائرية لم تعلن رأيها الصريح بعد

هذا وقد تأجل البيان الذي كان من المتوقع ان يعلنه رئيس وزارة الجزائر بن خده يوم الاثنين الماضي..

وقد عاد الان بن خده الى تونس بعد اشتراكه في اجتماع القطاب دول ميثاق الدار البيضاء في القاهرة والتي الصحف ان حكومته ستجتمع لتقرر في موقفها من الاتفاق مع المنظمة الارهابية.

المغرب لن يسمح !

واذاعت وكالة اسوشيتدبرس من الرباط ان وزير الاعلام المغربي صرح بان الجيش المغربي سيتدخل اذا اقام المستوطنون الاوروبيون في الجزائر مملكة اوروبية واضاف لن نسمح بفلسطين ثانية في المغرب العربي..

المنظمة الارهابية افقد سيطرتها

ويقول المراقبون ان القيادة القائمة للمنظمة الارهابية فقدت سيطرتها على الاوروبيين الذين يستيقظون على الحقيقة ويرون موارد التهلكة التي تقودهم اليها المنظمة.. وتفاعلهم هو الذي يفرض على المنظمة هذا الاتجاه الجديد...

لقد تأكد المستوطنون انه لا قوة تحول دون قيام الجزائر المستقلة وهم يريدون الحد من الهجرة التي حدثت ثم الحكومة الجزائرية حين وعدتهم بصيانة حقوقهم والتعاون معهم على اعادة بناء ما دمرته الحرب الجزائرية الطويلة..

والمنظمة الارهابية تحاول في الواقع ان تنقذ ما يمكن انقاذه حين تفاوض جبهة التحرير الجزائرية وتفرض النسب على الاوروبيين.

والظاهر كذلك ان هذه المنظمة ليست متجانسة كما كان يعرفون التباين بين عناصرها الخد في الظهور لتجهة سلامة الجزائريين الخذ في نشاطها الارهابي

## فلاحو سخنين وعرابة يقفون امام الجرافات

**شركة "تاهل" تضطر الى ايقاف عمليات الحفر غير القانونية في البطوف.. اصرار الكتلة الشيوعية على البحث المستعجل في الكنيست يحدث بلبلة في دوائر الحكومة ويساعد معركة الفلاحين لايقاف العمل.. المعركة مستمرة لطمر القناة.**

عرابة – لمكاتب الاتحاد ابراهيم شكري – شركة "تاهل" اوقفت العمل غير القانوني في حفر القناة في سهل البطوف واضطرت الى التراجع امام قمة الفلاحين واحتجاجهم ونزولهم الى اراضيهم في البطوف ووقوفهم في وجه الجرافات مدافعين عن اراضيهم ومزروعاتهم ومقاومين مؤامرة سلب اراضيهم.

ففي يومي الاحد والاثنين نزل الاهالي في سخنين وعرابة، موحدي الصف الى اراضيهم – الطفل والشاب والامرأة والرجل ووقفوا بانفسهم امام الجرافات التي تحفر اراضيهم وتخرب مزروعاتهم، وعندما لم ينفع رجال الشرطة والذين بين ومدير شركة تاهل في اقناعهم بالعدول عن رأيهم اضطروا الى ايقاف عمل الجرافات وسحبها من اراضيهم. ويطمر الفلاحون الان بشرة وحدتهم ونضالهم للمحافظة على اراضيهم.

السلطة تلجأ للمحكمة

وبعد ان اضطرت السلطة الى سحب الجرافات من الارض لجأت الان الى "الاجراءات القانونية" لتنفيذ مؤامرتها.. فقد توجهت هذه السلطات الان الى المحكمة المركزية تطلب نزع يد الفلاحين من اراضيهم بناء على امر المصادرة وهذا تبحث المحكمة في تلك الاراضي المصادرة بل عليها ان تحصل على موافقة الملاك.. واذا لم تحصل على هذه الموافقة عليها ان تلجأ الى المحكمة المركزية لاستصدار امر يوضع يدها على تلك الارض قبل ان تقوم باي عمل فيها..

وحتى تمنع السلطات رد فعل الرأي العام ضد تصرفاتها غير القانونية امرت بوقف الحفريات في سهل البطوف.

وعند هذا الحد قررت رئاسة الكنيست ان القضية غير ملحة واقامت الكتلة الشيوعية انه نظراً لتوقف العمل في سهل البطوف فهي لا تقبل اقتراح بحث الموضوع بصورة مستعجلة، ٦٢/٦/١٩.

وفلاحو عرابة وسخنين متحمسون ومصممون على الدفاع عن اراضيهم ويستمرون في معركتهم من اجل ان تكون القناة مطمورة وليس مفتوحة بعرض ٩٢ متراً كما تريد السلطة.

في الكنيست

ويقول مراسلنا البرلماني، ما ان طالب النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية رئاسة الكنيست بوضع قضية بدء الحفريات في سهل البطوف بشكل يتعارض مع القانون حتى بدأ نشاط محموم في مكاتب الحكومة.

واستدعت رئاسة الكنيست مستشار الحكومة القضائي يهودون موزر ليبدي رأيه في القضية، وادركت ان اجراءاتها تتعارض مع القانون، فان مجرد الامر بمصادرة الارض لا يتيح للحكومة

## امريكا اخفقت للمرة الثانية في تفجير جهازها النووي في الفضاء الخارجي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السيلي – بعد تأجيل تعاقب ثلاثة ايام اخفقت الولايات المتحدة للمرة الثانية في تفجير جهاز نووي على علو شاهق في الفضاء الكوني.

وقالت الانباء ان المسؤولين الامريكيين فجروا متعمدين الجهاز النووي بعد انطلاقه الى طبقات الجو العليا وان حطام الجهاز تناثر على جزيرة جونستون وجزر المحيط الهادي الرملية.

اما الاخفاق الاول فكان في ٤ حزيران حين اضطر المسؤولون الى تفجير الجهاز بعد انطلاقه فترة في المحيط الهادي مع حمولته النووية القاتلة.

وتضيف الانباء من مختلف انحاء العالم ان موجة السخط تتعاظم على تجارب امريكا النووية.. وعلى محاولتها تفجير اجهزة نووية في طبقات الجو العليا واعلنت مصمة ومع هذا فحكام الولايات المتحدة قاموا بمحاولتهم الفاشلة.

ويتذكر القراء ان العلماء من الشرق والغرب احتجوا على عملية الولايات المتحدة تفجير جهاز نووي في الفضاء الكوني لان ذلك يعرض الاجيال القادمة الى الخطر الاخطر.. ويهدد حياة الملاحين الكونيين ويطلق الفضاء الخارجي في سباق التسلح النووي ويشدد من التوتر العالمي.

## اقرأوا في العدد القادم

كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي خلال مناقشة ميزانية وزارة البوليس التي جرت في الاسبوع الماضي.

## باكثرية ٤ أصوات تحول الكنيست الى اللجنة قانون التوفير الالزامي المجحف

القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست يوم الاثنين الماضي في القراءة الاولى مشروع قانون التوفير الالزامي بعد ان عارضته جميع كتل المعارضة وقد احيل مشروع القانون الى اللجنة المالية باكثرية ٤ اصوات فقط.

وقد تكلمت عضو الكنيست استر فلشنا باسم الكتلة الشيوعية فقالت ان هذا القانون الجديد هو ضريبة جديدة مستورة ترهق كاهل العاملين واصحاب الحرف، وان هذا "التوفير الالزامي" هو سلب غير مباشر لعلاوة غلاء المعيشة. وهاجمت ادعاء الحكومة: ان التوفير الالزامي او اي اجراء لمنع زيادة اجور العمال هو طريق الانتعاش الاقتصادي واضافت ان اجراءات الحكومة لفرض توفير الزامي على العمال هو اجراء فاسد موجه لتيجيه القار اكثر لجماهير الشعب وتقليص قوام الشرائية مما يزيد مصاعب الاقتصاد الاسرائيلي، وطلبت اعادة القانون الى الحكومة.

وقد صوت ضد القانون ٣٣ نائباً من الشيوعيين والمبام والاحرار والحيروت واغودات اسرائيل بينما أيده ٣٧ نائباً من كتل الائتلاف.

## رئيس جمهورية ليبيريا وصل الى البلاد

حيفا – وصل الى البلاد في زيارة رسمية رئيس جمهورية ليبيريا تبمان. وكان في استقباله في ميناء حيفا حين وصلت الباخرة التي اقلته رئيس الدولة بن تسفي ورئيس الوزراء ووزيرة الخارجية غولدا مئير وعدد من الممثلين الدبلوماسيين.

خروشتشوف يقول في رومانيا

## الامريكيون سيرفعون العلم الاحمر على امريكا

موسكو – زيارة نيكيتا خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي على رأس وفد حكومي – حزبي لرومانيا تتحول الى مظاهرة كبرى للصداقة السوفياتية الرومانية.. وتتم هذه الزيارة في اعقاب زيارة مماثلة قام بها وفد سوفياتي برئاسة نيكيتا خروشتشوف لبلغاريا.

وخلال هذه الزيارة خطب خروشتشوف في الجماهير التي احتشدت في كل مكان زاره الوفد السوفياتي الحكومي – الحزبي..

وفي خطابه في العاصمة الرومانية بخارست تعرض خروشتشوف الى القضية الالمانية فقال:

ان الاتحاد السوفياتي لا يحدد موعداً للتوقيع معاهدة الصلح مع المانيا وهو يرغب في الاتفاق مع الدول الغربية حولها.. مع هذا فالاتحاد السوفياتي سيوقع معاهدة منفرداً مع المانيا اذا لم يصل الى اتفاق مع الدول الغربية وقال «كل نوع من الفاكهة ينضج في اوانه».

وبعد ان اكد خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا يريد محاربة الولايات المتحدة او ان يقاتل عليها وطني غيرها حتى يغير نظامها الداخلي فمن حق الشعوب ان تختار انظمتها الداخلية.. بعد هذا قال «ان العلم الاحمر سيرفرف على الولايات المتحدة ولكننا لن نحمله نحن الى الولايات المتحدة بل سيرفعه الامريكيون انفسهم».

وذكر خروشتشوف قضية زيادة اسعار اللحوم والزبدة فقال ان الحكومة والحزب الشيوعي فكرا كثيراً قبل ان يقررا في الامر وكان عليهما الخيار بين تخفيض ميزانية التسلح بدفع الفرق بين سعر الشراء من الكولخوزات والسوفخوزات وسعر البيع.. وبين زيادة اسعار اللحوم والزبدة ولكنهما قررا رفع الاسعار وعدم تخفيض ميزانية التسلح «لاننا نريد ان نتأكد من ان القنابل الامريكية سوف لا تنهال على رؤوسنا».

وفي خطابه في مصنع النفط الكيماوي في اونيشتي قال: «لا يوجد ساحر يستطيع ان ينقذ النظام الرأسمالي المتفسخ».

## سوكارنو يطالب بمواعيد محددة لتنفيذ حل قضية ايريان الغربية

نيويورك – ابلغ اوثانت سكرتير هيئة الامم المتحدة الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو ان هولندا وافقت على مقترحات الوسيط الامريكي لحل الخلاف الاندونيسي – الهولندي حول ايريان الغربية.

وتتلخص مقترحات الوسيط الامريكي في وضع ايريان الغربية تحت اشراف الامم المتحدة ومن ثم تسليمها الى اندونيسيا خلال سنة

وفي رده على رسالة اوثانت قال احمد سوكارنو ان حكومته توافق على حق تقرير ايريان الغربية في تقرير مصيره ولكن هذا الاستفتاء يجب ان يتم بعد انتقال السلطة من ايدي المستعمرين الهولنديين الى أيدي الاندونيسيين.

واكد سوكارنو ان موافقة هولندا على مقترحات الوسيط الامريكي لا تكفي فيجب تحديد مواعيد لتنفيذ تلك المقترحات.

توفيق طوبي في النقاش حول وزارة القضاء

## هل تريدون ان تكون دولة اسرائيل دولة قانون ام دولة نهب؟

القدس – لمراسلنا في الكنيست – الحكومة تخرق بفظاظة حتى قوانينها هي عندما يتعلق الامر بسلب اراضي الفلاحين العرب – هذا ما قاله عضو الكنيست توفيق طوبي اثناء البحث في اقتراح الميزانية لوزارة القضاء.

والبحث في ميزانية وزارة القضاء الذي بدأ قبل اسبوع ببيان من وزير القضاء دوف يوسف انتهى يوم الثلاثاء، ولكن الوزير سيرد على النقاش في الاسبوع القادم فقط وعند ذلك سيجري التصويت على التحفظات التي ابدتها الكتل وعلى الميزانية كلها.

ويوم الاثنين الماضي كان مدار البحث النزاع حول الصلاحيات بين وزير القضاء والمدعي العام للحكومة وكذلك حول قضية جرأور.

دولة قوانين ام دولة نهب !

في بداية كلامه قال ممثل الحزب الشيوعي توفيق طوبي، عندما يجري الحديث عن وزارة القضاء – التي يجب ان تمثل القانون والنظام في الدولة – فليس من الممكن الا ان نحتج بكل شدة على الاستهتار وعدم الاكتراث اللذين تظهرهما الحكومة تجاه القانون. فقضية السل والقتر في اراضي الفلاحين العرب من سخنين وعرابة في سهل البطوف ليست سوى مثل على ذلك. فالفلاحون استأنفوا الى المحكمة ضد مصادرة الاراضي لصالح المشروع القطري للمياه ولا تزال محكمة العدل العليا تبحث في هذا الاستئناف. كذلك فان القانون الذي صادرت الحكومة بموجبه هذه الاراضي يجبر الحكومة على الوصول الى اتفاق مع الفلاحين او استصدار امر بالمصادرة من المحكمة. ولكن الحكومة استهترت بكل هذا وارسلت التراكتورات والجرافات وحفرت اراضي الفلاحين واعتدت عليها بالقوة.

انا نعرف – قال عضو الكنيست توفيق طوبي – ان الحكومة سياستها تجاه اراضي المواطنين العرب، سياسة نهب وسلب هذه الاراضي وهي تسن القوانين بروح هذه السياسة، ولكن في الحادث المذكور خرقت الحكومة بفظاظة جميع قوانينها

وتوجه عضو الكنيست توفيق طوبي بالسؤال الى وزير القضاء قائلاً: بودي ان اتوجه بسؤال سأله في السابق رئيس حكومة في اسرائيل (يقصد شاريت): ماذا تريدون؟ هل تريدون ان تكون دولة اسرائيل دولة قانون ام دولة نهب؟. وهذه الاعمال يا حضرة الوزير ليست اعمال قانون وانما اعمال سلب ونهب.

قضايا تسوية الاراضي

وتحدث النائب توفيق طوبي عن قضايا تسوية الاراضي وعن الخلافات بين الحكومة والفلاحين وعن محاكم التسوية فقال:

ان الحكومة سنت قانون مرور الزمن الذي يجرد الفلاحين العرب بشكل فظ جداً من حقوقهم في اراضيهم التي احيوها بجهود سنوات عديدة، فقد جاء هذا القانون ليضيف اداة جديدة من ادوات نهب وسلب اراضي العرب.

لقد وافقنا في حينه على ان يكون قاضي التسوية على نفس مستوى القضاة السابقين في الدولة ازاء استقلالهم عن السلطة ولكن ماذا نرى..؟ ان النظر في نزاعات الارض في محاكم التسوية يجري في جو بعيد جداً عن الحق والعدل، ان قضاة التسوية يعينون الان من موظفي الحكومة العاملين، وهؤلاء القضاة لا يحكمون بالعدل وانما ينفذون غايات الحكومة والكيرن كايميت. وهنا قاطعه وزير العدل قائلاً: ان ما تقوله هو افتراء.

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٢)

## حادثة جديدة على حدود سوريا

حيفا – مكتب الاتحاد – وقعت حادثة جديدة على حدود سوريا. المصادر الاسرائيلية تقول ان السوريين أطلقوا النار على سيارة مدرعة كانت تقوم باعمال الدورية في الاراضي الاسرائيلية. والمصادر السورية تقول ان السيارة المدرعة دخلت الاراضي السورية فأطلقت عليها القوات السورية النار. اسرائيل قدمت شكوى الى هيئة الرقابة الاسرائيلية – السورية، وهيئة الرقابة بدأت تحقق.

## مؤتمر من اجل عالم بدون قنابل نووية

أكرا – افتتح قوامه نكروما الرئيس الغاني المؤتمر العالمي الذي دعا اليه مع القس كوانز عضو لجنة النضال ضد القنابل الذرية لبريطانية من اجل ايجاد عالم خال من القنابل النووية.

وفي كلمة دعا نكروما الشعوب الى العمل على منع التجارب وتدمير القنابل النووية وتحقيق نزع السلاح وانهاء الاستعمار. كذلك دعا الى علاقات جديدة بين الدول لنجاة العالم من الفناء. ويشترك في المؤتمر مئة شخصية من مختلف الدول.

## قصة عالم وبرغوث

عنيت «اليوم» عن نهرو انه «لا يرى فائدة ما في تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل» وقالت في افتتاحيتها يوم الاثنين الماضي انه «الكبير مثلا ان نهرو يرى في اقامة العلاقات مع اسرائيل ضرراً بالعلاقات بين الهند والدول العربية» وقالت ان زعماء «الاشتراكية» في الهند زاروا اسرائيل ووقفوا عن بعضها عن كثب ولمسوا حب شعبها العامل للسلام.

قيل :

درب عالم عبقري جداً برغوثا على القفز كلما قال له «اقفز» .

وذات مرة قطع هذا العالم رجلي البرغوث ثم صاح به «اقفز» فلم يقفز .

وعندئذ دون العالم في اطروحته الملاحظة التالية : «البرغوث يصبح اطرشاً عندما تقطع رجلاه» فلا يعود يسمع الاوامر الصادرة اليه » .

وهذا هو رأي محرر «اليوم» لنهرو لاعتبار اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لانه لا فائدة من اقامة مثل هذه العلاقات .

اما الواقع فقد ذكره نهرو ويتلخص في ان حكومة اسرائيل تنتهج سياسة عدوانية وقال بالضبط .

«ان الهند لم تدخل في علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لان نشاط اسرائيل كان مع الاسف عدوانياً في الماضي» .

عدم قيام العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والهند لا يعود الى طرش الهند لاهمية الصداقة بين الدول بل لان السياسة العدوانية الاسرائيلية تحطم قواعد تلك العلاقات .

# مخطط لتصفية قضية الاراضي حتى نيسان ١٩٦٤

## اكثرية أصحاب الاراضي المصادرة يرفضون التعويض * احصائيات رسمية تنشر على الرأي العام لتشويه الحقائق * الحكومة تدعي ملكية القسم الاكبر من المليون وربع المليون دونم المصادرة * تحديد أول نيسان ١٩٦٤ لتصفية قضية التعويضات

في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة هجومها على الاراضي العربية «منطقة الشاغور» في الجليل الغربي ، وعلى اراضي البطوف ، بحجة تنفيذ مختلف المشاريع ، جاءت الحكومة في هذه الظروف بالذات تشدد ضغطها على اصحاب الاراضي المصادرة بموجب قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ لقبول التعويضات الزهيدة التي تعرضها ادارة الاراضي وشركة الكيرن كاييمت على اصحاب الاراضي الاخيرة .

وفي الايام الاخيرة جاءت تصل الى اصحاب الاراضي المصادرة اشعارات بضرورة مراجعة دوائر قسم التعويضات للتفاوض على اثمان اراضيهم التي صودرت منذ سنة ١٩٥٣ .

ويصر الملاكون واصحاب الاراضي العرب في رفضهم قبول التعويضات عن مصادرتهم سياسة سلب الاراضي السياسة القصد على الزراعة العربية التي تستهدف القضاء على اقتصاد السكان العرب وهدم كيانهم وتحويلهم الى ايدي عاملة رخيصة ، فضلا عن سخافة قيمة التعويضات التي تعرضها الحكومة على اصحاب الاراضي التي كانت اراضيهم مصدر رزقهم الوحيد .

ففي مقال تحريضي ، كتبه المحرر في صحيفة «هآرتس» يائير كوتلر ، عنوان «من يحرض اللاجئين» ، في عدد ١٢/٦/٦٢ ، اراد قلب هذه الحقيقة ، والتمويه على الرأي العام اليهودي وايهامه ان رفض اصحاب الاراضي العرب للتعويضات يعود الى تحريض الشيوعيين بالاساس .

### تعويضات على اساس أسعار سنة ١٩٥٠

من الجدير بالذكر انه على اثر الضجة الكبيرة ضد قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ ، ورفض أصحاب الاراضي قبول التعويضات عن اراضيهم المصادرة ، اتم وزير المالية في شباط ١٩٥٩ لجانا «استشارية» «لدائرة التطوير» لتقدير اثمان الاراضي المصادرة بموجب قانون استملاك الاراضي المذكور . وألحقت في حينه هذه اللجان لمقاومة أصحاب الاراضي ، خصوصاً وان القانون المذكور ينص على دفع تعويضات بموجب اسعار سنة ١٩٥٠ ، مع دفع فائدة لسعرها ٣٪ منذ تاريخ المصادرة حتى تاريخ الدفع . وعلى سبيل اغراء العرب تقرر ان تتألف كل لجنة استشارية من خمسة اعضاء ثلاثة منهم عرب واثنان من اليهود . اما العرب فقد وقع عليهم الاختيار من بين السماسرة والاعوان . وعلى الرغم من ذلك فان الاعضاء العرب لم يجرأوا على الموافقة على الاثمان المقترحة ، فبموجب مقال «كوتلر» المذكور كان الفرق بين الاثمان التي يحددها القانون وبين الاسعار التي اتفق عليها الجانبان ١٠٠٪ ، في حين ان اللجان لم تستطع التوصل الى اتفاق (عدا لجنة المثلث والجنوب - اللد والرملة) .

### مخطط لتصفية قضية التعويضات حتى ١-٤-٦٤

يقول كوتلر في مقاله المذكور ان دائرة التطوير حددت اسعار الاراضي في منطقة الجليل من ١٠٠ الى ٢٠٠ ليرة للدونم على اساس البيع الحر ، اما في المثلث ومنطقة اللد والرملة فقيمة الاراضي تقررت بدفع ٥٠ ليرة زيادة على ثمن الدونم الواحد في حين تقترح اعضاء اللجنة الاستشارية العرب ٤٠٠ ليرة للدونم في منطقتي المثلث واللد والرملة ، بينما يصر اعضاء المجتمع اليهود على دفع ٢٠٠ ليرة للدونم .

### الحكومة تدعي ملكية اكثر الاراضي المصادرة وتنكر حقوق أصحابها

في غضون سنة على صدور «قانون استملاك الاراضي» لسنة ١٩٥٣ ، استولت دائرة التطوير على مليون و٢٥٠ الف دونم ارض . ويقول محرر هآرتس كوتلر ، الذي يشير الى ان الارقام التالية تنشر لاول مرة ، ان ٣٠٠ الف دونم من هذه الاراضي هي ملك شرعي للعرب في اسرائيل . ويزعم ان ٩٠٪ من أصحاب هذه الاراضي لم يكونوا يستثمرونها [illegible] . أما الـ ٩٥٠ الف دونم من الاراضي المصادرة فهي في زعم «كوتلر» [illegible] ملك للاجئين العرب في الخارج ، في الظاهر تعتبر «املاك عدو» وان ملك الدولة ورثتها حكومة اسرائيل من حكومة الانتداب . ويقدرون ان حصة اللاجئين من الـ ٩٥٠ الف دونم هي ٢٠٠ الف دونم فقط والباقي ملك الحكومة ، بالضبط كما تدعي الحكومة اليوم ، ملكية القسم الاكبر من اراضي التطوير التي تم الاستيلاء عليها من اصحابها العرب .

يؤكد «كوتلر» في مقاله المذكور «هآرتس» ان الارقام التالية تنشر لاول مرة . وعلى ضوء ما تقدم يبلغ عدد الذين يستحقون التعويض ١٥ الف نسمة فقط وقد صرفت الحكومة حتى اول نيسان الماضي هذه السنة مبلغ ١١٠٣٠٣٠٢٢٤ ليرة الى ٨٢١٠ لاجئين مقابل ٢٢٠٠٣٥ دونماً (من اصل ٣٠٠ الف دونم) ويزعم «كوتلر» «ان اللاجئين المشار قد نالوا حقهم ولم يبق الا الملاكون الكبار .. الذين هم ايضاً ينالون تأييد الحزب الشيوعي» .

ويذكر صاحب المقال انه لا يزال هنالك ٢٠٠٠ قضية معلقة تشمل ٩٠ الف دونم يجري العمل على تسويتها ، ويأملون في تصفية هذه القضايا خلال سنتين . ويذكر على سبيل المثال قضية ملاك كبير من ام الفحم ، يدعي ملكية ٦٢ الف دونم ، الا انه لم يستطع ان يثبت سوى ٣٠٠٠ دونم ، ويطالب نصف مليون ليرة على الحساب ، على اساس ١٠٠ ليرة للدونم الواحد ، بالاضافة ١٠٪ علاوة .

ويظهر ان الحكومة باتت تعتقد ان اصحاب الاراضي ، وخصوصاً الفلاحين الصغار الذين يملكون من ٥ الى ٤٠ دونم ، وهؤلاء يشكلون ٢٠٪ من اصحاب الاراضي المصادرة لم يعد بامكانهم الصمود واتخذت واحد ثقتها نشاطها الان من اجل تصفية قسم الاراضي المصادرة لاجبار اصحابها على قبول التعويضات .

قانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ ، الذي اسمه الرسمي «قانون استملاك الاراضي» .. يجبر لصاحب الارض اذا لم يتفق مع دائرة «الانشاء والتعمير» على قيمة التعويض ان يلجأ الى المحاكم . واتخذت الحكومة بهذه الطريقة تسوي القضايا المعلقة . الا ان غالبية اللاجئين واصلوا اصرارهم على رفض قبول التعويضات او اللجوء الى المحاكم .

وقبل ان ينفد صبر اللاجئين ، نفد جابتة صبر الحكومة ، فقد ذكرت «هآرتس» في المقال الذي نقتبس منه انه في نية الحكومة انهاء هذه القضية التي طال امدها حتى اول نيسان سنة ١٩٦٤ [illegible]

اراضي الشعب العربي ان يرى الرأي العام اليهودي معركة الشعب العربي في اسرائيل من اجل اراضيه ومصدر رزقه . فالاراضي ليست من الكماليات التي يرغب العرب التخلي عنها . وما دامت قضية الارض قضية موت او حياة بالنسبة للفلاحين العرب ، فما من ريب في ان نضالهم من اجل المحافظة على حقولهم المشروع سيشتد ويتعاظم ويلقى تأييد كل القوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل ، من شيوعيين وغير شيوعيين .

## نصف مليون عامل مضرب في فرنسا

باريس — نصف مليون عامل اضربوا بدعوة من النقابات التي يقودها الشيوعيون والكاثوليك والاشتراكيون وهم يطالبون بزيادة اجورهم وتخفيض ساعات عملهم . ومن العمال المضربين عمال الغاز والكهرباء والسكة الحديدية - وبسبب اضراب عمال الغاز والكهرباء توقف العديد من الصناعات مما ادى الى تعطل ملايين العمال .

## وفدان من المتحدة في الاتحاد السوفياتي

موسكو - يبدأ عبد المنعم القيسوني وزير اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة الذي يزور موسكو الان اجتماعه مع المسؤولين السوفيات حول التعاون الاقتصادي بين [illegible] القطرين .

كذلك وصل الى موسكو موسى عرفه وزير الاشغال ليبحث مع المسؤولين السوفيات حول مواصلة العمل في السد العالي .

موشه سنيه يطالب في الكنيست :

## يجب ان لا يغتني المالكون على حساب المستأجرين

القدس — لمراسلنا البرلماني — قبل فترة وجيزة قدمت الحكومة تعديلات لقانون حماية المستأجر - وهذا التعديل يعني زيادة ايجارات البيوت ، ولهذا طالبت الكتلة الشيوعية بالغاء هذه التعديلات - ويوم الثلاثاء قدم موشه سنيه عضو الكنيست الشيوعي اقتراحا بالغاء هذا التعديل - كما قدم شمطوف باسم مبام اقتراحاً مشابهاً - ولكن الموجي ، الذي يقوم مقام وزير الاسكان ، اقترح حذف الموضوع من بساط البحث - وقد ووفق على هذا الاقتراح باكثرية اصوات كتل الائتلاف والاحرار والحيروت ضد اصوات الكتلة الشيوعية ومبام (بعض اعضاء الحيروت امتنعوا عن التصويت بينما صوت واحد منهم ضد حذف الموضوع من جدول اعمال البحث ).

### الناحية القانونية

وافتتح موشه سنيه كلامه بالتوجه الى الحكومة بان لا تبادر الى حذف اقتراح الحزب الشيوعي من بساط البحث لان قانون حماية المستأجر لسنة ١٩٥٤ يعطي الكنيست صلاحية الغاء تعديلات الحكومة في اجور السكن خلال ثلاثة اشهر من اعلانها . ولكنه عندما لا تلغي الكنيست هذه التعديلات تصبح سارية المفعول بعد اربعة اشهر من اعلانها ، وبما ان اقتراحاً لالغاء التعديلات قدم للكنيست فمن الواجب بحث هذا الاقتراح واتخاذ قرار بشأنه . واذا حذف اقتراحنا من بساط البحث - قال الممثل الشيوعي - فان القانون يتحول الى كذبة ولا تستطيع الكنيست حتى ان تتطلع من تعديلات الحكومة في اجور السكن . ان البحث يجب ان يجري في الكنيست وليس في اللجنة لان القانون يعطي الكنيست صلاحية الغاء او تأييد التعديلات بكاملها وليس تعديل هذه التعديلات .

### الناحية الاقتصادية

وتطرق موشه سنيه في مجرى حديثه الى الناحية الاقتصادية للقضية ، فالحكومة تدعي ان سياستها المعلنة هي تثبيت الاسعار ، ولكن الواقع يقول انها ترفع الاسعار ، من اول تموز ترتفع اسعار الكهرباء ، ومن اول ايلول ترتفع اجور السكن .. الخ ، والامر الجديد ايها السادة ان اجور السكن سترتفع بنسب تصل الى ٩٠ بالمئة والفنادق بـ ٢٧٠ بالمئة والمتاجر بـ ٣٠٠ بالمئة . ومن الواضح ان هذا سيؤدي الى سلسلة من الغلاء ويؤثر على مستوى المعيشة بشكل عام وذلك لان المشاغل ستضيف هذا الارتفاع الى اسعار السلع والخدمات .

### الناحية الاجتماعية

ومن الناحية الاجتماعية - اضاف موشه سنيه - فان ارتفاع اجور السكن سيضر بشكل اساسي شديد بمستوى حياة جماهير العائلات الشعبية وهو شكل آخر لخفض الاجور الحقيقية للعمال المأجورين وتقليل القوة الشرائية .

والتسهيلات الجزئية التي اعطيت للمستأجرين الذين دخلوا مفتاحية لا يستفيد منها سوى المستفيد من السكن ولمدة محدودة وحسب ما اعلن فان شركة عميدار سوف لا ترفع اجور السكن هذه السنة ، وهذا يعني انها سترفعها في السنة القادمة ، والارتفاع سوف لا يصيب فقط البيوت التي يشملها قانون حماية المستأجر وانما سوف يصيب ايضاً البيوت الاخرى والجديدة .

هنالك عدد معين من اصحاب البيوت الصغيرة الذين وضعهم الاقتصادي صعب ويجب التعويض عليهم باعفائهم من الضرائب وغيرها .

ولكن عدد اصحاب البيوت القليلة عندهم جداً ، ولكن هذا ليس حجة كافية لاثراء اصحاب البيوت الاغنياء على حساب المستأجرين .

الحكم عملياً ، للقانون قانون حماية المستأجر بواسطة رفع اجرة السكن ارتفاعاً عظيماً ، حتى الان لم يطبق هذا القانون على مستأجري البيوت الجديدة ، الذين يدفعون أجرة باهظة ، فبدلا من تصفية المحافظة على المستأجر يجب توسيعها وتعميمها على كل المستأجرين وفي البيوت المبنية حديثاً ايضاً ، وفي البيوت التي ستقام في المستقبل ، وهذا يلزم ترخيص البناء والاستئجار ، وبينما ارتفع جدول الاسعار من سنة ٥٨ - ٦١ ١٣٪ ، ارتفعت نفقات البناء بـ ٢٣٪ ومن سبب هذا ؟ ليس اجرة العمل ، لان اجرة البناء ارتفعت ٧٪ فقط ، ولكن ربح المتعهدين ارتفع بـ ٥٩٪ ، وهذا هو مصدر واحد من اسباب غلاء البناء ، والمصدر الثاني هو السمسرة ، لان ثمن المساحة يزيد ٥٠٪ عن ثمن الدار في مراكز المدن ، والمصدر الثالث هو الضرائب والاعباء التي تبلغ ٣٠٪ من نفقات البناء ، واذا الغت سمسرة الارض ، اذا حددت ارباح المتعهدين ، واذا خفضت الحكومة الضرائب والاعباء ، عندها تتغلب على غلاء البناء ، ونستطيع تأمين مساكن لجماهير الشعب باجرة رخيصة .

## نعم ... كنت في سخنين !

بقلم النائب الشيوعي أميل حبيبي

[illegible]

## طائرة تصطاد السمك

لصيادي السمك في مختلف انحاء العالم طرق مختلفة في الصيد ولكن القليلين منهم هم الذين يصطادون السمك من الجو ، اولئك اكثر دقة . فهم يصطادون عن طريق طائرة كطائرات لعب الاطفال . هذه الطريقة اختارها ستيف تشافي من اورمسي بمقاطعة اوروفولك بانكلترا . وقد صنع المستر تشافي طائرة من حرير المظلات (البراشوت) واطلقها بواسطة خيط متين من النايلون ربطه براقصة وتحمل الطائرة طعما مربوطاً بخيط من الصوف معقود بالطائرة وفي وسع هذه الطائرة ان ترتفع الى علو ٣٠٠ متر وان تندفع فوق سطح البحر حتى مسافة ٣ كيلومترات وعندما يقطع تشافي خيط الصوف يسقط طرف الخيط في البحر بسنانيره الستين التي يحمل كل منها طعما ، ويسحب الصياد فوق اليابسة ما تصطاده هذه السنانير وهو عادة كمية كبيرة من السمك ويقول تشافي ان هذه الطائرة تمكنه من مد الخيط في البحر عندما يكون البحر هائجاً جداً وبالتالي لا تستطيع الزوارق ان تبحره .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع عباسية
التحرير ١ ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٥٩٩
ص . ب ١٠٤ حيفا

## اسوأ قانون اضطهادي في جنوب افريقيا

جنيف - تحدث لجنة رجال القانون والقضاء الدولية التي تتألف من ممثلي ٩٠ دولة بمشروع قانون النشاط التخريبي الذي يمر في مراحله الاخيرة في برلمان جنوب افريقيا .

وقالت ان هذا القانون لا مثيل له من حيث العنف والكبت في أي قطر ديكتاتوري .

وقالت ان هذا المشروع من اسوأ القوانين القائمة على التمييز العنصري .

# اتجاهان جوهريان في التعليم

بقلم س. رومانوف
سكرتير اتحاد نقابات المعلمين العالمي

انتخابات نقابة المعلمين في اسرائيل وضعت قضية التعليم والمعلمين على بساط البحث.

وبهذه المناسبة ننشر ملخصاً لمقال «التعليم في خدمة الانسانية» كتبه س. رومانوف سكرتير الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين ونشرته مجلة «حركة اتحاد النقابات العالمي» في عدد ايار الماضي.

في هذا المقال يستعرض الكاتب احوال التعليم والمعلمين في العالم الاشتراكي وفي الدول الغربية وفي الاقطار الفتية ويقارن بين الاتجاهين الجوهريين في التعليم.

وهو في كل هذا يعالج القضية بعمق ووضوح بحيث يستطيع القارىء ان يرى قضية التعليم والمعلمين في بلادنا في اطار الاتجاهين الجوهريين .. ففي بلادنا ينتهج المسؤولون اساليب الدول الغربية.

التقدم العلمي والتكنيكي الهائل في عصرنا، يفتح آفاقاً غير محدودة لتطور القوى الانتاجية في المجتمع، وضع مهمات جديدة للتعليم يهم حلها بشكل مباشر جميع افراد المجتمع.

وقد عالجت قضايا التعليم في المؤتمر الخامس لاتحاد النقابات العالمي. كيف يمكن - مثلا - محو الامية في البلدان التي تحررت حديثاً او في البلدان التي لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية او على طريق التحرر، كيف يمكن تدريب المعلمين في هذه البلدان وكيف يمكن حل مشكلة التدريب المهني ونشر الديمقراطية في التعليم وغير ذلك.

وكانت قرارات المؤتمر الخامس حول التعليم اساس البحث الذي جرى في اجتماع الهيئة الادارية للاتحاد العالمي لنقابات المعلمين الذي عقد في ١٦-٢٠ آذار الماضي في برلين حول قضايا العمل الموحد بين المعلمين ووحدتهم مع غيرهم من العمال من أجل حل القضايا التي تمس التعليم والمعلمين في الوقت الحاضر.

## نجاح في البلدان الاشتراكية

ان التطور الموضوعي للبشرية وقواعدها الانتاجية يتطلب بشكل ملح ادخال أوسع الديمقراطية في التعليم وفتح المجال أمام الجميع لتلقي العلم المناسب والاستفادة الى اقصى حد من الامكانيات الخلاقة لجماهير الشعب ومن ثمرتها الرائعة.

ان تطور القواعد المادية والتكنيكية التي تمكن من بناء الاشتراكية والشيوعية يتطلب رفع المستوى التكنيكي والثقافي لجميع افراد المجتمع وكذلك رفع المستوى العلمي الاساسي العام.

لذلك نرى ان البلدان الاشتراكية تسعى الى تطوير وتحسين نظامها التعليمي وهي ترفع مخصصات التعليم وتضاعف من بناء المدارس وتتقن باستمرار حاجات الاطفال ودور الحضانة وتتيح المدارس العالية وتزيد من عدد ونوع المعلمين وتحسن حياتهم وشروط عملهم.

لقد زالت الامية تقريباً من جميع البلدان الاشتراكية واصبح التعليم الابتدائي والمتوسط الزامياً ومتناول الجميع.

ففي الاتحاد السوفياتي مثلا ٤٠٪ من العمال حائزون على التعليم المتوسط والعالي. ويزيد عدد المهندسين الذين يتخرجون في الاتحاد السوفياتي بين كل الف مواطن، ثلاث مرات على عدد المهندسين الذين يتخرجون في الولايات المتحدة أو يزيد اربع مرات بالقياس الى سويسرا وست مرات بالقياس الى ايطاليا وسبع مرات تقريباً بالقياس الى فرنسا.

ومؤخراً اتخذت خطوات اضافية لتطوير التعليم في البلدان الاشتراكية.

ففي البلدان الاشتراكية لا يستهدفون فقط سد حاجات الاقتصاد الوطني النامي الى الاختصاصيين من حيث العدد والنوع وانما يستهدفون ايضاً رفع مستوى الطبقة العاملة والفلاحين التكنيكي والثقافي بسرعة والتغلب على الفروق الاساسية بين العمل الفكري والعمل اليدوي واعداد جيل جديد للحياة في المجتمع الشيوعي.

ان النجاحات التي احرزتها البلدان الاشتراكية في ميدان تطوير العلم والعلوم والثقافة تؤثر بشكل ايجابي على النضالات المطلبية للعمال في البلدان المستعمرة والمستقلة التي تناضل من اجل القضاء على نظام المدرسة الاستعماري القديم وخلق نظام ديمقراطي ووطني جديد للتعليم. كما تؤثر هذه النجاحات بشكل ايجابي على النضال الذي يقوده العمال الديمقراطيون وجميع العمال في البلدان الرأسمالية.

## النضال من اجل ديمقراطية التعليم في البلدان الرأسمالية

في البلدان الرأسمالية تقاوم البرجوازية الحاكمة بشكل شديد اي ديمقراطية حقيقية في التعليم. فهي ترفض ضمان الفرص المتساوية في التعليم على جميع المستويات، وانفصال التعليم عن [illegible] لان ذلك يتعارض مع المصالح الطبقية الرأسمالية الاحتكارية.

وفي محاولة للخروج من التناقض المتفشي بين المطالب الموضوعية لنشر الديمقراطية في التعليم لمصلحة المواطنين ومصالحهم الطبقية فان البرجوازية الاحتكارية تزيد التمييز الاجتماعي في حقل التعليم بوضع شروط اختيارية لا يتمكن بسببها ابناء العمال وبناتهم من دخول المدارس (الا بأعداد قليلة) للتدرب على ادارة الاقتصاد والعلوم والثقافة.

وفي نفس الوقت تبذل المحاولات للتملص من جميع الافكار التقدمية للتعليم. وفي كثير من البلدان يُنشر التعليم الديني ويطورون مطارحة جديدة المدرسة الشعبية العلمانية على اصل ان تحل محلها المدرسة الخاصة وعلى الاخص المدرسة الكنسية.

وبالاضافة الى ذلك نرى ان دعاة الحرب في بعض البلدان الرأسمالية يعملون على عسكرة التعليم كما هو الحال في المانيا الغربية حيث يدرب الطلاب على الاستعداد لحرب جديدة وتشجع الشباب بروح الاحتقار والعداوة للشعوب الاخرى. والعلاوة على عدم تطوير التعليم في البلدان الرأسمالية يكفي ان نقول ان هذه البلدان لم تزد نسبة مخصصات التعليم في ميزانياتها منذ سنوات طويلة. ففي بريطانيا مثلا لم تزد نسبة مخصصات التعليم في الميزانية عن ٥٪ منذ سنة ١٩٣٨.

وشروط العاملين في حقل التعليم تسوء باستمرار وفي بعض البلدان تعتبر مهنة التعليم من أسوأ المهن من حيث الاجرة.

والاوساط الحاكمة تزيد من تعيين المعلمين غير المؤهلين في جهاز التعليم وتزيد من عدد الطلاب في الصفوف. وهذا يخفض من مستوى التعليم ويزيد العبء على كل معلم.

ففي بريطانيا يوجد ٣١٠٧٠٠ معلم غير مؤهل، وفي استراليا ٤٠٪ من المعلمين غير مؤهلين. وفي فرنسا اتخذت التدابير لتجنيد اشخاص للتعليم يحوزون على دبلومات (شهادات عالية) سبق (حصلوا عليها منذ ٣٠-٤٠ سنة) وليست عندهم أي خبرة في علم التربية، ولذلك سيوضع تعليم الاطفال في ايدي [illegible] كذلك يشجعون التعليم المتطوعين المتقاعدين. وبهذه الطريقة تستطيع الحكومة ان تقوم ببعض التوفيرات على حساب المعلمين.

وفي فرنسا اكثر من مليون من تلاميذ اعمارهم بين ١٤-١٧ سنة لا يتلقون أي تعليم، والذين يتلقون الرابعة عشرة من لم يتمكنوا من الدخول الى المدارس التكنيكية سيظلون في مشاريع خاصة تدريباً مهنياً مختصراً.

من الواضح ان الاحتكارات معنية في تدريب عمال لحفظ الاتقان اكثر من عنايتها بصناعيين مختصين.

وهذا لا يقتصر على فرنسا وحدها فنظام التعليم الصناعي الجديد اقتبسته فرنسا من المانيا الغربية. والاحتكاريون يقصدون من وراء هذا النظام ان يسهلوا على انفسهم تضليل العمال، وهم بسبب خشيتهم من حركة الطبقة العاملة يرغبون في استعمال التعليم ضد هذه الحركة عن طريق تدريب كوادر بروح التسليم المطلق تخضع بشكل اعمى الى رغبة الاحتكارات.

ان المعلمين في البلدان الرأسمالية يطالبون الدوائر الحاكمة اكثر فأكثر بتغيير سياستها تجاه التعليم بشكل اساسي. وفي كل مكان يشمل المعلمون المعركة من اجل شروط أفضل وزيادة الصرف على التعليم.

## قضايا التعليم في البلاد التي حصلت على استقلالها الوطني

ان الشعوب في البلدان المتحررة والتي حصلت على استقلالها الوطني في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تواجه الى جانب نضالها من اجل استقلال وطني حقيقي في مجال السياسة والاقتصاد ايضاً الثقل الذي تركها الاستعمار في مجال التعليم وتسعى من اجل خلق نظام المدرسة الديمقراطي الوطني.

فاذا نظرنا الى افريقيا نجد ان فيها ١٠٠ مليون أمي وان ١٦ بالمئة فقط من الاطفال الذين هم في سن التعليم يتلقون شيئاً من العلم.

وفي اميركا اللاتينية التي يبلغ عدد سكانها ١٨٠ مليون نسمة يوجد ٧٠ مليون أمي.

وفي آسيا ٣٠ بالمئة من السكان فقط يستطيعون القراءة والكتابة.

ولا يمكن محو الامية في هذه البلدان بنجاح الا اذا وحد العاملون في التعليم وجميع المنظمات الديمقراطية للعمال والشبيبة جهودهم من اجل رفع المستويات المادية والثقافية لجميع السكان.

ان مشكلة القضاء على الامية وفتح ابواب المدارس لجميع الاطفال هما جزء من قضية تطوير التعليم وسد الثغرات الوطنية في البلدان التي تحررت حديثاً.

فالشعوب في هذه البلدان تواجه مهام القضاء على الاسلوب الاستعماري في التعليم الذي وجد ليخدم مصالح المستعمرين والاحتكارات الاستعمارية.

ففي المدارس القليلة التي انشأها المستعمرون والتي كثيرها تتبع الارساليات الدينية يجري التعليم بلغة المستعمرين. فاللغة الأم محرومة والتثقيف الوطني وتاريخ البلاد اما مشوهاً او انها يهملان؛ ويجرد التعليم من جميع العناصر الديمقراطية ومن كل محتوى علمي.

هذا النظام من التعليم يجب ان يحل محله نظام ديمقراطي جديد يستجيب الى حاجات التطور الاقتصادي والثقافي ومصالح الشعب في هذه البلدان.

ان المستعمرين السابقين يحاولون ان يستعيدوا نفوذهم في البلدان التي اضطروا الى منحها الاستقلال عن طريق ما يسمى «المساعدة الثقافية» ومثل هذه المساعدة يقصد من ورائها عزل شعوب هذه البلدان ايديولوجياً واضعاف رغبتها في الاستقلال الوطني وادخال الانقسام والفساد في حركة التحرر الوطني.

وبالعكس من ذلك فان المساعدة الاخوية التي تقدمها البلدان الاشتراكية الى هذه البلدان في حقل التعليم ومن اجل تدريب كوادر وطنية وكذلك التعاون مع المعلمين التقدميين والعمال في البلدان الرأسمالية المتقدمة يعتبران مساعدة كبيرة لهذه البلدان.

ان شعوب البلدان التي تحررت حديثاً بامكانها تنفيذ المهمات الضخمة التي تواجهها في حقل التعليم.

فشعب كوبا مثلا استطاع خلال سنة ١٩٦١ - التي سماها سنة التعليم، على الرغم من الحصار الاقتصادي والضغط العسكري ان يضع حداً للامية في بلاده وان يشيد الاسس المتينة لتطور التعليم والثقافة السريع. لقد استطاع ذلك لانه اصبح سيد بلاده ولان الشعب كله وجميع منظمات العمال ابدوا الحماس لتحقيق هذه المهمة الضخمة.

## الوحدة عربون النصر

ان العلامات المميزة لحركة المعلمين في الفترة الاخيرة هي الرغبة المتزايدة في التغلب على الانقسام في صفوفهم وفي اقامة الوحدة بينهم.

ومظاهر الوحدة من المعلمين قد احرزوا نجاحات كبيرة في فرنسا [illegible] والارجنتين وبيرو والبرازيل وبلدان أخرى.

فتتقوى النضال الموحد من اجل الديمقراطية في التعليم في منظمات المعلمين واتحادات العمال والمنظمات الجماهيرية الاخرى.

ويعرف المعلمون انه بدون تحسين جذري في شروط حياة الجماهير الواسعة من العمال وبدون تغييرات جوهرية نحو الديمقراطية والتقدم الاجتماعي لا يمكن احراز تقدم حقيقي في مجال التعليم.

وسيواصل المعلمون في شتى انحاء العالم المنضمون الى اتحاد النقابات العالمي والمنظمون في الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين جهودهم من اجل تحقيق الوحدة الواسعة مع جبهة العمال في النضال في سبيل المطالب الاقتصادية والاجتماعية للعمال ولمصلحة الديمقراطية في التعليم ومن اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

---

## من حياة الشعوب



شعب غينيا يقوم الآن بتنفيذ مشروع السنوات الثلاث للتطوير الاقتصادي حتى يتخلص من التخلف الاقتصادي.

ويدعو المشروع الى اعمار الاراضي البور. ومن أساليب الاعمار اقامة مزارع حكومية تعمل على تزويد البلاد بالحبوب. والصورة تبين الفلاحين وهم يعمرون الارض البور.

---

## مهرجان الشعر الرابع

### من وحي الثورات الشعبية في آسيا وافريقيا

تقرر ان يكون موضوع مهرجان الشعر الرابع هو «من وحي الثورات الشعبية في آسيا وافريقيا». ويعقد المهرجان في الاسكندرية في شهر ايلول المقبل ويشترك فيه عدد كبير من الشعراء العرب.

---

خروشتشوف يتحدث عن

## العلاقات السوفياتية - اليوغوسلافية

اثناء زيارة نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي لبلغاريا تعرض في خطابه في فارنا الى العلاقات السوفياتية - اليوغوسلافية. ونحن ننشر هذا القسم من الخطاب لاطلاع الرأي العام.

بيّن في البداية ان الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية يبذلون ما في وسعهم لتنمية قوى السلام وتقويتها في العالم وفي البلقان وقال:

«اننا نرى واجبنا في تجميع مساعينا في النضال من اجل السلام مع الاقطار والشعوب كلها التي تتمسك بالتعايش السلمي وتريد سلاماً دائماً على الارض».

واعلن قائلاً: «في وقت من الاوقات كانت علاقاتنا مع يوغسلافيا متوترة». واضاف «اما الآن نستطيع أن نلاحظ برضى تحسناً في علاقاتنا مع ذلك القطر وهو من اكبر اقطار شبه جزيرة البلقان».

وبعد ان اكد ان شعوب يوغسلافيا حاربت الغزاة الالمان الفاشست ببطولة، واكتسبت احترام الشعوب العميق بفضل ذلك. بعد هذا قال: «والآن تقوم علاقات عادية - بل اقول علاقات حسنة - بين بلدنا ويوغوسلافيا. وموقفانا متوافقان في عدد من المسائل الدولية المتصلة بتأمين السلام وتوطيده».

«اننا نسعى باخلاص لبذل جهودنا في الاتجاه ذاته - اتجاه النضال من اجل سلام عالمي دائم ومن اجل أمن الامم».

وذكر خروشتشوف ان العلاقات السوفياتية اليوغوسلافية حسنة في ميدان التجارة، والامل معقود على نمو علاقات اقتصادية بين القطرين مفيدة لكليهما.

«اننا مستعدون على تقوية وتطوير العلاقات بين قطرينا في ميادين الثقافة والعلم وتبادل الوفود المختلفة لان ذلك في مصلحة الشعوب، ومصلحة تقوية السلام.

«وينطلق الشعب السوفياتي في عمله هذا من الفكرة القائلة انه على الرغم من الخلافات حول عدد من القضايا السياسية والايديولوجية فهو بوصفه قطراً يبني الشيوعية عليه ان يبذل كل شيء ليتعاون مع يوغسلافيا وبذلك يساعد شعبها على توطيد مواقعها الاشتراكية.

«وهذا لا يساعد على تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا فحسب بل يفيد جميع الاقطار التي تبني الاشتراكية والشيوعية».

ومضى خروشتشوف يقول ان الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية وهما ينفذان ارادة الشعب السوفياتي سيواصلان، بتأييد الشعب البلغاري التام وبتأييد شعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى، انتهاج سياسة سلام وصداقة وتعاون بين جميع الشعوب وسيواصلان الدفع نحو تحريم الاسلحة النووية وتحقيق نزع السلاح الشامل.

---

من فكاهات العرب

## أبو دلامة والصلاة

اتفق ان ابا دلامة تأخر عن الحضور بباب ابي جعفر اياماً ثم حضر فأمر بالزامه القصر والزمه بالصلاة في مسجده ووكل به من يلاحظه في ذلك فبر به ابو ايوب المرزباني وزير ابي جعفر فدفع اليه ابو دلامة رقعة مختومة وقال هذه ظلامة لامير المؤمنين فأوصلها اليه فاذا فيها:

ألم تعلموا ان الخليفة لزّني
بمسجده والقصر مالي وللقصر
اصلي به الاولى مع العصر دائماً
فويلي من الاولى وويلي من العصر
ووالله مالي نية في صلاتهم
ولا البر والاحسان والخير من أمري
وما ضره والله يصلح امره
لو أن ذنوب العالمين على ظهري

فضحك المنصور واعفاه من لزوم المسجد.

## أبو عطاء السندي وأبو دلامة

كان ابو دلامة يتعرض الى أبي عطاء السندي مولى بني اسد فيهجاه الاخير بقوله:

ألا ابلغ عنيت ابا دلامة
فليس من الكرام ولا كرامه
اذا لبس العمامة كان قرداً
وخنزيراً اذا وضع العمامة

فلم يتعرض له ابو دلامه

---




### عدد سكان الاردن

احصاء السكان في الاردن اظهر ان عددهم يبلغ ١٠٦٩٦٠٠٠ يعيش ٨٠٦٠٠٠ منهم في الضفة الغربية و ٨٨٤٠٠٠ في الضفة الشرقية. اما عمان العاصمة فيعيش فيها حوالي ربع مليون مواطن او ربع السكان.

### قبرا صحابيين في الصين

تقول وكالة الانباء الصينية ان ترميم قبري اثنين من صحابة النبي محمد في سانشاو تم مؤخراً.

وكان النبي محمد قد ارسل الصحابيين الى الصين ليبشرا بالاسلام في اوائل القرن السابع.

ويقع القبران على جبل يبعد عن سانشاو المدينة التجارية المعروفة التي زارها ماركو بولو وابن بطوطة الرحالة العربي.

### عدد الاضرابات في الولايات المتحدة

٤٦٠ اضراباً وقع في الولايات المتحدة خلال نيسان الماضي. هذا ما اذاعته دائرة العمل الامريكية وقالت ان ١٠٠ الف عامل اشتركوا في هذه الاضرابات وخلال الاربعة اشهر الاولى من هذا العام بلغت ساعات العمل التي فقدتها الصناعة ٥٠ بالمئة اكثر من مثيلاتها في الفترة ذاتها من السنة الماضية.

### قناة تمر في ثلاث جمهوريات

انتهى العمل في حفر اعظم قناة ري ستروي السهول العطشى في آسيا الوسطى السوفياتية.

ويبلغ طول القناة التي تروي هذه السهول ٧٨ ميلا وتمر في المناطق الصحراوية في الجمهوريات السوفياتية الثلاث: ازبكستان وكزخستان وطجكستان وستروي ٩٠٠٠٠٠ فدان من اراضي القطن.

والسهول العطشى منطقة جرداء في آسيا الوسطى والجمهوريات الثلاث تتعاون على تحويلها الى منطقة خاصة لزراعة القطن في الاتحاد السوفياتي.

والمتوقع ان تصبح مساحة الاراضي المزروعة بالقطن ٣٠٤٠٠٠٠٠ فدان خلال العشر السنوات القادمة.

### محطات تراكتورات في العراق

عاد بعض المهندسين السوفيات الى بلادهم من العراق حيث ساعدوا على اقامة ١٧ مركزاً مزوداً بـ ٥٠٠ تراكتور ستؤجر لطالبيها. ونصف التراكتورات جاءت من الاتحاد السوفياتي.

وبواسطة هذه المحطات سيستطيع الفلاحون حرث اراضيهم حراثة عميقة لاول مرة وبذلك سيبدؤون التجهيز الزراعي.

### مزارع دولة في غانا

بمساعدة الاتحاد السوفياتي ستقيم حكومة غانا ثلاث مزارع دولة لزراعة الارز والذرة والبصل. وستضع الحكومة تحت تصرف كل مزرعة ٦٠٠٠ فدان عدا عن المراعي التي ستساعد على تربية المواشي.

كذلك ستقام في هذه المزارع مشغل لاصلاح التراكتورات.

وقد تعهد الاتحاد السوفياتي بتزويد المزارع بالاجهزة ومواد البناء والاسمدة، وسيساعد المسؤولين عن هذه المزارع ٥٥ خبيراً سوفياتياً.

### امرأة اكبر من ليبيريا

تحت هذا العنوان نشرت الصحف في مونروفيا صورة امرأة يقال انها بلغت ١٥٥ سنة من العمر.

اما ليبيريا فقد بدأت تنمو حين هبطت بعض الجماعات الامريكية موجة الزنوج العبيد المتحررين الى افريقيا.

وفي عام ١٨٢٢ اسس اولئك العائدون المستوطنة الاولى وفي عام ١٨٤٧ قامت الجمهورية في ليبيريا.

اما زوكيتا فقد ولدت في عام ١٨٠٧.

تحقيق صحفي عن مجلس محلي يافة الناصرة

# ميت .. وليس من شهادة دفن !!

بقلم محمد خاص

المكان .. يافة الناصرة

والزمان .. الفترة الممتدة بين اليوم وما قبل سنة ونصف السنة تقريباً .

والمولود .. طرح اسمه اصحابه «المجلس المحلي لقرية يافة الناصرة» وهو حي في الاوراق الرسمية فقط . بينما هو في الواقع وفي نظر السكان ولد ميتاً .

اما القابلة «القانونية» فكانت الحكم العسكري ودوائر «اشين بيت» ومرتزقة المباي في هستدروت . ولم يكن دور وزارة الداخلية في هذه العملية سوى موافقتها على اصدار «شهادة الولادة» ورفضها الان اصدار شهادة دفن رسمية .

وقد كنت في يافة الناصرة فرأيتها تتحدث عن مصيبتها في هذا المجلس الميت .

لقد سجل في الوثائق الرسمية ان «مجلس يافة الناصرة يتألف من ١١ عضواً» . غير ان ثلاثة من اعضائه هؤلاء استقالوا ..

احدهم «سعيد خليل ايوب» استقال على اثر موقف المجلس من قضية اراضي القرية في المرج ، تلك الاراضي التي ضمتها السلطات الى «مجلس يزراعيل الاقليمي» . والثاني «توفيق العبد» استقال بسبب مرضه ، ثم تغيب الثالث «سليم نايف» عن جلسات المجلس خلافاً للقانون فاعتبر مستقيلاً .

والباقون «الثمانية» يمثل فيهم سوس التناحر ، والمصلحة اصحاب من جهلهم ، والتسابق على احتلاب سعادة الحاكم وحضرة الضابط .

ثم ..

استقال رئيس المجلس «بولس سمعان» ، ثم استقالت كل لجان المجلس ، وعقدت جلسات كان يحضرها تارة ثلاثة وتارة اربعة ، فلا يكون نصاب .. واعضاء المجلس «يتغيبون» مثل هذا النصاب ويسعون لايجاده ، ولو مرة ، لاختيار رئيس جديد لهم .

والذين يحضرون الجلسات ويشهدونها يتراشقون بمختلف الاتهامات ، يتهمون رئيس المجلس المستقيل بالدكتاتورية وهو يتهم بعضهم بانهم «لا يفهمون ولا يعملون» ، وتهمة العصبوية والركض وراء المنفعة الخاصة اسم متداول بين الفريقين ، وهكذا فاعضاء المجلس الذين جعلهم الحكم العسكري ركيزة له في القرية واظهرهم عظماء ، المتلقون المجتمعون اصبحوا اليوم لا يطيق الواحد منهم الاخر ..

رددت الى الرئيس المستقيل «بولس سمعان» .

قال : لقد حاولت الاعضاء اما ان يعملوا واما ان يحل المجلس ثم استقلت وطلبت من وزير الداخلية اجراء انتخابات لمجلس جديد بعد ٤ اشهر ، (رئيس حاكم الواء الاعتراف بالاستقالة بعد الرئيس عارض اعضائه مع ان المجلس كان قد قبل الاستقالة ولم يجتمع بعد ذلك ليهد انتخاب الرئيس)

والذي يسمع هذا الكلام يتصور ان الرئيس المستقيل «لا ينام الليل» وهو يفكر في تنشيط الاعضاء ولكن الواقع هو غير ذلك فلو سألت عما قام به المجلس من خدمات لاهل القرية خلال هذه المدة يقول «المدرسة مثلاً» ومن حديثه يتضح ان العمل بدأ قبل ٨ المشروع فذلك لم يتم من «بناء المدرسة» سوى الشق السيرجسمي الذي لا يذكره تسوية الارض واقامة جدران اولية لم تسقف .

- ثم المشروعات الاخرى ؟ سألته

- مشروع الكهرباء .. قال .

وكل ما تم من هذا المشروع ان المجلس دفع ٣٠٠ الف ليرة للشركة فيأتت الشركة وقامت بالقاء ٢٠ عموداً عشياً (قبل الانتخابات القضية !) في مدخل القرية وارسلت خبيرين فتخطط ثم خبيرين آخرين التخطيط مرة ثانية ثم ارسلوا «خبراء» من اجل «التخطيط النهائي» ..

- ومتى هذا فتى تصل الكهرباء ؟

انه لا يعرف ..

غير ان الذي برز في حديث بولس هذا هو شهيته للعودة الى منصبه فهو لا يريد ان يذكر اسباب استقالته ولا علاقاته مع الاعضاء . ورد على اسئلتي بقوله «بعد اسبوع ربما امكن من التصريح بكل شيء» .

«بعد اسبوع» لان الاتصالات ما زالت مستمرة معه . و «الطبخة» قد يتعلق . فهذا هو .. شموق (!) يقوم بدور الوسيط .

ولاهل القرية رواية أخرى .

انهم يذكرون ان اعضاء المجلس الذين كانوا .. يبصمون على كل ما يطلب منهم ويجبهم ثم بدأوا يتلمسون قسد الى الاستقالة تهديداً لم لكي يجمعهم الى سابق عهدهم ولكي يتنصل ، من ناحية اخرى ، من مسؤوليته في عجز المجلس عن القيام بمهمة ، اي خدمة تذكر ، القرية .

وبولس هذا يجمع ، كما يقول المثل ، «الربة قبل الحصان» . فهو على الرغم من «مطالبه» في كتاب الاستقالة بالانتخابات يقول ان «الانتخابات اليوم لا تجدي نفعاً» .

- لماذا ؟ اعود فأسأله .

- ان المشاريع لم تتم .. يجيب .

ان اهم المشاريع التي تنتهد القرية تتطلب مجلساً ، قوياً ، مختصاً ، لا مجلساً هزيلاً كالذي فرض على يافة الناصرة

وعشر المجلس وجميع شهداء هو اليوم «ضبط انتظار» الذين عينوا من اقسهم اوصياء على هذه القرية التي يسكنها اكثر من ٢٤٠٠ انسان ويقولون عنه ان مرتزقة المستدروت ، في الناصرة ، تريده في ان يصبح رئيساً للمجلس ..

ولكن هؤلاء لايزنون مصلحة القرية .

توديع شعاده انقطع عن جلسات المجلس اكثر من ١٢ جلسة واسفر عدة مرات .

وقد عاد الى الاجتماعات مؤخرا

- لماذا ؟

- «لاني ارتئت ان العمل والجلسات اصبحت مهمة» ..

اما قالنا تنيب ؟ لماذا لم يعمل في السابق ؟ ولماذا لم تكن هناك جلسات مهمة - لكنها اسئلة لا يجيب عليها .

بل هو كان يشير نفسه مستقلاً حتى «الحاكم طلب اليه ان يرسمه رئيساً» !!

ومع هذا فله عهد ..

والحديث الذي يذكره اعضاء المجلس متشابه وفيه انهم واثقوا على وكمة بولس اولاًوهم الان لا يرجونها ، ويضربون مثلاً على هذا «القرد الذكي» ، ان «بكتيسود الى سعيد ابراهيم قد عدم وتحرك سور استخدم فيه الاسمنت ولوازم البناء (وهناك من يقول انها تعود الى مشروع المدرسة) بدون معرفة المجلس ، ومعظم يذهب الى ابعد من هذا فيتهم الرئيس بتبديد قضية الهدم .

واهل القرية يتحدثون عن ان علاقات بين الرئيس ومتعهد بناء المدرسة كانت احد الاسباب في تعطيل البناء شهره الاخير !! .

وقضية عدم وجود نصاب قانوني للمجلس ما زالت قائمة .

حتى بعد ان «مهدت الطريق» لترشيح وتعيين شحاده رئيساً لم يكن هناك مصوتون يقرون انتخابه «قانونياً» ..

وبين اعضاء المجلس من هو .. كالاطرش في الزفة بالنسبة لهذه القضايا كلها .

ولكن قرية يافة الناصرة تعرف ما تريد .

وهي في هذه الفترة ، تجربة تلقي عزيمة البلدة التي تقتضي التلاوتها في انتخابات ديمقراطية مثل حق على ان ابناء القرية «المخلصين» ، من شيوعيين ووطنيين ، يستطيعون ان يقيموا لرئيسهم وسكانها .

فبينما المجلس المحلي الميت المتناول يشعر فيه سوس التناحر والمصالح الذاتية تسير جبهة المياه التي يقودها الشيوعيون والوطنيون المتناولون معهم الى الامام .

والجرى التي اصابت المسؤولين في الحكم العسكري ودوائر «الشين بيت» ومرتزقة الهستدروت هي حتى الخوف من الهزيمة المرة فيما لو فشلت كل محاولات التطبيق لاحياء المجلس المتناول .

هؤلاء يخافون من اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية .

فيافة الناصرة منحت الشيوعيين ٥٢ بالمئة من اصواتها ..

ويافة الناصرة اودعت في يد الشيوعيين والمتعاونين معهم من الوطنيين ادارة جبهة المياه .

ولو جرت انتخابات لمجلس محلي لاصبح اسم يافة الناصرة رمزاً لاسم كفر ياسيف .

ولهذا يستميت الحكم العسكري و «الشين بيت» ومرتزقة الهستدروت والمسؤولون عنهم - يستميتون في ابقاء هذا المجلس الهزيل المشلول حياً ولو على الورق وابقاء اعضائه في كراسيهم ولو شيئاً مسندة .

ولكن يافة الناصرة لن تكنهم من ذلك .

فلا بولس سمعان ، المعروف بعلاقاته مع دوائر الاضطهاد القومي ولا وديع شحاده مرشح مرتزقة الهستدروت ولا كل الذين يبصمون على ما يريده الحاكم وما يريده المعلم شموق - هؤلاء ما كانوا ولن يكونوا ممثلين ليافة الناصرة

ان الوضع هو

ان القرية سكانها تشمئز من هذا المجلس الميت المتناول .

ورئيس المجلس المستقيل رسمياً على الرغم من عدم اعتراف حاكم اللواء يشمئز من الاعضاء وهم يشعرونهم لا يخلون الاشمئزاز منه .

والمطلوب هو ان تصدر وزارة الداخلية شهادة الدفن لكي يهيل السكان في هذه القرية التراب على هذا المجلس الميت المتناول الذي مات واختنق ويقيموا بدلاً منه مجلساً يخدمهم بامانة واخلاص .

---

# العلم

## لقاح ناجح ضد الحصبة

توصل الطب الى لقاح جديد يكسب الجسم مناعة ضد مرض الحصبة . وقد قام بتطوير اللقاح الجديد الدكتور جون ف. ايندرز الطبيب بمستشفى الاطفال في بوسطن بولاية ماساتشوستس .

واللقاح ايندرز المضاد للحصبة الذي اعلن عنه لاول مرة في عام ١٩٥٨ يتألف من فيروسات الحصبة الحية التي جرى اضعافها ولقد اظهرت التجارب التي استخدم فيها هذا اللقاح على نطاق واسع خلال عدة سنوات ان نسبة الذين لم يصابوا بالحصبة بين الاطفال الذين لقحوا به تراوحت بين ٩٦ و ١٠٠ بالمئة .

غير انه كان لهذا اللقاح رد فعل سيء واحد على شيء من الخطر نسبياً هو ان الفيروسات الحية التي يتألف منها سببت لمن جرى تلقيحه بها حكاكاً في مثل شدة وألم الحصبة نفسها . كما تسببت في رفع حرارة اجسام بعض الاطفال اما الان فقد انتفى خطر الاصابة بالحكاك او ارتفاع درجة حرارة الجسم والفضل في ذلك يعود الى الوسيلة الناجحة الجديدة المتبعة في تطعيم الاطفال بهذا اللقاح .

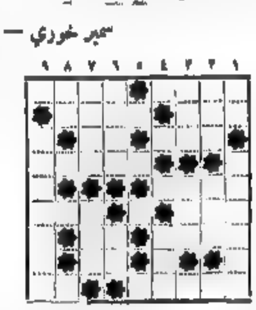
وكان اول من اكتشف هذه الوسيلة في تطعيم الاطفال بهذا اللقاح هما الدكتور جوزف ستوكس رئيس اطباء مستشفى الاطفال في فلادلفيا والدكتور فريد ر. ماكروب بكلية الطب في جامعة ماريلاند بولاية بلطيمور . في سبيل الحيلولة دون حدوث الحكاك او ارتفاع درجة حرارة الجسم عمدا الى الاستعانة بغلوبولين غاما ، وهي مادة تستخلص من الدم وذلك بحقن الطفل بمقدار يسير منها في ذراعه الاخرى فور حقنه بلقاح فيروسات الحصبة التي جرى اضعافها . وهكذا يؤدي اللقاح عمله بفعالية تامة دون ان ينتج عنه اية تأثيرات غير مرغوب فيها . وقد جرى فحص هذه الوسيلة بكل الوسائل المعروفة في علم الطب لتثبت التحقق من انها مأمونة الجانب .

ومن المنتظر ان يكون اللقاح الجديد نعمة كبرى للدول الناشئة اذ تودي الحصبة فيها بحياة ١٠ بالمئة من الاطفال الذين يصابون بها . والجدير بالذكر ان الكميات اللازمة من اللقاح للاستعمال على نطاق واسع ستكون متوافرة في منتصف هذا العام (١٩٦٢) .

---

## كلمات متقاطعة

سمير خوري — البقيعة



**افقي**

١) معلم ، يجيا
٢) اسم ابيه ، أعرف
٣) سطح ، ثلثا راح
٤) اسكرام عظيم
٥) هادئ ، ولطيف
٦) كبير السن ، انت
٧) قوي ، ثلثا بدا
٨) مرض
٩) جزيرة قرب طرابلس

**عمودي**

١) حرف جر ، بطل افريقي القتيل
٢) طاّم ، وحشت
٣) اعني النداء ، رئيس مجلس محلي عربي
٤) اثقد
٥) . . .
٦) احد اسلاف العرب ، فعل بالعامية
٧) دواء ، غير
٨) بحر
٩) قطر عربي

## حل اللغز الماضي

**افقي**

١) عيون ، عبير ٢) توفيق طوبي ٣) اس ، لا ٤) الف ، السيال ٥) يوم ٦) سن ، لمد ، ج ع ٧) لح ، ورد ٨) بغدادي ، مي ٩) نهري ، قد

**عمودي**

١) عقال ، سابق ٢) يوسف بن خشده ٣) وف ، ور ٤) ان ، ايل ، نهي ٥) لوح ٦) معظ ، عندليب ٧) حو ٨) جبل الحرمون ٩) ريال ، جديد

الانباء ترحب بالمكليات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .

---

# قبل المغيب .. او قصة تطور ثوري

الدكتور جورج حنا اديب وسياسي من لبنان اشترك في الكفاح العربي عبر السنين واصدر عدداً كبيراً من الكتب ..

لقد وصل الان الى الستين من عمره وعند هذه المحطة بالضبط قدم الى القارئ العربي «قبل المغيب» يروي فيه رحلته الفكرية ..

كتب الاديب العربي اللبناني محمد دكروب تعقيباً على هذا الكتاب فقال بحثه لان رحلة الدكتور جورج حنا الفكرية هي رحلة الكثيرين في الماضي وستكون رحلة الكثيرين في المستقبل ..

قال محمد دكروب :

«الكتاب ، كما قال المؤلف ، ليس مذكرات يومية تتناول دقائق حياة كاتبه ، ولكنه ذكريات عن هذه الحياة ذكريات تعطينا لوحة «بانورامية» شاملة عن حياة الكاتب .

على ان اهمية الكتاب ليست هنا فقط ولم يهدف الدكتور حنا ان يروي لنا فقط ، قصة حياته هو ، بل اعطانا لوحة شاملة عن حياة وطننا لبنان ، عن حياة شرقنا العربي ، عن حياة العالم ، خلال حقبة تمتد الى اكثر من ستة عام ، وتمتد لتتطلع الى المستقبل

لقد ارتبطت حياة الكاتب بالاحداث الهامة التي دارت في لبنان والشرق العربي وشارك في معظم هذه الاحداث فهذا الكتاب يكتسب هذا الفن الشاسع .

●●●

كثيرون من القراء العرب يتساءلون عن العوامل التي جعلت الدكتور جورج حنا يلتزم هذا الخط الفكري والسياسي الذي يكافح في سبيله ، وكيف تطور فكريا حتى وصل الى الايمان بالسلم ، والتحرر الوطني ، ثم الاشتراكية العلمية ، هي سبيل خلاص بلادنا ، وخلاص العالم ، من شرور الحرب والتخلف .

من خلال الكتاب نرى ، ان الدكتور جورج حنا لم يصل الى ايمانه هذا بواسطة الكتب فقط ، بل ان الاحداث السياسية والاجتماعية التي دارت في وطننا ، ومشاركة الدكتور حنا فيها ، ومروره في تجارب عديدة مع مختلف الفئات ، كان لها الدور الحاسم في اختياره الخط الاشتراكي العلمي .

وفوق هذا كله هناك اوطنيته الصادقة والاخلاص ، وحب الانسان

●●●

في البدء يصور لنا الكاتب بلدته الشويفات وما جاورها من قرى ، ويعطينا لمسات بسيطة من هذه المنطقة من لبنان وطبيعتها ، وحبه لهذه الارض وهؤلاء الناس .

يصور لنا اوضاع القرية اللبنانية وعاداتها وتقاليدها في تلك الايام ، ويصور ايضاً جهد تسلل الايدي الاجنبية الاستعمارية حتى الى تلك الربوع ، بواسطة المبشرين ، ورسل «الثقافة» ومستشاري السفارات .. يصور لنا حب اهل لبنان لبعضهم البعض ، ثم دور تلك الايدي الاجنبية في تفرقة اللبنانيين ، ويصور الوضع الاجتماعي المتخلف والفقر وصعوبة ان يتعلم الانسان .

●●●

ومن هذه الخلفية التي اصلها الشويفات ، تنطلق حياة الفتى جرجي ، وينطلق القارئ معها الى حياة لبنان الدامية ، الى حياة الشرق العربي ، والى العالم .

والفتى جرجي يكافح ليؤمن له ان يتعلم ، لوالده يهاجر والام تقتصد والفتى يسهر الليالي . ثم تأتي الحرب العالمية الاولى بويلاتها ومآسيها ، واثرها كما الفلاحين ، وحشد ضحايا الجوع «فلا» لبنان ، وجورج حنا وقد صار طبيباً قد الحق بالجيش التركي على كره منه مثل الالاف الالاف العرب ، يحاربون مرغمين ، وحتى الجنود الاتراك يحاربون وهم لا يريدون الحرب ..

لمن الحرب ؟ ولماذا ؟ ..

انها صراع بين الكبار المسيطرين على الصغار ، على ملايين البشر الذين هم وقود هذه الحرب بالذات ، حقيقة يصل اليها الطبيب الشاب من قلب المأساة والفاجعة .

●●●

ويعيش الكاتب احداثاً جديدة تكشف امامه افاقاً جديدة ، رأى ثورة سعد زغلول على المستعمرين الانكليز ، ورأى ثورة «الشريف حسين» ضد الاتراك ومع الانكليز ، وكيف انتهت الثورتان الى تقاسم الاسلاب بين المستعمرين انفسهم

وخرج من التجربة قائلاً على العرب ، على المسلمين ، على المتعاونين مع استعمار لطرد استعمار آخر ، وظل يفتش عن الحل الجذري للشعب

●●●

وبعد الحرب ، خاض الكاتب تجارب عديدة ، ورأى من خلال مهنته كطبيب ، مختلف الاوضاع الاجتماعية ، استطاع ان ينفذ الى عمق الظاهر ، فاذا هو يرى ان المجتمع منقسم الى طبقات المتراوين وأكلوين جهود المعدمين ، والمعدمون حائرون لا يعرفون طريقاً للخلاص ، وهو ايضاً حائر ، يتألم على الاوضاع ويفتش عن الحل .

ولم يستطع ان يبقى ضمن الاطار الذي وضعته له مهنته ، اي الاعمال الانسانية الفردية لا تحل اية قضية ، بل تبقى مجرد ابتسامات باهتة سرعان ما يذوب اثرها .. لهذا خرج الى الحياة العامة ، بدأ ينشر مقالات في جريدة «الاحرار» ، يفضح مختلف الاوضاع ، وينتقد سلطات الانتداب ، ومن يساير سلطات الانتداب ، ثم خرج الى الحياة العامة اكثر عندما بدأت مختلف العوامل تتجمع للثورة على سلطات الانتداب ، وتحرير لبنان من المستعمرين الفرنسيين .

وهنا لعب الدكتور حنا دوراً كبيراً في الاحداث الوطنية ، خصوصاً عندما شارك في تأسيس المؤتمر الوطني هذا المؤتمر الذي جمع كل الفئات الوطنية ولعب دوراً حاسماً في المعركة ضد المستعمرين الفرنسيين ، وحمل عبئها الاكبر ، وكان له الدور الكبير في الانتصار

وبعد الانتصار استمر المؤتمر في الكفاح لاجل تصفية تركة المستعمرين وصار جورج حنا سكرتيراً عاماً للمؤتمر . واشتدت معركة جديدة بين المؤتمر هذه المرة والحكومات التي تولت السلطات بعد الاستقلال ، لانها بدأت تساير المستعمرين ، وتستولي هي على المكاسب التي ناضل في سبيلها الشعب كله وبذل دماء .

●●●

وخلال هذا كله كان يظهر للكاتب ان طريق الخلاص ليس فقط في التحرر السياسي ، بل ايضاً في التحرر الاقتصادي والاجتماعي

وتستمر احداث الكتاب ، ونرى الكاتب دائماً ينطلق من الاحداث نفسها ، من التجارب ، من المصالح الوطنية لشعبنا ، يجمع مختلف الخيوط ليصنع منها نظرة شاملة الى المجتمع ، ولنرى بضوئها الطريق الصحيح للخلاص ورأى هذا الطريق في الاشتراكية العلمية ، في النظرية الشاملة التي وضعها ماركس وانجلز ، والتي جسدها لينين على الارض في اول دولة اشتراكية

من خلال نضاله الوطني ، من خلال كل التجارب التي مر بها ، وصل الكاتب الى دار الاشتراكية الماركسية حتى يرتاح العالم من الحروب ، ومن نزوات الاطماع الشخصية والطبقية والاستعمارية ، ويتخلص من الرأسمالية ، التي هي لا غيرها ، سبب الحروب ، واذلال الانسان واستعباده ، واستثماره من اخيه الانسان » .

---

# حديث البيدر

## اسلوب زوجة للتخلص من زوجها

ريتا هورنشتين عازفة على البيانو ، عمرها ٣٧ سنة وتعيش مع زوجها ايليا هورنشتين وعمره ٤٩ سنة في بيت مريح على جبل الكرمل .

اعتقلها البوليس يوم الاحد الماضي واستصدر امراً بتوقيفها ١٥ يوماً .

التهمة : حاولت بسيارتها الجديدة من نوع «بونتياك» ان تدهس زوجها بينما كان يسير في مركز الكرمل يوم الجمعة الماضي . المحاولة اخفقت .

الجيران يقولون ان الزوجين كانا يتشاجران بكثرة في الايام الاخيرة .

تعريف : الزوج كان مغنياً ثم تحول الى عميل املاك .

## عصفور الالماس فر وأوقع كفلاءه في الفخ

مئير ولرشتين مثل امام المحكمة في ١٧ شباط الماضي ليدفع عن نفسه تهمة «تهريب» الماس بقيمة ٤٠٠٠٠٠ دولار معدة للتصدير بدون اذن وسرقة الماس خام (غير مصقول) تقدر قيمته ب ٢٠ الف ليرة .. وبالتآمر لتزوير جواز سفر ..

وحتى لا يبقى في السجن طوال المحاكمة اخلي سبيله بكفالة مقدارها ٤٥ الف ليرة .

وفجأة اختفى ولرشتين .

وطلبت النيابة مصادرة الكفالة . فرفض الكفلاء وطلبوا تأجيل الامر . ولبى قاضي المحكمة المركزية هذا الطلب .

واعادت النيابة الكرة بعد مضي بعض الوقت . ولم يكن من الممكن التأجيل فأمر القاضي بمصادرة المال . اما ولرشتين فلم يعثر له احد على اثر . يقال انه موجود في امستردام .

## قناص يقتنص

منذ مدة وبعض النساء في حيفا يشكون من شاب يتعرض لهن في الليل .

وكمن البوليس لهذا القناص وحاول القبض عليه .

ولكنه لم فاطلق عليه النار واصابه في احدى رجليه .

وكان الشاب نأمن عليزن وعمره ٢٦ سنة ..

وبعد ايام على وصوله الى المستشفى توفي من التسمم (التيتنوس) .

الان سيبقى السؤال معلقاً : هل كان عليزن القناص الذي يتعرض الى النساء ؟

## نهاية المحمصاني

نشرنا في العدد الماضي قصة المحمصاني عطية من مجدل عسقلان الذي حاول قتل اولاده الستة بقطع شرايين ارسغتهم .

والان نروي لكم ختام القصة .

لقد انتحر شنقاً في زنزانته .

## تهديد فتى

الفتى «المجرم» عمره ١٥ سنة ، وضحيته الولد مردخاي هلوعو ليبتس وعمره ١٠ سنوات .

اختلف الفتى مع الولد حول ٤٠ اغورا فما كان منه الا ان اطلق النار من مسدس في حوزته على الولد واصابه في معدته .

وعند هذا الحد تقدم الفتى من ضحيته وهدده بالقتل اذا فاه بشيء !!

لقد امر حاكم الصلح بوضعه في معهد مغلق حتى ينتهي ضابط الاحداث من تحريره حول القضية .

## ضحيتان جديدتان

مرة اخرى انفجرت قنبلة في الجليل الغربي وبالتعيين في معالوت .

والضحيتان اللذان اصيبا نتيجة الانفجار هما الاخوان : الطفل زيون وشقيقه الصغير من عائلة بنيامين .

## حتى تتزوج الاميرة

كولا لامبور .. الملايو .. سيعكف اثنان من المشعوذين فور احضارهما من مقاطعة كيلانتان الثانية على طرد الارواح الشريرة لدى الاحتفال في الاسبوع القادم بزواج ابنة ملك الملايو سلوى من امير من الملايو .

## بصراحة

### الصراخ على قدر الوجع !

التحريض العنصري على العرب في اسرائيل، مع كل قرفنا منه، لا يدهشنا. فهل انتظرنا غير ذلك من حكم بن غوريون يستجدي لقمة عيشه من الاستعمار الامريكي على عدائه للعرب ؟!

ولكننا كنا نعتقد أنه حتى التحريض العنصري الذي يجيزه هذا النظام لنفسه له حدود. أما منذ الاسبوع الماضي فبدأنا نتساءل: هل التحريض العنصري على العرب في اسرائيل، كوضع سر العجوز، بير ما له قرار ؟!

ما أنا بصغيرة. ولكن الذي مر علينا في هذه البلاد أوصلني الى مثل ما وصل اليه المتنبي في «عيد بأية حال...». ومع ذلك كدت أقبأ حين وقع نظري، يوم ١٣ الجاري، على الورقة العنصرية الصفراء، «يديعوت احرونوت» المورعة الغرام، وما فيه النصيب، بين اروقة السفارة الامريكية ودهاليز دوائر شموئيل بيرس، على عرض صفحتها الاولى في ذلك اليوم نشرت بالقلم العريض، فوق كل خبر آخر، عنوانا مثل زعقات البوغرومات الهستيرية عن «القاء القبض على ٣ شبان عرب من الطيبة التقطوا صوراً وتجسسوا في عين جيب على خط طبريا»! وتحت العنوان قصة مثل «اكسودس» عن شاب يهودي يقعد هك في أمر الشبان ثم ادعى امامهم بانه مبعوث دوائر الامن، وما هو كذلك. وطلب رؤية صورهم. فلما علم انهم عرب سلمهم لبوليس طبريا الذي بدأ التحقيق. وزينه ورق «يديعوت احرونوت» تحت العنوان المذكور كما يخرج الزبد من اشداق الكوكلوكس كلانيين في بلاد «النور» و«المثل الاعلى» الولايات المتحدة الامريكية !

كلكم يعلم ما حدث بعد ذلك. في اليوم التالي نشرت الصحف ان الشباب العرب الثلاثة المذكورين، لا هم جواسيس ولا التقطوا صوراً. وانما كانوا يتفرجون على «الوطن» كما يدعوه الى ذلك مكتب الارشاد التابع لرئيس الوزارة. وبوليس طبريا أطلق سراحهم حالاً لانه لم يجد أي مبرر للقبض عليهم. والشاب اليهودي اليقظ لم يحقق امنيته في تعليق نيشان المواطن الصالح، الممنوح من قبل مدير البوليس، على صدر قميصه. ولكن، هل حقق الذين أرسلوا الخبر لروزبلوم «يديعوت احرونوت» أمنيتهم الساقطة ؟ فمعاريف أيضاً، في اليوم نفسه، انشرت الخبر ولكنها تواضعت فلم تفصل حوله حريقة فاهستيرية. فهناك من أرسل الخبر، اذن، للصحف، هناك أيدي حكومية مسؤولة عن هذا التحريض العنصري الذي يدعو الى التقيؤ.

اني اعرف ان دوائر حكومية معينة تهتم بما ينشر في الاتحاد، في صفحة الباب وفي غيره، وتترجمه. فاليها أوجه السؤال: ان هذه الطريق التي تسير عليها وتتمادى فيها لن يجلب لها امثال النار. تقريباً كل اسبوع تطالع علينا الصحف بخبر ليعلق عليه مدير بوليس على صدر «مواطن صالح» تسلب منه لانه يتحكم العربية في ان اريب وسامه لبوليس متلبساً بجريمة شراء خارطة جغرافية «الوطن». لا ينكر أحد امكانية وجود جواسيس. ولكن، كما جاء في حكاية مارد الجن: «الانس في اذيالكم»! ان الدوائر الحكومية التي تنظم هذه الحملة الصحفية، باسم «الصحافة الحرة» في «العالم الحر» (الان أشعر بالتقيؤ مرة ثانية..)، انما تستهدف خلق جو هستيري من التحريض على العرب تأمل في خلاله ان تسمل السهبة وقطعها. ولكن، مثلاً بعد ذلك؟ أية نوعية «مواطن صالح» استطاعت ان تسمع من جيوب الحكم القائم وصمة حكم قاسم؟ الى اي مستنقع يتدحرج منظمو هذه الحملة؟ هل يريدون ان انسى انا هذا المستنقع باسمه التاريخي؟ او لم يكفهم ما آلت اليه انظمة سارت من قبلهم على هذه الطريق؟ والشعب اليهودي، الذي باسمه يحكمون، هل وصل بهم الحق الى التوهم بأنه سيبلع هذا التحريض العنصري الذي يلبسه في الطاير آخرى حالوا الى القطع؟

اني اعرف السبب الذي طير الصواب من رؤوس «يديعوت احرونوت» والذين فوق رأسها. ففي ذلك اليوم نفسه ظهرت نتائج الانتخابات بين المعلمين. ورأى البورانيون مرة أخرى ان الشبيبة العربية لن تكون في وطنها، مهما يكن من امر، حالة حطب. والبيرسيون تيقنوا ان «صفقة القرن» التي يحتاجونها بالنسبة الى العرب، صارت مثل «يا خوف عصفك من هدير البحر».. ان نتائج الانتخابات بين المعلمين العرب، كنتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست، صفعة للسياسة البلوربونيه رنت اصداؤها في كل الرأي العام الاسرائيلي. شكل جديد لسياسة القوة والاذلال، لسياسة الاضطهاد على الاذناب. الرأي العام اليهودي سيقول للبالوربونيين: وهكذا بعد ذلك؟ لم يبق سوى ان تنسوا سياسة الاضطهاد وان تحترموا حقوق هذا الشعب الذي يحترم نفسه؟ ولذلك يزعق روزبلوم، وكل الفصيلة، جواسيس!

تتي بالجماهير الكادحة اليهودية كثقتي بالجماهير الكادحة العربية، كثقتي بالكادحين في كل الدنيا، ثقة اكيدة. فهذه الجماهير تراقب مدى الحق الذي وصلت اليه تلك الدوائر الحكومية «المعينة» وتستخلص النتائج، وتحتكر بكل الاكاذيب. لأن وصفنا «بعرب الطيبة والمتهوسين الذين انزلوا اعلام الدولة في عيد الاستقلال» ليس مانع وذاب. مثل قصة «انطلاق الرصاص في سنة ٤٠، من الطايرة على طيارة اسرائيلية»، اكاذيب، اكاذيب، كل الاستعمار لهابيو وتوغو وليبيا وكل الدول التي بحرقها ودعوها برابرتهم، ويقولون انهم يقودونها الى بلادهم متحسرين، فلا أحد يطالبهم منهم ان يقرأوا «يديعوت احرونوت» او مقالات شمعون بيرس في «معاريف». نحن، اليهود والعرب، الذين نقرأ. ونحن الذين يطلب منا ان نستخلص النتائج. فلقد ابلينا ذلك كله. والا فان التاريخ نفسه سيستخلص هذه النتائج لنا. فالحكم الذي يقوم على التحريض والاكاذيب هو بناء يقوم على رمل، ستنفضح هذا التحريض ويجند الرأي العام ضده. ولكنه لن يهز بدننا. فالصراخ كما تقول، على قدر الوجع!

جهينة

---

النائب الشيوعي صموئيل ميكونس يستجوب وزير المعارف حول تعيين كديش مديراً لدائرة المعارف العربية ويقول :

# كديش أيقظ الفتنة.. فهل يلائم هذا منصبه

القدس — لمراسلنا البرلماني —

قدم النائب الشيوعي صموئيل ميكونس استجواباً الى وزير الثقافة، السيد ابا ايبن، جاء فيه :

علمت ان السيد كديش، رئيس بلدية عكا سابقاً، عين رئيساً لدائرة المعارف العربية في مكتبكم، وبهذه المناسبة ارجو الاجابة على اسئلتي هذه من على منصة الكنيست :

١ - هل تعلم حضرتك، ان السيد كديش، عندما كان رئيس بلدية عكا، المدينة التي يتألف مواطنوها من اليهود والعرب، كان يسبب الخلاف بين المواطنين لصرورهم معاً؟

٢ - هل تعلم حضرتك، انه اثناء مظاهرة الاحتجاج الهادئة التي قام بها سكان عكا العرب ضد مقتل شباب عرب في نهاية عام ١٩٦١، نظم السيد كديش جماعات «الزعران» لاثارة الاستفزاز والخلاف على قاعدة قومية بين اليهود والعرب - الامر الذي ادى الى ابعاد السيد كديش من منصبه؟

٣ - هل تعلم حضرتك، انه في هذا الوقت الذي جرى فيه الخلاف في عكا، استصدر السيد كديش قراراً من مجلس البلدية، ووزع منشور يؤيد هجوم «الزعران» على المواطنين العرب؟

٤ - بعد كل هذا أليس واضحاً بأن السيد كديش لا يلائم منصبه هذا، مديراً لدائرة المعارف العربية في وزارة المعارف والثقافة؟

٥ - الا يوافق حضرته بأن وزارته فشلت في هذا الاختيار، وطبقت حسب هذا القول، كل من يضيق على اسرائيل يصبح زعيماً، وغيره هكذا، كل من يضيق على العرب يصبح زعيماً؟

٦ - هل يفكر حضرة الوزير على ضوء هذه الحقائق تغيير السيد كديش بمرشح آخر يلائم هذا المنصب العالي

---

## فضيحة .. لمن ؟

الطرف مثل على «استهتار» المسؤولين العرب الشرفية «بالقوائم» التي «يتحضر» عليها الباي عند العرب، هو ان احد مرشحي قائمة من هذه القوائم، كان عضو لجنة صندوق الاقتراع في احدى المناطق، واعطى صوته فيها.

وعندما فرزت الاصوات لم يجدوا في الصندوق صوتاً واحداً لتلك القائمة.. حتى صوت مرشحها!!

واكتشف امر المعلم، ولكنه لم يكن الشيء. الفضيحة كانت للقائمة التي لا يثق بها حتى مرشحوها.

بقي ان نعرف ان مثل هذا المعلم امتثل.

فما يرد التعازي الى هذه القوائم المكسرة!

---

المعارف تهدد لاجئي كابول :

## يوم ٢٥ حزيران .. يوم الحساب !

«لاجيء مصدم» في كابول بعث الينا برسالة يقول فيها :

خصص اذناب قريتنا واسيادهم يوم ٢٥ الجاري موعداً لانتهاء الانذار بالحجز على كل من يمتنع عن دفع ضريبة المعارف التي فرضها مكمل، مساعد مفتش المعارف، على اهالي القرية وبينهم اللاجئون الذين يسكنون في بيوت من التنك.

ثم يسأل «اللاجيء المصدم» هؤلاء الاذناب :

كيف سيكون موقفكم في ذلك اليوم (٢٥ حزيران)؟ لا شك انه سيحدث لكم ما حدث للاذناب في دير الاسد ولسيدكم جيماً يوسف مكمل وعند اهل دير الاسد الخبر اليقين.

---

# بالاستبداد والقوة يفرضون العطش على العائلات في قرية اكسال

اكسال - لمراسل الاتحاد -

في قرية اكسال جمعية تعاونية للمياه. ولهذه الجمعية ادارية استقال اكثر اعضائها قبل اكثر من تسعة شهور بسبب تسلط افراد من الذين لهم حظوة في اعين الحكم العسكري والباقة المستدروت المباليه. وعلى اثر ذلك طالب المساهمون باجراء انتخابات نزيهة للجنة ادارية جديدة. ووعد السيد حاقي القاعوم المسؤول عن تعاونيات المستدروت في الناحية العربية بعقد اجتماع لاجراء الانتخابات. ولكن مر على ذلك الوعد اكثر من تسعة اشهر دون اجراء الانتخابات وبقيت العناصر المشبوهة تسيطر على جمعية المياه وتتحكم في المساهمين حسب أهوائها الشخصية.

والآن يهدد هؤلاء المسؤولون بقطع الماء عن المساهمين الفقراء الذين لم يتمكنوا مؤخراً من تسديد الاقساط الجمعية بسبب الوضع الاقتصادي السيء والبطالة. وبالفعل قطعوا الماء عن ابراهيم عبد الهادي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية انتقاماً منه مع العلم ان الكثيرين من الاغنياء والقادرين على الدفع لم يتخذ اولئك المسؤولون ضدهم اي اجراء مماثل - لأنهم من المحاسيب.

ان وضع العمال والفلاحين الفقراء في القرية سيء للغاية، الامر الذي لا يمكن البعض من تسديد اقساطه لجمعية المياه في الموعد المقرر. ان اللجوء الى قطع المياه او التهديد بقطعها لهذا السبب هو عمل استبدادي لا يلقى سوى السخط والاستنكار من اهالي القرية الذين يطالبون باعادة المياه الى البيوت التي قطعت عنها وبالكف عن هذه الاجراءات وباجراء انتخابات لهيئة ادارة كما وعدت المستدروت.

---

صورة جديدة من السجن

## شتم .. وضرب .. وزنزانة .

عبد الاله عبد اللطيف خطيب عامل من سكان قرية قلنسوة امضى ما يقرب من ثلاثة اشهر رهن التحقيق، وشتم وضرب وزج في زنزانة لمدة شهر. وابعد عن اهله وعياله ولم يعرف احد عن مكان وجوده خلال ١٤ يوماً من تاريخ اعتقاله.

فما هي الجريمة التي ارتكبها هذا الشاب حتى استحق كل هذا العذاب؟ لنترك الشاب نفسه يروي قصته

يقول عبد الاله خطيب في رسالة بعث بها الى جريدة الاتحاد:

ذهبت حسب عادتي للتفتيش عن عمل. وفي مساء ١١-٣-٦٢ واثناء نومي عند احد الاصدقاء من مستعمرة يازور داهمنا رجال الامن والقوا علي القبض بتهمة اغتصاب وسلب صندوق النقود التابع لمحطة البنزين في المستعمرة لصاحبها يورم يعقوب الذي ادعى انه سلب من الصندوق مبلغ ١٠٠ ليرة.

لقد امضيت ما يقرب من ثلاثة اشهر رهن التحقيق ولم يعرف احد عن مكان وجودي طيلة ١٤ يوماً من تاريخ اعتقالي وعندما طلب المحامي هرتسبورغ اطلاق سراحي بكفالة امر المدعي العام على بقائي في السجن.

واثناء المحاكمة اتضح زور التهمة الموجهة الي وافرج عني (بتاريخ ٤-٦).

لقد تعرضت في السجن الى شتى الوان الضرب والشتم وزج بي في زنزانة لمدة شهر لكي اعترف بالتهمة الموجهة الي. ولكني اضربت مدة يومين عن الطعام مما اضطرهم الى اخراجي من الزنزانة

اني استنكر بشدة هذه المعاملة غير الانسانية واطالب بنشر قصتي لكي يطلع عليها الرأي العام.

---

# عملية استغلال العاملات لا تزال جارية

بقلم عبد الرحيم ملازم
الطيبة

منذ اكثر من سنة وعلى الرغم من مختلف الاحتجاجات والنشر في الصحف لا تزال تجري عملية استغلال مئات العاملات في المثلث.

فنتيجة لصعوبة الحصول على التصاريح الى امكنة العمل وتجهل العاملة العربية وفقرها وعدم تنظيمها اخذ بعض السماسرة وبعلهم من ذنب الحكم العسكري واجرائه يعقدون صفقات تجارية مع اصحاب العمل والمزارع لتزويدهم بالعاملات ويستغلون اولئك العاملات استغلالاً بشعاً وذلك بسرقة اجورهن والاثراء السريع على حساب كدحهن واتعابهن.

فكيف يتم ذلك ؟

تجلب التصاريح الى العاملات عن طريق السماسرة واعوان الحكم العسكري والنائب دياب عبيد عضو الكنيست.

ثم تعطى العاملة اجرة تتراوح بين ٤-٥ ليرات في اليوم بينما الاجر الحقيقي الذي يدفعه صاحب العمل يتراوح بين ٧ و١١ ليرة في اليوم. وبذلك يسرق السماسرة نصف اجر العاملة اليومي.

والاغرب من ذلك ان هؤلاء السماسرة لم يكتفوا باستغلال العاملات في المثلث بل دخلوا في المدة الاخيرة يوسعون هذه التجارة ويجلبون مئات العاملات من الجليل (عرابة - عيلوط - سخنين وغيرها) ويستأجرون لهن اماكن سكن جماعية من اهلين وقراهم الثانية ثم يسرقون اجورهن.

ان كل هذا الاستغلال البشع غير الانساني، يجري تحت سمع وبصر المستدروت وعمرها دون ان تحرك ساكناً لايقاف هذا الاستغلال.

ثم ان هناك اشاعات تدور حول اشتراك موظفي الحكم العسكري ومكاتب العمل وموظفي المستدروت في هذه الصفقات كل واحد منهم نصيبه المرام من تجارة الرقيق الرابحة هذه!

ان هذا الاستغلال البشع يؤثر بدوره على العمال اليهود والعرب ويهدد المكاسب والنجاحات التي احرزها العمال خلال نضالهم الطويل اذ يؤدي الى تخفيض اجورهم والاستهتار بحقوقهم. والجمهور الشعبي في المثلث وغيره تطالب قيادة المستدروت ووزارة العمل بوضع حد لهذا الاستغلال الفاحش والضرب على ايدي السماسرة وتجار الرقيق.

والحل هو تنظيم العاملات العربيات في المستدروت وايجاد الاعمال لهن عن طريق مكاتب العمل دون وسطاء وسماسرة ومحاسيب.

---

قضية رقم ٢٠٤/٦١

اعلان حصر ارث

في محكمة مركزية حيفا

بخصوص تركة المرحوم يوسف سعيد الزيتاني من حيفا الذي توفي في حيفا بتاريخ ١٦/٣/١٩٤٨.

المستدعي: حنا ابن يوسف سعيد الزيتاني ابن المتوفى المقيم بحيفا بشارع الوادي رقم ٢٦ - حيفا.

لكن معلوماً ان المستدعي قدم طلباً الى المحكمة المركزية بحيفا لاصدار امر بحصر ارث المتوفى المذكور اعلاه.

فعلى كل من له اعتراض بالتركة المذكورة اعلاه ان يحضر الى المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

مسجل محكمة مركزية حيفا
ش. رازي

---

# تبرأة أربعة من المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة

الناصرة - لمراسل الاتحاد -

برأ حاكم الصلح الذي ينظر في قضية المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة.. برأ اربعة من المتهمين تماماً وبرأ ثلاثة وثلاثين آخرين من ١٤ تهمة (من اصل ١٦) كانت النيابة قد الصقتها بهم فلم يبق من التهم الموجهة لهم غير تهمة التظاهر غير المشروع وتسبب الاضراب.

وقد جاء هذا الامر بعد ان طالب محامي الدفاع تبرأة ساحة المتهمين تماماً خصوصاً وان البوليس لم يتمكن من اثبات زعمه ان المتظاهرين اعتدوا على افراده.

ومع هذا فلا يزال على ثلاثة من المتهمين ان يجيبوا على القائمة الطويلة من التهم التي نظمها البوليس.

---

# رسائل القراء

## مارأي ادارة صندوق المرض؟

وصلت الينا رسالة بتوقيع زيدان ابراهيم اسعد كريم من ام الفحم يشكو فيها من تنكر «صندوق المرض» في ام الفحم لواجباته.

يقول زيدان كريم في رسالته:

منذ عشرة اشهر اشتركت في عضوية صندوق المرض في ام الفحم وكان بدل اشتراكي ١٢ ليرة في الشهر.

وفي ٢٧-٦-٦٢ كانت زوجتي في حالة مخاض فذهبت الى طبيب صندوق المرض في القرية لحولها الى مستشفى الولادة في المركز الصحي الموجود في باقة الغربية.

ولكن مستشفى باقة حولها الى مستشفى الولادة في الخضيرة الذي تشرف عليه المستدروت.

وفي مستشفى الخضيرة اجريت لها عملية جراحية لاخراج المولود حياً.

وعندما ذهبت لاخذها من المستشفى طلبت مني ادارته دفع مبلغ ١٥٠ ليرة. او جلب توصية من فرع صندوق المرض في القرية

وعندما ذهبت لاحضار التوصية ذهب معي المسؤول عن فرع صندوق المرض في ام الفحم الى ادارة المستشفى في الخضيرة وحاول اقناعها باخراج زوجتي من المستشفى على اساس ان يدفع مركز صندوق المرض الرسوم فيما بعد ولكن ادارة المستشفى اصرت على تسلم تعهد رسمي من المركز مرفقاً بحوالة مالية بالمبلغ.

وعلى الأثر اضطررت الى استدانة المبلغ من احد اصدقائي ودفعته.

ولا يزال مدير صندوق المرض على الرغم من كل المقابلات والمطالبات يرفض اعادة المبلغ الي.

وفي نهاية رسالته يستنكر زيدان هذه المعاملة السيئة.

### مرة ثانية نسأل ما رأي ادارة صندوق المرض؟

ومن زوجة محمد حسين يلسين من ام الفحم وصلت الينا شكوى اخرى على فرع صندوق المرض في القرية.

في ٧-٦-٦٢ اصيبت هذه الزوجة بنزيف وعندما فحصها الطبيب حولها في الحال الى مستشفى هانكف للمعالجة.

ولكن ادارة المستشفى رفضت قبولها واكتفى طبيب المستشفى باعطائها ابرة اوقف النزيف بشكل مؤقت وارسلها الى البيت.

وعندما عادت الى البيت زادت حالتها سوءاً بسبب مشقات السفر في الذهاب والاياب مما يستدعي اشد الاهتمام والمعالجة السريعة.

ان هذه الزوجة تحتج على هذه المعاملة وتطالب المسؤولين بالاهتمام بوضعها ومعالجتها وادخالها في الحال الى المستشفى.

### ملاحظات الى محرر منبر الدروز في «اليوم»

وكتب «الفتى الدرزي» مقالة بعنوان «اهذا جزاؤنا يا مباي»؟ جاء فيها:

ارضنا تسلب قطعة اثر قطعة والان يحاولون سلب اوقافنا المقدسة كما سلبت اوقاف اخواننا المسلمين.

لم يكتفوا بسلب ارض الخيط (بيت جن) وارض هلاحرور وارض كفر سميع و«غباطي» في حرفيش وغيرها من الاراضي الدرزية.

والان يحاولون سلب ارض مقام النبي سبلان الخاصة بالطائفة الدرزية. ووزارة الاديان تخطط في سبات عميق وبعض هيوخنفي «الافاضل» لا يبالون بما يدور حولنا من مؤامرات وخداع ويطبق عليهم المثل: مادمت بخير كل الدنيا بخير!

اهذه هي الرسالة السامية التي تحملها وزارة الاديان؟ اهكذا تطبق وثيقة الاستقلال يا حكومة بن غوريون؟ اهذا هو ثمن دماء ابنائنا التي اريقت على الحدود؟ اوانه اجر لاخوانك الذين يقضون ٣٠ شهراً على الحدود؟ ام انه تعويض عن شهدائك الذين سقطوا في ريعان الشباب؟

كفاك يا جريدة اليوم خداعاً وتضليلاً ويا صاحب «منبر المواطنين الدروز» اهتز ضميرك باستقالتك من جريدة سبيان المباي وعد الى قريتك لتناضل مع اخوانك ضد سياسة التعسف وسلب الاراضي.

# في العالم العربي

## التعديل الوزاري في سوريا

دمشق — عدل رئيس الوزراء السوري بشير العظمة وزارته اثر استقالة وزير الاعلام الدكتور عبد الله عبد الدايم وبذلك اصبح اللواء زهر الدين رئيس اركان الجيش وزيراً للدفاع وعبد السلام العجيلي الذي كان يشغل وزارة الصحة وزيراً للاعلام ورشاد برمدا الذي كان يشغل وزارة الدفاع وزيراً للتعليم بالاضافة الى منصبه نائباً لرئيس الوزراء.

اما وزارة الخارجية فاصبح يشغلها الدكتور جمال الفرا الذي ترأس وفد سوريا في هيئة الامم المتحدة.

كذلك تسلم نائب رئيس اركان الجيش السابق عزيز عبد الكريم وزارة الداخلية.

والواضح ان هذا التعديل لم يغير في القوى المؤتلفة في الوزارة السورية.

فاستقالة عبد الله عبد الدايم الذي ينتسب الى حزب البعث لم تؤد الى انسحاب البعثيين من الوزارة.. ولا يزال فيها عدد وافر منهم بينهم الدكتور عبد السلام العجيلي وزير الاعلام الجديد ووزير الاقتصاد الوطني جورج خوري الذي يشغل ايضاً وزارة المالية.

وقد تعرض الدكتور عبد الله عبد الدايم مؤخراً الى انتقاد المحافل الشعبية لانه ركز تصريحاته حول الوحدة وكأنها القضية الوحيدة التي تواجه الشعب السوري. كذلك انتقدته هذه المحافل لان تصريحاته تتجه في اتجاه الوحدة الفورية. ويذكر القراء ان الحكومة السورية لخصت موقفها من قضية الوحدة في بيان بشير العظمة رئيس الوزراء واعلنت انها تعمل من اجل وحدة اتحادية مدروسة تقوم على الديمقراطية.

مراقب الدولة يقول:

# دوائر الحكومة تجاوزت القانون لصالح الرأسماليين الكبار

## ٩٢ بالمئة من صادرات بندقية عوزي لالمانيا الغربية

القدس — لمراسلنا البرلماني — صدر هذا الاسبوع التقرير الثاني عشر لمراقب الدولة لسنة ١٩٦٠-١٩٦١ وقد شجب التقرير الكثير من اعمال الوزارات التي كثيرا ما تخطت القانون في نشاطاتها خدمة لمصالح اصحاب الرساميل الكبيرة. ويقول التقرير ان الانتقاد الرئيسي هو ان دوائر الحكومة تعمل بدون اي تخطيط.

ويظهر من التقرير ان الحكومة عقدت الاتفاقيات مع عدد من اصحاب الاموال الكبار لتأجير وبيع اراضي بأثمان بخسة. كذلك اعطت امتيازات لاصحاب الرساميل الاجنبية متخطية بذلك حدود القوانين، فأعطت شركات معينة حقوق احتكارية ولهذا تقضت تعهداتها. وانتقد المراقب ايضاً بيع دور سكن حكومية في القدس لموظفين بأقل من أثمان السوق المتعارف عليها بكثير.

ويتطرق التقرير لكثير من الاعمال والنشاطات غير القانونية. (سننشر عنها بالتفصيل اكثر في العدد القادم).

انتقادات لوزارة الزراعة

ووجهت التقرير انتقادات عديدة لوزارة الزراعة منها التأخر في تقديم تقريرها المالي لمدة ٣ اشهر وتحويل اموال من باب الى باب بدون موافقة لجنة المالية للكنيست.

وخصص التقرير قسما هاما للصناعة الحربية، ولا يعد منها التصدير مثل بندقية «العوزي» التي كانت الاغراض من تصديرها موضع انتقاد عام وشعبي.

ويقول التقرير ان الدخل من تصدير الصناعة الحربية زاد من ٢٠١ مليون ليرا في ٥٨/٥٩ الى ٧٠١ مليون في ٥٩/٦٠ وهبط الى ٥٠٧ مليون سنة ٦٠/٦١ وسيزداد التصدير ثانية هذه السنة.

ويقول مراقب الدولة ان ٩٢٪ من صادرات «العوزي» سنة ٥٩/٦٠ كانت الى «زبون» واحد طلع تقريبا اقل من سعر الكلفة آنذاك. والمراقب لم يذكر من هو هذا الزبون ولكن واضح ان الحديث هو عن المانيا الغربية...

ويصف المراقب بغموض اتجاه المصانع العسكرية الى استغلال ارباح هذه الصناعة وقدرها ٣٠٣ مليون ليرا سنة ٦٠/٦١ بدون الحصول على الموافقة الضرورية.

## جديدة عطشى منذ يوم الاحد

جديدة — اتصل بنا حسن رشيد سمري وبلغنا النبأ التالي:

٣٠٠٠ مواطن من جديدة يعيشون في عطش شديد منذ يوم الاحد الماضي حين قطعت شركة المياه عن القرية سيل الماء.

وحتى حين حاولت النساء اخذ الماء من الانبوب القريب من الماتور منعهن المسؤولون.

ويزعم المسؤولون ان سبب قطع الماء يعود لان القرية لم تدفع المستحق عليها ويبلغ ٤٣٥ ليرة.

ان الاهالي يلومون جمعية المياه في القرية فهي سبب هذه الضائقة التي يتألمون منها. وهم يطالبون اولا باعادة اسالة المياه وثانياً باجراء انتخابات لجمعية المياه حتى لا تتكرر هذه الحالة.

اننا نؤيد الاهالي في مطالبهم ونلح على المسؤولين باعادة اسالة المياه فليس بهذا النوع من الاجراءات الانتقامية تحل المشاكل المالية.

## حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

المبلغ المقرر ١٠٠ ألف ليرة

| المنطقة | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| حيفا | ٥٣٩٩٫١٠ | ٢٤٫٤ |
| الناصرة | ٢٦٥٠ | ٢٢ |
| القدس | ١٧٦٥٫١٠ | ٢٢ |
| النقب | ٧٠٠ | ٣٫٥ |
| تل ابيب - يافا | ٧٦٣٨٫٥٠ | ٣٠٫٦ |
| الجنوب | ١٥٥٧٫٠٠ | ١٩٫٧ |
| المثلث | ٤٤٠٫٠٠ | ١٨ |
| السهل | ١٩٩٤٫٤٠ | ١٣٫٣ |
| الجليل | ٤٥٠ | ١٥ |
| المجموع | ٢١١٠٥٫١٠ | ٢١٫١ |

# موجة اكاذيب وافتراءات في أعقاب انتصار قائمة المعلمين الدمقراطية

تل ابيب — لمراسلنا — ان ادارة الكتلة الدمقراطية ترى في موجة الاكاذيب والافتراءات الجديدة، التي تنشر في الصحف، رد فعل لنجاح قائمتنا، ومحاولة غير دمقراطية ليمنعوا من مئات المعلمين حق اشتراك ممثليهم الشرعيين في مؤسسات الهستدروت.

هذا ما صرح به لمراسلنا متحدث بلسان كتلة المعلمين الدمقراطية.

ان لجنة مباي في هستدروت المعلمين، تحاول بنشر هذه الاكاذيب، ان تغطي اعمال التزييف وحوادث خرق سرية الانتخابات المختلفة. في اشكلون، عطلت اللجنة شهادات منع استنكارها الشديد لظهور اسمها في قائمة المرشحين المالية، بدون علمها او استشارتها.

هذا الحادث، وعدة حوادث اخرى، لم يعلن اليه لجنة الاحزاب المختلفة. ان قائمة المعلمين الدمقراطيين بعد ان اكتشفت المعلم الذي قام بعمل التزييف لتستنكر عمله، وقد اخبرت بهذا أ. سيير سكرتير لجنة الانتخابات ومندوب قائمة التنظيم، وبذكر ان المعلم الذي قدم التوقيع المزيف، ليس عضوا في القائمة الدمقراطية، ولم يوافع على اثنيها.

وهكذا يظهر مدى سخافة الادعاءات الباطلة ضد القائمة الدمقراطية، التي يروجونها، لهدف واحد، وهو التقليل من اهمية النصر الذي احرزته القائمة الدمقراطية.

مؤامرة لاستبعاد الدمقراطيين عن المركز

نشرت «دافار» و«عبوحكر» انه تجري محاولة لتعيين نسبة مئوية عالية للدخول في مركز الهستدروت بقصد منع القائمة الدمقراطية من الدخول الى مركز النقابة. فقد نشرت (عبوحكر) تصريحا لشالوم ليفي، سكرتير نقابة المعلمين جاء فيه «آمل ان نجد طريقة تمنع بها الحزب الشيوعي (القائمة الدمقراطية) من الاشتراك في مركز النقابة» ولكن هذا الاجراء لن يضر بقائمة حيروت!!

وهكذا، يبرز للمعلمين، مدى مقاومة قيادة النقابة الرجعي لكتلة المعلمين الدمقراطيين، وتخوفها من نضالها، ولكن القائمة الدمقراطية، اذ تفضح هذه المؤامرات ستطالب بحقها الشرعي في ان تشترك في مؤسسات النقابة، حيث تواصل نضالها من اجل قضية المعلمين والتعليم.

## توفيق طوبي في النقاش حول وزارة القضاء

فاجابه توفيق طوبي، عله هي الحالة المؤلمة. الذهب واسأل مئات اللاجئين العرب الذين طاردت ارضهم، ارضهم الحبيبة التي احبوها وزرعوها خلال عشرات السنين، ارضهم التي سطروا بعرق جباههم وقلموا صخورها وانبتوها، بعد كل هذا الجهد يأتي هؤلاء القضاة فيقبلون شهادات الزور، شهادة صورة من الجو لطائرة لا يعرف اصلها من فصلها المسلحت امام الانتداب لتثبت ادعاء الموظفين الكاذب ان الارض كانت بوراً، على حد قولهم. هؤلاء الحكام يرفضون في نفس الوقت شهادات الاحياء، شهادة الاب والجد، شهادات القريب والبعيد، حتى شهادة الشجر الاخضر المثمر وشهادة عرق يرفضونها ويصدرون بضجة موظف الحكومة كأنه من وراء الباب، ويصدرون احكامهم بقذفه، هذا ليس تحكيم. هل هذا هو العدل والقانون في دولة اسرائيل يا حضرة الوزير. اننا نتكلم بهذا العدل وهذا القانون، ونحن نستنكر انكم بهذا تسلبون الحق بحد الشيخ اذ تبيحون حقوق اللاجئين العرب، نحن نطالب بقانون وبمساءلة باحترام حقوق اللاجئين وحقوق الانسان.

نطالب بزيادة عدد القضاة العرب

وفي نهاية كلمته طالب توفيق طوبي بزيادة عدد القضاة العرب في محاكم البلاد وقال، ليس من المنطق في شيء ان يكون عدد القضاة العرب بعد ١٤ سنة على قيام اسرائيل واحداً او اثنين فقط. وطالب باقامة محكمة مركزية دائمة في الناصرة وتعيين حاكم مركزي عربي هناك.

من النقاش

اساح. سدوق (مباي) فقد خصص معظم كلامه للعلاقات بين المدعي العام ووزير القضاء وقال انه يجب مواصلة النظام الذي كان سائداً عندما كان ف. روزن وزيراً للقضاء، واقترح ان لا تغير الحكومة النظام القضائي الذي كان سائداً طوال الوقت، وهو يقوم على استقلال المدعي العام عن وزير القضاء.

ودعا ف. روزن (الاحرار) وزير القضاء السابق، الى اجراء الصلاحيات المتوجه الى المدعي العام والى المحافظة على وضعه الخاص في نطاق وزارة القضاء، وفسر ذلك بقوله، ان وزير القضاء خاضع بشكل عام الى قرارات حزبه ولكن المدعي العام، على الرغم من انه حزبي فهو حسب رأيه اكثر موضوعية.

وعندما كان روزن يتكلم كان وزير القضاء الحالي يقاطع كلامه من وقت الى آخر.

وهاجم ج. روبين (مبام) وزير القضاء لانه لا يدافع عن حقوق المواطن وانما يبادر بنفسه الى سن قوانين رجعية مثل «قانون التشهير» و«قانون التسمع».

وهاجم ن. ابر (احدوت عفودا) بشدة تدخل الشرطة في قضية بار آور واستنكر النشر عنها في الصحف والاتهامات التي وجهت اليه قبل اعتقاله كما استنكر التفتيش الذي اجرته الشرطة في وزارة القضاء.

## تصحيح خطأ

كيلر.. لا كلير..

وقعت الاتحاد في خطأ مطبعي عندما نشرت يوم الثلاثاء ٦٢/٦/١٢ خبر محاكمة المتظاهرين ضد مقتل الشباب العرب الثلاثة على الحدود، فقد جاء في الخبر ان الضابط كلير قد شهد ضد المتهمين والصحيح ان اسم الضابط كيلر.

# قيادة مباي تهدد بطرد لافون

## ومجلته تؤكد ان هدف مباي زيادة عزلة لافون

حيفا — مراسل الاتحاد — ان الهدف الحقيقي للنقاش حول ظهور مجلة «من هايسود» (مجلة بنحاس لافون وجماعته) هو زيادة عزلة لافون وتصفيته النهائية. هذا ما يؤكده العدد الجديد من مجلة «من هيسود» الذي ظهر البارحة.

وفي مقال بعنوان «السماء والارض و«من هايسود»» يقول لافون ان زعامة مباي تريد من النقاش الدائر حول نشاط لافون وحول ظهور «من هايسود» فرض جو ارهابي على اصدقائه وعلى اعضاء الحزب عامة. وفي مقاله يرفض لافون ايقاف مجلته والاكتفاء بما يقترحونه عليه — وهو من قبيل الدخول من خرم الابرة — اي الاكتفاء بنشر مقال مراقب بين وقت وآخر في دافار.

وكانت الصحف اليومية قد نشرت ان قيادة مباي البنغوريونية تدفع سكرتارية مباي الى اتخاذ قرار بطرد لافون من صفوف الحزب او على الاقل تجريده من عضوية السكرتارية.

وقد رافق ظهور مجلة «من هايسود» التي اصدرها لافون وجماعته ارتفاع عدد من الاصوات داخل سكرتارية مباي ولجنته المركزية وتشيطه تطالب بابطال القرار المجحف الذي اتخذ في السنة الماضية تحت ضغط بن غوريون بابعاد لافون عن سكرتارية الهستدروت.

فقد كتب جوري في مجلة «موليد ملسير» وهو رئيس لجنة المالية في الكنيست يطالب بابطال ذلك القرار المجحف، كذلك تكلم في مركز مباي في الاسبوع الماضي يونا كيسي عضو الكنيست وعضو سكرتارية مباي فحمل بن غوريون مسؤولية الجو الخانق والانقسام الموجودين في الحزب وندد بالتهديدات بطرد لافون وجماعته.

وقد اتخذت سكرتارية مباي لجنة رباعية لوضع صيغة قرار يتعلق بمجلة «من هيسود» وذلك بعد ان تأجيل اتخاذ القرار مرات عدة. ومن المنتظر ان يتخذ القرار بأي شكل يقوم داخل الحزب وبأي نشاط انفرادي ولن يصار الى اتخاذ اجراءات ضد الذين يشتركون في النشاط التكتلي.

وتقول الاوساط القريبة من لافون، ان لافون لن يتراجع عن اصدار مجلة «من هايسود» وسيستمر في تحدي الزعامة البنغوريونية دون اعتبار لتهديد الطرد.

وهذا الوضع داخل مباي يعبر عن الازمة التي تتفاقم داخل هذا الحزب، ازمة تعكس التناقض الذي يزداد حدة بين سياسة زعماء مباي المعادية لجماهير الشعب وبين الاوساط الشعبية خصوصاً في الميدان الاقتصادي وميدان الحريات الدمقراطية.

## الانتقام من مناضل لوقف الكفاح لاجراء انتخابات جمعية مياه اكسال

اكسال — لمراسل الاتحاد في الجليل — في منتصف ليلة الاثنين الماضي داهم البوليس بيت ابراهيم عبد الهادي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية واعتقله بتهمة سرقة المياه. فقد سبب تصرف البوليس القلق عند السكان.

وقد عاد البوليس واطلق سراح ابراهيم عبد الهادي اثر المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي على سكان القرية الساخطين على المؤامرة التي يحوكها المسؤولون عن سياسة الاضطهاد القومي ضد ابناء شعبهم المناضلين عن حقوق شعبهم.

وفي منشوره استنكر الحزب اعتقال ابراهيم عبد الهادي وتلفيق تهمة سرقة المياه ضده وطالب باطلاق سراحه. انه اتضح ان هذا الاجراء كان محاولة لوقف النضال من اجل انتخابات جمعية المياه. وهذا طالب الحزب الشيوعي في منشوره باجراء انتخابات لادارة جمعية المياه وعدم قطع المياه عن المواطنين تحقيقاً لاهداف التظلم.

ويختم الحزب منشوره مؤكداً ان الاجراءات الاستبدادية وعمليات الانتقام السياسي وتخويف المناضلين لن تنجح في تسكيت نضال اهالي اكسال من اجل اجراء انتخابات لجمعية المياه تؤدي الى اختيار لجنة يثق بها السكان وتأتمنها على اموالهم.

● من اجل كشف النقاب عما يجري في المجلس المحلي المعين..

● من أجل المطالبة باجراء انتخابات لمجلس محلي للقرية.

الحزب الشيوعي فرع لجنة الناصرة

«يعقد اجتماعاً شعبياً»

يحاضر فيه

اميل حبيبي

في مقره يوم السبت في ٢٣ حزيران ١٩٦٢ في الساعة السابعة مساء

## الاحتفال بانجاز مشروع المياه في كفر ياسيف

كفر ياسيف — قرر المجلس المحلي الاحتفال بمناسبة انجاز مشروع المياه وذلك يوم الاحد القادم في ٢٤-٦-٦٢ في ساحة مدرسة القرية في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

وقد دعا المجلس عدا اهالي البلدة والصحافة بعض الهيئات الحكومية ذات الصلة بالمجلس والمشروع وممثلي القرى المجاورة والمستوطنات اليهودية ومجلس جعتون القطري ومجلسي البلدية في عكا ونهاريا..

## تعازينا

الى الاخ عبد سليم حمدان واخوانه يوسف والشيم

الصفاء ورفاق الحزب بالعجمي - يافا

# امريكا واجيرها شان كاي شيك يتآمران على الصين الشعبية


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

٢٦ حزيران ١٩٦٢
٢٣ محرم ١٣٨٢
العدد ١٣ السنة الخامسة عشرة
25 סיון תשכ"ב
26 6 1962
No. 13 Vol. XIX


## الصين الشعبية تحذر امريكا من المغامرة التي تهدد السلام

بيكين — المستعمرون الامريكيون، واجيرهم الحقير في فرموزا، شان كاي شيك، يحوكون مؤامرة خطيرة على السلام في الشرق الاقصى وعلى السلام العالمي، ويعدون لشن غزوة عسكرية على بر الصين الشعبية، وفي بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء الصينية حملت الحكومة الصينية امريكا مسؤولية هذه المؤامرة وما يترتب عليها، ودعت مواطني البلاد الى الحذر واليقظة ازاء خطر هذه المؤامرة الاستعمارية.

ووضوح هذه المؤامرة الامريكية يبدو جليا، فنائب وزير الحربية الامريكية موجود الان في ضيافة «حكومة» عصابات شان كاي شيك في فرموزا، وقد اجرى محادثات مع وزير الحربية في حكومة العصابات كما ان عدداً من العسكريين والمسؤولين الامريكيين قد زاروا فرموزا مؤخراً وبينهم الن دالس، رئيس الاستخبارات الامريكية سابقاً ومنظم الثورة الامريكية الفاشلة على كوبا قبل زمن غير بعيد.

وفي الوقت ذاته اوردت الانباء من طوكيو ان وحدات الاسطول السابع التي تتخذ قواعد لها في موانئ اليابان قد ابحرت الى عرض البحر في اتجاه شواطئ الصين الشعبية تحت ستار «القيام بمناورات» كما ان ٤ سفن حربية امريكية قد انتهكت حرمة مياه الصين الشعبية الاقليمية.

والبيان الرسمي الذي اذاعته وكالة الانباء الصينية عن المؤامرة الاستعمارية ذكر ان عصابات شان كاي شيك قد عمدت الى تجهيز قواتها ووضعها في حالة الحرب منذ بداية السنة الحالية تمهيداً لتنفيذ المؤامرة. واشارت وكالة الانباء الصينية الى ان من بين ما اتخذته حكومة العصابات في فرموزا من اجراءات مو الامة مكتب يسمى «مكتب الادارة المدنية في منطقة الحرب» مهمته ان «يقيم» «حكومة» في المنطقة التي يحلم شان كاي شيك واسياده في واشنطن بغزوها واحتلالها.

وقال بيان وكالة الانباء ان «فرموزا لا تستطيع ان تتورط في مغامرة حربية بدون تشجيع امريكا ومساعدتها».

وفي نبأ اذاعة «رويتر» ان حكومة الصين الشعبية قد اعلنت ان ما ارسلته من قوات الى اراضيها المقابلة لجزر كوموي وماتسو انما هو من باب الاحتياط وخطوة لصد كل محاولة يقوم بها شان كاي شيك لغزو البر الصيني.

وجاء من واشنطن ان الرسميين الامريكيين قد اعربوا عن رأيهم بان التحصينات الشيوعية الحالية هي تحصينات دفاعية وخطة ترمي الى صد «الوطنيين الصينيين» عن محاولة غزو الصين.



### خروشتشوف يقول في بخارست:

## تسوية لاوس يمكن ان تضرب مثلا لحل مشاكل اخرى مثل المانيا وبرلين

بخارست — الوفد السوفياتي الحزبي الحكومي برئاسة نيكيتا خروشتشوف انهى زيارته لرومانيا الشعبية باجتماع شعبي ضخم في العاصمة بخارست تكلم فيه جورجيو داج سكرتير حزب العمال الروماني ونيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول ورئيس الوزراء.

وقال جورجيو داج في كلمته ان هذه الزيارة عكست مهمتنا المشتركة والصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي ورومانيا الشعبية ووحدة المعسكر الاشتراكي.

وفي كلمة ادلى خروشتشوف معرباً عن امتنانه للشعب الروماني وقال ان الصداقة بين القطرين تقوم على اساس متين وهي تؤاسس توحدهما.

وتعرض الى الوضع الدولي فقال ان التطورات تسير في صالح قوى السلام والاشتراكية وتنمو القوى الاشتراكية باستمرار وتتعزز وبعد ذلك لم يصمم المستعمرون في شن حرب عالمية جديدة، ولكن لا يمكن التغاضي عن ان الوضع في العالم لا يزال معقداً ولم ينقض بعد خطر الحرب. وفي هذه الظروف يبقى التعايش السلمي المهمة الوحيدة المعقولة، ولكن هنالك قوى متنفذة في العالم الرأسمالي لا يعجبها التعايش السلمي وهي تهدد حياة ملايين البشر في العالم بالركض وراء التسلح الذي لا حد له.

وتناول خروشتشوف التجارب النووية فقال ان العسكريين الامريكيين يفرضون بوقاحة على ارادة الشعوب، وهم بتجاربهم يعبثون بالنار ويتلاعبون بمصائر العالم وعيشه، واكد ان على الاقطار الاشتراكية ان توطد طاقاتها الدفاعية.

وفي حديثه عن لاوس قال ان التسوية التي تمت بشأنها يمكن ان تضرب مثلا لحل مشاكل اخرى مثل قضيتي المانيا وبرلين، واضاف ان دول ميثاق وارسو تسعى الى حل يرضي الطرفين.

والتفت الى البلقان فقال ان انتصار الاشتراكية في شبه جزيرة البلقان غير الوضع جذرياً ... فالبلدان الاشتراكية في شبه الجزيرة تناضل من اجل صيانة السلام، وفي هذا النضال تساهم رومانيا الشعبية مساهمة مهمة.

## بيدو يدعو الى اقامة رأس جسر استعماري في غربي الجزائر!

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الاذاعة التلفزيونية الامريكية روجت اراء جورج بيدو احد زعماء المنظمة الارهابية في الجزائر حين اذاعت مقابلة تلفزيونية معه قال فيها ان الحد الادنى من واجبات المنظمة الارهابية: الاستمرار في غربي الجزائر.

وقد جاءت هذه المقابلة التصريحية في اعقاب عودة المنظمة الارهابية في وهران الى اعمال التخريب ونداءاتها الى الاوروبيين بالنزوح الى فرنسا قبل الاول من تموز موعد استفتاء حق تقرير المصير.

وهذا التطور وقع في اعقاب اعلان المدنيين من المنظمة في وهران موافقتهم على وقف التخريب اسوة بمدينة الجزائر ٣٠ الفا من الفرنسيين في بعض القادة العسكريين من قادة الفاشيين من وهران الى سويسرا، ولكن يبدو ان السيطرة عادت اليهم.

ووهران هي مركز الثقل الذي تحاول المنظمة الارهابية تحويله الى «جيب» مسلح يقف امام استقلال الجزائر ويكون رأس جسر للاحتلال من جديد!!!

هذا وقد تظاهر الجزائريون في مدينة الجزائر في مظاهرة سلمية هتفوا خلالها بحياة الجزائر على مركز الهيئة التنفيذية التي تسلم عملية ادارة الاقتتال حتى موعد الاستفتاء في الاول من تموز ١٩٦٢.

## لتخفيف التناقضات في الحلف الاطلسي

لندن — يواصل دين راسك اجتماعاته برئيس وزراء بريطانيا مكملان وبوزير خارجيته هيوم لبحث القضايا التي تجول من اجلها في عواصم الغرب: باريس وبون وروما.

ومن هذه القضايا: الحلف الاطلسي، المشاركة النووية، برلين الغربية والسوق الاوروبية المشتركة.

والواضح ان راسك قام بجولته ليخفف من التناقضات المستعرة فيما بين دول الحلف الاطلسي.

واثر وصول راسك الى لندن اعلن وزير خارجية المانيا الغربية ان حكومته توافق على مواصلة الاتصالات الاستطلاعية التي تجري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في واشنطن لبحث قضية برلين.

## الاجتماع النسائي لنزع السلاح والسلام يعقد بحضور جمهور غفير بتل أبيب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — امس مساء، افتتح في قاعة «بيت سوكولوف» هذا الاجتماع النسائي القطري من اجل نزع السلاح، والسلام، باشتراك جمهور غفير من النساء من مختلف الفئات والاوساط والاراء السياسية وباشتراك عدد من الشخصيات الشعبية.

وكانت السيدة مارجوت كلاوزنر عريفة هذا الاجتماع وقد القت فيه كلمة الافتتاحية القصيرة.

وعلى منصة الرئاسة جلس عدد من النساء يمثلن عازفة البيانو ابتهاجون وايضا تادرا، واستاذة الرقص ايراميلوفا مايا، والفنان بليا، وسونيا ايدلبرغ، ومريم برنشتاين كوهين، والدكتورة لورا كوهين، والمغنية حنه صروفي، وعازفة البيانو برشيلا صهيب، والدكتورة حنه سلح، وورود عبود، وعازفة البيانو ليلا بورتنوي، والمغنية تامر روبينس، والدكتورة ليتي روزنبرغ والدكتورة واميل شتراوس وغيرهن.

وقد القيت في الاجتماع خطابات عديدة بينها خطبة العالم الامريكي المعروف لينوس بولينغ وعقيلته التي جاء فيها ان الانسانية قد وصلت الى مرحلة يترتب فيها بذل كل جهد من اجل منع كارثة نووية، وان حرباً نووية قد تنشب في كل وقت بسبب خطأ تقني او نتيجة التردي في العلاقات الدولية.

والقيت في الاجتماع كلمات تدعو الى تشديد النضال من اجل نزع السلاح والسلام، وانتخب المندوبات من تل ابيب لمؤتمر نزع السلاح السلمي سينعقد في موسكو قريباً.

ثم احييت الفعاليات في نهاية الاجتماع حفلة فنية كبرى.

### مؤتمر «عالم بلا قنابل» يقول:

## لتخضع الدول صاحبة الافران الذرية الى مراقبة الامم المتحدة

اكرا — انهى المؤتمر العالمي الذي عقد تحت شعار «عالم بلا قنابل» اعماله بنداء دعا فيه الى جعل آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية منطقة بدون سلاح نووي. كذلك دعا الشعوب في تلك القارات الى رفض اقامة قواعد نووية على اراضيها.

كذلك دعا المؤتمر دول العالم الى الامتناع عن حيازة السلاح النووي.. وقصد بهذه الدعوة تلك الدول التي لا تملك هذا السلاح الان.

واقترح المؤتمر على الدول التي تملك افراناً ذرية تزيد طاقتها على مليون واط والتي في وسعها انتاج قنابل ذرية ان تخضع مؤسساتها النووية لمراقبة الامم المتحدة.

وكان المؤتمر قد افتتح في الاسبوع الماضي بحضور مئة شخص يمثلون اكثر من ٦٠ قطراً.

وقد دعا اليه في البداية قوامى نكروما رئيس جمهورية غانا والقس كولنس من لجنة مقاومة القنابل النووية في بريطانيا.



## المجلس التشريعي في قطاع غزة

القاهرة — يواصل المجلس التشريعي لقطاع غزة اعماله بعد ان افتتحه حاكم القطاع نيابة عن جمال عبد الناصر قبل يومين.

وقد انتخب حيدر عبد الشافي رئيساً للمجلس.

## كرامي يؤيد جعل الشرق الاوسط خالياً من السلاح النووي

موسكو — اذاع راديو موسكو ان رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان أيد جعل بلدان الشرقين الادنى والاوسط وافريقيا خالية من السلاح النووي وايد كذلك تخليص العالم من السلاح النووي وشروره.

وقال ان لبنان يعارض في انشاء قواعد نووية في منطقة الشرق الاوسط.

## الوحدة الوطنية تسبق الوحدة العربية

دمشق — دعا رئيس وزراء سوريا الى الوحدة الوطنية في البلاد قائلا ان هذه الوحدة الوطنية يجب ان تسبق الوحدة العربية. واضاف ان الوحدة يبت فيها الشعب بعد انتخاب برلمانه القادم.

هذا وقد قابل وفد يمثل التجار والمزارعين رئيس الوزراء وطلب اليه التعجيل في تنفيذ الاتفاق التجاري مع العربية السعودية الذي وقعته سوريا في تشرين الاول الماضي.

وأجاب رئيس الوزراء ان حكومته تعمل في سبيل فتح الاسواق امام البضائع السورية وقد وقف العمل بالاتفاق السوري السعودي حتى يتم التصديق في البلد السعودي.

والاتفاق السعودي السوري يمنح الحق لمواطني القطرين في نقل رؤوس اموالهم بحرية ويلغي الضرائب على تجارة المنتوجات الزراعية والصناعية بين القطرين.

وذكرت وزارة الاقتصاد السورية انها قررت الاشتراك في المعرض الدولي الذي ستقيمه العراق في بغداد لمناسبة الذكرى الرابعة لثورة تموز. وصرح وزيرها انه افتتح مكتبين لتسهيل التعاون الصناعي بين القطرين.

## حكومة لاوس تستنكر الحشد الامريكي في تايلند

فنتيان — استنكر وزير الاستعلامات في وزارة لاوس الائتلافية وجود القوات الامريكية في تايلند المجاورة وقال انها تهدد امن البلاد.

وقبل ذلك اذاعت الحكومة الائتلافية للوحدة الوطنية وقف اطلاق النار ابتداء من ٢٤ حزيران وانهاء العمليات الحربية التي تجري في لاوس منذ عشر سنوات بشكل او باخر.

وزعمت المصادر الامريكية ان وجود القوات الامريكية في تايلند يهدف الى حماية تايلند من التسرب الشيوعي اليها من حدود لاوس.

هذا وقد اعترفت الصين الشعبية بالحكومة الجديدة ودعتها الى اقامة علاقات دبلوماسية معها.

كذلك هنأ شو ان لاي رئيس وزراء الصين سوفانا فوما رئيس وزراء حكومة الائتلاف الوطني في لاوس بمناسبة تأليف وزارته واعرب عن امله في ان تتوطد علاقات الصداقة بين لاوس والصين الشعبية.

وفي بخارست قال خروشتشوف ان تسوية قضية لاوس مثل يحتذى به لحل المشاكل الدولية من مثل قضية المانيا ومشكلة برلين الغربية.

### ميكونس في اجتماع الخضيره

## حكام اسرائيل اختاروا الجانب الاخر من الخندق وجماهير البلاد تريد السلام والدمقراطية والحياة

الخضيرة — ان نضال الدول الاشتراكية، وكل القوى المحبة للسلام في كل العالم ضد استعدادات دول الحلف الاطلسي، والولايات المتحدة في راسها، لحرب عالمية ذرية، يشكل الموضوع الاساسي للسياسة السلمية في ايامنا، وانفصال سياسة حكومة بن غوريون على هذه القاعدة يؤكد انها اختارت لنفسها مكاناً من الجانب الاخر في خندق هذا النضال، وتعمل ضد مصلحة السلام العالمي، الذي فيه الضمانة الاساسية لسلام اسرائيل».

هكذا قال الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في خطابه الذي القاه في الاجتماع الضخم الذي اقيم ليلة امس في الخضيرة.

وقال ايضاً: انا اعتبرنا مثلا ارتباط حكومة اسرائيل مع حكام المانيا الغربية، والتسابق في سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط، يتضح لكل انسان ان حكومة بن غوريون، وضعت بلادنا في صف معسكر المغامرين، ومجانين الذرة في حلف الاطلنطي، وفي رأسه الولايات المتحدة، ضد رغبة شعبنا في السلام، وضد مصلحة امنه ومستقبله في هذا الجزء من العالم.

وتحدث الخطيب ايضاً عن اهمية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل، وجماهير العمال ضد حكومة بن غوريون وتحريضها على الاتحاد السوفياتي.

وبعد ان تحدث ميكونيس عن العبء الاقتصادي والاجتماعي الذي يقع على رؤوس العمال والفلاحين والطبقة العاملة من جراء السياسة الاقتصادية الجديدة، وعن الاضطهاد القومي الواقع بالسكان العرب.

بعد هذا دعا الى زيادة وتنسيق مقاومة العمال لهذه السياسة، وقال ان شعارات حزبنا، المناضلة على السلام، صيانة الدمقراطية، وحفظ حقوق العاملين هي التي تتجاوب مع مصالح جماهير الشعب.

## اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي والمتحدة

موسكو — وقع وزير الاقتصاد عبد المنعم القيسوني مع وزير التجارة السوفياتي على اتفاق تجاري بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي يتم بموجبه تبادل تجاري بمقدار ١٥٠ مليون روبل او ١٦٨ مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة.

وبموجب هذه الاتفاقية تصدر الجمهورية العربية المتحدة القطن والارز والخضراوات وغيرها الى الاتحاد السوفياتي وتستورد منه اجهزة ونفطاً ومعادن ومنتجات صناعية ومواد كيماوية.

## مبابيث

سفارة اسرائيل في اكرا – عاصمة غانا – ساخطة.

وصحف الحكم البنغوريوني الائتلافية و«المعارضة» غاضبة.

وكل ذلك لان اسرائيل لم تشترك في مؤتمر اكرا الذي عقد في الاسبوع الماضي تحت شعار «عالم بدون قنابل»، والذي يشير اسهاماً في المعركة الجبارة ضد الاسلحة النووية وتجاربها.

وانه لامر غريب حقاً ان تسخط سفارة اسرائيل في اكرا، وان تغضب الصحف هنا لسياسة حكومة بن غوريون لم تكن في يوم من الايام سياسة معادية للاسلحة النووية وتجاربها.

وماذا كانت السفارة هناك والصحف هنا تتوقع من افريقيا؟ حين اشتدت موجة نضال شعوب افريقيا ضد التجارب النووية الفرنسية في صحراء الجزائر، هل ايدت حكومة بن غوريون معركة الشعوب هذه؟ حينما اتخذت حكومات افريقية عديدة خطوات ضد فرنسا على تجاربها النووية كانت حكومة بن غوريون ديغولية اكثر من ديغول!

وعند بحث التجريبات النووية الفرنسية في هيئة الامم المتحدة، كيف كان موقف الوفد الاسرائيلي، هل كان في جبهة مؤيدي وقف التجارب النووية؟

واليوم حيث يشتد النضال من اجل نزع السلاح العام التام من اجل تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، من اجل حظر الاسلحة النووية ومنع تجاربها، تتخذ حكومة بن غوريون مواقف سلبية لا تسيء الى هذه المعركة التاريخية وحسب وانما هي تسيء بالاضرار مصلحة جماهير الشعب في اسرائيل نفسها.

فمن ثمّ سخط السفارة الاسرائيلية في غانا؟ وهل كانت سياسة حكومتها معادية للاسلحة النووية وتجريبات القتل؟

وعلى مَ تغضب هذه الصحف هنا وكأن موقف حكومة بن غوريون يتلاءم مع الاهداف التي ينعقد من اجلها مؤتمر اكرا.

سيء جداً ان لا يرتفع في مؤتمر اكرا صوت الشعب في اسرائيل سوية مع اصوات الشعوب الاخرى. فهو ايضاً يريد عالماً بدون حروب وبدون قنابل. ولكن المسؤول عن هذا ليس شعوب افريقيا وليس الداعون الى المؤتمر وانما المسؤول – اولاً وآخراً – هو حكومة بن غوريون وسياستها التي تبعد اسرائيل عن جبهة الشعوب والسلام.

[illegible]

# مـاذا في تقرير مراقب الـدولة

* اوضاع العمال العرب * حالة العاملات العربيات المزرية
* اراضي «الغائبين – حاضرين» * انفاق مبالغ اضافية
* الشركات تتهرب من الضرائب والحكومة تقدم لها المساعدات
* عشرات الوف الدونمات مجاناً * ارباح على الادوية * هبات للمصدرين.

اصدر مراقب الدولة تقريره السنوي الثاني عشر.

وليست مهمة مراقب الدولة ان يعطي تقريراً عن سياسة الحكومة، عن صحتها او عدم صحتها، عن نجاحاتها او فشلها، وانما مهمته مراقبة الادارة والتأكد من تطبيق القانون في اعمال الحكومة واجهزتها المختلفة.

ولهذا فتقرير مراقب الدولة يتناول هذا الجانب فقط. ولكن ما يكشف عنه مراقب الدولة في تقريراته السنوية من قصورات ادارية او من مخالفات للقوانين او من تجاوز للاخلاق المتبعة انما هو امر لا يجب التقليل من اهميته، اذ انه يشير بوضوح كبير الى ان القضية ليست قضية قصورات ادارية هنا وهناك في اعمال الوزارات المختلفة بل هي قضية كل الحكم القائم الذي وضع نفسه في خدمة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي وزج بالبلاد في بؤرة العسكرية واخذ يتعدى في الاعتداء على حريات الشعب الاولية.

### وضع العمال العرب

لقد اشار التقرير الى التأخر الخطير في اقامة وتطوير مكاتب عمل للسكان العرب، وقال: ان مائة الاف تقريباً من مجموع القوى العاملة العربية هم فقط المسجلون في مكاتب العمل القائمة.

فالقوى العاملة بين السكان العرب – كما يقول التقرير – تبلغ ٥٣ الفاً موزعين في مئة قرية. ونحو ٣٥ بالمئة من هؤلاء يحتاجون الى العمل المأجور، وما بين ٦ و٧ آلاف عامل فقط هم الذين وجدوا عملاً في المدن الكبيرة بدون الالتجاء الى مكاتب العمل، ومعرفة الاجور وشروط العمل المختلفة لهؤلاء العمال.

### وضع العاملات العرب الشاق

ثم يتحدث التقرير باقتضاب عن قضية الفتيات العاملات العربيات اللواتي يتعرضن الى ابشع ضروب الاستغلال، ويقول: والنتيجة ان مكاتب العمل لم تهتم بتسجيل النساء، فان كثيرات منهن لم يجدن عملاً في الزراعة عن طريق سماسرة خصوصيين الحنفية منهن سمسرة عالية وصلت في بعض الاحيان الى نصف اجورهن وذلك بدلاً من ان يعملن بخدمة عادية من مكاتب العمل.

ومع هذه الحقيقة التي اوردها التقرير الرسمي، والتي تسم الحكم البنغوريوني والسيطرة المباتية في المستدرون بالعار والشنار، فان ما ورد في التقرير، في هذا الصدد، لا يعبر بصورة تامة، عن وحشية الاستغلال الذي تتعرض له النساء والفتيات العاملات العربيات، من سلب للاجور ومخالفات في ساعات العمل ومن حرمان من ابسط الحقوق.

### اوضاع الشبيبة

ويتحدث التقرير، بعد هذا، عن الشبيبة فيذكر انه على الرغم من ان قانون التشغيل ينص على انه من مكاتب عمل خاصة بالشبيبة هي التي يجب ان تهتم بتشغيلهم – فانه حتى آخر سنة ١٩٦١ لم يقم اي مكتب من هذا النوع في القرى العربية، وبسبب هذا فان شباباً كثيرين قد وجدوا عملاً بواسطة سماسرة وهم يعملون دون اي علاقة بهذه المكاتب ويتقاضون اجوراً منخفضة واحياناً يعملون ساعات كثيرة فوق ما يجيزه القانون».

ويستطرد التقرير فيقول، وخلافاً لقانون حماية الاجور فان مكاتب العمل للسكان العرب تعرقل اعطاء الشهادات التي تقرر حسب ايام العمل الامر الذي يجر في اعقابه تأخير دفع الاجور للعمال بنحو شهر واكثر.

### اراضي الغائبين – حاضرين

وفي احد الابواب يتحدث مراقب الدولة في تقريره عن اراضي المواطنين العرب الذين يعتبرهم القانون «غائبين» رغم وجودهم في البلاد. والمراقب لا يتناول هذه القضية الا من ناحية دفع التعويضات لاصحاب هذه الاراضي... ويذكر التقرير ان مساحة الاراضي التي يجب التعويض على اصحابها تصل الى ٤٥٠ الف دونم منها نحو ٧٠ الف دونم تعود للوقف، وان هذه الاراضي، في اكثريتها، اراضي زراعية.

فحتى آخر شباط سنة ١٩٦١ اعطي لاصحاب الاراضي ثمن ١٢١ الف دونم مبلغ ١١ مليون ليرة واوضحت مساحتها ٣٢ الف دونم. ويشير التقرير الى ان عملية تسوية هذه القضية، بدفع التعويضات، تسير ببطء وذلك لان اصحاب الاراضي لم يوافقوا على تقديم طلبات التعويض ولم يوافقوا على قبول التعويض.

والمراقب في تقريره لا يرى تمسك اصحاب هذه الاراضي باراضيهم وحقهم فيها وانما هو يرى ان السلطات لم تتوصل، في احيان كثيرة، الى انهاء المفاوضات وذلك لان اصحاب الاراضي رأوا ان التعويض المقترح عليهم هو تعويض زهيد.

والحل الذي يقترحه المراقب هو انه حيال التصاعد المستمر في اسعار الاراضي فيجب اللجوء الى توجيه اكثر مرونة في تقدير ثمن الارض لتسهيلات دفع التعويض.

وهكذا فهم ان القضية ليست قضية التعويض وانما اعادة الاراضي الى اصحابها فانه حق، في هذا الصدد فان السلطات لا تدفع ثمناً ملائماً للارض.

### انفاق مبالغ اضافية

وفي احد الابواب يتحدث التقرير عن وزارة المالية ليوجه اليها نقداً شديداً. ففي هذه السنة ايضاً ظهر ان الوزارة خرقت المبدأ القائل ان كل المداخيل وكل النفقات يجب ان تدرج بالتقرير عن تنفيذ الميزانية. وقال التقرير ان مبالغ طائلة أنفقت بدون ان يكون هناك صلاحية قانونية لانفاقها.

ويذكر التقرير ان الوزارات قد انفقت اموالاً اكثر من المبالغ التي خصصت لها في الميزانية بدون ان تأخذ موافقة الكنيست على ذلك. فمكتب رئيس الحكومة الذي برز في هذا الامر قد انفق ٢٩٢ الف ليرة زيادة عما خصص له في الميزانية.

وجاء في التقرير ان «المجلس القومي للبحث والتطوير» التابع لمكتب رئيس الحكومة اعتاد ان يدفع لمديري الشركات والعلماء الذين يشتركون في جلساته مبالغ كبيرة وان اجر اليوم الواحد هو ٤٠ ليرة. ولكن حدث اكثر من مرة ان اجر الجلسة الواحدة قد كان ٤٠ ليرة وان الاجر اليومي وصل الى ١٢٠ ليرة! وان المجلس دفع لاحد المشتركين في جلساته مبلغ ٥٦٠ ليرة لقاء الاشتراك في نفس الجلسات ولكنه اضطر الى اعادة المبلغ الذي قبضه خلافاً للقانون وذلك بعد ان اتضح الامر.

### الشركات تتهرب والحكومة تقدم لها المساعدات

وفي باب ضريبة الدخل يتحدث تقرير مراقب الدولة بما يؤكد خدمة حكومة بن غوريون لاصحاب الرساميل الكبيرة والشركات الكبيرة.

فهو يقول ان مكلفين مستقلين كثيرين وبضمنهم مصانع كبيرة لم يدفعوا في المواعيد المعينة سلفيات ضريبة الدخل المطلوبة منهم.

ويضيف التقرير ان دوائر ضريبة الدخل لم تتمسك بالمواعيد القانونية المعينة بل هي مكنت مكلفين تأخروا عن دفع الضرائب طيلة السنة، ان ينقلوا قضية الدفع هذه في آخر السنة عن طريق قروض بنكية تصل الى عشرات الالوف من الليرات. وفي حالات معينة اعطيت هذه القروض لنفس المكلفين خلال كل السنة. كما ان مثل هذه القروض اعطيت ايضاً لاصحاب الاعمال الذين تأخروا في دفع ما جبوه من ضريبة دخل من اموال العاملين في مصانعهم.

ويقول المراقب في تقريره ان مثل هذا السلوك يتعارض مع القانون الذي ينص على ان صاحب العمل يجب ان يحول ما يجبيه من اموال من عماله لحساب ضريبة الدخل خلال شهر واحد.

وهذا الامر الذي اورده المراقب يشير الى ان اصحاب الاعمال يستغلون ما يجبونه من عمالهم لحساب ضريبة الدخل في منافعهم الخاصة ثم تأتي سلطات ضريبة الدخل لتنظيم التسهيلات. هذا في الوقت الذي لا تتغافل فيه دوائر ضريبة الدخل عن العمال.

### عشرات الوف الدونمات.. مجاناً

ويخصص المراقب فصلاً في تقريره عن قضية تأجير الاراضي في «سدوم» للرأسماليين الكبار، الاجانب والمحليين، ويستعرض التقرير شروط تأجير هذه الاراضي ويستخلص من ذلك ان هذه الشروط لا تضمن لميزانية الدولة مقابلاً معقولاً لما منحته الحكومة لهؤلاء المستأجرين من امتيازات.

ويضرب التقرير مثلاً شروط تأجير المناجم الواقعة في اراضي «مكركي اسرائيل»، الحارة «مكركي اسرائيل» اعطاءت منح تسهيلات لمستأجري المناجم وفقاً لمبدأ «بمعنى ما يكون السعر كبيراً تكون التسهيلات كبيرة» وقد منح مستأجرو مجيرة كبيرة تسهيلات وصلت الى ٧٧ بالمئة من قيمة الايجار التي كان يجب عليهم ان يدفعوه.

واوضح التقرير ان المراقبة على المناجم ضعيفة جداً الامر الذي مكن من التصدير بدون علم الادارة وبدون دفع العوائد عما يتبع في هذه المناجم. ومن الاحصائيات التي اوردها التقرير اتضح انه لم تدفع فوائد عن ٢٠٥ مليون متر مكعب من الزلزف.

### مئات الوف الليرات!

ويورد التقرير عدة امثلة من تصرفات في وزارة التجارة والصناعة تؤكد ان مئات الوف الليرات قد بذرت ومنحت للرأسماليين.

واحد هذه الامثلة ان هبة كبيرة مبلغ ٢٨٩ الف ليرة قد اعطيت لرأسمالي اجنبي، خارج نطاق كل ميزانية، كجائزة له على انه وظف مبلغ ٢٠٠ الف دولار في اقامة مصنع للمنتجات القطنية والصوفية. وهذا المصنع الذي اقيم في سنة ١٩٦٠ على اساس توظيف منتظم قد اتضح الآن ان ٧٠ بالمئة من المبلغ الموظف قد جاء من ميزانية الحكومة للتطوير.

اما هذه الجائزة فقد جبيت من ضريبة خاصة لم تنقلها وزارة التجارة الى المالية وكذلك فهي قد اعطيت الى الرأسمالي بدون ان يكون لها مستند في الميزانية.

وفي مثل آخر ان وزارة التجارة والصناعة منحت شركة معينة امتياز استيراد منتوجات كان محظوراً استيرادها لتلك الشركة وذلك كتعويض حكومي للشركة!

### ارباح على الادوية

وذكر التقرير ان وزارة الصحة (وكانت ما زالت بيد المبام!) قد سمحت بارباح طائلة لمستوردي الادوية. فعند تبين الاسعار سمحت الوزارة للمستوردين هؤلاء بالحصول على نسب عالية من الارباح اكثر من تلك التي قررت في الانظمة الصادرة في سنة ١٩٥٧. فبينما كانت نسبة الارباح تتراوح بين ١٨ و٣٠ بالمئة (وهي ارباح عالية!) سمحت الوزارة لهم بنسب تتراوح بين ٢٢ و٣٥ بالمئة!

### أموال السوق المحلية هبات للمصدرين.

ويخصص المراقب فصلاً في تقريره للترتيبات المعمول بها في ٨ فروع (بينها فروع القطن والصوف والاطارات) حيث كان على السوق المحلية ان تسد خسائر المصدرين.

فالاسعار العالية في السوق المحلية التي حددت بموافقة وزارة التجارة والصناعة لتشجيعات لتشجيع التصدير قد ادت الى الحصول على مبالغ طائلة قدمت الى المصدرين..

### فشل وزارة ديان

واشد الانتقاد في تقرير مراقب الدولة كان موجهاً لوزارة الزراعة فقد ذكر التقرير ان مناطق زراعة الخضار قد رجحت بدون اخذ كل العوامل المطلوبة بالاعتبار. وهذا الامر ادى في سنة ٦٠/٦١ الى خسارة مليون ليرة بسبب فائض البصل وحده. وبينما قد عطلها كان يحدث من فائض في البندورة بنحو ٩٠٠ آلاف طن خلال الفائض الحقيقي كان ٢٠٠٩ الف طن. كما ان فائض الجزر كان ضعف فائضه في السنة السابقة.

وبوضوح قال المراقب في تقريره ان احد اهداف الوزارة قد كان المحافظة على مستوى الاسعار عن طريق منع اغراق السوق..

واتضح من التقرير انه كانت تدفع سمسرة على فائض خضار لم يأت الى السوق وانما جرى اتلافه..

ثم تحدث التقرير عن فشل مشروع بندورة «اول ميكر» وذكر انه تم شراء ١٧٢٩ طناً من هذه البندورة للتصدير غير انه صدر منها حوالي ٩٨ طناً فقط..

هذه بعض اشياء ذكرها مراقب الدولة في تقريره.

وهي ليست مجرد نواقص هنا وهناك ولكنها تشير الى ان سياسة حكومة بن غوريون قد استخدمت الرأسمال الاحتكاري وانها تخدمه باخلاص متناه بينما هي تواصل ضرباتها لجماهير الشعب، وفي هذه الحقيقة ما يدفع الى تشديد النضال ضد حكومة بن غوريون وفي سبيل حكومة يكون رائدها خدمة السلام وخدمة جماهير الشعب.

### دعوة للشين بيت

يلقي السيد الهازر ابته محاضرات في حلقات مغلقة عن قضية تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، ويقوم رجال «الشين بيت» في اعقاب هذه المحاضرات، بالتحقيق مع اصحاب البيوت التي تلقى فيها هذه المحاضرات.

وقد ارسل السيد الهازر ابته رسالة الى «الشين بيت» يطلب اليه فيها ان يبعث مندوباً عنه لحضور هذه المحاضرات، وقال «وسيكون مندوبكم ضيفاً عليّ في المحاضرة»، واضاف انه يقول: «في بعض الاحيان جاء موظفوكم الى الاشخاص الذين اشتركوا في سماع المحاضرات وعمدوا الى التحقيق معهم عما تركت انطباعاً سيئاً وشعوراً بانكم تبدون الشكوك في اخلاص المحاضرات، فهذا يمكن لكم اهتمام بالمحاضرات فابعثوا مندوبكم وسأعمل على ادخاله الى القاعة بصورة محترمة».

عن مآريف

## الحزب الشيوعي الهولندي يطالب باعادة اريان الغربية الى اندونيسيا

امستردام – استنكرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهولندي موقف الحكومة الهولندية لانها تواصل ارسال النجدات العسكرية الى اريان الغربية ودعت الى توحيد القوى الديمقراطية لاجبار الحكومة على حل مشكلة اريان الغربية سلمياً باعادة القطر الى اندونيسيا.

وقد صدر هذا القرار في اعقاب مماطلة الحكومة الهولندية في تنفيذ مقترحات الوسيط الامريكي الذي اقترح نقل السلطات في اريان الغربية الى اندونيسيا على مراحل.

وتقول آخر الانباء ان مظليين اندونيسيين هبطوا في اريان الغربية وان السلطات الهولندية سارعت الى ارسال تعزيزات لقواتها في المنطقة.

وتتسع العمليات الحربية في اريان الغربية يوماً بعد يوم.

# ١٠٠٠ مـن كوبـا

١٠٠٠ من كوبا – عنوان مثير لشريط جملة موسكو نيوز لتروي به عملية تدريب واسعة النطاق جرت في الاتحاد السوفياتي خلال سنة.

١٠٠٠ من كوبا – كان عنواناً مثيراً قبل حوالي السنة. آنذاك شددت الولايات المتحدة حصارها الاقتصادي على كوبا وارادت بذلك ان تخضعها لتركع على ركبتيها امام آلهة الاحتكارات الامريكية.

ورفضت كوبا الركوع. وقاومت الحصار. وقررت ان تبني اقتصادها المستقل.. واتجهت نحو الاشتراكية.

ومساعدة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية جعلت الحصار الامريكي اثراً بعد عين.

ومساعدة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية بدأت تبني اقتصادها الوطني وتزيل مخلفات عهد تسلط الاحتكارات الامريكية على مقدراتها..

ولكن البناء الصناعي والتطوير الزراعي يحتاجان الى ملاك فني مدرب.

ومن اين لكوبا هذا الملاك الفني. وقد خلف الاستعمار الامريكي فيها تراثاً من الجهل والتخلف؟.

ومن اين لكوبا هذا الملاك الفني وقد سد الاستعمار الامريكي واعوانه في امريكا اللاتينية ابواب الجامعات في وجه ابناء كوبا البواسل؟

ومرة أخرى لجأت كوبا الى الاتحاد السوفياتي.

ومرة اخرى مد الاتحاد السوفياتي يده الجبارة الحانية الى كوبا. وفتح ابوابه امام الف من شبابها لينهلوا ما ارادوا من علم فني. وليتمرنوا على ما ارادوا ان يتمرنوا عليه من خبرة غنية بالعلم.

ووصل الالف الى الاتحاد السوفياتي وتوزع على مزارعه التعاونية وعلى مصانعه المختلفة..

وفي كل مكان استقبلهم السوفياتيون استقبالاً حاراً وعاملوهم كاصدقائهم ومنحوهم خبرتهم دون تحفظ.

وكثيرون منهم انهوا تدريبهم وقبل ايام عادوا الى بلادهم لينخرطوا في نشاطها الدائب البناء.

ورسمت موسكو نيوز لوحة رائعة لهؤلاء وهم يعودون من ازبكستان واكرانيا والقرم الى موسكو تمهيداً لعودتهم الى بلادهم.

امراً واحداً عزيزاً قالوا يحملونه: شهادة تدل على انهم انهوا دراستهم وتدريبهم. وشعوراً واحداً اطلقوا عليه اعرب عنه احدهم حين قال:

صادقنا كثيرين في الاتحاد السوفياتي وتعلمنا مهنة. ان بلادكم (الاتحاد السوفياتي) هي وطننا الثاني. صعب علينا ان نتركم ايها الاصدقاء.



في الماضي كانت كوبا تستورد المادة الضرورية لطبع المنسوجات من الولايات المتحدة. ولكن الولايات المتحدة فرضت الحصار على كوبا فما اخطر العاملين في هذه الصناعة الى صنع المادة بايديهم.. وها هما اثنان منهم يلونان الدولاب حتى يطبع الالوان والاشكال على منسوجاتهم..

والذين تدربوا في الاتحاد السوفياتي سيساعدون هؤلاء العمال.



الدخان من اهم منتوجات كوبا وصنعه من اهم صناعاتها التي تصدر الى الخارج.. فتاتان تصنفان ورق الدخان وتعدانه للصناعة..

ومزارع الدخان الحكومية في كوبا تحتاج الى خبراء في هذه الصناعة. وبعض العائدين من موسكو سيجدون اماكنهم في المزارع الحكومية والتعاونية.

# وحي الايام

## من اي وجهة نظر كتب عطا الله منصور

تحت عنوان "التاريخ على مستوى الصحافة الحزبية" انتقد عطا الله منصور كتاب "العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط". ولخص انتقاده في نهاية المقال قائلاً: "ان الموقف الحديث هو استمرار الصحفي الداعية القديم. والعرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط لا يرتفع بمستواه التاريخي عن مستوى الصحافة الحزبية".

هذا التلخيص الذي قصد به عطا الله منصور الذم هو احسن ما في المقال. فكما ان الصحافة الشيوعية تهتدي بتعاليم الماركسية اللينينية، كذلك يهتدي المؤرخون الشيوعيون بالقوانين الاجتماعية الموضوعية التي اكتشفها ماركس وجعل بها التاريخ علماً لا اساطير.

وهذه القوانين هي التي تمكن المؤرخ من فهم الحقائق، بل من التمييز بين الحقائق وما يُشْبِه بها.

وعلى هذا الضوء يصبح تاريخ المجتمعات في جوهره تاريخ الصراع الطبقي، وما يتفرع عنه من امور.

ولكن هذا الامر لا ينفي ادوار العوامل الاخرى مثل الافكار والدين والمؤسسات. فهذه ايضا لها دورها.

ولكن ما هي هذه الامور،

هي بمثابة البناء الاعلى للقاعدة الاقتصادية في المجتمع، ولهذا فهي تعرب عن ماهية التطور الاقتصادي.

ونحن نستطيع ان نرى مثلا كيف تطابق الفلسفة الاغريقية ضرورات مجتمع الرق، او كيف تطابق الافكار التي سادت في اوروبا في القرون المتوسطة ضرورات المجتمع الاقطاعي.

اقول كل هذا لاستطرد قائلا: من السخف اعتبار التطورات في الشرق الاوسط في اي مرحلة من المراحل صراعاً بين المسيحية والاسلام. ومن الاسخف رؤية الحملة الصليبية حملة دينية لانقاذ الاماكن المقدسة. فهذه الحملة كانت تهدف الى حل ازمة الاقطاع المتأزمة في اوروبا وتوسيع آفاق تجارة المدن الايطالية النامية.

وقد دللت على ذلك بالحملة الصليبية الرابعة التي لم تحاول الوصول الى القدس بل احتلت القسطنطينية المسيحية واطاحت بامبراطور بزنطيا المسيحي. وذلك لان علاقات تجار مدن ايطاليا ومدن الشرق الاوسط كانت حسنة.

ولا اعرف سبباً لغضب عطا الله منصور من اني اثبت ان المسيحيين في الشرق الاوسط تعاونوا مع المسلمين في محاربة الصليبيين. وعلمه هذا الاثبات كان غريباً. فقد اورد ما كتبه اهرون كوهين ليثبت عكس ما اوردته في كتابي. ولكن ما اورده كان حجة عليه. فأهرون كوهين قال ان الصليبيين

"لم يستطيعوا اجتذاب حلفائهم الطبيعيين في الشرق كالارمن المسيحيين. وحتى النصارى الذين كانوا يؤلفون جزءاً كبيراً من سكان سوريا وفلسطين".

اما ما كشف النقاب عن المواقف التي يصدر عنها عطا الله منصور في نقده فكان دفاعه عن الغرب وارسالياته.

لقد اعتبر مغالطة كبرى ما ورد في كتاب "العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط" بشأن دور الارساليات الغربية في العالم عامة وفي الشرق العربي خاصة.

قلت ان هذه الارساليات كانت رؤوس رماح التغلغل الاستعماري. واستشهدت على ذلك بمؤرخ برجوازي. فلماذا يغضب؟

ها ان شعوب آسيا وافريقيا تتحرر فهل اصغى عطا الله منصور وغيره الى ما تقوله عن تراث الماضي الاستعماري. هل اصغى الى مثقفي افريقيا وهم يصفون كيف حاول الغربيون من المرسلين الدينيين ومن غيرهم محو ماضي افريقيا الزاخر بالمدنية والثقافة.

عمن يدافع عطا الله منصور؟ اهجو ريدان يدافع عن "الحقيقة"!! وانتقد تأثير افكار الثورة الفرنسية على النهضة العربية الحديثة. لم انف هذا التأثير. انما دللت ان العامل الاساسي الذي ادى الى الثورة الفكرية لا يعود الى مبادئ الثورة الفرنسية كما يزعم الكثيرون من الكتاب بل يعود الى التطور الاقتصادي البين في الامبراطورية العثمانية.

وهذا بالضبط هو الواقع. فما كان يمكن لافكار الثورة البرجوازية ان تشيع بدون برجوازية. ولهذا لم تتسرب هذه الافكار الى اليمن، او الى سلطنة قطر...

ولهذا مثلا لا تنعدم اعراب شيوخها بدون طبقة عاملة.

لقد كتبت من وجهة نظر المادية التاريخية، اي من وجهة نظر الطبقة العاملة. فمن اي وجهة نظر كتب عطا الله منصور؟

الجواب سهل. كتب من وجهة نظر الغرب. الغرب المستعمر.

اميل توما

---

توفيق طوبي في مناقشة ميزانية البوليس

# الشرطة ذراع الحكم المعادي للعمال والشعب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة البوليس للسنة المالية ٦٢-٦٣ وقال: الشرطة هي ذراع الحكم الاضطهادي وما دام الحكم ينفذ سياسة معادية للعمال ومعادية للشعب فان الشرطة ستعمل في هذا الاتجاه ايضاً.

وهاجم النائب طوبي اعتداءات الشرطة على حقوق المواطن الاساسية. وقال «فالشرطة تعتقد انها هي القانون والقضاء. فتجري اعتقالات تعسفية وتسيء استغلال صلاحيات الاعتقال التي وضعها القانون في ايديها. واكثر من ذلك ان الشرطة اتخذت لها تقليداً بضرب المعتقلين وضغط التهمة عليهم لانتزاع اعترافاتهم باقتراف اعمال لم يقترفوها.

وطالب النائب الشيوعي بصيانة حقوق المواطنين ووقف اساءة استخدام الصلاحيات الواسعة التي خولت للشرطة. وذكر قانون «الاعتداء على الشرطة» الذي بموجبه اعتقل عمال مصريون بعد ان اعتدت هي عليهم. واشار النائب طوبي الى استغلال الشرطة لهذا القانون بشكل فظ واورد دليلا على ذلك انه من بين ال ٣٦ متهما الذين قدموا الى محكمة الناصرة بموجب تهم عددها ١٤ تهمة، برأت المحكمة ٣٣ منهم حتى قبل سماع شهود الدفاع كما ان المحاكم تعد بالشرطة على انها لم تقدم اي بيانات ضد المتهمين المذكورين.

وشن النائب الشيوعي هجوماً على وزير البوليس على طريقة معالجة وزارته لقضايا المواطنين العرب وخصوصاً ما تعلق بحادث مقتل الشبان العرب الخ. وقال: «في حيفا وعكا والناصرة لم يكن هناك شغب والشرطة هي التي خلقت العناوين الكاذبة في الصحف عن اعمال شغب زعمت ان المواطنين العرب قاموا بها في هذه المدن ضد المواطنين العرب، ورغم الحزن الذي سادهم بعد جريمة القتل، لم يقوموا باعمال شغب وقد كان ردهم هادئاً». وانتقد النائب الشيوعي سلوك البوليس السيء تجاه المواطنين العرب وندد بتصرف الضابطين هوبلي (ابو خضر) وابن اسحق (من بوليس عكا) وطلب النائب الشيوعي تأليف لجنة تحقق في تصرفهما وطالب بطردهما.

وذكر النائب الشيوعي اسباب الهرب من صفوف الشرطة وقال ان ذلك سببه الاجور المنخفضة والمهنة المكروهة التي عليهم القيام بها. وطالب بزيادة اجور البوليس وتمكينهم من الانتظام في التنظيم النقابي.

واضاف: ولما كانت الشرطة تسير من سياسة الحكومة فليس ثمة امكانية لان يتوجه اليها السكان توجهاً حراً. فالشرطة تفرق مظاهرات عمال يناضلون لحقوقهم وتعتدي عليهم وتقف الى جانب مستغليهم. واحد الامثلة على ذلك تدخل الشرطة ضد عمال مصنع النسيج الذي يملكه جيبي ليلي في الناصرة وضد اضراب مستخدمي «تنوفا» في الخضيرة وضد اضراب العمال في ميناء «ميليت» برمات غان.

---

ردان على استجوابين

# هم خطر على الامن اذا زاروا القدس القديمة !!

## وسعنا منطقة بلدة الناصرة بحوالي ٥٠ بالمئة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – صرح وزير الداخلية في الكنيست هذا الاسبوع ان عدم السماح للمواطنين صبحي حبيب والياس مطلق وموسى مطلق من حيفا، وكرم يوسف من الناصرة بزيارة الاماكن المقدسة اثناء عيد الميلاد يعود الى «اسباب امنية» - أي ان زيارتهم خطر على الامن !!.

هكذا رد الوزير على استجوابات عضو الكنيست توفيق طوبي التي قدمها منذ شهر نيسان الماضي وطلب فيها تبيان اسباب عدم السماح لهؤلاء المواطنين باستمرار بزيارة الاماكن المقدسة في الاردن.

وقال الوزير في رده ان الاسبقية للزيارة تعطى ١) لرجال الدين ٢) لرؤساء الطوائف ٣) للاشخاص الذين لم يزوروا الاردن خلال سنوات عديدة.

اما الاشخاص المذكورة اسماؤهم في الاستجوابات فقد رفضت طلباتهم نظراً لان وجودهم في الاردن غير مرغوب فيه لاسباب تتعلق بالامن «ولذلك ليس ممكناً بان اعد باعطائهم تصريحاً بزيارة القدس القديمة في السنة القادمة».

### منطقة سلطة مجلس بلدة الناصرة المحلي

ورد وزير الداخلية على استجواب قدمه عضو الكنيست اميل حبيبي وطالب فيه بتغيير قرار الحكومة بسلخ اراضي ٣٥ عائلة في بلدة الناصرة من منطقة مجلس القرية المحلي لضمها الى منطقة ازرعيل. وقال الوزير: قبل اقامة المجلس المحلي في بلدة الناصرة في ١٣/٥/٦٠ ضم القسم من اراضي القرية الى سلطة لجنة منطقة ازرعيل.

وعلى اثر ذلك طلب المجلس المحلي في بلدة الناصرة توسيع منطقة سلطة المجلس وقد نشر امر في مجموعة القوانين رقم ١٢٧٠ يقضي بتوسيع نطاق سلطة المجلس بـ ١٤٠٠ دونماً وهذه المساحة هي اكثر من ٥٠ ٪ من المساحة السابقة لمنطقة سلطة المجلس وهي تضم اراضي زراعية يملكها سكان القرية.

---

## خبرة عامل

من احمد طاهر فاعور من عصب وصلت الينا رسالة يفضح فيها مرتزقة مبام. وقد جاء في هذه الرسالة:

انا من قرية اسمها عصب. عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة مؤلفين من لاجئي قرى ميعار، الدامون وعرب الحولة.

حرمت علينا السلطات ارض الاباء والاجداد وجعلتني كما جعلت الكثيرين من ابناء شعبي العربي غرباء في وطننا الحبيب.

ونتيجة لهذا الوضع وامام الحاجة الماسة اضطررنا الى التفتيش عن عمل بعيد عن ارضنا، مرة هنا وأخرى يستغلون علينا.

وفي يوم مشؤوم اتصل بي احد سماسرة مبام في قريتي المدعو محمد نعيم واغراني بالذهاب الى الكيبوتس حيث يوجد لي مكان عمل مريح. وترددت في بادئ الامر ثم وافقت مرغماً امام الوضع الاقتصادي المحكم. وذهبت الى كيبوتس مشمار هعيمك.

وبعد انقضاء شهرين على عملي بدأت حركة القلم العربية بقيادة صبري خوري تعمل على اخراجي من الكيبوتس.

انا اسف آسفاً على خروجي من الكيبوتس. ولكن لي كلمة اود ان اقولها لصبري خوري ولكل من ساهم ولا يزال يساهم في اغراء الشباب العربي وتوجيههم وقطع لقمة عيشه.

انا لم انكر يوماً يا صبري اني عامل فقير. ذهبت الى مشمار هعيمك لاعمل وليس لاعلم مبادئ الصهيونية لشعب الاراضي العربية وسلب الاحتكاك بالعرب. انا لا اقبل اللوم على لقمة من ريش النعام بينما اخوتي يفترشون الارض ويلتحفون السماء.

واخيراً اعلن اني اليوم اكثر من شغيلة اركيكها واتقدم من الخديعة الى عالم الكرامة واضم صوتي الى اصوات الحزب الشيوعي ومنيري طريقي، الشيوعيين.

---

القيمون على التعليم العربي !!

# هل يعرفون الاوضاع في مدرسة حسن عرفه ؟

بقلم مصطفى سيف – يافا

مدرسة حسن عرفه بيافا ليس لها من صفات المدرسة سوى ان فيها اولاداً بكثرة وما عدا ذلك فهي مكان للهو فقط.

الطالب ينهي الصف الثامن في هذه المدرسة وهو لا يعرف الجهات الاربع ولا اين يقع البحر الميت. والرسوب ممنوع للطالب المقصر اذ المهم امام المدرسة بقاء ما يمكن من السرعة.

وفي آخر السنة الدراسية توزع "الشهادات" في حفلة "هيئة" يجبر اهل الطلاب على دفع مصاريفها وتستغل هذه الحفلة وغيرها لكيل المديح للحكم القائم.

والغريب عدم وجود معلمين عرب في هذه المدرسة سوى معلمة عربية واحدة تنقصها المؤهلات مهمتها العمل على انجاح الحفلات الكثيرة والدعاية لها والاشراف على تهيئة الملابس التنكرية في حفلة "البوريم" للاولاد واستعراضهم في شوارع تل ابيب بهيئات ممسوخة تثير الهزء والسخرية يظهرون فيها بلباس رجال الدين الازهريين ويحطون من كرامتهم.

واخيراً ولكثرة الحفلات استحدثت وظيفة معلم عربي جديد أنيط به تعليم الاولاد الاغاني المسموح بها للاناشيد في الحفلات والمناسبات.

والتاريخ والادب العربيين لا وجود لهما في برامج التعليم هنا والقراءة عبارة عن نشرة تجارية. والمعلمون كلهم من اصل عراقي يصعب على الاولاد تفهم لهجتهم التي تختلف عن اللهجة الدارجة هنا.

وفي الوقت الذي تسمح فيه وزارة المعارف للمدارس التبشيرية باستيراد الكتب من البلدان المجاورة تمنع ذلك عن مدارسها هي.

قبل الانتخابات اوعز لسيده الباب سكرتير اللجنة الاسلامية بيافا باشغال المدرسة في ورقة اليوم بقصد التضليل وكسب اصوات المواطنين العرب فاعترف بأن مستوى التعليم فيها منخفض وأنها عاجزة بالمعلمين والمختصين وطالب اخيراً بحق المدرسة، وكان من الصعب قتل المغني والمتاهين واسكرام الرياضة التي تلقى يومياً قريباً من مدخلها وايقاف بيع المخدرات التي تتلقاها جمهرة المعلمين من ضحاياها، واغلاق نوادي القمار التي تنتشر بكثرة في منطقة المدرسة. وانتهت الانتخابات ومست الباب والرزانة مست البرود وبقيت المدرسة في وضعها المؤلم.

والانكى من ذلك هو تخفيض ساعات التعليم القليلة الى النصف في شهر رمضان مع ان الواقع ان ليس في المدرسة من يصوم وانما هي طريقة ماكرة لتقليص ساعات التعليم اكثر. وهناك نظام النوبة القبيح فنجد الاولاد يرزحون في الازقة حتى يأتي دورهم مع ان في المدرسة متسعاً لبناء غرف اخرى. واذا اخذنا في الحساب اربع ساعات تعليم في اليوم بما فيها اوقات الفراغ ويومين في الاسبوع عطلة الجمعة والسبت وايام العطلات والعطل الرسمية خرجنا بنتيجة مؤلمة وهي ان اولادنا وبناتنا لا يتعلمون في هذه البلاد التي يدعي حكامها انها واحة الديمقراطية.

لقد اضطر الكثيرون من آباء الطلاب الى نقل ابنائهم خوفاً على مستقبلهم الى المدارس التبشيرية التي يديروها استغلت هذا الوضع وجعلت الرسوم غالية.

وقد قال لي مدير الراهبات انه ارفض قبول طلاب من هذه المدرسة حسن عرفه لانهم جاهلون تماماً ونضطر لان يرجع ابن العاشرة او الحادية عشرة الى الصف الاول والمفروض ان يكون في الثالث او الرابع.

ان السكان يحتجون بشدة على هذا الوضع الشاذ ويطالبون باصلاحه حالاً. وهم يطالبون بمضاعفة ساعات التعليم واصلاح وجهة نظام مجانية التعليم والغاء نظام النوبة ببناء غرف جديدة وايجاد لجنة اولياء تراقب سير التعليم وقبول طلاب حسن عرفه في المدارس الثانوية في تل ابيب وغيرها وفتح مدرسة لمن يرغب في اكمال التعليم الثانوي لكل من ابناء يافا واللد والرملة مع مراقبة جهاز التعليم.

---

# نجح اضراب عامل الاحذية

حيفا – لمراسلنا النقابي – انتهى اضراب عامل الاحذية منصور اسبنيولي يوم الخميس الماضي بعد ان دام اكثر من اسبوع، وقد توصلت نقابة عمال الجلود مع صاحب الحانوت الى اتفاق ينص على اعادة العامل المذكور الى عمله واحترام حقوقه.

كذلك سيجري اتفاق حول سنوات الخدمة السابقة التي لم يكن صاحب الحانوت يعترف خلالها بحقوق العامل.

ومما يذكر ان صاحب الحانوت كان قد اعتدى على العامل المذكور يوم الاثنين الماضي عندما كان يقف امام الحانوت بجانب الشعار الذي يعلن عن الاضراب. وقد حضرت الشرطة آنذاك واعتقلت العامل المعتدى عليه واوقفته مدة ثلاثة ايام حتى صباح الخميس الماضي حيث اطلق سراحه بكفالة.

ويستغرب المواطنون الذين شاهدوا الحادث في شارع الخوري سلوك البوليس الذي ماطل في اطلاق سراح العامل مع العلم انه اطلق سراح المعتدي حالاً. وفي يوم الاربعاء الماضي ادعى البوليس انه لا يوجد لديه سيارة او بوليس لاحضار العامل الموقوف من سجن الجلمة. ونرى في سلوك البوليس هذا تحيزاً مفضوحاً ومحاولة لتخويف العامل ليتراجع عن اضرابه.

---

# اول تلخيص عام لسير الحملة في منطقة الناصرة

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة المالية حتى ٢٤-٦-٦٢ مبلغ ٢٩٦٠ ليرا، وهذا المبلغ يساوي ٢٥٫٧ بالمئة من حصتها. وبالنسبة للفروع الجدول التالي يوضح سير الحملة فيها:

| الفرع | المبلغ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يركا | ٠٠٣٠ | ٤٠ |
| كابول | ٠٠٣٥ | ٣٥ |
| الرينة | ٠١٢٥ | ٣٤ |
| الناصرة | ١٥٩٤ | ٣٢ |
| سخنين | ٠٠٣٠ | ٣٠ |
| كفر كنا | ٠٢٠٠ | ٢٧ |
| شفاعمرو | ٠٢٩٣ | ٢٤ |
| عرابة | ٠٠٨٠ | ٢٣ |
| كفرياسيف | ٠٢٦٠ | ١٧ |
| طمره | ٠٠٥٢ | ١٧ |
| دير حنا | ٠٠٥٠ | ١٧ |
| المكر | ٠٠١٦ | ١٦ |
| عبلين | ٠١١٠ | ١٣ |
| المشهد | ٠٠٢٠ | ١٣ |
| طرعان | ٠٠٤٠ | ١١ |
| البقيعه | ٠٠٠٥ | ٠٣ |

● بالنسبة للقطاعات، يحتل قطاع الناصرة المرتبة الاولى، يليه قطاع شفاعمرو، فقطاع المثلث، والاخير بين القطاعات هو قطاع الشمال الذي لم يعودنا على مثل هذا التخلف.

● اما بالنسبة لفرع الناصرة فان الخلية الاولى في المسابقة القائمة بين خلايا الفرع هي الخلية النسائية «أ» وتليها خلية الحي الشرقي فالخلية النسائية «ب». وفي التحدي القائم بين الخلايا والرفاق تفوقت الخلية النسائية «أ» على النسائية «ب» وخلية الحي الشرقي على خلية الروم، وخلية الجبل على خلية الشرقية، ويوسف الخطيب على نقولا وردي.

● اما فروع: اكسال، عيلوط، يافه، عيلبون، الرامة، البقيعه ودير الاسد، ترشيحا، دبورية، ابو سنان، عين الكروم وغيرها، فلم توصل حتى تاريخه اي مبلغ من حصتها الى امانة صندوق المنطقة، ولذلك اعاقت هذه الفروع المتخلفة كثيراً من احتلال المركز الاول بين مناطق الحزب جميعاً.

آخر الشهر الذي هو الموعد المحدد لبلوغ كل فرع من الفروع الى ما لا يقل عن اربعين في المئة من حصته يقترب بسرعة، لذلك تدعى الفروع المتخلفة للانتقال من تخلفها ولمضاعفة الجهود من اجل بلوغ اهدافها، واذ تحيي الفروع المتقدمة فانها تدعوها الى ان تبقى دائماً مثلاً لبقية الفروع.

---

# رسائل القراء

## اهالي كفر برعم باقون على العهد

كتب «لاجئ» من الجليل رسالة بعنوان «تعب امين» عن اعمال التشجير والبناء التي تجري في وادي قرية كفر برعم على الرغم من ان اهالي القرية موجودون في البلاد ويناضلون من اجل العودة الى قريتهم التي طردوا منها بالقوة ويطمحون الى العودة اليها. ويقول:

كل هذا لا يثنينا عن عزمنا وكفاحنا من اجل العودة الى قريتنا واراضينا ولدينا قرار من محكمة العدل العليا يقول ان كفر برعم هي ملك لاصحابها العرب. وهذا يعني انها ستعاد الى اصحابها عند تنفيذ هذا القرار، اي بعد الغاء الحكم العسكري. ولذلك فنحن نناضل بشدة من اجل الغاء الحكم العسكري الذي يقف حجر عثرة في سبيل نيلنا حقوقنا وفي سبيل تقدم البلاد.

لقد اتوا بخادم عميل الى الجش ليحرس اراضي كفر برعم وليمنع دخول اصحابها اليها لرعي ابقارهم ومواشيهم.

لقد تعب امين ولم يعد في قرية الجش من يقبل بالحراسة على اراضي كفر برعم فأتوا بعميل يقوم بهذا الواجب من خارج القرية.

اننا سنناضل من اجل الغاء الحكم العسكري البغيض الذي يأتي برجال رخيصين كهؤلاء ليخدموا مصالحه ولكننا سنبقى على عهدنا مصممين على العودة الى قريتنا واراضينا.

## يريد معونة حيوية من وزارة الشؤون

ومن داهود ابو طلام من سكان قرية المكر وصلت الينا الرسالة التالية:

أنا مصاب بشلل الاطفال في رجلي اليمنى. وبموجب المادة ٧٩٨ من قانون الجمرك وتعديلاته لسنة ١٩٣٧ حصلت على رخصة رقم ١٩٣٨٩٣٧ لاستيراد سيارة "فندر" هنورايت موديل سنة ١٩٦٢.

وبما اني مشوه ويتيم الابوين وليس لي من يدفع ثمن السيارة المذكورة فقد تقدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ١٤-٣-٦٢ اطلب منها الحصول على قرض بمبلغ ٥ آلاف ليرة. ولكن حتى الان لم استلم اي رد.

اني اتوجه من على صفحات الاتحاد الى وزارة الشؤون الاجتماعية راجياً تزويدي بالقرض المطلوب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير و ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

# مقالات الصحف المحلية

زعيم المبام « مابر يعري » يقول :

## لقد فرضوا « طابو » على قضية الاسلحة غير الاعتيادية

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة « عل همشمار » في عددها من يوم الجمعة الماضي مقالا لزعيم المبام « مابر يعري » قال فيه : انه تجري عمليا في البلاد دبلوماسية سرية ضد الجمهور ، وهي ، بمدى كبير لا تخدمه وانما تخدم مصالح حكومية معروفة . وهناك امور واحوال ، حسن ان تطبق عليها السرية والتواضع ، ولكن في بعض الاحيان هي لا تكون الادوات غير الاعتيادية قضية أمن فقط وانما أيضاً قضية اقتصادية ومعنوية وسياسية لا مثيل لها . والجمهور لا يدرك مدى ما تتركه هذه القضية من اثر في تخفيض قيمة العملة وفي التضخم المالي .

ثم يستطرد يعري فيقول :

وفي رأيي ان فرض نوع من « التابو » (اي الحظر) على قضايا من هذا القبيل وتحولنا حوله مغلقي الافواه ، هو كارثة . فالشعب لم يُسأل فيما اذا كان من المسموح به لنا ان نضع كل شيء على ورقة واحدة .

وقال يعري ايضاً برده على الماكارثية التي كتبها اوري نسفي جرينبرج والدكتور هيب : في العالم الكبير هناك متحدثون ليسوا على شاكلة جرينبرغ ، وهم اللورد راسل والدكتور ليولس بولينج ، الذي له اهتمام بالذرة ، حول البيت الابيض وفي يده يافطة ، فانت احداً لا يستخدم ضده قانونا من مثل قانون امن الدولة المعمول به في دولتنا . اما عندنا فكل من يحذر من الجنون يتعرض الى الهدر ، وقد عمدوا الى هن الضغط والتحريض ، بشكل او بآخر ، ضد اديب وشخصية اجتماعية .

الحركة الشعبية المطالبة بانتخابات محلية في يافة الناصرة تشتد وتتعاظم

# اسعد يوسف واميل حبيبي ، في اجتماع شعبي ضخم يشرحان الموقف ويحددان طرق الكفاح بوحدة صف

يافة الناصرة – لمراسلنا – امام وحدة الصف الكفاحية الرائعة ، التي حققها اهالي هذه القرية التي قدمت لابنائها الشيوعيين اكثر من نصف اصواتها في انتخابات الكنيست الاخيرة ، ينهار المجلس المحلي الذي عينه الحكم العسكري ولا يمثل اهالي القرية ولا يخدم مصالحها . وتشتد وتتعاظم المطالبة الشعبية باجراء انتخابات محلية حالا .

هذه هي الحقيقة التي ظهرت بكل وضوح في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في يافة مساء السبت الماضي وحضره جمهور غفير من العمال والفلاحين وملاكي الاراضي المهددة بالنهب . وتكلم في هذا الاجتماع العام كل من سكرتير الحزب في القرية وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الرفيق اسعد يوسف والنائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قراران ، الاول مطالبة وزارة الداخلية بتعيين موعد لاجراء الانتخابات المحلية . والثاني استنكار المؤامرة الحكومية التي تستهدف نهب اراضي الطرف .

### من كلمة أسعد يوسف

عالج الرفيق اسعد يوسف في كلمته ، بالتفصيل ، انهيار المجلس المحلي المعين وشهادته لصالح القرية .

فرئيسه استقال ثم عاد ورجع عن استقالته . ونائبه استقال من النيابة ولا يزال مستقيلا . و٣ من اعضائه استقالوا . وكل ذلك لانه استقال ، وحين بلغت نقمة الشعب الضغط على هذا المجلس قرر اعضاؤه غلق جلساته عن الاهالي ، ورئيسه هدد باستدعاء البوليس لمنع مراسل الاتحاد من حضور جلسته الاخيرة .

وهاجم اسعد يوسف اولئك الاعضاء الذين يدورون في الشوارع يعلنون انهم ضد رئيس المجلس ، ولكنهم في داخل الجلسات يسكتون ويؤيدونه .

وهذا المجلس المعين ، الذي لا يمثل الاهالي ، يأمر بكل خنوع بأوامر الحكم العسكري والشين بيت واستر موظف مبائي في المشروت ، ويهمل مصالح القرية والاهالي اهمالا فظيعاً . وفي الوقت نفسه لا يعلم احد اين تذهب الاموال التي يجمعها من الاهالي . بينما تكثر الشائعات عن تلاعبات بالاموال ومن سرقات بالاسمنت والحديد .

وبينما يجري كل هذا الاهمال يبدي هذا المجلس المعين المتنوع كل النشاط في التآمر على جمعية المياه التعاونية في القرية التي انتخب الاهالي ادارتها انتخاباً حراً . ويريد مصادرة اموالها حتى تضيع كما ضاعت اموال المجلس .

وحذر اسعد يوسف من هذه المؤامرة . فجمعية المياه ، بادارتها الديمقراطية الشعبية ، قد نجحت نجاحاً كبيراً . لقد سددت كل الديون على الجمعية . وفي المدة الاخيرة قامت بتغيير شكل المواسير السابقة . وحققت ربحاً صافياً في سنة ١٩٦١ يبلغ حوالي ٥٠٠٠ ليرة . وفي نية الجمعية ، في هذه السنة ، توزيع الارباح على المساهمين ، وهذا النجاح لا يوجد له مثيل في أية جمعية مياه تعاونية أخرى في البلاد .

وقال اسعد يوسف ، إنه من اجل تحويل الجمعية الى سلطة المجلس المحلي من الضروري تحقيق شرطين اساسيين :

١- اجراء انتخابات المجلس المحلي . ٢- على المجلس المحلي ان يدفع من امواله للمساهمين ثمن اسهمهم .

ودعا اسعد يوسف الى تصعيد الكفاح من اجل ازالة هذا المجلس المعين ومن اجل اجراء الانتخابات ، بموجب البرنامج النضالي التالي :

١- تعزيز وحدة الصف من جميع الاهالي للمطالبة باجراء الانتخابات .

٢- الضغط الشعبي على الاعضاء حتى يستقيلوا من المجلس .

٣- سحب الثقة الشعبية لمجلس من هذا النوع لانه اصبح معيقاً لتطور القرية .

٤- ارسال العرائض والوفود المطالبة باجراء الانتخابات .

### من كلمة اميل حبيبي

اصبح حكم بن غوريون ، في جميع المجالات ، مثل السيارة العتيقة ، لا ينفع معها الترقيع ، هذا في السياسة الخارجية وفي السياسة الداخلية ، واجتماعنا هذا يثبت ان المجلس المعين في قريتكم ، الان تجبروا في اقناع رئيس المجلس في سحب استقالته ، وعادوا الى الترقيع ، ولكن الثوب سيخرق مرة أخرى . ولن تطول حياته . والسؤال الان ، هل يستطيع العالم بانه ان يجعلوا لرجتهم بثوب جديد ؟ اذا استطاعوا ذلك فسيكرهون وزارة الداخلية على القاء الثوب المرقع البالي جانباً وعلى اجراء انتخابات عليه . ونحن نعتقد ان هذا الثوب الجديد جاهز ، وحدة الصف الكفاحية ، حافظوا على وحدة الصف أيها الاخوان ، وعززوها . وكما نجحنا في سنة ١٩٥٤ على اكراه وزارة الداخلية على اجراء انتخابات عليه في الناصرة ستكرهها ، بوحدة الصف ، على اجراء انتخابات في يافة . ويافة ، التي كانت السباقة في كثير من معارك الشعب الديمقراطي ، ستكون السباقة في هذه المعركة ايضاً ، قال اميل حبيبي في بدء كلمته .

وقال اميل حبيبي انه ما من وقاحة اشد من وقاحة السلطات التي تجرأت ان تعين في يافة مجلساً محلياً لا يشترك فيه اي شيوعي بينما نال الشيوعيون في هذه القرية اكثر من نصف اصواتها . بهذا توهموا انهم يضربون الشيوعيين . فما ضربوا سوى انفسهم واعوانهم . وعلى نفسها جنت براقش !

لقد اصبح الشيوعيون في طليعة الممثلين الحقيقيين للجماهير العربية في اسرائيل . ونتائج الانتخابات الاخيرة بين المثقفين العرب تؤكد هذه الحقيقة . مهما زعق البنتوريونيون والمصريون ويعطون شرورهم لسيهزل نهاية الامر ان يعترفوا بهذه الحقيقة التي هي شرف وقوة للجماهير العربية . سنضطرهم الى احترام حقوق الجماهير العربية التي تقدم نفسها وكرامتها . واعوان الحكم العسكري في قريتكم او في غيرها من القرى ، الذين يتوهمون انهم يؤمنون مستقبلهم بالاعتماد على الحكم العسكري وبخيانة مصالح الشعب ، عليهم النظر الى مزبلة التاريخ . المستقبل ليس للحكم العسكري . المستقبل لنا ، للشعب !

لقد اعطت نهائياً نظرية الفئل التي تعتمد ، كما فعل سيف الدين الزعبي في الناصرة ، ان قيام سلطة محلية من اعوان الحكم العسكري تجلب رضا الحكومة والخير العميم على الاهالي . فاذا كسبت الناصرة من بلدية سيف الدين الزعبي غير ابتلاع الاموال و ٤/٣ الكثورات والمناصب ، لا قروض حكومية ولا مساعدات . انما رحلات سندبادية يقوم بها سيف الدين الزعبي ، باسم العرب ، الى الخارج ، لتوطيد سياسة الجماهير العربية وبيعها لحساب سياسة البنتوريونية !

لا ، لا نريد سلطات محلية من هذا النوع . والكفاح الشعبي ، بوحدة صف ومثابرة ، يستطيع ازالتها جانباً هذه الحقب المنتنة ، وسننال ذلك !

هذا وتجري في القرية الان حملة واسعة النطاق لجمع تواقيع اكثرية الاهالي الساحقة على مذكرة الى وزارة الداخلية والى لجنة الداخلية في الكنيست المطالبة باجراء انتخابات عليه في يافة الناصرة . والحركة الشعبية للتخلص من المجلس المعين الحزيل تدور على اشدها الآن وتزيد لتوسيع الاهتمام في يافة الناصرة وفي القرى المجاورة .

# الحكومة تشدد التوتر على حدود سوريا

مكتب الاتحاد – اتخذت حكومة بن غوريون من حوادث طفيفة وقعت على الحدود الشمالية وجرى خلالها تبادل اطلاق الرصاص بين المواقع السورية ورجال الدوريات الاسرائيلية – اتخذت من هذه الحوادث ، التي لم تقع فيها اي اصابات ، وسيلة لتشديد التوتر على الحدود السورية – الاسرائيلية وابلغت السلطات السورية بواسطة مراقبي الامم المتحدة ان اسرائيل « لن تسكت على استمرار الاعمال العدوانية » .

وهذا التصريح يشير بوضوح الى نية الاوساط البنتوريونية بتشديد التوتر على الحدود السورية مستغلة في ذلك كل فرصة مهما تكن تافهة الشأن وذلك خدمة لاعتباراتها السياسية التوسعية امثال موشه ديان للاصطدام العسكري على الحدود السورية ، وتتهم نية حكومة بن غوريون هذه جلبة حول وقوع حوادث اشد خطراً في منطقة القدس على الحدود الاردنية ، وصمت الاوساط الحاكمة وابواق الصحافة الرسمية على هذه الحوادث بالصمت الظاهر .

وحتى « يديعوت احرونوت » المعروفة بعلاقاتها الوثيقة بالاوساط البنتوريونية كتبت تقول بصراحة ، « وصح ان السلطات الاسرائيلية قد علقت اهمية كبرى مغلوطة بالتأكيد على الاعمال العدوانية السورية ، فان ممثلي اسرائيل في لجنة الهدنة المختلطة قد سجلوا مراسم الاردنيين بالنسبة للحوادث الاردنية التي وقعت مؤخراً في حي المصرارة بالقدس ، ووكدوا بتواقيعهم انهم لم يكونوا معنيين بتجديد الاعمال العدوانية »

وجدير بالذكر انه في حوادث القدس هذه قتل شرطي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرون بينما في حوادث الحدود الشمالية لم تقع اي اصابات .

وهكذا يتضح ان خطورة الحوادث ليست هي المقرر في شكل رد الاوساط البنتوريونية ، بل المقرر هو الاهداف السياسية ووفقاً لهذه الاهداف السياسية ترد الاوساط البنتوريونية وابواقها بالصمت الواضح على حوادث ومشاكل حدود مملكة حسين المتعبد ان يخدم الاستعمار ومؤامراته بكل قوته ، بينما هي تشدد التوتر على الحدود السورية بغية خلق اوضاع الضغط وفقاً لخدمة مصالح « فوز اسرائيلية »

وهذا التطور على الحدود في الشمال يقتضي حذر الجماهير ويقظتها الشديدة لاحباط كل مؤامرة تهدد السلام في تلك المنطقة .

# البلدية والعميدار يهدمان بيتاً عربياً في يافا

يافا – لمراسل الاتحاد – في شارع ١٠١ بالعجمي بيافا يملك الاخوان سليم سابا ( عجوز تجاوز الـ ٦٦ سنة ) ومتري سابا ( مقعد ) ، منذ ٢٨ سنة تقريباً بيت مؤلف من غرفتين واسعتين . وكانت السلطات قد اجبرتهما مع عائلاتيهما على النزوح من هذا البيت في الاشهر الاولى لاحتلال مدينة يافا بحجة الامن . وقبل عدة اشهر ادعت البلدية بان البيت يفتقر الى تصليحات وطلبت من الاخوين ان يقوما بذلك ولما كان كل منهما يعتمد في معيشته على المساعدات الاجتماعية ومخصصات الشيخوخة ولما كانا محرومين من اجرة البيت منذ اكثر من سنتين نتيجة موقف ( العميدار ) فقد اخبرا عن عجزهما المالي عن اجراء التصليحات المقترحة .

وفي الاسبوع الماضي ارسلت البلدية والعميدار متعهد الهدم ليهدم البيت المذكور بحجة انه اصبح بناء خطراً . واخذت فعلاً معاول الهدم تهوي على البيت على مسمع ومرأى من سكانيه وعائلتيهما وذويهما دون التعويض عليهم بمسكن آخر او دفع تعويض عنه . كذلك حرم صاحباه من تسلم القرميد السليم والبلاط الجميل حتى النوافذ والابواب التي تمكنا من تسلمها بمراقبة متعهد الهدم جاءت الشرطة عدة مرات الى سليم سابا ( ابو الياس ) تطالبه باعادتها بحجة ان المتعهد لم يأذن له رسمياً بتسلم هذه النوافذ والابواب .

لقد تأثر المواطنون من هذه الاجراءات التعسفية التي قامت بها البلدية والعميدار دون ان تقدم السلطات لسليم ومتري سابا بيتاً آخر مأمن البيت المهدوم او ان تدفع لهما تعويضاً عادلا على الاقل . وعلمت ان صاحبي هذا البيت سيرفعان الامر الى المراجع المختصة حتى تلبى مطالبهما .

الى العمال والمواطنين في يافا وتل أبيب وضواحيهما : يعقد اجتماع شعبي ونظم سوفياتي مترجم في الساعة ٧ مساء الخميس ٢٨/٦/٦٢ في الباحة الصيفية في بيت الصداقة بيافا



# انتصار عمال الموز بعد اضرابهم

الطيبة – اربعون عاملا من عمال المياه الذين يعملون في مزارع الموز مع شركة يهودية كبيرة اضربوا احتجاجاً على رفض الادارة دفع اجور الساعات الاضافية التي يشتغلون خلالها – فالادارة تزعم ان عملهم خفيف ولذلك تحاسبهم على اساس ثماني ساعات بينما هم يعملون ١٠ ساعات

وفي يوم الاضراب اتصل وفد من لجنة المبادرة لعمال الطيبة بالشريك وتوجهوا سريعاً الى الهستدروت ومكتب العمال المضربين .

وحاول صاحب العمل تحطيم الاضراب .. ولكن العمال صمدوا والهموا الخاوات تمنع اي انسان من النيل من اضرابهم .

وعلى الاثر وافق صاحب العمل على مطالب العمال وتتلخص في :

- زيادة اجرة العامل من ٩٠٠ اغورا الى ١٠٠٠ اغورا لليوم الواحد
- دفع مخصصات صندوق التأمين والتأمين الوطني .
- عدم فصل اي عامل انتقاماً منه بسبب اشتراكه في الاضراب .
- دفع اجور ساعات العمل الاضافي ..

وهكذا نال العمال مطالبهم بوحدتهم ونضالهم .



### تعازي

الى عموم آل زريق في عيلبون تعازينا بوفاة فقيدهم المرحوم سليم خليل زريق

الى عموم آل زاهل في الرينة تعازينا بوفاة فقيدهم المرحوم جريس موسى زاهل

لجنة منطقة الناصرة
فرع الحزب الشيوعي الناصرة
لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية الناصرة

# اضخم مهرجان للشباب في المثلث على شرف مهرجان الشباب العالمي

الطيبة – لمراسلنا – شهدت قرية الطيبة ، اضخم مهرجان للشباب في كل تاريخها يوم الجمعة ٢٢-٦-٦٢ على شرف المهرجان العالمي للشباب الذي سيعقد في هلسنكي . وقبل افتتاح المهرجان كانت الساحة امام مقهى عتوم قد غصت بأكثر من الفي انسان من الطيبة والطيرة وكلنسوة وغيرها . وفي الساعة السابعة والنصف افتتح الرفيق محمد عوادة المهرجان وسط عاصفة من التصفيق . ثم تلاه الرفيقان محمد ابو اصبع وجورج طوبي اللذان شرحا دور الشباب الاسرائيلي في الحركة العالمية من اجل السلام واهمية مهرجان الشباب العالمي .. ثم استقبل الجمهور بالتصفيق والهتاف حياة الاخوة اليهودية – العربية السيد حاييم كوهين الذي حيى المهرجان باسم « الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي » . ثم القى الشاعر محمود دسوقي قصيدة بعنوان الحرب والسلام . وبهذا بدأ البرنامج الفني الحافل .

اذا لم تلب مطالبهم حتى اليوم

# عمال ميناء حيفا يعلنون الاضراب غداً

حيفا – لمراسل الاتحاد – قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا ، في جلسة خاصة عقدتها ، الموافقة على ان يعلن العاملون في ميناء حيفا الاضراب العام ابتداء من الساعة العاشرة من صباح غد ، الاربعاء ، اذا لم تلب سلطة الميناء مطالبهم حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، الثلاثاء .

وقد جاءت موافقة سكرتارية مجلس العمال على الاضراب بعد ان كان عمال الميناء قد رفضوا تنفيذ قرار سابق اتخذته سكرتارية مجلس العمال وطلبت فيه اليهم ان يوقفوا ما لجأوا اليه من وسائل لتحقيق مطالبهم ، وقد كان هؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب عن العمل الاضافي .

# ١٥٠ عاملة يشتركن في اجتماع في الطيبة

الطيبة – ما ينوف عن ١٥٠ عاملة اشتركن في اجتماع عقد في القرية وتحدثت فيه استر فلنسكا عضو الكنيست .

وشرحت استر فلنسكا في كلمتها واجب العاملات والعمل في النضال ضد الاستغلال وسلب الاجور ، ثم فضحت نهب السماسرة اجور العاملات العربيات وتلاعبهم بحقوقهن .

وقد حثت استر فلنسكا العاملات على توحيد صفوفهن والنضال من اجل حقوقهن فلا يعملن عن طريق السماسرة المستغلين بل عن طريق مكاتب العمل ويقبضن اجورهن من اصحاب العمل لا عن طريق اولئك السماسرة .



### تهاني

تهانينا الى الاخ زكي جوهر وزوجته بالمولود السعيد
اصدقاء ورفاق الحزب بالمجمع

رزق صديقنا سري رمضان وزوجته من حيفا مولوداً سماه ...
تهانينا لهما
خلية الجبل للحزب الشيوعي حيفا

### اعلان

الى الآباء والامهات في وادي النسناس بحيفا !

يعلن اتحاد النساء الديمقراطيات بحيفا ان « روضة الاطفال » التابعة له في وادي النسناس (مار يوحنا ٣٩) ستفتح أبوابها خلال عطلة الصيف من الساعة ٨ صباحاً حتى الواحدة ظهراً وذلك ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢ تموز القادم ، وتسجيل الاطفال حتى آخر الشهر الحالي .

# بعد غد الاحد يجري استفتاء تقرير المصير في الجزائر


يا عمال العالم اتحدوا

**الاتحاد**

٢٩ حزيران ١٩٦٢
٢٦ محرم ١٣٨٢
العدد ١٤ السنة الخامسة عشرة
29.6.1962
No. 14 Vol. XIX

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)


## ١١٣ بلدا يستعدون لمؤتمر نزع السلاح والسلام ..

موسكو – تلقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لنزع السلاح، والسلام الذي سيعقد في الشهر القادم في موسكو معلومات من ١١٣ قطرا في العالم عن الاستعدادات التي تجري على شرف المؤتمر.

حركات سلام مختلفة ومنظمات جماهيرية وشخصيات كبيرة عديدة اظهروا اهتمامهم المتزايد بالمؤتمر. مئات من العلماء ورجال الدين وزعماء منظمات جماهيرية وسياسيون أعلنوا تأييدهم لاهداف المؤتمر.

وتوجه البروفسور ج. برنال رئيس لجنة المؤتمر الى رؤساء الـ ١٨ دولة المشتركة في مؤتمر جنيف لنزع السلاح طالباً منهم الحضور الى المؤتمر لشرح آرائهم فيه.

وتستعد لجنة المؤتمر لاستقبال اكثر من ٢٠٠٠ مندوب وضيف ومراقب. وقد علم ان وفوداً كبيرة ستحضر المؤتمر من بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا واليابان وايطاليا والهند والارجنتين واستراليا، كذلك اعلنت ٢١ دولة افريقية انها سترسل مندوبين لحضور المؤتمر.

### خروشتشوف يخطب في المؤتمر

وسيكرس رئيس حكومة الاتحاد

[ البقية على الصفحة ٦ عمود ١ ]

## حكومة فرنسا تقر ترتيبات تسليم الحكم في الجزائر
## انهيار مقاومة عصابات الفاشيين وفرار زعمائهم

باريس – بعد غد، الاحد الاول من تموز، يجري الاستفتاء العام على تقرير المصير في الجزائر. وحكومة فرنسا عقدت جلسة امس بحثت فيها اجراءات تسليم مقاليد الحكم لحكومة الجزائر. ويقول بعد خطاب الاعتراف باستقلال الجزائر الذي سيذيعه على الشعب بعد الاستفتاء بيوم معضودة. أما مقاومة عصابات الفاشيين الفرنسيين فانهارت، وهرب قادتهم الى جهات غير معروفة.

واعلن وزير شؤون الجزائر في الحكومة الفرنسية ان ترتيبات الاستفتاء تجري حسب المقرر وان أعمال إطلاق النار مرتفعة، وقال ان الوضع في مدينة الجزائر يتحسن باستمرار.

وفي الوقت الذي كان الوزير فيه يدلي بأقواله هذه أذيعت دعوة احد قادة عصابات الفاشيين الى «التسليم بالامر الواقع».

ومن الاحصائيات الرسمية تبين ان عدد الفرنسيين الذين جلوا عن الجزائر منذ اول ايار الماضي قد بلغ ٢٧٠ الفا. وتضيف هذه الاحصائيات ان ٤٠ بالمئة من الوافدين على فرنسا من الجزائر محتاجون الى المساعدة.

واستمرت اعمال التخريب في مدينة وهران وقد انفجرت الحرائق فيها وما زال الاتصال التلفوني بها مقطوعا، غير ان الاعمال التخريبية توقفت في الليلة الماضية وذلك على اثر هرب الجنرال جاردي (احد زعماء العصابات) الى جهة غير معلومة، وعلى اثر البيان الذي اصدره زعيم آخر هو الكولونيل ديفور ودعا فيه وحدات العصابات الفاشية في وهران الى وقف اعمال التخريب والى ابطال الاعمال الاخرى التي كان مزمعا القيام بها.

وبينما حرض قادة عصابات الفاشيين السكان الفرنسيين في وهران على الجلاء عن المدينة والقيام باعمال التخريب فيها، اصدر الجنرال جان جاك سوسيني (احد قادة العصابات) بيانا دعا فيه من بقي من السكان الفرنسيين الى البقاء في المدينة ودعا الذين جلوا عنها الى العودة.

واعلن القيم الفرنسي العام في الجزائر ان الوضع الآن في وهران آخذ في العودة الى الحالة الطبيعية.

هذا ويستعد الشعب الجزائري الى الاشتراك بجموعه في الاستفتاء العام معربا عن التفافه حول حكومته الوطنية وعن رغبته في الاستقلال والحياة الكريمة.

وقد اعلن وزير الانباء الجزائري محمد يزيد، انه لا صحة ابداً لما تفوه به بعض الصحف من ان احداً من اعضاء الحكومة الجزائرية قد قدم استقالته.

## كلمة للمحرر

### حول خطاب عبد الناصر الاخير

القى عبد الناصر خطابا حول القضية الفلسطينية أمام أعضاء المجلس التشريعي لقطاع غزة أثار الكثير من التعليقات والاسئلة وعلامات الاستفهام.

لقد صرح صحفي الجبارسة معلقة ومستندة على تفسيرات «مصادر موثوقة» ان هذا الخطاب هو «اجرأ ما قاله عبد الناصر او اي زعيم عربي حول القضية الفلسطينية» وانه «ينقل القضية الفلسطينية الى مسارب الحلول السياسية الدبلوماسية».

لقد اراد عبد الناصر ان يرد في خطابه هذا (راجع الخبر عنه في هذا العدد) على اتهام اكرم الحوراني له «بالتهاون بالتخلي عن حقوق عرب فلسطين»، فشجب «الدجل السياسي» و«الدعوة للمغامرات». وقال ايضاً: «ان الحرب هي شيء جدي وربما يرتبط مصير البشر وهي ليست قضية ثرثرة وكلام فارغ».

فبقدر ما في هذا الكلام من شجب لحلول القوة والمغامرات العسكرية وللنداءات «الزحف المقدس»، فهذا كلام عاقل وكلام من يدرك اليوم ان سبيل الحرب هو سبيل المآسي.

لقد شجبنا نحن الشيوعيين دائماً كل دعوة لحل القضية الفلسطينية عن طريق القوة والسلاح. شجبنا سبيل القوة البنغوريوني وقلنا ان نهايته لن تكون الا الفشل الذريع بعد احلال المصائب الكثيرة. شجبنا التصريحات التهريجية وتصريحات «القضاء على دولة اليهود ورميهم في البحر». تلك التصريحات العربية التي اشترك عبد الناصر نفسه ايضاً في تغذيتها ونشرها. وبسالته الى هكري الشوملي في حينه التي بشر فيها بالتقاء الجيوش العربية السريع على خرائب اسرائيل كانت فقط مثلا لهذا التهريج ولروح المغامرة التي يشجبها اليوم عبد الناصر بنفسه والتي لم تساعد الا سياسة القوة والعدوان البنغوريونية. والتي استهدفت تضليل الجماهير ومنعها عن رؤية السبيل التحرري الصحيح، سبيل النضال المثابر ضد الاستعمار.

لقد دعونا الى سلوك نهج مشروع النضال ضد الاستعمار بلا هوادة. والسعي للوصول الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني عن طريق الحلول السلمية القائمة على الاعتراف بحقوق كلا الشعبين العربي واليهودي في تقرير المصير. وقلنا ان هذا الطريق هو الذي يحرج بن غوريون والمستعمرين. وكثيرون هم الذين قالوا: طريقكم ليست طريقاً «هذا عدا عن الذين سبوا نحونا تهم التخلي عن الحقوق جزافاً».

ومرة اخرى صدق الشيوعيون. واولئك من ابناء شعبنا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

ميكونس في مناقشة الكنيست حول وزارة الخارجية

## سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط أخطر ما يهدد امن اسرائيل والمنطقة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – المبادرة الاجرامية التي تقوم بها الحكومة للبدء في سباق تسلح ذري بين اسرائيل والاقطار العربية المجاورة، تحمل في طياتها اشد الاخطار على امن بلادنا – هذا ما اعلنه الرفيق صموئيل ميكونس، باسم الكتلة الشيوعية، في الكلمة التي القاها خلال مناقشة ميزانية وزارة الخارجية.

وقال الرفيق ميكونس: ان وزيرة الخارجية، في ردها الذي ارسلته لسكرتير الامم المتحدة لم تؤيد حظر الاسلحة النووية التاكتيكية حظراً قاطعاً. وتساءل: لماذا لم تتمسك الحكومة بمقترحات الاتحاد السوفييتي لتجريد الشرقين الاوسط والادنى من الاسلحة الذرية.

وقال الرفيق ميكونس ايضاً، ان حكومة بن غوريون، في القضية الحاسمة في عصرنا – قضية السلام والحرب – قد ربطت نفسها اكثر من اي مرة سابقة بالمعسكر الاستعماري المندفع نحو حرب عالمية. وشجب النائب الشيوعي الحكومة بان تفحص اولا سياستها في القضية الاسرائيلية العربية ابل ان تطلب من دول العالم استخدام نفوذها من اجل مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية.

وصدق الرفيق ميكونس على دعوة وزيرة الخارجية الى عقد علاقات مع الجزائر وذكر، باستنكار، الموقف المعادي الذي اتخذته حكومة بن غوريون من نضال الشعب الجزائري، وكذلك تصويت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ضد استقلال الجزائر.

واضاف ان علاقات اسرائيل باقطار آسيا وافريقيا ستكون مثمرة ومجدية اذا قطعت اسرائيل علاقاتها بالاستعمار وكفت عن ان تكون اداة في يد الاستعمار الجديد.

وهاجم النائب الشيوعي علاقات الحكومة بالمانيا النازية واستنكر بشدة حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي التي تشن في الصحف وفي الاذاعة وطالب بوقفها.

ثم اقترح تخفيض ميزانية وزارة الخارجية تعبيراً عن معارضة الكتلة الشيوعية في سياسة الحكومة الخارجية واسسه، تلك الحكومة التي قد حان الوقت لاستقالتها واحلال حكومة سلام وحياد وديمقراطية والتقدم اجتماعي بدلا منها.

### خطاب وزيرة الخارجية

وكان النقاش حول ميزانية الوزارة قد بدأ بكلمة من الوزيرة شرحت فيه التي تلخص مواقف حكومتها من نضال الشعب الجزائري واعلنت ... استعداد الحكومة لعقد علاقات مع الجزائر المستقلة.

وخطاب الوزيرة قد تضمن مواقف بن غوريون وتقديراته للتطورات في العالم والشرق الاوسط وحاولت الوزيرة الرد على الانتقادات المتزايدة التي توجهها فئات عديدة مختلفة في اسرائيل لسياسة الحكومة الخارجية، فقالت ونحن نأسف ان نسمع اصواتا يهودية تطالب اسرائيل ببذل جهود من

( البقية على الصفحة السادسة عمود ٦ )

عبدالناصر امام وفد المجلس التشريعي لقطاع غزة يقول :

## «قضية فلسطين أصعب قضية في العالم.. من يقول ان لديه مخططا للتحرير فهو مخادع»..

القاهرة – القى رئيس العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، خطاباً في أعضاء وفد المجلس التشريعي لقطاع غزة الذين جاءوا الى القاهرة. وقال عبد الناصر: ان قضية فلسطين هي اصعب القضايا في العالم اليوم وكل من يقول انه وضع مخططاً لتحرير فلسطين انما يخدعكم ويتاجر في السياسة لمنافعه الخاصة. لزاماً علينا ان نعتمد على انفسنا وننتظر الوقت المناسب ولا تأخذنا الاماني الكاذبة. يجب ان تنطلقوا في الارض وتسلموا. يجب ان تذهبوا الى كل بلد وتتحملوا المسؤولية وتبنوا المدارس. عليكم ان تتصلوا بالفلسطينيين في كل بلد للقضاء على الخلافات بينكم.

وتحدث عبد الناصر عن الحرب الفلسطينية وقال، ان العرب سبب النكبة اكثر من اليهود. فمصر كانت تحت سيطرة الانجليز، والعراق كانت تحت سيطرة الانجليز، والاردن كانت تحت سيطرة الانجليز، والسعودية كانت تحت سيطرة الامريكان.

ونحن في مصر لم يكن لدينا جيش. ودخلنا الحرب بثلاث كتائب في كل واحدة منها ٨٠٠ جندي.

الجيوش العربية دخلت لتنفيذ خطة التقسيم والجيش المصري دخل حتى اسدود وهي حدود التقسيم وجيشا دخل الحرب لتنفيذ خطة التقسيم والتخلي عن القدس والرملة.

واشار عبدالناصر الى ان القوات اليهودية احتلت مناطق كثيرة بدون حرب. «فلي النواحي ويجب جيرين لم تطلق رصاصة واحدة».

وقال: انه شهد معركة ١٩٤٨ جيدا ان اسرائيل لم تحارب. الذي حارب هو الاستعمار. ونحن لم تكن قراراتنا ملكاً لنا واليهود تحكموا علينا بالمثيبة، وكنا نحن العرب المسؤولين عن هذه النكبة.

واضاف ان القائد الذي يكون على غير استعداد للحرب ويعلن انه مستعد، والقائد الذي لا يثق بالنصر ويعلن ان النصر حليفه يكون خائنا لوطنه. لا يجب الاستعداد، الاستعداد بالقوة والاخلاق، فانعدام الاخلاق هو سبب نكبتنا.

وقال دخلنا الحرب ولم تكن لدينا دبابة واحدة. واليهود حصلوا على اسلحة من الدول الغربية، اما ذخيرتنا فكانت تقل باستمرار.

والحكومات العربية لم تقدم لعرب فلسطين شيئاً. السبل كلها ارتجالياً.

وتحدث عبد الناصر ايضاً عن خلافه مع اكرم الحوراني (نائبه السابق) وقال:

لقد ناقشنا مرة موضوع نهر الاردن وشكلنا لجنة تهدف الى وضع خطة لحرمان اسرائيل من المياه العربية. وقلت ان هذا هو اول عمل في تلبية اعمال سياسية ثم تأتي بعد اعمال عسكرية. ولكن اكرم الحوراني طلب ان نقوم بعمليات شبه عسكرية. فقلت له انما عمليات عسكرية وانما عمليات سياسية اذا كانت العمليات عسكرية فيجب ان نستعد لها. لان ما حدث في سنة ١٩٤٨. وقلت ايضاً للحوراني: اذا قمنا باعمال شبه عسكرية، فكيف نضمن ان يقوم بن غوريون باعمال شبه عسكرية وليست عسكرية، ولا يصل الى منطق التي تبعد ٦٠ كيلو متراً من فلسطين.

اني أؤكد ان الدجل السياسي والعمليات شبه العسكرية ودخول الحرب بدون استعداد هو خيانة.

وقال عبد الناصر ان الوحدة هي البلاء الاكبر لبن غوريون، وان القاهرة هي العدو الاول لاسرائيل، فاذاعة اسرائيل لم تهاجم حسين ولا الحوراني ولا سعود بل ترجمة ما يقولونه، وهي لم تهاجم قاسم الذي استعاد للسلطة على الجريمة.

واضاف: انتم الذي قاسيتم جداً من الخسارة ولكن هذه الخسارة تبيت الشعب العربي كله

( البقية على الصفحة السادسة عمود ٣ )

رئيس حكومة السنغال يقول:

## انسانية جديدة في الاقطار الاشتراكية

دكار – صرح رئيس حكومة السنغال، ممادو ديا، بعد عودته من زيارة للاتحاد السوفياتي بانه ليست هناك حدود لحرية الدين في الجمهوريات السوفياتية في آسيا الوسطى.

وقد وصل صباح أمس لدكار بعد ان زار الاتحاد السوفياتي، ويوغوسلافيا، وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا. وقال:

«لم اعد من رحلتي كنصير للشيوعية، ولكني مقتنع، بان ما يجري في الكتلة الشرقية هو الاهم، وان دولة كدولتنا لا تستطيع أن تحتجب من ذلك. ان عالماً جديداً يبنى هناك وانسانية جديدة ايضاً، والامر الذي تأثرنا به ليس التطور التكنيكي فقط، بل النشاط الهام جداً في كل ما يمس بالثقافة القومية».

## اضراب يهود الارجنتين

بيونس ايرس – أعلنت الطائفة اليهودية في الارجنتين أمس، اضراباً احتجاجياً على الاعتداء الذي قامت به قبل ايام جماعة من الرعاع اللاساميين على فتاة يهودية طالبة عمرها ١٩ سنة، انتقاماً لاعدام السفاح النازي أدولف ايخمن. وكان هؤلاء الرعاع قد اختطفوا الفتاة وعذبوها ووشموا على جسمها بالوشم اشارة النازية «الصليب المعقوف».

وجاء من الارجنتين ان حالة الفتاة في تحسن. وان هذا الاعتداء قد اثار احتجاجات كثيرة.

وقد شمل الاضراب أمس محلات تجارية ومصارف ومؤسسات اخرى، وهيئات غير يهودية ايضاً.

## أحمد الشقيري عاطل عن العمل

كتبت «روز اليوسف» القاهرية ان احمد الشقيري قد اعفي من منصبه كممثل العربية السعودية في منظمة الامم المتحدة ويقيم الآن في القاهرة بانتظار منصب جديد.

واضافت المجلة ان حاكم الكويت ينوي الطلب من أحمد الشقيري تمثيل بلاده في الجامعة العربية.

## بون تقيم مركزاً لانتاج الاسلحة الذرية

كشف السكرتير الاول للحزب الشيوعي الالماني «ماكس ريمن» عن اقامة مركز لانتاج السلاح الذري قرب مدينة «يوليخ» اقامه عسكريو المانيا الغربية، ويعمل فيه ١٣٠٠ خبير.

وقال ان قسما من هؤلاء الخبراء قد اشترك في التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء، حتى يستغلوا تجربتهم في اقامة المركز الذري في غربي المانيا.

## اسبوع عمل من ٤٠ ساعة

جنيف – وصلت لجنة العمل الدولية التي تشترك فيها ١٠٢ دولة، الى اتفاق نهائي على توصية، هدفها تعيين أسبوع عمل من ٤٠ ساعة.

وفي التصويت النهائي على التوصية كانت النتيجة ٢٥٥ صوتاً مع الاقتراح و٢٢ صوتاً ضد، و٦٤ امتنعوا عن التصويت. وفي الخبر الذي نقلته «رويتر» لم يعرف موقف الممثلين الاسرائيليين، الذين يعملون الآن في بلادهم لالغاء الدوام الصيفي القصير.

## هزلية سياسية

من:
غولدة مئير، وزيرة خارجية دولة اسرائيل.

الى:
يوسف بن خدة، رئيس حكومة الجزائر المؤقتة.

تحيات خالصة.

لا بد لي، قبل كل شيء، ان اؤكد لسعادتكم ان رسالتي هذه ليست من الرياء في شيء، بل هي ليست من قبيل الذي يريد ان "يتمرغ" في القطار حين يبدأ يتحرك بسرعة.

فأخيراً – وحساب الزمن لدى حكومتي ليس مهما – وقفت في الكنيست – برلمان اسرائيل – واعلنت باسم حكومتي الاستعداد لتبادل العلاقات مع الجزائر المستقلة.

واستقلال الجزائر عزيز علينا جداً.

ولانه عزيز علينا هذا الاستقلال، صوتنا في هيئة الامم المتحدة مع – فرنسا لان فرنسا كانت في ذلك الوقت هي الجزائر، والجزائر هي فرنسا. وحينما صوتنا مع فرنسا كأننا صوتنا مع الشعب الجزائري.

ولما بحثت قضيتكم مرة ثانية في هيئة الامم المتحدة بمساعدة رئيس الحكومة وكان ينقصكم صوت واحد – نعم صوت واحد فقط – قررنا ان لا نمنح – فرنسا صوتنا، رغم ما بين حكومتها وحكومتنا من وحدة حال ومودة. ولذلك – امتنعنا عن التصويت مع فرنسا. فكأننا صوتنا معكم.

لابد ان بعض المصطادين في المياه العكرة قد وشوا بنا لديكم يا سيدي الرئيس وزعموا ان رئيس حكومتنا ووزير دفاعها، السيد دافيد بن غوريون، قد اجتمع قبل زمن غير بعيد بالرئيس الفرنسي، ديغول، واقترح عليه – "تقسيم الجزائر" بين المسلمين والفرنسيين.

هذا امر ثانوي لا يغير من ان استقلال الجزائر عزيز علينا.

ثم حتى لو قسمت الجزائر فسيكون القسمان مستقلين.. وهذا ايضاً استقلال.

كما ان السيد دافيد بن غوريون حينما اقترح على الرئيس ديغول تقسيم الجزائر حافظ على ان يكون القسم المخصص للعرب، هو – الصحراء – موطنهم الاصلي، فهل في هذا اي ضير يا سيدي الرئيس.

ولا بد لي يا حضرة رئيس حكومة الجزائر – المؤقتة لاسفنا الشديد – ان اؤكد لكم ان طيارة الاسلحة الاسرائيلية التي القي القبض عليها في الجزائر قبل مدة بعيدة لم تكن مرسلة الى "منظمة الجيش السري الفرنسي" كما زعمت بعض الصحف الاجنبية في ذلك الوقت. ابداً والله العظيم لقد كانت مرسلة الى احدى حكومات امريكا اللاتينية.

ولعنة الله على جريدة "الفيجارو" الفرنسية التي زعمت ان "الكوماندو" اليهود في اوران يعملون بوحي من اسرائيل. لا تصدقهم يارئيس حكومة الجزائر ابداً – لا تصدقهم!

واخيراً وليس آخراً.

لقد زعم ناطق بلسان منظمة الجيش الفرنسي السرية انهم كانوا يتلقون مساعدات من ٤ دول بينها اسرائيل. ولكن نحن غير مسؤولين عن تصريحات من هذا النوع ابداً.

الا تذكر، ياسيدي الرئيس تلك الفتاة النبيلة التي القي القبض عليها في فرنسا وهي تجمع التبرعات لجيشكم المظفر العظيم؟ انها اسرائيلية، يهودية. وهذا يمنحنا الان الاعتزاز بها. ونحن نستنكر بين يديك كل ما قيل عن تلك الفتاة من تهم واكاذيب حتى ولو كان مصدرها وزارتي. كما اننا نشطب اي براءة من الفتاة كانت قد نشرت عندنا سابقاً. ونحن من الان نؤكد لكم اعتزازنا بما قامت به هذه الفتاة في سبيل نصرة جيشكم العظيم.

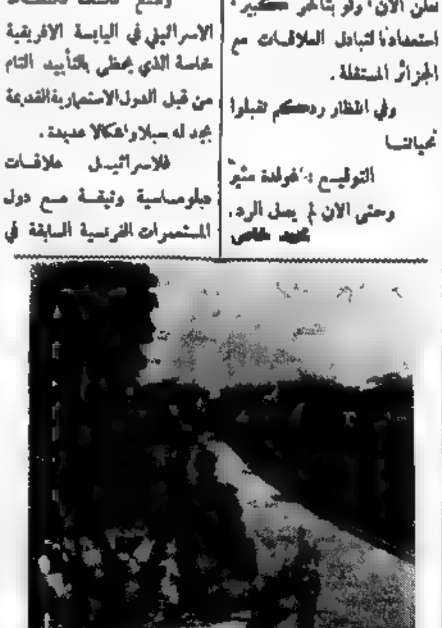
وبعد ان اوضحنا كل هذه الامور – وبعد ان اصبح استقلال الجزائر حقيقة واقعة نريد ان نعلن الان، ولو بتأخير كبير، استعدادنا لتبادل العلاقات مع الجزائر المستقلة.

وفي انتظار ردكم تقبلوا تحياتنا

التوقيع: غولدة مئير

وحتى الان لم يصل الرد.

محمد خاص



كوناكري المتغيرة..

قبل الاستقلال كانت حالة الطرق سيئة للغاية في كوناكري عاصمة غينيا وفي فصل الشتاء كانت الشوارع تتحول الى مستنقعات يتعذر السير فيها. والصورة تظهر احدى الشوارع التي رصفت بعد الاستقلال.

# اسرائيل وعلاقاتها مع الدول الاسيوية – الافريقية

بقلم توفيق طوبي

خلال الاسابيع الاخيرة قام عدد من رؤساء الدول الافريقية الحديثة وغيرهم من ممثلي البلدان المقتربة نحو الاستقلال بزيارة اسرائيل.

ففي هذا الاسبوع زار اسرائيل رئيس جمهورية ليبيريا طبمان، وقبله قام بزيارتها رئيس جمهورية افريقيا المركزية داكو، ورئيس جمهورية ترينداد (بلاد على وشك الاستقلال في امريكا اللاتينية – مستعمرة بريطانية) وغيرهم.

وتبذل حكومة اسرائيل جهوداً كبيرة لتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول افريقيا وآسيا المتحررة وفي المدة الاخيرة مع دول امريكا اللاتينية ايضاً.

وهذا ليس نشاطاً جديداً. فمنذ ان بدأ انفراط عقد الاستعمار وحكمه المباشر في آسيا وافريقيا تبدي حكومة اسرائيل نشاطاً ملحوظاً للتقرب من هذه الدول لعقد معاهدات فنية وتجارية وثقافية معها ولارسال اختصاصيين وفنيين الى هذه الدول وجذب الطلاب لمختلف المعاهد الاسرائيلية وخاصة المعهد الاسيوي – الافريقي الذي تديره الهستدروت لتدريب نقابيين من الطراز المبقي.

ان اكثرية الدول الاسيوية – الافريقية التي تدرك اهداف السياسة الاسرائيلية البنغوريونية وحقيقة ارتباطها بالاستعمار لا تتجاوب مع هذا النشاط.

### من اوجه النشاط

ومع ذلك فالنشاط الاسرائيلي في القارة الافريقية خاصة الذي يحظى بالتأييد التام من قبل الدول الاستعمارية القديمة يجد له سبلاً واشكالاً عديدة.

فلاسرائيل علاقات دبلوماسية وثيقة مع دول المستعمرات الفرنسية السابقة في افريقيا (كتلة برازافيل) وبعض المستعمرات البريطانية السابقة. وكانت هذه الدول اكثرية الستة عشرة دولة التي بادرت في دورة الامم المتحدة الاخيرة بتقديم مشروع قرار صاغته وزارة الخارجية الاسرائيلية حول العلاقات الاسرائيلية العربية.

ان مبعوثي اسرائيل الدبلوماسيين يروحون ويجيئون بين الاقطار الاسيوية والافريقية، وقامت وزيرة الخارجية غولدة مئير في بداية هذه السنة بزيارة دول الشرق الاقصى، اليابان، والفليبين، وسيام، وبورما وكامبوديا.

وتقوم حكومة اسرائيل ببذل جهود خاص لارسال الاختصاصيين والفنيين والمستشارين الى البلدان الافريقية واليوم الى امريكا اللاتينية ايضاً. وهناك مئات من هؤلاء الاختصاصيين في شؤون التعليم والمياه والزراعة في عدد من الاقطار المستقلة حديثاً والهستدروت تشارك ايضاً في هذا النشاط اذ ترسل عدداً متزايداً من الاختصاصيين النقابيين كمبعوثي "الاتحاد العالمي للنقابات الحرة" – منظمة النقابات اليمينية التي يسيطر عليها الامريكيون والبريطانيون والالمان الغربيون.

وفي بلدان آسيا وافريقيا هناك اليوم، ٢٠ شركة مؤسسة للمقاولات او بادارة اسرائيلية تعمل في بلدان آسيا وافريقيا في حقل الزراعة وتطوير مصادر المياه، والصناعة والنقل (خطاب وزيرة الخارجية في الكنيست ٢٥/٦/٦٢).

وذكرت الوزيرة في خطابها ايضاً ان في سنة ١٩٦١ تعلم في اسرائيل ١٠٣٠٠ طالب من الدول الافريقية الاسيوية، دورات قصيرة او اشتركوا في ندوات، او في تلقي الخبرة من قبل اختصاصيين زراعيين او جامعات.

وذكرت ايضاً انه قد اقيمت مؤسسات ثابتة لهذا النشاط كمثل مركز التدريب المهني بجانب مدرسة أورت في تل ابيب، ومركز التدريب مرشدات النشاط الاجتماعي في حيفا، ومركز تدريب مدرسين الرياضة البدنية بجانب معهد وينجيت، والمعهد الافريقي الاسيوي للنقابيين الذي تديره الهستدروت. وصرحت وزيرة الخارجية ان حكومة اسرائيل قررت توسيع التدريس الجامعي للطلاب من البلدان الافريقية والاسيوية خصوصاً في الجامعة العبرية والتخنيون في حيفا.

وقد اقامت حكومة اسرائيل مراكز التدريب الزراعي في بعض البلدان الافريقية وفي الشرق الاقصى وفي قبرص.

ومؤخراً امتد هذا النشاط ايضاً الى امريكا اللاتينية اذ بدأت اسرائيل في ارسال اختصاصيين الى بعض تلك البلدان. ففي شهر آذار وقع اتفاق مع البرازيل لتبادل التعاون الذي ترسل بموجبه اسرائيل اختصاصيين كجزء من برامج المساعدة الامريكية بموجب مشروع كنيدي الاخير "الحلف من اجل التقدم"، ذلك المشروع الذي يستهدف التغلغل الاقتصادي الامريكي والذي تكافحه شعوب امريكا اللاتينية بالسخط الشعبي. وقد عينت حكومة اسرائيل مسؤولاً عن هذه المساعدة المدير السابق لوزارة الزراعة ليكون المستشار الزراعي الاول في دول امريكا اللاتينية وقد اقيم له مكتباً عاماً في ريودي جانيرو عاصمة البرازيل.

والنشاط الاسرائيلي في امريكا اللاتينية الان في ازدياد واتساع خصوصاً بمجال الشباب بعد استقلال عدد من البلدان مثل ترينيداد وجامايكا، وغيرها البريطانية وتشجع بريطانيا الحكام الرتيبين لهذه البلدان المستقلة على تقوية علاقاتهم مع اسرائيل.

### ماذا وراء هذا النشاط؟

ما الذي وراء هذا النشاط الكبير الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية في هذا الميدان؟ لقد قالت وزيرة الخارجية في الكنيست في ٢٥/٦/٦٢، "يمكن القول بكل تواضع وتأكيد ان هذه العلاقات (مع الدول المتحررة) قائمة على الحقيقة انه لا يوجد لاسرائيل نزعة من الرغبة في التسلط، مباشرة او بشكل غير مباشر، وانما لها رغبة في التعاون والمساعدة المتبادلة الصادرة عن شعور المساواة والصداقة. وهذه الحقيقة معروفة ومعترف بها في البلدان المتطورة والمتحررة..".

اننا من اجل التقارب والتعاون بين الدول والشعوب المبنية على المنفعة المتبادلة والتقدم العام، ولكن هل يمكننا ان نعتبر هذا النشاط الاسرائيلي في البلدان المتحررة نشاطاً خيرياً تحفه الرغبة في التعاون.. والمساعدة الظاهرة؟

ان تصريحات الدبلوماسيين الاسرائيليين اليوم والمتكلمين باسم الحكومة هي اكثر حرصاً من السابق، وهؤلاء الدبلوماسيون اكثر حذراً في كلماتهم وتصرفاتهم.

### تصريحات وحقائق

فاذا رجعنا قليلاً الى تصريحات سابقة لرجال الحكم في اسرائيل حول هذا الموضوع يظهر واضحاً ما ترمي اليه اقوال السيدة جولدة مئير في طيبات العيد العظمى من التعاون والمساعدة.

في مقابلة صحفية مع المجلة الفرنسية الصهيونية "ال نير دزرويش" (في ١٠/٦/٥٩) قال شمعون بيرس نائب وزير الدفاع "... ان ما نعمله نحن في افريقيا هو من اجل العالم الحر، ان علاقاتنا المتبادلة مع افريقيا والدوريا تتفق مع السياسة الافريقية للدول الاوربية".

واكثر من ذلك.

لدى انتخاب جون كنيدي رئيساً للولايات المتحدة، ارسل بن غوريون تهنئة جاء فيها ان اسرائيل تعرض خدماتها في حقل "المساعدة" للدول الجديدة غير المتطورة.

وفي رده لبن غوريون في ١٢/١٢/٦٠ قال كنيدي، "هناك فسحة مشتركة لسياستنا الخارجية وكما تلك هناك ناحية جديدة وهامة جداً للنشاط المشترك بيننا وهي تطوير مشاريع مساعدة ذات فائدة لشعوب العالم القليلة التطور والمحتاجة".

واثناء زيارة بن غوريون لفرنسا وخلال مقابلاته مع دي – جول نشر الكثير عن اتفاق الاثنين حول الدور الهام الذي يمكن لاسرائيل ان تلعبه في المحافظة على مراكز "العالم الحر" في افريقيا وخاصة في المستعمرات الفرنسية السابقة. ويظهر واضحاً من هذا ان حكومة اسرائيل اخذت على عاتقها خدمة السياسة الاستعمارية الامريكية والفرنسية والبريطانية والبلجيكية في العمل في البلدان الافريقية المتحررة اقتصادياً وسياسياً كبوت وكوكيل الاستعمار الذي يريد المحافظة على مراكزه او استرجاعها في ظروف يقظة الشعوب وتحررها.

### اسرائيل وأساليب الاستعمار الجديدة

ومنذ ان علم الاستعمار بحقيقة انه من اساليب الاحتلال الكلاسيكي القديم والحكم المباشر المحافظة على استعباد الشعوب واستغلالها ومنذ ان علم بحقيقة انه حول مسألة في البلدان المتحررة سابقاً تغيير الاوضاع الدولية المحيطة التي تمت بظهور النظام الاشتراكي العالمي نفذ الاستعمار – كتل الاحتكارات الكبيرة – يفتش عن اساليب جديدة للمحافظة على مراكزه، واستفاد مما فقده منها ومن جملة هذه الاساليب.

– التغلغل الاقتصادي وربط اقتصاديات البلاد بالاحتكارات الاجنبية والشركات الاستغلالية.

– توجيه اقتصاديات البلدان المتحررة لصالح الاحتكارات عن طريق ما يسمى بالمساعدات والاختصاصيين والمستشارين.

– تشجيع الهيئات الوطنية التي توصلت الى الاستقلال عن طريق اجتذاب القسم من البرجوازية الوطنية وتوفير بعض الامتيازات لها وتخويفها ببعبع الشيوعية.

– رفع شعارات مكافحة الشيوعية وبعبع الشيوعية لعرقلة التقارب والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول الاشتراكية.

– المحافظة على زلم المستعمرين في جهاز الحكم في الدول المستقلة حديثاً.

– التأثير على الحركات النقابية وايجاد زلم للمستعمرين في نهجها.

– التأثير الاضلالي على الثقافة الوطنية.

وهذه الاساليب سميت بالاستعمار الجديد (Neo Colonialism) الذي اخذ يشكل الخطر الاكبر على استقلال الدول الجديدة وعلى تطورها المستقل اقتصادياً وارتفاع مستوى جماهيرها والانتقال الى حياة جديدة تزول فيها آثار الاستعمار وتسودها حرية الانسان ومساواته.

وتوكل الاستعمار دوراً هاماً لحكومة اسرائيل في مضمار تطبيق سياسة الاستعمار الجديدة.

### الاستعمار يتستر وراء حكام اسرائيل

والاستعمار الغربي على عناية تامة بتقوية اواصر الصداقة بين حكام اسرائيل وبين حكام الدول المستقلة الجديدة التي كانت سابقاً مستعمرات غربية والتي يخلفها الساحة منذ حكومات من مخلفات الاستعمار ايضاً. ولكن حتى اولئك الحكام الاعوان ليس من السهل عليهم اقامة علاقات وارتباطات مع المستعمرين السابقين فجماهير شعبهم لا ترضى بذلك، ولذا جاءت العلاقات عن طريق حكومة اسرائيل وهي دولة "فتية" آسيوية استقلت ايضاً حديثاً..

ومن طريق الاوساط الاسرائيلية "غير المشبوهة" في اعين الشعوب الافريقية أقيمت شركات ومنشآت، وفرض على الحكومات بقبول الاختصاصيين الاسرائيليين، وبمساعدات امريكية عليه أقيمت في اسرائيل مناهج لتدريب كوادر الادارة في تلك البلدان الحديثة، ونقابيين على الطراز الباقي ليكونوا مشبعين بالعداء للشيوعية وللحركات التحرر الوطني وليوجهوا حركات بالاطار النقابي صوب التعاون الطبقي ودعم مقاومة الاستعمار. فالمعهد الاسيوي الافريقي الهستدروتي في تل ابيب تموله بالاستمرار النقابات الامريكية ذات السياسة الرجعية التي تعمل في الحقل الدولي على تشجيع وحدة الحركة النقابية ومقاومة الشيوعية وضرب حركات مقاومة الاستعمار. وقد صرح مؤخراً في اجتماع الدائرة السياسية للهستدروت ي. الرياح "ان حركة العمال الامريكية ستستمر هذه السنة ايضاً في تقديم المساعدات للمعهد الاسيوي الافريقي للنقابيين في اسرائيل ومن المرجح ان هذه المساعدة ستصبح شيئاً ثابتاً".. وهذا هو احد الاساليب التي يعمل الاستعمار ان يتوصل بواسطتها الى زرع اعوان له في الحركة النقابية الافريقية امثال توم امبويا في كينيا المعروف بولائه للغرب، لافساد الحركة النقابية الافريقية، وقطع الطريق عليها وصدها عن النمو والتطور الثوري وتحويلها لتصبح اداة طيعة بيد ثلة مهادنين معادين للشيوعية ولحركات التحرر الوطني وموالين للاستعمار".

وفي جانب تدريب نقابيين افريقيين وآسيويين في المعهد الاسيوي الافريقي في اسرائيل يطلب الاتحاد العالمي للنقابات الحرة من الهستدروت ارسال نقابيين اسرائيليين اختصاصيين للبلدان الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية "للمشورة والتدريب" كمبعوثين للاتحاد الحر..

في ٢٠/٥/٦٢ نشرت "دافار" خبراً عن جلسة الدائرة السياسية للهستدروت جاء فيه ان رئيسة الدائرة يهوديت سيمحوني صرحت ان مطالب "الاتحاد العالمي للنقابات الحر" من الهستدروت بارسال اختصاصيين ومعلمين نقابيين يزداد ويتعاظم. وقالت يهوديت سيمحوني ان مبعوثي الهستدروت قد قاموا بدور التوجيه والمشورة في عدد من البلدان الافريقية. وقد جاء الطلب لزيادة هؤلاء المبعوثين الاسرائيليين من قبل "الاتحاد العالمي للنقابات الحر" تقديراً لنشاطهم المثمر.. ومثل واضح من نشاطات الذي يبذله مبعوثو هذا "الاتحاد الحر" في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ما حدث مع ايرفنغ براون ممثل هذا "الاتحاد الحر" في منظمة الامم المتحدة الان. في بداية السنة الماضية تقرر ارساله بمهمة خاصة الى الدول الافريقية المتحررة، ولكن في ٢٩ كانون الثاني من هذه السنة توجه اتحاد نقابات العمال في نيجيريا الى رئيس الولايات المتحدة مطالباً اياه بأن لا يرسل ايرفنغ براون الى نيجيريا وفي ٣٠ كانون الثاني صرح سكرتير اتحاد نقابات العمال في نيجيريا توك في مؤتمر صحفي، "انه تكبدت نيجيريا ضرراً بالغاً من جراء التجسس الامريكي الذي تستر وراء نشاطه النقابي الذي استهدف تشجيع وحدة عمال نيجيريا".

هذا هو مثال عن نشاط مبعوثي هذا "الاتحاد الحر" الذي أعجبه كثيراً نشاط المبعوثين الاسرائيليين فأرسل يطلب المزيد منهم.

### عرقلة التعاون مع المعسكر الاشتراكي

ومن اهم أهداف هذا النشاط الرسمي الاسرائيلي بين الدول المتحررة او التي في طريق التحرر الوقوف في درب التقارب بين هذه الدول وبين الدول الاشتراكية ومنع تطور التعاون والتقارب الاقتصادي والسياسي بكل الوسائل حتى تبقى هذه الدول في الاطار الاستعماري الاقتصادي والسياسي.

ولقد ظهرت هذه السياسة بارزة للعيان في اكثر من تصريح ومواقف للقادة الاسرائيليين البارزين.. الامر الذي يجعل كل حديثهم عن التعاون والمساعدة المادية مجرد ذر الرماد في العيون.

في شهر اذار ١٩٦٠ عقد في حيفا اجتماع مجلس المنظمة الدولية الاشتراكية وهي المنظمة الدولية لاحزاب الاشتراكيين اليمينيين امثال حزب العمال البريطاني وحزب مباي الاسرائيلي والحزب الاشتراكي الفرنسي (جي موليه) وحزب سراجات اليميني في ايطاليا وهكذا.. وقد دعي لهذا الاجتماع عدد من الزوار الاسيويين والافريقيين، واستهدف الاجتماع رفع دور حكومة اسرائيل وحزب مباي في عيون الافريقيين والاسيويين وتمكنه اكثر من ذلك خطط لمقاومة حركات التحرر الوطني في هذه البلدان وكذلك مقاومة الشيوعية ومقاومة التعاون بينها وبين الاتحاد السوفياتي. وقيل ان هناك امور واضحة جداً..

وقد قالت جولدة مئير هناك آنذاك غير ما قالته في خطابها المسؤول في الكنيست هذا الاسبوع. آنذاك قالت:

"ان الشيوعيين معنيون على ما يظهر في ان تبقى الدول الافريقية في الوضع الذي ترى فيه اليوم، حتى تبقى الكراهية لما يسمى بالمستعمرين، انهم يعدون بالمساعدة الاقتصادية الكبيرة ولكن دون اي نية لتنفيذ الوعود".

ولقد اكدت وزيرة الخارجية الاسرائيلية آنذاك في هذا المجلس:

"ان ارسال مبعوثين ذوي اتجاهات اشتراكية يقيمون اتصالات وثيقة مع الشعوب المتطورة ستمكن الاشتراكية الدولية من ان ترد على مساعي التسلط الشيوعي في الدول المستقلة في افريقيا.."

وفي ٢٥/٤/٦٠ كتب احد اعضاء مباي البارزين يوئيل باروش في مجلة الحزب "هبوعيل هتسعير"، "ان رؤوس الاموال الغربية في آسيا وافريقيا ضرورية حتى يضمن تطور غير ديكتاتوري وغير شيوعي في هذا العالم الكبير النامي"..

هذا ما يهمس به امثال جولدة مئير المستعمرون وهذا ما يهمس به امثالهم حكام اسرائيل، يزعجهم تطور الدول المستقلة والمتحررة تطوراً مستقلاً، يزعجهم تعاونهم مع الدول الاشتراكية، يزعجهم نمو سمعة الاتحاد السوفياتي والشيوعية امام شعوب هذه البلدان ولذا يأتون ليقدموا خدمات جولدة مئير وبن غوريون "الاشتراكية" – ليس لمقاومة الرأسمالية والاستغلال وانما لمقاومة التحرر الوطني والشيوعية ولذا يهرعون لانقاذ مراكز رؤوس الاموال الاحتكارية الغربية يمهدون الطريق ويعبدونها ويعطونها فتيون من اسرائيل مهيأون على الغالب ذوو "ثقافة اشتراكية"..

وهكذا يصبح جولدة مئير واصحابها اشهر اختصاصيي "السوار" برونيه و"تاجل" سيوطون ميز الشعوب الاسيوية – الافريقية في سبيل التطور المتحرر من الاستعمار وخطاه.

### الدور المفضوح

ان دور حكومة اسرائيل في خدمة الاستعمار الجديد لم يخف طويلاً على عدد من الحكام الواعين الافريقيين والاسيويين الوطنيين رغم ان بعض البسطاء الى جانب اعوان الاستعمار المفضوحين امثال الاب يولو (رئيس جمهورية كونغو برازافيل) والرئيس الليبيري طبمان، و"النقابي – الثري" من كينيا توم امبويا يطيحون بدور حكومة اسرائيل "المجمل"!

ان تصريح رؤساء حكومات الدول اعضاء كتلة الدار البيضاء اثر اجتماعهم في القاهرة في ١٧/٦/٦٢ وتنديدهم بالدور الذي يقوم به حكام اسرائيل في آسيا وافريقيا كخدمة للاستعمار الجديد، جاء لطمة لمساعي حكام اسرائيل لتسليم دورهم الحقيقي.

والمتكلمون بلسان الاوساط الرسمية في اسرائيل يفسرون هذا التنديد من دول كتلة الدار البيضاء بانه خضوع لضغط الدول العربية المعادية لاسرائيل والتي تجلس معهم في كتلة الدار البيضاء.. ولكن هذا تفسير من يضع رأسه في التراب حتى لا يرى الحقيقة وهي ان الحكومات الاسيوية والافريقية المتحررة تدرك اكثر فأكثر حقيقة الدور الذي تقوم به حكومة اسرائيل في اسيا وافريقيا.. ولعل في هذا عبرة في هذا الميدان.. ان فسخ شركة الملاحة الاسرائيلية، القديمة مثلاً، ان تحرير ضباط التدريب الاسرائيليين في مدرسة الطيران في غانا لم يكن نتيجة تحريض وضغط الدول العربية، وانما نتيجة خبرة حكومة تقطع علاقاتها اكثر فأكثر بالاستعمار. قبل أسبوعين فقط صرح جواهر لال نهرو رئيس حكومة الهند ان بلاده لا تنوي اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل نظراً لسياستها العدوانية..

حتى الوزير السابق للمواصلات بن اهرون رأى من الضروري ان يصرح لـ"معاريف" (١٢/٥/٦١) بعد عودته من جولة في افريقيا "ان علاقاتنا مع افريقيا تتطلب تغييراً في سياستنا، ففي بعض اقسام افريقيا وخاصة في الدول الاكثر تقدماً هناك يشعرون بالتناقض بين سياستنا وبين واقع العمل الاشتراكي الذي نقوم به هناك ومن المشكوك فيه ان يستمر لامد طويل هذا الوضع"..

ان ارتباطات وعلاقات حكومة بن غوريون مع بلاد يرأسها امثال الاب يولو والرئيس طبمان او الرئيس داكو او غيرهم من اعوان الاستعمار الفرنسي او الامريكي الامثال ان دلت على شيء انما تدل على ارتباطات بن غوريون بيغول بالاستعمار الامريكي وليس مع الشعوب الاسيوية والافريقية.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

استعراض لاساليب الاستيلاء على اراضي العرب

# الارض .. الارض .. الارض ..

بقلم محمود درويش

هذا الحديث ، لاجديد فيه الا انه تلخيص لاكبر مأساة تواجه شعبنا في بلاده . تجريد هذا الشعب من احدى الحقائق الخالدة الكبرى في بناء الوطن ، وهي الارض .

ما هي الاسلحة والاساليب التي تحملها السلطة ، وما هي قصة هذه الاساليب ، وحين سألت المحامي حنا نقارة الخبير بقضايا الاراضي ، قال انها كقصة الافعى لا أدري من أين ابدأ ، ولا كيف انتهي ، فهذه هي سياسة الحكومة منذ قيام اسرائيل .

وجلسنا الاثنان ، لنفتح الملفات القديمة ، الجراح القديمة الجديدة المتصلة الاوجاع والنزيف .

فالعهد التركي المظلم القذر لم يسلب الفلاح هذه الارض .

وعهد الانتداب الكريه .

لم يسلبه هذه الارض .

وعهد اسرائيل ـ اسرائيل فقط ، يريدان يغتصبه هذه الارض .

مرة اخرى . أي مكسب شرف يزين عهد اسرائيل ، يتفوقها على أشرس استعماريين عرفتهما بلادنا ؟

* *

في لغة القانون ، نوعان من اجراءات الاستيلاء على الاراضي . النوع الاول اسمه الاجراء القانوني والثاني اسمه الاجراء الاداري .

هذا الاجراء الاداري من عند سيادة وزير المالية ، لايحتاج الا الى عملية واحدة . الجلوس في المكتب . والتوقيع

واستنفدت السلطات كل ما في جعبتها من مختلف القوانين . مثل قانون انظمة الاراضي البور ، « قانون مناطق الامن » ، قانون « اموال الغائبين » ، وقانون « استملاك الاراضي للمنافع العامة » لسنة ١٩٤٣ . وهذا القانون صدر في عهد الانتداب ، وخوّل المندوب السامي الذي حلّ محله وزير المالية في الوقت الحاضر ، حق استملاك قطعة أرض للمنافع العامة أي ـ لاقامة مستشفى أو مستوصف او مدرسة او دائرة حكومية مما يعود نفعه في الدرجة الاولى على سكان المدينة والقرية التي تقام فيها هذه الابنية .

ولهذا السبب ، اطلق على القانون اسم قانون استملاك الاراضي للمنافع « العامة » .

ولاسرائواحدة استخدم الاستعمار البريطاني المقبور هذا القانون لاستملاك الاف الدونمات ، ليقتنع نهر المنفعة لقسم من السكان على حساب تجويع وعمل القسم الآخر ، كما يحدث في اسرائيل .

ففي الوقت الحاضر فقط يستعمل وزير المالية هذا القانون « ليقتطع » من الانسان العربي ارضه وسماءه « لمنفعة » غيره .

هذا الكلام ، قد يظن به احد الظنون . وطبيعة الابواق الاجيرة ، كاليوم ولها حق الصدارة ان تصرخ : هذا كذب !

وعندنا أمثلة تسحب كل لسان . المثل الاول : استملاك مساحة ١٢٠٠ دونم من ارض الناصرة والرينة ، ليقام عليها الديكرن الذي سموه : « الناصرة العليا » .

وعندما اعلنت السلطات عن هذا الاستملاك ، وقفت امام جبهة معارضة من مواطني الناصرة ، الذين وقفت قضيتهم امام محكمة العدل العليا ، طالبين الغاء هذا الاستملاك !

وقالت السلطات على الفور ، ان هدف الاستملاك هو اقامة دور للدوائر الحكومية ، والمؤسسات العامة ، وتحويل هذا المكان الى مركز حكومي لعاصمة الجليل ، وجمع كل الدوائر العامة في مكان واحد يليق بعاصمة الجليل .

وردت قضية اهل الناصرة من قاعة محكمة العدل العليا مهزومة !

واستطاعت السلطات بكل دهاء ان « تثبت » ان هدف الاستملاك هو تحقيق ابلغ للمصالح العامة على الاراضي المنهوبة .

كان هذا عام ١٩٥٥ .

●●●

وتمسرح عامين في قطار الزمن وقف اهل الناصرة بعد هذين العامين ليشاهدوا مصنعاً للنسيج ، ومصنعاً للشوكولاته ، ومصنعاً للبسكوت ، وشيكونات للمهاجرين الجدد .

وشاهد اهل الناصرة على الجواب الاسود من وراء الاستملاك الذي قيل عنه انه « استملاك للمصالح العامة » ، المصالح التي خدعوها .

هكذا تستغل السلطة غلاف هذه القوانين الخارجي لتصل الى غاياتها هي !

وهذا يعني ان حكومة اسرائيل ، تستمر بقوانين دولتها فلم تعد حكومة من هذه القضية السلام الذي ؟

●●●

النموذج الثاني : مسكين القسم أصيب به السلطات .. اسمه سهل البطوف ، ويجب ان نعلم اولا ان سهل البطوف هو اطيب واخصب ارض في بلادنا ، ومن المؤكد ان جمال هذه الارض وخصوبتها ، هي التي سحرت قلب السلطات من اول نظرة ، وراحت تسهر للتزوج من هذه الحبيبة الطيبة بأي مهر !

البرنامج الموضوع هو استملاك مساحة ١٠٠٠ دونم من اجل شق قناة فيه . والقضية لاتزال معلقة امام محكمة العدل العليا لضغط المواطنين ورفضهم هذا الاستملاك .

واذا كنا لا نستطيع المجازفة بكل ظروف هذه القضية لانها لا تزال في المحكمة ، الا اننا نستطيع ان نشير الى الفارق الكبير جداً بين ما قامت به السلطة في منطقة البطوف ، وبين ما قامت به على طول خط القناة للوصول من الاردن الى النقب .

القناة تسير في ما يقرب من ١٠٠ كيلو متر في انبوب تحت الارض حتى تصل الى الارض العربية ، وهناك ترفض الاستمرار في هذا الخط ، وتريد ان تطفو على السطح ، وترتاح وتتمدد ، وتضع الراحة والتمدد تكلف المنكوبين العرب تابوتاً عرضه ٩٢ متراً محفوراً من عظام اجدادهم وآبائهم ، ودم شبابهم ، وموت مستقبل اطفالهم .

فاذا تقطعت اراضي العربية تنتقل القناة من تحت الارض حيث كان اجتيازها لايكلف الا الاحضان العربية ؟

القصة ليست قصة حب وشعر ، بل قصة سرقة فاضحة وقحة .

في الاسابيع الاخيرة ، اعتمدت يد السلطات الى القانون لتحوله الى جرافات ، تعمل في الاراضي الواقعة ضمن هذا « الممر » .

هل يعلم القارىء ان هذا « الممر » يتفوق بعرضه على عرض قناة السويس ، وقناة بنما ؟ لكن هذا معلوم .

وحين اعلن الاهالي مقاومتهم المطلقة لهذا الاجراء غير القانوني ، قدمت السلطات قضايا جديدة الى محكمة الصلح في عكا ، تطلب نزع ايدي الفلاحين العرب عن ارضهم قبل انتظار نتيجة القضية القائمة امام محكمة العدل العليا .

ان مطلب اهالي القرى بسيط صغير ، بسيط .. وكريم .

ـ رفض المساومة والمقارضة للحصول على تعويضات او اراض اخرى ـ مساهمتهم مع القناة .. كما تعامل ارض غيرهم .. أي ان تسير تحت الارض كما هي بعد رحلتها ، ولاتتعدى مكالاتي الساحة فوق سطح ارضهم .

ـ التنازل في هذه الحالة عن كل تعويض او ضرر يلحق بهم من جراء عبور القناة في باطن الارض .

ـ تحويل مجرى هذه القناة الى الجنوب من الخط المقرر ، على اعتبار ان الاراضي هناك اقل خصباً من الارض التي ستمر بها القناة .

●●●

ولكن السلطات التي تساوت بحسبها مع القناة الجامعة لم تكلف نفسها عناء الاستماع .

تبقى كلمة « المصالح العامة » . الكلمة التي لا تستند الى أي مصدر من الواقع والصحة . لماذا ؟

لان المياه ستنقل في هذه القناة الى النقب والبلاد في الجنوب ، دون ان تستفيد منها ١٤ قرية من قرى البطوف المجاورة . وقال لي حنا نقارة ، ان هذا الوضع ينطبق على قول الشاعر العربي ، « كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول » !

●●●

النموذج الثالث .. يجيء من الشاغور .. الشاغور الشعب الذي يعيش على الكبرياء .

فمن الشاغور تريد الحكومة استملاك ٥٠٠٠ دونم ، هي كل ما لقرى البعنة والدير وقسم من مجد الكروم .

وحكاية هذا الشاغور حكاية قديمة ، تبدأ بعد قيام الدولة ، وبعد ظهور سلطة الحكم العسكري ، وتمتد حتى الآن . منذ سنين والسلطات تنظر الى هذه الصخور بعيون طامعة . وللباب سائل ، ونية سوداء ، الاستيلاء عليها وتسليمها الى شركات الاستغلال لتكون زيادة الارباح على حساب تجويع الفلاحين العرب والعمال العرب .

منذ عام ١٩٥٥ تعلن المحاكم العسكري ، هذه المنطقة منطقة مغلقة رقم ٩ ، في حين ان القرى نفسها تقع في منطقة مغلقة رقم ١٥ . وبالرغم من ان اراضيهم لاتبعد عن بيوتهم الا مئات قليلة من الامتار ، الا ان الوصول اليها يحتاج الى « ارمان » عسكري ، سمي « التصريح » .

وفي سنة ١٩٦٠ ، تمخضت مؤامرات السلطات عن مولود جديد من التصريح اسمه « تصاريح الموت » .. معنى هذا الاسم انها وضعت شروطاً تلزم حامل التصريح بوداع اهله او كتابة وصيته قبل ذهابه ، لان موته قد يحدث في كل وقت ، والحكومة غير مسؤولة عن دفع « ديته » .. أي ، ان يصل الفلاح والعامل دمه على كفه ، لينتزع من فم الموت رغيف خبز ،

واكثر من هذا ..

اذا أصبحت عقلا في اثر اوقلبه فهو مسؤول عن دفع التعويضات للحكومة . واذا مات بسبب نشره . فلم يخطر اهله ايع الارض .. ودم ابنهم ، لدفع التعويض للحكومة .

والتجأ الاهالي الى محكمة العدل العليا ضد تصاريح الموت ..

واضطرت السلطات لتغيير هذه الشروط .

واعلن وزير الدفاع مرتين سنة ١٩٥٥ـ٥٦ وسنة ١٩٦٠ في الكنيست ان اجراءات من حيث اغلاق المنطقة ليس من ورائها تفكير في الاستيلاء على الارض ، وحرمان الاهالي من الاستفادة منها .

وفي عام ١٩٦٢ ، نشر وزير المالية اعلاناً بمصادرة المساحة المشار اليها .

وهذا يعني ان جميع الاجراءات السابقة ليست الا مقدمة لهذا الاعلان ..

وكانت المركة المريرة ، والتي لا تزال في اعلى موجاتها .. المركة التي اصابت السلطات فيها بشبه الجنون .. فسلمت أجراءها ، ومخضاتها وعرباتها وابواقها النائمة ، واخذت جحافل البوليس « البرابرة » على الشاغور كروح الرفث والنار ، الشارب فلاحين تركه بسلاحه ، لا يتعدى امل صكاهم الوصول الى الرغيف ، ولا ذنب لهم الا انهم لم يشاهدوا تصبيات الزيتون .. واعواد التبغ ، ومحاجر الرخام ، والارض الطيبة ، والوطن الذليل .

## اجراءات قضائية

هذه الاجراءات التي تؤدي الى ضياع مئات الدونمات في كل قرية من القرى الممتدة في التسوية ، يمكن اختصارها فيما يلي :

اكثرية قرى الجليل لم تعلن فيها التسوية في زمن الانتداب ، وان كانت قد أعلنت ، فان اعمال التسوية لم تتم فيها ، وهذا ما دعا الى تجديد اعمال التسوية في هذه المنطقة بعد قيام الدولة ولكي يتسنى لاسرائيل الاستيلاء على اوسع مساحة من الارض ، فقد مهدت لاعمال التسوية بتعديل قانون مرور الزمن .

في سنة ١٨٥٨ اصدرت الحكومة العثمانية قانون الاراضي العثماني ، ومن ضمنه وضعت المادة ٧٨ التي تنص على ان كل من تصرف بقطعة ارض ، واستعملها مدة عشر سنوات يصبح مالكاً لها .

وبقيت هذه المادة سارية المفعول طيلة العهد العثماني وطيلة عهد الانتداب وحتى سنة ١٩٥٨ ، اي بعد مرور عشر سنين من الزمن بالضبط وجعلت الحكومة القانون المعدل « بقانون مرور الزمن » وجعلت مدة مرور الزمن بالنسبة للاراضي التي تمت تسويتها ٢٥ سنة والاراضي التي لم تتم تسويتها جعلت مدة مرور الزمن ١٥ سنة ، على انه اذا كان التصرف قد وضع يده على الارض لاول مرة سنة ١٩٤٣ ، فان مدة مرور الزمن تصبح ٢٠ سنة .

واحدثت هذه التغييرات في مدة مرور الزمن اوضاعاً جديدة ، لان كل القضايا والنزاعات حتى سنة ١٩٥٨ كانت تفصل فيها المحاكم على اساس القانون العثماني المشار اليه ، ولكن بعد ان « سن » قانون مرور الزمن ، اصبحت المحاكم مقيدة بالحكم وفقاً لاحكامه .

وانت ايها القارىء ، صور الى ساحة شخصه امام « صندوق الفرجة » التي تعتاش من وراءه السلطات ، فانها تعرض ان لديها صوراً جوية .. ثم ، صوراً جوية لجميع اراضي قرى الجليل . وان هذه الصور قد اجراها الجيش البريطاني (السلاح الجوي) سنة ١٩٤٥ وهي تشهد على هذه الصور كمستندات لاثبات كون الارض المغتصبة كانت تحت الفلاحة والزراعة او لم تكن ؟

والغريب حقاً ان المحاكم الدنيا والعليا قد قررت قبول هذه الصور الجوية كمستند حقيقي ، على الرغم من ان « المصور » لم يأت ليشهد على صدق قيامه بالتصوير ، وعلى الرغم من ان الفني حتى الفيلم لم يأت للتعرف عليها ـ كما قال لي المحامي حنا نقارة .

والتاريخ الموجود عليها لم يثبت بأي شكل من الاشكال .

ولا يوجد ايضاً اي اثبات من وضع هذا التاريخ .. ومتى ؟

وتحولت هذه الصور الى « قميص عثمان » الذي تلوح به دائرة املاك الدولة كلما هب الريح .. اي ريح ؟

وارتفعت موجة الوقاحة ، حتى وصلت بممثلي هذه الدائرة الى الادعاء بأن اراضي سهل البطوف ـ التي لا تصل اليها الصخور صدرها ، ولا حجر ، اي حجر ، والتي كانت منذ القدم الايام من اخصب واطيب اراضي وطننا ـ لم تكن مفلحة .

وقد الموجة ، موجة الوقاحة تصبح تطاولاً على كل بشر ، وكان المفروض ان يحرث الفلاح زرعه في الهواء ، او على طبق يحمله على رأسه ، لان ارض البطوف لم تكن تحت الفلاحة الفعلية سنة ١٩٤٥ ، وبالتحديد في شهر كانون الثاني ، لان هذه الصور ، الصور ايضاً ، كما يزعم ، التقطت في هذا الشهر بالذات ، وكما يعرف كل انسان ، لا تكون كل الاراضي مزروعة في هذا الشهر ، او حتى سنة للزرع ، وخاصة الفلاحة الصيفية .

وابرز امثلة هذه الصور في ان محاكم التسوية التي اصبحت الان محاكم عسكرية ، بتعيين عدد من القضاة لهذا الغرض ، التجئ اليها لقطع مدة مرور الزمن ..

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ )

# أنوار كاشفة على ليبيريا

### مقدمة

وصل الى البلاد في الاسبوع الماضي في زيارة رسمية رئيس جمهورية ليبيريا ـ تبمان . وبهذه المناسبة ننشر انواراً كاشفة على هذه الجمهورية .

### لمحة جغرافية

ليبيريا جمهورية زنجية في غرب افريقيا تقع بين المستعمرة البريطانية سيراليون في الشمال الغربي ، والمستعمرة الفرنسية ساحل العاج في الشرق ، وغينيا الفرنسية في الشمال . وتمتد ٣٥٠ ميلا على طول الساحل الشمالي لخليج غينيا مع نهر مانو في الغرب وكافالي في الشرق .

وكانت حدود ليبيريا من وقت لآخر تعين على أساس المعاهدات الليبيرية ـ الفرنسية ، وقد عينت حدودها الحالية في سنة ١٩١١ .

ولليبيريا ألسنة داخل البحر اهمها « رأس الجبل » ويرتفع ١٠٠٠ متراً من سطح البحر وفي اسفله لجون يعرف باسم « بحيرة الصيادين » رأس مونتسرادو » ( علوه ٣٠٠ قدماً ) و « رأس بالماس » ( ٢٠٠ قدم ) .

وتبلغ مساحة البلاد ٤٣ ألف ميل مربع . والعاصمة تدعى مونروفيا .

وهناك تسعة موانىء اهمها : روبرتسبورت ، مارشال ، غراندباسا وغرينفيل .

والسهل الساحلي ضيق ما عدا في الغرب . وفي الغرب ترتفع الارض حتى تصل الى جبل نمبي ديودي ( ٢٢٩٣ قدماً )

وتمتد المناطق المتطورة على عرض ٢٠ ميلا على طول الساحل . اما الاراضي الداخلية فهي عبارة عن غابات غير مستغلة لم يكتشف منها سوى جزء قليل .

واهم الانهار عدا ما ذكر : سستوس الذي اكتشف انه المنبع الرئيسي لنهر نيون ( سنة ١٩٠٨ ) وسانت جون وسانتابول .

ومعظم هذه الانهار فيها شلالات ومساقط المياه تعرقل الملاحة .

ونهر كافالي هو النهر الوحيد الصالح للملاحة .

وتشمل الاراضي الداخلية على غابات واسعة ، قديمة « الدي » تحتوي على اشجار المطاط ( فنتوميا ) وتوجد فيها عدة انواع من الحيوانات النادرة ، ونباتاتها غزيرة وجميلة بشكل غير اعتيادي . وثروات البلاد المعدنية كثيرة ولكنها لم تستغل الا قليلا . وفي معظم الانهار توجد علائم الذهب والقار . وقد وجد الياقوت وا كتشف اكسيد الالمنيوم البلوري في عدة اماكن ، وكذلك وجد الحديد والرصاص . ويصنع فيها الآن الحديد وبدأ استخراج الذهب .

والثروة الاساسية في البلاد لم تتطور بعد وفي سنة ١٩٤٦ صدر من المطاط ما يساوي ١١ مليون دولار .

كذلك ينتج في البلاد ويصدر زيت النخيل والبلح والنوى والقهوة والكاكاو وبندق الكولا والصباغ . وليس في ليبيريا سكك حديد وفيها حوالي ٢٥٠ ميلا من الطرق الحكومية وحوالي ١٩٠ ميلا من الطرق الخاصة المؤدية الى مزارع المطاط .

وهناك مطار جوي في روبرتسفيلد وتقوم بالخدمات الجوية فيه ، شركة الطيران الفرنسية والشركة الامريكية للطيران .

### لمحة تاريخية

في سنة ١٨٢١ اختارت « جمعية الاستعمار » الامريكية « رأس مونتسرادو » مكاناً للجوء الزنوج الامريكيين العبيد المحررين ومنذ ذلك الوقت استمر ارسالهم الى هناك .

وقد اسس هذه المستعمرة جهودي اشمان بين ١٨٢٢ ، ١٨٢٨ ، ومنحها ر . ر . جورلي اسم ليبيريا سنة ١٨٢٤

وحتى سنة ١٨٥٧ كانت هنالك جمهوريتان هما : ليبيريا وماري لاند ، والاضطرابات التي اصبحت ابرزها روزفلت في سنة ١٩٠٩ الى ارسال بعثة امريكية الى ليبيريا ، وقد مكنت هذه البعثة امريكا من الاشراف على المالية والتنظيم العسكري وناحية الحدود

وتحكم الجمهورية الآن بواسطة رئيس ينتخب لمدة ٨ سنوات وبرلمان ومجلس شيوخ والدستور موضوع على اساس الدستور الامريكي .

وهناك حكام عاديون ومحاكم للدعاوي العامة ومحاكم اهلية ( تعقد كل ٣ اشهر ) ومكاتب وضباط الجارك بريطانيون اعيروا الى ليبيريا . وتوجد كلية حكومية في مونروفيا وحوالي ٢٠٠ مدرسة اكثرها تشرف عليها الحكومة والارساليات الدينية .

واللغة الحكومية الرسمية هي الانجليزية . وفي البلاد عدد كبير من السكان الاصليين ( حوالي ٢ مليون ) يشملهم القبائل كرو ماندنجو وقبائل جولا ، وقبائل مندنجو تدين بالاسلام والقبائل الاخرى معظمها وثني .

ويبلغ عدد الامريكيين الليبيريين حوالي ١٢ الفاً ، وحوالي ٥٠ الفاً من الزنوج في الساحل اعتنقوا الديانة المسيحية .

وحتى اعلان ليبيريا الحرب على الالمان في سنة ١٩١٧ كان حوالي ٧٠ بالمئة من تجارة ليبيريا في ايدي الالمان .

وكانت ليبيريا احدى الدول المؤسسة على معاهدة فرساي وعضواً مؤسساً في عصبة الامم ، وفي سنة ١٩٢٧ منحت الولايات المتحدة ليبيريا قرضاً مقداره ٥ ملايين دولار تمكنت بواسطته من تسديد القرض الذي اخذت معظمه من بريطانيا في سنة ١٩١٢ .

وبتأثير « اللجنة الدولية للتحقيق في العبودية والعمل الاجباري » قررت الحكومة الليبيرية تنفيذ عدة اقتراحات وتوصيات للاصلاح الاجتماعي وطلبت مساعدة الامم المتحدة بهذا الخصوص .

وخلال الحرب العالمية الثانية ونتيجة لاتفاقات عقدت بين ليبيريا والولايات المتحدة في سنة ١٩٤٢ « لتطوير البلاد » اشرفت الولايات المتحدة على مجال الدفاع والمواصلات .

وبعد ان اعلنت ليبيريا الحرب على المانيا واليابان في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٤ ارسلت الى ليبيريا بعثة امريكية للاشراف على اقتصاد البلاد .

ومنذ ذلك الوقت وليبيريا تدور في فلك الاستعمار .




### آلة التنويم الكهربائي

الطبيب اليوناني « ديمتري سوتياس » الذي يعمل في المستشفى المركزي بمدينة كوماسي في غانا ، تمكن من ادخال تحسينات جديدة على آلة التنويم الكهربائي وقال هذا الطبيب ان ما ادخله على الالة المنومة من تحسينات سيحدث ثورة في علم التنويم اذ انه سيمكن من الاستغناء كلياً عن التنويم « بواسطة البنج » والالة الجديدة تقوم على استخدام موجات كهربائية ما ان تسلط على المريض الذي ستجرى له عملية جراحية حتى ينام فوراً .

وقال الدكتور ديمتري انه باستخدام هذه الالة سيتخلص المريض من نوبات التقيؤ التي تصيبه بعد عملية يستخدم فيها « البنج » .

### علبة تحذير !

الحادث الذي ذهب ضحيته ١٦٠ شخصاً في اليابان حينما تدهور قطار للركاب في طوكيو ، حفز العلماء هناك على البحث من اجل ايجاد سبيل للوقاية .

وقد اعلن علماء اليابان انهم تمكنوا من اختراع آلة في حجم علبة السجاير وزنها ١٢٠ غرام يحملها المسافرون في القطارات

وهذه الالة ستصدر اشارات ضوئية حمراء تنبه المسافرين ان ثمة خطراً يكمن لهم خلال سير القطار .

والقضية التي تواجه العلماء اليابانيين حوﻻء هي ماذا يترتب على المسافرين ان يفعلوا حينما تصدر الالة اشاراتها الضوئية الحمراء .

### هل تعرف ؟

اصدرت هيئة الامم المتحدة احصائيات تقول ان عدد سكان العالم في سنة ١٩٦١ قد كان ٣٠١٧ مليون نسمة .

ومن هؤلاء ١٠٧٢ مليونا ( اي ٣٥٫٥ بالمئة ) يعيشون في الاقطار الاشتراكية و٦٣٥ مليونا ( ٢١٫١ بالمئة ) يعيشون في الاقطار الرأسمالية المتطورة ، و١٢٣٤ مليونا ( ٤٠٫٩ بالمئة ) يعيشون في الاقطار غير المتطورة ، و٧٦ مليونا ( ٢٫٥ بالمئة ) ما زالوا يعيشون في نظام المستعمرات .

واوردت الاحصائيات ايضاً ان عدد السكان في الصين الشعبية ٦٥٦٫٩ مليون نفس وفي الهند ٤٣٧ مليونا ، وفي الاتحاد السوفييتي ٢٢٠ مليونا ، وفي امريكا ١٨٣ مليونا وفي اندونيسيا ٩٥٫١ مليون نفس

في المانيا الغربية يزيد عدد النساء على عدد الرجال بـ ٣ ملايين ، وفي المانيا الديمقراطية وانجلترا بمليونين و٧٠٠ الف ، وفي بولونيا واليابان بمليون ونصف وفي امريكا بمليونين و٦٠٠ الف اما في الصين الشعبية فان عدد الرجال يزيد على عدد النساء بـ ٢١ مليونا ، وفي الهند بعشرة ملايين وفي الباكستان باربعة ملايين ونصف المليون .

ووفقاً لهذه الاحصائيات ما زال هناك ، على الكرة الارضية ٧٠٠ مليون ممن تجاوزوا سن الخامسة عشرة ، لا يعرفون القراءة والكتابة .

ونسبة الامية في الاتحاد السوفياتي ١٫٥ بالمئة ، وفي اوروبا الغربية وامريكا ٥ بالمئة وفي جنوبي اوروبا ٢٠ بالمئة ، وفي امريكا اللاتينية ٤٠ بالمئة ، وفي جنوب شرق آسيا من ٥٠ـ٧٠ بالمئة وفي افريقيا من ٨٠ـ٨٥ بالمئة .

# قصة اليوم الثامن عشر

للكاتب الجزائري
أحمد عكاش

كنا في اليوم الثامن عشر من اضراب الجوع.

انها الثمانية عشر يوماً لا تنتهي. فهي قاسية وطويلة. انها ايام، والليالي منها على وجه الخصوص، لا ترحم في الاسراف.

ففي بدئها، كانت الامعاء تتمزق ألماً، والحلق يجف، والجسد بكامل اعضائه يصيح بأوصابه، متشبثاً بالحياة. اما اليوم فقد اجتيزت المشقة. والوهن الطبيعي يقعد بالاقوياء فوق فراشهم. أما الضعفاء، فقد نقلوا الى المستشفى منذ زمن. وكانت عربة الاسعاف، في كل مساء، تنقل شحنة جديدة من المتأوهين.

لقد ذهب بن احمد، المصدور الذي كان ينفث من حلقه. وقد ذهب ايضاً العجوز محمد بريكي احد فلاحي قرية «اكبو» وهو الملازم في جيش التحرير الوطني. وذهب جان فروجيا، العامل في «باب الواد» الذي سبق له ان اقتيد الى سجن داخوا في عهد حكومة فيشي.

اما في داخل السجن ذي المئة زنزانة، فان احداً من المساجين لم تهن عزيمته، ولم يحن ابداً رأسه. وفي كل زنزانة، كان المساجين، افراداً وجماعات، يقاومون الجوع، ويتحملون زورات الجسم الطبي، طيلة انهزام الساعات من طريق اليوم.

فالجدران، وليس لنا سوى الجدران، والكوى الداكنة، والهواء الرطب الثقيل. والجوع، الجوع المفترس، الجوع المقيم الممزوج بكل صورة، وبكل فكرة. وهناك الضعف... هذا الضعف اللامتناهي، بحيث يعجز الواحد منا على تحريك يده بسهولة. وكانت الحياة، التي كنا نحس بها تهرب قطرة اثر قطرة، أشبه بينبوع أوشك ان ينضب ماؤه.

انها لمعجزة الايمان، ومعجزة الشعور بالكرامة.

في كل سجون فرنسا، كان الوف الرجال والنساء، وقد جمعتهم جميعاً ارادة الانتصار، يقومون بنضال وثيق الوشائج، نضال لا سلاح له سوى الانفة، سوى حق الناس بالحياة، حق خلف قضبان الحديد.. حق العلم بالشيء، حق الحياة.

وكان «هينو» يقول:

- ولكن لا يعوزهم شيء البتة.

كلا، لم يكن ليعوزهم شيء، لا تعوزهم ابتسامة الجلادين، ولا تعوزهم مخالب الجوع، وبراثن الاهانات.

لقد كان هذا النضال بالقياس لجميع المساجين الجزائريين، وبالقياس لوزرائهم الخمسة المعتقلين، عملاً سياسياً، واسهاماً في العمل العام القائم على قدم وساق ضد الاستعمار. ومن كل انحاء العالم، من البلدان الاشتراكية، ومن مدن آسيا، واوروبا، كانت تتصاعد موجة عظيمة من الاحتجاج، ووثبة من التضامن لا مثيل لها في هذا الصعيد.

لقد كنا في اليوم الثامن عشر، ليلة جديدة ترخي على السجن سدولها. انها ساعة الاباء. نحن لا ننتظر شيئاً حاسماً دقيقاً. ولكننا، جرياً على عادة الفناها، كنا في كل مساء، وفي مثل هذه الساعة، نرفع بعد جهد ذراعاً ناحلة لتدير مفتاح الراديو.

وعندئذ يترامى النبأ غير المنتظر، تترامى، في البدء، ضوضاء مبهمة، وضجيج، ثم تنبجس جوقة اصوات، تنتظم كلمات واضحة، تتصاعد خلالها اصوات عديدة تقول: «السلم للجزائر! السلم في الجزائر!».

وانتصبت القدود في كل الزنزانات دفعة واحدة. واصغت الاذن. ومرت برهة من الانتظار مندهلة وقاتلة الصبر. ترى من ذا الذي يستطيع اعلان السلام في الجزائر من الراديو الرسمي؟ اليست تلك هذه المسألة لعبة ديماغوجية جديدة؟ وماذا يمكن ان يكون هذا النبأ.

ولكن ضجيج الجموع تزايد. وعند ئذ، وبكل وضوح، سمعنا كلمات: «اطلقوا سراح بن بلا! اطلقوا سراح الجزائريين!».

وفي هذه المرة لم يكن ثمة للشك سبيل. انها لمظاهرة. لقد ارتفعت هذه الاصوات من أجلنا. ارتفعت لتهتف الى مساندتنا.

انها لفترة لا تنسى! فكم من الناس القوا اغطيتهم، ووجدوا من انفسهم القوة للوثوب، ومن ثم، الاقتراب من الراديو! فكروا بالزنزانات الداكنة، وبقضبان الحديد الصدئة، وهناك في داخل الجدران الوسخة نفسها، كانت امواج الاثير تحمل الينا الضجة الاخوية لشعب باريس. ذلك لأنها كانت ضجة الشعب: انها الشبيبة الباريسية تتظاهر من اجلنا.

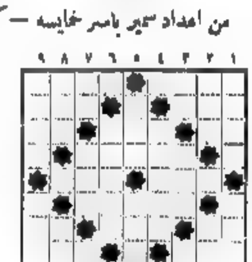
فيا للشعور الأخاذ في كون المرء ليس بوحيد، وبان يسمع عن هذا الشعور، وبلا اقنية، وفي اقسى الفترات، اصوات اصدقائه. فهل اجمل من هذه الاصوات والطرب؟ وهي تعبير عن تضامن الشعبين في النضال.

فبالنسبة للعديد ممن لا يعرفون عن فرنسا سوى مستعمريها وشرطييها او جنودها كانت تلك الضجة اكتشافاً عجيباً، كانت اكتشافاً مزلزلاً.

واخذ صوت المذيع يتعالى الاصوات. واصبحنا نسمع كلمات متفرقة مثل: «هيبة.. مظاهرات.. اقصى اليسار - اضراب الجوع -». ثم اصبحت الضجة كأنها جزر للجموع. وادركنا ان الشرطة جاءت «لتفرض هيبة القانون». ومرة اخيرة قبل انقطاع اصوات الاذاعة، تراءت اصوات فتيات اشبه بالتحدي، تقول: «اطلقوا سراح بن بلا!».

وما كان اروع هذه الاصوات الرقيقة الصلبة، اصوات خافتت لتغني، ولتضحك، وهي الان تحاول تهجئة اسم هذا الجزائري.

فيا فتيات فرنسا، يا اخواتنا اللواتي لا تعرفهن، وقد تظاهرن في ليل الثامن عشر من تشرين الثاني - ان هراوات رجال الشرطة التي هوت على اجسادكن، قد رنت رنين الالم في قلوبنا. ولكن، في تلك الليلة بالذات، كان يحركن آلاف من الاخوان الذين يحبونكن دون ان تعلمن - اخوان كانت لهم ثقة عظمى بالغد الظافر، من خلال نضالنا المشترك.



## كلمات متقاطعة

من اعداد سمير ياسر خايسه — كفر كنا

**افقي**

١ - مشي النمل، صوت الاشجار.

٢ - اسم احمد الاشهر بالانجليزية.

٣ - قل، صاحب مصطلح دوبع كير.

في البلاد، سارق.

٤ - اسم طير.

٥ - لا، يتألم.

٦ - فيلسوف يوناني.

٧ - عبودية، مسكن، حيوان اليف.

٨ - يمر بجزرة، جمعه في «احوال» رد.

٩ - جزيرة وقعت فيها معاهدات الهدنة بين اسرائيل وجاراتها، بيت الاسد.

**عمودي**

١ - عاصمة عربية، شاعر عربي قديم.

٢ - جمعه في «صاح»، مكون ملوس عدن.

٣ - حرفان متشابهان، من مواد البناء مثل

٤ - ملاحظ

٥ - عكس مر، هلك.

٦ - اعلام.

٧ - ولد وأدر، اللعب الاسود، عكس

٨ - يتلمس شديد البأس

٩ - من اسماء السيف، اسم طير.

## حل اللغز الماضي

**افقي**

١) مدرس، يبيش ٢) رد، آمنم ٣) سفك، را ٤) ابجهل ٥) وديع ٦) مسن، حرز ٧) متون، به ٨) سل ٩) ارواد

**عمودي**

١) من، لوميا ٢) درس، دست ٣) رصف، ري ٤) تجا ٦) يحرب، س ٧) علاج، عمل ٨) يم ٩) الجزائر.

الأحـاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

# سعيد الناشف .. وزوبعة الفنجان

بقلم حسام عبد السلام - الناصرة

اني اعلم انا كلنا من القلق ان تكون من زوبعة الفنجان التي حاول ان يحدثها سعيد الناشف او ان ذلك لا «يحرز» على السوم ساكتب وقبل ان ابدأ ارجو ان يسمح لي «الشيخ» سعيد ان أقدم نفسي للقراء.

اني باختصار رجل بسيط أحب الانبياء والرسل جميعاً واحب المتمسكين بالدين الصحيح واكره الغش والنفاق واحب الذي يعمل ويناضل ويناضل من اجل شعبه ودينه بمناقع من ضمير حي وليس الذي «يعمل» او يتحرك بدافع من سيده ومشغليه لا الشيء الا ارشاد لاسياده من اجل الكرة الفتنة والتحريض الفكر لتشتيت الصف. وما اكثر الذين يحركهم الماي والذين بينه بارجلهم ليتدحرجون كالكرة وقد يرتفعون الى اعلى كالبالون، فاذا به ينفجر حالاً تسقط منه الانظار والاحجار «بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق» ... وتجعله جاهيراً هشاً ردياً وهشيماً تذروه الرياح ... ثم يموت .. يموت ميتة ادبية ووطنية غير مأسوف عليه - فلا يدوم الا وجه الله والعمل الصالح والشعب الطيب «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

اني ما قصدت من كلمتي لان تكون رداً على مقالاتك «الفنانة» والتحريضية التي تنشرها في جريدة «اليوم» التي لا يقرؤها الا «المطمورون» حول كتاب اميل توما، وخصوصاً الكلمة التي جاءت في عدد الاربعاء ٦/١٣. قد تقول يا سيد الناشف، آسف يا شيخ الناشف ان اسلوبي ليس موضوعياً وقد يكون ذلك صحيحاً وقد لا يكون وذلك لانني اري في رد اميل توما رداً كافياً لان يسكتك ويكتك لحكمته فرأيت انه من الانسب ان اكتب لكم «يا شيخ» بما يتلاءم مع «مقامكم» ... ان رد اميل توما كان بمثابة الحرز ليلقي به هذا البالون المليء بالنفاق والخبث والغش والسموم والتحريض، فينفجر فيكون مثله كمثل السراب في الصحراء يحسبه الظمآن ماء، فاذا ما ذهب اليه لم يجده شيئاً! ... ولكن كل شيء «يصنع» و«يرقع» في اسرائيل ولا غرابة ان يجمعون «بركلكم» و«بنفخكم» ثم «تركل» الكرة من جديد ولكنها وفي هذه المرة ستمزق كبياً وسيحاول اسيادكم يا «شيخ» ان يستبدلوها بكرة أخرى «طازة» وله يلبسوها جبة وعمامة لتكون ما يراد لها ان تكون .. وجها الله ورحمكم سلفاً!

وهكذا ولكل ما تقدم جاءت كلمتي مجرد تعليق بسيط مثلي على زوبعة الفنجان هذه، كتبته واما الصورة لكم يا «شيخ» بعد ان ألقت لتكون كبش الفداء وهذا وعد وحق عليك كاتبه لله الاكثار ولا حول ولا .. ثم انه من حقك ان تكون جهلاً او بالوا او هرضاً او عربياً او كبش لله. لا يلزمك به احد ومن حقنا ان نعلق على ما نراه على هذا المسرح من الاعمال البهلوانية التي يقوم بها بعض العملاء و«صوصو»

هؤلاء العملاء، ومنذ عادتكم يا «شيخ» سعيد لكم مرة اريد لك ذلك. كم مرة «لعبت» على جريدة اليوم لانه اريد لك ان «تلعب». اذكر ذلك تماماً - كان ذلك قبل عام او اكثر قرأت عن هذا في احدى الصحف، أريد لك ان «تفرخ» «فرخوك» ثم جاء غيرهم و«شلوك» ثم «مرغوك» و«سلوك» انشاك. كان ذلك قبل وقت مضى، واذا الحاجة تدعو في هذه الايام الى «تعريفك» من جديد او الى «تعريبك» ايه «عصبية» «عربية» وكان الشرط ان تكون هذه «العصبية» «مسلمة»! وما كان اسرع ما ولم الاختيار عليك وما كان أسهل من موافقتك على «التفريخ» ثانية تحت جبة «الدين» وجبة «الله» وجبة «الاسلام وتاريخه» وطبعاً كان ذلك سهلاً بالنسبة لك كثيراً ... - ما الحرج بعد الاسلام - فهذه عادتك. والقر جريدة «اليوم» وسرعة انشر «نضالاتك» مع انه من الواضح حتى لكم «يا شيخ» سعيد بانه لا يعرف الاسلام ولا يعرف تاريخه او نهيه ان «يدافع» عنه في جريدة «اليوم»! اسأله عن الاوقاف الاسلامية مصيرها وبيد من وكيف تصرف وتنفق! واذا لم تجبك فاسأله عن المساجد المهجورة في يافا وفي اللد وفي الرملة، في حيفا وفي القدس، من هي مغلوطة هل هي مسيحية ام انها متجاً وملهياً ... في انصاف الليالي وانها تستعمل زيادة عن ذلك كمراحيض؟ اسأل جريدة «اليوم» وأسياد جريدة اليوم و«اسيادكم» الذين يحسب لكم لخدمتهم من قريب او بعيد وعن برامج الدين في مدارسنا عن الاجزاء المسلوخة من القرآن والتي منع تدريسها في مدارسنا، ثم كم مرة اعتدي على عرب ومسلمين ومن مثلكم العابر في اعمدت السينمات عندما كان يظهر على الشاشة شيخ يقرأ القرآن ثم كم شتم عمال من بلدكم ومن غيرها وشتم دينهم وشتم نبيهم وشتم قرآنهم والحكام لا يحركون ساكناً ازاء هذه المناصير المتطرفة وتصرفاتها البشعة؟ وانتم بالذات يا «شيخ» الناشف سكتم كان الحكم كان «انشفا».

اني لا اعرفكم يا شيخ الناشف! ولكني اعرف الكم من الوطنية الصامدة واعرف شخصيات طيبة ووطنية وخلصه هناك وهم يعرفونكم «تماماً»! ومع هذا فاني اتصورك وانت لا تكتب في جريدة «اليوم» الا وانت «طاهر» وعلى «وضوء» على كتفك المالكاول يعلوه ابريق الوضوء وفي يمينك مسبحة حباتها ٩٩، وفي اليسرى قلم «الطهر» ازاء اضطرابه قبيلة لتكتب وتحرض على ابناء شعبنا المخلصين وتتطاول عليهم ومعنا من حقك نحن لا يمكننا ان نعي ذلك الذي يركض سالماً وراء القاطرة والقاطرة تسير، وتبعاً في الكتابة فاذا ما تنشر ومتوقفاً بعد كل سطر من مقالك الى جريدة «اليوم» حتى تقوم الى الوضوء لتتمة ابتهالكم و«القاوة» الجريدة التي تكتبون فيها تم لبدو الكتابة ... «حسب» ذلك من «مقالك» كل سطر «يفوح» بهذا ومن جريدة اليوم «تفوح» بذلك.

واخيراً وانا واثق من ان الله لم يكن تافهاً بل ان مقاومة الظلم والدفاع من امور حث عليها القرآن والصراخ في وجه الظالم «يكلفك» مع ان الدس على الشيوعيين والتحريض عليهم يكسبكم «مالا» و«جاهاً» و«سلطانا» .. لا يا شيخ! لن تخدع بك فنحن عندنا الماضي الكثير، ولنا من تجارب الامس العبرة والحكم، لوائح العرب الجاهلي عبيد «الاسياد» كانت تقتبس آيات من القرآن لتلتقى للضلال «الله» ... صبر يديكم واطفالها يروون لكم بيتيه ان مثلك بالتحالف لـ «الاسياد» مضطهديك ومضطهدي شعبك والى جريدة «اليوم» «كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون» «اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم» والسلام عليك يا «شيخ سعيد» السلام عليك حين تكتب وحين تصبح وحين تفلح ورحمة الله بعد ان تركل وتتطهر!

في «العالم الحر»

# قضية مليونير تكساس

منذ مدة طويلة، ٣٧ سنة، كان مليونير تكساس بل سول استس يعتبر موديلاً لرعاة مشروع امريكا الحر، وكان اسمه يظهر باستمرار في رؤوس عناوين الصحف.

كان يحب المتحدثون مقالاته مع الصحف، والراديو ومراسلي التلفزيون، ويلقي محاضرات عن الديمقراطية، و«الفرص المتساوية» وعن مبادئ، النبل الامريكي الفائقة، وكان ذلك يصلي حتى في الكنيسة. ومنذ تسع سنوات، اعتبرته الغرفة التجارية الامريكية الصغرى احد عشرة الشباب الامريكيين.

ونشره مشروع بل سول استس مكونة من المقالات الصحف تمدحه والترقية، وتقرر ايضاً ترجمة حياته مع عنوان كبير، ولكنه مؤثر، «النجاح» والقصة هي كيف شكل استس في مساحة صابون تستحق الذكر، لانها تعطي صورة حية عن امثال العالم.

كان استس سياسياً نشيطاً، وعرف جيداً ان السياسة والعمل تسير جنباً بجنب، ووظف ١٠٠٠٠٠٠ دولار للحزب الديمقراطي، وكان يزرع والقطن مراراً، وكان يقابل تماماً من المزارعين وغيرهم، وكان اكثر ما يحبه هو زراعة والقطن.

وفي العام التالي، عقد استس تعاقداً حكومياً سرياً لخزن الحبوب، عضوا له اكثر من ٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار، وفي نفس الوقت، ذهب في زراعة القطن المحرم، وهناك كان على وقاية القضية، ولكنه هرب ٠٠٠٠٠٤٨ دولار، وبعد اشهر قليلة، اصبح عضواً في جمعية شركة القطن الوطنية الاستشارية، ومعاً من تحالف حكومي جديد لخزن الحبوب بدأ مليونير تكساس يصرف شبكة الرشاوات لكي يحصل على راس المال الضروري لانجاز توزيع كتائب مع مناورات عليه ليزيدهم بالسهاد السائل، وبعد ذلك حصل على كمية كبيرة من المال من التي عشرة شركة الصلب وتوظيفهم رهنت على الغرامات.

وكانت هناك حوادث موت غامضة. فعندما مارشال موظف في الاطلس التكساسي، الذي كان ظاهراً يظهر عدم الترحيب بعمل استس، وجد ميتاً في آخر حزيران، وفي صدره آثار ثلاث رصاصات بندقية وقال البوليس انه انتحر. أسلوب زعران بسيط استعمل لجورج كروكيتيك الذي اتصل عند استس كتابع ككلب، واكتشف جسده في غرفة وراء اصطدم حاول التصحت محصول مقاتل مؤجر، وفي نفس الغرفة، وجد البوليس جوزيا آزمان بطرون.

واستمر المليونير استس بالرغاء وكان له اصدقاء كثيرون في واشنطن، ولم يقف من شيء هناك. ولكن الخوف جاء من اتجاه آخر كلياً. عندما قرر استس ايجاد صحيفة هي بيكوس ديلي نيوز، ولكن صاحب الجريدة الوحيدة في المدينة اوسكار جيرلن في ذلك خطراً على جريدته. وقرر ان يحقق مناصرته. ومن هنا ان في مقالاتها مثله للتحقيق وجد مدة صحيفة مجهولة ... اغنياء ... شركات العسد السائل، وعمر هذا لم يذكر اي اسم وقرت الشركات المالية وتوظيف الاموال استعمال الحبر ووجدوا رهناً عقارياً بحوالي ٢٢ مليون دولار، ولا شيء يسنده.

واشتهر المنافع، واكتشفت الحجة الماكنة ان استس قد خرق في توزيع كميات مشتوقة من حبوب الحكومة، وشركة القطن، ولم يدفع ضرائب دخل، وسجلها عن علاقته الدولارات، واملاك ملكية خاصة كبيرة، ثلاث مزارع خصوصية، وغيرها .. ووجد ايضاً انه اعطى رشوة كبيرة لموظفي شركة الزراعة، واحد هؤلاء الذين جعلوا كان عضواً الكونغرس، كارل الفرسون واستقال اسبستات عضو سكرتيرة جيمي و. هولمان حال عليه انه تلقى هدايا مالية من صديقه استس، وسكرتير الزراعة اضطر لطرد اربعة موظفين.

وفي النهاية، القي القبض على استس، ليطلق سراحه حالاً بكفالة ١٠٠٠٠٠٠ دولار.

والشيء كنتيجة للضغط الشعبي، آوه انه سوف يستقصي نشاط فاعلية خزن الحبوب الحكومة، واعطى موظفو الزراعة معلومات وحقائق جديدة من قضية استس الملم المستقون وتقرر ان «يسحب ٤٧ مليون «بوشل» - مكيال الحبوب - من حبوب الحكومة من رعاية «استس» واقترحت دائرة الزراعة تغريم «استس» ٦٠٠٠٠٠ دولار.

## في اكسفورد

اوكسفورد ويتر - صوتت جمعية اتحاد اوكسفورد وهي جمعية مناظرات في جامعة اكسفورد على اثر مناقشة جرت مؤخراً الى جانب قرار يقضي بان «هذه المؤسسة لا تؤمن بالله» وفاز القرار ٢٩٠ صوتاً مقابل ٢٠٩ صوتاً ضده.

من فكاهة العرب

أبو دلامة يهنىء المهدي!

لما قدم المهدي ابن المنصور من الري الى بغداد دخل عليه ابو دلامة للسلام والتهنئة بقدومه فأقبل عليه المهدي وقال له كيف انت يا ابا دلامة؟ فقال: يا امير المؤمنين.

اني حلفت لان رأيتك سالماً بقرى العراق وانت ذو وفر
لتصلين على النبي محمد ولتملأن دراهماً حجري

فقال المهدي: اما الاولى فنعم واما الثانية فلا! فقال: جعلني الله فداك انهما كلمتان لا يفرق بينهما. فقال: يملأ حجر ابي دلامة دراهم. وقعد وبسط حجره فملىء دراهم فقال له: قم الان يا ابا دلامة. فقال يتخرق قميصي يا امير المؤمنين حين اشيل الدراهم واقوم. فردها الى الاكياس وقام.

دار ابو دلامة

كان المنصور قد أمر بهدم دور كثيرة منها دار ابي دلامة فكتب الى المنصور

يا ابن عم النبي دعوة شيخ قد دنا هدم داره وبواره
فهو كالماخض التي اعتادها الطلق فقرت وما يقر قراره
لكم الارض كلها فأعيروا عبدكم ما احتوى عليه جداره

فأمر له بدار عوضاً عنها.

# ضغط على زر فوجد نفسه في السجن

يعقوب نجار شاب من بنات يام، ضغط، ذات يوم، على زر الجرس الكهربائي لاحد البيوت. ولكن الباب الذي فتح امامه لم يكن باب ذلك البيت وانما باب .. السجن.

فصاحبة البيت، ايلانا برق، ابلغت الشرطة فجاءت واعتقلت الشاب بتهمة «الضغط غير القانوني على زر الجرس الكهربائي».

واطلق سبيل الشاب بكفالة مالية قدرها ٣٠٠ ليرة لحين المحاكمة.

وستكون الشرطة الان ملزمة بتفسير الفرق بين «الضغط القانوني» و«الضغط غير القانوني» على زر جرس كهربائي.

# استعراض لاساليب الاستيلاء (بقية)

مثال على هذا، قال لي الاستاذ تبارة ان الاراضي في قرى سخنين وعرابة ودير حنا، قد فحصت في سنوات ٥٥-٥٦.

فالمحكمة استناداً الى الصور الجوية تقرر ان الارض لم تكن مفلوحة سنة ٤٥، ومن سنة ٤٥ حتى سنة ٥٦ - ٥٥ لم تمر مدة ١٠ سنة، بينما لو بقيت المادة ٧٨ من قانون الاراضي السابق على حاله، يكون قد تحقق شرط المادة ٧٨ من القانون السابق الذي نص على مدة ١٠ سنوات كمدة لمرور الزمن».

من هنا، يتضح، ان التغيير الذي وقع في مدة تقيد الزمن كان مقصوداً ومؤسساً على وجود هذه الصور، وعلى ان المحاكم ستقبلها كمستند، والا، فما هو معنى تمديد مدة مرور الزمن من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة.

ولا تأخذ دوائر املاك الدولة بعين الاعتبار عند تقديم ادعاءاتها ان هذه الاراضي كانت تتصرف اصحابها وآبائهم، بل تؤسس هذا الادعاء، وكان صاحب الارض مهاجر جديد او قادم جديد، استولى على الارض بعد سنة ٤٠ سارية في راس الحائط كل زراعة وفلاحة سابقة لسنة ٤٠.

هذه فصول قليلة من ملحمة تراجيدية يعيشها الشعب العربي، تدعو كل انسان الى التفكير، والغضب، وهز الرأس والساعد.

بقلم الرفيق ..

مع ان الماء هو من عناصر الحياة الاساسية الثلاث - الماء والخضراء والوجه الحسن - فيبدأن الحصول عليه لم يعد صعوبة إلا على القمر . ولكن وصول الماء إلى قرية عربية في ظل الحكم الشوفيني هو نصر حقاً . ولذلك كان من الطبيعي ان يحتفل اهالي كفرياسيف ، بعد ظهر الاحد الماضي ، احتفالا شعبيا رائعاً بانتهاء العمل في مشروع المياه الى قريتهم الذي انجزه مجلسهم المحلي لسقي البيت وسقي الارض العطشة .

خصوصاً في كفر ياسيف ..

لان كفر ياسيف قامت اول ادارة دمقراطية لمجلس محلي في قرية عربية في اسرائيل ، ادارة برئاسة السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية وباشتراك الشيوعيين ، واعوان المباي واعوان المبام في القرية ، وفي مصلحتهم ، تباكوا على مصلحة كفر ياسيف التي سيدوسها الحكومة باقدامها لان اهالي كفر ياسيف تجرأوا على اغضاب هذه الحكومة بانتخابهم ادارة دمقراطية لمجلسهم المحلي . وقالوا ، لن تسمح الحكومة بقيام اي مشروع لتطوير كفر ياسيف ما دامت هذه الادارة الدمقراطية قائمة . ودعوا السكان ، من اجل مصلحة كفر ياسيف وتطورها ، من اجل وصول الماء الى كفر ياسيف ، من الضروري ازالة الادارة الدمقراطية وتكوين اعوان المباي والمبام والحكم العسكري من المجلس المحلي ، حينئذ ترضى الحكومة عن كفر ياسيف وتحولها الى جنة عدن ..

كما حولت الناصرة ، في ظل الائتلاف المباي والمبام والحكم العسكري برئاسة سيف الدين الزعبي ، الى «جنة عدن» تجري الانهار من فوقها ، لا من تحتها ، انهار مجاري القاذورات الموجودة في الناصرة فوق الارض ولا مستحي من القراء الكرام ..

ليس المجال الان مجال تعداد المؤامرات التي حيكت ولا تزال تحاك ضد الادارة الدمقراطية لمجلس كفر ياسيف المحلي . يوم الاحد الماضي ، الناس المحتفلة أسمعت الحنفيات لتدفق الماء دوماً بارداً على رؤوس كل المتآمرين ، اعوان المباي والمبام من اعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي (المعارضة) الذين قاطعوا الحفلة ، بينما اثبتوا أنهم حتى في المعارضة لا يعرفون كيف يحترمون انفسهم ، لو حضروا لما بالوهم سوى الماء الذي ، فبأي شيء سيقابلهم اهالي كفر ياسيف بعد هذه الهزيمة الخيرة ؟ لا داعي الى التفسير ، ارجعوا عزيز قوم ذل ، يا اعوان اهالي كفر ياسيف ، افتحوا الحنفيات واغسلوا ايديكم منهم ، من تفكيرهم الشوفيني ومن مؤامراتهم ، لقد اقتربوا من مجدكم ، ذلك لانه لم يكن لهم مكان فيه ، لقد استقبلوا حتى يطفوكم من العطش ، فهجف ريقهم الآن ..

## سياسة اليوم السابع !

وتمرفت ، مع الحوالي ، بحضور مهرجان الماء في كفرياسيف ، المهرجان الذي نظمه مجلس كفر ياسيف المحلي تحت رعاية متصرف اللواء الشمالي السيد خلفون .

من المعروف ان هذا المجلس لديه ادارة دمقراطية تناضل من اجل الغاء الحكم العسكري ويشترك فيها الشيوعيون . فأي دليل على حسن النية وعلى الرغبة في إقامة علاقات حسنة مع السلطات المختصة لمصلحة القرية والاهالي اكبر من دليل إجراء الحفلة تحت رعاية متصرف اللواء ؟ فالوطنيون الدمقراطيون العرب ، بما فيهم الشيوعيون ، حين يقودون مجلساً محلياً لا يطلبون بذلك ثورة . انما يرغبون بكل حكمة ان يخدموا قريتهم او بلدتهم خدمة خاصة في اطار الصلاحيات التي يحددها القانون للسلطات المحلية ، ولكنهم يقاومون إهمال السلطات الحكومية لقراهم ، انهم يقاومون سياسة الاضطهاد القومي التي تؤدي الى اهمال القرية العربية وحجب المساعدة والقروض عنها ومراقبة مشاريع التطوير التي تضعها السلطات المحلية العربية .

متصرف اللواء ، السيد خلفون ، ألقى كلمة في مهرجان الماء في كفر ياسيف وطلب من الاهالي ان يصبروا ، فأشياء كثيرة لا تزال تنقص القرية العربية ، ولكن ذلك - قال - لا يعود الى إهمال الحكومة بل الى ان الامور لا تسير إلا تدريجياً . قال ، كان الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يخلق الدنيا وما عليها في لحظة واحدة ، ولكنه خلقها في ستة ايام ، واستراح في اليوم السابع ، وهكذا الحكومة ستحقق مطالب القرية العربية تدريجياً ، انشاء الله .

وهمس صاحبي ، الذي كان يجلس الى جانبي ، في أذني ، ولكن سياسة الحكومة تجاه القرية العربية هي سياسة اليوم السابع ، استراحة ولكنا لا نرضيها ..

والحقيقة ان القرية العربية لا تحقق اي تقدم إلا بمدى ما تقلق بال هذه الحكومة ، هذا هو بيت القصيد ، الذي عناه في بطن مهرجان المياه في كفر ياسيف ..

## الحذاء الياباني ..

ومع ذلك فإن السيد خلفون ، في كلمته ، زادها ، قال ، من الضروري ان نعترف بالحقائق ، في ظل الامبراطوريه العثمانية لم يصل الماء الى كفرياسيف ولا في ظل الامبراطورية البريطانية ، وانما وصل ، بعد ١٥ عاماً ، في ظل دولة اسرائيل الفتيه ، فهل هناك دليل على النية في التقدم والتطور اكبر من هذا الدليل ؟

وجرياً على هذا «المنطق» كان على خلفون ان يتوسل في التأريخ (اي المقارنة مع الامبراطوريات) ، وان يقول ، في ظل الامبراطورية العثمانية لم يصل الراديو الى القرية العربية ، وفي ظل الامبراطورية البريطانية لم يصل التلفزيون ، واما في ظل دولة اسرائيل الفتيه فوصل الراديو ، ثم التلفزيون الى القرية العربية ..

هل هذا منطق ام مزحة ظريفة ؟ تذكر مصري وشامي ، قال المصري ، اكتشف المنقبون من الآثار القديمة في بلادنا وجدنا في باطن الارض سلكاً ، وهذا يدل على ان الفراعنة كانوا يعرفون التلفون السلكي ، فأجابه الشامي ، واكتشف المنقبون في بلادنا لم نجد سلكاً ، وهذا يدل على ان اجدادنا كانوا يعرفون التلفون اللاسلكي ! وضحك المستمعون من النكتة اللطيفة .

الدنيا تتقدم وتسير الى امام ، إيتي ، حين قامت دولة اسرائيل الفتيه ، كان عمره سنة واحدة ، الآن هي صبية ، فهل يريد السيد خلفون ، وكل اصحاب مدرسته في هذا المنطق العجيب ، أن اعتقد انه لولا دولة اسرائيل الفتية ، لولا الحكم ابنغوريوني ، لظلت ابنتي طفلة تحبو ؟!

والحقيقة التي لن يطمسها اي لف ودوران ، هي ان القرية العربيه في اسرائيل ، في النصف الثاني من القرن العشرين ، لا تزال تفتقر الى وسائل التقدم الاساسيه من ماء وكهرباء وطرق ومجار وأبنية مدارس وعيادات طبيه في كثير من الحالات .

مع ان الحكم الحاضر ، في مدى السنوات العشر والاربع ، اخذ من القرية العربيه اموالا بحجب حصرها ، من الارض المنهوبه حتى البقرة التي صادرها جباة الضريبة ، فلو بقي جزء قليل من هذه الاموال في ايدي القرويين العرب لاستطاعوا ان يطوروا كل قراهم .

مأسي بالقصة التي تلفتها في المدرسة عن نساء اليابان في العصر الماضي ، قالوا ، كانوا يلبسون بناتهم منذ الصغر احذية من الحديد الانضباط على كعبي الفتاة صغيرتين الى الحين بعد ، فلا تزولان ، وهذا من مظاهر الجمال عندهم .

لقد تخلصت فتيات اليابان من الاحذية الحديدية ، والقرية العربية ستتخلص من قيود الاضطهاد القومي التي تحد من نموها .

# تأجيل غلاء المنتجات الزراعية الى ما بعد حساب علاوة الغلاء ..

القدس - لمراسل الاتحاد - «لقي» متحدث بلسان وزارة المالية الانباء التي ذكرت ان موجة من الغلاء ستتناول اسعار المنتجات الزراعية في اوائل تموز . غير انه ظهر من اقوال «النفي» هذه ان تأجيل غلاء اسعار المنتجات الزراعية هو امر موقت فقط وذلك حتى يمر الضغط على رفع اسعار الكهرباء والكثير من المواد والمنتجات الصناعية .

وقال المتحدث الرسمي انه وفقا للترتيب القائم بين وزير المالية وممثلي المركز الزراعي ستلغى في اوائل تموز الاعانات الحكومية للعلف وسيصبح سعره بمعدل ثلاث ليرات للدولار . وحتى لا يؤدي هذا الامر الى ارتفاع فوري في اسعار المنتجات الزراعية - خصوصاً في وقت تدفع فيه الى العاملين علاوة غلاء ضئيلة لا تتلاءم مع الغلاء - فان الوزارة قررت مواصلة زيادة الاعانات للحليب والبيض . وستعيد الحكومة بعد ، بالتالي ، النظر في الاعانات المؤقتة وبينها الاعانات الاساسية مما سيؤدي الى موجة غلاء جديدة طاغية .

وذكر المتحدث ان ثمن سعر الحليب «ما زال تحت البحث» ، اي هناك احتمال برفع سعر الحليب قريباً . ومن الحد الادنى من سعر لحوم الطيور المنتج قال انها سترتفع من ١٠٥ ليرة للكيلو الى ١٠٦٠ ولكنه اعرب عن «امل الوزارة» بان لا يؤدي هذا الى زيادة اسعار لحوم الطيور التي هي اصلا مرتفعة . وقال بان مربي الدجاج سيحصلون على القروض واحدة زيادة في سعر البيض .

ويؤخذ من بعض المصادر ان ارتفاع اسعار البيض سيكون في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم .

# اباحوشي طرد ١٦٤ مستخدما

حيفا - اعلن رئيس بلدية حيفا ، ابا حوشي ، في جلسة المجلس البلدي انه قد طرد ، حتى الان ، ١٦٤ مستخدماً من العاملين في البلدية تنفيذاً لقرار التنسيق الذي اتخذ في جلسة سابقة ، في اعقاب «السياسة الاقتصادية الجديدة» .

وبين المطرودين من العاملين ١٠٤ عمال و٦٠ موظفاً .

واعترف ابا حوشي في كلمته ان قسما من العمال ما زال يعارض في الطرد وان لجنة مشتركة من مجلس العمال ولجنة العمال تبحث في هذه القضية .

# نجاح اضراب عائلات معبرة الرملة

الرملة - لمراسل الاتحاد - اضراب الجلوس الذي اعلنته ٤٣ عائلة من سكان معبرة الرملة في ساحة مبنى بلدية المدينة قد انتهى بالنجاح بعد ٤ ايام من اعلانه وحقق المضربون مطالبهم .

في يوم الجمعة الماضي وقعت اتفاقية بين لجنة المضربين وممثلي الوكالة اليهودية تتعهد فيه الاخيرة باعطاء مساكن جديدة للمضربين بايجار شهري .

ونص الاتفاق على ان كل عائلة امضت في السكن في المعبرة مدة تتراوح بين ٩ و١٠ سنوات ستوقع على عقد ايجار خلال اسبوع بايجار شهري رخيص .

كذلك ينص الاتفاق على تسليم المساكن لمستأجريها في فترة قصيرة لا تزيد على الشهرين .

وما احرزه المضربون من نجاح يعود الى وحدتهم والى تضامن سكان المدينة معهم ، وقد نجح المضربون في صد كل المؤامرات الرامية الى تفسيخ هذه الوحدة التي قام بها رجال الوكالة .

هذا وقد احدث نبأ نجاح المضربين سروراً كبيراً في المدينة وفي المعبرة التي لا يزال فيها نحو ٧٠ عائلة تسكن في اوضاع قاسية منذ عدة سنوات وتطالب بمساكن

# أعمال لجنة اولياء الطلاب في يافة الناصرة

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - نظمت لجنة أولياء الطلاب في يافة الناصرة بالاشتراك مع الهيئة التدريسية حفلة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية ولافتتاح الباسيب الذي قامت بتنظيمه لجنة الاولياء .

وقد اشترك في هذا الاحتفال جمهور غفير من سكان القرية حيث شاهدوا عرضاً رياضياً قام به الطلاب واستمعوا الى برنامج موسيقي لاقى الاعجاب .

وكان قد افتتح الحفلة بكلمات ترحيبية كل من مدير المدرسة ورئيس المجلس المحلي .

أما بيان لجنة الاولياء فقد قدمه الرفيق امين عبدالله رئيس اللجنة .

وفي كلمه شكر الرفيق امين عبدالله الآباء على تعاونهم وتأييدهم اللجنة وعلى الثقة التي ابدوها على اولادهم وعلى المدرسة ، وذكر ان الملعب الذي نظم فيه الاحتفال قامت بتنظيمه لجنة الاولياء ، اما المجلس المحلي فاشترك فقط بتسوية الساحة بمبادرة اللجنة كذلك ذكر ان لجنة الاولياء قامت اوجعها بتجهيز سلسبستان بكراسي وطاولات ، وجهزت المدرسة بادوات رياضية لم تكن في السابق في متناول الطلاب . وقد كلف ذلك كله مبلغ ٥٠٠ ليره جمعت تبرعات من الآباء .

وقال ان اللجنة قامت في هذا الاحتفال بتحضير ياسيب خيري جمع ما حوالي ٢٠٠ ليرة ، وسيرصد هذا المبلغ لتجهيز المدرسة بعتاد .

وفي نهاية كلمته انتقد الرفيق امين عبدالله عدم تعاون المجلس مع لجنة الاولياء بخصوص حوادث الطرق التي كثرت مؤخراً وخصوص بناء المدرسة الذي مضى على البدء فيه حوالي سبعة أشهر ولم يتم سوى ربعه .

وقد استقبلت كلمة الرفيق امين عبدالله بالتصفيق والتأييد . كما لاقى بيان لجنة الاولياء تأييد جميع سكان القريه الذين اشتركوا في الاحتفال .

# تصحيح خطأ

في عدد الجمعة الماضي نشرت الاتحاد شكوى من زيدان ابراهيم اسعد كرم على فرع صندوق المرضى في ام الفحم ، والصحيح ان الشكوى على فرع كوبات حوليم عميت في ام الفحم المذكورة .

## تعزية

والمرحوم يملأ قلوبنا نتقدم بتعازينا الى الرفيق سليم زامل وعموم آل زامل في الرينه بوفاة والده المرحوم

جريس موسى زامل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرينه

في عين ماهل

# الحكم العسكري يفشل في تعيين مجلس محلي من أعوانه

## الاهالي يصرون على مجلس محلي منتخب

لا يزال الحكم العسكري والمسؤول عنه في الناصرة يحاولان ان يفرضا على قرية عين ماهل مجلساً محلياً ليكون أداة في يد السلطات لتنفيذ أهدافها العدوانية ضد سكان القرية .

وقد قاما بأكثر من ست جولات لتنفيذ هذه الغاية ولكن لم يكتب لها النجاح ليقظة اهل القرية ووعيهم على مصلحتهم وحرصهم على وحدة أراضيهم .

واستعمل مساعد الحاكم العسكري كل الوسائل الممكنة لتفرقة أهل القرية وايقاع الخلاف بينهم . فنظم الاجتماعات في مكتبه ووضع عند موظف مكتب التصاريح ورقة موقعة من بعض الاشخاص المتنفذين في القرية والذين لا يمثلون الا أنفسهم يطالبون فيها بتعيين مجلس محلي . وكان كلما دخل عامل لاخذ تصريح يعرض الموظف عليه الورقة ليوقع عليها .

ولكن كان جواب كل عامل : انا حضرت الى مكتبكم لاخذ تصريح وليس لحبك الدسائس والمؤامرات على قريتي .

عند ذلك كان الموظف يرسله الى مساعد الحاكم فيثور سعادته ويرغي ويزبد ويتهم سكان القرية بالقومية والتعصب وعدم الاعتراف بافضال الحكومة ! ويطرد العامل من المكتب وهو يهدد ويتوعده بان يرفض اعطاءه التصريح المطلوب .

وقد استجوب الرفيق توفيق طوبي بتاريخ ٨-٣-٦٢ وزير الدفاع بهذا الخصوص فانكر معاليه الامر ! وادعى بان الحاكم العسكري لم يقطع تصاريح العمال .

وعلى اثر هذا الاستجواب توقف المسؤولون عن قطع تصاريح العمال .

ولكن بعد فترة دعا مساعد الحاكم اقاربه من حملة المنصات وغيرهم ، الى مكتبه ليجتمعوا جميعاً للاجتماع بالحاكم العسكري في الناصرة والقائمقام وذلك من اجل طبخ المجلس المحلي المعين .

وفي الموعد المضروب تخلف واحد من المدعوين فارسل سعادته سيارة شحن كبيرة الى القرية لاحضار احد المزارعين لتعيينه عضواً في المجلس .

ولكن هذا المزارع رفض ان يكون عضواً في المجلس ولم يذعن لكل تهديد او وعيد .

واضطر مساعد الحاكم ان يحضر هو ومرجعه لرئاسة المجلس الى القرية لاحضار شخص آخر ولكنهما لم يوفقا واخيراً وجدا شخصاً من سكان القرية في احد شوارع الناصرة فاحضراه معهما .

واكتمل الركب ! وساروا جميعاً الى مكتب الحاكم العسكري في العفولة . وهناك كانت مفاجئة لم يتوقعها مساعد الحاكم فقسمة من اعضاء الركب التسعة طالب كل واحد منهم برئاسة المجلس لنفسه ! ولم تنجح كل الجهود التي

## بقلم ابن الجليل

بذلت للاتفاق على رئيس واحد . ولا تسل عن حالة الحاكم ومساعده والقائمقام الذين اعدوا العدة لتعيين الرئيس والسكرتير والاعلان عن موعد حفلة افتتاح المجلس .

وهكذا احترقت الطبخة .

ولم ييأس مساعد الحاكم العسكري وواصل مساعيه لتأليف المجلس .

وقبل مدة وجيزة حضر الى المدرسة واخرج أحد المعلمين من الصف وراح يقنعه بقبول منصب موظف في المجلس

ولكن هذا المعلم رفض قبول هذا المنصب بكل اباء وشمم الا اذا تعهد بعدم سلخ اي دونم من اراضي القرية .

ورفض مساعد الحاكم ان يتعهد بذلك وذهب وهو يضمر أشد الحقد على سكان القرية

وبتاريخ ١٦-٦-٦٢ بعث برسائل الى عدد من سكان القرية القابلته في مكتبه وقال لهم بالحرف الواحد : اذا اردتم الحصول على تصاريح ومقابلة ذويكم على بوابة مندلباوم في القدس فوقعوا على قيام المجلس .

ولكنهم جميعاً رفضوا هذا الطلب .

ان سكان القرية ليسوا ضد اقامة مجلس محلي في قريتهم . ولكنهم يريدون مجلساً منتخباً يمثل سكان القرية واماليهم ولا يكون وسيلة لسلب الاراضي واداة من ادوات السلطة الغاشمة .

# ليتحد ابناء الرامة لاعلاء شأن قريتهم

الرامة - لمراسل الاتحاد - اصدر الحزب الشيوعي في الرامة منشوراً وزعه على السكان طالب فيه ادارة المجلس بان تقوم بعملها اليومي لحل المشاكل الملحة التي تواجه القرية وبان تمثل الكتلة الشيوعية في هذه الادارة لتأمين نشاطها في خدمة السكان .

واستنكر المنشور النزاع على الزعامة الذي يتلبس مسوح الطائفية والعائلية - هذا النزاع الذي ادى الى شل ادارة المجلس ما يقرب عن الشهر .

ودعا المجلس الى العمل على حل المشاكل العديدة التي تواجه القرية . فأزمة المياه اشتدت وهي تهدد القرية بالعطش وقد انقطعت المياه اكثر من اسبوع بسبب اهمال الادارة وتمت «مفووورت» ، والقرية بحاجة الى حفظ الصحة العامة وتنظيف الطرقات المليئة بالقاذورات بسبب اهمال الادارة ، ووزارة الداخلية ترفض حتى الان توسيع مسطح القرية وضم كل اراضي القرية الى سلطة المجلس ، وقسم هام من اراضي القرية مهدد بالسلب بمختلف الحجج وذلك حسب مشروع تهويد الجليل .

واما الزيت الذي هو ركن اساسي في اقتصاد القرية فلا تزال اسعاره اقل من تكاليف انتاجه ولا يؤمن معيشة اصحابه . وشركة الكهرباء رفعت تكاليف الكهرباء الى القرية من ٨٠ ألف ليرا الى ٢٠٣ ألف ليرا بعد ان دفع المجلس ٥ آلاف ليرة على الحساب .

وفي الختام دعا المنشور ابناء الرامة الى الاتحاد لاعلاء شأن قريتهم وليس لاعلاء زعامة زائفة ..

# اسرائيل وعلاقاتها مع الدول الاسيوية

(بقية)

## رياء واكاذيب

لقد صرحت جولدة مئير في خطابها الاخير في الكنيست ٢٥/٦/٦٢ ان ، حكومة اسرائيل وشعب اسرائيل يستقبلون بصحة سامة وبتأييد تام استمرار عملية تحرر الشعوب » ان اسرائيل ايدت وتؤيد بكل جوارحها تطور هذه العملية وتظهر تأييدها هذا باستمرار وثبات في المجال الدولي .. ان تحرر الشعوب في العالم هو اليوم الظاهرة المجيدة والثورة الاكثر اهمية في وسط القرن العشرين .. وهدفت أيضاً الى اقامة علاقات بين اسرائيل وبين الجزائر المتحررة المستقلة ..

هل تعتقد جولدة مئير ان ذاكرة الشعوب على غاية من الضعف بحيث تنسى بسرعة سلوك حكومتها المشين تجاه حركات التحرر الوطني وتجاه حركة التحرر الافريقية ؟ هل تعتقد جولدة مئير ان الشعب الجزائري والشعوب الافريقية سينسون بسرعة التأييد المطلق الذي منحته حكومة اسرائيل دائما لحكومة فرنسا الاستعمارية في معركتها لقمع حركة التحرر الجزائرية ؟ .. والتصويت الاسرائيلي المتكرر في منظمة الامم المتحدة ضد حق الشعب الجزائري في الاستقلال هل يزول اثره بكلمة معسولة تتفوه بها جولدة مئير لتعترف بالجزائر المستقلة بعد ان حصلت على اذن ديغول ؟ واذاعات الراديو الاسرائيلي عن «الاوروبيين الجزائريين المسلمين» ؟ هل ذهب كل هذا مع الريح ؟

وتصويت الوفد الاسرائيلي

تأييداً للتجارب الذرية في الصحراء الكبرى متحدين كل الدول الافريقية والاسيوية ؟

والاسلحة الاسرائيلية التي يحارب بها البرتغاليون شعب انجولا ؟

هل تعتقد السيدة مئير ان كل هذا يمكن ان تمحيه عبارة طنانة تقال في الكنيست للتضليل بينما تستمر السياسة التقليدية على ما هي .. خدمة الاستعمار ، مقاومة حركة التحرر الوطني ، العداء للشعوب العربية وانتهاج سياسة القوة تجاه الشعب العربي الفلسطيني .

هناك كل الامكانيات لاقامة علاقات جديدة ونبيلة بين اسرائيل والدول المتحررة الكبيرة والصغيرة ، علاقات صداقة حقيقية مع الشعوب ومع ممثلي حركات تحررهم بشرط تغيير السياسة القائمة بشرط التخلي عن الارتباطات المشبوهة بالاستعمار على مختلف اشكاله والوانه بشرط انتهاج سياسة السلام والاعتراف بالحقوق تجاه الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني .

بن غوريون يبني اعتداءاته على بورقيبة وعلى طمبان وعلى تشومبي وعلى غيرهم من عملاء الاستعمار ولكن هؤلاء ذاهبون ان عاجلا او آجلا لان عهد الاستعمار لن يعمر بعد طويلا وسيبقى بن غوريون خالي الوفاض ان نجح وبقي لمرحلة أخرى معهم .

ولهذا حري بالقوى الوطنية في اسرائيل ان تغير حكومة اسرائيل وسياسة هذه الحكومة وان تحل محلها اليوم حكم مستقل متحرر من الاستعمار ونفوذه حتى تكون العلاقات مع دول آسيا وافريقيا ليست علاقات بين اعوان الاستعمار هنا وهناك وانما علاقات بين بلدان متحررة محبة للسلام والتقدم .

## تعزيه

تعازينا الحارة الى الرفيق لطفي زريق والعائلة بوفاة والدهم .

الحزب الشيوعي في عيلبون

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع ليسبيرية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

# في العالم العربي

## رسالتان من انور السادات واحسان رفعت الى رئيس لجنة مؤتمر نزع السلاح

مكتب الاتحاد — بعث كل من انور السادات رئيس المجلس الوطني للجمهورية العربية المتحدة واحسان رفعت وزير الاشغال العامة والاسكان في حكومة العراق برسالة الى رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر نزع السلاح والسلام الذي سينعقد في موسكو في ٩ تموز القادم.

وقد ابدى انور السادات في رسالته بصفتي عضواً في اللجنة التحضيرية اود ان اعلمكم اننا، في الجمهورية العربية المتحدة، مقتنعون بان نزع السلاح العام التام تحت مراقبة دولية فعالة — هو أمل ملايين الناس الذين يريدون وضع حد لخطر نشوب حرب نووية في عالمنا واستبعاد الحرب كوسيلة لتسوية الخلافات بين الدول.

واذا تحقق هذا الهدف فسنقترب من حل القضايا الاخرى التي تواجه شعبنا وجميع شعوب آسيا وافريقيا الا وهي القضاء على نظام المستعمرات.

وكتب وزير الاشغال العامة والاسكان العراقي احسان رفعت في رسالته يقول: ان استئناف امريكا للتجارب النووية انما هو استفزاز مفضوح للرأي العام العالمي. وليس من حاجة للتأكيد ان نزع السلاح العام التام تحت مراقبة دولية فعالة هو السبيل الوحيد لتجنب اخطار حرب ذرية وعواقبها المقيتة. ومؤتمر موسكو لنزع السلاح والسلام سيكون ذا أثر بالغ في تجنيد كل القوى في العالم لصد مشاريع المستعمرين العدوانية.

## ١١٣ بلداً تستعد

(بقية)

السوفياتي نيكيتا خروشتشوف خطابه امام اعضاء المؤتمر لقضايا السلام ونزع السلاح.

وتقول وكالة تاس التي اعلنت هذا النبأ ان خروشتشوف سيوضح في كلامه سياسة الاتحاد السوفياتي بخصوص نزع السلاح التام الشامل.

وسيعقد المؤتمر في قاعة الكرملين الجديدة للمؤتمرات.

### شخصيات عربية في اللجنة التحضيرية

وتضم اللجنة التحضيرية العالمية للمؤتمر عدداً كبيراً من الشخصيات العالمية السياسية والادبية والفنية ويليهم عالم الذرة الامريكي لاينوس ﭘولينغ والفيلسوف البريطاني برتراند راسل والكاتب الفرنسي الشهير جان بول سارتر. ومن بين الشخصيات العربية اعضاء اللجنة التحضيرية، انور السادات رئيس المجلس الوطني في الجمهورية العربية المتحدة، وحسن رفعت احد الوزراء العراقيين، وهاشم الحسيني عضو وسكرتير مجلس النواب اللبناني، ومحمد مهدي الجواهري الشاعر العراقي الشهير ومن بين اعضاء اللجنة ايضاً رسلان عبد الغني نائب رئيس مجلس النواب الاندونيسي ورشدي جاجان رئيس حكومة غوايانا البريطانية في امريكا اللاتينية، وجومو كينياتا نائب رئيس وزراء حكومة كينيا.

## ابطال الدائرة الخاصة بالعمال العرب في الهستدروت تجاوباً مع مطلب المساواة

### تغيير سياسة التمييز المباينة هي الضمان الاساسي للمساواة.

تل أبيب — في الجلسة الاخيرة التي عقدتها الهيئة النقابية التابعة للهستدروت تقرر نقل الاهتمام بقضايا العمال العرب النقابية الى مجالس العمال والنقابات المهنية القطرية.

وقد اتخذ هذا القرار على أثر ابحاث جرت قبل شهرين وعلى اساس تلخيص لجنة نقابية خاصة برئاسة ح. فلكسر سكرتير نقابة عمال البناء.

وحال الموافقة على هذا القرار سينتقل «الزعماء» الذين كانوا «يهتمون» بالعمال العرب الى العمل في مجالس العمال فقط وفي النقابات المهنية القطرية.

والمعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته في الهستدروت ناضلا ولا يزالان يناضلان من اجل قبول العمال العرب في الهستدروت على قدم المساواة مع العمال اليهود، وضد «الدوائر» المنفصلة الخاصة بالعمال العرب.. هذه الدوائر التي أبقيت على الرغم من قبول العمال العرب في الهستدروت في سنة ١٩٥٩.

وفي تلخيص النقاش حول هذا الشيء قال ي. يمطل رئيس الدائرة النقابية ان هذا القرار يتفق مع القرارات السابقة للهستدروت التي بموجبها يجب ضمان المساواة التامة للعامل العربي، واعترف ان بعض النقابات المهنية تميز بين العامل العربي والعامل اليهودي وقال: «حتى نتمكن من تحقيق هذا القرار فمن الضروري تحقيق المساواة في النقابات المهنية المحلية».

وعبّر يرحل رئيس «الدائرة العربية» الدائرة النقابية الى مراقبة تنفيذ القرار من اجل «اندماج حقيقي».

#### تفصيلات عن التنظيم الجديد

وحسب البيان عن التنظيم الجديد فالعمال العرب يصبح لهم الحق في ان ينتخبوا وينتخبوا في لجان العمال في اماكن العمل، ولجان العمال في المصانع مدعوة للعمل على الاندماج مع اعضائها من العمال العرب.

ويقول البيان ان سكرتيري النقابات المهنية من «ابناء الاقليات» (المهنيين من اهلي) سيعتبرون موظفين في مجالس العمال او النقابات القطرية. وميزانية العمل النقابي في اوساط «ابناء الاقليات» ستضم الى ميزانية مجالس العمال. والمسؤولية عن قضايا «ابناء الاقليات» ستكون بيد مجالس العمال والنقابات المهنية القطرية فقط.

#### تغيير سياسة التمييز المباينة

ويضيف مراسلنا فيقول ان تصفية هذه «الدوائر الخاصة» بالعمال العرب وتصفية هذه «الانظمات» التي كلها يحكم فيها المعينون من قبل الحكام العسكريين على الغالب هي خطوة هامة ستساعد العمال العرب على النضال بنجاح اكثر من اجل حقوقهم المتساوية. ولكن المساواة لا تضمن فقط «بالتغييرات التنظيمية والادارية» وانما بتغيير سياسة التمييز التي ينتهجها قادة مباي في الهستدروت وفي الدولة بالنسبة للعامل العربي وحقوقه المتساوية في العمل والوظيفة والاجرة والشروط الاجتماعية كتنظيم كوبات حوليم ومكاتب الاستخدام وكذلك بإقامة مجالس عمال منتخبة في المدن والقرى العربية يرسل اليها العمال العرب ممثليهم المنتخبين. ومن اجل هذه الحقوق سيستمر العمال العرب في نضالهم.

## حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

### المبلغ المقرر ١٠٠ ألف ليرة

في الاسبوع القادم سيجري تلخيص الحملة المالية في شهرها الاول، وهيئات الحزب المركزية قد قررت ان تحقق الفروع والمناطق — قطرياً — ٤٠ بالمئة من مبلغ الحملة كله حتى ذلك التاريخ.

نحن ما زلنا في الـ ٣٢ بالمئة، وامامنا اسبوع واحد لتحقيق الهدف وتجاوزه، وليكن ذلك دافعاً وحافزاً للوصول الى الهدف في المدة المعينة. فقدماً ايها الرفاق والاصدقاء.

### التلخيص لهذا الاسبوع

| المنطقة | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقب | ٤٠٧ | ٤٠٫٧ |
| الناصرة | ٣٩٠٠ | ٣٩٫٣ |
| حيفا | ٧٣٢٠٫٠٦٥ | ٣٣٫٧ |
| تل ابيب — يافا | ١٢٣٦٢٫٠٤٥ | ٣٣٫٧ |
| المثلث | ٨١٣٫٠٠٠ | ٣٢٫٥ |
| الجنوب | ١٥٧٢ | ٢٨٫٦ |
| السهل | ٣٢٧٧٫٤٠ | ٢٨٫٤ |
| القدس | ٣٢١٥٫٠٠٠ | ٢٧٫٣ |
| الجليل | ٩٩٠ | ٢٢ |
| المجموع | ٣٢٠٧٤٫٧٠٠ | ٣٢٫٠٧ |

في محكمة الناصرة:

## المحققون اجبرونا على توقيع «افادات» كتبوها واردنا التخلص من العذاب فوقعنا عليها

الناصرة — مراسلنا الخاص — الذين حققوا معنا في دوائر البوليس، اجبرونا على التوقيع على الافادات التي خطتها ايديهم و«لبركتها» علوهم بالتهديد والوعيد. اردنا التخلص من العذاب فوقعنا عليها. والصحيح هو ما نقوله في المحكمة فقط.

هذا ما اعلنه قسم من المتهمين بالاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبيب العرب الخمسة في المحكمة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وقد ادلى ١٥ منهم بشهاداتهم وهم حبيب فرح الدراوي، سعيد اسكندر خوري، خليل خليل حامد، حسين محمد خواجا، حسين خميس سلام، لطفيات امين حلاق، طلال احمد قاعوم، جابر احمد جابر، احمد محمد ياسين، كمال يونس، جورج اسكندر خوري، منير خميس، جميل شلوفة، محمد ابراهيم طاطور ومحمد زعبي.

واثبت المتهمون امام المحكمة انهم لم يرجموا البوليس بالحجارة، كما بينوا ان الكثيرين منهم القى البوليس القبض عليهم ولم يشتركوا في المظاهرة وكانوا خارج الناصرة وقت سيرها.

وقد شهد في هذه الجلسة السيد هاني فرح وكيل شركة السجاير بالناصرة وبرهن في اقواله عدم اشتراك المتهم نظمات حلاق في المظاهرة.

ودافع عن المتهمين المحاميان ميلاميد وحاتم عمادة وأجلت المحكمة ليوم ٣-٧-٦٢.

### عبد الناصر (بقية)

ولولا ذلك لضاع الوطن العربي من النيل الى الفرات. انه دعاهم انتم تمثلون كثيراً لحماية الامة العربية، سيحاول الاستعمار تفتيت الامة العربية لان الوحدة هي سبيل تحقيق هدفنا ونيل حقوقنا في فلسطين. يجب ان نتمسك بالاعلان وان لا نتعرف او نرتد مثل الحوراني.

وقال عبد الناصر ان الصليبيين احتلوا القدس والقلاع ٨٠ سنة حتى استعادها العرب.

وتحدث عن حرب سيناء فقال: انه تعرضنا للهجوم، واصدرت اوامر الانسحاب من سيناء. ومنى هذا انتى اصدرت امراً بعدم القتال لتجنيب الشعب في قطاع غزة الضحايا. ولكن هنالك من قاتل وحارب مع ان الاوامر كانت ان لا يقاتلوا.

وقال عبد الناصر في الختام: يجب ان نعرف متى نقف ومتى نهاجم ومتى ننسحب. ولكن يجب ان نستعد باستمرار.

## كفرياسيف تحتفل بانجاز مشروع المياه

كفر ياسيف — لمراسلنا جبل عمادة — احتفلت جماهير كفر ياسيف مع ادارة مجلسها المحلي يوم الاحد ٢٤-٦ بانجاز مشروع المياه، واشترك في الاحتفال ممثلون عن وزارة الزراعة وعن مركز السلطات المحلية، وقائمقام عكا القضاء، وعضو الكنيست اميل حبيبي، والمحامي حنا نقاره محامي المجلس في دعاويه القضائية، ورؤساء واعضاء بلديات ومجالس محلية والجمعيات التعاونية في شفاعمرو وعبلين والجديدة وابو سنان، ومهندس المياه والمقاولون وممثل عن شركة ميدار التي قدمت مواد المشروع.

تحدث اولاً عريف الحفلة السيد فوزي خوري، نائب رئيس المجلس، مرحباً بالضيوف، ومهنئاً جماهير كفر ياسيف بمشروعها الحيوي الذي أنجز باشراف الادارة الديمقراطية برئاسة السيد يني يني، وطالب الحكومة بمعاملة القرى العربية اسوة باليهودية.

ثم قدم عريف الحفلة السيد يني يني، رئيس المجلس المحلي فألقى كلمة المجلس.. الذي استعرض فيها المشاريع التي قام بها المجلس، من تعبيد شوارع ومد خط التلفون. واعلن عن برنامج المجلس في مد الكهرباء، وبناء عمارة المدرسة الثانوية، وتصليح المدرسة الابتدائية وتجهيزها باللوازم المطلوبة، واعلن ايضاً عن تعبيد الشارع الرئيسي. وقال السيد يني ان المجلس طالب الحكومة بمختلف وزاراتها بالتعاون معه لتأمين المرافق العامة ورؤوس مشاريعه. ودعا الاهالي الى الاتحاد ووحدة الكلمة.

وتكلم حاكم اللواء «الديمقراطي» الذي عدا القريه وراح يقارن بين الامبراطورية التركية والبريطانية من جهة، واسرائيل من جهة اخرى، وكأن الحكومة هي التي انجزت المشروع، وليس الاهالي.

وتحدث ممثل السلطات المحلية السيد عبد من الطيبة، وممثل وزارة الزراعة السيد يوسف الوصي.

والقى برقية تهنئة من رئيس بلدية نهاريا وتحيّة من النادي الرياضي.

وأخيراً اصطحبنا كل الحضور الى المشروع وقطع الشريط الاخضر المشدود على حنفية المياه المقامة بحيث تقدمت على شكل شمعدان (فطار الدولة). واخذ الاولاد يلهون بانفسهم تحت المياه تعبيراً عن فرحهم.

واشتركت النساء بنصيب كبير في عدد الحضور، لان المشروع خلصهن من حمل الجرار على رؤوسهن.

ولم يغب عن الحفلة الا بعض اعوان المباي والمبام.

## ميكونس في مناقشة الكنيست حول وزارة الخارجية

(بقية)

اجل تحقيق السلام وحل قضية اللاجئين.

وتعرضت الى خولدمان دون ان تذكر اسمه وقالت: وموخراً انهيم سيل من الانتقاد على وزارة الخارجية عن شخصيات معروفة، ووصفت هذه الانتقادات بانها اسعفة.

وعادت غولدا مئير الى وصف مصر وحكامها كعنصر اعتداء وتخريب في المنطقة وفي افريقيا كما عمدت الى تضخيم حوادث الحدود السورية.

وقالت انه لم يطرأ اي تقدم نحو السلام، ولم تنجح بما عقدته حكومتها من علاقات مع بعض الدول الافريقية التي ما زال النفوذ الاستعماري مسيطراً فيها واستعرضت العلاقات الوثيقة مع فرنسا وقالت رغم هنالك من خلافات في الرأي في نظرتنا الى الوضع في الشرق الاوسط وما له من عوامل.

وعلا بيان الوزيرة من الحديث عن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي. وبذلك تجاهلت الوزيرة حيوية تحسين العلاقات مع الدولة السوفياتية.

### من النقاش

مندوب الحيروت بن اليعازر طلب الاسراع في تنفيذ مجرى الاردن وطلب ان توضح الوزارة ما دار من حديث بينها وبين مبعوث «لجنة التوفيق» جونسون. ولما قالت الوزارة انها ادلت بتفاصيل في لجنة الخارجية والامن رد مندوب الحيروت انه لولا السرية المفروضة عليه لكشف للجمهور «تفاصيل غير طيبة» عن محادثات غولدا — جونسون.

وقال مندوب الاحرار، هراري، ان اقتراحات وزيرة الخارجية لتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية لا تترك اي اثر حتى على اعضاء الكنيست وقال ان بيان البروفسور رين في هذا الصدد مؤثر. وطالب هراري موقفاً صلباً في قضية اللاجئين.

وانتقد مندوب «الصهيونيين الوطنيين» سياسة «الامن» الحكومية وقال ان عملية على الحدود تنتهي بفشل سياسي لا تفيد من ناحية الامن، ودعا الى ان تبذل الحكومة كل جهد لاحلال السلام.

ومندوب احدوت هعبودا قال ان ادخال الاسلحة النووية الى المنطقة يحمل اخطاراً على اسرائيل والعرب على السواء، وطلب ان تعمل اسرائيل في الاوساط الدولية على منع هذه الاسلحة عن مصر متجاهلاً اعمال حكومة بن غوريون في هذا الميدان، ودعا الى اتخاذ خط عدم الانحياز والى الاعتراف بالصين الشعبية.

وانتقد مندوب المبام الجهاز الحكومي التام الى امريكا وحلف الاطلنطي وتحدث عن اقتراحات تجريد المنطقة من الاسلحة الذرية ودعا الى ان تتبنى الحكومة مشروعاً لتجريد المنطقة من هذه الاسلحة.

اما زلمان آران من المباي فبرر محاولات حكومة بن غوريون لتطوير الاسلحة الذرية بدعوى ان امن البلاد يتطلب ذلك.

## كلمة الاتحاد (بقية)

العسكرون طيور الشؤم والبسطاء الذين لم ترق لهم طريق الحزب الشيوعي الثائر والسديد ولكن الاشتراكية، وغيروا وراء «الزعامة احمد سعيد وابو زكي» يصفقون للاعاجيب «بالعسكريين» وهاتهم.. ويعلمون ليبدون عبد الناصر على صورة صلاح الدين الايوبي آتياً ليلتقم من مآسي النظام الانتدابوري واداً «حقوق عرب فلسطين» تعبيراً في هذه الدار وتنشدوا «الشدة» وتقلوا عن ركب النضال حتى تلك ساعة الانقاذ من الخارج، اولئك يقفون اليوم مصعوقين عندما يسمعون عبد الناصر يقول ان «ليس لديّ اي خطط لتحرير فلسطين وان كل من يحكي لي انكم خطط كهذا انما هو خادع».

ان تجنب طريق الحرب والكارثة لحل القضية الفلسطينية هو شيء صائب ايجابي ولكن ترتفع اسئلة كثيرة ازاء ما يقوله عبد الناصر من «ان قضية فلسطين هي من اصعب قضايا العالم.. وان ليس هناك اي خطط لضمان حقوق عرب فلسطين وان العرب انتظروا ٨٠ سنة حتى استردوا حقوقهم من الصليبيين».

ان عبد الناصر يعزي عرب فلسطين اللاجئين بعدم انتظار كاللاجئين في اسلافهم انتظروا اكثر من ٨٠ سنة لاسترداد حقوقهم.

في هذا قد كان ايام كانت وسيلة السفر لدى الانسان الفاجولين الثلاثة والصاروخ.. هنا كان ايام كانت الشعوب التي فرض عليها التيه تبقى في طوله القرون الطويلة قبل ان تتحرر ولكننا اليوم نعيش في عصر الصاروخ حيث يعبر الانسان حول الكرة الارضية في اقل من ساعة في عصر تتسطر فيه قيود الشعوب التي تئن التيه حتى وصلت الحرية الى روانا واوروندي ويريدون الشعب العربي الفلسطيني ان يقبل بطرده وتشرده من ارضه احيالاً واجيالاً، بعد تصفية الثاني ان يكون اثر لظالم ومظلوم، وشكلون من ٨٠ سنة ينتظر فيها الشعب الفلسطيني على قلبه!

ولكن الشعب ليست قضية تقاس على وقت.. فهي أخطر من هذا بكثير.. الشعب العربي الفلسطيني يحرك انه بأسماء اكثر الشعوب العربية على جرائم حكامهم المتآمرين مع الاستعمار ولكنه لن يعزى بأن يقال له «مأساتك مأساة الامة العربية»..

ان الشعب العربي الفلسطيني يرفضون ان يشتتوا بحقوقهم في اسرع وقت..

صحيح ان الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية خلقوا القضية الفلسطينية وعقدوها الى الحد حد ولكن هذا لا يعني ان ليس لها حل وانه لا يمكن ان يكون هناك خطط لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني..

ان وضع القضية الفلسطينية على الرف من قبل عبد الناصر وحرمان الشعب العربي الفلسطيني الانتظار حتى تحقيق الوحدة العربية والاعلان بانه لا خطط لضمان حقوق عرب فلسطين كل هذا له مغزاه الخطير.. فهو بمثابة التعرية العلني من المعركة وترك الميدان للاستعمار واعوانه في ظروف يطبخ فيها الاستعمار الامريكي طبخات لتسوية القضية الفلسطينية تفرق فيها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه طبخات خطتها كنيدي في رسالته المشهورة الى رؤساء البلدان العربية، طبخات حملها معه جونسون المبعوث الامريكي في غدواته وروحاته ليفضيها اسكفر، في وقت يجد فيه بن غوريون بالاغتصاب حق جديد لحقوق البلدان العربية المجاورة بتحويل مجرى نهر الاردن..

يتساءل الكثيرون في هذه الايام لماذا لم يصدر عن القاهرة اي صوت احتجاج ضد روحات جونسون وغدواته المشبوهة في الشرق الاوسط متأبطاً مشاريع مهندسه كينيدي التي اتفق عليها مع بن غوريون في نيويورك وضمنها رسالته الى رؤساء الدول العربية في ايار الماضي؟

وهل بالسكوت عن مشاريع الاستعمار تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني تكمن الجرأة في خطاب عبد الناصر التي تحدث عنها عل عشير؟

ولا يمكننا في هذا الوضع الا ان نستعيد احد الشروط غير المكتوبة التي اثارتها الجامعة لوزرائها الامريكية لاعطاء القروض الامريكي الاخيرة وهو المحافظة على الهدوء في العلاقات العربية — الاسرائيلية.. لا الجمهورية العربية ولا اي بلد عربي آخر يمكن اتهامه باثارة الحدود وتوتير الحدود العربية الاسرائيلية فالسؤال هكذا التوتر معروف.. ولكن هذا الشرط لا يعني الا قبول المخطط الامريكي لتسوية العلاقات وتصفية القضية..

عبد الناصر يقول اليوم انه لا خطط له لضمان حقوق عرب فلسطين ونحن نعرف ذلك منذ امد ونحن نعرف ايضاً انه لا يوجد هنالك خطط لدى قاسم او لدى اي من الحكام العرب الاخرين.. المخطط الذي اثبتت صحته الايام والتجربة هو خطط الشيوعيين خطط النضال المثابر ضد الاستعمار واعوانه مسببي مأساة الشعب العربي الفلسطيني ومشرديه، خطط اسماه النضال شمسياً كل الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط التي منها يتآمر وبواسطتها يعمل لمنع احقاق الحقوق، خطط يدعو الى رفض القوة والحرب في العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية، ويدعو الى التسوية السلمية القائمة على اسس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي بتقرير المصير وحق الشعب العربي الفلسطيني بعودة لاجئيه..

وهذا النهج الواقعي البعيد عن التهريج والتضليل والتستر على مؤامرات الاستعمار هو الذي يفضح مشاريع المستعمرين الانكلو-امريكيين سالبي حقوق الشعب العربي الفلسطيني، هو الذي يجند الشعوب العربية والرأي العام الديمقراطي العالمي للسير بالقضية الفلسطينية نحو الحل السلمي العادل.

واننا متأكدون معرفتنا الى جانبنا شعبنا، الى الوطنيين المخلصين ان يروا صدق سبيل حزبنا الشيوعي في تقوية الوحدة الوطنية والنضال الديمقراطي المعادي للاستعمار ضد سياسة حكومة بن غوريون، من اجل استبدالها بحكومة سلم وديمقراطية تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، وبهذا تقدم المساهمة في المعركة العامة من اجل حل عادل سلمي للقضية الفلسطينية، من اجل ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، من اجل السلام بين اسرائيل والبلدان العربية، من اجل الحرية والديمقراطية.

# الجزائر تقول: نعم . الاستقلال

## بعد ١٣٢ سنه من الاستعمار و ٨ سنوات من الكفاح المسلح تستقل الجزائر

### مظاهرات واحتفالات ضخمة، جيش التحرير يدخل المدن والقرى


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות אל-אתיחאד


### الحكومة الجزائرية تنتقل اليوم الى الجزائر. فصل ٣ من قادة الجيش

حيفا ـــ مكتب الاتحاد ـــ أعراس الحرية تزغرد هذه الايام، على قمم الاوراس الـتي أنبت الابطال، وعلى وهران التي احمرت من دماء الشهداء، وعلى السفوح، والقرى والمدن، وفي قلب كل نصير للحرية، والدمقراطية في كل الدنيا، بعد ان دفعت الجزائر «ضريبة» الدم لمدة ثماني سنوات زاخرة بالبطولات والمآثر، وولدت الجزائر الحرة في سرير صنعته بتضحيات ابنائها الخالدين، وبمساندة كل الشعوب الحرة.

٩٩،٦ ٪ من أبناء الجزائر الذين أرادهم الاستعمار أن يقولوا نعم لعبوديته، وقفوا اليوم وقالوا «نعم» لاستقلالهم. نحو ثلاثة ملايين ونصف قد أدلوا بأصواتهم، وكانت صيحة «نعم» في القرى اكثر من المدن، ففي بعض المناطق وصلت النسبة الى ١٠٠ ٪. كل هذا وسط زوابع المظاهرات الضخمة، في وهران، التي استوطن فيها سرطان المنظمة السرية الوحشية، وفي غيرها في كل نواحي الجزائر والبلاد الاخرى، الاذاعة الجزائرية تعطي كل برامجها للاحتفال بميلاد الجزائر بعد مخاض عشرات السنين، واليوم، اليوم فقط تعود حكومة الجزائر الموقتة الى الجزائر، بعد تشرد سنوات طويلة.

وكان حوالي ٦ ملايين جزائري يتهم حوالي ٣٥٠ ألف اوروبيا قد خبروا صباح الاحد الماضي الى صناديق الاقتراع للتصويت على استفتاء الاستقلال وذلك بعد ١٣٢ سنة من الحكم الاستعماري الفرنسي وبعد ثماني سنوات من الحرب الدامية التي كلفت الشعب الجزائري حوالي مليون شهيد.

وقد بدأ الاقتراع في الساعة الثامنة صباحاً (الساعة السابعة حسب توقيت اسرائيل) واستمر حتى الساعة السادسة بعد الظهر، وفي عدة صناديق استمر الاقتراع بعد السادسة بسبب وقوف مئات المواطنين امام الصناديق في صفوف طويلة.

وقد زاد عدد المقترعين الاوروبيين من المتوقع، ولم يعلن عن وقوع اي حوادث، وعلم من الاوساط القريبة من الحكومة الجزائرية الموقتة ان التصويت جرى بنظام في جميع انحاء البلاد.

وكان على كل مقترع ان يصوت «نعم» او «لا». فالذي يريد الجزائر مستقلة تتعاون مع فرنسا يصوت «نعم» بواسطة بطاقة بيضاء، اما الذين لا يريدون ذلك فعليهم ان يصوتوا «لا» بواسطة بطاقة سوداء.

ولاول مرة منذ الحرب الجزائرية يسود البلاد الهدوء التام بعد ان انهارت مقاومة «منظمة الجيش السري الفرنسي» الارهابية وهرب معظم زعمائها من البلاد.

وقد دعا جان جاك سوزيني، زعيم المنظمة، الاوروبيين الى التصويت «نعم» في الاستفتاء.

وتقول «رويتر» انه اذا تم كل شيء حسب ما دعت اليه الحكومة فسيعود كثير من الاوروبيين الى البلاد. هذا وقد عمت مدن الجزائر احتفالات شعبية تحت شعار الصداقة بين جميع الطوائف.

كذلك عقد في تونس اجتماع شعبي تكلم فيه بن خدة والحبيب بورقيبة.

#### اقالة القائد العام للجيش الجزائري وضابطين كبيرين

وفي بيان اذاعته الحكومة الجزائرية الموقتة في عشية الاستفتاء جاء ان الحكومة الجزائرية قررت اقالة القائد العام للجيش الجزائري الكولونيل بومدين والضابطين الكبيرين منجلي وسليمان.

وقد جاء في البيان ان الضباط الثلاثة المذكورين حاولوا فرض الديكتاتورية العسكرية على البلاد واستقلال الجيش لاغراضهم الخاصة.

وقد جاء في الانباء ان بومدين وسليمان قد فرا الى جهة مجهولة.

الحكومة الجزائرية الموقتة الموجود الآن في ليبيا ان قرار الحكومة الجزائرية باقالة الضباط الثلاثة يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة. وان هذا القرار اتخذ بدون موافقته.

واعلن ناطق بلسان الحكومة الجزائرية ان هذا القرار كان امراً لا بد منه وحتى ان يكون موجها ضد اي وزير في الحكومة.

#### بن بلا يصرح

وصرح بن بلا نائب رئيس

#### بيان بن خدة

وفي بيان القاه بن خدة رئيس الحكومة الجزائرية الموقتة قال ان حكومته ستدخل الجزائر خلال ايام معدودة وستسلم الحكم الى ممثلي الشعب الذين سينتخبون في انتخابات عامة.

كما دعا جميع الجزائريين الى تأييد لجنة الحكومة الجزائرية من اجل تنفيذ اهداف الثورة الجزائرية التي لا زالت في بدايتها.

هذا وستقام الحكومة الجزائرية الى الاحتفالات التي ستستمر أسبوعاً وستشترك فيها جميع المنظمات والاحزاب والنقابات ولكنهم لم يحددوا موعداً عمداً لاعلان الاستقلال بشكل رسمي.

وقد طلب قادة الحكومة الجزائرية من الشعب الامتناع عن اي عمل يسيء الى الاوروبيين ودعوا الى المحافظة على سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم.

بعد ٣٧ سنة ..

### انزال العلم البلجيكي في رواندا بوروندي

مركز الامم المتحدة ـ قرر الاجتماع العام للامم المتحدة بالاجماع، حسب توصية لجنة الامانة، منح الاستقلال في اول تموز للدولتين الافريقيتين رواندا واوروندي، اللتين كانت منطقة وصاية بلجيكية، وحدد القرار الاول من آب موعداً لخروج الوحدات البلجيكية، الا في حالة طلب هاتين الدولتين بقاء هذه الوحدات في حدودهما!

وبـ ١٠٣ اصوات وامتناع ايسلندا، اوصى الاجتماع بقبول رواندا وبوروندي العضوين الـ ١٠٥ والـ ١٠٦ للامم المتحدة ولكن قبولها يجب أن يلاقي بمصادقة مجلس الامن.

وقبل ذلك، رد الاجتماع الاقتراح السوفياتي باخراج القوات البلجيكية حتى موعد منح الاستقلال للدولتين الفتيتين.

وصوتت الى جانب هذا الاقتراح ٢٤ دولة (بلاد المعسكر الاشتراكي، بورما، كوبا، الحبشة، غانا، غينيا، الهند، اندونيسيا، العراق، مالي، نيبال، الصومال، سوريا، الجمهورية العربية المتحدة، ويوغسلافيا)

وصوتت ضد الاقتراح ٤٦ دولة (بينها بلجيكا، الدول الغربية، دول امريكا اللاتينية)

وجاء من بوروندي، أن ١٦٠٠ اوروبي غادروا البلاد

وبقي ٨٠٠ من الاوروبيين في رواندا.

وقد أنزل يوم امس الاول العلم البلجيكي في مدينة بوروندي، ـ بعد ان ارتفع ٣٧ سنة ـ وسط عواصف الفرح والرقص والغناء الشعبي.

### مؤتمر اكرا يدعو الى نزع السلاح العام التام

### لجنة السلام الاسرائيلية تعلن تأييدها للمؤتمر

اكرا ـ المؤتمر الذي انعقد في عاصمة غانا هنا تحت شعار «عالم بدون قنابل» وباشتراك شخصيات من مختلف الاقطار انهى اعماله واصدر نداء يدعو الى نزع السلاح العام التام تحت اشراف هيئة دولية. وقرر المؤتمر ان يقيم علماً وسكرتارية دائمين يعقدان اجتماعات لها من وقت لاخر.

والدعوة الى عقد اتفاقية على نزع السلاح السلم التام قد وردت في البيان الذي اقره المؤتمر والذي قدمه وزير خارجية ايرلندا السابق. ويوصي هذا التقرير بتمكين كل دولة من دول العالم بالتوقيع على صيغة الاتفاقية. اما فيما يتعلق بالرقابة على نزع السلاح فان المؤتمر قد اوصى باقامة لجنة تحضيرية تكون مهمتها اتخاذ كل الخطوات العملية الدقيقة من اجل اقامة هيئة رقابة دولية فور دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وعلى ان يكون اعضاؤها من كل الدول الموقعة على الاتفاقية.

#### لجنة السلام الاسرائيلية تؤيد

وفي رسالة الى سفير غانا في اسرائيل (حيث عقد المؤتمر في بلاده) اعلنت لجنة السلام الاسرائيلية تأييدها لمؤتمر اكرا وطلبت اليه ان ينقل تأييدها هذا الى سكرتير المؤتمر.

كذلك ارسلت لجنة السلام الاسرائيلية رسالة الى مكتب الاتصال بين شعوب آسيا في بكين (وهو المكتب الذي الفه مؤتمر السلام الذي انعقد في بكين سنة ١٩٥٢). اعلنت فيه تأييدها لنضال حركة السلام في كوريا لاجلاء القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية والتوحيد السلمي للبلاد.

وكان الخامس والعشرون من الشهر الماضي يوماً للتضامن مع شعب كوريا في النضال للسلام وتوحيد البلاد.

### امريكا تجري تفجيراً جديداً

واشنطن ـ تجري الولايات المتحدة في الرابع او الخامس من تموز تفجيراً نووياً على ارتفاع عال فوق جزيرة جونستون في المحيط الهادي.

وقد اعلنت اللجنة الذرية الامريكية التي نقلت الخبر، ان هذا التفجير الجديد، سيكون من نوع «ميغاطون» وكان التفجير الامريكي الاخير، قد فشل. وهكذا تواصل الولايات المتحدة تفجيراتها متحدية سخط وغضب الانسانية كلها، التي تطالب بايقاف التجارب ونزع السلاح.


٣ تموز ١٩٦٢

١ صفر ١٣٨٢

العدد ١٥ السنة التاسعة عشرة

3.7.1962

No. 15 Vol. IXX


### الصناعة السوفياتية تجاوزت الهدف

موسكو ـ تخطت الصناعة السوفياتية الهدف المحدد لها، في قطاعات الفولاذ، وادوات النقل والنفط، والفحم، والالات المنتجة لادوات العمل، والاجهزة الميكانيكية في النصف الاول من مشروع السنوات السبع الحالي، هذا ما اعلنه للزوار في الاتحاد السوفياتي رسمياً.

وقد ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية التي اوردت الخبر، انه قد انتج ٦٠٦ ضعفاً لما كان مقرراً في هذه المرحلة من البرنامج.

#### حبوب ـ اكثر من اي وقت مضى ـ

وقد اعلن خروشتشوف، رئيس الحكومة السوفياتية، في اجتماع لمديري المشاريع الزراعية، ان الاتحاد السوفياتي سيصل الى الحد الاعلى من انتاج الحبوب اذ سينتج كمية من الحبوب لم ينتجها في كل تاريخه.

### شرطة الارجنتين تطلق النار على شباب يهود

بوينس ايرس ـ وصلت اللاسامية النازية في الارجنتين، في الاسبوع الاخير، الى درجة جديدة، وذلك في الهجوم الذي قام به رجال الشرطة في لباس مدني على فرقة من الشباب اليهود، كانوا يتجولون مساء السبت في عاصمة الارجنتين، واطلق رجال البوليس النار على الشباب. ورد عليهم أحدهم باطلاق النار، وجرح مفتش البوليس.

هذا، وقد اوقفت الشرطة في بوينس ايرس يوم امس الاول لاساميا، اكتشف قبل ذلك طلاب يهود متحمساً كان يحمل مسدساً، واعطى اسماء الرجال الذين اعتدوا على الفتاة اليهودية وحفروا على صدرها الصليب المعقوف، وكانت الطائفة اليهودية قد قامت قبل ايام نتيجة لهذا الاعتداء الوحشي مع منظمات عديدة ومدارس مختلفة بمظاهرات احتجاج، قمعها البوليس بشدة.

وقد اتهمت السلطات الارجنتينية الفتاة بأنها من الشبيبة الشيوعية، وعندما سئلت عن ذلك، امتنعت عن الجواب.

وقد أرسل الدكتور ناحوم غولدمان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي رسالة يحتج فيها على تجديد اللاسامية في الارجنتين، واحتجت كذلك منظمات وشخصيات عديدة في الارجنتين والعالم.

### كوبا تتهم امريكا

هفانا ـ اتهمت حكومة كوبا اول أمس، الولايات المتحدة بالعدوان، نتيجة لدخول طائرات تجسس أمريكية في اراضي كوبا في الشهر الماضي، وذلك لتحضير عدوان آخر ضد كوبا.

ونشرت جريدة الحكومة الكوبية اول أمس (الهوي) صوراً لطائرة ذات محركين تابعة للاسطول الامريكي، كانت قد صورت في الوقت الذي كانت فيه الطائرة فوق منطقة كماغوي في ٣٠ حزيران.

ونشرت الجريدة أيضاً جدولا صادراً من القوات المسلحة يحتوي على ٨ حوادث اختراق الاجواء بين ١٨ و ٢٦ حزيران.

كذلك اتهمت حكومة كوبا شبكة التجسس الامريكية بتهريب حشرات وكلاب الى كوبا.

### الصين تستنكر تصريحات كنيدي العدوانية ..

بكين ـ نشرت جريدة «يوميات الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني، نشرت مقالا استنكرت فيه تهديدات الرئيس الامريكي العدوانية، في استعمال القوة ضد الصين الشعبية، واضافت الجريدة أن الهدف من تصريحات كنيدي هو اجبار الشعب الصيني على التنازل عن تحرير جزر تايوان وفورموزا. كما اكدت الجريدة عزم الشعب الصيني على تحرير كل اراضيه.

### الوف المتظاهرين يهاجمون اجتماعاً فاشياً في لندن

لندن ـ آلاف المتظاهرين، حتوا يوم الاحد الماضي بسقوط النازية، ورموا بالتفاح العفن وقشور البرتقال، والبندورة على المشتركين في اجتماع الحزب الاشتراكي الوطني النازي، الذي عقد في ساحة «ترافلغار» في مركز لندن تحت اشراف الشرطة.

وكان يمكن سماع صوت المتكلمين الفاشستيين الواقفين على منصة، كتبت فوقها هذه الكلمات: «تحرير بريطانيا من حكم اليهود».

ونجح المتظاهرون بحل الاجتماع بالرغم من معارضة الشرطة التي سقط بعض رجالها. وهوجم عشرات النازيين وهم يرفعون ايديهم بالاشارة الفاشستية. فطاردهم المتظاهرون، وركضوا وراء السيارة التي حملتهم، اما قائد الحزب «جوردان» فقد وصل بحراسة الشرطة الى اقرب محطة قطار ارضي.



### الباكستان تريد تحسين علاقاتها مع الصين

كراتشي ـ أعلن وزير خارجية الباكستان محمد علي، يوم أمس الاول في الاجتماع الوطني، ان بلاده لا تنوي الانضمام الى أي معسكر من المعسكرين الكبيرين.

وذكر محمد علي «المساعدة الامريكية لبلاده» واعتزازها في «حلف جنوبي شرقي آسيا»، ولكنه أضاف بان باكستان «تنتظر في المستقبل القريب اقامة علاقات وطيدة اكثر مع الصين الشعبية».

واعلن انه يقيم علاقات صداقة مع رئيس حكومة الصين الشعبية شو آن لاي.

واعلن محمد علي ايضاً، بان الباكستان لا تكن للاتحاد السوفياتي أي مشاعر عداء. بالرغم من «الفيتو» السوفياتي الاخير ضد «بحث مجلس الامن قضية كشمير». وذكر ان بين الاتحاد السوفياتي وبين الباكستان اتفاقاً للتفتيش المشترك عن النفط في الباكستان.

# خواطر

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : استمعت بشغف كبير الى تفسيرك قول المتنبي :

«ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان»

وقد أعجبت بذلك كثيراً . ولكني اريد في هذا اليوم ان أثقل عليك ، فارجو منك ان تُعرب لي القول المأثور «وشر البلية ما يُضحك» .

فابتسم الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى ابتسامة ذات معنى ، ثم قال : أما هذا فامر هين يسير ، ولا اظنك تعجز انت عن ذلك . ولكن كيف خطر كل هذا على بالك مرة واحدة : الشرور والبلايا .. والضحك ؟

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : وراء ذلك قصة قرأتها قبل يومين ، ان سمحت فسأرويها لك .

قال الاستاذ الشيخ : حسناً تفعل .

قال التلميذ الفتى : سيراليون بلاد بعيدة ، في افريقيا . وفيها مسلمون وغير مسلمين . وقد وفد الى بلادنا منها شيخان ، زارا مدينة عكا بين ما زاراه ، وأديا فريضة الجمعة في .. « اروع مكان مقدس لاسلام اسرائيل الا وهو مسجد الجزار » .

قال الاستاذ الشيخ : وهل في هذا ما يعيب ؟ حتى ولو كان في تاريخ الجزار كثير من اعمال العسف والجور . فالمساجد والمعابد كلها ذات قدسية .

قال التلميذ الفتى : حلمك يا استاذي الشيخ . فلست الى هذا قصدت . وانما هذان الشيخان ، من سيراليون ، اعلن انهما سيرسلان طلاباً من بلادهم ، ليتعلموا اللغة العربية في بلادنا .

وألح الاستاذ الشيخ : ثم ماذا ؟

قال التلميذ الفتى : لاشيء . غير ان الطلاب العرب في بلادنا لا يتمكنون من لغتهم . ان كثيرين منهم يُرفعون من صف الى آخر بين لغتهم العربية لا تسر قريباً او صديقاً . العشرات من الطلاب العرب ، يا استاذي الشيخ ، قد سقطوا في امتحانات اللغة العربية في امتحانات الشهادة الثانوية . ومدارسنا تنقصها الكتب العربية . وبين اللغة العربية ووزارة المعارف عندنا عداء قديم .

قال الاستاذ الشيخ : فلماذا وقع اختيارهما على بلادنا اذن ؟

قال التلميذ الفتى : ربما كانا لا يعلمان هذه الحقائق ، وربما ان بطانة المتنفعين والمرتزقة اخفت هذه الحقائق وهي تحدثهم عن «تقدم» العرب و«تطور» العرب و«ازدهار» العرب و«احترام» قدسية معابد العرب .

قال الاستاذ الشيخ : فهل كانا يعلمان ؟

قال التلميذ الفتى : ألم ارجُ منك ان تعرب لي «وشر البلية ما يضحك» .

وسكت الاستاذ الشيخ قليلاً ثم قال : حقاً شر البلية ما يضحك .

[illegible]

# لا أمل لاسرائيل في معسكر أعداء السلام

## البحث في ميزانية وزارة الخارجية يدعونا

الى البحث في سياسة الحكومة الخارجية . واول سؤال يسأل هو هل اظهرت هذه السياسة الخارجية القدرة على تقدير القضايا التي تواجه بلادنا في المنطقة وفي الميدان الدولي تقديراً صحيحاً وعلى ايجاد تسوية موضوعية صحيحة لها ـ ام لا ؟ وهل تستند هذه السياسة على أسس واقعية ام انها تقوم على اعتبارات ذاتية لا اساس ولا جذور لها في الواقع الدولي ، وهل هي تحلل مركز الثقل لعصرنا واتجاهات تطوره ، ام هي اسيرة شبكة الدكتاتورية التي ولى زمانها .

لاسفنا ، لاسف الشعب الجواب على هذه الاسئلة سلبي .

وبثبت هذا الجواب الفشل المتواصل لسياسة الخارجية الاسرائيلية في كل قضايا شعبنا وبلادنا الاساسية ومهما ما تحركه فئات واسعة من الجمهور الاسرائيلي ، وقسم لا بأس به من اعضاء الكنيست . ومن معروف هو انه في داخل الجهاز ايضاً الذي هو الحزب الحاكم الاساسي لا تحظى نتائج السياسة الخارجية البنغوريونية بسرور .

### القضية الحاسمة — كيف يضمن السلام

اني اعتقد ان اعضاء الكنيست يوافقون على ان القضايا الملحة والملتهبة التي تواجه اليوم كل الشعوب بدون استثناء هي قضايا السلام والحرب ، — قضايا كيف ننقذ السلام من خطر ابادة نووية ، كيف نحرز وقف التجارب النووية ونصل الى نزع سلاح عام تام ، وكيف نضمن سلام الشعوب ، وازالة وصمة نظام المستعمرات وعدم المساواة العنصري وتحقيق استقلال الشعوب وسعادتها .

وكل ذي عقل سليم أمل لان يفهم انه في مجرى النضال من اجل تسوية ايجابية لهذه القضايا الملحة ستتحكون ايضاً في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ، اوضاع مريحة لتغيير الجو السياسي المتوتر الخطر ، وتهيئة الطريق لتسوية قضايانا الاساسية ، لقضية تصفية النزاع الاسرائيلي العربي واحلال سلام عادل دائم بين اسرائيل والاقطار العربية ، وكل انسان بسيط يستطيع ان يقرر انه ليس من مصلحة قومية أكثر حيوية وسمواً لكل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل ، من مصلحة تضافر الجهود في النضال الناجح من أجل عالم بدون حروب وبدون اسلحة وبدون جيوش .

وفي هذا الوضع الذي يؤلف فيه لسوى السياسة العالمية في ايامنا تكتل الاقطار الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام في كل انحاء العالم ضد سباق التسلح الجنوني ، وضد استعدادات دول الاطلنطي ، وفي مقدمتها امريكا لحرب عالمية نووية ـ يطرح السؤال ما هو مضمون وطابع السياسة الخارجية الاسرائيلية ؟

### لا واقعية !

والجواب واضح ، مقلق ولكنه واضح . ان سياستنا الخارجية ملتصقة اليوم اكثر من اي وقت مضى بمعسكر الدول الاستعمارية ، ومرتبطة اكثر من أي وقت مضى بمركبة حلف الاطلنطي ـ بون الصواريخية ، وخاصة في خدمتها الاستعمار الجديد ، ومعادية لمعسكر الدول الاشتراكية الجبار ولدول الحياد الايجابي والحركات الثورية لاقطار امريكا اللاتينية .

وهذه سياسة متاهية صادرة عن مراكز قوة ليست قوية وليس لها دعامة مضمونة ، سياسة في اساسها الرغبة في تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والايديولوجية الصهيونية الشوفينية ، انها سياسة اعتبارات رجعية لا اساس واقعي لها ، وتتناقض مع مصالح اسرائيل القومية ، ومع رغبة شعبنا في السلام ومع مطامحه وآماله .

في تعليق له يلحظ مراسل «هآرتس» في امريكا بتاريخ ١٠ ايلول الماضي ، ان شخصية اسرائيل كما يتصورها الرأي العام الامريكي ـ التيبوا ، حتى في امريكا ـ هي شخصية مظلمة جداً .. وقضية اللاجئين العرب اصبحت ايضاً على كتفي هامه موالية لاسرائيل بين غير اليهود .. وتكون اكثرية سوابت المعهود له نعدت فيها هيئة الامم باسرائيل وليس بالعرب ، يؤلف عاملاً سلبياً اضافياً . ويضيف المراسل فيقول ان شخصيات ليبرالية في ادارة كندي وكذلك ٨٠ بالمائة من الصحفيين والمعلقين الذين هم اجتمعوا من الليبراليين يرون حكام اسرائيل متقاربين مع فرانكو وسلتمان ري وغيرهما ، ويضعون اسرائيل في قائمة واحدة مع حكومات كوريا الجنوبية وفرموزا واسبانيا وامثالها .

ومن امريكا الى تل ابيب . نشرت جريدة «جروت» مقالا لـ ل . ا . د . جهد ووصفته بانه شخص موثوق في الجمهور الاسرائيلي ولا يريد ذكر اسمه . وقد نشرت الجريدة المقال في ٨ ايار الماضي تحت عنوان «موسكو والقدس» بتاريخ ٨ ايار الماضي . وقد قال جهد هذا عن نفسه انه معاد للشيوعية . وجاء في مقال جهد ان اسرائيل غريبة اكثر من اللازم ، انها عضوة اكثر من اللازم في جيب امريكيه وانها تلائم سياستها اكثر من اللازم لمتطلبات السياسة الامريكية ، ولهذا فهي مستعدة ان تقوم ـ وقد قامت فعلا ـ بأعمال لصالحة الغرب في الحرب الباردة السائدة بين الكتلتين العالميتين .. وهذا الامر ضد مصلحتنا اكثر من اللازم حتى اننا لا نستطيع ابداً ان ننتهج سياسة يهودية خارجيه وداخلية .. وتوقنا من ان نكون عنصراً مستقلا . والذي يفكر باصطلاحات «الفرس محالفة الشعب» سيدفع في نهاية الامر ثمنا هو عزلة سياسية .. وجما» .

## كلمة النائب الشيوعي صموئيل ميكونس

في مناقشة ميزانية وزارة الخارجيه

انها نظرة واعية وليست الصمود يجهد وحده فان المعارضين او المتحرجين على هذه السياسه يتعاظمون ويزدادون في كل الاحزاب السياسيه تقريباً في بلادنا . ولاول المرة خلال اربعة عشر سنه « من التوجة نحو الغرب فقط » تساعد الجمهور الاسرائيلي اكثر فأكثر في ادراك الطابع المشوه لسياسة الخارجيه الاسرائيليه ، وفي فهم الدوافع الوطنيه لما توجهه تفن من انتقادات لهذه السياسه ، وفي التفتيش على مخرج من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد .

### الامن مرتبط بسياسة سلام

واحد الامور الخطيرة التي تهدد امن بلادنا ومركزها الدولي هو اواسر السكريه البنغوريونيه في السياسة الخارجيه الاسرائيليه ، وسيطرة وزارة الدفاع فعلياً على وزارة الخارجيه . ان نواب وضباط بن غوريون وبن غوريون نفسه ، يكثرون من التصريحات التي تمس بالشؤون الخارجيه وشؤون الامن . وكل اعضاء هذه الكنيست يشتركون في القلق على امن البلاد . كلنا ندرك متطلبات دفاع قومي تام حقاً عن امن واستقلال اسرائيل . ولكن مع هذا فالامن في اساسه وجوهره مرتبط بانتهاج سياسة سلام . وهكذا يفهم هذه القضيه فهما صحيحاً لا الشيوعيون وحدهم بل فئات أخرى من الجمهور الاسرائيلي ، ومقابل هذا فان حلة لواء الامن البن غوريونيه يرون مركز الثقل في سباق تسلح متزعطش بالاسلحة العاديه وغير العاديه وفي حرب مبادرة ضد الجيران العرب التي وصلت الى درجة مبدأ مطلق . ان هذا جبيل مقاس خطر لا امل فيه ، لسياسة حكيمة عدله مطلبية الامال ، سياسة الاعتراف بالحقوق القوميه المشروعه للشعب العربي الفلسطيني ، كطريق لاعتراف الاقطار العربية باسرائيل وحقوقنا القوميه المشروعه .

فليس عجيباً اذن انه حينما تعرضت قضيه اللاجئين العرب الى الامتحان في دورة الامم المتحدة التي انعقدت في بداية هذه السنه ، لم يوجد هناك اي وفد من اي دولة يؤيد موقف الوفد الاسرائيلي الذي ادعى ان حل قضية اللاجئين يكون فقط في الاقطار العربيه وخارج اسرائيل . ومقابل ذلك اتخذ هناك بالاجماع قرار يؤكد حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة لوطنهم أو الحصول على تعويضات ملائمة .. وقد احتاج وفد اسرائيل هناك الى بهلوانية كبيرة في تصويته مؤيداً ذلك القرار الذي يناقض تناقضاً تاماً مع موقفه وذلك للتغطية على فشله ولطمس عزلته التامه . ووضع مماثل من العزلة المطلقة اصاب اسرائيل اثناء البحث في الثورة العسكريه في منطقة طبريا في مجلس الامن الذي لمع باسرائيل مما عبر عن فشلها السياسي الكبير .

وغريب جداً هذا الرضا الذي عبرت عنه وزيرة الخارجيه في خطابها بزعمها ان وفد اسرائيل قد حظي بتأييد في الامم المتحدة لاقتراحه المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربيه . لقد فشل ذلك الاقتراح كما هو معروف ، انه لم يصل من اللجنة الى الجمعية العامة لان الاكثرية الساحقه من الدول ، وضمنها امريكا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ، لم تر احتمالا لتحطيم الجمود في العلاقات الاسرائيليه العربيه ما دامت حكومة بن غوريون تتنكر تنكراً تاماً لحق اللاجئين في اختيار العودة الى بلادهم .

وبودنا ان نقدم نصيحة حسنه للحكومه ان عليها ان تزن جيداً سياستها العربيه وان تقف ضد تدخل المستعمرين الفرق في شؤون اسرائيل والاقطار العربيه ، قبل ان تبذل جهوداً من اجل كسب عطف الدول في سبيل المفاوضات المباشرة مع الاقطار العربيه .

ومن الصعب لنا ان لانعتبر تصريح وزيرة الخارجيه عن استعداد حكومتها «لنزع السلاح بيننا وبين جيراننا» على غرار نزع السلاح في العالم كتلة ان لاتعتبره ديماغوجيه . فالسلاح موجود لا في اسرائيل والاقطار العربيه المجاورة فحسب ، ففي المنطقة مثلا توجد دول مثل تركيا وايران منتسبة «لحلف الرجعي» حلف عسكري عدواني متفرع من حلف الاطلنطي ، وعلى اراضي تلك الدول توجد قواعد عسكريه اجنبيه وهي خاضعة لمشاريع الدول الاستعماريه العدوانيه ، ولهذا فلا يمكن نزع السلاح في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربيه فقط الا اذا كان هناك نزع سلاح والغاء القواعد العسكريه الاجنبيه في تركيا وايران وغيرها ايضاً . وهذا الامر مندمج في مشروع نزع السلاح العالمي وضمان تعايش سلمي بين المعسكرين العالميين .

فعلى العكس لتبذل حكومة اسرائيل الجهود القصوى من اجل نزع السلاح العام في واشنطن وبون وعواصم اسيادها الاخرى الذين يحاربون باستمرار في هذه القضيه الحيويه .

وليس معنى هذا انه ليس هناك ما نفعه في منطقتنا لتخفيف التوتر حتى قبل نزع السلاح العام . ولكن الحكومه كما هو معروف لم تكلف نفسها اي عناء في هذا الاتجاه . من الممكن ، بل ويجب مثلا ، ان نحافظ على الهدوء على الحدود . لقد كانت هناك مثلا اقتراحات متكررة من حكومة الاتحاد السوفياتي من اجل الاتفاق بين الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحه لمنطقة الشرق الاوسط ، اقتراحات كانت تمكن من وقف سباق التسلح المثير الخطر ، لقد رفضت الدول الاستعماريه هذه المقترحات وكذلك ايضاً رفضتها حكومة بن غوريون .

### تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية

لقد توجهت حكومة الاتحاد السوفياتي مؤخراً باقتراح تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري ـ وهذا امر حيوي لشعب اسرائيل والشعوب الاخرى في المنطقة ، ونحن نسأل لماذا لم تتمسك الحكومة بهذا الاقتراح ؟ لماذا لم تتخذ اي مبادرة في منطقتنا للمطالبة بهذا التجريد ؟ ولماذا اجابت وزيرة الخارجية على ملاحظة سكرتير الامم المتحدة بالوكالة أو ثانت ان اسرائيل تؤيد تجميد نشر السلاح النووي وليس حظره حظراً تاماً ؟

انا نعرف ـ وهذا ليس سراً للعالم ـ ان وراء موقفكم المشوه هذا يختفي تحالفكم مع عدوانية حلف الاطلنطي ـ بون ، ومغامراتكم الحربية في المنطقة ومبادرتكم المجرمة لشن سباق تسلح ذري بين اسرائيل والاقطار العربيه . وهذا يمكن اشد خطر على امن بلادنا ، ان الشعب يمنى ان تزنوا هذه القضية الخطيرة من جديد قبل ان يصبح الامر متأخراً .

### محاولات فاشلة

ان سياسة الحكومة الخارجية تستند على خنوع العبد لاسياده وبتقدم الاسياد اديناور وجلوبكه وموريتز وشتيدل . ان هؤلاء الاسياد يبغون من اسرائيل كل ما يمكن ابتزازه ثم هم في الوقت نفسه يركلونها . وتحاول وزيرة الخارجية المسكينة لا يستطيع ان يطمس «العقدة الالمانية» في السياسة الخارجيه البن غوريونية في مجال العلاقات مع الكتلة الغربية ، مع امريكا وحلفائها وفرنسا بعد توقيع اتفاقية ايفيان .

وهذا ما يفسر تصريح شمعون بيرس في الكنيست الذي برر فيه صفقات الاسلحه المدنيه مع جنرالات هتلر بقوله ان المانيا الغربية ستكون « بديلا لنا في يوم زمهرير » ، ان هذا يشير الى نية توثيق العلاقات السياسية والعسكرية مع النازيين والعسكرية الالمانيه . وعلاقات « الصداقة والثقة » بين الحكومة وبين اديناور وجلوبكه تثير سخط الشعب العادل في اسرائيل وسخط الجماعات اليهودية في العالم كله . وذلك لان هذه العلاقات هي علاقات دنسة تحط من الكرامة وهي خطيرة لان ايدي معظم هؤلاء ملطخة بدم ستة ملايين من اخواننا ، ولانهم يشكلون اليوم قوة العدوان الاساسيه لامريكا في اوروبا ضد سلام الشعوب وحرية الشعوب .

ان الواقعيه السياسيه والاوضاع الموضوعيه هي التي تُرشدنا لكي نقول للحكومة ان هذا «البديل» ايضاً مع حكومة بون الذي يُعرضنا في حد ذاته سينهار ايضاً .

### سياسة معاداة الاستعمار تزيد الاصدقاء

لا امل لاسرائيل في المعسكر الاستعماري ، في معسكر واحد مع النازيين والعسكريين الالمان . كما انه ليس من امل في ان جهود الحكومة في آسيا وافريقيا ستعطي ثمارها ، لان هذه الجهود ، الكبيرة نسبياً تجري بالتنسيق مع حلف الاطلنطي ومع التوجه الاستعماري ولانها مرفقة بنشاط ايديولوجي يخدم نظام المستعمرات وسياسة الشوفينيه ، ولانها لا تتفق مع المصالح الحيويه لشعوب التي احرزت استقلالها من المستعمرين . كلنا نعرف السياسة المعاديه التي تنتهجها الحكومة ضد نضال التحرر الذي يخوضه الشعب الجزائري مستمدين حتى اللحظة الاخيرة . لم ننس ضرورة قط سخطت غولدة مئير وزيرة الخارجيه على الدكتور جولدمان وعلى السيد جولان وعلى اللجنة الاسرائيليه للتضامن مع شعب الجزائر بسبب «جرائمهم» جريمة الاتصال الودي مع قادة جبهة التحرير الجزائريه . هذا هو «السر» الاساسي في ان الحكومه انتقلت من « مفاجئه » الى « مفاجئه » ومن غضب الى غضب حينما صدر بيان عبد الناصر ـ ابو ، او حينما صدر قرار كتلة دول الدار البيضاء او حينما صدر بيان مكاريوس ـ عبد الناصر ، فبغض النظر عن كل شيء لم تسر الامور كما تريد وزيرة الخارجيه . يجب ان يكون واضحاً ان سياسة اسرائيلية معاديه للاستعمار من شأنها ان توسع علاقات الدولة مع دول آسيا وافريقيا وتوطد العلاقات القائمة كعلاقات صداقة وطيدة مع الشعوب .

### شجب الدعاية المعادية للسوفيات

لمرشاد لهانة «الحرب الباردة»

في واشنطن يشن جزء كبير منها من الصحف الاسرائيليه الموجهه وكذلك «صوت اسرائيل» الرسمي حملة هستيرية من العداء للاتحاد السوفياتي تحت ستار موضوع اليهود السوفياتيين ، والهدف هو تسميم قلوب الشعب بسموم معاداة الاتحاد السوفياتي والاعداد النفسي لحرب عدوانيه نوويه ضد الاقطار الاشتراكيه ، وهذا التحريض انما يخدم قوى الحرب والفاشيه ويلحق اضراراً جسيمه باسرائيل . انا نستنكر كل الاستنكار هذا التحريض الاهوج الذي يعكر العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، وندعو الى وقفه ، وذلك في المقام الاول من اجل مصلحة اسرائيل .

ان القضايا العديدة التي ذكرتها باختصار بسبب الوقت القصير المعطى

( البقيه على الصفحة ٣ عمود ٨ )

# اللقاء الثامن لشباب العالم من اجل السلام والصداقة ونزع السلاح

بقلم غسان حبيب

سكرتير الشبيبة الشيوعية

في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ ، اجتمع عدد من الشباب من ٦٣ قطراً يمثلون ٣٠ مليون شاب وقرروا تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .. شباب من حركات سياسية مختلفة ، ولكنهم اقتنعوا ان عليهم ان يناضلوا سوية ، من اجل صيانة السلام وحتى لاتتكرر كوارث الحرب الرهيبة .

منذ ذلك التاريخ ، اصبحت حركة الشباب الديمقراطي العالمي «التي تضم اليوم اكثر من ١٠٠ مليون شاب . وتقوم بنشاطات ، واسعة ، من اجل السلام ، والصداقة ، ومن اجل حياة انسانية لائقة للشباب في جميع البلدان .

## لقاءات عالمية من اجل السلم والصداقة

وقد بعد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي حتى الآن في تنظيم سبعة مهرجانات عالمية للشباب من اجل السلم والصداقة والتفاهم والتعاون بين شبيبة جميع البلدان ، انتخبت لجان تحضيرية عالمية واسعة جداً للتحضير لكل منها ، وقد عقد المهرجان الاول في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٤٩ وعقد المهرجان السابع في فينا عاصمة النمسا سنة ١٩٥٩ .

## هذا العام .. في هلسنكي

منذ شهور عديدة يستعد شباب العالم للمهرجان العالمي الثامن الذي سيعقد في هلسنكي ، عاصمة فنلندا .

ان لجنة تحضيرية عالمية ، واسعة ، تعد للمهرجان . وقد اعلن مجلس منظمات اتحاد الشباب العالمي مؤكداً ان مهرجان الشباب الثامن هو لقاء للسلام والصداقة مفتوح لجميع الذين يرغبون في الاشتراك فيه بغض النظر عن آرائهم السياسية ـ لا الاتجاه السياسي ، ولا النظري ولا الديني ، يمكن ان يكون حجة في هذه المسألة الهامة ، لان قضية صيانة السلام ، هي قضية الساعة بالنسبة للانسانية كلها .

حتى الآن أيد ١٩ رئيس دولة فكرة المهرجان ، وأيدها علماء واطباء ، وفنانون وفلاسفة من جميع انحاء العالم ـ ومن هؤلاء ملك النيبال ، ورئيس حكومة كوبا ، ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، والبروفسور برنال رئيس حركة السلام العالمية ورئيس الكنيسة في المانيا الغربية وغيرهم .

كما ان منظمات دولية معروفة قررت الاشتراك في مهرجان هلسنكي في جميع احداثه او في جزء منها رسمياً مثل جمعية الشبان المسيحية ، حركة الدفاع عن الامم ، المجلس الكنسي العالمي W. C. C. وغيرها .

### أهمية خاصة

قبل كل مهرجان من المهرجانات السبعة السابقة نشط الشباب في التحضير لها ، اقاموا الاحتفالات الضخمة والاجتماعات ، ووزعوا ملايين النشرات لتفسير اهداف المهرجان ولكن المهرجان الثامن الذي سيعقد في هلسنكي يكتسب اهمية خاصة ويحظى بالاهتمام الحثيث اكثر من اي مهرجان سابق ، فان التحضيرات لهذا المهرجان تجري في ظروف تصاعد النضال العالمي العظيم من اجل صيانة السلام ، ومن اجل نزع السلاح ، وضد التجارب النووية التي تجريها الولايات المتحدة ، والتي تشكل خطراً على مستقبل الانسانية حقيقيا ، وضد مساعي المستعمرين ومؤامراتهم الخطرة ، ولهذا ، فان اوساطاً واسعة جداً من الانسانية تنتبه الى الخطر المحدق ، وتنضم الى الحركة من اجل السلام . فمثلا رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان في اليابان ، هو رئيس جمعية الشبان المسيحية في اليابان ، وفي فرنسا ، رئيس اللجنة التحضيرية هو من الشباب الكاثوليكي ، وهكذا ، يجمع الشباب ، في الشوارع ، المواجع ، والوارق المتعبة ، ويرسمون طموحهم ، في سبيل المصلحة المشتركة النبيلة ، التي تهم الانسانية جمعاء ـ وهي صيانة السلام ونزع السلاح الشامل .

### وفي اسرائيل ..

وفي اسرائيل قام بعض الشخصيات اليهود والعرب ، بالمبادرة الى اقامة لجنة تحضيرية للمهرجان اخذت على عاتقها التنظيم للمهرجان العالمي ، ووضعت برنامجاً للتحضيرات يلائم وظروف بلادنا وقضاياها . فبالاضافة الى شعار السلام والصداقة ، ونزع السلاح ، وتأييد الكفاح البطولي الذي تقوده شعوب المستعمرات ، وضد التمييز العنصري ـ هناك شعار المساواة التامة بين الشعبين في بلادنا ، والاخوة اليهودية العربية ، والغاء الحكم العسكري ، ومن اجل سلام عادل بين اسرائيل والبلاد العربية ، يضمن الحقوق القومية العادلة للشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد ، ومن اجل مستقبل افضل للشباب ، يضمن العلم والعمل ، والحياة الشريفة .

وقد ايد اللجنة واشترك فيها ، عاملون ومهندسون واطباء ، وشخصيات اجتماعية ، وسياسيون ، ومحامون ، وفنانون ، ومتدينون ومهنيون ، ويمثلون عن العمل السامي ، ويمثلون عن الشبيبة الشيوعية ، ولفيف الشباب من مختلف الاتجاهات في اقامة لجان تحضيرية في مدنهم وقراهم وقد عمل هؤلاء على توحيد لجنة قطرية وتنظيم وفد موحد ، جامع لكل القوى ، الى المهرجان ، ولكن قيادتي شبيبة مبام واحدوت هعفودا ، قد رفضتا ـ ولم تتعاونا ابداً مع هذه الجهود معنا في الحركة ، مشتركين في مهرجان الشباب العالمي ، ويجهم المشاركة في ذلك ، انهم لا يتعاونون مع حركة شبيبة غير صهيونية (المقصود الشبيبة الشيوعية) ، مع العلم ان هذه المهرجانات هي من اجل العمل الموحد في كل قطر ، هي من اجل الافكار المشتركة بغض النظر عن الخلافات النظرية وغيرها ، ومحاولة فرض الآراء تعارض واهداف المهرجان ، اهداف السلام والصداقة والاخوة .

ولكن حتى صهيونيي يطرحون بها ، لا تصمد للنقاش ، فان شبيبة مبام واحدوت عمودا في ايطاليا ، تشترك في وفد موحد مع الشباب الشيوعي الايطالي والشباب الاشتراكي الايطالي ، وكلهم غير صهيونيين !!

### دعوة الى العمل المشترك ..

نحن الشيوعيين نحيي الوفد الاسرائيلي المسافر الى هلسنكي ، على اختلاف اتجاهاته ومنظماته ـ يهود ، وعرباً ـ ونشجعه انه يقوم هناك بدوره وان يؤدي رسالته ، ان ينقل الى شباب العالم كفاح الشباب الاسرائيلي اليهودي والعربي ، من اجل السلام والصداقة ونزع السلاح ، وامال شباب بلادنا في الحياة الافضل .

### مهرجانات واحتفالات على شرف المهرجان

وباقتراب موعد المهرجان العالمي ، تزداد وتتسع النشاطات التي تقوم بها «اللجنة الاسرائيلية للمهرجان» وسيكون قمة هذه الاحتفالات ، المهرجان الضخم الذي سيعقد في حيفا في ٦ و٧/٧/٦٢ والذي سيشترك فيه آلاف الشباب اليهود والعرب ، تأييداً لافكار مهرجان هلسنكي العالم ، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ، ضد الحكم العسكري والتمييز ، ضد سياسة النهب البنغوريونية التي ترهق الطبقة العاملة ، وجماهير الشعب ، بالضرائب ، ضد سياسة المغامرات الخطرة على الحدود وضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط .

كل هذه القضايا تمس مصالح الشباب ومستقبلهم في الصميم ، ولا يعقل ان يقف جمهور الشباب في بلادنا عن هذه الاخطار ، وانما واجبه هو الوقوف صفاً واحداً لشلل هذه السياسة الرجعيه المغامرة ، والعمل ، بجهد ، السلام والحياة الافضل .

ان شبابنا مع شباب العالم مصمم اكثر من اي وقت مضى الى ان يرفع صوته من اجل صيانة مستقبله من اجل حماية مكاسب الانسانية كلها ـ بمطالبة الحكومة والكنيست بالوقوف من اجل نزع السلاح التام الشامل .

فلنسهم في الحركة بكل قوانا ـ بالشرح ، بالمراسلات ، بالوفود ، وبانجاح المهرجان القطري للسلام والصداقة ، في مدينة حيفا في ٦ و٧/٧/٦٢ .

ولنواصل بعدها الحركة بوحدة صف ضد مثيري الحروب ومغامراتهم ـ واعوانهم في هذه المنطقة لنصون بذلك الحياة والشباب .

## وحي القلم

### مؤامرة سافلة !

من اذاعة "صوت اسرائيل"، استمعنا مساء السبت الماضي الى الاعلان:

" ان مركز نقابة المعلمين يرى في القائمة الدمقراطية مستنداً مريعاً، وفي السيد بيتزيل، صاحب مستند كاشف له بيتزيل، هو المرشح الاول في القائمة الدمقراطية .

والقائمة الدمقراطية، هي القائمة التي اصابت المباي "بصفعة" قاسية قاتلة !

والمستند المذكور الذي يتكىء عليه هذا المباي هو المعلم من بئر السبع الذي هجمت القائمة في حينه عمله بشدة واستنكرته !

ويقول الاعلان المذكور ايضاً، ان مركز النقابة سيضع القضية في "عناية" الشرطة .

هذا هو الاوج الذي وصلته الازمة النفسية في رؤوس قيادة المباي في نقابة المعلمين .

ولقنوا عن أطباء السابيين .

ووجدوهم في الـ ش . ب .

ووصلت على رأس هذا الجهاز مسؤولية "تطهير" رؤوس كل المعلمين، حتى جالوا برأس كليب .

ونستطيع بلاجهد جهيد، أن نتصور النشاط الذي يصل الليل بالنهار الذي بذله هذا الجهاز حتى حصل على "الغنيمة" .

من حق المباي — ونقولها لجبر الخواطر — ان يقف موقف مطول من نتائج الانتخابات .

من حقه، لان ظن بكل أوهامه أن المعلمين، وخاصة العرب "خيول جر" لعربة المباي المحملة بالمؤامرة، والوحل والذل عليهم وعلى الشعب بأكمله .

واتخذت هذه العقدة النفسية اكثر من حل !

الحل الاول .. "تنظيف" شبكة التعليم من اعداء سياسة "خيول الجر"، فبدأت "الحكمة" من المثلث بطرد بعض المعلمين .

والحل الثاني .. مطاردة المعلمين، ووضعهم في "الغربال" ليسقط "الزوان"، ويبقى القمح الصالح للزراعة في تربة المباي .

والحل الثالث، الذي يقف كالصخرة أمام رؤوس طيورتها خرزة الفشل، هو محاولة اسقاط القائمة بأكلها .

وهذا ما يُقصد به حين يعطى الزمام للبوليس .

وهذا ما يُقصد باعلان "صوت اسرائيل" .

وهذا ما مهدت له جريدة "هبوعيل هتسعير" التي حرضت على المعلمين وجردت لهم سوط الارهاب .

قالت هذه الجريدة :

" ان الضريبة التي دفعها للدمقراطيين عالية اكثر من اللازم، وربما، حلت الساعة لنعمل الحساب، ونفحص مَن ومتى يستحق الانسان ليكون مربياً جيل " .

ماذا يعني هذا التلميح القذر ؟

الجواب أسهل من الشرح !

* * *

وينسى رجال المباي الكثير من الحقائق حين يتحدثون عن " زيف " القائمة الدمقراطية .

رجال المباي زيفوا توقيع معلمة مرشحة في لجنة فرع اكسلون .

رجال المباي ساعدوا القائمة الليبرالية في تزييف ٥٠ توقيع معلم في فرع حيفا .

ويتحدثون بعد هذا عن " زيف " توقيع، استنكرته بشدة القائمة الدمقراطية .

وهذا التوقيع ليس عضواً في القائمة، ولم يزكيها .

والمعروف ان عدد مزكي القائمة ٢٢٠ معلماً، منهم ١٠٤ قررتهم لجنة الانتخابات، وبقيت عشرات التزكيات في أيدي القائمة، وبسقوط هذا التوقيع المزيف يبقى ١٠٣ توقيعاً .

وفوق كل هذا، فان لجنة الانتخابات المركزية وافقت نهائياً ورسمياً على نتائج الانتخابات، ومن ضمنها نتائج القائمة الدمقراطية .

ان " تنظيف " شبكة التعليم من الدمقراطيين لن يعطي النتائج المطلوبة .

ولن تستطيع اية قوة منع القائمة من تمثيل ٤٧٤ معلماً اعطوها اصواتهم وثقتهم .

فبعض الحياء ولو كان قليلا .

محمود درويش

# بدلا من المراقبة ومعاقبة المتلاعبين تقلص دائرة المؤن كميات الطحين

عبلين — من وديع خوري (الجمعية التعاونية) — بتاريخ ٣-٦-٦٢ عقدت دائرة المؤن بحيفا اجتماعاً عاماً لتجار الجملة في المنطقة وابلغتهم بتقليص كمية الطحين الموحد الذي يسلم لهم شهريا من المطاحن الى النصف تقريباً .

وقد ادى ذلك في حينه الى نقص كمية الطحين الموحد لدى تجار المفرق مما ادى بدوره الى ان يدفع المستهلك العادي ٤ ليرات زيادة لشوال الطحين الابيض عوضاً عن الطحين الموحد .

والحجة التي تتذرع بها دائرة المؤن في تقليص الطحين الموحد هي انها تشك في ان قسما كبيراً منه يذهب الى مزارع الخنازير ولذلك فهي تعتقد ان افضل طريقة لمنع ايصاله الى مزارع الخنازير هي تقليص الكميات الموزعة منه .

ولكن هذه الطريقة قد اصابت بالضرر المستهلك العادي مما يدل على ان الطريقة الصحيحة هي مراقبة توزيع الطحين والضرب بيد من حديد على كل من يعمل على ايصاله الى مزارع الخنازير .

اننا نطالب بالكفاية من الطحين الموحد للجميع وبالعدول عن الطرق التي تسلكها حاليا دائرة المؤن .

## اعتقله البوليس ظلماً ثم اضطر الى اخلاء سبيله ودفع له تعويضاً

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — اضطر البوليس الى اطلاق سراح الرفيق حسن محمد عبد الفتاح محاميد من معاوية بعد ان قضى مدة خمسة ايام في التوقيف في مركز بوليس برطعة .

وكان البوليس قد اتهم الرفيق قبل اكثر من اسبوعين بسرقة ثمانية رؤوس غنم من معاوية بحجة انه عثر على قماشة بزين كتب عليها اسمه اثناء اقتفاء أثر الغنم المسروق .

والبوليس اكتفى باعتقال الرفيق بينما انهى البحث والتحقيق مع غيره واوقفه لمدة ٨ ايام بامر من محكمة الصلح في الخضيرة .

وقد استنكر الحزب الشيوعي واهالي القرية في معاوية تصرفات البوليس واعتبروها مؤامرة ضد الحزب الشيوعي من اجل عرقلة نفوذه واضطهاد اعضائه .

وكلف الحزب المحاميين ملاميد وورديق بالدفاع عن الرفيق فاتصل المحاميان في الحال بدوائر البوليس في الخضيرة وبرديس حنا مما اضطر البوليس الى اطلاق سراح الرفيق قبل انتهاء مدة توقيفه دون كفالة ومنع محاكمته .

هذا وقد علمت ان البوليس دفع الى الرفيق مبلغ ٣٠ ليرة تعويضاً له لتعطله مدة ٥ أيام .

اما سرقة الغنم فلا تزال سراً غامضاً في ذمة اعوان الشين بيت في معاوية .

ان اهالي قرية معاوية يطالبون البوليس ورجال الامن بالبحث والتحقيق عن المسؤولين الحقيقيين عن سرقة الغنم .

## رد على جريدة اليوم

بقلم جبر ابو بولس

طلعت علينا جريدة اليوم بتاريخ ٢٦-٦-١٩٦٢ بخبر "الحكومة والقصب والبراغيث" !! قالت فيه ان ٩ كيلو مترات ونصف من اراضي البطوف قد تم الاتفاق مع اصحابها . اي انه قد تم شراؤها من اصحابها !

وهذه اول كذبة في هذا الخبر . فمجموع ما تم بيعه حتى الان لا يزيد على اصابع اليد من الدونمات . وهذه الدونمات موزعة على قطع من الارض تبعد الواحدة عن الاخرى حوالي الكيلو متر .

اما الكذبة الثانية في هذا الخبر فهي ان ٢٥٠٠ دونم من اراضي البطوف صخرية يريد اصحابها بيعها !

والسؤال : اذا كان هذا صحيحاً فلم اذن الذين الفوا لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور التي ذهبت الى الكنيست وحضرت الى مؤتمر عربي يهودي لالغاء الامر بمصادرة اراضي الشاغور اذا لم يكن اصحاب هذه الاراضي انفسهم التي تدعي جريدة اليوم ان ٢٥٠٠ دونم منها صخرية يريد اصحابها بيعها !!

والكذبة الثالثة في الخبر نفسه عن الشجار في سخنين وزيارة النائب اميل حبيبي الى هذه القرية . لقد ارادت جريدة اليوم ان توحي بان الشيوعيين هم سبب هذا الشجار، مع العلم انه يعود الى خلاف قديم تمتد جذوره الى زمن الانتداب البريطاني . وقد اتضح للجميع ان السلطات استغلت هذا الشجار لضرب القرية ووحدة اهاليها ليسهل عليها سلب اراضي الشاغور التي هي مورد رزق هام لسكان القرية .

واخيراً اقول لجريدة اليوم ولمن يقف وراء جريدة اليوم : ان الكذب لم يعد ينطلي على احد وخصوصاً على عمالنا وفلاحي قرانا الذين صمموا على الدفاع عن حقهم في اراضيهم التي هي مورد رزقهم الوحيد .

# شركة مقوروت تهدد بقطع المياه عن سكان ام الفحم

بقلم محمد الشريدي

اوسلت شركة مقوروت مؤخراً انذاراً الى لجنة "مشروع الينبوع للمياه" والى المجلس المحلي في ام الفحم تدعوها فيه الى دفع مبلغ ١٣ ألف ليرة اسرائيلية وذلك حصة مقوروت في امتياز مشروع المياه في ام الفحم والا فستقطع المياه عن سكان القرية يوم الاحد الموافق ٢٣-٦-٦٢ .

وعلى اثر هذا الانذار دعا رئيس المجلس المحلي الاعضاء الى جلسة طارئة حضرها سبعة اعضاء من بين ١٣ عضواً في المجلس .

ودار النقاش في هذه الجلسة حول المياه وحساباتها وحول تسديد الديون لمقوروت وتسليم مشروع المياه الى المجلس المحلي .

وقد مثل لجنة المياه في هذه الجلسة سكرتيرها عارف رهدي الذي هو في نفس الوقت نائب رئيس المجلس المحلي وسكرتير مكتب العمل في القرية .

ولم يتمكن سكرتير لجنة المياه من تقديم بيانات مالية عن حسابات المشروع في نفس الجلسة ووعد بتقديمها في جلسة خاصة يعقدها فيما بعد المجلس مع اعضاء لجنة المياه .

ولكنه وقع على اتفاقية تتنازل بموجبها عن صلاحياته في لجنة مشروع المياه الى المجلس المحلي . وبموجب هذه الاتفاقية اصبح المشروع تحت اشراف المجلس منذ ٢٢-٦-١٩٦٢ .

وقد تبين من النقاش انه منذ وجود مشروع المياه في القرية حتى ١-٩-١٩٦١ لم تقدم اي بيانات مالية منظمة في هيئة ادارة مشروع المياه التي كان عدد اعضائها في البداية ١٦ عضواً عينتهم السلطة ولا يزيد عددهم الان عن اربعة !

وتبين ايضاً ان بعض اعضاء اللجنة لم يسلموا ثمن الاموال التي جبوها من السكان لغاية الان كما انهم لم يدفعوا ديونهم الشخصية من أثمان مياه وغيرها التي استهلكوها في بيوتهم .

وتبين كذلك ان كمية المياه التي استهلكتها القرية خلال مدة سنتين من وصول المياه الى القرية هي ٤٨٠٠٠ كوب ماء يقدر ثمنها ب ٢٤ ألف ليرة (على اساس نصف ليرة ثمن الكوب للمستهلك) . مع العلم ان الشركة تتقاضى من اللجنة مبلغ ٤ — ٩ اغورات ثمناً للكوب الواحد !!

وهكذا نرى ان المجلس تناسى كل هذه المدة عن استلام المشروع وتهاون مع اعضاء اللجنة لانهم اعضاء في المجلس وبقي اهالي القرية يجهلون الحقائق المذكورة ولا يعرفون شيئاً عن حسابات المشروع مع العلم ان المجلس المحلي اعلن اكثر من مرة انه تسلم المشروع ولكنه لم يستلم حسابات دقيقة من اللجنة !

وقد اشترك في هذه الجلسة وناقشها القائمقام سميح ومراقبه مفتش المجالس المحلية خميس عريبد اللذان انتقدا بشدة اعضاء المجلس واعضاء لجنة المياه لتأخرهم في تصفية حسابات المياه ولعدم تنظيم العمل ولعدم تسديد حسابات مقوروت حتى الان .

واعتبرا ان اعضاء لجنة المياه قد اهملوا مسؤولياتهم ولم يقدروا واجباتهم وساعدوا على الفوضى . ولكنهما اخيراً بدءا يبحثان عن مخرج من اجل تسديد ديون مقوروت (١٣ الف ليرة) .

فاقترح القائمقام لمعالجة هذا الوضع زيادة سعر المياه او زيادة رسم الاشتراك لكل مستهلك او زيادة قيمة المفتاحية ! ولم يأخذ حضرته بعين الاعتبار اوضاع السكان الصعبة ولم يفكر في وضع حد لتبذير اموال القرية عن طريق اعضاء عينتهم السلطة وترك المجال امام السكان لانتخاب ممثليهم الحقيقيين الذين بامكانهم ان يسهروا على مصلحة القرية .

اننا نلفت انظار المسؤولين في وزارة الداخلية والسكان الى الحقائق التالية :

● كمية المياه التي استهلكها السكان حسب بيان مقوروت هي ٤٨ الف كوب اي ما يساوي مبلغ ٢٤ الف ليرة — هذا بالاضافة الى كميات المياه التي وصلت الى حوزة المياه من عين القرية مجاناً ووزعت على السكان بسعر نصف ليرة للكوب .

● ٦٠٠ رب عائلة ادخلوا الماء الى بيوتهم ودفع كل واحد منهم مبلغ ٢٥ ليرة مفتاحية — اي ١٥ الف ليرة .

● هناك رسم اشتراك من ٤٠٠٠ نسمة قيمته ٣٤٠ اغوره عن كل فرد من افراد العائلة التي تصل اليها المياه وهذا يساوي ١٣٦٠٠ ليرة .

وهكذا يكون مجموع الدخل ٥٢٦٠٠ ليرة تقريباً .

فاذا فرضنا ان المصروفات بما فيها أجرة الموظفين والعمال والاصلاحات وقطع الغيار للماتور تساوي ثلثي الدخل فان الثلث الباقي لا يكفي لتسديد ديون مقوروت .

ولذلك نرى ان القائمقام يقترح زيادة سعر المياه والرسوم الاخرى، خصوصاً اذا علمنا ان اعضاء لجنة المياه يدعون بان منشآت المياه الجديدة كلفتهم اكثر من ١٦ الف ليره .

ولكننا نسأل : اين مساعدة وزارة الزراعة والحكومة التي وعد الاهالي بها ابان المعركة الانتخابية ؟

ان الاهالي يطالبون وزارة الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين الذي مضى على تعيينه حوالي السنتين ولم يقم بأي مشروع حيوي .

انهم يطالبون بتأمين المياه وبناء المدرسة واصلاح الشوارع وايصال الكهرباء الى القرية . ولا يمكن ان يعمل من اجل هذه المشاريع الحيوية سوى مجلس محلي منتخب يدافع عن مصلحة السكان بكل امانة واخلاص .

فلتجر انتخابات للمجلس المحلي المعين وليوضع حد لهذا الاستهتار بابسط الحقوق الديمقراطية لاكبر قرية في اسرائيل .

## تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ٣٠-٦-١٩٦٢

بلغ ماجمعته المنطقة من الحملة المالية مبلغ ٤٢٠٢ ليرة، وهذا يساوي ٣٦٫٥ في المئة من حصة المنطقة القطرية . اما ما جمعته الفروع فهو كالآتي :

| الفرع | المبلغ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الرينة | ٠١٨٥٠ | ٤٦ |
| الناصرة | ٢١٨٨ | ٤٤ |
| يركا | ٠٠٣٠ | ٤٠ |
| شفاعمرو | ٠٤٢٩ | ٣٦ |
| عبلين | ٠٣١٠ | ٣٦ |
| المكر | ٠٠٣٦ | ٣٦ |
| كابول | ٠٠٣٥ | ٣٥ |
| طمره | ٠١٠٩ | ٣٣ |
| عرابه | ٠١١٠ | ٣١ |
| سخنين | ٠٠٣٠ | ٣٠ |
| كفركنا | ٠٣٠٠ | ٢٧ |
| ابو سنان | ٠٠٨٥ | ٢١ |
| كفرياسيف | ٠٢٦٠ | ١٧ |
| دير حنا | ٠٠٥٠ | ١٧ |
| المغار | ٠٠٧٠ | ١٣ |
| طرعان | ٠٠٤٠ | ١١ |
| الرامه | ٠٠٧٠ | ٠٩ |
| البقيعة | ٠٠٠٥ | ٠٣ |

بالنسبة للقطاعات، يحتل قطاع الناصرة المرتبة الاولى اذ بلغ ما جمعه من حصته ٤٢٠٥ في المئة ويليه قطاع شفاعمرو الذي جمع ما جمعه ٣٥ في المئة اما قطاع الخط فتبلغ نسبة ما جمعه ١٧ في المئة، وقطاع الشمال لا يزال متعبدا وقد بلغت نسبة ما جمعه من حصته ١٠ / .

وبالنسبة للمسابقة بين خلايا ورفاق فرع الناصرة، فان الخلية الاولى هي الشونه ٤١٠ التي جمع ما جمعته من حصتها ٧٧ في المئة يليها سكرتارية الفرع ٦١ في المئة فالسوية "ب" ٤٠ في المئة، فالشرقية ٣٦ في المئة . لا يزال يوسف الخطيب متفوقاً على القولا وديور .

أما الفروع يافة، عيلوط، اكسال، عيلبون، البعنه ودير الاسد، البقيعة، ترشيحا، مجد الكروم، كفر ودنون، فانها بتعاملها تشد بالمنطقة كلها وتحول بينها وبين احتلال المركز الاول بين مناطق الحزب الاخرى .

انه اذ نحيي الفروع الثلاثة الاوائل التي تجاوزت الهدف المقرر للشهر الاول من الحملة، ندعو بقية الفروع ان تخطو خطوها لتنعم بهذه المنطقة كلها لتتبوأ المركز الاول في الحملة، فتقدماً ايها الرفاق الاصدقاء .

## عريضة الى الهستدروت من عمال الطيبة

الطيبة — بمبادرة من لجنة مبادرة عمال القرية يوقع العمال على عريضة الى الهستدروت يطالبون فيها بوضع حد نهائي للوضع المزري في مستوصف صندوق المرضى الذي يفتقر الى طبيب ليلي وسيارة اسعاف وصيدلية . وبانتخاب مجلس عمال يسهر على مصالحهم . وبوقف نهب السماسرة اجور العاملات .

وسيقدم وفد من العمال العريضة الى الهستدروت بعد الانتهاء من حملة التوقيع .

## الخوف من الانتخابات سبب في فرض ادارة لجمعية اكسال

اكسال — لمراسلنا — يوم السبت ٩-٦-٦٢ حضر الى القرية وجيه فياض موظف الهستدروت واعلن انه عين خمسة اشخاص ليقوموا مقام الهيئة الادارية لجمعية المياه .

وهؤلاء الاشخاص اما اميون اوانهم لم يروا في حياتهم جمعية تعاونية .

والغرض من هذا التعيين منع انتخابات جديدة للجمعية حسب القانون .

وفي محاولة لاجبار المساهمين على دفع بقية ثمن اسهمهم قطعت المياه عن عشرة اشخاص وبذلك اعرض للعطش اولادهم ومواشيهم ودواجنهم .

والمعروف ان المساهمين يرفضون دفع بقية ثمن الاسهم لانهم لا يثقون بادارة الجمعية الحالية ويطالبون باجراء انتخابات جديدة للجمعية حسب القانون .

ان اعضاء الجمعية التعاونية في اكسال يصرون على مطالبتهم باجراء انتخابات جديدة لجمعيتهم ويحملون الهستدروت كل النتائج الناجمة عن عدم تلبية هذا المطلب العادل .

## لا أمل لاسرائيل (بقية)

لنا، توضح دون ادنى شك خطورة ازمة السياسة الخارجية الابنغوريونية، فان احسن انه لا مخرج من هذه الازمة . اسرائيل يجب ان تغير هذه السياسة وهذا الحكم . ان اسرائيل في حاجة الى سياسة سلام وأخوة شعوب وعدم ارتباط وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي . انه نضالنا وسنواصل النضال من اجل وحدة العاملين ومن اجل جبهة قوية ودمقراطية يكون في مقدورها اجراء هذا التحول في السياسة والحكم الاسرائيلي .

اننا نقترح تقليص ميزانية وزارة الخارجية، كتعبير عن مقاومتنا السياسة السمة التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

خروشتشوف يقول:

# سنهب لنجدة الصين اذا تعرضت للعدوان

موسكو — اذاع رئيس الحكومة السوفياتية خطابا على الشعب السوفياتي من رحلته التي قام بها اخيراً في رومانيا الشعبية.

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الشيوعية ستهب لنجدة الصين الشعبية اذا تعرضت لاي عدوان.

وقال ويجب ان يفكر من يحاول العدوان على الصين جلياً في هذا الامر وان يحمله على محمل الجد. واضاف ان اي عدوان تقوم به «حكومة» فرموزا سيكون مصيره الفشل الذريع.

## قالت الصحف

### قول هعام:

كتبت جريدة قول هعام الشيوعية افتتاحية في قضية يهود الهند الذين يرفض الحاخامون تسجيل زواجهم على اعتبار ان يهوديتهم مشكوك فيها.

قالت قول هعام:

الحاخامية الرئيسية والحاخامون المحليون يرفضون عقد زواج «ابناء اسرائيل» («بني يسرائيل») من ابناء اسرائيل «الاخرين» وهذا التصرف يسبب بالضرر القاسي «ابناء اسرائيل» الذين يرون في هذا التصرف عمل تمييز تعسفي.

ومسلك الحاخامية الرئيسية هذا يوضح، مجدداً، الاضرار الجسيمة الناجمة عن تسليم شؤون الاحوال الشخصية احتكاراً للحاخامية. انه في اقطار عديدة يعقد زواج ديني ولا احد يفرض على غير المتدينين عقد زواج ديني، كما ان احداً لا يمنع متديناً من اقامة الطقوس الدينية. وقانون الزواج المدني موجود في مختلف الاقطار المتنورة في العالم، ان الاحتكار الديني لعقد الزواج فلا يوجد الا في الاقطار الرجعية من مثل اسبانيا فرانكو وبرتغال سلزار.

ووجود هذا الاحتكار في اسرائيل يسبب مآسي للعائلات المختلطة بل هو يؤدي الى التفرقة بين اليهود وغير اليهود.

وقضية «ابناء اسرائيل» لا يمكن حلها بالترضيات للحاخامية ان زعماء المباي الذين سمحوا بشؤون الاحوال الشخصية للحاخامية يتحملون مسؤولية هذا الوضع الناجم عن احابيلهم الائتلافية والمخرج هو سن قانون مدني للاحوال الشخصية يضع حداً للاكراه الديني.

# الدكتور سوبلين الذي طردته حكومة بن غوريون
# يحاول الانتحار في الطيارة وحالته خطيرة

القدس — بسرعة كبيرة انحلت حتى الدوائر الامريكية نفسها، لبت السلطات الامريكية وطردت من البلاد الطبيب التقدمي اليهودي، الدكتور روبرت سوبلن، الذي لفقت عليه تهمة «التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي» وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وكان هذا الطبيب قد وصل الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي من امريكا قبل موعد تنفيذ الحكم عليه.

وبمجيء الدكتور سوبلن الى البلاد اثار نشاطاً محموماً في الدوائر الرسمية. وبعد اتصالات اشترك فيها بن غوريون ووزير الداخلية اصدر الاخير قراراً بطرد الدكتور سوبلن من البلاد وأرسله على طيارة مسافرة الى نيويورك مارة بأثينا ولندن.

وفي الطيارة حاول الدكتور سوبلن الانتحار فتعلم بطعنه، ووصل الى لندن في حالة خطرة جداً فنقل للمستشفى فوراً.

وسرعة تسليم الدكتور سوبلن الى السلطات الامريكية تبدو من ان وزير الداخلية وبن غوريون لم ينتظرا حتى انعقاد جلسة الحكومة. ولم يمكن على الدكتور سوبلن من الالتجاء الى القضاء الاسرائيلي حتى يقول كلمته.

وطلبت صحف امريكية وبينها ان نقل الدكتور سوبلن في طيارة مسافرة الى نيويورك قد تم بالاتفاق بين الحكومتين الاسرائيلية والامريكية.

والتهمة التي بموجبها حكم على سوبلن بالسجن مدى الحياة هي .. قيامه بنشاط يعتبر تجسساً في فترة الحرب العالمية الثانية. ولم تقدم اي تهمة ضد سوبلن خلال فترة السبعة عشر سنة التي انقضت على انتهاء الحرب. هذا مع ان القانون الامريكي يعتبر تهماً من هذا النوع لاغية اذا انقضى عليها عشر سنوات. وقد شهد على الدكتور سوبلن الشهود «جاك» الذي قرر اطباء حكوميون امريكيون انه مصاب بالجنون وانه فقد ٨٠ بالمئة من قوة التمييز بين الواقع والخيال. كما شهدت عليه مترجمة على الآلة الكاتبة عنده التي تبين كذبها فيما بعد.

وكان شقيقه «جاك» قد شهد في قضية «كلة» وتبين للمحكمة بالفحوصات الرسمية، انه مصاب بالجنون، فالغت المحكمة قرارها.

وقد اثير حول الدكتور سوبلن جو مسلح خلال المحكمة وقبلها ووصفته صحف الاتحاد والصحف الامريكية بانه «شيوعي» مع ان كل المعلومات التي قدمت ضده كانت عن المدة التي سبقت سنة ١٩١٩ اي قبل ٤٢ سنة من تقديمه للمحكمة.

واذ طردت حكومة اسرائيل الدكتور سوبلن فانها قد خرقت حتى القانون الاسرائيلي الذي ينص على ان من حق المحكمة المركزية الاسرائيلية اصدار امر تسليم المجرمين في حالتين اثنتين فقط هما: (١) اذا كان هناك اتفاق على تبادل تسليم المجرمين و (٢) اذا كان الشخص المذكور قد حكم عليه في دولة تطالب بتسليمه اليها بسبب جرائم ليست سياسية. وحالتان الحالتان غير متوفرتين في هذه القضية.

والدكتور سوبلن الذي تسلمه السلطات الاسرائيلية الى امريكا مريض بسرطان الدم وقد اكد الاطباء ان اكبر مدة يمكن ان يعيشها هي سنة واحدة.

وبطردها له وتسليمه الى السلطات الامريكية انتهكت حكومة بن غوريون كل الاعتبارات الانسانية والمعنوية والانسانية، مقترفة جريمة بحق هذا الانسان الذي وصل الى اسرائيل اعتماداً على قانون العودة ليقضي فيها هذه السنة الباقية من حياته.

ونشر المعلق السياسي لجريدة «جيروزاليم بوست» ان السرعة في طرد سوبلن وتسليمه الى ايدي الامريكيين بدون استشارة المحاكم الاسرائيلية التي اصدر امر اعتقاله، وبدون اعلام هيئة الادعاء العام — من شأنه ان يثير صدى سلبياً في عدد من الاقطار.

# «العوزي» الاسرائيلي
## يقتل الاندونيسيين في اريان الغربية

لاتزال عالقة في الاذهان فضيحة السلاح الاسرائيلي «عوزي» الذي اكتشف في يد المستعمرين البرتغاليين، ليقتلوا ثوار انغولا، وأطفال انغولا، وحرية انغولا.

وفي هذه الايام يرتفع الستار عن فضيحة جديدة، نفس الفضيحة ولكنها على مسرح آخر.

كشفت صحيفة «نيويورك هرالد تريبون» في الايام الاخيرة، عن وجود سلاح «عوزي» اسرائيلي في ايدي وحدات من المستعمرين الهولنديين الذين يقاتلون في اريان الغربية ضد الاندونيسيين الذين يحاربون من اجل الحرية.

ويظهر هذا الامر في الصورة التي نشرتها الصحيفة المذكورة، وتظهر الصورة مظلياً اندونيسياً أسيراً في طاميابوان في اريان الغربية، يقف بين جنود هولنديين مسلحين، ومجلدين جهداً، وتابعين لجيش المهبوط الهولندي.

وهؤلاء، هم الذين اسروا المظلي، وفي يد واحد منهم يظهر سلاح معروف — مدفع من نوع عوزي. والجدير بالذكر انه نشر في العالم الماضي في اسرائيل، بان وزارة الدفاع وقعت على صفقة لبيع ٨٠ الف «عوزي» لهولندا.

# الفتى المخطوف «يوسلا» اكتشف في امريكا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انباء اكتشاف الفتى يوسلا شوحماخر في امريكا، وتخليصه من ايدي خاطفيه، وقرب اعادته الى احضان ابويه — اثارت موجة كبيرة من السرور والرضى بين مختلف اوساط الجمهور الاسرائيلي ما عدا حفنة ضئيلة من غلاة «المتدينين» المتعصبين.

وكما هو معروف فان جد هذا الفتى وعدداً من المتعصبين «المتدينين» كانوا قد اختطفوا هذا الفتى وحملوا على الخراجه من البلاد متسترين وراء ما يزعمون من غيرة على الدين.. وعلى تنشئة الفتى «تنشئة دينية».. ومتذرعين بان والديه يريدان ترك اسرائيل والعودة الى الاتحاد السوفياتي.

واصدرت الحكومة هنا بياناً ذكرت فيه انه اكتشفت مكان الفتى المخطوف في امريكا وانه يحمل اسماً مستعاراً هو يعقوب جرتنر وانها ابلغت سلطات الهاجرة الامريكية التي تحتفظ الان بالفتى حتى انتهاء بحث القضية.

واعلنت وزارة القضاء الامريكية انها تعتقد ان يعقوب جرتنر ليس سوى يوسلا شوحماخر، وانها لا تعرف كيف وصل الى امريكا.

وذكرت وكالة انباء «عيتيم» ان اقتراح منح عفو عن خاطفي يوسلا وتلميذهم من بعد المعاهد قد قدم في الوقت الذي لم يكن فيه يوسلا في ايدي الجناة.

وقالت الانباء ان الفتى يوسلا يرفض التعاون مع المحققين معه وان امه استدعيت الى امريكا للتعرف عليه والتأكد منه.

وقالت هذه الانباء ان من المتوقع اعادة يوسلا الى اسرائيل بعد عدة ايام.

# الشباب اليهود والعرب يستعدون بنشاط لمهرجان حيفا..

حيفا — لمراسلنا — يستعد الشباب والطلاب اليهود والعرب، في مختلف انحاء البلاد، وعلى اختلاف اتجاهاتهم السياسية للسفر الى حيفا والاشتراك في مهرجان السلام والصداقة القطري الذي دعت اليه «لجنة المهرجان الاسرائيلية» على شرف مهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد في هلسنكي في اواخر تموز من هذا العام.

وسيكون الافتتاح في الساعة والنصف مساء الجمعة ٦/٧/٦٢ في قاعة سينما «ماي»، حيث سيقدم برنامج حافل يضمه البرنامج الفني الذي ستقدمه فرقة الرقص التي ستسافر الى هلسنكي.

وفي اليوم التالي ستنظم رحلة بحرية يشترك فيها جميع المشتركين في المهرجان على ظهر زوارق خاصة، وبعد ذلك تنظم مسيرة الشباب الاسرائيليين من اجل السلام ونزع السلاح.

وتعلم مراسلتنا ان لجنة المهرجان قد حصلت على ترخيص رسمي للمظاهرة هذه، ويمكن الحصول على بطاقات الاشتراك في المهرجان، من لجان المهرجان في المدن والقرى..

وقد علمنا من عائل لجنة المهرجان ان نوادي وفرق رياضية، ومنظمات شبيبة مختلفة ستشترك في المهرجان الامر الذي سيعزز وحدة الشباب الاسرائيليين، وانتظامهم في الحركة العالمية المطالبة من اجل السلام ونزع السلاح العام التام.

وتوقعت جميع الدلائل، ان الشباب من اهالي الجليل الصامد، حتى المثلث وتل ابيب سيجعلون من المهرجان مظاهرة جبارة للاخوة اليهودية العربية والدفاع عن حقوق الشباب في اسرائيل وسيكون تعبيراً عن نزوع شباب بلادنا، مع جميع شباب العالم، الى المعركة من اجل عالم بلا سلاح وبلا حروب..

# موجة غلاء جديدة

مكتب الاتحاد — ينتظر ان تبدأ اليوم موجة غلاء جديدة، فحسب اتفاقية الحكومة مع اصحاب الصناعات، التي وقعت بعد تخفيض قيمة الليرة، حصل اصحاب الصناعات، على تخفيض كبير في الضرائب حتى يتمكنوا من تجميد الاسعار حتى اول تموز، الموعد المقرر لحساب علاوة الغلاء الجديدة. وحسب بيانات الاوساط الرسمية، ارتفع جدول الغلاء ثماني نقط فقط، ولكن اكثر هذه العلاوة ستنهبها الحكومة على شكل «الرهن التوفير الاجباري».

وابتداء من اليوم سيرتفع ثمن الكهرباء للاستهلاك البيتي والصناعي ارتفاعاً بيناً جداً، وبصورة خاصة سيتضرر من هذا اصحاب البيوت المتوسطة، وذوي العائلات المتوسطة، كذلك، أعلن ان ثمن الادوية قد ارتفع بنسبة ١٠٪.

وسيرتفع بالاضافة الى هذا، ما سيدفعه اصحاب التلفونات الجديدة، المعطلة بجدول الغلاء، وحتى المدفوعات الشهرية ستزداد ابتداء من شهر تموز، اذ أجرة المسكن ستشترط بعد شهرين ارتفاعاً ملموساً.

والحكومة لا تكتفي بكل هذا، فهي تستعد لزيادة مدرجة لاثمان المواد الغذائية الضرورية جداً مثل الخبز والحليب، والبيض، والسمك والخضار.

وكرد، على هذا، يزداد غضب الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الاخرى على هذه السياسة المعادية لهم، كما ان لجان العمال تنظم من اجل النضال للدفاع عن مستوى معيشة العاملين.

من الاعيب الاحصائيات وأعاجيبها

# علاوة غلاء بـ ٦-٧ بالمئة فقط

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حكومة بن غوريون عازمة، بالاعيب الاحصائيات واعاجيبها، على ان تقرر ان نسبة الغلاء التي بموجبها تدفع علاوة الغلاء في شهر تموز الحالي ليست ثماني نقط وانما ٦ نقط وعلى اكثر تقدير ٧ نقط متذرعة بان الجدول قد انخفض في شهر ايار الماضي وان الاسعار حافظت على.. «استقرارها» في حزيران.

وهذه الالاعيب ستكون ضربة شديدة تنزل على رؤوس الجماهير العاملة اذ ان نسبة «الرهن التوفير الاجباري» قد قررت على اعتبار ان علاوة الغلاء تبلغ ٨ بالمئة.

هذا وقد اجلت الحكومة الغاء الاعانات التي تدفع للمنتجات الزراعية لمدة اربع اسابيع الامر الذي يعني ان الاسعار سترتفع بعد انقضاء هذه الفترة كذلك ما زال البحث مستمراً في قضية زيادة اسعار الخبز، وهذا البحث سيؤجل من اسبوع الى اسبوع حتى ان يأتي ذلك موجة جديدة من السخط الشعبي. غير ان هذا لا يعني ان الحكومة ستتنازل في هذا السبيل بل انها تنتظر من اللحظة «المناسبة» لزيادة اسعار هذه المادة الحيوية وغيرها

في «واحة الديمقراطية»

# فصل انتقامي لمعلم عربي

الطيبة — لمراسل الاتحاد — معظم اولياء الطلاب من قبيلة المزيل وقعوا على نداءات موجهة الى دائرة المعارف ووزير التعليم ونقابة المعلمين استنكروا فيها فصل المعلم محمد منصور من الطيرة واعربوا عن رضاهم التام عن سلوكه وتعليمه وتأثيره الحسن على اولادهم وطالبوا باعادته الى المدرسة.

والمعروف ان المعلم المذكور كان قد فصل مع معلمين آخرين من الطيبة وقرية الطيرة لانه وقع على اللائحة الديمقراطية لمؤتمر المعلمين، وقد فصل دون ان يوجه اليه اي انذار.

والحجة الرسمية للفصل كانت «قلة» بالطبع. ولكن كل السكان من المثلث يعرف ان الفصل كان انتقاماً منه لتأييده اللائحة الديمقراطية

وقد ارسل المعلم المذكور رسائل الى وزارة المعارف ونقابة المعلمين يستنكر فيها فصله الانتقامي ويطالب باعادته الى عمله.

وكان هذا المعلم قد تعرض لمدة شهور قبلها الى الارهاب والملاحقات من البوليس. فقد كانوا يلمحون له بواسطة اعوانهم بأن عمله في خطر ومن جهة اخرى كانوا يجرون تحقيقات تجسسية مع بعض رجال الطيرة الذين كانوا يعلمون ويعيش بينهم بحجة انه كان يقوم بدعاية شيوعية ناصرية وغير ذلك من التلفيقات.

# الحكومة تتخذ قرارات شديدة ضد العاملين حسب الدوام الصيفي

القدس — لمراسلنا — قررت الحكومة في جلستها الاخيرة، اتخاذ اقسى العقوبات ضد العاملين الذين يواصلون العمل حسب الدوام الصيفي.

وقد بحثت الحكومة هذه المسألة بناء على طلب رئيس الحكومة دافيد بن غوريون ووزير المالية ليفي اشكول.

ويذكر ان قرار الحكومة اتخذ قد اقر بالاجماع، اي ان وزراء احدوت هعبودا ايضاً قد صوتوا الى جانب هذا القرار الظالم.

● وقد قررت الحكومة خصم أجرة ساعة كل يوم عن مرتبات العاملين باستمرارهم ثلاثين ساعات ؛

● طرد كل عامل يتغيب ٧ ساعات فقط؛

وقد قررت الحكومه ان تبحث في جلستها القادمة امكانية استعمال وزير العمل حقه، في طرد كل عامل «يخالف» قرارات الحكومه.

وقد ادعت الحكومه في جلستها بان الغاء «الدوام الصيفي» هو «المصلحة القومية العليا»، وانه «ضرورة حيوية لاستيعاب التقسيم الجديد»..

هذا، وتقف الهيئة التنفيذية للهستدروت الى جانب الحكومه، وهي بذلك تخون مصالح الطبقة العاملة..

ولكن الطبقة العاملة، لن ترضى بهذا القرار الظالم، وستناضل بوحدة صف دفاعاً عن حقوقها. وقد اعلنت سكرتيرية الحكومة عن تخوف الحكومه من نشوب الاضرابات ضد هذا القرار الجائر.

# احياء ذكرى دمتروف

يافا — غصت قاعة سينما «يفأوره» يوم الخميس الماضي بمئات العمال الذين جاؤوا لرفع اسم الثائر المناضل البروليتاري ديمتروف، بمناسبة مرور ٨٠ سنة على ولادته.

وتحدث في الاجتماع الرفيق سمويل ميكونيس، ومفوض سفارة بلغاريا في اسرائيل ن. وانشيف.

وقال الرفيق ميكونيس:

«ان اسم ديمتروف سيظل في صفوف المناضلين الثوريين نموذجاً ملتهباً للشجاعة واللهيب الثوري، في النضال ضد الفاشية والحرب، من أجل عالم سلام وسعادة انسانية».

# العدوان في نظر البوليس

حيفا — مكتب الاتحاد — هكذا اليف السيد سبحي بولس، القاطن في شارع الراهبات بحيفا من عدوان احد جيرانه اليهود.

فهذا الجار يأتي الى بيت المشتكي المذكور في منتصف الليل وهو سكران ويأخذ في شتمه وشتم العرب ويهدد بانه سيضربه ويضرب ابنه ويحطم سيارة التاكسي خاصتهم.

وعلى الرغم من ان سبحي بولس قد اشتكى الى البوليس الا ان البوليس لم يحرك ساكناً وطلب منه ان يحضر الى مركز البوليس عندما يعتدى عليه فقط (اي بالضرب) اوكأن تصرف هذا الجار لا يعتبر عدواناً!

فهل ينتظر البوليس حتى يتم اعتداء حتى يتدخل!!

انا نستنكر تصرف البوليس هذا ونطالب بايقاف هذا المعتدي عند حده.

# انتخاب شيوعي في لجنة مستخدمي مستشفى

طبريا — في انتخابات لجنة العاملين في المستشفى الحكومي «بوريا» قرب طبريا، التي جرت يوم الخميس الماضي، انتخب عضو الحزب الشيوعي اسحاق قيس، بالرغم من محاولات عاملي مباي لمنع انتخابه بأي ثمن، بالكذب والتحريض على الحزب الشيوعي وعلى اسحق شخصياً.

# علاقات دبلوماسية بين لاوس والصين

بكين — وافقت حكومة لاوس الجديدة على اقامة علاقات دبلوماسية وعلى تبادل السفراء مع الصين الشعبية — هذا ما اعلنته وكالة «الصين الجديدة».

وقد سافر وزير خارجية لاوس «بولسنه» بطريق الجو الى هانوي، عاصمة جمهورية فيتنام الديمقراطية في طريقه الى جنيف حيث يرأس بعثة بلاده في لجنة الـ ١٤ دولة لقضايا لاوس.

وتقول بعض المصادر ان وزير خارجية لاوس ينوي البقاء بعض الوقت في هانوي وفي بكين وفي موسكو واجراء محادثات مع المسؤولين فيها.

المرأة في العدد القادم

١ — المقال النظري

المبادىء اللينينية لحياة الاحزاب.

بقلم دكتور روزين

٢ — تعليق على كتاب الالهة الممسوخة.

٣ — قصة

والابواب العادية الاخرى

تهنئة

الى صديقنا لبيب نجار وزوجته ليلى، تهنئنا بالمولودة.

الحزب الشيوعي
وادي النسناس

# اليوم - مهرجان الشباب اليهود والعرب بحيفا للسلام والصداقة


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ تموز ١٩٦٢
٤ صفر ١٣٨٢
العدد ١٦ السنة التاسعة عشرة
6.7.1962
No. 16 Vol. XIX

Al-Ittihad
אל־אתיחאד
המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)


## مئات وفود الشباب من المدن والقرى تشترك في المهرجان

حيفا – لمراسل الاتحاد – في مساء هذا اليوم، الجمعة، سيهرع الى حيفا مئات الشباب اليهود والعرب من تل ابيب والناصرة، من القدس والطيبة وغيرها من المدن والقرى، وذلك للاشتراك في مهرجان الصداقة والسلام الذي تنظمه الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد في هلسنكي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وسيفتتح المهرجان الساعة الثامنة مساء في اجتماع احتفالي ضخم في قاعة سينما ماي بحيفا، ويتكلم فيه عدد من الشخصيات وزعماء الشباب اليهود والعرب، ويعرض في نهايته برنامج في حفلة يشمل اغاني واناشيد ورقصاً شعبياً.

اما اليوم الثاني من المهرجان، السبت، فسيتضمن سباحة في البحر ورحلة على ظهر القوارب، وفي تمام العاشرة صباحاً ستنطلق مسيرة السلام والصداقة من مكان التجمع في شارع ... لتخترق شوارع الرئيسية في موكب رائع، وسيشترك في هذه المسيرة الوفد الاسرائيلي الى مهرجان هلسنكي بلباسه الرسمي ورفاقه الذي على مختلف الساحة.

ومن المؤكد ان يكون مهرجان حيفا لقاء كبيراً للشباب اليهود والعرب يشددون فيه العزم على توطيد اخوتهم وصداقتهم وعلى مواصلة المعركة من اجل السلام ونزع السلاح في العالم.

## بن خده يحذر من الديكتاتورية العسكرية والعناصر الفاشية

### نصف مليون يرحبون بالحكومة الجزائرية الموقتة في الجزائر.. بن خده يدعو الى الوحدة الوطنية ورص الصفوف حيال العناصر المتطلعة الى الديكتاتورية.. انتخابات المجلس التأسيسي الجزائري في ٢٩ تموز..

الجزائر – اليوم، الجمعة، وهو موعد نزول القوات الفرنسية لاول مرة الى ارض الجزائر قبل ١٣٢ سنة يحتفل الشعب الجزائري باستقلاله وبقيام الجمهورية الجزائرية المستقلة.

وكان بن يوسف بن خده رئيس حكومة الجزائر الموقتة قد عاد بصحبة رجال حكومته الى الجزائر يوم الثلاثاء الماضي ليستقبله نصف مليون جزائري بالزغاريد والاناشيد الوطنية وبهتافات تدعو الى الديمقراطية وتندد بالديكتاتورية، وكانت ايضاً في استقبال الحكومة الجزائرية الموقتة بعض فرق جيش التحرير الجزائري التي هتفت بحياة جبهة الكفاح الوطني.

#### وحدة ضد الديكتاتورية والفاشست والديماغوغيين

وفي كلمة التي اذاعها نور وصوله دعا بن يوسف بن خده الى الوحدة الوطنية ورص الصفوف الشعبية لمقاومة الديكتاتورية العسكرية التي يحلم بها بعضهم.

كذلك دعا الى الوحدة حيال السلطة الشخصية والاشخاص الطامعين والمغامرين العسكريين والديماغوغيين والفاشست من جميع الانواع.

وكذلك قال في كلمة اذاعها بالعربية ان الجزائر اصبحت مستقلة ولكن المعركة لم تنته بعد الاستقلال ليس هدفاً بحد ذاته ولكنه سبيل لانجاز الاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي لا ثورة تستحق ان تكون ثورة بدونها.

وقال يخاطب الاوروبيين: على الرغم من الدماء التي جرت بغزارة تستطيع ان نعيش ونعمل سوياً لسعادة هذه الارض الجزائرية الطيبة، وتعهد بن خده باحترام اتفاقات ايفيان وتطبيقها باخلاص.

وكان في استقبال بن خده وصحبه السلك الدبلوماسي الممثل في الجزائر وكله من الدول الغربية.

وخلافاً لدول استقلال الجزائر فور الاستقلال اعترفت الدول الغربية، الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وغيرها بالجزائر المستقلة.. اما الدول الاشتراكية فكانت قد اعترفت بحكومة الجزائر المستقلة قبل ذلك.

وقد ابرق رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف الى بن خده برقية يحيي فيها ميلاد الجزائر المستقلة، «ان نصر الشعب الجزائري قد انزل ضربة قاصمة بنظام المستعمرات وكان مثلاً ملهماً لكثير من الشعوب التي لا تزال تتلوى في العبودية الاستعمارية».

كذلك بعث وزير خارجية الصين الشعبية الى زميله الجزائري برقية اعرب فيها عن ثقته بتوطيد الصداقة الطويلة الامد بين الصين والجزائر ونموها.

#### انتخابات المجلس التأسيسي في ٢٩ تموز

وقد عقدت حكومة الجزائر الموقتة في عاصمة البلاد اجتماعها الاول.. وعلى الاثر اعلن المجلس التنفيذي ان

[ البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ ]



مئات الالوف تستقبل بن خده ورفاقه اعضاء الحكومة

## يوم الاثنين يفتتح مؤتمر موسكو لنزع السلاح

### وفود ١٢٠ قطراً تشترك في هذا المؤتمر النضالي

موسكو – وفود عديدة من مختلف اقطار العالم، قد وصلت الى موسكو للاشتراك في مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي سينعقد في العاصمة السوفياتية في التاسع من تموز الحالي. وحتى الان اعلن ان وفوداً من ١٢٠ قطراً ستشترك في هذا المؤتمر النضالي الكبير.

ومن الوفود التي وصلت الى موسكو وفد حركة السلام الاسرائيلية الذي يضم النائب توفيق طوبي عضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية وعضو مجلس السلام العالمي، وروث لوبتش، والمهندس عاملي ويعقوب مايوس (سكرتير لجنة السلام الاسرائيلية) والشاعر ابراهام شلونسكي.

واذيع من موسكو ان الوفد الهندي يتألف من ١٠٠ شخصية بينها ٥٠ نائباً في البرلمان الهندي، ويبلغ عدد اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة ٢٠ شخصاً.

هذا وتعمد الدوائر الاستعمارية الى بذل نشاط محموم للتقليل من اهمية هذا المؤتمر التاريخي وتحاول بمختلف الطرق الملتوية دون اشتراك شخصيات عالمية بارزة فيه، غير ان محاولاتها هذه تذهب ادراج الرياح، وابرز مثل على ذلك اشتراك العالم البريطاني برتراند راسل في المؤتمر رغم تحذير حزب العمال البريطاني له.

ويقول مراسل «الاتحاد» في تل ابيب ان ادارة «الحزب المتدين الوطني» قررت ان تبحث قضية تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية، وقالت بعض المصادر المطلعة ان عدداً من قادة هذا الحزب يعارضون تسليح المنطقة بهذه الاسلحة الفتاكة.

واصدرت سفارة امريكا في اسرائيل نشرة حرضت فيها على مؤتمر نزع السلاح الذي سيفتتح في موسكو ووصفته بانه «مؤامرة شيوعية» وزعمت ان حركة السلام العالمية «اداة في يد موسكو».

## راسك: لا حياد في ساعة الفصل

واشنطن – «في ساعة الفصل في مستقبل العالم لا مكان لاي دولة محايدة».

هذا ما قاله دين راسك وزير الخارجية الامريكي في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي وبذلك ذهب في اعقاب سلفه جون فوستر دالس الذي وصف الحياد بالموقف غير الاخلاقي.

واضاف راسك: ان هنالك دولاً تسمي نفسها محايدة ولكن يجب ان لا نراها كدول متفرجة بريئة في النضال بين واشنطن وموسكو بل هي موضع الخلاف..

واضاف ان موضع الخلاف هو بين اولئك الراغبين في عالم ديكتاتوري وبين اولئك الراغبين في نظام عالمي تعيش فيه الدول مستقلة بمؤسسات حرة وتعمل سوية بالاتفاق.

## ارفعوا ايديكم عن اراضي الفلاحين العرب

### تحت هذا الشعار تدعو الجبهة الشعبية الى عقد مؤتمر عام يعقد في اواخر تموز الحالي

حيفا – مكتب الاتحاد – ان الجبهة الشعبية تدعو الى مؤتمر يعقد في نهاية تموز ١٩٦٢ لاعلان:

* ارفعوا ايديكم عن اراضي الفلاحين العرب.

هذا ما جاء في ختام البيان المحلي الذي اصدرته اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية امس.

وجاء في هذا البيان وهو بمثابة لائحة اتهام قوية لسياسة سلطات الاضطهاد القومي: ان الجبهة الشعبية التي اخذت على عاتقها منذ قيامها في سنة ١٩٥٨ الدفاع عن قضايا الشعب العربي في البلاد وتحقيق المساواة التامة بين المواطنين ترى ان الحكومة قد اعلنت في الاونة الاخيرة تشدد حملتها للقضاء على الكيان العربي وتشريد المواطنين العرب من

( البقية على الصفحة السادسة عمود ١ )

## الحزب الشيوعي الياباني يفوز بمليون و٨٠٠ الف صوت في الانتخابات

الحزب الشيوعي يزيد نسبته ١٨ في المئة. الحزب الليبرالي الحاكم يفقد أغلبيته المطلقة في الاصوات.

طوكيو – نوهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني في بيان اصدرته بعد الانتخابات الجزئية التي جرت للمجلس الاعلى للبرلمان الياباني وقالت ان الحزب نال مليوناً و٨٠٠ الف صوت اي بزيادة ١٨ في المئة عما احرزه الحزب في الانتخابات الماضية.

وجاء في البيان ان لهذا النجاح دلالته الهامة فهو يثبت ان برنامج الحزب الشيوعي الياباني هو البرنامج الوحيد الذي يحقق تحرير اليابان.

كذلك نوه الحزب في بيانه ان الحزب الليبرالي الحاكم فقد الاغلبية المطلقة في الاصوات التي كانت له حتى الان.

## ادیناور يدعو الى شن العدوان على الشرق

### خروشتشوف يندد ببون ويحذر من مغبة أعمالها الاستفزازية

باريس – لاول مرة تطأ قدما رئيس حكومة بون النازية، اديناور، الارض الفرنسية – الارض التي خضبت بدماء ضحايا حربين شنتهما العسكرية الالمانية خلال جيل واحد وكأن ذلك لا شيء في حساب اديناور. فقد استغل زيارته هذه لفرنسا وراح يطلب «دمج قوات عالمية» وذلك «لايجاد تسوية المانية تقسيم المانيا» اي القضاء على المانيا الديمقراطية.

وحاول اديناور جلب الفرنسيين الى مغامرته ورأيه الحربية العدوانية فقال ان «فرنسا والمانيا الغربية تعرفان جيداً الاخطار التي تهددهما من شرقي اوروبا وعلى الدولتين ان تعملا سوية ضد هذه الاخطار».

وشكر اديناور ديغول على «انه قال في امريكا اثناء رحلته الاخيرة لها ان حكام فرنسا لا يشعرون باي خطر من المانيا اليوم».

وتقول وكالة يونايتد برس ان اديناور وديغول اتفقا على الاستمرار في مفاوضهما لتحقيق «وحدة اوروبا سياسياً» سواء انضمت بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة ام لا.

#### تحذير..

وفي موسكو أقيمت حفلة في الكرملين تحية الى مستشار النمسا الدكتور الفونس غورباخ. وفي كلمة تحية الضيف قال رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف انه على ثقة بانه سيكون ممكناً في المستقبل القريب الوصول الى اتفاق على القضايا المرتبطة بتسوية سلمية مع المانيا، فمن الضروري الوصول الى مثل هذا الاتفاق لمصلحة السلام وامن الشعوب تستلزم هذا.

وقال خروشتشوف: اما اذا استمرت اعمال الاستفزاز ضد المانيا الديمقراطية، فان العالم سيكون قريباً من كارثة عسكرية.

واضاف خروشتشوف: ما زالت تعمل في المانيا الغربية وبرلين الغربية تلك القوى نفسها التي تتطلع الى الثأر، والتي كانت مسؤولة عن الاعتداءات في الماضي، والتي تقوم اليوم باعمال استفزازية خطيرة ضد جمهورية المانيا الديمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى.

ثم نقد خروشتشوف حكومة بون والحكومات الاعضاء في حلف الاطلنطي، وامتدح مستشار النمسا الذي اعلن ان بلاده تتمسك بالحياد وتلتزم بالمواثيق والعهود الدولية.

## رئيس البرازيل يرفض تعيين حكومة يمينية

ريودي جانيرو – رفض رئيس البرازيل تعيين اعضاء الحكومة الذين اختارهم رئيس الحكومة الجديد بسبب ما هو معروف عنهم من عداء للحريات الديمقراطية. وستجتمع قيادات النقابات المهنية لاقرار اعلان الاضراب العام من اجل اقامة حكومة ديمقراطية.

## غروميكو: السوق المشتركة لن تفيد بريطانيا

موسكو – اعلن وزير الخارجية السوفياتية ان بريطانيا لن تستطيع ان تجني اي فائدة بعيدة المدى من انضمامها للسوق الاوروبية المشتركة.

وقال لا يمكن مقارنة مجلس التعاون الاقتصادي للاقطار الاشتراكية بالسوق الاوروبية المشتركة لان السوق لا يقيم حواجز تجارية بين المشتركين فيه.

## اسعار الادوية تزداد بـ ١٣ بالمئة

تل ابيب – الحكومة ومصانع الادوية قرروا رفع أسعار الادوية بنسبة ١٣ بالمئة. وبهذا تكون اسعار الادوية قد ارتفعت منذ تخفيض قيمة الليرة بنسبة ٢٤ بالمئة.

## كلمة الاتحاد

### الاستعمار الامريكي يهدد دول الحياد!

اولئك الذين يعرفون ماهية الاستعمار عامة وطابع الاستعمار الامريكي خاصة لم ينخدعوا اطلاقاً باحاديث «الحدب على مصالح الشعوب واحترام ارادتها» حين عدلت الولايات المتحدة موقفها من الحياد وبدأت تعلن «احترام دوله والتقارب من دعاته».

لقد رأى اولئك في هذا التعديل تعديلاً في اسلوب الاستعمار الامريكي لا تغييراً في ماهيته او جوهر سياسته العدوانية.

وتعاقبت الايام وبدأ قادة بعض الدول المحايدة يتقربون من الولايات المتحدة او يتقبلون مغازلة حكامها على اعتبار ان حكام الولايات المتحدة يحترمون الحياد ويقرون بوجوده.

وبعض اولئك القادة انزلقوا في هذه الطريق فتهافتوا على القروض الامريكية وهم يزعمون ان حكام الولايات المتحدة، وقد اعترفوا بحقيقة الحياد، يهبون القروض لدوله بدون فيوهام شروط ولذلك فلا خطر من هذه القروض.. ولا خطر من مغازلة الولايات المتحدة التي «تحترم دول الحياد».

أما اولئك الذين يعرفون ماهية الاستعمار الامريكي قائد المعسكر الاستعماري العدواني فلم يتركوا فرصة تمر دون ان يحذروا من هذه الطريق المهادنة التي تعرض منجزات الدول المحايدة الى خطر الضياع.

وها هي الايام تبرهن على صدق تلك القوى التي لا تؤخذ باساليب الاستعمار ومناوراته.

فقد صرح دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة ان لا امكان لاي دولة محايدة في ساعة الفصل في مستقبل العالم. وأضاف ان دول الحياد ليست متفرجة بريئة على الصعيد الدولي بل انها في رأيه موضع الخلاف بين واشنطن وموسكو.

فدين راسك الذي يمثل الاحتكارات الامريكية يرى دول الحياد دولاً في سوق النخاسة يتقاتل عليها الشرق والغرب. وبذلك يعرب عن سياسة تلك الاحتكارات التي تتطلع الى السيطرة على هذه الدول والعودة الى مواقعها الاستعمارية فيها.

خطيء جداً دين راسك حين ينظر الى دول الحياد على اعتبار انها موضع الخلاف بين الشرق والغرب، فهذه الدول لم تعد معروضة في سوق النخاسة منذ زمن طويل بل هي تخلصت من العبودية وبتخلصها انهار نظام الاستعمار.

( البقية على الصفحة السادسة عمود ٦ )

## حكايات

القصة معروفة.

قصة ذلك القط الذي هاج وهرم ولم يعد يستطيع صيد الفئران. فاراد ان يحتال في ذلك. اختفى مدة من الزمن - ثم عاد وعلى رأسه شال اخضر، وفي عنقه مسابح لمدة طويلة. واقسم انه تاب وانه اصبح حاجاً وانه لن يطارد ضحاياه.

وخمرت الفئران ان في الامر حيلة فقر قرارها على انتداب واحد منها يكون اكثرها عدواً وانشطها حركة وقفزاً.

وذهب المندوب واخذ يروح ويجيء امام القط الذي اظهر عدم اكتراث ومبالاة في البداية ثم ما لبث ان بدأ يتأهب للانقضاض على الضحية. وادرك المندوب الامر فولى الادبار حتى اذا وصل الى جماعته قال لهم: اسمعوا. اما انه حج فصحيح واما ان في عنقه مسبح وعلى رأسه شال اخضر فحق. ولكن قذارته ووثباته وتكبيراته في زالت كما كانت من قبل.

وشلت الحيلة.

وفي اسرائيل مجلة تكتب باللغة العربية تحمل أسم «المصور». وكما يقولون «طنجرة ولاقت غطاها». فقد اجتمع رئيس التحرير المدعو فؤاد شاقي «محرر التحرير» المدعو صالح هندي. وليس مهم الآن من الطنجرة ومن غطاها.

وصالح هندي انحدر من مصر الى مذيع في اذاعة «صوت المحرر الفرنسية» التي كانت كل برامجها وشرائها مسبات وشتائم للشعب الجزائري ولثورته التحررية وحكومته الوطنية.

ثم - ثم انحدر الى مذيع برامج «اكاذيب وحقائق» في «دار الاذاعة الاسرائيلية». وهو - كما يعرف الجميع - برنامج مسبات وشتائم للعرب وتحريض على مواقفهم التحررية.

ثم - اخيراً وليس آخراً، انحدر - حتى وصل الى مدير تحرير مجلة «المصور».

وحبل الانحدار عن الجزائر. فصالح هندي، في مجلة فؤاد هاني، يكتب اليوم عن - انتصار الجزائر وهو الذي بذل كل قواه في «صوت الحق» الفرنسية حتى لا ينتصر شعب الجزائر.

وهو يتحدث، عن السلام - بينما كان من الذين انخرطوا في سلك مقاومة السلام العادل القائم على اساس احترام الحقوق المتبادلة.

وهو يكتب اليوم متخذاً من عبد الناصر ستاراً يخفي وراءه كل ما في جعبته ماضيه من تحريض على عبد الناصر.

وهو يكتب عن عرب اسرائيل متناسيا الخدمة الكبرى التي قدمها لمباي في الانتخابات الاخيرة حينما كان داعية لقوائمه العربية.

في كل المرات كان صالح هندي صوت سيده - سيده الفرنسي بالامس وسيده البنغوريوني اليوم.

ولكن كل ذلك لن يفيده.. لن يفيد مجلته. فاحابيله هذه مفضوحة حتى ولو زوقها بمختلف الصور والبوزات.

ومجلة فؤاد هاني التي حسبت نفسها انها جاءت برأس كليب حينما ضمت اليها صالح هندي سيكون وضعها كالمثل الذي يقول «جئناك يا عبد المعين تعين لقيناك يا عبد المعين تنعان».

[illegible]

# انوار كاشفة على ترينداد

### لمحة جغرافية

ترينداد مستعمرة بريطانية على وشك الاستقلال. وهي ثاني جزر الهند الغربية من حيث المساحة. وتقع في نهاية الطرف الجنوبي من سلسلة جزر الهند الغربية لتقابل تماماً دلتا نهر اورونوكو (في الشمال الشرقي من امريكا الجنوبية) وتعتبر جغرافياً جزءاً من امريكا الجنوبية.

مساحتها ١٨٦٣ ميلاً مربعاً وطولها ٥٠ ميلا تقريباً وعرضها ٣٧٫٥ ميلاً. وزواياها الاربع قائمة وفي كل زاوية منها رأس جبل داخل البحر

سواحلها الجنوبية والشمالية الشرقية عبارة عن جبال عالية منحدرة تتخللها بعض الاماكن الصالحة لرسو السفن (بوغاز) اما الساحل الغربي فمنخفض يرتفع تدريجياً نحو الداخل حيث توجد سهول خصبة وتلال واودية. والساحل الشمالي مضرس كثيراً ومعظم خلجانه محاطة بالصخور. والساحل الشرقي (على المحيط) نادراً ما تقترب منه السفن. ومياه الموانىء الواقعة في الساحل الجنوبي ضحلة مما يضطر السفن ان ترسو بعيداً عن الشاطىء.

وتخترق الجزيرة ثلاثة سلاسل جبال من الشرق الى الغرب. والمنطقة الممتدة من الشمال حتى سلسلة الجبال الوسطى عبارة عن ارض مستوية غنية بالمياه. اما المنطقة التي تقع جنوب سلسلة الجبال الوسطى فهي غير مستوية وتفتقر الى الماء.

واهم الانهار: نهر كاروني وهو يروي الاراضي الشمالية الغربية - ونهر اوتير (غوانير) ويروي الاقسام الجنوبية الشرقية ونهر أورتج ويروي القسم الشمالي الشرقي.

والطقس في الجزيرة استوائي ولكنه ليس حاراً كثيراً

واهم منتجاتها الزراعية: السكر، جوز الهند، الكاكاو والحمضيات مثل الليمون والبرتقال والكريب فروت والقهوة والمطاط والفاسوليا والمشروبات.

اما المنتجات المعدنية فاهمها البترول الخام (في سنة ٧ ٤ انتج منه ٠٠٠ ٣٫٥ ٢٠٫٢٤ برميل) والقار (الزفت) (ينتج منه سنويا ٨٧٣٠٠ طن) وحجارة البناء ومواد الطرق.

وتشتهر الجزيرة ببحيرة برا او بحيرة الزفت وهي تحتوي على كميات هائلة من القار.

لقد طورت حقول البترول في ترينداد حتى اصبحت ثاني بلد منتج للبترول في مجموعة الدول البريطانية (الكومنولث).

ووصل انتاج السكر في سنة ٤٩ الى ١٥٠ الف طن.

ويعطي انتاج الزيوت يشكل مباشر او غير مباشر ٤٠ بالمئة من دخل الحكومة. ويعتبر كاكاو ترينداد احسن كاكاو في العالم.

ومن اهم الصناعات: منتجات جوز الهند، والبيرة والزجاج والكبريت.

ومع ان البلاد غنية بثرواتها المعدنية ومنتجاتها الزراعية الا انه ينتشر فيها الفقر والبطالة والمرض. وهي تعاني ازمة شديدة في السكن. وذلك كله بسبب السيطرة الاجنبية على هذه الثروات والمنتجات.

ويبلغ عدد سكانها حوالي ٧٠٠ الف نسمة (بينهم حوالي ٣٠ ألفا من التوباجو. من اصل هندي غربي) منهم حوالي ٥٠ بالمئة هنود غربيون ومن اصل افريقي (غرب افريقيا) وهنالك حوالي ٢٠٠ الفا من الهنود الشرقيين (اكثرهم هندوس وبينهم مسيحيون ومسلمون من مختلف الطوائف). والباقي من اصل بريطاني واسباني وفرنسي وبرتغالي وصيني وسوري ويهودي

وينص الدستور الحالي الذي وضع في سنة ١٩٥٠ على اقامة مجلس حكومي واحد هو المجلس التشريعي. ويضم هذا المجلس ثلاثة اعضاء من الموظفين السابقين (سكرتير المستعمرات، المدعي العام، سكرتير المالية) وخمسة اعضاء يعينهم الحاكم و١٨ عضوا منتخبا ورئيس المجلس يعينه الحاكم (الذي ليس عضواً في المجلس) ويتقاضى راتبا معينا.

اما الوزارة (المجلس التنفيذي) فهي تضم الحاكم (رئيسا) وثلاثة الموظفين السابقين المعينين في المجلس التشريعي وعضوا واحداً معيناً وخمسة ينتخبهم المجلس التشريعي.

والمجلس التنفيذي هو مجلس استشاري فقط للحكم الفعلي بيد الحاكم البريطاني.

في الجزيرة بعض المدارس والكليات ولكن معظمها تابع للكنائس البريطانية والكندية.

وفي البلاد محكمة عليا على غرار محكمة العدل العليا في بريطانيا. كما توجد فيها محاكم مركزية ومحلية.

وفيها حوالي ١٠٦٨ ميلا من الطرق العامة و٢٨٣ ميلا من الطرق الخاصة.. وسكة حديد حكومية.

وبموجب اتفاق عقد في ٢٧ آذار ١٩٤١ اقيمت في البلاد قواعد عسكرية امريكية لمدة ٩٩ سنة.

وهناك مطار جوي في بياركو ومكان للهبوط الطائري في توكو (شمال ترينداد).

وفي سنة ١٩٤٧ اقيمت محطة انابيب في كاروني.

والعاصمة هي (Port of Spain) واهم المدن، سان فرناندو، اريما.

### لمحة تاريخية

اكتشفها كولمبس في رحلته الثالثة سنة ١٤٩٨ واطلق عليها اسم لا ترينداد (او الثالوث) ولكنه تركها ولم يرجع اليها ابداً. ولم يفكر الاسبانيون في استيطانها الا بعد ٣٠ سنة من اكتشافها.

وبقيت ترينداد بلاداً غير متطورة مدة تزيد على القرنين

وفي القرن السابع عشر تعرضت للغزو. غزاها الهولنديون (سنة ١٦٤٠، ١٦٧٧) والفرنسيون (١٦٩٠) واشتد التطاحن عليها بين الدول الاستعمارية. وانه وجد هذا الغزو السكان الاصليون وانتعشت فيها التجارة خصوصاً في سنة ١٦٩٥.

وفي اواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر نجحت في ترينداد زراعة الكاكاو. ولكنها اصيبت بمرض دمرها سنة ١٧٢٥.

ولم تصب ترينداد اي نجاح حتى سنة ١٧٨٣ عندما نشر بيان ملكي يشجع السكان من جميع الشعوب على استيطان هذه الجزيرة ولكن بشرط ان يكونوا من الروم الكاثوليك.

وكانت النتيجة ان هاجرت الى الجزيرة اعداد كبيرة من السكان وخصوصاً العائلات الفرنسية التي طردت من الدومينيكان وهايتي واماكن أخرى على اثر الثورة الفرنسية.

وفي ١٨ شباط ١٧٩٧ وقعت اسبانيا التي كانت تسيطر على الجزيرة على معاهدة تنازلت بموجبها عن الجزيرة الى بريطانيا.

ولكن لم يتم التنازل نهائيا الا في سنة ١٨٠٢ بموجب معاهدة اميان. ومنذ ذلك التاريخ وهي تتعرض الى الاستغلال الشركات البريطانية الوحشي.

### في سطور

**وقعت** الصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا على اتفاقية للتعاون العلمي والفني. الصين ستزود تشيكوسلوفاكيا باحصائيات علمية وفنية في مجالات صيانة المياه والانهر والهندسة الكهربائية

**قررت** لجنة نقابة الاساتذة ان على المعلمين ان يدرسوا طلابهم - الشيوعيين وتلك لمساعدة «العالم الحر» في مكافحتها

**اضرب** ثلاثة عشر سجيناً امريكيا في سجن بفيسبورغ ام ابجلوس احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يعاملون فيها.

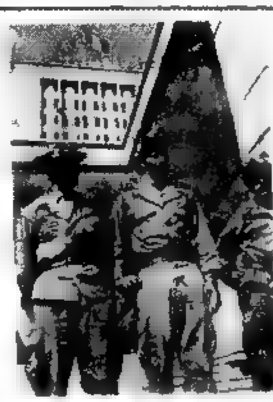
**اعلن** رئيس غانا، نكروما، انه لا يمكن احلال السلام المقيم الا اذا قضي على الاستعمار ونظام المستعمرات. وقد قال نكروما اقواله هذه في حفلة تسليمه جائزة لينين للسلام

**احتجاجاً** على قانون وجهي فرد ١٩٠ سجينا سياسيا في اثينا الاضراب عن الطعام. والقانون يخول ادارة السجن تجديد قوانين الطوارىء الى ما لا نهاية.

**ما زال** ولستون تشرشل يقبع في احدى المستشفيات على اثر تزحلقه في مونتوكارلو وكسر عظمة وركه.

**الصنيعة** الاستعمارية تشومبه زار زيلنسكي رئيس حكومة روديسيا زيارة رسمية واجرى معه محادثات... تجارية واقتصادية. ثم ذكر ان تشومبي عاد بعد ذلك الى كتنغا. وذكرت الانباء انه اخذ ينظم «جيشا» ابث الفوضى والاضطراب في البلاد

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحريري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا



بعض قادة جيش التحرير الجزائري

ميكونس:

## لرفع مستوى التعليم يجب زيادة الميزانية

القدس — التقرير الذي قدمه وزير المعارف والثقافة ايالون في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي، عن التعليم في اسرائيل، أعطى صورة مؤلمة عن حالة هذا التعليم عندما قال ان ميزانية وزارته لسنة ١٩٦٢-٦٣ هي ١٦٢ مليون ليرة اسرائيلية.

واعترف في خطابه ان الحكومة فشلت في بث قيم الثقافة الاساسية في الطبقات الشعبية الواسعة.

وتحدث عن تأخر مستوى التعليم، فقال ان ٣٥-٤٠ بالمئة من خريجي المدارس الابتدائية لا يستطيعون قراءة صحيفة او كتاب بسيط، وهذا الشباب لم يحصل حتى على الاسس البسيطة المطلوبة للمواطنة في دولة دمقراطية وهو مليء باحاسيس العداء ضد المجتمع. ثم تحدث عن انخفاض المستوى عند الطوائف الشرقية. فان ٤٠٠ طالباً يقدمون امتحانات البجروت، وينجح نصفهم فقط. ومن بين الذين يتلقون التعليم العالي ٥ بالمئة فقط من ابناء هذه الطوائف.

وتحدث الرفيق سموئيل ميكونس عن ميزانية الوزارة فقال:

ان الميزانية الصغيرة جداً التي وضعت لوزارة المعارف والثقافة هي تعبير عن استخفاف الحكومة بتربية الجيل الشاب في بلادنا.

والمقترح رفع الميزانية بـ ٤٠ مليون ليرة اضافية.

وقال الرفيق ميكونس انه لا خلاف على ان التعليم في بلادنا في أزمة عميقة مستمرة، الذي يظهر في انخفاض مستوى الثقافة، وفي اختفاء القيم التقدمية.

وأكد ايضاً على انخفاض التعليم عند الطوائف الشرقية، وعند العرب بصورة اكبر.

وتحدث عن شروط التعليم المنخفضة، واكد على الازدحام في الصفوف، وعلى الدورة الثانية (شفت)، واجور المعلمين المنخفضة

وهاجم الرفيق ميكونس طرد بعض المعلمين لاسباب سياسية.

وتحدث عن روح التعليم وهدفه، وقال انه يجب ان يكون تقدمياً، يعلم حب الوطن، والسلام بين الشعوب، والاشتراكية.

# حقيقة الوضع حول وقف النبي سبلان

### لمحة تاريخية عامة

النبي سبلان من اقدس الطائفة الدرزية وله مكانة خطيرة في نفوس ابنائها. وله مزار يسمى «مزار النبي سبلان» يقع على رأس جبل عال يبعد مسافة كيلو متر عن قرية حرفيش.

ولوقوع القرية بجوار المزار كلف اهلها برعايته ورعاية وقف المزار من الارض البالغ مساحتها ٦٠٠ دونم ومن ارض زراعية قسم منها، بور غير صالح للزراعة.

ويقوم قسم من سكان القرية بفلاحة هذه الارض ويدفعون ضمانها لصندوق المزار.

قبل سنة ١٩٤٨ كان سكان من ابناء الطائفة الاسلامية (من عائلة واحدة) يقومون برعاية المزار وادارة شؤونه ويستغلون الارض ويعتاشون منها وما يفيض عن حاجتهم يقدمونه لصندوق المزار.

ولكن بعد ان نزح هؤلاء السكان من المزار سنة ١٩٤٨ ورحلوا الى القرى المجاورة لتعذر ترحيلهم بالمزار اي صلة فقد رئاسة الطائفة الدرزية الروحية الى شيوخ حرفيش بوصفهم الاقرب الناس الى المزار وطلبت منهم ان يديروا شؤون هذا المزار. ومنذ ذلك الوقت وهم مستمرون في ادارته.

### الكيرن كاييمت تسعى الى ضم هذا الوقف الى املاكها

بعد قيام الدولة اصبح سكان حرفيش هم المسؤولون عن رعاية وقف المزار بصورة مباشرة.

وقبل ست سنوات وجهت الكيرن كاييمت انظارها الى هذا الوقف وبدأت تحاول الاستيلاء عليه نظراً لمركزه الاستراتيجي الهام ولموقعه السحي حيث تشرف على... والاحراج والغابات تحيط به من كل جانب.

وتفكرت الكيرن كاييمت في انه ستقيم او ستوصي مصحا على ارض هذا الوقف ومنع ابناء الطائفة الدرزية عن زيارة نبيهم الكريم.

ولقد طلب من سكان القرية وبعض المشايخ الدروز انهم لو شكلوا مجلساً لتحويل الدفاع عن وقف النبي، واستلم مبلغ ٤٠٠٠ ليرة اسرائيلية اجراً له. ولكن لغاية الآن لم يقم هذا المحامي بأي عمل في سبيل الدفاع عن الوقف ولم يحضر اي جلسة من جلسات المحكمة التي رفع الدعوى اليها مشايخ الطائفة الدرزية. وما زالت القضية معلقة بالمحكمة وقرارها. كاما ان يبقى هذا الوقف للطائفة الدرزية واما ان تسلبه الكيرن كاييمت في جملة ما سلبته من الاراضي العربية في البلاد.

### الكيرن كاييمت تجدد نشاطها وتعمل من وراء الستار

واخيراً اتصل نصيف مدير الكيرن كاييمت مع الشيخ امين طريف لكي يقوما بزيارة قرية حرفيش ولمطالبة من عقلائه على الوقف. وقررا عقد اجتماع جمع اهالي حرفيش بتاريخ ١٩٦٢/٦/٣

وتم عقد الاجتماع وحضره الشيخ امين ويوسف نصيف وقسم كبير من سكان قرية حرفيش. وهذه المرة لم يصرح النصيف بأن الكيرن كاييمت تريد ضم الوقف لاملاكها كما فعل في المرة الاولى. بل جاء يبعث جديدة اختلقها وقال: «ان القيم على اموال الغائبين يدعي بأن هذه الاراضي كلية للغائبين الذين نزحوا عن المزار. وان هذه الاراضي ستكون تحت رعايته. وقد وضعت «التبرعة» الى الوقوف بجانب الطائفة الدرزية ليطالع من وقفهم والتوصل الى صلح بين القيم على اموال الغائبين وابناء الطائفة الدرزية. وهذا الصلح سيكون على اساس المقاومة على الوقف النبي».

وهذا القول يتنافى مع الواقع. فالقيم على اموال الغائبين لا يعلم شيئا عما قاله النصيف، والمتوطنون الذين سكنوا المزار ما زالوا موجودين في البلاد ويمارسون حق حرفيش محيطه بموقفه بالسائهم تقول انه ليست لهم العلاقة وهم لم يكونوا اصحاب الارض

### لمندوبنا الخاص في حرفيش

التي استعملوها من اجل اعادة اولادهم ورعاية الوقف وان الارض تعود للوقف الدرزي».

وللذلك فلا احد يعلم عن المشروع الذي قدمه النصيف سوى النصيف نفسه. وحسب هذا المشروع ينوي النصيف الاستيلاء على الوقف مقابل التنازل عن مساحة ما يقارب ١٠٠ دونم من الارض وترك وقفاً للنبي (عرك الله في حرة هذا الرجل السموح الطيب الذي اعطانا وسمح لنا بمساحة ١٠٠ دونم من وقفنا)!

ولما سمع اهالي القرية ما قاله النصيف على تبسيط منهم ان النصيف صرح في اقواله والواله لأبيه ووصفوه بأنه صهيوني شخصي لطائفة مع ان النصر النقود ليس للطائفة الدرزية فحسب بل لبقية الطوائف العربية في البلاد.

ان القسم الاكبر من اهالي القرية وشبابها قد وقفوا في وجه النصيف وبينوا لاهالي القرية مؤامرة النصيف على الوقف واعلنوا عن عزمهم على عدم التنازل عن وقفهم. فهذا امر لا يتعلق بهم وحدهم بل يتعلق ببقية ابناء الطائفة الدرزية.

ولم يكتفوا بذلك. فاصدروا منشوراً وزعوه على القرى الدرزية في اسرائيل وشرحوا لها القضية لاخوانهم واستصرخوا الرأي العام للوقوف بجانبهم لاحباط المشروع.

وقد لاقى هذا المنشور تأييداً شعبيا كبيراً من معظم القرى الدرزية وباقي القرى العربية والقوى الدمقراطية في البلاد.

وقامت بعض الوفود بزيارة قرية حرفيش مهنئة اهلها وشبابها على خطوتهم المباركة. وابدوا رغبتهم في الدفاع عن هذه القضية واستعدادهم لمد يد المساعدة للقرية واشتراكهم في الدفاع عن الوقف. ولقد كان اول الوفود وفد من شباب القلر ووفد من شباب الرامة.

كذلك قامت ادارة منظمة الشباب الدروز واصدرت منشوراً وزعته على القرى استنكرت فيه اعمال الكيرن كاييمت داعية شباب القرى ان يقفوا بجانب اهالي حرفيش ويؤيدوهم في موقفهم التي قاموا بها من اجل الدفاع عن الوقف وحثت اهالي حرفيش واجب الدفاع عن الوقف بصفتهم الاقرب الناس اليه.

وقد صرح لي اهالي القرية بأنه يسعدهم ويشرفهم ان يتولوا الدفاع عن الوقف، ولكنهم يطلبون من بقية اخوانهم ان يقفوا الى جانبهم في الدفاع عن الوقف لان مسؤوليتهم عن هذا الوقف لا اقل عن مسؤولية اهالي حرفيش.

وعلمت ايضاً بأن الشباب الدروز في كل مكان من البلاد ومنهم الذين يعملون في سلك الحكومة ودوائرها وجميع الاهالي والقرى قاموا بكتابة عرائض الى وزير الشؤون الدينية والى وزير الاديان ووزير العدل وجميع الجهات المعنية يستنكرون فيها محاولة سلب وقف النبي سبلان ويطالبون بالتراجع عن هذه المحاولة.

### أهالي حرفيش وشبابها ما زالوا على العهد

كذلك علمت من عموم اهالي حرفيش المطلعين على هذا الموضوع بأنهم ما زالوا على عهدهم الذي اقسموه على القسم بأنهم مخلصون لآخر لحظة في سبيل حماية الوقف وهم مستعدون بأن يضحوا بالمال والرخيص حتى يتقلدوا وقفهم، وعار عليهم ان يتراجعوا عن مطالبتهم هذه رغم محاولات الحكومة وجهاز الشرطة لعرقلة خطواتهم والوقوف ضدهم وبث التفرقة بينهم للقبول بالعلول المعينة.

انهم سيصمدون في وجه هذا المشروع نظراً للتأييد الذي لاقوه من باقي القرى الدرزية والرأي العام في البلاد.

# المبادىء اللينينية لحياة الاحزاب

ننشر هنا قسماً من مقال فكتور روكيني الذي نشرته مجلة "الوقت" في عددها الصادر في شباط من السنة الحالية. وهنا ننشره يعالج مبادىء المركزية الديمقراطية وتصحيح اخطاء تقديس شخصية ستالين في الاتحاد السوفياتي.

بقلم فكتور روكيني

اصلوا منظمة ثوريين .. لنقلب روسيا رأساً على عقب، هذه الكلمات النبوئية قالها لينين في اوائل سني نشاطه السياسي. وانكب لينين على عمل جبار لاجل خلق مثل هذه المنظمة. وقد انشأها بلا كلل ولا ملل، واثقاً ومعززاً في آن واحد، مستلهماً الموضوعات الماركسية عن دور الحزب في نضال البروليتاريا الطبقي، مطوراً ومغنياً هذه النظرية على ضوء التجربة الجديدة للحركة الثورية العالمية.

## اسس الحزب الماركسي – اللينيني الراسخة

ان المبادىء اللينينية لحياة الحزب، كقواعد حياته لم تصمم بشكل اعتباطي، ومداها لم ينحصر البتة في نطاق محلي. وانما هي شاملة وموضوعية، تعبر عن السنن الكبيرة التي يتوقف عليها نمو الحزب وتطوره.

وشمول هذه القواعد وموضوعيتها منبثقان من عدة ظروف. انهما بالدرجة الاولى منبثقان من طابع رسالة البروليتاريا التاريخية، رسالة حفارة قبر الرأسمالية ومؤسسة الاشتراكية. هذه الرسالة التي لا تستطيع تأديتها الا اذا كانت منظمة على امر ممكن. وهما منبثقان، بالدرجة الثانية، من الدور ومن التفاعل اللذين يفرضهما بالضرورة انجاز مهمات تجديد المجتمع، عندما تصبح هذه ناضجة، على الجماهير وعلى الحزب الثوري وعلى الزعماء. وهما منبثقان، بالدرجة الثالثة، من طبيعة المجتمع الاشتراكي الجماعية، هذا المجتمع الذي يهدف الى بنائه كل حزب.

هذه الظروف هي التي فرضت على كل حزب ماركسي وجوهاً لحياته ومبادىء نشاط له من الاهمية ما للطابع العلمي الذي يطبع سياسته، وللمركزية الديمقراطية، وللقيادة الجماعية على مختلف المستويات، وللانتقاد والانتقاد الذاتي، وللارتباط الوثيق بين جميع منظمات الحزب وبين الجماهير.

ان ما نعنيه بالمركزية الديمقراطية وما هو مصدر قوتها هو انها تجمع بشكل متناسق بين الديمقراطية الحقة الواسعة داخل الحزب، ومبادرة الشيوعيين الجريئة ونشاطهم، والاستخدام التام للقوى الابداعية والمعارف والانطباعات والمواهب والتجربة عند كل مناضل، وبين وحدة عمل وارادة الحزب ككل، والانصباب على هدف معركة محدد بوضوح. هذه الامور التي هي ثمار لتنظيم مركز اي موجه من مركز واحد، ومزود بانضباط صارم، تخضع له الاقلية للاكثرية، والهيئات الدنيا للهيئات العليا.

فمركزية الحزب الماركسي – اللينيني ليست بيروقراطية، وانما هي ديمقراطية، فهي تقضي بانتخاب جميع هيئات الحزب من القاعدة الى القمة، وتساوي جميع الاعضاء في الواجبات والحقوق، ومناقشة واسعة من جانب اعضاء الحزب لجميع شؤون سياسته ونشاطه. فعلى هذا الاساس فقط يمكن ان يتقيد اعضاء الحزب بانضباط صارم، ولكن غير آلي، انضباط واع، وتفهم لضرورة وحدة العمل. واذا شئنا ان نعبر عن ذلك بصورة، قلنا ان المركزية الديمقراطية، التي تتيح لكل شيوعي ان يقدم اقصى ما لديه من طاقة ثورية، انما هي تكدس هذه الطاقة على نطاق الحزب كله وتجعل من كل حزب شيوعي مكثفاً قوياً يمكن توجيه كل شحنته نحو الهدف المنشود.

ولا يمكن ان تنكشف المركزية الديمقراطية عن حقيقة طبيعتها الا بشرط لا بد منه: الا وهو التطور المطبق والمتناسق لجميع وجوه القواعد اللينينية لحياة الحزب. فالقيادة الجماعية على جميع المستويات تضمن صحة النهج السياسي للحزب ونجاح نشاطه العملي. والانتقاد والانتقاد الذاتي هما وسيلة فعالة للرقابة الداخلية، وحرز ضد الاخطاء التي يرتكبها الحزب في نشاطه. وضد خرق قواعد الحزب من جانب هذا المناضل او ذاك، عند المنظمة الحزبية او تلك.

ان قواعد حياة الحزب، التي وضعها لينين، أصبحت أساس عمل جميع الاحزاب الشيوعية في العالم. غير ان هذه القواعد ليست بالطبع قواعد جامدة، وانما هي تغتني وتزداد جلاء كلما تطور الصراع الطبقي وبناء الاشتراكية. فكل حزب يطبق هذه القواعد على طريقته، تبعاً لمجموعة من الاوضاع التاريخية، مطوراً ومغنياً اياها.

والتعميم العلمي الاكمل والاغنى للتجربة التي اكتسبها الحزب الشيوعي السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية كلها في تطوير المبادىء التنظيمية للحزب الماركسي – اللينيني هو ذاك المدرج في برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي ونظامه الداخلي اللذين اقرهما المؤتمر الثاني والعشرون.

وكما سبق ان قلنا، ان للمركزية الديمقراطية وجهين: المركزية والديمقراطية. ولكن الحد بين الاثنين لم يرسم بصورة نهائية مطلقة لا تحول ولا تزول. وانما، هو على العكس، متنقل ضمن نطاق معين، والحد الفاصل بينهما يتوقف بقدر ما على الظروف لنمط الديمقراطية ونمط المركزية، والنسبة الفعلية بينهما، تتوقف على الاوضاع الحسية التي يعمل الحزب في ظلها.

فاذا اخذنا مثلاً حزباً يعمل في ظل اللاشرعية، في ظل اشد انواع الاضطهاد عنفاً، في ظل اوضاع الحرب، الخ ففي مثل هذه الاحوال يكون الوجه الغالب هو المركزية، مع الابقاء على جميع وجوه الديمقراطية التي تأتلف مع الاوضاع الراهنة. وبالعكس، ففي حالة الاحزاب تعمل علناً، وبصورة أولى، متى كانت في الحكم، فان الاشكال الديمقراطية هي التي يراد لها ان تتطور بالقدر الاوسع، وذلك بلا ذلك دون المساس بالمركزية من حيث كونها تعبيراً عن وحدة الارادة، ولكن مع تطوير مبادرة المنظمات المحلية بجميع الوسائل.

ومن هذا الحد المتنقل تنبثق مسؤوليات كبيرة ملقاة على عاتق الحزب كله، من القادة الى المناضلين في القاعدة. وحتى في ظل الاوضاع اللاشرعية مثلاً، فان الاحزاب تجهد لتأمين الحد الاقصى الممكن من الديمقراطية، وان تدخل في الحزب روح الزمن، نبض الحياة، وتكتلها بصورة مضبوطة، وان لا تسمح في اي حال من الاحوال بالمساس بالوحدة الديالكتيكية بين المركزية والديمقراطية وترابطهما، وعدم تجاوز الحدود التي تفرضها تاريخياً بينهما، فكل تجاوز في اي اتجاه يلحق ضرراً بالنضال الثوري.

وحسب تجربة الكثير من الاحزاب يبين لينين ان الديمقراطية، اذا عارضت المركزية، او – وهذا اهم – اذا انكرتها، انحدرت الى الفوضوية، الى استرخاء الانضباط، وعدم الانسجام، وانهيار الروح الحزبية. وفي مثل هذه الحالات تطلق على صفوف الحزب عناصر غير مستقرة، وتأخذ تأثير البرجوازية في التسرب جهاراً وبشكل عميق الى الحزب، فيفقد هذا كل حزم وكل تراص، وتتبدد طاقاته القيادية، ويؤدي هذا حتماً الى موت الحزب بوصفه قوة ثورية.

ولا تقل عن ذلك اذى للحزب النزعة الوحيدة الجانب، والتي لا مبرر لها، الى المركزية، الى خنق الديمقراطية. النزعة الى اعتبار المركزية المبدأ القيادي الوحيد للحزب. فمثل هذا الموقف يفقد المركزية ملامحها الديمقراطية ويجعلها بيروقراطية. ويشل حتماً نشاط المناضلين الذين يعنون بشؤون الحزب، ويضيق نطاق المبادرة ويقتل روح المسؤولية عندهم وقد يجعلهم في النهاية مجرد منفذين آليين.

ان خرق الديمقراطية يستتبعه منه ان يتركز اهتمام الحزب على حلقة ضيقة من الكوادر، ومنه ان تهبط الثقة بالرفع المتلمس(?) لمستوى نشاط جميع الشيوعيين وتوعيتهم، بالعلاقات المرتبطة مع الجماهير، وتقدم الاساليب الادارية على المناقشة الجماعية وعلى التحديد المشترك لمهمات الساعة.

والمركزية البيروقراطية تحفر هوة حقيقية بين القادة والجماهير، وتخلق اساليب العمل، وتولد الانحسار(?) السياسي والجمود النظري، وتقلص جدران الحزب تلك الكنائس الثورية.

والطريقة المثلى لمحاربة الخطر الذي يهدد مبادىء تنظيم الحزب من هذه الجهة او تلك انما هي الجمع على اساس علمي بين الديمقراطية والمركزية، وتطبيق هذه وتلك بشكل متماسك. ففي هذا الجمع المنصف يوجد المصدر الدائم لوحدة وتراص الحركة الشيوعية كلها. ان التقيد المدقق بالمركزية الديمقراطية وبالقواعد اللينينية لحياة الحزب يسمح بتأمين حزم القيادة ومرونتها، وحصر الجهود على الهدف المنشود، وامكانية المنظمة(?) ويحول دون تحول النشاط الثوري الى روح مغامرة وتطرف، والمرونة الى روح تنازل.

### المبادىء اللينينية هي مصدر نجاحاتنا

ان الاصلاحيين، وكذلك التحريفيين، يهاجمون بلا كلل القواعد اللينينية لحياة الحزب، وهم يزعمون ان المركزية الديمقراطية "تؤدي" حتماً لطريقة عملها الداخلية، الى خنق الديمقراطية بالمركزية. وقد اشتدت حملاتهم على القواعد اللينينية لحياة الحزب عقب كشف النقاب عن تقديس شخص ستالين. ولكن اعداء الحزب اخطأوا الحساب هذه المرة ايضاً. والطابع الانتقائي الاستفزازي الذي ترتديه هجماتهم واضح كل الوضوح. وبالفعل فانه حتى اوسع فئات السكان في البلدان الرأسمالية اصبحت تفهم ان تقديس الشخص نشأ من خرق مبادىء المركزية الديمقراطية.

فوضوحاً، ان تقديس الشخص مضاد اطلاقاً للنظام الاشتراكي، مضاد لطبيعة المبادىء اللينينية لحياة الحزب.

وكما نوهت والتي(?) الحزب الشيوعي السوفياتي في مناسبات عديدة، يجب النظر الى الظروف والعوامل التي ولدت تقديس الشخص في ضوء الاوضاع الاستثنائية التي في ظلها جرى بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي.

كانت البلاد محاطة بالطوق الرأسمالي ومهددة على الدوام بغزو عسكري تقوم به قوات الامبريالية متضافرة. وفي هذه الاحوال اشتد الصراع الطبقي داخل البلاد طارحاً عبئاً بنوع خاص ابان المرحلة الانتقالية التي كانت تجري فيها تصفية الطبقات المستثمرة. والحزب، الذي كان يجبه هجمات مستميتة من جانب المارقين، اضطر ان يخوض نضالاً لا هوادة فيه من اجل النهج السليم، من اجل وحدة صفوفه. ولاجل الحفاظ على استقلال البلاد الاقتصادي وضمان الدفاع العسكري عن مكاسب الثورة، كان لا بد من تصنيع البلاد(?) والعمل الجماعي في الزراعة. وقد استتبع هذا عدداً من التضحيات والحرمانات.

وهذه الحالة الاستثنائية كانت تتطلب انضباطاً حديدياً في صفوف الحزب وعند جميع الشعب، كانت تتطلب مركزة القيادة، واليقظة الاشد صرامة تجاه العدو الطبقي. وانه بفضل ذلك تمكن الحزب الشيوعي والسلطة السوفياتية من حماية مكاسب الثورة، وجمع صفوف الشعب وتعبئته لاجل التغلب على الصعوبات الهائلة، لاجل بناء الاشتراكية واحراز انتصار تاريخي على المعتدين الفاشست.

على ان هذه الاحوال وهذه العوامل الاستثنائية ليس من شأنها الا ان تفسر تقديس الشخص والتربة التاريخية التي نبتت فيها، دون أن تبرره بأي شكل من الاشكال، لان تقديس الشخص ليس له ولا يمكن ان يكون له مبرر. فمهما كانت الصعوبات ما كان بوسعها ان تؤدي الى تقديس الشخص. ولكن هذه الظروف الاستثنائية انضم اليها عامل ذاتي غير مؤات، الا وهو الملامح السلبية في شخصية ستالين، التي كان لينين قد تحدث عنها.

فان ستالين، الذي جمع في يديه سلطة واسعة جداً، قد أساء امانة الحزب والشعب، وخرق المبادىء اللينينية وقواعد حياة الحزب.

واستغل ستالين الوضع الخاص الذي كان قد نشأ، والانتصارات الرائعة التي احرزها الشعب السوفياتي في بناء الاشتراكية، لاجل اعلاء وتقديس شخصه. واسهم في ذلك جو المديح والتمجيد والتهليل الذي كان محوطاً به.

ووضع ستالين نفسه في الواقع فوق كل رقابة وكل انتقاد، وكان يتجاوز بفظاظة على مبادىء المركزية الديمقراطية. فالقيادة الجماعية كانت غير موجودة، ولم تعد تراعى المبادىء اللينينية بشأن النقد وتنشئة الكادرات، وكانت الشرعية الاشتراكية تداس بعض الاحيان، وقد اتخذت تدابير قمع جماعية لا مبرر لها بحق شيوعيين شرفاء.

ان الوضع الخاص الذي كانت البلاد فيه، وعزم جميع الشيوعيين على صيانة وحدة الحزب بأي شيء – وهذا شرط اولي للنجاح في بناء الاشتراكية – كانا يجعلان محاربة تقديس الشخص امراً عسيراً، وقد حالا دون التخلص منه في الوقت اللازم.

ان القلق لتقديس الشخص الحق ضرراً جسيماً جداً بالتطور الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي، وحد بقدر ملحوظ من المبادرة الابداعية عند الشيوعيين وجميع الشعب. ولكن من الاكيد انه لم يستطع ايقاف سير الشعب الظافر الى امام ولا تحوير طبيعة النظام السوفياتي الاشتراكي.

فحتى في زمن تقديس الشخص كان الحزب يعمل ككيس(?) حي قوي، وكانت المنظمات المحلية تعمل كما كان ملايين الشيوعيين يعملون بهمة. وكان الشعب، بقيادة الحزب، يواصل العمل على تعزيز القدرة الاقتصادية والقوة السياسية للدولة الاشتراكية، وكانت الصداقة بين الطبقات الكادحة والشعوب في الاتحاد السوفياتي تتعزز، ومستوى السكان الثقافي يرتفع. وقد طورت مختلف وجوه الديمقراطية الاشتراكية خلال هذا العمل الخلاق، والتعاليم(?) السوفياتية، التي كانت في الاصل وبالضرورة تكشف تدريجاً متنوعة وتجري بالاقتراع العلني وعلى عدة درجات، قد استبدلت بانتخابات مباشرة وبالاقتراع العام والسري. كما ان سنن نواحي الديمقراطية داخل الحزب قد قويت. ففي العام ١٩٣٧ اعتمد نظام جديد لانتخاب لجان الحزب، واصبحت جميع هيئات الحزب من القاعدة الى القمة، تنتخب بالاقتراع السري.

كل هذا يدل على نمو وتنامي طابع تطور المجتمع السوفياتي في مرحلة تقديس الشخص. فالصفة الموجهة لهذا التطور كان تعزز وتطور أسس الاشتراكية. ولكن هذا التطور كانت تعرقله وتشكمه عوامل الخلل المتولدة من تقديس الشخص.

ان عودة القواعد اللينينية لحياة الحزب والاساليب اللينينية للقيادة الى نصابها هي اليوم مسألة اولية بالنسبة الى التطور الداخلي في الاتحاد السوفياتي والى تطور الحركة الشيوعية العالمية على السواء.

وقد اعلن المؤتمر العشرون تقديس الشخص.

وانتهى كل تجاوز على الديمقراطية داخل الحزب. وأعيدت جميع القواعد اللينينية لحياة الحزب الى نصابها. والقيادة الجماعية مؤمنة من القاعدة الى القمة، ووضع حد ايضاً للتجاوزات على الشرعية الاشتراكية، والاشخاص الذين تناولتهم تدابير القمع غير المشروعة أعيدت اليهم حقوقهم. واتخذت جميع الضمانات اللازمة الضرورية لاجل الحؤول دون التوقيف غير المشروع او الذي لا مبرر له.

وحصلت تغييرات عظيمة في حياة الشعب السوفياتي. فمنظمات الحزب تمارس نشاطها في ظل اوضاع جديدة، والمبادرة الشعبية تتفجر كالينبوع المتدفق وتتطور اشكال جديدة للنشاط السياسي والعلمي عند الجماهير.

وما كان المقصود وهو ليس فقط اعادة بعض الاشكال المعروفة منذ ما قبل فيما يتعلق بتنظيم الحزب ولا حتى بافتتاحها وحسب. فان الحياة قد فرضت الاتقان المستمر لكل أسلوب عمل الحزب من حيث مضمونه ومن حيث شكله. وقد ظهرت طرائق جديدة كفيلة بجعل اعضاء القاعدة على تقرير سياسة الحزب والعمل على تنظيم الجماهير.

ان المظاهر المجيدة ولدت المعلول في تطوير القواعد اللينينية لمشاركة اعضاء الحزب اشتراكاً مباشراً في وضع سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي. فهناك مقررات عديدة صادرة عن اللجنة المركزية تناقش الآن مناقشة واسعة في منظمات الحزب قبل اتخاذها. ويدعى مناضلون في القاعدة الى دورات اللجنة المركزية حيث يشاركون مشاركة نشيطة في اعمالها. والبرنامج الجديد والنظام الداخلي الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي هما في الواقع من عمل الشيوعيين والشغيلة اجمعين.

واتسع دور وحقوق منظمات الحزب. فالشيوعيون اليوم يحشدون ويعملون علياً ونشاط، وبكل استقلال، في جميع المسائل التي تهمهم، وهم يمارسون رقابة منهجية على عمل ادارة المؤسسات والادارات ويساهمون في الوقت ذاته على تحسين تنظيم الانتاج والنضال من اجل الجديد، من اجل ما هو طليعي.

وتتجلى أساليب العمل الجديد في انخفاض الجهاز العام، واتساع عدد النشيطين الذين يشتركون في عمل الحزب. فقد تألفت في لجان النواحي والمدن اقسام ولجان فرعية من الشيوعيين المجربين الذين يقومون، خارج اوقات عملهم، ببحث اولى المسائل التربوية والانتسابات، وينظرون في مخالفات الانضباط التي يرتكبها هذا او ذاك من اعضاء الحزب، الخ. ويوجد في لجان النواحي والمدن الان مرشدون يقومون بوظائفهم بلا اجر.

ان وثائق الحزب المجيدة تقضي بتجديد القيادات المنتخبة تجديداً منهجياً، الامر الذي يمكن من ابعاد امكانية تجميع السلطة في ايدي بعض المناضلين، ومن تأمين جري قوى جديدة بشكل واسع، ومن الجمع المنصف بين الكادرات القديمة والجديدة.

ان اعادة المبادىء اللينينية لحياة الحزب الى نصابها قد استتبعت تطوراً جديداً للديمقراطية الاشتراكية.

وقد اخذ الحزب، الى جانب القضاء على عواقب تقديس الشخص، عملاً صبوراً ومرموقاً لاجل تحسين عمل الهيئات التمثيلية والمنظمات الجماهيرية، التي تحتل حقاً العنصر الرئيسي في حياة الاتحاد السوفياتي الاجتماعية والسياسية: السوفيات، النقابات، الكومسومول، الخ.

وان اشتراك الجماهير الشعبية مباشرة في تعزيز اتجاه التقدم الاقتصادي والاجتماعي، بل وضع برامج تطوير الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفياتي، اصبح اليوم قاعدة ثابتة راسخة. من ذلك مثلاً ان اكثر من ٧٠ مليون شخص اشتركوا في مناقشة مشروع البرنامج السياسي، ولم يكتفوا بالموافقة على الموضوعات التي حددتها موضوعات خروتشوف، بل عرضوا ايضاً مقترحات اضافية عديدة. ان مثل هذه المناقشات تشكل نوعاً من الاستفتاء ذي الطابع الخاص وتسمح بأخذ ارادة مجموع الامة بعين الاعتبار، وانعكاس هذه الارادة انعكاساً صحيحاً في نهج الحزب السياسي.

وما بين المؤتمر العشرين والمؤتمر الثاني والعشرين نمت منظمات جديدة عديدة وازداد نشاط ما كان منها قائماً من قبل. وهناك وسيلة جديدة تماماً من حيث مبدأها لاجل اشراك الشغيلة في قيادة المؤسسات، وهي وسيلة تعرف تطبيقاً واسعاً منذ الآن، مؤتمرات الانتاج الدائمة. فقد تألفت لدى المسارح ودور الكتب والمتاحف، لجان تعمل على سبيل التبرع، وكذلك العديد من لجان الشوارع والاحياء وابنية السكن، او لجان المتقاعدين. وتألفت أنواع من المتطوعين للسهر على حفظ النظام، ويوجد في كل مكان مفتشون اجتماعيون، يراقبون عمل المخازن والكنتينات.

ان اعادة وتطوير القواعد اللينينية لحياة الحزب، اللذين يسجلان انتصار روح جديدة وثورية على الماضي الروتيني والمتعفن، قد تحققا بعد نضال عنيد ضد كتلة مولوتوف وكاغانوفيتش ومالنكوف وغيرهم المناوئة للحزب والتي أحرزت منذ ١٩٥٧ على الصعيدين الايديولوجي والتنظيمي. وقد وضع المؤتمر الثاني والعشرون حصيلة هذا الانتصار وابرز ما له من اهمية سياسية قصوى في مضمرات تطور المجتمع السوفياتي وفي بناء الشيوعية.

هناك شيوعيون يسألون عما اذا كان من الضروري نبش أمور الماضي فيما تخص عواقب تقديس الشخص ونشاط الكتلة المناوئة للحزب، طالما ان الضربة قد وجهت على تقديس الشخص وان الكتلة المناوئة للحزب قد سحقت. فهل كان من الواجب اعطاء اعداء الاشتراكية حججاً جديدة!

ان الحزب كان يعلم ان الرجعية ستحاول استغلال انتقاد الحزب الذاتي كي تفتري على الاشتراكية. ولكن لا يمكن الانتقال الى الشيوعية دون تصفية الماضي تماماً ونهائياً. وما كان بوسع الحزب ان يطور الديمقراطية الاشتراكية دون ان يقول للشعب الحقيقة كلها.

وينبغي ايضاً ان يؤخذ بعين الاعتبار ان لتقديس الشخص، فضلاً عن التجاوزات المباشرة والفظة التي سببها، عواقب أخرى ذات طابع اقل افتضاحاً ولم تتم تصفيتها نهائياً بعد. واننا نجد بعض الاحيان شواهد على ذلك في موقف بعض القادة حيال الجماهير والشيوعيين (الابتعاد عن الجماهير، اهمال حاجاتهم، أسلوب إداري، الخ)، وفي مفهوم شكلي لديمقراطية الحزب (استبداد بالرأي، احتقار للانتقاد، الخ)، وفي أساليب العمل (قلة معرفة بالاقتصاد، الانقطاع عن الحياة وقلة اهتمام بها، ميل الى اصدار الاوامر، روح محافظة وروتينية، عدم التحسس بالجديد، تفضيل الناحية الخارجية المسرحية في العمل، ورغبة في ... تقضي الى ذر الرماد في العيون)، وفي طرائق التفكير الدغماطيقية، ومفهوم مدرسي للنظرية، الخ.

فكان يجب استئصال كل ما ولده تقديس الشخص في جميع حقول الحياة الاجتماعية، والا استحال تطوير نشاط الجماهير ومبادرتها والسير الى الشيوعية.

ان انتصار المبادىء اللينينية للقيادة قد حمل بشكل ميمون كل وتيرة حياة البلاد الاقتصادية والسياسية، وحمل لعمل جميع المنظمات مضموناً ما جديداً، وفتح اوسع الآفاق. ويمكن ان نقول آفاقاً لا محدودة، لنشاط الشيوعيين وجميع الشغيلة. وقد استتبع هذا كله تسارعاً محسوساً في وتيرة بناء الشيوعية.

## من فكاهة العرب

### بيتك يعمر وبيوتنا تخرب؟!

الاصمعي قال: خرج اعرابي الى الحج مع اصحاب له، فلما كان ببعض الطريق راجعاً يريد اهله لقيه ابن عم له، فسأله عن اهله ومنزله، فقال: اعلم انك لما خرجت وكانت لك ثلاثة ايام وقع في بيتك الحريق. فرفع الاعرابي يديه الى السماء وقال: ما احسن هذا يا رب! تأمرنا بعمارة بيتك وتخرب بيوتنا!

### رجاء وامنية ..

غزا اعرابي مع النبي محمد فقيل له: ما رأيت مع رسول الله في غزواتك هذه؟ قال: وضع عنا نصف الصلاة وارجو في الغزوات الاخرى ان يضع النصف الباقي!

### ليس مع ابليس مال!

الاصمعي قال: ولى يوسف بن عمر صاحب العراق على عمل له فاصاب خيانة فعزله. فلما قدم عليه قال له: يا عدو الله! اكلت مال الله! قال الاعرابي: فمن آكل اذا لم آكل مال الله؟! ولقد راودت ابليس ان يعطيني فلساً واحداً فما فعل. فضحك منه وخلى سبيله.

### قبلة

شاور زياد رجلاً من ثقاته في امرأة يتزوجها. فقال: لا خير لك فيها اني رأيت رجلاً يقبلها! فتركها وخالفه اليها وتزوجها. فلما بلغ زياد خبره ارسل اليه وقال له: اما قلت لي انك رأيت رجلاً يقبلها؟ قال: بلى، رأيت اباها يقبلها.

### الموت مكروه

قيل لاعرابي: الا تغزو؟ قال: والله اني لابغض الموت على فراشي، فكيف ان امضي اليه ركضاً!

### نسيج الاضراس

نظر اعرابي الى رجل سمين فقال: ارى عليك قطيفة من نسيج اضراسك.

## هذا العالم الزئبقي



### قنوات المريخ

في مؤتمر الجيولوجيين الفلكيين الذي انعقد مؤخراً في لينينغراد، قدم الفلكي الشاب الدكتور موسلوف تقريراً قال فيه: ان ارصاد عدة سنوات اتاحت له ان يؤكد ان ما يسمى بقنوات المريخ، وهي الخطوط المستقيمة الدقيقة الطويلة القاتمة اللون، انما هي وديان او صدوع طبيعية نجمت عن تطور جيولوجي طويل في هذا الكوكب المليء بالاسرار. وظلمة الخطوط مرتبطة بالنباتات التي تنمو على ضفاف القنوات.

### عندما لا تكون حرب

التقط لاسلكي سفينة الاقمار السوفياتية "ستوركي" نداء لاستغاثة سفينة الصيد الاميركية "ستونو" التي كانت في غرب المحيط الاطلسي.

هرع ربان "ستوركي" الى مكان الحادث، فوصل بعد ساعتين واقترب من السفينة الاميركية التي كانت هناك واسلاك قد التفت على قراها.

واخترق الغطاسان السوفياتيان الكسييف وترهلوف تحت الماء، وفي غضون ٥ ساعات من العمل المتواصل حررا قراش السفينة الاميركية.

وشكر الملاحون الاميركيون زملاءهم السوفياتيين بكلمات "علم وصداقة".

### الشاي يحمي الانسان!

اكتشف علماء اليابان ان الشاي يحتوي على مادة تحمي الانسان من مفعول الاشعاعات الذرية!

اذاعت الخبر احدى شركات الشاي في هامبورج، ونصحت الناس بأن يتناولوا اكبر كمية من الشاي.

### اكبر ضغط صناعي

العلماء السوفياتيون، اوجدوا ضغطاً صناعياً جباراً، يتجاوز ضغط مركز الكرة الارضية (ثلاثة ملايين جو) في منشأة تجريبية تصطدم فيها صفيحتان لاحداهما سرعة كونية (٨ كيلو مترات في الثانية). ان السوائل والغازات تصير تحت هذا الضغط صلبة كالمعادن، كما ان الغازات تصير موصلة، ويتحول الشمع الاسود الى ماس متلألىء.

### شجرة عمرها ١٥٠ سنة!

اكتشف جيولوجيو ليتوانيا في حوض نهر فنتا، شجرة سماكة جذعها خمسة أمتار. ولقد ظلت الشجرة في الارض ١٥٠ سنة، وما زالت في احسن حال!!

قالت المس ماري : يا عزيزي ولسون يجب ان تكون صريحاً معي بعض الشيء لاننا سنصبح زوجاً وزوجة غداً . وليس منا من لم يخطيء .. اذا لا داعي على حفظنا تاريخ حياتنا !!

وتساءل المستر ولسون قائلاً : «وهل يجب ان ابدأ !!»

فأجابت المس ماري : نعم ولكن لا تقل شيئاً .

قال المستر ولسون وهو يتمطى في كرسيه المريح ويشعل سيجاراً :

●●●

- لقد ولدت في ميرس في كندا وكان ابي رجلا طويلا قويا يا عزيزتي ماري . وكان رجلا طيباً - ذا قلب ذهبي . وكان يصطاد الصيد في الاماكن المجاورة . وعشت سعداء مدة خمسة اعوام ومع اني كنت في الخامسة من عمري فاني اذكر ان والدي ارسل الى السجن لمدة عشر سنوات لقد كان يحصل على المال للاسرة بكافة الطرق . ولا اظن ان هناك اي نزيل من ميرس حتى البحيرات الكبرى ، لا يذكر حتى اليوم عصابة «الاب ولسون» وكان يتفق دائما بسعيه بسرقة المزارعين الاغنياء . واني ما زلت اذكر انه عندما كانت في الرابعة من عمري كانت هديته لي في عيد ميلادي لا تخطر على بال ، فقد احدق معه لاشاهد هجومهم على احد التجار حتى شطيء البحيرة . وقد وعدني يومئذ قائلا : ساخذك في السلم المقبل مرة أخرى . ولكن مع الاسف

لم يالف وعده بعد ان حكم عليه بالسجن عشر سنوات . وحتى عندما صدر الحكم عليه اظهر بديهة حاضرة اذ قال : ايها السادة اني اشكركم نيابة عن اطفالي . لقد كنت انفق حوالي دولارين يومياً في المتوسط . ولما كانت السنة تحتوي على ٣٦٥ يوماً فمعنى ذلك اني انفق في السنة ٧٣٠ دولاراً وفي عشر سنوات ٧٣٠٠ دولارا .

وبعد ذلك ماطرت امي العمل في المزرعة . وكانت قد وطنت العزم على ان لا نعيش في الريف وان ننتقل الى المدينة . ولكن كان من العسير ان نبيع المزرعة لان امي كانت تطالب بثمن اكثر بكثير مما كان يعرض عليها وعلى ذلك فقد امتنعت على المزرعة ، وكنا نبيع المحصولات سراً . وحدث ان نادتني امي وانا في السادسة من عمري وقالت : يا ابني العزيز اني مولته ان اباك سيسر كثيرا لانك اذكى من سلفك بكثير . هل تريد ان ترى حريقاً كبيراً ؟ ان الحريق الكبير يستطيع ان يحرق بيتك وكل شيء ؟

وقلت : بلى ، أمي - يا ليتني ارى حريقاً كبيراً .

واستطردت أمي قائلة : اذا كنت تريد علبة كبريت فيها خمسة منها - واذا كنت حقيقة تريد ان ترى الحريق فاذهب الى حظيرة الادوات واشعل النار في القش هناك . ولكن حذار ان تقول كلمة واحدة عن ذلك والا فان اباك سيقتلك عندما يعود من السجن - اذ سيطلق عليك الرصاص في هذه الحالة كما قتل الرجل الابيض مع الزعيم .

وهكذا احترقت المزرعة كلها . وحصلنا على ٦٠٠٠٠ دولارا من شركة التأمين في ذلك الوقت وكذلك اشترت امي لي انجيلا جلداً ثميناً حسناً كل صفحة سيمع من التجليد بعشرة دولار وربع . وقيل ان الجلد الذي جلد به هذا الانجيل هو جلد زعيم هندي احمر . ولكننا وجدنا هذا الزعم فيما بعد خطأ واتضح ان بائع الانجيل غشنا .

ولكن امي لم تظل ساكنة بعد وصولنا الى نيويورك فقد كانت امرأة طموحة ووضعت في رأسها ان تصبح صاحبة سيرك كبير يشترك فيه هنود حمر حقيقيون . وعلى ذلك فقد وضعت اعلانات في جميع صحف الغرب تطلب فيها هنوداً حمراً ذوي منظر حسن وصوت جميل ليشتركوا في العاب السيرك . وجاء حوالي الثلاثين منهم وكان من بينهم زعيم اسمه جوداد لاسكو اي الجرس الصغير . وكان هو نفسه الذي ذكر بائع الانجيل اسمه عندما زعم أن تجليد الانجيل كان من جلده .

وطبعا كان ذلك مصادفة .

واحبت والدي كثيراً جوداد الهندي الاحمر بالذات ولذلك اصبح لي وانا في الثامنة من عمري شقيقان احمرا الجلد عندما السنة . وكانا توأمين ولم تستطع أمي ان ترضعهما لذلك رفض جوداد لاسكو ان يرضع من امرأة ارتبه - وكانت امي ترتبه كنسيبه كما قلت - وزوج كراهية الفرنسيين الى انهم قتلوا عدة توريين من الهنود الحمر . وعلى ذلك كانت ترضعهما زنجية . وفي النهاية احب والدي الهندي الصغيرين الزنجية . وعندما بلغت التاسعة من عمري ذهبنا الى الغرب بعد ان انتهى عقد عمله في سيرك امي . وطبيعي ان استنجدت بالسلطات وفعلا وجدوا جوداد لاسكو في مدينة صغيرة وعندما واجهوه بحقيقة امام اهانة هددها بالقتل ناية فاخرجت مسدسها واطلقت النار عليه فأردته قتيلا . واتهمنا اليها كنا ولكن المحلفين برأوها اذ كان سيركها قد اصبح موضع اقبال احسن الرواد المجتمع في نيويورك وبروكلين . وكانت تطلب نصف دولار من كل من يريد ان يراني لقد كنت انا الذي صحت وانا لم اتجاوز التاسعة من عمري في المحلفين قائلا : اذا حكمتم بالقصور بأنها مذنبة سأطلق النار على المحلفين جميعاً .

●●●

وقالت المس ولسون : هذا بديع يا عزيزي ولسون .

واستطرد ولسون قائلا : وفي العاشرة هربت مع فتاة في التاسعة من عمرها بعد أن سرقت ١٠٠٠ دولار من امي . وسافرنا من مكان الى مكان دون ان نتوقف فيها عدا فترات قصيرة كنا نجلس فيها تحت شجرة لنقبل بعضنا ونتناجى .

- وبالقرب من أولمبيا رآني بعض اللصوص وانا استبدل ورقة بمائة دولار فهاجوني واخذوا كل ما معي من اموال وألقوا في النهر . وعلى النهار الفتاة فقد كانت ضحية ويظهر ان الضربة التي كالها اللصوص لها فوق رأسها افقدتها وعيها . اما انا فقد اصبت ايضاً في رأسي ولكني استطعت ان اسبح حتى الشاطىء . وفي النهاية كنت قد وصلت الى احدى القرى . واختفى قميص القرية ورحاني ومقابل ذلك سرقت كل مدخراته واخذت اول قطار متجه نحو شيكاغو .

وقالت المس ماري : اعتقد انك يا ولسون الى لسعيدة لانك ستصبح زوجي .

واستطرد ولسن قائلا : ووجدت انه يجب ان اعتمد على نفسي لنبلت في السابعة انسج الاحلام . ولا بد انبئك

سمعت عن حالات عماله ، فانهم عندما يتحدثون عن امريكا يقولون : لقد كان ماسح احذيه . وفي الحادية عشرة كنت ما زلت ماسح احذيه وكذلك في الثانية عشرة . وفي الثالثة عشرة مثلت امام المحلفين لاني جرحت غريمي في الحب جرحاً بالغا . وكانت فتاتي في الثانية عشرة وكانت اختطف حقائبه يومياً .. وتصوري ان ماسح احذية في الجانب الآخر من الشارع يقع في غرام فتاتي ايضاً وكان في الرابعة عشرة ولكي ينطلي عليها اجرة مسح الحذاء بسنت واحد . وكانت فتاتي ذات عقلية عملية ، ولكي تستمر هذا السنت يومياً تحولت الى منافسي .

واشتريت بنشقه - اذ كان المسدس الذي احمله منذ كنت في الثامنة لا يبدو صالحاً لقتل رجل .. ولكن لسوء الحظ لم تستطع انا وبندقيتي الجديدة ان تقتل اكثر من اصابة هذا الغريم بجرح شديد .

(وتنهد المستر ولسون ثم قال للمس ماري : وعلى ذلك انصحك ان لا تشتري ابداً مسدساً من طراز «جريان») .

وفي المحاكمة عرف اني هربت من أمي منذ ثلاث سنوات واصبحت بطل اليوم وقالت الصحف في وقالت انه اذا حكم علي في مثل هذا الذنب فان الجمهور يكون معذوراً اذا حاول تقليص وتعليق المحلفين على الشجر . وقت بالدفاع عن نفسي خطيبا متناهياً قائلا : ايها المواطنون - قد تكون كلمة «نعم» في هذه اللحظة علي وشك الانطلاق من حناجركم الصوتية وعندئذ يكون معنى ذلك ان يحكم علي .

- اما اذا كانت كلمة «لا» فانها على حناجركم الصوتية فعندئذ يحكم ببراءتي .

ولم يكن عدولي سبباً في الاعجاب العام بي فحسب بل انه ادى الى الافراج عني ايضاً وبعد ذلك الوقت كان المحلفون يجيئون ليتعلموا احاديثهم مني .

وطبع احد الناشرين في شيكاغو بطاقات بريد بصورتي - في حين اراد مليونير لا يعرف كيف ينفق امواله في شيكاغو ان يتبناني ، وفعلا انتقلت الى داره . ولكن لما كانت زوجته غير حسنة فقد رفضت ان استمع لاوامره . وقد ثار لذلك ثورة عارمة واصيب بأزمة قضت عليه على الفور .

واخذت كل ما استطعت ان اضع يدي عليه - اذ كنت في الرابعة عشرة من عمري - واتجهت نحو الغرب . وفي سان فرانسيسكو صدمت وجهي باللون الاصفر وعملت لنفسي ضفيرة وسافرت للعمل في تلك ليالي صينياً الى الصين الوحيد في الولايات المتحدة الامريكية مكانا الذي يستطيع ان ينفي الافاق الامريكية .

ولكن قلبي ما لبث ان انكشف بواسطة صيني حقيقي جاءني آخر الليل وما يحدثني بالصينية . ويبدو انه غضب مني غضبا شديدا فقد ضربني ضربة ... ظللت على اثره ستة شهور في المستشفى . وبعد ذلك يا مس ماري ، التحقت بمحارة مركب يختطف النشء فيها بعد انها مركب تهريب . وعندما غيرت سفينتي طردت منها ايضاً ولكن حظي كان حسنا اذ انتشلني صياد من البحر واطلق الى الشاطىء . وكنت حظنا لا احمله سنتا واحداً - وكنت في الخامسة عشرة وكذلك واشتغلت لدى مزارع طيب راعيا للاغنام وكان هذا المزارع غنيا يملك عدداً كبيراً من الاغنام . ولما كانت المدينة لا تبعد عن المزرعة باكثر من خمس ساعات فاني لم اجد صعوبة في اقناع التقطيع ذات يوم الى هذه المدينة وبيعه لتاجر هناك قبل الفرار نحو الشرق .

وقالت المس ماري : يا عزيزي ولسون الحبيب ، لقد طالما تمنيت ان اتزوج رجلا مثلك دائماً .

وواصل ولسون قصته قائلا : وبعت التذاكر والجن والاجيل وكتب الصلاة للهنود الحمر . وفي السابعة عشرة من عمري اصبحت اصار مهتم لاحتى

فاللعب البيته وكان النقود يضرموني جداً . ولكني عندما وجدت ان واحداً من منافسي - وهو مشر للعب دين آخر يكسب اكثر مني وخاصة في الويسكي دفعت النقود لنفسه .

ضحكت المس ماري ... ، هذا رائع يا ولسون .

واستطرد ولسون قائلا ، وبعد ذلك عملت في عدة اعمال أخرى وقتلت خمسة اشخاص في مشاجرات .

وصاحت مس ماري في حماس : قتلت خمسة اشخاص ياللة من تعجيب .

وتابع ولسون القصة فقال : وسرقت مصرفين ، واخيراً يا عزيزتي ماري اصبحت شريكا في مؤسسة ولسون وشركاه المصرفية وصحب اجل سهلة هي المس ماري أوري التي يبلغ دخلها مليون دولار في السلم - والآن جاء دورك .

قالت المس ماري : ماذا استطيع ان اقول عن نفسي . كل ما استطيع قوله اني كنت دائماً وما زلت نزيهة ، وان حياتي كانت عادية ولا شيء مثير فيها واني كنت اتمنى زوجاً مثلك وليس رجلا عاديا خاملا . والآن لقد اتيت تسأل : اعطني يديك لقد احببتك منذ رأيتك حبيتي اول مرة .

وظلا بعض دقائق يتعدثان .. وعندما كان ولسون على وشك الرحيل قال : حسناً - غداً صباحاً في الحادية عشرة - سيكون هناك عربة وقسيس وكنيسة ونصبح زوجين يا عزيزتي ماري حتى يفصلنا الموت .

وعندما غادر ولسون البيت قالت ماري لنفسها : يا له من رجل رائع - ويا لها من حياة مثيرة تلك التي سألتها معه .. والآن للنظر ما هذا الكتاب . لا بد انه سقط منه .

وفي عناية رفعت الكتاب وقرأت عنوانه : « كيف تؤثر في الفتيات وتجعلهن يقعن في غرامك » .

وصاحت ماري وقد غلبتها خيبة الرجاء - آوه - ثم قلبت الصفحة لتجد خطاً تحت الجملة التالية « احسن جهاز لتضمين القصص الرومانتيكية » . وفي الساعة الثامنة من اليوم التالي تلقى المستر ولسون برقية نصها : ايها المخادع . لقد كشفتك . انك لم تقتل شيئاً مطلقاً ابداً ولم تقتل ولم تسرق اي انسان . انك شخص عادي جداً ابن هارلس ولسون المواطن المحافظ على القانون . لقد مزقت جهم امالي . لقد انتهى كل شيء بيننا ايها التافه . لم اعد اريد رؤيتك على الاطلاق .

# أغنيتان

لمحمود درويش

## عابرة !

فيك مني شبابك المكبوت
وصلاة بلا اله - تموت
فيك مني ، درب بلا وقفات
للعري من المسير ، تبيت
نحن في الحي ، هامس وملاك
لن يسترجع منا السكوت
ساعة الصبح علمت خطواتي
وقفة ، ربما الحبيب يفوت
ربما تعبر الدوالي وطير
ازرق الريش ، ثغره ياقوت
يا جناح الربيع ، أف وفائي
ثم مدني لكي الوك : حييت
والمساء المحروم علم قلبي
ان ابلي بصوتها ثبوت
انا من ؟ واحد تركت على
الارض زمانا ، وعمري الكبريت
زوقي ، كل زوقي كلمات
والغد خلف الميز هذيت
كلمة مشبك تمزق ملاقي
كلما منك ، ينتهي الكبريت !

## من أوجع النهد ؟

من أوجع النهد ، يا موجوعة النهد
أرقة الترب أم الضمومة الورد
أو ، واقسم بالحرمان ، ما يخطئك
كلاي ، الا كجس النبض في الزند
وما تكرمت سري وجفافي أتورة
سريعة ، كلقاء الجفن بالسهد
وقلت جمعه ، اربيه اطلقتك
وكم نسائب ، كالمستور في المهد
خبأته برموش الترب حاطها
خوفاً عليه من الغيران والبرد
حدائق الصدر ، من في الليل فاجأها
لها دنا الوجع المنسي من بعدي
توسعت صدرك جنات مبرعمة
عصرت فيها شبابي ، وعوسجة عندي
لا .. لا أصدق أن القبر يعصرها
وحارس الباب ، رب اسمه : عهدي
أختك نهدك ، لما غاب خالقه
حتى تقتت ، يا مشبوهة النهد !

# كلمات متقاطعة

من اعداد سليم راضي — الطيرة بالمثلث



**افقي**

١ - معالم كبير من السلام .
٢ - من الاسرة المالكة ، فراق
٣ - حرف امتناع لامتناع . من الحور . عيوبة .
٤ - غاية . حبوحة .
٥ - لمس .
٦ - قرار .
٧ - حرف عطف ، قتل ، عكس النقط
٨ - الرقعة التسعه العربيه ، حرفان متشابهان .
٩ - القارة الثانية في المساحة .

**عمودي**

١ - جريدة شعبية في البلاد .
٢ - مسكرات . الحدث بلد صار على طريق الاشتراكية
٣ - مشى . باطن اليد
٤ - تقي . قضى الليل يقظاً .
٥ - مهنة .
٦ - شعور الثالث . حجر
٧ - حب . عدد
٨ - لا شيء فيه . نوع من الريح .
٩ - وحط . امل .

## حل اللغز الماضي

افقي

١) ديب ، خليف ٢) سامي ، رقي ٣) شع ، طر ، لس ٤) كروان ٥) سكلا ، بقل ٦) ستريلة ٧) رق ، بيت ، قط ٨) بين ، حوا ٩) رودس ، تريه .

عمودي

١) دمشق ، جرير ٢) لاح ، كيو ٣) ي ي ، سكلس ، تد ٤) مراقب ٥) حلو ، ريب ٦) رايات ٧) قر ، قط ، حر ٨) بقل ، قوي ٩) فيصل ، عطشان .

الانباء ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات وحلها معها .

من تراث الاديب اللبناني الكبير ، مارون عبود

# حفلة ناشفة

هذه المقطوعة الرائعة كتبها اديب لبنان الكبير ، مارون عبود عندما بلغ السابعة والستين من عمره - وذلك عام ١٩٥٣ . انها تعطي بايجاز وعمق وطرافة لمحة عن حياة هذا الانسان الكبير ، الذي اختطفته يد الموت في الشهر الماضي ، ومن حبه للعيش في هذه الدنيا .

٦٧ مرة توالى علي يوم ٩ شباط . وبينما كنت قاعداً استريح ذهب بي الفكر الى الماضي البعيد . واذا بالسبعة والستين مارون الذين طواهم الدهر يزورون لي مهنئين بعيد مولدي ، متزجين لي العمر الطويل . وبعد مجاملات المعايدة ابتدرني احدهم بقوله : أي مارون منا احب اليك ؟

فقلت : يا بارك الله ! من اين جئتم ؟ فيكم البركة . كلكم انا . تفضلوا . تفضلوا . اقعدوا . وهنا قلبي لمارون الصبي قلت له : اتذكر القتلات التي كان يطعمك اياها جدك ؟ فقهقه قهقهة ولد ورش .

وبعد هنيهة أدخل مارون هاب يده في عبه ، فعرفت انه اعد قصيدة تهنئة ، من تلك البلادات المدرسية التي كنا نهينها للاحياء صاحبنا . فقطعت عليه الطريق بقولي : الضغط عال يا اخا الشباب لا ترده ارتفاعاً .

فامتثل وامسك . ولكن خبيثاً من السبعة والستين قال بابتسام : المشايخ تحب التحدث عن الماضي ، هات خبرا عما مر عليك من اخطار نجوت منها .

فقلت له : أقلال انك أحداثي كبرت حتى جئت تمتحني ؟! ام اردت ان تعرف كم مرة أفلت من يد عزرائيل ؟

فحنا رأسه كالمستحي ، ومط مدج كلمة لا ، ثم قال : ولكن الاحباب يتذاكرون ، ونحن من تعرف .

قلت له : كأنك راض عن اخاديد وجهي ، وحواجبي المنفنفشة كريش القنفذ وتحب ان تعرف اين صار دماغي ، فاذا كان الامر هكذا فخذ : سقطت مرة عن رأس الدرج متدحرجاً يوم كنت ابن اربع او خمس سنين ، وانكسر عظم جبهتي ، ولكني نجوت ، وكتبت تلك الرقعة عن جبهتي كلمة (لا) بالمقلوب ، الى ان اخفتها يد الاربعين واخواتها ثم سقطت ثانية عن رأس سطح بيت مع حجر كبير ولكنه لم يعصني ، ومرة ثالثة تدحرجت انا والحداثة عن سطح «مدرسة الحكمة» ولكني سلمت ايضاً .

وكانت سائراً مرة بالليل فضللت الطريق فبالقرطبا وصرت على قاب قدمين من الهاويه ، ولكن الله ستر والا كانت تحت عظامي .

والتفت اليهم فرأيت «الموارنة» الصغار يضحكون . فقلت ما بالكم ؟ لم تعقلوا بعد مرح الصبيان ؟ كيس .

قلت : وعلوت مرة عن حائط لا اعلى حاجبي - فاذا بالخيط المرّ واصمدة ، ولو لم انتبه لما اصطدمت بالشبان ، وقضي الامر .

وسهرت مرة في قهوة رأس المتن بعلبك وفي عودتي الى «الاوتيل» اطلقوا علي الرصاص وهم يحسبونني غيري ، ولكن العمر كان لا يزال طويلا .

ومرة كمن لي احدهم في الطريق ليلا فتبادلنا التحيات الرصاصية مع غيري وفزت انا لاني لم اعهد المعركة .

ومرة اطلقت الرصاص من مسدسي في حفلة عرفية ، واعدته الى زناري فانطلقت الرصاصة الباقية في سروالي . ولكنها زلقت على المرحوم كرتي ، فما اصيب احد من السكان .

وهنا قاطعني احد السبعة والستين وقال : أكل حياتك اخطار !؟ حدثنا عن ايام ملذاتك .

فاجبته : صدقني يا عزيزي ، اذا قلت لك ، انه قلما كان لي يوم فراغ التذ فيه . كل لذات حياتي كانت «مل اللب شي» كما يقولون : الحياة ركض وراء الرغيف والرغيف دولاب كما تعلم ، والدولاب أسرع من الرجلين . حياتي كلها عمل متواصل ، حركة بلا بركة . واذا مت لا يجدون في جيبي حق الكفن ، اصدقى ، والله مرة ولت كما تركتموني .

فقال شاب منهم : طيب ، حدثنا عن المظالم التي احدثت بصددها .

فقلت لهذا الوقح الساخر : بلا أكل حلاوة .. جئت تهنيء ام جئت لتهكم . اظن انك تحدث الاسكندر ذا القرنين او نابليون . ليس في حياتي قم تحتاج الى مصعد كمصعد الارز ، ولاهرى تحتاج الى حبال . النضال مستمر بيني وبين الحبر والورق ، واظنك ما سمعت مثل الحبر والورق كلا الاخوين ..

سبق يرق لي ان اخبركم حادثة مهمة ، عندما كنت صحفياً عام ١٩٠٧ - ١٩١٤ حاولوا ان يستريحوا مني ، ولكني سمعت وبقيت حتى اليوم لازور معكم في هذه الساعة .

فانتصب واحد منهم «فأمرته بالاطواء» فتكوم وهو يقول : حياة اليوم افضل ام حياة الامس ؟

فقلت : حياة اليوم فيها راحة ولكن حياة الامس كانت ألذ ، ومتى كثرت الراحة قدت اللذة . فقال غيره : انت رجل حركتك الدنيا ، لا أمس خيبة .

فأجبته : كأنك تحسب ان لسمين القول الدليل حركتني ، فلو كانت حركتني لكانت قزرتني اما اكبر الآلام فهي خيبة الامل ، وضياع القصد .

فصحوا جميعاً : الندم عن الاحسان . قلت : كأنكم تحدثون «روكفلر» و«فورد» . لا لم اندم وسأظل ابرع «بالملايين» حتى تأتي الراحة الكبرى .

فقال خبيث منهم : اما وقد تحدثت عن الراحة الابدية فما رأيك في الموت .

قلت : الله يبعده . يظهر انك قليل الذوق .

وحاول ان يتكلم فقلت : بس . بس . قصر حديثك . ان تذكر الموت أمام من كان في عمري مؤلم كنكران الجميل .

فقال واحد منهم ما زلت اتذكر وجهه جيداً . حدثنا عن أهم ما يؤلمك . فقلت : ضياع الفضل والتعب .

وقال ثان ، وأحدهما يضحك . قلت : مارون عبود الباقي .

وقال آخر : واهم ما يجزيك قلت : ذكرى مارون عبود الذي راح .

فقالوا جميعاً بصوت واحد :

( البقية على الصفحة ٥ عمود ٨ )

## الجزائر

هل ستتكرر في الجزائر، في يوم رفاف الحرية للجزائر، تشويه الاحتفال المسوح من شهوط جهة مليون شهيد، مأساة كونغو يا ترى لومومبا ؟

هذا هو السؤال .

لقد صار معروفاً الآن للناس والدلائل ان جبهة الاستعمار كلها، وخصوصاً اميركا، كانت وراء المؤامرة الدموية السافلة التي ولدت، قبل سنتين، حرية الكونغو في يوم عرسها .

بالضبط في يوم الاعلان عن استقلال الكونغو كما تتذكرون، نجحت اصابع المستعمرين في اثارة الخلاف الداخلي بين القوى التي تسلمت الحكم من البلجيكيين، فلم تكن القضية قضية انفصال تشومبي وحده بل كانت في الاساس قضية الخلاف في الحكومة الوطنية التي استلمت السلطة من البلجيكيين .

حينئذ اطل المستعمرون ان الفوضى عمت الكونغو حال ما تركها البلجيك، وان الكونغو ليس اهلا لان يتصرف بشؤونه لوحده، وهكذا دسوا انف الامم المتحدة في الامر، ومن وراء المرحوم داغ همرشولد وصف الاستعمار الاميركي .

فاذا جرى في الكونغو ؟ ان المستعمرين الاميركيين حبكوا مؤامرة محكمة الاطراف، شقوا الصفوف الوطنية لهدف واحد وهو ان يحلوا محل الاستعمار البلجيكي المهزوم في الكونغو، لقد نجحوا في تحقيق هدفهم السافل هذا حين نجحوا في اثارة الخلاف الداخلي الذي جرد شعب الكونغو من الجهاز الوطني الذي كان عليه ان يتسلم السلطة حال جلاء البلجيكيين .

فيل النجاح الذي حالف المؤامرة الاميركية في الكونغو قد زاد من شهية المستعمرين الاميركيين حتى ارادوا تكرارها في الجزائر ؟

هذا هو السؤال .

من لست في وضع استطيع فيه ان احلل بتأكيد اهداف بن بلا من حركته الاخيرة ضد حركة الجزائر الثورية المؤقتة . ولكن خبرتنا الفلسطينية التي لا تعرض تدعونا الى الشك في نوايا كل زعيم ينتمي الى التصورات القومية المتطرفة . فكم من زعيم من هذا النوع اجتهد به على «رمي اليهود في البحر» في خطاباته، حتى اذا أرمي العرب في بحر بلدنا وجهه وهكذا انتهى امره، معززاً مكرماً، الى شركة الارامكو الاميركية في السعودية ! ومن استفاد من تصريحات بن بلا «القومية المتطرفة» اثناء وجوده في القاهرة عن وعده بارسال مئة الف جزائري لتحرير فلسطين، غير الحركة الصهيونية التي استغلت هذا التصريح لترسل عشرات الوف اليهود مئة ألف يهودي من الجزائر الى اسرائيل ؟

ولكن بغض النظر عن اهداف بن بلا، ومهما اذا كان قومياً وعدوياً او غير ذلك، وما اذا كان يريد ان يقيم في الجزائر المستقلة حكم الفرد والطغيان الفرد على غرار الحكم الداخلي في مصر والسودان وغيرهما، فأية مصلحة وطنية تسمح الآن، في لحظة عبور الجزائر من السيطرة الاستعمارية الى الحكم الوطني المستقل، باثارة الخلافات والفرد والخلاف على شكل الحكم الداخلي ؟

من يستفيد من هذا الخلاف، الذي هو سابق لاوانه، غير المستعمرين وخصوصاً المستعمرين الاميركيين الذين عملهم في الجزائر، كما كان في الكونغو ومن قبله في فيتنام، ان يحلوا محل السلطة الاستعمارية المهزومة ؟

ان الوطني الصادق، بعيد النظر، والذي لا مصلحة خاصة له، هو الذي يؤجل كل خلاف، مهما يكن شأن هذا الخلاف حتى تتم عملية تسلم السلطة من الاجنبي وحتى يستقر الحكم الوطني ويقوم البرلمان الذي ينتخبه الشعب وتتصارع الآراء بعد انتهائها .

الشرف كل الشرف للشيوعيين الجزائريين . لقد وضعوا كل طاقاتهم مع حكومة الجزائر المؤقتة منذ البدء، وقوائم المسمى التي الامره ضموها الى جيش التحرير الجزائري دون قيد او شرط . ورفاقهم المحاربون، الذين والوا امام محاكم الاحتلال الفرنسي، ذهبوا الى المشنقة وهم يمشون رافعين الاعتراف بهذه المحاكم وانهم لا يدينون بالولاء الا لحكومة الجزائر المؤقتة . والآن اعلنوا انهم، على الرغم من قوتهم الكبيرة، لن يدخلوا مرشحيهم في الانتخابات القادمة بعد إعلان الاستقلال بل سيعطون اصواتهم ومؤيديهم لانتخاب مرشحي جبهة التحرير الجزائرية .

لماذا عمل بن بلا «القومي المتطرف» على عصا الطاعة على حكومة الجزائر المؤقتة وعلى جبهة التحرير واراد ان يعلن نفسه زعيماً اوحد بالضبط في اليوم الذي يكون الشعب الجزائري فيه أحوج ما يكون الى وحدة الصف والى النظام والى السلطة الموحدة .

ولكن مأساة الكونغو لن تتكرر في الجزائر .

هذا هو الجواب .

فلي سنين والشعب الجزائري البطل يحمل السلاح محاربا بكل قواه من أجل حرية وطنه، ومليون من ابنائه استشهدوا . افهل ملح هذا الشعب كل هذا الثمن حتى يطرد استعماراً ليحل محله استعمار آخر ؟ وهل يرضى هذا الشعب، الذي بلايينه هو الذي انتزع حرية بلاده، ان يتسلمها لأي زعيم اوحد يتصرف بها كأنما يُنزل عليه الوحي ؟

جاءت الاخبار انه في يوم ارتفع في كل مكان من الجزائر شعار الوحدة وشعار «ملأ الجدران والطرق والزوايا ومظاهر المتظاهرين، ليس لنا سوى بطل واحد، الشعب، فليسقط تقديس الفرد» .

هذا هو الجواب .

وفي اليوم الثاني، حين ظهرت نتائج الاستفتاء وان ٩٩٫٦ بالمئة ايدوا استقلال الجزائر، خرجت الملايين متظاهرة احتفالا بالحرية وفي الواجهة هتاف واحد اوحد : «الزعيم الوحيد هو الشعب، وهدفنا الواحد هو الوحدة الوطنية» !

هذا هو الجواب .

وجبهة التحرير الجزائرية أصدرت بياناً، ذاكرة كيف بن بلا جبهة الاخلاص الستة الذين بطلوا قيادة الثورة المسلحة . ولكن، حين احتله الفرنسيون استمر الشعب الجزائري في ثورته حتى النصر . على هذا المبدأ التاريخي القول ان شعب الجزائر يبالغه من قيمة ملايينه بن بلا .

هذا هو الجواب .

لقد ظهرت صحف سورية تتهم عبد الناصر بانه المسؤول عن الهامش بن بلا الناصرية والفردية، ويعرضون على انه يريد ان يتوسط بين حكومة وفرد، فهل كان يرضى بأية وساطة فيما لو حدث شبيه هذا الامر في مصر ؟ اوليست هذه الوساطة بمثابة اعطاء مركز لفرد مساو لمركز حكومة بأسرها ؟ ويقولون على انه ضم الى وفد الوساطة المصري، برئاسة علي صبري، الصحافي الرجعي ذا الماضي الاميركي المشبوه محمد حسنين هيكل . ومع ذلك لا نستطيع ان نلوم عبد الناصر في هذه القضية بغير الفرض، انما هذا اللوم يؤدي الى الحشر اليمين من دور الاستعمار، خصوصاً الاستعمار الاميركي، في كل هذه المؤامرة .

نحن لا نعتقد ان الخلاف الداخلي الآن في الجزائر هو خلاف، في الاساس، على مواقف وطنية . انه كان خلافاً، ومهما تكن الخلافات الوطنية، لكان جميع الاطراف يصلون الى النتيجة الوطنية الوحيدة وهي ليس وقتها .

اني أعتقد ان هذه النتيجة أعبر عن تمنيات كل اعداء الاستعمار في بلادنا وفي العالم، تمنيات النصر والحرية والديمقراطية والاشتراكية لشعب الجزائر الذي دفع ثمناً يستطيع به ان يشتري كل هذه الاهداف لا ... بل لكل مثله .

# النائب حبيبي يندد بسياسة الحكومة في المجال الصحي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – نوقشت في الكنيست ميزانية وزارة الصحة . وكان الانتقاد عاماً تقريباً على ضآلة هذه الميزانية . وطلب النائب الشيوعي «اميل حبيبي» في الكلمة التي القاها بهذا الصدد «زيادة هذه الميزانية بمبلغ ٥٥ مليون ليرة يخصص منها ١٥ مليون ليرة لصندوق المرضى (سكوبات حوليم)

وقال النائب الشيوعي، ان السياسة الحكومية «سياسة اهمال القرية العربية وفرض سيطرة اناس لا يشعرون بأي مسؤولية صحية على المجالس المحلية في القرى العربية، اناس يسمون بحق «رجال الحكم العسكري» . هذه السياسة ليست في مصلحة صحة الشعب ومن واجب وزارة الصحة ان تحلو من تناقضها الخطيرة .

وقال ايضاً انه على الرغم من اتساع مدى الخدمات الحيوية لصندوق المرضى فان نسبة اشتراك الحكومة المباشر في ميزانيته لا تزيد على ٢٫٥ بالمئة من مجموع ميزانية هذه المؤسسة، الامر الذي ادى الى زيادة رسوم اشتراك الاعضاء زيادة كبيرة .

وتحدث الرفيق اميل حبيبي عن اهمال مركز صندوق المرضى للعمال العرب في مجال الخدمات، وقال كنت اريد ان اقرض ان هذا الاهمال ناجم عن الصعوبات المالية التي يعانيها صندوق المرضى وليس ناجماً عن توجه سياسي خاطئ، ان الحكومة هي المسؤولة عن توفير الخدمات الطبية للسكان . وهنا هو واجبها في تجهيز المراكز الصحية للسكان .

وقال النائب حبيبي ان المراكز الصحيين في باقة الغربية والطيرة انها بأموال الوقف الاسلامي وليس بأموال وزارة المالية .

ثم تناول النائب الشيوعي الاوضاع الصحية بين السكان العرب وبين تأخرها من الوضع بين مجموع السكان وذكر ان وزير الصحة قد اعترف بان وفيات الاطفال بين السكان اليهود قد وصلت لنسبة ٢٤ طفلا بين كل الف بينما هي بين العرب ٤٦ طفلا لكل الف .

وذكر النائب الشيوعي النقص الكبير في المستشفيات والاسرة والمرضات ولازالة هذه النواقص طلب زيادة الميزانية .

# اجور عمال «البلوكات» اصبحت واطئة

لمراسلنا النقابي – اصدر مركز نقابة عمال البناء في الهستدروت نشرة تبين التعريفة الجديدة لاجور «البلوكات» في منطقة حيفا – عكا – نهاريا – الناصرة وكل الشمال ابتداء من ١٥-٥-٦٢ .

وهذه التعريفة هي عن كل مئة حجر للعامل الذي يستعمل الآلة الناقلة والجبالة على حساب صاحب العمل وهي كما يلي :

| المقياس | اجرة المئة حجر |
|---|---|
| ٢٠-٢٠-٤٠ | ٦٫٥٠ ليرة |
| ١٥-٢٠-٤٠ | ٥٫٦٥ » |
| ١٥-٢٠-٥٠ | ٦٫٥٠ » |
| ١٠-٢٠-٤٠ | ٣٫٦٠ » |
| ٥-٧-٢٠-٤٠ | ٢٫٧٥ » |

واما اجرة العامل اليومية في هذه المشاغل فهي مثل تعريفة اجور عمال البناء عامة .

وبالاضافة الى هذه الاجور على صاحب العمل ان يدفع لحساب العامل في «صندوق التأمين» (كرن بنوح) ٣٫٧٥ بالمئة من الاجرة وعلى العامل ان يدفع مقابلها ٤٫٥ بالمئة .

واما اذا كانت الجبل بيد العامل وبدون جبالة صاحب العمل فيجب ان ينال بالاضافة الى الاجرة المذكورة اعلاه ١٠ بالمئة منها .

كما انه على صاحب العمل ان يقدم للعامل بعد سنة من العمل ملابس عمل (سروالين وقميصين) وزوج احذية عمل عن كل سنة .

وعلى صاحب العمل ان يدفع للعامل الذي عمل فقط ستة اشهر بدل نصف ملابس العمل واحذية العمل .

ولكن من المهم ان هناك العديد من العمال العرب الذين لا يزالون ينالون اقل من هذه التعريفة ويعتقدون ان يحرك المسؤولون في نقابة عمال البناء ساكناً لانصاف هؤلاء العمال .

ولكن الاهم ان هذه التعريفة اصبحت اقل مما يناله العمال في عدد من المشاغل في القدس ومركز البلاد .

ان العمل في هذه المشاغل مضني جداً ويلحق اضراراً بليغة بصحة العمال، ولم يصمد في هذه المشاغل سوى العمال العرب المسدودة امامهم ابواب الرزق .

والعمال يطالبون بزيادة هذه التعريفة لتتناسب مع جهودهم ومتطلبات معيشتهم .

# حتى «المساعدات» الضئيلة تقطعها الوزارة عن عائلات فقيرة

جديدة – لمراسلنا – قطعت وزارة الشؤون الاجتماعية المساعدات التي كانت تقدمها لـ ١٠ عائلات من سكان القرية تتراوح اعمار اربابها بين ٤٠–٦٥ سنة وكلهم مصابون بامراض مزمنة واصحاب عائلات كبيرة يتراوح عدد افراد كل منها بين ٧–١٢ نفراً، وكلهم لاجئون .

لقد قابلت بعض ارباب هذه العائلات فقصوا علي حكايات عن عيشهم وحياتهم وكيف يقضون ايامهم في «براكيات» من التنك عرضة لحر الشمس الشديد وبرد الشتاء القارس .

فعلي محمد حمدان صاحب عائلة مكونة من ثمانية انفار وهو لاجئ من البروة وكان ملاكاً في قريته . وهو الآن مصاب بالتهاب في العمود الفقري وله مشلول .

ويعقوب سكنان من سكان الجديدة صاحب عائلة من ثمانية انفار عنده مرض في المعدة وبيده تقرير من الطبيب يقول ان هذا المرض لا دواء له !

وعبد قيس صاحب عائلة من ١٢ نفراً وهو لاجئ يسكن في «براكية» .

وجبر محمد يسل في ظهره عطل وامرأته وابنته بحاجة دائمة الى المستشفى .

ويوسف عيسى الشاعر صاحب عائلة من ١٠ أنفار .

وعبد الرحمن محمد قادر كسيح عاطل بسبب اصابته في حادث باص

وعلي توفيق شعبان صاحب عائلة من ٧ أنفار عنده مرض (القرحة) في معدته .

وغيرهم ممن يكتوون بنار الفقر والحاجة من جراء تشريدهم من قراهم وأراضيهم .

وجميع هؤلاء، خلال الشهرين الاخيرين، قطعت عنهم مساعدات الشؤون الاجتماعية فجأة . وهم يقولون ان قطع المساعدة جاء على اثر الزيارة التي قام بها ممثلو وزارة الشؤون لمن يحصلون على المساعدة بحجة الكشف عن احوالهم . ولكنها في الواقع كانت من اجل استغلال اعمال الوزارة لنشاط حزبي خاص .

هذا وقد ادى قطع المساعدات عن هذه العائلات الى اهتمام الاستنكار في القرية . وقد وقع بعض الاهالي والمختار على عريضة الى وزارة الشؤون الاجتماعية يحتجون فيها على هذه الزيارة ونتائجها التي ادت الى قطع المساعدة عن هذه العائلات .

وعلمت انهم سيوقعون على عريضة اخرى لمراقب الدولة .

# «مقابلات» لارهاب مواطنين

عبلين – لمراسل الاتحاد – ارسل حاكم شفاعمرو العسكري في المدة الاخيرة رسائل الى حوالي عشرة شباب من عبلين لمقابلته .

وقد علمت من بعض هؤلاء الشباب ان القصد من المقابلة كان ارهاب شباب عبلين، وجس النبض بالنسبة لانتخابات المجلس المحلي المعين ومعرفة مدى تأييد السكان له .

وقد وجه الحاكم العسكري لهؤلاء الشباب أسئلة استفزازية ولكن معظمهم لم يجب على هذه الاسئلة ورجع اقوى واشد عزيمة على النضال .

وفي يوم الاحد ١-٧-٦٢ تسلم احد الشباب وهو كامل علي حسين الخطيب امراً بواسطة البوليس بسحب تصريحه (اقرأ رسائل القراء)

ان حضرة الحاكم العسكري يعرف ان المجلس المعين في عبلين لا يحظى باي تأييد من السكان، لقد ولد مشلولاً ولا زال كما ولد، ولا بد من اجراء انتخابات لهذا المجلس حتى يستطيع ان يقوم بخدمة السكان ويحظى بتأييدهم .

لقد آن للحكم العسكري ان يعلم ان الشعب لا يقطع فينا سيف الارهاب المدمي .

# أعوان الحكم العسكري يحاولون الاعتداء على عثمان ابو راس

الطيرة – لمراسلنا – قام بعض اعوان الشين بيت والحكم العسكري المعروفين في الطيرة بمحاولة استفزاز دموي في الطيرة يوم الجمعة ٢٩-٦ .

وكان ذلك عندما وجهت اسئلة استفزازية للرفيق عثمان ابو راس الذي كان في الطيرة حول ما نشر في مجلة الغد عن السلوك السافل لبعض اعوان الحكم العسكري الذين جربوا إغراء بعض الناجحين بقبول التهمة الكاذبة على الشيوعيين والشهادة على آخرين من ابناء قريتهم شهادة مزورة بأن لهم علاقة بحادث إنزال اعلام الدولة .

وقد احتد النقاش بمحاولة اعتداء جبانة على الرفيق عثمان ابو راس بالضرب مما اثار حفيظة سكان الطيرة الشرفاء الذين اوقفوا الزعران عند حدهم، وكاد النزاع يتطور الى شجار طويل عريض .

ولكن الرفيق عثمان رجا سكان الطيرة الذين استشاطوا غضباً لهذا العمل الاستفزازي الذي يعد استهتاراً بكراماتهم، رجاهم ان يحافظوا على هدوئهم . وقال ان هذا الاستفزاز مقصود مدبر تقف وراءه القوى التي تعمل في الظلام لاشعال الفساد في القرى العربية والتي ستلجأ الى الاتهام بصنع اعتقالات وارهاب ضد القوى الديمقراطية والوطنية وفي الاساس ضد اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي .

ولذلك كان من الضروري عدم الانجرار وراء الاستفزاز .

# سير الحملة في منطقة المثلث

حتى ٣-٧-٦٢ وصل الى صندوق الحملة المالية لمنطقة المثلث مبلغ ٩٨٢٫٥٠ ليرة وهو عبارة عن ٣٢٫٩ بالمئة من حصة المنطقة بينما المقرر هو الوصول الى ٤٠ بالمئة .

هذا والمباراة على اشدها بين الفروع . غير ان فرع باقة الغربية قد قصر كثيراً مما سبب تقصير المنطقة عن الوصول الى هدفها وأخرها عن بقية المناطق . فهذا الفرع لم يدفع حتى الآن سوى ٥ ليرات !!

اما المبالغ الاخرى فقد كانت كالتالي :

| | | |
|---|---|---|
| الطيبة | ٤٠٠ ليرا | ٤٠ بالمئة |
| ام الفحم | ٢٧٠ » | ٢٧ » |
| قلنسوة | ٩٤ » | ٣٢٫٦ » |
| الطيرة | ٩٦٫٠٠ » | ٣٢ » |
| باقة | ٥ » | |
| متفرقات | ٢٥ » | |
| المجموع | ٩٨٢٫٠٠ ليرا | ٣٢٫٩ المئة |

## تصحيح خبر

جاءنا من خالد صالح من عيلوط ما يلي :

في عدد الثلاثاء ١٢ حزيران نشرت الاتحاد ان ستولر سكرتير نقابة عمال البناء طلب مني ومن صاحب لي مرافقته الى كفار آتا لطرد عاملين من عبلين وتشغيلنا مكانهما .

والحقيقة ان ستولر طلب منا مرافقته للوقوف يوماً او يومين في مكان العمل حتى يضطر صاحب العمل مع العمال الى دفع رسوم التأمين، ولقد تعهد بدفع الاجرة من صندوق التأمين وليس من حسابه الخاص كما جاء في الخبر .

# رسائل القراء

## نموذج ..

كتب اليف كامل علي الخطيب من عبلين الرسالة التالية التي يستنكر فيها تصرفات الحاكم العسكري لمنطقة شفاعمرو الجائرة . ويطالب وزير الدفاع وكل من يهمهم الامر بالتدخل لوقف هذه التصرفات :

بتاريخ ٦-٦-٦٢ جاءني رسالة موقعة من الحاكم العسكري في شفاعمرو لمقابلته بتاريخ ٧-٦-٦٢ .

وعندما ذهبت لمقابلة اخذ الحاكم العسكري يتحرى عن عملي وعن حالتي الزوجية وعن اولادي واسمائهم وعن عدد سكان القرية وعن العائلات الموجودة فيها وعن اكبر عائلة في القرية . فاجبته اين اعمل وماذا اعمل أما العائلات ومن اكبرها فقلت له انه لم يكن عندي دفتر سجل النفوس ولم اكن مختاراً .

وبعد ما يقرب من ثلاثة وعشرين يوماً من المقابلة جاءني بوليس برتبة اومباشي من مركز بوليس شفاعمرو وقال لي بالحرف الواحد : جئت لابلغك امراً من الحاكم العسكري في شفاعمرو باخذ تصريحك القديم وابلاغك عدم التجول الى المدن التالية ليلا ونهاراً ابتداء من اليوم (١-٧-٦٢) : حيفا، الخضيرة، ثانيا، تل ابيب، يافا، شمع تكفا، اللد، الرملة .

ولهذا اطالب وزير الدفاع وكل من يهمهم الامر بالتدخل لايقاف هذه التصرفات والاعمال غير القانونية والمجحفة بحقي ليتيسر لي كسب قوتي وقوت اولادي اليومي .

* *

## حاميها حراميها ..

من فضل علي – احد عمال دوورية الذين يعملون في شمع تكفا – وصلت الينا الشكوى التالية على احد رجال البوليس :

في الساعة الرابعة من صباح يوم الاثنين ١٨-٦-٦٢ كنت متجهاً الى عملي في بتح تكفا، وعندما وصلت الى الساحة المركزية اذ دهمني أحد رجال الشرطة وبادرني بالسؤال : الى اين انت ذاهب يا عربي ؟ فاجبته : الى عملي لكسب رزقي، ولكنه عاد وسألني : واين تشتغل ؟ فاجبته اني اعمل في الحفريات . وما ان انهيت جوابي حتى لطمني بقبضته على صدري، وبعدها ذهبت لتقديم شكوى الى مركز البوليس في بتح تكفا عن هذا الاعتداء غير القانوني ولكن الاومباشي المسؤول بدلا من ان يأخذ مني افادة واضحة طلب مني مغادرة المركز !! فما رأي وزير البوليس ؟

## من تراث الاديب (...)

اثنان انت تمشي طول العمر .

فصرخت بهم : هذا سؤال يا حمير .

فضجوا قائلين : قم رح معنا ولماذا ترجو الحياة .

قلت : لماذا ارجو الحياة !

اتعدها اتعب عساً يا اذكياء .

وما انتهيت حتى رأيت السبعة والستين مارون يخرجون منطلقين كأنهم تلاميذ مدرسة .

فكان مشهدهم مثيراً للضحك وخصوصاً عندما اخذوا يصيحون واحداً واحداً : باي باي باي باي .

فصرخت بهم : تخيبوا . الله لا يردكم . سيتم اقتكم !

فرددوها بصوت واحد نكاية في، وهكذا قطعوا علي حلم يقظتي .

# في العالم العربي

## الحزب الوطني التقدمي أوقف نشاطه

بغداد — أعلن محمد حديد مؤسس الحزب الوطني التقدمي في بيان اذاعه في عشية الاحتفالات بالذكرى الرابعة لثورة ١٤ تموز ان حزبه قرر وقف نشاطه السياسي حتى يعود من الممكن العمل سياسياً في البلاد.

وقد نشرت هذا الاعلان جريدة «البيان» التي تنطق بلسان الحزب الوطني التقدمي.

وبهذا الاعلان تعود العراق الى الوضع الذي سبق السماح للاحزاب بالعمل السياسي بموجب قانون التنظيم الحزبي لعام ١٩٦٠.

فالاحزاب التي سمحت لها الحكومة اما اوقفت قسراً باجراء من الحكومة او اوقفت نشاطها مثل الحزب الوطني التقدمي.

## ارفعوا أيديكم عن ...

وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم

لقد انتهجت الحكومة بيلاء الحكم العسكري، ومن التهديد والاضطهاد وواصلت سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب وسلبها

ان مساحة عشرين مليون دونم من الاراضي لا تقبع نهم الحكومة وجشعها فلقد يمتد الى بقية باقية لاتتجاوز مساحتها نصف مليون دونم في ايدي المواطنين العرب للاستيلاء عليها

«وآلاف من الفلاحين العرب، اصحاب الاراضي المسلوبة، لم تسلموا اشعارات من سلطات النهب والسلب للتفاوض معها على بيع اراضيهم والتنازل عنها والا فالتعويضات التافهة ستودع في صناديق المحاكم المركزية.

«الفلاحون العرب الذين صمدوا طيلة خمسة عشرة سنة قد رفضوا ويرفضون التنازل عن اراضيهم الطيبة وسيواصلون مطالبهم العادل.

نريد العودة الى قرانا

نريد استغلال اراضينا

«وعدم كانت التسوية للاحق الفلاح العربي لمطلبه بيته وبيدره وارضه التي هجرته وحصنه بحمه وعرقه.

«واجراءات الاستيلاء بحجة «المقاصد العامة» تصل الى سهل البطوف لسلب ألف وخمسماية دونم من الخصب واطيب اراضي البلاد والقضاء على مصدر رزق آلاف اهالي قريتي سخنين وعرابة.

«وقرى الشاغور — دير الاسد والبعنة ونحف — مهددة بهذا الاجراء التعسفي لنهب خمسة آلاف وخمسماية دونم والقضاء على خمسة آلاف عربي من عمال وفلاحين ليس لهم اي مصدر للرزق سوى هذه المساحة المصادرة.

«وتتابع الاصوات منذرة بمحاولة استيلاء السلطات على اراضي وقف النبي سبلان وعلى اراضي جديدة في قرية أم الفحم.

«ان الجبهة الشعبية التي قاومت كل هذه الاجراءات القسرية وستقاومها ايما تعبر وفضحت المؤامرات ودعت الى الاجتماعات وارسلت الوفود للاحتجاج ووضع حد لسياسة السلب والنهب، تشهد الان بالاساليب الجديدة التي انتهجتها السلطات وترى ان الهدف الوحيد هو القضاء على الكيان العربي وتشريد المواطنين العرب من بلادهم وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم من قبل».

ولقد ختمت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية بيانها بدعوة الجماهير الى الاشتراك في هذا المؤتمر وجعله نقطة انطلاق لتشديد النضال من اجل صيانة اراضي الفلاحين العرب.

# في الصحف والكنيست والمحافل القضائية والشعبية تردد أصداء طرد الحكومة الدكتور سوبلن

مكتب الاتحاد — ما زالت تتردد في الصحف وفي الكنيست وفي المحافل القضائية والشعبية، اصداء طرد حكومة بن غوريون الطبيب النفساني اليهودي، الدكتور روبرت سوبلن، وتسليمه الى السلطات الامريكية التي كانت قد لفقت عليه تهمة «التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي» وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة.

وكما هو معروف فان هذا الطبيب كان قد أطلق سبيله في امريكا بكفالة مالية قدرها مئة ألف دولار الى ان ينتهي النظر في الاستئناف الذي قدمه الى المحكمة الامريكية العليا. فغادر امريكا ووصل الى اسرائيل لكي يقضي فيها بقية عمره القصير — فهو مريض بسرطان الدم.

ونشرت بعض الصحف تفاصيل الجهود المحمومة التي بذلتها المؤسسات الرسمية للاسراع في تسليم الدكتور سوبلن الى السلطات الامريكية.

وذكرت «هعولام هزه» ان سفير امريكا قابل رئيس الحكومة بن غوريون وان الاخير خرج من المقابلة غاضباً وانه صب هذا الغضب على وزير الداخلية وطلب اليه ان يوقع فوراً على امر طرد سوبلن من البلاد. كذلك ابرقت وزيرة الخارجية من الشعلة الى وزير الداخلية بمثل هذا الطلب. وقالت المجلة ان وزير المواصلات، غير يوسف، هو الوحيد الذي طلب بحث القضية جدياً قبل تنفيذ امر الطرد واضافت ان كل هذه التطورات اخفيت عن سوبلن ومحاميه خشية ان يتوجه الى القضاء.

وقالت انه بينما سيق سوبلن الى الطيارة كان محاميه في طريقه الى القدس لاستصدار امر من محكمة العدل العليا يوقف امر الابعاد حتى يقول القضاء كلمته.

وذكرت المجلة ان امراً صدر الى محرري البرنامج الاذاعي «انباء الاسبوع» في صوت اسرائيل لتسوية قضية سوبلن ولكنهم رفضوا فاستدعاهم تدي كوليك مدير مكتب رئيس الحكومة للتحقيق.

وفي الكنيست ترددت الاصداء. ولكن رئاسة الكنيست، باكثرية ٤ اصوات (اصوات الكتل الائتلافية) ضد ٣ اصوات (كتل المعارضة) رفضت اعتبار بحث هذه القضية كامر عاجل. وكانت كتل الحزب الشيوعي والمبام والحيروت والاحرار قد طلبت بحث هذه القضية بصورة مستعجلة.

وقد اعترضت هذه الكتل على قرار رئاسة الكنيست وستبحث لجنة الكنيست في اعتراضها.

وتقدم النائب الشيوعي موشه سنيه باستجواب الى وزير الداخلية طلب اليه فيه تبيان اسباب طرد الدكتور سوبلن من البلاد ولماذا لم يمنح فرصة اللجوء الى القضاء.

ونظرت المحكمة العليا في الطلب الذي قدمه اليها محامي الدكتور سوبلن وطلب فيه استدعاء وزراء الخارجية والداخلية والمواصلات ومفتش البوليس وشركة «العال» لكي يبينوا اسباب عدم اعادة الدكتور سوبلن من بريطانيا ومنحه تأشيرة قادم جديد. وقد رفضت المحكمة هذا الطلب على اعتبار انه ليس مواطناً ولم يدخل البلاد بموجب تأشيرة رسمية.

وقال المحامي ان امر الابعاد غير قانوني لدى موكله تصريح بالاقامة لثلاثة اشهر في البلاد وان من حقه الحصول على تأشيرة قادم جديد وفقاً لقانون العودة. وقال ان امر الطرد قد نفذ بسرعة مقصودة وان تنسيق الترتيبات مع رجال الامن الامريكيين لايترك مجالا للشك بان الطرد لم يكن سوى تسليم الدكتور سوبلن رغم عدم وجود اتفاق لتبادل تسليم المجرمين ورغم النص الصريح الذي يؤكد عدم تبادل تسليم المجرمين السياسيين.

وعلقت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» على قضية سوبلن «الطبيب الامريكي المجوز الذي احتجز في تل ابيب وسلم الى سجانيه رغم انعدام قانون تبادل تسليم المجرمين».

وهاجم الملحق الصحف الصهيونية في اسرائيل التي حتى في هذه القضية المزعومة لا تسمح لنفسها بان تندد بالتزييف والاستفزازات عبر المحيط الاطلنطي.

وقالت الوكالة ان سوبلن هو ضحية جديدة لسلك القضاء الامريكي، ضحية يحتاجها أولئك الذين يتطلعون الى مواصلة التوتر الدولي والحرب الباردة، والذين لايحجمون عن اقتراف كل تزييف وكل مؤامرة من هذا النوع المنحط.

ولا تخفي الصحف الامريكية سرورها من ان حكومة بن غوريون قد تصرفت في قضية سوبلن تصرفاً ممتازاً.

# مقتل جنديين وجرح ٣ مدنيين في حادث تبادل اطلاق الرصاص في القدس

القدس — تبادلت القوات الاسرائيلية والقوات الاردنية النار في القدس. وقد قتل جنديان اسرائيليان وجرح ثلاثة مدنيين اسرائيليين.

وقد استمر اطلاق النار لمدة نصف ساعة، وتعطلت حركة المرور في المنطقة وارتمى المارة على الارض خشية ان يصيبهم الرصاص المنهمر.

وقال متحدث رسمي بلسان الجيش الاسرائيلي ان عدداً من عساكر الاردنيين في القدس القديمة قد اطلق النار الاوتوماتي على بعض المواقع في المنطقة الاسرائيلية. وان الرصاص الذي أطلق في البداية من ابو طور جرح جندياً اسرائيلياً جراحاً خطيرة ثم توفي على اثرها. وانه جرح شخص من رجال الدورية بالرصاص الذي اطلق في منطقة جبل صهيون وان امرأة جرحت بالرصاص الذي اطلق في اتجاه حي «يمين موشه».

وقال المتحدث ان القوات الاسرائيلية ردت القتل وان شكوى عاجلة قدمت فوراً الى لجنة الهدنة الاسرائيلية - الاردنية

واعلن ان الحكومة قد حذرت الاردن من استمرار هذه الاعمال، وجاء في تحذيرها «اذا لم تسيطروا على الوضع وتعيدوا النظام في وحداتكم فستقوم نحن بذلك بانفسنا».

هذا وستجتمع لجنة الهدنة لبحث الحادث.

## بن خدة يحذر ...

انتخابات المجلس التأسيسي الجزائري ستجري في ٢٩ تموز.

### بن بلا في القاهرة

هذا وقد وصل احمد بن بلا — الذي قالت الصحافة الاجنبية ان بن خده هاله حين تحدث عن اولئك الذين يرمون اقامة ديكتاتورية عسكرية — الى القاهرة.

وقد وصل بن بلا الى القاهرة بينما كان عبد الناصر يتحدث في مؤتمر القوى الشعبية عن محاولاته للتوفيق بين بن خده وبن بلا على اعتبار انه محايد.. ولكن وصول بن بلا الى القاهرة جعله طرفاً في النزاع.

والواقع ان القضية ليست شخصية بل قضية نهج. واحمد بن بلا يمثل النهج الديكتاتوري الذي رفضه الشعب الجزائري..

وراديو لندن على ما يظهر فوجيء بالاستقبال الحماسي الذي استقبلته به الجماهير بن خده عودته الى الجزائر. وهذا قال اول امس، على الرغم من الاستقبال الحماسي الذي حظي به بن خده وحكومته في الجزائر فان بن بلا انصار عديدون!!

هذا ولا تزال الصحف تتحدث عن الاخطار التي تهدد الجزائر فتقول ان بعض وحدات الجيش موالية للقادة المتمردين الذين ابعدتهم الحكومة عن مناصبهم لمحاولتهم فرض ديكتاتورية عسكرية.. وان هذه الوحدات ستدخل الى الجزائر..

وتوحي هذه الصحف بان الجزائر على اعتاب حرب اهلية!!

الواقع ان الاستعمار فقط هو الذي يحرض اهليا في الجزائر.. ولكن الحكومة المؤقتة والتأييد الشعبي الكبير الذي تحظى به والقوى الديمقراطية التي تعمل في الجزائر كفيلة باحباط هذه المؤامرات.. وقد اصدر الحزب الشيوعي الجزائري بياناً دعا فيه الى الوحدة الوطنية واقامة نظام ديمقراطي في البلاد.

وتقول آخر الانباء ان فرق الجيش الجزائري المرابطة في تونس بدأت تعود الى الجزائر..

### سقوط عضوية اعضاء في البرلمان الفرنسي

واعلان الجزائر مستقلة سقطت عضوية ٦٨ نائباً في المجلس الوطني في فرنسا و٣٤ عضواً في مجلس الشيوخ.. وهؤلاء ينتمون الى العناصر اليمينية من اشد غلاة المستعمرين.

## اومانيته تحذر من خطر المنظمة الفاشية في فرنسا

باريس — لفتت «الاومانيته» صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي الانظار الى نشاط المنظمة السرية الفاشية في فرنسا وقالت ان المنظمة تجند العناصر الفاشية وتستخدمها في جرائمها البشعة.

واضافت الصحيفة أن زعماء المنظمة عقدوا جلسة في فرنسا برئاسة بيدو واشتراك سوستيل وقرروا البدء في معركة عنيفة في فرنسا.

وتتهم الاومانيته السلطات بالتهاون حيال خطر المنظمة المتزايد وتقول بل ان هذه السلطات لا تزال تساعد هذه العناصر الفاشية رغم خطرها الشديد.

ثم تطالب الصحيفة بتجريد بيدو من الحصانة البرلمانية وطرد جاك سوستيل من بلدية ليون.

## وفد عمال الطواريء بالناصرة يطالب بزيادة ايام العمل

الناصرة — لمراسل الاتحاد — ٨٦ عاملا من عمال الطواريء في الناصرة، قدموا عريضة الى المستدروت، والى مدير وزارة العمل، يطالبون فيها بزيادة ايام العمل من عشرة او اثني عشر يوماً الى اربعة وعشرين يوما.

وتألف وفد من تسعة عمال مكون من: حسن نمر ابو حلاوة، خليل خرمة، طه البيروتي، محمود موسى، محمد احمد علي، محمود هيشاري، حيدر سعيد زياد، خليل سابا بشاره، وعلي سعيد ابو راس.

وقد وعد ممثل المستدروت بأن يتصل بالدوائر المختصة، ورفض ممثل وزارة العمل مقابلة الوفد، وطلب مقابلة واحد فقط، فشرح له وضع عمال الطواريء وحالتهم السيئة، وطلب منه ان تقوم وزارة العمل بالاهتمام بهذا الامر.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**

يافا — العجمي

يعرض يوم السبت ٦-٧-٦٢

الساعة ٨ مساء في ناديه بالعجمي الفيلم السوفياتي (من الجزائر)

«سنوات مسعورة».



### تهانينا

الى الرفيق عطاالله طنوس والرفيقة سمير عطاالله طنوس

تهانينا بمولودكم البكر

باسل

خلية الحزب الشيوعي في الهدار — الناصرة

خلية الشبيبة الشيوعية في الهدار — الناصرة

النادي الثقافي الشيوعي — الناصرة

### تهنئة

الى رفيقنا الياس بشارة صفوري وعروسه ...

تهانينا بزواجكم الميمون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كفر كنا

# حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

## المبلغ المقرر ١٠٠ ألف ليرة

انتهى الشهر الاول من الحملة المالية. وقد تم ابرزنا، قطرياً الهدف الذي وضعناه امامنا الا وهو الوصول الى ٤٠ بالمئة. لقد وصلنا الى ٤٤٫٧ بالمئة من الحملة في شهر واحد.

اما ترتيب المناطق فهو:

| المنطقة | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقب | ٥٦٣٫٠٠ | ٥٦٫٤ |
| القسم | ٤٠٠٠ | ٥٠ |
| الناصرة | ٥٦٥٠ | ٤٩٫١ |
| تل ابيب - يافا | ١٢٦٥٧٫٠٩٥ | ٤٦٫٤ |
| حيفا | ٩٠٩٠٫٠١٥ | ٤١٫٩ |
| الجنوب | ٧٢٨٧٫٥٠٠ | ٤١٫٦ |
| المثلث | ٩٨١٫٠٠ | ٣٩٫٢ |
| السهل | ١٣٥٧٫١٤٠ | ٢٧٫٩ |
| الجليل | ٩٦ | ٢٢ |
| المجموع | ٤٤٠٦٥٫٤٠٠ | ٤٤٫٧ |

في عشية افتتاح المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين

# الكتلة الدمقراطية تندد بالصحف الرجعية المغرضة وبالمحاولات لابعادها عن لجان النقابة والرئاسة.. الكتلة تحدد برنامجها الدمقراطي الذي ستضعه امام المؤتمر.

حيفا — مكتب الاتحاد — «بعد غد الاحد» يفتتح المؤتمر الحادي والعشرون لنقابة المعلمين. وقد بدأت الصحف الرجعية المغرضة بتسميم الجو والتحريض على كتلتنا الدمقراطية واكالة التهم ضد المرشح الاول في هذه القائمة الرفيق داني بتر، كما ان رئاسة مباي بالاتفاق مع القوائم الصهيونية اتخذت القرارات التعسفية لابعاد ممثل كتلتنا عن جميع لجان النقابة وعن عضوية الرئاسة».

هذا ما جاء في مطلع البيان الذي اصدرته كتلة المعلمين الدمقراطية في عشية انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لمؤتمر المعلمين.

وجاء في هذا البيان ايضا: «وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في تل ابيب. يوم الثلاثاء الماضي بتاريخ ٣-٧-٦٢ أوضح ممثلو كتلتنا لممثلي الصحف موقف الكتلة من قضية التزييف وشجبوا الطريقة الدنيئة التي اتبعها المزيف لتشويه سمعة الكتلة. وقد اظهرت الرفيقة تسيورا الى ان قائمة الليبراليين قدمت ٥٠ توقيعاً مزيفاً في انتخابات فرع حيفا ومع ذلك صمتت الصحف الصفراء عن هذا التزييف صمت القبور.

«ان ممثلي القائمة الدمقراطية لا يطمحون يوم الاحد للاشتراك في جلسات المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين يحدوهم نصب اعينهم مصلحة المعلم والتعليم العربي واليهودي في البلاد وسنطالب كتلتنا اعضاء النقابة باتخاذ القرارات الآتية:

١ - الوقوف بجانب القوى الدمقراطية السلمية المطالبة باحلال السلام ونزع السلاح التام في العالم

٢ - الغاء دائرة شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين (دائرة براق)

٣ - الغاء الحكم العسكري الذي يتدخل بوسائل الضغط والارهاب في شؤون المعلمين العرب والتعليم العربي والذي يجعل العرب مواطنين من الدرجة الثانية في اعين الشعب اليهودي والرأي العام اليهودي

٤ - زيادة اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم

٥ - مطالبة المؤسسات النقابية العامة بتقديم المساعدات للمعلمين العرب

٦ - التعليم بروح الاخاء العربي - اليهودي

٧ - رفع القيود عن المعلمين العرب وتعريف النشء العربي على تراثه المجيد

# استمرار محاكمة المتظاهرين في الناصرة

## «المتهمون»: المظاهرة سلمية وقد اشتركنا فيها

الناصرة — لمراسلنا الخاص — محكمة المتهمين بالتظاهر على مسرح الشباب العرب الخمسة واصلت عملها يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وقد اعلن المتهمون الطلاب الآتية اسماؤهم انهم اشتركوا في المظاهرة وهم: وائل فاهوم، طارق عون الله، ابراهيم رضا عوده، ماهر زعبي، محمد سليمان جرايسي، موسى عبدالرحمن.

وقال هؤلاء الاخوان ان المظاهرة كانت سلمية تهتف بالحرية للشعبين وتطالب بلجنة تحقيق برلمانية الى ان اعتدى عليها البوليس دون انذار وبينوا انهم لم يرشقوا البوليس بالحجارة وان الطلاب اشتركوا فيها دون تحريض من احد وانهم قرروا السير بالمظاهرة عندما علموا بنبأ مصرع جريحين على الحدود.

اما الاخوان، محمد عزيز طاطور، ونايف فاهوم، ومحمد محمود صفدي، وبولس خوري، ابراهيم فرح صليبا، وفيصل خوري فقد اعلنوا انهم لم يشتركوا في المظاهرة.

وشهد لصالح المتهمين الذين لم يشتركوا في المظاهرة كل من الاخوان احمد محمد عثامي من الرينه وخميس محمد خميس من عمال شركة السجاير.

ودافع عن المتهمين المحاميان حنا نقاره وليشان.

وستعقد المحكمة جلسة لها يوم الاربعاء القادم لسماع المرافعات واقوال النيابة.

## كتلة الاتحاد وفيهم

ومن العوامل الحاسمة التي اوصلت الشعوب الى حريتها وجعلت من الممكن قيامها مستقلة تسود على مصيرها وتختار طريقها نشوء الاتحاد السوفياتي اولا وقيام منظومة الدول الاشتراكية التي ساندت هذه الشعوب في معاركها الوطنية ومكنتها من استقلالها السياسي وزودتها بالوسائل التي تمكنها من التطور الاقتصادي المستقل وتحطيم الطوق الاستعماري المضروب حولها.

ولذلك فهذه الشعوب تعرف ان دول الحياد ليست موضوع الخلاف بين واشنطن وموسكو بل هدف الاستعمار الامريكي الذي يهددها باشد الاخطار.

وهذا جاء تصريح دين راسك مبدءاً للهجوم التي حاول الاستعمار الامريكي نشرها ليخفي وراءها اصلاحه بالسيطرة على الدول المتحررة.

وجاء يبدد اعتقادات بعض قادة دول الحياد الذين يتقاربون من الولايات المتحدة بحجة ان المعركة مع الاستعمار انتهت او اوشكت ان تنتهي. وان التعاون مع الولايات المتحدة مفيد لاخطر منه.

ان الاستعمار الامريكي لم يغير ماهيته ولا يمكن ان يغير طابعه العدواني. وهو لا يخدم دول الحياد او يرغب في احترام سيادتها. انه يهددها باختيار موقفها اما مع الغرب واما مع الشرق وسيقرر موقفه منها على هذا الاساس.

وهذا فلا سبيل امام دول الحياد، الدول التي تريد ان تحترم استقلالها وتسير على طريق التطور المستقل الا تشديد نضالها ضد الاستعمار الامريكي حتى يصبح عاجزاً عن تهديدها او تهديد العالم بالعدوان والحرب.

# بدأ مؤتمر نزع السلاح التام والسلام اعماله في موسكو


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) — Al-Ittihad

١٠ تموز ١٩٦٢ — ٨ صفر ١٣٨٢ — العدد ١٧ السنة الخامسة عشرة — 10 7 1962 — No. 17 Vol. XX


## سخط مؤتمر موسكو لنزع السلاح على تفجير امريكا النووي في الفضاء ...

### برنال : اوصلنا الى المؤتمر ادراكنا خطر الركض وراء التسلح ... مدام نهرو تطالب بالقضاء على القواعد العسكرية ...

موسكو — « ان الذي أوصلنا الى هذا المؤتمر ادراكنا خطر الركض وراء التسلح والتجارب النووية .. ان مهمتنا تتلخص في التأثير من اجل حل ألح مشكلة في عصرنا : مشكلة نزع السلاح التام الشامل » .

هذا ما قاله البروفسور البريطاني برنال رئيس مجلس السلام العالمي حين افتتح مؤتمر نزع السلاح التام والسلام .

وقد هاج في جو المؤتمر السخط الكبير على الولايات المتحدة التي فجرت في يوم افتتاح المؤتمر جهازاً نووياً في الطبقات العليا من الجو .

وذكر برنال في كلمته الافتتاحية ان المقترحات السوفياتية لنزع السلاح اكثر فعالية من اي المقترحات . ثم اشار الى خطر المشكلة الالمانية .. ودعا المؤتمرين الى الاسهام في المناقشات الحرة حول جميع المشاكل .

وبدأت المناقشات ..

● مندوبة الهند رامشوار نهرو تحدثت بالتجارب النووية وطالبت بالقضاء على القواعد العسكرية وبخلو آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من منطقة منزوعة السلاح النووي .

● مندوب اليابان «اللهيا ستكيه» الاخرون بحماسة من التصفيق ، ذكر النضال الذي تقوم به اليابان من اجل السلام ووقف التجارب النووية وذكر ان اليابان كانت اول قطر قصف بالقنابل النووية .

كذلك تكلم عدد من المندوبين بينهم عثلو مالي والولايات المتحدة والسنغال وغيرهم .

وباقتراح من مندوبي الولايات المتحدة والهند اللذين استنكرا تجربة الولايات المتحدة جهازاً نووياً في الفضاء الخارجي اتخذ المؤتمر قراراً يندد بالولايات المتحدة لارتكابها هذه الجريمة الكبرى بحق البشرية .

هذا وتستمر المناقشات ..

وقبل افتتاح المؤتمر عرج الى الساحة السوفياتية اكثر من الفي شخص يمثلون ١٢٠ قطراً للاشتراك في بحث الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق نزع السلاح وانجاز السلام الدائم .

ومن اوروبا الغربية وفد المندوبون الى المؤتمر على الرغم من المساعي التي بذلتها السلطات والقوى السياسية التي تساندها لمنع اشتراك الشخصيات السياسية والعلمية والادبية في المؤتمر .

ودخل المطار الشرق الاوسط وفود من اسرائيل وكافة الدول العربية التي ارسلت الى المؤتمر شخصيات سياسية واجتماعية مرموقة .

واذاع راديو موسكو ان الوفود زارت معالم العاصمة السوفياتية في عشية المؤتمر وان ٣٠٠ مندوب من الاقطار الغربية زاروا معرض منجزات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية وعلموا في جناح اكاديمية العلوم كيف تستخدم الطاقة الذرية لاغراض سلمية .

### رأي برتراند رسل

وبعث الفيلسوف البريطاني برتراند رسل الذي ايد عقد مؤتمر موسكو رسالة الى المؤتمر اقترح فيها تشكيل لجنة من الدول المحايدة تضع خططاً لنزع السلاح وقال انه يرى ان تترك مهمة التفتيش والرقابة الدولية على تنفيذ نزع السلاح للدول المحايدة .

وقال ان الوسيلة الوحيدة لمنع الحرب هي اقامة حكومة عالمية تحتكر

[ البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ ]

## كلمتنا

### مؤتمر موسكو .. نقطة انطلاق جديد لتحقيق نزع السلاح وانجاز السلام

اضخم مؤتمر على الصعيد الشعبي العالمي ، يكرس جهوده من اجل نزع السلاح التام وانجاز السلام بدأ اعماله في موسكو امس . لم يتخلف اي قطر في العالم ؛ صغيراً كان ام كبيراً ، متحرراً كان ام مستعبداً ، اشتراكياً كان ام رأسمالياً ، عن ايفاد مندوبيه ليسهموا في اعمال المؤتمر وليحققوا اغراضه .

والتقاء اكثر من الفي شخص من مختلف ميادين الحياة وينتمون الى قوميات كوكبنا كلها وينتسبون الى شتى العقائد الفكرية تحت قبة واحدة وفي ظل راية كفاح واحدة يثبت عمق شعور الانسانية بضرورة نزع السلاح وباهمية الفوز بالسلام الدائم .

وهذا الشعور العميق لا يبرهنه هذا المؤتمر التاريخي وحده بل تبرهنه حلقات الكفاح المترابطة من اجل تحريم القنابل النووية ونزع السلاح التام .

بل ان مؤتمر موسكو هو قمة لحلقات الكفاح من اجل السلام وذروة من ذرى هذا الكفاح المتباين .

فهو قمة لمظاهرات اليابان العاصفة احتجاجاً على تجارب الولايات المتحدة النووية .. وهو استمرار لمسيرات اعداء التسلح النووي في بريطانيا .. وهو تطوير لمؤتمر اكرا الذي عقد تحت شعار « عالم بلا قنابل » .. وهو تجسيد لتظاهرات الشعوب من اجل تحريم السلاح الذري ووقف التجارب النووية ..

ولا غرابة ان تصاعد هذا الكفاح التاريخي العالمي . فالانسانية تقف امام خيارين : اما سلام والتعايش سلمي بين الدول وأما حرب نووية تلتهم الاخضر واليابس وتترك المدن العامرة قاعاً صفصفاً ، والبلاد الصناعية والزراعية ارضاً محروقة .. جحيم في جوعها الاشعاع الذري القاتل ..

والانسانية لا تختار غير طريق السلام فهي تريد البناء والتعمير وتريد الحياة .. وهي تدرك ان لا سبيل الى تثبيت دعائم السلام بدون نزع السلاح التام الذي يشمل وقف التجارب النووية وحظر اسلحة الابادة الجماعية ..

ثم ليس من قبيل المصادفة ان يعقد المؤتمر في موسكو لا في واشنطن او لندن او باريس . فالاتحاد السوفياتي هو الذي يحمل لواء هذا النضال على الصعيد الدولي والعالمي .. وهو الذي يرغب في

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ )

---

سعد دحلب وزير خارجية الجزائر يصرح :

## الكلمة الاخيرة للشعب فهو الذي يختار طريقه

### محاولات لتسوية الخلافات بين زعماء الجزائر .. الجزائر تنتهج سبيل الحياد .. استمرار هجرة الاوروبيين .

لندن — انباء الصحف تشير الى ان هناك محاولات تجري الان لتسوية الخلافات بين الزعماء الجزائريين . وقد صرح سعد دحلب وزير خارجية الجزائر ان لا نزاع بين زعماء الجزائر انما هناك سوء تفاهم . وأردف قائلاً ان زعماء الجزائر الذين تفاهموا مع ديغول ومع حكومة فرنسا يستطيعون التفاهم فيما بينهم وان الكلمة الاخيرة للشعب فهو الذي يختار الطريق الذي يسير فيه . والمعروف ان الانتخابات النيابية قريبة وستجري في ٢٩ تموز .

هذا وجاء في الانباء ان محمد يزيد وزير الاستعلامات ورابح بيطاط وزير الدولة قد توجها الى الرباط للاجتماع مع احمد بن بلا الذي غادر القاهرة الى

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ ]

### حادثة حلب

دمشق — قتل عاملان وجرح آخرون حين اطلق البوليس النار على المتظاهرين من العمال في حلب .

وقد وضع وزير الاعلام عبد السلام العجيلي في بيان اذاعه امس مسؤولية الحادث على عناصر «قال» انها تريد نسف الاستقرار وقال : لقد جرت بعض الحوادث الاجرامية مؤخراً ، وهي حلقات من سلسلة من اعمال التخريب كان بينها الاعتداء على الشخصيات السياسية ، واضاف ان المجرمين يحرضون العمال ويغررون وان هذه الاعمال كان يراد ان تكون واسعة النطاق .

ولقد انذر الوزير المواطنين ليكونوا على يقظة من المكائد وقال ان حكومته تريد ان تنصف العامل وصاحب العمل والموظف دون اللجوء الى ما يضر الامن !!

يقول محرر الاتحاد :

لا شك ان هناك عناصر تكيد للنظام القائم وتحاول نسف الاستقرار ولكن مقاومتها شيء وقتل العمال شيء آخر .. فالضرورة تستدعي فرز عناصر الشغب عن العمال ، وافساح المجال امام الشعب ليمارس حقوقه الديمقراطية ومعالجة تلك العناصر ، لا اطلاق النار على العمال .



لمنعوا نهاية كهذه

الفنان الالماني رودولف نهر

---

### مؤتمر التقدم والسلام في القاهرة

القاهرة — افتتح في القاهرة مؤتمر القمة الاقتصادية الذي تشترك فيه الشعوب من القارات الاربع — اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ..

وقد تكلم في المؤتمر الرئيس عبد الناصر فاقترح تغيير اسم المؤتمر وجعله مؤتمر التقدم والسلام .

ثم انتخب المؤتمر عبد الناصر اوتوماتيكياً له وانتخب نواب الرئاسة .

---

نكروما في احتفال تسلمه جائزة لينين للسلام

## انـنا نربط بين السلام والتحرر

اكرا — في احتفال تسليمه جائزة لينين للسلام قال فرانسيس نكروما رئيس جمهورية غانا ان منحه الجائزة شرف له ولافريقيا .

وقال ان صيانة السلام أمر يهم الجميع . ونحن في افريقيا ننظر الى السلام من ناحيتين . فنحن نطمح الى السلام مثل الشعوب جميعها اولاً . ولكن نربط بين السلام ونضال افريقيا من اجل التحرر كليا ..

ان السلام لن يتعزز الا اذا قضي على الاستعمار .

---

## اتفاق اديناور - ديغول كان بمثابة اتفاق عسكري

### قادة فرنسا والمانيا العسكريون لا يريدون حل مشكلتي برلين الغربية والمانيا ويواصلون الحرب الباردة .

بون — اعرب المستشار الالماني اديناور عن سروره بنجاح مهمته في باريس اثر عودته من فرنسا الى عاصمة المانيا الغربية بعد زيارة لفرنسا استغرقت حوالي الاسبوع .

وقال المراقبون ان الصحافة الفرنسية الالمانية ستكون بمثابة سد امام توسع الاتحاد السوفياتي نحو الغرب .

وعلق راديو موسكو على مباحثات اديناور وديغول اثناء زيارة الاول لفرنسا فقال ان البيان الذي صدر في اعقاب الزيارة شاعت فيه التعابير الغامضة ولم يكشف عن حقيقة المباحثات . ولكن يبدو ان التعاون بين بون وباريس بمثابة تحالف عسكري يقضي بزيادة القواعد العسكرية الالمانية في فرنسا .. وتحاول المانيا الغربية عن طريق تعاونها مع فرنسا ايجاد ثغرة لتزويد الجيش الالماني بالسلاح النووي .

واضاف المذيع ان القادة العسكريين من القطرين لا يريدون تسوية قضية برلين والمانيا الغربية وهم يريدون مواصلة الحرب الباردة .

وعلق راديو لندن على هذه المحادثات التي لا تعجب بريطانيا او امريكا قائلا : يبقى ان نرى ما هي نتائج هذه المحادثات العملية .

وفي جولته في فرنسا احس اديناور بنقمة الشعب الفرنسي .. فقد كانت الجماهير تصرخ في وجهه عند المرور « تسقط الفاشية » وهذا لم تستطع الصحافة المالية ان تخفي هذا الامر فقالت ان استقبال الشعب الفرنسي لاديناور كان يتسم بالادب والاحترام ! ولكنه لم يكن حماسياً !!

---

## الشباب العرب واليهود يشتركون في مهرجان رائع اعد على شرف مهرجان هلسنكي العالمي

حيفا — مكتب الاتحاد — على واجهة المنصة ، تلتقط العيون الباسمة كلمات السلام والصداقة ، التي صيغت شعارات لتظلل المهرجان الرائع ، الذي عقدته المنظمة الاسرائيلية ، على شرف مهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد في هلسنكي — عاصمة فنلندا .

وفي القاعة ، يجلس اكثر من الف وخمسمائة شاب وشابة ، ورجل وامرأة ، وشيوخ ، واطفال ، ولكنهم جميعاً شباب في ارواحهم .

وعلى المنصة ، يجلس الشباب شريف ، تانوري ، وساسون ، وسطون واشترك في المهرجان ع. د تيبون ممثل سفارة فنلندا في اسرائيل .

وفي الساعة الثامنة والربع اعلنت الطالبة الجامعية «عميت» عن افتتاح المهرجان .. ودوت الاغاني والقلوب بالتصفيق والهتاف ..

وكانت الكلمة الاولى العربية للرفيق جورج طوبي ، الذي تحدث عن الشباب .. ويوم المهرجان ، وعن التحضيرات لمهرجان الشباب في هلسنكي ، والذين سيكونون كما قال اكبر مهرجان حتى الان ..

وتلت بعده كلمة جورج طوبي قصيدة الشاعر العبري الكسندر بن ، والاديب العبري ميخائيل الى هلابل .. ثم حيى الرسام والصحفي شمعون صبار المهرجان .

ووقف بعده رئيس وفد الشبيبة الاسرائيلية الى المهرجان يائير سيلين ليلقي كلمة المهرجان ، فقدم تحية الشعب الفنلندي ، والحكومة الفنلندية ، والشباب الفنلندي ، الذين سيحيون شباب الدنيا في بلادهم . وقال ان شباباً يمثلون ١١٧ دولة ، ويمثلون ٤٠٠ منظمة سيلتقون في مدينة هلسنكي وحيى مؤتمر نزع السلاح (الذي عقد امس في موسكو) وتحدث عن نضال الشباب الاسرائيلي من اجل السلام مع الدول العربية ، والاعتراف بحقوق شعبي البلاد المتبادلة ..

ثم اعلن بصرخة دوت لها القاعة بالتصفيق : « لن تكون هناك حرب أخرى ، ولن تكون هيروشيما أخرى » .

ومع نهاية خطابه يسدل الستار ، ليرتفع عن لون آخر من البرنامج .. من الشعر . وقرأ الشاعر العبري يعقوب شبيط قصيدة عن السل والخبز .. ثم يظهر الشاعر محمود درويش ، ليقرأ قصيدة عن الجزائر ..

ومرة ثانية يسدل الستار ليرتفع حتى النهاية عن البرنامج الذي التقى ثم الفن والمسرحية ..

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ ]

---

## مرة اخرى تهدم السلطات بيت لاجئ

كفر كنا — لمراسل الاتحاد — قامت صباح أمس ، قوات كبيرة من البوليس بهدم الدار الجديدة التي تخص السيد محمد حمود ، والمؤلفة من غرفتين . بحجة ان الدار قد اقيمت بدون رخصة . والسيد حمود صاحب الدار لاجئ من عرب الصبيح ، ويعمل راعياً في القرية وكان قد قدم طلباً للجنة التنظيم اللوائية لاستصدار رخصة للبناء ، ولكن اللجنة حتى اقامة البناء لم تعط الرخصة .

وقد لاقى هذا العمل الاستنكار والسخط عند السكان ، الذين تجمهروا بمشهد هدم البيت بشكل عنصري من قبل البوليس ، الذي كان يمنع المجاورين من الخروج من بيوتهم الى ان اتم مهمته الوحشية . لان هذا الهدم يهدد اكثر من ١٠٠ داراً في القرية اذ أقيمت ودائرة التنظيم تماطل في اصدار رخص لها علما الى جانب مئات البيوت الاخرى في جميع القرى العربية .

ونحن ، نستنكر هذه السياسة ، ونطالب باصدار رخص بناء للابنية القائمة ، ودفع المصاريف التي تكبدها صاحب البيت المهدوم .

---

### في عدد الجمعة القادم

● الطريق الذي قطعته ثورة ١٤ تموز العراقية ، اميل توما

● ماذا في اوروندي - روندي ، علي عاشور

● الجزائر .. شعر محمود درويش ،

● الملاك المتلف — قصة قصيرة ،

ومن فكاهة العرب .. وحول العالم .. وحدث في البلاد ..

## وبأيجاز

### سوبلن – يوسلي

طردت الحكومة الطبيب النفساني اليهودي « سوبلن » من البلاد. والطريقة التي تم فيها الطرد توحي بان الحكومة انما هدفت الى تسليمه للسلطات الامريكية.

وفي الوقت نفسه اعلنت السلطات الاسرائيلية انها اكتشفت الفتى اليهودي « يوسلي » في امريكا. ثم جيء بالفتى الى البلاد.

وقد تكون بين الحادثين علاقات عديدة لا نعرفها الآن غير ان ثمة خيطاً يربط بين قضية طرد الدكتور سوبلن وبين قضية مجيء الفتى يوسلي.

هذا الخيط هو استهتار الحكومة بالقوانين، ودوسها على الاعتبارات الانسانية، واستخفافها بالقيم المعنوية – الانسانية.

لقد اعتقلت السلطات الدكتور سوبلن بموجب قرار توقيف من قاضي محكمة الصلح. ولما طردته « اسيت » ان الرجل موقوف فأخرجته من البلاد دون ان تلغي اي هيئة قضائية امر التوقيف..

الغرض يمنح سوبلن – او محاميه – حق مراجعة القضاء. غير ان الطرد قد تم بسرعة فائقة بحيث حرم سوبلن من ممارسة حق قانوني له.

وليس بين امريكا واسرائيل اتفاقية لتسليم المجرمين العاديين ولكن السلطات الاسرائيلية طردت – او بالاحرى سلمت – سوبلن وهو متهم بجريمة سياسية مع ان القانون يمنع تسليم « المجرمين » السياسيين.

ولم تهتم حكومة السيد بن غوريون بكون سوبلن يهودي مسن، مريض بمرض قد لا يمهله اشهراً او اسابيع. فطردته.

كل هذا فعلته الحكومة.

وتأتي القضية الثانية. قضية الفتى يوسلي..

لقد اختطفه جده، واخفاه بمساعدة عدد من « المتدينين » المتعصبين وقامت زمرة منهم بتهريبه من البلاد الى الخارج.

وفي بداية الامر تحرك الدوائر الرسمية ساكناً لاعادة الفتى يوسلي الى والديه. وثار الرأي العام، وقامت لجنة شعبية لكشف النقاب عن الجناة وعقدت اجتماعات. وسار الطلاب في مظاهرات وعرضت القضية على الكنيست في عدة جلسات.

والبوليس اعترف بعجزه.. [illegible] سدوا آذانهم [illegible]

# عوامل ازمة التعليم في البلاد

بقلم محمد خاص

كلمة « اغبياء » قد لا تكفي لوصف هؤلاء الذين توحمت جريدة « اليوم » فيهم الذكاء.. والفطنة، في عملية تزييف الوقائع وتشويه الحقائق، فحشرتهم على صفحاتها حشراً.

فهؤلاء المتثقفون بروالب جريدة « اليوم » مستعدون دوماً ان يكونوا كذلك الذي يسمع غير ما يقال، ويفهم غير ما يسمع، ويرى غير ما يرى.

وقد تأكد هذا الامر، مرة اخرى، في هذا الاسبوع.

فبعض هؤلاء المثقفين تجند بصفاقة متناهية، ليثبت ان التعليم في البلاد على أحسن مستوى ولا خوف عليه.

وقد قالوا هذا في وقت وقف فيه وزير الثقافة، أبا ايبان، في الكنيست ليقدم ميزانية وزارته، وليعترف بان التعليم يمر في ازمة، وبان الانجازات التعليمية لخريجي المدارس الابتدائية في بلادنا منخفضة جدا.

بل ان الوزير اعترف، في الكنيست بان جزءاً كبيراً (بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة) من تلاميذ صفوف السوادس والسوابع لا يعرفون القراءة في جريدة او كتاب، ولا يعرفون عمليات الحساب الاربع – وبان النقص في المعلمين، في هذه السنة، سيصل الى الالف.. وبان نسبة كبيرة من التلاميذ يتركون مقاعد الدراسة.

وهذا وغيره قد تعامى عنه جريدة « اليوم » والكتبة الجديد علينا. وقد أشرنا اليه أكثر من مرة وأوضحنا أن حكماً يقوم على التنكر لمصالح جماهير الشعب الواسعة لا يمكن ان يؤمن تعليماً حقيقياً مفيداً لابناء هذه الجماهير.

وحكومة تخصص الجزء الاكبر من ميزانيتها العامة لما يسمى « مقتضيات الامن » العلنية والمستترة لن تخصص للخدمات الشعبية سوى جزء ضئيل من هذه الميزانية.

فالميزانية التي قدمها الوزير ابا ايبان – نحو ١٦٣ مليون ليرة – لا تبلغ سوى ٦٫٨ بالمئة من الميزانية العامة. وفي هذا، وليس فيه وحده، يبدو مدى « اهتمام » حكومة بن غوريون بالتعليم والثقافة.

ان هبوط مستوى الثقافة، وترك التلاميذ مقاعد الدراسة، وظهور فئة « ابناء الطرقات » واتساع اعمال الاجرام بين الشباب انما هي « ثمرات » سياسة هذه الحكومة.

ولم اجد غضاضة على احد اليوم (سوى محرري « اليوم ») في ازمة الازدحام في الصفوف حتى ليصل عدد الطلاب في الصف الواحد الى ٥٠ طالباً. ان ٣٫٥ بالمئة من صفوف المدارس الابتدائية تضم اكثر من ٥٠ طالباً في كل صف. ثم يأتي حضرة الوزير يعلن سامعيه في الكنيست انه بعد... سنين سيصبح عدد الطلاب في الصف الواحد ٤٥ طالباً!

ثم ان قضية التعليم بالقانونية اصبحت قضية مزمنة لا يبذل المسؤولون جهداً في سبيل حلها. والباقي كثير جداً منها لا يصلح ان يكون مدرسة. ان امر الكثير من المدارس الابتدائية في تل ابيب مثلا ما زال في بيوت سكن مفترقة.

واجور المعلمين المنخفضة دور كبير في انخفاض مستوى التعليم. ففي ظل الغلاء المتفاقم والضرائب الثقيلة يضطر كثيرون من المعلمين الى القيام باعمال اضافية مما يصعب عليهم تنفيذ مهامهم على وجه كامل.

ان السبب الاساسي لترك اعداد كبيرة من الطلاب مقاعد الدراسة هو سبب اجتماعي. ففي ظروف الحياة الصعبة يضطر الآباء الى اخراج اولادهم من المدارس ليعينوهم في البحث عن لقمة الخبز. ولكن اوضاع التعليم الصعبة هي ايضاً من الاسباب التي تؤدي الى هذه النتيجة ايضاً. والضحية الاساسية هم ابناء الطوائف الشرقية والعرب.

فبينما الطلاب من ابناء الطوائف الشرقية يؤلفون ٩٠ بالمئة من طلاب المدارس الابتدائية فان نسبتهم في المعاهد العليا تصل الى ٥ بالمئة فقط.

والانكى من هذا انه بينما تطبل السلطات وتزمر لقانون التعليم الالزامي المجاني – الذي لم يعد في الواقع مجانيا ولا الزاميا! – فانه يجبى من الاباء مبالغ يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ ليرة في السنة.

وبسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي فان الوضع بين المواطنين العرب لاصعب من ذلك بكثير.

فما زالت الاكثرية من القرى العربية محرومة من المجالس المحلية، والحكم العسكري هو الذي يعين لها المعلمين من الذين لا يصلحون لمثل هذا الواجب.

واذا كانت الاثنية بين المواطنين اليهود ليست كذلك... فان التعليم في بعض القرى العربية يجري في براكيات متهدمة او خشبية والطلاب في بعض المدارس يدرسون... جالسون على حجارة، ومن الطلاب من يحضر مقعده معه – من بيته.

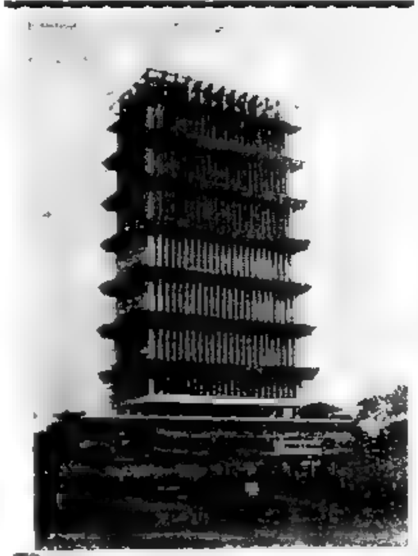
والنقص الفادح هو في معلمي التدريس في صفوف السوابع والثوامن بقلا لا توجد الكتب الضرورية لتعليم اللغة العربية.

وبهذا الاوضاع القاسية التي يعيش فيها المواطنون العرب، وفي ظل سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي وتضييق سبل العيش، فان نسبة ترك الطلاب العرب مقاعد الدراسة قد ارتفعت. وفي السنوات الاخيرة وصل ذلك الى ٤٦ بالمئة (بينما هو لدى المواطنين اليهود ١٨ بالمئة فقط).

وحتى الاحصائيات الرسمية تظهر مدى الغبن اللاحق بالمواطنين العرب. فنسبة الطلاب العرب الى الطلاب اليهود هي: في مدارس الفنية العالية ١:٨٧، وفي المدارس الزراعية ١:١١٩، وفي المدارس الثانوية ١:٣٧، وفي دار المعلمين ١:٥٠١(!) ومن كل مئة تلميذ ينهي الدراسة الابتدائية لا يستمر سوى ثلاثة في دراستهم.

واستغلت « اليوم » هي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)



استقلت تنجانيقا في تشرين الاول ١٩٦٠.. وهي تعيد بناء اقتصادها.. والبناء الذي ننشر صورته يقام تكريماً لهذا الاستقلال.. والمعروف ان تنجانيقا اكبر قطر افريقي من حيث عدد السكان فيها اكثر من ٣٤ مليون نسمة ومساحتها ٨٧٨٠٤٤٢ كيلو متر مربع.

# شعب اسرائيل حي

طردت حكومة اسرائيل سوبلن اليهودي الامريكي من البلاد قبل ان يأخذ القضاء مجراه وسلمته لرجال المباحث الامريكيين... وسوبلن حوكم في الولايات المتحدة زورا حسب ما يقوله بتهمة التجسس على الاتحاد السوفياتي.

وحيال غضبة الرأي العام زعم رجال الحكومة ان البلاد لا يمكن ان تكون ملجأ للمجرمين.

وفي الماضي القريب منحت الحكومة الدنيا (الحكومة البريطانية) وانقذوها حين حكمت محاكم الاتحاد السوفياتي على بعض المجرمين بجرائم اقتصادية خطيرة (كلهم يهود).. حين حكمت عليهم بالاعدام.

(اجتماع لانقاذ اخوتنا اليهود من الاسلامية في شمال كوريا يجلس على المنصة كل وزراء الحكومة وشخصيات كبيرة، وزير الداخلية يخطب).

وزير الداخلية: اني مضطر لاظهار ازدرائي وقلقي العميق من المعاملة غير الانسانية، واني لا أقول اللاسامية تجاه أقلية معذبة تحملت كثيراً. (تصفيق ملتهب يضطر الوزير الوقوف، والانتظار حتى يسمح له بالاستمرار. يخف التصفيق قليلاً – قليلا، ويستمر الخطيب)

هذا فقط ما أرغب في التصريح به: ان الشعب اليهودي لن تكون بدون صاحب (في هذه اللحظة يدخل مساعد الوزير. يدخل المنصة بخطى سريعة ويقدم ورقة للوزير. يلقي الوزير نظرة على الورقة ويتوقف عن الخطابة، ويهمس للمساعد) ليطرد حالا!

المساعد: ولكنه يهودي.

وزير الداخلية: وماذا اذا كان يهودياً؟ هل تريد بسببه أن نختلف مع الولايات المتحدة؟

المساعد: انا لا اريد اي شيء، ولكن محاميه يقف في الخارج ويلوح لي انه يقول بأنه لا يوجد حتى الآن اتفاق تسليم – (تسليم مجرمين)

وزير الداخلية: لا تصدق ما يقول المحامي. واذا سكت أريد أن اعرف فسأسأل أنا بنفسي والآن لا تزعجني لاني في منتصف الخطاب. (يطرد المساعد بحركة من يده ويتوجه ثانية الى الميكروفون) ...

أجل – فان اليهودي لن تكون بلا صاحب! أكثر مما احتملنا. لقد طوردنا خلال آلاف السنين في المهجر. (يعود المساعد مرة أخرى ويهمس في أذنه).

المساعد: ان المحامي يريد ان يراك ويقول انه لامر مستعجل جداً!

وزير الداخلية: قل له اني مشغول.

المساعد: انه يقول ان الرجل مريض، وسيموت...

وزير الداخلية: ... ليتوجه الى وزير الصحة!

المساعد: حتى يريد ملجأ سياسياً...

وزير الداخلية: (يضحك) [illegible] ... من ملجأ سياسي. ولكن هذا لا زال ينقصني! ليبق عندنا بضعة ايام!

المساعد: وعندئذ، ماذا اقول له؟

وزير الداخلية: (يصرخ) لا تقل له اي شيء. لا! نعم قل له، قل له ان كل شيء سيكون على ما يرام. انني استعد لطرده غداً صباحاً، ولا اريد مشاكل – قل له ان يتصل بي بعد اسبوع – لا! بعد شهر – لا! بعد سنة. نعم، بعد سنة! (يذهب المساعد من المنصة، ويستمر الوزير في خطابه).. عندئذ وقلنا لهم! اطلق سراح شعبي، اطلق سراح شعبي، اطلق سراح شعبي! ولكنهم سدوا آذانهم عن السمع، وبدلا من ذلك يرقصون أمام الاقتصاد، ويعذبوننا. على العكس! اذا كان هؤلاء مضطهدين عندكم، ابعثوهم الينا. اذا كنتم لا ترغبون في بقائهم عندكم، نحن مستعدون لاستقبالهم بأذرع مفتوحة. ليس عندنا يهود مجرمون وسماسرة. اننا لا نفرق بين يهودي ويهودي وبين دم ودم.. (تصفيق عاصف، عاصف الى درجة ان وزير الداخلية لا يستطيع الاستمرار في خطابه، ويتوقف ويلتحق مع زملائه في الحزب الى الكنيس للمثول، ليصلي صلاة العصر)

يسدل الستار
الفرس
عن (عبرلام حوه)

# أساليب معالجة الجرائم في الاتحاد السوفياتي

الاحكام القاسية التي صدرت على بعض المواطنين الذين ارتكبوا جرائم اقتصادية في الاتحاد السوفياتي اثارت لغطاً في العالم الرأسمالي – وحاولت العناصر المعادية للاتحاد السوفياتي استخدام هذه الاحكام لتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي – الواقع ان اساليب معالجة الجرائم في الاتحاد السوفياتي مثالية فهي تستند في اغلب الحالات على الاقناع لا الاكراه. ويستثنى من ذلك تلك الجرائم التي تضر بالمجتمع السوفياتي ضرراً كبيراً. وهذا المقال كتبه المرشح في الحقوق م. بريشيف ويوضح هذه القضية الهامة.

### اصرار وحادثة

في قاعة دار الثقافة في الناحية كانت تجري احدى المحاكمات. فقد وجهت الى المتهم ميخائيل ليبيتشين، تهمة خرق قواعد سلامة العمل: مما ادى الى ظهور خطر على صحة العمال وحياتهم. كان ميخائيل ليبيتشين يعمل ميكانيكياً في مطبعة احدى مدن منطقة موسكو. وكان معروفاً عنه انه رجل « يحسن عمل كل شيء » وانه مبتكر يملك افكاراً لا تنضب. وذات يوم حين اقتضى الامر تصليح احدى ماكنات الطباعة: اقترح ليبيتشين ادخال بعض التعديلات على بنيانها.

وبعد ان انتهت التصليحات رأى ممثلو النقابة واعضاء لجنة سلامة العمل الذين فحصوا الماكنة ان البناء الجديد الذي اقترحه ميخائيل ليبيتشين لم يكن مأموناً تماماً. وهكذا فقد وجدت النقابة من المستحسن منع استعمال هذه الماكنة: قبل ان يجري عليها الاختصاصيون تدقيقاً مفصلاً.

●●●

وقد اعتبر المبتكر ان كرامته قد جرحت. فقد كان متأكداً ان الماكنة تتوفر فيها شروط سلامة الاستعمال. وكان عامل الطباعة سيغو لوبوف، صديق ليبيتشين يشاطره ثقته. وكان الصديقان متأكدين من صوابهما، وظنا انه لن يحدث لهما شيء. وهكذا سير سيغولوبوف الماكنة بالرغم من امر المنع النقابي. وقد نتج عن ذلك حادث مشؤوم، فكسرت ذراع عامل الطباعة ونقل الى المستشفى.

### القانون السوفياتي وخرق قواعد السلامة

ان القانون السوفياتي صارم جداً تجاه اولئك الذين يخرقون قواعد سلامة العمل في الانتاج وكانت خطورة جرم ليبيتشين اكبر دلالة انه استخف بالمنع النقابي القطعي وسير الماكنة، وكان معرضاً لعقوبة قاسية. وكان الجميع يدركون انه يستحق مثل هذه العقوبة بالرغم من ان الكثيرين كانوا يضمرون نحوه عطفاً عميقاً.

### حكم مع وقف التنفيذ

وامام القضاة، قرأ ملاحظ الاحرف القديم فيودوري مرداموف، عضو اللجنة النقابية رسالة جماعية من المنظمات الاجتماعية في المطبعة، تستنكر جرم العمل الذي ارتكبه الميكانيكي ليبيتشين وترجو فيها المنظمات الاجتماعية المذكورة تطبيق قانون وقف التنفيذ بحقه وتطلب اطلاق سراحه بكفالة من عمال المطبعة الذين ضمنوا تصرفه وتعهدوا بالعناية بتثقيفه طوال مدة الحكم الذي سيصدر عليه.

وادى تدخل المنظمات الاجتماعية هذا لصالح ليبيتشين الى ان حكم عليه بالسجن ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وابقائه بالعمل في نفس المطبعة.

وبعد ذلك اخذ زملاؤه يؤدون واجبهم بالتأثير على حالته النفسية برعاية ولطف، ولكن بحزم، وكانوا يسهرون عليه حتى يتذكر عن خطئه بالعمل والتصرف التالي، وبناء على نصيحة رفاقه، شرع ميخائيل في متابعة دروسه.

### جذور الجريمة التلمت

هذا مثل من امثلة عديدة يبين بشكل ملموس الاتجاه الى استبعاد الاكراه نهائياً واستبداله بالاقناع.

لقد صفيت في الاتحاد السوفياتي الجذور التي تولد الجرائم، كالبطالة والبؤس، والجهل. الا ان الجنوح بالرغم من انقطاعه صار ظاهرة فردية لا يزال موجوداً.

وهكذا فان الدولة السوفياتية كانت تضطر للجوء لمعالجة الجرائم، بما في ذلك اقسى الطرقات، ولم تكن تسمح لنفسها بالحد من هذه الطرقات الا بصورة تدريجية وبحذر، مستهدفة منها بتدابير التثقيف الاجتماعي، وهذه العملية طويلة ومعقدة ولا تزال مستمرة حتى اليوم. فالعدالة السوفياتية ترى ضرورياً حتى الان تطبيق تدابير الاكراه الصارم بالنسبة لبعض فئات المجرمين، كالقتلة، واصحاب السوابق، والاشخاص الذين يسيئون استعمال السلطة المسندة اليهم، والمجرمون المرتشون الذين يريدون ان يحيوا حياة شرفة، ولهذه الطرقات صرامة بالنسبة للمواطنين الذين يخرقون الحقوق والفريات التي يضمنها الدستور، والذين يعيشون بشرف وكرامة المواطنين (وممتلكات الشعب)

اما بالنسبة للاشخاص الذين يرتكبون جرماً نتيجة لقلة ادراكهم، او لطيشهم، او لعدم سيطرتهم على انفسهم، فان الدول تطبق تجاههم سياسة يتفوق فيها دور الاقناع على الاكراه.

### المحاولة دائمة لاستئصال الجنوح الى الجريمة

ولا يعني استئصال الجذور التي تولد الجنوح في الاتحاد السوفياتي ان المجتمع السوفياتي يستطيع ان ينتظر (انتظاراً) سلبياً حتى يزول الجنوح من تلقاء نفسه، بل بالعكس، فان الدولة والمنظمات الاجتماعية تبذل كل ما في وسعها لتصفية الجنوح باسرع ما يمكن، وهذا عامل هام في مكافحة الجنوح يتجلى في الخطة الواسعة لتفادي الاجرام. فالمجتمع يركز جهوده لاجل انجاز الهدف التشريع السوفياتي الذي يعبر عن ارادة الشعب السوفياتي بأسره. فالنظام الاشتراكي الذي يشجع المثل العليا الانسانية، كالشرف، والامانة للمبادئ، والاستقامة، وازدراء الجشع والانانية، هو بطبيعته ارض خصبة لروح الصلابة ضد كل خرق للقانون. فان مجتمعنا يقوم على مبادئ اخلاقية دقيقة عليه، لن يجد صعوبة كبيرة في ان يطبع الافراد الاخلاقي المتشككين والمترددين، وان يساعدهم على ان يربوا في نفوسهم الصفات الاخلاقية الجيدة.

### تدابير عديدة لاقناع الجانح

وفي الحالات التي يضل فيها الانسان مع ذلك، فان المجتمع يحوز كمية كافية من الوسائل لاقناع الجانح واعادة تثقيفه دون اللجوء الى بعض التدابير كالسجن مثلا. ان « أسس التشريع الجزائي في الاتحاد السوفياتي والجمهوريات الاتحادية » التي اقرت مؤخراً، تترك لكثير من الحالات مجالا واسعاً للاقناع، وتمنح المحاكم والمنظمات الاجتماعية حقوقاً جديدة واسعة تجاه اولئك الذين، بحسب اقتناع المجتمع، لا يشكلون خطراً اجتماعياً.

●●●

في بداية هذا المقال اطلعنا على تطبيق عملية اعادة التثقيف هذه وذلك باصدار حكم مؤجل التنفيذ مع اطلاق سراح المذنب بكفالة من الجماعة التي تأخذ على عاتقها اعادة تثقيفه. والاسس الجديدة للقانون تنص ايضاً على تدابير أخرى مثل اطلاق سراح المتهم قبل صدور الحكم، بموجب كفالة، وذلك لاعادة تثقيفه، وترك المحكوم عليه الى محكمة من رفاقه، وهي محكمة تتشكل من أسرة المصنع، او الكولخوز، او سكان الحي، الخ.

يقول برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي « يجب توجيه انتباه رئيسي الى منع الجرائم » ثم يستطرد قائلا، « ان نمو الرخاء المادي والمستوى الثقافي والوعي عند الشغيلة يلغي جميع الشروط التي توصل في آخر الامر الى استئصال الجريمة والاستعاضة تماماً في تدابير المعاقبة الجزائية بتدابير التأثير الاجتماعي والتربية الاجتماعية، وفي ظروف الاشتراكية يمكن لكل انسان مثل على طريق العمل ان يعاد الى النشاط النافع ».

وهذا هو الهدف الذي يسعى اليه كل جهاز هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية التي تتغلب الاشتراكية بروح الواجب الذي يغذونه بحرارة مما يؤدي الى سير عضوي للحقوق والواجبات في مقاييس مستقبلية المجتمع الشيوعي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩٦
١٠٤ ص.ب ٣٠ حيفا

## وحي الايام

### في الميدان الذي كان محرماً ..

من لي بتربية النساء فانها في الشرق علة ذلك الاخفاق

مياه كثيرة جرت عبر مجرى النيل والفرات والاندس واليانغتسي منذ ان صرخ شاعر الوادي حافظ ابراهيم هذه الصرخة المريرة التي أمرت عن أم رشوق لانه هو الذي قال في هذه القصيدة

الام مدرسة اذا أعددتها أعددت شعباً طيب الاعراق

وخلال هذه الايام تحركت النساء في الشرق وبتأييد القوى الديمقراطية والتقدمية حققت الكثير من الانجازات ..

وتفاوتت الانجازات .. في الصين الشعبية حققت المساواة .. وفي الهند هي تحتل مراكز محترمة في الحياة السياسية والاجتماعية. وفي الجزائر كافحت الى جانب أبطال الاوراس ولم يعد من الممكن اعادتها الى ظلام الحريم ..

وفي البلاد العربية المتحررة بدأت المرأة تأخذ مكانها . في الجمهورية العربية المتحدة اعترف الحكم بحقوق المرأة ومنح المرأة قطاعاً في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية .. وفي العراق احتلت المرأة مقعداً وزارياً ومن المتوقع ان تحترم حقوقها حين يسن الدستور .. أما في المغرب وتونس فالقانون يحرم تقريباً تعدد الزوجات ..

وقضية الغاء تعدد الزوجات أصبحت قضية ملتهبة في أكثر الاقطار العربية والاسلامية .. وخلال مناقشات اللجنة التحضيرية للقوى الشعبية وخلال المؤتمر الوطني للقوى الشعبية أثار عدد من المتكلمين وبينهم كاتبات معروفات تعدد الزوجات وطالبوا بتحريم هذه الظاهرة الاجتماعية .. ولكن التخوف من الرجعية حال دون ان يأخذ حكام الجمهورية العربية قراراً بتحريم تعدد الزوجات وان كانوا قد أعربوا عن رأيهم بضرورة هذا التحريم ..

أما في الباكستان فقد حرم القانون تعدد الزوجات.

والنساء حريصات على هذا القانون .

وفي الاسبوع الماضي حين حاول عضو في المجلس التأسيسي الوطني في كراتشي تقديم مشروع يلغي القانون الذي يحرم تعدد الزوجات .. حين حاول ذلك أبدت نساء الباكستان حرصهن على هذا القانون .

لقد تظاهرن في لاهور وخلال مظاهراتهن أحرقن دمية ذلك العضو .

وكانت المظاهرة جزءاً من حملة النساء في طول البلاد وعرضها لصيانة هذا القانون الذي يحرم تعدد الزوجات أولا ويصعب عملية الطلاق .

لا شك ان مياه كثيرة مرت في مجاري أنهر الشرق .. ولكن الاهم ان ملامح هذا الشرق تتغير .. وشعوبه التي تحررت وسببت انهيار نظام الاستعمار تتقدم الى أمام . وتتقدم الى أمام في ميدان كان يعتبر محرماً بحثه ..

جابر الكرمي

## قروض حكومية تصل الى ٥٠ بالمئة

### من المال المستثمر

القدس — بحث المجلس الشعبي الاستشاري قضايا ميزانية التطوير برئاسة وزير الصناعة والتجارة ف. سبير في جلسة يوم الخميس الماضي ، ٢٩ طلب قرض من ميزانية التطوير وسلفاتها عن طريق بنك التطوير والصناعة وبنوك اخرى . وقد وافق المجلس على ١٦ طلباً بمبلغ ١٠٢٥ مليون ليرة ورفض ٩ طلبات واجل ٤ طلبات حتى يتم بحثها البحث .

واعلن متحدث بلسان وزارة الصناعة والتجارة ان مقدار القروض يصل الى ٣٧ بالمئة في المناطق المدنية و٥٠ بالمئة في مناطق التطوير .

ووفق على قرض بمبلغ ٦٠٥ مليون ليرة لمصنع الاسمنت في الرملة وذلك لزيادة انتاجه بمقدار ٣٠٠ الف طن اخرى .

كذلك ووفق على اربع قروض بمبلغ ٥٨٠ ألف ليرة لتوسيع الانتاج في فرع المعادن وعلى قرض بمبلغ ١٫٦ مليون ليرة لتوسيع الانتاج في فرع الصوف . وعلى قرض لنقل مطبعة الحكومة ( بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة ) وعلى قرض لشركة تطوير ايلات بمبلغ ٢٣٠٠ الف ليرة .

وفي نفس الجلسة تحدث الوزير سبير الى عدد من اعضاء المجلس عن مشاريع لاقامة مصانع لانتاج الموسفات والمطاط الصناعي والزجاج والاسمنت الابيض .

## استقال العضو الرابع من مجلس يافة الناصرة

يافة الناصرة — استقال وديع شحادة من مجلس محلي يافة الناصرة المعين . وبذلك بقي في هذا المجلس الذي عينه الحكم العسكري ٧ اعضاء من اصل ١١ .

ولكن المجلس في اجتماع يوم السبت رفض الاستقالة .

والرفض جاء في اعقاب نشاط محموم قام به الحكم العسكري . فالحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي اللتان يسندان هذا المجلس يخافان على ما يبدو من ان تتكرر الاستقالات فينحل المجلس المعين المشلول من " تلقاء ذاته " .

هذا وتستمر الحملة الشعبية المتصاعدة في يافة الناصرة لاجراء انتخابات المجلس المحلي وقد تألفت في القرية لجنة مبادرة تمثل مختلف الهيئات لمطالبة وزارة الداخلية بتعيين موعد لاجراء انتخابات المجلس المحلي .

وحيال هذا تبدو محاولة "اليوم" دفع الاتهام عن مجلس محلي يافة الناصرة المعين هزيلة سخيفة .

فقد نشرت يوم الاحد الماضي مقالا قصيراً لفؤاد ايليا سعيد بعنوان " رأيي في مجلس محلي يافة الناصرة .. اعمال انشائية مطلقة " حاول فيه الكاتب جعل مجلس يافة الناصرة الذي يحتاج الى شهادة دفن في مقدمة مجالس البلاد المحلية .

ولكن يظهر من حالة المجلس ان سعيد و"اليوم" في واد والحقيقة واهالي يافة الناصرة في واد آخر .

## مستخدمو الدولة يرفضون التهديدات

تل ابيب — مراسل الاتحاد — قرر مستخدمو الدولة في كل البلاد ان يردوا على تهديدات ادارة سلك مستخدمي الدولة بالتغيب عن العمل . وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع لجنة الاتصال بين لجان مستخدمي مختلف الوزارات الحكومية .

وكانت الحكومة ، كما هو معروف ، قد قررت اتخاذ اجراءات ضد المستخدمين الذين يعملون بموجب الدوام الصيفي .

وندحت اللجنة بتهديدات سلك مستخدمي الدولة باتخاذ اجراءات تأديبية ضد المستخدمين الذين يرفضون العمل بموجب الدوام الشتوي .

وقد قررت اللجنة تعيين يوم التغيب واعلام لجان المستخدمين به .

## ٤٠٠٠٠ ألف شقة سكن تحتاجها البلاد

تل ابيب — الارتفاع الكبير في عملية البناء التي جرت في السنتين الاخيرتين ادى الى حالة طوارىء في هذا الفرع ، ويجب اتخاذ وسائل طوارىء لمدة سنة واحدة — هذا ما قاله المدير العام لوزارة الاسكان داقيد طنه يوم الجمعة الماضي في الحلقة الاسبوعية للنادي التجاري بتل ابيب .

واعلن طنه ان من الضروري بناء ٤٠ الف شقة في السنة على على مساحة ٣ ملايين متر مربع من الارض لاستيعاب المهاجرين ولمواجهة الزيادة الطبيعية في عدد السكان وللقضاء على الاحياء الفقيرة وتحسين شروط السكن في البلاد .

كذلك هناك طلبات لبناء مصانع ومعامل ومزارع وحوانيت ومكاتب ومحلات تجارية على ارض مساحتها مليون متر مربع . وبهذا تصبح مساحة الارض المطلوبة للبناء ٤ ملايين متر مربع .

وزادت الارض المستعملة للبناء من ٢٫٨ مليون متر مربع في سنة ١٩٦٠ الى ٣٫٧ مليون متر مربع في سنة ١٩٦١ .

ودعا طنه الى توسيع عملية البناء باستعمال مواد بناء جديدة وتوسيع انتاج مواد البناء واستعمال اشكال بناء جديدة وتخصيص عدد اكبر من العمال للعمل في البناء .

## تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

### حتى ٧-٧-٦٢

بلغ ما جمعته منطقة الناصرة من الحملة المالية حتى ٧/٧/٦٢ مبلغ ٦١٣١ ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٥٣٠٤ بالمئة من حصة المنطقة المركزية ، اما بالنسبة الى هدفها المنطقي فيساوي فقط ٤٠ بالمئة ، اما وضع الفروع فهو على الشكل التالي .

| الفرع | المبلغ | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| الرينة | ٠٢٢٥ | ٥٩ |
| البقيه | ٠٠٨٥ | ٥٧ |
| سخنين | ٠٠٠٥٠ | ٥٠ |
| الناصرة | ٢٤٤٧ | ٤٩ |
| عيلين | ٠٤٢٠ | ٤٩ |
| دنون | ٠٠٧٧ | ٤٨ |
| عنب | ٠٠٢٠ | ٤٤ |
| كفر ياسيف | ٠٦٢٣ | ٤٢ |
| طمره | ٠١٢٢ | ٤١ |
| شفاعمرو | ٠٤٨٠ | ٤٠ |
| الرامه | ٠٣٢٠ | ٤٠ |
| ابو سنان | ٠١٦٠ | ٤٠ |
| عرابه | ٠١٤٠ | ٤٠ |
| الشاغر | ٠٠٩٠ | ٤٠ |
| المكر | ٠٠٤٠ | ٤٠ |
| ترشيحا | ٠٠٤٠ | ٤٠ |
| يركا | ٠٠٢٠ | ٤٠ |
| دير حنا | ٠١١٥ | ٢٨ |
| طرعان | ٠١٣٠ | ٣٥ |
| يافه | ٠١٧٠ | ٣٤ |
| كفر كنا | ٠٢٥٠ | ٣٣ |
| عيلبون | ٠١٠٠ | ٢٥ |
| البعنه ودير الاسد | | |
| عبد الكروم | | |
| عيلوط | | |
| اكسال | | |

اما بالنسبة للقطاعات ، فلا يزال قطاع الناصرة في المقدمة وقد بلغت نسبته المئوية ٤٨٠٤ ، ويليه قطاع شفاعمرو الذي وصل الى ٤٣ بالمئة ، ثم قطاع المثلث ٣٥٠٦ بالمئة ، فقطاع الشمال ٣١ بالمئة .

اما فروع الناصرة فلا تزال الخلية النسوية «أ» متفوقة على بقية الخلايا وقد وصلت الى ٩٣ بالمئة ، تليها سكرتارية الفرع والخلية النسوية «ب» وقد وصلتا الى ٦٣ بالمئة ، ثم الشرقية ٣٨٠٠ بالمئة ، فالجبل ٣٨ بالمئة فخلية حي الروم وقد وصلت الى ٣٧ بالمئة . على بقية الخلايا ان تجد في سبيل التغلب على قصورها .

لقد حققت المنطقة ككل هدفها المنطقي المقرر للشهر الاول وهو ٤٠ بالمئة ، وذلك بفضل تجاوز قطاعي الناصرة وشفاعمرو لهدفيهما . فليجد قطاعا المثلث والشمال حلوها .

لا زالت فروع البعنه ودير الاسد عبد الكروم ، عيلوط واكسال متخلفة ، وعليها ان تضاعف جهودها للحاق بالنسبة في الشهر الثاني من الحملة لان تقصيرها يضر بالمنطقة كلها .

والى تلك الفروع التي تجاوزت او حققت هدفها المقرر للشهر الاول للحملة ندعو بقية الفروع لان تحذو حذوها ، فلنعمل ايها الرفاق والاصدقاء من اجل ان تحتل منطقتنا المركز الاول بين مناطق الحزب جميعها .

## حيفا تحتفل باستقلال الجزائر

عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعاً شعبياً تأييداً لاستقلال الجزائر ، تحدث فيه الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية ، والشاعر محمود درويش .

## قلق نقابة الاسكان

تل ابيب — في المؤتمر الرابع عشر " لنقابة الاسكان التعاونية " الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في "بيت بيوري" في تل ابيب اتخاذ قرار يعلن عن "القلق بسبب التوجه الحالي غير العادل الذي تبديه ادارة "اراضي اسرائيل" والكيرن كاييمت" التي تزود النقابة بأكثر الاراضي لتقيم عليها المساكن .

وقد طالب المشتركون في المؤتمر مدير ادارة اراضي اسرائيل يوسف فايس بان يبحث حول هذا الامر مع ممثلي مشاريع الاسكان . وانتخبت في المؤتمر لجنة ادارة من ١٤ عضواً .

وفي التقرير عن السنوات الثلاث الماضية منذ المؤتمر الاخير قال لاو كوهمان مدير اتحاد ادارة نقابات الاسكان ان الاتحاد يضم الان اكثر من ٢٠٠ نقابة تزيد عدد اعضائها عن ١٢٠ الف عضو ، وان شركة الاسكان بنت حتى الان ٦٥ ألف وحدة سكن يسكنها حوالي ٢٨٠ ألف ساكن .

## عوامل ازمة التعليم في البلاد (بقية)

لفئة مشتغلين الطلاب العرب فالحديث لايجري عن نسبة النجاح وانما عن نسبة السقوط الكبيرة فان نحو ٨٧ بالمئة منهم يسقطون في هذه الامتحانات .

والحكم العسكري يتدخل تدخلا سافراً في شؤون المعلمين وهو سيف مسلط فوق رؤوسهم . يهدد ويتوعد ويقصي ويسجن وهو يطرد في صبيحة تلك هذا المعلم او ذاك قبل ان تقرر ذلك وزارة المعارف .

ان فصل ثلاثة معلمين من المثلث ، على الرغم من تفسيرهم ، لانهم ذكروا قائمة المعلمين الديمقراطيين ، في الانتخابات التي جرت مؤخراً ، هو دليل صارخ على هذا التدخل . ووزارة المعارف في تقبلها وقبلت الحكم العسكري لاتهم حججاً للاصرار والتذرع بها . ليس عند افصل هؤلاء المعلمين الثلاثة بامر الفصل زعمت ان الاسباب الثلاثة هي .. «فنية» مع ان الحقيقة هي ان هذه «الفنية» ليست سوى الستار الذي تمت وراءه كل العملية الانتقامية التعسفية .

لقد قامت وزارة المعارف عدة مرات بحملات تنشيط جهاز التعليم بين العرب من المعلمين ذوي الخبرة والمؤهلات لا لشيء الا لانهم لا يرغبون في اخفائها والا لانهم مخلصون في تنشئة الجيل الجديد باخلاص وامانة .

ان برامج التدريس تعكس ايضاً سياسة العداء للعرب التي تنتهجها الحكومة في مختلف مجالات الحياة . ففي مكتب تدريس اللغة العبرية والتاريخ والجغرافيا للطلاب اليهود ، تشجيع روح التكبر والاستعلاء والتعصب ، وروح العداء لحقوق الشعب العربي المشروعة ، وروح الاكليركية التي تظهر في تدريس التوراة مثلا اكثر من الحصص المخصصة لمواضيع دراسية هامة أخرى .

اما في مكتب تدريس هذه المواضيع للطلاب العرب فقد حذفت اقسام وأضيفت اقسام وعدلت اقسام بقصد تجهيل الطالب العربي بتاريخ شعبه وثقافته وشواهدها المشعة بروح حب الخير ومقاومة الظلم .

ثم ان اغلاق ابواب الرزق في وجوه الخريجين العرب قد ترك آثره في طلاب المدارس الابتدائية والثانوية الذين يرون اخوانهم بعد مضي سنوات الدراسة الطويلة يرجعون الى العمل عملا في اشغال هناك سببه .

ان وضع التعليم عموماً ، وبين العرب خصوصاً ، والازمة التي يمر فيها انما هو لانتيجة اتهام لدى الحكومة وسياستها .

وكل هذه الازمة يريد وزير المعارف «القضاء» عليها باقتراح انه يثبت في الواقع الوضع القائم . فالاقتراح ينص على دمج التعليم الابتدائي والثانوي وتقسيمه الى ثلاث مراحل ، المرحلة الاولى - الابتدائي - تصبح ستة صفوف ، بدلا من ثمانية والمرحلة الثانية تتألف من صفوف السوابع والثوامن والتواسع بحيث تصبح «مرحلة اعدادية» للتعليم الثانوي ، اما المرحلة الثالثة فتنتهي في الصف الثاني عشر ، وبالاضافة الى هذا التقسيم والتقسيم ، فان طلاب صفوف المرحلة الثانية سيقسمون ، على الرغم من العلامات التي يحصلون عليها ، على ثلاث مين رئيسية ويحشرون في صفوف خاصة .

والواقع ان هذا « الاقتراح الثوري » انما يهدف المدرسة الابتدائية وهو يهدف الى زيادة تثقيف المتفوقين والتعليم بالمستوى الضعيف المخفض للاكثرية الساحقة من الطلاب العاديين وفي هذا فهو لا ثقافي وحسب بل اجتماعي ايضاً الامر الذي اثار هيئات التدريس ونقابة المعلمين عليه فطالبوا بسحبه القراره .

ان سياسة الخنوع لاوامر المستعمرين وزج البلاد في مؤامراتهم والاسهام في « الحرب الباردة » التي يشنونها ، وتخصيص الجزء الاكبر من ميزانية البلاد لما يسمى «متطلبات الامن» ، وافقار جماهير الشعب الواسعة واثقال كاهلها بعبء الضرائب والغلاء — كل ذلك سيؤدي ، بالضرورة ، الى تخفيض مستوى التعليم ، وكل الخدمات الشعبية الاخرى .

ومع ان القضاء هي قضية تغيير هذه السياسة وهذه الحكومة ، واقامة حكومة تنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد والتقدم اجتماعي ، فان من الممكن تخفيف ازمة التعليم عن طريق زيادة ميزانية المعارف وتعديل البرامج بحيث لاتحشر عقول التلاميذ حشراً بمواد غير مفيدة ، بل يثقف الطلاب بروح السلام والخير واحترام حقوق الآخرين المتبادلة والتمسك بالديمقراطية والتقدم .

## على المستأجرين قطع السبيل أمام زيادة الايجارات

بقلم : بنحاس طوبين

منذ سنين ، واصحاب الدور يرفعون أجرة السكن ، بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، بواسطة أخذ آلاف الليرات كنقاحية . وفي نفس الوقت الذي يرفع فيه اصحاب الدور الاجرة ، يطلبون من الحكومة ابطال قوانين حماية المستأجر . وللأسف ، استجابت الحكومة الى هذا المطلب ، وفي سنة ١٩٥٤ سنت قانون "حفظ المستأجر الثانوي" ، ورفعت بموجبه اجرة الدور بنسب كبيرة . وسمي هذا الارتفاع "قانون حماية المستأجر" .

وعندما أدرك أصحاب الدور ان ابتزازهم يساعدهم ، وان الحكومة تمشي لتلبية مطالبهم ، لم يكتفوا بالربح المعطى لهم ، بل طلبوا ارتفاعات اضافية ، وهددوا بتنظيم مظاهرات ، ورفع اعلام سوداء . ونتيجة لهذا الضغط الابتزازي ، عينت الحكومة سنة ١٩٥٨ لجنة برئاسة القاضي ايزنبرغ ، وقررت هذه اللجنة توصية الحكومة برفع اجرة الدور والمشاغل ، ارتفاعاً اضافياً بنسبة مايزيد عن ٣٠٠ بالمئة .

وبعد هذا القرار حالا ، تنظم مستأجرو الدور والمشاغل لنضال ضد توصيات «لجنة ايزنبرغ» ووقع الالاف على عريضة موجهة للكنيست ، طالبين عدم رفع أجرة الدور .

وقد اضطرت هذه الحركة الشاملة الحكومة الى اخذ نتائج «لجنة ايزنبرغ» . وعينت الحكومة بتشجيعه «لجنة وزراء لقضايا الاقتصاد» ، وفي اول نيسان من هذا العام ، قررت لجنة الوزراء انه ابتداء من ١ ايلول ، سترتفع أجرة السكن ١٠٠ ٪ واجرة المشاغل والمحلات سترتفع حتى ٣٠٠ ٪ وبذلك ، اما بخصوص دور السكن والعمل التي تؤجرها دائرة الاملاك والتعمير (او التي) فلا يعلو رفع ايجاراتها في ١ ايلول ١٩٦٢ بل في ١ نيسان ١٩٦٣ . ويعني ، انه من اجل تحطيم وحدة نضال المستأجرين ، قررت الحكومة بان ارتفاع ايجارات الدور لا يبدأ حالا على الجميع . ومن الجدير بالذكر ان قرار « لجنة الوزراء» ليست له صفة قانونية ، ما دام لم يتخذ موافقة الكنيست .

●●●

ان قرار لجنة الوزراء يضر بقمة ، بالعمال المستأجرين قبل كل شيء ، الذين لا تكفي اجورهم لاعالة عائلاتهم . انه يضر بجمهور اصحاب العمل والتجارة الصغار . انه يضر بنصف مليون انسان ويتيح لاصحاب الدور ، فالاجرة ترتفع من سنة الى سنة ، وحسب بيان « بنك اسرائيل » الاخير ارتفعت الايجارات بـ ٥٠٠ / سنة ١٩٦٠ مقابل ١٩٥٩ ..

وبـ ١٢ ٪ ١٩٦١ مقابل سنة ١٩٦٠ (بيان بنك اسرائيل ، صفحة ٦٤) ، وحسب تقسيم مصاريف العائلة التي نشره المكتب المركزي للاحصائيات تنفق العائلة المتوسط الايجار بـ ٤٨ ليرة اسرائيلية في الشهر للعائلة .

وهكذا يزداد ضغط ايجار الدار على ميزانية عائلة العامل ، وكذلك ، يزداد غنى اصحاب الدور .

ليس من زمن بعيد ، عقد المدير العام لشركة «رامسكو» م. شطرون مؤتمراً صحفياً ، اعلن فيه انه في هذه السنة ستبني الشركة دوراً للتأجير في كريات - يول ، وكريات يالك وملت فالأول في حيفا وترتفع اجرة دار مؤلفة من غرفة ونصف حتى ١٠٠ ليرة في الشهر ، وتطلب هذه الشركة اجرة غرفة ونصف في ملك التأجير في رملت غان ١٤٧ ليرة في الشهر .

واعلن مدير الشركة عن ارباح الشركة الكبيرة السيبه ، وكما قال ، ان المستثمر سيغطي خلال ٩ — ١٠ سنوات كل المال الذي انفقته الشركة على البناء ، وبعد ذلك تحصل الشركة ارباحاً بدون استثمار اي مال في مدة ١٠ سنوات أخرى . وهكذا يغنى اصحاب الدور الجديدة على حساب العمال المستأجرين . والى هذا الغنى عن طريق الخلوات ، يتطلع اصحاب البيوت القديمة والجديدة على السواء ، وبينهم صاحب الدار الكبيرة — الاشغال والتعمير .

والشركة الحكومية «عميدار» تسيطر على حوالي ٢٠٠ الف وحدة استيطان وبيوت انتقال . فقد بلغ ما تملكه هذه الشركة الى آخر مارس ٦٢ ١٩١٠٥٨٧ وحدات أجرة ، ومشاغل مقابل ١٢٢٠٣٨٩ كانت تملكها في ١ نيسان ١٩٦١ ، وربحت الشركة في ١٩٦١ - ١٩٦٢ من الايجارات مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة .

وقدم مدير الشركة العام أ. بري منذ مدة قليلة لاجتماع لجلس مديري «عميدار» تقريراً عن اعمال الشركة سنة ١٩٦١ - ١٩٦٢ ، وفي هذا التقرير ابرز - بشكل خاص - ان وضع شركة عميدار المالي يتعثر بكونه يحتل المداخيل التي وصلت اليها وانجازاتها بعض الفروع بالنسبة لما هو مخصص لها في الميزانية .

وبهذا فان هدف اصحاب البيوت في «رامسكو» و«عميدار» جهة واحدة ، وهم لا يكتفون بالغلة الحاضرة ، انهم يرغبون ان يغتنوا اكثر فأكثر ، لمضايقة ونهب العمال اكثر ، ولالقاء ثقل اكبر على ميزانية العمال الشعبيه ، وعلى اصحاب العمل والتجارة الصغيرة وكما قيل ، قرروا رفع ايجار الدار حتى ١٠٠ ٪ وايجار بيوت العمل حتى ما يزيد على ٣٠٠ ٪ ، واضعا الارتفاع على هؤلاء الذين دفعوا آلاف الليرات كنقاحية .

ويقف على رأس المطالبين برفع ايجارات الدور ، اصحاب الدور الكثيرة - الشركة الحكومية «عميدار» .

وكما قلنا ، فان قرار لجنة الوزراء رفع أجرة الدور ، ليست له صفة قانونية ما دامت لم تقره الكنيست ، وعلى جماهير المستأجرين ان ينتظموا للنضال من اجل ابطال قرار لجنة الوزراء .

— يجب ان يجتمع المستأجرون في كل مستوطنة ، وكل مناطق الاسكان ، لانتخاب لجان عاملة .

— وتوقع هذه اللجان جميع المستأجرين على عريضة للكنيست طالبين فيها عدم قبول قرار لجنة الوزراء ، وعدم رفع أجرة دور السكن والعمل .

— تنظيم اجتماعات احتجاج ضد قرار لجنة الوزراء وضد رفع الايجار .

— تتوجه الى كل الكتل البرلمانية في الكنيست ، لتصوت ضد رفع الايجار .

— يرسل وفد واسع الى الكنيست يطالب بعدم رفع الاجور .

ولا شك ان نضال جماهير المستأجرين الموحد سيقطع الطريق في وجه رفع ايجارات الدور .

## مقالات الصحف المحلية

### ليصن الهدوء على الحدود

حوادث الحدود في منطقة القدس كانت احد المواضيع الرئيسية التي عالجتها الصحف في افتتاحياتها هذا الاسبوع.

وتحت عنوان "ليصن الهدوء على الحدود" كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي "قول هعام" افتتاحية قالت فيها:

#### قول هعام

مرة اخرى اريق الدم في القدس. مرة اخرى وقعت حوادث حدود خطيرة مع الاردن. جنديان قتلا وثلاثة مدنيين جرحوا برصاص جنود الجيش الاردني. اننا نشارك عائلات القتلى في مصابهم ونأمل للجرحى شفاء سريعاً.

ان الحادث الدموي الجديد يشكل ذريعة للاوساط العسكرية المدعية في عمان معصرة من شأنه ان تشعل لبنان. ولهذا فان الواجب لبريد المقول الحمية لمعصرين العسكريين الذين "بعمليتهم" قد سببوا اكثر من مرة اضراراً خطيرة لمصالح اسرائيل القومية، وشددوا وعمقوا النزاع الاسرائيلي – العربي، ووصموا اسرائيل في اعين الرأي العام العالمي.

ان قضية السلام وصيانة الهدوء على الحدود تستلزم حصر كل حادث محلي والحيلولة دون وقوع سلسلة من الردود ودون سقوط ارواح غالية جديدة.

انه ليس لديه اي نوايا حربية ضد اسرائيل وانه معنى بمعالجة الشؤون الداخلية المصرية وتطوير البلاد اقتصادياً واجتماعياً.

ومهما يكن الادعاء فانه يجب ان لا ننسى ان في اسرائيل ايضاً تعمل اوساط عسكرية تهدف الى استغلال كل حادث حدود من اجل تنفيذ مشروعاتها المغامرة على هذه الحدود او تلك. فذلك ماثلة في الاذهان اعمال التحريض على الاردن في اكتوبر ١٩٥٦ (عملية قلقيلية) عشية شن حرب سيناء ضد مصر.

ونحن نحذر من هذا الخطر يجب تتخذ كل الاجراءات السياسية الدبلوماسية لمنع تكرار الحوادث الدموية على الحدود الاردنية او الحدود الاخرى. فالطريق مفتوح امام حكومة اسرائيل المتوجه الى لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية المختلطة والى مجلس الامن الدولي. ومن الواجب لجم العسكريين ذوي الرؤوس الحامية الذين يحاولون استغلال كل حادث حدود من اجل تشديد "التوتر الامني" وتوريط اسرائيل في اعمال مغامرة تهدد بالاخطار الدولة وامنها.

ان مطلبنا هو: لتسر حكومة اسرائيل سياسة متناهية الاتفاقيات وقف القتال. لتمتنع عن اتخاذ اي خطوة من شأنها ان تشدد التوتر وتهدد السلام.

ليصن الهدوء على الحدود. ولنمتنع عن الانجرار وراء الاستفزاز.

فما هي اسباب حوادث اطلاق الرصاص الخطيرة في القدس؟

كتبت جريدة جيروزالم بوست يوم الخميس الماضي تقول في افتتاحية لها: "ليس هناك من دلائل تشير الى ان حوادث اطلاق الرصاص تشكل استفزازاً عسكرياً مقصوداً من جانب الاردن الذي سارع الى تفسير حادث الحدود الذي وقع في ١٤ حزيران وقتل فيه جندي اسرائيلي".

وهذه الجريدة التي تنطق بلسان الاوساط الحكومية المقررة تستنتج ان حوادث الحدود مع الاردن تجيء رجاعها الى "الطاعة غير التامة او الى رفرة الجنود الاردنيين" وتقترح على السلطات الاردنية استبدالهم بجنود "يمكن الاعتماد عليهم كلياً".

وصحف اخرى ادعت ان الملك حسين معني الآن بالضبط ان يظهر "بطولاته القومية" حيال "المواقف الخائنة" التي وقفها عبد الناصر مؤخراً والتي أعلن فيها

## جريمة الحكومة بحق الدكتور سوبلن تثير سخط الرأي العام

### المحكمة البريطانية العليا ستبحث طلب سوبلن حق اللجوء السياسي

لندن – الطبيب النفساني اليهودي، الدكتور روبرت سوبلن، الذي طردته حكومة اسرائيل بسرعة متناهية من البلاد، مستهدفة بذلك تسليمه الى السلطات الامريكية، قد نقلته السلطات البريطانية من المستشفى الذي عالجه من جراحه الناتجة عن محاولة الانتحار الى سجن "برلستون" في انتظار ما سيقوله القضاء البريطاني في قضيته.

وفي بريطانيا قدم الدكتور سوبلن بواسطة محاميه طلباً لمنحه حق اللجوء السياسي.

واكد هذا الامر متحدث بلسان وزارة الداخلية البريطانية واعلن ان الطلب قيد البحث الآن في الوزارة.

وقد تعين السابع عشر من تموز الحالي موعداً للبحث في قضية الدكتور سوبلن امام المحكمة البريطانية العليا.

واوردت أنباء واشنطن ان وزير القضاء الامريكي اعرب عن اعتقاده بان حكومة بريطانيا لن تبقي الدكتور سوبلن في اراضيها وقال ان وزارته لم تتخذ موقفاً حتى الآن من طلب سوبلن حق اللجوء السياسي في بريطانيا.

واعلن متحدث امريكي ان حكومته تعترف بضرورة اتمام الاجراءات القضائية في بريطانيا.

وبعث الينا مراسلنا في القدس يقول:

انه جهال سخط الجمهور الاسرائيلي على خطورة طرد سوبلن وتسليمه، ان عدداً من الوزراء الذين طردوا هذا الطبيب اليهودي المريض يحاولون الآن تبرئة ساحتهم.

انه علم ان وزير الداخلية الذي وقع على امر الطرد لن يرد على سؤال النواب اذا اثاروا هذه القضية في الكنيست وان رئيس الحكومة بن غوريون هو الذي سيرد عليهم.

كذلك تبين ان الوزير، بخر بيوما (من احدوت هعبودا) الذي وافق على امر الطرد، قد اكد انه وافق على الطرد وليس على التسليم.

ويبدو ان الوزارة لم تعر رسمياً بان رجل الاستخبارات الامريكية قد سافر من الله في الطائرة التي طرد فيها سوبلن وان المحطة الاخيرة للطائرة قد كانت نيويورك. كما ان الوزارة لم تطلع رسمياً على الاتصالات المسبقة بين السلطات الاسرائيلية وجهاز الاستخبارات الامريكية.

وبسبب عدم انعقاد جلسة الكنيست بسرعة لبحث هذه القضية فان عدداً من كتل المعارضة يبحث الآن امر تقديم اقتراح عدم الثقة بالحكومة وذلك لاجراء بحث سريع في القضية.

وعلى الرغم من اعتراض عدد من الوزراء على شكل طرد الدكتور سوبلن فان الحكومة لم تجر بحثاً في هذه القضية عند اجتماعها امس الاول. وقالت سكرتيرة الحكومة بالوكالة انه لم يجر بحث هذه القضية واما الوزير بارزيلاي وبنتوف استجوب عن المعاملة التي جرت في وزارة الداخلية بحق طالبي الدكتور سوبلن والمسؤولين. وان وزير الداخلية رد على الاستجواب رداً قصيراً وان الرد ارضى السائل.

واذا كانت الحكومة تبذل كل ما في وسعها لازالة هذه القضية عن بساط البحث فان الاصداء التي تنشرها الصحف تؤكد ان القضية ما زالت حية قوية.

وقد نشرت "معريب" ردود عدد من البروفسوريين بينهم تلمان، وتنشراخ، وليبوفتش، واورباخ وغيرهم يندمون فيها بالشكل الشكلي وغير الانساني الذي تم فيه عملية الطرد.

وقالت "معريب" في تعقيبها على الردود، ان القلق امر مشترك لها كلها، القلق من تنازل الحكومة عن القانون.

وجاء في رد البروفسور تلمان، ان الطريق التي سلكته الحكومة كان غير عاقل وغير حكيم وانه من الناحية الشكلية – الاخلاقية طريق سيء.

وقال البروفسور ليبوفتش "ان اسوأ ما حدث، ان السلطة التنفيذية للدولة تمثلت في عمل شائن واتخذت قراراً اتخذه قائد. لقد ابتذت اسرائيل حقوقها امام حكومة امريكا واظهرت الكذب والرياء في الاعتزاز القومي الذي يتظاهر بن غوريون به امام يهود امريكا حينا لا يتعلق بالحدث صفة الجباية".

واعلن البروفسور اورباخ انه لا يمكن التسليم بهذا الوضع الذي يعلم فيه القاضي من الصحف بأمر طرد الشخص الذي اصدر هو نفسه امر اعتقاله.

هذا وتنشر الصحف في رسائل القراء، رسائل كثيرة تبين ان الرأي العام في البلاد ساخط على الجريمة التي اقترفتها حكومة بن غوريون بحق الدكتور سوبلن.

## وزير الثقافة يطلب من المعلمين تخفيف لهجتهم في نضالهم

بدأ اول امس الاحد المؤتمر العادي والعشرون لنقابة المعلمين.

وفي المؤتمر تكلم وزير الثقافة، فطلب الى المعلمين ان "يخففوا اللهجة" في نضالهم من اجل اجور مناسبة واوضاع عمل ملائمة. اما رئيس بلدية تل ابيب، نمير، الذي قدم تحية البلدية فاقترح مناشدة المعلمين السابقين العودة الى التعليم ولو موقتاً. ثم حيا المؤتمر سكرتير الهستدروت، بيكر، فدعا المعلمين الى "اظهار روح التطوع" لانجاح "السياسة الاقتصادية الجديدة".

وكان سكرتير نقابة المعلمين، الين، هو الذي افتتح المؤتمر. وقال في كلمه ان قراراً قد اتخذ ببذل الجهود من اجل ان يصل الحد الاعلى لعدد الطلاب في الصف الواحد الى ٤٠ طالبا خلال.. اربع سنوات ولكن في مستوطنات التخوم، في اسرائيل الثانية لا يجب ان يضم الصف الواحد اكثر من ١٥ – ٢٠ طالبا اذا كنا نريد حقاً ان نصل بهؤلاء الطلاب الى مستوى الحد الادنى المطلوب.

وبين الغبن اللاحق بطلاب الطوائف الشرقية وقال ان الطالب من هذه الفئة يأتي الى المدرسة تبعاً جاهلاً ميوعاً.

وقال ان اسرائيل تسبق اقطار العالم الاخرى في نسبة المعلمين غير المؤهلين فقد تصل النسبة الى ٢٥ بالمئة بينما هي في بريطانيا ١ بالمئة و٦ بالمئة في سكوتلندة و١٢ بالمئة في فرنسا و١٥ بالمئة في النرويج.

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم

## عدوان وحشي على طلاب رانغون

رانغون – اطلقت قوات الجيش النار في رانغون على الطلاب حين تظاهروا في ميدان الجامعة احتجاجاً على قوانين الكبت والقمع التي سنتها حكومة الجيش البورمي. وقد قتل من جراء ذلك ١٥ طالباً وجرح ٢٧.

وقامت قوات البوليس بتدمير اتحاد الطلاب زاعمة انه منظمة شيوعية.

وذكرت وكالة الانباء الغربية ان سلطات بورما كالعادة وضعت المسؤولية على الشيوعيين بدلاً من وضعها على القوانين المعادية للديمقراطية.

### الاندونيسيون حرروا مواقعين

جكارتا – اعلنت الحكومة الاندونيسية ان المقاتلين الاندونيسيين حرروا بتأييد السكان المحليين مركزين كبيرين في اريان الغربية.. واضافت ان قوات جديدة من المقاتلين هبطت في الجزيرة وان السكان يهجرون المدن والقرى وينضمون الى القوى الاندونيسية المحررة

### كلمة الاتحاد [بقية]

انجاز نزع السلاح التام.. فالسلاح ينبع بقوة من طبيعة النظام الاشتراكي الذي لا يقوم على الاستغلال ونهب الشعوب ولذلك لا يحتاج الى الحرب لاحتلال الاقطار المختلفة والاستيلاء على مقدراتها.

خلال انعقاد المؤتمر في موسكو ستستأنف لجنة الدول الثماني عشر لنزع السلاح اجتماعاتها في جنيف بعد عطلة دامت شهراً. وسيبرز من جديد دور الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة في عرقلة نزع السلاح.. فقبل هذه العطلة وطوال اكثر من ثلاثة اشهر من المناقشة عرقلت الولايات المتحدة نشاط اللجنة باساليب المماطلة التي تحللها.. لقد جاءت الولايات المتحدة غالبية الوفدين الى المؤتمر وعملت على تخريب ابحاث اللجنة برفض المخطط الواضح الذي عرضه الاتحاد السوفياتي وعلى ضرب المؤتمر والمزج نشاطه باستئناف التجارب النووية.

ان الولايات المتحدة والدول الغربية لم تأت الى جنيف لتبحث في اتفاق نزع السلاح الا بفعل غالبية الشعوب المناضلة التي تناضل من اجل نزع السلاح وفي سبيل السلام.

والواضح ان هدف الدول الاستعمارية لن تتمكن من عاملتها الا اذا تعاظمت غالبية الجماهير الى الحد الاقصى وفرضت نفسها على قادة الدول الغربية

ولهذا جاء مؤتمر موسكو لنزع السلاح التام والسلام في موعده.. ويجد الشعوب في معركتها المجيدة من اجل تحقيق السلام عن طريق نزع السلاح

ولكن هذا المؤتمر على اهميته التاريخية الكبرى لا يمكن ان يكون اكثر من نقطة انطلاق جديدة لتعزز الشعوب في كل العالم ومضاعفة على مضاعفة جهودها من اجل نزع السلاح.

وهذه المجهودات تتفرع وتتلاحم، تتفرع في معارك مختلفة من اجل اعلان قارات ومناطق خالية من السلاح النووي والقواعد العسكرية الاجنبية.. وتتلاحم في المعركة الكبرى من اجل نزع السلاح التام الشامل.

وهكذا فالمؤتمر في موسكو سيكون نقطة انطلاق جديدة للقوى الشعبية المناضلة في اسرائيل وفي الشرق الاوسط من اجل جعل المنطقة خالية من السلاح النووي.. ومن اجل وقف الركض وراء التسلح في الميدانين التقليدي وغير التقليدي.. ومن اجل منع الاستفزازات على الحدود ومن اجل السلام.

وفي هذا المستوى تكمن اهمية مؤتمر موسكو العالمي والشرق الاوسط، وفي هذا الضوء تنظر اليه قوى السلام في اسرائيل وترى فيه قوة دافعة لتجديد نضالها من اجل وقف الركض وراء التسلح بانواعه ومن اجل السلام.

### سخط مؤتمر [بقية]

السلاح»

ورأى راسل حركة تدعو بريطانيا الى نزع سلاحها النووي من قبل ان يتم الاتفاق دولياً على ذلك.

وقد علق حزب العمال البريطاني النائب لراسل (الذي ينتسب اليه) إذ هدد الحزب بطرده على اعتبار ان تعاونه مع مجلس السلام العالمي الذي دعا الى مؤتمر موسكو هو تعاون مع الشيوعيين.. وحزب العمال البريطاني يتعاون مع الجميع.. ومع الاحتكارات البريطانية ولكن لا يتعاون مع الشيوعيين.

### الشباب العرب واليهود [بقية]

فرقة الرقص التي دربها حايا توما لتصعد.

- رقصة النيله.
- ورقصة الهيلة التي مزجت بين الدبكة العربية الاصيلة والرقص الاسرائيلي.. وبين الفتيات والفتيان العرب واليهود.

وحايا توما تقسها رقصت برقصة اللبنون ليحيرق الشاعر الفلكلوري تمثيلا جمعت فيه الالقاء والحركة.

الراقصة الشهيرة سايا بارتونا رقصت "عنه النساء" باسلوب الباليه وكانت كأنها تسير على الضوء والسحاب الذي سلطها الشعاري كشف مجموعة من أغنيات الشعوب.

عطاف هوقالي قدم الفاني لوديع الصافي..

وفي ختام البرنامج فرقة المعهد شبيبة تل ابيب.

#### المسيرة

وفي اليوم الثاني امتد المهرجان الى البحر.. حيث اشترك اكثر من الف شاب وشابة في رحلة الزوارق والسباحة والباب الشاطئ..

واختتم المهرجان بمسيرة كبرى ضمت جماهير الفتيات والفتيان اليهود والعرب في شوارع يافا الرئيسية وحمل شعارات وحدة الشباب والنضال ضد الحرب، ضد سباق التسلح، ضد الحكم العسكري ومن اجل الاخوة والمساواة والسلام.. وقد كان الجمهور يستقبلهم على جوانب الشوارع بالحماس والتصفيق



## سعد دحلب وزير خارجية الجزائر يصرح

(بقية)

جنيف في طريقه الى الرباط ايضاً.

#### الجزائر تنتهج سياسة محايدة

وكان سعد دحلب وزير الخارجية الجزائري قد صرح ان الحكومة الجزائرية الموقتة ستتولى ادارة الشؤون الخارجية حتى انتخابات المجلس التأسيسي الوطني الذي تقرر ان يعقد في آب بعد الانتخابات العامة التي ستجري في ٢٩ تموز الحالي. واضاف ان الجزائر المستقلة ستنتهج سبيل الحياد في السياسة الخارجية

#### بن بلا نفى

وفي مقابلة صحفية نشرتها "الاهرام" صرح بن بلا انه لا ينوي اقامة ديكتاتورية عسكرية او غير عسكرية واضاف ان الخلاف لا يدور حول تصفية الجيش. (الحكومة الموقتة لم تعلن ابدا انها ترغب في حل الجيش انما ابدت قادته التخوف من اتجاهاتهم الديكتاتورية)

#### الوضع في وهران

ويبدو من انباء الجزائر ان صحة تناقله الصحف عن احتلال فرق جيش الجزائر الموالية لبن بلا وهران ليس صحيحاً. فقد اذاعت وكالات الانباء ان هذه الفرق تعسكر خارج وهران.

واما الحوادث الاستفزازية التي وقعت في وهران وادت الى سقوط ضحايا عديدة فلم تعرف اسبابها بعد ولكنها صدرت على ما يظهر من العناصر الفاشية الاوروبية.

وتقول الانباء لتعين ان هجرة الاوروبيين من وهران لا تزال مستمرة. وتضيف ان حملة الطائرات الفرنسية في المرسى الكبير تنقل ٥٠٠٠ من عائلات الجنود من الجزائر الى فرنسا.

#### الدولة الجزائرية تمتلك الشركات الرسمية

وصرحت وكالة باريس برس ان جميع المؤسسات والشركات التي كانت تملكها فرنسا ستنتقل ملكيتها الى الدولة الجزائرية. كذلك سيكون للجزائر نفطها الخاص وان كانت ستبقى في منطقة الفرنك.

## ضحيتان جديدتان في زاوية الموت

حيفا – لمراسلنا – ضحيتان جديدتان سقطتا بعد ظهر امس في مصيدة ابا حوشي (زاوية الموت ايضا في شارع الخوري).

فقد صدمت دراجة نارية في هذه الزاوية امرأة يهودية من سكان وادي النسناس فاصيبت بجراح نقلت على اثرها الى المستشفى.

كما اصطدم في نفس الوقت باص بالحصان الحيفية المقابلة بالقرب من هذه الزاوية مما ادى الى اصابة ولد كان يقف وراء الحصين في اصابعه. ونقل الولد في الحال الى المستشفى

ان سكان وادي النسناس يحملون بلدية حيفا مسؤولية كل هذه الحوادث المتكررة لعدم اهتمامها بتوسيع هذا الشارع الذي يكثر فيه السير. وهم يطالبون السلطات الحكومية بالتدخل السريع لوضع حد لاستهتار بلدية حيفا بارواح المواطنين.

## ٤٥ نائبا يطالبون باطلاق سراح جليزوس

اثينا – ٤٥ نائباً من نواب البرلمان اليوناني ينتسبون الى احزاب مختلفة رفعوا نداء الى وزير الداخلية طالبوا فيه باطلاق سراح البطل اليوناني الوطني مانويل جليزوس.. وبين الذين وقعوا على النداء سبعة وزراء سابقين. وقالوا في ندائهم: "اننا موقنون باننا نعبر عن شعور الرأي العام في مطالبتنا باطلاق سراح مانويل جليزوس".

والغريب ان السلطات ترفض اطلاق سراح جليزوس (الذي انزل العلم النازي عن الاكروبوليس الاثيني ابان الحرب العالمية الثانية) على الرغم من انه نجح في الانتخابات النيابية الاخيرة التي جرت في اليونان.

وكانت السلطات قد حكمت عليه بالسجن بتهمة مزورة قبل اكثر من سنتين

## الحكومة عازمة على بيع مصانع بالجملة

القدس – لمراسل الاتحاد – اتضح من الاستعراض الذي قدمه وزير التطوير بالوكالة، يوسف الموغي، عن اعمال الوزارة ان ثمة مشروعاً بعيد المدى لبيع منشآت تطوير اساسية لرأسماليين اجانب وان هذا المشروع موجود الآن في مرحلة الاقرار.

واورد الاستعراض ان اربعة عناصر اجنبية قد اعربت عن استعدادها لبحث امكانية الاشتراك في تمويل مشروعات زيادة انتاج النحاس والعمل على انتاج نحاس نقي.

كذلك جاء في الاستعراض ان هناك مفاوضات مع رأسماليين من سويسرا وايطاليا مستعدين لشراء ٤٥ بالمئة من اسهم مصانع كيماوية في النقب.

وان الحكومة قررت الاقتراح على رأسماليين امريكيين شراء ٥٠ بالمئة من اسهم شركة هقنيم والفوسفات.

## أشكول الى اوروبا بصدد "السوق" وابا ايبان الى افريقيا لازالة العقبات

القدس – يسافر وزير المالية، اشكول، هذا الاسبوع الى اوروبا الغربية بخصوص قضايا تتعلق بالسوق الاوروبية المشتركة. وتستغرق سفرة اشكول هذه ١٢ يوماً.

ورفض متحدث حكومي ان يذكر الاقطار التي يزورها اشكول

ومن الجدير بالذكر انه يصدد زيارة اشكول هذه والزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة الى الاقطار الاسكندنافية انتشرت شائعات تقول ان بن غوريون واشكول سيعملان على توثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية مع المانيا الغربية، وانهما ربما اجتمعا ببعض كبار المسؤولين من بون.

وقالت بعض الاوساط ان اشكول سيعالج قضية القرض الذي كان أديناور قد وعد بن غوريون به اثناء اجتماعهما الاخير في نيويورك

هذا واقرت الحكومة سفر وزير الثقافة ابا ايبان الى افريقيا الزيارة بعض اقطارها. ومع ان السبب الرسمي لهذه الزيارة هو توسيع العلاقات الثقافية مع هذه الاقطار الا ان بعض المصادر تذكر ان هذه الزيارة ترمي الى ازالة العقبات التي طرأت بين اسرائيل وهذه الاقطار وخصوصاً في الناحية السياسية.

## قائد السودان اجتمع بمالينوفسكي

موسكو – اجتمع بشير حسن نصر نائب القائد العام في السودان بوزير الدفاع السوفياتي المريشال مالينوفسكي.

ويزور نائب القائد السوداني الاتحاد السوفياتي بدعوة من الحكومة السوفياتية وقد زار امس معرض منجزات الاقتصاد السوفياتي

# لتقرر الهستدروت اتخاذ خطوات توقف موجة الغلاء الجديده


الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

١٣ تموز ١٩٦٢
١١ صفر ١٣٨٢
العدد ١٨ السنة التاسعة عشرة

13. 7. 1962
No. 18 Vol. XIX

Al-Ittihad

(الثمن ٢٠ اغورة) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד


## الحزب الشيوعي يطلب انعقاد اللجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في ارتفاع اسعار الخبز

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعث الرفيق بنحاس طوبين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، برسالة الى اللجنة المركزية يطلب اليها فيها عقد جلسة فورية للجنة التنفيذية للبحث في موضوع زيادة اسعار الخبز وبعض المواد الحيوية الاخرى ابتداء من شهر آب (اغسطس) القادم.

وجاء في هذه الرسالة: انه وفقاً لقرار الحكومة فان سعر الخبز سيرتفع ٥٠ بالمئة، وسعر الخبز الموحد ٦٠ بالمئة وكذلك سترتفع اسعار منتجات الحليب وغيرها.

والغلاء لا يوفر للعائلات العاملين امكانية الحد الادنى من العيش، ومن الناحية الثانية تنهب الحكومة جزءاً ملموساً من علاوة الغلاء تحت ستار "قرش"

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)



خطاب خروشتشوف يحتل مكان الصدارة في مؤتمر نزع السلاح والسلام في موسكو:

## نوافق على الرقابة التي يقترحها الغرب اذا وافق الغرب على مقترحاتنا لنزع السلاح

### ناضلنا من اجل السلام حين كنا ضعفاء ونناضل من اجله حين أصبحنا نملك سلاحاً لا مثيل له

موسكو — احتل خطاب نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مؤتمر نزع السلاح التام والسلام مكان الصدارة وعقبت عليه الصحف العالمية فقالت انه كان ذروة المؤتمر وانه من حيث الاهمية يقارن بخطاب خروشتشوف في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عام ١٩٦٠ حين عرض الزعيم السوفياتي مشروع الاتحاد السوفياتي العيني لتحقيق نزع السلاح العام الشامل خلال اربع سنوات.

وفي هذا الخطاب الهام اعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي يوافق على اي اقتراح تتقدم به الدول الغربية حول الرقابة، اذا وافقت الدول الغربية على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن نزع السلاح.

وابرز خروشتشوف خطورة الوضع في برلين، وذكر ان تدهوره قد يؤدي الى الحرب. واقترح تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة تعسكر فيها قوات من الدول الصغيرة — الدنمارك والنرويج والبلجيك او هولندا مع بولونيا وتشيكوسلوفاكيا — تحت علم الامم المتحدة.

واستعد خروشتشوف ان وجود القواعد الاجنبية هو مصدر التوتر الدائم وانه الركن وراء التسلح يهدد السلم وفي وسع الشعوب ان لا تحقق نزع السلاح الذي يوطد السلم، فالقواعد الاجنبية تستخدم ضد حركات التحرر.

واستعرض خروشتشوف في هذا الخطاب الهام مشاريع الاتحاد السوفياتي الانمائية الضخمة لتوفير الخيرات والانتقال الى مبدأ من كل حسب كفاءته الى كل حسب حاجته. فالاتحاد السوفياتي انما ينطلق بمشروعاته الضخمة هذه على رغبتنا في السلام، والكثيرون من خصومنا يشعرون بذلك.. اننا نضع مشروعاتنا على مدى بعيد، ولذلك فلا مكان في برنامجنا للحرب». واكد ان السياسة السلمية التي تنتهجها الاقطار الاشتراكية تنبثق من طبيعة الاشتراكية ولكن ليست لدينا طبقات او اشخاص يطمحون الى السيطرة على اقطار العالم ويرغبون في توظيف رؤوس اموالهم». ليس لدينا جماعات تعيش على عقود الاسلحة»، ليس بيننا من يروح البرلمان لزيادة ميزانية التسلح».

واضاف ان الحزب الشيوعي السوفياتي، والاحزاب الشيوعية الاخرى تدعو الى الصداقة بين الشعوب». وفي بيان هذه الاحزاب بعد اجتماع موسكو اعلن الشيوعيون انهم يعتبرون النضال من اجل السلام واجبهم المقدس.

وعاد الى تاريخ مؤتمرات نزع السلاح فذكر كيف ان لينين دعا الى نزع السلاح وكيف ناضل ممثلو الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنوا عام ١٩٢٢ من اجل نزع السلاح وقال: تغيرات هامة وقعت بين ١٩٢٢ و ١٩٦٢ ولكن موقف الاتحاد السوفياتي لا يزال كما كان من الناحية المبدئية فهو يطالب بنزع السلاح ويقترح توطيد السلام بعقد معاهدة صلح مع المانيا وتحريم التجارب النووية واعلان مناطق خالية من السلاح النووي وحل المشاكل بالمفاوضات والاتفاقات على نزع السلاح.

وقال: ناضلنا من اجل نزع السلاح حين كنا ضعفاء ونناضل من اجل نزع السلاح حين اصبحنا نملك سلاحاً اكثر اتقاناً من كل سلاح آخر، سلاحاً لا يوجد مثيله.

وعاد خروشتشوف الى الماضي فذكر كيف خفض الاتحاد السوفياتي قواته بين ١٩٥٥ و ١٩٥٨ بمقدار ٢٠١٤٠٠٠٠ رجل وتنازل عن قاعدتين عسكريتين في فنلندا وبورت آرثر وقال ولكننا نأسف لان الدول الغربية لم تسر في هذا الطريق.. بل ذهبت في طريق التهديد السافر بشن حرب على الاتحاد السوفياتي.

وقال في نهاية كلمته ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تقوية طاقته الدفاعية ما دامت القوى الاستعمارية تركض وراء التسلح ولكنه مستعد لنزع سلاحه من صباح الغد اذا وافقت الدول الغربية.

#### بدأت اللجان عملها

هذا وقد انتخبت عدد كبير من الوفود في اجتماع المؤتمر العام، وبعد ذلك تحول المؤتمر الى العمل في لجان التعيين لاغراض البحث في مختلف القضايا وسيعود المؤتمر الى اجتماعه العام لاقرار القرارات.

#### رئاسة المؤتمر

هذا وكان المؤتمر عند افتتاحه يوم الاثنين قد انتخب رئاسة واسعة تمثل فيها رؤساء وفود الاقطار المشتركة في المؤتمر وكان بين اعضاء الرئاسة الرفيق توفيق طوبي وعدلي مندوبون من اسرائيل.

> **لدى السوفيات ما يفتح عيون الجنرالات**
>
> موسكو — "ان السياسيين والجنرالات الغربيين" يهددون طيران الفضاء" بواسطة التفجير الذري في مناطق الجو العليا"
>
> وقال:
>
> "ان عند الاتحاد السوفياتي كل المطلوب "لفتح عيون" هؤلاء الذين يرون الفضاء الخارجي كرأس جسر للغزو العسكري"

## جريمة امريكا النووية تثير سخط العالم

نيويورك — اصداء الجريمة المنكرة التي اقترفتها الحكومة الامريكية باجرائها التفجير النووي في الفضاء الجوي" ما زالت تتردد في كل مكان حاملة سخط البشرية ونقمتها على المستعمرين الامريكيين وعلى مؤامراتهم لزج العالم في اتون حرب نووية مدمرة" في الوقت الذي تتعاظم فيه الجهود من اجل عالم بدون حروب وبدون اسلحة؛ وينعقد فيه المؤتمر التاريخي الكبير: في موسكو: لنزع السلاح والسلام.

وكان طبيعياً ان يكون الصدى الاول من اعضاء مؤتمر موسكو لنزع السلاح والسلام، وقد وصف المؤتمرون جريمة امريكا هذه بانها «تحد للانسانية كلها واستخفاف مجرم بمشاعر المشتركين في المؤتمر وبمحبي السلام العالمي».

#### مظاهرات في لندن

وامام السفارة الامريكية في لندن عقد اجتماع تظاهري كبير جمهرة من انصار نزع السلاح النووي احتجاجاً على الجريمة الامريكية، وقد هاجمت الشرطة المتظاهرين وفرقتهم بالقوة والعنف واعتقلت عدداً منهم.

#### احتجاج من اليابان..

واعلن وزير الخارجية الياباني ان من المؤسف ان تجري امريكا هذا التفجير النووي على الرغم من كل الاحتجاجات.

#### سكرتير الامم المتحدة يندد

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، ادلى سكرتير الامم المتحدة، أوثانت، بتصريحات قال فيها: كل التجارب النووية أمر غير مرغوب فيه ولكن التجربة الامريكية الاخيرة كانت أمراً غير مرغوب فيه اكثر من المرات السابقة.

#### الصحف تشجب الجريمة

وقد صدرت مختلف الصحف في اقطار العالم تندد بجريمة امريكا فجريدة «جارديان» البريطانية كتبت تقول ان الانسان العادي ايضاً وجد يسخط من هذا التفجير النووي الامريكي.

وحتى صحيفة «تايمز» الامريكية تخوفت أيضاً من التفجير الامريكي وقالت انه «سابقة خطيرة وسيعطي الاتحاد السوفياتي مبرراً لاجراء تجارب جديدة».

وكتب الفيلسوف البريطاني، برتراند راسل، منددا بالجريمة الامريكية ووصفها بانها «من طائش اجرامي بمنطق من عمد واصرار، بأمن العالم والانسانية».

#### ٢٤ ضحية جديدة

وأذيع في هيروشيما ان ٢٤ ضحية جديدة للقنبلة الذرية التي القتها امريكا على هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية، قد سقطت خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية، الامر الذي يشير الى الاخطار الجسيمة جداً المترتبة على الاصابة بالاشعاعات النووية حتى بعد مرور سنوات عديدة.

● واشنطن — في بيان نشرته الجمعية الصهيونية الامريكية ان نحو ٨٠ الف يهودي جزائري قد غادروا الجزائر منذ قرار وقف اطلاق النار بين جيش التحرير الجزائري والجيش الفرنسي قبل نحو ٤ اشهر.

## العراق يحتفل بثورة تموز

بغداد — تحتفل العراق في هذه الايام بالذكرى الرابعة لثورة ١٤ تموز التي حررت العراق من كابوس الاستعمار وحلف بغداد.

واذيع من العاصمة العراقية ان عبد الكريم قاسم سيلقي خطاباً في هذه الاحتفالات يعلن فيه موعد اجراء انتخابات المجلس التأسيسي!!

(اقرأ المقال حول الثورة العراقية على الصفحة الثانية من هذا العدد)

## تأييداً لمؤتمر موسكو لنزع السلاح

حيفا — مكتب الاتحاد — الكتلة الدمقراطية في مجلس محلي كفر ياسيف وكتل الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة وبلدية شفاعمرو والمجالس المحلية في الرامة وطرعان والبقيعة ابرقت الى مؤتمر نزع السلاح في موسكو تحييه وتؤيد المراشه وتتمنى له النجاح.

## لجنة البعنة ودير الاسد تؤيد مؤتمر الدفاع عن الاراضي الذي دعت اليه الجبهة

البعنة — قررت لجنة اهالي قريتي البعنة ودير الاسد للدفاع عن اراضيهم في اجتماعها هذا الاسبوع تأييد الدعوة لعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب الذي دعت لعقده الجبهة الشعبية في آب القادم.

كذلك قررت اللجنة عقد اجتماع عام لاهالي القريتين تأييداً لهذا المؤتمر ولدعوة الاهالي الى الاشتراك فيه لانهم يرون في هذا المؤتمر سنداً قوياً لكفاحهم في الدفاع عن اراضيهم التي اصدر وزير المالية امراً بمصادرتها لاقامة مدينة كرمئيل عليها.

وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعها الاسئلة التي ارسلتها اليها لجنة المالية في الكنيست بشأن طلب وفود قرى نحف والبعنة ودير الاسد من لجنة المالية الغاء امر المصادرة المذكورة.

وقررت اللجنة الرد على هذه الاسئلة على اساس المطالبة بالغاء امر المصادرة.

## الاشتراكيون يعارضون اقامة قوة فرنسية نووية ضاربة

باريس — الاشتراكيون الدمقراطيون يعدون نقد الحكومة في ختام المناقشة الجارية حول اقامة قوة نووية ضاربة فرنسية وسيقومون بهذا الاجراء، حسب اقوال الصحف، ليعبروا عن معارضتهم اقتراح الحكومة اقامة مثل هذه القوة التي خلقت تناقضات بين حلف الاطلسي.

وفي الوقت ذاته وافق الرئيس الفرنسي ديغول على تخصيص طائرات فرنسية تحمل قنابل نووية ورؤوس ذرية من صنع امريكي ولكنه لا يزال يعارض في هبوط الطائرات الامريكية التي تحمل قنابل نووية في المطارات الفرنسية.

## مباحثات الزعماء الجزائريين تستمر في الجزائر

### بن بلا دخل الجزائر.. والولايات المتحدة أعلنت أنها على الحياد.!

الرباط — الانباء اختلفت حول نتائج مباحثات عضوي الحكومة الجزائرية المؤقتة مع بن بلا في العاصمة المغربية.. راديو موسكو قال: انها انتهت وانها ستستمر في الجزائر.. راديو القاهرة: ليس هناك دليل على الاتفاق.. وكالات الانباء قالت ان الاتفاق تم على الامور الاجرائية..

وتقول آخر التطورات ان احمد بن بلا دخل الجزائر الغربية فزار مسقط رأسه «مرنيا» وانتقل منها الى تلمسان ومنها الى وهران حيث استقبله انصاره استقبالا حاسماً.

وعقب مراسلو الصحف على استقبال تلمسان قائلين، كان الاحتفال بالاستقلال حماسياً اجتماعياً متضاعفاً بالقياس الى استقبال بن بلا.

واضاف مراسلو الصحف ان بن بلا سيتوجه بعد ذلك الى الجزائر.

وفي تلمسان صرح بن بلا ان الجيش لا يريد اقامة دكتاتورية عسكرية واضاف اننا نريد دمقراطية بمساعدة الجيش».

#### امريكا على الحياد!

وخلال هذه الايام اعلن الناطق

وايت اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته ستنتهج سبيل الترقب حيال الانقسام في صفوف القادة الجزائريين واضاف ان الحكومة تواصل اتصالاتها مع الزعماء الجزائريين، ولكنه لم يفصل مع من تتصل.

وقد رأى المراقبون في هذا التصريح الامريكي علامة لانكشاف موقف الحكومة الجزائرية المؤقتة.. فقد كان التصريح الوحيد من نوعه.. فالحكومات العديدة التي اعترفت بالجزائر المستقلة لم تر من واجبها التدخل في الخلافات ولم تعلن انها تقف مترقبة او غير مترقبة.

## تسهيل استثمار رؤوس الاموال الالمانية

بون — وقعت المانيا الغربية واسرائيل على اتفاقية "منع الضرائب الازدواجية". هذا ما اعلن عنه متحدث بلسان وزارة مالية المانيا الغربية التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي على فروع اخرى" منها اجراءات معينة لتسهيل استثمار رؤوس اموال المانيا الغربية في اسرائيل.

وتحتوي هذه الاتفاقية "

## مباحثات سوفياتية امريكية حول برلين الغربية

واشنطن — ستبدأ مجدداً المباحثات بين وزير الخارجية الامريكية دين راسك والسفير السوفياتي اناتولي دوبرينين لتضييق هوة الخلافات بشأن مشكلة برلين. وقد رأت الدوائر السياسية ان الخطوة الامريكية جاءت بعد ان اعلن خروشتشوف ان مشكلة برلين تزداد خطورة.

### تحرير مقاطعتين في اريان الغربية

جاكرتا — حررت قوات المظليين الاندونيسيين بمساعدة الاهالي مقاطعتين في اريان الغربية وتسلمت السلطات الاندونيسية السلطة فيها. ومع هذا تبدي اندونيسيا استعدادها لحل المشكلة سلمياً ولكنها تصر على ان تكون المفاوضات مع هولندا على اساس نقل السلطة من هولندا الى اندونيسيا.

### تعديل في وزارة الكونغو

ليوبولدفيل — خفض سيريل ادولا عدد وزراء وزارة الكونغو الى النصف حين عدل وزارته اول امس واعلن تشكيل جبهة شعبية... وقد رأت المناطق في هذه التعديل محاولة لاعداد الجو لانهاء انفصال كاتنغا!! ولكن في كاتنغا احتفل تشومبه وزمرته بالذكرى الثانية لانفصال كاتنغا باستعراض عسكري سارت فيه قوات من الف جندي.

#### محادثات غير رسمية

لندن — اعلن هنا ان وزير خارجية بريطانيا الذي سافر الى جنيف للاشتراك في مؤتمر الدول الاربع عشرة بشأن لاوس سيجتمع خلال وجوده في جنيف مع وزير الخارجية الامريكية تمهيداً لاجراء محادثات غير رسمية مع وزير الخارجية السوفياتية حول مشكلة برلين وقضية نزع السلاح.

في الذكرى الرابعة

# الطريق التى قطعتها ثورة ١٤ تموز العراقية

بقلم اميل توما

في ١٤ تموز سنة ١٩٦٢ تحل الذكرى الرابعة للثورة التي قضت على المملكة الهاشمية المالكة في العراق واطاحت بحكومتها العميلة واخرجت ذلك القطر من حلف بغداد الاستعماري ..

فما هي الطريق التي قطعتها هذه الثورة ؟

## طابع الثورة

ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لم تكن مجرد انقلاب عسكري مس سطح الحياة السياسية في العراق بل كانت ثورة شعبية اشترك فيها الجيش والشعب اشتراكا فعالا ..

القادة الثورة العسكريون لم يكتفوا بتحريك فرق الجيش لاحتلال بغداد ومراكز الحكم فيها ومن ثم مباشرة السلطة بعد ذلك بل اضطروا الى دعوة الجماهير الى الشارع لتحقق الثورة .

وفي الاوضاع التي كانت سائدة في العراق انذاك لم يكن من الممكن ان تكون الثورة ناجحة اذا لم تقم بها القوى الوطنية الموحدة في جبهة متراصة متحدة للقضاء على حكم الخيانة والطغيان ..

واشتراك الجماهير الشعبية بالثورة عمق اثرها واحدث تغييرات جوهرية في صلب الحياة السياسية .

فالقضاء على العائلة المالكة وعلى نظام الحكم السابق ثوريا وايقاع ضربة قوية بالرجعية الموالية للاستعمار والاصلاحات الاجتماعية التي اعقبت ذلك جرت في ظروف انطلاقة الجماهير الشعبية وفعاليتها ..

وهذا الامر الجوهري وسم التطورات بعد الثورة بميسمه .. ولذلك بقيت فعالية الجماهير ونشاطها الملحوظ الردة المعروفة التي جاءت فيما بعد : في تحويل الجماهير الى طريق الجمود وتجريدها من نشاطها .

## طريق الثورة

وهذا لا يكفيه لوقائع ..

الثورة التي نجحت في ١٤ تموز ١٩٥٨ كانت ثورة برجوازية ديمقراطية تحررية . اخرجت البلاد من الطوق الاستعماري واوصلت البرجوازية العراقية الى الحكم .

والتحولات الاجتماعية التي تلت الثورة من مثل الاصلاح الزراعي وبعض قوانين العمل والحريات الديمقراطية هي من طبيعة هذه الثورة المعادية للاستعمار والاقطاع

فالبرجوازية تقوم بالاصلاح الزراعي عملا للقضاء على الاقطاع سياسيا فيستتب لها الحكم . وتقوم به لاجراء تحول رأسمالي في الميدان الزراعي فيلتو المجتمع الرأسمالي ويتوطد ..

وفي عدد من الاقطار مثل الصين وكوبا مرت هذه الثورة الى ثورة اشتراكية بينما في غيرها حدثت ردة عنيفة حيث قبلت البرجوازية المتصالحة مع العناصر الرجعية على قوى الشعب ..

وهنا يحدث لان «الشعوب حين تظفر بالاستقلال تنتقل من حالة النضال الاجتماعي .. وتختلف الطبقات والاحزاب تقترح حلولا مختلفة . وبقدر ما تتفاقم التناقضات الاجتماعية تبدي البرجوازية الوطنية ميلا متعاظما الى التصالح مع الرجعية الداخلية والاستعمار»([1]) . اما الجماهير الشعبية فانها تقتنع بان خير سبيل لتصفية التأخر المزمن وتحسين شروط حياتها هو سبيل التطور غير الرأسمالي السبيل الذي يؤدي الى الاشتراكية ..

وفي العراق تحولت البرجوازية الوطنية الحاكمة من القوى الشعبية التي انتظمت في منظمات نقابية وفلاحية وشبيهة أخرى . وبدأت تناضل من اجل تنفيذ منجزات الثورة من مثل الاصلاح الزراعي وقوانين العمل والحريات الديمقراطية . ومن اجل تعميق تلك المنجزات وتوسيع مداها .. ومن اجل تحقيق اهدافها الى الثورة خدمة لمصالح الرجعية الداخلية ومهادنة الاستعمار وتحرسه القوى الشعبية بعنف وشراسة .

ومن الممكن القول ان هذه الردة بدأت في تموز ١٩٥٩ اي بعد سنة واحدة على انتصار الثورة حيث انتهجت حكومة قاسم طريقا رجعية . في السياسة الداخلية تخلت عن المبادئ الاساسية للديمقراطية والعدالة واتخذت طائفة من التدابير القاسية والرجعية المتنافية مع القوانين . فأخذت تضطهد الحركة الديمقراطية ونكلت بالشيوعيين والديمقراطيين»([1]) . وفي السياسة الخارجية بدأت تهادن احتكارات النفط الاستعمارية وتتعاون مع عملاء الاستعماريين .

واستمرت هذه السياسة حتى وصلت الى حدود رهيبة ..

وفي ايار ١٩٦١ لخصت اللجنة العراقية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية ، التي تضم شخصيات بارزة من مختلف الاتجاهات ، حصاد هذه الحقبة المنيفة اذ ذكرت في كراس سري بعنوان «اوقفوا الارهاب» :

● من منتصف عام ١٩٥٩ حتى شهر ايار عام ١٩٦١ اصدرت المحاكم العسكرية ١١٣ حكما بالاعدام ، وحكم على ٧٧٠ شخصا بعقوبات سجن مختلفة يبلغ مجموعها ٤١٦٤ سنة .. واعتقل وسجن في عام ١٩٦٠ ، ٢٢ الف شخص لاسباب سياسية([2]) .

● بعد عدد اعتداءات العصابات وعملاء البوليس على اماكن النقابات وغيرها من المنظمات الديمقراطية ٧٥١٠ واضطرت ٣٤٧٤ عائلة الى ترك منازلها وقتل ٢٧٠ شخصا وجرح ١٠٧٣ خلال هجمات العصابات .

● تم تسريح ٧٠٠٠ مناضل نقابي من منظمتهم النقابي وحكم على ٩٦ عاملا من صناعة الاسمنت بعقوبات سجن مختلفة . وسرحت وزارة الزراعة ٩٠٠ عامل زراعي لنشاطهم النقابي .. وسحبت رخص ٣٢٦٠ جمعيةفلاحية عضوية مختلفة .

ويصف سامي محمود([3]) جو هذه الردة فيقول :

«ان تظاهرات الجماهير السلمية في الاعياد الوطنية او لاجل الدفاع عن الحريات العامة تنتهي بصورة عامة بالاعتقالات او بضرب المتظاهرين . وفي نهاية السنة الماضية (١٩٦٠) في بغداد فتح البوليس النار على تظاهرة جرت لمساندة عمال النفط وسقط ٨ قتلى و٢٦ جريحا منهم ٤ نساء . وتظاهرات التضامن مع الكونغو وكوبا قوبلت باعتقالات واسعة .

ويصف الكاتب العراقي ما حدث في نهاية آذار ١٩٦١ حين تظاهر البغداديون احتجاجا على زيادة الضرائب فيقول ان السلطات استقبلت المتظاهرين بوابل من رصاص الرشاشات واعتقلت المئات واعلنت حالة الطوارئ .

وفي هذا الجو الخانق اوقفت الحكومة عشرات الصحف بأوامر عسكرية وحرمت الاحزاب الشعبية من حرية العمل وخلقت فراغا جمدت فيه الاحزاب التي رخصت بموجب قانون ١٩٦٠ نشاطها .. ومن هذه الاحزاب ـ الحزب الديمقراطي الوطني الذي يرأسه كامل الجادرجي والحزب التقدمي الوطني الذي انشق عن الاول ويرأسه محمد حديد([4]) .

وفي هذا الوضع قام حكم عبد الكريم قاسم الفردي بخلاف الممارسة الديمقراطية ومصالح الجماهير الشعبية .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يطمع هذا الحكم الاستكراد الى الانتصاص عليه فيحظروا بتأييد القوى الديمقراطية التي تطالب الآن بحل الكفاح المسلح بين الاكراد والسلطات سلميا على اساس الاعتراف بحقوق الاكراد القومية وحقهم في الاستقلال الداخلي في الدرجة الاولى .

وتقل هذه السياسة الداخلية القائمة على مصالح الرجعية المحلية (وهي في الاساس النظامية) عرقلت تنفيذ الاصلاح الزراعي .

يقول الكاتب الشيوعي عزيز الحاج([1]) :

وخلال ١٨ شهرا اخذت الحكومة من الملاكين بحسب الارقام التي لدينا اقل من ٥٠٠ الف هكتار ، في حين ان عليها بموجب القانون ان تصادر مليونين و٢٥٠٠ الف هكتار . وقد تلقى الفلاحون اقل من ١٢٥ الف هكتار» .

ويضيف

ولكن ليس هناك فقط العراقيل والتأخير في تنفيذ القانون الزراعي ، فقد منح الملاكون الظالمون الكبار حتى الآن امتيازات تشكل خطرا جديا على تطور البلاد ، فقد رخص لهم جدد بان يستخدموا ازاء الفلاحين طرق النهب والارغام القديمة ، والعشرات من انشط الفلاحين سجنوا او نفوا ، كذلك يطرد الفلاحون من اراضيهم ويقدم الملاكون الكبار ، بلا عقاب ، تشجعهم في ذلك السلطات الرجعية بالشغب لاقتيال العديد من الفلاحين الثوريين([2])

وقد صاحب هجوم الحكم الفردي على المنظمات الشعبية والتصالح مع الرجعية هجوما على مستوى جماهير الشعب فارتفعت اسعار الحاجيات وضعفت قوة الشعب الشرائية مما ادى الى جمود عام في الوضع الاقتصادي وتدهور فيه . وفي تقريرها لعام ١٩٦١/٦٠ عزت الغرفة التجارية هذا التدهور الاقتصادي الى بطء تحقيق الاصلاح الزراعي وضعف قوة الشعب الشرائية واثارة قضية الكويت (التي سببت تدهور العلاقات ما بين العراق واكثر الاقطار العربية) والوضع في كردستان . وذكرت ان السوق التجاري في مأزق والمالية وقت الكاسدة عدة .

كذلك تحدثت «البيان» في ١٩٦١/١١/٣٠ عن الازمة الزراعية .

وكان من الطبيعي ان يرافق هذا تهاون مع شركات النفط .. فالمفاوضات بين الحكومة وهذه الشركات الاستعمارية استمرت ٣ سنوات دون جدوى .

والحكومة العراقية في نهاية المطاف اضطرت تحت الضغط الشعبي ان تخطو خطوة ايجابية تقلص مساحة امتيازات الشركات الى واحد في المئة من مساحة العراق .

والمعروف ان الشركات تستغل الآن نصف واحد بالمئة من مساحة العراق وتنتج ٤٨ مليون طن سنويا من النفط مع ان الاحتياطي في منطقتها يسمح ٣٠٠٠ مليون طن .. ولو انتجت الشركات ٧٥ مليون طن سنويا لما استهلكت النفط كله حتى نهاية امتيازها

ولكن الحكومة العراقية لم تلب بعد المطالبة بسن قانون يخول الحكومة استعمال الغاز الذي يذهب الآن هدرا .

### الجبهات المرصكة الشعبية

لم تقبل الردة المعروفة نشاط القوى الشعبية وفي طليعتها الحزب الشيوعي العراقي .. فعلى الرغم من كل اساليب القمع الوحشية التي تنتهجها السلطات واصلت هذه القوى نضالها من اجل الانتقال من الحكم الفردي الى الحكم الديمقراطي الوطني الذي يقوم على تعاون القوى الوطنية في النضال ضد الرجعية والطغيان وعلوة احتكار فريق السلطة .

وقد تفرع هذا النضال العام الى نضالات على كافة الميادين ، من اجل الحريات الديمقراطية ، من اجل تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي ووقف هجوم الملاكين الكبار على الفلاحين .. من اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء احكام الاعدام ، من اجل وقف

تزييف انتخابات النقابات ورفع الاجور .. من اجل الاعتراف بالاحزاب والغاء الادارة العسكرية .. من اجل وقف القتال وحل مشكلة الاكراد .

واتخذ النضال السياسي الاجتماعي صورا مختلفة .. مظاهرات شعبية ، اضرابات نقابية عرائض شعبية .. وفود عديدة .

ونتيجة هذا النضال العكسي ظهرت في ان حكم قاسم الفردي اصبح في عزلة خانقة واصبحت تحاربه مختلف القوى السياسية في البلاد .

ولهذا بدا قاسم يحاول ايجاد قاعدة يرتكز عليها فسعى دون جدوى الى توحيد الحزبين الديمقراطي الوطني والتقدمي الوطني واتصل برجال سياسيين امثال صادق شنشل .

وفي موعد الذكرى الثانية على محاولة اغتياله ، في ٣ كانون الاول ١٩٦١ عفا عن الذين حاولوا اغتياله والتي احكام الاعدام بحقهم (ومن المحكومين عدد من الشيوعيين) وخفض احكام الكثيرين واطلق سراح ثلاثة آلاف معتقل وسجين .

لقد قام بهذا ليخفف من حدة النقمة العامة التي اجتاحت العراق وقرن ذلك بالحديث عن لجنة تضع الدستور وتمهد لانتخابات نيابية .

كذلك تمم الفلاحون في الغاء ضريبة الاراضي التي فرضت عليهم في آذار ١٩٦١ وفي قبض تعويض على مالكي الارض الذي كان عليهم دفعه ٤٠ مليون دينار الى ٤٠ مليون دينار . واخفضت ايضا حوادث اعتقال الفلاحين ومحاكمتهم .

وفي حوادث جهة اخرى الفلاحون هجوم الاقطاعيين الكبار مثلما قاوم الفلاحون هجوم الاقطاعي مهدي البلاسم .

واما العمال فقد حققوا انجازات كبيرة بدفعهم للجهد من حرياتهم وحقوقهم حتى اضطروا الحكم الى التصريح بضرورة اعادة جميع المفصولين الى العمل .

وتروي اخبار العراق كيف حقق العمال بلجوئهم الى الاضراب مطالبهم الاقتصادية والتنظيمية . ففي ١٩٦١/١٢/١١ اضرب عمال قسم النسيج في معمل شركة الجيش مطالبين بالغاء الامر الاداري القاضي بقطع أجور العامل اثناء توقف الالة . واضرب عمال الاسكان اضرابا رمزيا تأييدا لعمال النسيج فاضطر مدير العمل الى الوعد بالغاء الامر واعلاء الرقابة السنوية . كذلك فعل عمال جلود القطن وعمال البناء وعمال السكة الحديد في تحقيق مطالبهم بالاضراب .

ولكن السلطات لا تزال تزيف ارادتهم بانتخابات نقاباتهم . وتستعمل لذلك اساليب استبدادية ، فقد حرمت مثلا ٣٠٠٠ عامل من عمال نفط كركوك من حقهم النقابي بينما عدد العمال جميعا يصل الى ٣٩٠٠ !!

ومن الواضح الآن ان الحكم الفردي في العراق لن يستطيع الصمود طويلا امام القوى الوطنية النشيرة التي تطالب بالانتقال الى الحكم الديمقراطي الوطني .

ومن الصعب ان يعتقد المرء ان قاسم يستطيع طويلا ان يتفادى نتائج اتساع النضال الشعبي بالمناداة بلجنة دستور لا يعرف احد متى تنتهي من عملها .. فالامر الجوهري كما حدده الحزب الشيوعي العراقي هو انهاء حالة الطوارئ واقامة الحريات .

والواقع ان برنامج الحزب الشيوعي العراقي التام على الحريات الديمقراطية وحرية الصحافة واحترام حق العمال والفلاحين في التنظيم الحر والعمل دون تدخل الادارة العسكرية والاعتراف بحقوق الشعب الكردي القومية واطلاق سراح المعتقلين والمساجين الذين لا يزالون في السجون واقامة لجنة دستور تمثل كافة الاحزاب وانتخاب مجلس تأسيسي والغاء المجلس حرة وطنية .. ان هذا البرنامج يطابق الاوضاع التي تمر بها العراق الآن ..

وتفتيه بيد الثورة العراقية الى الخط الذي خرجت عنه منذ الردة .

### العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

في ربيع ١٩٥٩ وقع الاتحاد السوفياتي والعراق على اتفاق يحصل العراق بموجبه من الاتحاد السوفياتي على اعتماد يقدر بـ ٥٥٠ مليون روبل .

ويتضمن الاتفاق التعاون الاقتصادي والفني في ميادين الصناعة والزراعة والمواصلات . وتعهد الاتحاد السوفياتي ان يساعد العراق على انشاء عدد من المصانع الثقيلة والماكينات والكيمياء والاغذية والصناعة الخفيفة .

وفي آب ١٩٥٩ عقد اتفاق بين الدولتين تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبه بمساعدة العراق في ميدان استخدام الطاقة الذرية لاغراض السلم .

الاتفاق الاول ساعد كثيرا على تصنيع العراق وتطوره اقتصاديا .. والايام دائما تروي عن انهاء مشروع من المشاريع التي نص عليها الاتفاق او عن الشروع في بناء مشروع من هذه المشاريع .

وقبل مدة وجيزة تلك الانباء مثلا ان باخرتين سوفياتيتين نقلتا اجهزة ومعدات الى معامل العراق قد وصلتا الى ميناء البصرة واضافت ان بين هذه الاجهزة والمعدات معدات لمعمل الحياكة في الكوت ومواد جديد لمعمل الادوية في سامراء وآلات ومعدات لوزارة الاصلاح الزراعي ولمعمل النسيج القطني .

كذلك انتهى العمل في المعامل الذري الذي وعد الاتحاد السوفياتي بانشائه وبدأ العمل نشيطا في بناء خط السكة الحديدية بين البصرة وبغداد .

ان المساعدة السوفياتية النفعية مكنت العراق من التطور الصناعي والصمود امام الضغط الغربي .. ولا غرو فالاتحاد السوفياتي يستورد ٣٥ بالمئة من صادرات العراق جميعها .

ولكن تجارة العراق لا تزال مرتبطة في الاساس مع الدول الغربية وهي مرتبطة بها على وجه التحديد على الرغم من العجز التجاري الذي يسببه ذلك ..

وهذا الامر يظهر ازدواجية طابع البرجوازية الوطنية التي تتأرجح بين معاداة الاستعمار والتهادن معه .. وخلاف تحويل الارتباطات الاقتصادية بالدول الاشتراكية على الرغم من فائدتها الواضحة .

### السياسة الخارجية

ان العراق دولة محررة على الرغم من تذبذب قيادتها في الكفاح ضد الاستعمار .. وهي على الصعيد الدولي تؤيد تصفية النظام الاستعماري ونزع السلاح ووقف التجارب النووية واقامة العلاقات بين الدول على اساس المساواة والاحترام المتبادل .

اما على الصعيد العربي فسياستها من الكويت ادى بها الى ما يشبه العزلة .. فهي تسحب سفراءها من الدول العربية والاجنبية التي تعترف بالكويت مما ادى بها الى سحب سفرائها من اكثر الدول العربية ووقف علاقات القنصلية بكثيرة منها .. وآخر مثل على ذلك سحب سفيرها من لبنان ووقف الاخبار منها تقريبا .

مع ان الموقف الصحيح من قضية الكويت في المرحلة الحالية هو تشديد النضال لطرد الاستعمار من مواقعه في الكويت وذلك بالغاء معاهدة العبودية البريطانية الكويتية اولا ..

والقطر الوحيد الذي يقيم العراق علاقات معه هو سوريا .. والاتفاقات الاقتصادية التي عقدت بين القطرين في تشرين الثاني عام ٦١ تجمد العمل لها بعد ان تجمد الوضع اثر انقلاب ٢٨ آذار ٦٢ في سوريا .

هذا الاتفاق يجب الغي لانه يسمح بانتقال رؤوس الاموال وبتبادل السلع والبضائع والمنتجات تبادلا حرا بدون مكوس ويتعاون وثيق في ميدان الري وغيره ..

ومع ان هذا الاتفاق ايجابي ويستطيع ان يسهم في الاسراع بتطور القطرين الا انه لا يفي اهمية التضامن

(البقيه على صفحه ٥ عمود ١)

# مهرجانات ومظاهرات في جميع البلدان على شرف المهرجان العالمي للشباب

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب موعد مهرجان الشباب العالمي ، الذي سيعقد في اواخر هذا الشهر في هلسنكي عاصمة فنلندا ، تزداد التحضيرات للمهرجان .

في اكثر بلاد العالم تعقد الاجتماعات ، وتقام المهرجانات وتنظم المظاهرات ـ وكل هذه النشاطات تنظم تحت شعار نزع السلاح العام التام ، ومن اجل مستقبل افضل للشباب .

وقد عقدت مثل هذه المهرجانات في ايطاليا ، والهند ، واندونيسيا ، وقبرص ، وكوبا .

هذا وبعثت الكونغو ، داهومي ، غانا ، نيجيريا ، ولغاد ، بمندوبيها الى المهرجان العالمي للشباب ، لاول مرة .

## رئيسا نيجيريا وتنجنيقا يؤيدان المؤتمر ..

مئات الشخصيات السياسية والاجتماعية في جميع انحاء العالم ، وبينهم ١٩ رئيس دولة ، بعثوا بتحياتهم الى اللجنة التحضيرية للمهرجان . وقد بعث رئيس ليبيريا وليم تبمان ، مؤخرا ، بتمنياته وتحياته الى اللجنة التحضيرية ، وتمنى للمهرجان النجاح ، واعلن ثقته بان المهرجان سيؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبل الشباب .

هذا وقد ارسل سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة تنجنيقا نيابة عن رئيس حكومته بتحية الى اللجنة التحضيرية

## بورتنوي .. الى المهرجان

بعثت لجنة المهرجان العالمي بدعوة الى العازف الاسرائيلي بورتنوي ، للاشتراك في هيئة تحكيم المباراة الموسيقية للمهرجان .

## حفلة وداعية الوفد المسافر الى هلسنكي

تنظم يوم الجمعة ٢٠-٧-٦٢ في سينما (مغربي) بتل ابيب حفلة توديع للوفد المسافر الى هلسنكي . وبهذا تختتم (الجمعية الاسرائيلية للمهرجان) نشاطاتها التي وصلت ذروتها في المهرجان القطري الجبار الذي اقيم في حيفا في ٦ و٧-٧-٦٢ والذي اختتم بمسيرة الاخوة اليهودية ـ العربية من اجل السلام ونزع السلاح .

## المهرجان القطري يحيي مؤتمر نزع السلاح

بعثت رئاسة (اللجنة الاسرائيلية للمهرجان) بتحية الى مؤتمر نزع السلاح المنعقد في موسكو باسم كل المشتركين في المهرجان القطري . وقد جاء في التحية :

« المشتركون في المهرجان القطري للشباب اليهود والعرب المنعقد في حيفا يحيون مؤتمركم التاريخي ويتمنون له النجاح في المعركة من اجل السلام ونزع السلاح العام التام » .

فضيحة جديدة « للجنة الاسلامية » المعينة في عكا

# ساعتان تنقلان من جامع الجزار الى .. النادي الليلي

## الشرطة تحقق .. واحمد الادلبي يقول : سنعيد الساعتين حالا .

تحقيق يكتبه محمد خاص

القصة قصيرة ..

اما الفضيحة فطويلة كبيرة .

والقصة اوردتها ، في عدة سطور النشرة الداخلية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا في كل شهرين وهي تقول :

« القائمون على الاوقاف الاسلامية في عكا اعمروا النادي الليلي ، الذي أقيم على السور ، بعدة تحف .. من الثريات وساعتي الحائط الضخمتين التي تخص جامع الجزار » ..

والفضيحة الطويلة الكبيرة يعرفها كل عكي تمسح بالعتب .

ان احدا لا يعرف ، بالتحديد ، متى وكيف تمت الصفقة بين القائمين على الاوقاف واصحاب النادي الليلي ـ ولكن العكيين يعرفون امورا عديدة اخرى ..

يعرفون مثلا هؤلاء الاشخاص الذين احتلوا مقرا لهم في احدى الغرف الملصقة بجامع الجزار وجعلوا منه مكتبا لما يسمى «اللجنة الاسلامية» المفروضة تعيينا على .. المسلمين .

وهم يعرفون ايضا انه ..

« اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص » !

فاذا كانت الحكومة تعتبر الاف .. غالبا ، تسلب الاوقاف الاسلامية ، في طول البلاد وعرضها ، من اصحابها الشرعيين ، وتتصرف بها تصرف الاقطاعي بالمقاطعة ، فهذا لا يمنع «المهرون المحتارة» على نقس المنوال فيحتجبون المزار .. غالبا ويتصرفون بالمهد ايسر لم تعرف البلاد مثله

الاشياء ؟

لقد يبدو من المفاجئ ان تتساءل كيف يحدث هذا . وبحركة «حاتم طي» تطالعنا في تحقيق غرف الجامع ، قد تسطالعني على ظهورها من الفضائح على صفحاتنا .

الليس السور الذي يحيط بعكا بناه الجزار !! او ليس النادي الليلي ـ الذي يفتح ابوابه لرواده عند المساء ، قد أقيم على .. السور الذي بناه الجزار !!

قلها ، اذن ، لا يرتدان النادي الليلي القائم على سور الجزار بخطف ارث من عهد الجزار !!

الاتكفي من هذه التصرفات هو .. التفسير ، التبرير ، الذي يجمعونه لنا .. ذلك تفسير يخرج عن الواقع لتبرير اهداء ساعتين من جامع الجزار الى ناد ليلي تعزف فيه الموسيقى الخليعة يرقص عليها آخر الشبيبة ؟

قد توجد علاقة بين جامع اثري ومتحف يضم تحفا اثرية ، او بين جامع ومؤسسة ثقافية تحترم التحف والتراث والآثار . ولكننا مهما احسن الظن لن نجد اي علاقة ، لا ظاهرة ولا مستترة ، بين بيت عبادة تقام فيه الشعائر الدينية وبين احد مقاهي الليل حيث المشروبات غير الخفيفة والرقص والموسيقى المثيرة .

فكيف اجتمع المتجانسان والثريات مع كل هذا للنادي الليلي ؟

من الصعب ان نجد خطوطا فاصلة بين اولئك القائمين في احدى الغرف الملصقة بجامع الجزار ، وتلك الاقلية التي تمثل ، وصيا ، في ..

الشكيرة المسماة «اللجنة الاسلامية في عكا» . فالمقربون من السلطة ومن الشرطة ومن «الذين بيده» حكمهم يتخذون مقرا لهم هناك .

وتوجهت الى سكرتير هذه «اللجنة» السيد احمد الادلبي ، وسألته حقيقة الخبر ..

ـ « الحمد لله انك جئت » قال ، «فالمسألة بسيطة جدا ، كان في المسجد ساعتان لديعقان جدا وابو فاروق .. انا (مقاطعا) ـ ومن هو ابو فاروق هذا ؟ عضو في اللجنة الاسلامية مسؤول عن اموال الجامع ؟

هو (مرتبكا) ـ ابدا . هو السيد محمد أشون ، يهتم بصيانة الجامع فقط . وقبل مدة اعجبه حال بعض المشتغلين الرهور في المدينة ، وانا لا اعرف كيف اتفق مع مدير النادي (الليلي ..) ، فيهمه بعض مهمات ، وقال انها تساوي مئات الليرات .

انا ـ والحقيقة ؟

هو ـ ربما ٥ ليرة او ٥٠ ليرة .

وكنت انا غائبا . فجاء السيد محمد أشون الى القاضي وقال ان مدير النادي سأله عما اذا كان لدينا في الجامع ، شيء آخر ليضعه في النادي ، واقترح اعطاءه الساعات . ووافق القاضي .. خصوصا وان مدير النادي تبرع ايضا بمئة ليرة للجامع .

وانت ؟ سألته .

ـ حينما جئت علمت بالمسألة . ولا كنت اعرف الساعتين .. لم ارغب في خلق قضية . فالسيد محمد أشون له الباع في المدينة .. والقاضي وافق ..

والساعات لم يبق منها الا .. المهلمات .

كلهم تصوروا ان القضية انتهت .. وكلهم يرى الساعات لديه زائلة اما ان اشياء كثيرة تزداد قيمتها بقدمها ومرور الزمن ـ حينها فقد كانهما هؤلاء السادة او انهم لم يعرفوه .

غير ان اهالي عكا كان لهم رأي آخر . وهكذا انتشر نبأ الصفقة بسرعة كبيرة . وبدأت تتداول في الجو اسئلة حائرة لا تجد جوابا ، وليست كلها تتعلق بقضية الساعتين ..

واخيرا وصلت القضية الى الشرطة فاستدعت السيد احمد الادلبي ، سكرتير «اللجنة الاسلامية» وانتهت التحقيقات .

واعود اسأل السيد الادلبي عما سيفعله حيال هذه الفضيحة ، فيؤكد لي انه .. سيعيد الساعتين الى مكانهما وانه بانتظار قدوم السيد اسماعيلي (ضابط الارتباط بين اللجنة والوزارة) الى البلدة عندما يطالب باعادة الساعات .

ولكن هل يقبل اصحاب النادي الليلي ان يعيدوا الساعات ؟!

ان السادة الذين قاموا بالصفقة او وافقوا عليها لا يريدون ان يروا ان صفقة تعقد بين جامع وناد ليلي هي صفقة مشينة . وبدلا من ان يعتذروا عن اخطائهم هذه اخذوا يرشقون بعضهم بعضا بمختلف الاتهامات وخصوصا فيما يتعلق بتسرب النبأ الى .. الشيوعيين .

هذه واحدة من الفضائح التي ظهرت .. وهي تؤكد ، من جديد ، عدالة مطالب جماهير المسلمين العكيين . ارفعوا هذا الكابوس عنا .. اتركوا لنا اختيار لجنة اسلامية امينة .

----

1) من بيان اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو ١٩٦٠

1) الكاتب العراقي عزيز كردي مجلة الوقت شباط ١٩٦١

2) ذكر الكراس ان في ايام الشاح نوري السعيد لم يكن سوى ٣٠٠ وطني وديمقراطي منفي او معتقل .

(3) مقالة في «الوقت» تحت عنوان ضد القمع حزيران ١٩٦١

4) الحزب التقدمي ايد العلم دائما ولكنه جمد نشاطه مؤخرا حتى يعود من الممكن العمل سياسيا .

1) مجلة «الوقت» عن ٨٠ آذار ١٩٦١

2) ذكرت «البيان» جريدة الحزب التقدمي في ٦١/١١/٢٤ ان الفلاحين في لواء الديوانية تركوا ارضهم وطلبهم ازاء علوة ايجارهم على تقدير حصة اكبر من منتجاتهم الى اصحاب الاراضي .

# مـاذا في راونـدا وبوروندي

عرض علي عاشور

قرر الاجتماع العام للامم المتحدة منح الاستقلال الدولتين الافريقيتين رواندا وبوروندي في اول تموز الحالي ،

ورواندا وبوروندي بلدان صغيران في وسط افريقيا يشتهران بزراعة البن لا تزيد مساحتهما عن ٥٤ الف كيلو متر مربع ، ويبلغ عدد سكان رواندا ٣٠٦ مليون نسمة وبوروندي ٢٠٧ مليون نسمة ، كانا مستعمرتين المانيتين ثم وضعا تحت الوصاية البلجيكية منذ حوالي ٣٧ سنة ، نهب الاستعمار البلجيكي خيراتهما وترك شعبيهما في حالة يرثى لها من الفقر والجهل والمرض ( نشرنا تحقيقاً كاملاً عنهما في عدد سابق ) .

فقط في السنوات الاخيرة نشأت في هذين البلدين حركة سياسية قوية ترددت اصداؤها في جميع انحاء العالم .

واول الاحزاب السياسية نشأت قبل سنوات قليلة ، وكان هدفها الاول الغاء الوصاية البلجيكية .

وفي رواندا اول من رفع علم النضال من اجل الاستقلال هو «حزب الاتحاد الرواندي الوطني» ( انار ) وقد تأسس سنة ١٩٥٩ ، وفي بوروندي «حزب الوحدة والتقدم» (اوبرونا) الذي تأسس سنة ١٩٥٨ .

ولما ازعج تزايد نفوذ هذين الحزبين البلجيكيين عمد هؤلاء لوضع خطة لسحق حركة التحرر في البلاد ، ومن الطرق التي لجأوا اليها تأليف احزاب مأجورة مثل «حزب الشعب» و«اتحاد الفلاحين الديمقراطي» وغيرهما .

وفي نفس الوقت شنت السلطات البلجيكية حملة ارهاب وحشية ضد الوطنيين فالقت بالآلاف منهم في السجون وفي معسكرات الاعتقال في رواندا وتعرضت القرى التي أبدت عطفها على الحركة الوطنية الى غارات وحشية وتحولت الى انقاض .

وفي اوائل ١٩٥٩ القي القبض على فرانسيس روكلا قائد حزب «انار» واودع السجن .

كذلك تعرض حزب «اوبرونا» الى الاضطهاد وألقي القبض على الامير لويس رواجاسور زعيم الحزب .

وفي كانون الثاني ١٩٦١ خلع المستعمرون البلجيكيون في رواندا الملك من العرش وأعلنوا البلاد «جمهورية» ، وبالطبع فان آخر ما كان يتصوره المستعمرون البلجيكيون هو ان يروا هذه البلاد مستقلة . وبالضغط والتزييف والارهاب استطاع اعوانهم ان يحصلوا في الانتخابات التي جرت في ٢٥ ايلول ١٩٦١ على اكثرية المجلس التشريعي في رواندا ، فقد حصل هؤلاء الاعوان على ٣٥ مقعدا من مجموع ٤٤ .

ولكن في بوروندي كان نصيبهم الفشل ، فقد فاز في الانتخابات مرشحو حزب «اوبرونا» واصبح الامير رواجاسور البالغ من العمر ٣٢ سنة ونجل الموامي ( الملك ) مواميتا الرابع رئيسا لمجلس الوزراء .

وحتى يتخلصوا من عزم القوى الوطنية في البلاد نظم المستعمرون في تشرين أول ١٩٦١ اغتيال رواجاسور ولكن القوى الوطنية لم تهن عزيمتها ، وقدمت الحكومة الى هيئة الامم المتحدة مطالبة باجراء تحقيق في جريمة الاغتيال السافلة .

وقد ارسلت الامم المتحدة بعثة الى رواندا وبوروندي للتحقيق في حادث الاغتيال ، وفي مطلع شهر شباط ١٩٦٢ نشرت البعثة تقريراً يستند على اثباتات رسمية ووثائق ثابتة يوضح حادث الاغتيال .

فمنظم الاغتيال الاول كان ميخائيل ايابروس - احد رجال الاعمال اليونانيين - الذي وعد مرتكب الجريمة الفعلي جون كاجيورجس بمكافأة مبلغ مليون فرنك بلجيكي ومركز في شركة المانية هامة .

والمنظم الثاني لهذه الجريمة في نظر البعثة جون بابتستا نتيديروزا - احد قادة الاحزاب العميلة التي يوجهها البلجيكيون .

لقد انتظر القتلة الفرصة المناسبة طويلا ، وفي ١٣ تشرين اول ١٩٦١ اكتشفوا ان الامير رواجاسور يتعشى مع وزرائه في احد المطاعم في العاصمة اسبورا ، فاطلق كاجيورجس عليه النار من الشباك وأصابه في عنقه وهرب كاجيورجس ورفاقه في سيارة ولكن السيارة فرغت من البنزين ، مما اضطرهم الى الرجوع الى اسبورا ، وهناك ألقي عليهم القبض في الحال واتهموا بالقتل .

وفي شهر حزيران الماضي استمعت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الى تقرير البعثة التي ارسلتها للتحقيق في حادث مقتل الامير ، وقررت منح الاستقلال للدولتين الافريقيتين (رواندا وبوروندي) منذ أول تموز الحالي .

وقد حدد القرار الاول من آب القادم موعداً لخروج الوحدات البلجيكية الا في حالة طلب هاتين الدولتين بقاء هذه الوحدات في حدودها .

وباصوات بلجيكا والدول الغربية ودول امريكا اللاتينية لم يوافق الاجتماع العام للامم المتحدة على الاقتراح السوفياتي باخراج القوات البلجيكية حتى موعد الاستقلال لهاتين الدولتين الفتيتين .

ولقد ترك هذا القرار المجال واسعاً امام المناورات الاستعمارية لحرمان هاتين الدولتين من ثمرة الاستقلال .

وكما قال ممثل تنجانيقا ، ان ابقاء القوات البلجيكية في هاتين الدولتين بعد استقلالهما «هو حيلة من المستعمرين الذين يريدون المحافظة على موطئ قدم لهم في هذه البلاد لشهر ، لاسبوع ، ليوم ، لدقيقة وحتى لثانية» .

وقد كشف الممثل الامريكي عن اطماع الولايات المتحدة في هاتين الدولتين عندما تحدث طويلا عن حاجتهما الى «المساعدة الخارجية» بعد الاستقلال وعن استمرار «مسؤولية» الامم المتحدة في «مساعدتهما» .

ولكن رئيس حزب «اوبرونا» بول ميريكانو وسكرتير الحزب برنارد نيرير كانا نددا بشدة بالمؤامرة العسكرية الامريكية البلجيكية المشتركة المنصبة على استقلال رواندا وبوروندي والوحدة الافريقية ودعيا جميع الدول الافريقية والبلدان المحبة للسلام وشعوب العالم النهوض حالا ضد هذه المؤامرة .

وفي مقابلة صحفية مع مراسل وكالة الانباء الصينية صرح هذان الزعيمان الوطنيان :

« ان المؤامرة التي رسمتها الولايات المتحدة وبلجيكا هي بناء قاعدة عسكرية في منطقة واسعة بين عاصمة بوروندي اسبورا ومدينة رواجاريكا تحت ستار المساعدة الاقتصادية ، ولا يقصد من وراء هذه المؤامرة تأبيد الاحتلال العسكري البلجيكي لهذه البلاد فقط انما يقصد ايضا استعمال اوروندي معقلا استعماريا يربط بين القوى الاستعمارية في رواندا وكاتنغا وروديسيا الشمالية والجنوبية وحتى في جنوب افريقيا مما يشكل تهديداً خطيراً للحركات الوطنية الافريقية ولامن الدول الافريقية المستقلة المجاورة ولافريقيا كلها» .

واشار زعيما هذا الحزب بشكل تأكيد الى «ان هذه القاعدة العسكرية تغطي مطاراً ومخابئ بالقرب من اسبورا . وقد صمم فيها خط سكة حديد جديد . وتستهدف الخطة الامريكية وصل هذه القاعدة بالخارج بواسطة سكة الحديد والطيران والسفن عبر بحيرة تنجانيقا ، ويتصل اسبورا مع كاتنغا وروديسيا الخ . لذلك سيكون من المستطاع نقل السلاح والجنود الى الاماكن المذكورة لكبت حركات التحرر الوطني فيها وتهديد البلدان المستقلة المجاورة» .

واكد الزعيمان ان المؤامرة تقف من وراء الستار الجميل جداً المسمى «الاتحاد الاقتصادي» وترتيب «المساعدة» وذلك من اجل خداع الشعوب خارج البلاد وقالا : «وقد وضعت الولايات المتحدة وبلجيكا مبلغ كبير من المال لهذا المشروع ووراء هذه المؤامرة تقف جميع قوى حلف الاطلسي» .

«والان بدأ المستعمرون في بناء القاعدة بارسال مهندسين ومساحين واقامة مكتب تحت اسم الشركة الاقتصادية ، وكل هذا يجري في عجلة متناهية» .

وبكل عزم واصرار اعلن هذان الزعيمان : «اننا سنحارب حتى آخر رمق المستعمرين ليس من اجل بلادنا فقط وانما ايضاً من اجل افريقيا كلها» .

واوضحا ، ان شعب بوروندي يرفض بشكل شديد وحازم اي حماية من الامم المتحدة . «اننا بشكل خاص نعارض في ارسال قوات الامم المتحدة الى بلادنا ، فحادث الكونغو علمنا درساً فيها وهو ان الولايات المتحدة قد استفادت من الامم المتحدة كمظلة لكبت هذا البلد الذي استقل حديثاً . كذلك قتلت قائده وشردت شعبه ، اننا لن نسمح للمستعمرين بأن يطأوا ارض بلادنا باسم الامم المتحدة» .

كذلك دحض هذان الزعيمان الزعم بأن البلجيكيين لم يعد عندهم من القوات في رواندا وبوروندي ، وطالبا بانسحاب القوات البلجيكية بسرعة من البلاد واشارا الى «ان القوات البلجيكية منتشرة في كل زاوية من البلاد» .

« وهذه الفرق مشغولة في حفر الخنادق وزرع المتفجرات في الارض وخصوصاً بجانب الجسور ومراكز المواصلات وذلك من اجل تقويض استقلالنا وتهديد امن شعبنا . وكثيراً ما تطلق هذه الفرق الرصاص على الشعب وتسبب الكثير من القتلى والجرحى» .

وايد الزعيمان موقف رئيس وزراء بوروندي ميمبوا الذي صرح في الامم المتحدة ، «ان شعب بوروندي سوف لا يسمح للقوات البلجيكية بالبقاء في رواندا بوروندي ، انما نطلب انسحابها العاجل منذ اليوم من بلادنا» .

وكلا الزعيمين اشار الى «ان منبع الشر في بلادنا يأتي من الولايات المتحدة ، فالولايات المتحدة هي التي تقف وراء بلجيكا وتقدم لها كل نوع من المساعدة من اجل تعطيل الاستقلال . فبدون الولايات المتحدة لا يستطيع البلجيكيون ان يعملوا شيئا والولايات المتحدة امدت ايضاً بالمال عدداً من الاحزاب المأجورة والمنظمات المعادية لحزب «اوبرونا» ولشعبنا . ان الاستعمار الامريكي الجديد هو قوة متحدة مع جميع المستعمرين وهو العدو اللدود لشعبنا ولجميع شعوب افريقيا» .

ودعيا جميع الدول والشعوب الى تأييد نضال شعبي رواندا وبوروندي وقالا : «ان الولايات المتحدة مسؤولة عن تخريب وسلب كل القارة الافريقية ، انها مصدر كل الاضطرابات في افريقيا ويجب على كل الشعوب الافريقية ان تبقى يقظة ومتحدة في النضال لاجتثاث الاستعمار من تربة قارتنا» .

## من حياة الشعوب



يجري العمل في كوناكري عاصمة غينيا على قدم وساق ، والصورة لستاديوم العاصمة الغينية الذي سيتسع لـ ٢٥ ألف مشاهد ويشمل مسبحاً وملاعب .



شارع في لاغوس عاصمة نيجيريا ويظهر فيه القديم والحديث .. اللباس الوطني الجميل والسيارات الحديثة .

## هذا العالم الذي نعيش فيه



### الامراض حسب تطور الاقطار

جاء في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان امراض القلب هي السبب الرئيسي للوفاة في الدول المتطورة والسبب في ربع جميع الوفيات ويليها السرطان ثم اصابات الاوعية الدموية التي لها تأثير على الجهاز العصبي ثم الحوادث . اما في الدول النامية فالاسباب الرئيسية للوفيات هي امراض الاسهال والالتهابات المعدية والمعوية والالتهابات الرئوية والانفلونزا . وهناك ٤٨ دولة تعاني من الجذام كداء مستعص حيث ان حوالي ١٥ مليون شخص يعانون من هذا الداء . ولاحظ التقرير انخفاضاً في الاصابات بشلل الاطفال في جميع الدول تقريباً التي تستعمل اللقاحات على نطاق واسع . واستمرت الوفيات بالسل في الانخفاض أيضاً .

اما الوفيات بسرطان الرئة فقد ازدادت باضطراد خلال السنوات العشر الماضية .

### جرائم الاحداث في اليابان

تضاعفت جرائم الاحداث في اليابان خلال العقد الاخير وبلغ عدد المجرمين والجانحين من الاحداث خلال العام الماضي مليون و ٩٠٧ الف حدث .

واذا تذكرنا ان عدد الاحداث في اليابان يبلغ ٣٠ مليونا نستطيع القول ان نسبة المجرمين الاحداث واحد من كل ١٢ .

### احدث آلة لينوتايب

احدث ما انتجته الصناعة البريطانية من آلات للطباعة بالاحرف العربية من طراز «لينوتايب» عرضت في المعرض الدولي في دوسلدورف بالمانيا ومن جملة الالات المعروضة والتي قامت بصنعها شركة لينوتايب احد ماكينتي آلة سريعة تعمل بواسطة شريط ومزودة باحدث طراز من الاحرف العربية المختصرة مما يتيح صف الكلمات على المنضدة الرئيسية اما بواسطة اليد او بصورة اوتوماتيكية وذلك بسبب تخفيض عدد الاحرف الجمالية الذي تم باستعمال شكلين فقط من الاحرف بدلا من الاشكال الاربعة ، وكان يتم صف الاحرف في السابق بواسطة آلة لها مستودع جانبي مع منضدة اضافية .

### قالعات البطاطا

اخترع المهندسون السوفيات قالعات بطاطا ، وهذه القالعات يمكن استخدامها كذلك في قلع الشمندر (البنجر) ولا تخشى الحجارة مطلقاً وهي بسيطة وموثوقة في العمل .

# ملحمة على الاوراس

للشاعر محمود درويش

يبقى على الاوراس ، كانت صباحا
يستصرخ الدنيا ، مساء صباحا
وتراب أرضي ، من دمي مخضوب
كي يشرب الفقراء منه الراحا
كالسائم ، علقت جثة ثائر
قتلوه ، والتقتيل كانت صباحا
وبنوا على الجثث (المدنية) ساحة
لتلم الكبرياء والرواحا !
وقباب يحرس كل قبابها
لتمد المتوحش السلاحا
لا بأس ان جاعت بُنيّة عامل
فالجوع أقل نسمة ، وسماحا !
لا بأس ان ماتت لتحيا مومس
تبتاع من أعلاقها أفراحا
(سوزان) تسبغ من دماها ثغرها
حتى يظل جمالها فواحا
حتى تظل شفاهها بالوردة
لم لا يكون صباغها ارواحا !!
لم لا يموت الناس تحت نعالها
كي تشتري فستانها اللماحا
ثمن التنزه في بلادي ، أمة
موطوءة ، لترقيه السفاحا
يبقى على الاوراس ، كانت صباحا
يستصرخ الدنيا مساء صباحا
وعلى طريق الملح ، قامت خيمتي
مسقوفة تحت الدجى ، أشباحا

(٢)

انا في ترابك يا جزائر
عذرت ، مرغت المشاعر
وخزلت أمسك كله ، ووعيت تاريخ المجازر
أنا قبل أعطيتني نور الحياة ، ولدت ثائرا
لو تسألين الصخر والغابات والسفح المكابر
لو تسألين الساحل المذبوح ، والنفط المهاجر
لو تسألين جاثياً في كهف غادرة وغادر
أصبحت فتيلة النهار يا جزائر ..
ودمي يجالس عروق الحر السافر
أغلى هداياه نحو باريس أساور !
لو تسألين نواح طفل ، علقوه على الخناجر
لو تسألين بكارة العذراء ، تشوى بالسجائر
لو تسألين حذاء جندي ، يدق على الحرائر
بقرت حراب النذل بطن الحاملات ، وظل ساخرا
فالوحش يقتل ثائراً ، والارض تنبت ألف ثائر
يا كبرياء الجرح لو متنا ، لحاربت المقابر
فلاحمُ الدم في ترابك ، ملقى فينا أوامر
حتى يعود القمح للفلاح ، يرقص في البيادر
ويغرد العصفور حين يشاء ، في عرس الازاهر
والشمس تشرق كل يوم ، في المواعيد البواكر
وسفينة القرصان تبحر عن شواطئنا ، تهاجر !

(٣)

يبقى على الاوراس ، كانت صباحا
يستصرخ الدنيا ، مساء صباحا
صبي بلا علم يحمل نعشه
يمح السماء ، مرفرفاً ، لواحا
لكن في مهج القلوب خيوطه
مغروزة ، تلد الغد الوضاحا
لتجمع الماضي ، تلملم شمله
بعد الخلاص ، وتنفخ النفّاحا
فيغير شكل الفضا ، حدّادها
لم تلق في يأس الغد المفتاحا
وشبير زيت حمالنا ، ما تورث
حرية ، كانت لنا صباحا
حتى الصخور الشاهقات ، تسلحت
بالكبرياء ، واصبحت ارماحا
حتى التراب البكري ، غرست
أنفاسه ، فتصاعدت أشباحا
حتى الصبايا ودعت احلامها
في الحب ، وانتفضت تسل سلاحا
فالحب والاحلام في ساحاتنا
حرية ، ستنهض النواحا
وتَمُّ الرمال يصب من اخبارنا
فجراً يوزع الزمان كفاحا
ويقول ان جراحنا بالوقفة
ملأت شعاريج الجبال صباحا
وعلى قرانا للنسور ، معاقل
تتعلم التحليق ، والافصاحا
انا منحنا للشموس ، ضياءها
ولكل من طلب الصمود جناحا
انا فتحنا الباب في الربيع
فتطايرت هوج اللهيب رماحا !
وتمرد الزنجي يحمل فأسه
وانهال ، حتى جرّح الجرّاحا
أوليس من هتنا منار طريقه
يجتاز ريح الليل ، والاتراحا
فعلى شفيرة كل غصن ثائر
أبي طائر ، كسر السكون صياحا
فلقا بغابات (العبيد) حرائق
تشوي وليال الله ، والترّاحا
جاءوا ضيوفا ، يأكلون رغيفنا
واستسلوا أجسادنا ألواحا !

(٤)

افتح ذراعك للجزائر
واحضن سندس كل ثائر
المدفع الرشاش في الاحضان يحفظ ، في المحاجر
خبئه في العينين ، في الشفتين ، في قلب الجزائر
واصبه تمثالا ، الهاً ، أمطر الدنيا بشائر
فسلاحنا خطّار السماء ، وليس هوا أو مخاطر
وليثبت الزيتون ، وليسقي زهور الحب ، في قلب الجزائر
وليزرع الخبز المدمّى بالكرامة ، والمفاخر
وليحرس المطمئن من ريح تهب بقلب فاجر

* * *

افتح ذراعك للجزائر
وارقص مع الطير المهاجر
يا طائر الاشواق ضمني قبلة عند البيادر
أو عتبة منسية ، في عرق دالية تساهر
حتى أغني الربيع ، والمنبت والجبل المفاخر :
اوراسُ يا اولمب العربي ، يا رب المآثر !
انا صنعنا الانبياء على سفوحك ، والمصائر
انا صنعناها ، وما اوحت بها أوهام ساحر
او هاجس آتى التراب ، فراح يستهدي الخواطر
أوراس يا خبزي وديني ، يا عبادة كل ثائر !
من لي بنلح من ترابك ، بين أضلاعي يسافر !

* * *

افتح ذراعك للجزائر
في يوم أعراس الجزائر !
فعلى خيول الريح أسرجنا ، وعلقنا المشاعر
وعلى جماجم ليلنا المنهار ، أغمدنا الخناجر
وأتت عروس الشعب ، ترفل بالكواكب والازاهر
حرية مثل ظل ، مثل الاساطير النوادر
انا دفعنا مهرها ، مليون ثائرة وثائر
وعلى صباح جبينها الوضّاء ، أشعلنا المباخر
.. وفاً من الشهداء ، ليس يعيه تاريخ المآثر
ومن الدم المسفوح ، حنّينا الانامل والضفائر
افتح ذراعك للجزائر
في يوم أعراس الجزائر !

## من فكاهة العرب

### سجدة الشعراء

حدث دعبل الشاعر انه اجتمع هو ومسلم وابو الشيص وابو نواس في مجلس فقال لهم ابو نواس : ان مجلسنا هذا قد اشتهر باجتماعنا فيه ولهذا اليوم ما بعده ، فليأت كل واحد منكم باحسن ما قال فلينشده ، فانشده ابو الشيص فقال :

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة
حباً لذكرك فليلمني اللوم
وأهنتني فأهنت نفسي صاغراً
ما من يهون عليك ممن يُكرم
أشبهت اعدائي فصرت احبهم
اذ كان حظي منك حظي منهم

قال فجعل ابو نواس يعجب من حسن الشعر حتى ما كاد ينقضي عجبه ، ثم انشد مسلم ابياته من شعره الذي يقول فيه :

فأقسم أنسى الداعيات الى الصبا
يبنا وقد فاجأت والستر واقع
فغطت بأيديها ثمار نحورها
كأيدي الاسارى اثقلتها الجوامع

قال دعبل ، فقال لي ابو نواس هات أبا علي وكأني بك قد جئتنا بام القلادة فأنشدته :

اين الشباب وأية سلكا
ام اين يُطلب ضلّ ام هلكا
لا تعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى
يا ليت شعري كيف صبركما
يا صاحبيّ اذا دمي سفكا
لا تطلبا بظلامتي احداً
قلبي وطرفي في دمي اشتركا

ثم سألناه ان ينشد ، فانشد ابو نواس :

لا تبك هنداً ولا تطرب الى دعد
واشرب على الورد من حمراء كالورد
كأساً اذا انحدرت في حلق شاربها
اجدته حمرتها في العين والخد
فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة
في كف جارية ممشوقة القد
تسقيك من عينها خمراً ومن يدها
خمراً فمالك من سكرين من بد

### اختصار

كتب احدهم عريضة تقع في عدة صفحات ، الى الملك لويس الرابع عشر ، طالباً أن يعين له راتبا ، فردها الملك لصاحبها ، قائلا : «اختصرها فليس عندي وقت لقراءتها» .

وهنا كتب الرجل العبارة التالية :

«نحن لويس ملك فرنسا نقسم على فلان بمبلغ ١٥٠٠ فرنك مرتباً سنويا» .

وحمل الرجل الورقة وذهب الى الملك وقال له :

— ليس عليك سوى التوقيع !!

## قصة

# الملاك المنقذ ...

— «كيف اهتديت الى زوجتي ، هل تدرون ؟» .

هذا ما قاله «اجبرت» وهو يبتسم محولا بصره نحو زوجته التي كانت تجلس بين الضيوف ، فنظرت اليه بابتسامة عذبة رقيقة .

«ان لهذا اللقاء قصة قصيرة لكنها طريفة شيقة وسأرويها لكم بكل سرور !

حدث ان وقعت في حب فتاة ساحرة ، وكان حبي لها جارفاً عارماً . اما هي فقد كانت رشيقة كالغزال تملؤ محياها مسحة من التجمل والحياء . وفي ذات يوم قبلت دعوتي المتواضعة الوجلة ، وذهبنا سوية الى مرقص في فخم فندق في المدينة . اما انا فقد كنت اشعر بالسعادة تملأ جوانحي مع العلم بان حالتي المالية كانت متواضعة ، ومن المحتمل ان تسبب لي هموماً ومكدرات ، ولكن الموغلين في الحب تهون عليهم الصعاب ، ويكتفون بقليل ما لديهم ...

أرعدت فتاة أحلامي حلة وملابسة انيقة مما يرتدى في مثل هذه الامسيات ، فازدادت بها روعة وجمالا . ولا عجب ان كان اهتمام الساقي بنا عظيما بصورة تلفت الانظار ، فأجلسنا في مكان جيد وناولنا قائمة الشراب بخفة واحترام . أما أنا فقد اخفيت ذعري ولم ابالغ في اظهار قلقي عندما انتقت رفيقتي اغلى انواع النبيذ بصورة طبيعية ، اخذت تحتسي النبيذ الممتاز بهدوء جعل عرق الرعب يتصبب من جبيني ، واخذت تتبع الزجاجة بالاخرى ، وكنت اشعر باستحالة الاستمرار على هذا الحال ، وافكر بمرارة بعجزي عن تسديد الحساب وبكيفية الخروج من هذا المأزق المحرج . واخيراً خطرت لي فكرة للتخلص من هذه الورطة : لاستنجد بأحد الاصدقاء .

وفي الحال التمست العذر من رفيقتي ، وتواريت عن انظارها واتجهت الى مركز التلفون السوري . وبعد ان انتظرت طويلا استطعت الاتصال بصديقي «فرنز» فأبدى اسفه لانه مصاب بالسعال ولا يستطيع مغادرة المنزل . ولعل صديقي (فريتس) مستعد لتجديني على التأكيد بكل سرور .

استقبل «فريتس» على ظهره من شدة الضحك ، وانا اشرح له ورطتي ، وقال ساخرا لك تزح ولا تقصد الجد ، والا فكيف تطلب مني ان اسلفك قرضاً في نهاية الشهر .

تركت التلفون ورجعت القهقرى تطوقني الوساوس والتفكير ، واستقبلتني فتاتي معاتبة ، وهي تقول : «لقد اطلت الغياب حتى لكأنك ذهبت دون رجعة ، وها قد طلبت زجاجة جديدة اثناء غيابك» . وما ان اتمت كلامها حتى شاهدتها تمشي الخيلاء وراء أحد المغنين الذي تقدم طالباً ان تراقصه .

وبالقدام واعية سلكت مرة اخرى الى مركز التلفون السوري وقضيت نصف ساعة تقريباً ، وانا أحاول الاتصال بمعارفي واصدقائي العديدين ، ولكن دون جدوى ، فبعضهم لم يكن موجوداً في البيت والبعض الاخر رفض مساعدتي . واخيراً تذكرت عمي وهي في نفس الوقت عمتي ، وأملت ان تمد الي يد العون والمساعدة ، اذا ما كلمتها تلفونياً .

وبينا كنت على وشك الاتصال بعمتي ، اذا بباب مركز التلفون السوري ينفتح ، واذا بعاملة التلفون ، وهي فتاة جميلة ترمقني ، وكان واضحاً أنها قد سمعت وعرفت كل شيء ، ومهما يكن من امر فقد نظرت الي بعطف وادراك عظيمين وسألتني بعطوية وهدوء :

— كم من النقود تحتاج ؟ .

— «من ثلاثين الى اربعين ماركا» ، أجبتها منهوك القوى .

— وبعد عشر دقائق طلبت قائمة الحساب وسددتها . اما رفيقتي فقد اخذت تتمتع ... وانا ادفع الحساب ... حديثاً ملؤه الاستهتار والعربدة ، واطلقت منها ابتسامة رقيقة الى المغنى الانيق الذي كان يحوم حولها كالفراشة» .

وهنا توقف «اجبرت» عن الحديث ليرتشف بعض الخمر من كأس كان امامه ، وضحك الضيوف لما سمعوا ، ورأوا احدهم الى ربة البيت متباطئاً ، وهو يخاطب «اجبرت» :

— «لقد ظفرت مع كل هذا برفيقتك الفاتنة ؟» .

ونظر «اجبرت» الى امرأته وقال :

— «انها عاملة التلفون . هي التي تزوجتها» .

( مترجمة عن الالمانية )



### وحشية ..

مونتفيدو — خطفت مؤخراً ، عصابة من الرعاع النازيين طالبة عمرها ١٩ سنة ، بعد أن أجبروها على الصعود الى سيارتهم ، وبعد ان حاولوا عبثاً اجبارها على القول : «يحيا هتلر» «يحيا الرايخ الثالث» حفروا على فخذيها صليباً معقوفاً ، ورموها من السيارة اثناء سيرها .

والفتاة ، موجودة الان في المستشفى ، ويأمل الاطباء انقاذ حياتها ، ولكنهم لم يستطيعوا ازالة حفر الصليب .

وقد اثار هذا العمل استياء كبيراً ، ونشرت الصحف صور رجلي الفتاة ، وجاء ان الفتاة عضو في «حركة اليسار البرغوايه» .

## العلم والحياة

### علاج النزلات الشعبية الرئوية

السعال والزكام هما من انواع التوعك البسيط التي يتم لنا الانسان وزناً كبيراً عادة . ويقول بعض الناصحين للاتيا بانه لنا ما قام الشخص بمعالجة الزكام ، فانه يلازمه سبعة ايام ، واذا ما قصد الطبيب لمعالجته فانه يلازمه أسبوعاً . بيد ان الامر يختلف من حالة الى حالة ، فيما يظهر تهيج اما في القصبات الهوائية الرئيسية أو في تشعباتها في الرئتين ، وتنشأ في هذه الحالة النزلة الشعبية التي تختلف في مراحلها من حيث الشدة ، وتمتد من العوارض البسيطة الى الرشح الرئوي ، حتى الى عوارض ضيق النفس واذا ما تأصل المرض وأصبح مزمناً فانه ينجم هناك خطر لحاق الضرر بالرئتين والقلب ، وكثيراً ما تعود اسباب ضعف قلب المسنين ، الى الاستهتار بالنزلات الشعبية ، وعدم قصد الطبيب لمعالجتها في الوقت المناسب .

ولو نظرنا الى القصبات الهوائية وتشعباتها في الرئتين ، لوجدناها تشابه الشجرة باغصانها ، وتتشعب القصبة الهوائية الى فرعين رئيسيين يقومان بتزويد الرئتين بهواء التنفس ، وينشعب هذان الفرعان الى فروع صغيرة داخل الرئتين وتنتهي هذه الشعيبات بالخلايا الرئوية ، وهذه الخلايا تتجمع عند نهاية الشعيبات الرئوية ، تحاط بالاوعية الدموية الدقيقة من الرئتين .

#### أسباب كثيرة

ينتقل من هذا الهواء المشبع بالاوكسجين نفسه رقيقاً فيصل الى الشعيرات الدموية ، ثم يبلغ الكريات الحمراء ، وينتقل في نفس الوقت غاز الفحم الناجم عن تحول المواد في الجسم الى الشعيبات الهوائية ويخرج مع عملية التنفس ويكون سطح شعيبات الرئتين مكسواً بغشاء مخاطي دقيق ، كما هو الامر في جميع تجاويف الجسم الداخلية ويفرز هذا الغشاء مادة مخاطية وظيفتها ازالة الغبار والاجسام الغريبة وطردها من الجسم عن طريق التنفس ، وتكسو الغشاء المخاطي المذكور شعيرات تتحرك حركة منتظمة ، تشابه تموج سنابل القمح تحت هبوب الرياح وتقوم بنقل المواد الغريبة الى ظاهر الجسم .

والنزلات الشعبية أسباب عديدة تحدث من بينها عوارض البرد ، بالدرجة الاولى ، وكذلك فان تورم البلعوم والتهاب الحنجرة واحمراره يؤدي الى النزلة الشعبية أيضاً ، ولعل علائم ذلك ، هو السعال الذي يعبر عن نزلة شعبية «جافة» ، أما النزلة الشعبية «الرطبة» فانها تحصل عندما يصحبها الافراز كما يخرج من الانف عند الزكام ، ويلعب تلوث الهواء بالغازات والغبار والعبار الموجود في سبيل الدخن الصناعيه ، دوراً هاماً في تكون النزلات الشعبية التي تصبح غالباً مزمنة ، ولو نظرنا الى الهفتيرا رأينا بأن معظم الدخان والغبار التي تصاعد في سمائها ، والتي يخشى عنها تكلف سنوياً أرواح ٣٠ الف شخص من المصابين .

#### العرق يساعد على الشفاء

واذا ما اصيبت الجراثيم الى الشعيبات الهوائية الملتهبة ، فانه تنشأ النزلة الشعبية المصحوبة بالصديد ويستدل على عوارضها من خروج سائل لزج أصفر من الفم ، وهناك نزلة شعبية خاصة من نوع «الازماء» ، يصاب بها بعض الناس الحساسين فيظهر التشنج على شعيبات الرئة كما هو الامر في «الازماء» العادية فيصعب عليهم في هذه الحالة اخراج الهواء ثانية اثناء الزفير .

وتبدأ النزلة الشعبية الحادة عادة بالسعال والتهاب البلعوم ، وتكون مصحوبة بالسخونة اذا ما كان مصدرها البرد ، ويمكن القضاء عليها بعد أسبوع الى أسبوعين ، اذا ما حمل الجسم على در العرق واستنشقت الابخرة الشافية ، وشربت الادوية التي تقضي على السعال وتزيل الرشوحات ، هذا اذا تأصلت النزلة الشعبية في الجسم ، ويجب هنا الانتباه الى هذه الناحية الاخيرة ، فاذا ما تأصلت النزلة الشعبية في الجسم ، وأصبحت مزمنة فيه ، فتصعب ازالتها وتجلب معها المضاعفات وتلحق الاضرار الفادحة بالدورة الدموية والقلب ، وكل سعال يدوم مدة تزيد عن أسبوعين لابد من مراجعة الطبيب بشأنه على كل حال .

واذا ما تواجدت النزلة الشعبية الحادة ، فان القصبات الهوائية في الرئتين تتجمع فيها الجراثيم المسببة للصديد ، ولكنه يوجد نوع من المضادات الحيوية جرى تركيبه بعد ظهور البنسلين ، يستطيع ان يقضي على هذه الجراثيم هناك ويمكن بعضها استئصالها ، ويجب ان تكون المقدمة الاولى لهذا العلاج ، ازالة الافرازات من الشعيبات الرئوية وتعاطي الادوية التي تعمل على ازالة الرشوحات من الرئتين بانتظام ، وأحسن أنواع هذه العلاجات هي مركبات اليود القلوي واستنشاق ابخرة القمح المسمى علميا «الاميز» ، والابخرة اليابوكية لها أحسن التأثيرات على الشعيبات الرئوية بالالتهاب الكثير .

#### تأثير الاقليم

يكون الاقليم السبب احياناً في عدم شفاء النزلة الشعبية ، وفي هذه الحالة يجب اصعد الى المناطق الاخرى وقضاء بضعة اسابيع فيها للتبديل مكان الاقامة ، وتوجد حامات خاصة بالاستشفاء من هذه الامراض ، كما ان الغذاء على الشاطيء وشواطىء البحر ، وتنفس هواء البحر الرطب المشبع بالملح واليود ، يساعد على القضاء على امراض جهاز التنفس ، كما هو الامر في الحمامات الفائقة تماماً ، والطبيعي لا يتيسر لكل انسان القيام بذلك ، ولهذا فيجب توفير المحيط اللازم لذلك في المنزل في هذه الحالة ، وهنا يمكن استعمال التاج ناشر يستنشق بواسطته الهواء الحار يومياً بعد ان يجري تسخينه بالكهرباء ، ويكون ذلك لبضع ساعات في اليوم ، ويمكن أيضاً ملء التاج بالاوكاليبتوس المكن استعماله من كل صيدلية ، ويكون الاستعانة هنا بحمامات الساونا أيضاً . واذا ما لزم زيادة دخول مواد العلاج في الرئتين بحيث تصل الى دق الشعيبات الرئويه ، فان الطبيب يقوم في هذه الحالة بوصف استنشاق غاز الايروزول ، ويستطاع بواسطة جهاز خاص ضخه في الهواء المستنشق بحيث يبلغ اقصى خلايا الرئتين ، وعلاوة على هذه الزيوت الطيارة التي درج على استعمالها منذ زمن طويل ، فانه يمكن استخدام المضادات الحيوية والادوية المنشطة للدورة الدموية على نفس الشكل ايضاً ، ويرافق هذا العلاج بعمليات الاسعاف الشافية واستخدام تمارين التنفس ايضاً .

#### الهواء وامراض الشيخوخة

ويتساءل البعض عما اذا كان من الضروري حقيقة ، القيام بالخطة مثل هذه التدابير الشاقة في احوال السعال المزمن ، والجواب على ذلك هو ان الكثير من يجهل نتائج النزلات الشعبية التي لا يقيم لها علاجها دائماً وحول ، فاذا ما ضاق نفس بعض الناس على مرور السنين ، وصدر الضعف وظهر على نومهم يدادون بسبب ذلك الى الهرم ، ولكن الحقيقة هي ان اغلب اسباب ما يسمى بأمراض الشيخوخة تعود الى نزلات شعبية تفاقمت ولم تعالج كما يجب ، لكلما طال بقاء هذه النزلات عادة ، كما أن السعال المتقدم على مرونة نسيج الرئتين والقابلية تمدده وتقلصه .

فقد الشهيق المتمدد خلايا الرئتين وعند الزفير للتنفس بسبب تقلص الياف نسيجها من جديد ، فاذا ما ذهبت خاصية التقلص من ذلك النسيج ، فانه يبقى قسم من الهواء المستنشق في الرئتين وتتفاعد مع مرور الزمان وتصاب بما يسمى بالانفيزم ، وحينئذ تهبط قوة حركة التنفس ، وهذا لا يقلل من طاقة الرئتين فقط ، بل يؤدي الى تثقيل البطين الايمن من القلب الذي يقوم بدفع الدم الى الرئتين على مرور الزمن ، ويعقب الانفيزم ضعف القلب وهو ما يؤثر من جانبه على الدورة الدموية .

#### ضرورة تغيير الاقليم

كثيراً ما يؤدي ضعف القلب من هذه الناحية ، الى احتقان الرئتين بالدم فتنشأ عنه ، النزلة الشعبية المحتقنة ، ويجب في هذه الحالة معالجة القلب اولاً ، لا معالجة النزلة الشعبية ، والاهم دواء لذلك في هذه الحالة ، قصد المناطق النقية الهواء في المناطق الجبلية أو على شواطيء البحار .

ويصح احياناً لبعض هؤلاء المرضى ، بتغيير الاقليم على الدوام ، وبالرغم من ان ذلك يقبل الكثير من العناء والنفقات ، إلا أنه لا يمكن اعتباره هيناً ، بل بالنسبة للاضرار التي تسببها النزلات الشعبية في الجسم .

## حديث الأسبوع

### تحدى الحظ

قبل تسع سنوات حكمت عليه المحكمة بالاعدام بتهمة القتل ، والغي الاعدام في البلاد قبل اعدامه فتحول الحكم من الاعدام الى المؤبد .

وقبل ثلاث سنوات شمله عفو رئيس الدولة فخرج من السجن حراً طليقاً وكأنه ولد جديداً .

وفي اوائل هذا الاسبوع مثل هذا المحظوظ امام المحكمة بتهمة السرقة وطلب من البوليس امر المحاكم بحبسه حتى تحين محاكمته .

ملاحظة : قبل سنة اتهمه البوليس بمحاولة سرقة مائرة البريد في ريشون لتسيون ، وبرأته المحكمة الدنيا وحكمت عليه بسنتين ، ولكن المحكمة العليا الغت القرار .

بطل القصة : الياهو جولدبرغ وعمره ٢١ سنة وهو الان ينتظر في السجن ويأمل ان يسعفه الحظ من جديد !!

### القاضي الاب

القاضي الياهو تلي اعلن انه ينطلق من شعور «الابوة» حين حكم على ثلاثة عمال بغرامة مقدارها ٢٥ ليرة يدفعها كل منهم او بالسجن اسبوعاً يقضيه كل منهم .

وكان الاتهام الاول من نوعه في بئر السبع ، فقد قدمه مفتش الحماية لان العمال لم يصعدوا الى اوراس المشرف الذي دعاهم الى لبس خوذهم اثناء عملهم في ورشة بناء شخصية تقيمها السوليل بوليه في الجنوب .

اثنان من العمال قالا انهما لا يجهلان . الثالث قاس القاضي باحتقالها حتى يدفعا ما عليهما .

### واخيرا سيتزوجا

في البلاد مشكلة اسمها مشكلة بني اسرائيل ، فهم طائفة من اليهود يحرمهم رجال الدين من الزواج بسائر اليهود بحجة تحمل شك بيهوديتهم وحتى الشكوك حول بعدها وقربها .

واكثر من مرة ثارت في البلاد عاصفة حول هذه القضية ، واكثر من مرة وصلت القضية الى الكنيست ومجلس الحاخامين الاعلى .

ومؤخراً عادت القضية الى الظهور .

حاخام يوكنعام رفض تسجيل زواج راحيل سالمون من بني اسرائيل وخطيبها الكسندر سكارفس .

وثارت العاصفة .

ووقف وزير الاديان يفسر الوضع ويبرره ، ويقول ان القضية نشأت قبل ٢٠٠ سنة وهناك تفاسير عديدة وان القضية تتصل بالتفسير لا بالتشريع .

وخلال ذلك منع الحاخاميون المتطلبون حق التفريق والتفسير .

وحسم حاخام منطقة حيفا في الامر .

لقد بعث الى يوكنعام من يحقق في الامر ، ووجد الحاخام المبعوث ان من الممكن تزويج الاثنين ، وسيسجل زواجهما .

ولكن القضية المبدئية ستبقى مرهونة باجتهاد كل حاخام على حدة .

اما متى سينتهي هذا الوضع الغريب وتسن الكنيست تشريعاً يجيز الزواج المدني ليتخلص الناس من هذه القضايا فلعله عند بن غوريون ما دام بن غوريون في الحكم .

## كلمات متقاطعة

اعداد أبو الياس — الرملة

افقي :

١— سكر ، ظهر
٢— الاسم الثاني لرئيس حكومة لاوس ، دولة مشهورة في افريقيا
٣— التعرف ، حل ، غناء
٤— لقب امبراطور الحبشة ، وقته معكوس
٥— مؤسس الاشتراكية العلمية
٦— للتمني ، الاب
٧— غلى ، نائب وزير الخارجية السوفياتي
٨— ملح
٩— رئيس دولة افريقية زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً .

عمودي :

١— عاصمة سكوا ، أسف
٢— مثل ، اسم علم
٣— حرف عطف ، والده ، اسم شهر بالانجليزية
٤— رتبة عسكرية ، ناقل الذرة
٥— مقلبة عربية شهيرة
٦— عده ، الارب
٧— عكسها اسم الوالدة ، جمع اسم طير
٨— كبير ، طريقة ، طرب ، يستعملها العرب
٩— جزيرة في المحيط الهادي .

## حل اللغز الماضي

افقي

١) خروشتشوف ٢) اسيم ، وياخ ٣) لمو ، حيق ، ورق ٤) ارب ، رفد ، ٥) سارق ٦) حكم ٧) او ، سيا ، ميم ٨) بكه ، بيب ٩) افريقيا .

عمودي

١) الاتحاد ٢) خور ، كوبا ٣) وي ، كنف ٤) وورع ، سهر ٥) رسالة ٦) شرق ، ارق ٧) ود ، رق ٨) فارغ ، حبيبة ٩) عقد ، رحب

الاحداث ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل .

# معارك العمال اليوم

**بقلم جمال موسى**

«كل الطرق تؤدي الى الطاحون»، هذا ما ينطبق على سياسة حكومة بن غوريون والقيادة المباينية في الهستدروت، اللتين تستعملان كل الطرق لزيادة اقفار العاملين وزيادة أرباح الرأسماليين، فوراء تجميد أجور العمال أثناء تجديد اتفاقيات العمال الجماعية في السنوات الماضية، جاء تغيير اتفاقية علاوة غلاء المعيشة المعمول بها منذ زمن الانتداب. وأصبح دفع علاوة الغلاء يجري كل ستة أشهر (وأحياناً كل سنة بسبب تزييف جدول الغلاء) بدلاً من كل ثلاثة أشهر، ووراء تخفيض قيمة الليرة وارتفاع الاسعار والضرائب الفاحش، الأمر الذي خفض قيمة الاجور الحقيقية بأكثر من الثلث، جاءت ضريبة ما يسمى «بالتوفير الالزامي» لتنهب ما تبقى في جيوب العمال.

والآن، يشتد الهجوم على مكاسب العمال الاجتماعية والنقابية، فمنذ ابتداء هذا الصيف قررت الهستدروت بأكثرية أصوات المباي ابطال ساعات العمل الصيفية، أي حرمان عشرات الالاف من عمال وموظفي الدولة والمستشفيات وغيرها من المؤسسات من العمل بالدوام الصيفي خلال ثلاثة أشهر الصيف (أي بالعمل ساعات أقل بالاجور ذاتها)، وهذا المكسب الذي حصل عليه العمال منذ عهد الانتداب كان يطالب به كافة عمال البناء في البلاد منذ سنوات حيث نظموا الوفود والعرائض، الامر الذي اضطر مؤتمر نقابة عمال البناء الثالث الى اتخاذ قرار يوصي بتخفيض ساعات العمل في الصيف لعمال البناء. وهذا المكسب حصل عليه ملايين العمال في شتى أنحاء العالم الرأسمالي، وما زالت نقابات العمال تناضل من أجل ان يشمل العمال في الاعمال الصعبة في كافة البلدان الرأسمالية.

ولكن بفضل خيانة القيادة المباينية لمصالح الطبقة العاملة، قررت الهستدروت ابطال ساعات العمل الصيفية بدلاً من ان تكافح من اجل ان تشمل عمال البناء وغيرهم.

ولكن، على أثر هذا القرار المخزي، أعلن الموظفون والعمال تمردهم عليه، وقرروا في اجتماعاتهم، واجتماعات لجانهم الاستمرار بالدوام الصيفي، فأسقط بيد القيادة المباينية، وشعرت بفقدان سيطرتها على عشرات الالاف من الموظفين والعمال. الامر الذي أغضب بن غوريون، فلجأ الى الحكومة ليقهر بواسطتها العمال، وينتقص من حقوقهم لصالح الرأسمالية، فقررت الحكومة ابطال الدوام الصيفي، ومعاقبة كل من سيستمر بالعمل بموجبه، بالخصم من راتبه، وفصله من العمل اذا كان من المؤقتين، او اذا كان يعمل حسب الاتفاق مع الدائرة التي تشغله.

ولكن قرارات الحكومة البنغوريونية هذه أثارت استنكار واشمئزاز الموظفين والعمال فتداعت لجان موظفي الدولة في تل ابيب ومنطقتها للخروج على هذا القرار والاستمرار بالعمل ساعات صيفية.

ولكن بالخديعة والكذب والتهديد المكشوف، أفشلت القيادة المباينية حركة هذه اللجان. ففي احدى الدوائر هدد مدير الدائرة بالارهاب اجتماع موظفي دائرته الذي كان يبحث هذه القضية، وفي بقية الدوائر كذب المسؤولون على موظفيهم قائلين ان الموظفين في الدوائر الاخرى خضعوا، وأخذوا يعملون ساعات عادية. ولكن مقاومة الموظفين والعمال لم تخمد: فعمال شركة «ناحل» للمياه ما زالوا يعملون ساعات صيفية.

وأمام اصرار موظفي وعمال المستشفيات اضطر المسؤولون في منظمة عمال الدولة ان يعدوهم بتخفيض ساعات العمل في الصيف. وموقف القيادة البنغوريونية المخزي هذا، ومقاومة العمال له، جعلا الانشقاق الى صفوف المباي بهذا الشأن وأمام استمرار هجوم حكومة بن غوريون على مصالح الطبقة العاملة، وازدياد نقمة العمال على هذا الهجوم، أخذ الانشقاق يدب في صفوف الحكومة، ويهدد بأزمة جديدة قبل ان تمر على قيامها سنة.

ولا شك بان العمال سيشددون النضال لتأمين مصالحهم وعندئذ لن تستطيع حكومة بن غوريون ولا القيادة المباينية في الهستدروت الصمود أمام هذا النضال.

# البوليس يحاول ارهاب لجنة اراضي الشاغور

البعنة — لمراسلنا — قام البوليس باتهام بولس بولس (عضو لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور) واخيه يوسف بعرقلة اعمال البوليس ليلة ٢٩-٣-٦٢ عندما اقتحم دارهما عنوة وكسر الباب وحطم الأثاث خلال اعتقال بولس حسب تعليمات الحاكم العسكري، ليمنع قيام المؤتمر الذي كان سيقام في داره في ٣٠-٣-٦٢ دفاعاً عن اراضي الشاغور.

واليوم بعد ثلاثة اشهر على الحادث يقطن البوليس الى هذه التهمة الكاذبة فيسندها الى بولس بولس لانه كان قد أرسل الشكاوي الى الدوائر المسؤولة يطالب فيها بمعاقبة البوليس لاقتحامه داره.

وهكذا يسير البوليس على المثل القائل: ضربني وبكى سبقني واشتكى.

وفي الشهر الماضي كان البوليس قد اجرى تفتيشاً استفزازياً في دار احمد الدباح مختار دير الاسد بحجة وجود اسلحة نارية؛ ولكنه لم يجد اي شيء مخالف للقانون.

ومعروف ان احمد الدباح اشترك في وفد قرى الشاغور الذي طالب لجنة المالية في الكنيست بابطال امر مصادرة هذه الاراضي.

وكان قد سبق هذا التفتيش ضغط على أحد سكان دير الاسد الذي طلب منه البوليس ان يعطي افادة ضد حسن بكري (عضو لجنة الدفاع عن الاراضي) يشهد فيها بان حسن اعطاه بندقية ستن في سنة ١٩٥١؛ وتقدم بتصريح على القسم بان البوليس قام بهذا الضغط، الى لجنة المالية في المقابلة المذكورة.

والمفهوم ان لجنة الدفاع عن الاراضي قامت بتقديم الشكوى الى الوزارات المختصة والى لجنة المالية على هذا الارهاب البوليسي الذي هو استمرار للارهاب الذي يشنه الحكم العسكري على ابناء قرى البعنة ودير الاسد المدافعين عن اراضيهم.

وتطالب البعنة في عكرا بمعاقبة مدبري هذا الارهاب، وتعلن ان لا شيء يوقف نضال الاهالي سوى ابطال قرار المصادرة.

هذا وقد أرسلت لجنة المالية اسئلة الى وفد قرى البعنة ودير الاسد وشعب بشأن قضية الارض المنوي مصادرتها وذلك استمراراً للمقابلة التي كانت قد جرت في ١٢/٥/٦٢، واللجنة تعد الاجوبة على هذه الاسئلة.

# رأسماليون أجانب مرشحون لشراء مصنع جيمي ليفي بالناصرة

الناصرة — لمراسلنا الاتحاد — مرة اخرى لم ينفذ جيمي ليفي، صاحب مصنع النسيج في الناصرة العليا، الوعود التي قطعها على نفسه والتي كان آخرها قبل نحو الشهرين. وهذه الوعود هي ان يستثمر جيمي ليفي مبالغ من امواله في المصنع بشكل يؤمن الانتاج العادي وتشغيل العمال ودفع اجورهم بانتظام.

وحيال عدم التزام جيمي ليفي بتعهداته الامر الذي اثار سخط العمال واضرابهم، قام وزير التجارة والصناعة بطلب حل شركة جيمي ليفي.

وقد علم ان الوزير طلب الى «بنك الصناعة» ان يتقدم الى المحكمة بطلب حل «شركة منشئات النسيج بالناصرة».

ويذكر القراء ان جيمي ليفي كان قد اعلن فصل ١٠٦ عمال بعد شهرين اثنين من آخر مبلغ كبير دفعته له الحكومة وقد وصلت ديون جيمي ليفي الى ٨ ملايين ليرة فاذا لم يدفعها او اذا كانت قيمة المصنع لا تغطي هذه الديون فان الخسارة ستكون من نصيب ميزانية الدولة.

وعلم ان هناك ١١ مرشحاً لشراء المصنع بينهم «بالطبع» رأسماليون اجانب وهذا احد الامور التي قررت خطوة الوزارة على ما يبدو.

وفي هذه الاوضاع تأمل هذه الشركات والرأسماليون اقتناء المصنع بارخص الاسعار الامر الذي سيجر خسارة كبيرة لميزانية الدولة التي هي من اموال الشعب.

الحالة في حزب مباي

# نتر يقول أصحاب الكراسي همهم صيانة كراسيهم وديان يطالب القيادة بانتهاج سياسة الشدة

تل ابيب — اثناء بحث عمل حزب مباي، تحدث برس نتر، عضو المركز، وسكرتير المباي في حرتسليا عن هؤلاء الذين يتصرفون «كقسمة يتصرفون من وحي قلوبهم»، ووصف الحالة في فروع الحزب بانها صعبة جداً.. «الرجل يدخل الى حياة غيره. سياسي فنان يأكل الثاني. مستوى النضالية منخفض ومتهدل. المشوبة في القيادة تؤثر على المشوبة في الفروع. يجب أن نقول للقادة: انتم مسؤولون عن الجميع».

وقال ان القضية في المباي ليست مصلحة الحزب او العمال او الشعب، بل هي عند المسكين بزمام الامور قضية كراسي.

وفي الوقت الذي تحدث فيه أحياء كثيرة في العالم، يبحث المباي باخراج جماعة من الاعضاء من صفوفه، فان رجال «من الاساس» (صحيفة لافون) ليسوا هيئة تحرير جريدة، بل آلاف الاعضاء.

وفي نهاية خطابه، خرج نتر بتهم شديدة، كمتهم بحرية الكلام في الحزب.

وقاطعه بركات، فانفجرت عاصفة في القاعة، وقبل ان ينهي خطابه ذكر بخصم بركات، بأن لافون لا غيره هو الذي رفع بركات الى قيادة الحزب.

وتحدث بعده وزير الزراعة موشه ديان، فألقى خطاباً شديد اللهجة ضد جماعة «من الاساس» «الذين يوقفون مقدرة المباي للاستمرار في قيادة الدولة».

وهاجم ديان كل قيادة المباي لنقص قوتها وهدفها.

وفي ختام خطابه هاجم ديان أيضاً هيئة تحرير «دافار» التي تجرأت على نشر مقال جاء فيه بأن «وزراء المباي يحتاجون الى سيارات للسفر الى القدس، تل ابيب، والقدس — وسارى الوزير حتى بين «دافار» و«هعولام هزيه»» وقال أيضاً: «كيف تفعل «دافار» مراسلاً برلمانياً لا يتكلم مع رئيس الحكومة ووزراء المباي؟»

### بريجيت بردو في محكمة الناصرة

اسم الممثلة السينمائية بريجيت بردو تردد كثيراً في قاعة محكمة الصلح هنا، على اعتبار انها كانت سبباً في حادث طرق وقع في المدينة.

فقد علم القاضي الهيلي كيف مرشد نقبة ج عمر الله الذي كان يسوق سيارة جيب قبل مدة غير بعيدة وصدم احد المارة امام سينما «ديانا».

وحسب اقوال محامي المدعى والمتهم وشهود العيان نص هايمن الناصرة العليا، كان بركب سيارة الباص المحلي، اكثر من اللازم حينما رأى ان الممثلة السينمائية بريجيت بردو تظهر في الفيلم الذي سيعرضه سينما ديانا في تلك الليلة، فقفز هذا الشاب من الباص غير منتظر وقوفه على المحطة، وقطع الشارع ركضاً فصدم بسيارة الجيب.

وبعد سماع هذه التفاصيل أجل القاضي استمرار محاكمة لموعد آخر يقرر فيما بعد.

سكرتير الهستدروت يعترف

# أرباح البنوك عالية

تل ابيب — احتلت قضية ارباح البنوك في اسرائيل مكان الصدارة في ابحاث الاجتماع المشترك الذي عقدته اللجنة المركزية للهستدروت واعضاء سكرتارية «شركة العاملين» الهستدروتية.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الهستدروت «بيكر» الذي اعرب بشكل ملطف، عما يشعر به الجمهور فقال ان ارباح البنوك في اسرائيل عالية وان من الضروري البحث عن الطرق والسبل لتقليص النفقات وتخفيض الارباح.

وزعم ممثلو البنوك ان ارباح بنوكهم ليست كبيرة. وقال الدكتور فردو، رئيس مجلس ادارة «بنك لئومي» ان الارباح قد هبطت منذ سنة ١٩٥٠-١٩٥٩ بنسبة ٥ بالمئة (من ٣٠ بالمئة الى ٢٢ بالمئة) وقال ان أرباح كل البنوك في اسرائيل تبلغ ٢٫٥ بالمئة من الدخل القومي.

التلاعب ببلدية الناصرة يمعن في سياسة الفساد والمحسوبية

# اعفاء اوتيل جراند نيو من ٢٠٢٠ ليرة ضرائب شراء سيارة جديدة بـ ١٥ الف ليرة للرئيس

الناصرة — باستمرار يمد الفساد جذوره ويعشش في بلدية الناصرة بفضل سياسة المنفعة الشخصية، سياسة «حك لي واحك لك» التي يمعن الائتلاف البلدي في تطبيقها. وأما اموال البلدية التي يدفعها الفقراء وابناء الشعب فان الائتلاف يتصرف بها وكأنها امواله الخاصة واما شؤون البلدية فانه يصرفها وكأنها شؤون عائلية محضة.

والجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس البلدي يوم السبت الماضي ٧/٧/٦٢ أظهرت بوضوح كيف الدرك الذي وصلت اليه سياسة الفساد والمحسوبية هذه، في مجموعة من القرارات التي اتخذت باكثرية اصوات اعضاء الائتلاف ومعارضة الاعضاء الشيوعيين وحدهم.

ففي الجلسة المذكورة قرر الائتلاف شراء سيارة خاصة جديدة لرئيس البلدية ثمنها ١٥ الف ليرة (السيارة كانت قد اشتريت قبل الجلسة المذكورة خلافاً للقانون) ومن الواضح ان هذه السيارة، مثل غيرها ستستعمل من اجل المصالح الخاصة لرئيس البلدية والمقربين اكثر مما ستستعمل في شؤون البلدية. وفي نفس الوقت قرر الائتلاف بيع سيارة الجيب الخاصة بالبلدية بثمن في حدود الالف ليرة. والجدير بالذكر ان سيارة الجيب المذكورة كانت ملكاً خاصاً للرئيس قبل ان تشتريها البلدية قبل سنتين بمعارضة الاعضاء الشيوعيين بثمن باهظ هو ٢٢٥٠ ليرة. ان حجة الائتلاف في بيعها هي انها لم تعد صالحة للعمل. قد يكون هذا صحيحاً ولكن السؤال الآن هو هل صحيح انها كانت تسوى حين اشتريت مبلغ ٢٢٥٠ ليرة ام ان ذلك كان اكراماً للرئيس!

وليس هذا فحسب.

أوتيل «جراند نيو» هو من افخم الاوتيلات الحديثة في البلاد، وقد صرف على انشائه مئات الالوف، هذا الاوتيل قدم طلباً لاعفائه من الضرائب البلدية. فماذا كانت النتيجة؟ اللجنة المالية التي تتألف من جميع اعضاء الائتلاف قررت اعفاءه من مبلغ ٢٠٢٠ ليرة بحجة ان الاوتيل تكبد خسائر في الفترة المذكورة!! لقد فضح الاعضاء الشيوعيون في الجلسة هذا الامر الذي يدل على حقيقة الائتلاف القائم، ائتلاف المحسوبية واعطاء المكاسب للاغنياء من الضرائب بشتى الوسائل، في حين ان الائتلاف يقوم بالحجز على امتعة العمال والفقراء ورهنهم لكي يحصل الضرائب من لقمة خبزهم. ان سبب الاعفاء المذكور يكمن في ان المطران حكيم الذي هو احد اصحاب الاوتيل الثلاثة.

وفي نفس الوقت قرر الائتلاف رفض طلب مستأجري حوانيت سوق الخضار البلدي الجديد لتخفيض بدل الايجار بسبب ركود السوق وبسبب انهم دفعوا مفتاحية مرتفعة للحانوت الواحد. كما وقرر ان يدفع اللحامون رسوماً يومية مرتفعة نسبياً على كل رأس ذبيح مقابل ذبحه في المسلخ البلدي قبل الذبح.

وباكثرية اصوات اعضاء الائتلاف تقرر ايضاً تثبيت الموظف اليومي دياب ابو ناجي في قسم المياه، والمذكور هو ابن عضو البلدية عبد القادر ابو ناجي وكان قد توظف قبل سنتين مقابل ان يصوت والده مع سيف الدين الزعبي ليكون رئيساً للبلدية.

# رسائل القراء

### كيف قتل محمود كبها

كتب محمد كبها: «يوم الجمعة ٢٢-٦-٦٢ الساعة الثامنة بعد الظهر، وقع حادث انفجار قنبلة في مزبلة (مشفه). وقد اسفر هذا الانفجار عن مقتل الراعي محمود محمد كبها.

وتفاصيل الحادث ان هذا الراعي كان يصحب ابن اخيه ياسين جبر في المرعى من الجهة الشرقية من المزبلة؛ التي تبعد عنها حوالي كيلو متر ونصف، فعطش الراعي محمود وطلب من ياسين ان يذهب الى «معمل الشيد» ليشرب ويحضر معه ماء، واثناء عودته، بينما كان يمر بطريق المزبلة كعادته، انفجرت قنبلة من اكوام الزبل المشتعلة بالنيران، وكان الفتى محمود ضحية هذا الانفجار. واسرع عمال معمل الشيد الى مركز الشرطة في كركور، فجاءت لتجد جثة ذلك الفلاح طريحاً هذا الحذاء والحزام بسبب اشتعال النيران بملابسه، وسمع البوليس طلقات نارية تخرج من اكوام الزبل، ثم نقلت الجثة الى مستشفى ابو كبير في يافا.

وكانت صحيفة «اليوم» في ٢٧-٦-٦٢ قد نشرت خبراً عن الحادث لا يقوم على الوقائع.

### الابتكار في مقدمة ابن خلدون

وصل الينا مقال بقلم م. ن من المثلث بعنوان «الابتكار في المقدمة» عالج فيه صاحبه مقدمة ابن خلدون وابرز ابداعيه هذا المؤرخ العربي الذي دون اسباب نشوء الدول وزوالها على قواعد من تحليل العوامل الاجتماعية.

والمقال يتطرق الى الفلسفة اليونانية والفلسفة العربية الاسلامية بشكل مقتضب غير واضح للقارىء ولهذا نعتذر عن نشره كاملاً.

وسننشر القصيدة التي بعث بها م. ن في العدد القادم من الاتحاد.

### يطلب تأديب بوليس اعتدى عليه في السجن

وصلت الينا نسخة عن شكوى على تصرفات البوليس رقم ٨٠٧٦ بعث بها محمود مصطفى سبع من عكا القديمة الى مدير بوليس منطقة عكا.

وقد جاء في هذه الشكوى: حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر السبت ٣٠-٦-٦٢ كنت موقوفاً في سجن عكا وكنت مستلقياً على السرير في غرفة السجن فدخل على الغرفة شخص يلبس ملابس مدنية لا اعرف اسمه وطلب من الموجودين ان يقوموا الى الغداء. فبقيت على السرير وقلت له اني اشعر بأني مريض ولا رغبة لي في الاكل. فهجم علي الشخص المذكور وامسكني من قميصي وشده فتمزق القميص وضربني على ظهري وشتمني شتائم بذيئة واخرجني خارج الغرفة.

لقد رأيت الشخص المذكور في اليوم التالي بملابس بوليس وهو يحمل الرقم ٨٠٧٦. لقد كان هذا الحادث امام عدد من المساجين عرفت منهم محمد علي حيداوي من كفر ياسيف وصالح ذيب سليمان من بئر الامير قرب الناصرة.

وفي نهاية الشكوى يطلب مصطفى سبع من مدير البوليس محاكمة البوليس المذكور وتأديبه.

### في الذكرى الرابعة [بقية]

العربي الثوري، هذا التضامن الذي اقرته حكومة العراق بسحب سفرائها من الدول التي تقيم علاقات مع الكويت — المستقبل

لقد حاولنا ايضاح المعالم الجوهرية من طريق ثورة ١٤ تموز.. وحاولنا اظهار الامور في اوضاع حركتها.. والامر الوحيد الثابت هو كفاح الشعب في العراق، هذا الشعب الذي اطاح بطغيان السلاح السعيد وهو قادر على قيادة بلاده الى طريق التحرر السياسي والتقدم الاجتماعي.

# في العالم العربي

## اضراب العمال في سوريا

بيروت — هـزت سوريا موجة ضخمة من الاضرابات التي اجتاحت المصانع الكبرى في حلب ودمشق احتجاجاً على حل اللجنة التنفيذية لنقابات العمال.

وتقول انباء دمشق امس ان العمال الذين اضربوا ابتداء من يوم الاثنين الماضي عادوا الى العمل في شركات النسيج وسيستأنفون اعمالهم في الشركة الخماسية يوم السبت غداً.

ومرة اخرى زعم وزير الداخلية اللواء عزيز عبد الكريم ان اضرابات العمال في حلب ودمشق اوحي بها من الخارج وقال ان حكومته ستعلن تفاصيل المؤامرة التي اعدت من الخارج وهدفت الى نشر الاضرابات. واضاف ان الحكومة اتخذت العدة لوقف تسرب المخربين من الخارج.

اما اذاعة القاهرة فحاولت ان تلبق الاضراب وتضعه تحت كنفها فاوحت الى اتحاد النقابات العام الذي تسيطر عليه الحكومة ان يحتج على هجوم السلطات على العمال في سوريا وان يذيع احتجاجه على المنظمات النقابية العالمية.

كذلك حاولت ان ترفع شعارات لا دليل على ان العمال في دمشق التمسوا بها.

والواقع ان العمال في سوريا يطالبون بحقوقهم ويناضلون من اجل مطالبهم ولكن بعض العناصر تستغل هذا النضال لمآربها.

ولكن ذلك لا يعطي السلطات الحق في التنكر لمطالب العمال والقيام بحملات زجرية لمقاومة كفاحهم.

ان تلبية مطالب العمال وتمكينهم من ممارسة حقوقهم الدمقراطية هو الذي يقطع السبيل على العناصر المخربة التي تندس بين صفوفهم.

## الحزب الشيوعي يطلب

(تتمة)

التوفير الالزامي» واصحاب الاعمال يطلبون الى العمال ان يشدوا من جهودهم المرهقة.

وحيال هذا العدوان على الجمهور العامل لا يحق للمستدروت ان تقف مكتوفة الايدي، ونحن نطلب عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في هذا الموضوع

# انتهى مؤتمر نقابة المعلمين الحادي والعشرون

**مباي واليمين يتحالفان لمنع تمثيل الكتلة الدمقراطية .. وباستنكاف مبام واحدوت هعبودا رفض المؤتمر تحية مؤتمر موسكو لنزع السلاح .. الكتلة الدمقراطية تثير قضايا التعليم والمعلمين.**

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انهى مؤتمر المعلمين اعماله هنا ورفض المؤتمرون برنامج الوزير ابا ايبان الرامي الى ايقاع اضرار جسيمة جديدة بالتعليم الابتدائي وطالبوا باضافة سنة اخرى الزامية، في هذا التعليم: سنة تاسعة، وسنة اخرى في رياض الاطفال. كذلك طلب المؤتمر اشراك المعلمين في تنظيم الجهاز التثقيفي.

وتآمر الباي مع اليمين — الصيونيين و«الاحرار» و«المتدينين» للحيلولة دون تمثيل كتلة المعلمين الدمقراطيين في مركز النقابة، وقرروا عدم تمثيل الكتلة التي تحصل على اقل من ٥ بالمئة في المركز. اما «الصيونيون» الذين لم يحصل على اصوات تعادل اصوات كتلة المعلمين الدمقراطيين فقد وجهوا له ... قتوى ومثلوه في المركز عن طريق اقامة «كتلة فنية» من الباي واليمين.

وقد هاجمت كتلة المعلمين الدمقراطيين هذا العدوان السافر على الدمقراطية. وقد به ايضاً ممثلو المبام واحدوت هعبودا.

والمؤامرة الثانية التي عمد اليها الباتيون وحلفاؤهم من اليمين هي إحالة امر البحث في اللجنة الدائمة حتى لم يبق وقت للبحث في قضايا هامة مثل قضايا الاجور والتعليم في المدارس الثانوية وغيرها. وقد احيلت هذه القضايا على المركز.

وقدمت كتلة المعلمين الدمقراطيين (التراضي) بعثو المؤتمر الى بعث تحية مؤيداً مؤتمر نزع السلاح والسلام المنعقد في موسكو والذي يشترك فيه وفد اسرائيلي (من مبام ماكي ومبام وشيوعيون واحدوت هعبودا) ولكن باصوات الباي واليمين وبامتناع احدوت هعبودا والمبام سقط هذا الاقتراح.

وفي المقررات التي اتخذها المؤتمر جاء ان كثيراً من مكاتب التدريس لا تلائم الثابتة التي يتوخاها الجمهور، كذلك طالب المؤتمر بتثقيف الطلاب بقيم العمل الاجتماعي واحترام العمل وحب الوطن، واتخذ المؤتمر قراراً بتحية الجيش الاسرائيلي.

وخلال انعقاد المؤتمر تكلم عدد من اعضاء كتلة المعلمين الدمقراطيين، مائير بتزول واحد الخطيب وشيورا شارون.

وفي كلامهم انتقد هؤلاء الخطباء من مقاوميهم لمشروع ابا ايبان الذي يهدف الى اقامة تنظيمات للتعليم وسياسة التمييز الطبقي والطائفي.

وتعرض مائير بتزول الى ما ورد في تقرير الوزير من ان ٣٥ — ٤٠ ٪ بخصوص المدرسة الابتدائية دون ان يعرفوا قراءة صحيفة او كتاب بسيط، واشار مائير بتزول الى اسباب هذا وهي ميزانية التعليم والثقافة المنخفضة التي لا تبلغ سوى ٦٫٨ ٪ من الميزانية العامة.

ثم انتقد الروح الرجعية في الكتب الدراسية وذكر على سبيل المثال ان احد كتب الجغرافيا فيه ان فرنسا لا تستطيع ان تتخلى عن الجزائر. وطالب بإجراء تحول دمقراطي في جهاز التعليم.

وتكلم احمد الخطيب عن الوضع الصعب الذي تتردى فيه المدارس العربية حيث لا بنايات ملائمة غرف مستأجرة موزعة في القرية، لا يتوفر فيها النور الكافي والجو الصحي، ثم المصير الى الكتب الدراسية والنقص الكبير فيها رغم انقضاء ١٤ سنة. وهاجم تدخل الحكم العسكري في شؤون التعليم والضغط الذي يقع على المعلمين العرب.

اما المعلمة شيورا شروني فقد هجوماً على مغارة المسؤولين الخ ...

المعلمين من سلاح الاضراب.

وقالت هنالك بين المعلمين العرب ٦٠ بالمئة غير مؤهلين وعمد الى تطبيق ما اقترحه غالوم ابن من ٤ ايام عمل ويومي دراسة بلجوء كتلة المعلمين غير المؤهلين اليهود والعرب. وانتقدت زعامة نقابة المعلمين التي لا تناضل في سبيل حقوق المعلمين.

وكان بن غوريون قد خطب في مؤتمر المعلمين، ورد على طلب الكتلة الشيوعية زيادة ميزانية التعليم على حساب ارباح الرأسماليين فزعم ان الزيادة لن تكون إلا على حساب الامن وهو لن يوافق على ذلك!

وانتقد بن غوريون سياسة الجهاد وقال ان الطريق السلام هي بكسب الاصدقاء في افريقيا. وكان خطاب بن غوريون مليئاً بالتبجح، وقد عاد على اسطوانة التفضيل من تعليم ثانوي مجاني بعد ٥ سنوات!

## حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

المبلغ المقرر ١٠٠ ألف ليرة

| المنطقة | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| النقب | ٦١٥٠٫٠٠ | ٦١٫٥ |
| تل ابيب — يافا | ٢٩٩١٨٫٣٥ | ٦٠٫٣ |
| الناصرة | ٦٧٨٥ | ٥٩ |
| القدس | ٤٤٣٠ | ٥٥٫٦ |
| حيفا | ١١٠١٣٫٩٠ | ٥٠٫٨ |
| المثلث | ١٢٣٧٫٥٠ | ٤٩٫١ |
| الجنوب | ٢٥٣٣٫٥٠ | ٤٦ |
| السهل | ٤٨٨٨٫٩٠ | ٤٧٫٥ |
| الجليل | ٨٨ | ٢٩٫٣ |
| المجموع | ٥٤٠٤٩٧٫٦٠ | ٥٤٫٥ |

# نقد لاذع للحكومة على طرد الدكتور سوبلن

## ميكونس: الحكومة وصمت اسم اسرائيل وأظهرتها كدولة بوليس

**باصوات كتل الائتلاف البنغوريوني تحذف اقتراحات عدم الثقة بالحكومة. بن غوريون يبرر تصرفات حكومته ويعترف باجتماعه بالسفير الامريكي.**

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باكثرية ٥٢ صوتاً — اصوات كتل الائتلاف البنغوريوني — ومعارضة كتل الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» و«اغودات اسرائيل» (٢٨ صوتاً) حذفت الكنيست اقتراحات عدم الثقة بالحكومة بصدد طرد الدكتور روبرت سوبلن من البلاد وهي الاقتراحات المقدمة من كتل الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار».

واثناء البحث في هذه الاقتراحات تعرضت الحكومة الى نقد لاذع على خطوتها. واكد المتحدثون عدم قانونية تسليم سوبلن والاضرار الجسيمة التي جلبها هذا على سمعة إسرائيل.

### من كلمة النواب الاخرين

وقال نائب «الاحرار» «هراري» ان الحكومة قد اخرجت عن خوفها من القضاء الاسرائيلي. وتجاهل الحكومة حكم القانون يثير قلقاً شديداً. وتساءل: فبموجب اي قانون يوجد في البلاد رجل استخبارات امريكي مسلح؟

ثم تكلم بنطوف (من المبام) فقال ان الحكومة انتهكت كافة طريقة من القوانين وهذا اكثر سخطاً الجماهير الواسعة. واتهم الحكومة بتسليم سوبلن خلافاً للقانون وباضليل الجمهور.

اما بدر (المحيروت) ففسر امتناع حزبه عن التصويت اعتراف بان الحكومة سدت الطريق الى ساحة القضاء وان يد الحكومة لم تكن نظيفة وزعم ان امتناع كتلته عن التصويت سببه دمغ الانطباع بان الحيروت يحبذ منع رجل مثل سوبلن حق اللجوء.

### ادعاءات بن غوريون

ورد بن غوريون على الاقتراحات وطلب حذفها، وقال انه اجتمع مع السفير الامريكي في قضية سوبلن وزعم انه رفض تدخله .. وادعى ان خطوة حكومته لم تكن بغاية تسليم سوبلن وانما طرده فقط .. وانكر انه يعلم بمرافقة رجل استخبارات امريكي لسوبلن في الطائرة .. وقال ان القانون في الدولة له اليد العليا وليس القضاء، وقد اثارت كلمه هذه تلاسناً بينه وبين وزير القضاء السابق روزن.

ثم جرى التصويت فايدت كتل الائتلاف طلب بن غوريون وحذفها كتلة احدوت هعبودا التي اتهمت بعض الصحف، في بداية القضية، انها تعارض في تسليم سوبلن!

### رد على استجواب

وقبل هذا البحث في الكنيست رد وزير الداخلية على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي، موشه سنه، بخصوص قضية الدكتور سوبلن.

وقال الوزير ان سوبلن قد طرد وفقاً لسياسة الحكومة وهي ان إسرائيل لن تكون ملجأ لمجرمين فارين. وقال ايضاً ان سوبلن لم يطلب الهجرة مهاجر بحسب قانون العودة وانه حتى لو قدم طلباً كهذا فان الوزير كان سيرفضه. والقى الوزير المسؤولية على محامي سوبلن الذي لم يحصل على تأخير تنفيذ الطرد رغم مهلة ٣ ايام كانت لديه، وقال ان تصرف الشرطة لا غبار عليه من ناحية القانون عليه.

### من كلمة الرفيق ميكونس

وقال النائب الشيوعي، الرفيق صموئيل ميكونس، في تقديمه اقتراح الكتلة الشيوعية، انه اظهر رئيس الحكومة انه خادماً كبيراً للصايين بجتليريا القرة الامريكيين، بينما اعرب وزير الداخلية انه تنبه موظف كبير لدى الطائفة بن غوريون.

وقال ايضاً متهماً الحكومة التي طردت سوبلن، ورئيس الحكومة ووزير الداخلية بتصرفاتها الاجرامية قد اسبغا على بلادنا طابع دولة بوليسية ووصما سمعة إسرائيل وداسا حقوق الدكتور سوبلن الشرعية.

ثم اعلن الرفيق ميكونس ان السخط العميق الذي ساد الجمهور في إسرائيل والاوساط الدمقراطية في امريكا انما يثبت مدى انفصام حكومة بن غوريون — عيوبا عن الاراء السليمة بين جماهير الشعب، وكم هي غريبة عنها مشاعر العدل التي يتطلع بها الشعب اليهودي، والاخلاق الانسانية واليهودية على حد سواء.

ووجه الرفيق ميكونس كلامه الى وزير الداخلية وقرأ عليه كثيراً من سواد التوراة والفقه اليهودي التي انتهكها الوزير حينما وقع على امر الطرد. وقال: ان الوزير لا يفقد الجوهر الاخلاقي السيء الله النبي وانما هو يفقد القشور.

وتذكر الرفيق ميكونس جو استعباد الافكار المكارثي الذي كان تبريراً لمحاكمة سوبلن ودعى حكومة امريكا المراجعات الدمقراطية الاولية، تلك الحكومة التي تبيح قيام الحزب النازي بينما تطارد الحزب الشيوعي وتستخدم ضده القوانين الاضطهادية.

وفي ختام كلمته قال الرفيق ميكونس اننا نعم اقتراحنا عدم الثقة بالحكومة لنزيل الوصمة عن اسرائيل وللدفاع عن كرامتنا القومية، ان شعب إسرائيل جدير بحكومة اخرى، حكومة قانون ودمقراطية، حكومة سلام واستقلال قومي.

## سعر الخبز يرتفع بـ ٣٠ — ٥٠ بالمئة

القدس — لمراسل الاتحاد — ابتداء من شهر آب (اغسطس) القادم سترتفع اسعار الخبز بنسبة ٣٠ — ٥٠ بالمئة، فاللجنة الاقتصادية الوزارية قررت الغاء الاعانات التي تقدمها الحكومة لمنع ارتفاع اسعار هذه المادة الحيوية.

وكالعادة تأتي خطوة اللجنة الاقتصادية هذه انه جاءت بعد يوم واحد فقط من اعلان وزير المالية ان الحكومة ستطلب الى كل العناصر ذات العلاقة ان تبذل بمعظمها في الجهود السامية المبذولة للحيلولة دون رفع الاسعار، ويذكر القراء ان وزير المالية المذكور كان قد اعلن ان لا صحة لما يقال عن تقليص ليبة اللجبا تم اجرى، بعد ايام، ذلك التقليص!!

هذا وعلم ان الاعانات الحكومية لمنتجات الحليب قد ألغيت وان اسعار هذه المنتجات سترتفع.

وقال وزير التجارة والصناعة ان ارتفاع اسعار الخبز والمنتجات الاخرى هو نتيجة منطقية لتقليص قيمة الليرة.

وفي البيان الرسمي الذي صدر في هذا الصدد فسرت السلطات رفع سعر الخبز بانه نتيجة «للتبذير الخطير في استهلاكه ولاستعماله في طعام الحيوانات»، والبيان يشير الى تهريب الخبز الى ما وراء الحدود.

واورد البيان وعداً بـ«التعويض» على العائلات عند ارتفاع سعر الخبز، غير ان البيان لا يفسر قيمة التعويض او طريقة دفعه، وترك ذلك لكي يقرر فيه وزير المالية والتجارة والصناعة بالتفاوض مع ادارة الائتلاف.

والظاهر مما تحدث بلسان اللجنة الوزارية انه لم يكن هنالك اي خلاف على اقرار هذه الخطوة. بينما ادعى احدوت هعبودا ان ممثليها في اللجنة قد عارضوا في ذلك.

وفي حال تنفيذ هذه الخطوة فان سعر الخبز الاسود سيرتفع اكثر من سعر الخبز الابيض.

### وجهة نظر!

— سيشتهي الوزير لماذا رفعتم سعر الخبز؟

— حتى لا تأكله البهائم بعد ان ارتفع سعر العلف.

— ولماذا لا تخفضون سعر العلف؟

— حتى يأكل الانسان الخبز!

النائب الشيوعي صموئيل ميكونس يستجوب وزير الثقافة

## أمستعد الوزير اعادة المعلمين المفصولين الى عملهم

القدس — لمراسلنا البرلماني — ارسل عضو الكنيست الرفيق صموئيل ميكونس الاستجواب التالي الى وزير الثقافة والتعليم ابا ايبن:

علمت ان ثلاثة معلمين من المثلث تلقوا اعلاماً بالفصل من العمل. منهم اثنان تلقوا اعلام الفصل بتاريخ ٣٠ ايار ٦٢ والمعلمون الثلاثة هم: وجيه احمد مصاروة (من باقة) وهو معلم في مدرسة كفر قرع له اقدمية ثلاث سنوات وصاحب خبرة اربع سنوات في التعليم، ومحمد عبد الكريم منصور (من الطيرة) — معلم في مدرسة الطريل وله اقدمية سنتين وصاحب خبرة ثلاث سنوات، وحاتم عثمان جبالي (من الطيبة) وهو معلم في مدرسة ام الفحم الابتدائية وله اقدمية سبع سنوات. وكانت حجة الفصل «اسباب فنية»!

ان السنوات الاقدمية للمعلمين المفصولين وامكانية الاختيار القليلة للمعلمين تثير في نفسي الشكوك في اسباب الفصل، فكيف اذا كان الفصل جاء بعد يوم واحد من تقدم قائمة المعلمين الدمقراطية الى لجنة الانتخابات. وبما ان الملاحظات التي قدمت للمعلمين المذكورين ليست ذات صفة خطيرة ويمكن اصلاحها فاني اود ان اسأل الوزير:

أ — هل هو مستعد التوصية باعطاء المعلمين المفصولين الفرصة لاصلاح ما يحتاجون الى اصلاحه من ناحية تربوية؟

ب — هل هو مستعد للنظر في قضية الفصل من جديد، هذا الفصل غير العادل في نظر المعلمين والجمهور الذين يعملون في وسطه، بقصد الغاء الفصل واعادة المفصولين الى اماكن عملهم؟

في محاكمة المتظاهرين احتجاجاً على مقتل الشبان العرب الخمسة

# المحاميان نقارة وفشمان يحملان البوليس المسؤولية

## ويطالبان بتبرئة المتهمين

الناصرة — لمراسلنا — «نحن نقول لم تكن ضرورة لتفريق المظاهرة بالقوة ونطالب المحكمة بان تقرر ان مسلك البوليس لم يكن صحيحاً، وتبرئة المتهمين».

هكذا هتف المحاميان حنا نقارة وفشمان يوم الخميس ١٢-٧-٦٢ في قاعة محكمة المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود.

قال المحامي فشمان:

المواطنون العرب قاموا بطرق مشروعة لابداء مشاعرهم ضد مصرع ابنائهم، ولو لم يتصد البوليس على المتظاهرين لما حدث ما يعكر صفو الامن ورداً على ادعاء النيابة بان المظاهرة كانت ثابتة غير قانونية وهي الاحتجاج على الحكم العسكري قال فشمان:

الاكثرية الساحقة من الشعب اليهودي والعربي تعارض في بقاء الحكم العسكري، وقد وضح هذا الامر في الكنيست. والنضال ضد الحكم العسكري لا يمنعه القانون. وقال: لن تقنعوا هذه الشعب اكثر المشاعر من جديد على السلطات ان تبحث في اسباب هرب الشباب العرب من وطنهم وان تعترف بانه بامكانهم البقاء في هذا الوطن والعيش بحرية وكرامة مع الشعب اليهودي، ان الضابط كاسبي الذي رافق المظاهرة افاد بأسماء المتظاهرين يعلنون ان مظاهرتهم سلمية ولم تكن بأيديهم حجارة ولم يعتدوا عليه.

وقال المحامي حنا نقارة:

المظاهرة كانت علنية والطلاب تجمعوا بعد سماعهم مقتل خمسة عرب جيبين على الحدود. وقد ساروا في مظاهرتهم دون لافتات او شعارات مكتوبة. كما اتخذت المظاهرة شكل الحزن والاستنكار وكانت طابع سلمي وانتخب المتظاهرون لجنة تمثلهم كانت تقابل مديرة المدارس وتطالب منهم السماح للطلاب بالانضمام اليها. لقد هتفوا بسقوط بن غوريون والحكم العسكري وطالبوا بتأليف لجنة تحقيق وحل المشكلات عدوله وحقه.

واستنكر المحامي نقارة هجوم البوليس على الطلاب وقال، كان على الضابط المزور قائد الشرطة المهاجمة ان يفهم الطلاب بان مظاهرتهم غير قانونية ويطلب منهم التفرق ويعطيهم الوقت الكافي، ولو استعمل البوليس هذه الوسيلة لما حدث شيء.

وقد تأجل اعطاء القرار الى اجل غير مسمى.

هذا وستعقد المحكمة جلسة لها يوم الثلاثاء القادم لاعطاء قرارها بحق المتهمين بالاشتراك في المظاهرة الاولى.

# طوبي في مؤتمر موسكو يحذر من سباق التسلح في الشرق الاوسط


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

١٧ تموز ٩٦٢
١٥ صفر ٣٨٢
العدد ١٩ السنة التاسعة عشرة
17 תמוז 5722
17 7 1962
No. 19 Vol. XIX

All-Itihad — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراه) — אל־אתיחאד


## مقترحات سوفياتية جديدة في مؤتمر نزع السلاح

جنيف — استأنف مؤتمر الدول الثماني عشرة لنزع السلاح أعماله هنا بعد انقطاع دام شهراً واعلن المندوب السوفياتي زورين استعداد بلاده لمقابلة أمريكا في منتصف الطريق والموافقة على تخفيض الاسلحة التقليدية خلال المرحلة الاولى من نزع السلاح. ولكن زورين أعلن أن بلاده لن تغير موقفها من ضرورة القضاء على القواعد العسكرية.

واقترح زورين في المشروع الذي قدمه منع المناورات العسكرية التي تشترك فيها دولتان او أكثر وتبادل الدول الموقعة على الاتفاقية البعثات العسكرية والموافقة على اقامة صلات سريعة بين رؤساء الدول وسكرتير الامم المتحدة.

وكان المندوب الامريكي الذي تحدث في الجلسة قد رفض هذه المقترحات ودعا الحكومة السوفياتية الى تقديم مقترحات معدلة تعديلا جوهرياً.

وعقد المندوب السوفياتي اجتماعاً صحفياً بعد انتهاء جلسة أمس اعلن فيه ان بلاده مستعدة للتوقيع اتفاقية على اساس المقترحات الوسطية التي قدمتها الدول المحايدة شريطة ان توافق امريكا عليه.

مؤتمر نزع السلاح والسلام في موسكو ينهي أعماله

# يجب ان تقوم حركة جبارة تفرض نزع السلاح

## بيان المؤتمر يحذر الواقفين على الحياد من خطورة الوضع .. ويعلن ان الصعوبات كبيرة يمكن تذليلها .. نزع السلاح تحول من حلم الى مهمة عملية .

موسكو — «سباق التسلح يشدد حدة التوتر وعدم الثقة، وعدم الثقة يشدد سباق التسلح . اننا نؤمن ان نزع السلاح ليس ضرورة فحسب بل امراً ممكناً . لقد كان حلما في الماضي واصبح اليوم مهمة عملية» .

هذا ما جاء في البيان الذي وجهه مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انهى اعماله يوم السبت الماضي .

وقد وافق على هذا البيان ٢١٨٦ مندوبا وامتنع عن التصويت عليه ٧ مندوبين وصوت ضده اثنان .

### التحرر من سباق التسلح يرفع مستوى المعيشة

وجاء في البيان ان التحرر من سباق التسلح ، ونزع السلاح يوفر الامكانيات لرفع مستوى المعيشة ، ويوفر المال من اجل تطوير البلدان المتخلفة ...

الى الدول حتى تعمل من اجل التوصل الى اتفاق بحظر التجارب النووية سواء بالجو او بالفضاء الخارجي او تحت الارض او تحت الماء ، فكل هذه الخطوة تؤدي الى ابادة الاسلحة النووية» .

المهمة : ان تتوصل الحكومات الى اتفاق

وقال المؤتمرون ان مهمتهم العمل حتى تتوصل الحكومات الى اتفاق لنزع السلاح تماماً وتجد الطرق العملية لاكمال مشاريع نزع السلاح» .

وجاء فيها ان ٢٤٠٠ مندوب من ١٢١ قطراً اشتركوا في المؤتمر الذي اصبح مؤتمر حبي السلام في العالم وقد وجد جميع المشتركين لغة مشتركة على الرغم من اختلاف وجهات نظرهم السياسية .

وشكر البروفسور برنال ، بشكل خاص ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف على خطابه الذي القاه في المؤتمر .

### مناقشات في المؤتمر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

# توفيق طوبي يندد بالتهديدات باستخدام القوة في تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

موسكو — « اننا نسعى لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي تسوية سلمية تقوم على اساس اعتراف الطرفين بالحقوق القومية المشروعة للشعبين ، وبضمن ذلك حقوق اللاجئين» — هذا ما اعلنه عضو الكنيست توفيق طوبي في الكلمة التي القاها في مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انعقد في موسكو قبل ايام ، واضاف : «وقضية السلام وامن اسرائيل والشعوب العربية تتطلب نزع السلاح العام التام .

وندد توفيق طوبي بالتهديدات بتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي باستخدام القوة ...

## أزمة الجزائر لا تزال محتدمة

الجزائر — الازمة في الجزائر لا تزال محتدمة . والخلافات بين فريقي زعماء الثورة تحمل اشد الاخطار على هذا القطر البطل الذي فاز باستقلاله عبر بحر من دماء ابنائه .

والانباء الاخيرة من الجزائر توحي بأن مركزين نشأ الان في البلاد ، مركز الحكومة في العاصمة الجزائرية ، ومركز بن بلا في تلمسان .

### بن بلا يدعو الى حزب واحد

## تحذير امريكا من مغبة الاستفزازات

موسكو — حذرت الحكومة السوفياتية الحكومة الامريكية من مغبة الاستفزازات الخطيرة في برلين الغربية ، وجاء في مذكرة ان هذه الاستفزازات تشدد حدة التوتر ...

بني بني يذيع بيانا على أهالي كفرياسيف يقول فيه :

# ٢٩ سنة أمضيتها في العمل وآن لي ان استريح . الكتلة الدمقراطية موحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — تحاول بعض الصحف نشر التخرصات حول كتلة كفرياسيف الدمقراطية ورئيسها السيد يني يني . وحيال هذه الانباء المغرضة أصدر السيد يني يني بيانا على اهالي كفرياسيف قطع به الشائعات ووضع حداً للمناورات ولاهمية هذا البيان ننشره كاملا

### جاء في البيان :

## بندرنيكا : أحسن مساعدة امريكية هي عدم التدخل في شؤوننا

كولومبو — السيدة بندرنيكا رئيسة حكومة سيلان ، رفضت التهديدات الامريكية بوقف المساعدات الامريكية عن سيلان اذا هي لم تسو قضية التعويضات عن الممتلكات الامريكية التي وضعت تحت الحراسة .

ووصفت السيدة بندرنيكا تهديدات امريكا بأنها تدخل في شؤون سيلان الداخلية .

## هذا التخريب في سوريا لا يخدم سوى الاستعمار

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — « بفخر كبير » ابرزت اذاعات القاهرة انفجار قنبلتين في حلب والقاء قنبلة على بيت احد البعثيين في حمص .

### ماذا في عدد الجمعة القادم

- حول نقاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعام ١٩٦٢ — ماير فلنر وروث لوبتش
- انوار كاشفة على ساحل العاج . — علي عاشور
- الالة الموحة الى الجليكي . — كتب محمود درويش
- درس لن انساه — قصة عربية — بقلم سلمى خلم المطري — دمشق
- وغير هذه من المواد ..

رئيس الحكومة السيد دافيد بن غوريون، كما هو معروف، من هواة الرياضة. فهو كما يقولون عنه وينشرون، يسير في كل يوم، شوطاً طويلاً او يقف على رأسه رافعاً رجليه.

وليس في هذا اي ضير اذا كان الامر يتعلق بالرياضة.

اما ان يقطع السيد بن غوريون، في كل يوم، شوطاً طويلاً في السياسة، او ان يوقف الامور على رؤوسها بدلا من ارجلها.. فهنا المصيبة.

وفي هذا الاسبوع قرأت عن.. شوط سياسي قطعه بن غوريون في خطاب! وعن.. شقلبة غريبة عجيبة.

ـ ما هي دولة اسرائيل؟

هل هي رأسمالية؟ اشتراكية؟ محايدة؟ متخلفة؟

لقد خطب بن غوريون في اجتماع «مركز اتحاد الكيبوتسات» قال: «لا يمكن القول ان دولة اسرائيل دولة اشتراكية فيها عمل مأجور وممتلكات رأسمالية» فاذا لم تكن اشتراكية فلعلها تكون رأسمالية.

يجيب بن غوريون: «ولكن ليس في العالم دولة لا ينطبق عليها اسم «دولة رأسمالية» حتى لا ينطبق على دولة سوريا؟ فالدولة التي كل ... حكومي ... للدولة، وقسم كبير من ... حكومي او يعود لحركة العمال، وكذلك المواصلات البرية والبحرية والجوية - دولة هذه ليست رأسمالية».

في هذه العجالة لن نناقش رئيس الحكومة عن الرساميل الاجنبية المشتركة في الشركات والمؤسسات التي يعتبرها حضرته حكومية او عائدة لحركة العمال، لن نذكر هنا كيف تبيع الحكومة، بالقطاعي وبالجملة، مصانع الى الرأسماليين الاجانب. ولن نتحدث هنا عن مشروع بيع صناعات تطور رئيسية لرأسماليين اجانب.

ولكن - اذا كانت دولة اسرائيل ليست اشتراكية وليست رأسمالية - كما فسر ذلك بن غوريون - فما تراها تكون؟

لربما تكون، «مثلا» محايدة؟

ابداً. فرئيس حكومة الدولة التي لا هي بالرأسمالية ولا بالاشتراكية، لا يعترف بوجود اي حياد في هذا العالم!

اذن؟ اتكون، «مثلا» دولة متخلفة؟

معاذ الله! فلها في عدد من اقطار افريقيا مبعوثون يحملون على اكتافهم المدنية - والتطوير، والخبرة الفنية.

وبالطبع نستبعد ان تكون دولتنا شيوعية.. فبين بن غوريون والشيوعية ما صنع الحداد!

في عملية الشقلبة البهلوانية هذه يهدف بن غوريون الى امر واحد هو تضليل جماهير الشعب عن حقيقة الدولة، عن ماهيتها الرأسمالية، عن نظام الاستغلال الرأسمالي البشع السائد فيها - وبالتالي كبت نضال الجماهير من اجل تغيير هذه الماهية.

ولكن السؤال لا يزال موجهاً الى بن غوريون: ما هي دولة اسرائيل اذا لم تكن رأسمالية او اشتراكية او محايدة او متخلفة او شيوعية

ربما يقول لنا بن غوريون ذلك في خطاب قادم.

محمد خلاص

---

حول مؤتمر التنمية الاقتصادية

# اتجاهات .. ولكن .. طريق صحيح واحد

بقلم اميل توما

في ٩ تموز افتتح في القاهرة مؤتمر مشاكل التنمية الاقتصادية بحضور مندوبين عن يوغوسلافيا (القطر الاوروبي الوحيد الذي اشترك في المؤتمر) و٣٤ دولة من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية..

ولم يكن هذا المؤتمر كما وصفته بعض الصحف الغربية نسخة اقتصادية عن مؤتمر دول الحياد الذي عقد في بلغراد في العام الماضي.. فقد اجتمع في مبنى جامعة هذا المؤتمر، ممثلون عن دول متباينة في تطورها الاقتصادي، ومتناقضة في نهجها السياسي الداخلي والخارجي.. فالى جانب ممثل غانا جلس ممثل الحبشة. والى جانب ممثل الباكستان عضو حلف المركز (بغداد سابقاً) جلس ممثل الهند التي تدرس الاحلاف وتؤكد تمسكها بالحياد وعدم الانحياز..

ومثل هذا التركيب كان لا بد ان ينعكس في ابحاث المؤتمر واتجاهاته الجوهرية وان يتبلور في اتجاهين اساسيين على الرغم من الفروق في تفاصيل كل منهما

## التوجيه

وعلى اعتبار انه رئيس الدولة المضيفة افتتح جمال عبد الناصر المؤتمر وابدى عدداً من الملاحظات قصد بها ان تكون توجيهاً للمؤتمر.

● اقترح تعديل اسم المؤتمر وجعله مؤتمر التقدم والسلام

● قال ان التقدم الاجتماعي من حق جميع الشعوب. ورغم جهود ابناء الشعوب (التي تحررت حديثاً في اكثريتها) فالفوارق بينها وبين الدول المتقدمة تزيد ولا تقل

● لاحظ ان هذه الدول النامية تخلفت بسبب ظروف لا دخل لها فيها.. لقد «سلبت منها ارادتها»

● ذكر مشكلة زيادة السكان والخوف بحجة الخوف الى اولئك الذين يتحدثون عن انفجار السكان ويشبهونه «بتفجير نووي» وقال مذكّراً.. ان التقدم العلمي وثورة الكشف خصوصا ... تزايد عدد السكان.

● اعلن ان المؤتمر حدد وقد انتهى العصر في القصة من القرار المطلق

● ثم قال ان هذا المؤتمر ليس موجهاً ضد الاقطار المتقدمة ولا يمثل ... من المجموعات في الدول الساعية الى التقدم.

● انه جزء اصيل في التقدم والسلام ولا يمكن ادراك المعنيين بغير تعاون دولي لا يقتصر صداه على الدول المشتركة في المؤتمر

● وفي كل كلمة «صح» لكل ... مصرحة في جدول اعمال المؤتمر..

ولكن كلمة «صح» مدوية في كل سطر من أسطره[1].

وعلامة هذا التوجيه واضحة.

- إغفال تحديد مسؤولية الاستعمار في تخلف الدول النامية في الماضي.. فهو ذكر ان تلك الدول سلبت ارادتها ولم يذكر من سلبها ارادتها

- تجاهل القوى السافرة التي تعرقل تطور هذه الدول.. تجاهل الاستعمار الاميركي الذي يجعل مثلا دول اميركا اللاتينية ملحقات زراعية له تزوده بمواد الخام. ويحوم الآن بالتسرب الى الاقطار الافريقية والاسيوية الحديثة.. وتجاهل كذلك السوق الاوروبية المشتركة التي تهدد بجعل الاقطار الافريقية مزرعة لها وتهدف الى عرقلة تطور الدول النامية.

## الاتجاهات

ولكن هذا التوجيه لم يقبله جميع المؤتمرين. وهنا ظهر في المؤتمر اتجاهان واضحا المعالم..

الاتجاه الاول استعرض مشاكل التنمية على ضوء ما تعرضت اليه الدول النامية من اساليب الضغط الاستعماري.. ودعا الى النضال على سياسة التكتلات الاقتصادية من نوع السوق الاوروبية المشتركة وطالب بتنسيق تعاون الدول النامية وتثبيت اسعار المواد الخام. وهذا الاتجاه مثله مندوب مالي وغيره.

والاتجاه الثاني استعرض مشاكل التنمية دون التعرض الى الدول الاستعمارية وطالب ايضاً بتثبيت اسعار المواد الخام والقيام بمشاريع صناعية ورفع الحدود امام التجارة.

وأولئك الذين تقمصوا بروح الاتجاه الثاني دعوا الى اتخاذ اجراءات حاسمة لحل هذه المشاكل في نطاق الامم المتحدة واقترح بعضهم انشاء صندوق تابع للامم المتحدة لمساعدة الدول النامية ومثل هذا الاتجاه مندوب الكمبوديا..

## ظروف المؤتمر

لا شك ان الاقطار التي اجتمعت في القاهرة تواجه مشاكل هائلة وعليها حلها اذا ارادت ان تلحق بركب التقدم.

وطبيعة هذه المشاكل تختلف من قطر الى قطر.. ولكنها، عدا يوغوسلافيا، اقطار رأسمالية، وكثير منها لا يزال ملحقاً زراعياً لاقطار رأسمالية تزود تلك الاقطار بالمواد الخام، بل ان بينها اقطاراً تختص في نوع واحد من الانتاج الزراعي فاذا اصيب هذا النوع، مثل القهوة في البرازيل، ومثل القطن الى حد ما في الجمهورية العربية المتحدة بآفة او ضربة تجارية اصيب ذلك القطر بأزمة اقتصادية او صعوبات اقتصادية هائلة.

ونتيجة لتحكم الاقطار الرأسمالية الاستعمارية في السوق الرأسمالي لا تزال معظم هذه الاقطار تحت رحمة الاحتكاريين الجشعين.

وهؤلاء يخفضون باستمرار او هم يحاولون ان يخفضوا باستمرار اسعار المنتجات الزراعية والمواد الخام بينما يزيدون باستمرار اسعار السلع المصنوعة التي تحتاج اليها تلك الاقطار.

كذلك تعرقل الدول الرأسمالية الاستعمارية الكبرى تصنيع تلك الاقطار وتعمل باستمرار على ابقائها مزارع تستثمر اموالها فيها او تنهب ثرواتها الطبيعية مثل البترول في الاقطار العربية واو اخذنا مثلا السوق الاوروبية

ولكن هذا الاسلوب اصبح عاديا في المعسكر الاستعماري القديم والجديد بينما الحكومة تتسلح مع غيره وتعمل على التهافت معه بلغة القروض منه على اعتبار انها غير مشروطة.. ولكن مجرد السكوت عن الاستعمار في مؤتمر دولي كهذا هو ثمن يدفعه لهذه القروض.

المشتركة لوجدنا ان قادة هذه السوق، حكام المانيا الغربية وفرنسا قد وضعوا مخططا لاستثمار البلدان المتأخرة اقتصاديا فهم انشأوا صندوق استثمار عام للاقاليم ما وراء البحار (افريقيا بالدرجة) برأسمال قدر ٥٨١ مليون دولار تشترك فيه فرنسا بـ ٢٠٠ مليون دولار والمانيا بـ ٢٠٠ مليون دولار وبلجيكا بـ ٧٠ مليون وهولندا بـ ٧٠ مليون وايطاليا بـ ٤٠ مليون ولوكسمبرج بأكثر من مليونين..

وهذا الصندوق هو الاستعمار الجديد فهو سبيل فتح أبواب البلدان المتأخرة اقتصاديا أمام رساميل هذه «السوق» وتوسيع مجال التوظيفات الاحتكارية فيها.

ولهذا لن تستطيع الاقطار الراغبة في النمو ان تتقدم في طريق التطور الاقتصادي، صناعياً وزراعياً، ما لم تقاوم بشدة الاحتكارات الاستعمارية الاميركية والاوروبية.. انها لن تستطيع ان تخرج من الطوق الاحتكاري الذي تحاول السوق الاوروبية ضربه ما لم تحارب تلك السوق بلا هوادة.

ولقد احست الدول الاستعمارية بالخطر حين اقترب انعقاد هذا المؤتمر. وبدأت تخطط حتى لا يتحول هذا الانعقاد الدولي المستمر يدين الاستعمار واساليبه الاستغلالية. ولا ينتهي بقرارات تحرج الاحتكارات الاميركية.

واذاعت الصحف الغربية ان الولايات المتحدة اتصلت بعدد من الدول الاسيوية والافريقية واعلمتها ان موقفها في مؤتمر مشاكل التنمية سيقرر موقف الولايات المتحدة من طلبات القروض التي تقدمت بها تلك الدول.

وكتب توم دريبرغ يقول ان الهند التي تريد قروضاً اميركية لتنفيذ برنامج السنوات الخمس الثالث ترددت في الاشتراك في هذا المؤتمر خوفاً من ان يؤدي ذلك الى رفض الولايات المتحدة تزويدها بالقروض.

وعلى هذا الضوء ليس من الصعب ان نفهم الدوافع التي جعلت عبد الناصر يتخذ هذا الموقف الهادئ. فلا يدين الاستعمار لانه فرض التخلف على الدول المختلفة حديثاً. ولا يقترح مقاومته على اعتبار ان ذلك هو السبيل للاسراع في تطوير الاقطار النامية.

فالجمهورية العربية المتحدة اقترضت من الولايات المتحدة مؤخرا مبلغاً يقدر بـ ١٢٠ مليون دولار.

ووافقت اثناء زيارة عبد المنعم القيسوني الى واشنطن في نيسان ١٩٦٢ على تأليف شركة عالمية مع المانيا الغربية وبريطانيا وغيرها لتزويد الجمهورية المتحدة بمبالغ طائلة تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار لتساعدها على تنفيذ مشاريع التنمية!

ولهذا فالسكوت على الاستعمار كان ثمن القرض والوعد بقروض اضافية.

## صندوق تنمية تابع للامم المتحدة

لقد حضر المؤتمر ممثل عن سكرتير الامم المتحدة. وغادر هذا المبعوث المؤتمر قبل نهايته بعد ان اجتمع برئيس المؤتمر عبد المنعم القيسوني، وذلك ليقدم تقريراً اولياً عن ابحاث المؤتمر.

ولا شك انه حمل معه الى الامم المتحدة الاقتراح الذي تقدمت به بعض الوفود ويقضي بانشاء صندوق تابع للامم المتحدة لمساعدة الامم النامية على التطور. فما هي قيمة هذا الاقتراح؟

الامم المتحدة في وضعها الحاضر لا تزال في كثير من الاحيان اداة تستخدمها الدول الاستعمارية. وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة، لتحقيق اغراضها. وجهاز الامم المتحدة في الكونغو خير دليل على ذلك.

ثم ان فكرة الصناديق الدولية ليست جديدة وتستخدمها الولايات المتحدة لتصل عن طريقها الى اغراضها.

ففي شهر تشرين الاول من عام ١٩٥٩ عقد في واشنطن اجتماع لمجلس محافظي النقد الدولي والبنك الدولي اللذي يمثل ٦٨ دولة وتم الاتفاق على تأسيس وكالة جديدة باسم «مؤسسة الانماء الدولي».

وقامت هذه المؤسسة وساهمت بها الدول الاستعمارية والدول النامية.

وكان واضحاً منذ البداية ان الولايات المتحدة التي تسيطر على ٦٥ بالمئة من اسهم البنك الدولي هي التي تقرر سياسة المؤسسة على اعتبار انها المساهم الاكبر في رأسمالها او انها ستستخدم الوكالة الجديدة لتنقل الرساميل الاحتكارية الاميركية في البلدان المتخلفة حديثاً - اي البلدان النامية.

ولهذا لن يكون الصندوق المقترح، اذا تـم فعلا في الظروف السائدة في الامم المتحدة اكثر من نسخة لمؤسسة الانماء الاقتصادي التي تسيطر عليها الولايات المتحدة.. والتي لم يؤد نشاطها الى انماء او تطور بل كان وسيلة تتغلغل في الاقطار المختلفة.

## الطريق نحو الانماء

من المتوقع ان ينتهي المؤتمر هذا الاسبوع بقرارات وضعتها لجنة الصياغة التي تألفت في بداية المؤتمر.

لا نريد ان نتكهن بشأن قرارات المؤتمر التي ستعلن غداً او بعد غد. ولكن مهما كانت قرارات المؤتمر فالاتجاهان اللذان ظهرا فيه مليئان.. وهما من طبيعة البرجوازية التي تقود هذه الاقطار[1] من طبيعتها المتقلبة في مقاومة الاستعمار فهي تارة تقاومه وتارة تهادنه.

ولكن الطريق نحو الانماء الاقتصادي لا يكون عبر التهادن مع الرساميل الاجنبية والتعاون مع الاحتكارات الاستعمارية ومقاومة

(١) عدا يوغوسلافيا.

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)

(١) من المقارنات عن القاهرة القاهرة في وقت افتتاح المؤتمر حملت على التكتلات الاقتصادية الاستعمارية وبينت بالارقام كيف ارتفعت اسعار السلع وانخفضت اسعار المنتجات الزراعية ومواد الخام..

---



من الفن الشعبي الصيني

---

نشرة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في الناصرة

# في سبيل بلدية وطنية

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة نشرة «في سبيل بلدية وطنية» بتاريخ ٦ تموز ١٩٦٢ ويتضمن هذا العدد المواضيع التالية:

- ماذا ستفعل البلدية للمدارس في عطلتها الصيفية - بقلم فؤاد خوري

- حول مؤامرة منع «شركة الصداقة» من بناء دار للسينما.

- الاهالي يريدون الماء ولا يتقيدون بالكلام الفارغ عن الاصلاحات

- حول ميزانية بلدية الناصرة لسنة ٦٢-٦٣ - بقلم توفيق زياد

- شارع جديد .. وسيارة جديدة للرئيس.

وقد طالب فؤاد خوري في مقاله الائتلاف البلدي بتنفيذ البرنامج المسجل التالي خلال الشهرين القادمين:

١- ان يقوم قسم الهندسة باصلاح الساحات الحرة في مدرسة الكاراج وعن النبعة وان يوفر ساحات لمدرسة المرش والبنات ج. وان ينفذ القرار الذي اتخذ قبل سنوات بإقامة مظلات لمدرسة البنين قرب الكاراج وغيرها.

٢- ان تجتمع لجنة الادارة ولجنة المعارف لاقرار استئجار الغرف اللازمة للتعليم وتجهيزها خلال هذين الشهرين القادمين، وان تقرأ برنامج بناء مدرسة يقدم لوزارة المعارف ووحدة الكنيست الخاصة بالمعارف.

٣- ان يبادر قسم الهندسة حالا الى اصلاح المدارس والاثاث القديم وتبييض جدرانها وبناء المراحيض الضرورية.

ويدعو المقال اولياء امور الطلاب والمعلمين ومدراء المدارس الا يتركوا مجالا لا يذكرون فيه اعضاء البلدية الائتلافيين بواجباتهم.

وتستعرض النشرة المؤامرة التي حاكتها السلطات الحكومية والتي يقوم بتنفيذها الائتلاف البلدي في البلدية لمنع شركة الصداقة في الناصرة من الحصول على رخصة لبناء دار للسينما.

وتقول النشرة ان هذه المؤامرة هي جزء من مقاومة السلطات واجرائها للقوى الديمقراطية في المدينة ولكنها مثل غيرها لن يكتب لها النجاح فشركة الصداقة ستتابع الطريق المشروع التي توصلها الى حقها.

وتتحدث النشرة عن ازمة المياه التي تواجه اهالي الناصرة.

ففي حي الكروم، لا تصل المياه الا في الليل وبعد الساعة الثانية.

وفي اجزاء من حي الكروم لا تصل المياه الا مرتين في الاسبوع وفي الليل ايضا.

وفي جبل حوطة والاماكن الاقرب من جبل المطران وفي مناطق من الحارة الشرقية توجد مثل هذه الحالة.

وتطالب النشرة الائتلاف البلدي بتغيير أسلوبه، بتجنيد كل المجلس وممثلي الشعب ومنظماته للضغط على الحكومة للبدء بتغيير شبكة المياه.

وفي مقاله حول ميزانية بلدية الناصرة لسنة ٦٢/٦٣ يقول توفيق زياد، ان هذه الميزانية هي اصغر ميزانية بين ميزانيات كل المدن الاخرى المساوية للناصرة من حيث عدد السكان بل وحتى المدن الاصغر من الناصرة (١٦٥٠٠٠٠ ليرة). وجاء في هذا المقال ان الضرائب البلدية ارتفعت بمقدار ١٢٥٪ خلال ٣ سنوات.

ويستعرض المقال الواردات والابواب الاساسية التي جاءت منها الضرائب والزيادات في الرسوم البلدية واشتراك الحكومة في الميزانية واقتراحات الكتلة الشيوعية حولها وغير ذلك.

ويذكر المقال ان معالم الميزانية الاساسية هي نفسها معالم الميزانيات السابقة التي تدل على مدى الخنوع للسلطات والتنكر لمصالح الاهالي وتقديم المصالح الشخصية على المصلحة العامة.

---




## السد العالي

### مدرسة تدريب الفنيين

تحدث كوزمين كبير خبراء الاتحاد السوفياتي المشرف على السد العالي عن الشوط الذي قطعه البناء فقال:

«١٢٢ باخرة وعلى متنها المعدات وصلت الى ميناء الاسكندرية من تشرين الاول حتى اول ايار عام ١٩٦٢. وفي غضون هذه الفترة اعد الاختصاصيون السوفياتيون اكثر من سبعماية ميكانيكي عربي، بالاضافة الى اربعماية سائق جرافة وتراكتور وعدد كبير من المهن الاخرى

ويعمل الآن خمسة عشر الف عامل عربي ونحو ستماية اختصاصي سوفياتي واربعماية مهندس وتكنيكي عربي في ورشة بناء سد اسوان.»

## تلفزيون عابر القارات

أول تلفزيون عابر القارات أذيع برنامجه ليلة أمس الاول بنجاح، عندما التقطت محطات الالتقاط في فرنسا وبريطانيا اذاعة التلفزيون عبر منطلق القمر الاصطناعي الاميركي «تلستار» من محطة الاذاعة في «اندوفر» في الولايات المتحدة.

وكانت الصور التي التقطت في المحطة الفرنسية، واضحة جداً اكثر من الصور التي التقطتها المحطة البريطانية، ولكن الخبراء الاميركيين يربطون الصعوبات التي ظهرت في بريطانيا بالاجهزة التي على الارض، وليس بأي عجز في أجهزة القمر الاصطناعي.

واستغرقت اذاعة التلفزيون الاولى ١٧ دقيقة، وبعدها اجريت تجربة ثانية، فنجحت كالاولى.

وقد اعلن مدير الشركة الاميركية التي قامت بهذه التجربة ان وقتاً سيمر قبل استخدام هذه الوسيلة للمحادثات التلفونية.

## صاعقة تمحو النمش وآثاره

من اعاجيب الجسم البشري، ما حدث للغلام مارك وانك (٥ سنوات) من جنوب لندن. فقد كان مارك ابرص، يغشى الكلف والنمش وجهه كله. مؤخراً سقطت صاعقة على بيته، فاصابت جدار غرفته وخرقته بفتحة كبيرة. فقد مارك وعيه من هذه الخوف والضارع والقاء اليه، كانت دهشتها عظيمة عندما رأيا ان النمش قد اختفى كله، وبدأ وجه مارك ابيض ناصعاً دون أي أثر عليه. ويعتقد الاطباء ان مفعول الانفجار الكهربائي الذي سببه الصاعقة، هو الذي مسح النمش عن هذا الشكل، ما فتح امام العالم باباً جديداً للدراسة.

## تصميم عقار لمنع الحمل في بريطانيا

كشفت الدكتورة اليناور ميرز السكرتيرة الطبية لجمعية تنظيم العائلة في بريطانيا النقاب عن انه سيصبح بامكان النساء في جميع انحاء بريطانيا الحصول على عقار جديد يمنع الحمل ويتناول بالفم ويدعى «قرص الولادة» وذلك بواسطة العيادات المحلية التابعة للجمعية.

وقالت انه نتيجة التجارب واسعة النطاق لم يعد هناك شك في فعل هذا العقار الذي ينتج الآن بكميات وافرة.

# شلة بن غوريون تحاول فرض سيطرتها على الهستدروت

## اقتراح ايجاد منصب جديد تشغله غولده مئير، وترشيح برس وأبا ايبان وديان لمنصب وزير الخارجية. سخط الاوساط المبائية في الهستدروت.

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - الشلة البنغوريونية تحاول منذ مدة فرض سيطرتها الكلية على الهستدروت. وقد عقدت هذه الشلة الاجتماعات واجرت الابحاث حول اجراء تغييرات بعيدة المدى في قيادة الهستدروت لتحقيق ذلك. ومن ذلك خلق منصب جديد هو - رئيس الهستدروت - وملء هذا المنصب باحد افراد الشلة.

وقد اثارت هذه الانباء سخطاً شديداً في اوساط الزعامة المبائية في الهستدروت، الاجتماعات التي عقدت والابحاث التي جرت كانت من وراء ظهر سكرتير الهستدروت أهرون بيكر، ومن وراء ظهورهم هم.

ومحاولة الشلة البنغوريونية هذه قد جاءت في اعقاب نضال العمال المتعاظم وتضعضع مركز المباي بين العمال بسبب "السياسة الاقتصادية الجديدة" وما تضمنته من هجوم على مستوى معيشة جماهير العاملين وعلى حقوقهم ومكاسبهم.

فالبنغوريونيون يريدون ان يفرضوا "يداً قوية" وشخصية ذات تأثير على الهستدروت ليسهل عليهم كبت نضال العاملين وتنفيذ السياسة الاقتصادية.

ومنشأ اثارة صراع جديد في المباي فان الشلة البنغوريونية لا تريد الان اقصاء أهرون بيكر عن منصب سكرتير الهستدروت بل تريد اجلاسه في هذا المنصب وتعيين مبائي آخر مسؤولاً عنه، ومن هنا كان المنصب الجديد الذي خلقه البنغوريونيون الاوهم، رئيس الهستدروت.

والدوائر البنغوريونية ترشح لهذا المنصب غولده مئير (وزيرة الخارجية) وزلمان أران، غير ان هذا الاخير رفض العرض، ومع ان غولده مئير قد رفضت العرض بادىء الامر الا انها عادت واعلنت انها ستقبل أي قرار يتخذه الحزب.

وترك غولده مئير منصب وزيرة الخارجية يثير امكانية اشغال هذا المنصب، والمرشحون لهذه الوزارة هم شمعون برس وابا ايبن وموشه ديان. واذا عين أبا ايبن وزيراً للخارجية فسيعين بدلا منه يزهر او يعين اسحق وزيراً للثقافة.

وقد اثارت هذه الانباء سخطاً وتذمراً في اوساط مبائية ولا سيما تلك التي تعمل في الهستدروت وهكذا تحدث الدوائر المبائية إلى نفي الامر ولكنها اعلنت ان لجنة قليلة (؟) في زعامة المباي قد اجرت مشاورات فيما بينها "لتقوية التعاون بين الحكومة والهستدروت"، ذلك "التعاون" الذي تضرر من جراء الخلافات التي ظهرت بين ممثلي المباي في الهستدروت وفي الحكومة في القضايا الاقتصادية ومن جراء تحرك بعض النقابات والعمال الطامعة الحزبية الامر الذي برز بالاضرابات والتغيب عن العمل وتمرد مستخدمي الدولة ضد موقف الحكومة من الدوام اليومي".

ونشرت الصحف ان الشلة البنغوريونية ستبذل جهدها لتأجيل انتخابات الهستدروت التي تقرر ان تجري في الربيع القادم حتى تستطيع اجراء هذه التغييرات.

# عمال المثلث يتقدمون بمطالبهم الى المسؤولين في الهستدروت

الطيبة - لمراسل الاتحاد - ذهب وفد من عمال الطيبة وام الفحم باشتراك عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين، لمقابلة أحد المسؤولين، عن القسم العربي في الهستدروت، واستمرت المقابلة ساعة ونصف، تحدث فيها اعضاء الوفد عن المشاكل التي يواجهها عمال هذه القرى. وتحدث محمد حسنين عضو لجنة المبادرة لعمال الطيبة عن الوضع في صندوق المرضى وعن نواقصه: عدم وجود طبيب بعد ساعات العمل، وعدم وجود صيدلية، وسيارة اسعاف، وسوء ادارة صندوق المرضى، تصرفات الموظف السيئة، وعدم وجود طبيب اختصاصي لبعض الامراض. وطالب بانتخاب مجلس عمال لعمال الطيبة.

وتكلم عضو لجنة المبادرة محمود دسوقي عن قضايا العاملات. وعن السماسرة الذين يتلاعبون بأجورهن، وعن عدم تنظيمهن في مكاتب العمل والهستدروت، وعن تشغيل فتيات في سن الثانية عشرة.

وتحدث بديع ابراهيم حسين من ام الفحم عن وضع العمال في منطقة تل ابيب، اللاجئين في اماكن العمل ولا توجد لهم غرف للنوم واذا وجدت فاجرتها مرتفعة جداً.

وتحدث محمد فريد من ام الفحم عن التأمين الوطني وصندوق التأمين، وعدم شرح الهستدروت لفوائد هذه الحقوق التي لا ينالها العمال العرب.

وعلى كل هذه المطالب ردّ يعقوب كوهين أحد المسؤولين، وقال اننا نقر بانه يوجد نقص في مركز صندوق المرضى في الطيبة وفي غيرها من القرى والمدن اليهودية!

اما عن عدم وجود طبيب بعد ساعات العمل، "فاستكرب" جداً هذا الامر لخطورته.

وقال اننا سنعمل على حل جميع المشاكل التي تقدم بها الوفد، وعن تصرفات الموظف، فقد قال إن شكاوى عديدة وصلتنا ضد صندوق المرضى وسنعمل على تحسين الادارة. اما مشكلة العاملات فقد قرر انها صعبة للغاية وسنعمل على حلها. وعن مجالس العمال فقد وعد باجراء انتخابات لمجلس عمال في الناصرة، وربما في شفاعمرو، بسبب وجود صناعة وزراعة في هذه المنطقة، والقرى التي لا يوجد فيها وضع يلائم قيام مجالس عمال فستدمج مع مجالس عمال يهودية.

وفي نهاية الاجتماع، تعهد بارسال جميع الكراسات التي اصدرتها الهستدروت عن قوانين العمال وحقوقهم مع بنحاس طوبين الذي تكلم في النهاية عن وضع العمال العرب وموقف الهستدروت منهم.

وانتهى الاجتماع بتقديم الوفد مذكرة من عمال الطيبة تحتوي على طلباتهم. وقد وعدهم يعقوب كوهين باجراء مقابلة اخرى بعد شهر مع كافة ...

# مشروع جديد لتشريد عرب في المثلث

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - قبل سنة تقريباً اعلمت سلطات الحكم العسكري سكان المثلث في قرى وادي عارة ومنطقة ام الفحم ان اراضيهم الواقعة على حدود الهدنة خاضعة لقوانين مناطق الامن العسكرية ولا يحق الوصول اليها الا بتصاريح خاصة من دوائر الحكم العسكري.

وبعد هذا الاعلام بمدة قصيرة باشرت السلطة في هندسة حملها لتعبيد شارع عام يمتد على طول حدود خط الهدنة بين اسرائيل والاردن في منطقة المثلث من اراضي وادي عارة وام الفحم.

ويمر هذا الشارع في مساحات معينة من اراضي لاهالي عرعرة - عين السهلة من جهة الغرب ويتصل بخربة الشرايع وام الفحم ووادي ملحم وسويسة وزلفة وسالم من جهة الشرق.

وفي اوائل هذه السنة احضرت الحكومة ورشة ميكانيكية كبيرة (بلدوزرات آلات حفر، جرافات ضخمة، الغام وغيرها). وبدأت تنسف الصخور الكبيرة وتزيل الحجارة والسناسل وتقلع الاشجار على طول مسافة الشارع وعرضه الذي يمر فوق الجبال والاراضي الوعرية والزراعية والمشجرة المتروكة او التابعة لاصحابها والواقعة على طول حدود الهدنة.

وقد علمت مؤخراً ان دائرة الانشاء والتعمير تمهد الان للعمل من اجل بناء مستوطنات على طول هذا الشارع.

ولم تأخذ السلطة بعين الاعتبار رأي اصحاب هذه الاراضي التي مر فيها الشارع والتي اعتبرتها السلطة خاضعة لقوانين الامن العسكرية.

كذلك علمت ان مدير دائرة الانشاء والتعمير ابلغ شفهياً سكان خربة الشرايع التي يسكنها حوالي عشر عائلات تعتمد في معيشتها على زراعة البساتين ان عليها ان تذهب الى دائرة التصفية لتصفية اراضيها ومساكنها وبساتينها ولما سؤل عن السبب اجاب ان هذه الخربة ستبني عليها السلطة عن قريب مستوطنة.

ومعنى هذا الترتيب انذار مواطنين عرب لترحيلهم عن اراضيهم وسيكون ضحيته الان سكان الشرايع.

ان اهالي الشرايع وام الفحم يستنكرون اوامر الترحيل مهما كان مصدرها. وهم متمسكون بأراضيهم وبيوتهم مهما كلف الامر. ويطالبون السلطات بالكف عن المؤامرات لتشريدهم ويتوجهون الى ممثلي الرأي العام للوقوف بجانبهم في نضالهم من اجل البقاء في اراضيهم.

## حب وربيع

شعر "م. ن." المثلث

ولقد رأيتك ترقصين مع الجداول في الضحى
ولقد عهدتك ترسمين لنا بطيب حبنا
كانت ظفيرتك الجميلة الوانا سابحا

* * *

واحدث القلب المترق عن السعادة في غدي
يوم التقائنا صم الليل بأجمل موعد
لنعيد قصة حبنا وهدول الليل الازهر

* * *

يا فاتني اني رأيتك ملء رقصات الزهور
في لوعة العشاق من كلف وفي مرح الطيور
في بهجة الشاي المنازل للعواطف والقصور

* * *

وهناك في ودق الربيع من الاصيل الشاحب
لذت لي الخطرات في التفكر الندي الطيب
بين الازاهر والورود وكل طير مطرب

* * *

وهناك في جزء من الارض التي الذت لقلبي
كان الجمال يمور في اضواء احلامي وحبي
فغدوت احلم في اشتمام عابق الخلجات عذب

* * *

وهناك في ارض البلابل والبنفسج والسحائب
كانت ترفرف للشرق كالنسر كالاصطار صاخب
كانت نجوم فرحتي لله يا روض الحبائب

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ايسارية
التحرير ٢٠١ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

## حول مؤتمر التنمية

(بقية)

الدول الاستعمارية، بل يمكن عبر مقاومة اسرب هذه الرساميل وعدم التعاون مع الاحتكارات ومكافحة الدول الاستعمارية في كل الميادين.

ولهذا فمن اولى واجبات تلك الاقطار ان تقاوم التكتلات الاقتصادية من نوع السوق الاوروبية المشتركة وان تحارب صناديق الأنماء الاستعمارية مثل صندوق "التحالف من أجل التقدم" الذي اقامته الولايات المتحدة ليكون سبيلها لتثبيت التغلغل في امريكا اللاتينية خصوصاً بعد ان زلزلت الارض من تحت الغاصب بعد انتصار ثورة كوبا.

واذا كانت هذه الدول تريد حقاً الاسهام في معركة القضاء على التكتلات الاستعمارية الاقتصادية فهي تستطيع ذلك عن طريق تأييد اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا التجارة الدولية وتشكيل هيئة تجارية دولية تمثل المناطق كلها دون تمييز وتساعد الدول الفتية.

لقد قال خروتشوف حين اعلن هذا الاقتراح في نهاية ايار ١٩٦٢ اثناء زيارة موديبو كيتا لموسكو، ان انضمام دول افريقيا الى السوق الاوروبية يرمز الى موافقتها على القيام بدور المنتج الزراعي وعلى بقائها ملحقاً للاقطار الاوروبية (المتروبول) تزودها بالمواد الخام.

واضاف، لقد نضجت الظروف لازالة الوضع الذي كان يمكن الدول القوية من الاثراء على حساب الدول الصغيرة في الميدان التجاري ولهذا يقترح الاتحاد السوفياتي عقد المؤتمر الدولي لبحث الامور التجارية.

فلقد نضجت الظروف لانقاذ الدول النامية من الطوق الاستعماري في الميدان التجاري والصناعي ولكن تحطيم الطوق لا يكون بمهادنة الاستعمار ومجاملته بل بتشديد النضال ضده وضد تكتلاته الاقتصادية.

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الاديان ويقول:

# الهدم في مقبرة عبد النبي مستمر رغم قرار المحكمة

ارسل عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الاديان:

على أثر توجه ثلاثة من سكان يافا المسلمين الى محكمة العدل العليا ضد بلدية تل ابيب يافا والقيم على اموال الغائبين ووزارة المالية بخصوص هدم وتدنيس المقبرة الاسلامية القديمة الموجودة في شمال تل ابيب والمعروفة بمقبرة عبد النبي - على اثر ذلك اصدرت محكمة العدل العليا برئاسة حضرة القاضي ألعس في منتصف آذار الماضي أمراً بايقاف العمل في المقبرة وطلبت من الجانبين الاتفاق والا فستنظر في القضية بعد اربعة اسابيع.

وعلى الرغم من امر محكمة العدل العليا بايقاف العمل في المقبرة الى ان يتوصل الطرفان الى اتفاق او الى ان تصدر المحكمة قرارها في هذه القضية، فلا يزال العمل يجري في المقبرة ولا تزال الحفارات تحطم القبور وتهدمها.

ان هدم مقبرة عبد النبي قد أثار استنكار السكان المسلمين الشديد.

ولذلك فاني اسأل حضرة الوزير:

أ - الا يرى الوزير في هدم مقبرة عبد النبي عملا فيه تدنيس مكان مقدس الامر الذي يتطلب حلاً سريعاً من وزارة الاديان؟

ب - وهل الوزير أمام هذا العمل الذي يمس مشاعر المسلمين والمحكمة أيضاً، مستعد أن يتدخل من أجل ايقاف العمل في المقبرة؟

## تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

## حتى ١٤-٧-٦٢

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة مبلغ ٧٢٤٥، وهذا المبلغ يساوي ٦٣ في المئة من حصة المنطقة المركزية، اما بالنسبة لهدفها المحلي فيساوي ٤٧ في المئة. أما نسب الفروع المئوية بالقياس الى اهدافها المحلية فهي على الشكل التالي:

| الفرع | المبلغ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بروكا | | ٧٠ |
| كابول | | ٦٠ |
| البقيعة | | ٦٠ |
| الرينة | | ٥٩ |
| دبون | | ٥٥ |
| الناصرة | | ٥٣ |
| شفاعمرو | | ٥٣ |
| المشهد | | ٥٣ |
| سخنين | | ٥٠ |
| البعنة ودير الاسد | | ٥٠ |
| عبلين | | ٤٩ |
| طرعان | | ٤٥ |
| كفر كنا | | ٤٤ |
| عرابة | | ٤٣ |
| كفرياسيف | | ٤٣ |
| كفر كنا | | ٤١ |
| طمره | | ٤١ |
| الرامة | | ٤٠ |
| ابو سنان | | ٤٠ |
| المكر | | ٤٠ |
| ترشيحا | | ٤٠ |
| يافة | | ٣٩ |
| دير حنا | | ٣٧ |
| عيلبون | | ٣٥ |

في فرع الناصرة لا تزال الخلية النسوية "أ" في مقدمة خلايا الحزب جميعاً، يليها سكرتارية الفرع فالخلية النسوية "ب" فخلية حي الروم فخلية الحي الشرقي فخلية الجبل.

وبالنسبة للقطاعات المنطقة، قطاع الناصرة يقف في الطليعة وقد وصل الى ٥٢ في المئة يليه قطاع شفاعمرو ٤٨ بالمئة، فقطاع الشمال ٤٣ في المئة فالقطاع الخط ٤١ في المئة.

ان الفروع جميعاً مدعوة لمضاعفة جهودها لتجاوز الهدف المقرر لهذا الشهر في موعده لتصل المنطقة الى المرتبة الاولى بين مناطق الحزب جميعاً، فهيا أيها الرفاق والاصدقاء.

# لافون يتهم "زمرة الشباب" بزعزعة أسس الهستدروت

تل ابيب - نشرت جريدة "دافار" يوم الاربعاء، مقالا لبنحاس لافون، تحدث فيه عن سبب معارضته لزمرة "الشبابيه" في حزب المباي. وكشف عن طمعهم المعارض لمطامح جمهور العمال والهستدروت.

وجاء في المقال:

"ليس سراً انني كنت بين هؤلاء الذين ناضلوا سنوات طويلة، ضد ظاهرة تدعى "جماعة الشبابيه"، ورأيت في هذه الجماعة خطراً بسبب محاولتها اقحام نظرية بيولوجية كمقياس راجح لاختيار قيادة الدولة، والحزب والهستدروت، وبسبب النظريات التي حاولوا بلورتها بأقوال المقيمين الرسميين، لزعزعة الاسس التاريخية لحركة العمال، والتخفيض من مركز الهستدروت في الدولة، والمساس بسمعتها.

# رسائل القراء

## مستقبل الشباب الدروز!

وصلت الينا من فلاح حمد فلاح رسالة بعنوان: "زعماؤنا والحكم العسكري" يأسف فيها على خضوع زعماء الدروز لسلطات الحكومة والحكم العسكري، ويقول ان الدروز جزء من الامة العربية ويستنكر كل المحاولات لفصلهم عن القومية العربية.

ويقول ان الشاب الدرزي يخرج من الجندية محطم الاعصاب والقوى. ويتساءل: اية وظيفة مرموقة في اسرائيل اخذها هبلنا الدروز؟ وهو لا يستغرب اذا استمر موقف الزعماء الدروز على حاله ان تجبر الفتيات الدرزيات على الانخراط في سلك الجندية.

## يؤيدون المعركة لصيانة وقف سبلان

حيفا - مكتب الاتحاد - وصل الينا من لجنة المبادرة للوقف الدرزي، "المنار"، نداء موجه الى ابناء الطائفة الدرزية، يشجب محاولات السلطات التي تدور في هذه الايام لسلب اراضي وقف النبي سبلان.

وجاء في هذا النداء ان الذين بقوا من سكان سبلان في البلاد قد اعترفوا خطياً لاهالي قرية حرفيش، بأنهم لا يملكون أي شيء من هذه الاراضي، مما يؤكد عدم حق الاموال المتروكة في امتلاكها بملكية هذه الارض.

ويحذر النداء من المغرضين الذين يحاولون الدفاع عن فكرة الاموال المتروكة من أشباه الطائفة الدرزية، ويكشف عن تاريخهم المعروف حيث يتنازلون عن حق الطائفة العام في سبيل تثبيت مراكزهم الشخصية. ثم يدعو الدروز الى بذلهم وحرصهم بالوحدة والوقوف جنباً الى جنب. ويعلن النداء تأييد المنار لاهالي حرفيش في معرككتم لصيانة وقف النبي سبلان.

# الى أحمد ظاهر فاعور

بعث الينا احمد ظاهر فاعور برسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران ١٩٦٢ وصلت الينا بتاريخ ١٥ تموز ١٩٦٢ قال فيها انه لم يرسل الى جريدة الاتحاد اي رسالة قطعياً، وانه لم يوقع على اي خبر ارسل الى الاتحاد. ولهذا هو يطالب في الخبر الذي نشرته الاتحاد في ٢٦ حزيران ١٩٦٢ تحت عنوان "خبرة عامل".

وفي ١٢ تموز ١٩٦٢ نشرت المرصاد تكذيباً لما نشرته الاتحاد بعنوان "خبرة عامل" وقالت عن لسان احمد ظاهر فاعور "انه يقول انه لا يعلم شيئاً عن هذه الرسالة المزورة ويقول انه لم يأذن لاحد ان يكتبها وانه لم يوقع على مثل هذه الرسالة".

الحقيقة اننا لم ننشر الرسالة ابطاً.

لقد وصلت الينا رسالة بمعنى الخبر الذي نشرناه تحت عنوان خبرة عامل مؤرخة بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٦٢ موقعة باسم احمد ظاهر فاعور. وقد وصلت الينا مثلها امثلة عشرات الرسائل من القراء والمواطنين فننشرها عن حسن نية خصوصاً وانها لا تخرج في مضمونها عن رسائل سابقة.

ولا نعتقد ان علينا ان نستدعي كل من يكتب الينا للتحقق من خطه وتوقيعه وهويته. فهذا لا تقوم به اي صحيفة ولا نقوم نحن به.

ولا نذكر خلال خبرتنا الصحفية الطويلة ان احداً زور رسالة على لسان غيره، وان كنا نعرف اشخاصاً تراجعوا تحت الضغط عما كتبوه.

لا نريد ان نجزم في هذه الحالة فالرسالة التي وصلت الينا لم توح بالتزوير، ولم نشعر من سياقها باختلاق الوقائع.

والطريقة المثلى لحل هذا الوضع ان يزور احمد ظاهر فاعور مكتب الاتحاد ليطلع بنفسه على الرسالة التي وصلت الى الاتحاد ليتحقق من الوقائع التي تذكرها.

ومع هذا فاذا كانت ثمة تزوير، فلا يسعنا الا ان نندد به وبصاحبه. ولا يسعنا الا ان نقبل في المواطن احمد ظاهر فاعور صاحب الشأن.

## تهاني

الى رفيقنا سلوى عاقلي وعزيز عاقلي، تهانينا بمناسبة خطوبتهما.

خلية اللاتين
الحزب الشيوعي - فرع الناصرة
اللجنة المحلية
فرع الشبيبة الشيوعية - الناصرة

******

الى صديقنا حسن ربوط بمناسبة زواجه.

خلية الحزب الشيوعي
حي الميدان - الناصرة

# قالب الصحف المحلية

## النور والظل في مؤتمر نقابة المعلمين

قرارات مؤتمر نقابة المعلمين فداهرت من المؤتمر كله، المؤتمر الذي كان فيه نور وظل اختلطا.

اما النور فهو قرارات المؤتمر في قضايا الثقافة فالمؤتمر لم يطر عن اجنحة ديموغوغية رئيس الحكومة الذي انبأ بتعليم جامعي للجميع خلال ١٠-١٢ سنة – بل تقدم بمطالب عملية، بتوسيع نطاق التعليم الالزامي المجاني لان وذلك بصفة صف روضة اطفال وسنة تاسعة في المدرسة الابتدائية.

وقد جاءت هذه القرارات رداً على برامج وزارة الثقافة، برامج يدل عليها ما يسمى «خبرة بئر السبع». وخلافاً لنوايا وزارة الثقافة الرامية الى اقامة اطارات ثقافية تتفق مع واقع التمييز الاجتماعي والطبقي والطائفي، فان المؤتمر قد طالب بعدم المساس بكيان المدرسة الابتدائية وجمع كل التلاميذ، القدامى والجدد، القادمين من اوروبا او من قطار الشرق، في اطار موحدة مستديمة بقدر الامكان.

ويجب رؤية النور ايضاً في مقررات المؤتمر المطالبة وزارة الثقافة بتزويد جمهور التلاميذ بكتب دراسية جديدة الاهم في فحواها عصرنا الذي نعيش فيه والتي متطلبات التربية العصرية.

وعادلة هي مطالبة المؤتمر بتزويد جمهور الطلاب بأوضاع دراسة ملائمة، كشرط حيوي لرفع مستوى التعليم. وجدير بالذكر قرار المؤتمر المطالب وزارة الثقافة بتعميق التثقيف الجيل الناشئ بالقيم وفقاً للمادة ٢ من قانون التعليم الرسمي الذي يدعو الى التثقيف بحب العمل وبروح مسعدة المبادلة والعدل الاجتماعي وحب البلاد.

ومرة اخرى طالب المؤتمر وزارة الثقافة باشراك جمهور المعلمين منظم في وضع واعداد برامج التعليم. وحذر المؤتمر كذلك من نوايا وزارة الثقافة تحويل جمهور المعلمين الى موظفين ينفذون دروس المسؤولين عنهم.

غير ان الظل في قرارات المؤتمر ليس صغيراً ابداً.

فممثلو الكتل المسيطرة في نقابة المعلمين فضلوا طريق المساومات على المواقف في مركز المعلمين وعلى قمة من القرارات الحيوية لجمهور المعلمين كله. فالمؤتمر لم يتخذ اي مقررات في قضايا الاجور، وميزانية التعليم، والتطبيع بين العرب، واقسام المعلمين الثانويين وفي قضايا حيوية اخرى، والمؤتمر لم يجد مناسباً اتخاذ قرار يعلن فيه جمهور المعلمين تأييده النضال العالمي من اجل نزع السلاح التام وحظر التجارب النووية. وممثلو كتلتي المباي واحدوت هعفوده وصلوا الى قمة السخف حينما لم يؤيدوا مشروع قرار في هذا الشأن ورفضوا ارسال تحية لمندوبيهم في مؤتمر نزع السلاح والسلام المنعقد في موسكو.

كذلك فان المؤتمر وصل الى قمة السلبية حينما اتخذ قراره المكارثي الذي يحرم كتلة المعلمين الدمقراطيين من ان تكون ممثلة في مركز نقابة المعلمين. فمكثرية اصوات المباي واليمين اتخذ قرار بوضع حاجز هو ٥ بالمئة لمنع تمثيل هذه الكتلة. وقد سهل هذا القرار وقمة «كتلة قوية» بين «المتدينين» والحيروت من ناحية وبين المباي وقوائمه العربية من ناحية ثانية الامر الذي مكن ممثلي الحيروت وحزب المباي – الذين لم يحرزوا ما احرزته الكتلة الدمقراطية من اصوات – من ان يكونوا ممثلين في المركز. ومن الضروري القول ان ممثلي مبام واحدوت هعفوده لم يناضلوا ابداً لالغاء هذا القرار المعادي للدمقراطية وارضوا «ضميرهم» بالقاء بيان ضعيف ثم بالتصويت على القرار المقترح للمركز.

ولكن ليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الى كتلة المعلمين الدمقراطيين نسبة الحاجز فقبل ٤ سنوات سدوا طريق هذه الكتلة حينما قرروا ضرورة تقديم ١٥٠ مزكياً للقائمة. وكما هو معروف فان هذا الحاجز قد انهار امام الـ ٢٢٠ توقيع المزكين للقائمة، وزاد عدد الاصوات التي احرزتها القائمة بنسبة ٨٥ بالمئة كما تضاعف عدد ممثليها في المؤتمر.

وليس من شك في ان ثمة علاقة وثيقة بين العوامل التي تدفع زعامة المباي ومأجوريها الى مكافحة المعلمين الدمقراطيين بأحط الوسائل وبين العوامل التي ادت الى ارتفاع مكانة كتلة المعلمين الدمقراطيين بين جمهور المعلمين: موقفها الخاص دفاعاً عن حقوق المعلمين والمعلمات، ونضالها ضد التمييز اللاحق بالمعلمين العرب، ومن اجل رفع مستوى التعليم، وتحسين اوضاع تعليم التلاميذ اليهود والعرب على حد سواء، وتثقيف الناشئة بروح حب الوطن والتقدم وأخوة الشعوب والسلام. وبهذا تفخر الكتلة الدمقراطية، وفي هذا مصدر قوتها.

لن يستطيع اي حاجز او اي انظمة مكارثية او اي تهديد بالطرد، او حتى الطرد، ان يمنع الكتلة الدمقراطية من مواصلة نضالها.

اننا نتمنى لكتلة المعلمين الدمقراطيين ان تشدد نضالها السامي في خدمة جمهور الملاكين والتلاميذ. وليس من شك في انه في مقدور هذا النضال، ضمن اجهزة نقابة المعلمين وخارجها، ان يزيد من قوة كتلة المعلمين الدمقراطيين بين جمهور المعلمين وان ينظف طريقها من كل الحواجز التي يضعها المباي ومأجوروه.

فول حسام

الناصرة ١٣ تموز ١٩٦٢

## في اجتماع شعبي احتفلت الناصرة بمهرجان السلم والصداقة في هلسنكي

الناصرة – على شرف مهرجان الشباب العالمي، الذي سيعقد في هلسنكي قريباً، سهر أهالي الناصرة ليلة الاحد الماضي حوالي ثلاث ساعات في برنامج فني جميل، جمع الكلمة والشعر والرقص والدبكة والغناء والتمثيل، باشتراك الشباب العرب واليهود، في قاعة سينما «امبيره» التي لم تسع احضانها كل الحضور، فتسلقوا على الشرفات والابواب بازدحام بشوش.

ولقد اشترك في المهرجان عدد كبير من الشباب اعضاء الاندية المختلفة في الناصرة، وعناصر مختلفة الاتجاهات، ولكنها تلتقي في قضية الصداقة والسلم بين شعوب الارض.

وفي الساعة التاسعة والربع ظهر على المنصة تحت شعارات وكلمات السلام والصداقة السادة: الكاتب طه محمد علي، الشاعر جمال قعوار، الشاعر محمود درويش، المهندس ميشيل ابو نوفل، قسطندي جرجورة، سعيد سويدان، وجورجيت دبي، اعضاء لجنة المهرجان والمشرفة عليه، واعلنت في المهرجان انها كانت تتمنى لو اشترك كل المؤسسات فيها كما كان مقرراً ولكن بعض الاسباب حالت دون ذلك.

ووقف الاخ سعيد سويدان ليعلن عن بدء البرنامج، ويقدم سكرتير لجنة المهرجان الاخ ميشيل ابو نوفل ليقرأ تحيات السيدين سامي جرايسي، وابراهيم شباط اللذين ايدا وشجعا المهرجان، ولم يحضرا لاسباب شخصية طارئة.

ثم تحدث عن المهرجان والسلام والصداقة الاخ سعيد سويدان. وتلاه الاخ قسطندي جرجورة فالقى كلمة الوفد المسافر.

وبعد هذا الحديث، ابتدأت الحلقة الاولى من البرنامج الفني، فقدمت فرقة شباب الناصرة مشهداً تلحيناً وطرباً من المهرجان، تجلت فيه باجلى الصور أخوة الشعوب، وفولكلورها الشعبي وعاداتها، معبرة عنها في الرقص والغناء.

وجاء دور الشعر، فاستقبل بحماس بالغ الشاعران جمال قعوار ومحمود درويش، حيث القى الاول قصيدة «ذكرى ولادة» جمع فيها حب البلاد والسلام وتحدث فيها عن بطولات يافا وغيرها.. والشاعر محمود درويش قدم قصيدة لاجئ من الاوراس.

وأشعل التصفيق تهاباً على الخطيب والكلمات، ليستمر حتى آخر البرنامج على الفن.

ثم قدمت فرقة الرقص اليهودية العربية، رقصة جمعت فيها الطابع اليهودي والعربي اسمها «رقصة العين» قابلها الجمهور بحماس، وطالب اعادتها.

ثم قدمت رقصة أخرى اسمها «التنهد والحسرة» وبعدها قدمت فرقة الدبكة المسافرة الى المهرجان دبكة عربية جميلة اشتركت فيها الفتيات اليهوديات.

ثم قدمت الشابة نائلة صباغ قصيدة تمثيلية من شعر سالم جبران بعنوان «احزان الحرب».

وتلت برامج فنية اخرى جميلة كان آخرها وصلة غنائية قدمها المطرب عطا الله شوفاني المسافر الى المهرجان، من الفن الشعبي وجميع الحاضرين.

## مؤتمر نزع السلاح (بقية)

وقال باتانيكا مشيلون، ان نزع السلاح هو المشكلة الاساسية في عصرنا، واكد على اهمية اشتراك الدول غير المنحازة في مؤتمر جنيف.

وقال سيدني سيلفرمان من بريطانيا، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اذا ما استمرا بسباق انتاج السلاح بينهما، يصبح منعها من غير الممكن منع انفجار الحرب وقتلة الاسلحة. وندد بالتجارب الذرية الامريكية في الاماكن العليا من الجو، التي تخالف القانون الدولي، وتتحدى الانسانية.

ومدح سيدني سيلفرمان جهود السلام السوفياتية، وقال انه اذا لم تتفجر حتى الآن حرب عالمية جديدة، فان هذا الفضل يعود الى جهود خروشتشوف.

وتأمل طيار الفضاء السوفياتي جرمان تيتوف ان الطيران الجوي سيحافظ على رسالة السلام.

### نشاط الوفد الاسرائيلي

وخطب الرفيق توفيق طوبي في اللجنة الفرعية لقضايا تجريد المناطق من السلاح الذري، عن مخاوف الاخطار الناجمة عن التسليح الذري، وتحدث عن الحركة الواسعة في اسرائيل. وقال ان امن كل دول منطقة الشرق الاوسط يستدعي اعلان المنطقة كلها منطقة مجردة من السلاح النووي.

والبروفسور سيلانسكي «ان الشرق الاوسط حتى الآن منطقة حرة من السلاح الذري، ولكن من يدري ماذا تحمل به الايام».

وقالت روث لوبتش، ان قلوب محبي السلام في اسرائيل تخفق مع مناضلي الاستقلال. اننا نطالب من حكومة اسرائيل تأييد النضال ضد الاستعمار، وحيت الشعب الجزائري باستقلاله وانتصاره.

وأعلن يعقوب مايوس عن تأييده نضال الشعوب من اجل استقلالها، ولكنه شجب التهمة التي يتهمون بها اسرائيل بأنها تصنع سلاحاً ذرياً.

# أسعار منتجات الحليب ترتفع ١١ بالمئة والسمك الحي ٢٥ بالمئة

مكتب الاتحاد – ابتداء من امس الاول ارتفعت اسعار منتجات الحليب ١١ بالمئة، والسمك الحي (كريون) ٢٥ بالمئة وكتبت الجريدة الائتلافية «لمرحاب» (احدوت هعفوده) ان ارتفاع اسعار منتجات الحليب والسمك الحي «ناجم بشكل مباشر عن قرار الحكومة زيادة اسعار العلف».

والغلاء المتفاقم الذي شمل حاجات اساسية جديدة قد أثار التذمر الشديد بين جماهير العمال. وقد عقدت اجتماعات عديدة في عدد من المصانع احتجاجاً على هذا الغلاء الجديد كما ان عمال عدد من المصانع طالبوا الى هستدروتهم العمل على تنظيم نضالهم لوقف موجة الغلاء.

### الهستدروت توافق!

وحضر مراسلنا في حيفا، في الاجتماع الذي عقده الباي لنقابته اعترف رئيس الدائرة النقابية ميخائيل، ان «ممثلي الهستدروت في اللجنة الاقتصادية قد وافقوا على الغاء الاعانات الحكومية المقدمة لاسعار الخبز».

### زيادة ١٦ ليرة شهرياً

ووفقاً لاحصاء اجرته الدكتورة بابلي الضبع ان عائلة مؤلفة من والدين و٣ اطفال او ٤ اطفال ستدفع نحو ١٦ ليرة شهرياً اضافة لما كانت تدفعه في السابق وذلك بسبب ارتفاع اسعار الخبز.

# الصناعيون يوافقون على دفع علاوة الغلاء بعد ان ابتلع «القرض الالزامي» هذه العلاوة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – جدول الغلاء الذي اعدته الحكومة قد وصل – بعد سنة من دفع علاوة الغلاء الاخيرة ومن ارتفاع الاسعار ارتفاعاً هائلاً – الى ١١٥٠٩ نقطة أي انه ارتفع ٧٠٩ نقطة فقط. وبلغ استخفاف الحكومة، في هذا المجال، حداً زعمت معه دوائر الاحصاء المركزية ان الجدول.. قد هبط خلال الشهر الحالي!

ووفقاً لنسبة ارتفاع جدول الغلاء الرسمي (٧٠٩ نقطة) فان العاملين سيحصلون على زيادة ٧٠٩ ليرة عن كل مئة ليرة من أجورهم حتى ٥٠٠ ليرة، اي ان عاملاً يتقاضى اجراً شهرياً قدره ٣٠٠ ليرة مثلاً، سيحصل على زيادة قدرها ١٥ ليرة و٨٠ اغورة وهلم جرا.

ومن هذه الزيادة ستأخذ الحكومة جزءاً كبيراً كقرض الزامي، والحكومة ستأخذ هذا القرض خلال الايام القليلة القادمة، ويبدأ اقتطاع علاوة الغلاء عن طريق هذا «القرض» من شهر تموز الحالي.

اما الزيادة في اسعار الخبز ومنتجات الحليب والسمك الحي فالحكومة تنتظر انهاء قضية «دفع» العلاوة لكي تقرها الامر الذي يهدف الى عدم ادخالها في حساب العلاوة الثانية.

وتزعم الحكومة ان جدول الغلاء قد انخفض في خلال شهر حزيران رغم ان الاحصائيات الرسمية تفند هذا الزعم، ويكفي هنا ان نذكر ارتفاع اسعار الادوية والثلج والدخان واصلاح الاحذية والكاوي والحلاقة والصحف الاسبوعية ثم ان المنتجات قد ارتفعت اسعارها.

### الصناعيون يوافقون

وقد اقرت رئاسة اتحاد الصناعيين دفع العلاوة بعد ان تنازلت الحكومة لهم تنازلات عديدة تصل في قيمتها الى ملايين الليرات.

## كتب جديدة للاتحاد

بعث الينا الناشر موسى أجيون نسخة من الكتابين اللذين اصدرهما اخيراً وهما:

«حبابة الكبة» (من سلسلة حسناء المجاز) و«قلم الرقيق» من تأليف اسكندر الرياشي كما اصدر الناشر فؤاد مابيال كتاب حنا حبيب – المصابيح الزرق.

## يحق لمن يأخذ موافقة سكرتير لجنة العمال أن يخطب في العمال في مكان العمل

تل ابيب – كل شخص يأخذ موافقة سكرتير لجنة العمال، يسمح له بعقد اجتماع في مكان العمل، وكل محاولة من قبل صاحب العمل أو ممثله لعرقلة الاجتماع، كمقاطعته للخطيب، هو عمل ليس قانونياً.

هذا ما حكم به الحاكم في محكمة الصلح يوم الاربعاء الماضي، في محاكمة ثلاثة عمال مبامبين، الذين خطبوا في عمال «تسيبوره» في حولون في تاريخ ٢٨ آذار، يوم الاضراب القطري ضد علاوة الغلاء.

والقصة تبدأ هكذا:

اثنتان من عاملات المبام في حولون، جاءتا الى مكان العمل في ذلك اليوم في الساعة الثانية عشرة ظهراً، وارادتا التحدث مع ممثل لجنة العمال هناك ولكن السكرتير اخبرهما بأن تنتظرا حتى الساعة الواحدة وخمس دقائق وعند الموعد عادتا برفقة شخص آخر من الحزب، ودخل الثلاثة الى مكان العمل.

وفي الساحة وقف صاحب العمل ليمنع اجتماعهم بالقوة، وتطورت القضية الى الضرب. ثم سمح سكرتير لجنة العمال لرجل المبام ان يخطب امام العمال ويشرح لهم هدف الاضراب. واثناء ذلك ظهر في المكان ممثلو سكرتيرية مجلس العمال، وممثلو المباي من أجل التخريب. ووصلت القضية الى الشرطة التي اعتقلت اعضاء المبام الثلاثة، ثم الى المحكمة التي اصدرت القرار اعلاه.

لن يسمح العمال باستمرار رفع الاسعار وسرقة الخبز

صمدوا ضد الغلاء وشبح البطالة وتشديد الاستغلال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

يعقد اجتماعاً جماهيرياً للعمال والمزارعين يوم السبت ٧/٢١ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية

يتكلم فيه الرفيقان:

توفيق زياد و نقولا عاقلة

الى جمهور المواطنين في الرملة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لسماع محاضرة

زاهي كركبي

في الساعة ٧:٣٠ مساء الاحد ٦٢/٧/٢٢

في دار الصداقة بالرملة

وستشاهدون فلماً سوفياتياً مترجماً للعربية

### وزير الداخلية يقول:

# الشرطة لم تنفذ أوامري بابلاغ سوبلن قرار الطرد لم اعرف شيئاً عن وجود رجل الاستخبارات الامريكية

القدس – لمراسل الاتحاد – للمرة الثالثة اثيرت قضية الطبيب النفساني اليهودي، الدكتور روبرت سوبلن، في جلسة الحكومة وقدما أدرجاعا المرة وزير الداخلية موجهاً هيرا نفسه.

فالوزير القى بياناً قال فيه:

* الشرطة لم تنفذ امره بابلاغ الدكتور سوبلن ومحاميه بقرار الطرد فور توقيع ذلك القرار يوم الجمعة.

* ان رجل الاستخبارات الامريكية، المسلح بمسدس، قد صعد الى الطيارة التي اقلت الدكتور سوبلن، ولكن وزير الداخلية لم يعرف شيئاً عن هذا الامر.

ولما كان وزير الشرطة غير موجود في اجتماع الحكومة فانه لم يجر اي بحث في بيانات وزير الداخلية ولكن بن غوريون قال انه ايضاً لا يعرف بأمر وجود رجل الاستخبارات الامريكية في الطيارة.

### غانا تمنح سوبلن ملجأ؟

ونشرت جريدة «هتسوفيه» استناداً الى انباء قالت انها موثوقة ان حكومة غانا مستعدة ان تمنح سوبلن حق اللجوء السياسي فيها.

هذا ولم يبت بعد في وضع سوبلن الصحي في بريطانيا فهو ما زال في احد المستشفيات في لندن. وسيبدأ النظر في قضية سوبلن امام المحكمة البريطانية العليا اليوم، الثلاثاء.

## شكوى على البوليس

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا نسخة عن شكوى بعث بها الى وزير القضاء ووزير البوليس والمستشار القضائي في القدس كل من حسن حسين جدوب، حسن علي نصرة، محمد مرعي حاد من قرية عارة.

وقد جاء في هذه الشكوى ان ضباط البوليس بن يتسحق وهوبلي وهوهاف والحاكم العسكري عراز وعلوش بوليس وجهوا اليهم الشتائم القذرة وكلمات التهديد والاهانة عند مقابلتهم في مركز بوليس تماريا بتاريخ ٦٢/٦/٧ (نشرنا عن الحادث في عدد سابق من الاتحاد) كذلك اهال الضابط هوبلي بالضرب على حسن نصرة وللتلف به غلوج القرية بمساعدة الفارش، كما تهجموا على الاتحاد السوفياتي وخروشتشوف والمطلب حنا نمارة.

كل ذلك صبية ان لجنة اولاد من قرية عارة القوا حجارة على لجنة نساء يهوديات من قرية عتا المجاورة لم يصبن بأذى.

وفي هذه الشكوى يطالب هؤلاء المواطنون بالتحقيق مع هؤلاء الضباط ومعاقبتهم على هذا التصرف.

## بداءة مدير ايشد... ونجاح اصرار عمال

الرينة – من عبد الرحمن محمد – بتاريخ ٧-٧-٦٢ وفي الساعة الرابعة والربع مساء رفض سائق باص في شركة ايشد بحيفا ان يحمل عمالاً من المشهد وكفركنا والرينة الى ترام على الرغم من ان هؤلاء العمال كانوا يحملون التذاكر سلفاً لهذا الباص وكان عددهم يزيد عن ٣٠ عاملاً.

واغلق السائق الباص وقال للعمال: اركبوا في الباص الثاني! اي الباص الذي سيأتي بعد ساعة.

وقد استنكر العمال تصرف السائق واصروا يطالبون اما بنقلهم الى ترام او بارجاع ثمن التذاكر لهم.

وعلى الاثر حضر المدير المسؤول من الشركة الذي قال للعمال: عرب ملعلاعين (قذرون!) مما زاد في نقمة العمال.

ثم حضر البوليس فاعتقل مدير الشركة، واخذ بعض الركاب اليهود يشرح للبوليس ما تفوه به المدير وأبدوا استنكارهم لذلك.

وعلى أثر اصرار العمال على حقهم اضطرت الشركة الى ترتيب باص خاص لنقلهم الى ترام.

ان العمال يستنكرون معاملة السائق والمدير المسؤول وما تفوها به وهم يطالبون بمعاقبتهما حتى لا تتكرر حوادث من هذا النوع.

الى جمهور السكان في يافا

مكتب للمشاورات القانونية للجمهور

كل يوم احد (٧–٨ مساء)

في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي

## تعزية

الى عموم آل بيدس واقربائهم وانسبائهم تعازينا الحارة بوفاة

حنا الياس بيدس

الحزب الشيوعي – شفاعمرو

# مؤامرات البنغريونيين على الهستدروت لن توقف النضال ضد الغلاء


الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

20 تموز 1962
18 صفر 1382
العدد 20 السنة التاسعة عشرة

Al-Ittihad

אל־איתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن 20 اغورة)

No. 20 Vol. IXX — 20.7.1962


## ميكونس يدعو الى عدم الانجرار وراء حوادث الحدود

الكنيست – لمراسلنا البرلماني – ان الحكومة لم تظهر تعقلا وصبراً على جميع الحدود، وتجاه كل الجيران، ولم تتخل بلادنا عن سياسة القوة. ان التأني الذي اظهرته الحكومة تجاه الحادث على حدود الاردن هو لمصلحة قضية الامن، مع ان هذا ناجم، كما هو معلوم، عن العلاقة الخاصة تجاه حكام الاردن.

هذا ما قاله الرفيق صموئيل ميكونس باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست، في تعبير امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت على اقتراح التال (حيروت) لبحث موضوع «استمرار هجمات العدو المصرية في القدس».

وقد أحيل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست، حسب اقتراح بن غوريون وموافقة التال وحكتله.

وقال الرفيق ميكونس، ان البحث في هذه القضية، سواء أكان في اللجنة أو في جلسة الكنيست كما قدمه التال وكما قصد منه، قد يؤدي الى عكس النتيجة التي تهم الامة الا وهي تخفيف التوتر بيننا وبين الاردن. وقال ايضاً، اننا نتألم كلنا ألماً عميقاً لمصابنا التي وقعت برصاص رجال الجيش العربي، ولكننا لا نستطيع ان نستخلص نتيجة صحيحة من هذا الوضع بالنظر من جانب واحد فقط او نتجاهل تلك الحالات الكثيرة لحصد أرواح شبان عرب من الجانب الآخر.

(البقية على الصفحة السادسة عمود 1)

## ثلاث كتل في الكنيست تقترح البحث في رفع سعر الخبز
## فلنسكا: مؤامرات بن غوريون لن تمنع نضال العمال

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – احالت الكنيست على اللجنة المالية المقترحات التي قدمت لبحث قضية رفع أسعار الخبز، وكانت ثلاث كتل – الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» – قد طلبت بحث هذه القضية. ولكن بينما صوت الشيوعيون والمبام لبحث الامر في جلسة الكنيست، امتنع «الاحرار» عن التصويت، واحيلت المقترحات على اللجنة.

وبموافقة وزير التجارة والصناعة على إحالة بحث رفع اسعار الخبز على اللجنة انه جاءت بسبب الضغط الشعبي، ولكن الوزير اخذ في رده يبرر رفع سعر الخبز.

ولما قدمت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، اقتراح الكتلة الشيوعية، قالت اذا لم تبطل الحكومة هذه الخطوات المعادية للشعب، فان العاملين سيناضلون في النضال ويثبتون للحكومة ان لا قوة تزعم الحكومة على اقتحام مصلحة الشعب العامل.

واضافت، وآمال الزعامة المباية في ردع العاملين عن النضال عن طريق إجراء تغييرات في رجال الهستدروت المباييين ليس سوى ضرب من الوهم.

وكذبت النائبة الشيوعية مزاعم الوزير عن ان جماهير الشعب تبذر الخبز وقالت ان الوزير قد ادعى بان سعر الخبز المنخفض نسبياً قد ادى الى انفاق ملايين الليرات بشكل اعانات لتثبيت الاسعار. ونحن على استعداد لنشير الى المصدر الذي يمكن اخذ الاموال منه. ثم اقترحت الرفيقة فلنسكا ان تلغي الحكومة تنازلها عن مبلغ 5 ملايين ليرة من الضرائب المطلوبة من شركة النفط «ديلك» الاجنبية.

وقالت الرفيقة فلنسكا ان «دعاية الغلاء» التي تزعم الحكومة انها ستقدمها انما هي استهزاء بالجمهور وطلبت بحث القضية.

هذا وقد قال وزير التجارة والصناعة في رده ان مستوى معيشة الجمهور قد ارتفع حتى بعد تخفيض قيمة الليرة، وزعم ان غلاء سعر الخبز دليل على «سلامة الاقتصاد».

وفي هذا الرد أكد الوزير رسمياً قرار رفع سعر منتجات الحليب المحلي.

## بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

### ليلغ رفع سعر الخبز

رفعت الحكومة سعر الخبز 30–60 بالمئة، واسعار منتجات الحليب 11 بالمئة، كما رفعت اسعار حاجيات ضرورية اخرى.

وقبل هذا كانت الحكومة قد رفعت أثمان الكهرباء، واجرة الدور، وبواسطتها تقوم الحكومة بنهب جديد.

ان هذه الخطوات، التي اتخذتها الحكومة، هي جريمة ماحقة وضربة ظالمة توجه الى العمال وجماهير الشعب. ان هذه الخطوات التي تتخذها السلطات البنغوريونية، ستخفض اكثر فاكثر من مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب الكادحة. ان الحكومة التي تمنح مئات ملايين الليرات من ميزانية الدولة، كقروض للشركات، والرأسماليين الكبار، الاجانب والمحليين، والتي تصرف مئات الملايين الاخرى من الليرات للمشاريع العسكرية والبوليسية بحجة «الامن» و«الدفاع القومي»، ان هذه الحكومة تستعمل اقصى الشدة تجاه العاملين وجماهير الشعب؛ وقد بدأت تنهب لقمة الكادح، وتخفض اجره الاسمي، وتعد العدة لالغاء منجزاته الاجتماعية.

ان نضال جماهير العمال، والاضرابات الاندارية القطرية، اللذين اشترك فيهما عشرات الالاف من العمال، اجبروا الحكومة والمستخدمين، والقيادة المباية في الهستدروت على الموافقة على دفع علاوة غلاء في 15 تموز.

ولكن حكومة بن غوريون – اشكول المعادية للعمال، تتآمر لالغاء التعويض البسيط عن الغلاء الفاحش، الذي استلمه العمال كعلاوة غلاء، بواسطة تزييف الجدول، وبواسطة فرض الزيادة، وبالتالي، بواسطة ارتفاع فاحش في أثمان الخبز وغيره.

ان الحديث عن اعطاء هبات بسيطة للعمال، لن تخدع العاملين، هبات لو انه أعطيت موقتاً قبل حل القضية، واصحاب الاعمال لن يضطروا الى دفع اي شيء الا التأمين القومي، الذي هو من مال العمال انفسهم.

ليس هنالك من طريق لالغاء هذا النهب الحكومي الفاحش، ولتأمين مستوى معيشة انساني لعائلاتنا واولادنا الا طريق النضال!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير العمال وكل العمال الى النضال:
- لالغاء رفع سعر الخبز، ومنتجات الحليب، والحاجيات الاخرى،
- لرفع الاجور كتعويض عن الغلاء،
- لدفع علاوة غلاء حقيقية تتلاءم مع الغلاء.

اعقدوا الاجتماعات من اجل تنظيم النضال!

طالبوا لجنة الهستدروت بأن تدعم نضال العاملين.

ضد هجوم الحكومة والمستغلين على مستوى معيشة العاملين!

فقط، بطريق النضال الموحد، طريق الاضراب، يمكن صد الهجوم على مستوى معيشة العامل، والغاء النهب البنغوريوني – الاشكولي الجديد!

لينتظم، وليتوحد العمال، وكل الكادحين وربات البيوت، وجمهور المستهلكين ضد الغلاء، ضد السياسة المعادية للشعب، التي تنتهجها حكومة بن غوريون!

تل ابيب، تموز 1962

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

خروشتشوف يقول لعدد من محرري الصحف الامريكية:

## اذا اوقفت امريكا تجاربها واحرز اتفاق على نزع السلاح فالاتحاد السوفياتي سيمتنع عن اجراء التجارب

### «لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ لا تباد، وتصيب حتى الذبابة الطائرة»

موسكو – في حوزتنا صاروخ عالمي لا يمكن لاي سلاح ضد الصواريخ ان يبيده. انه يستطيع ان يصيب بدقة حتى الذبابة الطائرة في الجو. اننا نعرف ما هي الصواريخ المضادة للصواريخ، فعندنا ايضاً منها – هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف في مقابلة اجراها معه، في 13 تموز الحالي، عدد من محرري الصحف الامريكية.

وقال خروشتشوف، اذا اوقف الامريكيون التجارب النووية، واذا امكن التوصل الى اتفاق على نزع سلاح عام تام وعلى ابادة الاسلحة النووية فان ... نضطر الى اجراء تجاربنا. اما اذا استمرت امريكا في تجارب الجديدة وفي تفريق الاسلحة النووية وتحسينها، فسنكون، بالطبع، مضطرين الى ان نفعل ما تفعله.

وسأل الصحفيون الامريكيون خروشتشوف عن احتمال تقديم الاتحاد السوفياتي مساعدة لبعض الدول لتطوير الطاقة الذرية. فاجاب رئيس الحكومة السوفياتية، ان الاتحاد السوفياتي لم يجر اي محادثات مع اي دولة بغية مساعدتها على التسلح بأسلحة نووية.

وقال خروشتشوف للصحفيين الامريكيين، وعي ان أخيب آمالكم فالتجرير الامريكي في اعالي الفضاء لن يؤثر ابداً على قدرة صواريخنا العالمية.

وتحدث خروشتشوف عن قضية المانيا واعلن انه يرى انها مصدر الاحتكاكات القائمة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا وهذا هو سبب تكريسنا الاهتمام الكبير لها. والحكومة السوفياتية تدأب دائماً على تسوية قضية المانيا، وهي تبذل كل السبل لاحراز اتفاق مع الغرب في هذه القضية، اذ ذاك فقط، سنوقع على معاهدة صلح منفردة سوية مع الدول الراغبة في ان تفعل مثلنا وفي هذا انما نقتفي آثار امريكا التي عقدت معاهدة منفردة مع اليابان بدون اشتراكنا.

واستطرد خروشتشوف يقول، ان احداً لا يريد ان يحد من حرية سكان برلين الغربية. نحن على استعداد ان نوقع، مع امريكا وبريطانيا وفرنسا، على ضمان هذه الحرية وضمان عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبرلين الغربية بل ونحن على استعداد لان تحمل هذه الضمانات ختم هيئة الامم المتحدة.

## الالوف تودع يني يني الى مثواه الاخير

كفرياسيف – لمندوب الاتحاد الخاص – السيارات قوافل طويلة تتجه نحو كفرياسيف، والناس ألوف عديدة واجمة، تزدحم على الطرقات والشرفات والسطوح – من أبناء كفرياسيف ومن الذين جاءوا من ابناء المثلث وأهالي الجليل – ومن كل قرية ومدينة. شباباً وشيوخاً ونساء.. ليودعوا يني يني، الرجل الكبير، القائد الوطني المخلص، الى مثواه الاخير. لقد مات يني يني الذي رفع صوته ليحرس الارض ويمزق القيد ويقرب عهد هذه البلاد.

عشرات اكاليل الزهور المطوقة بالشريط الاسود سارت في مقدمة الموكب الحزين. اكاليل من المجلس المحلي الذي ترأسه الفقيد ثمانية وعشرين سنة.. من اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية.. من كل فروع الجبهة التي عرفت وخبرت نضاله.. من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدرت نضاله من أجل أخوة الشعوب والسلام العادل – كلها.. وعشرات الاكاليل الهيئات الشعبية والرسمية والشخصية – كانت معنى مزاماً من معاني الحب والتقدير التي يحفظها له كل انسان شريف.

وعلى الاكف، عالياً، خرج الجثمان. وتحرك الموكب بين صلوات رجال الدين.. وشهقات المودعين..



وصفقات رثياً حزينة لتفجير قوة، وحدوا الصف ... كما كنتم في زمانه

(البقية على صفحة 6 عمود 7)

## بنيامين ديمشيتش نائب لخروشتشوف

موسكو – اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» عن تعيين المهندس بنيامين ديمشيتس نائباً لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، ورئيساً للجنة البرمجة الحكومية.

وديمشيتس يبلغ من العمر 51 سنة، وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وعضو السوفييتات الاعلى وهو من مواليد بيلوروسيا، وقد ساهم في بناء مصانع الفولاذ والحديد الكبيرة في الاتحاد السوفياتي.

وقد عين ديمشيتس في مكان ميكوف الذي حرر من منصبه كرئيس لجنة البرمجة الحكومية، وعين في منصب آخر.

وخلال سنوات 1957 – 1959 كان ديمشيتس المهندس الرئيسي لمصانع الفولاذ والحديد التي اقيمت في الهند بمساعدة من الاتحاد السوفياتي.

## امريكا تواصل تحدي البشرية فتجري تفجيراً جديداً

واشنطن – اجرت امريكا تفجيراً نووياً ثالثاً فوق سطح الارض في منطقة التفجيرات «نيفادا»، وهذه هي المرة الاولى التي يرفق فيها التفجير تمرينات اكثر من 900 وحدة عسكرية.

وقد اعلنت لجنة الطاقة الذرية الامريكية التي اذاعت الخبر ان التفجير كان ذا قوة منخفضة، وانه قد اتخذ كجزء من التمرينات العسكرية، كما اشارت اللجنة انه قد فجر في التمرينات جهاز ذري، مع استعمال السلاح العادي.

وقد كان لهذا التفجير طابع خاص، اذ انه قد ارفق بتمرينات جيش المشاة في صحراء نيفادا.

وقد حضر التمرينات المدعي العام الامريكي روبرت كنيدي والمستشار العسكري للرئيس الامريكي، الجنرال مكسول تايلور.

وهذا التفجير هو السادس والاربعين الذي اجرته امريكا في منطقة نيفادا، منذ جددت الولايات المتحدة الامريكية تجاربها النووية، كما انه التفجير الثالث فوق سطح الارض.

## مقترحات سوفياتية جديدة

جنيف – أعلن نائب وزير الخارجية السوفياتية زورين، في مؤتمر نزع السلاح هنا استعداد بلاده للعمل سوية مع الدول الغربية على منع انتشار الاسلحة النووية اذا وافقت امريكا على عدم تزويد جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية.

وكان زورين قبل ذلك قد اعلن انه ليس من خطر يهدد دول الغرب، وان حلف الاطلنطي لا طابع دفاعي له وانما هو منظمة عدوانية. وقال ان امريكا لم تتقدم بأي اقتراح عملي في الوقت الذي يعلن الاتحاد السوفياتي استعداده للموافقة اتخاذ اقتراحات الدول المحايدة اساساً للبحث.

وذكر متحدث سوفياتي انه لم يطرأ تغيير على موقف الغرب في القضايا الرئيسية: تصفية الاسلحة النووية، الغاء القواعد الاجنبية وتصفية وسائل نقل القنابل النووية.

### حزب شيوعي في زنجبار

تألف حزب شيوعي في زنجبار وقد صرح عبد الرحمن سكرتير الحزب ان مبادئ الحزب ...

## خلافات في اوساط الزعامة المبائية بسبب التغييرات المقترحة بالهستدروت والحكومة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – التغييرات التي يريد بن غوريون وزمرته في المباي اجراءها في قيادة الهستدروت والحكومة قد سببت فوضى كبيرة في اوساط الزعامة المبائية. وامس مساء اجتمع وزراء المباي في مكتب وزير الدفاع، بن غوريون، للبحث في هذه التغييرات واصدار بيان بشأنها – وتهدئة خواطر المباييين.

فبينما عدد من الوزراء المباييين يطالبون الآن بتجميد قضية التغييرات ووقفها من جدول البحث بسبب ما اثاره من فوضى في صفوف اعضاء المباي، فان وزراء مباييين آخرين يطالبون استغلال فرصة انتشار انباء التغييرات في الصحف لاجراء هذه التغييرات بسرعة.

وتقدم سكرتير الهستدروت اهرون بيكر بطلب الى زعامة حزبه المباي، يطلب اليها فيه التخلي عن برنامج التغييرات والتراجع عن العمل ضده والا فانه سيتخلى عن النتائج البعيدة المدى. وقد اعرب بيكر لدى بن غوريون عن سخطه على ان هذه التعيينات والتغييرات المقترحة تجري من وراء ظهره وبينما كان خارج البلاد في مهمة من الهستدروت.

وقد نشرت معاريف ان وزيرة الخارجية بعد هذه الفوضى التي ضربت اطنابها في الزعامة المبائية قد اعلنت انها لن تقبل في الظروف الراهنة المنصب الذي اقترحوها – سكرتير الهستدروت كما علم ان الوزير يوسفتال لم يوافق بعد على التخلي عن احد كرسي وزارته.

وقد كتب بنحاس لافون (السكرتير السابق للهستدروت الذي عزلته الزمرة البنغوريونية) في المجلة التي يصدرها «من هيسود» يقول، من المرغوب فيه دوماً ان تضعف الهستدروت، او بالاحرى ان تبعد الهستدروت، قوى ذات قدرة احرزت لنفسها مكانة كبيرة في وعي العمال والجمهور كله.

وتساءل لافون من اجل ماذا هذه التغييرات في الهستدروت؟ وقال ان هذه التغييرات تهدف الى تقوية الاتجاه الحالي لتجريد الهستدروت من البقية الباقية من مركزها الذي يوصفها نقابة العمال.

## حقائق

لما وطأت قدماه ارض هذه البلاد ، مهاجراً جديداً ، ووقعت عيناه «لاول مرة» على عمال عرب يعملون في ميناء يافا ، تفوه ببعض كلمات تضحت منها رائحة الكره العنصري والاستعلاء العنصري .

وذات مرة ، قبل عشرات السنين ، رفض ان يتسلم بطاقة هويته المدنية الاسرائيلية ، لانها تضمنت كلمات معدودات باللغة العربية كانت ترجمت لما يقابلها من كلمات باللغة العبرية .

وسياسته ، كل سياسته ، قائمة على مناصبة الشعوب العربية العداء .

ذلك هو رئيس الحكومة دافيد بن غوريون .

وما كنا نعود الى ذكر هذا لولا الكلمة التي القاها حضرته في مؤتمر نقابة المعلمين الذي انعقد مؤخراً بتل ابيب .

في معرض كيلة المديح للشعب اليهودي التفت رئيس الحكومة حوله فرأى ان ثمة مندوبين عرباً يشتركون في المؤتمر ـ فتذكر وجود عرب في هذه البلاد . وكان حضرته ضنيناً بان تمر هذه المناسبة بدون ان يتفوه ببعض ـ الجواهر والدرر ، وتكرم دافيد بن غوريون ـ وتلطف ، وقال : «والعرب ايضاً بشر يشبهوننا ، الا انهم ليسوا اذكياء مثلنا ، وهم لم ينالوا جوائز «نوبل» مثلنا» .

شكراً يا رئيس الحكومة دافيد بن غوريون ، شكراً .

حتى حينما تعترف بان العرب بشر ، تؤكد انهم ليسوا اذكياء ، انهم ايضاً في الدرجة الثانية ، بل هم ، في مجال الحصول على جوائز «نوبل» ، قد يكونون في الدرجة الخمسين !

يدلل بن غوريون على هذا بتساؤله :

«فلان كم من رؤساء الدول زاروا الاردن ؟؟»

اما نحن فقد زارنا رؤساء كثيرون جداً من آسيا وافريقيا» .

لن ندافع عن الاردن الذي يكبله حسين وصنائع الاستعمار بالحديد والنار . ولكن أصدقة فقط اختيار بن غوريون الاردن للمقارنة ؟؟ ام انه من قبيل ان الطيور على اشكالها تقع !!

ولكن هؤلاء «الرؤساء الكثيرون من آسيا وافريقيا» من هم ؟ من قام بزيارتهم ؟ اليسوا هم الدمى التي نصبها الاستعمار ، والفرنسي على وجه الخصوص ، حكاماً ورؤساء !! اوليست الصداقة بين حكومة بن غوريون وحكومة فرنسا وطيدة جداً ، وحتى كان

التابع يغره بالحكم !!

وهل هؤلاء الذين يزورون حكومة بن غوريون يمثلون آسيا وافريقيا ؟ آسيا هي الصين ، الهند ، اندونيسيا ـ وافريقيا هي دولها السائرة في موكب النضال ضد الاستعمار وليست السائرة في فلك الاستعمار .

فهنيئاً لك ايها السيد رئيس الحكومة بضيوفك ـ من «آسيا وافريقيا» .

وشكراً لك على اعترافك بان العرب ايضاً بشر ، رغم انهم ليسوا اذكياء ولم يحصلوا على جوائز «نوبل» [illegible]

# برنامج عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حتى آخر سنة ١٩٦٢

وضعت مناطق الحزب برامج اعمالها الجديدة حتى آخر سنة ١٩٦٢ وفقاً لخطوط البرنامج القطري الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الاخير المنعقد في شهر أيار من السنة الحالية .

ويترتب علينا خلال تنفيذ برنامج العمل ، ان نضع دوماً نصب اعيننا الفرضيات السياسية الكامنة في صلب برنامج العمل . لقد صدرت اللجنة المركزية عن الفرضية الاساسية بان الاوضاع السياسية الموضوعية ، الاسرائيلية والعالمية ، تمكن من رفقة توسيع صفوف الحزب وتقوية نفوذه ونفوذ الجماهيري في الفترة المقبلة ، فأزمة الحكم البنغوريوني والنضال الطبقي في اسرائيل سيتعاظمان ويتساطعان ، وفئات جديدة ستشترك في النضال الكبير من اجل السلام وضد المناورات العسكرية ، وامور كثيرة متعلقة بقوة حزبنا الشيوعي ايضاً . ان سياسة الحزب صحيحة وطرق تنفيذها من شأنها ان تجند عدداً اعلى من الفئات الشعبية في سبيل حد ادنى من المطالب الديمقراطية ، لضرب العدو الرئيسي ، الاستعمار ومنفذي اوامره في اسرائيل .

واحدى حلقات الضعف الهامة في الوضع السياسي في اسرائيل هي ان قوة حزبنا الشيوعي ونفوذه لا يعادلان الامكانيات والمتطلبات الموضوعية للعاملين وجماهير الشعب اليهودية والعربية ، وفقاً لمصلحة العاملين هي توسيع صفوف الحزب الشيوعي وتقوية نفوذه الجماهيري ، ولتحقيق هذه الغاية يهدف برنامج عمل الحزب .

### ماذا احرزنا ؟

وجوهر ما احرزناه في النصف الاول من سنة ١٩٦٢ يظهر في النشاط المنظم الناجح الذي قام به اعضاء الحزب في اوساط الطبقة العاملة وكافة الكادحين ، وفي الاخلاص الذي اظهروه لقضية النضال الطبقي ، وفي ارشاد اضرابات العمال الكبيرة ونضال سكان البيوت الجديدة ونضال السكان العرب .

### في مجال توسيع الصفوف

منذ الاجتماع القطري في كانون الثاني من هذه السنة وحتى منتصف شهر ايار بلغت زيادة اعضاء الحزب بنسبة ٣ بالمئة ، ولكن لدى استبدال بطاقات العضوية ونتيجة محافظتنا الدقيقة على أصول العضوية ، حذف من قائمة الاعضاء في المناطق للعقلة اسماء غير قليلة ، وهكذا فان مجموع الزيادة منذ المؤتمر الرابع عشر قد بقي كما هو في الاجتماع القطري ، ١٦ بالمئة .

وفي هذا الصدد نود ان نذكر انه مثلما لا يجب الاحتفاظ بأعضاء في الحزب غير جديرين بذلك باي حال من الاحوال ، فان من الضروري ان ندقق فيما اذا كان كل ذلك الحذف من القوائم هو من مستلزمات القوائم ، فربما كان ترك عضو الحزب ، في اوضاع معينة ، ناجم عن اهمال ومن وضع تنظيمي غير سليم في الفرع او الخلية .

ومع ان الزيادة العامة منذ ايار سنة ١٩٦١ حتى ايار سنة ١٩٦٢ هي ١٦ بالمئة ، فان الزيادة في المناطق مختلفة ، والزيادة بالنسبة المئوية وفقاً للمناطق هي حسب الترتيب التالي :

المثلث ، الناصرة ، القدس ، تل ابيب ، حيفا ، السهل ، الجنوب ، والزيادة في منطقتي الناصرة وحيفا قد كانت ، في الاساس ، في الفروع الصغيرة .

والزيادة المتواصلة في صفوف الحزب خلال سنة ونصف السنة تقريباً ، اي من بداية سنة ١٩٦١ الى المؤتمر الرابع عشر ، وحتى ايار سنة ١٩٦٢ ، هي ٢٣٫٩ بالمئة ، ومن هنا يمكن الاستنتاج بان الاوضاع الناضجة تمكن من الزيادة ، واذا كنا لم نحقق الهدف كله من هذا المجال فالسبب الرئيسي هو ذاتي ، وهو ان مناطق كاملة وفروعاً عديدة لم تعمل بانتظام ولم تضع في مركز اعمالها تنفيذ برنامج عمل الحزب .

### ما الذي لم نحققه ؟

١ ـ لم يتم ارشاد سياسي وارشاد حزبي بشكل كاف ، للرفاق العاملين في امكنة العمل وخصوصاً الى الرفاق اعضاء لجان العمل ، كما ان علينا الارشاد وتعميم الرفاقنا في المنظمات الديمقراطية .

٢ ـ ونشاطنا السياسي المنتظم مع اصدقاء الحزب لم يكن على الصورة المطلوبة ، فحلقات الاصدقاء قليلة نسبياً والاهتمام بها غير منتظم ولا يكون على المستوى المناسب في كثير من الاحيان .

والتثقيف السياسي ـ الفكري في الحزب لم يستغل حتى الى الحد الادنى ، في تقريب الاصدقاء فكرياً وتنظيمياً الى الحزب ، وينقصنا الاهتمام السياسي الفردي المطلوب بالعمال ذوي الوعي الطبقي في امكنة العمل وفي المنظمات الديمقراطية .

٣ ـ والاساس فيما لم نقم به هو اننا لم نعالج بقضية توسيع الصفوف واضحة الى خلايا الحزب وهيئاته ، [illegible] حملنا الجليد في قضايا نشاطنا في اوساط الطبقة العاملة علينا ان نحققه في قضية توسيع الصفوف ، وانتشار الصحف الشيوعية ، واكتساب مشتركين الى حصام ، وفي قضية نشاطنا اليومي في المنظمات الديمقراطية وفي النشاط البلدي وفي الاحياء ، حيث لا يزال هناك ضعف .

وعلينا ان نضع قضية توسيع الصفوف موضوعاً يومياً دائماً للمراقبة والارشاد والتشاور في الخلية الحزبية وكل هيئات الحزب ، وبجانب كل خلية يجب ان تقوم حلقة الاصدقاء وعلى كل رفيق ان يهتم باصدقاء معينين .

ومع كل الزيادة التي حصلنا عليها ـ وهي امر هام ـ فان الفرق بين عدد اعضاء الحزب وعدد المصوتين للحزب ما زال باقياً .

ان الاوضاع السياسية الموضوعية تمكن من احراز زيادة جدية في توسيع صفوف الحزب ، والزيادة غير الكافية انما هي ناجمة فقط من اننا حتى الان لم نأخذ هذه القضية بايدينا كما هو ضروري .

ثم ان قضية استيعاب الاعضاء الجدد ما زالت ضعيفة ، ونحن قد نواجه مفاجئات غير مريحة اذا لم نكرس لتفكيراً ونشاطاً جدياً في سبيل هذه القضية الملحة .

من الضروري ان نرفع المستوى السياسي ـ الفكري للرفاق الجدد ولكل الرفاق ، يجب تنشيطهم في الاعمال الحزبية والشعبية المهنية الملائمة . ومن الضروري اقامة جو اجتماعي رفاقي شيوعي في الخلايا والفروع .

### توسيع انتشار الصحف

في حقبة المجال يمكننا الاخبار الى نجاح هام واحد ، واحد فقط ، هو زيادة عدد المشتركين في «كول هعام» ، فمنذ انتخابات الكنيست (آب ١٩٦١) ازداد عدد المشتركين في «كول هعام» ٣٠٢ بالمئة . ومع اننا لم نحقق الهدف الا ان الامر الهام يتقدم . كما اننا لم نصل الى الهدف في توزيع «الاتحاد» والصحف الاسبوعية مع ان وصول ما وصلنا اليه عشية الانتخابات الى شيء قليل .

ان الآفاق السياسية تدل على وجود مرحلة لتوسيع الصفوف وزيادة انتشار الصحف الشيوعية وتوسيع نشاطنا وتعميقه بين الطبقة العاملة وفي المنظمات الديمقراطية . وعلى هذا فان اللجنة المركزية قد اقرت برنامج العمل التالي للحزب حتى آخر سنة ١٩٦٢

بقلم عضوي سكرتارية الحزب
ماير فلنر وروت لوبتش

### برنامج عمل الحزب

#### ١ ـ توسيع الصفوف واستيعاب الرفاق الجدد

لقد وضعت اللجنة المركزية هدفاً لتوسيع الصفوف منذ المؤتمر الرابع عشر حتى اخر السنة الحالية هو ٣٠ بالمئة ، اي زيادة ١٤ بالمئة حتى اخر السنة . وليس هذا بالامر الهين ولكنه واقعي تماماً . فما زال هناك استهانة غير قليلة بالاصدقاء القدامى ونحن لم نحصل بعد على ثمرة نشاطنا في اوساط الطبقة العاملة ، ولم ننظم صلاتنا بالصورة الصحيحة بعد بين الاصدقاء ، ولم نضم حتى الان عدد الرفاق . والاختصار نحن لم نتجند للان لتنفيذ مهمة توسيع الصفوف بقوة وتخطيط وانتظام .

والتحقيق الهدف يجب ان نحسن عمل الحزب التنظيمي الداخلي وتحسن عمل الخلية الحزبية وان نعلق في اشتراك الرفاق في الخلية وفي نشاطهم وان نستغل الامكانيات لتثقيف الرفاق تثقيفاً سياسياً ـ فكرياً ، والتنظيم نضالات جماهيرية دفاعاً عن مصالح العاملين .

#### ٢ ـ زيادة انتشار الصحف

والهدف الذي اقرته اللجنة المركزية هو :

أ ـ زيادة عدد المشتركين في «كول هعام» بـ ٢٠ بالمئة عما كان عليه زمن المؤتمر الرابع عشر ، اي زيادة قدرها ١٢ بالمئة حتى آخر السنة .

ب ـ زيادة توسيع «الاتحاد» بـ ١٠ بالمئة عما كان عليه الوضع في آذار الماضي .

ج ـ الصحف الاسبوعية ـ زيادة توسيعها بنسبة ١٢ بالمئة مما كانت عليه في آذار الماضي .

#### ٣ ـ زيادة النشاط وتعميقه بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب

اننا لا نترجم هذا البند الى لغة الارقام ولكن من المنظور ان نسير هنا سيراً روتينياً ، فمن الناحية الواحدة يجب ان نوسع علاقاتنا مع العمال في امكنة العمل بواسطة الرفاق والخلايا المبنية لذلك ، ونحن نعمد حالا معينين في امكنة عمل معينة ، ومن الناحية الاخرى ان لا نكتفي بتوسيع الصلات والعلاقات ، ومن هنا كان تأكيدنا على ضرورة تعميق نشاطنا وتوطيد ما احرزناه ، وتحويله الى علاقات سياسية وحزبية ، ويجب ان نؤكد على مزج نشاطنا النقابي والسياسي ، ونشاطنا السياسي في الاحياء .

ان نشاطنا في اوساط الطبقة العاملة هو نشاط دائم جوهري متوقف على وجود اضرابات او مظاهرات او نضالات خاصة أخرى ، ان اشكال النشاط قد تختلف ، والتأكيد يجري على هذا الشكل او ذاك ولكن ليس هناك من وضع او مكان يمكن ان نقول عنه انه «ليس هناك الان مجال للنشاط بين جمهور العمال» .

من الممكن دائماً ان ننظم اجتماعات اكثر في امكنة العمل وان نوصل جريدة الحزب الى امكنة عمل أخرى وان نهتم اهتماماً شخصياً باعضاء لجان العمال والنشيطين غير الحزبيين في امكنة العمل ، ونستطيع دوماً ان نرشد وفقاً يكونون نشيطين في امكنة العمل بتعيينهم الى لجان العمال .

وثمة تغيير حسن قد طرأ بين العمال العرب فنفوذ الحزب بينهم قد ازداد ، ويترتب علينا ان نعمل في نطاق البرنامج على انضمام كل العمال ، كل اعضاء الحزب واصدقائه الى الهستدروت . كما يجب تنظيم نضالات لتحسين المطالب الخاصة للعمال العرب (الاستحقاقات ، عمل متعبة وفتح مكاتب عمل وفتح فروع لصندوق المرضى وغير ذلك) .

وعلينا ان نذكر ان تنفيذ برنامج العمل المقبل انما هو احسن تحضير لانتخابات الهستدروت والسلطات المحلية التي يجب ان تجري في ١٩٦٢ .

ان العمل البلدي يؤلف جزءاً هاماً من نشاطنا في اوساط جماهير الشعب . ويجب ان يشن النضال من اجل قضايا عينية تهم السكان بغض النظر عما اذا كان لنا ممثلون في البلدية او المجلس المحلي ام لا .

والتوحد في الصفوف الاول من نضال السكان العرب ضد الاضطهاد القومي وضد التمييز وسياسة نهب الاراضي هو جزء لا يتجزأ من نشاطنا في اوساط الجماهير .

#### ٤ ـ توسيع نشاطنا وتعميقه في المنظمات الديمقراطية

المنظمات الديمقراطية تؤلف عاملاً هاماً في رفع النضال الديمقراطي في البلاد وتقويته ، فهذه المنظمات منظمات مستقلة ، يعمل فيها الشيوعيون وغير الحزبيين (واعضاء احزاب أخرى في حالات معينة) والشيوعيون هم المناضلون الكابرون جداً في كل نضال ديمقراطي ولكنهم يأخذون بعين الاعتبار مستوى الوعي ومدى الاستعداد للنضال لدى غير الشيوعيين في هذا التنظيم الديمقراطي الذي هو بمثابة خلية أولى لجبهة ديمقراطية في البلاد .

ان الاوضاع السياسية الموضوعية تساعد على تنظيم نضالات ديمقراطية هامة على اساس اوسع فاعلية ممكنة وعلى التعاون الكبير مع غير الحزبيين واعضاء احزاب أخرى في النضالات الخاصة في عهدنا وخصوصاً قضية السلام .

واجتماع النساء من اجل نزع السلاح والسلام الذي انعقد في تل ابيب مؤخراً انما هو مثل حي عن الامكانيات الموضوعية الكبيرة في هذا المجال .

ومن واجب الشيوعيين ان يعملوا سوية مع شخصيات وفئات أخرى من اجل ايجاد السبل والاشكال المناسبة التي من شأنها ان تجند اوساط أخرى من الجمهور الاسرائيلي في كل مكان تجنيداً واسعاً في النضالات ذات الطابع الديمقراطي .

وثمة اهمية خاصة لنشاط المنظمات التالية ، حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، اتحاد النساء الديمقراطيات ، وعصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا وبين اسرائيل وبولونيا ومنظمة المناضلين ضد النازية ، فلهذه المنظمات مؤيدون كثيرون .

والجبهة الشعبية واللجنة اليهودية ـ العربية لالغاء الحكم العسكري تقومان بدور هام جداً في رص صفوف القوى الديمقراطية اليهودية والعربية في النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب ومن اجل الاخوة الشعبين اليهودي والعربي .

ونشاط رفاقنا في المنظمات الديمقراطية يؤلف بنداً هاماً في برنامج عمل الحزب ، واللجنة المركزية قد اكدت ضد وضعها البرنامج ان الظروف السياسية تمكن من رفع مستوى عمل رفاقنا ومستوى العمل كله في المنظمات الديمقراطية ، وعلى كل لجنة منطقة ولجنة عليه ان تجري بحثاً اساسياً في هذه القضية وان تقرر وتنفذ القرارات من اجل تحسين عمل رفاقنا في المنظمات الديمقراطية ولاقامة فروع جديدة لهذه المنظمات .

ومساعدة هيئات الحزب لرفاقنا العاملين في هذه المنظمات يجب ان تعتبر في التخصيص لقوى عاملة ومناسبة وفي المراقبة المنظمة والارشاد الدائم لهؤلاء الرفاق وفي منع الانحرافات الانعزالية والانتهازية .

وكل مؤسسات الحزب مدعوة ان تساعد في تجنيد رجال الفكر الشيوعيين والتقدميين من اجل تنظيم نشاطات ثقافية بواسطة المنظمات الديمقراطية .

ان برنامج عمل الحزب ذا الاربعة بنود هو في الواقع وحدة واحدة ونشاط واحد ، توسيع صفوف الحزب وتقوية نفوذه لمصلحة قضية السلام والديمقراطية والاستقلال القومي والاخوة الشعبين اليهودية والعربية والتقدم الاجتماعي .

وتنفيذ البرنامج سيطلع خارجاً خطوة هامة نحو تحقيق الهدف .

وبرنامج الحزب يجب ان يكون دوماً في كل يوم وفي كل اسبوع امام اعين هيئات الحزب وكل اعضاء الحزب ، ان تنفيذ البرنامج هو هدف الحزب الاساسي ويجب ان لا نضعف اي عوامل موالية الجهود والتنظيم والتفكير لتنفيذ البرنامج .

## في سطور

**عشرة** من عمال المناجم اليابانيين قتلوا وخمسة جرحوا حينما انفجر الغاز في احد المناجم على عمق ١٧٠٠ متر تحت الارض .

**أعاد** المجلس القومي الالباني (البرلمان) انتخاب حجي لشي رئيساً لهيئة رئاسة مجلس الدولة الالبانية من جديد ، اما الحكومة الجديدة فباقية كما هي مع تعيين وزراء جدد للجيولوجيا والصناعة والزراعة والصحة .

**نفى** نيقولاس روسوس ، وهو مواطن يوناني من مواليد مصر ، مع غيره من المتهمين بالتجسس في القاهرة ، تهمة التهمة واعلنوا في المحكمة التي تحاكمهم بالاسكندرية ان اعترافاتهم اخذت منهم بطرق العنف . وهؤلاء متهمون بالتجسس لصالح اسرائيل

**عبد** الكريم قاسم ، رئيس الحكومة العراقية اجتمع في بغداد بنائب رئيس حكومة المانيا الديمقراطية . واعرب قاسم في هذا الاجتماع عن امله بأن تؤيد المانيا الديمقراطية سياسة العراق المعادية للاستعمار .

**أعلن** في جنيف انه قد تم الاتفاق ، في مؤتمر الدول الاربع عشرة الخاص بلاوس ، على صيغة الاتفاق الذي ستوقع عليه هذه الدول .

**عقد** سكرتير الامم المتحدة بالوكالة اوثانت اجتماعاً بالرئيس الفرنسي ديغول دام مدة ساعة وجرى الحديث فيه حول قضايا افريقيا ونزع السلاح وقضايا اخرى . ثم غادر اوثانت فرنسا في طريقه الى هلسنكي

**فازت** رومانيا ببطولة العالم في مباريات الكرة الطائرة وذلك بعد ان تغلبت على منافستها الدنمارك .

### مؤتمر القاهرة ينتقد السوق المشتركة

القاهرة ـ مؤتمر التنمية الاقتصادية الذي انعقد في القاهرة دعا الى عقد مؤتمر اقتصادي عالمي تحت رعاية الامم المتحدة في مطلع العام القادم .

ومع ان التقرير لم يذكر بالتفصيل السوق الاوروبية المشتركة ، الا انه ضم فصلاً مكرساً للكتل الاقتصادية المنطقية ، التي تؤثر تأثيراً سلبياً على مصالح الدول النامية .

# العمال يطلبون المساواة الحقيقية

بقلم جمال موسى

قبل اسبوعين نشرت الصحف باهتمام وزهو قرار الدائرة النقابية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، القاضي بتحويل العناية بشؤون العمال العرب الى مجالس العمال والنقابات القائمة في المدن بدلاً من ابقاء هذه «العناية» بيد الدائرة العربية في الهستدروت .

وهذا الموقف المبدئي من قضايا العمال العرب يشبه الحكاية الشهيرة التالية :

كان ليهودي فقير سبعة اولاد يعيش واياهم وزوجته في غرفة حقيرة تضيق بهم . وشكا أمره الى الحاخام . وكان عند هذا الفقير عنزة وبقرة يربطها خارج الغرفة فقال له الحاخام : ادخل العنزة الى الغرفة «الفعل» فزادت الحالة سوءاً ، فشكا ثانية فسأله الحاخام : ادخل البقرة ! ولم يعد الامر يطاق ، فشكا ثالثة فقال له الحاخام : اخرج العنزة والبقرة ! ففعل ، وسأله الحاخام عندما التقى به في اليوم التالي : كيف الحالة الآن ؟ فأجابه هذا المغلوب على امره : الآن على ما يرام !! هكذا «انقذه» الحاخام هذا المسكين من غرفته التي لا تطاق .

لقد كان من حق العمال العربيان بتنظيمهم في الهستدروت منذ اليوم الاول لقيام الدولة ، ولكن بعد ست سنوات نظموا في النقابات المهنية فقط وبعد ١٠ سنوات نظموا في الهستدروت ولكن العمال العرب ظلوا تحت سيطرة الدائرة العربية ، المباتية ، وحرموا من انتخاب مجالس عمال ونقابات في مدنهم وقراهم ، وفرض عليهم جيش من المرتزقة الفنيين خلافاً لاي تنظيم نقابي وبقي العمال العرب في أسوأ وضع . فأجورهم باعتراف «دافار» اقل بليرتين يومياً عن التعريفة الهستدروتية (واجور العاملات العربيات في الزراعة اقل بليرة ليرات عن التعريفة) واستمر طردهم من العمل على اساس عنصري ، فرقدوا غير مختارين على الاعمال الصعبة ، فكاتب يقول في مقاله في «دافار» ان ٦٣ بالمئة من العمال العرب يعيشون في القرى (اي في اوضاع صعبة ومشاق سفر يومي) وبينما ٣٤ بالمئة من العمال اليهود في الوظائف يوجد ١٦ بالمئة فقط من العمال العرب . وبينما ٣٠٢ بالمئة من العمال اليهود في الزراعة فان العمال العرب ١٦ بالمئة وبينما ٥٥ بالمئة من العمال اليهود في البناء (الشاق) فان العمال العرب ١٦ بالمئة هذا عدا عن البطالة والاعمال الصعبة الاخرى غير المسجلة .

والآن من المفروض ان يعيد هذا القرار المياه الى مجاريها وينتظم العمال العرب في الهستدروت ويحقق لهم المساواة داخلها ، فتلغى (الدائرة العربية) ذات الصيت السيء وينتخب العمال مجالس عمال ونقابات لهم في مدنهم وقراهم .

ولكن بقاء سياسة المباي المعادية للعمال العرب والمعادية للطبقة العاملة كلياً ، يدخل الشك في سير هذه القرارات ، فها هي «الدائرة العربية» لا تحول ولا تزول ، سكرتيرها تكلم في الاسبوع الماضي عن «انجازاته» ورئيسها يركل يشترك في وفد الهستدروت الى الخارج كما جاء في جريدة (اليوم) . وعندما ذهب احد العمال العرب في حيفا (واحة «صديق» العرب ابو حوشي) الى بنك العمال ليأخذ قرضاً طلب من مدير البنك ان يحصل على موافقة (الدائرة العربية) في مجلس عمال حيفا ورئيسها امنون لين ، مع ان العامل اليهودي ينال القرض دون اية «توصية» هستدروتية .

اذن المباي لا ينوي التخلي عن (الدائرة العربية) التي يتحكم بواسطتها بالعمال العرب والتي هي عنوان التمييز ضدهم كما ان الحكم العسكري عنوان اضطهاد المواطنين العرب .

والمباي محتار ماذا سيصنع بجيش المرتزقة والاتباع ، الذي اقامه في ظل هذه الدائرة .

ولكن من الواضح ان هذه القرارات اتخذت بفضل نضال العمال العرب واليهود هذا النضال الذي قاده حزبنا الشيوعي ، ولذلك فالعمال يصرون على :

١ ـ حل «الدائرة العربية» .

٢ ـ تمكين العمال العرب من انتخاب مجالس عمال ونقابات وسكرتيرين لها في مدنهم وقراهم .

٣ ـ تأمين المساواة التامة للعمال العرب في الحصول على العمل والاجور ، وشروط العمل الهستدروتية .

فلتلب الهستدروت هذه المطالب !

# أنوار كاشفة على ساحل العاج

عرض
علي عاشور

كان ساحل العاج مستعمرة فرنسية ثم اعلن دولة مستقلة في تشرين الثاني ١٩٦٠ . ولكنه بقي مرتبطاً من ناحية سياسية واقتصادية بالمستعمرين الفرنسيين.

## لمحة جغرافية

يقع ساحل العاج على ساحل افريقيا الغربي ويحده من الجنوب خليج غينيا ومن الغرب ليبيريا وغينيا الفرنسية ومن الشمال السنغال الاعلى على نهر النيجر ومن الشرق المستعمرة البريطانية ساحل الذهب .

تمتد سهول ساحل العاج المنخفضة الى الداخل مسافة ٤٠ ميلا ثم ترتفع الاراضي تدريجياً حتى تصل الى نجد في مقاطعة كونج يبلغ علوه ٤٧٥٧ قدماً . وهذا النجد مغطى بالادغال والغابات الكثيفة وتنتشر فيه البطاح .

وانهر هذه البلاد قليلة الاهمية وهي تصب في خليج غينيا .

واهم المحصولات : الذرة ، الطلع (الموز الافريقي) ، الارز ، الموز ، الاناناس ، الليمون وغيره من الفواكه ، والمطاط وجوز الهند والكاكاو .

واهم صادراتها : نوى النخيل ، الكاكاو ، المطاط ، خشب الماهوغني . وزيت النخيل .

وهي تستورد التبغ والنبيذ والمعادن والبضائع القطنية .

كانت العاصمة بنجرفيل (ادجيم) ثم انتقلت الى ابدجان . والموانيء هي : جراند بسام (وجد بالقرب منها الذهب) واسيني ، وجراند لاهو .

واهم المدن الاخرى (في الداخل) دمبوكرو ، ابويسو ، اونجاوجو ، بوبو ديولاسو ، بوبك .

وفي البلاد خط سكة حديد يصل بين ابدجان ومناطق الزيت والمطاط في الشمال .

كما توجد فيها شبكة كبيرة من الطرق تصلح لسير السيارات وعدة محطات لاسلكية .

## لمحة تاريخية

اول من وصل الى ساحل العاج هم البرتغاليون في نهاية القرن الخامس عشر .

ثم جاء اليه الفرنسيون في القرن الثامن عشر . وحتى يحموا سلطانهم بنوا لانفسهم سلسلة من الحصون ولم يبدأ استعمارهم الحقيقي لهذه البلاد الا في القرن التاسع عشر

ويعتبر المستعمرون الفرنسيون اميرال البحر الفرنسي بويت ويلومز « البطل » الذي وطد اقدام فرنسا في هذه البلاد .

في سنة ١٨٤٠ نزل هذا الاميرال الى ساحل العاج واخذ يتقرب الى رؤساء القبائل بواسطة الخرز والاقمشة والبنادق الصدئة والويسكي ، والتعهد بتقديم المساعدات وحماية العاصمة . واستطاع ان يعقد معهم المعاهدات باسم فرنسا .

وقد منحه رؤساء القبائل عدداً من المبيد وحق تصدير البضائع والانتاج المحلي من البلاد وتعهدوا له بالولاء والطاعة .

ولكن هذه المعاهدات التي كانت على اساس الثقة اتخذ منها المستعمرون الفرنسيون الوسيلة لاستعباد سكان هذه البلاد .

وقبل سنوات قليلة اطلق الساسة الفرنسيون بالضحك عندما ظهرت في ابدجان جماعة من الافريقيين حلت هذه المعاهدات محل الجد وطالبت باحترامها . وهكذا لم تتمكن بطولة بويت ويلومز سوى ضرب من اللصوصية .

### ابدجان

تبلغ مساحة ساحل العاج ١٨٠ الف ميل مربع ويزيد عدد سكانه عن اربعة ملايين نسمة .

وهو يحتل المكان الثالث في العالم في انتاج القهوة والرابع في انتاج الكاكاو . ولذلك ليس من الصعب تصور الارباح الهائلة التي تتدفق الى جيوب الرأسماليين الفرنسيين والافريقيين منذ عدا الارباح من تجارة الموز والجواهر والخشب .

وتعتبر العاصمة ابدجان من احدث المدن في افريقيا . ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة بينهم ٢٠ الف اوروبي .

وهي تقسم الى قسمين : القسم الاوروبي في الوسط وهو خليط من الاسمنت والزجاج والبلاستك . والقسم الافريقي في الضواحي وهو خليط من اكشاك التنك والخشب وتنتشر فيه القذارة والمرض والبؤس والفقر .

ويحتل الافريقيون الاغنياء الذين يملكون مشاريع القهوة والكاكاو داخل البلاد عدداً كبيراً من البيوت في وسط المدينة .

وتوجد في ابدجان مكاتب حكومية جيدة ومستشفيات وحتى معرض للاحياء المائية . ولكن الضواحي لازالت بعيدة كل البعد عن المدنية . ولا يوجد خارج العاصمة سوى عدد ضئيل من الاطباء وبعض المستشفيات الحقيرة .

### استقلال شكلي وحكم ذوات

ان الاستقلال الشكلي الذي منح لساحل العاج كان امراً لابد منه لكسب البرجوازية المحلية والمحافظة بواسطتها على مصالح المستعمرين الفرنسيين في هذه البلاد .

ففي جمهورية ساحل العاج كان المواطنون في السابق يشكون على الغالب بلا قيد . اما الآن فقد بدأت لعبة جديدة ، افريقيون ضد افريقيين !



فيلكس هوفوات - رئيس الجمهورية





وساحل العاج يتحول الى دولة برجوازية على الرغم من انه بلاد غير متطورة تبلغ نسبة المزارعين فيه حوالي ٩٠ بالمئة من عدد السكان .

فالمستعمرون الفرنسيون سموا « الملونات السود » بامتلاك المصانع والبيوت في قصور في وسط العاصمة . ولم يخب أمل الفرنسيين في هؤلاء الملونات .

فهؤلاء الملونات خضعوا مع فرنسا المعاهدات التي بموجبها تحولت البلاد الى مقاطعة افريقية تحت السيطرة الفرنسية .

وبموجب هذه المعاهدات تحتفظ فرنسا لها بقواعد عسكرية في هذه البلاد وبالوظائف الادارية الاساسية .

والحكومة الجديدة « المستقلة » تضطهد المواطنين وهي بعيدة كل البعد عن الديمقراطية . فالسكان لا يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم بحرية او بتقديم مطالبهم . وهم كما كانوا ايام الاستعمار المباشر عرضة للسجن والارسال الى معسكرات الاعتقال .

### رئيس الجمهورية

ورئيس جمهورية ساحل العاج هو السيد فيلكس هوفوات بوانيي الذي يزور اسرائيل الآن .

وهو من اغنى اصحاب المزارع في البلاد . وقد عمل في مهنة الطب مدة ١٠ سنة .

كان في يوم من الايام تقدمياً واحد مؤسسي الاتحاد الديمقراطي الافريقي .

انتخب في سنة ١٩٤٦ عضواً في الجمعية الفرنسية ثم وزيراً في حكومة موليه سنة ١٩٥٦ .

وعندما شعر بقوة نفوذه توجه توجهاً يمينياً . وهو الآن من اشد المعارضين لاتحاد غانا - غينيا - مالي . وهو على اتم الاستعداد للدخول في صفقات سياسية مع الحكومة الفرنسية من اجل البقاء في الحكم .

وهذا الرجل يعتبر من الخدم المؤمنين للاستعمار الفرنسي وقد اخذ على عاتقه جر المستعمرات الفرنسية السابقة الى تأليف اتحاد يعمل في شراكة مع الغرب .

وحسب ما اعلنته الصحافة الغربية حث هوفوات بوانيي الدول الافريقية على التخلي طواعية عن جزء من حريتها والتحالف مع حكامها المستعمرين السابقين .

### من اجل استقلال حقيقي

في سنة ١٩٥٠ اعلن العمال في ساحل العاج الاضراب من أجل تحديد ساعات العمل بـ ٤٨ ساعة في الاسبوع .

وفي سنة ١٩٥٨ انتشرت في البلاد الاضرابات والمظاهرات على اثر المناورات التي قام بها المستعمرون الفرنسيون للضغط على العمال وتخفيض مستوى معيشتهم اكثر عن طريق جلب احتياطي من العمال يقدر عددهم بعدة آلاف من داهومي .

ولكن هذه المناورات قوبلت باشد المقاومة من العمال وادت الى اصطدامات دموية مع السلطة الحاكمة .

واليوم يواصل شعب ساحل العاج نضاله من اجل الاستقلال الحقيقي والغاء معاهدات العبودية مع فرنسا ومن اجل حكم وطني ديمقراطي .

# قصيدتان

لناظم حكمت

◇◇

## ١ - عن الوطن ايضا . . .

وطني ، وطني
لم ابق عليّ ،
حتى القبعة ، من صنعك
وحتى الاحذية ،
التي صرت بهافي طرقاتك ،
ورداؤك الاخير ،
من القماش الرخيص ،
نهرأ منذ زمن بعيد ،
على ظهري .

* * *

انت الآن عندي ،
فقط ،
في هذه الغضون ، على جبيني
وفي هذه الندبة الطرية ،
في قلبي
نعم وحتى في مشيبي ،
وطني ،
وطني -

## ٢ - جثة في ساحة بيازيد باسطمبول

في ساحة بيازيد ، باسطمبول
ترقد جثة ،
في التاسعة عشرة .
ترقد مع الشمس نهاراً
وليلا قرب النجوم .

* * *

في ساحة بيازيد ، باسطمبول
ترقد جثة ،
في احدى اليدين ، كتاب
وفي الاخرى -
حلم لم يكتمل بعد ،
في عيون الشعب كله
في نيسان ،
الف وتسعمائة وستين .

* * *

في ساحة بيازيد باسطمبول
ترقد جثة
صرعتها رصاصة ،
والجرح في الجبين يشع
مثل قرنفلة حمراء .

* * *

ستبقى الجثة ترقد
وسيبقى الدم يتقطر على الارض
حتى يصل شعبي ،
الى الساحة الكبرى ،
حاملا في يديه السلاح ،
مع الاغاني

من حياة الشعوب ..



مالي احدى الدول الافريقية المستقلة التي تسير في طريق الجهاد الايجابي والتطور المستقل . وحكومة مالي تعرف ان عليها ان تدافع دائماً عن استقلالها ولهذا هي تدرب ابناءها . الصورة تظهر نساء مالي يتدربن على اطلاق النار.



اينغنتسي ارض الخيرات
احدى الاثيات لجمع الاعشاب الطبية في اينغنتسي - الصين .

# حديث الجمعة

## الثورة في الالهة الممسوخة[1]

بقلم محمود درويش

الذي استوقفني في هذه القصة هو أن مؤلفتها شابة عربية .

واول ما يوحيه اسم شابة عربية تحمل القلم - وتكتب ، هو أن تستخدم هذا القلم لمعالجة قضية الفتاة الشرقية التي تنهض من مكبوات الاجيال المستبدة ، هي والرجل يداً بيد - وتستخدم هذا السلاح لاستكمال جميع حقوقها ، وتستعيد مكانها في المجتمع .

والمفروض أيضاً ، ان تصور ما يعترض هذه الفتاة المعذبة من سدود ، تفسر أزماتها وعقدها النفسية !

وفوق كل هذا ، المفروض ان تكون الارض التي يقف عليها هذا القلم أرضاً عربية من لحمنا ودمنا !

ومع ان اسم الآنسة ليلى بعلبكي صاحبة القصة ، يعطي صوراً معكوسة ، تكاد ان تكون خائنة لنهضة وثورة الفتاة العربية أو ماسخة لها ، في كتاب ( انا أحيا ) . وبالرغم من «صافي» هذه الآنسة الادبي ، ومن الصورة المشوهة التي تقدم بها المرأة العربية ، الا اني أقبلت على قراءة القصة الجديدة بحماس ، لعلي ألمس تطوراً عند الكاتبة أو عند ابطالها المعلقين بين الارض والسماء بلا قيم ومبادىء واهداف ، وسأم وموت بلا سبب !

والذي نسجله الى جانب المؤلفة هو الجانب الخارجي من كتابتها - طريقة ادائها . فالحق ، ان ليلى تملك اسلوبا جذابا متحركاً غير متوقف ، وان كانت هذه الحركة تسيء اليه احيانا حين تتحول الى القفز - الذي يختصر في سطور وكلمات قليلة فترات زمنية طويلة متباعدة !

والذي لا نسجله الى جانب ليلى هو الجانب الداخلي في القصة مفهومها للثورة والتحرر - هذا المفهوم المردود الى ظاهرة خطيرة في ادب الكثيرين من الادباء والشعراء الشباب في العالم العربي عامة ، ولبنان بصفة خاصة .

الظاهرة الخطيرة هي تقليد الادب الغربي تقليداً يقترب من الطيش ، وتناسي كل الامكنة والمواقف والاعتبارات العربية المحلية ، والاستخفاف بكل القيم الانسانية والاخلاقية الاصيلة في المجتمعات الانسانية كلها - واخذ النموذج الاخير للمجتمع الغربي عن طريق كتابه النائمين والقلقين والسئمين ، وعدم الموازنة بين المجتمعين موازنة تاريخية اجتماعية واعية .

المجتمع العربي الذي ينهض من كبوة الاستعمار ، ويتلمس حديثاً على الحياة النامية - المجتمع الذي يسير على أول الطريق .

والمجتمع الغربي الممزق ، وبالتحديد المجتمع الرأسمالي الذي هلك ، وأصبح يقف على آخر الطريق - عند النهاية !

ويحق لكتاب الطبقة الرأسمالية ان يقرفوا من الحياة ويسأموا ، ويقلقوا ويحببوا الموت على انه «ازدهار للحياة» فان طبقتهم زائلة بحتمية التطور التاريخي ، الذي يعلو في هذا القرن ، بتصاعد نحو الطبقات الشعبية ، وارتفاعها الى المستويات الانسانية التي تستحقها .

ولهذا فبعض هؤلاء الكتاب « القلقين » لمجتمعهم لا يريدون ان يتصوروا هذا التصاعد ، فكان الخوف والقلق منذ نهاية الحرب العالمية وكانت محاولة المحافظة على المجتمع الرأسمالي من طريق ابعاد الكادحين عن معالجة القضايا الاجتماعية .

ثم ، ان الترف المادي وصل باصحاب هذه الطبقة الى الارق .. وماذا بعد ذلك ؟ الى اين يسير بهم الطريق ؟

ومن عند هذا السؤال القاتل ، اصبح لا شاغل لهم الا الخوف على مستقبلهم من نمو الطبقات الشعبية التي يعيشون على جاجتها ، فكان الضياع والملل والسأم على الحياة الزائلة .

ولكن الذي استدرجني الى هذا الكلام هو ان الادباء العرب ابتلوا من حيث لا يدرون بكتاب الغرب ، فتناولوا القشور والمشكلة جاهزتين .

وهذا ما حدث للآنسة ليلى بعلبكي في (انا احيا) وفي (الالهة الممسوخة) حيث كانت في الحالتين نسخة من الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان .

والفرق الجوهري بين الاثنتين ، هو ان ساغان قد تكون اصيلة ، وليلى مزيفة .

وكما اعلم ، فان ليلى بعلبكي تعتز بانها (فرانسواز الشرق) . ولكن هذا التشبيه المهين لا يمنحها شيئاً من الاعتزاز ، وقد تكون له شهادة (سوء سلوك) اكثر من اي شيء آخر !

● ● ●

على ذمة ليلى بعلبكي ، انها تريد ان تصور في (الالهة الممسوخة) ثورة الفتاة الشرقية ..

فماذا فعلت ؟

ميرا ، البطلة (الرمكرة) في القصة ، شخصية غريبة مركبة من مجموعة عقد لا مبرر لها ، وعجائب لا يصورها المجتمع العربي .

الطفلة عند هذه البطلة ، هي وهم اسمه « التيه البنفسجي » التي تطاردها في كل مكان ، ويبرر الهروب منها كل تصرفات ميرا الغريبة ، وعلى طيها ما ترد .

ان هذه التيه هنا ، هي بداية صيلة التفاهة في ميرا !

والتيه هذه ، هي الموت لانها رأت رجلا يموت في الشارع ، وتلتقي الموت ، وتقول في أحد المواقف هذا التعبير ( الشارد ) .

« اذا مات أي انسان حولي ، لن افقد اكثر من ظلاله » ؟ »

والتيه ثانيا ، هي الطريق التي تعرفت بواسطته على عشيقها نعيم .. الرجل الكبير المتزوج .. السكير !

والتيه ثالثها هي ايضاً واسطة التعرف على عشيق آخر اسمه رجا ،

ونحن نقول هنا ، اذا كان الخوف من الموت في المجتمع العربي أو في اي مكان على الارض وتحت الارض وفوق الارض ، هو وسيلة التعرف على الرجال ، والمبرر لكل التصرفات الشاذة ، « فحبذا الموت » !!!

والغرب من هذا ، ان تجلس ميرا الى الجيوبا التي يعلمها الرقص ، فتقص عليه شوقها الى الرجال ، وتصرفاتها وغيلها ، فيكون رد الفعل عند احيها «الغربي» أن يروي هو بدوره مغامراته مع الفتيات والنساء ، كل هذا على مسمع من الام المسكينة !

ان هذا الاستهتار بالاخلاق والفوضى في مفهوم الحرية ، غريبان على مجتمعنا الناهض والمجتمعات التي تحترم القيم الانسانية .

ثم ، ان احترام الاباء هو من العادات العامة ، ولكن الآنسة ليلى بعلبكي فتاة ثائرة متمردة ، فلماذا لا تثور على من يقف في طريق مراهقتها وجنوحها على ابيها حتى لو كان في القبر !

تصوروا هذا القول على لسانها .

«عندي لقب من الاباء ، لو لم يكن ابي ميتاً ، اشتهيت له ان يموت !!» وفي مكان آخر ، مزقت صورة ابيها المعلقة على الجدار .. أبوها الميت .. مزقتها بقدميها .. لماذا ؟ لانها تريد ان تتحرر ، تريد ان تصور ثورة المرأة العربية ؟

والاغرب من كل هذا ، ان عايدة ، احدى أبطال الآنسة ليلى بعلبكي شابة من بيروت ، تسافر لتدرس في لندن ، وفي لندن يبلغها خبر موت أبيها .. لهذا تحس ؟ تلقي نفسها في احضان أحد زملائها الطلاب ، وتتحول الى امرأة . وهي لا تشعر ؟

وعندما عادت لتتزوج من نعيم وجدها امرأة ، ينام عنها ، ويتركها في البيت للملل ..

تصوروا زوجاً لا يقترب من زوجته طيلة حياتهما الزوجية الا مرة واحدة عندما عاد الى البيت سكراناً ، واقترب من زوجته على اعتبار انها عشيقته ميرا .. ولا ننسى ان ميرا هي صديقة عايدة ، وعايدة تكتب لها كل ما يحدث بينها وبين زوجها ، وهي لا تعلم ان عشيقة زوجها هي صديقتها العزيزة ! والزوج هو نعيم عشيق ميرا !

● ● ●

هذه هي ميرا ، النموذج الثوري المتحرر للفتاة الشرقية !

فهل كانت الآنسة ليلى بعلبكي امينة في اختيار هذا النموذج المعقد بلا سبب ، الغريب بلا سبب ، الطائش بلا سبب ، والمستهتر بلا سبب ؟ اللهم الا اذا كانت قضية المرأة العربية قضية نزوات مراهقة طائشة !

اني اعود لاؤكد ان هذه الصورة غير أصيلة وغير صادقة ، فقضية المرأة العربية ابعد من ذلك واشرف ، انها قضية بلوغ مكانها الصحيح في المجتمع ، قضية عمل وانتاج وعصمة ، تستطيع استحقاق بلوغ هذا المكان ، وليست قضية فوضى وسكر وعربدة وخوف من الموت تصل الى احضان الرجال كما عند ليلى بعلبكي .

ثم ان مجرد اختيار هذا النموذج هو اهانة لقضية المرأة العربية والمجتمع العربي ، الذي لم يصل الى هذا الحد من الترف والفراغ ، ولا هم له سوى السكر والبارات والليالي الحمراء والبنفسجية ، انه مجتمع نامض لم يأ كل صدور اكثر مواطنيه الجوع الذي تركه الاستعمار .. اما اذا كانت الآنسة ليلى بعلبكي تكتب عن نفسها .. عن ثروتها وفنادقها وسياراتها وسكرها في بيوت قليلة في بيروت ، فلا يصح هذا مادة للادب العربي الجيد الآن عن هذه النزعات .

والسؤال الاخير ، الى اين وصلت ثورة المؤلفة ، وما هي النهاية ؟

النهاية بالطبع ضائعة ..
نعيم يسكر
ميرا تقرر الزواج ..
فهل هذه هي قضية المرأة ؟

1) صدر في لبنان واعاد طبعه في اسرائيل مكتب «اوريئت» - تل ابيب .

# قصة

# درس لا انساه

بقلم
سلمى العطري. دمشق

دقت الساعة عشر دقات، فرفعت رأسي بقلق واضطراب، ونظرت الى الساعة المعلقة بالحائط لاتأكد من صحة ما سمعت، فاذا بها تشير الى العاشرة تماماً،

تنهدت بحسرة وحزن، ووقفت امام الشرفة انتظار قدوم نبيل، تتنازعني الافكار والاوهام: اين هو الان؟

هل هو في مكتبه كما يزعم؟

يستحيل ان اصدق!

منذ شهرين او اكثر، ونبيل دائم السهر خارج المنزل، وكلما سألته في ذلك أجاب بشيء من الحدة:

اين كنت واين ذهبت ومع من؟ كل يوم تلحين علي هذا التحقيق؟

انها حياة لا تطاق!

شعرت بمزيد من الحزن والمرارة يستوليان على كياني، وانسابت الدموع حارة على وجنتي

لقد بدأ نبيل يتغير واصبح نبيل الامس غيره اليوم، كان يشعر بالسعادة والهناء عندما كنت اسأله اين أمضى سهرته ومع من؟ فكان يعانقني بحرارة وهو يقول: سلوى احبك، واحب غيرتك لانها دليل على اخلاصك وحبك.

واذا الححت بالسؤال عليه قبلني ثانية وهو يضحك قائلا: اذا اردت ان تسكت المرأة وتستريح من ثرثرتها فقبلها!

اما اليوم فقد تغير وبحث يشرق فيه بالحياة معي ولكن لماذا؟

هل سئمني؟ وهل صحيح ان الزواج يجمد الحب؟ ام ـ ان هنالك امرأة اخرى في حياته؟

احسست بالنيران تتقد في فؤادي، والدماء تفور حارة في عروقي، وتركت كلي باضطراب وحيرة وقلق.

ترى من هي التي شغلت عني بها؟ واخذت ابحث في ذاكرتي منقبة عن غريمتي وتذكرت فجأة ما قاله نبيل لي منذ ايام.

ان سيدة ثرية وشابة طلبت منه ان يشرف على هندسة بناء «فيلا» لها، نعم لا شك انها هي التي يحبها.

مضضت على بنانى من الالم واخذت اذرع الغرفة جيئة وذهابا يتملكني الحزن والغضب.

لا شك انه الان عندها انه يحدثني عنها باستمرار ويبدو مهتما بها، لا بد ان تكون هي التي شغلته عني بها.

سمعت طرق باب سيارة فجأة فسرحت الى الشرفة لعل نبيلا قد اتى، ولكن أملي خاب وظني كذب فهذه سيارة جارنا ـ احمد بيك ـ ورفعت رأسي الى السماء اشهدها على عذابي وحيرتي وألمي.

كان القمر يتربع على عرشه كعروس بارعة الحسن والجمال، تحيط به النجوم، كما يحيط المدعوون بالعروس، وهبت نسمات الربيع تحمل عبير الازاهير وورودها فأثارت شجوني، واخذت استعيد قصة حبي مع نبيل، واستعرض شريط حياتي الماضية، عندما كنت طالبة في آخر صف اعدادي، قرب الامتحان فسألت والدي

ان تحضر استاذاً يعطيني دروساً في الرياضيات، فقد كنت ضعيفة بها. وكانت جارتنا ـ لطيفة خانم ـ موجودة عندما قلت لامي:

ـ لماذا الاستاذ؟ اخي يعطيها الدروس التي تريدها، فهو طالب في آخر سنة من كلية الهندسة، واضطرت والدتي بلطف شاكرة، فهي لا تريد ان تثقل عليه، ولا سيما انه طالب ومشاغله الدراسية كثيرة. ولكن ـ لطيفة خانم ـ الحت، فقد كانت تحبني وتشجعني [اخشى لها] والحت والدتي على ذلك، واتفقت مع لطيفة خانم، على ان يأتي نبيل الى منزلنا مساء كل يوم. شعرت بمزيد من الارتياح والسرور عندما وقع الاختيار على نبيل مدرساً لي، فهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره، طويل القامة نحيل الجسم جميل الطلعة، لطيف المعشر، يشعر المرء حين يراه بالارتياح والالفة.

واخذ نبيل يأتي كل يوم فنجلس معاً ونحل مسائل الجبر والهندسة، بحضور الرقابة، امي سعيد.

تقدمت للامتحان، وكان نبيل دائم السؤال عني وعما كتبت، فكنت أطلعه واخبره بما كتبت فيبتسم فرحاً قائلا: اني اضمن لك النجاح ان كنت كتبت كما تقولين.

فأسمع بشيء من القلق، وهل تظلني اكاذيب؟

ونجحت كما تنبأ نبيل، وفرح كل منا الاخر، اما نبيل فقد اصبح مهندساً وافتتح مكتباً انيقاً، ودخلت انا المدرسة الثانوية، وذات يوم رأيت نبيلا في الطريق، وحياني بلطف وسرنا معاً جنباً الى جنب فقال لي:

سلوى أريد ان أحدثك حديثا هاما، واخذ يبحث عن كلمات يبدأ بها حديثه، ونظرت اليه خلال نظراتنا، وفهمت ماذا يريد ولكني تجاهلت قائلة، ماذا تريد يا نبيل؟

قال بعد جهد:

اريدك انت ياسلوى فأنا احبك، هل ترغبين ان تكوني شريكة عمري، اني لي بعد حياتي السليمة امامي مستقبل باهر، وأتمنى ان تكوني معي لتشدي من ازري وتدفعي بي الى الامام.

اطرقت رأسي، وتسارعت دقات قلبي، ثم اردف قائلا:

لا اريد منك جوابا الان سأتركك تفكرين بالامر.. وسأتصل بك غداً بالهاتف الساعة السادسة لاعرف رأيك.

لم انم ليلتها من الفرح، فقد كنت أحب نبيلا واعتقد انه شاب مثالي لن يتقدم لي غير مثله. وانتظرت بفارغ الصبر قدوم الغد، وفي الساعة السادسة دق الهاتف فأسرعت اليه تماما، ورفعت السماعة بيد مرتجفة وقلبي يخفق بشدة وكان المتكلم نبيل وبكثير من الصعوبة اخبرته بموافقتي.

تمت امور واصبح نبيل زوجي فكان مثال الزوج المحب العطوف، مضت سنة على زواجنا حين بدأت اشعر بتغيره، وتبدل معاملته، وقطعت تفكيري دقة الساعة وهي تعلن الواحدة والنصف، احسست بالمرارة والعذاب، لا بد انه الان مع حبيبته يغازلها ويلاطفها، واستكثرت رأسي كأني اتمنع من التصنع، ولكني عدت الى نفسي الومها واعاتبها على غيرتها واوهامها، وعقلت غرفة زوجي لاتناول كتابا أطالعه، ريثما يعود نبيل وقت انظاري مظلف ازرق على منضدته فاقتربت واخذت المظلف وقلبته بيد مرتجفة، وتطرق الى التوهم فاطمأن خاطري وتنهدت بارتياح، فقد كان من صديقه محسن.

شرعت بقراءة الرسالة، فلم اجد بها ما يستحق الذكر، رسالة عادية يطلب فيها من نبيل الحضور الى بيروت، وهممت بطي الرسالة واعادتها، ولكن لفت نظري ملاحظة صغيرة ما ان قرأتها حتى كاد يغمى علي، فاعدت قراءتها مرات:

«تينا تتوق اليك فهي لم تزل تذكر صلتك وحنانك».

انفجرت باكية منتحبة واستولى علي حزن قاتل، لقد صدق ظني انه مفتون بامرأة أخرى ولكن من هي تينا؟

سمعت صوت الباب يغلق فهببت للثورة، وخرجت من غرفة نبيل لاجابه بالمفاتيح، وما ان وقع نظره علي حتى اسرع قائلا:

انت هنا يا حبيبتي اني اعتذر منك! الست بصحبة؟

نعم انا هنا.. اين كنت؟ في المكتب اليس كذلك؟

فنظر الي ورأى عيني المحمرتين فقال:

ما بك؟ اكاد أجن من تصرفاتك السخيفة وغيرتك الحمقاء. فنظرت اليه بقلق وغيظ ثم انفجرت بالبكاء، وتنبه نبيل.

ثم قال بعصبية، أريد ان اعلم سبب هذه الثورة يا سيدة القصر والاوان.. ماذا فعلت ماذا جنيت وماذا اجرمت؟ فصرخت قائلة، لم تقل هيئاً انك بريء مظلوم فاغا نظر الى الدليل القاطع على خيانتك..

والقيت له الرسالة فتناولها وقرأها ثم نظر الي بسخرية وقال:

من اجل ذلك هذه المناحة كلها؟ قلت بعصبية وغضب، نعم من اجل هذا ايها الخائن الغادر! ولم ينبت ببنت شفة، بل دخل غرفته واخذ يخلع ثيابه للصلاة به وسألته بحدة:

ـ من هي تينا؟ لمن اجلها سافرت الاسبوع الماضي الى بيروت دون ان تصحبني؟ قال بجفاء:

نعم وستسافر غداً الى بيروت. فصرخت كل لفظة عزيب، لن ادعك تسافر الا برفقتي سأذهب معك لارى ولاقى تينتك هذه درساً لا تنساه!

قال بجفاء، لك ما تريدين.

نهضت مبكرة واخترت انيق الثياب وتزينت بأبهى زينة واطلت الوقوف امام المرآة وقلت لنفسي، سأرى من هي تينا، ترى هل تفوقني حسنا وبهاء؟

انطلقت بنا السيارة، وبعد ثلاث ساعات كنا نقرع باب منزل صديق زوجي، فاستقبلنا بحرارة.. وبعد ربع ساعة علتها ساعات سمعت زوجي يقول، سلوى تريد التعرف بالانسة تينا وقد حضرت خصيصاً من اجل رؤيتها؟

فنظر اليه صديقه باستطلاع وتعجب، ثم خرج وهو ينادي، تينا.. انفتحت ملء شفتاي، فاخرجت مرآة من حقيبة يدي وصبغت بالقلم الاحمر على شفتي ونظرت الى زوجي فاذا به يبتسم، فساورني الشك لماذا يبتسم؟ وما معنى ذلك؟

ليبتسم ما شاء، سأرى الان تينا التي شغل بها، ولكن ماذا اقول لها؟ لن اقول شيئا، بل سأتجاهل علاقتها بزوجي، وبعد ذلك سأرى ماذا افعل.

جاء محسن بعد دقائق وصحبته كلبة بيضاء جميلة. نظرت اليه وسألته بحدة، اين الانسة تينا؟

فابتسم بسخرية واشار بيده مبرقاً الانسة تينا!!

فشهقت وشعرت بعرق الخجل يتصبب من جبيني، ولم ادر ماذا اقول فالتفت نحو نبيل فرأيته ينظر الي نظرة انتقام وتشف.

خرج صديقه بالكلبة، فالتفت الى زوجي وقلت بغضب:

لماذا لم تخبرني بالحقيقة، ام ترى احببت ان تجعل مني اضحوكة؟

قال لي، وقد رق صوته:

هل تركت لي فرصة للتكلم والدفاع عن النفس، حتى لو اخبرتك بالحقيقة فلن تصدقي، فانا اعرفك تماما واعلم شدة غيرتك، وضحك كثيرا بي.

فاجبت والدموع تترقرق من عيني:

اني آسفة يانبيل على ما بدر مني ولكنك انت السبب، لقد تغير حبك وتبدلت معاملتك وقلما اهتممت بي بكل شيء. فعانقني وهو يقول:

سلوى الغالية، لقد اردت ان القنك هذا الدرس لكي تتخلي عن غيرتك الحمقاء، اني احبك حتى الموت، ولكن علي ان اكافح من اجلنا ومن اجل المستقبل السعيد.

احسست بالدموع تترقرق في عيني، دموع الفرح والندم والاطمئنان.

## حكمة

رأى «تيو فراسته» رجلا لا يتكلم فقال له

ـ ان كنت ذكياً فأنت مخطىء في سكوتك! وان لم تكن ذكياً، فأنت ذكي بسكوتك

# هذا العالم الذي نعيش فيه

## ٤ جرائم في الدقيقة

٤ جرائم من النوع الخطير تقع في الولايات المتحدة في الدقيقة الواحدة.

هذا حصاد دراسة قامت بها دائرة المباحث الامريكية وخرجت بالقول ان تزايد الجرائم يزيد على زيادة السكان بنسبة خمسة لواحد.

وجاء في هذه الدراسة ان حوادث القتل والاغتصاب والسرقة المسلحة بلغت خلال عام ١٩٦١ حوالي مليوني حادثة.

وزاد عدد المجرمين الاحداث عما كان عليه في عام ١٩٦٠ بـ ٤ في المئة.

وبلغت نسبة الاحداث في الجرائم الخطيرة ٤٣ بالمئة من مجموع المجرمين.

وبعد. يشكون في ان الولايات المتحدة جنة الله على الارض!!

## وقصة ٤٠ مليون تلميذ

وما دمنا نتحدث عن «جنة الله على الارض» فلنتحدث عن تلاميذ الولايات المتحدة.

في ٩ تموز ١٩٦٢ تكلم الرئيس الامريكي كنيدي عن حالة الاربعين مليون تلميذ الجسمانية السيئة فقال ان وضع هؤلاء التلاميذ الصحي مرعب. وذكر ان ٢٥ بالمئة منهم لا يمكن ان ينجحوا في امتحان صحي بسيط يحدد قوة هؤلاء التلاميذ ومرونتهم.

وقال ان هذه الحقيقة مرعبة وان ٦٠ بالمئة من التلاميذ لا يشتركون في الرياضة البدنية

## حتى القراءة ممنوعة

حكومة فيرفورد في جنوب افريقيا اوصلت تمييز العنصري الى ميدان آخر.

لقد منعت مؤخراً التلاميذ السود والملونين من قراءة مسرحية شكسبير الدرامية «اوتيلو».

والمسرحية كتبها المسرحي العبقري شكسبير في القرن السادس عشر.

اما سبب المنع فيعود الى ان قصة «اوتيلو» تروي قصة حب افريقي لفتاة ايطالية بيضاء، وزواجهما ونهاية زواجهما بمأساة عنيفة امست فيها الغيرة الدور الحاسم.

والمعروف ان سلطات جنوب افريقيا تمنع زواج الافريقيين والملونين بالبيض.

## ٢٦،٠٠٠ طبيب في السنة

تخرج الكليات السوفياتية سنوياً ٢٦ ألف طبيب وطبيبة سنوياً.

ويتزايد عدد الاطباء اصبح في الاتحاد السوفياتي طبيب لكل ٥٢٦ مواطناً.

## المليونير الامريكي المزواج يبحث عن الزوجة رقم ١٤!

اعلن المليونير الامريكي تومي مانفيل (٦٧ سنة) ان زواجه من كريستينا اردلين (٢٢ سنة) قد انتهى. قال ان كريستينا موجودة الان في المانيا لتتعاقد على تمثيل احد الافلام ويمكنها ان تبقى هناك. وكريستينا هي الزوجة الثالثة عشرة للمليونير وهو يبحث الان عن الزوجة الرابعة عشرة!

# من حكايات العرب

## ليلى الوائلية (١)

محل خبر هذه الفتاة ان اباها وهو من بني وائل نزل في بعض منازل اياد بالقرب من بلاد الفرس، وكانت ليلى هذه بارعة الجمال فتزامن خروجه الى ملك الفرس رجل من اياد على ان اياداً كانوا مرغوبين عند العرب لمجاورة الاعاجم ومخالطتهم فأخذها الملك من ابيها غصباً فبخلت عليه حتى برؤية وجهها فبذل لها في سبيل رؤيته المشتهيات وروعها بضروب العقوبات فأبت عليه ان يراها ثم خيرها بين ان يقتلها او يعيدها لابيها. فرأى بعد ذلك ان يفسد عفتها بالترف والنعيم، وما كان سهم الاجنبي الا بؤساً عليها لعزة النسب والنفس، ومن كلامها في تحريض قومها على قتال الفرس وحماية عرضهم بالقذف ما يأتي (٢):

ليت للبراق (٣) عيناً فترى ما ألاقي من بلاء وعنا
يا كليباً وعقيلاً اخوتي وجنيدا اسعفوني بالبكا
عذبت اختكم يا ويحكم بعذاب النكر صبحاً ومسا
غللوني قيدوني ضربوا (ملمس العفة) مني بالعصا
يكذب الاعجم ما يقربني ومعي بعض حشاشات الحيا
قيدوني غللوني وافعلوا كل ما شئتم جميعاً من بلا
فأنا كارهة بغيتكم وبغيض الموت شيء يرتجى
يا بني كهلان يا اهل العلا أتدلون على الاعجمي
يا اياداً خسرت ايديكم خالط المنظر من برد همى
فاصطباراً وعزاءً حسناً كل نصر بعد ضر يرتجى
اصبحت ليلى بغل كفها مثل تغليل الملوك العظما
قل لعدنان هديتم شمروا لبني مبغوض تشمير الوفا
واعقدوا الرايات في اقطارها واشهروا البيض وسيروا للضحى
يا بني تغلب سيروا وانصروا وذروا الغفلة عنكم والكرى
احذروا العار على اعقابكم وعليكم ما بقيتم في الدنى

وقد كان لهذا ما كان من الحرب بين العرب والفرس وانتهى الامر بقتل ملك الفرس وتخليص الفتاة.

---

(١) هي بنت لكيز بن مرة احد فرسان بني ربيعة من عقيلات نساء العرب وبلوغاتهن

(٢) هذه الابيات غنت بعضها المرحومة اسمهان

(٣) هو البراق بن روحان بن اسد بن بكر بن مرة تزوج ليلى هذه

## كلمات متقاطعة

اعداد سمير ياسر خماسه ـ كفر كنا



**افقي**

١ ـ يتقصونه.
٢ ـ رسائل
٣ ـ قاصمة، الفظ باذاء، ريح البحر
٤ ـ نوع من النبات، ضد
٥ ـ بني، تمهيد
٦ ـ طبيب يهودي طردته الحكومه
٧ ـ لرية في المثلث وفي الجليل، وجمع: فقلش
٨ ـ وقت، ما يفتته الثراء.
٩ ـ وحيد، غير حسن.

**عمودي**

١ ـ سكب، ضعاف
٢ ـ موزع البريد، تنقهره المرأة
٣ ـ ثورة، قبر، عكسها احد اجزاء الجسم
٤ ـ جزء من خمسة الاسم الثاني لوزير خارجية كوبا
٥ ـ عالي، قطر
٦ ـ تلي، حدث
٧ ـ عكسه يمني عبد، طمر، حاجز
٨ ـ مد السيل، آيه.
٩ ـ حارة، ظهر.

## حل اللغز الماضي

**افقي**

١) نحل، بان ٢) فرنسا، سلي ٣) الا، رفع، جو ٤) تهاني، نور ٥) سارسكس ٦) لو، وكل ٧) نام، زورج ٨) هلال ٩) مديبوكيفك

**عمودي**

١) عقانا، نعم ٢) رلح، خالد ٣) تم، ام، ساق ٤) مارشال، لب ٥) الهيدروز ٦) مع، وشك ٧) يبا، نسور ٨) الجم، كي ٩) نيوزيلندا.

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

# حدث في البلد

## من الملف لتحت المزراب

من مجدل عسقلان نشرت الصحف هذه الرواية.

زوج يبلغ من العمر ٣٤ سنة يعيش مع زوجته على غير ما يرام.

في اوائل هذا الاسبوع هاجمته زوجته «بالمقلاة» ففر من امامها يفتش عن ملجأ يحميه من هذا الغضب النازل عليه.

ولم يجد مكانا يلجأ اليه غير مركز البوليس. ولكن مركز البوليس كان مغلقاً في وجهه. واستمد من رعبه قوة ليحطم الباب ويدخل المركز.

وجاء البوليس ليراه قابعاً هناك. فاعتقله واتهمه بتحطيم الاملاك العامة.

ثم اطلقه بكفالة مالية وعاد الى زوجته «بدون حراسة»!

## من عاجة الى الغذاء

تخاصم نائبان امريكيان، وكان أحدهما نحيفاً صغيراً والاخر بدينا ضخما، فقال الثاني للأول:

ـ انا لم تكن ابتلعتك

فاجاب الثاني: اسمع مني وابتلع كلامي وحده، فلك هو أكثر حاجة الى الغذاء من بطنك.

## فاز بجائزة كبلان

اكثر من ستين شخصاً تقدموا هذا العام ليحصلوا على جائزة كبلان التي يوزعها سنويا معهد نجاعة العمل والانتاج على المصانع التي تطور انتاجها والعمال الذين يحسنون طريقة الانتاج.

وفي هذا العام فاز باحدى هذه الجوائز ابراهيم خوري المواطن العربي في حيفا.

لقد صنع آلة حسنت الانتاج واصبح يستطيع انتاج ما كان ينتجه في اسبوع في ثلاثة ايام.

هناك قصة وراء هذا الامر ابراهيم خوري كان موظفاً في الجمارك في ايام الانتداب ـ وقيام الدولة سدت في وجهه سبل العمل القديم فاحترف الصناعة حتى برز هذا البروز.

## اكبر محاولة تهريب

ستنظر المحاكم الان في قضية شركة ار ـ كار (الشركة التي وحدت ارتيك وكاركيف) التي تتهمها السلطات بمحاولة تهريب ٢٦٦٣٠٠٠ ليرة من دخلها خلال ١٩٥٨ ـ ١٩٦١.

وتقول الصحف ان هذه اكبر محاولة لتهريب اموال تقوم بها شركة اسرائيلية لتتفادى دفع ضريبة دخل عليها.

وتتناول لائحة الدعوى مدراء الشركة والمحاسب الذي زيف دفاتر حسابات الشركة.

## من بيع الخبز الى الخنازير؟

قبل ايام مثل اثنان من سكان مستوطنة كوميمون المتدينة امام المحكمة في مجدل عسقلان ـ والاثنان يملكان فرنا في المستوطنة التي برزت في قصة خطف يوسلي المشهورة.

واما التهمة فكانت: بيع خبز لكيبوتس «فدماه الذي يربي الخنازير».

وثبتت التهمة..

واصدر الحاكم قراره: غرامة ٢٥٠ ليرة..

وكانت هذه اول حادثة من هذا النوع تنظر فيها المحاكم منذ عام ١٩٥٨ حين الغيت الرقابة على الخبز.

ولولا انها اول حادثة لفرض عليها الحاكم غرامة مقدارها ٥٠٠٠ ليرة او حبسها بالسجن ثلاث سنوات.

# كبار التجار يخفون الطحين ويرفعون أسعاره

حيفا - مكتب الاتحاد - وصل البنا من مراسلنا في المثلث والجليل والمدن المختلطة ان تجار الطحين الكبار يحجزون الطحين ولا يوزعونه على تجار المفرق والمستهلكين املا في ارتفاع اسعاره في نهاية الشهر الحالي.

ويقول مراسلنا في ام الفحم:

منذ ان اعلنت السلطة عن عزمها على رفع اسعار الطحين والخبز والحليب في شهر آب القادم وتجار الطحين بالجملة والمفرق في أم الفحم يتلاعبون في الاسعار كيفما يشاؤون دون مراقب او حسيب.

فقد رفعوا سعر الطحين بنسبة ٢٠-٣٠ بالمئة ومن اجل تصريف الفائض عندهم من الطحين الابيض اشاعوا ان دائرة التموين ستقلص توزيعه الى النصف وربما ستقطعه نهائيا.

وعلى الاثر بدأ المستهلكون على تجار الجملة والمفرق لشراء الطحين الابيض بسعر ١٨ ليرة للكيس الواحد بدلا من ١٥.

وعندما تكشفت كذبات الطحين الابيض اذاع التجار ان دائرة التموين سمحت لهم بكميات قليلة ومحدودة من الطحين الموحد وانها رفعت سعر الكيس (٦٤ كيلو غرام) من ١٠،٢٥ ليرة الى ١٢ ليرة.

وعدا عن هذا فقد احتكر قسم من التجار والتالين الطحين منتظرين ان يصل سعر الطحين الموحد الى ١٦ ليرة والطحين الابيض الى ١٨ ليرة او ٢٠ ليرة.

ان اهالي ام الفحم يحتجون بشدة على سياسة الغلاء الجديدة ويطالبون بتخفيض الاسعار والضرب بشدة على ايدي التجار الجشعين.

---

اصدار الحكم على المتظاهرين في الناصرة

# القاضي يعتمد على قرار بريطاني صدر في ١٨٤٩ ويحكم على المتهمين بغرامات كبيرة وبالسجن مع وقف التنفيذ

الناصرة - لمراسل الاتحاد - اصدر قاضي الصلح هنا قراره في القضية التي اقامتها الشرطة على ثمانية وعشرين مواطناً من الناصرة لاشتراكهم في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسة.

ومع ان القاضي برأ هؤلاء المواطنين من احدى التهم التي لفقتها الشرطة عليهم - «الاشتراك في اعمال الشغب» - الا انه ادان ١٩ منهم بتهمة «القيام بمظاهرة غير قانونية والسير في تظاهرة دون تصريح». وقد اعتمد القاضي في ادانة هؤلاء المواطنين على قرار كان احد القضاة الانجليز قد اصدره في سنة ١٨٤٩ الذي جاء فيه ان المظاهرة تصبح غير قانونية اذا التجأ المتظاهرون فيها الى لغة التحريض على الدولة. وحسب رأي القاضي فان الهتاف لالغاء الحكم العسكري ولاسقاط حكومة بن غوريون هو بمثابة تحريض.

واعترض محامي المتهمين على هذا وذكر ان حضرة القاضي نسي ان يجري التفريق السابق بين الدولة والحكومة.

ورد المحامي على طلب النيابة انزال حكم رادع بالمتهمين قائلا اذا ما تكرر حادث من هذا القبيل - لا قدر الله - فان السجن ١٠ سنوات مع وقف التنفيذ لن يردع المتهمين عن القيام بواجبهم الانساني والاحتجاج التظاهري.

وقد قرر القاضي فرض غرامة قدرها ٢٥٠ ليرة على كل واحد من المتهمين الاضافة الى احكام السجن مع وقف التنفيذ التي صدرت بحقهم، فالرفاق سليم القاسم ومنعم جرجورة وتوفيق زياد وغسان حبيب وسهيل جبران قد حكم على كل منهم بالسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.

وعلى كل من سهيل نصار وحسين ابو اسعد وصبحي الصروجي وعدنان خليل غنيم وامين قسمه وحسين محمد غوانمه ومحمد صفدي، حكم بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.

وحكم على كل من طارق عون الله ووديع صبان وطلال عبد ابراهيم بالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات

وقد اثارت هذه الاحكام الصارمة ضد هؤلاء المواطنين موجة من السخط والاحتجاج.

---

# بطالة مخيفة تهدد عمال كريات شمونه

## العمال مصممون على النضال لصيانة مورد رزقهم

طبريا - بعد ان عرفت نية الحكومة لالغاء «مزرعة الحولة» اصدر رئيس المجلس المحلي، وسكرتير مجلس العمال في كريات شمونة تصريحات عديدة ضد كل برنامج يهدف الى تجريد الف مسكان عمل من عمال كريات شمونة وحتسور، وتشديد البطالة في هذه الاماكن، البطالة السائدة الان باشكال مخيفة.

واعلن رئيس مجلس عمل كريات شمونة امام الصحفيين بان القرية ستقاوم بكل الوسائل الغاء المزرعة وكل ترتيب آخر، يطرد العمال من اماكن عملهم. وكذلك عبّر سكرتير مجلس العمال عن مقاومة المجلس لهذا الاجراء.

وصرح العمال، بانهم سيناضلون من اجل الحفاظ على اماكن عملهم ومعيشتهم حتى انهم سيصمدون تحت التراكتورات.

واعلن رئيس المجلس وسكرتير العمال، انه اذا اتخذ هذا القرار نهائياً، فستعلن كل المؤسسات في كريات شمونة الاضراب، ويتركون وظائفهم.

وقال الممثلون المحليون انه في السنة الاخيرة قدم الى كريات شمونة آلاف القادمين الجدد - هذا بدون اضافة امكنة عمل، الامر الذي أزّم حالة العمل هناك، والذي كان متأزماً حتى قبل قدوم المهاجرين.

---

# سكان الاحياء الفقيرة يهددون بالتظاهر اذا لم تلب مطالبهم العادلة

القدس - قدمت شركة الاسكان دعاوي ضد عشرات المستوطنين في كريات هيوبل، وهددتهم بطردهم من بيوتهم.

وهؤلاء، هم الذين يعيلون عائلات كبيرة، وكانوا يعيشون في احياء القدس الفقيرة، وقررت البلدية هدم بيوتهم الخطرة، ونقلهم للمستوطن. والان، يطلب البنك من هذه العائلات دفعات شهرية وفائدة الفروق الناشئة من ربط الليرا الاسرائيلية بالدولار التي تبلغ ١٢٠ الى ١٣٠ ليرا اسرائيلية في الشهر. ولا تستطيع اكثرية هذه العائلات تحمل هذا العبء بسبب دخلها القليل.

وتسود المرارة الان قلوب هؤلاء المواطنين، الذين وقعوا على عريضة الى رئيس بلدية القدس اعلنوا فيها بانهم سينظمون مظاهرات، وكل محاولة لطردهم من بيوتهم، ستصطدم بمقاومة عديدة جداً.

---

# اجير مباني صغير في قلنسوة يحرض والداً على أبنائه

قلنسوة - لمراسل الاتحاد - لايزال موظف الهستدروت ومستخدم الحكم العسكري عبد الرازق ابو راس يواصل اعماله المعادية لابناء شعبه والشيوعيين وذلك خدمة لاسياده المباتيين.

فبعد ان قام باغراء محمد عبد اللطيف بالبراءة من ولديه عبد اللطيف واحمد لان الاول عضو في الحزب الشيوعي والثاني مؤيد له مقابل وعد بمساعدة ابنه الذي يتعلم في المدرسة وبعد ان ارغمه على دفع ١٥ ليرة اجرة نشر هذه البراءة في جريدة اليوم قام بالاتصال مع احمد الذي اقام محتان ابويه بحجة اجراء صلحة بينه وبين والده.

واحمد هو احد اعضاء الفريق الرياضي البارزين الذي يشرف على تدريبه الرفيق عبد الرحيم غزاوي.

فقد استدعى عبد الرازق ابو راس احمد المذكور وطلب منه ان يحرض ضد تدريب الرفيق عبد الرحيم للفريق وان يطالب باستبداله بضرب بوليس او اي انسان آخر لا يكون شيوعياً. كما اتصل مع بعض اعضاء الفريق وحرضهم على الرفيق عبد الرحيم ووعدهم بايجاد ملعب لهم وباعطاء الفريق البسة على حساب الهستدروت.

وعلى الرغم من ذلك فقد اجتمع الفريق لانتخاب مدرب له وفاز الرفيق عبد الرحيم باكثرية الاصوات.

ولا يزال هذا الفريق قائماً على الرغم من المؤامرات التي يحركها عبد الرازق ابو راس ومن وراءه من مباي وحكم عسكري.

---

اذا لم تلب طلباتهم

# عمال الكهربا في الجنوب يضربون يومين

تل ابيب - لمراسلنا - الاضراب الانذاري الذي اعلنه العاملون في الكهرباء، يوم الثلاثاء الماضي، كان شاملاً تاماً، من ثنايا حتى ايلات، رغم كل الارهاب والضغط الذي تعرضوا له من الادارة، ومن القيادة المباتية للهستدروت.

هذا وقد رفض العمال اليهبة مشروعي، الداعي الموقف الاضراب وحق العمال، اعضاء مباي تأيدوا الاضراب.

وبانتهاء الاضراب الانذاري قررت لجنة عاملي الكهرباء اعلان اضراب آخر ليومين اذا لم تلب مطالبهم العادلة.

### تضامناً مع عمال الجنوب..

وقد استقبل عمال الكهرباء في حيفا بالتأييد، المنشور الذي وزعه فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكان العمل والداعي الى التضامن مع عمال الجنوب.

وقد اعلن العمال، بمختلفهم، تأييدهم لعمال الكهرباء في الجنوب، وانضم بعض العمال الى الرفاق الشيوعيين في توزيع المنشور.

ويدعو المنشور، عمال الشمال، الى مساندة نضال عمال الجنوب من اجل مطالبهم، والى عقد اجتماعات لعمال الكهرباء في الشمال للتضامن، والى وحدة الطبقة العاملة من اجل المطالب العادلة.

### مباي واحدوت هعبوده يؤيدان..

وقد وزع مباي واحدوت هعبودا بعد الظهر، منشورين يؤيدان فيهما اضراب عمال الجنوب.

وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت قد اصدرت بيانا ضد الاضراب!

---

# ميقوروت تزعم انها.. «غلطت» وتطالب ام الفحم بـ١٥ الف ليرة!

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - كانت شركة مكوروت قد طلبت من المجلس المحلي في ام الفحم ان يدفع لها مبلغ ١٣ الف ليرة وهو حصتها في امتياز مشروع المياه وانذرت بقطع الماء عن القرية اذا تأخر المجلس عن الدفع بعد ٢٢-٦-٦٢.

وعلى الاثر ذهب رئيس المجلس وبعض الاعضاء الى الشركة للتعهد بدفع المبلغ على اقساط. ولكن مدير الشركة اعلن لهم ان المبلغ الذي تريده الشركة هو ١٥٠٥٠٠ ليرة وليس ١٣ الف ليرة كما جاء سهواً في الانذار الذي ارسلته الشركة الى المجلس!

هذا مع العلم ان الشركة اعلنت منذ بداية المشروع ان امتيازها هو بمبلغ ١٣ ألف ليرة فقط.

ان اهالي ام الفحم يحتجون على طلب الشركة الجديد الذي يتنافى مع اتفاقية الامتياز لمشروع المياه ويطالبون المجلس بالتمسك بالاتفاقية الاولى التي تنص على دفع ١٣ الف ليرة فقط حتى ولو ادى الامر الى رفع قضية في المحاكم.

---

# لتسقط سياسة الافقار والتشريد

عفامرو - لمراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعي في عفامرو منشوراً بعنوان: «لتسقط سياسة الافقار والتشريد» استعرض فيه الضربات الجديدة التي توجهها الحكومة الى جماهير الشعب من ارتفاع اسعار وتجميد اجور وتدني مستوى معيشة الشعب العامل.

فالفلاح يواجه ارتفاع اسعار المياه وأثمان الاسمدة مقابل انخفاض أثمان منتجاته الزراعية.

واليوم توجه الى جماهير السكان ضربة جديدة من الضربات المتلاحقة التي تهدف في الاساس الى افقار الشعب وبالدرجة الاولى العمال والفلاحين.

فلقد بدأت دائرة ضريبة الاملاك بتوجيه التقدير لاصحاب الاراضي واصحاب دور السكن تطالبهم بدفع ضرائب جنونية عن املاكهم التي هي بالنسبة للفلاح معيشته وبالنسبة للعامل مسكنه.

ويدعو المنشور السكان للعمل يداً واحدة لالغاء هذه الضرائب الظالمة وللاشتراك في الجهد العام لانجاح مؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية.

---

# سير الحملة في منطقة المثلث

مجموع ما وصل الى صندوق الحزب في المثلث حتى ١٥/٧/٦٢ هو ١٣٤٢٠٠ اي ٤٤٠٧٪ من الهدف وهو مقسم بين الفروع كالاتي:

| الفرع | | النسبة |
|---|---|---|
| الطيبة | ٤٠٠ ليرا | ٤٥ بالمئة |
| ام الفحم | ٥١٤ « | ٥١٠٤ « |
| باقة | ١١٠ « | ٣٦٠٦ « |
| قلنسوة | ١٢١ « | ٤٨ « |
| الطيرة | ١١٥٠٠ « | ٣٨٠٠ « |
| متفرقات | ٢٢٠٥ | ٢٢٠٠ « |
| المجموع | ١٣٤٢٠٠ | ٤٤٠٧ « |

وقد قررت المنطقة ان يصل الى صندوق الحزب مبلغ ٢٤٠٠ ليرا اي ٨٠٪ حتى نهاية الشهر الحالي.

وفرع باقة الغربية عدل موقفه بضربة واحدة. ولذلك فعلى فرع الطيرة ان ينتبه فالمسابقة مع فرع باقة لهت سهله.

ومن الجدير بالذكر ان فرع الطيبة قرر جمع ٥٠٠٠ ليرا خلال ٦ اشهر منها ١٠٠٠ ليرا للحملة المالية و٤٠٠٠ ليرا من اجل شراء نادي الحزب. وقد وصل الى صندوق الفرع حتى الان ١٦٠٠ ليرا اي ٣٢٪ من مجموع المبلغ.

والناس على اشده في المباراة الداخلية بين الخلايا والرفاق وقد عمل هذا الحماس الاصدقاء الذين يعملون الى جانب خلايا الحزب.

وتفوقت حتى الان الخلية الوسطى التي اوصلت الى صندوق الحملة اكثر من ٤٠ بالمئة من المبلغ المقرر.

ولا يزال الرفيق شاكر سليمان حازم يتقدم في الطليعة وقد اوصل الى صندوق الحملة اكثر من ٢٢٥ ليرا.

---

# متاعب للحوامل في مستشفى ملبن

لمراسلنا في الجليل - في مستشفى ملبن في نهاريا قسم للولادة يستقبل الامهات من منطقة عكا ونهاريا للتسجيل للولادة كل يوم خميس فقط ولذلك تضطر النسوة الى الانتظار منذ الصباح الباكر حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. وعدا عن ذلك لا تجد النسوة المقاعد الكافية للراحة فيتلوين وهن واقفات في انتظار دورهن.

وتطالب الامهات باضافة يوم آخر للتسجيل وزيادة عدد المقاعد المخصصة للانتظار.

---

# برس اجتمع بوزير شؤون الذرة الفرنسي

اللد - عاد الى البلاد نائب وزير الدفاع شمعون برس بعد ان قام بجولة في عدد من الاقطار الاوروبية. وقد اجتمع بوزير الدفاع الفرنسي ثم مع وزير شؤون العلم والذرة.

وقد رد برس على سؤال لمراسل وكالة عتيم قال ان الصحف لم تكن دقيقة حين قالت انه اجتمع بوزير تطوير الاسلحة الذرية الفرنسي. ففي فرنسا ليس من وزير كهذا. فهو قد اجتمع بالوزير الفرنسي لشؤون العلم الذي هو صديق قديم لاسرائيل.

---

# تضليل وتهويش في تصريحات كديش

نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر يوم الجمعة ١٣ تموز الحالي حديثاً اجراه سمير درويش مع كديش مدير المعارف العربية حالياً ورئيس بلدية عكا سابقاً والمسؤول عما حدث في عكا من تحريض السكان اليهود هناك للاعتداء على المواطنين العرب.

وقد استهل كديش كلامه مع سمير درويش قائلا: «ومن هنا يمكننا ان نقول بكل فخر ان هنالك مدرسة في كل قرية ومنها ما تحتوي على اكثر من مدرسة».

ونسي كديش ان الطلاب في كثير من المدارس يحشرون في اكواخ يطلق عليها اسم مدارس وانهم يحضرون الكراسي من بيوتهم ليجلسوا عليها. ومنهم من يجلس في الساحات وتحت الاشجار لعدم توفر حتى هذه الاكواخ.

ويستطرد كديش:

«كما انتشرت عملية بناء المدارس حتى عمت قرى البدو في الجليل والنقب» قبل اقامة بنايات مدارس لا يزيد عددها على اصابع اليدين يعتبر عملية انتشار يا سيد كديش؟

ويأتي دور دار المعلمين العرب فيقول كديش:

«ولدار المعلمين العرب الموجودة حاليا في يافا دور رئيسي في العمل على سد النقص في عدد المعلمين المؤهلين»

ان دائرة المعارف التي يرأسها السيد كديش لا تعترف اية بتعيين هؤلاء المتخرجين وهم في الغالب من المعلمين غير المؤهلين صنف (أ) او (ب) فما هذه المغالطة ولم هذا التضليل؟

اما كان يعالج هؤلاء المتخرجون في ماتين المؤسستين السيد كديش يعلم ان معظم من يلتحق بهذه الدار لا يحمل شهادة الاجتياز - البجروت. ولا يمكن ان يكون المعلم مؤهلا بدون هذه الشهادة، بالاضافة الى دورة التربية والاتحاق بما يعتمد على توصيات وتوجيهات من هنا وهناك بعد اجراء التزكيات المطلوبة.

ثم يستطرد السيد كديش قائلا:

«ففي سنة ١٩٤٩ لم يكن في المعهد العربي شيء يذكر من وسائل التدريس والكتب التي تلائم المناهج الجديدة»

الله نسيه السيد كديش او يتصور ان المدرسة العربية تسير وفق مناهج موضوعة للمدرسة العربية واطل ان هناك الموضوعات بقيت دون مناهج مقررة الى ما قبل سنتين حين صدرت المجموعة الاخيرة من المنهاج الحالي للطلاب الصفين السابع والثامن.

ومن اقوال السيد كديش المأثورة:

«ومن تحديثنا القروض المجالس في سبيل بناء المدارس ولكن البعض حتى قبول هذه القروض»

وهنا يعود كديش الى ترديد نغمة ساسلة سلمون حين زعم انه يجلس كل رئيس المجلس المحلي رفض تسلم القروض لبناء المدرسة وحينه جلس على كرسي المجلس بتقليد مزاعم.

ومع دوره المطلية، دوعلمك بعض القرى التي ما زال يتصبها حتى الان ايام سلطة عليه ولى هذه القرى تتعبد الى جمع تقلبت افتتاح المدارس وتأثيثها وكذلك الحال في بعض القرى التي لا تساعدها حالتها المادية على تأثيث مدارسها رغم ان تأثيث المدارس يقع على عاتق السلطات المحلية عادة.

الى هذا الحد وصل استهتار السيد كديش بسامعيه من قراء جريدة اليوم او يظن ان الشعب العربي في هذه البلاد من البلاهة بمكان حتى يصدق هذه الاقوال وهو الذي يسمع في كل يوم عن مشكلة في مدرسة وأخرى في مدرسة ثانية. فهذه لا تجد من الطاولات والكراسي وتلك يجلس طلابها في الساحات بسبب عدم دفع اجار الغرف.

ومن ثم من المسؤول عن عدم قيامهم سلطات عليه في ذلك البعض من القرى

ان الاهالي يطالبون باقامة المجالس المحلية لترعى مصالح القرى ومن بينها التعليم، ولكن الحكومة لا تلبي تلك المطالب بل تشدد على لجان مسلوب من تعيين الحكم العسكري برهنت التجارب على عدم جدواها وعدم تمكنها من تقديم المساعدات المطلوبة مما غيرها تضرر مصالح الطلاب وساعد في انخفاض المستوى التعليمي.

الله لست ادارة المعارف عدم جدوى تلك اللجان بعلل انه اهال مكافأة لجان المعارف المعينة التي تشكل لجان المعارف المحلية صورة طبق الاصل منها.

ان حتى السوية الى الطريق المغلوط مرة تاتي هو الهرب من اقامة المجالس المحلية التي يقابلها تكون الحكومة ملزمة بتقديم الهبات والقروض لها.

فكفى عبثا وتزييفا يا هؤلاء فالحقيقة كالشمس ان امكن حجبها بغيوم لبعض الوقت فلن تحجب كل الوقت. فالحقيقة عارية لا يمكن سترها بأية تصريحات رنانة مهما علا مركز صاحب تلك التصريحات.

---

# لجنة عمال السجاير تحتج على القرض الالزامي

الناصرة - لمراسلنا الخاص - طالبتكم بتجنيد جمهور العمال للكفاح لابطال قرض التوفير الالزامي ودفع علاوة الغلاء ابتداء من ١٥-٧-٦٢ بحيث تعكس الغلاء الحقيقي وتوقف تزييف جدول الغلاء.

هذا بعض ما جاء في الرسالة التي بعثت بها لجنة عمال السجاير بالناصرة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت، وقد طالب العمال في رسالتهم ايضاً، بدفع الاجور كتعويض عن الغلاء، وبمقاومة تجميد الاجور ودفع التورمات، وبمنع السماح بالاستيراد التنافسي الذي يؤدي الى اغلاق المصانع كما طالبوا بتخفيض اسعار مواد الاستهلاك وتكاليف الخدمات.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسلوية
التحرير: ٣٥ شارع الموري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

## في العالم العربي

# رؤساء الوحدات العسكرية يحاولون حل الخلاف الجزائري

الجزائر — اوقف رؤساء الوحدات العسكرية محادثاتهم بعد ٣٦ ساعة من الاجتماعات السرية، لكي يطلعوا الفريقين المتخاصمين في قيادة جبهة التحرير الجزائرية على اقتراحاتهم لتسوية الازمة.

وعلم ان مقترحات رؤساء الوحدات العسكرية تتعلق بكيفية انتخاب اللجنة السياسية لجبهة التحرير الجزائرية التي ستكون مهمتها التحضير للانتخابات العامة للمجلس التأسيسي الجزائري الاول، بدون ان يؤدي الامر الى أي تغيير في تركيب الحكومة الجزائرية الحالية.

وذكرت الانباء ان بن بيلا يضغط الان من اجل انعقاد مجلس الثورة الجزائرية في اسرع وقت.

هذا وقد أعلن فرحات عباس، رئيس حكومة الجزائر المؤقتة السابق، انه يؤيد بن بيلا في موقفه من قضية شكل الحكم الاشتراكي في الجزائر ولكنه لا يوافقه على اقامة نظام الحزب الواحد.

# قضية طرد سوبلن تثار من جديد خلال بحث ميزانية وزارة الداخلية

## فلنسكا: للسكان العرب الحق الكامل في سلطات محلية في كل قراهم.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — مرة اخرى عادت قضية الطبيب اليهودي، الدكتور سوبلن، «الذي طردته — سلطات الحكومة» الى بساط البحث في الكنيست. وفي هذه المرة اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية التي قررت طرد سوبلن. وكان النقاش حاداً. وتراشق نواب المعارضة ونواب الائتلاف بالكلمات الشديدة.

ويبدو ان وزير الداخلية قد ادرك هذا الامر فامتنع عند تقديم ميزانية وزارته من التعرض الى هذه القضية، غير ان النواب ابوا عليه ذلك.

وكان اول المتحدثين النائب «الحيروتي» «خوشان» الذي قال، اذا استمرت الحكومة في خرق القوانين التي تضعها فلن يرى المواطنون في الدولة دولة قانون. واستهزأ بالوزير رئيس الحكومة ووزرائه من انهم لم يعرفوا بوجود رجل الاستخبارات الامريكي في الطائرة.

اما النائب المبامي رفتن فوصف الوزراء بانهم «حكومة من العمي» وقال ان احداً لا يثق بتصريحاتهم الاخيرة عن عدم معرفتهم بأمر رجل التحري الامريكي.

وتكلم النائب عمي (من احدوت عفودا التي لها وزيران في الحكومة) فقال ان تسليم سوبلن «خطأ خطير يضر بالقانون ضرراً عديداً».

وتحدث النائب المبامي «دحبي» فلم يحاول الدفاع عن قانونية التسليم وانما ادعى ان «المصلحة القومية استدعت طرد سوبلن».

وقال فروس (اغودات اسرائيل) انه مستعد ان يغفر للحكومة طرد سوبلن اذا اعتمد بطرد الافلام الجنسية من قاعات السينما في البلاد.

### من كلمة النائبة الشيوعية

وتحدثت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، فاستنكرت تصريحات وزير الداخلية بانه لم يعرف ان رجل الاستخبارات الامريكي، ماك خين، قد صعد الى الطائرة التي اقلت سوبلن متوجهة الى نيويورك. وتساءلت في عناصر خارجية هي التي تتدخل في شؤوننا الداخلية وتضع نفسها فوق وزير الداخلية؟ ثم كيف وقع الامر بحيث نقل قرار وزير الداخلية الى رجل التحري الامريكي، ومن هم الذين نقلوا اليه ذلك؟

ونددت الرفيقة فلنسكا الانتهاك الفظ للقانون الذي قامت به الحكومة بطردها وتسليمها — الدكتور سوبلن. ثم ابرزت خطورة هذا الامر في الوقت الذي منع فيه سوبلن في بريطانيا حق اللجوء الى القضاء، وفي وقت تبدي حكومة فانا استعدادها لمنح حق لاجئ سياسي لها.

ثم انتقلت الرفيقة فلنسكا الى الحديث عن اوضاع العلاقات بين الوزارة والسلطات المحلية، وقالت فيها النفقات على الخدمات العامة تؤلف ٤٤ بالمئة من مجموع نفقات السلطات المحلية، فان اسهام الحكومة لا يتجاوز ١٤ بالمئة، وطالبت بتخصيص مبالغ اكبر للسلطات المحلية.

وانتقدت الرفيقة فلنسكا بشدة الضرائب البلدية على الرأس التي تبلغ نحو ٤٣ ليرا للنفس في السنة، وهاجمت ضريبة الترف.

وتحدثت الرفيقة فلنسكا عن اوضاع السكان العرب وقالت ان ٤٠ بالمئة من السكان العرب هم حتى الان دون اي تمثيل بلدي ونحن نسأل لماذا لا تقوم مجالس محلية منتخبة في كل القرى العربية خلال السنة المالية.

وقالت حتى بموجب الاحصائيات التي قدمها الوزير فان ٤٠ بالمئة من المجامع العربية ما زالت بدون كهرباء وهناك قلة واضحة في الطرق، وانعدام الطرق والكهرباء والماء والمباني اللائقة للمدارس وانعدام المدارس المهنية انما هي في كلها احدى النتائج لانعدام سلطات محلية في القرى العربية.

وعلاوة ووزير الداخلية الشاه المسؤولية من انعدام السلطات المحلية العربية على السكان العرب واظهارهم وكأنهم لا يفهمون القانون هو اتهام لا اساس له.

وقالت الرفيقة فلنسكا، ثم انه ليس هناك ما يبرر استمرار الحكم العسكري الذي يعرقل الحياة في هذه القرى العربية. ان السكان العرب يحق كامل في سلطات محلية كاملة في كل القرى العربية ويجب ان لا يحرموا من هذا الحق باي حجة كانت.

# كنيدي يأمل بتحسن الجو بعد محادثاته مع دوبرنين

واشنطن — ذكر هنا ان الرئيس الامريكي كنيدي يأمل ان تمهد مقابلته للسفير السوفياتي دوبرنين، والمحادثات التي دارت بينهما — ان تمهد السبيل لاجراء محادثات حول قضية برلين وقضايا أخرى في جو ودي.

والمقابلة قد تمت بناء على طلب كنيدي. واعلن قبل المقابلة ان المحادثات ستشمل قضايا برلين ونزع السلاح ووقف التجارب الذرية وشؤون لاوس.

وقد اعلن دوبرنين بعد المقابلة انه ليس لائقاً ان يدلي هو بما جرى في المقابلة خصوصاً وانها عقدت بينهما دون مترجمين.

### أزفستيا عن محادثات برلين

وكتبت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» «ان المحادثات بين الحكومتين السوفياتية والامريكية حول توقيع معاهدة صلح مع المانيا واحلال وضع طبيعي في برلين الغربية، قد دخلت مرحلة حاسمة.

وذكرت الجريدة انه اثناء المحادثات طرأ تقدم في عدد من النقاط. وان النقطة الجوهرية المختلف عليها ما زالت قضية بقاء قوات الاحتلال الغربية في برلين وقضية استمرار حالة احتلال المدينة. فالدول الغربية الثلاث والمانيا الغربية تحاول ابقاء القاعدة حلف الاطلنطي في غربي برلين.

# الغلاء نهب خلال سنة اجور شهر من كل عامل !!

الكنيست — في المناقشة على ميزانية وزارة التجارة والصناعة، هاجم ممثل الكتلة الشيوعية موشه سنيه، سياسة الاسعار وارباح الحكومة.

وقال الرفيق سنيه، ان دفع زيادة علاوة الغلاء جاء الان بعد سنة غلاء يحسب تصنيف الاجرة في تموز ١٩٦١ حتى تموز ١٩٦٢، خسر العامل ٨ بالمئة من اجرة كل شهر، وفي مدة ١٢ شهراً — ٩٦ بالمئة من اجرته الشهرية، اي خسر اجرة شهر كامل، ان كل ١ بالمئة في زيادة علاوة الغلاء تلخص ب ١٦ مليون ليرة في السنة، وهذا يعني ان مبلغ ١٢٨ مليون ليرة انتقلت في السنة الماضية من جيوب العمال الى صناديق اصحاب العمل.

وقال الرفيق سنيه، ان توسيع الصناعة جرى بواسطة توسيع الفقه بين ربح رأس المال، وبين اجرة العمل وبواسطة زيادة النهب الرأسمالي. وفي السنة الاخيرة بدل رأس المال « مرات وبدل العمل مرتين فقط، وليس فقط ان وزن الاجور في الدخل القومي نزل نزولا كبيراً، بل ان الاجرة المادية نزلت من منتصف ١٩٦١ حتى بداية ١٩٦٢ ب ٣ بالمئة.

وانتقد الممثل الشيوعي اقوال الوزير سفير، بان الاتفاق مع اصحاب الصناعة يضمن عدم ارتفاع الاسعار. فاتحاد اصحاب الصناعة قرر «التوجه» الى الصناعيين، لكي لا يرفعوا الاسعار، ولكنهم طالبوا حالا اقامة لجنة تفحص ضرورة رفع الاسعار في كل فرع وفرع، ولا شك ان «الضرورة» ستوجد.

واتخذ ذلك آعلت الحكومة للصناعيين، تسهيلات اخرى كثيرة في ضريبة الدخل كتعويض لفقد الاستقرار الذي لن يفقد فعلياً.

وفي نهاية خطابه، هاجم موشه سنيه جهود حكومة بن غوريون للارتباط «بالسوق المشتركة» الذي يعها انضمام اسرائيل للمحور الجديد بون — باريس، الذي هو — كما قال اديناور بعد محادثاته مع ديغول — كتلة لمحاربة الاقطار الاشتراكية والشيوعية، واحد وظائف «السوق المشتركة» هو الهجوم على أجرة وقوة العمال.

# مستخدمو البريد يوجهون ضربة شديدة لمباي وينتخبون قائمة «المخلصين» و«المستقلين»

تل أبيب — في الانتخابات التي جرت اول أمس لمجالس عمال البريد، والهندسة البريدية، في منطقة تل أبيب — يافا، دحر «المخلصون» مرشحي المباي في كل مكان أجريت فيه الانتخابات، وفي أحد الاقسام، وبالاساس بين موظفي البريد المتحرك، الذين هم أغلبية العمال، «نجح» فقط مرشحو المباي، بعد ان تخوف مرشحون آخرون من الارهاب الموجه ضدهم.

وفي الانتخابات التي جرت بين موزعي البريد في تل ابيب، الذين اشتركوا في اضراب عاملي البريد الكبير، انتخب قائمة مرشحين من ٤ ثم «المخلصين»، وقد اصدرت هذه الفئة منشوراً للناخبين، جاءت فيه المطالب التي تناضل من اجلها:

١- تحويل علاوة البرد والنصف الى علاوة ٢٠٪ من الاجرة، ودفعها الى كل عامل يظهر في العمل في نفس اليوم.

٢- إقامة قسم قطري لموزعي البريد عن طريق منظمة عاملي الدولة.

٣- منح مركز الموظفين — لكل موزعي البريد بعد ٥ سنوات عمل لوظيفة داخلية اسهل.

٤- ساعات صيف لموزعي البريد بشكل اساسي.

٥- تحسين شروط العمل.

٦- تحسين الملابس.

وفي الانتخابات التي جرت بين عمال قسم الهندسة في البريد ومراكز التلفون في منطقة تل ابيب والمركز حصل «المستقلون» على انتصار كبير، فمن بين ٢٩ اعضاء المجلس — انتخب ٢٤ من «المستقلين»، بينما نال المباي ٥ مقاعد فقط، وكان المجلس السابق مؤلفاً من ١٢ من «المستقلين» و ١٤ من المباي.

ولم يتمتع المباي بين العمال الناخبين بتقديم مرشح واحد.

لن يسمح العمال باستمرار رفع الاسعار وسرقة الخبز.

ستتحدوا قول الغلاء وشبح البطالة وتثبيت الاستقلال.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
فرع الناصرة
يعقد اجتماعاً احتجاجياً للعمال والمعرفيين يوم السبت ٧/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية.
يتكلم فيه الرفيقان:
توفيق زياد و ونقولا عاقلة

## اعلان هام للرفاق

على كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية من الجليل والمثلث الذين يعملون ويسكنون في تل ابيب وضواحيها ان يحضروا الى نادي الحزب في العجمي يافا الساعة السابعة من مساء الاثنين كل اسبوع للاشتراك في الاجتماع الاسبوعي الذي يعقده الرفاق اسبوعياً.

**الحزب الشيوعي**
لجنة منطقة المثلث

## الى جميع الرفاق في حيفا

يوم الاحد القادم الساعة ٣٠،٥ يجتمع الرفاق في نادي الحزب في شارع هرتسل ٥٩ لزيارة قبر الرفيق يوسف قاشيف بمناسبة مرور ٣٠ يوماً على وفاته. فعلى جميع الرفاق ان يكونوا في الموعد المحدد اعلاه.

**الحزب الشيوعي — حيفا**
اللجنة المحلية

## الى جمهور المواطنين في الرملة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لسماع محاضرة
# زلمي كركبي
في الساعة ٧،٣٠ مساء الثلاثاء ٦٢/٧/٧
في دار الصداقة بالرملة
وستشاهدون فيلما سوفياتياً مترجماً للعربية

# الالوف تودع يني يني (بقية)

يوحد القلوب لا يموت والذي يوحد الصفوف لا يموت

واعطيت الكلمة الى السيد جبور رئيس بلدية شفاعمرو فذكر وقع النبأ الفجيع عليه في صبيحة ذلك اليوم، وقال، لقد قرأت رسالته الاخيرة وما كنت أدري ان ذلك هو حجة الوداع الذي يفيض بروح المحبة والاخلاص والتفاني في خدمة بلده وخدمة ابنائه.

والقى الاقتم الاقليم ان صالح سلمون وهو امرأ باسمه وباسم وزير الداخلية وباسم حاكم لواء الشمال، وقال، الحزن تيكيك واللسان يعجز عن ان يعبر عن شعورنا، ولقد فرس الخرى نزلتك فيه لتشاهد الرحمة ولكم جميل العزاء.

ثم ألقى المحامي جميل ليب خوري قصيدته في تأبين الفقيد.

وأعقب السيد صالح برانسي من الطيبة، وقال، اذا كان الموت قد استطاع ان يوقف قلب يني عن الخفقان فلن يستطيع ان يوقف كفاح يني من اجل الحق وارساء قواعد العدالة.

واجل ما نقوم به اتجاه ذكراه هو ان نقتفي اثره وان نسير في نفس الطريق ونرفع نفس الاهداف.

وباسم المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة تكلم الاستاذ حبيب الدران وقال، لقد طلب يني يني من مواطنيه ان يعفوه من الخدمة لا لانه يضن بجهوده بل لانه يشعر انه أدى واجبه وأراد ان يستريح ويفسح المجال لاخوانه العاملين لكي يكملوا كأنه يعني نفسه. فلبى الموت طلبه واعطاه الراحة قبل ان يعطه ذلك مواطنوه.

وقدم الرفيق فوزي بورشتاين تعزية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجاء فيها، اننا نشاركم الحزن العميق على يني يني، لقد عرفناه مناضلا بدون خوف ضد الحكم العسكري وضد نهب الاراضي من الفلاحين العرب، ومؤمناً بالحياة الغالية بين اليهود والعرب في هذا الوطن.

وقال نعيم خوري في كلمته، ان يني يني لم يكن ابن كفرياسيف وحسب بل ابنا باراً للاقلية العربية في البلاد.

والقى الاستاذ جريس دله باسم المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف كلمة وقصيدة.

واعلن العريف انه نظراً لضيق الوقت وكثرة عدد الذين طلبوا تأبين الفقيد انه يكتفي بهذا القدر ويطلب من طلبوا الكلام المعذرة والسماح.

وقال، لقد فقدت القرية رئيساً مكافحاً مقداماً امينا ومخلصاً وعاملا من أجل القرية ومن اجل الاقلية العربية ومن أجل أخوة الشعوب. ودعا الى اقتفاء السبيل الذي سار فيه يني يني في خدمة الشعب.

وتفرق الجمع الحاشد والتكريم واخذت الجموع تعود الى مدنها وقراها حاملة معها وصية الفقيد المحافظة على وحدة الصف والنضال من اجل الخير والسلام.

هتفوا بعنف الفرقة
والمتكرون في بيانكم
مهدت لكم طريقاً
فانطلقوا بآمالكم

وعند كل مدخل زقاق اوطريق لسوق يكيف، والعربات يلوحون بمناديلهم وداعاً للراحل الكبير.

لم يكن ليني يني — غير زوجته — اهل واولاد ليودعهم المفجوعون الالوف، ان كل ابناء كفرياسيف — كل العناصر الديمقراطية والسلام والاخوة كانوا ابناء واهلا للفقيد ولهذا كان كل الناس يعزي نفسه.

ومن المقبرة، وعلى امتداد الشارع الرئيسي في القرية، امتد سيل الناس المتموج، ان يني يني الذي عمل في حياته من اجل وحدة الصف قد أبى الا ان تكون جنازته تعبيراً عن تمسك جماهير الشعب بوحدة الصف الغالية، مسلمون ودروز ومسيحيون، من كل الطوائف، يهود عن نسروا الفقيد واحترموه على نضاله، وعرب على مختلف ميولهم اشتركوا في تشييع الجثمان حتى المقبرة.

وفي المقبرة .. وفي خارجها .. احتشدت جموع غفيرة لتودع الراحل الكبير واستمع الى كلمات التأبين.

واعطى عريف الموكب الكلمة الى يوسف هشادة ليلقي كلمة المجلس المحلي، قال:

«لا المصرع أشقى عليلا»، والكلام لا يرد مصابه. فقد السيد كفر ياسيف الاب المشفوق، والقائد الفذ لجماهير شعبنا المضطهد، مكافحاً عمل من أجل وحدة الصف وكان قائداً لنا. والحزن الذي يملأ القلوب في كفر ياسيف، يملأ قلوب كل الشرفاء من ابناء شعبنا، وكثيرون من ابناء الشعب اليهودي يشاركوننا في حزننا فقد عرفوا في الفقيد احد العاملين من اجل الاخوة اليهودية العربية. ان الواجب يدعونا الى ان نخلد ذكراه بأن نسير على نفس الطريق، نفس السبيل، نفس المبدأ الذي سار عليه يني يني لمصلحة بلده وشعبه وليس امامنا في هذا الموقف الرهيب الا ان نعلن أن جماهير كفر ياسيف ومجلسها المحلي ستحافظ على وحدة الصف كما عودت دائماً ايها الفقيد، ستعمل بكل قواها لتقوية هذه الوحدة لتدفع بها عنا ظلم الظالمين.

وتكلم عضو الكنيست جبر المعدي فقال:

كان لنا وفاة يني يني وقع حزن راسي فا كان له من الايادي البيضاء في سبيل خدمة شعبه وبلاده. لقد كان يعمل حباً في العمل وفي خدمة شعبه.

والقى عصام العباسي كلمة اللجنة التنفيذية الجبهة الشعبية، كان يني يني مثلا من امثلة الاباء والتضحية ومضى مرفوع الرأس لم يحن راسه امام اي ظلم او اضطهاد، فتعزية لكفرياسيف بل تعزية لانفسنا جميعا، ان الذي [illegible]

# سوبلن يستأنف قرار شرعية اعتقاله ويعلن أنه بريء من التهم الموجهة اليه

لندن — رفضت المحكمة البريطانية العليا طلب الدكتور روبرت سوبلن اخلاء سبيله من السجن لان اعتقاله كان غير قانوني وعلى الاثر اعلن محامي سوبلن انه سيستأنف هذا القرار امام محكمة الاستئناف العليا.

وطلب محامي سوبلن من المحكمة ان تتخذ قراراً يحول دون اتخاذ اي اجراءات لطرد سوبلن ما دامت قضيته امام القضاء. ورد رئيس المحكمة بان «هذه القضية لا تمس هذه المحكمة ولكنه مع ذلك واثق من ان اجراءات كهذه لن تتخذ».

وقرار المحكمة هذا لا علاقة له بقضية طلب اللجوء السياسي في بريطانيا الذي تقدم به سوبلن.

وكان سوبلن انتهز الفرصة في قضيته قد اعلن للمحكمة انه بريء من التهم التي وجهت اليه وانه شعر شعوراً عميقاً ان العدل لم يأخذ مجراه في المحاكم الامريكية، واعلن عن رغبته في البقاء في بريطانيا حيث يمكنه العيش بهدوء، واذا لم يكن هذا ممكنا ففي اي قطر يختاره هو.

وذكر سوبلن ان رجل الاستخبارات الامريكي المدعو ماك خين قد رافقه في الطائرة مع عدد من الاشخاص الاخرين الذين كان واجبهم الوحيد هو تأمين ابعاده من اسرائيل.

وجدير بالذكر انه توجد بين بريطانيا وامريكا اتفاقية تبادل المجرمين غير ان السلطات البريطانية لا تعتبر التجسس في نطاق الجرائم التي يجري تبادل مقترفيها.

# أحد ضحيتي مصيدة أباحوشي فقد أصبعه

حيفا — في ١٠ تموز ١٩٦٢ نشرت الاتحاد عن سقوط ضحيتين في مصيدة ابا حوشي او زاوية الموت (ملتقى شارع الخوري وشارع مار يوحنا).

وعلم مراسلنا ان احد الضحيتين الفتى الصغير عيسى مطلق قد فقد اصبعه من جراء اصابة يده حين ضرب الباص يده بينما كان يقف وراء القضبان التي اصبتها البلدية.

ويضيف مراسلنا ان الباص الذي اصاب الفتى لم يقف، وان البوليس الذي شاهد الحادث لم يقم باي عمل لتوقيفه او معرفة هوية السائق ورقم باصه.

ولكن هذا لن يمنع والد الفتى مقاضاة شركة ايغد التي سببت هذا العطل الدائم في يد الفتى.

# ميكولس يدعو الى [illegible]

من الحدود باعمال عسكرية مغامرة من جانبنا، فليس خدمة عملية للسلام والقضية العلاقات الاسرائيلية العربية من جانب واحد وعدم الاستعداد لشجب ورفض المغامرات من اي جانب كانت سواء من جانب اسرائيل او من جانب جيراننا، ان كل عاقل يدرك، انه كلما استمر الوضع البائس على الحدود كلما تسلح الجيرانون والاقطار العربية واشتد النزاع الاسرائيلي العربي، لا يمكن اعتبار الوضع الآن طبيعياً، هذا الوضع الذي لتستعمل فيه اثارات الحدود بغارات سلاح الطيران على الحدود، ولا يمكن التسليم بوضع لا يسمح فيه المسؤولون عن مصير بلادنا بخطوات سياسية لتخفيف التوتر من شأنها ان تخرجنا من هذا المأزق البائس الذي يسود علاقاتنا مع الجيران. وقد البلت تجربة الماضي، ان اتخاذ كل لا تقل بسياسة القوة، التي يرعاها بن «غوريون» والحكومة، انما ترفض سياسة القوة من اي جانب كانت، لانها السياسة التي تؤدي فقط الى تهديد امن الجانبين، والتي تهدد السلام في المنطقة، وربما تهدد السلام العام.

وفي سياق حديثه، قال ميكولس ان امتناع الكتلة الشيوعية جاء ليؤكد من جديد، ان سياسة السلام والأخوة الشيوعية هي الاساس المتين لامن اسرائيل، وللعلاقات الاسرائيلية العربية التي تقوم في المستقبل.

وكان بن غوريون قد رد على الاقتراح الثاني فقال ان الحكومة قد نظرت خطورة الى هذا الامر بشكل لا يقل عن الثاني. وقال انه لا يستطيع ان يقدم للكنيست كل التفاصيل عن الاتصالات التي جرت في هذا الشأن وانه مستعد للافصاح عن ذلك في لجنة الخارجية والامن (حيث لا يشترك الشيوعيون في هذه اللجنة!)

# انقلاب عسكري في بيرو

ليما — أقيل رئيس بيرو من منصبه في اعقاب الانقلاب العسكري، واعتقل بعد ان رفض الغاء الانتخابات الاخيرة للرئاسة والتي لم يحظ بها اي من المرشحين بثلث الاصوات المطلوب لرئاسته.

هذا، وقد سيطرت وحدات الدبابات على ليما، واحاطوا بمقر الرئاسة والبرلمان، كما احتلوا الاذاعة الحكومية ومركز حزب «ابرا».

وفي بيان لحكومة الضباط اعلن ان القائد العام للجيش الجنرال ريكاردو كوردي، واعضاء القيادة العليا قد شكلوا حكومة عسكرية.

وقد اعلنت الطغمة العسكرية انها «ستحترم كل الاتفاقيات والالتزامات الدولية لبيرو وستعمل مع حكومات امريكا الاخرى من اجل الديمقراطية».

وقد رفضت لجنة الانتخابات المركزية الغاء الانتخابات التي فاز بها مرشح حزب «ابرا» هايا ديلا توري الذي دعمته الولايات المتحدة — خشية من تحرك القوى اليسارية في حزب لا طوريا.

وقبل استقالة رئيس بيرو لانذار الجيش، كان قد اعلن معارضته الشديدة لتدخل القوات المسلحة في السياسة.

### امريكا تقطع علاقاتها!

قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع بيرو، مؤقتاً، في اعقاب تنحية الحكومة فيها. وقد اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، اسفه للانقلاب العسكري في البيرو الذي اسقط الحكومة الشرعية.

# خطوة انفصالية جديدة لبن بيلا تهدد بحرب اهلية


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

٢٤ تموز ١٩٦٢ — ٢٢ صفر ١٣٨٢ — العدد ٢١ السنة الخامسة عشرة — 20 תמוז 5722 — 24.7.1962 — No. 21 Vol. XIX


## الجمهورية العربية تحتفل بالعيد العاشر للثورة

### عرض عسكري تشترك فيه نماذج من الصواريخ ومختلف الاسلحة الحديثة

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالعيد العاشر لثورة ٢٣ تموز. المهرجانات الشعبية الاحتفالية اقيمت في كل مكان. وفي القاهرة سار عرض عسكري استعرضه الرئيس عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر واشتركت فيه نماذج عن الصواريخ المصرية الجديدة التي تم اطلاق اربعة منها — بنوعين: «القاهر» و«الظافر» — في عشية الاحتفالات. كما اشتركت فيه وحدات حربية من السلاح الجوي وقوات المشاة والاسلحة المدرعة والدبابات والمدفعية على انواعها.

وكانت الاحتفالات قد بدأت بالاحتشاد الضخم الذي حضره نصف مليون انسان وخطب فيه الرئيس عبد الناصر.

وقد استعرض الرئيس عبد الناصر في خطابه النجاحات والانجازات التي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

## ردا على تفجيرات امريكا النووية ولتبريد رؤوس المستعمرين الحامية

## يقرر الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه النووية

واشنطن — في الوقت الذي تذرف فيه الدوائر الامريكية والغربية دموع التماسيح «أسفاً» على قرار الحكومة السوفياتية استئناف تجاربها النووية، قامت الحكومة الامريكية باجراء تفجير نووي جديد في الجو فوق جزيرة جونستون وبذلك كشفت حكومة امريكا عن نواياها وحربائيتها ودللت على انها ماضية في سلسلة تفجيراتها النووية في الوقت الذي يخطب فيه مندوبها في مؤتمر جنيف الخطابات المطولة عن مقترحات حكومته لوقف التجارب النووية.

وحيال استمرار تجارب امريكا النووية وما تضعه من عراقيل في مؤتمر جنيف لنزع السلاح، ورفضها تلبية الدعوات التي وجهها اليها الاتحاد السوفياتي لكي تصغي الى مطالب الشعوب وتنصرف عن التفجيرات النووية لمصلحة الانسانية كلها، حيال هذا كله وجدت الحكومة السوفياتية نفسها مضطرة الى اتخاذ قرار استئناف تجاربها النووية.

وجاء في بيان الحكومة السوفياتية انها ستتخذ كل الاجراءات والاحتياطات الضرورية من اجل ان لا يتجاوز الغبار الذري الحد الادنى.

ولم يعلن البيان السوفياتي موعداً محدداً لاستئناف التجارب.

واكدت الحكومة السوفياتية في بيانها انها قد اجبرت على اتخاذ هذا القرار.. فالتفجيرات فوق جزيرتي كريسماس وجونستون قد كان لها صدى ولم يكن ممكناً الا ان تلقى تفجيرات سوفياتية.

ومع هذا اكدت الحكومة السوفياتية ايضاً ان الاتحاد السوفياتي يتطلع منذ سنوات الى وضع حد، الى الابد، للتفجيرات النووية ولكن امريكا وحلفاءها يتنصلون من عقد توقيع اتفاق بهذا الشأن.

وتوجهت الحكومة السوفياتية في بيانها الى الدول الغربية مرة أخرى داعية اياها الى ازالة العقبات المصطنعة عن طريق توقيع اتفاقية وقف التجارب النووية.

ان تخدع الشعوب التي تذكر جيداً مختلف المقترحات السوفياتية لمنع التجارب النووية ونزع السلاح. فقبل قرار الحكومة السوفياتية، ورغم كل المناشدات السوفياتية وكل المخطوات السوفياتية الرامية الى ملاقاة الغرب في نصف الطريق — قامت امريكا بسلسلة من التجارب النووية تحت سطح الارض وفوق سطح الارض وفي مناطق الجو العليا، وعمدت الى وضع مختلف العراقيل في مؤتمر جنيف.. ثم تجيء الآن لتعلن «أسفها» على ان الاتحاد السوفياتي اتخذ قراره باجراء التجارب النووية.. وكأنها تنتظر من الاتحاد السوفياتي ان يقف موقف مكتوف الايدي امام هذه التهديدات السافرة للسلام العالمي التي تقوم بها امريكا.

ولكن خاب فأل المستعمرين الامريكيين.

فالشعوب المتطلعة الى السلام تعرف هذه الحقائق وهي تفرق بين التفجيرات النووية التي يقوم بها المستعمرون استعداداً للحرب العدوانية المقبلة وبين تلك التجارب التي يجريها الاتحاد السوفياتي لتبريد رؤوس المستعمرين الحامية ولانقاذ البشرية من ويلات الحروب.

وفي هذه المعركة تقف الشعوب مع الاتحاد السوفياتي وتضم صوتها الى صوته من اجل منع التفجيرات النووية ونزع السلاح الشامل.

### أسف..

ومراثية الحكومة الامريكية تبدو واضحة في انها بينما تجري تفجيرها الجديد، تعلن ان قرار الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه هو.. «امر يؤسف له».. وكذلك بريطانيا التي هي حليفة امريكا اعلنت ايضاً ان «خطوة الاتحاد السوفياتي هي خطوة.. غير مناسبة».. ولكن «الاسف» الامريكي وحجة «عدم المناسبة» البريطانية لا يمكن

## خطوة انفصالية جديدة لبن بيلا

## اقامة «هيئة» لحكم البلاد...

تلمسان — خطا احمد بن بيلا خطوة انفصالية جديدة امس فقد اعلن انه وانصاره هم وحدهم القادة الشرعيون للجزائر، وانهم قد أقاموا لجنة تنفيذية تتألف من ٧ أعضاء لحكم البلاد وانهم ضد اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

واعلن نائب رئيس حكومة الجزائر الموقتة، كريم بلقاسم، ان قيام بن بيلا بتشكيل اللجنة التنفيذية انما يهدف الى فرض حكم دكتاتوري شخصي على الجزائر. ودعا بلقاسم كل القوى الثورية الى العمل على صد هذه المؤامرة على وحدة البلاد.

وكان بن بيلا في البيان الذي اصدره قد هاجم حكومة الجزائر ورئيسها بن خدة وقال انها «مسؤولة عن الفوضى في الجزائر» وانها «استلمت السلطة استقلالا مبتورا» و«شلت اعمال الهيئة التي هي بمثابة برلمان البلاد».

والاشخاص الذين أعلن عنهم بن بيلا اللجنة التنفيذية هم من اصدقائه الشخصيين وبينهم اربعة كانوا معتقلين معه في فرنسا — وهؤلاء الاشخاص هم محمد بو ضياف، حسين آيت احمد، ورابح بيطاط، محمد خيضر، محمد بن علا، ومحمد سعيد.

ومحمد بو ضياف وحسين آيت احمد هما من انصار بن خدة وموجودان في مدينة الجزائر وقد دعاهما بن بيلا للقدوم الى تلمسان والاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية التي اقامها.

واوردت وكالات الانباء ان خطوة بن بيلا هذه قد اثارت السخط عند الشعب الجزائري اذ هي تشكل خطراً جدياً لحرب اهلية.

## احراز اتفاق على ضمان حياد لاوس

جنيف — توصلت لجنة الدول الاربعة عشر الخاصة بشؤون لاوس الى اتفاق حول التعهد الدولي بضمان حياد لاوس.

وقد وصل الى علم مراسل رويتر من اوساط مطلعة ان الاتفاق قد تم قبل ساعة فقط من انعقاد اللجنة.

وصرح وزير الخارجية البريطاني اللورد هيوم الذي ترأس مع زميله السوفياتي اللجنة، بامكان ان يقول بشكل قاطع ان هذا الاتفاق سيعزز السلام العالمي.

وصرح وزير الخارجية السوفياتي غروميكو في هذه الجلسة بان الاتفاق «يمكن من اتقاء هبوب الحرب من زاوية جديدة من هذا العالم الذي نعيش فيه».

كذلك صرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك بان حكومة الولايات المتحدة ستقدم المساعدة الاقتصادية والفنية الى لاوس اذا طلبت ذلك حكومة لاوس.

والوثيقة الاساسية تتضمن بيان الحياد الذي اصدرته حكومة لاوس الائتلافية الجديدة وعلى اساس هذه الوثيقة تعترف لجنة جنيف بهذا الحياد وترحب به.

### اجتماع غروميكو — راسك

هذا وقد اجتمع وزير الخارجية السوفياتي غروميكو مع دين راسك وزير الخارجية الامريكي لاول مرة منذ وصولهما الى جنيف وقد استمرت المحادثات بينهما ساعتين ونصف.

وبعد انتهاء المحادثات ظهر هذان السياسيان امام الصحفيين والمصورين الذين تجمهروا حولهم.

ورداً على اسئلة الصحفيين قال الاثنان انهما بحثا فقط القضايا المشتركة بين الدولتين.

ويسود الاعتقاد في كل مكان في جنيف ان المحادثات كانت ودية للغاية.

وقبل ان يجتمع راسك مع غروميكو اجتمع مع وزير الخارجية الالماني الغربي جرهارد شرودر الذي وصل هو ايضاً الى جنيف استعداداً للاتصالات التي ستجري هناك على مستوى عال هذا الاسبوع.

## طوبي ولوبتش يعودان من موسكو

### حديث معهما عن مؤتمر نزع السلاح والسلام

تل ابيب — في يوم الجمعة الماضي وصل الى البلاد عائداً الرفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي وروث لوبتش عضو رئاسة حركة السلام الاسرائيلية بعد ان اشتركا — مع باقي اعضاء الوفد الاسرائيلي — في مؤتمر موسكو لنزع السلاح والسلام الذي انعقد في العاصمة السوفياتية في هذا الشهر.

وقد قابل مندوب جريدة الاتحاد الرفيقين طوبي ولوبتش ووجه اليهما عدداً من الاسئلة اجابا عليها باسهاب (تجده كاملة على الصفحة الثانية).

وفي احد الاجوبة التي تناولت كيف استقبل المؤتمر كلمة رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، اقتبس الرفيقان طوبي ولوبتش فقرات من هذه الكلمة الهامة التي اوضحت موقف الاتحاد السوفياتي من قضية التجارب النووية (التي قرر الاتحاد السوفياتي استئنافها رداً على ما تقوم به امريكا من تفجيرات نووية) واشارت الى مقترحات الاتحاد السوفياتي لدرء هذا الخطر عن الانسانية.

وقد نشرنا الاسئلة والاجوبة على الصفحة الثانية ونحن نلفت انظار القارئ اليها لاهميتها.

## غواصات ذرية سوفياتية تطلق الصواريخ

## وفشل الصاروخ الامريكي الذي اطلق الى الزهرة

في نبأ لوكالة «تاس» ان رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، قد حضر عملية اطلاق صواريخ من بعض الغواصات الذرية السوفياتية في جوف البحر، وان العملية تمت بنجاح فائق.

واوردت الوكالة ايضاً ان ثلاثة ضباط من العاملين في اسطول الغواصات السوفياتية استحقوا اوسمة «بطل الشعب السوفياتي» (وهو اسمى وسام عسكري) على قيامهم «بمهمة خاصة».

### فشل التجربة الامريكية

وامس اعلنت امريكا فشل محاولتها ارسال مركبة فضائية الى كوكب الزهرة وكانت المحاولة قد اجلت قبل ذلك عدة مرات.

وقالت وكالات الانباء انه بعد لاول وهلة ان عملية الاطلاق قد نجحت ولكن بعد مرور ٤ دقائق فقط انحرف الصاروخ عن طريقه فاضطر المسؤولون الى تدميره.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد اطلق صاروخاً الى الزهرة قبل مدة بعيدة وان الاطلاق كان ناجحاً.

## الجماهير تفشل اجتماعاً فاشستياً في لندن

لندن — مكتب الاتحاد — جماهير لندن افشلت اجتماعاً دعا اليه الحزب الفاشستي البريطاني برئاسة (موسلي). حينما زحفت الى ساحة «طرفلكار» وهي تهتف: الموت للفاشستية.

هذا، وقد القى المتظاهرون ضد الفاشستية بالبندورة الفاسدة والاحذية على رؤوس حثالات الفاشستيين المجتمعين في الساحة.

وقد احتفل البوليس (الحافظ على «الامن»!!) عدداً من المناهضين للفاشستية واما رئيس الحزب الفاشستي فلم يحضر للساحة ابداً!

وقبل الاجتماع، كانت «لجنة يهود بريطانيا» قد دعت الى الابتعاد عن مكان الاجتماع وعدم الاشتراك بالمظاهرات المعادية بينما دعا الحزب الشيوعي البريطاني الى التركز في مكان الاجتماع والنضال ضد الاستفزاز الفاشستي.

## اعتقال متظاهرين ضد التمييز العنصري في امريكا

واشنطن — هاجمت الشرطة الامريكية بوحشية مظاهرة نظمها الزنوج الامريكيون احتجاجاً على التمييز العنصري في مدينة آلباني في ولاية جورجيا.

ولكن المتظاهرين عادوا مرة ثانية وجلس عدد منهم في عرض الشارع واخذوا يصلون ضد سياسة التمييز فهاجمت الشرطة واعتقلتهم.

## ٨٠٠ ألف عامل برازيلي

## يتركون «اتحاد النقابات الحرة»

برلين الغربية — مكتب الاتحاد — ممثلو نقابة عمال الصناعة في البرازيل، والذين يمثلون اكثر من ٨٠٠ الف عامل، تركوا مؤتمر «النقابات المهنية الحرة» احتجاجاً على عقد مؤتمر النقابات في برلين الغربية بصورة استفزازية. وقد اعلن المندوبون عن عزم نقاباتهم على الانضمام الى اتحاد النقابات العالمي.

هذا وقد حال القادة الرجعيون للنقابات الحرة دون انتخاب ممثل برازيلي في رئاسة المؤتمر لانه طالب بحق تقرير المصير للشعوب، واستنكر العدوان الامريكي على كوبا!

### ميكويان في جكارتا:

## السوق المشترك تخطر على الدول النامية

جكارتا — مكتب الاتحاد — القى انستاس ميكويان، نائب رئيس الحكومة السوفياتية، خطاباً في حفلة افتتاح المعرض الكبير في جكارتا، هاجم فيه بشدة «السوق الاوروبية المشتركة» وقال: «ان السوق الاوروبية المشتركة خطة جديدة للاستعمار الجديد، من شأنها ان تلحق اشد الضرر بالدول المستقلة حديثاً، فهي تمنع تصريف منتوجات هذه الدول في الاسواق العالمية».

وفي ختام كلمته قال ميكويان، ان انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية خطر على كل شعوب آسيا.

وبعد ان شرح انه من اهداف السوق الاوروبية عرقلة التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والدول النامية قال، «نحن واثقون بان الاتحاد السوفياتي سيضاعف في السنين المقبلة تجارته مع الدول النامية».

ويضم المعرض اكثر من ١٠٠ الف معروض، وقد أقيم بمساعدة الاتحاد السوفياتي.

وقد قال الرئيس سوكارنو في كلمة، «ان هذا المعرض رمز جديد للتعاون الاندونيسي — السوفياتي».

### في العدد القادم

- رق الصحاري في آسيا الوسطى
- قصة.
- حديث مع نائب وزير الصحة السوفياتي عن مكافحة السرطان
- حديث الجمعة
- رشا وبوازير (تكلمات العرب)
- الكلمات المتقاطعة

وغير ذلك من الابواب

## كلمة الاتحاد

### الصواريخ المصرية

اطلاق مصر لصواريخها الاربعة في الصحراء غربي القاهرة حادث يدعو الى كثير من الانتباه الجدي، خاصة وان المصادر المصرية اكدت ان قوة اطلاق الصواريخ هي ستمائة كيلو متر.

واليوم، ونحن نواجه هذا الحدث، نحب ان نذكر سكان اسرائيل بما قلناه قبل اكثر من سنة عندما اطلقت اسرائيل صاروخاً من وزن ربع طن وعلى ارتفاع ٨٠ كيلو متراً. ورداً على الزهو والافتخار الرسميين عند اطلاق الصاروخ في ٥ تموز ١٩٦١ كتبنا: «لنفرض ان صناعة الصواريخ تطورت من صواريخ استكشافية للجو، الى صواريخ حاملة للاسلحة، الى صواريخ فرية، فهل يمكن ان تقف الجمهورية العربية المتحدة مكتوفة الايدي ام انها ستحاول بشتى الطرق امتلاك اسلحة اقوى من تلك التي في يد اسرائيل؟ وهل مهم اذا كانت هذه الاسلحة محلية أم مستوردة حين تستخدم في الحروب؟»

لقد مرت سنة، والذي قلناه ثبتت صحته. المعلقون الرسميون في «هآرتس» و«معاريف» يحاولون ان يقللوا من اهمية اطلاق الصواريخ ذات المرحلة الواحدة التي اطلقت في الصحراء غربي القاهرة، وهم يحبون ان يؤكدوا «ان هذه الصواريخ طابعها سياسي وانها لتعزيز موقف عبد الناصر اكثر مما هي من امر عسكري». ونحن لا نريد ان نناقش اذا كانت هذه الصواريخ اهمية عسكرية ام لا، وعلى كل، فليس صعباً ان تصبح هذه الصواريخ قوة مدمرة غداً أو بعد غد، كما انه لم يكن للصاروخ الاسرائيلي الذي اطلق في العام الماضي اهمية عسكرية ومع ذلك اكدنا انه قد تصبح له اهمية عسكرية فيما بعد اذا انه اشار الى التقدم الاسرائيلي نحو القدرة على انتاج صواريخ موجهة. وهذا يجب قوله ايضاً عن الصواريخ التي اطلقت في مصر. اي ان الشرق الاوسط يقف على ابواب سباق التسلح بالصواريخ الذرية الخطيرة جداً.

لقد عمدت دافار الى التأكيد بان «عبد الناصر قد حصل على تأييد مالي من الولايات المتحدة الامريكية وقد تجلى الآن على الاقل الانجاه الذي يصرف فيه عبد الناصر هذه الاموال الآتية من الخارج الا وهو السلبية الحربية في الصحراء».

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

## هنا بيت

أحدهم، واسمه «ابو خليل» كان له جار قريب ما ان يراه حتى يكثر من الترحيب به: أهلاً أبو مصطفى! كيف حال ابو مصطفى؟ الى غير ذلك من الاسئلة المرفقة كلها بـ: ابو مصطفى.

وضاق «ابو خليل» ذرعاً بهذا الجار فقال له ذات يوم: اسمع يا جارنا! كان والدي يسمى «خليل».. ومنذ حداثتي كانت أقاربي وعشيرتي يسمونني «ابو خليل». ثم تزوجت ورزقت ولداً فسميته «خليل» تيمناً باسم والدي «خليل» ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا والناس يعرفونني: «ابو خليل»، أفهمت يا جارنا؟

وهز الرجل بالايجاب وقال: لقد فهمت! ان قصتك لطويلة يا - «ابو مصطفى»!

وهذا في الواقع هو الغباء الذي تتميز به جريدة «اليوم». الا ان غباء هذه الجريدة مقصود مع ان غباء ذلك الرجل قد لا يكون مقصوداً.

فالمرحوم بن بق توفي أثر نزيف .. في المعدة.

ولكن جريدة «اليوم» قالت انه توفي بـ .. السكتة القلبية.

ووصلت أنباء نعي بق بق الى جريدة «اليوم». وشيعت جنازة الفقيد وكان لجريدة «اليوم» اكثر من مراسل واحد.

وفي كلمات النعي.. وفي خطابات التأبين.. وفي تقرير الاطباء.. وفي تقرير المستشفى الحكومي حيفا.. وفي شهادة الوفاة ان المرحوم بن بق اصيب بنزيف في المعدة، وأنه اجريت له عملية جراحية في.. المعدة، وأنه توفي بسبب هذا النزيف في.. المعدة.

ولكن جريدة «اليوم» عادت تقول ان بق بق مات بسبب سكتة قلبية.

وفي هذا وقاحة ما بعدها وقاحة. فجريدة «اليوم» تعرف ان القلب غير المعدة.. وان الذي ينزف بسبب نزيف في المعدة لا يكون قد توفي.. بسكتة قلبية!

ولكن جريدة «اليوم» التي حاربت الفقيد في حياته تحاول الان، بكل صفاقة، ان تستغل موته.

لقد كتبت تقول: «وبالرغم من ان رئيس المجلس المحلي الراحل كان قد نفى في بيانه الاخير الشائعات التي دارت حول الانقسامات في صفوف الكتلة الديمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي والتي كان المرحوم رئيسها فان وفاته أثارت العديد من التفسيرات والشكوك المختلفة».

هنا بيت القصيد.

# توفيق طوبي وروت لوبتش يتحدثان عن انطباعاتهما الاولية من مؤتمر موسكو

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي النائب توفيق طوبي والرفيقة روت لوبتش عائدين من موسكو حيث اشتركا في مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انعقد فيها مؤخراً.

وقد توجه اليهما مراسلنا بعدد من الاسئلة أجابا عليها. وفيما يلي ننشر هذه الاسئلة والاجوبة

● ما هي انطباعاتكما الاولية عن مؤتمر نزع السلاح والسلام؟

- من أقطار كثيرة جاءت وفود تضم أناساً ذوي أفكار سياسية وآراء متباينة جداً لم يكونوا موحدي الرأي في الكثير من القضايا ولكنهم توحدوا في أهم قضية تواجه الانسانية - قضية نزع السلاح العام والسلام. وأهمية المؤتمر هي في أنه رص الصفوف ووحد كل القوى الاجتماعية المختلفة التي مثلها أشخاص مثل اللورد برتراند راسل من بريطانيا (الذي بعث ببرقية تأييد للمؤتمر) والاديب الفرنسي جان بول سارتر والدكتور جودلت رئيس الوفد الامريكي وعضو الحزب الديمقراطي ورئيس تحرير جريدة «سن ريبورتر» في سان فرانسيسكو، والاديب الشيوعي الصيني المعروف ماوتون، وأعضاء برلمانات كثيرة من الدول الافريقية الناهضة، ورئيس نقابة الكتاب البورميين أوليان، وممثلو الجمهور السوفياتي مثل كورنيلتشوك وشولوخوف والشاعر التشيلي بابلو نيرودا وغيرهم. وفي وحدة هذه القوى الاجتماعية المختلفة في قضية نزع السلاح الشامل دليل على الامكانيات والامال المتينة لنجاح نزع السلاح على كل المعارضين فيه.

والامر الثاني الذي ترك أثره على كل المشتركين في المؤتمر هو النقاش الحر في المؤتمر الذي أعرب بوضوح عن آراء الفئات المختلفة التي اشتركت فيه. لقد تناقشوا ولكنهم توحدوا في سبيل القضية الحاسمة في تاريخ الانسانية، قضية نزع السلاح.

وأثر كبير تركته على المشتركين في المؤتمر كانت ممثلي الشعوب الافريقية الذين مثلوا ٣٧ بلداً افريقياً. ونضال الشعوب من أجل التحرر والحرية قد كان له صدى قوي في المؤتمر. فممثلو افريقيا يرون ان النضال لنزع السلاح هو ذو أهمية حاسمة في قضية تحررهم القومي.

● كيف استقبلت الكلمة التي القاها في المؤتمر رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف؟

- لقد كان خطاب خروشتشوف واضحاً وصريحاً ولم يترك مكاناً للظن لدى من أتى ليفهموا بعد السياسة السوفياتية. لقد استعرض الجهود الكثيرة التي بذلها الاتحاد السوفياتي من اجل التوصل الى اتفاق على نزع السلاح، كما استعرض التنازلات التي قدمها من اجل ملاقاة الجانب الاخر في منتصف الطريق. وبوضوح اطلع خروشتشوف المؤتمر على الاخطار الجمة الكامنة في الوضع الدولي الراهن، وعلى الامكانيات القائمة لانقاذ السلام التي من شأنها ان تتحول الى حقيقة واقعة بوحدة كل القوى الاجتماعية المختلفة ونضالها الموحد. وهكذا قال خروشتشوف ان الحرب ليست حتمية بشكل عفوي ولكن السلام ايضاً ليس امراً محتوماً. وكانت خروشتشوف من التجارب النووية كانت واضحة جداً، وردت على كل أولئك الذين يساوون الامريكيين والسوفياتيين على حد سواء بالمسؤولية عن سباق التسلح والتجارب النووية، والذين يعتقدون ان على الاتحاد السوفياتي، بسبب رغبته العظيمة في السلام، ان يمتنع من جانبه عن اجراء التجارب النووية.

لقد قال خروشتشوف، من دواعي الاسف ان الدول الغربية لا ترغب في اتفاق على قضايا نزع السلاح. فموقفها السلبي يبدو واضحاً بشكل خاص في رفض الاتفاق على وقف التجارب النووية والهيدروجينية بكل اشكالها. وواشنطن امريكا وحلفاؤها يرغبون من اجراء سلسلة من التجارب النووية - سلسلة من اكبر التجارب - ان تضمن لنفسها تفوقاً عسكرياً وان تقوي نواياها العدوانية. وذكر خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي كان اول دولة اوقفت بمبادرته التجارب النووية سنة ١٩٥٨، ولكن حيال استمرار التجارب النووية الغربية والتهديدات الصريحة بشن الحرب على الاتحاد السوفياتي في قضية توقيع معاهدة الصلح مع المانيا، فقد اضطر الاتحاد السوفياتي الى تطوير الاسلحة النووية وذلك لتجريد بعض الرؤوس الحامية التي تقترح محو الاتحاد السوفياتي بـ «ضربة واحدة»! ولو لا اننا وقفنا امام الاحداث الخطيرة في سنة ١٩٦١ لكنا اقترفنا جريمة بحق شعبنا وبحق الانسانية كلها. ان القوة النووية التي في حوزة الاتحاد السوفياتي هي اداة حاسمة للدفاع عن السلام، واكثر من مرة انقذت هذه القوة الانسانية من حرب عالمية حاول اشعالها المغامرون في الغرب. والآن، حينما يعقد العسكريون في الدول الغربية مشاريعهم العدوانية، فنحن لا نستطيع الا ان نتخذ الاجراءات التي تقوي الطاقة الدفاعية للاتحاد السوفياتي ولكل المعسكر الاشتراكي. وسوية مع هذا أعلن خروشتشوف «نحن مستعدون للتوقيع مع كل الدول التي لديها اسلحة نووية على اتفاق على منع التجارب بهذه الاسلحة. فهذا سيكون خطوة عظيمة في الطريق لنزع سلاح شامل. ولكن لن يخطئ الى واحد بأن يرى الاقطار الاشتراكية تنزع، بشكل منفرد، سلاحها. فبوسع العلم اليوم ان يكتشف كل تفجير نووي عن طريق المراقبة النووية ولو اجريت الدول الغربية، خلال المفاوضات من بعض الجهات المعينة التي احرب عنها الاتحاد السوفياتي، لكان اتفاق منع التجارب النووية قد وقع منذ زمن».

وهذه الاقوال الواضحة القاطعة التي تفوه بها خروشتشوف قد قوطعت مرات عديدة بعاصفات من التصفيق من المشتركين في المؤتمر. وكثير من المتكلمين في المؤتمر اعرب عن تقديره لكلمة خروشتشوف هذه.

وكثيرون من خطباء المؤتمر طالبوا رؤساء الدول النووية التوقيع فوراً على اتفاقية حظر التجارب النووية كسبيل لوقف خطر حرب نووية، اذ ليس حقاً الطلب من الاتحاد السوفياتي وحده نزع السلاح والامتناع من التجارب النووية.

● كيف كان الوفد الاسرائيلي في المؤتمر؟

- كما هو معروف فقد كانت هذه اول مرة يشترك فيها أناس يمثلون المباي (عضو الكنيست سيلتسكي، والبروفسور روتنشتراخ ومثل «هيباه سكون» في اعمال دولية بحثت فيها اوضاعها حركة السلام. لقد اشترك الاثنين كضيوف ولكنهم سوية مع ممثلي حركة السلام الاسرائيلية الفوا الوفد الاسرائيلي في المؤتمر. وكل اعضاء الوفد الاسرائيلي اشتركوا في اعمال لجان المؤتمر المختلفة بل ان بعضهم (مثل سيلتسكي) تكلم في لجنة شؤون المناطق المجردة من السلاح النووي.

والكلام في الجلسات العامة للمؤتمر كان محدوداً جداً اذ ان القسم الاكبر من الوقت كرس لاعمال اللجان والجلسات الفرعية والاجتماعات المختلفة (الشباب، النساء، اعضاء برلمانات، أدباء، علماء وغير ذلك). وكانت هناك أقطار عديدة لم يتكلم ممثلوها في جلسات المؤتمر العامة بما من اسرائيل تكلم مندوبان.

وكما هو معروف فان المؤتمر اتخذ قراراً واحداً فقط هو «بيان المؤتمر الى جميع الشعوب». وهذا البيان الذي أقر اولاً في رئاسة المؤتمر قدم الى سكرتيرية كل اعضاء الوفود قبل الجلسة الختامية التي اقرت فيها صيغة البيان. وقد طلب الى كل اعضاء الوفد الاسرائيلي ان يطلعوا على صيغة البيان وان يدلوا بملاحظاتهم مثل كل اعضاء الوفود الاخرى. ولكل وفد او جزء من وفد او حتى لعضو واحد أعطيت الامكانية للاعراب عن رأيه خطياً اذا كان يعارض الصيغة المقترحة او يتحفظ منها، مع الوعد بأن يدرج هذا الامر في مواد المؤتمر التي ستنشر فيما بعد. وكل اعضاء الوفد الاسرائيلي اعربوا عن موافقتهم على صيغة البيان المقترحة. وكانت لدى أعضاء المباي اعتبارات ما اذا كان يجب ان يطلبوا ما اذا كانوا يؤيدون حظر التجارة الحرب والتحريض شعب على آخر، ولكنهم قرروا أخيراً التنازل عن ارسال أي اضافة في هذا الصدد الى الرئاسة. وقد أعلن اعضاء المباي في المؤتمر بعد التصويت في جلسة الختام انهم لم يشتركوا في التصويت لانهم اعتبروا انفسهم معدودين لا حق لهم في التصويت وليس لانهم لا يوافقون على البيان (ومن اجل الحقيقة نذكر ان كل المعدودين من كل الاقطار قد اشتركوا في التصويت مثل معدودي المؤتمر).

ورأى اعضاء الوفد الاسرائيلي ساد جو من الزمالة والتعاون من اجل انجاح المؤتمر. والمتكلمون سواء في جلسات المؤتمر او في اللجان قد ايدوا نزع السلاح وايجاد منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط، رغم ان الاراء كانت متباينة بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط وسياسة حكومة اسرائيل.

وبعد المؤتمر منح المشتركون فيه امكانية زيارة اجزاء مختلفة من الاتحاد السوفياتي. فالشاعر شلونسكي وزوجته وكذلك يعقوب مايوس زاروا لنينغراد. والاديب سيلتسكي والبروفسور روتنشتراخ وسمكيت وهليلي زاروا اوديسا بينما زار توفيق طوبي عاصمة ارمينيا يريفان. وقد تمتع اعضاء الوفد بزيارة عدد من المؤسسات الثقافية والفنية في موسكو كما ان بعضهم اجتمع مع افراد عائلاتهم الذين لم يروهم خلال عشرات السنين.

● وكيف سيستمر عمل المؤتمر؟

- لقد أسفر المؤتمر بمجرد انعقاده ورص صفوف القوى حول فكرة نزع السلاح التي عقد فيه. والمؤتمر سيساهم بدون شك في تقدم النضال من اجل نزع السلاح والسلام في كل قطر وذلك بتجنيد القوى الجديدة التي ادى الى تنشيطها. ان المؤتمر لم يقم هيئة دائمة مع انه خول البروفسور برنال صلاحية تعيين لجنة تقر كل القرارات تبحث في كل الاقتراحات التي قدمت في المؤتمر وأحيلت الى المنظمات والشخصيات التي اشتركت فيه.

لقد ساعد المؤتمر على توسيع صفوف المناضلين من أجل نزع السلاح والسلام، والامر الآن منوط بقوى السلام في كل قطر في كيفية القيام بنشاط أوسع.

ان المؤتمر فتح آفاقاً جديدة أمام حركة السلام الاسرائيلية ويجب العمل على استغلالها وعلى النشاط أوسع في بلادنا من اجل ان تسهم حكومة اسرائيل بنصيبها في الحركة العالمية لنزع السلاح ولمنع سباق تسلح نووي في الشرق الاوسط ولاعلان هذه المنطقة مجردة من هذا السلاح الخطير.

---

جريدة «اليوم» تريد لك سوء ما لكفرياسيف، وهي تريد بذر الشكوك في صحة بيان الفقيد وهي تريد اثارة خواطر السكان، وهي - من كل هذا - تريد زعزعة الثقة الكبيرة التي تتمتع بها الكتلة الديمقراطية التي حمل الفقيد رئيساً لها وقائداً.

واذا كانت جريدة «اليوم» تتصور ان احلامها الرقيعة هذه ستتحول الى - حقائق بمجرد ان يكتبها مراسل لها في عكا - أو مراسل في الجليل الغربي - أو استناداً لما ذكرته «مصادر» اضافة الى ما نشرته «يديعوت» وفقاً لما قاله واحد لا يريد ذكر اسمه فلن يخرج الامر عن نطاق التجارة الحرام التي تتاجر بها هذه الورقة البنغوريونية ولن يكون الامر سوى وقاحة تعيسة.

[illegible]

# وراء التغيرات في زعامة المباي
## محاولة لكبت نضال العاملين

**بقلم محمد خاص**

ان التغيرات والتبديلات في الزعامة المباينية، التي ستتناول قيادة الهستدروت والحكومة، لم تعد مجرد تكهنات صحفية او تنبؤات تنتظر الى مداه. فسكرتيرية المباي قد اكدت هذه الانباء واعترفت بقيام ابحاث في هذا الصدد ولكنها اعلنت ان التغييرات التي جرى عنها لن تنفذ قبل انه بينما تؤكد بعض المصادر ان مرحلة التنفيذ ستتطلب عودة رئيس الحكومة بن غوريون من رحلته في الاقطار الاسكندنافية والاوروبية فان مصادر أخرى تنكر ان مشروع التغييرات قد جمد في الوقت الحاضر بسبب ما اثاره من سخط في اوساط الزعامة المباينية.

وسواء أجمد المشروع مؤقتاً او أجل تنفيذه لحين عودة رئيس الحكومة من جولته، فان الاهداف التي دعت اليه ما زالت باقية خطيرة.

وليست القضية محصورة في نطاق استبدال زعيم مباني بزعيم له في هذا المنصب او ذاك، وانما هي تتجاوز ذلك الى مجالات السياسة التي ينتهجها المباي في الهستدروت وفي الحكومة، وتتجاوز الاطار جملة جديدة كاملة في هذه المحاولات.

لقد كتبت جريدة «معاريف» البرجوازية تقول «ان زعامة المباي قد قررت أن تعمل بشكل فعال على تحطيم موقف مستخدمي شركة الكهرباء وان تمنع عن طريق ذلك انتشار الحركة التي يعلنها العمال باعلان اضرابهم الاضطراري».

وتوجه المباي هذا ليس خاصاً بمستخدمي شركة الكهرباء الذين يناضلون من اجل حقوق عادلة لهم وانما هو توجه عام يرمي الى قمع نضال جماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب، ذلك النضال المتصاعد، يومياً، من اجل زيادة الاجور وضد الغلاء الفاحش، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية، وضد «السياسة الاقتصادية الجديدة» وكل اضرارها وشرورها.

ومن هنا كانت الضربة موجهة الى الهستدروت.

فالطغمة البنغوريونية تريد الهستدروت ذراعاً مكتبياً للحكومة تتلقى الاوامر والتعليمات وتنفذها. وهذا الامر قد سعى اليه زعيم بن غوريون منذ زمن بعيد، ولكنه يكتسب الآن إلحاحاً اكثر بسبب الخطوات المعادية للعمال وجماهير الشعب التي تتخذها الحكومة.

فالهستدروت التي وقفت ضد إضرابي العمال الانكليزيين، اللذين اشترك في كل منهما اكثر من مئة الف عامل، من أجل زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء حقيقية، والتي تنازلت من مكسب العمال بالعمل حسب الدوام الصيفي وصمتت الذين يعملون وفقاً لهذا الدوام بالغلاء اشد الاجراءات ضدهم، والتي اخرت ما كنا ضد الغلاء، والتي ايدت سلب علاوة الغلاء بواسطة «فرض التوفير الالزامي»، والتي ساندت «السياسة الاقتصادية الجديدة» بكل ما فيها من اضرار تنزل على رأس الطبقة العاملة - حتى هذه الهستدروت التي يقودها مباينون أصبحت لا تروق اليوم في أعين الزمرة البنغوريونية، فراحت تستعد بالتغييرات بقصد فرض «يد حديدية» على الهستدروت لتبطش بجماهير العاملين وتمنع نضالهم من اجل حقوقهم.

فخطوات الغلاء التي اقترفتها حكومة بن غوريون حتى اليوم ليست سوى حلقات معدودة في سلسلة طويلة.

فاسعار الخبز - المادة الرئيسية الغذائية لجماهير الشعب - ستزداد بنسبة عالية جداً. وكذلك اسعار منتجات الحليب، واثمان الكهرباء التي سيؤدي ارتفاعها الى زيادة اسعار العديد من المنتجات الصناعية والزراعية - وارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة وما سيجره ذلك من اغراق البلاد بالبضائع الاجنبية واغلاق مصانع عديدة وزج الوف العاملين الى مهاوي البطالة واشتداد حدة الضرائب وتقليص الخدمات السابقة.

كل هذا سيعم جماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى تصعيد نضالها لا الاقتصادي وحسب بل السياسي ايضاً.

وهذا هو ما يرعب الزمرة البنغوريونية، خصوصاً وان محاولاتها فرض التحكيم الالزامي وحظر الاضرابات قد فشلت، واصطدمت مسطورة «الامن» في قضية لافون وفي غيرها من القضايا المقيتة.

ان بن غوريون وزمرته الذين ينهجون السبيل الديكتاتوري في الحكومة يرغبون ان يطبقوا هذه السبل في الهستدروت ايضاً.

والانباء التي نشرتها الصحف تبين ان الضحية الاولى لهذه المؤامرة هو سكرتير الهستدروت، اهرون بيكر، فقد ذكرت الصحف المؤيدة لبن غوريون تنحية اهرون بيكر «شخصية ضعيفة» وان المثل موضع لقيادة الهستدروت هو.. غولده مئير، التي اعلنت موافقتها المبدئية على قبول المنصب شريطة ان يجري تبديلهم وفقاً لما يعرفها وموافقتها.

واثرت انباء التغييرات والتبديلات فوضى وسخطاً في اوساط العاملين في الهستدروت من المباي، وفي المقام الاول اهرون بيكر نفسه الذي يستنكر هذه الحملة الجارية «من وراء ظهره» لنزعه من منصبه.

فليست سكرتيرية المباي، ولا سكرتيره، هو الذي يبحث في اجراء التغييرات وانما.. عدد من الزعماء المقربين الى بن غوريون قد اجتمعوا في بيت خصوصي وبحثوا في التغييرات وشروطها. وفي هذا، ايضاً، ما يشير الى ان الزمرة البنغوريونية لا تحترم حتى هيئات حزبها فتقرر ما تريد ان تقرره خارج نطاق هذه الهيئات.

ثم ان بيكر لم يكن بحوزته هذه «الكفاءة». فقد كان قد قرر اللاعلاج عزل لاعتبارات بل انه عبر البعض عن انه مستعد الى يكون عاطلاً عن العمل. وفي الظروف الراهنة، ثم انه منذ ان تولى منصب سكرتير الهستدروت لم يقم بأي عمل من شأنه أن يجلب عليه غضب من في يدهم الحل والربط. أما إذا كان بيكر قد تردد، احياناً، في الافصاح عن موقفه من بعض القضايا فذلك لا يعود الى رغبته وانما هو كان مرغماً على ذلك إرغاماً تحت وطأة نضال جماهير العمال اعضاء الهستدروت.

ومع ان الصحف قد ذكرت ان غولده مئير مستعدة لقبول المنصب فان جريدة جيروزالم بوست - المعتبرة بوقاً للزمرة البنغوريونية - قد كتبت تقول ان «يوسف المرقي يطالب بشدة بجعله سكرتيراً للهستدروت». ومن لا يعرف «الخبرة العمالية» التي اكتسبها المرقي خلال عمله في مجلس عمال حيفا مع ابا حوشي!!

ولكن ازاء هذا السخط والفوضى اللذين عمّا اوساط المباي ولا سيما اعضاء المباي في الهستدروت وفي القيادة الحزبية، فان سكرتيرية حزب المباي قد انكرت عزمها على اجراء التغييرات التي تعرضت انباؤها، وبذلك حاولت تهدئة الخواطر في الحزب وفي الوقت ذاته اعلنت تشكيل لجنة، في بيانها لاهرون بيكر وتعني ثقة الحزب التامة به وبذلك لارضائه بعد ان تزعزع مركزه بعد انباء التغييرات.

ان الاوساط البنغوريونية لم تكف عن الابحاث حول التغييرات وتأجيل اخراج هذه الابحاث الى حيز التنفيذ انما هو انتهاز الفرصة الموائية التي تنتظرها الدوائر البنغوريونية.

فالزمرة البنغوريونية عازمة على توزيع الاسلاب والغنائم ولكنها متفقة على ضرورة اجراء هذه التغييرات لتحطيم نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب والتحويل الهستدروت الى مكتب حكومي ينفذ الاوامر الصادرة اليه.

غير ان هذه المؤامرات البنغوريونية ستفشل.

قد تتمكن الزمرة البنغوريونية من تأجيل مؤامراتها ومن استبدال زعيم مباني بزعيم مباني آخر في هذا المنصب أو ذاك ولكنها لن تستطيع عن طريق ذلك كبت المرحلة النضالية المتصاعدة التي يخوضها جمهور العاملين.

فمهما اشتدت الهجوم المسعور الذي تشنه الحكومة على مستوى معيشة جماهير الطبقة العاملة وحقوقها ومكتسباتها، وعلى مستوى معيشة جماهير الشعب كله، فان هذه الحركة ستقوى وتشتد وسيقف العمال فيها رغم الحواجز الحزبية وقفة رجل واحد في سبيل الدفاع عن مستوى معيشتهم وحقوقهم الديمقراطية ومن أجل اجراء التغييرات الجذرية في السياسة والحكم البنغوريوني.

## اضراب عمال في عدن

عدن - اعلن مؤتمر نقابات العمال في عدن الاضراب العام احتجاجاً على اقامة اتحاد عام يضم نقابات عدن ونقابات المحميات البريطانية.

وقد هددت الحكومة البريطانية العمال والمستخدمين بأنها ستفصل من العمل كل من يشترك في هذا الاضراب.

وتحاول الحكومة البريطانية من خطوة «التوحيد» هذه ان تدخل عناصرها الاجيرة الى قيادة النقابات الامر الذي أثار سخط العمال واحتجاجهم واضرابهم.

## في سطور

**طهران:** طلب شاه ايران الى رئيس حكومته الجديدة، أسد الله علم، التحضير لاجراء انتخابات جديدة للبرلمان، وكان علم قد عين على أثر استقالة حكومة علي اميني.

**لندن:** محكمة الاستئناف العليا في بريطانيا ستنظر يوم الخميس القادم في استئناف الدكتور روبرت سوبلن الذي طلب اطلاق سراحه من السجن بعد ان اعتبرت المحكمة العليا سجنه شرعياً.

**موسكو:** البروفسور السوفياتي ليف شاباد، كتب يقول انه وفقاً لاراء العلماء السوفياتيين الباحثين في مرض السرطان، يمكن المرء ان يدخن السجاير طيلة ٤٠ أو ٥٠ سنة بدون أن يؤدي الامر الى اصابته بسرطان الرئة، فهو لن يصاب الا عن مقادير ضئيلة جداً من المواد المسببة للمرض وهي كمية لا تزيد عما يدخل الى رئتي انسان من دخان المدن الصناعية.

**باريس:** قررت الحكومتان الفرنسية والتونسية استئناف علاقاتهما الدبلوماسية بعد أن تلقت حكومة تونس «وعوداً صريحة» بان قوات فرنسا ستجلو عن ميناء بنزرت.

**بكين:** ذكرت وكالة الانباء الصينية أن قوات هندية قد هاجمت بشكل مفاجئ مركزاً صينياً على الحدود وأن الحكومة الصينية سترسل احتجاجاً شديداً على هذا العدوان الى حكومة نهرو.

**القاهرة:** اعلن هنا ان الطائرة المصرية التي كانت تقل ٢٦ شخصاً قد اصطدمت فوق غابة قريبة من بنكوك عاصمة تايلند وقتل كل ركابها.

**واشنطن:** نشرت نيويورك تايمز استناداً الى مصادر موثوقة ان ممثلي الحكومتين الامريكية والبريطانية قد ابلغوا حكومة اسرائيل ان الاردن راغبة في صيانة الهدوء على طول خطوط الهدنة بين البلدين.

**بغداد:** اعلن هنا ان جوازات السفر بين العراق وسوريا ستلغى بعد ان انتفت ضرورة الحصول على تأشيرات الدخول بين البلدين.

**القدس:** قررت الحكومة انشاء «كلية للدفاع القومي» في البلاد على نمط الكليات الحربية في الاقطار الاخرى.

وقد قدم هذا المشروع رئيس الحكومة دافيد بن غوريون واعلن ان هذه الكلية ستفتتح في تشرين الاول القادم وستكون مدة الدراسة فيها ٩ أشهر.

# الوفد الاسرائيلي سافر الى المهرجان العالمي في هلسنكي

اللد – سافر يوم الاحد الماضي بطريق الجو، اكثر من مائة شاب يهودي وعربي للاشتراك في مهرجان الشباب العالمي الذي سيفتتح في هلسنكي في الاسبوع القادم ورافق الوفد محرر جريدة "الاتحاد" اميل توما. وهذا هو المهرجان الثامن الذي يرفض فيه قادة شبيبة مبام واحدوت هعفودا ارسال وفد موحد. ولذلك سافر وفدان، واحد من "الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي" وآخر من الشبيبة الحكومية.

### حفلة توديع للوفد

واقيمت مساء الجمعة في سينما (مغربي) بتل ابيب حفلة توديع للوفد اشترك فيها مئات الشباب اليهود والعرب، وعدد كبير من الضيوف، بينهم وفد من الشباب الدمقراطي القبرصي.

وبعد الافتتاح، تكلم دافي بيتر الذي ابرز نضال الشباب في اسرائيل في الاعوام الاخيرة، من أجل السلام، وضد النازية، ومن أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام الاسرائيلي العربي، وفي ختام كلمته قال مخاطباً الوفد: عليكم أن تنقلوا أبعاد هذا الكفاح الى شباب العالم، وتطلعوهم على معارك الشباب في اسرائيل من أجل السلام والاخوة والمستقبل الافضل.

ثم تكلم بالبرسيان، رئيس الوفد المسافر فشكر جمهور المودعين ثم تحدث عن جمعية مهرجان هلسنكي، والتأييد العالمي له وبعد أن فضح موقف قادة مبام واحدوت هعفودا الانقسامي، دعا الوفد الآخر الى ابراز كفاح الشباب في اسرائيل، والى الظهور كوفد موحد في مهرجان الشباب العالمي.

وبعد ذلك بدأ البرنامج الفني الذي اشتركت فيه فرقة الرقص والمغنية سوفيا جني، والممثل يوسف بناي. وقد اختتم المهرجان بنشيد الشباب الدمقراطي العالمي.

## الشرطة تعتدي على سكان جبعات عمال

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – صد سكان "جبعات عمال أ" يوم الجمعة الماضي، الهجوم الذي شنته عليهم الشرطة.

وكانت الشرطة قد قدمت لمساعدة احد المقاولين الذي اراد ان يهدم احد بيوت سكان الحي. وخلال عدوان الشرطة جرح احد السكان، وهو مشوه حرب ونقل الى المستشفى.

وجدير بالذكر ان السلطات كانت قد وعدت السكان ان تعطيهم بيتاً مقابل كل بيت يجري اجلاؤهم عنه ولكن الشركة التي تقوم بالبناء لا تريد احترام هذا الوعد.

# هبوط في التجارة مع اقطار السوق الاوروبية

## ومع ذلك بقي الاعتماد على أقطار الغرب الرئيسية

القدس – لمراسل الاتحاد – خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بلغت قيمة المستوردات لاسرائيل ٢٥٠ مليون دولار بينما وصلت قيمة الصادرات الى ١٣٥ مليون دولار. وبهذا يكون العجز التجاري لاسرائيل قد وصل الى ١١٥ مليون دولار.

ونتيجة للهبوط النسبي في استيراد وسائل المواصلات – الذي بلغ نحو ١٣ مليون ليرة فقد طرأ تأخر في زيادة العجز التجاري خلال الاشهر كانون الثاني – ايار، عما كان عليه في الفترة ذاتها من السنة الماضية. اما الاستيراد من اقطار السوق الاوروبية المشتركة فقد هبط من ناحية مطلقة (من ٧٨٫٠ مليون دولار الى ٦٧٫٧ مليون دولار) ومن ناحية نسبية (من ٣٣٫٣ بالمئة من مجموع الاستيراد الى ٢٤٫٧ بالمئة) وكذلك الامر بالنسبة للصادرات الى اقطار السوق الاوروبية، فبينما صدر الى تلك الاقطار في السنة الماضية ٣١٫٠ بالمئة من مجموع الصادرات فان هذه النسبة قد هبطت، في هذه السنة، الى ٢٨٫٤ بالمئة.

ومع هذا بقي اعتماد التجارة الخارجية الاسرائيلية على اقطار الغرب الرئيسية، امريكا، انجلترا، المانيا الغربية، التي استوعبت ٤٢ بالمئة من الصادرات وقدمت الى اسرائيل ٦٢ بالمئة من مجموع الاستيراد.

# برقيات تصل الى مجلس كفرياسيف المحلي

## تحمل التعازي بوفاة يني يني

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد جميل شحادة – لا تزال برقيات التعزية تنهمر على المجلس المحلي واهل الفقيد المرحوم يني يني وكلها تعبر عن التقدير والاحترام لهذا الرجل الجليل والوطني المخلص.

فوزير الداخلية في برقيته شارك كفرياسيف وسكانها الحزن وقال عن المرحوم يني يني انه مؤسس المجلس في القرية منذ سنة ١٩٢٥ وانه بادر ونظم الخدمات العامة والمشاريع للقرية.

ولتسمان مدير دائرة الاقليات في وزارة الداخلية قال في برقيته، اشارككم الحزن والاسى على موت شيخ رؤساء المجالس المحلية في الدولة ومؤسس المشاريع والخدمات للقرية.

وقال سركيس رئيس مركز السلطات المحلية في برقيته، اشارككم الحزن على فقدان رئيس مجلسكم المحلي النبيل.

وكل البرقيات التي وصلت من الدوائر الحكومية المتصلة بالمجلس المحلي التي عرفت المرحوم وكانت تتعاونه تعترف اليوم باخلاصه ومقدرته على ادارة شؤون المجلس.

كما وصلت الى المجلس واهل الفقيد برقيات من افراد وجماعات من الجماهير العربية منها برقية من طلاب الجامعة العبرية عبرت عن حب شعبه له وعن التقدير لاخلاصه لشعبه ودفاعه عن حقوقه القومية ونضاله من اجل حقوق العرب في هذه البلاد.

كما وصلت برقيات من مجالس محلية وبلدية في اسرائيل عربية ويهودية وكلها تعبر عن الاعتراف للمرحوم باخلاصه في العمل من أجل قريته وشعبه.

هذا وقد ارسل البروفسور مرشلكي رئيس منظمة اليهود برقية تعزية الى المجلس عبر فيها باسمه وباسم المنظمة عن اسفه وحزنه لموت المرحوم صاحب الشخصية السمحة والافق الواسع كما جاء في البرقية.

## الوزير يعد ولكنه لا يفي!

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – على الرغم من مرور اكثر من ستة أشهر على وعد وزير الصحة بايجاد طبيب ليلي وسيارة اسعاف في المركز الصحي في القرية، هذا الوعد الذي جاء كرد على الاستجواب الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي فيما يتعلق بوفاة ميمة أيوب قعدان – على الرغم من مرور هذا الوقت الطويل وعلى الرغم من مطالبة السكان المستمرة فلا تزال القرية بدون طبيب ليلي وبدون سيارة اسعاف.

ومن المعروف ان هذا الاهمال المستمر من قبل وزارة الصحة قد ادى الى سقوط عدد من الضحايا كانت آخرها ميمة أيوب قعدان.

ان سكان القرية القلقين على حياتهم وحياة اطفالهم يطالبون وزارة الصحة بتنفيذ وعدها بسرعة تفادياً لوقوع ضحايا جديدة وهم يحملون دائرة الصحة المسؤولية التامة عن وقوع أي ضحية جديدة.

# اجتماع احتفالي بالذكرى الـ ١٨ لبولونيا الشعبية

تل ابيب – جمعية الصداقة الاسرائيلية – البولونية، أقامت اجتماعاً احتفالياً بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاقامة بولونيا الشعبية. في قاعة "بيت سوكولوف"، باشتراك سفير بولونيا في اسرائيل.

وتكلم في الاجتماع م. لتفاو، وعضو الكنيست موشه سنيه وحيا الاجتماع السفير البولوني الذي جلس على منصة الرئاسة، واستقبل بالحماس.

وعزف العازف ميه بورطنوي من معزوفات شتنكوفيتش وشوبان.

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان المصالح بين الشعبين الاسرائيلي والبولوني جذوراً تاريخية، وثقافية وسياسية، وتحدث عن جهاد الشعب اليهودي المشترك مع البولونيين على ارض بولونيا، عن ارتفاعها وعن هبوطها، ولكن في العهد الاشتراكي لبولونيا الجديدة فقط، كانت أخوة الشعوب الكلمة الراجحة.

ثم تحدث سنيه عن الثورة التي حلت بالاقتصاد والثقافة والمجتمع البولوني في السنوات الثماني عشرة بفضل الحكم الاشتراكي.

وقال ان خطر العسكرية الالمانية الغربية يهدد سلام بولونيا وسلام العالم وكذلك فان إحياء النازية في المانيا الغربية هو ايضاً الخطر الذي يهدد أمن الشعب اليهودي، ولذلك، فان النضال ضد النازية في بون هو المصلحة المشتركة التي توحد شعب اسرائيل وشعب بولونيا.

وكرس الخطيب قسماً كبيراً من خطابه للحديث عن خطر سباق التسلح النووي، وبشكل خاص في المانيا الغربية.

ثم تحدث بعد موشه سنيه السفير البولوني، حيث شكر في اول حديثه المجتمعين على التحيات التي قيلت في الاجتماع الاحتفالي في عيد بولونيا القومي.

وتكلم في الاحتفال الدكتور ر. فالتسكي، احد المشتركين في تمرد وارسو، و ا. جيولسكي على أورا وارسو.

وفي ختام الاحتفال، عرضت افلام بولونية.

# تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

## حتى ٢١-٧-١٩٦٢

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة المالية مبلغ ٨١٦٥ ليرا وهذا يساوي ٧١ بالمئة من الحصة المركزية و٣٠٫٢ بالمئة من الهدف المحلي. اما بالنسبة للفروع فقد كانت من انجازاتها المختلفة النسب المئوية التالية.

| الفرع | المبلغ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الرينة | | ٧٥ |
| يركا | | ٧٠ |
| المغار | | ٦٧ |
| كابول | | ٦٥ |
| البقيعة | | ٦٥ |
| الناصرة | | ٦١ |
| عيلوط | | ٦١ |
| شفاعمرو | | ٦٠ |
| دنون | | ٥٥ |
| سخنين | | ٥٥ |
| المكر | | ٥٥ |
| عرابة | | ٥٤ |
| عيلبون | | ٥٢ |
| البعنة ودير الاسد | | ٥٠ |
| كفركنا | | ٤٩ |
| طمرة | | ٤٩ |
| طرعان | | ٤٥ |
| يافة | | ٤٤ |
| نحف | | ٤٤ |
| كفرياسيف | | ٤٣ |
| الرامة | | ٤٠ |
| ابو سنان | | ٤٠ |
| دير حنا | | ٤٠ |
| ترشيحا | | ٤٠ |

اما بالنسبة للقطاعات، فان قطاع الناصرة يقف في المقدمة وقد وصل الى ٦٠ بالمئة من هدفه المحلي يليه قطاع شفاعمرو ٥٢ بالمئة فقطاع الجليل ٥١ بالمئة، فقطاع الشمال ٤٤ بالمئة.

واننا نقترب من نهاية شهر تموز، الموعد المقرر لوصول كل فرع الى سبعين بالمئة من هدفه المحلي، لذا اذ نحيي الفروع التي وصلت او اقتربت من الوصول الى اهدافها، نهيب بالفروع المتخلفة والتي لا زالت دون الخمسين بالمئة الى مضاعفة الجهود للوصول الى الهدف المقرر في موعده.

# عشرات لجان العمال توقع على عريضة قطرية ضد الغلاء

تل ابيب – اللجنة المبادرة القطرية للجان العمال اعلنت ان ارتفاع أسعار الخبز ومنتجات الحليب والسمك الحي والكهرباء واجور المساكن تثير السخط والاحتجاج في مختلف أمكنة العمل وان اللجنة قد نظمت عريضة يوقع عليها لجان العمال تطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بأن تنظم جمهور العمال في النضال لوقف الغلاء، والتخفيض الاسعار والالغاء "قرض التوفير الالزامي" ولدفع علاوة غلاء حقيقية، ولزيادة الاجور وضد الاستيراد المتلوب الذي يؤدي الى اقفال مصانع وقذف عمالها الى مهاوي البطالة.

وقد وقع على هذه العريضة عشرات لجان العمال في مختلف امكنة العمل وما زال التوقيع على العريضة مستمراً.

ومن الموقعين لجان عمال مشاغل سور، حمنيغ، فولسنكي، ميسب، شيرلنغ، اورن وتعاونية هشرون، فولبو، هيلبجال، كيما، ألكا، غال اون، مزور، دوبلو، اكترو، مطبعة بلومنتال، مطبعة عمال، مشاغل التولاذ، ايكلون، كراج جبعات هرتسل، دولبرغ، بوفي يافا، زهابي، برلت، هشرون جهيك، فرحي، مخازن يازور، وعشرات لجان عمال اخرى.

# مصنع جيمي ليفي بالناصرة موضوع استجواب لاستر فلنسكا

القدس – لمراسل الاتحاد – استجوبت النائبة الشيوعية، استر فلنسكا، وزير التجارة والصناعة [illegible] في قضية اقفال مصنع النسيج في الناصرة الذي يملكه جيمي ليفي.

وجاء في الاستجواب ان السيد جيمي ليفي يرفض ان يدفع للعاملين اجورهم المستحقة عن شهر حزيران، وكذلك يرفض دفع أقساط التأمين والتعويضات التي يستحقونها على الرغم من الضرر الذي ابلغهم الطرد.

وقالت الرفيقة فلنسكا ان ٨٠ بالمئة من الاموال المستثمرة في المصنع قدمتها الحكومة بينما السيد جيمي ليفي استخدم القرض الحكومي الكبير البالغ نحو ٧ ملايين ليرة لا لاقامة المصنع وتطويره وانما لاعمال اخرى.

وسألت الرفيقة فلنسكا:

١) أمستعد الوزير لتشغيل المصنع بملكية حكومية.

٢) واذا كان الوزير ليس مستعداً فهل هو مستعد ان يهتم بتوفير الاعمال للعمال الذين تسلموا اشعارات الفصل من العمل وقذفوا الى مهاوي البطالة.

٣) هل الوزير مستعد لاتخاذ الاجراءات المناسبة لارغام السيد جيمي ليفي على دفع اجور العمال وتعويضاتهم.

وكما هو معروف فان الوزير مضطر الى الرد على الاستجواب خلال ١٥ يوماً من تاريخ تقديمه.

# التحقيق مع موظف بريد باقة

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – المدعو سعيد عبد الكريم هو من اقارب فارس حمدان ومن اعوان السلطة الحاكمة.

وطوال مدة خدمته في بريد القرية لم يقم بواجبه، فهو يبقي الرسائل في مكتبه وينتظر الصدف الملائمة لمقابلة صاحب الرسالة وتسليمها اليه. وفي بعض الاحيان يعتمد على مراسل المجلس المحلي في توزيع الرسائل الهامة.

وفي هذا الاسبوع انتشرت في القرية اشاعة مفادها ان سعيد المذكور اوقف عن العمل ويجري التحقيق معه حول شكوى وردت ضده من موظف الشؤون الاجتماعية السيد عبد الرحمن بدوية.

ومفاد هذه الشكوى كما قيل، ان سعيد المذكور كان يأخذ من العجزة الذين يتلقون مساعدات من الشؤون الاجتماعية او التأمين القومي مبلغ ليرة واحدة من كل فرد منهم بحجة ان هذه الليرة يأخذها مراسل المجلس المحلي الذي يقوم بتبليغ هؤلاء العجزة عن موعد تلقي رواتبهم، مع أن هذا الامر من واجبات موظف البريد نفسه. ويبلغ عدد هؤلاء العجزة ٥٠ شخصاً.

هذا وتقول الاشاعة أن فارس حمدان يقوم بنشاط محموم لقفل الطابق والانتقام من موظف الشؤون الاجتماعية الذي تجرأ وقدم الشكوى ضد احد زلمه.

## وضرورة التحقيق مع موظف مكتب العمل

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – تقدم وزارة العمل ما يقرب من ١٥٠ يوم عمل في الشهر لتوزيعها على سكان القرية الذين لا يستطيعون العمل في المدن.

ولكن موظف مكتب العمل الذي يشرف على توزيع أيام العمل هذه، يتصرف حسب اهوائه "فيتكرم" ببعض الايام على المحتاجين ويوزع الباقي على محاسيبه ومحاسيب فارس حمدان. ويرسل هؤلاء المحاسيب للعمل في المركز الصحي.

والمعروف ان هذا الموظف كان قد قدم للمحاكمة بتهمة الرشوة ولكن التهمة لم تثبت عليه فبرأته المحكمة.

اننا نطالب باجراء تحقيق حول هذا الموضوع ووضع حد للتلاعب بمقدرات الناس.

# لمنع ام الفحم عن تأييد سكان الشاغور

## يمنع التصريح عن النائب طوبي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – برر نائب وزير الدفاع شمعون بيرس عدم اعطاء النائب الشيوعي توفيق طوبي، تصريحاً لدخول قرية ام الفحم في شهر آذار الماضي.

فقال بيرس ان التصريح المطلوب لم يعط بسبب الغليان الذي كان سائداً في القرية نتيجة لتحريض الحزب الشيوعي المتعلق بعقد مؤتمر غير قانوني في قرية البعنة بتاريخ ٢١-٣-٦٢. وكان من شأن زيارة النائب توفيق طوبي لقرية ام الفحم في ذلك التاريخ أن يسبب – كما يعتقد القائد العسكري – اخلالاً بالنظام والامن كما حدث في هذه القرية بتاريخ ٣-٥-٥٨ في أعمال الشغب التي جرح فيها الجمهور عدداً كبيراً من رجال الشرطة.

وادعى نائب الوزير ان تصاريح دخول مناطق الحكم العسكري كانت تمنح للنائب توفيق طوبي الا في الحالات التي كان فيها خوف من الاخلال بالنظام والامن.

# خواطر

كتب بشارة عبود من الناصرة الخواطر التالية.

في مساء يوم السبت ١٤-٧-٦٢ استمعت الى برنامج خاص من اذاعة القاهرة بمناسبة يوم الحرية الامريكي، ذلك اليوم الذي تحرر فيه الشعب الامريكي من نير الاستعمار البريطاني عن اراضي الولايات المتحدة.

وقد قدم هذا البرنامج واخرج بشكل ايجابي مظهراً نضال الشعب الامريكي وتضحياته في سبيل الحرية والاستقلال.

وفي نفس اليوم كانت تعليقات الاذاعات القاهرية والصحف قد شملت ذكرى ثورة ١٤ تموز العراقية التي اطاحت بالنظام الملكي العفن، واطاحت معه بحلف بغداد والسيطرة الاستعمارية ولم اسمع ضمن هذه التعليقات اي شيء يمجد هذه الثورة التاريخية وانما سمعت التهم حول انحراف الثورة العراقية بدليل انها انحصرت ضمن الحدود العراقية ولم تعمل من اجل تحرير فلسطين بل عملت على تهديد الكويت وهي بذلك لا تخدم مصلحة كل العرب على العكس من الثورة المصرية التي كانت ولا زالت ثورة كل الشعوب العربية!!

المهم في الامر هو سكوت اذاعات القاهرة وصحافتها عن حكام الولايات المتحدة في ذكرى يوم الحرية الامريكي بينما هاجمت هذه الاذاعات والصحف حكام العراق في يوم الذكرى الرابعة لثورة ١٤ تموز.

فهل هذا الموقف من الثورة العراقية والسكوت عن مساوىء الاستعمار الامريكي يخدمان النضال العربي وقضايا التحرر العربي؟

ان نوايا الاستعمار وخصوصاً الامريكي سيد المستعمرين واللاعب بنيران القنابل الذرية فوق رؤوس البشرية لم تعد تخفى على الشعوب.

في ذكرى يوم الحرية الامريكي يجب ان تهتف كل الشعوب المحبة للحرية ومن بينها الشعب الامريكي بعماله وفلاحيه: ليسقط اعداء الحرية المستعمرون الامريكيون.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

# الحكومة تقرر اقامة لجنة للبحث في ظروف طرد سوبلن

القدس – اعترفت الحكومة بفشلها الذريع في قضية طرد الدكتور سوبلن، عندما قررت أن تقوم لجنة وزراء خاصة للتحقيق في طرد سوبلن.

وجاء هذا القرار بعد أن ادعى رئيس الحكومة بن غوريون عند اجابته في الكنيست على اقتراحات نزع الثقة، وكذلك وزير الداخلية حبيرا عند بحث ميزانية وزارته، ادعيا بأن طرد سوبلن كان قانونياً، وليس هناك مكان لأي نقد عن تصرف الحكومة في هذا الامر.

وصرحت سكرتيرة الحكومة انه في نهاية اجتماع الحكومة، اعيدت مرة اخرى قضية سوبلن وتقرر اقامة لجنة وزراء، يوافق على تركيبها خلال هذا الاسبوع أو في جلسة الحكومة القادمة.

وقد ملأت فيها بلماء عندما وجهت اليها أسئلة كثيرة في هذا الشأن، وقالت بصراحة أنها الزمت بعدم التصريح بأكثر من هذا.

## الجمهورية العربية

(بقية)

حققتها الجمهورية العربية المتحدة خلال السنوات الاولى من الثورة، في مجالات الصناعة والزراعة والاقتصاد القومي،

وفي الخطاب اعلن عبد الناصر ان علماء مصريين من القوات المسلحة ومن الجامعات ومن المعاهد العليا للابحاث، ومهندسين وعمالاً مصريين هم الذين صنعوا هذه الصواريخ،

وتحدث عن قضية الوحدة مع سوريا فقال انه ليس نادماً على أي شيء مضى في هذا الاتجاه ولو عادت الاوضاع الى ما كانت عليه في سنة ١٩٥٨ لما تردد في قبول الوحدة من جديد،

ودعا عبد الناصر الجميع الى التعاون مع الملكين حسين وسعود ومع الرجعية وبين خيانة هذه العناصر لاماني الامة العربية،

ثم قال: ان حق شعب فلسطين لن يضيع ونحن لن نقبل بالعدوان الصهيوني. انما نؤيد شعب فلسطين تأييداً كاملاً في استرداد حقوقه، ونحن لا نقول هذا للاستهلاك المحلي بل علينا ان نستعد بالصناعة المدنية والحربية وان نجابه القوة بالقوة وان نواجه اسرائيل ومن هم وراءها، فلا بد من استعادة حقوق شعب فلسطين، وعلينا ان نقضي ونكشف الرجعية والاستعمار والصهيونية،

ثم تحدث بإسهاب عن انتصار الشعب المصري في معركة بور سعيد – سيناء،

وفي ختام خطابه دعا الشباب في العالم العربي الى الوحدة بوصفهم القوة الثورية القادمة،

كذلك تحدث عبد الناصر في بعض الوحدات العسكرية والطيران لتنظيم تسليح الجيش المصري باحدث الاسلحة بالتعاون مع الدول الصديقة، ثم قال ان سياسة اسرائيل هي سياسة مبادئها العدوان والزاماً علينا ان نكون على حذر.

وفي العرض العسكري تحدث المشير عبد الحكيم عامر فقال: ان قوات الجمهورية العربية المسلحة اصبحت الآن أقوى من أي وقت مضى، وسلاح الجو اصبح اقوى قوة ضاربة في افريقيا وفي الشرقين الادنى والاوسط، وان القوات المسلحة مستعدة لصد اي هجوم على البلاد وانها تؤمن بعودة الحقوق الى شعب فلسطين وانها مستعدة للقيام بواجبها.

هذا وسيفتتح عبد الناصر عدداً من المنشآت الصناعية العسكرية خلال ايام عيد الثورة.

# النائب الشيوعي سنيه يطالب بمساكن للمحتاجين

الكنيست – في النقاش على اقتراح ميزانية الاسكان الذي قدمه وزير الانشاء والتعمير يوسف الموغي، قال ممثل الكتلة الشيوعية موشه سنيه. ان طريق ترخيص البناء في البلاد هو في ازالة السمسرة في الارض، وخفض الضرائب الحكومية، ووقف أرباح المقاولين الزائدة.

وكان الوزير قد اعترف ان هناك صعوبات في اخلاء مساكن الفقراء، والمعابر، لان أناساً جدداً يسكنون هذه البيوت لانها احسن حالاً من بيوتهم القديمة.

ويرى الوزير ان الحل هو تشريع قوانين تمنع السكان من السكن في هذه البيوت.

اما الرفيق موشه سنيه، فيرى ان الحل هو اقامة مساكن لكل السكان التعساء الذين يعيشون في ازمة سكن، واقامة شيكونات للقادمين الجدد.

وتحدث سنيه عن شروط وحالات السكن القاسية في البلاد، فبالرغم من كل ما بني، بقيت ازمة الاسكان عصيبة، ان ثلث العائلات ٣٢٠٦٪ يعيشون بازدحام ٢٠٠ نفس في الغرفة، ويوجد ايضاً ازدحام ٣ انفار واكثر في الغرفة، و١٣٢ الف عائلة تعيش في هذا الازدحام (٢٠٠٣٪ من العائلات اليهودية، واكثر من ٧٠٪ من العائلات العربية).

وبالاضافة الى هذا، توجد عائلات تسكن حتى الآن في معابر، والبعض لم يحصلوا على سكن حتى الآن.

وحالة شروط الاسكان ايضاً (الكهرباء، الحمامات، المطبخ، المرحاض) سيئة جداً، وهنا ايضاً تقوم هوة كبيرة بين اليهود والعرب وحتى اليهود هناك تمييز بين الاشكنازيين والطوائف الشرقية، وعند الطوائف الشرقية، هناك تمييز بين القادمين الجدد وبين القدماء.

وقال الرفيق سنيه انه يمكن ترخيص البناء عن هذه الطرق،

● إزالة سمسرة الارض من الاساس. ان ارض البناء ارتفع من سنة ١٩٥٨ حتى سنة ١٩٦١ اربعة اضعاف. ان هذا الارتفاع لا يمكن ربطه بالغلاء العام، بل بالسمسرة، الا تستطيع الحكومة لجم هذه السمسرة!

● خفض الضرائب الحكومية.

● لجم ارباح المقاولين الفاحشة، وشركات البناء.

وكذلك طلب الرفيق سنيه تأسيس شيكون حكومي شعبي لكل من يشاء بأجرة منخفضة.

# اجتماع تظاهري ضد الغلاء في يافا

يافا – لمراسل الاتحاد – على مقربة من سينما «الثورة» (الحمراء سابقاً) عقد اجتماع تظاهري احتجاجاً على قرار زيادة سعر الخبز.

وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها: «التلبغ الحكومة اعمالها للمتسولين بدل ان تزيد سعر الخبز» و«الحكومة التي تنهب لقمة الخبز من الشعب هي حكومة معادية للشعب» و«لنناضل كلنا لوقف الغلاء».

وقد خطب في المجتمعين احد سكان يافا الذي ندد بسياسة الحكومة ودعا الى تشديد النضال لوقف الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات الحيوية.

ثم سار المجتمعون في طريق القدس، الى ان وصلوا الى سينما «نوجا»، حيث القى احد المتظاهرين خطاباً ناشد فيه جماهير الشعب الوحدة في الدفاع عن لقمة خبز الشعب ولصد موجة الغلاء.

وحاولت الشرطة ان تفرق المتظاهرين وتعتقل حملة الشعارات ولكن الجمهور احتج على هذا التدخل احتجاجاً شديداً فاحجمت الشرطة عن تنفيذ مطلبها هذا.

# مؤتمر دولي بموسكو لمكافحة السرطان

موسكو – اكثر من ● آلاف عالم من سبعين بلداً يشتركون الآن في المؤتمر الدولي الثامن لمكافحة السرطان المنعقد في موسكو.

وقد القى رئيس الحكومة السوفياتية كلمة ترحيب بالمؤتمرين فقال: سيبحث هذا المؤتمر اهم القضايا للطب الحديث ومن اهم ما يواجهه هو الجهود المشتركة والابداع العلمي لا للعلماء وحسب بل لكل الاوساط الواسعة.

وقال خروشتشوف: ان الحكومة السوفياتية تعير اهتماماً كبيراً هذه القضية وتمكن من استخدام كل المنجزات العلمية لمعالجة هذا المرض.

ودعا خروشتشوف الى التعاون الخلاق بين علماء كل الاقطار لا في مجال الطب وحده بل في كل المجالات العلمية.

وقال ايضاً ان هذا المؤتمر مرحلة هامة في توحيد الجهود لمكافحة مرض السرطان والتي لا اشك في ان المؤتمرين، بوصفهم ممثلين لاكثر المهن انسانية، سوف لا يقفون بعيداً عن حركة الشعوب العظيمة التي عبر عنها مؤتمر موسكو لنزع السلاح والسلام.

(في عدد الجمعة القادم من الاتحاد ننشر مقابلة مع نائب وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي في هذا الشأن).

# اضراب ناجح لمستخدمي شركة الكهرباء في الجنوب

تل ابيب – ٢٧٠٠ من عمال شركة الكهرباء في تل ابيب ومنطقة الجنوب، اعلنوا يوم امس الاول اضرابهم، حسب قرار لجنة ومجلس العاملين و٢٣٠٠ منهم اضربوا ٤٨ ساعة، بينما الـ ٤٠٠ الاخرون المسؤولون مباشرة عن تزويد الكهرباء استمروا بالعمل، بموافقة لجنتهم. وسينتهي الاضراب الساعة السابعة من صباح هذا اليوم. واعلنت اللجنة ان الاضراب كان شاملاً.

ان دعوة قيادة المباي اعضاءها لكسر الاضراب، قد رفضها اعضاء المباي انفسهم، ولقاء العمال بالسخرية، وتهديدات قيادة الهستدروت بعدم الاعتراف باللجنة المنتخبة، رفضها مجلس العاملين بشكل صارم، والمفاوضات والضغط لمنع الاضراب استمرت حتى اللحظة الاخيرة ولكنها لم تجد نفعاً.

### تأييد اقتراحات لجنة تل ابيب

وقد اجتمع مجلس عمال الشركة واتخذ قرارات منها،

١) ان مجلس عمال الشركة يرى ان الاقتراحات التي قدمت لممثلي اللجنة التنفيذية بواسطة لجنة تل ابيب، تمكن من حل كل قضايا العمال بطريق المفاوضات.

٢) بعد ان رفضت دائرة التنظيم المهني كل اقتراحات اللجنة، وبعد ان وصل الينا اعلان واضح ان كل الاقتراحات التي تقدمت بها لجنة العمال خلال كل مراحل المفاوضات لم تقبل، فان اي اقتراحات امثالها انما تعلة الامر، وعلى هذا فالمجلس لا يرى اي مكان لوقف الاضراب.

واتهم مجلس العمال دائرة التنظيم المهني بالتآمر لتشويه سمعة اعضاء لجنة العمال في اعين الجمهور والتشويه صفوف العمال في تل ابيب والمنطقة.

واعلن المجلس انه اذا اصرت دائرة التنظيم على موقفها في المباحثات، فان كل المسؤولية عن الاضراب ونتائجه ستقع على عاتق ممثلي اللجنة التنفيذية للهستدروت فقط.

كذلك اعلن المجلس ان كل مفاوضات تجري مع ادارة الشركة لا تلزم العمال في الجنوب الذين يشكلون القسم الاكبر من عمال الشركة. فان الممثل الوحيد الاوحد المنتخب والقانوني لعمال شركة الكهرباء في الجنوب هو لجنة العمال فقط.

واعلن المجلس وقوف جمهور عمال الشركة وراء ممثليهم في النضال من اجل مطالبهم ودعا العمال في مختلف انحاء البلاد الى استنكار النضال الذي يقوم ضد لجنة العمال ذلك النضال الذي يستهدف منه المسؤولون تصفية ممثلين منتخبين للعمال.

# كلمة الاتحاد

قبل سنة حذرنا من ان اسرائيل لن تكسب اي ميزة امنية من اطلاق الصاروخ وان امريكا ستزود مصر بالصواريخ، وتم صفقة الصواريخ الامريكية المصرية قد وأنشاها الآن في الصحراء الغربية.

وازاء هذا التطور الخطر نعلن من جديد مطالبتنا الحازمة بتجريد الشرق الاوسط كله من السلاح الصاروخي والسلاح الذري معاً. ان هذا السلاح لا يقدم فائدة امنية لا لاسرائيل، ولا لبلاد الشرق الاوسط الاخرى

هذا ما يدركه جمهور واسع في اسرائيل. اساتذة جامعة وعلماء وشخصيات اجتماعية محترمة قد حذروا من هذا التطور الخطر وطالبوا بمبادرة اسرائيلية الى نزع السلاح الذري الصاروخي في الشرق الاوسط.

لقد حذرنا قبل سنة من ان مسعى بن غوريون لصناعة الصواريخ، يجلب معه الاخطار السياسية والامنية. ومع ذلك فقد استمر بسباق التسلح الصاروخي – الذري، بل وهدده.

ان مطلب نزع السلاح الصاروخي – الذري في الشرق الاوسط اصبح حيوياً اكثر من اي وقت مضى، اصبح ضرورياً وعاجلاً اكثر من اي وقت مضى. ان التطور الاخير اثبت ان هذا المطلب ليس «نظرياً» ولكنه عملي من الدرجة الاولى وان الخطر ليس بعيداً، ولكنه قريب.

لذا علينا ان نعمل، بسرعة وبثبات لابعاد هذا الخطر، وتجنيد اوسع اوساط الجماهير في اسرائيل في المعركة من اجل منع كارثة ذرية صاروخية هي قضية الساعة.

توفيق طوبي (؟)

١٩٦٢-٧-٢٣

# جماهير الناصرة تطالب بوقف الغلاء

الناصرة – لمراسلنا الخاص – تحت شعارات «لن يسمح العمال باستمرار رفع الاسعار وسرقة خبز الكادحين»، و«صدوا غول الغلاء وشبح البطالة»، عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً في ناديه يوم السبت الماضي احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية – سياسة افقار الطبقة العاملة وجماهير الشعب والتي ظهرت في القرض الاجباري ورفع سعر الخبز، وتزييف جدول الغلاء.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق فؤاد خوري، وتكلم فيه الرفيقان توفيق زياد وبشارة عبود.

وفي كلماتهم ندد الخطباء بارتباط حكومة اسرائيل بمشاريع المستعمرين وتكالبهم على الدخول للسوق الاوروبية المشتركة، التي كانت نتائجه وستكون ارتفاع مستمر في الاسعار وهبوط في مستوى حياة العاملين.

وفي نهاية كلماتهم دعوا العمال الى توحيد صفوفهم والنضال مع اخوانهم العمال اليهود ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

واتخذ المجتمعون قراراً احتجوا فيه على ارتفاع الاسعار ومنها اسعار الخبز واستنكروا سياسة الحكومة الاقتصادية سياسة افقار الفقراء واشباع الاغنياء والاحتكاريين الاجانب والمحليين، وطالبوا بايقاف الهبوط على مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب، ووضع حد للغلاء وابطال القرض الاجباري ووقف التزييف في جدول الغلاء.

وارسل هذا القرار الى وزير المالية.

### واجتماع في المكر

المكر – عقد هنا اجتماع عمالي ضد ارتفاع اسعار المواد الضرورية تكلم فيه الرفيق جمال موسى، وبين اخطار سياسة الحكومة على جماهير الشعب.

ثم وقع العمال على عريضة موجهة الى وزير المالية يستنكرون فيها الغلاء ويطالبون بعدم رفع اسعار الطحين والخبز.

# انخفاض في استهلاك الحليب

القدس – مكتب الاتحاد – انخفض في العام الماضي استهلاك عدد من المواد الغذائية – هذا ما اعلنته لجنة الاحصاءات المركزية.

والانخفاض الاساسي هو في الحليب ومستحضراته، حيث انخفض من ٧٩ كيلو غراماً للشخص في السنة الى ٦٩٫٤ كيلو غراماً.

وقد انخفض ايضاً استهلاك الفواكه بينما لم يحدث تغيير جوهري في استهلاك الخضار، السمك، والزيوت والدهون.

## سكرتير الهستدروت بالناصرة العليا:

# الهستدروت منظمة مريضة

الناصرة – المشكلة ليست قائمة فقط في الناصرة العليا. ففي الهستدروت نفسها توجد اليوم عدة مشاكل حولتها الى «منظمة مريضة».

هذا ما قاله طل سكرتير مجلس العمال في الناصرة العليا في حفلة توديع اقيمت له ليلة السبت الماضي في بيت الهستدروت هناك بمناسبة استقالته من منصبه.

وقد حيا طل عضو مجلس العمال هنا. وفي رده على هذه التحيات هاجم طل بعنف القادة الذين يحاولون اليوم اضعاف حركة العمال في البلاد بطريق التحكم والارهاب واتخاذ الاجراءات ضد اولئك الذين يسعون الى الديمقراطية ويحولون الحقيقة كما يعتقدون بها.

وفي ختام رده قال طل انه لم يستقل فقط من منصبه كسكرتير لمجلس العمال في الناصرة العليا وانما استقال ايضاً من كل منصب آخر في الهستدروت.

والمعروف ان طل المذكور هو احد المشتركين في تحرير مجلة «من عيموده» التي يصدرها جماعة لافون.

الى جمهور السكان في يافا

مكتب المشاورات القانونية للجمهور

كل يوم احد (٧–٨ مساء)

في نادي الحزب الشيوعي بالعجمي

# عمال ميناء ايلات يعملون لوبة («شيفت») واحدة فقط

ايلات – ابتداء من أمس الاول، الاحد، عاد العمال والموظفون ومديرو العمل في ميناء ايلات الى العمل نوبة واحدة («شيفت») بسبب رفض «شركة بحر ايلات» التوقيع على اتفاقية عمل مع العمال.

ويطالب العمال بدفع اجور الساعات الاضافية التي تدفع للعمال لقاء عمل النوبة الثالثة حينما يدعى العمال الى العمل في هذه النوبة فقط. كما يطالب العمال بتحسين اوضاع العمل على غرار ما هو موجود في ميناء حيفا وغيره.

وخطوة العمال بالعمل نوبة واحدة فقط قد اقرت في اجتماع عام عقده العمال وقرروا فيه تشديد نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم.

# حنا دله

## عضو في مجلس كفرياسيف

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد – قدم الرفيق نمر مرقس استقالته من عضوية المجلس المحلي في كفرياسيف بسبب ظروف عمله التي لا تساعده على العمل بنشاط كعضو المجلس، ولاشتراكه في وفد الشبيبة الشيوعية لمهرجان الشباب الثامن في هلسنكي، حيث يقدر انه سيغيب عن البلاد مدة شهرين تقريباً ولا يمكن للكتلة الديمقراطية في المجلس ابقاء مكانه شاغراً خلال ذلك.

هذا وسيحل في عضوية المجلس بدلاً من الرفيق نمر مرقس، عضو الكتلة الديمقراطية الذي يليه وهو السيد حنا دله (عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية وعضو مكتبها).

الى جمهور المواطنين في الرملة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لسماع محاضرة

## زاهي كركبي

في الساعة ٨٫٣٠ مساء الثلاثاء ٢٤/٧/٦٢

في دار الصداقة بالرملة

وستشاهدون فلماً سوفياتياً مترجماً للعربية

# الاستعمار الفرنسي يهدد بالتدخل العسكري في الجزائر


الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
Al-Ittihad
אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراه)
٢٧ تموز ١٩٦٢
٢٥ صفر ١٣٨٢
العدد ٢٢ السنة التاسعة عشرة
No. 22 Vol. XIX
27. 7. 1962


## بروفسوريون ورجال فكر وشخصيات اجتماعية يحذرون من أخطار تطوير الاسلحة النووية

القدس – لمراسلنا : في اجتماع عقد في « بيت هلتسوت » بالقدس يوم الثلاثاء الماضي دعا عدد من بروفسوري الجامعة العبرية والتخنيون وشخصيات شعبية الى اعلان المنطقة خالية من الاسلحة النووية كما طالبوا الجماهير باليقظة على هذه القضايا الامنية.

### لماذا يجب تجريد المنطقة من السلاح النووي ؟

وافتتح الاجتماع البروفسور أ. أورباخ من الجامعة العبرية الذي قال : ان الذين دعوا الى هذا الاجتماع هم ذوو آراء مختلفة ولكنهم موحدون في طلب تجريد المنطقة من السلاح النووي، واستعرض الاخطار التي تواجه اسرائيل من استعمال السلاح النووي وقال : ان جماعة رجال الفكر والعلماء والشخصيات كانت قد قدمت مذكرة الى سكرتارية حزب المبام بخصوص نزع السلاح النووي

[ البقية على الصفحة ٦ عمود ٤ ]

## شبح الحرب الاهلية يخيم على الجزائر

الجزائر – ازداد الوضع حراجة وخطورة في الجزائر. شبح الحرب الاهلية ينتصب فوق الارض التي لم تضمد جراحها بعد. المستعمرون الفرنسيون الذين طردهم الشعب الجزائري بنضاله من الباب، يعدون العدة للعودة من الشباك تحت ستار « اعادة الامن والهدوء وصيانة ارواح الفرنسيين ».

وهذه التطورات الاخيرة فقد اعلنت قيام قوات بن بيلا بالاستيلاء بالقوة على مدينة قسطنطينة ومدينة بون بعد اشتباك مع قوات بن خده، رئيس الحكومة، ووقوع ٢٥ قتيلاً وعشرات الجرحى واعدام ممثل الحكومة والضباط الموالين لها.

واصدر بن بيلا اوامره الى اتباعه والموالين له بالاستمرار في تحرير الجزائر كلها، واعلن انه يجب قمع كل مقاومة تلقاها قواته.

وفي مدينة تيارة، في منتصف الطريق بين وهران والجزائر عقد بن بيلا اجتماعاً تكلم فيه وقال : لا يمكن ان يقوم في الجزائر غير حزب واحد لوحده. وبكون جبهة التحرير هي التي في الواقع تقوم نظام الحزب الواحد في الجزائر.

هذا واعلن بن بيلا انه اقام قيادة قواته في وهران.

ورداً على هذه التطورات اذاع بن خده، رئيس الحكومة، خطاباً على الشعب الجزائري اعلن فيه : ان خطر حرب اهلية وتدخل فرنسي يطل الآن فوق الجزائر، في اعقاب الاحداث الاخيرة في قسطنطينة. ودعا بن خده الشعب الى منع زعزعة الدولة والى المحافظة على الوحدة.

وقول الانباء ان عضوا من وزراء الحكومة – وزير ... – محمد خطيب، ووزير الانباء محمد يزيد، ووزير الخارجية بن يوسف – قد تركوا مدينة الجزائر.

ولكن نائبي رئيس الحكومة الجزائرية كريم بلقاسم وبو ضياف قد اقاما قيادتهما في ولاية القبائل في الحكومة، ليقاتلوا حربيا في مدينة تيزي اوزو والتفوا الجيش على « القتال حتى اخر قطعة ... » ضد خطوات بن بيلا.

كما دعوا « كل اعضاء جبهة التحرير والجيش الوطني والشعب الجزائري كله الى القتال ضد خطوة بن بيلا الرامية الى اقامة دكتاتورية في الجزائر ».

وفي الوقت ذاته ارسلت حكومة الجزائر ثلاث فرق من قواتها « لتحرير مدينة قسطنطينة » من ايدي قوات بن بيلا. ويتوقع المراقبون في الجزائر ان تصطدم قوات بن بيلا بمقاومة عنيفة في منطقة « القبائل » المعروفة بانها من انصار كريم بلقاسم وبو ضياف.

واصدر بلقاسم وبو ضياف ويوسف بن خده ما دعوا فيه الشعب الجزائري الى « القتال من اجل الوطن وعدم الاخضاع الى اوامر بن بيلا ».

وحيال اعمال القتال هذه والانقلابات المتطورة وحجة « المحافظة على ارواح الفرنسيين » تحاول الحكومة الفرنسية اعادة سيطرتها على الجزائر وقد اعلنت انها « ستأمر قواتها بالتدخل المباشر عند الضرورة للدفاع عن الاوروبيين وممتلكاتهم » وتقول بعض الدوائر المطلعة في باريس ان الحكومة الفرنسية قد

( البقية على الصفحة السادسة عمود ٢ )

## وزير العمل يتوقع اتساع نطاق البطالة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم وزير العمل، يغآل الون، ميزانية وزارته. وفي الكلمة التي قدم بها هذه الميزانية اعلن الوزير ان من المتوقع اتساع نطاق البطالة عما هو عليه اذا لم تتوفر الشروط لتوطيد قائمة من المشاغل الموجودة واذا لم تقم مشاغل ومنشآت جديدة.

ومن كلمة الوزير اتضح ان البحث يجري الآن لاتخاذ خطوات واجراءات لضرب حرية الاضراب. واعترف بأن البطالة تتفاقم. وقال : ومنذ اليوم يحتوي ان الميزانية للاشغال الموكلة (الطوارىء) يبلغ ١٩ مليون ليرة لن تكفي والمستطلب من الكنيست ميزانية اضافية.

وقال الوزير ان هناك بين ١٥ و١٦ الف انسان معتمدين في تموينهم على العمل وان البحث يجري في امكانيات زيادة حصص العمل لهم لزيادة مداخيلهم.

وتحدث عن قضية تشغيل الشباب وقال ان دوائر حكومية ودوائر شبيه بالاضافة الى اصحاب اعمال عديدين يرفضون تشغيل مسنين رغم الاتفاق المعقود بين المستعمرين واتحاد اصحاب الصناعة.

كذلك تحدث الوزير عن اشتداد ازمة تشغيل الشبيبة ولا سيما في مدن التطوير وفي المراكز العربية وقال ان عدد المطالبين بالعمل بواسطة مكاتب العمل قد بلغ في السنة الماضية نحو ٣٧ الفاً ولكن هذا الرقم غير دقيق لان قسماً كبيراً من القرى العربية لم تندرج في سلطة العمل، وذكر ان هذا الرقم قد يصل الى ٥٠ الفاً.

واعترف الوزير بان عدم وجود مكاتب عمل في القرى العربية يؤلف ثغرة لعمل غير منظم.

ومع ان الوزير اعد بمشروع تسهيل العمال الا انه أيد نقل العمال من مشاغل غير لها فيض في الايدي العاملة الى مشاغل أخرى.

وفي القسم الخاص بعلاقات العمل حول الوزير على مشروع فرض التحكيم الالزامي ولكنه تقدم بعدد من الملاحظات التي يؤدي تطبيقها الى تمهيد الطريق لفرض التحكيم الالزامي. فقد طلب الوزير الابلاغ المسؤول عن علاقات العمل بنية اعلان الاضراب كما انه عارض في اضرابات تطول بدون موافقة الهستدروت.

وقد تحكم في النقاش مندوبو « الهيروت » و« الاحرار » – ممثلو البرجوازية – فايدوا فرض التحكيم الالزامي.

اما جورين (من المباي) فادعى ان التصدير وحده يمكن من استقرار أمكنة العمل ودعا الى زيادة فعاليةالعمل.

وهاجم مندوب المبام وزير العمل وقال ان اي حكومة في السابق لم تكبد ولم تتدخل في النضال النقابي بالشكل الذي تتدخل فيه الحكومة الحالية.

### غروميكو في مباحثات مؤتمر جنيف لنزع السلاح

## تجارب امريكا النووية شددت سباق التسلح

جنيف – ابحاث مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذي تشترك فيه ١٧ دولة ما زالت مستمرة. وقد توصل الوفدان السوفياتي والامريكي الى اتفاق على اعطاء الاسبقية في البحث الى الاتفاق بنداً التي ستبحث. كذلك قدمت بعض الدول غير المنحازة اقتراحات جديدة. فالهند اقترحت ان تتعهد كل دولة من الدول الاربع النووية بعدم تسليم اسلحة نووية او اسرار نووية الى اي دولة اخرى. وطلب مندوب البرازيل وقف التجارب النووية في الفضاء ودعا الدول المحايدة الى بذل كل جهودها لاخراج المؤتمر مما هو فيه من مأزق.

### الاسبقية

وسيجري بحث المواضيع على الشكل التالي : تمهيد اساسي بنزع السلاح وتعيين موعد لتنفيذ هذا التمهيد. الاسلحة التقليدية تقليص انتاج الاسلحة واتخاذ اجراءات مراقبة ملائمة. نزع السلاح النووي واجراءات المراقبة. نزع السلاح يتم ما يتعلق ذلك بالقواعد العسكرية والقواعد المقامة في الاراضي الاجنبية. تقليص القوات المسلحة كمدى الرقابة. وسائل مراقبة النفقات العسكرية. وسائل استخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية. وسائل تقليص خطر الحرب. الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية. الوسائل لاقامة منظمة نزع السلاح الدولية.

### وزراء الخارجية يشتركون في المؤتمر

وفي بعض جلسات المؤتمر اشترك وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا، كما وزير خارجية فرنسا غاب عن الابحاث.

وقد دخل وزير الخارجية السوفياتي غروميكو بكلمة في المؤتمر قال فيها ان التجارب الامريكية الحالية في المحيط الهادئ انه قد شددت سباق التسلح النووي الى درجة لا مثيل لها في الماضي. وان مثل هذه الاوضاع يتطلب من الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ الخطوات الضرورية اللازمة له.

اما وزير خارجية بريطانيا، اللورد هيوم، فقال ان سلسلة التجارب النووية الحالية يجب ان تنتهي بعد مؤتمر التوصل الى اتفاق من هذا القبيل الحالية الى الابد. هذا التسابق الخطير. واضاف انه يود ان يتم الاتفاق على حظر التجارب على اساس المقترحات الوسط التي قدمتها الدول غير المنحازة في المؤتمر. وهذه المقترحات تدعو الى ايجاد مراقبة عالمية على حظر التجارب بواسطة دول محايدة.

وتكلم وزير خارجية امريكا فحاول مواصلة سلسلة التجارب الجديدة التي تجريها حكومته والتفجيرات النووية في الفضاء التي جرت خلال الايام القليلة الماضية وقال ان « الحرب السوفياتية المطلقة تسد الطريق امام نزع السلاح ».

### من كلمة غروميكو

وقد رفض وزير الخارجية السوفياتي غروميكو الاقتراح الغربي الذي يدعو الى فتح حدود الاتحاد السوفياتي امام هيئات رقابة اجنبية. وقال : قبول هذا الاقتراح يعني تحويل اراضي الاتحاد السوفياتي الى حلبة تجول فيها الجواسيس الامريكية. والاتحاد السوفياتي لن يقبل باتخاذ المراقبة ستاراً للتجسس عليه.

وقال غروميكو ان الدول الغربية

( البقية على صفحة ٦ عمود ٣ )

## مجلس كفرياسيف المحلي ينتخب رئيساله فوزي خوري عضو الكتلة الدمقراطية

كفر ياسيف – لمراسلنا جميل شحادة – بحضور جماهير القرية الغفيرة عقد المجلس المحلي جلسته الاولى بعد وفاة رئيسه المرحوم يني يني. فوقف اعضاء المجلس والجموع المحتشدة دقيقة خشوع وحداد على هذا الزعيم الجليل.

ثم القى كل من فوزي خوري رئيس المجلس بالوكالة، ويوسف شحادة نائب الرئيس، وموسى جعل كلمة مهام كانت اشيرا فيها الرئيس الراحل، معددين مناقبه الحميدة وخدمة بلده واطلاقه هاتها وجمع صفوفها، وصفوف المواطنين العرب في هذه البلاد. ...

فوزي خوري برئاسة الرئاسة فقال : بشعور من المسؤولية والاستعداد لخدمة قريتنا العزيزة، وسائراً بكل اخلاص على النهج السليم الذي خطه رئيسنا الراحل، وبالاشتراك مع المناضلين الشرفاء ضد سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري، وبالتعاون مع القوى اليهودية الشريفة لتوسيع التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد نستطيع ان نحيا حياة لائقة كريمة في جو من العدالة والطمأنينة والاخوة.

... ليس هدفاً بحد ذاته، وانما وسيلة للسهر على مصالح جماهير القرية ولذلك نهدف هو، الغاء سياسة الاضطهاد

( البقية على الصفحة ٦ عمود ١ )

### اعضاء الكتلة الدمقراطية

| | |
|---|---|
| فوزي خوري | رئيس |
| يوسف شحادة | نائب رئيس |
| سليمان ... | عضو |
| جنا دله | عضو |
| محمد ... | عضو |

## اضراب عام في اورغواي احتجاجاً على الارهاب الفاشي

مونتيفاديو – شموئيل زليغ وهو مواطن يهودي من اورغواي وجد قتيلاً اول امس في بيته في مونتيفاديو. وقتل هذا المواطن هو حلقة من سلسلة اعمال الاجرام التي يقوم بها الفاشيون المتسترون في اورغواي.

وخلال الاسابيع الاخيرة اعتدى جماعة من الفاشيين على ٨ من اليهود واليهوديات في اورغواي وطبعوا على اجسامهم الصليب المعقوف.

وكذلك تقول الاخبار الواردة من الارجنتين ان الاعمال المشابهة مستمرة ضد اليهود وقد انفجرت قنبلة بالقرب من عمارة يسكن فيها عدد كبير من المواطنين اليهود فحطمت النوافذ واصابت العمارة بعض الاضرار وقد أصيب احد سكان العمارة بجراح ونقل الى المستشفى.

وقد نظم يهود مونتيفاديو قرناً للتجول في المدينة والمحافظة على ارواح اليهود وذلك على اثر قتل يهودي في مكتبه.

وكانت زوجة هذا القتيل ووالداه قد قتلا في معسكر اعتقال نازي.

وفي يوم الجمعة (اليوم) سيعلن اضراب عام في دوائر الطائفة اليهودية احتجاجاً على اعمال الارهاب.

## محاولة اغتيال بلاس روكا سكرتير المنظمات الثورية الكوبية

بوغوتا – حاولت جماعة معادية للثورة الكوبية الاعتداء على حياة بلاس روكا عضو سكرتارية المنظمات الثورية المتحدة في كوبا الذي كان في مطار بوغوتا للعودة الى كوبا بعد ان اشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي في اوروغواي.

فبينما كانت الطائرة التي ستقل بلاس روكا الى بلاده خالية من الركاب تسلل اليها داخلها اثنان من الكوبانيين الموجودين في المنفى وبأيديهما السكاكين انتظاراً لدخول بلاس روكا والاعتداء عليه. ولكن الشرطة القت عليهما القبض وبهذا فشلت مؤامرة الاعتداء عليه.

### التعليم مجاني في العربية المتحدة

الاسكندرية – اعلن الرئيس عبد الناصر في خطاب له امس مساء ان الحكومة قد قررت ابتداء من مطلع السنة ان يكون التعليم في جميع المراحل مجانياً. وقال وبهذا تحقق تكافؤ الفرص بين جميع ابناء الشعب. واضاف ان التعليم في المعاهد العليا والجامعات، سيكون القرر فيه علامات الطالب واجتهاده.

## كلمة الاتحاد

### أيها المستعمرون ارفعوا ايديكم عن الجزائر !

تجتاح الجزائر العزيزة اليوم أزمة سياسية عميقة وخلافات اشتد بين قادة جبهة التحرير الوطني حتى أنها تطورت الى حرب اهلية. وقد بدأت في الواقع عمليات عسكرية واصطدامات مسلحة بين القوات الجزائرية ذهب ضحيتها كثيرون. فالحرب الاهلية تهدد الجزائر الجريحة.

ان هذا الوضع يثير قلق واسف جميع الذين رافقوا نضال الشعب الجزائري البطولي بعطف كبير وتأييد لا نزع فيه.

ونحن الشيوعيين الذين ابتهجنا وهللنا لانتصار الشعب الجزائري البطل ولقواه المسلحة نرافق هذه الازمة العصيبة وهذا التأزم والصدام بين اقسام حركة التحرر الوطني الجزائرية باشفاق وقلق على مصير مكاسب الشعب الجزائري وحركته الوطنية خصوصاً والمستعمرون بمراصدهم يقفون بالمرصاد للشعب الجزائري وللجزائر المحررة ويتآمرون سوياً ويتناحرون متنافسين فيما بينهم ايضاً. فمنهم كالمستعمرين الفرنسيين من يريد المحافظة باشكال جديدة على مراكزه القديمة التي هزمتها قوى الشعب الجزائري المناضلة، ومنهم كالمستعمرين الامريكيين من يريد التغلغل لكي يحل محل الاستعمار القديم. ومؤامرات الاستعمار هذه تهدد الجزائر باخطار جسيمة. وتهديد فرنسا الاخير بتدخل الجيش الفرنسي المرابط في الجزائر بدعوى المحافظة على سلامة رعاياها، يبرز هذه الاخطار بوضوح اكثر.

ان المستعمرين يحلمون بجعل الجزائر الحرة كونغو ثانية في افريقيا. ولذا كل من واكب نضال الشعب الجزائري خلال سنوات نضاله البطولية المريرة، كل من صفق واهتز ابتهاجاً باستقلال الجزائر يشجب تهديد الاستعمار الفرنسي بالتدخل، وجميع الوطنيين والدمقراطيين والمعادين للاستعمار وانصار تحرر الشعوب يهتفون اليوم في وجه المستعمرين المتآمرين والمتربصين : ارفعوا ايديكم ايها اللصوص عن الجزائر، اتركوا الجزائر للجزائريين. فقوى الشعب الجزائري الوطنية الناضجة التي حررت بلادها من الاستعمار ستحسن قيادتها الى شاطىء السلامة والازدهار والتقدم.

ولذا تبرز الاهمية القصوى للوحدة الوطنية التي تحققت في الجزائر. وتتطلب اهمية اعادة هذه الوحدة الوطنية على اسس

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٦ )

## هنا بيروت

نحن نعرف ـ وهذا مدعاة للافتخار ـ ان لجريدتنا «الاتحاد» قراء دائمين ـ كثيرين جداً .

ولكننا نعرف ايضاً انه من القراء المواظبين جداً على قراءة «الاتحاد» ـ العملاء في مختلف الدرجات والرتب والاحجام بشتى الاحجام والمقاييس .

ثم انا نعرف ، كذلك ان من بين القراء ، الذين لا يفوتهم عدد من اعداد «الاتحاد» ، محرري جريدة « اليوم » من رئيسهم اسيم رجوان و«غزل» ومراسليها من المرسل الصغير غازي السعدي وطالم ، وكل مطلقيها تكل اسماء الصيد التي يلبسون وراءها .

غير ان جمية المتتبعين برواتب جريدة «اليوم» ، وخشية رواتب جريدة « اليوم » يقرأون الاتحاد لكي ـ « يردوا عليها » و«يفندوا اقوالها» و«يدحضوا كتاباتها» ...

وهكذا ما ان ننشر خبراً ـ او نكتب مقالا ـ او نورد حادثة ـ حتى تصيب محرري «اليوم» ومراسليها وعبيدها زلزلة تزعزع اركان المكاتب التي يجلسون فيها .

ننشر ، مثلا ، ان حكومة بن غوريون تريد ان تسلب من فلاحي قرى الشاغور العرب ٥٠٠٠ دونم ارض لتقيم عليها « مدينة ككرميل » اليهودية ، فيتكهرب الجو في مكاتب جريدة «اليوم» ـ ويعهد الى المحرر غازي السعدي بان يجتمع مع ـ بعض الاشخاص وان ـ يحك رأسه ـ وان ـ يمسط شعره و«يدبر المسألة» ـ ويكتب ان الاكثرية الساحقة من هذه الاراضي ـ ملك للدولة وانه ـ لا يحق لاهالي هذه القرى اقامة هذه الضجة .

ونكتب ، وفقاً للحقائق والمستندات ، ان المرحوم بني بني توفي اثر نزيف في المعدة ، فتصاب هيئة جريدة «اليوم» بلخمة كبيرة و«فجأة يظهر ـ ويبسان وعليه الامان ـ مراسل لجريدة «اليوم» في الجليل الغربي ـ يؤكد ان «بني بني توفي بالسكتة القلبية» .

وننشر عرضاً لقصة نهر الاردن وتحويل جراء فيسقط في ايدي محرري جريدة «اليوم» فينبري واحد منهم يتستر وراء اسم «نصر (!) حقيقة» ليحلف ـ بقيمة الراتب الذي يتقاضاه ـ ان الشيوعيين يريدون ان تكون مياه الاردن مصبوغة بالدم ـ لـ [illegible] !

ونذكر قصة ساعات جامع الجزار بعكا التي بيعت « للنادي الليلي » وتستقل البوليس عنتاً في [illegible] ...

الفضيحة ـ من خجة ـ فلا تنام جريدة « اليوم » حتى تستكتب مراسلها خبراً يقول ان الساعات قديمة ، وانها اعطيت للنادي «بالاعارة» الى غير ذلك من السخافات .

ارأيت لماذا يعتبر محررو جريدة « اليوم » ومراسلوها ومطلقوها ـ قراء دائمين لجريدة «الاتحاد» .

لا بأس ... [illegible] لجريدة «الاتحاد» نزع [illegible] .

[illegible]

---

بيان الى شعوب العالم من المؤتمر العالمي لنزع السلاح الشامل والسلام

# ان نزع السلاح لم يعد حلما .. لقد أصبح مهمة عملية تواجه كل واحد منا !

كان المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام والسلام الذي عقد مؤخراً في موسكو بين اوربع واسبوع الفعاليات السلمية في ايامنا الاخيرة من اجل السلام وامن الشعوب . وبعد تبادل الرأي بين مندوبي المؤتمر الذين مثلوا مختلف القوى الاجتماعية واوساطاً واسعة للرأي العام في بلادهم اتفقوا على توجيه هذا البيان من المؤتمر لشعوب العالم . وهذا البيان هو الوثيقة الوحيدة التي اقرها المؤتمر وجرى عليها التصويت .

حضرنا الى موسكو من بقايا الارض الاربع ، نحن نمثل عقائد شتى وآراء مختلفة ، خلال اسبوع بحثنا بكل صراحة كل القضايا الناجمة عن خطر الحرب النووية التي تحوم فوق الانسانية . هذا ساعدنا على ان يعرف الواحد الآخر اكثر ، ونحن مقتنعون انه من الممكن ايجاد مخرج من هذا الوضع الذي يهدد اليوم كل قطر وكل شعب .

ان سباق التسلح يزيد التوتر وعدم الثقة بين الشعوب ، والتوتر وعدم الثقة بين الشعوب يشجعان على سباق التسلح . ان حلقة مفرغة تكونت . وقوة الاسلحة المدمرة تصبح مرعبة اكثر واكثر ، ولم تزل اصوات تسمع مطالبة بحرب حقيقية ماحقة .

مع ذلك نحن نعتقد بحزم ان نزع السلاح ليس فقط حتمياً وانما هو ممكن ايضاً . انه لم يعد حلم المثل العليا البشرية فقط ، انه اصبح لاول مرة في التاريخ مهمة عملية تواجه كل واحد كل فرد منا .

ان رفع عبء سباق التسلح سيجلب الفائدة للجميع . نزع السلاح سيحرر المال الذي يمكن ان يستعمل لرفع مستوى المعيشة في جميع البلدان ، نزع السلاح سيوفر المبالغ التي يمكن ان تستعمل في زيادة درجة التطور في البلدان المتخلفة اقتصاديا الى حد كبير .

نزع السلاح سيعني ازالة جميع القواعد العسكرية الاجنبية وانسحاب كل القوات الاجنبية ، مما سيساعد الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال القومي . نزع السلاح يجب ان يكون عاماً وكاملا وخاضعاً لرقابة دولية صارمة . لا يمكن ان يكون نزع سلاح بدون مراقبة ولا مراقبة بدون نزع سلاح .

ولقد درسنا ايضاً العقبات التي تمنع تحقيق ذلك ، ونحن نعرف انه من الصعب تحقيق ذلك . هنالك من يعارض حتى في المفاوضات ، البعض بسبب الجهل والتصور الخاطئ ، وآخرون بسبب مصالح خاصة او طمع عسكري ، ومع ذلك فنحن مقتنعون بانه من الممكن التغلب على العقبات . في كل مشروع لنزع السلاح يمكن الاشارة الى مظاهر ضعيفة ، لكننا نعتقد ان الاتفاق على تسوية مقبولة للجميع افضل من الركض وراء التسلح .

مع ذلك فقد اظهرت الخبرة انه سيكون وهماً خطراً الاعتقاد بان نزع السلاح سيتحقق من تلقاء ذاته ، من المستحيل الاعتماد فقط على الاخصائيين السياسيين والعسكريين الذين يطيلون المباحثات سنة بعد أخرى . فقط جهود الشعوب في جميع البلدان بامكانها ان تجبر السياسيين على الوصول الى حل . الاستجابات المتفرقة ليست كافية . فهذا اوان حركة مقاومة قوية لسباق التسلح ولكل التحضيرات للحرب .

اذا كانت الانسانية قد تجنبت الانتهاء في حرب نووية خلال السبع عشرة سنة الماضية فذلك يعود قبل كل شيء الى مساعي الشعوب المحبة الى السلام . لكننا يجب ان نعترف صراحة بان كثيرين لا زالوا يقفون في معزل عن النضال الفعال ضد سباق التسلح ، ولا يزال كثيرون غير منتبهين على المخاطر . كثيرون لم يدركوا بعد الخطورة التامة لتهديد ولا مسؤوليتهم عن حفظ السلام . لجميع هؤلاء نقول : ادركوا الخطر الاليم الذي نعيش ! انضموا الى صفوف اولئك الذين يكافحون من اجل نزع السلاح والسلام .

الوقت لا ينتظر . مرارة الاسلحة النووية يمكن ان توجه سريعاً في ترسانة عشرات الاقطار ، وتحسين وسائل الفتك مثل هذه الاسلحة يمكن ان يجعل الرقابة مستحيلة .

اننا نطالب بحزم بمنع جميع تجارب القنابل النووية والانفجارات النهائية ، اولا بسبب تهديدها للحياة ولصحة للاجيال الحاضرة والمستقبلة وثانيا لانها تزيد من الركض وراء التسلح . نحن نتوجه بنداء الى جميع حكومات الدول النووية ، اننا نعتقد انه ان توصل بدون تأخير الى اتفاق على وقف كل تجارب الاسلحة النووية والاتفاق على معاهدة تحرم الى الابد مثل هذه التجارب في كل مكان ـ في الجو ، في الفضاء الخارجي ، تحت الارض وتحت الماء .

هذا سيكون خطوة أولى في سبيل الحظر والنزع الكامل لجميع الاسلحة النووية ولوسائل اطلاقها . هدفنا الرئيسي والعاجل هو ان توافق الحكومات على معاهدة لنزع السلاح الشامل الكامل ، الخاضع لرقابة دولية صارمة . لذلك نحن ندعو الى اجراء مباحثات متصلة وفعلية حول جميع المقترحات التي تمكن من التوقيع السريع على المعاهدة .

تحت ضغط الرأي العام ونضال البلدان غير المنحازة اصبحت الى مدى معين مواقف القوى الرئيسية المتفاوضة بخصوص مبادئ نزع السلاح اكثر تقارباً . لكن الخلافات الخطيرة في الرأي لا تزال تؤدي الى الفشل . فقط اذا ضغطت الشعوب ضغطا يمكن ضمان توقيع معاهدة .

ان واجب قوى السلام ان تحطم مثلا على الوصول المتفاهم الفعل وعلى ازالة عدم الثقة . ونحن نعتقد ان مؤتمرنا ساهم مساهمة قوية في هذا الواجب . يجب ايجاد الطرق المناسبة لكل بلد ولكل منظمة لمواصلة هذه الجهود . التصور الشامل يؤدي لقضية السلام . علينا جميعاً جعله طلوع النهار الذي سيكون خاليا من التهديد بالموت النووي . نحن الذين نريد السلام كثيرون . واذا نحن عملنا جميعاً . واذا من يعملون سيعملون سوية في موقفه فسنستطيع ان نمهد الطريق لعالمنا المشترك ونحو السلام الدائم .

موسكو
١٤ تموز ١٩٦٢

---

# الشيوعيون يرسمون الطريق أمام الجزائر..

دائما من غير الممكن ان يوافق شعبنا ، الذي حقق خلال معركة الاستقلال البطولي بتقدير واحترام العالم ، من غير الممكن ان يوافق على تقويض بين الاخوة ، هذا ما جاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ، الذي صدر في مدينة الجزائر . ويوضح الشيوعيون الجزائريون في بيانهم الشيات التي تعترض الطريق ، والتي من الواجب تذليلها في الدرب الطويل ، وتصفية الخلاف في الرأي في داخل جبهة التحرير الوطني الجزائرية . ويطالب الشيوعيون في الجزائر ، بان تعطى الشعب امكانية ابداء رأيه فيما يجب ان تعمله الحكومة ، من اجل صيانة الوحدة الوطنية ، الضرورية لمواصلة النضال . وفي ختام البيان يطالب الشيوعيون الجزائريون باطلاق سراح زعماء السجناء .

بيان الحزب الشيوعي الجزائري : يشير البيان الى ان الشعب الجزائري لا يزال يعيش في ظروف الصعاب التي تركتها الحرب الطويلة ، والاعمال الاجرامية التي نظمتها العصابة الفاشستية الفرنسية . ان سكان المدينة والقرية يعانون من نتائج الخراب الاقتصادي ، ومن الواجب اتخاذ الخطوات العاجلة لمساعدة المشتاقين . ان فلول العصابة الفاشستية ، التي انهت الحالة الثلثية ، تحاول ان تنظم حرباً سياسياً ، للتأثير على الحياة السياسية بقصد العمل على توجيه الجزائر في خط ضد الديمقراطية . ولا تزال حتى الان قوى كثيرة متواطئة مع الاستعمار ، وفي مقدمتها اصحاب الضياع ، واصحاب المصانع وشركة النفط في الصحراء ، ان الاستعماريين الجدد ، لا يزالون داخل الجهاز الاداري في الجزائر ، كما ان جيشاً لا يقل عن الجيش الفرنسي لا يزال فوق ارض الجزائر المستقلة ، يهدد سيادتها وحريتها .

ازاء هذا الوضع ، بالذات ، يؤكد البيان ضرورة وحدة الشعب الجزائري . ان الشيوعيين الجزائريين ، مثل كل الوطنيين المخلصين الاخرين لوطنهم قلقون من ابداء الخلاف في الرأي داخل جبهة التحرير . والى جانب هذا ، فانهم يؤكدون ان كل الطبقات الشعبية توحدت من اجل الاستقلال ، لهذا كان طبيعيا ، ان تختلف الآراء السياسية داخل الجبهة نفسها ، وهذه الخلافات قائمة ايضاً حول المستقبل السياسي ، الاقتصادي ، والاجتماعي ، للجزائر المستقلة .

هل تختار الجزائر طريقا رأسماليا او غير رأسمالي ؟

هناك وجهات نظر مختلفة ، حول التعاون مع فرنسا ، والدول الرأسمالية الاخرى في اوروبا ، وحول قضية الاصلاح الزراعي ، وحول الاتفاق الذي وقع بين الحكومة المؤقتة وبين منظمة الجيش السري الفرنسية . كما ان هناك خلافات حول نوع الحكم الذي يطبق في المستقبل ، حكم ديمقراطي ام لا .

ان الحزب الشيوعي يطالب بتصفية هذه الخلافات بشكل ديمقراطي . ان من حق الشعب وحده ان يقرر مستقبله . هذا ما يؤكده البيان ، لذلك يجب ان ينتخب بدون تأجيل ، المجلس التشريعي الاول ، بطريقة الانتخابات الشعبية ، وباشتراك كل الاحزاب الوطنية . ان الشيوعيين يرفضون ارسال مرشحين مشتركين لعدة احزاب الا على اساس برنامج حد ادنى لهذه الاحزاب .

ان على المجلس التشريعي ان يضمن دستوراً ديمقراطياً للجزائر ، والحريات الديمقراطية الاساسية ( حرية التنظيم الحزبي ، وحرية الصحافة ، والرأي السياسي والدين وغيره ) . كما يطالب الشيوعيون بضمان الحقوق الكاملة للمواطنين الاوروبيين واليهود .

ان الشيوعيين الجزائريين يطلبون ، ان الحكومة القادمة ، المنتخبة يجب ان تكون ائتلافاً يضم كل القوى الوطنية ، وان ترتكز على اساس برنامج حد ادنى . ان الحزب الشيوعي يطالب بان يضمن هذا البرنامج المشترك اصلاحاً زراعياً ، وتأميم الصناعات الاساسية ، والغاء الامية والجهل ، واتخاذ خطوات عاجلة لمساعدة الطبقات الفقيرة ، واستغلال المخلفات الاستعمارية في حقل الثقافة ، وضمان الحريات الديمقراطية والتنظيم النقابي ـ وبالتالي انتهاج سياسة سلام .

ويختتم الحزب الشيوعي الجزائري بيانه بالدعوة الى الوحدة الوطنية ، ولكن هذه الوحدة لا يمكن ان تقوم على اساس تحويل جبهة التحرير الى حزب تعطى له وحده ، حرية العمل في الجزائر وانما على اساس تجميع كل القوى الديمقراطية والوطنية في الجزائر على اساس برنامج حد ادنى ، مع تأمين حرية العمل لكل الاحزاب والتنظيمات الوطنية .

---

## في سطور

* حكمت محكمة عسكرية في اليونان على فوكيون فطاس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني بالسجن المؤبد بتهمة « التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي ودول أخرى وراء الستار الحديدي » !

وكان فطاس قد عاد الى اليونان مع عدد من القادة الشيوعيين في سنة ١٩٥٩ فالقي القبض على ثلاثة منهم وقدموا للمحاكمة . أما فطاس فالقي عليه القبض في ١٤ تموز ١٩٦٠

ويبلغ فطاس من العمر ٤٨ عاماً .

* احتجبت الصحف في ايطاليا أمس بسبب الاضراب لمدة ٢٤ ساعة الذي أعلنته نقابة عمال المطابع .

* زادت الاموال الامريكية الموظفة في اسرائيل على ١٢٠ مليون دولار — هذا ما صرح به مدير سلطة الاستثمار الاسرائيلية في امريكا .

* المياه الثقيلة التي تستعمل في التفجير الذري الاولي يمكن ان تساعد على هزم السرطان — هذا ما جاء من المؤتمر الدولي لمكافحة السرطان المنعقد حالياً في موسكو .

وفي التقرير الذي قدمه ثلاثة من العلماء الامريكيين جاء ان الحقن الشافية التي تستعمل لمكافحة السرطان اذا أضيف اليها «الماء الثقيل» ستكون فائدتها أضعافاً مضاعفة .

* عادت العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي الى حالتها الطبيعية .

وكانت هذه العلاقات قد انقطعت بسبب اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة الجزائر .

* أعلن كريم توما مدير البنك المركزي في دمشق عن تخفيض في قيمة الليرة السورية ، وبموجب هذا التخفيض سيساوي الدولار ٣٨٠ قرشاً سورياً بعد أن كان يساوي ٣٥٧ قرشاً .

* سيزور رئيس حكومة بورندي اسرائيل في نطاق جولته التي سيقوم بها قريباً الى دول اوروبا الغربية وخصوصاً بلجيكا .

* استقبل الرئيس عبد الناصر يوم الاثنين الماضي محرر الازفستيا الكسي ادجوبي وكانت برفقته زوجته التي هي ابنة رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف .

* اجتمع ميكويان نائب رئيس الحكومة السوفياتية مع رئيس حكومة الهند نهرو اثناء عودته من اندونيسيا الى موسكو ، وقد استغرقت المقابلة ٥٥ دقيقة ولم يصدر اي بيان رسمي عن هذا الاجتماع .

---

## خيبة امل الاوساط المنغوريونية من مماطلة «السوق» في ربط اسرائيل

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اصيبت الدوائر الحاكمة بخيبة امل كبيرة بعد قرار مجلس وزراء «السوق الاوروبية المشتركة» عدم الموافقة على التقرير المقدم اليه عن المفاوضات بين سلطات «السوق» واسرائيل .

وقرار مجلس السوق الوزاري يعني مماطلة جديدة في بدء المفاوضات الرسمية العملية بين «السوق» واسرائيل ، الى ان يجتمع المجلس مرة اخرى في شهر ايلول القادم

وليست هذه هي المرة الاولى التي تماطل فيها سلطات «السوق» خلافاً لآمال ممثلي حكومة بن غوريون ، في بدء المفاوضات الرسمية لايجاد ترتيب بين «السوق» واسرائيل

وجدير بالذكر انه حتى فرنسا كانت بين الدول التي لم ترغب في اقرار التقرير في هذه الجلسة ..

وكانت لجنة باسم «اللجنة هالشتين» هي التي وضعت التقرير واوصت فيه باجراء المفاوضات بين «السوق» واسرائيل لايجاد اتفاقية تجارية بينهما ..

وقد عاد الى البلاد مندوب حكومة اسرائيل في قضايا «السوق» ليفشتس ، الذي كان قد اجتمع مع اهكول ، ومع المسؤولين في «السوق» واشترك في الابحاث التي جرت هناك . وقال ليفشتس ان من الضروري الضغط على مستوى الدرجات العليا لكي تتوصل اسرائيل الى نتائج عملية مع السوق . واضاف بكل وضوح «ان القضايا التي طرأت ليست ذات طابع اقتصادي ـ تجاري وانما هي قضايا سياسية» .

وواضح ان خطوة مجلس وزراء «السوق» بالنسبة لاسرائيل تعود الى ان عدداً من الدول الرئيسية في «السوق» مثل المانيا الغربية وايطاليا وغيرهما ، لها مصالح كبيرة في الدول العربية ، وهي معنية بتوطيدها وهذا ما يلزمها الى عدم الاسراع في ربط اسرائيل بالسوق .

وعلى هذا الضوء يمكن فهم الرسالة السرية التي بعث بها بن غوريون الى اديناور وديغول .

---

# جنود الحرية

بقلم بتينا أبتيكر

وتوقف الباص فجأة .. واندفعت صخرة خلال الواجهة الامامية للسائق .. ولكنها فتتت الزجاج الى شظايا . وتطايرت حجارة اكثر خلال النوافذ . وتحا اغلبية الركاب بالحجرية وفي الباص ابعثت رائحة الغاز والسنة من النار اندفعت الى الخارج ، ثم وقف رجل وقال بصوت هادئ رقيق : « كونوا هادئين .. لا تنفعلوا » .

وفي الخارج كان يقف رجال في لمان رفيه وحول ايديهم سلاسل مفتولة ، كانوا ينظرون ترصدهم الى الباص وهو يحترق .. ويصرخون « لعنة الله على الزنوج .. لعنة الله على ابناء السفاح » وكانوا يقودون النار ايذاركاب ان يبقوا في الاوتوبيس ويموتوا احتراقاً ، او ان يتاح لهم النزول ، وتركوا المركبة . وبينما كان هؤلاء الرجال والنساء يتناوبون سكانوا يركلون ويضربون بالسلاسل . ولم يعالوا عن انفسهم ابداً . لقد كانت المقاومة السلمية هي قانونهم ، ولم تصل الشرطة لكي توقف الشغب الا بعد عشر دقائق من ابتدائه . وكانت هذه هي القصة التي ترويها اول باص من ركاب الحرية ، واحتفظت المجموعة بعد الاخرى من الركاب تهاجم كل انواع المواصلات التي بها تفرقة ، محطات السكة الحديدية والمطارات ومراكز الباصات وكان شكل احتجاج الطلاب عدم الخوف من حبهم .. بسيطاً وفاتر .

وتصل المجموعة المنظمة الى احد مراكز الباصات .. وتجد غرفتين مكتوب على احداها «للبيض فقط» وعلى الاخرى «للملونين فقط» ، وتتقف كل المجموعة معاً في غرفة الانتظار المخصصة للبيض ، ويقبض رجال الشرطة بسرعة ويأمرون الزنوج بالخروج ، ويرمي هؤلاء بالسلاح ... [illegible]

ممتدة على كل المجموعة بتهمة « اقلاق الامن والسلوك غير المنتظم » ، ورفض القاضي ان يطلق سراحهم بضمان حتى ان سجون الجنوب تغلي بهم ، ويقوم كثير من الشباب بمقاومة سلمية داخل السجن .. يرفضون اجابة المراسي وفي احدى المرات رفض شابان ايضاً من شيكاغو ، ان يلبسا لباسا التقليدي او ان يوضعا في ملابس السجن لو ان يؤخذ حسابهما في اصلاحية ولاية الميسيسبي ، وكلا منهما اطلق سراحه « جسما رفيعا ان نسحبوا جروا على الارض ، فوق الطين والقمامات ، وعلى الحصى والاسلاك الشائكة ، وفي حتى انها كانت حوالي ثمانين يارده » .

«وفي داخل قاعة مبنى السجن طلب من كل واحد منا ان يتعرى ، ففعلنا ، وبشكل بطاء نزع الحراس الثياب عن اجسادنا . »

ومضى الشاب يقول : « ثم وضعوا على ايدينا «كلبشات» مصنوعة (وهي نوع من القيود له مقابض تمسك المقبض على الايدي والمعاصم) ووضعونا غير اوراق من الاسمنت الى زنزانة ومونا فيها وحيدين . وبقينا هناك حتى ان ست ساعات بلا ملابس . »

واشترك مجموعة أخرى من الطلاب في السجون ، ولم يأكل شيئاً ... [illegible]

ثلاثين رجلا ، يقص الشاب ـ تحت صباح زوجه ـ بواسطة احد اطباء السجن ، يقرر الطبيب ان من رأيه « ان هذا الرجل يأكل » ولاختبار صحة قرار الطبيب وضع السجون في جبن منفرد ، وقدم له الطعام . وكانت الاطباق تدس فيها بعد جنة لكي يرى فيها اذا كانت قد لمست ، وقد كان يمشي على المنه . وعبر المسؤول عن السجن عن عدم الاهتمام التام ، ولم يأكل راكب الحرية الا بعد ان اصبح جلياً انه سائر على خط الموت .

وحتى باقية السجناء الذين يطلقون «كلن الاحوال يرويه» ، فقد اعال الكتب والمطبوعات غير مسموح بها ، وهم يمنعون من مقابلة الزوار ولا يستطيعون حتى ان يستعملوا الهاتف مرة واحدة ، ويصرح لهم ان يغسلوا ويرسلوا فقط مرة اسبوعياً . وكل البريد يراقب ، ويجري المراسلين معاملة السجناء ... يضربونهم ويشكونهم . وقد هزت الامة الامريكية المنظمة الانضباط وصلابة الشباب الزنجي النبيلة ، ويمرحة تبعد هذه الموجة الجديدة من الطلاب صرخات احتجاج من عدد كبير من الناس في البلاد ، وطلب مؤتمر العدالة العنصرية وهو المنظمة التي تدعو ركاب الحرية المساعدة من جماهير الشعب . فارسلت الاموال لدفع الكفالة للمسجونين والتعهد الترامسات وتطوع مئات من الشباب ، ويستقبلهم من طلاب الكليات للانضمام الى الحركة ، ويواصلون ، عن كانوا يفعلون ازمن طويل ، ان يكونوا امناء لهم ساعين على جرائم العنصريين ، تقدموا بالتأييد المالي ومعرضات الادانة العديدة ، وقدمت الكنائس تأييداً مالياً ، وعقدت الاجتماعات الكبيرة في كل المدن الرئيسية حيث جرى فيها تأييد ركاب الحرية .

والواقع ان اكبر الجرائم هو تسامح الحكومة الامريكية مع العنصريين . ان السناتور ايستلاند والحاكم بارنيت (من الميسيسبي) والحاكم باترسن (من الاباما) اعضاء الكوكلاكس كلان الفاشية ، هم القواد الحقيقيون للجبهات العنصرية .

ان الشعب الزنجي يعتبر الرفاق مواطنين من الدرجة الثانية وليس لديهم الحرية الكاملة ، والزنوج آخر من يستأجر واول من يفصل من العمل ، وهم يسكنون في احياء خاصة هي اكثر الاقسام في المدن ، والامكانيات التعليمية شحيحة للغاية .

ان الزنوج وكل القوى التقدمية في الولايات المتحدة تناضل ضد هذا التمييز العنصري البشع الذي يتعرض له الزنوج ، وفي هذه المعركة تقف كل قوى الخير والنور والتقدم في صفوف الزنوج المكافحين .

---

* حكمت محكمة عسكرية في العراق على ستة أشخاص بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعلى ١٦ آخرين لمدة ٦ أشهر وذلك بتهمة تحريض الفلاحين في لواء الكوت على أصحاب الاراضي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ، ٣٥١ شارع الكرمل
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٠٩١
صندوق ١٦٤ حيفا

# ري الصحاري في آسيا الوسطى

عن «سوفيت ويكلي» و«موسكو نيوز»

مشاريع لجلب الماء الى الاراضي القاحلة في كثير من جهات آسيا الوسطى هي الان في طريق التنفيذ.

ويمكن رؤية النتائج التي يمكن ان تجلبها مثل هذه المشاريع بوضوح في «صحراء الجوع».

و«صحراء الجوع» او «صحراء العطش» كما يمكن تسميتها تقع عبر حدود ثلاث جمهوريات: اوزبكستان، كازاخستان، وطاجاكستان.

وهذه الصحراء مترامية الاطراف ذات تربة قلوية بيضاء تحيط بها الرمال، وتخلو من اية بقعة خضراء طرية من اي شجرة و نبتة واحدة.

وقد بدأ تطوير «صحراء الجوع» في نفس الوقت الذي تأسست فيه السلطة السوفياتية في آسيا الوسطى.

## ٧٥٠١٠٠٠ ايكر

في مطلع سنة ١٩١٧ وفي ايام الحرب الاهلية الطاحنة وقع لينين على مرسوم يقضي بتخصيص الاموال لاصلاح «صحراء الجوع».

واليوم تنبت هذه التربة اليابسة الصفراء الحقول الخضراء والحدائق المزهرة الغناء والمدن الصاخبة.

وقد بلغت مساحة الاراضي الصحراوية التي اصبحت صالحة للزراعة في سنة ١٩٠٦ اكثر من نصف مليون ايكر (اقل من فدان) ثم اصبحت اليوم ٧٥٠ الف ايكر

وخلال السنوات الخمس الاخيرة فقط تم انشاء حوالي ٤٠٠ ميل من خطوط النقل الالية لنقل الكهرباء الى مسافات شاسعة في الصحراء.

وفي نفس الوقت افتتحت في مناطق في الصحراء ١٥٠ مدرسة و٢٥ روضة اطفال و١٥ ناديا.

وهنالك آفاق اوسع ويجب ان تصبح هذه الصحراء مركزاً أساسياً لانتاج القطن ويجب ان يتم فيها اصلاح ٢٢٠٠٠٠٠ ايكر من الارض.

## الماء سيرتفع الى علو ١٧٠٠ قدم!

وسيجلب الماء الى اراضي كازاخستان القاحلة من نهر «آرتش» في سيبيريا عبر قناة تمتد الى مسافة ٣١٢ ميلا وترتفع الى وادي نهر «هدرناه» الذي يعلو عن سطح نهر «آرتش» بمقدار ١٧٠٠ قدم. وسيتدفق الماء عبر القناة بمعدل ١٦٥٠٠ غالون في الثانية.

ووقع الاختيار على مشروع «هدرناه» بعد ان جرى البحث في ثمانية مشاريع اخرى. وقد تبين ان هذا المشروع يتضمن أقصر قناة ويحتاج الى اقل ما يمكن من اعمال الحفر ويخدم مدينة التعدين «ا كباستوزه» الواقعة على بعد ٦٠ ميلا من «ارتش» ـ اي من النقطة التي سيبدأ منها انشاء المرحلة الاولى من القناة.

وهذا المشروع سيمد المصانع والمناجم والمدن التي انشئت مؤخرا في كازاخستان الوسطى بالماء.

### الطريق المدرج

وبعد «ا كباستوزه» ستصعد القناة في طريق مدرج الى وادي نهر «هدرناه» فتملأه بالماء وتكون فيه سلسلة من البحيرات. ثم تصل القناة الى اعلى نقطة من رحلتها عبر المرتفعات وتعلو منخفضاً آخر لنهر «نوزدي» حيث سيبني خزان احتياطي كبير الماء.

وبعد ذلك يجري الماء في ثلاثة فروع: فرع يمتد الى خزان كراجاندا الذي سيحصل منه اهالي كراجاندا على مياه الشرب. وآخر سيجري الى حوض مغلق خاص بمدينة «تيرتوه» الحديثة. وثالث سيقوده الى خزان سمرقند الذي سيمد الصناعة في هذه المنطقة بالماء وخصوصاً مشروع كازاخ لاستخراج المعادن.

وسترفع الماء الى الجبال ٢٥ مضخة قوية.

وسيتم انشاء المرحلة الاولى من قناة آرتش ـ اكباستوز خلال ثلاث سنوات. وستصل القناة الى كراجاندا خلال خمس سنوات.

> **الماء المحريق!**
>
> في غرب سيبيريا يمكن استعمال المياه الموجودة في بطن الارض المحريق!
>
> هذا ما اكتشفه الدكتور نيكولاي روستوفتسيف المتخصص المشهور في علم المعادن.
>
> وقد اظهر هذا العالم بعد دراسة وافية لهذه المياه انها تحتوي على كمية كبيرة من غاز الميثان (الغاز) والمناجم (ا...)
>
> واحتياطي هذه المياه هائل وهو يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون مليون ياردة مكعبة!
>
> و«مياه اللهيب» هذه توجد على عمق يتراوح بين ٥٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠ قدم وتصل حرارته الى حد الغليان.
>
> ويحتوي هذا الماء عدا الغاز (الميثان) على الكلورين والصوديوم واليود وعناصر أخرى.

### الماء هو المغناطيس

اكثر من ١٥ الف عائلة مزارعة ازبكية تلونه اقتلعت خلال السنوات الثلاث الماضية من بيوتها في الاراضي المرتفعة القاحلة والجبال الى المنخفضات التي سترويها قناة كراكوم.

وقد تلقى هؤلاء المزارعون من الدولة القروض الطويلة الامد لبناء بيوت لهم في ١٦ مزرعة سكوخوز وسيعفون من الضرائب لمدة خمس سنوات.

وهنالك ١٤٠ الف عائلة أخرى قدمت طلبات الانتقال الى هذه الاراضي المنخفضة.

وفي هذه الاراضي المنخفضة يجري الان بناء قرى جديدة تضم المساكن الحديثة المؤلفة من ثلاث او اربع غرف للعائلة الواحدة والمدارس والمستشفيات ورياض الاطفال والنوادي ودور السينما والدكاكين.. الخ.

فما هي قناة كراكوم التي تبعث الحياة في الصحراء؟

### قناة كراكوم

هي مشروع لا نظير له لارواء صحراء تركمانيا. وطول القناة على ثلاث مراحل: مرحلة التي فيها الشل ومرحلة يجري فيها الشل وثالثة في دور التخطيط.

وقد امكن حتى الان التغلب على كثير من الصعوبات بطولة حقيقية.

وبفضل مساعدة جميع شعوب الاتحاد السوفياتي وبفضل الالات الحديثة امكن التغلب على عناد الطبيعة وتم جلب المياه في قناة من نهر امواداريا الى الشعاب التي تبعد مسافة ٨٠٠ كيلو متر من نقطة البدء.

ويبلغ عمق القناة الان ٤ أمتار وعرضها ١٠ أمتار. ولكنها في المستقبل ستصبح اكثر وسيتضاعف عرضها.

ويمكن المرء ان يرى الان المراكب تسير في القناة وكأنها تمشي فوق الرمال.

وتنتشر على جانبي القناة السهول الخضراء وتبنى المضخات لضخ المياه وتحفر القنوات الفرعية وتوسع شبكة الري وتزال مئات الالوف من الامتار المكعبة من الصخور.

وهكذا تتدفق المياه في الاراضي الصحراوية ويزداد فيها محصول القطن والفواكه والغلال وتبنت مراكز جديدة للثقافة وتصبح الحياة اكثر كمالا وسعادة.

وسترى قناة كراكوم ٣٠٠ مليون هكتار من الاراضي وستحولها الى حديقة غناء.

وعلى بعد ٥٠ كيلو متراً من «ماري» و٤٥٦ كيلو متراً من امواداريا يوجد منخفض طبيعي ستمر تقريباً بالقرب منه مجرى القناة.

وسيتحول هذا المنخفض الى بحر مساحته ٩٠٠ كيلو متر مربع يتسع لـ ١٠٠٠ مليون متر مكعب من الماء ويبنى عليه الان خزان على شكل حدوة الفرس طوله ٢٢ كيلو متراً وارتفاعه يتراوح بين ٥ ـ ١٠ أمتار وعرضه ١٠٠ متراً.

وسيملأ هذا الخزان بالماء وستحفر قناة على طول ٢٠ كيلو متراً تصل الخزان بالمرحلة الثالثة من المشروع، كذلك سيبنى خزانان آخران يتسعان لـ ٥٠ مليون متر مكعب من الماء في منطقة الشعاب. هذا عدا عن المشاريع الصغيرة الاخرى مثل الطرق ومئات الكيلومترات من قنوات الري والمزارع الحكومية.

وهنالك من يفكر في مرحلة رابعة للمشروع تصل الشعاب ببحر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



منظر لقناة كراكوم في صحراء تركانيا

# حكايات من العرب

## رشأ وجؤذر

كان بالمدينة رجل من بني هاشم وكان له قينتان يقال لاحداهما رشأ وللاخرى جؤذر وكان يحب الغناء. وكان بالمدينة مضحك لا لا يكاد يغيب عن مجلس احد. فارسل الهاشمي اليه ذات يوم ليضحك بهما أياما فقال: ما الفائدة فيك وفي لذلك ولا لذة لي؟ قال له: وما لذتك؟ قال: تحضر لي نبيذاً فانه لا يطيب لي عيش الا به. فأمر الهاشمي باحضار نبيذ وان يطرح فيه سكر العشر. فلما شربه المضحك تحرك عليه بطنه وتناوم الهاشمي وغمز جواريه عليه فلما ضاق عليه الامر واضطر الى التبرز قال في نفسه ما اظن هاتين المغنيتين الا يمانيتين واهل اليمن يسمون الكنف المراحيض. فقال لها ياحبيبتي اين المرحاض؟ فقالت احداهما لصاحبتها: ماذا يقول؟ قالت يقول غنياني:

وحنت فؤادي فخليتني

أهيم من الحب في كل واد

فاندفعتا تغنيانه. فقال في نفسه ما اراهما فهمتا عني أظنهما مكيتين واهل مكة يسمونها الخارج، فقال يا حبيبتي أين المخرج؟ قالت احداهما للاخرى ما يقول؟ قالت يقول غنياني:

خرجت بها من بطن مكة بعد ما

أصاب المنادي للصلاة فأعلما

فاندفعتا تغنيانه فقال في نفسه لم يفهما والله عني، اظنهما شاميتين واهل الشام يسمونها المذاهب فقال يا حبيبتي اين المذهب؟ قالت احداهما لصاحبتها مايقول؟ قالت يقول غنياني:

ذهبت من الهجران في غير مذهب

ولم يك حقاً كل هذا التجنب

فغنتاه الصوت فقال في نفسه لم يفهما عني وما اظنهما الا مدنيتين واهل المدينة يسمونها بيت الخلاء فقال لها: يا حبيبتي اين بيت الخلاء؟ قالت احداهما لصاحبتها: ما يقول؟ قالت يسأل ان تغني:

خلا من آل ميّة جوى الاحزان اذ ظعنا

من بطن مكة والتسهيد والحزنا

قال فغنتاه فقال: انا لله وانا اليه راجعون ما احسب الفاسقتين الا بصريتين واهل البصرة يسمونها الحشوش، فقال لها اين الحش؟ فقالت احداهن لصاحبتها: مايقول؟ قالت: يسأل ان تغنيه:

للقد اوحش الجهيدان منها

فتباعد فالمنزل المعمور

فاندفعتا تغنيانه فقال ما اراهما الا كوفيتين واهل الكوفة يسمونها الكنيف قال: يا حبيبتي اين الكنيف؟ قالت احداهما لصاحبتها: بعيش سيدنا هل رأيت اكثر اقتراحاً من هذا الرجل ما يقول؟ قالت يسأل ان تغني:

تكنفني الهوى طفلا

فشيبني وما اكتهلا

قال فبلغه بطنه وعلم انهما تولعان به والهاشمي يتقطع ضحكاً فقال لها: كذبتما يا زانيتين ولكنني اعلمكما ما هو فرفع ثيابه فسلح عليهما وانتبه الهاشمي فقال له: سبحان الله اسلح عقل وطاق؟ قال: والذي خرج من بطني اهون علي من وطائك انت هاتين الزانيتين أما حسبتاني اسأل عن الحش للضراط فأعلمتها ما هو.

---

★ افتتح السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية السوفياتية جلساته يوم الثلاثاء الماضي

# حديث الجمعة

## ع الماشي

بقلم محمود درويش

### موت الاديب..

عندما يكتب التاريخ عن الجزائر ـ الملحمة التي تتألف من ثماني سنوات دم، سيقف أمام وجهين لهذه الثورة ـ

الوجه الاول ـ اسمه السلاح، وهو الذي أكل مليون وبعض الالاف من الناس ـ من الفلاحين والعمال والشباب والصبايا والسياسيين ـ الذين دفعوا ضريبة الدم من حياتهم!

والوجه الثاني ـ اسمه القلم وهو الذي شرعه أدباء وشعراء وكتاب الجزائر باللغة العربية ـ وباللغة الفرنسية ـ لغة الوحش المستعمر.

والفرق بين الوجهين، هو ان السلاح الاول كان يحصد ويقوى بدم حامله ـ والسلاح الثاني كان يأخذ من هذا الدم ليرسم لوحات للتاريخ والانسانية، ليفضح ويصرخ ويحدث العالم عن قضيته ـ وقيمة هذا الوجه الثاني لا تصغر كثيراً أمام الوجه الاول، بل قد تقف معها على صعيد واحد من حيث الاهمية ـ وخوفاً من اتهامنا بالمفاضلة والموازنة نقول كان كلا الوجهين مكمل للوجه الاخر، فالوجه الثقافي يمد الانسان الجزائري بطاقة وعي القضية ورسم الطريق ـ والوجه الكفاحي ينفذ العملية، ويصل الى نهاية الطريق ـ طريق النصر!

ولكن الفرق الذي يظل واضحاً هو ان الدم يدفعه في اكثر الاحيان حامل السلاح، ولذا يأخذ اسم البطولة ـ

وفي الجزائر، قبل وقف اطلاق النار، وقع حادث له اكثر من دلالة ومعنى.. وجه من الوجوه الادبية دفع الدم ـ فكانت بطلاً..

والقصة تبدأ هكذا:

ارهابيون فرنسيون من منظمة الجيش السرية، هاجموا مكاناً في الجزائر، ووقف واحد منهم يرفع السلاح ويتلو اسماء ستة أشخاص ينتمون الى «جمعية المتزون الجزائرية»، اقتيدوا الى ساحة احدى المدارس التي كان بعضهم يدرس فيها.. وتلي عليهم حكم المنظمة السرية وهو الموت ـ

وأمام الاطفال الذين كانوا يلعبون هناك، أدار الستة الجزائريون وجوههم الى الحائط، وانطلقت عليهم نيران الرشاشات ـ فسقطوا شهداء!

ومن هؤلاء الشهداء، كان وجه من ألمع الوجوه الادبية.

الاسم: مولود فرعون: اديب معروف عند العالم، يكتب بالفرنسية ـ ومن اشهر رواياته «ابن الفقير» و«الطرق الصاعدة» و«الارض والدم»، وفي مئات هذه الصفحات أعطى ملحمة الدم في الجزائر، ونال عليها جائزة الجزائر الادبية، والجائزة الشعبية.

ان موت هذا الاديب بالدم الذي تحدث عنه قبل ان يرى مطلع فجره على وطنه بيومين، هو اشرف استشهاد، واوحش لطخة عار على وجه المستعمر، وأروع شهادة خلود ـ خلود القلم ـ وخلود الدم..

### الشاعر.. والتجربة الفردية

هل من الضروري ان نتحدث عن هذه الحكاية التي تكاد تحل موضع قصة «ابريق الزيت»؟

نعم، من الضروري..

لانه ما دامت التناقضات الطبقية والسياسية تشوش بعض العقول المثالية، فلابد من توضيح هذه القضية، والعودة اليها في بضعة سطور ـ

كتب لي احد الشعراء الذين «ثاروا» في مطلع حياتهم الادبية، وغنوا للشعب والمعارك والشمس ـ على الورق، وعندما واجهوا التجربة العملية اصطدموا بصخرة كبيرة أحبوا ان يسموها ـ الواقع.

كتب يقول انه يضحك من نفسه بعد أن أفاق الان على الواقع، وعرف انه كان مخدوعاً عندما تصور انه بطل يخدم شعبه بقصائده اللاهبة، والان، بعد ان عرف ان الطريق وعر وطويل أمام هذا الشعب، سيرتاح الى نفسه ـ الى ذاته ـ الى فرديته، ليمتع شبابه بالحب والخمر، وعندما ينتصر الشعب، سيكون اول من يغني له ويمشي على طريقه!

هذه رسالته ـ باختصار.

والواقع، ان هذا الموقف نموذج مشابه لكثيرين من الادباء في كل بلد، خاصة البلاد المتناقضة طبقياً، والتي يحكمها الاستعمار أو وكلاؤه!

والذي يسترعيني في هذه الرسالة هو موقف الشاعر في مطلع حياته.

ان السبب في «ردة» هذا الشاعر هو انه لم يكن أصيلا في «ثورته» التي تحدث عنها، بل دخلها من باب الخداع، والسير مع التيار، لسبب فردي بحت، هو ركوب الموجة.. والشهرة!

وهذا الموقف يشبه مواقف بعض شعرائنا المحليين وزملائه، لنحن نذكر انه عام ١٩٥٨، حيث كانت الحركات الثورية التحررية في العالم العربي في اوج غليانها، التقى جميع شعرائنا بجهاز كبير على صعيد واحد، وبعد هذا العام، حيث طرأ ما يشبه النكسة، ارتد الكثيرون ـ وباعوا هذه الثورة.

اذن، هذه الثورة زائفة خادعة، لان انتقالهم من التجربة الذاتية الى التجربة الجماعية لم يكن له رصيد يحفظون عليه من الهبوط ـ وهذا الرصيد هو الاصالة والاقتناع بصحة التجربة الجماعية، وقد يكون هذا هو السبب في ان اهصارهم في تلك الفترة كانت الى الدعاية أقرب من سواها ـ والدعاية لا تكون فقط للحاكم ـ بل للجماهير! وهذا أيضاً ما يجعله يضع نفسه موضع البطل!ـ

وصورة هذا النفاق «الجماهيري» تبدو في آخر الرسالة، عندما ينتظر انتظاراً اتكالياً انتصار الشعب، وسيكون اول من يغني له ـ هذا الغناء لا قيمة له، لانه.. رياء!

هذه هي الاسباب الخارجية لحيرة هذا الشاعر ـ ولكن السبب العميق الاساسي هو تجمده في التجربة الفردية، ورؤيته لكل تطور خارجي رؤيا أنانية فردية ـ والحل الوحيد لهذا المرض الذي يصيب أمثال هؤلاء الشعراء الكثيرين، هو الانتقال من التجربة الذاتية الى التجربة العامة، انتقالا صادقاً، وسيجد مع الشعب العامل المعذب ـ مع فلاحي الارض والعمال تجاوباً فنياً اصيلا لانهم صناع الحياة والفن، بدون ان يفقد ذاته فقداناً تاماً، ونحن، حين ندعو الى هذا الانتقال لن نطلب من الشاعر التنازل عن فرديته تنازلا كاملا، لان هذه الذات في الفن بمثابة العدسة التي تحلل ما يصل اليها من الخارج ـ ولكن الذي نطلبه هو التنازل عن الانانية الذاتية! ويدرك ان موقفه السابق خيانة غير مباشرة او مباشرة تخدم الحكام الذين يضطهدونه ويضطهدون شعبه من التمتع الذي يريده في الحياة، لان هذا التمتع الفردي ـ زائل!

# قصة

# شهـــادة ولادة ...

للكاتب التركي

## عزيز نسين

عزيز نسين كاتب هزلي تركي معروف اشتهر بقصصه اللاذعة عن الفساد والتفسخ السائدين في الجهاز الاداري وفي الحياة الاجتماعية في تركيا. وقد اشترك عزيز نسين في مؤتمر الكتاب الهزليين العالمي المنعقد في روما عام ١٩٥٧ حيث حاز على الجائزة الاولى في القصة الهزلية. وفيما يلي نقدم للقارىء العربي احدى قصصه الرائعة :

دخلت وبعض أصحابي، ذات مساء، مقهى في قرية. وكان غاصاً بالفلاحين الذين هرعوا اليها من كل جهة يرحبون بنا هاتفين.

- أهلا وسهلا بكم
- السلام عليكم
- انا لمسرورون لرؤيتكم

ودام هذا الضجيج قرابة عشر دقائق.. وما ان انتهينا منه، حتى استأنف فلاح مسن وهو قابع في احدى زوايا المقهى حديثه الذي انقطع، قائلا:

«.. هكذا اذن، فان صاحبنا «مولود» قد تزوج، ولم تمض على زواجه مدة تسعة اشهر، حتى رزق ولداً ذكراً. الا ان الولد ما لبث ان مات وهو لم يكمل بعد الشهرين من عمره. وبعد سنة جاءه ولد آخر، ولكنه مات هو ايضاً. «فكر مولود وقال لامرأته مهدداً».

«والله لاطلقنك اذا مات الثالث ايضاً».

«لكنه عبثاً كان يهدد.. لان المواليد كانوا يموتون الواحد تلو الآخر اثر ولادتهم واحداً بعد مضي شهر واحد على بقائهم في الحياة».

«على ان موظفاً مكلفاً بتسجيل الولادات في الريف، ألهم مولود بان افراد سلالته يموتون لانه لا يحصل لهم شهادة ولادة فور نزولهم الى دنيانا هذه. صدق مولود كلام الموظف. ولما انجبت امرأته ولداً، اسرع الى دائرة نفوس الناحية فسجل اسمه في سجل الولادات، على ان هذا ايضاً لم يفده اذ ان المولود الجديد ما لبث ان مات».

«واستبدت الهموم «بمولود».

سيما ان الخوف من وصمة الشيخوخة اخذ يدب فيه. قال محدثاً نفسه:

- ترى هل ستمحى سلالتي من على وجه الارض؟ وهل سأبقى بلا سليل وخليف؟

«وكانت شهادات ولادة ابنائه المتوفين تتكدس لديه في البيت، الى ان خطر بباله ذات يوم ان يقابل باسمه عرافاً شهيراً، فتوجه اليه في الحال ونصحه هذا العراف بما يلي:

- على امرأتك ان تلجأ الى ضريح مهاتر عشاري وتطلب اليمين ان يمنح لها حبلا من القطن، يختلفن في صنعه لهم كل يوم طيلة سبعة ايام.

«فانصاعت المرأة للامر، فلما جاءت بالحبل المصنوع، اخذ العراف يطلسمها به، ثم قال لها:

- لربما ان شاء الله، ستمنحين مولوداً، الهدية لله وسميه «مباحاً».

«ومضت سنة على هذا، واذا بامرأة «مولود» تنجب ولداً ذكراً».

فظل الولد حياً هذه المرة ولم يبر «مولود» لزوماً لتأمين شهادة ولادة له لقد قال في نفسه:

- كفاني ما تكدس في الجرار من تلك الشهادات، فليكبر الولد وليختر ما شاء ان يختار منها واحدة.

وانصرف مولود الى شؤونه في البيت وفي الحقل، يحرث الارض ويرعى الغنم، وكل ذلك دون الاستعانة بمساعدة احد، اذ كان من شأن المساعد ان يكلفه نفقات اضافية. وظل على هذا المنوال يعمل وحده، الى ان بلغ ابنه «مباح» السنتين من عمره. ولكن «مولود» يئس ابنه الصغير واطال التفكير فيه، حتى قرر ان يزوجه فأجال النظر فيمن حوله، حتى وقع اختياره على فتاة قوية البنيان وهذا من الامر لا يجسده. قال «مولود» في نفسه:

- ان فتاة مثل هذه، والله هي نعمة وبركة على البيت اذا ما تزوجت ابني.

ولكن والد الفتاة الذي كان يعلم بصغر ابن مولود، اعترض وشرع في اول الامر، ثم قدم شروطه، خوفاً من ان يموت العريس وتبقى العروس بلا ارث، قال:

- اطلب ان يتم الزواج وفق المراسيم الرسمية.

فوافق مولود على الشروط في الحال، ولكن كيف الحل وابنه لا يزال طفلا صغيراً.. فراح يستشير بامره رجل قانون.

«قال هذا: لا يهمك، فالامر بسيط جداً.. انما نزيد عمر «مباح» وعندها يطلب المحامي طلباً للزواج ويرفعه الى الدائرة المختصة بالامر.

«ومضى هذا في موعده معبرة اياه مولود المتوفين للجنسية. فحضر ذات صباح تركي، يصيح من على الباب:

- اين اولادك يا مولود؟ انه حان موعد خدمتهم العسكرية، وقالت، ان خمسة منهم لم يلبوا حتى الآن دعوة المحذور للعمل. أما الاربعة الباقون فهم يعتبرون فارين من الخدمة، وبذلك الانظمة السارية، انك تعلم جيداً، يا مولود، ان عقاب الذين يخبئون الفارين اشد من عقاب الفارين أنفسهم.

«قال مولود: لو كان لي هذا العدد من الابناء لكنت أنا بنفسي ألفت جيشاً، ان كل ما لدي هو هذا الطفل الذي لا يجاوز طول البوصة. قال:

هذا صغيراً يحركه من راسه الى «مباح» الواقف بجانبه.

- ابرز لنا اذن، شهادة ولادة

«وسحب «مولود» من الجرار اول ورقة وقعت تحت يده ومد بها للتركي. نظر هذا الى الورقة ثم قال:

- ان ابنك من بين الفارين من الجندية يا مولود.

- ابداً، هذا غير ممكن. هل من المعقول ان يكون باستطاعة طفل مثل هذا ان يحمل السلاح، وان يحارب؟ الله، على ما ترون ما زال صغيراً، لا يكاد يمشي او ينطق «عنتابه»..

«والخروج من هذا المأزق، لجأ مولود، مرة ثانية، الى عالم، فعقد هذا مستهيناً بالامر:

- ولو، يا مولود، ان الامر بسيط جداً.. انما نعمل على تصغير عمر «مباح» وكفى!

«وقدم تقريراً بهذا الصدد

«وانتدبت المحكمة، فطلبت ثلاثة شهود. وكان الوقت وقت الحصاد، ولكي لا ينقطع «مولود» عن العمل، اضطر ان يستأجر الشهود مقابل خمس ليرات لكل منهم، علاوة على اجرة طريقهم وطعامهم. فتوجه هؤلاء الى محكمة القصبة.

«سأل القاضي الشاهد الاول:

- قل يا هذا، متى ولد «مباح» وكم هو عمره؟

- سيدي القاضي، انه جاءني ذات يوم الحاج قال لي ان في ذمته ثمانين ليرا دين للحكومة علاوة عن دينه القديم الذي يبلغ المئة وثمانين ليرا لهاتيا.. ومالله ما كان بمقدوري دفع مثل هذا المبلغ، لقد صادروا خرافي .. وفي هذا الوقت ولد «مباح»..

- حسناً، لقد صادروا منك الخرفان؟

- صادروها مني في الوقت الذي كبل فيه الدركيون «سليمي» بالاصفاد فساقوه الى السجن لعدم دفعه ما يترتب عليه من ديون..

- الا تتذكر متى جرى ذلك؟

- كيف لا اتذكر.. اذكر ان ذلك جرى عندما شق أحد بطن الياس.. لقد تخاصم هذان الرفيقان كلاهما حول تأمين الماء لاراضيهما.

- ومتى كان ذلك؟

كان ذلك في الوقت الذي حصل فيه قحط فخرجنا جميعاً لصلاة في العراء.

- حسناً، في اي تاريخ كان ذلك وفي اي شهر؟ أتتذكر ام لا؟

- كيف لا اتذكر.. حدث ذلك في السنة التي كان ابن المرحوم يجلب فيها الحطب من الغابة، فاخذه النواطير وساقوه الى السجن..

«وتبين ان هذا الحدث، معلوم لدى القاضي الذي على اساسه ثبت ان «مباح» ستين من العمر.

●●●

.. هنا، قاطع القصاص أحد مستمعيه بسؤاله:

- أما بعد، فماذا جرى بأمر زواج «مباح»؟

- قلت انه من اجل اتمام عملية زواج «مباح»، كان من المطلوب ادخال بعض التعديل في تاريخ ولادته، بحيث يكبر عمره. ولكن صاحبنا مولود، تهرباً من نفقات اضافية، لجأ الى تغيير هؤلاء الشهود انفسهم، بغية الانتهاء من امر زواج ابنه باقصر وقت ممكن. «عاد الشهود فامتثلوا من جديد امام المحكمة بعد ظهر اليوم ذاته. سأل القاضي الشاهد الاول عن عمر ابن مولود. فكرر هذا حرفياً، دون اقل ارتباك، ما علمه اياه المحامي.. قال:

- سيدي القاضي، قبل اربعين سنة بالضبط، لا اقل ولا اكثر، في يوم الجمعة الواقع في خمسة نيسان، وفي الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة حسب توقيتنا المحلي، سمعت مارّاً من امام بيت «مولود» الا صحت صراخ ولد..

«هنا قطع القاضي كلام الشاهد بقوله:

- الله عندك، وقل لي، من اين جئت بهذه التفاصيل الدقيقة عن ولادة شخص لا يخصك، فيما انا بنفسي لا املك مثل هذه المعلومات التفصيلية عن ابي انا بالذات!

- انا صادق لا مكذوب، يا حضرة القاضي.

«وتفرس القاضي في عين الشاهد وقال:

- اسمع، ألست انت بالذات الذي قلت في الصباح ان ابن مولود لا يتجاوز السنتين؟

- أجل، لقد حكمت انا القائل ولكن كان ذلك في الصبح اما الآن فنحن في العصر، يا حضرة القاضي.

«فغضب القاضي ورفع صوته مبكتاً:

- يا ايها القائل، لا تخاف من الله، كيف يجوز لك ان تعلم ما جرى قبل اربعين سنة وانت الآن في الرابع والعشرين من عمرك؟

«اثر، قول القاضي هذا في الفلاح فقال:

- سيدي القاضي، انا لم أشهد الا لوجه الله وارضاء له. انا لم اقل ان كل ما جاء ذكره قد رأيته بام عيني. لقد سرد جدي كل ذلك على شكل التي صورها لقد تزوجها، ومن الزوج وصل الخبر للفلاحين، وسمعته انا.

«نادى القاضي الشاهد الثاني والثالث، فجعلا يقصان نفس القصة حرفياً.

- قبل اربعين سنة بالضبط، لا اقل ولا اكثر، في يوم الجمعة الواقع في خمسة نيسان...

«فصرف القاضي وصرف الشهود الثلاثة».

●●●

أما بعد؟ فقد سأل احد رواد المقهى الشيخ القصاص.

- والمباح؟.. قل لنا يرك، هل زوجوه؟

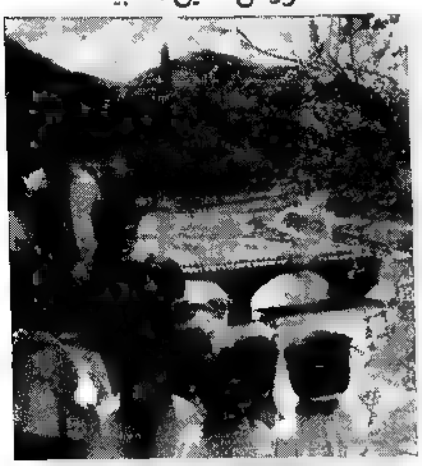
●●●

- طبعاً زوجوه. ان الامام عقد بمقتضى رسم الزواج. اما مولود فقد اعطى والد العروس ثوراً مهراً. لا تستغربوا فان الشريعة يمكنها ان ترسل اي انسان بريء الى المشنقة اذا ما جاء شاهدان يجرمانه كذباً وافتراء. اللذنب ذنب الشهود.. هكذا اذن، فان مولود قد زوج ابنه الصغير من فتاة قوية كالحصان. كانت تعطيه هذه، امرأة «المباح»، تقوم بجميع الاعمال، تشتغل في الحقل، تحمل القمح الى المطحنة، تجلب الحطب من الغربة، تسل «عنتبان» زوجها، الى ان يظلم الليل فتحضن زوجها.. وتنومه..

---

☆ تبرع رئيس حكومة ساحل العاج بمبلغ ٣٠ ألف ليرا لزرع غابة على طريق القدس باسمه

## صور من الصين الشعبية





تلاميذ المدارس في العطلة

---

# العلم

## العلم يكافح السرطان

**● ماذا من جديد في العلم المتعلق بقضية السرطان والكفاح ضده؟!**

**● ما هي المواد المسببة لداء السرطان والتي تولده؟!**

**● هل يمكن شفاء السرطان؟**

هذه الاسئلة وجهتها وكالة انباء «تاس» الى البروفسور ايفان كوتشيرغين، نائب وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي والعضو في اكاديمية الطب السوفياتية.

وقال البروفسور كوتشيرغين يجيب :

حين نعلم العوامل التي تسهم في نمو الاورام الخبيثة، يمكن ان نتخذ تدابير وقائية بانتظام. وهكذا، بفضل تطبيق تدابير صحية تتخذها الدولة، امكن في الاتحاد السوفياتي القضاء تماماً على ما يسمى بالسرطان المهني. ولهذا الغرض، تطبعه للمواد المسببة لداء السرطان من الوسط المحيط (في المناجم مثلا تستخدم كلبات خاصة تمنع التعب بلا غبار).

هناك، بصورة عامة، حالة «ما قبل سرطانية» تسبق الاورام الخبيثة، وهي لا تنتهي دائماً بسرطان، ولكنها تربة صالحة. ومن هنا يصبح بديهياً ان الوسيلة الاكثر فعالية للوقاية، هي الكشف عن الحالة ما قبل السرطانية المبكرة، والعناية الشديدة بها. ولهذا الغرض يسعد الاطباء المختصون بعلم السرطان، في الاتحاد السوفياتي، بمساعدة جميع المؤسسات الطبية، الى الفحص الوقائي للسكان. هذه الفحوص تتيح الكشف عن الحالات قبل السرطانية واتخاذ التدابير الضرورية. وعلاوة على ذلك، فان اعراض عدد كبير من الاورام ما قبل السرطانية هي قليلة الظهور بالنسبة للمريض، وحينئذ يكون تدخل الطبيب مهماً بصورة خاصة.

ان المستوصف المختص بعلم السرطان الذي يضم عيادة شاملة ومستشفى هو المنشأة الرئيسية التي تقوم بمكافحة السرطان. وتقوم المستوصفات بالدعاية المضادة للسرطان، على نطاق واسع، بغية لفت انتباه السكان الى علامات السرطان المبكرة، وحث الاشخاص على التوجه الى الطبيب في الوقت المناسب.

- هل يمكن شفاء السرطان؟ انه السؤال الاكثر اثارة للاهتمام في الوقت الحاضر، العلم من يقين، اجل، ان السرطان يمكن الشفاء، والشاهد على ذلك، آلاف الاشخاص الذين يعيشون سنين طويلة بعد اصابتهم بهذا الداء. واليكم مثالا على ذلك. لقد كان سرطان الجلد الى وقت قريب رهيباً يمثل رهبة انواع السرطان الاخرى. اما اليوم، فان ٩٠ بالمئة من حالات السرطان يتم شفاؤها. وللمساعدة بذلك، يلجأ الاطباء الى الاشعة السينية واشعاعات الراديو وكذلك الى مبضع الجراح.

ومن الاصعب العناية بالاورام الداخلية، لا سيما سرطان المعدة الذي. ومع ذلك، فهذا النوع من السرطان يتم ايضاً شفاؤه هو ايضاً في ٨٠ بالمئة من الحالات، اذا ما كشف في الوقت المناسب. والاورام المتقدمة في موضع عميق كسرطان المعدة والمريء والرئة هي الاصعب في العناية. وفي هذه الاحوال، يبدأ بصورة رئيسية الى العملية الجراحية، وقد أنقذ عدد كبير من المرضى من الاورام الخبيثة بفضل علاج مركب، بواسطة الجراحة والاشعة.

وتلعب الادوية اكثر فاكثر في معالجة علم السرطان. ويمرض السيده معالجة اورام معينة بواسطة مستحضرات اساسها الهورمونات. ولاجل علاج بعض الاورام، يجري تخليق المستحضرات الكيميائية. وكما تقدم النظريون والاطباء في ابحاثهم، ازدادوا اقتناعاً اكثر فاكثر بانه لا يوجد التهاب سرطاني واحد، بل انواع كثيرة من هذا المرض. ولهذا فالامر لا يتعلق باكتشاف عدد كبير من الادوية القادرة على القضاء باشكال معينة من الاورام الخبيثة.

ان كل مستحضر من المستحضرات التي اصبحنا نملكها هو فعال لاجل نوع معين من السرطان. وهكذا فان «الاومبن» يفعل في حالة سرطان الجلد، والتوفوابيتين والفوران يفعل في بعض انواع سرطان الغدة الدرقية، ويوضع امام الصيادلة مهمة نبيلة، مهمة مواصلة البحث عن الوسائل المضرة لمداواة مختلف انواع السرطان.

وقال الدكتور كوتشيرغين، في الآونة الاخيرة شهدنا في الاتحاد السوفياتي اتساع الابحاث العلمية لا سيما في ميدان البيولوجي العامة. ولاجل معرفة أسباب ظهور السرطان، من الضروري النفوذ الى جوهر الكائن الحي. وكما جرت عادة التجريد في ميدان العلم، فان الابحاث الراهنة تجري على المستوى الجزئي، وعلى مستوى ما تحت الخلية، والخلية. ولكن لدى دراسة الخاص، اي الخلية، يجب ان لا ننسى الترابط الخاص بجسم ما، بمثله كلا. وقد نجح العلماء في اكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين الاحماض النووية وعمليات تركيب الآحين.

وانه لهام جداً، على ضوء الابحاث، هذا الاكتشاف في حل قضية السرطان.

وما من شك في ان دراسة مختلف نظريات ظهور السرطان وطبيعته، والبحث عن الاتاكات والمعطيات السببية البحتة ستقود الطب الى الانتصار التام على السرطان.

لا يزال هناك العديد، حتى اليوم، يعتقدون انه لا يعرف شيء عن طبيعة السرطان، وان الامراض السرطانية غير قابلة للشفاء، وان الامل الوحيد هو ان يكتشف بين لحظة واخرى علاج شامل فريد في مكافحة هذا الداء الويل. وهذا رأي منتشر جداً. أكيد انه لا يزال في هذا الميدان كثير من المسائل الغامضة والقابلة للمناقشة، بيد ان الابحاث التي اجراها اطباؤنا قد اعطت ثمارها حتى الآن.

ان مفتاح حل هذه القضية موجود ولا شك عند ملتقى العديد من العلوم المترابطة، الطب، والبيولوجيا، والكيمياء، والفيزياء.

والحق ان الباحث يستطيع حسب مشيئته احداث ورم خبيث (سرطان) لدى الحيوانات هو نجاح لا جدال فيه لعلم السرطان في الاتحاد السوفياتي وهذا برهان مقنع على اننا نعرف اشياء غير قليلة عن طبيعة واسباب الامراض السرطانية.

بالامكان احداث السرطان لدى الحيوانات بوسائل مختلفة، بفعل المواد الكيميائية المسببة لداء السرطان، وبالشعاعات الراديو، وحقن فيروس معين في الجسم يسبب ورماً خبيثاً.

فما هي اذن المواد المسببة لداء السرطان، والتي تولد السرطان؟ ان اخطرها هي الهيدرو كربورات الحلقية الدورات (بوليسكليك)، الناتجة عن الاحتراق غير الكامل للفحم. ان تأثير هذه المواد المتواصل على الحيوان المخضع للاختبار يستثير سرطان الرئة. والاورام الخبيثة يمكن ان تنشأ تحت التأثير المتواصل للاشعاعات المؤينة. وهكذا، اذا اخضعنا حيوانا لاشعاع طويل بالاشعة السينية او باشعة الراديوم يكون بعد حين ورم خبيث.

وقد أثبت العلماء ان عدداً من الاورام لدى الحيوانات تسببها فيروسات مجهرية جداً. وقد ثبت الآن ان الاورام لا تعود جميعاً الى الفيروسات، بل فقط الى قسم منها. وبعبارة أخرى، فان مختلف الاورام، المجموعة اصطلاحاً تحت اسم سرطان، يمكن ان تكون لها أسباب مختلفة.

والسرطان يصيب مختلف الاعضاء والاجهزة. الا انه غالباً ما يصيب المعدة والغدد الثديية، والرحم والمريء والجلد ولباب الشفتين والفم.

---

## حبــك

للشاعر

صلاح عبد الصبور ـ القاهرة

حبك
عصفور ينقر في بيدر
قلبي بيدر
عيناك لماس مخمور
والخصلة طلي من وهج الخدين
والشفتين
خط شفتي هالي خطا
وهلال من رحمة
يلقي في صدر هلال من حب
قالت عيناك : نعم
فأنا ملقى فوق بساط الريح
اليها عبورا
تبسط شفتاك بلا
فأنا حائر
والظلمة تورق في قلبي دغلا
فلنفرح ياحبي ! فالعمر قصير
فلنفرح يا كنز الفرحة..
يا كنزي.

☆ تقدم الصحفي المصري احمد عثمان المحكوم بالسجن لمدة ست سنوات بطلب الى لجنة «تحرير المسجونين» رجا فيه ان يخفف له ثلث مدة محكوميته بسبب «سيرته الحسنة». وقد رفضت اللجنة طلبه هذا. هذا وسيستأنف القرار الى محكمة العدل العليا

## ري الصحارى

(بقية)

تروين.

### مشاريع اخرى

#### تحويل الانهار

وتبدأ الآن الاعمال في تحويل مجاري انهار سيبريا الى الجنوب لكي لا تذهب مياه الى عرض المحيط.

ففي جمهورية كومي بدأت فرقة التشابه برفقة جيولوجيين ومخططين العمل في قناة تمد الى نهر تروين.

وقد تم وضع التصاميم النهائية لطريق القناة ولكان خزان من اكبر الخزانات في البلاد.

ولهذا المشروع فوائد كبيرة لانه سيكون وسيلة للنقل والري وتقديم الطاقة وغير ذلك في آن واحد.

وستبنى في اعلى النهرين (نهري سيبريا) وكذلك في اعلى نهر كاما (فرع من الفولغا) خزانات تضم ٦٠ ميلا مكعباً من الماء.

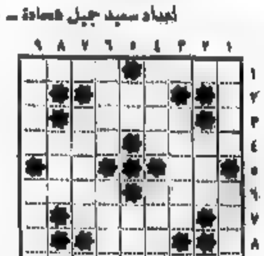
وهذا المشروع سيحول عشرة اميال مكعبة من الماء سنويا الى نهر الفولغا عبر نهر كاما.

كما سيخدم المشروع المذكور ري ٦٠٠ مليون ايكر من الاراضي الواقعة وراء نهر الفولغا. وسيحسن شروط صيد السمك والملاحة في هذا النهر وسيسهل اسباب المعيشة في منطقة الفولغا. وسيوازن ايضاً سطح بحر قزوين الذي انخفض بمقدار ٨ اقدام منذ سنة ١٩٢٩ حتى سنة ١٩٥٦ مما اثر على الملاحة وصيد السمك في هذا البحر.

---

## كلمات متقاطعة

لإعداد سعيد جميل شحادة ـ شفاعمرو



**افقي**

١ ـ عضو الفرزدق ، ساعد
٢ ـ نجم
٣ ـ لقب تعجيه
٤ ـ شاب ، بلدة اسرائيلية
٥ ـ حرفان متشابهان ، كثير
٦ ـ حيالي ، ولي
٧ ـ بين يديك الآن
٨ ـ يتجبر
٩ ـ حر ، يحس

**عمودي**

١ ـ الذي جمع الضرائب ، منه
٢ ـ ارملة
٣ ـ برق
٤ ـ سامي ، لا أب له ولا ام
٥ ـ حرف نفي ، حر
٦ ـ يعشش في الارض ، حاكم
٧ ـ تعظم
٨ ـ نظر
٩ ـ علم ، رطني

## حل اللغز الماضي

**افقي**

١) يتصورة ٢) تمارق ٣) اس ، سبع ٤) قمار ، دمشق ٥) عمر ، مستقل ٦) سويلن ٧) جت ، الم ، غش ٨) احد ، سبي ٩) فريد ، ورقي

**عمودي**

١) مبلغ ، حجاف ٢) سباع ، تمر ٣) ن ، ومس ، ندي ٤) خس ، روا ٥) سامي ، بلد ٦) ورع ، مكبلم ٧) تق ، بقل ، سد ٨) غدل ، غبي ٩) حوش ، مشيء

«الاتحاد» ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل.

# ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية الضئيلة لا تتجاوب مع المحتاجين للمساعدات

## النائب طوبي: الفرن الذري الذي يلتهم مئات ملايين الليرات يسلب لقمة الخبز من أفواه المحتاجين للمساعدات.

القدس — لمراسلنا البرلماني — في بحث ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية، طالب ممثل الكتلة الشيوعية، الرفيق طوبي، بزيادة الميزانية الى ٣٢٨ ليرة اسرائيلية بدل ٢٩٠٨ مليون، وكذلك بزيادة المساعدات المالية للعائلات.

وانتقد بعض ممثلي الكتل الاخرى هذه الميزانية الصغيرة جداً، ولكنهم لم يشيروا الى طريق زيادتها.

وقال الرفيق طوبي في خطابه، ليس بواسطة زيادة ميزانية الشؤون الاجتماعية، بشكل او بآخر، تحل المشاكل الاجتماعية لدولة اسرائيل.

- ان القضية تتطلب تغيير جذري في السياسة والحكم، فسيرورة الاستقلال والتسيب الاجتماعي سيشلي المجتمع من اسرائيله، وطالما يوجد تأخر كبير في حقل التأمين الاجتماعي، وطالما تبقى عائلات كثيرة خارج التأمين الاجتماعي - ولو بحده الادنى - فمن الواجب تأمين المعيشة الانسانية وتوفير الحاجيات الحيوية.

وقال الرفيق توفيق طوبي، مع ان اكثر الخطباء طالبوا بزيادة الميزانية فان احداً منهم لم يشر من اين يؤخذ هذا المال، انا اشير الى الطريق التي يمكن بها زيادة ميزانيات الشؤون الاجتماعية، تغيير اساسي في سياسة الحكومة، ووقف ميزانيات سباق التسلح التي تثقل اقتصاد الدولة وجماهير الشعب.

وعندما تضاف الى ميزانية الوزارة المبالغ لنفقات الفرن الذري، التي تبلغ مئات ملايين الليرات، والتي هي عبء على الميزانية وعلى السلام ايضاً، فالدوائر الاجتماعية - كما هو معروف - ومن بينها الشؤون الاجتماعية هي التي تقاسي من ذلك.

وفي خطابه، قال طوبي ايضاً، ان وزن ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية في الميزانية كلها، يهبط من سنة الى الاخرى، ومن الواضح ان المتضررين من هذا هم آلاف العائلات التي تحتاج الى المساعدات، المساعدات الطبية، ومساعدة العجزة، الارامل، الاطفال، وكل هذا يتطلب مبالغ اكثر بكثير من هذه الموضوعة في الميزانية.

ونستطيع ان نرى النفقات من هذه الميزانية المنخفضة، بحسب العائلة المتوسط من هذه النفقات، ان هذه العائلات تعيش على دخل ٤٧ ليرة فقط، والوضع الاشد سوءاً هو وضع ٨٧٠٠ عائلة تعتاش من مساعدات الشؤون الاجتماعية التي تبلغ فقط ٢١٠٧٠ ليرة في الشهر لكل عائلة.

وفي ختام خطابه، تحدث الرفيق طوبي عن التفرقة التي تنتهجها سلطة الشؤون الاجتماعية تجاه المحتاجين العرب، هذه التفرقة التي تظهر ليس فقط في اهمال الاهتمام، بل في مستوى المساعدة المقدمة للعائلة العربية بالنسبة للعائلة اليهودية ايضاً. فمقابل ١٤١٥ ليرة في الشهر للنفس للمحتاج اليهودي فان ما يدفع للعربي هو ٩٠٩ ليرة للنفس.

وقال الرفيق توفيق ان هذه التفرقة من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية هي فقط جزء من سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه المواطنين العرب، وتوجه الى وزير الشؤون الاجتماعية وطلب منه الغاء ارتباط العاملين الاجتماعيين العرب بالحكم العسكري، بأوامره وتعليماته - حتى لا تكون المساعدة للعائلة العربية المحتاجة وسيلة ضغط سياسي.

# الاضراب الجزئي مستمر في ميناء أيلات

بئر السبع — الاضراب الجزئي، الذي اعلنه مستخدمو عمال ايلات برفض العمل ساعات اضافية، ما زال مستمراً لان المسؤولين يرفضون حتى مجرد البحث في مطالب العمال.

وقد اعلنت لجنة المضربين انه اذا لم يجر التوصل الى تسوية فان من المتوقع تطور هذا الاضراب الجزئي الى اضراب عام.

# لجنة عمال عرابة تبحث قضايا عمال القرية

عرابة - لمراسل الاتحاد - اجتمعت لجنة العمال في عرابة بتاريخ ١٩-٧-٦٢ وبحثت القضايا التي تواجه العمال في القرية من جراء سياسة الحكومة المعادية للطبقة العاملة والتي تسعى الى اغناء الاغنياء على حساب الفقراء.

وقد بحثت في هذه الجلسة قضايا:

● عدم وصول الباص الى داخل القرية على الرغم من جميع الطلبات التي قدمها السكان الى الشركة والى وزير المواصلات وعلى الرغم من الاستجواب الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي الى وزير المواصلات الذي وعد في رده قبل سنة بأن الباص سيدخل الى القرية في القريب ولم يكن.

وقد قررت اللجنة ارسال عريضة الشكوى مع وفد يحمل العريضة.

● الوضع السيء في عيادة كوبات حوليم في سخنين والتي تخدم عرابة وسخنين ودير حنا.

وقررت اللجنة ارسال وفد يحمل عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالب بفتح فرع لكوبات حوليم في القرية مع تحسين وضع العيادة وتزويدها بالادوية الكافية.

● الغلاء، وترى اللجنة في زيادة الاسعار الفاحشة وخاصة المواد الغذائية هجوماً فاحشاً على معيشة الطبقة العاملة. وقررت ارسال برقية مستعجلة الى اللجنة التنفيذية تحتج فيها على رفع الاسعار وتطالب الهستدروت بأن تقود نضال العمال ضد سرقات اشكول ومن اجل رفع الاجور وتخفيض الاسعار.

# الوزير ديان يرد على استجواب بشأن اتصالاته مع المنظمة الارهابية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تهرب وزير الزراعة، موشه ديان، من الاجابة على الاسئلة التي وجهها له النائب الشيوعي، موشه سنيه، وعلى استجواب للنائب ريمايت (من «الاحرار»)

وكان النائب الشيوعي قد استجوب وزير الزراعة ديان فقال:

في الجريدة التونسية «العمل» نشر نبأ عن اتصالاتك خلال زيارتك لباريس بمحض دوائر المنظمة الارهابية للجيش الفرنسي بشأن طلب مساعدتها في تجنيد يهود الجزائر الى اسرائيل لقاء مساعدة مالية وعسكرية اسرائيلية.

وقد نشرت الصحف المحلية ما ذكرته جريدة العمل فلم تقم بتكذيب ذلك.

- فهل صحيح انك اتصلت بجوانب هذه المنظمة الارهابية؟

واذا كان جوابك على هذا سلبياً اذن لماذا لم تنشر تكذيباً للنبأ بينما سارعت في السابق الى تكذيب انباء اخرى غير دقيقة؟

اما اذا كان جوابك بالايجاب فبماذا تبرر اتصالاتك بهذه المنظمة الارهابية التي قررت حكومة فرنسا انها منظمة غير مشروعة؟

وهل قمت بهذه الاتصالات، اذا قمت بها - على مسؤوليتك ام على مسؤولية الحكومة؟

وعلى هذه الاسئلة تهرب الوزير من الاجابة واكتفى بقول كلمة واحدة رداً على الاسئلة وهي كلمة «لا».

# اضراب عمال مصنع الحديد في قرية الفولاذ

عكا - لمراسلنا - منذ يوم الثلاثاء الماضي وعمال قرية الفولاذ مستمرون في اضرابهم احتجاجاً على رفض ادارة المصنع تلبية مطالبهم برفع درجاتهم المهنية المنخفضة التي تعرضت الى المفاوضات منذ سنة تقريباً. هذا ويسود الاضراب جميع مرافق المصنع والعمال يحمون اضرابهم بالاحتشاد على مدخل المصنع.

ويطالب العمال برفع درجاتهم درجتين اخريين. وبالرغم من تدخل اللجنة التنفيذية للهستدروت التي طالبت باعطاء درجة واحدة كترقية فقد رفضت ادارة المصنع الموافقة على هذا المطلب الا اذا وافق العمال على زيادة مقطوعية العمل اي "النورماه" من لوي ٣٤ قطعة حديد في الساعة الى لوي ٥١ قطعة حديد في الساعة!

وهددت ادارة المصنع انه اذا رفض العمال هذا الشرط فستضطر الادارة الى الاستعانة بسلطات ضريبة الدخل التي تخصم ٧٠ بالمئة من البريميا التي تعطى للعمال.

ثم وافق العمال على زيادة مقطوعية العمل على شرط ان تدفع الزيادة التي تنتج عن رفع الدرجة ابتداءً من سنة ١٩٦١

ولكن ادارة المصنع تطلب ان تدفع الزيادة ابتداء من آب هذه السنة.

وقد تعطلت جميع مرافق المصنع نتيجة الموقف العنيد الذي وقفته ادارته.

هذا والغضب يسود العمال على ادارة المصنع وممثلي الهستدروت الذين تعد بهم العمال وقد طردوا سكرتير مجلس عمال عكا الذي وقف موقفاً معادياً لمصلحتهم.

هذا وتحاول ادارة المصنع تجنيد مكسري اضراب من بين العمال انفسهم لشق صفوفهم الموحدة ولكنهم يعرفون كيف يدافعون عن مطالبهم ومصالحهم ولن ينجروا وراء هذه المحاولات التي تبديها ادارة المصنع.

هذا وقرر العمال التوجه بطلب الى عمال "كور" للتضامن معهم ومقابل هذا تهدد ادارة المصنع باغلاقه بحجة عدم الربح من المصنع ولكن هذا سوف لا ينطلي على العمال الذين يعرفون هذه السبل لافشال اضرابهم خصوصاً وان الطلب على حديد البناء في ازدياد مضطرد.

# أسهم الحكومة في منشآت التطوير تباع الى شركات احتكارية امريكية

القدس - لمراسل الاتحاد - علم هنا من مصادر موثوقة ان الحكومة تنوي ان تبيع "بالجملة" الاسهم الحكومية في منشآت التطوير.

وعلم كذلك ان المدير العام لسلطة الاستثمار، والمحاسب العام في وزارة المالية يجريان الان مفاوضات مع بعض الشركات الاحتكارية الامريكية في هذا الشأن.

ويبدو ان قسماً من الاسهم الذي لن يشتريه الرأسماليون الامريكيون سيعرض للبيع عن طريق البورصة المحلية.

وقد تكونت لدى وزارة المالية خلال السنوات الاخيرة النية بتحويل قسم كبير من القروض التي اعطيت لمنشآت التطوير من ميزانية الدولة - مثل القروض التي منحت الى منشآت "عنم" - الى اسهم وذلك بقصد تسهيل بيعها الى الرأسماليين الاجانب.

# اسرائيل في المقام الاول.. في اعتمادها على الدول الاجنبية

القدس - "لم تعد دولة في العالم مرتبطة اقتصادياً بالدول الخارجية مثل اسرائيل، وحسب مقياس خاص لقياس ارتباط الدول يظهر ان ارتباط اسرائيل بالدول الخارجية هو بنسبة ١٩ بالمئة، بينما الدول التي تسير وراءها - فنزويلا وبورتو ريكو - تقل عن ارتباطها بـ ٨ بالمئة، والوضع الطبيعي هو من ٣-٤ بالمئة".

هذا ما صرح به الدكتور حاييم بركاي، محاضر الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس في أمسية دراسية اقيمت قبل يومين لذكرى وزير المالية الاول لاسرائيل اليعيزر كبلن بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاته.

وحاضر في تلك الامسية ايضاً رئيس الحكومة بن غوريون ومدير مجلس ادارة "بنك اسرائيل" دافيد هوروفيتش، والدكتور بركاي حاضر عن "ارتباط اسرائيل الاقتصادي".

ولم يقف واحد من الخطباء المحترمين على اسباب ارتباط واستعباد اسرائيل للرأسمالية الاجنبية.

# عمال باقة يطالبون بلجنة صندوق مرض منتخبة

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — قامت دائرة الهستدروت في الخضيرة "في المدة الاخيرة" بتعيين لجنة للاهتمام بقضايا اعضاء كوبات حوليم وغيرها.

وقد تم تعيين هذه اللجنة على اساس حزبي حسب التركيب التالي: ٣ من المباي، واحد من المبام، واحد من احدوت هعبوداه.

وقد تجاهلت دائرة الهستدروت الحزب الشيوعي مما أثار سخط العمال الشديد.

فهؤلاء العمال يرون في تعيين هذه اللجنة بدون الشيوعيين مجرد تحدٍ لثقتهم لا سيما ان هذه اللجنة لم تقم بأي عمل لمصلحة اعضاء الكوبات حوليم على الرغم من كثرة القضايا التي تتطلب البحث والحل السريع.

هذا ويطالب العمال باجراء انتخابات لهذه اللجنة لاشراك الشيوعيين فيها.

# الحكومة تقر زيادة اجور التعليم العالي

القدس — حيال الشائعات التي تدور عن نية وزارة الثقافة رفع اجرة التعليم في الجامعة العبرية الى ٧٥٠ ليرة اسرائيلية (وهو اليوم ٥١٠ ليرات) توجه ممثلو نقابة الطلاب في القدس الى مكتب وزير الثقافة، وطلبوا توضيح هذا الامر، ولكن حتى الان لم يتلقوا جواباً لا ايجابياً ولا سلبياً.

واصبح واضحاً الان ان اجرة التعليم سترتفع ٢٠ بالمئة حسب توصية لجنة (اغرانات) منذ ثلاث سنوات، ويوجبها يجب ان يرتبط أجر التعليم بجدول غلاء المعيشة.

ان ربط اجور التعليم بجدول الغلاء تجاه الطلاب هو ارتباط سخيف لان طلاب الجامعة لا ينالون علاوة غلاء.

# ارتفاع اسعار «السولر» سيؤدي الى ارتفاع اجور المواصلات

القدس - تستعد الحكومة لوضع ضريبة على «السولر» المتصل بالمواصلات، وهذه الخطوة ستؤدي الى غلاء تكاليف السفر والنقل في الباصات وسيارات النقل، والتكسيات. وسيؤدي وضع الضريبة على وقود المواصلات الى رفع اسعار جديدة للمنتجات والخدمات.

وكخطوة اولى لهذا البرنامج، ستفرض الحكومة خلال شهرين على اصحاب الصناعة والزراعة، استعمال السولر الملون ليستطيع المفتشون التمييز بين السولر الرخيص (٨و٩ اغورات ثمن اللتر) وبين السولر لحركات الديزل في المواصلات الذي سيكون ثمنه أغلى بكثير.

# تعطيل يوم للحصول على تصريح

ومع ذلك فقد لا يحصل عليه!

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - الحاكم العسكري او ممثلوه لا زالوا حسب عادتهم يزورون القرية مرتين في الاسبوع فقط (الخميس والاحد)

وعلى طالب التصريح او من يريد تجديده ان يقدم طلبه خطياً ويضعه في صندوق مغلق في دائرة الحاكم العسكري، وعليه ان ينتظر من الساعة الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساء للحصول على جواب الحاكم العسكري اما بالموافقة واما بالرفض.

واكثرية العمال في ام الفحم ومنطقتها لا يحصلون على التصاريح السنوية وانما لديهم تصاريح تتراوح مدتها بين شهر وستة اشهر.

اما الذين لديهم تصاريح سنوية فهم قلة ضئيلة واكثرهم من المحاسيب.

ان اهالي ام الفحم يطالبون السلطات المسؤولة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح هذا الذي لا يزال عبئاً ثقيلاً على المواطنين.

# سفير: الحكومة تريد الغاء علاوة غلاء المعيشة

الكنيست — ان الاتفاق الاخير بين الحكومة والصناعيين يظهر الرغبة في الغاء الملاءمة الاوتوماتيكية بين علاوة الغلاء وارتفاع الاسعار - هذا ما قاله في الحديث الختامي لبحث ميزانية وزارة التجارة والصناعة ف. سفير.

يظهر، بواسطة ذلك التعهد الذي اعطي لاصحاب الصناعة للعمل على الغاء الطريقة القائمة لجدول غلاء المعيشة.

وخص سفير البحث في ميزانية وزارته، الذي جرى في الاسبوع الماضي، وقال ان الاتفاق بين الحكومة والصناعيين لا يحتوي على أي سر. ولكن "يشم من اقواله ان الصناعيين اشترطوا موافقتهم لابتلاع علاوة الغلاء.

ومن اقوال الوزير يظهر ان الاتفاقية تشمل تخفيضات بعيدة المدى لاصحاب رأس المال تجاه ضريبة الدخل، وبالاضافة الى ذلك ستمنحهم الحكومة تسهيلات في الرسوم الجمركية في استيراد العتاد الصناعي، وفي اعطائهم قروضاً رخيصة.

# عمال صناعة صقل الالماس سيردون على التهديدات

تل ابيب — لمراسل — في الايام القليلة المقبلة ستجتمع نقابة عمال صقل الالماس للبحث في تهديدات اصحاب هذه الصناعة بتعطيل مشاغلهم ابتداء من بداية شهر آب القادم. وعلم ان النقابة ستحذر اصحاب صناعة صقل الالماس من اتخاذ مثل هذه الخطوة وتحملهم مسؤولية كل ما ينجم عنها.

وكما هو معروف فان اصحاب هذه الصناعة قد اختلفوا مع الحكومة على نسبة التخفيضات التي منحتها الحكومة لهم بسبب تخفيض قيمة الليرة، فقد حصلوا حتى الان على زيادة لتعويضهم بنسبة ١٤ بالمئة ولكنهم لا يكتفون بذلك.

واعلن مصدر مطلع ان اصحاب هذه الصناعة ينوون الان تعطيل مشاغلهم بعد صعوبات التصريف التي يعانونها في امريكا خصوصاً وانهم في فترات تعطيل سابقة لم يعوضوا العمال الامر الذي يعني بالنسبة لهم ربحاً صافياً!

# بيان من منظمة الشباب الدرزي في اسرائيل

## الدرزية دين لا قومية

وصل الينا من منظمة الشباب الدروز في اسرائيل البيان التالي:

نحن منظمة الشباب الدروز في اسرائيل نطل بهذا الى ابناء طائفتنا الدرزية، انا قد لاحظنا ان موظفي تسجيل السكان في وزارة الداخلية قد وقعوا خطأ كبير بتسجيل كلمة "درزي" بجانب القومية في بطاقة الهوية.

ونحن اذ نعتبر ان كلمة "درزي" تعبر عن الدين، وان الدرزية ليست قومية ولذلك قمنا بكتابة مذكرة لوزير الداخلية نلفت فيها نظره الى هذه المشكلة ونطلب منه تصليح الخطأ في اقرب وقت ممكن.

ولهذا جئنا بهذا البيان راجين وطالبين من اخواننا ابناء الطائفة الدرزية ان يلفتوا نظر موظفي التسجيل لهذه النقطة الحساسة بان يضعوا كلمة "درزي" مقابل الدين لا مقابل القومية في بطاقة الهوية.

يجب ان تعلموا بان نجاح حل هذه المشكلة ونجاح تلبيتكم طلبنا اعلاه مقرون بارادتكم وبلفت نظر موظفي التسجيل.

وفقنا الله واياكم لمصلحة العامة.

## لا مجال للمساومة على املاك الاوقاف

وفي بيان آخر وزعته المنظمة جاء: ان منظمة الشباب الدروز تستنكر بشدة الخطورة التي يقصد من ورائها انتزاع املاك النبي سبلان من ايدي الطائفة الدرزية واستغلالها لغير مصلحة الطائفة. نحن نؤيد شباب وعموم اهالي قرية حرفيش في الدفاع عن هذه الاملاك، ونعارض بشدة من ساوم على املاك الوقف هذه لانهم بهذا انما تنكروا لمصلحة طائفتهم ونزعوا البقية الباقية من اصالة الدروز في التسليم.

ويناشد البيان كافة ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل ان يقفوا صفاً واحداً بجانب اخوانهم اهالي حرفيش ليقولوا كلمة نهائية وهي: ان لا مجال للتساوم على املاك الاوقاف.

## تهانينا

رزق رفيقنا ابراهيم ابو دبي وزوجته مولوداً اسماه

جمال

نتمنى للمولود حياة سلام وسعادة في ظل والديه.

رزق رفيقنا مطانس شرش وزوجته سهام مولوداً اسماه

رمزي

نتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل رعاية والديه

خلية الروم — الكتلة الثورية «ب» — الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

# في العالم العربي

## انتخابات البرلمان السوري في تشرين الثاني القادم

دمشق — اعلن وزير الثقافة والتعليم السوري، ونائب رئيس الوزراء، رشاد برمدا، ان الانتخابات للبرلمان السوري ستجري في تشرين الثاني من هذه السنة. واضاف برمدا ان الشعب السوري لن يؤيد اي نظام لا يحقق الحرية للمواطنين بشكل واسع ومن ضمنها حرية الاحزاب وحرية التعبير وحرية التظاهر، واكد ان الانتخابات ستجري في ظل حرية العمل للاحزاب السياسية.

## الاوساط الدمقراطية تطالب بعودة خالد بكداش الى وطنه

دمشق — لا تزال الاوساط الدمقراطية السورية تطالب بالسماح لخالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري بالعودة الى وطنه. وكان خالد بكداش قد وصل برلين الى دمشق على متن طائرة قادمة من براغ ولكن الحكومة السورية كانت ترفض السماح له بالنزول واضطره الى العودة مع الطائرة.

وكنا قد نشرنا قبل مدة نبأ مفاده ان خالد بكداش قد عاد الى دمشق بعد ان سمحت له الحكومة السورية بالعودة ولكن ظهر فيما بعد عدم صحة هذا النبأ.

## مجلس كفرياسيف (بقية)

والخبز والحكم العسكري وسلب الاراضي ومشاريع التهويد، واعادة اللاجئين في القرية الى قراهم المجاورة، وضم اراضي القرية الى سلطة المجلس، وتأمين مصالح العمال والفلاحين، ومطالبة الحكومة بتقديم المساعدات والهبات المالية اللازمة، وتطوير القرية وتنفيذ مشاريعها، وتصليح وتوطيد المدرسة الثانوية الابتدائية.

وبعد ان شجب فوزي المؤامرات الاخيرة لاعوان الذين بيد الحكم العسكري، في اوائل هذه السنة ضد رئاسة يني، وضد انضمامه الى الائتلاف الدمقراطي، اعلن بكل اعتزاز انضمامه الكامل الى الكتلة الدمقراطية ليسير معها على اهدافها وبرامجها، ودعا سكان القرية الى التوحد حولها والانضمام الى صفوفها.

واكد موسى يعقل (عبيد) ان البرنامج الذي قدمه فوزي هو برنامج المجلس، وهذا استعداد لتنفيذه وبعد ذلك جرى التصويت ففاز مرشح الكتلة الدمقراطية، فوزي خوري برئاسة المجلس، بخمسة اصوات كتلته، بينما نال موسى يعقل ٣ اصوات مبام ومباي.

وهكذا فشلت كل الالاعيب واعوان الحكم بيد التي استهدفت اقصاء الكتلة الدمقراطية عن رئاسة وادارة المجلس المحلي، وتسليمها الى خونة شعبهم من اعوان المباي والسلطات. هؤلاء الاعوان الذين تظاهروا خداعاً بذرف دموع التماسيح على موت السيد يني في سبيل مخططهم المشؤوم هذا.

ومن الالاعيب ظهرت ايضاً في طلب سالم شحادة رئيس كتلة مباي الذي تغيب عن الجلسة كما تغيب عن الجلسات السابقة، تأجيل انتخاب الرئيس الى ما بعد مرور الاربعين على وفاة الرئيس، مع انه قبل مرور اسبوع على هذه الوفاة اقام حضرته حفلة اكليل ولده التي صاحبها اطلاق الرصاص.

لقد ايدت الجموع المحتشدة حول الجلسة موقف الكتلة الدمقراطية [illegible] على الاجتماع [illegible]

# وزير الداخلية لن يبت في طلب سوبلن قبل اجتماع الحكومه

القدس — اعلن وزير الداخلية اخيرا انه لن يقرر في طلب الطبيب النفساني اليهودي، روبرت سوبلن، الذي كانت الحكومة قد طردته من البلاد بقصد تسليمه الى الحكومة الامريكية الى ان تجتمع الحكومة. وكان محامي الدكتور سوبلن قد تقدم الى وزير الداخلية بطلب منح موكله تأشيرة قادم جديد الى البلاد.

وكما هو معروف فان الدكتور سوبلن موجود في مستشفى احد السجون البريطانية في انتظار قرار محكمة الاستئناف العليا بشأن اعتراضه على استمرار اعتقاله وفي انتظار رد السلطات البريطانية على طلبه حق اللجوء السياسي.

وقد ذكر محامي الدكتور سوبلن انه حيال قرار وزير الداخلية هذا فليس امامه سوى التوجه الى محكمة العدل العليا بالقدس.

وجاء من القدس ان وزير الداخلية قد اتخذ قراره برفض طلب سوبلن بعد ان اجرى مشاورات مع الوزراء الذين — كما تقول «معريب» — قد رفضوا حكلهم تلبية طلب سوبلن.

هذا وجاء في بريطانيا اعترضت استئناف سوبلن بخصوص شرعية اعتقاله، تقررت المحكمة رفض طلبه امانة لمنعه حق اللجوء السياسي المتعلقة بوزير الداخلية وحده.

وجدير بالذكر ان اتفاقية تبادل المجرمين بين امريكا وبريطانيا تقتضي تسليم المتهمين بالتجسس ولذلك فالرأي الغالب هو ان لا تسلم بريطانيا سوبلن الى امريكا وانما ترسله الى الدول الراغبة في منحه حق اللجوء اليها.

# دافار تعلن: اسرائيل طلبت من امريكا صواريخ ومعونات مالية كبيرة

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة المباي في الهستدروت «دافار»، يوم الاربعاء الماضي ان «اسرائيل قد طلبت من امريكا صواريخ ومعونات مالية كبيرة لشراء اسلحة حديثة».

وقالت «دافار» ايضاً انه من السابق لاوانه الآن التنبؤ عما ستسفر عنه هذه الاتصالات.

وتضيف: ان الانطباع السائد في عدد من العواصم الصديقة، وبينها واشنطن، يستوجب البحث مجدداً في التقديرات الاسرائيلية.

هذا وجاء من واشنطن ان السفير الاسرائيلي فيها، هيرمن، سيجتمع بوزير الخارجية الامريكية على أثر عودة هذا من جنيف. وسيكون هذا الاجتماع استمراراً للاجتماعات التي عقدها هيرمن مع عدد من المسؤولين الامريكيين.

وذكرت انباء موثوقة من واشنطن ان امريكا واسرائيل مختلفتان في تقدير نوايا جمال عبد الناصر، وان الاعتقاد في وزارة الخارجية الامريكية هو انه على الرغم من الصواريخ فان مصر لم تحرز تفوقاً عسكرياً على اسرائيل حتى الآن.

وتقول هذه الانباء ايضاً ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان عبد الناصر يتوفر الآن على قضايا التطور الاقتصادي والطاقة العسكرية الدفاعية بينما المسؤولون الاسرائيليون لا يوافقون على هذا التقدير الامريكي ويرون في عبد الناصر العدو رقم واحد لاسرائيل وانه ينوي مهاجمتها في القريب.

وتقول دوائر المراقبين هنا ان جهود حكومة اسرائيل قد فشلت في اقناع واشنطن بتغيير سياستها في الشرق الاوسط ولا سيما بالنسبة لمصر.

هذا ومن المنتظر ان تتناول احاديث السفير الاسرائيلي مع وزير الخارجية الامريكية هذه الناحية.

## غروميكو في مباحثات (بقية)

تدير سياستها من نقطة استمرار سباق التسلح لا من نقطة نزع السلاح.

واضاف غروميكو: لا يمكن احراز التقدم على نزع السلاح التام العام ما دام الغرب لا يوافق على تصفية كل قواعده العسكرية في الاقطار الاجنبية ضمن المرحلة الاولى من نزع السلاح، فهذه القواعد كانت وما زالت معاقل عدوان فقط.

وقال غروميكو ان بلاده مستعدة ان تتقدم بتنازلين للغرب: (١) ان يتم نزع السلاح خلال ٥ سنوات بدلا من ٤ سنوات و(٢) ان يكون عدد القوات الامريكية والسوفياتية خلال المرحلة الاولى مليون و ٩٠٠ الف جندي بدلا من مليون و ٧٠٠ الف جندي.

هذا وادلى وزير خارجية بريطانيا بتصريحات قال فيها ان الغرب قد يتقدم بمقترحات وسط جديدة تشدد على الاكتشافات الاخيرة في كشف التفجيرات النووية وذلك للتصميم المجود في ابحاث المؤتمر. ومع ذلك فقد ذكر الوزير البريطاني ان الغرب ما زال على اعتقاده بضرورة ارسال بعثات مراقبة لضمان عدم الاخلال بالاتفاق.

## سائقو باصات الجليل يهددون بالاضراب

الناصرة — هدد سائقو باصات الجليل بالناصرة باعلان الاضراب اذا لم تستجب الشركة حتى يوم الجمعة (اليوم) الى مطالبهم بمساواتهم بشروط العمل التي يتمتع بها سائقو باصات شركة «ايغد».

وكانت الشركة قد وعدتهم بالاستجابة الى مطالبهم ولكنها ماطلت ونكثت بوعدها.



# مجلس الرامة المحلي يحتج على غلاء المواد الحيوية

الرامة — في الجلسة الاخيرة التي عقدت هنا قبل ايام درس المجلس المحلي موجة ارتفاع اسعار الخبز والطحين وما نجم عن ذلك من اختفاء الطحين من الاسواق وبيعه باسعار يقررها التجار حسب ما يريدون. وقد قرر المجلس بالاجماع استنكار موجة الغلاء ومطالبة وزير التجارة والصناعة بتخفيض اسعار هذه المواد الحيوية وبالاهتمام السريع بتوفير الطحين بالسعر الرسمي الى المستهلكين.

وعلم مراسلنا انه قد تمت اتصالات بتجار الطحين ووزارة التموين وحصلت القرية على كمية كبيرة من الطحين.

# بروفسوريون ورجال فكر وشخصيات اجتماعية (بقية)

ولكن هذه المذكرة بقيت بدون رد.

وتحدث عن البيان الذي اصدرته الجامعة في شباط ١٩٦٢ واضاف: ان هذا الاجتماع الشعبي هو اول خطوة تتوجه بها الجامعة الى الجمهور الواسع.

الخوف هو اسوأ مستشار سياسي

وتكلم البروفسور ج. شابي رئيس القسم الفيزيائي الكيمي في الجامعة فاذا انضم رجل مثله الى جانب المطالبين بنزع السلاح وقال ان استعمال السلاح النووي هو طريق الفناء وهو طريق الخوف الذي نعاني من نتائجه الآن. وقال ان الخوف في علاقاتنا مع العرب هو اسوأ مستشار سياسي.

واضاف ان حكومة اسرائيل لم تقر حتى الآن باي عمل ايجابي بهذا الخصوص.

لماذا لم تفحص اسباب استقالة لجنة الطاقة الذرية

وتكلم الطبيب عن استقالة لجنة الطاقة الذرية (ما عدا واحد) التي كانت مؤلفة من رجال العلم الاسرائيليين. وقال: لم يفحص احد حتى الآن اسباب استقالة هذه اللجنة. واضاف: منذ استقالة هذه اللجنة قبل اربع سنوات فان كل ما يتعلق بهذا الخصوص يجري بدون توجيه علمي تكتيكي مسؤول. وكل القضايا يقرر فيها شخص او اثنان بدون اجراء اي بحث مع اي هيئة في الدولة. وقال ان اقامة جهاز واحد لتفجير القنبلة الذرية يكلف مليار دولار هذا عدا عن مصروفات الفرن الذري. ولذلك فان انتاج القنابل الذرية عدا انه يهدد امن البلاد فانه يأكل ميزانية الدولة.

ضد السكوت والاسكات

وقال م. بن موشيه رجل الامن السابق ان الداعين الى هذا الاجتماع ليسوا ضد امن البلاد وانما هم اكثر من يهتمون بأمن البلاد.

واضاف: اننا نريد ان يعرف كل شخص ما هو مصيره.

لتضمن حرية النقاش في هذه القضية الحيوية

وتحدث أ. ليشع عن الاخطار الكبيرة التي تواجه السكان بسبب الابعاد عن البحث والتقرير في قضايا الامن وقال: ليست الوطنية هي السكوت في قضايا الامن. وان هذه الجامعة لن يقر لها قرار حتى يجري النقاش الحر في هذه القضية الحيوية.

ودعا الى توجيه جميع القوى المطالبة بان لا يكون لنا ولا للجانب الآخر مثل هذا السلاح الرهيب.

وتكلم البروفسور ج. عكان الباحث عن قضايا القوة في التصنيع فيها فقال: في حالة حرب ذرية لن نبقى شيئا. وطالب بالنقاش الحر في هذه القضية.

وبعد القاء الكلمات اعطي المجال لتقديم الاسئلة ردا عليها المحاضرون.



تهانينا

الى صديقنا علي وفهاد الحرة تهانينا بالمولود

نجيب

ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه — الحزب الشيوعي — [illegible]

# استمرار المفاوضات مع لجنة عمال الكهرباء

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ما زالت المفاوضات مستمرة بين لجنة مستخدمي شركة الكهرباء في الجنوب ورئيس الدائرة النقابية في الهستدروت وبعض اعضائها.

وكما هو معروف فان عمال شركة الكهرباء في الجنوب كانوا قد اضربوا في الاسبوع الماضي رغم تهديدات المباييين وارهابهم.

وفي الشركة ضد العمال تلعبها ادارة الشركة الى تأخير دفع الاجور. فبينما المهندسون والموظفون قد تقاضوا اجورهم في ٢٠ من هذا الشهر فان العمال لم تدفع لهم هذه الاجور. والحجة السخيفة في ذلك ان الاضراب الذي اعلنه العمال اخر اعداد قوائم الاجور.

وتوزع الحزب الشيوعي منشوراً على عمال الشركة في منطقة الشمال وفي القدس دعا فيه الى الانضمام للنضال كما دعا جماهير العاملين الى تأييد عمال الشركة في معركتهم العادلة هذه.

وجاء في المنشور ان الاضراب كان الجواب الواضح لقيادة الدائرة النقابية التي ابدت الاستمرار في المماطلة في المفاوضات نحو ٨ اشهر.

واجاب المنشور على سؤال: لماذا بطل المفاوضات فقال: ان ادارة الشركة والاكثرية المباية في قيادة الهستدروت واصحاب الاعمال والرأسماليين يريدون ان «يلقنوا العاملين في البلاد كلهم درساً بان كل محاولة يقوم بها العاملون لتحسين اوضاعهم او لصد هجوم على حقوقهم ستلقى مقاومة شديدة».

ودعا المنشور الى تأييد معركة عمال شركة الكهرباء.

## كلمة الاتحاد (بقية)

دمقراطية لتلافي عواقب هذا الخلاف المتأزم والسير بالجزائر نحو ما يصبو اليه شعبها الكريم من تقدم وازدهار.

ويشير الى الطريق في هذه اللحظات الحاسمة صوت الحزب الشيوعي الجزائري الذي كان جزءاً لا يتجزأ من جبهة التحرر الوطني والذي كانت رفاقه في الصفوف الاولى في معركة التحرر المسلحة والجماهيرية. ان الحزب الشيوعي الجزائري (انظر نص بيانه في الصفحة ٢ من هذا العدد) يدعو الى الوحدة الوطنية ضمن جبهة التحرر الوطني على اساس دمقراطي يضمن حرية العمل والتنظيم لجميع القوى الوطنية المتباينة اجتماعياً والتي اشتركت في معركة التحرر الوطني، وعلى اساس برنامج وطني دمقراطي بشكل حد ادنى للتعاون سبيله الاستجابة لمطالب الشعب الاقتصادية والاجتماعية الملحة، وتصفية آثار الحكم الاستعماري، واجراء اصلاح زراعي جذري، وتطوير الصناعة الوطنية وانتهاج نظام حكم دمقراطي في الداخل وسياسة سلام ومقاومة للاستعمار وتعاون مع البلدان العربية والدول الصديقة في الخارج.

وفي ايام فرح وابتهاج الشعب الجزائري باستقلاله وبانتصار ابطال المستعمرين، وهي في نفس الاوان ايام احتدام الازمة واتساع شقة الخلاف داخل جبهة التحرر الجزائرية تتمنى للشعب الجزائري والقوى الوطنية الواعية التي قادته الى التحرر، الخروج من الازمة الحالية بوحدة الصفوف لمجابهة مؤامرات الاستعمار المتجددة واحباطها والسير بالجزائر الحرة في طريق التحرر الاجتماعي والتقدم الاقتصادي والسلم والدمقراطية والوحدة الوطنية.

## شبح الحرب الاهلية [بقية]

امثله مثل هذه الاوامر في الواقع الى قواتها المرابطة في الجزائر.

وذكرت الانباء ان بعض الدوريات الفرنسية العسكرية اخذت تجوب شوارع مدينة الجزائر، وان القوات الاخرى موجودة في وضع التأهب.

(انظر على الصفحة الثانية من هذا العدد بيان الحزب الشيوعي الجزائري)

## ربع سكان تل ابيب في أحياء فقيرة

تل ابيب — ربع سكان المدينة هنا (وعددهم ٤٠٠ الف نفس) يسكنون في احياء فقيرة. فنحو ١٠٠ الف نفس يسكنون في بيوت متداعية وفي المعابر وفي الازقة التي لا تتوفر فيها اي شروط صحية.

وقد ادلى بهذه المعلومات نائب رئيس البلدية هختر. وقال هختر انه في خلال الاشهر الثلاثة الاولى وصل الى تل ابيب نحو ٣ آلاف مواطن جديد والاغلبية الساحقة منهم جاءت اما من مستوطنات المهاجرين واما من مراكز التطوير.

## حملة تقوية نضال الحزب الشيوعي

المبلغ المقرر ١٠٠ ألف ليرة

تجاوزنا ٧٠ بالمئة من الهدف

| المنطقة | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقب | ٩٢٩٠٫٠٠ | ٩٢٫٩ |
| القدس | ٩٣٦٩٫٨٥ | ٧٩٫٦ |
| الناصرة | ٩٠٢٠٫٠٠ | ٧٨٫٤ |
| تل ابيب - يافا | ٢٩٣٦٦٫٤٠ | ٧٧٫٣ |
| المثلث | ١٨٩٤٫٠٠ | ٧٥٫١٧ |
| الجنوب | ٢٧١٤٫٠٠ | ٦٧٫٥ |
| حيفا | ١٤٤١٣٫٩٠ | ٦٥٫٠٠ |
| السهل | ٦٥٨٤٫٣٠ | ٥٧٫٣ |
| الجليل | ١٠٤٢٫٠٠ | ٣٤٫٦ |
| المجموع | ٧٢٠٠٩٫٨٥ | ٧٢٫١ |

في اذاعة خاصة من بكين

## قرار استئناف التجارب السوفياتية في مصلحة الدول المحبة للسلام

بكين — «من حق الاتحاد السوفياتي وواجبه ان يستأنف تجاربه النووية» — هذا ما اذاعه راديو بكين في اذاعة خاصة.

وجاء في هذه الاذاعة: من اجل صيانة أمن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله فان للحكومة السوفياتية الحق الكامل وكذلك من واجبها، ان تتخذ الاجراءات الدفاعية لكي تكون على استعداد لصد المغامرات الحربية التي قد يقوم بها ايزنهاور(?) واضاف راديو بكين: ان قرار الحكومة السوفياتية تجربة الاسلحة النووية الجديدة ليست لمصلحة المعسكر الاشتراكي وحده بل لمصلحة كل الدول المحبة للسلام.

ان الصين، سوية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ستواصل شن النضال ضد مؤامرات المستعمرين العدوانية.

تصدر يوم الجمعة ٣ آب

**الجديد**

العدد ٧

من اقوى الاعداد وامتعها.

# يوم الاحد تقفز اسعار الخبز الى ٣٠ حتى ٣٧ اغورة للرغيف


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

٣١ تموز ١٩٦٢ — ٢٩ صفر ١٣٨٢ — العدد ٢٣ السنة الخامسة عشرة

5722 Tam 27 — 31.7.1962 — No. 23 Vol. IXX


## الجماهير تطالب بالغاء ارتفاع سعر الخبز

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ابتداء من يوم الاحد القادم سترتفع أسعار الخبز ارتفاعاً كبيراً ففي ذلك اليوم ستلغي الحكومة الرقابة على اسعار الطحين والخبز وستلغي ما كانت تدفعه من معونات مالية تبلغ ٣٨ مليون ليرة في السنة.

والواقع ان الحكومة التي اقرت هذه الخطوة رسمياً ابتداء من يوم الاحد القادم لم تحرك ساكناً خلال الاسبوعين المنصرمين حينما اخفى تجار الجملة الكبار الطحين واخذوا يتلاعبون باسعاره وفق هواهم ومشيئتهم.

هذا وستبيع الحكومة الطحين الى المطاحن بشكل حر بسعر ٢٥٠ ليرة للطن الواحد، وهؤلاء سيبيعون الدقيق الى المخابز بسعر يتراوح بين ٣٠٠ و٣٢٠ ليرة.

وحتى الان علم ان سعر الخبز الموحد سيتراوح بين ٣٠ و٣٧ اغورا للرغيف بينما سيتراوح سعر الخبز الابيض بين ٣٠ و٣٣ اغورا للرغيف الواحد.

وكذلك نشرت جريدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

### فشل رحلة اشكول وخيبة امل حكومة بن غوريون

## حكام بون وباريس صوتوا ضد ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية

**الدوائر السياسية تؤكد ضياع قاعدة البرنامج الاقتصادي الاساسية وتعلن ان ضربة قاصمة قد نزلت بفرعي النسيج والبيض في اسرائيل.**

القدس — لمراسل الاتحاد — ما زالت تتردد في المحافل السياسية هنا اصداء خيبة الامل الشديدة التي منيت بها حكومة بن غوريون بعد ان رفض مجلس السوق الاوروبية الوزاري بدء المفاوضات الرسمية مع اسرائيل لربطها بالسوق. فقد استمعت الحكومة الى بيان وزير المالية اشكول عن رحلته في غربي اوروبا وعن محادثاته التي اجراها بهذا الصدد. وكان بيان الوزير مظلماً وتضمن اسف الدوائر البنغوريونية على موقف المجلس الوزاري للسوق. وقد وصفت الدوائر السياسية رحلة اشكول ومحادثاته بانها كانت فاشلة تماماً.

ومما يزيد في وقع خيبة الامل هذه على حكومة بن غوريون ان صديقتيها — فرنسا والمانيا الغربية — هما اللتان نكثتا بوعودهما لاشكول ورفضتا بدء المفاوضات الرسمية مع السلطات الاسرائيلية بشأن ربط اسرائيل بالسوق.

وقد كتبت جريدتا «دبوكر» و«الجيروزاليم بوست» تذكران فشل رحلة اشكول، وتقولان ان ضربة قاصمة قد نزلت الآن على فرعي النسيج والبيض في اسرائيل، ضربة ستظهر آثارها في المستقبل القريب.

وقالت «دبوكر» في هذا الصدد: ان احدى القواعد الاساسية التي يقوم عليها مشروع التطوير لاربع السنوات القادمة هو ان تحرز اسرائيل اتفاقية مع السوق الاوروبية تستطيع بموجبها ان تصدر منتوجاتها الى السوق الاوروبية بدون تحديدات في الكمية وبدون قيود جمركية. وقد اصبح واضحاً ان هذه القاعدة لن تتحقق، وربما تجري اللجنة الوزارية الاقتصادية، التي ستبحث في المشروع مجدداً لاجراء تراجعات عديدة بل ربما اتخاذ اجراءات مجددا اكثر مما هو في المشروع الاصلي.

وذكرت «دبوكر» ايضاً ان الوزير تحدث مع رجال وزارته عن موقف المندوبين منهم فذكر ممثلي الدول الست (الاعضاء في السوق) وقال ان موقفهم في اجتماع المجلس الوزاري للسوق يخالف ما اعربوا عنه اثناء محادثاتهم مع وزير الزراعة «موشه ديان».

وبينما الدوائر الحكومية هنا لا تريد الافصاح عن اسم الدولتين اللتين وقفتا ضد بدء المفاوضات الرسمية مع اسرائيل وبذلك نكثتا وعودهما ومناشدتها الوزراء الاسرائيليين، فان السفير الالماني الغربي في الاردن قد اعلن لوزارة الخارجية الاردنية انه «لا صحة ابداً للانباء القائلة بان حكومة المانيا الغربية ستؤيد ضم اسرائيل الى السوق الاوروبية»، وقال: «ان علاقات طيبة تربط المانيا الغربية بالدول العربية».

وفي الوقت نفسه جاء من بيروت ان السفير الالماني الغربي فيها قد اعلن ان حكومته قررت ان تزيد مساعدتها للاجئين العرب من مليون مارك الى ٢٠٠ مليون مارك «تعبيراً عن قلقها المتزايد على اللاجئين».

وقد ذكرت «دبوكر» توضيح هوية الدولتين الصديقتين اللتين حنثتا بوعودهما للوزراء الاسرائيليين فقالت: انه اتضح ان ايطاليا دوماً خط مقاومة ضم اسرائيل الى السوق خوفاً من المنافسة الاسرائيلية في فرع الحمضيات والاثمار المنتجة في منطقتها. بلجيكا قد ايدت اسرائيل، فاذا كان الحديث يجري عن المؤتمرين الباقيين — اي المانيا وفرنسا — فقد اعربتا عن سياسة من تأييدها خلال المحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين بيد انه في الناحية العملية لم يؤيدا بدء المفاوضات الرسمية مع اسرائيل.

وقد اوردت المصادر المطلعة ان خيبة الامل قد اصابت ايضاً وزارة الخارجية الاسرائيلية التي كانت قد تلقت وعوداً مشجعة من ضم اسرائيل الى السوق الاوروبية فجاء قرار المجلس الوزاري للسوق يبدد كل هذه الوعود.

وهكذا فان رحلات اشكول الثلاث خلال السنة الاخيرة للاسراع في ربط اسرائيل بالسوق الاوروبية قد فشلت. وذكرت سكرتيرة الحكومة بالوكالة، التي اعلنت ان الحكومة استمعت الى بيان اشكول — ان الحكومة لم تتخذ اي قرارات في اعقاب البيان.

## قوات الولاية الرابعة تحتل مدينة الجزائر

### حيدر: اذا لم تحل الازمة فستحدث نتائج وخيمة

الجزائر — اعلنت وكالات الانباء ان مدينة الجزائر قد اصبحت في ايدي قوات جيش التحرير من الولاية الرابعة (التي تحيط بالعاصمة) بعد ان استولت هذه القوات على المراكز العامة دون اطلاق النار. وفي بيان اصدره قادة هذه القوات انهم دخلوا الجزائر كعناصر توفيق وتصفية الازمة المؤسفة التي تجتاح البلاد وللمحافظة على الامن والنظام.

وقال قادة هذه القوات ايضاً انهم يتركون جميع ابواب المدينة مفتوحة امام كل زعماء الثورة الجزائرية.

وكانت قوات الولاية الرابعة تلتزم موقف الحياد في الخلافات القائمة بين حكومة الجزائر التي يرأسها بن خده وبن بلا وانصاره.

وقالت رويتر ان قوات الولاية الرابعة لم تتعرض الى احد من اعضاء حكومة بن خده عند دخولها مدينة الجزائر.

هذا وما زالت الاتصالات قائمة بين الولايات في الجزائر مستمرة وفي محاولة لانهاء الازمة القائمة. وتقول وكالة اسوشيتد برس ان هؤلاء القادة قد يجدوا انفسهم مضطرين الى فرض رأيهم على الزعماء المتنافسين.

وعاد من باريس الى وهران محمد خيضر (ساعد بن بلا الايمن) حيث اجتمع مع عدد من الزعماء الجزائريين الموجودين في العاصمة الفرنسية. ولدى ادلى محمد خيضر بتصريحات قال فيها انه اذا لم تحل الازمة القائمة خلال شهر فمن المنتظر حدوث عواقب وخيمة جداً. واعرب محمد خيضر عن تفاؤله بقرب حل الازمة ووصف البيانات التي اصدرها كريم بلقاسم اخيراً بانها تشير الى ان الامور تسير سيراً حسناً نحو حل مرض.

وسأل الصحفيون محمد خيضر عن اسباب هذه الازمة فقال ان بعض المناقشات قد نشأت في فترة الحرب وما بعد ان تكتلت هذه المناقشات اجلت حتى فترة الاستقلال ولم يتمكن الزعماء الجزائريون من حلها. ولكن الامل هو ان تختفي هذه المناقشات خلال الاسبوع القادم.

والقى بن بلا خطاباً ولكنه لم يشر الى التطورات في مدينة الجزائر واعرب عن امله بان الازمة ستحل في النهاية، وقال ان المكتب السياسي سيصل الى الجزائر خلال اسبوع.

وقد اعلن محمد خيضر ان مهمة المكتب السياسي ستكون اقامة حزب واجراء الانتخابات والاعداد لانعقاد مجلس الثورة الجزائرية.

واذاع راديو لندن ان كريم بلقاسم قد اعلن ان الاتصالات مستمرة بين لهيادة ولجنة بن بلا وان هذه الاتصالات ربما تؤدي الى حل الازمة.

## افتتاح المهرجان الثامن للشباب والطلاب في هلسنكي

### باشتراك ١٨ الف شاب وشابة من ١٤١ بلدا

هلسنكي — لمندوب الاتحاد — في جو مفعم بالصداقة والحماس افتتح هنا «يوم الاحد» المهرجان الثامن للشباب والطلاب باشتراك ١٨ الف شاب وشابة من ١٤١ بلداً.

وهلسنكي، العاصمة الفنلندية، تعيش هذه الايام حياة بهجة وفرح وقد ازدانت باقواس الزهور وبالصور والشعارات واعلام مختلف الدول التي تخفق جنباً الى جنب.

وقد انطلقت جموع الشباب، عند بدء الافتتاح، من ميادين هلسنكي الثلاثة الرئيسية نحو المسرح الكبير الذي جرت فيه مراسيم الاحتفالات. ورحبت وزيرة المعارف، باسم حكومة فنلندا، بالمشتركين في المهرجان ودعت الشباب الى توثيق عرى الصداقة والوحدة والى الدفاع النشيط عن السلام.

وفي مؤتمر صحفي اعلن رئيس لجنة تحضير المهرجان، جان جرسياس، ان عدد الوفود المشتركة في المهرجان قد بلغ ١٥٠٠ وفد اي بزيادة ٣٠٠ وفد عما اشترك في المهرجان السابق الذي انعقد في فينا.

وجاءت التفاهات الفنية من كل الوفود. وبين الوفد السوفياتي ووفود الدول الافريقية عقدت مقابلة ودية تبادل فيها رؤساء الوفود الكلمات الودية. فقال رئيس الوفد السوفياتي، انه في هذه المقابلة، نؤكد بان عواطفنا ومشاعرنا هي الى جانب الشعوب الافريقية المناضلة لحريتها واستقلالها. وقال رؤساء الوفود الافريقية، نحن نناضل ضد الاستعمار ومن اجل السلام، ان اغلبية شباب افريقيا لا يستطيعون الحصول على التعليم ولذلك فاننا سنناضل ضد الاستعمار الذي يخلف شعوبنا للتقدم والتعليم. وسنكون، معكم، في النضال من اجل السلام ونزع السلاح.

#### استفزاز

هذا ونشب عراك بالايدي بين فرق من الشباب وبين «اجوري» حكومة بون الذين حاولوا القيام باعمال التخريب في المهرجان بقيادة جاسوس الماني غربي يزعم انه صحفي.

#### وصول الوفد الاسرائيلي

وكان الوفد الاسرائيلي قد وصل الى العاصمة الفنلندية بعد ان قطع اراضي الاتحاد السوفياتي واقيمت له حفلات استقبالات ودية.

#### بورتنوي في هلسنكي

وبدعوة من لجنة المهرجان وصل الى هلسنكي عازف البيانو المعروف بورتنوي قادماً من اسرائيل بعد ان اشترك في المباريات الموسيقية التي ستجري في نطاق المهرجان.

## الحكومة قررت رفض طلب سوبلن تأشيرة قادم جديد

### القضية تبحث في المحكمة العليا. واقامة لجنة وزارية «للتحقيق»

القدس — لمراسل الاتحاد — مرة اخرى عادت قضية الطبيب الجاسوس اليهودي، الدكتور روبرت سوبلن، الى بساط بحث الحكومة. فقررت، بالاجماع رفض طلبه منحه تأشيرة قادم جديد تمكنه من العودة الى اسرائيل، بادعاء ان قانون العودة لا ينطبق عليه.

واعلم وزير الداخلية محامي سوبلن بقرار الحكومة هذا.

ورفضت سكرتيرة الحكومة بالوكالة ان تدلي بتفصيلات عن البحث الذي جرى في هذه القضية، واكتفت بالقول ان الحكومة تعتقد بان قانون العودة لا ينطبق على أناس «من نوع سوبلن». ولما سئلت عن نوع اليهود الذي تقصده قالت ان هذا الامر لم يفسر وان وزير الداخلية هو صاحب الصلاحية وهو الذي يجب ان يفسر رفض الطلب.

وعلم ان البحث تناول ايضاً الموقف الذي يجب ان تتخذه شركة «ال عال» للطيران في حالة انتهاء كل الاجراءات القضائية في بريطانيا في غير مصلحة سوبلن.

وتقول بعض المصادر ان الشركة في هذه الحالة ستضطر الى نقل سوبلن الى امريكا، غير ان سكرتيرة الحكومة ذكرت ان الحكومة ستبحث هذه القضية حينما تصبح قضية عملية، اي بعد انتهاء الاجراءات القضائية في بريطانيا.

هذا وقال محامي سوبلن انه لم يبق امامه سوى التوجه الى محكمة العدل العليا واستصدار امر اولي يدعو الوزير الى المثول امام المحكمة وتفسير اسباب رفضه اصدار تأشيرة قادم جديد لسوبلن.

وعلم ايضاً ان الحكومة في بحثها هذه القضية قد تناولت الموقف الذي ستتخذه كتل الائتلاف في الكنيست حينما يبحث طلب كتل المعارضة اقامة لجنة برلمانية للتحقيق في ظروف طرد سوبلن من البلاد.

وقد اقرت الحكومة لجنة وزارية للبحث في ظروف طرد سوبلن وذلك على اثر التناقضات التي برزت في اقوال وزيري الداخلية والبوليس. وتتألف هذه اللجنة من وزراء الداخلية والبوليس والخارجية والمواصلات والقضاء.

ونشرت جريدة «معريب» ان طبيب البوليس، جرتليف، الذي رافق سوبلن في الطائرة التي اقلته سيكون يعرف منذ اللحظة الاولى ان معه في الطائرة رجل الاستخبارات الامريكي.

هذا واكتفت جريدة «ايمود» بتأييد طرد سوبلن من البلاد كما طلبت جريدة هعولام هزيه منح سوبلن حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

> **اقرأ في العدد القادم**
>
> المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام والسلام
> بقلم توفيق طوبي
>
> بيان جبهة التحرير الوطني السودانية
>
> اللقاء — قصة
>
> حديث الشهر — محمود درويش
>
> من فكاهات العرب
>
> ومختلف الابواب

## ممثل الشيوعيين الجزائريين يطالب بعقد اجتماعات المؤسسات الديمقراطية

«ان الازمة في الجزائر تنبع من بعض المصادر، وأحدها: ان لكلمة «استقلال» معاني مختلفة وفقاً لاتجاهات الاطراف المتنافسة» — هذا ما صرح به بشير حاج علي سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري، في حديث مع وكالة «يونايتد برس».

«لن أطيل الحديث عن كل التفاصيل، بان جبهة التحرير قد جمعت داخلها اتجاهات مختلفة والامتزاج لم يكن سوى وهم ومن هنا هذه الانقسامات الراهنة».

وطلب سكرتير الحزب الشيوعي عدم الابطاء في عقد اجتماعات المؤسسات الديمقراطية المنتخبة في الجزائر المستقلة».

وقال: «واذا كنا قد حللنا كيان الحزب الشيوعي، ولم نسهم في «الجبهة» فقد فعلنا ذلك من أجل الوحدة. اننا نعتقد بان من حق كل واحد ان يدافع عن وجهة نظره في القضايا الاجتماعية او السياسية.

ان الجبهة مطلوبة لتوحيد كل قواها على أساس برنامج مشترك ولكن من المحظور ان يختنق اي تيار من التيارات.

ومن الواجب ان يعرف الشعب الخلافات القائمة في وجهات النظر لكي يستطيع ان يقرر في ذلك. وفي رأينا — خلافاً لما يقوله الآخرون — فان للخلافات طابعاً سياسياً.

## صواريخ الغواصة السوفياتية تصل الى أي مكان على الارض!

موسكو — «في ايدي الاتحاد السوفياتي غواصات ضخمة جداً، تستطيع ان تختزن بسهولة نحو عشرة «غواصات جيبية» من النوع الذي استعمل في الحرب العالمية الثانية، وان تقذف صواريخ بالستية ضخمة الى مدى آلاف الكيلومترات». هذا ما كتبه مراسل جريدة «ترود» السوفياتية.

وكان المراسل قد اشترك في مناورات غواصات الصواريخ السوفياتية، التي جرت في بحر

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

## الجماهير البريطانية تنسف اجتماع الفاشيين وتطرح زعيمهم ارضا وتنهال عليه ضربا

لندن — اربعون رجلا وامرأة اعتقلوا اول امس في منشستر على اثر صدام جديد وقع بين جماعة موزلي الفاشية وجمهور معاد للفاشية.

وقد وقع الصدام حالا بعد افتتاح الاجتماع الذي نظمه موزلي نفسه في العراء. وقد انزل الجمهور المعادي للفاشية موزلي عن منصة الاجتماع وطرحه ارضاً وانهال عليه ضرباً. ولكن الشرطة جاءت في الحال وانقذته.

وبينما كان موكب موزلي يتقدم برفقة الشرطة كان الجمهور الغاضب المعادي للفاشية يصيح، لتسقط الفاشية، وتمزق بعض الاعلام الفاشية ويقذف الموكب بالبندورة والحجارة.

وقام اربعون من الحزب الفاشي بالمظاهرة بحراسة حوالي ١٠٠ من رجال الشرطة. ولكن الجماهير الغاضبة المعادية للفاشية تمكنت من اختراق الحرس وضرب المتظاهرين.

واستدعيت قوات اضافية من الشرطة وعندما انتهت المظاهرة وقف موزلي يتكلم. وما ان بدأ كلامه حتى انقطع مكبر الصوت. ومما قاله موزلي انه لوحي، عندما رأى شوارع منشستر يفترقها الشيوعيون «حتى يصنعوا حرية الكلام»! ولكن الجمهور الغاضب كان يرد عليه «اوسفيتسيم، بلزن» (معسكر اعتقال نازي)، «الموت لموزلي»، «حيوان فاشستي».

وفي حديث مع الصحفيين بعد ذلك قال موزلي ان اعضاء الحزب الشيوعي هم الذين نظموا العدوان على هذا الاجتماع وانهم هم الذين اعتدوا على اجتماع عقده قبل اسبوع في ساحة طرف الغار في لندن.

والمعروف ان الجماهير كانت قبل اسبوع قد فرقت اجتماعاً عقده موزلي في ساحة طرف الغار في لندن واعتقلت الشرطة على اثر ذلك ٥٦ شخصاً.

#### اليهود والسود والشيوعيون هم هدف المضايقات الفاشية

ونشر مراسل «الهيرالد تريبيون» من لندن ان اليهود والسود والشيوعيين هم هدف المضايقات الفاشية وان الجماعات

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

## هنا بيت

كنا نعرف ان السيد رئيس الحكومة يحمل لقب «دكاترة» دكتور في القانون.. ودكتور في الهندسة – ودكتور في الرياضة.

وهكذا نعرف ان جريدة «اليوم» تمنح محرريها أسماء مستعارة حتى ليختلط عليك الامر فلا تعرف مثلاً هل اسم رجوان اسم مستعار ام حقيقي.

ولكن الذي لم نعرفه هو أن جريدة «اليوم» تسبغ على محرريها القاباً علمية الى ان كان عدد يوم الاحد من تلك الجريدة فاذا بالاسم المستعار «ناصر حقيقة» يتحول، فجأة ودون سابق انذار، الى.. دكتور.

لقد افتضحت أكاذيب جريدة «اليوم» عن ان المرحوم «بن يحيى قد توفي بسكتة قلبية» أخذ هذا «الدكتور» يدافع من جديد عن أكاذيب جريدته بأسلوب «الكذبة التي لا تعجبك خذ غيرها» فكتب يقول، ان «الفرحة والغيظ في المعدة كثيراً ما يحدثان لعوامل نفسية مشابهة».

اذن تراجعت جريدة «اليوم» عن كذبتها الاولى، لجأ دكتورها الجديد بتفسيرات طبية – نفسانية لدعم كذبة جديدة.

بقيت القضية هي ان نعرف في أي شيء أصبح «ناصر حقيقة» دكتوراً.. في علم الطب.. أم في علم النفس؟

المهم أنه ما دام السيد بن غوريون دكتوراً في القانون، وفي الهندسة – وفي الرياضة – فهذا لا يكون هذا المسمى «ناصر حقيقة» دكتوراً في فنون الاكاذيب الرخيصة؟!

أم يقرأوا قديماً تبع الشيخ شيخ الاتباع؟!

### امة وزير اسرائيلي في غانا..

زار وزير الثقافة ابا ايبان غانا في افريقيا.

كان استقباله فاتراً.

لم يأت اي وزير غاني لاستقباله.

الجهود التي بذلت لترتيب مقابلة بين الوزير ابا ايبان ورئيس غانا نكروما فشلت.

المقابلة التي كانت ستتم بين الوزير ابا ايبان ووزير الثقافة الغاني أُلغيت. فالوزير الغاني أعلن انه لا يستطيع مقابلة ابا ايبان لان هذا (ابا ايبان) وصل الى غانا بعد تأخر دام ١٨ ساعة.

الاجتماعات التي عقدها ابا ايبان مع بعض المسؤولين في غانا اتخذت طابعاً شكلياً فقط – وكانت قصيرة جداً.

عاد الوزير ابا ايبان بخفي حنين.

ومع ذلك كله ما زالت بعض الصحف هنا تردد ما تزعمه الدوائر البنغوريونية من «توطد الصداقة بين اسرائيل والدول الافريقية».

افريقيا في نظر حكومة بن غوريون هي.. الاب بولو، أو طيبان، أو ويلنسكي.

هؤلاء موجودون في افريقيا ولكنهم ليسوا افريقيا بأي حال من الاحوال.. وهذا ما لا تريد الدوائر البنغوريونية ان تدركه.

فهل ستستفيد من قصة زيارة ابا ايبان لدولة غانا الافريقية؟ لا أظن.

– [illegible]

---

مقرات من الخطاب الذي القاه خروشتشوف في المؤتمر العالمي لنزع السلاح والسلام الذي انعقد في موسكو

# نزع السلاح كسب عظيم للبلدان المتخلفة وللشعوب المناضلة من اجل تحررها الوطني

من نزع السلاح، تحصل كذلك على كسب هائل البلدان المتخلفة اقتصاديا والنامية لتحقيق مهمات الانبعاث الوطني الجسيمة، والشعوب المناضلة في سبيل التحرر من النير الاستعماري.

ان تحرير الشعوب من سلاسل العبودية الاستعمارية انما هو مجرى تقدمي عظيم. والاتحاد السوفياتي يدعم بكل حزم نضال الشعوب المقدس، ضد نظام الحكم الاستعماري. (تصفيق متواصل).

وموقف الاتحاد السوفياتي دقيق وجلي. يجب ان لا يكون هناك، لا في آسيا ولا افريقيا ولا في امريكا اللاتينية، ولا في أي منطقة من مناطق العالم، أي شعب مقيد في سلاسل الاستعمار، يجب ان تكون جميع الشعوب حرة! (تصفيق عاصف).

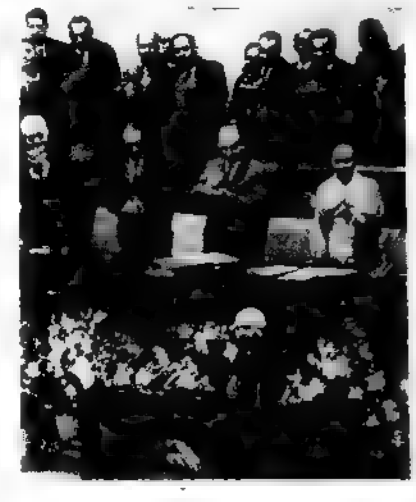
وبين النضال من اجل التحرر الوطني والنضال من اجل نزع السلاح ومن اجل السلام، تقوم صلة متبادلة وثيقة. (تصفيق). فالنضال من اجل نزع السلاح العام يسهل النضال من اجل الاستقلال الوطني. ونجاحات حركة التحرر الوطني تعزز بدورها قضية السلام وتسهم في الغرية النضال من اجل نزع السلاح. (تصفيق).

لقد بسط المستعمرون سيادتهم ودعموها دائماً بقوة السلاح. وطبيعي ان يؤدي حرمانهم من هذا السلاح الى انتزاع انياب الضواري الاستعماريين (تصفيق) والى القضاء الى الابد على امكانية القيام باية اعمال انتقامية استعمارية، والى تحطيم اسس سيادة المستعمرين نهائياً والى الابد في المستعمرات التي لا تزال قائمة. ويودي ان اشير مرة اخرى الى ان الكلام في الاقتراحات السوفييتية حول نزع السلاح العام والكامل يتناول قبل كل شيء ابادة السلاح الفتاك الحديث. ولكن هذا السلاح ليس في ايدي المناضلين ضد نظام الحكم الاستعماري. ان نزع السلاح يعني نزع سلاح قوى الحرب وتصفية العسكرية واستبعاد التدخل الحربي في الشؤون الداخلية لاي بلد من البلدان، وتصفية نظام الحكم الاستعماري بجميع اشكاله كلياً ونهائياً. (تصفيق متواصل).

ان البلدان الضعيفة التطور اقتصاديا تنفق في الوقت الحاضر سنوياً على الشؤون الحربية زهاء ٥–٦ مليارات دولار. وهذا مبلغ جسيم بالنسبة لدول تحتاج بمعنى الكلمة الحرفي لكل فلس لكي تتخلص من البؤس والتأخر وليس من شك بأن البلدان الضعيفة التطور تستطيع في ظروف السلم والخلاص من اعباء النفقات الحربية أن تطور اقتصادها بصورة اسرع وان تكسب استقلالها الاقتصادي.

من شأن نزع السلاح ان يكون الظروف الضرورية لزيادة المساعدة التي تقدم للدول الوطنية الفتية زيادة كبيرة جداً. فاذا ما فرز لهذه الاهداف من مبلغ النفقات الحربية الاجمالي الذي يعادل في العالم ١٢٠ مليار دولار زهاء ٨–١٠ بالمئة فقط، يمكن ان تتم في غضون ٢٠ سنة تصفية الجوع والمرض والامية في المناطق المنكوبة في الكرة الارضية. فخمس الموارد التي يجري انفاقها على الشؤون الحربية يكفي وحده لبناء ٩٦ من معامل التعدين الصلاقة كمعمل بهيلاي في الهند المعد لصهر ٢٥٠٠ الف طن من الفولاذ في السنة او لرفع ١٢ من الهائلة كسد اسوان في الجمهورية العربية المتحدة. وهذا المبلغ يكفي لانشاء ٣٠–٤٠ مركزاً من مراكز الصناعة وتوليد الطاقة ذات اهمية عالمية، لانشاء مجموعات صناعية قوية مثلا في احواض الانهر الافريقية – النيل النيجر الكونغو زمبيزي وفي الصحاري وفي احواض الانهر

(البقية على الصفحة ٣ عمود ١)



صورة للرفيق خروشتشوف وهو يخطب في المؤتمر
ويبدو فيها الرفيق توفيق طوبي الثاني في اعلى الصورة

---

## في سطور

✱ أذاع راديو عمان ان لبنان قرر بناء سد على نهر الحصباني ويستهدف هذا السد منع اسرائيل من الاستفادة من مياه هذا النهر وفي نفس الوقت ارواء الاراضي في جنوب لبنان وتوليد الكهرباء.

✱ يبلغ عدد اليهود في العالم ١٢،٥ مليون، منهم ٥،٥١٠،٠٠٠ في الولايات المتحدة – هذا ما جاء في كتاب السنة اليهودي لسنة ١٩٦٢. ويبلغ عدد اليهود في امريكا الشمالية والجنوبية (عدا الولايات المتحدة) ٩٣٦،٠٠٠ وفي اوروبا ٣،٧٥٠،٠٠٠ وفي آسيا مليونان ونصف مليون يهودي يسكنون في افريقيا و ٧٠٠ الف في استراليا ونيوزلندة.

✱ سيبدأ العمل قريباً في توسيع ميناء العقبة – هذا ما أعلن رسمياً في عمان يوم الجمعة الماضي. وسيوسع الميناء بمقدار مئتي متر حتى يصبح بامكانه استقبال ثلاث سفن في آن واحد. وستقوم بعملية التوسيع شركة المانية غربية. وستستغرق العملية ٢٢ شهراً وستكلف [illegible] جنيه استرليني.

✱ بلغت ميزانية [illegible] المتحدة الحربية التي تبدأ منذ تموز ١٩٦٢، ٤٨ مليارد دولار.

✱ استدعت حكومة العراق سفيرها من تونس كما طلبت من سفير تونس في بغداد مغادرة البلاد وذلك احتجاجاً على قطع العلاقات الدبلوماسية بين تونس والكويت.

✱ في المباراة الدولية لكرة السلة التي جرت في استمبول تغلبت يوغسلافيا على اسرائيل ٧٧–٧٠.

✱ أعلن راديو دمشق ان لجنة «شؤون فلسطين» التي اجتمعت مؤخراً في شتورة في لبنان وافقت على مشروع عربي لعرض قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة.

---

# أحاديث من القاهرة

**بقلم فيكتور مايفسكي**

مندوب جريدة «برافدا»

الربيع تأخر في القاهرة

وفي اواخر ابريل كانت الرياح الشديدة ما زالت تهب. والمرء يشعر بالبرودة في ساعات الصباح. والشمس احتفت حرارتها عند الظهر. والسواح الامريكيون ذوو الكروش تلفعوا بالملابس البدوية التي استأجروها من الرشمين بالقرب من الاهرام وركبوا الجمال، وقاموا بجولة عند ابي الهول بالبرق بتعجب منهم وعند المساء عاد الجو باردا في القاهرة.

والقاهرة لم تنتظر الربيع مثل انتظارها لاحداث سياسية جديدة. فالمؤتمر الوطني للقوى الشعبية كان سينعقد في منتصف نيسان. ثم اجل الى اول ايار. ومرة اخرى جرى تأجيله. وقد تقدم تنظيم ميثاق للاعمال القومية والقرب من نهايته. ولكن ماذا سيتضمن؟ ان احداً لا يعرف. فمثلو الطبقات المختلفة ينظرون الى الميثاق الجديد نظرات متباينة.

وبالصدفة التقينا براسمالي مصري أم مدهشة، قال في حيرة:

انا اريد الوضوح. اذا كانت تعني الاشتراكية تقليصاً تواصل متواصلاً لرأسماليه كثيرة البيني عندنا؟ واذا كانت تعني الرأسمالية فالقائمة من هذا التأميم ومن الحديث عن الاشتراكية؟ اني اريد ان يقولوا لي، بشكل لا يقبل التأويل، ما هو الذي ينتظرنا.

وتحدثنا مع العمال، وقد اعربوا لنا عن آمالهم في المستقبل. فقالوا لنا انهم يرجون ان يروا في الميثاق تلميحاً ضد البطالة وضد الاستغلال، وضماناً للحريات الديمقراطية، وتوسيع الحقوق النقابية، وطريقاً لرفع مستوى معيشتهم.

وقال لنا وزير العمل في الجمهورية العربية المتحدة كمال الدين رفعت الذي التقينا به في القاهرة – قال لنا بوضوح وصراحة:

ان وضع العمال في القطاع الخاص، لا سيما في المصانع الصغيرة، صعب للغاية، ان العمال يعملون من ١٢ – ١٤ ساعة، ويتقاضون اجوراً منخفضة، ويشكون من اضطهادات اصحاب الاعمال. اننا نحاول ان نتخذ اجراءات لتحسين الوضع، ولكن الامر ليس سهلا. غير ان الوضع في القطاع العام احسن من ذلك نتيجة للقانون الجديد الذي أقر في السنة الماضية. ان ٢٥٪ من الارباح تنفق على احتياجات العمال. اما بالنسبة لاصحاب الاسهم فانه تحافظ على ارباحهم على مستوى ثابت وقلنا لهم انهم غير متضررين.

– اي اسلوب تتبعون؟ سألنا الوزير.

– الرئيس سيقول الحكم ذلك فاسأل هو، قال الوزير.

لقد استقبلنا الرئيس عبد الناصر في مكتبه في هليوبوليس وهي احدى مناطق العاصمة، وفي الغرفة كانت هدايا عجيبة وصور نكروما وهو الى لاي وسوكارنو ونهرو وزعماء الاقطار آسيوية وافريقية اخرى. وزينت الغرفة باقة كبيرة من زهور الزنبق البيضاء. وساعات المساعدة التي استغرقته اكثر ساعتين.

تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن طابع الثورة المصرية وعن التغييرات التي تجري في الجمهورية العربية المتحدة

وقال الرئيس، لقد قال لينين انه لا يمكن اخذ الحكم من ايدي البرجوازية الا بالثورة. ونحن ايضاً تسلمنا زمام الحكم بالثورة، ولكننا نريد ان نبني الاشتراكية بطرق سلمية، ان فهمنا للاشتراكية يختلف عن فهمكم لها. والفرق الرئيسي بين ثورتنا وثورتكم هو انكم، وطبقاً لما قيل في كتب ماركس ولينين، ترون الدكتاتورية البروليتارية امراً حتمياً، بينما نحن نعتقد بان الدكتاتورية البروليتارية ليست حتمية ابداً. اننا ضد دكتاتورية اي كان ضد اي كان. ان الثورة في بلادنا سارت في طريق خاصة بها، لم يكن عندنا منظمة سياسية، ولم يكن لنا حزب يناضل من اجل اهدافنا. صحيح انه كانت هناك احزاب موجودة ولكنها خدمت مصلحة الرأسماليين والاقطاعيين. حاولنا ان نقيم منظمة سياسية تمثل الشعب ككله يتعاون فيها ممثلو مختلف فئات المجتمع على اساس العيش السلمي، ولكن سرعان ما ادركنا ان الرجعية تقاوم هذا التعاون وانها تريد استغلاله، وعلى ذلك قررنا اخراج الرجعيين من نطاق التنظيم السياسي. لقد اعترفنا بقيام الصراع الطبقي ونحن نؤيد النضال ضد الرأسماليين والاقطاعيين. هدفنا هو الحل وتصفية حكم الاقطاعيين والرأسماليين واقامة مجتمع يقوم على مصلحة الجموع ولا يقوم على الاستغلال.

وسألنا الرئيس فيما اذا كان لا يعتقد بانه ما زال في الجمهورية العربية من تلمية الرجعية، خطر قيام حكم الرأسمال الكبير. وقد اجاب الرئيس عبد الناصر بان هذا الخطر قائم فعلا ولكن – قال الرئيس – ان الاضطهاد لا يتلاءم مع أوضاعنا ومع نفوذنا في العالم العربي.

وكان من الصعب لا تستذكر اقوال صحفي من القاهرة سمعناها منه في اليوم السابق: «اذا كنا حقاً نريد بناء الاشتراكية فاننا نرى انه في ضرورة زرع الاشتراكية حقائق في الجمهورية غير اننا لم نرغب في تطهير عاطفتنا.

وقال الرئيس ان الجمهورية العربية المتحدة تمثل الان المرحلة الثانية من الثورة التي يمكن تسميتها بـ «الاشتراكية في طور التنفيذ».

– وعلى من تعتمد الحكومة في بناء هذه «الاشتراكية»؟ اعلى البرجوازية؟ على العمال؟ سألنا الرئيس.

– اجاب الرئيس قائلا يجب ان ننتبه الى ان حركة العمال لم تكن قوية ابداً في بلادنا. الاحزاب البرجوازية حاولت دائماً تخريبها. والفلاحون كانوا دائماً في وضع صعب. اخرجوا وانظروا ماذا يجري حتى بوصفنا هذا. التي احطت بالمكاتبات، انظرا على الراديو وتظهر في الصحف. غير ان الفلاحين بانكفرتهم أميون وليست لديهم اجهزة راديو. وملاكو الارض الكبار الذين يستمرون الى عادتهم او الذين قرأوها يعبرون ظهورهم لي. واكثر من هذا ان المثقفين مرتبطون بعدد كبير بالطبقة التي يخدمونها. وهذا ايضاً تناقض.

وبمناسبة ذكر الرئيس الفرق الرئيسي بين الاشتراكية السوفياتية والمصرية موجود في مسألة الديكتاتورية البروليتارية، وقد توصل الى الفرق مهم جداً – الا وهو الدين. ومؤكداً على ان كل الانبياء – محمد والمسيح وغيرهما – قد ظهروا في الشرق الاقصى فقد صرح الرئيس بان الاسلام هو دين «الاشتراكية» العربية. ومع هذا فقد اعترف بالدور الرجعي الذي يقوم به قسم معين من الزعماء الدينيين واكد على ضرورة توسيع الثقافة. وابدى الرئيس ملاحظة بانه بالنسبة له ليس ثمة تناقض بين الدين والثقافة.

وتحدثنا في حديثنا الى قضايا الوضع الحالي للجمهورية العربية المتحدة وقال الرئيس:

ان برنامج التصنيع وتنمية الاقتصاد الزراعي يتطلب استثمارات مالية كبيرة، وليس لدينا اليوم نقد اجنبي يكفي لدعم ديوننا، ان الدخل من تشغيل قناة السويس – وقد بلغ في السنة الماضية ٥٣ مليون جنيه – هو الذي ينقذنا من الضائقة، نحن في حاجة الى قروض ونحن الآن نجري مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، ونحن نعتمد على محصول القطن. وقد حصلنا على الحنطة من امريكا(١). ان السكان قد ازدادوا وقضية التغذية آخذة في الاحتداد.

وفي نهاية حديثه تعرض الرئيس عبد الناصر الى العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وقال:

– ان المطلوب هو تفهم متبادل اكبر، وهذا بالطبع ليس امراً سهلا بسبب الخلاف وجهات نظرنا في عدد من القضايا. نحن في حاجة الى تعاون اقتصادي متعاظم، والى توسيع التجارة مع الاتحاد السوفياتي. اننا معجبون بالشعب السوفياتي، ولن ننسى ابداً كلمة قلب التي قالها التذرياو للاتحاد السوفياتي. اني اقول هذا الجميع، ان الاتحاد السوفياتي معني بالسلام وتطوير بلاده، وهو لن يشن الحرب ابداً وانما يناضل دائماً للسلام والازدهار والسلام. اني اشهد هذه الفائدة لاعرب عن اطيب تمنياتي للشعب السوفياتي...

ومن المقابلات الكثيرة في القاهرة علقت في ذاكرتي زيارة لاحد الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة في الجمهورية العربية المتحدة. وفي اثناء هذه المبادلة سألنا هذه الشخصية اليس في توجيه الصحف الامريكية الرجعية ذات العداء المعروف للاشتراكية توجيهاً مرضياً الى المكاسرات «الاشتراكية» الجارية في الجمهورية العربية – اليس في هذا التوجه ما يدل على شيء.

– كلا، والامر واضح في كل الوضوح – قال محدثنا. فامريكا لا تطلع على خططنا وذلك فقط لان سياسة دالس قدمت لنا فرصاً. وربما كان هذا بالضبط ما اقنعنا بانه لا فائدة من الاحتجاج، ومع هذا فنحن نعرف ان امريكا تنتهج حالياً سياسة ذات وجهين.

لقد بدأ المؤتمر الوطني للقوى الشعبية اعماله في القاهرة في منتصف شهر ايار، والرئيس عبد الناصر قدم للمؤتمر الميثاق المنشود وجرى بحثه خلال اسابيع معدودة ثم وافق عليه المؤتمر الوطني في ٣٠ حزيران. وهذه الوثيقة تقال في ماهيتها ما سمعناه من زعماء الجمهورية المتحدة. وفسر الميثاق التغييرات التي طرأت على العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وتعاظم حركة التحرر الوطني، والاثر العظيم للافكار الاشتراكية على مصير الانسانية. والوثيقة تقر مبادىء السياسة الخارجية للجمهورية العربية التي تقوم على النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد وعلى توطيد العلاقات الودية بين الدول. ويعترف الميثاق بحقيقة لا يمكن الاختلاف عليها وهي ان مصر – وليس اي بلد آخر في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية – لا تستطيع ان تتقدم في طريق التطور الرأسمالي، والميثاق يؤكد ضرورة تصنيع البلاد وتوطيد قطاع الدولة في الاقتصاد.

ونحن نجد في الميثاق، بالاضافة الى كل هذا، التفسير المعروف منذ زمن من الاساس الديني «للاشتراكية العربية» والتأكيد على «تصفية الفوارق» بين الطبقات «بطرق سلمية» والمحافظة على الملكية الخاصة. وهكذا فان الميثاق لا يعبر عن الاتساع الذي طرأ في العربية المتحدة خلال سنوات ما بعد الثورة، وحسب، بل عن التناقض القائم في التطور الاجتماعي في هذه البلاد.

والحياة ستبين مدى استجابة الميثاق لشعب الجمهورية العربية المتحدة. ومن غير الممكن ان لا نوافق على ما جاء في الميثاق وهو «انه بالجهود المثابرة فقط يمكن تحويل الاماني الى حقائق، وليس لاي انسان الحق في المرحلة الحالية ان يشغل الجماهير بالوعود. ليس من الممكن ان يتحقق التقدم القومي بالغاء التقسيرات» وبأسف شديد علينا ان نذكر ان بعض ممثلي الجمهورية العربية المتحدة لم يعتادوا على هذه النظرية وعمدوا الى تضليل الجمهور في «هذه المرحلة» حسب نهجهم السابق وبالتبعية لسلسلة المقالات التي كتبها المحرر كشك في روز اليوسف من الصحب القول ان الحد الطويل أأنتهى ام لا. فهذا الكاتب الذي هاجم نظرية ماركس – لينين، قرر ان «اشتراكيتنا هي بمثابة نقد سياسي والنقد للماركسية» وهاجم الديكتاتورية البروليتارية ودافع دفاعاً كبيراً عن الملكية الخاصة الرأسمالية، والخط يجري دون خجل على الشعب السوفياتي وعلى اصرارنا المطلية التي مهدت السبيل الى انتصار حركة التحرر القومي في اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

لقد حاول جلال كشك ان يقول «شيئاً جديداً» في ما يتعلق بنظرية الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ولكنه في الحقيقة لم يكن الا ذيلا للدعاية البرجوازية المعادية للشيوعية من احط الدرجات، واشد صحف ومجلات امريكا وبريطانيا وفرنسا سواداً كانت تكرر مقالاته بحماس.

لقد جاء في احد بنود الميثاق:

«علينا ان نذكر ان ارجعية لم تختف عنها تماماً». ولكن المقالات التي نشرت في روز اليوسف تبين من جديد كيف يعمل الرجعيون الذين يحاولون تضليل شعب مصر، فتحت ستار انهم ينشرون افكار الميثاق يقومون في الواقع بتوطيد مراكز الاستعمار ويحاولون بكل قواهم على تمس العلاقات الودية بين شعبي الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وليس من الفائدة التعبير عن الدعوة الى «الاشتراكية» تحت راية سحابة الشيوعية، فمثل هؤلاء الدعاة قد ابدوا دائماً حياتهم في احضان الرأسمالية بعد ان افتضحوا نهائياً امام جمهور الشعب.

لقد اثبت التاريخ ان زمن الرأسمالية قد ولى وان هذه الطريق هي طريق اعتاد الشعب.

واثبت التاريخ ان طريق الشعوب العربية والسائدة طريق الاشتراكية القائمة على نظرية ماركس انجلز لينين العلمية، وكل «اشتراكية» أخرى، وهذه حقيقة لا يمكن دحضها، انما تعبر في طياتها خطر انتصار الرأسمالية والاضرار الجسيمة بمصلحة الكادحين.

ان الشعب هو الذي يقرر في اي طريق عليه ان يسير. ولكن حيال توازن القوى القائم في المجال العالمي فان شعوب المستعمرات والاقطار التي كانت تابعة، لا تستطيع ان تحل هذه القضية وفقاً لمصلحتها هي. ان طريق الديمقراطية القومية التي اليوم اكتسبت السياسة على وحدة كل القوى الوطنية المتقدمة المناضلة لاستقلال قومي كامل والديمقراطية واسعة، والتطبيق الثورة الشاملة للاستعمار الديمقراطية – هذه الطريق هي هي التي تفتح الآفاق الواسعة امام كل شعوب هذه الاقطار.

لم يعد في مقدور الاستعمار ان يوقف، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية عملية التحرر من النير الاستعماري، عملية اقامة دول مستقلة.

(١) ذكرت نيويورك هيرالد تريبون ان امريكا ودولا غربية اخرى تضع مشروعاً مشتركاً لمساعدة الجمهورية المتحدة يبلغ ٢٠٠ مليون دولار على امل ان تربط عبد الناصر بالمعسكر الغربي ربطاً وثيقاً.

# استرفلنسكا تطالب بضمان العمل الثابت لكل طالب عمل

القدس - لمراسلنا في الكنيست - «لا بقوة الشرطة، ولا بأوامر الاقامة الجبرية ولا بالتهديد بالفصل من العمل - يمكن للحكومة ان تخيف المعدمين، إن وحدة كفاح العاملين اقوى من عصي الشرطة، وليمة النضال الطبقي لا تقتصر على مقاومة العوز والاستغلال بل انها في الاساس ترسم الافق الجديد لاسرائيل حيث يفترح فيها ارتفاع مستوى المعيشة والعمل التام والتطور والسلام» - هذا ما اعلنته عضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا اثناء مناقشة ميزانية وزارة العمل.

وعددت الرفيقة فلنسكا من الظواهر المميزة لعلاقات العمل فأكدت ما يلي:

● لقد زادت الحكومة مدى تدخلها في منازعات العمل ضد مصلحة العاملين (باستخدام الشرطة واوامر الاقامة الجبرية والتهديد بالفصل) وهي ترفع السوط مهددة حرية النضال الطبقي والاضرابات.

● تبذر الحكومة الموقع أجور متدهورة في اعمال شتى كوسيلة ضغط لخفض أجور العمل عموماً.

● زيادة مدى الاستغلال بوسائل استغلالية مشددة بالنسبة للاجور وبفصل العمال بحجة تسهيلات حماية العمل.

● وجود بطالة مزمنة، وخطر اتساع مدى البطالة في السنة القادمة.

واستطردت: «ان الوزير يشال الون لم يشر الى مخرج لحل قضية البطالة. اما نحن الشيوعيين فنشير الى سبيل لازالة ميزانية العمل، وايجاد مصادر عمل ثابتة لكل طالب عمل».

«بموجب برنامج الحكومة فان البطالة ستزداد، ومنذ نشر البرنامج الاقتصادي الجديد صارحنا وقلنا بأنه سيزيد البطالة وقد تحقق ما حذرنا منه. وليس تضييق نطاق عمل مشاغل النسيج وبطالة ما يزيد على الثمن عمال النسيج في هذه الايام، الا احد الادلة على ذلك. انا نعتقد ان ثمة امكانية لايجاد عمل للجميع. ان امر ميزانية الصفائح على الملاشيات الضرورية للدفاع عن اسرائيل وتقليص النفقات الادارية البالغ فيها هي التي تمكن من توجيه قسم من المال لاهداف ايجاد العمل للجميع».

وفي ردها على شكوى وزير العمل من كثرة نزاعات العمل، قالت: ان النضال الطبقي ليس صدفة ولا هو خطأ، والكثرة راجع حتمي على البرنامج الاقتصادي الجديد وعلى هجوم الحكومة على مستوى معيشة العاملين.

# تحيات شيوعيي اسرائيل الى مؤتمر الحزب الشيوعي في بيرو

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية وقعها سكرتير الحزب، الرفيق صموئيل ميكونس، الى مؤتمر الحزب الشيوعي في بيرو المنعقد في عاصمة البلاد، ليما.

وبسبب التقييدات التي تفرضها السلطات في بيرو على نشاط الحزب الشيوعي هناك، الامر الذي لا يمكن معه ضمان امن الضيوف الذين سيحضرون من الخارج، فقد بعثت الاحزاب الشيوعية برقيات تحية كتابية الى المؤتمر.

وجاء في برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «نرجو ان تنقلوا الى المؤتمر تحياتنا الاخوية وتمنياتنا الطيبة لكم باحراز نجاحات جديدة في النضال ضد الاستعمار الامريكي وحلفائه المحليين ومن اجل الاستقلال والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي».

**«محمد مات .. يوبا» تسبب فصل عامل**

العامل مضر حسني ناطور، من قلنسوة، يعمل في اوتيل هدار في مستوطنة «حيتسليت».

وفات يوم جامزوار يهود الى الاوتيل فجلسوا على حافة البركة واخذوا يغنون: «محمد مات يوباه» خلف بنات يوبا .. يناو سوه، يوباه الى اخر الاغنية.

واحتج العامل على غناء هذه الاغنية على اعتبار انها ضد النبي محمد.

فذهب الزوار الى مدير الفندق واحتجوا على احتجاج العامل، فجاء المدير و.. طرد العامل من عمله.

# نجاح نضال عمال شركة الكهرباء بالجنوب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - النضال الذي شنه عمال شركة الكهرباء في الجنوب (من نتانيا حتى ايلات) من اجل زيادة اجورهم قد تكلل بنجاح هام.

ففي الاجتماع الذي عقد بين ممثلي الهستدروت واعضاء لجان عمال الشركة اتفق على ان يحصل عمال الشركة على مليوني ليرة لتعديل الدرجات ولرفع الغبن اللاحق بهم وللتعويض على العمال في درجات أ - ز تعويضاً لمرة واحدة. والسبب في تسمية هذا بالتعويض لمرة واحدة هو محاولة المحافظة على مكانة قيادة الهستدروت التي رفضت ان توافق على طلب العمال دفع هذه الزيادة.

وطلب العمال ان يوزع المبلغ بحيث ينال كل مستخدم وعامل شيئاً من الزيادة بينما قيادة الهستدروت المباينة تريد تطبيق الاتفاق بحيث يبقى عمال الايناشون من الزيادة شيئاً

هذا وسيجري التحكيم في قضية توزيع المبلغ على ان ينتهي القرار ذلك خلال اسبوعين.

# ١٥ الفاً يطلبون عدم زيادة الايجارات

تل ابيب - اعلن وفد اللجنة الشعبية لالغاء انظمة زيادة ايجارات المساكن - وهي اللجنة التي كانت قد اقيمت في تل ابيب يافا على اثر قرار الحكومة زيادة الايجارات - اعلن انه سيتقدم الى الكنيست بعريضة موقعة من نحو ١٥ الف مواطن تطالب بالغاء قرار زيادة الايجارات.

وقد اعربت اللجنة عن ارتياحها من تلبية جمهور المستأجرين دعوتها واستعدادهم لمواصلة المعركة.

هذا وقد توجهت اللجنة الى اللجنة البرلمانية لقضايا الجمهور وطلبت استقبال وفد عنها يحمل مطالب السكان. كذلك اعلنت اللجنة ان وفدها سيعمل على مقابلة كل كتل الكنيست ويدعوها الى تأييده في تلبية مطالب السكان.

# تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ٢٨-٧-٦٢

بلغ ما جمعته منطقة الناصرة من الحملة المالية ٩٠٣٠ ليرا وهذا يساوي ٧٨ في المئة من الحصة المركزية و٦٠ في المئة من الهدف المنطقي، اما النسب المئوية التي وصلت اليها الفروع من اهداف المنطقة فهي كما يلي:

| الفرع | النسبة المئوية |
|---|---|
| المشار | ٨٠ |
| سخنين | ٨٠ |
| الرينة | ٧٥ |
| عيلبون | ٧٠ |
| برطعة | ٧٠ |
| كابول | ٦٥ |
| النهر | ٦٥ |
| المكر | ٦٥ |
| الناصرة | ٦٣ |
| شفاعمرو | ٦٣ |
| طرعان | ٦٢ |
| طمره | ٥٦ |
| دير حنا | ٥٥ |
| دبورية | ٥٥ |
| عرابه | ٥٤ |
| ابو سنان | ٥٣ |
| عبلين | ٥٣ |
| كفر كنا | ٥٢ |
| البعنه ودير الاسد | ٥١ |
| يافة | ٥٠ |
| الرامة | ٤٩ |
| كفر ياسيف | ٤٨ |
| كفر | ٤٥ |
| ترشيحا | ٤٥ |

اما بالنسبة للقطاعات، فقد تساوى قطاعا الناصرة وشفاعمرو ادوصل كل منهما الى ٦٣ في المئة من هدفه المنطقي، ويليهما قطاع الجليل ٥٧ في المئة فقطاع الشمال ٤٩ في المئة.

في الاسبوع القادم سيجري تلخيص الشهر الثاني للحملة. الموعد المحدد لوصول كل فرع الى ما لا يقل عن سبعين في المئة من هدفه المنطقي، واذ نحيي الفروع التي تجاوزت او حققت هدفها منذ الان ندعو بقية الفروع الى مضاعفة جهودها للوصول الى هدفها المحدد بذلك المحافظة على التقدم بين مناطق الحزب الاخرى.

## سير الحملة المالية في منطقة المثلث

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى ٢٤-٧-٦٢ ١٨٨٤ ليرة وهذا المبلغ يساوي ٧٥٫٤ بالمئة من الحصة المركزية و٦٢٫٨ من هدف المنطقة، وهو مقسم بين الفروع كما يلي:

| | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الطيبة | ٨٠٠ ليرا | ٨٠ بالمئة |
| ام الفحم | ٥٩٤ | ٥٩٫٤ |
| باقة | ١٩١ | ٥٣٫٦ |
| قلنسوة | ١٦١ | ٦٢٫٤ |
| الطيرة | ١٣٥ | ٣٥٫٣ |
| متفرقات | ٣٢١٠ | |

وقد تفوق فرع باقة الغربية على فرع الطيرة في المباراة بين الفروع، وعلى فرع الطيرة ان يشدد نشاطه فهو المقصر في المنطقة.

# محاكمة الفرقة الثانية من فلاحي سخنين وعرابة لاجلائهم عن اراضيهم

عكا - لمراسل الاتحاد - بدأت محكمة الصلح هنا النظر في الدعوى المقامة على عشرين مواطنا من سخنين وعرابة بغية اجلائهم عن اراضيهم الواقعة على طول القناة التي تشق في اراضي البطوف.

وهذه هي الفرقة الثانية من المواطنين التي تحاكم في قضية الارض. اما الفرقة الاولى التي يبلغ عددها نحو مئة مواطن فسيصدر الحكم بحقها اليوم، الثلاثاء.

# عشرات الوف سكان الاحياء الفقيرة بتل ابيب يعارضون في اقرار قانون يسلب بيوتهم

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - وزع سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب ويافا منشور احتجاج على مشروع القانون الجديد المسمى «قانون الاسكان وتطوير الاحياء المتخلفة» الذي يضر اضراراً جسيمة بسكان هذه الاحياء. وقد وقع على المنشور ممثلو لجان ١٢ حياً من هذه الاحياء يمثلون ٧٠ الف نسمة.

وجاء في المنشور ان سكان هذه الاحياء لا يعارضون تطوير احيائهم ولكنهم يطلبون بيتاً مقابل كل بيت من بيوتهم، والسكان يتوجهون الى اعضاء الكنيست والى كل العناصر المعنية بالامر والى جماهير الشعب للعمل على رفض مشروع القانون الذي يسلب بيوتهم.

ومن الموقعين على المنشور لجان احياء المنشية وجبالي، عمال «أ» و«ب» وصميل، والميناء (رصيف العجمي) ووردية والسكنة «ب» و«ج» والبصة وعلوان والزهرة «أ» و«ج».

# الحكومة تمنح التسهيلات لاصحاب المغازل في البلاد

القدس - سيعقد اتفاق بين الحكومة ومغازل النسيج يعطى أصحاب المغازل تحسينات اضافية - بحجة انقاذهم من الازمة التي حلت بهم، وسيعقد هذا الاتفاق بين ممثلي منظمة المغازل وبين مدير وزارة التجارة والصناعة العام.

وبموجب هذا الاتفاق ستأخذ المغازل تحسينات اضافية وخاصة، لمنة نصف منه.

وطلبت الحكومة من المغازل تنظيم التسويق المحلي، ووقف التسابق بينها فيما يختص بالاسعار في السوق المحلية.

ولهذا، أقيمت الان شركة للتسويق المشترك لمنة مغازل باسم «سيطون»، وستعمل الشركة ابتداء من اول آب، وستكون مستعدة لاخذ خيوط مغازل أخرى ايضا للبيع. ويشترك في الشركة رأسمال اجنبي.

واعلن مع هذا، ان برنامج توسيع المغازل سيتواصل.

# في كانون الثاني انتخابات رئيس الدولة

القدس - لمراسل الاتحاد - عين مطلع شهر تشرين الثاني القادم موعداً لانتخاب رئيس الدولة.

وكان رئيس الدولة الحالي بن تسفي، قد اقسم اليمين الدستورية اول مرة في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٥٢ وبعد ٥ سنوات اعيد انتخابه لمدة خمس سنوات اخرى.

ولما كانت الكنيست ستبدأ عطلتها في ١٣ آب القادم ثم تعود الى الانعقاد في ٢٩ تشرين الاول فقد تقرر ان يكون انتخاب الرئيس في مطلع الدورة القادمة.

وعلم ان الرئيس بن تسفي سيوافق على ترشيح نفسه للمرة الثالثة لمدة ٥ سنوات جديدة، هذا ولم تبين كتل الكنيست موقفها في هذه القضية حتى الان.

# دار المعلمين العرب

بقلم جميل توفيق شحاده - كفرياسيف

جريدة «اليوم» تطبل وتزمر لكل ما تقوم به الحكومة في الناحية العربية وتظهره كنعمة على هذا الشعب.

ومن هذا القبيل ما نشرته جريدة «اليوم» في احد اعدادها الماضية عن دار المعلمين العرب في يافا.

فالوصف الذي نشرته تلك الجريدة عن الاحتفال الذي اقامه المسؤولون في وزارة المعارف من هذه الدار انما يظهر مدى تسلط رجال الحكم واعوانهم عليها ويؤكد محاولة فرض سياسة الكبت على الخريجين.

فقد حضر الاحتفال نائب مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ومعه عضوا الكنيست اللذان صوتا من اجل استمرار الحكم العسكري.

لقد قال نائب المستشار للخريجين ان هناك عدداً من المعلمين الذين يستغلون وظيفتهم لتسميم عقول الطلاب بكراهية الدولة .. وسوف لا تقف الحكومة امام هذه الظواهر مكتوفة الايدي، تهديداً!

فهو، كسلفه الرباني، يهدد ويتوعد هؤلاء الخريجين.

فالاخلاص الذي يريده حضرته هو الاخلاص للحكومة التي تضطهد الشعب الذي منه هؤلاء الخريجون والمعلمون وتسلب ارضه وتجهل ابناءه.

لم يبق احد من المسؤولين عن سياسة الاضطهاد القومي في مجال التعليم عند العرب الا حضر الحفلة واطل بطلعته لتعليم هؤلاء الخريجين وارهابهم كيف يكون الاخلاص للوظيفة او، بالاحرى، للذين يوظفون عن طريق الحكم العسكري او بعد التنازل عن الارض.

ان معاملة المسؤولين في دار المعلمين للطلاب هي معاملة يتألم منها الطلاب فقراءة الصحف محرمة عليهم، واذا وصل الى علم المسؤولين ان احد الطلاب قد عبر عن رأيه بشكل يخالف سياسة الاضطهاد او انه اعرب عن شعوره تجاه معركة من المعارك التي يخوضها شعبه، فان التحقيق يبدأ معه ويوجه اليه الانذار والتحذير. هذا عدا عن شراء نفر من بين الطلاب للتجسس على زملائهم مقابل «ضمان الوظيفة» له بعد التخرج.

وفي هذا الاحتفال اعطي شرف الكلام الى كل من جبر الداهش وذياب الصعبية، عضوي الكنيست، اللذين صوتا لبقاء الحكم العسكري، وفي كلمتيهما اخذا يسبحان بنعمة اسيادهما واولياء نعمتيهما، وينصحان الخريجين بمختلف النصائح الداعية كلها الى اظهار الولاء للحكومة.

غير ان كل هذا الوعيد والارهاب والاغراء واسداء النصائح لن يفيد، فهؤلاء الخريجون سيقفون مع جماهير شعبهم المناضلة من اجل حقوقها ومطالبها. والانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين التي جرت مؤخراً والتي صوت فيها نحو ٢٥ بالمئة الى قائمة المعلمين الدمقراطية لتؤكد ان جهود المسؤولين في جهاز التعليم لكبت نضال الطلاب ولابعادهم عن شعبهم، ستمنى بفشل ذريع.

## خروشتشوف في المؤتمر العام

الآسيوية العسكري - هندوس والفانغ وميكونغ وعلى سفوح جبال الاسد وعلى انهار امريكا الجنوبية.

وليس ثمة حاجة للبرهان على مبلغ التأثير الطيب الذي يسفر عنه كل ذلك في تطور الدول الوطنية الفتية وعلى مدى قوة دفعة لتصنيعها وتقدمها، وفي غضون السنوات المقبلة العشرين او الخمس والعشرين يمكن لهذه الدول ان تتغلب لحد كبير على تأخرها الاقتصادي وان تقترب بسرعة للمستوى الصناعي الذي بلغته بلدان كانكلترا وفرنسا.

# أرباب العائلات في ام الفحم تطالب بالتحقيق في تلاعب التجار

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - اكثر من ١٠٠ رب عائلة في ام الفحم وقعوا على عريضة احتجاج على موجة الغلاء الجديدة طالبوا فيها بتخفيض الاسعار والتحقيق في تلاعب التجار في اسعار الطحين وبيعه في السوق السوداء واخفائه عن المستهلكين. وقد ارسلوا واحدة الى وزير الصناعة والتجارة والاخرى الى مدير دائرة التموين في حيفا.

واهالي ام الفحم قابلوا موجة الغلاء الجديدة باستياء كبير وهم يطالبون بتخفيض اسعار الدقيق والحاجيات الاساسية الاخرى.

## موت عامل في نفق منشي

مكتب الاتحاد - الساحل - يوسف جريس من عيلبون قضى نحبه امس في نفق منشي في الشمال فقد كان يعمل في توجيه القطارات الداخلة الى النفق والخارجة منه فصدمه احد هذه القطارات وادى الى موته.

# عرائض في عكا للمطالبة بالنظافة وبفتح فرع لصندوق المرض

عكا - لمراسل الاتحاد - وقعت اعداد كبيرة من مواطني عكا على عرائض موجهة الى البلدية تحتج فيها على تراكم الاوساخ والقاذورات في مختلف انحاء البلدة القديمة، وطالب الموقعون على هذه العرائض بازالة اكوام الزبالة والقاذورات ووضع براميل للنفايات في انحاء البلدة وتنظيف السوق بحيث لا يكون ما يرمى فيه من بقايا الخضار وما يسيل فيه من مياه قذرة سبباً لانتشار الامراض.

كذلك وقع اعضاء الهستدروت على عريضة موجهة الى مجلس عمال عكا والى مدير صندوق المرض (سكوبات مولايم) تطالب بافتتاح فرع لصندوق المرض في عكا القديمة اذ ان الفرع القائم موجود في عكا الجديدة ويتكلف المرضى واولادهم صعوبات وجهوداً في الوصول اليه بالاضافة الى الانتظار الطويل في الدور.

وقد نظمت هذه العرائض وجمع التواقيع عليها، النساء الدمقراطيات في عكا.

# رسالة الى وزير العمل

وصلت الينا نسخة عن رسالة من اديب عبدالله ابو رحمون من عكا (البلدة القديمة) موجهة الى وزير العمل وقد جاء في هذه الرسالة انه شاب في التاسعة عشرة من عمره انهى دراسته في الصف الثاني الثانوي من مدرسة تراسنطة بعكا منذ ثلاث سنوات، وانه اخذ يجوب سبل العيش في وجهه ان وجد اخيراً عملاً متقطعاً في مكتب عام وبتاريخ ١٢/٣/١٩٦٠ اتصل بسكرتير السيد صبوحي مدير مكتب الاناث بوزارة العمل بشأن الدخول في دورة صناعية وبتاريخ ١٦/٣/٦٠ سجل نفسه لمهنة التجارة والحدادة.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان وهو يكتب ويراجع بنفسه مكتب العمل في حيفا للدخول في دورة صناعية، ولكن دون جدوى.

وفي نهاية رسالته يسأل وزير العمل، هل من المعقول ان مكتب العمل لم يفتح خلال هذه المدة الطويلة اي دورة صناعية؟ هل من العدل ان اسجل خلال سنتين ونصف دون امكانية استيعابي من بين جميع الذين قبلوا الدورات الماضية بينما حصلت على كل المؤهلات اللازمة من قبل المختص في مكتب العمل؟ هل من الحق ان اكتب لمكتب العمل الرسمي عشية تاريخ ٩/٧/١٩٦١ ولغاية اليوم لم اتلق رداً على الرسالة الاخيرة.

ثم يطلب من معالي وزير العمل الاجابة على رسالته في اقرب وقت ممكن.

# فروع المباي الكبيرة ضد القيادة الدكتاتورية ومؤامراتها

بينما تؤجل سكرتيرية المباي البحث في مسألة تسريب الانباء التي بلبلت جدول اوقات التغييرات الجديدة في الهستدروت، وقبل كل شيء عزل السكرتير بيكر ـ علم ان غليلاً كبيراً قد اشتد في فروع المباي ضد سلطة الديكتاتورية في الحزب وسيعقد اجتماع لرؤساء الفروع المباتية استمراراً للاجتماع الذي عقد قبل اسبوع والذي اثيرت فيه قضايا تأمين دمقراطية حزبية داخلية وقضية بيكر.

واثناء هذا، علم ان بيكر نفسه لا يكتفي بالثقة التي منحتها له سكرتيرية المباي لطمس مؤامرات طرده.

## اجتماعات ضد الدكتاتورية

وفي اجتماع ضد الطرق الدكتاتورية الاسبوع الماضي، اشترك فيه ... بني، سكرتير المباي في منطقة تل ابيب، ونائب رئيس بلدية تل ابيب ربينوفتش، وسكرتير مجلس عمال تل ابيب انحرت، وولنرمان مئير، اعضاء سكرتيرية المباي وسوركس (رئيس بلدية كفر سابا)، وعضو الكنيست رم، ونائب رئيس الكنيست، بقصد هو وفرجا يتسر، وغيرا (سكرتير المركز الزراعي) وهيوبرغ، نائب رئيس البلدية يتيح تكفا، وارموفتش، سكرتير مجلس عمال رمات غان، وآخرون.

وقد عمد قسم من المشتركين بشدة رجال قيادة المباي، الذين يرون انفسهم كأنهم الحركة، ويعملون في الحزب، وكأنه ملك خاص لهم، وطالب المتكلمون بالسفر اجها في المناقشات الداخلية الحزبية، ووقفوا ضد محاولات الابعاد الجمعية، التي لا يعرف احد عنها الا القليل كقضية بيكر.

وكتب مراسل «معريب» عن هذه «القضية» انها ابتدأت بطريق الصدفة، وتحدث سكرتير الهستدروت بيكر مع سكرتير المباي ركلت في بيان الماضي، عن الوضع في الهستدروت، وطلب بيكر تقوية مؤسسات الهستدروت، وقال بيكر في المحادثة، ان هذه منطقاً تختلف الاشكال، ومنه ضغط طائفي لادخال مرشح مكتب جوطيلف، الى اللجنة المركزة، وتسمع ركلت بالتشاور مع ليفي اشكول، وغولده مئير، ودعا ركلت ايضاً ز. ارن، وف. سفير، وفي هذه المقابلة انتقد ز. اران بالاساس ركلت ولكن التطور الاساسي بدأ عندما سافر سكرتير الهستدروت الى جنيف لمؤتمر تنظيم العمل الدولي، فأجريت مقابلات اضافية «عن الوضع في الهستدروت».

وتقول «معريب»:

«في احدى هذه المقابلات، سأل اران بصراحة، عما قاله بالرموز بمقابلته الاولى التي اشتغلها بيكر واقترح ان تراس غولده مئير الهستدروت، ويتطلع مدير شركة المباي واصلاف، بأنه هو نفسه مستعد للعمل في الهستدروت، ولذا ستعود مبلغاً ملائماً سيكون مستعداً الوقوف في رأس العمل التربوي الهستدروت، ولمساواة رفعاك درجات عالية.

وفي نهاية حديث قال، «اذا كان من غير الممكن اخراج سفير من الحكومة، ربما يكون من الممكن نقل رئاسة شركة العمال الى موشه ديان».

وظهر، ان غولدة مئير، لا تريد الوظيفة الجديدة التي اقترحت عليها، ولكن يمكن ان يفهم من حديثها، انه اذا ما اتخذ قرار بهذا الصدد، فانها ستوافق على ترك وزارة الخارجية والتحول الى سكرتيرية الهستدروت. ولكن، ماذا يصنع بيكر؟ لذلك قدمت بعض الاقتراحات عن موقف بيكر في المستقبل، وقيل، انه سيبقى «ولم ٢» في دار الهستدروت، من نوع نائب سكرتير عام الذي سيركز قضايا حركة العمال والمنظمة المهنية، واذا لم يوافق على اتخاذ هذا الاقتراح، سيكون عضو كنيست او حتى وزيراً في الحكومة، واقترح البعض ايضاً اجراء تغييرات شخصية في المنظمة المهنية بواسطة نصب ج. جوبرين او ي. كرجان في الرئاسة».

### الثقة

وهنا، تسربت القضية. وفي الصمر، الرجل الذي يقف وراء كواليس التعيينات والابعاد في مركز المباي، امرن بعنف، لانهم لم يستشيروه بكل القضية، ووقف، بكل ما اوتي من قوة، لقطع عن كل القضايا.

وبقية القصة معروفة.

ان القضية انفجرت عاصفة في الجمهور، وقيادة المباي.

وعلى هذا اجتمعت سكرتيرية المباي، ومنحت بيكر «الثقة» وكلامه على ان «مؤامرة ابعاده» انتهت، ولكن لم تتم، ومحكمنا فهم بيكر «الثقة»، وكما علم فان بيكر «يتهم ـ بصراحة ـ اشخاصاً محركين في المباي، قصد اللي بمكانته، بهيئته، وصلاحياته كسكرتير الهستدروت».

وفي جواب على سؤال مراسل جريدة «يديعوت احرونوت» على الاجتماعات ضد الدكتاتورية، قال ركلت:

«بينما تحتاج الدولة الانشغال بقضايا ملتهبة، انشغل نحن بقضايا طفيفة».

# الجماهير تطالب

(بقية)

«معريب» امس انه ستصدر الى الاسواق اربعة انواع من الخبز احدها يعدل ٢٠٠ غراماً للرغيف ثم ٥٠٠ غرام، ثم ٧٥٠ غراماً وكيلوا غراماً واحداً

وقد أثارت موجة الغلاء التي تناولت هذه المادة الحيوية الرئيسية موجة من السخط والنقمة في البلاد، وفي عدد من المدن والقرى انشط حركة احتجاج على هذا الغلاء بالاجتماعات والعرائض الموجهة الى المسؤولين للاقلاع عن هذه الخطورة التي تنزل أشد الاضرار باوسع فئات الجمهور، وفي حيفا وعكا سدرت النسوة في تظاهرات احتجاجية وكن يجمعن التواقيع على عرائض ضد رفع اسعار الخبز.

# الجماهير البريطانية

(بقية)

الذهب في بريطانيا تحاول جهدها ان توجه انظار الرأي العام ضدهم.

ومؤخراً قامت هذه الجماعات بتنظيم المسيرات باللباس الخاص لاسماع صوتها الى الجماهير على طريقة هتلر وموسوليني.

وفي خطاب له كان احد زعماء الفرق الذهبية ـ سكولين غوردن ـ انه يعد «لتحرير بريطانيا من اليهود» ولكن في كل مرة كانت الجماهير المعادية للفاشية توقفهم عن الاستمرار في جرائمهم المذكرة هذه.



# صواريخ الغواصة

برنتش، ووصف كيف صعد في خليج مسلح جيداً، وهناك درست بعض الغواصات من اشكال مختلفة عن سفينة تحت الماء، يبلغ ارتفاعها طول دار مؤلفة من سبع طوابق، والصواريخ التي تسلح بها الغواصات تستطيع الوصول الى اي مكان على وجه الكرة الارضية.

وفي نهاية حديثه يصف المراسل المناورات التي جرت تحت الماء.

وصلت الغواصة الى نقطة النار التي اشعلت لها، وحالا انطلقت الصواريخ. وصوى رعد مشحون في السفينة، وتحرك جسم السفينة وبعد ثوان معدودة من ذلك سمع انفجار هائل، تلاه انطلاق صاروخ، وبعد ان ملئت السفينة ملاً الخبراء احد الصناديق المعدة بالماء، لارجاع توازن ثقل السفينة.

وقد كتب هذا المقال بمناسبة «يوم الاسطول» السوفياتي، وفي المناسبة نفسها كتب الاميرال جروشكوف، في صحيفة برافدا:

«ان الغواصة الذرية التي يملكها الاتحاد السوفياتي تستطيع اطلاق صواريخ ذات حل ذري ونوعلوم يلحق وراء هدفه، تجري بسرعة كبيرة جداً، وتستطيع الغوص الى عمق كبير، والعمل بعيدة عن قواعدها.

«ان اسطولنا أحدث بكثير من كل الدول الاخرى».

# فضيحة الفيلات وميزانية ادارة الاراضي

## المدير استغل اموالا كانت ستدفع تعويضات للعرب المصادرة اراضيهم

القدس ـ اضطر وزير الزراعة موشه ديان لعقد اجتماع مجلس ادارة الاراضي ـ المؤسسة المشتركة لوزارة الزراعة والكيرن كييمت ـ التي تنظم استملاك الاراضي ـ لانه ظهر في لجنة المالية في الكنيست ان رئيس الدائرة، يوسف فيتس، تهرب من قرارات اللجنة، وحضر ميزانية ثانية تحتوي على بنود اخرى ومبالغ اخرى.

وكشف اعضاء لجنة المالية بالفعل، ان المدير يضم الى ميزانيته الادارية فقط بـ ٣ ملايين ليرا. ولكن، ليس ميزانية التنفيذ، التي تشمل صفقات اراضي بعشرات ملايين الليرات. وعندما طلب اعضاء اللجنة بشدة رؤية ميزانية التنفيذ ايضاً، قدم لهم رئيس ادارة اراضي اسرائيل، يوسف فيتس، رسالة من المستشار القضائي للحكومة، جدعون هوزنر، تقول ان هذه الميزانية لا تحتاج الى موافقة لجنة المالية لان احد الشركاء ـ الكيرن كايمت ـ ليست جهازاً حكومياً يخضع لرقابة الكنيست.

ولكن لجنة المالية لم تقبل هذا الرأي القانوني، بل صوتت مع الحقيقة التي تقول ان اكثرية ميزانية الدائرة تأتي من مصادر الدولة، ولهذا، عليها ان تفحصه وتقره.

وكشف اعضاء اللجنة لدهشتهم طبقاً للمادة التي قدمت لهم، انه بالرغم من انهم منعوا استملاك الفيلات في تل ابيب والقدس، فقد وقع مدير اراضي اسرائيل على شروط استملاك صاحب الفيلات، بمبلغ ١٠٢٥ مليون ليرا اسرائيلية.

وعلم اعضاء اللجنة ان المقاول القاسمي، الذي يقيم البناء، كان مستعداً لتحرير الادارة من الاتفاقية، ولكن يوسف فيتس لم يتنازل عن البنايات الجديدة.

ويظهر، ان يوسف فيتس اراد استغلال مبالغ كانت معدة لدفع تعويضات لاصحاب الاراضي العرب التي صودرت اراضيهم، وقد أثار هذا الامر حتى اعضاء المباي في اللجنة فهاجموا هذه الصفقات.

وفي اعلان رسمي لوزير الزراعة موشه ديان جاء:

اجتمع مجلس مدير الاراضي الاسرائيلية في جلسة المشروع اتخذ فيها التغييرات التي حلت باقتراح الميزانية بين نسخته الاولى ونسخته المنقحة، كما ظهر باقتراح الميزانية الذي قدم للكنيست، وقد اكد المجلس الميزانية التنظيمية بمبلغ ٣٠٠٥٠٠٠٠ ليرا اسرائيلية، وميزانية اعمال هيكل الانشاء بـ ٣٨٠٧٥٠٠٠٠ ليرا، كما قدم الى الكنيست اقتراح الميزانية لسنة ٦٢ ـ ١٩٦٣

# مدرسة يني الثانوية

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ في جلسته العادية المنعقدة يوم السبت الماضي، قرر المجلس المحلي في كفر ياسيف، اطلاق اسم الرئيس الراحل يني يني على المدرسة الثانوية، تخليداً لذكراه، وتقديراً له، حيث انه هو الذي اسسها سنة ١٩٥١، وهي أول مدرسة ثانوية في قرية عربية، وبذلك أصبح اسم المدرسة «مدرسة يني الثانوية».

هذا، وقد ألف المجلس من بين أعضائه لجنة خاصة تهتم بالاتصال مع المنظمات التي كانت يعمل فيها المرحوم فيها بخاص بإقامة نصب تذكاري له.

وقرر المجلس أيضاً اقامة جناز الاربعين بنفسه من المجلس يوم ٥-٨-٦٢ مع حفلة تأبين للراحل.

كذلك درس المجلس المحلي في جلسته الاخيرة، قضية غلاء المواد الغذائية واختفاء الطحين من الاسواق.

وقرر المجلس بالاجماع الاحتجاج على رفع الاسعار، واستنكار موجة الغلاء، ومطالبة وزارة التجارة والصناعة بتخفيض اسعار هذه المواد الحيوية، وبالاهتمام السريع بتأمين الطحين بالسعر الرسمي للمستهلكين.

# اضراب عمال قرية الفولاذ في يومه الثامن

## زعماء المباي يتآمرون لتفسيخ وحدة العمال

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ دخل اضراب العمال المنتجين في مصنع الفولاذ (كريات بلعام) يومه الثامن ـ وكان هذا الاضراب قد اعلن احتجاجاً على زيادة الاجهاد في العمل.

وفي اجتماع عقده العمال المضربون يوم الاحد الماضي وقع جميع العمال على تعهد بمواصلة الاضراب حتى تلبى جميع مطالبهم.

وتلبيه برقيات التضامن مع العمال المضربين من لجان العمال الكبيرة في منطقة عكا واماكن عمل عديدة في ضواحي منطقة حيفا.

### اللجنة توافق على قيادة النضال

هذا وقد سمع العمال الذين تجمعوا صباح اول امس امام غرفة الطعام ان لجنة العمل في المصنع ستقود النضال بعد اضافة اثنين اليها من لجنة الاضراب، وان اللجنة الموسعة هذه تعهد بقيادة الاضراب حتى النصر.

وفي نفس الوقت وافق العمال المجتمعون على اقتراح من اللجنة بعودة ١٠٠ عامل من عمال الخدمات والساحة والصيانة الى العمل، وهذا الاقتراح جاء بطلب من قادة المباي في الهستدروت، وهو حسب اعتقاد عدد من العمال يستهدف تفسيخ العمال واضعاف تضامنهم.

ويعتقد العمال ايضاً ان لجنة العمال تحاول ان تركب موجة النضال لتخريب وحدة العمال خصوصاً بعد ان شعرت بالتأييد المتعاظم للعمال المضربين من اماكن عمل مختلفة.

هذا وقد وزعت الدائرة الثقافية لفرع الحزب الشيوعي في عكا منشوراً على العمال المضربين تحثهم فيه الى الوحدة في النضال ـ هذه الوحدة التي هي عربون النصر.

# اهالي قرية يحتجون على تخريب كرومهم

ـ قدم أصحاب كروم العنب شكوى الى الحاكم العسكري والبوليس، على الخراب الذي حل في كرومهم الواقعة في شمال القرية، نتيجة دخول الجيش الى تلك المنطقة.

ان أهالي القرية يتحدثون من هذه الخسارة التي تأتيهم كل سنة نتيجة نزول الجيش في المنطقة وتحويلها الى منطقة تدريب في شهري تموز وآب ـ أي موسم العنب والتين والزيتون، احدى المصادر التي يعتاش منها الاهالي.

والجدير بالذكر ان المنطقة القريبة التي كانت مرتعاً للجيش، ثم تحولت الى كروم عنب، لا يدخلها الجيش أبداً لانها كروم غير عربية!

# الموغي يقول:

## اما تشديد الاستغلال واما البطالة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ تكلم الوزير يوسف الموغي في اجتماع عقده عمال مصنع «هأرجاز» بالاشتراك مع ادارة المصنع وممثلي مجلس الانتاج.

وقال الموغي: ان مصانع كثيرة ستواجه قضية اما زيادة نجاعة العمل (تشديد الاستغلال) واما التصفية (أي قذف العمال الى مهاوي البطالة).

هذا وقد أثارت كلمة الموغي العمال الذين رأوا فيها تعبيراً عن سياسة الحكومة في تشديد ارهاق العمال وتوسيع البطالة.

# سوريا تطلب الى مجلس الجامعة

## بحث هجوم عبد الناصر عليها

دمشق ـ اعلن اللواء عزيز عبد الكريم، وزير الداخلية السوري ان قوات الامن السورية قد احبطت محاولة لقلب نظام الحكم في البلاد. واتهم الوزير السوري سلطات العربية المتحدة بتنظيم هذه المؤامرات.

وقال انه قد تم القاء القبض على عدد من فرق التخريب التي كانت تعمل في دمشق وحمص وحلب وعدد اعضائها ١٥٠ عضواً.

وذكر الوزير ان الحكومة السورية قد طلبت عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث هجوم الرئيس عبد الناصر الاخير في الاسكندرية وتحريضه شعبها على الثورة.

وكان الرئيس عبد الناصر قد القى خطابا في اعياد الثورة في الاسكندرية قال فيه ان مصر لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي وتقاعد الشعب السوري وهو يتعذب تحت سلطة الرجعية.

وقال ايضاً انه قد تخلى عن فكرته السابقة بترك شعب سوريا وشأنه. واضاف ان النكسة التي وقعت في سوريا قد جعلته ينفض يديه منها اما الآن وازاء ما يجري في سوريا فهو قد أخذ يشعر بالمسؤولية نحوها.

وقد اعتبرت الحكومة السورية هذا الخطاب تدخلا في شؤونها ودعوة للشعب السوري للثورة على الحكومة.

هذا ووصل الامين العام للجامعة الى دمشق للبحث في شكوى سوريا.

# هددوا بالاضراب فنالوا مطالبهم

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بفضل وحدتهم الكفاحية، حقق سائقو وموظفو باصات الجليل مطالبهم.

وكانوا في الاسبوع الماضي قد هددوا الشركة باعلان الاضراب اذا لم تستجب لمطالبهم وبموجب الاتفاق الذي عقدوه مع المسؤولين في الشركة تساوت اجورهم ومعظم شروط عملهم بالشروط التي يتمتع بها اخوانهم سائقو وموظفو باصات ايغد.

ويقول مراسلنا ان النجاح الذي حققه سائقو باصات الجليل سيكون حافزاً للعمال الذين يعملون في كراجات الناصرة على توحيد صفوفهم وشن النضال لتحسين شروط عملهم ومساواتهم بالاجور التي يتقاضاها اخوانهم العمال اليهود.



# احتجاج على الغلاء المتفاقم في حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ اصدر اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا منشوراً حول غلاء سعر الخبز دعا فيه الامهات والمواطنين الى الاحتجاج على هذا القرار الذي سيصيب بالضرر الكبير جماهير الشعب الواسعة ولا سيما العائلات الكبيرة.

وقد نظم اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا عدين احتجاجيين ضد الغلاء الاول يوم الاربعاء الماضي والثاني يوم الاحد الماضي بعد الظهر، وفي الحالتين سار عدد كبير من النساء في شوارع عديدة في المدينة ولا سيما في حيفا السفلى في منطقة تلبيوت ووادي الصليب وغيرهما، وهن يحملن شعارات ضد الغلاء عامة وضد رفع سعر الخبز على وجه الخصوص، وقد وزعت النساء عضوات المنظمة منشوراً باللغة العبرية على المواطنين الذين يمرون بهذا العمل.

وفي وادي النسناس في حيفا وزعت صباح يوم الخميس الماضي عضوات اتحاد النساء الدمقراطيات منشوراً باللغة العربية والعبرية لجمهور النساء، والمواطنين الذين جاؤوا الى حسبة الخضار في وادي النسناس لشراء حاجياتهم، تندد فيه بقرار الحكومة رفع سعر الخبز.

وفي كل الاعمال هذه استقبل الجمهور عمل النساء بالتأييد التام، وفي حالات كثيرة شرح أناس عن فهموا هدف العمل الذي تقوم به النساء، ووضعهم الاقتصادي الصعب ومعنى رفع سعر الخبز بالنسبة لهم.

## مظاهرة للنساء في حيفا ضد الغلاء

حيفا ـ لمراسلنا ـ عشرات النساء من مختلف أنحاء حيفا تظاهرن بعد ظهر امس (الاثنين) امام بلدية حيفا ضد الغلاء ولا سيما رفع سعر الخبز.

واثناء المظاهرة كانت النساء ترفعن الشعارات وتوزعن المنشورات الداعية الى النضال ضد الغلاء.

وقدم وفد من النساء المتظاهرات مذكرة الى ادارة بلدية حيفا تتضمن مطالبة البلدية بالعمل على عدم رفع سعر الخبز وقد استقبل الجمهور هذه المظاهرة بالعطف والتأييد.



المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٧٥ شارع الحوراني
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٠٩١
ص ب ١٠٤ حيفا

# يوم الاحد الساعة ١٠ اضراب ربع ساعة احتجاجا على رفع سعر الخبز


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣ آب ١٩٦٢
٣ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٤ السنة الخامسة عشرة
5722
3 8 1962
No. 24 Vol. XIX

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ قرشا) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד


## زعماء الجزائر يتوصلون الى اتفاق لصيانة الوحدة الوطنية

### نقاط الاتفاق: انشاء المكتب السياسي، اجراء الانتخابات، عقد المجلس الوطني للثورة

الجزائر — أعلن زعماء الجزائر أنهم توصلوا الى اتفاق يتألف من ثلاث نقاط. وقال محمد خيضر الذي أذاع هذا النبأ، بوجود كريم بلقاسم وبوضياف، ان المحادثات التي انتهت الى الاتفاق قد جرت في جو من التفاهم الاخوي وأن هذا الاتفاق قد حتمته الظروف الحاضرة وضرورة اعادة الوحدة والتضامن القومي.

والنقاط الثلاث التي تم عليها الاتفاق هي انشاء المكتب السياسي من سبعة اشخاص، واجراء الانتخابات العامة للبرلمان في ٢٧ اغسطس (آب) الحالي وعقد المجلس الوطني للثورة الجزائرية بعد اسبوع واحد من اجراء الانتخابات لدراسة الوضع السياسي العام في الجزائر والاتفاق ينص على ان تشرف الحكومة المؤقتة برئاسة بن خدة على الشؤون الخارجية.

واعلن بوضياف وكريم بلقاسم انهما لم يغيرا موقفهما من المكتب السياسي ولكنهما وافقا الان حفظاً على الوحدة القومية.

ومن المنتظر ان يصل اعضاء المكتب السياسي مساء اليوم، الجمعة، الى مدينة الجزائر. وسافر وفد جزائري الى باريس للاجتماع بحسين آية احمد الموجود هناك والذي اعلن اعتزاله العمل السياسي رغم ان اسمه مدرج في عداد اعضاء المكتب السياسي. وذكر في باريس ان محمد خطيب، وزير الخارجية، يرفض العودة الى الجزائر في الوقت الحالي

## ارتفاع سعر الخبز يثير السخط الشديد

القدس — لمراسل الاتحاد — بعد غد، الاحد، ستلغي الحكومة الرقابة على اسعار الخبز. كل صاحب فرن سيصبح في وسعه ان يعين اسعار الخبز كما يريد. ويجري الحديث الان عن ان اصحاب الافران سيقيمون لهم احتكاراً («كارتيل») لمنع التنافس بينهم. هذا كله سيرفع سعر الخبز ارتفاعاً كبيراً.

حتى الان لا يعرف بالضبط كم سيكون سعر رغيف الخبز. غير ان المتقدر ان سعر الرغيف الذي كان حتى الان ٢٢ اغورا سيرتفع الى ٣٦ او ٣٧ اغورا. هذا بالاضافة الى ان وزن الرغيف سيهبط من كيلو غرام واحد الى ٧٥٠ غراماً.

وقد اثارت انباء ارتفاع سعر الخبز وتخفيض وزنه موجة عارمة من الاستنكار والاحتجاج. الاجتماعات تعقد في مختلف الانحاء. رسائل الاحتجاج يوقع عليها الالوف وكلها تطالب بوقف خطوة الحكومة هذه.

واجتمعت عدة لجان عمل في منطقة تل ابيب وتوجهت الى مجلس العمال وجماهير العاملين في المنطقة داعية الى القتال ضد زيادة سعر الخبز والعاطلين اضراب لمدة ١٥ دقيقة في اليوم الذي يبدأ فيه رفع سعر الخبز، يوم الاحد ولي بيانها الذي اصدرته الى الصحف دعت هذه اللجان الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية خلال اسعد الاضراب.

والانظمة الجديدة التي وضعتها الحكومة تلغي طرق التنفيذ المتعلق وحفظه في الافران واوزان الارغفة على انواعها ووضع اسعار مبدئية عليها، وانواع الارغفة هي ٣٥٠ غراماً و٥٠٠ غرام و٧٥٠ غراماً بمسعر متداولة.

«التعويض».

ووردت اللجنة الائتلافية التي عينت لتقدير التعويض على غلاء الخبز مقدار هذا التعويض.

وهذا التعويض الذي سيدفع ابتداء من يوم الاحد القادم سيكون ضئيلاً جداً ولا يتلاءم مع غلاء الخبز

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## امريكا تتابع التجارب النووية في الفضاء وتستمر في عرقلة الاتفاق لايقاف التجارب

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي «كنيدي» في اجتماعه الصحفي، ان حكومته لم تتخل عن موقفها بضرورة اقامة مراكز رقابة ودوريات رقابة في حدود الاتحاد السوفياتي. ولكنه ابدى استعداد حكومته لتقليص عدد هذه المراكز وهذه الدوريات. وفي الوقت ذاته اعلن كنيدي ان بلاده ستقوم بثلاثة تفجيرات نووية في الفضاء فوق جزيرة جونستون حينما يجري اصلاح قاعدة الاطلاق التي اصيبت باضرار جسيمة على اثر فشل اطلاق صاروخ ذي رأس نووي في ٢٥ تموز الماضي.

وبهذه المواقف التي ذكرها كنيدي تصر امريكا العراقيل في طريق وقف التجارب النووية التي يجري البحث بصددها في مؤتمر جنيف لنزع السلاح

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي يعتبر ان لا ضرورة ابداً لاقامة مثل هذه المراكز والدوريات الرقابية وذلك لان الاكتشافات العلمية والاجهزة الحديثة تمكن من اكتشاف كل تفجير نووي في الجو او تحت الارض تجريه اي دولة من الدول، وان اصرار امريكا على مواقفها نابع من رغبتها في استغلال هذه المراكز والدوريات للتجسس على البلاد السوفياتية هذا وقد عقدت ملصوبة السويد

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

## كلمة الاتحاد

## ليكن الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي

بن غوريون وزمرته وصحافته في حيرة تجاه ظهور سلاح الصواريخ لدى الجمهورية العربية المتحدة. فتارة يتظاهرون مستهترين وغير مبالين داعين لعدم المبالغة في النتائج العسكرية لهذه الصواريخ وبذلك هم يريدون المحافظة على «المعنوية العالية» وعلى «ثقة الرأي العام» بمقدرة اسرائيل العسكرية، وتارة «يقرعون الصوت» ان على اسرائيل ان تقوي جيشها وتحدث سلاحها فيقول بن غوريون ان «اسرائيل مقبلة على معركة حياة او موت».

وبذلك يريدون تبرير نهب الجماهير المنظم واستثارة حميتها وعونها من اجل قبول الميزانيات العسكرية المتعاظمة والاستسلام للركض وراء «احدث انواع الاسلحة»، وتخصيص مئات ملايين الليرات الاضافية لذلك. وثمة رد آخر رأيناه من قبل الاوساط البنغوريونية وهو اسراعهم بالتوجه الى الولايات المتحدة مطالبينها بارسال صواريخ لاسرائيل «من اجل حفظ الميزان بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة».

وفي كل هذه «المرزعة» التي يستهدف البنغوريونيون منها اثارة الروح العسكرية وشعور «الامن» لدى المواطنين — ذلك الشعور الذي ركد خلال المرحلة الاخيرة — يريدون من الناس ان ينسوا حقيقة هامة وهي ان الذي بدأ سباق الصواريخ في منطقة الشرق الاوسط هو حكومة اسرائيل البنغوريونية باطلاقها صاروخ «شبيط ٢» في تموز ١٩٦١. وقد تباهت الاوساط البنغوريونية اذاك ان «شبيط ٢» له اهمية «امنية» الى جانب «فوائده العلمية».

وقد حذرنا اذاك من مغبة السير في هذا الطريق الوعر وقلنا في حينه ان من يعتقد ان الجمهورية العربية المتحدة «ستتقاعس» في هذه الاوضاع عن السعي وراء الصواريخ انما هو احمق او جاهل سياسي. وجاءت اليوم صواريخ الجمهورية العربية المتحدة تؤكد صدق ما قلناه وحذرنا منه اذاك.

وركضت حكومة بن غوريون متوجهة الى الولايات المتحدة ومطالبة بتزويدها بصواريخ للمحافظة على توازن القوى فقد كان جواب حكومة الولايات المتحدة ان لا داعي للذعر «فالميزان لم يختل حتى الان ضد مصلحة اسرائيل». اي ان الولايات المتحدة تتعامل بتسجيل «بحساب» دورياته لميزان التسلح في الشرق الاوسط تقرر بحسب مصلحتها اين يستقر الميزان. فاذا كان من الضرورة اللجوء للكرباج الاسرائيلي ضد البلدان العربية — الكرباج الذي تحتفظ به احتياطاً — «فالميزان يكون لغير صالح اسرائيل» فتتدفق

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

## الحكومة تستدعي حكام الصلح من عطلتهم وتستصدر أمرا لنزع يد فلاحي البطوف عن اراضيهم

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدر حاكم صلح عكا القاضي ليلنتال، قراراً بخصوص ٩ قضايا تشمل ١١٠ مدعى عليهم من سخنين وعرابة يقضي بنزع يدهم عن اراضيهم في سهل البطوف تنفيذاً لامر المصادرة الذي كان قد اصدره في حينه وزير المالية لحاجات قناة الاردن. والقضايا التسع هذه هي من اصل ٤٦ قضية تشمل ٤٦٦ مدعى عليهم.

وقد انذر اصحاب الاراضي بضرورة رفع ايديهم عن اراضيهم وتسليمها خلال ٧ ايام.

وقد احدثت هذه القرارات اسوأ الاثر بين اهالي سخنين وعرابة الذين لم يتزعزع تصميمهم على الاحتفاظ باراضيهم. ويقول مراسل عارتس الذي نشر الخبر يوم الاربعاء ان الاهالي مصممون على مقاومة هذا القرار وصد التنفيذ بكل الوسائل حتى اذا استلزم ذلك النوم تحت الجرافات كباراً وصغاراً نساء واطفالاً.

وفهم مراسلنا ان المحامي حنا نقاره وكيل الفلاحين اصحاب الاراضي سيستأنف الى محكمة الصلح المركزية.

ويقول مراسلنا ان السلطة التي اضطرت الى ايقاف بولدوزراتها عن عمليات الحفر تجاه مقاومة الفلاحين الشديدة ترسل الان «بولدوزراتها» وتوجه ضغطها الى اجهزة القضاء لاستصدار قرارات نزع اليد ... بمطالب تصفية.

على الرغم من ان محكمة العدل العليا لا تزال تدرس اعتراض فلاحي سخنين وعرابة والدير على امر المصادرة الاصلي الذي صدر في شباط ١٩٦١، فقد قدم النائب العام باسم الدولة حوالي ٤٦ قضية في محكمة صلح عكا ضد اهالي سخنين وعرابة الذين ستمر القناة من اراضيهم مطالباً «بنزع يد اصحابها عنها».

وعلى الرغم من ان المحاكم اليوم في عطلة، فقد جرت هذه القضايا خلال عطلة المحاكم الصيفية على اعتبار انها قضايا مستعجلة، مع العلم ان امر المصادرة الاصلي كان قد صدر في شباط ١٩٦١.

وقد جرى حكام صلح الى المحكمة سحبوا من عطلتهم الصيفية للاسراع في انهاء هذه القضية.



المستعمرون الهولنديون في ايريان الغربية بين الامس واليوم

مصدر أمريكي يقول:

## اتفاق أولي بين اندونيسيا وهولندا بشأن ايريان الغربية

واشنطن — اعلن مصدر رسمي امريكي لمندوب وكالة الانباء الفرنسية ان اتفاقاً اولياً قد احرز بين هولندا واندونيسيا بشأن ايريان الغربية.

وقال المصدر الامريكي ان الاتفاق الاولي قد استند الى الخطوط العامة للمشروع الذي نص على انتقال ادارة ايريان الغربية الى اندونيسيا بشكل تدريجي، حتى آخر سنة ١٩٦٣. كذلك سيكون من حق السبعمئة الف مواطن المقيمين في ايريان ان يختاروا بعد سنوات تحت اشراف الامم المتحدة بين البقاء تحت حماية هولندا او الانضمام الى اندونيسيا او الحصول على الاستقلال.

هذا وعلم ان مندوبي اندونيسيا وهولندا قد عادا الى بلاديهما لاجراء مشاورات حول هذا الاتفاق الاولي.

وادعى راديو اندونيسيا ان قتالا عنيفاً قد جرى في المنطقة الغربية من ايريان الغربية بين قوات المظليين الاندونيسية ودوريات هولندية.

## الطب السوفياتي يعيد البصر لعين عصام طنوس!

### مستشفى «فيلاطوف» في اوديسا ينجح في اجراء أخطر عملية لقرنية العين في عصرنا!!

### الاطباء الاجانب ومراسلو الصحف ومحطة الاذاعة يشاهدون ويكتبون عن اعجوبة الطب السوفياتي

الناصرة — لمراسلنا — الشاب عصام طنوس الذي ذهب للاتحاد السوفياتي لمعالجة عينه التي فقدت بصرها، عاد الى الناصرة صبيحة يوم الاربعاء ١-٨-٦٢ بعد أن اجريت له اصعب وادق عملية لقرنية العين، اعادت له البصر كاملاً!!

الجيران «الناصرة» والاقارب والاصدقاء هرعوا لبيت والده ليشاهدوا اعجوبة الطب السوفياتي، ليهنئوا عصام وعائلته بعودة البصر وسلامة العودة لارض الوطن!

قال عصام بعد ان صافحنا عليه وصوت الفرح تترقرق في اعين المحيطين به:

«انا كالناس المحيطين مديون للاتحاد السوفياتي بشيء، فانا مدين له بأثمن شيء فقدته واعاده إلي... بصري».

وطلبت من عصام ان يروي لقراء الاتحاد اسباب فقدان عينه البصر وكيف سافر الى الاتحاد السوفياتي واجرى عملية «ترقية» العين فقال:

### أسباب فقدان البصر!

في سنة ١٩٥٠ كنت اتفرج على المراقد في الناصرة، واثناء اللعب اصيبت «بشظية» حديد في بؤبؤ عيني اليمنى، وحلت الظلمة بالعين تدريجيا واصبحت لا ارى اكثر من ٠٠٥٪..

### عملية في اسرائيل!

وفي ٦١/٨/١١ قرر الاطباء الذين عالجوني اجراء عملية نقل القرنية العين واجريت لي العملية ولم تنجح، وزاد وضع عيني سوءاً، واصبح الخطر يهدد الثانية، وخرجت من المستشفى وانا لا ارى سوى ٦٪، وقال لي الطبيب الذي اجرى العملية انه لم يجد بعمره مسألة مثلي. وان لا امل لي باستعادة نظري الا في الذهاب الى الاتحاد السوفياتي حيث يجري الاطباء هناك عملية استبدال قرنية العين بنجاح.

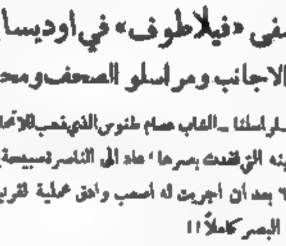
### السفر للاتحاد السوفياتي!

واخذت من الطبيب تقريراً عن وضع عيني وارفقته في رسالة بعثت بها الى وزارة الصحة العامة في موسكو وبعد أسبوعين استلمت جواباً ملأ قلبي سروراً.. لقد قبل الاتحاد السوفياتي طلبي، ودعاني لمعالجة عيني مجاناً في احدث معهد للطب في العالم معهد «فيلاطوف» في أوديسا.

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)



عين عصام بعد العملية



عين عصام قبل العملية

## محاولة اغتيال نكروما

اكرا — في بيان رسمي صدر هنا ان قنبلة انفجرت على مقربة من سيارة رئيس جمهورية غانا، نكروما حينما كانت يحاول الترجل منها لتحية طلاب مدارس احدى القرى على الحدود مع فولتا العليا.

ولم يصب نكروما بأي اذى ولكن طالباً وأحد افراد الشرطة قد قتلا وان نحو ٦٠ شخصاً قد اصيبوا بجراح. وقد طوقت المنطقة بحثاً عن الجناة واعتقل ٢٥ شخصاً لاجراء التحقيق معهم.

## بريطانيا ترفض منح سوبلن ملجأ سياسيا

لندن — أعلن وزير الداخلية البريطانية قراره رفض طلب الدكتور روبرت سوبلن منحه حق اللجوء السياسي في بريطانيا وقيل انه أصدر التعليمات لشركة طيران «ال عال» لنقل سوبلن الى امريكا.

## بشرى واعتذار

الاتحاد ستصدر يوم الجمعة القادم في ٤ صفحات بدلا من ٦ صفحات وذلك بسبب تغييرات الاحرف الحالية باحرف جديدة حتى اذا زفت هذه البشرى للقراء نعتذر عن اصدار الاتحاد بأربع صفحات على ان نلتقي بهم في الاسبوع الذي يليه.

# المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام

## مكاتيب

بلاد احدى البلدان اشتهروا بالبلاهة .. والبلادة، حتى صاروا مضرب الامثال .

ومحررو جريدة «اليوم» قد اقتنوا بنجاح أثر هؤلاء «النبلاء» ولكنهم زادوا على البلاهة والبلادة .. وقاحة !

قيل عن هؤلاء النبلاء انهم ذهبوا ذات يوم في رحلة الى الجبال وعند العصر اكتشفوا انهم ضلوا السبيل . فحاروا في امرهم .. الى ان هتف احدهم : لجأ ! انه سيخلصهم من ورطتهم وقال : لدي خريطة مفصلة ستهدينا سبيل الخروج .

وضجوا فرحاً .. والتفوا حوله .

واخرج هو الخريطة من جيبه، وفتحها، ونظر فيها طويلا ثم قال : ألا ترون ذلك الجبل الكبير هناك (واشار اليه بيده !) فقالوا بصوت واحد : نعم . قال : نحن الان على قمته .

هؤلاء هم نبلاء البلاهة والبلادة .

والان الى بلاهة .. وبلادة .. ووقاحة محرري جريدة «اليوم» .

كتب احد محرري جريدة «اليوم» معقبا على ارتفاع سعر الخبز، هذا النهب الجديد الذي تقوم به الحكومة .. فصرخ : ماذا تقولون ؟ سعر الخبز ارتفع ؟ يا لها من دعاية شيوعية .. وقال : «ان الحكومة لم يرفع سعر الخبز وانما تركته يعود الى قيمته الحقيقية» .. اطال الله عمر الحكومة .

وقال ايضا : «اليوم» وقد زالت البطالة (الحمد لله) واصبحت الارزاق متوفرة (ولله الحمد) فلماذا تريدون من الحكومة ان يدفع ١٥ قرشا منكم لكل رغيف خبز ؟ (فعلا .. حرام عليكم) .

وقال محرر جريدة «اليوم» ايضا : فالى متى تبقى اولادنا مدللين ؟ .. ما آن لنا اوان الفطام ؟

اي والله .. لقد حان الاوان ان يفطم محرر «اليوم» عن ثدي النفاق .. والكذب .. والوقاحة .

لقد وصل الامر بجريدة «اليوم» ومحرريها ان يعتبروا النضال العادل لحماية رغيف الخبز — غذاءهم وغذاء اطفالهم الرئيسي — من عدوان الحكومة السافر — ان يعتبروه .. دلعاً !

هذه ليست بلاهة وحسب .. انها ليست بلاهة فقط .. انها وقاحة متناهية ودلع سخيف يا .. يا والع !

**[illegible]**

---

## [ موسكو ٩ - ١٤ تموز ١٩٦٢ ]

### (١) اضخم مؤتمر عالمي

كان المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام حدثا عظيما هاما في معركة الشعوب من اجل درء الحرب واحلال السلام في العالم .

وكان مجلس السلام العالمي في اجتماعه الاخير في استوكهولم في شهر كانون الاول ١٩٦١ قد قرر الدعوة لمؤتمر عالمي لنزع السلاح آخذاً بعين الاعتبار خطورة الوضع الدولي الناجمة عن ازدياد سباق التسلح وان ايقاف سباق التسلح هو الطريق اليوم لمنع حرب حرارية - نووية . ورأى آنذاك مجلس السلام العالمي ضرورة توجيه كافة القوى في جميع انحاء العالم وحتى تلك البعيدة عن حركة السلام العالمية من اجل ارفع واسمى الاهداف التي تقف امام الانسانية اليوم، نزع السلاح ودرء خطر الحرب . والتحضير لهذا المؤتمر ظهر بوضوح مدى صواب هذا القرار ومدى اتساع القوى على مختلف اتجاهاتها المستعدة لرفع صوتها والعمل من اجل نزع السلاح التام الشامل .

ولقد جاءت التحضيرات للمؤتمر في مختلف انحاء العالم، وخاصة في البلدان الكبيرة، جزءاً لا يتجزأ من المؤتمر نفسه، جذبت لقضية نزع السلاح الكثير من القوى المكافحة او البعيدة عن حركة السلام .

ولقد جاء المؤتمر تتويجاً لهذا النشاط السلمي في مختلف انحاء العالم وانعكاساً لاتساع القوى الشعبية في كل بلد ولبلد المؤيدة لقضية نزع السلاح . ويكفي الاشارة الى تركيب الوفد الامريكي الذي اشتركت فيه شخصيات بارزة مثل السيناتور (عضو الكونغرس) سيلانسكي والبروفسور روزنشتراخ . من زعماء المعارضة الليبرالية في مبادي . والممثل المشهور ماسكون) حتى تذكر تركيب الوفود الاخرى التي شابهت بشكل او بآخر تركيب الوفد الامريكي مع الدول الرأسمالية وممثلين للاحزاب الحكومية من البلدان الاوروبية الغربية كانوا من المعارضين لسياسة قادة احزابهم على الاقل في حقل التسلح والتجارب النووية .

وهكذا كان مؤتمر موسكو لنزع السلاح العام والسلام اضخم واوسع مؤتمر عالمي عقد في تاريخنا وذلك من ناحية عدد المشتركين به (٢٤٦٠) وعدد البلدان التي مثلها (١٢١) والمنظمات الثلاث الاجتماعية التي مثلها . وقد جاء المندوبون من ٣٥ بلداً آسيوياً و٣٢ بلداً افريقيا، و٢٥ بلداً من امريكا اللاتينية و٢٩ بلداً اوروبياً .

ومن المندوبين من كانوا في المواقع الريادية الثقافية والاجتماعية لعدد كبير من البلدان، فقد كانت حال وفود البلدان الاشتراكية وعدد كبير من الدول الاخرى . فقد حضر المؤتمر شخصيات ادبية مثل دبلو نيرودا شاعر امريكا اللاتينية، وناظم حكمت الشاعر التركي، وجان بول سارتر الاديب الفرنسي وكارلو ليفي الاديب الايطالي والكاتب يجوريلي سكرتير منظمة الكتاب الاوروبيين التي تضم ١٢٠٠ كاتب واديب من ٢٥ بلداً اوروبياً في الشرق والغرب، والكاتب الهندي ملك راج آناند، ومحمد مهدي الجواهري، ميخائيل نعيمه، صالح تومي السيبي، شولوخوف، بوليفوي، اهرينبورغ وغيرهم من السوفياتيين، ورئيس منظمة الكتاب والادباء في بورما او نيبال وغيرهم .

وقد حضر المؤتمر ٧٥٤ امرأة، و١٢٩٥ رجلا ينتمي ٥٠٠ عامل، و١٠٠ صحفيين، ٢٢٠ عضو برلمان، ١٧٠ رجل قانون، ١٢٠ من رجال الطب، ١٠٠ كاتب واديب، ١٤٠ طالباً، ٥٧ رجل دين، ٢٦ فلاحاً، ٧٦ تاجراً وصناعياً .

وكان وفد الولايات المتحدة اكبر الوفود (١٩٠) ومثل منظمات وهيئات عديدة منتشرة في الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي اكد مدى التعرق الشارعي في المجتمع الامريكي الان . وكان رئيس الوفد الامريكي زعيم من الحزب الديمقراطي باسم الدكتور جودليت محرر جريدة ستار ريبورتر في سان فرنسيسكو، وضم الوفد معلمين وبروفسوراً ومن الجامعات والصحافيين وزعيمات للنقابات نساء . ومنذ سنوات طويلة لم يشترك في اي من النشاطات الدولية الديمقراطية ممثلون من الولايات المتحدة ولذا كان هذا الوفد الكبير المتنوع الالوان والموحد في قضية نزع السلاح تعبيراً عن التطور الذي يجتازه الرأي العام في معقل الاستعمار نفسه . هذا نقوله بدون اي مبالغة، فالبروفسور برتلوس من جامعة شيكاغو قال ان الوفد الامريكي لا يزال يمثل القلة في الرأي العام الامريكي ولكنه يمثل ما ينمو ويتسع .

وقد مثلت امريكا اللاتينية تمثيلا واسعاً . فوفد البرازيل زاد عن ١٢٠ عضواً ضم الكثير من اعضاء البرلمان والشخصيات العلمية والفنية والسياسية . وكذلك اليابان بوفد زاد عن المئة وضم جميع الاحزاب اليابانية وكذلك الوفد الهندي الذي ضم ١٢٨، منهم ٣٠ عضواً في البرلمان المركزي معظمهم من حزب المؤتمر الهندي (حزب نهرو) وكذلك وفود بريطانيا (١٤٣) وفرنسا (١١٨) وايطاليا (١٠٥) والمانيا الغربية (٧٠) .

وقد ضمت وفود البلدان العربية شخصيات بارزة عديدة . فوفد الجمهورية العربية المتحدة (١٦) ضم عضوين ايضاً من المجلس الوطني برئاسة خالد محيي الدين، والوفد اللبناني (١٩) ضم الكاتب اللبناني ميخائيل نعيمة وغيره من الشخصيات والوفد السوري (١٣) ضم خليل الكلاس وهو وزير سابق في حكومة الوحدة، والبطريرك يعقوب سابقا، بطريرك انطاكيا للروم الارثوذكس، والوفد العراقي (٢٩) ضم محمد مهدي الجواهري، وزيرة الداخلية وزيرة سابقة، وعزيز شريف، والوفد الاردني ضم شفيق ارشيدات وزير سابق في حكومة النابلسي . وكان قد ارسل للمؤتمر رسائل تأييد كل من انور السادات رئيس المجلس الوطني المصري، وحسن رفعت وزير الاشغال العامة العراقي، وطلعت الشيباني وزير التخطيط العراقي وغيرهم .

وقد وصل المؤتمر ١٠ آلاف رسالة تحية من شخصيات عالية ومن مناضلين من كل مكان .

وكان منظراً مؤثراً للغاية عندما قدم الوفد الكوبي لرئاسة المؤتمر ١٢ جلداً ضخماً تضمنت توقيعات ٣٠٠ الف مواطن كوبي كانوا قد تعلموا القراءة والكتابة بعد التحرير وقد رفع الوفد علماً ضخمة كتب عليها «كوبا بلاد محررة من الامية» .

### (٢) منصة لتبادل الرأي الحر

وتميز المؤتمر بحرية النقاش وتبادل الرأي واستمع الى مختلف الاراء والاقتراحات . ففي جلسات المؤتمر العامة تكلم ما يزيد عن ٦٠ مندوباً عرضوا مختلف الاراء والاتجاهات ولكن جميعهم كانوا موحدين حول ضرورة العمل الموحد والسريع من اجل الاتفاق على نزع السلاح وحظر التجارب النووية . كذلك تكلم مئات المندوبين في اجتماعات اللجان واللجان الفرعية وفي الاجتماعات المهنية (اي البرلمانيين والنقابيين والعلماء ورجال الطب ورجال الفن والشباب والنساء والكتاب الخ) .

وارتفع في المؤتمر صوت الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ولاقت هذه الاصوات التأييد العاطف والحاسم من قبل الاكثرية الساحقة من مندوبي المؤتمر . فتكلم مندوبو شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبينوا ان نزع السلاح يخلق ظروفاً جديدة تساعد على الاستمرار بنجاح اكبر في معركة التحرر الوطني والاستقلال . فنزع السلاح معناه ايضاً ازالة القواعد العسكرية الاجنبية والعدوانية، ومعناه تحرير المستعمرات من الاسلحة النووية الفتاكة التي يهددون بها الشعوب . واكد مندوبو الدول المتطلعة الى الامام ان نزع السلاح معناه خلق مجال رحب واسع للتطور الاقتصادي اذ تحرر ميزانيات كبيرة ضخمة تحترق اليوم عبثاً على مذبح التسلح الشيم لتصبح موارد جديدة للتصنيع والانشاء والتعمير والتقدم الاقتصادي ايضاً في البلدان المتخلفة .

وارتفعت في المؤتمر اصوات انغولا المناضلة وفيتنام الجنوبية واتيوبيا المطالبة بسلامة ووحدة بلادهما وارتفع صوت زنوج جنوب افريقيا، صوت كينيا واوغندا وغيرهم من المستعمرات التي لا تزال ترزح تحت النير المستعمر فتجاوبت معها هتافات التأييد من بين الكبيرين من اعضاء الوفود المختلفة .

وفي المؤتمر وقاعاته استمع ممثلو الشعوب الناضلة من اجل حريتها وتقدمها وتحررها التام الى كلمات التأييد الصادقة تصدر عن وفود الشعوب الاشتراكية ومن مندوبين كثيرين في وفود البلدان الغربية التي تسلك حكوماتها سبيل مقاومة التحرر والاستقلال .

ومن الوفود العربية تكلم في جلسات المؤتمر العامة كل من محمد نمر عبد باسم الجزيرة العربية (الجنوب العربي، البحرين، اليمن والعربية السعودية)، خالد محيي الدين الجمهورية العربية المتحدة، خليل كلاس، الجمهورية السورية، ميخائيل نعيمه، لبنان، وعزيز شريف، العراق، والجواهري الذي القى قصيدة شعرية . وتكلم عدد آخر منهم في اللجان . وجاءت كلمات المندوبين العرب تأييداً للمؤتمر واهدافه والقضية نزع السلاح وشجباً للاستعمار وقد تعرض القليلون لاسرائيل بالاشارة الى المساعي لاقامة قاعدة ذرية استعمارية، والمخاطر التي تهدد شعوب الجزيرة العربية الى اخطار الاستعمار وتهديدها للبلدان العربية «الذي يتمثل في استخدام اسرائيل كقاعدة تقيم فيها الولايات المتحدة والمانيا الغربية قاعدة ذرية، وبوصل الاسطول السادس الى شواطئ لبنان ليهدد استقلال سوريا والضغط على البلدان المتحررة والضغط على قواعده في المغرب وتونس وليبيا والجزائر» .

وهكذا كانت العبارات عالية حي الحق والجيل الفكري لاسرائيل متهمها بانها تشكل «قاعدة استعمارية ورأس جسر اتخذه الاستعمار لتنفيذ اعماله في العالم العربي وضد البلدان الافريقية والاسيوية المستقلة» .

وتكلم من الوفد الاسرائيلي اثنان، القاضي ابراهام ملونسكي وعضو الكنيست توفيق طوبي . وقد رد ابراهام ملونسكي بشكل غير مباشر على ما قاله

### بقلم توفيق طوبي

المندوبون العرب فتجاهل كل سياسة الحكومة البنغوريونية العدوانية، وابرز الرغبة الكبيرة في السلام مع الجيران وقال ان اسرائيل مستعدة لاي احد وانما نتقبها ونعيشها السائد اليها .

وخطب ايضاً توفيق طوبي فبين اهمية نزع السلاح وايقاف سباق التسلح العالمي واثره الايجابي على الوضع المتوتر في الشرق الاوسط وحذر من خطر سباق التسلح النووي في منطقة الشرق الاوسط الامر الذي تدل عليه تصريحات متكررة من قبل شخصيات رسمية اسرائيلية داعية الى التسلح النووي لتصبح مراكز القوة التي يحاولون عن طريقها مساعدتهم في السعي الى فرض حل يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كما سعوا وقت العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ .

ودعا توفيق طوبي الى التسوية السلمية للعلاقات الاسرائيلية - العربية التي تشتمل حقوق الطرفين الشرعية العادلة ومنها حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم .

وقد تكلمت ايضاً عضو الوفد الاسرائيلي روث لوبتش في لجنة نزع السلاح والتحرر الوطني ودعت ايضاً الى اقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط .

وتكلم من الوفد الاسرائيلي في اللجان عضو الكنيست سيلانسكي (في اللجنة الفرعية للمناطق المجردة من السلاح النووي) فاكد عدم وجود قواعد نووية في اسرائيل وان اسرائيل تدعو الى السلام مع جيرانها وقال متكلمون نطالب باقامة مناطق مجردة من السلاح النووي ولكن لاننا لا نطالب بأن تكون منطقة الشرق الاوسط حرة من السلاح طالما لا يوقف سيل الاسلحة الى الشرق الاوسط (وبهذا الموقف «البريء» تجاهل سيلانسكي جميع مواقف حكومته ومواقف وزيرة الخارجية التي طالما رفضت اقتراحات الاتحاد السوفياتي لعقد اتفاق بين الدول الكبيرة لحظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط) .

لقد كان المؤتمر، مؤتمراً لنزع السلاح العام والتحرر في تخصيص اتجاهه على هذه القضية السلمية ولذا لم يتطرق الى قضايا عليه او منطقية وهكذا بقيت العلاقات الاسرائيلية العربية من على منصات المؤتمر حول علاقات بلدانهم مجرد مواقف لطوعية المندوبين والرأي العام .

### ٣ - المؤتمر يصغي باهتمام لخطاب خروتشوف

وقد خصص المؤتمر جلسة خاصة للاستماع الى اجوبة رؤساء دول مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذين كان البروفسور بيرنال، رئيس لجنة تحضير المؤتمر قد توجه اليهم طالباً منهم شرح سياسة بلدانهم حول نزع السلاح امام المؤتمر .

وفي هذه الجلسة تكلم نيكيتا خروتشوف رئيس الحكومة السوفياتية شارحاً موقف الحكومة السوفياتية، في خطاب استغرق ساعتين استعرض فيه الوضع الدولي والاخطار التي تهدد السلام الناجمة عن تعميق سباق التسلح الذي يفرضه اعداء الانسانية والسلام، وقال ان خطر الحرب كبير ولكن بوسع الشعوب ان تدرأ خطر الحرب، وعندما اذا ما وحدت قوى السلام صفوفها وفرضت النقابة لايقاف سباق التسلح ونزع السلاح .

وقد استعرض خروتشوف بالتفصيل تاريخ المفاوضات بعد الحرب العالمية الثانية لنزع السلاح وبين كيف ان الاتحاد السوفياتي كان دائماً يتقدم بحلول وسط صادراً عن رغبة اكيدة الوصول الى اتفاقيات ولكن الدول الغربية كانت دائما تقتل هذه الامكانيات .

وقال خروتشوف ان الاتحاد السوفياتي على استعداد دائم، للتوقيع على اتفاق يضمن جميع مشاريع الدول الغربية للرقابة اذا ما قبلت الدول الغربية مشاريع الاتحاد السوفياتي الخاصة بنزع السلاح ونزعه .

ورد ايضاً على اولئك الابرياء الذين يطالبون الاتحاد السوفياتي بالتكف الفردي عن تقوية وسائل الدفاع وان ينزع سلاحه منفرداً حتى «يضع الدول الغربية امام الامر الواقع ويفرض عليهما مشاركتها في زيادة التسلح وفي دفع العالم للحرب» . فقال خروتشوف ان الاتحاد السوفياتي كان يرتكب جريمة بحق نفسه وبحق الانسانية لو ترك نفسه اعزل او اذا لم يعمل بصلابة لتحسين طاقاته الدفاعية بجميع الاشكال طالما يقف الجانب الاخر معادياً عن مشاريعه العدوانية ويهدد الاتحاد السوفياتي بالتصفية .

وكان واضحاً من كلام خروتشوف ان الولايات المتحدة التي تقوم بسلسلة التجارب النووية في المحيط الهادي تدفع الاتحاد السوفياتي مرغماً الى تجارب نووية جديدة حتى لا تكون الولايات المتحدة سباقة في مضمار الاسلحة النووية .

واكد خروتشوف في كلامه اهمية نضال الشعوب من اجل استقلالها وضرورة التضامن في معركة النضال من اجل السلام وطرح الصلة الوثيقة القائمة بين المعركة من اجل التحرر الوطني والنضال من اجل نزع السلاح والسلام وبعد ان اعلن تأييد الاتحاد السوفياتي غير المتحفظ لاستقلال وتحرر جميع الشعوب قال، «ان النضال من اجل التحرر الوطني والنضال من اجل نزع السلاح ومن اجل السلام، تقوم بينهما علاقة متبادلة وثيقة . فالنضال من اجل نزع السلاح العام يسهل النضال من اجل الاستقلال الوطني . ونجاحات حركة التحرر الوطني تعزز بصورة فعلية السلام وتسهم في تقوية النضال من اجل نزع السلاح» .

وقد استقبل خطاب خروتشوف بحماس شديد، وكان بين المندوبين الكثيرون الذين استمعوا لاول مرة لشرح وافٍ لوجهة النظر السوفياتية دون تشويه الابواق الاستعمارية فجاءت لهم واضحة جلية .

### ٤ - رسالة المؤتمر للشعوب وتواصي اللجان

ان لجان المؤتمر لم تقترح اتخاذ قرارات وانما اصدرت بعض التواصي وتلخيصاً لابحاثها وهذا اكثر مناسبة لصفة المؤتمر الواسعة ولكونه منصة لتبادل الرأي اكثر من هيئة لاتخاذ قرارات .

فاللجنة الاولى للتواصي التقنية والسياسية لنزع السلاح مثلا نادت بعقد اتفاق سريع بين جميع الدول لايقاف التجارب النووية، ونادت باعلان مناطق سلمية كمثل منطقة المحيط الهادي وآسيا وافريقيا والشرق الاوسط واوروبا الوسطى والاسكندنافيا وامريكا اللاتينية كمناطق مجردة من السلاح النووي . واوصت لجنة الشؤون الاقتصادية ونزع السلاح بعقد مؤتمر اقتصادي عالمي لتوسيع التبادل الاقتصادي والتجاري لصالح التعاون الدولي ولحفظ السلام . واوصى اجتماع البرلمانيين باقامة لجان سلام في البرلمانات وبالتوجه لكل برلمان لسن قانون ضد الدعاية للحرب والعمل من اجل نزع السلاح . واوصى اجتماع الاطباء بتوجيه الحضور الى منظمة الاطباء الدولية لعقد مؤتمر طبي عالمي سنة ١٩٦٣ تحت شعار الطب في خدمة السلام . واجتماع الفنانين اوصى باقامة مندوق عالمي للفن في خدمة السلام يعمل على اخراج الافلام في خدمة السلام والتنظيم معارض دولية من اجل السلام، واوصى اجتماع العلماء باقامة «منصة للعلم» في كل بلد يجري من عليها ايصال انجازات العلم الحديث للجمهور وتبيين اخطار استعمال هذه الانجازات لاهداف الحرب وضرورة حصرها على الاهداف السلمية فقط .

والقرار الوحيد الذي اتخذه المؤتمر هو القرار الهام الذي اقترحته الرئاسة وهو بمثابة «رسالة المؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام الى شعوب العالم» . وقد بينت الرسالة اخطار الوضع الدولي الناجمة عن سباق التسلح وقالت ان سباق التسلح يزيد التوتر وعدم الثقة بين الشعوب، والتوتر وعدم الثقة يشجعان على سباق التسلح .. ولا تزال اصوات تُسمع مطالبة بحرب حقيقية صائبة .. ان نزع السلاح لم يعد حلم القليل عقول البشرية فقط بل انه اصبح لاول مرة في التاريخ مهمة عملية تواجه كل واحد وكل فرد منا ..

وقد بينت الرسالة فوائد نزع السلاح لجميع الشعوب ومنها الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها بازالة القواعد الاجنبية تدعو الرسالة الى ضرورة الاسراع بالاتفاق على تسوية مقبولة للجميع فلذلك الفشل من الركض وراء التسلح .. ونزع السلاح يجب ان يكون عاماً شاملا فلا نزع سلاح بدون مراقبة ولا مراقبة بدون نزع سلاح .

وتقول الرسالة، «انه لوهم خطر الاعتقاد بان نزع السلاح يتحقق من تلقاء نفسه .. فقط جهود الشعوب في جميع البلدان بامكانها ان تجبر السياسيين على الوصول الى حل» . وتحذر الرسالة من المخاطر اللاحقة لهذا الوضع القائم، «ولاولئك تقول، ادركوا اخطار الايام التي نعيش فيها انضموا الى صفوف أولئك الذين يكافحون من اجل نزع السلاح والسلام» .

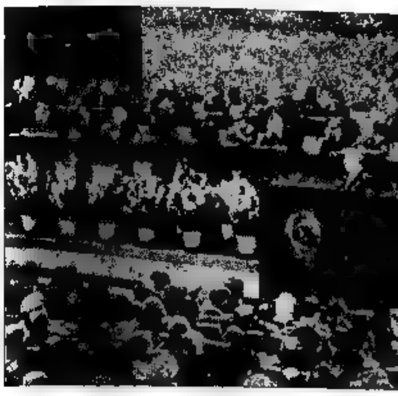
وتقول الرسالة، «انا نعارض بحزم جميع تجارب القنابل النووية .. نحن نتوجه بحزم الى جميع حكومات الدول النووية وندعوها ان تتوصل بدون تأخير الى اتفاق على وقف جميع التجارب للاسلحة النووية والى التوقيع على معاهدة تحرم الى الابد مثل هذه التجارب في كل مكان - في الجو وفي الفضاء الخارجي تحت الارض وتحت الماء .

«التوقيع على معاهدة لنزع السلاح الشامل الكامل هو هدفنا الرئيسي .. وفقط اذا نشطت الشعوب ضغطت يمكن ضمان توقيع معاهدة» . وتنهي الرسالة ندائها بقولها، «نحن الذين نريد السلام كثيرون . واذا نحن عملنا جهدنا، واذا كل من عمل حسب سوية وفي مجاله، فنستطيع ان نمهد الطريق نحو هدف المشترك وهو السلام الدائم» .

وقد ايدت هذه الرسالة الى الشعوب جميع المندوبين بحماس بالغ مقاطع التأييد وعارضه اثنان - امريكي وزوجته - وامتنع عن التصويت ٧ اشخاص من الوفود البريطانية والالمانية الغربية والاسكندنافية .

وقرر المؤتمر ان يرسل الى رئيسه البروفسور بيرنال ان يبعث لجنة

[ البقية على الصفحة ٥ عمود ١ ]



هيئة رئاسة المؤتمر ويظهر توفيق طوبي المشار اليه بعلامة × اثناء القاء رئيس الحكومة السوفياتية خطابه

---

## في سطور

* حريق لوحشية اجتاحت كولومبيا وتركتها بدون ماء او كهرباء وفي حالة فوضى كبيرة . وقد انهار في بلدة تريرا، مصنع للمنسوجات القطنية على ٢٠٠ عامل كانوا فيه . وقتل ٤٠ عاملا وجرح ١٥٠ آخرون وفي مدينة ثانية انهار برج الكنيسة وادى الى قتل شخصين .

* في سنة ١٩٨٠ سيكون لدى الاتحاد السوفياتي ثلاثة اضعاف الطاقة الكهربائية الموجودة الان لدى الولايات المتحدة .. هذا ما صرح به رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروتشوف في خطبه التي القاها في موسكو بمناسبة افتتاح المحطة الكهربائية الكبيرة بكراسنوداروف الحالية .

* وصل الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي وزير خارجية داهومي في زيارة تستغرق اسبوعاً واحداً .

* ستقدم المانيا الغربية الى اليونان قرضاً يبلغ ١٠٠ مليون مارك . هذا ما صرحت به وزارة الاقتصاد في بون .

كما ان حكومة المانيا الغربية ستستثمر هذا القرض بمقدار ٥٠ مليون مارك اخرى اذا تبين انه لا يكفي .

* تبلغ الميزانية التي خصصتها حكومة الولايات المتحدة لابحاث الفضاء السنة ١٩٦٢/٦٣ ٣٧ مليار دولارا

* سيتخرج [illegible] في ايلول القادم المبعوث الاسرائيلي في مدرسة البحرية في غانا وذلك حول آخر اتفاقيات الوضع بين اسرائيل وغانا .

ويقول مراسل عسكري السياسي ان غانا لا تفكر في تعيين مدربين غير افريقيين في مدرسة البحرية في غانا .

* ذكرت «المنار» الاردنية ان وفداً عسكرياً سيغادر الاردن قريباً الى اليمن للمساعدة في تنظيم الجيش اليمني .

* وصل الى موسكو رئيس اساقفة كانتربري وكان في استقباله في المطار البطريرك الكسيس . وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى موسكو منذ ان اصبح رئيساً للاساقفة .

* اعلن رئيس حكومة بريطانيا استعداد حكومته لدفع ٧٥٠ الف جنيه استرليني الى الاكاديمية الملكية حتى لا تبيع صورة حريم العذراء وابنها التي كان قد رسمها ليوناردو دي فينشي، وكانت الاكاديمية قد ابدت رغبتها في بيع الصورة بمبلغ ... الف جنيه لسد نفقات الاكاديمية .

جبهة «التحرر الوطني» السعودية

# تكشف عن اسرار وطبيعة الوضع القائم في العربية السعودية !!

وصلنا مؤخراً البيان الهام الذي اصدرته جبهة التحرر الوطني السعودية والذي يشرح الوضع القائم في العربية السعودية وملابسات اسناد رئاسة الوزراء الى الامير فيصل اخ الملك سعود ولاطلاع قرائنا ننشر هذه الوثيقة الهامة متمنين لاحرار السعودية وديمقراطييها ووطنييها كل نجاح في نضالهم التحرري الديمقراطي.

في منتصف شهر ايلول عام ١٩٦١ اصدرت جبهة «التحرر الوطني» بياناً (١) مطولا شرحت فيه الظروف السياسية التي ادت بالملك سعود الى اخراج الامير طلال وكتلته من الحكم واجراء شبه ترقيع للوزارة لم تسفر الا عن «النساج الخرق على الراقع» . وبما قالته الجبهة في بيانها المشار اليه .. «والآن ، وبعد ان خرج طلال وكتلته من الوزارة هل سيعود فيصل للحكم وهل ستبدأ تعاوناً جديداً بين سعود وفيصل بعد طول جفاء ؟» .. وتأتي الاحداث لتبرر ولتؤكد تساؤل الجبهة . ورى الملك سعود يرتمي ثانية باحضان اخيه فيصل ، ويولي وجهه شطر امريكا مدعياً المرض وضرورة العلاج هناك !! والحقيقة التي يعرفها شعبنا هي ان سعود يتهرب من مواجهة مطالب الشعب في الحياة الدستورية والحريات الديمقراطية .. والضيق الشديد من انتشار افكار التحرر الوطني والمفاهيم الاشتراكية في المنطقة بشكل واسع جداً وسرعة انعكاسها بقوة على جمهور شعبنا .. وهكذا اوكل مهمة مواجهة الظروف الجديدة الناشئة في المنطقة والسعودية الى اخيه فيصل الذي عرف بعدائه الشديد للاحرار من ابناء وطننا وحقده اللامتناهي على المنادين بدستور وحكم ديمقراطي وبرلمان ينتخبه الشعب . وكانت شروط فيصل للعودة الى الحكم قبل سفر الملك الى امريكا كما نشرت جريدة «الجهاد» في عددها الاول الصادر في كانون الثاني ١٩٦٢ تتلخص بالنقاط التالية :

اولا - اصدار بيان ينفي البيان الاول القاضي بوضع نظام للحكم والتهاب مجلس للشورى .

ثانياً - اغلاق جمعة الملك سعود ومدارس البنات التي تعارضها من اندي

ثالثاً - اعتقال طلال واخوته او منعهم من السفر .

رابعاً - عقد اتفاقية جديدة لتجديد اتفاقية الظهران لصالح القاعدة الامريكية للقاعدة الجوية .

خامساً - الضغط على شيخ الكويت لمنعه من اجراء انتخابات واقامة برلمان .

سادساً - عدم مطالبة كمال ادهم (٢) بـ ٢ بالمائة التي يأخذها كأتاوة من الشركة اليابانية للبترول التي سعت على منعها احتكار النفط في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية .

وعلقت جريدة «الجهاد» على هذه الشروط بقولها : «ولكن هذه الشروط اللاوطنية واللامنطقية لم يستطع الحكم المطلق تحقيقها .. ولم يكن هذا امتناعاً او ميوعة لتراجع فيصل عن شروطه . ولكن الوعي الوطني لن يسمح بعد اليوم لا لفيصل ولا لسعود ولا لغيرهما من الامراء والحكام ان يتحكموا بالشعب كحكم الراعي بالماشية .. ان للشعب ارادة وقد اعلن هذه الارادة اكثر من مرة ..»

وتلعب شركة «ارامكو» الاستعمارية دوراً هاماً في توجيه سياسة المملكة لصالح الاستعمار الامريكي والاحتكارات البترولية بعد ان تمكنت اساليبها الخبيثة من ابعاد المستشارين الوطنيين من القصر واعادة عملائها امثال يوسف ياسين الذي تولى اخيراً وجمال الحسيني .. وابعدت في المدة الوزراء المخلصين عن مراكزهم امثال الشيخ عبد الله الطريقي وزير البترول والشيخ ابراهيم السويل وزير الخارجية .. وقد استغلت شركة «ارامكو» تدهور العلاقات السياسية بين القاهرة والرياض لتمنح المتشدقة الصحف المحلية بمقالات والريبورتاجات الصحفية عن معارضة الاسلام للاشتراكية وضلالة تعاليم الحركات الاحتكارية لتعاليم الدين الاسلامي . واتهام الذين يطالبون بالاصلاح والحريات العامة والبرلمان وحرية الصحافة وتحقيق العدالة الاجتماعية والتطور السلمي في القانات مهنية .. اتهام هؤلاء بالالحاد والزندقة والشيوعية .. ولقد نظمت ارامكو حملة أخرى ضد الاتحاد السوفياتي بواسطة جواسيسها وعملائها المنتشرين في كل المدن الرئيسية وبعض مراكز الصدارة في قيادة هذه الحملات المسعورة لطمس صفحة تمهيد الاستعمار القديم وشكليات الامويين تحرير «قافلة الزيت» التي اصدرتها «ارامكو» وكشفت هذه الحملات الظالمة على اختلاف أوجهها ومقاصدها عن مدى تدخل الاستعمار في سياسة السعودية وعن مدى ارتباط الادوات بتوجيه دوائر الاستخبارات الامريكية وسيطرة جواسيسها ومفاهيمها على دفة التوجيه في الصحف المحلية .. وقد اتخذت السلطات الحاكمة اجراءات شاذة وغير قانونية ضد الصحف الوطنية التي لم تخضع للتوجيه الارامكوني في مسألة الملك كل السابقة والتي أبت الا ان تبقى لساناً وطنياً يعكس مطالب الشعب في حياة افضل وتحرر من نفوذ الاستعمار الامريكي .

وكانت جريدة «البلاد» في طليعة الصحف الوطنية التي يملكها الشيخ حمد الجاسر عضو المجمع العلمي في القاهرة ودمشق وبغداد والذي اتهمته دوائر الاستخبارات بـ «الشيوعية» و«الناصرية» في آن واحد وحكمت عليه بالنفي الى قريته النائية التي لم تعرف نور الحياة منذ وجودها . ومن الامور المضحكة ان تبقى «اليمامة» تصدر ولكن بشكل جديد ورئيس تحرير جديد اسمه «زيد بن فياض» وهو من عملاء الحكومة الرجعية رغم احتجاج صاحبها الشرعي وعدم موافقته . وهكذا حدث مع صحيفة «الخليج العربي» و «الفجر الظهراني» اللتين تصدران في المنطقة الشرقية وجريدة «القصيم» التي تصدر في نجد ... فقد سحبت من اصحاب الامتياز الشرعيين ومنحت هذه الصحف الى عملاء ارامكو والاذناب الحكومية وجواسيسها .. واجريت تعديلات في صحف أخرى .. فهل يمكن ان يحدث مثل هذا السطو الغريب والتدايل العجيب في بلد يعيش في القرن العشرين ؟

تعتقد بعض الاوساط السياسية في البلدان العربية ان الامير فيصل اكثر ايماناً من اخيه سعود بحق الشعب في الحرية وممارسة حقه في المشاركة في الحكم عن طريق البرلمان ودستور وطني ينظم مختلف العلاقات الاجتماعية بين الشعب والسلطة .. وقد تتولا كم الدهشة اذا قلنا ان فيصل الد اعداء الحرية واشد الامراء السعوديين بغضاً وكرهاً للشعب السعودي نفسه .. وان سعود يمكن التأثير عليه ويستجيب المخلصين من ابناء البلاد ويستمع الى نصائحهم وتوجيهاتهم كما حدث قبل عامين حينما اختار مستشاريه من بين الشباب الوطني الذي تمكن ان يقيم للمملكة حكومة وطنية عن طريق وجودهم كمستشارين الى الملك الا ان مؤامرات الاستعمار الامريكي ضدهم وحملات فيصل في السر والعلن وموقف وزارة طلال المتخاذل تجاههم ادى الى ابعادهم وتعيينهم في مناصب خارج البلاد .. وطبعا بعد ان تسلم الامير فيصل مقاليد الامور بعد غياب سعود الاخير في امريكا جمد كل شيء في البلاد ولم يعترف بالوزراء الموجودين - وعرض على مجلس الوزراء التزاماً بقطع العلاقات مع القاهرة - وهو مدرك بأن اقتراحه هذا سيقابل بالرفض ، فعارضه بعض الوزراء ومنهم الطريقي وصمت آخرون ووجد فرصة التهيئة لاحداث شق كبير في الثقة بين الملك والوزراء وكتب فيصل الى الملك يقول : « ان وزراءك بين خائف وخائن وان اغلبهم وزراء للناصر في بلادك .. » وكانت ضربة ناجحة احدثت الشك في قلب سعود الذي وضع الخطة والتصميم على مسايرة القاهرة، ولكي يوقع فيصل ايضاً اخيه سعود من ناحية أخرى أشاع بأن الملك اسيد بقطع العلاقات مع القاهرة «الا» بعد هذا الامر ايضاً . وقد نشرت في حينه الصحف العربية ان الملك هو الذي أوعز وليس فيصل والحقيقة بالعكس . وهكذا كسب فيصل مهادنة صحف القاهرة واتسعت حملاتها على سعود مما ادخل الرعب في قلبه وضمنت بقاء فيصل في الحكم رغم ان عوامل الحقد والكره لا زالت قائمة بينهما ولم تقتصر وسائل الاعلام في المملكة على تغطية ذلك بمظاهر الاخوة التي تكشف بوجودهما بين الاخوين .

وكان فيصل خلال غياب سعود يعمل جاهداً للاستحواذ على السلطة كلها وابعاد الملك نهائياً من الحكم وذلك من طريق دسائسه ومؤامراته فقد اطلق العنان لاخوته ومؤيديه باستخدام كل الوسائل لتحقيق هذا الغرض وكان اخشى ما يخشاه فيصل هو ان يؤلف الملك بعد عودته وزارة من العناصر الوطنية المعروفة باتجاهاتها التقدمية ومن بينها على منح الشعب حريته وحقه في انتخاب برلمان او تحويل مجلس الشورى الحالي - كما صرح الملك اكثر من مرة - الى مجلس وطني .. فقام انصار فيصل بارسال رسائل تهديد الى الوزراء بالاغتيال والقتل الا اذا حضروا الى مجلس الوزراء ، وعقدوا له اجتماعاتهم وارسلت رسائل تهديد كذلك الى الشيخ عبد العزيز المعمر وفيصل الحجيلان اللذان وجودهما مع الملك في الرباط ، بأن الموت بانتظارهما اذا صاحبا الملك في عودته الى البلاد . وعرض الوزراء هذه الرسائل الموقعة بالاسماء الصريحة لانصار فيصل على الملك نفسه واطلعوه على تهديدهم بالقتل والاغتيال ووجدوا الملك منهاراً وليس لديه عزم على الوقوف في وجه فيصل واخوانه .. وقد قال للوزراء المهددين ، «لا تقلقوا ان فيصل الأمن في (كذا) ، وهو مستعد للتعاون معي» ، ولم يجد الوزراء بداً من الاستقالة ، فقدم خمسة وزراء استقالة احتجاجية .. وهنا الجو لفيصل بعد ذلك الذي كان مصمماً وأنصاره على الاستمرار في الحكم مهما كلف الثمن وهكذا كلف الملك فيصل بتأليف الوزارة والقيا من وزراء ضعفاء متهالكين على الكرسي ولقد حمل فيصل الى الملك بتعيين عنادات يا طويل العمر ! واحتفظ فيصل برئاسة المجلس ووزارة الخارجية والنيابة عن الملك في حضوره وغيابه .. وهكذا نجح فيصل في سياسته ولعبة الارهاب التي صادف انهياراً من جانب الملك الى استحواذ فيصل على السلطة التي ستتبعها خطوات اكثر خطورة .

لقد استقبل شعبنا هذه الوزارة استقبالا مشوبا بعدم الثقة والاطمئنان وان جميع الفئات الوطنية غير راضية على الطريقة التي تشكلت بها وعلى التشكيلة الغريبة التي اختارها فيصل لفيصل منها اداة طيعة لتحقيق اغراضه الخاصة وخدمة مصالح انصاره وحاميه ، وقد استقالت بعض العناصر الوطنية في الوزارة السابقة من هذه التجارب السياسية التي مرت بها وصرحت بأنها لن تلدغ من جحر مرتين .. كما ان جبهتنا «جبهة التحرر الوطني» التي اتهمت عملاء ثلاثة مكة مؤخراً بأنها تضم جماعة شيوعية وقضى عليها في عام ١٩٥٦ ، ان جبهتنا هذه بالنضال الجيد ومتقدمة بنضالها الوطني الذي اعلنته في عام ١٩٥٤ وهي تواصل نضالها من اجل تحقيقه - صحيح ان الحكومة السعودية في عام ١٩٥٦ اعتقلت ٥٦ شابا كان يضم اعضاء ومؤيدون للجبهة ووطنيون من فئات اخرى ولكن هذا لا يعني ان الجبهة قضي عليها بل العكس هو الصحيح لقد تنامت الجبهة وتزودت بالخبرة خلال نضالها السياسي وان ما قدمته وتقدمه من ضحايا ومشردين لم تكن الا قرابين على طريق الحرية اللاحب .. اما اتهام الجبهة بالشيوعية فهذه اسطوانة القسم من كثرة تكرارها والتشدق من جراء استعمالها . ان جبهة التحرر الوطني جبهة تقدمية ديمقراطية لها ميثاقها الوطني الذي ينص على النضال الذي لا هوادة فيه من اجل تحرير البلاد تحريرا كاملا من السيطرة الاستعمارية العسكرية والاقتصادية ، وتناضل من اجل اقامة حكم وطني ديمقراطي دستوري وذلك بوضع دستور ديمقراطي للبلاد يلغي مساوئ النظام الديمقراطية ويكفل للشعب حكم نفسه بنفسه عن طريق انتخابات نيابية حرة مباشرة وتؤمن بالحريات الاساسية للمجتمعات البشرية ، وتناضل الجبهة التي هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر العربي الصاعدة في سبيل اوسع تعاون وتضامن عربي ضد الاستعمار تمهيداً لسير نحو وحدة عربية متحررة ديمقراطية . وتؤمن الجبهة بضرورة توطيد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية مع الدول العربية المتحررة وجميع الدول الاخرى بغض النظر عن انظمتها السياسية بما فيها المعسكر الاشتراكي كالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر البلدان الاشتراكية وبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. لانها تعتبر ذلك من المصادر الهامة لاستكمال استقلال البلاد والنهوض باقتصادها الوطني وتطوير حياتها الاجتماعية ، كما ان الجبهة تؤمن بالحياد الايجابي والتعايش السلمي وتشجب بكل شدة جميع الاحلاف العدوانية .

ان جبهتنا تؤكد صراحة بانها جبهة تقدمية تحترم العقائد الاجتماعية والسياسية التي تستهدف خدمة الشعوب وتحررها وتحقيق حلم البشرية في مجتمعات بلا استثمار ولا عبودية احتكارية .. ولهذا فهي تضم بين صفوفها ، وترحب بكل مواطن مهما كانت ميوله السياسية وعقائده الاجتماعية بشرط ان يكون مؤمناً بحق الشعب في الحرية والاستقلال والتطور الى ما هو افضل في الحياة الانسانية والمجتمعية ..

٢٢ نيسان ١٩٦٢

جبهة التحرر الوطني
السعودية

١) البيان المذكور نشر في كتاب «الظلال السوداء في المملكة السعودية» الذي اصدره مؤخراً احد مؤيدي الجبهة .

٢) كمال ادهم هو صهر فيصل .



جمهورية فيتنام الديمقراطية تبني صناعتها .
الصورة لعامل ماهر يستخدم أسلوباً جديداً في الانتاج



فرقة من جنود جيش جمهورية مالي في التدريب

## ليالي بلادي

ليالي بلادي ليست فارغة ولا مليئة بالصمت ،
الصمت الابيض ، الابيض كالحليب
الليالي ليست بيضاء ،
بيضاء مثل قبعات البحارة المستديرة ،
بيضاء مثل اكوام من النقود الفضية .
الليالي ليست بيضاء ،
أنها سوداء
ان اجنحة الغربان المنشورة تحت الشمس ،
وشناشل المآتم فوق الابواب ،
وأثواب الرهبان سوداء ـ
لكن الليالي ليست سوداء
ليالي بلادي تشبه جميع الليالي ،
جميع الليالي في جميع البلدان .
أنها مثل اللون الاصفر في اللون الاخضر
مثل الماء في النبيذ الاحمر ،
مثل الزرقة في السماء
ليالي بلادي تشبه جميع الليالي ،
جميع الليالي في جميع البلدان ،
جميع تلك الليالي التي ليست فارغة ،
ولا مليئة بالصمت ،
جميع تلك الليالي التي ليست بيضاء ، ولا سوداء
ليالي بلادي تشبه جميع الليالي ،
جميع الليالي في جميع البلدان .
ليالي حمراء
متقوبة ،
ممزقة ،
حمراء مثل عيون الخائنين ،
متقوبة مثل صدر الجندي المجهول ،
ممزقة مثل جسم الخادم الصغير
ليالي بلادي ليست بيضاء .
أنها حمراء ،
حمراء مثل دم عمال الحفر فوق الدرب
الذي يسلقونه ،
حمراء مثل اللعنات تنهال من الشفاه ،
حمراء مثل غطاء البغايا ،
حمراء مثل عيون الخائنين .
ليالي بلادي ليست سوداء .
أنها خضراء ،
خضراء مثل اشارات القطار للسفن المارة ،
خضراء مثل الاسنان النحاسية لحصان
هرم ، متعب ،
خضراء خضرة اوراق الشجر الباسمة
واود ان تكون ليالي بلادي اكثر
اخضراراً واكثر احمراراً
خضراء بكل ما على الارض من آمال ،
حمراء بكل انتصارات القوة على الضعف ،
والخير على الشر ،
والحقيقة على الافك ،
والحب على الكراهية .

لك اوكست

# اللقـــاء

بقلم ناتان ريباك

( قصة سوفياتية من اقاصيص الحرب الماضية )

كانت علبة التبغ التي يستعملها الجنرال غراماتوف عبارة عن علبة بسيطة من التنك ، سهلة الاستعمال ولكنها ، وتقول هذا بصراحة ، كانت قبيحة بعض الشيء وكان الكثيرون يتساءلون كيف يستطيع هذا القائد المجيد ، الذي تعرفه البلاد بأسرها ، ان يستعمل علبة التبغ هذه البائسة . ولكن قدر وكل شيء بالترتيب .

في يوم من ايام ايلول حينما كانت قواتنا تخوض المعركة في سلسلة جبال الكربات ، لم يرجع الطيار ميروهنيشنكو من مهمته . وانتظروه يوماً فيومين فثلاثة . ومرت عدة اسابيع . وكانت الرسائل تصل الى ميروشنيشنكو من ذويه ورفاقه ومن خطيبته . ولم يعرف قائد السرب بماذا يجيب ، فذهب لاستشارة الجنرال .

كان غراماتوف مستغرقاً في التفكير وهو يسرح الطرف في جبال الكربات والغابات الكثيفة الممتدة حتى الافق الازرق ، وينصت ، بلامبالاة في الظاهر الى قائد السرب . لقد كان يفكر في الطيار المفقود الذي كانت الجبهة بأسرها تحبه من اجل شجاعته وازدرائه للموت .

ان نسراً مثله لا يمكن ان يهلك كلا ! انتظر ، بالنسبة للجواب على خطيبته ، فلم يحن بعد الوقت لتسيب الغم لها .

قال الجنرال ذلك بقدر من الاقتناع الى حد ان رئيس السرب آمن هو ايضاً برجوع ميروهنيشنكو ، وعاد الى نفسه الاطمئنان .

وجلس غراماتوف الى الطاولة ، وقرب اليه الخارطة ، وقطب ما بين حاجبيه ، وراح يرسم على الخارطة اشارات بالقلم الرصاصي . وكان مطر الخريف يطرق النافذة بشدة . وكانت هبات الريح تنقل السرب من مرارة الهواء ولي البعيد ، كانت المدافع تدوي . ووراء الجدار كان الوكلاء يتناقشون . وأصاخ غراماتوف السمع . لقد كانوا يتحدثون عن الكربات ، وعن مضائقه الوعرة ، ومسالكه المشة وابتسم ، وزالت الغضون عن جبهته العالية ، والتمعت في عينيه شرارات مرحة متخابثة «سيفاجئون غداً» ، وسيسرون حين يعلمون ان قواتنا قد اجتازت الكربات فلاوان قيادة الارتباط قد تقدمت الى الامام .

وفجأة عاد يفكر في ميروهنيشنكو ، فأحس بشعور مؤلم يحمل قلبه على الخفقان الشديد . واخرج من جيبه علبة التبغ وفتحها متمهلا وبدأ يحشو غليونه . ودق الباب .

قال غراماتوف دون ان يوقف عمله :

ـ ادخل .

ـ ايها الرفيق الجنرال هل تسمح لي ؟

كان المرافق منفعلا بصورة ظاهرة وكان صوته يرتعش .

ـ وماذا حدث يا فومينتيف ؟

ـ أيها الرفيق الجنرال لقد عاد النقيب ميروهنيشنكو !

وسأل غراماتوف بهدوء ، وهو يشعل غليونه ، وكأن هذا النبأ لم يدهشه :

ـ وأين هو ؟

ـ هنا ، ايها الرفيق الجنرال في غرفة الانتظار .

فقال القائد مبتسما : أرأيت ان الكثيرين كانوا يظنون ان ميروهنيشنكو قد قتل ، والحال فانه سليم معافى . هيا وادخله بسرعة .

ان قائد احدى طائرات الهجوم ، ميروهنيشنكو قد عاد سليما معافى مع حكيبته وجميع الوثائق والمداليات والخرائط التي حملها معه منذ عدة أسابيع .

وانتشر النبأ السعيد بسرعة بين رجال السرب . وكانت فتيات المصالح والاتصالات يغتنمن كل لحظة فراغ لتيسر لهن ، فيتصلن بمختلف النقاط ويسارعن الى اعلان النبأ المفرح .

ولازم الجنرال غرفته ولم يغادرها حتى الصباح تقريباً . وكان الدخان الازرق يتصاعد نحو السقف ، والشاي يبرد في الاكواب . وكان النقيب ذو الخصلات الشقر ، يبتسم بخجل ، ويتكلم عن مغامراته .

أثناء هجوم مضاد الاعداء ، اصابت ضربة مباشرة المحرك ، فعطله عن العمل . وظل ميروشليشنكو الفتى ما في وسعه لكي لا يسقط في ايدي الفاشست ، ولكنه لم يتمكن من العودة الى اراضينا ، بل اضطر الى الهبوط في

(البقية على الصفحة ٩ عمود ١ )

# حديث الجمعة

# ثلاث كلمات في موضوع واحد

**بقلم محمود درويش**

## الكلمة الاولى

في كل مؤتمر للثقافة والادب ، يتصدر القرارات الصادرة من هذا المؤتمر ، هذا القرار .. احياء التراث !

وفي كل حركة فكرية أو قومية ، عند كل الشعوب تقف هذه المسألة في الصف الاول .

وجميع الدول المتحررة ، المنعتقة من قفص العبودية السياسي تتجه بعد هذا الانعتاق السياسي ، الى طريق الاستقلال الفكري ، والخطوة الاولى على هذا الطريق احياء التراث القومي .

والاستعمار فقط ، هو الرأس الذي يتضرر من احياء تراث الشعب الذي يأكل خبزه ، ويمص بمصالحه الوحشية ، ولهذا كان ذكاء الاستعمار يتجه أول ما يتجه الى محو تراث الشعوب التي ابتلعها شهواته !

ولنأخذ مثلا افريقيا ، استطاع المستعمرون أن يؤلفوا فكرة خاطئة في عقول الكثيرين ممن يجهلونها تقول ان افريقيا بلا تاريخ قبل ان يمتد اليها استعمار اوروبا ، ومن ابسط مبررات اذاعة هذا الاعتقاد الشرس هو تبرير الاستعمار !

ولكن ، بعد ان مس النور غابات افريقيا الشابة ، أخذ الستار يزاح عن هذا الاعتقاد الخاطئ ، الموضوع ، وأخذت الدول الافريقية تنبش روائع تاريخها الساطع .

ان الشعب لكي يعي حاضره وحياته وارضه ، لا بد من وعي وفهم الارض التي يقف عليها والخيوط الاولى لهذا الحاضر المربوطة بالماضي ، والتي تساعده على تخطيط مستقبله بشكل أوعى وأفضل .

ومن أجل هذا ، يهتم المستشرقون السوفييت مثلا ، بدارسة تاريخ وتراث الشعوب التي يتألف منها الاتحاد السوفياتي ، والشعوب الاخرى كالشعب العربي .

ومن اجل هذا ايضاً ، كل مؤتمر ثقافة لا يضع هذا الموضوع الجانب الهام من ابحاثه ومقرراته يشك في نية أصحابه والمسؤولين عنه .

ومن أجل هذا ، تهتم اليوم الدول العربية المتحررة بنفض تراب الزمن عن سطور تراثها المطمور ! وستجلي منه مفاهيم ووجهات نظر وفهما جديداً

## الكلمة الثانية ..

واذا اسوق هذا الكلام لاقول ان المسؤولين الثقافيين في اسرائيل وضعوا ستاراً كبيراً على هذه المسألة ، ليس بالصدفة والاهمال بل عن عمد واصرار صادر عن السياسة المعادية للعرب !

وهذا الموضوع ايضاً لمجتمعنا هرجاً ودعوات وصراخاً لم تنزل من الصخرة قطرة ماء ..

ولم يبق امامنا الا ان نتصل المسؤولية وحدنا .. وبعد سنوات من القحط الثقافي ، مهما كانت الجاهات هذه الثقافة ، امتلأ السوق بصور الفكر .. والفاسد !

وهذه الخطوة الاولى التي خطاها رجال الفكر ، وضعنا امامهم - بكل إخلاص - هذا الاعلان ، المسؤولية !

وقبل ان أجيب على مدى خضوع الناشرين لهذا الاعلان غير التجاري ، أود ان أنبه هؤلاء الناشرين بأن مع مئات القراء تحفظ لهم في صدورنا مكاناً واسعاً للشكر على ما قدموه للقارئ العربي الجائع من الكتب ، واكثرها القصص التي تختلف فيتها بغض النظر عن الاهداف التي تكمن وراء هذه الاعمال ، واكثرها تجارية ، ولكنها ونقول الحق - انها خدمة ، وهكذا نلمس ونقفي الخيط الذي يفصل بين التجارة والخدمة ، ولكن هذا الخيط مع مرور الوقت أخذ يكبر ويتسع ويلف على عنق المسؤولية حتى خنقها ، وظهر اخيراً أن التجارة أولا ، والا فما معنى ان كل ما ينشر هو القصص .

وهنا ، اصبح ايضاً ان أشد نظر الناشرين الى ان اختلاطهم بان القصص اكثر ربحاً هو اختلاط خطأه تجربة دار «الاتحاد» للطباعة والنشر باصدارها كتابي اميل توما .

فالواجب يلحكرنا الان لنطالب المسؤولين من باب المسؤولية أو من باب التنويع اذا شئتم ، نشر الابحاث والتاريخ .. والتراث وهذا اهم شيء !

ان الناشر المسؤول الحقيقي ، عليه ان يدرك الان بعد أن آمن وصحبه الاذى الاخطار الثقافية التي تقف أمامها امام شعبنا ، وشاننا الطامع بشكل خاص ، وعليه أن يبحث ، والجواب بين يديه ، إخلاصه للقضية الثقافية التي تشكل جزءاً كبيراً من معركة شعبنا العامة ، ان دواء تنظيف الصدأ الذي يكسو عقول طلابنا وشبابنا هو بين أيديكم ، فلماذا لا يعمل ؟

وبالرغم من كل هذا ، لا ادعو الى تحريم القصص ، ولكن ثالحكرة العقول الحقول وقلوب القراء ستكون بعد الان ، اي بعد ان كاد يطغى السوق - هي نوعية هذه القصص ، ومدى واقعية لنا واهميتها في معركة النهوض .

ان الوقت الذي كلف القراء يعقلون فيه كل ما تلقه المطبعه لهم ولى ، وجاء الان وقت الاختيار بين الاصالة والزيف ، وسوء التوزيع في الايام الاخيرة اصدق جواب

فهل يقرأ الناشرون المحترمون هذه الكلمة المخلصة .. اتمنى !

## الكلمة الثالثة

التي ، لم يعرفوا حتى الان ، انها استمرار للمسؤولية التي قصلها - رغم ثقلها - فقد أصدرت دار «الكتب المختارة» قبلة للموسم الادبي ، ليكون معلوماً لديهم ، وليسرعوا الى اقرب مكتبة لشراء « كليلة ودمنة » .

ولا اقول «قبلة الموسم» من باب الاعلان التجاري ، فلا احد - مهما يكن وجها او غبيا - يستطيع ان يسمح لنفسه بعدم الاعتراف باهمية وخلود هذا الكتاب .. احد اعمدة تراث الشرق الخالد

ونشر دار «الكتب المختارة» لهذا الكتاب بقليل اكثر من دلالة ، ان «الكلمة الاولى» في هذا الحديث ، وهي عن اهمية نشر التراث القديم ، هي احد المبادئ التي المحتنا بنشر هذا الكتاب لتطيل ما تحرمه السلطات المسؤولة على شبابنا وطلابنا !

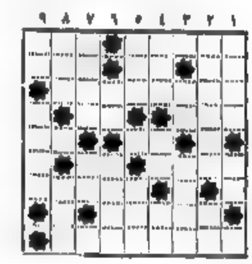
و«الكلمة الثانية» في هذا الحديث ايضاً ، هي احدى المسؤوليات التي تحركنا وتثيرنا وتنقدها ، وكل ما نرجوه هو ان يخطو زملاؤنا في النشر هذه الخطوات المسؤولة بالرغم مما قد توحيه - خطأ - من خلال المتاجرة !

والتهمة التي تتهمنا بها السلطات - بخوف - هي احتكار الثقافة ، لست نهمة ، ولكنها وسام شرف ، مع اننا لم ننلها ، فطريق خدمة الثقافة ليست وقفاً على احد ، بل نتمنى احتضاره لكل مخلص مسؤول ، ونحن ايضاً نضافه ونرحب بزملائه ليكون عملنا اكثر شمولا وفائدة !

نعم .. يشرفني لكم ايها القراء الاصدقاء ، فقد اصدرت دار «الكتب المختارة» «كليلة ودمنة» الكتاب الذي يعترف الجميع بمكانته السامي في تراث الشرق ، ولن يكون هذا آخر الشوط ، فامامنا مشاريع اكبر واضخم ، وموعدنا طريق خدمة شعبنا الصلب سياسيا .. وثقافيا ! وموعدنا جولات في تراثنا الرائع ، تقطع السبيل على اعداء تراثنا وشعبنا !

## كلمات متقاطعة

اعداد عبد الفتاح محمد حازم - الطيبة



**افقي**

١ - آلة آمنى جبل
٢ - عبر ، نفى وذهب ، تراب
٣ - عاصمة دولة مستعمرة في امريكا
٤ - زود بالنقود ، اله
٥ - تكلم ، ماهنة انثوية
٦ - ضرب بشدة ، حرف عطف
٧ - طاغية ابرتقال
٨ - جامعة البحر
٩ - احد جمهوريات الاتحاد السوفياتي

**عمودي**

١ - لقب ملوك اليمن ، حرف نصب
٢ - قائدة امريكية في اسيا ، دولة الجزيرة
٣ - مرض ، دولة تبني الاشتراكية
٤ - عائلة امريكية ، انهض ، جمعها في جول
٥ - تعطي ، طبع
٦ - الانف ، اصبت اله
٧ - دمار ، نوع من الدواجن
٨ - جدها في معصم ، الاسم الاول لرئيس الاستخبارات الامريكية
٩ - اداة استفهام ، مورد

الاتحاد ترحب بالكلمات المتقاطعة التي يرسلها القراء شريطة ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومع الحل

# حدث في اسرائيل

## السائق النائم !

مواطن من تل ابيب ، عمره ٤٧ سنة ، أخذته سنة من النوم فكاد يفقد حياته . فهو لم ينم على فراشه في بيته . وانما نام بينما كان يسوق سيارته عند الساعة الثالثة صباحاً . وصحا حضرته من النوم ليهوي عليه - فقد اصطدم باحدى اعمدة اشارات المرور . ولما صحا مرة ثانية وجد نفسه في المستشفى مصابا بعدة جروح .

## والسائق الحذر

انه سائق قطار ، نظر من القاطرة فلمح فتاة قد تمددت على خط السكة . وهفل السائق الفرامل وتمكن من ان يوقف القطار على بعد ثلاثة ، امتار من الفتاة .

وغضبت الفتاة .. وثارت .. وبكت طويلا لان القطار لم يدهسها ويضع حداً لحياتها .

وفي الشرطة تبين ان الفتاة ارادت الانتحار لانه والدها يعارض في زواجها من شاب تحبه . وارادت الشرطة ان تخلي سبيلها ولكنها اعلنت انها ستحاول الانتحار ثانية اذا لم يوافق والدها على زواجها ولهذا احتفظت الشرطة بالفتاة الى ان تجد حلا للمسألة .

## فتاتان وسائق جيب

فتاتان ، شقيقتان ، وقفتا على جانب الطريق في انتظار سيارة تنقلها الى تل ابيب . ومرت سيارة جيب يسوقها صاحب تراكتور يعمل في مستوطنات الجنوب . ووافق على ان تسافر الفتاتان معه - بدون أجرة .

وعلى مقربة من غديره (قطرة) انحرف السائق ، بسيارته والفتاتين ، الى طريق جانبي وراح وأخذ يغازل احدى الفتاتين (٢٠ سنة) وكانت تجلس بجانبه ، وحاولت الفتاة صده فلم يرعو . واذ ذاك قفزت من السيارة اثناء سيرها وولت الادبار تاركة شقيقتها ولم يؤثر الامر عليه كثيراً . واخذ يغازل الشقيقة الصغرى . فصدته واخذت تبكي . فحاول اغتصابها بالقوة ولكنها قفزت من السيارة ايضاً مصابة بعدة جروح . واخذت تركض في الوجهة التي قفزت نحوها شقيقتها . وبعد مدة التقت الشقيقتان .

ورافقهما احد عابري السبيل الى مركز الشرطة حيث روتا القصة .

وبعد اسبوعين القي القبض على سائق الجيب فاعترف بجريمته .

## لا يستحق ان يكون يهودياً

مواطن مسيحي من حيفا قدم بطلب الى المحكمة الشرعية اليهودية يطلب منها الموافقة على تهويده .

وذكر في طلبه انه يريد الزواج من مطلقة يهودية .

واثناء البحث في الطلب تقدم زوج المرأة السابق الى المحكمة وطلب سماع رأيه في القضية على الرغم من انه ليس طرفاً فيها . ووافقت المحكمة .

وقال هذا الزوج ان هذا الشاب المسيحي قد اقام علاقات حب مع زوجته مما ادى الى وقوع الطلاق بينهما وتدمير حياة العائلة كلها بما فيها طفلين صغيرين وقدم الزوج رسائل الغرام التي كان يبعث بها الشاب الى الزوجة .

وقررت المحكمة ان اساءاً يحطم بيتاً في اسرائيل ويسبب طلاق زوجة ، ام لولدين ، من زوجها ، لا يستحق ان يكون يهودياً !!

# من فكاهة العرب

## مطيع بن أياس ومعن بن زائدة

مدح مطيع بن اياس معن بن زائدة بقصيدته التي منها :

أهلا وسهلا بسيد العرب
ذي الدهر الواضحات والنجب
فتى المزر وكهلها والحي الـ
سجور حوى عينيه من كثب

فما فرغ منها قال له معن : ان شئت مدحناك كما مدحتنا وان شئت اثبناك فاستحيى مطيع من اختيار الثواب على المدح وكره اختيار المدح وهو يحتاج الى الثواب فانشد يقول :

ثناء من امير خير كسب
لصاحب مغنم واخي ثراه
ولكن الزمان برى عظامي
وما مثل الدراهم من دواء

فضحك معن حتى استلقى على قفاه وقال له : لقد لاطفت حتى تخلصت منها صدقت لعمري ما مثل الدراهم من دواء . وأمر له بجائزة .

## العجائب الاربع !

قال الجاحظ : رأيت اربعة اشياء لم ار مثلهن :

رأيت سائلا يسأل في الحمام ويأخذ مواعيد من فيه الى ان يخرجوا !

ورأيت معلماً يعلم الصبيان القرآن ، والصبايا الغناء !

ورأيت حجاماً يحجم بنسيئة الى الرجعة لشدة أماله بها ! (١)

ورأيت حاملين يحملون جنازة فكلما أعيوا وضعوا عن

١) الرجعة : هي عقيدة لقوم كانوا يقولون بان الانسان بعد وفاته لا بد عائد الى هذه الدار ، طال الزمن او قصر . وكان السيد الحميري الشاعر يقول بهذا القول فجاءه رجل يسأله ان يقرضه مائة دينار على ان يردها اليه بعد الرجعة فقال له السيد : ومن يضمن لي انك لن تعود حماراً ؟!

## الامام عمر بن الخطاب وعامله

ان عمر بن الخطاب استعمل رجلا على عمل فبلغه عنه انه قال :

اسقني شربة ألذ بها
واسق بالله مثلها ابن هشام

فاشخصه وعلم الرجل بالحال فضم اليه بيتاً آخر فلما قدم على الامام قال : ألست القائل

اسقني شربة ألذ بها
واسق بالله مثلها ابن هشام ؟

قال : نعم يا امير المؤمنين ان لهذا البيت ثانياً هو

عسلا بارداً بماء سحاب
انني لا احب شرب المدام

فقال الله الله ارجع الى عملك

## صفعة الاصمعي

قال ابن الاعرابي : قال الاصمعي : اجتزت ببعض الشوارع في الكوفة فاذا برجل قد خرج من حبس على كتفه جرة وهو ينشد :

واكرم نفسي انني لو اهنتها
وحقك لم تكرم على احد بعدي

فقلت : تكرمها بمثل هذا ؟

قال : نعم واستغني عن سفلة مثلك اذا سألته يقول صنع الله لك .

فقلت تراه عرفني ؟ فأسرعت ، فصاح يا اصمعي التفت اليه فقال :

لنقل الصخر من قلل الجبال
احب الي من منن الرجال
يقول الناس كسب فيه عار
وكل العار في ذل السؤال

## لنفسه يبغي الخير

كان رجل من اهل الشام مع الحجاج يحضر طعامه فكتب الى امرأته يعلمها بذلك فكتبت اليه :

أيهدى لي القرطاس والخبز حاجتي
وانت على باب الامير بطين
اذا غبت لم اذكر صديقاً ولم اقم
فانت على ما في يديك ضنين
فانت ككلب السوء جوع أهله
فيهزل اهل البيت وهو سمين

## اللقاء (بقية)

مؤخرة الدمو ، والظاهر ان الاعداء كانوا يترصدون الطيار ، فبعد الليل وصلت دراجة نارية الى ذلك المكان ، فخرج الطيار من الطائرة المحترقة واخذ يقاتل الفاشست وقتل اثنين منهم . اما الثالث فقد عمد الى الفرار بعد ان جرح ميروشنيشنكو في كتفه . ولكن النقيب صمم على عدم التأخر في ذلك المكان ، وقرر الابتعاد باسرع ما يمكن . وحوالي الظهر كان الطيار يشق طريقه وسط الغابة ، اصطدم بفلاح يحمل حزمة من الحطب ، ولم يتح للطيار الوقت الكافي للتحديد ، فسدد نحوه حتى صرخ الرجل متفجعا :

روسي ؟

اجل روسي ، هكذا اجاب ميروشنيشنكو وهو يشد على سلاحه في يده فقال الفلاح : خبئ هذا المسدس ، فأنا من جماعتكم . انا لقد شابت لحيتي مع انني ابيت رجلا عجوزاً . ان حياتنا هذه تجعلنا نلبس القبر ولكنها هو الجيش الاحمر ، السمه كيف يدوي ..

ولم يسمع ميروشنيشنكو شيئا ، كان كل شيء يطن في رأسه طنينا ، وكان صدغاه يضربان بشدة ، وفجأة ، ترنح وسقط فاقداً الوعي . وحمله هذا الرجل المسن الى مكان كثيف في الغابة ، وطوال العديد من الايام ، ظل الطيار راقدا في كوخ ، وكان بالامارتشوك يمرضه بالعناية كأنه طفل ، وضمد في القافة ، وكان المتاريون يحومون حول ذلك المكان . وكانوا يبحثون في كل قرية عما اذا كان احد قد خبأ الطيار ، ويهددون بالتعذيب ويعدون بالمكافآت ، وسيق بالامارتشوك مرتين الى مقر الآمر الالماني :

- ماذا تلعب الى الغابة وماذا تفعل هناك ؟ ألم تشاهد الطيار ؟

- ان الغابة كبيرة وكثيفة متشابكة الغصون ، والرجل فيها كالابرة في كومة التبن ، ولا يمكن العثور عليه في رابعة النهار ولو كان بيده مصباح .

وقال القائد وهو شاهر غيظه بالامارتشوك على الحرف ، قال واحداً بحكائك .

- انا صحبك ابلغنا ، وستحصل على ١٠٠٠ مارك الماني . هل فهمت !

- فهمت يا هر ، وكيف لا افهم ، انه سعر جيد .

ونقل هذا الحديث الى الطيار .

وقال الشيخ بصوته الاجش ، هذا الاحمق القذر لا يستطيع ان يدرك ان الاخ لا يبيع اخاه .

وتابع ميروشنيشنكو قائلا ، وجهت استقبلت صحتي ، ظللت الشيخ في مسلكه وسط الغابات لا يعرفه الفاشست ، وتعانقنا حين افترقنا .

ونهض الجنرال فجأة واقترب من الطيار .

- هل تتذكر القرية ؟ وهل تستطيع ان تعثر عليها مجدداً ؟ وقال النقيب مرتبكاً .

- كلا ، ايها الرفيق الجنرال ، لن استطيع ذلك . وحرك ذراعه حركة تدل على الاسف ، وتابع ، كيف حدث اني ..

- الواقع ان الامر ليس جهلا . فمن الصعب الان العثور على ذلك الفلاح المسن ، انه يجب ايجاده مهما كلف الثمن . وسأسنده مسألة الانقاذ التي قام به . لقد حقق هذا الرجل مأثرة ، وانتم تتركون ذلك ايها الرفاق !

وعاد الجنرال للجلوس وهو يعض غليونه مجدداً . وكانت علبة التبغ الكبيرة تتنقل بين اصابعه ، ثم ، وكأنه اعتزم شيئا ، وضعها على الطاولة ، وهنا يقول ، بصوت منخفض .

- لقد حدث لي الشيء نفسه في حياتي . وعلبة التبغ هذه شاهد على ذلك فصاحبها قد انقذ حياتي . فهناك ، في الجبل ، ايها الرفاق ، وراء سلسلة جبال الكربات ، أصبت بجراح جسيمة منذ ٢٨ سنة ، في احدى المعارك الضارية . وكان الالمان قد هاجمتهم بالحراب ، واخرجناهم من المواقع والخطوط . وحوالي المساء لم تصلنا الامدادات ، فتراجع رجالنا ، فتركوني الجريح .

وسمت قراتاروف ، وبدون ان يشعر عليه ، اخذ يستعيد ذكرى الماضي ، فسمع مجدداً صرير الفولاذ وطقطقات الجنود ، والسير الطويل ، ثم احس ببرودة الفولاذ تنفذ الى صدره ..

واقترب الضباط من الطاولة ، وحبسوا أنفاسهم ، منتظرين التتمة .

- ولكن السقوط في الاسر كان بالنسبة لي أفظع من الموت . فرحت أواصل الزحف ، مضرجاً بدمائي . والتقطني أحد الفتيان في حقل من الفول ، وانقذني ، واخفاني عن الالمان والنمساويين ، واستعدت قواي في كوخه ، ثم قادني الى احد المسالك ، عبر الجبال ، لكي أتمكن من اللحاق بقواتنا ، وتبادلنا عند الوداع ما املكه ، فاعطيته غليوناً ورثته اباً عن جد ، واعطاني توماس علبة التبغ هذه .

ووضعها على راحته .

انها ذكرى صغيرة قديمة ولكنها مقدسة . وانا احتفظ بها منذ ذلك الحين . ولا شك انكم كثيراً ما سخرتم لرؤية مثل هذه العلبة البخسة لدى جنرالكم . والحال ، فانها بالنسبة لي تساوي مئة مرة أكثر من علبة سجائر من الذهب . لقد حدث هذا ، ايها الرفاق ، قرب قرية تجستوروش على بعد ١٢٠ كلم من مدينة موكاتشيف . ولا بد لي من الذهاب الى هناك لأذكر صديقي والتقي به .

وقال احد الحاضرين حالا .

- ربما حدث هذا اللقاء الرائع .

وقال ميروشنيشنكو ، وانا لا اعرف القرية ، اما الشيخ ، فسأجده رغم ذلك ، ايها الرفيق الجنرال ، وردد قائلا باصرار ، اجل سوف اجده ..

.. كانت الشمس قد اشرقت .. والثلوج المحيطة تتلألأ على القنن ، وكان الجنرال جالساً الى الطاولة وهو مستغرق في التفكير ، صارم الوجه ، وقد ابلغ ان الدبابات قد اجتازت المضائق الجبلية ، وكانت القوات السوفياتية تتعقب كالسيل الهائل .

●●●

وفي الحرب ، لا يمكن ان يعيش الجنود على الماضي ، فالاحداث تتلاحق بسرعة هائلة .

... في احدى امسيات الشتاء ، حين كانت جبارة الثلوج تكتسح الارض ، والرياح ترقص رقصتها الماجنة في اعالي الجبال ، دخل النقيب ميروشنيشنكو ، وهو يرتقي درجات سلم القيادة اربعاً اربعاً ، جاراً بيده فلاحاً ملهوفاً ، وهو ينتهك جميع الانظمة ، ودخل الى غرفة الجنرال .

وقال النقيب الطيار دفعة واحدة ، ها هو منقذي ايها الرفيق الجنرال . لقد التقيت به بطريق الصدفة البحتة في الشارع !

ورأى قراتاروف امامه فلاحاً ، كسا الشيب شعره المبعثر على كتفيه . وكان يمسك بيده قلنسوة من الاستراخان ، وهو يبتسم ابتسامة المذنب ، ويتحرك باضطراب ، وكانت نظرته كأنها تقول ، «لا علاقة لي بالامر ، فهذا الضابط هو الذي احضرني الى هنا بالقوة .»

فقال قراتاروف وهو يخرج من وراء الطاولة ، ارجوك ان تجلس ، ومد يده نحو الفلاح .

حسن جداً ان النقيب قد التقى بك ، فلقد انقذت حياته ، ومهما فعلنا فلن نتمكن من شكرك . هل تدخن ؟

ومد الجنرال علبته الى الفلاح . وفجأة تناولها الرجل المسن بين يديه ، وبدأت اصابعه ترتجف وسقطت علبة التبغ على الارض . وحدق بالامارتشوك في العلبة ، ثم جثى ، واخرج من جيبه غليونا عتيقاً ومده نحو الجنرال .

... هكذا تلاقى مجدداً ، بعد ٢٨ سنة ، الجنرال قراتاروف وتوماس بالامارتشوك ..

# سنيه: أقوال المراقب عن الفرن الذري مسموح نشرها رئيس لجنة المالية، غوري، يؤيد موقف النائب الشيوعي

القدس ــ الكنيست ــ في بحث ميزانية الكنيست، أثار عضو الكنيست الشيوعي موشه سنيه، قضية منع الحكومة بصلاحيات الكنيست، وأنه بدل على ذلك، منع البحث في مسألة التسليح الذري، ومنع نشر أقوال مفتش الدولة في تقريره عن الفرن الذري في النقب.

وفي وجه وقف رئيس لجنة المالية في الكنيست، غوري مؤيداً الممثل الشيوعي في معارضة منع المراقبة لنشر أقوال مفتش الدولة عن الفرن الذري، بالرغم من ان لجنة المالية سمحت بنشر هذه الاقوال.

وقال سنيه ان الكنيست هي صاحبة السيادة القومية، وتستحق ذلك، وعلى الحكومة أن تحترمها، وقال ان الحكومة لا تقوم بواجبها كما يجب تجاه الكنيست، وقبل كل شيء لا تقوم الحكومة بأخذ المشاكل التي يقاسيها الشعب، واحيانا قضايا العالم.

وذكر قضية بيع السلاح لالمانيا الغربية، ومسألة التسلح الذري، التي هي في كل الدول موضوع بحث شعبي وبرلماني ولكن هنا يسود السكون هذا الامر. واذا بحث هذا الامر، فيكون ذلك من المعارضة فقط.

وتحدث سنيه عن تقرير مراقب الدولة وقال:

في قسم وزارة الأمن من التقرير توجد جمل متواضعة جداً، جملة فيها، «ان تلك مراقب الدولة بدأ في سنة ١٩٦١ بفحص حسابات اقامة الفرن الذري في النقب» «وبعدما يوجد استناد في الميزانية لاقامة الفرن في المحكن رؤيته في مبالغ ميزانية التطوير».

وقال سنيه:

قبل كل شيء، ليس هنا اي ارتباط بالأمن، يوجد هنا فقط ارتباط لتنظيم ميزانية الصرف. ان مراقب الدولة لم يدخل الى صميم القضية، فماذا يكون هناك؟ وكيف؟ ولاية غايات يكون هناك؟ إنه قال فقط إن ترتيبات الميزانية لم تكن كما يجب. وعلى هذا، حسب العقل المستقيم، لا يمكن ان يكون هنا أي شيء تمس ضرورات الامن القومي.

ولكن، ليست القضية قضية العقل المستقيم فقط، بل قضية القانون ــ قانون مراقب الدولة، يذكر الخطيب فرعاً من قانون مراقب الدولة، الذي يرتب مسألة نشر تقرير المراقب وصلاحية لجنة المالية حسب اقتراح المراقب بتقرير ان اقساماً معينة من التقرير لا توضع على طاولة الكنيست، اذا كان الامر مطلوباً من اجل حراسة أمن الدولة، او لمنع المساس بالعلاقات الخارجية.

ولكن هذا التقرير، ألقي منذ اسابيع في لجنة المالية، ونشرته هذه اللجنة، ووضع على طاولة الكنيست.

وقال سنيه في نهاية حديثه:

إنه يرفع هذه القضية على منبر الكنيست، فقط لانه لا يستطيع رفعها بشكل استجواب. وقال ان هذه ليست قضية حزبية، إنه مثل يلمز جداً على حيث الحكومة بالكنيست.

ونبه سنيه جميع الكتل البرلمانية، بغض النظر عن وجهات نظرها المختلفة، الى ضرورة الوقوف موقفاً مشتركاً لحراسة سيادة وصلاحية الكنيست.

## المؤتمر العالمي (بقية)

تقبل القرارات جميعاً التي أسست في المؤتمر ولا يصاغ للمتطلبات القطرية للسلام والجهات والمختصات التي حضرت المؤتمر.

### (٥) أهمية المؤتمر

ان اهمية المؤتمر العالمية هي انه مهد لتكتل قوى جديدة واسعة في الحركة مراكز الانسانية، الحركة من اجل نزع السلاح والسلام، واهمية المؤتمر هي في انه وضع أسساً جديدة لتعاون حركة السلام مع جهات وشخصيات أخرى، والاسس عكوله اليوم حركات السلام في كل بلد وبلد لنقل روح المؤتمر والخطة الواسعة الى كل بلد وبلد للعمل من اجل تجميع لاستكهد القوى الشعبية من اجل زحزحة مواقف الحكومات اللامبالية او المعارضة لاتفاقيات لنزع السلاح حتى تصل هي بدورها في الميدان الدولي من اجل نزع السلاح والسلام.

ان انعقاد المؤتمر في موسكو كان موضع شك لدى بعض الناس في انه سيخضع لاهمة المؤتمر ويحد من الاشتراك اوساط واسعة بعيدة عن الشيوعية والاشتراكية فيه، ولكن كثيرين تشكك من ذلك فقد فتحت موسكو ابوابها لوفود الجميع وكانت ملائمة القوى لم تكن تفكر في الاشتراك بهذه الحركة السلمية، وموسكو فتحت ابوابها للجميع بدون ان تمنع عن اي انسان امكانية الدخول والاشتراك في المؤتمر وابداء رأيه بحرية وبصراحة الامر الذي لم يكن ممكناً في عواصم الغرب «الديمقراطي» التي لم تر من المناسب عقد المؤتمر لانعقاد بها.

وقد فتح الشعب السوفياتي صدره الرحب، وجمع العمال السوفييت تبرعاتهم لاقامة صندوق خاص بمصاريف اقامة الوفود والمؤتمر وكان انصار السلام السوفييت كسائر الشعب السوفياتي مضيافين كرماء. ففتحوا امامهم قاعاتهم واحدثها (قاعة المؤتمرات في الكرملين التي عقد فيها المؤتمر الـ ٢٢) لعقد المؤتمر بها، وانزلوا الضيوف في احسن فنادقهم، ورحبوا بهم ضيوفاً بعد انتهاء اعمال المؤتمر ليزوروا الاتحاد السوفياتي ورأى الكثير من الوفود لرؤية مدى الاتحاد السوفياتي ومشاهدة الحياة السلمية المدنية التي يعيش الشعب السوفياتي على تحقيقها وتحسينها، ورأى الكثيرون ولأول مرة في حياتهم الاتحاد السوفياتي وتبدد الكثير من الاراء الخاطئة التي علقت في اذهانهم وكل من كان له اذان للسمع واعين للبصر وضمير يحاسبه سمع ورأى وانطبعت لديه الصورة الحقيقية للاتحاد السوفياتي حصن الشعوب ومعقل تحررها ودعامة السلام العالمي.

## الهستدروت تعد بتأييد كل مطالب عمال قرية الفولاذ العمال يعودون الى العمل بعد اضراب استمر اسبوعاً

عكا ــ عاد الـ ٨٧٠ عاملا في قرية الفولاذ الى العمل برؤوس مرفوعة، بعد الاضراب الذي استمر اسبوعا، عادوا ليستمروا بالنضال حتى تتحقق مطالبهم.

وبعد المفاوضات والمناقشات في قسم التنظيم المهني، تراجع رجال مجلس عمال عكا، وقيادة الهستدروت عن موقفهم الذي طلبوا فيه من العمال العودة الى العمل بلا شرط.

وفي المفاوضات التي جرت في مكتب رئيس بلدية عكا ش. المرافي، وقع اتفاق بين سكرتيرية مجلس العمال وبين لجنة عمال الفولاذ الموسعة، ينص على ان مجلس عمال عكا، ودائرة التنظيم المهني سيؤيدان كل مطالب العمال، واذا لم توافق ادارة «سكور» على جميع المطالب، سيتجدد الاضراب بمساعدة مؤسسات الهستدروت.

وقرر العمال الرجوع الى العمل، بعد التوقيع على الاتفاق.

وقبل يومين، وزع الحزب الشيوعي فرع عكا منشوراً يدعو عمال عكا وكل سكان المدينة الى التضامن مع المضربين.

جواب وزير العمل على استجواب النائبة الشيوعية استر فلنسكا

## العاملات يعملن باجرة ليرتين يوميا لان الوزارة ليست لها ميزانية ملائمة..

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ اعترف وزير العمل، يغال الون (من احدوت هعبودا) بانتشار ظاهرة تشغيل الفتيات العربيات، بواسطة سماسرة، في الاعمال الزراعية. وقال الوزير ان حل هذه القضية حلاً اساسياً مرهون، في المقام الاول، بوجود ميزانية ملائمة توضع تحت تصرف وزارة العمل من أجل هذا الغرض.

وكان الوزير الون يرد على استجواب قدمته النائبة الشيوعية استر فلنسكا، وذكرت فيه ان مئات العاملات من قرية الطيبة يعملن في اعمال زراعية خارج قريتهن ويتقاضين اربع ليرات في اليوم. ومن هذا المبلغ الزهيد يأخذ المقاولون والسماسرة نصفه واحيانا اكثر من نصفه. أي ان المرأة العاملة تتقاضى عن يوم عمل كامل مجهد خارج قريتها مبلغ ليرتين فقط.

وفي جوابه قال الوزير انه عهد الى مديرة سلطة التشغيل «وضع برنامج شامل لاكمال شبكة مكاتب العمل وذلك لتأمين دافع الاحترام لدى كل المواطنين» ووعد الوزير انه سيقضي على هذه الظاهرة المشينة وسيتخذ كل الاجراءات القانونية التي من شأنها اقتلاع هذه الظاهرة. وقال انه احيانا كان يبدو عاجزاً لان العاملات يرفضن تسجيل انفسهن في مكاتب العمل بسبب التقاليد المتحكمة في عائلاتهن.

## الامن...

بقلم يوسف سطيري

سار عصام الى المدرسة مسرع الخطا. كان مبكراً على غير عادته. لقد اعتاد الحضور قبل ان يقرع الجرس بقليل. اما اليوم فقد جاء قبل جميع رفاقه، واخذ يذرع الساحة جيئة وذهاباً وهو يمعن النظر فيما حوله. كان يبدو حائرا مضطربا. واخرج من جيبه قصيدة كتبها لوداع رفاقه عندما ابلغ بوجوب انضمامه الجيش. وامضى الليل ساهراً يفكر في النفق المظلم الذي بدا امامه كشبح هائل يود ابتلاع آماله وكل حاجاته. واخذ يستعيد ذكرياته.

كان ثائراً على كل شيء، كيف لا وهو القلب المفعم الذي سيطيح مستقبله ادراج الرياح بعد ان اجهد نفسه طوال احد عشر عاماً. وعمل في اقسى الاماكن واشق الاعمال وهو لا يزال لين العود. فاشتغل جديد عراك القطط في ايلات، وحرق في برك الملح في سدوم، عرض نفسه للخطر وهو يعرس في صحاري النقب، كل هذا ليتعلم ويرى النور. واخيراً يعث له صورة والده البائس واخوته الصغار وأمه. تذكر كل هذا فتنهد وانعقد بعكتب.

كتب قصيدة ليودع رفاقه الذي احبهم واحبوه لم وانشد معهم متوشحا بالنصر والنور، الى ان ابلغ بوجوب الحضور لمكتب التجنيد بعد ان لم يستطع الحضور في الموعد المحدد، لانه كان يعمل جهداً وجاهداً في الحصول على اجرة تعلمه.

اخذ يقرأ متفائلا الى ان جهة رفاقه فاخبرهم بأمره، ولشد ما آلمهم الخبر فاجتمعوا حوله وهو يقص عليهم قصته وهو يكاد يختنق من الحزن والالم، كانت تلك اللحظات حية على قلبه، فأخذ يصوب اليهم جمله المكرورة بالدموع وهو يود ان يشبع من رؤيتهم ورؤية مدرسته التي رأى فيها النور.

●●●

وصل الى مكتب التجنيد، وهناك وجد كثيراً من صلوه جاءوا بالوساطات لتأجيل التحاقهم، وفكر في امره انه لم يحضر من يتوسط له وهو على حق فأي حاجة للوساطات وهل التعليم الذي هو حق لجميع الافراد في العالم يحتاج المجهود لاقناع السلطات بوجوب عدم تأجيله.

واجتمع مع اصدقائه واخذ يحدثهم ويرثيهم، والشيب مطيبه في صدوره وسرعان ما التزم وتقدم جميع الموجودين طالبين تأجيل التحاقهم وتشكيل لجنة عامة تبحث في امور الذين لا يستطيعون الانضمام في الوقت الراهن.

ونفذت طلبهم.

وركب الباص عائداً الى قريته. وفي الطريق صعد الى الباص اولاد في الثانية عشرة والرابعة عشرة من عمرهم كانوا يشتغلون في المستوطنات القريبة وعلى وجوههم الصغيرة آثار التعب والخطوط الشقاء مرتسمة على جباههم، التعب من اجسامهم وسالكم، ماذا لا تتعلمون؟ فأجابوه، لا فائدة من التعليم ما دام المتعلم لا يحصل على عمل، ونحن نعمل الان ونربح ولو القليل!

وفيما هو غائب في التفكير بضرورة التعليم صعد شرطي الى الباص وطلب من المسافرين ابراز تصاريحهم، وقد لاحظ ان الصغار قد استولى عليهم الرعب لان بعضهم لا يحمل تصريحاً.

وتقدم الشرطي اليه وسأله عن تصريحه، فأجاب بانه قادم من مكتب التجنيد وانه لا يحمل تصريحاً. لكن الشرطي كرر طلب التصريح، وعندما ثارت ثائرته وصرخ في وجه الشرطي: كيف أعطي السلاح واحرس الحدود ثم يطلب مني ابراز تصريح؟! وهل الذي سيذهب لحماية الحدود وهؤلاء الصغار الذين تسوء النظام يسلبون خطر على الامن؟!

●●●

وعاد الى مدرسته وقد أيقن ان سياسة الخداع لن تدوم وبعيب الاطاحة بها.

وفي الغد كان في طريقه الى المؤتمر لالغاء الحكم العسكري.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الكردي
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

## الوزير سفير يؤيد صفقة خياطة ملابس للجيش النازي في آتا

القدس ــ لمندوب الاتحاد البرلماني ــ اعلن وزير الصناعة والتجارة، سفير، من على منصة الكنيست انه ليس مستعداً لان يلغي صفقة خياطة ملابس للجيش الالماني الغربي النازي في مصنع «آتا».

وقد اعلن الوزير هذا في جواب له على استجواب النائبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا.

وقال الوزير انه يعلم بهذه الصفقة ولكنه قال انه لا يعتقد ان خياطة ملابس للجيش النازي تمس بمشاعر عمال اسرائيل.

وبهذا اكد الوزير وقوفه ووقوف الحكومة كلها وراء هذه الصفقة المهينة التي تزج بمصنع اسرائيلي وبالعمال الاسرائيليين في خدمة مشروعات الاستراتيجيين العسكريين الالمان الذين بينهم عدد من مجرمي الحرب جنرالات هتلر السابقين.

## مئات الدونمات تصادر من ام الفحم

### اجتماع احتجاجي في الجامع وانتخاب لجنة وجمع تبرعات

ام الفحم ــ لمراسل الاتحاد ــ عدد كبير من الفلاحين من ام الفحم اجتمعوا بعد ظهر يوم السبت الماضي ٢٨-٧-٦٢ في مسجد القرية وذلك على اثر مصادرة السلطة لمئات الدونمات من اراضيهم واعتبارها املاكاً للدولة وذلك بعد ان انهت دائرة المساحة والتسجيل في الاشهر الماضية عمليات فرز الاراضي في منطقة ام الفحم.

فاثناء عمليات الفرز والتفتيش التي قامت بها دائرة التسجيل اعتبرت كل قطعة او قسيمة من الاراضي البور او الصخرية التي لم يستطع اصحابها حراثتها او زراعتها او اصلاحها املاكاً للدولة دون قيد او شرط ودون اي تقدير للظروف القاسية والصعبة التي اضطرت الفلاحين الى تبوير اقسام كبيرة من اراضيهم نتيجة عدم تقديم المساعدات اليهم وعدم اهتمام الحكومة بتصريف منتوجاتهم باسعار تتلاءم مع تكاليف الانتاج ونتيجة استغلال شركات الدخان لهم.

والان جاء دور دائرة التسجيل. ودون انذار امهلت فرقتها من قسائم الاراضي التي صادرتها السلطة بموجب قانون الاراضي البور وارسلت نسخاً منها الى دائرة القائمقام في الخضيرة والى المجلس المحلي في ام الفحم ليطلع عليها الفلاحون.

وقد اعلن فلاحو ام الفحم عن سخطهم واستنكارهم لقوانين مصادرة الاراضي الجديدة التي تتنافى مع العدالة. واجتمعوا في الجامع واستعرضوا مساوىء هذه القوانين وبحثوا عن الطرق الجدية للدفاع عن اراضيهم وانتخبوا من بينهم لجنة مؤلفة من ٢٧ شخصاً اخذت على عاتقها ارسال البرقيات والعرائض الاحتجاجية للمراجع العليا في الدولة وتنظيم الاجتماعات الصحفية والوفود الى الكنيست.

كذلك قاموا بجمع التبرعات المالية لانفاقها على هذا الغرض، ونظموا العرائض وقاموا بجمع التواقيع عليها.

وسيتوجه اعضاء هذه اللجنة الى الرأي العام والكتل البرلمانية على اختلاف احزابها لتأييدهم في نضالهم العادل.

ان جميع اهالي ام الفحم يستنكرون بشدة قوانين مصادرة الاراضي البور الجديدة ويطالبون السلطة بالغاء هذه القوانين ومنح الفلاحين المساعدات المالية والقروض الطويلة الامد لمساعدتهم على تطوير اراضيهم وزراعتها.

## ٢٠٠ عامل عاطل في كريات جات

كريات جات ــ اكثر من ٢٠٠ عاطل عن العمل يتزاحمون على ابواب مكتب العمل المحلي، بعد ان فصل العمال المستخدمون من مصنع «سوجات» وطرد عمال «برلجات» ومزارع زراعية.

وكما علم هنا، ليس هناك امكانيات قريبة لتقليص هذه البطالة الواسعة، بل توجد دلائل لتوسيعها.

وقد استقبلت بالتأييد والموافقة، المنشورات التي وزعها الحزب الشيوعي ضد غلاء الخبز التي وزعت في قرية القادمين المركزية في الجيش، وقال القادمون انها تعبر بصدق عن آرائهم واحتجاجهم على الحكومة.

## مهرجان رياضي في قرية المكر

المكر ــ لمراسلنا ــ جرى يوم السبت الماضي مهرجان رياضي لكرة القدم على ملعب قرية المكر وقد ضم المهرجان الفرق التالية: فريق النهضة (المكر)، فريق شباب عصب «شباب البعنة»، فريق الازدهار (دير الاسد).

وكانت المسابقة بين الفرق على كأس فضي. والنتائج كانت كما يلي: فريق النهضة ــ المكر مع فريق شباب عصب (٢ : ٠)، فريق الازدهار (دير الاسد) مع شباب البعنة (٦ : ٠)، فريق النهضة المكر فاز على فريق الازدهار دير الاسد (٢ : ٠).

وفاز بالكأس فريق النهضة المكر، وقد تم المهرجان بروح الاخوة والهدوء والنظام.

## بأموال من يبنى المسجد في الجديدة

الجديدة ــ لمراسل الاتحاد في كفر ياسيف ــ عقد اهالي الجديدة يوم السبت الماضي، اجتماعاً عاماً في بناية الجامع المقامة جدرانه فقط حتى الان، للبحث في تدبير الاموال اللازمة لاتمام البناية، وقد دعت للاجتماع اللجنة الخيرية في الجديدة، وكانت اللجنة الاسلامية في عكا هي المنظمة للاجتماع، فأخذت تحث الاهالي على دفع التبرعات لبناء الجامع دون أن يتفوه احد من حضراتهم (وهم احمد الادلبي، عمر والمحام، محمد حبيشي، وخالد السعدي) بمطالبة من وزارة الاديان بدفع تكاليف البناء.

وقال احمد الادلبي ان وزارة الاديان محدودة الامكانيات، فمن الواجب مساعدة الوزارة والتبرع بسخاء، وذكر ان مجلس الشيخ غالب هبل مبلغ ١٢٠٠ ليرة، ويرفض دفعها للمسؤولين وهدد باتخاذ الاجراءات اللازمة.

واما محمد حبيشي، الذي توجه باسم العروبة والاسلام للحاضرين لتحصيل المال، فسحب كل جملة بآيات قرآنية كريمة ليستدر عطف الاهالي.

ولكن حضرة حبيشي، لم يتطرق أبداً الى مطالبة وزارة الاديان التي تسيطر وتتصرف بأموال الوقف الاسلامي الغني، الكفيل بتأمين كل ما يتطلبه ابناء الطائفة الاسلامية.

ثم تكلم السيد محمد سليم كيال عضو اللجنة الخيرية في الجديدة، واوضح كيف واجه أهالي القرية بعض الصعوبات والعراقيل من بعض السلطات (الحكم العسكري) في عملية بناء المسجد، وقال ان هناك ٧٠٠ ليرة لم يعترف بها الشيخ غالب هبل بالاضافة الى مبلغ ١٢٠٠ ليرة المعترف به، والذي يرفض تسليمه ويبلغ مجموع ما جمع من تبرعات حتى الان حوالي ٣٥٠٠ ليرة، وما دفعته وزارة الاديان واللجنة الاسلامية التابعة للوزارة ٤٠٠٠ ليرة وما صرف حتى الان ٣٢٧٥. هذا وتقدر تكاليف بناء المسجد بحوالي ١٢٠٠٠ ليرة.

وتحاول اللجنة الاسلامية في عكا بكل الوسائل جمع اكثر ما يمكن من التبرعات من الاهالي حتى تعفي الوزارة من دفع تكاليف اكثر ما يمكن!

### تهنئة

نهنئ الصديق علي الحرة وزوجته بالمولود:

نجيب

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه
الحزب الشيوعي
وادي النسناس ــ حيفا

# ٥ كتل في الكنيست تعرب عن عدم ثقتها بالحكومة

## سنيه : الحكومة تستخف بمنتخبي الشعب لانها تتنكر لجماهير الشعب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ٥ كتل في الكنيست — الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» واغودات اسرائيل والحيروت — اعربت عن عدم ثقتها بحكومة بن غوريون بسبب انتهاك الحكومة صلاحيات الكنيست. وقد اعاد ممثلو هذه الكتل قضية الدكتور روبرت سوبلن (الذي طردته الحكومة بقصد تسليمه الى امريكا) الى البحث كمثل صارخ على انتهاك الحكومة لصلاحيات الكنيست.

وكان «الحيروت» قد قدم اقتراح عدم الثقة بالحكومة. وضد الاقتراح صوتت عارضة كتل الائتلاف (٥٨ صوتاً) الاقتراح بنزع الثقة، بينما صوتت معه كتل المعارضة (٤٠ صوتاً).

ورد بن غوريون على كلمات نواب كتل المعارضة رداً عصبياً. فحاول ان يبرر سلوك الحكومة في قضية سوبلن كما اعلن تأييده موقف وزير المواصلات بر يهودا، الذي رفض الاجابة على اسئلة النواب في اللجنة المالية المتعلقة بمساعدة حركة العليمان «الصال» في هذه القضية، وفي كله حاول بن غوريون اعفاء التقليل من صلاحيات لجان الكنيست.

ولكن كتلة بن غوريون كانت تتابع باستمرار.

وقال بن غوريون ان اقتراح عدم الثقة «استهزاء في غير محله» بالكنيست. وايد موقف وزير المواصلات وقال ان اسئلة النواب تمس لجنة التحقيق لا لجنة المالية فهذه اللجنة المالية لا صلاحية لها في بحث قضية سوبلن. وقد وبخ بن غوريون رئيس لجنة المالية غوري (المباي) الذي سمح للاعضاء ان يتكلموا خارج الموضوع.

### من كلمة الرفيق سنيه

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب موشه سنيه.

قال: ان لكتل المعارضة عدم ثقة دائمة بالحكومة. وكل كتلة تختار الزمن والموضوع حسب ما تراه لتقديم اقتراحها وعند تقديمه يجب البحث في صلبه. واذا لم يكن في السؤال موضوع المبحوث ما يقنع بضرورة التصويت مع اقتراح عدم الثقة، فقد قام رئيس الحكومة باثبات هذه الضرورة.

فهو، رئيس الحكومة، ساخط على انشغال الكنيست بقضية «بطل اليوم (سوبلن) مع ان الجميع يعرفون ان الحكومة نفسها مشغولة بهذا «البطل» وانها بحثت القضية في عدة جلسات، وان عدداً من الوزراء، ذوي العلاقة بهذه القضية لا يستطيعون النوم ... وان لجنة وزارية انهت البحث في ظروف طرد «بطل اليوم» اياه .. فلماذا سخط بن غوريون .. اليس هذا سخفاً استغلالها» بالطبع.

لقد اتهمت الحكومة بانها لا ترد على الاسئلة التي وجهت اليها في لجنة المالية. ان احترام الدستور هو آخر ما يهتم به الوزراء والحقيقة هي ان الحكومة موحدة فقط في رفض الاجابة على الاسئلة.

ان رئيس الحكومة يخاطبنا كما يخاطب روضة اطفال. ولكن علينا ان نذكره باننا نحن منتخبو الشعب وممثلو الرأي العام.

وقال، ان الحكومة في هذه القضية منقسمة على نفسها ومن حق الكنيست ان تراقبها قبل ان ترتب الامور داخلياً. واذا كان هذا الامر غير مريح للحكومة ان توجه اليها الاسئلة قبل ان ترتب امورها داخلياً فليس من شأن الكنيست ان تؤمن الراحة للحكومة.

ان كل القضية ليست سوى فصل واحد ولكنه يدل على مجموع الفصول. وهذا المجموع هو علاقة الحكومة، رئيسها واعضائها، بالكنيست. ان ثمة سبباً لعلاقة الحكومة بالكنيست على هذه الصورة التي تتميز بالغرور والاستخفاف والسعي لتقليص الصلاحيات وهو ان هنا هو توجهها الى جماهير الشعب.

لقد خذلتم وخيبتم آمالكم، ونحن سنصوت مؤيدين نزع الثقة من الحكومة.

# الكنيست تقر بأصوات الائتلاف ميزانية الدولة لسنة ٦٢-٦٣

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باكثرية اصوات كتل الائتلاف (٤٢ صوتاً) وضد اصوات الكتل المعارضة (٢٧ صوتاً) أقرت الكنيست ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٢-١٩٦٣ بمبلغ مليارين و٧٠٠ مليون ليرة.

وقد رفض اقتراح الكتلة الشيوعية بتقليص الميزانية حتى ١٠٩ مليارد ليرة بأغلبية الاصوات واقترحت الكتلة الشيوعية ايضاً تقليص النفقات العسكرية — التي تأخذ من الميزانية ٧٢٢ مليون ليرة — الى ٤٠٠ مليون ليرة.

وقال الرفيق موشه سنيه: «اننا نهتم بجيش مسلح ومثقف جيداً للدفاع عن اسرائيل وفي نفس الوقت لا يستخدم لحرب سابقة، وحرب مبادرة، وحرب هجومية، ولا يشترك في معاهدات عسكرية. ان هذا الفرق في سياسة الامن يبدو بجلاء في الميزانية التي اقترحها».

ثم هاجم موشه سنيه تصريح بن غوريون الاخير، الذي قال فيه ان حرب حياة او موت تنتظرنا وكل انتصار لنا لن يكون نهائياً، بينما الهزيمة ستجلب علينا الابادة كما حدث في ايام هتلر.

وانتقد سنيه هذا التصريح، لانه عدواني وانهزامي في وقت واحد، فان هذا ليس ما ترنو اليه اسرائيل، وهو لن يكون. واذا كنا اقلية في الكنيست فان قولنا يعبر عن حقيقة اسرائيل، وليس اقوال بن غوريون.

وكان اقرار هذه الميزانية قد تأخر كثيراً وذلك نتيجة للعقبات العديدة التي لعبها نواب المعارضة على ميزانية المواصلات فيما يتعلق بقضية مسؤولية الوزارة عن طرد سوبلن في احدى طائرات ال عال. ولقد تعرض وزير المواصلات بار يهودا الى هجوم عام في هذه القضية قبل ان تقر ميزانية الوزارة.

# الوفد الاسرائيلي استقبل بحماس بهلسنكي

هلسنكي — استقبل الوفد الاسرائيلي بحماس بالغ عندما قدمت الفرقة الاسرائيلية برنامجها الفني في ليلة ٢٩-١٢٠٧ بالاشتراك مع الفرق الفنية لالمانيا الدمقراطية وتشكوسلوفاكيا.

### حفلة الافتتاح

اكثر من ٤٠ الف انسان ملأوا مدرج هلسنكي، ليشاهدوا الاحتفال الكبير بافتتاح مهرجان الشباب والطلاب الثامن.

وفي بداية الاحتفال التقليدي سارت مسيرة الوفود. ثم قدمت مئات الفتيات الفنلنديات عروضات رياضية بديعة، نالت استحسان كل الوفود. ثم انضم اليه اكثر من ١٢ فرقة رقص شعبي من دول مختلفة.

### استنكار عام للاستفزاز الفاشستي

الاستفزاز الواضح، الذي قام به زمران للهستيون، وخاصة من المانيا الغربية، أثار موجة من الاحتجاج من قبل الشعب الفنلندي المضيف، ومن جميع الوفود. وقد استنكرت الصحف الفنلندية، وحتى جريدة الحزب الاشتراكي — الدمقراطي، الذي كان يعارض عقد المهرجان في هلسنكي استنكرت الاستفزاز الفاشستي.

### «لو لم اكن شيوعياً»

وفي صباح اليوم التالي نشر الشاعر السوفياتي الشاب، وعضو الوفد السوفياتي المؤلف من ٧٠٠ مندوب، شعر قصيدة نشرتها صحيفة الحزب الشيوعي الفنلندي في استنكار اعمال الفاشست قال في آخرها:

لو لم اكن شيوعياً..
لانتسبت الى الحزب هذه الليلة!
هنا، ولا يزال المهرجان مستمراً حيث تقدم الوفود، تخالف البرامج، وتعقد اللقاءات بين الوفود من اجل التقارب، والصداقة، والسلام بين الشعوب.

النائب الشيوعي موشه سنيه يقول:

# الحكم العسكري يستهتر بالكنيست

الكنيست — هاجم عضو الكنيست الشيوعي موشه سنيه بشدة تصرفات الحكم العسكري مع اعضاء الكنيست. قال: ان الحكومة، بشكل عام، تنتهك قانون حصانة الكنيست، بواسطة حرمان أعضاء كنيست معينين واحياناً جميعهم، ماعدا الذين يروقون في اعينها — بالطبع — من الاتصال الحر بمناطق الحكم العسكري، بادعاء، ان التزامات الامن لا تسمح لعضو الكنيست دخول القرية. ولكن ليست هناك مسؤولية على «اعتبارات الامن» لا أمام الكنيست، ولا أمام المحكمة، لان محكمة العدل العليا مقيدة ايضاً: فعندما نسأل ما هي مستلزمات الامن هذه؟ يجيبون: لمستلزمات الامن، لانستطيع الافصاح عما هي مستلزمات الامن.

ان هذا عبث، وصفعة في الوجه. لانه اذا كان يستطيع شخص ان ينتخب في منطقة معينة فكيف يمنعونه من الاتصال مع منتخبيه؟

ان الحكم العسكري يسمح وقتياً لرغبته لشخص بدخول المنطقة العسكرية. ثم بعد اسبوع لا يوافق. ان هذا انتهاك لقانون حصانة الكنيست!

# الطب السوفياتي يعيد البصر لمين (بقية)

ووصلت لجنة اوديسا يوم ١٢ آذار ١٩٦٢ وكان في استقبالها مبعوثون من المستشفى مبعوثي الى معهد فيلاطوف.

وقال وصول فحصني رئيس المعهد البروفسور «داليكوكورش بوشيش ..»

(١١) يوماً والاطباء يجرون لي الفحوص .. لم يتركوا مكاناً في جسمي دون فحص دقيق. واخيراً اجتمع اكبر رجال الطب في المعهد الذي يضم (٢٠٠) طبيب على اجراء عملية نقل قرنية عين جديدة لعيني ..

### نجاح الخطر عملية!

وفي ٢١/٢/٦٢ وبعد ان وصلت قرنية العين الملائمة لي من موسكو أجريت لي العملية .. اجراها البروفسور «داليكو» بحضور عشرة اطباء .. ونجحت العملية، وكانت الخطر وادق عملية اجريت لقرنية العين في هذا المعهد الذي حتى تاريخ دخولي اجرى (٩٨١) الف عملية ترقيع لقرنية العين.

الا ان عمليتي كانت الاولى من نوعها، لانني اجريت اولا عملية في اسرائيل ولم تنجح وسببت بعض العطب لشبكة العين ..

لقد تألمت كثيراً، بعد العملية، اصابها نزيف، واستدعى المعهد اطباء من موسكو المساعدتي وقت النزيف ٤٩ يوماً منعت من اية حركة .. فتلك مرارة الوجع. والآن أتمتع بالعودة البصر لعيني وذلك بفضل تقدم العلم السوفياتي واحدى اطباء معهد فيلاطوف المهرة الذين أجروا لي العملية.

وقال صمام، بعد شهرين من العملية كنت ارى بنسبة ٢٠٪ اما الآن فنظري ١٠٠٪.

ولكي يثبت قوله بالفعل، القى عينه اليمنى وقرأ امام الحاضرين في عينه ذات القرنية السوفياتية فقالات دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

### الاطباء الأجانب ومراسلو الصحف والاذاعة

وقال صمام، يوم اعلان نجاح عمليتي عم الفرح المستشفى وكل من تعرفوا علي في مدينة اوديسا. وعم خبر هذا الحدث العلمي الهام كل انحاء الاتحاد السوفياتي والعالم، واذيع راديو اوكرانيا وراديو موسكو اجريا معي مقابلات الناطقا على المواطنين السوفييت .. والصحف السوفياتية ومراسلو الصحف الاجنبية الذين حضروا المستشفى للتحقق من نجاح العملية .. ووفد علي من الشباب والمر من ايطاليا زارني في المستشفى لملاحظة الاعجوبة التي حققها الاطباء السوفييت.

وفي النهاية قال صمام:

انني لن انسى مدى الحياة فضل الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي خالق المعجزات ومحب السلام والمناضل من أجل سعادة البشرية ..

ومن على صفحات الاتحاد اشكر جزيل الشكر ادارة ومديرة معهد فيلاطوف وبشكل خاص البروفسور مدير المعهد كوركوروش بوشيش.

# في العالم العربي

اعلنت الحكومة السورية انها اكتشفت مؤامرة لقلب نظام الحكم في سوريا على اثر المعلومات التي ادلى بها يوسف مزاحم (وزير الاوقاف في عهد الوحدة مع سوريا) وجاء في بيان رسمي ان عدداً من المشتركين في المؤامرة قد اعتقلوا.

واذاع راديو دمشق ان وزير الخارجية جمال الفرا، قد واصل اجتماعاته مع سفراء الدول الاجنبية وبحث معهم «التحريض ضد سوريا الوارد في خطابات الرئيس عبد الناصر».

وعاد من بيروت الى القاهرة الامين العام للجامعة العربية بعد ان بحث مع المسؤولين فيها في طلب الحكومة السورية عقد اجتماع مجلس الجامعة العربية لبحث تدخل الجمهورية العربية المتحدة في الشؤون الداخلية لسوريا.

وقد اجتمع أمين الجامعة العام مع وزير الخارجية في العربية المتحدة، محمود فوزي، وتناول البحث طلب سوريا. ولكن أمين الجامعة رفض أن يدلي باي شيء عن خطوة الجامعة في هذا الصدد.

وتستمر اذاعات القاهرة في حملتها على الحكومة السورية متهمة اياها بالانفصالية وخيانة الشعب السوري.

## ارتفاع سعر الخبز

وسيقدم هذا التعويض لعمال المأجورين الذين لا تزيد اجورهم في الشهر على ٥٠٠ ليرا ولمستقلين الذين كان دخلهم في سنة ١٩٥٩/١٩٦٠ لا يزيد عن ٢٥٠ ليرا في الشهر. وسيكون مقدار التعويض ٢٪ من الاجرة او الدخل الشهريين على ان لا يزيد عن ليرتين في الشهر للمتزوجين الذين ليس لهم اولاد، وعن ٣ ليرات للعائلة التي لها ولد واحد وعن اربع ليرات للعائلة التي عندها ولدان وخمس ليرات للعائلة التي عندها ثلاثة اولاد.

وللعائلة كثيرة الاولاد يقدم تعويض دائم بمقدار ١٠٥ ليرا لكل ولد في الشهر ابتداء من الولد الرابع، اما العجزة الذين يتلقون معاشاً من التأمين القومي فسيقدم لكل واحد منهم تعويض بمقدار ١٠٣٠ ليرا في الشهر. كذلك سيتلقى هذه التعويضات الذين يأخذون مساعدات من الشؤون الاجتماعية وكذلك الذين يأخذون معاشات تقاعد.

وسيدفع اصحاب الاعمال هذه التعويضات ولكنهم سيستعيدونها من التأمين القومي اما المستقلون فسيأخذون التعويضات من التأمين القومي.

## امريكا تتابع التجارب (بقية)

في مؤتمر جنيف الى حل قضية التجارب الذرية حلا عاجلا واقترحت عقد اتفاقية محدودة لحظر التجارب الذرية في الجو وفي الفضاء الكوني وقالت ان مثل هذه الاتفاقية يجب ان تشمل حظر كل انواع التجارب التي لا تتطلب مراقبة دولية بما في ذلك التجارب تحت سطح الماء.

وقد اشار المندوب السوفياتي الى زورين الى ان الوفد السوفياتي سيبحث باهتمام كبير مقترحات مندوبة السويد.

ودعا المندوب السوفياتي الى اتلاف وتحريم كل الاسلحة الذرية او اتلاف وسائل نقلها.

وقال زورين، لقد واجه الاتحاد السوفياتي دوماً معارضة من الدول الغربية. ثم ان حكومة الاتحاد السوفياتي وافقت على مقترحات الرئيس الفرنسي ديغول وادخلت في مشروعها تدابير اتلاف وسائل نقل الاسلحة الذرية وتصفية القواعد العسكرية الاجنبية وسحب الجيوش من اراضي الغير كما انها وافقت على مقترحات الدول غير المنحازة في المؤتمر ولكن الغرب هو الذي يضع العراقيل في طريق الوصول الى اتفاق.

واضاف زورين، وفيما يختص بالتحقق من الاتفاق على وسائل نقل الاسلحة الذرية فان الاتحاد السوفياتي مستعد لقبول مبدأ التفتيش في هذا الصدد

## كلمة الاتحاد

الاسلحة من مصادر مختلفة على بن غوريون. واذا كان من الضروري المناورة والتزلف ومد الطعم على المعادرة للبلدان العربية، فيكون الطعم «بالهدية» في الخلاف الاسرائيلي - امريكي، وتؤكد هذه المصادر الامريكية ان ... «الميزان ليس في مصلحة اسرائيل». وتقدم هذه «المساعدات» والقروض الامريكية للبلدان العربية آملة اضطهاد المراكز السياسية والاقتصادية لصالح الاحتكارات الامريكية.

وهناك اليوم بين الرسميين الاسرائيليين من يبرر اللجوء الى اخطر انواع الاسلحة المعروفة في العالم، ونحن نرى في التسلح الذري أكبر الاخطار على سلامة الشرق الاوسط بكامله، أكبر الاخطار على سلامة البلاد وشعبها.

وبعد السورة الاولى لسباق الصواريخ يهجم ايزنعلي الشرق الاوسط خطر سباق التسلح الذري المريع. ومن الواضح ان السلاح الذري لن يكون ايضاً احتكاراً لدولة واحدة في الشرق الاوسط.

وسلة عصبية تطوير هبطا، هجوما دفع سباق التسلح في الشرق الاوسط الى مراحل اعلى فهذا لن يؤمن السلم ولا الطمأنينة التي ينشدها شعب هذه البلاد وشعوب الشرق الاوسط كافة. والتوجه اليوم الى الولايات المتحدة او الى اي دول اخرى في اوروبا الغربية من قبل حكومة بن غوريون لتزويد اسرائيل بصواريخ جديدة لن يجلب معه إلا موجة جديدة من سباق التسلح في الشرق الاوسط سيكون من نتائجها زيادة التوتر والتفاقم اضطرابه وارهاق الجماهير الشعبية بضرائب جديدة.

لقد جربنا هذا الطريق لانه تذهب ايضاً طريق القوة لتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية، طريق الحرب وسباق التسلح الذي لن يجلب معه إلا المآسي والويلات على شعوب المنطقة. ان البنغوريونيين، المتنكرين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، كانوا تعاموا اتهامهم على القوة لفرض حلول غير عادلة. وابدوا عدائهم كل الامكانيات إذا ما تهيئت بها القوة الذهبة ان تؤمن في الظروف الدولية الراهنة حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة دون اللجوء الى السلاح.

لقد رود الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية اكثر من مرة الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية بالسلاح لانها كانت اكثر من مرة فريسة للضغط الاستعماري حتى المسلح منه، مبادرة وصناعة حكومة بن غوريون وعدوان ١٩٥٦ قدم اكبر الشواهد على ذلك.

ومع اهمية تقوية طاقة صمود الشعوب المتحررة في وجه الضغط الاستعماري، رأينا في نفس الوقت اهمية قطع مصادر هذا الضغط الاستعماري رأينا خطر سباق التسلح اللتي غذاه الاستعمار واعوانه لتجعله وعمدوا الى ايقافه وابدينا دعوة الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة الى عقد اتفاق بين الدول الكبرى لايقاف ارسال الاسلحة الذرية الى الشرق الاوسط، ورأينا في اتفاق كهذا مصلحة للسلام في المنطقة، ورأينا فيه تقترفاً للضغط الاستعماري على البلدان العربية المتحررة، ورأينا فيه مصلحة لجميع شعوبها توفر مواردها للتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وهذا الموقف في نفس الوقت تناسق مع طريق التوصل للتسوية القضية الفلسطينية ولتسوية العلاقات العربية - الاسرائيلية.

واذا عددنا مبادرة حكومة بن غوريون الى انتهاج طريق سباق التسلح الصاروخي، وتقدم اليوم بتوجيه هذه الحكومة للولايات المتحدة للحصول على صواريخ جديدة، ودعونا الى ايقاف سباق التسلح في الشرق الاوسط، وكذلك الى اعلان منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح الذري.

ان تحقيق هذه الاهداف عن طريق اتفاقات دولية وضمانات جماعية هو في مصلحة جميع شعوب المنطقة، هو في مصلحة البلدان المتحررة المعادية للاستعمار المناضلة من اجل تحررها السياسي والاجتماعي. ان تحقيق هذه الاهداف سيكون صفعة للمستعمرين واعوانهم الذين يلجأون دوماً لهضم حقوق الشعوب والتوسع متضامنين لاستمرار قواعد العسكرية ومتهيئين التسلح بالخطر انواع الاسلحة وارعبها.

ان البنغوريونيين واشباههم يعارضون المطالب السلمية لانها تفتق مخاوفهم، انهم يجنون ويحلمون بمراحل البث العسكري والتوصل الى حلول من طريق القوة بمساعدة المستعمرين.

والنا نرفع القوى المحبة للسلام والتحرر المطالب الحقة والعادلة بايقاف سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط وباعلان منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح الذري ومنع الولوج في سباق تسلح سوري لا يجلب الا الكوارث. وتحقيق هذه الاهداف سيكون خطوة هامة نحو تقليم اظافر المستعمرين واعوانهم، نحو حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق كلا الشعبين وما ضمن ذلك حق اللاجئين في العودة، ان تحقيق هذه الاهداف سيكون في صالح قضية السلم وتحرر الشعوب.

## الحكومة تستدعي حكام الصلح (بقية)

وعامهم على قانونية نظر محكمة الصلح في طلب نزع اليد اذ ان ذلك من اختصاص المحكمة المركزية لله بلغت محكمة الصلح ولربت النظر بهذه القضية غير متأثرة باعتراض المحامي عليهم من حيث «ان هذه قضايا مستعجلة» ومن حيث صلاحية المحكمة بالنظر في هذه القضايا باعتبارها موضع بحث في محكمة العدل العليا .. وغرابة القضايا المستعجلة يشملها ما تراه من مثلث القضايا الحكومية في محكمة صلح عكا منذ سنوات دون الفصل فيها، لان دورها لم يأت بعد.

ويظهر هنا ان اسراع الحكومة واصرارها على قرار محكمة لنزع اليد والبته في العمل تحفه اعتبارات حكومية مقاصدها ان الظروف السياسية مواتية لتنفيذ هذا المشروع.

والاسر محتجة ورجاية الذين لم يتنازلوا في السابق عن اراضيهم هم اليوم اكثر اصراراً في المحافظة عليها

# لايحتلن السلاح النووي كرسي القضاء في العلاقات العربيه الاسرائلية


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٧ آب ١٩٦٢
٧ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٥ السنة التاسعة عشرة
5722 אב 7
7.8.1962
No. 25 Vol. XIX


## سعر الخبز ارتفع حتى ١٢٠ بالمئة ...
## الاضراب الاحتجاجي يشمل عددا كبيرا من المصانع

مكتب الاتحاد — بينما زعمت حكومة بن غوريون ان سعر الخبز لن يرتفع بأكثر من ٧٠ بالمئة .. فان اصحاب المطاحن والمخابز والتجار قد زادوا سعر الخبز بما يتراوح بين ٩٠ و ١٢٠ بالمئة .

وبعد ان اتت الحكومة ما كانت تكتمه من اعباء مالية « اتخذت سعر الخبز » ، والتت المراقبة التي كانت مفروضة ، واطلقت نفسها العنان للغلاء جملة وزير التجارة والصناعة ، سفير ، صمت ان هذا « لغلاء ليس عادلا » وقد ود اصحاب المطاحن والمخابز والحوانيت على هذا بقوله ، لقد اعلنت الحكومة رأيها وحكمت تعني ايضاً انه اعف من ذلك الى الاسعار التي قررتها هي التي سيمس بها ... وقلب ذلك هذا واوورر منه كي يجد ابعد اسعر ، ومهم يكن امر هذا « نقاش »

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

## بن غوريون يعارض بحث الكنيست الاقتراح بمنع التسلح النووي في الشرق الاوسط
## الكنيست تستمع الى اقتراحي كتلتي الحزب الشيوعي والمبام

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ليس من شك في ان تجنيب منطقتنا خطر سباق التسلح الذري ، واستبعاد هذا السلاح منها ، يتلاءم مع امن وسلامة الشعوب في اسرائيل وفي الاقطار العربية ، هذا ما اعلنه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في تفسيره اقتراح الكتلة الشيوعية لبحث في الكنيست ، واتخاذ موقف يلزم حكومة اسرائيل بعدم اتخاذ اي خطوات في اتجاه التسلح النووي وبالعمل للوصول الى اتفاق دولي يعلن تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي .

وطلب حزان (المبام) ان تبحث الكنيست في اعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي وطلب ان تبادر اسرائيل بالسعي نحو هذا الهدف بعد ان حذر من خطر التسلح النووي وخطر انتقاله الى هذه المنطقة .

ورد بن غوريون على الاقتراحين فقال : انا لا اتعجب من اقوال السيد توفيق طوبي ورفاقه فهم يعرفون الحقيقة ويرفضونها ولكني اتعجب من السيد حزان الذي كان شريكا لنا في الحكم .

وكان رد بن غوريون تهربا من التصريح الواضح الذي طلبه المحلله وهو ان تتعهد اسرائيل بالعمل على منع التسلح النووي في الشرق الاوسط . وزعم بن غوريون .. « حرص » حكومته على نزع السلاح في الشرق الاوسط واشار الى برنامج الحكومة الذي اقر في كانون الاول سنة ١٩٥٩ الذي تضمن اقتراح حكومة اسرائيل عقد اتفاق مع جاراتها لتجريد الشرق الاوسط من السلاح كاملا على شرط ضمان المراقبة المتبادلة الكاملة والتعهد بعدم المساس بالحدود القائمة .

واضاف : ولكننا لم نسمع اي تجاوب مع هذا الاقتراح . وقرأ بن غوريون رده على استجواب كان قدم له بخصوص القرن العربي تضمن ما مفاده ان القرن الجديد الذي تزيد قوته ٢٤ مرة عن القرن القديم الذي بني بالمساعدات الامريكية في « عال ورون » انما هو للابحاث العلمية فقط

واقترح بن غوريون حذف الاقتراحين من جدول البحث . وأيدت الحذف في الكنيست كتلة الحزب الشيوعي والمبام بينما عارضت فيه كتل الائتلاف والحيروت و« الاحرار » . فاقترح رعلب ( من الاحرار ) احالة القضية الى لجنة الخارجية والامن فاسقط هذا الاقتراح باصوات الائتلاف والحيروت بينما ايدت ذلك كتل الحزب الشيوعي والمبام و« الاحرار » .

### من كلمة النائب طوبي

وفي النائب طوبي في كلمته : وفكرة اعلان مناطق معينة من العالم ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

## مناورات سوفياتية بمختلف الاسلحة
### السويد تسجل تفجيرا نوويا سوفياتيا في المحيط المتجمد الشمالي
### خروشتشوف يعلن استعداد بلاده للتوقيع فورا على اتفاقية وقف التجارب النووية . لا جديد في موقف امريكا

اوبسالا (السويد) — انفجار ذري أجري صباح يوم الاحد الماضي (الساعة ١١٠٠٨) فوق جزيرة نوبيا السوفياتية في المحيط المتجمد الشمالي — هذا ما اعلنه معهد الابحاث الجوية في السويد .

وكانت وكالة « تاس » قد اعلنت ان الاسطول السوفياتي الشمالي بالاشتراك مع وحدات من الصواريخ وقوات الطيران سيجري مناورات تستعمل فيها مختلف انواع سلاح الحديث بين شهري آب وتشرين اول كما أن وزارة الدفاع اعلنت عن هذه المنطقة انها منطقة خطرة ومنعت امام الطائرات والبواخر السوفياتية والاجنبية وحذرتهم من الاقتراب من ... حتى ٣٠ تشرين الاول القادم

وشروف ان الولايات المتحدة قامت في ٢٥ نيسان الماضي سلسلة من التفجيرات الذرية فوق جزيرة كريسماس فاجرت ٢٧ تفجيرا نوويا في ١١ جزيرة ... كان ... قوته ١٠ ميغاطون على علو شاهق فوق جزيرة جونستون

وكان رئيس الولايات المتحدة كندي قد ... بنية حكومته ... تجارب ... في منطقة المحيط الهادي .

وردا على ذلك اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي في ٢١ تموز الماضي ان الاتحاد السوفياتي مضطر الى القيام بتجارب على مختلف الاسلحة الذرية الجديدة وذلك ... امام سلسلة التجارب الامريكية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن التفجيرات الذرية السوفياتية لم تكن

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )



صورة الفرقة الفنية للوفد الاسرائيلي في مهرجان هلسنكي وقد نشرتها صحيفة الحزب الشيوعي الفنلندي على صفحتها الاولى

## كلمة ... 

### ليس بالخبز وحده .. ولكن بالخبز أيضاً !

لا تتوهموا ان حكام هذه البلاد ، ارادوا السير على هذه الحكمة حرصاً على صحة جماهير الشعب من السمنة فاتخذوا اجراءاتهم الحادة للتقليل من استهلاك الخبز الذي لم يبق لديناميره

فمع ارتفاع سعر الخبز واختفائه في الاسواق في الايام الاخيرة لم تصدق علينا الحكومة ما يقوم مقام الخبز من اللحوم والالبان والفواكه .. بل انها ارادت حرمان العائلات المعوزة حتى من الحصول على « خبزنا كفافنا » كل يوم . وبضربة واحدة رفعت سعر الخبز في مطلع هذا الاسبوع ب ٩٠ حتى ١٣٠ بالمئة .

ولم تستطع ابواق الدعاية الرسمية مثل « صوت اسرائيل » ولا الصحف الكبيرة مثل هآرتس اخفاء حقيقة التذمر الشديد ، فكتبت هآرتس امس الاول تعترف بهذه الحقيقة ، في رأس صفحتها الاولى ان تذمراً شديداً عم اوساط السكان الذين اطلقت السنتهم « بكلمات شديدة اللهجة ضد الحكومة التي تزيد الاسعار باستمرار » . أما « صوت اسرائيل » فأرسل مصوريه لتصوير « الحالة الراهنة » : التجمعات امام الافران وحوانيت البقالة وما يدور بين ربات البيوت والمشترين من نقاش .

و« الحالة الراهنة » بلغت حداً لا يطاق اذا علمنا ان عائلة متوسطة من ٤ افراد تبلغ الزيادة « فقط الزيادة » في انفاقها على شراء الخبز وحده من ١٠٠ الى ١٢٠ ليرة في السنة . والحالة الراهنة تزداد سوءاً بارتفاع سعر منتجات الحليب ايضاً والحبل على الجرار .

و« الحالة الراهنة » تؤكد لنا انه كلما ازداد تذمر السكان تقوم الاوساط الحاكمة بموجة جديدة من الغلاء المتفاقم سيراً على « الحكمة » النابليونية ، التي نعتت مثلا على الطغيان والاستبداد .

ويحدثنا التاريخ ، ان نابليون ، كان كلما ازداد تذمر السكان يزيد من وطأة الضرائب ، ومن ثم يدعو وزراءه ليستطلعهم النتيجة فاذا قالوا ان التذمر يشتد ، امرهم بفرض ضرائب جديدة اشد واقسى ، الى ان جاؤوه يوماً بنبأ الخبر ، قالوا : العجيب ان الناس كفوا عن التذمر وباتوا يلقون الجباة بابتسامة بلهاء وبهز الاكتاف . حينئذ امر نابليون بعدم فرض ضرائب جديدة متيقناً ان الجماهير بلغت حالة اليأس وعدم اللامبالاة التي يريدها . ولكن لم يلبث ان طار نابليون حيث بدأ غضبه يخنقه في الجبهة والمؤخرة .

فارتفاع سعر الخبز ، هذا الارتفاع الجنوني ، وارتفاع سعر منتجات الحليب ، كل هذا ليس الا مقدمة لارتفاع سعر الحليب والحاجيات الاخرى .

ولم يعد غريباً علينا ان نسمع وزير التجارة والصناعة ، في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

## مؤتمر نازي يفتتح في لندن
### وزارة الداخلية البريطانية تدافع عن هذا النشاط

لندن — في مكان سري ، يبعد عن لندن ١٦٠ كيلومترا افتتح « المؤتمر النازي العالمي » الذي سيستمر اسبوعا ، باشتراك نازيين من المانيا الغربية وفرنسا وبلجيكا واستراليا وعدد من النازيين الانجليز .

وفي الوقت الذي اجتاحت فيه بريطانيا موجة من السخط الشعبي على زمرة النازيين هذه ، تلك الموجة التي عبر عنها تفريق الاجتماعات النازية وضرب زعيم النازيين موزلي ، ان الحكومة البريطانية تدافع عن هؤلاء النازيين ونشاطهم ، فقد صرح ناطق بلسان وزارة الداخلية البريطانية ان حكومته « تنتظر نتائج قضية المحاكمة التي تشترك فيها قادة الحركة النازية كولن جوردن قبل ان تتخذ قرارا بشأن الاجتماعات الفاشية » وقال هذا الناطق ان موزلي ورجال الحركة الفاشية التي يرأسها « يحافظون على ان تكون اعمالهم ضمن القانون » ...

وصرح النائب الليبرالي بارنت جار ان الحركة النازية في المانيا قد بدأت بنفس الصورة التي تعمل بها الحركة التي تجتهد الآن لعقد اجتماعات في بريطانيا .

وتكلم احد المسؤولين في المؤتمر النازي ان الحركة النازية مستمرة في برامجها لعقد مؤتمر عالمي للقادة النازيين في الفترة بين ١٠ و ١٢ آب الحالي ، وانها قدمت طلباً لعقد اجتماع في ساحة « الطرف الاغر » يوم ١٩ آب الحالي واعلن هذا المسؤول ان زعيم النازيين الامريكيين روكول سيصل الى بريطانيا في ١٢ الجاري . وذكر ان الترتيبات تتخذ لحماية هذا الاجتماع .

هذا وعقد في مانشستر اجتماع اشترك فيه مئة رجل وأقيمت فيه لجنة لتنظيم الاعمال ضد الحركة النازية في بريطانيا .

وجدير بالذكر ان عصابات الفاشيين والنازيين البريطانيين كانوا قد جندوا اجتماعين شعبيين لهم ولكن الجماهير الثائرة شتتهم وضربتهم عاما .

## نجاحات للوفد الاسرائيلي في هلسنكى
### مقابلة ودية بين الشباب الاسرائيليين والسوفياتيين

هلسنكي — لقاء ودي حار ، جرى بين الوفدين الاسرائيلي والسوفياتي ، بناء على طلب الشباب السوفياتيين الى مهرجان الشباب العالمي . وقد جرت المقابلة ، على ظهر السفينة « غروزيا » الراسية في ميناء هلسنكي .

وقد استقبل الوفد الاسرائيلي بحماس ، البرنامج الفني الرائع الذي قدمه اخوانهم السوفيات تكريما لهم . ثم تكلم الرفيق بطركوف ، سكرتير الكومسومول ، باسم الوفد السوفياتي ، كما تكلم الرفيق يئير صبان ، سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، باسم كل الوفد الاسرائيلي وشكر أ. ايرموس من هيئة احيحوت عوبدا « الشباب السوفياتيين على الاستقبال الودي الحار .

### يوري ججارين

وفي نطاق نشاطات المهرجان أقيمت « ليلة العلم » باشتراك الالوف . وقد تحدث في هذه الليلة رائد الكون السوفياتي الاول يوري ججارين فقال ان ارتة طيارين سوفياتيين يستعدون الآن للتحليق في الفضاء . ونحن واثقون من رحلتهم ستكلل بالنجاح كرحلاتنا .

### نجاح كبير للوفد الاسرائيلي

وقدم الوفد الاسرائيلي ، في يوم الاربعاء الماضي ، بالاشتراك مع وفدي حكنفا ومتولا الشبية ، برنامجه الفني الذي استمر اكثر من ٣٠ دقيقة ، والذي نال اعجاب الجمهور الذي ملأوا القاعة تماما . وقد صفق الجمهور مرارا لوفدنا ، وهو ينقل الى شباب العالم ، لفتات من الرقص والغناء الشعبيين في بلادنا .

وحظيت الفنية الاسرائيلية تماما حتيل بالجائزة الاول وميدالية ذهبية في المسابقة الثانية للمهرجان . وهذا هو النجاح الثاني للوفد الاسرائيلي ، بعد ان فاز بالجائزة الثانية في مسابقة رسوم الاطفال .

## المقترحات الامريكية « الجديدة »
### استمرار في طلب قيام مراكز للتجسس

جنيف — مؤتمر الدول السبعة عشرة لنزع السلاح استأنف اعماله هنا مساء أمس . وقبل ذلك اجتمع رئيس الوفد الامريكي ، دين ، برئيس الوفد السوفياتي زورين وبحث معه مقترحات امريكا « الجديدة » .

وقد اصبح متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان دين قد اجرى مشاورات مع الرئيس كنيدي بصدد اتفاق وقف التجارب النووية . وقال المتحدث ، ان حكومته « مستمرة في بذل الجهود لوقف التجارب » ..

وتقول الاوساط الامريكية المطلعة ان مقترحات امريكا الجديدة تنص موافقة امريكا على قيام هيئات رقابة في مراكز المراقبة يكون العاملون فيه من رعايا تلك البلاد على ان تكون خاضعة لاشراف منظمات دولية .

ومعنى هذا ان امريكا ما زالت مصرة على موقفها من قيام مراكز رقابة في الاتحاد السوفياتي رغم ان تقدم العلم والتكنيك يمكن من اكتشاف اي تفجير نووي وذلك لانها تريد اتخاذ هذه المراكز كمقاعد للتجسس .

هذا ولم يعلن الاتحاد السوفياتي رأيه في هذه المقترحات ، حتى الآن ، لم تقدم بشكل رسمي في المؤتمر .

## اجتماع احتجاجي

ضد رفع سعر الخبز !
يوم الاربعاء ٦٢/٨/٨
الساعة ٤ بعد الظهر
قرب محطة البنزين « سونول »
في مفرق حيفا

## الانتخابات في الجزائر في ٢ أيلول القادم
### توزيع المسؤوليات على أعضاء المكتب السياسي

الجزائر — أصبح من المقرر نهائيا ، اجراء الانتخابات العامة في الجزائر في الثاني من أيلول (سبتمبر) القادم لاختيار أعضاء المجلس التأسيسي الاول الذين يبلغ عددهم ١٩٦ عضوا بينهم ١٨٠ عربيا و١٦ اوروبيا وفي بيان رسمي أعلن هنا ان الانتخابات ستجري على أساس القائمة والرموز لضمان سرية الانتخابات .

وذكر البيان انه سيتم ترشيح ممثلي جبهة التحرير بالتشاور مع ممثلي الولايات ولكن الكلمة الاخيرة ستبقى في يد المكتب السياسي — وجاء في البيان ايضا ان المجلس التأسيسي هو الذي سيعين الحكومة على ان يستفتى الشعب بعد سنة بشأن حل المجلس او بقائه .

واجتمع المكتب السياسي في مدينة الجزائر وجرى توزيع المسؤوليات على اعضائه . فعهد الى بن بيلا بتنسيق الامور الداخلية بالاتفاق مع المجلس التنفيذي المؤقت ، وعين محمد خيضر أمينا عاما للمكتب السياسي والاشراف على الشؤون المالية ، ورابح بيطاط للاشراف على شؤون الحزب ، وبوضياف للاشراف السياسي والخارجي ، ومحمدي سعيد للاشراف على الشؤون الصحية ، وبن علاء للاشراف على شؤون الجيش . أما العضو السابع في المكتب حسين آية أحمد فرفض العودة من باريس وقبول عضوية المكتب السياسي .

هذا وكان بن بلا وبوضياف قد اجتمعا اجتماعاً قصيراً . وصرح بوضياف بعد هذا انه وضع نصب عينيه الوحدة الوطنية وليس اي امر آخر .

وادلى بن بيلا بحديث صحفي لمندوب جريدة « اخبار اليوم » القاهرية تعرض فيه الى ما تواجهه الجزائر في المجال الداخلي والعربي ، غير ان المصادر القريبة من المكتب السياسي عادت ونفت معظم ما ورد في هذه التصريحات وقالت ان ما نشرته الجريدة لا يتفق مع روح وصيغة تصريحات بن بيلا .

## عجايب

وري لوراني ، المشير على بن غوريون في الشؤون العربية الذي يستشيره بن غوريون في كل ما عليه هو ان يشير به عليه — وري لوراني هذا عاد من جديد يتحدث عن العرب.

لوراني ، هو ، الذي عن لوراني العرب في هذه البلاد «حطابين» و«سقاة».

لوراني هو المستشار لرئيس الحكومة ، الذي طلب من عرب هذه البلاد امرين اثنين (مع كل شيء في الواقع) : «الارض والامن».

لوراني ، الذي هدد وارعد والذي هدد وتوعد المعلمين العرب في الطيرة ، وعشب ، وفي عرعرة.

بعد ان فشل في ان يرى العرب «حطابين وسقاة» ، وبعد ان فشل في نزع الارض منهم بموافقتهم — وبعد ان فشل في ان يخيف السنتهم ويصرف عقلا عن مطالبهم بحجة «الامن» — وبعد ان عجز مضمون العرب تهديده ووعيده — راح لوراني يحرب حظه بوسائل جديدة.

ومن هذه الوسائل — الرشوة!

في العدد الاخير من «بيرة» (التي تصدرها جامعة «ايجوده») مقابلة اجراها محرر المجلة مع وري لوراني بصدد سياسة الحكومة تجاه السكان العرب.

قال لوراني : «من اريد ان يكون الاخلاص مربحاً . اني اعتقد بان الذين يتعاونون معنا يجب ان يحصلوا منا على الكثير وذلك لكي نشجع غيرهم».

تجاره — ولكن في اي شيء يتعاونون ، ولمن يخلصون؟

لوراني يريدهم «يخلصوا» لحكم البنغوريوني وان «يتعاونوا» مع هذا الحكم لبنغوريوني في الاعتراف بضرورة الحكم العسكري في السيطرة على ما بقي للعرب من ارض — في تكميم الافواه — في كل ما يخدم سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

ثم يتحدث لوراني عن العرب — «الارض والامن»؟

وها هو في هذه المقابلة مع مجلة «بيرة» يبين نوع الناس الذين يريدهم لوراني

فقد قال : «لقد سنحت لي فرص كثيرة للتحدث الى عدد غير قليل من الوجهاء العرب ، وهؤلاء انفسهم يصرحون — حينما يكونون وحدهم — بوجوب بقاء الحكم العسكري في الظروف الحالية ، بل منهم اكثر من هذا يعرفون بانه ليس لهم اي شيء ضد الحكم العسكري».

في نظر لوراني يجب ان يبقى العرب «حطابين وسقاة».

فاذا كان هذا غير ممكن — وهو غير ممكن — اسوة حظ لوراني وسيادة..

فلا اقل من ان يتنازلوا عن اراضيهم طوعاً واختياراً.

وان يعقدوا الاجتماعات في الغرف المقفلة ، مع لوراني او مع الحكم العسكري ، وان يعلموا ان الحكم العسكري ضروري للعرب ضرورة الهواء للانسان

وعند هذا سيقبضون الاجر — ويكون تعاونهم هذا مربحاً فينالوا من الحكم البنغوريوني جائزة..

لقد قال لوراني في حديثه هذا بانه يكاد يكون من المستحيل اقناع المنشئات الاقتصادية — سواء اكانت عامة او خصوصية او حتى هستدروتية — بتشغيل الشباب العرب.

والدوائر الحكومية ؟ كل دوائر حكومة بن غوريون ؟ الا تسد ابوابها في وجه الشباب العرب ؟ الم يكن هذا مثلا حكومياً لتلك المنشئات ، الخاصة والشعبية والهستدروتية ، تحتذيه في سد ابواب الرزق امام الشباب العرب ؟

وكله للسيد لوراني

الحديث في الغرف المقفلة لن ينقذ سياسة الاضطهاد القومي ، والرشوة التي تلوح بها لشراء الضمائر الضعيفة ستبقى لعنة تلاحق الذين قبضوها بالمقطعة ، ايها السيد لوراني — لن تنجح في تغيير معالم الوجه البشع . اما تصريحاتك الجديدة فستضم الى تصريحاتك القديمة العنصرية .

**محمد خاص**

# بعض ملاحظات على الميزانيـة الجـديدة

بقلم صموئيل ميكونس

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قبل أيام وفي ساعة متأخرة من الليل نالت الحكومة موافقة كتل الائتلاف على الميزانية المقترحة لسنة ١٩٦٢-٦٣ بمبلغ ٣٣٧٥ مليون ليرا ولدى التصويت على ابواب الميزانية المختلفة ، المدنية والنفقات ، تجلت وتوضحت اكثر من اي وقت مضى . وليس ذلك مجرد انتاج الميزانية الحالية وانما بسبب اشتداد التناقضات في المجتمع الاسرائيلي بشكل لم يسبق له مثيل . وطابع هذا النقاش والضجة الكبيرة التي ظهرت في ردود واجوبة الوزراء وموظفيهم في الكنيست ، قد كان صدى للنضالات المستمرة الجارية خارج جدران الكنيست التي شنها العمال وكافة المأجورين والمزارعين وسكان البيوت الجديدة والفئات الشعبية من اجل حقوقهم . واشتداد النضال بين العمل ورأس المال ، وبين التناقضات بين مصالح الكادحين والفئات الشعبية وبين سياسة خدمة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي ، قد اعرب عنها بقوة ميزان النضال الحالي وساعدا على كشف الطابع الطبقي لسياسة الحكومة المائلة في خدمة الرأسمال الكبير . وطبيعي ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست شاركت جدا مع كل الجهود المستمرة للتعاون مع قوى اخرى من اجل القضايا المطروحة على بساط البحث في بلادنا وهي : النضال من اجل السلام والديمقراطية وحقوق العاملين

لقد صدت الحكومة في الكنيست ان يوافق على ميزانية مقدارها سبعة مليارين وثلاثة واثنين وسبعين ليرا . وهذه ميزانية متضخمة جداً لا تتناسب مع قوى اسرائيل . وهنا الامر يبدو جلياً وواضحاً حينما نلقي على الخيار القضية ، تجاه من يوجه عبء الضرائب ، ومن هم الذين يتحملون ، بشكل اساسي عبء تمويل باب الدخل في الميزانية ، ومن هم الذين يقبضون ، بشكل اساسي ، وما هو وزن الميزانية في الدخل القومي العام .

ان الدخل القومي لهذه السنة هو ٦٤٠٠ مليون ليرا . اي ان الميزانية البالغة ٣٣٧٥ مليون ليرا تؤلف ٥٣ بالمئة من مجموع الدخل القومي . واذا نحن استبعدنا من الميزانية ذلك الجزء الآتي من مصادر اجنبية ، اي اذا نحن اخذنا بعين الاعتبار جزء الميزانية الآتي من مصادر داخلية فقط ، البالغ ١٨٧٠ مليون ليرا فان الميزانية ايضاً ، اذ ذاك ، تؤلف ٤٠ بالمئة من مجموع الدخل القومي لهذه السنة . وهكذا فالتضخم في الميزانية واضح جداً . وعلى هذا فان حكومة الشيوعيين عندما في الكنيست من اجل ميزانية لسنة ٦٢ - ٦٣ تبلغ ١٩٠٠ مليون ليرا بدلا من ٣٣٧٥ مليون ليرا .

ومجموع الضرائب الحكومية في هذه الميزانية يبلغ ١٢٣٠ مليون ليرا وتوزيع هذا المبلغ على مليونين ومائتي الف نفس في البلاد يتبع ان على كل نفس ان يدفع ٥٦١ ليرا ضرائب حكومية في السنة . وبموجب هذا تدفع عائلة مؤلفة من اربع انفس ضرائب تبلغ ١٨٧ ليرا في الشهر — ضرائب مباشرة وغير مباشرة — هذا بالاضافة الى الضرائب البلدية ، وضريبة الرسوم الهستدروتية ، وبالاضافة الى التأمين القومي . واذا نحن اضفنا الى هذا ما تورده الاحصاءات الرسمية من ان نسبة العاملين من مجموع المستخدمين ٧٦ بالمئة وان نصيبهم من الدخل القومي هو اقل من ٥٠ بالمئة فيتضح لنا ان الميزانية الجديدة تؤدي الى توزيع الدخل القومي من جديد لمصلحة الطغمة الحاكمة وتجميع الشعب من ناحية ، ولمصلحة اصحاب الرساميل من الناحية الاخرى .

ان من ٨٠ — ٩٠ بالمئة من الضرائب غير المباشرة الواقعة على كاهل جماهير الشعب ، والمعطيات الرسمية التي تقرر ان حصة المأجورين من ضريبة الدخل هو ٤٥ بالمئة والمستقلون ٣٥ بالمئة ، والشركات الرأسمالية ٢٠ بالمئة فقط ، والاتفاقات مع اصحاب السفنة بشأن تحريرهم من الضرائب والامتيازات الاخرى لاصحاب الرساميل الكبيرة ، بالاضافة الى الامتيازات الناجمة عن «قانون تشجيع رأس المال» — كل هذا يدل بوضوح على ان حكومة بن غوريون ، في مجال الميزانية ايضاً ، تقف الى جانب اصحاب الرساميل الكبيرة الاحتكارية والمتعلقين ، وسوية مع بهم الساعين ومقاول الشعب دون ان يؤمن لهم الحصص العامة المطلوبة

واكثر من هذا ، فان نحو نصف مليار ليرا ، اي ٢٠ بالمئة من الميزانية — تأتي من «التعويضات» والقروض الاجنبية ، واليوم — بعد الخبرة المريرة لسياسة الاقتصادية الجديدة — عرفت فئات واسعة متزايدة من الجمهور الاسرائيلي ان «التعويضات» وهذه القروض هي اس ارتباط بلادنا الاقتصادي بمصادر اجنبية ، واستعباد اقتصادنا القومي ، والعامل الاساسي للاضرار الخطيرة النازلة بالاقتصاد وبمستوى معيشة جماهير الشعب

وهذه «التعويضات» والقروض الاجنبية هي الارض التي تغذي سياسة ارتباط الحكومة بامريكا وتحور طرس — بون ، في كل مجالات الحياة ، السياسة المعادية للشعب والمعادية للعمال . ان «السياسة الاقتصادية الجديدة» هي ثمرة لهذا الارتباط ، وهي البرنامج الاقتصادي لزيادة ربط بلادنا بعجلة الرجعية الاستعمارية الغلقة الدولية ، ولتوسيع الاقتصاد الاسرائيلي تحت رحمة الاحتكارات الالمانية الغربية والغير شركات السوق المشتركة ، والتشديد ساعة مراكز القوة وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب وحقوق الحريات الديمقراطية . ان هذا يرجع الفشل مشقول كل من دلك خيبة الامل الشديدة السائدة في اوساط الحكومة حيال الصعوبات التي يكشفها تعامل الحكومة في بون وباريس وروما لمدة ارتباط إسرائيل بالسوق سواء اكان ذلك على شكل «عضوية تامة» او على شكل اتفاقيات جمركية مع السوق . اما «السقف» فانه الحكومة في مجال الارتباط بالسوق يدفعها الان الاقتصاد الاسرائيلي ، تدفعها جماهير الشعب . فخلافاً لكل الوعود والتصريحات الرسمية التي اطلقها الشكول فقد تناقلها الاستيراد وتقلص التصدير ، وتكبر ازمة جديدة فرع التسبيح والقطن . لا استقرار في الاسعار وانما ارتفاعها ، وغلاء الخبز ومنتجات الحليب والاسماك والكهرباء والوقود والايجارات ، الى درجة ان الصناعيين انفسهم اخذوا يتضجرون من تساهل الحكومة مع الاحتكارات المنشئة بحرية تامة في عملية زيادة الاسعار بشكل مستمر وغير عادل ، واقفال المصانع الصغيرة وتوقع تصفية مئات المصانع على اثر الغاء حماية الانتاج المحلي ، وظاهرة البطالة حتى باعتراف وزير العمل يجال الون في الكنيست ، بالاضافة الى الـ ٢٢٨٠٠ ممن لا يشتغلون (اي عاطلين عن العمل) والاضافة الى العاطلين عن العمل من بين الفئة العاملة والعمال العرب . ليس تحسيناً في ميدان الضغم ، بل زيادة سوء وزيادة العجز في الميزان وارتفاع الديون الخارجية بالاضافة الى ازدياد مستمر في الديون الداخلية . إن المزارعين المناضلين من اجل تسوية قضية القروض والفوائد اللعينة يعدون من الحكومة تقليص القروض وطلب زيادة نسبة الفائدة الرسمية .

ويلمس البرنامج الاقتصادي الجديد يطالبون العمال «بالنجاعة» وزيادة الجهد ، وزيادة العمل ، ورفع الانتاجية بدون فرض واجب تشغيل الالات التكنية الملقية على اصحاب الاعمال . والتلاء ، وتزييف جدول الغلاء ، والضرائب الثقيلة تكمل نظام القوى ، وتخفيض النسبة الحقيقية للاجور ومستوى المعيشة الملقي للشعب العامل . ومقاومتنا للتعويضات والقروض الموجهة من الخارج ولترتيبها — البرنامج الاقتصادي الجديد — نابعة من قلقنا على مصير سيادتنا القومية واستقلالنا الاقتصادي ومن الاثر السياسي لسعي الحكومة للارتباط بالسوق الاوروبية الذي اصبح نتائجه هي سد الطريق للاسواق الجديدة ، ومن قلقنا على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب الذين هم المتضررون الاساسيون من سياسة اغناء الاغنياء وافقار العاملين التي تنتهجها حكومة بن غوريون

والسير الجوهري لمصير تصحيح هذه السياسة الاسرائيلية نابع من الاوساط الحاكمة و التفكك العسكري في الميزانية فقاسمة لسنة فللامنه ارتفاع هذا الباب من ٤٦ مليون ليرا في ٧١٣ مليون ليرا في هذه السنة اي بزيادة مقدارها ٥٥ بالمئة . وهذه الزيادة ناجمة عن سياسة الحكومة الخارجية والامنية المتمثلة في سباق التسلح التي ، من الناحية الواحدة ، لا تخدم الامن وانما يهدده ومن الناحية الثانية يفقر الشعب .

لقد سبق ورأينا اكثر من مرة بأننا لا نقترح تخفيض ميزانية الامن بأقل من الضروري للدفاع القومي ضد العدوان ولكننا شجبنا وما زلنا نشجب سياسة الاستعداد للحرب المدمرة وللحرب الداهمة . شجبنا وما زلنا نشجب الرأي الخاطئ والخطير الزاعم بأن سباق التسلح يخدم مصلحة النزاع الاسرائيلي العربي وأكثر من هذا فقد ناضلنا وسنناضل من أجل أن تكون دولة إسرائيل المبادرة لوقف سباق التسلح في المنطقة وان تؤيد اقتراح الاتحاد السوفياتي من أجل الاتفاق بين الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحة لشرق الاوسط .

حينما اطلقت الحكومة في تموز ١٩٦١ الصاروخ «شبيط ٢» حذرنا من خطر سباق الصواريخ في المنطقة واطلاق الصواريخ في مصر في تموز هذه السنة انما أكد صدق تحذيرنا ان مصلحة أمن إسرائيل ومصلحة أمن الاقطار المجاورة تقتضيان أن لا تكون صواريخ عندنا او عندهم ، وبأن لا يجر سباق الصواريخ سباقاً في التسلح النووي الخطير بين إسرائيل والاقطار العربية ، وحذرنا اكثر من مرة ونحذر الآن ان كانت شعبية جديدة تشتبه رجال علم في المجال النووي يدعون لوجهة النظر هذه . وكل وطني إسرائيلي وكل وطني عربي يجب أن يكون معنيا ، من كل قلبه بأن لا يظهر في إسرائيل وفي الاقطار العربية سلاح نووي فيه خطر موت الشعبين على حد سواء .

ومن هنا كان مطالبنا ونضال الاوساط السياسية الشعبية الاخرى من اجل ان تبادر اسرائيل بخطوات في سبيل تجريد الشرق الاوسط من الصواريخ والاسلحة النووية الاسرائيلية يلائم مصلحة امتنا ومصلحة السلام كله .

ان سياسة عدم الوفاء متفشية وتخفي الجمهور في هذه القضايا ، التي هي قضايا حاسمة في شؤون الامن ومستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية ، انما تؤكد الطابع الخاص الثابت على الامن والسياسة الخارجية للحكومة . وهذه السياسة المشهورة آخذة في الترعرع ومستمرة اكثر فاكثر بتعاظم وحدة القوى المطالبة بتجريد المنطقة من الاسلحة النووية ، ويتعاظم اهتمام جماهير الشعب بهذه القضية الحاسمة . وفي نطاق هذا النضال تحدنا بالسكرتيرين الاسرائيليين الذين تحت ستار «اسرار الامن» ، يقضون اجراء بحث في الكنيست على ميزانية الامن ، بشكل لا مثيل له في اي بلد ذات نظام برلماني ، ان التفصيلي البحث في التفاصيل التكنية للامن والجوانب السرية له وانما البحث الشامل في احتياجات الامن وفي السياسة الامنية وفي علاقات الامن بوضعها مرتبطة بالدفاع القومي ضد العدوان . وفي هذه السنة ايضاً رفض اقتراحنا باجراء بحث في ميزانية وزارة الدفاع في جلسة كاملة للكنيست .

وعدم استطاعة الحكومة ، خلال كل هذه السنين حل قضية النزاع الاسرائيلي العربي ، وعدم مقدرة السياسة الحالية لسباق التسلح في ايجاد مخرج ، انما يؤدي الى اتباع الاوساط الشعبية المعارضة في هذه السياسة الى غوريونية ، قد تزايدت ، وستتزايد ، قوى شعبية مؤيدة الرغبة الاساسية لحزبنا الشيوعي من ان الضمان الحقيقي لامن اسرائيل ولركيزتها الدولية ولمستقبلها — يتمثل في تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية تغيراً جذرياً والتحول لسياسة سلام واستقلال وحياد .

ان الميزانية الجديدة تعكس سياسة اغناء الاغنياء وافقار الشعب والارتباط بالغرب الاستعماري والتخلي عن الاستقلال الاقتصادي ، تعكس سياسة مراكز القوة وسحق الحريات الديمقراطية لشعب . الميزانية الهدامة تعكس سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ضد الاقلية العربية ومرض الاكراه الديني في كل مجالات الحياة في البلاد .

لقد شنت كتلتنا الشيوعية معركة مثابرة في الكنيست ضد هذه الميزانية وسير مصلحة الطبقة العاملة والمزارعين والمهاجرين والمثقفين الصغير وكل الفئات الشعبية . شنا معركة مثابرة دفاعا عن حريات الشعب الديمقراطية ، ولالغاء الحكم العسكري والمساواة التامة في الحقوق لسكان العرب . استخدمنا الكنيست وجماهير الشعب لتأييد قضية السلام في العالم وفي المنطقة ، للنضال من اجل توطيد امن وصيانة على اسس سياسة سلام واستقلال ، لتأييد قضية نضال المضربين تضامنا معه ومن اجل التقدم الاجتماعي والتقدم الثقافي . لقد دعونا مجدداً الى تسوية قضية العلاقات الاسرائيلية العربية بطرق السلام والمفاوضات على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للطرفين — لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني . وفي كثير من القضايا ظهرت الامكانية لرص الصفوف في الكنيست ضد سياسة حكومة بن غوريون .

ولكن من اجل تغيير ميزان القوى السياسية في الكنيست وفي المجتمع

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

# قصيدتان

للشاعر العراقي سعدي يوسف

## قناطر

اغني وحيداً اليك..
كما يقطع البحر طائر
وحيد ، غريب ، مهاجر
امقي ، كلانا جزيرة
وكل هواء قناطر؟

☆

واحس ، رأيتك والاخريات
تسيرن .. لكن وحيدة
فهل تعرفين الدروب الشريدة
كما تعرفين الحياة..
وسقى ، كلانا جزيرة
وكل هواء قناطر؟

☆

وكالطفل هذا المساء
تاوهت ، ترنحت ، عن حبك
وكنا معاً ضاحكين
سعيدين ، صمت عن جرحك
نلوك الشؤون الصغيرة
ونبقى كلانا جزيرة
وكل هواء قناطر!

## أبيات غزل

أعيش على منفيك!
كأني عيني لا أبصر
وليل خطاهي ارتجاف
وبربي هوى اخضر
أقول اذا الريح مرت..
لمن ذوائب عبير
لمن زهر الجلنار
وبندفع المرمر؟

☆

أكاد أسمي بلادي
باسمك يا اسمر!

☆ ولد سعدي عام ١٩٣٤

☆ اصدر من مؤلفاته الشعرية «الغنيات ليست للاخرين» و«القرصان» و«٥١ قصيدة».

☆ يؤمن في الشعر بالبساطة المطلقة والمحبة المباشرة وبرومانتيكية واقعية.

# الاتحاد السوفياتي يتفوق على امريكا بانتاج الفولاذ

## عدد سكان الاتحاد السوفياتي يزداد ب١٠٧ مليون نسمة خلال سنة واحدة

موسكو — لمراسل الاتحاد — اصدر مكتب الاحصائيات في الوزارة السوفياتية تقريره عن الانتاج الصناعي والزراعي للنصف الاول للسنة الحالية ويظهر التقرير ان الاقتصاد الصناعي السوفياتي قد زاد انتاجه بمعدل ١٠ بالمئة عن مستوى الانتاج لنفس الفترة في السنة الماضية . وقد حقق الاقتصاد السوفياتي البرنامج المقرر بزيادة قدرها ٣ بالمئة .

وقد وصل انتاج الفولاذ في الاشهر الستة الاولى الى ٣٧٫٦ مليون طن وهذا يزيد قليلا عن الانتاج الحالي في الولايات المتحدة وهذا يعتبر تحولا كبيراً هائلا في مستوى الانتاج السوفياتي اذ يصل لاول مرة الى مستوى الانتاج الامريكي في هذه المادة الهامة . ومما يذكر ان انتاج الفولاذ في الاتحاد السوفياتي خلال سنوات الحرب الاخيرة كان قد وصل الى معدل ١٨ مليون طن في السنة الواحدة .

وبلغ انتاج النفط في الاشهر الستة الاولى ٩٠ مليون طن . وهذا يعني زيادة ١٢ بالمئة وقد زاد توليد الكهرباء ايضاً بمعدل ١٣ بالمئة ومن المنتظر ان يكون توليد الكهرباء هذه السنة ٣٨٥٫٥٠٠٫٠٠٠ مليون كيلوواط للساعة اي مرتين اكثر من انتاج ١٩٥٦ .

وفي حقل الصناعة الكيماوية زاد الانتاج بـ ١٤ بالمئة ، وفي حقل المواد الاستهلاكية تراوحت الزيادة بين ١٣ بالمئة (الأثاث) الى ٤٣ بالمئة (ماكنات الغسل البيتية) .

واذا ما قورن تقدم الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة تتضح الصورة التالية : في الولايات المتحدة زاد الانتاج الصناعي بالنسبة لسنة ١٩٥٧ بـ ١٧٫٧ بالمئة ، واليوم تقف الولايات المتحدة امام ازمة جديدة تهدد انتاجها بالهبوط بينما الاقتصاد السوفياتي يسير من تقدم الى تقدم .

### في الزراعة

وقد زادت مساحة الاراضي السوفياتية المزروعة بحوالي ٥ ملايين فدان وهذا يعني زيادة ٥ بالمئة عن السنة الماضية (الفدان يساوي اربع دونمات ، فتكون مساحة الاراضي الجديدة المفلوحة ما يساوي مساحة اسرائيل بكاملها)

وقد تكاثرت الماشية بـ ٩ بالمئة ومبيعات اللحوم للدولة ازدادت بـ ١٨ بالمئة (مع ان كانت قد هبطت قليلا في السنة الماضية ووصلت الان الى ٨٫٠٨ مليون طن) ، ومبيعات الحليب زادت بـ ٨ بالمئة فوصلت ٤٫٠٢ مليون طن .

وخلال الاشهر الستة الاولى لهذه السنة زودت الزراعة بـ ١٧١ الف تراكتور اضافي (معدل ١٥ حصان قوة التراكتور الواحد) وبـ ٣٨ الف حصادة و ٢٦ الف حلابة اضافية .

### التجارة

وقد زادت التجارة الداخلية بمعدل ٧٫٧ بالمئة والخارجية بـ ١٣ بالمئة .

### والسكان

وبالنسبة للفترة المماثلة في السنة الماضية زاد عدد السكان السوفييت بـ ١٫٧٢٠٫٠٠٠ نفس واصبح عدد نفوس الاتحاد السوفياتي ٢٢١٫٤٦٥٫٠٠٠ نسمة .

# استقلال جمايكا

اعلن استقلال جمايكا ، المستعمرة البريطانية ، بعد ثلاثة قرون من العبودية . وارتفع علم هذه البلاد ذو الالوان : الاخضر والذهبي والاسود . ومساحة جمايكا تبلغ نحو ٤٠٠٠ ميل مربع ومن اشهر منتجاتها الموز والسكر

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعترف باستقلال جمايكا فور اعلانه في رسالة بعث بها نيكيتا خروشتشوف الى رئيس وزراء جمايكا المستقلة .

# ماتت مارلين مونرو

لوس انجلوس — وجدت الممثلة الامريكية المعروفة ، مارلين مونرو ميتة في بيتها هنا بعد ان تناولت كمية كبيرة من الحبوب المنومة .

ومارلين مونرو تبلغ من العمر ٣٦ عاماً وكانت قبل مدة قد فصلت من عملها في استوديوهات «فوكس القرن العشرين» بسبب خلافها بالاتفاقية خلال العمل في فيلم «ان شيئاً ما يجب ان يحدث».

## روح الايام

# تفوق فكري وقيم خلقية

"العلم والتكنيك يمكن ايجادهما بوفرة اكثر بلا داخري ليس فقط في امريكا وروسيا وانما ايضاً في فرنسا وبريطانيا، ولكن التفوق الفكري والقيم الخلقية لا يمكن ايجادهما باكثر مما لدينا وهذا هو سلاحنا السري» .. هذه الكلمات "الذهبية» نطقها بن غوريون قبل ايام في مؤتمر صهيوني للجامعيين عقد في تل ابيب.

لا ندري كم من الجامعيين "كبيري العقل» صدقوا هذا التعصب القومي الاعمى على نمط "شعب الله المختار» .. كان يمكن ان تمر دون التفات الى هذا الاستعلاء البنغوريوني وانا واثق بانه كان هناك غير قلائل من الجامعيين الحاضرين الذين اشمأزت نفوسهم لدى سماعه. ولكن قادة هذا البلد وعلى رأسهم بن غوريون لا يفتأون يغذون باستمرار مشاعر العنجهية القومية والاستعلاء العنصري لدى الجماهير اليهودية كما هو طريق كل نظام رجعي عفن.

المقدرة الفكرية والقيم الاخلاقية موجودة لدى جميع الشعوب وما ان فتحت الابواب امام اي من الشعوب المتخلفة الا واظهر مقدرته في مختلف الميادين .. فمن الاسكيمو ومن الارمن ومن التركمان ومن غيرهم من الشعوب المتخلفة سابقاً من الامبراطورية القيصرية ظهر في ظل النظام السوفياتي المخترع والعالم والفلكي والرياضي وجميعهم يقدمون اليوم الى جانب الروسي والاوكرايني قسطهم في بناء المجتمع الشيوعي وتقدمة العلمي والتكنيكي والاخلاقي بعد ان منحهم المجتمع الاشتراكي الفرص المتساوية الجديدة.

هتلر وتلاميذه العنصريون وضعوا الشعوب بدرجات فوضعوا الشعوب الارية في اعلى السلم والسامية، في اسفله ووضعوا العرب واليهود في اسفل الدركات .. فاذا جاء غير هتلر عربياً كان ام يهودياً وغير ترتيب السلم متغنياً بنفس النشوة "التفوق العنصري» فلن يكون اجل منه خدمة لشعبه.

واذا كان بن غوريون قد زاد بالتمجيد الذاتي القومي لتغطية عورات نظامه، واستهدف تعميق الفرقة بين شعبي البلاد، وتسميم عقول الناشئة، واغلاق اعين جماهير الشعب عن التدهور الاقتصادي وعن رؤية الغلاء المتفاقم ومن وجود اكثر من ٣٠٠ الف نفس في اسرائيل تحتاج بشكل او بآخر الى دوائر الشؤون الاجتماعية، او عن رؤية الاضطهاد والتمييز اللاحقين بالمواطنين العرب فالحقائق الدامغة اقوى من التهريج العنصري.

بن غوريون يتكلم عن التفوق في "القيم الخلقية» ومن حديثه يفهم انه بامكانه "توزيع الاخلاق» الموجودة لدى نظامه بكثرة على بقية الشعوب .. ولكننا نسأل ماهي العلاقة بين "القيم الخلقية» .. لدى نظام بن غوريون وبين معاملة المواطنين العرب في البلاد كمواطنين من الدرجة الثانية او استدعاء الحاكم مثلا من سلطته العسكرية لاتخاذ قرار يقضي بتجريد الفلاحين العرب في سخنين وعرابة من اراضيهم في البطوف .. اي "قيم خلقية» هي هذه التي تقضي مثلا باقتلاع العائلات العربية في جوار ام الفحم من اراضيهم لاقامة مستوطنات جديدة مكانهم : اي "قيم خلقية» هي هذه التي تقضي باثارة الضجة العالمية ضد ما تدعيه السلطات من انتهاك حرمة المقابر اليهودية على جبل الزيتون في القدس القديمة، وتنتهك حرمة المقابر الاسلامية القديمة مثل مقبرة عبد النبي ؟ وهنا لا نرجع الى الوراء لنظهر حقيقة القيم الخلقية التي اثبتها نظام بن غوريون في معاملته للمواطنين العرب من عمال وفلاحين ولاجئين بالنسبة للطرد من العمل وسرقة الاراضي والتشريد، او في تعاونه مثلا مع خلفاء هتلر من حكام بون الذين يزودهم بالسلاح وبالثياب العسكرية.

فليتكلم بن غوريون بتواضع اكثر عن "القيم الخلقية» وليعمل اكثر على اصلاح عورات نظامه العفن .. فهو لن يتمكن الى الابد من تغطية "السماوات بالقباوات» . فنحن نعيش في عصر حديث كثير الانجازات العلمية (والخلقية ايضاً) يمكن فيه اكتشاف ليس فقط التفجير الذري حيثما كان وكيفما كان وانما ايضاً "التهجيرات» كالتي اطلقها بن غوريون في مؤتمر الجامعيين فيمسكونه متلبساً بالجريمة ..

كريم صادق

---

مراقب الدولة يقول :

# ثلث الاراضي المصادرة فقط تنازل عنها اصحابها وقبلوا التعويض

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — تبين من تقرير مراقب الدولة رقم ١٢ للسنة المالية ٦٠ - ٦١ ان ثلث مساحة الاراضي المصادرة بموجب قانون استملاك الاراضي (١٩٥٣) وبموجب قانون الاموال المتروكة قد وافق اصحابها على التنازل عنها وقبول التعويض.

ويقول المراقب انه بعد ان جرى "تعريب» الاراضي المصادرة والتحقق من مساحة الاراضي التي يجب ان تدفع لاصحابها تعويض (من موجودات اراضيهم حسب قانون استملاك الاراضي ومن موجودات اراضيهم حسب قانون الاموال المتروكة وهم موجودون في البلاد) تبين ان مساحة هذه الاراضي تبلغ ٤٠٠ الف دونم ٢٠٠ الف منها اراضي الاوقاف.

ويقول المراقب انه حتى شباط ١٩٦٢ جرى "تصفية» ١٣١ الف دونم وقد دفع لاصحاب هذه الاراضي مبلغ ١١ مليون ليرة و٣٢ الف دونم ارض.

وينتقد المراقب (صفحة ١٤٢) عدم مرونة الدوائر الحكومية المختصة في دفع التعويضات اذ انها لا تأخذ بعين الاعتبار الارتفاع المستمر بسعر الاراضي الامر الذي يسبب تأخيراً في عملية التصفية ويقترح وضع أسس لحساب اصحاب الاراضي تمكن بموجبها دفع تعويضات اكثر ملاءمة لاسعار الارض الحقيقية وبهذا انتقاد ضمني للسعر المنخفض الذي تدفعه الحكومة لاصحاب الاراضي مقابل اراضيهم المصادرة.

ويقول المراقب (صفحة ١٤٢) انه لم يبدأ حتى مفاوضات التسوية قصد التعويض بالنسبة لاكثرية الاراضي المصادرة الباقيه فاصحاب الاراضي يرفضون التقدم بطلب التعويض او يرفضون التعويض وهناك من قدم طلباً واتفق معهم على دفع التعويض ولكنه تراجع في آخر لحظة ورفض التعويض.

وهذه الحقائق التي يعلن عنها مراقب الدولة تبين تمسك الفلاحين باراضيهم واصرارهم على اعادتها لهم او إعطائهم اراض مماثلة لاراضيهم.

---

# هل عقدت اتفاقية لتحويل مقبرة عبد النبي الى حديقة عامة!

يافا — لمراسلنا الخاص — اصدرت "لجنة المبادرة لانقاذ مقبرة عبد النبي" منشوراً الى مسلمي يافا تدعوهم فيه بان يكونوا على حذر .. فمقبرة عبد النبي في خطر .

ويشير المنشور الى النوايا لازالة معالم مقبرة عبد النبي واقامة حدائق عامة على ارضها الامر الذي اثار مشاعر المسلمين .

وعلى الرغم من صدور قرار بدائي من محكمة العدل العليا يقضي بايقاف العمل في المقبرة تقوم اليوم اوساط حكومية وبلدية بمساعدة اعوانها كالمحامي الهواري والمحامي بن بشاي والوسيط شريف الشنطي فيبذلون جهوداً محمومة لاصطياد موافقة المعارضين من المسلمين . ويساعدهم بهذه المساعي بعض من رفع القضية على الحكومة مثل التاجر محمد علي اسرف والمزارع سليم بكر وزميلهم عبد الرؤوف الابيض الذي يقوم بجمع تواقيع بعض المسلمين على عريضة يعلنون فيها التخلي عن المقبرة لتحويلها الى حديقة للنزهة في الليل والنهار على ان تبنى مدرسة اسلامية ونادٍ اسلامي .

ويقول المنشور انه اذا كان لدى الحكومة نية في بناء مدرسة اسلامية، فان مدخول الاوقاف الاسلامية الذي يتسرب الى خزينة الحكومة ويعد بملايين الليرات سنوياً يمكنه ان يؤمن ذلك .

ولذلك "لا نجد اي علاقة بين بناء مدرسة وابادة اثار موتانا في مقبرة عبد النبي" . ويدعو المنشور الهيئات والاحزاب واعضاء الكنيست ورجال الفكر ان يضموا صوتهم مع المطالبين بانقاذ مقبرة عبد النبي وتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها لاصحابها .

وكانت الصحف اليومية يوم الاربعاء قد نشرت خبر توقيع اتفاقية تنص على موافقة "ممثلي مسلمي يافا» على تأجير مقبرة عبد النبي لهيئة التطوير لمدة ٩٩ سنة على ان تجمع القبور في زاوية من اراضي المقبرة. ومقابل هذا تبني هيئة التطوير لمسلمي يافا مدرسة ونادياً . وبمقتضى هذا الاتفاق اسقطت الدعوى من المحكمة .

### بعض ملاحظات
(بقية)

الاسرائيلي، لمصلحة تثبيت السلام ولمصلحة الشعب والوطن، من الضروري توسيع وتعميق نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب وكل المتضررين من الحكم والرأسمال الكبير . ووحدة عمل الطبقة العاملة ، والجبهة القومية الديمقراطية ، والتعاون المنظم بين كل القوى الديمقراطية ، هي شرط اساسي لضمان شؤون ومطامح وآمال الشعب ، ومصلحة الشعب العامل الحيوية ، مصلحة كل قوى السلام والتقدم في بلادنا هي تقوية قوة وتقود المناضل الثابر المخلص في هذه الجبهة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ومصير الطبقة العاملة الاسرائيلية ومستقبلها مصير ومستقبل الشعب العامل كله مرهون في ايديه . ونضاله الموحد بنضاله المثابر فقط مرهون امر تحرره من نير الحكم البنغوريوني - خادم الرأسمال الكبير - وامر ازالة العقبات من طريق رفيقات "كانتي» بلادنا في التحرر من العبودية الرأسمالية وفي ان يصبحوا سادة بلادهم ومصيرهم

فلنشد الجهود والنضال من اجل تحويل جلب تحررنا القومي والاجتماعي الذي حلمنا به في اسرائيل ايضاً .

---

# المجلس الزراعي ينتقد سياسة الحكومة الزراعية
## ديان يتجاهل الضائقة الشديدة التي يتردى فيها المزارعون

تل ابيب — في المجلس الزراعي المستدر في الذي افتتح في الاسبوع الماضي، أثيرت سلسلة طويلة من المشاكل والصعوبات التي يعانيها المزارعون في اسرائيل، منها الفائدة الكبيرة التي وضعتها الحكومة على القروض الزراعية، وطلب ربط القروض بجدول الغلاء، والنقص في الاستيطان، والتخوف من "السوق المشتركة» وعبر المجلس عن الاحتجاج الواسع على "برنامج» الحكومة الزراعي الذي ليس الا تضييق إنتاج ودخل المزارعين .

وقد حاول متحدثو الحكومة وصف وضع المزارعين بالتحسن، وادعوا بان الصعوبات التي تبدو للمزارعين ليست إلا نتيجة لسذجهم ، لانهم لا يستمعون الى الاوامر الحكومية . وقد تكلم ممثل الكتلة الشيوعية م. شعوري الذي طلب تعيين مواعيد ثابتة لاجتماع المركز والمجلس الزراعيين

وقال رئيس المجلس ي. شبيرا انه ليس لدينا في الواقع اي اعتراض على هذا الاقتراح ، ولكن هذه الاقتراحات تشملها قرارات اللجنة الزراعية ، واقترح عدم قبول الاقتراح.

اما وزير الزراعة موشه ديان ، فقد غفر في خطابه عن اخطر مشاكل المزارعين وهي الفائدة العالية

وادعى الوزير انه هو ايضاً يعرف ان المثل الزراعي لا يستطيع حل الفائدة الملقاة عليه . ولكن اضاف بانه لن يوسع الكلام في هذا الموضوع على اعتبار ان هذا من اختصاص وزير المالية .

ومن قضية الاعفاءات المالية مال الوزير إلى من الممكن الغاء امتيازات المالية للبيض الذي سيرافع ثمنه اغورتين بيضة وتوسع الوزير بالحديث عن "زيادة ارباح الزراعة».

اما ممثل الحزب الشيوعي ي. ارجمان فقد قال : ان وضع كل المزارع الاسرائيلي قد تأزمت بشكل خاص بعد تخفيض العملة ، بينما كانت ضعيفة قبله ان الصورة التي ارادها ديان عن استعمال المجلس ليست صحيحة ، فالصورة الصحيحة هي هذه التي تمثلها مظاهرة واضراب الـ ١٥٠٠ الذين أتيت في مكاتب الوكالة بالقدس .

وقال ارجمان ان المشكلة هي تقليص النفقات ، وقال يجب تقليص الفائدة التي اتى ديان الحديث عنها. وتحدث الخطيب عن ارتفاع سعر النفط الذي يؤدي الى غلاء الانتاج . واوقف اعضاء المجلس عند غلطتهم ، كأن برنامج الحكومة يتعلق بمضمون ارتباط ، وهذا اساس الصعوبات ، فالقضية هي ان البرنامج ينفذ عبثاً وكما يوضع وهذا هو اساس متاعب المزارع .

وتحدث الخطيب عن السوق المشتركة ، فقال ان المانيا الغربية تقف في رأس السوق ، المانيا غلوبكه وشبيغل وهويزنغر من سفاكي دماء الشعب اليهودي - وليست عند هؤلاء عواطف تجاه الشعب اليهودي . ومن الجانب الاقتصادي ذكر الخطيب كل التكاليف بالتصدير لاقتصار السوق المشتركة ، وقال ان التجارة ستكون مضرة ، وفي هذا السباق سيتحطم المزارع الاسرائيلي وقال ايضاً ان مصير اسرائيل سوق المشتركة ، بمنع سراتين من اسواق المعسكر الاشتراكي واسواق آسيا وافريقيا .

وفي نهاية حديثه ، دل الخطيب على طريق المخرج للمزارعين ، وهي طريق الـ ١٥٠٠ مزارع الذين تظاهروا واضربوا في مكاتب القدس

---

# زعران عنصريون يعتدون على عمال عرب
## ضابط البوليس يقف الى جانب المعتدين ..

كفر آتا — لمراسلنا — اعتدى عدد من الزعران العنصريين في كفر آتا، على عدد من العمال العرب - الدروز - الذين يعملون في مصنع آتا للنسيج، والقصة من أولها، ان قتالا نشب بين بدو وبعض الشباب اليهود في كفر آتا، ثم فض القتال بسرعة، وفي الليل انتصب ١٥ شاباً عنصرياً يهودياً، كميناً على جانب الشارع، وحين مر العمال الدروز، وهم يتكلمون العربية، انقضوا عليهم وضربوهم وهم يصرخون : انتم قتلون جماعتنا !

وفي الحال تقدم الشباب الدروز الى مركز البوليس، الذي حضر، واخذ الطرفين الى المركز . وفي اليوم التالي اقيمت لهم محكمة، وحكم على كل من العمال الدروز بدفع "غرامة» ٥٠ ليرة "جزاء» الاعتداء عليهم !!

وقد ابدى ضابط البوليس تحيزه على المكشوف الى جانب المعتدين حين ادعى ان الشباب الدروز يعتدون على بنات كفر آتا - هذه الاكذوبة ، التي لم يدعها المعتدون أنفسهم !!

وقد علمت أن العمال الدروز سيستأنفون الى المحكمة المركزية

اننا نستنكر هذا الاعتداء ونطالب بالتحقيق في تصرف ضابط البوليس، وبوقف سياسة الاضطهاد القومي .

---

المحامي بريدور يقول :

# يني يني تعاون مع الحزب الشيوعي
## لانه لم يجد حزباً مناضلا سواه

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب المحامي بريدور عضو اللجنة العربية اليهودية لالغاء الحكم العسكري وأحد قادة حركة "العمل السامي» مقالا في مجلة الحركة (٢٦-٧-٦٢) أبّن فيه المرحوم يني يني رئيس اللجنة وجاء فيه

ان السيد يني يني لم يكن يتعاون مع الشيوعيين كما كانوا يقولون من أجل أن يبقى رئيساً للمجلس المحلي في كفر ياسيف . فالامر كما تبين لي منذ مدة طويلة أعمق من ذلك بكثير .

ان هذا الانسان الوطني لم يجد أي حزب سوى الحزب الشيوعي حزباً منظماً يضم في صفوفه يهوداً وعرباً، حزباً يناضل ويدافع عن العرب من اجل حقوقهم ورفع الاضطهاد عنهم حزباً مستعداً لمقاومة كل سوء يوجه للعرب من قبل السلطات .

ان هذا الزعيم بين قومه لم يجد سوى هذا الحزب للتعاون معه من أجل مصالح شعبه .

لقد أبتعدنا الانسان لكل العناصر القيادية الاخرى من شعبه التي أرادت أن تدافع عن شعبها انه يمكن النضال بشكل شعبي واسع من أجل حقوق الشعب بدون التعاون مع حكم الاضطهاد كما يفعل الكويزلنجيون التابعون لمباي .

وفي طريقه هذه جلب يني يني فائدة ليس لابناء قريته فحسب ولا لابناء شعبه فقط وانما لكل مواطني الدولة المحبين للسلام والحرية والمساواة .

---

## تهانينا

الى الرفيق محمد ابراهيم طاطور وزوجه تهانينا بالمولود الجديد غسان

الحزب الشيوعي - الرينه

الى الرفيق عبد اللطيف السباوي وزوجه تهانينا بالتوأمين

رفاق الشبيبة الشيوعية - طمرة

---

# وزارة العمل تنكث وعود في قضية بناء جامع جديدة

جديدة — لمراسل الاتحاد — علمت من المسؤولين عن شؤون مسجد قرية جديدة ان وزارة العمل لحست تعهدها باعطاء ايام عمل لبناء المسجد.

فبعد أن يؤتمر في بناء المسجد توجه وفد الى وزارة العمل في حيفا وطالب المدير حوشي باعطاء ايام العمل التي تعهدت بها الوزارة فرفض . وبهذا تكون الوزارة قد نكثت بوعدها .

الاهالي في القرية استنكروا هذا التصرف في الاجتماع الذي عقدوه للبحث في تدبير امور المسجد وتكملة بنائه .

---

# رسائل القراء

### شكوى على البوليس

وصلت الينا من عبد الحميد عمر عبد الحميد من جديدة قضاء عكا نسخة عن شكوى على اهمال بوليس عكا بعث بها الى وزير البوليس ومدير بوليس المنطقة الشمالية والنائب العام بالقدس ومدير بوليس منطقة عكا . وقد جاء في هذه الشكوى انه بتاريخ ٢٨-٧-٦٢ وبينما كان يسير في احد شوارع القرية اعتدى عليه احد سكان القرية المدعو مريد حسن زيدان واكد وضربه بعصا في رأسه وسبب له جرحاً كبيراً استلزم الراحة والمعالجة مدة ٧ أيام .

وقد تقدم بشكوى لدى بوليس عكا ولكن البوليس لم يكلف نفسه حتى مجرد التحقيق مع معتدي مع العلم ان هذا المعتدي سبق واعتدى على أشخاص آخرين من سكان القرية والقرى المجاورة (وذكر أسماء المعتدى عليهم)

ويقول عبد الحميد في هذه الشكوى ان هذا الشخص المعتدي يعتمد على ما يظهر على صداقته لبعض أفراد البوليس وتضييفهم في بيته كلما حضروا الى القرية ولذلك فهو يطالب التحقيق مع بوليس عكا عن سبب تهاونه في القيام بواجبه والعمل على معاقبة المعتدي المذكور .

### وشكوى على اطباء صندوق المرضى

ووصلتنا من ابيس خورية من شفاعمرو رسالة يشكو فيها من اطباء كوبات حوليم يقول فيها :

بتاريخ ٢٧-٧-٦٢ مرض حفيدي فأرسلتني الطبيبة في عيادة كوبات حوليم بشفاعمرو الى الاختصاصي في عيادة كوبات حوليم بشارع أبن سيناء في حيفا . ولما جاء دوري ودخلت الى غرفة الطبيب الموجود في غرفة رقم ٢٩ أخذ هذا الطبيب يتكلم معي بعصبية ظاهرة وبلغة لا أعرفها فحاولت ان أوضح له أمري الا ان كان منه عندما سمع فحيح العربية الا أن دفعني دفعاً الى الباب انا وحفيدي المريض وأتبعه دفعة حمداً الى الخارج وهو يصيح ويموج بيده .

وخرجت من عنده ورحت أفتش عن مرشد الى مدير القسم الذي يعمل فيه هذا الطبيب لاشكو اليه هذه المعاملة الوحشية ولاحتج على تصرف الطبيب الاهوج ، وتراءى الامر الى مسامع رئيس الدكتور فأرسل الي ممرضة تجيد اللغة العربية وراحت هذه ترجوني الا امر ذلك وان ارجع كي يعاين حفيدي وقالت ان الطبيب يطلب الي ان احضر معي دائماً ترجماناً يجيد اللغة العبرية .

اني احتج على هذه المعاملة الوحشية وروح العنصرية لدى أمثال هذا الطبيب وأطالب بخدمة المرضى دون تمييز

تحول في قضية الدكتور سوبلن

# شركة «ال عال» لن تنقل سوبلن الى امريكا اذا تسلمته الشركة فستعيده الى اسرائيل فقط

القدس — لمراسل الاتحاد — الحكومة استمعت الى بيان مفصل من وزيرة الخارجية عن طلب حكومة بريطانيا من شركة «ال عال» للطيران نقل الدكتور روبرت سوبلن الى امريكا. ثم اقرت الحكومة الاجراءات التي ستتخذها في هذه القضية

ومن هذه الاجراءات (١) ان قرار طرد الدكتور سوبلن من اسرائيل ما زال ساري المفعول (٢) وانه بعد ... الدكتور سوبلن الى بريطانيا فان حكومة اسرائيل ترى لزاماً عليها ان تخرجه من بريطانيا اذا طلبت الحكومة البريطانية ذلك. (٣) ان الطائرة الاسرائيلية التي ستنقل سوبلن من بريطانيا ستعود به الى اسرائيل فقط ... الى امريكا ...

وعلم ان هذا الموقف قد أبلغ الى كل المعنيين بالامر

ورفضت سكرتيرة الحكومة بالوكالة ان تدلي بتفاصيل عن بحث ... جرى في الحكومة. ... اذا كان سيسمح للدكتور سوبلن بالسفر الى البلاد التي يختارها ... وعلم ان

اللجنة الوزارية التي أجرت البحث في ظروف طرد سوبلن من البلاد ما زالت تواصل اعمالها.

هذا وكانت الحكومة البريطانية قد رفضت منح سوبلن حق اللجوء السياسي وطلبت الى شركة طيران «ال عال» نقله الى امريكا، ومنحتها فرصة لذلك حتى قبل الارساء. ولكن الشركة الاسرائيلية اعلنت انها ستنفذ قرارات حكومتها في هذا الشأن

وموقف الحكومة رفض نقل سوبلن في طائرة اسرائيلية الى امريكا قد حظي بتأييد الرأي العام في البلاد، الذي اثاره طرد هذا الطبيب اليهودي من اسرائيل وتسليمه الى رجال الاستخبارات الامريكي.

وواضح ان رفض الحكومة الطلب البريطاني واستعدادها حتى لاعادة سوبلن الى اسرائيل هو ثمرة

الضغط الشعبي الذي اعرب عنه البحث في الكنيست والمقالات في الصحف، الامر الذي ... الحكومة الى اعلان مقاومتهم لموقف بن غوريون في هذه القضية، الذي كان موقفاً يتعارض مع القانون وينتهك الحرية الديمقراطية والسيادة الاسرائيلية.

ولكن ثمرة الضغط الشعبي هذه ليست كاملة. فالحكومة قد أعلنت ان قرار طرد سوبلن ما زال ساري المفعول، مع فارق هو تمكين سوبلن من ممارسة حقه في مواجهة القضاء في ...

وقد اعلن محامي سوبلن ترحيبه بقرار الحكومة وقال اذا أعيد سوبلن الى اسرائيل فسواجه القضايا التي واجهها قبل طرده وذكر انه سيتوجه الى هيئات القضاء في هذه القضية.

وعلم من الثقات ان وزارة الداخلية تبحث الان فيما يترتب عليها اتخاذه على اثر رفض حكومة اسرائيل السماح لشركة طيران «ال عال» بنقل سوبلن الى امريكا

# المحكمة تأمر الحكومة بتشغيل مصنع جيمي ليفي

## وفد كبير من العمال يقابل المسؤولين ويشرح لهم الاوضاع الصعبة

تل ابيب — عين مدير الاملاك الرسمي كدير للاملاك ومدير اعمال لمصنع نسيج جيمي ليفي في الناصرة، بناء على قرار قاضي المحكمة المركزية الدكتور ي. لم في تل ابيب، بعد ان لم تنفذ ادارة المصنع التزاماتها بالقروض التي اخذتها من بنك تطوير الصناعة.

واكد القاضي في قراره ان القروض الثلاثة المرتبطة بالدولار، تبلغ ٧٠٦ مليون ليرة، اعطيت المصنع ليس لزيادة ارباح المسؤولين فقط، بل لاجل انتاج العمل للمواطنين، والمصلحة العامة تلزم تشغيل المصنع ووضع اشخاص ليست الادارة المالية مستمدة لوضعها، تحت تصرفها.

والقى القاضي على مدير الاملاك مسؤولية «استلام الميراث» ولكن عليه ان يقدم للمحكمة مع هذا اقتراحاً مفصلاً من طريقة ادارة المصنع، وفرض القاضي على اصحاب المصنع دفع نفقات المحكمة.

هذا، وقد وصلت الى الحلبة التنفيذية في الهستدروت بعثة كبيرة من ممثلي العمال المطرودين من مصنع جيمي ليفي في الناصرة العليا، واظهرت الحالة السيئة التي تسود المكان، واكد ممثلو العمال ان خطر الجوع يتنظر عائلات كثيرة.

وقد تقابلت البعثة مع سكرتيري منطقة عمال النسيج، وظهر ان بين العمال المطرودين ٩٠ عاملة تعلن عائلاتهن وليست هناك امكانية لايجاد عمل لهن حتى في اعمال الطوارئ.

## وفد نسائي

عكا — اكثر من ثلاثين امرأة عربية ويهودية، توجهن الى بلدية عكا فقابلن رئيسها وطلبن منه ان تطالب البلدية باستنكار الغلاء، وارجاع الاسعار الى ما كانت عليه. ثم قدمن مذكرة لرئيس البلدية تشمل هذه الطلبات

وبعد ذلك، توجهن الى القائمقام فلم يجدنه، فقدمن لسكرتيره المذكرة التي تحتوي على طلباتهن.

# الحملة المالية للحزب الشيوعي

## تجاوزنا الثمانين بالمئة

ومنطقة النقب استطاعت أن تصل الى ١٠٦ بالمئة من حصتها وبذلك ضربت مثلا لباقي المناطق.

اما التوزيع فهو كما يلي حسب المناطق:

| المنطقة | المبلغ | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقب | ١٠٦٠٠٠٠ | ١٠٦ |
| القدس | ٧١٠٧٠٤٥ | ٨٨٫٨ |
| تل ابيب – يافا | ٣٢٥٠٠٩٠٤٠ | ٨٥٫٧ |
| الناصرة | ٩٦١٧٠٠٠ | ٨٣٫٦ |
| المثلث | ٢٠٦٦٠٠٠ | ٨٢٫٦ |
| حيفا | ١٦٦٦٣٠٩٠ | ٧٦٫٨ |
| السهل | ٨٤١٣٠٣٠ | ٧٣ |
| الجنوب | ٤٠٠٨٠٥٠ | ٧٢٫٩ |
| الجليل | ١٧٤٠٠٠ | ٤١٫٣ |
| المجموع | ٨١٠٦١٨٠٥٥ | ٨١٫٧ |

سكان الرملة يستمعون الى كلمة الحزب الشيوعي

# ميكونس: الوقائع اثبتت صحة مواقفنا

## الحيروت يوزع منشوراً تحريضياً لابعاد الجمهور عن الاجتماع ولكنه يفشل

الرملة — ليلة السبت الماضي، استمع مئات السكان في الرملة من عمال وشباب في قاعة سينما «مريم»، الى خطاب الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد وزع رجال حزب «حيروت» قبل الاجتماع منشوراً مليئاً تحريضاً بالتحريض ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشيوعية، بقصد ابعاد الجمهور عن الاجتماع، ولكن هذه المحاولة راحت ادراج الرياح!

وقال الرفيق ميكونس:

«ان تطبيق الجمهور الاسرائيلي والمعارضة في الكنيست الساخط على طرد الدكتور سوبلن بواسطة حكومة بن غوريون، خلافاً لقوانين اسرائيل وسيادتها، اظهر توسع جبهة النضال ضد حكم الفرد الدكتاتوري، ومن اجل تأمين حرية الشعب، وسيادة القانون».

وتحدث الخطيب عن غلاء المعيشة ...

وقال عن الصواريخ:

«ان اطلاق الصواريخ المصرية في تموز الماضي، قد اكد صدق تحذير ... في منطقة الشرق الاوسط، ان هذه الحقيقة تظهر اهمية نضال حزبنا، ونضال اوساط البروفسوريين، ورجال العلم والشخصيات الاخرى ضد سباق التسلح في المنطقة»

# سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

| القطاع | الفرع | مئويا |
|---|---|---|
| شفاعمرو | شفاعمرو | ٦٨ |
| | عبلين | ٨١ |
| | طمرة | ٦٣ |
| | كابول | ٦٥ |
| | سخنين | ٨٠ |
| | عرابة | ٧٤ |
| | دير حنا | ٦٤ |
| | كل القطاع | ٧١ |
| البلد | يافة | ٥٩ |
| | عيلوط | — |
| | الرينة | ٩٢ |
| | كفركنا | ٥٧ |
| | طرعان | ٧١ |
| | عيلبون | ٦٥ |
| | المغار | ٨٦ |
| | كل القطاع | ٦٦ |
| الناصرة | الناصرة | ٦٥ |
| | اكسال | — |
| | كل القطاع | ٦٥ |
| الشمال | الرامة | ٧٠ |
| | البعنة والدير | ٧١ |
| | البقيعة | ١٠٠ |
| | ترشيحا | ٤٠ |
| | المكر | ٨٠ |
| | دنون | ١٠٠ |
| | ابو سنان | ٧٠ |
| | كفر ياسيف | ٧٠ |
| | مجد الكروم | — |
| | بركة | ٧٠ |
| | عكا | ٥٥ |

# جباة الضريبة.. والاكل اللسم وغزو البيوت

ام الفحم — بتاريخ ٢٦-٧-٦٢ حضر الى قرية زلفة (قرب ام الفحم) خمسة من جباة ضريبة الدخل وحلوا في بيت أحمد المأجورين في القرية.

وكعادته هيأ لهم هذا المأجور الطعام ثم اخذ «يعشيهم» حسب اهوائه بواسطة الجهاز السري الموجود بينهم.

ولم يتوجه الجباة الى بيت احد من الاغنياء وانما توجهوا الى بيوت الفقراء المعدمين الذين عرفوا عنهم بانهم انتخبوا قائمة الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضية.

ومن هؤلاء سعود محمد مصطفى، المواطن الفقير الذي لا دخل له سوى اجرة ولده الصغير (١٥ سنة) الذي يعمل في تل ابيب ويتقاضى ٨ ليرات في اليوم.

لقد طلب الجباة من سعود محمد مصطفى المذكور مبلغ ٣٠٠ ليرة وهددوه باتخاذ الاجراءات ضده اذا لم يدفع المبلغ المطلوب.

وواضح ان طلب هذا المبلغ هو انتقام وضيم من هذا المواطن.

فمن اين يدفع هذا المواطن المعدم هذا المبلغ؟

هذا وقد توجه هذا المواطن الى الكتلة الشيوعية في الكنيست طالباً منها الدفاع عنه.



# أين اختفى الطحين المرسل الى سخنين؟ السكان يطالبون اجراء تحقيق عاجل!

سخنين — لمراسلنا — بالسخط والاستنكار قابل اهالي سخنين نبأ بيع الطحين المرسل الى القرية في السوق السوداء.

فاحد تجار القرية — كما صرح كلسي مدير دائرة المؤن — استلم في الشهر الماضي بموافقة الحاكم واعضاءاتهم ٦٠٥ طن طحين (٤ طن ابيض و ٢٠٥ طن أسود) لبيعه الى سكان القرية بالسعر القديم.

ولكن هذا التاجر لم يحضر الى القرية سوى طن واحد ابيض وباعه بسعر ١٦ ليرة للكيس الواحد.

اما بقية الطحين فيعتقد السكان انها بيعت في السوق السوداء

ويسأل السكان: اين بقية الطحين الذي ارسل الى القرية؟ ولماذا لا يجري تحقيق لمعرفة مصيرها ويطالبون دائرة المؤن بتزويد القرية كل شهر بالطحين اللازم بالاسعار الرسمية.

# وزير حربية بون يبيح ابادة المدنيين بالسلاح النووي

بون — أدلى وزير حربية المانيا الغربية شتراوس بتصريحات خطيرة طلب فيها استعمال السلاح الذري ضد السكان المدنيين.

وجاء هذا التصريح كمعارضة لرأي وزير الحربية الامريكي مكنمارا، الذي تقول انه من الممكن التوصل الى اتفاق عن استعمال السلاح الذري ضد القوات المسلحة فقط

وادعى شتراوس انه ... السلاح الذري بأنه ... وطالب ... تحديد استعمال القنابل الذرية، وطلب الغاءها على تجمعات السكان المدنيين.

ومن الجدير بالذكر ان خروشتشوف في خطابه امام مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي عقد في موسكو، رفض اقتراح مكنمارا بشدة، وقال:

«ان هذا الاقتراح المرعب مشبع من رأسه حتى آخره بكراهية الانسان، وكراهية الانسانية، لانه يحاول ان يعطي الحرب الذرية صورة شرعية».

# بن غوريون يعارض بحث الكنيست [بقية]

وخصوصاً المناطق المشحونة بالنزاعات ... اي دولة شرق اوسطية اخرى الى حيازة ... السلاح النووي ...

# سعر الخبز ارتفع (بقية)

بين الوزير واصحاب المطاحن والمخابز والحوانيت، فان ارتفاع سعر هذه المادة الحيوية الاساسية، الخبز، قد آثار موجة من السخط والنقمة في اوسع الفئات الشعبية.

# كلمة الاتحاد (بقية)

الايام الاخيرة يصرح مؤكداً انه بعد الترتيبات التي جرت لن تتخذ الحكومة اية خطوة في سبيل زيادة الاسعار حتى نهاية سنة ١٩٦٢. وكان الوزير قد اعطى هذا التأكيد قبل الاعلان عن زيادة اسعار منتجات الحليب، ولا ندري بعد اي «ترتيبات» اعدها سيادة الوزير بشأن سعر الحليب والبيض، والخفي اعظم!

لقد ارتفع سعر الخبز هذا الارتفاع الجنوني منذ الخامس من آب الحالي بنسبة أعلى من النسبة التي اعلنت عنها الحكومة. والثابت ان وحش الغلاء الذي فرضاه لم يعد حتى بمقدور مروضيه زجره، لان ذلك كان الهدف من سياسة الحكومة حين فرضت «المشروع الاقتصادي الجديد». فاصحاب هذا المشروع الذين يتحدثون عن تخفيض الاستهلاك والتوفير وزيادة النجاعة في العمل لم يقصدوا الا تخفيض مستوى حياة الجماهير الكادحة التي لم تشبع حتى خبزاً لا في عهد المشروع الاقتصادي القديم ولا في عهد المشروع الجديد!

ولكن الجماهير الشعبية التي لم تستقبل مشروع اشكول بابتسامة بلهاء وبهز الاكتاف بل بالاضرابات والمظاهرات لن تستكين لسياسة التجويع والغلاء. فبعد ان ابتلعت الحكومة قسما من علاوة الغلاء الضئيلة بموجب قانون «قرض التوفير الاجباري»، اجهزت على باقي العلاوة وعلى قسم آخر ايضاً من اجور العامل بموجة الغلاء الجنونية الجديدة التي شملت الخبز ومنتجات الحليب.

واذا كنا لا نزال على عتبة السباق الذري والصاروخي في منطقة الشرق الاوسط، فهذه هي اول ثمار ميزانيات التسلح الضخمة على حساب لقمة العيش.

لقد كان الاضراب الانذاري، الذي قام به عمال الكثير من المصانع لمدة ١٥ دقيقة، امس الاول، احتجاجاً على ارتفاع سعر الخبز، هو بلا ريب مقدمة لقيام جبهة اعم واوسع للقضاء على وحش الغلاء بالنضال الموحد ضد السياسة البن غوريونية الفاشلة.

# مناورات سوفياتية (بقية)

... الولايات المتحدة ... الاتحاد السوفياتي ...

خروشتشوف:

الاتحاد السوفياتي مستعد للتوقيع حالا على اتفاق بوقف التجارب

... حكومة الاتحاد السوفياتي ... خروشتشوف ... موسكو ... مستعد ... التوقيع حالا على اتفاق ... التجارب ...

الولايات المتحدة: لا

... المندوب الامريكي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح ...

# ارفعوا يد السلب عن اراضي ام الفحم والبطوف والشاغور


بإسم العمال اتحدوا

# الاتحاد

١٠ آب ١٩٦٢
١٠ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٦ السنة التاسعة عشرة
5722 אב 10
10.8.1962
No. 26 Vol. IXX

Al-Ittihad (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד


## المكتب السياسي يتسلم مقاليد الادارة في الجزائر

### البحث في الغاء نظام الولايات . استقال شوقي مصطفاي ممثل جبهة التحرير من الادارة الموقتة. بدأت الاعدادات للمعركة الانتخابية .

الجزائر — نشرت جريدة « المجاهد » الناطقة بلسان جبهة التحرير الجزائرية ان المكتب السياسي قد تسلم مقاليد ادارة شؤون البلاد وانه سيكون صاحب السلطة حتى انعقاد المؤتمر الوطني لجبهة التحرير الجزائرية في آخر هذه السنة .

ومع هذا يؤكد المراقبون ان حكومة الجزائر الموقتة برئاسة يوسف بن خده ستبقى هي الممثلة للجزائر في نظر الدول الاجنبية وان اوراق اعتماد ممثلي هذه الدول ستقدم الى رئيس الحكومة بن خده .

واعلن شوقي مصطفاي ، ممثل جبهة التحرير الجزائرية في الادارة الموقتة الجزائرية ، وعضو الحكومة الموقتة عن ... استقالته من منصبه بسبب ... هذا المنصب من كل ... وقال شوقي مصطفاي في حديث ... الحكومة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

## ضريبة جديدة باسم قانون التوفير الالزامي تقرها الكنيست

### الكنيست قبل عطلتها تقر القانون المجحف بالعاملين بـ ٢٤ صوتاً للائتلاف ضد ٢٧ صوتاً للمعارضة . القانون جاء ليبطل علاوة غلاء المعيشة .

القدس — بعد بحث طويل استمر ٩ ساعات ، وتقديم تحفظات كثيرة من قبل المعارضة ، أقر يوم أمس الاول بأكثرية ٣٤ صوتاً من الائتلاف مقابل ٢٧ صوتاً من كتل المعارضة ، قانون التوفير الالزامي ، الذي يلقي عبئاً ثقيلا اضافيا على جماهير الشعب .

وجميع التحفظات التي قدمتها كتل الشيوعيين والمبام والليبراليين والحيروت ، رفضت بأكثرية الائتلاف .

ان قانون التوفير الالزامي الذي أقر قبل عطلة الكنيست ، وهو عبارة عن ضريبة رجعية جديدة تثقل كاهل الشعب ان هذا القانون يفرض « التوفير » الالزامي على اصحاب المداخيل ابتداء من ٢٢٥ ليرة ، بينما تعفى منه الشركات والبنوك كلياً . وبينما كان اقتراح القانون في لجنة المالية ، ادخلت عليه الحكومة تعديلا وبموجبه يبقى التوفير الالزامي على أعضاء الكيبوتسات ايضاً) وفي التصويت على هذا التعديل في القانون صوت ضده كتلتي الشيوعيين والمبام بعض اعضاء الكيبوتس من كتلة المباي والليبراليين وامتنعوا عمدوا

وقال ي. شوري رئيس لجنة المالية في رده ان هذا القانون ليس سهلا ، وقال ، ان واضعي هذا القانون يظنون ان هذه احدى الوسائل لامتصاص قوة الشراء وتقليص الاستهلاك وانما اردنا امتصاص الاستهلاك فيجب الا يوضع قانون التوفير الالزامي على البنوك وعلى الشركات الرأسمالية ، وانما على المستهلكين ، على أغلبية المستهلكين وليس على الاقلية .

### من اقوال عقلة الكتلة الشيوعية

استر فلنسكا

وقدمت الرفيقة فلنسكا تحفظات الكتلة الشيوعية فقالت : انما نعارض

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ )

## ضغط امريكي على بريطانيا واسرائيل لتسليم الدكتور سوبلن

لندن — « لست سوى انسان عادي ، ولكني اذا أعدت الى أمريكا لكي اموت في احد سجونها ، فسيكون ذلك وصمة عار على الضمير العالمي ، ان كل ما اطلبه هو ان أعطى فرصة لتطهير سمعتي » — هذا ما اعلنه الدكتور روبرت سوبلن ، نزيل أحد السجون البريطانية ، بواسطة محاميه ، رداً على ما تبذله الحكومة الامريكية من ضغط لاعادته الى امريكا .

وكان متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن ان حكومته قد ... بريطانيا ولاسرائيل انها تطلب إعادة سوبلن اليها ... متحدث بلسان السفارة الامريكية في لندن ان حكومته ... سوبلن الى امريكا ... شركة ...

وليس من جديد في موقف الامريكان سوى ... وزارة الداخلية البريطانية قد ... شركة الطيران الاسرائيلية ... سوبلن الى امريكا حتى اليوم الجمعة ، عند منتصف الليل . وكذلك هو الامر بالنسبة لشركة « العال » التي ذكر متحدث باسمها انها لا ... في مفاوضات مع ... شركة طيران أخرى لتأمين نقل سوبلن الى امريكا ... ان ... حكومة ... سوبلن الى ... اذا ... الشركة ... حكومة اسرائيل قد قررت انه اذا ... سوبلن الى شركة « العال » من ... في اسرائيل ... امام المحاكم الاسرائيلية

وتواجه الان الحكومة ضغطاً امريكياً شديداً وتتعرض هيئات يهودية امريكية قريبة من الحكومة الامريكية من جراء موقف الاسرائيلي . وفي لقاء ... مع مدير مكتب رئيس الوزراء ... من نيويورك من ... في ... الجالية ... سوبلن ... الحكومة الامريكية .

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ )

### عيد المولد النبوي الشريف

يصادف يوم الاثنين القادم عيد المولد النبوي الشريف وهيئة تحرير « الاتحاد » وعمال مطبعتها يتقدمون الى قرائهم بالتهاني بهذه المناسبة .



ما هو كائن ..

ما يجب ان يكون ..

من جريدة « البرافدا » السوفياتية بمناسبة المؤتمر العالمي لنزع السلاح والسلام الذي انعقد في موسكو (٩-١٤ تموز)

## قتلى في مظاهرة عمالية بالاكوادور

كيتو ، اكوادور — اطلقت قوات من الجيش يوم الثلاثاء الماضي النار على جمهور من العمال المضربين الذين تظاهروا ضد الحكومة في منطقة الاورو فقتلت واحداً على الاقل وجرحت اربعة

ويوم الثلاثاء الماضي سيطر المتظاهرون على طائرة كانت قد حطت بالقرب من مدينة ... التي هي مركز الاضراب .

ودعا الرئيس كارلوس اروزمنا المتظاهرين للعودة الى العمل بحجة « ان الوضع الاقتصادي في الأكوادور سيء حتى بدون الاضرابات » وتعهد بايجاد طريقة تلبي مطالب العمال بصناديق التقاعد

## جماهير بريطانية ساخطة تدمر مخيماً نازياً

### اعتقال زعيم النازيين الامريكيين في لندن

لندن — دخل حوالي ٢٠٠ فلاح ساخط في منطقة جلوسسترشير ، الى المخيم الذي اقامه النازيون البريطانيون بالاشتراك مع ممثلي حركات نازية من المانيا الغربية ، استراليا ودول اخرى ، وخربوا جميع المنشآت ، وبعد ذلك تدخلت الشرطة « لارجاع النظام الى ما كان عليه » !

وقد مزق الفلاحون المتظاهرون علم الصليب المعقوف الذي ارتفع على المخيم . وبعد ذلك عاد الفلاحون الى قراهم .

واعتقلت الشرطة البريطانية قائد الحزب النازي الامريكي ، في منطقة لندن المركزية .

وقد اهتمت الصحف الانجليزية امس بالنشاط النازي واحتجت عليه .

ويشهد الان منبوبو سبع سواحي لندن ، لارسال وفد اليوم الى وزارة الداخلية البريطانية للاحتجاج على تجديد الاجتماعات النازية في المدينة .

وسيعرض المجلس المحلي في الشارع قرب لندن افلاماً عن اعمال النازية لكي تمنع الشباب من الانضمام الى الحركة النازية

### حزب نازي في اسكتلندا أيضاً !

اعلن امس في جلاسكو في اسكتلندا ، ان منظمة سياسة تدعو الى طرد كل اليهود والملونين من اسكتلندا ستقدم نفسها للدخول في الانتخابات القريبة

وهذا الحزب الذي سيسمى « الحزب الوطني الاشتراكي الاسكتلندي » يبلغ عدد اعضائه — كما قال زعيمه ارثور سميث — اكثر من ٢٠٠ عضو .



### ليقف هذا النهب وهذا السلب للاراضي العربية

ارتفع في اروقة الكنيست هذا الاسبوع صوت فلاحي ام الفحم على لسان وفدهم مطالبين بوقف يد السلب والنهب وباعادة اراضيهم المصادرة اليهم . وصوت اهالي ام الفحم هو صوت جميع المواطنين العرب وكل الدمقراطيين الاسرائيليين ، هو صوت اهالي لبنة ودير الاسد ، صوت سخنين وعرابة ودير حنا ، صوت حي من نهبت اراضيهم وصودرت ، أو من تتهددها يد النهب والمصادرة

ام الفحم من اكبر القرى العربية ، ١٢ الف نسمة كانت في السابق تعمل على ١٤٠ الف دونم من الاراضي منها ٣٥ الف دونم من الارض المروية ، اكثرها يقع في المرج الخصيب . واليوم ... ان ضمت هذه القرية الى اسرائيل بحسب اتفاقية عبد الله — بن غوريون في رودس حتى وجد فلاحو القرية ان ٩٥ الف دونم من الخصب اراضيهم المرجية « طارت » باوامر الحكم العسكري والمناطق المغلقة ، وابعد الفلاحون عنها حتى « تفرج ازمة الامن » واستمرت « ازمة الامن » سنوات جاء بعدها قانون مصادرة الاراضي المشؤوم سنة ١٩٥٣ واعلنها اراضي مصادرة لاحق فيها لاصحابها و٥ آلاف دونم تركها فلاحو ام الفحم في الاردن ، و١٨ الف دونم من المراعي كانت قد سجلت باسم المندوب السامي نيابة عن الاهالي « طارت » منهم ايضاً اذ اعتبرتها السلطة اعتباطاً « أرضاً للدولة » . وعشرة آلاف دونم اخرى اعلنتها السلطات العسكرية سنة ١٩٥٦ مناطق مغلقة للتدريبات العسكرية واجبر الاهالي على التخلي عن الوصول اليها خوفاً على ارواحهم . و« بقي من الجمل اذنه » : بقي ١٠ الف دونم لهذه القرية الكبيرة الغنية بايديها العاملة . ان ام الفحم اليوم بآلاف افواهها لا يمكنها العيش على هذه القلة من الدونمات الصخرية ولذا نجد ابناءها الكادحين يهيمون في ارض الله الواسعة ينتشرون من حيفا الى بئر السبع يفتشون ، مطاردين من قبل موظفي مكاتب العمل ، عن اللقمة لاطفالهم .

ولم يسكت صوت القرية المطالب باعادة اراضيها الى فلاحيها العطاش الى ارضهم الطيبة المشتاقة الى عرق جباههم . وضغطت السلطات وهددت فطالبتهم بالتنازل عن اراضيهم الطيبة ، مقابل بخس الأثمان ..

وصمد اهالي ام الفحم وقالوا : عن شبر واحد من اراضينا لن نتنازل . وفي كل مناسبة صاحوا : « أعيدوا لنا أرضنا الحلال » !

وماذا كان رد السلطة الشرورية ؟ ترسل اليوم مساحيها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

## مقابلة عبد الناصر ورئيسي تحرير برافدا وازفستيا تستمر ٦ ساعات حديث ودي يتناول المشاكل الداخلية والخارجية وعلاقات البلدين

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ما نشرته جريدتا « برافدا » و « ازفستيا » السوفياتيتان عن المقابلة التي تمت بين رئيسي تحريرهما ( وعضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ) وبين الرئيس جمال عبد الناصر . وقالت إذاعة القاهرة ان الصحفيين السوفياتيين أمضيا ٦ ساعات في حديث ودي مع الرئيس عبد الناصر وانهما سلماه رسالة من رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، وجاء معهما رد الرئيس عبد الناصر عليها

وفي المقالين اللذين نشرا في « برافدا » و « ازفستيا » عن هذه المقابلة استعرض رئيسا تحرير الجريدتين السوفياتيتين التقدم الذي احرزته الجمهورية العربية المتحدة منذ الثورة حتى الان في مجالات الحياة المختلفة

وكان رئيسا تحرير برافدا وازفستيا قد تداولا مع الرئيس عبد الناصر حديثا تناولا فيه العديد من الموضوعات ومنها مشاكل الزراعة ، وصراع الطبقات ، ودور الجيش في الثورة ، والميثاق الوطني ، والتطبيق العربي للاشتراكية ، والسياسة الخارجية والعلاقات بين البلدين

وفي رده على احد هذه الاسئلة عن الحل الاشتراكي في العربية المتحدة لمشاكل الزراعة ، قال الرئيس عبد الناصر ان ذلك اعتمد على تحديد عدد ملاك الارض الزراعية واتاحة حق الملكية لمئات الوف الفلاحين عن طريق وضع حد للملكية واستصلاح الاراضي وتوزيعها وتدعيم ملكية الارض بالتعاون . وقال ولكن قبل هذا توجد ضرورة لالغاء كل استغلال وضرب الاقطاع وتحديد الايجارات .

ورداً على سؤال آخر عن التعليم المجاني قال عبد الناصر ان التعليم حق من الحقوق الاساسية في مجتمع تكافؤ الفرص وتعزيز العمل الوطني وان ملايين من ابناء العمال والفلاحين كانت الظروف تمنع وصول العلم اليهم ولكن هذه العقبات زالت .

وسأل الصحفيان السوفياتيان ، ما هي العناصر المعادية للثورة في العربية المتحدة ؟ فقال عبد الناصر ، الاقطاع كان هنا القوة الاساسية وكان يتعاون مع العناصر الرأسمالية . وحقق الثورة وجه ضربة حاسمة للاقطاع وانتهى احتكار الارض . ثم ان قوانين تموز الاشتراكية وضعت حداً لامكانيات تحالف الاقطاع والرأسمالية المستغلة واصبحت الصناعات الثقيلة والمتوسطة والبنوك ووسائل النقل في اطار الملكية العامة . ومن هنا فليست هناك قوى معادية للثورة في مصر الان ولكن يجب علينا تعميق مفهوم الاشتراكية .

وقال رئيس تحرير ازفستيا ، لقد كانت ثورة اكتوبر الاشتراكية ثورة حقيقية ولم يقتل فيها سوى عدد

( البقية على صفحة ٤ عمود ٧ )

## تمرد عسكري في الارجنتين

بوانس ايرس — قام الجنرال فدريكو اورانزو مونترو قائد الجيش في منطقة ... الواقعة في شمال الارجنتين بتمرد على وزير الجيش الجنرال خوان باتيستا لوزه ، واعلن نفسه القائد العام للقوات المسلحة .

وتقول مصادر الاخبار المطلعة ان التمرد كان نتيجة للخلافات الداخلية في صفوف قيادة الجيش . فالجنرال مونترو كان قد طلب فصل الضباط البيرونيين (جماعة بيرون) الذين تسللوا الى الجيش بواسطة الجنرال لوزه .

اما الجنرال لوزه ، الذي عين وزيراً للجيش وقائماً اعلى له بعد الانقلاب الذي اطاح بالرئيس فرونديزي في آذار الماضي فكان قد صرح « ان خطوات ستتخذ لاعادة الطاعة الى صفوف الجيش » .

وتذكر وكالات الانباء ان الجنرال مونترو يتمتع بتأييد الجيش في كثير من مدن الارجنتين ، كذلك تأييد المدرسة العسكرية في بوانس ايرس .

## في الذكرى الـ ١٧ لهيروشيما وناغازاكي

في ٦ آب الحالي يكون قد مضى ١٧ عاماً على القاء اول قنبلة ذرية على هيروشيما وناغازاكي في اليابان .

وقد استعادت الشعوب في جميع انحاء العالم هذه الذكرى الرهيبة .

لقد القت الولايات المتحدة هذه القنبلة على السكان المدنيين على الرغم من أن اليابان كانت على وشك الاستسلام وعلى الرغم من انه لم يكن لها اي ضرورة عسكرية .

وقد سببت هذه القنبلة في قتل ٢٠٠ ألف من المدنيين من النساء والرجال والاطفال عدا عدد من الضحايا الذين ... الكثيرين منهم والقنبلة التي القيت على هيروشيما ... قنابل ... النووية ... فقط

فقنبلة الـ ٤٠ ميغاطون التي اجرى الاتحاد السوفياتي تجربتها في الاشهر الاخيرة تساوي ٢٠٠٠ مرة قوة القنبلة التي ألقيت على هيروشيما وتتصور المرء الاخطار التي تواجه العالم اذا علمنا ان هناك قنبلة قوة ٥٠ ميغاطون و١٠٠ ميغاطون وان قوة مخزون الاسلحة النووية في العالم تساوي قوة ١٢٠٥ مليون مرة من التي ألقيت على هيروشيما .

... ان ... نزع السلاح ومنع الحرب اهم مهمة تواجه البشرية اليوم

## جوانب

مهمة جديدة أضيفت الى قائمة المهمات الطويلة التي تقوم بها حكومة بن غوريون في بعض الدول الافريقية.

بعثات، من هذه الدول، جاءت تتعلم «فنون السياسة» في «المعهد الاسيوي - الافريقي» الذي اقيم في اسرائيل بأموال امريكية. ووفود تدرس «فنون الزراعة» على أيدي وزارة الزراعة موشيه ديان، وطلاب قدموا لدراسة «فنون الاقتصاد» من «حيرات» اشكول.

والان جدت المهمة الجديدة، تدريب ضباط شرطة من الكونغو وبيجيريا على أيدي ضباط البوليس الاسرائيليين.

لا أحد يعرف، بالضبط، ماذا سيقول ضباط الشرطة هنا لزملائهم — في طور التدريب — القادمين من الكونغو الفرنسي ونيجيريا.

أيحدثونهم عن مفتش البوليس العام السابق، سحر الذي حلف، في المحكمة، يميناً كاذباً وأدلى بمعلومات كاذبة؟! أيقولون لهم شيئاً عن دعوى «عاموس بن غوريون ضد جريدة المتطوعين»؟ أيذكرون لهم شيئاً عن الملفات التي أقفلت منذ سنوات لعلاقة أصحابها بالمسؤولين في البوليس وتقرر الان فتحها؟!

قد تكون هذه أموراً تافهة.

اذن، فسيعلمونهم أحدث أساليب تفريق المظاهرات والاجتماعات العمالية.. وكبكبة التجسس، بالاجهزة الامريكية الصغيرة، عن المواطنين.. وأفضل السبل في انتزاع الاعترافات.. وأحسن فنون ضرب السجناء، في السجن، وغير ذلك من الفنون المقتبسة والمكتشفة.

وكان طبيعياً ان يصطحب الضباط — في طور التدريب — برفقة أساتذتهم الاسرائيليين الى قرية عربية، حيث التربة خصبة تترعرع فيها كل فنون الشرطة وشرطة الحدود.

ولكني لم أتصور أبداً أنهم — الضباط الاساتذة والضباط التلاميذ — سيهبطون على قرية الشهداء، كفرقاسم، حتى نشرت جريدة «اليوم» خبراً عن ذلك، وقالت ان وجهاء القرية استقبلوهم.. ولبودات الكلمات هذه المهمة.

استقبلهم «الوجهاء»، نفس «الوجهاء» الذين بعثوا بعد المجزرة التي قتل فيها رجال شرطة الحدود نحو خمسين انساناً، بينهم النساء الحوامل والفتيات والاطفال — بعثوا «وثيقة الشكر» لرئيس الحكومة دافيد بن غوريون،

«الوجهاء» الذين عقدوا «صلحة الطبيخ» المشهورة.

احد هؤلاء «الوجهاء» محمود أبيس عامر، أشار - «الى ما تمثله هذه الزيارة من المعاني الكبيرة»، «أحسم»، «المعاني الكبيرة») وشرح «التقدم الذي أحرزته القرية في مختلف مجالات الحياة». «تقدم»! وربما كانت مجزرة كفرقاسم أحد وجوه هذا التقدم.

أما ضابط بوليس يتبع نكفا فقد اسدى للوجهاء، في رده على كلمة الترحيب، ان «هؤلاء الضباط (من الكونغو ونيجيريا) يدرسون أساليب الشرطة لتطبيقها في بلادهم».

فيا خوفي على أهل بلادهم من أساليب الشرطة هنا بعد ان زاروا كفرقاسم بالضبط.

المهم الان، مهمة جديدة أضيفت الى قائمة المهمات التي تقدمها حكومة بن غوريون في بعض الدول الافريقية - مهمة - تخريج ضباط بوليس!!

**محمد خاص**

في أعقاب اقتراح الكتلة الشيوعية منع التسلح النووي

# الحقائق وراء ستائر بن غوريون

بقلم توفيق طوبي

### ١) اقتراحان ضد السلاح النووي

تحت ضغط رئيس الحكومة دافيد بن غوريون وبموجب اقتراحه رفضت الكنيست بأكثرية أصوات الائتلاف وحيروت يوم الاثنين الماضي البحث في اقتراح الكتلة الشيوعية وكتلة المبام بالعمل على منع التسلح النووي وتجريد منطقة الشرق الأوسط من السلاح النووي.

في الاقتراح الذي قدمته باسم الكتلة الشيوعية أشرت إلى المعركة الانسانية العالمية من اجل نزع السلاح التام والشامل، ومن أجل تحريم السلاح النووي في العالم كله. والى ان تسلح دول اضافية جديدة بالسلاح النووي هو أمر يشدد الخطر على سلامة العالم، وان اعلان مناطق متوترة كمناطق مجردة من السلاح النووي هو لصالح دول هذه المنطقة ولصالح سلامة العالم. وأشرت إلى ارتياع أوساط واسعة من الرأي العام في البلاد لخطر التسلح النووي خصوصاً وان شخصيات رسمية تدرس سعي إسرائيل نحو هذا السلاح. وإنا كنت أن الركض وراء السلاح النووي معناه السعي لفرض حلول غير عادلة بالقوة للقضية الفلسطينية. وفي التسلح النووي ما يصعد التوتر ويزعزع الأمن في المنطقة الا لن يكون هذا التسلح وقفاً أو احتكاراً لدولة واحدة فقط. قبل سنة أطلقت إسرائيل صاروخ شافيط ٢ معلنة بداية سباق تسلح صاروخي وهذا ما نشاهده اليوم. لقد كنا نعارض تسلح إسرائيل والدول العربية بالسلاح النووي، لأن في ذلك كل الخطر على سلامة وأمن الجميع، ودعوت الكنيست إلى أن تقرر العمل على منع حكومة إسرائيل من اتخاذ أي خطوات في سبيل التسلح النووي، وأن تعمل من أجل الا يصل هذا السلاح المدمر إلى منطقة الشرق الأوسط. هذا مختصر ما عرضته على الكنيست باسم الكتلة الشيوعية.

واقترح عضو الكنيست حزان باسم كتلة المبام اقتراحا لجدول الأعمال دعا فيه إلى مبادرة إسرائيلية من أجل الوصول إلى منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الأوسط.

### ٢ - سم العداء للشيوعية

وجاء رد بن غوريون كعادته عرضاً مشوهاً ومجانباً الحقائق، ولكن فيه أيضاً ما يشير إلى أن تحذير الكتلة الشيوعية وتخوف الكثير من أبناء الجمهور الاسرائيلي من خطر التسلح النووي هو إنما في محله.

لقد ركب بن غوريون حصان التحريض المعادي للشيوعية، فقال انه لن يرد على أقوال توفيق طوبي التي ضمنها «اقتراحه» حول تخصيصات رسمية، ولذلك فهو سيرد على أقوال السيد حزان ... أي ان أقوال توفيق طوبي الشيوعي ليست جديرة بالمناقشة، أما حزان المبامي فبالامكان التحدث معه ... وقد أظهر بن غوريون أسفه لحزان من انه يقترح إسقاط الاقتراحين سوياً ... وهكذا طلب بن غوريون إسقاط كلا الاقتراحين.

### ٣ - بن غوريون يخفي الحقيقة

ثم قال بن غوريون أيضاً انه يؤمن بأن توفيق طوبي لا يتكلم باسم الشعب العربي ... بن غوريون يرغب دائماً في التصريح بهذا الكلام، ولكن ما قصده الآن من هذا القول بصفة خاصة بالذات؟

هل يريد بن غوريون أن يوحي بهذا الكلام، بأن ما قاله توفيق طوبي من ضرورة حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية على أساس مصالح الشعبين، ومن ضرورة الامتناع عن التسلح النووي لا يعبر عن المشاعر الحقيقية للشعب العربي، الذي يريد بن غوريون دائماً أن يصوره أمام الرأي العام في إسرائيل بأنه لا هم له إلا التفكير «بذبح اليهود وتصفيتهم» ... وبأن «العرب هم الذين يحصلون جميع أنواع الأسلحة حتى النووية منها لشن الحرب على إسرائيل»؟..

نحن الشيوعيين نعلن اننا بمواقفنا غير المرائية والواضحة، نعبر عن أصدق مصالح وأخلص أماني الشعب العربي واليهودي أيضاً. نحن لسنا مخولين مفوضين باسم الدول العربية، ولم ندع ذلك مرة، ولكن ملاحظة واحدة نلفت نظر بن غوريون إليها، وهي ان أحداً من حكام الدول العربية أو المسؤولين فيها لم يصرح حول ضرورة التسلح بالأسلحة النووية ونحن نعرف ان العكس هو الصحيح. نعرف ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر، قال في خطابه الافتتاحي للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية في ٢١-٥-٦٢، إذ أشار إلى إسرائيل والقضية الفلسطينية ان، «علينا أن نمنع من الانجرار إلى معارك جانبية تستنفد قوى الجمهورية العربية المتحدة وتعرقل تقدمها الاجتماعي» وقال أيضاً، «ان الجمهورية العربية المتحدة تعارض في استخدام الذرة من أجل الحرب، وانها لن تقيم صناعة حربية ذرية».. هذه كانت كلمات شخص مسؤول في أكبر بلد عربي، وفيها ما يتيح المجال للشرق الأوسط أن يعيش بدون خطر السلاح النووي المدمر، إذا ما اختارت حكومة إسرائيل السير أيضاً نحو هذا الهدف. ولكن بن غوريون رفض أن يسمع هذه الأقوال ويصر، متنكراً لهذه المواقف الرسمية لحكومة الجمهورية العربية المتحدة، على ان عبد الناصر يعمل للوصول إلى السلاح النووي. وما ذلك إلا من أجل تبرير مشاريعه هو في هذا الحقل.

### ٤ - اقتراح لنزع السلاح لابعاد الشبهة والتضليل

وادعى بن غوريون انه لا مكان لبحث موضوع خطر التسلح النووي في الشرق الأوسط وتجريد هذه المنطقة من هذا السلاح المدمر، لان حكومة إسرائيل كانت قد أعلنت في برنامجها بعد انتخابات الكنيست الرابعة في ١٢-١٢-٥٩ في الكنيست «انها» ... «الى ان يتوصلوا للدول وتنفيذ نزع سلاح عام في العالم أجمع، تقترح حكومة إسرائيل لكل جاراتها العربيات اتفاقاً يؤدي إلى نزع السلاح التام وإبطال الجيوش في إسرائيل والبلدان العربية، شرط أن تضمن مراقبة متبادلة وعامة من أجل تنفيذه، والالتزام المعهود لكل بلد من هذه البلدان».

وأضاف بن غوريون يقول «انه يأسف لعدم قبول هذا الاقتراح إذ ان «اقتراحنا وحده فقط يمكنه أن يضمن على الاقل في منطقتنا الا تحدث أمور من شأنها أن تحمل المصيبة ليس فقط لشعوب المنطقة.. نحن اقترحنا الطريق الأمين والفعال ولكن أنصار السلام لم يؤيدونا»..

بناء عليه يرفض بن غوريون اقتراحات أخرى. يرفض البحث باتخاذ إجراءات لمنع التسلح النووي في الشرق الأوسط. فهو يقول مثلاً، «اما أن تقبلوا نزع سلاح تام كامل في إسرائيل والبلاد العربية أو... تسلح الى أقصى حد !!!». ليس هناك من إنسان جدي يعرف حقيقة السياسة البنغوريونية تجاه العلاقات الاسرائيلية - العربية ويؤخذ بهذه التصريحات الديماغوغية المضللة. إنها لا تختلف كثيراً عن تصريحاته المشهورة حول تلهفه الى «الالتقاء السلمي في أي مكان للمفاوضات» وفي ثاني يوم هذه التصريحات يقوم بدوره في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ كما كان مخططاً بالتواطؤ مع حلفائه الفرنسيين والبريطانيين، فهذه الأقوال تعريها الأعمال البنغوريونية المضادة.

كل من يعرف الالف باء لسياسة الشرق الأوسط، يدرك عدم الجدية في هذه الاقتراحات البنغوريونية التي تسمع في مناسبات «لابعاد الشبهة» عن سياسة القوة والسعي للحل العسكري في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية.

إن نزع السلاح التام في إسرائيل والبلاد العربية في الأوضاع الدولية القائمة لا يمكن عزله عن نزع السلاح التام الشامل في العالم أجمع. ففي الشرق الأوسط توجد دول أخرى، هناك تركيا وإيران، هناك حلف المركز العراقي، هناك الاسطول السادس ايضاً وهناك قواعد عسكرية استعمارية عديدة في قبرص، في ليبيا، في الظهران، في عدن وهذا يشكل جزءاً من الاستراتيجية الاستعمارية العالمية الموجهة أيضاً ضد حركات التحرر الوطني في البلدان العربية. فقضية نزع السلاح في المنطقة ترتبط اذن بإيقاف التدخل الاستعماري كلياً في المنطقة، وبإبعاد خطر كل تحرش استعماري، وهذا جيد يشكل جزءاً من قضية نزع السلاح التام الشامل.

واذا كان بن غوريون صادقاً حقيقة بنزع السلاح وإبطال الجيوش لدى إسرائيل والبلاد العربية، فكيف يتفق هذا وموقف حكومته السلبي للاقتراحات السوفياتية التي اعلنت اكثر من مرة حول إيقاف ارسال الاسلحة إلى جميع دول الشرق الأوسط من قبل جميع الدول، بحسب اتفاق دولي بين الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الغربية الكبرى؟ ألم ترفض وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا الاقتراح داعية لذلك ان ميزان القوى يجب ان «يعدل قبل اجراء اتفاق كهذا»!! ومن الذي سيقرر ان القوى متوازنة أو غير متوازنة؟ وبن غوريون دائماً يدعي ان الميزان ليس لصالح اسرائيل ولذلك يلزمها المزيد المزيد من عنوان الديكتاتور».

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

## حديث في ...

**تنتظره سنة فقط**

مواطنة من حيفا، عمرها ٢٤ سنة ام لطفل ابن سنتين، خرج زوجها لثلاثة أشهر استجمام خارج البلاد. أخذت ورقة طلاق من زوجها من المحكمة الشرعية لأنها - كما تدعي - تحس بأنها ستكون مهجورة، ومع هذا لا تستطيع الزواج في مدة سنة، واذا عاد زوجها ستتزوج منه من جديد.

وقالت الزوجة الشابة امام المحكمة «اني احب زوجي، ولكنني لا اعرف اذا كان هو يحبني أيضاً، اني احس بأنه لن يعود، ولا أرغب في البقاء مهجورة سنوات عديدة بحثاً عنه لآخذ منه عقد طلاق، اني ارغب بتأمين نفسي الان قبل سفره ومع هذا فلا أزال أرغب في الحياة معه واقامة حياة زوجية طيبة، ولهذا فاني الأكيد بأني لن أتزوج من غيره في مدة سنة من يوم سفره وسأنتظره فاذا عاد سأتزوج منه مرة أخرى».

**بعد ٤ سنوات**

الحاخاميون في باريس وانتورب وفينا انهمكوا في العمل مدة طويلة حتى تمكنوا من اقناع رجل بأن يطلق زوجته.

فالرجل تورط في عدد من المخالفات الجزائية في بعض الأقطار الاوروبية فحكم عليه بالسجن. وخلال هذه الفترة التي استمرت ٤ سنوات رفض ان يطلق زوجته الموجودة في طبريا.

واخيراً تبين انه مسجون في احد سجون النمسا على بعد ٨٠ كيلو متراً من فينا. وبعد جهود كبيرة بذلها الحاخاميون اقتنع الرجل - بأن يطلق زوجته فذهب ثلاثة منهم الى السجن حيث اخذوا توقيعه على ورقة الطلاق.

**تسمم**

١٦ جندياً ادخلوا المستشفى العسكري في بئر السبع بسبب التسمم.

وعند فحصهم تبين ان التسمم ناجم عن اكلهم وجبة صنعت من مسحوق البيض. وقد قام الاطباء بغسل معد هؤلاء الجنود والقوم في المستشفى مدة ٢٤ ساعة اعيدوا بعدها الى فرقتهم.

**مباراة غريبة**

جرت في حيفا مباراة غريبة في الشطرنج وجه الغرابة فيها ان المتبارين هم من العميان وبين الفائزين يوسف طوري ويحيى عومري وهما عربيان.

## الافاق الجديدة
### أمام الجيل الناشئ في الصين الشعبية



اطفال يتعلمون الموسيقى (على الاكورديون)



وشباب يتعلمون فن النحت

# حقائق ... وأكاذيب دموية ...

بقلم أحمد شحاده
عضو ادارة الكتلة الديمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي

جنازة المرحوم يني يني التي اشترك فيها الوف مواطني البلاد، كانت أكثر من جنازة. كانت مظاهرة وطنية جبارة لوحدة الصف النضالية التي قادها المرحوم، وكانت تعبيراً عن تمسك جماهير قريتنا وشعبنا بخط الرئيس الراحل، وتعهداً منها بمواصلة الكفاح الذي قاده. وقد أجبرت هذه المظاهرة الجبارة حتى أعوان أجهزة الظلام والحكم العسكري والمتآمرين على رئيسنا الراحل طيلة حياته أجبرتهم على لبس ثياب الحمل، واخفاء أنياب الذئب التي شهروها في وجهه ضد نضاله، محاولين بذلك تضليل الناس.

ونتذكر رجال الشين ومتواطئيهم في القرية بالاشتراك المطلق مع بعض العناصر المنبوذة من حزب مبام في كفرياسيف بنشر أكاذيب وادعاءات تقول بوجود خلافات خطيرة داخل كتلتنا الديمقراطية، وان الشيوعيين ضغطوا على السيد يني للاستقالة من رئاسة المجلس، واستمروا بهذا الخداع حتى تأكلهم بيان رئيسنا المرحوم، وأكد وحدة كتلتنا الديمقراطية داعياً لممثلي القرية للالتفاف حولها وعلناً بأنه ينوي الاستقالة من مهمته.

ولم ييأس المتآمرون والشابة، فنظموا ما سموه «وفود العائلات» وارسلوهم الى رئيسنا المرحوم ليدعوا أمامه بعدم قبولهم رئيساً غيره. فلم يخدع الرئيس بوفودهم المزيفة، خاصة وان جميع المشتركين فيها (عدا أقلية ضئيلة جداً) كانوا ممن قاوموه وتآمروا على رئاسته حتى تلك الساعة، بل ان منهم من كان قد أعلن براءته من السيد فوزي خوري لائتلافه مع يني قبل بضعة أشهر. كان يني أتى على موقف السيد فوزي خوري لائتلافه مع كتلتنا ما حفظ لكفرياسيف ادارة مجلسها الديمقراطية، ومنع إسقاطه بعد خدمة تزيد على ٢٨ سنة، وأكد لهم بأنهم اذا كانوا حقاً يؤيدون خطه وخط كتلته في المجلس فهو شخصياً يضمن استمرار هذا الخط بعد [illegible] لاسباب صحية. وقال المرحوم لمن يدعون أنهم وفود العائلات، أين كنتم قبل سبعة أشهر عند التآمر على إسقاطي عن الرئاسة؟ وقال لهم بلطيف العبارة: قولوا لمن أرسلوكم، انا لا أريد تأييدكم المزيف.

واليوم، يحاول من سماهم المرحوم في بيانه الأخير بالفاشلين ان يقلبوا الحقائق بإشاعاتهم المسمومة فيدعون بأنهم محبون الفقيد، وان الشيوعيين أعضاء كتلته هم الذين ضغطوا عليه للاستقالة، بل انه ذهبت بعضهم الصفاقة ان يدعي أن المرحوم نفسه هو الذي طلب إرسال من ادعوا بأنهم ممثلو العائلات!! انهم بهذه الصفاقة يحاولون التآمر على سمعة رئيسنا الراحل بعد وفاته، وعلى خطه الوطني وعلى كتلته الديمقراطية، وهذا يخرجون كل يوم بفرية دموية جديدة!

وقالوا ان فوزي خوري ملتف مع المبامي والشين يعد ليعود الى احضان المبامي بعد استلام الرئاسة، فقال لهم رئيسنا الراحل ساخراً، لماذا اذاً تحاولون منع رئاسته وتقتلونه سره؟ اتركوه حتى يستلم الرئاسة وسيرى معكم كما تدعون. وقال انا لا اشتهي انكم بالامس تحاربتم معه في المزاد لانه التف معي!

وقد وقفت جريدة اليوم الشريرة امهم متبجحة زوراً ان المرحوم تنازل بالسكتة القلبية لاعصابه المتكاثرة من «مناقشته» ليت النقابة المسمومة بأن ذلك كان نتيجة الضغط عليه من قبل اعضاء كتلته.

ولم يكن غريباً ان تساهم جريدة «المرصاد» في حملة التحريض والاكاذيب ضدنا، فلهذه الجريدة ماض في الجولات والفترات التحريضية الرعناء على خط ومبادئ رئيس كتلتنا المرحوم، ولكن الغريب هو ظهور موقفين متناقضين كل التناقض في داخل حزب مبام في كفرياسيف، فكتلة مبام في المجلس على لسان رئيسها موسى جمل اعلنت أنها تؤيد برنامج كتلتنا، وطالبت بالتفاوض معنا للاشتراك في الائتلاف معنا لادارة المجلس، وتكرر ذلك في جلستين متتاليتين لمجلس بعد وفاة يني، ولم تنس جماهير كفرياسيف بعد ذلك القسم الرهيب الذي أقسمه موسى جمل امام ضريح فقيدنا الغالي حيث اقسم على تبني خطه وسياسته. واذا بجريدة «المرصاد» يوم ٣/٨/٦٢ تطلع علينا «بمرصد الحر» بمقال لشخص انتحل اسم «ابن القرية» رأت فيه جريدة اليوم وسبقها، ولم يترك هذا الابن العاق لقريته كذبة إلا ودسها في مقاله السفيه.

لا حاجة لمناقشة هذه الاكاذيب كثيراً، فرئيسنا الراحل تكلم في حياته، وقال عن الشيوعيين «هؤلاء هم اخواني»، وجماهير كفرياسيف تعرف هذا، وتعرف من يحاول ان يفرح ويشرب الكاسات لموت رئيسنا المناضل، هل هم ابناؤه واخوانه ومؤيدوه والمتضامنون معه حتى آخر لحظة في حياته، والذين تبنوا رسالته بعد موته، أم هم الذين تآمروا عليه في حياته وبعد مماته.

ونحن، لم نكن لنعتب على عضو المجلس السيد سليم شحاده لانه زوّج ابنه بعد وفاة المرحوم بأيام قلائل، فذلك ليس من شأننا، ولكننا لا نقبل منه توجيه رسالة الى المجلس يستقرب فيها ان يقوم المجلس بالواجب المفروض عليه بانتخاب رئيس له وفقاً للقانون المحلي المطلوب، فكيف يجوز له تزويج ابنه باحتفال أو بدونه، في كفرياسيف او خارجها، ولا يجوز للمجلس القيام بالواجب الذي يفرضه عليه القانون...

والكلمة الاخيرة الى كتلة الدم في المجلس والى أعضاء حزب مبام في كفرياسيف، هل نشر مثل هذا المقال القذر في جريدتكم يعني ان موقفكم تأييداً للقسم الذي أقسمه موسى جمل، وهل تظنون أن قولكم «نحن غير مسؤولين» عن مقال لمراسل خاص، سيكون مقبولاً هذه المرة أيضاً؟

في جلسة المجلس الاخيرة ممثل كتلتكم انه يفهم أن وحدة الصف وتبني برنامج موحد معناه الاشتراك في الادارة والتمثيل والمسؤولية، هذا كلام جميل، ولكنه يدل على تفهم ناقص لمعنى التعاون ووحدة الصف التي يجب ان يسبقها قطع كل علاقة لكم بأعوان الشين بين المبامين، والتكشف عن كل تآمر على عهدنا الديمقراطي، وتطهير صفوفكم من المتآمرين.

ان جماهير كفرياسيف قد تعودت على رد مؤامرات السلطات واعوانها على المجلس، وفي الايام الاخيرة انقشع مع الجماهير كل الاكاذيب والافتراءات التي استهدفت عزل كتلتنا عن الجماهير، وتم انتخاب عضو كتلتنا فوزي خوري، ونحن واثقون ان كفرياسيف الصامدة ستتمسك برسالة رئيسها الراحل وستصون يومية وستصون عزتها وكرامتها ووحدتها كما دعاها الرئيس الراحل وشاركها الذي ارتفع في حياته يبطل مزوراً خلافاً.. «لتبق كفرياسيف نوراً لشعبنا وناراً على مضطهديه».

**اميل حبيبي من موسكو يعزي بوفاة يني يني**

كفرياسيف - تلقى المجلس المحلي هنا برقية من النائب الشيوعي، اميل حبيبي، بعث بها من موسكو، معزياً بوفاة يني يني ومعرباً عن مزيد الأسى والحزن لهذا المصاب الجلل الذي حل بالبلاد في أحرج ما تكون الى هذا الرجل العظيم.

## الكنيست تنهي دورتها الصيفية

القدس - انهت الكنيست يوم الاربعاء دورتها الصيفية وبدأت عطلتها التي تستمر حتى نهاية تشرين الاول.

وستبدأ دورة الكنيست الشتوية في ٢٩ تشرين الاول، وبعدها يجري انتخاب رئيس الدولة.

## ليس تجارب .. وتجارب وانما سياسة .. وسياسة !

في اوائل هذا الاسبوع اعلنت محطات التقاط التفجرات النووية في مختلف انحاء العالم ان الاتحاد السوفياتي قام بتجربة نووية جديدة بالقرب من القطب الشمالي

وحدث ما كان مرتقباً، فقد حذر رئيس الحكومة السوفياتية اكثر من مرة قبيل البدء في سلسلة التجارب النووية الامريكية في جزر كريسماس وجونستون وبعدها بان الاتحاد السوفياتي سيكون مضطراً لاجراء تجارب نووية جديدة اذا مارست الحكومة الامريكية برنامجها للتجارب النووية الاخيرة خصوصاً وان دوائر الولايات المتحدة تصرح علانية ان الهدف من هذه التجارب هو الحصول على تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفياتي ومعه الدول الاشتراكية وكثير من الدول المتحررة وجماهير واسعة في العالم تدرك ان تفوق المستعمرين العسكري معناه فتح الابواب امام مهووسي الحرب الاستعماريين الذين ينتظرون الساعة المناسبة "لتصفية الاتحاد السوفياتي". ولذا اعلنت وكالة تاس في بيانها بتاريخ ٢٢-٧-٩٦٢ ان الاتحاد السوفياتي مضطر تجاه هذا الوضع للقيام بتجارب حديثة وان الحكومة السوفياتية اصدرت الاوامر لاجراء تجارب باحدث انواع الاسلحة النووية».

وصرحت وزارة الخارجية الامريكية رداً على التجارب السوفياتية الجديدة بانها ستستمر ببرنامج تجاربها النووية حتى النهاية وان التجارب السوفياتية هي "فصل مؤسف"!!

خلال شهرين تحدت الولايات المتحدة الرأي العام العالمي ولم تستمع الى دعوة الاتحاد السوفياتي المثابرة لعقد اتفاق بوقف جميع التجارب النووية حالا وصفقت طربا لتجاربها ولم تعتبرها ابدا "فصلا مؤسفاً" وربما اعتبرتها "فصلا مفرحاً".

ان استمرار سباق التجارب النووية بما فيه من اخطار على سلامة العالم هو امر مزعج لجميع الناس محبي السلام. ففي استمراره تعقيد للمساعي للوصول الى اتفاق دولي لنزع السلاح التام الشامل.

لقد اظهر الرأي العام العالمي وبحق نقمته العارمة على تجارب الولايات المتحدة الامريكية وخصوصاً التجارب المرتفعة في الجو، وعلى سلوك الولايات المتحدة وأي مساعي التخريب للوصول الى اتفاق.

ولكن الدعاية الامريكية تستر على سلوك اصحابها المشين ان توجه نحو السؤال المضلل .. "هل من العدل ان تقولوا ان التجارب السوفياتية حسنة والتجارب الامريكية سيئة»؟ وهذا سؤال مضلل يتغطى به المجرم.

نحن لا نقول ابداً السيء والحسن هو كائن في هذه التجارب او تلك. فالتجارب النووية كلها سيئة بغض النظر عن مصدرها. والحكومة السوفياتية عبرت اكثر من مرة عن اسفها لانها تضطر الى خوض غمار التجارب. اما السيء والحسن فيبرز البسمة التي تكمن وراء هذه التجارب. اي من السياستين المسؤولة عن استمرار التجارب، اي منهما تستهدف بحق وباخلاص الوصول الى اتفاق لايقاف التجارب، واي منها مسؤولة عن استمرارها وتشديدها، وما هي الحقائق،

● الولايات المتحدة كانت اول من بدأ التجارب النووية وسباق التسلح النووي، ألم تكن امريكا أول دولة استعملت السلاح النووي عندما القته ضد سكان هيروشيما ونكازاكي؟

● منذ ذلك الوقت استمرت الولايات المتحدة وبريطانيا وبعد ذلك فرنسا في تجربة اسلحة نووية جديدة.

● جميع التجارب السوفياتية كانت رداً على التجارب الغربية.

● سنة ١٩٥٨ اعلنت الحكومة السوفياتية انها على انفراد ستمتنع عن التجارب النووية ودعت الدول الغربية لسلوك مسلكها وكانت بذلك صاحبة المبادأة في ايقاف التجارب.

● حتى في فترة الحظر الذاتي اعلنت الولايات المتحدة عن سلسلة جديدة من التفجيرات واعلن ايزنهاور ان الولايات المتحدة في حل من الوقف الذاتي للتجارب ولجأت في النهاية لتفجيرات تجريبية. ولا يمكن نسيان ان فرنسا حليفة الولايات المتحدة كانت تتابع تجاربها النووية في الصحراء.

● التجارب السوفياتية في السنة الماضية كانت عملا اضطراريا تجاه تسلسل هذه الحوادث وقبل كل شيء تجاه التهديدات الحربية من الغرب، واعلان التعبئة العامة رداً على اعلان الاتحاد السوفياتي عن عزمه على توقيع معاهدة مع المانيا. ولكن حتى بهذه التجارب لم يصل الاتحاد السوفياتي الى عدد التجارب الغربية.

● وفي هذه الاوقات تقوم الولايات المتحدة بتجارب واسعة النطاق وتنقل سباق التسلح الذري الى الفضاء الخارجي.

● في مؤتمر جنيف رفضت الولايات المتحدة باصرار الاقتراحات السوفياتية لمنع التجارب وحتى رفضت مشروع الصفقة التي قدمته الدول المحايدة والذي يوافق على ان تكون المراقبة بأجهزة كل دولة ودولة.

وكل من يهمه ايقاف التجارب النووية يجب ان يعرف هذه الحقائق. ان ادعاء الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي لا يريد المراقبة ولذلك لا يمكن الوصول الى اتفاق هو ادعاء باطل.

ان جميع العلماء اليوم يؤكدون امكانية اكتشاف كل تجربة نووية والاتحاد السوفياتي يقترح الاكتفاء باجهزة المراقبة لكل دولة ودولة. والولايات المتحدة تصر على ايجاد مراكز مراقبة في كل مكان ودوريات تسرح وتمرح في ارجاء الاتحاد السوفياتي وهذا ما يسمى بحق تجسساً.

من هذه الحقائق تظهر سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية التي تريد وضع حد للتجارب، وسياسة الولايات المتحدة التي سببت حتى الآن سباق التجارب وسباق التسلح والتي لا تستحق إلا السخط والنقمة.

كريم صايغ

---

مستشار بن غوريون يقول:

# الوف العائلات في مناطق التطوير تعاني الجوع

القدس — كشف الدكتور أ. شوراكي، الذي يعينه بن غوريون كمستشار لقضايا دمج الطوائف، كشف فجأة انه في مناطق التطوير توجد آلاف العائلات التي تعاني من الجوع.

وحسب شهادات العاملات الاجتماعيات اللاتي يعملن هناك، تعيش عائلات كثيرة على اعانة من الشؤون الاجتماعية لا تزيد على ١٥ ليرة للنفس وهذا ما جاء في تقرير الدكتور شوراكي الى رئيس الحكومة. وسيقابل الدكتور شوراكي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ج. بورغ، وسكرتير الهستدروت أ. بيكر، للبحث في طرق مساعدة هذه العائلات، على حد قوله، وسيقترح تعديل قانون التأمين القومي، بحيث تزداد مخصصات مساعدة هذه العائلات.

وجدير بالذكر، ان مستشار بن غوريون لم «يكشف» الا القليل عن الواقع الذي يشجبه الممثلون الشيوعيون وغيرهم في الكنيست، وفي البلديات ومؤسسات الهستدروت منذ زمن طويل، ويقدمون الاقتراحات لتحسين الوضع.

اما اذا كان مستشار بن غوريون يثير هذه القضايا فذلك نتيجة الضغط وفي محاولة لتهدئة خواطر تلك العائلات.

---

## الحقائق وراء ستائر

(بقية)

والتوصل الى «قوة رادعة»؛ ان بن غوريون تلوح بالاقتراح لنزع السلاح السلم الكامل بين اسرائيل والدول العربية ليس للوصول الى هذا الهدف السامي بحد ذاته، ولكن لرفض البحث عما هو اكثر تواضعاً ولكنه ذو امكانية للتحقيق، اي منع السلاح النووي وتحريمه وهذا السلاح الذي هو خطر جديد جاثم سيضمن حل بالمنطقة الى نتائج وخيمة للغاية.

● بن غوريون يكشف اوراقه

وثمة امر هام آخر فان بن غوريون، يكشف النقاب عن جسامة الاخطار التي تصدر منها، وضع سنة التنقيب العلمي السلمي التي اخفاها بن غوريون على الفرن الذري الاسرائيلي بلاعادة قراءة الرد على الاستجواب حول الاتهامات التي اسمعت بصدد هذا الفرن سنة ١٩٦٠.

قال بن غوريون «ان لجنة الامن والخارجية تبحث في الوضع الذي نجم أو يمكن ان ينجم من جراء مظاهرة الصواريخ بعيدة المدى التي قام بها الديكتاتور ناصر». واضاف انه كان بمكانه ان اقترح احالة البحث الى لجنة الامن والخارجية، ولكن علة ان لجنة الامن والخارجية تقوم بهذا الامر فلا داعي لان اقترح ذلك. والى اعلمان عضو الكنيست حزان يعرف ان اللجنة تبحث في كل نواحي هذه القضايا، في جميع الاخطار التي تطل على اسرائيل وفي جميع الوسائل التي علينا ان نصل اليها من اجل مجابهة الاخطار وفي الاساس حتى نصبح قوة رادعة. (التأكيد من الكاتب).

ليس من حاجة الى «جسارة بارعة» حتى نحل الرموز في اقوال بن غوريون، فهي واضحة وهو اراد لها ان تكون واضحة دون ان يجري اليه اي جدل.. اللجنة تبحث موضوع الاقتراحات التي قدمت الى جدول الاعمال حول منع سباق تسلح نووي، ويبدلا من ان يشارك بن غوريون المقترحين تخوفهم وطلبهم ان اسرائيل تتعهد بانها لن تكون الاولى في الركض وراء السلاح النووي الفتاك، قال بهذه المناسبة علينا ان نكون «قوة رادعة» في وجه الصواريخ بعيدة المدى. نفس الصواريخ التي ادخلها اول ما ادخلها بن غوريون نفسه الى ميدان سباق التسلح.

ولذلك فلا تفسير لاقتراح بن غوريون شطب موضوع تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي ومنع سباق التسلح النووي من جدول اعمال الكنيست، الا رغبته في ازالة كل عقبة في طريق التسلح النووي ليكون «قوة رادعة». وهذا تأوي خطر جديد للشعب في اسرائيل، للعمل ضد هوس التسلح النووي، ضد اخطار جديدة تمس بسلامة وأمن الشرق الاوسط.

واذا ما اسقط بن غوريون هذا الاسبوع اقتراحنا في الكنيست بحث منع التسلح النووي فسيرتفع هذا الصوت ويعلو ليصبح صوت جميع الناس طلاب السلام والطمأنينة والمستقبل السعيد ليصبح هو الصوت الاقرر في البلاد.

---

صاحب مصنع آتا يقول:

## خياطة الملابس لجيش المانيا الغربية بمبادرة حكومة اسرائيل

مكتب الاتحاد — «الصفقة المفروضين مصنع آتا للنسيج وبين المسؤولين في المانيا الغربية، لخياطة ملابس للجيش الالماني الغربي — كانت بمبادرة حكومة اسرائيل». هذا ما اعلنه هانس مولر صاحب مصنع آتا، في رسالة مفتوحة الى جريدة "هآرتس".

وقد اعلن مولر هذا، اراء المعارضة الجماهيرية لهذه الصفقة المشينة التي تمس مشاعر آلاف العائلات التي فقدت ابناءها في معسكرات الاعتقال النازية. ورسالة مولر هذه هي على شكل جواب على رسالة مواطنة من حيفا، الى مولر نفسه، تعلن فيها معارضتها لهذه الصفقة مع الجيش الذي قتل ملايين اليهود، وبينهم اقاربها هي نفسها.

### ما الفرق؟

وبعد ان تنصل مولر من مسؤولية الصفقة قال: «ولكن ما الفرق بين صفقة التعويضات الالمانية لاسرائيل، وصفقة تزويد المانيا بالملابس الاسرائيلية».

هذا وتنشر الصحف يومياً عن ازدياد المعارضة بين جماهير الشعب، لهذه الصفقة التي تمس مشاعر الشعب.

---

## المكر تطالب بمجلس محلي

المكر — لمراسلنا — وقع اكثرية سكان المكر على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية يطالبون فيها بان تعمل بسرعة على اقامة مجلس محلي في القرية.

كذلك وقع اكثرية السكان على عريضة اخرى الى وزارة المعارف ذكروا فيها المصاعب والعقبات التي تواجه المدرسة وطالبوا بازالتها.

وتذكر العريضة ان المدرسة مستأجرة ومبعثرة في انحاء القرية وهي لا تصلح لان تكون مدرسة، وغرف المدرسة غير صالحة ولا تفي بحاجة المدرسة مما ادى الى استعمال "الشفت" الثاني بالتعليم. كما انه لا يمكن استئجار غرف اخرى نظراً لازمة المساكن في القرية. كما ان هناك خطراً باقفال المدرسة اذا لم تسدد اجرة الغرف.

وفي العريضة يطالب السكان وزارة المعارف بالعمل على حل مشكلة المدرسة قبل بدء السنة الدراسية الحالية.

---

## زعران يؤيدهم البوليس

باقة الغربية — تكررت حوادث الاعتداء على المواطنين العرب الذين يؤمون الخضيرة من قبل زعران المراكشيين. وقد وقع آخر اعتداء بتاريخ ٢٩-٧-٦٢ على المواطن عزيز حسين قعدان من باقة، بسبب رفضه ارجاع ثمن بطيخ كانت جماعة من الزعران قد اشترته منه وقد حاولوا استرجاع نقودهم بعد اسبوع من البيع بحجة الخسارة، فانهالوا عليه بالضرب، وحاول الاحتماء في مركز البوليس، ولكنه اعتقل، واخذ امباشي البوليس يهدئ خواطر الزعران.

ان تأييد البوليس لهؤلاء المعتدين يشجعهم ويزيد حوادث الاعتداء مما يؤدي الى عواقب قاسية

---

## الطلاب الدروز في الجامعة يحتجون على تصرفات وزارة الداخلية

مكتب الاتحاد — بعث الينا الطلاب الدروز في الجامعة العبرية — اديب قاسم حسين ونسيب محمد خالد ونديم القاسم وكمال خير — نسخة عن كتاب مفتوح موجه الى وزير الداخلية في موضوع "بند القومية في بطاقات الهوية لابناء الطائفة الدرزية".

وجاء في هذا الكتاب:

لفت نظركم الى التصرف الغريب الذي قامت به وزارتكم في الاونة الاخيرة، اذ اخذت تغير تسجيل قومية ابناء الطائفة الدرزية من عربية الى قومية مختلفة جديدة هي القومية الدرزية.

نحن نرى في هذا التصرف حلقة جديدة في حلقات محاولة فصل الطائفة الدرزية عن الطوائف العربية الاخرى

انها لحقيقة ثابتة ان الدرزية هي مذهب ديني وان قومية الدروز هي القومية العربية. اننا نحتج بشدة على هذا التصرف غير الشرعي الذي اتخذتموه تشويهاً للواقع والتاريخ ونعتبر ذلك تعدياً على حقوقنا وامتهاناً لكرامتنا

نتوجه اليكم مطالبين بايقاف والغاء هذا التصرف.

---

## عبد الرحيم أسعد عضو في مجلس الطيبة

الطيبة — اعلن فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ان الرفيق عبد الرحيم اسعد اصبح عضواً عن الكتلة الشيوعية في مجلس محلي الطيبة وذلك بعد ان استقال الرفيق عثمان ابو راس من عضوية المجلس.

---

# وفد ام الفحم يقابل كتل الكنيست ويطلب وقف سلب الحكومة اراضيهم

الكنيست — لمندوب الاتحاد البرلماني — قابل وفد من لجنة الدفاع عن اراضي ام الفحم لجنة قضايا الجمهور في الكنيست وممثلي جميع الكتل البرلمانية. واحتج اعضاء الوفد على سلب اراضيهم، مما يضطر سكان ام الفحم الذين يبلغ عددهم ١٢ الف مواطن الى البحث عن وسائل عيش بعيداً عن بيوتهم

واحتج اعضاء الوفد على المؤامرة الجديدة التي تهدف الى اغتصاب البقية الباقية من ارضهم. وقالوا ان موظفي دائرة الاراضي يدعون ان اقساماً من الارض الوعرية في الاراضي القليلة التي بقيت في ايدي الفلاحين هي ملك الدولة وادعاء موظفي تلك الدائرة يعتمد على ان هذه الارض غير مفتلحة، ولهذا فهي من املاك الدولة. ويعتمد مدير الدائرة ايضاً على قانون الاراضي البور لكي يجرّ بالفلاحين الى المحكمة.

واكد فلاحو ام الفحم المتضررون انه لم يكتف الحكومة انها نهبت منهم ٩٠ الف دونم، واعتق الحكم العسكري ١٠ آلاف دونم من اراضيهم من يأتون الآن ليسلبوا كل الارض

وطلب الوفد من ممثلي الكنيست وقف اعمال السلب الجديدة، واعادة اراضي القرية الى اصحابها حتى يتمكن فلاحو ام الفحم من العيش الانساني

وقد وعد ممثلا الكتلة الشيوعية توفيق طوبي وموشه سنيه الذهان قابلا الوفد من الكتلة ستقف الى جانبهم في معركتهم من اجل اعادة اراضيهم ومنع نهبها، وعبرا عن تعهد الكتلة الشيوعية في الكنيست ضد نهب اراضي الفلاحين العرب.

ووعدت الكتلة الشيوعية باتخاذ جميع الاجراءات البرلمانية من اجل صيانة مصالح الفلاحين العادلة، وطلبت من الوفد تكثير كل القوى في القرية، والمحافظة على هذه الوحدة في النضال من اجل حقوقها.

وستقدم الكتلة الشيوعية استجواباً الى الحكومة، وستطالب وضع القضية على جدول اعمال الكنيست، عندما تجدد اعمالها بعد العطلة الصيفية.

ووزعت لجنة الدفاع عن اراضي ام الفحم كتاباً مفتوحاً على اعضاء الكنيست تشرح فيه قضية سلب اراضي ام الفحم. وفي نهاية الكتاب تتوجه باسمه الى اعضاء الكنيست آملة ان يفهموا عمق ظلمهم، ويعملوا على وقف اعمال السلب.

وقد اشترك في الوفد: يوسف عبد الفتاح محاميد، توفيق صالح محمد، محمد محمود احمد محاميد، محمد محمود صبحي، نافع عبد حسن، قاسم سعيد زيد.

وبعد ان عاد الوفد الى القرية اجتمع بالمجلس المحلي وطالبه بالوقوف مع الفلاحين في حماية اراضيهم. وقد قرر المجلس بالاجماع ان يرسل مذكرات باسمه تطالب السلطات بالكف عن مصادرة اراضي الفلاحين. ووعد المجلس بمطالبة السلطات باعادة ما صادرته من اراضي القرية

### استجواب

وعلى اثر هذه المقابلة بعث النائب الشيوعي، توفيق طوبي، استجواباً الى وزير الزراعة اورد فيه الحقائق التي ذكرها وفد فلاحي قرية أم الفحم، وسأل النائب طوبي الوزير: ما هي الاعمال التي يقوم بها المسؤولون التابعون لدائرة تسوية الاراضي، وما هي الاسس التي تقوم عليها مطالب الدولة في قسم من اراضي ام الفحم؟ وهل صحيح ان الحكومة تصدر اوامر جديدة بشكل رسمي وهل الوزير مستعد لان يبحث تحت تعهد في مطالب السكان؟ واين يوقف عملية نهب الاراضي؟ هل الوزير مستعد لان يلبي طلبات سكان أم الفحم المكررة باعادة اراضيهم التي صودرت منهم على اثر ضم قريتهم الى اسرائيل في ١٩٤٩ بموجب اتفاقات رودس التي نصت على عدم المس بحقوق سكان قرى المثلث في اراضيهم؟

---

## السلطات تهدم بيتاً بالمغار والشرطة تعتدي على اصحابه

المغار — لمراسل الاتحاد — في صبيحة الثاني من شهر آب الحالي، هاجم البوليس برفقة سيارة "دبلة كبيرة" بيت المواطن نمر عوض سلامة. وبعد ان اهانوا والدي نمر العجوزين وطرحوهما ارضاً هدموا البيت المذكور الامر الذي اثار نقمة وسخط السكان، وقد تمت هذه العملية المنكرة في وضح النهار.

وكان صاحب البيت قد قدم طلباً للحصول على رخصة بناء منذ مدة طويلة، فوافق المجلس المحلي في القرية على اعطائه رخصة بناء البيت.

والاهالي، الذين آلمتهم هذه الجريمة، يطلبون من المجلس المحلي الوقوف الى جانب هذا المواطن، كما يطالبون السلطات بالتعويض عليه وتلبية طلبات البيار المقدمة من عدد كبير من المواطنين.

هذا واصدر الحزب الشيوعي منشوراً احتج فيه على هذه الجريمة وقوبل بالاستحسان من السكان.

---

## رسائل القراء

### اهمال وموت طفل

وصلت الينا نسخة عن شكوى على طبيب كوبات حوليم في بركا وعلى مستشفى ملبن في نهاريا مرسلة الى وزير الصحة وادارة كوبات حوليم في الشمال وادارة مستشفى ملبن في نهاريا.

وقدجاء في هذه الشكوى التي وقعها خير حسين معدي من يركا انه بتاريخ ٣-١-٦٢ ولد لهذا المذكور ولد. وقد اخذت صحة الولد بالتدهور بعد ثلاثة اشهر من ولادته. فأخذته امه الى طبيب كوبات حوليم بركا المدعو دافيد زوطون فرفض معالجته بحجة ان ليس به شيء

اكثر من عشر مرات اخذت الام الولد الى الطبيب المذكور وفي كل مرة يرفض فحصه ويقول انه غير مريض الى ان اصرت على ان يعطيها مكتوباً لادخال الولد الى المستشفى.

وبعد ان اخذت المكتوب وذهبت الى مستشفى ملبن في نهاريا رفض المستشفى قبول الولد.

وبعد ١٥ — ٢٠ يوماً اخذت مكتوباً آخر من الطبيب الى المستشفى ولكن المستشفى رفض قبوله مرة اخرى بحجة انه غير مريض وان عنده جوعاً فقط واعطاها مكتوباً الى مكتب وزارة الصحة في بركا. ومكتب الصحة اعطاها دواء حسب ارشاد المستشفى

وبعد اسبوعين اخذوا مكتوباً ثالثاً من الطبيب الى المستشفى فاستقبلوا الولد هذه المرة. وبعد الفحوص تبين ان لدى الولد التهاباً في الرئة ومرضاً في القلب وقد بقي في المستشفى ١٨ يوماً الى ان توفي.

ويعتقد والد الطفل ان سبب وفاة ابنه هو الاهمال المستمر ورفض الطبيب والمستشفى معالجته خلال ثلاثة اشهر متوالية. وهو يطالب بالتحقيق بالامر ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاهمال الاجرامي.

---

## تعازي

تعازينا القلبية إلى أفراد عائلة الجمس — محاميد بوفاة

احمد الجمس

للفقيد الرحمة ولافراد عائلته طول البقاء

الحزب الشيوعي — ام الفحم

---

الى الرفيق ابراهيم الجبارة واخوانه تعازينا الحارة بوفاة والدكم المرحوم

احمد جبارة

له الرحمة ولكم طول البقاء

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — الطيبة

# في العالم العربي

## ماذا في جنوب الجزيرة العربية ؟!

* البحرين تتحول الى مركز استراتيجي للسياسة العسكرية البريطانية .
* العسكريون الأمريكيون يديرون قاعدة الظهران بلباس مدني .
* المستعمرون يتخذون من عدن مركزاً لنشاطهم المعادي في آسيا وافريقيا .

القى محمد نصر محمد مندوب الجنوب العربي والبحرين واليمن والعربية السعودية في مؤتمر العالمي لنزع السلاح العام وللسلام الذي عقد في موسكو (٩-١٤ تموز ١٩٦٢) - القى كلمة جاء فيها هذا المؤتمر التاريخي اسمح لي فيها :

ان الحركة العالمية لنزع السلاح العام وللسلام تساعد حركة التحرر القومي للشعوب المناضلة شعوبنا من اجل الحرية هي في الواقع مساعدة قضية السلام ونزع السلاح والغاء القواعد العسكرية في اقطار المستعمرين ضد مقاومة شعوبنا الصريحة .

مهمة القواعد في عدن والبحرين وسلالا وظهران لا يجب وانما تقرض واحد هو الضغط ليس فقط على شعوب الجزيرة العربية او الشرق الاوسط وانما الضغط على كل الشعوب في آسيا وافريقيا .

وتستهدف هذه القواعد حماية مصالح المستعمرين فيها شركة في شركات بترول لاحتكارية وكبت حركات التحررية المسلحة وتهديد سلامة وأمن جميع الشعوب في كل مكان .

ولا تستطيع المستعمرون في تحقيق مخططهم بسبب التيقظ التام للشعوب الحرة فقد عمدوا الى المملكة المتحدة (بريطانيا) والولايات المتحدة بشخصهم القادر على امن تركيز موقفهم المشترك وسياستهم في بلادنا العربية التي خسرت كثيراً من الاتفاقات والمزروعة بالقواعد الاجنبية .

ليبرز البحرين تحولت الى مركز استراتيجي لسياسة العسكرية البريطانية التي تستهدف المحافظة على استغلال البترول وكي تتحكم في المنطقة في كل الشرق الاوسط . فهناك في البحرين بنت المملكة المتحدة منشآت عسكرية إضافية ومطارات واسعة في كل من المحرق وجوفير والمنامة . وهذه القاعدة هي لاستعمال كل من قوات بريطانيا والولايات المتحدة وكذلك كانت سوروبك الامريكية هناك كل الامكانيات تحتل القاعدة الامريكية من الظهران في البحرين .

واهمية الظهران في الاستراتيجية بدأت عندما ظهر هناك البترول لكميات وافرة في سنة ١٩٣٨ . وهنا قد قامت الولايات المتحدة ببناء هذه القاعدة .

وقد وسعت هذه القاعدة وحسنت لتلائم حاجات التسلح الجوي وبشكل خاص الطيران النفسي المعادي .

وتحت ضغط الشعوب العربية اضطرت سلطات السعودية الى الغاء اتفاقية الظهران . ولكن مؤخراً أعلن انضمامه الى مشروع امريكي معروف اكثر بأنه حكومي يشمل القاعدة وادارتها ومعروف عام في العسكريين الامريكيين هم الذين يديرون المشروع تحت ستار مدني .

وعدن اصبحت المركز الرئيسي لنشاط المعادي في كل آسيا وافريقيا . فمركز قيادة الجيش البريطاني انتقل في شباط ١٩٦١ من كينيا الى عدن وبعض المساكن في الجزيرة الى عدن . وعدن الان هي مركز قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط . ومنذ ذلك الوقت ازداد فيها كثيراً عدد الجنود والضباط البريطانيين . ولكن لا يزال كثير منهم يعسكر في كينيا تحت امرة القائد العام الموجود في عدن .

وكلما ازدادت الهزائم التي تلحقها الشعوب الحرة بالمستعمرين ، كما هو الحال في اكثر مناطق الشرق الاوسط وافريقيا ، كلما اصبح المستعمرون اكثر تهوراً وعدواناً . والى جانب اكتشاف الزيت التجاري بكثرة في حضرموت فلا فان المستعمرين البريطانيين يعتمون آمالهم ومقاصدهم العدوانية في عدن وفي جنوب الجزيرة العربية فهم احكم ما كانوا يكونون هناك المنشآت والمؤسسات العسكرية والمعادن الملائمة للسلاح الذري وتخزينه .

وفي ايار ١٩٦٢ كانت هناك البحرية قد تحركت رسمياً من البحرين الى عدن منذ تحركت قطعة الاسطول الموجودة في الشرق الاوسط . وتذكر جريدة «دوات بيبر» عن سياسة بريطانيا الدفاعية للسنوات الخمس القادمة تقول ان هدف بريطانيا هو التركيز في ثلاث قواعد رئيسية هي : بريطانيا ، سنغافورة ، وعدن .

وتشير «دوات بيبر» الى جهود بريطانيا العسكرية للاعتماد على هذه القواعد الثلاث في تحمل مسؤولياتها العسكرية تجاه مصالح الاستقلالية والتزاماتها تجاه الاحلاف الثلاثة ، حلف المركز ، حلف جنوب شرق آسيا ، وحلف الاطلسي .

وبهذا الخصوص تحاول بريطانيا هذه الايام انهاء سيطرتها باشكال جديدة ، هي ما تسمى بالارتباطات المشتركة بين عدن والمحميات لحماية هذه الاخيرة ، ولتثبيت القواعد العسكرية الموجودة فيها . كما ان المؤامرات الامريكية تهدد القسم المستقل من اليمن لاخضاعه لنفوذ الامريكي عن طريق ما يسمى بالمساعدات .

ان تهديد الاستعمار العسكري لا يقف في منطقة ... واكثر فهو يواصل ... كقاعدة حيث تقيم الولايات المتحدة ... الحادية قاعدة ... وهو يرسل أسطوله السادس الى شواطئها لتهديد استقلال سوريا والضغط على حكوماتها ... وهو يحتفظ بقواعده في مراكش وتونس وليبيا والجزائر . ويحيط كذلك بلادنا بسلسلة من القواعد ابتداء من عرض حتى تركيا وايران والباكستان وهذا ما يعطي ... الشعوب العربية ... مهمة .

ان بقاء القواعد العسكرية في بلادنا هو تهديد لسلام العالمي وأمن الشعوب . ولهذا السبب فان نضالنا من اجل الاستقلال القومي والغاء القواعد العسكرية هو نضال من اجل السلام . وان شعوبنا تناضل من اجل نزع السلاح والسلام تناضل معنوية من اجل الاستقلال وضد وجود القواعد .

ففي البحرين يناضل الشعب بقيادة جبهة التحرر الوطني من اجل الاستقلال والغاء القواعد كذلك تناضل جبهة التحرر الوطني في العربية السعودية من اجل فضح المؤامرات والكشف عن القاعدة في الظهران .

والعمال في عدن يضربون ويعلنون تضامنهم بالاضرابات في معسكرات الجيش وفضلا عن ذلك فان سلاح الطيران الملكي البريطاني يقوم بغارات يومية ضد المحاربين من اجل الحرية في يافع والجلي ... الاعمال الوحشية ويحرق محصولاتهم ويهدم قراهم بشكل وحشي .

ان نضال شعوبنا تتفق مع اهداف هذا المؤتمر ونجاح مؤتمركم ونجاح اي جهد تستهدف نزع السلاح التام هو في الواقع نجاح للجهود من اجل القضاء على الاستعمار وتقوية حركات التحرر القومي .

ان نزع السلاح العام سيحرر ايضاً الانسانية وبلادنا من اهوال الحرب الذرية وسيكون هذا اذا تم مساهمة فعالة في تحقيق استقلالنا القومي وتصفية اول مكان للقواعد العسكرية العدوانية .

# الحكومة خنعت لمطالب أصحاب الافران والتجار وأقرت سعرا للخبز يزيد عما كانت هي قررته

## موجة الاحتجاج ، بالاجتماعات والعرائض ، تجتاح البلاد

**القدس — لمراسل الاتحاد — الحكومة خنعت لمطالب أصحاب الأفران . قررت سعراً جديداً للخبز يزيد عما كانت هي نفسها قد أقرته عند الغاء « المعونات » التي كانت تدفعها . كل ما فعلته حكومة بن غوريون هي انها ... « خفضت » السعر الذي فرضه اصحاب الافران والتجار بـ .. أغوره واحد فقط . وعلى ذلك يكون سعر رغيف الخبز من وزن الكيلو ٣٧ اغوره (بدلا من ٣٨) والرغيف من وزن ٧٥٠ غراماً ٢٤ اغورا (بدلا من ٢٥) .**

وفي الاجتماع الذي عقده وزير التجارة والصناعة مع تجار الخلة ، تقرر ان يكون ربح التجار الموزعين في كل رغيف .

هذا هو الجانب الرسمي من القضية .

اما في الاسواق والمواصلات ، في مختلف المدن والقرى والمستوطنات ، فلا حديث غير هذه الضربة الشديدة التي توجهها الحكومة الى جماهير الشعب وتطور هذا الحديث الى شعور عام يهدف الى حماية خبز الشعب من عدوان الحكومة .

في شفيع حيفا « مقراش » عقد اجتماع حافل رغم انتشار البوليس وتركيز سياراته والجو الارهابي الذي فرضه ، فقد اجتمع العمال واعربوا عن احتجاجهم على الغلاء عامة وغلاء الخبز خاصة .

وفي تايبا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه احد المواطنين شاجباً سياسة الحكومة ومنتقداً غلاء اسعار الخبز ومنتجات الحليب والمواد الغذائية الاخرى ولجنة مكافحة الغلاء في الناصرة اجتمعت واستنكرت سعر الخبز المرتفع وطالبت في رسالة الى وزير المالية الغاء زيادة الاسعار الجديدة ودفع علاوة غلاء معيشة حقيقية ، وزيادة اجور العمال .

ومن البعنة جاءنا ان اجتماعاً شعبياً عقد في القرية احتجاجاً على الغلاء وانتخب من العمال لجنة لمواصلة النضال كذلك اتضح ان عمال مصنع فرومان في القدس ومصنع زيتون في تانيا كانوا قد اشتركوا في الاضراب الاحتجاجي الذي دعت اليه لجان العمال في منطقة تل ابيب لمدة ربع ساعة وكان اشترا كهم شاملا .

ان موجة الغلاء متصاعدة وهي تثير السخط والنقمة في صفوف العمال وجماهير الشعب . والانباء الجديدة عن ارتفاع اسعار مواد حيوية اخرى ستكون حافزاً ودافعاً على تصعيد المعركة ضد الغلاء .

## ضريبة جديدة باسم قانون التوفير (بقية)

قانون التوفير الالزامي لان الغاية منه هي دعم اجباري للحكومة على جماهير العمال الذين ينقصهم الحد الادنى من الحياة ، ونحن الشيوعيين نطلب فرضا وضعاً الزاماً على الشركات الرأسمالية الكبرى ، وتحرير اصحاب الدخل حتى ٩٠٠ ليرا شهريا من دفع التوفير الالزامي .

وقالت استر ، ان قانون التوفير الالزامي جاء لنهب قسما من علاوة الغلاء وان أسطورة تقليص الاستهلاك لا اساس لها اذ انه لا يوجد فائض استهلاك وهنالك قوة شرائية لدى العمال ان الاوساط الحاكمة تخطط في المستقبل لقول للعمال ، يوجد احكم توفير الزامي ، ولهذا ، فلا ضرورة لعلاوة الغلاء !

وابطلت استر تطبيق القوال الاتلاف في تبريره لقانون ، ان قانون التوفير الالزامي سيمنع ارتفاع الاسعار ، ان ارتفاع اسعار الكهرباء والخبز في هذه الايام بواسطة الحكومة ، يؤكد بشكل ظاهر ان الحكومة وليس المستهلكون هي «ام الاثم» في غلاء الاسعار .

وانتقدت استر رجال الهستدروت عمرها الذين يتكلمون في الخارج ضد التوفير الالزامي ، وفي الداخل يصوتون معه .

وقالت في نهاية خطابها ، اننا في تصويتنا ضد القانون ، نؤمن بان العمال سيناضلون ضده ، وسيشير نضالهم وطني ليس ضد النهب فقط ، بل السياسة غير الشعبية التي تنتهجها الحكومة .

### نسبة الدفع للتوفير الالزامي

| الدخل الشهري | اعزب | متزوج | متزوج وولد | متزوج وولدان | متزوج و ٣ أولاد |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣٦ | ١ | — | — | — | — |
| ٢٧٦ | ٦ | ١ | — | — | — |
| ٣١١ | ٩ | ٤ | ١ | — | — |
| ٣٣٦ | ١١ | ٧ | ٣ | ١ | — |
| ٣٧٥ | ١٤ | ١١ | ٧ | ٥ | ١ |
| ٤٠٠ | ١٥ | ١٢ | ٩ | ٧ | ٣ |
| ٤٥٠ | ١٩ | ١٥ | ١٤ | ١٢ | ٨ |
| ٥٠٠ | ٢١ | ١٩ | ١٧ | ١٧ | ١٣ |
| والحد الاعلى للدفع هو ٥٠٠٠٠ | | | | | |
| ١١٢٥ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ |
| ٣٠٠٠ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ | ٥٩ |
| ٥٠٠٠ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ | ١١٩ |

## كلمة الاتحاد (بقية)

الى فئة الارض التي بقيت في ايدي اهالي البلد . فيقيسون ويخططون ويرسلون الاخطارات - نهب جديد وسلب جديد . ويكاد يتفرع سارقو الارض اليوم بعد ان مرت التسوية على ارض ام الفحم منذ ايام الانتداب وبعد ان فشلت مساعي التسوية الاسرائيلية لابطال تسوية الانتداب ؛ اخرجوا من مخازن قوانين النهب القانون المشؤوم قانون الاراضي «البور» التي سنه الوزير سيزليغ سنة ١٩٤٨ (وزير المبام - احدوت هعفودا) وجاءوا لارض فلان من الناس المزروعة او حتى المشجرة فيقولون . القطعة الصخرية التي لم تزرع او قطعة كان قد بورها الفلاح لتجديد قوة الارض فيها وقالوا : « هذه لنا » !

ان العقل الشيطاني الذي يعمل في تطبيق سياسة نهب اراضي الفلاحين العرب يعمل اليوم على تجريد اهالي ام الفحم حتى من موطيء القدم الذي بقي لهم . والكل يعرف ان هذه الاجراءات هي لتجميع «بضعة آلاف دونم اضافية» في جوار القرية لاقامة مستوطنة جديدة تطبيقاً لسياسة «تهويد وادي عارة» ايضاً ان قضية اراضي ام الفحم هي ايضاً قضية جميع المواطنين العرب ، هي نفس قضية اراضي الشاغور في البعنة ودير الاسد ، واراضي البطوف في سخنين وعرابة - هي نفس القضية المؤلمة التي تجابه اهالي كفر برعم واقرث والكثيرين الكثيرين من الفلاحين العرب الذين نهبت وصودرت اراضيهم وشردوا عنها .

ان خطوات المصادرة الاخيرة في البطوف والان في ام الفحم تحمل تشديد المركز ... سياسة السلب والنهب ، تدعو الوحدة الصف كل بقضيته اراضيه ، والى وحدة صف جميع القوى في سبيل عمل جماهيري مشترك . وفي المؤتمر الشعبي الذي تعد له الجبهة الشعبية ... مرحلة المواطنين العرب اليهم .

لترفع حكومة بن غوريون يدها عن ارضنا البقية !
فلتعد الارض المصادرة الى اصحابها الفلاحين العرب !
هذه اليوم هي صرخة الحياة وصرخة النضال .

## المكتب السياسي يتسلم (بقية)

الجزائر المؤقتة برئاسة بن خده كان يجب ان تتحول إلى صاحبة السلطة تحقيق الجزائر بعد الاستقلال مباشرة ، ولكن بسبب الفصل بين صلاحيات الادارة والنشاط السياسي لم يبق امامه سوى تقديم استقالته .

### الغاء نظام الولايات

وعقد المكتب السياسي اجتماعاً طويلا بحث فيه نظام الولايات الحالي تمهيدا لالغائه على ان تضم قوات الولايات الى جيش التحرير تمهيدا لاقامة حزب واحد . وقال متحدث باسم المكتب السياسي ان خطوة الغاء نظام الولايات ستساعد على ان يكون البرلمان المنتخب ممثلا للشعب وليس للولايات .

### قوائم المرشحين

واعلن رئيس الادارة المؤقتة في الجزائر ، عبد الرحمن فارس ، ان العملية الانتخابية ستبدأ في ١٥ آب الحالي وتنتهي في ٣٠ منه وان قوائم المرشحين في الانتخابات يجب ان تقدم حتى ١٤ يوماً من موعد اجراء الانتخابات .

### قمح والمخابز سوفياتية للجزائر

الجزائر - في جو من الحماس الشعبي تمت هنا مراسيم تسليم الشحنة الاولى من مساعدات الاتحاد السوفياتي للشعب الجزائري فقد وصلت باخرة سوفياتية وعليها ٦٥٠٠ طن من القمح - وهذه هي الباخرة الاولى التي ستتلوها بواخر تحمل المساعدة السوفياتية للجزائر .

وعلى اثر هذا تذكرت امريكا الشعب الجزائري .. فأعلن سفيرها في مدينة قسنطينة ان بلاده ستقدم ... مساعداتها .

# الحملة المالية للحزب الشيوعي

* مناطق تجاوزت مئة بالمئة

| المنطقة | المدخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقب | ١٠٧٥٠٠٠ | ١٠٧٠٥ |
| القدس | ٨٣٠٣٠١٠ | ١٠٤٠٤ |
| تل ابيب يافا | ٣٨٢٦٧٠١٠ | ١٠٠٠٧ |
| المثلث | ٢٥٠٨٠٠٠ | ١٠٠٠٣ |
| الناصرة | ١١٥٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
| حيفا | ١٧٧٣١٠٥٥ | ٨١٠٧ |
| الجنوب | ٤٤٦٣٠٥٠ | ٨١٠١ |
| السهل | ٨٦٤٣٠٣٠ | ٧٥٠١ |
| الجليل | ١٣٤٠٠٠ | ٤١٠٣ |
| المجموع | ٩٣٠٦٦٦٠٦٥ | ٩٣٠٦ |

## عمال البلوكات يستنكرون اهمال زعامة الهستدروت لمصالحهم

عكا - لمراسل الاتحاد - يتذمر عمال مشاغل البلوكات في عكا من عدم اكتراث المسؤولين في الهستدروت بمطالبهم والعبث بمصالحهم .

فمنذ آذار الماضي جرى ارتفاع في تسعيرة الاجور ولكن لم تتخذ أي إجراءات لتحصيل هذه التسعيرة للعمال مع ان عمال مهاريا حصلوا عليه .

وفي ١٠/٥ اصدرت الهستدروت تسعيرة رسمية لاجور عمال «البلوكات» ولكن المسؤولين في الهستدروت لا يعملون على تنفيذ هذه الاتفاقية وتطبيقها بالنسبة لكل العمال .

ففي مشغل «امويه» لم يتسلم العمال بعد ملابس عمل مع انهم يعملون فيه منذ ٦-٨ سنوات .

والان صدرت تسعيرة جديدة أخرى يسري مفعولها من ١٦-٧-٦٢ وستشمل علاوة الغلاء الجديدة . والعمال يطالبون المسؤولين في الهستدروت ان يعملوا على تأمين حقوقهم وتحصيل كافة شروط التسعيرة الجديدة لكافة العمال والتسعيرة الجديدة هي :

٢٠٫٢٠٫٤٠ ٧٠٠٢ ليرا لكل مئة حجر

١٥٫٢٠٫٤٠ ٩٠١٠ ليرا لكل مئة حجر

١٥٫٢٠٫٥٠ ٧٠٠٣ ليرا لكل مئة حجر

يضاف إلى هذه الاجور ١٠ بالمئة اذا كان العمل والالة على حساب العامل

١٠٫٢٠٫٤٠ ٣٠٨٨ ليرا لكل مئة حجر

٥٫٢٠٫٤٠ ٢٠٩٧ ليرا لكل مئة حجر

## شكوى قادم جديد

مكتب الاتحاد — القادم الجديد من مراكش «سعود حيون» زار مكتبنا في حيفا وشكا الينا من الوضع القاسي الذي يعيش فيه .

قال انه وصل الى البلاد من مراكش قبل نحو ثلاثة أشهر فارسل الى مستوطنة «كورشالوم» حيث زج هو وعائلته المؤلفة من عشرة أولاد في نصف كوخ .

وذكر ان له أولاداً كباراً ينامون كلهم في هذه المساحة المقسمة الى - عرفة ومطبخ !

وقال ان عائلات عدد أفرادها أقل من عدد افراد عائلته قد اعطيت - كوخاً كاملا واحتج على هذا التمييز .

وأضاف انه أرسل الى الوكالة اليهودية رسائل عديدة ولكنه لم يتلق جواباً بل ان موظفي الوكالة قد استهزأوا بزوجته حينما أرسلها لمراجعتهم في هذه القضية بسبب جهلها اللغة العبرية .

وفي نهاية شكواه قال : اذا لم توجد الهيئات المسؤولة حلا لقضيتي هذه فسأعمل على العودة الى المغرب .

## ندوة الشباب في حيفا

تدعو جمع شباب وعمال حيفا يوم الخميس ١٦-٨ في الساعة السابعة والنصف مساء ، الى الاشتراك في اول نشاطاتها الثقافية في شارع مار يوحنا رقم ٣٩

## امسية شعر

مع الشاعر
محمود درويش

الدعوة عامة

ستيفنسون يقول :

## خروشتشوف يحضر دورة الامم المتحدة

مدريد — السفير الامريكي لدى منظمة الامم المتحدة ، أدلي ستيفنسون ، أعلن هنا ان الدوائر الرسمية الايطالية قد ذكرت له ان رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، سيشترك في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة التي ستنعقد في تشرين الاول القادم .

وعقب المراقبون السياسيون الغربيون على هذا النبأ بأن اشتراك خروشتشوف في الدورة القادمة سيؤدي بالضرورة الى اشتراك عدد كبير من رؤساء الدول الاخرى ومن بين الدول المحايدة الامر الذي قد يضطر رؤساء الدول الغربية الى الاشتراك في الدورة ايضاً .

## مقابلة عبد الناصر (بقية)

الاشخاص في الهجوم على القصر الشتوي ، ولكن بعد الثورة استخدم الجنرالات للاعتداء على الثورة فكيف هو الوضع بالنسبة لكم؟

واجاب عبد الناصر ، الامر في مصر يختلف فجيش القيصر كان يضم جنرالات من الأسر الحاكمة ، أما الجيش عندنا فيمثل الطبقات المتوسطة والعاملة ، والضباط عندنا كانوا يعيشون مع العمل الثوري ، لقد كان الحزب الشيوعي السوفياتي طليعة ثورة اكتوبر الاشتراكية اما في مصر فالجيش كان طليعة العمل الثوري وعلى ذلك فان الملك استسلم لما وجد ان الجيش في مقدمة العمل الثوري ، الاستعمار حاول أن يضرب الثورة بالعمل في داخل الجيش ولكنه فشل لانصار الجيش بحركة النضال الشعبي .

وسأل الصحفيون عن سياسة تذويب الطبقات في العربية المتحدة ، فرد عبد الناصر قائلا ان ذلك يتم بالكفاية والعدل أي بزيادة الانتاج !

وامتدح عبد الناصر العلاقات الودية القائمة بين العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي .

## ضغط امريكي (بقية)

وفي حديث بوزارة الخارجية ان السلطات البريطانية لن تسمح سوى الى شركة «ال العال» دون ان يكون هناك تأكيد بانها ستنقله الى امريكا لا الى اسرائيل وقال ، نحن في انتظار جواب الشركة على ستنفذ الاوامر .

ونشرت الصحف البريطانية ان محاميا امريكياً قد زار سوبلن وذلك بطلب من زوجته لوجود حالة الصحية في تدهور وانه اذا لم يعالج معالجة طبية خاصة فسيموت سريعاً .

## تنظف الاوساخ .. عن طريق محكمة العدل العليا !

عكا — في أحد احياء عكا ٥٦-١١ توجد بؤرة من القاذورات توزع على سكان الحي الروائح .. والمرض .

وتوجهت وفود للبلدية .. وكتبت عرائض من الحي للبلدية . ولطبيب الصحة .

كل هذا دون جدوى !

وفي الايام الاخيرة ارسلت سيدتان من هذا الحي هما نفيسة مباريكي ، وأرمانوسة جريس ، اخطاراً عدلياً عن طريق المحكمة الى رئيس البلدية وطبيب الصحة تحذران فيه انه اذا لم تنظف القاذورات خلال ثلاثة ايام ، فستتوجهان الى محكمة العدل العليا بشكوى تحمل البلدية ودائرة الصحة المسؤولية .. والمصاريف ..

بعد هذا الانذار ، هرعت لجنة التنظيفات لتؤدي واجبها !

الى سكان يافا
لنرفع صوتنا ضد الغلاء المتفاقم
هبوا لحضور الاحتشاد التظاهري للاحتجاج على غلاء الخبز ، وأجور السكن والمأكولات والملبس . وذلك في الساعة ٦ مساء السبت ١١-٨-٦٢ في الساحة الواقعة على التقاء شارع سلمة مع شدروت يروشليم
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع يافا

## امسية شعرية

في الرملة
يشترك فيها الشعراء :
عيسى لوباني محمود درويش
توفيق زياد سالم جبران
في نادي الحزب الشيوعي ، مساء الجمعة ١٧-٨-٦٢ في الساعة السابعة .

# توأما الفضاء يبهران العالم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

١٤ آب ١٩٦٢ — ١٤ ربيع الاول ١٣٨٢ — العدد ٢٧ السنة التاسعة عشرة

5722 אב 14 — 14.8.1962 — No. 27 Vol. IXX

## الاتحاد السوفياتي يحذر الغرب من مغبة الاستفزازات في برلين

في عشية الذكرى السنوية العاشرة لاقامة الجدار المعادي للفاشية الفاصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية وضعت القوات الامريكية على أهبة الاستعداد بشكل استفزازي تظاهري، وجندت بشكل خاص الاعدادات للشرطة في برلين الغربية.

لكن بسبب صراحة الوضع اثناء المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول برلين الغربية ... الى إعلان «يوم الذكرى» دون أن يكون هناك اي تصعيد عسكري.

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ )

# من الاتحاد السوفياتي تنطلق الى الفضاء سفينتان في رحلة جماعية

## نيقولاييف الى بوبوفتش: «كل شيء على مايرام الى اللقاء على الأرض» خروتشوف للطيارين الكونيين: «بلادنا التي تعيش في فرح، تنتظركما»

موسكو ـ البشرية كلها ـ أصدقاء الاتحاد السوفياتي والشيوعية الكثيرون وأعداؤهما القلائل ـ يقفون اليوم مشدوهين، تبهرهم عظمة وروعة اكبر انجازات العلم في عصرنا التي حققها العلماء والمهندسون والعمال السوفياتيون. فالى «نادي رواد الكون» انضم الان الميجور اندريان غريغورفتش نيقولاييف، والليفتانانت كولونيل بافل رومانوفتش بوبوفتش اللذان، حتى كتابة هذه السطور، ما زالا يحلقان في سفينتيهما «الشرق ٣» و «الشرق ٤» في الفضاء ويدوران حول الكرة الارضية في أول رحلة كونية جماعية ستعود بمعطيات علمية جليلة لخدمة الانسان.



اندريان غريغوريفتش نيقولاييف

المعجزة الخارقة التي تحققت في هذه الرحلة الرائعة هي انه لاول مرة في تاريخ الانسان والعلم يجري الاتصال اللاسلكي بين «ركاب» السفن الفضائية. لقد تحدث نيقولاييف مع زميله بوبوفتش خلال التحليق، وتبادلا التحيات.. وتدخل في الحديث، رائد الفضاء الاول يوري ججارين الموجود على الارض وقال لهما: كل شيء على ما يرام ايها الرفيقان. احييكما والى اللقاء على.. الارض، وشكره زميلاه من.. الفضاء الكوني الرحب.

والسفينتان، «الشرق ٣» و «الشرق ٤» تدوران حول الكرة الارضية قريبتين من بعضهما البعض. فقد ابطأ نيقولاييف سرعة دوران سفينته، فلحق به بوبوفتش. واستطاع نيقولاييف ان يرى، من نافذة سفينته، زميله بوبوفتش وان يحييه: «عندي كل شيء على ما يرام، الاجهزة كلها تعمل كما هو مقرر لها سلفاً، احييك»، ويجيب بوبوفتش «اذا نظرت في المنظار الايمن فسترى السماء سوداء. شعوري ممتاز وكل شيء على ما يرام. الى اللقاء على الارض». وتحدث كل من نيقولاييف وبوبوفتش مع ... الارض. قالا: نحن نخاطب الحكومة السوفياتية. نحن نخاطب لجنة حزبنا الشيوعي المركزية. نحن نخاطب الرفيق نيكيتا سيرغييفتش خروشتشوف. اننا فخوران بمهمتنا، بعلمائنا ومهندسينا وعمالنا. كل شيء على ما يرام.

وبالتلفون، من نقطة على شاطىء البحر الاسود، تكلم خروشتشوف مع الملاحين الكونيين: «احييكما. البلاد كلها تعيش في فرح. نحن في انتظار عودتكما الى أرضنا السوفياتية لنضمكما الى صدورنا ولنفرح سوية بنجاح رحلتكما الفضائية. الى اللقاء»

### في الذكرى الاولى لتحليق تيتوف

هذه الرحلة الرائعة جرت بعد سنة واحدة وخمسة أيام من رحلة تيتوف الفضائية حيث دار هذا الملاح الكوني بسفينته ١٧ مرة حول الكرة الارضية خلال ٢٥ ساعة.

وبدأت الرحلة بانطلاق سفينة «الشرق (فوستك) ٣» وفيها الميجور نيقولاييف حيث اخذت تدور حول الكرة الارضية مرة كل ٨٨ دقيقة وثلاثين ثانية على ارتفاع اقصاه ٢٥١ كيلومتراً وادناه ١٨٣ كيلومتراً.

منذ أن بدأت رحلة نيقولاييف طلب الاتحاد السوفياتي من امريكا ان ...

السلكيين قد جهزتا بجهاز للارسال ... ركب هذا الجهاز في غطاء الرأس الذي ... الاسلكي يمكنان رائدي الفضاء من رؤية بعضهما اثناء التحليق. كذلك يذكر هذا العالم ان هذا الجهاز يعد صفحة جديدة في علم اللاسلكي سيكون تأثيره كبيراً في الرحلات الكونية.

كما جهزت السفينتان بجهاز ... في جسم علبة صغيرة مهمته معرفة تأثير الاشعاعات على شرايين المخ. وقد ...

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ )

### برامج تلفزيونية مباشرة

### ناما نوماً مليا

### وبعد ٢٤ ساعة

### نيقولاييف.. كان حطاباً!

اندريان غريغوريفتش نيقولاييف، ابن ٣٢ سنة، وهو عازب تعلم في مدرسة للتحطيب في الاتحاد السوفياتي، وعمل حطاباً عدة سنوات، وبعد ذلك بدأ تعليمه في مدرسة للطيران، ثم تعلم على الطيارات الثقالة.

وُلد في البلدة السوفياتية شورشلي. وكان والداه فلاحين، ومات ابوه في الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٤٤، وله خمسة اخوة. ووصل الى درجة مدير العمل في عملية قطع الاشجار، وهناك اشتغل بنشاط جلب اليه الانظار، وعرف كواحد من احسن العمال.

وقال عنه رفيقه تيتوف: «ان رفيقي هو رجل ذو صبر فولاذي». وكان نيقولاييف وتيتوف صديقين منذ الطفولة.

### .. وبوبوفتش.. عمل راعياً!

بافل روماتوفيتش بوبوفتش وُلد في ٥ اكتوبر عام ١٩٣٠ في قرية قرب كييف، تعلم في مدرسة صناعية في اوكرايينا وبعد ذلك في مدرسة تكنيكية في اورال، وفي وقت عطلته من المدرسة عمل راعياً وعاملاً في مصنع محلي للسكر ليساعد أمه، وله اربعة اخوة، وقد جرح ابوه بعد دخول الجيش النازي الى اوكرانيا سنة ١٩٤١، واصبح بافل الطفل ابن ١١ سنة «رب البيت» واهتم بحاجات العائلة، وعندما شب انضم الى طيران الجو السوفياتي وامتاز بتعليمه في مدرسة الطيران، وفي عام ١٩٦١ حصل على شعار «الكوكب الاحمر». واخوه يخدم ضابطاً في الجيش السوفياتي.

وفي عام ١٩٤٥ انضم الى صفوف الكومسومول، ومنذ ١٩٥٧ وهو عضو في الحزب الشيوعي، واخيراً انتخب سكرتيراً لخلية الحزب في «فرقة طيران الجو».

وتقول وكالات الانباء ان لبوبوفتش صوتاً جيلا وهو مغني جوقة. وزوجته ماريه بنت ٣١ سنة طيارة في شركة طيران مدنية وهي بنت حطاب ولهما طفلة عمرها ٦ سنوات.

اما الان فهي تعمل في معهد ابحاث الطيران.

## محامو سوبلن يلجأون للمحكمة العليا لمنع تسليمه الى السلطات الامريكية

لندن ــ اصدر وزير الداخلية البريطاني امراً بطرد الدكتور سوبلن، بعد ان ابطلت شركة «إل عال» طيرانها في يوم السبت الماضي من اللد الى نيويورك بطريق لندن، وهي السفرة التي كانت تنوي السلطات البريطانية نقل الدكتور سوبلن فيها الى الولايات المتحدة.

وفي أمر الطرد الذي ... سوبلن في سجن بكستون ... ان كل موظف في دائرة الهجرة البريطانية يستطيع وضع الدكتور سوبلن في السفينة او الطائرة المغادرة من بريطانيا.

وعلم انه لم تحل حتى الان ترتيبات لطرد الدكتور سوبلن.

وفي اعلان نشره محامو سوبلن ... قانونية بريطانية رسمية ان تتفحص ... لتنفيذ أمر الطرد ... فرصة الاستئناف أمام المحكمة العليا.

وفي تل ابيب، عقدت الحكومة جلسة طارئة أعطيت فيها معلومات عن ...

( البقية على صفحة ٤ عمود ١ )

## أهالي عرابة وسخنين يواصلون المعركة لصيانة اراضيهم

### السلطات تبلغهم قرارات نزع اليد والبوليس يهددهم بتنفيذ ذلك ولو بالقوة. القضية ما زالت أمام المحكمة العليا.

مكتب الاتحاد ــ من مراسلنا في الجليل ــ اهالي عرابة وسخنين مستمرون في نضالهم الشعبي والقضائي لصيانة اراضيهم التي تمتد اليها يد المصادرة الحكومية. لقد رفضوا تسلم التبليغات بنزع يدهم عن اراضيهم وتقديمها الى السلطات. ومدير بوليس عكا استدعى اليه، في مركز بوليس «سيجف» (ميعار) مخاتير القريتين وبعض الملاكين مهدداً متوعداً بأن «الشرطة ستنفذ قرارات المحكمة حتى ولو استخدمت القوة»

وتقول مراسلتنا ان الاهالي رفضوا تسلم التبليغات فألصقها موظفو دائرة الاجراء على ابواب البيوت. وان السكان كانوا ساخطين جداً. واعلنوا انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم بأي ثمن.

وكان حاكم الصلح في عكا ...

وعلى هذه الاجراءات والتهديدات رد السكان بأنهم يسلكون الاجراءات التي يمكنهم منها القانون فقد قدموا الاستئنافات للمحكمة وهم يطلبون من السلطات الانتظار حتى ظهور نتيجة هذه الاستئنافات.

... الى حاكم الصلح ولكنه رفض قبوله، وهذه النقطة هي إحدى النقاط الواردة في الاستئناف المقدم الى المحكمة العليا.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## استمرار المساعدات السوفياتية والاشتراكية للجزائر

الجزائر ـ وصل الى الجزائر المزيد من المساعدات السوفياتية ومساعدات الاقطار الاشتراكية الاخرى. وكانت المساعدات في هذه المرة طبية شملت اجهزة وادوات طبية ووفداً مؤلفاً من ثمانية اطباء بولونيين، وادوية من تشيكوسلوفاكيا.

وجاء في انباء القاهرة ان عبد الخالق حسونة قد اعلن ان مجلس الجامعة العربية سينعقد يوم الخميس (بعد غد) للبحث في طلب انضمام الجزائر الى الجامعة العربية.

واصدر المكتب السياسي في الجزائر انه قد تم الاتفاق مع ممثلي الولايات على اقامة العلاقات بين الدولة والحزب والجيش في الجزائر.

وقال البيان ان قوائم المرشحين لانتخابات المجلس التأسيسي الجزائري التي ستجري في الثاني من ايلول القادم قد وضعت وأنه سيتم وضع ميزانية للجيش قريباً.

## جوانب

لقد قررت حكومة بن غوريون زيادة ثمن الخبز - المادة الحيوية الرئيسية في غذاء جماهير الشعب - وقف وزير التجارة والصناعة سفير [illegible] يبرر خطوة حكومته زاعماً ان الناس « يبذرون الخبز » وانهم « يطعمون الحيوانات خبزاً » وان « الخبز يُهرب من البلاد ».

الكثرة الساحقة من جماهير الشعب لا تملك حيوانات حتى تطعمها خبزاً . وثمة من الناس من لا يجد الخبز يأكله هو وعياله.

ونحن لسنا وحدنا الذين لم نسمع منذ قيام الدولة عن تهريب الخبز رغم اننا سمعنا وقرأنا الكثير عن عمليات التهريب من البلاد الى الخارج ومن الخارج الى البلاد .

بقيت مسألة « تبذير الخبز »

وللتدليل يدركوا تماماً معنى هذا الامر فلا بد انهم استطاعوا ادراك ذلك هذا الاسبوع

فقد فوجيء رواد دور السينما هذا الاسبوع بشريط سينمائي مثير يعرض امامهم عن « تبذير الخبز » .

والشريط جرى اعداده على نفقة وزارة التجارة والصناعة ، اي من اموال خزينة الدولة التي هي اموال الشعب .

وهذا الشريط السينمائي يبدي السخط على الاطفال الذين يرفضون اكل الخبز الجاف الذي مضى عليه يومان او ثلاثة ( أهي جريمة ؟ ) وهو يبدي سخطاً أشد وغضباً أكبر على الآباء والامهات الذين يخضعون للاطفال ويقدمون لهم خبزاً طرياً !!

حكومة بن غوريون لا يضيرها ابداً ان يأكل الاطفال الخبز الجاف الذي انقضى عليه حتى اسبوع . فذلك « تحمل للمسؤولية » و « تضحية ضرورية للامن » . وهي تريد من الآباء والامهات ان يتمتعوا بالحزم والشدة تجاه فلذات اكبادهم وان يطعموهم اما خبزاً جافاً واما « علقة ساخنة » .. وذلك حتى لا يبذروا الخبز !

من الذي يبذر ، الناس الذين يطعمون اولادهم الخبز - وفي كثير من المرات الخبز وحده - ام الذي ينفق الوف الليرات على شريط سينمائي سخيف من هذا النوع ؟

وهل كانت حكومة بن غوريون حريصة على « عدم التبذير » ، ام ان الانفاق الملايين على التسلح والمغامرات ليس تبذيراً ؟

ولماذا لم تكن حكومة بن غوريون نشيطة بهذه الصورة يوم ان ذهبت الى المزابل كميات كبيرة من البندورة والخيار ومختلف انواع الخضار في وقت لم تكن فيه هذه المواد متوفرة لجماهير الشعب ؟ لماذا لم تسرع فتحرض قبلها عن هذه الفضائح ؟

ليست جماهير الشعب هي التي تبذر . انما حكومة بن غوريون هي التي تبددها لتبذير اموال الشعب .

**محمد خاص**

# انقضاء السنة الاولى للكنيست الخامسة

بقلم موشه سنيه

**سنة** ومضت انقضت على انتخابات الكنيست الخامسة ، وانتهت الدورة السنوية الاولى لهذه الكنيست . ومن يريد ان يلخص هذه السنة يسأل نفسه قبل كل شيء هل اضطربت تلك المركة العسكرية واحزابها التي جابهت « الفضيحة » المعروفة وسببت ازمة حكومية متواصلة وحل الكنيست الرابعة في منتصف عهدها ، وادت الى تحرك سياسي نحو اليسار في نتائج الانتخابات ؟ وهل يقتصر كل التغيير في نقص [illegible] الائتلافة لحكم [illegible] بن غوريون من اكثرية مضمونة ٨٩ ، ٣٦ إلى اكثرية مهتزة ٦٨ : ٥٢ ؟ وهل هذا الحكم يزداد قوة كما زعم رئيس الحكومة في هذا الاسبوع في الكنيست ؟

من الواضح لنا ان المركة التي انبعثت ضد دكتاتورية العصبة التي غورت في سنة ٦٠ - ١٩٦١ ، تم تأجيلها وسكتت في ٦١ - ١٩٦٢ ، وان حكم بن غوريون الذي أخذ في الكنيست الخامسة لم يعد إلى سابق قوته ، إن سيطرته [illegible] وانما هو في موقع متراجع ولكن هو معروف فقد اعتبر نحن الشيوعيين منذ اليوم الاول لقضية « الفضيحة » ان المعركة التي اندلعت تعبر في جوهرها صراعاً حقيقياً لمطالب من الديمقراطية ، للدفاع عن السلام ، للدفاع عن شعب الدمقراطية ، لانه يدور [illegible] الديمقراطية واسمي لدكتاتورية شخصية عسكرية يهدف بن غوريون والمقربون منه الى ان يصنعوا لانفسهم بما فيه في انتهاج سياستهم المغامرة العسكرية ، وللاعتداء على المصالح الاقتصادية وعلى الحقوق الاجتماعية لطبقة العاملة والفئات الشعبية . وقد انتهت السنة الاولى للكنيست الخامسة ان هذه البنية المتمثلة للحكم الذي يقوده بن غوريون ما زالت قائمة فقد كانت هذه السنة في الكنيست وبين الجمهور ، مشحونة بالنضالات والجبهات الثلاث - الديمقراطية ، ضد الامن المزعوم وضد إفقار جماهير الشعب ، ان المعركة من اجله قد استمرت وزادت في اضعاف قوة الحكم كما اسفرت عن ذلك احداث الكنيست التي دمغت الحكومة واساءت سمعتها سواء أكان ذلك في الاقتراع المتساوي او القريب من التساوي الذي جرد الحكومة من القدرة على الحسم في الامور بسهولة وبشكل اوتوماتي ، او في التناقضات المتفجرة بين أحزاب الائتلاف وفي المدى منه ، او في تراجع الحكومة عن مواقفها في عدد من القضايا بنتيجة ضغط المعارضة البرلمانية والشعبية ، او في حركة الاضرابات واشكال المقاومة الشعبية الاخرى التي لم تستطع الحكومة تعطيلها

مؤخراً شهدنا تراجع الحكومة في قضية سوبلن . ففي الايام الاولى كنا نحن الشيوعيين الوحيدين الذين عارضت طرده وتسليمه وبعد زمن قصير « الاحرار » الذين طالبت جريدتهم هيرتس في النهاية بتسليم الرجل ، التراجع لجمود البحث في الكنيست ويمكن خلافاً لما عليه الجريمة . وبعد الاحرار بعد دور الماء وتطور مثله طرأ على حكومة حيروت . وفي الوقت نفسه [illegible] انحدوث [illegible] لتخفيف تصرف الحكومة المعيب . حتى بين رجال المباي سمعت اصوات تعارض مدة الطرد والتسليم وبين احزاب الدينيين احدث تستنكر هذه القضية وغمرت الصحف المعارضة رسائل كثيرة احتجاجاً على موقف الحكومة وقياساتها وهكذا انتشرت عاصفة من الاسف في الكنيست وفي الصحف وبين الجمهور . في النهاية حكمنا على الذين

انكشفوا جانبي القضية ، انتهاك القانون والمبادئ الديمقراطية التي قامت به الحكومة وخضوعها لضغط دولة اجنبية هي امريكا والمساس بسيادة ومكانة دولة اسرائيل . هذا التصويت الثاني في الكنيست على اقتراح عدم الثقة بالحكومة في هذه القضية ، وعلى الرغم من ان هذا الاقتراح لم يحرز الاكثرية ، فقد اتضح ضعف موقف بن غوريون وعرضه في الكنيست ، اضطر الحكومة الى تبني موقفها واتخاذ قرار برفض رصد ما على سوبلن الى امريكا وسببه الى ان الاثار اسفه لتسدير القضية هنا إنما سبب ان اليقظة في الصالح من الديمقراطية لم تخب لدى الجمهور الاسرائيلي ، وانه في مجرى المركة ضد الديمقراطية تمس اقوى الاسماء المشتركة مع الى مواقف تقدمية حتى في مجالات من صعب السياسة الخارجية ، وان العمل المشترك البرلماني والشعبي سيجعل الحكومة على التراجع ، ويرغمها هو على صمتها

وليس هذا هو الحادث الوحيد الذي اجتت فيه الحكومة لمشروع « دون التشهير » الذي سنته الحكومة الى الكنيست اصطدم بمقاومة عاملة من كل أنصار حرية الصحافة ولم تجد الحكومة مخرجاً الا بسحب هذا القانون

ولا زال محصور الاضراب في الكنيست ضمنة لاضراب المهندسين ومحاولة الحكومة تحطيم هذا الاضراب بتجنيد المهندسين لكن الحكومة امرت تراجعت عن استخدام الصلاحيات التي عوضها قانون انظمة الطوارئ من سنة ١٩٤٨ ، وبعد ان قدم عضوان من الكنيست مشروع قانون لالغاء هذه الانظمة سارع وزير العمل فالغاها

كذلك افشت العدوة التي تبلغ بها محور الامن لمنع نشر ذلك الجزء من تقرير مراقب الدولة الخاص بالقرن الصري في النقب ، وبعد ان آثارت الكتلة الشيوعية القضية في الكنيست نص رئيس اللجنة المالية رأيه بان ذلك « كان خطأ من المراقب » ، وعرض رئيس الكنيست الطلب بشطب كل البحث من بروتوكول الكنيست .

والتغير في توازن القوى بين الحكومة والمعارضة تمظهر في ان اكثر الاقتراحات لجدول الابحاث قد أقر بحثها في الكنيست او في اللجان المعنية ، وفي ازدياد مشروعات القوانين غير الحكومية المقدمة من النواب ، وفي ازدياد الاستجوابات حتى ان وزراء الحكومة اجابوا في الدورة الاولى للكنيست الخامسة على تسعماية منها ، وعموماً فقد ضعفت سيطرة الحكومة على الكنيست رغم الاكثرية الضامنة لها حتى الان .

فقد ضعفت سيطرة الحكومة ولم تقل انتهت سيطرتها . ان الحكومة الحالية استمرت رجعية في برامجها وفي سياستها من الحكومات السابقة . ان لديها اكثرية قليلة في الكنيست ولكنها اكثرية على كل حال . والتي تعبر هو ان المقاومة المتنامية من جانب الشعب لحكومة وسياستها تجد لها صدى وتعبيراً في الكنيست ، وان الحكومة تمنى بالفشل في معارك تجري في الكنيست حتى حينما تحصل على اكثرية لاقرار اعمالها ومواقفها . وهذا الوضع قد ظهر اثناء البحث في الحكم العسكري . فالكل الذي فيه قدمت مشروعات قوانين لالغاء الحكم العسكري قد ابعث كل منها الاخرى وحشدت نحو نصف الاصوات في الكنيست . والاكثرية الضئيلة التي احرزها بن غوريون لاستمرار الحكم العسكري لم يحصل عليها الا بالتآمر مع حكتلة الوحدات اسرائيل . غير ان جوهر فشل وزير الدفاع هو في ان نصف الكنيست لم يتجاوب مع ادعائه بان مقتضيات الامن تستوجب استمرار الحكم العسكري في المناطق العربية . وهذا الفشل المعنوي لبن غوريون كان في امين الجميع اكثر اهمية من نجاحه الشكلي في احراز اربعة اصوات كانت تنقصه للحصول على الاكثرية . والجوهر هو ان المعركة من اجل الديمقراطية مستمرة وهي تصل الى مجال العلاقات بين الشعبين ، وتصويت حكمنا في قضية حيوية مثل الحكم العسكري لم يحدث في اي واحدة من الكنيست السابقة وما كان يمكن ان يحدث

وهبوط مكانة « الامن » المزعوم قد ظهر ايضاً في حالة عجز الحكومة في توحيد كل كتل الكنيست باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن البحث الذي جرى مع غروب الشمس حتى صحة القرار المطروح للتصويت لم تكن هناك اي كلمة تلاثم الثورة وتعزز موقف الحكومة . وهذا أغنى من السكوت على الجوهر تمكنت الحكومة من إصدار « الوحدة القومية » المزيفة ، علاوة على ذلك أقوال الصحف الناطقة بلسان الكتل المختلفة التي تتعصب من الحزب وسكتت في أقوال مسؤول عنه [illegible] في الابحاث التي جرت فيها ، ان « الوحدة القومية » التي اعربت عنه اختتام دورة الامم المتحدة الاخيرة في صوت الكنيست ، باستثناء الحزب الشيوعي وحده ، على صحة الالمانيين ، قد انهارت في البحث الذي جرى بعد انتهاء دورة الامم وبعد أن صوت الوسط الاسرائيلي ضد خضوع واسرار الكنيست مؤيدا المشروع الامريكي الذي أقر بالاجماع وذلك لكي يتخلص من مأزق اسرائيل

والتناقضات المتمثلة في علاقات اسرائيل بامريكا والدول الغربية جماء لم تؤد الى توسيع اثر فكرة الحياد في الاوساط البرلمانية . وفي مجال العلاقات مع المانيا الغربية استمرت هذه السنة الهجمات على الحكومة فيما يتعلق بصفقات الاسلحة وصفقات الالية ، وفيما يتعلق بالروابط الثقافية ، ولكن الاكثرية البرلمانية التي تؤيد الحلف الاسرائيلي مع بن غوريون وتصدرها كتلة الاحرار المعارضة لم تتزعزع . وفيما يتعلق بالعلاقة مع السوق الاوروبية ، ما زالت كتلتنا الشيوعية وحيدة في مقاومتها المبدئية . وفيما يختص بقضية سباق التسلح الذري في منطقتنا فالكنيست تتخلف عما يجري بين الجمهور . فأوساط اكاديمية وشعبية ذات وزن قد اعربت مؤخراً عن مقاومتها للتسلح النووي في دولة إسرائيل وفي الدول العربية ، وقد اسمعت هذه الاوساط صوتها في الصحف وفي الاجتماعات الشعبية . ولم يطلب مؤيداً تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي في الكنيست ، سوى كتلة الحزب الشيوعي وكتلة المبام . اما حزب « الاحرار » فتقسم داخلياً بهذا الشأن وحتى الان يكتفي بالطلب الديمقراطي العام لفرض رقابة برلمانية على أعمال الحكومة في تطوير الطاقة الذرية . ويصح أن اتخاذ قرار حاسم في حزب « الاحرار » بالنسبة لموقفه من القضية الاسرائيلية العربية ، وقضية الحياد ومجموع القضايا الخارجية وقضايا الامن ما زال ماثلاً أمام الحزب ، وفي الوقت ذاته تستمر حكومة بن غوريون في مسلكها الخطر .

غير ان الوضع يختلف في المجال الاقتصادي الاجتماعي ، لقد انقضت هذه سنة على تخفيض قيمة الليرا وعلى إعلان « البرنامج الاقتصادي الجديد » . ومقاومة هذه السياسة الحكومية لم تتوقف خلال كل هذه الفترة بل تقوت واتسعت . التضخم المالي لم يلجم ، والميزان التجاري لم يتحسن بل ان الدلائل تشير الى تزايد العجز ، والانضمام الى السوق الاوروبية كعضو كامل او تابع سيفتح السوق الاسرائيلية امام الواردات من اوروبا الغربية اكثر مما يفتح اسواق اوروبا الغربية امام التصدير الاسرائيلي . واستقرار الاسعار ليس الا وهماً ، فالحكومة نفسها فرضت غلاء الوقود والكهرباء والخبز ومنتجات الحليب واجارات البيوت وغيرها . والمحافظة على ارباح المصدرين تشجع الحكومة قيام الاحتكارات مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار . وسرعة بالغة تلتهم حماية الانتاج المحلي . وبدلا من « العمل التام » تنمو البطالة وتتفاقم . وتحت الضرائب « العادية » زادتها القروض الالزامية « الاستيعاب » و « التوفير » .

وعلى رأس الطبقة العاملة تهوي الضربة تلو الاخرى ، الغلاء والضرائب والبطالة واطالة ساعات العمل ، والان تعد الحكومة ضربة جديدة ، فتخفض الغلاء ، وتجميد الاجور ، وحظر الاضرابات . وضد الاضرابات القطرية الكبرى استمرت حركة الاضرابات في مشاغل عديدة ، والنضال الطبقي في جاهد والحكومة بعد إحداثها الضرورات لسحقها الملائمة لسبيل وتحويلها الى أداة ضد عمال العمل ، وهذا موضوع التعرات [illegible] في المباي وجمهور الزراعيين [illegible] حركة [illegible] ضد اساسه الحكومة وسكان السوب الجديدة [illegible] وسكان الاحياء الفقيرة منظمون في النضال ضد عصابات الاجلاء التي تقوم بها الشركات الرأسمالية الكبيرة التي تريد ان تهدم المباني دون ان تؤمن لمن احياء عن هذه الاحياء [illegible] .

كل هذا وجد تعبيره في الكنيست أصدقه [illegible] البرنامج الاقتصادي الجديد ، وعند البحث في الميزانية السنوية وفي الكثير من الابحاث الاقتصادية والاجتماعية ، والهجوم الرفاقي على الحكومة وسياستها لم يعبر عن الاحتجاج وعن نضال جماهير الشعب ، وحسب وانما شجعها وجمعها . والحكومة مضطرة في هذه الجبهة ايضاً الى ان تقوم ببعض مناورات التراجع الجزئي المؤقت والحكيمات التي ألقت في الكنيست ، خاصة تلك التي القاها النواب الشيوعيون قد ساعدت على هتك القناع عن نوى الحكومة وعدائها . وليس من شك في ان الثورات القائمة ستنعكس اتصالات الاقتصادية الاجتماعية المتشابكة مع المعركة العامة دفاعاً عن الديمقراطية وضد مظاهر العسكرية .

لم يتجمع المباي في التخلص من « القضية » وليس هناك أي قوة من الحقيقة في قول رئيس كتلة المباي بأن الوضع الداخلي المتزعزع في المباي لم يترك طابعه على عمل الكتلة . الطبع لعبت الطاعة دورها . ولكن في اصداء الكنيست وفي أقوال ممثلي المباي برزت كل التناقضات التي تسود الحزب الحاكم وخصوصاً التناقضات بين ممثلي جمهور العاملين الماشرين وبين الوزراء الاقتصاديين الباطنيين ، والتناقض بين اتباع بن غوريون ومعارضيه .

لقد دخلت اصوات عضوا الكنيست الخامسة متنكرة للحركة الديمقراطية ، فيمدون اصواتهم الثمانية ما كان بن غوريون ليستطيع ان يحرز اكثرية ٦٨ صوتاً حتى لو اشترك مع المتدينين « القوميين » و « بوعلي اغودات اسرائيل » . وبهذا الشكل الملتحق اصوات عضوا بن غوريون واصطفافه الى الحكم ، ثم استمرت في التحالف وقضايا عديدة كقضية تخفيض العملة وقضية « التوفير » الالزامي وقضية سوبلن وغيرها ، والمعارضة الداخلية في هذا الحزب قد تقوت وادت الى استقالة الوزير بن اهرون المتطلع الى الوحدة مع مباي كما ادت الى استقالة باريهودا المارض لمباي . وحسب اقوال الصحف تتعاظم وتتزايد العناصر المطالبة بترك الحكومة ، وزعماء هذا الحزب فقاجأوا

عن كل طلبات ومطالبهم ، خصوصاً انهم في داخل الحكومة يعملون في الدفاع عن مصالح المستغلين والاستعمار العمل ولكن حوادث السنة الماضية [illegible] هذا الوهم وان وزراء احدوت هعفودا سوا سوى امتداد لوزراء المباي الجبورية

ان هذه دعوتنا لحكومة [illegible] [illegible] المتجمعة [illegible] الشيوعي [illegible] [illegible] في [illegible] الثامنة اي [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] وحتى التعرضة [illegible] وان [illegible] وفي احدوت هعفودا و [illegible] على الجيح السياري في حزب الاحرار وعلى فئات معينة دمقراطية اي انه لم يكن سكوني العمال من أبنائنا [illegible] تقسيمه في اواتخ الاسرائيلي

وقد دحل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الكنيست موقعه [illegible] [illegible] على تحقيق [illegible] أم قبل [illegible] النضال [illegible] المواصل للدفاع عن الدمقراطية وعن السلام وعن الشعب العامل ، و سعي المحسن من اجل جبهة عمال موحدة وجبهة قومية دمقراطية واسعة تجمع هما النضال المشترك . ولم تكن ثمة قضية او حدث ، سواء في السياسة الخارجية او الداخلية ، في المجال الاقتصادي - الاجتماعي او المجال الثقافي ، بين الجمهور اليهودي او العربي ، لم تكن كتلتنا الشيوعية مثارة ، بهذا الشكل او غيره في الكنيست روح السلام والاستقلال القومي والحياد والصداقة مع الاقطار الاشتراكية والتضامن مع حركة شعوب المستعمرات والاقطار المتخلفة من اجل التحرر القومي ، روح المساواة والاخوة اليهودية العربية ، روح الاتفاق الاسرائيلي - العربي ، روح مصلحة وحقوق جموع الكادحين المدينة والقرية ، روح الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والثقافي . وكثيرة هي المرات التي وقفت فيها كتلتنا الشيوعية سوية مع كتل أخرى من اجل قضية عادلة ، ومن اجل التعاون مع العناصر الاخرى وكانت كتلتنا مستعدة لتنسيق موقفها ولكن في نطاق الاخلاص لمبادئنا وهي لم تحد عن الوقوف وعندما اذا تطلب الاخلاص لهذه المبادئ مثل هذا الامر

ان الدورة السنوية الاولى للكنيست الخامسة قد اثبتت ان المعركة من اجل تغييرات دمقراطية في اسرائيل مستمرة وان الوجهة التي وضعها الحزب الشيوعي لهذه المعركة هي وجهة صحيحة وتقييم النشاط في هذه السنة ايشجعنا على الاستمرار في هذه الوجهة بقوة أشد من اجل ان تعيش اسرائيل في طمأنينة وسلام وصداقة مع جيرانها وان تقيم في البلاد الحرية والمساواة والعدل .

# زيارة المطران الماروني من لبنان لم تغير موقف أهالي كفربرعم

حيفا - مكتب الاتحاد - فشلت مساعي السلطات الاسرائيلية لاستخدام زيارة المطران اللبناني الماروني يوسف خوري الذي زار البلاد مؤخراً من اجل التأثير على أهالي كفر برعم لقبول التعويضات والتنازل عن مطلبهم الاساسي في العودة الى قريتهم كفر برعم .

فكتبت جريدة هآرتس التي اوردت النبأ على لسان مراسلها من الناصرة ان « زيارة المطران الماروني يوسف خوري من لبنان للبلاد لم تؤد الى اي تحول في قضية كفر برعم ، القرية المارونية مع ان المطران كان قد عبر في حديثه مع ممثلي السلطات في البلاد عن رغبته في رؤية حل للقضية ، ولكن لم تصل الامور الى اكثر من ذلك »

وتضيف الصحيفة انه « مع مجيء المطران لزيارة البلاد ظهر هناك امل بان المطران سيؤثر على ابناء طائفته القاطنين في الجش حتى يقبلوا السكن في مكان سكنهم الحالي » .

ومما جاء في الصحيفة يظهر ان المطران اجتمع مع ممثلي دائرة الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزارة وهؤلاء قالوا له انهم يسرون اذا ما سعى للتأثير على ابناء طائفته لقبول حل موقت(!) بشكل اقامة مساكن لهم في الجش حتى تتغير احوال الامن التي اوصلت الى اخراجهم من قريتهم وعندئذ يمكن البحث حول حل ثابت . وعلى ما يظهر فقد قدم المطران بجس النبض لدى ابناء طائفته ولكن مساعيه ذهبت ادراج الرياح .

# الذكرى الـ ٣٥ لجيش التحرير الشعبي الصيني





الجيش الصيني يحطم ارقاماً عديدة في القفز من المظلات ، والصورة الاولى تظهر ثلاث فتيات من الجيش وقد نزلن على بعد ٤ امتار من الهدف ، والصورة الثانية ثلاثة مظليين من الجيش الصيني وقد نزلوا على بعد ٥ امتار من الهدف .

بكين - احتفلت جمهورية الصين الشعبية في الاول من آب الحالي بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني ، تلك القوة الشعبية التي نظمها الحزب الشيوعي الصيني للاطاحة باعداء الشعب الصيني بقيادة الكومنتانغ والمستعمرين .

وقد احتفلت مدن الصين وقراها بهذه الذكرى الهامة .

في بكين عرضت الافلام التاريخية الخاصة ، وحفلات تمثيلية ، ونظمت المحاضرات والمعارض والاذاعات .

في ذروة الاحتفالات كانت الحفلة الكبرى التي نظمتها الدائرة السياسية للجيش في المتحف العسكري للثورة الصينية وحضرها ١٠ آلاف مدعو .

وقد كان اول آب ١٩٢٧ هو اليوم الذي فيه قاد شو ان لاي وشو تيه وغيرهما من القادة الشيوعيين الثوريين فرقة من الجيش الصيني تعدادها ٣٠ الفاً في مقاطعة كيانغسي وثاروا بتوجيه الحزب ضد شان كاي شيك الذي كان قد خان الثورة الوطنية الصينية . وتجاوباً مع هذه الانتفاضة ، قاد ماو تسي تونغ وغيره من قادة الحزب الفلاحين والعمال والجنود الثائرين في شرقي هونان ونظموا انتفاضة عرفت فيما بعد بانتفاضة محصول الخريف وألفت هذه القوى الثائرة اول قاعدة ثورية في جبال جينغكانغ .

وتطورت الاحداث السياسية والعسكرية للثورة الصينية بحيث انها دعت الى انسحاب جميع القوى العسكرية الثورية الصينية من قواعدها وتمركزها في الصين الى مناطق الحدود الشمالية . وفي تشرين الاول ١٩٣٤ ابتدأ ما سمي فيما بعد بالمسيرة الطويلة حيث قطعوا ما يزيد عن ١١ الف كيلو متر من المناطق الجبلية الوعرة لتفادي التطويق وصد الهجمات المركزة الضيقة ، وبعد مسيرة استغرقت حوالي عشر سنين استقرت القوى الثورية في قاعدتها الجديدة ومن هناك نظمت استمرار نشاطها حتى كللت الثورة الصينية بالانتصار النهائي سنة ١٩٤٨ بقيادة الحزب الشيوعي الصيني الحكيمة واعلن في الواحد من تشرين الاول ١٩٤٨ قيام جمهورية الصين الشعبية .

## وحي الأيام

### الانتحار – الطريق نحو التعلم الثانوي ؟!

[illegible] في [illegible] حجرة احدى المدارس الحكومية بمدينة [illegible] (محمل عسلان) وعمرها ١٦ سنة [illegible] (ملو وعكا) [illegible] في آخر [illegible] وكانت قد حاولت الانتحار [illegible] سبب الانتحار فهو عدم نجاحها في الحصول على مساعدة حكومية لتكميل تحصيلها في المدرسة الثانوية الامر الذي سيغلق امامها باب استمرار التعليم. [illegible] من عمال الطواري، وعليه ان يعيل عشرة اولاد ولا [illegible] التعلم الثانوي الباهظ [illegible] الخبز لاولاده في [illegible].

وعند قراءة هذا النبأ المثير تذكرت تصريحات بن غوريون التبجحية في اجتماع الجامعيين في ٢٧-٧-٦٢ في تل ابيب قبل: «خلال عشرين سنة سيصبح الجميع جامعيين». وقبل ذلك قال «كل من يريد تحصيل التعليم الثانوي فالمجال امامه واسع». وقبل ذلك قال: «بعد عشر سنين سيصبح التعليم الجامعي مجاناً».

وعندما سئل وزير المعارف في الكنيست عن حقيقة هذه البرامج «البنغوريونية» أجاب بكل بساطة انه لم تعد [illegible] ميزانية [illegible].

بن غوريون يلقي التصريحات على عواهنها فيقول كل من يرغب في التحصيل الثانوي فالباب مفتوح امامه، ولكن كان على مثل هذه الفتاة من معدومي الامكانية ان تجرب الانتحار مرتين حتى تصل الى المدرسة الثانوية. اذ انه بعد ان انتشر في الصحف نبأ تجربتها الفاشلة للانتحار تدخلت زوجة رئيس الدولة وتوسطت لاعطائها مساعدة. ولا نعرف للآن نتائج مساعي زوجة الرئيس.

ان ميزانية تقوم على أسس السياسة البنغوريونية، سياسة التفتيش الدائم عن «القوة الرادعة»، بدل سبيل السلام والتفاهم مع الشعوب العربية على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، ان ميزانية تزيد هذه السنة مخصصات الدفاع بـ ٥٥ بالمئة (من ٤٦٠ مليون ليرة الى ٧١٢ مليون ليرا) لا يمكنها طبعاً ان تضمن ميزانية معارف وشؤون اجتماعية وخدمات عامة تتمشى مع مصالح جماهير الشعب.

بن غوريون يفتح الطريق نحو التعليم العالي بالكلام ولكن جماهير الشعب ستشق هذا الطريق عبر النضال ضد سياسة بن غوريون التي توصل البعض الى الانتحار من اجل تلقي العلم الثانوي!!

لقد س.

---

السوق الاوروبية تهدد بدمار فرع الحمضيات

## لفين: على الحكومة ان تعمل على تسويق الحمضيات في اوروبا الشرقية وخاصة في الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – «على الحكومة ان تعمل بكل الامكانيات لتطوير تسويق حمضياتنا في بلاد شرق اوروبا، وخاصة في الاتحاد السوفياتي، لاننا سنتحمل كثيراً من السوق الاوروبية المشتركة «السوق الاوروبية» وفي السنوات المقبلة ستنظر اخطار [illegible] كبيرة من حمضياتنا بدون مشترٍ».

هذا ما قاله موشه لفين، المدير العام في القسم الاوروبي لمجلس تسويق الحمضيات، في محاضرة امام [illegible] مكتب التجارة الاسرائيلية في تل ابيب.

وفي هذه المحاضرة المكرسة لتلخيص موسم الحمضيات في ٦١-١٩٦٢ وفي المستقبل، دعا موشه لفين الى تصدير الحمضيات لدول شرق اوروبا حتى تتمكن إسرائيل من الوقوف في السباق الصعب الذي ينتظرها في أسواق الحمضيات في الغرب، وقال: «ان ٣٠ بالمئة من تصدير حمضيات إسرائيل يوجه اليوم الى دول السوق»، واذا انضمت بريطانيا والنرويج والدانمارك الى «السوق»، يقف ٢٥ بالمئة من تصدير الحمضيات تحت علامة سؤال. واليوم يوضع على الحمضيات الاسرائيلية جمرك ٢٠ بالمئة، بينما يوضع على الحمضيات الايطالية ٧ بالمئة.

وقال لفين ان مسؤولية انقاذ [illegible] هذه المشكلة تقع على الحكومة، ولكن على اصحاب البيارات ورجال التجارة [illegible] ان يجندوا الرأي العام حتى يقنعوا الوزراء، وبشكل خاص رئيس الحكومة بتوجيه العمل في الاتجاه الصحيح.

---

## القضية الكاملة لاعتداء يهود عنصريين على العمال العرب في كفار آتا

كانت الاتحاد قد نشرت في عددها الصادر في ٧ آب الحالي خبراً بعنوان «زعران عنصريون يعتدون على عمال عرب».

وفي هذا الخبر ذكرت الاتحاد ان عدداً من الزعران العنصريين في كفار آتا اعتدى على عدد من العمال العرب الدروز الذين يعملون في مصنع آتا للنسيج. وقد ابدى ضابط البوليس تحيزه على المكشوف الى جانب المعتدين. وقد حكم على كل من العمال الدروز بدفع «غرامة ٥٠٠ ليرة» جزاء «الاعتداء» عليهم.

وهذا الاسبوع وصلت الجريدة الاتحاد رسالة على شكل كتاب مفتوح موجه الى وزير الشرطة والى وزير العدل وقعها أحد المعتدى عليهم وهو المواطن عامر عامر من البقيعة.

ويذكر عامر عامر في رسالته قصة الاعتداء عليه وعلى زملائه وكيف ان المعتدين كانوا يركبون سيارة تحمل رقم (٥١٨-٩٠) وثلاث دراجات نارية وكيف تمكنت الشرطة من اعتقال أربعة منهم.

واثناء التحقيق معهم اعترف هؤلاء المعتدون بجريمتهم وقالوا: «كنا نكن لبعض البدو وحين من هؤلاء الدروز وكانوا يتكلمون العربية اعتقدنا انهم عرب فاعتدينا عليهم!!»

وبعد قليل اتى ضابط المركز «وقبل ان يفهم منا شيئاً اعلن قوميته وعنصريته وقال لنا: من اين انتم؟ قلت له: من البقيعة. فقال: هل انتم من مريكم القمة لتثيروا المشاغبات في كفار آتا؟ وهل انتم تصدوا اطفالا عبها؟ وعندما طلبت ان اقص عليه ما حدث رفض ان يسمع شيئاً. وامر باعتقالنا وبادخالنا السجن فوراً.

«وغنا تلك الليلة في سجن كريات حاييم. وفي صبيحة اليوم التالي (الاثنين ٣٠-٧-٦٢) دعانا ضابط للافادات ثانية. ولما انتهينا امرنا الضابط بالصعود الى السيارة. وسارت بنا السيارة باتجاه حيفا. وبعد مدة وقفت السيارة وامرتنا الشرطة بالنزول واذا نحن أمام محكمة صلح حيفا.

«ودخلنا المحكمة ووقفنا امام الحاكم وحكينا له كل ما حصل لنا وما رأيناه بالتفصيل واخبرناه عن سيارة التاكسي وعن رقم الدراجات النارية وعن عدد الاشخاص الذين اعتدوا علينا.

«ولكن الحاكم اكتفى بالمتهمين الاربعة الموجودين. ولما سألهم الحاكم اعترفوا بالتهمة وقالوا: ولكننا تركناهم عندما عرفنا انهم دروز! ولو لم يكونوا يتكلمون العربية لما اعتدينا عليهم!!»

ولما انتهى الحاكم من سماع الوقائع اصدر قراره التالي: الحكم على كل واحد من الشبان الدروز الاربعة بغرامة نقدية قدرها خمسون ليرة مع حسن سلوك لمدة [illegible] وذلك لعدم وجود اسبقيات لهم. والحكم على احد الشباب اليهود بالسجن لمدة ثلاثة اشهر لانه محكوم بحسن سلوك وله عدة سوابق، وعلى الثلاثة الاخرين بغرامة نقدية قدرها ٢٥ ليرة لوجود سوابق لهم.

وينهي عامر عامر رسالته بطلب التحقيق مع ضابط شرطة كريات حاييم الذي بكل الذي اعلن قوميته وعنصريته قبل ان يفهم الحادث. كما يرجو سيادة وزير العدل ان يحقق مع حاكم الصلح في حيفا عن [illegible] العقوبة الصارمة عليه وعلى زملائه. ويسأل اهل [illegible] خطراً على امن الدولة ومن [illegible] ان يتحدث بلغته في الشارع؟

هذا وقد علمنا ان اتحاد نقابي [illegible] سيقدم [illegible] الى وزير الشرطة والى وزير العدالة.

كما ان هؤلاء الشباب الدروز [illegible] الحكم عليهم الى المحكمة المركزية.

---

## وزير المعارف يبرر الفصل السياسي..

الكنيست – ترى وزارة المعارف والثقافة ان طرد المعلمين العرب الثلاثة (وجيه أحمد مصاروة، محمد عبد الكريم منصور، وحاتم عثمان جبالي من دائرة المعارف) هو طرد عادل، ولا ترى ضرورة لاعادة النظر في الموضوع من جديد – هذا ما جاء في جواب نائب وزير المعارف والثقافة على استجواب صموئيل ميكونيس بشأن طرد المعلمين السياسي بعد توقيعهم على قائمة المعلمين الدمقراطيين.

وزعم نائب وزير المعارف في رده ان هؤلاء المعلمين كانوا قد اثروا على طريقة عملهم وانه لا علاقة بين طردهم وبين الانتخابات لنقابة المعلمين!!

---

## مؤامرة لاجلاء الشيخ الازهري

### بعد فشل «الوساطات» يقذف بيته بالحجارة

الرينة – لمراسل الاتحاد – أصدر فرع الحزب الشيوعي في الرينة منشوراً وزعه على السكان شجب فيه المؤامرات التي تستهدف ترحيل الشيخ الازهري اللاجئ في القرية وبث الفرقة بين ابناء الوطن الواحد.

ويذكر المنشور ان دائرة القيم على اموال الغائبين تفاوضت مع الشيخ الازهري على اجلائه عن قطعة الارض والمسكن الذي يسكنه والذي اعطي له منذ ١٤ عاماً من قبل دائرة القيم على اموال الغائبين بعد ان اجلته السلطات عن املاكه في قرية صفورية.

والمفهوم ان الشيخ الازهري يرفض ان يتنازل عن مسكنه الحالي في الرينة او تعاد له املاكه في صفورية.

وقد توسط «مبعوثون» بشكل مباشر او غير مباشر لدى الشيخ محاولين اغراءه بالمال. ومن اجل التوصل الى حل ما وافق الشيخ على مبلغ معين ولكن ظهرت النوايا السيئة وهي ان يوقع الشيخ مقابل المبلغ على تصفية املاكه في صفورية، وهنا رفض الشيخ. وبسبب تمسكه بحقه تكررت عمليات قذف بيت الشيخ بالحجارة وكان آخرها ليلة ٧-٨-٦٢.

ان اهالي قريتنا يتهمون السلطات ومأجوريها في القرية بتنظيم هذه «الزعرنات» الدنيئة ويحملون البوليس وجهاز الحكم العسكري مسؤولية ما ينتج عن ذلك وهم يستنكرون بشدة محاولة اجلاء الشيخ الازهري عن بيته بواسطة ما يدبرون ويحيكون من مؤامرات لشق وحدة الصف واثارة الخلاف الطائفي الذي لم تعرفه قريتنا الرينة منذ نشأتها.

---

## ممثلو الهستدروت يتهربون من تلبية مطالب العمال

### يعقوب كوهن: العامل العربي غير واعٍ.. وغير مدرب على التنظيم!!

كفر ياسيف – لمراسلنا – يوم الثلاثاء الماضي حضر الى نادي الهستدروت في كفر ياسيف كل من يعقوب كوهن مدير الدائرة العربية في الهستدروت والمسؤولون عن التنظيم المهني والثقافي والسكرتير نوح، واقيد عيون، منير قصاب، شلومو حنان ومحمد شحان. وقد استمع هؤلاء الى القضايا التي يشكو منها العمال اعضاء الهستدروت مثل انتخاب مجالس عمال في القرى العربية وقضايا التدريب المهني والكوبات حوليم والشبيبة العاملة وخريجي المدارس الثانوية.

وقد رد يعقوب كوهن على طلب انتخاب مجلس لعمال القرية فقال ان العامل العربي غير واعٍ وغير مدرب على التنظيم المهني ولا يوجد في القرية استقلال اقتصادي مما يمنع تشغيل العمال فيها طيلة ايام السنة. ولذلك فوجود مجلس عمال في القرية غير عملي لان هذا المجلس لن يتوفر له الوقت الكافي لخدمة العمال.

وفي رده قال يعقوب كوهن ان اليهود الشرقيين هم ايضاً غير واعين لذا [illegible] التنظيم [illegible]. وقال ان الدائرة العربية في الهستدروت وجدت لانه لم يكن بالامكان دمج العامل العربي كلياً في الهستدروت «ونحن نعمل على حل هذه الدائرة ووضعها تحت قضايا العمال العرب». ورد كافة الموظفين اعرب في الدوائر الحكومية بقوله ان الطلاب العرب غير مؤهلين للوظائف «ونحن نعمل على فتح دورات التدريب في مجالات العمل والوظيفة».

ولم يتمم العمال بهذه الردود وقدموا الامثلة التي تدمغ المسؤولين في الهستدروت بالتمييز ضد العمال العرب والتقاعس عن الدفاع عنهم.

فاتهم احد العمال فقال ان متعهدي [illegible] يتقاضون من الكيرن شوح أجر عن العمال حتى يوفروا على انفسهم بعض ليرات، وعندما يراجع العمال المسؤولين في الهستدروت لا يهتم هؤلاء بالامر.

وعندما طالب سكرتير الكوبات حوليم في القرية بفتح صيدلية وتعيين لجنة القرية حتى لا يضطر الاعضاء الى السفر الى عكا للحصول على الادوية اللازمة وللفحص قال شلومو حنان: «لا توجد ممرضة مؤهلة للصيدلية والمختبر!!» (عذر اقبح من ذنب)

ورداً على ايجاد طبيب ليلي وعد بتدبير ذلك بعد ان ينهي طبيب من ابناء القرية تدريبه!

وهكذا كانت الردود عبارة عن وعود وتهرب من المسؤولية. وهذا ما يدفع العمال الى زيادة نضالهم لاجبار المسؤولين في الهستدروت على تلبية مطالبهم في اسرع وقت.

---

## ديان: الاستيطان في الشمال ضرورة سياسية امنية

تل ابيب – «الاستيطان الجديد في شمالي البلاد هو ضرورة سياسية امنية اكثر منه ضرورة زراعية» – هذا ما اعلنه وزير الزراعة موشه ديان في حديث له مع مكاتب جريدة هآرتس.

وقال الوزير ايضاً انه لا يوجد مبرر للاستيطان الزراعي الجديد جنوبي بئر السبع الا لضرورات الامن او للاستيطان الذي يستطيع ان يزود نفسه بالمياه المحلية.

وموشه ديان، المنتسب لحركة «الاستيطان العامل» كان قد اتخذ خطوات قاسية لتقليص فرعي الدواجن والخضار والثوم سياسته الزراعية سخط جماهير المزارعين.

---

## الحكومة تستورد اللحوم وتضرب اقتصاد المزارعين

حيفا – بالرغم من معارضة المزارعين لاستيراد اللحم من خارج البلاد، هذا الاستيراد الذي يضر بدخلهم، وصل الى ميناء حيفا يوم السبت الماضي ٢٠٠٠٠ طن لحم من الارجنتين والبرازيل. وجدير بالذكر ان الحكومة قد وعدت في الماضي اكثر من مرة، بوقف استيراد اللحم، بعد ان اثارت الكتلة الشيوعية هذه القضية في الكنيست وبعد احتجاجات الفلاحين ومنظماتهم.

---

اليعزر ليفنه يقول في هآرتس:

## بالاتفاق وليس بالسلاح يحل النزاع الاسرائيلي العربي

نشرت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة مقالا لاليعزر ليفنه عن الخلاف بين الدول العربية واسرائيل، جاء فيه انه «اذا دخل السلاح الذري لمنطقة العربية – الاسرائيلية، لن يكون هناك سلام، ولن تحل علاقات اسرائيل والعرب بقوة السلاح والعسكرية بل باتفاق سياسي».

والكاتب [illegible] من ضرورة اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة كطريق السلام العربي الاسرائيلي.

وفي مقاله، لخص الكاتب أسس العمل التي يقترحها:

١) تجريد المنطقة العربية الاسرائيلية من السلاح الذري

٢) انتهاج اسرائيل لخط اكثر اعتدالا تجاه الدول العربية وشعوبها ومشاكلها.

٣ – تطور في السياسة [illegible]

٤ – دفع تعويضات للاجئين [illegible]

٥ – ارجاع [illegible] قسم من اللاجئين

---

## عائلة مضربة منذ ١١ يوماً

الرملة – منذ عشرة ايام وعائلة بطرمولي ريشو مضربة في عرف بلدية الرملة مطالبة بالاسكان والمعيشة.

وقد نصب أبناء العائلة في مدخل البلدية شعاراً كتب عليه: «أنا رب عائلة وأب لسبعة أولاد، عمر أكبرهم ١٠ سنوات وأصغرهم ١٦ شهراً، وزوجتي حامل في شهرها الثامن، اننا مضربون منذ ٣١-٧ احتجاجاً على رفض البلدية اعطائي امكانية اعالة عائلتي باحترام».

والمضرب يعيش في ضيق عائلي شديد، وهو مريض مزمن ويسكن منذ ١١ سنة في اكواخ البلدية في الرملة، ويعتاش في السنوات الاخيرة من أعمال شاقة، بينما هو ممنوع من هذه الاعمال.

وتوجه الرجل الى رئيس البلدية ونائبه، ووعداه اكثر من مرة بالمساعدة واقامة «كيوسك»، ولكن هذه الوعود لم تتعد كونها وعوداً، فاضطر الى اعلان الاضراب مع عائلته.

---

### تهنئة

تهانينا الى الصديقة [illegible] وزوجها توفيق صبيا بالمولودة روضة

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

النساء الدمقراطيات
الحزب الشيوعي – شفاعمرو

---

## رسائل القراء

### كتاب مفتوح الى وزير الصحة

وصل الينا الكتاب المفتوح التالي الى وزير الصحة من [illegible] داوود من ام الفحم

في سنة ١٩٥٨ فتح في ام الفحم مستوصف صحي وأقام [illegible] هذا المستوصف منذ البداية وتقدمت عدة شكاوي وانتقادات على هذا المستوصف واليوم وصل الاستهتار بمقدرات الناس الى درجة كبيرة فقد ارتفعت رسوم زيارة الطبيب من ليرة واحدة الى ثلاث ليرات. ويجبر المريض على دفع هذا المبلغ حتى لو دخل غرفة الطبيب فقط.

وعلى المريض ان يدفع ليرة واحدة اجرة العلاج حتى ولو كان ثمنه في الصيدلية لا يزيد عن ٣٠ اغورة.

وعلى هذا الاساس تصبح العيادات الصحية الحكومية مثلها مثل عيادات الاطباء العاديين تقريباً.

هذا يجري والعالم من حولنا يعلن عن العلاج الصحي المجاني او التعليم الثانوي والجامعي المجاني وعن العمل سبع ساعات في اليوم.

اننا يا سعادة الوزير نطلب وضع حد للتلاعب بمقدرات الناس في ام الفحم

### ارفعوا اجرة العامل بدل شراء الصواريخ

وكتب اليندوفيق عثمان حواري من الناصرة مقالة تحدث فيها عن اخطار سباق التسلح بين اسرائيل وبلدان الشرق الاوسط وقال موجهاً كلامه الى حكام اسرائيل: هل من الحكمة ان تشتروا الاسلحة والصواريخ وتميتوا الشعب من الجوع؟!

ويضيف: قبل شراء الصواريخ وغيرها ارفعوا اجرة العامل الذي يعمل تحت الشمس المحرقة كي يحصل على لقمة عيشه في مثل هذا الغلاء الشديد.

---

## حلاق يهدي أولاده العشرة للحكومة

ارسل الحلاق موشه ليفي من هدروت قرب عسقلان رسالة الى رئيس الدولة أعلن فيها انه يهدي الحكومة اولاده العشرة ويطلب منه ان يوجهه الى اين وكيف عليه ان يسلم «الهدية».

وقد كتب الحلاق في رسالته ان ارتفاع اسعار الخبز دفعه الى هذه الخطوة بعد ان يئس من كل امكانية لضمان العيش لعائلته وكان سابقاً قد توجه الى عدد من الوزراء يطلب المساعدة ولكن «لا حياة لمن تنادي».

وعائلة ليفي هاجرت الى اسرائيل من المغرب قبل ٦ سنوات وكان رب العائلة يعمل حلاقاً وهو يطلب ان يعمل في مهنته ولكن لا مجيب لطلبه.

ومما زاد «الطين بلة» ان امرأته كانت قبل اسبوع قد حوكمت بتهمة الاخلال بالنظام امام المدرسة، اذ احتجت على النتائج السنوية لاحد اولادها فحكم عليها بالسجن ٩ أسابيع او غرامة ١٠٨ ليرة فاختارت الذهاب الى السجن لعدم حيازتها على قيمة الغرامة.

موجة السخط على غلاء الخبز تتصاعد

# اجتماعات وعرائض ومذكرات تطالب بالغاء رفع اسعار الخبز

**مكتب الاتحاد - ارتفاع موجة غلاء الخبز والحاجيات الاخرى ارتفاعا جنونيا كاسحا، ادى الى نتيجة طبيعية عند المواطنين، هي ارتفاع موجة المعارضة والمقاومة والاحتجاج، ولا يمر يوم لا تشهد فيه البلاد اجتماعات احتجاجية كبيرة، تطالب بوقف هذه الموجة الطائشة!**

على بافا سحنات جماهير غفيرة الى دعوة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، انعقد اجتماع احتجاجي صاخب ضد الغلاء، وعبر مئات المواطنين عن مواقفهم من دعوة الحصار في هذا الاجتماع الى شن انقضاض اشتراك ضد هذا الغلاء الفاحش.

وحاولت مؤسسات البلدية عرقلة الاجتماع بواسطة تأجيل إضاءة المنطقة التي عقد فيها الاجتماع، بينما في مناطق أخرى مجاورة أضيئت الانوار قبل ذلك.

وقد افتتح الاجتماع وادارة سكرتير فرع الحزب الشيوعي بيافا الرفيق ... الذي دعا عمال يافا لوحدة الصف ضد الغلاء.

وتحدث في الاجتماع الرفيق ... عضو اللجنة المركزية، واشار الى اسباب المطلوب ... المواطنين ...

وفي التسطيل، اجتمع مئات المواطنين للاحتجاج على ضربة الغلاء. وقد اتخذ الاجتماع قرارات تطالب بالغاء الغلاء.

### في دير حنا

ما ان خلع خبر غلاء الخبز والطحين في دير حنا حتى عم التذمر سكان القرية.

ويقول مراسلنا ان اكثر من ٧٠ شخصا وقعوا على عريضة الى وزير التجارة والصناعة يطالبون فيها بتنزيل اسعار الحاجيات وخصوصا الخبز والطحين.

الخبز. وقد وعد الرئيس الوطني بحث طلبهما في جلسة المجلس واتخاذ قرار بهذا الشأن.

وتقوم منظمة الشبيبة الديمقراطية في القرية بجمع تواقيع على عرائض ضد الغلاء موجهة الى وزير المالية. وقد وقع حتى الان على هذه العرائض اكثر من ٦٠٠ شخص.

### تذمر وسخط في الملك

وكتب الناصر مراسلونا في الملك، ان موجة شديدة من التذمر والسخط تعم سكان القرية ... ويرى الناس الاخرى على اثر ارتفاع الاسعار وخصوصاً الخبز.

وفي الطيبة قابل وفد من لجنة المبادرة لعمال القرية رئيس المجلس ... غلاء الخبز، كذلك قابل وفد ... رئيس المجلس وطلب منه الاحتجاج على ارتفاع اسعار ...

### اجتماعات في جهات - اونقا

الحصارة - عقد في ... اجتماعان في الشارع ... في جهات اونقا، اشترك فيهما ... متظاهرين ... محتجين على ارتفاع سعر الخبز والحاجات الاخرى.

وفي بيت شمش، عقد اجتماع كبير من قبل لجنة عمال بيت شمش، تحدث فيه ... ابو طبول، وقال انه في بيت شمش ... في جميع مناطق الفقر لا يقبلون بالامر الى المزبلة.

## الاتحاد السوفياتي يحذر

**(بقية)**

وكان عدد من القادة ... ووضعوا منشورات ... الى ... بالقرب من ... ولكن ... انه لم تصرح بعدم ...

[illegible]

## مليون و ٧٥٠ الف لتر حليب تقذف في المجاري

تل ابيب - في شهري نيسان وايار من هذا العام قذفت المحالب المحلية مليون و٧٥٠ ألف لتر حليب في المجاري، هذا ما اكدته اوساط محلى الحليب.

وقد تأمل رجال المجلس انه من المكن انتاج الحليب "الفائض" جبناً طرياً وصلباً، وتستطيع السوق استيعاب هذه الكميات بشروط معينة، وقد اقترحت شركة "تنوفا" في ذلك الوقت اقامة معمل كهذا. ولكن الحكومة رفضت تثبيت قرض من ميزانية التطوير لهذه الغاية، والان تجري المباحثات لاقامة معمل لانتاج الجبن.

وتبلغ كمية الحليب التي قذفت في المجاري ٣٠٥ بالمئة من انتاج الحليب في تلك الاشهر.

## بلدية تل ابيب ترفع سعر الماء بـ ٢٥ - ٥٠ بالمئة

تل ابيب - قررت الأكثرية الائتلافية في بلدية تل ابيب رفع سعر المياه بـ ٢٥ بالمئة حتى ٥٠ بالمئة. وفي حالات معينة باكثر من ١٠٠ بالمئة، وقد خطب ممثلو المبام واحدوت هعفودا ضد ارتفاع سعر الماء، ولكنهم صوتوا مؤيدين الارتفاع لكي لا يبتعدوا عن الائتلاف.

وقال الممثل الشيوعي بنحاس طوبين، الذي صوت ضد ارتفاع سعر الماء، ان منشآت المياه تحولت الى امتصاص ضرائب!

وتكلم ممثل المبوت، ضد الارتفاع، وصوتت كتلته ضد اقتراح ادارة البلدية، وفيما يتعلق بالتصويت انقسمت هذه الكتلة، وبعد ان ذكر رئيس البلدية تجم انهم عندما كانوا في الائتلاف ورفعوا سعر المياه سنة ١٩٥٧، وقفت كتلة المباي بجانب اقتراحهم.

وادعى رجال الائتلاف في دفاعهم ان الحكومة ضغطت لارتفاع السعر.

وقال بنحاس طوبين، لا يكفي ان بلدية تل ابيب لم تقف مع سكان المدينة ضد الغلاء فقط، بل انضمت الى مسابقة السباق برفعها اسعار الماء.

وقال انه على سكان تل ابيب الا يحترموا قرار البلدية في هذا الامر.

وفي نهاية حديثه، اقتبس طوبين من مقال "دعل هشيلو" يوم ١٢-٥-٦٢ الذي تعارض فيه رفع سعر المياه في تل ابيب، وترى فيه ضربة على السكان، وكذلك، اقتبس من مقال لمرحاب ٨-٨-٦٢ التي قالت فيه ان احدوت هعفودا ضد رفع سعر المياه في تل ابيب.

وصرخ طوبين في وجه ممثلي المبام واحدوت هعفودا "صوتوا كما كتبت صحفكم"!

ولكن هاتين الكتلتين صوتتا مع زيادة سعر الماء.

## ليموند: السعودية والاردن وسوريا تحسن علاقاتها مع فرنسا

باريس - كتبت الصحيفة الباريسية "ليموند"، أن ثلاث دول عربية هي السعودية والاردن وسوريا، قد أظهرت رغبتها بتجديد العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا.

وقالت أوساط حكام هذه الدول الثلاث انه بعد ان اعطي الاستقلال للجزائر، زالت العقبة أمام تجديد العلاقات.

## من الاتحاد السوفياتي تنطلق [بقية]

... يلبسه الطيار.

### تصريحات ليوري ججارين

وادلى يوري ججارين، رائد الكون الاول، في حديث له للجريدة ...

المسابقة في موسكو فقال انه يعتقد ان اول محطة لا تزال الانسان فوق سطح القمر ستكون محطة ... جماعات من رواد الكون، واضاف انه يعتقد ان الانسان ... محطة على سطح القمر لاعداد اوقاعدة للانطلاق الى الزهرة والمريخ في مدة تقل عن عشرين سنة، واعرب عن امله في ان يكون هو ... وواد هلين الكوكبين.

وقال، واول الاشتراكي ... القيام به ارسال ... الاجهزة الاتوماتيكية ... كل الوسائل الضرورية لحياة الانسان فوق سطح القمر ...

### دقات القلب والحرارة

وفي اذاعة لراديو موسكو مساء امس ان حالة الطيارين الكونيين ممتازة ... دقات قلبيهما ... في الدقيقة الواحدة، وان درجة الحرارة في غرفة نيكولاييف هي ١٧ درجة بينما هي في غرفة بوبوفتش ٢٤ درجة.

وخلال عملية الدوران يواصل الطيارون ... مع ... مراكز الرقابة ... السوفياتية في كرة القدم.

### الزوال في الغرب

وفي اعلان الاتحاد المراقبين الغربيين ان الاتحاد السوفياتي ... ثالثة الى الفضاء الكوني ... ويبدو ... من الارض ... الاتحاد السوفياتي ... سفن جديدة خلال الايام القليلة القادمة ... بيانات سوفياتية.

### عمران فوق امريكا

وحينما حلق نيكولاييف فوق امريكا ... الشعب الامريكي.

وفي اذاعته الى الارض اعلن نيكولاييف ... بوبوفتش انهما يستطيعان رؤية المدن الكبيرة والانهار ...

وقال عالم سوفياتي في مقال له في جريدة ... ان هدف الرحلة هو تسجيل بيانات فسيولوجية ... لهذه التجارب المركبة ... وكذلك ... الحركات ... الكونيين.

## الحكومة تبحث شؤون الامن على ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة

القدس - لمراسل الاتحاد - بحثت الحكومة في جلستها الاخيرة في شؤون الامن. واشترك في هذه الابحاث نائب وزير الدفاع شمعون برس. وقد دار البحث حول نواحي اللجنة الخاصة التي اقيمت بعد ان اطلقت العربية المتحدة الصواريخ في الذكرى العاشرة للثورة. ورفضت سكرتيرة الحكومة ان تدلي بتفاصيل هذا البحث ولكنها ذكرت انه استمر اكثر من المعتاد.

وكتبت جريدة هآرتس ان القلق الجوهري الذي طرأ في مصر في ميدان الصواريخ. وقالت الجريدتان هذا الامر ليس معلقاً في هذه المرحلة ولكن كل اليقظة يجب ان تكون حيال امكانيات التطور في المستقبل.

اخرى هي باي مدى وفي أي وقت سيصل المصريون الى الدقة في اطلاق الصواريخ فهذا الامر هو اهم شيء في استخدام الصواريخ اثناء الهجوم، ومع ان المصريين ما زالوا بعيدين عن ذلك فليس من المستحيل ان يصلوا الى ذلك وخصوصاً بمساعدة الخبراء الاجانب.

وقالت هآرتس: كل هذه الامور قد حدثت باسرائيل الى استخلاص النتيجة بأنه حق مع ان الخطر ما زال بعيداً ومع انه "ما زال هناك وقت"، فان على اسرائيل ان تعرف من رأيها حالا وقبل وقوع الاخطار المحتملة وان تعمل بأقصى سرعة لخلق قوة رادعة ضد تهديدات عبد الناصر.

وفي جلستها هذه اقرت الحكومة تركيب وفدها الى هيئة الامم المتحدة وسترأس الوفد وزيرة الخارجية غولده مئير عن ان يقوم مقامها ميخائيل كومي.

واضافت هآرتس ان من المشكوك فيه ان تصل الصواريخ التي جربها المصريون الى بعد ٥٠٠ كيلو مترا كما اعلنوا ولكن من المفترض ان يصل المصريون الى اطلاق صواريخ تتجاوز حدود اسرائيل.

واقرت الحكومة سفر غوريون الى الاقطار الاسكندنافية على ان ينوب منابه وزير المالية اشكول فاذا سافر اشكول ينوب مناب رئيس الحكومة وزير الداخلية شابيرا.

وقالت الجريدة: وفي ...

## ام الفحم تعيش في اهمال مزر

**لجنة مبادرة للنضال من اجل مجلس محلي منتخب**

ام الفحم - لمراسل الاتحاد -

نتيجة للاوضاع السيئة التي يعانيها سكان ام الفحم بسبب اهمال أعضاء المجلس المحلي المعين لمصالح القرية بادر عدد كبير من شباب القرية ورجالها الواعون الى تأليف لجنة مبادرة شعبية اخذت على عاتقها مطالبة السلطات بحل المجلس المحلي الحالي المعين واجراء انتخابات عاجلة.

واصدرت اللجنة من برنامجها في منشور وزعته على السكان دعتهم فيه الى التضامن معها والى توجيه المرافق وارسال الوفود الى المراجع العليا وسلوك كل الطرق القانونية لتمكينهم من ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم في سلطة المجلس المحلي.

واعلنت أسماء اعضائها وفي هذا المنشور المعروف ان سكان ام الفحم البالغ عددهم اكثر من ٩ آلاف نسمة لا زالوا محرومين من انتخاب ممثليهم في المجلس المحلي على الرغم من مرور اكثر من سنتين على تعيين المجلس.

ونتيجة اهمال اعضاء المجلس المعين اصبحت حالة القرية لا تطاق فالاوساخ تتراكم في شوارع القرية وتحيط المنازل بالقرية ... من جميع الجهات والمياه ... الاتيبجون ... وتصرف اموال المجلس على المصالح الشخصية ...

وكان الحزب الشيوعي منذ ايام قيام المجلس ... ارسل العرائض والاحتجاجات والاستجوابات المتعددة الى السكرتير ... في وزارة الداخلية ... بالانتخابات ... مطالباً باجراء انتخابات المجلس المحلي ولكن السلطات كانت تماطل وتتجاهل هذا المطلب العادل.

وحيال هذا لم يجد شباب القرية ورجالها الواعون سوى طريق النضال لاجبار السلطات على تلبية مطلب السكان العادل وهو إجراء انتخابات عاجلة للمجلس المحلي المعين.

## مخيم جمعية الشبان المسيحية يفضح دعايات الحكومة الكاذبة

الناصرة - لمراسلنا الخاص - منذ عشر سنوات وجمعية الشبان المسيحية تنظم كل سنة مخيما للاطفال بين سن السادسة والثالثة عشرة لمدة شهر.

وفي هذه السنة رأينا اثناء زيارتنا لمخيم ... الاطفال المشتركين في هذا المخيم، يشرف عليهم معلمون ونشيطون اجتماعيون مشكورون.

وتساعد هذه المخيمات بالاساس الجمعية المسيحية بالاضافة الى مساعدات اخرى تجندها جمعية الشبان المسيحية.

وقد فهمنا ان المعارف وعدت بمساعدة المخيم بنسبة ليرة لكل ولد مشترك ولكن هذه المساعدة لم تدفع.

وبينما يتفاخر المباليون بانهم ينظمون المخيمات للاولاد العرب في نهاريا لتفسح لوايام امام كل نظر وتظهر انها نوايا تظاهر كاذب وخداع مفضوح.

فالمخيمات اليهودية للاولاد اليهود التي تعقد في الناصرة العليا وغيرها تساعدها المعارف بنسبة ٦٠ بالمئة من كل مصاريفها كما تساهم المجالس البلدية والمحلية بنسبة الى ٤٠ بالمئة. فهل التمييز اصبح في هذا المجال البريء؟

والمؤسسات البلدية الناصرة التي قدمت بعض المساعدات الى المؤسسات الفنائية قصرت في ايصال الماء الى المخيم، فقد رأينا الاولاد ينقلون الماء عن بعد ١٠٠ متراً تقريباً.

نريد مساواة "واصفاقاً" بالفعل وليس للدعاية فقط.

### امسية شعرية

في الرامة

يشترك فيها الشعراء

عيسى لوباني - محمود درويش

توفيق زياد - سالم جبران

في نادي الحزب الشيوعي، مساء الجمعة ١٧-٨-٦٢ في الساعة الثامنة.

### ندوة الشباب في حيفا

تدعو جميع شباب واهالي حيفا يوم الخميس ١٦-٨ في الساعة السابعة والنصف مساء، الى الاشتراك في اول نشاطاتها الثقافية في شارع ماو ... رقم ٣٩

### امسية شعر

مع الشاعر

محمود درويش

الدعوة عامة

### اعلان وراثة

صادر من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ... بانه ... المرحوم يوسف جرجس ... قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٥٠ عن أولاده ... في مدة ... فعلى من له اعتراض ... ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

سكرتير المحكمة

### تعزية

الى صديقنا صالح ... والعائلة الكريمة بوفاة ... والدكم المرحوم حسين ...

فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

### قداس وجناز لنصف السنة

لراحة نفس المرحوم

### عبدو خشمان خليف

سيقام يوم السبت ١٨-٨-٦٢ الساعة ٩ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا.

فعلى الفقيد يرجونكم اعتبار هذا الاعلان ... الاصدقاء.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيصرية - حيفا
تلفون ٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٣
٤٣ شارع الوادي - حيفا

★ في أعقاب موت امرأة من سخنين بعد حادث طرق اشتكى بعض ابناء عائلة المرأة وطالبوا بسجن السائق بالسيارة بحوادث ...

## سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

| القطاع | الفرع | مئوية |
|---|---|---|
| الشاغور | شاغور | ٨٠ |
| | سين | ٨١ |
| | طمرة | ٦٦ |
| | كابول | ٦٥ |
| | سخنين | ١٠٠ |
| | عرابة | ٩١ |
| | دير حنا | ٦٤ |
| | كل القطاع | ٧٩ |
| البطوف | ... | ٥٩ |
| | ... | — |
| | الرينة | ٩٢ |
| | كفر كنا | ٦٣ |
| | طرعان | ٧٦ |
| | ... | ٧٨ |
| | المشهد | ١٠٠ |
| | كل القطاع | ٧٤ |
| الناصرة | الناصرة | ٨٠ |
| | ... | — |
| | كل القطاع | ٨٠ |
| الجليل | الرامة | ٥٩ |
| | البعنة والدير | ٧١ |
| | البقيعة | ١٠٠ |
| | ترشيحا | ٤٠ |
| | المكر | ٨٠ |
| | ... | ١٠٠ |
| | ابو سنان | ٦٦ |
| | كفر ياسيف | ٦٨ |
| | مجد الكروم | — |
| | يركا | ٧٠ |
| | ... | ٥٥ |
| | كل القطاع | ٦٦ |

كل المنطقة بالنسبة الهدف المركزي ١٠٠ بالمئة

كل المنطقة بالنسبة لهدف المنطقة ٧٤ بالمئة.

## جريمتا قتل وانتحار في مسلخ بلدية حيفا

حيفا - يوم الجمعة، حوالي الساعة التاسعة أطلق "أوليك" كهانه النار من غيمنسكي الذي يبلغ من العمر ٤٠ سنة وبعد ذلك أطلق النار على نفسه، ومات الاثنان.

والقصة تبدأ قبل سنتين، عندما انهم الحملة أعضاء الذين يشتركون في تعاونية مسلخ اللحم التابع لبلدية حيفا، باحدهم "أوليك" ادارة المسلخ وبالاساس "اوليك" باخفاء دخل "المسلخ" عن باقي الاعضاء المشتركين في التعاونية من اجل الاقتناء على حسابهم، وقدموا دعوى الى المحكمة، فظهر ان اوليك وباقي اعضاء الادارة قد اخفوا حوالي ربع مليون ليرة من ضريبة الدخل، فحكموا بدفع ٩٠ ألف ليرة، وبالسجن مع وقف التنفيذ.

وبعد هذه القضية حاول الحملة اعضاء في التعاونية منع المحكومين بالقوة من الاستمرار في العمل، فأدى ذلك الى خلافات دموية.

وفي الدعوى التي رفعتها الشرطة أجبر اعضاء التعاونية على التوقيع على التزامات حفظ النظام والهدوء وعدم ازعاج المحكومين في عملهم، وأمرت المحكمة حراسة المكان بالشرطة، ولكن هذه الحراسة ازيلت بعد مدة.

## عامو سويلن يلجأون

**(بقية)**

«... اظهروا موقفاً شجاعاً تجاه الطلبات البريطانية»، واعلنوا ان حكومة إسرائيل لن تسمح بتمرير ... في حدود ... ولكن ... وضع ... المذكور ... سحب ...

## أهالي عرابة وسخنين

**(بقية)**

ان السلطات تعتم عليها ... المالية ... التي من المصادرة ... في الجريدة الرسمية ... السكان ... ويعرفون ...

هذا وقد ... دائرة الاجراء ... الارض ... على طلبات ... من ... الثلاثة.

وقد نشرت الصحف ان شركة ... التي تقوم باعمال ... طرد ... سيقومون ... هذه المنطقة الى ... الشامل ...

## الجنرال كلي يهدد بالسلاح النووي

دعا ... الرئيس كيندي في شؤون ... الجنرال كلي الى ... الاشتراكي ... وان المواصلات ... ومع ... القوات الامريكية في ... في القتال.

# الارض ترحب بابنيها السوفياتيين العائدين من الفضاء الكوني

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا
Al-Ittihad
المحيو 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)
١٧ آب ١٩٦٢
١٧ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٨ السنة التاسعة عشرة
5722 אב 17
17.8.1962
No. 28 Vol. IXX

## الجبهة الشعبية تدعو الى عقد مؤتمر شعبي للدفاع عن اراضي الفلاحين العرب

### المؤتمر يعقد في ١٥ ايلول القادم

حيفا — مكتب الاتحاد — أصدرت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية بياناً للرأي العام في إسرائيل وزعته على الصحف دعت فيه لعقد مؤتمر شعبي «من أجل توحيد الصفوف في المعركة من اجل الارض، ومن اجل ان يرتفع عالياً صوت الدفاع عن أرض الفلاحين العرب».

وعلمنا ان هيئة الدعوة لعقد المؤتمر صدرت بعد ان تلقت الجبهة شكاوي عديدة من مختلف القرى حول استفحال سياسة النهب وبعد ان شددت السلطات هجومها على اراضي الفلاحين العرب.

والجبهة في بيانها توجه الى جميع المواطنين لتأييدوا هذا المؤتمر ... وسيصدر منه صرخة مدوية في وجه سياسة السلب والنهب. وتدعو الجبهة الى عقد الاجتماعات الشعبية لتأييد اهداف المؤتمر وكذلك الى ارسال رسائل التأييد والتضامن.

#### البيــان

وجاء في البيان:
ان الجبهة الشعبية التي احدثت على عاتقها منذ قيامها في سنة ١٩٥٨ الدفاع عن قضايا الشعب العربي في البلاد وتحقيق المساواة التامة بين المواطنين تنبه الرأي العام الى خطورة الوضع الناجم عن تشديد اجراءات السلطة لمصادرة أراضي الفلاحين العرب واجلائهم عنها.

* فالسلطات الحكومية تصر على مصادرة أراضي فلاحي سخنين وعرابة في سهل البطوف لمرور «مجرى المياه القطري» وإقامة ... للفلاحين ان تكون قناة مفتوحة وليست مكشوفة توفر ... ويتبع الاسر ... الاصر ... بالفلاحين ويسببهم ١٥٠٠ دونم من اخصب اراضيهم.

* والسلطات الحكومية تصر في نفس الوقت على مصادرة خمسة آلاف

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)

## بعد عودة نيقولاييف وبوبوفتش سالمين بدأت مرحلة السفر الى الكواكب
## نجاح الرحلة الباهر دليل قوي جديد على تفوق الشيوعية

موسكو — في غمرة فرح الانسانية عاد نيقولاييف وبوبوفتش الى الارض السوفياتية سالمين. الرحلة الكونية الجماعية التي هزت العالم من أقصاه الى أقصاه، إعجاباً ودهشة وتقديراً انتهت، كما قدر لها أن تنتهي، يوم الاربعاء الماضي بنجاح رائع. نيقولاييف وصل الى بقعة الارض السوفياتية المحددتماماً لهبوطه في الساعة ٨:٠٥ صباحاً (بتوقيت إسرائيل). وبعد ٦ دقائق فقط (في الساعة التاسعة ودقيقة واحدة) لحق به زميله بوبوفتش وحط رحاله في بقعة الارض ذاتها، وهذا — كما قال العالم السوفياتي بلوسيبيف — هو «... نجاح كبير فوق العادة. لقد أخذ الاتحاد السوفياتي يحول الفضاء الكوني الى ما يلائم حياة الانسان»...

فنيقولاييف عاش في الفضاء الكوني نحو ٤ أيام (٩٥ ساعة) ودار حول الكرة الارضية بسفينة «الشرق ٣» ٦٤ دورة قطع خلالها مسافة مليونين و٦٠٠ ألف كيلومتر وهي مسافة تعادل السفر، ذهاباً وإياباً، الى القمر ثلاث مرات. اما بوبوفتش فبقي في الفضاء الكوني ٧١ ساعة ودار حول الكرة الارضية قاطعاً مسافة مليوني كيلو متر. وخلال هذه المدة كان الملاحان الكونيان يوجهان سفينتيهما بنفسيهما حسب التعليمات الواردة لهما من ... الارض

### موسكو والوطن السوفياتي في عيد

«العزيزان نيقولاييف وبوبوفتش عادا سالمين. الفضاء الكوني قهر، والانتصار هو انتصارنا نحن» — بهذه الهتاف وبهتافات مماثلة مدوية استقبلت موسكو وسائر الوطن السوفياتي عودة رائدي الفضاء الثالث والرابع. مكبرات الصوت تنطلق في كل مكان حاملة النبأ السعيد الذي تلهفت كل الانسانية لسماعه. حفلات الرقص الشعبي والموسيقى انتشرت في ميادين موسكو والمدن السوفياتية كلها، على الوجوه في الاتحاد السوفياتي، ارتسمت مشاعر العزة والفخر.

### هبطا في كزخستان

ولاول مرة منذ أن بدأ إطلاق السفن التي تحمل إنساناً واعادتها الى الارض، أعلن الاتحاد السوفياتي ان توأمي الفضاء قد هبطا في جمهورية كزخستان السوفياتية حيث كان في استقبالهما الاطباء والاصدقاء والمسؤولون من شؤون الرياضة وعدد من الصحفيين.

### بطيخ .. واستقبال .. ونكات

وقدمت الى نيقولاييف وبوبوفتش فور هبوطهما بطيخة كبيرة من سكان المنطقة شقت لهما واكلا منها..

ومندوب وكالة «تاس» الذي اجرى مقابلة مع العائدين من الكون كتب يقول «كانا نشيطين جداً وتبادلا النكات المضحكة واجابا بكل سرور على الاسئلة التي وجهت لهما».

ومن البقعة التي هبطا فيها الى المكان المعد لهما للاستراحة، احتشدت جموع السكان تهتف «المجد لابطال الكون» و«عودوا (مرحى) لرجالنا».

وعند وصولهما الى البيت الذي سيستريحان فيه، التفت بوبوفتش الى جاهير مستقبليه وقال ضاحكاً: «أؤكد لكم ان هذا البيت مريح اكثر من الفضاء».. وتدخل نيقولاييف في الحديث قائلاً: «وفي الفضاء كان هناك أيضاً

مع رئيس الحكومة نيكيتا خروشوف.

### دموع الوالدين..

«اني فخور بابني، واكثر من اي انسان آخر اريد ان اضمه الى صدري». هكذا قال والد البطل بوبوفتش حينما سمع انباء عودة ابنه من رحلته التاريخية. واضاف وعيناه مغرورقتان بالدموع «لا اخفي انّنا كنا في قلق عميق رغم اننا نعرف جيداً ان اطلاق سفينته واعادتها امر مضمون».

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

وعلى وصولهما الجريا علاقة علونيه ... اقل...

## ١٠ آلاف شاب يوقعون على عرائض نزع السلاح

تل ابيب ... حتى الآن، بلغ عدد الذين وقعوا على عريضة نزع السلاح حوالي ١٠ آلاف اكثرهم من الشباب.

والعريضة تقول:

«نحن الموقعين ادناه» نتوجه الى رئاسة الكنيست طالبين ان تظهر الكنيست تأييدها لمنع التجارب الذرية، ووقف سباق التسلح الذري ونزع سلاح شامل وعام، لانقاذ الانسانية من حرب ذرية، ولتأمين السلام، من اجل حياتنا وامننا ومستقبلنا».

وقد نظمت هذه العملية بواسطة «الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي» التي تجمع التبرعات من اماكن تجمعات الشباب وفي اماكن العمل، وفي نوادي الشباب وشواطئ السباحة وغيرها.

وجاء من «الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي» ان عملية جمع التواقيع ستستمر حتى منتصف شهر سبتمبر، وبعد ذلك يحضر التواقيع الى الكنيست وفد من الشباب.



جماهير تطوف الشوارع في موسكو حاملة صورة نيقولاييف

## كلمة الاتحاد

### الى العلا الى العلا!

من مشرق الارض ومغربها من اقصاها وادناها يرتفع الهتاف وتزداد آيات التقدير والاعجاب للانجاز العلمي الجديد الخارق الذي قام به الاتحاد السوفياتي، برسالة ابنيه العاملين نيقولاييف وبوبوفتش ليسكنا الفضاء اربعة ايام وثلاث ليال ويعودا سالمين من رحلة لو كانت وجهتها القمر لوصلا اليه وعادا مرتين واكثر.

ان العالم باسره، الصديق والعدو، يحني رأسه احتراماً للعلم والتكنيك السوفياتي اللذين اوصلا الانسان خلال مدة قصيرة من الزمن الى هذه المرتبة من التقدم والعلو العلمي حتى وصلت ايديها الى الشهب، فتحا امام الانسانية جماء آفاق جديدة لسعادة الانسان ورفاهيته.

منذ السبوتنيك السوفياتي الاول مرت اقل من خمس سنوات وتمكن الانسانية قطعت شوطاً بعيداً جداً نحو اخضاع الطبيعة لصالح الانسان. وهذا الانجاز العلمي الباهر لا يقرب الانسان فقط من الكواكب ليكتشف ويستخدمها بل انه في الواقع يطلع الانسان اكثر فأكثر على ... سادة ... ومستقبله في احضان امه الارض التي ابنائه ومستقبل امن ... عالمه.

والانجازات العلمية السوفياتية التي تحققت شوطاً بعيداً تسبق كل ما استطاعه العقل البشري في عالم الرأسمالي تشق الاجيال المقبلة طريقاً جديداً ... سير ورفعة انتظام الشيوعي الذي وفر الشروط والاوضاع لانطلاق العقل البشري والمواهب العليا ولرفع الانسان الى المرتبة التي وصل اليها جاجارين وتيتوف ونيقولاييف وبوبوفتش.

لمدة من الزمن سعى ممثلو الرأسمالية ... في ... الاعجاب ... التي ... بها ... السوفياتية في مجال الصواريخ الى «الطول الالمانية التي تقلها السوفييت من المانيا بعد هزيمتها» ... الى ان الاتحاد السوفياتي يقصر عن مواكبة التطور في صناعة الصواريخ بها الولايات المتحدة توزع مواردها على مختلف الفروع العيبة» !!! ان جميع هذه التهمات التي تفرضها آلة الدعاية الامريكية تنهار على صخرة التفسف الرأسمالي وراء النظام الشيوعي الأقتع اليوم احداً، ولا تلاقي غير الاستهزاء تجاه هذه الانجازات السوفياتية الباهرة. فخلال السنوات الخمس الماضية شهدت

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

### يقترب يوم السفر الى الكواكب

موسكو — نجاح السفينتين الكونيتين يثبت تفوق الشيوعية ويؤكد الضرورة العاجلة للتوجه توجهاً جدياً لقضية نزع السلاح — هذا ما جاء في النداء الذي اصدره الحزب الشيوعي السوفياتي ورئاسة السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية الى شعوب العالم وحكومات كل الاقطار.

وجاء في هذا النداء:

«يقترب اليوم الذي فيه ستنطلق سفن فضائية كبيرة للسفر الى مجموعة الكواكب الشمسية.

«والرحلات الجماعية حول الكرة الارضية التي تستمر عدة ايام انها تدشن مرحلة جديدة في ابحاث الفضاء. والنجاحات الجديدة «غير العادية» في غزو الفضاء تثبت «بشكل مقنع ان الشيوعية قد احرزت النجاح تلو النجاح في السباق السلمي مع الرأسمالية.

«ان حكومة الاتحاد السوفياتي تتوجه مجدداً الى كل الحكومات وكل الشعوب داعية الى تشديد النضال من اجل تحرير الانسانية من كابوس الحرب النووية ولاحلال السلام المقيم على الارض».

## السلطات تصر على متابعة حفر قناة البطوف ولا تنتظر قرار الحاكم النهائي. السخط يعم عرابة وسخنين

عكا — لمندوب الاتحاد — في محكمة عكا، حيث احتشد في القاعة عدد كبير من رجال البوليس، وعلى رأسهم الضابط بن اسحق وشويلي («أبو خضر ا») وفيشر وبن يشاي، نظر حاكم الصلح الاعلى، السيد بار زنيف، في الطلبات المقدمة اليه من ٦١ مواطناً من قريتي عرابة وسخنين لتأجيل تنفيذ حكم نزع اليد الصادر ضدهم من محكمة صلح عكا بموجب أمر وزير المالية بمصادرة أراضيهم لاغراض حفر قناة البطوف.

وطلب أهالي سخنين وعرابة تأجيل البدء في عمليات الحفر حتى البت في الاستئنافات التي قدموها ضد حكم نزع اليد الى المحكمة المركزية والى ان تنهي محكمة العدل العليا النظر في دعواهم ضد قانونية أوامر المصادرة نفسها. بعد بحث استغرق حتى الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء اصدر حاكم الصلح الاعلى بارزنيف قراره فرفض طلبات هؤلاء المواطنين.

وقال المحامي حنا نقاره ان الشركة ستلحق في حالة خسارة لا تتعدى بضعة بالمئة من تكاليف المشروع وتناسى ان خسارة الفلاحين اكثر من ذلك بكثير، انها فقدان الارض، مورد الرزق، لحق الحياة. وهذا هو الصراع الاساسي لا خسارة عدة ألوف من الليرات في مشروع يكلف الملايين.

واعترف مهندس الشركة ان بالامكان حفر القناة تحت الارض ولكن ذلك «يتطلب صعوبات فنية واقتصادية جسيمة».

### شهادة مهندس «ميكوروت»

وتقدم للشهادة كمهندس شركة «مقوروت» التي تقوم بحفر القناة. ادعى في شهادته ان الدولة ستخسر عشرات آلاف ليرة يومياً من تأخير تنفيذ المشروع. وقال ان تكاليف القناة تصل الى ٢٨٠ مليون ليرة وانه اذا لم يشرع في حفر القناة قبل موسم الشتاء سيتأخر المشروع كله سنة جديدة.

### شهادة مختار

وادلى بالشهادة توفيق حنا شقور مختار سخنين باسم المدعين وقال: «انتا لا نريد ان نسبب الاضرار لاحد ونحن لسنا ضد مرور الماء في حفر قناة تروي ملايين الدونمات ولكن طلبنا هو ان يتعامل ...مثل بعامل المواطنين اليهود. نحن نطلب ان تكون القناة تحت الارض أسوة بقناة والارجنتين حكم بمثل التي تسير فيها القناة تحت الارض من مقررة الي القنب.

### أسئلة محرجة

وفي مناقشة لمهندس الشركة سأل المحامي نقاره، الماذا لم تأخذ الشركة بالحسبان ان في البلاد محاكم سيراجعها المواطنون المصادرة اراضيهم. أم ان الشركة كانت مؤمنة بان المحكمة ستصدر القرارات وفق هواها؟

### الحاكم يرفض

واصدر حاكم الصلح الاعلى حد هذا حكمه الذي لم يأخذ بعين الاعتبار

هذا وقدم محامي مواطني سخنين وعرابة المحامي حنا نقاره طلبات جديدة الى المحكمة المركزية تتضمن الطلب ذاته، تأجيل تنفيذ قرارات نزع اليد لحين انتهاء الاجراءات القضائية في المحكمة المركزية ومحكمة العدل العليا في هذه القضية.

### مظاهرة بوليسية

واحتشاد البوليس، من مختلف الرتب، في قاعة المحكمة اثار الاستغراب والاستهجان والتساؤل. لم يكن اي موجب لهذه المظاهرة البوليسية التي اشترك فيها الضابط بن اسحق (ضابط المهمات الخاصة) وشويلي («ابو خضر») ومفتش الجرائم، فيشر، ورجال التابعين يشاي، سوى نشر جو الارهاب حتى في قاعة المحكمة.

ان الاجراءات القانونية في هذه القضية ما زالت معلقة في المحكمة المركزية وفي محكمة العدل العليا، وان الارض التي يراد نزع يد اصحابها ما زالت مزروعة، فقرر رفض تأجيل تنفيذ حكم نزع اليد الى حين انتهاء النظر في هذه القضية في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

## يوم الاثنين
## يعود الوفد الاسرائيلي من مهرجان هلسنكي

حيفا — مكتب «الاتحاد» — يوم الاثنين القادم الساعة ١٠:٣٠ صباحاً سيصل الى مطار اللد وفد الشبيبة الاسرائيلية العائد من مهرجان الشباب العالمي الذي انعقد في هلسنكي.

واقرباء اعضاء الوفد واصدقاؤهم وبقية جمهور المستقبلين مدعوون الى التجمع بجانب بيت هدار بالقرب من محطة الباصات المركزية بشارع ... الساعة العاشرة صباحاً وذلك للذهاب من هناك في الباصات الى المطار.

## يوري ججارين قائد فريق الطيران الى الفضاء

موسكو - نشرت برافدا مقالاً ليوري ججارين رائد الفضاء الاول موقع باسم «يوري ججارين قائد فريق الطيران الى الفضاء».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها ان ججارين هو قائد فريق الطيران الى الفضاء.

وقد تعرض ججارين في مقاله إلى الطيران الاخير الذي قام به نيقولاييف وبوبوفتش وقال انهما تعرضا الى مصاعب ومشاكل لم يتعرض لها هو ورحلته تيتوف وقد تغلبا على هذه المصاعب وذلك كل بنجاح.

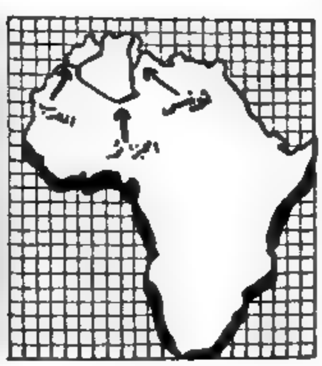
وقال انه اشترك بنفسه في إطلاق سفينتي الفضاء التي انطلق فيهما نيقولاييف وبوبوفتش.

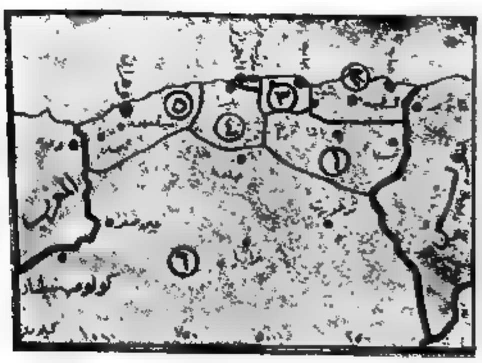
## هولندا واندونيسيا توقعان اتفاقية اريان الغربية

جكارتا - أخيراً اضطرت هولندا إلى توقيع الاتفاقية مع اندونيسيا على مستقبل اريان الغربية. كما قررت استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وبموجب الاتفاقية تسلم هولندا ادارة اريان الغربية إلى الامم المتحدة في اول تشرين الاول من هذه السنة على ان تقوم الامم المتحدة بتسليم الادارة الى الحكومة الاندونيسية بعد ٧ أشهر من هذا التاريخ

# الحزب الواحد والحريات الدمقراطية وتقدم الثورة الجزائرية




خريطة بجزائر تظهر عليها الولايات الست

بقلم كريم صادق

## (١) فالحزب الواحد احدى نقاط الخلاف

ان الخلافات التي ظهرت وسط جبهة التحرير الوطني الجزائرية هي الى حد كبير نتاج لاختلاف الاتجاهات اجتماعية وسياسية مختلفة كانت الفروق بينها قد ذابت وتمثلت في اوج المعركة الوطنية ضد المستعمر الفرنسي، تلك المعركة الوطنية التي وحدت الامور انجمعت حولها.

ليس من شك في ان احد الامور الهامة التي كانت موضع نقاش وبحث هي قضية الحزب الواحد او حرية العمل السياسي في الجزائر. وكانت قضية تحويل «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» الى حزب سياسي واطلاق الحزب الواحد في البلاد، قضية اتخذت حيزاً صالحاً في الخلاف القائم. لم يعلن شيء رسمي حتى الان عن اتفاق قادة جبهة التحرير الوطني (اذا وصلوا الى اتفاق) بخصوص هذا الموضوع. خاصة على ما يظهر لا تزال معلقة الى ان يقرر المجلس التأسيسي فيها.

وواضح ان هذه ليست قضية تهم الشيوعيين الجزائريين وحدهم. اننا لا نزال نذكر مثلاً تصريح فرحات عباس الذي أعلن فيه اشتداد الخلاف بين بن بلا وبن خده، انه يؤيد بن بلا في كثير من الامور ولكنه لا يؤيد رأيه بخصوص الحزب الواحد. وطالب فرحات عباس بضمان حرية التنظيم السياسي.

## (٢) الحزب الشيوعي الجزائري وقضية الحزب الواحد

وهناك من الوطنيين الجزائريين الذين يعتقدون مخلصين بان توحيد جميع القوى الوطنية المعادية للاستعمار يجب ان يتحقق ضمن حزب واحد بتحويل جبهة التحرير الوطني الى حزب سياسي واحد في البلاد. وهناك من يعتقد ان مصلحة البلاد ومستقبلها الدمقراطي يجب ان يكون بضمان حرية العمل السياسي للقوى الاجتماعية المتباينة.

وقبل انفجار الخلاف علانية في قيادة جبهة التحرير اصدر الحزب الشيوعي الجزائري، مباشرة بعد اتفاق ايفيان برنامجه الجديد وتحدث بشكل واضح حول هذه القضية وقد جاء في هذه الوثيقة ان الرد على هذا الموضوع هو ليس بالرد المقرر مسبقاً. فالجواب الحسن الصحيح لامر تحويل جبهة التحرير الوطني الى حزب واحد موقوف على ماهية البرنامج والمبادئ التي سيعمل بموجبها هذا الحزب الواحد المقترح والظروف الناشئة في تلك المرحلة عينها.

هل سيكون هذا الحزب مبنياً على أسس الاشتراكية والاشتراكية العلمية... البرجوازية القومية أم على أسس اشتراكية ومبادئ الطبقة العاملة.

ويؤكد برنامج الحزب الشيوعي الجزائري في المادة الاولى، اي اذا ما انشئ الحزب الواحد على أسس الايديولوجية البرجوازية القومية فالحزب الشيوعي سيعرض عنه الخطوة. وسيصبح برنامج الحزب موضحاً انه حتى اذا ما وقف على رأس هذا الحزب اشخاص من أصل عمالي أو من فلاحي الفقراء وحتى اذا كان ... هذا الحزب بموجب فالايديولوجية البرجوازية هي التي ستكون العامل المقرر ان عاجلاً أم آجلاً في توجيه هذا الحزب ليصبح فيما بعد اداة لحكم البرجوازية. وهذا الحزب لا يمكنه تصفية الفروق بين الفئات الاجتماعية المختلفة ولا يمكنه بأي حال من الاحوال ضمان وحدة الاتجاهات السياسية والمتنوعة.

## (٣) الجزائر وكوبا

ويرد الحزب الشيوعي الجزائري على اولئك الذين يرمون «المثل الكوبي» حجة لقيام الحزب الواحد. هناك مستقبل محبة وتقدير الشعب الجزائري لكوبا والثورة الكوبية بقول الحزب الشيوعي الجزائري:

يجب الا نساوي بين الاوضاع القائمة الآن في الجزائر مع تلك القائمة في كوبا والتي في غالبيتها عن الوحدة الدمقراطية الوطنية. كذلك الامر يجب الا نساوي بين الوحدة التي تمت في كوبا بعد عمل مشترك طويل في حقل بين قوى سياسية مختلفة في تنفيذ اصلاحات زراعية واجتماعية عميقة... الجزيرة.

ففي الجزائر حالياً لم يتحقق حتى الاصلاح الزراعي وهو احدى الاصلاحات التي يتعطش لها الشعب. فبدون هذا الاصلاح المشترك الذي هو تنفيذ اصلاحات اجتماعية جوهرية لا يمكن ان تنشأ الظروف الملائمة لكوبا بالنسبة لتحويل عمل مشترك الى حزب سياسي واحد في البلاد.

ولذلك يقول الحزب الشيوعي الجزائري هذا الصدد انه حتى الآن لم تنضج الظروف السياسية والاجتماعية لاقامة حزب واحد فقط في البلاد على اساس الايديولوجية الثورية للطبقة العاملة - الماركسية اللينينية - يضمن حقوق الشعب العامل ويقوده نحو الاشتراكية. ففي المرحلة الراهنة يجب تنفيذ الثورة الدمقراطية والوطنية بالاشتراك جميع قوى الشعب التقدمية بدون استثناء احد مع احترام استقلال كل واحد من هذه القوى ولذلك لا يؤيد الحزب الشيوعي الجزائري الدعوة الى اغلال الاحزاب المتبقية لصالح الفئات المعادية للاستعمار حتى من بين البرجوازية والبرجوازية الصغيرة.

لذلك يقول برنامج الحزب انه عندما تنضج الظروف السياسية والاجتماعية الملائمة سيجد الحزب الشيوعي قيام حزب واحد. ويمكن ان يكون مبنياً على الطبقة العاملة. وحزب كهذا سيكون حصيلة لمنظمات الثورة الوحدة تجمع وتوحد في صفوفها جميع القوى التقدمية في الجزائر على أساس الماركسية اللينينية. وفي الظروف الحالية فان الشكل الافضل لوحدة صفوف القوى الوطنية هو جبهة موحدة تجمع جميع التنظيمات القومية والوطنية وتستند على الاستقلال التام للتنظيمات المختلفة واضعاً عقده الضمانة اللازمة من أجل ضمان العمل المشترك بحسب البرنامج المشترك.

## (٤) حرية عمل الاحزاب مع وحدة العمل في جبهة

ويعلن الحزب الشيوعي الجزائري ان «مصلحة النضال ضد الاستعمار الجديد تتطلب التأكيد على اهمية وحدة القوى الوطنية والعمل بين الوطنيين القوميين وبين الوطنيين الشيوعيين ضمن جبهة التحرير الوطني، التي قامت كنهضة جماهيرية، مع المحافظة على استقلال الحزب الشيوعي الجزائري وبقية الاحزاب الاخرى».

لقد كان لنشاط الحزب الشيوعي الجزائري وثورته أثر هام على نضال وتوحيد القوى الشعبية في ايام الحرب وسيكون له أثر هام ايضاً في ايام السلم.

ويؤكد الحزب الشيوعي الجزائري على اهمية الاسلوب الذي ستسلكه كل قوة سياسية لتثبيت اتجاهها وافكارها حول مستقبل البلاد ومستقبل الحياة السياسية في الجزائر. وفي هذا الخصوص يقول برنامج الحزب الشيوعي الجزائري انه على استعداد للاشتراك في مناقشة موضوع قيام حزب واحد بهدف توضيح القضية وتعميق وحدة الامة السياسية والمتنوعة. ولكن هذا النقاش يجب الا يصرف الاذهان عن واجب ضمان استقلال البلاد وعلينا الا ننسى بأن يجري هذا النقاش في جو من الانضباط ومقاومة الشيوعية الامر الذي سيسبب ضرراً كبيراً للشعب الجزائري. وطول البرنامج تحذيراً انه يجب مقاومة الاساليب الادارية والمقاومة الشيوعية والاسراع عن اللجوء الى الوسائل البيروقراطية. ان ممارسة اساليب كهذه وصفة مبنية على تصرف وطنيين لحمل شعار ايديولوجي قد كان له آثار سلبية في ايام الحرب والضرر سيكون اشد في ايام السلم.

## (٥) لتتكلم البلاد

ان المطلوب هو ان تتكلم البلاد كلها، وان يعبر الناس عن رأيهم بحرية لدى هيئات السلطة في مختلف درجاتها، وان تمنح لدى الجماهير الرغبة لتقرير تنظيمهم من اجل بناء الوطن ومن اجل فتح الطريق امام مستقبل سعيد للشعب، وهذا يتطلب سبق حكم دمقراطي ونصر اساليب القمع تجاه القوى المعادية للثورة، القوى التي لا يمكن اصلاحها بالمرة.

ولهذا نشر الحزب الشيوعي الجزائري هذا البرنامج في اواسط شهر نيسان من هذا العام. ولهذه الماركسي اللينيني للحالة والوضع الجزائري بمناسبة هذه الوثيقة عاملة في تحليل الظروف ورؤية تطور الاوضاع ورسم الطريق نحو تطور الجزائر الدمقراطي لصالح شعبها.

ان قضية الحزب الواحد وحرية العمل السياسي لجماهير الشعب الواسعة هي احدى القضايا الهامة... لاحزاب الوطنية المختلفة ومنها الحزب الشيوعي هي احدى القضايا الهامة التي تواجه المجتمع الجزائري الجديد بصعوبة التطور الدمقراطي وضمان حريات الشعب الاساسية، حرية التنظيم والكلام والنشر وكذلك حرية التنظيم النقابي وغيره من الحريات الاساسية. والى جانب هذه الامور هناك قضايا هامة اساسية ومنها قضية الاصلاح الزراعي ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لجماهير الفلاحين الفقراء، بضمان الارض والتطور الاقتصادي والاجتماعي، وقضية توسيع حقوق الطبقة العاملة وضمان حقوقها الاجتماعية والشعب ورفاهيته، وقضية التطور وتصنيع الجزائر وضمان بناء اقتصادي متقدم مستقل، وقضية رفع مستوى الشعب عامة ثقافياً واجتماعياً والتصادي، وسد الهوات الاجتماعية التي خلفها الاستعمار. وهنا يطرح السؤال، هل ستسلك الجزائر سبيل التطور غير الرأسمالي ام سبيل التطور الرأسمالي مع كل ما فيه من آلام اجتماعية وكذلك تنوي الجزائر اليوم قضية اتجاه الجزائر السياسي وهل سيكون هذا اتجاهاً نحو استمرار معركة التحرر الوطني ضد الاستعمار الجديد وخططات الاستعمار القديم دون ذبذبة وتهاون او نحو سياسة سير وتمثل ضد الاستعمار وتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ومن اجل السلم العالمي.

جميع هذه القضايا تقف اليوم امام الشعب الجزائري في عهده الجديد ولا سيما جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

هذه هي القضايا الاساسية الموضوعة اليوم امام الشعب الجزائري، امام القوى الوطنية الجزائرية. ونحن هنا سيكون الرد عليها ايجابياً لصالح الدمقراطية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي وضد الاستعمار والمتعاونين معه، ستزداد خطوات الجزائر الجديدة سرعة نحو سعادة شعبها ورفاهيته.

---

# هيابيب

قبل مدة غير بعيدة قالت جريدة «اليوم» للقراء ان اراضي الشعور التي يدافع عنها اصحابها هي «ملك للدولة».

والواقع ان الارض التي تملكها العرب في هذه البلاد لم تعد، سرعان ما تتحول الى «ارض للدولة» بمجرد ان يجلس حضرة وزير المالية وراء طاولته ويمسك بقلمه ويوقع على ورقة بان هذه الارض «ملك للدولة».

واذا عارض السكان في مسهم رضيهم، اذا احتجوا اذا التجأوا الى القضاء، واصلوا بكل الطرق التي يجيزها القانون - فانهم «قوميون متطرفون» «اتباع لعبد الناصر» او في افضل الحالات «محرضون من الحزب الشيوعي».

وهذا في الواقع ما كتبته جريدة «هآرتس» في عددها من يوم الثلاثاء الماضي، مراسلها في الجليل الغربي عن قضية اراضي عرابة وسخنين التي تمتد اليها يد النهب الحكومي.

فبعد ان تذكر «هآرتس» ان الفلاحين في سخنين وعرابة مصممون على الدفاع عن اراضيهم تقول:

والقرويون لا يخفون الحر القومي المتطرف الذي يغمرهم وهم يدعون ان مقاومتهم بالطرق القضائية او الجسمية هي جزء لا يتجزأ من القومية العربية التي يتوجب عليهم المحافظة عليها، وان عليهم ان يكونوا بموقفهم هذا مثلاً لكل عرب البلاد.

اذن، فهؤلاء المواطنون الذين يدافعون عن حقهم في اراضيهم «قوميون متطرفون» والا

تقول «هآرتس» واصحاب الاراضي يوافقون على ان لمعادة الحزب الشيوعي حزءاً غير قليل في تشديد مقاومتهم حتى بالنسبة لهؤلاء الذين كانوا يعتبرون قضية الدفاع عن اراضيهم قضية خاسرة وهم يعترفون ان خط الحزب الشيوعي في هذه القضية يتلاءم مع المصلحة القومية العربية.

من فيهم في نظر هآرتس «محرضون من الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وهكذا بعد ان صادر الوزير اراضي هؤلاء المواطنين، بجرة قلم واعتبر هذه الاراضي «ملكاً للدولة»، واصحابها «عاصين» جاءت هآرتس لتعتبر مظالم المحافظ على اراضيهم، مورد رزقهم «قومية متطرفة» و«تحريضاً شيوعياً».

وكل هذا هو حلقة في التحريض على العرب. فالوزير يريد منهم ان يصمتوا على المصادرة وهآرتس تريد منهم ان يسكتوا سكوت الاموات.

والا فان مختلف الصفات والنعوت تنصب على رؤوسهم.

غير ان هذا كله لن يمنع فلاحي عرابة وسخنين مصممون على الدفاع عن اراضيهم.

**محمد خاص**

---

ان الاتفاق الذي توصل اليه قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية والذي انقذ الجزائر الشعب من شبح حرب الحرب الاهلية والفوضى قد قوبل بالترحاب والسرور من قبل جميع محبي الشعب الجزائري البطل، وجميع محبي السلم، القريب والبعيد، فهذا الشعب وهذا الشعب البطل الذي دامت معاناته خلال سبع سنوات طوال في حرب تحررية ضد المستعمرين الفرنسيين الذين حكموا بالحديد والنار خلال ١٣٨ سنة.

وحسب الانباء في الصحف حول الاتفاق بين قادة جبهة التحرير الوطني حول الامور الرئيسية التالية:

● اجراء الانتخابات لمجلس التأسيسي في ٢ ايلول القادم، ويكون المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الذي كان محور الثورة قد أقر تأسيسه الفئة التي تقر المرشحين للمجلس التأسيسي بالاتفاق مع قادة الجيش الثوري في الولايات المختلفة.

● ان يشرف المكتب السياسي على ادارة شؤون البلاد الى جانب الادارة المؤقتة (التي عينت حسب اتفاق ايفيان) حتى انتخاب حكومة جديدة من قبل المجلس التأسيسي.

● ان تبقى الحكومة الجزائرية المؤقتة الهيئة الممثلة لجزائر المتحررة لدى الدول والهيئات الخارجية التي اعترفت بالجزائر حتى تأليف الحكومة الدائمة الجديدة من قبل المجلس التأسيسي.

ومن المرجح ان هناك بنوداً اخرى وتفاصيل اخرى لهذه التسوية بين قادة جبهة التحرير الوطني. وربما كانت هناك نقاط اختلاف لم تعرض عليها وغيرها لم تسو بعد. ويعون القليل من اهمية هذا التشكل او ذاك لتسوية الخلافات التي ظهرت علانية بعد استقلال الجزائر، فالامر الاهم هو الوصول الى تسوية تخرج الجزائر وجبهة التحرير الوطني من ازمة اصطدامات وانشقاق لن تكون الا في صالح المستعمرين واعداء حرية الجزائر.

● في الانتخابات القادمة للمجلس التأسيسي سيشترك ٦ ملايين جزائري، وستجري الانتخابات لـ ١٩٦ مقعداً (١٦ منهم من الاوروبيين) والانتخابات ستكون في دوائر انتخابية كل دائرة ترسل عدداً معيناً من النواب يتعينون بالاكثرية.

---

## لمحة..

### المياه والفلاء

نشرت عل همشمار (١٤-٨-٦٢) ان مجلس مياه النقب بحث امر الغلاء وقرر تنظيم حملة توضيح واسعة. وتقول الجريدة ان سامبينتظم في الايام القريبة اجتماعات احتجاج في البلاد يندد فيها «بالعدوان» على خبز العامل.

وفي نفس العدد من عل همشمار ظهر خبر مفاده ان «صعق قانون مجلس مياه في سكرتيرية مجلس عمال تل ابيب طلب اليوم في اجتماع البكرتارية عقد اجتماع سريع للمجلس بكامله لبحث امر ارتفاع سعر الخبز والغلاء العام المتزايد الذي يشعر بجماهير العاملين».

انا نقدر ونثمن كل موقف يعارض الغلاء ونشجبه ونشجب الحكومة وسياستها المعادية للجماهير الكادحة وكل دعوة للنضال ضد الغلاء. ومواقف مبام هذه المعلن عنها نحظى بجدا التقدير.

ولكن بودنا ان نسأل كيف تتفق هذه المواقف المعارضة للغلاء مع تأييد كتلة مبام في بلدية تل ابيب لرفع سعر المياه المجحف؟ فالاقتراح المبقي لرفع سعر المياه في تل ابيب ظفر حظي بتأييد اعضاء صقعودا ومبام وغيرهما من الشركاء في الائتلاف.

وهنا بودنا ان نسأل كيف تستوي مواقف مبام ضد الغلاء وضد «العدوان» الحكومة على مستوى المعيشة مع تصويت كتلة مبام من اجل رفع اسعار المياه في المجلس البلدي لتل ابيب؟ ام الهم عندما يكونون شركاء في الائتلاف فرفع الاسعار يكون «كاشيرا» فيؤيدونه وعندما يكون رفع الاسعار بيدون يقرروا كشيرهم يصبح امثال «غير طيب»؟

فبماذا تردونه؟

### جهاز اصغاء في بيت ديان!!

في العدد الاخير من مجلة «هعولام هزه» جاء:

«فضيحة حكومية لم يسبقها مثيل في تاريخ الدولة تهدد بتفجير جماعة شباب بلاط بن غوريون، والقضية التي ستريها كل المشتركين في السر، بدأت بتوجيه تهم ضد شمعون بيرس كانه هو المسؤول عن وضع آلة اصغاء في بيت وزير الزراعة موشه ديان، لالتقاط آراء حق قيادة بن غوريون، وهذه التهمة التي جاءت بعد ان اكتشف ان آلة اصغاء وضعت في بيت واحد آخر من جماعة الزمرة البنغورونية».

«وليس بعيداً ان المتهمين باسم بيرس سيعمون ان الامر كله «استفزاز» وشغب مراسلنا ان ثلاثات تقول ان موشه ديان هدد بمقاطعة اجتماعات الحكومة فيها يقبض على الفضيحة.»

---

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيارية - حيفا
تلفون ٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

---

# ام الفحم ... مياهي اسرائيل

مكتب الصيحة في بلدية بئر السبع صيب هذا الاسبوع دوسي كبيرة موظفوه نشروا يحثون ويفتشون عن مدينة اسمها مياهي كان من المفروض ان تكون في النقب.

فقد زار المكتب زعيم صهيوني كبير من امريكا، عن مدينة مياهي في وجه التحديد.

فهذا الزعيم الصهيوني الامريكي الكبير كان قد تبرع للوكالة اليهودية بمبلغ من المال لاقامة مدينة في النقب باسم «مياهي»، تيمنا باسم مدينته الامريكية.

وطبعاً، وذلك من حقه، اراد ان يزور المدينة التي تبرع لاقامتها، وان يرى بأم عينيه تطورها وتقدمها.

واعرب الزعيم عن رغبته هذه الى موظفي بلدية بئر السبع. واسقط في يد هؤلاء الموظفين واصيبوا بلطمة كبيرة، فهم لم يعرفوا ولم يسمعوا عن قيام مثل هذه المدينة في النقب.

وتقول «هآرتس» التي اوردت هذه القصة ان «الزعيم الصهيوني غضب وقال لقد ضللوا بجهود كثيرين في امريكا».

ومع ذلك اصبحت بقية القصة..

اتضح انه توجد حقاً في بلاد منطقة سميت «مياهي». ولكن هذه المنطقة ليست في النقب واما هي منطقة وادي عارة بالمثلث - منطقة ام الفحم وعرعرة، منطقة الاراضي التي تمتد اليها يد السلب الحكومي.

في هذه المنطقة توجد «مياهي الاسرائيلية».

وتسلسل القصة كما اوردتها «هآرتس» هو:

«كما هو معروف، فالوكالة اليهودية تدير مشاريع جمع التبرعات في الخارج وفقاً لطريقة ربط تبرع جماعة معينة او بلد معين» بمشروع خاص يقام في اسرائيل، مثل تمهيد طريق او ما يشبه ذلك.

«ووفقاً لهذه الطريقة جرى الاتفاق مع الطائفة اليهودية في «مياهي بيتش» (شواطئ مياهي) على ان ترتبط تبرعاتها للوكالة اليهودية بمشروع لتمهيد الاراضي في وادي عارة، وشق طريق بين ام الفحم وعرعرة تكون البوابة الرئيسية للدخول الى هذه المنطقة التي سيجري تطويرها» على ان تدعى المنطقة باسم «مياهي».

وهكذا جاء الزعيم الصهيوني لرى ثمرة تبرعه فلم يجد مدينة. ولكنه وجد منطقة تحمل اسم مياهي.

وحتى يأتي اسم مياهي دالاً بالعبرية ايضاً اطلق على اسم المنطقة «مي عمي» اي مياه شعبي لتذكرة حكومة اسرائيل اكرم منه، مياهي الاسرائيلية لن تكون مدينة بل منطقة كاملة.

وهكذا يمكن لاهالي ام الفحم ان يتعبروا عن سرقة اراضيهم او بالاحرى عن سرقة ما تبقى من اراضيهم بالطلاق اسم «مياهي» على هذه المنطقة، اسم منطقة الصايف والملاهي التي يرتادها اصحاب الملايين الامريكيون لينشروا انفسهم من عناء سرقة تعب العمال والشعوب المضطهدة.

ولكن اهالي ام الفحم مصممون ليس فقط على عدم التخلي عن اراضيهم وانما لن يتخلوا ايضاً عن اسم منطقتهم وسيبقى اسمها «ام الفحم»، الحجر اسود يسود ابداً وجوه الطامعين وسارقي الارض.

# حديث الجمعة

## خواطر في المعجزة ..

بقلم : محمود درويش

رائع — والله — هذا التسابق بين المعسكرين.

واروع منه هو المعنى الذي يتمخض مع نتائج هذا التسابق

والنتائج تقول حتى الان — ولا شك في المستقبل ايضاً — ان المعسكر الاشتراكي هو الاول في التاريخ الذي وصل بالقصة البشرية من الاوهام الى غمار فتيتوف فالسفيتيين لصديقين السجتين مع أفراح وآمال وزغاريد الانسانية من مغارب الارض الى مشارقها لكتشفان أبعاداً بعيدة من الانتصارات العلمية والاساسية الكاسحة، يقودهما الرفيقان اللذان يستقيقان بعد نوم هنيء في الفضاء ليقول كلاهما للآخر صباح الخير يارفيق.

كلمة "رفيق" هي الكلمة الاولى التي رنت في آفاق الفضاء العذراء التي ما كان يسكنها الا الحلم والخيال!

اترك لكل الناس، أن يقفوا مبهورين أمام المعجزة المذهلة - المعجزة العلمية والاساسية والادبية على حد سواء. وأمام انتصار المعسكر الاشتراكي العملاق الذي دفع بأول رحلة جماعية الى الابعاد المجهولة .. ليتنصر الانسان، ويسود الانسان .. ويحب الانسان، ويجلس على كرسي الكون العالي!

والمعنى البسيط الرائع الذي استوقفني هنا وهز بدني بدغدغات انسانية محققة، هو سيرة حياة هذين الملاحين!

احدهما كان حطاباً ..
والثاني كان راعياً ..
وكلاهما من صميم الشعب العامل الفلاح، الذي حكمت عليه قرون مظلمة ان يكون مطية ومسخة للاسياد، ومع الاشتراكية .. مع الثور السائق المتحد الارض والسموات أمام مواهبه الطبيعية

ان في سيرة هذين البطلين انتصاراً وازدهاراً للانسان في النظام الاشتراكي والتربية الاشتراكية، التي تفتح كل الآفاق أمام المواهب العلمية والادبية والفنية. ان الفرد هناك لا تأكله الآلة كما يتشدق أعداء الاشتراكية .. وكما هو الحال، في الواقع في النظام الرأسمالي الذي يتحول فيه الانسان الى شيء .. مجرد شيء .. ان ملايين المواهب المدارة تورث في ظل النظام الرأسمالي لا لشيء الا لانها ليست من أبناء "السموات" و"السوبر" التي يوفر لها عادة كل المساحة والعلم والجو على جثث الانسان العادي، وكل النماذج التي يقدمها بعض الادباء في ذلك النظام عن بعض الناس المشهورين الذين يستطيعون بجهدهم الفردي الخارق الوصول الى اعلى المراتب في نماذج زائفة خادعة، لانها حالات فردية نادرة لا تعني أي شيء في مصلحة هذا النظام الا التكالب المادي أيوة ميرانه!

إذن، هذه العبرة التي ستنقصها من انفتاح الابواب أمام أي إنسان في الاشتراكية حسب مقدرته وطاقته وموهبته، هي من اجل المعنى البسيط الرائع التي نأخذها من هذه المعجزة، أغريب بعد هذا ان يقف الشعب الفقير الجائر في كل نظام رأسمالي مبهوراً متحسراً امام بطلي هذه المعجزة .. اللذين لولا الاشتراكية لظلا مطمورين تحت التراب!

***

.. وجه آخر يستوقفنا في المعجزة هو علاقة احتلال الفضاء والقمر بالادب والفن، إذ يبدي بعض الادباء المرهفين في الرومانتيكية أسفهم وخوفهم على الادب عندما يصل الانسان إلى القمر. هذا القرص الماسي الذي يلهم الشعراء منذ نطق الانسان بأول قصيدة ولفظة، وعندما يصله الانسان، وفي وصوله هذا تحقيق للاحلام، ستتبدد كل العلاقات الرومانسية بينه وبين هذا القمر. وعندما يصبح القمر والفن في موضع شك والخوف.

هذا الكلام، على كل ما فيه من سذاجة وطفولة قد يوحي بضعفه ومسحه على الشعراء الراسخين في الوهم والجهل .. ولكنه أشد الخطورة العلمية الواقعية يلحق ويزول! لان كل تجارب التاريخ اثبتت - بسهولة - أن العلاقة بين تطور وازدهار العلم والحضارة وبين الادب هي علاقة ايجابية جداً.. والوصول الى القمر هو من أبرز وأعظم دلائل تطور العلم، هذا بالاضافة الى ان احتلال الفضاء والقمر هو الى جانب معجزته العلمية الخارقة نص يوحي بأجمل ايحاءات الرومانسية الواقعية الجديدة ..

اذن، الخوف من احتلال الفضاء ومحاولات احتلال القمر، هو امتداد للخوف من العلم والحضارة على الشعر، ليس صحيح ان الحضارة افسدت الشعر، ان اية نظرة الى عصور ازدهار هذا الشعر عند الامم، تقنعنا بان ازدهار هذا الشعر كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بازدهار حضارتها. ولكن اليوم، علينا ان نفصل بين حضارة اشتراكية وحضارة رأسمالية لنفهم مصدر التخوف من الحضارة .. هذا التخوف الصادر عن أدباء يعيشون في ظل نظام رأسمالي!

ولعل هذا المثل هو حل لجوهر الخلاف في هذه القضية!

تحدث الاديب الفرنسي سارتر مع عامل ميكانيكي من الاتحاد السوفياتي حول الشعر، وقال هذا العامل لسارتر: اني لا استطيع ان اعيش بدون شعر لاقوم بعملي على ما يرام.

ان ما نستخلصه من هذا القول هو ان الثقافة بكل اجزائها وأقسامها هي وحدة، فالتكنيك هو ايضاً ثقافة، وهكذا، فان تقدم العلم هذا التقدم الاسطوري والذي هو ثقافة بشرية لا يخيف الشعر .. التعبير الفني السلطاني عن ثقافة العصر، وعن تأثر الناس بهذه الثقافة

ثم ان الحضارة الصحيحة المادية تجعل عند جميع الناس استعداداً كبيراً لتذوق الفن، حيث تتطور ثقافة كل الناس ويتذوقون كل عمل فني.

من كل هذا نخرج، بانه لا خوف على الشعر والفن من عظمة تقدم العلم، بل يزدهر هذا الفن بما يمنح الفنان من الراحة النفسية والذهنية والمادية نتيجة تطور هذا العلم لمصلحة الانسان. ولكن الذي سيموت هو الفن التائه الموهوم الذي يعيش على أوهام القمر واحزانه!

# «جسر القمر» أحدث اوبريت للاخوين رحباني وفيروز

سنة بعد سنة يطل الرحابنان وفيروز، الجديد لمهرجانات حفلات الدولية، من «موسم العز» الى «المليكة» حتى «جسر القمر»، ويتهي مهرجان في أثر مهرجان لتبقى أصداء الالحان والاغاني، زاد علم كلمل يردده أهل الهوى، وينهه الكبار والصغار وتنثره الاثاثات، وكلما ردد زاد وقعه تأثيراً في النفس وازداد شغف مردديه بالاغنية.

وقد أضاف الرحابنان وفيروز باوبريت «جسر القمر» درة الى انتاجهم الفخم.

فهذه المسرحية الغنائية «جسر القمر»، تنطوي على قصة رمزية، تعكس النزاع الشطري القائم في لبنان، وتدعو الى الفتنة وتربط المحبة مكانه، وهذا ما يرمز اليه اسم الرواية «جسر القمر»، أي جسر المحبة.

وقد عبر الاخوان رحباني بسفريتهما الشهيرة في الحوار، عن هذه الرمزية أفضل تعبير، ووصفا النزاع بين اهل قرية «جسر القمر» وقرية «القاطع»، وصفاً ينطبق على المشكلة اللبنانية.

الفتاة «عبلة» من قرية جسر القاطع، تسأل عمها «بو رافع»:

> ياعمي يا بو رافع
> خبرني عن اهل القاطع!

فيجيبها «بو رافع»:

> أهل القاطع شملاتهم حمر
> وكفافيهم حمر
> شراويلهم سود وقصبهم سود
> وسواعدهم ورنود الواحد مثل النمرا
> ومن بي مراري مرع عمري في شيار ومقالع
> هودي مابتعرف يا عبلة أهل القاطع

وهنا تسأل عبلة:

> هم أقوى أهل القاطع اما نحن
> أقوى منهم يا بو رافع؟

فيجيبها بو رافع قائلاً:

> هن قوايا ونحن قوايا، لكن
> وغرضنا التول
> ولفاتلنا وتعاديها، تعدوا علينا
> ونحن تعدينا
> نحنا بغضنام، بغضونا أكثر
> وسنين مقضي والحقد يكبر
> كنا نتلاقى ع الجسر، نحي ويحيونا
> لا عادوا مرقوا، ولا عدنا عم نسأل
> عنهم
> فرقنا الشر، واعداء صرنا ونحن
> لا رجعوا من الفتنة، ولا نحن
> رجعنا

ويلاحظ المشاهد ان الرحابنيين تعمدا في هذه الاوبريت توزيع الادوار دون حصر البطولة بفيروز وحدها، ولعل مرد ذلك الى الهمس الذي تسمى الى عاصي ومنصور بهذا الصدد، فجعلا التوزيع يتكلك من صوت فيروز وتدفقه وودع الجمهور في عطش دائم الى سماعه

وكان من جراء احتجاب فيروز بين مشهد ومشهد، أن زاد الحوار عن الحد، وافسح الرحابنان مجال الغناء لفتاة غير فيروز.

وعلى الرغم من هذا التوزيع، فقد طغت فيروز بأجوائها الخاصة المطربة على المسرح كله وكانت طلاتها تحدث الانتعاش اللاشعوري.

وعندما كانت تغيب عن المسرح حكايات وهي «الجنية» في القصة، وكانت تأخذ الحضور معها، فيظل اهتمامهم باقي المشاهد ..

فبماذا كان يحدث ذلك؟

.. ان الحيوية وفورة الشباب كانتا محدثتين في معظم الدبكات .. فقد روعي فيهما التعبير، بما اشتد الجمهور على مشاهدة الدبكة الصحية الفوارة بالحيوية والتي تنقل الحماسة الى المشاهدين فيحسون وكأنهم هم الذين يدبكون .. مع العلم ان «ثلاث» حلوة وعفيفة وجميلة المشعة الى دبكات «جسر القمر» حتى ان بعض الرقصات والدبكات كانت اقرب الى الرقص الايقاعي «الدبيه».

هنا يجدر ان يطلق هذا الفن على الدبكة القوية الفوارة بتصرف ونحن لم نصدق بأنها وصلت الى ما وصلت اليه من ابداع واتقان ..

وقد أظهرت القصة عادات وتقاليد غنية ماضية لكنها تتجدد باستمرار، وكان العنصر الجديد للقصة اسطورة «الجن»، فتحدث في القصة بسهولة ومهارة

> نحن موجودين
> أو مش موجودين
> نحن بس حكايات
> بيحكوكم بالسهرات
> وبو من حضور الجن
> وسهرات الحي.
> ما احكت حكاية
> بالعتب محلاية
> ولا عشت نية
> وحملت حكاية
> نحن موجودين
> ام مش موجودين
> الف عمر نسأل
> ومنش عارفين.

وقد كان مشهد حضور الجن في الحلم على بصري شمس ساين وهو يعرض الجسر من اجمع وروع المشاهد الفرجة وتميزاً، ومعي، و يدفع بصري في غنائه وحوره

وتنتهي القصة عندما يشتد العراك بين الضيعتين فتظهر فيروز لتحسم النزاع وهي تغني: «سبحكم بالخير .. ردوا الماء» فيردون عليها بالحب وينوقفان بالعمل كل نزع، وهنا يتجلى مغزى السيناريو والتورية الموافقة بـ «جسر القمر» تضيء الكائنة في شمال لبنان في أغنية:

> الجسر المحبة الصداقة
> الجسر هبابيك مفتوحة
> عب الارض مشرورة
> بدو يصل الناس
> يجو لعند الناس
> وتزورنا الدفي وتزورا

وينتهي كل شيء بسيرة الوفاق والمحبة والاطلاق.

ولكن المشاهد يبقى مسمراً في مكانه ينتظر المزيد، وترى لماذا؟ لان النهاية قصيرة غير جيدة كما في «موسم العز» مثلاً، أم لاستراحة الحالم، أم لعدم ارتوائه من فيروز؟

# حدث في اسبوع

### في رحوبوت يبدأ الحب .. مبكرا

الفتاة راحيل بنت كانت في الثالثة عشرة من عمرها حينما جاءت لتشتري سندوتش فلافل. فقد كانت تحب الفلافل كثيراً. والتقت بفتى يعمل في نقل الخبز من الفرن الى حوانيت بيع الفلافل والمطاعم. واحبته من اول نظرة. واحبها هو.

ومن الحب .. في اول نظرة الى الجلوس تحت الجسر المؤدي من المدينة الى خارجها لم تمض فترة زمن طويلة ثم اصبحت الفتاة الصغيرة - حبلى.

قالت في المحكمة ان الفتى قد اعطاها منوماً في شكل قطعة حلوى - ولما افاقت كان الوقت متأخراً.

اما هو فقال: كنا سوية بموافقتها ورضاها ولم اكن اول شخص اتخذته خليلا.

وعلمت عائلة الفتاة. وضربها شقيقها، وخاف الفتى وجاء يعلن للعائلة انه سيتزوج راحيل. فوافق كل المعنيين بالامر. اما الموعد فحدد في البداية بعد ان ينهي الفتى الخدمة العسكرية. ثم اخذ الفتى يماطل ويتهرب.

ومع هذا فقد بقي الفتى والفتاة "صديقين".

واخيراً تنكر الفتى لوعوده. واشتكت راحيل الى المحكمة وقالت انه حنث بوعده لها بالزواج وطالبت بتعويض

ولما جاء موعد النظر في القضية كان الفتى قد تزوج قبل يوم واحد.

وقال الفتى للحاكم ان "راحيل كانت تعيش مع الجميع!" واحضر شهوداً من اقاربه. ولكن المحكمة لم تقتنع بشهاداتهم.

وقدم الفتى "مستنداً" للمحكمة رسالة من الفتاة ثم تبين ان الفتاة لا تعرف القراءة والكتابة

واخيراً قدم للشهادة مصور ابرز للمحكمة صوراً لراحيل وهي عارية!

وأنكرت الفتاة وقالت ان المصور صورها على شاطىء البحر ثم اجرى "رتوشاً" للصور لكي تبدو عارية.

وبالطبع رفض الحاكم هذه الاقوال.

ولكنه مع ذلك، وبالنظر الى ان الفتاة ولدت ولداً وضع في احدى المؤسسات فقد قرر الحاكم تغريم الفتى بـ ٢٠٠٠ ليرة تعويضاً للفتاة.

واستأنف الفتى القرار. ماذا سيكون قرار محكمة الاستئناف؟ ان أحداً لا يعرف الآن.

### ذبح والديه وانتحر

أمير الكوري عاب من كفار فيتكن عمره ٢٦ سنة، متزوج، وله ولدان.

في الساعة الثامنة من صباح احد ايام الاسبوع امسك بوالديه و - ذبحهما ثم اتجه الى المهجر وشنق نفسه.

ولم يمت الوالدان ولكنهما مازالا في حالة خطيرة في المستشفى اما القاتل فات لتوه. وحتى الان لم تعرف اسباب هذه الجريمة المنكرة

### غابت ٤٨ ساعة فقط

طلبت الى زوجها ان يستدعي لها الطبيب فقد قالت انها تشعر بسوء بسبب الحر. ورفض الزوج. فعاقبته بان تركت اطفالها الخمسة معه في البيت وخرجت. وانتظر هو عودتها فلم تعد. واعلم الشرطة بالامر وطلب مساعدتها في العثور على زوجته.

وعادت. ولكن بعد ٤٨ ساعة. وكانت موجة الحر قد انحسرت وقالت انها بهذا قد عاقبت الزوج على تصرفه

### قط يحرق بيتا

قلب قط طنجرة عن "بريموس" مشتعل في الطنجرة كان بعض اللحم. وقلبت الطنجرة البريموس فشبت النار في بعض الحاجيات القريبة ثم انتقلت شيئاً فشيئاً حتى اتت على كوخ العائلة، عائلة يهوشع كوهين، في معبرة الرملة. واستدعيت فرقة الاطفائية ورجال الشرطة واطفأت النيران.

غير ان خسارة العائلة بلغت الفي ليرة.

### بسبب الحر!

حنوخ جرسونكر (٤٤ سنة) من اللد جاء الى زيارة اقربائه في كريات يم. وكانت موجة الحر شديدة الوطأة عليه. وقد اغمي عليه واستدعى اقاربه سيارة الاسعاف ولكنه مات قبل ان يصل الى المستشفى. وفي بي شمنان اغمي على شخص آخر بسبب الحر الشديد ومات نتيجة لذلك. وحتى الان لم تعرف هوية الرجل رغم ان بطاقة هويته تحمل الاسم ليكوفتش. وما زالت الشرطة تبحث.

## سنجد هناك الروس

استدعت لجنة مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) الخبير الالماني في شؤون الفضاء، براون، وسالوه عما ينتظر ان يجده في القمر وذلك لتقرير ميزانية للابحاث في هذا الموضوع.

فأجابهم فون براون: سنجد هناك الروس.

قصة من الهند

# باتاشيا

للكاتبة الهندية عصمت تشرجتاي

بالرغم من ان اسمها الحقيقي هو بونايا فان اهل الحي جميعاً كانوا يطلقون عليها اسم باتاشيا .. ويمكنك ان تتصور اذا استطعت وجهاً مستديراً كالتفاحة وعينين كفنجانين مملوءين بعصير القصب المتلألىء. وأنفاً في حجم الزرار الصغير له فتحتان مستديرتان دقيقتان، وفماً حلواً لا تفارقه ابتسامة مشرقة .. هذه هي باتاشيا

وكان يستولي على هذه الفتاة حلم. أو بالاحرى، رغبة جامحة لتتعلم وتصبح مدرسة في يوم ما ولكن المدرسة كانت كقوس قزح بالنسبة لها - شيء بعيد المنال فأبوها المريض لا يستطيع الا ان يجلس فوق سريره يسعل ويلعن حظه التعس. ومنذ وقت طويل اصبح كل ما يستطيع ان يفكر فيه هو السنة النار التي تأكل صدره في بطء. اما امها فكانت تعمل طباخة في منزل أحد الموظفين الاغنياء. وتتقاضى عن ذلك تسع روبيات، اثنتان منها تذهبان اجرة للحجرة التي يسكنونها وبقية المبلغ يدبر بها وسيلة لتغطية نفقات الطعام والكساء والطبابة والدواء للوالد - وبقية النفقات الاخرى

وفي الحي الذي تقطن فيه هذه العائلة كان كل صاحب محل وكل جار لم يلوي وجهه في غضب عندما يقع بصره على باتاشيا. فقد كانت الاسرة مديونة لجميع من في الحي. وكان الجميع يبادرون الفتاة عند رؤيتها "ابنتها الشيطانة تلبس عندما مزيد من الدقيق!"

ولكن صيحاتهم لم تكن تؤثر في هدوء الصبية لانها كانت متعودة تماماً على مثل هذه الاهانات والمضايقات وكانت كلها تذوب في خطواتها السريعة.

واحياناً كانت الفتاة ترد في ابتسامة رقيقة: "دقيق ايه هل نحن فقراء حتى نشحذ منكم؟ - كل ما اريده هو قليل من الزنجبيل الطازج. وسيكون عندنا منه الكثير حالا واعيده اليكم على الفور. لان ابي قد انتابه ألم مفاجىء في معدته ويحتاج الى شراب الزنجبيل.

ولكن الجيران كانوا يعلمون جيداً ان باتاشيا لن تعيد الزنجبيل على الاطلاق. وان اباها لو شرب ملء نهر من ماء الزنجبيل فانه لن يترك سريره مرة ثانية .. هذا الاب الذي ينغص حياتهم حياً أو ميتاً - فاذا عاش فلن تكون هناك نهاية لمطالبه وشكواه واذا مات فانه سيثقل كاهلهم بشراء كفن ثمنه يزيد كثيراً على ثمن الزنجبيل - فمن المستحسن اذا ان تعطى الفتاة ما تريد .. خصوصاً وانه لم يكن من السهل رفض طلب باتاشيا ورؤيتها وقد امتلأ وجهها نظرة من اليأس الكامل. وامتلأت عيناها المستديرتان اللامعتان بالدموع.

وحدث أن مر بائع الحلوى .. والتف حوله الصغار كالنمل وهم يرغمون امهاتهم على اعطائهم قطع النقود لشراء الحلوى .. وكانت باتاشيا دائماً تتسرب بين الواقفين وتتخذ مكانها في المقدمة .. وبينما الاطفال المحظوظون يأكلون الحلوى في تلذذ كانت تلتهمهم بعينيها، وتتزعج الامهات وهن يرين النظرة الجوعى التي تسدد بها الفتاة لاولادهن.

«يا .. يا انظرن كيف تحملق هذه الشيطانة الصغيرة! .. سوف تؤذي هذه الحلوى الاطفال في بطونهم بدلا من ان تهضم! ..»

وتجب مثل هذه الصبية تطوع النسوة لشراء قطعة من الحلوى الى باتاشيا هي الاخرى

وذات يوم، بعد أن تناولت باتاشيا في حمتها، كانت متعثرة في عمها المتهالك - تبحث - في كومة من النفايات، متعجبة لما قد يلقيه الانسان من الكنوز في اعماق هذه الكومة - قطعة من البطاطس النصف متعفنة، موزة جافة، بعض الفول السوداني الذي يكون قد القى عنوا، زجاجة او علبة فارغة ..

وكان هنا المنظر مانسبة المارة منظراً عادياً فالفتاة تبدو وكأنها تلعب لاننا اذا حكمنا عليها بابتسامتها المشرقة - فانها ولا شك متعة بعملها هذا الى درجة كبيرة .. كانت هذه، على اية حال، هي الصورة التي رسمتها احدى المدرسات الشابات التي كانت تمر على الفتاة وهي تلعب.

- لايجب ان تلعبي في هذه النفايات يا ابنتي -

قالتها في رفق وهي تكشف عن وجهها

وتستطيع ان ترى هذه المدرسة شيئاً مختلفاً، والا لما كانت استخدمت كلمة حبيبة مثل «ابنتي»، لان حبيبة لفترة عرقة التيب منتهب ..

- وسألت المدرسة، لماذا لا تذهبين الى المدرسة؟.

وتجهم وجه الفتاة وقالت: ليس معنا نقود.

- نقود؟، ان المدرسة بالمجان يا طفلتي

- نعم .. ولكن ليس معي كتاب ولا لوح اردواز.

- تعالي الى المدرسة غداً وانا اعطيك كتابا ولوح اردواز ..

وامضت الفتاة في فرح جنوني الى منزلها الحقير مسابقة،

- امي .. أمي!. ساذهب الى المدرسة غداً!.

وحدث ان كانت امها معكرة المزاج في ذلك اليوم. فقد كان من الايام التي تسير فيها الامور غير ما ترغب. فحسب ما وجدت سيدتها الطعام زائد الملح بعض الشيء فأخذت تسب الطباخة المسكينة سباً مقذعاً .. ولم يكن في وسعها الا ان تصمت أمام سيدتها. اما هنا فانها انفجرت كبرميل من البارود

- تذهبين الى المدرسة مقبلة!.. السد الملعونة .. لورد عظيم .. أليس كذلك؟

- وصاح الاب: وما الخطأ في هذا .. هل تريدين ان تكون ابنتك جاهلة مثلك، تعيش طوال حياتها بين الصحون والحلل؟

واشتد غضب الام.

- كذلك!! المباهلة رغبة، اليس كذلك؟ .. وما الامر بالنسبة لك؟.. ماذا افادك تعليمك في المدارس عشر سنوات؟ انك مثيم الفائدة .. تماماً كما لو انك لم تتعلم!.

- حقيقة، لقد صدق المثل القائل. ان أصعب ضربات القدر للانسان ان يرزقه بامرأة سليطة اللسان: ان أي انسان له زوجة مثلك لا بد ان يصبح عديم الفائدة

وفي أحسن الحالات وحتى بعدون هذه المشاجرات اليومية. لم تكن الحياة حلوة بالنسبة للصبية .. فعندما يبدأ ابوها وأمها في المشاجرة مع بعضهما

(البقية على الصفحة التالية)

### حول كتاب اميل توما

# ثورة ٢٣ تموز في عقدها الأول

## بقلم علي عاشور

اصدرت دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر كتاباً جديداً للرفيق اميل توما ، محرر جريدة الاتحاد وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وعنوان هذا الكتاب الجديد : « ثورة ٢٣ تموز في عقدها الاول » .

وهو مقسم الى خمسة عشر فصلا ويحتل ٢٤٠ صفحة من الحجم المتوسط ، ومزين بالرسوم التوضيحية ويباع بثلاث ليرات .

* * *

وهذا هو اول كتاب باللغة العربية حاول فيه صاحبه – كما يقول في المقدمة – أن يسير مع ثورة ٢٣ تموز في مراحلها المختلفة

فهو يتحدث عن الظروف التي سبقت ثورة ٢٣ تموز وعن الطريق التي سلكتها هذه الثورة حتى قيام الجمهورية العربية المتحدة ، ثم عن الردة في الجمهورية العربية المتحدة او مرحلة المهادنة كما يسميها ، وعن المواقف المتناقضة في السياسة الخارجية والعربية وعن المراسيم الاشتراكية الجديدة وانفصام الوحدة المصرية السورية والاندفاع الثوري الكبير والميثاق الوطني .

ويحاول أن يثبت بالحقائق والارقام ومستشهداً بالصحافة القاهرية نفسها ان البرجوازية الوطنية هي التي تحكم في الجمهورية العربية المتحدة « على الرغم من ان الحكام انفسهم ينتمون الى الطبقة المتوسطة » .

وهو لا يرى في الشعارات الاشتراكية التي يرفعها هؤلاء الحكام سوى « ايديولوجيا نحو الرأسمالية » .

* * *

ربما لا يرضي الكتاب العناصر المتحمسة لنظام الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة ولكنه ولا شك يستحق التقدير اولئك الذين يرغبون في البحث العلمي والاصطراع الفكري .

يقول اميل توما في مقدمة الكتاب بعد ان يوضح أن ما يجري في مصر لا يمكن ان يظل في حدودها

« ومن الطبيعي ان تكون هذه الدراسة موضوعية لا ذاتية ، فتعتمد على الوقائع لا على النوايا وتصدر عن الحقائق لا عن الشعارات فأنا اؤمن بقوى تطور المجتمع التي برهنت على صدقها وشمولها

« وقد حاولت في تخطيط هذه الدراسة ان اسير مع ثورة ٢٣ تموز في مراحلها المختلفة وان اتعرض الى اوضاع موطنها مصر على ضوء هذه المراحل فلا استبق الامور قبل اوانها ولا اتأخر عنها بعد اوانها . بل لقد حاولت بهذه الطريقة ان ارسم اجواء تلك المراحل مستشهداً بالصحافة القاهرية »

* * *

لا اريد في هذا المقال ان استعرض ما ورد في هذا الكتاب وانما اريد ان الفت نظر القارىء الى ثلاث حقائق اساسية .

اولا – ان الكاتب يصدر في بحثه عن النظرة الماركسية اللينينية فهو يرى ان العربين اللتين سارت عليهما ثورة ٢٣ تموز هي رغم من الانجازات الكبيرة التي حققتها ، لم تحل المشكلة الاساسية التي تواجه الشعب في مصر ، ولم تحل مشكلة البطالة والفقر ، ولم تحل مشكلة النهوض الجذري الذي يتطلع اليه الشعب »

وهو يرى ان الحل « هو الاشتراكية على الطريقة الماركسية اللينينية .. واما القوة التي تحققها فهي الطبقة العاملة »

***

ثانياً – لا ينكر الكاتب الدور الايجابي الذي سببته هذه الثورة فهي « قضت على الحكم الملكي وعزلت الملك فاروق واقامت نظاماً جمهوريا مكانه وقضت على الاقطاع سياسيا بسن قانون الاصلاح الزراعي لعام ١٩٥٢ وحاولت عن هذا الطريق الحد من سيطرته الاقتصادية في الريف » ..

« لقد كانت انجازات هذه الثورة بين ١٩٥٥-١٩٦٣ بعد فترة المهادنة الاولى ، هائلة .

« طردت الاستعمار اقتصاديا وسياسيا وبدأت حكومة الثورة تصنع البلاد على نطاق واسع واصبحت مصر وفيما بعد الجمهورية العربية قلعة من قواعد الكفاح العربي التحرري .

« وفي الميدان الدولي وقفت مصر اولا والجمهورية العربية ثانيا الى جانب قوى التقدم في القتال ضد الاستعمار والعدوان ومن اجل نزع السلاح

« ولكن الحملة على الشيوعية ومقاومة الاستعمار والتهادن مع اعوانه والتسامح مع تسرب امواله يضع انجازات شعب الجمهورية العربية المتحدة في خطر »

تعرضاً منه على المكاسب التي حققتها هذه الثورة وخوفاً من الاخطار التي تواجه شعب الجمهورية العربية المتحدة كتب اميل توما هذا الكتاب .

***

ثالثاً – ان الكاتب يظهر بوضوح ان الماركسية اللينينية لا تعارض الوحدة العربية او تنكرها . ولاثبات ذلك يقتبس الفقرة التالية التي جاءت في كتاب أسس الماركسية اللينينية عن هذه الوحدة ( الطبعة الانجليزية ص٥٠٩ ) :

« احدى ملامح حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط تظهر ان هذه الحركة تتطور تحت شعار الوحدة العربية . وهذه الفكرة ولدت في الكفاح ضد النظام الاستعماري ومن اجل الاستقلال الوطني . وهي لذلك توثق العلاقات بين الشعوب العربية .. وعلى اعتبار انها تصبح من التضامن في النضال المعادي للاستعمار ، وعلى اعتبار انها شكل من اشكال التعاون الاخوي والمساعدة المتبادلة بين الدول العربية ، تقوم الوحدة بدور كبير وبناء في النضال من اجل الاستقلال . ان فكرة الوحدة واسعة بشكل خاص لجماهير الشعب العامل التي تتألم من الاستغلال الرأسمالي والتخلف الاقتصادي والتقاليد ...»

وعلى هذا الاساس يقول اميل توما في كتابه ، « خلقت انجازات سوريا ومصر الوطنية وسيرهما على طريق التطور الاقتصادي المستقل تباعدهما في ذلك الاتفاقات الفنية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي – خلقت الظروف لاتحادهما في الجمهورية العربية المتحدة في ٥ شباط ١٩٥٨

« واعتبرت المحافل الوطنية هذه الوحدة حدثاً تاريخياً كبيراً »

وضف ،

« وقد استقبلت الشعوب العربية هذا الحدث بحماس بالغ ...»

« ولكن كل هذا الحماس لم يمنع القوى الواعية وبالتحديد قوى الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الديمقراطيين من رؤية نواقص هذه الوحدة وعوامل الضعف فيها . وهذه النواقص التي رآها الشيوعيون كانت العامل المقرر في انفصالها »

وبهذا الشكل يدحض الكاتب الدعايات المغرضة التي تقول ان الشيوعيين هم ضد الوحدة العربية ويقتبس الفقرة التالية التي جاءت في كتاب أسس الماركسية اللينينية ،

« وما دام شعار الوحدة (العربية) يحتفظ بطابعه المعادي للاستعمار ولا يهدف وضع بعض الدول العربية فوق الاخرى فهو يحظى بتأييد جميع القوى الديمقراطية والتقدمية »

***

وكما قلت ان هذا الكتاب ربما لا يرضي العناصر المتحمسة لنظام الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة .

ولكن ..

كل من يريد حقاً ان يحافظ على المكاسب التي احرزتها ثورة ٢٣ تموز ،

كل من يريد وحدة عربية مناضلة ضد الاستعمار وقائمة على أسس متينة .

كل من يريد حقاً الوصول الى الاشتراكية .

لا بد له من أن يقرأ هذا الكتاب .

## من فكاهة العرب

### بيت النباذ

حدث ابو جعفر البغدادي

قال

كان بالجزيرة رجل يبيع نبيذاً في غاية الجودة له ، وكان بيته من قصب وكان يأتيه قوم يشربون عنده ، فاذا عمل فيهم الشراب قال بعضهم لبعض . اما ترون بيت هذا النباذ من قصب ؟! فيقول بعضهم : علي « الاجر » ويقول الاخر : علي « الجص » ، ويقول الاخر : علي اجرة العامل . فاذا اصبحوا لم يعملوا شيئاً .

فلما طال ذلك على النباذ

قال :

لنا بيت يهدم كل يوم
ويصبح حين يصبح جزم خص

اذا ما دارت الاقداح قالوا
غداً نبني بآجر وجص

وكيف يشيد البنيان قوم
يمرون الشتاء بغير قمص

### ابو نواس وعنان

رأى ابو نواس عنان جارية الناطفي في بعض ايام الربيع فقال

اجيزي يا عنان

كل يوم عن اقحوان جديد
تضحك الارض من بكاء السماء

فقالت بسرعة :

فهو كالوشي من ثياب عروس
جلبته التجار من صنعاء

ورآها يوماً تبكي وكان قد ضربها مولاها فقال :

حكت عنان تجري دمعها
كلؤلؤ ينسل من خيطه

فقالت :

فليت من يضربها ظالما
تجف يمناه على سوطه

### عبد الملك بن مروان والشاعر السكران

أتي عبد الملك بن مروان بسكران فقال له : ماذا شربت ؟

فقال :

معتقة كانت قريش تصانها
فلما استحلوا قتل عثمان حلت

فقال : مع من ؟ فقال :

سقوني مع الشعرى بكأس روية
واخرى مع الجوزاء لما استقلت

قال : فما غنيت ؟ قال :

سقوني وقالوا لا تغن فلو سقوا
جبال حنين ما سقوني لغنت

### عبد الله البستاني

لما اقيم معرض شيكاغو في الولايات المتحدة ونصب فيه تمثال لخريستوفوروس كولمبوس مكتشف امريكا اقترحت هيئة المعرض على الشعراء من لغات مختلفة نظم بيت شعر مختار اجوده لينقش على قاعدة التمثال ففاز بالافضلية بيتان نظمهما العلامة اللغوي عبد الله البستاني وهما :

لو كنت اقدر أن اعنق أمرأ
قلبي بها كولمبس الاموالا

لنزعت منها درها وجعلته
فوق الضريح لجده تمثالا

### كنت في ذلك اليوم بزازاً (١)

كان ابو الشمقمق (٢) متبرماً بالناس صعلوكاً وقد لزم بيته في أطمار مسحوقة (٣) ، وكان اذا استفتح عليه احد بابه ، خرج فينظر من فروج الباب ، فان اعجبه الواقف فتح له ، والا سكت عنه . فأقبل اليه يوماً بعض اخوانه الملطفين له ، فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له : أبشر ابا الشمقمق فانا روينا في بعض الحديث ان العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيامة فقال : ان صح والله هذا الحديث ، كنت انا في ذلك اليوم بزازاً ثم انشأ يقول :

انا في حالي تعالى الله ربي أي حال
ليس لي شيء اذا قيل لمن ذا قلت ذا لي

ولقد افلست حتى
محت الشمس خيالي

ولقد افلست حتى
حل اكلي لعيالي

من رأى شيئاً محالا
فأنا عين المحال

في حريم الله طرا
من نساء ورجال

لو أرى في الناس حراً
لم أكن في ذا المثال

(١) البزاز : بائع الثياب
(٢) كان شاعراً ظريفاً
(٣) اطمار مسحوقة : ثياب رثة

## العلم

### ماذا تعرف عن الغيبوبة

الغيبوبة هي الحالة التي يضيع فيها وعي الانسان فينقطع عن الحس والكلام وربما عن الحركة في بعض الاحيان ، ولكنه يبقى يتنفس وقلبه يدق دقاته الطبيعية ، وان كانت تظهر بطيئة او سريعة تبعاً للسبب الذي احدث الغيبوبة

والغيبوبة نوعان

اولا : نوع تحصل الغيبوبة فيه بصورة فجائية ويسمى داء السكتة . وفي هذه الحالة يستطيع الانسان ان يرجع الى حالته الطبيعية بسرعة . اما الاسباب فكثيرة : الحزن الجزع والتغيرات العاطفية الفجائية عند الشباب وفي هذه الحالة يظهر انخفاض في الضغط الدموي ليس الا . وهنا يظهر عادة اصفرار في الوجه والشفتين وبرودة في الاطراف والعرق البارد على الجلد وانخفاض في عدد دقات القلب .

وهناك اسباب اكثر اهمية وخطورة وهي تقلص شرايين الدماغ عندما يكون الضغط الدموي مرتفعاً وعند الانسان الذي لا يعمل قلبه على طبيعته فعدد دقاته مرتفعة اكثر من المئة والخمسين في الدقيقة او عندما تنخفض الى ما تحت الاربعين .

وتحدث ايضاً هذه الحالة عندما تنخفض كمية السكر في الدم او الكلسيوم وفي حالات المراجعة المتواصلة التي تسبب انخفاضاً في كمية الملح او في الحالة التي يفرز الجسم العرق بصورة كبيرة ( عمال المناجم الخ .. ) .

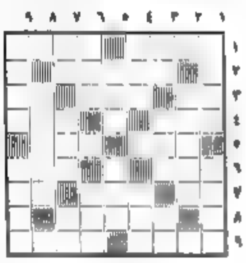
ثانياً : النزاع – وفي هذه الحالة الخطيرة من الصعب ان يرجع الانسان الى حالته الطبيعية بسرعة وربما ادت به هذه الى الموت . وهنا تكون مدة الغيبوبة طويلة ، وتتوقف الحركة والاحساس . اما الاسباب فاما ان تكون بتأثير بعض التحولات الكيمائية واما ترجع لاسباب فيزيائية (ميكانيكية) .

ويدخل في الاولى اي الكيمائية : انقطاع الهواء ، انخفاض في السكر وتحوله الى مواد سامة ، ونقص في الفيتامينات يبلغ درجة الخطورة .

وفي بعض الاحيان تكون الاسباب سامة : كالكحول ، وبعض الادوية ( الكاردينال ) والغاز السام .

اما الاسباب الفيزيائية فترجع الى ارتفاع كبير في الحرارة الجسدية ، او الضغط بواسطة سرطان في الدماغ او الالتهابات او النزيف الدموي الداخلي في الرأس وفي اكثر الاحيان تقلص الشرايين في الدماغ او عند انسدادها وفي الحوادث التي تؤدي الى رجة دماغية قوية .

## كلمات متقاطعة



**افقي**

١ – عطوفة . آمن .
٢ – صحيفة
٣ – ما يجري في العروق ، بحر ، مرجان ، متقابهان .
٤ – «زهر» اللعب ، حيوان .
٥ – حال ، معكوسة بمعنى هدف .
٦ – وادي التراب ، ذئب
٧ – معكوسة بمعنى انهض ، رئيس ، ثم حلم ..
٨ – جيوش
٩ – ملك ، سهل

**عمودي**

١ – عالم ، عبرات
٢ – زميل السير .
٣ – جذرها في «اجيره» ، الفتح ، جذرها في «وجاه»
٤ – طريق ، يم .
٥ – يجرح ، تكرم .
٦ – وجه ، بواخر .
٧ – معكوسة ، ثلث الاحرف ، حقل
٨ – غالب .
٩ – مكان مقدس ، محترم .

## قصة من الهند (تتمه)

تمر باتاشا بحياة متعبة ، منعزلة ليس لها اي صديق في هذه الحياة .. وكان فزع الطفلة سبباً في اصابتها باحدى نوبات الرعشة .. وانفجرت أمها انفالة بالبكاء ، وانتابت الوالد نوبة حادة من السعال حتى جحظت عيناه وكادت تخرج من رأسه .. وتشنجت يداه ورجلاه ، واسرعت الام نحو زوجها تضمه وهي تبكي في مرارة وتلعن لسانها السليط

وبالتدريج بدأ غضب الوالد ينتهي . وبدأت السحب تنقشع واصبحت الام تدلك صدره ، فوضعت تحته الوسادة وأعدت كوبا من الشاي الساخن ليشربه ، وبدأ الوالد في الحال يحس بتحسن .. وجذب الام اليه بحنان بينما كانت باتاشا بينهما

وفي هذه اللحظة ذابت فجأة كل اضطراباتهم ومشاداتهم .. وانسلت الحياة من جديد بالالوان وردد الكوخ صدى ضحكات مرحة .

●●●

وحتى ساعة متأخرة من مساء ذلك اليوم لم تأو الطفلة الى فراشها . وكادت تهب من نومها مرة بعد أخرى وتنفتح نحو الباب لتتأكد انها لم تتأخر عن ميعاد المدرسة

وتسأل الطفلة : ما الوقت الان ؟

وعندما تسمع ان الصباح ما زال بعيداً يحزن قلبها الصغير ، ألن يأتي هذا الصباح !.

وزحف الوقت بطيئاً كالسلحفاة . واذا تركت باتاشا وشأنها تلك الليلة فانها لم تكن ترغب في الذهاب الى فراشها خوفاً من ان يغلبها النوم وتتأخر عن ميعاد المدرسة .

واخيراً ، جاء الصباح الذي طال انتظاره وقامت الام بتحمية ابنتها ثم وضعت لها هالة سوداء من الكحل حول عينيها وصففت شعرها على هيئة ضفيرة محكمة . ولم تلبث باتاشا حتى كانت في طريقها الى المدرسة .

اليوم الاول في المدرسة ! واشترت لها امها قطعتين من « الحلوى القاضي » احتفالا بهذه المناسبة .. ثم البستها خطوراً جيدة في ذلك اليوم ، ووضعت يدها على رأس ابنتها لحظة تاركها . أما الاب فأخذ يهز رأسه بابتسامة المزرية . ووقف على عتبة المنزل ينظر خلفها والدموع تسيل على خديه الشاربين .

ان اليوم الذي ذهبت فيه شاشيتا ، الابنة الوحيدة للموظف التي السي تمل الام صبره ، كان يوم عيد بالنسبة للمنطقة كلها .. يوم وزعت فيه الحلوى على الجيران واعطيت الهدايا للفقراء .. واطعم اليتامى وكانت شاشيتا ترتدي رداء مطرزاً غالياً وزينت رقبتها بعقد ثمين وذهبت الى المدرسة في عربة صفراء جميلة .. وصحبتها خادمة تحمل لها ابريقاً وحوضاً للغسيل ، وترموساً به ماء ساخن وزجاجة من عصير البرتقال ، ولم لا ؟ لقد انفق سكرتير والدها في ذلك اليوم مئات الروبيات !

ولكن والدي باتاشا صرفا نقوداً ايضاً ثلاث بايسات .. وسارت باتاشا في طريقها الى المدرسة وهي تحس بالفخر والابهة .

وناداها رامو بائع الكعك « هاي ، باتاشيا ، الى اين تذهبين ؟

– الى المدرسة طبعاً ، الى اي مكان آخر تظن ؟ قالتها الفتاة وكأنها كانت تذهب الى المدرسة كل يوم من قبل .

– « اوه .. » وعقدت الدهشة لسانه .. ولكن اسمعي –

– « ليس عندي وقت ! ألا ترى ؟ » وتظهر في صوتها رنة الجدية .

– حسن ، ستذهبين في الحال .. ولكن انتظري ! عندي هنا بعض التفاح وبعض المدس . خذيه لتمالك ! ولف رامو هذه الاشياء وسلمها للصبية بابتسامة دافئة .

– « حسن ، سآخذها » قالتها باتاشيا وكأنها لا تريد مضايقة رامو المطوف . « حسن ، الى اللقاء يا رامو »

ويناديها احد الاطفال الاشقياء قائلا ، « هاي ، باتاشا ، الى اين تذهبين في الصباح الباكر ؟ اراهن انك ذاهبة الى بيت خالك . »

– « انت التي تذهب الى بيت خالك .. اما انا فذاهبة الى المدرسة » .

وأحدث وصول الصبية الى المدرسة جلبة بين الفتيات واخذن يتساءلن من القادم الجديد .. ولكنهن عندما علمن انها ليست الا باتاشيا اصابتهن خيبة امل واعرضن عنها جميعاً ..

وكانت ابنة الموظف الكبير ساخطة كل السخط عندما اجلست المدرسة باتاشيا الى جوارها .. وانتهزت فرصة خروج المدرسة من الفصل ودفعت باتاشيا بكوعها في قسوة فأوقعتها على الأرض وصاحت قائلة ،

– « هذه سجادتي .. احضرتها من منزلي – أليق بك ان تجلسي فوق حصيرة »

وجلست باتاشيا في هدوء فوق الحصير والجميع يكتمن ضحكاتهن .. وفي نهاية اليوم اخذت المدرسة الفتيات على تصرفهن مع باتاشيا ثم اجلستها الى جوارها .. ولم تشعر باتاشيا بسعادة في حياتها كما شعرت في هذه اللحظة .. لقد أحست وكأنها تجلس فوق عرش .

ولكن تعليم باتاشيا انتهى عند هذا الحد .. ففي نفس اليوم عندما عادت شاشيتا الى منزلها اشتكت الى والديها ما حدث . وقام الوالدان بدورهما بجب لماتيهما على الطاعة .

– تعال هنا .. من تظنين نفسك ؟.. كيف تجرؤين على وضع ابنتك في مستوى ابنتنا شاشيتا ؟. يجب ان تعرفي مكانتك جيداً ؟. يا للوقاحة .. ابقي بها الى اليوم وسأجد لها عملا في المنزل . وسأعطيها روبية ونصف روبية في الشهر

وتحطم القصر الذي بنته باتاشيا في الهواء ، استحال الى غبار .. وانهالت دموع المرارة من عينيها وامتزجت فوق حبات الانف الدقيقة .

وفي الايام التالية كانت باتاشيا تجر نفسها في حزن عميق الى المدرسة وهي تحمل الابريق والزجاجة وسلة الطعام لشاشيتا . واثناء الفسحة كانت تقوم بخدمة سيدتها الصغيرة – تهوي لها بالمروحة وهي تتناول غداءها ، ثم تصب لها الماء لتغسل يديها ، وبعد ان تغسل الاطباق وتجففها ، يسمح لها بتناول غدائها واثار هذا العمل سخط المدرسة .. وذهبت الى منزل ام باتاشيا لتتحدث اليها .

وقالت الام الشقية وهي لا تستطيع ان ترفع عينيها من الارض خجلاً ان باتاشيا تعمل الان خادمة .. وليس لي حيلة في ذلك .

وصاحت المدرسة ،

– انها ما زالت طفلة .. وليس لاي انسان القوة في ان يستعبد الازهار بسجن اريجها ، او ان يضع السلاسل حول اشعة الشمس !.

ولكن معاني هذه الكلمات لم تلق تجاوباً عند الام .. ورحلت المدرسة دون ان تكسب شيئاً .. ولكنها لم تكن من ذلك النوع الذي يستسلم في سهولة وبعد مجهود كبير استطاعت ان تجد لام باتاشيا عملا كفراشة في المدرسة .. وحجرة صغيرة تسكن فيها العائلة ، وبهذا استطاعت باتاشيا ان تحقق حلمها الذي كاد يتلاشى .. وعادت الى المدرسة .

اما كيف كانت باتاشا تحب المدرسة ؟ وكيف احبت جميع الدراسة هوادتها ؟. فان ذلك لا يوصف .. وكانت تجد السعادة في مساعدة امها في تنظيف حجرات الدراسة .. وكم كان حبيباً الى نفسها ان تنظف مكتبها بالورق .. كانت تحوم في المدرسة وكأنها معبد مقدس حيث يحني الانسان رأسه اجلالاً ..

●●●

ومضى وقت طويل .. ربما خمسة عشر عاماً منذ ذلك اليوم الذي رأيت فيه باتاشا لاول مرة وهي تبحث في ركوم النفايات والعلب الفارغة والخضروات التالفة متكومة حولها .. وقابلتها منذ عام في اجتماع للمدرسات وسألتني بابتسامة ،

– هل تعرفني ؟

وصمت ،

– باتاشيا ..

انها الابتسامة التي لا يمكن ان اخطئها .. انهم يطلقون عليها الان مس خان .. توفي والدها وتعيش امها معها .. وهي ايضاً تغيرت كثيراً لم يعد هناك اي اثر للدمامة التي اتذكرها .. وعندما انظر الى عيني باتاشيا اللامعتين اللتين ما زالتا مثل ... لم يزد ايماني اكثر من ذي قبل ، بأن قوة الانسان لا تستطيع ان تستعبد الازهار وتسجن رائحتها ، او تضع السلاسل حول اشعة الشمس ..

# الف مستخدم في محطات التجارب الزراعية يضربون

تل ابيب – لمراسلنا – اكثر من ١٠٠٠ مستخدم من مستخدمي محطات التجارب الزراعية اضربوا يوم الثلاثاء الماضي حتى الظهر مطالبين تلبية مطالبهم. وقد توقف هذا الاضراب بعد اجتماع للمستخدمين أعلن فيه ان مجالس العمال تعهدت بالوقوف الى جانب المستخدمين المضربين.

ففي محطة التجارب الزراعية في رحوبوت التي يعمل فيها حوالي ٢٠٠ مستخدم صوت ٥٩ مستخدماً من أجل وقف الاضراب والاكتفاء بتعهدات ممثلي مجلس عمال ريشون لتسيون بالوقوف إلى جانبهم في المفاوضات التي ستجري مع ممثلي الحكومة. بينما صوت ٥٢ مستخدماً من الذين حضروا الاجتماع ضد وقف الاضراب.

وكان هذا الاضراب قد نشب بعد أن طالت مدة المفاوضات التي تجري حول الطلبات التالية:

١ – نقل ٨٦ مستخدماً من العمل الطارئ إلى العمل المؤقت حسب قوانين موظفي الدولة.

٢ – إرفاق أخذ توابع المستخدمين مرة كل شهرين (هذه التوابع تمكن الادارة من فصل هؤلاء المستخدمين بدون انذار سابق)

٣ – تنفيذ الاتفاق على رفع درجة المستخدمين درجة واحدة علماً، هذا الاتفاق الذي تم الوصول اليه مع ادارة المحطة في السنة الماضية

٤ – تدريج المستخدمين حسب وظائفهم.

٥ – حساب الاقدمية للمستخدمين الموقتين حسب قانون موظفي الدولة.

٦ – تجديد الاتفاقات ورفع درجة المستخدمين بدرجة واحدة.

كذلك يطالب المستخدمون تعديل أجور أولئك الذين حولوا إلى العمل الموقت مما ادى إلى تقليص أجورهم. وكذلك حل تدريج في الحل لكل المستخدمين الذين حوموا كامل قيمة وأعطيت لهم درجة أقل من التي يستحقونها، والاستقلال ذلك يطلب من ادارة المحطة تنظيم تدريج الفنيين من جديد حسب التسهيلات التي تم الاتفاق عليها بين ممثلي المستخدمين والادارة.

والمعروف ان المفاوضات بين ممثلي المستخدمين والادارة استمرت حوالي سنتين وكانت لجنة التوفيق بين الطرفين وعلقت هذه اللجنة مدة من الزمن بدون نتيجة. والآن يقترح على المستخدمين اقامة مثل هذه اللجنة من جديد!

# مؤتمر قطري للجان العمال يعقد في ايلول للبحث في طرق تشديد النضال ضد الغلاء

تل ابيب – سيعقد في الشهر القادم مؤتمر قطري للجان العمال وسيبحث طرق النضال ضد الغلاء، ومن اجل دفع علاوة غلاء صحيحة. وكذلك سيبحث اقتراحات طرق العمل لتجديد النسب الجماعية.

هذا ما جاء في اعلان للصحفيين قبل «اللجنة العاملة للجان العمال»

وجاء في الاعلان أجريت مقابلة للجنة العاملة، أقر فيها اقامة المؤتمر القطري.

وعُبر في المقابلة عن قلق العمال في أماكن العمل اثر موجة غلاء الخبز ومنتجات الحليب والماء وأجرة الدور والكهرباء وغيرها.

واشترك في المناقشة ممثلو لجان عمال من تل ابيب، بات يام، بيتح تكفا، وممثلو أشغيل الـ ٢٤، لجنة عمال التي وقفت في رأس الاضرابات الكبيرة في مطلع السنة، واتفق جميع المشتركين في المناقشة على ضرورة ترتيب أعمال احتجاج مختلفة ضد موجة الغلاء الجديدة، والتحضير لاعمال جماهيرية التي ستنظم بعد المؤتمر، وكذلك تقرر تنظيم اجتماعات منطقية للجان العمال في كل أمكنة تجمعات العمال.

## عمال النسيج الذين طردهم جيمي ليفي يتظاهرون

الناصرة – شهدت الناصرة العليا بعد ظهر الاربعاء الماضي مظاهرة كبيرة اشترك فيها مئات عمال مصنع النسيج، الذين طردهم جيمي ليفي، مطالبين بتشغيل المصنع الذي بني بأموال الدولة بشكل دائم. ومن الشعارات التي حملها المتظاهرون «بيت المحكمة العليا وبيت المحكمة المنطقية نحن جائعون للخبز»!

هذا، وقد استلم المدير العام للمصنع شطير مفاتيح المصنع بواسطة حارس الاموال حسب قرار المحكمة المنطقية في تل ابيب في الوقت الذي بدأت فيه المظاهرة وفي الوقت الذي اجتمع فيه السكرتير العام للهستدروت بيكر وبعض اعضاء اللجنة المركزية في الهستدروت في مبنى اللجنة الحكومية في ذلك المكان، وبحثوا الحالة الاقتصادية والمشاكل التي يتعرض لها المستوطنون الجديد، وطلب ممثلو البلدية في الاجتماع اقامة مصانع ومصادر رزق ثابتة للعمال، الذين يشكل القسم الأكبر منهم القادمون الجدد.

وقد استقبل وفد عمال المصنع سكرتير الهستدروت بيكر، وطلب الوفد من الهستدروت أن تتدخل في قضية عملهم، وكذلك الاستمرار في المساعدة الاجتماعية التي قدمتها لهم مؤسسات الهستدروت.

وذكر مناحيم ارئاب سكرتير مجلس العمال ان عدد عمال الطوارئ يبلغ ٩٠٠ عامل.

وتقرر في الاجتماع عقد جلسة خاصة في اللجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في قضايا الناصرة العليا يوم الاحد القادم.

# منظمة المناضلين ضد النازية تدعو عمال آتا الى وقف خياطة الملابس لجيش بون النازي

حيفا – وزعت منظمة المناضلين ضد النازية منشوراً الى عمال وعاملات مصنع النسيج «آتا» تحت عنوان «ليزل عار خياطة الملابس لجيش المانيا الغربية النازي».

وجاء في المنشور «إن موجة احتجاجات الجمهور الواسعة على خياطة الملابس لجيش المانيا الغربية شجعت أيضاً السيد هانس مولر ليجيب بانه يرى كل القضية كعمل تجاري مع المانيا الغربية وأجاب وزير الصناعة والتجارة أيضاً على استجوابات أعضاء الكنيست بانه لا فرق بين بيع صبير البرتقال وخياطة وبيع الملابس.

ولكن لمن يخيطون هذه الملابس؟ للجيش الذي قادته هم جنرالات هتلر، الذي قتل ستة ملايين يهودي، لاعداء الشعب اليهودي أمس واليوم، وفي الوقت نفسه الذي يرفع فيه النازيون والفاشست رؤوسهم في انجلترا والارجنتين وفي بلاد أخرى، وعشرات الالاف من المناضلين ضد النازيين مع اليهود وغيرهم، يحطمون اجتماعات الفاشست، وابناء الشعب البسطاء، والفلاحون في انجلترا حطموا بجموعهم الاجتماعات النازية المقيم السوق الذي اقامه النازيون!

في هذا الوقت يقوم رجال الاعمال في إسرائيل بخياطة الملابس للجيش النازي في المانيا الغربية باسم التجارة».

واختتم المنشور:

«نحن، قراءين النازية، والمناضلين ضدها نتوجه إليكم بإزالة العار، توقفوا عن العمل للسلاح النازي»!

وقد استقبل مئات عمال «آتا» هذا المنشور بحب كبير عاملي المنظمة المكافحة ضد النازية.

# المحكمة العليا تقبل استئناف جيمي ليفي

القدس – لمراسل الاتحاد – قبلت محكمة العدل العليا استئناف جيمي ليفي، صاحب مصنع النسيج في الناصرة العليا وأعادت قضية تعيين مدير الاملاك مديراً للمصنع الى المحكمة المركزية لاكمال البحث واعطاء قرار جديد.

وقد اتخذت هيئة المحكمة العليا قرارها هذا بأكثرية الاصوات (٢ ضد ١)

وجاء في القرار الافرادي الذي اتخذه القاضي حاييم كوهين (اي قرار الاقلية) ان المواد المقدمة للمحكمة تكفي لكي تبحث محكمة العدل العليا وتقرر بنفسها في القضايا العينية التي تحتاج الى قرار بدون ان تعيد القضية الى المحكمة المركزية.

وكان قرار القاضيين (اي قرار الاكثرية) قد انتقد طريقة النظر في القضية في المحكمة المركزية.

وفي الوقت نفسه ما زال عمال مصنع جيمي يقاسون من الحالة السيئة التي يعيشون فيها.

## تهاني

الى صديقنا الياس حداد وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

سهيلة

شبيبة قيسارية – حيفا

الى شقيق فريد المحامد وعروسه

الى خالد محمد عاصي وعروسه

تهانينا القلبية لحكم بالزواج السعيد

رفاق الحزب والشبيبة – ام الفحم

## تهنئة

تهانينا الى الصديق مصطفى محمد احمد وزوجه بالمولود الجديد

محمد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

الحزب الشيوعي – عرف

## عرف تطلب:

# المزيد من الباصات

عرف – لمراسل الاتحاد – تأخر باص العمال عن المجيء الى القرية في الموعد المقرر له يوم الاحد ٥-٨-٦٢ بحوالي نصف ساعة، مما أدى الى عدم ذهاب أكثر من نصف العمال الى اعمالهم وهذه ليست هي المرة الاولى او الثانية التي يتأخر فيها الباص عن موعده.

ان عمال قرية عرف يستنكرون معاملة ايجد لهم ويطلبون ارسال الباصات لهم في الموعد المعين وعدم الاستهتار بهم.

# قنبلة تسقط على منطقة مأهولة

عرف – لمراسل الاتحاد – في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ٨-٨-٦٢ سقطت قنبلة آتية من الجنوب على الطريق بين مزارع الدخان بالقرب من محطة الباصات.

وسقطت القنبلة بينما كانت المنطقة ملأى بالناس المسافرين وبينما كان مزارعو التبغ يقطفون تبغهم.

وقد حضر البوليس من مجد الكروم واخذ القنبلة ولم تحدث أي خسارة.

ولكن اهالي قرية عرف يستنكرون سقوط هذه القنبلة حفظاً على أرواحهم.

## في عين الشيطان!

غبت شهراً عن الوطن في العالم الكبير. وما أسرع ما تتغير الامور في شهر، بل في يوم. فمثلاً كنت صباح الاثنين الماضي أتناول الفطور في الفندق وكان صاحبه يطالع صحيفته الصباحية في اهتمام بالغ فسألته بالاشارات عن صحة فوستك ٣ فشرح لي باصبعين من يده فظننت انه يريد ان يقول انه دار حول الارض دورتين اثنين فقط فأظهرت استنكاري وعددته في تفهمه أنه قد تكون دارت مثل الدورتين عشرين دورة. ولكنه لم يستفهم وظل يُصر على الاصبعين. حتى كدت أن أمد له لساني. ولكنه تنهد ونجح في افهامي أنه بالامس كانت هناك فوستوك واحدة واليوم فوستوكان. وقال: ويقولون غداً خمسة. فقلت له بعربية سليمة: خمسة في عين الشيطان!

## ويش نقول؟!

ولكن عقلية حكام بلادنا، مثل مجرى حارتنا، ما تحل وما تزول. ففي اليوم التالي، الثلاثاء، أصبحت في اسرائيل متلهفاً على الاستماع الى نشرة الانباء من «صوت اسرائيل». فاجأني المذيع بأول خبر ان الرئيس كنيدي وعد الشعب الامريكي بأن حكومته ستبذل كل جهودها حتى تلحق الاتحاد السوفياتي في غزو الفضاء في أسرع وقت. لا أدري ما اذا كان الشعب الامريكي قد اطمأن لهذا الوعد، ولكن المذيع الاسرائيلي كان مبسوطاً خالصاً. نسيت أن أخبركم لماذا لم أمد لساني لصاحب الفندق في أمستردام. فالمسكين حين تنهد قال، وكأنما يريد ان يشركني في صدمته: انتهى، الروس سبقوا الامريكان. فأمد له فقلت: البقية في حياتك. وأما لهوري لنشرة الاخبار في «صوت اسرائيل» ويش نقول؟!

## في آخر الليل..

لقد أصبح حكام بلادنا مثل لاعب القمار الخسران وهو في آخر الليل: يضاعف قيمة الرهان ويثلثه ويمعن في مقامرته حتى يرجو ان يتحول همه الى ذهب ليقامر عليه! فصباح الثلاثاء أيضاً طالعتني «دافار» بافتتاحية تُعلن فيها أنه أمام صواريخ عبد الناصر قررت حكومة بن غوريون نشر الهستيريا الحربية بين سكان اسرائيل «حتى يصبح وعي الشعب ملائماً للاخطار الخطيرة التي تربت عن التطورات الاخيرة في هذه المنطقة». وكتبت: «ان الجهد الحربي المتجدد يدعونا الى التجند بالاموال وبالعلم وبالجهد البشري». وبعد ارتفاع سعر الخبز المقرر ورفع سعر الكهرباء، ان بن غوريون هو الذي وضع الصواريخ على مائدة سباق التسلح في الشرق الاوسط ولم يعد سراً ان المقامر البنغوريوني، في آخر الليل، يريد ان يطول من جيبه، من دم الكادحين في اسرائيل، سلاحاً آخر!

## الارض الطيبة

نعم، في آخر الليل، مع ان هذه الحكومة تريد ان تسابق الزمن في نهب ما بقي من ارض في أيدي الفلاحين العرب في هذا الوطن.

الشاغور. البطوف. اراضي ام الفحم.

أعلن المحلق في فوستوك ٣ انه لا يستطيع ان يرى الا المحيطات والأنهار الكبيرة والمدن الكبيرة من علوه الشاهق. ولكن عين التاريخ، التي اصبحنا نصنعه على الارض وفي السماء، تستطيع ان ترى خرم الابرة وان تُدخل فيه الخيط وان تخيط به كفناً للمستهترين بأرزاق الشعوب!

فنحن وحدة متماسكة: ذاك الذي يدور حول الارض مع أخيه التوأم سراً ذهبياً، وذاك الذي في النقب أهدى الحكومة أولاده حين افتقدوا الرغيف، وذاك الذي من حقه أن يزرع في البطوف!

قديماً جاء في التوراة: وكان مساء وكان نهار يوماً واحداً. أما الآن فعلينا ان نقول: وكان مساء وكان نهار ساعة واحدة. فما أسرع ماسينقضي مساؤها.

جهينة

# بلدية ابا حوشي تلاحق باعة التين

حيفا – مراقبو البلدية هنا يلاحقون عدداً من الفتيان الذين يحصلون على لقمة الخبز لهم ولعائلاتهم من بيع التين في بعض انحاء المدينة. وهؤلاء المراقبون يصادرون ما مع هؤلاء الفتيان من تين ويسجلون المخالفات لهم ويقدمونهم الى المحكمة.

انا نطالب بان يكف مراقبو البلدية عن مطاردة هؤلاء الباعة وتمكينهم من الحصول على لقمة العيش.

# رسائل القراء

## عصبوبية

من حلو جوشع من سكان اور يهودا وصلت ليب الرسالة التالية

انا أب لاربعة اولاد وأنا وزوجتي مريضان ولدينا تقرير حسية تثبت ذلك وقد شغلت في شركة «كنون» بصفة حارس جوار ليق. وبعد ان اكملت الشركة العمل اعطاني مدير الشركة مكتوباً الى رئيس المجلس البلدي لاور يهودا يصف فيه عملي في الشغل. ولكن رئيس المجلس رفض هذا المكتوب وقال: أأحر اعطي هذا العمل لمن اريده وفعلا اعطى هذا العمل لاحد عملاء المباي ويملك حانوتاً.

ولهذا فانا ألفت نظر الجهات المختصة الى ضيقي كي يحكموا فيها

## هدم مأوى للعمال

وبعث الينا صبحي عبد القادر من عرعرة رسالة يقول فيها: نحن عمال عرب من قرية عرعرة نعمل في محلات اسحق ونسكن كذلك في محلات اسحق في براكية منذ اكثر من ١٢ سنة وبتاريخ ٥-٨-٦٢ ذهبنا للعمل. وبعد ان رجعنا الى محل النوم وجدنا ان البراكية قد هدمت ورميت امتعتنا في الشارع

اننا نحتج على هذا العمل السافل من قبل صاحب البراكية الذي طلبنا منه ان يبقي امتعتنا في البراكية حتى نجد محلا آخر. ونطلب من الرأي العام استنكار هذا العمل.

الاتحاد: اننا نقترح على هؤلاء العمال تقديم شكوى الى البوليس. وبعد ذلك يرسلوا لنا نتيجة هذه الشكوى.

## «الامن» مرة ثانية

وبعث الينا حسين عبد الحميد من دير حنا رسالة يقول فيها:

بتاريخ ١-٧-٦٢ وبينما كنت اشتغل في تل ابيب في البناء حضر البوليس السري الى محل العمل في الثانية عشرة ظهراً والقى علي القبض وساقني الى مركز بوليس تل ابيب. واخذني الى سجن يافا واوقفني يوماً وصباح اليوم الآخر أطلق سراحي بالكفالة

والحجة هي اني عملي في البناء في تل ابيب هو ضد من الدولة واخبرني انه محظور علي العمل في اي مكان في اسرائيل وإذا رجعت الى العمل ستتخذ الاجراءات ضدي وهذا يعود الى جواسيس السلطة وعوائل الشين بيت في قرية دير حنا لاني لا اريد ان امشي كما يريدون

اني استنكر هذه الملاحقة. لقد سمعنا عن تخفيفات في الحكم العسكري وعن الغاء التصاريح. فهل هذه هي التخفيفات؟!

ان الحكم العسكري يرفض منذ سنة ١٩٥٦ اعطائي تصريحاً لاي محل كان في اسرائيل فهل يريدون ان اسجن في قريتي دير حنا؟! واذا بقيت بدون عمل فمن اين أعيش؟!

اني اطلب من المسؤولين ان يضعوا حداً لهذه الملاحقة التي لا تتفق مع القوانين ومع حقوق كل مواطن في الدولة.

## «ايجد» ترفض!

ومن محمود قاسم عثمان وصلت ب الرسالة التالية:

نحن سكان قرية ابيصلوب ام الفحم وتقع هذه القرية على جانب شارع الرئيسي (خط العفولة – الخضيرة) وبعد عن الشارع حوالي نصف كيلومتر.

وقد طلبنا من شركة ايجد إقامة محطة للباص لدخول فيه واستقر سبب ولكن الشركة رفضت هذا الطلب بحجة انه توجد محطة على بعد ٣ كيلومترات هي محطة المشيرفة!

اننا نحتج على هذا الرفض اذ ان عدد سكان القرية يبلغ حوالي ١٥٠ نفراً وكلهم اضطروا رغم السفر يقطعون مسافة ثلاثة كيلومترات في برد الشتاء وحر الصيف إلى محطة المشيرفة.

إن دائرة الحكم العسكري هي التي تتدخل في الامر وتعرقل بناء المحطة المطلوبة. إننا نطالب بوضع حد لهذا الاستهتار ونطالب وزير المواصلات وايجد ببناء المحطة.

## «ايجد» مسؤولة

وبعث إلينا خالد عواد من بيت القطن قرب عيلبون بالشكوى التالية على شركة باصات ايجد:

يوم الاربعاء الماضي ٦٢/٨/٨ ركبت أحد باصات ايجد المتوجهة إلى عيلبون وكان معي كيس ملآن بصوف الغنم وزنه ٣٠ كيلو غراماً وثمنه ١٠٤ ليرات. وقد دفعت سائق الباص أجرة الكيس ولكن سائق أصر على وضع الكيس على ظهر الباص. ولكن عرب ريفيري لحقت به سيارة تاكسي وقال صاحبها ان الكيس وقع عن ظهر الباص. وعندما رجعت لافتش عن الكيس لم اجده. وقد اخبرت البوليس بالحادث كما اتصلت مع الشركة التي جمعتني مع سائق الذي لم ينكر الحادث ولكن المسؤول في الشركة رفض أن يتحمل مسؤولية الكيس.

اني أحمل الشركة كل المسؤولية عن الكيس لاني دفعت اجرته كاملة ولان السائق رفض وضع الكيس داخل الباص وأطالب بتعويض ثمنه إلى. كما ارجو من عثر على الكيس ان يرجعه إلى البوليس او يتصل بجريدة الاتحاد وله مكافأة ١٥ ليرا.

## اعلان وراثة

صادر من المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة.

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحومة لبية سليم نصار زوجة المرحوم يوسف جرجس حشماني قد توفيت في الناصرة تاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٩٥٠ عن أولادها نبيه وفؤاد ووديع وان لا وارث للمرحومة المذكورة سوى من ذكر، فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام

سكرتير المحكمة

## تهنئة

تهانينا الى الرفيق شحادة نصر وعروسه بمناسبة زواجهما

نتمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية

نحف

# في العالم العربي

## الجزائر عضو في الجامعة العربية

القاهرة — أقر مجلس الجامعة العربية في اجتماعه يوم الخميس الدورية في القاهرة طلب الجزائر الانضمام الى الجامعة العربية. وستكون الجزائر العضو الثالث عشر في الجامعة العربية.

## مجلس الجامعة العربية يجتمع في لبنان

القاهرة — أعلن عبد الخالق حسونة يوم الاربعاء الماضي ان مجلس الجامعة العربية الذي سيبحث شكوى سوريا من الجمهورية العربية المتحدة حول تدخلها في شؤون سوريا الداخلية سيجتمع في مصيف شتورا في لبنان وذلك يوم الاربعاء القادم ٢٢-٨-٦٢

## الامير طلال يدعو لاقامة حياة دستورية في السعودية

بيروت — دعا الامير طلال أخو الملك سعود في مؤتمر صحفي عقده في بيروت الى «اجراء اصلاحات دستورية في العربية السعودية لحماية حقوق الافراد وتحمي السكان وتحرر العبيد». وانتقد الاوضاع السائدة في العربية السعودية التي تحرم السكان من حقوقهم الاولية. ويذكر ان الامير طلال كان رئيساً للحكومة ثم ابعد عنها في واسط ١٩٦١ لاقامة حكومة فيصل وذلك للترقيع والمحافظة على اساليب الحكم الاقطاعي البيروقراطي البالية.

حلقة جديدة في سلسلة الغلاء

# ارتفاع كبير في اسعار الكهرباء

**تل ابيب - لمراسلنا - اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست في جلستها التي انعقدت في تل ابيب بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي رفع سعر الكهرباء بشكل كبير. ويسري مفعول هذه الزيادة منذ اول تموز الماضي. وستكون نسبة الغلاء اكبر ما يمكن في الكهرباء التي تستعمل للحاجات الضرورية. وسيدفع اكثر المستهلكين للكهرباء ٢٧ بالمئة اكثر مما كانوا يدفعون في السابق.**

وقرار اللجنة هو قرار غير نهائي وستحقق لجنة ثانية في ميزانية شركة الكهرباء وبعد ذلك تقدم هذه الميزانية الى اللجنة ثم تصدر اللجنة قرارها النهائي حول سعر الكهرباء.

وستكون هنالك زيادة أخرى.

وقد صرح ي. غوري رئيس اللجنة ان الرفع الحالي لسعر الكهرباء سوف لا يغطي العجز في ميزانية الشركة وهذا العجز يجب ان يغطى عن طريق «التسهيلات وغيرها».

### كم تدفع؟

ورفع سعر الكهرباء سينفذ بشكل مضاعف اولا عن طريق الزيادة العامة بالنسبة لعدد الغرف وثانيا عن طريق الزيادة في تعريفة الاستهلاك.

والتعريفة الجديدة حسب ما أعلنت قبل شهرين هي: الدفع العام بالنسبة لعدد الغرف يشمل ايضا الدفع الاوتوماتيكي عن استهلاك الـ ١٥ كيلو واط الاولى بغض النظر عما اذا كانت هذه الكمية استهلكت ام لا. فبالنسبة لشقة من غرفة واحدة يرتفع الدفع الاساسي من ٣٢ اغورة الى ٥٠ اغورة في الشهر. وبالنسبة لشقة من غرفتين من ٦٤ اغورة الى ١٠٤ ليرة في الشهر وبالنسبة لشقة من ثلاث غرف من ١٠٢ ليرة الى ليرتين في الشهر.

وترتفع تعريفة الاستهلاك من ٤٫٨ اغورة الى ٧ اغورات عن كل كيلو واط زيادة عن الـ ١٥ كيلو واط ساعة الاولى. ونسبة الغلاء تكون كبيرة اكثر بالنسبة للاستهلاك الشهري الذي هو في نطاق ٤٧ كيلو واط ساعة.

فعائلة تستهلك ٥٠ كيلو واط في الشهر وتسكن في شقة مؤلفة من غرفتين (وهذه هي الحالة السائدة في البلاد) تدفع منذ الآن زيادة مقدارها ٢٤ بالمئة على التيار الكهربائي وزيادة مقدارها ١١٩ بالمئة على الدفع الاساسي هذا بالاضافة الى طوابع الامن التي ارتفعت بشكل اوتوماتيكي بنسبة ٢٠ بالمئة والتي تلصق على الحساب الذي يزيد عن ٥ ليرات في الشهر.

وعلى هذا الاساس فان مثل هؤلاء المستهلكين الذين هم الاكثرية الساحقة في البلاد سيدفعون زيادة ٢٧٠٠ بالمئة عما كانوا يدفعون في السابق.

## الحملة المالية للحزب الشيوعي

وصلنا الى مئة بالمئة

| المنطقة | الدخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المثلث | ٣٠٩٨٠٠٠ | ١٢٣٠٩ |
| النقب | ١١٦٠٠١٠ | ١١٦٠٠ |
| القدس | ٨٥٩٣٠١٥ | ١٠٧٠٩ |
| تل ابيب - يافا | ٤٠٩٨١٠١٠ | ١٠٧٠٨ |
| الناصرة | ١٣٠٧٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠ |
| الجنوب | ٥٣٢٤٠٠٠ | ٩٦٠٨ |
| حيفا | ١٩٥٨٧٠٥٥ | ٩٠٠٣ |
| السهل | ٩٠٧٠١٥٥ | ٧٨٠٤ |
| الجليل | ٢٢٩٠٥٠ | ٧٦٠٥ |
| المجموع | ١٠٠٠٦٨٣٥ | ١٠٠ |

هذا وقررت سكرتارية الحزب تلخيص الحملة نهائياً يوم الاثنين ٣-٩-٦٢

# الدول العربية واسرائيل تعدان لبحث قضية فلسطين في الجمعية العمومية للامم المتحدة

**حيفا - مكتب الاتحاد - باقتراب موعد انعقاد الدورة القادمة للجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة تستعد حكومات الدول العربية وحكومة اسرائيل لمجابهة النقاش الذي يجري هناك سنويا حول قضية فلسطين وما يتعلق بها. وستفتتح الجمعية العمومية دورتها في ١٨ ايلول القادم.**

ويذكر ان لجنة الخبراء لشؤون فلسطين التابعة للجامعة العربية كانت قد اجتمعت في شتورا، لبنان، في ٢٣ تموز الماضي واستغرق اجتماعها عشرة ايام، بحثت خلاله أمر تنسيق مواقف الدول العربية من الامور المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ونشرت جريدة الحياة البيروتية (٢٥-٧-٦٢) استنادا على مصادر المؤتمر ان «جدول الاعمال يتناول النواحي التي ستتطرق الى مناقشتها الامم المتحدة في دورتها القادمة، وتقرير الدكتور جونسون، ثم تعرض المؤتمرون لموقف العرب العام بالنسبة لاحتفالات اسرائيل المتكررة وحيال عزمها على تحويل مياه الاردن»... وتضيف الصحيفة «ان موضوع تقرير جونسون يستأثر بالاهتمام».

وقد حضر الى شتورا وفد فلسطيني قدم وجهة نظره الى لجنة الخبراء وكان الوفد مؤلفاً من عبد الرحمن مراد، عبد الكريم الكرمي (الشاعر ابو سلمى)، الدكتور موسى الخوري، نمر المصري، محمد الخضرا، حسن ابو رقبه، وسمير الخطيب.

أما الذين حضروا المؤتمر عن الدول العربية فهم عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة، ووزير خارجية الاردن حازم نسيبه، وأمين عام وزارة الخارجية السابق فؤاد عمون، وهيثم الكيلاني امين الخارجية السورية المساعد، وامين حلمي من الجمهورية العربية المتحدة، ثم المدير ادارة فلسطين في وزارة الخارجية، واحمد الشقيري وزير الدولة السعودي.

ولم تظهر نتائج اعمال هذا المؤتمر ولكن لا ينتظر أن يكون هناك اي نتائج جديدة حول موقف الدول العربية خصوصاً تجاه الوضع القائم من الجمود والمقاطعات التي تسود اليوم علاقات عدد من البلدان العربية.

### التحضيرات في اسرائيل

وجرت في وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذه الايام تحضيرات لمجابهة الابحاث في دورة الامم المتحدة. وقالت جيروزالم بوست لمراسلها الدبلوماسي (٥/٨/٦٢) ان اهم قضية بالنسبة لاسرائيل هي النقطة ٢٩ على جدول الاعمال وهي مناقشة تقرير الدكتور ديفيس مدير وكالة الغوث التي تنتهي مهمته هذه السنة بعد خمس سنوات، ومن المنتظر ان تجري مناقشة التقرير في اللجنة السياسية للجمعية العمومية في شهر تشرين الثاني.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا تقرير الدكتور جونسون الذي قام بجهود للوصول الى حل لقضية اللاجئين العرب.

### كتلة دول برازافيل تقدم اقتراحاً للمفاوضات

وعرف من مصادر قريبة لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان عدداً من الدول التي تتضمن كتلة دول برازافيل الافريقية (المستعمرات الافرنسية سابقاً) ستعيد الكرة هذه السنة وستقدم اقتراحاً يدعو اسرائيل والشعوب العربية المعنية [illegible] المباشرة.

ومن المؤكد ان اقتراحاً كهذا مجرداً من الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حق اللاجئين لن يحظى بتأييد الجمعية العمومية.

وسترأس جولدة مئير وزيرة الخارجية الوفد الاسرائيلي الى الجمعية العمومية لمنظمة الامم.

# فشلت محاولات استيعاب اللاجئين في البلاد العربية

عمان — «كل محاولات توطين اللاجئين العرب واستيعابهم في الدول العربية قد فشلت بسبب تصميم اللاجئين العديد على العودة الى ديارهم». — هذا ما اقتبسته الصحف الاردنية عن تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين، الدكتور ديفيس، الذي سيقدم الى الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

وذكرت الصحف الاردنية نقلاً عن مندوب الاردن في المجلس الاستشاري لوكالة الغوث الذي انعقد في بيروت مؤخراً ان تقرير مدير الوكالة قد اكد ان قضية اللاجئين العرب هي احدى الكوارث الجسيمة في التاريخ الانساني.

وتقول بعض المصادر العربية ان مجلس الجامعة العربية الذي افتتح اليوم في القاهرة سيبحث قضية فلسطين على ضوء الابحاث المتوقعة في دورة الامم المتحدة في هذه القضية وعلى ضوء التوصيات التي اقرها مؤتمر خبراء فلسطين الذي انعقد في شتورا بلبنان مؤخراً.

## اكثر من مئة بوليس يعتدون على عائلة ويهدمون بيتها

المكر — لمراسل الاتحاد — هجمت على القرية هنا قوات كبيرة من الشرطة (اكثر من مئة شرطي) بقيادة عدد من الضباط من عكا ومراكز البوليس المجاورة وداهمت بيت المواطن احمد محمد كيال، اللاجئ من البروة في المكر، واخرجت بالقوة عائلة هذا المواطن من البيت الذي يعمره احمد محمد الكيال ليقيم فيه هو وعائلته.

وأثار عدوان البوليس هذا اشد الاستنكار في القرية واخذ السكان يوقعون على عرائض ومذكرات تحتج على هذا العمل الشنيع ويرسلوها الى السلطات المعنية وتطالب بالتعويض على هذه العائلة اللاجئة التي صودرت املاكها في البروة وشردت من قريتها.

ووقع ٤ من أهل القرية، باسم السكان، على برقية ارسلوها الى سكرتير الامم المتحدة تعبر عن احتجاجهم وسخطهم هذا.

## بعد عودة نيقولايف وبوبوفتش سالمين (بقية)

وفي برنامج تلفزيوني شوهد والد بوبوفتش وأمه يشاهدان المشاريع حين سمعا بعودة ابنهما ويهتفان بتأثر بالغ وكان سكان بلدتهم الصغيرة غارقين في الزهور ويحيونهما.

### تحية الحزب والحكومة

وبعد هذه الفرحة الكبيرة بدأت موسكو تستعد لاستقبال البطلين الجديدين وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة بيانا حيت فيه بحرارة نيقولايف وبوبوفتش على نجاحهما في تأدية مهمتهما في هذه الرحلة الكونية المجيدة واسهامهما الكبير في انتصار العلم السوفياتي.

### الحديث مع خروشوف

واذاع راديو موسكو الحديث بين توأمي الفضاء ونيكيتا خروشوف. قال نيقولايف: ايها الرفيق السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، اني اقدم اليك تقريري. هل لي ان اعلمك بسرور بالغ ان المهمة التي القتها على عاتقي اللجنة المركزية للحزب قد تحققت بنجاح. لقد حلقت السفينة الفضائية «الشرق ٣» ثلاثة ايام وثلاث ليالي. وفي هذه المدة قمت بالرحلة مع اخي صديق الفضاء بوبوفتش الذي قاد سفينة «الشرق ٤». ان صحتي ممتازة وانا مستعد للقيام بمهمات اخرى.

وقال خروشوف: ايها الرفيق نيقولايف يبدو في انك مخطئ، فقد اقمت في الفضاء ٤ ايام لا ثلاثة. فرد نيقولايف: صحيح ولكن مع الرفيق بوبوفتش حلقت ثلاثة ايام.

وقال خروشوف: شكراً، لقد فعلتما عملا جيدا [illegible] في موسكو.

### برقيات التهنئة

وانهالت برقيات التهنئة على مكاتب الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي من رؤساء الدول والحكومات وقادة الهيئات السياسية والشعبية في مختلف انحاء العالم. ومن هذه البرقيات برقية من كيندي وأخرى من ماكميلان. وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة للحزب الشيوعي السوفياتي.

### خطاب كنيدي

وكان الرئيس الامريكي كينيدي سيلقي خطابا عن الحالة الاقتصادية في امريكا ولكنه كان مضطراً الى الحديث عن النجاح الجديد الذي احرزه الاتحاد السوفياتي باطلاق «الشرق ٣» و«الشرق ٤».

وقال كينيدي: اني ادرك ان عيون الامريكيين تتجه الآن الى الفضاء حيث تدور حول الكرة الارضية سفينتان كونيتان سوفياتيتان. انه متأخرون عن الاتحاد السوفياتي وسنبقى متخلفين عنه مدة من الزمن في المستقبل ايضا. ولكن الرئيس الامريكي اراد تهدئة خواطر الشعب الامريكي فقال: «ولكننا نبذل جهوداً جبارة وفي الاشهر والسنوات القادمة سيسمع العالم من هذه الدولة (امريكا) في مجال الفضاء الكوني».

وكتب مراسل جريدة «هآرتس» في امريكا يقول: ان الانتصارات السوفياتية الاخيرة في الفضاء قد هزت الشعب الامريكي واخرجته من جو الرضا الذي كان يسوده منذ نجاح اطلاق صاروخ «تلستار» الامريكي.

### الى كل الكواكب

وادلى العالم السوفياتي والبروفيسور [illegible] بحديث الى وكالة انباء «تاس» قال فيه ان الملاحين الكونيين قد عدلا بنفسيهما وجهة تحليق سفينتيهما وعطلا عدة أمور بمساعدة شبكة الاجهزة في السفينتين ووفقا للتعليمات التي تلقياها من الكرة الارضية.

وقال هذا العالم ان الملاحين قد اجريا ايضا في امكانية تنسيق اعمالهما في الفضاء الكوني ولهذا الامر اهمية علمية وعملية عظيمة.

وقال عالم سوفياتي آخر ان الطيران من الكرة الارضية والدوران حول القمر يستغرق ١٠ ايام دون اي توقف وان رحلة نيقولايف هي اطول خطوة في هذا الصدد حتى الآن.

## السلطات تصر على (بقية)

المحاكم العليا.

### «يريدون هدم الدولة»!!

وقبل إصدار القرار، وفي فترة الاستراحة، اراد المحامي توفيق شقور ان يتحدث الى مهندس الشركة هو والمحامي وبعض المتهمين. غير ان ضابط المهمات الخاصة، بن اسحق، انتهر المهندس قائلا: انهم يريدون هدم الدولة فكيف تتحادث معهم!!

### موجة سخط في القريتين

ووافانا مراسلنا في سخنين وفي عرابة ان موجة من السخط تجتاح القريتين وان السكان عازمون على المضي في نضالهم العادل لصون اراضيهم التي يعيشون منها. وقد اخذ المواطنون في القريتين يبعثون ببرقيات الاحتجاج على قرار حاكم الصلح الاعلى الى وزير القضاء والى الكنيست.

ومن هذه البرقيات واحدة موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة ووزراء العدلية والبوليس والزراعة ورئيس المحكمة العليا.

وجاء في هذه البرقية التي وقعها مخاتير القريتين، توفيق شقور ومحمد حسين غنايم واحمد توفيق الياسين وعلي محمود الياسين، وأرسلت نسخ عنها الى كافة الصحف:

«من اهالي سخنين وعرابة نطلب تدخلكم السريع لرفع الضرر الذي سيقع علينا من جراء سلب اراضينا في اسطوف وحرماننا من مورد رزقنا. سلب هذه الاراضي سيؤدي الى هدم كياننا ويكون خلق التبرير بوضع القناة على الارض. قضيتنا امام محكمة العدل العليا لم يبت بها. استئنافاتنا امام محكمة مركزية حيفا لم ينظر بها. دائرة الاجراء تطاردنا لنزع ايدينا عن اراضينا».

### طلبات جديدة

وفي اعقاب قرار حاكم الصلح الاعلى تقدم المحامي حنا نقارة بطلبات جديدة الى المحكمة المركزية طالباً تأجيل تنفيذ حكم الصلح حتى انتهاء ابحاث المحكمة المركزية والمحكمة العليا.

## الجبهة الشعبية تدعو الى عقد مؤتمر شعبي (بقية)

وبمساحة دونم من أراضي منطقة الشاغور (أراضي قرى دير الاسد والبعنة) الامر الذي يهدد كيان ومستقبل سكان هذه القرى. فهذه الاراضي هي مصدر رزقهم لكونها أراضي زراعية وموقع المقاطع التي يعمل فيها مئات عمال هذه القرى.

● وتهدد يد المصادرة والسلب الى ما تبقى من أراضي ام الفحم، لم يبق لسكان ام الفحم وعددهم اليوم ١٢ الف نسمة سوى ١٥ الف دونم من اصل ١٣٥ الف دونم ذهب ١٢٠ الف منها ضحية المصادرة والمناطق المغلقة.

● وتمتد يد المصادرة ايضاً الى القرى المجاورة حيث تحاول السلطة الاستيلاء على اراضي وقف النبي سبلان قرب قرية حرفيش ولم ينس اللاجئون المرور عن اراضيهم المصادرة في منطقة الحيط وغيرها.

كل هذه الاجراءات التعسفية جاءت لتعمق سياسة مصادرة اراضي اللاجئين العرب، تلك السياسة التعسفية التي ابتدعت عشرات القوانين ولجأت الى الحكم العسكري البغيض والى حجج «الامن» و«التطوير» لتجلي اللاجئين العرب عن أراضيهم. فصودرت ما يزيد عن المليون دونم من اراضي المواطنين العرب ومنعت عشرات الالوف من اللاجئين القاطنين في اسرائيل من العودة الى قراهم وأراضيهم وحولت القسم الاكبر من سكان القرى العربية الى مواطنين معدومي الارض كلياً.

● ويشير البيان الى اجراءات الضغط الاخيرة على اللاجئين للتنازل عن اراضيهم المصادرة وكذلك الى تعامل دوائر التسوية التعسفية التي تهدف الى سلب حق البيت وبستان القمح الذي زرعه وسقاه الفلاح بعرقه ودمه ويقول:

ولكن اللاجئين العرب الذين صمدوا طيلة الاربعة عشر عاماً رفضوا ويرفضون التنازل عن اراضيهم الطيبة وسيواصلون نضالهم من أجل مطالبهم العادلة منادين:

- [illegible] عن ارضنا.
- نريد العودة الى قرانا واراضينا.

ويختم البيان فيقول:

ان هذه السياسة النكراء لا تضر باللاجئين وكافة المواطنين العرب فحسب وانما تسيء ايضاً الى العلاقات بين الشعبين فتزيدها تعكيراً وتوتراً وتسيء الى سمعة الديمقراطية والمساواة المنشودة في البلاد.

ومن أجل توطيد الصفوف في المعركة من اجل الارض، ومن اجل ان يرتفع عالياً صوت الدفاع عن ارض اللاجئين العرب، تدعو الجبهة الشعبية الى عقد مؤتمر شعبي يعقد في يوم السبت ١٠ ايلول ١٩٦٢ ليهتف بصوت واحد قوي:

لتسقط سياسة سلب اراضي اللاجئين العرب.

اننا ندعو كل من صودرت ارضه، كل من ترتفع به السلب مهمة ارضه، اننا ندعو جميع المواطنين العرب لتأييد هذا المؤتمر الهام والاشتراك فيه والعمل على انجاحه بعقد الاجتماعات الشعبية في القرى والمدن تأييداً لاهداف المؤتمر، وبإرسال الوفود ورسائل التأييد والالتفاف حول مؤتمر الدفاع عن اراضي اللاجئين العرب.

اننا ندعو الرأي العام اليهودي في البلاد والشخصيات اليهودية الديمقراطية الى ان يرفعوا صوتهم ضد هذه الاجراءات التعسفية المسيئة للديمقراطية والمساواة ولمستقبل العلاقات السلمية بين الشعبين. اننا ندعوهم الى تأييد هذا المؤتمر الديمقراطي والاشتراك فيه دفاعاً عن المساواة والديمقراطية وعن الاخوة والصداقة بين الشعبين.

ليكن مؤتمر الدفاع عن اراضي اللاجئين العرب صوتاً جليلاً من اجل حق الفلاح العربي في العيش الآمن في ارضه، في ارض آبائه واجداده، من اجل الديمقراطية والمساواة من اجل وضع حد لسياسة الاستيلاء التعسفي على اراضي اللاجئين العرب.

اللجنة التنفيذية
الجبهة الشعبية



## وزن سفينة الفضاء السوفياتية ٨٠٠ طناً

كوبنهاغن - نشرت جريدة الحزب الشيوعي الدنماركي ان وزن كل من السفينتين «الشرق ٣» و«الشرق ٤» يبلغ ٨٠٠ طن أي ضعف السفينتين الاوليين «الشرق ١» و«الشرق ٢».

ونشرت جريدة راغنا في موسكو تفاصيل عن الصاروخ ذي المراحل المتعددة الذي بواسطته أطلقت السفينتان الفضائيتان في رحلتهما حول الكرة الارضية. ونشرت رسماً لهذا الصاروخ قائم في أعلى منصة الاطلاق. والرسم يبين مراحل ثلاث وقاعدة مؤلفة من شبكة ضخمة للمحركات. ويتضح من الرسم أن السفينة تشبه تقريباً اسطواني الشكل بينما ثلثها الاخير مدبب الرأس.

وجاء في نبأ لوكالة «تاس» ان طيران سكوت كربنتر الامريكي والمخاطر التي تعرض لها اثناء هبوطه قد اثبتت ان الهبوط على الارض هو أحد المراحل الخطرة جداً في أي رحلة كونية. وهبوط الملاحين الكونيين نيقولايف وبوبوفتش قد جرى بينما كان في سفينتيهما اللتين اخليت سيرها اثناء دخولهما الجو بواسطة استخدام المظلات. واضافت الوكالة السوفياتية ان «الشرق ٣» و«الشرق ٤» قد هبطتا بهدوء وبشكل عادي. وبهذا أيضاً تتميز سفن الفضاء السوفياتية عن الامريكية التي لا تتمكن من الهبوط إلا على سطح البحر معرضة لاخطار كثيرة.

## كلمة الاتحاد (بقية)

الولايات المتحدة توبها» بذلة لصوص جيبها المال والاستعمار يدعون انسحاق بالاتحاد السوفياتي.

وهناك من بين محرري الصحف ومنهم مثلا محرر «معريب» الذين لم يناموا الليل مع نيقولايف وبوبوفتش، على حد قولهم، خوفاً على مصير الاسابيع نتيجة هذه الانجازات، وسألوا ماذا يكمن في نوايا الاتحاد السوفياتي، «هل ستكون هذه الانجازات خدمة السلام ام انها ستقرب الحرب؟»

ان هؤلاء الموتورين الذين لا يتركون مجالا الا واثاروا فيه الشكوك حول الاتحاد السوفياتي وحول نواياه، وحرصوا لئلا يبارى احد بلد الاشتراكية، يسكتون الآن غيظاً لانجازات الاشتراكية. انهم على استعداد ان يخرجوا من جلدهم فرحاً فيما لو كان صاحب هذا الانجاز هو حبيبهم [illegible] ونظامه العفن.

اذا ما كان من امس في ان نلقي هذه الانجازات الضخمة الخارقة وقفاً على السلم والتقدم المادي والاجتماعي للانسان فذلك يعود الى انها بيد الاتحاد السوفياتي، بيد حصن السلام والديمقراطية وحرية الشعوب.

والويل للانسانية اذا ما تلوث اسياد «معريب» في الميدان الذي وفي الانجازات العلمية والعسكرية، ان قوة الاتحاد السوفياتي وسموه العسكري وتفوقه في ميدان العلم هو اليوم الضمانة الوحيدة في ان يرتدع المستعمرون ولا يحكون ذيلهم ويترددون عن جر الانسانية الى اتون الحرب النووية.

وفي يوم جديد هذا عيد الانسانية جمعاء، بمناسبة هذه الانجازات العظيمة الخارقة التي سجلها بلد العمال والفلاحين، بلد الماركسية اللينينية، يهتف محبو الاتحاد السوفياتي، متمنين له من اعماق قلوبنا الصحة، صحة شعبنا، صحة وطننا، صحة السلم والحرية، المزيد من الانجازات لترفع بالانسان عالياً ولتسود وجه الاعداء والمبغضين وتصل بمنجزات علم الشيوعية، علم الانسانية الى القمة، الى الملا الاعلى الى الشمس والنور وتجلب السعادة والرفاهية للانسانية جمعاء.

## امسية شعرية

في الرامة

يشترك فيها الشعراء:

**عيسى لوباني محمود درويش**

**توفيق زياد**

في نادي الحزب الشيوعي، مساء الجمعة ١٧-٨-٦٢ في الساعة السابعة.

# فاشيو برلين الغربية يشددون باستفزازاتهم العدوانية التوتر الدولي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٣١ آب ١٩٦٢
٣١ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٢٩ السنة التاسعة عشرة
5722 אב 31
31.8.1962
No. 29 Vol. IXX

## الحكومة قررت تأييد الغرب في دورة الامم المتحدة والاستمرار في موقفها المتنكر لحقوق اللاجئين

القدس — في جلستها يوم أمس الاول استمعت الحكومة الى تقرير وزيرة الخارجية غولدة مئير عن المشاكل التي ستواجهها في اجتماع هيئة الامم القادم . وتعين في الجلسة موقف وفد اسرائيل في ابحاث هيئة الامم . أما المواضيع التي ستبحث فهي : انتخاب رئيس المجلس، انتخاب اعضاء جدد لمجلس الامن،

مشكلة اللاجئين العرب، ودخول أعضاء جدد لهيئة الامم المتحدة.

( البقية على صفحة ٤ عمود ١ )

# الملايين في موسكو استقبلت توأمي الفضاء

## خروشتشوف : ثورة اكتوبر مهدت السبيل لنجاحاتنا في غزو الفضاء الكوني

## مالينوفسكي : ليعلم الاعداء مدى قوة الاتحاد السوفياتي

موسكو — ميادين العاصمة السوفياتية ، اسطحة المنازل وشرفاتها ، الشوارع الفسيحة وارصفتها الطويلة ، اكتظت كلها بملايين الناس السوفياتيين استقبالا وتحية لتوأمي الفضاء نيقولاييف وبوبوفتش . في مقدمة المستقبلين كان قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية . ذروة الاستقبال كانت في الساحة الحمراء التي احتشد فيها اكثر من مليون انسان وهنا ألقى السكرتير الاول للحزب الشيوعي ورئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف خطابه التاريخي الهام .

فلاديمير ايليتش لينين — قال خروشتشوف — هو اول من حلق في مستقبل الانسانية بتجهيزه ثورة اكتوبر العظمى التي اطاحت بالنظام الرأسمالي ، واقامت النظام الاشتراكي ، والتي وضعت الاساس ومهدت السبيل لنجاحات الاتحاد السوفياتي في غزو الفضاء . ان نجاحنا يؤكد قوة الماركسية التي لا تقهر .

وقد حيا وزير الدفاع السوفياتي ، المارشال مالينوفسكي توأمي الفضاء وقال ...

مالينوفسكي انظار اعداء الاتحاد السوفياتي الى الاهمية العسكرية الكبيرة لتحليق سفينتي «الشرق ٣» و«الشرق ٤» واقترح مالينوفسكي على الحكومة السوفياتية ان «تحيط اعداءنا علماً بجبروت قوتنا العسكرية».

### في مطار فنكوفا

وكان توأما الفضاء قد وصلا مطار فنكوفا بموسكو في طائرة ...

### في الساحة الحمراء

كانت الساحة الحمراء مكتظة بالجماهير ...

( البقية على صفحة ٤ عمود ٢ )

## أبواق الدعاية الحكومية تنشر الانباء المثيرة لتشويه نضال قرى البطوف من اجل صيانة الارض

مكتب الاتحاد — الاجهزة الحكومية وابواق دعايتها تنشط نشاطاً محموماً لتحضير الرأي العام للعدوان الجديد الذي ستقوم به السلطات على اراضي قرى البطوف . فهذه الاجهزة والابواق تنشر الانباء المثيرة عن .. «الخسائر الفادحة» التي ستلحق بشركة «ميكوروت» اذا تأجل حفر قناة البطوف . وقد اوصلت الابواق الحكومية هذه «الخسائر» الى .. عشرين مليون ليرة . اما ان اهالي قريتي سخنين وعرابة سيخسرون اراضيهم مورد رزقهم ، مدى الحياة فأمر لا يهم هذه الابواق الحكومية أبداً ..

والاجهزة الحكومية وابواقها تنشر المقالات حول هذا الموضوع بهدف تزييف حقيقة معارضة الاهلين ...

( البقية على صفحة ٤ عمود ١ )

### ترحيب القرويين بمؤتمر الدفاع عن الاراضي

مراسلو الاتحاد في مختلف القرى بعثوا الينا بانباء ترحيب جماهير الفلاحين والقرويين بالدعوة الى عقد مؤتمر للدفاع عن الاراضي في يوم الخامس عشر من ايلول القادم ، وهي الدعوة التي اصدرتها الجبهة الشعبية في اسرائيل .

ومن هذه الانباء ان فروع الجبهة الشعبية تستعد لانجاح هذا المؤتمر العام وان جماهير القرويين تبدي حماساً للاشتراك في المؤتمر ولاسيما بعد أن اخذت يد المصادرة ...

توجهت هذه اللجنة بمذكرة الى كل اعضاء الكنيست تحتج على «ادارة اراضي الدولة» التي تقوم باعمال لهدم ... تهدد بسلب اراضي وحقوق اهالي القرية .

## حكام بون يشددون استفزازاتهم في برلين

بون — اعلنت وزارة الجيش في بون ان طائرة حربية تابعة لالمانيا الغربية قد اخترقت حدود جمهورية المانيا الديمقراطية «خطأ» واضطرت الى الهبوط بعد ان اطلقت عليها النار طائرة حربية تابعة لجمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد عاد الطيار الى المانيا الغربية بعد ان تمكن من الهبوط في احد المطارات الواقعة على الحدود .

هنا وقد استمرت الاستفزازات ...

ويقول مراسل رويتر ان نفس هؤلاء الزعران اعتدوا على فتى شيوعي كان قد امسك باحد الحجارة ...

التي ينظمها رجال براندت ـ اديناور خصوصاً وان المحادثات تجري بين الامريكيين والسوفياتيين حول برلين ، مما ادى الى تنظيم هذه الشكوى ضد .

وصرح رئيس بلدية برلين الغربية ويلي براندت « اننا نحن مرة أخرى لدول الحلفاء ان هنالك حداً لقوة صبرنا ».

وتحدث عن « الحوادث غير الانسانية والوحشية » التي تجري بالقرب من جدار برلين ، ولكن من الواضح انه لم يكن يقصد اعتداءات الزعران المأجورين على الجنود السوفييت .

### امريكا .. تؤجل

واشنطن .. اعلن هنا ان الحكومة الامريكية قد قررت ان تؤجل الى بعض الوقت ، اطلاق رجل الى الفضاء وذلك بسبب وجود منطقة من الاشعاعات الذرية في الجو نجمت عن التجارب الذرية التي جرت على علو كبير .

( البقية على صفحة ٤ عمود ٢ )

## تفاصيل جديدة عن جريمة قتل فرج الله الحلو

# عذبوه ١٢ ساعة متوالية وأذابوا جثته في حامض الكبريت

دمشق — اصدر قاضي التحقيق العسكري هنا لائحة اتهام ضد عدد من ضباط التحقيق السوريين في عهد الوحدة بتعذيب السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني ، فرج الله الحلو ، حتى الموت وبالتخلص من جثته بتذويبها في الاسيد ( حامض الكبريت ) .

وجاء في لائحة الاتهام هذه ان سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني كان قد اعتقل في ليلة ٢٥ حزيران من سنة ١٩٥٩ على أثر دخوله من لبنان الى سوريا تحت اسم مستعار هو عبده منصور وقد عذب ١٢ ساعة فتوفي . وقام الضباط المتهمون بدفن الجثة في مكان ما في احدى ضواحي دمشق ثم عادوا واخرجوها وقطعوها بالمنشار وذوبوها في حامض الكبريت ( الاسيد ) وسكبوا الاسيد في النهر .

العرب » في دمشق قد نشرت مقالا لموريس صعبي يتضمن تفصيلات واسعة عن استشهاد القائد اللبناني ، فرج الله الحلو .

والتفاصيل التي وردت في مقال موريس صعبي في جريدة « صوت العرب » والتي نقلتها ايضاً جريدتا «أوريان» و«الجريدة» تقول :

اعتقل فرج الله الحلو في ٢٥ حزيران سنة ١٩٥٩ ...

## قائمة مرشحين واحدة في الجزائر

## المكتب السياسي يشكر الاتحاد السوفياتي

### ثلثا المرشحين من ضباط الجيش. ترشيح بن بيلا وبن خده وفرحات عباس . وصول شحنة جديدة من مساعدات الاتحاد السوفياتي.

الجزائر — تقدمت قائمة مرشحين واحدة فقط لانتخابات المجلس التأسيسي (البرلمان) الجزائري ، وقد رشح شخص واحد لكل مقعد من مقاعد البرلمان (وتبلغ ١٩٦ مقعداً بينها ١٦ مقعداً للمرشحين الاوروبيين).

وكان المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية قد اقر هذه القائمة الوحيدة.

### شكر الاتحاد السوفياتي

والتعاون والعلاقات الودية بين الجزائر والاتحاد السوفياتي .

هذا وقد وصلت باخرة أخرى تحمل مساعدة سوفياتية جديدة للشعب الجزائري ...

### وفد المهرجان يعود الى البلاد

اللد — وصل الى اللد امس وفد الشباب الذي اشترك في مهرجان الشباب العالمي الثامن الذي انعقد في هلسنكي .

وبعد مهرجان انقسم الوفد الى ثلاث فرق توجهت الاولى الى المانيا الديمقراطية والثانية الى المجر ، والثالثة الى الاتحاد السوفياتي حيث حلوا ضيوفاً على شبيبة هذه البلاد في فترة ما بعد المهرجان .

وكان في استقبال الوفد في المطار قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية وعدد كبير من اقارب واهل العائدين .

## الصحف توضح التقديرات الجديدة للحكومة في مجال الامن

## الاوساط الحاكمة تنهج سياسة تشديد سباق التسلح

مكتب الاتحاد — المقالات التي نشرت في اكثر الصحف ذات الارتباط بالدوائر الحاكمة واجهزة الامن ، تلقي ضوءاً ، بخطوط عريضة ، على التقديرات الجديدة في مجال الامن التي أقرت في اجتماعات مختلفة للجنة الخارجية والامن وللحكومة . وما كتبته جريدة «دافار» (الماباية) في هذا الصدد كان ابرز ما كتب ، وعبرت عنه فقرة تقول : «والجهد الامني المتجدد يستلزم حشد المصادر المالية والعلمية والبشرية» . وقالت «لمرحاف» (جريدة احدوت هعفودا الائتلافية) عن حشد المصادر المالية انه « لا يمكن حل هذه القضية بنقل الاموال من باب الى باب آخر في ميزانية الامن الحالية ، لان التطور في هذا الميدان الجديد لا يسمح ، في أي حال من الاحوال ، بتعلقنا في الميادين الحالية التي هي في اكثرها تتطلب توسيعاً » .

وهكذا يتضح بعد ١٧ يوماً فقط على اقرار الكنيست ميزانية ١٩٦٣-٩٢ وبمستواها الابواب الثلاثة التي تؤلف مصادر ميزانية الامن البالغة ٧٣٢ مليون ليرة (أي ١٦ بالمئة من الدخل القومي السنوي) تأتي الجريدتان الائتلافيتان وتحاولان اقناع الجمهور بضرورة زيادة هذه الميزانية .

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ )

حكى ان جحا أراد ذات مرة ان يدق مسماراً في أحد جدران غرفته ولكن ما ان ضرب، على المسمار، ضربتين او ثلاث حتى عمد الى حديقة جاره محدثاً، في الجدار، فتحة صغيرة. ونادى جحا زوجته وقال لها وهو ينظر من الفتحة الصغيرة

— ابشري يا امرأة فقد فتح لنا كنز ثمين

— ولكن خبرني عما تراه — قالت له وهي تحاول ان تبعده عن الفتحة لترى هي نفسها ، الكنز الثمين

— أرى أبريق مكسورة — قال جحا وهو يرفض ان يبعد عينه عن الفتحة .

وقبل مدة غير بعيدة يوم ان اطلقت امريكا قرصها «تلستار» ونقلت بواسطته اذاعات تلفزيونية ، انطلقت بسرعة كبيرة — جوقة الهتافين والمصفقين والمزمرين من «صوت اسرائيل» الى «اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية» الى «محطة هنا لندن» و«هنا طوكيو» واخذت تعزف اسطوانة «امريكا وجدت كنزاً». امريكا «تفوقت على الاتحاد السوفياتي» و... هات يا طبل وهات يا زمر !

والتصقت عيونهم بفتحة «تلستار» وسأل احدهم الاخر، وهم يتدافعون : «ولكن ماذا ترى» ؟. وقال واحد : أرى جلن وهو يكاد يختنق في مركبته ، وقال ثان : أرى كاربنتر وهو يكاد يموت غرقاً في المحيط . وقال ثالث أرى «اف رآه» لا تطير من الارض .

وفي غمرة هذه الاسئلة والاجوبة . صحت الدنيا على نيقولاييف وبوبوفتش السوفياتيين يدوران حول الارض . ويحدث أحدهما الاخر . ويرى الواحد منهما الثاني . ويتكلمان سوية مع زميليهم على الارض ججارين وتيتوف السوفياتيين ..

واذا «كنز امريكا» ليس كنزاً واقعاً .. «ابريق مكسورة».

وزودت آلة الدعاية في واشنطن مطاحن التضليل في الصحف وفي الاذاعات بدقة . التقليل من اهمية رحلة نيقولاييف وبوبوفتش المشتركة .

ومن حملة ما نشر وما اذيع .. «تطمين بال» الامريكيين و«تهدئة خواطر» صنائع امريكا في مختلف البلدان ..

و«دبيس» تقدم عينة من هذه «التطمينات» و «التهدئات» التي نشرتها الصحف واذاعتها الاذاعات وفاه بها الرسميون الامريكيون

★ «انهم (الروس) لم ينجحوا . فكل ما في الامر هو انهم يقولون «نجحنا» ومن اين لنا ان نتأكد من ذلك ؟

★ حتى لو نجحوا . فمن ثم بعد ذلك ؟ قد يستطيعوا اطلاق انسان الى الفضاء ولكن ليس لهم بيوت للانسان على الارض .

★ اذا كان الروس قد انتصروا حقاً واذا كانوا يفتخرون بذلك فهذا لا يقولون لنا كل شيء بالتفصيل ؟ لماذا هذه السرية؟

★ بالطبع ، نحن الامريكيين ، نستطيع ان ننجح مثل الروس لولا «الحزب الدمقراطي» (على حد تعبير جريدة «الحزب الجمهوري») ولولا «الحزب الجمهوري» (على حد قول جريدة «الحزب الدمقراطي»)

★ انهم (الاتحاد السوفياتي) يجرون تجاربهم في الفضاء سراً. اما نحن الامريكيين فنقوم بذلك على مرأى من العالم كله

★ لو كان عند الروس كونغرس مثل الذي عندنا لما استطاعوا ان يسبقونا ..

★ نحن الامريكيين سنصل الى القمر قبل الروس ؛ حتى رغم نجاح نيقولاييف وبوبوفتش .

★ وحتى لو وصلوا الى القمر قبلنا ، فسنبقى متفوقين عليهم في الصواريخ عابرة القارات وفي . غواصات بولاريز .

★ الروس يقومون بهذه الاعمال حتى ينسى الشعب عندهم ارتفاع سعر اللحوم .. اما نحن فعندنا تلفزيون بالالوان.

هذه عينة تقدم من «تحميل» التطمينات والتهدئات الامريكية . فالدوائر الحاكمة في واشنطن في . حيرة لا تعرف أتقول «نجح الاتحاد السوفياتي» وتكون في وضع صعب حرج ؟ أم تقول «الاتحاد السوفياتي فشل» فتستحق السخرية ؟ أم تتفوه بمثل هذا المزيج من الاقوال التي اقتبسناها فتستحق الشفقة ؟ حالتها «ج» في كل الحالات .

محمد خالص

# الاصدقـاء الحقيقيون والاصدقاء المزيفون للشعوب العربيـة

بقلم
عبد القادر الوهراني
الجزائر
عدنان صافي سوريا
عزيز الحاج العراق

## هذا المقال

هذا المقال هو الجزء الاول من المقال الكبير الهام بقلم عبد القادر الوهراني (الجزائر) وعدنان صافي (سوريا) وعزيز الحاج (العراق) الذي نشرته مجلة «الوقت» (المجلة الشهرية الادبية السياسية التي تصدر باللغة العربية في بيروت) . وسننشر الجزء الثاني والاخير من هذا المقال في عدد الثلاثاء من الاسبوع القادم. فاليه نلفت أنظار القراء الكرام .

أحرز النضال التحرري الوطني للشعوب العربية انتصارات كبيرة بعد الحرب العالمية الثانية ، فبعض هذه الشعوب قد نالت الاستقلال السياسي ، والبعض الآخر يخوض النضال بقوة متزايدة باستمرار. ولكن كلما ازدادت حركة التحرر تطوراً ، أصبحت اكثر ضرورة مقاومة الاستعماريين . ويهدف جهودهم بالدرجة الاولى ، من جهة الى خنق الجبهة الوطنية في كل بلد ، ومن جهة أخرى ، الى عزل الشعوب العربية المناضلة عن أصدقائها الدائميين المخلصين - بلدان المعسكر الاشتراكي ، وقوى السلم بصورة عامة .

ان الاستعمار العالمي ، وعلى رأسه الولايات المتحدة ، لا يقاتل فقط بالسلاح في البلدان العربية ، بل يخوض فيه كفاحاً ايديولوجياً وسياسياً ضارياً ، تحتل فيه الدعاية المعادية للشيوعية مكاناً متزايد الاتساع . وبرنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يؤكد عن حق انه «في حركة العداء للشيوعية تتحالف الايديولوجية الاستعمارية وايديولوجية العناصر الاقطاعية المرتبطة بالاستعماريين والاوساط الرجعية من برجوازية البلدان المتحررة من النير الاستعماري . وتجهد الدوائر المعادية للشعب في هذه البلدان لطمس المحتوى الدمقراطي العام للقومية ، والتحديد الجانب الرجعي منها ، وكبت القوى الدمقراطية الامة ، والحيلولة دون التقدم الاجتماعي ، وعرقلة انتشار الاشتراكية العلمية».

### العداء للشيوعية في خدمة الاستعمار

ان الحملة الايديولوجية ضد الشيوعية في البلدان العربية تستهدف هدفين ، أولاً ، الحط من النظرية الماركسية - اللينينية و«دحضها» نظرياً و«الاثبات» بان الشيوعية ستكون «استعماراً جديداً» ، وثانياً ، على هذا الاساس ، الافتراء على الاحزاب الشيوعية للبلدان العربية ، وبذل الجهود لتصويرها بشكل «غير وطني» بل حتى بصفتها «عميلة لموسكو».

في الاونة الاخيرة ، يجري في البلاد العربية نشر عدد كبير من الكراريس المعادية للشيوعية وبعضها يتخذ شكل كراريس صغيرة هزيلة ، والآخر يظهر بهيئة مؤلفات متينة ذات ادعاءات علمية ، والكثير منها ، بصورة ملحوظة ، ذو مصدر اجنبي (استعماري) ويحمل طابع العمل الجماعي للجهاز البوليسي للدول الاستعمارية والمرتدين عن حركة النضال التحرري الوطني الذين انتزعتهم من جذورهم مكاتب الاستعلامات الاجنبية . ان كتاب «الشيوعية المحلية في مجال القومية العربية» الذي نظمت حوله في بعض البلدان العربية ضجة دعائية كبرى هو مؤلف من هذا الطراز .

فلنتفحص اذن بعض الموضوعات المميزة لهذا الطراز من المؤلفات المعادية للشيوعية .

يقول الاصدقاء المزيفون للشعوب العربية ، «ان الحركة الشيوعية ترتكز على طبقة ، لا على الامة . فنقطة الانطلاق في عمل الحركة الشيوعية هي إذن - في منشئها بالذات - أممية وليست وطنية». وانطلاقاً من ذلك ، يطيقون بان الحركة الشيوعية لا تأخذ ، في زعمهم اي اعتبار حقيقي للصلات التي تجمع مواطني امة ما ، والمؤسسة على وحدة اللغة والتاريخ والارض والثقافة والعادات والتقاليد والمصلحة العليا للبلاد، وان الشيوعية بالتالي تعتبر اخلاص الفرد لامته ، ليس امراً ثانوياً .

ذلك مثال بارز لتزوير للمذهب الماركسي اللينيني ولتزوير النشاط العملي للحركة الشيوعية : ان وجود الطبقات وصراعها هنا واقع موضوعي بالرغم من جهود اعداء الشيوعية لاثبات العكس والادعاء بان نظرية صراع الطبقات شيء مصطنع . لذلك فقد استطاع ماركس ان يعلن بانه ليس اول من اكتشف الطبقات وصراع الطبقات ، ان مفكرين قبله ، منهم تييري وغيزو وريكاردو سبق ان حددوا ذلك ، كما يشير ماركس في رسالة بتاريخ ٥ آذار (مارس) ١٨٥٢ الى ويدماير . بل ان بذور هذه الفكرة توجد حتى لدى المفكر العربي ابن خلدون من القرن الرابع عشر ، الذي قال متحدثاً عن الطبقات الحاكمة ، «انهم فئة من الناس يتركون العمل ويصرفون الى الترف ويستثمرون الاخرين» . والذي اتى به ماركس هو ان وجود الطبقات ليس مرتبطاً إلا بمراحل معينة من التطور التاريخي للانتاج وان صراع الطبقات يؤدي الى ديكتاتورية البروليتاريا التي لا تشكل ، هي ذاتها ، سوى الانتقال الى ازالة جميع الطبقات، والى مجتمع بدون طبقات .

والشيوعيون الذين يؤسسون كل نضالهم على القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي ، ومن بينها قوانين صراع الطبقات ، يصدرون ابتداء من تحليل علمي للفترة التاريخية للنضال الثوري التي يجتازها بلدهم في فترة معينة ، ومن المهمات الموضوعة امامهم . وفي البلدان الموجودة تحت النير الاستعماري ، يناضل الشيوعيون بالدرجة الاولى لاجل تحرير الشعوب من الاستعمار . وما ان يتم الفوز بالاستقلال السياسي ، حتى تصبح مهمتهم الاساسية النضال من اجل تحويلات عميقة اقتصادية واجتماعية ، وبصورة خاصة لاجل تحقيق الاصلاح الزراعي ، والاستقلال الاقتصادي والثقافة الدمقراطية واسعة . والحال ، فان كل هذا يستجيب ليس لمصالح طبقة فقط بل ايضاً لمصالح الاكثرية الساحقة من الامة ، العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الوطنية .

ان مقدمة البرنامج الوطني للحزب الشيوعي العراقي ، الذي اقر في عام ١٩٦٠ ، تعلن ، «تصفية مخلفات الاستعمار الاستعماري والاقطاعية وبلوغ البلاد الاستقلال وتطورها اللاحق ، ومنح الحريات للشعب - تلك هي المهمات الاساسية لثورتنا ، الثورة الوطنية الدمقراطية ، التحررية ... والبرنامج لا يضع اهدافاً اشتراكية ، بل على العكس يتوقف انشاء شروط مادية تفتح امام البلاد طريق الاشتراكية» . ونفس هذه الفكرة تعبر عنها البرامج والوثائق الاساسية وتصريحات قادة الاحزاب الشيوعية الاخرى في البلدان العربية ، وفي المرحلة الحالية ، يناضل شيوعيو البلدان العربية لاجل انجاز الثورة المعادية للاستعمار والاقطاعية . وهذه المهمات تطابق المصالح الحيوية للشعب بأسره ، وعلى جميع القوى الوطنية بما في ذلك البرجوازية الوطنية المعادية للاستعمار ان تتكتل في جبهة وطنية موحدة حول العمال والفلاحين الذين هم الاكثرية .

وواقع انه ما من حزب شيوعي في البلدان العربية لا يدعو لتحقيق الاشتراكية مباشرة ، ليس مناورة للعداء . والشيوعيون لا يخفون مطلقاً ان هدفهم النهائي هو بناء الاشتراكية والشيوعية ، بل انهم يرون ان الشروط الموضوعية والذاتية اللازمة في بلادهم تضطرهم لان يحققوا في الدرجة الاولى الاهداف الوطنية الدمقراطية . وهنا بالضبط يكشف الشيوعيون بلا كلل التلاعب من الشعارات حول «الاشتراكية القومية» المزعومة ، و«الاشتراكية التعاونية» الخ، التي يطلقها بعض القادة العرب الذين يجهدون لستر سياستهم المعادية الدمقراطية تحت عبارات كلامية .

ويشهر عبدالناصر بالمتشكك «اشتراكي» لادارة الاقتصاد في مصر ، في حين يتحدث عبد الكريم قاسم حول الازدهار العام وإزالة الفوارق الطبقية في العراق. ولكن ليس ثمة مراقب موضوعي واحد تمكن هذه الخطب حول «الاشتراكية» من ان تخفي عن عينه الاستثمار الذي يعانيه عمال وفلاحو هذه البلدان . وهل يمكن الكلام جدياً عن «الاشتراكية» في حين يكوى بالحديد المحمى حملة افكار الاشتراكية العلمية ، وحتى تقضى كلياً على ابسط الحريات الدمقراطية ، وحين يجهد الجناح اليميني من البرجوازية الوطنية لان يستولي على ثمار الاستقلال «لاجل صالح الشعب بأسره» كما يزعمون .

ومعادو الشيوعية يزعمون الفكرة الماركسية اللينينية القائلة ان الاستثمار الطبقي هو سبب الاضطهاد القومي . وهم يتجاهلون عن قصد واقع ان الامم والقوميات لا تتفتح ولا تزدهر الا في النظام الاشتراكي ، وان الاشتراكية هي وحدها التي تتيح ان تنشأ بين الامم علاقات مؤسسة على التعاون الطوعي والصداقة الاخوية . ان حل مسألة القوميات في الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وفي بلدان اشتراكية أخرى حيث تتعايش جنباً الى جنب عدة قوميات هو مثال مقنع على ذلك ، والعلاقات القائمة اليوم بين بلدان المعسكر الاشتراكي تبرهن على صحة الموضوعة الماركسية اللينينية بانه مع وقف الصراع الطبقي سيزول كذلك التناحر بين الامم، والبروليتاريا هي وحدها التي باستطاعتها ان تحل المسألة القومية بصورة صحيحة ونهائياً . أما البرجوازية فلا تقوم إلا بتشديد اثارة الشقاق والتناحر بين القوميات . وكل التاريخ المعاصر ولا سيما تاريخ البلدان العربية ، يؤكد ذلك. والمثال الاخير جداً على ذلك اعطته سياسة حكومة قاسم التي تضطهد القومية الكردية في العراق ، وتقمع نضال الاكراد العادل من أجل تقرير مصيرهم بانفسهم ولا تعترف بابسط حقوقهم الوطنية . هذه السياسة تعرقل تعزيز النضال المشترك للعرب والاكراد العراقيين ضد الاستعمار والاقطاعية ، وتشجع المؤامرات الاستعمارية ضد استقلال الجمهورية . وفي الوقت نفسه فان الميول القومية الضيقة للبرجوازية الكردية في العراق ، تلحق هي أيضاً ضرراً جدياً بالقضية المشتركة .

إن «المنظرين» المعادين للشيوعية في معرض اتهامهم الشيوعيين بانهم ليسوا «قوميين» ، ويقصدون بذلك فقدان الوطنية لديهم ، فقدان حب الوطن ـ يستشهدون بالبيان الشيوعي ، حيث يقول ماركس وانغلز ان «العمال لا وطن لهم» . ويستنتج هؤلاء «المنظرون» ، ان فالشيوعيون ، بصفتهم ممثلي الطبقة العاملة ، ليسوا وطنيين .. ويعرض معادو الشيوعية تماماً على ان لا يوردوا بكاملها هذه الفقرة من البيان الشيوعي التي تعرض وجهة النظر الماركسية حول المسألة الوطنية . وفي الواقع ، فالبيان يعلن ،

«ويتهمون الشيوعيين فضلاً عن ذلك بالرغبة في إلغاء الوطن والقومية .

«ليس للعمال وطن . فليس في الاستطاعة إذن سلبهم ما لا يملكون. وبما ان على البروليتاريا في كل الاقطار ان تستولي اولاً على السلطة السياسية وان تشيد نفسها في طبقة حاكمة وطنياً ، وان تصبح هي الامة ، فهي اذن وطنية ولكن ليس بالمعنى البرجوازي لهذه الكلمة» .

وبالتالي ، فان البيان يلاحظ ان البروليتاريا في المجتمع الرأسمالي مجردة من كل شيء ، وانها مستعبدة ولا تتمتع بأي حق . فعليها اذن النضال لاجل ان تصبح طبقة حاكمة وطنياً في البلد وان تأخذ مصيرها بيدها . وستنقذ بعملها هي فقط ، بل أيضاً جميع الكتلة ، سيتحررون ويصبحون سادة انفسهم . ويكتب عام ١٩٠٨ ، كتب لينين

«البروليتاريا لا تستطيع ان تتفتح مكتوفة الايدي حيال الشروط السياسية والاجتماعية والثقافية لنضالها وبالتالي فانها لا يمكن ان تبالي بمصير بلادها» (٢)

وفي عام ١٩١٤ اكد لينين مجدداً على «اننا نحب لغتنا ووطننا . والذي عمل له اكثر العمل ، هو تربية جماهيره الكادحة (اي تسعة اعشارسكانه) للحياة الواعية كدمقراطيين واشتراكيين .. ونحن جميعاً مفعمون بشعور من الاعتزاز القومي ولذلك نحن نمقت كل هذا الماضي ماضياً كارقاء ... وحاضرنا كارقاء» .(٣)

إلا ان وطنية الشيوعية لا علاقة لها بالشوفينية او النزعة القومية الضيقة فالشيوعيون يحبون شعبهم المناضل من اجل مصالحه ، غير انهم يحترمون كذلك الشعوب الاخرى ويساندونها في كفاحها من اجل تحرير بلدانها هي ذاتها ان الوطنية والاممية هما عنصران مكونان للشيوعية ، متكاملان لا ينفصلان . وهكذا فان التحرر من الاستعمار وبناء الاشتراكية والشيوعية هما مهمة البروليتاريا العالمة وهذه القضية في الوقت نفسه هي ذاتها مرتبطة بالنضال الوطني للامم المضطهدة ضد عدو واحد هو ذاته ، البرجوازية الاستعمارية . إن

الايديولوجية الشيوعية هي ايديولوجية البروليتاريا وهي صدى عن مصالحها العليا. والحال ، فالبروليتاريا هي طبقة ، من حيث وضعها الاجتماعي تتمرد ضد جميع اشكال الاضطهاد والتمييز القومي تلك هي مهمتنا التاريخية والشيوعيون يسيرون الموضوعة الماركسية ، ان شعباً يضطهد غيره لايمكن ان يكون حراً .(٤) وكل النشاط العملي للاحزاب الشيوعية هو برهان على اماتها لهذا المبدأ الاممي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي قاد بنجاح هذه الروح الشعب السوفياتي في الكفاح ضد هاجت الفاشية وطنه الاشتراكي ، قد دعم دائماً من جهة اخرى النضال التحرري الوطني لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد أكد ايضاً في برنامجه الجديد انه «يعتبر التحالف الاخوي مع الشعوب التي خلعت النير الاستعماري وشبه الاستعماري حجر الزاوية لسياستها الدولية . وهذا التحالف يرتكز على وحدة المصالح الحيوية للاشتراكية العالمية وحركة التحرر الوطني العالمية» . ان الحزب الشيوعي ، الذي سمى عن حق «حزب الشهداء» من أجل كفاحه الوطني والبطولي ضد المحتلين الهتلريين قد دعم دائماً نضال الشعوب التي كانت

( البقية على الصفحة ٠ عمود ٣ )

٢ـ ف. لينين — المؤلفات (الروسية) المجلد ١٥ ، ص ١٢١-١٢٢

٣ـ ف. لينين ـ المؤلفات المختارة في مجلدين ، المجلد الاول القسم الثاني ص ٤٠٨-٤٠٩ ، المنشورات باللغات الاجنبية ، موسكو ١٩٥٤

٤ـ أورده لينين في المؤلفات المختارة في مجلدين ـ المجلد الاول القسم الثاني ص ٤٠٩ ، المنشورات باللغات الاجنبية ، موسكو ١٩٥٩ .

## جيزنجا مضرب عن الطعام مطالباً باطلاق سراحه

ليوبولدفيل ـ اعلن زعيم الحركة القومية في الكونغو ، ونائب رئيس حكومة الكونغو سابقاً .. انطوان جيزنجا المعتقل منذ عدية اشهر في جزيرة على نهر الكونغو .. اعلن الاضراب عن الطعام طالباً انهاء اعتقاله

واعلن زعماء حزب جيزنجا ان حياته في خطر لانه لم يأكل منذ يوم الثلاثاء الماضي .

وأعلن ممثل منظمة الامم المتحدة روبرت غاردنر ان لجنة طبية عن الامم المتحدة ستخرج الى الجزيرة لاخذ المعلومات عن حالة جيزنجا الصحية ..

هذا وجدير من الصدد ان الحزب الشيوعي الهندي دعا رئيس حكومة الهند .. نهرو للتدخل حالا عند حكومة الكونغو وعند الامم المتحدة لاطلاق سراح انطوان جيزنجا المضرب عن الطعام .

# من الصعب ان يكون شوباشيا ؟

بقلم شمعون صبر

(يجلس محرر صحيفة غربية واسعة الانتشار ، وينظر في بروفات الجريدة ، يقفز من مقعده ويرفع سماعة التليفون )

المحرر (صارخاً) أرسل الي كاتب المقالات الرئيسية حالا .. حالا !

( نقر خفيف ، وتسمع دقات على الباب)

المحرر : أدخل !

( يدخل كاتب المقالات الرئيسية )

الكاتب : هل دعوتني ؟

المحرر : هل لي ان أسأل عن ... ماسكت عن ...

الكاتب : (مقاطعاً) عن ماذا ؟

المحرر : عن عدم ذكرك حتى بالرمز ـ اللاسامية في روسيا !

الكاتب : لقد كتبت امس مقالا رئيسياً عن هذا !

المحرر : الامس يعني أمس واليوم يعني اليوم .

الكاتب : ولكن ليس هناك اليوم ما اكتبه . اليوم يوجد اثنان في الفضاء ، يوجد نيقولاييف وبوبوفتش .

المحرر : هذا هو ابوبوفتش !

الكاتب : وماذا عن بوبوفتش؟

المحرر : هو يهودي !

الكاتب : هل أنت متأكد؟

المحرر : مائة بالمئة

الكاتب : أنا لست متأكداً جداً ، ولكن حتى لو كان هكذا ، فماذا ؟

المحرر : انني متعجب منك . إنه حادث واضح اللاسامية !

الكاتب : أين اللاسامية هنا؟

المحرر : كل شيء لاسامي ، يأخذون اليهودي ويرسلونه الى الفضاء ، اذا لم تكن هذه لاسامية فاني لا افهم ما هذا .

الكاتب : اذا كان كذلك ، فان الامر شيء آخر تماماً . كم تريد ان اكتب عن هذا ، مائة كلمة ، مائتين ؟

المحرر : اكتب ثلاث مائة ولا تنس ان تؤكد انه اذا اراد هؤلاء البلاشفة التخلص من اليهود ، فليرسلوهم الى دولة اسرائيل ، لا الى الفضاء الخارجي .

الكاتب : نعم ، نعم ، تستطيع الان أن تعتمد علي . (يخرج من جيبه دفتراً وقلماً ويبدأ بالكتابة ، ثم يغادر الغرفة . والمحرر الذي ولى كل القضايا يخرج لغزاً ويحاول حله . فجأة يفتح الباب ويدخل كاتب المقالات الرئيسية بسرعة )

الكاتب : (بضيق) لا يمكن !

المحرر : ماذا لا يمكن !

الكاتب : لا يمكن أن اكتب ان بوبوفتش ليس يهودياً .

المحرر : هل لك الا تناقشني ؟ قلت لك ان بوبوفتش يهودي . هذا اسم يهودي بحت !

الكاتب . لقد اذاع الراديو الان أن بوبوفتش شوباشي

المحرر شوباشي ! أنا أقول لك انه يهودي !

الكاتب : اذا كان شوباشياً فلا يمكن أن يكون يهودياً !

المحرر : ما هو الشوباشي ؟

الكاتب : انه شعب كالشوكشي والتتر والاركوسيني

المحرر . اذا كان كذلك ، اكتب ان هذا لاسامية

الكاتب : هذا لاسامية ؟

المحرر : انه غير يهودي ،

الكاتب : ولكن اين اللاسامية هنا ؟

المحرر : (غاضباً) اني أعرف لماذا ادفع لك اجرة . كل ولد يستطيع أن يرى ان هذه لاسامية. يرسلون أناساً الى الفضاء الخارجي من كل الشعوب هناك ، الا اليهود لا يرسلونهم. ان هذا اكثر سوءاً من زمن القياصرة . لماذا يرسلون شوباشيين حصراً ؟ ماذا يوجد للشوباشيين ينقص اليهود؟ انا أقول لك ، يفعلون ذلك عن قصد ليكرّهوا الشعب البسيط باليهود ، اكتب عن هذا اربعمائة كلمة بعنوان ثانوي ، اني أريد ان ينزعج كل العالم من التوجيه السيء الذي يظهرونه تجاه شعبنا المختار !

الكاتب : ربما ننتظر يوماً . فربما أرسلوا يهودياً ؟

المحرر : حسن جداً لانك ذكرت هذا ، اكتب مقالين واحداً عن موضوع عدم ارسالهم يهوداً ، وثانياً عن ارسالهم يهوداً ، وغداً صباحاً نقرر أيهما نطبع ، الان انصرف ، اني مشغول .

الكاتب : سمعاً وطاعة . (يخرج) (يعود المحرر لحل اللغز ، يسدل الستار )

انتهى

عن «فول جيام»

# درر ميخائيل آساف

صدر العدد الاخير من مجلة «نيو-أوتلوك» الانجليزية (تموز - آب ١٩٦٢) ويتضمن نقاشاً حول قضية اللاجئين اشترك فيه كل من ميخائيل آساف (محرر «دافار») والدكتور شرشفسكي (من «ايحود»)، وعضو الكنيست ازهار هراري («الاحرار»)، وموشيه ايرم، واليعازر ليفنه (سحي)، ومئير جرسمان عضو الوكالة اليهودية ودكتور زليف كاس من حزب «الاحرار» ومحمد نمر الهواري، وعبد السلام محارزة (من الطيبة)

وادليت في اطار هذا النقاش آراء عديدة منها الانساني العاقل ومنها المتعصب المسموم، ومنها الاحمق ومنها السخيف، ومنها ما لا «يركب على قوس قزح».

فالدكتور شرشفسكي مثلاً قال ان توجيهي لقضية اللاجئين يقودني الى الحل الوحيد لقضية اللاجئين الذي يوصل الى الهدف المنشود وهذا الحل مرتكز على مبادىء قرار منظمة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٨ والذي يعترف بحق الاختيار الحر للاجئين. الدكتور شرشفسكي يضع فيها بعد حدوداً وتفصيلات لممارسة الاختيار الحر كمثل اجراء الفحص والتدقيق في لاجيء ولاجئة. ولكن المهم ان هذا الرأي، «الكافر» في جوهره بالنسبة للسياسة البنغوريونية وجد من يحمله من بين الاوساط اليهودية غير القريبة من الشيوعية.

وقيلت آراء غير هذه وبعضها رفض كل فكرة للعودة، وبعضها اقترح السماح بالعودة لـ ٢٠٠ الف لاجيء، وآخر اقترح عودة الاقرب فقط. ومن هذه الاراء ما يثير الضحك وغيرها مما يثير الاشمئزاز لعنصريته البغيضة.

وميخائيل آساف محرر «دافار» للشؤون العربية ومن الناطقين شبه الرسميين لسياسة الاوساط الحكومية نطق وجاءت اقواله «درراً» في فلسفة التعصب العنصري والعداء الارعن بين شعب وشعب، و«غطى» ميخائيل اسف و«وطى». وما قاله في الواقع جاء ليؤكد مسؤولية الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في نشوء قضية اللاجئين نفسها. فهو يقول ان خروج اللاجئين العرب من البلاد وتشتتهم «كان ضرورة حيوية، ولم يكن من الممكن ان يكون غير ذلك». وقال ايضاً: «لو بقي العرب هنا فان حالة اليهود والعرب ستكون حالة صراع دائم». ويقول «ان هروب العرب كان يرتكز ايضاً على شعور مشروع وله ما يبرره هو ان كلا الشعبين لا يمكنهما ان يعيشا سوية في هذا البلد». وآساف يصل الى مرتبة «التسامي الفكري» بحيث يضع نفسه مكان الشيوعيين فيقول «حتى حكومة شيوعية ذات التوجه الايجابي للعرب وذات مسؤولية تجاه الشعب الاسرائيلي، لا يمكنها ان تأخذ على عاتقها زيادة الاقلية العربية في البلاد من ١٠ بالمئة الى ٢٠ بالمئة مثلاً، واني اعتقد انه بالمئة عربية تستدعيها ٢٠ بالمئة من السكان ومع صغر البلاد واحاطتها كما هي بالاعداء، فان دولة اسرائيل لا تتمكن من الاستمرار في الوجود». ولذلك يعارض آساف طبعاً في عودة اي من اللاجئين.

ان هذه «الدرر الاساسية» التي صدرت عن ناطق غير رسمي باسم الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي شهادة اتهام قاطعة لحكام اسرائيل تثبت ليس فقط نواياهم الحقيقية السيئة ضد الجماهير العربية في اسرائيل اليوم «ونواياها «تطهيرها وتقليبها لتصبح بلاداً ذات شعب واحد». وانما تؤكد ايضاً مسؤوليتهم في خلق قضية اللاجئين وتضليلهم الدي طالما ستروا عليه، ان آساف يعترف بصراحة ان تشريد العرب «كان ضرورة حيوية»!

واذا اراد آساف ان يمس عن سياسة أسياده ومواقفهم غير الانسانية ومواقفهم التعصبية بالصدق هذه المواقف بالشيوعيين مدعياً ان الشيوعيين ايضاً سيمارسون في ارجاع اللاجئين اذا ما وصلوا الى الحكم، فعلى آساف ان يرد قلمه الى غمده او لسانه الى حلقه قبل ان يكتب او ان يفتري هذه الفريات على الشيوعيين. ابرامج الشيوعيين وتمسكهم بحقوق الشعوب بينت حبراً على ورق يصيب كرسي الحكم او دعوى عادية لطريقهم في الحكم، ما من حزب شيوعي وصل الى الحكم الا واستمر في برامجه ومناهجه وندعو الله ان يطعم ميخائيل آساف وجميع زملائه من الباقين طيلة العمر، وهذا نقوله مخلصين، حتى يروا بأم عينيهم كيف يوصل الشعب الشيوعيين الى الحكم وكيف ينفذ الشيوعيون برامجهم.

واما المخاوف المصيرية التي يدعي بها آساف حول خطر فشل الدولة اذا ما أصبح العرب ٢٠ بالمئة التي يريد بها اخافة البسطاء من المواطنين اليهود الذين يريدون الوصول الى حلول سلمية مع الدول العربية والتفاوض والاعتراف أيضاً بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، اما هذه السخافات فلا تنطلي اليوم على ولد ان يرمين في السياسة.

فمع اقلية عربية تبلغ ١٠ بالمئة من السكان يمكن لاسرائيل ان تعيش، اما مع اقلية عربية تبلغ ٢٠ بالمئة فاسرائيل ستنهار لان الشعبين لا يمكنهما ان يعيشا مع بعضهما البعض الا بالله من منطق سخيف! ولكن منطق ميخائيل آساف الاعوج يوصله الى العمل على طرد العرب الباقين في اسرائيل حتى «يصفو الجو وتتطهر الارض» لميخائيل آساف. ولكن بحسب منطق ميخائيل آساف يجب ان نسأل، اذا تعذر على الشعبين العيش مع بعضهما في اسرائيل فكيف يمكنهما العيش مع بعضهما في الشرق الاوسط؟ واذا لم تتمكن اسرائيل من ان تعيش مع خمسمئة الف عربي فكيف تتمكن من العيش مع ٥٠ مليون عربي؟ أم ان آساف يريد ان تعيش دوماً على أسنة الرماح؟ ولكن حتى أسنة الرماح لن تفيد آساف في دربه العنصرية التي تقول «انا انا وانما انت».

لقد عرفت الشعوب في تاريخها أمثال آساف فسحقت بهم وتخلصت منهم لتحيا متعايشة متعاونة محترمة لحقوق بعضها البعض!

كريم صادق

# موجة النضال ضد الغلاء المتفاقم في نمو وتصاعد

مكتب الاتحاد - موجة النضال ضد الغلاء، ولا سيما غلاء الخبز والدقيق، ما زالت تتصاعد في كل يوم والكثير من الاجتماعات عقد هذا الاسبوع وتكلم فيها الخطباء منددين بسياسة حكومة بن غوريون التي تفقر جماهير الشعب وتنهب اموالها بالضرائب الثقيلة ورفع اسعار مختلف الحاجيات الحيوية. ومن قرى كثيرة ارسلت عرائض وقعها الوف المواطنين الى الدوائر الحكومية المسؤولة تحمل احتجاج الجماهير على الغلاء وطلبها وقفه. ونحن ننشر هنا انباء بعض هذا النشاط

## اجتماع شعبي في الرملة

الرملة - لمراسلنا - عقد هنا مساء يوم السبت الماضي بالقرب من سينما ايلون اجتماع تظاهري جماهيري احتجاجاً على الغلاء.

وقد أبدى مئات المجتمعين تأييدهم لكلمات الخطيب ابراهام هاس، الذي دعا العاملين في المدينة الى النضال الفعال ضد الغلاء المتزايد وضد سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة.

ودعا العمال الى تقوية تنظيم وتوحيد صفوفهم

وتكلم الخطيب عن احياء النازية في بعض البلدان الرأسمالية وقال ان الاوساط الحكومية في اسرائيل تغمض عينيها عن هذا الامر بينما تقوم في نفس الوقت بهجوم محموم على الاتحاد السوفياتي الذي انقذ الشعب اليهودي من الفناء التام.

## اجتماع نسائي

الناصرة - لمراسلنا - في صباح الخميس الماضي اجتمع عدد غفير من نساء الناصرة للاحتجاج على ارتفاع اسعار الحاجيات وخصوصاً اسعار الخبز.

وقد تقرر على اثر الاجتماع بتوزيع منشور بهذا الخصوص على الاسواق والبيوت.

وبعد ذلك توجه وفد من النساء الى المجلس البلدي وطالبه باتخاذ قرار يستنكر ارتفاع اسعار الخبز.

وقد وعد رئيس المجلس النساء قائلاً: «عندكم اننا سنقوم باللازم».

ان جماهير النساء في الناصرة تنتظر من المجلس البلدي ان يرفع صوته معبراً عن مطالب النساء وجماهير الشعب بتخفيض سعر الخبز.

كما ان النساء في الناصرة يوقعن الان على عريضة موجهة الى وزير المالية يطالبن فيها بالغاء ارتفاع سعر الخبز وباعادته الى سابق عهده.

## وآخر في الطيبة

الطيبة - لمراسل الاتحاد - بتاريخ ١٤-٨-٦٢ عقد اجتماع نسائي ضخم في الطيبة احتجاجاً على موجة الغلاء المتصاعدة باستمرار. وقد حضر هذا الاجتماع عشرات من العاملات وربات البيوت. وتحدثت في هذا الاجتماع سميرة خوري مستنكرة السياسة الاقتصادية الجديدة لحكومة بن غوريون.

وفي نهاية الاجتماع تقرر بالاجماع ارسال برقية احتجاج الى وزير المالية على استمرار الغلاء الفاحش وخصوصاً غلاء الخبز.

## عريضة

كفر ياسيف - لمراسلنا - وقع عمال واهالي كفر ياسيف على عرائض احتجاج ضد الغلاء موجهة الى وزير المالية. ويجمع التواقيع اعضاء لجنة عمال المبادرة في كفر ياسيف. ويقبل الاهالي والعمال على التوقيع بحماس عديد.

## وزارة الصحة تمعن في اهمالها
## سكان باقة يقدمون عرائض احتجاج جديدة

باقة الغربية - لمراسل الاتحاد - وقع اكثر من ٢٥٠ شخصاً على عريضتين الاولى لوزير المالية والثانية لوزير الصحة.

وقد احتجوا في الاولى على ارتفاع اسعار المواد الغذائية وخاصة اسعار الدقيق والخبز وطالبوا بتخفيضها.

وفي عريضتهم لوزير الصحة استنكر الموقعون الاهمال المقصود الذي تبديه وزارة الصحة تجاه حياة سكان المنطقة البالغ عددهم ٩ آلاف نسمة وجميعهم يتلقون الخدمات الصحية في المركز الصحي في باقة.

وهذا المركز على الرغم من مسؤوليته الكبيرة عبارة عن عيادة صغيرة في مستوطنة زراعية لا يوجد فيها اكثر الاحيان سوى طبيب واحد. وهي تغلق في تمام الساعة الثانية بعد الظهر. وحتى الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي تخلو المنطقة من الاطباء والممرضات ومن سيارة اسعاف.

وقد استنكر السكان في عريضتهم تصرفات وزارة الصحة التي رغم الطلبات المتكررة ورغم الضحايا التي سقطت بسبب الاهمال وعلى الرغم من وعد وزير الصحة في رده على استجواب للرفيق توفيق طوبي رفض تعيين طبيب ليلي في القرية وتحسين الخدمات الصحية اثناء النهار بزيادة عدد الاطباء.

ان استمرار تجاهل هذا الوضع كما جاء في العريضة لا تفسير واحد هو ان وزارة الصحة تتعمد هذا الاهمال.

وفي النهاية طالب الموقعون على العريضة الحاح بتعيين الاطباء اللازمين في الليل والنهار.

## سير الحملة في منطقة المثلث

| | المجموع | |
|---|---|---|
| الطيبة | ١٥٠٠ | ليرة |
| أم الفحم | ٩١٢ | » |
| الطيرة | ٢٠٣٠٠ | » |
| قلنسوة | ٢٢٨٠٠ | » |
| باقة | ٢٢١٠٠ | » |
| متفرقات | ٣٣٠٠ | » |
| المجموع | ٣٠٠٩٨ | » |

# زواج غير مشروع..

**بقلم أحمد شحاده - كفرياسيف**

في عدد المرصاد بتاريخ ١٧-٨-٦٢ مقال حول كاتبوه ان يردوا فيه على مقالي المنشور في الاتحاد بتاريخ ١٠-٨-٦٢ ولم يجد اولئك - وهو كاتب الكرة المهيار المدعى - لديه ما يقوله الا السباب والشتائم البذيئة علي شخصياً فاطلق يتفوه بكلمات يجحف من النطق بها اي واحد من زعران الازقة.

ولو ان هذا الكاتب «الشجاع» أعلن عن اسمه للناس لكفي ذلك لتعرف الناس بهذا الاناء الذي ينضح بما فيه الفاتورات.

ان خروج هذا الكاتب امامي عن طوره بسبب مقالي يدل على اني اشرت الى موطن الداء عندما تحدثت في مقالي عن العناصر السوداء في حزب مبام في كفرياسيف التي تآمرت وتتآمر مع اعوان الشين بيت المأجورين ضد ادارة مجلس كفرياسيف المحلي الديمقراطية في الماضي البعيد والقريب وفي الحاضر وفي المستقبل كما يستدل من عربدة صاحب الكرة المهيار القذر (المعروف اسمه لدي).

ان هذا التطاول في الفاظ السباب والشتائم البذيئة يتكرر تآمره وتعاونه المطلق مع اعوان الشين بيت المأجورين في كفرياسيف. وانا اؤكد ان هذا التآمر المشترك ضد مجلسنا الديمقراطي موجود ومستمر. فكاتب الكرة المهيار القذر مبامي كبير «وابن القرية» الذي مبائي شوفيني معروف فكيف يكون هذا ابروج غير المشروع وهو مدعو في مقالهم المشترك.

ليس في سباب الكرة المهيار القذر ولا في مقال «ابن القرية» السابق ما يستحق الرد الجدي من جديد، ويكفيني ان اقول لاولئك ان شتائمك البذيئة وتهديداتك بالضرب اسير في الاعتداء كتلك لا تخيف امثالنا الذين ذاقوا السجون والمنافي لمواقفهم المشرفة في الدفاع عن حقوق شعبهم. كما ان تآمرك مع اعوان الشين بيت لن يكتب له اي نجاح اللهم الا اذا جئت في جر حزبكم في كفرياسيف وكتلته في المجلس الى مثل هذا «الشرف» الذي حزبه انت قبيحاً ولكنك تمثل هذا الوسام الرفيع اذا ارادوا، فهذا لا يضيره.

«ولابن القرية» السابق الثاني (وانا لست اجهل اسمه) اقول: ان تمسك بمجلة المرحوم رئيساً ورئيس كتلتنا الراحل هو شأن رتضمين، والا فاظهر اسمك امامي ستاً كنموا بأنك عدو لمرحوم رئاسة الراحل وخطه وسياسته في حياته وبعد وفاته كما ان شتائك بحق ضريحه وهو «بدلك يعوايس سمسمين» لا يمكن ان ينطبق على كفرياسيف فان جماهير كفرياسيف الصامدة لن تدين لك ولاسيادك ولن يكسر شوكتها مثل هؤلاء المساكين الذين لا يتجرأون حتى على تعريف اسمائهم.

ان جماهير كفرياسيف ستعرف كيف تصمد في مجلسها الديمقراطي وبمرشحها الامين الذي اكتسب هذه السمعة الطيبة بين جماهير شعبنا فأصبح منارا لشعبنا ومثالا يحتذى تصبو اليه أعين جميع القرى الاحرار المخلصين.

## سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

| القطاع | الفرع | مئوية |
|---|---|---|
| [illegible] | شفاعمرو | ٨٨ |
| | عبلين | ٨٣ |
| | طمرة | ٧٣ |
| | كابول | ٦٥ |
| | سخنين | ١٠٠ |
| | عرابة | ١٠٠ |
| | دير حنا | ٧٣ |
| | كل القطاع | ٨٧ |
| [illegible] | يافه | ٨٤ |
| | عيلوط | — |
| | الرينة | ١٠٥ |
| | كفركنا | ٧٥ |
| | طرعان | ٨٩ |
| | عيلبون | ٨٨ |
| | المغار | ١١١ |
| | كل القطاع | ٨٥ |
| [illegible] | الناصرة | ٨٤ |
| | اكسال | — |
| | كل القطاع | ٨٤ |
| الشمال | الرامة | ٦٦ |
| | البصة و معليا | ٧١ |
| | البقيعة | ١٢٠ |
| | ترشيحا | ١٠٠ |
| | المكر | ٩٠ |
| | دبورية | ١٠٠ |
| | ابو سنان | ٨٦ |
| | كفر ياسيف | ٦٨ |
| | عبد الكريم | ٣٦ |
| | يركا | ٧٠ |
| | نحف | ٥٥ |
| | كل القطاع | ٧٣ |

كل المنطقة بالنسبة للهدف المركزي ١٠٧ بالمئة

كل المنطقة بالنسبة لهدف المنطقة ٨٠ بالمئة.

## تهنئة

تهنئ الرفيق عيسى امين كتاني بمناسبة خطوبته

رفاق الشبيبة الشيوعية يافة الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع مسدريه - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص ب ١٠٤
صدرت في دار الاتحاد التعاونية للصحافة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

# تقرير مدير ادارة بنك اسرائيل اعتراف باضرار تخفيض الليرة والسياسة الاقتصادية

مكتب الاتحاد - قدم مدير ادارة بنك اسرائيل تقريره الى الحكومة واللجنة المالية في الكنيست واعلن ان ارتفاع وسائل الدفع في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة تبلغ ١٧٣٦ مليون ليرة اي بزيادة ١٧٠٩ بالمئة عما كانت عليه في الفترة ذاتها من السنة الماضية. وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية «قول هعام» افتتاحية عالجت فيها هذا الموضوع وقالت:

ان مدير ادارة بنك اسرائيل مدعو، بموجب القانون ان يحذر الحكومة واللجنة المالية في الكنيست في حالة ارتفاع وسائل الدفع ١٥ بالمئة او اكثر عما كانت عليه في اي فترة من الاشهر الاثني عشر الاخيرة. ولما كانت وسائل الدفع قد ارتفعت خلال النصف الاول من السنة الحالية من ٩٦٩ مليون ليرة الى مليار و١٤٠ مليون ليرة، اي بزيادة قدرها ١٧٠٦ بالمئة، فقد قدم مدير ادارة بنك اسرائيل تقريره.

ولكي نوضح مدى اشتداد ضغط التضخم المالي لا بد من اجراء بعض المقارنات. في السنة الماضية ازدادت وسائل الدفع، في النصف الاول من السنة، ١٢٠٧ بالمئة. وفي هذه السنة بنسبة ١٧٠٦ بالمئة. وكان معدل الزيادة الشهري ٢٠٢ بالمئة في السنة الماضية اما في هذه السنة فبنسبة ٢٠٨ بالمئة. وحتى لو افترضنا ان الانتاج القومي العام قد ازداد هذه السنة ايضاً بنسبة ٩ بالمئة فان وسائل الدفع قد ارتفعت مرتين اي نحو ١٨ بالمئة.

وهكذا فان النصف الاول من السنة الذي انقضى منذ تخفيض قيمة العملة قد شهد تفاقم التضخم المالي لا كبحه كما وعدت الحكومة عند اعلانها «البرنامج الاقتصادي الجديد».

والهدف الاساسي من تخفيض العملة الجديدة كان رفع الاسعار ومن طريق ذلك تخفيض الاستيراد وتوفير منافع للتصدير لتشجيعه، وتخفيض العجز في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات. وقد اكد مدير ادارة بنك اسرائيل ايضاً في تقريره ان التطورات في ميزان المدفوعات هو الذي سيثبت مدى نجاح «السياسة الاقتصادية الجديدة». فاذا ورد في تقرير مدير ادارة البنك؟، ان العجز التجاري قد ازداد في النصف الاول من سنة ١٩٦٢ عما كان عليه في الفترة ذاتها من السنة الماضية بنحو ٢٠٠٧ بالمئة. (في الفترة ذاتها من سنة ١٩٦٠ كان العجز قد ارتفع ٣٠٦ بالمئة وهذه السنة كانت من اسوأ السنوات من ناحية العجز التجاري).

وقد حاول مدير ادارة بنك اسرائيل ان يطمئن الجماهير بقوله ان نصف سنة ليست سوى مدة قليلة لكي تظهر خلالها تأثير تخفيض العملة، واقترح ان ننتظر نصف سنة أخرى. ولكنه مع ذلك لم يدل بأي شيء من شأنه ان يضيق الهوة بين الاستيراد والتصدير.

وكانت هذه الهوة قد سدت خلال السنوات الماضية وسدت خلال هذه السنة، باستيراد رؤوس اموال من الخارج. ولكن مدير ادارة البنك يصور الحالة في المستقبل الوان تجبر راحة اذا فالتعويضات ستتوقف تماماً والدخل من السندات الجديدة «قرض الاستقلال والتطوير» ستبتلعه المدفوعات لسد ثمن سندات الدين الماضية، وسيتقلص التعويض الشخصي، والاستثمارات المالية الاجنبية لن تسد النقص، واذا كان العجز في ميزان الدفع لن يتقلص عن طريق تخفيض عجز الميزان التجاري فالاقتصاد سيواجه هزات شديدة.

اما «استقرار الاسعار» الذي طبل وزمر له اشكول وسفير عند اعلان السياسة الاقتصادية الجديدة فلم يذكره مدير بنك اسرائيل في تقريره واعترف بان طبيعة التخفيض تقتضي ارتفاع الاسعار، وان «الغلاء الذي جرى حتى الان ليس نهائياً فالاثر الكامل لتخفيض العملة لم يظهر بعد في ارتفاع الاسعار. فالاثر الكامل سيظهر على الاسعار بعد انقضاء بعض الوقت وثمة خطر بانه اذا لم تتخذ اجراءات شديدة لوقف الغلاء فان ارتفاع الاسعار سيؤدي الى الغاء نتيجة تخفيض العملة».

### تلخيص لمقال افتتاحي كتبته قول هعام

ولما كان نصف السنة الماضية قد شهد ارتفاع الاسعار لا توطيدها فان علينا ان نؤكد ان تخفيض العملة و«السياسة الاقتصادية الجديدة» قد فشلا ايضاً في مجال استقرار الاسعار كما فشلا في مجال لجم التضخم المالي، وكما فشلا في مجال تقليص العجز التجاري والعجز في ميزان المدفوعات.

فاسعار الكهرباء ارتفعت ١٩ بالمئة للصناعة و١٣ بالمئة سيوشو٢٣ بالمئة للزراعة، وارتفعت اسعار الخبز بنسبة ٨٦ بالمئة، واسعار منتجات الحليب بـ ٢٠ بالمئة، وسعر الماء (بتل ابيب) من ٣٠ - ٥٠ بالمئة ومنذ بداية ايلول القادم ستزداد اجارات البيوت من ٥٠ بالمئة الى ٣٠٠ بالمئة. هذه هي الوسائل التي تلجأ اليها الحكومة «لوقف الغلاء»!!

ومدير ادارة البنك لم يتعرض في تقريره الى تأثير تخفيض العملة و«السياسة الاقتصادية الجديدة» على تقسيم الدخل القومي على الطبقات المختلفة. ولكن الاحصائيات الحكومية من حزيران هذه السنة تؤكد ان وزن الاجور الحقيقية لعمال الصناعة قد هبط خلال النصف الاول من السنة الحالية من ١٠٩٠٤ الى ١٠٦٠١ والامر اشد صعوبة بالنسبة لفئات العاملين الاخرى. وفي الوقت ذاته ازدادت أرباح الرأسماليين نتيجة التخفيض في قيمة العملة ونتيجة التسهيلات التي منحتها الحكومة لهم.

وهكذا فان كل الوعود والتضمينات التي قدمت على اثر السياسة الاقتصادية قد تبخرت والنتيجة الوحيدة هي ازدياد أرباح الرأسماليين، وتقليص قيمة الاجور الحقيقية للعاملين وهذا ما اكده تقرير مدير بنك اسرائيل ايضاً.

## الاصدقاء الحقيقيون

(بقية)

أو لا تزال مضطهدة من قبل الاستعمار الفرنسي، وهكذا ساند باكبر شجاعة حق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال. هذا الموقف الاممي الثابت عبر أيضاً الشيوعيون الانكليز والهولنديون والبرتغاليون، الخ.

إن الاممية البروليتارية، كما اكدت على ذلك الماركسية - اللينينية، وكما اشارت الى ذلك أيضاً بيانات عامي ١٩٥٧ و١٩٦٠، هي مبدأ ماركسي لينيني الزامي لكل شيوعي. والميول الشوفينية الامة السائدة، وكذلك الميول القومية الضيقة داخل هذا البلد أو ذاك، تلحق ضرراً كبيراً بالحركة العمالية العالمية وكذلك بالمصالح الوطنية الحيوية لهذا البلد ذاته. وهذا بالذات تشجب الحركة الشيوعية العالمية موقف قادة حزب العمل الالباني. والنهج السياسي الذي يمارسونه يلحق ضرراً ليس فقط بوحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية، بل أيضاً وبالدرجة الاولى بالمصالح الحيوية للشعب الالباني نفسه، الذي يهدد بفقدانه النهج مكاسبه الاشتراكية.

# شركات الطيران العربية ترفض خديعة بريطانية لنقل سوبلن

لندن — رفضت شركات الطيران العربية كلها نقل الدكتور سوبلن الى الولايات المتحدة. وكانت الحكومة البريطانية قد توجهت الى هذه الشركات طالبة منها نقل الدكتور سوبلن الى الولايات المتحدة بعد ان رفضت شركة العال الاسرائيلية ان تقوم بهذه المهمة القذرة.

ويعتبر هذا الرفض صفعة للحكومة البريطانية التي ارادت ان تستغل النزاع العربي الاسرائيلي لتنفيذ هذا العمل غير الانساني بحق رجل يهودي مريض هو ضحية التحريض المعادي للاتحاد السوفياتي.

واعلن محامو سوبلن انهم سيقومون بمحاولة جديدة لمنع ترحيل سوبلن الى امريكا فهم سيتوجهون غداً، الاربعاء، الى المحكمة البريطانية العليا طالبين مثول وزير الداخلية وبيان الاسباب التي تجعله يرفض نقل سوبلن الى اي بلد يختارها وتقبل نقله. وذكر المحامون انه في حالة رفض المحكمة طلبهم هذا فسيتقدمون بطلب جديد الى مجلس اللوردات الذي هو اعلى سلطة قضائية في بريطانيا والذي سينعقد في السادس من ايلول القادم.

## الحكومة قررت تأييد (بقية)

القادمة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وهذا الاقتراح - كما يذكر - رفضته هيئة الامم المتحدة وصعرت حكومة اسرائيل الى نصوصت ضد موقف الصين وفي تأييد الاقتراح الامريكي الذي يعترف بحقوق اللاجئين العرب للاختيار بين العودة والتعويض.

وقال المعرضون في مبادرة اسرائيل لاجراء مفاوضات مباشرة إنه اذا رفض اقتراح المفاوضات المباشرة بتأييد الولايات المتحدة مرة أخرى فسيكون هذا ضربة قاسية لسياسة الاسرائيلية.

وقال المتحدثون ان موقف الولايات المتحدة معروف حتى الآن، فالرسالة الرسمية التي بعثتها وزارة الخارجية الامريكية الى نوي سيبعين، سكرتير اتحاد الحرب، وهي ضبوت في الولايات المتحدة، تقول صراحة ان الولايات المتحدة تكرر تأييدها «لكل جهد مسطر أن يؤدي الى اتفاق عربي اسرائيلي ثابت، ولكن العرب لا يزالون غير مقتنعين بأن اسرائيل ستكون مسلمة بموضوع اي اتفاق لا يكون حسب شروطها هي.. وهذا فاننا نؤمن بأن العرب سيواصلون رفض الجلوس حول مائدة سلام حتى يجري هناك تقدم في عدد من القضايا جوهرية التي من شأنها ان تؤمن لمصالح القومية للعرب ولاسرائيل على حد سواء».

## ابواق الدعاية الحكومية (بقية)

في محبة لسبب هذه؟!

ومن الامثلة على تزييف حقيقة مقاومة اسكان لسب اراضيهم هو ما نشرته جريدة «هآرتس» من ان هذه المعارضة ترجع الى التعصب القومي والتحريض على اعمال التصور، واسبه معارضة اشخاص استاءوا من الحكومة لانها لم تنصب منهم شخصاً هو عوض ابراهيم عبد الله في الكنيست الخامسة.

ان اصحاب القرينين قد اعتبروا في مختلف درجات المفاوضات وامام المحاكم التي مثلوا امامها انهم لا يعترضون في التطوير ولا في حفر القناة والحكم يريدون ان تقوم السلطات بحفر القناة محصورة تحت الارض كما هو الحال على طول الخط الذي تسير فيه القناة لا أن تكون القناة مفتوحة الامر الذي يعني الان أو من مصادرة أراضيهم التي يعتاشون منها.

وكل التحريض الذي تقوم به الصحف الحكومية ومختلف الاجهزة الحكومية ضد الاهلين العرب يجري في وقت تنظر فيه المحاكم في عدة استئنافات اصحاب هذه الاراضي.

فاليوم الثلاثاء سنظر المحكمة المركزية في الاستئنافات المقدمة ضد قرار حاكم اللواء برفع يد اصحاب هذه الاراضي منها، كما ان الدعوى التي اقامها اصحاب هذه الاراضي لدى محكمة العدل العليا ضد قانونية اوامر المصادرة التي اصدرها وزير المالية ما زالت قيد البحث.



# مجلس كفرياسيف يعد لذكرى الاربعين لوفاة يني يني

## السلطات تمنع أقارب زوجة يني من النزول من السفينة الى البلاد.

كفر ياسيف — لمراسلنا جميل شحادة — وزع مجلس محلي كفر ياسيف وأرملة المرحوم يني يني وشقيقاته دعوة الى المئات من سكان البلاد لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام عن روح المرحوم يني يني، رئيس المجلس الراحل في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢٥-٨-٦٢.

وسيقام الاحتفال التأبيني الذي يلي القداس والجناز، في الساعة العاشرة والنصف في حرش مدرسة كفر ياسيف الابتدائية.

وسيتكلم في الاحتفال التأبيني متكلمون عن المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية بينهم رئيس المجلس المحلي السيد فوزي الخوري، وممثل وزارة الداخلية، وممثل عن الجبهة الشعبية، وعن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اميل حبيبي، وممثل عن مجلس محلي الرامة، وعن الطلاب العرب في الجامعة العبرية، والشاعر عصام العباسي.

### «انسانية» حكومة بن غوريون

وصلت يوم الثلاثاء الماضي الى كفر ياسيف برقية تفيد بان أختي ارملة المرحوم يني يني وزوج اختها ووالدي اخويها «الذين يسكنون في دكار عاصمة السنغال ويحملون الجنسية الفرنسية سيصلون صباح اليوم التالي الى ميناء حيفا في سفينة يونانية قادمين من قبرص.

والمعروف ان ارملة المرحوم ليس لها اهل في هذه البلاد، وفي مجيء هؤلاء الاهل تعزية لها بفقد زوجها.

ولكن وزارة الداخلية منعت هؤلاء الاهل من دخول البلاد ولم تسمح سلطات الميناء - باوامر من فوق - حتى لارملة المرحوم بدخول الميناء.

وتوجه المجلس المحلي الى وزارة الداخلية طالباً منها السماح لهؤلاء الاهل بدخول البلاد.

واتصل المجلس فاكسيان بسلطات البوليس في حيفا فاجابت هذه السلطات بان هناك اوامر من فوق بعدم السماح حتى بمقابلة هؤلاء الاقارب على ظهر السفينة.

واتصل الاقارب بالمطران حكيم وطلبوا منه التدخل في الامر.

وحيال ما احدثه موقف السلطات هذا من سخط وافقت السلطات على السماح لعشرة من الاقارب وبينهم ارملة المرحوم بمقابلة الزائرين على ظهر السفينة.

وكانت بضع ساعات مؤلمة باكية سكبت فيها الدموع، والأخرى على البعض عندما دقت ساعة الفراق.

وانتهت الزيارة العاصفة التي كان من المفروض ان تستمر اياماً لا ساعات قليلة.

هذا وعلمت ان اجراء السلطات في كفر ياسيف هم الذين تدخلوا لمنع دخول هؤلاء الاهل الى البلاد، بعد ان فشلوا في استعطاف اهل المرحوم وتكريمهم اليهم في القرية.

ويكشف تصرف السلطات في هذا الحادث عن مدى «الانسانية» التي تتمتع بها!

# رئيس الدولة يعود من رحلته

اللد — في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي رجع الى البلاد رئيس الدولة اسحق بن تصفي بعدما امضى ثلاثة اسابيع في زيارة ثلاث دول افريقية هي الكونغو - برازافيل، وافريقيا المركزية، وامبرية

وكانت تقل الرئيس طائرة خاصة ترافقها اربع طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي.

وكان في استقباله في المطار رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية والوزراء ورئيس الكنيست وبعض النواب واعضاء السلك الدبلوماسي وكبير الحاخاميين وعدد من رجال الدولة.

وعند نزول الرئيس من الطائرة عزفت موسيقى الجيش النشيد القومي هتكفا بينما كانت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي تحلق في سماء المطار كما اطلقت المدافع ٢١ طلقة تحية للرئيس.

واعلن الرئيس انه استقبل بحفاوة من قبل رئيس الكونغو كابوبو ورئيس حكومته ادولا، وقال انه قوبل بحفاوة في محطات عبور مثل اكرا في غانا ولاغوس في نيجيريا ودكار في السنغال.

وكانت زيارة الرئيس الى الدول الافريقية الثلاث رداً على الزيارات التي قام بها رؤساء هذه الدول لاسرائيل.

# انتهاء أعمال مجلس الشبيبة الدمقراطية

## ممثلا المبام و«الاحدوت» ينسحبان احتجاجا على مقترحات الوفود العربية

وارسو — مجلس كبير اختتم يوم السبت، المجلس العام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، ودعا في قراراته شباب العالم الى النضال لصيانة وتأمين السلام والى حرية الشعوب المستعبدة، والى حفظ الدمقراطية وحقوق الشباب.

وقدم ممثلون من البلاد العربية اقتراحات حول قضية الشرق الاوسط ومشكلة اللاجئين العرب، ووصفوا اسرائيل بانها قاعدة استعمارية.

ووعدت رئاسة المجلس بالتشاور مع ممثلي اسرائيل قبل بحث الاقتراحات، ولكن لضيق الوقت لم تتمكن من فعل ذلك.

وطلب ممثل شبيبة المبام وقف البحث للتشاور مع ممثلي اسرائيل، وعندما رفض طلبه غادر القاعة مع ممثل شبيبة احدوت هعفودا، واعاد الاثنان بطاقات عضوية رئاسة المجلس.

واعرب ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية يئير صبان عن أسفه على عدم تنفيذ الوعد.. وعن التشاور مع ممثلي اسرائيل، وأيد طلب اجراء البحث. وفي هذا البحث ووفق بالاجماع على التعديلات التي قدمها يئير صبان، فبدل «دولة اسرائيل قاعدة استعمارية» جاء «حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار».

وبين يوم ١٥/٥/٦٢ يوم تضامن مع اللاجئين. ولكن حسب اقتراح الممثل الشيوعي أعطي حق تعيين الموعد للقرار اللجنة التنفيذية للاتحاد التي ستقرر اجتماعها يتعلق بالفكرة التي اقترحها يئير صبان، عن نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل.

# راكوشي وغارا يطردان من حزب العمال الاشتراكي المجري

موسكو — قررت اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري طرد ماتياش راكوشي الذي كان زعيم الحزب سابقاً، وآرنا غارا الذي كان وزير الداخلية من الحزب، وكذلك طرد ١٧ شخصاً آخر ممن يشتركون في تحمل مسؤولية المحاكمات السياسية التي جرت ضد أعضاء عاملين في حركة العمال كما طرد ستة اشخاص آخرون اشتركوا معهم في هذه الاعمال.

وجاء في قرار اللجنة المركزية ان لجنة خاصة شكلت سنة ١٩٦١ لفحص ملفات المحاكمات السياسية التي جرت في هنغاريا بين سنوات ١٩٤٩-١٩٥٣ قد اكدت انه على الرغم من انه اتهد النظر في هذه المحاكمات اكثر من مرة فان أناساً لم يرغبوا في اظهار الحقيقة قد استخدموا نفوذهم في هذه المحاكمات وذلك لانهم هم انفسهم يتحملون المسؤولية.

وحاولت كتلة راكوشي ان تضع قيادة الحزب في يدها، ولهذه الغاية قدم راكوشي نفسه عدداً من التهم الكاذبة التي جرت في أثرها المحاكمات السياسة كما انه الرجل كان له يد مقدمة في تعذيب واعدام احرار ضد عدد ممن يدعم اضرار جسيمة.

اما آرنا غارا الذي كان وزير الداخلية عام ١٩٥٣، فان مؤامراته قد حالت دون تطهير سمعة مئات الناس الابرياء، وان براءة هؤلاء لهي اليوم امر واضح. والمسؤولون عن التهم والاعتراضات لا يمكنهم العمل في وزارة الداخلية والقضاء.

وجاء خبر آخر يقول ان اللجنة المركزية قررت اخراج كارول كيش من المكتب السياسي، ومع هذا فقد بقي عضو اللجنة المركزية، فهو «لم يعترف بالمسؤولية عن اتخاذ موقف خاطئ قبل سنة ١٩٥٦».

## الصحف توضح التقديرات الجديدة (بقية)

وقد برزت «لرحاب» أقرانها، فهي تعجب الوال التحذير من خطر سباق التسلح الجديد بالصواريخ والاسلحة النووية وتدعو الى تسليح اسرائيل بهذه الاسلحة كعامل ردع من شأنه ان يحفظ السلام!! وتصف لرحاب قائلة، لا التحذير من الاخطار، وانما الربح حيال عاصفة عسكرية من اي نوع من شأنها ان تضمن السلام...

وهكذا مثل بن غوريون يجعر موشه كرمل (كاتب مقال لرحاب) لا الى تجريد المنطقة من الاسلحة النووية بل الى التسلح بكل انواع الاسلحة!

وحيال هذه الاقوال الصريحة الواضحة في معاريف وهآرتس ولرحاب (والطبع لا تختلف عنها «شتوبيمو هيوكر» وحيروت وغيرها) اخلت جريدة المبام «عل همشمار» موقفاً مبتدأ السخرية. فهي في النصف الاول من المقال تقول «ان منطقتنا تدخلت مرحلة جديدة من التسلح بالعتاد والتسلح وحوزة سلاح «مهاجم نفسه» في شكل صواريخ بعيدة المدى ومواد حربية نووية» وانه «حيال اوضاع الامن الجديدة لا تستطيع اسرائيل ان تقف موقف عدم الاكتراث، وستجد نفسها مضطرة الى بذل كل قدرتها لرفع مستوى قواتها المسلحة» اما في النصف الثاني من المقال فنجد تعبيراً مختصاً بان سباق التسلح الذي سيشمل ايضاً الاسلحة «غير العادية» لن يضم الناصر الترابلية الرجعية وتركية، بل يؤدي الى خطر مروع على اسرائيل ومستقبلها اكثر من الخطر على الشعوب العربية، وان تسوية سياسية تضمن تجريداً متبادلاً من الاسلحة النووية من شأنه ان ينقذنا..

وحيال كل فنون هذا التأييد لتوسيع وتشديد سباق التسلح تحت ستار الردع يرفع الشيوعيون صوتهم بالتحذير من مغبة هذا التسابق نحو هوة الحرب.

فكل علاوة من اي جانب لاحراز تفوق عسكري ستجر في اعقابه جهوداً من الجانب الآخر لموازنة هذا التفوق. وستنتهك قوى الشعب ولن يكون في ذلك اي ضمان لمنع الحرب بل سيكون هناك خطر لحرب ماحقة. وعلى هذا فالمصلحة القومية والسياسية والامنية تتطلب شن معركة عالمية لاعلان المنطقة منطقة مجردة من الاسلحة النووية ولاقامة وسائل مراقبة وضمانات لمحافظة على هذا التجريد من كل دول المنطقة.

ان الحرب ليست حتمية وانما الحتمي هو منعها ولا يمكن لاي جانب ان يتخلى عن بذل الجهد في هذا المضمار.

# طيارات التجسس «يو ٢» تصل الى بريطانيا

لندن — وصلت الى القاعدة الحربية الامريكية في بريطانيا مجموعة من طيارات امريكا العاملة في التجسس من نوع «يو٢». ومن هذه القاعدة ستقوم طيارات التجسس بجولات تجمع فيها الصور ذات الاهمية العسكرية.

وكتبت جريدة «ديلي اكسبرس» اللندنية ان مقدم طيارات التجسس الامريكية الى بريطانيا سيجر في اعقابه عاصفة سياسية في البلاد.

وعقب راديو موسكو على هذا فاستنكر قيام امريكا باعمال التجسس هذه واشار الى خطورتها وذكر ان احدى هذه الطيارات التجسسية التي كان يقودها باورز قد اسقطت قبل مدة فوق اراضي الاتحاد السوفياتي واعتقل طيارها.

واوردت انباء لندن ان وصول الطيارات التجسسية الامريكية قد أثار استنكار عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني (البرلمان) وان ناطقاً باسم المعارضة العمالية قد اعلن ان حكومة ماكميلان قد ارتكبت خطأً كبيراً بسماحها بمجيء هذه الطيارات الى الاراضي البريطانية.

# الملايين في موسكو استقبلت توأمي الفضاء

### من اقوال الابطال

وتحدث في الاحتفال نيكولاييف فقال: «لقد عشنا وعملنا وكانا في بيوتنا، وانت وكل القارات مرت امام انظارنا بسرعة كبيرة. وقد شاهدنا مدناً كثيرة وهي مضاءة في الليل وميزنا الجبال والانهار والغابات والمحيطات وقد بدا القمر وكأنه كرة في الفضاء وليس كثيرة سطح كما يبدو من الارض» وقال ايضاً: «وفي كل مرة كنت ادرك فيها انني في منطقة اسماء الجغرافية كنت ابحر مطلقاً في الفرقة دون ان ادري جمرانها او ارضها. وكنت اذا ارمت التحرك امسك بلائب اصابعي احد الجدران فاحلق بعطه ودون صعوبة. وقال من الممكن العيش والعمل في اوضاع انعدام الوزن.»

وقال نيكولاييف ان نجاحنا هو للشعب السوفياتي فذلك ثمرة عمله وهذا هو نجاحه

أما بوبوفيتش فقال: كنت استطيع ان اواصل تحليقي، وقد كنت أتم نوماً طيباً ولم أشعر في الفضاء بكل المهمات التي اقسمت على عاتقي

### من كلمة خروشتشوف

وفي كلمته قال نيكيتا خروشوف انه من شأن غزو الفضاء ان يكون بركة على الانسانية كلها. وهنا اكد رئيس الحكومة السوفياتية الضرورة الملحة لاحلال السلام العالمي المقيم الذي تنشده كل الشعوب.

وحذر خروشتشوف كل اولئك الذين يحلمون بالاعتداء على الاتحاد السوفياتي، فقال ان ذلك سيكون انتحاراً للرأسمالية. فنحن في المجال العسكري، في ايدينا الوسائل التي هي افضل مما توجد في ايدي الآخرين.

وقال ان رواد الكون سيتابون على اوضاع اصعب من الطيران الكوني الحالي وعلى الانتقال من سفينة كونية الى أخرى أثناء التحليق.

ودحض خروشتشوف مزاعم الغرب من ان الاتحاد السوفياتي يتخذ من نجاحه هذا تهديداً عسكرياً وقال ان نجاحات الاخيرة هي ذات طابع انساني وسلمي حيث السلام ولا احد يستطيع ان يثبت عكس هذا ابداً.

وفي كلمته دعا خروشتشوف الى تصفية نظام الاحتلال في برلين الغربية والى توقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين والى اجلاء قوات الاحتلال الغربية الموجودة في برلين الا انها

مراكز حربية لحلف الاطلنطي، وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد للموافقة على وجود قوات تلبسها الامم المتحدة، موقتاً، ولا تكون في نطاق حلف الاطلنطي. وقال فاذا لم يكن هناك تجاوب من الغرب فسنوقع معاهدة منفردة مع جمهورية المانيا الديمقراطية.

وفي كلمته ايضاً حيا القائد السوفياتي اندونيسيا على توقيعها مع هولندا اتفاقية لنقل ادارة اريان الغربية الى اندونيسيا.

وباسم الحكومة السوفياتية شكر جميع الذين هنأوا الاتحاد السوفياتي بنجاح رحلة نيكولاييف وبوبوفتش. وختم خطابه:

عاش أبناء الشعب السوفياتي العظام

عاش الوطن السوفياتي

المجد للشعب السوفياتي باني الشيوعية

المجد لحزب لنين

عاش السلام في العالم أجمع.

### حفلة في الكرملين

وقد أقيمت في الكرملين حفلة تكريم لتوأمي الفضاء اشترك فيها اكثر من ثلاثة آلاف شخص، واستمرت ثلاث ساعات وقد بدأ الاحتفال بان سارت ابنة بوبوفتش الصغيرة - ناتاشا - في طليعة موكب سار على سجادة حمراء ثم والدها بوبوفتش ثم توأما الفضاء وأعقبهما خروشتشوف والقادة السوفيات.

### تهنئة

رزق صديقنا السيد رجا الشهاوي وزوجته من سكان حي الحليصة بحيفا مولود ذكر سمياه

### عطية

نهنئهما بالمولود ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وفي ظل السلام.

# شقيق المقتول في المسلخ يطالب الشرطة باجراء التحقيق

حيفا — سيقدم يسرائيل شموني أخو هيمنسكي الذي قتل في مسلخ حيفا قبل اسبوع سيقدم طلباً للشرطة للتحقيق في أسباب قتل اخيه بيد «اوليك»، وضد بعض أعضاء ادارة المسلخ، لانهم اشتركوا في اعداد القتل: وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده، قال شموني ومحاميه ان اثنين على الاقل من شركاء «اوليك» قد هربوا من خطة القاتل، وانذروا هيمنسكي والسلطات.

وفي المؤتمر الصحفي وزعت مذكرة أرسلت الى مجلس بلدية حيفا، ووزير التجارة والصناعة، واللجنة الداخلية في الكنيست وغيرها، يطلب فيها اقامة لجنة تحقيق شعبية من قبل البلدية أو الحكومة، وعلى هذه اللجنة أن تحقق مع أعضاء الادارة.

# اشتداد التوتر بين تركيا والعراق

اشتدت حدة حوادث الحدود بين العراق وتركيا، وتقول وكالات الانباء ان طائرات عراقية شنت غارة صباح أمس على قرى تركية تقع على الحدود، بسبب التوتر الاخير الذي يسود علاقات البلدين في الايام الاخيرة.

وفي خبر من بيروت ان خمس وحدات من الجيش العراقي يتركز الآن على طول الحدود.

وتحمل الصحف العراقية حملة على حكومة تركيا داعية الشعب التركي لحمل عبء التورط في الحكومة الخائنة.

وجاء في الانباء أن عمالاً عراقيين قاموا بمظاهرة أمام السفارة التركية في بغداد احتجاجاً على خرق الطائرات التركية الحدود.

# امريكا تجند قواها في هيئة الامم لحشد التأييد لمهمة جونسون


الاتحاد

٢٤ آب ١٩٦٢
٢٤ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٣٠ السنة التاسعة عشرة
5722 · 28 24
24.8.1962
No. 30 Vol. XIX

אל־אתיחאד · המחיר 20 אגורות · (الثمن ٢٠ اغورا) · Al-Ittihad


## واشنطن: جونسون وصل في مهمته الى مرحلة حاسمة..

### امريكا ستعارض في اقتراح توسيع لجنة التوفيق وتعيين قيم على املاك اللاجئين في اسرائيل

واشنطن — دوائر المراقبين السياسيين هنا تؤكد ان الحكومة الامريكية ستبذل كل ما في وسعها، في دورة هيئة الامم المتحدة القادمة، لحشد اكبر ما يمكن من التأييد لمشروع وتواصي المبعوث الامريكي: جونسون، في الشرق الاوسط. وانها ستعمل على منع اي مقترحات قد يقدمها احد الجانبين - الدول العربية واسرائيل - لعرقلة مهمة جونسون..

ونقل مراسل «هآرتس» في امريكا، الذي اورد هذا النبأ، عن المسؤولين الامريكيين قولهم ان جونسون في مهمته قد وصل الآن الى مرحلة حاسمة وان على امريكا ودول منطقة (الشرق الاوسط) ان تبذل الجهود لانجاح مهمة [illegible]

وعبر هؤلاء المسؤولون الامريكيون ايضا عن [illegible] الامريكي [illegible] العربية التي سيلحقونها في دورة

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)

---

حكومة بن غوريون تفتح صفحة سوداء جديدة في سجل نهب اراضي العرب

## ٥٠٠ شرطي وشرطية مسلحون بالعصي والخوذ، يحتلون سهل البطوف

### في جو من الارهاب والاعتقالات تبدأ ميقوروت اعمال الحفر وتدمر زرع الفلاحين

المحامي نقارة في المحكمة: نحن مضطهدون. اراضينا تسلب منا. من حقنا ان نلجأ الى المحكمة العليا لننشد فيها العدل

من مندوب «الاتحاد» في قرى البطوف — حكومة بن غوريون فتحت صفحة سوداء جديدة في سجل نهب الاراضي الباقية من القرويين العرب. خمسة شرطي وشرطية، في عشرات السيارات والمصفحات، على رؤوسهم الخوذ الفولاذية وفي ايديهم العصي الثقيلة، احتلوا مناطق البطوف والارض المصادرة في الساعات المبكرة من صباح يوم الاربعاء. وفي هذا الجو المشحون بالارهاب والتهديد الحكوميين بدأت جرارات شركة «ميقوروت» في حفر القناة في ارض سخنين وعرابة .. وفي طمر محصول الفلاحين من السمسم والبطيخ والانتاج الزراعي الآخر تحت التراب. لقد رفضت قوات الشرطة أن تسمح لهؤلاء الفلاحين بجمع المنتوج الذي سقوه بالعرق والكدح والجهد المضني ..

وفي الليلة التي سبقت هذه الجريمة اقترفت حكومة بن غوريون جريمة أخرى، فبوليسها داهم بيوت القرويين في القريتين واعتقل اكثر من ٢٠ مواطناً بينهم مخاتير وشبان وفلاحون بسطاء. وفي الوقت ذاته داهم نفر من البوليس بيت الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة واعتقله لمدة عشرة ايام اعتقالا إدارياً بأمر من الحكم العسكري.

وبالوف النسخ وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً في قرى الجليل والناصرة مستنكراً «اشد الاستنكار، نهب اراضي الفلاحين العرب في البطوف، ومندداً بالاعتقالات التعسفية ومطالباً، «ارفعوا الايدي عن سهل البطوف». «اطلقوا سراح المعتقلين». كما قام عضو الكنيست الشيوعي، اميل حبيبي، بزيارة قريتي عرابة وسخنين ثم نزل الى سهل البطوف وتحدث مع القرويين في يوم الاربعاء، اي يوم الاستيلاء على الارض.

#### نحن مضطهدون

وجريمة بدء عمليات حفر الارض وتخريب الزرع في سهل البطوف قد جاءت في أعقاب قرار المحكمة المركزية بحيفا يوم الثلاثاء الماضي. فقد رفضت المحكمة المركزية طلب فلاحي القريتين تأجيل بدء اعمال حفر القناة إلى ان تصدر محكمة العدل العليا قرارها في الاستئنافات المقدمة إليها. كما رفضت المحكمة الاستئنافات التي قدمها محامو الفلاحين ضد القرارات نزع اليد التي اصدرتها محكمة الصلح بعكا.

والسرعة .. في «انهاء» الاجراءات القضائية لتمكين الشركة من بدء اعمالها قد ظهرت في ان المحكمة المركزية قد اصدرت قرار رفض طلب القرويين العرب في نفس اليوم الذي بحثت فيه القضية..

«نحن مضطهدون. اراضينا التي نحن في حاجة اليها تسلب منا، بعد ان سلبت الأكثرية الساحقة من اراضينا، من حقنا على الاقل، ان نصل الى محكمة العدل العليا لننشد فيها العدل» - هذا الهتاف دوى في قاعة محكمة حيفا المركزية منطلقاً من محامي القرويين، حنا نقارة.

وقال محامي القرويين الثاني، مناحم قاكسمان، «اننا نطلب من المحكمة ان لا تتأثر بما ينشر من تحريض في صحف معينة تزعم ان مقاومة الفلاحين ناجمة من العداء للدولة. ان الحقيقة هي ان القرويين العرب يناضلون في سبيل حق عادل لهم. لا يمكن لهؤلاء القرويين ان يتنازلوا عن اراضيهم. فالانسان لا يتنازل عن رغيف الخبز الذي يعتاش عليه.

#### تطور القضية

ويسرد المحاميان، نقارة وكسمان تطورات القضية وقالا ان اوامر المصادرة التي اصدرها وزير المالية في شهر [illegible] من السنة الماضية لا تكون ذات فعالية إلا اذا لم يقدم أصحاب الاراضي الاعتراض على ذلك. ولكن موكلينا قدموا الاعتراضات للمحكمة العليا، وحتى الآن لم تقرر فيها، والنظر في هذه الاعتراضات موعده ١٩-٩-٦٢ وما لم تصدر المحكمة العليا قرارها بصدد قانونية المصادرة او عدم قانونيتها لا يمكن للحكومة ان تشرع فعلياً بحيازة الارض او ان تسلمها الى شركة ميقوروت. ووفقاً لهذا لا يحق لمحكمة الصلح بعكا ان تصدر اوامر بنزع ايدي الفلاحين عن اراضيهم. ان قرار محكمة الصلح بعكا ليس قانونياً.

واكد المحاميان ان الفلاحين لا يعارضون في اقامة القناة ولا يرغبون ان يسببوا اي ضرر ولكنهم يريدون ان تمر القناة تحت الارض وهذا امر ممكن حتى حسب اقوال المهندس الرئيسي لشركة ميقوروت الذي تذرع في عدم القيام بها بان ذلك يكلف ٥ - ٦ ملايين ليرة.

ولكن المحكمة المركزية رفضت كل هذه الاقوال والمستندات التي قدمها محاميا الفلاحين وقررت رفض طلبات تأجيل العمل والاعتراضات على شرعية قرار محكمة الصلح بعكا بصدد نزع اليد.

#### وفي الحال..

وفور اتخاذ هذا القرار الذي كان ضربة لهؤلاء الفلاحين الذين يريدون صيانة مورد رزقهم، خطت الحكومة خطوة ارهابية جديدة، فداهمت بيوت الفلاحين في القريتين واعتقلت أكثر من ٢٠ شخصاً. كما اعتقل البوليس الرفيق سليم القاسم اعتقالا اداريا لمدة ١٠ ايام بأمر الحكم العسكري.

ثم بدأت ميقوروت في العمل في جو مليء بالارهاب الذي فرضه احتلال خمسة شرطي وشرطية مناطق البطوف والارض المصادرة. وفي ١٢ موقعاً في السهل بدأت الجرارات في العمل في وقت واحد لتخلق «امراً واقعاً».

لقد بدأ العمل امام عشرات القرويين المالكين الذين التجأوا الى القضاء، الى المحاكم والى الكنيست والى الرأي العام، لندفاع عن رزقهم الحلال.

#### منشور الحزب الشيوعي

«ان حكومة بن غوريون لم تحفر قناة فقط بل حفرت خنادق جديدة من التفرقة بين شعبي هذه البلاد واضافت وصمة عار جديدة على جبين الحكام

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)

---

## كلمة الاتحاد

### شلت يد السلب والارهاب

يد امتدت الى الارض لسلبها من فلاحيها العرب، اهالي سخنين وعرابة، واخرى كيمت افواه الضحايا بمنعهم حق من نعمة «الصوت».

منذ اسبوع والسلطة البنغوريونية تحرض، بابواقها الاذاعية وصحفها الرسمية وغير الرسمية، على فلاحي سخنين وعرابة المتمسكين بارضهم، متهمة اياهم آناً بمعارضة التطوير والتعصب القومي ضد اسرائيل وآناً آخر بعزو المعارضة لنهب الارض الى تحريض المختار عوض ابراهيم عبد الله الذي يريد الانتقام من مباي على حد قول جريدة «هآرتس» لان مباي لم يوصله الى الكنيست وطوراً تتهم السلطات الحزب الشيوعي بتحريض الفلاحين وصب جام غضبها عليه.

ورافق هذا التحريض تهويل للمصائب التي ستحل بميزانية البلاد اذا ما تأخر فتح القناة في البطوف حتى ولو يوماً واحداً وكأن ميزانية الدولة واقتصاديات اسرائيل باجمعها تنهار اذا ما جرت المياه تحت الارض وليس في قناة مفتوحة تأكل ارض الفلاحين.

وكل هذا كان لتهيئة الجو الملائم ليس فقط للقيام بعملية سلب الارض ونهبها، ولكن ايضاً للقيام بحملة تكراه من الارهاب والكبت استهدفت تكميم الافواه ولجمها ومنع صرخة الاحتجاج والمعارضة [illegible] للارغام من سهل البطوف يوم ان اقتطعت فيه جرافات «ميقوروت» قطعة اخرى من جسم الفلاحين العرب الحي، يوم ان داست جرافات «ميقوروت» حقوق المواطن العربي تسلب ارضه باسم «التطوير» بعد ان سلب منه ما سلب باسم «الامن».

لقد قدمت سلطات الحكم العسكري مرة اخرى بهويتها المفهومة مجرجة [illegible] درج الاحكام العسكرية وقوانين الطوارئ المعنفة اوامر الاعتقال والنفي الاداري. فاعتقلت السلطات

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٦)

---

## الغاء منصب القائد السوفياتي العام في برلين

## خطوة نحو توقيع معاهدة صلح مع المانيا

### المانيا الدمقراطية ترحب بالقرار الذي يوقف تدخل الغرب في شؤونها

موسكو — في بلاغ رسمي اعلن الاتحاد السوفياتي الغاء منصب القائد العام السوفياتي في برلين ونقل صلاحيات مراقبة الاتصال من والى برلين الغربية، بصورة موقتة، إلى هيئة اركان القوات السوفياتية في المانيا، وذلك بعد ان الغت الدول الغربية، عملياً، «القيادة الرباعية» واخذت تزعم وجود هذه «القيادة» للتستر على قيام قاعدة لحلف الاطلنطي في برلين الغربية. واكد الاتحاد السوفياتي في بلاغه هذا ان خطوته هذه من شأنها ان تمهد السبيل لعقد معاهدة الصلح مع المانيا ولاعادة الوضع في برلين الغربية الى الحالة الطبيعية.

ورحبت حكومة المانيا الدمقراطية في بيان رسمي، بخطوة الاتحاد السوفياتي هذه التي «ستساعد على تصفية بقايا الحرب العالمية الثانية وعلى الوصول الى حل سلمي لقضية [illegible] وتسوية مسألة برلين الغربية على هذا الاساس». واكد هذا البيان ان هذه الخطوة سوف تحد من تدخل الغرب في شؤون المانيا الدمقراطية الداخلية.

وكما يبدو من بلاغ الحكومة السوفياتية فان هذا القرار هو خطوة لفرض سيادة تامة لالمانيا الدمقراطية على برلين التي تقع في والطرق المؤدية اليها في اراضي المانيا الدمقراطية.

وصرحت الحكومة السوفياتية في ردها على قادة الدول الغربية الثلاث في برلين الغربية، التي تحولت عملياً الى قاعدة لحلف الاطلنطي، يحاولون استغلال وجود قائد سوفياتي عام لتقديم مطالب غير مشروعة وتعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لالمانيا الدمقراطية ومحاولة مواصلة نظام الاحتلال في غربي برلين.

واعلنت الحكومة السوفياتية ايضاً ان حراسة سجن مجرمي الحرب النازيين المركزي، وحراسة النصب السوفياتي التذكاري تحتلها الآن بصورة موقتة هيئة اركان الجيش السوفياتي في المانيا.

#### لا يعرفون كيف يردون

ولم يعرف ممثلو الدول الغربية الثلاث في برلين الغربية الذين سئلوا عن رأيهم، كيف يردون على الخطوة السوفياتية، وبعد الاتصال بحكوماتهم اعلنوا ان هذه «مؤامرة شيوعية» لا تغير الوضع السياسي.

ثم صرح الرئيس الامريكي كنيدي بانه لا يحق للاتحاد السوفياتي ان يقوم بخطوات انفرادية متجاهلا الدول الغربية في سنة ١٩٤٨ قد فصلت القطاعات الغربية عن مدينة برلين بصورة انفرادية ودمرت كيان [illegible] القيادة الرباعية عملياً..

---

## نيقولاييف وبوبوفيتش يجتمعان بصحفيي العالم



موسكو — اكثر من ١٠٠٠ صحفي من مختلف اقطار الدنيا اشتركوا في الاجتماع الصحفي الذي عقده توأما الفضاء نيقولاييف وبوبوفيتش هنا وادليا فيه بمعلومات قيمة عن رحلتهما الجماعية.

وقال نيقولاييف انه ترك مركبته في السفينة قبل هبوطه بزمن قليل جداً وانه هبط بواسطة مظلة الى النقطة المعينة سلفاً، وعلى بعد ٢٠٠ كيلو متر منه وبعد ٦ دقائق فقط هبط بوبوفيتش، الذي قال انه ترك السفينة بمركبته واخترق الجو الارضي بها ثم قفز منها بمظلة الى الارض الى النقطة المعينة له.

وحضر هذا الاجتماع المبعوثون الدبلوماسيون للاقطار الاجنبية والعلماء والشخصيات. وقد حيوا توأمي الفضاء بالوقوف وبعواصف من التصفيق.

(اقرأ تفاصيل ما دار في هذا الاجتماع على الصفحة الثانية).

---

## جلسات مجلس الجامعة سرية

### سوريا والعربية المتحدة تتراشقان الاتهامات

شتورا — بأغلبية عشرة اصوات ضد صوتين قرر مجلس الجامعة العربية، المنعقد هنا للبحث في الشكوى السورية على العربية المتحدة، عقد اجتماعاته بصورة غير علنية.

وقد عرض الوفد السوري شكوى حكومته وقال ان سوريا قد تعرضت بعد فسخ الوحدة الى حملة من الدعاية المثيرة والتحريض الصادر من الجمهورية العربية والى دعوة الشعب الى الثورة على حكومته الشرعية.

اما رئيس وفد العربية المتحدة فقال ان اعضاء الوفد السوري رجعيون وانفصاليون ولا يمثلون الشعب السوري ومصالحه.

وفي معرض النقاش على علنية الجلسات وسريتها طلب مندوبا سوريا والعربية المتحدة عقد الجلسات بصورة علنية. فقال مندوب سوريا: «وهذا الامر ضروري لكي يعرف الشعب العربي كله الحقائق عن تدخل العربية المتحدة في شؤون سوريا وعن تحريضها الشعب السوري على الثورة». وقال مندوب العربية المتحدة ان بلاده توافق على عقد الجلسات علنية «لكي يكون الرأي العام العربي ملماً بكل التطورات التي تجري في سوريا».

وبعد هذا رفضت الجلسة لتستأنف بصورة غير علنية ولمواصلة البحث في الشكوى.

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

---

## اضرابات جديده في اسبانيا

مدريد — وصل عدد عمال مناجم الفحم المضربين في منطقة «استوريا» باسبانيا الى ٥ آلاف عامل بعد ان اصدرت سلطات فرانكو الفاشية اوامرها باغلاق مصنع جديد، تضامن عماله مع المضربين.

وموجة الاضرابات الجديدة في هذه المنطقة نشبت على اثر تضامن عمال منجم «دفتورا» مع عامل ارادت الادارة فصله. واضطرت الادارة الى التخلي عن طرد هذا العامل ولكن سلطات فرانكو عاقبت المنجم باغلاقه..

ولكن عمال مناجم جديدة وبينها منجم «بيقولاصا» اعلنوا الاضراب مطالبين بنصف يوم عطلة يوم السبت، واصدرت سلطات فرانكو اوامرها بعدم السماح للعمال بالعودة الى المصنع آملة اخضاعهم عن طريق تجويعهم ولكن ما حدث موجة الاضرابات ان اتسعت ضد سلطان فرانكو الفاشي ومن اجل المطالب الاقتصادية لهؤلاء العمال.

---

## فشل محاولة لاغتيال ديغول

باريس — فشلت محاولة جريئة لاغتيال الرئيس الفرنسي ديغول. فقد اطلقت النار على السيارة التي كانت تقله الى مطار قريب من العاصمة ولم يصب ديغول او أحد من مرافقيه بأذى. وقد طوق المكان بالشرطة التي اخذت تبحث عن المعتدين وجرت بعض الاعتقالات وما زال التحقيق مستمراً.

---

اوسلو — قالت مصادر سويدية ان الاتحاد السوفياتي قد اجرى تفجيراً نووياً في منطقة القطب الشمالي بقوة ٩ ميغاطن.

---

## تعيين قائد عام الماني لبرلين

برلين — اعلنت حكومة المانيا الدمقراطية انها عينت قائداً عاماً لبرلين الشرقية، يتخذ مقراً له دار القائد السوفياتي العام في برلين الذي الغى الاتحاد السوفياتي منصبه.

وصرح متحدث سوفياتي بانه اذا استمرت امريكا في حراسة وسائل النقل السوفياتية خلال عبورها القطاع الغربي فان القوات السوفياتية ستقوم بمثل هذا العمل بالنسبة للقوات الامريكية.

## بريطانيا لن تنشر مذكرات امريكا بشأن سوبلن

لندن — رفضت المحكمة البريطانية بعد طلب محامي الدكتور سوبلن ان تأمر المحكمة وزير الداخلية بنشر المذكرات التي بعثت بها الحكومة الامريكية الى الحكومة البريطانية بشأن سوبلن، وهي المذكرات التي وصفها المحامون بانها «الطلب من بريطانيا تسليم سوبلن الى امريكا». وقد قبلت المحكمة قول المدعي البريطاني بان نشر هذه المذكرات يسيء الى العلاقات الودية بين البلدين.

[illegible] وكانت المحكمة قد عقدت النظر في قضية سوبلن امس الاول ولكنها اضطرت الى وقف الجلسة، بعد ان اغمي على سوبلن عدة مرات.

## حكايات

جرت العادة منذ عدة سنوات ان يلتحق بالوفد الحكومي الاسرائيلي الى هيئة الامم المتحدة وفد من «المستشارين» ينتقون من بين كتل الكنيست

ومن بين هؤلاء «المستشارين» كتلة «المعارضة».

ولا ضرورة هنا للتأكيد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «المخرج» عن الاجماع حسب الرأي البنغوريوني لا يشترك في هذا الوفد

وعبث يحاول ان ينتظر من وفد «المستشارين» هذا ابداء رأي معارض لسياسة الحكومة الخارجية وسياستها من بعد ازمة السفارة البريطانية او وجه التحديد. وهكذا فان هؤلاء «المستشارين» سيكونون من جيبة السيد دوري او رافي «مستشار» رئيس الحكومة الذي اعتزل جهراً انه يستشير بن غوريون اكثر كثيراً كما يشير به هو عليه!

مولدة مثير والرموزة البنغوريونية تريد وفد «المستشارين» شرابة خرج' مما لم ترتئد عليه سياسة بن غوريون المسلحة الموالية للغرب الاستعماري والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحق لاجئيه في العودة الى الوطن.

والوفد «المستشارين» يتألف من كتل «المعراخ» - الحيروت و«الاحرار» و - المبام الحزب الشيوعي الجاليلي.

في العام يشترك في هذا الوفد السيد برلاي الذي خدم في حكومة بن غوريون دوراً مدة ٦ سنوات.

ولا بد هنا من التساؤل عن مستشير برلاي عن عوامه مثير ورفضها في هيئة الامم المتحدة في مختلف القضايا التي تقول الزعامة المبامية في صحفها انها تعارض حكومة بن غوريون في مواقفها منها؛ في قضية اللاجئين العرب تطبل زعامة المبام وترمي بان لها موقفاً يختلف (في الشكل بالطبع!) عن موقف حكومة بن غوريون الرسمي! ماذا سيكون موقف برلاي؟ لا بد أن حصرته - مثل حزبه حيث كان في أسر الائتلاف البنغوريوني - سيقيد «بالطاعة» و - يوافق على ماتقوله غولدة مئير.

ان وزارة الخارجية وكل القائمين على توجيه سياسة اسرائيل الخارجية يريدون أن يظهروا أمام الشعب هنا وامام الرأي العام هناك بأن القوى السياسية في البلاد «موحدة» في تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني و«متفقة» على سياسة حكومة اسرائيل المعلنة في هذا المجال.

وماذا يمكن تسمية هذا أن لم يكن خدمة للسياسة البنغوريونية في القضية الجوهرية، قضية العلاقات الاسرائيلية العربية.

محمد خاص

## في الطريق الى هلسنكي

# القفزة من تل ابيب الى ضفاف البسفور

بقلم اميل توما

الساعة الثانية من يوم ٢١ تموز ... [illegible]

[illegible]

### رحلة بحرية على البسفور

[illegible]

الاثرية التي تعرض صوراً حضارية مختلفة تعاقبت في هذه المدينة الجميلة ..

استقبال القمر في اي مكان امر رائع .. اما استقباله خلال رحلة بحرية على البسفور فأمر ساحر .. فظلال اشعته الاولى على بعض القلاع الضخمة والاستانة تضفي الجو الاسطوري الذي يوحي بترابط الماضي والحاضر .. ترابط الذي يمضي معنا .. وذلك الذي يمضي صبياً ..

وعدنا الى نقطة الانطلاق القريبة من محطة السكة الحديد ..

وفي تلك اللحظة شعرنا الذي لم يكن سراً .. فليس من يجهل ان تركيا في حلف الناتو مع الغرب تعاني الازمة الاقتصادية المزمنة .. وليس من يجهل ان انتسابها الى الحلف الاطلسي يفرض عليها نفقات عسكرية باهظة تحكم على اهلها بالفقر المدقع والبؤس ..

ورأينا البؤس والفقر ..

رأيناه على شكل عدد من المشردين ينامون في حديقة المحطة المهملة، منهم من التحف السماء .. ومنهم من

### بعيداً عن الظل

#### ابن غوريون

[illegible]

(١) كانت الجنيه في ايام الحرب العالمية الاولى.

(٢) كما كانت تسمى الاستانة في عهد البيزنطيين.

### حادثة على الهامش

[illegible]

ينهاه بعض المعاملات حتى يتوجهوا الى قلب المدينة التي يفتخر اهلها بان تاريخها يعود الى ٦٠٠ سنة قبل المسيح

وفجأة ارتفعت الاصوات الاجشة بسبب عرف الاكورديون وقرع «الدربكة»

وعند منطقة المهرجان الثامن مكان يريد ان يمضي باشيبه عسكرة المهرجان ..

واجتمع موظفو مطار الاستانة يصفون ويستسرون ..

١ - النسبة الكلاسيكية «الماوتسي» ...

## شعر من لبنان

### الى سمراء

| | |
|---|---|
| عدت سمراء في لسان لو رصدت | هوت لسمرتها الاقمار سمر |
| قضية الحسن مستعدي رامتها | عادي الدروب فيكسي الطهر والقمر |
| يودع الليل من احلاه عمونها | عطراً ويودع الطيف والسر |

* * *

| | |
|---|---|
| عمري وحسنك اعي الله سحرهما | كلاهما صيغ الطيافاً وانوار |
| جادان فوق جبين الشمس قد زلا | لا يسل الحار حتى يكرم الحار |
| لولاهما عند خلق الكون ما وجدت | مشيئة الله أسماء وأعمار |
| جيادة النار من عينيك قد خلقت | لا يعبد الحب، من لا يعبد النار |

* * *

| | |
|---|---|
| لا تعجبي من صامت الكهول | ولا تروعي الشيب اجفالا وانكار |
| نحن المحبين اعراز وقد رحت | عرارة الحب اقداراً واعمار |
| اكرمت حسنك بالاشعار مترفة | هل يكرم الحسن احراراً واعمار |
| ان عطت النار من عيني فما رضيت | غير لبنانك احباباً ولا دار |

# رائدا الكون، نيقولاييف وبوبوفتش يجيبان على أسئلة الصحفيين

- ألسنة لهب حمراء وخضراء وزرقاء وغيرها أثناء الهبوط
- القمر يضيء غرفة الطيار حتى لم تعد ضرورة للاضواء الاصطناعية
- الحد الادنى من المسافة بين السفينتين كان ٥ كيلو مترات
- رحلتنا خدمة للسلام .. ولا ضرورة لتحميل قنابل في السفينة .

واثناء عملية الهبوط كانت تخرج من جوانب السفينة ألسنة لهب ذات الوان مختلفة، منها الحمراء والخضراء الزرقاء، وغيرها. كما كانت تسمع اصوات انفجارات كبيرة مثيرة للاهتمام - هذا ما اعلنه الطيار الكوني اندريان نيقولاييف في الاجتماع الصحفي الذي عقد بموسكو واشترك فيه اكثر من ١٠٠٠ صحفي من مختلف اقطار العالم.

وقال نيقولاييف، وفي البداية سيورتي شكوك بان الوضع النوعي في السفينة قد أخرج من مكانه ولكن سرعان ما ادركت ان شكوكي مضللة في مكانها، وان كل شيء يسير وفقاً للبرنامج.

ورد نيقولاييف على سؤال لاحد الصحفيين عن شعوره خلال عملية الهبوط فقال، عندما كان جهاز الفرامل يعطي في عمله كنت اشعر وكأني في عربة فوق ارض ليست حسنة

وقال نيقولاييف، لقد انفصلت عن السفينة الكونية وهبطت وحدي. ولما وصلت الى الكرة الارضية غمرتني رغبة عظيمة في تقبيل الارض تحت قدمي.

### كنت ارى الزوابع .. والعواصف

وقال نيقولاييف انه استطاع ان أميز اضواء زوابع رعدية في لحن الكرة. ورأيت كيف تمر العواصف الكرة الارضية.

وقال نيقولاييف، ومن اجمل المناظر رؤية القمر من نقطة المراقبة في السفينة فقد رأيت القمر مستديراً اكثر مما يبدو من الارض. وقد اضاء فرقتي في السفينة بنور ظاهر الى درجة يمكن معها اطفاء كل الانوار الاصطناعية في السفينة.

### وبوبوفتش يقول :

ورد الرائدان الكونيان على اسئلة الصحفيين عن المسافة بين السفينتين «الشرق ٣» و«الشرق ٤» . فقال بوبوفتش، ان المسافة الادنى بين السفينتين لم يكن في اي مرة من المرات اقل من ٥ كيلو مترات. ووصف بوبوفتش كيف انه شغل جهاز التصاعد الناري في غرفته لالتقاط ذات الحرارة التي تسقط اثناء تحركه بطبقاته.

وكشف بوبوفتش النقاب عن انه حيا بعثه التي حلت إلى الفضاء الكوني مثل جاجارين وتيتوف.

### امريكي يسأل :

وسأل صحفيون امريكيون رائدي الفضاء عما إذا كان ثمة خطر عسكري سيتهدد الغرب نتيجة لرحلتهما الناجحة. واجاب بوبوفتش قائلا، اني وزميلي اندريان نيقولاييف أبناء شعب السلام. وحينما حلقنا فوق كرتنا الارضية كنا نحمل تمنيات السلام لكل الشعوب في كل الاقطار.

### السفينة بعد الهبوط

ورد بوبوفتش على سؤال يتعلق بحالة السفينة بعد الهبوط فقال بابتسام، لو سمح لي لحلقت بسرور مرات عديدة بسفينتي «الشرق ٤».

واعلن الطياران الكونيان السوفياتيان ان وضع التحليق المنسق معاً لم يكن يختلف بشيء بطاقة في الفضاء. اما فيما يتعلق براقبة السفينة فقد كان ذلك عملا متكاملا بين هيئات الرقابة على الارض والطيار الكوني.

### الاجسام المضيئة

ووصف الطياران الكونيان من الاجسام المضيئة في الجو التي ذكرها رائدا الفضاء الاول والثاني، جاجارين وتيتوف، والامريكي جون في تقاريرهم. وقالا انهما يعتقدان ان هذه الظاهرة ناجمة عن تشغيل محركات الصواريخ.

ووصف بوبوفتش كيف رأى سفينة زميله «مثل قمر صغير».

ويبدو انه كان هناك متسع من الوقت امام الطيارين القيام ببعض الاعمال التنصيبية التي لم تدرج في البرنامج. وقد قال بوبوفتش، لقد افتتحت زجاجة مملوءة، حتى منتصفها بالماء وحينما وصلت الى منطقة انعدام الوزن رأيت كيف تجمع الماء على جوانب الزجاجة، بينما بقي الهواء في الوسط. وقد بقيت الحالة بهذا الشكل رغم اني هززت الزجاجة مرات.

### بالضرورة فقط

وسأل صحفي امريكي الطيارين الكونيين عما اذا كانت السفينة الكونية تستطيع ان تقوم بالتقاط صور جوية وحمل قنبلة ذرية فقال بوبوفتش، ان سفننا الكونية لم تحمل اي سلاح نووي وكذلك ليس هناك اي ضرورة ان تحمل سفننا مثل هذا السلاح، في جوزتنا

### في كل لحظة

وتحدث الطياران عن اهمية الاتصالات اللاسلكية بينهما اثناء التحليق وقالا ان هذه الاتصالات قد رافقت جرانب رحلتهما وساعدت أيضاً . انه كما نعرف أن رفاقنا على الارض يعلمون كل شيء عن رحلتنا وانهم على استعداد لمساعدتنا في كل لحظة .

صواريخ تستطيع الوصول الى اي نقطة في العالم ..

المشكلة التي أرعبت بن غوريون

# انخفاض الولادة عند اليهود وارتفاعها عند العرب ...

نوع جديد من القلق والخوف الحسد يرحف الى قلوب السلطات، حتى جعلها تتحسس رؤوسها لتحل القضية الخطيرة.

كتبت جريدة «يديعوت احرونوت» قبل يومين تقريراً لمراسلها في القدس عن انخفاض الولادة عند اليهود، وارتفاعها عند العرب.

والشيء البارز في المقال هو ما يحمله الحسرة والشتائم وخيبة الظن، عن اليهود اليمنيين الذين كانوا يحتلون الرقم الاول في جدول ارتفاع الولادة، فسبقهم العرب!

وخطورة القضية وصلت الى درجة تدخل رئيس الحكومة الذي قرر تعيين لجنة خاصة برئاسة الاحصائي الرئيسي البروفسور روبين بيكي، ووظيفتها تعيين سياسة ولادة جديدة، وتقديم نصائح وتقارير للحكومة عن عمله.

ولم تخل تقارير الخبراء عن ارتفاع نسبة الولادة عند العرب من تفسيرات خبيثة. فهي تفسر هذه الظاهرة بانها نتيجة «تحسن» شروط الولادة والخدمات الصحية «العالية» التي تقدمها الحكومة للعرب.

ولا تنسى هذه التقارير بالطبع اضافة عامل «الوفرة الاقتصادية» في القرى العربية !!

وتقول التقارير ايضاً انه قبل سنتين كانت ٤٠ بالمئة من النساء العربيات تلدن في بيوتهن، ولكن اليوم فأكثر النساء يلدن في المستشفيات الحكومية.

وتصف التقارير ان الوضع في الطوائف الشرقية اصبح مقلقاً جداً لانها بدأت «تقلد» الاشكنازيين بقلة الولادة، وحتى اليمنيين يسيرون على هذا النهج

فقبل زمن قصير كانت ٨٠٠ ولادة لكل ١٠٠٠ امرأة في السنة . أي طفل كل سنة لـ ٨٠ بالمئة من النساء اليمنيات .

واليوم، هبطت الولادة عند النساء اليمنيات لـ ٣٠٠ ولادة فقط لكل ١٠٠٠ امرأة .

وعند نساء مواليد البلاد وباقي الطوائف الشرقية (باستثناء اليمنيات) هبطت الولادة حتى النصف، وحتى اقل من ذلك، ولا يصل الا الى ١٨٠ حتى ٢٠٠ ولادة في العام لكل ١٠٠٠ امرأة .

اما عند الاشكنازيين، فالوضع «أسوأ» من ذلك، وعدد الولادات لا يرتفع عن ١٠٠ - ١٥٠ لكل ١٠٠٠ امرأة.

ومقابل هذا، سجل عند النساء العربيات في اسرائيل اكثر من ٤٠٠ ولادة لكل ١٠٠٠ امرأة، وترتفع نسبة الولادة عندهن حتى على اليمنيات

ونتيجة لهذه الظاهرة «المخيفة»! اسرعت منظمات كثيرة الى رئيس الحكومة ووزير الصحة وغيرهما، فتألفت لجنة اشترك فيها ممثلون حكوميون، بروفسوريون، أطباء، وقد بدأت اللجنة عملها لبحث هذه المشكلة وحلها .

## تعقيم ١٨٢ الف هندي خلال ٦ سنوات

اعلنت وكالة هندية للانباء ان ١٨٢ الف شخص قد عقموا في الهند في الفترة الواقعة بين كانون الثاني سنة ١٩٥٦ وايار سنة ١٩٦٢ .

واضافت الوكالة ان هذه الموجة من التعقيم قد تمت بموجب المشروع الحكومي الذي يهدف الى الحد من تضخم السكان في الهند. وان التعقيم قد شمل ١٠٠٬٩٢٦ رجلا و٨٢٥٩١ امرأة. واوضحت الوكالة استناداً الى مصادر وزارة الصحة الهندية ان مشكلة تكاثر النسل في مختلف انحاء البلاد جعلت ٧٠ بالمئة من الآباء والامهات يضمنون ان تكون عائلاتهم محدودة ومؤلفة من عدد قليل من الاطفال .

## في العالم الحر

# فساد نظام الحكم في ايران

الجنرال حاج علي كيب، الرئيس السابق لقسم الاستخبارات العسكري، والذي كان قبل شهر ونصف قد حكم عليه بالسجن لمدة سنتين في محكمة خاصة، اطلق سراحه آمناً مطمئناً في طهران. وقضية هذا الجنرال كانت قد أثارت ضجة كبيرة لانه لم يكن مختلساً من النوع الخفيف، فهو اختلس ٢٧٥ مليون ريال. وكان قد القي عليه القبض في ١٣ أيار ١٩٦١ بأوامر من علي اميني الذي كان قبل ذلك باسبوع قد اصبح رئيساً للوزراء.

لقد استقال اميني في ١٨ تموز ١٩٦٢ ولكنه قبل ذلك بثلاثة اسابيع أمر باطلاق سراح حاج علي كيب على الرغم من الحكم الذي صدر عنه من المحكمة الخاصة.

فلماذا ألقى الرئيس السابق للوزارة الايرانية القبض فجأة على الجنرال اللص ثم اطلق بعد ذلك سراحه فجأة ؟

ان الدكتور اميني كان يدعى «صاحب الفرصة الاخيرة» رئيس الوزراء: فوجة «مظاهرات» الشعبية ضد الفقر والجوع وضد جهود الدولة الفاسد كانت قد اكتسحت سلفه من وظيفته، فستدعي اميني لانقاذ النظام المتداعي. وما ان صح رئيساً للحكومة الايرانية بمساعدة السفارة الامريكية حتى اعلن برنامجاً للاصلاح الاجتماعي والاقتصادي مرفقاً «بحملة» ضد الفساد الذي يسود لعظمة الحاكمة. وحتى يقنع مواطنيه بانه جدي يقول قدم علي اميني خلال الاسبوع الاول من استلام وظيفته بالموافقة على القبض على اربعة من المشتبهين او على الاصح من اللصوص وهم الجنرال حاج علي كيب رئيس المكتب الثاني لقيادة القوات الايرانية، والجنرال علي اكبر زرقام وزير المالية ورئيس الجمارك والاحتكارات، والجنرال مهدي قولي ألاي مقدام وزير الداخلية والجنرال روح الله غيسي رئيس هيئة صيد الاسماك التابعة للدولة.

لقد القي القبض على زرقام بتهمة اختلاس اموال الشعب بينما اتهم غيسي بانه شريك في سرقات مدام اشلي دالو المعروفة «بملكة الكافيار (نوع من بطارخ السمك) الاسود». وهذه المرأة كانت قد رأست لمدة طويلة شركة بيلوجي التي تحتكر توزيع الكافيار الروسي في الخارج. وقد باعت مدام دالو الكافيار من الدرجة الثالثة الى بعض الاجانب الذين لا شك في امرهم على انه من الدرجة الاولى، ودخل فرق السعر الى جيوب «الملكة» وشركائها.

اما ألاي مقدام فقد تخصص في «مساعدة» المرشحين «للانتخاب» الى البرلمان. وبالطبع ذلك مقابل ثمن معين. وبالنسبة له جاء السجن بركة حتى يختفي عن الانظار وذلك لان الانتخابات البرلمانية الاخيرة كانت قد الغيت واخذ زبائنه يطالبون باعادة نقودهم اليهم. وحالما القي عليه القبض اقتحموا غرفته عنوة «وعثة» اوراقه «كما جاء في البيان» خلال الحادثة القصيرة.

واكد الدكتور اميني للجمهور بان جميع المقبوض عليهم سينالون عقابهم العادل وثلاث لجان خاصة ومحكمة خاصة شكلت لمحاربة الفساد. وما كنة القضاء الايرانية البدائية بدأت العمل مجدداً وظهرت على سطح مختلف الاشياء حصحصة.

فرئيس الوزراء السابق منوشهر اقبال اتهم بسوء الاستعمال الاجرامي لاموال الحكومة. وقد سلمت وثائق الى المحكمة العليا تثبت ان اقبال ابطل نتائج الانتخابات البرلمانية وبصفته رئيساً للحكومة حرر مقابل رشوة مناسبة، عدداً قليلاً من تجار الخمور من دفع ضرائب تقدر بمبلغ ٢٠٧ مليون ريال

### عن نيو تايمز السوفياتية

وقد جرت محاولات بعد ذلك لمعرفة كمية النقود التي استطاع اقبال خلال ثلاث سنوات في تنظيم المظاهرات والاجتماعات لتمجيد شخصه. وقد تبين ان هذه الشهرة التي حصل عليها لنفسه دفعت عنها مبلغ ضخم من خزينة الدولة. فموظفو اقبال الحكوميون الذين كانوا في تلك الفئة كانوا يحصلون من تلك الدولة، كل شهر، على أجرة ٣ آلاف عامل لم يكن لهم وجود الا على الورق. ووجد مستخدمو وزارة العدل عليوي مستند حمامات مرضى! ولما شعر اقبال ان الامور اخذت تصبح غير مرضية فقد هرب بالذي من السلطات الى اوروبا.

وعلى هذه الطريق نفسها سار في الحال مختلس كبير آخر، هو رئيس البوليس السري السابق الجنرال تيمور باختيار. وتظاهر الدكتور اميني بانه كان لا يدري عن هروب هؤلاء اللصوص.

ان هذه الشخصيات البارزة مثل اقبال وباختيار تنتمي الى نفس الدائرة التي ينتمي اليها. فعلي اميني هو مليونير وصاحب اطيان كبير. ويوجزه لا ينفصل عن «الالف عائلة» الحاكمة التي تنهب شكل وحشي مدخرات الشعب الشعب لا يزال. قال شر الصحفي عباس منات زيد د كرمؤغرا «ان الالف عائلة هذه لا ضمير لها ولا شرف .. ان ضميرها في لندن، ووطنها يكمن في شعلة سفرها الصغيرة، وحساباتها البنكية هي في امريكا». وحتى يتقذ هذه «الالف» العائلة من غضب الشعب كان على علي اميني ان يتظاهر بانه يحارب الفساد.

لقد اتهمت الصحف الايرانية مثلاً السفير الامريكي جوليوس، س. هولمز كان مرشد الدكتور علي اميني ومستشاره في مكافحة الفساد في الاوساط العليا. ولا شك ان المستر هولمز تمكن اختباره خبيراً في الربح المراء. ففي سنة ١٩٦١ عندما عين سفيراً في ايران اعترض عليه بشدة عدد من النواب وذكروا ان هولمز، قبل سنوات قليلة سابقة، ألف شركة صغيرة، وهذه الشركة اشترت ثلاث مراكب حربية مدرعة من لجنة البحرية الامريكية ونقلها الى جماعة شين كاي شك في تيوان. وحسب ما قاله عضو مجلس الشيوخ لوشي خان هولمز وشركاه في تيوان تلاعبوا في اعلان لجنة الحرية عن بيع المراكب الحربية المدرعة للاجانب. وكل ما صرفه هولمز هو مبلغ ٣٠٠ دولار وربح من وراء تلك الصفقة ١٠٩ الف دولار.

ومعروفة منذ زمن طويل الصنائع التي قدمها المستر هولمز الى رئيس الوزارة الايرانية الاسبق وما هي حسن النتائج، خلال وجود علي اميني في وظيفته اقرضت الولايات المتحدة ايران ٦٩ مليون دولار. وقد علم عن طريق رجال الخارك ان الموظفين الايرانيين يظهرون راحة كبيرة في نقل المساعدة الامريكية الى حساباتهم في البنوك الامريكية.

وقد لعب الدكتور اميني الدور الاخير في معركته المعلنة بشكل واسع ضد الفساد حتى ان يستقيل اطلق من السجن سراح كل جوقة اللصوص التي تنتمي الى الفئات العليا من المجتمع، الجنرال حاج علي كيا، ألاي مقدام، وغيسي وزرقام.

# من مارون عبود الى المرأة

ياسيقي.

لا تصدعني ان قلت لك ناصحت لابتغي أمر المرأة لا ياسيقي، فأنت دائماً في البال، ولا تبرحين من دنيا الخاطر ولو صار الجسم حطباً. فأنت الام ومن يجي أمه؟ وأنت الاخت ومن يجي حسان أخته وعمتها؟ وانت رفيقة الحياة ومن يجي رفقة عمر أنت عارها وأ كنها درة صالحة يتألف من خيوطها العلم الذي هو عنوان الوطن.

وقبل وجد - بعد تكون العالم - بحسب رواية من شئنا - من موسى حتى مارون - كنت تسيرين الى جانب الرجل يمدك في يده في الكهف كنت الى جانبه تختبئين متلاحظف البتش وتجرين في مصار المسك محاولة طرح التشابه. وفي القصور اتكلف على الخز والديباج، وجعلت بيتك جنة ذات حور وولدان، فولاك ايتها الام، والاخت، والزوج، والبنت، كان الوجود حتى ثقلا وكانت الارض جهنم حمراء.

تقول التوراة، ان يهوه رأى الوجود ناقصاً حين خلق آدم، فخلق المرأة فسد وجودها ذلك الفراغ الذي أحس به المبدع الاسمي والناقد الاول. وهكذا تكون المرأة ذلك الوتر الذي تم به آلة التكوين النجية الالحان، ولولا هذا الوتر الطريف لظلت شوهاء جوفاء لا ترسل النغم الرخيم الذي يطرد الاحزان ويبدد ظلمات الاشجان وما اكثرها في دنيانا.

فلا صحت الرواية، وما في رواية الكتب المقدسة شك، كنت ضلعاً من اضلاع الرجل، وهكذا يكون الله قال وجلت عمرته، قد خصك متنالبة يهلة الخلق، وقد في حلقه شؤون، وشتان ما بين التراب والعظم واذا كان هذا الاخير منه قبل ان ينفخ فيه روح الله.

واذا كنت لم تخلقي على تلك الصورة فيكون القائل قد صبا في وقت ما، ولا علك اتن لهذا التفريق بين المخلوقين الرجل والمرأة. ان حكاية الفردوس الارضي تؤكد لنا المساواة بين الرجل والانثى، فهو اشتركا المشترع أقل عقلاً من اختها الرجل لما وضعت مثله. فهمة المرأة للمطالبة بحقوقها ليست حجة جديدة، وهذا الانتقاص لم يوجد الا يوم استعبد الرجل بالامس ووضع هو الشرائع والقوانين.

كان الرجل والمرأة قبل ذلك متساوين، ولم يمس في عصرهما الذهبي الا عندما تمت المدنية براشها الى ابغاني اليوت، فعد الرجل يصون كره الذي من ايدي العابثين، ومن لا يذكر ما عنده حين ينتشر الذعر ويضطرب حبل الامن؟ فالاسوار التي رفعت حولك لم تكن الا لصيانتك ايتها الدرة الثمينة، فلا ترضي صبراً بها، ولا تحاولي ان تذكيها كلها وتجعليها قاعاً صفصفاً.

يظن الناس ان المدنية والرقي قاما على أكتاف الرجل، اما الواقع فيرينا ان المرأة ساهمت في بنائها، فاذا عدنا الى فجر التاريخ رأينا المرأة والرجل آدم وحواء، وراحيل ورفقا، ويعقوب واسحق يضربان في مجاهل الارض عرضاً وطولاً. وكم رأينا الرجل عاجزاً في بعض الميادين فتتصدى المرأة للجهاد وتحفظ الامن والوطن.

ولكن الرجال قالوا، الرجل افضل من المرأة. أما التاريخ فينتصب على قدميه ليقول، لا. فهذه التوراة تنبئنا ان امرأة اسمها دبورة كانت قاضية وفيها يقول سفر القضاة (ف ٤ ص ٥)

كانت دبورة تجلس تحت نخلة بين الرامة وبيت ايل في جبل افرايم، وكان الرجال يصعدون اليها للقضاء لهم. وهي التي هبت بيراق لقتال سيسرا فظفر به.

مات بالامس دبورة القاضية وأتته ياعيل امرأة حابر القيني، فقتلت سيسرا، حين دخل خيمتها فاراً. وأتاك الكتابيون امام شعبها، وروى الكتاب اخباراً كثيراً عن ساحرات ساهمن في شؤون جلى عن جولات مشهورة في جميع الميادين الاجتماعية.

واذا تقدمنا في التاريخ الى فجر المسيحية سمعنا القديس بولس في احدى رسائله، يوصي الرجال بالنساء خيراً فقول لهم، ولا تحكموا قساة عليهن ثم نتقدم قليلاً فنسمع الحديث الشريف، رفقاً بالقوارير.

لقد سماك قارورة فلا تحاولي ان تجعلي نفسك بائعة شمل اللاذقة اي لا تعاطي الاشغال الدقة فهي لا تخلق للصوم تخلقي لها، فأنت في نظري قارورة من بلور فلا تتمنى ان تكوني اجابة من فولاذ، فهذه الامور ما كان بين لا تنهي قومك بهم حقوقك، فهذه قوانين نابليون الصادرة عن أمة سبقت جميع شعوب الارض الحديثة الى الحرية لم تكن تكن أرأف بالمرأة من الشريعة السماء التي (فرنسا) لك ورفعت عنك كل حيف وجور، ترى (قوانين نابليون) انه لا يسوغ ان يتولى الوصية والعضوية في المجالس العائلية، القصر والمحجور عليهم والنساء وكل من اشتهر بسوء السيرة. وتقول أيضاً لا تستطيع المرأة الحضور في المرافعات امام هيئة القضاة بلا تفويض من زوجها

وفي المادة ٢١٧ تقول، لا تستطيع المرأة ان تهب ولا تبيع، ولا ان تقتني من غير اذن زوجها ومشاركته، بينما نرى في التوراة ان احدى النساء بعد ان وطئ زوجها ان يرسل زادا الى داود، عندما كان فاراً من وجه شاول، جاءت اليه تحمل الزاد والخمر.

وفي المادة ٢٢٢ يقول، اذا كان الزوج محجوراً عليه او غائباً فان في استطاعة القاضي ان يفوض المرأة في المثول امام القضاء.

ويقول في المادة ٢٢٤، اذا كان الزوج قاصراً فلا بد للمرأة من الحصول على تفويض من القاضي للحضور أمام هيئة القضاة لابرام عقد

وهذا ما حمل ولتر الفيلسوف الفرنسي على الاعجاب بالشرائع القديمة فقضلها على شرائع أمته اذ قال، ان هذه الشريعة اكثر انسانية وعدالة من كل ما كتب في ذلك العهد.

ولشعراء العهد العتيق أقوال جميلة في المرأة المنشودة، قالوا:

من يجد المرأة الفاضلة ان قيمتها أثمن من اللآلي.

تبسط كفيها الى البائس، وتمد يديها الى المسكين.

لا تخشى على بيتها من الثلج لان أهل بيتها جميعاً لابسون الحلل

تلقي يديها على المكب واناملها تمسك المغزل.

تفتح فاها بالحكمة، وفي لسانها سنة الرأفة

زوجها معروف في الابواب حيث يجلس بين شيوخ الارض.

تلاحظ طرق بيتها، ولا تأكل خبز الكسل.

المرأة الحكيمة تبني بيتها، اما الحمقاء تهدمه.

لطف المرأة ينعم زوجها وادبها يسمن عظامه.

الشمس تشرق من على الرب، وجمال المرأة في بيتها سبباني.

لقد اطريتكن معشراً فلا يغركن ثنائي. اعتبرن ما شئتن لهم مطالب يقتضيها الزمن، فبريطانيا المعروفة بالمحافظة على التقاليد جارت روح العصر واعطت النساء ما اعطت من حقوق فكان منهن المحافظات ورئيسات مجالس منتخبات، وقد عينت اخيراً سيدة في مجلس الملك الاستشاري الخاص، وقد من الاحصاء، كما قرأت منذ أيام، ان عدد الموظفات الوالي يشغلن مناصب رئيسية قد بلغ ٣٥٠٠ سيدة.

ان كل ما تطلبن جائز الا طلب يمكن ان تخاطبن بالواو والميم كالرجال بدلاً من النساء والنون. ان هذا شطط. انه لطمع تأبه موسيقى اللغة، فنومة التأمور غامة النون الي يكن من خطونة الى، وضمة الواو. فهذا نص سلاماً للاذكياء حكن المؤنث بالتاء والنون للانثيها او لكن، ولم يقصر اللغويون العرب عن النحاة في التمييز الذي قالوا، مثقف الرجال ومثقفي النساء.

اوائين الفرق بين مثقف وبليغ، فلا تطلبن الزيادة فلا الثمن في ما تطلبن، قد يكون في مكن غير هذا من وراء حجاب المذياع، وما اسكنه. ولكن لا بأس، فكأن من ابهه خالف ان يحرك جنكي الرهيب، والمخترعون في خلقهم شؤون، وانا في كل حال لا اخاف منكن ما خاف الاخطل حين قال: واذا دعونك عمهن فانه

انه يزيدك عندهن خبالا

فالشيب ما هو عيب والسلام.



## ابو عمر ابن العلاء وفرجه

روي عن ابي عمرو ابن العلاء انه كان مختبئاً في كلة - فرجة - أيضم القاف أو بفتحها خطلبه الحجاج بن يوسف الثقفي ليقتله فهرب منه. واذ كان سائراً بصحراء اليمن اذ لحقه لاحق ينشد.

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

فتبع فاطرجة فسأله ابو عمرو ما الخبر؟ قال: مات الحجاج. قال ابو عمرو: فأنا شواله له فرجة اشد سروراً مني بموت الحجاج (والفرجة بالفتح بين الامرين).

## الاعرابي وهشام بن عبد الملك

حضر اعرابي سفرة هشام بن عبد الملك، فبينما يأكل معه اذ تعلقت شعرة في لقمة الاعرابي، فقال له هشام: عندك شعرة في لقمتك يا اعرابي! فقال: وانك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في لقمتي! والله لا اكلت عندك ابداً! ثم خرج وهو يقول:

وللموت خير من زيارة باخل
يلاحظ اطراف الاكيل على عمد

## الرجل الثقيل

قال ابو حنيفة للاعمش وأتاه عائداً في مرضه: لولا ان اثقل عليك يا ابا محمد لعدتك والله في كل يوم مرتين. فقال له الاعمش: والله يا ابن اخي انت ثقيل علي وانت في بيتك فكيف لو جئتني في كل يوم مرتين؟

## القصة في الكتاب

ومرض الاعمش فأبرمه الناس بالسؤال عن حاله، فكتب قصته في كتاب وجعله عند رأسه، فاذا سأله أحد قال: عندك القصة في الكتاب فاقرأها.

## بأيهما يبدأ

كتب ابو جعفر الى سلم بن قتيبة يأمره بهدم دور من خرج مع ابراهيم وعقر نخلهم. فكتب اليه: بأي ذلك نبدأ، بالدور ام بالنخل؟

فكتب اليه ابو جعفر: اني لو أمرتك بافساد تمرهم لكتبت (الي): بأي ذلك نبدأ بالصيحاني ام بالبرني وعزله وولى محمد بن سليمان.

## من اين تصيح؟

سأل رجل عمر بن قيس عن الحصاة يجدها الانسان في ثوبه او خفه او في جبهته من حصى المسجد، فقال: ارم بها. فقال الرجل: زعموا انها تصيح حتى ترد الى المسجد. فقال: دعها تصيح حتى ينشق حلقها! فقال الرجل: سبحان الله! ولها حلق؟ قال: فمن اين تصيح؟

## طبقات الرجال

قال الحسن: الرجال ثلاثة: فرجل كالغذاء لا يستغنى عنه، ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حيناً بعد حين، ورجل كالداء لا يحتاج اليه ابداً.

وقال مطرف بن عبد الله بن الشخير: الناس ثلاثة: ناس، ونسناس، وناس غمسوا في ماء الناس.

## نسي زوجته

«تكسي .. تكسي ..» نادى الرجل باعلى صوته، ولما وصل التاكسي اندفع الرجل الى داخله وهو يقول للسائق، بسرعة.. بسرعة.. الى المستشفى، وأسرع السائق.

وقبل امتار من المستشفى طلب اليه الرجل ان يعود، بسرعة، الى الكرسي ثانيا، وقال له، لقد نسيت ان أحضر زوجتي التي من اجلها طلبت التاكسي لهي علي وشك ان تلد.. وما اوصل الزوجة الى المستشفى وضيلور!

قصة سوفياتية

# ذكرى حبيبة

### للكاتب ج. كاريف

ابثت بان الطائرة لن تسافر ما لم تنقشع السحب السوداء التي تنذر بعاصفة. وما كان بوسع احد ان يقول اين توجد هذه السحب السوداء التي تنذر بعاصفة. وحتى متصل الى «ماعدا عاشي» الغارقة في الامطار والوحول. في ذلك الحين روى لي رفيقي في السفر، اميليان زفيردين وهو قائد بوجة، هذه القصة. وقد تأكد لي مجدداً ان الظروف الاستثنائية تقرب بسرعة بين الناس.

وبدون ان يعرف زفيردين ما اذا كنت اصغي اليه ام لا بدأ يروي لي لماذا سافر بالطائرة الى اوديسا، تاركاً طوال مدة عطلته امرأته وابنته الصغيرة «نيوسكا ذات العينين السوداوين» ومتخلياً عن صيد سمك البرعان، وموسمه في ابانه.

«منذ سبعة عشر عاماً، طمرت هنالك في اوديسا بعض الحاجيات في احد مقابر الصيادين عند محطة الترام رقم ١٠ في حي «الينبوع الكبير». وكنت افكر منذ وقت طويل بالذهاب لاحضار هذه الحاجيات، ولكن المناسبة لم تكن تسنح لي وكانت طريق الجبهة تلتوي بين البحيرات، وتجتاز المدن، وتبتعد اكثر فاكثر عن ستالينغراد باتجاه الشمال لتصل الى برلين. وقد خدمت في المانيا ثم فيما وراء الدائرة القطبية وفي الشرق الاقصى. وكنت اقضي اوقات عطلتي عاكفاً على الكتب المدرسية لكي اجوز بالمراسلة دراستي في الاكاديمية. ولكني قررت هذه المرة ان اذهب الى اوديسا. فالمنبر الحجري القديم لا يزال هناك».

كان زفيردين يتكلم ببطء وكثيراً ما يتوقف عن الحديث مستعيداً ذكرى تفاصيل احداث قديمة. وكان يشعل سيجارة اثر سيجارة. وادركت انه يرى الماضي مجدداً ويعيشه.

«كان نهار من ايام تشرين الاول الصافية حيث تتعلق سماء اوديسا برقة بالغة العمق. وكانت خيوط الاشعة الذهبية تتراقص في الهواء النقي المنعم بداوة. وكانت روائح البحر تذكرني بالسهب ذي الازهار المختفة وتوحي بان الصيف قد انقضى. وحتى روائح اليود المنبعثة من البحر في الليل، وحتى عبير غابات الشرق الاقصى لا تروق لي بمقدار ما يروق لي النسيم الذي يعطر السهب في الخريف.

ورغم رائحة السمك التي لا تطاق، وشباك الصيد المتعفنة، والشهادات المتيقة المهملة، كنا نستنشق هذا الهواء عبر شقوق الباب الخشبي. فكان نسيمه يحيي قوانا، ويعوضنا عن الادوية والماء والخبز. وطوال النهار لم نكن نستطيع حتى ان نفتح الباب نصف فتحة. وكان قد مضى اسبوعان على قتل آخر دفعة من قواتنا من اوديسا، وكنا هناك آخر من تبقى من هذه القوات، نحن خمسة بحارة من مفرزة البحر الاسود. اتدرك معنى هذا؟

وكنا ستة نحن ايضاً وقد استشهد احد رجالنا زورقاً متيناً بين الصخور. الا ان رفيقنا ساشا دوروفان كان يصارع الموت، ولم يكن باستطاعتنا التخلي عنه. وكذلك فلم يكن بوسعنا اخذه معنا، لان وابلاً من رصاص الرشاشات قد انهال عليه فأصابه بجراح عديدة، وهذه النكسي بروسين بعلة كبيرة الى هذا المنبر. وكان الفتى، الصغير، الناحل، وهو لا يزال صبياً تقريباً، كان يتشبث بالحياة. وخلال ستة ايام لم يغمض جفنه سوى مرة واحدة، رغم انه لم يغب عن وعيه لحظة.

كان ذلك بعد صراع عنيف. اترى هذه الشية الصغيرة ايها الشيخة هكذا؟ لقد احتلها العدو سبع مرات، وسبع مرات استرجعناها نحن بعد هجمات معاكسة. وبعد هذه المعركة، جاءتنا الاوامر بالتراجع، لنرتاح قليلاً او بالاصح، لننام قليلاً، وذلك لاننا بعد ثلاثة ايام من المعارك المتواصلة لم نعد نتمكن من الوقوف على اقدامنا. وبينما كان الفتيان نائمين، ارسلنا، انا ورئيس المفرزة، الى مقر قيادة الفرقة. وقد تقرر ان يجعل من مفرزتنا فريق صدام لفرقة تشاپايف الخامسة والعشرين.

ولدى عودتنا، وجدنا ضجة وجلبة، وسألت رئيس الفرقة، ماذا حدث؟ فأجابني، لقد جاء الينا أحد الفتيان.

فاقتربت ورأيت بين البحارة فتى يعتمر بقلنسوة ويرتدي سترة مخرمكة وبنطلوناً بالياً لا يغطي الا جزءاً من ساقيه مسودتين، وكانت قدماه حافيتين تغطيهما الدماء، وكان بالغ البؤس والقذارة والهزل بحيث لا يتبين فيه المرء كائناً بشرياً.

- من اين جئت؟

ولم يجب بشيء، بل ظل ينظر الي بعينيه الزرقاوين، اللتين تبرقان تحت اهدابه السود، وزوى حاجبيه. وكان في نظرته خجل وفرح، وخوف وأمل. وقد رأيت، بعد ذلك، على طرقات الجبهة، عيوناً كثيرة تشبه هاتين العينين، لدى الناجين من اسر الفاشست.

واقترب رئيس مفرزتنا من الفتى الصغير، ورفع عن رأسه القلنسوة، ووضع يده على رأسه المحلوق، وجلس القرفصاء، وأخذ يتأمله.

- ما اسمك؟

- ساشكو. هكذا أجاب الاخر بصوت لا يكاد يسمع.

- حسناً، ياساشكو، تشجع! فالبحارة لا يخونون الفتيان الطيبين.

وارتعش الصبي واحمر وجهه، واصبحت عيناه اكثر زرقة ايضاً، ولكنه ظل آخذاً حذره.

- وما عمرك؟

- ١٦ سنة.

والبحارة الذين ظلوا حتى هذه اللحظة يحنون الى المحادثة صامتين، انفجروا ضاحكين.

من الواضح ان الصبي يكذب. اذ لا يبدو عليه انه تجاوز الرابعة عشرة وفجأة صرخ بصوت حاد، وقد استشاط غضباً،

- ماذا يضحككم؟ ان الفاشست قتلوا جميع أهلي. لقد احرقوا امي واختي، وامسكوا ابي بعمليات الحراب. وانا زحفت طوال اسبوعين على بطني للوصول اليكم، وانتم.. وهنا فيقبته الصغيرتين السوداوين، وخشيت انه سينفجر بالبكاء.

(البقية على الصفحة التالية)

# الاستعداد للاحتفال بالذكرى الألفية لولادة بغداد والكندي

بغداد — الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الالفية لمدينة بغداد وللفيلسوف العربي الكندي في اول كانون الاول القادم تجري على قدم وساق هنا. وقد صدرت لائحة باسماء واحد وثلاثين مفكراً وكاتباً وشاعراً من الدول العربية وجهت اليهم الدعوة لحضور هذه الاحتفالات. هذا وستوجه قريباً الدعوات الى الوفود الرسمية من الدول العربية والاجنبية والى المجامع العلمية والجامعات والمستشرقين والمفكرين الاجانب للاشتراك في هذه الاحتفالات.

ومن بين المدعوين من الجمهورية العربية المتحدة: الدكتور طه حسين، واحمد لطفي السيد، وابراهيم مدكور، واحمد فؤاد الاهواني، ويحيى الخشاب، والدكتور طه الحاجري، والاب جورج قنواتي، وعبد الرزاق السنهوري. واحمد حسن الزيات، واحمد فخري بيك، وعبد الرحمن بدوي، وعباس محمود العقاد وعزيز اباظة.

اما من سوريا فدعي الدكتور سليم عبد الحق، الامير مصطفى الشهابي، عبد الرحمن الكيالي، الامير جعفر الحسيني، ونزار قباني، والدكتور صليبا، وسامي الدهان، والدكتور صلاح الدين المنجد.

ومن الاردن قدري حافظ طوقان. ومن السعودية السيد حمد الجاسر.

ووفد لبنان المدعو لهذه الاحتفالات هو الامير موريس شهاب، انيس المقدسي، عبد الله العلايلي، جميل بيهم، قسطنطين زريق، نيقولا زيادة وغيرهم.

### بغداد

بغداد مدينة قديمة وجدت قبل الفتح الاسلامي وورد ذكرها في احد الالواح التي اكتشفت من عهد حورابي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد.

كان اسمها «بكداداه» ثم اصبحت قرية صغيرة ومزارع الى ان جاء ابو جعفر المنصور، الخليفة العباسي الثاني، فبناها مدينة كبيرة سنة ١٤٥ هجرية (٧٦٢ ميلادية)، واتخذها عاصمة للعباسيين وجعلها مدورة، واقامها على الضفة اليمنى من دجلة وسماها مدينة السلام بدلا من «بغداد» لان هذا الاسم غير عربي.

وقد احتفل في يوم انشائها احتفالا كبيراً ووضع بيده اول لبنة في الارض (الحجر الاساسي) وادارها بخندق واسع وعدة اسوار وتكامل بناؤها في خلال سنة.

وكان السفاح اول الخلفاء العباسيين قد اتخذ «الهاشمية» المتاخمة للكوفة عاصمة له، فنقل ابو جعفر العاصمة الى مدينة السلام. وكانت مساحتها ما يعادل ثلاثة كيلو مترات مربعة.

### الكندي

ولد في اوائل القرن التاسع الميلادي.

اسمه يعقوب بن اسحق الكندي ويعود باصله الى قبيلة «كنده» العربية.

كان فيلسوف العرب في عصره، ونشأ في البصرة، وعاش في بغداد، واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفلك والسياسة وترجم كتباً يزيد عددها عن الثلاثمائة.

كان يحذو في كتبه حذو ارسطوطاليس وقد ترجمت بعض كتبه الى اللغة اللاتينية ودرست في جامعات اوروبا.

توفي سنة ٢٦٠ هجرية الموافقة سنة ٨٧٢ ميلادية.

## نـدوة الشبـاب

في اكثر بلاد العالم اليوم توجد ازمة اسمها ضياع الشباب ونحن لو استثنينا شباب المجتمعات الاشتراكية الذين خلصهم مجتمعهم من هذه الازمات، الا من النزعات الرومانتيكية التي لا يزالون يبحثون عنها في المجتمع الاشتراكي، فلا يرونها بوضوح في حياتهم الجديدة، لو استثنينا هؤلاء الشباب لاستطعنا أن نضع كل شباب العالم داخل علامة سؤال ضخمة.

وفي بلادنا ايضاً جزء من هذا الضياع. ولكنه ضياع من نوع آخر - ضياع صادر عن أزمة كيان شعبنا العربي في وطنه المختنق. ومن هذا السبب تتفرع كل الازمات والظواهر الاخرى ولا حل - في رأيي - لهذه القضية الا التنظيم والتجمع داخل جمعيات ونواد وندوات يقودها مسؤولون واعون يبحثون سر الازمة بجد. وينتشلون الشباب من تفنجات المقاهي والشوارع الى هدف واضح المعالم والاطارات.

وفي حيفا، قام في المدة الاخيرة بعض الشباب الذين يشعرون بالمسؤولية، ويفهمون الخطر الذي يهدد شباب حيفا من هذا التمزق، وأسسوا ندوة سموها «ندوة الشباب».

هذه الندوة جمعت في داخلها شباناً من مختلف الاتجاهات والآراء والميول السياسية، ولكن جميعهم يلتقي في نقطة واحدة هي - القضاء على تشرد الشباب في الطرقات وملاهي الليل.. والتثقيف الهادف بكل اشكاله وموارده - ودعوا شباب كل المدينة للتعاون معهم ليخدموا انفسهم - وشعبهما وبالفعل، استجاب الكثيرون الى هذا النداء.

وكانت اولى نشاطات هذه الندوة أمسية شعر ومحاضرة لمحمود درويش!

والذي أريد ان أقوله الان هو ان كل الشباب في كل بلادنا مدعوون الى تنظيم انفسهم في نواد وندوات وحلقات ثقافة، تقدم الى شبابنا ما تحرمه عليهم السلطات من الثقافة الاسابية الوطنية وبرامجهم التي هو صالح لشعبهم - مصبوب!

كل ما نرجوه ان يسمع الشاب هذه الكلمة! (م.د.)

# هوليوود و.. مـأساة مارلين مونرو

جذور مأساة مارلين مونرو لا تبدأ من شركة «فوكس» التي أصدرت قرارها النهائي بطرد مارلين من العمل رغم الحاح جميع زملائها الممثلين على ارجاعها الى عملها.

والاقراص المنومة التي اوصلت مارلين الى الاسد، ليست شركة «فوكس» مسؤولة عنها فقط.

المأساة أبعد من ذلك انها مأساة مجتمع. مأساة نظام بأكمله فهوليود هي الوجه الفني لاستغلال وشراسة وقرف النظام الرأسمالي.

فبعد أن التقطت هوليوود مارلين مونرو من «الوحل» كان على مارلين مونرو ان تدفع ثمن نجاحها كفنانة. كل ما تملك، ولم تكن مونرو تملك الا جسداً مثيراً شهياً قدمته وظهرت عارية في افلامها الاولى، وهذا العري هو الذي لفت اليها الانظار في هوليوود حتى وصلت الى ما وصلت اليه.

وبعد ان امتصت هوليوود جسدها، استغنت أخيراً عن خدماته فطردتها من العمل. وهذا ما وضعها في ازمة نفسية حادة لم تجد لها حلا الا.. بالانتحار.

وقد علقت صحيفة ازفستيا السوفياتية التي كتبت خبر وفاتها في مالة كلمة قائلة:

«ان هوليوود هي التي خلقتها. وهي التي قتلتها».

* * *

وقصة مارلين مونرو تبدأ عن عام ١٩٢٦ عندما ولدت في اسرة محطمة، ووجدت نفسها صائعة منبوذة من والديها، تتنقل بين العائلات التي تتبناها. وأصبحت أمها عاجزة بسبب المرض. وأبوها مات في حادث سيارة بعد مدة وجيزة.

وتزوجت مارلين ثلاث مرات، ولكن هذه الزيجات فشلت في منحها السعادة بسبب المنفى التي ولدت معها على سرير واحد.

وتزوجت لاول مرة وهي لم تزل في الخامسة عشرة من عمرها.

ثم تزوجت بطل لعبة البيس بول في امريكا.

وكان زواجها الثالث من الكاتب المسرحي الشهير أرثر ميللر.

كانت مارلين تعمل خلال سنوات الحرب الاخيرة مفتشة في أحد مصانع مظلات الهبوط، ثم عملت في مصنع للطائرات، وكان زوجها الاول عاملا في مصنع الطائرات.

وتبدأ حياتها الفنية كنموذج لاحد المصورين لاستغلال صورها في الاعلانات، وما لبثت ان اصبحت ملكة الاغراء في العالم

قال عنها ايزنهاور: «لن أسمح لخروتشوف بمقابلتها» ولكنها استقبلت خروتشوف عند زيارته لامريكا عام ١٩٥٩.

وعند اشتراكها في مهرجان الافلام في موسكو تحدثت مع رائد الفضاء الاول غاغارين فسألته: من اصعب الوصول الى نجوم السماء ام الى نجوم الارض؟ فأجابها غاغارين: الوصول الى نجوم السماء أسهل: فقالت مارلين: تأكد ان العكس هو الصحيح. وضحك الجميع!

وقد فازت سنة ١٩٥٨ بلقب أحب شخص في العالم.

واجرت جريدة ايطالية استفتاء بين قرائها لاختيار اشهر ١٠ فكانت مارلين الاولى.

وقد أثار خبر انتحارها ضجة كبيرة في العالم، واحتلت اخبارها الصفحات الاولى من الصحف. قالت جينا لولو بريجيدا: «لقد كانت فتاة جميلة، اني مندهشة لانتحارها، وحزينة كذلك». وانفجرت صوفيا لورين بالبكاء عندما سمعت الخبر وقالت: «لقد كانت ممثلة رائعة ذات شخصية مليئة بالحياة، لم تكن حياتها سعيدة ولكنها حاولت أن تبدو كأنها تحيا حياة سعيدة» وعندما علم زوجها الثاني بالنبأ فزع وقرر الطيران حالا الى لوس انجلس ليلقي عليها النظرة الاخيرة

هذا، وحاولت مارلين الانتحار في مرة سابقة، وانقذتها أقرب صديقاتها التي تقيم معها في منزل واحد.

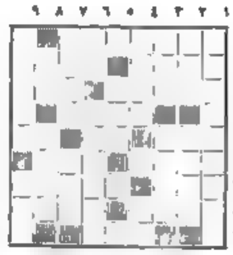
اما سبب انتحارها هذه المرة فهو حرمانها وطردها من العمل من دورها في آخر افلامها «شيء يجب ان يعطى» بسبب كثرة تغيبها عن العمل. وقالت مارلين ان غيابها كان بسبب مرضها وانها شفيت وتتهيأ للعودة الى العمل، واخيراً اصدرت الشركة الى الغاء الفيلم بعد ان امتنع دين مارتن عن الظهور فيه أمام الممثلة التي اختيرت بدلا من مارلين.

وقد وجدت مارلين راقدة في فراشها عند العثور على جثتها عارية وممسكة سماعة التليفون، وبعض الاقراص المنومة الى جوارها.



المعجبون بمارلين مونرو يشيعون جثمانها الى القبر

## كلمات متقاطعة



**أفقي**

١) مثل عربي معروف
٢) بمعنى حصن (معكوسة). عالم
٣) لا زوج لها. لعاب
٤) عالم الاشلس
٥) وقت. معكوسة احد الوالدين
٦) مادة غلافية. جعله عابداً
٧) شجاع. اشكال
٨) يتعب. عزى
٩) قصد

**عمودي**

١) قائد العرب ضد الحملات الصليبية.
٢) حيوانات. موضع المباراة
٣) «عمر» (مبعثرة). بلاد مسطحة
٤) الحس. شق.
٥) عشى
٦) جمعها في «وطاء». مهاجرون
٧) شجاع. جمعها في «ايوان»
٨) سقي. حذاء
٩) منطقة في الاتحاد السوفياتي. تبرناشيم

### حل اللغز الماضي

**أفقي**

١) سعيد. سلام ٢) جريمة ٣) دم. بعد. حران متشابهان ٤) رد. قره ٥) أشم. يرا ٦) مثل. أتم ٧) حق. جلس. لب ٨) جحافل ٩) هشار. نسال.

**عمودي**

١) ساعين. دموع ٢) مرافق ٣) ج. دش. جا ٤) دروب. جهر ٥) يمن. سعيا ٦) سعد. سفن ٧) ه. قرا. لب ٨) براك ٩) مسب مجل

## سفن منذ ألف سنة

علماء الآثار الدنمركيون يقومون الان بعمليات امتصاص المياه من السور الذي كان قد اقيم حول ٦ سفن كانت قد غرقت قبل نحو الف سنة، من اجل اقامة حاجز ضد هجمات الاعداء وهذه السفن من نوع لم يكن معروفاً من قبل. ويعتقد العلماء ان بعض هذه السفن قد يكون غير متضرر كثيراً رغم انقضاء مثل هذا الوقت الطويل.

## ذكرى حبيبة (بقية)

وكف البحارة عن الضحك، وأخذ الجميع ينظرون باندهاش الى القادم الجديد.

انه ساشا دوروفمان، من ادوامكا. وكانت بلاغات القيادة تتحدث عن ادوامكا على انها موقع هام، وقد احتلها العدو قبل اسبوعين.

وفي اليوم الثاني لاحتلالها جرت هناك معركة جوية، وأنت تعلم كيف كانت المعارك في تلك الفترة، حيث تاشبون ضد واحد من رجالنا. وفي الليل، وصل طيار روسي، أصيب جسمه بعدة حروق، وكثرت الجراح، وقد وصل زحفاً على الارض أمام البيت الصغير لعائلة «دوروفمان» ومات على عتبة المنزل، وفي القبر الضخم المقابل ذلك البيت.

ـ وكيف جئت ياساشا؟

ـ لقد ذهبت لاحضار المياه، وكنا نريد غسل الطيار.

وتم اجبرة على ارسال الصبي الى المدينة. وناديت الكسي بروسين، وكلفته باعطاء ملابس لساشا وتسجيله في قائمة الاعاشة. وكشر البحار القوي البنية مبدياً عدم الرضى في بادىء الامر، ثم حين القى نظرة على ساشا اضطر للموافقة.

ـ حسناً. هيا الى «روضة الاطفال» لقد علق البحارة وقتاً طويلا يطلقون على ساشا هذا الاسم.

وماذا يعني «الوقت الطويل» في الجبهة؟ ولا سيما في الاشهر الاولى من الحرب؟ فالدفاع عن اوديسا، لم يطل، ومن يوم بلا هجوم، لم يكن طويلا هو ايضاً.

وتوقف قائد البارجة عن الحديث، ونهض، واخرج لفافة جديدة واقترب من النافذة، واصغى بصمت الى أنين النابة عبر هطول المطر الشديد.

وقال وهو يمر باصبعه على الزجاج المبلل.

الواضح أن سقوط المطر سيستمر حتى الصباح، ورغم ان الريح قد خف حدتها قليلا.

وتابع قصته قائلا:

واعتاد ساشا بسرعة على حياة الفرزة. وكان البحارة يحيطون بالعطف هذا الصبي الصموت، وذلك لبسالته في المعارك وحقده على الفاشست. أما لقب «روضة الاطفال» فقد قتلوا منه أثر حلاوة. ففي يوم من الايام كان يجب استطلاع اوضاع ومعدات مشاة العدو. وعهد بهذه المهمة الى الكسي بروسين وساشا دوروفمان. وكانت هذه المهمة قد تم تحقيقها حين عرف رجالنا ان الضباط الفاشست قد ظلوا يمارسون الخرة طوال النهار امام احدى العمارات الريفية ثم قتلوا تسع قتيلات كوكوزيات. وكان الكسي بروسين جندي استطلاع من اكثر الجنود محافظة على الانضباط. وهو، على الخصوص لم يكن ينسى ابداً الفهم الرئيسي. ولكنه خرج هذه المرة عن القاعدة. وقال «يجب ان نحل حلقة هذه العصابة».

واقتربوا من العمارة. وفي الشارع، كان جندي ينام فوق عربة مقطورة الى ثلاثة جياد.

وقال الكسي، انتظرني ياساشكو. وراقب جيداً، وانتظرني، فاذا حدث شيء، فارجع الى رجالنا وحدك واحمل معلوماتنا سرعاً الى القائد. ورتب القنابل اليدوية في وسطه، وراح يزحف في الظلام. ووصل الى النوافذ دون ان يراه احد من الباحة، واجتاز سور الحديقة المنخفض دون ان يتكسر عود واحد، وألقى نظرة حوله. ما من أحد هناك. ولا ضجة في الداخل. وزحف الى مكان اقرب. واستطاع باستطاعته القاء القنبلة دون ان ينهض واقفاً. ولكنه ارتكب خطأ في هذه اللحظة اذ ارتأى القاء نظرة من النافذة الى الداخل. وفي هذه اللحظة، سددت اليه ضربة على الرأس، فقد الوعي، دون ان يتمكن من اطلاق صرخة واحدة وحين عاد اليه وعيه، وجد نفسه داخل العمارة، وقد قيدت قدماه ويداه. وكان هناك ضابط مخمور يشتم، ويضرب الارض بقدمه، ويهدد الحرس بمسدسه، لانهم قبضوا على اسير كان يمكن ان تنتزع منه معلومات. ثم اقترب أحد الرجال، وركل بروسين بحذائه، وقال:

ـ ولكنه لا يزال على قيد الحياة ياسيدي الضابط. يجب اخذه الى القيادة العامة.

وعاد الضابط الى الصراخ، واثر ذلك أمسكوا بالبحار من جيوبه وجروه في الشارع، وركلوه، وانقضوا، وسمع الجياد تنخر قربه وأدرك انهم سيحملوه فوق العربة وانهم سيأخذونه.

وفجأة سمع صفيراً وزمجرة، وجمحت الجياد، وورائها كانت تتدفع الصيحات وطلقة الرصاص. وراحت العربة تتراقص، كالمجنونة، في الطريق اللاذي بالمطر. ورفع الكسي عينيه، فرأى في مقعد سائق العربة، ساشكا يقف، وقد تشبث بالزمام. وكان معطفه قد سقط من كتفيه، ووقف فتحت ورأسه الملفوف يلمع في الظلام.

ومرت العربة تقصى سرعتها امام الدوريات والحواجز، وأمام دفاع الاعداء. واصاب الفاشست سخط مسعور، ففتحوا نيران المدافع بشدة يخيل معها انها تمهيد لهجوم عام. وكانت مراكزنا الامامية ان تطرحها بنادرشاشاتها وبالنسبة لـ «روضة الاطفال» فقد كان عمل ساشكا خارقاً للعادة

وابتداء من ذلك اليوم، اخذ بروسين يكن اشد العطف نحو ساشا. وكان يسهر عليه في المعارك، ولا يسمح لاحد ان يصيبه باذى.

... والان، حتة اسمايها، اشرف ساشا دوروفمان على الموت. ولم يكن بروسين يتركه لحظة كما لم يكن يسمح لاحد بالاقتراب منه. وفي المساء، تفاقمت حالة الجريح. وكنا نعرف انه لن يعيش حتى الليل، وكنا نتأهب لركوب البحر. وكان كل واحد منا يعيد قراءة رسائله واوراقه ويسلمها الينا. وقد قررنا طمر كل شيء في القبر. وفي النهاية، سلمني الكسي رزمة صغيرة ملفوفة بعناية بقطعة من القماش المشمع.

ووشوش دون ان يرفع عينيه،

ـ هذه لساشا.

وخلفت كل هذه الاشياء، قطعة كبيرة من القماش، ووضعتها في قعر حفرة ضيقة وعميقة. وامتلأت الحفرة بالتراب، ومهدت وسويت بالارض، وغطيت بالحصى الناعم والتراب سائر المكان.

ولبثنا ننتظر مغيب الشمس.

وفي هذه اللحظة فتح ساشا عينيه واستدار، زرقاوين صافيتين ومحببتين الى حد يخيل معه انهما تحويان كل سماء الخريف، والبحر الصافي، والعالم بأسره. وصل شعاع من الشمس عبر شق الباب المحطم، وانزلق على وجه صاحب التاسع البياض وعلى اهدابه الطويلة السوداء، وغرق في زرقة عينيه. ونظر المحتضر نظرة طويلة، الى بروسين، ولم يكن في هذه النظرة قلق ولا مرارة ولا عتاب، بل فقط اشعاع من الحنان. ثم تمتم، وتقريباً دون ان يحرك شفتيه البيضاوين والرطبتين،

اصفحوا عني لاني... خدعتكم.

ولم تكن هذه الكلمات مفهومة لدينا في تلك اللحظة، وروحنا، وفجأة شاع شعاع عتبه الزرقاوين، ننظر الى رفيقنا الصغير الرقيق الجسم الذي يحتضر، وكانت دموع ضخمة تسيل، على خدي الكسي المتجهم غير المسوقين تاركة عليهما سيلا ظاهراً. وكاد الصمت يسود في المنعطف العتيق، وكان يسمع هدير الامواج وهي تتحطم على صخور الشاطىء.

وصمت قائد البارجة. وكان هاطل المطر يصفع زجاج النافذة، والقناة تنوح، وكان يخيل الي ان البحار الكبير والقوي الكسي بروسين هو الذي يحكي.

وقال رقرديس مصيبا صمته، والآن، لقد ذهبت الى اوديسا، فوجدت الاوراق، والرزمة الصغيرة ساشا. وكانت في هذه الرزمة بطاقته للشبيبة الشيوعية (الكومسومول)، وعلى صفحتها الاولى هذه الكلمات «دوروفمان الكسندرا ايفانوفنا. ولدت في عام ١٩٢٥. انضممت الى اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينينية في اوكرانيا في كانون الثاني عام ١٩٤١».

# ربي ، كما خلقتني ..

امس قرأت « دافـار » وصحفاً اخرى ، واليوم ، في طقطقة الظهر ، كنت في سهل البطوف . قرأت عجباً ورأيت اعجب :

نقلت « دافـار » وهي مبهورة الانفاس ، ما نشرته صحف السويد من مدائح اسطورية عن دافيد بن غوريون الذي بدأ زيارته لهذا البلد الشمالي يوم الثلاثاء . صحيفة واحدة كتبت : « بني موسى العصر الحديث » ، واخت لها كتبت : « سانتا كلوز بعث حسناً » و « سانتا كلوز » هو شخصية خرافية ابتدعها العرف المسيحي واوهبها كل الحسنات والفضائل والسماحة ومحبة الاطفال . ففي عيد الميلاد يتنكر احد افراد العائلة بلباس شيخ جليل ، بلحية بيضاء وشعر أبيض مهيب ، وفوقه عباءة مقصبة تتناثر عليها القطن كأنه عالق ثلج ، يحمل على ظهره كيساً وقد امتلأ هدايا العيد للاطفال . فما ان يحل مساء عيد الميلاد ، وتضيء الشموع شجرة العيد ويتحلق حولها الاطفال ، حتى يظهر سانت كلوز هذا . فيأخذ الاطفال طفلا طفلا في حضنه ، يلاطف هذا ويقبل ذاك . ويوزع التمائم الثمينة ويُقدم لكل واحد منهم هديته . فيعم الفرح والحبور . ويغني الاطفال : يا سنتا كلوز ، يا سنت كلوز

دخلـك تعـال لعندنا ...

لقد ذهب دافيد سانتا كلوز الى السويد . ولكنه ، بدون « دخلك » ، دخل اليوم على سخنين وعرابة فلم يترك بيتاً فيها الا أخذه في حضنه ولطمه بهدية من هداياه .

لقد كنت في سهل البطوف كما أخبرتكم آنفاً . في يوم اربعاء التهب . انحدرنا الى السهل عن طريق كفر مندا . فسألنا كفر مندي : أذاهبون انتم الى الحفلة ؟ وأشار الى حشد من السيارات البوليسية كجراد أيام زمان . نعم ، نحن ذاهبون الى هناك . ولكن « حفلة » لم تكن هناك . قبل عدة سنوات ، ايها الكفر منديون حركتم عدوان الجرارات ومصفحات البوليس على ارضكم وعلى قريتكم الى حفلة مهولة ، بكاس وطاس . وكانت لها رنة ورهبة في الداخل والخارج ، وتمددتم تحت عجلات الجرارات . ونصبتم الى السجن . ولكن ارضكم بقيت . وسانتا كلوز اضطر الى تغيير كل المشروع . ما الان فلم تكن « حفلة » . فلقد ابتليت سخنين وعرابة بمضعة أفراد ، ملاكين ، توجهوا نحو معركة الارض كما يتوجهون نحو تجارة البطيخ : العين لا تقاوم مخرز . الارض ولا السجن . وذهب سانتا كلوز الى السويد بلحية بيضاء . كم مرة قلت لكم ان اللص لا يشهر المسدس ليطلقه . انما لارهبك بشهره . فهو يريد ان يسرقك بدون ضجة ، بدون « حفلة » ، بدون فضيحة . فالحفلة تكشفه فلا يستطيع ان يذهب الى السويد بلحية بيضاء . ولا الى افريقيا ولا الى الامم المتحدة ، ولا الى بلاد الهند والسند والواق الواق .

ولكن معركة الارض لم تنته لا في البطوف — فعين السلطات بصيرة ويدها غير قصيرة — ولا في اماكن اخرى . وفلاحنا لا يختلف عن فلاحي كل الدنيا ، سيظل يقول : العين لا تقاوم المخرز حتى ينبت للعين ظفر ونـاب !

رفضوا أن يطمروا القناة . ولكن ، كم من وهم ومن كرامات طمروا! طمروا وهم السير مع الحكومة حتى تكف المكروه عنها عنه . طمروا وهم المناصب والمحسوبيات . طمروا وهم الراديو والتلفزيون ، انه تستطيع ان تتقوم على كيفك ، امام « ا كبر حاكم عسكري ومدير بوليس » ، وان تحتفل لايام « القومية العربية » في الخارج على مهلنا ، حياالله حياالله . ثم ماذا بعدت ولمن ملترسون ؟ تطمر الارض وما عليها ، يا اخي الفلاح ، هل تستطيع ، باجل اغنية لعبد الحليم حافظ ، ان تحرث شبراً من الارض ؟ لا . ما حك جلدك غير ظفرك ..

ووهم آخر يطمر في القناة التي يأبون ان يطمروه . فمن الشيوعيين عرفنا القضاء انه جزء من النظام القائم فاذا كان النظام هو نظام الاستغلال فلما لا عليه ان تصون هذا النظام . واذا كان النظام هو نظام تصون يبرس في « التهويد » العنصري فلن يستطيع القضاء ان يطمر خنادق التفرقة العنصرية . اسألوا اهالي سكفر سنا عن « المحكمة » التي اطعمت قريتهم من الفرق !

واما الكرامات التي طمرت في القناة التي يأبون ان يطمروها فاكثر من ان احصيها هنا ولكنني آتيه من ان اعددها كلها . من كرامة الحزب الحاكم ، الذي إذا ارضيته يرضيك ، حتى كرامة الملم الذي تهتكت صحته العبرية هذه المعركة وكأنها تجري في احدى المستعمرات البريطانية الثانية .

إن معرفة هذه الحقائق كلها لا تمعو ال التحول . ولكنها تنبت للعين ظفراً وناباً . لقد اختلقت الصحافة الصهيونية وهي تؤكد لقرائها ان الفلاحين العاديين لا يهمهم الاستيلاء على اراضيهم ، لا تهمهم ولا يهمهم . وانما الشيوعيون فقط هم الذين يدافعون عن الارض . وليثبتوا هذا القول نقلوا سيج القاسم إلى الجلبة ، وان المنطقة التي يبرلها الجميع فهي انه لم يكن في كفر مندا في تلك الايام ، اي شيوعي . ومع ذلك تصبح ان الشيوعيين هم الذين يدافعون عن الارض ومن الخبز ومن الاطفال ، ومن الحرية ومن المساواة ومن السلم ومن المستقبل . فعلى اي عامود تريد أن تعد سلطات السلب والنهب ، على عامود كفر مندي ام على عامود شيوعي ؟ فاسمعوا وعوا ، إما ان تتكفردوا أو ان تتشيعوا . المهم ان ينبت للعين ظفر وناب باستخلاص العبرة وبعد الاوهام ورفع الرأس ووحدة الصف الكفاحية . حينئذ تكت لحية سانتا كلوز البيضاء ، ربي كما خلقتني !

جهينة

---

القلاء في تصاعد

# ارتفاع أسعار «آتا» والغسيل وقص الشعر والبصل الجاف

حيفا — لمراسل الاتحاد — ترمع شركة « آتا » للنسيج على رفع أسعار منتجاتها بعشرين بالمئة . وبهذا تكون آتا قد رفعت اسعار منتجاتها بنحو ٥٠ بالمئة .

وفي بيان لحوانيت البيع والوكلاء زعمت الشركة ان رفع الاسعار هذا ناجم عن زيادة اجور العمال ومن دفع علاوة الغلاء الاخيـرة .

وهذا الزعم فاسد من اساسه فالزيادة التي تتحدث عنها الشركة ضئيلة جداً ، وعمال « آتا » لم تدفع لهم زيادة الاجور بنسبة ٦ بالمئة التي حصل عليها عمال البلاد في السنة الماضية بل دفعت بنسبة اقل كثيراً . كما ان الزيادة الضئيلة الاخيرة قد دفعت الى افراد لا الى كل العمال .

## والغسيل ١٠ بالمئة !

هذا وقد زاد اصحاب محلات الغسيل ( المصابغ ) اجور غسل الملابس من ٧,٥-١٠ بالمئة لكل كيلو غرام . وقال هؤلاء ان سبب ارتفاع اجور الغسيل ناجم عن زيادة أسعار المواد المستعملة في المصابغ وبعض الخدمات الاخرى .

## قص الشعر والبصل ...

ورفع الحلاقون اجور قص الشعر للرجال والنساء بنسبة ١٠-٢٠ بالمئة . كما ان ثمن البصل الجاف قد ارتفع من ٢٠-٢٥ اغورا لكل كيلو .

---

بعد تقليص فرعي المواشي والدواجن

# وزارة الزراعة تمنع اغراس اشجار فواكه جديدة

تل ابيب — وزارة الزراعة ستحظر غرس اشجار جديدة من التفاح والمشمش والموز في السنة القادمة . اما مزارعو العنب للاستهلاك المحلي فسيسمح لهم بزراعة كروميهم التي اقتلعت اشجار العنب فيها لاسباب مختلفة . وكل هذه الاجراءات ستتخذ بدعوى ان المزارع القائمة تعطي وفرة في الفواكه وان هذه الوفرة ستبلغ خلال السنتين القادمتين ٢٠ الف طن في كل نوع من انواع هذه الفواكه .

ومن الاحصائيات التي قدمها رؤساء وزارة الزراعة ان المساحة المزروعة بشمار التفاح تبلغ ٣٢ الف دونم ، وبالمشمش ٧ آلاف دونم وبالخوخ ١٠ آلاف دونم ، بالعنب ( للاكل ) ٤ آلاف دونم .

واحدى الدرائع التي تتخذها الوزارة هي نقص امكنة التخزين في غرف التبريد .

وقال رجال الوزارة ان صناعة المعلبات ليست منظمة بحيث تستوعب كل الكمية التي تقدم لها رغم ان هذه الصناعة تشتري الفواكه بأسعار رخيصة جـداً .

ويعرف القراء ان وزارة الزراعة برئاسة موشه ديان كانت قد قلصت فرع الدواجن والمواشي وها هي الآن تمتد الى ميدان الفواكه فتمنع غرس اشجار جديدة .

---

# حتى لا تسقط كراسي المجلس المحلي المسندة !!

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — « حظيت » ام الفحم هذا الشهر بزيارة كثير من ممثلي حزب مباي ، وعلى رأسهم الحاكم العسكري وسكرتير المباي في الدائرة العربية يعقوب عيني وبعض افراد الشين بيت .

وقد كثف الحاكم العسكري أسفاره في يومهم وتجول في شوارع القرية . كما ان يعقوب عيني زار القرية مرتين خلال أسبوعين ، اما رجال الشين بيت فقد نظموا زيارات خاصة لعملائهم دون انقطاع حتى في منتصف الليل .

وقد كثرت هذه الزيارات الناس بمواسم الانتخابات .

ان الدافع الى هذه الزيارات هو قلق السلطات من مطالبة سكان القرية باجراء انتخابات عاجلة للمجلس المعين ، حيث تألفت لجنة مبادرة شعبية واسعة اخذت على عاتقها مطالبة السلطات بحل المجلس المحلي المعين واجراء انتخابات عاجلة له .

وقد اثار هذا الوضع غضب المباي واعوانهم في القرية الذين يريدون ان يستغلوا المجلس المحلي اداة لسلب اراضي القرية .

ومما يؤكد هذا الامر ان يعقوب عيني في زيارته الاولى لام الفحم قبل أسبوعين دعا عدداً كبيراً من اعضاء المجلس المحلي والوجهاء والمقربين وتشاور معهم على خطة من شأنها المحافظة على المجلس المحلي الحالي وعرقلة نشاط اللجنة الشعبية التي تطالب بانتخابات عاجلة للمجلس .

كما ان الحاكم العسكري تدخل في الامر وبدأ يهدد ويتوعد كل من يريد تأييد اللجنة .

وقد دعا بعض اعضاء هذه اللجنة الى مكتبه وطلب منهم سحب تواقيعهم عن المنشور الذي وزع على الجماهير .

كما ان يعقوب عيني في زيارته الثانية اجتمع مع عدد من مؤيدي المباي وقال لهم بالحرف الواحد ، ان الذي لا يساعدنا في عرقلة اعمال اللجنة معرض الى الطرد من حزبنا ولا نعتبره مبائياً .

وعلمت انه عين من بينهم لجنة لتقوم بواجباتها المطلوبة عند اللزوم مؤلفة من ستة اشخاص بينهم معلم مدرسة وموظفو ضريبة دخل وغيرهم .

وترافق هذه التهديدات مختلف الوعود .

وفي الاسبوع الماضي خرج اعضاء المجلس المحلي المعين لاستقبال وزير البريد على مسافة ثلاثة كيلو مترات من مدخل القرية ورافقوه الى داخل القرية حيث نظموا له حفلة شيقة في دار المجلس المحلي وبعد ذلك زار مكتب البريد . وقد علمت ان الوزير وعد بايجاد خط تلفون في القرية بعد ثلاثة اشهر من هذه الزيارة !

ان اهالي ام الفحم يستنكرون جميع محاولات الضغط والتضليل ويعلنون انهم لن يتنازلوا عن حقهم في إجراء انتخابات عاجلة للمجلس المحلي المعين .

---

# « ايجد » تميز ضد العمال العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد — يتذمر العمال العرب من قرى مجد الكروم ونحف والبعنة ودير الاسد والرامة من الصعوبات والمشاق التي يلاقونها خلال سفرهم في باصات شركة « ايجد » . ويؤكد هؤلاء العمال التوجه العنصري الذي تبديه الشركة نحوهم ويذكرون على سبيل المثال ان المسافرين في باصات « ايجد » على خط حيفا — صفد يحصلون على تذاكر سفر مرقمة بارقام المقاعد التي يجلسون عليها ومن ضمن هؤلاء المسافرون الى المستوطنات والكيبوتسات على الطريق بينما العمال العرب المسافرون لا يحصلون على هذه التذاكر المرقمة . ولذلك فانهم يبقون وقوفاً الى ان يحشر الباص بركابه اليهود ثم يسمح لهم بالصعود الامر الذي كثيراً ما يثير مناقشات وجدالا حاداً وينتهي بسفرهم الى قراهم وقوفاً .

كما يتذمر العمال العرب من عدم توفير باصات كافية في يوم الجمعة في ساعات بعد الظهر . وكثيراً ما يكون ذلك سبباً في اندفاع العمال نحو الباص ليحصل الواحد منهم على مكان جلوس ، وقد تحدث احيانا اصطدامات بين العمال بسبب ذلك .

ان العمال يطالبون بتوفير باصات كافية وتمكينهم من الحصول على تذاكر سفر مرقمة للجلوس وتنظيم السفر حسب الدور .

## اضراب عمال عن السفر بالباص

المكر — لمراسلنا — اضرب عمال المكر ، صباح الاحد الماضي (١٩-٨-٦٢) ، عن السفر في باص « ايجد » وذلك لان هذا الباص وصل متأخراً عن موعده ما يقرب من ثلاثة ارباع الساعة مما يعني تأخيرهم عن اعمالهم وفصلهم منهـا .

وقد ثارت نقمة العمال على هذا التأخير الذي تكرر بسبب اهمال المسؤولين في شركة باصات ( ايجد ) في عكا .

وقد وقع العمال على عرائض موجهة الى مدير ايجد في عكا وفي حيفا والى وزير المواصلات يطالبون فيها باجرة يوم العمل الذي عطلوه وبتنظيم وصول الباص في موعده دائماً . وقد ارسلت هذه العرائض الى عناوينها .

---

# فشل مؤامرة مبائية لابعاد شيوعي عن جمعية المياه بدير حنا

## المجتمعون ينهالون بالأسئلة على ممثل المستدروت فيتهرب من الاجابة بانه ليس لديه وقت

دير حنا — لمراسل الاتحاد محمود نمر خطش — جرى في الاسبوع الماضي الاجتماع السنوي العام لجمعية المياه التعاونية هنا . وقدم رئيس الاجتماع والسكرتير بياناً عن عمل الهيئة منذ تأسيس الجمعية . وقدم ممثل المستدروت بياناً عن حسابات الجمعية واقترح عدة اقتراحات منها شراء مواسير وعدادات لشبكة المياه في القرية وقد وافق الاعضاء بالاجماع على البيانات عن عمل الهيئة الادارية .

وجاء في هذا البيان ان الهيئة بعد عدة مقابلات وكتابات توصلت الى اخذ وعد من وزارة الزراعة لايصال المياه الى القرية خلال ٩-١٢ شهراً وتقديم القروض الى الجمعية .

وجرت في هذا الاجتماع مؤامرة مبائية لابعاد الممثل الشيوعي في الهيئة الادارية على اساس تقليص عدد اعضاء الهيئة من ٧ اعضاء الى ثلاثة او خمسة ، ولكن هذه المؤامرة فشلت وتم انتخاب هيئة ادارية من ٧ اعضاء وفاز العضو الشيوعي بعضوية اللجنة وهو الرفيق سليمان حسين .

وفي هذا الاجتماع قدمت طلبات عديدة من العمال تتعلق بفتح مكتب عمل وفتح فرع كوبات حوليم وعامله فرع كوبات حوليم في قرية سخنين التي يبلغ عدد اعضائها ... ان عدد اعضاء كوبات حوليم في القرية لا يتجاوز ٩٧ عضواً من الرجال والنساء هذا مع العلم ان اكثر من ١٥٠ عضواً من اعضاء كوبات حوليم في القرية وقعوا على عرائض يطالبون فيها بفتح فرع لكوبات حوليم في القرية ولكنهم لم يجدوا آذاناً صاغية مما اضطر اكثر من ٦٠ منهم الى الانسحاب من الهستدروت ، والى مطالبة عدد منهم بفتح « كوبات حوليم لئومي » ( التابع للحيروت ) في القرية .

وقد أجاب ممثل المستدروت في الاجتماع ان الحكومة تنوي فتح مكاتب عمل بعد انتهاء سنة ١٩٦٢ ! وقال انه لا توجد ميزانية لفتح فرع لكوبات حوليم في دير حنا ، فلا توجد عندنا ممرضات يعملن في القرى ، واكتفى بان ...

وتملص ممثل المستدروت من الاجابة على هذه الاسئلة مدعياً انه ليس عنده وقت كاف وطلب تسجيل هذه الاسئلة حتى يجيب عليها في اجتماع آخر !!

ان عمال القرية الاعضاء في المستدروت يحملون المستدروت مسؤولية عدم الاهتمام في فتح فرع كوبات حوليم في القرية . فهم قد توجهوا بالعرائض والوفود الى ادارة كوبات حوليم بحيفا ولكنهم بقوا أذناً صماء وهم يطالبون بان تلبي المستدروت مطاليبهم العادلة هذا .

---

## تعازي

تعازينا الى صديقنا السيد سمعان حكلفان والى آل رزق الله وحداد بوفاة المرحومة

هند كلداني

مع مرض عضال فلها الرحمة ولهم الصبر والعزاء .

الحزب الشيوعي — حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم يتقدم بتعازيه القلبية الحارة لنائلة مصطفى محاميد عاجنة ولولاده بوفاة اخيهم

محمود

الذي داهمته المنية في حادث دهس حيفا يوم الجمعة الماضي .

فلفقيد الرحمة ولاقربائه الصبر والسلوان .

الحزب الشيوعي فرع ام الفحم يتقدم بتعازيه القلبية الحارة للسيد محمد موسى جبارين بوفاة ولده

محمود

الذي صرعه الموت في حادث غرق يوم الاثنين من الاسبوع الماضي . للفقيد الرحمة ولابويه واخوانه طول البقـاء .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع فيـاريه حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٢
٤٣ شارع الوادي — حيفا

---

# رسائل القراء

## كلمة الى .. اولئك الذين يفتشون على تراث درزي خـاص

وصلت الينا من سليم محمد عباس خنجر من جولس رسالة يرد فيها على ادعاء محرر منبر المواطنين الدروز ( في جريدة اليوم ) بأنه يعبر عن رأي الطائفة الدرزية بحرية مطلقة وصراحة تامة فيقول :

اية حرية ؟ واية صراحة ؟ تلك التي يتكلم عنها « المحرر » واتباعه المضللون والمضلَّلون ؟! انا نعرف يا حضرة « المحرر » ان هدفك من الكتابة في هذا المنبر هو تحقيق المبدأ المنادي بفصل الدروز عن العرب

ولكن يجب ان تعرف ان اللغة التي تتكلم بها الطائفة الدرزية وتكتبها هي العربية ، والعادات والتقاليد عربية والمخرج — اي مخرج الدروز — من الجزيرة العربية .. ان الدرزية دين وليست قومية

ان تراث الدروز وعاداتهم هي نفس التراث والعادات العربية

انك يا حضرة « المحرر » تريد ان تفتش عن تراث آخر للدروز مختلق و « ململم » من هنا وهناك . ولكننا نحن الدروز سوف لا نرتاح الى « تراثك » وسوف نحتقره فما كنت تدعو لعدم التنكر لانفسنا ولعدم اذابتنا في غيرنا — كما تقول — فما عليك الا ان تلقى متبرك القدر لانه هو العمل الهدام الذي يعمل على اذابتنا في غيرنا .

ان مصير الدرزي في هذه الدولة هو مصير العربي

فما الداعي لفصل الشعب ؟ وما الداعي لحل مشاكلنا على حدة ما دامت مشاكلنا مشتركة مع باقي الاقلية العربية في البلاد : مشاكل سلب الاراضي ومشاكل العمل ، مشاكل المدارس والتعليم ، ومشاكل تسجيلنا في بطاقة الهوية من الدرجة الثانية ؟

لا فرق في هذه البلاد بين المشاكل التي يصاب بها المسلم والمسيحي والدرزي .

ولكن هناك مشكلة واحدة غير مشتركة وهي مشكلة الجنود المسرحين وحلها . فهل من اجل هذه المشكلة يجب ان نبيع تراثنا وتقاليدنا وان نتنكر لعروبتنا ؟!

كلا ليست هذه الطريق والطريق القويم هي توحيد الصفوف والمطالبة بأخذ الحقوق

واخيراً آمل من المضلَّلين ان يرتدوا وان يتراجعوا عن غيهم ناضين عنهم جميع القيود التي تكبلهم .

## حاكم يقول لا ... ثم يضيفه « اتشكوا علي » !

وصلتنا رسالة من مواطن بدوي من قضاء بئر السبع يشكو فيها من الصعوبات التي يلاقيها البدوي في الحصول على التصاريح . وقد وقع هذا المواطن رسالته بحرفي ع . ز

وقد جاء في هذه الرسالة .

اذاع الحاكم العسكري في بئر السبع بأنه اصدر الاوامر بتسهيل الحصول على التصاريح وبأنه سيعطي تصاريح سنوية .

« ولكن الشاويش يطلع في ام بطين ويشتم ويقول لافراد العشيرة اتشكوا علي !! ويروحوا يوم الخميس الى الحاكم والحاكم يوقف جندي حرس على الباب يقول : ممنوع الدخول ! واحتارت الناس الى مين تشتكي »

ويورد صاحب الرسالة قصة مفرادها كما جاء في الرسالة « ان بن غوريون جاب الي ما بسواش وعمل منه سبعد وقايد وصارهو السابط والقايد يأمر على الناس ويقول الطلع يا كلب من هون !! »

## لفت نظر

وصلت عدة رسائل باسماء مستعارة دون ذكر الاسم الكامل الصريح . ونحن نلفت نظر القراء الى ان كل رسالة لا تحمل اسم صاحبها الصريح تُهمل ولا يلتفت اليها . ويستطيع القارئ ان ينشر باسم مستعار اذا كان اسمه الصريح معروفاً لدينا

# في العالم العربي

## ضوء جديد على المساعدات الامريكية للبلدان العربية

حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهر مؤخراً في نفس الوقت تعليقان الاول في وكالة الانباء الامريكية يونايتد برس لمراسلها الخاص في واشنطن والثاني في جريدة الديلي تلغراف اللندنية بقلم مراسلها في بيروت ارمك دانوت حول «المساعدات» الامريكية للبلدان العربية. ويستند هذان التعليقان الشبيهان في تفصيل المعلومات وما ورد فيها عن مصادر «رسمية» امريكية ومصادر عربية

وكلا المصدرين يؤكدان ان امريكا ان تعطى اليوم «ذه صفعة لصالح حكومة اسرائيل التي تحذر امريكا من عدم فائدة تقديم «المساعدات» الى البلدان العربية خصوصاً الى الجمهورية العربية المتحدة لان هذه «المساعدات» على عكس تحذيرات حكومة اسرائيل تجني ثمار هامة خصوصاً في العربية متحدة. هذا ما اراد تأكيده المصدران.

وهدف هذه «التأكيدات» بالنسبة للبلدان العربية واضح وهو اظهار «فوائد التعاون» مع الولايات المتحدة خصوصاً امام قمة الرأي العام العربي عن النشاط الامريكي الاقتصادي والسياسي في العالم العربي.

وتقول المصادر الرسمية الامريكية التي استند اليها كلا التعليقين ان حجم «المساعدة» الامريكية للجمهورية العربية المتحدة ولسوريا ازداد في السنة المالية الماضية زيادة كبيرة، وعن طريق هذه «المساعدات» والى جانبها تسعى الولايات المتحدة الى تحسين علاقاتها الدبلوماسية مع الدول العربية، وتضيف انه «على الاقل بالنسبة للجمهورية المتحدة تثمر هذه المساعي. وتقول «الديلي تلغراف» ان هناك تغييرات هامة في سياسة امريكا تجاه الشرق الاوسط تجريها حكومة كندي والامر المهم في هذه التغييرات يبرز في ان واشنطن تنهج نهجاً فيه «موضوعية» اكثر تجاه اسرائيل. وتؤيد الان عبد الناصر تأييداً فعلياً

فالمساعدة الامريكية للعربية المتحدة كما يقول مراسل يونايتدبرس ارتفعت في السنة المالية الماضية الى مبلغ ٢٣٦ مليون دولار وهذا يشمل بيع منتجات زراعية ومساعدات فائض المواد الغذائية وقروض مالية ومساعدة تكنيكية وبلغت مساعدات فائض المواد الغذائية ٩٣ مليون دولار. واما القروض فبلغت ٤٠ مليون.

وبلغت «المساعدة» الامريكية لسوريا وللاردن في نفس تلك المدة ٥٠ مليون دولار لكل منهما.

وفي نفس الفترة تلقت اسرائيل «مساعدة» بقيمة ٨٦ مليون دولار. ومن ضمن هذه المساعدة كان ما يعادل ٢٩ مليون دولار فائض المواد الغذائية الامريكية و١٢ مليون دولار لشركة «لعاله».

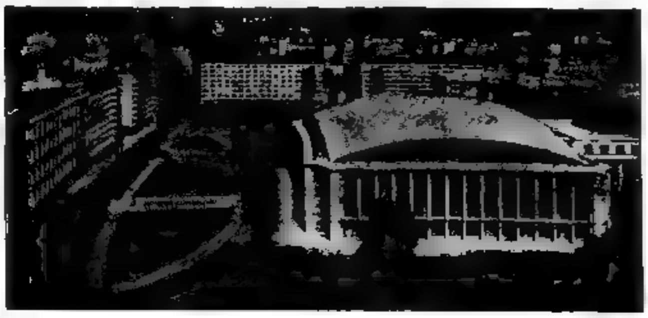
ويقول مراسل «الديلي تلغراف» ان الولايات المتحدة تؤيد عبد الناصر الان علانية وبشكل فعال وقد مكنته المساعدة الاقتصادية من الخروج من مأزق اقتصادية جديدة. وتقول الجريدة ايضاً ان السياسيين الامريكيين يدعون اليوم انه «لا يوجد بديل اكثر قبولا من عبد الناصر في الميدان المصري، وان سقوط النظام القائم اليوم في مصر سيوصل الى وضع غير مريح اكثر للعالم العربي». وتقول الديلي تلغراف «ان سياسة الولايات المتحدة تجاه عبد الناصر هي اضعاف علاقات مصر مع الاتحاد السوفياتي».

ان نتائج هذا النشاط الامريكي الاقتصادي والسياسي في البلدان العربية كثيرة، وحتى العلاقات السيئة بين الدول العربية نفسها اليوم، تلك العلاقات التي تضر اكبر الضرر بقضية التضامن العربي والنضال ضد الاستعمار انما هي انعكاس لبعض النتائج السيئة التي يتركها النشاط الامريكي في العالم العربي.

واولئك المساكين بسطاء النفوس الذين يؤخذون بدعاية تبرير «التعاون» مع امريكا «لكسبها ضد اسرائيل» ولكسبها الى جانب العرب فسوف تهم ما نشرته جريدة «معريف» يوم الاربعاء ٢٢-٨-٦٢ في نشرها تحت عنوان الصفحة، «لم يجر اي تغيير في السياسة الصديقة لامريكا تجاه اسرائيل» ففي هذا الخبر جاء ان غولدة مئير اجتمعت مع المستر فلدمان المستشار الخاص للرئيس كندي والذي يقوم بزيارة اسرائيل، وتؤكد «معريف» ان المستر فيلدمان «أكد للسيدة غولدة انه لم يجر اي تغيير في السياسة الصديقة التي تسلكها الولايات المتحدة تجاه اسرائيل وانه لا يوجد في التقارب الذي طرأ بين القاهرة وواشنطن ما يؤثر على الموقف الامريكي تجاه اسرائيل»



# رومانيا تحتفل بالذكرى الـ ١٨ لتحريرها



قصر الجمهورية في بخارست

تحتفل لوم الجمهورية الشعبية الرومانية بعيد تحريرها الثامن عشر فالثالث والعشرون من آب هو يوم انتفاضة الشعب الروماني المسلحة ضد الفاشية المتآمرة التي حكمت رومانيا ايام الحرب العالمية الثانية بواسطة اعوانها وحرابهم العشبي الرومانيين

وامتزجت ثورة الشعب الروماني ضد الهتلرية مع عمليات الجيش السوفياتي العسكرية التي طهرت رومانيا ايضاً من جحافل الهتلرية.

وكانت انتفاضة ٢٣ آب ١٩٤٤ بداية الثورة الشعبية الرومانية التي نقلت رومانيا الى تغييرات سياسية واجتماعية عميقة الاثر فاطاحت بالملكية وبالاقطاعية والرجعية واوصلت الطبقة العاملة وحلفاءها الى الحكم

وعرفت رومانيا القديمة بتأخرها وفقر شعبها المدقع بين بلدان اوروبا. فالصناعة كانت معدومة تقريبا فيها وزراعيا متخلفة قائمة على استغلال اقطاعي بشع واما مواردها الطبيعية مثل النفط فكانت الشركات الاحتكارية الاجنبية تنهبها نهباً

ولكن خلال الـ ١٨ سنة منذ التحرير خطت رومانيا خطوات كبيرة فالاقتصاد الروماني هو من بين الاكثر دينامية في اوروبا كما ذكر تقرير منظمة الامم المتحدة حول الاقتصاد الاوروبي.

وخلال ثمانية أسابيع فقط، تنتج رومانيا اليوم ما يعادل كل الانتاج الصناعي لسنة ١٩٣٨. وسنة ١٩٦٢ سيصل انتاج الفولاذ الى ٢٠٥ مليون طن اي تسع مرات اكثر من سنة ١٩٣٨.

وقبل التحرير لم تنتج رومانيا تراكتورات او سيارات او دراجات واليوم وصلت الصناعة الرومانية من التطور بحيث اصبحت تنتج سنوياً ٢٠ الف تراكتور، ١٥ ألف سيارة، ٣٠٠ ألف دراجة و٢١١ الف جهاز راديو.

ومع تطور الصناعة الرومانية تطورت ايضا زراعة تعاونية متقدمة نقلت الفلاح الروماني من مخلفات النظام الاقطاعي إلى مرحلة تقدم وازدهار.

وقضى النظام الديمقراطي الشعبي على التأخر الاجتماعي والثقافي. فقضي نهائياً على الامية. والتعلم اليوم مجاني من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة. والتعليم الابتدائي إلزامي لجميع. وقد بلغ عدد السنة عدد الطلاب الابتدائيين والثانويين ٣ ملايين من أصل ١٨ مليون ونصف (عدد سكان رومانيا) ويدرس اليوم في الجامعات الرومانية ٨٤ ألف طالب مقابل ٢٨ الفا سنة ١٩٣٨.

وأمام رومانيا الشعبية مشاريع تطور كبيرة في الحقل الاقتصادي والاجتماعي. فمع تنفيذ مشروع السنوات الخمس (١٩٦٠ – ١٩٦٥) سيزداد الانتاج الصناعي مرتين عما كان عليه سنة ١٩٥٩، وسيزداد الانتاج الزراعي بـ ٧٠-٨٠ بالمئة.

والجمهورية الشعبية الرومانية، وهي جزء لا يتجزأ من المنظومة الاشتراكية العالمية تشكل قوة فعالة للدفاع عن السلام في العالم وعن حرية الشعوب واستقلالها. وهي عضو في لجنة الـ ١٨ لنزع السلاح في جنيف.

فجميع أنصار السلم والتحرر الوطني والاشتراكية يتمنون لرومانيا ولشعبها في عيد تحررها استمرار التقدم والازدهار.

## واشنطن: جونسون (بقية)

غضب وذلك حتى يعرفوا مدى اقتراحات جونسون لدى الطرفين.

وقال مراسل هآرتس ان امريكا لن تؤيد، في هذه الدورة ايضاً، اقتراح المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية، كما انهم سيفاوضون في طلب الدول العربية تعيين قيم على املاك العرب في اسرائيل وتوسيع «لجنة التوفيق» الدولية.

اما معارضة امريكا لاقتراح المفاوضات المباشرة فيقول المسؤولون الامريكيون انها ناجمة عن «التوقيت» فقط.. في هذه «المرحلة الحاسمة من رحلة جونسون».

ويضيف مراسل هآرتس: ان الدوائر الامريكية تؤكد انه اذا رفض احد من الجانبين اقتراحات جونسون رفضاً باتاً، فسيزداد الوضع خطورة، ففي حالة رفض اسرائيل لمقترحات جونسون فان احداً لن يعتقد بجدية حديث اسرائيل عن تسوية سلمية مع العرب وان ذلك سيكون ضغط على اسرائيل لتغيير موقفها. اما اذا كان العرب هم الذين سيرفضون مقترحات جونسون فسيظهر الامر على انهم هم انفسهم الذين يلغون قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بمنح اللاجئين حق الاختيار بين العودة والتعويضات..

## حكومة بن غوريون (بقية)

الاسرائيليين لاسرائيل امام العالم اجمع - هكذا هتف منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في منطقة الناصرة، الذي وزع على قرى الجليل بالوف النسخ وجاء في هذا المنشور الذي استنكر نهب الارض وشجب الاعتقالات التعسفية، اننا نحمل السلطات المحلية في الناصرة وقرى الجليل الى اسماع اصواتنا المؤثرة في الاحتجاج على نهب اراضي البطوف. اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين حالا. ولتنسحب قوات البوليس الارهابية حتى يستتب الهدوء المنطقة، اطردوا الفاشيين ارفعوا رايات السلم والاخوة والمساواة، واوسع وحدة كفاحية، موصلين اصواتنا الى الرأي العام الديمقراطي، وصامدين امام الارض والحق، نسد الطريق على سياسة النهب العنصري ونضع حداً نهائيا لسياسة السلب والتشريد.

## جلسات مجلس (بقية)

هذا وتبادل وفدا سوريا والعربية المتحدة الاتهامات حول خرق سرية الجلسات. وقد وصف مندوب العربية المتحدة الوضع في سوريا بانه صراع بين القوى الرجعية الناجحة في الحكم وبين القوى التقدمية. ورد مندوب سوريا على ذلك بدعوة الامانة العامة للجامعة العربية وكل الوفود المشتركة في اجتماع مجلس الجامعة عا فيها وفد العربية المتحدة الى زيارة سوريا غداً او بعد غد او في اي يوم يختارونه والاطلاع على جميع ما يريدون الاطلاع عليه في سوريا

ثم رفعت الجلسة الى ما قبل ظهر الغد – السبت







# مائة شرطي بطل.. لهدم بيت في الناصرة!

الساعة الثامنة صباح أمس طوقت قوات بوليس يبلغ عددها المائة، غرفتين على حدود منطقة البلدية الشمالية، وأخرجت النساء بالقوة من البيت، وهدمت الغرفتين من أساسها. وصاحب الدار محمد فايز علاء الدين لاجئ من صفورية، يسكن مع عائلة مكونة من ٦ انفار في «براكية» في قرية الرينة، وحين حاول تحسين وضع سكناه قدم طلب رخصة لبناء الغرفتين منذ عام، ولكن اللجنة اللوائية للتنظيم لم توافق على اصدار رخصة، ولا على ضم الارض المنطقة لبلدية الناصرة، امعاناً منها في التضييق على سكان الناصرة وربع الاراضي المجاورة من منطقة الناصرة.

وقد اشمأز الرأي العام في المدينة من حشد قوات البوليس الكبيرة على النساء والاطفال، ويطالب السلطات باطلاق سراح صاحب الدار الذي اعتقل البارحة وباصدار رخصة له وبالتعويض عن الدار المهدومة.

## كلمة الاتحاد (بقية)

السكرتير سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب، واعتقلت كذلك ما يقرب من ٣٠ من مواطني سخنين وعرابة.

وارسلت سلطات النهب والسلب عدة مئات من رجال البوليس، والبوليسيات ايضاً باسلحتهم ومصفحاتهم الى السهل مبكرين مع الفجر، مع الزارع والحاصد، ارسلتهم ليزرعوا الظلم والتعسف وليتنفذوا النهب «المشروع»!

وفي اعمال العسف والكبت ضد فلاحي سخنين وعرابة وضد الشيوعيين المدافعين عن حقوقهم وفي اشاعة ارهاب الحكم العسكري ضد الضحية وانصارها ظهرت مرة أخرى وبوضوح اهداف الاسلاك بالحكم العسكري وبنظامه البشع وعلى رأسه دعم وتنفيذ سياسة سلب الارض من الفلاحين العرب ونهبها

ان مظاهرة القوة البن غوريونية جاءت لتزيد تردد المترددين في معركة الارض ولتباعد سامي الاعوان الذين عملوا دائماً بمختلف الطرق من اجل تثبيط الهمم والقعود عن معركة الدفاع عن الارض.

وان حارثت اليوم الارض المصادرة في البطوف اسلم اعين اصحابها فيها لا يعني ان ما خاضه الفلاحون ومعهم جماهير الشعب العربي والرأي العام الديمقراطي من معارك شعبية ضد المصادرة قد ذهب ادراج الرياح. ان المعركة لم تكن فقط من اجل الـ ٥٠٠٠ دونم التي تدعي السلطات فيها الان نهبا ولكن ايضاً ضد مخطط النهب العام لاراضي الفلاحين العرب، وهنا تكمن اهمية وقائمة المعركة التي خاضها فلاحو البطوف ومعهم المواطنون العرب والقوى الديمقراطية اليهودية.

ان الجريمة الجديدة والمشاطة التي ترتكبها السلطات البن غوريونية بحق فلاحي عرابة وسخنين، بحق المواطنين العرب، بحق الديمقراطية، وبحق العلاقات بين الشعبين، اذ تكشف القناع اكثر عن وجه السلطة البن غوريونية الحقيقي ستدفع الى تشديد المعركة الشعبية ضد هذه السلطة المعادية لجماهير الشعب وكذلك ضد مشاريع ومخططات نهب وسلب الاراضي العربية.

ان معركة الدفاع عن اراضي البطوف لم تنته ولن تنتهي فهي كانت ولا تزال جزءاً لا يتجزأ من نضال الجماهير العربية للدفاع عن اراضي الفلاحين العرب، النضال ضد المصادرة وضد مختلف القوانين المعدة للسلب والنهب كقانون الاراضي البور واجراءات التسوية التعسفية، وقانون مرور الزمن ومشروع قانون التركيز الذي افشله النضال الشعبي مرة ولكنه لا يزال يطل من جبة موشه ديان.

وهذه المعركة بمراحلها وتطورها كانت درساً هاماً للفلاحين العرب في سخنين وعرابة وفي غيرها من القرى، علمتهم ان الطريق يجب السير بها وان الشيوعيين هم حلفاؤهم الطبيعيون الذين لن يخذلوهم ابداً والذين معهم يجب السير حتى النهاية من اجل انقاذ الارض.

ومعركة الارض وضمنها معركة البطوف ستستمر وهي تتحد مع معركة جماهير العمال العرب من أجل حقوقهم والمثقفين العرب من أجل مطاليبهم العادلة، مع نضال الجماهير العربية من أجل حياة مساواة وطمأنينة وعيش مستقر منتظم في ارض الآباء والاجداد. وتلتحم هذه المعركة مع نضال الجماهير الشعبية اليهودية، مع النضال الديمقراطي في إسرائيل عامة ضد سلطة بن غوريون ونظامه المعادي للجماهير العربية واليهودية على السواء، المعادي لمصالحهم الحقيقية للسلم وللعلاقات الحسنة بين الشعبين.

وهذه المعركة تسير في تاريخ فيها تتقدم قوى الشعب، وهذا الشيء الغالب، وفيها مكاسب مؤقتة لناهبي الشعب. ولكن خلال خمسة عشر عاماً سارت الاحداث باستمرار يرتفع فيها وتتعاظم وعي الجماهير ونضالها وينفضح فيها نظام الحكم النوريوني بسلبه ونهبه وعدوانه على حقوق المواطنين العرب الى الهاوية. ونضال الجماهير الشعبية يهودية وعربية ومنها معركة الدفاع عن اراضي البطوف انما هي القوة التي تدفع الحكم المعادي للشعب، حكم بن غوريون وزبانيته الى الاندحار والتهاوي الى غير رجعة.

ومؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب الذي دعت اليه الجبهة الشعبية في اسرائيل والذي سيعقد في الـ ١٥ من ايلول القادم سيكون خطوة شعبية قوية ضد سياسة نهب وسلب الاراضي العربية.

ليرتفع في هذا المؤتمر الشعبي صوت فلاحي البطوف، صوت اهالي الشاغور وفلاحي ام الفحم المهددة اراضيهم الان وجميع الفلاحين والمواطنين العرب، ليرتفع صوت المواطنين اليهود الديمقراطيين المقاومين لسياسة التمييز والاجحاف القومي، لترتفع هذه الاصوات جميعها في مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب مدوية.

- شلت يد السلب والنهب والارهاب
- ارفعوا يا لصوص الارض ايديكم عن اراضي الفلاحين العرب.



## بن غوريون يجتمع برئيس حكومة السويد

ستوكهولم – اجتمع رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون بزميله رئيس حكومة السويد وبوزير خارجيته. ثم حضر حفلة رسمية اقامتها له حكومة السويد.

وكما هو معروف فان بن غوريون موجود الان في رحلة الى الاقطار الاسكندنافية، ويرافقه زوجته وابنته وسكرتيره السياسي وسكرتيره العسكري ومدير دائرة غربي اوروبا في وزارة الخارجية.





## الحملة المالية للحزب الشيوعي

| المنطقة | المدخل | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| النقب | ١٣١٣٠٠٠ | ١٣١٠٢ |
| المثلث | ٣٢١٠٠٠ | ١٢٨٠٠ |
| تل ابيب – يافا | ٤٣٣٤٣٠١ | ١١٤٠٠ |
| القدس | ٨٨١٦٠١٥ | ١٠٠٠٣ |
| الناصرة | ١٣٦٣٥٠٠٠ | ١٠٩٠٩ |
| الجنوب | ٥٩٧٧٠٠ | ١٠٨٦ |
| حيفا | ٢٠٩٢٣٠٣ | ٩٦٤ |
| [illegible] | ١٢٣٧٠٨٠ | ٨٨٠٩ |
| [illegible] | ٢٢٩٠٥٠ | ٧٦٠٥ |
| المجموع | ١٠٦٦٦٤٨٥ | ١٠٦٠٦ |

# امريكا لم تتعلم من هزيمتها وتعد عدوانا غادرا على كوبا


بإسم العالم اتحدوا

**الاتحاد**

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢٨ آب ١٩٦٢
٢٨ ربيع الاول ١٣٨٢
العدد ٣١ السنة التاسعة عشرة
28 אב 5722
28.8.1962
No. 31 Vol. IXX


## حسين وسعود يتآمران !

عمان ـ بدأ الملك حسين وصحبه من المسؤولين الاردنيين مباحثاتهم مع الملك سعود في الطائف التي وصلوا اليها أمس

ولم تنشر الاذاعات اي شيء عن موضوع هذه المباحثات الا ان اجتماع هذين الملكين لا يمكن ان يخرج عن اطار «التآمر على الشعب العربي والتعاون مع الاستعمار

وكانت وكالة الانباء رويتر قد نشرت قبل أيام ان الحكومة الاردنية ستجري اتصالات مع الدول العربية لاقناعها بعدم اثارة قضية فلسطين او اللاجئين في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة ما دامت حكوماتها لم تتفق على مخطط واحد.

ومثل هذا الامر يكون «نعمة من السماء» على حكومة اسرائيل التي لا تعترف بوجود قضية فلسطينية ! وتعتبر قضية اللاجئين قضية عربية صرفا !!!

## لا جديد في موقف امريكا في جنيف ..

جنيف ـ اعلن مندوب الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح رفض مشروع الاقتراح الامريكي الذي يدعو الى وقف التجارب النووية ما عدا تلك التي تجري تحت سطح الارض.

وقال رئيس الوفد السوفياتي زورين ان مقترحات امريكا هذه لا تتضمن اي جديد وان الاتحاد السوفياتي يطلب وقف كل انواع التجارب النووية.

## قضية اللاجئين تحتل جل مباحثات بن غوريون في السويد
## رئيس حكومة السويد .. يصغي .. ويسأل .. ويقول سنبحث !

ستوكهولم ـ اكثر من نصف الحديث الذي القاه بن غوريون على مسامع رئيس حكومة السويد ، ايرلندر ، خلال اجتماعهما هنا ، كان يدور حول .. قضية اللاجئين العرب ، وبن غوريون طلب من ايرلندر أن يؤيد وفد السويد في الامم المتحدة اقتراح «المفاوضات المباشرة». وتقول جريدة «داغنس» (المسائية) ان ايرلندر اكتفى بالاصغاء ؛ ثم سأل بعض الاسئلة ، واخيرا قال : «سنبحث في وضعكم وفي اقتراحاتكم» ..

واضافت «داغنس» ايضاً ، وفيما يتعلق بوضع الامن في المنطقة يقولون ان الحديث (بين بن غوريون وايرلندر) كان بمثابة استعراض فقط ولم ينتقل الى اي شيء عيني ..

ولخص بن غوريون وحده محادثاته في السويد بقوله : « حتى لو لم نجد اي تسوية للقضايا التي بحثناها ، فان هنالك مدى كبير من التفاهم بيننا » ..

والقضية التي ابدى فيها رجال الدولة السويديون ـ اهتماما كانت اقتراح بن غوريون القيام بصفقات مشتركة (سويدية ـ اسرائيلية) في افريقيا تحت ستار .. «تقديم المساعدات» .

وقد قال بن غوريون في اجتماع صحفي ـ انه واثق من حلول السلام بين اسرائيل والعرب ولكن من الصعب القول متى سيتحقق ذلك» .

وقال ان « قوات الطوارئ الدولية المرابطة على طول حدود اسرائيل تقدم اسهاما ناجعا في صيانة السلام» .

وفي حديث عن الصواريخ المصرية قال بن غوريون ان حكومته « ستبذل كل ما في وسعها للمحافظة على قوة جيشها الرادعة» .

هذا وكان بن غوريون قد اجتمع برئيس هيئة اركان جيش السويد واستغرقت المقابلة ٢٠ دقيقة وقال عنها بن غوريون «انها هامة من حيث انها جرت» ..

(اقرأ تعليقا عن رحلة بن غوريون في الاقطار الاسكندنافية على الصفحة الرابعة من هذا العدد .)

### الاستنتاج المنطقي لضرب هفانا بالقنابل

## الولايات المتحدة تعد عدوانا جديدا على كوبا

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ «الولايات المتحدة تعد لغزوة عدوانية جديدة على كوبا .. انها لم تتعلم من هزيمتها الاولى» ـ هذا هو الاستنتاج المنطقي الذي استنتجته القوى التقدمية في العالم اثر الهجوم الغادر الذي قام بمالحونة الكوبيون على هفانا من قاربين انطلقا من ميناء فلوريدا الامريكي .

وكان هذا الهجوم قد وقع يوم لجنة الماضية وسبب بعض الخسائر في فندق في حي ميرامار

والواقع ان حكومة الولايات المتحدة المسؤولة عن الهجوم الغادر قد منيت بالفشل خصوصاً وان القاربين انطلقا من ميناء امريكي وهددا بتسديد واطلاق القنابل على عمق هفانا في وقت تحرق فيه الولايات المتحدة اجواء كوبا بطائراتها الحربية وتجري في المناطق القريبة مناوراتها الحربية العدوانية .

وحتى الصحف البريطانية التي تحاول الدفاع عن السياسة الامريكية لم تخف اتهامها الولايات المتحدة حيث قالت : ليس من يظن ان الرجال القادمين من سلطات الولايات المتحدة لم تعلم وجهة القاربين الذين غادرا شواطئ فلوريدا.

وحثت هذه الصحف على الولايات المتحدة لانها ستواجه لعدوان محكمت كاسترو من تشديد جيشه على كوبا فالعدوان مكنه من توجيه ثقة الرأي العام الكوبي على الاستعمار الامريكي يتم الاخص ان يعرق تقدمه ومشاكله الاقتصادية !!

ويعتبر هذا العدوان حلقة في سلسلة للاستعمار الامريكي الذي يرتكب بعدوانه جريمة جديدة ومن سطرها ارق مؤتمر الطلاب العالمي الذي عقد الاسبوع الماضي احتجاجا على عدوان الامريكي وقال المؤتمر ان الثورة الكوبية لا يمكن قهرها .

كذلك اثار عدوان الغضب في معاهد امريكا اللاتينية ففي كوستاريكا انتشرت منشورات تستنكر العدوان الامريكي وتنعته بالاعتداء على السلام ، كذلك دعا حزب «منار الشعب» الى مظاهرات جديدة تضامناً مع كوبا .

ويذكر القراء ان امريكا نظمت غزوة عدوانية على كوبا في نيسان العام الماضي ، قام بها المرتزقة الذين دربتهم المخابرات الامريكية ولكن قوى الشعب الكوبي بقيادة حكومة الثورة قضت على العدوان خلال ٧٢ ساعة .

## التهبت نار الازمة السياسية مجددا في الجزائر

الجزائر ـ قيادة الولاية الرابعة العسكرية احتلت العاصمة الجزائرية وسيطرت على الاذاعة وطالبت باجتماع مجلس الثورة الوطني ـ المكتب السياسي الذي يترأسه احمد بن بلا والذي كان بمثابة حكومة انتقالية تجمد ولم يعد يمثل البلاد او يحكمها ـ بن بلا وصحبه غادروا العاصمة الى وهران عاصمة المنطقة الغربية التي تساند قواتها العسكرية بن بلا وخطه السياسي .

وخلال هذه الحوادث اشتد تراشق الاتهامات من الجانبين فقيادة الولاية الرابعة اتهمت بن بلا وصحبه بمحاولة فرض الديكتاتورية على البلاد وبن بلا وصحبه اتهموا قيادة الولاية الرابعة بالتمرد والسعي لزج البلاد في مهاوي الفوضى والاضطراب .

وهذه التطورات المفاجئة اعادت عبء الازمة السياسية الى الجزائر واقلقت الرأي العام العربي والعالمي على خطورة الوضع في تلك البلاد التي

يتخوف الكثيرون ان يجرف البلاد الى هذا الحرب الاهلية .

والمتوقع الان ان تبين هذه التطورات اجراء الانتخابات البرلمانية التي كان يمكن ، لو جرت في جو ديمقراطي ، ان تمكن الشعب الجزائري من اختيار ممثليه ومن حل الازمة بين القوى المتصارعة .

وكان قادة الولاية الرابعة قد اعلنوا ان اجراء الانتخابات البرلمانية في ٢ ايلول القادم في جو الحكم القائم لا يمكن ان يؤدي الى النتيجة المطلوبة وقالوا انها ستكون انتخابات شكلية.

كذلك انتقدوا لائحة المرشحين التي نظمها المكتب السياسي واعلنوا انها تضم البرجوازيين والمتعاونين مع فرنسا واستدلوا على ذلك بعبد الرحمن فارس الذي اختاره الفرنسيون لرئاسة لجنة الاحتلال . وقالوا ان طابع هذه اللائحة هو الذي أوحى بأن القيمين على المكتب اداروا ظهرهم للثورة .

هذا وقد ارتفعت الاصوات في انحاء الجزائر تطالب بانهاء الازمة وتسويتها سلميا.

ولكن الخلاف حول تسوية الازمة هو الذي يزيد في خطورة الوضع.

فبينما اعلن قائد جيش التحرير ان تأجيل الانتخابات أمر خطير واعرب عن رأيه بضرورة اجرائها .. اهاب قادة الجيش في منطقة وهران بفرق الجيش في سائر انحاء الجزائر للالتفاف حول المكتب السياسي ـ يمارس سلطته في جو من الهدوء ... ولكن قيادة الولاية الرابعة ردت على هذا النداء قائلة ان المكتب السياسي أدار ظهره الى الثورة واغتصب المزيد من السلطة

اما محمد خيضر الناطق بلسان المكتب فقد صرح بأن المكتب لن يوافق على عقد اجتماع مجلس الثورة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

### نائب كنيدي يقوم بمهمة تشديد التسلح في اقطار الأحلاف

موسكو ـ علقت اذاعة موسكو على جولة ليندون جونسون نائب رئيس الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فقالت ان الهدف منها تشديد الاستعدادات العسكرية في ايران وتركيا واليونان وهي الاقطار المرتبطة بأحلاف حربية عدوانية .

وامس وصل جونسون الى انقرة العاصمة التركية وذلك بعد ان انتهى من زيارة لبنان وايران

وتقول الانباء أن جونسون ينوي بعد ذلك زيارة اليونان وقبرص وايطاليا قبل ان يعود الى بلاده .

## استمرار تراشق سوريا والعربية المتحدة بالاتهامات في اجتماعات الجامعة العربية

شتورا ـ واصل مجلس الجامعة العربية هنا بحثه في شكوى سوريا . وفي جلسات امس استمر تراشق مندوبي العربية المتحدة وسوريا الاتهامات . وقد قدم الوفد السوري مذكرة طلب فيها طرد وفد العربية المتحدة « المؤلف من سوريين فارين » وقد تضمنت المذكرة اتهام العربية المتحدة « بنقل احتياطي الشعب في سوريا الى مصر وبابعاد خيرة الضباط السوريين من الجيش » وقالت ان «حكام القاهرة قد وافقوا على توطين اللاجئين العرب خارج وطنهم» هذا ومن المنتظر ان يرد وفد العربية المتحدة على هذه المذكرة غدا .

## الانتقاميون الألمان يعقدون الوضع في برلين

برلين ـ «الوضع في برلين يبعث على القلق والاعتداءات على حدود برلين الشرقية لم تكن وليدة الصدفة . ان الانتقاميين في بون يعملون على تعقيد الوضع الدولي والحيلولة دون تحقيق السلام . ان اوساطاً غربية عدوانية تساند الانتقاميين . ولهذا فالوضع خطير ومن الضروري تصفية بقايا الحرب العالمية الثانية واعادة الامور الى حالتها الطبيعية» .

هكذا لخص نيكولاي مايفسكي محرر برافدا الوضع في برلين اثر الاستفزازات التي جرت في الايام الاخيرة في منطقة برلين واتخذت شكل مهاجمة رجال قام بها الاوباش المنظمون على السيارات السوفياتية التي كانت تقل الجنود السوفياتيين الى النصب التذكاري في برلين الغربية .

وكانت الحكومة السوفياتية ، في مذكرة قدمتها الى الملحق الامريكي قد احتجت على عدوان الاوباش على وسائل نقل جنودها ..

هذا وقد توقفت الان هذه الاعتداءات على وسائل النقل السوفياتية. ويجري الان نقل الجنود السوفياتيين بسيارات مسلحة بانتظام دون توقف ،

ويشكو الانتقاميون الالمان يواصلون استفزازاتهم وقد اقاموا قداساً استذكارياً للفار الذي قتل في ١٧ آب على الحدود التي تفصل برلين الشرقية والغربية ..

وحاولت فرنسا ان تقلص قرار الاتحاد السوفياتي الغاء منصب القائد السوفياتي في برلين تمهيداً للتسليم واحالته الى القائد الذي عينته المانيا الديمقراطية فارسلت احتجاجاً على اطلاق البوليس الالماني الشرقي سراح عسكري احيد الاستفزازيين الى السفارة السوفياتية في برلين .. ولكن السفارة اعادت الاحتجاج الى اصحابه قائلة ان قبول الاحتجاج لا يدخل في إطار صلاحياتها

### ازفستيا حول :
## العدوان البريطاني في الجنوب العربي

موسكو ـ نشرت ازفستيا ، لسان حال الحكومة السوفياتية مقالا شرحت فيه الطابع العدواني الذي يتسم به اتحاد الجنوب العربي الذي تحاول بريطانيا دمجه مع مستعمرتها عدن والمفروض ان يتألف هذا الاتحاد من سلطنات الجنوب العربي التي كانت تحمي محمية عدن

وقالت الصحيفة يهدف بريطانيا من وراء هذه الخطة ان تصبح في وضع يمكنها من سد منفذ البحر الاحمر جنوبي قناة السويس متى شاءت .

واضافت ان سكان عدن وسكان الامارات يعارضون في هذا المخطط الاستعماري وختمت مقالها قائلة ان الشعوب العربية تؤيد سكان الامارات وعدن في نضالهم لان هذا المخطط يهدد الشرق العربي كله

ويذكر القراء ان بريطانيا تأمل ان تضم هذا الاتحاد الى مجموعة الدول البريطانية . واذا ما نجحت بريطانيا فيكون هذا الاتحاد اول قطعة عربية تدمج بهذه المجموعة .

### احتفال تأبين يني يني في كفر ياسيف

## يتحول لمهرجان يدعو الى وحدة الصف والنضال

كفر ياسيف ـ لمندوب الاتحاد ـ يني يني الوجه الذي غاب قبل اربعين يوماً وظلت ذكراه في كل قلب شعلة من الامل والدعوة الى النضال ووحدة الكفاح ، عادت صورته يوم السبت الماضي امام ما يزيد عن الخمسة آلاف ممن عرفوه أو عرفوا كلمته.

فبدعوة من مجلس كفر ياسيف المحلي ، ومن ارملة الفقيد وشقيقاته اقيم الاحتفال التأبيني الكبير بمرور اربعين يوماً على فجيعة الشعب به .

وبعد الصلاة على روح الفقيد في الكنيسة ، وبعد زيارة الضريح الثاني ووضع الاكاليل ، انصبت السيول المواطنين من الرجال والنساء والاطفال ، من ابناء القرية ومن ابناء القرى والمدن الاخرى ، انصبوا في ساحة المدرسة الابتدائية في احتفال تأبيني تحول الى مهرجان من مهرجانات الشعب المشهورة .

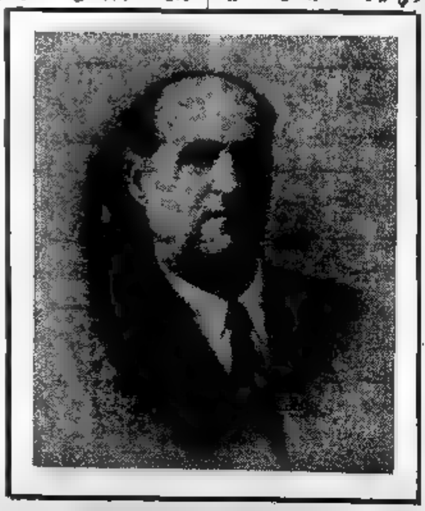
وعلى المنصة كانت تنتصب صورة يني يستلهم منها الالاف زاداً معنوياً لوحدة الكفاح الذي لا يكل ، وعبرة للعمل الذي لا يتوقف الا مع توقف الحياة .

وكان يجلس في الصف الاول من الاحتفال المطران اسطورس والآباء الروحيون ، ورؤساء مجالس محلية ، ونواب كنيست وممثل وزارة الداخلية ، واعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة وشخصيات أخرى .

وافتتح الاحتفال نائب رئيس المجلس المحلي يوسف شحاده ، الذي تقدم بالشكر للمشتركين مع المجلس في هذا الاحتفال ، وقال ان يني ادرك عن وعي وادراك تامين ان لا حرية وكرامة للفرد لوحده دون حرية وكرامة شعبه وبني قومه .

وقال ان من خلف مأثرات ، ويني قد خلف وراءه اعماله المجيدة ومواقفه الوطنية ، فليعمد كل المخلصين لمتابعة النشاط والكفاح على اساس وحدة الصف كما اوصى ، وبهذا نضمن تخليداً صادقاً لذكرى هذا الرجل .

(البقية على ص ٣ عمود ٦)



## دول « السوق المشتركة » تخيب توسلات حكومة اسرائيل

### بن غوريون : تخلينا عن الانضمام .. وسنكتفي باتفاق جمركي ..

ستوكهولم ـ توسلات حكومة بن غوريون للارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة منيت بالفشل والخيبة . فدول السوق التي تراعي مصالحها الاقتصادية في الاقطار العربية رفضت ربط اسرائيل بالسوق . وقد اعترف بن غوريون بخيبة مساعي حكومته وتوسلاتها حينما اعلن في الاعتفزيونية له في السويد ان «اسرائيل قد تخلت عن فكرة الارتباط بالسوق المشتركة وانها من الان فصاعداً ستسعى الى الوصول مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى اتفاق جمركي خاص فقط» ..

ويذكر ان الاجراءات القاسية التي اتخذتها حكومة بن غوريون ـ بعد ان انزلت أشد الاضرار بالاقتصاد وبمستوى معيشة الجماهير وشجعت الغلاء وادت الى الحد من حماية الانتاج المحلي واقفال مصانع عديدة ونشر البطالة ـ وقد اتخذت الحكومة هذه الاجراءات زاعمة ان ذلك سيمهد السبيل الى ربط اسرائيل بالسوق الاوروبية و .. «انقاذ اقتصادها» . اما هذه الاضرار فباقية ولما آمال بن غوريون بالارتباط بالسوق فطارت مع الريح .

اما السوق الاوروبية المشتركة التي يستجدي بن غوريون وحكومته الارتباط بها فهي التي يعطيها قوة من جديد لالمانيا اديناور ذات الطابع العسكري .

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي « برافدا » تعليقا على السوق الاوروبية جاء فيه : لا يمكن الانضمام الى هذه السوق والمحافظة على الحياد في نفس الوقت . فالسوق تشجع ، بشكل متواصل ، تعاظم العسكرية في المانيا الغربية التي هي اشد خطر يحلق فوق الدول الاوروبية . ثم ان خطر التقسيم الاقتصادي يهدد كل الدول النامية التي تسعى لربط مستقبلها بهذه السوق .

## اضرابات عمال مناجم اسبانيا مستمرة

مدريد ـ نحو ١٥ الف عامل في مناجم الفحم الاسبانية اعلنوا الاضراب احتجاجاً على قيام حكومة فرانكو الارهابية باغلاق ٢٠ منجما يناضل عمالها من أجل تحسين شروط عملهم .

وعمال المناجم يطالبون بأسبوع عمل من ٤٠ ساعة فقط وكثير من المناجم عاد عمالها الى العمل حينما اقروا عمل ٤٠ ساعة في الاسبوع .

### اقرأ في العدد القادم

اميل توما يتابع وصف الرحلة الى مهرجان هلسنكي
مهمة « طلائعية » ...
عبر الأراضي السوفياتية
محمود الدوري يكتب قصة ،
القناب الجائعة
محمود درويش يكتب
حديث الجمعة
وفي العدد حديث مع برجيت باردو وغير ذلك من المواد


المحرر المسؤول ،
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
تلفون ٧٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٢
٤٣ شارع الوادي ـ حيفا

لكل داء دواء يستطب به

الا الوقاحة اعيت من يداويها

صدق الشعر .

فجريدة «اليوم» لاحدود لوقحتها

فقد كتبت افتتاحية في عددها من يوم الجمعة الماضي تقول فيها

ان اهالي قرى البطوف قد زغردوا وفرحوا فقد «زال الكابوس عن صدورهم . واخذوا يتنسمون الصعداء..»

لماذا يا ترى ؟

لان اراضيهم «مورد رزقهم عماد كيانهم الاقتصادي » قطارت منهم في لمح البصر . فحكومة بن غوريون قد صادرتها .

والذي لا يصدق هذا تؤكد له جريدة «اليوم» ان « مندوبها الذي ابتعث له فرصة محدثة الاهالي قد وجد لديهم ( لدى الاهالي ) تفهما كبيراً لحيوية هذا المشروع وتقديراً لحسن معاملة شركة ميقوروت وقد عمهم (بأدبه .) يحمدون الله الذي خلصهم من كابوس الشيوعيين » .

جريدة « اليوم » « البوق البنغوريوني » تعتبر :

مقاومة الاهلين لمصادرة اراضيهم « تفهماً كبيراً لحيوية المشروع » .

وسخط الاهلين على قيام جرارات شركة «ميقوروت» بتخريب اشجارهم وتدمير زرعهم وعمر عمرانهم تحت التراب – تعتبر ذلك « تقديراً لحسن معاملة شركة ميقوروت »

وتأييد الحزب الشيوعي لاهالي البطوف وتجنده معهم في معركتهم العادلة لصون اراضيهم – جريدة «اليوم» تعتبر ذلك .. كابوساً ثقيلا سمع مندوب جريدة «اليوم» الناس وهم يحمدون الله – عز وجل – على خلاصهم منه .

واذا كان احد لا يصدق هذه الاكاذيب فجريدة « اليوم » تحلف له ان « اكثر من ٧٠ بالمئة من اصحاب الاراضي قد وصلوا الى اتفاق مع «ميقوروت» وقبلوا بالتعويضات التي عرضت عليهم وتنازلوا عن القضايا امام المحاكم»

بعد هذا الكذب الصارخ تريد جريدة «اليوم» ممن تمكنوا من قراءتها ان يتصوروا ان كل القضايا التي اقيمت في محكمة الصلح ، او في المحكمة المركزية .. او في محكمة العدل العليا .. هي قضايا اقامها على الحكومة لا اهالي قرى البطوف بل .. الحزب الشيوعي !

تريد لهم ان يتصوروا ان «ارسال ٥٠٠ شرطي وشرطية» الى هذا الدرك من السفالة والوقاحة وصلت جريدة اليوم .. وهي في سلم هذا الدرك تنحدر باستمرار وبسرعة .

نريد لهم ان يتصوروا ان مندوب جريدة «اليوم» .. وقوات الشرطة الرهيبة .. وشركة « ميقوروت » الكريهة .. رأتهم زغردوا وصفقوا حينما طارت اراضيهم وخرب زرعهم وان «كابوس الحزب الشيوعي قد زال والحمد لله» .

**محمد خاص**

# الاصدقاء الحقيقيون والاصدقاء المزيفون للشعوب العربية

هذا هو الجزء الثاني والاخير من المقال الذي نشر في مجلة الوقت تحت العنوان اعلاه . وقد نشر الجزء الاول في عدد الثلاثاء الماضي .

بقلم: عبد القادر الوهراني – الجزائر
عدنان صالح – سوريا
عزيز الحاج – العراق

**الشيوعيون العرب يناضلون من أجل سعادة شعوبهم .**

حين يصطنع المزيفون المعادون للشيوعية براهين المذهب الماركسي – اللينيني الساطعة القاطعة ، التي لا تمكن تشويهها بسهولة ، يعمدون الى مناورة أخرى ، وتقوم هذه المناورة في الزعم بأن ثمة تناقضاً بين النظرية الماركسية – اللينينية وتطبيقها ، وهم مشوهو الوقائع او تزييف وثائق وبيانات الحزب ، يحاولون الحط من سمعة الكفاح الذي يخوضه الشيوعيون في البلدان العربية .

ولنأخذ مثلا قضية الاستقلال الوطني . فمنذ ظهورها اطلقت الحركة الشيوعية العربية الفتية شعار الاستقلال الوطني والشيوعيون هم الذين كانوا في مصر ، قبل ثورة ١٩٥٢ ، اول من دعا الى النضال للجلاء وجلاء القوات الاجنبية ، والمطالبة باقامة الجمهورية والغاء الاقطاعية وتأميم المؤسسات الاستعمارية ، – وقناة السويس اولا – وتكوين جيش وطني لصيانة الاستقلال واسلم . لقد قدم الشيوعيون المصريون براهين عن وطنيتهم بنضالهم البطولي عام ١٩٤٦ ضد الاستعمار والملك السابق فاروق ، وبنضالهم اثناء الانتفاضة المسلحة عام ١٩٥١ . وفي عام ١٩٥٦ ، اثناء العدوان الانكليزي الفرنسي الاسرائيلي خرج الشيوعيون المصريون من السجون الى ساحات القتال ، ووسط خرائب بور سعيد ، وتحت طوفان من القنابل ، رفعوا عالياً راية الحرية .

وكذلك ناضل الشيوعيون السودانيون بسالة من أجل تحرير وطنهم من الاستعمار ، وقد وقفوا الى جانب اخوانهم في مصر للكفاح معاً ضد العدو المشترك ، ولاجل حصول الشعب السوداني على حق تقرير مصيره . وهذا الفرض ، اضطروا لان يصمدوا لتحديها شعار « وحدة وادي النيل » الذي كانت تنادي به البرجوازية المصرية الكبيرة ، التي لم تكن تهدف الا لاخضاع السودان – المتحرر من الاستعمار الانكليزي – لرأسماليي المصرية . ان اعداء الشعبين المصري والسوداني قد حاولوا كثيراً استغلال هذا الوضع ضد الشيوعيين المصريين والسودانيين وكان الشعب السوداني اصطلح بالرد بنفسه على اولئك الاعداء باعلانه جمهوريته المستقلة .

وفي سوريا ولبنان كان الشيوعيون دائماً القوة الاكثر عنجهة والاشد نشاطاً ضد الاحتلال الفرنسي . وحين حاك المستعمرون المؤامرة التي استهدفت اقتطاع سنجق الاسكندرونة من سوريا لاعطائه الى تركيا ، كان الشيوعيون هم الذين بذلوا كل مساعيهم لاجل فضح ذلك واساطه . وخلال الظروف الصعبة للعمل السري ، كان الشيوعيون في الصفوف الاولى من المقاومة الشعبية لنظام حكم جيش الفاشي . وكانوا كذلك أول من طالب بجلاء القوات الانكلو فرنسية عن سوريا ولبنان وحين داست الديكتاتورية الرجعية بالاقدام حريات الشعب السوري لم يقم الشيوعيون فقط بالذكاء الشجاعة والامل داخل الشعب ، بل ساروا على رأس صفوف الجماهير الشعبة ضد الديكتاتورية والاستعمار . وبعد الاطاحة بالديكتاتورية كان الشيوعيون ، وبأيديهم السلاح ، في الصف الاول من القوى الوطنية لاجل صيانة استقلال الجمهورية الفتية ولاجل صد التهديدات والمؤامرات عام ١٩٥٦ و١٩٥٧ . واليوم تحرر الشعب السوري من النظام الديكتاتوري الذي فرض باسم ما سمي بالوحدة العربية وهو يناضل من اجل ديمقراطية حقيقية ويؤكد هذا الموقف الصحيح للحزب الشيوعي ، الحزب الوحيد في البلاد الذي كافح بصورة دائمة ضد الديكتاتورية الرجعية .

وخلال خمسة الاشهر الانتفاضة المسلحة في لبنان عام ١٩٥٨ ضد الطاغية كميل شمعون وسادته المستعمرين الامريكيين ، وقف الشيوعيون في طليعة الكفاح . وبفضل تضحياتهم الباسلة ، انتقلت جميع عناصر السكان في لبنان وهي تعترف اليوم بالاجماع للشيوعيين بالدور البارز الذي لعبوه في حل الازمة الوطنية . والاحترام الذي يتمتعون به الان في مختلف الاوساط وحدة الاحتجاج الشعبية الهائلة التي اثارتها جريمة اغتيال الرفيق فرج الله الحلو يشهدان بذلك .

وفي العراق ، لم ينقطع الحزب الشيوعي ، منذ ان تكوّن عام ١٩٣٤ في ظروف العمل السري ، عن المطالبة بالغاء المعاهدات الاستعمارية وجلاء القوات الاجنبية التام . وفي المعارك الوطنية التي جرت قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ (انتفاضات الاعوام ١٩٤٨ ، ١٩٥٢ ، ١٩٥٦ ) ، كان الشيوعيون العراقيون القوة الوطنية الاكثر شجاعة ، وحزماً ، ووعياً . وقد تحمل عشرات من مناضليهم التعذيب حتى الاستشهاد داخل السجون وخارجها ، ولا يزال الالاف منهم حتى الان في السجون او معسكرات الاعتقال . وأمام المحكمة الرجعية التي حكمت عام ١٩٤٧ بالاعدام على يوسف سلمان يوسف ، الامين العام للحزب الشيوعي العراقي ، مع عضوين آخرين من المكتب السياسي لهذا الحزب ، قال الرفيق فهد عبارته الشهيرة : « حين اصبح شيوعياً ، كان شعوري بمسؤوليتي كمواطن وطني وشعبي اصبح اكثر قوة ايضاً » .

وما من أحد يجهل النضال البطولي الذي يقوم به الشيوعيون العراقيون دفاعاً عن استقلال الجمهورية العراقية ولا النشاط الذي قاموا به في صد المؤامرات الرجعية . وبالرغم من الاعتداء والارهاب تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير ذلك لانه يخوض نضالا حازماً لاجل الديمقراطية والاصلاح الزراعي الحقيقي ومن اجل تلبية مطالب الاكراد العادلة وفي سبيل التضامن مع البلدان العربية المستقلة .

والحزب الشيوعي في الاردن هو ايضاً الذي رفع راية النضال الوطني ضد النظام الاستعماري واتباعه . وحين تولت حكومة النابلسي الحكم عام ١٩٥٦ كان الشيوعيون لها سنداً جباراً . وقد اطلقوا مراراً تحذيرات تفضح النشاط الاستعمارية والرجعية وتبين عواقبها المشؤومة . وقد تمكن المستعمرون عملياً ، وبمعونة الاسطول الامريكي ، من الاطاحة بحكومة النابلسي وبرهنت الاحداث في التالي على صحة وحكمة التحذيرات الشيوعية . والقي لم يجبهم جراءه هم فقط ، بل أصاب جميع الوطنيين الاخرين . واليوم ، بالرغم من ارهاب رهيب ، يواصل الشيوعيون بلا كلل نضالهم من أجل تحرير الاردن من النظام الاستعماري والرجعية .

وفي المغرب وقف الحزب الشيوعي دائماً بشجاعة ضد نظام الحماية الفرنسي ، مما اثار ضده النقمة المسعورة الى ان حُرّم عليه كل نشاط مشروع . وكان وسط السرية ، من انشط قادة المقاومة وجيش التحرر . كان الشيوعيون المراكشيون اول من طالب بجلاء القوات الاستعمارية والاستقلال الحقيقي وبناء اقتصاد وطني سليم ومستقل حقاً ، والقيام باصلاحات ديمقراطية واقامة نظام حكم ديمقراطي . ان النضال الوطني للحزب الشيوعي المغربي ، والدور الذي قام به ستعرف بها اليوم جميع الاوساط القومية والشعبية الى حد ان الاوساط البرجوازية المغربية ذاتها اضطرت للاعتراف بالحزب الشيوعي حين طلب اليها حظر وجوده ونشاطه قانونياً .

وعلى نفس النحو ، قام الحزب الشيوعي التونسي بدوره المجيد ضد المحتل ، وقد عاد اشتراكه الشجاع في حركة التحرر الوطني على قادته وعدد كبير من مناضليه بالسجن . واليوم يواصل الحزب نضاله ضد كل شكل من أشكال الاستعمار والاستعمار الجديد ، ويطالب بجلاء المستعمرين عن بيزرت ، وبالاستقلال الاقتصادي الكامل ويفضح بالاعوانه السياسة المهالة للغرب لدى الاوساط الحاكمة في تونس ، التي يطالبونها باحلال سياسة تستجيب بلا مواربة لصالح البلاد ، وتعمل من اجل السلم وحرة من كل ضغط .

ومثل اليه اسهم الحزب الشيوعي الجزائري اسهاماً نشيطاً في الثورة الوطنية للشعب ، وهو يدعم ويشرح انتفاضة الشعب الجزائري ، مما جاد عليه بالحل من قبل المستعمرين الفرنسيين . واسهاماً منه في النضال الوطني ، قام بتنظيم جماعات المسلحة المقاتلة . وبغية توحيد القوات المسلحة الوطنية ، وبالاتفاق التام مع جبهة التحرير الوطنية ، قرر الحزب في عام ١٩٥٦ ، ضم تشكيلاته من المقاتلين الى جيش التحرير الوطني ، كما دعا الى تحقيق الوحدة النقابية داخل الاتحاد العام الجزائري للعمل . ويؤكد ان جبهة التحرير الوطنية ، نظراً لعدم كونها جبهة أحزاب ، بل منظمة تعم بصورة الارادية الوطنيين المكافحين ، لم يكن باستطاعة الحزب الشيوعي الجزائري القبول بحل نفسه كما فعلت الاحزاب ذات النزعة القومية ، وبالاحتفاظ باستقلاله التنظيمي والايديولوجي يستطيع الحزب الشيوعي الجزائري ، حزب العمال والفلاحين ، ان يخدم بصورة افضل القضية الجزائرية . لكنه في الوقت نفسه مع اتخاذه هذا النهج ، يدعم خطة جبهة التحرير الوطنية والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في النضال المشترك ضد الاستعمار ويعمل باخلاص وصلابة لاجل تطوير التعاون والتضامن الوطنيين داخل هذا الاطار . وشعارات جبهة التحرير الوطنية ، تناقها الشيوعيون الجزائريون وان موقفهم ازاء قضايا كقضية الجالية الاوروبية في الجزائر ، والسل الجماهيري والتحالفات الخ (*) هو مماثل لموقف جبهة التحرير الوطنية . واسلم المكتبة الاستعمارية استطاع أحد عكاش امين الحزب الشيوعي الجزائري ان يقول : « اننا نعتز بكوننا جزائريين والكفاح بكل قوانا من أجل تحرر الجزائر . ونحن لا نعترف الا بحكومة واحدة ، هي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية . واذا كان ينبغي ان يحكم علينا ، فان الشعب الجزائري وحده هو قاضينا ونحن لا ننكر شيئاً من اعمال المقاومة التي نشترك فيها في اطار الحرب التحررية الوطنية . انني جزائري واعتز ببلادي » . وهكذا فان التطورات الاخيرة التي حدثت في الوضع في الجزائر قد اكدت تماماً صحة سياسة الشيوعيين الجزائريين كما حددت في كتاب « شهيناً سبتمبر » الذي نشر عام ١٩٦٠ .

نحن لم نذكر هنا سوى وقائع ، وقائع تشهد بالوطنية الحقيقية للاحزاب الشيوعية في البلدان العربية . فهل سيتمكن السادة المفترون من دحض هذه الوقائع ؟

ولنأخذ مثالا آخر ، ان أعداء الحركة الديمقراطية العربية يزعمون ان الشيوعيين العرب هم مبدئياً ضد الوحدة العربية ، ولنلجأ مجدداً الى الوقائع ، فهذه الوقائع تثبت العكس .

لقد توجهت حركة التحرر العربية وتطورت في النضال ضد الاستعمار الذي ينهب ثروات البلدان العربية ، وينتهك استقلالها ويدعم الاقطاعية ويحرم الشعوب من الحريات الديمقراطية . لذلك يرى الشيوعيون ان الحركة الوطنية العربية يجب ان تحدد كهدف رئيسي لها التحرر الديمقراطي في صالح جميع الفئات الاجتماعية للامة ، الذي سيجلي جذرياً ومسبحياً مخلفات الاستعمار والاقطاعية . ان توحيد البلدان العربية ، هذه القضية المعقدة ، لن يمكن ان يكون الا نتيجة الوصول ، الا النتيجة النهائية لنضال عام يجب ان تشترك فيه جميع البلدان العربية دون استثناء ، ضد الاستعمار والكولونيالية ومن اجل الاستقلال والديمقراطية . وهذه الحركة الواسعة جداً للوحدة يمكن من جهة أخرى أن تتخذ أشكالا مختلفة وان تستخدم طرائق مختلفة

وبتأمة قواعد أساسية للاتحاد او لاقامة صلات ما بين بلدين او عدة بلدان عربية ، يدعو الشيوعيون الى :

– التحرر التام من الاستعمار ، ومواصلة سياسة النضال ضد الامبريالية ومن أجل السلم بين الشعوب ، والتعاون مع أعداء الاستعمار في كل مكان من العالم ومع المعسكر الاشتراكي بوجه خاص .

– الاصلاحات الديمقراطية وبالدرجة الاولى صيان الحريات الديمقراطية .

– احترام وضع كل بلد من البلدان وظروفه الخاصة ، مثلا كوجود قوميات مختلفة ، ووجود أقليات غير عربية في بعض هذه البلدان ، وكذلك مستويات التطور الاقتصادي المختلفة .

– الاحترام المطلق والفعلي لارادة كل شعب عربي بتقرير مصيره على أساس الموافقة الحرة .

ويكون ليس بالمستطاع الايام بالتوحيد على جهلها الاسس ، فما كنت الحيلة فعلا ان الوحدة بين سوريا ومصر قد ادت فعلا الى خسارة سوريا لاستقلالها الوطني ، وخسارتها المكاسب الاجتماعية والديمقراطية ، كما أدت الوحدة الى تبعية اقتصاد سوريا الوطني ، وتصفية الحريات واضطهاد الوطنيين . ومامن شك مطلقاً في ان تجربة سوريا المرة ، والمؤامرات التي لا تنقطع ضد الجمهورية العراقية ، وتدخل حكام القاهرة في شؤون لبنان وجمهوريات عربية أخرى ، قد الحقت ضرراً جدياً بحركة التحرر ، واستثارت القلق في البلدان العربية وزرعت الشقاق بينها . والاحداث الاخيرة التي جرت في سوريا تؤكد مجدداً صحة سياسة شيوعيي البلدان العربية الذين فضحوا خطأ شعار « الوحدة العربية » كما ينادي بعبد الناصر وكان خالد بكداش ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ، على حق حين قال : « بتفكك الوحدة السورية – المصرية ، ليست الوحدة العربية هي التي انهارت ، بل انها السياسة المعادية للديمقراطية ، سياسة العداء للشيوعية التي منيت بالهزيمة » ... ان التوحيد العاجل لارائه لا يمكن ان يؤدي الا الى تشتيت القوى وخدمة

( البقية على الصفحة ٣ عمود ٥ )

(*) – ملحقان لـ « المجلة الاممية الجديدة » العدد ٢ (١٩٥٨) والعدد ٥ (١٩٦٠) .

# هذا العالم الذي نعيش فيه

## محاولة في استراليا لجعل الاجهاض شرعيا لاية امرأة

قال تقرير اعدته لجنة خاصة تابعة للجمعية الانسانية في نيو ساوث ويلز انه يجب السماح بالاجهاض الشرعي لاية امرأة تريد ذلك .

وقد قضى عدد من الاطباء والمحامين ورجال الاجتماع ستة اشهر في اعداد التقرير وهو الاول من سلسلة تقارير تتعلق بالحياة الجنسية والزواج والطلاق في استراليا .

ويقول التقرير ان حوالي ٩٠٠٠٠ امرأة استرالية يلجأن الى الاجهاض غير الشرعي في كل سنة .

## اراء العلماء في مرض السرطان

عقد في موسكو مؤخراً مؤتمر السرطان . وقد ظهرت اراء عديدة هامة حول هذا المرض الوبيل كان بعضها ما يلي :

قال العالم الهندي فاسان خامولكار رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان ان مرض السرطان سيقهر كلياً وفي بحر هذا القرن .

واضاف : « اننا تعلمنا الكثير في السنوات الاخيرة عن حياة الخلية وهذا سهل علينا التعمق في اسرار الخلية السرطانية » .

وقال الدكتور جون هيلر وهو خبير امريكي في السرطان ان التدخين ودخان السيارات والتلوث الجوي هي من الاسباب التي يعتقد معظم العلماء الامريكيين انها تؤدي الى الاصابة بالسرطان .

وقد المح الدكتور هيلر مؤتمر أصحبيا بان الولايات المتحدة تعاني من « زيادة كبيرة » في حدوث الاصابة بسرطان الرئة في حين ان الاصابة بسرطان المعدة التي قال عالم سوفياتي أنها تشكل معضلة كبيرة في روسيا آخذة بالانخفاض بسرعة .

وكان العالم السوفياتي سيريروف قد أعلن ان سرطان المعدة هو اكثر انواع السرطان انتشاراً في الاتحاد السوفياتي .

وقال العالم السوفياتي ان السرطان يتكون احياناً في أفواه سكان آسيا الوسطى السوفياتية الذين يمضغون التبغ الممزوج بعض المواد الكيماوية .

## الكهرباء في معالجة الاسنان

عيادة طب الفم والاسنان الشاملة في الجمهورية الجيورجية بتفليس مزودة بادوات واجهزة متقنة جداً . وتمارس فيها طرائق معالجة جديدة .

مؤخراً اقترح أ. ميتايدي المحاضر في قسم علم امراض الفم والاسنان العلاجي بمعهد الطب في تفليس معالجة الاسنان المريضة بحقل مغنطيسي تولد شديد التواتر وهذه الطريقة المبتكرة مكنت من اشفاء من كان ينبغي قلعه ، في جلسة واحدة .

وتستخدم الكهرباء الان في هذه العيادة للتشنيج الموضعي ، والطريقة الجديدة تحقق بوصل موضع العملية بصعد تيار مستمر . ان تيار الصعد اذ يمر في السن المريضة يضعف انبه العصب ويتيح للعصب الاستغناء عن الادوية .

**نوافذ تحجز الحرارة**

كيف تقي نفسك من اشعة الشمس اللاهبة في ايام الصيف الحارة ؟ جدران المنزل لا يمكنها ان تحميك ، والنوافذ ؟ ليس بالامكان التخلي عن الضوء ؟ والحرارة تنفذ مع الضوء الى الغرف .

والان صنع المصنعون مركبا زجاجيا يقطع الطريق على الاشعة تحت الحمراء ، او الاشعة الحارة ، اذ يعكسها كالمرآة مطلقاً حرية العبور للاشعة الضوئية وفي ايام القيظ الشديد يكون الجو منعشاً في الغرفة المجهزة نوافذها بمثل هذا الجهاز .

هذا الزجاج الواقي من الحرارة يصنع في كمبينة الزجاج تبليس في اشدبلد ، ويدرك المرء بسهولة مدى احتياج سكان آسيا الوسطى ومناطق بلاد السوفييت الاخرى الشديدة الحر في الصيف الى هذا النوع من الزجاج .

# المرأة .. بين نظامين ..

لم يسبق للنساء في تاريخ البشرية ان لعبن دوراً نشيطاً في المجتمع كالدور الذي تلعبنه الان في المجتمع السوفياتي حيث تبني شعوب الشيوعية .

وقد صورت موراقيفا رئيسة لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي السوفياتي هذا الوضع وقارنته بالوضع في اكثر الاقطار الرأسمالية تقدماً .

ان الساسة البرجوازيين لا يعلنون عن مساواة المرأة في الحقوق مع الرجل الا على الورق ولكنهن في الواقع عرضة لتمييز مستمر .

ان دور المرأة في الانتاج الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية لا يزيد عن الثلث ، أما في الاتحاد السوفياتي ووفقاً لما أظهره احصاء السكان عام ١٩٥٦ فان حصة النساء السوفياتيات في الانتاج الاجتماعي تبلغ ٤٨ في المائة .

وأعلنت موراقيفا ان ثلث المهندسين ونصف القادة الاختصاصيين في الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفياتي هو من النساء .

ان حصة النساء السوفياتيات بين العلماء تبلغ ٣٦ بالمئة ، أما في الولايات المتحدة فلا يشكلن الا واحداً بالمئة بالنسبة لعدد المهندسين وحتى ٣ بالمئة بالنسبة للعلماء . واذا كان في الاتحاد السوفياتي خمسون بالمئة من جميع الاشخاص الذين يدرسون في معاهد التعليم العالي وفي المدارس المهنية والثانوية هن من الطالبات فان هذه النسبة المئوية لا تبلغ في الولايات المتحدة الامريكية الا ٣٦ بالمئة و٢٦ بالمئة في ايطاليا و٢٦ بالمئة في المانيا الغربية و١٣ بالمئة في اليابان

وبعد أن ذكرت موراقيفا بأن ٨٨ بالمئة من النساء في روسيا القيصرية كن جاهلات وأن عددهن في الصناعة والبناء لم يكن سوى ١٣ بالمئة من كافة العاملين ، أوضحت بأن الاتحاد السوفياتي قام بخطوات عملاقة الى الامام في هذا الميدان .

وفي معرض حديثها عن الحقوق السياسية للنساء قالت موراقيفا ان النساء في سويسرا وهي البلد الكلاسيكي للديمقراطية البرجوازية لا يملكن حق الان حق الانتخاب ، وأن من بين ٥٣٧ عضواً في الكونغرس الامريكي ليس هناك سوى ١٦ امرأة وان عددهن بين نواب الجمعية الوطنية الفرنسية ليس الا ٨ في حين ان عدد النساء النواب في مجلس السوفيات الاعلى وهي أعلى منظمة للسلطة في البلاد يبلغ ٣٦٦ نائبة اي اكبر بكثير من عدد النساء النواب في كل البلدان الرأسمالية مجتمعة .

وقالت موراقيفا في الختام ان دور النساء سوف يتزايد بشكل ملحوظ في المرحلة الحالية لتطور المجتمع السوفياتي .



حتى في مجال الصناعة تحتل المرأة مركزاً كبيراً

## وحي الأيام

### تطوير الجديد

اولئك الذين يخرجون من اسرائيل الى العالم الرحب يدركون منذ اللحظة الاولى نتائج تخفيض قيمة النقد الاسرائيلي حتى في تركيا التي تعصف فيها الازمة الاقتصادية يحس المواطن الاسرائيلي بنتائج تخفيض قيمة نقده اذا ما تجول في الاسواق وبدأ يساوم على شيء من الاشياء . والليرة الاسرائيلية التي كانت تأتي في يوم من الايام بخمس ليرات تركية اصبحت تشتري بثلاث ليرات فقط.

ولكن الكادحين الاسرائيليين لا يحتاجون الى البراهين الخارجية ليدركوا نتائج تخفيض النقد الاسرائيلي . فهم يحسون يومياً ضعف قوتهم الشرائية ويحسون كيف يعصف الغلاء باجورهم وكيف تحول الى وريقات هزيلة القيمة ..

وكان المفروض عند تدشين السياسة الاقتصادية الجديدة ان تنجح الحكومة في تجميد الاسعار لا تجميد الاجور وان يتم توزيع الاعباء بالعدل والقسطاس . او على الاصح هكذا زعم بعض دعاة السياسة الاقتصادية ..

كذلك كان المفروض ان تحاول الحكومة كبح جماح الرأسماليين الكبار الذين يبذلون كل جهد ليحولوا آلام الجماهير الاقتصادية الى سبائك ذهبية يكدسونها دون رقيب .

الا ان الواعين من ابناء الطبقة العاملة اعلنوا منذ اللحظة الاولى ان السياسة الاقتصادية لا يمكن ان تخدم غير الرأسماليين الكبار والاحتكاريين الاجانب . وقالوا ان الارباح ستتضاعف في حين ان مستوى الشعب سيتدهور .

وسارت الامور حسب تقدير الواعين . وذلك لان قوانين الاقتصاد تسري بغض النظر عن التصريحات الزاهية .

وكان من طبيعة الامور ان تخرج جيروزلم بوست يوم الاحد او امس؛ على قرائها تحمل «بشريين» . بشرى زفتها الى الرأسماليين و«بشرى» انقضت بها على رؤوس الكادحين .

قالت البوست في بشراها الاولى .

ارباح البنوك في صعود . معدل ارباح البنوك عام ١٩٦١ كان ١٢٫٧ في المئة بينما كان المعدل عام ١٩٥٧ ، ٣٫٦ في المئة.

وقالت ان ارباح البنوك الاربعة الكبار ومنها بنك اسرائيل بلغت ١٤٫٩ في المئة بينما كان معدلها عام ١٩٥٧ ، ٨٫٨ في المئة.

وفاخرت البوست بان دراسة حالة البنوك في اسرائيل اثبتت ان لكل ٤٤٠٠ مواطن يوجد فرع بنكي بينما تثبت الحقائق ان المعدل في الولايات المتحدة هو فرع بنكي لكل ٧٦٠٠ مواطن . اما في سويسرا فالمعدل واحد لكل ٥٠٠٠ .

انتهى النبأ الاول .

واما «البشرى» التي انقضت على رؤوس الكادحين فكانت في صيغة تكهنات تريد قيادة المباي ان تحولها الى وقائع .

قالت البوست مباحثات غير رسمية تجري الان بين قادة المباي تمهيداً لمرحلة اخرى تعقبها تتجسد خلالها سياسة المباي في ميدان الاجور خلال السنتين القادمتين .

واضافت ان المصادر المطلعة تؤكد ان الوزراء الاقتصاديين يطالبون بتجميد الاجور وبفرض الضريبة على علاوة الغلاء . على اعتبار ان الامرين ضروريان لنجاح السياسة الاقتصادية الجديدة .

وادخلت في النبأ غمزاً يحمل مغزى خاصاً حين قالت ان وزير المالية يأمل في ان تصبح خطوط هذه السياسة قبل سفره الى الولايات المتحدة . اي ان وزير المالية يريد ان يحمل معه الى الاحتكاريين الامريكيين قراراً يوحي بتجميد الاجور حتى يقتنع اولئك الاحتكاريون بان اسرائيل ستبقى مزرعة لهم . بل ان الحكومة والحزب الحاكم دائمان على «تحسينها» لتدر على الاحتكاريين الارباح المضاعفة .

لم تنس البوست ان تضيف اشارة الى معارضة المبائيين النقابيين لهذه السياسة . فهذه المعارضة التي تفرضها نقمة الكادحين ضرورية لتقوم القيادة المبائية في الهستدروت بمناورة «الشد والرخي» .

لاجديد في كل هذا . لا جديد في ان أرباح الاحتكاريين تتضاعف . وان مستوى معيشة الكادحين يتدنى .

والجديد الذي سيصنعه الكادحون هو تطوير تلك المعركة التي تجلت في اضراب المئة الف .

جابر الكرملي

# الحكومة تنوي الغاء اعفاء علاوة الغلاء من ضريبة الدخل

القدس – لمراسلنا – اعلنت «معاريف» يوم الخميس الماضي عن مشروع لضم علاوات الغلاء الاخيرة الى الاجر الاصلي مما يعني الغاء اعفاء هذه العلاوات من ضريبة الدخل . وهذا المشروع يجري بحثه في وزارة المالية وذلك بمناسبة سنة الضريبة الجديدة التي تبدأ في الاول من نيسان ١٩٦٣ .

ويذكر مراسل الجريدة ان مثل هذه الخطوة اتخذت سنة ١٩٥٧ ولكن علاوات الغلاء التي دفعت في ذلك الوقت كانت معفاة من ضريبة الدخل .

وهذه المؤامرة جاءت في اعقاب تذمر العمال الشديد من نهب علاوة الغلاء الجديدة عن طريق «التوفير» الالزامي فوزارة المالية لا تفكر حتى في ايقاف هذا النهب وهي كلما اغلقت امامها طريق تفتش عن طريق اخرى . والاساس الثابت في سياسة وزارة المالية هو النهب .

وفي اعقاب المباحثات التي جرت بين رؤساء وزارة المالية وقادة الهستدروت اعلن الاخيرون ان الهستدروت لن توافق على الغاء اعفاء علاوة الغلاء القادمة من ضريبة الدخل .

وقد اجاب متكلم باسم مكتب الضريبة على اسئلة الصحفيين بقوله ان الخبر الذي نشر في «معاريف» غير صحيح ، ولكن – يضيف مراسلنا – ليس سراً ان وزير المالية أيد وجهة النظر التي تقول انه يجب الغاء اتفاقية علاوة الغلاء – او على الاقل تجريد هذه الاتفاقية من محتواها العملي – وان الابحاث حول الغاء اعفاء علاوة الغلاء من ضريبة الدخل هي جزء من تلك المؤامرة.

## صراع على وزارتي يوسفتال حتى قبل أن يوارى التراب ..

نشر تعليق باسم المباي يوم الخميس الماضي البيان التالي :

«لا صحة ابداً للخبر الذي نشر في هآرتس تحت عنوان «الاسراع في مشروع تغيير المناصب في المباي» . ان التفاصيل التي وردت في الخبر استقيت من الهواء . ومن المؤسف ان هآرتس وجدت من المناسب الاسراع والانشغال في قضايا شخصية تتعلق بوفاة المرحوم غيورا يوسفتال قبل ان يوارى في القبر»

والمعروف ان ما نشر حول التغييرات في المناصب في الهستدروت خصوصاً في «بيت امرنوت» ومآرتس تسربت من اوساط «زمرة الشباب» التابعة لبن غوريون والوفي الذي كان يطمع لان يكون سكرتيراً للهستدروت وعندما اتفق ان يكون عضواً ليكر طلب لنفسه وزارة الاسكان في الوقت الذي كان فيه يوسفتال مريضاً تحت المعالجة في سويسرا . وقد نشرت الصحف ان يوسفتال وافق على التنازل عن وزارة التطوير الجرية فقط ورفض ان يتنازل لالوفي عن وزارة الاسكان . والان جندالورر فيه مقير مطالبه بالغاء وزارة التطوير ودمجها في وزارة الصناعة والتجارة . بينما يطمع الوفي الى وزارة الاسكان .

ورغم كل التراهات على الوظائف يحاول «شباب بن غوريون» احياء مؤامراتهم لنزول ليكر من سكرتارية الهستدروت وتعيينه وزيرا مكان يوسفتال

وقد اعلن ان البت النهائي في كل هذه التغييرات سوف لن يتم قبل عودة بن غوريون من جولته في شمال اوروبا وعودة غولدة مئير من اجتماعات هيئة الامم . واذا لم يزل ليكر من سكرتارية الهستدروت فسوف يعين وزير آخر مكانه .

هذا وستحل حنه لمدن (التي كانت ترتيبها ال ٤٣ في قائمة المباي لانتخابات الكنيست الخامسة) محل غيورا يوسفتال .

## عرائض من بركا ضد الغلاء ولتأييد قرى البطوف

بركا – لمراسل الاتحاد – مئات من التواقيع جمعها فرع الحزب الشيوعي في القرية احتجاجاً على الغلاء الذي يجتاح البلاد . وفي هذه العرائض الموجهة الى وزير المالية يطالب الموقعون بتخفيض اسعار الحاجيات

كذلك جمعت مئات التواقيع على عرائض تحتج على مصادرة أراضي البطوف وتستنكر سياسة الارهاب التي يتعرض لها سكان قرى هذه المنطقة ويطالبون بالغاء سراح المعتقلين .

ومن الموقعين على هذه العرائض أعضاء اللجنة المحلية في القرية وجمهور غفير من كبار ...

## مناقشة محاضرة هستدروتية

كفر ياسيف – لمراسلنا – ألقى محمود عباس ، موظف مكتب العمل في حيفا ، محاضرة في نادي الهستدروت في كفر ياسيف عن السياسة الاقتصادية الجديدة .

وقد برر محمود عباس في محاضرته هذه السياسة وادعى بانها صالحة للشعب ومفيدة . واستنكر اضراب المهندسين والمعلمين الثانويين وقال انهم يقبضون رواتب عالية !

ولكن حضرته لم يصمد أمام الاسئلة التي وجهها اليه الحاضرون الذين فضحوا السياسة الاقتصادية الجديدة وبينوا عواقبها الوخيمة على الشعب .

## الأصدقاء الحقيقيون

(بقية من الصفحة الثانية)

الاستعمار على هذا النحو .

ان الشعوب العربية تعرف ان عدوها الرئيسي والعقبة الاساسية بوجه تطور بلدانها ، هو الاستعمار وهذا صحيح بالنسبة لجميع البلدان العربية ، بما في ذلك البلدان التي نالت الاستقلال . ان الجزائر وعمان وامارات الجنوب العربي لم تتحرر بعد ايضاً من النير الاستعماري المباشر . ولا يزال الاردن كما في الماضي ، بلداً تابعاً وقواعد البلدان العربية الاخرى بالاتجاه تحت ضغط الدول الاستعمارية ولا سيما الولايات المتحدة والمانيا الغربية اللتين عززتا في الآونة الاخيرة تغلغلها في الاقتصاد تحت شكل «قروض» و«مساعدة» . وفي المغرب وليبيا وتونس والعربية السعودية توجد قواعد عسكرية اجنبية تهدد سلامة هذه البلدان وتحد من سيادتها ، واخيراً ، فان حلف السنتو واسرائيل مقحمان بالتهديدات

ان نوع الاستقلال وحده لا يمكن ان يكفي لتلبية جميع آمال الجماهير العربية . وهذا الاستقلال السياسي يجب ان يوطد بالاستقلال الاقتصادي . ويجب ان تجري تحولات عميقة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية . ولاجل المضي حتى النهاية بالثورة الوطنية الديمقراطية فمن الضروري منح الجماهير الشعبية الحريات الديمقراطية واقامة نظام وطني على أساس ديمقراطي ثابت . ان شيوعيي البلدان العربية ، وقد اثبتت الحياة ذلك ، هم القوة الوطنية الاكثر دأباً التي تعمل من اجل التنفيذ الكامل لاهداف الثورة ، الاهداف المعادية للاستعمار والاقطاعية . وهم يعلنون انه ليس للدور أي حزب ولا طبقة ان تحقق وحدها هذه المهمات الجبارة ولاجل التوصل الى ذلك فمن الضروري تعاون جميع القوى الوطنية والديمقراطية . لذلك يدعو الشيوعيون ، كل جهدهم ومواقفهم العلنية ، الى تشكيل جبهة وطنية موحدة واسعة .

في الآونة الاخيرة ، بلغ تأثير ونفوذ الافكار الشيوعية في العالم مقادير كبيرة . وهذه الافكار يجري تطبيقها اكثر من مليار انسان في العالم الاشتراكي ، الذي أخذ يمارس تأثيراً حاسماً على سير الاحداث . وهي المشعل الذي يستضيء به ملايين الشيوعيين الذين يناضلون في العالم الرأسمالي ، ويعلمون الذين لا يحصون بين الفئات الشعبية . ولن تتمكن الاكاذيب والافتراءات التي يفترضها الاصدقاء المزعومون للشعوب العربية ضد الشيوعيين لن تتمكن من زعزعة ثقة الشغيلة وجميع الوطنيين الحقيقيين في البلدان العربية بالشيوعيين . كما انها لن تتمكن من اضعاف وحدتهم في النضال من اجل استقلال وطني حقيقي ، من اجل الديمقراطية والسلم في العالم بأسره .

## بدء تنفيذ قانون « التوفير » الالزامي

القدس – لمراسل الاتحاد – بدأت دائرة خاصة في وزارة المالية تنفيذ قانون «التوفير» الالزامي عملياً وذلك بتخفيض «التوفير» من اجور العمال عن شهر آب في شهر ايلول القادم .

فقد ارسل مدير «التوفير» رسائل الى كل اصحاب الاعمال تتضمن تفسيرات للقانون وقوائمها يجب تخفيضه من اجور العمال .

ومع ان قانون «التوفير» الذي اقرته الاكثرية في الكنيست قبل عطلتها ينطبق على دخل العاملين باجرة والمستقلين وأعضاء الكيبوتسات خلال السنة المالية ١٩٦٢ التي تنتهي في آخر اذار سنة ١٩٦٣ ، فان الدلائل الكثيرة تشير الى ان في نية الحكومة تمديد القانون بحيث يشمل السنة المالية ١٩٦٣ .

## تعزية

فرع الحزب الشيوعي والشبيبة في قلنسوة يشاركون الرفيق عبد الرحيم اسعد وعائلة آل عازم الحزن لوفاة فقيدهم

**عبد اللطيف عازم**

الذي اختطفته يد المنون وهو في ريعان الصبا .

## كلمة لا بد منها ..

في عدد «الاتحاد» من يوم الثلاثاء الماضي قرأت خبراً مختصراً عن بعض ما دار في مجلس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي انعقد في وارسو عاصمة بولونيا في ١٠–١٦/٨/٦٢ . واود هنا ايضاح بعض الامور واضافة بعض الحقائق عن مواقف وفد «الشبيبة الطلائعية الصهيونية» (شبيبة المباي واحدوت هعفودا)

لقد ترك وفد «الشبيبة الطلائعية الصهيونية» قاعة المؤتمر اثناء البحث في مشروعات القرارات المتعلقة باسرائيل والعلاقات الاسرائيلية العربية . والواقع ان هذا الاجراء الذي قام به «الوفد الطلائعي» لم يكن ، كما ذكرت الصحف ، نتيجة موقف واقتراحات مندوبي الاقطار

بقلم غبر مرقص
عضو وفد الشبيبة الشيوعية

في مجلس اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

العربية او نتيجة عدم اخذ رئاسة المؤتمر بعين الاعتبار رأي «الوفد الطلائعي» في المقترحات قبل عرضها على الجلسة العامة . إن السبب الحقيقي الذي دفع «الوفد الطلائعي الصهيوني» الى الانسحاب (والاصح ، الى الهرب) من القاعة هو المأزق الذي لم تجد له منه مخرجاً سوى الهرب .

فقد انسحب عضوا «الوفد الطلائعي» (دب سبع من المباي ودافي روزيبو من احدوت هعفودا) بعد اتخاذ القرار الاجماعي بقبول التعديل الذي قدمه وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي و ... بين سكان اسرائيل ... وبين حكام اسرائيل ، في توجه التعديل للمقترح في المشروع الذي قدمته الوفود العربية

فالوفد الطلائعي الصهيوني وجد نفسه امام احد امرين : إما ان يوافق على التنديد بحكومة إسرائيل على تعاونهم مع المستعمرين وإما ان لا يوافق . وفي حالة الموافقة ... عضوا الوفد (وحدهما من حزب يشترك في الحكومة) ... يتعرض من ... حركة ... وفي حالة عدم الموافقة فانهما سيفضحان نفسيهما اذ ... في جلسة سابقة للمجلس انهما لا يمثلان حكومة .

ولهذا اختارا طريقاً ثالثاً ، طريق الانسحاب بل طريق الهرب معتقدين انهما بذلك يستران ضعف موقفهما ويبالان ... نفسيهما .

والمعركة التي تمسكا بها كانت عدم استشارة رئاسة المجلس لهما حول القرار المقترح قبل عرضه على الاجتماع العام . وهذه ... ، في الواقع ، حجة واهية . فقد كان مبدئياً الوقت لو شاءا لمراجعة الرئاسة والاستفسار منها عن الاقتراح واجراء التشاور المطلوب . ان الرئاسة لم تستشر ايضاً وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ... هذا الامر ولكنه لم ينسحب لانه تفهم الصعوبات الفنية التي عرقلت عمل الرئاسة وقبلها

وقد نشرت «عل همشمار» (... ) خبراً مفاده ان رئاسة مجلس اتحاد الشباب الديمقراطي قد اضطرت امام احتجاج لوفد «الصهيوني الطلائعي» الى عدم قبول الوفد الفلسطيني والحقيقة هي ان الوفد الذي تريد الجريدة المبائية ابهام قرائها بانه منع من الحضور بسبب «...» وفد ... واحدوت هعفودا ، لم يكن وفداً فلسطينياً عاماً وانما كان وفد «اتحاد طلاب فلسطين» وقد ألقى مندوبه خطاباً في الجلسة العامة للمجلس ... هذا الاتحاد

ولكن خبر «عل همشمار» يدعي بوضوح على ان الهدف «حرب الاخوة» العربية – اليهودية !! لا يعترف ولا يريد ان يعترف بوفد فلسطيني حتى ولو وجد مثل هذا الوفد وليس هذا كل الامر . على الايام الاولى من انعقاد مجلس اتحاد الشباب الديمقراطي جاء دب سبع (المباي) يصحبه روزيبو الاحدوتي الى وفدنا ، وفد الشبيبة الشيوعية ، على غير عادة وعلى غير عادة ايضاً ، عملا مشتركاً !! فاي عمل مشترك كان هذا !!

قال دب سبع : سمعنا ان وفداً فلسطينياً قد حضر الى المجلس وعصابات تصبح لدى الرئاسة وتطالب بحضوره

فقلنا : ولماذا ؟

قال : انه لا يمثل احداً

قلنا : الا يوجد شعب فلسطيني ؟ الا يحق لهذا الشعب ان يكون له ممثلون ؟

قال : واين هو هذا الشعب الفلسطيني ؟ انه لا يوجد شعب بهذا الاسم !

قلنا : واللاجئون اولئك يريد من هم ؟ اليس شعباً ؟

قال : اذن فانتم موافقون على وجود وفد فلسطيني

قلنا : ولم لا ؟ الستم معترفين بحق تقرير المصير للشعوب ؟

وعند هذا انتهى الحديث .. ومضى دب سبع ورفيقه روزيبو .

وهكذا انكشف بما لا يقبل التأويل الخط العنصري المتنكر حتى لوجود الشعب العربي الفلسطيني ذلك الخط الذي يمثله المباي واوضحه مندوبه الذي ...

## احتفال تأبين يني يني (بقية)

### كلمة رئيس المجلس

وبعده ، وقف رئيس المجلس المحلي السيد فوزي خوري وألقى كلمة المجلس فتحدث عن سيرة حياة الرجل الفقيد ، وعن خصاله الكبيرة الكريمة والشهمة ، وعن مواقفه الوطنية النظيفة ، وقال ، لما رأينا فيه تلك المواهب والصفات الحميدة ، وجدنا فيه القائد الجريء المخلص فنصبناه ، ورفع صوته عالياً منددا بسياسة الظلم والاضطهاد فأيدناه . ومات يني والنداء لوحدة الصف على شفتيه ، ومات النظيفة متمردة للمدون مع كل شرف حر ، وصدره مملوء ثقة وطنياً مبنية على مستقبل كتلة كفر ياسيف الديمقراطية والمجلس المحلي ، مات يني وفي نفسه راحة من أدى واجبه كاملا .

وقال السيد فوزي في نهاية كلمته ، ليس لنا من عزاء إلا التحمل بالصبر ، ومتابعة السير في الطريق الذي خطه فقيدنا العزيز ، وإننا على عهده محافظون وعلى مبادئه سائرون .

### كلمة الجبهة الشعبية

أما كلمة الجبهة الشعبية التي كان المرحوم رئيسها ، فقد ألقاها السيد طاهر الفاهوم ، فقال ، ونحن الآن إذ نذرف الدمع لفقد يني لا نحتج من الموت ، فالموت سنة الكون في الخلق ، ولكننا نبكي حاجة هذا الشعب إلى الرجال من أمثال يني .

وتحدث السيد طاهر عن تضحيات يني في الجبهة فقال ، من الحق علي أن أعترف له بانه كان أنشطنا في العمل وأقدرنا على تحمل المصاعب في حلبة الصراع العنيف كان قائماً بين الجبهة وسلطات الاضطهاد ، وتعرض في هذه الفترة لكثير من حملات الابعاد والتنكيل لا وهن .

لقد أحب شعبه ، فأحبه شعبه ، لان كل من يحب الشعب يحبه الشعب ، ومن يكون مع الشعب يكون الشعب معه

### ممثل وزارة الداخلية

وقدم مامون رشتي فألقى هكذا الابيات كلمة جاء فيها :

اجتمعنا اليوم لنمجد مآثر الراحل الكريم ولنسجل صفحات ملؤها الفخر والتقدير ، هذا الرجل الذي قاد سفينة بلده مدة تنوف على الخمسة والعشرين سنة ، جمعنا شخصيته الفذة ومواقفه المشرفة فيجب هنا نضع دستوراً للاجيال المقبلة مهتدين بنوره ومسترشدين بافعاله .

### كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ثم وقف الشاب إميل حبيبي يلقي كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ويقول :

ما من موقف كنا نقطع فيه بشد الناس مثل موقف الخطابة في هذه القرية اللذ على عم – انتما انطقنا – الا هذا الموقف الذي لم نحسب لحساباته .

فلا يصح لنا ولا يصح له ، ولكنا سنقوى على هذا الموقف إيماناً بالاحلية .. فالامر في ان تخلص للشعب كما أخلص يني ، فيحبنا الرجل كما احبه حتى إذا مضينا ذكرنا كما لا يمكن ان ينساه .

لم يخلف الراحل العزيز ثروة . ولكن اي شاب لا يود ان يكون أبا ؟ ان الميراث الذي خلفه الفقيد من بعد نضاله وصفحة بيضاء ونقية وحدة الصف الكفاحية ، لتضمن الحياة للشعب بأسره .

اظلم تروا الى اشخاص اصبحوا العداء في حياته ، لانه ناصب الظلم العداء في حياته ، ثم ارادوا أن يحشروا أنفسهم بين الورثة ؟ بذلك يضطر حتى هؤلاء الى الاعتراف بأن محبة الشعب ، لا استدرار المطر من سحابة صيف ، كفلة لن تدوم ، هي الكنز الذي لا يفنى .

وأشد إيلاماً من هذا التزوير محاولة الضغط على ارملة الفقيد حتى تصد أبواب داره في وجوهنا ، فأجابتهم السيدة الشريفة : لقد كان بيته مفتوحاً لاخوانه الشيوعيين في حياته ، وسيبقى مفتوحاً لهم بعد وفاته .

### فرع المبام ..

وبعده تحدث السيد صبري خوري باسم كتلة مبام والفرع والمركز فقال ان يني كان رجلاً ماهراً للسلطة ، التي تمس بها – الجماهير العربية في اسرائيل ، كان كريم النفس ، هذه الصفات ستبقى درساً لاهل كفر ياسيف ، وللجماهير العربية في اسرائيل ، ولكل محب ومقدر له .

وعندما كانت تشتد الاعاصير كنا السباقين الى مناصرته !! كانت تلك فترة قصيرة الا انها فترة طويلة لما فيها من حوادث وأمور !!!

### كلمة مجلس الرامة المحلي

والقى السيد حنا مويس رئيس المجلس المحلي في الرامة كلمة المجلس ، فاشاد بصفات ونضالات يني حين التي كانت تدفع اليأس عن اليائسين وعندما بلغت صحة يني من الضعف حداً يخاف عليه من الموت ، كان السيد مويس يقول له : عليك ان ترتاح ، فيجيبه ان عليه رسالة يجب ان يؤديها .

### قصيدة عصام العباسي

وقدم الشاعر عصام العباسي قصيدة رثاء ، وتلاه الاستاذ حسن بشارة من الطيرة بكلمة باسم وفود المثلث ، وقال ان يني خلق جيشاً من الشباب الحر الواعي

### كلمة كتلة المعلمين الديمقراطية

ثم القى الاستاذ مطانس مطانس كلمة باسم كتلة المعلمين الديمقراطية وقال ان يني كان فوق الطائفية والاحقاد حافظاً للجميل ، وكان يربي الشعب على روح المحبة والعزة والاحترام المتبادل والاخوة

### كلمة وقصيدة

ثم قرأ السيد نعيم جبور قصيدة وتلاه الخوري سبيل من ترشيحا بكلمة تأبينية ، وكان الخوري طنوس (من كفر ياسيف) قد القى كلمة تأبينه في الكنيسة اثناء القداس .

وأخيرا قرأ الاستاذ احمد الحاج من كفر ياسيف قصيدة .

### منع وفد ام الفحم

والجدير بالذكر ان السلطات ومنعت من الاعتراض الى حد انها منعت وفد قرية ام الفحم من الاشتراك في حفلة التأبين فاحتج عريف الاحتفال على ذلك .

هذا ، وقد وصلت عشرات البرقيات من مراقب اللواء في حيفا ، ومدير وزارة الداخلية ، ورئيس مركز السلطات المحلية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، واعضاء الكنيست الشيوعيين ولجنة الطلاب العرب في الجامعة وشخصيات اخرى عديدة .

## قالت الصحف المحلية

### جولة بن غوريون في اسكندنافيا

رحلة بن غوريون الى الاقطار الاسكندنافية الخمسة تجري في وقت طرأ فيه برود في العلاقات السياسية بين حكومته والحكومة الامريكية. والصحيفة المقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية اشارت الى هاتين القضيتين بقولها: «مع كل الاهمية الكبرى لصداقتنا مع امريكا فهي بالنسبة لنا لن تكون شركة مشبوهة» ولكن من الخطأ الاعتقاد بان بن غوريون يتوجه الى «الشمال» لحصر ارتباطه التام بالغرب كما انه لا صحة للاعتقاد بان علاقات حكومته مع دول معينة في افريقيا والحوافز لافريقية التي قام بها رئيس ... قد خرجت عن اطار التقرب من حلف الاطلنطي الى لتعليقات الرسمية وشبه الرسمية عن جولة رئيس الحكومة في الاقطار الاسكندنافية يتضح انه سافر الى هناك لا لكي يبشر بالسياسة الاسرائيلية في مساحات جديدة بل لكي يقوم بدعاية ... في محادثاته مع السياسيين وفي ظهوره في التلفزيون – لسياسته التي ...

ان دولتين من الدول الخمس التي سيزورها بن غوريون تنتهجان خط الحياد السويد وفنلندا، والدول الثلاث الباقية – الدانمارك والنرويج وايسلندا – ليست من المتحمسة جداً في حلف الاطلنطي. ومع هذا فان الدعاية الرسمية البنغوريونية تدعي ان كل الدول الاسكندنافية – سواء اكانت منضمة الى حلف الاطلنطي ام لم تنضم – تواجه «ضغطاً سوفياتياً» وهي مدعوة الى بذل «الجهود والتضحيات لكي تحافظ على استقلالها من هذا» العنصر ذي القوة العظيمة الذي يسكن في جوارها» وعلى هذا فثمة «تشابه ما بين ... في مجال سياسة الخارجية والامن» بين اسرائيل والاقطار الاسكندنافية.

وليس من معنى لهذه التعليقات سوى ان الحد المعادي للشيوعية يجب ان يكون القاسم المشترك بين اسرائيل واسكندنافيا وبما ... هذا الخط من ... وحسب ... يبدو بشكل ... اذا كان هو الخط الموجه لرحلة بن غوريون ان شركة فنلندية قد تشترك مع سوليل بونيه في الصناعة العسكرية («سولتم») والسويد ايضاً تستطيع ان تخص تجارتها مع اسرائيل صفقات اسلحة. غير ان توجهها لقضية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي هو اكثر واقعية وحيادها متزن وثابت بحيث لن يتأثر بوجهات نظر بن غوريون في ميدان السياسة الدولية. قبل نحو عدة اسابيع فقط شرحت محاضرة القاها وزير الخارجية السويدي «اوستن اوندن» التي رفض فيها الضغط الغربي على السويد لضمها الى حلف الاطلنطي وربطها «بالسوق المشتركة» والتي اكد فيها حياد السويد من ناحية لوازمه السياسية ومن ناحية ... التضامن الدولي ونظام الامن العالمي.

لقد امرت سوابق المقربة من بن غوريون ان رئيس الحكومة الاسرائيلية سيجدد الآن اقتراحه الذي كان قد اثاره اثناء زيارة رئيس حكومة السويد «ارلندر» لاسرائيل، والداعي الى عقد مؤتمر رؤساء الحكومات الاشتراكيين الديمقراطيين. ولا يمكن التنبؤ بمصير مثل هذا الاقتراح ولكن يجب تكرار ما ... ان احداً لا يمكنه ان يشبه ان بن غوريون يريد اقامة جبهة من رؤساء حكومات اشتراكيين ديمقراطيين ... من رؤساء حكومات ... او لكي يقيم جسراً بين العسكريين العالميين المتعصبين. ان كل ... بن غوريون هي خلق جبهة اشتراكي ديمقراطي، على مستوى رؤساء الحكومات في جبهة معادية للشيوعية، في جبهة ضد الافكار الاشتراكية. وهذه ... ونتيجتها الوحيدة هي الفشل وذلك لان التناقضات بين السياسيين الاشتراكيين الديمقراطيين اعمق من الامور المشتركة بينهم كما ظهر ذلك في اجتماعهم الاخير في بروكسل.

والفكرة التي يريد بن غوريون بيعها برحلته الاسكندنافية هي العمل المشترك في اقطار اسيا وافريقيا – تحت راية الاشتراكيين الديمقراطيين الغربيين وباموال دول حلف الاطلنطي، وذلك لاقامة متاريس لتأثير الافكار الشيوعية وللمد الرائع الذي تلمسه الحركات الاشتراكية – اي تقديم الخدمة للاستعمار الجديد. وهذه الفكرة كان بن غوريون قد اثارها في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الذي انعقد في بيرن سنة ١٩٦٠، وقد كرّرها اثناء زيارة رئيس حكومة النرويج لاسرائيل، وها هو الآن – كما تقول المقربون منه – سيحاول اقناع السياسيين الاسكندنافيين بالاشتراك مع حكومة اسرائيل في هذا المجال.

وسوية مع هذه الاهداف العامة الموالية للاستعمار يأمل بن غوريون في ان يحرز في اسكندنافيا عطفاً وتأييداً لسياسته في قضية النزاع الاسرائيلي – العربي. فاوراق بن غوريون على انه «... عن امن اسرائيل من حرب ... السلام في الشرق الاوسط ... تصوراتها المعروفة» ... وزير خارجية السويد ... عسكرية» فان السويد مشهورة في ... وهي ... السويد ... القوى واكثر جيش في اسكندنافيا وتتم طائرات «...» المشهورة» وهي «تختار ... الامن ... الاتفاقة التي عقدت بين روسيا وفنلندا التي توجب ... روسيا ان ترسل جيشها الى فنلندا حينما يطلب اليها ذلك» – هكذا تجري ... الاتحاد السوفياتي يصل الى كل نقطة ونقطة موجودة على ساحل ... جولة بن غوريون في اسكندنافيا.

والامر الاخير هو قضية اللاجئين العرب. فالحكومات الاسكندنافية ووفودها في هيئة الامم المتحدة. كما يذكر المقربون من بن غوريون – «تضغط من ساحة اسرائيل في قضية اللاجئين» وهنا سيبذل بن غوريون كل جهوده لاقناع رجال الدول الاسكندنافية ان «الاخطار بالنسبة لاسرائيل هي شديدة وحربية بحيث يجب منع اي حلول مهاودة قد تكون مقبولة في جو بارد على رجال ذوي مناصب سامية اكثر مما هو الحال في اقطار مجاورة لنا» ... شجب كل مهاودة في قضية اللاجئين العرب. هذه هي البضاعة التي اخذها معه بن غوريون في رحلته.

ليس من شك في ان الشعوب الاسكندنافية تكن عطفاً عميقاً على الشعب اليهودي الذي قاسى كثيراً ومن هنا كان توجيها الايجابي لتجدد حياته الرسمية في دولة اسرائيل. وهذا امر طيب. ولكن العداء للشيوعية الذي ينهجه بن غوريون ورفضه التعنت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكنها ان يربحا عطف شعوب اسكندنافيا لنا. ثم ان الامر المهم في نهاية المطاف هو عطف الشعوب لا الاحتفالات الفخمة التي تجري وفقاً للبروتوكول الدبلوماسي.



# القاضي زوسمان اقترح اطلاق سراح سليم القاسم ولكن ممثل الحكم العسكري رفض التوصية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – لجنة الاعتراضات العليا على أوامر الاعتقالات الادارية، برئاسة قاضي المحكمة العليا زوسمان، وعضوية مسؤولين كبيرين عينهما وزير الدفاع بن غوريون استمعت الى الطلب الذي قدمه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي سليم القاسم لالغاء امر اعتقاله الاداري واطلاق سراحه.

وكما هو معروف فان الحاكم العسكري، بناء على انظمة الطوارئ من عهد الانتداب البريطاني، كان قد اصدر امراً باعتقال سليم القاسم اعتقالاً ادارياً لمدة عشرة ايام دون تقديم تفسير لهذا الاجراء التعسفي. وقد اثار هذه القضية امام المحكمة المحاميان المدافعان عن الرفيق سليم، هرتسبرغ وفاكسمان.

وقد القى المدعي العسكري، شترسبرغ، امام اعضاء اللجنة وحدهم، ودون وجود سليم القاسم ومحاميه، بـ «دوافع الاعتقال».. وفي مجرى النظر في هذه القضية توجه رئيس اللجنة، القاضي زوسمان، الى المدعي العسكري، راجياً اطلاق سراح الرفيق سليم القاسم ولكن هذا المدعي العسكري عارض وقال انه سيرفع أقوال القاضي هذه. ثم قررت اللجنة توصياتها (التي لم تنشر) وسلمتها الى قيادة الجيش العامة.

ولدى بدء النظر في القضية طلب القاضي زوسمان الى محاميي الرفيق سليم ان يقدما مطالعتهما.

المحامي هرتسبرغ – نحن لا نعرف شيئاً. وعلى المدعي العسكري ان يقدم التفاصيل والتفسيرات واذ ذاك سنعرف كيف ندافع..

المدعي العسكري – التفاصيل سأقدمها، كما هو متبع، الى اللجنة ولكن بدون وجود المعتقل او محاميه..

المحامي هرتسبرغ – اي كما كان متبعاً في عهد المحكمة بفرنسا يعتقل الانسان ولا يقال السبب..

القاضي زوسمان – لقد واجهتني قضية مشابهة في ايام الانتداب حينما وقفت محامياً امام حاكم بريطاني.

المحامي هرتسبرغ – ان احد مطالعتنا ان الواجب يقضي بان يكون الوضع الآن غير ما كان عليه ايام القاضي البريطاني.

وبعد احد وزن «تكرم» المدعي العسكري واوضح ان الاعتقال سببه «التحريض» في سخنين وعرابة ورفض ان يفصل الامر الا اذا خرج المعتقل ومحاماه من القاعة.

وفي غيابهم استمعت اللجنة الى «التفاصيل».. ولما عادوا كشف القاضي قسما من ادعاءات المدعي العسكري وفيها ان سليم القاسم كان يزور القريتين ويحرض سكانهما بخصوص الاراضي ورفض المدعي العسكري ان يكشف النقاب عن اسماء الذين افادوا بهذه الاقوال..

وشهد سليم القاسم فذكر انه اعتاد ان يزور فرعي الحزب في القريتين مرة في الاسبوع ولكنه خلال المدة الاخيرة لم يزرها وذلك لحضوره جلسات المحكمة المركزية عمداً. ولما عاد الى بيته اعتقل دون ان يقال له شيء. وقال ان للحزب الشيوعي موقفاً واضحاً ضد سياسة الحكومة بنهب الاراضي والفلاحون قد نهجوا الطرق القانونية فقط.

القاضي زوسمان، هل انت على استعداد للذهاب الى القريتين، والتأثير على الناس لكي يهدأوا؟

سليم القاسم – لا ضرورة لهذا. فالناس هناك يتخذون الاجراءات القانونية فقط.

وفي كلمة قال المحامي، ولماذا لم يقدموا سليم القاسم الى المحكمة؟ واضح ان كل ذلك كان سياسياً، بالاطلاق سراحه. وما خطوة الاعتقال الاداري الا دليل على ان السلطات استعمارية لسمتراطية تخلق الانشقاق بين اليهود والعرب وتخرق القانون، واذا كان الحديث يجري عن «التحريض» فذلك التحريض قام به صوت اسرائيل وبعض الصحف.

ثم تحدث المحامي فاكسمان عن حال القرويين امام المحاكم.

وقبيل اختتام النظر في القضية سأل القاضي زوسمان المدعي العسكري: على ضوء الهدوء السائد وعلى ضوء اقوال المحاميين ربما توافق على اطلاق سراح المعتقل؟

المدعي العسكري – ابداً. ولكننا سنرفع اقوال القاضي..

المحاميان – اننا نصر على ان تكرروا اطلاق سبيله.

ثم قدمت اللجنة توصياتها – التي لم تنشر – الى هيئة قيادة الجيش.

## التهبنفار الازمة [بقية]

الوطني (البرلمان) ما دامت القيادة العسكرية تسيطر بالقوة على الجزائر.

والتهاب نار الصراع مجدداً يوحي بان الاتفاق بين العناصر القيادية الجزائرية حول المكتب السياسي لم يكن سوى هدنة بين القوى المتصارعة التي استخدمت هذه الفترة لتجميع ونفض...

وبينما كان الصراع فيما مضى شكلياً على الاقل، بين العناصر القيادية المتصارعة، اي بين بن بللا وبن خدة، يبدو الآن ان الصراع يتحول الى صراع بين قادة الولايات العسكريين.

ولكن ذلك لا يغير طابع الصراع بين القادة الجزائريين.. ولا يغير طابع الحركة الحقيقية التي تدور في الجزائر بين قوى الشعب عماله وفلاحيه من ناحية والقوى الطبقية المهيمنة من ناحية اخرى.

ويبدو ان الطريق الوحيد لحل الازمة سلمياً يكمن في تخلي اطراف النزاع عن اساليب العنف والتهديد واساليب التحكم الفردي وفي اقامة الحريات الديمقراطية واطلاق حرية التنظيم والرأي ليتمكن الشعب الجزائري من ممارسة حقه في اختيار ممثليه وبناء الحكم الذي يرتضيه لنفسه.

## جيمي ليفي يسافر الى امريكا.. وعمال المصنع يعيشون في جوع

اللد – المحامي م. كاسي وجيمي ليفي الصواف في ادارة مصنع النسيج في الناصرة العليا غادرا البلاد يوم الخميس الماضي الى سويسرا والولايات المتحدة وذلك لمفاوضة على جلب رؤوس اموال اضافية للمصنع وتمكينه من العمل في اسرع وقت ممكن.

«ولا جديد في الناصرة العليا». فالمصنع معطل وعماله عاطلون أو يعيشون على أجور الطوارئ. والضائقة والجوع ينتشران في مدينة القادمين الجدد (الناصرة العليا).

## ٤٦٠ ليرا في برميل الزبالة

تل ابيب – ٤٦٠ ليرة وجدت يوم الاربعاء الماضي في احد براميل الزبالة في رمات غان. وقد وجدها موظف دائرة الصحة التابعة للبلدية، شالوم ليفي. ففي ساعات ما قبل الظهر اشتغل ليفي المذكور في تفريغ براميل الزبالة الموجودة في شارع بن زكاي في رمات غان ولدهشته وجد في احد هذه البراميل ٤٦ ورقة من فئة العشر ليرات. وفي الحال سلم المبلغ الى الشرطة.



**ندوة الشباب – حيفا**
تدعوكم يوم الخميس ٦٢/٨/٣٠ الساعة ٧:٣٠ مساء للاستماع الى محاضرة من مارون عبود يلقيها المحامي حنا نقاره في شارع مار يوحنا ٣٩
الدعوة عامة

# ماذا تريد الزمرة البن غوريونية من استقالة اون

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – زئيف اون الذي كان قد استقال من منصبه في الهستدروت حتى يساعد على عزل بنحاس لافون ثم سحب استقالته بعد ان تمت المؤامرة – زئيف هذا استقال في نهاية الاسبوع الماضي من عضويته في اللجنة المركزية للهستدروت ومن منصبه كمركز لشركة العاملين (التي تشرف على شركات الهستدروت) وذلك حتى يساعد كتلة بن غوريون في المباي على طرد اهرون بيكر اجزاء من منصبه كسكرتير للهستدروت.

وكان زئيف اون قد طلب منذ وقت طويل ان يكون المسؤول الوحيد والاوحد عن «الاتحاد لا تمرول» الذي يعني «شركة العاملين»، بينما لافون وكذلك بيكر كانا قد اخذا لنفسيهما صلاحية الاشراف على «شركة العاملين» وتركا لزئيف اون وظيفة التنظيم «فقط». ولطموحه الشخصي نحو «التقدم» فان زئيف اون مستعد ان يقضي على سكرتير الهستدروت الواحد وراء الآخر. وفي كتاب الاستقالة الذي بعث به الى مركز المباي، وليس الهستدروت، ادعى زئيف اون بانه قد اصبح في وضع لا يستطيع فيه الاستمرار في وظيفته (وهذا يعني طلب تغيير هذا الوضع وليس الاستقالة) وبانه مستعد الى اجراء بحث في هيئات المباي حول اسباب استقالته.

وبهذا وضع زئيف اون على نفسه ان يكون البادئ في تدحرج كرة ثلج التآمر على عزل اهرون بيكر عن منصبه كسكرتير للهستدروت – هذا العزل الذي اقترحته جماعة بن غوريون في «اجتماع الزعامة» الذي عقد من وراء ظهر اهرون بيكر. ولكن تنفيذ هذا العزل تأجل لمدة نصف سنة.

ان موت الوزير يوسفتال وما تبع في اعقاب ذلك في زعامة المباي قد فتحا المجال من جديد امام منظمي مؤامرة العزل لاخراج المؤامرة من وراء الكواليس الى المجال العلني – هذه المؤامرة التي جوهرها البعيد المدى هو اهم من كل التغييرات الشخصية في زعامة المباي. وليس سراً ان بن غوريون وعصبته يتآمرون على ما تبقى من استقلال الهستدروت لجعلها ملحقاً للحكومة ولوزرائها الاقتصاديين وتنصيب واحد من جماعتهم على رأس الهستدروت يكون «قوياً» ويقف بيد من حديد ضد نضال جمهور العمال.

### رد بيكر على استقالة اون

وقد رد ا. بيكر على استقالة ز. أون في بيان علني جاء فيه انه يأسف لهذه الخطوة التي خطاها ز. أون ويأمل ان يرجع عن استقالته بعد اجراء ابحث.

### على بساط البحث

### تجميد الاجور

وكشفت «الجروزلم بوست» جريدة بن غوريون باللغة الانجليزية عن ان وراء المباي الاقتصاديين يخططون من اجل تجميد الاجور خلال السنتين القادمتين وفرض ضريبة على علاوة الغلاء ومن اجل اجراء تغييرات إضافية (ضد اسهال – المحرر) في مبنى الاجور. واضافت الجريدة ان «محادثات غير رسمية تجري الآن في قيادة المباي – كخطوة أولى – لتجميد شكلي اكثر لسياسة الاجور للسنتين القادمتين». وتعترف الجريدة ان هنالك معارضين لهذه المشاريع وهم «رؤساء الهستدروت الذين يؤيدهم زعماء المباي في النقابات المهنية».

واكثر الغضب كان على أ. بيكر بسبب معارضته – التي هي جزئية – لنهب العمال المتواصل، ولذلك فهم يتآمرون على عزله من الطريق اسوة بسنه لافون. وسيقترح على بيكر ان يكون وزيراً بدلا من الوزير المتوفي يوسفتال.

### جواب بيكر على مؤامرة فرض الضريبة على علاوة الغلاء

في اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت قال ا. بيكر سكرتير الهستدروت رداً على احد الاسئلة، ما هي حقيقة ما نشر في الصحف من المباحثات التي جرت بين وزارة المالية والهستدروت حول التغييرات في ضريبة الدخل المفروضة على علاوة الغلاء – ان المتكلم باسم الهستدروت اجاب على ذلك بقوله: – ان الهستدروت لا تعرف عن اي مباحثات جرت بهذا الخصوص و... يجب عدم التفكير في اي تغييرات في النظام المتبع بخصوص علاوة الغلاء ما دام لم يجر اي بحث او قرار في هيئات الهستدروت الرسمية.

## باقة الغربية تطالب بعيادة مرض

باقة الغربية – لمراسلنا – أكثر من مائة شخص من اعضاء صندوق المرض في باقة الغربية وقعوا على عريضة موجهة الى ادارة الصندوق في الخضيرة طالبوا فيها بفتح فرع للصندوق يتوفر فيه العدد اللازم من الاطباء والاجهزة الطبية اللازمة وبتعيين طبيب مناوب.

كذلك طالبوا بفسخ الاتفاق الذي عقده صندوق المرض مع وزارة الصحة، هذا الاتفاق الذي يوجبه للمعهد المركز الصحي في القرية بتقديم الخدمات الصحية لاعضاء صندوق المرض في المنطقة.

وقد قام وفد من عمال القرية بتقديم العريضة الى ادارة الصندوق في الخضيرة.

## سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

| القطاع | الفرع | مئويا |
|---|---|---|
| شفاعمرو | شفاعمرو | ٨٨ |
| | عبلين | ٩٣ |
| | طمرة | ٨٣ |
| | كابول | ٩٠ |
| | سخنين | ١٠٠ |
| | عرابة | ١٠٠ |
| | دير حنا | ٧٢ |
| | كل القطاع | ٨٩ |
| المثلث | باقة | ٨٤ |
| | جلجولية | — |
| | ام... | ١٠٥ |
| | كفرقاسم | ٧٥ |
| | طرعان | ٨٩ |
| | عيلبون | ٨٨ |
| | المغار | ١١١ |
| | كل القطاع | ٨٠ |
| الناصرة | الناصرة | ٨٩ |
| | اكسال | ٣٣ |
| | كل القطاع | ٨٩ |
| الجليل | الرامة | ٧٣ |
| | البقيعة والدير | ٧١ |
| | البقيعة | ١٠٠ |
| | ترشيحا | ١٠٠ |
| | المكر | ٩٠ |
| | دالية | ١٠٠ |
| | ابو سنان | ٩١ |
| | كفر ياسيف | ٦٨ |
| | مجد الكروم | ٣٧ |
| | برقة | ١٠٠ |
| | ... | ٨٠ |
| | كل القطاع | ٧٧ |

كل المنطقة بالنسبة للهدف المركزي ١١٣ بالمئة
كل المنطقة بالنسبة لهدف المنطقة ٨٤ بالمئة.

### محاضرة

يلقي الرفيق اميل حبيبي في قاعة الشبيبة في الناصرة محاضرة عن «بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي» وذلك يوم الخميس ٦٢/٨/٣٠ الساعة السابعة والنصف مساء.

### مبروك

الى الاخ سامي سليمان وخطيبته تهانيء الحارة بمناسبة خطوبتكما
عمال مطبعة الاتحاد
وهيئة تحريرها

## توفيق زياد يسافر الى موسكو

اللد – سافر الرفيق توفيق زياد امس الى موسكو لدراسة الاقتصاد السياسي في احدى جامعات الاتحاد السوفياتي لمدة تستغرق السنتين.

وكانت الشرطة قد عرقلت سفر الرفيق توفيق زياد بحجة «تفتيش حقائبه» التي كانت قد مرت بنقطة التفتيش في المطار وحلت على الطيارة. وبعد ان اعيدت الحقائب من باريس «اجري التفتيش» الذي تذرعت به الشرطة التي صادرت بعض الكتب المطبوعة في اسرائيل ثم سمحت للرفيق توفيق زياد بالسفر.

## قداس وجناز

عائلات ضحايا حيفا العرب الثلاثة تدعوكم لحضور قداس وجناز السنة عن ارواح ابنائهم

| جورج شاما | جريس بدين | ريمون مارون |
|---|---|---|





وذلك يوم السبت الموافق ١-٩-٦٢ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز عليكم

# ديان يبعث مجددا مشروع التركيز لنهب الاراضي العربية ...


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٣١ آب ١٩٦٢
٢ ربيع الثاني ١٣٨٢
العدد ٣٢ السنة التاسعة عشرة
1 אלול 5722
No. 32 Vol. IXX

Al-Ittihad — المחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) — אל־אתיחאד


## ديان عاد يلوح بقانون تركيز الاراضي

الناصرة — لمندوب الاتحاد — وزير الزراعة، موشه ديان، كشف النقاب في الناصرة عن ان الحكومة ستشدد اجراءاتها لمبادرة الاراضي العربية وقال، فيجب ان ندرك انه يستحيل ان ينجح احد في منع «تطوير الدولة». ولم يخف ديان، في خطابه ما يقصده المباني من التطور فذكر في كلمته نية حكومته العودة الى «قانون تركيز الاراضي» الذي تجمد بفضل نضال الجماهير العربية والرأي العام الديمقراطي قبل مدة من الزمن.

ودعى التي خطبها في حفلة افتتاح مكتب اللواء لوزارة الزراعة في الناصرة.

وقال ديان، ان الدولة غير مستعدة لاي تنازل لاصحاب الاراضي الذين تعاونوا مع تنفيذ مشروع الارادن او تشويش الاجواء حوله.

والقصة التي رواها ديان ... قصة تجريد فلاحين من اراضيهم ... عصبة ... «تعويضات» فقط فقال، وانه اقترح على رغبة الجمهور العربي ان يوجهوا الى وزارة الزراعة، وهي مستعدون لدفع تعويضات لاصحاب الاراضي الذين سيتطوعون ذلك.

وعلى الرغم من وقع مصادره

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## ازمة العلاقات العربية تعود الى مهادنة الاستعمار ونسف التضامن العربي في معركة التحرر

شتورا — وكالات الانباء والاذاعات — اجتماع الجامعة العربية الذي بدأ في شتورا اللبنانية ليبحث شكوى سوريا بشأن تدخل الجمهورية العربية في شؤونها الداخلية تحول الى مسرح تراشق من على منصته الطرفان السوري والمصري الاتهامات، وتهدد عند تهديد الجمهورية العربية بالانسحاب من الجامعة اذا لم تقل الجامعة العربية، على حد تعبير بيان المتحدة كلمة «واضحة في اسلوب سوريا».

وفي هذا البيان او الانذار قالت [illegible] بعد ان فندت اتهامات سوريا المتحدة ... الاستفزازات السورية باسلوب موضوعي، وانها وصلت الى التحديد، ان الجامعة العربية عاشت على موقف وان العمل العربي عن اجل المستقبل لم يعد مجاله الجامعة.

وفي معرض انذارها تجاهل واضعو البيان تاريخ نضال الشعب العربي في اقطاره المختلفة ضد الاستعمار فقالوا ان المتحدة اي مصر تحملت وحدها عبء النضال ضد الاستعمار ولواحقه وما زالت تطارده بإيمان «للحرية» كذلك قالوا انها تحملت وحدها اعباء بناء قوة عسكرية تستطيع ان تقف امام اسرائيل.

واضافوا في هذا البحث ان مصر تحملت وحدها «كسر احتكار السلاح واستطاعت ان تخرج الى ميدان التأثير الفعال لصالح القضايا العربية كلها حتى اصبحت نموذجا تتحدث عنه الشعوب كلها».

وانتقل البيان الى معركة السويس عام ١٩٥٦ وما بعد قائلا، حين تحمل العدوان المسلح لم يخرج احد من الشعب العربي عن حربه ... الجيوش ... مصر ... والدواء وتمكن مصر انتصرت. (لم يذكر واضعو البيان ان الامريكيين الذين حاولوا آنذاك تجويع مصر.. وان الاتحاد السوفياتي هو الذي اتخذا بتزويدها بالقمح).

وقال البيان ان المتحدة تحملت مسؤولية الوحدة مثلما تحملت مسؤولية الانفصال وهي ستواصل القيام بواجباتها.

### اتهامات سوريا

وكان رئيس الوفد السوري، وزير الخارجية خليل الكلاس قد القى يوم الاثنين الماضي كلمة مطولة وجه فيها اشد الاتهامات ضد السياسة الناصرية اثناء الوحدة والان.. وذكر يتعهد الاتهامات مساوىء نظام المباحث الارهابي واعلن رسميا لاول مرة كيف اغتال ذلك الحكم القائد الشيوعي فرج الله الحلو وعشرا آخر من الوطنيين امثال سعيد الدروبي ...

ومن اخطر الاتهامات ما تناول الموقف من القضية الفلسطينية. فقد اتهم خليل الكلاس عبد الناصر بانه متفق مع الولايات المتحدة الامريكية على تصفية القضية الفلسطينية وعلى مشروع جونسون الذي يدعو الى إسكان اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية. وقال ان وزارة الخارجية في العربية المتحدة ارسلت في سنة ١٩٦١ تعليمات الى سفرائها في الخارج تطلب منهم فيها عدم التعرض للقضية الفلسطينية وعدم الارتباط بأي وعد بالعمل على إرجاع اللاجئين الى وطنهم. وفي كلمة الكلاس إشارة الى ان عبد الناصر اتفق مع امريكا على التغاضي عن تحويل مجرى الاردن وعلى إبقاء القوات الدولية على حدود قطاع غزة وشرم الشيخ.

وعلى الاثر نفت حكومة الجمهورية المتحدة ان تكون قد ارسلت مثل هذه التعليمات الى سفاراتها في يوم من الايام وقال مندوب الجمهورية المتحدة مستشهداً بمقال نشره صلاح البيطار احد زعماء البعث ان اتهامات سوريا تهدف لا الى تركيز الانظار على الخطر الاسرائيلي بل الى الهجوم على الوحدة وتثبيت الانفصال.

ورد امين النفوري احد وزراء الوحدة السابقين وعضو الوفد السوري في اجتماع الجامعة فقد ذكر ان صلاح البيطار مع نفر من البعثيين اجتمعوا ايام الوحدة في بيته ليصيغوا بيانا يتهمون فيه الوحدة الناصرية وقرأ المقدمة التي كتبها صلاح البيطار وجاء فيها ان تطور احداث الوحدة فيه تحييا للرجاء، وان الوحدة تعثرت في خطواتها الاولى واصيبت فكرتها بنكبة بسبب الحكم الفردي حتى فقدت الوحدة ...

واضاف البيطار في مقدمة تلك التي قال النفوري ان البيطار يتنكر لها الان ان الحكم الفردي اتبه اتجاها قليبا وكان عليه ان لا يقيم الصلة بين

(البقية على الصفحة ٦ عمود ١)

مع الاستمرار في المباحثات

## الاتحاد السوفياتي يقترح وقف كل أنواع التجارب ابتداء من ١ كانون الثاني سنة ١٩٦٢

جنيف — مرة اخرى اعلن الاتحاد السوفياتي في مؤتمر نزع السلاح بجنيف استعداده للتوقيع على اتفاقية لوقف كل انواع التجارب النووية (في الفضاء والجو وتحت سطح الماء وتحت سطح الارض) ابتداء من اول كانون الثاني سنة ١٩٦٣. وخلافا للاقتراح الامريكي البريطاني الذي يدعو الى وقف التجارب في الجو وتحت سطح الماء واباحتها تحت سطح الارض، اقترح مندوب الاتحاد السوفياتي فاسيلي كوزنتسيف، الاتفاق على وقف التجارب كلها ووقف التجارب تحت سطح الارض، مؤقتا على الاقل، الى ان يجري التوصل الى اتفاق نهائي حول هذه القضية.

واقتراح الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد ينقسم الى شطرين، اولا الموافقة على ما ورد في الاقتراح الانجلو - الامريكي من حظر التجارب النووية في الفضاء الكوني وفي الجو وتحت سطح الماء، وثانيا اكمال ذلك بتوقيع اتفاق موقت بحظر التجارب النووية تحت سطح الارض الى ان يجري اتفاق نهائي في هذا الشأن.

وقال كوزنتسيف في كلمته التي قدم بها هذه الاقتراحات ان الاتحاد السوفياتي ما زال يرى في مذكرة الدول الثماني غير المتحازة، الاساس الملائم لاحراز الاتفاق واضاف، ونحن نقترح على الدول الغربية التوقيع على اتفاقية بوقف كل انواع التجارب النووية. ووعد بان تدرس حكومته كل ما ورد أثناء مناقشة هذه القضية من مقترحات دراسة دقيقة.

وفي بداية كلمته هاجم المندوب السوفياتي المقترحات الانجلو - امريكية، وقال، ليس في هذه المقترحات اي تغيير عن المقترحات الغربية السابقة واضاف، وهذه المقترحات لا تأخذ بعين الاعتبار مذكرة الدول الثماني غير المتحازة.

وقال كوزنتسيف، ان مبدأ المراقبة الدولية يستلزم شبكة ثابتة بين محطات الدول غير المتحازة تتحدث عن مراقبة تجري بشخصي طلب في حالات معينة ومعينة.

* والاسلوب المقترح لمراكز المراقبة من شأنه ان يسهل على اجهزة ... خلف الاحتفاظ القيام بنشاطها التجسسي.

* ووفقا للمقترحات الانجلو - امريكية سيكون اثر الدول غير المتحازة في لجنة المراقبة الدولية اثراً طفيفاً.

* اما المشروع الامريكي - البريطاني الذي يستثني التجارب النووية تحت سطح الارض من الاتفاق المقصود منه ان يكسب هذه التجارب صفة شرعية.

* مشروع الاتفاقية التي يقترحها الغرب لا يخلص عدد الدول التي في حوزتها سلاح نووي بل يزيد عددها.

وفي اثر ذلك كوزنتسيف تحدث مندوب نيجيريا فأيد موقف المندوب السوفياتي ودعا دول الغرب الى الموافقة على حظر التجارب تحت سطح الارض بشكل موقت الى ان يتم الاتفاق النهائي على ذلك.

هذا وسيواصل مؤتمر جنيف اعماله اليوم الجمعة.

وقد رفضت الولايات المتحدة المقترحات السوفياتية. الا ان كنيدي قبل بالموعد الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي ولكنه رفض شروطه. والاتحاد السوفياتي يصدر في مقترحاته عن ان من الممكن لوسائل المراقبة الوطنية معرفة اجراء التجارب النووية بينما تزعم الولايات المتحدة ان هذه الوسائل لا تستطيع اكتشاف تجارب تحت الارض.

## الاستعمار يتتبع خلافات زعماء الجزائر ليقضي على الاستقلال
## جماهير القصبة تخرج الى الشوارع رغم منع التجول تهتف للاتحاد
### الحزب الشيوعي الجزائري يؤيد المكتب السياسي في نزاعه مع الولاية الرابعة
### بلقاسم يدعو الى المزيد من المباحثات وبن خده يقترح مشروعاً لحل الخلافات

موسكو — المستعمرون يريدون ان يقتصر استقلال الجزائر على ان يكون لها علمها ونشيدها، وان ترتبط، باليد ا باتفاقيات مع فرنسا. ولهذا فالمستعمرون يشجعون اختلاف القادة الجزائريين باهتمام كبير ويشجعون اولئك الذين يقولون ان الثورة قد اشرفت على النهاية. ومثل هذه السياسة تتمتع ايضا بتأييد امريكا. ان «المحافظين» يعدون القسم خارج القيادة ولذلك فهم يتآمرون.

بهذا علقت الجريدة السوفياتية «سوفيتسكايا روسيا» على التطورات الاخيرة في الجزائر. واذاع هذا التعليق راديو موسكو في نشرته باللغة العربية.

#### الخلافات تتحول الى لغة الرصاص

وكانت الخلافات بين القادة السياسيين والعسكريين في الجزائر قد انتقلت، هذا الاسبوع، الى مرحلة خطيرة دوى فيها اطلاق الرصاص بين قوات الولاية الرابعة المسيطرة على مدينة الجزائر (العاصمة) وبين قوات وانصار المكتب السياسي الجزائري الذي يرأسه احمد بن بلا. وقد كان الحي العربي في مدينة الجزائر - «القصبة» - ميدان معركة تبودل فيها اطلاق النار بين الفريقين فقتل وجرح عدد كبير من المواطنين.

ومع ان الذعر قد سيطر على الجمهور في بداية اطلاق النار، الا ان السكان ما لبثوا ان استجمعوا رباطة جأشهم وخرجوا الى الشوارع رغم منع التجول يتظاهرون ضد هذا التطور الخطير الذي يهدد بجرب اهلية ويطالبون بالتمسك بالوحدة وحل الخلافات بالبحث والاتفاق.

وكانت قوات الولاية الرابعة قد طوقت حي «القصبة» واقتحمت المتاريس في الشوارع واجرت تفتيشا في البيوت واعتقلت عدداً من الموالين للمكتب السياسي وبن بلا فاصطدمت خلال هذه الحملة بمقاومة انصار المكتب السياسي وجرى تبادل اطلاق الرصاص لمدة ساعتين. وفرضت قيادة الولاية الرابعة منع التجول الليلي على الجزائر.

#### الولاية الرابعة معزولة

وتشير الانباء الواردة من الجزائر ان قيادة الولاية الرابعة معزولة اذ ان اربع ولايات تؤيد المكتب السياسي. وقد صرح قائد قوات الجزائر، بومدين، انه مستعد للزحف على مدينة الجزائر واخضاع المتمردين اذا تلقى امراً بذلك من المكتب السياسي.

وادعى مساء امس ان القوات الموالية للمكتب السياسي المسلحة بالمدفعية والمصفحات اخذت تتقدم نحو الجزائر بعد ان اصدر المكتب السياسي اوامره باعادة الهدوء والنظام الى المدينة.

#### اقتراح جديد لبن خده

وازاء هذه التطورات وما يكمن

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٤)

## كلمة الاتحاد

### تشديد النضال ..
### هذا هو الرد على خطر التركيز المتجدد

نهب الاراضي العربية كان منذ البداية يجري تحت شعارات «التطوير» و«الاعمار» البراقة.

ووزير الزراعة ديان لم يكن اصلاحيين لوح بشعار «مساواة المزارع العربي واليهودي» في معرض احيائه لمشروع تركيز الاراضي في افتتاح مكتب وزارة الزراعة في الناصرة.

ولكن اذا كانت الجماهير العربية لم تخدعها شعارات «التطوير والاعمار» فلن تخدعها الان، وقد خبرت قيمة الشعارات البراقة واحاديث المساواة بين المزارعين العرب واليهود.

واحياء مشروع تركيز الاراضي الذي عرفه الفلاحون اسلوبا جديداً لنهب ما تبقى لهم من اراضي، سيوقظ اكثر الناس تفاؤلا عن الخطر الدائم الذي يهدد الاراضي العربية ومعها الكيان العربي في هذه البلاد.

حين احتدمت معركة الدفاع عن اراضي البطوف مؤخراً دوت مدافع الدعاية البن غوريونية كلها لتسكت اصوات نواقيس الخطر التي اطلقها الواعون. واندفع المأجورون يتحدثون عن «الخيرات والبركات» التي ستؤول الى القرويين من مشروع المياه القطري. ويؤكدون ان اهالي البطوف فقدوا «للاعمار» ثروا يسيرا من اراضيهم التي تمد بالوف الدونمات.

وما ان تمت حفريات الجرافات في سهل البطوف حتى اعلن ديان عن نوايا السلطات بتنفيذ مشروع قانون التركيز السيء الصيت الذي سيأتي على بقية اراضي البطوف والشاغور وام الفحم وغيرها فيتحقق «وعد» ديان ايام الانتخابات الاخيرة: كل شبر من الارض معد للاستيطان اليهودي.

واذا كان ثمة جديد في هذا الخطر فهو في امرين:

* دعوة «زعماء العرب» اي الاجراء الى صياغة مشروع التركيز.

* وتهديد الذين سيدافعون عن اراضيهم، مصدر رزقهم بالويل والثبور.

اما نجاح ديان في دفع نفر من المأجورين الى صياغة مشروع التركيز فيضمنه امثال سيف الدين الزعبي وجبر الداهش الذين طلمنا كفاح الفلاحين العرب من الخلف فيما مضى حين مثلا أمام

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٦)

## الاعدادات لمؤتمر الدفاع عن الاراضي
### الجبهة تدعو المجالس المحلية لتأييد المؤتمر واستنكار بعث مشروع تركيز الاراضي

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — المئات من المواطنين في الناصرة وقرى الجليل يقومون بإرسال المذكرات الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على عدوان البوليس وميكوروت على اراضي سخنين وعرابة في سهل البطوف ويطالبون بطرد القناة..

الناصرة - لمراسلنا في الجليل - المئات من المواطنين في الناصرة وقرى الجليل يقومون بإرسال المذكرات الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على عدوان البوليس وميكوروت على اراضي سخنين وعرابة في سهل البطوف ويطالبون بطرد القناة..

ويقول مراسلنا ان تصريح ديان في الناصرة حول مشروع تركيز الاراضي ايقظ الفلاحين على الخطر الذي يهدد اراضيهم وشدد الاستعدادات للاشتراك في مؤتمر الجبهة دفاعا عن الاراضي العربية.

ووصف مراسلنا في حيفا ان المؤتمر الذي تعد له الجبهة سيعقد في عكا في ١٠ ايلول القادم وان مكتبها بعث رسائل يدعو فيها المجالس المحلية الى تأييد المؤتمر واستنكار بعث مشروع تركيز الاراضي.

كذلك بعث الجبهة الشعبية رسائل الى الشخصيات اليهودية تطلعها فيها على خطورة سياسة نهب الاراضي العربية وتطالبها بتأييد النضال من أجل صيانة الاراضي العربية.

## بيان الحزب الشيوعي الجزائري

موسكو — اذاع راديو موسكو ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري قد اصدر بيانا دعا فيه الشعب الى تأييد المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية في نزاعه مع قادة الولاية الرابعة.

وجاء في بيان الحزب الشيوعي الجزائري انه اتخذ هذه الخطوة حرصاً منه على قيام حكم مركزي ذي صلاحية يجري الانتخابات للبرلمان.

## تصريحات الملحق العسكري المصري

دمشق - الملحق العسكري في السفارة المصرية في لبنان زغلول عبد الرحمن الذي لجأ الى دمشق وطلب اختياره لاجئا سياسياً، هذا الملحق ادلى بتصريحات سياسية خطيرة جاء فيها ان حكام مصر يتآمرون على نظام الحكم في سوريا - وقال ان في مصر حركة سرية من العسكريين والمدنيين تعمل على بقاية حكم الديكتاتورية.

وعلى الاثر اشاعت القاهرة ان هذا الشخص يعمل في مكتب الملحق العسكري المصري في لبنان وانه قريب محمود ابو الفتح صاحب جريدة المصري.

## اديناور يريد ان يمد يده الى الاسلحة النووية

موسكو — في مقابلة تلفزيونية اذيعت من برلين الغربية عاد المستشار الالماني اديناور الى لغة القوة.. فقد قال علينا ان نكون اقوياء وان نمد ايدينا الى الاسلحة النووية. وفسرت الصحف كلامه قائلة ان اديناور لا ينوي انهاء الوضع المتوتر في برلين ولا يريد اعادة الاحوال الطبيعية الى برلين.

هذا وسيجتمع وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى الاربع قبيل اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لبحث قضية برلين ودراسة التطورات الاخيرة ووضع استراتيجية الغرب حيال هذه القضية.

### مهمة تيلر

واشنطن — ... مكسويل تيلر مبعوث كنيدي العسكري جولته في كوريا الجنوبية وفيتنام وتايلند والهدف من زيارته تفقد القواعد الامريكية في تلك الاقطار الاسيوية. وبعد ذلك سيزور منطقة الكاريبي حيث تقع كوبا.

وتقول الصحف الغربية ان الرحلة ترتبط بزيادة الاعدادات العدوانية ضد كوبا.

## حكايات

### المارشال سيف الدين

هبط وزير الزراعة ، السيد موشه ديان ، على الناصرة لافتتاح «مكتب اللواء لوزارة الزراعة».

وطبيعي كما هي العادة ، ان تكون في مقدمة الحاضرين جوقة العزف على «كنجات» المديح .. والنقر على «دربكات» الشكر والثناء.

واحد العازفين المعروفين ، محلياً وعالمياً ، هو ، السيد سيف الدين الزعبي الذي فرضه المباي بالتآمر مع المبام ، رئيساً على بلدية الناصرة.

وموال المديح والثناء والشكر ، الذي غناه السيد سيف الدين في هذه المرة لا جديد فيه سوى انه تعرض الى .. الناحية العسكرية حتى ليخيل للمرء ان السيد سيف الدين قد تحول الى .. استراتيجي كبير الى مارشال كبير !

فقد قال حضرته : « انت عرفت الشيف (اي موشه ديان) قائداً عسكرياً ممتازاً (اي من درجة «أ.أ.أ.») قاد المعارك لا لقصد الحرب (معاذ الله!) بل لغاية استتباب السلام »!! (يسلام!)

وبعد ان خرج صوت السيد الزعبي ، من عول امواب ، جاء دور الثالث جبر معدي الداهش ليستمر من حيث انقطع زميله وليكمل الشطر الثاني قائلاً «ان موشه ديان ... هو رجل عسكري هو رجل سلام».

وفي اعقاب هذه «التقديرات العسكرية» ، التي اطلقها السيدان الزعبي والداهش تكون اعتبار .. حرب سيناء مثلاً «ذروة العمل لاستتباب السلام» ، وان الغزوات الحربية ، عبر الحدود ، من قبية الى نحالين الى قلقيلية الى غيرها قد كانت كلها «اعمال سلام صرف».

بل يمكن للمرء ان يذهب الى ابعد من هذا فيعتبر مجزرة كفر قاسم «رمزاً» للعمل السلمي فالسيد الوزير ـ الجنرال موشه ديان قد خاض معارك «لاستتباب السلام فقط لا غير».

اما في الزراعة فحدث ولا حرج .

قال السيد الزعبي ان الوزير «يمس اليوم لقطف الثمار والحصاد في جنات (تجري من تحتها قناة المطوف !!) يرجنده المزارعون والفلاحون».

حتى في «العمليات الزراعية» يوجد للسيد موشه ديان ـ حسب رأي السيد الزعبي ـ جنود من المزارعين والفلاحين ، بالطبع ، عن سلبت حكومة ديان اراضيهم في الشاغور والبطوف ووادي عارة وغيرها ..

ألم نقل ان السيد الزعبي قد اصبح «مارشالاً».

محمد خاص

# وبعد أيام .. تبدأ السنة الدراسية الجديدة

في مطلع أيلول القادم تستقبل المدارس الابتدائية والثانوية ألوف التلاميذ والطلاب من اليهود والعرب ، ليبدأوا سنة دراسية جديدة .

فماذا ينتظر هؤلاء التلاميذ واولئك الطلاب ؟

الاجحاف في التعليم لا تشر بخير .

فأزمة التعليم تتفاقم .

وليس هناك ما يوحي بان القيمين على التعليم سيرون في طريق حل الازمة .

وكيف تتحسن اوضاع التعليم ما دامت ميزانية التعليم على حالها من الاجحاف وما دام النير العسكري والعائلي من معالم سياسة التعليم وما دام مديرو التعليم يصدرون عن تعصب ضلي وحقد قومي .

قبل اشهر اثرت الكنيست ميزانية التعليم .

وخلال المناقشات في الكنيست وخارجها حول قضية التعليم برزت الحقائق التالية .

● ابناء الطوائف الشرقية من اليهود يؤلفون ٦٠ بالمئة من رواد سابن الاطفال ، وفي المدرسة الابتدائية يؤلفون ٥٠ بالمئة اما في بداية المرحلة الثانوية فيؤلفون ٢٨ بالمئة من الطلاب وينخفضون في نهايتها الى ١٥ بالمئة .

وفي المعاهد العليا تهبط نسبتهم الى ٥ بالمئة من طلابها .

● والوضع اخطر في ميدان التعليم العربي .

فنسبة الذين يتركون مدارس ابتدائية من العرب تصل الى ٤٦ بالمئة بينما لا تتعدى النسبة ١٨ بالمئة بين اليهود . وبينما هناك ٨ طلاب عرب في المدارس الثانوية من كل ١٠٠٠ مواطن عربي ، يبلغ عدد طلاب اليهود بين كل ١٠٠٠ مواطن يهودي خمسة اضعاف ذلك . واما في التعليم الجامعي فهناك ٤ طلاب عرب بين كل ١٠٠٠٠ مواطن عربي في حين ان النسبة في الناحية اليهودية تصل الى عشرة اضعاف ذلك تقريباً .

### رأي الكنيست

يزعم الكثيرون من معادي بن غوريون ان الاحصاءات لا تروي الحقيقة كلها .. ولكنها تروي الحقيقة كلها اذا كانوا هم اربابها .

ولكن لنترك الاحصاءات جانباً وانتقل الى رواية شبه رسمية .

في ١٨ تشرين الاول ١٩٦١ اي بعد ايام على نهاية السنة الدراسية الماضية وضعت الكتلة الشيوعية على جدول اعمال الكنيست « اوضاع التعليم العربي » .

وتكلم اميل حبيبي ، النائب الشيوعي حول هذه القضية ورسم صورة حية مؤلمة لاوضاع التعليم العربي .

واحالت الكنيست القضية الى لجنة المعارف فيها .. وبعد اسابيع في ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٢ اصدرت تلك اللجنة التي لا يمكن اتهامها « بالتحريض على الدولة واسمها » تقريرها المعروض .

قالت اللجنة :

ـ حتى الآن يوجد مدارس عربية عديدة اوضاع ابنيتها صعبة جداً .

ـ انها تطلب من وزارة المعارف بان تقوم بجهود اضافية لتزويد التعليم العربي بالكتب الدراسية المطلوبة ووفقاً للمستوى التربوي .

ـ ومع انها لا تتجاهل الصعوبات الكبيرة والخاصة في تحضير كتب دراسية جيدة للمدارس الثانوية فهي لا تستطيع ان تقر ذلك مبرراً لعدم القيام بهذه المهمة . وهي تطلب من وزارة المعارف ان تقوم بخطوات حازمة فعالة وتربوية .

لتكشف على هذه القضية التي هي احد اسباب ضعف التعليم الثانوي في الناحية العربية .

ـ وهي تقرر ان مستوى التعليم الثانوي العربي يثير القلق وتلزم وزارة المعارف والثقافة بالاهتمام الخاص والسبق من اجل الوصول بمستوى التعليم الثانوي الى المستوى المطلوب .

### توصيات الكنيست

ولم تترك لجنة المعارف في الكنيست القضية عند هذا الحد بل اوصت المسؤولين باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين الاوضاع .

واوصت اللجنة :

ـ بالاسراع باقامة سلطات محلية في القرى العربية .

ـ باقامة ابنية للمدارس العربية تكون حائزة على الشروط اللازمة والمقبولة .

ـ توسيع طاقة دار المعلمين لاستيعاب المرشحين .

ـ تحسين مستوى تعليم المعلمين القدامى (توجهت بهذه التوصية الى وزارة المعارف لتزيد جهودها في هذا المضمار) .

ـ العمل على اصدار كتب دراسية تسد حاجات المدارس العربية الابتدائية والثانوية .

ـ تعيين المعلمين في المدارس العربية على اساس الثقافة والمقدرة التربوية دون تدخل عامل آخر (المقصود الحكم العسكري والشين بيت) .

ـ اقامة مجلس تربوي لقضايا برامج التعليم يشترك فيه ممثلون عن المعلمين والمربين والكتاب ، من عرب ويهود ، وهذا المجلس يبحث فيما يبحث اسباب الفشل في امتحانات الاجتياز(١) ويشير على وزارة المعارف بالطرق لتلافي هذه الظاهرة .

### ماذا حدث ؟

اقل من سنة قليلاً مرت على بحث القضية في الكنيست . واكثر من نصف سنة انصرمت على توصيات لجنة المعارف في الكنيست . فهل اتخذت السلطات اي خطوة في الاتجاه الذي اشارت اليه لجنة المعارف ؟

الحقائق تتمم هذه الصورة غير الزاهية

ـ وزارة الداخلية لم تتخذ اي اجراء لاقامة مجالس محلية جديدة في القرى العربية .. بل هي تهمل كل جهة السيد المجالس المحلية القائمة التي لا تتمتع بتأييد المواطنين .. واكثر من هذا فهي تقف في وجه المطالبة الشعبية باجراء انتخابات ديمقراطية للمجالس المحلية المعينة التي شلتها النزاعات والمهاترات ، كما هو الحال في يافة الناصرة وام الفحم ..

ـ ووزارة المعارف لم تخط اي خطوة لاقامة ابنية جديدة او لتوسيع طاقة استيعاب دار المعلمين .

بل سرعان «تعيين المعلمين في المدارس العربية على اساس الكفاءة والمقدرة التربوية دون تدخل اي عامل آخر» خطت وزارة المعارف خطوة الى وراء بفصل ثلاثة معلمين من الذين لا ذنب لهم سوى ان نالوا ثقة المعلمين الديمقراطيين في هيئة انتخابات نقابة المعلمين ..

والانباء التي نشرتها الصحف حتى الآن حول التعليم والمعلمين توحي بان وزارة المعارف تواصل سياسة التلاعب بمصائر المعلمين فقد نشرت «اليوم» في ٢٩ آب ١٩٦٢ ، مثلاً ، في معرض حديثها عن اجتماع مديري المدارس العربية في المنطقة الوسطى «ملاحظات» حسب قولها ، ولاحظت ان كثيراً من التنقلات قد جرت بين المعلمين وحتى

### ابن خلدون

المدارس قد تمت .. وبكلمات صريحة ان وزارة المعارف استعملت النقل لاحراج المعلمين المغضوب عليهم ..

لقد كانت احدى الشكاوي المزمنة على المسؤولين في وزارة المعارف انهم يتجنون الى ذلك التعصب من المعلمين القومي الذين يكرهون الشعب العربي ولا يرغبون في ان يتثقف ابناؤه ثقافة وطنية .

فماذا تم في هذا المجال ..

تعين كاهن رئيس بلدية عكا اليمني الاصل مديراً في دائرة المعارف العربية .. وتعيين بعد ان لم يعد في وسعه البقاء رئيساً في بلدية عليها ان تسهر على المواطنين اليهود والعرب في عكا .. لقد كان تعيينه ، بعد ان انكشف دوره في تنظيم العدوان التعصبي على المواطنين العرب في تلك المدينة في ايلول ١٩٦١ (اثناء الاحتفالات على مصرع الشبان الخمسة) ، استهتاراً بمشاعر الجماهير العربية واعلاناً عن رغبة وزارة المعارف في الاصرار في سياسة التجهيل والتعصب القومي ..

### الامر الايجابي

ولكن خلال هذه الفترة وقع تطور ايجابي ..

فكتلة المعلمين الديمقراطيين نجحت في انتخابات نقابة المعلمين نجاحاً لم يتوقعه قادة المباي وجعلت اصوات ممثليها في مؤتمر النقابة داعية الى حماية التعليم من التدهور والى صيانة المعلم من الارهاب وتحسين ظروفه ..

ووجود هذه الكتلة النضالية في نقابة المعلمين لا بد وان تكون له نتائج ايجابية على التعليم والمعلمين ..

### المعركة القديمة يجب ان تتجدد

خلال السنوات الماضية لم تتوقف الجماهير العربية عن النضال من اجل وقف تدهور التعليم العربي وتحسين اوضاعه وماديته ..

وتوصي لجنة المعارف في الكنيست ما كانت لتكون لولا نشاط الكتلة الشيوعية في نقله الى منبر البلاد التشريعية .

وكان نجاحاً كبيراً ان تصدر تلك التوصي .. صدورها صف اسطورة تقدم التعليم العربي وتطوره ونسف مزاعم السلطات التي كانت تنشر «الروائع» عن هذا التعليم وتباهي به بين «الامم» .. وخاصة امم الشرق الاوسط ..

وطبعاً صدور هذه التوصيات سيساعد كثيراً على تطوير المعركة من اجل تحسين التعليم ..

والمهمة الرئيسية الموضوعة على بساط البحث في هذه الايام التي تسبق افتتاح ابواب المدارس ان يتجند اولياء امور الطلاب واساتذتهم في كل مدينة وقرية في العمل من اجل تلافي نواقص التعليم وتحسينه .. فكثيرة ما تفتح المدارس ابوابها في القرى العربية وهي تفتقر الى المعلمين والتجهيز وحتى غرف التعلم .

ان المعركة من اجل تعليم صحيح متصلة .. ولكن التنظيم والعمل الموحد كفيلان بتحقيق النجاح في شعبها المختلفة

وفي هذه المعركة هناك مكان مرموق للمعلمين .. وهم في ظروف نجاح كتلتهم الديمقراطية اقدر على السهر على التعليم بمقاومة الارهاب والاذلال والعمل من اجل مادة تتلاءم مع المثل الانسانية ـ مثل الخير والحرية

(١) نسبة الفشل في هذا الامتحان وصلت ٨٧ بالمئة .

## جاء في الانباء

قامت زمرة عسكرية موالية للامريكيين بانقلاب عسكري في بيرو



رجال الزمرة العسكرية يهاجمون بوحشية المواطنين الذين قاوموا الانقلاب الرجعي

# مواقف المبام

## عن قول هعام ٦٢/٨/٢٧

لو كان ممكناً ان نبحث في مواقف المبام من القضايا السياسية التي تواجه بلادنا بحسب المقال الافتتاحي الذي نشرته «عل همشمار» (٢٦-٨-٦٢) لكان يتوجب علينا ان نحييه .. ففي هذا المقال تهاجم «عل همشمار» «السياسيين الاسرائيليين الرسميين» لانهم «امريكيون اكثر من الامريكيين انفسهم» وتتهمهم بانهم من أجل ان يتمثلوا بامريكا قد ضحوا بكل محاولة جديدة للوصول الى تفاهم مع العالم الاشتراكي ومع الاتحاد السوفياتي في المقام الاول» وبانهم «استخفوا بالتفتيش عن اتصال مباشر مع العالم العربي» . ثم تطلب جريدة المبام بذل جهود كبيرة «من أجل ان نشق لانفسنا طريقاً الى العالم الاشتراكي ايضاً» وتقول ان «امريكا لن تحل لنا الخلافات الاسرائيلية ـ العربية» وتطالب «ببذل جهد متيقظ لمنع الحرب وللسعي نحو السلام ونحو مشروع عملي للسلام الاسرائيلي ـ العربي» .

غير ان المصيبة هي انه من غير الممكن البحث في مواقف المبام بحسب هذا المقال الذي نشرته جريدته . ففي اليوم الذي نشرت جريدة المبام مقالها هذا المعارض كل المعارضة «لسياسة الحكومة» اذاع «صوت اسرائيل» ان ممثلاً عن المبام قد ضم الى وفد الحكومة لهيئة الامم المتحدة . ولا يمكن لاي انسان ذي عقل سليم ان يعتقد بان ممثل المبام الوحيد المشترك في الوفد ، كواحد من «المستشارين البرلمانيين» سيؤثر اي تأثير على اتجاه نشاط الوفد المرتبط باوامر وزارة الخارجية وبتعليمات الحكومة . بل على العكس من هذا فان ممثل المبام في الوفد سيكون ملزماً بتقديم خدمات خاصة وتستر «يساري» على تلك السياسة التي هاجمها المقال الافتتاحي في جريدة المبام .

ان الخط السياسي المذكور في مقال «عل همشمار» ، والاشتراك النشيط في تنفيذ الخط السياسي الحكومي في المجال الدولي هما أمران متناقضان ولا يمكن التوفيق بينهما بأي حال من الاحوال . وكل من يريد التوفيق في مواقف المبام عليه ان يقرر كيف يبحث في هذه المواقف : هل بحسب ما تكتبه صحافته ؟ ام بحسب ما يقوم به هذا الحزب ؟

وليس من حاجة الى كثير من الذكاء والى بذل جهد سياسي كبير لكي نعرف ان الجوهر هو الاعمال لا الاقوال .

وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبة لسياسة الامن . ففي الكنيست وقفت كتلة المبام مع كتلة الحزب الشيوعي مقترحين تجريد المنطقة من السلاح الذري واوضحت كتلة المبام في الاقتراح الكارثة الكاملة بالنسبة لاسرائيل في سباق التسلح الذري . ثم ، بعد ان بحثت لجنة الخارجية والامن اعلانها ، اعلن شمعون بيرس (نائب وزير الدفاع) في دافار انه قد «تقلصت الينا من جديد مشاعر الوحدة الكاملة والمسؤولية المشتركة» اي ان المبام ايضاً قد منح تأييده لهذا التلخيص وفقاً للنظرية الكاذبة» نظرية «القوة الرادعة» ، وخضوع المبام للخط الخاطئ الذي ينتهجه بن غوريون وشمعون بيرس ، يدل عليه ايضاً المقال الذي نشرته جريدة «عل همشمار» في ١٢ آب الحالي .

وهكذا مرة ثانية هناك امران متناقضان والحكم على المبام لن يكون بحسب ما قاله مندوبوها في الكنيست بل بحسب انضمامهم الى «الوحدة التامة» في لجنة الخارجية والامن .

ويبدو ان المبام لا يستطيع التخلص من الازدواجية المزمنة ، من «التناقض المرن» (كما يقول المبام نفسه) بين النظرية والعمل . فكما هو معروف فان جريدة المبام «عل همشمار» قد صدرت قبل يوم واحد من نشوب حرب سيناء بمقال افتتاحي تحذر من مغبته المغامرة الحربية . ولكن المبام ، كما هو معروف ايضاً ، قد اخذ على نفسه قسطاً من المسؤولية التامة ، عن «حملة سيناء» بعد ان «وقعت الواقعة» . وحتى هذا اليوم يعد المبام شريكاً تاماً في عملية الهجوم وليس هناك من ليمة تعطفه قبل الهجوم . ويتضح ان هذا النهج المقصود ، «شخصية في الاعمال وشخصية في الاقوال» ، هو من طبيعة المبام وان هذا الحزب يسلم في هذا المبام وجوده في المعارضة وتاء وجوده في الائتلاف .

وبالطبع فان ثمة سبباً عميقاً لهذا التناقض في طريق المبام على اوساط الجماهير ، وتحمية هناك ، يكثرون الذين يطالبون بالانفصال عن الارتباط بامريكا ، وبالصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وبالسعي المخلص للسلام مع الاقطار العربية وبالامتناع عن سباق التسلح الذري ، من اجل هؤلاء ، من اجل اقناعهم بتبني ممثلي المبام ، تكتب مقالات افتتاحية معارضة في جريدة الحزب «عل همشمار» ، وتلقى الخطابات عن السلام من على منبر الكنيست في القدس ومن على منصة مؤتمر السلام في موسكو وكيمونيس لهذا الجمهور تقوم الزعامة المسعية بسياسة تناقض كل التناقض الرغبة والنية الذين تعبران عنها الجمهور .

وعلى هذا فاننا لا يمكن ان نستقبل المقال المذكور في «عل همشمار» كما يريده ، بالترحيب . بل انما نستقبله بمطالبة بتنفيذه عملياً اي بالمطالبة بالامتناع عن ارسال «فريق» يمور حول موشه شاريت في هيئة الامم المتحدة ، وبتكذيب اعلان «الوحدة التامة» التي ذكرها شمعون بيرس مسيح الدين من امثال شمعون بيرس . فاذا لم يفعل المبام هذا فسيكون هو الذي يندد بنفسه على كونه حزباً مناوراً يعمل الجمهور بمقالات وخطب رنانة حيث ان الجمهور سيحكم على المبام بحسب اعماله .

## انعكاس التطور الاقتصادي في تشيكوسلوفاكيا على حياة الشعب

ينعكس تطور الاقتصاد التشيكوسلوفاكي في الارتفاع المطرد في معيشة السكان ، وفي النمو المتلاحق لحاجات الاستهلاك هذه الاشياء التي يقررها التطور السريع لقطاعات الانتاج على اختلافها .

في اعوام ٦١-٦٥ سيزيد الانتاج الصناعي بمعدل ستة اضعاف بالمقارنة الى عام ١٩٣٧ .

وسيزيد الدخل الحقيقي للافراد بمعدل ٢٥ بالمئة .

وسيتم بناء ٤٨٢ الف وحدة سكنية .

نحو عام ١٩٦٥ سينخفض اسبوع العمل الى ٤٠ ساعة .

وكان مرتب الشخص العامل في الاقتصاد في عام ١٩٣٧ يعادل ٧٫٩ بالمائة ، وفي عام ٦٠ ٢٤١ بالمئة للعامل في الصناعة ، ٣٥٢ بالمئة للعامل في الزراعة .

بين ١٩٥٣ و ١٩٦٠ خفضت الاسعار ٨ مرات ، ولكن الاجور ارتفعت بنسبة ٥٠ بالمئة عما كانت عليه في عام ١٩٣٧ .

كذلك ازداد الاستهلاك الفردي بالنسبة لعام ١٩٣٧ ، ٧٥ بالمئة .

وازدادت مبيعات منتجات اللحوم من ٢٠٨ الاف الى ٤١٩ الف طن ، الزبدة ارتفع مبيعها من ٥٢ الفاً الى ٦٦ الف طن ، والجبن من ١٠٦ الاف الى ٢٨٢ الف طن .

وفي تشيكوسلوفاكيا جهاز راديو لكل اربعة اشخاص اي هناك جهاز راديو لكل عائلة ، ولكل ٣٠ شخصاً براد كهربائي ولكل اسرتين غسالة كهربائية ، وجهاز تلفزيون لكل اربعة اسر .

وقد انتقل الى وحدات سكنية جديدة اكثر من ٦٢٥ الف شخص ، وفي عام ١٩٧٠ ستحل ازمة السكن نهائياً .

ويعادل متوسط ايجار السكن بين ٢ و٣ بالمئة من نفقات العائلة .

## عمر بن الخطاب والرجل المقنع

رأى عمر بن الخطاب رجلاً مقنعاً فقال له : كان لقمان الحكيم يقول . القنع ريبة بالليل وذل بالنهار . فقال الرجل : لقمان الحكيم لم يكن عليه دين !

## في سطور

### مؤتمر طلاب العالم

لننغراد ـ انهى مؤتمر الطلاب العالمي السابع بنداء الى الطلاب يدعوهم فيه الى تشديد النضال من اجل السلام وتحقيق التعايش السلمي .

### تأسيس الحزب الشيوعي في زنجبار

الرباط ـ تلس ـ اسس في زنجبار ـ محمية بريطانية تقع في الجزر القريبة من ساحل افريقيا الشرقي ـ حزب شيوعي .

وابرقت وكالة صحافة المغرب العربي تقول : ان الامين العام للحزب عبد الرحمن محمد هو الذي اعلن هذا الخبر . وقالت الوكالة ايضاً : لقد اسست ايضاً في زنجبار رابطة للشبيبة الشيوعية .

كذلك دعا الطلاب الى النضال لتصفية نظام المستعمرات .

### ٢١ مليون طفل في روسيا الاتحادية

حين تبدأ السنة الدراسية في جمهورية روسيا الاتحادية اكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي سيجلس ٢١ مليون طفل على مقاعد الدراسة .

نظام التعليم الالزامي قائم حتى الصف الثامن (اي نهاية التعليم الثانوي) اي حتى سن السادسة عشرة .

### كلمة خروشتشوف في مؤتمر نزع السلاح

طبعت في الهند كلمة نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي عقد في موسكو في تموز الماضي . وقد استقبل الهنود الكراس باهتمام كبير .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
تلفون ٣٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٠٣
٤٣ شارع الوادي ـ حيفا

في الطريق الى هلسنكي

# مهمة صهيونية طلائعية.. عبر الاراضي السوفياتية

بقلم اميل توما

استقبل المهرجانيون الفجر في بلغاريا وحمل لهم الفجر اكثر من لون واحد من الوان المشاعر فمع ان القطار كان يسير بهم سريعاً الا انه قد انكشفت امامهم روعة الريف البلغاري الذي تتعهده الايدي الحانية فلا تترك قطعة منه لا تعالجها يد الانسان المبدع.

وكان يكفي ان يقارن المشاهد بين الريف التركي والريف البلغاري خلال ساعة القطار ليرى الفارق بين القطرين .. لم يكن الفارق بين قوميتين بل بين نظامين، بين الرأسمالية والاشتراكية ..

كان الريف التركي ريفاً مهملاً.. مساحات من الاراضي اليبس التي قضت كأحسن ما يكون العشب ترك على حالها فاصفر الشوك والتبق عليها تحت وهج الشمس الذي أعقب الربيع. والفلاحون الاتراك المهملون الذين كانوا يعملون في اراضيهم كانوا يكدحون بقوتهم كلها، فالتراكتورات التي رأيناها كانت تعد على الاصابع.

أما المنظر فكان غير الريف البلغاري. فالفلاحون التعاونيون لا يتركون حرارة الشمس تحرق الاخضر واليابس.. ومساحات جبلية واسعة كانت جرداء، أصبحت الان تغطيها الاشجار الفتية التي ستتحول بعد سنين الى اشجار باسقة تجعل من مناطق بأكملها غابات كثيفة.

والواقع ان هذا الاصطلاح السريع تمثل في شعور المهرجانيين الذين زاروا بلغاريا بعد مهرجان هلسنكي وهم في طريق عودتهم الى البلاد.

ففي رحلة الى بروفيتس وهي منطقة جبلية تتحول الان الى مصيف رائع الجمال، شاهد اولئك المهرجانيون منطقة لوزا وساموكوف وهي تتحول من اراضي جرداء الى غابات كثيفة.. الوف الاشجار الفتية تستطعمها الحضانة وأصبحت تستطيع الريح وتمد جذورها في الارض.

بل ان اولئك المهرجانيين شاهدوا عدداً من محطات القوة الكهربائية على جانبي الطريق الى بروفيتس وعرفوا ان تلك المحطات شيدتها الايدي العاملة تحت ظل الاشتراكية.. وادهشهم ابداع الانسان الاشتراكي الخلاق حين وقف البلغار بهم الى جانب البحيرة الاصطناعية في سهل ساموكوف. كان طولها ١٧ كيلو متراً وعرضها متفاوتاً .. وكانت في امتدادها معلماً من معالم التقدم في بلغاريا..

●●●

وعبر القطار جسر الدانوب الطويل.. وتجاوبت الافاق العربية والاسرائيلية في الريف الروماني الاخضر الذي شابه الريف البلغاري من حيث خصب الفلاح التعاوني وحنوه. ولقي المهرجانيون نفس استقبال الشبيبة الرومانية مثلما لقوا نفس استقبال الشبيبة البلغارية من قبل.

لقد واقل القطار وفد من الشبيبة الرومانية منذ ان دخل القطار الاراضي الرومانية.. وكان هذا الوفد راغباً في تأمين الراحة للمهرجانيين. وفعلا احس المهرجانيون بهذه الرغبة التي تحولت الى حقيقة حين رأوا انعكاس الغداء الوفير على مقاعدهم حين وصل القطار الى بخارست.. وكان من الممكن ان يزور المهرجانيون العاصمة الرومانية.. وكان هذا ما اعده الشبيبة الرومانيون. ولكن تأخر القطار منع ذلك.

وطوى القطار المسافة التي تفصل بين بخارست وحدود الاتحاد السوفياتي خلال الليل، ومع الفجر بقليل تهادى القطار الى «اونجهي» مدينة الحدود السوفياتية المتاخمة للحدود الرومانية.

لا أدري من من المهرجانيين توقع مثل ذلك الاستقبال الحار الذي حظوا به.

فرقة موسيقية وقفت تعزف في محطة «اونجهي» الشباب والشابات من الكومسومول حيوا بباقات الزهور وتزاحموا على ابواب عربات القطار ليقدموا تلك الباقات للمهرجانيين الاسرائيليين. ورذاذ المطر لم يقلل من حماس المستقبلين.. ولم يؤثر على حفلة الاستقبال الرسمي التي نظمها الكومسومول وتبادل خلالها سكرتير الكومسومول والوفد الشبابي الاسرائيلي التحيات..

لقد كانت ضيافة الاتحاد السوفياتي مثالية.. فهي تخطت حدود مسؤولية نقل المهرجانيين الاسرائيليين الى هلسنكي.

وحين انتقل المهرجانيون من القطار الذي حملهم من صوفيا الى اونجهي الى القطار السوفياتي استقبلوا المفاجأة السارة.. كان لكل منهم في القطار السوفياتي سرير مريح غطته شراشف بيضاء ناعمة.. وكان في القطار مطعم مريح تناول فيه المهرجانيون الوجبات الثلاث في وضع من النظافة المثالية.

لم يكن الانتقال من قطار الى قطار.. بل من وضع متعب الى وضع مريح.. من اوضاع قطرين اشتراكيين حديثين الى قطر اشتراكي يقف على اعتاب الشيوعية.

والامتنان.. واحترام القانون السوفياتي كانا الرد الوحيد الذي يجدر بالمهرجانيين ان يقابلوا به الصنيع السوفياتي الظريف.

واذا كان وفد منظمة المهرجان الثامن تصرف بما يليق بشعور الامتنان.. وبما يتلاءم مع العرف واللياقة.. فالوفد الصهيوني الطلائعي شذ عن القاعدة وخرق كل عرف، وداس كل لياقة

في «اونجهي» بدأ رجاله يوزعون المواد الدعائية على المواطنين السوفياتيين. طبعاً كانوا يلتقطون من اليهود ليوزعوا عليهم تلك المواد الدعائية الصهيونية ولكن اذا لم يكتشفوا يهودياً كانوا يوزعونها على غيرهم.

وكان غريباً حقاً ان يشاهد المرء رجال «احدوت هعفودا» ومبام الذين يدعمون مقاومة الاكليريكية ويرفضون الاكراه الديني ويشكون بالمادية، كان غريباً ان يوزعوا على من يكتشفون من يهود الاتحاد السوفياتي مفكرة دينية تشمل الصلوات والاعياد.. وتشمل دعاية صهيونية مفرقة..

واستمر التوزيع في كل محطة كان القطار يتوقف عندها في طريقه الى هلسنكي..

واستمر التوزيع على الرغم من ان هذا النشاط يخرق القوانين السوفياتية التي تحرم الدعاية القومية التعصبية من كل لون.. وتحرم لونها الصهيوني المعادي للاشتراكية.

### أحد أحسن أيامه

موسكو – يوثانت

السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يزور الان موسكو ليجتمع مع قادتها رئيس الوزراء خروشتشوف ورئيس مجلس السوفيات الاعلى برجنيف ووزير الخارجية اندريه غروميكو وقام بالاطلاع اول الامر على معالم العاصمة السوفياتية وزار الكرملين ومتحف لينين ومعرض الانجازات السوفياتية ويشمل صالة اكاديمية العلوم التي تعرض نماذج الاقمار الصناعية وسفن الفضاء.

وفي سجل الزائرين كتب اوثانت:

هذا اليوم احد احسن الايام في حياتي.. رأيت كم من المنجزات يمكن ان يحرزها الانسان.. وكم من المنجزات الرائعة التي يستطيع ان يحرزها لو انقذت الانسانية من خطر الحرب.

ولم يكن الطلائعيون جاهلين هذا الامر. كانوا يعرفون القانون السوفياتي جيداً.. فقد قام رجالهم بتوزيع مثل تلك المواد ايام مهرجان موسكو عام ١٩٥٧ ومنعهم المسؤولون من الاستمرار في ذلك..

واحدهم كان صريحاً..

وحين لفت نظره احد رجال وفد منظمة المهرجان الثامن - الذي يضم الشبيبة الشيوعية - الى طابع تصرفه المنافي للقوانين السوفياتية قال: نعرف ذلك ولكن في بعض الامور علينا ان نخرق القانون.. انا ننفذ مهمة قومية عليا..

لم يرد هذا الناطق الصهيوني على ذلك.

ولو واصل صراحته لقال انه ينفذ مهمة وضعتها وزارة الخارجية الاسرائيلية على كاهل الوفد الصهيوني الطلائعي..

لقد كان هؤلاء ادوات تنفذ السياسة البن غوريونية المعادية للشيوعية والاشتراكية سياسة الاسهام في تأجيج الحرب الباردة

لقد وضع هؤلاء المسؤولين السوفياتيين في مأزق حرج.. كان من حق المسؤولين السوفياتيين حظر هذا النشاط المادي.. كان من حقهم مصادرة تلك المواد الشوفينية المضادة للاشتراكية.. كان من حقهم ان يستنكروا هذه الاعمال بابعاد المستقبلين من شباب وفتيات الكومسومول الذين كانوا يقابلون الوفدين الاسرائيليين بباقات الزهور في المحطات الكبرى..

ولكن المسؤولين السوفياتيين تحلوا بأكبر قدر من الصبر. لم يمنعوا التوزيع. ولم يصادروا مواد التوزيع.. ولم يحولوا دون وصول باقات الزهور الى المهرجانيين.

ولم يكتف الطلائعيون بكل هذا بل بدأوا ينشرون الاشاعات حول يهود الاتحاد السوفياتي.. قالوا ان بعض اليهود الذين «استقبلوهم» في المحطات جاءوا من اقاصي الارض - جاءوا من مدن وقرى تبعد مئات الكيلومترات - جاءوا ليتبركوا بالوفد الاسرائيلي.. «الطلائعي» طبعاً.. تجاهلوا ان تلك المزاعم لا تصمد امام المنطق، فأحد ما لم يعرف مسبقاً طريق القطار.. كان المعروف ان القطار سيتوجه رأساً من اونجهي الى فيبورغ مدينة الحدود المتاخمة لفنلندا ولكن الضغط على الخطوط الذي فرضه نقل الوف المهرجانيين عبر الاراضي السوفياتية هو الذي جعل القطار الذي يحمل الاسرائيليين يعرج على موسكو ومن بعد موسكو على لننغراد.

ولم يرغب احد في معرفة تقدير الرؤساء الذين فرضوا على «الطلائعيين» القيام بهذه المهمة.. فقد يعللون في تعاملهم في تكبير حظ اليهود في الاتحاد السوفياتي وقد يقللون من اهمية ذلك النجاح. الا ان جماهير واسعة في البلاد هنا ستدرك ان المهمة الوضيعة التي نفذها اولئك القادة لن تجلب الخير على العلاقات السوفياتية الاسرائيلية. فأي خير هذا الذي يأتي به تدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية.. واي خير جناه اولئك الذين اساءوا الى الضيافة السوفياتية.. حتى الصحفيين الذين لا يعملون لطيب الشاعر للاتحاد السوفياتي غضبوا من اخلاقية هذا التصرف..

●●●

وسار القطار في طريقه حتى وصل الى هلسنكي.. وفي هلسنكي كان المهرجان.

(في العدد القادم «اليوم الكبير»)

موسكو – ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية اليوم ان «تلالا صغيرة» نمت حتى اصبحت «جبالا» في قرية بردبسكا في مولدافيا وقالت الوكالة ان سكان القرية استيقظوا اخيراً من نومهم على صوت هدير قوي تحت الارض وتبين لهم ان تلة في حجم بناء من طبقتين برزت في مشارف القرية. وبعد ايام قليلة برزت تلة اخرى الى جانب الاولى واخذتا في النمو باستمرار.

وينتظر علماء الجيولوجيا الذين يعملون في منطقة قريبة توقف «تضخم» التلتين بفارغ صبر كي يتمكنوا من التحقيق في هذه الظاهرة التي يعتقدون انها قد تكون نتيجة لغازات او مياه جوفية.

## مضى يني يعلم ما الفداء

القصيدة الرثائية التي القاها الشاعر الوطني عصام العباسي في حفلة اربعين يني يني

دعوتك ما استجبت لي الدعاء … وعاد [illegible] ينتحب النداء
عهدتك من اذا ادعوه لبى … مكارم لا يخيب به الرجاء
وفي الافراح باسمك عذب حس … مع «السحجات» صاحبه الحداء
وسار مع المعارك في نفوس … يحفزها اذا وجب اللقاء
وفي شعر الحماسة هب فخر … ولا ملق يشين ولا رياء
فما للصوت يرجع لي صداه … تلون من كآبته المساء
ترنح في مقاطعه «نعي» … طوى يني الردى، حم القضاء
وران على المنى عصفاً سموماً … تزعزع فيه حتى الاقوياء
عهدتك من يحب الشعر زهواً … أحتفت باكياً؟ خسيء البكاء
فما عودت شعري نوح باك … ومثلك لا يجوز له رثاء
أفي مثواك في قبر بعيداً … ولكن في القلوب لك الثواء
خفوق في جوانحه عنيفاً … ولكن من عزيمتك الدماء
وفي الهامات ترفعها التآبى … ولا يقوى ليخفضها العناء
أيبكي الثائرون؟ وهم يرونها … حياة لا يطيب بها هناء
الى ان يمحق الطغيان حق … فتذكر من سيأتيهم ذكاء
اليسوا أمة الشهداء، منهم … ومن شهدائهم عبق الفضاء
لعار ان يرى الطغيان فيهم … دموعاً تحتها استتر [illegible]
ليبك القادرون ومن اساءوا … عزائم منك ما فيها التواء
تواصوا امس والتمرد وعدوا … [illegible] ما رحت بنفسك للبلاء
لقد حسبوك في شعب فريداً … وعيرك انه يشفيه [illegible]
ليبكوا انهم ألقوا الوفاء … هم من العبيد ولا مراء
ودربك لم يزل درباً قويماً … وفي الجبهات هب دوي اللواء
فبيتك يا علاء مضى كبيراً … ولا يبكي الكبير ولا يساء
وفأس الموت يفني كل حي … ولا يقوى على الذكر الفناء
ومن يقضي الحياة على كفاح … يعش رغم المنون له البقاء
مع التاريخ والابطال يحيا … يزين مفرقيه الكبرياء
لذلك العروبة فاصطفاه … خصالا من طبيعتها الاباء
فكان ابر ابن في بنيها … وأكره منجب للادعياء
وجد مبرراً في كل ساح … وهم هربوا ليسترهم خفاء
وعاصروا في كرامتها وعالوا … وعشعش في نفوسهم اهتراء
«اذا فاخرتهم ذكروا جدوداً» … وان جدودهم منهم براء
اما خانوا العروبة وازدروها … وفي صحنائهم قتل الحياء
لتبكيهم فهم في العرف موتى … وان عاشوا ومد لهم بقاء
فيا عربي في وطن يفدى … مضى يني يعلم ما الفداء
وفي يمناه سفر من كفاح … مجيد الأمس اسطره وضاء
عن الشعب المعافى في حماه … ولم يقعده عن حق عناء

### توأما الفضاء

## نستطيع العودة بالمظلات وداخل السفن

موسكو – رواد الكون السوفياتيون يستطيعون العودة الى الكرة الارضية اما بواسطة مظلات واما في داخل سفنهم الفضائية – هذا ما اعلنه توأما الفضاء نيقولاييف وبوبوفيتش، رداً على سؤال لاحد الصحفيين الاجانب عن سبب هبوط الرائد الكوني الاول ججارين الى الارض سفينته بينما هي «تيتوف» هبط بواسطة المظلات.

وقال بوبوفيتش انه قد عاد الى ميدان التدريب لكي يكون على استعداد لرحلة كونية جديدة في الفضاء وقال: وليس بعيداً اليوم الذي تبدأ فيه هذه الرحلة الجديدة.

واذاعت وكالة الانباء السوفياتية ان الرائد الكوني السوفياتي القادم هو ابن اينكييف.

## حديث الجمعة

# نزع سلاح الأدب

بقلم محمود درويش

كل أهل الارض، من الشرق الى الغرب مهما تفرقت اتجاهات مشاكلهم وأزماتهم، يتوحدون أمام مشكلة واحدة.. هي مشكلة كل الانسانية، مشكلة الحياة او.. الموت!

والقلق من انتصار الجانب الاسود من هذه المشكلة على الجانب الابيض الذي تشخص اليه عيون كل البشرية، هو ما يدفع كل من يغار على الحياة وكل من يملك سلاحاً في هذا الميدان، الى وضع الرأي بين الراغبين أولاً، ثم الى العمل الفعلي ثانياً لتخليص الدنيا من شهوة الكبريت الشيقة التي قد تنفجر في لحظة طيش!

ولهذا، التقى منذ سنوات ولا يزال يلتقي المسؤولون في مؤتمرات عالمية لبحث هذه المشكلة. وقامت نتائج هذه المؤتمرات على خطين هامين.. الخط الاول مطالبة الدول الذرية بالتخلص من «وعلم الحرب وبري السلاح»، والخط الثاني.. فتح عيون الناس على مدى شراسة الغول الذي يتربص بالمستقبل، ومن الواضح ان الخط الثاني انتصر سريعاً لارتباطه بمصلحة كل شعوب الارض في الحياة، اذ لا مصلحة لاي شعب بالحرب الا الموت والفناء!

وهذا أمر مفروغ منه حتى لو لم تعقد المؤتمرات، ولكن الفائدة تجسدت في خلق اكثر من الاستعداد الفطري عند الشعوب لعدم تلقي «عسكرة الحرب» بل خلقت المقاومة المباشرة لهذه الحرب.

وهذه مسألة في غاية الاهمية.

فتربية الناس هذه التربية التي تشدد على استحالة الحياة بدون السلام، وهي لا تأتي عن طريق الكبرياء والتفاخر والمثوبة القوية، هي الامر الحاسم هنا.

وهذه العلامة هي التي برزت في مؤتمر موسكو الاخير..

والحديث الآن هو.. عن دور الادب والفكر في تجنيد الناس لمطاردة شبح الحرب، الذي هو بالتالي اجبار الحكام الذين يتحمسون وينظرون من «كوة الصاروخ» الى العمل لتحقيق الغد الامن.

فهل فشل الادب في هذه المهمة، مهمة توحيد العالم بالفكرة الانسانية الشاملة، أم لا تزال أمامه فرجات أمل!

لقد كان خطاب المفكر الفرنسي المعروف جان بول سارتر في مؤتمر موسكو المذكور مكرساً لهذه القضية.. قضية الادب في تثبيت السلام، وعدم حصرها ضمن حدود جغرافية محلية.

وأورد سارتر في مطلع حديثه حديث احد العامل السوفياتي عن الشعر الذي قال: «اني محتاج للشعر لكي أقوم بعملي على ما يرام». ورأى سارتر أن مهمة رجال الثقافة هي ان يمنعوا الشعر المسمم عن هذا العامل وأمثاله.. لان واجب الثقافة هو معرفة النفس ومعرفة العالم الذي يعيش ويناضل فيه، ولهذا، على الادباء والمفكرين ألا يورثوا اولادهم ميراثاً ثقافياً مسمماً من جراء تجنيد هذه الثقافة للحرب والدعاية الحربية، لان حاجة كل انسان الى الادب بهذا الشكل الكبير، قد تسمح — في رأيي — بتسرب هذه الافكار السامة الى الانسان والتأثير عليه

وقال سارتر انه خلال الخمسة عشرة سنة الاخيرة عرف كيف تعرف الشباب أمثال اسمهم «لقمصان السود» عن أنفسهم، ومعرفة موقفهم ومعرفة «الفكر» الذي يعانونه.

وتحدث المفكر الفرنسي عن الحدود التي فصلت الادباء في كل قطر عن اهل القطر الآخر، وقال ان الحرب الباردة جاءت لتفصل بينهم ولتقسيم موضع اعداء.

وقال سارتر «انا ندرك جيداً انه لا ضرورة لسياسة الثقافة». ان معنى هذه السياسة عملياً استشهاد لنزع الحرب، فمن سيدافع عنها؟ هل من الانسان؟ ولكن من ينتجها غير الانسان؟ فالثقافة عملت بواسطة الانسان وللانسان؟ ولكن يجب ان تكون مجردة من السلاح.

وهذا التجريد من السلاح للثقافة هو ما يستوقفنا، وهو أهم جزء في الخطاب وهو يقضي بتأليف وحدة أدبية في جميع البلاد تجتمع مع بعض، باجتماعات ولقاءات وانتخابات من اجل الدفاع عن السلام وتخليص الثقافة من الحرب الباردة وبقاء الادباء كل ادباء العالم، بخلق صلات مستمرة الغاية تفاهم البشرية وهو يقضي بابطال تسجيل الادب، ونشر الانتاج الادبي من القديم والحديث في جميع اللغات، ومناقشات للادباء الذين يأخذون على عاتقهم تحمل المسؤولية.

وهو في الواقع اقتراح هام لقي التأييد الكبير من الادباء، وحين يقول نزع سلاح الادب لا يعني نزع سلاح أدب الشعوب التي تخوض معركة التحرير ضد الاستعمار، بل نزع سلاح الحرب الباردة التي تفصل بين ادباء العالم.. الواسطة العظمى الكبرى للغة التفاهم البشرية التي تربي الانسان الحديث على كل ما هو خير وطيب!

### في كوريا الدمقراطية



ترتفع الابنية في عاصمة كوريا الدمقراطية في كل مكان..
والصورة لبناء الاستديوم (المدرج) الضخم الذي يقام هناك ويتسع لستين الف متفرج

**خرجنا** في الهزيع الاخير من الليل نزحف نحو المزرعة كالذئاب الجائعة، ومع أنا كنا مسلحين بخمس حطاوم من البنادق فقد كنا نتجنب الحراس ونراوغ كالثعالب لأنا نعرف قيمة الدم المهدور في الصعيد، ولهذا كنا نتخير الاوقات التي تغفل فيها العيون وتغفو ..

كان الظلام على أشده في تلك الليلة، وكانت وجهتنا مزرعة عثمان بك، وهو من الأثرياء الاشحاء. كان جباراً شديد البطش مرهوب الجانب، وكانت مزرعته متطرفة عن سائر المزارع، وعليها احد الحراس ساهدا وأبرعهم رماية. ولكنا كنا لا نخاف أحداً ولا نرهب انساناً. كنا من الفتاك الذين يبطشون في الارض، ويعيثون فيها فساداً، لا يردعهم حلم ولا يرده عقل ولا يزجرنا زاجر. كنا نحمل الحقد والضغينة على المجتمع الانساني، الذي طردنا من كنفه، وشردنا في الارض، وقطع منا الاسباب. وكانت قسوته، وغلظ أكبادنا على قدر ما أصابنا في مستهل حياتنا، من ضنك العيش وشظفه، وبلاء الايام ومحنها .. فكانت الفرائص ترتعد لذكرنا، والقلوب تنخلع لوقع اقدامنا. وكنا قد ضربنا بكل شيء عرض الافق، وعشنا على السرقة والنهب، نقطع الطريق على الناس ونسطو على المزارع في غلس الليل وظلمته، وكنا نشعر بعد كل حادثة بلذة المغامرة التي لا حد لها ..

كانت حظيرة الماشية في شرق المزرعة، وحظائر الغنم، وهي متصلة وقصدنا، على رأس الطريق المؤدي إلى الحقول، وكان حول الغنم سياج يبلغ رأس الرجل .. وله بابان أحدهما يؤدي إلى الطريق الصغير الممتد إلى خلف الحظائر، والآخر يفضي إلى الحقول، وكنا قد درنا حول المزرعة في الليالي السابقة وعرفنا كل شيء فيها، ورأينا ان خيرها نفعله لنتقي كلابها هو ان نرسل واحداً منا يشوش كلاب مزرعة مجاورة، فتخرج إليها كلاب المزرعة التي نقصدها. وفي تلك الساعة نتقدم نحو الحظيرة، ونخرج بالغنم إلى بطن الوادي ثم نتجه به في طريق غير مألوفة إلى الشرق، وهناك نجعلو بها. وتم كل شيء كما نشتهي اسرعة. فبعد دقائق قليلة كنا نسوق الغنم. وتحولنا به إلى بطن الوادي، وأخذت عصينا تنزل فوق ظهورها محببة. وكنا نسير خلفها وواحد منا في مقدمتها، ونحن صامتون، وصوت الكلاب في المزرعة المجاورة يقطع علينا هذا السكون العميق، ثم فتر نباح الكلاب بالتدريج وانقطع صوتها .. وسكن كل شيء، وخمد كل حس، وساورنا الاطمئنان المطلق ..

ولفنا الصمت ونحن نجتاز بالغنم الوادي، ونمر بها حول التل، والسكون مخيم والصمت شديد، وصوت الامواج المتكسرة على شاطىء النيل يصل إلى آذاننا من بعد كأنه زمجرة الوحوش في الآجام، ونيران الفلاحين في المزارع البعيدة تبدو في غيهب الليل كألسنة الجحيم.

ودرنا حول الغنم ونحن نصعد على الاسراع، ولما صعدنا مشرفاً من الترب من الخلف لانقطع بالعصي كونه لبستريح في النهاية .. وسمعنا فجأة صوت رصاصة مرقت في الجو. فحبست أنفاسنا، وسمعنا أصداءها إلى حيث انطلقت الطلقة. وقد أخذنا اهبة للامر. وكانت الكلاب قد عادت تنبح، ثم انقطع نباحها شيئاً فشيئاً. فتصورنا الطلقة من احد الفلاحين الذين يبيتون في المزارع ويطلقون النار على غير هدى، في أخريات الليل، ليرهبوا اللصوص. وعاد الينا الاطمئنان، واستأنفنا السير .. واذا بنا نسمع طلقات متصلة انفجرت في الجو وزأر، وهاجت الكلاب وتفرقت كأنها في شجار مستمر.

استدرنا وانبطحنا على وجوهنا، وتركنا الغنم مع واحد منا يسوقها بالعصي سرعته، وانهال الرصاص ينهمر، ويصوب الى اتجاهنا، لقد تقفوا أثرنا وعرفوا طريقنا، ولم يكن من القتال بد .. وزحفنا كما تزحف السلاحف الى

## قصة مصرية

# الذئاب الجائعة

**بقلم محمود البدوي**

مشرف على جانب الطريق .. واخذنا نرد على طلقات الحراس بطلقات اشد منها .. وانقلب الجو إلى معركة حامية .. واشتدت علينا المطاردة وكثر طلق النار .. وكأنما خرجت إلينا المزارع بجميع حراسها، واحسسنا بحقوقنا وأدركنا اننا لو بقينا في مكاننا فنحن هالكون لا محالة، فتراجعنا إلى مكان آخر .. ورأينا أن نسرح الغنم ليكف عنا الحراس .. وعهد الرفاق إلى والى زميلي حسان بهذه المهمة .. فأخذنا نثير أطراف الغنم ونردها على أعقابها وبعد دقائق قليلة كنا نضع الغنم من حيث جاءت، والرصاص يصفر فوق رأسينا ورميت رفيقي رصاصة، ونهضنا معاً، وجرينا بكل ما وسعنا من السرعة .. وسمعت انة مفزعة، وسقط جسم رفيقي على الارض، فأسرعت نحوه وحملته .. وبعد لحظات جاء الرفاق .. وحملناه وسرنا به مسرعين قبل أن يفضحنا نور الفجر

●●●

انقطع صوت النار .. وخف نباح الكلاب، ثم سكن، وخيم السكون العميق .. ودفنا صاحبنا القتيل .. وكان قد فارق الروح في الطريق بعد أن تألم كثيراً .. ووضعناه في الزورق، وأخذنا الاعين في المجاديف، واتجهنا نحو البر، وقد خيم علينا الصمت .. ما أعجب الحياة! لقد انتهت حياة رفيق لنا في مثل خطف البرق، وما ذرف عليه أحد منا دمعة! لقد قست قلوبنا وتحجرت مآقينا. وهل هو القتيل الاول؟ .. ابداً .. ولن يكون الاخير .. وسيأتي دورنا من ذلك بعد.

وتناولنا المجاديف، والرفيق الذي كان يضاحكنا في المساء ويمازحنا قد رقد هناك في ركن من الزورق، صامتاً أخرس .. لقد كان صمته ابلغ من منطقنا .. ولقد أطبق فمه وهو في بكارة ايامه وربيع عمره، وضرب الضربة البكر، وهو في اول عهده بالحياة .. فتى .. لأنه كان اكثرنا حماسة، واشدنا بطشاً، ولقد انتهت تلك القوة الجبارة في ساعة قصيرة مشئومة، وكنا جميعاً نتوقع الموت في كل ليلة نخرج فيها للسرقة الا هو، فقد كان الموت ابعد شيء عن ذهنه .. ولعل الشباب والجبروت وقوة الحيوية هي التي جعلته هكذا .. ولكن ما اعجب الاقدار! لقد اختطفته هو، وخلفتنا نحن .. الى حين!

واعتليت على جسم القتيل روعة الموت في ذلك الوجه الناضر .. فهذا بوجهه قد احتقن وتصلب والغبر، وبرزت عيناه في رعب، وسقط فكه الاسفل كمن عانى اشد برحاء الالم .. واغمضت عينيه، وقد اعجلنا الموقف المزعج عن عمل ذلك من قبل.

واخرجناه من الزورق وحمله اثنان منا، وسار الباقون خلفهما في صمت كئيب .. وبدا الجبل رهيباً موحشاً، شاهقاً جباراً .. ويجثم جباراً منه .. اخذنا نتبادل حمله، وقد ثقل جسمه وتصلب .. وعلى الرغم منا انا ربطنا الجرح كان الدم لا يزال ينفصد، وكانت ارجلنا تغوص في الرمال، ومرغنا يختلط دم القتيل ويسيل على وجوهنا وثيابنا .. يا الله .. اي حياة حياها الاشقياء في القرية.

وطلعنا الى الافق الشرقي وقد بدأ ياض الفجر يزحف .. وكنا قد قربنا من المقبرة، وثار الغبار العميق في وجوهنا وملأ خياشيمنا، واخذ الصمت الرهيب يطالعنا من كل جانب، وكنا نتبادل من قبل جمع كلمات، ولكن ما لاح شبح المقابر من بعد، وهي رابضة عند سفح الجبل، حتى تملكنا شعور من الرهبة، ومزيج من الخوف والاكتئاب .. فتصبب العرق على وجوهنا، واصبح كل شيء حولنا كئيباً .. فأحسسنا في اعماقنا بشعور من اشرف على الهاوية، ووقف على رأس الجب وجبله الى تحت هائل .. لقد كان عذابنا لا حد له، وقلقنا لا يصور، وشعورنا بالبطء يفوق كل وصف .. كنا نود لو نلقي بصاحبنا في اليم، ونجعله طعمة الاسماك، او نطرحه في العراء، لتنهش جيفته صقور الجو، وجوارح الطير .. وأسفنا على كل ما تحملناه في سبيله حتى جئنا به الجبل، حيث المقابر .. لقد اثرت هذه المسافة الطويلة التي حملناه فيها كل ما يمكن ان يحمله انسان لانسان من حقد وكراهية .. لو اعترضنا في تلك الساعة الرهيبة معترض لمزقناه اربا .. كنا نسير في طريق المقبرة ذاهبين مكلومين، وكأننا نحمل جبلا على اكتافنا .. كان شقاؤنا مراً وعذابنا غليظاً .. وكان الحسك والشوك وشجر الصبار ينبت على جانبي الطريق. وكنا ندوسه بأقدامنا ونحن لا نحس به من فرط الذهول ..

لقد مرت علي في تلك الساعة الرهيبة صور حياتي من الوقت الذي شببت فيه عن الطوق الى ان اصبحت من الفتاك الأشقياء .. ومشى هؤلاء الرفاق الى زمرتهم .. وسرنا جميعاً في طريق الظلام .. هل كنا نستطيع ان نكف ونعيش على هذا النحو لو أنيرت أمامنا السبل، ورفعت المشاعل وتبينا السبيل؟ .. ابداً .. لقد كنا اشد ما نكون حماسة وفتوة ونضارة، فتكلنا من الروض الى يباب .. بعد ان ضاقت بنا السبل، ودفعنا المجتمع الى ركوب هذا الطريق .. فيجب ان نمضي الى النهاية .. ان احداً من الناس لم يفكر في الساعة الفاصلة في تاريخ الانسان. الساعة الفاصلة في تاريخ الرجل، التي قد يكون بعدها ملاكاً رحيماً او شيطاناً رجيماً .. لقد مرت بنا تلك اللحظة القاسية كما لم تمر على مخلوق بشري، وكنا نتصلب ونتلوى من البرد والجوع والشقاء، ونصل من الاعباء ما تنوء بحمله الجبال .. كنا نعمل ونحن صغار في الحقول، فلا نحصل في آخر النهار حتى على ما يمسك الجوف، كنا نرتعش من البرد في ليالي الشتاء ونتألم من الجوع .. ولم يكن عملنا متصلا، بل كنا نعمل يوماً ونتعطل ستة .. وكان كل شيء يعمل على عذابنا وشقائنا، فلم يكن بد من هذا الطريق!

ولم نكن نشعر في اول الامر، بعد كل حادثة سطو بشعور الرجل الراضي عن عمله وفعله، بل كنا في ساعات كثيرة نشعر بالندم، وعذاب القلق، اذا ما اسفرت الليلة عن غنم وبات عن قتيل. ثم مضت الايام وجرفنا التيار الى نهاية المنحدر، فتقلبت قلوبنا .. وماتت ضمائرنا .. وغدونا اشد ضراوة من الوحوش ..

●●●

كان النور قد غمر ما حولنا من السكون، وبدت المقابر المتناثرة على سفح الجبل .. وحلقت الغربان في الجو .. وتطلعنا الى قرن الجبل، ولمحنا عن بعد ذئابا تنحدر من قمته، وخيل الينا انها ترقبنا من بعد .. ما اعجبنا جهلو الذئاب .. انها تبحث الآن لتأكل انساناً او حيواناً، فانها لم تجد ما تملأ به بطونها ..

ومشينا هذه الذئاب بعيون تنطق غيظاً وحقداً .. وكانت تنظر الينا بغل نظرتنا .. وتنحدر من التل لتأخذ علينا الطريق.

بحثنا عن فأس لنحفر لرفيقنا حفرة .. فلم نجد .. واخذنا نحفر في التراب بأيدينا واطراف سلاحنا، حتى حفرنا له حفرة، وواريناه .. ونفضنا عن ايدينا التراب .. وكانت الذئاب لا تزال تنحدر من التل، وتتبعه نحونا، او تتبع نحو المقبرة الجديدة!..

... وكانت تحملق بعيون جائعة!



### لم اكن مع اللص!

دخل أبو العيناء على أبي الصقر اسماعيل ابن بلبل الوزير يوماً فقال له: ما الذي أخرك عنا يا أبا العيناء؟ فقال: سرق حماري! فقال: وكيف سرق؟ قال: لم اكن مع اللص فاخبرك!

### كما تحب!

ومر أبو العيناء بباب عبد الله بن منصور وهو مريض وقد صح فقال لغلامه: كيف خبره؟ فقال: كما تحب! فقال: مالي لا أسمع الصراخ عليه؟

### صدع العجوز

قال الصاحب بن عباد في شخص زوّج امه:

عـذلت لتزويجـة أمه
فقال فعلت حلالا يجوز
فقلت صدقت حلالا فعلت
ولكن مسحت بصدع العجوز

### الدبوسي وأحد الفقهاء

ناظر ابوزيد الدبوسي الفقيه الحنفي (1) بعض الفقهاء فكان كلما ألزمه ابو زيد الزاماً تبسم او ضحك فأنشد ابو زيد:

مـالي اذا الزمته حجـة
قابلني بالضحك والقهقهة
ان كان ضحك المرء من فقهه
فالدب في الصحراء ما افقهه

### من ذا يكون ابا نواسك

كان محمد الامين بن هارون الرشيد قد سخط على أبي نواس لقصة جرت معه فتهدده بالقتل وحبسه فكتب اليه من السجن:

بك استجير من الردى
متعوذاً من سطو بأسك
وحيـاة راسك لا أعو
د لمثلهـا وحيـاة راسك
من ذا يكون ابو نوا
سك ان قتلت ابا نواسك

### الرجل المقيت

قال حبيب الطائي في رجل مقيت:

يا من تبرمت الدنيا بطلعتـه
كما تبرمت الاجفان بالرمد
يمشي على الارض مختالا فأحسبه
لبغض طلعته يمشي على كبدي!
لو أن في الارض جزءاً من سماجته
لم يقدم الموت ـ اشفاقاً ـ على أحد

1) كان من اكابر اصحاب الامام ابي حنيفة



### « هدنة » !

وقع كيبوتس عيرون على هدنة مع فريدي دورا صاحب مقهى ليلي اقيم مقابل الكيبوتس .. وبدأت الحرب بين الطرفين حين أقام فريدي مقهاه الليلي خارج مدينة نهاريا قريباً من الكيبوتس .. فقد ازعج المقهى سكان الكيبوتس بموسيقاه الصاخبة والحركة التي تصاحب تلك الموسيقى .. وبدأوا يعملون على «ازعاج المقهى».

وكانت التراكتورات من وسائل الحرب الباردة. ففي حفلة الافتتاح شغّل أهالي الكيبوتس ستة تراكتورات مما اغرق اصوات الموسيقى ودمر البرنامج الفني وقضى على الليلة الليلاء التي كان يريدها فريدي نقطة انطلاق لنجاح المقهى.

وتأزمت المعركة.. وقال فريدي ان مشروعه كلف ١٥٠ ألف ليرة ويحظى بتأييد دائرة السياحة و«اصحاب الرواد»!

وقال ان ١٥ متكسبا يعملون في مقهاه .. وهو ينوي تشغيل «مشابة» الكيبوتس في اعمال خفيفة.

ويظهر ان المفاوضات بين الطرفين تكللت بالنجاح وتم توقيع «الهدنة» بينهما. لقد وعد فريدي بأن يستخدم خبراء من التخنيكوم حتى يقترحوا له وسائل لمنع دوى الضجيج الذي يزعج المستوطنين في الكيبوتس.

لم تقرر مدة الهدنة ..

والامل ان يبقى الشارع بين الطرفين حالا دون تطور المعركة الباردة الى معركة حامية ..

### سيصل المبلغ الى مليونين

البوليس الان يحقق في قضية ريفقا راشفسكي زوجة مدير المدرسة الثانوية في نهاريا المتهمة باختلاس قروض بمقدار ربع مليون ليرة

والمتهمة اختفت قبل حوالي ثلاثة اسابيع حين تسربت «رائحة» نشاطها المالي الى الخارج وبدأ اصحاب القروض يتخوفون على قروضهم .. ولكن البوليس اعتقلها..

قال احد نزلاء سجن الدامون الموقتين: اولئك الذين جاوروني في سجن الدامون اختلسوا فيما بينهم حوالي مليون وثلاثة ارباع المليون ليرة ..

فاذا نجحت السلطات في ادانة المتهمة وايصالها الى الدامون فسيصل المبلغ الى مليونين.

طبعاً نزيل السجن لم يحص المبالغ التي ادين بسبب اختلاسها اصحابها .. ولو قام غيره بمثل هذا الاحصاء لتخطت المبالغ عشرات الملايين ..

فهل من يأخذ على عاتقه مثل هذا التحقيق .. قد يؤدي به الامر الى دكتوراه في علم الاختلاس ..

يستطيع مثل هذا المحقق أن يقارن هذه البلاد مع البلاد المتقدمة في «العالم الحر» ..

## بريجيت باردو .. خائفة



بالنسبة لالاف الشباب والصغار تبدو النجمة بريجيت باردو .. أسطورة أو اسما سحرياً كفيلا لتحشدهم أمام دور السينما .. وجمالها الذي ألهب الكثيرين قد تحول الى موضة عصرية دفعت الكثيرات من الفتيات لاجراء عمليات تجميل ليكتسبن شيئاً من سحر الجسم .. ولكن بريجيت تقول: «اني أجد نفسي بشعة جداً ومصطنعة للغاية، ولا توجد لدي أي ثقة في نفسي».

وقالت أيضاً اني لا احب عملي، لانه في الواقع أصبح عملا تجارياً جداً.

ولكن، بالرغم من كل هذا، وبالرغم من ان بريجيت تقول عن نفسها انها المرأة «الطفلة» قد رفعت منظمة الجيش السرية عندما حاول اعضاؤها ابتزاز بعض اموالها. وردت على تهديداتهم صارخة: «ليكن مايكون، ولكني لا أريد ان أعيش في بلد نازي».

وقالت بريجيت باردو في حديثها مع احدى الصحف: اني كنت في غاية السعادة عندما ازدادت شهرتي يوم قلت لاوغاد منظمة الجيش السري «لا».

وفي حديثها مع مجلة الاكسبريس الفرنسية، تحدثت النجمة عن نفسها بصراحة مدهشة فقالت عن الشهرة المذهلة التي تتمتع بها وعن ملايين الكلمات التي تطبع عنها في كل شهر: اني أحس بهبوط مزعج عندما أقرأ بعض ما ينشر عني في الصحف، وهو غالباً ما يكون تكراراً لنفس الشيء ولا يوجد فيه أثر للحقيقة. ولا ادري أين هي الحقيقة فيما يتعلق بي.

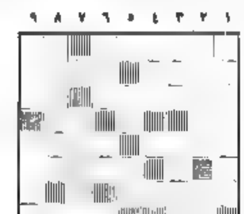
وبريجيت تشكو من عدم وجود أصدقاء لها، فليس لديها الان منهم الاربعة او خمسة هم أصدقاء الطفولة!

وشكت أيضاً من قلة الثقة. وقالت ان لديها جميع المواهب التي يمكن للممثلة ان تهبها لانها النساء، ولكنها لا تستطيع استغلالها، فهي مغلقة عن نفسها في سجن. وهي تخاف الموت كثيراً لانه بشع وهي تكره كل الاشياء البشعة، ومشاكلها في تزايد مستمر مع الايام، ولهذا حاولت الانتحار مرة.

وقالت النجمة أنها لا تعتقد بأنه توجد امرأة في العالم تستطيع ان تنجح في الحياة دون مساعدة الرجل، ولهذا هي لا تستطيع ان تعيش بدونهم.

وحين سئلت بريجيت باردو لماذا هي مثيرة في افلامها اجابت: ان الفتاة تحب ان تكون حرة ومستقلة عندما تكون صغيرة وهذا هو أنا، فهل اسمى هذه اثارة؟ اني لست منافقة .. قد اكون ضعيفة، ولكن لدي ما يكفي من الارادة والقدرة على التنظيم. اني امقت الاشياء السطحية، ولكني أنا نفسي سطحية وليس صحيحاً ان الجميع يحبونني، وأنا أيضاً لا أحب الجميع. ان الكثيرين يكرهونني، وانا لا أهتم بالشهرة. ولكني كنت في غاية السعادة عندما ازدادت شهرتي يوم ان قلت لاوغاد المنظمة السرية «لا».

## كلمات متقاطعة



**أفقي**

١) امرأة سببت حرباً كبيرة عرفت باسمها. نوع من الطيب
٢) الجهاد. امرأة اشتهرت بحدة نظرها
٣) في عاصمة اسبانيا. اجتهد (معكوسة)
٤) جنها في «جيادة». بحر
٥) حيوان صغير. سدوس
٦) اذو ب الفتنى
٧) من الاسبوع.
٨) استكثر. مشوي
٩) مدرسة. اسكت

**عمودي**

١) شاعر عباسي مشهور
٢) حكيم عربي. خوف
٣) صحراء. يقطر
٤) مشى
٥) جزء من الجسم. حرف جر
٦) «سعيد» مدمرة. جمعها في «شكل»
٧) يشعه صديق
٨) آسفون. سارق.
٩) ضم. جزيرة في البحر الابيض المتوسط

**حل اللغز الماضي**

**أفقي**

١) صبر أيوب ٢) نصر، عارف ٣) ارمله، ربق ٤) طارق ٥) اسد، نا، مس ٦) لحوم، سيد ٧) دجل، الوان ٨) برهق، واسى ٩) دون.

**عمودي**

١) صلاح الدين ٢) بقر، عصير ٣) رعد، دوله ٤) امنط، قد ٥) هاب، وع، راسون ٧) نارق، بوا ٨) ربي، مداس ٩) قطاس فيه.

## مارش الخلود..

واما اكتب هذا الكلام لا ادري المصير الذي آلت اليه جامعة الدول العربية بعد تهديد الجمهورية العربية المتحدة بالانسحاب منها. والحكي التصور الاسف العميق الذي يستحوذ على الوطنيين العرب وعلى اصدقاء الشعوب العربية من هذه الهوة التي ردت عنها العلاقات بين الدول العربية.

وان جامعة الدول العربية تستحكم الوطنيون طويلاً عن ان يسمعوا بدمعة واحدة عليها. واما اذا كان هؤلاء الوطنيون من ابناء فلسطين فلا اعتقد انهم سيحملون في صدورهم لها اية ذكرى طيبة.

منذ ان قامت «الجامعة» في نهاية الحرب العالمية الثانية، اقامها المستعمرون جامعة للملوك والامراء والمشوخات. ثم «تعرف» العرب على نشاط سوى «انقاذ فلسطين». وحين كانت تجتمع في بلودان «اجتماعات سرية لانقاذ فلسطين» كان الجاسوس البريطاني كلايتون يحضر جلساتها «السرية». وكانت تخرج «بقرارات حاسمة» يوكل امر تنفيذها بعد الله ونوري السعيد.

وظن عهد «الجامعة» في ذلك الوقت لم يقتصر على انها كانت مسرحاً للتآمر الاستعماري على فلسطين وعلى كل الاقطار العربية بل، وهذا اعظم الشر، انها حالت دون الشعب العربي الفلسطيني واخذ قضاياه بيديه. قالت له «ان لقضيتك في قلوبنا». وعبد العزيز ابن سعود والله العادل – اعلن «فلسطين اغلى من عيني» (الزجاج). ونادت الجامعة على شعب فلسطين «وكل امرك بنا. عندنا سبعة جيوش. وجيهالله»!!

اني اكتب هذا الكلام اليوم عن «الجامعة» وانا اعلم انه صار الآن اهون من تكسير البور الطرك. ولكن، نحن الشيوعيين هنا وفي كل البلاد العربية، كشفناه وقلناه في تلك الايام ايضاً، واتهمونا بانا اعداء العروبة والقومية والوحدة العربية. وكلة «عملاء» التي تسمعونها الآن ما جدَّ عليها جديد.

ولا طول سيرة، كشفت الفضيحة الفلسطينية الطين المتعفن الذي وصمت به انظمة الحكم الاقطاعية الموالية للاستعمار في البلاد العربية آنذاك. ثم اخذت هذه الانظمة تنهار واحدة بعد الاخرى تحت ضربات حركة الشعوب التحررية. وبدءاً من مطلع الفجر، من الشرق، من الاتحاد السوفياتي الذي حطم احتكار الاستعمار الغربي، فكشف ظهر الحكر الاستعماري المسلح حكمه، امتدت يد الشعوب العربية تأخذ بايديها ولمصلحتها. اني استمع الى الصنيع المتبادل بين وفدي العربية المتحدة وسوريا في الجلسات «السرية» للجامعة العربية في شتورا، هذا السيل الذي ينثر على سطوح الاثير فيها بعد. ابتلي، قلبي آسى وتلوى قلبي ثقة بالمستقبل. في نقاط الجدل الدائر هناك: اية دولة عربية كانت الاولى في تحطيم الاحتكار الاستعماري للسلاح وفي التبرع على الحدود التحررية الفلة بشحنة السلاح من الاتحاد السوفياتي، مصر ام سوريا؟ فيها يتقول الحكام على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية ثم يحركون ان همومهم تذكر ولا تنسى فضل العلم الاشتراكي وتعتبر صداقته حجر الزاوية في كل سياسة وطنية تحررية في وقتنا الحاضر.

ولا نطول سيرة مرة اخرى، فان الجامعة العربية اتخذت في السنوات الاخيرة، تقف بعض المواقف المعادية للاستعمار كما حدث في قضايا العدوان الثلاثي والجزائر وعمان وغيرها. لقد ولدت هذه المواقف بتضامن انظمة الحكم الوطنية في مصر وسوريا ثم في العراق، وفي الاردن ايام النابلسي المجيدة، والرأي العام الشعبي، الذي اطلق عقالها المدود والقيود في اوضاع دولية تبشر بالانهيار التام لنظام المستعمرات وتؤذن بانتصارات الاشتراكية في الشرق والغرب وفي الجنوب، ان الرأي العام الشعبي كل ايدي القوة اعوان الاستعمار في جامعة الدول العربية حتى تأمل وطنيون كثيرون ان تكون جامعة الدول العربية ايضاً جهازاً من اجهزة التضامن العربي ضد الاستعمار.

من الصعب ان نعدد، في هذه العجالة، كل الاسباب التي ادت الى ان ينهي هذا الامل بالاخفاق. ويمكن التضامن العربي غير متوقف على الجامعة العربية، في كثير من الاحيان وقفت الجامعة ضد التضامن العربي الشعبي الصحيح، لاسقاط لا تعنه هذه التطورات. فما يحدث الآن هو انهيار اجهزة قديمة لم تعد تستطيع ان تحتوي العلاقات الجديدة النامية والمتوطدة في كل بلد عربي والعلاقات فيما بين الدول العربية.

وما يحدث الآن هو استمرار للفشل الذي منيه الاسلوب غير الديمقراطي في التضامن العربي وفي الوحدة العربية، الاسلوب الذي لا يقرن بالكفاح المثابر ضد كل المستعمرين ورواسبهم بل يوهم امكانية التفاهم مع استعمار معين، هو الامريكي. اني اعني الاسلوب الناصري الذي، باسم مكافحة الشيوعية، شق الجبهات الوطنية في كل بلد عربي، وباسم الوحدوية، أشعل الشقاق بين الدول العربية المتحررة.

لقد تأمل وطنيون كثيرون ان تستفيد القاهرة من اخطاء الوحدة المصرية – السورية، التي ادت الى انهيارها. فتضع هدف التضامن العربي ضد الاستعمار، في الوقت الحاضر فوق هذه الوحدة الناجزة. وفي الايام الاولى بعد الانفصال ظهرت بوادر تشير الى تحقيق هذا الامل. ولكن هذه البوادر سرعان ما تلاشت امام الرغبة المصرية الجارفة في ارجاع سوريا الى الوحدة بأي ثمن. لقد وقعت القاهرة بالنسبة الى سوريا في الخطأ نفسه الذي وقعت فيه بالنسبة الى العراق بعد ثورة ١٤ تموز. فلولا هذه الرغبة الجارفة في فرض الوحدة مهما تكن النتائج لتوطد الحكم الوطني والديمقراطي في العراق ولاستتبت العلاقات الحسنة الطبيعية بين مصر والعراق وسوريا. فاذا جلت الشعوب العربية من هذا الخط الوحدوي غير الناجح الفرقة بين الدول العربية المتحررة وانتهائها بعلاقات عن مؤامرات الاستعمار واعوانه حتى رأينا الاجتماعات لاول مرة، تضم الوجوه التي حكمتها الصادرات التحرر الوطني، وجوه سعود وحسين وبن غوريون وأسيادهم المستعمرين فيما وراء البحر!

ان الشيوعيين في البلاد العربية حذروا دائماً من هذه النتيجة، اكدوا دائماً ان القضية الاساسية في العلاقات العربية هي قضية التضامن العربي ضد الاستعمار، وكل عمل او شعور، حتى ولو كان باسم الوحدة التي هي امل العرب العزيز والمشروع، يعرقل هذا التضامن فيجب نبذه والتريث فيه. ولذلك لان الاستعمار، وخصوصاً الامريكي، يتحين فرصة كل تصدع ليثبت اظفاره في مكتسبات الدول العربية المتحررة.

انا اعرف ان المستعمرين واعوانهم في البلاد العربية وهنا، يحركون ايديهم جذلاً للشقاق المؤسف بين دولتين عربيتين متحررتين، مصر وسوريا، ولانسحاب مصر من الجامعة العربية، كما فرحوا حين انهارت الوحدة بين مصر وسوريا. وهم يتوهمون ان ايديهم اطلقت الآن لتنفيذ مآربهم السوداء، ولكنهم يتوهمون وهم الذي رأى جاره يهدم بيته القديم فيقول: خرب بيت جاري. اما جاره يكون يبني مكان بيته القديم بناء حديثاً موفوراً يتلاءم مع آسيا المتحررة وعصر فضاء الاشتراكية والشيوعية.

ان من اقام الجامعة العربية يعزف ورائها الآن مارش الجنائز. واما الشعوب العربية، التي مرت فوق فاروق والشيشكلي وجلوب والعدوان الثلاثي ونوري السعيد وحلف بغداد وسالان ومشروع ايزنهاور، فتكتسب خبرة ومنعة وتصمناً ووحدة. في الجزائر يختلف الزعماء فتقول لهم الشعب، تختلفون وحدكم، اما نحن فتتحدون. هذه هي كلمة الشعوب العربية في كل مكان. انها تعزف مارش الكفاح ووحدة الصف – مارش الخلود.

**جهينة**

# مدرسة المكر مهددة بالاقفال بسبب اهمال وزارة المعارف

المكر – لمراسل الاتحاد –

«مدرسة القرية مهددة بالاقفال في مطلع السنة التي ستبدأ في الشهر المقبل والاولاد مهددون بالتسكع في الطرقات والحرمان من نور العلم. فاجرة المدرسة لم تدفع عن السنة الماضية وهناك نقص في المقاعد ولوازم التدريس. وتحمل الحكومة مسؤولية تدهور حالة المدرسة الى هذا الحد الخطير» – هذا ما جاء في بيان للحزب الشيوعي في القرية وزع على السكان.

وجاء في هذا البيان ايضاً:

«فوزارة المعارف اهملت المدرسة بحجة ان المسؤولية تقع على السكان. ووزارة الداخلية تمنع القرية من انتخاب مجلس محلي. وبدون هيئة تكسب ثقة السكان وذات صلاحية لا يمكن جمع الضرائب ودفع اجرة غرف المدرسة او بناء غرف خاصة.

«لقد طالب سكان القرية وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي لهم. ومؤخراً وقعوا على عريضة تحمل هذه المطالب. ولكن وزارة الداخلية تصم آذانها، مع ان لجنة المعارف في الكنيست أوصت باقامة مجالس في القرى العربية لتشرف على المدارس».

وقد دعا الحزب الشيوعي السكان في بيانه الى اقامة لجنة شعبية تمثل كافة الفئات تواصل السعي وارسال الوفود الى وزارة الداخلية لاقامة مجلس محلي وتعمل على تأمين فتح المدرسة والقامة بناية لها في المستقبل القريب وتطالب وزارة المعارف بان تتحمل مسؤوليتها تجاه المدرسة.

والمعروف ان أربع غرف من غرف المدرسة لم تدفع اجرتها منذ ٣ سنوات فاقفلها اصحابها كما ان اربع غرف اخرى لم تدفع اجرتها منذ سنة واذا تساهل اصحابها وسمحوا بفتحها على تتسع لكل التلاميذ. وسيبقى نصف التلاميذ مهدداً بالتشرد او بالتعلم تحت الشجر!

وكان الاهالي قد وقعوا على عريضة طالبوا فيها وزارة المعارف بتأمين فتح المدرسة. فرد يوسف فديش مدير المعارف العربية (رئيس بلدية عكا السابق) بكتاب تنصل فيه من كل مسؤولية، ووضع كل المسؤولية على لجنة المعارف المعينة القرية والتي لا تستطيع العمل لانها مشلولة مثلها مثل كل لجان المعارف المعينة في القرى العربية.

وقد ارسل محمد الناشف بالنيابة عن الموقعين على العريضة رسالة جوابية الى يوسف فديش اكد فيها ان وزارة المعارف هي التي عينت لجنة المعارف المشلولة وهي المسؤولة عن عجزها وعن وضع المدرسة الحالية وطلب تأمين فتح المدرسة. واكد ايضاً ان اهالي القرية طالبوا وزارة الداخلية باقامة مجلس محلي لقريتهم وطلب تدخل وزارة المعارف لدى وزارة الداخلية لتلبية هذا الطلب.

وبالفعل كان سكان القرية قد ارسلوا عريضة سلمت الى القائمقام ماسون في عكا جاء فيها ان مختلف مصالح القرية مهملة مثل إصلاح الشارع المؤدي الى القرية وسد الطرق وتنظيفها.

اننا نضم صوتنا الى صوت سكان المكر ونطالب وزارتي المعارف والداخلية بتلبية مطالبهم العادلة.

## لماذا لا يؤمن التعليم لابناء عرب السواعد؟

عكا – لمراسلنا – يوجد بالقرب من قرية البعنة من ناحية الحاجر ١٠ بيتاً يسكنها مواطنون من عرب السواعد.

ولهؤلاء المواطنين حوالي ٣٠–٤٠ ولداً في سن التعليم. ونظراً لبعدهم عن قرية البعنة مسافة ٥ كيلو مترات فمن الصعب ارسالهم الى مدرسة البعنة سواء في الصيف او في الشتاء.

وقد ارسل هؤلاء المواطنون عريضة الى وزارة المعارف طالبوا فيها بفتح مدرسة لاولادهم ضمن مساكنهم وابدوا استعدادهم لتقديم احدى الخشبيات لتكون مكاناً للمدرسة ريثما تقام مدرسة خاصة.

وبعد المراجعات طلب منهم مدير دائرة المعارف في حيفا بياناً باسماء الاولاد واعمارهم فارسلوا البيان المطلوب منذ اكثر من ١٥ يوماً. ولكنهم حتى الآن لم يتلقوا اي جواب من دائرة المعارف.

ان السنة الدراسية على الابواب وهم يرجون الاسراع في فتح المدرسة عندهم.

## اضراب في حسبة خضار عكا

عكا – لمراسلنا – صباح الاحد ٢٦–٨ اضرب عمال حسبة الخضار المسماة «سوق عكا» وعددهم ٧ لمدة ساعتين اضراباً انذارياً وذلك بموافقة المستدروت، مطالبين بزيادة اجورهم وبتحسين شروط عملهم وبتحديد ساعات العمل بثماني ساعات في اليوم بدلا من ١٦ ساعة تقريباً يعملونها يومياً.

هذا وقد هدد هؤلاء العمال بالقيام باضراب متواصل اذا لم تلب مطالبهم حتى يوم الاربعاء (اول امس).

## شكوى على بوليس

وصلت الينا رسالة من لطفي احمد عباس من نحف يشكو فيها على احد افراد الشرطة المدعو عبد قندس.

وحسب ما جاء في الرسالة فان عبد قندس المذكور عمل على افتعال الخلاف بينه وبين زوجته. واضطره مع شرطي آخر على التوقيع على تعهد بعدم نقل مكان سكناه من عكا الى نحف.

وبتاريخ ١٨–٨–٦٢ وبينما كان ينقل أثاث بيته في سيارة الى نحف حضر عبد قندس المذكور مع شرطي آخر واجبره على ارجاع الأثاث الى البيت واخذ منه كل ما معه من نقود وسلمها الى زوجته.

وعندما ذهب بتاريخ ٢٣–٨ الى مركز بوليس عكا لتقديم شكوى على الشرطي عبد قندس الى ضابط المركز وجد ان عبد قندس يجلس هناك وحالما رآه هجم عليه وطلب منه الخروج وعندما رفض انهال عليه مع عدد آخر من رجال الشرطة بالضرب حتى اغمي عليه، لدرجة انه عندما طلب منه اعطاء افادة لم يقدر على الكلام.

وبعد سجن ١٢ ساعة أطلق سراحه بالكفالة.

وفي نهاية رسالته يطالب لطفي احمد عباس بالتحقيق مع الشرطي عبد قندس ومعاقبته.

## يوسف الخطيب عضو بلدية بعد سفر توفيق زياد

الناصرة – بعد سفر الرفيق توفيق زياد الى موسكو لدراسة الاقتصاد السياسي لمدة سنتين حل محله في عضوية البلدية عن كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين الرفيق يوسف الخطيب وهو من قدامى اعضاء الحزب.

تجددت عمليات هدم البيوت التي تقوم بها الحكومة في القرى العربية بحجة انها غير مرخصة. وقرية المكر ومدينة الناصرة كانتا مسرح هذه العمليات مؤخراً.



صالحة احمد محمد كيال اللاجئة من البروة في المكر امام انقاض بيتها الذي هدمته السلطات

# العمال يضعون امام الهستدروت مطالبهم

يتذمر كثير من العمال من تأخير اصحاب العمل دفع علاوة غلاء المعيشة ومقدارها ٧،٩ بالمئة والتي حدد ١٥–٧–٦٢ موعداً لدفعها، وعلى الرغم من مرور قرابة شهر ونصف الشهر فان الغالبية من محلات العمل لا زالت تماطل في دفع هذه العلاوة التي لن تسد شيئاً من غلاء المعيشة المتفاقم ولن تلحق بارتفاع الاسعار الذي يسير بسرعة الصواريخ.

وسكرتيرو الهستدروت لمختلف النقابات يضمون براحة البال والعطل السنوية والاستجمام في بيوت الاستراحة وكأن الامر لا يعنيهم في قليل او كثير بينما كثير من العمال وجانهم يترددون يومياً على مكاتب هؤلاء السكرتيرين لمطالبتهم بالضغط على اصحاب الاعمال لاجبارهم على دفع علاوة الغلاء. ويكون جواب مكاتب الاستعلامات في دور الهستدروت على استفسار العمال ولجانهم ان السكرتير المختص في العطلة او مسافر... الخ من اجوبة الصرف والتملص من هذا السائل. وان حدث وكان احد هؤلاء السكرتيرين موجوداً وقابله العمال فانه سد أخذ ورد يحدد لهم يوم الاحد للذهاب الى صاحب العمل الذي يعملون عنده لمطالبته بتطبيق العلاوة... ولكن يمر يوم الاحد واثنان وثلاثة ولكن جناب السكرتير لا يصل الى محل العمل ولا يقابل اصحابه فيعود العمال اليه فلا يجدونه او في احسن الحالات يجدونه ليقول لهم انه مضطر الى كثرة اشغاله!! وهكذا تهضم حقوق العمال بين صاحب عمل مستغل وسكرتير هستدروت متقاعس عن مصالح العمال على الرغم من انه يتقاضى مرتبه من اشتراكاتهم المالية التي يدفعونها – هذا على الاقل لو نظرنا الى القضية من ناحية الوظيفة.

إننا نستطيع ذكر اسماء هؤلاء السكرتيرين المشار اليهم واحداً واحداً. وكذلك الى القضايا التي يهملونها واسماء العمال ولجانهم الذين يراجعونهم لاننا نسمع شكاوي هؤلاء العمال ونلمس المرارة التي في نفوسهم من تقاعس قادة الهباي في الهستدروت والحلقوم تقابلهم مما جعل كثيراً من العمال يحجمون عن مراجعة الهستدروت عندما يكونون في حاجة لمساعدتها. ولكن الشيء الذي يمنعنا عن ذكر اسماء هؤلاء وهؤلاء هو سيف الارهاب الذي يسلطه هؤلاء «القادة» على العمال اعضاء الهستدروت الذين يشكون الى الصحف الشيوعية مثلما حدث لاحد عمال البناء في حيفا عندما اذاع خبراً عن سكرتير نقابة عمال البناء اعتبره هذا الاخير خروجاً على نظام الهستدروت وهدد هذا العامل بمحاكمته امام محكمة الهستدروت وطرده من عضوية الهستدروت.

**بقلم عوده الاشهب**

وما ان هدفنا هو الدفاع عن مصالح العمال وجعل الهستدروت منظمة عمالية نقابية تعمل لصالح العمال لا لصالح اصحاب العمل والمستغلين فنحن ندعو العمال الى الضغط على سكرتيري الهستدروت القيام بنشاط نقابي للدفاع عن مصالح العاملين وندعو العمال لتكتيل صفوفهم والوقوف صفاً واحداً في وجه مستغليهم والمطالبة بحقوقهم حتى ولو اهمل القادة الهبائيون واجباتهم تجاه العمال. فنحن واثقون انه سيأتي اليوم الذي يطيح فيه العمال بهؤلاء «القادة» الهبائيين من سدة الهستدروت ويضعون مكانهم القادة الحقيقيين للطبقة العاملة. ونحن لن نتوانى عن فضح تآمر واهمال اي واحد من هؤلاء الهبائيين المتربعين على كراسي الهستدروت عندما تمس القضية بشكل جدي قضايا العمال وخاصة عندما يكون العمال مستعدين لذلك ومتأهبين للنضال.

إن جماهير اعضاء الهستدروت تطالب اصحاب العمل بسرعة دفع علاوة غلاء المعيشة وكل ما يستحقه العمال دون توان وتطالب قيادة الهستدروت بالسهر على مصالح اعضاء الهستدروت والعاملين عامة وان يتناشط سكرتيرو الهستدروت قليلا.

# بريد القراء

## عذر اقبح من ذنب

ومن ابرهيم عبد الهدي من اكسال وصلت الينا رسالة يقول فيها انه بينما كان بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٤–٨–٦٢ ماراً برفقة ولده البالغ من العمر ١٤ سنة على عربة يجرها حصان بالقرب من مستوطنة تل العدس في طريقه الى ارضه لحمل السمسم اذا برجل يقف في وسط الطريق ومعه تراكتور يحاول منعه من المرور في الطريق المرجية بحجة ان العرب يسرقون البطيخ من حقله امريه.

وقد طلب منه هذا الرجل ان يسير في طريق لا تمت لي... تستغرق المرور فيها ساعة ونصف... وعند رفض ان ينصاع لاوامره انهال عليه وعلى ولده وعلى الحصان بالضرب واخذ يسب ويشتم كل العرب.

وفي نهاية رسالته يستنكر هذا الاعتداء ويطالب بوضع حد لمثل هذه الاعمال.

## «الوحوش المفترسة»

وكتب توفيق عثمان هواري من الناصرة رسالة بعنوان «الوحوش المفترسة» تمنى فيها ان تثور الجماهير اليهودية والعربية على حكامها المستبدين وان تعود الارض المسلوبة مثل البطوف وغيرها الى اصحابها.

ويختم رسالته بهذين البيتين من الشعر:

سواد العين يا وطني فداكا
وقلبي لا يرد سوى علاكا
نشأت على هواك فتى وطفل
وما عودتني الا وفاكا

## الاقربون اولى...

اما سليمان يوسف فقد ارسل الينا تعليقاً حول زيارة رئيس الحكومة بن غوريون للسويد، وقد جاء في هذا التعليق:

«لقد صرح رئيس الوزراء ووزير الدفاع الذي يزور السويد ان «على اسرائيل مساعدة الدول الصغيرة التي لم يتح لها التطور حتى الآن»!.

ان على حكومة اسرائيل ان تطور قرانا العربية ومعابر اخواننا اليهود الشرقيين قبل ان تعلن عن استعدادها لمساعدة الدول الصغرة.

ام انه يجب تطوير الغير ع حسابنا نحن الذين بحاجة الى التطوير؟!

## فارس حمدان الاقطاعي

وكتب «ابن باقة» مقالا بعنوان «بين معترك الحياة النيابية والمجلس المحلي» استعرض فيه تاريخ عضو الكنيست السابق ورئيس المجلس المحلي الحالي فارس حمدان – هذا الرجل الاقطاعي الذي يسيطر بفضل الحكم العسكري لينقض على كثير من الفلاحين البؤساء.

وقد جاء في هذا المقال:

«ان فارس حمدان استغل منصبه الجديد لحل قضايا اقاربه وتشغيلهم في مناصب هامة في مؤسسات القرية العامة مثل المركز الصحي والبنوك والبريد والمجلس المحلي ودوائر الحكومة. هذا مع العلم ان عدد المثقفين من العائلات الاخرى يزيد على ٩٠ بالمئة من عدد المثقفين في القرية. كما انه حاول انتزاع الوظائف التي يشغلها افراد من غير اقاربه، فحاول طرد موظف الانشاء والتعمير باتهامه بتسلم الرشوات وكذلك ارسل احد اقاربه لدورة تدريبية للشؤون الاجتماعية في الناصرة عوضاً عن الموظف الاساسي لمكتب الموجود في القرية.

وقد بذل كل الجهد لفصل احمد محروري جريدة «اليوم» من سكان القرية لانه لم يسر على هواه.

واخيراً وضع العراقيل امام سكرتير المجلس المحلي لارهاقه وجلب مدير البنك العربي الذي اقيل من وظيفته لاسباب قضية مكانه لانه من اقاربه وحاشيته ولكن السكرتير المذكور كان له الباع سعين واستقال من وظيفته وتسلم منصباً اسمى وهو منصب مدير لبنك العمال في القرية.

كما ان علاقاته مع موظفي المجلس المحلي سيئة فهو لم يمنحهم حقوقاً اجتماعية عادلة ولم يعطهم علاوة غلاء المعيشة التي اقرتها الحكومة بينما يسرف بشكل جنوني ودون حساب في نواحي اخرى، فتصاميم بناء المدرسة الجديدة لوحدها تساوي تكاليف بناء مدرسة الطيرة على احسن طراز.

ويستعرض المقال الاساليب التي ينتهجها فارس حمدان في جمع الضرائب. فالمجلس المحلي لا يتم اي مصلحة الا اذا دفع صاحبها الضريبة بينما هو يتبجح امام الزوار الاجانب بأن قريته – قرية باقة – هي القرية العربية الوحيدة التي يدفع سكانها الضرائب بمحض ارادتهم وبدون الحاجة الى أي جابي.

# في العالم العربي

## الملكان الاجيران رفعا رأسيهما ..!

حيفا – مكاتب الاتحاد السياسي – في جو الملاقفات المتأزمة بدأ اجراء الاستعمار يرفعون رؤوسهم ويحاولون تصدر المشهد السياسي على المسرح العربي فاثر اجتماع الملكين الاجيرين سعود وحسين في الطائف اصدر الخاسرينا بيانا اعلنا فيه اقامة قيادة عسكرية مشتركة ودعيا الدول العربية الاخرى الى الانضمام اليها وقررا تنسيق تعاونهما في شتى الميادين. ومن مهازل القدر انهما اعلنا "تصميمهما على استرداد فلسطين"!!!

# مؤامرة لالغاء علاوة الغلاء نهائيا ..

القدس – لمراسلنا – مؤامرة لنهب علاوة الغلاء التي هي بمقدار ٧ بالمئة والتي ينتظر دفعها للعاملين ابتداء من شهر كانون الاول القادم. تحاك اثناء المحادثات التي يجريها الوزيران اشكول وسبير مع قادة الهستدروت. وهذه المؤامرة تستهدف الغاء نظام دفع علاوة الغلاء كليا.

ويظهر انه لاتوجد خلافات جدية في الرأي في قيادة الهستدروت حول التغييرات في دفع علاوة الغلاء التي هي احدى المكاسب الهامة التي حصلت عليها الطبقة العاملة. وكل الابحاث التي تجري هي فقط حول طريقة الغاء هذه العلاوة دون ان يجر ذلك في اعقابه رداً شديداً من جمهور العمال.

والمشروع المبقى الجديد لتخفيض مستوى معيشة الطبقة العاملة يستهدف ما يلي:

* تجميد الاجر الاساسي حتى نهاية سنة ١٩٦٣.
* دفع علاوة الغلاء مرة واحدة في السنة.
* زيادة النورما (أي على العمال ان يزيدوا جهودهم في العمل اذا هم ارادوا الحصول على اجر اسافي)
* "توفير" الزامي في السنة المالية ١٩٦٣ – ١٩٦٤ وهذا التوفير سيزيد في كميته عن التوفير الحالي.
* تقليص القروض البنكية للجمهور. وهذا سيكون عن طريق التوجه الى بنك اسرائيل لتجميد المبالغ التي هي اكبر من التي يجب تجميدها في الوقت الحاضر
* تجميد اموال صندوق التوفير لسنة واحدة.

## ضد غلاء الخبز والطحين

كفر كنا – لمراسلنا – اكثر من ٤٠٠ شخصاً وقعوا على عريضة نظمتها لجنة العمال في كفر كنا موجهة الى وزير المالية تستنكر موجة الغلاء وخاصة غلاء الخبز والطحين وتطالب باعادة المساعدة التي كانت تقدم لهاتين المادتين الحيويتين. وقد لاقت العريضة استحسان جماهير السكان لأنها تعبر عن نقمتهم على نظام الحكم الشنقوربوني الفاسد.

# الحملة المالية للحزب الشيوعي

| المنطقة | المدخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقب | ١٤٥٣٠٠٠ | ١٤٥٫٣ |
| المثلث | ٣٥٢٨٠٠٠ | ١٤١٫٦ |
| تل ابيب – يافا | ٤٥٨٨١٫٩٥ | ١٢٠٫٧ |
| الجنوب | ٦٣٢٨٫٥٠ | ١١٥٫٩ |
| الناصرة | ١٣٣٣١٠٠٠ | ١١٥٫٠ |
| القدس | ٨٩٠٨٫٩٥ | ١١١٫٣ |
| حيفا | ٢٢٢٠٨٫٣٠ | ١٠٢٫٣ |
| السهل | ١٠٩٦٤٫٠٠ | ٩٥٫٣ |
| الجليل | ٢٩١٠٫٠٠ | ٩٧٫٣ |
| المجموع | ١١٢٨٢٦٢٥ | ١١٣٫٨ |

# سكان حي الميدان في الناصرة يستنكرون الغلاء وسلب اراضي البطوف

الناصرة – بدعوة من الحزب الشيوعي في الناصرة عقد اجتماع عام في حي الميدان في دار الرفيق طه البيومي مساء يوم السبت الموافق ٢٥–٨–٦٢

وقد سبق ذلك توزيع منشور عام في المدينة يستنكر موجة الغلاء الجديدة ولاسيما غلاء الخبز والدقيق

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق نجيب الفاهوم عضو اللجنة المحلية للحزب والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي، وقد استنكرا موجة الغلاء والعدوان الجديد على اراضي البطوف.

وفي نهاية الاجتماع ارسلت رسالتان واحدة الى وزير المالية يستنكر مرسلوها موجة غلاء الدقيق ويطالبون بعودة السعر كما كان، والثانية الى رئاسة الكنيست تطالب بوقف العدوان وطمر قناة المشروع واطلاق سراح المعتقلين

## اضراب في «سوق خضار عكا»

عكا – لمراسل الاتحاد – أعلن العمال العرب الستة الذين يعملون في حسبة «سوق عكا» الاضراب يوم الخميس أمس مطالبين باتفاقية عمل على ان تضمن زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

والعمال المضربون واقعون تحت نير استغلال بشع فهم يعملون نحو ١٣ ساعة بل وأحيانا أكثر من ذلك، في وقت يحرمون فيه من أي شروط عمل اجتماعية، وباجور منخفضة على الرغم من مضي سنوات طويلة عليهم في العمل، تصل الى ٩ سنوات.

(اقرأ خبراً عن اضراب هؤلاء العمال الانذاري في الصفحة الثالثة).

## محاضرة قيمة عن الأدب العربي

كفر ياسيف – لمراسلنا – بدعوة من المشرفين على دورة تثقيفية لممثلي كيبوتسات الهشومير هاتسعير انعقدت في كيبوتس جبعات حبيبا ألقى الاستاذ بطرس دلة المعلم في مدرسة كفر ياسيف الثانوية وعضو نقابة المعلمين (عن كتلة المعلمين الدمقراطيين) محاضرة على اعضاء الدورة عن الادب العربي منذ بدايته حتى القرن التاسع عشر.

وقد استقبلت هذه المحاضرة بالتفهم والاعجاب ولقيت صدى ايجابياً من المشتركين في الدورة.

## كلمة الاتحاد (بقية)

الكنيست ابان اوج مقاومة التركيز ليمتنا لسان جبر الداهش «انا طلبنا التركيز من زمان» ..

واما تروج الفلاحين والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية حتى تسكين المحنا المصير البائس الذي يريده لها ديان فامر لن يكتب له النجاح فهذه القوى حاربت الاضطهاد القومي بالوانه رغم الحكم العسكري وارهابه .. ورغم التحريض وسفالته. وقد حققت من النجاحات الشيء الكثير.

وهذا فلن تخوف من ولوج المركة المشروعة العادلة في ظروف تقلصت فيها قاعدة الحكم البن غوريوني الشعبية وتدنت سمعة الحكم العسكري حتى الوحل واصبح نظاماً مرذولا صوت لالغائه ما يقرب من نصف الكنيست ..

ان خطر التركيز الذي حل بعد نهب اراضي البطوف. وفي وقت الخطر الذي يجثم على اراضي الشاغور ومساحات ام الفحم الواسعة يؤكد اهميته قرار الجبهة الشعبية التي دعت الى عقد مؤتمر قطري يدافع عن حق الفلاحين العرب في اراضيهم ويصد الخطر الذي يحوم فوقها ..

ومثول الخطر القديم الجديد في هذا الوقت بالذات سيقنع اولئك الذين اعتقدوا ان معركة البطوف لا تمسهم وان اراضيهم في حرز حريز.

انا ندعو الفلاحين وجماهير الشعب العربي الى اليقظة، وندعوها الى تأييد مؤتمر الاراضي .. فهذا المؤتمر سيكون نقطة انطلاق فعالة للدفاع عن الاراضي العربية والكيان العربي.





# اتفاقية بيع بالجملة بين الحكومة ومتمولين امريكيين

القدس – لمراسل الاتحاد – تزمع حكومة بن غوريون التوقيع على اتفاقية بيع بالجملة لاسهم العديد من المنشآت والمشاغل الاسرائيلية في امريكا. وقد اجتمع وزير المالية اشكول برئيس "صندوق الاخلاص الاول الاسرائيلي – الامريكي" وبحث معه توقيع هذه الاتفاقية.

وهذا الصندوق، الذي سيوجه ٨٠ بالمئة من رأس ماله لشراء سندات اسرائيلية، ينوي ان يبيع في امريكا اسهما في منشآت اسرائيلية بمبلغ ٢٧ مليون دولار. وادارة الصندوق مؤلفة من اوساط مالية في "وول ستريت" وبعض المتمولين اليهود الامريكيين.

# الاستعمار يتتبع خلافات زعماء الجزائر [بقية]

فيها من اخطار اصدر رئيس حكومة الجزائر المؤقتة، يوسف بن خده ندعاء الى منظمي جبهة التحرير الوطني الجزائرية والى كل المواطنين المسؤولين «يدعوهم فيه الى منع الاصطدامات الدموية، فهذه الاصطدامات تهدد بوقوع احداث خطيرة تؤدي الى نشوب حرب اهلية. وهذا ما يجب وقفه فوراً

واقترح بن خده اجراء انتخابات عامة في الجزائر في التاسع من ايلول هذه السنة على ان تقام لجنة مؤلفة من اعضاء المكتب السياسي وممثلي الولايات العسكرية للاشراف على الانتخابات، وعلى ان يجري الغاء نظام الولايات فور تأليف المجلس الوطني الذي سينتخب حكومة البلاد.

ويذكر القراء ان قادة الولاية الرابعة كانوا قد اتهموا المكتب السياسي بتجاوز صلاحياته وبعدم رغبته في عقد مجلس الثورة الجزائري. كذلك اتهموا بن بيلا وجماعته بمحاولة فرض الدكتاتورية على البلاد، واعلنوا انهم لن يخضعوا لاوامر وتعليمات المكتب السياسي.

### بلقاسم يدعو الى المفاوضات

وقد اعلن كريم بلقاسم، نائب رئيس حكومة الجزائر المؤقتة، تصريحات هاجم فيها احمد بن بيلا ودعا الى تمهيد المباحثات من اجل الاسراع في اجراء انتخابات البرلمان. وقال بلقاسم «بدلا من الاشجار وراء الاستفزازات الخطيرة علينا ان نجد علاقات تعيد الجو نحو سرعة القضية الرئيسية والقيادة» و«يجب ان تضمن وحدة الامة والثورة. وهذه العملية ليست امراً خاصاً بفرد او بجماعة معينة وانما هي امر من شأن الامة كلها بجميع اقسامها وفئاتها».

### سوفيتسكايا روسيا

وفي تعليق الجريدة السوفياتية «سوفيتسكايا روسيا» الذي اشرنا اليه في مطلع هذا الخبر، جاء: «ان الخلافات امر طبيعي ومفهوم في المرحلة الحالية. فبعض الساسة البرجوازيين والمثقفين انضموا الى جبهة التحرير الجزائرية لانهم رغبوا في تحرير بلادهم ولكنهم لا يريدون الاصلاحات الجذرية التي تمس مصالحهم الطبقية. وهناك اناس يدعون الى التعاون مع فرنسا، وهذا الامر يجد معارضة من الاخرين في الجبهة».

وقالت الصحيفة، ومنذ زمن يسير اعلن احد الساسة الجزائريين ان على جبهة التحرير الوطني ان تبني دولة دمقراطية مستقلة متحللة من الاستعمار وان تبني اقتصاداً وطنياً يرفع مستوى معيشة الشعب ويقضي على الامية.

وقالت الجريدة السوفياتية في ختام تعليقها، ان امام الجزائر طريقين، فاما ان تسير في طريق الاستقلال والتحرر، واما ان تقع في حبائل عنكبوت الاستعمار. ان كل اصدقاء الجزائر المستقلة يأملون ان تختار الجزائر الطريق الذي كان ابناؤها يكافحون من اجله خلال السنوات السبع الماسية.





* استنكاراً لنهب اراضي سهل البطوف
* من أجل الدفاع عن الاراضي العربية المهددة
* تأييداً لمؤتمر الجبهة الشعبية في ١٥ أيلول

**الجبهة الشعبية في الناصرة**

تعقد اجتماعاً شعبياً في سينما امير بعد ظهر يوم السبت في ٨ أيلول ١٩٦٢.

(التفاصيل في العدد القادم).

# أزمة العلاقات العربية تعود الى مهادنة الاستعمار [بقية]

شعبي سوريا ومصر. إلا بعد ان يطلق، قمة العربية في سوريا ويقيم فيها حكما بوليسيا كما اقام حكما بوليسيا في مصر

وقال النافوري ان المشطر كتب ان عبد الناصر جاء لا ليقيم حكما شعبيا بل يؤمن مصالح الطبقة الراسمالية الجديدة. والحكم الذي قام اثناء الوحدة لم يؤمن بالشعب وقد حل الاحزاب والنقابات وقاوم التنظيم. لقد كان الحكم الفردي خدمة الطبقة الراسمالية والطبقة الوصولية. واذا كان يعمل على تطوير القطاع العام فلم يكن ذلك بناء الاشتراكية التي بشر فيها، بل تحكم الاجهزة المباحثية تحت ربقة القيمة في كلا الاقليمين وانتهج سياسة قاسية فردية ادى الى الانهيار عن سبيل المساعدة لثورة الجزائر.

وبعد هذا الاقتباس من ملحمة صلاح البيطار مضى النافوري يروي ما جرى في اجتماعين عقدتهما الحكومة المركزية للجمهورية العربية المتحدة ابان الوحدة في تشرين الاول عام ١٩٥٩ لحضوره بوصفه وزيراً فيها. ثم قرأ بيانا حكاه احمد عبد الكريم زميله في الوزارة آنذاك حول الاجتماعين

ومن رواية النافوري واحمد عبد الكريم تتضح الامور التالية:

* عبد الناصر عرض على البحث خطة التنمية خلال العشر سنوات القادمة لمضاعفة الانتاج القومي ورفض مطالبة الوزراء السوريين الذين طالبوا بان تعلن الجمهورية المتحدة مقاومتها لتحويل اسرائيل لمياه نهر الاردن بالقوة.

* النافوري ذكر في الاجتماع ان سوريا الدولة الصغيرة صدت عام ١٩٥٣ تحويل مياه الاردن وابعدها مجلس الامن في موقفها. واضاف: انه اذا سكتت كل الدول العربية الاخرى عن تحويل مياه الاردن فلا يجوز للجمهورية العربية المتحدة بوصفها الدولة المتحررة ان تسكت.

* وقال انه طالب في الاجتماع بشجب البيان الاستعماري الثلاثي (الذي اصدرته بريطانيا وفرنسا وامريكا وتعهدت به بصيانة الوضع الراهن في الشرق الاوسط) واعتباره تدخلا في شؤون الداخلية.

* كذلك طالب بتشجيع الاجئين وبالمطالبة بسحب قوات الطوارئ من غزة وشرم الشيخ على اعتبار ان وجودها انتقاص للسيادة القومية .. وبالعودة الى التركز في شرم الشيخ لمنع مرور البواخر الى ايلات.

ومضى النافوري يروي مناقشتة مع عبد الناصر بهذا الشأن فقال ان عبد الناصر سأله ماذا يحدث لو سقطت قنبلة على دمشق وانه أجابه سيكون مقبولا لديه تسقط على دمشق مثل مقبول قنبلة تسقط على تل ابيب.

وذكر ان المشير عامر ساهم في النقاش رفض لانه لا يخاف من اسرائيل ولكنه يخاف الدول التي تؤيدها.

وجاء في بيان أحمد عبد الكريم الذي قرأه النافوري ان عبد الناصر ذكر ان مقاومة تحويل ماء الاردن يورط المتحدة في حرب غير مستعدة لها. وانه يقبل وساطة همرشولد في القضية. وان همرشولد سيأتي الى القاهرة وسيبحثه محمود فوزي وزير الخارجية بهذه القضية وبحث معه أيضا عرضاً من بنك انقد الدولي وان قضية فلسطين ليس حين تقوى الجمهورية العربية المتحدة.

وكان من جملة النقاط التي اوردها النافوري ان عبد الناصر ارسل له بعد الاجتماع صلاح سالم لنافقته في القضية وان صلاح سالم قال له ان مهمتنا هي مكافحة الشيوعية فاذا اثرنا الرأي العام العالمي ضد تحويل مياه نهر الاردن فسيهرع روسيا الى تأييده وهذا ما لا نريده ويجب ان لا نذكر شيئا عن ذلك في الصحف ...

وقبل هذا البيان كانت الاذاعات القاهرية قد نفت هذه الرواية وقالت ان قوات الطوارئ ابتعدت عن مواقعها وجاءت القوات المصرية واحتلت مكانها حين عادت القوات الاسرائيلية بهجومها على المواقع السورية ..

### أين التضامن العربي ؟

ويقول محرر «الاتحاد» في الشؤون العربية: أي واحد يطلع على سطح المسرح العربي – عدم احترام تعهد الكيان السوري والقيام بشتى الاجراءات لخلق المتاعب له لاعادة سوريا إلى إطار الجمهورية المتحدة هو الذي جر إلى هذا الوضع المتأزم في العلاقات العربية ... وهذا الوضع المتأزم يلحق بأمرين خطيرين – نسف التضامن العربي الذي يحتاجه الشعب العربي في اقطاره المختلفة لمقاومة الاستعمار المتغلغل التدخل في الاقطار العربية والاعادة سيطرته عليها وتثبيت سيطرته حيث هي قائمة ... هذا أولا، وثانيا تمكين أعوان الاستعمار من الخروج من الجحور التي كانوا فيها في ظروف تصاعد الحركة الوطنية التحررية العربية.

والشعوب التي تعي بأم العين هذا التراشق تستخلص أمراً واحداً هاماً، ان الازمة العربية بدأت منذ عام ١٩٥٩ حين تخلت قيادة الجمهورية المتحدة عن خط الكفاح الثابت ضد الاستعمار وحملت لواء مكافحة الشيوعية وبدأت تتهادن مع الاستعمار ..

وطريق واحد ينقذ الاقطار العربية من هذه الازمة ... هذا الطريق لا يكون بالكلام المحلي وبترديد الاتهامات بل بالعودة إلى طريق النضال ضد الاستعمار، طريق التضامن العربي في هذا النضال، طريق احترام إرادة الشعوب العربية، طريق الدمقراطية والحرية.

وهذا الطريق ترسمه الشعوب وستمشيه.

## ديان عاد يلوح (بقية)

اراضي الفلاحين العرب وتجريدهم من سبيل معيشتهم هذا فقد زعم الوزير ان «هدف سياسة الحكومة هو مساواة مستوى دخل الفلاحين العرب بمستوى دخل الفلاحين اليهود» ..

وكيف سيحقق ديان ذلك؟

في هذا المجال يعود ديان الى إحدى أدوات سلب اراضي الفلاحين العرب، الى «قانون تركيز الاراضي» فيقول:

ان المزارعين الذين يملكون على الاقل ٣٠ دونماً لا يتمكنون من استعمال الوسائل الزراعية الحديثة اذ لم يعملوا على تركيز اراضيهم

وأضاف يقول:

«لقد تقدمت الى الكنيست السابقة بمشروع قرار لتركيز الاراضي، ولقد أملت على رد فعل المزارعين العرب سلبي، اني اتوجه الى جمهور العرب ان تكونوا هم المبادرين في وضع صيغة وتشريع هذا القانون وستساعدهم وزارة الزراعة بالنصائح والمال».

ولستر التي تقوم بها حكومته بتشديد اجراءات سلب اراضي الفلاحين العرب والعودة الى «قانون التركيز» كالت تزويد الوعود. فقد قال ان وزارته مع شركة «تاهل» قد انتهوا من اعداد مشروع لتزويد القرية العربية بماء الري والشرب تبلغ تكاليفه ١٠ ملايين ليرة وينفذ على ثلاث مراحل.

وقال ديان ان هناك ٥١ قرية عربية تفتقر الى مياه الشرب وفي المرحلة الاولى سيتم فيها تزويد ١٢ قرية بالمياه حسب حاجة وسكانها (أي صودرت اراضيهم)

غير ان هذه الوعود جملة من تغطي معالم السياسة العنصرية لحكومة بن غوريون نفسها يصر على تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم

# بن غوريون لم يحقق اهداف رحلته بشأن القضية الفلسطينية


يا عمال العالم اتحدوا

**الاتحاد**

٤ ايلول ١٩٦٢ — ٦ ربيع الثاني ١٣٨٢ — العدد ٣٣ السنة التاسعة عشرة

5 אלול 5722 — 4.9.1962 — No. 33 Vol. IXX

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) מחיר 20 אגורות — אל־אתיחאד


## معريب تقول لجنة الكنيست أقرت مصادرة اراضي الشاغور

**الخطر الداهم على الاراضي العربية يفرض تحويل مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب الى تجمع جبار يسهم في وقف نهب الاراضي.. المؤتمر يعقد في مقهى الدلالين في عكا في ١٥ ايلول.. رسائل الى الشخصيات العربية واليهودية.**

حيفا — لمكاتب الاتحاد — المصادر القريبة من اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية تقول ان الاعدادات لعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب قد قاربت من نهايتها وقد بدأ توزيع الدعوات لحضور المؤتمر الذي تقرر ان يعقد في مقهى الدلالين في عكا صباح السبت في ١٥ ايلول.

**بعد خطر التركيز قرار تأييد مصادرة اراضي الشاغور**

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

# الجزائريون يقفون بين المتصارعين لوقف الحرب

## النقابات تهدد بالاضراب العام لوقف سفك الدماء

**الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة والمباحثات.. الاخلال بالوحدة لا يفيد غير المستعمرين**

الجزائر — تحركت الجماهير الشعبية في العاصمة الجزائرية لمنع الحرب الاهلية التي اصبحت تهدد الجزائر حين جرى اطلاق النار في حي القصبة وعلى مشارف الجزائر.. وكان المواطنون يتنقلون بشتى وسائل النقل ليوقفوا اطلاق النار.. وكانت الانباء قد نقلت ان اكثر من ٢٠٠٠٠٠ فلاح تجمعوا في منطقة بوغاري التي تبعد الف كيلو متر عن الجزائر ليمنعوا تصادماً بين قوات الولاية الرابعة وقوات الولاية الثالثة.. واضافت الصحف ان آلاف الفلاحين افترشوا الارض ليمنعوا التقدم الكوتين واعلنوا انهم سيمنعون سفك الدماء باي ثمن.. وهكذا اجمعت الصحافة الاجنبية مضطرة، على ان السكان لا يريدون الحرب الاهلية وهم يمنعون اطلاق النار مهما يكن مصدره.. وفي الواقع لم تأت انباء جديدة عن تصادم مسلح بعد الانباء التي نقلت التصادم في حي القصبة.

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

## بن غوريون في فنلندا

### رئيس حكومة النرويج لم يودعه في المطار

### جريدة دافار تضطر الى.. «التراجع الجنتلماني»

هلسنكي — وصل الى فنلندا رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون وزوجته وابنته ومرافقوه في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام. وقد استقبلهم في المطار رئيس حكومة فنلندا ووزير خارجيتها وبعض الرسميين الاخرين.

وكان بن غوريون قد قدم الى فنلندا من النرويج. ولاحظ الصحفيون والمراقبون ان رئيس حكومة النرويج لم يأت الى المطار لتوديع بن غوريون.

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

## مؤتمر الصحفيين العالمي يشجب الارهاب بالاردن ويطالب بالحرية للصحفيين والقادة المعتقلين

بودابست — «عرفنا انباء التعذيب التي تعرض لها الصحفيون الديمقراطيون والقادة الوطنيون في الاردن، نشجب بشدة التعذيب الوحشي والاحكام الطويلة الامد التي انزلتها بهم المحاكم العسكرية بدون حق. نطالب باطلاق سراحهم حالاً وباحترام حرية الصحافة والحريات الديمقراطية ووضع حد نهائي للارهاب السائد في الاردن».

## التلخيص النهائي للحملة المالية يؤجل حتى ٧ ايلول

قررت سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأجيل تلخيص الحملة المالية حتى يوم الجمعة في ٧—٩ وذلك حتى تستطيع كل المناطق والفروع ان تتخطى اهدافها وتزيد عليها كثيراً.

**من سكرتيرية منطقة الناصرة**

الناصرة — وتتوجه سكرتيرية منطقة الناصرة الى كل القطاعات والفروع في المنطقة ان تأخذ بعين الاعتبار هذا التأجيل حتى تصل الجمع للحملة المالية فلا يبقى فرع لا يحقق هدفه ويتعداه وتستطيع القطاعات والفروع في منطقة الناصرة ان ترسل ما يتجمع لديها من اموال الى سكرتيرية المنطقة حتى ظهر الخميس القادم ٦ ايلول.

## المواطنون العرب يحيون ذكرى مرور سنة على مقتل الشباب العرب الثلاثة من حيفا على الحدود

حيفا — لمراسلنا الخاص — في الساعة ٩ من صباح يوم السبت الماضي جرى في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا قداس وجناز السنة عن ارواح الشبان العرب الثلاثة من حيفا: جورج شلما، جريس بديين، ريمون مارون الذين قتلوا على الحدود الاسرائيلية في السنة الماضية.

واشترك في القداس والجناز عدد كبير من المواطنين العرب وقبل القداس والجناز سار مئات المواطنين في مسيرة من بيوت اهل الضحايا اخترقت شارع الخوري حتى وصلت الى الكنيسة وكانت تتقدمها مفرزة من الكشافة تحمل صور الضحايا الثلاثة.

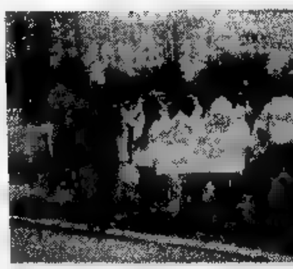
وبعد الانتهاء من القداس والجناز احتشد المشتركون في هذه الذكرى الاليمة في ساحة الكنيسة حيث استمعوا الى كلة تأبين الشهداء القاها عصام العباسي ومما قاله الشاعر العباسي: وان لم ينجح المأمورون الديمقراطيون والجنة حيفا في الكشف عن الايدي المجرمة التي اقترفت جريمة قتل الشبان العرب الثلاثة الا ان السياسة التي ارتكبت هذه الجريمة قائمة وظاهرة للعيان، ونحن في هذه الذكرى، ذكرى ضحايانا الاعزاء نشدد العزم على النضال ضد هذه السياسة.

## حياة جيزنغا في خطر

موسكو — اذاع راديو موسكو انباء قلق الرأي العام العالمي على حياة البطل جيزنغا الذي تعتقله حكومة الكونغو بدون محاكمة..

وقال المذيع ان اللجنة الاسيوية الافريقية في العراق طالبت باطلاق سراحه بعد ان صدرت عن مصيره مخاوف لمصير البطل لومومبا الذي يتنظره.





جريدة الحياة البيروتية تقول:

## أمريكا عرضت وساطتها لاعادة الوحدة بين مصر وسوريا

بيروت — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة الحياة اللبنانية في عددها ٢/٨/٦٢ نبأ لمراسلها الخاص في نيويورك توجت فيه صفحتها الاولى مفاده ان: «الولايات المتحدة سعت للتوفيق بين القاهرة ودمشق من اجل اعادة الوحدة.. وان التعاون القائم بين واشنطن والقاهرة هو مظهر اساسي من مظاهر السياسة الامريكية في الشرق الاوسط»..

**اقرأ في عدد الجمعة القادم**

- الدورة القادمة للامم المتحدة والقضية الفلسطينية — توفيق طوبي
- اليوم الكبير في هلسنكي — اميل توما
- حديث الجمعة — محمود درويش
- الملك ... (قصة) — محمد د كروب
- قدام تحتفل بعيدها السابع عشر
- ومواد فكرية وثقافية اخرى

## مكايبت

أحـد الاهداف الرئيسية التي توخاها رئيس الحكومة، السيد دافيد بن غوريون، من رحلته الى الاقطار الاسكندنافية، هو ان يقوم قدة هذه الاقطار .. بتنظيف اوساخ سياسته من ميدان العلاقات الاسرائيلية - العربية .

فهذه الاوساخ متراكمة منذ اكثر من ١٤ سنة - اوساخ مناصبة الشعوب العربية العداء، وقاذورات التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وغارات حرمان اللاجئين العرب من ممارسة حقهم في اختيار العودة الى الوطن .

وحتى الان تحدث السيد بن غوريون عن هذه المهمة ( وعن غيرها من المهمات بالطبع ) مع القادة الرسميين في السويد وفي النرويج . وسيتحدث عنها مع قادة فنلندا التي يزورها في هذه الايام .

ومع ان الشروع الفرق العازف اسمه "النجاح" رحلة بن غوريون في هذا المضمار فالامر الذي يبدو واضحاً جلياً هو ان زعماء السويد والنرويج قد احاطوا رئيس الحكومة بن غوريون علماً، بلغة دبلوماسية، بانهم لا يريدون القيام بهذه .. المهمة .

فرئيس حكومة السويد، كما تقول الصحف هنا، قد "استمع الى حديث بن غوريون وسأل عدة اسئلة ثم قال .. سنبحث" .

ورئيس حكومة النرويج رد عن سؤال يتعلق بالمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية (وهو ما تزمع اسرائيل تقديمه في الامم المتحدة ) فقال : يبدو لي ان المفاوضات المباشرة لن تجري بقرار من الامم المتحدة

ووزير خارجية النرويج اعلن "من السابق لأوانه القول فيما اذا كانت هناك امكانيات بان تقبل النرويج موقفها من اقتراح لمفاوضات المباشرة في الامم المتحدة ( والنرويج امتنعت عن التصويت على هذا الاقتراح )

حتى الان لا احد من قادة هـذه الدول وافق على تكنيس قاذورات السياسة الغوريونية

وما سيلقاه بن غوريون في فنلندا لن يختلف عن ذلك .

فسياسة هذه الدول الثلاث تقوم على اسس مغايرة للاسس التي تقوم عليها سياسة بن غوريون المفلسة .

كل الدلائل تشير، حتى الان، الى ان رحلة بن غوريون مثل سياسته، فاشلة .

**محمد خاص**

---

حول اجتماع الجامعة العربية الاخير

# الخطـر الحقيقي يهـدد التضـامن العـربي

بقلم اميل توما

### طبيعة الازمة

تهديد الجمهورية العربية المتحدة بالانسحاب من الجامعة العربية يثير السؤال الطبيعي، ماذا ستكون عواقب هذا الاجراء ؟

وقد يبدو للوهلة الاولى ان هذا التهديد خلق ازمة خطيرة في تلك المنظمة العربية التي سلمت من الشر اكثر من ١٧ سنة (١).

ولكن الواقع ان الجامعة العربية منذ ان ولدت لم تحكن اكثر من رمز للتضامن العربي وهي لم تنجح في تحقيق اهدافها التي وردت في ميثاقها واهمها التعاون على صيانة استقلال الاقطار العربية وسيادتها وتحقيق العمل المشترك في ميادين الاقتصاد والمواصلات والثقافة .

وفي البداية عاد سبب عجزها الى ان الحكومات العربية كانت موالية للاستعمار البريطاني وتخدم اغراضه في العالم العربي . واما فيما بعد فقد تحولت الجامعة العربية الى مسرح يتصارع عليه وكلاء الاستعماريين البريطاني والاميركي

وحين انطلقت موجة الكفاح الوطني الاخيرة عام ١٩٥٤-١٩٥٨ هذه الموجة التي قضت على مواقع الاستعمار الجوهرية في مصر وسوريا والعراق والى حد ما في لبنان، كانت الشعوب العربية، لا الجامعة العربية، هي التي تتحرك وتصد التضامن العربي الفعلي .. وسبب ذلك ان في الجامعة العربية كانت حكومات موالية للاستعمار

ففي ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٥، مثلا، عقدت الجامعة العربية جلسة فوق العادة على مستوى رؤساء الدول لبحث توقيع العراق المعاهدة العسكرية مع تركيا التي كانت الخطوة الاولى نحو توقيع حلف بغداد الاستعماري .. وهددت مصر بالانسحاب من ميثاق الضمان العربي اذا لم تلغ حكومة نوري السعيد تحالفها مع تركيا، ولكن بعض الدول العربية في الجامعة اتخذت موقفاً مهادناً وبرزت اهواء حكومة السعيد وهكذا انتهى اجتماع الجامعة الى لا شيء

---

١) تأسست الجامعة العربية في ٢٢ آذار ١٩٤٥ وتألفت من الدول «المستقلة» آنذاك، مصر، سوريا، العراق، لبنان، شرق الاردن، العربية السعودية واليمن .

.. الا ان الشعوب العربية تظاهرت تضامناً مع الشعب العربي في العراق الذي كان يناضل ضد تلك المعاهدة واستمر يكافح حكومة العمالة للاستعمار التي حولت بلاده الى سجن كبير وكلتها بحلف بغداد ..

والانسحاب من الجامعة العربية ليس امراً جديداً .. ففي ١١ تشرين الاول عام ١٩٥٨ انسحبت تونس من الجامعة العربية بعد ان اتهمت الجمهورية العربية المتحدة بالسيطرة على الجامعة .. وبعد اكثر من عام والعراق يقاطع الجامعة العربية لان عضلها قبل الكويت التي تطالب بها العراق، في عضوية الجامعة ..

اما الازمات التي عصفت بالجامعة العربية منذ قيامها فكثيرة واذا كانت الجامعة قد بقيت قائمة فذلك يعود الى انها رمز التضامن العربي وفي اطارها تجري المحاولات لتنسيق التعاون العربي في شتى الميادين بين وقت وآخر ..

وحيال هذا لا يمكن القول ان الازمة الخطيرة تصيب الجامعة العربية، المتقيمة التي وصلت على صبرها بسبب شأنها وطبيعتها .. فالحقيقة ان الازمة الخطيرة تكمن في العلاقات العربية المتدهورة التي سحقت التضامن العربي .

### ماهية التضامن العربي

ليس هنالك من ينكر ان الشعوب العربية ترغب في تحقيق الوحدة العربية حين تكتمل الشروط الموضوعية والذاتية لذلك .. ولكن لن يختلف اثنان حول أولوية التضامن العربي - فاذا كانت الوحدة العربية هدفاً بعيداً الى حد ما يجب ان تتوفر له الشروط المواتية، فالتضامن العربي ضرورة آنية تتطلبها ظروف الاقطار العربية كلها .

إن الاقطار العربية متفاوتة في تطورها، بينها اقطار لا تزال في قبضة الاستعمار وبينها اقطار تحررت من الاستعمار .. ولكن حتى تلك الاقطار التي تحررت من الاستعمار مثل مصر وسوريا والعراق لم تتخلص من خطر الاستعمار فالاستعمار الجديد يتهددها وسبل جادا لتسرب اليها ..

وبالمحصلة على الرغم من تفاوت الاقطار العربية في شتى الميادين هناك خطر مشترك يتهددها .. وهذا الخطر هو الاستعمار باشكاله المختلفة ..

ولذلك تحتاج هذه الاقطار الى التضامن العربي الوطيد .. وتحتاج الى تنميه الى أبعد الحدود ..

وقد برهنت الاحداث على اهمية التضامن العربي في معارك الشعوب العربية من أجل التحرر والتطور ..

فالتضامن العربي كان عاملا حاسما في دحر العدوان الثلاثي على مصر وفي تحقيق الانجازات الوطنية فيما بعد .. وكان عاملا حاسما في إحباط المؤامرات الاستعمارية على سوريا في عام ١٩٥٧ .. وكان عاملا حاسما في صيانة ثورة ١٤ تموز التي انتقت العراق من حلف بغداد .. وكان عاملا حاسما في انتصار الجزائر في حربها الضروس مع الاستعمار ..

والواقع ما من معركة عربية لم يقم التضامن العربي بدور فعال في كسبها ولذلك يحق لنا أن نقول، إن من يضعف التضامن العربي أو يضعفها انما يتلاقى مع الاستعمار .. فالاستعمار وأعوانه يتجمعون في الوصول الى مطامعهم في ظروف فقدان التضامن العربي .. والتضامن العربي لا قيمة له إذا لم يكن تضامناً معاديا للاستعمار - الخطر الذي يتهدد الاقطار العربية المتحررة وربض في الاقطار العربية غير المتحررة ..

وبديهي ان التضامن العربي المعادي للاستعمار لم يكن على مستوى الحكومات بل كان عاملا ديناميا غذته الشعوب العربية .. ولكن من الواضح كذلك ان حكومات الاقطار العربية المتحررة تستطيع ان تدعمه وتكون قواعد ينطلق منها هذا التضامن الفعالي

وهكذا كان التضامن العربي فاعلا وقت العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .. فآنذاك كانت حكومتا سوريا والاردن متضامنتين مع حكومة مصر وتعملان على تطوير التضامن العربي ..

وفي الواقع كانت تلك الفترة فترة صعود هائل في حركة التحرر الوطني وكان التضامن العربي جبارا يفرض نفسه على الحكام الموالين للاستعمار .. حتى حكومات السعيد وسعود وشمعون لم تكن تتجرأ على الوقوف الى جانب الاستعمار علناً، وكانت، علناً على الاقل تؤيد مصر في كفاحها .. كذلك لقد بلغت الكثيرون المؤامرة الاستعمارية على سوريا عام ١٩٥٧ .. آنذاك اشاع الاستعمار الاميركي ان سوريا تحولت الى «قاعدة شيوعية» وجاهلن وزير الخارجية الاميركي آنذاك، دالس، ان الاقطار العربية، العراق والعربية السعودية ولبنان والاردن تشعر بالخطر على استقلالها ان سوريا تشكل خطراً على كيانها واستقلالها

وكانت الانباء توحي بان الجيش العراقي ينوي التدخل في سوريا «القضاء على الخطر» .. واطلق التضامن العربي مع سوريا بجرف المؤامرة الى الهاوية ولم يجرا اي من حكام تلك الاقطار العربية على التماثل مع تصريح دالس .. واضطر حكام العراق الى التنصل من ذلك التصريح الاسود .

وفي عام ١٩٥٨ في جو تصاعد حركة التحرر العربية .. وفي ظروف فعالية التضامن العربي المعادي للاستعمار اضطر الملك سعود، بعد اكتشاف مؤامرته على عبد الناصر، الى التنازل من صلاحياته الى اخيه فيصل الذي كان يناور في تلك الظروف متظاهراً بالسير في طريق مسالمة الاستعمار والتضامن مع حركة التحرر العربية .

### ملاذا أساليب التضامن

دراسة التطورات العربية في السنوات الاخيرة تثبت ان حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعية في أوائل ١٩٥٩ آذنت شعور التضامن العربي ..

فهذه الحملة صرفت في الصميم الجبهات الشعبية الوطنية التي كانت قائمة في مختلف الاقطار العربية وفتحت صفوفها مما أدى إلى اضعاف وحدة عمل القوى الوطنية عبيا) وعلى النطاق العربي والاضرار بالتضامن العربي ضرراً كبيراً ..

وخطورة هذه الحملة كانت في مصدرها .. فهي صدرت عن مصالح البرجوازية الكبيرة التي لم تكن ترغب في تلبية مطالب العمال والفلاحين ولهذا كانت تريد ان تقضي على قوة العمال والفلاحين الطليعة وتشتت حزبهم الشيوعي قائد نضالهم .. وهي صدرت عن رغبة هذه البرجوازية الكبيرة في مهادنة الاستعمار على اعتبار ان المعركة معه انتهت .. وان الخطر عليها يكمن في الشيوعية المحلية او «الاستعمار الاحمر» على حد تعبير دعاتها .

وهذا التحول في سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة لاءم رغبة البرجوازية الكبيرة في مصر في استخدام شعار الوحدة لتحقيق أغراضها الطبقية الضيقة التي تجسدت في اتجاهها نحو وحدة دكتاتورية تفتقد إلى الشرطين الضروريين لكل تضامن عربي أو وحدة عربية، تشديد النضال ضد الاستعمار وإشاعة الديمقراطية إلى أبعد حد ..

وكان من الطبيعي ان يكون من وسائل تنفيذ هذه السياسة التدخل في شؤون الاقطار العربية والمتحررة فيها على وجه التحديد..

وهكذا ادت هذه السياسة إلى نسف التعاون الذي كان ينمو نمواً طيباً بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية التي قامت بعد ثورة ١٤ تموز ..

إن نسف التضامن والتعاون بين هاتين الجمهوريتين خلال عام ١٩٥٩ .. والتآمر على النظام الديمقراطي في العراق حتى إلى حد تأييد مؤامرة الشواف الرجعية .. والتهويش بخطر الشيوعية في العراق .. كل هذا ضرب التضامن العربي ضربة قوية وكان بمثابة نقطة تحول عن خط الكفاح الوطني الثائر الذي حمل إلى العالم العربي انتصارات رائعة ..

وكان غريباً في تلك الايام ان يقوم قادة الجمهورية العربية المتحدة بحملة على العراق الديمقراطي المتحرر وان يلازم ذلك تعاون مع الملكيين سعود وحسين اجيري الاستعمار الاميركي والبريطاني في العالم العربي ..

وتلك السياسة المهادنة للاستعمار والمعادية للديمقراطية هي التي ادت مع غيرها من العوامل إلى فصم الوحدة بين مصر وسوريا في ايلول عام ١٩٦١ .

وفي الجو القاتم الذي خلقته الحملة على الشيوعية وسياسة التهادن مع الاستعمار نجحت البرجوازية في العراق في ضرب القوى الديمقراطية وتوطدت مواقع أعوان الاستعمار في الاقطار العربية غير المتحررة ولم تعد معارك التحرر في عُمان والجنوب العربي تحتل الصدارة في الميدان العربي العام ..

### لماذا غير قادة المتحدة نهجهم

في الايام الاولى التي تلت حل الوحدة اعترف عبد الناصر وقادة المتحدة باخطائهم في مهادنة الرجعية واعلنوا انهم يقفون بالتطور الذي ادى إلى تجدد الكيان السوري المتحرر .. بل ان عبد الناصر أعلن انه أمر ممثلي المتحدة في الجامعة العربية والامم المتحدة بعدم معارضة انتساب سوريا إلى المنظمتين

وحين اعلن رئيس الوزراء السوري بشير العظمة عطف حكومته لتحقيق الوحدة القائمة على الاتحاد الفدرالي وانفطاراته اسرعت الاهرام إلى القول ان الوحدة بين مصر وسوريا كانت استباقاً للحوادث وان الاتحاد الفيدرالي هو الشكل الملائم للوحدة .

ولكن سرعان ما تغير هذا الخط . وعاد قادة المتحدة عن الرجوع إلى الحقائق الثابتة وعادوا يسمون سوريا من جديد «الاقليم السوري» .

ورافق هذا التطور تآمر على سوريا - اتخذ شكل دس ومظاهرات ودعاية وتحريض - لاعلانها عن الوحدة مع مصر .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان هذا الامر رافقه تزايد إقبال قادة الجمهورية العربية على القروض الاميركية .. وإمعانهم في سياسة مهادنة الاستعمار

وكان غريباً ان تكون سوريا المتحررة هدف تآمر قادة الجمهورية المتحدة الذين اقاموا علاقات طيبة مع شيخ الكويت الذي ربط قطره بمعاهدة خاصة مع بريطانيا .. وأهملوا تأييد الكفاح العربي في الجزائر وعُمان والجنوب العربي، وعادوا يعرضون خططا كخطة جونسون حول قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا يجردهم من حقهم في العودة إلى وطنهم ويقوي مراكز الاستعمار في الشرق العربي

ولكن الغرابة لا تدوم اذا ادركنا أن منطق التهادن مع الاستعمار يؤدي إلى هذه السياسة ..

وهذه السياسة كما نرى تؤدي إلى نسف التضامن العربي، العامل الهام في رد خطر الاستعمار .. وإلى توطيد مراكز أعوان الاستعمار .. وإلى تصدر هؤلاء الاعوان المسرح العربي كما يحاول الملكان الاجيران سعود وحسين تصدره ببيانهما المشترك حول قيادتهما المشتركة، وتصميمهما على استرداد فلسطين ..

### طريق الخروج من الأزمة

لا جدال إذن في ان الشعوب العربية قلقة على هذا الوضع الذي أدى بالتضامن العربي المعادي للاستعمار إلى هذا التدهور . ولا جدال في انها تفهم أسباب هذا التدهور الخطير .. وتعرف ان السبيل إلى بناء التضامن العربي يكمن في تشديد النضال ضد الاستعمار القديم والجديد . الاستعمار الذي يكبل بقواعده .. والاستعمار الذي يكبل بقروضه

ونجاح الشعوب العربية في تحويل حكامها عن سياسة التهادن مع الاستعمار وفي الاطاحة بحكامها أعوان الاستعمار هو الذي سيخلق التضامن العربي الفعال

( البقية على صفحة ٣ عمود ٣ )

---

## التعاون بين الاتحاد السوفياتي وسوريا

موسكو — قالت جريدة «برافدا» ان الفنيين السوفيات يسهمون مساهمات جلى لسوريا في تطورها الاقتصادي.

وقد بدأ العمل على نطاق واسع شمال البلاد حيث يجري مد خط حديدي من ميناء اللاذقية على البحر الابيض المتوسط الى القامشلي ليربط شرق سوريا بغربها .

وكانت شركة بلجيكية قد وضعت اصلا الخطط لمد الخط الحديدي من اللاذقية الى حلب عبر ان فريقاً سوفياتياً اجرى دارسة على هذا الجزء من الخط وقدم مشروعاً جديداً وافق عليه الجانب السوري .

ومضت جريدة برافدا تقول ان المشروع السوفياتي بالمقارنة مع المشروع البلجيكي يخفض طول الخط من ١١٠ كيلو مترات الى ٩٠ كيلو متراً ويخفض عدد الانفاق من ١١ نفقاً الى خمسة انفاق كما يخفض طولها من ستة كيلو مترات الى اربعة كيلو مترات ونصف . وهذا مما يساعد على التوفير في النفقات وعلى الشروع بالعمل وفقاً لمشروع الفصل.

وأضافت الجريدة السوفياتية ان الخبراء السوفيات يعملون الان في القسم الثاني من الخط بين حلب والقامشلي .

ونقلت برافدا عن لسان السيد عدنان الجراح مدير دائرة الخطوط الحديدية السورية العامة قوله «انا جد ممتن للاتحاد السوفياتي للمساعدات التي يقدمها للشعب السوري» .

واضافت برافدا ان توفير المياه في الصحراء هو حقل آخر على التعاون السوفياتي - السوري كما ان العلماء الجيولوجيين السوفيات الذين ينقبون عن النفط في سوريا قد أحرزوا نتائج طيبة .

---

## امريكا تمنع انتخاب اسرائيل لمجلس الطيران المدني

### بار يهودا : موقف امريكا لم يكن ايجابيا كثيرا !!

القدس - مراسل الاتحاد - استمعت الحكومة في جلستها هذا الاسبوع الى الاستعراض الذي قدمه وزير المواصلات بار يهودا، عن الاجتماع العام لمنظمة الطيران المدني الدولي الذي انعقد في روما قبل ايام على مستوى الحكومات .

وكرس الوزير بار يهودا جزءاً غير قليل من استعراضه للنشاط الذي بذله المندوبون الامريكيون في هذا الاجتماع وحالوا به دون انتخاب اسرائيل الى مجلس هذه المنظمة الدولية

وقد اتضح ان اسرائيل قد بذلت جهوداً كبيراً لكي تنتخب في هذه المرة، عضوا في مجلس المنظمة وعقد الوفد الاسرائيلي اجتماعات مع عدد من الوفود المشتركة في الاجتماع . ولكن الوفد الامريكي لم يقتصر على انه اعلن عدم تأييده طلب اسرائيل وانما عمل ايضاً لدى بعض الوفود لاحباط الطلب الاسرائيلي . وفي اعقاب امريكا سارت وفود دول اوروبا الغربية .

وعند التصويت احرزت اسرائيل ٣٥ صوتا بينما عدد الاصوات المطلوب هو ٥١ بالمئة من عدد المشتركين في التصويت (٩٠ عضوا) . ومن الذين أيدوا طلب اسرائيل كتلة الدول الافريقية ( التي كانت مستعمرات فرنسية ) المعروفة بـ «كتلة برازفيل» .

وأثار موقف امريكا هذا سخط حتى الاوساط المعروفة بولائها لواشنطن . ويبدو ان وزير المواصلات بار يهودا (من احدوت هعبودا) قد اراد التخفيف من وقع هذا الامر، فقال ان "الانباء الذائعة بان الامريكيين قد قاوموا بشكل فعال، انتخاب اسرائيل الى علس المنظمة هي - ابدا مبالغ فيها . ولكن الانطباع السليم هو ان موقف الوفد الامريكي ليس ايجابيا كثيرا» !!

ان هذه «اللغة الدبلوماسية» تذكرنا بالمثل المعروف، «يبصقون في وجوهكم فيقولون هذا مطر» .

---

## « قصائد خشبية »

صدر في بيروت ديوان شعر بعنوان «قصائد خشبية» .. وعلى الاثر كتب الصحفي اللبناني عبده مطر التعقيب:

كان الزهاوي يقول :

« مشت كل قديم رأيته في حياتي
ان كان عندك شيء من الجديد فهات »

ولكن الجديد الذي دعا إليه الزهاوي وطالب به هو، طبعاً، غير هذا الجديد الذي يطالعنا به جيل آخر زمان خصوصاً في الشعر .

كنت اقلب امس مجموعة الشعر الجاهلي، فوقع نظري على بيت لابي صخر الهذلي يخاطب فيه حبيبته، قال :

«تكاد يدي تندى اذا ما لمستها
وينبت في اطرافها الورق النضر»

ووقفت امام هذا البيت اتأمل بأي صدق، وأي عمق، وأي اناقة وبكلمة واحدة بأي فن كان البدوي ساكن الخيام وعشير الشاة والبعير، حتى الى حبه، يعبر عن الحب .. عن اللمسة التي تتاح لنا .. عن الاحاسيس التي تبثها هذه اللمسة .. عن الحياة المتجددة في اطراف اصابعه حتى ليثبت فيها الورق النضر ؛ واقابل بين هذا التعبير وتعابير شعراء آخر زمان اصحاب قصائد التنك والخشب والباطون .

انا على دين الزهاوي من دعاة الجديد . ولكن شرط أن يكون هذا الجديد من معدن الذهب الذي صاغ منه ابو صخر الهذلي بيته القديم الذي يتجدد بريقه كل يوم ولا تبلى له روعة .

---

## دواء جديد لحب الصبا

قال الدكتور والتر هارولد في تقرير نشر اخيراً في مجلة الجمعية الطبية الامريكية ان التجارب دلت على امكان استخدام عقار مستخرج من «الاستروجين»، وهو هرمون انثى، يساعد على تخفيف افرازات الغدد الدهنية في الجلد، وبالتالي على تخفيف حب الصبا

والعقار الجديد، حسب قول الدكتور هارولد، يخفف نشاط الغدد الدهنية . وقد اجريت تجاربه الاولية على ٢٧ شابا وعشر شابات لمدة اشهر وكانت النتائج ان ثلاثة لم يستجيبوا مطلقاً للعلاج بينما ظهرت على الاكثرية بوادر تحسن .

---

## طرائف

### « مؤهلات »

منـذ ثلاث سنوات كان عمر الممثلة الايطالية هيدي فيسي ١٩ سنة، وكانت تحاول جاهدة الظهور على الشاشة الا ان الحظ كان يتخلى عنها في كل مرة حتى جاء اليوم الذي دخلت فيه مسابقة لاكل المكرونة وفازت بالجائزة الاولى فتناقلت جميع الصحف الايطالية صورها ولم يمض اسبوعان حتى ظهرت على الشاشة في دور هيلانة ملكة طروادة في فيلم «حصان طروادة الخشبي» الذي يجري تصويره حاليا في روما.

### طريقة ناجحة لاجبار الادارة على زيادة الراتب

واشنطن — أوصد احـد المذيعين على نفسه باب غرفة المراقبة في محطة اذاعة هنا واخذ يدير احدى الاسطوانات مرة بعد اخرى الى ان وافقت الادارة على زيادة راتبه .

واعلن المذيع لاري جستيس بواسطة الاذاعة ان الادارة لم تف بوعدها في زيادة راتبه وقال انه سيواصل ادارة الاسطوانة الى ان يحصل على هذه الزيادة .

وقد اتصل المستمعون بالاذاعة وتوجه بعضهم الى محطة الاذاعة ثم جاء البوليس ليرى ما اذا كان هنالك انتهاك للقانون ولكنه لم يكلف باتخاذ اجراءات . وبعد ساعتين اعلنت ادارة المحطة ان جستيس منح زيادة "محترمة" في راتبه .

### علامَ يحتجون !!

هانوفر ( المانيا الغربية ) - وجه دعاة العري الذين يحضرون مؤتمراً لاتحاد العراة الدولي هنا، في نهاية الاسبوع الماضي، انتقادات الى حكومتي استراليا وجنوب افريقيا بسبب ما تتخذانه من اجراءات مناهضة لحركتهم .

وقرر المؤتمرون ارسال احتجاج الى الحكومتين يقولون فيه ان الاتحاد يعتبر الحظر المفروض على منظمات العراة في بلديهما "كبتاً لحرية المواطنين الشخصية" .

## وحي الأيام

# معادلات جبرية !

في أول آب الماضي شهد ريتشارد موريسون أمام لجنة الفضاء التابعة لمجلس النواب الاميركي فقال :

ان الولايات المتحدة أضاعت وقتاً في سباق الفضاء وخسرت شيئاً من سمعتها و ١٨٫٥ مليون دولار بسبب نقص "علامة وصل" في معادلة جبرية.

وكان هذا الخطأ قد أدى الى تدمير الصاروخ الموجه الى كوكب الزهرة مع أجهزته العلمية في ٢٢ تموز الماضي حين دمر الصاروخ بعد دقائق من اطلاقه من كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا لانه حاد عن طريقه.

وقال المذكور وهو مدير الاطلاق التابع للدائرة الوطنية لشؤون الطيران والفضاء ان "علامة الوصل" الناقصة لم تكتشف في الثلاثين تجربة للمعادلة الجبرية التي أجريت لها قبل استخدامها لتوجيه الصاروخ.

ولا ندري اي علامة جبرية سيكتشف الامريكيون لتفسير انحراف الصاروخ الذي أطلقوه نحو الزهرة في ٢٧ آب بمقدار نصف مليون ميل عن مجراه المقرر.

ولن نحاول تعداد المحاولات الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة في برنامج ارتياد الفضاء فهي تحتاج الى معادلة جبرية لتعبر عن حقيقتها بالقياس الى عدد المحاولات الناجحة.

اما أثر تلك المحاولات على سمعة الولايات المتحدة فأمر لا تستطيع تقييمه المعادلات الجبرية الناقصة او الكاملة.

المهم الآن ان حكام الولايات المتحدة يحتاجون الى ابر مورفين ليقنعوا الامريكيين والرأي العام العالمي بأنهم يتفوقون على الاتحاد السوفياتي في ميدان ارتياد الفضاء.

قبل ١١ آب اتخذوا من نجاحهم في اطلاق "تلستار" قمراً كي التلفزيون وسيلة ليبرهنوا بها تفوقهم على الاتحاد السوفياتي ولكن اطلاق رأس الفضاء نيقولاييف وبوبوفتش ورحلتهما الطويلة حول الارض صفعت اولئك الحكام وعلت اذراكم بضعة أيام اعترفوا خلالها بان الاتحاد السوفياتي يسبقهم في ميدان الفضاء سنتين على الاقل.

ولكنهم عادوا فأفاقوا من الصدمة وبدأوا معادلاتهم الجبرية قالوا ان الاتحاد السوفياتي يتفوق عليهم في الدورات في السفن الفضائية حول الارض ولكنه يتخلف وراءهم في ميدان الوصول الى القمر واستكشاف الزهرة !!

وحتى يبرهنوا على ذلك اخترعوا أول امس نبأ فشل تجربة سوفياتية لاطلاق صاروخ الى الزهرة.

أما مصدر النبأ فقد أخفوه قائلين انه مصدر مطلع يرغب في البقاء في الخفاء.

وقالت وكالة الفضاء الامريكية التي أذاعت النبأ الذي أطلقه مصدر سري انه اكتشفت اربع شظايا الصاروخ او سفينة الفضاء التي ارسلت الى الزهرة.

وبديهي ان وكالة الفضاء لن تبرهن زعمها. ولن تفسر كيف عرفت ان الصاروخ كان متجهاً الى الزهرة لا الى القمر. او انه كان من نوع الصواريخ التي تدور حول الارض. كذلك هي لن تفسر كيف عرفت ان الشظايا لصاروخ سوفياتي لا لصاروخ امريكي.

المهم انها زفت الى الرأي العام "فشلا سوفياتياً". وطمأنتهم بان الولايات المتحدة متفوقة على الاتحاد السوفياتي في السباق الى الزهرة.

ان الاتحاد السوفياتي لم يزعم في يوم من الايام ان تجاربه نجحت كلها. ولكنه ابتعد عن التبجح والبهلوانيات وقدم للعالم انجازات رائعة بعثت الدفء في قلوب الشعوب والقشعريرة في ظهور أعداء الشعوب.

وكان سوفياتياً ذلك الصاروخ الذي نقل الى العالم صور غير المرئي من القمر. كذلك كان سوفياتياً الصاروخ الذي حمل على وجه القمر. ولا يزال الصاروخ السوفياتي الذي يحمل المطرقة والمنجل وحيداً على وجه القمر ينتظر قدوم الصاروخ الامريكي الذي أطلق نحو القمر فانحرف عن مداره وانتهى أمره.

أمر واحد لن يعترف به الاتحاد السوفياتي. العمل بهدوء وتقديم الانجازات الفضائية المدهشة الواحد تلو الآخر. وهو سيترك للحكام الامريكيين القيام بمعادلاتهم الجبرية وغير الجبرية في ميدان السباق الفضائي الذي يتصدر فيه الاتحاد السوفياتي دون منافس جدي حتى الآن.

**جابر الكرملي**

---

# ارباح الشركات الصناعية الكبرى ازدادت بـ٤ أضعاف

## تقرير بنك اسرائيل يؤكد ان ميزانية التطوير تحولت الى مصدر يمول الرأسماليين الخصوصيين

القدس – لمراسل الاتحاد – خلال السنوات الاربع الواقعة بين ١٩٥٦ – ٥٧ و ١٩٦٠ – ١٩٦١ ارتفعت الارباح التي جنتها ١٢٦ شركة صناعية كبيرة في البلاد بنسبة ٢٩٠ بالمئة – هذا ما يتضح من تقرير اصدره "بنك اسرائيل" هذا الاسبوع.

وجاء في هذا التقرير انه قد جرى التحقيق في ميزانيات سنتي ١٩٥٦ و١٩٥٧ لنحو ١٦١٨ شركة يزيد حجم انتاجها على نصف حجم انتاج الصناعيين والحرفيين في البلاد. من هذه الشركات تملك نحو ٤٦ بالمئة من مجموع حجم الانتاج و٥٤ بالمئة من مجموع املاك الشركات الصناعية في سنة ١٩٥٧.

وقال واضعو هذا التقرير عند تحليلهم ارباح الشركات الصناعية انهم استقوا معلوماتهم من التصريحات عن الارباح التي يقدمون بها الى ضريبة الدخل. واكدوا انهم وجدوا في هذه التصريحات نية بتقليل الارباح (بالطبع لاخفاء حقيقة ارباحهم الحالية). وذكر واضعو التقرير ايضاً انه على الرغم من هذا فان هذه الارباح بلغت ٤ اضعاف ما كانت عليه قبل هذه المدة. ثم ان هذه الارباح آخذة في التصاعد المستمر. ولقد ارتفعت الارباح من حجم الانتاج من ٢٠٥ بالمئة في سنة ١٩٥٦ الى ٥٠٢ بالمئة في سنة ١٩٦٠. اما الارباح من الرأسمال الشخصي فقد ارتفعت من ٥٠٨ بالمئة الى ١٢٠٣ بالمئة. والارباح من الممتلكات الثابتة ارتفعت من ٢٠٨ بالمئة الى ٩٠٩ بالمئة.

وذكر واضعو التقرير انه في سنوات ١٩٥٦–١٩٦٠ طرأ تغير اساسي في وسائل تمويل الشركات وقد اعرب عن ذلك انخفاض وزن التمويل الشخصي من اصحاب الشركات. ومنذ سنة ١٩٥٦ طرأ ارتفاع ملموس في تمويل الشركات من الارباح المكدسة.

ووزن التمويل الشخصي هبط من ٥٠ بالمئة في سنة ١٩٥٠ الى ٣٥ بالمئة في سنة ١٩٥٥ وصار ذلك الوقت وهو يتراوح بين ٣٥ و٤٠ بالمئة بينما هذا الامر في اقطار أخرى مثل امريكا وكندا وانجلترا واستراليا وبورتريكو يتراوح بين ٦٠–٧٠ بالمئة.

ووضع التقرير بشكل واضح مسؤولية هذه الظواهر السيئة على سياسة الحكومة التي تمنح القروض من ميزانية التطوير بيد مسوحة وهذا الامر قد مكن اصحاب الشركات من حشد مبالغ طائلة لرأسمالهم من ميزانية التطوير. وقد اعطت الحكومة القروض دون ان تكون مربوطة بجدول الغلاء او بالدولار على الرغم من ان هذه الفترة كانت فترة ارتفاع الاسعار.

وتعرض التقرير الى ارباح البنوك وجاء فيه ان هذه الارباح قد ازدادت بنحو ٥٠ بالمئة في سنة واحدة فقط.

### فصل عمال و « أمل امريكي »

حيفا – لمراسلنا – منذ اول آذار حتى الآن فصل من العمل في ادارة شركة "سيم" ٥٤ مستخدماً. وهناك عدد آخر مهدد بالفصل. كذلك استغني عن خدمات ١٦ مستخدماً في نفس الوقت لاسباب اخرى (التقاعد وغير ذلك) دون ان يحل محلهم موظفون آخرون. وقد وزعت اعمال المستخدمين المفصولين والذين استغني عن خدماتهم على بقية المستخدمين. وقسم من العمل الذي على أثر اعادة التنظيم – هذا ما اعلنه مدير الشركة الدكتور ف. فيدرا في اجتماع صحفي.

وقد أكد فيدرا ان عملية اعادة التنظيم أصبحت ملحة بسبب الازمة التي تمر على السفن في العالم الرأسمالي منذ ٤ – ٥ سنوات دون ان تكون هنالك أي بادرة تدل على قرب انتهائها وبسبب التنسيقات التي فرضتها "السياسة الاقتصادية الجديدة".

وأبدى فيدرا أسفه لان الشركة اضطرت الى تنسيق هؤلاء المستخدمين وقال انه قام بمحادثات مع الدوائر العليا والهستدروت وضمن ذلك بعض الوزراء وحصل على موافقتهم على هذه التنسيقات. وأضاف انه يجب أن نتمثل بالولايات المتحدة حيث يمكن هناك فصل اي مستخدم حتى ولو مضت عليه عشرون سنة في العمل !.

### حول اجتماع الجامعة
(بقية)

وتدرك الشعوب العربية في معركتها ان التآمر على انظمة الحكم المتحررة العربية.. واستخدام الاغتيالات سبيلا سياسياً في تقرير العلاقات العربية لا يمكن الا وان يتلاقى مع أهداف الاستعمار ويحقق غاياته.

ثم ان التضامن العربي كان دائماً ينطلق من القاعدة.. ويؤثر على القمة وفي هذا الوضع بين العلاقات العربية المتضررة لا بد له من ان ينطلق من القاعدة ويضرب الاستعمار واعوانه والمتهادنين معه..

وهكذا فلا خوف على مصير الشعوب العربية فقد واجهت أوضاع أسوأ.. والاوضاع الحالية التي تتميز باستمرار النظام الاستعماري مواتية لهذه الشعوب ونضالها التحرري.

---

# اجتماع لجنة السلام الاسرائيلية
## يبحث برنامج العمل للفترة المقبلة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية عقد اجتماع للجنة القطرية للبحث في نشاطات مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انعقد مؤخراً في موسكو، ولاقرار برنامج عمل لحركة السلام في اسرائيل.

وسيعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين العاشر من ايلول الحالي في تل ابيب. وقد ارسلت الدعوات الى اعضاء اللجنة.

وقررت رئاسة لجنة السلام ارسال برقيات تحية الى لجنة السلام السوفياتية بمناسبة نجاح رحلة الملاحين الكونيين نيقولاييف وبوبوفتش، وقد اعربت رئاسة اللجنة عن املها في تقوية الصداقة والتعاون بين كل الشعوب.

كما قررت رئاسة اللجنة ارسال برقية احتجاج الى هيئة الامم المتحدة على تفاقم الارهاب والمطاردة ضد الوطنيين وانصار السلام في غينيا البرتغالية في افريقيا.

هذا وقد اصدرت حركة السلام كعادتها بطاقات بمناسبة رأس السنة العبرية ويمكن الحصول على البطاقات والمنشورات من اللجنة القطرية لحركة السلام في جادة روتشلد رقم ٩٠ بتل ابيب.

---

# طيبة بني صعب
## بقلم « ابن كفاح » المثلث

الطيبة هي قرية تضاهي المدينة في كبرها واتساع نواحي العمار فيها، اذ هي اكبر قرى المثلث باستثناء ام الفحم.

ويزيد عدد سكان الطيبة عن ٧٥٠٠ نسمة. وقد سلمت الى اسرائيل مع ما سلم من منطقة المثلث، وذلك بعد الاتفاق الذي تم بين الاردن واسرائيل في رودس. وقد نص ذلك الاتفاق على ان تحكم المثلث – وضمنه الطيبة – حكماً مدنياً وان لا تدخله القوات العسكرية وان تضمن حقوق المواطنين فيه كاملة. إلا ان حكومة إسرائيل داست على كل شروط ونصوص الاتفاق وتركته. فقامت بفرض الحكم العسكري على السكان وسلبت اراضيهم وقد سلبت حكومة بن غوريون حتى الآن عشرات ألوف الدونمات من اخصب اراضي الطيبة الطيبة. وهي لم توافق على اعادة اي متر من هذه الاراضي إلى أصحابها الموجودين في الطيبة وغيرها من قرى المثلث ومنهم من اصبح لاجئاً لا يملك شيئاً من الارض ولا مسكناً يأوي اليه.

***

منذ زمن الانتداب وقبل ذلك اشتهر أهل الطيبة كباقي الفلاحين الاخرين بزراعة اراضيهم الخصبة بالبطيخ والسمسم والترمس وتصدير انتاج اراضيهم الى خارج البلاد وكثيراً ما حضت سلطات الانتداب ترفض تصدير انتاجهم الى الخارج بنية ارغامهم على بيع هذه الارض وترك زراعتها، ولكن فلاحي الطيبة كباقي فلاحي هذه البلاد تمسكوا بارضهم أباً عن جد رغم الاضطهاد والتنكيل.

***

ان سياسة سلب الاراضي ومناطق الامن والحكم العسكري والتمييز العنصري التي اتبعتها حكومة بن غوريون اجبرت اكثر هؤلاء الفلاحين على التفتيش عن لقمة العيش. وكثيرون منهم كانوا يتركون عائلاتهم مدداً تتراوح بين ٣ – ٦ أشهر تحت خطر الشاه التصريح بحجة عدم حيازتهم على تصريح للعمل في شروط قاسية جداً. والآن وعلى الرغم من بعض التخفيفات في نظام التصاريح فلا يزال خطر ضياع لقمة الخبز يتهدد هؤلاء الفلاحين.

ان المشاريع التي تمت الى قرية الطيبة لا تساوي شيئاً بالنسبة لما اخذته منها هذه الحكومة. فشبكة الكهرباء التي مدت الى القرية مثلا كانت على اساس خارطة للقرية تعود الى ٢٥ سنة خلت. وعلى الرغم من ذلك فقد كبر زعماء بن غوريون واذنابه في القرية بهذه الشبكة ثم بوافقوا على إيصال التيار الكهربائي لكل القرية إلا بعد ان ابتزوا الاموال الطائلة من دم وعرق السكان.

هذا ولا تزال المناطق تلاصق الاهلين دون شفقة او رحمة لاجبارهم على دفع تكاليف تعبيد الطرق التي تصل القرية بالشارع العام. هذا الطريق التي صحتها دعاية حكومية واسعة.

ولا تزال هنالك حارات وجهات بأكملها لا تصلها المياه سوى مرة واحدة في اليوم رغم امكانية الحصول على المياه بسهولة.

اما عن العمال والعاملات فحدث ولا حرج. فئات من العمال يعملون خارج القرية باقل ثمن. وكثيرون منهم عرضة للطرد في كل لحظة. كما ان قصة استغلال العاملات اصبحت قصة معروفة للرأي العام.

اما داخل القرية فلا يعمل سوى عدد ضئيل جداً من العمال ويأجور تقل عن أجور العمال الآخرين.

ان الطيبة المضطهدة تنادي: ليبعد حقنا في الارض
لنقر المصانع والمدارس في قراها
ليلغ الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

---

# بدأت زيادة ايجارات المساكن بنسبة تتراوح بين ٤٠ و١٤٠ بالمئة
## الاضرار تصيب ٢٠٠ الف مستأجر و ٨٠ الف حانوت

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في الاول من شهر ايلول الحالي بدأ تطبيق الزيادات الكبيرة التي فرضتها الحكومة على ايجارات المساكن والحوانيت والتي ستصيب نحو ٢٠٠ الف مستأجر و ٨٠ الف حانوت.

والزيادة في ايجارات المساكن تتراوح بين ٤٠ و١٤٠ بالمئة. اما بالنسبة للحوانيت فتتراوح بين ١٥ و٤٠٠ بالمئة.

وهذه الزيادة تصيب هذه الاضرار المساكن الشعبية. وفقاً لقرار الحكومة لن يؤخذ بعين الاعتبار موقع البيت او جودته وانما الذي يؤخذ بالاعتبار هو اتساع البيت. وعلى ذلك فالزيادة قد تكون واحدة اذا كان مسكنان مؤلفان من غرفتين مثلا واحدهما في وادي الصليب وثانيهما في «المدار».

وكما هو معروف فان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست كانت قد شنت معركة برلمانية لالغاء قوانين هذه الزيادة المجحفة ولكن الاكثرية الائتلافية اسقطت اقتراحات الكتلة الشيوعية من جدول اعمال الكنيست.

و... على قرار الحكومة سيؤجل تطبيق الزيادة على المساكن التي تملكها الدولة (سلطة الانشاء والتعمير) حتى منتصف نيسان (ابريل) القادم. اما الذين دعوا «مفتاحيات» ملاك البيت فسيدفعون نصف الزيادة مدة عشر سنوات من اليوم الذي دفع فيه المفتاحية ولكن هذا الامر لا ينطبق الا على بيوت المبنية قبل سنة ١٩٥٤ ويشمل «بدون خلو المستأجر».

والزيادة التي سيدفعها المستأجر هي: عن مسكن مؤلف من غرفة ١٠٥ ليرة شهرياً، والمسكن المؤلف من غرفة ونصف الغرفة مبلغ ٣٠٥٠ ليرة ومسكن من غرفتين ٦٠٥ ليرة، ومسكن من غرفتين ونصف الغرفة مبلغ ١٠ ليرات، ومسكن من ٣ غرف ١٠٥ ليرة، ومسكن مؤلف من ثلاث غرف ونصف الغرفة مبلغ ٢١ ليرة. وستكون الزيادة ١٢ ليرة عن كل غرفة في البيوت المؤلفة من اكثر من ثلاث غرف ونصف الغرفة.

وتبيح قررت الحكومة لمستأجري الاعتراض على الزيادة التي تطلب منهم خلال مدة ٣٠ يوماً على ان يكون الاعتراض خطياً ومرسلا في البريد المسجل.

---

# عرائض في الناصرة وكفركنا احتجاجاً على تفاقم الغلاء
## الحكومة ترفع اسعار الخدمات في صالونات الحلاقة. وتوقع ارتفاع أسعار المنسوجات

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – الخدمات التي تقدمها صالونات الحلاقة للرجال والنساء سترتفع اسعارها بنسبة معدلها ١٠ بالمئة عما كانت عليه. كذلك سترتفع اجور تصليح الملابس وصباغتها بنسبة ٨ بالمئة وهذا كما سيجر في اعقابه ارتفاع اسعار المنسوجات ايضاً.

وفي الوقت ذاته يستمر نضال الجماهير ضد تفاقم الغلاء.

وجاءنا من مراسلينا في الناصرة وكفركنا ان مئات المواطنين قد وقعوا على عرائض موجهة الى وزير المالية تستنكر الارتفاع الجنوني في الاسعار وخصوصاً سعر المادة الرئيسية "الخبز" وتطالب بالغاء هذا الارتفاع وبزيادة اجور العمال كتعويض عن الغلاء.

والعرائض في الناصرة قد وقع عليها مئات من نساء المدينة.

---

# هددوا بالاضراب واحرزوا نجاحاً جزئياً

حيفا – لمراسل الاتحاد – على أثر اعلان البحارة أنهم سيضربون اضراباً جزئياً من اجل زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم، تراجع ممثلو شركات الملاحة ووقعوا على اتفاقية حل مع نقابة البحارة كانت "تسوية وسط" من ناحية زيادة الاجور وتاريخ بدء دفع هذه الزيادة.

وبناء على الاتفاقية ستزداد اجور البحارة بين ١٥ و٢٠ بالمئة على ان ينال اصحاب الدرجات العليا زيادة كبيرة.

والاتفاقية تشمل الفترة الواقعة بين ١-١٠-٦٢ حتى آخر سنة ١٩٦٤.

ويؤخذ من انباء موثوقة ان رجال سكرتارية نقابة البحارة قد تنازلوا عن طلب زيادة الاجر الاساسي (وهو ما كان يطلبه البحارة القسم) بعد "محادثات وابحاث" مع زعماء المباي في اللجنة التنفيذية.

---

# وفاة النائب بيرغر

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – على أثر مرض دام زمناً طويلاً توفي عضو الكنيست الدكتور هرتسل بيرغر (من كتلة المباي) وقد اشترك في تشييع جنازته عدد من الشخصيات الرسمية وبينهم الوزراء والنواب ورئيس الكنيست وقادة الهستدروت والصحفيون الذين كان المتوفي زميلا لهم بوصفه احد محرري جريدة "دافار".

---

# رسائل القراء

### رد على عطا الله منصور

كتب الينا اسبرو عبود من الناصرة مقالا بعنوان "لا يرحم الله الا راحم الناس" رد فيه على مقالين كان قد نشرهما عطا الله منصور في جريدة اليوم.

وقد جاء في هذا المقال:

لقد حمل عطا الله منصور في مقاله الاول بعنوان "العمل لعيب ليس من الامراض المعدية" حملة شعواء تطرف حتى على المثقفين العرب "فهم جالسون في المقاهي". وعليهم المطالبة المثابرة" وبذل قصارى جهدهم وتقديم طاقاتهم الحرارية – كما قال له احد السواح الاجانب.

وقد دافع عن السلطات المحلية دفع الابتذال – هذه السلطات المسؤولة عن وضع المثقفين العرب المزري متلحفاً خلف حجة تقول ان ميزانية السلطات المحلية محدودة!

لقد نسي هذا الصحفي "اللامع" الاموال الباهظة التي تصرفها السلطات المحلية عشية عيد الاستقلال على الحفلات وتزيين الشوارع وجلب الراقصات.

ونسي الميزانية التي قررت مدينة الناصرة لشراء سيارة خاصة تليق بالرئيس بينما مدرسة الناصرة الثانوية لا يوجد فيها مختبر على الاقل.

ما المقال الثاني الذي كتبه عطا الله منصور بعنوان "الشرق والغرب" بالمثقفين فهو لا يستحق التعليق لسخافته. وفقط نعلق عليه بقولنا:

قد قرأت كتباً من صحائفكم
لا يرحم الله الا راحم الناس

صور في بداية السنة الدراسية الحالية

# صفوف مزدحمة .. تلاميذ لا مكان لهم .. واضرابات

تل ابيب — مكتب الاتحاد — المدارس ، فتحت ابوابها يوم امس الاول ، ولكن ليس امام جميع الطلاب ، فالمئات منهم تعطلوا عن الدراسة منذ اليوم الأول نتيجة لعدم الاستجابة الى طلباتهم المختلفة ، كتأمين صفوف الدراسة ، والغاء النوبة الثانية وغيرها . وفي اماكن كثيرة يسود ازدحام كبير في الصفوف مما يضغط على الطلاب والتعليم .

**في يافا ..**

في يافا ، لم يبدأ ٥٠٠ تلميذ في مدرسة "جمعات خدريم" تعليمهم ، بسبب سوء المبنى الذي لا يلائم التعليم ، فابناء الشيكون هناك متفرقون في ابنية عديدة ، ويضطر قسم منهم الى الانتقال في حر باصات حتى يصلوا الى المدرسة

وتطلب لجنة الاباء ان يؤمن حالا مكان اساسيان في الشيكون ، ويبدأ باقامة مدرسة جديدة ثابتة . وقد نشرت لجنة الاباء منشوراً جاء فيه :

"قبل أربع سنوات وعدت ادارة البلدية ببناء مدرسة ، ولم يقم البناء حتى الان ، اننا نطلب البدء في العمل حالا ، وهذه المرة لن نكتفي بالوعود ، واذا كانت هناك ضرورة سنعطل التعليم ، وسنناضل للدفاع عن حقوقنا ."

وعقد اجتماع لاباء الطلاب في مركز الشيكون ، تحدث فيه ممثل اللجنة عن سير النضال وسير الاضراب . وقد اعلن المكان الذين اعطوا حق الكلام ، تأييدهم لقرار تعطيل التعليم حتى تستجاب طلباتهم .

**في شيكون اليركون**

وكذلك ، فان اهالي البلدية في اشكونات الشرقية على اليركون يؤدي الى شروط تمس صحة للطلاب والمعلمين ، فمنذ ١٢ سنة ومئات ابناء معبرة ديد غمير ، يتعلمون في براكيات ، وكذلك الحالة في شيكون "دان" المجاور للمكان

**اضراب في بيت دجن**

اكثر من ٤٠٠ طالب في المدرسة الحكومية العربية في بيت دجن اعلنوا مع بدء السنة الدراسية الاضراب ، طالبين تغيير مدير المدرسة ، وصرح آباء الطلاب بان شكاوى عديدة بلغت على المدير ، ولهذا نطلب تغييره .

**.. واضراب في مستوطن اليهود**

وتعطل تلاميذ المدرسة الحكومية العربية ومعلم في اليهود عن التعلم ، على أثر قرار الاباء بعدم فتح ابواب المدرسة حتى يستجاب الى طلباتهم التي قدموها في السنة الماضية الى وزارة المعارف .

وقد اتخذ هذا القرار باجتماع كبير عقده الاباء ، واظهروا فيه احتجاجهم على طرد احد المعلمين القدماء بسبب خلاف شخصي مع المفتش ، ولن يعود التلاميذ الى المدرسة اذا لم يرجع المعلم الى عمله .

**.. والازدحام في مدرسة بيت شيمش**

ومع بدء السنة الدراسية الجديدة ازدادت ازمة الازدحام في مدرسة بيت شيمش ، حتى وصل الامر الى ان عشرة صفوف وضعوا في الممرات ، والغرف والمطعم لضيق المكان

هذه بعض مشاهد الفصل الاول من السنة الدراسية الجديدة في المدارس اليهودية ..

أما عند العرب ، فالمشكلة تتحول الى ما يشبه التراجيديا ، وقد تحدثنا عنها في الاسبوع الماضي

## الجزائريون يتفقون

(بقية)

للاستفتاء لحل الوضع في الجزائر وقرر وهذا هو الاهم ، ارسال لجنة برئاسة وزير [illegible] السعودي الى الجزائر للاتصال بالزعماء الجزائريين . ومن الواضح ان مثل هذه البعثة ستعمل بوحي من الامريكيين . وهكذا فالقضية الجوهرية في الجزائر هي توحيد الصفوف ووضع الحرب الاهلية من ناحية والاجماع والاتفاق على حل سلمي ديمقراطي من ناحية أخرى .

## بن غوريون في فنلندا

(بقية)

أجراها بن غوريون ، وان هذه القضايا اذا أثيرت فلان رحلة بن غوريون قد جرت في وقت قريب من اجتماع الامم المتحدة

وذكرت داغار ان الاوروبيين يعتقدون بان اقتراح المفاوضات المباشرة لن يجدي نفعاً بسبب طابعه التظاهري ، وسيبقى صفحة حرب ، واضافت الجريدة نقلاً عن المصادر الاوروبية تؤكد ان على إسرائيل ان لا تتوقع اكثر من هذا من اجتماع ورؤساء خارجية بلدان الاسكندنافية في هلسنكي ، وذكرت "داغار" أيضاً عن هذه المصادر ان الدول الاسكندنافية ستمتنع هذه المرة أيضاً عن تأييد اقتراح المفاوضات المباشرة

## معريب تقول (بقية)

الحكومة تنوي تشديد اجراءاتها المعمولة بنهب الاراضي العربية فقد دعا اهمن موشيه ديان رئيسة السلطات في بحث قانون تركيز الاراضي العربية . اشكل الاخير بنهب البقية الباقية من الاراضي العربية . واضافت معريب وان امس ان لجنة الكنيست المالية قررت المصادقة على مصادرة وزير مالية الاراضي [illegible]

ان هنا النبأ سيوقظ دون شك انقر النشر الذي يأمل ان تقف لجنة بنهب الاراضي في سهل البطوف ويؤكده عضوره لخطر الحكم الذي يهدد الاراضي العربية ويبرهن على اهمية عقد مؤتمر اسلاع عن الاراضي العربية الذي دعت اليه الجبهة وترسيه مؤتمر شعبي تتوحد فيه كافة القوى الوطنية والديمقراطية على مختلف اتجاهاتها .

يجب ان يصبح المؤتمر اضخم تجمع لكافة القوى العربية على مختلف اتجاهاتها ، متضامنة لتصل الى قوة جبارة تسهم اسهاماً حاسماً ، بتأييد القوى الديمقراطية اليهودية ، في وقف نهب الاراضي العربية والقضاء على الاضطهاد القومي .



## مساعدة شاملة جديدة من الاتحاد السوفياتي الى كوبا

موسكو — اعلن هنا رسميا ان الاتحاد السوفياتي سيزود كوبا بأحدث الاسلحة والخبراء لتمكينها من الصمود امام تهديدات العناصر الاستعمارية العدوانية .

وجاء في بيان رسمي أذيع هنا ان المحادثات في هذا الشأن كانت قد جرت بين رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، والزعماء السوفياتيين وبين وفد كوبي رسمي برئاسة وزير الصناعة ارنستو جيفارا .

وذكر البيان ان كوبا قد طلبت الى الاتحاد السوفياتي تزويدها بالاسلحة والخبراء ، حيث ان ما يطلقه المستعمرون من تهديدات لكوبا ، وقد نصت الحكومة السوفياتية في هذا الطلب الحكومي وجرى الاتفاق على ذلك .

واضاف البيان ، ما دامت الاوساط الاستعمارية مستمرة في تهديد كوبا فان لهذه البلاد الحق الكامل في اتخاذ كل ما تراه من اجراءات لصيانة امنها والدفاع عن سيادتها واستقلالها ، ثم ان من حق اصدقاء كوبا ان يلبوا طلبها العادل .

واورد البيان ايضاً ان الاتحاد السوفياتي سيساعد كوبا في إقامة مصانع الحديد وتوسيع مصنع الفولاذ القائم في البلاد وان الدولتين ستواصلان تبادل الخبرة في ميدان الزراعة وان خبراء سوفياتيين في هذا المجال سيسافرون الى كوبا للعمل في منشآت الري والاعمال المتصلة .

## هآرتس : اسرائيل لن تكتفي بالتوجه الى لجنة الهدنة..

مكتب الاتحاد — كتب المعلق السياسي لجريدة هآرتس (وهو معروف باستقاء معلوماته من مصادر حكومية موثوقة) تعقيباً على حوادث الحدود في الشمال فقال : "ان الاستشارات العاجلة مستمرة بين العناصر الاسرائيلية للبحث في هذه الحوادث

ويبدو انه سينجم وضع تضطر اسرائيل الى البحث معه في طرق منع هذه الحوادث بالاضافة الى التوجه التقليدي للجنة الهدنة ولسكرتيرية الامم المتحدة . وهذا امر محتمل حتى ولو لم تكن معروفة اسباب هذه الحوادث" .

ويذكر القراء ان متحدثاً عسكرياً اسرائيلياً كان قد ذكر ان المواقع السورية قد اطلقت النار على تراكتورات اسرائيلية كانت تعمل في اصلاح طريق في منطقة "كعار سولد ٥٠" وان القوات الاسرائيلية ردت على ذلك بنيران شديدة ونتيجة للحادث اصيب اسرائيلي بجراح بالغة وتوفي وهو في الطريق الى المستشفى . كذلك اصيب آخر بجراح طفيفة . وقال المتحدث ان التراكتورات استأنفت عملها بعد توقف تبادل النار .

## اللجنة التثقيفية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

تعلن ان الدروس التثقيفية التي تعطى للرفاق والاصدقاء في وادي النسناس تبدأ كالمعتاد يوم الاربعاء القادم (٥-٩-٦٢) الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩ وستكون المحاضرة بعنوان :

النضال من اجل التحرر الوطني في البلاد العربية

ويلقيها الرفيق اميل توما

## اعلان

**منظمة النساء الديمقراطيات**

تعلن منظمة النساء الديمقراطيات فرع حيفا ان روضة الاطفال التابعة لها في وادي النسناس ستفتح ابوابها كالمعتاد صباح يوم الاربعاء القادم في ١٩٦٢/٩/٥ .

## معروض للبيع

**دكان بقالة**

بشارع الخوري رقم ٢٤ — حيفا المراجعة مع صالح زين الدين في نفس العنوان .

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في قرية طمرا تتقدمون بحر تعازيهم الى والدة واخوان واهالي الطالب .

**احمد لطفي الخطيب**

له الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
فرع طمرا

سارت الخارة بوفاة المرحوم الحاج عبد الرحيم ابو راس (من مشتة رمة) ولاله ودويه جميل الصبر والعزاء



## استمرار لجنة مؤتمر جنيف الفرعية

## مئتا عالم يبحثون في نزع السلاح

جنيف — اعربت اوساط الدول غير المنحازة في مؤتمر نزع السلاح انه قد يتم الاتفاق بين اعضاء المؤتمر على ان تستمر اللجنة الفرعية التي تبحث في حظر التجارب النووية في اعمالها خلال عطلة المؤتمر التي تبدأ في ٨ ايلول الحالي وتنتهي في ١٢ تشرين الثاني القادم .

هذا ويعقد نحو مئتي عالم من مختلف انحاء العالم بينهم ٦٠ امريكياً و٣٠ سوفياتياً و٣٠ بريطانياً ، اجتماعاً لهم في لندن للبحث في قضية نزع السلاح والقضايا العالمية الملحة .

وسيكون هذا الاجتماع احد عشرة اجتماعات ينوي العلماء عقدها للبحث في هذه القضايا

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع المعقود حالياً في لندن : * مركز العالم بين الجمهور ، وتتضمن ذلك الواجبات الاجتماعية الخاصة الملقاة على عاتق العالم في الفترة النووية الراهنة . * العلماء وأمن العالم ، ويشمل هذا البند البحث في خطوات فرض المراقبة على التسلح . * التعاون العلمي العالمي . * العلم في خدمة الاقطار النامية . * العلم والثقافة .

وسيلقي البروفسور البريطاني اللورد برتراند راسل خطاباً في هذا الاجتماع .

## أسوأ كارثة في ايران

طهران — اسوأ كارثة طبيعية وقعت في ايران حيث تحولت قرى بأسرها الى انقاض تطوى تحتها الوف المواطنين ، فقد زلزال ارضي اوقع اشد الاضرار بمنطقة تبلغ مساحتها حوالي ١٣ الف ميل مربع .

وتتفاوت الانباء في تقدير الكارثة فبعض المصادر تقول ان عدد الضحايا اربعة آلاف وثلاثة اضعافهم جرحى بينما تقول مصادر اخرى ان عدد الضحايا يبلغ ١٠ آلاف . ولكن مهما يكن العدد فقد صعق رئيس ووزراء ايران حين وصف الزلزال وعواقبه بالكارثة القومية .

ويقول نبأ من لندن ان الزلزال في ايران كان احد سلسلة من الزلازل التي تعاقبت في الاسابيع الاخيرة فاصابت لبولي وجنوب ايطاليا ، واثينا ومالطا والبحيرة المالحة في الولايات المتحدة ، وكولومبيا والارجنتين واليابان .

ولكن لم تؤد تلك الزلازل كلها الى هذه الكارثة التي حلت بايران . فبينما لم تتعد الضحايا هناك العشرات كانت ضحايا زلزال ايران بالآلاف .

ويقول النبأ ان زلزال ايران كان بقوة مئة مرة اكثر من زلزال اغادير (المغرب) الذي قضى على ١٢ الف من السكان عام ١٩٦٠ . والكارثة الاخيرة التي وقعت في العالم جاءت في اعقاب سلسلة زلازل شيلي عام ١٩٦٠ التي قضت على ٥٠٠٠ مواطن هناك .

اما اسوأ زلزال في التاريخ المعروف فقد وقع في الهند عام ١٧٣٧ اذ قضى على ٣٠٠ الف مواطن .





## من قتل الفتى أحمد لطفي الخطيب ؟

طمرة — لمراسلنا — باحتفال مهيب شيعت القرية يوم الجمعة الماضي الى مقره الاخير الشاب اليافع احمد لطفي الخطيب الذي وجد مقتولا في مزرعة ذرة بالقرب من كفار آتا .

وكان القتيل طالباً في المدرسة وبسبب فقره وعدم وجود اب له يصرف عليه اضطر الى العمل في العطلة الصيفية عند سائق سيارة من كفار آتا يدعى شيمي حتى يتمكن من تسديد مصاريفه المدرسية . ولكنه بعد ان اشتغل يبلغ يقارب الى ٢٠٠ ليرة رفض شيمي

المذكور ان يدفع له شيئا وهدده بالقتل ان هو طالبه باجرة عمله فذهب الى شاويش البوليس السابق مزراحي وطلب منه مساعدته في تحصيل اجرته من السائق شيمي . فحضر هذا الشاويش من مراجعة هذا الشخص . ورافق عماله قايه قيصا وحطلوما يصلان رفقه واسمه

(زمن ان كان يخدم في سلك البوليس) وبتاريخ ٢٨/٨/٦٢ عثر البوليس على احمد لطفي الخطيب مقتولا في مزرعة الذرة القريبة من كفار آتا .

ولدى الفحص الطبي وجد البوليس ان القتيل يلبس قيصاً وسطلوناً صيفياً وعليه رقم واسم الشاويش مزراحي المذكور . فاستجوب البوليس مزراحي عن علاقته مع القتيل فقال انه اشتغل عنده بعض الوقت بعد ان شكا له امره مع المدعو شيمي وكان عارياً تقريبا فالبسه قميصه وبنطلونه واضاف انه يعرف ان للقتيل صديقاً يدعى احمد ابو الهيجا وهو يعرفه اكثر منه لانه من قريته طمرة

فجاء البوليس وهو يحمل الجثة الى قرية طمرة ليتعرف عليه احمد ابو الهيجا المذكور . ثم غادر القرية ومعه الجثة . وهنا عرف اهل القرية واهل القتيل بالامر . وطلبوا بالبوليس استفسروا عن الحادث وطالبوا بتسليمهم الجثة .

ويحكى البوليس رفض تسليم الجثة الا بعد مرور ثلاثة ايام بعد آثار استياء الناس عموماً .

هذا وقد وقع اهالي القرية على عرائض موجهة الى وزير البوليس ورئيس الدولة ورئيس واعضاء المجلس المحلي تطالب بالتحقيق العادل في هذه الجريمة المنكرة ويكشف الفاعل عن الجناة .

وقد وعد رئيس المجلس المحلي في طمرة بالاتصال بمجلس كفار آتا للتعاون على اظهار القاتل .

ومن بين الموقعين على العرائض نائب الكنيست السابق يوسف عبد الله دياب واعضاء المجلس المحلي وامام القرية وشيوخها وعدد كبير من العمال والفلاحين

وعلم ان دوائر التحقيق في الشرطة تعتقد بان سائق السيارة ، شيمي ، هو الذي اقترف جريمة القتل وانه داس الجثة بسيارته لكي يبدو الامر وكأنه حادث دهس عادي .

## ٥٤ عامل بناء يضربون

تل ابيب — لمراسل الاتحاد —

اعلن ٥٤ عامل بناء يعملون لدى المتعهدين سبيرسكي ومرغول في بناء بيت كبير جديد على مقربة من معبرة "يد الياهو" . أعلنوا الاضراب مطالبين بأن يدفع المتعهدان لهم علاوة الغلاء لاجرتهم والحقوق الاجتماعية وتضمنهم ملابس العمل .

وقد قال المضربون في حديث مع مراسلنا ان المقاولين يرفضان الاعتراف بلجنة العمال وشكوا من الغلاء المتفاقم الذي ينهب أجورهم ومن ضريبة "التوفير" الالزامي التي تزيد وضعهم سوءاً

## ارتفاع سعر اللحم

تل ابيب — ارتفع سعر لحم البقر اهلي بالجملة ارتفع خلال الاسبوع الاخير (من يوم الاربعاء حتى يوم الاربعاء) بـ ٤ بالمئة وتقول "هآرتس" التي نشرت هذا النبأ انه ينتظر ان يرتفع قريباً سعر لحم البقر الطازج بشكل ظاهر

وتضيف الجريدة انه بالامكان تخفيض سعر اللحوم الطازجة عن طريق تخفيض كمية اللحوم المجمدة وايجاد فرق اكبر بين سعري هذين النوعين من اللحوم .

هذا وقد عثت اللجنة الوزارية المختصة بقضايا الاقتصاد اقتراحاً بنقل صلاحية الاهتمام باللحوم الى المجالس المحلية .

## اجتماع لالغاء الحكم العسكري يعقد في بتح تكفا

بتح تكفا — لمراسل الاتحاد — بمبادرة من اللجنة القطرية لالغاء الحكم العسكري عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه ميخائيل منار والشاعر محمود الدسوقي وعبد الحميد ابو عيطة وجبرييل موكد

وكانت اللجنة قد وجهت الدعوات الى ممثلي مختلف الاحزاب للاشتراك في الاجتماع غير ان ممثل الحزب الشيوعي ، يوسف ايرغه ، كان الوحيد الذي لبى الدعوة وقد تكلم في الاجتماع واستعرض الاسباب السياسية التي من اجلها تريد الزعامة المباليية استمرار فرض الحكم العسكري على الاهلين العرب .

وشرح الخطباء الاوضاع السيئة التي يسببها الاهلون العرب في عبئوات الحكم العسكري وما يجلبه الحكم العسكري من اضرار جسيمة على العلاقات بين الشعبين وعلى قضية الديمقراطية في البلاد ودعوا الى ازالة هذه الوصمة .

## تهنئة

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون بتهانيهم الحارة الى الرفيق

**ابراهيم عاقلة وعروسه**

بمناسبة زواجهما فدلوهما واسنين


المحرر المسؤول :
**توفيق طوبي**
١٨ شارع قيسريه - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥٤٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

# تم الاتفاق على اجراء الانتخابات فى الجزائر فى ١٦ ايلول


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الآن ٢٠ اغورا)

٧ ايلول ١٩٦٢
٩ ربيع الثاني ١٣٨٢
العدد ٣٤ السنة التاسعة عشرة
5722 ט׳ אלול
7.9.1962
No. 34 Vol. IXX


## بن بلا : الشعب فرض ارادته وانتصر

الجزائر — « الاتفاق على وقف اطلاق النار في الجزائر يعتبر يوم استقلال جديد .. انه لم يتم لان جيشاً انتصر على جيش ولا لان المكتب السياسي تغلب على الاخرين بل لان الشعب فرض ارادته وانتصر » .

هذا ما صرح به في اجتماع شعبي احمد بن بلا رئيس المكتب السياسي اثر توقيع اتفاق وقف اطلاق النار النهائي بين قادة الجيش الوطني وقيادة الولايتين الرابعة والثالثة . واضاف ان الانتخابات البرلمانية ستجري خلال الايام العشرة القادمة .

وكان محمد خيضر سكرتير المكتب السياسي قد دعا قادات الولايات إلى وقف إطلاق النار والبقاء في مواقعها .

وعلى الاثر طار احمد بن بلا يصاحبه سي حسن قائد الولاية الرابعة بطائرة عمودية هليوكبتر إلى مختلف المناطق لنعمل على وقف اطلاق النار حيث استقر هذا الاطلاق .

ومن بين البنود التي اتفق عليها ان يجري انسحاب القوى العسكرية من مدينة الجزائر وان لا تنسحب سوى مدة وتمنى الجزائر منطقة مجردة من السلاح .

وسيجري المكتب السياسي تعديلات بسيطة على قائمة المرشحين للمجلس التأسيسي التي [illegible] المفاوضات .

وصرح خيضر ان بوضياف وكريم بلقاسم لن يشتركا الكبر في حياة البلاد السياسية .

وشهدت الجزائر [illegible] (الخميس) عرضاً عسكرياً [illegible] من قيادات جميع الالوية .

ويقول معلق الاتحاد ان حل الازمة الجزائرية هو طريق المفاوضات ويقاوم [illegible] العسكرية فمن تطورها ووضع حد لاراقة دماء الجزائريين [illegible] ان الشعب الجزائري الذي فرض ارادته وفرض الاتفاق على الجزائر فرضت الجماهير في كل مكان وقف اطلاق النار وفي [illegible] عدة صف الفلاحون باجسامهم امام مدرعات [illegible] .

والاتفاق الجديد بامكانه ان يسد الثغرة امام تلاعب اصابع الاستعمار ويسير بالجزائر نحو حكم مركزي وطني يبني الشعب الجزائري نحو التحكمة [illegible] وكما يذكر كان الحزب الشيوعي الجزائري في بداية الازمة الاخيرة قد دعا إلى حل سلمي للازمة وبد المكتب السياسي من اجل ضمان حكم مركزي [illegible] بلا .

اقرأ في العدد القادم

* كلمة اميل حبيبي في تأبين [illegible]
* الوضع في مدرستي ساصرة

# سلطات نهب الاراضي تصاب بالحمى وتشدد ارهابها

## المؤامرات تحاك حيال نجاح التحضيرات لمؤتمر الدفاع عن الاراضي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تحركت قوى الاضطهاد العنصري باجهزتها كلها لتعرقل عقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب ولنشاط الجماهير المرافق لهذا المؤتمر الذي تلتف حول لوائه جماهير الفلاحين وتعطف على اغراضه المحافل اليهودية الديمقراطية .

● فأبواق السلطات تعيد تعريفها الدي شنته أيام الاعداد للمؤتمر الشعبي اليهودي - العربي ضد مصادرة اراضي الكافور في البعنة ... « اليوم » و « هابوكر » تتحدثان عن اصطدامات دموية (كذا) يخططها الشيوعيون .

● الحكم العسكري وجهاز الشين بيت ضغطا بعنف على اصحاب سينما امير ومقاهي الناصرة ليحولا دون عقد اجتماع شعبي تأييداً لاهداف مؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية (اقرأ النبأ في غير هذا المكان في هذا العدد) .

● ورئيس بلدية عكا شوتيل [illegible] ابراهيم الزريق احد اصحاب مقهى الدلالين في عكا ليشترط عليه حتى يلغي اتفاقه مع الجبهة الشعبية على عقد المؤتمر في مقهاه ...

### بيان صحفي ورسالة ابراهيم الزريق

ولكن هذه الامور التي اصبحت تقليدية في بلاد « الحرية والديمقراطية » لن تثني الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية عن نضالها العادل المشروع ... فالاجتماع في الناصرة سيعقد على الرغم من الضغط والارهاب ... ومؤتمر الجبهة سيعقد بغض النظر عن التحريض الشيف والتهديدات السافرة والمبطنة .

وحيال هذا الوضع اصدرت الجبهة الشعبية بياناً صحفياً وزعته على الصحف والشخصيات اليهودية من مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية اوردت فيه حقائق التحريض الدموي والضغط الاداري ودعت الرأي العام الاسرائيلي الى اليقظة وتأييد المشروع من الفلاحين العرب في نضالهم العادل .

وقد ارفقت بهذا البيان رسالة ابراهيم الزريق الى مراقب الدولة ووزير الداخلية ووزير القضاء واعضاء مجلس بلدية عكا ...

وفي هذه الرسالة وصف ابراهيم الزريق كيف حاول رئيس البلدية شوتيل افرات الضغط عليه ليلغي اتفاقه مع الجبهة الشعبية وكيف تم هو هذا الضغط ثم قال في رسالته المذكورة :

« فاجابني رئيس البلدية ، ان مثل هذه الاجتماعات تثير الاستفزازات عند بعض المواطنين من الجانب الاخر ، الامر الذي يؤدي الى حوادث خطيرة في المقهى ، وأنا بصفتي رئيس بلدية أحذرك من مغبة هذه الاجتماعات لاني معنى بسلامة سكان المدينة » .

وبعد ان يؤكد ابراهيم الزريق حقه في تأجير مقهاه لجهات تريد عقد اجتماعات سلمية مشروعة ، وبعد ان يذكر ان اكثر من مؤتمر عقد في مقهاه من مثل مؤتمر مقاومة تركيز الاراضي ومؤتمر المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية ... بعد هذا يستنتج ابراهيم الزريق بحق ان عنواناً ميتاً بعد قبول في رسالته :

« وتعتبر رئيس البلدية هذا يذكرني بالرئيس السابق لبلدية عكا يوسف كمينيتس الذي نزل بنفسه الى الشارع واخذ يحرض مواطنين يهود للاعتداء على المواطنين العرب وذلك بعد ظهر يوم الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٦١ اذ كان سيعقد سكان المدينة اجتماعاً سلمياً للمطالبة بالكشف عن أسباب مقتل الشاب العرب الخمسة قرب حدود غزة واختفاء .

« ولذلك اعتبر تحذير رئيس البلدية هذا مجرد نذير بأن اوساطاً مسؤولة تبيت اعتداء جديداً على المواطنين العرب في المدينة بحجة ان مؤتمراً للدفاع عن اراضي المواطنين العرب سيعقد في مقهاي » .

### الجبهة الشعبية تكشف عن تآمر السلطات

وقد عليت الجبهة الشعبية الى هذه المؤامرة فنشرت على الرأي العام العربي بياناً اوضحت فيه اندفاع السلطات المحموم نحو الاسراع بعملية تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ... فبعد الطوف جاء قرار المصادقة على مصادرة اراضي البعنة وتهديد اراضي أم الفحم في المثلث ، واذا جاءت رئيس بلدية أحذرك من منية هذه الاجتماعات لاني معنى بسلامة سكان المدينة » وبحث مشروع تركيز الاراضي الخطير ، وقالت في معرض الرد على مزاعم حول مؤامرات دموية شيوعية :

« ان هذه المزاعم تحاول ابواق المتعصبين اخفاء معالم مؤامرة نهب الاراضي العربية ، معالم المخطط الوحشي ( البقية على صفحة ٦ عمود ١ )

( البقية على صفحة ٦ عمود ١ )

الحكم العسكري وجهاز الشين بيت يقذف بكل ثقله ليمنع اصحاب القاعات من تأجير القاعات للجبهة الشعبية

# الجبهة الشعبية تعلن : اننا سنعقد اجتماعنا ولن نسكت عن الاضطهاد ونهب الارض

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الهستيريا اصابت اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .. اجهزة الحكم العسكري والشين بيت قامت بحملة ضغط وارهاب واسعة ، وبالتهديد والوعيد منعت عدداً من اصحاب دور السينما والمقاهي من تأجيرها لعقد اجتماع الدفاع عن الاراضي العربية الذي قرر فرع الجبهة الشعبية في الناصرة عقده بعد ظهر يوم السبت ٦٢/٩/٨

ورداً على حملة الارهاب هذه ، اصدرت الجبهة بياناً وزعته على سكان الناصرة وتوجته بعنوان ، لن نسكت ابداً عن الاضطهاد والضغط ونهب الاراضي ومنعه الاجتماع .. واستنكرت الجبهة اجراءات السلطات الارهابية لمنعها من عقد الاجتماع الشعبي وقالت :

لقد جاء هذا الاعتداء السافر على ابسط حقوق الجماهير وهو حق الاجتماع العلني القانوني السلمي بعد عدة ايام من زيارة الوزير ديان للاجئي سخنين وعرابة المنكوبين ، ومن ناحية امامهم بأن اسرائيل هي دولة حرة ، كل واحد من سكانها يستطيع ان يقاوم مشاريع الحكومة في اطار حقوقه القانونية . والان يظهر ان اجتماعاً شيئاً مشروعاً في مكان مغلق اصبح يخدش بشرة هذه الحكومة .

وجاء في البيان ، ان مؤامرة الحكم العسكري والشين بيت لعرقلة اجتماع الجبهة تدل على الجبن وتشير الى مدى خوف السلطات من اي احتجاج وتذمر وكفاح عادل تشنه الجماهير العربية ضد سياسة نهب الاراضي العنصرية .

واعلنت الجبهة في بيانها ، ان عراقيل السلطات وضغطها وارهابها تفضح حقيقة الحرية في ظل الحكم البنتوريوني ولن تزيدنا إلا اصراراً على توحيد الشعب وكل الناس الشرفاء ، العرب واليهود ، وتشديد الكفاح ضد سياسة نهب الاراضي العنصرية التي تحفر خنادق التفرقة بين اليهود والعرب وعرقل السلام .

وفي ختام بيانها اعلنت الجبهة انها قررت عقد الاجتماع في نادي الشبيبة بالناصرة ، ودعت جميع المتضررين من سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وكل الوطنيين بقوة الشعب لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة من بعد ظهر السبت ٦٢/٩/٨ لتعلن انها لن تسكت مهما يشتد القمع عن سياسة الاضطهاد القومي ونهب الارض ولن تسمح لهذه الحكومة ان تضطهد الشعب وتنهب ارضه ولقمة عيشه وتخرج للناس صفة انها اقامت للعرب جنة الاخوة والمساواة والديمقراطية .

# كلمة الاتحاد

## أين هذه الحرية ؟

لم تنطلق الجماهير العربية في معركة تهدف صيانة حق من حقوقها المشروعة التي تحاول سلطات الاضطهاد القومي اغتصابها حتى كانت احجار رحى اجهزة الظلام تطحن لتحول دون امتداد تلك المعركة وتطورها الى نهايتها الناجحة .

وكانت تلك الاجهزة تنشط في شتى الميادين ..

في الصحافة كانت تروج اساطير « المؤامرات الدموية » و « الاصطدامات العنيفة » ، و « الثورات على النسق الجزائري » .

وفي مناطق الحكم العسكري كانت تعتقل الوطنيين اداريا او تفرض عليهم الاقامة الجبرية او تنفيهم بعيداً عن عائلاتهم وقراهم

وفي كل مكان كانت ترمي بثقلها لتضغط على اصحاب دور السينما والمقاهي لتحول دون عقد المؤتمرات والاجتماعات فيها .

واذا حدث وتجاهلت ادارة سينما اوامر الشين بيت واتفقت على عقد مؤتمر في قاعتها كان الضغط يتصاعد حتى تغلق السينما ابوابها امام المؤتمرين في يوم المؤتمر كما حدث عام ١٩٥٩ حين اغلقت سينما شير ابوابها في وجه مؤتمر المطالبة باعادة اللاجئين الاسرائيليين الى اراضيهم وقراهم . وهكذا حدث مع صاحب سينما عابيم في حيفا قبل اسبوع اذ ابطل موافقته على عقد مؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية في قاعته .

وهكذا حدث مع صاحب سينما امير في الناصرة الذي الغى موافقته على عقد اجتماع شعبي في قاعته يوم السبت غداً ، دعت اليه الجبهة الشعبية تأييداً لمؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب .

تدعي دوائر الحكومة بان حرية معارضة سياسة الحكومة بالطرق المشروعة مكفولة . ولا تتوقف دعاية الحكم القائم عن ترديد اسطوانة : « اسرائيل واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط » .

ولكن اين الحرية .. في بلاد تنزل فيها اجهزة الحكم كلها المستورة والعلنية الى الميدان لتحول دون عقد اجتماع او مؤتمر في قاعة من قاعات السينما او في مقهى من المقاهي المديدة ؟

ان الحكم البنغوريوني لا يكتفي بفرض سياسة الاضطهاد القومي التي افتضحت محلياً وتفتضح عالمياً ، فهو يريد ايضاً ان يفرض الاضطهاد والتمييز وان يسلب الارض من الفلاحين العرب دون ان يتمتع في ظل [illegible]

( البقية على الصفحة ٦ عمود ١ )

صحيفة « دي - فلت » الالمانية تقول :

# بون تقرر المساعدات للقاهرة بالتشاور مع امريكا

بون — لمراسل الاتحاد — تنشر صحف بون بين الفينة والفينة انباء المفاوضات الدائرة بين سفارة الجمهورية العربية المتحدة وحكومة المانيا الغربية بشأن « تركيز العلاقات بين الجانبين والبت بموضوع المساعدات الالمانية للعربية المتحدة » .

ومن الامور البارزة في هذه المفاوضات أن بون تقرر جميع خطواتها بالتشاور مع الولايات المتحدة فتجيء « المساعدات » الالمانية جزءاً من المخطط السياسي الامريكي العام تجاه البلدان العربية وخاصة تجاه الجمهورية العربية المتحدة

وكتبت في اوائل آب الصحيفة الالمانية « دي فلت » المرتبطة بالدوائر الرسمية في بون معلقة على المحادثات الدائرة في بون بين السيد ابراهيم صبري سفير الجمهورية العربية المتحدة والمسؤولين الالمان في بون معاً ، في تعليقها « ان عقد مثل هذا الاتفاق سيكون له آثار إيجابية على العلاقات بين المانيا والدول العربية » لا سيما اشغال الرباعية حيث تدفع الجمهورية العربية المتحدة بلود نارز « . ومضت الصحيفة تقول ، ان بون بالتشاور مع حلفائها ، لا سيما امريكا ، تحاول ان تضع اتفاقاً مقبولاً يفي باحتياجات الجمهورية العربية المتحدة .

وثمة أمر هام يظهر من تعليق هذه الصحيفة الالمانية هو تدفق المانيا الغربية في بلدان العالم العربي عن طريق تقوية علاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة التي يرعى حكامها اليوم على ما يظهر بعض القروض والمساعدات التي يتلقونها ان يكونوا ستاراً لتدفق الاحتكارات الالمانية الغربية الاستعمارية الى دول عربية أخرى !

# الامريكيون يتلاعبون بعواطف الايرانيين ويستغلون الكارثة لاغراضهم الحربية

حيفا - مكتب الاتحاد - ان كارثة الزلزلة في ايران ، التي كان ضحاياها اكثر من عشرة الاف انسان ، اكثرهم من ابناء القرى بسبب ظروف معيشتهم الاجتماعية القاسية التي لا تصمد امام هزة ارضية ، وسحب ردائة وضعف بيوتهم . هذه الكارثة لم تكن كارثة [illegible] بل كارثة الانسانية جمعاء ، ولهذا توافدت اليها المساعدات من جميع انحاء العالم تعبيراً متواضعاً عن المشاركة في مصاب [illegible]

وتقول الانباء ان الهزة الارضية خلفت وراءها اكثر من ٢٥ ألف ايراني بدون مأوى . ومع ان شاه ايران صرح بانه يأمل في تزويد هؤلاء بالمنازل خلال سنة الا ان [illegible] للامريكيين والذي يستغل عنه الاقطاعيون لن يستطيع حل هذه المشكلة .. وستكون الهزة صرية موية ستزيد فقراً على فقر في ايران .

ولكن مصلحة الاعدادات الحربية الامريكية في معرض موقف انساني مأساوي ، أطل حاضراً وجهاً معتماً بالرماد ، حيث حاولت عملة الادعية والتحريرون التابعة لجيوش الولايات المتحدة « المشاركة » في ايران ، ازاء الرعب في قلوب المواطنين اذ قالوا لهم ان هزة جديدة ستحدث هذه المرة في مدينة طهران ، فترك ملايين سكان العاصمة بيوتهم متصفين هرباً من « بقرى » الموت الكاذبة .

ويعود أن هذه المحطات الامريكية رغبت في امتحان ميدان مشاعر وسرعة تأثيرها في التعبئة الحربية على سكان مدينة كبيرة في احدى [illegible]

( البقية على الصفحة سادسة عمود ٤ )

# طيارة امريكية (يو«٢») تنتهك حرمة الحدود السوفياتية

## موسكو : اذا لم يعاقب المسؤولون فستتخذ الخطوات المناسبة

### الانذار السوفياتي للدول التي تنطلق منها هذه الطيارات ما زال ساري المفعول

موسكو — وجهت الحكومة السوفياتية الى حكومة امريكا احتجاجاً شديد اللهجة على قيام طيارة تجسس امريكية من نوع « يو ٢ » ، باختراق الاجواء السوفياتية فوق شبه جزيرة سخالين في ٣٠ آب الماضي ، وطلبت الحكومة السوفياتية في مذكرتها الاحتجاجية معاقبة المسؤولين عن هذه العملية الخطيرة وقالت ، فاذا لم تتخذ الحكومة الامريكية مثل هذه الاجراءات فان الحكومة السوفياتية ستتخذ الخطوات التي تراها لتأمين حرمة حدودها من اعتداءات مماثلة .

وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة السوفياتية ان انذارها الموجه الى الحكومات التي تسمح بانطلاق طيارات التجسس الامريكية من قواعد اراضيها ما زال ساري المفعول .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد حطم طيارة تجسس امريكية من نوع « يو ٢ » كان يقودها الطيار باورز الذي اعتقل وحوكم وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة عشر سنوات ، ثم اطلقت الحكومة السوفياتية بعد مدة سراحه وطردته من بلادها .

وقد ذكرت الحكومة السوفياتية في مذكرتها انها تحتفظ لنفسها بحق اثارة قضية عمليات امريكا العدوانية في دورة الامم المتحدة التي ستبدأ في هذا الشهر .

« التغيرات » الامريكية

واعترفت الحكومة الامريكية بقيام احدى طياراتها بهذا العدوان ولكنها ارجعت ذلك الى « العواصف الشديدة » التي حرفت الطيار عن خط سيرها ودفعتها دون علم طيارها الى التحليق فوق الاراضي السوفياتية .

وقد عقبت جريدة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » على هذه « التفسيرات » الامريكية بقولها ان ارجاع هذا العمل العدواني الى « العواصف الشديدة » معناه السير في الفلم السياسي لحكومة ايزنهاور . وربطت الجريدة السوفياتية بين عدوان طيارة التجسس وبين سياسة امريكا في برلين وقالت ان عدوان الطيارة ليس صدفة بل هو اللعب بالنار الذي يقوم به الامريكيون في برلين .

ويؤكد هذا الامر ما اعلنه مسؤولون امريكيون الى مندوب وكالة رويتر من ان طيارات تجسس امريكية ستواصل القيام بعمليات استكشافية على مقربة من الحدود السوفياتية .

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٥ )

# مابين — الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة والقضية الفلسطينية

(بقلم توفيق طوبي)

ورن الزراعة موشه ديين نشيط جداً هذه الايام ... من قرية مجدل ... اجتماعاً قالت بعض الصحف عنه انه عقد لاهالي القرية

والكلمة التي القاها السيد ديين لم تتضمن اي جديد ... في حضرته ... ونحن لن نسكت ونحن نرفض ونحن ... ونحن ... الخ

وفي هذا الاجتماع تكلم احد الوجهاء ... ان يوجهها "الوجيه" الى الحضرين والتفت الرجل حوله ثم بدأ حديثه قائلاً

حضرة الوزير المحترم

حضرة الحاكم العسكري المحترم

حضرة ... المحترم

حضرة ... شرطة ... المحترم

حضرات السادة المشايخ ... المحترمين

فهؤلاء اذن كانوا حضور الاجتماع الذي تقول عنه بعض الصحف ومنها جريدة "اليوم" انه عقد لاهالي قرية مجدل. ان اجتماعاً من هذا النوع كان يمكن عقده في تل ابيب مثلاً او في دائرة من دوائر الشين بيت ... الجمهورية لعقده في مجدل وتحمل ... السفر ومشقته

ولكن ما لفت النظر ان ... معظم هؤلاء السادة كانوا من المقيمين ... في مجدل منذ ان ... السلطات ... الاراضي ... للفلاحين العرب

حتى اولئك "الوجهاء" من عملاء السلطة — الذين تهدد ... في هذا المشهد "الشين بيت" ... عن ... على مصادرة اراضيهم وتساءلوا. ولكن ... حضرة الوزير ... فقد تمت العمليات !!

وفسر ديين ... فقال: لم آت قبلاً لان ... لتسوية الامور اما عن طريق الحاكم، واما عن طريق الصداقة والصديق لا يشتكي صديقه في المحاكم. وعلى كل حال فان الذي حدث قد حدث ... وكأن شيئاً لم يحدث ابداً ... اليوم ... كأن شيئاً لم يكن ... في ... الارض ... والزرع ... والمحصول من ... والبطيخ ... ثم جاء الوزير ديين ليقول: كأن شيئاً لم يكن ...

ومع هذا "السلام" ... شيئاً ... يشعرون ... من شيئاً ... في يد الحكومة ان تسيطر على ... حديقة ... فرنلوا ... العمرة من ... "اللهم الا اذا احتجب ... او قطعة ... ( ... من احل التطور)

وما اكثر ما ... تحتاجه الحكومة من اراضي العرب.

البيت "في حاجة" مثلاً لاراضي ... "البيت" في حاجة الى اراضي وادي عارة

ان اقوال ديين، التي هي تعبير عن سياسة الحكومة في هذا المجال، لم تترك مجالاً للشك في ان الحكومة ... كبير للاراضي العربية..

واذا كانت بعض عملاء السلطات مضطراً الى قبول ... لم تكن مجموعة حضرات الوزير وحاشيته ترغب في سماعها

فان جموع الفلاحين، والجماهير العربية، والرأي العام الديمقراطي، التي ستشترك في مؤتمر الدفاع عن الاراضي في عكا بعد ايام ستهتف بهذه الاقوال هتافاً مدوياً دفاعاً عن الارض.

**محمد خاص**

---

## ١) مساع لاستعمار لتقليل الدورة

في ١٨ ايلول ستفتح الدورة السابعة عشرة لهيئة الامم المتحدة ... [illegible]

## ٢) والمنطق تقول: القرار تقرير جونسون هو الواجب الاتخاذ

[illegible]

## ٣) فقدان التضامن العربي عند الاستعمار يسهل المساعي الاستعمارية

[illegible]

## ٤) الحكومات العربية ستقابل الضغط الاستعماري

[illegible]

## ٥) حكومة اسرائيل تنصب الى الامم المتحدة بنفس بضاعتها القديمة البالية

[illegible]

... الشيوعي في عشية الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة، هذه هي خطة حزبنا التي نعدو اليوم اكثر واكثر كالطريق الذي يوصل الى السلام والى تأمين الحقوق المهدورة.

---

فيتنام الديمقراطية في عيدها السابع عشر

# مستقبل فيتنام أروع من حاضرها

لمكاتب الاتحاد

في ٢ ايلول احتفلت جمهورية فيتنام الديمقراطية بعيدها السابع عشر — وبذلك بعثت بروح ديناميكية متفائلة مفعمة بعيدة خطها الشعب الفيتنامي البطل.

## المعركة التي لم تنته

في القرن التاسع عشر وقعت فيتنام وكمبوديا ولاوس في قبضة الاستعمار الفرنسي الذي وحدها في ما اسماه "الهند الصينية" وبقيت في الاسر حتى الحرب العالمية الثانية.

وفي تلك الحرب تداعى الحكم الفرنسي تحت ضربات الاستعمار الياباني الذي كان يحلم ببناء امبراطورية مرتقبها فرنسا وفر المستعمرون الفرنسيون من البلاد.

لم يؤد تداعي الحكم الابيض الى "المستقبل الآمن".. فابناء الولايات الثلاث قاوموا الحكام الجدد واسهموا في طردهم في نهاية الحرب العالمية الثانية.

واراد الاستعمار الفرنسي بعد هزيمة اليابان ان يبدأ حياته في تلك الولايات من حيث انتهت فاصطدم بمقاومة جبهات شعبية تحمل قيادة وطنية

وركب الاستعمار الفرنسي رأسه وقذف قواته المسلحة الى الميدان..

ولكنه فشل..

وفي ديان بيان فو في فيتنام الشمالية تجسد ذلك الفشل عسكرياً، فالقوات العسكرية الفيتنامية قضت على قواته وفرضت عليه الاستسلام..

وبعد قليل، في عام ١٩٥٤ عقدت الدول المعنية بالامر مؤتمراً في جنيف لينهي قضية "الهند الصينية" !!

واقر المؤتمر حق فيتنام وكمبوديا ولاوس في الاستقلال وكانت القوى الشعبية في شمالي الفيتنام بقيادة الشيوعيين قوية فجلبت الاستقلال حقيقياً.

اما في الجنوب فقد نجح المستعمرون في كبت القوى الشعبية وتسييد الذين لتحكم في البلاد، ومع هذا اقر المؤتمر خططاً لتوحيد شطري البلاد الشمالي والجنوبي.

وفي ٢ ايلول ١٩٥٥ قامت الجمهورية الديمقراطية في فيتنام الشمالية، ولكنها لم تعتبر معركتها ضد الاستعمار منتهية. فالمعركة تنتهي بتوحيد شطري فيتنام الشمالي والجنوبي والجمهورية الديمقراطية هي القيمة على هذا الواجب وقاعدته الثورية

ولكن الجماهير في فيتنام الجنوبية لم تسكت، بل لجأت الى السلاح، وها هي تحارب النظام واسيادهم الامريكيين دون هوادة، الامريكيون صبوا ملايين الدولارات ليدعموا حكم العملاء الاستعماريين ولكنهم يعترفون بان الانصار يشرفون على ثلاثة ارباع البلاد.. ولا يشرف النظام الا على المدن والمعسكرات.

## على طريق الاشتراكية

انتصار الجبهة بقيادة الشيوعيين عمق الظروف لنمو حركة التحرر الوطني الى ثورة اشتراكية..

ولقد سارت الجمهورية الديمقراطية على طريق البناء السلمي، طريق التقدم الاجتماعي.

فمنذ البداية امموا شركات الاستعمار وصادروا اراضي المتعاونين معه وحلوا التخطيط الاشتراكي للبناء، ومنجزات عديدة حققتها فيتنام الديمقراطية التي خلفها الاستعمار جاهلة لم تتطور، وما كان يمكن ان تتطور لولا معونة الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي، فالاتحاد السوفياتي يساهم الان في بناء اكثر من ١٢٢ مؤسسة صناعية وادارية في فيتنام حيث قامت ٢٠٠ مؤسسة جديدة مؤخراً.

١٧ سنة مرت على هذه الجمهورية الفتية ولكن معالمها تغيرت الى درجة يصعب على الانسان ان يتصورها

مدن جديدة قامت حيث كانت البراري

الادغال تحولت الى اراضي زراعية ينبت فيها الارز وتمتد على تربتها الخضار.

٨٠ في المئة من الفلاحين انتسبوا الى مزارع تعاونية وطوروا الانتاج الزراعي حتى بلغ انتاجهم من الحبوب في العام الماضي اكثر من ٥٠٠٠٠٠٠ طن وهذا يرد على ما تلقيه فيتنام بخطرها.

ولقد قضي على الامية التي ورثتها فيتنام عن الفرنسيين.. ويزداد عدد المدارس والمعاهد العليا سنة بعد سنة وهناك يتعلم ألوف ابناء العمال والفلاحين ويتلقون دراستهم العالية، وفي السنة الماضية تخرج ١٦ الفاً من المهندسين والاطباء والمعلمين.

انجازات عديدة رائعة حققتها فيتنام.. ولكنها هي البداية.. ومستقبل فيتنام كما يقول الفيتناميون اروع من حاضرها.

مهرجان الشباب والطلاب

# اليوم الكبير في هلسنكي

بقلم اميل توما

واخيراً وصل المهرجانيون الاسرائيليون الى هلسنكي عاصمة فنلندا ..

وفي تلك الايام كانت هلسنكي تعيش دورتها السنوية الجميلة . فالشمس تطل عليها خلال الغيوم الخفيفة .. والنهار يمتد فيها الى ساعة متأخرة حتى يصله عن الفجر الباكر ساعات ثلاث .

وهذا الفصل المشرق الذي عاشته هلسنكي في وقت المهرجان جعلها تحق عاصمة الشباب والطلاب الذين كانوا يتقاطرون اليها من كل حدب وصوب .

وزهت هلسنكي فوق زهوها الطبيعي .. باروع الالوان .. زهت بالافريقيين والسمر الذين اموها من آسيا وامريكا اللاتينية والشمال الافريقي فكان بياض اهلها الاشقر يمتزج بظلال الالوان السمراء والداكنة فيجعل من هذا الامتزاج باقة من الوان قوس قزح

ومنذ ان بدأت الوفود تصل الى هلسنكي بالبر والبحر والجو تغيرت اجواء العاصمة الفنلندية بما كان يدوي في سمائها من الحان عديدة لم يسمع بها الشعب الاوروبي من قبل ..

وكان حلول هذا العدد الكبير من الشباب والطلاب «العالميين» بهلسنكي حدثاً للفنلنديين المضيفين الذين كانوا يتجمعون حول الوفود عند وصولها ليشاهدوا رقصات الشبيبة الطربة ويصغوا الى الملابس الرتيبة .. كانوا يقفون مشدوهين امام دقات الطبل الافريقي السريعة وضربات الدربكة العربية المختلفة والحان الآلات الموسيقية الاسيوية المطلقة ..

ولم يكن من الصعب تقدير الجهود التي بذلتها لجنة المهرجان الفنلندية لجعل هلسنكي عاصمة الشباب والطلاب العالميين خلال عشرة ايام .. كذلك لم يكن من الصعب لمس الجهود الكبيرة التي قدمها الشباب الفنلندي من اجل راحة المهرجانيين .. ومنذ اللحظة الاولى كان من الممكن ان يشعر المهرجانيون الوافدون الى هلسنكي بعد سفرة طويلة بما بذلته منظمات الشباب في الاقطار الاشتراكية لترتيب امور المهرجان .. فالباصات التي كانت تنقل المهرجانيين من المحطات والمطارات والموانئ الى المدارس التي اعدت قدمت من الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية وغيرها .. والاسرة المزدوجة ذات الطابقين التي كانت تنتظرهم ، وعلب الشراشف والاغطية الجديدة قدمتها بولونيا وغيرها

***

الاحد في ٢٩ تموز ..

الوفود التي كانت تتجول في شوارع هلسنكي منذ ان حلت بها كانت تختفي من الشوارع والمقاهي في ظهر ذلك اليوم .. وكل وفد لجأ الى مقره .. فقد اقترب موعد المسيرة الكبرى وكان على كل وفد ان يستعد لها ..

وفي ساعات بعد الظهر الاولى كانت الباصات تنقل المهرجانيين من منازلهم الى مراكز التجمعات .. وكانت الحركة في هلسنكي توحي باليوم الكبير

اما المدرج الضخم في الساحة الاولمبية فكان يزدحم بالمشاهدين منذ الساعة الخامسة .. كانت حرارة الشمس تهزم البرد الخفيف الذي لا تخلو منه اقطار الشمال الاوروبي ولم يكن هناك ما يوحي بالمطر ..

وبينما كانت الوف المشاهدين في المدرج الرحب تنتظر ان تدق السادسة .. كانت شوارع هلسنكي تغص بالوف اخرى وقفت على الطرق تشاهد المهرجانيين يتقاطرون الى بوابة المدرج الكبيرة من ثلاثة مراكز تجمعت فيها الوفود المختلفة ..

واقترب عقرب الدقائق ايذاناً بالسادسة ..

وتسلل المدعوون في المدرج .. وتسلل الكثيرون من ...

يحضرون المهرجان المرة الاولى .. هل يمكن تنظيم ذلك العدد الضخم من المهرجانيين حتى يدخلوا المدرج في الوقت المعين ؟ أيصدق البرنامج الذي حدد الساعة لبدء العرض في المدرج أم تتحمع الصعوبات وتأخر العرض واصابه نقصاً وترتيباً ؟

دقيقة واحدة والساعة تدق الساعة ..

وفجأة ارتفعت الاصوات الرقيقة من تلك الابواق التي كان يستعملها الملوك والامراء لتزف بنا الانتصار في معركة من المعارك أو لتزف مولد ولي العهد الى ابناء الشعب ..

لقد مضى عهد الملوك والامراء الى غير رجعة اما تلك الابواق فأصبحت تستخدم لتزف البشرى الشعبية الى الجماهير ..

وبدأ العرض .. وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق .. اما الهتاف فكان بجميع اللغات ولكنه كان من كلمتين : السلام والصداقة ..

ودخل المدرج علم المهرجان الذي يمثل صداقة القارات الخمس .. يحمله ممثلون عن القارات الخمس .. وبعد ذلك دخل شاب فني يحمل علم القطر المضيف فنلندا به من الجانبين فتاتان .. الواحدة تمثل افريقيا .. والثانية تمثل آسيا .. ثم دخلت الاعلام ترفرف مرفوعة وبدأت الوفود في عرضها الكبير تدخل البوابة الكبيرة وتسير في الملعب الكبير ثم تحتل المقاعد التي حجزت لها في مدرج عشرات الالوف ..

ودخلت الوفود حسب ترتيب اسماء اقطارها الابجدية .. ولهذا كان الوفد الجزائري بين اوائل الوفود التي دخلت المدرج ..

واستمر العرض حتى دخلت الوفود كلها من اكثر من مئة قطر .. ماذا يمكن ان يقال عن هذا العرض الضخم الرائع ..

كان مظاهرة عالمية جبارة جسمت الرغبة في السلام والصداقة ..

وكان عرضاً فنياً هائلاً لرقصات الشعوب الشعبية ..

وكان لوحات جميلة لملابس الشعوب القومية التي تلألأت بالف لون وحاكت الوان قوس قزح ..

وكان تجسيداً للانسانية على صعيد عالمي .. تجسيداً لا يحدث إلا في هذه المهرجانات التي بدأت في براغ عام ١٩٤٩ ..

الاقطار تتفاوت .. تتفاوت من حيث تطورها وتراثها وفنها وأبنائها .. وتفاوتها لم يختف .. فلا يمكن لاحد ان يقول ان الوفد السويدي مثلاً يتساوى مع الوفد اللبناني او ان الوفد السوفياتي يتساوى مع الوفد التشيكي ..

ولهذا كانت لوحات العرض تتفاوت . فالسويديون مثلاً دخلوا المدرج فخت عليهم وشقيقهم الصحراوي دون ان عرضوا في شعبهم .. تلك الصلح يحكم بالحديد والنار وشباب المملكة التي تعيش على روحها زبانية احتكارات النفط لم يتمكنوا من الخروج جماعة من السعودية . بينما دخل التشاديون يرقصون بسكينهم الشائعة ودوروا مشرقهم بألوان الجوهرة شلالاً وصداقة

ودخول الوفد السوفياتي بملابس قومياته المتعددة ورقصاته المثيرة لم يترك احداً في مكانه .. كان حاس النظارة ومطالبهم بالاتحاد السوفياتي يرافق مظاهر الصداقة التي يكنها الشاب لقطر سفن الفضاء ، قطر حماية استقلال الشعوب وامنها .

ومرت لحظات انسانية لا يمكن ان تمحى من مخيلة الانسان

الحماس الداوي الذي استقبل فيه الفرنسيون الوفد الجزائري

التصفيق الملتهب الذي احاط بالكوبيين حين دخلوا المدرج

التجاوب المرح مع بعض الوفود التي كانت تقدم جزءاً من برنامجها التي فتكاد تعرقل مسيرة العرض

وانتهى العرض في وقته

ولكن اليوم الكبير لم ينته

لمواسم المهرجان السابقة براغ وبرلين وبودابست ووارسو وموسكو فيينا .. برامج فنية ورقصات شعبية ملأت بها ملعب المدرج على سعته وآثارت عجباً واثارت عجبين .

وكان عرض موسكو هائلاً جمع بين الرقص الشعبي .. والتنظيم الميكانيكي .. فبينما كان الراقصون والراقصات يرسمون على الملعب كلمات السلام والصداقة كانت الدراجات النارية وهي تنقل فوق الحربة المجاورة لنا بحسن الوردة ترفع العلم الاحمر .. تجوب بين دروب الاشكال الهندسية والكلمات المثيرة فتتابع عواصف من التصفيق والهتاف الداوي ..

ثم قدم البلغاريون والكوبيون والفيليبيون برامج فنية .. تمازجت الالوان الفنية الوان آسيوية وامريكية واوروبية .

وانجح الشباب الفيليبيون ملابسهم للمهرجان حيناً وتزاولوا الى الملعب اكثر من الف راقص وراقصة وقدموا بالعاب رياضية ثارت باعجاب اهل هلسنكي وشيوخهم الشباب .

وخلال ذلك امطرت الدنيا رذاذاً متواصلاً .. وكثيرون من الذين لم يحسبوا حساب طقس الشمال الذي لا يعرف الصيف الجاف احسوا بالبلل يلمس على جلودهم السمراء .

ولكن ذلك لم يطفئ جذوة الحماس .

لم يترك مكانه شخص واحد ليحتمي من هذا المطر الفاجئ .. كانت روعة اليوم الاكبر اقوى من البرد المفيف الذي بدأ يزحف على الافريقيين والاسيويين والامريكيين

وانتهى العرض الفني .. وارتفع علم المهرجان على ناحيته

ودوت طلقات المفرقعات النارية تظلل المدرج بنجوم ما تكاد تنطفئ حتى تضاء نجوم تحتل مكانها

وبهذه الالعاب النارية انتهى اليوم الكبير وولد المهرجان الثامن .



المهرجانيون في شارع مانرهايم يتجهون نحو المدرج

من فكاهة العرب

## وصية طفيلي لابنه

حكى ابن الجوزي قال .كان طفيل العرائس (١) الذي ينسب اليه الطفيليون يوصي ابنه عبد الحميد في علته التي مات فيها فيقول له : اذا دخلت عرساً فلا تلتفت تلفت المريب ، وتخير المجالس فان كان العرس كثير الزحام فمر وانه ، ولا تنظر في عيون أهل امرأة ولا في عيون أهل الرجل ليظن هؤلاء ، ويظن هؤلاء انك من هؤلاء ، فان كان البواب غليظاً وقاحاً فابدأ به ومره وانهه من غير ان تعنفه وعليك بكلام بين النصيحة والادلال ، ثم انشد :

لا تجزعن من القريب
ولا من الرجل البعيد
وادخل كأنك طابخ
بيديك مغرفة الثريد
متدلياً فوق الطعا
م تدلي البازي الصيود
لتلف ما فوق الموا
ئد كلف لف الفهود
واطرح حياءك انه
وجه الأطفل من حديد
لا تلتفت نحو البقو
ل ، ولا الى غرف الثريد
حتى اذا جاء الطعا
م ضربت فيه بالشديد
وعليك بالفالوذجات
فانها عين القصيد
هذا اذا حرزتهم
ودعوتهم هل من مزيد!
والعرس لا يخلو من اللو
زينج الرطب الشديد
فاذا اتيت به فدوت
محاسن الحمام الجديد
قال ثم اغمي عليه ساعة عند ذكر اللوزينج فلما أفاق رفع رأسه وقال :
وتنقلن على الموائد
فعل شيطان مريد
واذا انتقلت عشت
بالكمك الهش والقديد
يارب الست رزقتني
هذا على رغم الحسود
واعلم بانك ان فعلـ
ـت نعمت ياعبد الحميد

(١) هو الذي يضرب به المثل في التطفيل والطمع فقيل : أطمع من طفيل .

# حديث الجمعة

## نقد .. الشعر !

بقلم محمود درويش

اذا كان النقد في العالم العربي – باعتراف الادباء أنفسهم لم يبلغ حتى الان المستوى الرفيع ، فاذا عساه نحن قائلون ؟

باختصار – أمنحوني جرأة جر القلم سلامة شطب كرة على أكثر محاولات نقد الشعر عندنا !

اول ما يروع البصر عند الوقوف على عدد من هذه المحاولات هو أن هذا النقد وليد علاقات شخصية بين الناقد والشاعر ، فهو اما ان يكون مهاترات وشتائم وتهكماً شخصياً ، واما تحيات صداقة ونفاق يبعث بها صديق الى صديق ككتاب مفتوح على حساب الصحافة – والناس !

ومن هذين الخطين المتماسكين اللذين لا يؤمنان بالالتقاء عند نقطة معينة ، تحولت بعض محاولات النقد الى امر مضحك يلتقي حوله فضول القراء الصغار والتلاميذ الذين يسليهم هذا السباب .. أو هذا النفاق !

وبعض الذين يحملون مسطرة النقد يحمون هذه الامنية في اولى أهدافهم – تسلية القارىء بأية وسيلة .

فهل كان النقد الادبي في عرفه تسلية !

اذا كنا نؤمن بأن الفن ظاهرة اجتماعية ، فنحن ملزمون بالايمان بان النقد كمظهر من مظاهر الفن ، ظاهرة اجتماعية ايضاً ، وبمجرد هذه الحقيقة ينفى هذا الفن الهام من دائرة التسلية ويحمله مسؤولية اجتماعية بالغة ، وعملية النقد هذه كانت تسير في نفس الاطار الذي كان يرسمه الشعر نفسه عبر عصور الادب العربي القديمة ، فعندما كان الشعر القديم شعراً تلقائياً قريباً من السذاجة بطبيعة حياة البدوي البسيطة غير المعقدة ، كان النقد ايضاً تلقائياً ، يبحث سر اللفظة والمعنى البسيط الذي يعطيه الشاعر . ولم يحاول النقد القديم أن يقف خارج دائرة الشاعر ليراقب من بعيد ويوجه ويرشد الى آفاق جديدة لم يكتشفها الشعر ، وكل هذا يرد الى رتابة وهدوء وضيق أفق الحياة العربية الصحراوية التي لم تلتق على حدودها بآداب شعوب أخرى

وفي اثناء تطور الشعر العربي وخروجه عن هذه الدائرة اتسعت دائرة الناقد ، ولكنه لم يتحول الى سلطة ادبية بانية ، كالسلطة التي يتمتع بها الناقد الحديث ، ولم يتحمل قوة وجدية المسؤولية التي يلتزمها الناقد الحديث ، وهذا ايضاً عائد الى طبيعة الشعر الحديث نفسه ، المتأثر بطبيعة الحياة الحديثة الأكثر عمقاً وتعقيداً وسعة . واصبح الناقد .. كصاحب مكان هام في الادب ملزماً باتخاذ موقف اجتماعي معين .. كأي أديب آخر ، وهذا الالتزام الاجتماعي يبيح للناقد حق الوقوف خارج الشعر الذي ينقده ، وهذا الحق يمنح صلاحية الناقد بالموازنة والتطبيق الاجتماعي أي عدم الرؤية من الداخل فقط ، وعدم الانضباط بالجو الذي خلقه الشاعر ، فلا اذا كتب شاعر كبير كالشاعر الانجليزي كبلنغ – وكبلنغ كما هو معروف شاعر الاستعمار الانجليزي – قصيدة رائعة من حيث اطارها وفنيتها يبرر فيها استعمار بريطانيا لافريقيا والهند ، فهل الناقد الحديث – وهو ناقد ملتزم الا ينقد القصيدة في حدودها المرسومة الموضوعة ويناقشه ضمن ما يريد الشاعر ، بل عليه ان يرفض كل الاساس الذي نسج عليه الشاعر مهما أجاد في وحشيته الفنية ، ومهما كدس من العطر والبسمات والالوان البراقة على جيد ذلك الاستعمار .

ونخرج من هذا لنقول ان النقد هو عمل ابداعي ككل عمل ابداعي يعتمد على عنصرين هامين هما الموهبة .. موهبة التذوق ، التي تطلب من الناقد أن يكون لبقاً ذكياً ، غير مستعبد لقوانين جاهزة يطبقها تطبيقاً مدرسياً ، حتى يستطيع تقويم العمل الادبي تقويماً صحيحاً غير خاضع للجمود .

والعصر الذي هو عصر الثقافة فإذا كان الشاعر اليوم ملزماً بشحن اكبر طاقة ثقافية يفهم نفسه وعمله ، فالناقد مطلوب منه أن يكون مثقفاً ، وهذا يعوزه بل يلزمه بحمل طاقة هائلة من الثقافة الانسانية العامة ، ومن ثقافة النقد الذي يمارسه بشكل خاص ، لانه كل وصفنا .. لم تعد أية قيمة للنقد السطحية ، وأصبحت القيمة الاساسية للنقد وتقويم الادب التحليل الموضوعي من خلال واقع العمل الادبي ، ومن خلال جانبيه سواء بسواء .

وبالرغم من ان مكانة الناقد الادبية لا تزال موضع تشكك وازدراء من بعض الادباء ، إلا اننا نرى وجوده ضرورياً كوجود الادب نفسه ، فالناقد يعمل على كاهله وظيفتين ، الاولى للاديب ، والثانية للقارىء . بالنسبة للاديب يعد في بعض المواقف شكل المرشد أو الموجه أو المقوم ... وبالنسبة للقارىء يتخذ شكل واسطة التعرف .. والتقريب بين الاديب والقارىء ليحقق له ملكة التذوق ، ولهذا قلنا إن الناقد المتاز هو سلطة أدبية ، ولكنها سلطة ديمقراطية إنسانية

ولذلك يجب ان نتصور خطورة الامانة الادبية والاجتماعية التي توضع في عنق هذا الناقد . ولذلك أيضاً يحق في العالم العربي عدد الادباء المتنازعين ، فكيف الحال عندما يحين يأسول الكثيرون على موائد الادباء العرب خارج الحدود !

المحزن حقاً بالنسبة لنقاد الشعر عندنا هو أن أكثرهم – في قلتهم – لا يزالون يعيشون في عصور ظلمات الجهل ، ويسودون وجوه الورق البيضاء بمقدار الضعف الذي أخرجه نقاد العرب القدماء منذ مئات السنين ، للحديث حول لفظة واحدة في قصيدة طويلة ، يتصورون أنها خطأ لغوي ، فإلى أي مستوى من الاسف نصل إذا عرفنا أخيراً أن اللفظة الموهومة ليست خاطئة ! أترك القارىء يتصور .. هؤلاء النقاد سوى الحديث !

[illegible]

... ( المزعلات ) الكلامية التي لا تقدم شيئاً الا المهاترات الشخصية التي ترمي للاولولاة ، عند العصور القديمة العربية

انقسم النقاد الى جانبين : جانب اللفظ ، وجانب المعنى ، واخذوا يقيمون الشعر على هذه المقاييس ، فالجانب الاول يرى ان الشاعر الجيد هو صاحب اللفظ الجيد ، ولا عبرة بمضمون ، والجانب الذي يقف على الطرف الآخر [illegible] مدح وقربوا وجهي الشعر المتضادين ، وقالوا ان الشعر الجيد هو جيد اللفظ والمعنى ، ثم جاء النقد الحديث يحكم هذا الشعر ليس على اصالة اللفظ او المعنى ، بل على مدى اصالة هذا الشعر – من لحمة الشاعر وعصبه .

وهذه الظاهرة الغريبة المختلفة تعني عن امثال هؤلاء النقاد التزامهم الاجتماعي اولاً ، ومسؤوليتهم النقدية [illegible] الى المكتبة المتهرئة وحتى عصا المدرس يخرج هؤلاء من دائرة النقد الصحيح الذي ، فالناقد ليس مسؤولاً فقط عن نشر سقطات الشعراء ، بل اشهر كل ما هو جيد واصيل !

وهذه الاسباب .. اسباب النقد الاملائي وقف بعض نقاد المشرق بلادنا في معزل عن تقدير القراء .. والشعراء ولم يأت بوة قائمة وتأثير ، وجعلنا نستعيد ما قاله بعض الادباء سخرية عن النقاد بانهم حجر الشحذ الذي يسن ولا يقطع ! ويذكرنا قصيدة الهجاء التي كتبها شاعر امريكي قال فيها ان الناقد وهو ان يأتي الاله الاسطوري ابولو بزهرة فدار حقول الادباء حقلاً حقلاً ، ثم عاد بشوكة !

فهل كل حقول أدبنا اشواك ، ام ان نقادنا .. مشوكون !

فيما حولنا

## في غاب احتكارات الافلام الغربية

لندن – وجدت الممثلة السابقة بروت مارلو (٢٨ سنة) التي ذكر انها اضطربت بسبب وفاة مارلين مونرو جثة هامدة في منزلها

وقد وجدت الشرطة الى جانب الجثة رسالتين وزجاجتين فارغتين من الاقراص المنومة .

وكان في عداد اصدقاء الممثلة لسابقة الامير علي خان والممثلان بوب هوب ومايك تود

وقد اكتشفت الجثة عندما لم يسمع احد الزائرين صوتاً من الداخل سوى بكاء طفلها ستيفن .

وقد جرى كالفيرت ، احد اصدقاء الممثلة المتوفاة انها كانت بالغة الحزن عندما سمعت نبأ وفاة مارلين مونرو .

## الاتحاد السوفياتي يطلق محطات ابحاث للاجرام الغريبة

موسكو – قالت صحيفة «ترود» اليوم ان من حقيقة صواريخ السوفياتية من نجاح يجعل من الممكن قريباً اطلاق محطات ابحاث اوتوماتيكية الى الاجرام السماوية القريبة

واضاف ان دراسة الكرة الارضية والقمر وكوكبي الزهرة والمريخ سيزود علماء الجغرافيا بمعلومات كافية لتعديل نظريات المغناطيسية .

قصة لبنانية

# الملك لله !

بقلم محمد دكروب

كان الجو غريباً من حوله ، فهو لم ير ساحة البرج في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل : أضواء قليلة موزعة هنا وهناك ، وهدوء غريب يلف الساحة من كل مكان . ليس الا سائقي السيارات ينادون . "عالصنايع .. عالرملة " . "عالدورة .. عالنهر" . ونداء بائع الكستناء يأتي من ذلك الرصيف ، وصوت مغنية بلماع في احدى الصالات باغنية هائمة ، وازيز سيارة تمر ، وهدير امواج البحر الصاخب يتراءى خافتاً من بعيد .

ويتطلع ابراهيم نحو اقصى الشارع الموصل الى محلة السور ، يصغي باشتباه شديد عله يسمع هدير الترام يأتي مع هبات الهواء البارد . ولكن قسماً طويلاً قد مضى من الليل . لعلها الواحدة او الواحدة والنصف ، لا يدري . والترام وقف عن السير ، وهو قد تأخر كثيراً في السهر عند اقربائه يحدثونه عن شؤون القرية ويحدثهم عن الحديد الذي يراه ويسمعه في بيروت .

وكان ابراهيم واقفاً ، كأنه يفكر ، امام مقهى "ابو عفيف" ، وهو ينتعل حذاء عتيقاً ينشر الرطوبة في قدميه المتشققتين ، وسروالا من "الكاكي" اشتراه من سوق الدلالين ، وسترة ضيقة لا تحمي جسده الهزيل النحيل من لسعات الهواء وماء المطر ، ويدس يديه تحت جانبيها ، ويحني ظهره قليلا يشد عضلاته ليمنع جسده من الارتجاف . ولم تمر سيارة ذاهبة في طريق "النهر" حيث عليه هو ان يسير .. يسير على قدميه في هذا الشارع الطويل حتى يصل الى قرب الجسر ومن هناك يجتاز الزقاق الضيق يتفرع منه زقاق آخر موحل يصل منه الى الكوخ حيث ينام ثلاثة مثله من عمال البناء .

ويمد ابراهيم اصابع يده في قعر جيبه تتلمس قطعة نقود معدنية من ذوات العشرة قروش ، ويتأمل السيارات تقف مبتعداً عنه ، ويصر بأسنانه ، ثم يرفع رأسه المنحني الضامر نحو السماء يتطلع بعينيه الواسعتين الى الغيوم فاذا هي كبيرة سوداء يتداخل بعضها ببعض منذرة بمطر غزير . ومن جهة البحر كانت شعاعات البرق تضيء من خلف الابنية ، فتبدو هذه كأنها عمالقة سود طب عيون كثيرة حمر وصفر تحدق بابراهيم ساخرة كأنها تتحداه ، محدثة صامتة عما خلفها من غرف مترفة ، وأسرة ناعمة ، ودفء وشبع وري .. وشبان .. ونساء .. و .. يذكر ابراهيم كوخه وفراشه الضيق ، الحاوي الفارغ لا من دهر .. هو وحده يحس دائماً بالفراغ المريع ..

ولكنه يشد يديه على خاصرتيه ، ويسير في الشارع الطويل وحيداً في الليل الصامت على الاسرار .. وعلى جانبيه ابنية شاهقة ، ترتفع نحو السماء السوداء ، وتبدو في هذا الخط الطويل ، كأنها تمشي فوق الطريق حيث هو يسير ، ويلتفت ، في كل لحظة ، انها ستنهار فوقه .. جعله صبيرته التي حمل أمثالها كثيراً ، ورفع بها الابنية الشاهقة ، الضخمة ، الفاخرة ، ثم قضى ايامه هذه العمر الماضي ، الى حيث يقف الان ، ينام في كوخ من التنك الصدىء الدقيق .

ويحس نقطة ماء سقطت على خده ونقطة أخرى استقرت فوق أذنه ، وثالثة دخلت من فتحة قبعته فوق رقبته ، ورابعة ، وخامسة ، وسادسة . واستمرت النقط تتساقط ثم أخذت تنصب انصباباً من السماء الى الارض .. وركض ابراهيم نحو الرصيف يحتمي بظل الابنية ، وهبت نسمات باردة من الهواء ، وشعرت رعشة في الصدر ، وشع البرق من خلف الابنية البعيدة فبدت كالعمالقة السود تتحدى ابراهيم مرة أخرى !

وتحول المطر الى سياط قاسية تجلد الارض ، وتحولت النسمات الى رياح قوية تلفح وجه ابراهيم وتبلله وابراهيم يركض وهو يرتجف قاصداً ذلك البناء الضخم ، فوق بابه مصباح كهربائي ، وتحت المصباح تماماً لوحة رخامية يعرفها ابراهيم جيداً ، نقش عليها كلمتي " الملك لله " ! . وهو يعرف هذا لانه اشترك باقامة هذا البناء ذات يوم .

وترك ابراهيم الرصيف ، واندفع نحو الرصيف الاخر ، فظهر كشبح أسود يركض تحت سياط المطر ، ثم يختفي داخل البناء الكبير الذي تقول عنه اللوحة الرخامية انه ملك لله .

وأخذ ينفض سكب المطر عن شعره وثيابه ، ثم يفرك كفيه ، وينفخ فيهما هواء ساخناً منه يبعد عنهما خدر الصقيع . ويتطلع حوله يتلمس الرخام الاخضر مرصوصاً تحت رخامية صغيرة بيضاء ، والدرجات الملساء التي حمل بعضها يوماً مع أحد رفاقه ، ويتذكر المعلم مصطفى يركب بعضها فوق بعض في سلم لولبي طويل ، وهذه اللوحة الخشبية تحمل أسماء السكان واسماء الشركات ، لقد دقها هو بيده ذات يوم .. والجدران والغرف ، والمطابخ ، والحمامات وبوابة الحديد الكبيرة واللوحة الرخامية التي كتب عليها "الملك لله" .. كل هذه الاشياء تقدت من دمه وعرقه وأكلت من جسده قطعاً من اللحم .

وعادت الى مخيلته تلك اللحظات التي عمل فيها مع رفاقه في تشييد هذا البناء الضخم الكبير .. وجلس على حافة السلم يتأمل المطر في الخارج تعصف به الريح فاذا هو موجات من الرذاذ الناعم يعكس بريق النور المرسل من المصباح الكهربائي فوق اللوحة الرخامية البيضاء .

ومن خلال الرذاذ ، رأى ابراهيم نفسه يحمل حجراً كبيراً فوق كتفه ، يئن تحته من التعب ، ويصعد به السلم الخشبي الطويل ، وحبات من عرقه واسقاطاً من دمه ، تهوي نحو التراب والموجات الرخامية البيضاء ، ويضع الحجر فوق ، في الطابق الرابع او الخامس ، وينزل ليأتي بحجر جديد ، ورفاقه من حوله يصعدون وينزلون ، يتزج بعضهم مع البعض الاخر احياناً ، أما هو فقد كان جديداً لا يكاد يعرف كيف يتصرف ، خشية ان يخطىء فيطرد ، وهو لهذا كان يتحمل من المعلم بعض العبارات الساخرة النابية ، تنطلق نحوه أثمن اي حجر او لوحة خشب تمسه فتنقى في جسمه الهزيل .

واحياناً كان صاحب العمارة يأتي بسيارته اللامعة الحمراء ، ويترجل فيمسح الطويل يلبس قبعة سوداء ونظارتين يبدو من خلفهما عينان شرهتان ، كان ابراهيم رغم اتعابه ، يحس كأنما هما يتصاعدان دمه . ورغم ان ابراهيم كان آنذاك موجود صاحب البناء يعمل بحركة متواصلة ، فلم يسلم أبداً من شتائمه البذيئة تنطلق من فم يملك القرية غضباً ويكبر بالقربية كأنه الليل ..

واثناء عمل ابراهيم في هذا البناء ، تعرف على انطون ووديع ومحمد ، عمال مثله ، فقراء ، طيبون ، في حديثهم وأحاديثهم شيء جديد ، لم ير مثله في حياته .. وهو أحبهم الثلاثة ، ولكنه كان يأنس كثيراً لحديث انطون ، لانه يشرح له الاشياء ببساطة ووضوح ، بعكس محمد ووديع اللذين كانا يريدان منه ان يفهم كل شيء بتولاته ، هكذا ، وبسرعة ، دون ان يتركا له مجالا للتفكير ، واحياناً كان وديع يرشق بوجهه اذا لم يستوعب حالا ما يحدثه به عن النقابات . وكثيراً ما كان انطون ينبههما الى خطأ هذا السلوك .. ولكن ، من خلال أحاديث انطون كان ذهن ابراهيم يتفتح على حقائق رائعة لم يكن يعرف عنها من قبل شيئاً .. وبواسطة انطون ، تعرف على أشخاص كثيرين ، بعضهم من عمال البناء ، وبعضهم من عمال المرفأ وسكة الحديد ويرى هؤلاء الصفار رأى ابراهيم اشخاصاً يشبهون محمد ووديع .

وكثيراً ما كان ابراهيم يفكر بقريته ، وشبابها ، كيف لا يعرف مثل هؤلاء هناك ، يفهمون الفلاحين ان الاراضي الواسعة التي يحرثونها ويزرعونها ليست ملكاً لراغب بك او غيره التمخين من لزود التي تغطيها البرق والعطاء

* * *

.. ولكن الرعد يضج في الفضاء ، والمطر ما زال يتدفق الى الارض ، وموجات الرذاذ الابيض ما تزال تعكس النور المرسل من المصباح الكهربائي فوق اللوحة الرخامية تحمل كلمتي « الملك لله » .

وفي القرية ايضاً ، سمع ابراهيم هاتين الكلمتين عدة مرات .. سمعهما من والده يتحدث عن ارضه التي اخذها راغب بك .. وسمعهما من الشيخ وهو يمدح راغب بك ويتحدث عن أملاكه الواسعة التي أنعم عليه بها الله لانه تقي يحب الخير ، ولا يدري ابراهيم اي «خير» كان يقصده الشيخ .. وسمعهما أيضاً من راغب بك نفسه .

كان ذلك في نهار رائع من اوائل الربيع ، وقد اكتست الخضرة الاودية والروابي والسهول ، وترصعت الحقول بألوان شتى بين أحمر واصفر وسماوي وابيض . وكانت المياه تتهامس هنا وهناك في جداول صغيرة تتلوى بين الحقول وتبرق في شعاع الشمس .

كان يوماً مشمساً انتابه ان الاغاني تخرج فيه من أوكارها تتمطى تحت وهج النور .. وكذلك راغب بك خرج ذلك اليوم يتمشى مع بعض اعيان القرية يتفقد أراضيه الواسعة .. وبعد جولة كبيرة حول بعض الحقول عاد راغب بك مع حاشيته نحو الخيمة الكبيرة التي نصبت خصيصاً لمثل هذه الجولات ، وجلس « البك » فوق الديكا الباتمة شاملاً بيده ووجهه الاحمر ولسه الصفراوين تشبهان عيني جرذ ، واخذ المختوف كأنه النمر ، ثم أخذ يحك شاربه ويتحدث الى الجالسين من حوله عن مغامراته الفروسية عندما كان شاباً ، وعن مناقب والده وكرمه ، وعن أمجاد أجداده ، وأمجاد أجداده ، ذوي العرق الصافي النبيل ..

وكان ابراهيم يجلس خارج الخيمة يستمع الى هذا الحديث ، وقد عاد من الحقول حيث كان يسوي الآلية لسقاية الزرع . وانتقل « البك » الى الحديث عن املاكه الواسعة التي ورثها من ابيه واجداده ، واخذ هو يوسعها وضم اليها من نعم الله الذي أسبغ عليه الرزق بفضل كرمه وإحسانه على الفقراء والمعوزين ، وعمله لصالح أبناء القرية .. وتنحنح « البك » وسعل ثم بصق ، وعاد الى الحديث : إيه .. ملك كثير .. وأيام حلوى ما تخلو من تعب وهم .. احسبوا اوقات يوصي شبابك السمراء تطلع على هالاراضي الواسعة ، فتنهد وقول : إيه .. حكيو مش إلك هالراضي .. ما انت إلا وكيل تحفظ الارض حتى يعيشوا منها الفلاحين .. وتنهد وقول ملك .. ملك كثير .. لكن الملك لله وحده بالملكة .

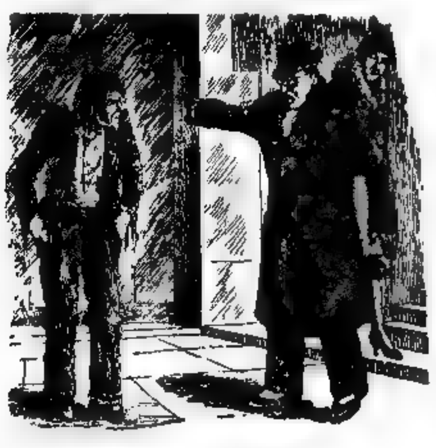
● ● ●

.. تذكر ابراهيم كل هذا وهو جالس على درجات السلم داخل البناء الشاهق الكبير ، يتأمل المطر والهواء ينثر حبات الماء الى رذاذ أبيض يحدق تحت نور الكهرباء .. وتذكر الارض الصغيرة التي كان يملكها والده بجوار أراضي راغب بك ، وهو ، الى الآن ، لا يعرف كيف حيكت خيوط تلك المؤامرة الدنيئة ، فاذا هذه الارض تصبح فجأة من املاك راغب « بك » ، ويصبح هو ووالده أجراء عنده يزرعون ويحصدون ، ثم يذهب الرزق كله في جوف ذلك القصر النهم الشره الكبير .

.. وجاء يوم رأى فيه ابراهيم انه لا يستطيع البقاء بأجرة تافهة تتضاءل دائماً مع تضاؤل انتاج الارض المستمر .. وتطلع فرأى غيره من الشبان يرحلون الى بيروت بعد ان ضاقوا بحياة القرية المملة ، حياة الفقر والجهل والحرمان وتضاؤل الانتاج .

وجاء يوم آخر دخل فيه ابراهيم الى بيروت ، فرأى الحركة والصخب وآلاف الناس يعملون ، وآلافاً غيرهم يدورون بحثاً عن عمل .

.. وجاع ابراهيم .. وتشرد .. وتطلب .. وتعرب فأصبح عامل بناء يرفع مع رفاقه حجارة صخمة يشيدون بها ابنية شاهقة .. يشيدونها بعرقهم ودمائهم ، ويدقون فوق ابوابها ، أخيراً ، لوحات رخامية بيضاء كتب عليها « الملك لله » .



. الملك لله .. الملك لله . الملك لله ..

وهو يجلس الان على درجات سلم « ملك الله » هذا ، يرتجف من البرد ، ويتطلع الى السماء التي لم تنقطع بعد عن قذف الارض بسيول المطر .. والريح تهدر ، وصوت سيارة يصيح من بعيد ، ويقترب الصوت .. يقترب .. يقترب .. ويهدأ الضجيج قليلا ، قليلا ، وتقف السيارة امام باب البناء الشاهق ، ويتطلع نحوها ابراهيم ، انه يعرفها ، يعرفها تماماً .. خضراء تلمع تحت الضوء . وينفتح الباب فيخرج منه سائق مستدير الجسم كأنه برميل النبيذ ، ويتقدم يفتح الباب الآخر فتنزل منه سيدة مطوقة بالفرو والصوف ، ثم يبرز الجسد الطويل يلبس قبعة سوداء ونظارتين من خلفهما عينان شرهتان .. وما كادت السيدة المترفة تدخل ، حتى وقفت فجأة تنظر باشمئزاز الى ابراهيم يجلس على درجات السلم وهو يرتجف ، وتطلعت الى الخواجا الذي وصل بعدها ، فاذا هو يصرخ بابراهيم :

- شو قاعد تعمل هون ولاه ، حرامي لص .. كوشون .. قوم قوم .. يلا .. برة .. برة .

وتلعثم ابراهيم ، وارتجفت رجلاه ، وكاد يصرخ بالخواجا والست يقول لهما اشياء كثيرة عن ابناء الشاهق والدم والعرق والدموع .. ولكن الخواجا عاد فزعق :

- يلاه .. يلاه ، يا عونير ، طلع هالكلب الجوي من هون .. يلاه .. بره ، بره .

وتقدم السائق فامسك ابراهيم يريد ان يخلعه الى الخارج ، وكاد ابراهيم يقاوم ، يضرب السائق والخواجا والست ، ولكن عضلات السائق كانت قوية جداً .. فاذا ابراهيم تحت المطر يركض ، وهو يسب ويلعن ويهدد الفضاء بقبضته ، والتفت نحو بناء آخر يريد ان يحتمي به من المطر الذي ازداد جنونه ، فاذا فوق باب هذا البناء ايضاً ، لوحة رخامية تقول « الملك لله » .

... الملك لله ... الملك لله ... الملك لله ...

.. وبصق ابراهيم على الارض ، وترك البناء الشاهق ، ثم اندفع يركض وركض بكل قواه في الطريق الى كوخه ، والمطر يلسعه ، والهواء يدفع جسده ، والرعد يضج ، والبرق يلمع من وراء الابنية فتبدو كعمالقة سود . واذا هو يحس بعضلاته كلها تنتفض . ويذكر انطون ، ورفاق انطون ، ويذكر احاديثهم عن ملايين الناس ، فيشعر فجأة كأنه كبير كبير ، أكبر من المارد الذي رآه يوماً في فيلم « لص بغداد » .. ثم نظر الى الابنية الشاهقة الممتدة على جانبيه طوال الطريق ، نظرة الواثق من انها ستعود اليه يوماً .. تصبح ملكاً له هو .. هو الذي شيدها بيديه والكادحين واتعابه .

ورغم جنون المطر ، وعصف الرياح وكثافات الظلام .. ازداد ابراهيم ركضاً نحو الكوخ ، يريد ان يتحدث بأمور كثيرة كثيرة الى رفيقه انطوان

---



### انتحار !

التلميذ شمعون دورون ، من الطفولة ، رسب في دروسه . وابلغ مدير المدرسة والدي التلميذ ان ابنهم سيبقى ، في صفه ، سنة اخرى ، الا اذا استعد في الفرصة واجتاز امتحانات الاعادة .

ولكن درجة علاماته لم تتغير .. وتقرر ابقاؤه في صفه .

وذهب الى المدرسة دون ان يلوح عليه انه صمم على عمل خطير ..

ولما خرج سلم دفاتره وكتبه الى صديق له مدعي ان عليه ان ينظم اموراً .

ولما عاد الى البيت طلب من امه نقوداً ليقص شعره ، فاعطته ما اراد .

وقص شعره .. وباقي النقود اشترى .. حبلاً . ورجع الى البيت واغتسل .. ولبس احسن ثيابه وخرج .

وبعد نصف ساعة وجد ميتاً مشنوقاً على شجرة قريبة .. بالحبل الذي اشتراه .

### ٦ اطفال بدون أم ..

جاءت الى مكتب الشؤون الاجتماعية .. ولم تمكث طويلا واعا تركت اطفالها الستة وهربت هي في الثلاثين من عمرها .. مطلقة تسكن في طبريا .. والاطفال تتراوح اعمارهم بين سنة وعشر سنين .

وبحثت الشرطة عنها ولم تجدها .. ولكنها وجدت والد الاطفال .. فلما قيل له الخبر نظر في افراد الشرطة وقال : وماذا افعل بهم .. "اقذفوهم في البحيرة" ومضى في سبيله .

### الماس المزيف

احد السواح الامريكيين الذين يزورون البلاد القت الشرطة عليه القبض .. وامر حاكم الصلح بتوقيفه .

لقد ذهب الى أحد أصحاب مشاغل الالماس في ناتانيا وعرض عليه صفقة مغرية : ان يبيعه الماساً بسعر بخس

وعلى حساب الصفقة قبض السائح الامريكي ١٨٣٠ ليرة .

ثم فحص دفعة ثانية على الحساب

وبعد ايام عاد وسلم المشتري كيساً صغيراً فيه .. كما قال .. الماس قيمة عشرة آلاف دولار ..

وفحص المشتري .. صاحب مشغل صقل الماس .. البضاعة .. فوجدها زجاجاً ملوناً .. مجرد زجاج

ووصلت القضية الى الشرطة والى القضاء .

### على حساب الشين بيت

البوليس يفتش عن هاربين من حيفا ..

وموقع جريمتهما بئر السبع فقد حلا في نزل من نزلها في الشهر الماضي وهما يلبسان ملابس الضباط ويحملان وثائق رسمية ..

وزعما امام صاحب النزل أنهما يعملان في الشين بيت ..

واشتبه بهما صاحب النزل .. اوحت له تصرفاتهما أنهما يدعيان غير الحقيقة ..

ولكنه اعلم البوليس متأخراً .. والبوليس الان يفتش عنهما ليوجه عليهما تهمة التزوير ..

### كان معلماً ..

هو يعقوب ماداي ، عمره ٣٨ سنة ويعمل معلماً في مستوطنة ملاخي اعتقله البوليس وامر حاكم الصلح بتمديد اعتقاله ١٥ يوماً .

جريمته سافلة ..

لقد اعتدى على عفاف احدى تلميذاته وتبلغ من العمر ١٤ سنة فحملت منه .

والمعلم "المحترم" قديم في مهنته .. ومتزوج وله اربعة اولاد .

وقصة الفتاة مأساة بحد ذاتها .. فقدت والدها قبل سنوات .. ثم فقدت اخاها المتكسب الوحيد في عائلتها .. تقول الفتاة : ان المذكور وعد ان يدربها استعداداً لانتسابها الى المدرسة الثانوية بعدما تخرجت من المدرسة الابتدائية .. وكان يقوم بذلك في نادي المستوطنة البعيد عن مركز المستوطنة ..

وبهذه الطريقة تقرب من الفتاة واعتدى على عفافها ..

اما المذكور فيعترف بالعلاقة الجنسية ولكنه ينفي تهمة الاعتداء ..

اما القانون فيرى في العلاقة الجنسية مع فتاة قاصرة اعتداء على عفافها حتى ولو وافقت الفتاة على تلك العلاقة ..

### «اعتداء» من نوع آخر

السيد الياهو مزراحي طوف تعرض "لاعتداء" من نوع آخر .. كان مع زمرة من الصيادين يجمع الشباك الملقاة قريباً من الشاطىء حين احس باسنان تغوص في رجله ولكنه تخلص من الحيوان البحري الذي هاجمه ووصل الى الشاطىء حيث كان زملاؤه قد سبقوه هرباً من الحيوان البحري ..

ونقل الصياد الى مستشفى تل هاشومير حيث عولج من عضة خطيرة ولكنها تخضع للعلاج .. يقول العارفون ان "المعتدي" هو كلب بحر .. ويضيفون : والغريب ان يكون كلب البحر قريباً من الشاطىء بهذا المقدار ..

### « اللص الظريف »

هكذا يمكن ان نلقب اللص الشاب الذي يطارده البوليس بعد ان تلقى شكاوى من ست سيدات ..

تقول جورزلم يوست التي نالت النبأ :

الفتى الذي يبلغ من العمر حسب اعتقاد ضحاياه ١٧ سنة يدق جرس البيت وهو يحمل باقة من الزهور مرفقة بغلاف يحتوى على تحية المرسل ..

وتفاجىء السيدة بالباقة فتحملها مع الغلاف وتدخل البيت لترى باعث هذه المفاجأة .. ويتبعها اللص ..

وتكتشف السيدة ان الباقة لم تسعدها .. فتسعدها الى اللص الذي يتنكر ويختفي ..

ومع اختفائه تكتشف السيدة انها فقدت ما كان في متناول اليد : ساعة ، محفظة نقود او غير هذا من الامور ..

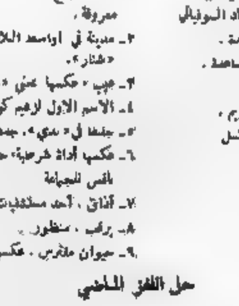
سيفاجئه حذار من حامل الباقة .. هكذا قالت البوليس ..

التصدير الايبيري في وادي الطيب ووادي رفيها .. وعيمن ووادي التشليس بل يجري في الكرمل والمنتدار .. واحياء الفيلات في اخوزا .

---

## كلمات متقاطعة

اعداد عاطف صلاح طه .. كفركنا



**أفقي**

١ـ يشاغل الناس في سبيله ، احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي
٢ـ حب ، دولة عابدة .
٣ـ اداة للنظر ، ساحة .
٤ـ جهاز النقاط .
٥ـ سقى ، حبر كريم .
٦ـ لها اخوات ، كسل
٧ـ يكبر ، منظار
٨ـ الاسلاب
٩ـ لاعب ، لقب .

**عمودي**

١ـ مكان البيع والشراء ، شركة نقل معروفة .
٢ـ مدينة في اواسط البلاد ، جمعها في «شنار» .
٣ـ جيب ، عكسها عنى «المتن» .
٤ـ الاسم الاول لزعيم كوبا ، عقل
٥ـ جمعنا في « سني » ، جمعدق ، يضنن
٦ـ عكسه أداة شرطية ، حب ، فعل ماض بالنفس للجماعة
٧ـ أفاق ، أحد مستعمرات البلاد .
٨ـ يرغب ، منظور
٩ـ حيوان مفترس ، عكسها حبو

### حل اللغز الماضي

**أفقي**

١) البسوس ، سد ٢) لقيا ، بنيامم ٣) عمريد ، درج ٤) حماميم ٥) تين ، لسوس ٦) مشانق ٧) يوسلن ٨) جل ، مثلي ٩) ولمان ، مه

**عمودي**

١) البحتري ٢) لبنان ، زجل ٣) بيد ، يعمله ٤) صدر ٥) يد ، من ٦) سعد ، ثنى ٧) بسادق ٨) بالعون ، لس ٩) دمع ، مطلبه .

### ديان – يهبط في البطوف !

في دافار ٩/٣ قرأت عن "الغنة العسكرية" التي قام بها الوزير ديان لفلاحي عرابة وسخنين حين "تواضع" وهبط ضيفاً على مضاربهم في سهل البطوف يوم الجمعة الماضي. ان الاسلوب الشعري الرومانطيقي الذي استعملته دافار لنشر الخبر عن هذه الزيارة، يعيد الى اذهاننا ايام "فوارس العرب" وقصائد شعراء الاستعمار البريطاني كنمط من الاستقبالات الفخمة للفاتحين البريطانيين في الهند ايام زمان.

ليس جديداً علينا الغرور الاجوف الذي يعبر حكام هذه البلاد الذين حسبوا ان يكونوا الحرس الملكي للاستعمار في البلاد العربية. فاذا لم يتمكنوا من ذلك، فلا أقل من ان يشبعوا غرورهم بالتبختر بين خرائب الاقلية العربية في اسرائيل متوهمين انهم اصبحوا هم ايضاً اباطرة ولهم مستعمرات هنا عموماً. فكيف اذا كان الامر متعلقاً بالوزير ديان، فارس حرب سيناء، "اعظم عبقرية عسكرية في تاريخ كل الجيوش" بشهادة [illegible] حوله ويطوله بلا [illegible] ولا نقصان ؟

وكتبت دافار، مفتونة بالارضية العربية الخاشعة، انه حين نزل الوزير ديان وصحبه الى مضارب الفلاحين في سهل البطوف واستقبلهم الزيارة فاجابوه "باللغة التصويرية الفصاحة التي يعشقونها" [illegible] انه علم بصحة الوزير انهم جرحوا ارضهم، ولكنه لم يشأ ان يجرح كرامتنا، ولذلك ها نحن الان نقف باحترام تحت [illegible].

ولكن حتى [illegible] الذين [illegible] لم [illegible]. فكما كتبت دافار قام أحدهم مرحباً بالضيوف، فلم يتأ الا ان يعددهم واحداً واحداً، "اهلا بالضيوف" من وزارة الزراعة، ومن الحكم العسكري ومن البوليس ومن الشين بيت".

ان غرور الحراس الدافاري أعماه عن رؤية التهكم اللاذع، الدوي المبين، في هذا الترحيب الملغوم.

وبعد السلام عليكم وعليكم السلام، والاستفسار عن غلة السمسم والبطيخ، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، كتبت دافار، قام الوزير والقى كلام الحب، قال: في دولة اسرائيل انا اتباهى بثلاثة امور، انها دولة حرية – فيستطيع كل واحد من سكانها ان يقاوم مشاريع الحكومة في اطار حقوقه القانونية. وانها دولة قانون – فبموجب احكام المحاكم تجري مجاري الامور، "فاذا كنتم تقولون لو حكمت المحكمة لصالحكم وجئت انا لاعكس هذا الحكم؟" وانها دولة تطوير – "فكل من يتوهم انه يستطيع ان يعرقل التطوير بالضغط والتظاهر يخطىء مهما يكن".

واخيراً فتح الوزير صدره للفلاحين العرب وقال لهم: "اني اجيء اليكم تماماً كما لو كنت قادماً الى قريتي ومسقط رأسي نهلال" وبذلك ختم الكلام، فليس يكفي ان نهلال هي له، انما يريد ان تكون عرابة وسخنين واراضيهم له ايضاً. قبل عدة اشهر عبر بيرس عن هذه النية نفسها في مقاله المشهور في دافار فكتب: "حين وافقنا على التقسيم فهمنا ان كل ما في دولتنا من ارض هو لنا ولنا وحدنا"!

لم اسكن مع القرويين في خيمة العيد، حين استمعوا الى متاهات ديان الثلاث، ولكنني كنت معهم في البطوف، حين جرفت التراكتورات خيمة عائلة قروية وهي تحرث ارضهم. ولذلك استطيع ان اتصور الابتسامات التي علت وجوه القرويين وهم يسمعون عن "دولة الحرية والقانون والتطوير".

فحرية الاعتراض زلت الى اهالي سخنين وعرابة على جنازير الدبابات ومصفحات البوليس واوامر النفي والاعتقالات. وهبطت عليهم من السماء مع الباراشوتات.

وسرعة القانون تلقت على صدورهم مع خط القناة التي حفرت ولم تنته محكمة العدل العليا من النظر في قضيتهم.

واما "التطوير" الذي هو لصالح كل سكان الدولة دون تمييز، [illegible] من قرى المجيدل ومعلول وصفورية والرويس والدامون وكفر برعم.. من مواطني الدولة العرب المشردين المحقوق، وغيرها وغيرها، فكل نعرف اوله ولكننا لا نرى حتى الان آخراً له.

ولكن على الرغم من كل [illegible] دافار، فانه لم تستطع ان تخفي ما وراء الارضية العربية القروية الملغومة من موقف صلب دفاعاً عن الحق والكرامة ولقمة العيش، له ما بعده.

كتبت دافار ان المضايف الذين تكلموا امام الوزير، استنكروا التحريض الحكومي [illegible]. قالوا انهم ليسوا ضد المشروع ولكنهم طالبوا بان تكون القناة مطمورة اسوة بحالها في اماكن أخرى. وقالوا: يظهر ان الامر انتهى الان، وهم الان يستطلعون سعادة الوزير، بل ويرجونه منه ان يعدهم كتابة بان لا تستولي الحكومة على اي دونم أرض آخر من اراضي البطوف بالاضافة الى ما استولت عليه حتى الان.

ووقف الوزير [illegible] ورد على كلام القرويين بكلام طويل عريض – كما جاء في خبر دافار – ووعدهم بايصال المياه الى سخنين وعرابة، ووعدهم بـ ٣ جسور فوق القناة المفتوحة، وطلب منهم ان يساعدوا وزارته في تنفيذ الاحصاء الذي تقوم به في القرى العربية، وحدثهم عن المساواة، وأطال الكلام. ولكنه لم يتطرق إلى طلبهم الاساسي لا من قريب ولا من بعيد، ولم يعدهم بعدم الاستيلاء على اي دونم أرض جديد لا شفهياً ولا كتابة.

لقد كنت ارغب في ان يعدهم [illegible] ان تصل سياسة نهب الاراضي إلى حدها، فعلت في مصلحة العرب واليهود على السواء، في مصلحة الاخوة والسلام والمستقبل الوطيد لاسرائيل في هذه المنطقة من العالم.

ولكنه لم يعدهم. ان كل زيارة الوزير ديان هذه تثبت مجدداً ان ما نهب حتى الان من ارض في البطوف ليس سوى [illegible] فلا يبقى امام القرويين الا ان يعتمدوا على [illegible] الاولى من متاهات ديان ليتمسكوا بحقهم المقدس في مقاومة حكومة ضالة لا ترعى حرمة قانون ولا حرمة لقمة عيش. ولا يقولن احد ان الشيوعيين يحرضون القرويين على المقاومة، بل هذه هي النتيجة المنطقية مما قاله [illegible] الوزير ديان وما لم يشأ ان يقوله!

ان نزول الوزير ديان الى القرويين في سهل البطوف، بعد كل الذي حدث، يصيب كل انسان شريف بالقشعريرة. ومع ذلك فما من جديد في الامر. من قبله وقف رئيس وزرائه، بن غوريون، في الكنيست صامتاً على ضحايا مجزرة كفر قاسم. انا واثق ان كل القرويين المهددة اراضيهم بالسلب سيستخلصون من هذه "اللفتة العسكرية" النتائج الصحيحة في استمرار المحاولات الحكومية المحمومة [illegible] حتى زيارة فارس حرب سيناء، [illegible] نهب البطوف دون ما ضجة او ضجيج كان من الممكن ان تحدث هزة عنيفة في الرأي العام في الداخل والخارج.

ومع ذلك فكل هذه ابتهالات لن تجدي نفعاً. قديماً لم يستتب الامر [illegible]. فكيف وقد انهارت الان انظمة الاستعمار السيئة؟ انا واثق ان الديمقراطيين اليهود، الذين اثبتوا انهم يرون أبعد من انوفهم، سيكونون [illegible] لاخوة اليهودية العربية والسلام [illegible].

أما القرويون العرب، فانهم مثل القرويين في كل الدنيا، فيصمدون على الصخر حتى يورق، فاذا لم يفعل [illegible].

[illegible]

# ائتلاف سيف الدين المباني في بلدية الناصرة يقر ضريبة مهن مجحفة

## سيف الدين يقول : مدحت ديان بصفتي الشخصية لا بصفة رئيس بلدية
## الفوائد على القروض ستأكل ميزانية بلدية الناصرة قريباً

الناصرة – اجتمع المجلس البلدي مساء السبت الموافق ١-٩-٦٢. وقد افتتح رئيسه الاجتماع بالترحيب بعضو البلدية الجديد "يوسف الخطيب" الذي حل محل توفيق زياد بعد سفره.

وفي هذا الاجتماع صادق المجلس بأكثرية ائتلافه الرجعي على نظام ضريبة مهن جديد مجحف يقوم على اعتبارات ذاتية فردية تلحق الاضرار بأكثرية الحرفيين والتجار الصغار وتخفف العبء على الشركات والبنوك والتجار المتمولين الكبار. وقد عارض اعضاء الكتلة الشيوعيون هذا النظام لانه لم يقم تقديره على اساس الدخل والمقدرة الفعلية. وقد أحرج اعضاء الائتلاف ولم يستطيعوا الاجابة على سؤال الكتلة الشيوعية : ما هو الاساس الذي يقوم عليه هذا النظام ؟

وفي بيان الرئيس افتخر سيف الدين الزعبي بانه هو الذي بادر لدعوة وزير الزراعة موشه ديان الى الناصرة بحجة ان "البلدية تستفيد من زيارة الوزراء" فهي "تترك عندهم انطباعاً طيباً عن اهالي الناصرة كما انها تؤدي الى تقديم المساعدات المالية".

وقد اعترض الاعضاء الشيوعيون وعضو مبام على المدح الذي كاله سيف الدين الزعبي للوزير في خطابه الذي تناقلته الصحف والذي قال فيه ان ديان رجل سلام (ما شاء الله) واستنكر الاعضاء الشيوعيون مغامرات ديان العسكرية وعنصريته وكراهيته للشعب العربي كما نددوا بمشروع قانون تركيز الاراضي الذي يعارضه كل الفلاحين العرب بما فيهم الذين استقبلوه.

وفي رده، صرح سيف الدين الزعبي بانه مدح ديان بصفته الشخصية لا بصفته رئيس بلدية، وعندما طلب اليه اطلاع الرأي العام على ذلك رفض الطلب

والقضية الثالثة المهمة في اجتماع المجلس كانت اقرار المجلس لميزانية اعمار تبلغ تكاليفها (٥٠٠) الف ليرة منها ٣٩٠ الف ليرة قروض من الوزارات المختلفة ومن البنوك. وقد أيد أعضاء الكتلة الشيوعيون هذه المشاريع وطلبوا اضافة بند اليها يضمن انهاء نظام المناوبة في المدارس الابتدائية. ولكنهم رفضوا الموافقة على ربط هذه القروض بجدول غلاء المعيشة او سعر الدولار لان هذه القروض وغيرها بسبب تخفيض قيمة الليرة وارتفاع الاسعار، وتهدد ميزانية البلدية بعبء ثقيل من الفوائد العالية.

وقد طالب اعضاء الكتلة الشيوعيون بان ينتهج الائتلاف سبيل المطالبة بالهبات والمساعدات الحكومية لا ان يكتفي بالقروض، فمن المعروف ان الحكومة في عهد سيف الدين الزعبي، لم تغير من سياستها التعصبية تجاه بلدية الناصرة، فمبلغ الهبات الذي اقرته وزارة الداخلية لبلدية الناصرة سنة ٦١-٦٢ كان (١٠٠) الف ليرة رغم ان المجلس طالب بـ (١٨٠) الفاً. وكل ما دفع منه كان (٨٣) الفاً فقط. وفي هذه السنة قرر المجلس المطالبة بـ ٢٢٠ الف ليرة هبات ولكن الوزير اقر (١٨٠) الفاً فقط لم يدفع بعد منها شيء.

## يريدون حل مشكلة الباصات أيضاً

عكا – لمراسلنا – في مساء الثلاثاء الماضي كان عدد العمال والركاب المسافرين من محطة الباصات في عكا الى قريتي البعنة ودير الاسد يزيد عن حمولة الباصين اللذين ينقلانهم الى قريتيهم.

ولذلك توجه المسافرون الى مدير الشركة في المحطة وطلبوا باصاً اضافياً ليعيدهم الى قريتيهم. ولكن هذا المدير رفض تلبية طلبهم فتوجهوا الى البوليس طالبين منه التدخل لتأمين باص ينقلهم. ولكن البوليس تدخل لاستفزاز العمال فاعتقل احدهم بحجة انه اهان مدير المحطة واعتقل آخر بحجة انه هرب من وجه البوليس. وعندما ذهب عدد من العمال الى مركز البوليس، مستنكراً هذا التصرف طالباً سراح العاملين بعد ان اتهم احدهما بانه هرب من وجه البوليس.

وامام تهديد العمال بالاضراب اضطر مدير المحطة الى ان يقدم باصاً آخر لايصال العمال الى بيوتهم

ومن المعروف ان الشركة كانت ترسل مساء كل يوم باصاً الى البعنة ودير الاسد من محطة عكا لنقل الركاب والعمال الى هاتين القريتين. ولكن الشركة اوقفت هذا الباص على اساس ان الباصين القادمين من حيفا ومفراتس سينقلان هؤلاء الركاب من عكا. ولكن هذين الباصين يأتيان غاصين بالعمال ولا مكان فيهما لنقل الركاب من عكا.

وعلى اثر هذا الحادث اخذ عمال القريتين يوقعون على عريضة الى وزارة المواصلات والى [illegible] يطالبون فيها بتخصيص باص ثالث لنقل الركاب من عكا.

# عمال الناصرة العليا يستنجدون

الناصرة – قرارات تطالب الحكومة ودوائر الهستدروت بالاسراع في تقديم مساعداتهم في حل قضايا العمل والتطوير في الناصرة العليا اتخذت في اجتماع صاخب لمجلس العمال عقد مساء السبت في الناصرة.

وفي هذا الاجتماع الذي اشترك فيه ايضاً ممثلو الجمهور ورؤساء الدوائر المحلية اتخذت قرارات تطالب بفتح مصنع النسيج من جديد وفي اقرب وقت وزيادة أيام عمل الطوارىء وباعلان الناصرة العليا منطقة تطوير مفضل وباعفاء سكانها من دفع ضريبة الدخل.

وقد وصل الصخب الى ذروته عندما قال عدد من الاعضاء ان الخبرة قد اثبتت انه لا فائدة من تقديم المطالب الى السلطات كتابة وطالب بافساح المجال امام سكان المنطقة لاسماع صوتهم عن طريق المظاهرات والاعمال النضالية وذلك لاجبار السلطات على البحث الجدي في القضايا الصعبة التي يعاني منها سكان الناصرة العليا.

وذكر مناحم ارياب سكرتير مجلس العمال لمراسل عتيم انه اتخذ في نهاية الاجتماع "قرار معتدل" يجب على مجلس العمال بموجبه اتخاذ الخطوات المطلوبة التي تمكن من حل قضايا الناصرة العليا.

هذا ومن المعروف ان وضع عمال الناصرة العليا يزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

فأجور عمال الطوارىء – التي هي جزئية – لا تسمن ولا تغني عن جوع. كما ان ابواب مصنع جيمي ليل لا زالت مغلقة. كذلك اغلق مصنع البسكوت في الناصرة العليا ابوابه في الاسبوع الماضي وقذف بعماله الى مهاوي البطالة.

والغريب ان جيروزاليم بوست نشرت يوم الاحد الماضي بأيلول ان الهجرة ادت الى نقص في الايدي العاملة !!

# لماذا تريد ام الفحم انتخاب مجلسها المحلي

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – تقوم لجنة المبادرة الشعبية هنا بنشاط واسع من اجل ايجاد مجلس محلي منتخب يمثل ارادة السكان ويعمل على ادارة شؤون القرية وتنظيم مشاريعها الحيوية التي أهملها المجلس المحلي المعين منذ سنتين.

وقد اصدرت اللجنة منشوراً وزعته على السكان شرحت فيه أوضاع القرية السيئة وضرورة العمل المشترك من اجل ايجاد سلطة محلية منتخبة تخدم شؤون السكان ولا تكون اداة بيد الحكومة لتنفيذ مؤامراتها لنهب الاراضي العربية

والمعروف ان القرية تواجه عدة مشاكل منها مشكلة المركز الصحي الذي لا يوجد فيه سوى طبيب وممرضتين ويغلق أبوابه في الساعة الثالثة بعد الظهر. كما انه لا يوجد في القرية طبيب ليلي ولا أي قابلة قانونية. ولا توجد سيارة اسعاف تعمل تحت اشراف المركز الصحي. كما ان هنالك اكثر من ٢٠٠٠ عضو في صندوق المرضى يبلغ عدد افراد عائلاتهم اكثر من ٣ آلاف نسمة ولكن لا يتوفر لخدمة هؤلاء الاعضاء وعائلاتهم سوى طبيب واحد فقط لمدة ثلاث ساعات في اليوم تساعده ممرضة واحدة!

كذلك فان ازمة السفر قائمة منذ وقت طويل. فلا يأتي للقرية سوى باص واحد كل يوم لنقل الركاب الى الناصرة وحيفا. وكثيراً ما يصل عدد ركاب هذا الباص من رجال ونساء واطفال الى ١٠٠ راكب واحياناً ١٥٠ راكباً! ويضطر ركاب الناصرة الى النزول عند مفرق مجدو في انتظار الباص القادم من العفولة للنزول هناك وانتظار الباص الذاهب الى الناصرة.

هذا عدا الوضع المزري في شوارع القرية وازقتها حيث الاوساخ متراكمة والروائح العفنة تفوح في الجو.

كذلك فان الشارع الذي قرر المجلس المحلي المعين تعبيده وعين له ميزانية خاصة وحصل على موافقة السلطة لتقديم قرض له يبلغ ١٤ الف ليرة – هذا الشارع لا يزال تعبيده قيد البحث.

والامر الوحيد الذي اهتم به المجلس المحلي والحكومة خلال السنتين الماضيتين هو مشروع بناء المدرسة – هذا المشروع الذي لم ينته العمل منه حتى الان مع العلم ان وزارة المعارف وعدت بتقديم قرض لهذا المشروع يبلغ ٩٠ الف ليرة.

كل هذه المشاكل التي تواجه القرية وغيرها كان من الممكن حلها لو كان هنالك مجلس محلي منتخب يعبر عن مصالح السكان وأمانيهم.

ولذلك أيد سكان القرية نشاط لجنة المبادرة الشعبية واستطاعت هذه اللجنة الحصول على تواقيع ١٠٠٠ شخص من ارباب العائلات على عرائض مطبوعة تطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين. ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

ولذلك ليس من الغريب ان يثير نشاط اللجنة الواسع حقد دوائر الحكم العسكري والشين بيت.

ولكن جميع اهالي ام الفحم هم وراء نشاط هذه اللجنة مما سيضطر السلطات الى تلبية مطالبهم العادلة.

# لجان معارف الحكم العسكري أفلست وأخذ اولياء الطلاب الامور بأيديهم

عكا – لمراسل الاتحاد في الجليل – لجان المعارف التي اقامتها سلطات الحكم العسكري في القرى العربية التي لم تحظ بعد بمجلس محلي افلست كلياً في القيام بواجباتها واخذ الآباء واولياء امور الطلاب الامور بايديهم ليؤمنوا ظروفاً معقولة لتعليم اولادهم.

* في دير الاسد تألفت لجنة من آباء الطلاب في القرية تولت جمع الاموال لتأمين فتح ابواب المدرسة..

* وفي اجتماع ضخم عقده مختلف فئات الاهالي في نحف بحث المجتمعون وضع المدرسة المتدهور واقاموا لجنة اخذت في جمع الاموال بحيث نجحت في فتح ابواب المدرسة في الموعد المقرر

* وفي البعنة وزع الحزب الشيوعي منشوراً عالج فيه وضع المدرسة السيء وحمل الحكومة مسؤولية ذلك ودعا الاهالي الى اقامة لجنة تتفقد المدرسة

وعلى الأثر اجتمع ممثلو القرية واقاموا لجنة باشرت في جمع الاموال فجمعت خلال بضعة ايام حوالي ٦٠٠ ليرة وبذلك امنت فتح مدرسة في حينه وضمنت الغرف اللازمة لذلك.

وتسعى اللجنة الآن لبناء مدرسة في القرية

وقبل ذلك قام اولياء امور الطلاب بمهمة ذاتها في المكر

## بجهود الاهالي فتحت مدرسة المكر أبوابها

المكر – لمراسلنا – عقد في قرية المكر اجتماع واسع شمل مختلف اوساط القرية، وبحث المجتمعون وضع المدرسة المتدهور واقامة لجنة تمثل كافة الفئات لتعمل على انقاذ الوضع المتدهور في المدرسة.

وبالفعل جمعت هذه اللجنة خلال بضعة ايام حوالي ٦٠٠ ليرة من المكلفين في القرية وباشرت في دفع اجرة غرف المدرسة مما ضمن فتح المدرسة في موعدها.

وهذا العمل يعتبر نجاحاً هاماً لاهالي القرية وللنشيطين المهتمين بمصير مدرسة القرية وحلاً هاماً في وقت تهمل فيه وزارتا المعارف والداخلية مصالح القرية ومدرستها وتعرقلان اقامة مجلس محلي يهتم بشؤون القرية.

## الآن فقط بدأ الاعداد لفتح ابواب مدرسة نحف

نحف – لمراسلنا – حضر الى القرية مفتش المعارف راتب الزعبي وعقد اجتماعاً موسعاً مع عدد من وجهاء القرية وشبابها والمعلمين فيها. وبحث معهم مسألة فتح المدرسة لان المدرسة بحاجة الى اربع غرف حتى تتسع لكافة التلاميذ.

وقد اقام الاجتماع لجنة اخذت على عاتقها جمع الاموال من المكلفين في القرية لاستئجار الغرف اللازمة وضمان فتح المدرسة في حينه.

هذا وقد باشرت اللجنة العمل.

## مكتب الاستشارات القضائية

يعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع حيفا انه افتتح مكتباً للاستشارات القضائية في ناديه بوادي النسناس – ٣٩ شارع مار يوحنا – كل يوم خميس اعتباراً من يوم الخميس القادم ١٣-٩-٦٢ من الساعة ٦-٧ مساء. وسيكون في استقبال المراجعين احد المحامين.

## تهاني

فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يبعث تهانيه القلبية الحارة الى الصديق

**توفيق رشيد صادق جبارين**

وعروسه

**شكرية محمد يوسف الشريدي**

متمنية لهما الرفاه والبنين

الى الرفيق [illegible] خميس وزوجته [illegible] مولودهما [illegible]

**لطيف**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دير حنا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع [illegible] – حيفا
تلفون ٣٠٩٦ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٦٤٥٠٧
٤٣ شارع الوادي – حيفا

## في عالم العرب

# الشقيري يزور موسكو

موسكو – وصل الى موسكو احمد الشقيري ، وزير الدولة السعودي لشؤون الامم المتحدة ، في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة تلقاها من وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو .

وقال الشقيري في حديث له قبل سفره أنه سيباحث الزعماء السوفياتيين في القضايا المتعلقة بالشعوب العربية التي ستثار في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة ومن ضمنها القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين العرب

## سلطات نهب (بقية)

القائم على تهويد الجليل وتشريد الفلاحين العرب والقضاء على الكيان العربي .

«وتشكل هذه المزاعم تحول القوى السوداء عن انصار التفاهم لوقف تنفيذ هذه المؤامرة الكبرى التي تهدد علاقات الاخوة بين الشعب اليهودي والعربي ...

«وهكذا رغبت هذه الابواق اكتشاف مؤامرة دموية شيوعية خطيرة حين انطلق الفلاحون في المدور يدافعون عن أراضيهم المهددة بالضياع ودعوا في سبيل ذلك الى عقد مؤتمر يهودي عربي كان مقرراً ان يعقد في ابعنة في جبهة آذار الماضي» .

وبعد ان قالت الجبهة ان اساطير المؤامرات الدموية لم تعد تنطلي على احد اضافت في بيانها :

«والرأي العام الاسرائيلي الذي سمع أسطورة المؤامرة الدموية في آذار الماضي سيعرف كيف يحمد ما تعده هذه السلطات من مؤامرات للحيلولة دون تضامن الجماهير العربية مع الجماهير العربية النضال من اجل حقوقه في أراضيها وفي كرامته وفي الحياة الحرة الكريمة ...

«وإنما رد أسطورة المؤامرة الدموية الشيوعية واتهم السلطات باعداد مؤامرة وحشية على الجماهير العربية لدفعها عن صيانة حقوقها العادلة» .

واختتمت الجبهة الشعبية بيانها بدعوة الجماهير الى توحيد صفوفها وإلى جعل مؤتمر الدفاع عن أراضي الفلاحين العرب «نجاحاً تضامنياً جبارياً يسهم في وقف نهب الاراضي وحماية حقكم في الحياة الكريمة على اراضيكم وفي قراكم..»

(راجع الافتتاحية)

## كلمة الاتحاد (بقية)

الوقت ضحية هذه السياسة من ان تصرخ وتستنكر وتستنجد .

ولكن الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية المؤيدة لها في معركة لن تسمح بتكميم الافواه . وستصرخ عالياً في كل مكان ضد سياسة الاضطهاد والنهب والسلب .

وهكذا ينسجم ويرتبط نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي ارتباطاً وثيقاً بالمعركة لصيانة الدمقراطية

ويسهم عقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب اسهاماً جديداً في معركة تأمين حرية العمل السياسي وحرية الاجتماع التي تعمل اجهزة الظلام على سلبها

שולם 40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P. P. 40

**فضيحة جديدة للحكم البنغوريوني**

# الكيرن كاييمت تنتهك القانون وتؤجر مراعي البدو

## المستأجر يفرض أتاوة على ماشية البدو ويبتز الوف الليرات ! ويقول للذين رفضوا : انا [كذا.. كذا..] ويعرض صوراً له مع قادة الدولة

بئر السبع – لمندوب الاتحاد – الفضائح .. والاعمال المشينة .. هي من مميزات الحكم البنغوريوني في هذه البلاد . وقد انكشفت هذا الاسبوع واحدة من هذه الفضائح والاعمال المشينة .. وكان مسرحها قبائل البدو المقيمة في جوار بئر السبع ..

فهذه القبائل حرمت من مراعي مواشيها . والكيرن كاييمت ، التي يحظر عليها القانون تأجير اراضيها ، اجرت مناطق واسعة كان البدو يستغلون منها مراعي لمواشيهم ، الى شخص يدعى الياهو سعدون .. وقام هو ، بدوره ، بمطالبة البدو بدفع ٦٠ أغورا عن كل رأس من الماشية يرعى في هذه الاراضي . ومن البدو من دفع هذه .. الاتاوة ومنهم من رفضها . ثم كانت الفضيحة ..

وبداية القصة تعود الى نحو ٥ سنوات خلت ، كانت سنوات جفاف وقحط ، وبتصريحات من الحكم العسكري تنقل البدو مواشيهم في مناطق رعي في منطقة بن شيمن وطريق القدس وجوار اللد والرملة .. وفي هذه السنة أيضاً مارس البدو هذه العادة .

وفجأة .. ظهر الياهو سعدون .. واعلن سعدون هذا انه قد استأجر المراعي وان عليهم ان يدفعوا الاتاوة .. نحو ٦٠ اغوراه عن كل رأس .

وجعل سعدون من نفسه حاكماً بأمره فأصدر اوامره الى فرقة العاملين البيطريين – التابعة لوزارة الزراعة – بأن توقف اعمالها وتكف عن تطعيم المواشي . و... نفذت هذه الفرقة (الحكومية !) امر سعدون هذا !!

وكان بين أصحاب المواشي من رفض دفع الاتاوة التي فرضها سعدون . وفي الحال دس سعدون يده في جيبه وأخرج منها.. وثائق ومستندات .. وصوراً يظهر فيها سوية مع رؤساء الدولة . وقال سعدون لرافضي دفع الاتاوة : انا نائب رئيس مجلس أور يهودا الاقليمي . انا ضابط الامن في المنطقة . انا المسؤول عن كل مناطق التاورات .. ووزير الزراعة موشه ديان هو الذي اصدر الاوامر للمسؤولين بتأجير هذه الاراضي لي .

واشتكى رافضو دفع الاتاوة الى المراجع المسؤولة .

وسؤل الطبيب البيطري فاعترف بانه اوقف تطعيم المواشي «وفقاً لاوامر سعدون» . ثم تقرر ، بعد المشاورات ، استئناف التطعيم وتقديم شكوى الى وزارة الزراعة على سعدون ومطالبته بدفع تعويضات عن وقف اعمال التطعيم .

أما كيف تم تأجير الاراضي لسعدون هذا فتلك له قصة أخرى .

يقول رويفن ألوف ، نائب مدير اراضي إسرائيل ، وهي الدائرة المسؤولة عن هذه الاراضي ، إن الياهو سعدون توجه إليها طالباً إستئجار اراضي في منطقة اللد والرملة ولكن الادارة رفضت طلبه . وأضاف الوف انه استدعى سعدون وبحث معه فتبين انه قد استأجر الارض من الكيرن كاييمت مقابل ١٠ اغوراه لكل دونم . ولكنه تجاوز هذه الاراضي الى مناطق أخرى واستولى عليها خلافاً للقانون .

وأعلن مدير اراضي اسرائيل رداً على سؤال صحفي ان الكيرن كاييمت لا حق لها ، وفقاً للقانون ، في تأجير الاراضي لان مثل هذه الصلاحية هي من اختصاص دائرته فقط .

هذه هي الجوانب التي أزيح الستار عنها في هذه القضية . ومن أقوال البدو يؤخذ ان سعدون قد جبى منهم ، حتى الآن ، ألوف الليرات .

هذه الحقائق كلها أوردتها أيضاً جريدة هآرتس .

والآن الواجب الاول يستلزم التحقيق ، بل هو يستلزم قبل كل شيء تأمين المراعي للبدو وتخليصهم من شر سعدون واتاوته .

# في ١٧ ايلول تجتمع لجان العمال لتقرر سبل النضال ضد الغلاء ومن اجل علاوتها

تل ابيب – في السابع عشر من هذا الشهر ، وفي «بيت شاقيل» في تل ابيب ، يعقد المؤتمر القطري للجان العمال للبحث في وسائل العمل والنضال ضد الغلاء ، ومن اجل دفع علاوة الغلاء ، وفي طلبات العمال بمناسبة تجديد الاتفاقيات الجماعية

وجاء في المنشور الذي أصدرته اللجنة العاملة القطرية للجان العمل :

مع اعلان «البرنامج الاقتصادي الجديد» وعد بتأمين استقرار الاسعار . ولكن الغلاء ارتفع الى حد لا مثيل له ، كل شيء غلا الا اجورنا ، التي تهبط وتهبط مع كل غلاء جديد .

وبعد سنة من الغلاء حصلنا في تموز على علاوة غلاء ، وكانت نسبة الغلاء في السنة الاخيرة في متوسط ٨ بالمئة في الشهر اي – أخذ من كل عامل هذا العام مبلغ يساوي اجرة شهر ، ولكن عندما أعطيت علاوة غلاء قليلة في وقت متأخر – امتصتها الحكومة حالاً من جيوبنا بواسطة «قرض التوفير الاجباري» .

وجاء في المنشور :

ان موعد تجديد الاتفاقيات الجماعية يقترب ، واصحاب العمل بمساعدة الحكومة يقدمون مطالب غايتها القضاء الكبير بأجورنا ، وبكل انجازاتنا الاجتماعية ، وبحرية نضالنا المهني ومنها حق الاضراب .

وفي هذه الحالة لا يبقى لنا نحن العمال طريق اخرى الا الاتحاد لتأمين حياتنا وحياة عائلاتنا .

لنقم بواجبنا تجاه العمال الذين انتخبونا ولنحافظ على مصالحهم !

## الاتحاد السوفياتي يطلب جلاء قوات هيئة الأمم عن الكونغو خلال شهر

موسكو – طلب الاتحاد السوفياتي جلاء كل قوات الامم المتحدة عن الكونغو خلال شهر واعتقال كل الخبراء العسكريين الاجانب العاملين في كاتنغا .. كما دعا الى ان تقطع الدول الاعضاء في الامم المتحدة علاقاتها مع «حكومة» الولاية التي يحكمها تشومبي .

وقد جاء موقف الاتحاد السوفياتي هذا في المذكرة التي بعث بها رداً على رسالة سكرتير الامم المتحدة بالوكالة ، اوثانت ، الذي دعا اعضاء الامم المتحدة الى تأييد مشروعه لتسوية ازمة الكونغو .

## سوبلن يحاول الانتحار ثانية

لندن – اعلن هنا ان الدكتور روبرت سوبلن قد شرب كمية من السم قبل ان تسفره بريطانيا الى امريكا في طيارة امريكية محاولا بذلك الانتحار .

وقد ذكرت التقارير الطبية انه في حالة خطيرة جداً ربما لا ينجو منها .

وكانت الحكمة البريطانية قد رفضت طلب سوبلن عدم تسليمه الى امريكا والسماح له بمغادرة بريطانيا الى البلاد التي يختارها وتقبله كلاجيء سياسي .

## الامريكيون يتلاعبون (بقية)

الدول الخاضعة لها .

مناهضين «العالم الحر» التي يشدد على تثبيت قلوب الناس الطيبة الامين بكلفة جرمية تختارها في اكثر الظروف تراجيدية !

### هزة جديدة في المنطقة

وأول امس اصيبت مناطق تركيا وارمينيا السوفياتية المجاورة لايران بهزة ارضية قوية – ولكن الاسلام لم تتحدث عن خسائر كبيرة بل قالت ان عدد الجرحى من الاتراك ٢٢ شخصاً . واضافت ان تركيا واحداً قتل .



# تلخيص الحملة المالية للحزب

| المنطقة | الدخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقب | ١١٦٤٨٠٠٠ | ١٦٤٫٨ |
| المثلث | ٣٦٦٠٠٠٠٠ | ١٤٦٫٦ |
| الناصرة | ١٥٠٧٢٠٠٠ | ١٣١٫٠٠ |
| تل ابيب – يافا | ٤٨٤٤٠٠٣٠ | ١٢٢٫١٤ |
| الجنوب | ٦٨٨٢٠٠٠ | ١٢٠٫٠١ |
| السهل | ١٢٨٨٧٠٦٥ | ١٢٠٫٠٧ |
| القدس | ٩٢٠٠٠٠٠ | ١١٥٫٠٠ |
| حيفا | ٢٢٥٦٩٠٠٠ | ١٠٨٫٠٦ |
| الجليل | ٣٠٠٠٠٠ | ١٠٠٫٠٠ |
| المجموع | ١٢٢٦٦٤٩٠ | ١٢٢٫٠٧ |

# الوزير الون : من المتوقع تفاقم البطالة كثيراً
## الرقم الرسمي للعاطلين عن العمل هو.. خمسة آلاف

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – رداً على سؤال لمندوب جريدة «يديعوت احرونوت» الاقتصادي اعلن وزير العمل يغال الون ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ اليوم ٥ الاف عامل . وكان الوزير قد اعلن في مركز حزبه احدوت هعبودا ان من المتوقع تفاقم البطالة بشكل اكبر مما كان متوقعاً وسيلمس ذلك ، على وجه الخصوص في مناطق التطوير .

وكان بنك اسرائيل قد اصدر تقريراً ذكر فيه ان الهجرة الى البلاد لا تجر في اعقابها بطالة وانما هي تؤدي الى نقص في الايدي العاملة . وقد رد وزير العمل على هذا قائلا ان الهجرة تجر في اعقابها خطر البطالة وتنشأ ضرورة اقامة منشآت خاصة للتطوير لاستيعاب قوة العمل المتعطلة .

وذكر الوزير ان ابحاثاً قد جرت في هذا الخصوص اشترك فيها عيرة – وزير المالية (اشكول) والتجارة والصناعة (سفير) . وانه تقرر انه لا يجب الاعتماد على الاعمال الموسمية فقط بل يجب ملاءمة الهجرة مع الاستيعاب .

واضاف ان مشروعات تطوير معينة كانت قد برمجت ولكنها لم تنفذ . ومشاغل كان يجب فتحها لم تفتح أو ان مستوى تشغيلها كان يجب ان يستوعب ٥٠٠ عامل ولكنه لم يستوعب سوى ١٠٠ عامل . ومثل هذه الامور قد ادت الى بطالة في مناطق التطوير .

## نحف تسأل : هل على العمال أن يتظاهروا حتى تحل قضية مطالبهم من شركة ايجد

نحف – لمراسلنا – تأخر يوم الاحد الماضي (٢-٩-٦٢) باص العمال الذي ينقل عمال القرية الى اماكن عملهم ، ولم يستطع عدد من العمال الوصول الى اماكن عملهم الامر الذي يهددهم بضياع اماكنهم هذا بالاضافة الى خسارة يوم العمل هذا

وقد ذهب عدد من العمال الى مكتب «ايجد» في عكا وطالب بان يصل الباص الى القرية في موعده ، كما طالب الوفد بان يضاف باص آخر يوم الاحد لان باصاً واحداً لا يكفي لنقل كل عمال القرية الى اماكن عملهم ، ولكن المسؤول تهرب من هذا المطلب العادل وقال ان هذا الامر هو بيد المسؤولين في مكتب ايجد بحيفا .

لقد تأخر الباص عدة مرات سابقة وقد احتج العمال على ذلك ولكن المسؤولين في ايجد لا زالوا غير مكترثين بهذا الامر الحيوي بالنسبة لعمال القرية .

ويذكر الاهالي بمرارة ان قريتهم هي بين القرى التي لم تنظم فيها المواصلات فلا تمر فيها الباصات خلال اليوم بينما يطالب الاهالي بباص واحد على الاقل في عز اليوم ..

كذلك يتحدثون عن تجاهل ادارة ايجد مطالبتهم ببناء مظلة تقيهم حر الصيف ومطر الشتاء ، ويتساءلون : هل تريد الادارة والسلطات ان يتظاهروا حتى يبدأ البحث جدياً في مطالبهم ؟

## أوامر خطيرة.. اصدرتها وزارة الخارجية الى الوفد الطلائعي الصهيوني

مكتب الاتحاد – نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها من هذا الاسبوع ان مناقشات صاخبة تجري الان في هيئات المبام واحدوت هعبودا

والسبب في هذه المناقشات ، كما تقول المجلة ، هو اتهام وزارة الخارجية الاسرائيلية وهيئات حكومية اخرى باصدار اوامر خطيرة الى وفد الشبيبة الطلائعية الصهيونية في مهرجان هلسنكي الاخير

وتذكر المجلة ايضاً ان هناك في المبام من يطالب باثارة هذه القضية في الكنيست حتى خلال فترة عطلتها او كشف النقاب عن حقائق هذه القضية امام الجمهور .

ويذكر القراء ان رجال الوفد الطلائعي خرقوا بينما كانوا يعبرون الاراضي السوفياتية القوانين المرعية في الاتحاد السوفياتي بتوزيع دعاية صهيونية محرمة ومفكرة دينية تحتوي على دعاية صهيونية تعصبية

## طيارة امريكية (بقية)

مع اتخاذ الحيطة لعدم انتهاك حرمة الحدود السوفياتية .

وقالت هذه المصادر ايضاً انها تعتبر مثل «هذه التحليقات الاستكشافية حيوية لتنظيم الدفاع عن امريكا» .

وقد كتبت برافدا مقالا حذرت فيه بريطانيا من مغبة استخدام الطيارات الامريكية في عمليات تجسس مغامرة .

## تهنئة

الى الاخ ابراهيم عاقلة وعروسه بمناسبة زواجكما

نتمنى لكما زواجاً سعيداً

ندوة الشباب
حيفا

# فلاحو واهالي الشاغور يصرون على الغاء امر مصادرة اراضيهم

البعنة – لمراسل الاتحاد – اجتمعت لجنة الدفاع عن اراضي البعنة ودير الاسد وبحثت في انباء مصادقة لجنة المالية في الكنيست على امر مصادرة اراضي الشاغور وقررت :

- ● المطالبة بابطال قرار المصادرة
- ● اعداد مذكرة الى هيئة الامم المتحدة تفضح فيها سياسة نهب الاراضي العربية (الفايرة لحقوق الانسان) .
- ● تأييد مؤتمر الاراضي الذي دعت اليه الجبهة الشعبية وعقد اجتماع لاهالي القريتين دعماً له .

وكانت لجنة المالية في الكنيست التي رفضت اعتراض الكتلة الشيوعية في الكنيست على امر المصادرة قد اصدرت قرارها بالموافقة على اوامر المصادرة ودعت السلطة الى تعويض المتضررين بأرض بديلة .. ولكن اللجنة اوصت في قرارها باستثناء المحاجر والمناطق وأراضي الشاغور من امر المصادرة .

ان استثناء المحاجر من امر المصادرة هو تنازل جزئي لكفاح اهالي القريتين وجماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية .. ولكنه لا يغير من خطورة امر المصادرة التي شملت اكثر من ٥٠٠٠ دونم وتهدد رزق آلاف الفلاحين في المنطقة

ان اقتناع لجنة المالية بعدالة مطالب اصحاب المحاجر وحقها يتضمن جديد عدم صدق مزاعم «التطوير» ويفرض على اللجنة والسلطات الاقتناع بعدالة مطالب الفلاحين في اراضيهم مصدر رزقهم الوحيد خصوصاً وان الحكومة تملك ٢٠ الف دونم بالقرب من الاراضي المصادرة يمكن بناء مدينتين عليها لا مدينة واحدة .

ولهذا فان الواجب تشديد النضال لالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور بمجموعه .

- ★ إستنكاراً لنهب اراضي سهل البطوف
- ★ من أجل الدفاع عن الاراضي العربية المهددة
- ★ تأييداً لمؤتمر الجبهة الشعبية في ١٥ أيلول

**الجبهة الشعبية في الناصرة**

تعقد اجتماعاً شعبياً في نادي الشبيبة بعد ظهر يوم السبت في ٨ أيلول ١٩٦٢ الساعة السادسة .

المتكلمون :

طاهر الفاهوم ، سليم القاسم ، عبد الغني السعيد وحدادله وغيرهم

# مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب يعقد في حيفا في ١٥ ايلول


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة) — אל־אתיחאד

١١ ايلول ١٩٦٢ — ١٣ ربيع الثاني ١٣٨٢ — العدد ٣٥ السنة التاسعة عشرة — 12 אלול 5722 — 11.9.1962 — No. 35 Vol. XIX


## الجبهة تدعو المجالس البلدية والمحلية الى تأييد معركة وقف سلب الاراضي العربية.. مجلس محلي كفرياسيف يستنكر استمرار نهب الاراضي العربية ومشروع بعث مشروع تركيز الاراضي.. بيان صحفي يشرح الحمى التي أصابت السلطات ويدعو القوى اليهودية الدمقراطية الى المساهمة في معركة صيانة الاراضي العربية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد — مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب اصبح يحتل مركز الصدارة في الجليل والمثلث .. في الجليل والمثلث يعقد الفلاحون الاجتماعات الشعبية لتأييد اهداف هذا المؤتمر وتجنيد الرأي العام حوله .. الجبهة الشعبية قامت بمجهودات كبيرة لتأييد الرأي العام الاسرائيلي للقضية وقف سلب الاراضي .. مجلس محلي كفر ياسيف كان اول مجلس محلي أيد المؤتمر واستنكر محاولات بعث قانون تركيز الاراضي ..

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

## من ناصرة الجليل الى طيرة بني صعب ارتفعت الاصوات داوية مدوية
## تؤيد الكفاح لوقف سلب الاراضي

حيفا — لمكاتب الاتحاد — من ناصرة الجليل ومن طيرة بني صعب .. من كفر ياسيف الصامدة ومن البعنة المجاهدة ارتفعت اصوات الجماهير العربية داوية مدوية تندد بسياسة سلب الاراضي العربية وتؤيد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب وتتنادى لجعل هذا المؤتمر لقاء جبارا تنطلق منه معركة الكفاح المثابر من اجل وقف الخطر الداهم على الكيان العربي ..

ويقول مراسلنا في الناصرة رغم صمد اجهزة الحكم العسكري والشين بيت ، ومنع اصحاب دور السينما والقاعات من تأجيرها للجبهة فقد ارتفع صوت جماهير الناصرة ووفود القرى المحيطة بها عاليا مدويا ، برفض سلب الاراضي العربية ولالغاء سياسة الاضطهاد القومي .

وقاعة نادي الشبيبة بالناصرة غصت بابناء الشعب الذين تحدوا الضغط والارهاب ولبوا دعوة فرع الجبهة الشعبية بالناصرة تأييدا لمؤتمر الاراضي الذي سيعقد في ١٥ ايلول واستنكارا لنهب اراضي البطوف والشاغور ودفاعا عن الاراضي العربية المهددة .

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ )

## مصادرة أراضي الشاغور ليست من أجل بناء مدينة
## ابحاث لجنة المالية للكنيست تكذب ادعاءات «التطوير» الحكومية

حيفا — مكتب الاتحاد — ابحاث لجنة المالية حول قضية مصادرة اراضي الشاغور تؤكد ان كل ادعاءات الحكومة حول «التطوير» ... وبناء مدينة جديدة ما هي الا ستار لسلب الاراضي العربية ونزع ملكية الفلاحين العرب عنها .

## الاصلاح الزراعي على بساط البحث في الجزائر

الجزائر — في اجتماع جماهيري كبير عقد في الملعب البلدي في الجزائر صرح بن بلا رئيس المكتب السياسي ان الازمة في الجزائر انتهت وان اهم واجبات الحكومة المقبلة : استعدادات الاصلاح الزراعي.

وقال بن بلا ان تخفيف البطالة يتم بإعادة تشغيل المصانع الفرنسية المغلقة وبناء مصانع جديدة

هذا وقد امر المجلس التنفيذي بتوجيه من المكتب السياسي بفتح المصانع الفرنسية المغلقة وبتشغيل المزارع الفرنسية خلال شهر واحد اذا لم يعد اصحابها الفرنسيون الى تشغيلها .

## مؤامرة امريكية جديدة للعدوان على كوبا
### المؤامرة ترمي الى حشد طيارات امريكية بعد تزوير الاشارات الكوبية عليها وشن الغارات على دولة معادية واتهام كوبا بذلك

موسكو — هيئة راديو موسكو القناع عن مؤامرة عدوان جديدة على كوبا تعدها وزارة الدفاع الامريكية وجهاز التجسس الامريكي . وخيوط هذه المؤامرة هي حشد طيارات امريكية في جواتيمالا . وقد زورت عليها شارات سلاح الطيران الكوبي .. على ان تشن هذه الطيارات غارات على احدى اقطار امريكا اللاتينية.. والاذاعة تتهم حكومة كاسترو بالعدوان .. وتبادر الحكومة الامريكية الى شن عدوانها على كوبا تحت ستار منظمة الدول الامريكية .

### شيلي تعارض التدخل في كوبا

موسكو — اقتراح وزير الخارجية الامريكية احد اجراءات معادية لكوبا لم يجد صداه في العديد من اقطار امريكا اللاتينية .

وصرح وزير خارجية شيلي ان حكومته لن تشترك في أي نشاط معاد لكوبا لانها تعارض في التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية .

## روا : المساعدة السوفياتية ضمانة لأمن كوبا

هفانا — «المساعدة السوفياتية شهادة عسكرية اكيدة لأمن كوبا» — هذا ما اعلنه هنا وزير الخارجية الكوبية ، راول روا .

وقد قال الوزير راول روا اقواله هذه في حفلة الاستقبال

## قنبلة في حماة .. وقنبلة في عدن


لفشل استفزاز امريكي مقنع بقناع عصابة شان كاي شيك


## قوات الصين تسقط طيارة «يو ٢» التجسسية
### عصابة فرموزا تعترف والحكومة الامريكية تقول ان شركة لوكهايد هي التي باعت هذه الطيارات

بكين — اسقطت قوات الصين الشعبية احدى طيارات التجسس الامريكية ، المعروفة بنوع «يو ٢» ، والعاملة في خدمة عصابة شان كاي شيك في فرموزا . وعلى اثر صدور بيان رسمي في بكين عن هذا الحادث ، اعترفت عصابة فرموزا بأنها .. «فقدت طيارة من نوع «يو ٢» عندما كانت تقوم بمهمة استكشاف في اجواء الصين الشعبية »

وكان بيان الصين الشعبية عن اسقاط طيارة التجسس الامريكية هذه مقتضبا وجاء فيه ان هذه الطيارة التجسسية قد أسقطت بنيران احدى وحدات سلاح الجو الصيني الشعبي بعد ان اخترقت اجواء الصين الشعبية الشرقية .

ويذكر القراء ان طيارات امريكا التجسسية من نوع «يو ٢» كانت قد اشتهرت على اثر إسقاط الاتحاد السوفياتي الطيارة التي اخترقت حدوده بالامه وكان يقودها باورز في سنة ١٩٦٠ .

## «اليوم» بين هنا وهناك

هكذا كتبت «اليوم» في افتتاحيتها بتاريخ ٦ ايلول الحالي

### اقرأ في العدد القادم

- يجب تعمير القصبة العربية الرخيصة — ابن خلدون
- يحيى استجير من جورك — من قصص العرب
- قصيدة — محمود درويش
- انا هنا .. وانتم هناك — اميل توما

## جوابين

### «نيشان فارس»

قبل مدة غير بعيدة زار بلادنا رئيس جمهورية داهومي الافريقية. وتكريماً له اقامت حكومة بن غوريون لجنة سمتها «لجنة مساعدة داهومي». وقد قام صحفي «خبيث» بسؤال اعضاء هذه اللجنة عما يعرفونه عن داهومي التي «يساعدونها». ومن أجوبتهم اتضح انهم لا يعرفون عنها شيئاً، بل ان بعضهم لم يكن يعرف اسم رئيس الجمهورية الذي يزور اسرائيل. ومنهم، ايضاً، من لم يكن يعرف اين تقع داهومي. أفي افريقيا، أم في آسيا، ام في جزر المحيط الهادي.

ومن اعضاء اللجنة كان سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة، الديك - كما يقولون - فرس في كل عرس. وحين سأله الصحفي عما يعرفه عن داهومي، اجاب حضرته: «متأسف جداً لأني لا اقدر ان أفيدك!.. بمساعدة. لا اعرف متى انشئت العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وداهومي. داهومي في افريقيا، أليس كذلك؟!».

وزار رئيس داهومي بلدية الناصرة والقى سيف الدين الزعبي الخطبة، خطبة رنانة عنصرية بين يديه عن «الديمقراطية التي يتمتع بها العرب في اسرائيل» و«الرغبة في السلام التي تعبر عنها حكومة اسرائيل» وعن «الاقطار العربية الرجعية الديكتاتورية، التي ترفض يد اسرائيل الممدودة للسلام» وغير ذلك.

وغادر رئيس داهومي اسرائيل ونحن لا نعرف أي هدية قدمها حضرته الى رئيس بلدية العرب في الناصرة.

☆ ☆ ☆

وبعد زيارة رئيس داهومي جاء دور زيارة رئيس جابون.

ورغم ان سيف الدين الزعبي لم يعرف عن احداً، لا من الصحفيين ولا من غير الصحفيين، امتحن معلوماته عن جابون. ولكن الذي قاله حضرته لرئيس داهومي قاله ايضاً، وربما اكثر منه، الى رئيس جابون.

وانتهت الزيارة.. وعاد رئيس جابون الى بلاده وهو يلهج بالثناء والاعجاب على سيف الدين الزعبي.

وانقضت مدة. واذا برئيس جابون يرسل الى سيف الدين «نيشان جابون». وهكذا اصبح سيف الدين - كما جاء في وثيقة اهداء النيشان - «فارساً في جوقة شرف رئيس جابون».

وكأنه لم يكف مدينة الناصرة ان أمكنت بأن يكون رئيس بلديتها «فارساً في جوقة شرف السيد دافيد بن غوريون» حتى يضاف الى القابه.. «فارس في جوقة شرف رئيس جابون».

قيل قديماً. «قل لي من صديقك أقول لك من انت». ان «النيشان الجابوني» يدل على ان رئيس جابون يكتب لسيف الدين الزعبي «حضرة الاخ العزيز».

و«النيشان الجابوني» يدل ثانياً على ان كليهما.. مصيبة على شعبه، هنا وفي جابون.

**محمد خاص**

# بمناسبة عيد تحرر بلغاريا الوطني الثامن عشر

**بقلم علي عاشور**

### النصر الذي فتح أبواب التقدم

في التاسع من ايلول الحالي احتفل الشعب البلغاري بعيد تحرره الوطني الثامن عشر.

ففي ذلك اليوم، قبل ١٨ عاماً، اي في التاسع من ايلول ١٩٤٤ استطاع الشعب البلغاري المتحد تحت علم الجبهة الوطنية، وبقيادة الحزب الشيوعي البلغاري، وبدعم الجيش السوفياتي الاحمر، ان يقهر الحكم الديكتاتوري الفاشستي الاقطاعي في البلاد وان يقيم حكومة شعبية.

ومنذ ذلك اليوم بدأت بلغاريا السير على طريق جديدة هي طريق التطور الاشتراكي.

لقد سار الشعب البلغاري في طريق شاقة طويلة قبل ان يحقق هذا النصر المجيد. كانت طريقه مرصوفة بالاضرابات العمالية وثورة الجنود في سنة ١٩١٩، والانتفاضة المعادية للفاشية في ايلول ١٩٢٣ والنضال الطويل المسلح ضد الحكم الاقطاعي والسيطرة الاجنبية من سنة ١٩٤١ حتى سنة ١٩٤٤.

عندما هاجمت المانيا النازية الاتحاد السوفياتي دعا الحزب الشيوعي البلغاري الشعب الى الاستعداد لثورة مسلحة واستطاع ان يجمع في تنظيم حركة انصار مسلحة في ظروف من الارهاب الوحشي، وبقيادة هذه الحركة وتحت علم الجبهة الوطنية سارت الطبقة العاملة وكثير من الفلاحين الاجراء والبرجوازية الصغيرة.

ونجح الحزب الشيوعي البلغاري في توحيد كل القوى الوطنية في البلاد وفي تحويل الحركة المعادية للفاشية الى حركة شعبية قوية كما نجح في تنظيم جيش تحرير شعبي ثائر قوي.

وفي ٩ ايلول ١٩٤٤ كان هنالك ١١ لواء و٣٩ مفرزة من الانصار في البلاد تضم آلاف المحاربين والاعوان النشيطين.

واستطاعت حركة المقاومة الشعبية ضد النازية ان تنظم عدة اضرابات وان تقوم بالنشاط التخريبي ضد فرق الجنود النازية وان تنظم ثورات الجنود وتحريض الجيش على الوقوف الى جانب الشعب.

وخلال الفترة النضالية ضد الفاشية قدم الشعب البلغاري آلاف الضحايا، فأكثر من ٣٠ الف محارب بلغاري قتلوا في ظروف وحشية ومئات الوف الوطنيين زجوا في غياهب السجون ومعسكرات الاعتقال وراء كزالبوليس.

ولكن هذه الضحايا الغالية لم تذهب سدى. فقد كانت ثمن النصر على النازية، والفاتحة التي اضاءت السبيل الى الاشتراكية.

### حصاد ١٨ سنة

١٨ عاماً مضت استطاعت بلغاريا خلالها ان تنتقل من بلاد زراعية متأخرة الى دولة صناعية وزراعية متقدمة.

وكل من يزور بلغاريا يعجب من التقدم الكبير الذي احرزته في جميع الميادين، ويعجب اكثر مما يشاهده من المشاريع والمنشآت الجديدة الهائلة التي تبنى في مختلف انحاء البلاد مثل مصانع الحديد والفولاذ والمعامل الكيماوية الضخمة والمناجم والمعامل الكبيرة الاصطناعية ومحطات القوة الكهربائية ودور الاستجمام والاماكن الصحية وغير ذلك مما يساعد اكثر على تقدم البلاد وتطورها ويزيد من رفاهية الشعب البلغاري وسعادته

### في الميدان الزراعي

قبل ١٨ عاماً كان ثلثا الفلاحين يعيشون في فقر مدقع غير مطمئنين الى المستقبل. ففي سنة ١٩٣٤ مثلاً كان ربع المزارع في القرى لا يملك اي حيوانات للجر واكثر من نصف المزارع كان يستعمل المحاريث الخشبية. وبعد نظام المزارع التعاونية وانقذ الفلاحين الفقراء من حياة البؤس والجوع، وحول الفلاحين الذين لا ارض لهم الى فلاحين يملكون الارض ويستغلونها اسوة بالآخرين. وقد أدخلت المزارع التعاونية الآلات الحديثة في الزراعة مما زاد الانتاج الزراعي زيادة هائلة، ورفع من مستوى حياة الفلاحين.

في سنة ١٩٦٠ زاد الانتاج الزراعي بمقدار ٢٢٠٨٪ بالنسبة لسنة ١٩٣٨، كما زاد دخل المزارع التعاونية بأكثر من النصف وتضاعفت أجرة العمل اليومي فيها في سنة ١٩٦٠ ثلاث مرات بالنسبة لسنة ١٩٥٢

وتعلق الحكومة أشد الاهتمام في تطوير الزراعة التعاونية فتمدها باستمرار بالمساعدات والقروض

### الطب ملك الجميع

اكثر من ٧ آلاف مركز صحي افتتح في القرى البلغارية خلال الحكم الشعبي وتقدم هذه المراكز المساعدات الطبية مجاناً الى الفلاحين. ومئات الوف الفلاحين يلجأون الى بيوت الاستجمام التي بنيت خصيصاً لهم في احسن المواقع الصحية في البلاد.

من مجموع ٤٥٨٦ قرية في البلاد وصلت الكهرباء الى ٤١٠٠ قرية، و٢٢٤٠ قرية لها قنواتها الخاصة بها وحوالي ١٣٠٠ قرية تملك قاعات دائمة لعرض الافلام

حوالي ٤٧٠ الف بيت بنيت في القرى في الفترة من سنة ١٩٤٥ — ١٩٦١، وهذا يعني ان كل عائلة ثانية من الفلاحين حصلت على بيت جديد.

وحوالي ١١ الف شاب من القرى يعمدون للتعلم في المعاهد العالية واكثرهم يتلقى المنح الدراسية.

وفي كانون الثاني ١٩٥٢ اصبحت منح التقاعد تقدم الى جميع اعضاء التعاونيات المسنين.

### مشروع السنوات الخمس الرابع

وخلال مشروع السنوات الخمس الرابع (١٩٦١-١٩٦٥) سيستمر تطوير فروع الصناعة الثقيلة الهامة. وعندما يتم تشييد بعض المشاريع الصناعية الهامة سيصبح لدى بلغاريا المشاريع القوية لاستخراج المعادن.

ففي الوقت الحاضر يوجد في بلغاريا مشروع واحد فقط لانتاج المواد الحديدية هو معمل لينين بالقرب من «بيرنيك»، وهذا المعمل أنشئ بمساعدة الاتحاد السوفياتي. وقد أنتج في السنة الماضية ١٧٥ الف طن من سبائك الحديد و٣٤٠ ألف طن من الفولاذ و٢٢٠ ألف طن من الاسلاك.

ولكن بعد نهاية مشروع السنوات الخمس الرابع سيصبح الانتاج كما يلي: ٢٣٠٠٠٠٠ طن من سبائك الحديد و١٤٠٠٠٠٠ طن من الفولاذ وملايين طن من الاسلاك. وهذا سيكفي بلغاريا حاجتها من المواد الحديدية.

وفي سنة ١٩٦٥ ستنتج بلغاريا ٣٠٠٠٠٠٠ طن من المعادن غير الحديدية منها ٤٥ الف طن من الزنك اي ان انتاج المواد غير الحديدية سيزداد ثلاث مرات عما كان عليه سنة ١٩٦٠

ان مصنع «ميدت» الذي سيبتدئ العمل فيه في سنة ١٩٦٥ سيتمكن من انتاج ٤ ملايين طن من النحاس والموليبدنوم (عنصر معدني هش) عند اول افتتاحه. وهذا هو اكثر مما تنتجه كل المعامل الاخرى في البلاد وسيتضاعف انتاج هذا المصنع في ١٩٦٥. كذلك سيزداد انتاج المعادن الاخرى مثل الذهب والفضة وغيرهما.

### نجاحات في صناعة الآلات

في السنوات الاخيرة ازدادت إنتاجية صناعة الآلات في بلغاريا وبالمقارنة لسنة ١٩٤٨ زادت صناعة الآلات حوالي ٢٥ مرة، فقد ارتفعت من ٣٠٣ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي الى ١٥ بالمئة في سنة ١٩٦٥

وتنتج بلغاريا مختلف الانواع من الآلات. وتحتل الآلات البلغارية مركزاً ممتازاً في الاسواق العالمية وهي تصل الى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الديمقراطية وبلدان الشرق الادنى وافريقيا وآسيا، وتساوي ٢٥ بالمئة من صادرات بلغاريا الصناعية.

وقد تم في السنوات الاخيرة، بواسطة بلغاريا، بناء وتجهيز مشاريع صناعية متكاملة في غانا وايران ومصر ومنغوليا وبلدان اخرى

### السفن البلغارية في كل البحار

أول سفينة بنيت في بلغاريا في سنة ١٩٢٧ كانت حمولتها ٢١ طناً.

وبعد ٩ ايلول ١٩٤٤ تطورت صناعة السفن في بلغاريا بسرعة مدهشة. واصبحت تبنيها السفن للبلدان الاجنبية. واكثر من ١٢١ سفينة تبلغ حمولتها جميعاً ٦ ملايين طن بنيت منذ ذلك التاريخ في حوض السفن في بلغاريا. واكثر هذه السفن بني بناء على طلب من البلدان الاجنبية.

وتبني بلغاريا السفن البحرية للاتحاد السوفياتي وبولونيا وسكوريا وهنغاريا وبلدان اخرى. وقد بنيت سفن تسع ٣٤ راكب وتبلغ حمولة الواحدة منها ٤ آلاف طن. كما بنيت شاحنات يبلغ حمولة الواحدة منها ٣٣٠٠ طن و٥ آلاف طن مجهزة بأحدث الاجهزة. وقد أثارت هذه السفن الاعجاب الخارجي. كذلك تبني مراكب حمولة الواحدة ألف طن للاستعمال في نهر الدانوب هذا عدا مختلف السفن والمراكب الصغيرة.

### في حقل الثقافة

وخلال السنوات الـ ١٨ الماضية احرزت بلغاريا انجازات هامة في حقل الثقافة. فبلغاريا احدى البلدان القليلة في العالم التي قضت تماماً على الامية. وكل شخص خامس في بلغاريا يدرس أو يتعلم في الوقت الحاضر

وهي من أوائل الدول في عدد الطلبة الجامعيين. إن ٧٧ شخصاً من كل ١٠ آلاف يدرسون في الجامعة.

وهنالك ٤٠٥ كتاب للفرد الواحد. وفي سنة ١٩٦٥ سيكون ٩٠٢ كتاب للفرد

وتوجد ٤٥٠٠ مكتبة للمطالعة و١٣٠ متحفاً.

وعدد المسارح زاد من ١٣ مسرحاً في سنة ١٩٣٩ إلى ٤٦ مسرحاً في الوقت الحاضر. وازداد عدد المسارح المتنقلة أربعة اضعاف. وكثير من الفنانين والموسيقيين البلغاريين احرزوا شهرة عالمية في السنوات الاخيرة. وكثير من الافلام البلغارية حازت على جوائز في المهرجانات العالمية. وقد ارتفع عدد المعارض والقاعات في السنوات الاخيرة

### في مجال الصحة

هنالك في الوقت الحاضر ١٣ الف طبيب يعملون في بلغاريا. بينما لم يكن فيها في سنة ١٩٤٤ سوى ٣٥٠٠ طبيب

في سنة ١٩٦١ كان هنالك طبيب واحد لكل ٦٢٠ شخصاً بينما في سنة ١٩٤٤ لم يكن سوى طبيب واحد لكل ٢٠٠٠ شخص. وبهذا تتفوق بلغاريا على بريطانيا وفرنسا. وهي من البلدان التي تعتبر فيها نسبة الوفيات قليلة.

معدل حياة الرجل زاد ٣ سنة والمرأة ١٨ سنة. وبعض الامراض مثل الملاريا والسل وغيرها اما قضي عليها نهائياً او على وشك ذلك. وينتج في بلغاريا أكثر من ١٣٠٠ نوع من الادوية

### التأمين الاجتماعي

والتأمين الاجتماعي يشمل كل العمال والمستخدمين واعضاء المزارع التعاونية والتعاونيات المنتجة. ولا يدفع المؤمن اي قسط، فهذه الاقساط تدفعها المشاريع والمؤسسات المختصة.

ويضمن التأمين الاجتماعي للشعب العامل التعويض والمساعدة ليس في حالة المرض فحسب حيث يتلقى العامل المساعدة الطبية المجانية ومبلغاً دائماً يتراوح بين ٦٠ - ٩٠ بالمئة من اجرته وانما يضمن ايضاً المساعدة في حالة الشيخوخة وموت احد الاقارب والاصابة والولادة ووجود العدد الكبير من افراد العائلة.

حوالي ٢١٠ ملايين ليفا رصدت في ميزانية سنة ١٩٦٢ للتأمين الاجتماعي. وهذا يزيد ٢٦ مرة عن المبلغ الذي رصد لهذه الغاية في سنة ١٩٤٤ ويزيد ٣ مرات عن المبلغ الذي رصد في سنة ١٩٥٢

ويبلغ عدد العمال الذين سيقضون عطلهم السنوية في بيوت الاستجمام التابعة للنقابات في سنة ١٩٦٢ - ٢٠٠ الف عامل.

وتقع بيوت الاستجمام هذه في احسن المواقع في البلاد مثل شاطىء البحر الاسود وفوق الجبال وبالقرب من منابع المياه المعدنية. ولا يدفع العامل مقابل الاستراحة في بيوت الاستجمام سوى مبلغ اسمي.

ان فترة ١٨ سنة لا تذكر في حياة الشعوب. ولكن الحكم الشعبي في بلغاريا بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري وبمساعدة الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى استطاع ان يحقق خلال هذه الفترة الوجيزة انجازات هائلة وضعت بلغاريا في مصاف الدول الراقية في العالم

ولا شك ان بلغاريا، خلال السنوات القليلة القادمة، ستخطو خطوات اخرى سريعة في مجال التقدم والازدهار

ولا يسعنا بمناسبة عيد تحرر بلغاريا الوطني إلا ان نتقدم للشعب البلغاري بعماله وفلاحيه والحزب الشيوعي البلغاري والحكومة البلغارية بأطيب التهاني وأحسن التمنيات.



في حوض «جورجي دمتروف» لبناء السفن في بلغاريا

## مشاعر وزارة الخارجية «الانسانية»!

تطرق جدعون رافائيل نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية في جتماع صحفي في مطلع الاسبوع الماضي حول ابحاث الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة وكما قاله «ان الدول العربية تخلط عن تعمد قضية اللاجئين وهي قضية انسانية ومجموع قضايا العلاقات بين اسرائيل وجيرانها».

وقال انه يحسن رأيه اي يحسن رأي الحكومة طبعاً «يجب الفصل بين قضية اللاجئين وبين العلاقات السياسية».

ونود ان نسأل رافائيل صاحب المنطق «الانساني» لماذا تؤكد حكومة اسرائيل في كل مناسبة وبمناسبة انه لا يمكن اعادة اي من اللاجئين قبل التوصل لاتفاق وتسوية للعلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية؟ أليس في هذا اعتراف صريح بأن قضية اللاجئين جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية وان حلها مرتبط بتسوية هذه القضية؟ او ان هذه مجرد تصريحات للتهرب دبلوماسياً من التصريح علانية بسياسة «ولا لاجئ»؟!

ولكن اذ يستذرف رافائيل الدموع على «قضية اللاجئين الانسانية» بقصد اخراجها من نطاق التجارة السياسية فهو لا يصنع ذلك عن مزيد من الانسانية وانما عن تجرد تام من كل المشاعر الانسانية اذ يعود ويؤكد سياسة سيده «ولا لاجئ» يمكن اعادته الى وطنه»!

# سنقيم له نصبا بعد كل معركة ناجحة..

**اميل حبيبي**

القى نائب الكنيست اميل حبيبي كلمة في حفلة تأبين يوسف رئيس مجلس محلي كفر ياسيف السابق ورئيس الجبهة الشعبية السابق - ونحن ننشرها في هذا الوقت بالذات تذكيراً لاولئك الذين يتجاهلون واقع المعركة من اجل سيادة الكيان العربي.

ايها الاخوان!

ما من موقف لنا نندفع نحوه بهذا الحماس مثل موقف الخطابة في هذه القرية - فألفاظنا أطلقتنا - الا هذا الموقف الان الذي لم نحسب له حساباً، فلا يصلح لنا ولا نصلح له.

ولكننا سنقوى على هذا الموقف ايضاً بالاهلية: في ان نخلص للشعب كما أخلص يوسف، فيحبنا الشعب كما احبه، حتى اذا مضينا لم ينسنا الشعب كما لا يمكن ان ينساه

فأمامنا ذكرى راحل عزيز اثبت في حياته وفي مماته ان العاقبة الطيبة، حتى في هذا النظام الكالح، هي من نصيب الذي يعتمد على الشعب لا من نصيب الذي يعتمد على ظالم الشعب

فأي شيء يبقى الا السيف والذكر؟ لم يخلف الراحل العزيز ذرية. ولكن أي عاقب لا يود ان يكون أباه؟ ان الميراث الذي خلفه الفقيد من بحر عطاء وحكمة وضاءة ودعوة بيضاء الى وحدة الصف الكفاحية، تضمن الحياة لشعب بأسره!

أفلم تروا الى اشخاص حاربوه الشعاء في حياته، لانه ناصب الظلم العداء في حياته، ثم ارادوا ان يحشروا انفسهم بين الورثة؟ فذلك يتطلب حتى هؤلاء الى الاعتراف بأن هيبة الشعب، لا لاستدرار المطر من سحابة صيف داكنة لن تدوم، هي الكنز الذي لا يفنى!

وأشد ايلاماً من هذا التزوير محاولة التسلط على أرملة الفقيد حتى تسد ابواب داره في وجوهنا. فأجابتهم السيدة الشريفة: لقد كان بيته مفتوحاً لابنائه الشيوعيين في حياته، وسيبقى مفتوحاً لهم بعد وفاته.

فيا اختنا لشكرك على هذه المشاعر الوديعة الشريفة. ونحن ايضاً اعتبرناه والداً لنا، وسنصون ميراثه - وحدة الصف الكفاحية - وسنبذل جهدنا حتى نضاعف هذا الميراث ونزيده حتى لا يبقى باب وراءه لمن طيبون الا وينفتح في وجوهنا. فتنفتح قلوب مفتوحة لاسمى اماني المستقبل المذهب.

فاسمحوا لي، في هذا المقام الصعب ان انقل تعازي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ارملة الفقيد واخوانه وأقربائه جميعاً والى رئيس واعضاء مجلس كفر ياسيف والى أهالي كفر ياسيف الطيبة عموماً. انا نحني رؤوسنا اجلالاً لذكرى الرئيس الوطني الاول لمجلس كفر ياسيف المحلي، الرئيس الاول للجبهة الشعبية، لرئيس كتلة كفر ياسيف الديمقراطية.

ان المعارك الكثيرة التي وقف الفقيد العزيز على رأسها من اجل قريته وشعبه، داعياً الى اوسع وحدة كفاحية من كل الديمقراطيين العرب واليهود، لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي، كفاحه ضد سياسة نهب الاراضي العربية السوداء، ومن أجل السلم والتعبير في القرى العربية، ومن أجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة كطريق لتحقيق السلام المنشود، قد جعله منبراً عالياً لاماني شعبه العادلة وقضية الاخوة اليهودية العربية في بلادنا، وعلماً من اعلام الحركة الديمقراطية في إسرائيل كلها. اننا نعتز بالثقة الاكيدة المتبادلة التي قامت طول الوقت بيننا. وسنصون الوحدة الكفاحية التي كان احد اعمدتها وبناتها. وستقدم كل التأييد للجبهة الشعبية التي كان احد مؤسسيه. ورفاقنا الشيوعيون في كفر ياسيف وكل العمال والفلاحين والمثقفين المتحررين في كفرياسيف سيصونون وحدة الصف في اربعهم والادارة الديمقراطية لمجلسهم المحلي وعلى الرغم من كل العراقيل سيواصلون المشاريع الانشائية التي تعلق الفقيد العزيز وراءه حتى تعلو كفرياسيف وتعلو ابراجاً يعلو سبيل الكفاح والتقدم امام المجالس المحلية في كل القرى.

لقد انتزع يوسف من بيننا في وقت نحن احد ما نكون حاجة إليه. لأيدي السلب العنصري تمتد الان الى سهل البطوف. والمطلوب تهويد وادي عارة. كل القوى الديمقراطية العربية، من عربية ويهودية، تجمع الان صفوفها للوقوف وقفة صامدة واحدة امام هذه السياسة التي تحفر خنادق الفرقة بين اليهود والعرب وتعرقل السلام المنشود. من الصعب ملء الفراغ الذي خلفه يوسف في هذه المعركة، ولذلك سنرص صفوفنا اكثر من اي يوم مضى. وسنقيم له نصباً في كل ارض نصونها وفي كل مدرسة نفتحها وفي كل حق نسترجعه. فمن مثل هذا المصاب ما من عزاء غير هذه التعزية.

واخيراً ايها الاخوان، اسمحوا لي ان اعبر عن مشاعر شخصية غالية، لا أستطيع ان اكون بين المعزين بالفقيد العزيز لاني أطمع بان اكون بين متقبلي العزاء، يصعب علي ان أتصور كفرياسيف بدون يوسف. وما من مرة زرت هذه القرية الا زرت بيته اولاً. رب أخ لك لم تلده امك. هكذا كان الفقيد العزيز بالنسبة إلي والى الكثيرين غيري. والسلام عليكم

## ١١ قتلوا.. و٨٠٠ اصيبوا بالشلل من المواد الغذائية الامريكية

دلهي الجديدة — صرح حاكم ولاية البنغال ان ١٩ شخصاً قتلوا و٨٠٠ اصيبوا بالشلل بعد تناول المواد الغذائية التي بعثت بها الولايات المتحدة الى الهند..

وتقول الانباء ان هذه المواد الغذائية هي من الفائض الزراعي الامريكي وان السلطات الامريكية ترشها بالمواد الكيماوية السامة الصيانتها من العطب»..!!

(اقرأ وحي الايام)

## تبرع بعينيه ولكن اعدامه بالغاز أتلفهما

ستانفورد — ر — فشل قاتل كان قد اعدم في غرفة الغاز في سجن سان كوينتين في تحقيق امنيته للمرة الثانية. وهذه المرة هي التبرع بعينيه.

وكان لويس مرنا (٢٣ عاماً) الذي اعدم بسبب اعترافه في جريمة قتل وقعت سنة ١٩٥٨ قد تبرع بعينيه في السنة الماضية بينما كان لا يزال حياً. الا ان محامي الدولة منعوه من ذلك بسبب امكان رفع دعوى قانونية في حالة استبدال حكم الاعدام الصادر عليه

ولذلك فقد أوصى بإعطاء جثته الى المركز الطبي لجامعة ستانفورد في كاليفورنيا على أمل الاستفادة من عينيه بعد وفاته.

وقد نقلت جثته الى المستشفى بعد اعدامه في غرفة الغاز ببضع ساعات. الا أن الاطباء وجدوا ان غاز السيانيد الذي استعمل في عملية اعدامه قد أتلف قرنية العينين.

## وحي الايام

### وجهة نظر امريكية
## « من اجل الانسانية » !

الافريقيون والاسيويون والامريكيون اللاتينيون يعرفون طبيعة الاستعمار جيداً . على جلودهم ترك اثره . وفي نفوسهم ترقد صحرياته بلا بينهما .

كذلك تعرف العالم على فلسفة الاحتكاريين الوحشية من ثنايا ايديولوجيتهم الصريحة . تعرف عليها من كتابات اولئك الذين يلوحون بالكارثة من جراء اكتظاظ كرتنا الارضية بالسكان ويدعون الى تخفيضهم بشتى الطرق . واسهلها طبعاً الحرب .

الم يقترح شيوخ امريكيون اشتراط تحديد النسل في آسيا حتى تمنح الولايات المتحدة مساعدات لتلك الاقطار ..؟

الم ينعق بعض دعاة النظام الاستعماري مثل الغربان لان الخدمات الصحية المتصورة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تخفض نسبة الوفيات بين الاطفال .. لقد اقترح بعض اولئك وقف المساعدات الطبية لتلك الاقطار لان اكتظاظ كرتنا الارضية بالسكان بمثابة قنبلة ذرية مروعة ..

ولكن دعاة الاستعمار كانوا يحاولون دائماً اخفاء استهتارهم بحياة الملايين الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية عن شعوبهم . وكتابهم لا يفتأون يدونون المجلدات لاخفاء جرائمهم القديمة والحديثة وتصوير تعاملهم الاستعماري المشع "سجلا حافلا بالخدمات" !

اما في بلادهم فكانوا يغالون مغالاة شديدة في التظاهر بالحدب على شعوبهم .

وهكذا فاذا ضحوا مثلا بمئات الالوف في حرب عدوانية كالحرب الكورية صوروا ذلك "بطولة وطنية" و"دفاعاً عن الحرية" ولم يذكروا ان تلك الضحايا ذهبت هدراً على مذبح الاحتكارات الجشعة .

ومقابل ذلك يقيمون الدنيا ويقعدونها من اجل أسير حرب ليتظاهروا بحدبهم على "ابنائهم" . انهم يرفضون اقامة علاقات مع الصين الشعبية ويزعمون فيما يزعمون ان الصين ترفض اطلاق سراح بعض "اسرى" الحرب الكورية . ولا يهمهم ان اولئك "الاسرى" اداتهم المحاكم بجرائم حرب سافلة .

من الصعب تقدير نجاح اولئك الدعاة الاستعماريين في التغرير بشعوبهم . ولكن من الممكن رؤية انكشاف امرهم شيئاً فشيئاً . وفي الاسبوع الماضي اطلع الشعب الامريكي على لوحة واقعية لوجهة نظر حكامه والقيمين على شؤونه .

كان ذلك حين وقف نائب الاميرال هايمن ريكوفر امام لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الامريكي يروي قصة مروعة .

قال ان احد رؤسائه طلب اليه تخفيض قوة ترس الحساسة ضد الاشعاع الذري عند بناء السفن النووية لان ذلك قد "يساعد الانسانية" .

واضاف ريكوفر ان رئيسه المذكور قال لذلك تستخدم مستويات معينة في الدروع الحصينة ولكن في الجيش يعتبر وقوع نسبة ٣٠ بالمئة من الاصابات امراً مقبولا .

وقال ريكوفر انه رفض هذا التوجيه قائلا اننا لا نستطيع ان نتجاهل تأثير هذا الامر لا على صحة البحارة فحسب بل على مستقبل الجيل الانساني القادم

عندئذ رد عليه رئيسه قائلا : لا يوجد من يعرف بالضبط مسيرة التطور وقد تجد ان الانسانية ستستفيد اذا ما واجهت نسبة الاشعاع !!! اذا كانت ضحايا الحرب تخدم الشعوب فلماذا لا تخدمها زيادة الاشعاع القاتل !

وهذا ما يطلب الى الوجه الولايات المتحدة اما المخفي فاعظم وامر ..

## الشرطة تعتدي على عائلة تطالب بمسكن انساني

الرملة — لمراسل الاتحاد — اعتدت قوة من الشرطة على عائلة صباح نعيم المؤلفة من ١٠ انفس واعتقلتها . وكانت هذه العائلة قد اعلنت اضراب جوع في بلدية المدينة احتجاجاً على اوضاع السكن المزرية التي تعيش فيها . فهي تعيش كلها في غرفة ضيقة واحدة على وشك الانهيار . وبعد مراجعات طويلة لم تقم شيئاً لحل هذه المسالة الى اضراب الجوع في مبنى البلدية غير ان الشرطة جاءت ، بعد يومين ، واعتقلت المضربين . وقد اعتدي على الزوجة بسبب اعتداء الشرطة . وقد هدد المسؤولون في الشرطة هذه العائلة اذا هي عادت الى الاضراب ولكن رب العائلة مصمم على مواصلة نضاله العادل من اجل حقه في مسكن انساني .

## سعدون مستمر في جباية الاتاوة من البدو

### شكاوي جديدة تطالب بوقف ارهابه وتهديده . البوليس يقول ان سعدون ليس «ضابط امن» . والمشايخ يعلنون انه قد جاء اليهم مندوباً عن .. المباي !!

بئر السبع — لمراسل الاتحاد — مرة اخرى هذا الاسبوع اشتكى مشايخ البدو من المدعو الياهو سعدون الذي يرغمهم على دفع ٦٠ اغورا عن كل رأس ماشية ترعى في مناطق يزعم سعدون هذا انه قد استأجرها من الكيرن كاييمت . وفي هذه المرة ارسلوا شكواهم الى وزيري البوليس والزراعة والى مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ، والى الحاكم العسكري والى .. السكرتير العام للمباي وهم يطالبون برفع يد سعدون هذا عنهم وبالتحقيق في قضية ما نهبه منهم من اموال .

وجاء في شكوى مشايخ البدو ان سعدون مستمر في جباية اموال من البدو بتهديدهم بالتصله على قطعان ماشيتهم ان لم يدفعوا ٦٠ أغورا عن كل رأس

هذا وقد ارغم سعدون سليمان عبد القرعان وعلي غانم القرعان على ان يدفعا له ١٢٥٠ ليرة وقالا انهما دفعا هذا المبلغ خوفاً من ان يقتل سعدون مواشيهم ..

وذكر المشايخ في شكواهم ان سعدون قد جاء الى منطقتهم كمندوب من المباي ، لكي يزيل الخلافات بين البدو ولكنه اخذ يزرع الشقاق بينهم .. وقد هدد سعدون بانه سيقطع المال من القبائل اذا هي لم تدفع الاتاوة .

ورد ضابط بوليس منطقة الرملة شتايمبرغ ، على سؤال وجه له بهذا الخصوص ، فقال « ان سعدون يدعي بان في حوزته صلاحية لمطالبة البدو بدفع الاتاوة اليه ونحن الان نحقق في الامر .. واضاف هذا الضابط ان الكيرن كاييمت لم تعلم البوليس بانها قد الغت اتفاقيتها مع سعدون وقال ، ليس صحيحاً ان سعدون ضابط امن في المنطقة ..

وهكذا فالكيرن كاييمت لم تعلم البوليس والبوليس لم يتخذ اي اجراءات وسعدون مستمر في استغلال رتبة «ضابط امن» ويهدد ويتوعد ويرغم البدو على دفع الاتاوة له .

فمتى تنتهي هذه المهزلة المفرطة من الاهمال المزري الذي يتعرض له البدو ؟ ومتى يتوقف هذا المبالغ عن اختلاس اموال البدو ؟

في مقبرة عبدالنبي الاسلامية بتل ابيب

## الجرافات الضخمة تقتلع نصب القبور

### «و .. فتح كيس فتدحرجت منه على الارض جماجم بشرية»

حيفا — مكتب الاتحاد — معروفة هي الصرخات الطنانة التي اطلقتها السلطات هنا حيال ما اسمي عن . الاعتداء على المقبرة اليهودية القديمة او قمة عن جبل الزيتون في القدس وفي الوقت ذاته يجري هدم في سر ابيب اعتداء عو يقه السلطات على مقبرة المسلمين ... في ... .

وقد كتب احد مواطني تل ابيب ، السيد ميخائيل ربر رسالة في جريدة معريب نشرت في ٧-٩-٦٢ يقول :

"قرأت في جريدتكم بتاريخ ٢٩-٨-٦٢ مقالا لدكتور موشي سير يتحدث فيه عن الاعتداء على قبور يهودية فوق جبل الزيتون . ولدى قراءتي هذا المقال لدى ترك على انطباعاً وأثر" . اني كتبت لكم هذه :

" ... اسكن في بيت على حدود المقبرة الاسلامية او قمة قرب حي محمولي شمالي تل ابيب وقبل عدة اسابيع كنت شاهد عيان لحدث جدير بان تنشروه في جريدتكم على ان يكون دوراً لا اقل من حادث الاعتداء على مقابر يهودية فوق جبل الزيتون .

وهنا يسرد هذا المواطن ميخائيل ربر ما شهده بأم عينيه يقول

" في بداية تموز الماضي ، ظهرت جرافات ضخمة اخذت تسوي ارض المقبرة الاسلامية وتقتلع البقية الباقية من نصب القبور التي كانت ما تزال قائمة (بعد ان زيلت الاكثرية منها قبل اشهر) وقد بدأ العمل بصورة غريبة جداً . فالجرافة كانت تسير ببطء وتجرف الارض جرفة جرفة . ومن ورائها يسير عمال في ايديهم اكياس يضعون فيها .. وسألت احد هؤلاء العمال عن الاكياس التي يحملونها على اكتافهم ولكي يمكنني من رؤية ما في الكيس انزله عن كتفه فتدحرجت منه على الارض جماجم بشرية ..

وقال لي العامل : هذا الكيس مخلوط . ثم اشار الى اكياس اخرى محشوة بالعظام والجماجم وقال ان ما يجرفه التراكتور يصبح ما الذي نجده نحن فنجمعه في مكان آخر (مكان في خربة جرى ترميمها في طرف المقبرة )

وقد كتب هذا المواطن التل ابيبي مقالته هذه تحت عنوان يجب علينا ان لا نعتدي على المقابر .

وعلى الرغم مما اعلن في حينه عن اتفاق السلطات مع مقيمي الدعوة القضائية اليهوديين من ان المقبرة ستكون حديقة عامة فقط وان القبور ستنقل بشكل لائق الى مكان خاص في المقبرة ، فصحف مطلعة تؤكد ان فندقاً امريكياً سيقام على ارض المقبرة ، اما نقل القبور "اللائق" فقد وصفه شاهد عيان صاحب ضمير ووجدان

## ديان يلغي تعويضات الجفاف للبدو

### الحكومة ستعوض على أصحاب ١٥ ألف دونم من ٤٠٠ الف دونم يفلحها البدو

تل ابيب — مساحة الارض المفلوحة التابعة للبدو في النقب والتي هي بحاجة الى التعويض عن الجفاف قد خفضت الى ١٥ الف دونم فقط من ٤٠٠ الف دونم فلحتها قبائل البدو (اي اقل من ٤ بالمئة ).

وهذه «التوصية» بالتقليص التي قررتها اللجنة التي عينت لتحديد مساحة اراضي البدو المفلحة قد وافق عليها وزير الزراعة موشدايان . وهذه المساحة هي التي ستكون الحكومة مسؤولة عنها في حالة الجفاف ، وقد اعلن «جيد يتوري» مساعد موشه ديان والمدير العام لوزارة الزراعة ، في اجتماع صحفي عقد يوم الجمعة الماضي ان هذا لا يعني ان البدو لا يستطيعون زراعة اراضي اخرى غير الاراضي التي عينتها اللجنة بل يعني ان الحكومة لن تدفع اي تعويضات عن الجفاف الذي يصيب الاراضي التي تزيد عن المساحة المحددة

والمعروف ان البدو يزرعون كل سنة ارضاً مساحتها ٤٠٠ ألف دونم من مجموع ٦٠٠ الف دونم مخصصة للزراعة في منطقتهم ومنذ أول قيام الدولة حتى سنة ١٩٦١ دفع مبلغ ٤ ملايين ليرا تعويضات البدو عن الجفاف

وجاء في تقرير اللجنة التي دققت في فرع الفلاحة الخاص بالبدو «بدخول الالات الحديثة الى الزراعة ( التراكتورات ) بدلا من الحراثة بواسطة الفلاحة القديمة الاسس سيودي» ولكن بحجة بعد ذلك ... «للفلاحة في اراضي البدو اهمية كبيرة اذ ... مساحات لمزارع الحيوانات ويظهر انهم ( اي البدو ) سيواصلون الزراعة ايضاً في المستقبل على الرغم من انهم سوف لا يتلقون تعويضات عن اضرار الجفاف الذي يصيب معظم اراضيهم »

## قادمون جدد يتظاهرون مطالبين بتوفير الاعمال لهم

كريات جت — تظاهر عدد كبير من العمال العاطلين عن العمل ، يوم الجمعة الماضي ، في مكاتب المجلس المحلي .

والاكثرية الساحقة من المتظاهرين هي من القادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد ونقلوا الى كريات جت خلال الاشهر القليلة الماضية . وكان هؤلاء المتظاهرون يطالبون بالعمل لكي يتمكنوا من العيش واعالة عائلاتهم

وذكر متظاهرون ان معظمهم من ذوي العائلات الكبيرة الذين يعيشون في ضنك شديد بسبب البطالة المنتشرة .

وقابل وفد من المتظاهرين رئيس المجلس المحلي الذي وعدهم "بالاهتمام السريع بطلبهم".

## لا يزال اضراب الثلاثمائة تلميذ مستمراً

تل ابيب — لا يزال الـ ٣٠٠ تلميذ المدرسة الابتدائية في جمعات هتمريم في يافا متعطلين عن دروسهم . وقد ، عقد السكان يوم السبت اجتماعاً تقرر فيه رفض طلب ادارة البلدية لاعادة التلاميذ الى المدرسة

وتحت ضغط الاهالي بدأت ادارة البلدية تعمل على استئجار غرفتين اضافيتين في البناء المجاور لبناء المدرسة . وكذلك تعمل محاولات لاقامة براكية أخرى ولكن السكان لا يصدقون هذه الوعود الا اذا نفذت !

## الاغلبية الساحقه من محتاجي المساعدات هم من القادمين من آسيا وافريقيا

القدس — لمراسل الاتحاد — الأكثرية الساحقة من المحتاجين الى المساعدات هم من القادمين الجدد من اقطار آسيا وافريقيا . ان نحو ١٧ بالمئة منهم ٨٣ بالمئة عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً . وبلغ معدل الدخل الشهري لعائلة مؤلفة من ٥ انفس نحو ١٧٢ ليرة فقط .

وقد صدرت هذه الاحصائيات في تقرير مكتب الاحصائيات المركزي ووزارة الشؤون الذي صدر هذه الايام والاحصائيات المذكورة تتعلق بـ ٩١٣٤٠٠ عائلة يهودية تلقت مساعدات دائمة من وزارة الشؤون بلغت ٣٦ ليرة نقداً و١٧ ليرة باشكال اخرى للعائلة في الشهر . وذكر التقرير ان وزارة الشؤون تهتم بـ ١٠٠ الف عائلة محتاجة للمساعدة

والاغلبية الساحقة من العائلات التي تقدم اليها المساعدات هي من القادمين من اقطار آسيا وافريقيا وهي تؤلف ٨٠ بالمئة من مجموع العائلات . واتضح من التقرير ان ٣٥ بالمئة من مجموع قوة العمل المدنية ، بين الذين يتلقون المساعدات ، لم يعملوا اي يوم خلال السنة الاخيرة ، وان ١٧ بالمئة قد عملوا عملاً دائماً طيلة السنة بينما الـ ٤٨ بالمئة الباقون كانوا عاطلين عن العمل جزئياً .

واورد التقرير ان معدل افراد العائلة الكبيرة من بين من يتلقون المساعدات هو ٤٠٧ نسمة ( المعدل القطري هو ٣٨ نسمة ) وان مدخل مثل هذه العائلة هو قرابة ١٧٢ ليرة في الشهر فقط ، اي أقل من نصف مدخل عائلة متوسطة .

والتقرير يشير الى ان البند الرئيسي في النفقات هو الاغذية اذ تصرف العائلة على ذلك اكثر من نصف نفقاتها والمادة الرئيسية في بند الاغذية هي .. الخبز الامر الذي يشير الى ان ارتفاع سعر الخبز قد انزل ضربة بهذه العائلات الفقيرة .

كذلك اشار التقرير الى ان الازدحام بين هذه العائلات التي تتلقى المساعدة هو اكثر كثيراً من المعدل القطري فنحو ٣٨ بالمئة منهم يسكنون بمعدل ٤ انفس في الغرفة الواحدة ونحو ٢٣ بالمئة منهم ليس لديهم كهرباء او حمام ، و١٦ بالمئة من مساكنهم ليس فيها بيوت خلاء ، و١١ بالمئة من بيوتهم ليس فيها مطبخ و٧ بالمئة منها ليس فيها ماء ..

## صفوف المدرسة الثانوية مزدحمة بالطلاب !!
## بناؤها وموقعها وغرفها غير ملائمة للتعلم
### سكرتيرها ومديرها على الباب وأساتذتها بدون غرفة !!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ٤٠٠ طالباً من ابنائنا وامل مستقبلنا لا يزالوا مجبرين على تلقي تعليمهم الثانوي في اوضاع يجب ان لا نسكت عليها .

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة قمت يوم الاربعاء ٥-٩-٦٢ بزيارة المدرسة الثانوية بالناصرة والمدرسة الابتدائية للبنين "ج" .

قابلت مدير المدرسة الثانوية السيد ماجد الناعوم : قال جواباً على الاسئلة التي وجهتها له :

في المدرسة ١٣ شعبة تضم ٤٠٠ تلميذاً وتلميذة من الناصرة والقضاء يقوم بالتعليم فيها ١٨ معلماً ، و٣ معلمين جزئيين ، وقد استطعنا قبول جميع الطلاب الذين تسجلوا للسنة الدراسية الحالية .

**الغرف مكتظة بالتلاميذ !**

وسألته ، وهل وجدتم لهم مكاناً في الغرف ؟ فأجاب الغرف مكتظة بالتلاميذ فالصف العاشر الذي يجب ان يكون الحد الاعلى لطلابه ٣٠ طالباً يوجد فيه ٣٨ والصف الحادي عشر الذي يجب ان يكون الحد الاعلى لطلابه ٢٤ طالباً فيه ٣٧ والصف الثاني عشر أدبي الذي يجب ان يكون الحد الاعلى لطلابه ٢٤ طالباً يوجد فيه ٣٤ طالباً (هذا يعني ان المعلم لا يستطيع اعطاء أكثر من دقيقة ونصف لكل تلميذ في الحصة الواحدة) .

وسألته وهل يوجد في المدرسة نقص في الاساتذة ؟ فأجاب ، باستطاعة المدرسة استيعاب أساتذتي وقد عوضنا عن هذا النقص باعطاء حصص اضافية لبعض المعلمين .

وسألته ، وهل يوجد كتب لجميع المواضيع المقرر تدريسها ؟ فأجاب ، كل الكتب موجودة ما عدا كتاب النصوص الادبية وتاريخ الادب العربي للصفوف العليا وقد وعدتنا ادارة المعارف بتسليمهم خلال اسبوعين .

( في السنة الماضية وعدت ادارة المعارف نفس الوعد لنفس الكتب للصف التاسع والعاشر ولكن لم تسلم المدرسة إلا في الفصل الثاني ) .

وقال ، يوجد في المدرسة الآن مكتبة تبرعت عائلة رئيس الدولة لها بـ (٢٠٠) كتاب .

( ولكن لا يوجد غرفة لمطالعة الكتب الموجودة في هذه المكتبة ) .

**بناء المدرسة غير ملائم للتعليم !**

وقال مدير المدرسة السيد ماجد الناعوم ، لقد جرت بعض التحسنات في المختبر ، واشترينا خزانة المكتبة ولكن لو كان عندنا مكان اوسع للمختبر لتمكنا من تزويده بمعدات جديدة باستمرار . وقال ، ان بناء المدرسة غير مناسب للتعليم وموقعها وغرفها غير ملائمة . (والاستاذ ماجد ينتظر بفارغ الصبر ان تفي البلدية بوعدها وتجهيز بناء المدرسة الثانوية الجديدة قبل بدء السنة الدراسية القادمة !!

ولكن لو كانت البلدية مهتمة بمستقبل ابناء الناصرة ورفع مستوى التعليم ، لاستطاعت انجاز بناء المدرسة الثانوية الجديد هذه السنة . فهذه البلدية التي صرفت عشرات آلاف الليرات على شراء سيارة لرئيسها وتأثيث غرفة له وتعبيد الشارع الموصل اليه خلال فترة وجيزة من هذه السنة كان بمقدورها ان تجهز بناء المدرسة وتصرف عشرات آلاف الليرات هذه عليه ).

**سكرتيرها ومديرها على الباب**

بقي ان يعرف المواطنون ، ان اكبر مدرسة ثانوية للطلاب العرب في اسرائيل لا يوجد غرفة لمديرها وسكرتيرها ، فهما يجلسان على طاولتين متقابلتين في مدخل لوانها الواسع ، وهناك يعملان كل المشاكل ، واما معلموها فمحرومون من غرفة يجلسون فيها وقت راحتهم وتحضير واجباتهم المطلوبة للاطلاب . واما طالباتها فلا يوجد لهن مرحاض مستقل الامر الذي يتعارض وعادات شعبنا وتقاليده .

**في المدرسة الابتدائية ج**

وفي هذه المدرسة قابلت مديرها الاستاذ الجدزيق القي قال لي انها تضم ٤١٠ طلاب و(١١) صفاً و(١١) معلماً ويوجد فيها مقاعد كافية للتعليم واستطاعة المدرسة قبول ٣٠ طالباً جديداً (كثير من الطلاب لم يستطيعوا دخول المدرسة بسبب عدم تمكن اولياء أمورهم من شراء لوازمهم المدرسية التي ارتفعت اسعارها بشكل جنوني !)

ومدير هذه المدرسة مع الاهالي يتمنى من نظام التعليم المجاني الذي يطالب المواطنون باتمامه .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٠٧
٤٢ شارع الوادي — حيفا

## جوانب

### «نيشان فارس»

قبل مدة قصيرة زار بلادنا رئيس جمهورية داهومي الافريقية. وتكريماً له اقامت حكومة بن غوريون لجنة سمتها «لجنة مساعدة داهومي». وقد قام صحفي «خبيث» بسؤال اعضاء هذه اللجنة عما يعرفونه عن داهومي التي «سيساعدونها». ومن اجوبتهم اتضح انهم لا يعرفون عنها شيئاً، بل ان بعضهم لم يكن يعرف اسم رئيس الجمهورية الذي يزور اسرائيل. ومنهم، ايضاً، من لم يكن يعرف اين تقع داهومي، أفي افريقيا، ام في آسيا، ام في جزر المحيط الهادي.

ومن اعضاء اللجنة كان سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة، الذي له - كما يقولون - قرص في كل عرس. ولما سأله الصحفي عما يعرفه عن داهومي اجاب حضرته «متأسف جداً لانني لا اقدر ان أفيدك بأية مساعدة. لا اعرف متى اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وداهومي. داهومي في افريقيا، أليس كذلك؟».

وزار رئيس داهومي بلدية الناصرة والقى سيف الدين الزعبي بالطبع، خطبة رنانة حشا بين يديه عن «الدمقراطية التي يتمتع بها العرب في اسرائيل» و«الرغبة في السلام التي تعرب عنها حكومة اسرائيل» وعن «الاقطار العربية الرجعية الديكتاتورية التي ترفض يد اسرائيل الممدودة للسلام» وغير ذلك.

وغادر رئيس داهومي اسرائيل ونحن لا نعرف أي هدية قدمها حضرته الى رئيس بلدية الناصرة.

* * *

وبعد زيارة رئيس داهومي جاء دور زيارة رئيس جابون.

وهنا حمد سيف الدين الزعبي ربه على ان احداً، لا من الصحفيين ولا من غير الصحفيين، امتحن معلوماته عن جابون. ولكن الذي قاله حضرته لرئيس داهومي قاله ايضاً، وربما اكثر منه، الى رئيس جابون.

وانتهت الزيارة. وعاد رئيس جابون الى بلاده وهو يلهج بالثناء والاعجاب على سيف الدين الزعبي.

وانقضت مدة. واذا برئيس جابون يرسل الى سيف الدين «نيشان جابون». وهكذا اصبح سيف الدين - كما جاء في وثيقة اهداء النيشان - «فارساً في جوقة شرف رئيس جابون».

وكأنما يكفي مدينة الناصرة ان أمكب بان يكون رئيس بلديتها «فارساً في جوقة شرف السيد دافيد بن غوريون» حتى يضاف الى القائمة «فارس في جوقة شرف رئيس جابون».

قيل قديماً. «قل لي من صديقك أقول لك من انت».

ان «النيشان الجابوني» يدل على ان رئيس جابون يكن لسيف الدين الزعبي «حضرة الاخ العزيز».

و«النيشان الجابوني» يدل ثانياً على ان كلاهما مصيبة على شعبه، هنا وفي جابون.

**محمد خاص**

# بمناسبة عيد تحرر بلغاريا الوطني الثامن عشر

**بقلم علي عاشور**

### النصر الذي فتح أبواب التقدم

في التاسع من ايلول الحالي احتفل الشعب البلغاري بعيد تحرره الوطني الثامن عشر.

ففي ذلك اليوم، قبل ١٨ عاماً، أي في التاسع من ايلول ١٩٤٤ استطاع الشعب البلغاري المتحد تحت علم الجبهة الوطنية، وبقيادة الحزب الشيوعي البلغاري، وبمساعدة الجيش السوفياتي الاخوية، ان يقهر الحكم الديكتاتوري الفاشي الاقطاعي في البلاد وان يقيم حكومة شعبية.

ومنذ ذلك اليوم بدأت بلغاريا عصراً جديداً في طريق التطور الاشتراكي.

لقد سار الشعب البلغاري في طريق شاقة طويلة قبل ان يحقق هذا النصر المجيد. كانت طريقه مزروعة بالاضرابات الباسلة وثورة الجنود في سنة ١٩١٩، والانتفاضة المسلحة الباسلة في ايلول ١٩٢٣ والنضال البطولي المسلح ضد الحكم الاقطاعي والسيطرة الاجنبية من سنة ١٩٤١ حتى سنة ١٩٤٤.

فعندما هاجمت المانيا النازية الاتحاد السوفياتي دعا الحزب الشيوعي البلغاري الشعب الى الاستعداد لثورة مسلحة. واستطاع ان ينجح في تنظيم حركة انصار مسلحة في ظروف من الارهاب الوحشي. وبقيادة هذه الحركة وتحت علم الجبهة الوطنية سارت الطبقة العاملة وكثير من الفلاحين الاجراء والبرجوازية الصغيرة.

ونجح الحزب الشيوعي البلغاري في توحيد كل القوى الوطنية في البلاد وفي تحويل الحركة المسلحة النامية الى حركة شعبية قوية كما نجح في تنظيم جيش تحرير شعبي قوي.

وفي ٩ ايلول ١٩٤٤ كان هنالك ١١ لواء و٣٩ مفرزة من الانصار في الاضافة الى آلاف المدربين والاعوان النشيطين.

واستطاعت حركة المقاومة الشعبية ضمن سرية ان تنظم عدة اضرابات وان تقوم بنشاط تخريبي ضد فرق الجنود النازية وان تنظم ثورات الجنود وتحريض الجيش على الوقوف الى جانب الشعب.

وخلال فترة النضال ضد الفاشية قدم الشعب البلغاري آلاف الضحايا، فأكثر من ٣٠ الف محارب بلغاري قتلوا في ظروف وحشية. ومئات الوف الوطنيين زجوا في غياهب السجون ومعسكرات الاعتقال ومراكز البوليس.

ولكن هذه الضحايا الغالية لم تذهب سدى. فلقد كانت ثمن النصر على النازية، والشمعة التي أضاءت السبيل الى الاشتراكية.

### حصاد ١٨ سنة

١٨ عاماً مضت استطاعت بلغاريا خلالها ان تنتقل من بلاد زراعية متأخرة الى دولة صناعية وزراعية متقدمة.

وكل من يزور بلغاريا يعجب من التقدم الكبير الذي احرزته في جميع الميادين. ويعجب اكثر عندما يشاهد المشاريع والمنشآت الجديدة الهائلة التي تبنى في مختلف انحاء البلاد مثل مصانع الحديد والفولاذ والمعامل الكيماوية الضخمة والمناجم والبحيرات الكبيرة الاصطناعية ومحطات القوة الكهربائية ودور الاستجمام والابنية الضخمة وغير ذلك مما يساعد اكثر على تقدم البلاد وتطورها ويزيد من رفاهية الشعب البلغاري وسعادته.

### في الميدان الزراعي

قبل ١٨ عاماً كان فلاحو بلغاريا يعيشون في فقر مدقع غير مطمئنين الى المستقبل. ففي سنة ١٩٣٤ مثلاً كان ربع المزارع في القرى لا يملك اي حيوانات للجر. واكثر من نصف المزارع كان يستعمل المحاريث الخشبية. فبفضل نظام المزارع التعاونية وانقذ الفلاحون الفقراء من حالة البؤس والجوع، وحول الفلاحين الذين لا ارض لهم الى فلاحين يملكون الارض ويستغلونها أسوة بالآخرين. وقد أدخلت المزارع التعاونية الآلات الحديثة على الزراعة مما زاد الانتاج الزراعي زيادة هائلة، ورفع من مستوى حياة الفلاحين.

في سنة ١٩٦٠ زاد الانتاج الزراعي بمقدار ٢٢٠٨٪ بالنسبة لسنة ١٩٣٨، كما زاد دخل المزارع التعاونية بأكثر من النصف وتضاعفت أجرة العمل اليومي فيها في سنة ١٩٦٠ ثلاث مرات بالنسبة لسنة ١٩٥٢.

وتبذل الحكومة أشد الاهتمام في تطوير الزراعة التعاونية فتمدها باستمرار بالمساعدات والقروض.

### الطب ملك الجميع

أكثر من ٧ آلاف مركز صحي افتتح في القرى البلغارية خلال الحكم الشعبي. وتقدم هذه المراكز المساعدات الطبية مجاناً الى الفلاحين. ومئات الوف الفلاحين يذهبون الى بيوت الاستجمام التي بنيت خصيصاً لهم في احسن المواقع الصحية في البلاد.

من مجموع ٤٥٨٦ قرية في البلاد وصلت الكهرباء الى ٤٥٠٠ قرية، و٢٢٤٠ قرية لها قنواتها الخاصة بها وحوالي ١٣٠٠ قرية تملك قاعات دائمة لعرض الافلام.

حوالي ٤٧٠ الف بيت بني في القرى في الفترة من سنة ١٩٤٥ - ١٩٦١، وهذا يعني ان كل عائلة ثانية من الفلاحين حصلت على بيت جديد.

وحوالي ١١ الف شاب من القرى يتعلمون في المعاهد العالية واكثرهم يتلقى المنح الدراسية.

وفي كانون الثاني ١٩٥٧ أصبحت منح التقاعد تقدم الى جميع اعضاء التعاونيات المسنين.

### مشروع السنوات الخمس الرابع

وخلال مشروع السنوات الخمس الرابع (١٩٦١-١٩٦٥) سيستمر تطوير فروع الصناعة الثقيلة الهامة وسيتم بناء بعض المشاريع الصناعية الهامة سيصبح لدى بلغاريا المشاريع القوية لاستخراج المعادن.

ففي الوقت الحاضر يوجد في بلغاريا مشروع واحد فقط لانتاج المواد الحديدية هو معمل لينين بالقرب من «بيرنك»، وهذا المعمل أنشئ بمساعدة الاتحاد السوفياتي، وقد أنتج في السنة الماضية ١٧٥ الف طن من سبائك الحديد و٣٤٠ الف طن من الفولاذ و٢٢٠ الف طن من الاسلاك.

ولكن بعد نهاية مشروع السنوات الخمس الرابع سيصبح الانتاج كما يلي: ٥٢٠٠٠٠٠ طن من سبائك الحديد و٠٠٠٠٠٠ ١٠٤ طن من الفولاذ ومليون طن من الاسلاك. وهكذا ستكفي بلغاريا حاجتها من المواد الحديدية.

وفي سنة ١٩٦٥ ستنتج بلغاريا ٢٠٠٠٠٠ طن من المعادن غير الحديدية منها ٤٥ الف طن من الزنك اي ان انتاج المواد غير الحديدية سيزداد ثلاث مرات عما كان عليه سنة ١٩٦٠.

ان مصنع «مجدد» الذي سيبتدئ العمل فيه في سنة ١٩٦٥ سيتمكن من انتاج ٤ ملايين طن من النحاس والمولدنوم (عنصر معدني هش) عند اول افتتاحه. وهذا هو اكثر مما تنتجه كل المعامل الاخرى في البلاد وسيتضاعف انتاج هذا المصنع في ١٩٦٥. كذلك سيزداد انتاج المعادن الاخرى مثل الذهب والفضة وغيرها.

### نجاحات في صناعة الآلات

في السنوات الاخيرة ازدادت إنشاءات صناعة الآلات في بلغاريا. وبالمقارنة لسنة ١٩٤٨ زادت صناعة الآلات حوالي ٢٥ مرة، فقد ارتفعت من ٤٠٣ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي الى ١٥ بالمئة في سنة ١٩٦٥.

وتنتج بلغاريا مئات الانواع من الآلات. وتحتل الآلات البلغارية مركزاً ممتازاً في الاسواق العالمية وهي تصل الى الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمانيا الدمقراطية وبلدان الشرق الادنى وافريقيا وآسيا، وتساوي ٢٥ بالمئة من صادرات بلغاريا الصناعية.

وقد تم في السنوات الاخيرة، بواسطة بلغاريا، بناء وتجهيز مشاريع صناعية كاملة في غانا وايران ومصر وفيتنام وبلدان اخرى.

### السفن البلغارية في كل البحار

أول سفينة بنيت في بلغاريا في سنة ١٩٣٧ كانت حمولتها ٣١ طناً.

وبعد ٩ ايلول ١٩٤٤ تطورت صناعة السفن في بلغاريا بسرعة عظيمة. وأصبحت تبيعها السفن للبلدان الاجنبية. واكثر من ١٢١ سفينة تبلغ حمولتها جميعاً ٦ ملايين طن بنيت منذ ذلك التاريخ في حوض السفن في بلغاريا. واكثر هذه السفن بني بناء على طلب من البلدان الاجنبية.

وتبني بلغاريا السفن البحرية للاتحاد السوفياتي وبولونيا وكوريا وهنغاريا وبلدان اخرى. وقد بنيت حتى تسع مئة راكب وتبلغ حمولة الواحدة منها ٤ آلاف طن. كما تبنى ناقلات بضائع حمولة الواحدة منها ٣٣٠٠ طن و٥ آلاف طن مجهزة بأحدث الاجهزة. وقد أثارت هذه السفن الاعجاب في الخارج. كذلك تبني مراكب حمولة الواحدة الف طن للاستعمال في نهر الدانوب. هذا عدا مختلف السفن والمراكب الصغيرة.

### في حقل الثقافة

وخلال السنوات الـ ١٨ الماضية أحرزت بلغاريا انتصارات هامة في حقل الثقافة فبلغاريا احدى البلدان القليلة في العالم التي قضت تماماً على الامية. وكل شخص خامس في بلغاريا يدرس أو يتعلم في الوقت الحاضر.

وهي من أوائل الدول في عدد الطلبة الجامعيين. إن ٧٧ شخصاً من كل ١٠ آلاف يدرسون في الجامعة.

وهنالك ٤٥٠ كتاباً للفرد الواحد. وفي سنة ١٩٦٥ سيكون ٦٠٢ كتاب للفرد.

وتوجد ٤٠٠٠ مكتبة للمطالعة و١٣٠ متحفاً.

وعدد المسارح زاد من ١٣ مسرحاً في سنة ١٩٣٩ إلى ٤٦ مسرحاً في الوقت الحاضر. والى هذه المسارح المتنقلة أربعة اضعاف. وكثير من الفنانين والموسيقيين البلغاريين احرزوا شهرة عالمية في السنوات الاخيرة. وكثير من الافلام البلغارية حازت على جوائز في المهرجانات العالمية. وقد ارتفع عدد المعارض والقاعات في السنوات الاخيرة.

### في مجال الصحة

هنالك في الوقت الحاضر ١٢ الف طبيب يعملون في بلغاريا. بينما لم يكن فيها في سنة ١٩٤٤ سوى ٣٥٠٠ طبيب.

في سنة ١٩٦١ كان هنالك طبيب واحد لكل ٦٧٠ شخصاً بينما في سنة ١٩٤٤ لم يكن سوى طبيب واحد لكل ٢٠٠٠ شخص. وبهذا تتفوق بلغاريا على بريطانيا وفرنسا. وهي من البلدان التي تعتبر فيها نسبة الوفيات قليلة.

فمعدل حياة الرجل زاد ٣ سنة والمرأة ١٨ سنة. وبعض الامراض مثل الملاريا والتدرن وغيرها اما قضي عليها نهائياً او على وشك ذلك. ويتبع في بلغاريا أكثر من ١٣٠٠ نوع من الادوية.

### التأمين الاجتماعي

والتأمين الاجتماعي يشمل كل العمال والمستخدمين واعضاء المزارع التعاونية والتعاونيات المنتجة. ولا يدفع المؤمن اي قسط. فهذه الاقساط تتحملها المشاريع والمؤسسات المختصة. ويضمن التأمين الاجتماعي للعامل التعويض والمساعدة ليس في حالة المرض فحسب حيث يتلقى العامل المساعدة الطبية المجانية ومعاشاً دائماً يتراوح بين ٦٠ - ٩٠ بالمئة من اجرته وانما يضمن ايضاً المساعدة في حالة الشيخوخة وموت احد الاقارب والاصابة والولادة ووجود العدد الكبير من افراد العائلة.

فحوالي ٣١٠ ملايين ليفا رصدت في ميزانية سنة ١٩٦٢ للتأمين الاجتماعي. وهذا يزيد ٢٦ مرة عن المبلغ الذي رصد لهذه الغاية في سنة ١٩٤٤ ويزيد ٣ مرات عن المبلغ الذي رصد في سنة ١٩٥٧.

وبلغ عدد العمال الذين سيقضون عطلهم السنوية في بيوت الاستجمام التابعة للنقابات في سنة ١٩٦٢ ٣٠٠ الف عامل.

وتقع بيوت الاستجمام هذه في احسن المواقع في البلاد مثل شاطئ البحر الاسود وفوق الجبال وبالقرب من منابع المياه المعدنية. ولا يدفع العامل مقابل الاستراحة في بيوت الاستجمام سوى مبلغ اسمي.

ان فترة ١٨ سنة لا تذكر في حياة الشعوب. ولكن الحكم الشعبي في بلغاريا بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري وبمساعدة الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخوية استطاع ان يحقق خلال هذه الفترة الوجيزة انجازات هائلة وضعت بلغاريا في مصاف الدول الراقية في العالم.

ولا شك ان بلغاريا، خلال السنوات القليلة القادمة، ستخطو خطوات اخرى سريعة في مجال التقدم والازدهار.

ولا يسعنا بمناسبة عيد تحرر بلغاريا الوطني إلا ان نتقدم للشعب البلغاري عماله وفلاحيه وللحزب الشيوعي البلغاري والحكومة البلغارية بأطيب التهاني واحسن التمنيات.



في حوض «جورجي ديمتروف» لبناء السفن في بلغاريا

## مشاعر وزارة الخارجية «الانسانية»!

تكلم جدعون رافئيل نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية في اجتماع صحفي في مطلع الاسبوع الماضي حول ابحاث الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة وقال: «ان الدول العربية تخلط عن عمد قضية اللاجئين وهي قضية انسانية ومجموع قضايا العلاقات بين اسرائيل وجيرانها».

وقال انه بحسب رأيه اي بحسب رأي الحكومة طبعاً: «يجب الفصل بين قضية اللاجئين وبين العلاقات السياسية».

ونود ان نسأل رافئيل صاحب المنطق «الانساني» لماذا تؤكد حكومة اسرائيل في كل مناسبة وبمناسبة انه لا يمكن اعادة اي من اللاجئين قبل التوصل لاتفاق وتسوية للعلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية؟ أليس في هذا اعتراف صريح بان قضية اللاجئين جزء لا يتجزأ من القضية الفلسطينية وان حلها مرتبط بتسوية هذه القضية؟ او ان هذه مجرد تصريحات للتهرب دبلوماسياً من التصريح علانية بسياسة «ولا لاجئ»!

ولكن اذ يستذرف رافئيل الدموع على «قضية اللاجئين الانسانية» بقصد اخراجها من نطاق التجربة السياسية فهو لا يصنع ذلك عن مزيد من الانسانية وانما عن تجرد تام من كل المشاعر الانسانية اذ يعود ويؤكد سياسة سيده «ولا لاجئ» يمكن اعادته الى وطنه»!

# سنقيم له نصبا بعد كل معركة ناجحة..

**اميل حبيبي**

القى نائب الكنيست اميل حبيبي كلمة في حفلة تأبين يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف السابق ورئيس الجبهة الشعبية السابق. ونحن ننشرها في هذا الوقت بالذات تذكيراً لاولئك الذين يتجاهلون واقع المعركة من اجل صيانة الكيان العربي.

أيها الاخوان!

ما من موقف لنا نندفع نحوه بعد الحماس مثل موقف الخطابة في هذه القرية - فأعمالنا أنطقتنا - الا هذا الموقف الان الذي لم نحسب له حساباً، فلا يصلح لنا ولا نصلح له.

ولكننا سنقوى على هذا الموقف ايضاً بالاملية: في ان نخلص للشعب كما أخلص يني، فيحبنا الشعب كما احبه، حتى اذا مضينا لم ينسنا الشعب كما لا يمكن ان ينساه.

فأمامنا ذكرى راحل عزيز اثبت في حياته وفي مماته ان العاقبة الطيبة، حتى في هذا النظام الكالح، هي من نصيب الذي يعتمد على الشعب لا من نصيب الذي يعتمد عليه ظالم الشعب فأي شيء بقي الا الميت والذكر؟ لم يخلف الراحل العزيز ذرية. ولكن أي حاب لا يود ان يكون أباه؟ ان الميراث الذي خلفه الفقيد من يحترمونه وصفحة بيضاء ودعوة بيضاء الى وحدة الصف الكفاحية، لتضمن الحياة لمعصره!

أنظروا الى اعتناس لمحبوبه السعداء في حياته، لانه لم يسبب الظلم السعداء في حياته، ثم ارادوا ان يحشروا انفسهم بين الورثة؟ بذلك يضطر حتى هؤلاء الى الاعتراف بان محبة الشعب، لا استنزال المطر من سحابة صيف ما كنة لن تدوم، هي الكنز الذي لا يفنى!

وأعد أيلاماً من هذا التزوير محاولة الضغط على أرملة الفقيد حتى تسد ابواب داره في وجوهنا. فأجابتهم السيدة الشريفة: لقد كانت بيته مفتوحاً لابنائه الشيوعيين في حياته، وسيبقى مفتوحاً لهم بعد وفاته.

فيا اختنا نشكرك على هذه المشاعر الودية الشريفة. ونحن ايضاً اعتبرناه والداً لنا، وسنصون ميراثه - وحدة الصف الكفاحية - وسنبذل جهدنا حتى نضاعف هذا الميراث ونزيده حتى لا يبقى باب وراءه نحو مليون الا وينفتح في وجوهنا. فلنا قلوب مفتوحة لاسمى آفاق المستقبل العذب.

فاسمحوا لي، في هذا المقام الصعب ان انقل تعازي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ارملة الفقيد واخوانه واقربائه جميعاً والى رئيس واعضاء مجلس كفر ياسيف والى أهالي كفر ياسيف الطيبة عموماً.

اننا نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى الرئيس الوطني الاول لمجلس كفر ياسيف المحلي، الرئيس الاول للجبهة الشعبية، لرئيس كتلة كفر ياسيف الدمقراطية.

ان المعارك الكثيرة التي وقف الفقيد العزيز على رأسها من أجل قريته وشعبه، داعياً الى اوسع وحدة كفاحية من كل الدمقراطيين العرب واليهود، لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي، كفاحه ضد سياسة نهب الاراضي العنصرية السوداء، ومن أجل العلم والتعبير في القرى العربية، ومن أجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة كطريق لتحقيق السلام المنشود، لقد جعلته مثيراً عالياً لاماني شعبه الصادقة ولقضية الاخوة اليهودية العربية في بلادنا، وعلماً من اعلام الحركة الدمقراطية في إسرائيل كلها. اننا نعتز بالثقة الاكيدة المتبادلة التي قامت طول الوقت فيما بيننا. وسنصون الوحدة الكفاحية التي كان احد أعمدتها وبناتها، وسنتقدم كل التأييد للجبهة الشعبية التي كان احد مؤسسيها، ورفاقنا الشيوعيون في كفر ياسيف وكل العمال والفلاحين والمثقفين المتحررين في كفر ياسيف سيصونون وحدة الصف في قريتهم والادارة الدمقراطية لمجلسهم المحلي وعلى الرغم من كل المراحيل سيواصلون المشاريع الانشائية التي خطط الفقيد العزيز وراءه حتى تعلو كفر ياسيف وتعلو نبراساً يضيء سبيل الكفاح والتقدم أمام المجالس المحلية في كل القرى.

لقد انتزع يني يني من بيننا في وقت نحن احوج ما نكون حاجة إليه. فأيدي الحب المتصري تمتد الان إلى سهل البطوف. والشاغور مهدد. ووادي عارة. كل القوى الدمقراطية الشريفة، من عربية ويهودية، تجمع الان صفوفها للوقوف وقفة صامدة واحدة أمام هذه السياسة التي تحفر خنادق التفرقة بين اليهود والعرب وتعرقل السلام المنشود. من الصعب ملء الفراغ الذي تركه يني يني في هذه المعركة، ولذلك سنرص صفوفنا أشد من اي يوم مضى، وسنقيم له نصباً في كل ارض نصونها وفي كل مدرسة نفتحها وفي كل حق نسترجعه. لمن مثل هذا المصاب من عزاء غير هذه الحرية.

وأخيراً ايها الاخوان، اسمحوا لي أن اعبر عن مشاعر شخصية خاصة، لا استطيع ان اكون بين المعزين بالفقيد العزيز لانني أطمع بان اكون بين متقبلي العزاء. يصعب علي ان أتصور كفر ياسيف دون يني يني، وما من مرة زرت هذه القرية إلا زرت بيته اولا. رب اخ لك لم تلده امك. هكذا كان الفقيد العزيز بالنسبة إلي والى الكثيرين غيري. والسلام عليكم

## ١١ قتلوا .. و٨٠٠ اصيبوا بالشلل من المواد الغذائية الامريكية

دلهي الجديدة - صرح حاكم ولاية البنغال ان ١١ شخصاً قتلوا و٨٠٠ اصيبوا بالشلل بعد تناول المواد الغذائية التي بعثت بها الولايات المتحدة الى الهند..

وتقول الانباء ان هذه المواد الغذائية هي من الفائض الزراعي الامريكي وان السلطات الامريكية ترجع بالمواد الكيماوية السامة «لصيانته من العطب»!!

(الرأي وحي الايام)

## تبرع بعينيه ولكن اعدامه بالغاز أتلفهما

ستانفورد - و - ف - قاتل كان قد اعدم في غرفة الغاز في سجن سان كوينتين في تحقيق امنيته للمرة الثانية. وهذه المرة هي التبرع بعينيه.

وكان لويس مريا (٢٣ عاماً) الذي اعدم بسبب اشتراكه في جريمة قتل وقعت سنة ١٩٥٨ قد تبرع بعينيه في السنة الماضية بينما كان لا يزال حياً. الا ان محامي الدولة متوموص ذلك بعدم امكان رفع دعوى قانونية في حالة استبدال حكم الاعدام الصادر عليه.

ولذلك فقد أوصى باعطاء جثته الى المركز الطبي لجامعة ستانفورد في كاليفورنيا على أمل الاستفادة من عينيه بعد وفاته.

وقد نقلت جثته الى المستشفى بعد اعدامه في غرفة الغاز ببضع ساعات. الا ان الاطباء وجدوا ان غاز السيانيد الذي استعمل في عملية اعدامه قد أتلف قرنية العينين.

# سلب الاراضي ونصائح مبـام الغالية

كتبت المرصاد في عدد ٧-٩-٦٢ الافتتاحية بعنوان «عبرة البطوف وعبرة للتركيز» عزت فيه نجاح سلطات الاضطهاد والسلب في الاستيلاء على اراضي البطوف الى ان الفلاحين لم ينجحوا في كسب الرأي العام اليهودي لحسابهم «لقد كانت ظروف القصة صعبة ومعقدة. والشكل الذي أدير به النضال لم يكن صحيحاً.. كان انعزالياً أيس مما يشد الجمهور اليهودي اليه.»

وتنتقل المرصاد الى تقديم النصائح الرصينة لاهالي الشاغور فتقول «اذا عرف اهالي دير الاسد والبعنة كيف يديرون نضالهم وكيف يكسبون لجانب قضيتهم القوى اليهودية الواثقة من نفسها والتي يثق بها الجمهور اليهودي فسينتصرون».

اذن فاهالي سخنين وعرابة مسؤولون عن ضياع اراضيهم لانهم لم ينجحوا في كسب الرأي العام اليهودي، لانهم لم ينجحوا في كسب «القوى اليهودية الواثقة من نفسها والتي يثق بها الجمهور اليهودي»!

والمرصاد لا تترك مجالا للشك في انها تقصد بالقوى اليهودية التي يثق بها الجمهور اليهودي هي مبام! اخوتنا محرري المرصاد ماذا كنتم تريدون من اهالي عرابة وسخنين ان يعملوا حتى يكسبوا تأييدكم وتضامنكم؟ صامدوا يومياً من كل رفاق ومن كل محكمة بل في خارج المحكمة ايضاً مطالبين جميع القوى بتأييدهم ولكن لقد كتبتم عن «مشهد» كطبقة ضد المعركة ... لا يسمعون!

لم م نصرح عن مشاركة خلال اسابيع المؤامرة صرخة واحدة لتجنيد الرأي العام اليهودي الى جانب مطالبهم العادل. حرف ان كتلة مبام في الكنيست قد طلبت مع كتلة الحزب الشيوعي في حينه حصر القناة ولكن ماذا عملتم بعد ذلك؟ وبعد سباتكم الطويل تأتون وتلومون اهالي البطوف على ضياع ارضهم!! قليلا من الحياء..

والان تتقدمون يا محرري المرصاد النصائح لاهالي الشاغور فتنصحونهم بكسب «القوى اليهودية التي يثق بها الجمهور اليهودي» ... وتنصحونهم «بان يجري هذا النضال في جو سيطر فيه التفكير الرزين والتعبير الجدي».

اذا كنتم صادقين مرة أخرى كما نصحتموها يوم ان مع الذين يتق وجبهة الامن الاخرى المؤتمر الاحتجاجي لاهالي الشاغور في قاراً ماضي «صيغة» تفريق الصف والوحدة «صيغة» العداء للشيوعية فتصائحكم هذه مردودة عليكم.. خلوها واصرفوا!.

اما اذا اردتم حقا المساهمة والمشاركة في معركة الدفاع عن الارض، وكل شخص شهد معركة يريد توسيع الجبهة وزيادة وحدة الصف، فالكل يرحب بكم شركاء وانصاراً في المعركة.. لماذا لا تشتركون في مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب وترصون صوتكم مع صوت الجميع؟

# مؤتمر الدفاع (بقية)

العربية والقوى الديمقراطية اليهودية مطالبة بوقف سياسة سلب الاراضي العربية

## دعوة المجالس المحلية الى تأييد المؤتمر

هذا وقد ارسلت سكرتارية الجبهة نسخة الى المجالس المحلية والبلدية رسالة تطلب فيها الى تأييد المؤتمر وشرحت فيها خطر سياسة سلب الاراضي وقالت:

«ان النضال الموحد لمقاومة هذه السياسة العنصرية هو الطريق الوحيد لحماية بقية باقية من الاراضي العربية ومقاومة حكم المجلس البلدية والمحلية لمشروع قانون تركيز الاراضي اهم مساهمة على في تجنيد ذلك المشروع الذي تعتبره الجماهير العربية آخر حلقة للقوانين التي تصب سلطات الاضطهاد القومي للاستيلاء على الاراضي العربية».

وختمت الجبهة نداءها قائلة «ومن (الجبهة) تؤمن ان هذا سيحظى بتأييد القوى الديمقراطية اليهودية. وهي بدعوتكم الى تأييد هذا المؤتمر والاشتراك فيه تكون تعبيراً عن ارادة الجماهير العربية موحدة بجميع الحكام لحصر سياسة الاضطهاد العنصري».

## قرار مجلس محلي كفر ياسيف

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٦٢/٩/٥ قرر بحضور جميع الاعضاء وبالاجماع استنكار استمرار سياسات الاضطهاد القومي في نهب ومصادرة الاراضي العربية الامر الذي يعرض الى زعزعة الكيان العربي وتشتيت الفلاحين العرب.

كذلك قرر المجلس استنكار تصريح وزير الزراعة بان بحث مشروع التركيز ودعا الرأي العام الاسرائيلي الى الوقوف ضد هذه السياسة التي تضر بمصالحه.

وحيا القوى الديمقراطية اليهودية والعربية التي تشجب الظلم والسلب والاضطهاد وتطالب بتطوير القرى العربية لا القضاء عليها.

## بيـان صحفي

واذاعت الجبهة الشعبية بياناً صحفياً اوضحت فيه اسباب تنظيم مكان المؤتمر ودعت الى الاشتراك فيه بصفة

# فشل محادثات أشكول - بومبيدو بصدد «السوق»

باريس — «لا اقول لكم اذا كنت متفائلا ام لا». بهذه الجملة اجاب وزير المالية اشكول، على اسئلة الصحفيين هنا على اثر اجتماعه برئيس حكومة فرنسا، بومبيدو.

وكان هؤلاء الصحفيون، بمعظمهم، قد ارادوا ان يعرفوا فيما اذا كانت محادثات الوزير الاسرائيلي قد ادت الى نجاح مساعي حكومة اسرائيل في اقامة علاقات بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة.

وقد استغرقت مقابلة اشكول - بومبيدو ٤٥ دقيقة واشترك فيها سفير اسرائيل في فرنسا.

وتحاول الدوائر الرسمية الاسرائيلية تبرير حملة اشكول المهينة بالزعم ان «جواباً ايجابياً» كان من شأنه ان يخلق احتجاجات الدول العربية، وهذا بدوره سيقود الى... نسف «نجاحنا».

ولكن جريدة «دافار» المباي عقبت على هذا الامر بقولها «ان الوعود التي تعطى على مستوى عال لا ينقذها دائماً المسؤولون في الدرجات الدنيا ومن هنا خيبة الامل التي منيت بها اسرائيل في سعيها لعقد اتفاقية جمركية مع «السوق». وارغبة في رفض انظار شمال افريقيا بالسوق المشتركة هي التي منعت فرنسا حتى الان في قضية اسرائيل عن اتخاذ موقف حاسم». وبدونه لا يمكن تحطيم المقاومة الواقفة في طريق عقد اتفاقيات بين اسرائيل ودول أخرى مثل اليونان وايطاليا».

ويتضح من اقوال مراسلي «دافار» و«هآرتس» و«جروزاليم بوست» في باريس ان وزير المالية قد اطلع رئيس حكومة فرنسا على الاضرار التي تحدثها ترتيبات «السوق» بالاقتصاد الاسرائيلي.

وقد قيل بصورة اخرى ان اشكول قد ابلغ بومبيدو بان ما تصدره اسرائيل الى فرنسا اليوم هو عشر ما تصدره فرنسا الى اسرائيل وهكذا فان خطة اقتصادية بين البلدين ستترك اضراراً بفرنسا ايضاً.

وقد ادلى اشكول بحديث «لمعاريف» قال فيه: «في النهاية اردنا ان ننضم الى «السوق» كاعضاء، ثم بعد ذلك كدولة مرتبطة بالسوق على غرار اليونان ولكن ذلك لم يتم ولكننا لن نتراجع عن رغبتنا في عقد اتفاق تجاري مع «السوق».

# حلف عسكري بين ديغول واديناور

**موسكو — اذاع راديو موسكو الحديث الذي ادلى اليه به مندوب صحيفة «اومانتيه» الفرنسية في موسكو، ماكس ليون. وقد جاء في هذا الحديث ان الرئيس الفرنسي، ديغول قد وقع على تحالف عسكري مع المانيا الغربية. ووفقاً لهذا التحالف سيجري انتاج عسكري مشترك بين الدولتين وستقام قيادات عسكرية مشتركة وتجري تنقلات واسعة بين ضباط الجيش من البلدين، وان من المتوقع انتاج سلاح ذري بصورة مشتركة.**

واعاد ماكس ليون الى الذاكرة ما كان اعلنه ديغول في ايلول (سبتمبر) من سنة ١٩٤٤ من ان «التحالف والصداقة بين فرنسا والاتحاد السوفياتي هما امر حيوي من الناحية الجغرافية والسياسية» وكذلك ثناءه على الجيش السوفياتي الذي انقذ الحضارة الانسانية. ثم اضاف: ولكن الجنرال ديغول الان قد تناسى اقواله تلك واخذ يتحدث عن «الخطر الاحمر». وهو لا يخفى ان محور باريس - بون موجه ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وقال الصحفي الفرنسي ايضاً: ان المصالح الطبقية للبرجوازية الاحتكارية هي التي ادت الى توقيع هذا الحلف العسكري الجديد خلافاً لمصالح فرنسا القومية.

وكان الجنرال ديغول قد القى خطاباً في ميونخ من على منصة «قاعة الماريشالات» التي كانت بمثابة مدرسة للحزب النازي في السابق. وقال ديغول: «اليوم تواجه فرنسا والمانيا الخطر ذاته ويترتب عليهما التغلب على قضايا كثيرة في هذا العالم الجديد - فليس امامهما سوى ان تتحدا»..

وقال ديغول ايضاً: «وعلى الرغم مما كان بيننا في الماضي من نزاعات فقد كانت هناك دوماً محبة وتقارب بين المانيا وفرنسا».

وقد جاء في البيان المشترك في نهاية زيارة ديغول لالمانيا ان فرنسا والمانيا الغربية قد قررتا ان تتخذا الخطوات العملية لزيادة توطيد العلاقات الكثيرة القائمة بينهما الان.

# مئات عمال نتانيا يتظاهرون ضد الغلاء والضرائب الباهظة

نتانيا — لمراسل الاتحاد — المئات من عمال نتانيا تظاهروا في شوارع المدينة الرئيسية تلبية لدعوة اللجنة المشتركة للجان العمال في نتانيا احتجاجاً على الغلاء المتفاقم والضرائب الباهظة.

وبدأت المظاهرة باجتماع تكلم فيه سكرتير لجنة عمال مصنع «ابير» وعضو لجنة عمال مصقل الالماس.

وعند مرور المظاهرة على المشاغل التي يجري فيها العمل على طريقة المقاولة («شيمت») كان عمال النوبة الثانية يخرجون لتحية المتظاهرين والاعراب عن التضامن معهم في هذه المعركة العادلة.

وخلال سير المظاهرة كان المتظاهرون يهتفون بشعارات النضال ضد الغلاء وضد الضرائب الباهظة ومن اجل الوحدة ومن اجل ان تناضل الهستدروت ضد الغلاء وضد فرض ضرائب جديدة.

وقد قدم وفد من لجنة المبادرة في تل ابيب بالاشتراك في المظاهرة وفي الاجتماع الختامي قرأ عضو هذا الوفد تحية اللجنة ودعا الى وحدة الصفوف.

وفي اعقاب المظاهرة عقدت اللجنة المشتركة اجتماعاً لها وبحثت في الخطوات التي ستتخذها لرفع النضال ضد الغلاء والضرائب الى مرتبة اعلى.

## استئناف العلاقات بين فرنسا وسوريا

دمشق - اعلنت الحكومتان الفرنسية والسورية انهما قد جددتا علاقاتهما الدبلوماسية وان تبادل السفراء بينهما سيتم قريباً.

ومعروف ان سوريا كانت الدولة العربية الاولى التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا في اعقاب عدوانها، مع بريطانيا، على مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٦. ولكن منذ منتصف سنة ١٩٥٧ كانت العلاقات بين الدولتين شديدة حادة. فقد اوقفت سوريا عن ارسال الطلاب الى الجامعات الفرنسية، والتجارة بين البلدين كادت تكون معدومة. ولكن ما لبثت هذه العلاقات ان اخذت تتحسن بالتدريج. وفي اواخر تلك السنة كانت فرنسا تحتل المكان الثالث في قائمة مستوردي القطن السوري.

وعلى اثر الوحدة السورية - المصرية توقفت عملية تحسين العلاقات بين البلدين، وبعد انفصام الوحدة بدأت هذه العلاقات تتحسن ولا سيما على اثر تسوية قضية الجزائر.

والمعروف ان الجمهورية المتحدة (مصر) كانت قد توصلت الى اتفاقات اقتصادية مع فرنسا ومن بينها اتفاق يقضي بتحرير الممتلكات الفرنسية في الجمهورية المتحدة.

## تعزية

تعازينا الحارة الى محمود احمد القاسم وعائلته بوفاة زوجته متأثرة من حروق الحريق

الحزب الشيوعي
فرع عبلين

بدعوة من لجنة المبادرة

## اجتماع للجان العمال في ٦٢-٩-١٧

تل ابيب — ارسلت اللجنة المبادرة القطرية للجان العمال رسالة الى لجان العمال تشرح فيها قضايا النضال ضد الغلاء، والضرائب الباهظة نتيجة «البرنامج الاقتصادي الجديد» للحكومة.

وتدعو الرسالة لجان العمال للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد يوم الاثنين ١٧-٩ في «بيت هالبنائيم» في تل ابيب، للبحث في هذه القضايا واتخاذ قرارات بشأنها.

## يتظاهرون ضد تخفيض ساعات عملهم

بيت هيمش — تظاهر سبعون عاملا في مجلس عمال بيت شيمش ضد طردهم من الكيرن كييمت، وارسالهم الى قطف القطانة لمدة خمس ساعات عمل كل يوم.

واكثر العمال قادمون جدد ويعيل كل واحد منهم من ٧-١٢ نفساً، وقالوا ان اجرة الـ ٨ ساعات عمل لا تكفي لاعالتهم فكيف تكفيهم اجرة الـ ٥ ساعات!



# من ناصرة الجليل

(بقية)

الاحتجاج على مصادرة اراضي البطوف والمطالبة بالغاء مصادرة اراضي الشاغور وحماية اراضي ام الفحم من الضياع

ويقول مراسلنا في البعنة:

اجتمع ممثلو قرى البعنة ودير الاسد اثر اذاعة قرار لجنة المالية في الكنيست التي صادقت على قرار مصادرة اراضي الشاغور.

وفي هذه الجلسة اجتمعت لجنة الدفاع عن الاراضي في بيت بولس بولس بحضور اصحاب الاراضي في القرى الثلاث وبحثت في طرق مواصلة الدفاع عن اراضي الشاغور والخطوات الضرورية لتحقيق ذلك.

وفي اليوم التالي، يوم السبت مساء حضر جمع غفير من اهالي القرى الثلاث الى اجتماع في بيت حسن بكري تلبية لدعوة من لجنة الاراضي تكلم فيه محمد قبيسي من البعنة ومحمد حسني خليل من دير الاسد وبولس بولس وحسن بكري من اللجنة شارحين ما وصلت اليه قضية الدفاع عن اراضي الشاغور والاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون الاحتجاج لدى رئاسة الكنيست على القرار المجحف بحقهم الذي اتخذته لجنة المالية. اصدار بيان الى الرأي العام لاستثارة تأييده لقضيتهم.. التوجه الى المجالس المحلية والبلدية لتقف الى جانبهم في معركة الدفاع عن اراضيهم.. ارسال مذكرة الى هيئة الامم تفضح سلب السلطات اراضيهم.. تأييد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين ودعوة اهالي القرى الثلاث للاشتراك فيه.

كذلك جمع المجتمعون تبرعات للانفاق على متطلبات معركتهم العادلة (اقرأ تعليق الاتحاد على قرار لجنة المالية في الكنيست)

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف: بدعوة من فرع الجبهة الشعبية عقد ممثلو القرية اجتماعاً تداولياً تكلم فيه فوزي الخوري رئيس المجلس ويوسف شحادة نائبه وحنا دله عضو مكتب الجبهة الشعبية ومحمد الحاج عضو الجبهة الشعبية حول الخطر الذي يتهدد الاراضي العربية والاستعدادات التي تجري لعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب..

وقد انتهى الاجتماع بقرارات تشجب مصادرة الاراضي العربية وتدعو الى تأييد المؤتمر المقبل والاشتراك فيه.

وقد جمع المجتمعون ٨٠ ليرا لتسديد نفقات المؤتمر.

## تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

| القطاع | الفرع | مئويا |
|---|---|---|
| [illegible] | المشهد | ١٣٠ |
| | يافة | ١٢٠ |
| | الرينة | ١٠٧ |
| | طرعان | ١٠٥ |
| | كفركنا | ١٠٣ |
| | عيلبون | ١٠٠ |
| | عيلوط | ٣٣ |
| | كل القطاع | ١٠٧ |
| [illegible] | الناصرة | ١٠٤ |
| | اكسال | ٦٢ |
| | كل القطاع | ١٠٤ |
| الجليل | الشبلة | ١٣٠ |
| | ترشيحا | ١٠٦ |
| | ابو سنان | ١٠٣ |
| | الرامة | ١٠٠ |
| | المكر | ١٠٠ |
| | دبون | ١٠٠ |
| | كفر ياسيف | ١٠٠ |
| | يركا | ١٠٠ |
| | شعب | ١٠٠ |
| | البعنة والدير | ٧٢ |
| | مجد الكروم | ٣٧ |
| | كل القطاع | ٩٣ |
| شفاعمرو | عرابة | ١٠٨ |
| | شفاعمرو | ١٠٠ |
| | عبلين | ١٠٠ |
| | دير حنا | ١٠٠ |
| | سخنين | ١٠٠ |
| | طمرة | ٩١ |
| | كابول | ٧٥ |
| | كل القطاع | ١٠٠ |
| كل المنطقة | | ١٠١ |

من كابول

## يجنون لأن الواعين يقيمون مدرسة

كابول - لمراسلنا - في عطلة المدرسة الصيفية لهذه السنة بادر بعض الشباب المثقف بتشجيع العناصر الوطنية في القرية الى العمل على بناء بناية للمدرسة. وقد اقبل الاهالي بحماس على التبرع لبناء هذه المدرسة.

والمعروف ان المدرسة كانت مشكلة المشاكل في القرية منذ قيام الدولة فالمدرسة كانت تحتاج الى ١١ غرفة منها واحدة ملك للمدرسة والباقي يستأجر من الاهالي سنوياً.

ومنذ سنتين جمع الاهالي مبلغاً من المال وسلموه الى لجنة مؤلفة من المشايخ والمخاتير لبناء مدرسة جديدة. ولكن المدرسة هبطت اثناء البناء ولم يعرف احد اسباب ذلك ولا ابن ذهبت بقية الاموال التي جمعت.

والان وقد بادر هذا الشباب المثقف في جمع الاموال لبناء المدرسة جن جنون وزارة المعارف واخذت تطالب بتسليم الاموال التي جمعها هذا الشباب الى لجنة المعارف المحلية التي تعتبر متوفية بحكم الواقع والتي معظم اعضائها من اعوان الحكم العسكري.

ولما فشلت وزارة المعارف في طلبها تولى الحاكم العسكري معالجة هؤلاء الشباب وارهابهم

ونحن نأمل ان لا يخضع هذا الشباب الواعي للتهديد والارهاب وان يستمر في العمل على بناء المدرسة.

## وفد يطالب البلدية باقامة مظلات على مواقف الباصات

الناصرة — قام وفد من عمال الحي العربي بمقابلة رئيس البلدية ونائبه في الناصرة مطالبين باقامة مظلات على مواقف الباصات على امتداد طريق حيفا والناصرة في حيهم.

وقد حل الوفد المؤلف من عبدالله ستيتي ورماح زعاتره وسليم ابو تايه وعوني عبدالله، حل الى البلدية عريضة بهذا الموضوع وقع عليها مائة عامل من الحي العربي وحي ابو دوله والميدان.

ومن الجدير بالذكر ان هذه العريضة ليست الاولى من نوعها والبلدية تماطل رغم وعودها الكثيرة بتحقيق هذا الطلب.

وقد ادعى رئيس البلدية امام الوفد عما اذا كانت شركات الباصات فقيرة حتى لا تقوم ببناء المظلات فاجابه الوفد بان العمال يتوجهون الى السلطة المسؤولة مباشرة لتعمل ما تراه مناسباً.

وقد اجاب على ذلك بان البلدية ستطلب من الشركات اقامة المظلات خلال الشهر القادم.

ومن المعلوم ان جميع مواقف الباصات في الناصرة لا توجد فوقها اية مظلة تقي المسافرين من المطر والحر اثناء الشتاء والصيف، الامر الذي لا يجوز ان تسكت عليه بلدية تراعي مصلحة المواطنين.

## اليوم بين هنا وهناك (بقية)

وحين يتحرك الفلاحون العرب دفاعاً عن اراضيهم حيال سياسة النهب المسمومة تدفعهم مؤامرة شيوعية دموية. وحين يطالب المواطنون اليهود والعرب بالقضاء على الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري فطالبتهم تخدم اعداء اسرائيل عبر الحدود..

وينبغي ان «اليوم» لا يمكن ان تتصور سبباً بين النازية والاضطهاد القومي. وهي لا يمكن ان تتخيل ان الخبير العنصري يشيع في البلاد.. فهذه البلاد وصلت الى اوج الديمقراطية. اليست هي واحتها في منطقة تمتد من جبال اوراس الى المحيط الاطلسي.. ومن شواطئ البحر الابيض الى شواطئ المحيط الهندي؟

في بريطانيا من حق الجماهير ان تتحرك لتقوم الثارة العنصرية.

وفي الاقطار العربية من حق الجماهير ان تقاوم الانظمة غير الديمقراطية وحتى في جنوب افريقيا من حق السود ان يقاوموا التمييز العنصري (يتبين ان هذا الحق تعترف به «اليوم» لضرورات الشرب في افريقيا لتكسب افريقيا الجهوية الى طبول!!)

ولكن في اسرائيل على الجماهير العربية ان تقبل بالاضطهاد.. والحكم العسكري.. وسلب الاراضي.. فهنا نحن حياتها في جنة بن غوريون.. اكبر الديمقراطيين..

# غداً في حيفا موعد مؤتمر الكفاح لحماية اراضي الفلاحين العرب


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות — אל־איתיחאד

١٤ ايلول ١٩٦٢
١٦ ربيع الثاني ١٣٨٢
العدد ٣٦ السنة التاسعة عشرة
15 אלול 5722
14.9.1962
No. 36 Vol. IXX


## الجبهة الشعبية تعلن : اكثر من مرة افشلت الجماهير مؤامرات السلطات لسلب الاراضي العربية ومن الممكن افشالها الآن

حيفا — لمكاتب الاتحاد — «اكثر من مرة افشلت الجماهير مؤامرات السلطات لعرقلة النضال الوطني دفاعاً عن الاراضي العربية .. وفي هذه المرة ستفشل الجماهير المؤامرة».

هكذا ناشدت الجبهة الشعبية الجماهير العربية في بيان وزعته في المدن والقرى في هذا الاسبوع الاخير من الاعدادات لمؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب الذي سيعقد في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع عباس يوحنا في حيفا في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٥ ايلول الحالي..

وقالت الجبهة في بيانها :

« ان القوى الديمقراطية اليهودية بدأت تدرك حقيقة هذه السياسة وتحركت ...

« وهذا من الممكن ان يكون المؤتمر الذي ... دفاعاً عن الاراضي العربية والمساهمة في ... من اضطهاد العرب .

هذا وقال مراسلنا في ... من جمهرة الفلاحين ... الجبهة ... الاشتراك في المؤتمر ...

... من الفلاحين ... وفد البعنة ودير الاسد ... راجعاً ان الفلاحين ... ولن يشتركوا في المؤتمر وسيكون المؤتمر شيوعياً

وقال المراسل :

اخبرني اعضاء من لجنة البعنة ودير الاسد التي قررت الاشتراك في مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين ، ان مراسل «اليوم» الخاص يعمم .. فالمؤتمر يعقد دفاعاً عن اراضينا واذا لم نحضره نحن ونشترك في اعماله فإن ... هذه مصيبتنا ونحن سنتعاون مع كافة القوى التي تعمل في سبيله .. والمؤتمر لم يكن بداية المعركة ولن يكون نهايتها .. هو مرة جديدة يتجدد بها الكفاح ...

... ان ... التي قامت بالدفاع عن اراضي القرية ... على الاشتراك في المؤتمر ... فالخطر الذي يهدد اراضي ... يهدد اراضي شعب ... والخطر ... يوجه ...

( البقية على صفحة ٦ عمود ٥ )

### كوبا الصامدة تتحدى



أحد المدافعين عن كوبا وراء المدفع المضاد للطائرات

## راسك يكشف النقاب عن تآمر امريكا على كوبا

### ولكن موسكو اعلنت: لايمكن لأحد ان يعتدي على كوبا ويفلت من العقاب

موسكو — الحكومة الامريكية ماضية في مؤامراتها للاعتداء العسكري على كوبا . فبعد التهديد والوعيد اللذين اطلقهما الرسميون الامريكيون ضد كوبا ، جاءت خطوة استفزازية اخرى هي استدعاء ١٥٠ ألف جندي من قوات الاحتياط . ثم عقدت لجنة مجلس الشيوخ جلسة سرية لها . ورغم هذه السرية اذاعت وكالات الانباء الامريكية ان وزير الخارجية ، دين راسك ، قد اعلم اللجنة ان حكومته ستعتدي على كوبا «اذا هي استنتجت ان كوبا قد تحولت الى .. قاعدة عسكرية معادية» . واضاف» ان تعاظم قوة كوبا العسكرية «هي حتى الان في نطاق جهود الدفاع ، ولكن عين امريكا ساهرة .. لتدرك اذا كان هذا التعاظم العسكري سيدل على اكثر من الدفاع» ..

غير ان خطورة هذه المؤامرة الامريكية لم ترهب الشعب الكوبي وحكومته ، بل هي شددت من عزمه على صون استقلاله وسيادته ومكاسب ثورته . وهي قد دفعت الشعوب المحبة للسلام الى شحذ يقظتها والى الوقوف مع كوبا المناضلة

ومن هنا كان التحذير السوفياتي القوي للحكومة الامريكية : «لا يتوهمن احد بأن الاتحاد السوفياتي سيحجم عن تقديم المساعدة الى كوبا والى كل من يتعرض للعدوان» ، هكذا اعلنت الحكومة السوفياتية في بيانها الرسمي الذي تضمن انذار مهاويس الحروب الامريكيين ، ودعا كل الشعوب الى رفع اصواتها ضد المؤامرة الامريكية والى الحيلولة دون نشوب حرب جديدة .

واليوم وقد اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي في تحذيرها امريكا ، لا يمكن لاحد اليوم ان يعتدي على كوبا ويفلت من العقاب . ان مثل هذا العدوان ، اذا وقع ، سيكون الخطوة التي تجر الحرب في اعقابها . فلا يتوهمن احد بأن الاتحاد السوفياتي سيمتنع عن تقديم مساعدته كما كان مستعداً في سنة ١٩٥٦ لتقديم مساعدته العسكرية الى مصر حينما تعرضت للعدوان الانجلو - فرنسي - الاسرائيلي .

وجاء في البيان السوفياتي ، ليس في نية الحكومة السوفياتية ان تقتفي اثر الحكومة الامريكية التي جندت ١٥٠ الف جندي ، ولكن الحكومة السوفياتية تعتقد بان من واجبها اظهار اليقظة في الوضع الراهن وتخويل وزير الدفاع وهيئة اركان حرب الجيش السوفياتي اتخاذ كل الاجراءات لكي تضمن وجود قواتنا المسلحة في اكبر حالة من الاستعداد العسكري» .

وقد شجب البيان السوفياتي التصريحات الامريكية في قضية رئيس الدولة ايضاً واستنكر بشدة تحليقات التجسس الامريكية بطائرات «يو٢» ودعا امريكا الى ان لا تفقد اعصابها والى ان تقدر عاقبة مثل اعمالها التي قد تؤدي الى حرب جديدة .

وتحت شعار « كوبا ليست وحدها » و«ارفعوا ايديكم عن كوبا» عقدت في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي ...

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٥ )

### كفاح الاتحاد

### نجاح المؤتمر ..
### ضرورة حيوية في معركة الدفاع عن الأرض

سياسة نهب الاراضي العربية تعرت من « زينات » التطوير والاعمار فظهرت على حقيقتها العنصرية ترمي الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

تعرّت خلال ابحاث لجنة الكنيست المالية التي اوضحت ان مصادرة اراضي الشاغور ليست ضرورية . فمخطط كرمئيل لا يشمل بناء ابنية بالمرة وهناك ٩٠٠ دونم لامكان لها فيه ، ومن الممكن بدء المصانع بدون مصادرة اراضي الفلاحين العرب .

وتعرّت في رسالة شرشفسكي في هآرتس التي بين ضرورة بناء المدينة الجديدة وقال ان من الافضل انقاذ المستوطنة القريبة «معلوت» التي تعاني «سكرات الموت» .

وقبل هذه الايام تعرّت هذه السياسة حين ظهر أن في البلاد ملايين الدونمات الزراعية وغير الزراعية تمتلكها السلطات وتستطيع ان تستنفذ كل طاقة التطوير اذا ما استخدمتها . ان الوقائع الاقتصادية والجغرافية تثبت ان الحكومة لاتحتاج دونماً واحداً من الاراضي العربية بل هي تستطيع اعادة اللاجئين الاسرائيليين الى اراضيهم وقراهم .

ولكن على الرغم من كل هذا تواصل الحكومة سياستها بنشاط محموم .. وتريد أن تحقق دعوة ديان : ان كل شبر من الاراضي معد للاستيطان اليهودي . وهي تحاول أن ترفق اجراءات المصادرة في الشاغور وام الفحم ، في الجليل والمثلث بتكتيك مفضوح ترمي به الى عرقلة نضال الجماهير اليهودية والعربية للقضاء على سياستها .

ومن اساليبها التلويح بالشيوعية لابعاد الجماهير عن هذا النضال الموحد .. ومن اساليبها ابعاد اقسام من الشعب العربي عن هذه المعركة ، فخلال الاعداد لهذا المؤتمر اعلنت انها تخلت عن مصادرة اراضي وقف النبي سبلان بغية ابعاد الدروز عن معركة سيادة الاراضي العربية العامة ..

ان هذه الاساليب تبوء بالفشل — فالجماهير تدرك ان هذا المؤتمر الذي دعت اليه الجبهة الشعبية يوحد حول اهدافه الفلاحين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية والعربية ، وابناء الطائفة الدرزية يتفهمون سياسة التفرقة التي تحاول السلطات بها دق اسفين بينهم وبين سائر ابناء الشعب العربي ، ولن تغيب عن احد الاعيب

( البقية على صفحة ٦ عمود ٤ )

## الدكتور شرشفسكي يعري سياسة نهب الأراضي من زينات التطوير !

نشر الدكتور شرشفسكي رئيس جمعية «ايحود» رسالة في هآرتس عالج فيها قضية مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد وتحت حجة التطوير لاقامة مدينة كرمئيل ..

وفي هذه الرسالة عرى الدكتور شرشفسكي سياسة نهب الاراضي من كل زينات التطوير والاعمار فظهرت على حقيقتها قال :

«سكان مستوطنة «معلوت» يتركون المكان لعدم توفر العمل والمعيشة لهم ، والذين وجدوا عملاً في مصنع «بتي ميست» يريدون الانتقال الى نهاريا ليوفروا على انفسهم السفر المتعب الى العمل . والآخرون الذين يعيشون منذ سنوات حياة البطالة واعمال الطوارئ يريدون الانتقال إلى النقب . ولن يبقى في معلوت سوى الفاشلين . وهكذا فستابن المستوطنة معدم .

«قبل ست سنوات أقيمت في الجليل مستوطنة «معلوت» ، واتفق عليها مثلث الوف الليرات ووعد السكان باقامة منشآت صناعية واماكن عمل أخرى . غير انه لم ينتج أي شيء من هذا كله . واليوم تتدهور «معلوت» والسكان يتركونها . ولقد ضاعت مئات الوف الليرات .

«والآن على بعد عدة كيلومترات جنوب معلوت . وعلى ارض من شكل «معلوت» . يريدون اقامة مدينة تطوير جديدة ولكن في هذه المرة على ارض مأهولة ومستغلة . سكانها لم يطلبوا ولم يأخذوا «ميزانية» (تطوير) لا من الحكومة ولا من الوكالة اليهودية . وهم لا يريدون سوى الاستمرار في حياتهم ، حياة الفلاحين المتشبثين بأراضيهم ولكن وفقاً لطلب الحكومة عليهم ان يتركوا اراضيهم لكي تقام عليها مدينة تطوير مثل معلوت

«ان العقل السليم يدعو الى مساعدة سكان معلوت بتطوير مدنهم وتوسيعها لكي لا يتركوها واذ ذاك سيتسع مجال القادمين الجدد ، ولا يخسر سكان البعنة ودير الاسد ويحصلون شيئا»

فهل «تفقه» الحكومة ؟

## لم تعد هناك فائدة !!

القدس — طالب محاميا أصحاب أراضي سهل البطوف ، حنا نقاره ومحمد نمر الهواري بالغاء الدعوى المقدمة أمام محكمة العدل العليا لالغاء الاستملاك . وقال المحامي نقاره ان اجراءات السلطات واستيلاءها على أراضي الفلاحين العرب بين القضية معلقة وقيد النظر في محكمة العدل العليا ، كان خرقاً للقانون جعل من متابعة الطلب في المحكمة العليا أمراً لا قيمة له .. فاجراءات السلطات خلقت وضعاً لم يبق للمحكمة بعده اي دور .

وحين تعرض المحامي نقاره الى الوجهة السياسية في القضية قائلا ان القرارات والاجراءات التي اتخذت للاستيلاء على تلك الاراضي كانت مدوافع سياسة قاطعة القاضي لاندو رئيس المحكمة قائلا ان المحكمة لا ترغب في سماع شيء من هذا القبيل .

وحين أضاف المحامي نقاره ان القضاة يقرأون الصحف ويستمعون الى الاذاعات ويتأثرون بها قال القاضي لاندو المفروض أن تدخل المحكمة وكأننا لم نقرأ ولم نسمع ، أي المفروض أن ندخل خالي الذهن .



## منع تجدد الازمة يتم عن طريق الدمقراطية واجراء الانتخابات والتشاور مع المنظمات

الجزائر — «انا نرى في تجدد اعمال المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية وفي اعلان العاصمة مدينة مجردة من السلاح ، الخطوة الاولى في طريق حل الازمة السياسية . ان هذه النتائج الاولية لمكسب للشعب الجزائري وعلى الاخص للعمال والنساء والشبيبة» . هذا ما اعلنه المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري في بيان اصدره ووزع في انحاء الجزائر .

وحيا الحزب الشيوعي الجزائري في بيانه الشعب الجزائري على هذا المكسب وقال : ومن الضروري الان توطيد هذه الطريق ومنع وقوع ازمة جديدة وذلك باعطاء الشعب حق الكلام بدون ابطاء وباجراء انتخابات دمقراطية حرة تعبر بحق عن كل اتجاهات الرأي العام في الجزائر . اما فيما يتعلق بتنظيم الانتخابات فان الحزب الشيوعي يجدد ويعلن بانه في الظروف الراهنة لا يعترف باي سلطة مركزية غير المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية . ففي مقدور هذه السلطة ان تكتسب ثقة واسعة وتأييداً مضموناً اذا هي اجرت المشاورات مع الاخرين واخذت بعين الاعتبار التواصي الانتخابية التي يقدمها تجمع كل الاتجاهات وكل المنظمات الوطنية بدون استثناء . واضاف البيان :

«والمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية يستطيع ان يحقق بسرعة الاهداف التي تنتظرها البلاد اذا هو اعتمد على رغبة جماهير الشعب الواسعة . وهذه الاهداف هي : اجراء انتخابات حرة وتعيين حكومة شرعية ، اعادة تنظيم جيش التحرير الوطني واقامة سلطات مدنية ، احترام الحريات الدمقراطية ووقف كل الاعمال التعسفية وكل اعمال العنف ، اتخاذ خطوات اولية لتسوية القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة التي تواجهها البلاد»

### بن بيلا عن مهام المكتب السياسي

هذا وقد ادلى بن بيلا بتصريحات لاحدى وكالات الانباء الاوروبية قال فيها ان المكتب السياسي سيستمر في

( البقية على صفحة ٦ عمود ٣ )



## طيارات يو ٢ في فرموزا تعمل تحت امرة الامريكيين مباشرة

بكين — ادلى طيار فرموزي أسقط سلاح الطيران الصيني طيارته فوق البر الصيني بتصريحات اعلن فيها ان طيارات «يو٢» التجسسية الموجودة في فرموزا تعمل بامرة الضباط الامريكيين المباشرة .

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها حكومة الصين الشعبية انها اسقطت طيارة تجسس جديدة . بعد طيارة «يو ٢» التي اسقطت قبل ايام . والطيارة الجديدة هي من نوع «آر . اي ١٠١» وقد اسقطت فوق منطقة فوقين . اما طيارها الذي ادلى بهذه التصريحات فهو فو قاو تشيك ، قائد سرب في فرقة الطيران الرابعة التابعة لعصابات شان كاي شيك .

## المعركة السياسية في سوريا

دمشق — نفى مسؤول رسمي ما اشيع عن عزم بشير العظمة رئيس وزراء سوريا على الاستقالة .

وقد تواترت هذه الانباء مؤخراً بعد ان نشرت صحيفة دمشقية ان بشير العظمة سيستقيل وسيوكل رئيس الجمهورية مهمة تأليف الوزارة الجديدة لخالد العظم .

وهناك ما يوحي بوجود ازمة سياسية في سوريا مصدرها تصارع القوى الداخلية .

فبعض الناصر تحاول بعث المجلس التأسيسي القديم ، الذي انتخب بعد انقلاب ٢٨ ايلول ١٩٦١ وانقاله انقلاب ٢٨ آذار ١٩٦٢ ، وفي سبيل ذلك تضغط على مأمون الكزبري الذي تراسه ليستقيل .

والرغبة في استقالة الكزبري تعود الى ان الكزبري ارتبط بتاريخ استعماري مفضوح وهو يمثل العناصر الرجعية القوية في ذلك المجلس ولذلك فاستقالته تبعد عن المجلس الصفة الرجعية التي اقترنت به .

والمطالبة لاعادة هذا المجلس تنشر ستار الرغبة في اعادة الحياة البرلمانية الى البلاد ونسبة المطالب الشعبي باعادة الدمقراطية والعودة بالبلاد الى الحياة البرلمانية الحرة .

ولكن على ما يظهر يلازم بشير العظمة والقوى التي ساعده هذا الاتجاه .

اما القوى الشعبية فتدعو الى اقامة الدمقراطية وتمكين المنظمات السياسية والنقابية من العمل واجراء انتخابات برلمانية دمقراطية . كذلك تطالب بالسماح لخالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري بالعودة الى وطنه .

## هواجس

واخيراً .. مات سوبلن.

مات الرجل «المسن .. المريض» الذي لم تنجح حكومات دول ثلاث ـ امريكا وبريطانيا واسرائيل ـ من ان تجند كل قواها لزجه في غياهب سجن امريكي عن جريمة لم يقترفها.

قال بعد ان تمكن من الفرار من «قلب العالم الحر» الى «حصن الديمقراطية الاول في الشرق الاوسط»: «الى امريكا لن اعود .. والى السجن الامريكي لن اذهب». ومعه دوى نداء عملي قوي «الا .. لا تسلموا الى مطارديه ـ سجانيه»!

ولكن حكومة «فريد عصره» و«باعث الثورة والروحية» و«دارس حضارات اليونان والرومان» ـ حكومة بن غوريون ـ استهزأت بتصميم الرجل المسن المريض .. واستخفت بنداء الرأي العام .. ولبت طلب السيد «هو الحيطان» .. واركبت سوبلن في طيارة تسافر به الى ـ امريكا .. الى السجن، بعد ان سمحت للبوليس الامريكي «ماك هلين» بان يرافقه في هذه الرحلة.

ونفذ سوبلن ارادته: «لن اذهب الى امريكا، الى السجن». وحاول الموت، فقطع شرايين دمه. ولم يصل سوبلن الى امريكا.

وقبع سوبلن في احد مستشفيات لندن ونقلت قضيته بين مختلف المحاكم البريطانية والصحف ووزارة الداخلية البريطانية ووزارة الخارجية الامريكية .. وصدر الامر اخيراً بابعاده من بريطانيا الى امريكا، الى احد سجونها.

والمرة الثانية نفذ سوبلن ارادته: «الى امريكا لن اعود، والى السجن الامريكي لن اذهب» فشرب السم ودخل مع الموت معركة قاسية استمرت اياماً .. فصرعه الموت.

ولم يذهب سوبلن الى حيث ارادت حكومات دول ثلاث، دولتين كبيرتين ودولة غير كبيرة.

وانتصرت ارادة الرجل المسن المريض على جهود حكومات الدول الثلاث.

غير ان اصبع الاتهام يظل يشير الى المسؤولين عن هذه الجريمة، يشير الى حكومة كنيدي التي سجنته وطاردته وضغطت لاعادته الى السجن. ويشير الى حكومة بن غوريون التي «اسعدته» بتسليمه الى البوليس الامريكي في طيارة اسرائيلية اذهبت به الى نيويورك. ويشير الى حكومة ماكيلان التي ارادت ان تكمل ما بدأته حكومة بن غوريون فتوصل سوبلن الى السجن.

ان مأساة سوبلن تكشف اسطورة «العالم الحر» و«حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط» بل هي دليل على طبيعة الاستعمار والسائرين في ركابه، اولئك الذين يدوسون كل القيم الانسانية وكل الحقوق الاولية.

ومهما تكن الطريقة التي لجأ اليها سوبلن لاثبات براءته وللتخلص من ملاحقة طالبيه فان تصميمه وجرأته ومثابرته على مقاومة مطارديه جديرة بالتقدير والاحترام ولو انها انتهت على هذا الشكل المؤسف.

اما وصمة الخزي والعار فستلاحق الذين اوصلوا سوبلن الى هذه النهاية المحزنة.

خاص

# يجب اجراء انتخابات الهستدروت والسلطات المحلية في موعدها

محرر الاتحاد

الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت جرت في ايار عام ١٩٥٩ والانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية جرت في تشرين الثاني ١٩٥٩ والموعد القانوني لاجراء الانتخابات هو في السنة القادمة، في عام ١٩٦٣

### قيادة المباي لا تريد الانتخابات

ابان اوائل هذا الشهر نوهت بان قادة المباي تنوي العمل من اجل تأجيل الانتخابات وذريعتها، ان انتخابات الكنيست الطارئة جرت عام ١٩٦١ وليس من المصلحة زج البلاد في معارك انتخابية متلاحقة ..

والفكرة التي تراود هذه القيادة تقوم بتأجيل الانتخابات حتى موعد انتخابات الكنيست القادمة عام ١٩٦٥

وقالت احدى الصحف ان قادة المباي ترى ضرورة إبعاد الانتخابات عن «الوضع الاقتصادي والامني»

### تخوف المباي من امتحان جديد

بديهي ان الدوافع التي تدعو القيادة المذكورة الى مقاومة الانتخابات الجديدة لا تمت بصلة لا من قريب ولا من بعيد بمصلحة الشعب او بأمن البلاد ..

ان قيادة المباي وقد أصيبت بنكسة اثناء انتخابات الكنيست الاخيرة عام ١٩٦١ لا تريد أن تتعرض لامتحان جديد لا تطمئن الى نتائجه ..

وكيف تطمئن الى نتائج امتحان شعبي جديد، والسياسة الاقتصادية الاشكولية، تمر في دورها الاسوأ الاضرار على الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وغيرهم من فئات الشعب.

ان الغلاء المتفاقم في وقت تتضاعف فيه ارباح الاحتكاريين والرأسماليين الكبار قد اوضح طابع السياسة الاقتصادية المعادي للجماهير ..

وإضرابات العمال الاسماريين، والاضرابات المتلاحقة في المدن والمستوطنات تثبت اتجاهات مشاعر الجماهير العامة ..

واذا تذكرنا صرخات الفلاحين في المستوطنات من اجل حمايتهم من عكرة السياسة الاقتصادية الجديدة القائمة على التمهيد امام الارتباط بالسوق الاوروبية، نستطيع ان نلمس مجرى الرياح السياسية في البلاد ..

اما في الوسط العربي فليس هناك ما يشجع قيادة المباي على التفاؤل، فالنقمة العامة في البلاد تجتاح الجماهير العربية ..

وتضاف اليها النقمة العادلة على تفاقم سياسة الاضطهاد القومي ..

فالحكم العسكري لا يزال قائماً طاغياً.

وسياسة سلب الاراضي تلقى معارضة عنيفة في انحاء البلاد، في مرابة اسطوف والشاغور وام الفحم وفي الجليل والمثلث على السواء.

ثم هناك التمييز العنصري الذي اثر في نفوس العمال شباناً وشيباً ..

وهناك اوضاع المدارس العربية المزرية التي تنحدر الى مهاوي التدهور بسرعة تتضاعف طرديا مع نقصان المجالس المحلية في العديد من القرى العربية ..

بديهي ان قيادة المباي تفضل ان لا تمارس الجماهير اليهودية والعربية حقها الديمقراطي في ميدانين هامين، ميدان الهستدروت جهاز النشاط النقابي الذي يلجأ اليه العمال لقيادة معاركهم النقابية .. وميدان السلطات المحلية التي يريدها المواطنون هيئات ديمقراطية تزيد الخدمات البلدية اتساعاً وشمولا.

بل ان قادة المباي ترى اكبر الخطر على مراكزها وسياستها في انتخابات لمؤتمر ستظهر اليقظة السياسية وتطور نضالية العمال النامية.

ان هذه القيادة غير راضية عن وضع الهستدروت الحالي وتعمل جاهدة للقضاء على مظاهر التردد التي تبديها القيادة الحالية من رغبة الحكام في تجميد الاجور وتحويل الهستدروت اكثر من اي وقت مضى الى اداة طيعة تأتمر بأوامر الاحتكاريين وارباب المال ..

فهل يمكن لمثل هذه القيادة ان تحتمل انتخابات جديدة سيكون محورها سياسة تخفيض النقد الاسرائيلي والغلاء الذي لا يتوقف وهجوم الرأسماليين على مستوى معيشة الكادحين؟

ان زمرة بن غوريون ـ اشكول المباية تريد تنويم العمال وتيئيسهم .. والانتخابات لمؤتمر الهستدروت توقظ العمال وتفتح امامهم آفاقاً جديدة لتشديد النضال ..

وموقفها هذا من انتخابات الهستدروت هو موقفها من انتخابات البلديات والمجالس المحلية ..

اوليست الخدمات البلدية في خطر التقلص؟

او ليس المواطنون تألموا بسبب اسعار المياه .. وارتفاع الضرائب؟

### الانتخابات ضرورة شعبية

يزعم دعاة التأجيل ان فترة سنتين هي فترة قصيرة بين معركة الانتخابات البرلمانية ومعركة الانتخابات الهستدروتية والبلدية.

لقد ردت «قول هعام» على هذا الزعم فقالت: ان فترة ست سنوات هي فترة طويلة جداً من حيث بقاء الهيئات الهستدروتية والسلطات المحلية على اعتبار ان مناورة تأجيل الانتخابات ترمي الى ان تجري الانتخابات الهستدروتية والسلطات المحلية في سنة الانتخابات البرلمانية القادمة في عام ١٩٦٥.

واضافت:

«وصح ان المصلحة الحزبية القائمة لمباي تتطلب تأجيل هذا الامتحان الجديد في ثقة الجمهور بحكم مباي الى اقصى مدى ممكن ـ خصوصاً وان الانتخابات البرلمانية السابقة لأوانها قد ادت الى هبوط وزن المباي هبوطاً ملموساً ـ فان المصلحة العامة السليمة والمبادئ الديمقراطية تتطلب ان تجري انتخابات الهستدروت والسلطات المحلية في موعدها وذلك حيال التغييرات في رغبة الناخبين التي اظهرت عنها الانتخابات البرلمانية».

والواقع ان الانتخابات التي جرت في عدد من المعامل قد برهنت على اهمية اجراء الانتخابات الهستدروتية لتصبح هذه المنظمة النقابية اصدق تمثيلا لرغبات العاملين.

وانتخابات نقابة المعلمين الاخيرة على الرغم مما صاحبها من محاولات للضغط على الناخبين وحركة مخولة قامت لتحسين الديمقراطيين الانتخابات قد اظهرت الضمير الذي يتطور بصفوف العاملين.

### ضرورة مضاعفة في الوسط العربي

وثمة اسباب اضافية تدعو الجماهير العربية الى التمسك بضرورة اجراء الانتخابات في هذين الميدانين في موعدها. فالعمال العرب الذين يتوخون معركة النضال الطبقي العامة، محرومون حتى الآن من انتخاب مجالس العمال في مدنهم وقراهم على الرغم من مطالبتهم الملحة بذلك. وهم لايزالون تحت رحمة زلم المباي الأجيرين الذين اخذوا على عاتقهم عرقلة نضال العمال العرب لازالة معالم التمييز العنصري.

ولهذا فاجراء انتخابات الهستدروت ضرورة حيوية من حيث ارتباطها ايضاً بواقع العمال العرب. ومن الطبيعي ان تصل في طليعتها انتخابات محلية لمجالس العمال في مدنهم وقراهم.

ولا تقل الحاحاً عن هذا الالحاح النقابي مطالبة المواطنين العرب باجراء انتخابات بلدية ومحلية في الجليل والمثلث.

وتكتسب هذه القضية اهمية متزايدة بسبب مضاعفاتها.

فبعد تعيين المجالس المحلية التي عينتها وزارة الداخلية من زلم الحكم العسكري مشلولة لا تقوم بواجباتها ولا تحظى باي تأييد

بل ان المواطنين في ام الفحم وبلدة الناصرة وطمرة وغيرها يطالبون بشدة بالتخلص منها باجراء انتخابات لها وقد الفوا لجان مبادرة شعبية لتحقيق ذلك.

وفي اوائل هذه السنة فقط وصلت لجنة المعارف في الكنيست عند بحثها قضية التعليم العربي الى ضرورة قيام المجالس المحلية للعمل على تحسين التعليم في قراها.

ومنذ ان بدأت السنة الدراسية الحالية في اول هذا الشهر وهذه الحقيقة تتضخم وترتفع على صوتها المطالبة باجراء انتخابات مجالس محلية حيث لا تقوم مثل هذه المجالس.

من البعنة ومن مجد الكروم، من المكر وكابول ودير الاسد ومن القلاس لجان المعارف «العسكرية» وانتقد أولياء أمور التلاميذ قضية التعليم بايديهم.

ومن هذه القرى ومن غيرها ارتفعت الصرخات تطالب باجراء انتخابات مجالس محلية.

ان المطالبة باجراء انتخابات بلدية ومحلية هي عامة في الوسط العربي وهي سبب اضافي للمطالبة باجراء انتخابات للسلطات المحلية في البلاد.

باختصار يجب اجراء الانتخابات الهستدروتية والبلدية في موعدها.

## في منغوليا الداخلية



هذا السد الاخضر أوقف انجراف الرمال. وهو جزء من حزام من الشجر الذي زرع في صحراء الالاشوهو لوقف امتداد الرمال الى المزارع المحمية في الشرق. لقد بدأ زرع هذا الحزام عام ١٩٤٩ وامتد ١٩٠ كيلوا متراً طولا و ٣٥٠ ـ ٤٠٠ متر عرضاً. وبهذا الحزام انتزع المزارعون ٧٦ الف هكتار من الصحراء ليحولوها الى اراضي زراعية وانتزعوا ٦٠ الف هكتار حولوها الى مراعي

## كتاب مفتوح
# الى فخامة وزير القضاء
### من الارض المسلوبة في قرى الشاغور

بولس بولس ـ البعنة

◇◇◇◇

وزير العدل يؤلمني القضاء … اذا ما حق عدلك والوفاء

ويؤسفني اذا ما العدل أمسى … نكف قد يوجهه الخفاء

يحام بالحكومة كان يبغي … يخطط كي يمزقه الفضاء

ينسق من قوانين وعلم … فأتينا الاوامر والبلاء

أبيحت للمحاكم غير قاض … لتنزف من شرايين الدماء

وزير العدل! كيف العدل يقضي … على أرضي، وفي أرضي الفداء

وأبعد عن ربوع عشت فيها … ولا أرض لنسلي أو سماء

أأرضي سلعة في كف بغي … لسم من مظالمه الهواء

اذا ما قلت هذي الارض أرضي … أجابوا: ذاك كذب وافتراء

اذا ما قلت كي أحمي حقولي … تهددني المنافي والشقاء

كأن عاجري خطر وأمن … وكانت تصدّ منه د..

لان الحكم حكمٌ عسكري … فلا عدل يفيد، ولا قضاء

بلادي! ان شعبك ضاق ذرعاً … وحط على أضاحيك المساء

فكم من لاجئ قدمات جوعاً … وعاث في روابيك النماء

مريضٌ في الخيام بلا طبيب … وفي الوطن العزيز به دواء!

## الشقيري يجتمع بخروشتشوف وبرجنيف

موسكو — قابل رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف احمد الشقيري، سفير المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان زيارة رسمية بدعوة من وزير الخارجية، اندريه غروميكو.

وكذلك قابل الشقيري رئيس الاتحاد السوفياتي ليونيد برجنيف

### في ايام المهرجان الثامن في هلسنكي
# أنا هنا ... وأنتم هناك

بقلم اميل توما

**وبانتهاء** اللقاء الرابع الكبير في مسرح الثامنة الفنية

جملت اللقاءات «الصغيرة» المثيرة.

وتلك اللقاءات لم يكن من الممكن عدها او حصرها.

كانت هناك لقاءات ادبية وفنية وفكرية.

وكانت هناك لقاءات بين الوفود المختلفة

وخلال الايام القصيرة التي كانت مدى حياة للمهرجان كانت هناك مقابلات بين الافراد من كل قطر وقارة ..

لم يعد اي مهرجاني مهما كانت اهتماماته وميوله شيء من الفراغ

هاوي الطوابع كان يستطيع ان يشارك زملاءه في نادي الطلاب .. وكان في وسعه ان يتبادل الطوابع والآراء.

وهاوي الفن السينمائي وجد في تداول العاملين في هذا الميدان ما يثير اهتمامه ويلبي معنى رغباته

والمعلمون والمربون والمثقفون تدارسوا قضية التعليم ووجهته الاجتماعية والتطورات التي طرأت وتطرأ عليه.

وهنا هذا حكمه اسكنت المجامع الفكرية حيث كان السياسيون من المهرجانيين يتداولون في قضايا عالمنا الجوهرية.

كان هناك مجمع المناقشة (الكولوكيوم) حول قضايا السلام والتحرر وتجمع الطلاب الذي بحث في دورهم في معركة التحرر الوطني .. ومجامع اخرى تبحث في القضايا الاقتصادية وتحديات المتطوعين وقضايا العمال الشباب. (1)

وفي اليوم الواحد كان هناك اكثر من لقاء واكثر من عرض فني حتى كان من المستحيل لاي مهرجاني ان «يطوف» حيثه او بلذيه او فكره غير النزر اليسير من ذلك النشاط الذي الهم ١٨ الف شاب كانوا الى هلسنكي من ١٣٧ قطراً

وامر واحد ظهر في هذا اللقاء المعين الذي يتجدد كل ثلاث سنوات

لم يكن هناك شباب ضائع كذلك الذي يصوره الروائيون الغربيون.

لم يكن هناك شباب تتقاذفه الشكوك حول مصيره ومصير الانسانية التي أرضعته.

كان في هلسنكي شباب غاضب .. ولكن ليس من النوع الذي يجسد غضبه في دوامة الحياة ادباء الغرب الغاضبون ..

كان الشاب الغاضب يعرف علام يغضب وعلى من يغضب ..

كان غاضباً على أعداء السلام، على الذين سيبوا ثروة بلاده، وحولوا زهرة شباب اللاتين من الاجيال الماضية إلى اكاليل من شوك دامية ..

كان غاضباً على أولئك الذين يريدون أن يحتموه من ثمار كفاحه الطويل ـ وكان يعرف كيف يصمم وكيف يبني حياته من جديد ـ

كان الشباب هنا يدرك كيف يحول اطلال بلاده الدارسة إلى جنات وارفة.

كان متفائلا واثقاً وهو يشاهد شبابا مرت بالاعجاب على تلك المرحلة التي يقف هو على اعتابها ..

لم يكن هناك اروع من ذلك اللقاء بين شباب الاقطار الاشتراكية وشباب الاقطار الفتية التي دمرت معاقل الاحتكارات في ميادين عديدة ..

في اول مهرجان كهذا عام ١٩٤٧ في براغ كان مثل هذا اللقاء مثيراً .. وصح هذا جموداً ..

آنذاك كان الاتحاد السوفياتي القطر الاشتراكي الوحيد في العالم .. وكانت الديمقراطيات الشعبية في اوروبا لا تزال في بداية الطريق التي قادتها إلى الاشتراكية

اما في هلسنكي عام ١٩٦٢ فالشباب الاشتراكي لم يعد ينتسب إلى قلة واحدة او قطرين .. انه ينتسب إلى اوروبا وآسيا فحسب .. بل بعضه ينتسب إلى امريكا اللاتينية حيث بدأت كوبا تسير على الطريق الاشتراكي ..

والحقيقة .. الحقيقة التي صاحت في كل مكان .. هي ان هذه المهرجانات أصبحت تسجل مراحل التطور التاريخي وتصور معالم العصر ..

فبينما كان مهرجان فيينا قبل عام ١٩٦٠ وهو عام تحرر افريقيا السوداء، كان مهرجان هلسنكي بعد ذلك العام التاريخي .. ولهذا جاءت الوفود الافريقية إلى مهرجان هلسنكي من اقطار مستقلة تفتخر باعلامها وتتباهى بكفاحها

لقد سجل مهرجان هلسنكي مدى تلك المعركة العالمية الكبرى، المعركة من اجل نزع السلاح وتحقيق السلام، وكان من هذا الجيل اسهامها فيها.

●●●

والمهرجانيون الاسرائيليون التقوا بآلاف المهرجانيين من مختلف الاقطار والقارات.

التقوا بهم في الشوارع .. وعلى موائد الطعام وفي حالات المرض .. وفي مجامع الفكر وفي كل مكان قادتهم اليه حياة المهرجان ونشاطه .. وتباينت طبيعة هذه الصلات .. كان بين المهرجانيين الاسرائيليين من التقى بالمئات وبينهم من التقى بالعشرات .. وكان من ادت صلته الى صداقة عميقة لما بعدها، وكان من ادت صلته إلى معرفة سطحية تبقى في الذكرى او قد تمحوها الايام.

ولكن مهما كان مدى تلك الصلات التي تمت في هلسنكي فما من مقابلة بين مهرجاني اسرائيلي ومهرجاني آخر إلا وتركت اثراً جيلا في الاثنين .. بكون الاثنين تلاقيا على صعيد واحد .. على صعيد حب الحياة الخيرة، الجميلة، الحياة المثمرة المطمئنة التي لا تلوح في آفاقها غيمة التقاتل النووية القاتلة.

ومع هذا لقد كانت المقابلات الرسمية بين الوفد الاسرائيلي ومندوبي الوفود الاخرى هي الامر الهام الذي ترك اعمق الاثر على المهرجانيين الاسرائيليين الذين اشتركوا في تلك المقابلات.

ونقول الوفد الاسرائيلي لان شطريه توحدا في هذا السبيل وكانت وحدتهم احدى الانتصارات التي حققها اللقاء العالمي .. فشعار المهرجان العام، شعار السلام والصداقة، كان من الممكن ان يوحد منظمات الشباب عالمياً على الرغم من اختلافات النظم الاجتماعية التي يعيش في ظلها الشباب .. وعلى الرغم من اختلاف افكارهم السياسية وعقائدهم الدينية .. وفعلا وحد هذا الاطار منظمات في أقطار عديدة تنتسب الى مختلف الرحى في الميدان السياسي .. ووفود اليابان وفرنسا وايطاليا والارجنتين ولبنان وغيرها كانت مثلا واضحاً لهذه الوحدة بين الوان الطيف في الميدان السياسي من أجل اغراض المهرجان.

ووحدة شطري الوفد الاسرائيلي .. حول أفكار اساسية رغبة توحي بتمسك الشباب الاسرائيلي بالسلام وبنزع السلاح وبالاستقلال والمساواة .. هذه الوحدة لم تكن اصطناعية بل كانت حقيقية اعربت عن مصلحة الشباب الاسرائيلي .. لا في هلسنكي بل في اسرائيل ..

فهل يدرك هذه الحقيقة قادة الوفد الطلائعي؟

وفي هلسنكي قابل الوفد الاسرائيلي حوالي العشرين من الوفود، وهذا الرقم هو أعلى رقم بلغه وفد اسرائيلي شارك في هذه المهرجانات ..

لقد قابل فيها قسم من الوفود الوفد السوفياتي .. واجتمع فيها اجتمع من الوفود بالوفد الايراني ..

وفي كل مقابلة اجتهد الوفد الاسرائيلي حاول أن ينقل إلى الوفد الاخر الوجه الثاني من وجهي إسرائيل .. حاول ان يرسم بدون «رتوش» وجه الشعب الاسرائيلي لا وجه الحكومة القائمة .. وجه الشعب الاسرائيلي الذي يريد السلام والحياة المثمرة المطمئنة لا وجه الحكومة التي تؤلف صلاتها مع الاقطاعيين في العالم الغربي ومع فئة الاستعماريين في كل مكان

كان يكفي ان يقف مندوب الوفد الموحد ليعلن البيان الذي اتفق عليه ممثلا شطري الوفد حتى يعرف المهرجانيون الاخرون ان هذا الوفد يمثل الوجه الاخر من إسرائيل لا الوجه الذي حمله بن غوريون إلى اقطار الشمال الاوروبي ..

كان يكفي لاعضاء الوفد ان يقولوا انهم من أجل السلام، ونزع السلاح، من أجل المساواة في الحقوق بين العرب واليهود ومن اجل استقلال الشعوب حتى يدرك المهرجانيون الاخرون انهم حيال ابناء الشعب.

ولهذا كان من الممكن ان يجد الوفد الاسرائيلي قاسماً مشتركاً مع الوفد الايراني مثلا .. فالوفد الايراني لم يكن يمثل شاه ايران ورجال قصره بل كان يمثل الشعب الذي يحارب الشاه ومن يقف وراء الشاه من الامريكيين واضرابهم.

كان من الممكن ان يجد الوفد الاسرائيلي اللغة المشتركة مع الوفد الوحيد الذي قابله من وفود منطقة الشرق الاوسط لانه تكلم عن النضال المشترك ضد الاستعمار ومن أجل نزع السلاح ومن اجل السلام.

«انا نناضل في بلادنا .. وانتم تناضلون في بلادكم .. انا هنا .. وانتم هناك .. ومع هذا نلتقي في ميدان الكفاح» .. هذه الكلمات كانت مفتاح السر الذي كان يفتح قلوب المهرجانيين، يفتحها على مصاريعها .. ومن كان لا يصل كلمة هذا السر كان يلقيه في سراديب لا نور فيها ..

●●●

وهكذا مرت الأيام العشرة .. مناقشات في المجامع الفكرية، لقاءات بين الوفود والافراد .. برامج

(البقية على الصفحة ٥ عمود ٥)

(1) استعرض كاتب هذا المقال الصراع السياسي في هلسنكي في عدد «الجديد» الذي صدر قبل اسبوع .. (عدد آب).

# حل مشكلة برلين الغربية أو تدمير ارخص قنبلة ذرية

منذ سنتين تقريباً و الاتحاد السوفياتي مؤيداً القوى المتقدمة في العالم ، يقترح تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة منزوعة السلاح ومنذ سنتين تقريباً والدول الغربية تعترض على هذا الحل

ولكن قضية برلين الغربية لا تزال على بساط البحث على الصعيد الدولي وعوامل عديدة تلح من اجل حلها .

**بقلم ابن خلدون**

### فما هي معالم القضية ؟

### برلين الديمقراطية

القصة من مخلفات الحرب العالمية الثانية فلنعد اليها

قوى الحلف المعادي للنازية بقيادة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا كانت تحارب قوى المانيا النازية على اراضيها

جيوش الاتحاد السوفياتي ، التي تحملت العبء الاكبر من القتال وكانت العامل الحاسم في تحطيم آلة الحرب الوحشية التي خلقتها النازية ، كانت تزحف لتحرر التربة الاوربية من اثر الوحش .

وحررت الجيوش السوفياتية برلين بأسرها ، بل تقدمت عبر الاراضي الالمانية عشرات الاميال الى الغرب وهناك فقط التقت مع القوات الغربية .

وفي ٩ ايار ١٩٤٥ استسلمت المانيا النازية بدون قيد او شرط . ولكن برلين التي حررتها القوات السوفياتية في ٢٨ نيسان من ذلك العام كانت تضمد جراحها . وفي ظروف الحرية التي اشاعتها القوات السوفياتية اقامت العناصر الالمانية المعادية للنازية جبهة ديمقراطية اقامت المجلس البلدي الديمقراطي الاول في ١٧ ايار ١٩٤٥ .

وبدأ هذا المجلس يعمل .

نظف الجهاز القديم من العناصر النازية ، انشأ قوة بوليس ديمقراطية وصادر ممتلكات النازيين ووضع تحت الحراسة المصانع التي كان يمتلكها مجرمو الحرب .

وهكذا اختفت العناصر العسكرية التي دفعت المانيا الى طريق الحرب وجعلتها تشن حربين عالميتين في اقل من الاربعين سنة .

### الاحتلال المشترك

ثم في اوائل تموز ١٩٤٥ وصلت الى برلين قوات الدول الغربية الثلاث ـ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واحتلت اقساماً من برلين .

وحتى تصل الى برلين كان على تلك القوات ان تعبر عشرات الاميال من الاراضي الالمانية التي حررتها القوات السوفياتية .

وحين وصلت تلك القوات الغربية الى برلين كانت برلين قد تخطت نقطة الخطر . فلم تكن لتسودها الفوضى ولم يكن الجوع يضرب اطنابه في ارجائها . كان العمال مرهقين ولكن سكان برلين كانوا يزيلون الانقاض ويعملون بدأب على ترميم العاصمة الالمانية .

ولماذا سمحت القوات السوفياتية بوصول القوات الغربية الى برلين ؟

اسباب ذلك تعود الى اهداف الحلف المعادي للنازية .

● كان الاتفاق بين الحلفاء على معاملة المانيا على اعتبار انها وحدة جغرافية واقتصادية وسياسية لا مناطق احتلال سوفياتية واميركية وبريطانية وفرنسية .

● وكان الاتفاق على انتهاج سياسة موحدة حول القضية الالمانية وتنفيذ معاهدة بوتسدام التي عقدها رؤساء دول الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

معاهدة بوتسدام تنص بايجاز على اقامة دولة المانية ديمقراطية تجتث منها العسكرية والنازية وتكون معقل سلام لا موقد حرب .. تجردها من السلاح وطاقات العدوان .

ولذلك فحق الدول الغربية في احتلال برلين نابع من هذا الاتفاق الجوهري .

وهذا ما اعترف به خبراء الدول الغربية اكثر من مرة وكذلك احدهم ف. أ. مان الخبير البريطاني في القانون الدولي في عام ١٩٤٧ يؤكد ان برلين تشكل جزءاً من منطقة الاحتلال السوفياتية . كذلك اعترف هؤلاء بالصلة التي لا تنفصم بين احتلال الدول الغربية برلين (الغربية) وتنفيذ معاهدة بوتسدام

### نشوء الالمانيتين

حتى وهي توقع على معاهدة بوتسدام لم تكن الدول الغربية تنوي تنفيذ نصوص تلك المعاهدة

والاحتكارات الضخمة التي تسيطر على مقدرات تلك الدول كان لها مخططها الخاص بها .

وهذا المخطط كان قائماً على نسف معاهدة بوتسدام وصيانة الاحتكارات الالمانية والتسرب اليها وتحويلها الى طاقات اقتصادية وعسكرية تدعم النظام الاستعماري وتجنيد الشعب الالماني ليكون وقود حرب تقضي على الشيوعية !!

وبعد سنة واحدة على نهاية الحرب العالمية الثانية ، في عام ١٩٤٦ بالضبط اعلن تشرشل السياسي البريطاني العجوز الحرب الباردة في خطاب القاه في فولتون في الولايات المتحدة .

وهدف تلك الحرب الباردة كان واضحاً ، حصر الخطر الشيوعي والقضاء عليه .

وفي جو تشديد الدول الغربية الاعداد للحرب «للقضاء على الشيوعية» لم يكن مكان لمعاهدة بوتسدام ..

وتطورت الامور

تحت اشراف الدول الغربية وبمسعى منها تحولت المناطق الالمانية الغربية إلى دولة منفردة هي المانيا الاتحادية ..

وشهدت الدول الغربية بعث العسكرية الالمانية التي القت العالم في هاوية حربين عالميتين واحتلت مكان الصدارة في المانيا الاتحادية قوى الاحتكار المحمومة

وعاد مجرمو الحرب الالمان يحتلون مراكز حساسة في الدولة الالمانية الغربية .. ومصانع الاحتكارات أعيدت إلى اصحابها الذين ادانتهم المحاكم بمسؤوليتهم عن جرائم الحرب النازية

وخطورة المانيا الاتحادية ظهرت في سياستها العدوانية القائمة على عدم القبول بنتائج الحرب العالمية الثانية والحدود الالمانية التي اقرتها دول الحلف المعادي للنازية وعلى الرغبة في توحيد شطري المانيا بالقوة ..

وتوجت الدول الغربية كل هذه الاجراءات بضم المانيا الاتحادية إلى الحلف الاطلسي الذي اخذ على عاتقه القيام بمهمة حصر الشيوعية والقضاء عليها ..

وسرعان ما اصبحت المانيا الاتحادية القوة العسكرية البرية الاولى في هذا الحلف العدواني وامتدت ايديها إلى الاسلحة النووية التي حرمت من حق امتلاكها وصناعتها ..

بل لقد تحولت المانيا الاتحادية الى قوة عسكرية واقتصادية [illegible] الدول الغربية التي [illegible] التناقض بينها وبين حليفاتها الغربيين .

أما منطقة الاحتلال السوفياتية فقد تطورت في اتجاه معاكس ونفذ الاتحاد السوفياتي فيها معاهدة بوتسدام فقامت فيها جمهورية المانيا الديمقراطية

وفي هذه الجمهورية قضت القوى الشعبية على النازية واجتثت العسكرية الالمانية من جذورها وصفت الاحتكارات التي كانت وراء الحربين العالميتين واقامت نظاماً اشتراكياً حيث تحكم العمال في حلف مع الفلاحين .

ولم يكن من الممكن في مثل هذه الظروف توحيد شطري المانيا .. ولم يكن من الممكن قبول المقترحات الغربية لذلك التوحيد فقد كانت تعني القضاء على النظام الديمقراطي الاشتراكي وتسليم الدولة الجديدة الى الاحتكاريين الالمان الذين حولوا المانيا الغربية إلى قاعدة عدوانية ..

وحيال هذا التطور دعا الاتحاد السوفياتي الى الاعتراف بالواقع وتوقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين ..

### برلين الغربية
### معقل العدوان الامامي

وكان من الطبيعي ان يكون لبرلين الغربية مكان مرموق في مخططات العدوان التي وضعها زعماء الحلف الاطلسي والانتقاميون الالمان ..

فباشراف الدول الغربية تحولت برلين الغربية الى معقل امامي للعدوان ومورد حرب خطر ومركز للتدخل في شؤون المانيا الديمقراطية وسائر الدول الاشتراكية

كذلك تحولت برلين الغربية إلى منطلق التجسس والتخريب في الاقطار الاشتراكية تنطلق منه شرارات الاستفزازات المروعة التي تهدد سلام العالم .

ودلت الحقائق على ان اكثر من ٩٠ منظمة تجسس غربية تختفي في برلين الغربية وان عدد الجواسيس الذين انطلقوا منها بلغ الالاف حتى قبض خلال عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ على اربعة الاف منهم ..

وتبين كذلك ان اذاعات التحريض الغربية وجدت في برلين الغربية مقامها الامثل وبدأت تعمل منها بشكل محموم لخلق المتاعب للاقطار الاشتراكية .

وتأسست مكاتب في برلين الغربية لتجنيد الجواسيس لتعمل في المانيا الديمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى ، وكانت هذه المكاتب تعمد الى العنف والتهديد «لاقناع» المواطنين القاطنين في برلين الديمقراطية على خدمتها .. وساعد على ذلك وضع برلين عامة وحرية الانتقال بين شطري برلين الشرقي والغربي .

ولم يخف الغربيون الانتقاميون خططهم العدوانية .

فرويتر رئيس ادارة برلين الغربية اعلن بصراحة عام ١٩٥١ : «انها شوكة في حلق الاتحاد السوفياتي .. وبرلين (الغربية) فتح الباب الى الشرق»

وويلي براندت رئيس ادارة برلين الغربية الحالي وصف برلين الغربية قائلا ، انها ارخص قنبلة ذرية ..

ويومياً يصرح الغربيون ان ذلك الشطر من برلين هو معقل امامي ولذلك من الضروري صيانته

### المقترحات السوفياتية

خلال السنوات التي مرت على نهاية الحرب العالمية الثانية لم يتوقف الاتحاد السوفياتي عن الدعوة الى حل المشكلة الالمانية ..

مرات عديدة دعا إلى انسحاب القوى المحتلة الغربية والسوفياتية من المانيا وجعل المانيا مجردة من السلاح وتحويلها إلى منطقة سلام في اوروبا

لقد ايد تارة مقترحات بولونيا حول اقامة منطقة مجردة من السلاح في وسط اوروبا تشمل شطري المانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا لتخفف حدة التوتر وتجنيب العالم خطر اندلاع حرب اوروبية تتسع لتصبح عالمية

ومنذ سنتين وهو يدعو الى تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة ودعا إلى انهاء احتلالها بسحب القوات الاجنبية منها واخراجها من خطط الحلف الاطلسي العدوانية ..

واكثر من مرة دعا إلى توقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين وتصفية مخلفات الحرب فذلك يخفف التوتر الملتهب في قلب اوروبا ..

ولكن الدول الغربية رفضت ذلك لانها لا تريد انهاء الحرب الباردة ولانها لا تريد الاعتراف بالمانيا الديمقراطية فالاعتراف بالمانيا الديمقراطية يقضي على احلام الانتقاميين في المانيا الاتحادية الذين يحلمون بتوحيد المانيا بالقوة والقضاء على منجزات الشعب الالماني الديمقراطية في المانيا الشرقية .

ومؤخراً اتخذت المانيا الديمقراطية اجراء جذرياً ، اقامت حائطاً سميكاً يفصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية لتمنع تسرب الجواسيس والمخربين من برلين الغربية إلى برلين الشرقية والمانيا الديمقراطية ..

واصاب الحزن الغربيين فقد اعتبروا اقامة الحائط منطلقاً عدوانياً خطيراً واصبحت برلين الغربية عاجزة عن القيام بدورها الوضيع .

ومنذ ذلك الحين والغربيون يحاولون خرق ذلك الحائط لاعادة العلاقات مع عملائهم في الشرق .. وكم من مرة حاولوا حفر انفاق تحت الارض من اجل الوصول إلى اغراضهم . ولكن هذه الانفاق [illegible] في منتصف الطريق

وقبل ايام اخذ الاتحاد السوفياتي خطوة جديدة [illegible] الحرب والاستعمار [illegible] القائد السوفياتي في [illegible] الدول الغربية [illegible] سلطات المانيا الديمقراطية

لقد اعلن الاتحاد السوفياتي [illegible] لن ينتظر الى ابد الدهر موافقة الدول الغربية على توقيع معاهدة الصلح مع الدولتين الالمانيتين وانه سيوقع على معاهدة الصلح مع المانيا الديمقراطية منفرداً اذا اصر الغرب على موقفه

ولكن [illegible] الشعوب تتطلع [illegible] كل شيء الى الوضع الخطر في برلين الغربية [illegible] تحويلها الى مدينة حرة [illegible] يعني تدمير القنبلة الذرية الرخيصة [illegible] واسكات [illegible] لتكون شرارة حرب عالمية ثالثة

## الارقام تثبت ان الزواج يطيل العمر

الامم المتحدة [illegible]

الامم المتحدة [illegible] حقائق وأرقام يعطي درساً مهما [illegible] « تزوج وعش طويلاً » لجميع الشبان والفتيات الذين يهمهم الامر .

ويظهر من كتاب الاحصاءات الدولية الذي يتناول المواليد والوفيات والاحوال الشخصية لـ ١٩٦١ ان الاشخاص المتزوجين في جميع أنحاء العالم يعمرون أكثر من غير المتزوجين أو المطلقين أو الارامل .

وكتب مسؤول في الامم المتحدة تعقيباً على ما ورد في الكتاب يقول « يرى خبراء الاحصاء في الامم المتحدة انه ليس ثمة توضيح كاف واحد لهذه الظاهرة »

## تتخلى عن ابنتها مقابل بيت للسكن

ديربي ـ بريطانيا ـ عرضت أم لستة اولاد التخلي عن ابنتها البالغة [illegible] شهراً واحداً من العمر مقابل الحصول على منزل .

وقالت السيدة جين روك وعمرها ٣٣ عاماً انها اقدمت على هذه التضحية من أجل العثور على منزل تأوي فيه اولادها الاخرين .

وقد طردت عائلة روك من المنزل الذي تقيم فيه لعدم قدرتها على دفع الايجار .

## في جمهورية فيتنام الديمقراطية



[illegible]



[illegible]



هذا المنظر الاحتفالي تكرر في عيد فيتنام السابع عشر

# خطرات في الادب الافريقي

بقلم
**اسماعيل عبد الرحمن**
**عن مجلة طلاب العالم**

ان نهوض القارة الافريقية وقيام عدد كبير من الدول الافريقية المستقلة سيؤدي ولاشك الى احداث تغيير جذري في جميع مرافق حياة القارة السوداء . فبالاضافة الى التغيرات التي طرأت بالفعل على الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، شهدت السنوات القليلة الماضية ايضاً نشاطات ثقافية متعددة الجوانب لم يسبق لها مثيل . ان مسألة « التاريخ الافريقي » وخصوصاً المرحلة التاريخية التي سبقت الغزو الاوروبي لافريقيا قد سلطت عليها اضواء جديدة . ويكشف مزاعم المستعمرين ، ثبت بما لا يدع مجالا للشك انه كانت للافريقيين ثقافة اصيلة وذلك قبل الاحتلال الاوروبي بعدة قرون . فمثل غيرهم من الشعوب الاخرى عبر الافريقيون باشكال فنية مختلفة عن اعمق احاسيسهم ومشاعرهم ازاء ما كان يعترضهم في حياتهم من امور سواء كانت تلك مجردة او محسوسة . لقد عبر الافريقيون بلغة منغومة ومثيرة عن اعجابهم بالشجاعة التي كان يبديها بنو جلدتهم اثناء المنازعات التي كانت تقع بين القبائل المختلفة . ولقد تم اكتشاف ذخيرة وافرة من الخرافات والاساطير ، والحكايات والاقاصيص ، والاغاني والامثال والملاحم باللغات المحلية المتداولة في مختلف انحاء القارة الافريقية وقد ثبت ان كثيراً من شعراء تلك الازمنة كانوا يشجبون المؤسسات القبلية التي كانت قائمة آنذاك مؤسسات متخلفة ولاتعمل الاعلى اعاقة تقدم مجتمعاتهم .

وحتى بعد الغزو الاوروبي وعلى الرغم من جميع المحاولات الاستعمارية الرامية الى طمس كل اثر من آثار الثقافة الافريقية الاصيلة وكبت كل صوت افريقي صادق ، وجد شعراء مثل ما كهاي من جنوب افريقيا ، الذي خاطب بريطانيا في احدى قصائده فقال : لقد ارسلت لنا المبشر ، وارسلت لنا الزجاجة ، وارسلت لنا الانجيل ، وبرميل البراندي ، وارسلت لنا الجنود ، وارسلت لنا المدافع ، بريطانيا ، ايتها البلاد التي تزأر : بماذا سأنا نرحب ؟ لقد ارسلت الينا الحقيقة ، وانكرت علينا الحقيقة ، لقد ارسلت لنا النور ، وجعلتنا نجلس في ظلام ونرتعش تحت شمس منتصف الظهيرة .

وجنباً الى جنب مع « اكتشاف » التاريخ الافريقي من جديد ، يعمل الجيل الناهض من الكتاب الافريقيين على بعث وتطوير الادب الافريقي في اطار النهوض الحالي للقارة بأكملها . وفي الحقيقة ان هاتين المهمتين مكملتان واحدتهما للاخرى . ومن الطبيعي ان ينظر الكتاب الافريقيون الى تقاليدهم كمصدر يلهمهم في عملية تطويرهم الثقافي . وفقط عندما يبحثون عن جذورهم يستطيعون ان يعرفوا انفسهم وبالتالي ان يعبروا في اعمالهم الفنية عن الشخصية الافريقية .

### محتوى عميق

على ضوء هذا كمهمة المهمات قام الكتاب والفنانون الافارقة بمناقشة مشكلات الادب الافريقي في مؤتمرين عقدا سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٩ . وقد اعطوا اهتماماً خاصاً لدور الكاتب الافريقي في ظروف تنامي حركات التحرر الوطني للشعوب الافريقية وقيام دول افريقية جديدة مستقلة .

ومن المناقشات التي جرت حول الموضوع يستطيع المرء ان يصل الى نتيجة واحدة هي ان المسألة المطروحة امام الادب الافريقي اليوم هي مسألة محتواه الايجابي العميق الذي يجعله مفيداً للمجتمع الذي انبثق منه . ان امكانات ونشاطات الادباء تظل عديمة الفائدة اذا لم توضع في خدمة نضال الشعوب ضد الكولونيالية واذا لم يعبر هؤلاء الادباء عن آمال ومطامح المجتمع الافريقي الجديد .

وتكتسب هذه النتيجة اهمية خاصة لان المستعمرين الذين حاولوا ان يصوغوا عن طريق التعليم محتوى المثقف الافريقي بالشكل الذي يلائمهم قد نجحوا في التأثير على بعض منهم . ومن الجدير بالذكر ان هذه المجموعة من المثقفين الافريقيين « المستغربين » ، ان جاز التعبير ، انما تعبر اي عمل ادبي من خلال تبنيها الثقافية للاستعمار ، فهي تعتبر ان لا قيمة لاي اثر ادبي ما لم يكن تقليداً ومحاكاة وخضوعاً لاخر التحولات الادبية في الغرب . ان هذه المجموعة من المثقفين لم تتمكن من ان تدرك بأن للادب الافريقي مهمات مختلفة وان النشاطات الادبية الافريقية التي تتصف بالاصالة هي صاحبة صلة في حياة الشعوب الافريقية مهما كانت هذه النشاطات محدودة . وهذه المجموعة من الكتاب انما تعزل الادب عن الشعب ، والفن عن واقع الحياة . ان افريقيا التي يصورها الكاتب الغيني الشاب كامارا لي في روايته « الطفل الاسود » مثلا ، هي مكان طوباوي ، فالكاتب هنا لم يتجاهل مشكلة الاستعمار فحسب وانما تجاهل حتى وجود الاستعمار ، واكثر من هذا فان رواية « لي » تضحي بالحقيقة في اكثر من مكان في سبيل الصورة .

### التأثير الغربي

وهذا الكاتب لا يهمه ما تقدمه اعماله الادبية بالنسبة لشعبه في نضاله لبناء مجتمع جديد . بل انه لا يكتب لشعبه وانما هو يخاطب الصفوة في بلاده والقراء الاوروبيين الذين يجدون مثل هذه القراءات امراً في غاية الاثارة . وتسمو هذه الحقيقة اكثر وضوحاً في روايته الثانية « نظرة الملك » ذات الطابع السريالي المحض . ومع هذا فان كامارا لاي وحده في هذا الميدان ، فمن بين [illegible] العكس يمكن تتبع أثر ما يعرف « بحركة الحديثة » [illegible] في الادب الافريقي بشكل اسهل واوضح في الشعر ، حيث ان موجة من التأثير الغربي قد جذبت عدداً من الشعراء الافريقيين ومن بينهم شعراء بارزون من طراز الشاعر بوبوجو سيدار سنغور . ومن المؤسف حقاً ان لا تتمكن الغالبية العظمى من الكتاب الافريقيين من الاتصال الفكري بالفلاحين بالدعم لان هؤلاء الفلاحين أميون في غالبيتهم ولان آثار هؤلاء الادباء مكتوبة باللغات الاوروبية وليس باللغات الافريقية التي يفهمها الفلاحون . هذا بالاضافة الى ان [illegible] وموضوعات الحرية التي تكتب [illegible] هؤلاء الادباء [illegible] الشاعر حتى في غرائه المعهودي وفي الظرف الخاص [illegible] موجه محرومة [illegible] في الادب الافريقي . ومن رواد هذه المدرسة كتاب [illegible] مثل الكاتب الروائي [illegible] اويونو ، [illegible] الذي وضع كتابه [illegible] [illegible] الكاتب [illegible] عبد الله ساجي [illegible] وغيرهم . وتعد [illegible] كتابات هؤلاء اول محاولة [illegible] جديدة للادب الافريقي والرسم صورة جديدة للشاب الافريقي الذي يرفض الخضوع والذل اللذين كانا يخيمان على صدره لعدة قرون خلت ، الشاب الافريقي الذي بات يثق في قوة بلاده شعبه وبلاده ، الشاب الافريقي الذي لم يعد قادراً على كراهية الاستعمار فحسب وانما اصبح قادراً على تحويل كراهيته للاستعمار الى عمل مثمر ان [illegible] صورة رائعة لهذا الشاب الافريقي في روايته الثانية « ارضي وشعبي الرائع » .

### واقعيون

ان الكاتب النيجيري الشاب سيبريان اكوسي قام في كتابه « اهل المدينة » بمحاولة لخلق الرواية الواقعية عن حياة الذين يعيشون الحياة [illegible] الذين يعيشون في [illegible] القارة ، وقد عالج هذا الموضوع ايضاً عبد الله ساجي في روايته « [illegible] » التي تدور حول موضوع [illegible] في مدينة [illegible] ، كما عالجه [illegible] بونو في روايته « المدينة القاسية » .

[illegible] في ميدان الشعر فهناك [illegible] رويانو كرورو وماريو دي اندرادي وغيرهم من قادة حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، ومن خلال اشعار هؤلاء الثلاثة اطلع العالم على حقيقة مأساة الشعوب التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار منذ خمسة قرون طوال والتي صممت على ان تنتزع حريتها واستقلالها الوطني . هذا وقد امتدح نقاد الادب الافريقي [illegible] فوديبا من غينيا ، قصائده وخصوصاً قصيدته المعروفة « الفجر فوق افريقيا » التي [illegible] « الكلور النبيه » والتي يتحدث فيها الشاعر عن فلاح جندي افريقي قتلته السلطات الفرنسية .

( البقية على صفحة ٤ عمود ٥ )

## من قصص العرب

# بمن أستجير من جورك!

جلس معاوية بن ابي سفيان في مجلس كان له بدمشق ، وكان ذلك الموضع مفتح الجوانب يدخل منه النسيم ، فبينما هو جالس ينظر إلى بعض الجهات في يوم شديد الحر وقد اشتد فيه الهجير (١) اذ نظر الى رجل يمشي نحوه وهو يتلظى بالنار من حر التراب ، ويحجل في مشيه حافياً ، فتأمله معاوية وقال لجلسائه : هل خلق الله اشقى من يحتاج الى الحركة في مثل هذه الساعة ؟ فقال بعضهم : لعله يقصد امير المؤمنين ، فقال والله لئن كان قاصدي ، سائلا لاعطينه ، أو مستجيراً لاجيرنه ، او مظلوماً لانصرنه .. يا غلام ، قف بالباب فان طلبني هذا الاعرابي فلا تمنعه الدخول علي .

فخرج الغلام فوافى الاعرابي وقال : ما تريد ؟ قال : امير المؤمنين . قال : ادخل وسلم على معاوية ، فقال له : من الرجل ؟ قال : من تميم ، قال : ما الذي جاء بك في مثل هذا الوقت ؟ قال : جئتك مشتكياً وبك مستجيراً ، قال : ممن ؟ قال : من مروان بن الحكم ، عاملك ، ثم أنشد هذه الابيات :

معاوي يا ذا الفضل والحلم والعقل ... وذا البر والاحسان والجود والبذل

أتيتك لما ضاق في الارض مذهبي ... وأنكرت مما قد أصبت به عقلي

ففرج ـ كلاك الله ـ عني فانني ... لقيت الذي لم يلقه أحد قبلي

وخذ لي ـ هداك الله ـ حقي من الذي ... رماني بسهم كان أيسره قتلي !

وكنت ارجي عدله ان أتيته ... فأكثر ترداد مع الحبس والكبل

سباني سعدى وانبرى لخصومتي ... وجار ولم يعدل وغاصبني أهلي

مطلقتها من جوره ما قد أصابني ... فهذا أمير المؤمنين من العدل ؟

فلما سمع معاوية إنشاده والنار تتوقد من فيه قال : مهلا يا اخا العرب ، اذكر قصتك وافصح عن امرك .

قال : يا امير المؤمنين ، كانت لي زوجة ، وهي ابنة عمي وكنت لها محبا وبها كلفاً ، وكنت بها قرير العين ، طيب العيش ، وكانت لي صرمة (٢) من الابل ، أستعين بها على قيام حالي وإصلاح اودي (٣) ، فاصابتنا سنة قذفت بعط شديد ، اذهبت الخف والظلف ، وبقيت لا املك شيئاً ، فلما قل ما بيدي وذهب مالي وحالي ، بقيت مهيناً ثقيلا على وجه الارض ، فتجنبني من كان يشتهي القرب مني ، وازور مني من كان يرغب في زيارتي .

فلما علم ابوها ما بي من سوء الحال وشر المآل أخذها مني وسألني الفراق وجحدني وطردني ، وأغلظ علي ، فأتيت الى عاملك مروان بن الحكم مستصرخاً ، وبه راجياً ينصرني ، فأحضر اباها ، وسأله عن حالي ، فقال : ما اعرفه قبل اليوم ، فقلت : اصلح الله الامير ، إن رأى ان يحضرها ويسألها عن قول ابيها فيفعل .

فبعث اليها مروان واحضرها مجلسه ، فلما وقفت بين يديه وقعت منه موقع الاعجاب ، فصار لي خصما وعلي منكراً ، وانتهرني واظهر لي الغضب وبعث بي الى السجن ، فبقيت كأنما خررت من السماء في مكان سحيق !

ثم قال لابيها : هل لك ان تزوجها مني على الف دينار وعشرة آلاف درهم لك ؟ وانا ضامن لك خلاصها من هذا الاعرابي ، فرغب ابوها في البذل واجابه لذلك .

فلما كان من الغد بعث إلي ، واخرجني من السجن ، وأوقفني بين يديه ونظر إلي كالاسد الغضبان ، وقال : يا اعرابي ، طلق سعدى ، فقلت : لا اقدر على هذا ، فسلط علي جماعة من غلمانه ، فأخذوا يعذبونني بانواع العذاب ، فلم اجد بداً من ذلك ففعلت ، ثم عادوا بي إلى السجن ، فمكثت فيه إلى ان انقضت عدتها ، فتزوجها ودخل بها ، وقد اتيتك مستجيراً وإليك ملتجئاً ، ثم انشد :

في القلب مني نار ... والنار فيها استعار

والجسم مني سقيم ... واللون فيه اصفرار

وفي فؤادي حريق ... والجمر فيه شرار

والعين تبكي بشجو ... فدمعها مدرار

والحب داء عسير ... فيه الطبيب يحار

حملت منه عظيما ... فما عليه اصطبار

فليس ليلي ليل ... ولا نهاري نهار !

ثم اضطرب وخر مغشياً عليه ، واخذ يتلوى كالحية المقتولة ، فلما سمع معاوية كلامه وانشاده قال : تعدى الظالم مروان بن الحكم في حدود الدين ، واجترأ على حرم المسلمين ، ثم قال : والله يا اعرابي ، لقد اتيتني بحديث لم اسمع مثله قط ، ثم دعا بدواة وقرطاس ، وكتب إلى مروان بن الحكم : قد بلغني انك اعتديت على رعيتك وانتهكت حرمة من حرم المسلمين وتعديت حدود الدين ، وينبغي لمن كان والياً ان يغض بصره عن شهواته ، ويزجر نفسه عن لذاته ، وكتب في آخره :

ركبت أمراً عظيما لست أعرفه ... استغفر الله من جور امرىء زاني

قد كنت تشبه صوفياً له كتب ... من الفرائض أو آيات فرقان

حتى أتاني الفتى العذري منتحباً ... يشكو الى بحق غير بهتان

أعطي الاله عهوداً لا أخيس بها ... أو لا فبرئت من ديني وايماني

ان انت راجعتني فيما كتبت به ... لاجعلنك لحماً بين عقبان

طلق سعاد ، وعجلها مجهزة ... مع الكميت ومع نصر بن ذبيان !

فما سمعت كما انشدت من عجب ... ولا فعالك حقاً فعل انسان

ثم طوى الكتاب وطبعه بخاتمه ، واستدعى الكميت ونصر بن ذبيان ، وكان يستنهضهما في المهمات لامانتهما ، فأخذاه وسارا حتى قدما المدينة ودخلا على مروان وسلما اليه الكتاب ، ففضه وقرأه ، ثم ارتعدت فرائصه ، وطلقها في الحال وبعث بها الى امير المؤمنين ، وكتب الى معاوية كتابا فيه :

حوراء يقصر عنها الوصف ان وصفت ... أقول ذلك في سر واعلان

فلما قرأه قال : لقد احسن في الطاعة ، واطنب في حسن الجارية .

ولما رأى معاوية الجارية رأى صورة لم ير مثلها في الحسن والقد والجمال ، وخاطبها فوجدها افصح النساء بعذوبة منطق ، ثم قال : علي بالاعرابي فأتى اليه وهو على غاية من سوء الحال ، فقال : يا اعرابي ، هل لك عنها من سلوة ، واعوضك ثلاث جوار ابكار مع كل جارية الف دينار ، واقسم لك من بيت المال في كل سنة ما يكفيك ويعينك على صحبتهن .

فلما سمع الاعرابي كلام معاوية شهق شهقة ظن معاوية انه قد مات ، ولما افاق قال له : ما بالك ؟ فقال : شر بال وأسوأ حال ، استجرت بعدلك من جور ابن الحكم ، فبمن استجير من جورك ؟ ثم انشد :

لا تجعلني والامثال تضرب بي ... كالمستجير من الرمضاء بالنار

اردد سعاد على حيران مكتئب ... يمسي ويصبح في هم وتذكار

قد شفه قلق ما مثله قلق ... وأسعر القلب من أي اسعار

كيف السلو وقد هام الفؤاد بها ... وأصبح القلب عنها غير صبار ؟

ثم قال : يا امير المؤمنين ، لو اعطيتني ما حوته الخلافة ما اخذته دون سعدى .

فقال معاوية : يا اعرابي ، انك مقر انك طلقتها ، ومروان مقر انه طلقها ، ونحن نخيرها ، فان اختارت سواك زوجناه بها ، وان اختارتك رجعنا بها إليك ، قال : افعل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ودعاها معاوية وقال لها : ما تقولين يا سعدى ؟ اي احب اليك ؟ امير المؤمنين في عزه وشرفه وسلطانه وقصوره وما تصيرين عنده ، او مروان بن الحكم في عسفه وجوره ، او هذا الاعرابي مع جوعه وفقره وسوء حاله ؟ فأنشدت هذين البيتين :

هذا وان كان في فقر واضرار ... أعز عندي من قومي ومن جاري

وصاحب التاج أو مروان عامله ... وكل ذي درهم عندي ودينار

ثم قالت : والله يا امير المؤمنين ما انا بخاذلته لحادثة الزمان ، ولا لغدرات الايام ، وان لي معه صحبة قديمة لا تنسى ، ومحبة لا تبلى ، وانا احق من صبر معه على الضراء كما تنعمت معه في السراء .

فتعجب معاوية من عقلها ومروءتها ، وامر لها بعشرة آلاف درهم ، وردها بعقد جديد ، فأخذها الاعرابي وانصرف يقول :

خلوا عن الطريق للاعرابي ... ألم ترقوا ويحكم مما بي ؟

(١) الهجير : نصف النهار عند اشتداد الحر (٢) الصرمة : القطعة من الابل ، وهي ما بين العشرين إلى الثلاثين (٣) الاود : العوج

## خطرات في الادب الافريقي

(بقية)

### اشكال جديدة

مهما اختلف النقاد في تقييمهم لهذه المحاولات ، فانهم يتفقون على نقطة واحدة هي ان الاتجاه الواقعي في الادب الافريقي قد اصبح ملموساً وان من المبهج حقاً ان يتجه رواد هذا الاتجاه في ادراك الشعور الذي يلزم الادب الافريقي ان يلعبه باعطاء صورة صادقة للقوى المجيدة في افريقيا وحركتها التحررية ، ومن المتوقع ان يتمكن الادباء الافريقيون اثناء هذه المحاولات من خلق اشكال ادبية جديدة مستنبطة من تراثهم الثقافي الوطني بغية التخلص من العبودية التي فرضها عليهم الاشكال التقليدية للآداب الغربية .

لقد قال ايفرا تيودورا سوفرلانه مندوب غانا ، في مؤتمر الكتاب الاسيويين الافريقيين الذي انعقد في القاهرة في شهر اكتوبر من عام ١٩٥٨ بأن «للكاتب الافريقي مهمة ازالة السموم من نظام شعبه ، وعليه ان يكون الطبيب الذي يعطي الترياق الذي تحتاجه افريقيا لكي تشفى من سرطان الاستعمار والآن عليه ان يكون الطبيب والجندي في آن واحد » . وما هذا في الحقيقة الا دليل لادراك للمهمات التي تنتظر الكاتب الافريقي




## احدى جرائم الحب ..

ليا شاحر سيدة متزوجة عمرها ٢٦ سنة تعمل ممرضة ..

وبن زيون كوهن مطلق عمره ٣٦ سنة يعمل سائقاً في مكتب وزارة الصحة في الجنوب .

اول امس اكتشف البوليس ان الاثنين اصيبا بعيارات نارية .

ليا شاحر كما قالت الصحف زحفت كيلو متراً واحداً حتى وصلت الى الطريق العام ـ الخضيرة ـ نتانيا ـ حيث وجدها احدهم فنقلها بسيارته الى مستشفى الخضيرة .

بن زيون كوهن وجده فلاح ينزف دماً فاتصل بالبوليس الذي نقله الى مستشفى تل هاشومير .

ويتخيل البوليس ان وراء اصابة الاثنين بعيارات نارية جريمة حب .

ويتخيل ان كوهن اصل بشاحر ونقلها معه بسيارته الى مكان ريفي يبعد عن نتانيا ١٢ كيلو متراً ـ وهناك دعاها الى النزول من السيارة فنزلت فاطلق عليها النار مرة في رأسها ومرة في وجهها وحين ولت الادبار اطلق عليها النار في ظهرها .

وحين تهاوت الضحية اطلق النار على نفسه بنية الانتحار .

وبعد ذلك زحفت ليا شاحر وهي تنزف دماً حتى وصلت الى الطريق العام ـ وبقي بن زيون كوهن ينزف هو الآخر دماً حتى وجده الفلاح .

ويضيف البوليس ان وراء الحادث غراماً عنيفاً ـ في البداية ساد الاعتقاد بان حياة الاثنين في خطر ـ ولكن بعد ذلك اتضح ان ليا شاحر خرجت من منطقة الخطر ـ وان بن زيون شاحر يتحسن .

وبقية القصة تأتي ـ حين يتكلمان !

## « انقاذ السم » !!

احتفل يوسف شمونيل كما يحتفل العرسان بزواجهم ـ دعا اصدقاءه الى بيته في طيرة الكرمل ومد امامهم مائدة رصفت عليها اشهر انواع الكعك .

وسرعان ما وقعت الواقعة وبدأ بعض المدعوين يتهاوون . وثمانية منهم اصبحوا نزلاء المستشفى الذي عالجهم من التسمم .

وهبط البوليس على البيت وبدأ يجمع الكعك وفضلاته ليحلل نماذج منه ويكتشف مصدر التسمم .

ورأى العريس ، كما تقول البوست ، ان مادة الاحتفال تنتقل الى عنبر البوليس فاخذ بعض الكعك وخزنه في براده ـ وجاء يوم السبت الماضي ، ووافد بعض الاصدقاء ليهنئوه على زواجه .

وقدم لهم من الكعك الذي انقذه .

ومرة اخرى « تهاوى » بعض الاصدقاء ـ خمسة منهم اصيبوا بالتسمم من جديد ، وثلاثة بينهم كانوا من الاولاد .

## أساءا الى المهنة

طبيبان امتنع البوليس عن نشر اسميهما وقعا في قبضة البوليس الذي يحقق معهما ، والتهمة هي الرشوة .

تقول الصحف ان الطبيبين تسلما رشوات من سائقي شركة دان لقاء شهادات طبية تخولهم العمل ، او لقاء تساهل في الفحص والتدقيق .

وتضيف الصحف ان نطاق التحقيق يتسع وعدد المتهمين يزداد .

## ماذا سيقول القضاء

النائب العام في تل ابيب وقف امام المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي ليطالبها باصدار قرار يأمر والداً باخراج ابنائه من ارسالية مسيحية ووضعهم في مدرسة يهودية .

قال النائب العام ان الوالد وعائلته جاءوا من العراق قبل بضع سنوات ، ووجد الوالد صعوبة في الحصول على عمل دائم حتى انه اعلن في يوم من الايام عن رغبته في ان يتبنى الخيرون ابناءه الاربعة .

واستقر الوالد في بيت هيس ، واعلنته وزارة الشؤون الاجتماعية فاضطر الى وضع ثلاثة من اولاده في مدرسة الارسالية .

ومضى النائب العام يقول ان رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية قابل الفتى الكبير وسأله عن اوضاعه فقال له عن شيء هنا (اي في البيت) وشيء هناك (اي في الارسالية) .

والوالد حسب لائحة الدعوى في وضع الفشل الآن ولكنه يرفض نقل اولاده الى مدرسة عبرية .

واوضحت الصحيفة ان الوالدة تريد استعادة ابنائها الى البيت ولكنها تخاف زوجها ..

وكان الوالد في المحكمة قاطع النائب العام قائلا : «لا يحق لاحد ان يجبرني على اخراج اولادي من مدرسة الارسالية ان الغرباء يقدمون لها الفضل» .

واجل القاضي النظر في الدعوى حتى يعرض فتى الوالد على طبيب نفساني !

## وترك اولاده

هذا جرى في تل ابيب .

وفي الوقت ذاته اعتقل البوليس في مجدل عسقلان يعقوب اهايون ، واستصدر امراً باعتقاله عشرة ايام .

والتهمة تقول انه ترك اولاده واعمارهم سنتان واربع سنوات وست سنوات وثماني سنوات في باحة دائرة الشؤون الاجتماعية في مجدل عسقلان ..

واما سبب ذلك فتروي الصحف : ان الوكالة اليهودية رفضت نقل عائلة يعقوب اهايون من مجدل عسقلان الى اسدود .. وكان قد طلب هذا النقل لان عائلته تعيش في اسدود




## « منافع الثوم »

أمضى البروفسور فاسيلين بيتكوف رئيس كلية الصيدلة في معهد تخصص الاطباء في بلغاريا عدة سنوات في دراسة تأثيرات «الثوم» البري والمزروع . والثوم ان يستخدمهما الاهالي في التطبيب الشعبي .

واكتشف البروفسور ان مستخرجات الثوم تؤثر تأثيراً حسناً على أصحاب الضغط الدموي كذلك يحتوي الثوم على مواد تمنع تطور تشوف الشرايين ـ وعلى هذا الاساس ستبدأ صناعة الادوية في بلغاريا الشعبية في انتاج الادوية التي تحتوي على مستخرجات « الثوم » .

ويقول نبأ من بلغاريا ان الفجل يحتوي على مادة تعالج مرض السكري معالجة ناجعة .

## تأميم ٤٤ مطحنة في سوريا

تقول انباء سوريا الاخيرة ان الحكومة السورية امت ٤٤ مطحنة في البلاد .

وقال الوزير صبحي كحالة ان الحكومة ستعوض اصحاب المطاحن خلال عشر سنوات .

وعشرة من هذه المطاحن تنتج اكثر من ١٥ الف كيس يومياً .

## العراق توسع خدماتها الطبية

منذ قيام الجمهورية العراقية والخدمات الطبية فيها تتسع اتساعاً كبيراً .

تقول المجلة العراقية ان عدد المستشفيات الذي كان في عام ١٩٥٨ ، ١٠٥ فيها ٩٢٣٩ سريراً زاد في عام ١٩٦٢ الى ١١٤ مستشفى فيها ١٢٧٢٢ سريراً .

وزاد عدد المستشفيات المتخصصة في بعض الامراض من ١١ الى ١٩ مستشفى .

كذلك افتتحت في انحاء البلاد المختلفة اكثر من ٦٠٥ عيادة وزاد عدد الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة الذين يعملون في الحكومة من ٦٥٠ طبيباً وصيدلياً الى ١٠٠٧ اطباء وصيدليين .

## « قضية قومية » !!

كان دعاة الولايات المتحدة يفتخرون بانهم سبقوا سكان الارض والسماء .

وفجأة استيقظ الشعب الامريكي الذي كان يصغي الى اولئك على حقائق عديدة .. ايقظه السبوتنك السوفياتي وايقظته سفن الفضاء وايقظه مستوى التعليم العالي الذي تفوق في الاتحاد السوفياتي على الطار كرتنا الارضية ..

وفي الاسبوع الماضي استيقظ الشعب الامريكي على حقائق جديدة ..

قال الدكتور الامريكي اوسلر بيترسون حسب ما نشرته نيوزويك :

* اكثر من عشرة اقطار في العالم تتمتع بنسبة وفيات اقل من الولايات المتحدة . في عام ١٩٥٨ توفي في الولايات المتحدة ٢٦ طفلا بين كل الف ولدوا بينما النسبة في بريطانيا مثلا لم تتعد ٢٣ وفي السويد ١٦ .

* معدل الحياة في بريطانيا والسويد اطول منه في الولايات المتحدة . المعدل في بريطانيا ٧٤ وفي السويد ٧٥ وفي الولايات المتحدة ٦٦ .

وانكشاف هذه الحقائق احرج منظمة الاطباء الامريكيين الذين يقاومون اشراف الحكومة على الخدمات الصحية .. ولهذا اسرع بيترسون الى القول : كون الخدمات الصحية حكومية (قال اشتراكية) في بريطانيا لا يعني شيئاً .

وهرع الى مساعدته الدكتور بلنجيم رئيس منظمة الاطباء قال : طول معدل الحياة في السويد وبريطانيا لا يعني شيئاً « فمعدل الحياة امر يكمن في العنصر » .. وهكذا فالقضية قومية « عرقية » فهناك شعوب من طبيعتها ان تعيش حياة اطول من شعوب .. وهكذا ..

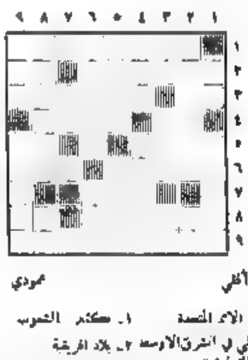
## في مؤتمر الاتحاد السوداني في مالي

عقد في أوائل الاسبوع الماضي المؤتمر السادس لحزب الاتحاد السوداني الحاكم في مالي .

ومن بين الضيوف التي اشتركت في المؤتمر وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

وقد تمنى الوفد في كلمة التحية التي القاها في المؤتمر النجاح لاعمال المؤتمر كما تمنى لجمهورية مالي المزيد من التقدم في مجال التطور الاقتصادي وفي مجال النضال من أجل السلام والحرية في العالم .

## كلمات متقاطعة



أفقي

١ ـ قضية ستبحثها الامم المتحدة
٢ ـ مبعوث امريكي في الشرق الاوسط سابق « لجنة التوفيق »
٣ ـ جمعه في « مقوار » جماعات اشرار
٤ ـ نوع من الطيب . يسهل .
٥ ـ الاسم الاول لمندوب امريكا في الامم المتحدة . حرف نداء
٦ ـ مواطن في لاوس ، طبيخ
٧ ـ للمتكلم
٨ ـ متقلون
٩ ـ احدى مؤسسات الامم المتحدة

عمودي

١ ـ مكثر الشرب
٢ ـ بلاد افريقية
٣ ـ حرف نصب ، وعاء ، فك
٤ ـ لنيل ، جمعها في « العب سيس »
٥ ـ اهتد ، جمعها في « ايوان »
٦ ـ جريمة ، احصن
٧ ـ معكوسة تعني شم
٨ ـ يطيره ، عرس
٩ ـ عد ، بلاد اصبحت مملكة مربوطة .

### حل اللغز الماضي

أفقي

١) سم ، روسيا ٢) ود ، لاوس ٣) عين ، معد ٤) راديو ٥) وي ٦) ان ، مل ٧) يشب ، مكر ٨) النائم ٩) ناهض ، امير .

عمودي

١) سوق ، اجعد ٢) لد ، نشر ٣) عار ، بلع ٤) قنديل ، لب ٥) ...ع ٦) ول ، ود ، حكنا ٧) سم ، رهام ٨) يرد ، مرق ٩) اسد ، مس .

مكتكة نشل الماء في مجد الكروم

طريق عكا – صفد لا تقطع مجد الكروم وانما تمر بجانبها. ولذلك لن يستطيع السائحون ان يمتعوا انظارهم باحدى العجائب البنغوريونية. فهل كثيرة هي الانسجة الباقية في عصرنا، عصر الصواريخ وسفن الفضاء، التي تستطيع ان تُبقي قرية كبيرة كمجد الكروم تقوم على طريق رئيسي، وخطوط الكهرباء تمر بالقرب منها، بيد انها هي بدون كهرباء وبدون ماء وبدون غرف مدرسة كافية وبدون مجلس محلي ؟

دخلتها بعد ظهر السبت الماضي فكانت سيارتي تتقدم لحظة ثم تتوقف وهي تزمر حتى تتنحى فتاة في التاسعة من عمرها كانت تدحرج أمامها برميلا كبيراً. فلم التفت للامر في البداية. ولكن الاولاد الذين يدفعون البراميل أمامهم تكاثروا كلما أوغلت سيارتنا في دروب القرية. قلت. عرفنا دحل الاطواق في ازقة حارتنا. فهل صار اولادنا، نعمة التقدم البنغوريوني، يدحلون البراميل ؟ فقالوا: انما هي براميل تملأ بالماء من عين القرية ثم يجرها الاولاد الى بيوتهم توفيراً لبعض العناء.

مهم سمع كتاب قصص الاطفال عن هذه اللعبة الجديدة التي احدثها المدنية البنغوريونية، في «جنة التقدم في الشرق الاوسط» اي اولاد مجد الكروم؟ ولا استبعدوا شيئاً فاذا ما حدث ووقعت عينا سائح مرموق على هذا المنظر فان مرافقه من وزارة الخارجية سيبتسم محاولاً ما بين أجوبة متباهياً ويعلن: من مقيحة – العمولة على الرأس الى دحدلة البراميل – تقدم كبير ! لقد ادخلنا مكاسب المدنية حتى الى نشل الماء في القرى العربية. آه لو نستطيع ان نمدن كل البلاد العربية !

## يــا وطني !

ومن مجد الكروم الى هلسنكي في فنلندا، مرة واحدة. حكت الصحف هنا عن المحاضرة التي ألقاها رئيس الوزارة الاسرائيلية دافيد بن غوريون في جمع من الطلبة في هلسنكي، وان احدهم سأله، وما قولك عن الاضطهاد القومي الواقع على عرب اسرائيل ؟ فأجابه الذي تؤكده دافار ان صحف هلسنكي تصفه بانه خارج من قلب التوراة طازة، قال: لو كانوا غير راضين عن حالهم لرحلوا الى مصر (تصفيق حاد – في دافار). مما لا شك فيه ان طلاب هلسنكي احترموه، فهذا من واجب المضيف تجاه ضيفه.. اما انا فلست الا «عدواً» فلن احترم سوى الحقيقة، لا يصدر هذا القول الا عن رجل لا يهمه معنى حب الوطن. انه يضطهد العرب فلا يرحلون. وينهب أراضيهم فلا يرحلون، وحتى بعد كفر قاسم لم يرحلوا وحتى الذين في الخارج يطالبون بالعودة. فيصرح حتى في هلسنكي، فلماذا لا يرحلون الى مصر ؟!

اما العرب فكان لنا رأي مشهور بهذا الموقف، سمع ابو دلف رجلا ينشد.

اللي بمكس بلاد حلت به    ناساً بناس واخواناً باخوان

فقال: هذا الام بيت قالته العرب

فالآية: «ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه». والحديث «لولا حب الوطن لخرب بلاد السوء» هو اصدق جواب على حجة بن غوريون، ووصف لا بأس به لحالنا.

ولنعد الى مجد الكروم مثلا. فاهلها يئنون تحت كل السوء اللذي اصابه عليهم هذه الحكومة، ولكنهم يفعلون المستحيل حتى لا تخرب قريتهم، اتفقوا فيما بينهم على دفع مبلغ معين من المال مقابل كل صفيحة ماء تنشل من العين، فاشتروا بالمال موتوراً لرفع الماء. والان يصممون على أن المدرسة به يشترون مقاعد، وفي المكر والبعنة والدير وشعب وغيرها من القرى العربية اقام الاهالي من بينهم لجاناً شعبية تجمع المال من الاهالي للعناية بالمدارس، وربما بعد ذلك، سيصدر وزير المعارف بياناً يعلن، وقد انعمنا على العرب بالمدارس !

والجماهير العربية، على الرغم من كل الاضطهاد ونهب الاراضي وقطع الارزاق، على الرغم من الحكم العسكري واساليبه التي تخرب في كل مكان، تجمع امرها وتوحد صفها وتقيم هيئاتها الكفاحية. ان الشبيبة الواسعة التي تحظى بها منظمات الحزب الشيوعي في القرى العربية هي احسن دليل على ان بلاداً يسودها نظام السوء لا يمكن ان تخرب ما دام فيها شعب تعلم حب الوطن مع صمواته.

قبل عدة سنوات استقال بركات، اسكرتير العام للمباي، معوضاً عن بيوت الجماهير العربية في ارضها، فصاح، ما انتظرنا بقاء عرب في هذه البلاد، وقبل سنتين نظم لوراني سرقة لسياسة الترحيل، اوهما ان يقتنا اولادهم مطالبين. ولكن ما بالبيد حيلة! انه يكون من الصعب على سائح امريكي ان يرى حقيقة بقاء عرب في هذه البلاد، في ظل الحكم البنغوريوني. ولكن، كل من حقيقية لا نرى بالعين المجردة. اني واثق ان شعباً يلوى على هذا سكنه، واولاده يدحرجون براميل الماء ولا يمحون كرامتهم دوحل، هو شعب سيعيش في وطنه، وسيعيش منتصراً في وطنه، وسيبقى حراً في وطنه وسيعيش كريماً في وطنه، وسيعيش وطنه !

جهينة

# الدروز يطالبون بصيانة اراضي وقف النبي سبلان

عكا – لمراسل الاتحاد – في مزار النبي سبلان عقد ممثلو الدروز من مختلف القرى الدرزية اجتماعاً كبيراً تكلم فيه عدد من الاشخاص المعروفين.

وقد شجب الجميع بشدة محاولة سلب اراضي وقف النبي سبلان وطالبوا بتأمين هذه الاراضي وغيرها من الاراضي العربية.

وناشد المتكلمون المشايخ ان يتمسكوا بهذه الاراضي وبحقوق الطائفة.

# مئات عمال الطوارىء في صفد يتظاهرون فتلغي السلطات امر تقليص عدد الايام التي يعملونها

صفد – نحو ٣٠٠ عامل ممن يعملون في اعمال الطوارىء ذات الاجر الضئيل ساروا هنا يوم الثلاثاء الماضي في مظاهرة صاخبة احتجاجاً على اوامر وزارة العمل الرامية الى تقليص ايام العمل التي يعملونها في الشهر. ومظاهرة هؤلاء العمال وعزمهم على المضي في النضال ضد هذا الغبن الجديد، ارغما وزارة العمل على الغاء اوامرها.

وكان المتظاهرون قد جلسوا بعد المظاهرة، في مكاتب المستدروت في المدينة واستمروا في اضراب الجلوس هنا طيلة اليوم واعلنوا انهم سيواصلون النضال الى ان تبطل الوزارة امرها القاضي بتخفيض عدد الايام التي يعملونها بـ٤–٧ ايام.

وحيال هذا تراجعت الوزارة والغت الامر ونجح المتظاهرون.

## اجتماع نسائي في كفرياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – عقد اجتماع نسائي في بيت السيد حنا نله تكلمت فيه الرفيقة سميرة خوري حول الوضع السياسي المحلي والعالمي وتطرقت بشكل مسهب عن سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة والغلاء المتفاقم في البلاد كما شرحت اهمية دور المرأة في النضال ضد هذه السياسة وتحدثت عن مدى اخطار سياسة سباق التسلح على مستوى المعيشة.

هذا وقد استمعت النساء الى كلمة الرفيقة باهتمام حيث معتهن الى المساهمة في النضال العام في البلاد ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

# يهودي يطارده جهاز الاستخبارات الامريكى ليبرمن يناشد المحكمة: لا تطردوني من البلاد

القدس – شجيز ليبرمن الى محكمة العدل العليا طالباً اليها ان تصدر اوامرها الى وزير الداخلية بان يمتنع عن طرده من البلاد بعد ان طرد منها للمرة الاولى قبل نحو نصف السنة. وستبحث المحكمة في طلبه هذا الاسبوع.

وبتر ليبرمن يهودي امريكي عمره ٤٢ سنة وصل الى البلاد من ميناء مرسيليا خرسا قبل نحو اسبوعين بعد ان تمكن من التسلل الى باخرة «بروهلايم». ويقول انه لا ماض اجرامي له رغم ان السلطات الامريكية تطارده لالقاء القبض عليه منذ مدة طويلة بعد ان تمكن من مغادرة امريكا بشكل غير مشروع.

وذكر ليبرمن هنا ان السلطات الامريكية ضغطت على السلطات الفرنسية والاسرائيلية لتسليمه الى امريكا رغم ان جهاز الاستخبارات الامريكي قد عهد اليه بمهمة رسمية هي التجسس على مهربي المخدرات من الشرق الاوسط الامريكيين. وقال ليبرمن ايضاً انه عندما اقتنع بان هذه الخدمة ايضاً لن تتضمن الملاحقة الامريكية حاول الحرب الى اسرائيل على ظهر الباخرة «اسرائيل» بجواز سفر مزيف فاكتشف امره ومنع من النزول من الباخرة التي كانت ستقصد امريكا. وحينما وصلت الباخرة الى فرنسا قفز الى رصيف الميناء وهرب.

واضاف ليبرمن ان ممثل جهاز الاستخبارات الامريكي قد قال له: اذا نجحت في مساعدتنا على اكتشاف مهربي المخدرات من اوروبا الى امريكا فاننا سنساعدك على الوصول الى اسرائيل.

وذكر ليبرمن ان السلطات الاسرائيلية كانت قد طردته من البلاد قبل نصف سنة تحت ضغط القنصل الامريكي دون ان تمكنه من الاتصال باحد المحامين او بالتوجه بكتاب الى وزير الداخلية.

وقال ليبرمن في قضيته: لقد حاولت ان اجد طريقاً للبقاء في اسرائيل باسمي الحقيقي وهويتي الحقيقية. اني لا ارغب في ان اتجول في الشوارع وشعور يعذبني باني اخالف القانون. فأرجو ان لا تأمروا بطردي من البلاد.

## الى شباب الطيبة

# تنبيــه ونـــداء

بقلم: ابن كفاح المثلث

منذ مدة وجموع الشباب في الطيبة تقوم بمحاولات لتأليف الفرق الرياضية واقامة نوادي وندوات تثقيفية. ولكن معظم هذه المحاولات فشلت بسبب المؤامرات التي تحاك من وراء الستار لتمييع شبابنا العربي القروي وجعله لامباليا.

فمنذ عدة سنوات تألف فريق لكرة القدم وكان من بين اعضائه طلاب مدارس ثانوية وابتدائية وعمال شباب رياضيون ودام هذا الفريق اكثر من سنة ولكن عملاء المباي في الهستدروت امطلوا اصابعهم لتفتيت وحدة هؤلاء الشباب وذلك عن طريق اغرائهم بشراء ما يلزم للفريق شريطة ألا يتعاونوا مع الشبيبة الشيوعية في القرية ونجح العملاء في جلب بعض الاعضاء. وما ان مرت فترة وجيزة حتى سمعنا ان الفريق حل نفسه وذلك بعد ان حرض عميل نادي الهستدروت الفريق على الاعتداء بالضرب على فريق الشبيبة الشيوعية في قلنسوة

وعلى غير ذلك من الاعمال الشائنة وقبل اكثر من اربعة اشهر ألف بعض شباب القرية فريقاً لكرة القدم فجندت اوساط الهستدروت واحدثت في الدس والوقيعة بين اعضائه مما ادى الى انسحاب اكثر من نصف اعضاء الفريق وانضمام الباقي الى نادي الهستدروت الهدام

لقد استغل نادي الهستدروت المباي حاجة شباب القرية الملحة الى الاموال والمساعدة لجذب بسطاء الشباب الى هذا النادي وللتمسخ وحدة الشباب والقضاء على كل حركة نهضة بينهم.

لقد اخذت الشبيبة الشيوعية في القرية على عاتقها تنظيم وجمع شمل شباب القرية في نادي ثقافي وفرق رياضية مختلفة وهي تتوجه الى كل الشباب في القرية للمساهمة في حملة شراء النادي التي يقوم بها الحزب الشيوعي والشبيبة كما تدعوهم الى تحطيم جليد اليأس والخوف والوهم الذي وضعه امامهم نادي الهستدروت المباي.

# تعلم تحت الشجر وقرية بلا مجلس

مجد الكروم – لمراسلنا – حوالي مئة تلميذ (من صفوف السادس والسابع والثامن) في مدرسة القرية يتعلمون تحت الشجر لعدم وجود الغرف اللازمة لهم، هذا مع العلم ان التعليم في هذه المدرسة يجري بالمناوبة.

والمعروف أن قرية مجد الكروم لا يوجد فيها حتى الان مجلس محلي يرعى شؤونها ويشرف على ادارة المدرسة فيها على الرغم من ان الاهالي طالبوا بذلك مراراً

وفي العام الماضي قام عدد من سكان القرية بجمع الاموال من الاهالي واشتروا بعض الخشبيات لايواء بعض التلاميذ ولكن المشكلة لم تحل كليا

والان يطلب من كل تلميذ – خلافا للقانون – دفع ليرا واحدة لاستئجار غرف تكفي لكل التلاميذ !

والاهالي ساخطون على عدم اهتمام الحكومة بشؤون المدرسة ويحملون وزارة المعارف المسؤولية عن تدهور التعليم في قريتهم ويطالبون بحل مشكلة المدرسة حالا وباقامة مجلس محلي يهتم بشؤون قريتهم

## في ايام المهرجان (بقية)

فية لا حصر لها..

وانتهيت من لائت المهرجانية بالارتسامات وبعد أن ولدت صداقة الشباب من كل لون وجنس.. وبعد ان تطلع الشباب مسيرة جديدة في طريق الصداقة والسلام.

(بهذا تنتهي سلسلة المقالات التي كتبها اميل توما عن ارتساماته في مهرجان هلسنكي.. والمقال الاخير سيكتب عن رحلته بعنوان «ضيوف على الكومسومول»).

في انتخابات لجنة عمال «دشانيم»

# المرشح الشيوعي حصل على ٣٢٪ من الاصوات

حيفا – حصل مرشح الحزب الشيوعي الرفيق ابراهام لنبراون على ٣٢ بالمئة من اصوات الانتخابات للجنة عمال شركة «المواد الكيماوية» «دشانيم» التي جرت يوم الاثنين.

وبالرغم من الجهود الكبيرة وآلاف الليرات التي دفعها المباي، حصل المرشح الشيوعي على ٢١٨ صوتاً من بين ٦٦٣ صوتاً.

وحصل مرشحو المام وغير الحزبيين بين ١٢٥–١٨٥ صوتاً.

## مطانس مطانس نائب مدير مدرسة يني

كفر ياسيف – لمراسلنا – قرر المجلس المحلي هنا في جلسته الاخيرة تعيين الاستاذ مطانس مطانس نائبا للمدير في مدرسة يني الثانوية وذلك لجدارته ومقدرته على القيام بمهام هذا المنصب الذي تحتاج اليه المدرسة

# هــل تصرف البوليس تصرفاً عنصرياً ؟

حيفا – جاءت الى مكتب الاتحاد المدعوة شفيقة مصطفى مفلح حسن القاطنة في ملكها الكائن في شارع يهودا اليف رقم ١٧ محيفا وهي تبلغ من العمر ٥٥ عاماً وقد شكت الينا على أحد المستأجرين في ملكها المدعو شلومو توفيق دباح

المستأجر يستفزها باستمرار ويعمل على ارهابها، ومؤخراً قام بالاعتداء عليها بالضرب. كل ذلك من اجل اخراجها من ملكها لكي يحل محلها، وعندما ذهبت لتشكوه الى البوليس وقف البوليس بجانب معتدي وهددها بالحبس اذا عادت تشكو اليه مرة اخرى

وتقول ان البوليس يسلك معها سلوكا عنصريا لانها عربية ولان المعتدي مواطن يهودي

وقد ذكرت لنا شفيقة المذكورة انها ستقدم شكوى الى وزير البوليس لوضع حد لعدوان هذا المستأجر ولمنع البوليس من الوقوف الى جانبه

اننا نريد من البوليس أن يحقق في هذه الشكوى وان يقف الى جانب الحق والعدل

# مطالب نحف العينية لحل مشكلة المواصلات

نحف – لمراسلنا – عقد عمال القرية اجتماعا بحثوا فيه مشكلة السفر التي تعترض سبيلهم – وانتخبوا لجنة من الاخوان محمود خطيب، عبد الغني سعيد ورافع سليم نصري للسعي من اجل حل هذه المشكلة.

وقد وقع العمال والعاملات على عريضتين تطالبان بتنظيم المواصلات الى القرية واحدة الى وزير المواصلات والثانية الى مدير الايجد في حيفا.

وتطالب العريضتان بما يلي:

١ – مجيء الباص في الموعد المقرر دون تأخير

٢ – يقدوم باصين يوم الاحد احدهما الى مفراتي والثاني الى حيفا

٣ – يقدوم باص في الساعة السابعة من صباح كل يوم لنقل سكان القرية الى المدن لقضاء حوائجهم.

٤ – يقدوم باص من عكا الى القرية في الثانية عشرة ظهراً

٥ – تقدوم باص من حيفا الى القرية في الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر بالاضافة الى الباص المقرر للقرية

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع مساريك – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٢
٤٣ شارع الوادي – حيفا

## في الكنيس أعيدو سوبلن

وروى مراسل «هآرتس» في القدس القصة التالية.

في «هيكل سليمان» في القدس، صعد الى المنبر حنة وبدون اذن، السيد اليعازر البر، محقق التوراة، وبدأ بتلو طلبية الاسبوع، وعندما وصل الى الفقرة: «لا تسلم عبداً الى اسياده» نظر ناحية وزير الداخلية السيد شبيرا الذي كان بين المصلين، وطلب منه اعادة سوبلن الى اسرائيل، وانفجرت ضجة في الكنيس استمرت بضع دقائق

## توفي عاملان في حوادث العمل

امامن يوسف كريمي من كفر سميع، وعمره ٣١ سنة، تحمم ومات نتيجة ضربة كهربائية في مصنع «سوبرفلاست» في المنطقة الصناعية جنوب عكا.

كان هذا الحادث يوم الاثنين الماضي.

وقد بدأ محققو الشرطة ووزارة العمل بالتحقيق من سبب الحادث وترك المرحوم وراءه امرأة وبنتين.

وفي حادث عمل في بني براك توفي العامل يسرائيل بوحنن من قرية اولو، نتيجة اصابته بضربة كهربائية في مصنع «بلك».

## عن لقاء هلسنكي

كفر ياسيف – لمراسلنا – عقد النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف محاضرة عن مهرجان الشباب العالمي في هلسنكي القاها غر مرقس عضو رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المهرجان وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

وقد تحدث المحاضر عن اهمية مثل هذه اللقاءات بين شعب العالم وابرز نجاح المهرجان وتأييد الشعب الفنلندي له، كما تحدث عن مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي في وارسو والقرارات النضالية التي اتخذها هذا المؤتمر، وعن مشاهداته في الاقطار الاشتراكية

وقد كان للمحاضرة وقع طيب على جمهور المستمعين

### وفي حيفا

كذلك عقد اجتماع في حيفا حضره جمع من الشباب والمواطنين اصغوا الى اميل توما وروجيه حنوس يوريان ارتساماتهما عن مهرجان هلسنكي.

# في العالم العربي

## مهمة نائب رئيس جمهورية امريكا في لبنان!

# أعودة الى مبدأ ايزنهاور

في اوائل هذا الاسبوع عاد ليندون جونسون نائب رئيس الجمهورية الامريكي الى واشنطن بعد ان زار لبنان وايران وتركيا وقبرص واليونان وايطاليا..

وفي مؤتمر صحفي قال جونسون انه استهدف من رحلته امرين: ان يفسر لحكومات هذه الاقطار القصد التي تواجهه واشنطن وان يطلع عن كثب على ضرب هذه الاقطار التي.. " تؤمن شعوبها بالحرية ومصممة ان تموت في سبيلها! هذا اولاً.. وثانياً ان يفسر لحكومات ايران وتركيا واليونان الاسباب التي حدت بواشنطن الى استبدال "المساعدة العسكرية" لهذه الاقطار "بمساعدة لمقتضيات التطوير"!

* * *

رحلة نائب رئيس الجمهورية الامريكية الى ايران وتركيا واليونان وايطاليا لم تكن غريبة ولذلك لم تسترع الانتباه الخاص.. فتلك الاقطار تنتسب الى احلاف عدوانية ومهمة جونسون فيها كانت تنحصر لا في تفسير استبدال "المساعدة العسكرية" "بمساعدة لمقتضيات التطوير" بل دفعها الى زيادة تسلحها لتكون اقدر على الدفاع عن "العالم الحر"!

اما الذي استرعى الانتباه من آثار الدهشة فكانت حلوله ضيفاً على قطرين يعلنان حيادهما وتمسكهما به حيال اي محاولات لجرهما الى احلاف عدوانية.

وكانت زيارته القصيرة الى لبنان حيث اجتمع برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مدار بحث وتعقيب.. ومدار تساؤل وصل الى حد الاستغراب.

فقبل زيارته الى لبنان كشفت الصحف الغربية: "ان زيارة جونسون الى لبنان ستكون بمثابة فترة استراحة قصيرة" (الحياة ٢٣ آب ١٩٦٢).. ولكنه نفى ذلك عند وصوله الى مطار بيروت اذ صرح وقال: "انا نتطلع الى محادثات مع فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس الوزراء وانه ليسعدني ان اعبر لكم ولشعب بلادكم عن اهتمام بلادي الثابت والذي لا يتغير باستقلال لبنان وكيانه"!!

(وكالات الانباء ٢٤ آب ١٩٦٢)

وفي اليوم التالي عند مغادرته مطار لبنان الى ايران ردد فحوى تصريحه الاول قال:

"كانت زيارتنا للبنان تجربة مفيدة، وقد سرني ما شاهدته بينكم وما سمعته من زعمائكم. ان لبنان يقف بعزم الى جانب الحرية واؤكد لكم ان الولايات المتحدة تقف بعزم الى جانب استقلال لبنان وكيانه"! (الوكالات في ٢٥ آب ١٩٦٢).

وعلى الاثر كتب مراسل «الحياة» الخاص في نيويورك (٣١ آب ١٩٦٢):

«وبرحلة عبد ان جونسون صرح في مطار بيروت بان الولايات المتحدة ما زالت شديدة الاهتمام باستقلال لبنان وسيادته ومتمسكة بهما. وكتب هذه الملاحظة سببا في تساؤل بعض الاوساط العربية في الامم المتحدة: من يهدد استقلال لبنان حتى يقول جونسون مثل هذا القول؟ وهل الولايات المتحدة مستعدة للدفاع عن لبنان ضد اي تهديد اسرائيلي؟ وهل في جو الشرق الاوسط ما يفسر مواصفات يتعرض فيها لبنان او سواه لخطر؟»

وعاد المراسل:

«ومن كل ما في البطريرك الماروني سيبحث مثل هذه المواضيع مع الرئيس كينيدي عند مقابلته له غداً».

وفي الواقع ان البطريرك المعروف المعوشي سافر الى الولايات المتحدة في اعقاب زيارة جونسون الى لبنان وفي واشنطن اجتمع بالرئيس كينيدي ووزير خارجيته راسك وبحث معهما في شؤون الشرق الاوسط. واذاعت وكالات الانباء (في ٣٠ آب ١٩٦٢) ان الحديث مع راسك «تناول بالاخص دعم استقلال لبنان»؟

وهكذا تلاقى جونسون نائب الرئيس الامريكي والمعوشي البطريرك الماروني في نفس الحديث عن دعم استقلال لبنان وكيانه!!

وهذا الحديث لا يحمل في طياته اي خير الى لبنان او الى المشرق العربي. وحديث جونسون بالتعيين هو نوع من مبدأ ايزنهاور الذي حاول الاستعمار الامريكي تقييد المشرق العربي به «لملء الفراغ» والذي اعلن ايزنهاور ان هزائم بريطانيا وفرنسا المتتالية في الشرق الاوسط وخاصة هزيمة العدوان على السويس عام ١٩٥٦ قد خلقته.. انه كان يقوم ايضاً على الدفاع عن «استقلال لبنان» والدول العربية الاخرى!!

لقد قضت حركة التحرر الوطني العربية خلال فترة صمودها على مبدأ ايزنهاور.. وفي عام ١٩٥٨ دفع الشعب في لبنان غالباً تضحي على ارتباط حكومة شمعون - الصلح مع الاستعمار وعلى مبدأ ايزنهاور.

ولكن الاستعمار الامريكي التي شجعه تهادن قادة الجمهورية العربية معه ومقدراتهم اياه يقوم الان بحملة جريئة على مختلف الجبهات في العالم العربي للتسرب الى الاقطار العربية واتخاذ مواقع جوهرية فيها..

وهم يعتقدون ان توتر العلاقات بين الاقطار العربية يخلق لهم اطيب الظروف.. وزيارة جونسون الى لبنان كانت من قبيل الهجوم الخاطف الماحق على لبنان.

ومن مظاهر سوء الجو في العالم العربي ان عرض الهجوم على هذا النحو بينما كانت مثل هذه الزيارة لو وقعت عام ١٩٥٨ تثير المظاهرات



# اتفاقية بين اشكول والصناعيين لزيادة وضع العمال سوءاً

القدس - لمراسل الاتحاد - تسعى وزارة المالية الى عقد اتفاقية مع الصناعيين تقدم لهم بموجبها تسهيلات كبيرة جديدة مقابل ان يتعهدوا (دون ان يلتزموا بتنفيذ هذا التعهد!) بالمحافظة على استقرار الاسعار بعد دفع علاوة الغلاء القادمة.

وقد جاءت هذه الخطوة بعد ان قام اشكول وسفير باتصالات مع زعامة الهستدروت تبين لهما انه لا يمكن، في الظروف الحالية الغاء علاوة الغلاء اذ ان جماهير العمال لن تقبل بذلك وستناضل ضد هذه الخطوة وضد زعامة الهستدروت ان هي واضطلعها

وحيال تفاقم الغلاء فلا مناص من دفع علاوة الغلاء في كانون الثاني القادم بنسبة ٦-٧ بالمئة..

ومن الوعود التي يقدمها اشكول وسفير للصناعيين ان الحكومة ستعمل على تجميد الاجور تجميداً تاماً خلال السنتين القبلتين، وتغيير اسلوب علاوة الغلاء في السنة القادمة، وزيادة اجهاد العاملين برفع عدد حصص العمل.

# التحضير لاجتماع لجان العمال القطري في ١٧/٩/٦٢ بتل ابيب

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - باقتراب موعد عقد الاجتماع القطري للجان العمال في "بيت شيلتيال" هنا يوم الاثنين ١٧-٩-٦٢ يزداد النشاط في امكنة العمل لانجاح هذا الاجتماع الهام

وينشط لجنة المبادرة قد احتذوا يجوبون في الايام القليلة الماضية امكنة العمل ويشرحون اهمية النضال ضد الغلاء المتفاقم.

وقد ابدى عدد من لجان العمال استعداده للاشتراك في الاجتماع وفي معركة النضال ضد الغلاء.

ويكتسب هذا النشاط اهمية خاصة حيال اقتراب موعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية، وارتفاع المطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية، وحيال الهجوم الفظ الذي تشنه الحكومة على مستوى معيشة الشعب العامل.

## كلمة الاتحاد (بقية)

السلطات خصوصاً وقد ظهرت الوقائع وعلم الدروز ان الخطر على وقف النبي سبلان لا يزال على شده.

ان افتضاح سياسة الحكومة وأساليبها..

ان تفهم الرأي العام حقيقة سياسة الاضطهاد القومي وسلب اراضي الفلاحين العرب

ان كل هذا يخلق الظروف المواتية لتشديد النضال من اجل الدفاع عن الاراضي العربي والانتصار فيه.

ولهذا يصبح المؤتمر الذي دعت اليه الجبهة الشعبية ضرورة حيوية في هذه المعركة..

ويصبح نجاحه، بجعله تلاقياً جبارا يوحد الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية، خطوة كبرى في طريق كسب تلك المعركة

لذلك ندعو الفلاحين في الجليل والمثلث وهم المتضررون من سياسة النهب الى الاشتراك في المؤتمر، وندعو العمال والمثقفين المتألمين من الاضطهاد القومي الى الالتفاف حوله.. وندعو القوى الدمقراطية اليهودية الى التكاتف مع اعدائه ودعمها - حتى يصبح فعلا كما قالت الجبهة الشعبية تحالفاً عربياً يهودياً فعالا للدفاع عن الاراضي العربية ويسهم في القضاء على الاضطهاد القومي.

## أقوال بن غوريون دفعت الى موجة من اللاسامية في الدنمارك!

تل ابيب - التصريح الخطير الذي ادلى به بن غوريون في الدنمارك والذي يقول ان اليهود لا يستطيعون ان يحيوا حياة يهودية الا في اسرائيل، أثار صدى سيئاً لا ساميا في الدنمارك، لان بن غوريون يدعو اليهود الى مغادرة الدنمارك والهجرة الى اسرائيل.

وقد كتب مراسل «جيروزلم بوست» الذي رافق بن غوريون في رحلته، ان الحاخام الرئيسي في الدنمارك علق على تصريح بن غوريون بقوله: «ان هذا التصريح أثار عدم هدوء في اماكن العمل، وهذا الدنماركيون زملائهم اليهود الى الخروج من البلاد، ليستولي على اماكنهم آخرون».

وضيف مراسل «بديعوت احرونوت» ان هذا الحاخام ماركوس ملخيور قال: «ان اقوال بن غوريون جرت خلفها موجة، فان عمالا هناك دعوا اصحاب المصنع اليهودي الى تحقيق طلب بن غوريون بالعودة الى بلاد اليهود».

وقال حاخام الدنمارك بتحسر: «ان على سياسي كبن غوريون ان يكون حذراً باقواله، وبرى نتائجها».

وجاء في خبر نشرته «دافار» على لسان هذا الحاخام ان اقوال بن غوريون اضرت بمصالح يهود الدنمارك.

ونشر رئيس طائفة كوبنهاجن أوتو ليفسون تصريحاً جاء فيه: «ان اليهود الدنماركيين لا يستطيعون ان يرقوا بالجيادة خارج الدنمارك». «انما نرى انفسنا جزءاً من الدنمارك».

## الجبهة الشعبية تعلن

(بقية)

وقول مراسلنا في حيفا، علمت من مصادر وثيقة الصلة بمكتب الجبهة ان الاتصالات مع عدد من العاملين اليهود في الحقل الاجتماعي أثمرت وان بعض هؤلاء قد وافق على الاشتراك في المؤتمر وتأييد اغراضه وغاياته.

وهكذا فالمؤتمر يصبح موعداً تلتقي فيه القوى العربية واليهودية للانتصار للفلاحين العرب وحماية حقهم في ارضهم وفي كيانهم.

(اقرأ الافتتاحية ورسالة شرشلكي)

## راسك يكشف النقاب

(بقية)

اجتهادات شمية أيضاً لبيان الحكومة السوفياتية التي انذر امريكا من خطر اعتدائها على كوبا.

وقد نشرت معظم الصحف التالية بيان الحكومة السوفياتية واشارت الى خطورة المؤامرة الامريكية وابرزت التوجه الى الثقل السليم البارز في البيان السوفياتي.

# موت سوبلن يهز الرأي العام

لندن - بعد خمسة ايام من ابتلاع اقراص السم المنومة بكمية كبيرة، مات هنا في احد المستشفيات الدكتور روبرت سوبلن الذي كانت حكومة بن غوريون قد ابعدته في طيارة خاصة الى امريكا ولكنه لم يصل اليها اذ حاول الانتحار على مقربة من لندن الامر الذي اقتضى ادخاله الى المستشفى ومكنه من مراجعة القضاء البريطاني على امل ان يحظى بامر يحول دون تسليمه الى السلطات الامريكية.

وقد أثار موت الدكتور سوبلن سخط الرأي العام على ملاحقي هذا الرجل العجوز المريض الذي لفقت اجهزة الاستخبارات الامريكية عليه تهمة.. "التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي!" وحكمت عليه المحكمة الامريكية بالسجن مدى الحياة.

وكان الاطباء البريطانيون قد حاولوا انقاذ حياة سوبلن ولكنهم لم يفلحوا اذ ان كمية الحبوب المنومة السامة التي تناولها بعد ان علم بقرار وزير الداخلية البريطانية بطرده الى امريكا، كانت كمية كبيرة قاتلة.

وخلال الايام التي كان فيها سوبلن يعاني سكرات الموت كانت زوجته بجانبه وكانت تتلقى مئات باقات الزهور من اناس اعلنوا التضامن مع زوجها.

وعلى اثر موت سوبلن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها "تعتبر القضية الان منتهية!!".

هذا وقد صدرت الصحف البريطانية خلال ايام سوبلن الاخيرة بعناوين بارزة تشجب فيها خنوع وزارة الداخلية البريطانية لضغط واشنطن وتعتبر ذلك ضربة لسيادة بريطانيا ومركزها الدولي

وعلم ان عائلة سوبلن تنوي المطالبة بجثته ونقلها الى اسرائيل لدفنها فيها.

## انذار «امنوني»!

اكد امنون لين «القيم» العام على تنظيم العمال العرب في حيفا في اجتماع عقد في نادي الهستدروت، «ان على عرب اسرائيل تقع مسؤولية العمل من اجل السلام في المنطقة اكثر من غيرهم من المواطنين لانه في حالة تردي الاوضاع الحالية بين اسرائيل وجاراتها فان المواطنين العرب سيكونون في وضع لا يحسدون عليه»..

هكذا قالت «اليوم» انذار امنون لين الى المواطنين العرب.

لاول وهلة يبدو ان امنون لين يصور المواطنين العرب يقومون بدور الوزارة الاسرائيلية والمالك عليهم ان يحققوا السلام الاسرائيلي العربي.. واذا لم يحققوه فتبعة ذلك تقع عليهم ويجب معاقبتهم على اساءتهم استعمال الثقة التي اولاهم اياها المواطنون الاسرائيليون!!

ولكن الوهلة الثانية تلغي الانطباع الاول خصوصاً وان من الصعب ان يختلط الامر على احد.. فبن غوريون «ارابش» على قلب هذه البلاد لا يترك مجالا لاي سوء فهم..

وهنا يبقى امر واحد يستطيع المواطنون العرب فهمه بوضوح من هذا الكلام..

بصراحة ان امنون لين يهدر دماء المواطنين العرب اذا حدث وقامت الزمرة البن غوريونية بمغامرة جديدة على نسق مغامرة العدوان على سيناء البغيض الصيت.

وبايجاز يهددهم بمصير كفر قاسم..

او ليست اسرائيل في ظل بن غوريون بلد قانون ونظام يحترم المواطن وتصون حياته؟

## وحشية البوليس الفظة

تل ابيب - اقلت اربع نساء من مستوطنة سوميل، والثلاث منهن حاملات، الى مستشفى في تل ابيب، على اثر محاولة بوليسية فاشلة للعبور الى غرفة يهودا ليبي المتداعية لهدمها

والقصة بدأت قبل يومين عند الظهر، عندما اتى الى المستوطنة «موظف الاجراء» لاخراج يهودا ليبي من غرفته، وطلب المواطنون الانتظار حتى يعود الرجل الى بيته لانه كان وقتها عند محاميه الذي يعمل للحصول على امر يمنع اخلائه من بيته. وبمساعدة هذا الموظف رفقة قوة بوليس كبيرة حيث بدأت تضرب المواطنين مباشرة وبلا انذار سابق، ووقف النساء والاطفال سوراً واحداً لحماية جارهم. وعندما حاول البوليس شق طريقه بالقوة، ارتفع سور ثان وثالث من المواطنين امامه.

واثناء «المعركة» مزقت ملابس النساء، حتى أن اثنين من النوالي نقلن الى السجن والمستشفى كانتا عاريتين تقريباً.

## السفر لقبرص بموجب الهوية المدنية فقط

اللد - نشرت وكالة انباء "عتيم" لمندوبها في اللد ان المواطنين الاسرائيليين سيستطيعون قريباً السفر الى قبرص بموجب بطاقة الهوية المدنية التي يحملونها.

ومعروف ان المواطن الاسرائيلي كان يتمكن من السفر الى قبرص - حتى الان - بموجب شهادة مرور او بموجب جواز سفر جماعي (يصدر للجماعة التي يسافر اعضاؤها سوية) او بموجب جواز سفر خاص به. وذكر مراسل وكالة "عتيم" ان الانظمة الجديدة التي تبيح سفر المواطن الاسرائيلي الى قبرص بموجب بطاقة الهوية المدنية فقط ستنشر قريباً، اما في اواخر الشهر الحالي واما في بداية شهر تشرين الاول القادم.

ومثل هذه الخطوة ستعني الغاء الضريبة (بمبلغ ٣٠ ليرة) التي كانت تجبى من المسافر بموجب جواز سفر جماعي.

## تهاني

الحزب الشيوعي في عكا يهنىء فريد سمارة وعروسه شفيقة بمناسبة زواجهما.

الحزب الشيوعي في البعنة يهنىء محمود عسكري وزوجته بمولودهما علي.

## الحزب الشيوعي الجزائري (بقية)

امامه حتى بعد اقامة حكومة جزائرية وستكون مهامه ادارة جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي هي الحزب الرسمي الوحيد القائم في الجزائر، و«الاهتمام بنوع التفكير السياسي وتعميمه» على حد قول بن بلا

وقال بن بلا ايضا ان جيش التحرير الوطني الجزائري الذي يبلغ اليوم ١٥٠ الف جندي سيخفض الى ٣٠-٣٥ الف جندي.

ثم هاجم بن بلا جبهة التحرير الوطني الجزائرية في فرنسا واتهمها بالتظاهر بالثورية وبجمع التبرعات لنضال الشعب الجزائري بدون ان تسلمها الى المكتب السياسي وباحتفال عمال وضربهم الامر الذي لا يجلب الاحترام للثورة الجزائرية.

وتحدث بن بلا عن المليون جزائري من اصل اوروبي الذين غادروا الجزائر فاعرب عن امله بعودة اكثرهم الى الجزائر وعن ثقته بان العمال الجزائريين العرب العاملين في فرنسا سيعودون الى الجزائر بعد ان تضمن لهم اسباب المعيشة

## الحرية

### صحيفة الحزب الشيوعي الجزائرية بالعربية

الجزائر - اصدر الحزب الشيوعي الجزائري صحيفة «الحرية» لتكون لسان حاله باللغة العربية.. وحتى الان كانت الصحف الوطنية عامة تصدر بالفرنسية بسبب سياسة الفرنسة التي كانت تتبعها السلطات الفرنسية.

لا في لبنان وحده بل في العالم العربي..

ان سكوت الانتقادات على هذه الزيارة كان برهاناً جديداً على ان في الجو الراهن يطفو اعوان الاستعمار امثال صبحي ومحمود على سطح الميدان السياسي وتجرأ الاستعمار على بعث صوته ليستعيد مواقعه

ومقالة لا بد لنا ان نكتب «الحياة» الثانية تصيفة التساؤل الاعياب، وهل الولايات المتحدة مستعدة للدفاع عن لبنان ضد اي تهديد اسرائيلي؟

فالتهديد الاكبر على لبنان والاقطار العربية يكمن في الاستعمار الامريكي وهذا هو الخطر الجوهري، اما حكام اسرائيل فهم الموالون للاستعمار.. ويسيرون في ركابه..

ان زيارة جونسون الى لبنان كانت ناقوساً جديداً ينذر بالاخطار الاستعمارية التي تهدد المشرق العربي في جو تهادن حكام الاقطار العربية المتحررة مع الاستعمار.. في جو فقدان التضامن العربي المعادي للاستعمار..

# لتلب الحكومة مطالب الجماهير العربية التي جسدها مؤتمر الاراضي


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

١٨ ايلول ١٩٦٢
٢٠ ربيع الثاني ١٣٨٢
العدد ٣٧ السنة التاسعة عشرة
١٩ אלול 5722
18.9.1962
No. 37 Vol. XIX


## برنامج جبهة التحرير الوطني الجزائرية

الجزائر — اصدرت جبهة التحرير الوطني الجزائرية برنامجها الذي وافق عليه المجلس الوطني للثورة الجزائرية في طرابلس الغرب ويتألف البرنامج من ثلاثة اقسام هي : نظرة عامة على الحالة الراهنة في الجزائر ، والثورة الديمقراطية واهداف الثورة الديمقراطية وقد جاء في البرنامج ان الجبهة ستعمل على تدعيم كيان شعب الجزائر باعطائه كافة القيم التي كان المستعمرون قد سلبوها وان الدولة ستتبع سياسة التخطيط ، وان الاصلاح الزراعي هو أساس الثورة الزراعية وستعمل الدولة على تشييد اقتصاد وطني وتطبيق اهداف النقد واتباع سياسة خارجية مستقلة .

## العظم يتم تأليف وزارة سوريا

دمشق — اذاع راديو دمشق مساء امس « الاثنين » ان خالد العظم المكلف بتشكيل حكومة سورية قد اتم تأليف وزارته الجديدة واذاع راديو دمشق ان اجتماعا قد عقد بين رئيس الجمهورية ناظم القدسي ، وخالد العظم ، وقائد الجيش ، وكل من اكرم الحوراني (قائد حزب البعث) وعصام العطار (زعيم جمعية الاخوان المسلمين). هذا ولم يعلن خالد العظم اسماء اعضاء وزارته الجديدة حتى ساعة متأخرة من مساء امس .

# رغم شتى اساليب الارهاب والضغط التي استخدمتها السلطات انعقد بنجاح كبير مؤتمر الدفاع عن الاراضي العربية

حيفا — لمندوب — يوم السبت الماضي ، كان يوما من الايام المشهودة في تاريخ نضال المعذبين العرب الذين يراد لهم ان يعيشوا بلا وطن ، بعدما يطردون من قاعدة الوطن الاولى .. وهي الارض ، وهذا ، من اجل اعلان تصميم لسياسة الضياع والتمزق .. من اجل البقاء على تراب الارض ميراث ابائهم واجدادهم الخالد .. من اجل توحيد الصف للقبض على تراب الوطن بنواجذهم وارواحهم .. من اجل دعوة الجماهير اليهودية للوقوف الى جانبهم في معركة حياتهم .. من اجل تأمين مستقبل اولادهم واحفادهم .. من اجل كل هذه الاهداف العادلة المقدسة عقد مؤتمر الدفاع عن الاراضي المهددة بالمصادرة ، بدعوة من الجبهة الشعبية .. في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي في قاعة المؤتمر في مار يوحنا ٢٩ .

وحضر المؤتمر المئات من المواطنين العرب واليهود .. ممثلون عن ٤٠ قرية عربية ، وشخصيات معروفة من رؤساء مجالس محلية .. واعضاء الكنيست طوبي ، حبيبي ، سنيه ، وكتاب ، صحفيون كثيرون وآخرون من كشفوا ضغط السلطات التي استعملت في محاولتها منع عقد هذا المؤتمر فاستخدمت شتى الاساليب .. منها فرض الاقامة الجبرية على السادة اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة ، طاهر الفاهوم (الناصرة) الذي كان من المفروض ان يرأس المؤتمر .. وحنا نقارة (كفرياسيف) ومحمود ابو شنب (عكا) وعبد المجيد ابو عيطه (الطيبة) ..

وحرمت قاعات السينما والمقاهي في الناصرة وعكا وحيفا على الجبهة الشعبية لعقد مؤتمرها العادل . وكانت كل هذه التصرفات طعنات جارحة « للديمقراطية » التي يتشدق بها الحاكمون .. ودليلا قاطعا على سوء نية السلطات وتأكيدا لسياسة النهب والسرقة ، ولكن بالرغم من كل هذا عقد المؤتمر بنجاح لاهب وبازدحام كبير .. والذين لم تتسع لهم القاعة وقفوا على الادراج والطرقات واستمعوا الى قصيدة الكفاح الرائعة التي اشترك في تأليفها ممثلو كل قوى الكفاح والديمقراطية في اسرائيل ، واعربوا عن تأييدهم الاجماعي للقرارات التي اتخذها المؤتمر (يجدها القارىء على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وكان يجلس على منصة الرئاسة تحت الشعارات الصارخة « ليعد اللاجئون في البلاد الى قراهم » ، « دليلع الحكم العسكري » ، « يحيا التضامن العربي اليهودي » ، « ليوقف سلب اراضي الفلاحين العرب » وغيرها . كان يجلس رئيس المجلس علي عكر ياسيف فوزي عودي ، والمحامي حنا نقارة ، شكري الخازن ، صدام الباسي اميل توما من حيفا ، نايف محمود الحاج (كفر ياسيف) ابراهيم مصطفى الاحمد (عرابة) ، بولس بولس (البعنة) سليمان محمد حسان حازم (الطيبة) محمد يوسف صالح يحيى (الطيبة) محمود الدسوقي (الطيبة) ، عبدالغني السعيد (مختار عف) محمد محمود (ام الفحم) محمد عبد القادر يونس (عرعرة) توفيق شتور (مختار سخنين) عبدالله الياس (سخنين) مصطفى نعامنه (عرابة) الياس فرنسيس (مختار البكر) شريف خليلة (بلدة الناصرة) محمد مثلب (ابوسنان) .

الافتتاح

بين عاصفة التصفيق والهتاف ، افتتح مختار عف السيد عبدالغني السعيد المؤتمر قائلا :

( البقية على الصفحة ٣ عمود ٣ )



رئاسة المؤتمر ويظهر المختار عبد الغني السعيد يلقي كلمة الافتتاح

# الانذار السوفياتي وتأييد الشعوب لكوبا ينزلان كالدوش البارد على «الرؤوس الحامية» في واشنطن

لندن — الرأي العام العالمي يقف الى جانب كوبا في معركتها الحقة لافشال مؤامرة الاعتداء الامريكي عليها ، والانذار القوي الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى امريكا واكد فيه : بما لا يقبل التأويل ، ان عدوانا على كوبا يعني حربا عالمية وان المعتدي على كوبا لن يفلت من العقاب وانه يجب ان لا يتوهم احد بان الاتحاد السوفياتي سيحجم عن تقديم المساعدة الى كوبا — هذا الانذار الرهيب كان بمثابة « دوش » بارد نزل على « الرؤوس الحامية » في واشنطن وشدد من يقظة الشعوب حيال خطورة المؤامرة الامريكية .

ومع ان قضية كوبا تحتل في هذه الايام مركزا كبيرا في ابحاث مجلس الشيوخ (الكونغرس) الامريكي بسبب بدء المرحلة الاولى بمعركة الانتخابية القادمة الا ان زعماء الحزبين « الديمقراطي » و « الجمهوري » ، لاسباب مفهومة ، غير مستعدين باعلان تصريحات صريحة وقد طلب الرئيس الامريكي كينيدي من خصومه « الجمهوريين » ان يمتنعوا عن « اثارة الجو » ... ليس هناك خطر [illegible] انه يعتقد ان الوضع بالنسبة لكوبا .

ووقوف الرأي العام العالمي مع [illegible] الاتحاد السوفياتي لامريكا [illegible] حتى في « حليفات » امريكا في كتلة الاطلسي [illegible] فقد رفضت [illegible] وعدد من دول حلف الاطلسي [illegible] التي وجهتها امريكا اليها بفرض حصار تجاري على حكومة ، وقد عرضت دوائر اقتصادية بريطانية مسؤولة عن شكوكها في جدوى مثل هذا الحصار [illegible] لم يكن على علاقة [illegible] وهو امر لا يمكن تحقيقه .

هذا واعلنت [illegible] البريطانية [illegible] بريطاني [illegible] بمواصلة العلاقات الاقتصادية مع كوبا

الشقيري يقول :

## قدمت للاتحاد السوفياتي شكر الدول العربية على ما منحه لها من تأييد

موسكو — اعلن وزير الدولة السعودية ومندوبها في الامم المتحدة ، احمد الشقيري ، هنا انه اجرى « محادثات ودية حارة مع رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشوف » .

وقال الشقيري في حديث له مع وكالة « تاس » انه اعرب لرئيس الحكومة السوفياتية عن شكر كل الدول العربية عن التأييد الذي قدمه لها الاتحاد السوفياتي في نضالها من اجل الحرية .

ورفض الشقيري الايضاح عما دار في هذه المقابلة واكتفى بالقول انها كانت حارة مثل حرارة مياه البحر الاسود وعميقة عمق هذا البحر .

# ايران تتعهد للاتحاد السوفياتي بان لا تسمح بقيام قواعد صاروخية اجنبية على أراضيها

طهران — رحبت جماهير الشعب الايراني بتبادل المذكرات بين حكومة ايران والحكومة السوفياتية . فالحكومة الايرانية في مذكرتها قد اعلنت بانها « لن تسمح بقيام اي قواعد صاروخية اجنبية على اراضيها » . واعتبرت المحافل السياسية تعهد الحكومة الايرانية هذا خطوة طيبة نحو قيام علاقات ود وصداقة بين ايران وجارتها الدولة السوفياتية وهو الامر الذي يتفق كل الاتفاق مع مصلحة الشعب الايراني ومصلحة السلام .

وقد ذكرت الحكومة الايرانية في هذه المذكرات انها لن تقبل في اي يوم بان تتحول ايران الى اداة اعتداء على الاتحاد السوفياتي .

وكان تبادل هذه المذكرات قد جرى في العاصمة الايرانية بين وزير الخارجية عباس ارام والسفير السوفياتي في طهران .

وعقبت صحيفة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » على مذكرة الحكومة الايرانية قائلة : ان هذه الخطوة ستكون مثلا تحتذيه الدول الاخرى المجاورة للاتحاد السوفياتي .

اندريه غروميكو عشية انعقاد دورة الامم المتحدة يقول :

# يجب اتخاذ خطوات ناجعة لضمان السلام

نيويورك — اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، اندريه غروميكو ، في نيويورك ، ان من الضروري اتخاذ خطوات ناجعة في دورة الامم المتحدة ( التي ستفتتح اليوم ، الثلاثاء ) لابعاد خطر حرب جديدة .

وقد وصل اندريه غروميكو الى نيويورك على رأس الوفد السوفياتي لدورة الامم المتحدة .

وقد قرأ غروميكو ، في اجتماع للصحفيين ، بيانا رسميا جاء فيه :

« من المعروف انه ما دام وضع الامور في العالم كما هو عليه الان فان قضايا دولية حاسمة ستبقى بدون حل ، الامر الذي يخلق توترا خطيرا . وفي مثل هذه الظروف هناك ضرورة حيوية لاتخاذ خطوات ناجعة لتأمين البشرية من مغبة تطورات خطيرة ومن خطر حرب جديدة » .

واضاف غروميكو في بيانه : ان الوفد السوفياتي سيبذل اقصى جهوده من اجل تسوية القضايا الرئيسية التي ستبحث في الدورة الحالية للامم المتحدة ومن اجل ضمان السلام .

بن غوريون يعود من جولته

# محادثات بينه وبين سفير بون

## مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسكندنافية لم يبحث في العلاقات الاسرائيلية - العربية كما زعم مرافقو بن غوريون .

ريكيافيك — بانتهاء زيارته في ايسلندا انهى رئيس حكومة اسرائيل ، بن غوريون ، جولته في الاقطار الاسكندنافية ، وقفل عائدا الى اسرائيل . وفي حفلة غداء اقامها له رئيس حكومة ايسلندا اجتمع بن غوريون بسفير المانيا الغربية في تلك البلاد واجرى محادثات معه بخصوص عقد علاقات دبلوماسية بين بون واسرائيل .

وخلافاً لما كان الصحفيون المرافقون لبن غوريون قد بعثوا به الى صحفهم في اسرائيل من ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسكندنافية الذي سينعقد في هلسنكي سيبحث في قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية وفي اقتراح المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية — فان هذا المؤتمر قد انعقد وانتهى دون ان يتعرض الى هذه القضية .

هذا وكتبت الصحف في اسرائيل ان بن غوريون سيتوجه على اثر عودته الى البلاد الى سدي بوكر للراحة من عناء الرحلة

اما بيان بن غوريون ورئيس حكومة ايسلندا فتضمن رفع

( البقية على صفحة ٤ عمود ٤ )

## من كلمة عضو الكنيست موشه سنيه في مؤتمر الاراضي المنعقد في حيفا

دعوتموه في ساعة الضيق ، فلبيا دعوتكم ، لانه معكم ، دائما وفي كل مكان ، مع المستغلين والمعذبين ، مع المطاردين والمثكلين ، وبهذا عدوة للنضال ضد كل ظلم اجتماعي ، وضد كل ظلم قومي ، ومنكم يلومون بظلم مزدوج ، لان سلب الفلاح ارضه ظلم اجتماعي شديد ، وسلب فلاحين عرب من ارضهم التي بقيت لهم حتى الان في اسرائيل هو ظلم قومي .

وبما ان ظلمكم مزدوج ، كذلك فان تأييدنا لنضالكم ضد الظلم مزدوج ايضا .

ليس من الضروري ان نكثر من الحديث لنثبت انه كان من الممكن عبور القناة القطرية في اراضي تحت الارض في البطوف ايضا كما في بالي الطريق ، بدون ان تمس باراضي اهالي سخنين وعرابة .

ويمكن اقامة مدينة كرميئيل في المساحة غير الواسعة غير المعمورة في نفس منطقة الجليل بدون ان تمس باراضي اهالي البعنة ودير الاسد ونحف .

واهالي ام الفحم الذين سلبت اكثر اراضيهم ، ممنوع ان يؤخذ منهم دونم واحد ! ويجب الا يجدد اقتراح « قانون تركيز الاراضي » ، هذا الاقتراح الذي نجحنا بدفنه في الكنيست الماضية .

ليس نهب الفلاحين العرب هو طريق تطوير الزراعة الاسرائيلية .

وليس على انقاض الشعب العربي يبنى شعب اسرائيل .

وليس بتلك الدفعة تسكب مياه الحياة من الاردن الى ارضنا العطشى .

ان تأمين المساواة للمواطنين العرب واجب أساسي لقضية السلام بين اسرائيل والدول العربية . ومن يظلم العرب في اسرائيل انما يظلم اسرائيل اضعاف ذلك في منطقة الشرق الاوسط وآسيا .

مثلما كان القصد من اوامر الحكم العسكري لمنع عقد هذا المؤتمر ، واوامر الاقامة الجبرية ، والتهديد

( البقية على صفحة ٤ عمود ٢ )

## طرد قبيلة في النقب من أراضيها

حيفا — مكتب الاتحاد — يؤخذ من انباء الصحف ان الحكم العسكري في النقب قد اجلى قبيلة بأكملها عن اراضيها ، هي قبيلة الهواشلي . وفي هذا مثل جديد على اشتداد سياسة نهب الاراضي ليس في الجليل والمثلث فحسب ، بل في النقب ايضا .

ويؤخذ من هذه الانباء انه قبل ٣ اسابيع استدعي شيخ القبيلة المذكورة الى الحاكم العسكري في النقب الذي ابلغه بأن على القبيلة ان تجلو عن الاراضي المقيمة عليها الى مكان ارض اخرى اصغر حجما واقل خصبا

ولما ابى افراد القبيلة رفضهم للامر اصدر الحاكم العسكري امره بان عليهم تسليم اسلحتهم ، ثم امر او جرى قطع الماء عنهم . ولما لم يجد هذا الامر في زحزحة البدو عن ارضهم داهمتهم في احدى الليالي قوة عسكرية ، فهدمت احدى الخيام بجرح اوتادها ، فسقطت الخيمة على موقد النار واحترقت .

وبعد ايام جرى تفتيش في بيت احد افراد القبيلة الذي ضرب ضربا مبرحا ايضا .

وهكذا بالقوة استطاع الحكم العسكري اجلاء القبيلة عن مواقعها الى مكان آخر . وزيادة في التنكيل بالبدو نقل الحكم العسكري الى نفس المكان قبيلة اخرى ، قبيلة ابو صلب التي بينها وبين قبيلة الهواشلي عداوة ثأر . وقد صرح الشيخ حمد الهواشلي ، شيخ القبيلة ان الهدف من ذلك اثارة النزاع بين البدو لصرفهم انظارهم عن سعا كلهم المتعبة ، اذ قد تفاً ومنع يهدد بنشوب نزاع بين القبيلتين .

وتوجه هذه القبيلة المنكوبة الى الرأي العام في اسرائيل ليؤيد مطلبها العادل بالعودة الى مواقعها .

# مكائـــد وأحابيـل الـــدمج الاوروبي

**يقلم ن. اوسيينكو**
عن مجلة
( سوفاتر السوفياتية )

**يبدو** ان «الدمج» هذه الايام هو مفتاح الكلمة في بورصة السياسة الغربية . ففي قاعة السوق المشتركة في بروكسل يحتد على الهواء . . . . المعاهدات والمحادثات واجتهادات الدبلوماسيين تمتد على كل مستوى ممكن ، «والرغبة في الوحدة» تمتن في سلسلة من الخطابات والبيانات والمراسلات التي لا حد لها والتي تلصق كثيرا منها الصحف والاكاذيب .

واذا كان رمي (رب الارباب عند قدماء اليونان - المترجم ) في الاسطورة الوهمية تحول الى ثور من اجل خطف اوره ( اسم اميرة خطفها الاله الاغريقي الى الاله - المترجم) فان كل الشخصيات غير المتحضرة . . . . . . . . للتمسك لاوروبا تأتي من مستشار بون المجوز اديناور ومن الناطق في البيت الابيض ومن رئيس الجمهورية الخامسة ومن رئيس الوزراء البريطاني ولي غير ذلك من الشخصيات الاخرى التي هي اقل منه أهمية .

وكل هنا اسمه والموصلة هي «الدمج» اصبح مادة دسمة لتعليقات الصحفيين وخطبائهم .

**١ ) معنى الدمج**

الان وبعد تحقق اول مظهر «سوق مشتركة» يتحمس المتحمسون «لاوروبا المتحدة» ان وصف الدمج السياسي قد حان .

ان «وحدة الدول الست الغربية» قد اعلنت . . . . . «الاتحاد» «السوق المعدني الاوروبي» وشركة «يورانوم» والشركة الاقتصادية الاوروبية ، ولكن في الشكل الذي ستتخذه هذه الوحدة . ولا يزال هذا الشكل غير واضح لدرجة كبيرة جدا . . . . . . «الدمج هو كلمة مبهمة تماما ، وانا لا ادري ماذا تعني هذه الكلمة» .

ان فكرة الدمج اصبحت . . . . . في عمر الاجيال . . . . . . . . . . منفصلة . . . . . . . ولكن منذ ذلك الوقت اصبحت هذه الفكرة . . . . . . . . كثيرة .

. . . . . . القوى التقدمية في الوقت الحاضر الدمج الاستعماري . . . . . . . . . اوروبا الصغرى يظهرون الاستقرار . . . . . . . . . . . . . . الا تتحقق الترتيب . . . . .

ولا شك ان الاتحاد الطبيعي . . . . . . . . . الاقتصادية والتقني . . . . . . . . . . . . . . . . . التطور الاجتماعي المعاصر وقبل كل شيء مستوى القوى الانتاجية . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ولكن الرأسماليين . . . . . . . . . . . . . . . . . . . في اوروبا . . . . . . . . . . . اتحاد اوروبا الغربية على اساس المساواة والاختيار الحر وتصبح الوحدة السياسية بين هذه البلدان حقيقة واقعة . والدليل على ذلك الوحدة الاممية القائمة بين بلدان المعسكر الاشتراكي .

ولكن ما يراه غرب اوروبا سيره الاحتكارات الرأسمالية فان الدمج يحمل صفة مغايرة تماما . ويستطيع المرء ان يدرك لماذا وجد رئيس الوزراء البريطاني صعوبة في تحديد المعنى الحقيقي للكلمة . ان الوحدة بين بلدان تحكمها اصحاب المصالح الكبرى هي اولا وحدة . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . في الواقع سياسة تشديد انقسام اوروبا واقامة كتلة من الدول الرأسمالية تقف سدا منيعا امام التقدم الاشتراكي وايضا امام الدول الفتية . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . هي مصادر الصعوبات

[illegible]

. . . . . . . **٢ ) الاقتصاد والسياسة**

[illegible]

. . . . . . . **٣ ) التناقضات**

[illegible]

. . . . . . . **٤ ) الفرص الاساسي**

[illegible]

. . . . . . . **٥ ) دولة اتحادية أم اوروبية دول**

[illegible]

( البقية على صفحة ٣ عمود ٣ )

## حلابيخ

### الجوز الفارغ

اذا كان أكل الترمس يُسلي ولا يُغذي فاكل الجوز الفارغ لا يُسلي ولا يُغذي وانما هو يكسر احيانا الاسنان .

وبعض الصحف في هذه البلاد تبيش عن اطعام قارئها جوزاً فارغاً اكثر من ثلاث وجبات في اليوم الواحد

ومن باب اطعام القراء الجوز الفارغ ما كانت هذه الصحف قد نشرته قبل عدة من . . . «فرنسا طلبت رأي اسرائيل ومشورتها قبل ان تجدد علاقاتها الدبلوماسية مع الدول العربية» .

ولو ان الامر اقتصر على هذا لكانت مسألة - كما يقولون - سبعة ولكن . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . «الضوء الاخضر» و«اعلنت انها تؤيد تجديد هذه العلاقات» .

لا اعرف . . . . . . . . كان قارئ تلك الصحف سيتصور لو ان حكومة . . . . . . . . لم «تسمح» لحكومة ديغول بتجديد علاقاتها مع هذه الدول . اغلب الظن انه كان يتصور ان فرنسا ستكمش . . . . . . . .

ولكن حبل الكذب قصير . . . . يتقض سوى يوم واحد حتى . . . . . . . . هذا الجوز الفارغ

فقد نشرت جريدة «دافار» . . . . . . . . «مراقب سياسي» . . . . . . . . . . . . ) تقول . . . . «فرنسا ستستشير اسرائيل . . . . . وانه ليس معقولا ان تستشير فرنسا اسرائيل» .

وهكذا انفجرت فقاعة الصحون . . . .

ولكن القصة عادت من جديد

فقد نشرت وكالات الانباء ان «فرنسا ستمتنع عن التصويت على مشروع الدعوة الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية» وهو المشروع الذي تريد اسرائيل عرضه بشكل غير مباشر على الدورة القادمة للامم المتحدة .

اي ان فرنسا ستتخذ من هذا المشروع الموقف الذي اتخذته في الدورة الماضية .

ولكن . والجوز الفارغ ؟ لقد كتبت «دافار» تقول : «ان فرنسا لن تصوت ضد اقتراح المفاوضات المباشرة في هذه السنة» .

و«دافار» أخفت ان فرنسا «ستمتنع عن التصويت» وكتبت ان فرنسا «لن تصوت ضده» . ولولا الفضيحة لقالت انها «ستؤيد الاقتراح» !

أليس هذا ايضاً من باب اطعام القارىء جوزاً فارغاً .

مسكين قارىء تلك الصحف .

ان أسنانه ستتكسر من كثرة ما تكسر من جوز فارغ !!

**محمد خاص**

## « حسابات جديدة »
## لفترة دوران القمر حول الأرض

بيشاور — خالف السيد أحمد حسين أحد الفلكيين الهواة الباكستانيين الحسابات التي أقرها علماء العالم بشأن فترة دوران القمر حول الارض

ويدعي السيد حسين وهو يشغل منصب وكيل مدير ريد وواضع أول تقويم هجري ثابت من الفترة الفعلية لدوران القمر حول الارض هي ٢٩ يوماً و١٢ ساعة و٤٥ دقيقة وليست ٢٩ يوماو١٢ ساعة و٤٤ دقيقة و٢٫٧٨ ثانية كما اتفق على ذلك علماء الفلك في العالم

ويقول ان هذا يظهر فرقاً قدره ٥٧ ثانية ويقلب حسابات العلماء الاجانب بشأن ظهور القمر رأساً على عقب .

ويشير السيد حسين الى ان هؤلاء العلماء لم يتمكنوا من وضع تقويم قمري بسبب هذا الخطأ وقد توصل الى هذه النتائج بعد أبحاث مستمرة استغرقت سبع سنوات واستند في وضع تقويمه الهجري الثابت على هذه الارقام وأن التقويم يعطي تواريخ دقيقة منذ بداية العصر الهجري .

ويدعي السيد حسين انه انتهى من وضع صيغة لتحويل التواريخ الهجرية الى تواريخ التقويم الانكليزي وبالعكس بدقة تامة وسهولة .

ويقول ان تحويل التواريخ بدقة يجلو كثيراً من الامور التاريخية التي تدور حولها جدل كبير .

وأعلن السيد حسين انه بعث بنسخ من تقويمه الى الرئيس الباكستاني محمد أيوب خان وعدد من كبار العلماء الباكستانيين لدراسته .

وقال انه بعث بنسخ اخرى من التقويم الى مرصد جامعة اوكسفورد والى جمعية التقويم العلمية في كندا بالاضافة الى نسخ اخرى أرسلت الى مرصد جامعة البنجاب ودائرة الارصاد الجوية الباكستانية ومختلف المنظمات العلمية والعلماء الرياضيين .

ويضيف السيد حسين الى ذلك أنه عكف على اختبار دقة تقويمه طوال السنوات الثلاث الماضية وتبين له ان مواعيد ظهور القمر تتفق مع تقويمه بكل دقة

ويقول أيضاً ان التقويم بسيط جداً ومفيد ويعطي تواريخ صحيحة لهجرة النبي محمد والحج الاول في الاسلام والمعراج الشريف ونزول القرآن ومأساة كربلاء وغير ذلك من الاحداث المهمة في التاريخ الاسلامي .

# قرارات مؤتمر الكفاح لحمـــاية اراضي الفلاحين العرب

## لتلغ كل قوانين نهب الاراضي العربية

ان مؤتمر الدفاع عن أراضي الفلاحين العرب ، المنعقد في حيفا بتاريخ ١٥/٩/٦٢ بحضور ممثلين عن الرأي العام العربي من مختلف قرى البلاد ومدنها وبحضور شخصيات دمقراطية يهودية ، يعلن عن استنكاره الشديد لامعان السلطة البن‌غوريونية في البلاد في سياسة تجريد الفلاحين العرب من أراضيهم ، في سياسة التهويد والعنصرية التي تصيب الفلاحين العرب بالمنح الاضرار وتسيء الى العلاقات بين الشعبين .

وينبه المؤتمر الى الاخطار الجديدة التي تهدد الاراضي العربية والى المحاولات التي تبيتها السلطات لسلب مساحات جديدة من أراضي الفلاحين العرب ، ويستنكر بشدة هذه السياسة التي جردت الفلاحين العرب منذ قيام الدولة من حوالي مليون دونم ولا تزال تهدد البقية الباقية من الاراضي العربية مما سيؤدي الى اجلاء الفلاحين العرب عن قراهم .

ان المؤتمر يندد بمحاولات تمرير مشروع قانون تركيز الاراضي الذي تهرأت له الجماهير العربية وقوى يهودية من مختلف الاتجاهات قانوناً عنصرياً أعد لخدمة سياسة اجلاء الفلاحين العرب عن أراضيهم ، ويدعو الى الحذر من مساعي اعادته الى الكنيست والى مقاومته .

ان استيلاء السلطات عنوة على أراضي الفلاحين في سهل البطوف كان استهتاراً بحقوق الفلاحين ، والمؤتمر يعبر عن استيائه بأن السلطات كانت تستطيع تلافي سلب تلك الاراضي باجراء المياه عبر المنطقة بانابيب مطمورة ، ويستنكر هذا السلب الذي وصل حد الاستهتار بالاجراءات القانونية ، فالاستيلاء على أراضي سهل البطوف تم والقضية كانت لا تزال معروضة على محكمة العدل العليا .

ويطالب المؤتمر بالكف عن مصادرة أراضي الفلاحين خصوصاً وقد اتضح من مباحثات لجنة المالية في الكنيست ان خطط مدينة كرميئيل التي صودرت بسببها تلك الاراضي لا تشمل بناء ابنية سكنية ولا مكان في المخطط ١٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية بل ومن الممكن بناء المصانع المخططة دون المس باراضي فلاحي دير الاسد والبعنة ونحف ومجد الكروم واجلاء اولئك الفلاحين من أجود اراضيهم .

ويحتج المؤتمر بشدة على مساعي السلطات لتجريد اصحاب ام الفحم مما تبقى بحيازتهم من الاراضي باللجوء الى قانون البور . فاستعمال هذا القانون المشؤوم لاعلان قطع من الاراضي بوراً ، ليس سوى سرقة في وضح النهار يجب الحيلولة دونها .

ولذا يطالب المؤتمر بالغاء قوانين الاراضي العنصرية من نوع قانون البور وقانون استملاك الاراضي فهي اداة الاضطهاد القومي التي تهدف الى نهب الاراضي العربية .

ويندد المؤتمر بمحاولات نهب اراضي الفلاحين العرب عن طريق التحريش ومحاكم التسوية ، تلك المحاولات التي تهدد مساحات كبيرة في المثلث والجليل والنقب ويطالب بوقفها وصيانة الاراضي العربية للعاملين فيها .

ويؤكد المؤتمر ان هذه السياسة العنصرية التي سلكتها الحكومة في الماضي وتسلكها اليوم لا تسيء الى المواطنين العرب اقتصادياً واجتماعياً فحسب انما تسيء الى الجماهير اليهودية والى العلاقات بين الشعبين .

ان المؤتمر يؤمن بأن وضع سياسة سلب الاراضي والقضاء على الاضطهاد القومي عامة ستؤدي الى توطيد الاخوة اليهودية العربية والى التعاون بين الشعبين ، الامر الذي يخدم مصلحة السلام بين اسرائيل والدول العربية .

ان المؤتمر يحيي القوى الدمقراطية اليهودية التي تقف الى جانب الفلاحين العرب والشعب العربي عامة في معارضة سياسة التشريد وسلب الاراضي ويدعو الرأي العام اليهودي الى رؤية اخطار هذه السياسة والعمل من اجل استبدالها بسياسة مساواة ودمقراطية وضمان الحقوق للمواطنين العرب .

والمؤتمر يدعو الفلاحين وجميع المواطنين العرب الى توحيد الصفوف وتقوية الحركة الشعبية ضد سياسة سلب الاراضي ومن اجل اعادة الاراضي السليبة الى اصحابها .

## لتكن الكنيست الحالية
## كنيست الغاء الحكم العسكري

مؤتمر الدفاع عن اراضي الفلاحين العرب ، بعد ان اطلع على الاجراءات التعسفية التي قامت بها السلطات حيال عدد من رجالات الجبهة الشعبية والمواطنين العرب عامة يشجب اجراءات السلطات التعسفية التي حالت بواسطة اثبات الوجود والاقامة الجبرية دون حضور الكثيرين من ممثلي الجماهير العربية الى المؤتمر .

ان استخدام قوانين الطوارىء وجهاز الحكم العسكري بحجة منع من اسموهم «بالمحرضين» من الاشتراك في المؤتمر الشعبي هذا يثبت من جديد ان قوانين الطوارىء وجهاز الحكم العسكري لا تستخدم لاغراض «الامن» المزعومة بل تستخدم لحرمان الشعب العربي من ممارسة حقوق الدمقراطية في مقاومة المخططات العنصرية التي تنزل بحياته وتهدد كيانه .

ان هذه الاجراءات تنسف مرة اخرى اسطورة الحرية التي تزعم السلطات ان الجماهير العربية تتمتع بها . وقد جاءت مرة اخرى لتثبت سياسة الاعتداء الفظ على حقوق المواطنين العرب .

ولهذا يطالب المؤتمر بوقف هذه الاعتداءات على حرية المواطنين العرب وبالغاء الحكم العسكري — السلاح الوضيع للقيام بهذه الاعتداءات .

ويحيي المؤتمر وحدة الجماهير اليهودية والعربية في الكفاح لالغاء الحكم العسكري ، تلك الوحدة التي انعكست في تصويت حوالي نصف أعضاء الكنيست في شباط الماضي الى جانب الغاء الحكم العسكري .

ويدعو المؤتمر الى توطيد هذه الوحدة وخوض معركة موحدة لجعل الكنيست الخامسة كنيست الغاء الحكم العسكري .

## وحي الايام

### « متاعب بن غوريون »

«وتطرق بن غوريون الى الكلام عن عرب اسرائيل فقال : ان من بين ربع المليون عربي الذين يعيشون في الدولة فان الشيوعيين وحدهم يحدثون لي صعوبات »

هكذا نقلت «اليوم» [1] تصريح بن غوريون في اجتماع صحفي عقده في كوبنهاغن عاصمة الدنمارك .

ولو دقق أي انسان في ما نقلته «اليوم» وغيرها حول رحلة بن غوريون الى اقطار اوروبا الشمالية لاستنتج ان «صعوبات» بن غوريون لا تعد ولا تحصى .

فالدول العربية تخلق لبن غوريون اشد الصعوبات لانها ترفض عقد معاهدة سلام معه على شروطها هو ومن يقف وراءه ويعني بها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وسوريا تخلق له الصعوبات لانها ترفض تحويل مجرى نهر الاردن من طرف واحد .

وبعض دول الشمال الاوروبي تخلق له ايضاً الكثير من الصعوبات لانها لا تؤيد دعوته الى مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية .

اما اذا دقق الانسان في تصريحات بن غوريون في القضايا الداخلية فسيجد ان حياة «السياسي العاتي» مشحونة بالصعوبات .

فالعمال «يخلقون له الصعوبات» لانهم يطالبون باجور معقولة ويوقف موجة الغلاء ، وبعلاوة غلاء تضارع ذلك الغلاء .

والفلاحون اليهود يتسببون له بصعوبات قاسية لانهم يرفضون مشروع ربيبه ديان القائم على تقليص زراعتهم وضرب انتاجهم ضربة قاتلة .

اما المثقفون فهم « فئة ضالة » يرهقون بن غوريون بمفاهيم عن الدمقراطية والقيم الاخلاقية في النشاط السياسي . ألم «يفتعلوا» ضجة الخطر على الدمقراطية ابان «القضايا المشينة» وشبوهها اللاخلاقية ..

لذلك فالشيوعيون ليسوا وحدهم في هذا الميدان .

ولكن اختيارهم في كوبنهاغن كان امراً ضرورياً .

ففي اكثر من مناسبة تعرض بن غوريون لاسئلة محرجة عن اوضاع الشعب العربي في اسرائيل . وفي اكثر من مناسبة سأله الصحفيون وغيرهم عن حقيقة الاضطهاد القومي الذي تتعرض له الجماهير العربية في اسرائيل .

وفي كل مرة كان ينفي بن غوريون كل شيء . كان يؤكد ان العرب في اسرائيل « يعيشون في نعيم مقيم لا مثيل له » في الشرق والغرب ، في الشمال والجنوب .

ولم تتوقف الاسئلة المحرجة .

ولعل بن غوريون ضاق ذرعاً بهذه الاسئلة . ضاق ذرعاً بالقضايا العينية التي عرضها اولئك « الملحاحون » فاحال القضية برمتها على الشيوعيين . فكل شيء على ما يرام ولكن الشيوعيين وحدهم هم الذين «يحدثون المصاعب» .

فالمطالبة بالغاء الحكم العسكري «مصاعب يخلقها الشيوعيون» وستبقى كذلك حتى لو صوت لا نصف اعضاء الكنيست الى جانب الغاء الحكم العسكري بل ثلاثة ارباعهم .

والمطالبة بوقف سلب الاراضي العربية ستبقى « متاعب شيوعية » حتى لو اجمع على تأييدها الاهلون اليهود كما يجمع عليها الاهلون العرب الان .

كل مقاومة شعبية لبرامج تشريد الفلاحين العرب هي «متاعب شيوعية» !

لقد كان من سوء حظ بن غوريون انه لم يأخذ احد الزعماء العرب الذين يعترفون السفر الى الخارج يتحدث عن «نعم بن غوريون في الجليل والمثلث» . لو فعل ذلك لما «نسي» في الحديث عن « متاعبه » بين العرب في اسرائيل . ولما اضطر الى الحديث عن الصعوبات التي يحدثها الشيوعيون ... فامثال الزعماء كان يكفيه مؤونة « القتال » في تلك الجبهة التي اصبحت حساسة في العالم ...

وبعد .. «متاعب» بن غوريون لن تنتهي ... ولكن الذي سينتهي هو حكم بن غوريون وسياسته .

ان «صعوباته» في المحيط العربي لن تنتهي ما دامت سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي والحكم العسكري قائمة .

والجماهير العربية تؤيدها القوى اليهودية الدمقراطية « ستضاعف من متاعبه وصعوباته »

والشيوعيون الذين يقفون في طليعة النضال من اجل سياسة ليست بن غوريونية ومن اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي سيواصلون نضالهم مع جماهير الشعبين حتى تنتهي سياسة بن غوريون ... وخلال ذلك لا يزعجهم مطلقاً ان تزداد «صعوبات» الحكم الاثم .

[1] يوم الخميس ٦٢/٩/١٣

جابر الكرملي

# ممثلو الفلاحين العرب والرأي العام الدمقراطي يندّدون بسياسة نهب الاراضي العربية

( تتمة المنشور على الصفحة الاولى )

**كلمة المختار عبدالغني السعيد**

لقد جئنا لنصيحها صرخة واضحة ، اننا ، في وطننا باقون ، واننا عن تربة الاباء والاجداد مدافعون غير مبالين بالوعد والوعيد وسد سبل العيش ، واننا متأكدون أن اليهود الاشراف قد استطاعوا ليقاوموا الظلم ويقفوا الى جانبنا ، وقفة صامدة في وجه الاضطهاد والسلطات لمنع سلب الاراضي والغاء الحكم العسكري ولوقف كل الاجراءات التعسفية .

وتحدث المختارون الزعماء المزيفة الذين يبيعون المصالح العامة من أجل المصالح الشخصية ، وصاح « أبيدوهم أيها الاخوان ، ابذلوا كل فرد لم ينضم الى صفوف الشعب .. ابيدوه !

إني أحيي زملائي المخاتير الذين يحضرون هنا ، والذين «خلعوا» هذا الثوب القذر المهين للكرامة ، ان كل مختار حتى اليوم ، وبعد مضي ١٤ سنة يبقى على ما كان عليه منصاعاً للحكم العسكري والشين بيت .. ملوم محصور بلا كرامة ولا شرف !

وقال المختار ان لجنة المؤتمر قد دعت جميع أعضاء الكنيست ، لم يأت منهم إلا الشيوعيون .

واختتم خطابه قائلاً ، لا مجال للكلام ، بل للعمل ، لنقدم على العمل والاتحاد والتضامن ، ولا سبيل لبقائنا في الوطن الا بهذا الاتحاد والوقوف في وجه الظالمين كالأسود !

**كلمة طاهر الفاهوم**

وبالرغم من أن السلطات قد فرضت الاقامة الجبرية على السيد طاهر الفاهوم ، فانها لم تستطع فرض هذه الاقامة على كلمته المكافحة ، فقد أرسل كلمة ليلقيها عنه الشاعر عصام العباسي ، وقال فيها ،

ما ضاع حق خلفه مطالب ، ونحن هنا لتلقي .. نلتقي هنا المؤتمر ، انا نحيي تحياتنا الى كل شخص عربي مهما كانت معتقداته ، وندعو المتعرضين الى العدول عن هذا الانحراف .

وجاء في الكلمة ،

يبدو اليوم ان الحكومة ساخطة لان الشعب العربي سيعقد مؤتمراً ضد الاستبداد ، اذا كانت الحكومة غير راضية عن هذه المؤتمرات ، فلتزل الاسباب التي تدعو المعتقدين للمؤتمرات من وسيلة دفاع عن الشعب ، وان موقف الحكومة من هذا المؤتمر هو نفس موقفها من المؤتمرات السابقة ، ولكن الحكومة فشلت حتى اليوم تبيح وسائلها من افشال اي مؤتمر للصحة الشعبية .

وعلق السيد الفاهوم على تصريحات ديان التي تنفس في « لا غير أرض الا لليهود » وقال ان خطط سياسة الحكومة هو تشريد العرب عن هذه البلاد . وقال ، ان الارض التي ندافع عنها هي جزء من أنفسنا ، والظروف السياسية التي يعيشها العرب تتطلب تكاتفهم وتوجيه كلمتهم الى وحدة جامعة في الرأي والعمل .

**حنا نقاره**

ثم قدم السيد شكري الخازن عريف المؤتمر المحامي حنا نقاره ليقدم بيان اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية .

فقال المحامي نقاره ، ما جئنا هنا نادبين ، بل جئنا لنلتقي بالعهد ، وتوحيد الصفوف ، وتشديد النضال ضد السلب والنهب ، والمحافظة على تربة الاباء والاجداد . هذا الوطن الذي انشأنا ورباًنا وعشنا حب الوطن لنعيش فيه عزيزي الكرامة .

واستعرض المحامي حنا نقاره أبواق الحكومة التي ستهزد على هذا المؤتمر قائلة ، شيوعيون وقوميون متطرفون اجتمعوا ولا هم لهم سوى هدم الدولة ، وقال رداً على هذه الاسطوانة المجوجة ، كل ظالم في التاريخ وجد له حجة لتبرير ظلمه ، حتى الجزار وجد له الاستعمار ، ... كان ينعي السوري على اجتماع الاحياء .

ثم تطرق المحامي الى اساليب الاستيلاء على الاراضي العربية فشرحها بالتفصيل معطياً الارقام الصحيحة الكبيرة ، وفند كل ادعاءات الحكومة عن تعمار «الاسكان والتطوير» لسلب هذه الاراضي ( وستنشر خطاب حنا نقاره الكامل يوم الجمعة القادم ) .

**كلمات الوفود**

وبعد بيان الجبهة أعطي الكرفون للوفود المتقاطرة من أعالي الجليل الاشم .. الى ابعاد المثلث الصامد .. لترتفع أصوات جراحها ونكستها وإرادتها بوحدة النضال الشعبي العادل .

ومن عرابة ، تحدث عن موضوع السيد أحمد صالح الجربوني ، فقال بألم ، كنت امس في البطوف ، فرأيت الجرافات تجرف ارضنا ، وتتلف الزرع الذي تعهدها الفلاحون بسواعدهم وعرقهم لانه أمل معاشهم .

واستعرض نضال فلاحي البطوف ومقاومتهم لمشاريع النهب ، وقال ان قضية البطوف لم تنته ، وان أشجارنا ستشرق بميعاد آخر ، وان التلاقي معارك أخرى .

ومن سخنين تكلم السيد توفيق شلبور ، وقال ، ان قضيتنا في البطوف هي قضية عامة ، والبطوف تحت عملية جراحية كبيرة لانه القلب النابض للمنطقة .

وتحدث عن مطالب أهالي سخنين وعرابة التي لاتعارض حر الماء الى النقب ، وقال ، اننا لسنا وحشيين ، ولكن نريد ان تكون القناة مطمورة لكي لا تضر بأرضنا . ان الحاكم لم يسمع نداءنا ، ولذلك فلتسمع الضمائر الحية صرخاتنا وتمايلاتنا ، وقال للمؤتمرين ، نشكر لكم حضوركم ، ونطلب منكم الاستماتة على الطريق .

ومن أم الفحم .. تحدث محمد محمود أحمد ، فروى قصة المؤامرات على قريته التي هي أكبر قرية عربية في اسرائيل التي كانت تملك زمن الانتداب ١٤٠ ألف دونم ، فصادرت السلطات معظمها فتحولت القرية من بلد زراعي متقدم الى بلد عمالها يعملون في الاعمال الشاقة ، ولم يبق لاهالها الا ١٥ الف دونم مهددة جميعاً بالمصادرة .

وناشد الرأي العام ضم أصواته الى فلاحي أم الفحم .

ومن دير الاسد الشاغور التي انتصبت أطماع الحكومة لابتلاعها ، تحدث بكلمات دامعة السيد احمد حسين خليل ، عضو لجنة الدفاع عن أراضي الشاغور ، فاستعرض قصة المؤامرة على مراعيها الممتدة منذ عام ١٩٥٤ عندما اعلنت المنطقة منطقة مغلقة .. وبالرغم من أن الارض لا تبعد عن القرية أكثر من كيلو متر واحد الا انه لا يسمح لنا بدخولها الا بتصريح .. فما اضعف من التصريح ! لنكره ارضنا .. ولكننا لن نكرهها .. لانها لنا ، ورحنا بالتصاريح ما دامت لا تروع اوصنا ... اننا احسسنا تحت الشمة الميتة ، وبعد ذلك اعلنوها منطقة مناورات .. ولم نرض ، وفي عامي ٥٨ - ٥٩ اجبرونا على حمل تصاريح الموت المروقة ..

وتحدث محمد حسين عن وحدة دير الاسد والبعنة التي لا تنفصل ، والتي تضمن سلامة الارض ، وقال عباس ، دير الاسد هي البعنة ، والبعنة هي دير الاسد ، واننا نؤيد كفاح كل قرية ،

ثم قال ان تأمين حياة غيرنا على اراضينا الغالية وعلى حساب تشريدنا لا يساعد على التفاهم بين الشعبين ويؤدي في نهاية الامر الى عواقب وخيمة .

وتوجه الى الصحافة لنقل الصوت العادل وتسجيل الحقائق ، وقال لاصحاب التعليقات السامة ، هل اذا طالبت بحقي اكون شيوعياً ؟ إني صاحب حق .

ثم طالب بلجنة دولية لتشرف على اوضاع العرب في اسرائيل .

ووقف شكري الخازن قائلاً إننا توجهنا الى جميع الاحزاب لحضور المؤتمر فلم يستجب الا الشيوعيون .

**كلمة موشه سنيه**

والقى عضو الكنيست موشه سنيه كلمة الحزب الشيوعي ، ( ننشرها في مكان آخر من الصفحة الاولى )

**دقيقة حداد**

مؤتمر الدفاع عن الاراضي هو المؤتمر الاول الذي تعقده الجبهة الشعبية بعد وفاة رئيسها المرحوم يني يني . وقبل ان تلقى كلمة مجلس كفرياسيف المحلي ، وقف المؤتمرون دقيقة حداد عن روح المرحوم يني يني .

**كلمة فوزي خوري (كفرياسيف)**

باسم اهالي كفرياسيف ، وباسم مجلسها المحلي الذي يعتز بمعاركه ، نحييكم ان تكونوا في الطليعة ، ونحييكم ونبارك نضالكم .

هكذا افتتح السيد فوزي خوري رئيس مجلس محلي كفرياسيف خطابه الذي جاء فيه ،

ان هدف الحكومة تجريدنا من اراضينا ليسهل عليها التخلص منا ، فالحكم العسكري وقانون الضرائب والارض المتروكة وغيرها تدور جميعها حول قاسم مشترك هو سلب الارض ، ولكن لا حياة لشعب بدون ارض .

وتحدث عن سياسة الحكومة وتمييزها ومحاولاتها خنق حقوف الشعب العربي وتمزيقه ، باختلاقها قومية «مستحدثة» لاخواننا الدروز ، ولكنها فشلت ! ورد على الحكومة قائلاً ،

لا يا حكومة ! إننا ولدنا في هذه الارض واليها نعود ، وما مثلنا معها الا كالزرع ، كلما اشتدت ردنا تمسكاً بتراثيه !

وحذر من الخطر العام قائلاً ، اذا سلمت احدى القرى اليوم ، فمن تسلم غداً .

وتفاءل بمستوى الكفاح والتعاون العربي اليهودي ، اذ لا نصبح وحدنا في الميدان

**تحية الفنان ابي لينه (حيفا)**

قال الفنان في تحيته ، انا عضو في عدة منظمات شاراتها هي نفس الشارات الموجودة على هذه الجدران ، ومن هذه الجمعيات ما تعمل في الاطار المحلي ، ومنها ما تعمل في المجال الدولي ، وقد جئت كمواطن بسيط يتحرك ضميره كلما يصل الى اذنيه عمل مناف لعدالة يصيب اي مواطن في البلاد ، واني امثل الضمير اليهودي لناس بسطاء لا ينتسبون الى الاحزاب ، وقد وقفت لاحييكم في عدة معارك ، وسأشكر في النضال معكم

**كلمة عبد القادر يونس (عارة)**

وهاجم المحامي عبد القادر يونس سياسة الحكومة المعادية للعرب كالحكم العسكري وسلب الاراضي ، وقال لو ان الحكومة اخذت أرضي ووزعتها على فقراء قريتي ، لرضيت !

**كلمة محمود شوفي (الطيبه)**

هاجم فيها تصريحات ديان ، وقوانين الحكومة العنصرية التي تهدف الى مصادرة أراضي العرب لاقامة مستوطنات يهودية عليها ، ودعا الى رص الصفوف حول جبهة شعبية بغض النظر عن الميول السياسية ، وقال ان ظلم العرب ليس لانهم ينتمون الى احزاب معينة ، بل لانهم عرب . وتحدث عن مشاكل المثقفين العرب وسياسة التجهيل .

**شعر بولس بولس (البعنة)**

والقى السيد بولس بولس قصيدتين ، الاولى كتاب مفتوح الى وزير العدل باسم الاراضي المصادرة ، والثانية استعرض فيها مشاكل العرب في اسرائيل وشبابة الرحلة العرب خارج الحدود ، وتآمر الحكومة على حقوق العرب .

**رسائل التأييد**

المئات من ابناء الشعب العربي من مختلف انحاء البلاد ايدوا هذا المؤتمر الذي جدد الكفاح للدفاع عن اراضي الفلاحين العرب ، وأعربوا برسائلهم الكثيرة عن تأييدهم المطلق لغاياته واهدافه ، ووصلت الى رئاسة المؤتمر الرسائل التالية ،

- شباب ورجال وشيوخ ونساء ام الفحم المحتجين على شرف مهرجان صسكي
- اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي نحف المهددة بمصادرة ثلث اراضيها .
- عضوا مجلس محلي الطيبة كامل حسن حصو وعبد الرحيم عازم .
- عشرات عمال حيفا
- العشرات من الفلاحين والعمال في يافة الناصرة
- طلاب الكلية الارثوذكسية في حيفا
- سيم غوزل سكرتير منظمة المزارعين العرب
- حنا دلة عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية التي فرضت عليه الاقامة الجبرية
- النادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف
- وبعث عدد من الشخصيات اليهودية من مختلف الاتجاهات بتأييدهم لكفاح الفلاحين العرب ومؤتمرهم الشعبي ، منهم :
- الدكتور غرشفسكي رئيس جمعية ايحود
- البروفسور ابرشتاد
- المحامي يعقوب ريدور من تل ابيب
- المحامي روميرو - تل ابيب
- الفنان فردريك بورشوي
- مئير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي
- شاعر العبري يعقوب شبيط بعث تحية شعرية

وحضر المؤتمر الكاتب العبري مردخاي ابي شاؤول

هذا وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ٦٠٠ ليرة لسديد نفقات المؤتمر ولمواصلة اعماله .

وبعد ان قرأ السيد شكري الخازن القرارات ، اختتم المؤتمر رئيس المؤتمر السيد عبد الغني السعيد شاكراً المؤتمرين والذين استجابوا الى الدعوة من يهود وعرب ، من الصحافة ومكاتب الاخبار الصحيحة

# بن غوريون يطلب ميزانية ضخمة جديدة متذرعا بما يسميه «احتياجات الطوارىء»

القدس - لمراسل الاتحاد -

على أثر عودته الى البلاد ينوي بن غوريون ان يعقد اجتماعاً لممثلي كتل الائتلاف الحكومي ولممثلي بعض كتل «المعارضة» يطلب اليهم فيه تأييد مشروعه لجمع الاموال خارج نطاق الميزانية وشبكة الضرائب الحالية . ويعمد بن غوريون الى تنفيذ مشروع نهب الجماهير هذا بحجة «احتياجات الطوارىء» .

وقد ذكرت هذا الامر «معريب» في عددها من يوم الجمعة الماضي .

والمقصود هو جمع مبالغ كبيرة جداً من الاموال «لا يمكن اخذها من الميزانية الحالية» اما «الاحتياجات» فهي التي اسمارها مرتفعة جداً .

وبالطبع لن يقول الحاكمون الحقيقة للشعب فهم سيشنون حملة دعاية واسعة ترمي الى اظهار عملية النهب هذه وكأنها «انقاذه» من الاخطار الجسيمة جداً . وهذه الاخطار التي يجري الحديث عنها ربما ازدادت اذا ما عمد الحكام هنا الى «تسخين» الجو لخلق جو يسهل عليهم تحقيق مآربهم .

وجاء في جريدة «معريب» «ان من غير المستبعدات ان يلقي بن غوريون بثقله كله في هذه المعركة بشأن السياسة النقابية للسنة القادمة» . والمقصود هنا هو مطالب اصحاب الاعمال الذين يؤيدهم وزراء المباي في الحكومة - المطالب المتعلقة بالاعتداء على طريقة علاوة الغلاء وتجميد اجور العاملين وفرض ضريبة الدخل على علاوة الغلاء المعفاة من هذه الضريبة .

وتقول الدوائر الرسمية بكل وضوح ان سنة ١٩٦٣ ستكون سنة ضربات اقتصادية جديدة .

## مكائد وأحابيل النسج

(بقية)

ولكن من الطبيعي تماماً ومن المرغوب فيه ان لا تبقى اوروبا الغربية التي سكانها وانتاجها وقيمها الانسانية تزيد او تساوي ما في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - في مركز التابع امام الولايات المتحدة بل ان تصبح الشريك في حلف الاطلنطي . ومع ذلك على اوروبا ان تصبح قوة سياسية وعسكرية لا يعلى عليها» .

وهكذا فالهدف البعيد لدمج اوروبا الغربية السياسي هو الشراكة المتساوية مع امريكا . ولكن هذا الوجه للقضية - العلاقات بين اوروبا الصغرى والولايات المتحدة - هو امر سنتركه لوقت آخر .

# لجنة السلام الاسرائيلية تؤيد تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية

تل ابيب - «ان ادراكنا لعميق بان تقدم قضية نزع السلاح سيؤدي الى تخفيف التوتر في منطقتنا أيضاً وسيقرب بذلك السلام بين اسرائيل والدول العربية» - هذا ما ورد في البيان الذي اصدرته لجنة السلام الاسرائيلية هذا الاسبوع مقدرة فيه مؤتمر الشعوب لنزع السلاح العام وللسلام الذي انعقد في موسكو .

وجاء في البيان ان مؤتمر موسكو هذا قد كان حدثاً عالمياً هاماً وله اصداء كثيرة في اسرائيل ايضاً .

واضاف البيان ان الافكار الاساسية التي تضمنها بيان المؤتمر الى شعوب العالم : ضرورة توقيع ميثاق عالمي ملزم بشأن نزع السلاح العام التام ، ووقف التجارب النووية تحت اشراف دولي عملي ، وحظر الاسلحة النووية ، والغاء القواعد العسكرية الاجنبية ، واجلاء القوات الاجنبية من المناطق التي ما زالت تقيم فيها ، هذه الافكار وغيرها قد اصبحت اكثر فاكثر هدفاً شعبياً واسعاً في كل بلد وفي بلادنا ايضاً .

واضاف البيان ايضاً :

بعد نجاح مؤتمر موسكو اصبح من الضروري ان نقوم في بلادنا بحملة لشرح الافكار الاساسية التي وردت في بيان المؤتمر وان نساهم في توطيد هذه الافكار .

هذا وقد نشدت اللجنة القطرية جميع الاوساط الشعبية المحبة للسلام في اسرائيل المشاركة في النضال من اجل تنفيذ الاهداف الاساسية التي وردت في بيان مؤتمر موسكو الى الشعوب .

وبعد ان رحبت اللجنة باشتراك شخصيات اسرائيلية جديدة في مؤتمر موسكو دعت اللجنة هذه الشخصيات الى العمل الدائم في حركة السلام افتح الطريق امام اسهام اوساط شعبية جديدة الى معركة النضال من اجل نزع السلاح ، والسلام الدائم واستقلال الشعوب .

# اضراب في مصنع احما للزجاج في عكا

عكا - أعلن ٨٠ عاملا وعاملة في مصنع «احما» - الشركة الامريكية «الاسرائيلية للزجاج» - الاضراب العام ، بعد ان اعلنوا قبل ذلك اضراباً انذارياً لمدة ساعتين ، طالبين تثبيت العمال الذين يعملون في المصنع منذ اكثر من سنة ، والغاء طرد سكرتير لجنة العمال

وفي هذا المصنع الذي اقيم بقسم كبير من اموال الحكومة ، تنهب حقوق العمال نهباً كبيراً ، وخاصة العاملات اللاتي يتلقين اجراً منخفضاً جداً .

وبالرغم ان المصنع قد اقيم منذ سنة ونصف ، الا ان أصحابه لم يوقعوا حتى الآن على اتفاقية عمل جماعية ، ولم تقم غرفة طعام ، ولا يقدمون للعمال قهوة وحليباً كما يطلب القانون في عمل من هذا النوع .

ويرفض مدير المصنع الاعتراف بحقوق العمال ليكونوا عمالا ثابتين مثبتين .

هذا ، ويؤيد مجلس عمال عكا مطالب العمال واضرابهم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع صهيون - حيفا
تلفون ٣٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للصحافة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

# حــوادث الحـدود وتصريحات المسؤولين

حوادث الحدود التي وقعت في الاسبوع الماضي على الحدود الشمالية قرب تل القصير وكيبوتس هاؤون، هي من الامور المثيرة للقلق، ويزداد خطر هذه الحوادث على ضوء تصريحات المسؤولين التي تنذر بالشر.

في حكومتهم عن " صرح بن غوريون في الاسبوع الماضي "ان اسرائيل ستتم مشروع الاردن وفقاً لخطط جونسون. امب اذا اعلن العرب بسبب ذلك الحرب، فسنحارب". وان دل هذا التصريح على شيء، فانه يدل على ان بن غوريون لا يفكر في عاقبة ما يقول ولا يتخذ حساباً لسفك الدماء حتى ولو في عنها نحن الفائدة المرجوة من هذا المشروع.

وثمة اوساط مدركة في البلاد، خصوصاً بين رجال الفكر بدأت تشعر بالخطر الدائم وتحذر منه ولذلك اثارت ثائرة نائب وزير الدفاع عن هذه الاوساط، المطالبة بنزع السلاح الذري، القمع كل معارضة مشاريع التسلح الجديدة.

في محاضرة القاها نائب وزير الدفاع ش. بيرس مساء الجمعة الماضي في ديفانا ب، دعا الى اتباع "نظرية امن جديدة" في سباق التسلح ب"سلاح جديد" مع الجمهورية العربية المتحدة.

ونقلاً عما نشرته دافار فان بيرس استهدف في محاضرته مهاجمة لجنة رجال العلم والشخصيات والاحزاب والاوساط المختلفة في البلاد التي تدعو الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري وزعم بيرس ان هذه النظرة "غير واقعية" و"تتجاهل الوضع السياسي والدفاعي" لاسرائيل. والكثيرون الذين يؤيدون طلب تجريد الشرق الاوسط من "السلاح الجديد" وصفهم بيرس بالعودة الى الايمان بالتعاويذ.

وقد بيرس ملخصاً الى "نظرية الامن الجديدة": "علينا ان نهتم بمواقع الخطر الفعلية"، واضاف "وعلينا ان ندرك اننا دخلنا الان في احدى المراحل الحرجة جداً من حيث الوجهة الدفاعية منذ قيام الدولة، مرحلة تختلف عن المراحل التي سبقتها من حيث نوعيتها ومن حيث خطوطها".

وشدد على ذلك دعا بيرس الى رفع التضحيات.

وحتى اثر حوادث الحدود الاخيرة، صرح نائب القائد العام،

### تعليق الاتحاد

"الالوف - اسحاق روبين" ان الجيش الاسرائيلي "سيؤمن التطور في المنطقة المحجة والقريبة بالذات من الحدود السورية" - في حين ان المحرة تؤكد على ان الحرب الباردة والتحضير للحرب الدائمة يقللان جداً من امكانيات التطور.

وتلتقي هذه التصريحات الحربية الداعية الى تشديد التوتر وسباق التسلح رواجاً في الصحافة الرجعية التي تؤيد سياسة المغامرات، من دافار الى قرحاب حيروت.

ومن الجدير بالذكر انه في سنة ١٩٥٥ ازداد تكرار حوادث الحدود وازداد معه تكرار واشتداد عمليات "الانتقام". وتحذر في حينه من ان هذه المناوشات ستؤدي الى اصطدامات واسعة تم الى الحرب. وقد اندلعت الحرب في سنة ١٩٥٦، ومن المؤكد ان الحاكمين في اسرائيل لا ترغب مطلقاً في ان تكون سنة ١٩٦٣ سنة حرب جديدة، ولذلك فانها مع كل انصار السلام في هذه البلاد تحذر من مغبة حوادث الحدود والتصريحات الحربية التي يطلقها المسؤولون تمهيداً لتنفيذ مخططات عدوانية. فانتهاج سياسة سلمية في اسرائيل هي الضمان لتخفيف خطر التوتر ومنع الاستفزازات على جانبي الحدود.

# ممثلو ١٦ حياً من الأحياء الفقيرة بتل ابيب يطالبون ببيت مقابل كل بيت يخلى سكانه

## المجتمعون يندّدون بعدوان البوليس على سكان صميل ويدعون سكان الاحياء الى الوحدة دفاعاً عن حقوقهم

تل ابيب - لمراسل الاتحاد

- "بيت مقابل كل بيت يخلى سكانه" و"لن تنتزعونا من صميل بالقوة والعنف" و"رفض قانون تطوير وترميم الاحياء المتأخرة" - تحت هذه الشعارات اجتمع في "بيت همتسوت" هنا ممثلو ١٦ حياً من احياء الفقراء في تل ابيب. ولقد اعرب الخطباء من ممثلي هذه الاحياء عن تضامنهم مع سكان حي صميل اللواتي وقفن بجرأة امام عدوان الشرطة النظ... ووعد ممثلو الاحياء بتقديم مساعدتهم السريعة اذا تعرض حي صميل لمثل هذا الاعتداء مرة اخرى.

اما الاحياء التي اشتركت في هذا الاجتماع فهي: المتشبة، ورديا، البصة، علول أ، علول ب، سكنة أ، زهة أ، زهة ج، جبعات عمال أ، جبعات عمال ب، الميناء - اليمني، صميل، الشيخ موني، مكتمي، حسن بك، المكابي القديمة.

وقد تكلم عضو سكرتارية منظمة لجان الاحياء، عوري، فقال ان هدف انتزال سكان الاحياء هو الحيلولة دون الشركات الاحتكارية التي اغتنت اراضي هذه الاحياء بأثمان بخسة، بدون علم السكان، والاغتناء على حساب طردهم من احيائهم ومساكنهم.

وتحدث موشه كوهن من صميل فندد بعدوان البوليس على نساء الحي. وقال ان افراد الشرطة كانوا يضربون ويمزقون ثياب المواطنين ولا سيما النساء اللواتي يقفن مع رجالهن من اجل سكن السقف. كذلك تحدثت احدى النساء التي كانت تظهر الشهادات على يديها ورجليها وقد استقبلت بحماس وتأييد وقالت ان الشرطة تصرفت وكأنها في معركة.

وتحدث ممثلو الاحياء الواحد تلو الاخر.

واتخذ الاجتماع قرارات برفض مشروع "قانون ترميم وتعمير الاحياء" ودعوة السكان الى الوحدة ورص الصفوف للدفاع عن حقوقهم.



قسم من القاعة التي عقد فيها مؤتمر الدفاع عن الاراضي واكتظت بجموع المواطنين

في رسالة مساعد وزير الخارجية الامريكية الى نائب امريكي

# امريكا زودت اسرائيل بالعتاد العسكري بكميات ملموسة

"الولايات المتحدة زودت اسرائيل مؤخراً "بكميات ملموسة" من العتاد الحربي ووضعت تحت تصرفها قروضاً لشراء هذه الاعتدة" - هذا ما جاء في الرد الذي بعثت به وزارة الخارجية الامريكية بأمر من الرئيس كنيدي الى عضو الكونغرس سيمور هلفرن من نيويورك.

وكان هلفرن المذكور قد لفت رسمياً نظر الرئيس كنيدي الى الكميات الكبيرة من السلاح التي تدفقت مؤخراً على مصر كالطائرات النفاثة والطائرات المقاتلة النفاثة والدبابات والغواصات.

وجاء في هذا الرد الذي وقعه مساعد وزير الخارجية فيليب تلبوت ان وزارة الخارجية بامكانها ان تؤكد للسيد هلفرن "ان التسابق على السلاح والوضع العسكري في الشرق الاوسط، لا زالا مركز اهتمام الحكومة ومراقبتها الدائمة. ان امن اسرائيل ذو اهمية بالغة جداً ووزارة الخارجية تبدي نحوه أشد الاهتمام والحرص".

وجاء في هذا الرد ايضاً: "وعلى ضوء هذه الحقائق يمكن القول ان اسرائيل عندما وجدت ما تحتاجه من سلاح في فرنسا لم تحصل عليه من هذا المصدر فقط فهناك بلدان اخرى - بينها الولايات المتحدة - زودت اسرائيل بكميات ملموسة من العتاد وبالقروض اللازمة لشرائه. لذلك تؤمن وزارة الخارجية ان متطلبات الدفاع الاسرائيلية تلبى على احسن وجه" - قال تلبوت في رده.

ومع ان التفصيلات عن العتاد العسكري الاسرائيلي تعتبر من الامور السرية فقد اتخذت الاجراءات لتقديم هذه التفصيلات بشكل شخصي الى هلفرن.

هذا وقد... صحت... دوائر رسمية اسرائيلية انها تلقت عتاداً حربياً من امريكا غير ان ما ورد في الرسالة الموجهة الى هلفرن لا تترك مجالاً للشك في ان مثل هذا العتاد الامريكي قد منح لاسرائيل.

## من كلمة عضو الكنيست موشه سنيه (بقية)

والضغط للحيلولة دون استئجار اية قاعة للمؤتمر لا في حيفا ولا في الناصرة ولا في عكا، والملاحقات المسعورة والكذب الذي نشرته الصحف ضد المؤتمر، فماذا كان القصد من كل هذا؟

قبل كل شيء، هذه شهادة اخرى على ان الحكم العسكري ليس اداة امن، بل اداة لاضطهاد المواطنين العرب، واداة سكبت في خدمة الاثير السياسي والاقتصادي.

ثانياً، هذه تأكيد آخر، بانه ما دامت هناك مناطق عربية تحت الحكم العسكري، فلا ديمقراطية في اسرائيل، فاذا منع المواطنون من حق الاجتماع والكلام ورفع صوتهم لاذان الجمهور والسلطات، فماذا يبقى من الديمقراطية في اسرائيل؟ واذا كانت السلطات اليوم تمنع احد الاوساط الشعبية من الاجتماع، فما هو الضمان بان هذا لن يكون مصير الوسط الآخر غداً او بعد غد؟

وبذلك، فان الغاء الحكم العسكري في المناطق العربية هو ضرورة ملحة لانقاذ الديمقراطية في اسرائيل كلها.

امس، ظهرت في بعض الصحف مقالات استوحت من أوساط الحكم العسكري او الشين بيت، بانه ستعطى اوامر اقامة جبرية "لمنع عرضي الحزب الشيوعي الاساسيين من الوصول الى المؤتمر".

اني اسألكم ايها اللاجئون العرب، من يحرضكم؟ من يضطهدكم؟ من يضطهدكم؟ بن غوريون؟ ام نحن الشيوعيون؟

قيل لي، اني استطيع ان اقرر بان حكم بن غوريون يحفر هوة بين اليهود والعرب، والحزب الشيوعي هو الذي يضع على هذه الهوة جسر الاخوة اليهودية العربية.

ان الحكومة قد اتخذت اجراءات تخويف ضد هذا المؤتمر، كانه مؤتمر شيوعي، لاخافة الجمهور اليهودي من التضامن مع المواطنين العرب في مختلف المدن، وبالنسبة لنا نحن محبي السلام واخوة الشعوب فان التضامن اليهودي العربي هو أكسير الحياة. ولذلك ارسلني الحزب الشيوعي لاعلن انه في كل زمن وفي كل حالة اليوم كالامس، وغداً كاليوم، يحمل حزبنا لواء وحدة العمال اليهود والعرب - حتى يحمل هذا اللواء الى المسار الجماهير من تل ابيب والناصرة، الكرمل ووادي النسناس، جليل وام الفحم.

ايها الاخوان!

ان وزير الزراعة موشه ديان، عمو الزراعة، ويعتقد انه يوجد في البلاد فلاحون اكثر من اللازم، ولهذا يعمد لتقليص الزراعة والفلاحين "الزائدين" اليهود. ونحن نعمو الفلاحين اليهود، لانسحقوهم بتصريحكم ضد اخوتكم الفلاحين العرب، لتناضل جنباً واحداً ضد السلب القومي والاقتصادي!

في القرى العربية يجري نهب اراضي الفلاحين باسم "التطوير" - وفي المدن اليهودية في مستوطنات الفقر يطرد المواطنين من بيوتهم لخدمة التطوير، بدون تأمين بيت مقابل بيت.

وبجانب الفلاحين ضد العرب هناك في اسرائيل تمييز طائفي بين اليهود انفسهم، ضد الطوائف الشرقية.

ولهذا لمصلحة العاملين اليهود والعرب تدعو الى نضال عربي يهودي مشترك.

ان غاية السلطة من سلب الاراضي العربية هي ان يوصلوا المواطنين العرب الى حالة اليأس، ان اليأس نصيحة سيئة، تؤدي الى شقق الرأس، والاستسلام - او الى المغامرة التي تساعد الحكام على ازلالهم. ونحن كلنا نريد يقول اليأس - اصل البكم امل النضال. والامل بلا نضال ليس الا خيالاً خطراً ولكي نحقق هذا الامل على المواطنين العرب ان يناضلوا نضالاً صائباً جماعياً وصبراً، ومشتركاً مع القوى الديمقراطية اليهودية، بهذه القوى المشتركة سقط بن غوريون من الحكم، وتقيم في اسرائيل حكومة سلام واخوة شعوب، واستقلال قومي وتقدم اجتماعي. اسلوا الى قول الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ستجره الى جلبة الى بلادنا!

# اجتماع لجان العمال ينعقد في تل ابيب

## تحت شعارات النضال ضــد الغلاء وتجميد الاجور والغــاء العلاوة

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - باشتراك عدد كبير من لجان العمال واعضاء من لجان العمال انعقد هنا مساء امس اجتماع لجان العمال الذي دعت اليه لجنة المبادرة القطرية للبحث في تفاقم الغلاء وفي المؤامرة التي تحوكها الزعامة المباينية لتجميد اجور العاملين والغاء اسلوب علاوة غلاء المعيشة وفي مطالب العمال عشية توقيع اتفاقيات العمل الجماعية القطرية.

وقد بحث الاجتماع في هذه القضايا وفي قضايا التضامن مع العمال الذين يمثلون امام المحكمة بعد ان لفقت الشرطة عليهم التهم بسبب اشتراكهم في الاضراب الانذاري الذي عقد في شهر آذار الماضي بعد ان كانت هي قد اعتدت عليهم بوحشية في ميدان "عيليت" برمات غان في اثناء الاضراب.

وقد اشترك في الاجتماع هؤلاء العمال الذين يحاكمون الان واستقبلوا استقبالاً حماسياً من اخوانهم المجتمعين.

### ٣٠٠٠ عامل يتظاهرون في برشلونة

برشلونة — اغلق مصنع الادوات الكهربائية "سيمنز" في برشلونة ابوابه بعد ان فصل جميع عماله البالغ عددهم ٣٠٠٠ عامل وقد نظم العمال مظاهرة احتجاج كبيرة على هذا الفصل التعسفي.

وكان العمال في بادئ الامر قد اعلنوا اضراب "الابطاء" في العمل من اجل زيادة الاجور الاساسية. ورداً على مطلب العمال فصلت ادارة المصنع ٤٠ عاملاً من العمل، ولما انتشر اضراب "الابطاء" اغلق المصنع ابوابه فخرج العمال الى شوارع برشلونة في مظاهرة جبارة.

### بن غوريون يعود (بقية)

التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى درجة سفارة ووعد حكومة ايسلندا بتأييد اقتراح المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

## الاضراب العام في البرازيل يتوج بالنصر

ريو دي جانيرو — قرر قادة النقابات البرازيليون انهاء الاضراب العام، في منتصف ليل امس الاول، بعد ان كان هذا الاضراب الذي اعلن يوم الجمعة الماضي اثر استقالة الحكومة قد شل مرافق الحياة في البلاد، اما عمال الموانئ فقد رفضوا العودة الى اعمالهم قبل ان تلبى جميع مطالبهم.

وبانتهاء الاضراب تكون الازمة السياسية التي نجمت عن استقالة حكومة دي روشه قد سويت، بعد ان منح الكونغرس الرئيس غولان صلاحيات طوارئ لتأليف حكومة مؤقتة.

وقالت الانباء ان الرئيس غولان قد عين البروفسور هيرمس ليما وزير العمل في الحكومة السابقة، رئيساً للحكومة المؤقتة.

ويعتقد المراقبون ايضاً ان الكونغرس اتخذ قراره الآنف الذكر تحت ضغط الاضراب العام. ومن المتوقع ان تجري الانتخابات النيابية العامة في البرازيل في ٧ اكتوبر القادم.

## مؤتمر العلماء الدولي يقترح اقامة مراصد للاشراف على وقف التجارب

موسكو — نشرت وكالة انباء تاس ان مؤتمر العلماء، الذي يشترك فيه ممثلو ٢٢ دولة، في موسكو، اقترح استخدام محطات رصد اوتوماتية، شبيهة بمحطات مراقبة الزلازل الارضية للاشراف على منع التجارب النووية واقترح المؤتمرون اقامة المحطات المذكورة في عدد من الاقطار المتفق عليها.

ومن الجدير بالذكر ان "مؤتمر بوكباش" الذي عقد في لندن، قبل فترة قصيرة واشترك فيه علماء من ٣٥ قطراً قد تقدم بمقترحات مماثلة.

والجديد في اقتراح مؤتمر موسكو ان المحطات الاوتوماتية تستطيع ان تكشف وتسجل حدوث تجارب نووية دون ان يديرها أحد.

## البوليس يعتبر قداس الشباب الثلاثة مظاهرة غير مشروعة

حيفا - لمراسل الاتحاد - قام البوليس باستدعاء عدد من الشباب من سكان وادي النسناس في حيفا واتهمهم بتنظيم والاشتراك في مظاهرة غير مشروعة بتاريخ ١-٩-٦٢. و"المظاهرة غير المشروعة" التي يراها البوليس هي سير جموع الناس من بيوت الشهداء الشباب الثلاثة الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك للاشتراك في القداس الذي نظم بمناسبة مرور سنة على مقتلهم.

لقد اعتبر البوليس اشتراك الناس بجمهورهم مع عائلات الشهداء مظاهرة غير مشروعة وبدأ باتخاذ الاجراءات ضد عدد من الذين ساروا مع جموع الناس، مستهزئاً بمشاعر السكان ومتجاهلاً واجب الاحياء تجاه الاموات.

وممن اتهمهم البوليس الاخوان عدمي شلبي وبشارة رسم وجورج فرح وزاهي كركي، واطلق سراحهم بعد اتهامهم بكفالة شخصية.

ان الرأي العام ليستنكر هذا العمل الاستفزازي من جانب البوليس ويطالب بايقاف كل الخطوات الاخرى ضد الاخوان المذكورين وغيرهم ممن يكون قد اتهمهم البوليس.



### تعزية

الى عائلة ابو حاطوم وجميع اقربائهم
نقدم تعازينا الحارة بوفاة
المرحوم الياس ذياب ابو حاطوم
الحزب الشيوعي - حيفا

# تحذير سوفياتي لحكومات البحر المتوسط التي تستعمل قواعد للعدوان


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

٢١ ايلول ١٩٦٢
٢٣ ربيع الثاني ١٣٨٢
العدد ٣٨ السنة التاسعة عشرة
22 אלול 5722
21.9.1962
No. 38 Vol. IXX


## امريكا تحول منطقة البحر المتوسط الى قاعدة صاروخية

### موسكو : الدمار الماحق ينتظر الدول التي تستخدمها امريكا للعدوان

موسكو ــ اتهمت جريدة الجيش السوفياتي، «النجم الاحمر»، الولايات المتحدة الامريكية بتحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى قاعدة للصواريخ ضد اوروبا الشرقية وشعوب الشرق الاوسط وشمالي افريقيا. وحذرت «النجم الاحمر» الدول التي تسمح لامريكا باستعمالها قواعد للعدوان على الاقطار الاشتراكية، بأنه ينتظرها الدمار الماحق.

فقد كتب المعلق العسكري لجريدة «النجم الاحمر»، الميجور بولمسكي، ان هذه المنطقة التي تسميها وزارة الدفاع الامريكية «جبهة حلف الاطلنطي الجنوبية» موجهة ضد الدول الاشتراكية في اوروبا وضد شعوب الشرق الاوسط وشمالي افريقيا.

واضاف الميجور بولمسكي، فهناك قواعد صواريخ امريكية في ركـ

( البقية على صفحة ٦ عمود ٣ )

## الدورة الـ ١٧ للجمعية العمومية تبدأ مناقشاتها

### الاتحاد السوفياتي : قبول الصين في الأمم المتحدة ضرورة هامة وملحة.

بدأت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة مناقشاتها امس في القضايا الدولية، بعد ان انتخبت رؤساء اللجان السبع والـ ١٧ نائباً للرئيس (محمد ظفر الله خان) وزير خارجية الباكستان الأسبق الذي تم انتخابه رئيساً للجمعية في جلسة الافتتاح يوم الثلاثاء.

وبمناسبة افتتاح هذه الدورة توجه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ومندوبه في هيئة الامم بطلب عاجل الى سكرتير الأمم المتحدة حول قبول الصين الشعبية لعضوية الهيئة.

واوردت وكالة تاس ان غروميكو طلب في برقية عاجلة الى أو ثانت، سكرتير الامم المتحدة، ادراج اقتراحه على جدول ابحاث الجمعية كطلب مهم وعاجل. وان حل هذه القضية يسهم مساهمة محترمة في تحسين الجو الدولي عامة.

ووافقت الجمعية العمومية، امس، على بحث قضية العدوان البريطاني على الخليج العربي، رغم معارضة بريطانيا في هذا الاقتراح الذي تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة.

وكانت الجمعية العمومية قد انتخبت لها ١٣ نائباً لرئيس الدورة الحالية من الدول الخمس الكبرى وممثلي رومانيا واستراليا وبلجيكا والاردن ومدغشقر وغينيا وهايتي.

وانتخب رئيساً للجنة السياسية الرئيسية ضابط البوليس السوداني المتقاعد عمر عبد الحميد عديل، ممثل السودان الدائم في الامم المتحدة منذ سنة ١٩٥٩، ويبلغ من العمر ٣٩ سنة.

وانتخب ممثل الاكوادور الدكتور لوبو بنيتس رئيساً للجنة السياسية الفرعية المختصة بالقضايا المتعلقة والتي على جدول ابحاثها قضية اللاجئين العرب.

وانتخب رئيساً للجنة الاقتصادية ممثل بولونيا الشعبية.

### قبول اعضاء جدد

وقبلت الجمعية العمومية في جلستها الافتتاحية كلاً من رواندا بوروندي وجامايكا وترينيداد وتوباغو لعضوية الامم المتحدة التي يبلغ عدد اعضائها الآن ١٠٨. أما الجزائر فستنظر عضويتها حال قيام حكومتها الجديدة. كما ان اوغندا ستكون العضو الـ ١١٠ بعد ان تنال استقلالها في تشرين الاول القادم.

## اكثرية الشعب الجزائري تشترك في انتخابات المجلس التأسيسي

### الحزب الشيوعي يدعو الى التصويت لمرشحي المكتب السياسي

الجزائر ــ الانباء التي وردت من الجزائر حتى ساعة متأخرة من مساء امس، تدل على ان نسبة مئوية عالية من الشعب الجزائري قد اشتركت في انتخابات المجلس التأسيسي الأول للجزائر المستقلة. وقد دعا الحزب الشيوعي الجزائري الناخبين الى التصويت للمرشحين الذين اقترحهم المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية. وباستثناء حادث واحد وقع بين انصار المكتب السياسي ومؤيدي حكام الولاية الرابعة فان الانتخابات قد جرت بهدوء ونظام.

وكانت الانتخابات قد بدأت في الساعة العاشرة من صباح امس الخميس لانتخاب اعضاء المجلس التأسيسي الاول للجزائر (١٩٦ نائباً) ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٦٠٦٤٩١٧٣٦ [illegible] في مختلف انحاء الجزائر. وبالاضافة الى انتخاب اعضاء المجلس التأسيسي فان الناخبين قد اشتركوا ايضا في الاستفتاء العام حول صلاحيات المجلس التأسيسي بوضع دستور للبلاد.

ومدة هذا المجلس التأسيسي الاول هي سنة واحدة تنتهي في ٢٠ ايلول القادم حيث يكون قد اقام حكومة البلاد ووضع الدستور. اما اذا لم يتمكن المجلس من وضع دستور فستجري انتخابات جديدة بعد شهر من عجزه عن ذلك.

وعشية الانتخابات التي احمد بن بلا رئيس المكتب السياسي لجبهة التحرير خطاباً تحدث فيه عن الحكومة القادمة وقال ان مهمتها ستكون انعاش الاقتصاد بوضع تخطيط جديد وادخال الوسائل الجديدة في الزراعة ووضع برنامج شامل للاصلاح الزراعي وان تحل المشاكل الملحة التي تواجه البلاد ومنها توحيد الجيش وتحقيق الصحة واعادة فتح المدارس.

#### في محاولة يائسة لاسترداد حكم صنائعها في كوبا ولوقف عجلة التطور التاريخي

## امريكا تهدد كل أقطار امريكا اللاتينية بالتدخل العسكري

واشنطن ــ في غمرة اضغاث الأحلام التي تراودها باسترداد حكم صنائعها الخونة في كوبا، وبوقف عجلة التطور التاريخي المحتمي في امريكا اللاتينية، لجأت الدوائر الامريكية الحاكمة الى خطوة استفزازية جديدة هذا الاسبوع حيث اتخذت لجنتا الخارجية والقوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي قراراً بالاجماع يهدد باستخدام قوة امريكا العسكرية.. «اذا اقتضت الضرورة ذلك» !

وعلى امريكا ـ الاتبع من التفت ـ هو ان هذه الخطوة جاءت «لصد محاولة كوبا مهاجمة القارة الامريكية». ولقد اضاف قرار لجنتي مجلس الشيوخ الامريكي الى هذا انه «يجب منع حكومة الدكتور كاسترو من اقامة قوة عسكرية يمكن استعمالها في تهديد امريكا».

والدوائر الامريكية الحاكمة التجأت الى اتخاذ قرار التهديد هذا في الوقت الذي صرح فيه شستر بولز مستشار الرئيس كنيدي في شؤون امريكا اللاتينية خطورة اي عدوان امريكي على كوبا وتأكيده ان من شأن العدوان ان يجر في اعقابه حرباً عالمية واضاف بولز ان «اي تدخل عسكري امريكي في كوبا، في الظروف الحالية، انما يقضي على تأثير امريكا في الشؤون الدولية ويسوء وجهها في الامم المتحدة».

اما الفخ الذي يطور الدوائر الامريكية الحاكمة من احتمال سير دول امريكية لاتينية في طريق كوبا، فعبر عنه وزير الخارجية الامريكية الاعمال ان تقليص برامج المساعدات الامريكية من شأنه ان يدفع دولا أخرى الى السير في اعقاب كوبا الى ما وراء الستار الحديدي.

● عمان ـ منعت الحكومة الاردنية حق اللجوء السياسي الى عدد من زعماء عصابة «الحزب السوري القومي» الذين كانت المحكمة اللبنانية قد اصدرت عليهم احكامها على تآمرهم لقلب نظام الحكم في لبنان.

واعلن هؤلاء المتآمرون انهم قد اتخذوا «مركزاً جديداً» لعصابتهم في عمان.

#### خالد العظم يقول :

## كل الوزراء تسلموا مناصبهم

### خروشتشوف يعرب عن أمله باستقرار السلام في الشرق الأوسط والعالم

دمشق ــ اعلن رئيس الحكومة السورية الجديدة خالد العظم انه لا صحة لما اوردته بعض الصحف عن وقوع خلافات بين اعضاء الحكومة. وقال العظم أن كل الوزراء قد باشروا اعمالهم. اما وزير الشؤون الاجتماعية، منصور الاطرش، الذي اذاعت بعض الصحف انه رفض تولي منصبه فاعلن ان النبأ غير صحيح. كذلك اصدر «الاخوان المسلمون» بياناً اعلن قبول وزرائهم الثلاثة لمناصبهم الوزارية.

وقد تلقى خالد العظم برقية من رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، اعرب فيها عن امله في ان يؤدي تعيينه رئيساً للحكومة الى توطيد السلام في الشرق الاوسط والعالم كله، والى توثيق الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي.

هذا ورحبت صحف سوريا بانتهاء الازمة الوزارية وبقيام حكومة العظم.

وقد تضمنت وزارة العظم ٢٩ وزيراً بينهم بشير العظمة (نائباً للرئيس) واسعد محاسن

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ )

## دول الكومنولث تعارض في دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة

لندن ــ انهت «رابطة الشعوب البريطانية» («الكومنولث») مؤتمرها هنا واصدرت بياناً اعربت فيه عن معارضتها في انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة. وجاء في البيان : «ومع انه من حق بريطانيا ان تقرر وحدها فيما اذا كانت ستنتسب الى السوق الاوروبية ومتى تقوم بذلك وكيف تقوم به، فانه يجب عدم اخفاء تحفظات حول كثيرة في الكومنولث من مثل هذه الخطوة».

وذكر البيان انه لن تطرأ تغييرات تحل تجارة الهند وباكستان وسيلان مع بريطانيا مادامت هذه الاخيرة (بريطانيا) لم تعقد اتفاقيات تجارية مع السوق المشتركة.

وقد سبق اصدار هذا البيان عقد اجتماعات طويلة للوصول الى صيغة متفق عليها للبيان لا سيما وان رؤساء دول الكومنولث اعربوا عن مقاومتهم لخطوة بريطانيا وبين هذه الدول كندا واستراليا ونيوزلنده التي اعلن قادتها بوضوح معارضتهم الشديدة لدخول بريطانيا السوق المشتركة. كذلك اعلنت مثل هذا الموقف كل من غانا ونيجيريا وطنجنيقا وكانت سيراليون هي الدولة الافريقية الوحيدة التي لم تعارض خطوة بريطانيا بوضوح تام.

## اختفاء خبير الماني ثالث للصواريخ في اسبوع

### مقال «جروزلم بوست» حول اسرار الصواريخ يثير الاهتمام !
### «كروغ» يقول قبل اختطافه «ان الاسرائيليين حرضوا ضدي»
### اشاعات تقول ان فرنسا اختطفت ولف غانغ خبير الصواريخ الموجهة

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ ذكرت انباء امس ان خبيراً المانياً ثالثاً في الصواريخ واسمه رولف انجل قد اختفى ولم يعثر له على اثر في حين ما تزال صحف المانيا الغربية والعالم تنشغل بانباء اختطاف عالمين المانيين غربيين آخرين كانت الاوساط الاسرائيلية قد اتهمتهما بتقديم المساعدة لمصر في بناء الصواريخ. وهذان العالمان هما كروغ وهو من مدراء شركة «اينتراء» الالمانية الغربية للمعدات الالكترونية والصاروخية. والثاني هو فيلتس، خبير في توجيه الصواريخ وفي نفس الشركة المذكورة.

ومما يؤخذ من الصحافة الاسرائيلية ان بعض الاوساط الاسرائيلية تعتبر ان مصر قد اختطفتهما او اغرتهما للهرب الى مصر [illegible].

### البوست حول اسرار الصواريخ

وجاءت صحيفة «الجروزلم بوست» هذا الاسبوع (٦٢/٩/١٩) غريبة على مساعدتها الفعلية في بناء الصواريخ المصرية وتساءلت عما اذا كانت حكومة المانيا الغربية موافقة على ان يقدم خبراؤها العسكريون في حكومة مثلاً؟ واتهمت الصحيفة عدم الاتساق الكامل الانباء التي وردت قبل ستة حول مساعدة الخبير الالماني زنغر في تطوير الصواريخ المصرية. وقالت البوست ايضاً ان عدم اليقظة هنا كان سبب مفاجأة اسرائيل بالصواريخ المصرية قبل شهرين.

واختتمت «البوست» مقالتها «ان التساؤلات حول اختطاف الدكتور «كروغ» يجب الا تعتبر جدية في الوقت الحاضر. فالدلائل التي عرفت الآن تظهر ان الدكتور «كروغ» على الغالب قد قرر الانزواء عن اعين الرأي العام ـ او هناك امكانية بان العملاء المصريين قد اختفوه لكتمان المعلومات عن الصواريخ العسكرية المصرية التي يعتقد انها بحوزته. ولكن التساؤلات هي دلالة، ان كان هناك حاجة لدليل، على ان الرأي العام الالماني يدرك ان حقوق اسرائيل قد مست وانه ليس من غير الطبيعي ان تحمي اسرائيل نفسها من هذا الخطر» (!)

وهكذا القال الافتتاحي في «الجروزلم بوست» قد اثار تخمينات مختلفة في الاوساط السياسية الاسرائيلية.

### كروغ: «الاسرائيليون حرضوا ضدي»

وذكرت صحيفة «بيروت»

( البقية على صفحة ٦ عمود ١ )

## مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري في ٥ تشرين الثاني القادم

صوفيا ــ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري عقد المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي البلغاري في الخامس من تشرين الثاني القادم.

وسيقدم تيودر جفكوف السكرتير العام للحزب تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر كما سيقدم ي. كاناتوجيف رئيس لجنة المراقبة المركزية تقرير لجنة المراقبة المركزية ثم سيجري بعد النقاش انتخاب هيئات الحزب.

هذا ومن المنتظر ان يحضر المؤتمر ضيوف من الاحزاب الشيوعية ومن بينها وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

## تعيين الجامعيين وتخفيض رسوم التعليم

غزة ــ اصدر الحاكم الاداري العام لقطاع غزة مرسوماً بتعيين ١٢٢ خريجاً جامعياً في مدارس القطاع. وبهذا يكون كل خريجي الجامعات من سكان القطاع قد عينوا في جهاز التعليم.

كذلك تضمن المرسوم تخفيض الرسوم المدرسية في القطاع الى النصف وبذلك يكون الاعفاء الشامل من هذه الرسوم منطبقاً على ٦٠ بالمئة من مجموع طلبة القطاع.

## كلمة الاتحاد

### أين تقف قضية اللاجئين في الدورة السابعة عشرة للجمعية العمومية !

افتتحت الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة هذا الاسبوع دورتها السابعة عشرة باشتراك ١٠٨ دول. وامامها لائحة طويلة من القضايا الملحة التي تنتظر الحل.

ومنذ ان تأسست الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ مرت على العالم تغييرات كبيرة تركت آثاراً على طابع هيئة الامم نفسها. فهذه الهيئة اليوم، مع عجزها بسبب موقف الدول الغربية، عن حل المشاكل الكبرى التي تواجه العالم حتى الآن، فان توازن القوى فيها يختلف اليوم عما كان عليه قبل ١٧ سنة. فقد بلغ عدد اعضائها حتى الآن ١٠٨ دول في حين كان عدد اعضائها حين تأسست ٥١ فقط. ومن المتوقع ان يصبح عدد اعضائها في هذه الدورة ١١٠ اعضاء.

وفي الجمعية العمومية اليوم ٢٩ دولة افريقية، كما ان عدد الدول الاسيوية فيها قد تضاعف. فقبل ١٧ سنة كانت تسيطر في هذه الجمعية كتلة الدول الاستعمارية وتابعاتها، بينما هنالك الآن ثلاث كتل متساوية تقريباً : كتلة الدول الاشتراكية، كتلة الدول الحيادية، وكتلة الدول الغربية. ولا يحتاج المرء الى كثير من التفكير ليعرف مع اي كتلة يقف حكام اسرائيل. فعبثاً حاولت «دافار» هذا الاسبوع اقناعنا بان اسرائيل تقف في معسكر الحياد على الرغم من مواقفها المؤيدة كلياً لكتلة الدول الغربية ومشاريعها الاستعمارية.

ــ وتنعقد الدورة الحالية في ظل التوتر الدولي القائم، الذي خف حدته منذ الدورة السابقة للامم المتحدة. ولذلك تتجه انظار العالم اليوم نحو الامم المتحدة تأمل ان ينتصر الضمير الانساني وتنجح الجمعية العمومية في تخفيف التوتر الحالي وفي صيانة السلام العالمي.

فمن اهم القضايا المئة المدرجة على جدول ابحاث الجمعية، قضية نزع السلاح العام والشامل، خصوصاً وان مؤتمر جنيف لنزع السلاح لم يتوصل الى اي نتائج ايجابية بسبب العراقيل التي تضعها الدول الغربية. ومع هذا فالآمال معقودة على ان يصفي التعاون الذي اخذ يتبلور في مؤتمر جنيف بين الدول الاشتراكية والدول الحيادية عن نتائج ايجابية بأن تعلن الجمعية العمومية

[ البقية على الصفحة ٦ عمود ٥ ]

# ما جئنا معزين ولا نادبين بل جئنا نجدد العهد للمحافظة على تربة الآباء والاجداد

نص الكلمة التي القاها المحامي حنا نقارة في مؤتمر الدفاع عن اراضي المواطنين العرب، والتي كشف فيها النقاب عن الحقائق التي تصم بالعار سياسة نهب الاراضي والحكم العسكري والاضطهاد القومي، السياسة التي تعامل بها حكومة بن غوريون جماهير الشعب العربي في هذه البلاد

### بقلم حنا نقاره

قال شاعر العرب ابو الطيب المتنبي:

وإني لمن قوم كأن نفوسهم
بها أنف أن تسكن اللحم والعظما
كما أنا بآدمي إذا شئت غادمي
وما نفسي زعيني عن كرامتها قضما
فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

هذا ما قاله شعرا قبل ما يقرب من ألف عام. وهذا ما نقوله نحن وهذا ما يحفظه كل انسان شريف في كل مكان وفي هذا الوطن.

والله ما جئنا معزين ولا جئنا نادبين بل جئنا لنجدد العهد ونفي بالوعد، جئنا لنوحد الصفوف ونشد العزائم ونقف متحدين متكاتفين لصد سلب والنهب والمحافظة على تربة الآباء والاجداد، تربة هذا الوطن الحبيب الذي انشأنا وربانا وعلمنا محبة شعبنا والدفاع عن حقوقه لنعيش احرة فيه موفوري الكرامة مرفوعي الرأس. لن نستكين مطلقا ولن نطأطئ الرأس للجور ولن نسكت على سياسة التهويد والتشريد.

ايها الاخوان،

لقد اتهمونا بالتحريض على الدولة، اتهمونا باننا ضد الامن وضد الاشاء والتعمير وضد التحسين والتطوير. وبدأ منذ ابواق الحكومة هذه الدعايات، منذ بدء التحريض الاهوج ونشر الاقاويل الكاذبة والاخبار السامة. ستقول، عبوعيون وقوميون متطرفون متعصبون اجتمعوا وقرروا ولاهم لهم سوى هدم الدولة. ونحن نرد على كل هذا، ان كل ظالم في التاريخ تسرع جرائمه وتعماات تبرير جوره واستبداده. حتى الجزار عندما كان يجيء السور على اعناق الاحياء وجد له الاعذار. تقول الصفحات الحالكة ان التاريخ لا يرحم، صولة الظلم ساعة، ودولة الحق الى قيام الساعة.

ايها الاخوان،

يعقد هذا المؤتمر في الوقت الذي تشتد فيه حملة السلطات الحاكمة ومؤامراتها لتجريد اللاجئين العرب من آخر قطعة من ارضهم وتشريدهم وهدم كيان الشعب العربي في هذه البلاد.

ان قصة الاستيلاء على الاراضي العربية ليست قصة جديدة، انها قصة الحكم دستوريون منذ قيامه.

ان مساحة اسرائيل خصوصا المحصورة تبلغ ٢٠ مليون دونم ونصف المليون. وحسب الاحصاءات الرسمية كان يقطع ويزرع ضمن هذه المساحة ما لا يقل عن ٨ ملايين دونم ونصف في عهد الانتداب.

في الوقت الحاضر ومنذ قيام دولة اسرائيل لم يقطع ولم يزرع اكثر من ٤ ملايين ونصف مليون دونم، وهذا معناه انه لا يزال بالامكان فلاحة وزراعة ٤ ملايين دونم حتى تصل البلاد زراعة المساحة التي كانت تزرع في عهد الانتداب ضمن مساحة اسرائيل الحالية. يضاف الى هذه المساحات التي تزعم الحكومة انها احتجتها لتصل على احتياجاتها في منطقة النقب.

لن عما يظهر منا ان هنالك قسماً من الاراضي الزراعية المهملة والمتروكة دون فلاحة وزراعة - هذا الوفر الذي كان اللاجئون العرب اللاجئون خارج البلاد وداخلها يستثمرونه بسواعدهم القوية وعرقهم ودمائهم.

ان هذه الحقائق تثبت صورة لا تقبل الجدل انه لا توجد مشكلة اراضي في البلاد، لا يوجد نقص في الاراضي الصالحة للزراعة والفلاحة. وحتى ولو كانت هنالك مشكلة من هذا القبيل فهي لا يستدعي الاستيلاء على اراضي المواطنين العرب والقضاء على المزارعين العرب.

منذ قيام الدولة استولت الحكومة على ما يقرب من مليون دونم من اخصب واطيب اراضي المواطنين العرب. ولم تترك لنا سوى اكثر من نصف مليون دونم من الاراضي الوعرية الصخرية التي لا تسمن ولا تغني من جوع وقسم من هذه المساحة القليلة لا يزال تحت المنازعات في محاكم التسوية بين الدولة والفلاحين العرب.

ان الانشاء والتعمير لا يكون بسلب الفلاحين اراضيهم وافقار الفقراء وافناء الاغنياء.

لن نتطرق الى مختلف الاساليب والانظمة والقوانين التي تم بموجبها تجريد الفلاحين العرب المواطنين من اراضيهم. ويكفي ان نقول انه اذا كانت انظمة الدفاع (طوارئ) لسنة ١٩٤٥ الانتدابية وانظمة الطوارئه لزرع الاراضي البور لسنة ١٩٤٨ وقانون اموال الغائبين لسنة ١٩٥٠ وانظمة الطوارئ (مناطق الامن) لسنة ١٩٤٩ وقانون استملاك الاراضي (تصديق الاعمال والتعويض) لسنة ١٩٥٣، وقانون مرور الزمن لسنة ١٩٥٨ - نقول اذا كانت هذه الانظمة والقوانين - وكلها كما ترون طارئة وقانونية - نقول اذا كانت هذه الانظمة والقوانين التي ابتدعها الحكم البنغوريوني قد فشلت لسلب المليون دونم من المواطنين العرب، فقد رجعت السلطات الى القوانين الانتدابية لسلب اراضي القرى العربية المأهولة بالسكان بموجب قانون الاحراش فاعلنت مساحة ٣٢ الف دونم من اراضي قرية سخنين احراشا محروقة كما وانها اعلنت مساحة ٢٠٠٠ دونم تقريباً من اراضي قرية جت في الجليل وحوالي ٣٠٠٠ دونم في قرية كفر سميع ومساحة اكثر من الف دونم من اراضي عرب السواعد في جبل الكبابير ومساحة ٢٦٠٠ دونم تقريباً من اراضي كفر كنا ومساحة ١٦ الف دونم لاراضي قرية طرعان وعشرات الوف من الدونمات في القرى المعلقة تحت التسوية. اعلنت كل هذه المساحات احراشا محروقة. وعملية النهب والسلب مستمرة في كل صباح ومساء. ان هذا الاجراء لا يعود بالمصلحة على السكان كما يمر البعض، فنوايا الحكومة معروفة. تبدأ أولا باعلان هذه الاراضي احراشاً محروقة ثم تغير نوعها من اراضي متروكة او عامة الى اراضي مملوكة للدولة وبعدها تبيعها غنيمة باردة للمستوطنات والكيبوتسات وهكذا تحرم القرى العربية من الانتفاع باراضيها المرعية المتروكة لمصلحة القرية وتمنعهم من رعي مواشيها فيها والاحتطاب منها ومن ممارسة غير ذلك من المنافع العامة. ان الاراضي المرعية في كل قرية يجب ان تبقى لمصلحة ومنفعة تلك القرية. ولكن الذي نشاهده تبعاً لسياسة تهويد الجليل والمثلث ان الحكومة سائرة في طريق الاستيلاء على هذه المراعي. والمناورات تدور حول احراش شفاعمرو والمغار تسهل للاستيلاء على اراضي دير حنا وعرابة وسخنين المرعية. والطرق تمتد الى احراش كوكب. التطويق والتضييق على اهاليها بالنسبة لعرب الزبيدات لحرمانهم من مراعيهم وكذلك المؤامرات لتجريد ام الفحم وقرى المثلث ودير الاسد والبعنة ونحف من اراضيهم المرعية ومراعيهم.

كل هذه الاجراءات التعسفية تهدف سلب مساحات جديدة من اراضي القرى العربية لانجاز مشروع تهويد الجليل وتشريد القرويين العرب من وطنهم وهدم الكيان العربي.

اننا نرفض بشكل قطعي هذه الاجراءات التعسفية الجديدة ونستنكر محاولات سلب الاراضي الجديدة.

احراش القرى للقرى ولمنفعتها والدولة ليست سوى امينة على هذه الاحراش لمصلحة القرى التابعة لها ولمنفعتها - هذه اراضي قرانا ولن نسمح لاحد بتجريدنا منها - اوقفوا سلب الاراضي - فلتسقط سياسة تهويد الجليل والمثلث وتشريد سكانها العرب.

ايها الاخوان،

والحكومة تلجأ من وقت الى آخر الى قانون استملاك الاراضي (للمقاصد العامة) لسنة ١٩٤٣ عندما لا تجد طرقاً لاستخدام الانظمة والقوانين المار ذكرها. وبمقتضى هذا القانون صادرت الحكومة البقية الباقية من اراضي مدينة الناصرة الصالحة للبناء وهي ١٢٠٠ دونم بحجة ان هذه المساحة ستستعمل لاقامة ابنية عليها للدوائر الرسمية في حين انها اقامت عليها مساكن للقادمين الجدد وغيرهم وخصصت قسما منها التجارة ليبيعها الى اصحاب المصانع. وبالفعل أقيمت مصانع للتكستيل والبسكوت والنسيج وغيرها. الحكومة حرمت الناصرة من السند ومنعتها من التوسع لحنقها وتنفيذ برنامج تهويد الجليل في عاصمة الجليل. وهي تنوي الاستيلاء على مساحات أخرى في منطقة بلدية الناصرة لاحكام الطوق على اكبر مركز للعرب وتنفيذ تهديدات يوسي المدير العام لوزارة الدفاع الذي اعلن فيها ان الحكومة ستقضي على خرافة عروبة الجليل. ولتحقيق تصريحات ديان التي جاء فيها «ان كل شبر ارض في البلاد صد الاستيطان اليهودي». بهذه الروح العنصرية البغيضة العسكرية تفتش الحكومة في الزوايا والخبايا عن كل نظام جائر او قانون ظالم لحرمان العرب من اراضيهم.

وفي شهر شباط ١٩٦١ اصدر وزير المالية امراً باستملاك مساحة ١٠٠٠ دونم تقريباً من اراضي سهل البطوف لشق قناة فيها لتحويل مجرى نهر الاردن. لقد بقيت مساحة ٤٥ الف دونم في سهل البطوف حتى هذا التاريخ بعيداً عن مشاريع التهويد والتجريد، ولكن سياسة السلب والنهب تأبى الا ان تمتد يدها الى اي مكان من اراضي الفلاحين العرب.

لقد زعم وزير المالية ان المشروع هو مشروع للمقاصد العامة، هذا على الرغم من ان قرى البطوف لن تنتفع بقطرة ماء من قطراته، وزعم ان المساحة اللازمة يجب ان لا يقل عرضها عن ٩٢م - اي اعرض بقليل من قناة السويس وقناة بنما، وزعم ايضاً انه من الضروري ان تكون القناة مفتوحة في هذه الاراضي العربية في حين انها تسير حتى النقب في مواسير مغطاة مسافة ١٤٢ كم.

لقد احتج اهالي سخنين وعرابة على هذا الاجراء الذي رأوا فيه وسيلة لتجريدهم من اراضيهم الطيبة بعد أن جردتهم السلطات من القسم الاكبر من اراضيهم الوعرية، وطالبوا بمد القناة في باطن الارض، وقالوا ان امر الوزير امر استبدادي لغير قانوني وفيه تمييز، وتوجهوا الى محكمة العدل العليا، وعلى الرغم من ان قضيتهم كانت لا تزال معلقة امام هذه المحكمة فقد اجبروا غاصبين لاراضيهم ومعتدين على املاكهم وقررت محكمة الصلح في عكا نزع ايديهم عن اراضيهم وحرمانهم من املاكهم وتصدق الحكم في المحكمة المركزية في حيفا.

وشوهدت قوات الشرطة التي احتلت القريتين، وبمظاهرة من الطائرات، بما في ذلك إنزال الجنود بالمراشوت احتلت الحكومة اراضي اللاجئين الذين الا من ايمانهم بحقهم، وشرعت في حفر القناة.

اننا من هنا نقول لهذه السلطات ان مظاهرة القوة هذه ليست سوى مظاهرة الضعف وشرور الاعصاب ومظاهرة المريض لاقناع الغير بأنه سليم. لقد اكد الخبراء الذين فحصتهم الحكومة الشاهدة انه بالامكان مد القناة وإخفاء الارض سليمة لاصحابها. وكل ما في الامر ان المشروع الذي تقدر تكاليفه بـ ٢٨٠ مليون ليرة سيكلف بحجة ملايين أخرى، فأية حكومة هذه التي تضمن بضعة ملايين لا تتجاوز ٢-٣٪ من تكاليف مشروع ما، كي تنزل ضربة قاسية بمواطنيها وتحرمهم مدى الحياة من ١٠٠٠ دونم من اطيب الاراضي في البلاد، الا ان تكون حكومة تمييز واضطهاد وظلم. لقد تبجح ديان في الناصرة بأن المظاهرات لن توقف اعمال التطوير، ولكن اي تطوير هذا الذي يمكن اجراؤه دون الاضرار بالمواطنين غير القائمين عليه ومنهم ديان نفسه، الا ان يتم بسلب المواطنين العرب اراضيهم.

وجاء ديان الى البطوف معزيا، ولكن نقول له من هنا ان المجال لا يزال مفتوحا امام السلطات لرفع هذا الجور بمد المواسير في باطن الارض، واننا من هنا نطالب بأن تقوم بذلك وتعيد الحق الى نصابه بدلا من التبجح بالتطوير وبمظاهر القوة وتقديم التعازي.

وتعود السلطات الى مشروعها القديم الجديد في الشاغور فتضع مخططاً إجرامياً لسلب اهالي دير الاسد والبعنة ونحف ٥٠٠٠ دونم من اراضيهم الزراعية والمشجرة ومن محاجرهم، وتزعم ان اقامة مدينة على هذه الاراضي سيعود بالنفع على جميع المنطقة، وقد تبين من مداولات لجنة المالية في الكنيست انه لا اساس للزعم بأن مدينة ستقام على هذه الاراضي، وان المساحة ستخصص لاقامة المصانع فقط وان ٦٠٠ دونم علاوة على الـ ٤٠٠ دونم المستملكة عاجز لا مكان لها في التخطيط.

اننا من هنا وباجماع اهالي القرى الثلاث - هذا الاجماع الذي تجلى في وفد القرى الثلاث الى لجنة المالية في الكنيست وفي البيانات التي اصدرتها هذه القرى والمذكرات التي رفعتها - نقول اننا من هنا نعلنها صريحة اننا نرفض هذه المنفعة المزعومة ونطالب بالغاء امر الاستملاك الصادر من وزير المالية. رغم جناب الوزير ان الاستملاك وقع للمقاصد العامة، فأية مقاصد عامة هذه التي تقوم على سلب الفلاحين العرب اراضيهم لتسليمها الى الغير، الا تتسع صحراء الـ ٢٠ مليون دونم لاقامة المدينة المزعومة عليها، أليس من المصلحة العامة ان تبقى هذه الاراضي لاهالي القرى الثلاث الذين يبلغون ٥٠٠٠ انسان كي يستمروا في العيش في قراهم واراضيهم. اننا نرفض ان نعيش في وطننا حطابين وسقاة ماء. إننا نرفض ان نشرد من وطننا.. وطن آبائنا وجدودنا، اننا نرفض ان يهدم كياننا.

وتدور المؤامرات لسلب قرية ام الفحم الصامدة بقية من اراضيها. لقد استملكت الحكومة على ما يزيد عن الـ ١٢٠ ألف دونم من اراضي هذه القرية، وهي جميع اراضيها الزراعية الطيبة والاراضي المرعية والوعرية، والان تأتي لتصفية ما تبقى. اصبحت ام الفحم الثانية بأراضيها لا تتصرف بأكثر من ١٢ ألف دونم في حين ان عدد سكانها يتجاوز العشرة آلاف. اصبحت اراضيها كلها من الاراضي الوعرية ولكن الفحم والجمع يتسابقان الى هذه الاراضي ايضاً، فأي تطوير هذا واي إنشاء هذا. هذه اراضينا ورثناها عن اسلافنا وتصرفنا بها على مر الزمن فما شأن الحكومة بها؟ اننا من هنا نحتج على اجراءات السلب والنهب ونستنكر كل محاولة لتجريد اهالي ام الفحم من اراضيهم.

ايها الاخوان!

لقد استولت السلطات على الاوقاف الاسلامية، وصادرتها الدولة ترفض ان تسلم هذه الاوقاف الى المسلمين أسوة بباقي الطوائف اليهودية والمسيحية وعبثت بالمقدسات فاعتدت على المقابر والمقامات، وما هي مقبرة عبد النبي في يافا تزال منها القبور بالجرافات والجرارات وتخرج منها الجماجم والعظام المقبرة في باطنها، وتنتهك حرمة الاموات. وما هي اراضي النبي سبلان مهددة بالسلب والنهب والتركة المحافظة عليها لا تزال معتمدة على الرغم من الوعود المعسولة والعهود الكاذبة المبذولة.

اننا نحتج على بقاء الاوقاف الاسلامية بأيدي السلطات، ونحتج على انتهاك حرمة المقدسات والمقامات، ونطالب بتسليم الاوقاف الاسلامية الى المسلمين وصيانة المقدسات والمقامات، والكف عن إثارة المشاعر الدينية بانتهاك حرمة المقابر.

ايها الاخوان!

من حقنا ان نندد في هذا المؤتمر بالاساليب التي تتبعها الحكومة لدعاواتها امام محاكم التسوية. ان الحكومة في هذه القضايا لا تترك بيتاً او ستاناً او بيدراً او ارضاً مشجرة الا تدعي بها مختلقة شتى المعاذير والاسباب لسلب بيوت وبساتين وبيادر واراضي اللاجئين العرب، انها تعتمد في قضاياها على تصاوير جوية زعم ان سلاح الجو البريطاني قام بالتقاطها في كانون ثاني سنة ١٩٤٥، وعلى هذه الاسطورة ومعتمدة على قانون مرور الزمن الجديد الذي وضع سنة ١٩٥٨ تحبك المؤامرات لتجريد المواطنين من املاكهم واراضيهم. إننا لم نسمع عن إجراءات كهذه حتى في عهدي الدولة العثمانية وحكومة الانتداب. عشرات البيوت المرخصة في قرى دير حنا وسخنين وعرابة قد حكم بها لصالح الدولة على اعتبار ان الاراضي المقامة عليها هذه البيوت لم تكن تحت الزراعة والفلاحة سنة ١٩٤٥. فأية حكومة هذه التي تجرد المواطن من بيته او بستانه او بيدره او ارضه المشجرة. لقد تمادت السلطات في اجراءاتها التعسفية للتشريد المواطنين العرب وهدم كيانهم، واننا نطالب ان تعيد هذه الأملاك الى اصحابها، وان تكف عن مصادرة اللاجئين العرب.

ولجأت السلطات الى أسلوب جديد لتصفية الاراضي المنهوبة، ففي الآونة الاخيرة بدأت ترسل الى آلاف اللاجئين العرب اصحاب الاراضي السليبة إنذارات لبيع اراضيهم والتنازل عنها، والا فالتعويضات القليلة ستودع في صناديق المحاكم المركزية.

اللاجئون العرب الذين صمدوا طيلة خمس عشرة سنة ورفضوا التنازل عن اراضيهم الطيبة سيواصلون نضالهم في سبيل العودة الى قراهم وتسليمهم اراضيهم.

ان مؤتمرنا يؤيد مطالب القرويين العرب ويطالب السلطات بان تعيد القرويين الى قراهم، وبن تسلم اللاجئين اراضيهم.

لن يقبل اللاجئون عن قراهم واراضيهم بديلا او عوضا.

ان ديان في حفلة الاحتفال في الناصرة قد حث قانون تركيز الاراضي من رقاده، وذكر اللاجئين العرب بهذا السيف المسلط فوق رؤوسهم. لقد رفضنا قانون التركيز وقاومناه ومن هنا نكرر رفضنا له واستنكارنا واحتجاجنا على كل تفكير بالعودة اليه.

ايها الاخوان!

ان الجبهة الشعبية التي قاومت اجراءات السلب والنهب منذ تأسيسها في عام ١٩٥٨، ونددت بالاساليب القسرية وعقدت المؤتمرات، ودعت الى الاجتماعات وارسلت الوفود للاحتجاج والاستنكار ووضع حد لسياسة الاضطهاد والتمييز.. ان جبهتنا الحريصة على ايجاد أحسن العلاقات بين الشعبين ترى أن هذه السياسة تضر بمصالح العرب واليهود على السواء.

وانا نطالب رئيس الحكومة والكنيست والحكومة بان يضعوا حداً لسياسة السلب والنهب وان يعيدوا الحق الى نصابه والمسلوب الى صاحبه والشريد الى قريته.

إننا ندعو جماهير شعبنا أن تتوحد بقطع النظر عن اتجاهاتها السياسية والحزبية للوقوف صفاً واحداً في وجه هذا الخطر الداهم الذي يهدف الى هدم الكيان العربي وتصفية الشعب العربي في وطنه ووطن آبائه واجداده.

اننا نتوجه الى ذوي الضمائر الحية من المواطنين اليهود أن يتجندوا في الدفاع عن الفلاحين العرب لصيانة أراضيهم وحفظ كيانهم. ان سياسة الحكومة الحمقاء العمياء قصيرة النظر لن تؤدي إلا الى أوخم العواقب وأفدح الاضرار بالعرب واليهود على السواء.

لنرفع صوتنا عالياً، يهودوعرباً، ارفعوا ايديكم عن اراضي الفلاحين العرب!

# القمر هو الهدف الأول لرواد الفضاء السوفياتيين

موسكو — اعلن البروفسور جيروشنسكي وكيل مدير معهد الفلك في شتيرنبرغ ان الهدف الاول لمشاريع غزو الفضاء السوفياتية هو القمر.

ومما قاله البروفسور السوفياتي المذكور في مقال بجريدة «موكوفسكايا برافدا»: «اننا على وشك تحقيق مكاسب جديدة في الفضاء الخارجي. فستواصل اطلاق رواد الفضاء. فالانسان اليوم يستطيع زيارة العوالم القريبة من كوكبنا ونأمل ان يكون هذا الانسان سوفياتياً».

واضاف قائلا انه بعد فترة وجيزة سيكون في وسعنا ارسال محطة اوتوماتية الى القمر، او ادخال سبوتنيك في مدار حول القمر المراقبة، وتنبأ انه بعد هذه الخطوات سيطلق الاتحاد السوفياتي سفناً فات محركات اوتوماتية «لزيادة معارف الانسان عن النظام الشمسي».

واعرب البروفسور جيروشنسكي عن اعتقاده بعدم وجود حياة على الكواكب التابعة لنظامنا الشمسي ولربما وجدت بعض الحيوانات الفطرية جداً على سطح المريخ، واضاف أن التحليقات الكونية التي اجراها الاتحاد السوفياتي اثبتت ان الكرة الارضية محاطة بطوق من الهيدروجين.

# اسرائيل احدى الدول المهتمة بالقنبلة الذرية

اعلن امس الاول وليم فوستر مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح في شهادته امام الكونغرس الامريكي بان الصين واسرائيل هما اليوم اكثر دولتين معنيتين بانتاج القنبلة الذرية.

وقال بالنسبة لاسرائيل ان الحافز لها للحصول على السلاح الذري هو لقيمة هذا السلاح كقوة رادعة (!).

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
٤٨ شارع فيناره - حيفا
تلفون ٦٤٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٤٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

### هكايب

والشيء بالشيء يذكر.

فالسيد عمي أساف، نائب وزير المعارف والثقافة كان قبل نحو ٨ اشهر موضوع شكوى قدمها احد ضباط البوليس.

فقد جاء في التقرير الذي قدمه ضابط البوليس ان نائب الوزير رفض ان ينقل في سيارته بعض الجرحى في حادث طرق لانه كما قال الضابط في تقريره، لا يريد ان تتسخ سيارته الفخمة الجديدة.

ونشرت الصحف هذا في حينه. فهيج نائب الوزير وماج وانكر ان السبب في رفضه نقل الجرحى خوفه على سيارته من ان تتلوث بالدماء، وانما هو - كما قال - خشي ان يتسبب للجريح بوجاع اذا هو دخله سيارته الضيقة. واحد «في الانسانية» اعلن نائب الوزير آنذاك انه مستعد دوماً لنقل اي جريح في اي وقت في سيارته حتى لو كانت جديدة.

وانتهت القضية عند هذا الحد وقبل ايام خالف نائب الوزير انظمة المرور وتوعد الشرطية التي ارادت ان تسجل عليه مخالفة. (اقرأ النبأ مفصلا في مكان آخر من هذا العدد) ونشرت الصحف نبأ شكوى الشرطية على نائب الوزير وطلب سحب رفع الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحكمة.

وهيج حضرته وماج مرة ثانية وانكر انه خالف انظمة المرور ونفى انه هدد الشرطية وتوعدها وقال ان الشرطية هي التي تصرفت معه تصرفاً غير مؤدب.

ويبدو ان القضية ستنتهي عند هذا الحد ايضاً مثل المرة السابقة فقد اعلن ناطق بلسان الشرطة ان دائرته لن تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن نائب الوزير لتقديمه الى المحكمة.

وهكذا فبالنسبة لوزراء بن غوريون يولد النبأ او يحدث ومعه النفي.

ثم تنشر الصحف ذات يوم استناداً الى دوائر مطلعة ان اشكول، وزير المالية، سيخفض قيمة الليرة؟ فماذا فعل حضرته؟ هاج هو ايضاً وماج وانكر انه ينوي تخفيض قيمة الليرة وقال ان الانباء في هذا الشأن «مختلقة».. ثم انقضت ايام معدودة وخفض اشكول قيمة الليرة

والامثلة من هذا القبيل كثيرة

ان وزراء بن غوريون، وخصوصاً المقربون كثيراً منه، يتمتعون باكثر من حصانة برلمانية. ويتمتعون بقدرة خارقة على النفي والانكار.

**محمد خاص**




### مغارة وقصيدة

عاد الى لبنان، في زيارة قصيرة، الشاعر المهجري شفيق معلوف. وخلال زيارته نظم قصيدة في وصف مغارة جعيتا المعروفة في لبنان. قال فيها:

سطع الليل، وغن المجير
أم الجن وهذي عبر
يطلب الغنية من حجر
امست القلب لها والبصر
صدم النوم بها الدهر عن
غرة فايض منها الشعر
ما الذي جد في اغوارها
من جبار السيل ما ينتثر
عبر حلق الكهف بالبلور ام
هو طوف من سنا ينهمر
غابات ومرايا تحتها
وهضاب ومرايا اخضر
وشخوص تبعث من ليلها
ملمح صادوم عليها مرمر
قدم الحب لها لتوته
مرة، واتكأت تنتظر
يا لها المة قد قضيت
في تهويه الصخر بما تنتصر
فتراءت فوقها حتى انا
قنيت فيها تعامى القدر

### ورطة لحكومة مكملان

الغواصة الذرية الاولى التي تبنيها بريطانيا الان وستكلف نحو ٦٠ مليون دولار اصبحت بـ ورطة حتى قبل ان تخرج من احواض بناء السفن التي تبنى فيها فبعد ان كاد يتم تركيب كل هيكل هذه الغواصة تبين أنها، بسبب حجمها، لن تستطيع ان تمر في القناة التي تربط احواض البناء بالبحر.

والقضية الان هي: اما فك الاجزاء التي يتألف منها الهيكل - واما توسيع القناة على طول ٧ كيلومترات، وكلا الامرين سيكلفان الخزينة البريطانية اموالا طائلة اخرى.

### غلاقة وغرامة

حكم في دمشق على سائق سيارة بغرامة قدرها مئتا ليرة سورية لانه - ارسل قبلة على رؤوس اصابعه الى حسناء كانت تمر في الطريق بينما كان يقطع بسيارته مفرق احد الشوارع.

ودفع السائق الغرامة.

وخرج من قاعة المحكمة.

بانتهاء المهرجان انتهت مرحلة .. ولكن لم تنته رحلة المهرجانيين من اعضاء وفد جبهة المهرجان الثامن ..

منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية وبولونيا وبلغاريا «قاسمتهم» ليكونوا ضيوفاً عليها بضعة ايام .

وكان من حظ نصف اعضاء المهرجانيين ان يكونوا ضيوفاً على الكومسمول .. على اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفياتي

●●●

عرفنا فيما بعد ان صيف موسكو هذا العام كان بارداً وممطراً ، اما حين وصلنا الى محطة لينينغراد في موسكو فقد كان الطقس حاراً قريباً من «الشراقي» التي تعرفها بلادنا .

لم نحكن ضحية الى الاهتمام بشيء ، حكنا تحت كنف الكومسمول ، رفاق الشبيبة اللينينيون استقبلونا بالزهور والموسيقى والمسؤولون منهم سرعان ما نقلونا الى فندق الشبيبة الشامخ

لقد كان الفندق حلماً من الاحلام ، غرفه المنسقة ، قاعاته الفسيحة وردهاته البهيجة ، تشعر جواً من الهدوء والاستقرار

كنا نعرف منذ البداية ان وقتنا في موسكو قصير ومع هذا حكنا نشعر بالهدوء والاستقرار ، لعل مصدر هذا الشعور من الراحة الكاملة التي يحس فيها الانسان بين اصدقائه ، او لعلها تعود الى هندسة البناء المتجددة ، القائمة على البساطة والخفة ، فكل شيء اوحى بذلك حتى الاعمدة التي ارتفعت من قاعة الاستقبال وكأنها تحمل البناء كله دون «تعب» .

●●●

وصلنا الى موسكو صباح الخميس في ٩ آب ١٩٦٢ .. وسرعان ما ادركنا ان المسؤولين في الكومسمول اعدوا لنا برنامجاً يعج بحيوية نشيطة متلهفة ترغب في اشغال وقتنا الى الحد الأقصى في التعرف على نواحي الحياة في الاتحاد السوفياتي .

وحتى اولئك الذين زاروا موسكو من المهرجانيين لم يضيعوا اوقاتهم

زاروا ما استطاعوا من معالم موسكو الحديثة والاثرية ، زاروا الكرملين وضريح لينين ، وزاروا المتحف الاثري ، ومتحف تريتياكوف للرسوم والفنون

وتبينت نواحي الحياة التي مروا بها او اطلعوا عليها خلال زيارتهم الخاطفة ، لقد اطلعوا على منجزات الاتحاد السوفياتي المعروضة في معرض المنجزات الجيل التاسع ، واشتركوا في يوم رياضي رأوا فيه كيف خرج موسكو الى مدرجها الكبير وتحمس للرياضة .

وامكن الاخر الكبير حكمن اطلاعهم على حياة الشبيبة السوفياتية اذ رأوا الشبيبة السوفياتية تعمل ، ورأوها تنعم بالراحة ، اهم من هذا احتكوا بها وتعرفوا عن طريق ذلك على مطالب الرحب .

●●●

كان سبب اختيار مصنع

# بعد المهرجان الثامن في هلسنكي

# ضيوف ... على الكومسمول

## بقلم اميل توما

موسكوفيتش للسيارات واضحاً

لم يكن المصنع حديثاً .. تأسس سنة ١٩٣٠ ، ولم يكن متقدماً فالتقدم النسبي واكبه خلال الايام التي تلت على تأسيسه حتى اصبح ينتج سيارة واحدة كل ثلاث دقائق

وفي هذا المصنع الكبير يعمل ١٥ الف عامل ٢٠٠٠ منهم من المهندسين الميكانيكيين والتكنيكيين .

و٤٥ بالمئة من مجموع العمال هم من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٩ سنة .

ولقد طابع العمال في هذا المصنع في اسن ومتنوع .. فدير وهو في رجوله المتقدمة استقبلنا وشرح لنا تاريخ المصنع والتطورات التي حلت به .. وسكرتير منظمة الكومسمول الشاب هو الذي ارشدنا خلال زيارتنا فروع المصنع المختلفة وزودنا بالمعلومات التي رغبنا فيها .

قال السكرتير :

«العمل المعقد يحتاج الى مهندسين طيبين .. ولهذا يدرس عمالنا شباباً وشيباً في مختلف المعاهد ، ٦٠٠ منهم يدرسون الان في المعاهد التكنيكية و٤٠٠٠ منهم يشتركون في النشاط الرياضي»

كان المدير قد اخبرنا ان ٣٨ بالمئة من مجموع العمال هم من النساء والبنات .

.. ولهذا قال السكرتير :

«ليس غريباً ان تصبح الفتيات امهات خلال الايام .. ولهذا يقيم المصنع رياض الاطفال باستمرار ومنها ٢٠ روضة ، وكل سنة تقيم ادارة المصنع روضة جديدة ولكن ذلك لا يكفي»

وفيما بعد رافقنا السكرتير الى منطقة مساكن المصنع ، وهناك رأينا المعلم الذي يراه الانسان في كل مكان في الاتحاد السوفياتي ، رأينا الرافعات وهي تعمل بطلب يحركها العاملون النشيطون .

قال السكرتير :

مشكلة السكن لم تحل بعد ولكننا نعمل من اجل حلها .. كل سنة تعطى ٤٠٠ عائلة مساكنها الجديدة ، وهذا لا يكفي ولذلك علينا ان نضاعف جهودنا لحل هذه المشكلة .

وهي ستحل خلال العقد المقبل ، كما قرر مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الاخير

اما البيوت فتعطى للعمال بدون مقابل وعليهم ان يدفعوا ايجاراً شهرياً يساوي ٥ بالمئة من اجورهم

ولهذا فايجارات المساكن المائلة ضئيلة ، فالعامل الذي يأخذ ٧٠ روبلا وهذا هو الحد الادنى للاجور يدفع ايجاراً شهرياً مقداره ٣،٥ روبل ، بينما يدفع العامل الفني الذي يتقاضى ١٢٠ روبلا

٦ روبلات .

والواقع ان هذا المصنع عالم في ذاته يشرف على حياة العاملين فيه في ميادين مختلفة .

فنقابة المصنع تنظم المخيمات الصيفية لاولاد العمال حيث يمرحون في جو من الاطمئنان التام .. وهي تنظم راحة العمال في دور النقاهة والراحة .

«كل عامل تقريباً يقضي خلال اجازته الى دار من تلك الدور ، ومع هذا فقد اشاد المصنع داراً له في «القرم» ليضعها تحت تصرف عماله»

قال السكرتير هذا بشيء من الفخر المحتفظ اذ اردف يقول ، «هدفنا ان يتمتع كل عامل بلا أكل .. وليس بعيداً حين نستطيع ان نقول ان كل عامل يقضي اجازته في احدى دور الراحة

ارقام كثيرة حكنا نعرفها تعرفنا عليها على حقيقتها بعد ان دخلنا ابواب المصنع ، حكنا دائماً نسمع عن النقابات في المصانع السوفياتية ، وحكنا نقرأ عن حسب الادارة على تحسين ظروف العمال .

رأينا كل هذا واكثر

رأينا اولئك العمال الذين يعملون لانفسهم ، رأينا اولئك الذين تخلصوا من حكم الطبقي في العمل ، فليس هناك من يستغلهم .. ان زيادة انتاجهم لا تتحول الى ارباح يكدسها اصحاب الملايين في ملاجئهم .

●●●

ومن وراء مصنع موسكوفيتش حيث رأينا العديد علماً بين «اسنان» اذا كانت النهضة التي يديرها العمال بسرعة ودراية الى مصنع سفردلوف .

مصنع سفردلوف المجرب يقع في موسكو .. وقد دعتنا منظمة الكومسمول فيه الى تذوق الرحب في امسية من امسياتنا المعدودة في موسكو ..

وحكنا مع غيرنا من الوفود التي اشتركت في مهرجان هلسنكي .. حين وصلنا النادي استقبلتنا الشبيبة باهازيج ورود ونقلتنا وهي تبتسم الى قاعة كبيرة صفت فيها مقاعد تتسع لحوالي الالف .

وفي صدر القاعة كان عمال المهرجان ، مصافحة وسلم يطل علينا وفي ذلك كانت القمة على المسرح مزدانة بالزهور ..

وكان هذا الاجتماع الاحتفالي قصيراً جداً .. تكلم فيه مندوب الشبيبة .. ومندوبو الوفود الضيوف .. وقال مندوبنا الى الشبيبة السوفياتية مشاعر الصداقة التي تحسها الشبيبة الاسرائيلية حيال الشبيبة السوفياتية .

وانتهى الاحتفال .. لم نعر كيف انتهى .. لم نتضايق من شيء .. فالكلمات كانت قصيرة ومثيرة ، كانت مثل ضربات الفنان يلوح على لوحة جميلة متعددة الالوان .. وهكذا كانت المتعة الوطنية .. فقد جلس من ورائها مندوبو الهند واسرائيل والمغرب والسودان والاتحاد السوفياتي .. منهم من كان في لباسه القومي .. ومنهم من كان في لباس العصر الملكي ..

وجاء البرنامج الفني ..

كان ايضاً برنامجاً قصيراً اشتمل الغناء والرقص .. والالعاب البهلوانية التي يتقنها السوفياتيون الى ابعد الحدود

وانتهى ايضاً هذا البرنامج ..

وانتقلنا الى بهو الرقص .. وهو في جناح النادي الاخر .

ورقصنا .. حتى منتصف الليل . كان الرقص رقصاً لا حركة جنونيا حكنلك الذي نراه في افلام الامريكيين .

حتى حين كانت الفرقة الموسيقية تعزف بعض ألحان الجاز كان الرقص يبقى في اطاره الطبيعي ولا يتحول الى تشنجات محمومة .

وهنا الاصدقاء السوفياتيون مثلما استقبلونا .

لقد رأينا كيف تعمل الشبيبة السوفياتية وكيف تنعم بالراحة .. ورأينا صادقاً يحدث حين يسيطر العمال على وسائل الانتاج .. تصبح كل الطاقة تحت تصرفهم .. ويصبح المصنع واحتفل ذلك النادي الذي احتضنا فيه امسيتنا .. نادي عمال مصنع سفردلوف .

قاعة كبيرة تولازي قاعة سينما كبيرة في بلادنا .. صالة رحبة للرقص ، غرف للالعاب الفكرية مثل الشطرنج .. مكتبة وغرفة مطالعة .. وبوفيه عامرة باسعار رخيصة .

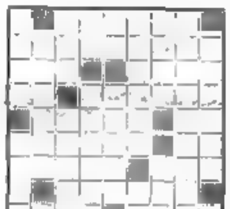
الا يستحق كل هذا أجر النضال؟ شبيبتنا المتعطشة التي تمرح لاشع الوان الاستغلال .. شبيبتنا المقهورة التي لا تجد مكاناً يأويها .. فلاحونا وعمالنا يعرفون الجواب .

### ٢٠٠ مهندس مصري في الاتحاد السوفياتي

موسكو — نشرت «تاس» ان مجلس التطوير المصري قرر إرسال ٢٠٠ مهندس الى الاتحاد السوفياتي للدراسة العملية لادارة محطات اسوان الكهربائية فيما بعد .

# كلمات متقاطعة

بعث الينا السيد م . د من حيفا بلغز من نوع جديد فيه الكلمات الآتية هي عكس الكلمات العمودية . ونحن اذ نشكر له هذه البادرة نلغز اللغز الذي ارسله الينا .



#### أفقي وعمودي

١ـ علامات
٢ـ الاعتماد والتعالي
٣ـ اعمال عظيمة . ارشده
٤ـ ساعة (معكوسة) . حرف جر
٥ـ جدها في «بيروت» . معكوسة بمعنى مولد
٦ـ التألف . الشديد السطوة
٧ـ تشبيه . يُجزي
٨ـ العود
٩ـ الفرس الطويلة . تغنى بها الشعراء

#### حل اللغز الماضي

##### أفقي

١ـ الاجئون ٢ـ جونسون . وب ٣ـ مع . عصابات ٤ـ نند . ييس ٥ـ امل . يا ٦ـ لاوسي . طبي ٧ـ انا ٨ـ ملحنون ٩ـ مجلس الامن .

##### عمودي

١ـ جم . الام ٢ـ أولدنها ٣ـ لن . دلو . حل ٤ـ لسع . يحلس ٥ـ اوصي . ينوا ٦ـ جناية . انل ٧ـ بس ٨ـ بوارق . صُم ٩ـ نبت . إران

في «العالم الحر» «تلايدومايد» او قصة الاطفال المشوهين

## سموم تباع في الأسواق على أنها «دواء مفيد»

روكورت ، مدينة بلجيكية صغيرة ومع هذا فهي اليوم مسرح لاحدى المحاكمات الدرامية العنيفة الكبيرة .

فأمام المحكمة في هذه المدينة وقفت ام ، متهمة بقتل طفلها . ومعها ، في قفص الاتهام وقفت الجدة والعمة و.. احد الاطباء . فالشرطة اتهمتهم ايضاً بالاشتراك مع الام في الجريمة .

غير ان الاهليين لم يجعوا ابهم ، بقلوبهم ومشاعرهم ، يقفون الى جانب المتهمين ، وعلى جدران البيوت ظهرت كتابات تقول : «اعيدوا لنا دكتورنا» و«اخلوا سبيل الام والجدة والعمة» .

☆ ☆ ☆

سوزان فتاة جميلة ، سليمة الجسم قوية البنية . تزوجت في اذار من السنة الماضية من الشاب نويل فانديبوت . وكان الزوجان الشابان سعيدين في حياتهما ، ثم وضعت سوزان طفلها الاول ولكنه كان بلا يدين ولد مشوها ومات بعد اسبوعين .

واظهر التشريح الطبي أثر لسم ، واعترفت الام . قالت انها بموافقة الطبيب ، اعطت الطفل الرضيع فليلاس ، المواد المنومة وملت التحقيقات الطبية على سبب ولادة هذا الطفل مشوهاً

ففي اشهر الحمل كانت سوزان تتناول اقراصاً مهدئة . وهذه الاقراص معروفة بانه لا ضرر منها بل انه يمكن شراؤها بدون روشتة من الطبيب ، غير ان نتائجها على النساء الحوامل اكتشفت فيما بعد . وسوزان فالديبوت لم تكن الوحيدة التي تألمت وتضررت . فالمصير ذاته كان نصيب الوف النسوة الشابات في مختلف انحاء «العالم الحر» اذ

اعلن كل من ضحايا «تلايدومايد» وهو «الدواء» الذي يباع بكثرة في مختلف اقطار «العالم الحر» بوصفه دواء مهدئاً مريحاً تحت مختلف الاسماء من مثل : «سوفيتنون» ، و«دستيفال» ، و«تينسيفال» ، و«نيورودين» ، و«كيفادون» ، و«تاليمول» ، و«ماليد» (وتحت هذا الاسم يباع في اسرائيل) و«ايسيمون» وغيرها .

وتلايدومايد اخترع وصنع وانتج لاول مرة في المانيا الغربية سنة ١٩٥٧ . وانتجته شركة «غروبينتال» في مدينة ستولبرغ . وبدأت طاحونة الدعاية تعمل . «الدواء عجيبة» ، «لا يؤثر على الجسم» ، «يهدئ الاعصاب» ، «مريح» و«لا يعبد في الانتحار» .

ولم يمض كبير وقت حتى بدأ الاطباء يشكون من ان استعمال هذا «الدواء» قد أثر على اجهزة اعصاب مرضاهم . ثم ان النسوة الحوامل اللواتي تناولن هذا «الدواء» قد ولدن اطفالا مشوهين وتجاهلت شركة «غروبينتال» كل هذه الشكاوى ، وعمدت الى اسكات بعض الاصوات بالرشوة ، اما وزارة الصحة في المانيا الغربية فقد صمت اذانها

وهكذا استمرت الشركة في انتاج «تلايدومايد» بشكل واسع ، وبيعه في الاسواق ، رغم موجة الاحتجاج .

وظهر على المسرح طبيب يدعى الدكتور هورست فرنكل ، لقد اجرى تجارب وفحوص دقيقة ونشر نتائج دراسته : تلايدومايد يسبب اوجاع الرأس ، ويشل العضلات ، ويضعف الذاكرة ، ويشوش الدورة الدموية ، ويقود الى حالات نفسية سوداء والى التفكير في الانتحار ، والى ـ وهذا هو المصيبة الكبيرة ـ ميلاد اطفال مشوهين .

وأقامت الشركة الدعوى على الدكتور فرنكل وطالبته بالتعويض بعد ان استحصلت على قرار من «المحكمة» يمنعه عن نشر نتائج ابحاثه ودراسته . وفي الوقت ذاته استمرت الشركة في حملة الاعلانات والترويج مخفية الحقيقة عن اعين الشعب .

ولم يخف هذا الطبيب المخلص لمهنته الانسانية ولم يتراجع ثم انضمت اليه نخبة من الاطباء بينهم البروفسوريون هيبب وليم وورت ..

واضطرت الشركة الى سحب «تلايدومايد» من الاسواق في المانيا الغربية في سنة ١٩٦١ غير ان هذا «الدواء» استمر في البيع في كثير من الاقطار تحت مختلف الاسماء .

ولكن النتائج هي وجود آلاف طفل مشوه في المانيا الغربية ثم وفاة نصفهم تقريباً بعد مدة من الولادة

وفي امريكا ما زالت شركة وليم س . ميرل تصنع هذا «العلاج» «المميت»

وصدت هذه الشركة حربها الطبيبة كيلسي بمفردها في بداية الامر ، وتعرضت الى حملة من التشهير والضغط ولكنها ايضاً لم تتراجع ثم انضم اليها آخرون من الاطباء وشخصيات عامة . وتحت ضغط الرأي العام .. سحبت الشركة هذا «الدواء» الخطر ومنحت الدكتورة كيلسي مدالية ذهبية على موقفها المشرف .

وهنا في اسرائيل يباع تلايدومايد باسم تلين .. وقد ولد طفل بدون اذن ..

ولما سئل ثالب وزير الصحة عن استعمال اقراص «تلين» ، قال ان حادثين فقط قد وقعا وولد فيهما طفلان مشوهان ..

ان هذه عملية جبارة تجري الان لحظر هذا السم الذي يباع وكأنه دواء .. ولكن من الحكومات من تسد اذانها حتى اليوم عن سماع ذلك .

من ★ حكايات ★ العرب

# قيس ولبنى

كان منزل قيس(١) في ظاهر المدينة ، وكان هو وابوه من حاضرة المدينة ، فمر قيس لبعض حاجته بخيام بني كعب بن خزاعة ، فوقف على خيمة منهم ، والحي خلوف(٢) ، والخيمة خيمة لبنى بنت الحباب الكعبية ، فاستسقى ماء فسقته وخرجت اليه به ، وكانت امرأة مديدة القامة شهلاء(٣) حلوة المنظر والكلام .

فلما رآها وقعت في نفسه ، وشرب الماء ، فقالت له : انزل فتبرد عندنا ؟ قال : نعم ، فنزل بهم ، فجاء ابوها فنحر له واكرمه ، فانصرف قيس وفي قلبه من لبنى حرّ لا يطفأ ، فجعل ينطق بالشعر فيها حتى شاع وروي

ثم اتاها يوماً آخر وقد اشتد وجده بها ، فسلم فظهرت له وردت سلامه ، وتحفت(٤) به ، فشكا اليها ما يجد بها وما يلقى من حبها ، وشكت اليه مثل ذلك فأطالت ، وعرف كل واحد منهما ما له عند صاحبه .

فانصرف الى ابيه واعلمه حاله ، وسأله ان يزوجه اياها فأبى عليه ، وقال له

● الاغاني ص ١٨١ ج ٩ (١) هو قيس بن ذريح من كنانة ، كان هو وابوه من حاضرة المدينة ، واشتهر قيس بحبه لبنى بنت الحباب الكعبية ، وهي التي الهمته القول واطلقته بالشعر توفي نحو سنة ٧٠ هـ (٢) خلوف ، غيب (٣) الشهلاء ، التي يخالط سواد عينيها زرقة (٤) تحفت ، بالغت في اكرامه ، واظهرت السرور والفرح .

يا بني ، عليك باحدى بنات عمك ، فهن احق بك ، وكان ذريح كثير المال موسراً ، فأحب الا يخرج ابنه الى غريبة .

فانصرف قيس ، وقد ساءه ما خاطبه ابوه به ، فأتى امه فشكا ذلك اليها ، واستعان بها على ابيه ، فلم يجد عندها ما يحب .

فأتى الحسين بن علي بن ابي طالب ، وابن ابي عتيق فشكا اليهما ما به وما رد عليه ابوه . فقال له الحسين : انا اكفيك . فمشى معه الى ابي لبنى ، فلما بصر به اعظمه ووثب اليه وقال له : يا ابن رسول الله ، ما جاء بك ؟ الا بعثت الي فاتيتك ؟ قال : ان الذي جئت فيه يوجب قصدك ، وقد جئتك خاطباً ابنتك لبنى لقيس بن ذريح . فقال : يا ابن رسول الله ، ما كنا لنعصي لك امراً ، وما بنا عن الفتى رغبة ، ولكن احب الامر الينا ان يخطبها ذريح ابوه علينا وان يكون ذلك عن امره ، فانا نخاف ان لم يسع ابوه في هذا ان يكون عاراً وسبة علينا .

فأتى الحسين رضي الله عنه ذريحاً وقومه وهم مجتمعون ، فقاموا اليه اعظاماً له ، وقالوا له مثل قول الخزاعيين (١) . فقال لذريح : اقسمت عليك الا خطبت لبنى لابنك قيس . قال : السمع والطاعة لامرك .

فخرج معه في وجوه من قومه حتى أتوا دار لبنى ، فخطبها ذريح على ابنه الى ابيها فزوجه اياها ، وزفت اليه بعد ذلك فأقامت معه مدة لا ينكر احد من صاحبه شيئاً

وكان ابر الناس بامه ، فألهته لبنى وعكوفه عليها عن بعض ذلك ، فوجدت امه في نفسها وقالت : لقد فتنت هذه المرأة ابني عن بري ، ولم تر للكلام في ذلك موضعاً حتى مرض مرضاً شديداً . فلما برأ من علته قالت امه لابيه : لقد خشيت ان يموت قيس وما يترك خلفاً وقد حرم الولد من هذه المرأة ، وانت ذو مال فيصير مالك الى الكلالة (٢) ، فزوجه بغيرها لعل الله ان يرزقه ولداً ، والحت عليه في ذلك .

(١) الخزاعيون ، قوم لبنى
(٢) يراد بالكلالة هنا ، من عدا الاب والابن من الورثة .

فأمهل قيساً حتى اذا اجتمع قومه عنده قال : يا قيس ، انك اعتللت هذه العلة فخفت عليك ولا ولد لك ولا لي سواك ، وهذه المرأة ليست بولود ، فتزوج احدى بنات عمك لعل الله ان يهب الله ولداً تقر به عينك واعيننا .

فقال قيس لست متزوجاً غيرها ابداً ، فقال له ابوه : فان في مالي سعة فتسر بالاماء ، قال : ولا اسوءها بشيء ابداً والله . قال ابوه : فاني اقسمت عليك والله الا طلقتها . فأبى وقال : الموت والله علي اسهل من ذلك ، ولكني اخيرك خصلة من ثلاث خصال . قال : وما هي ؟ قال : تتزوج انت فلعل الله ان يرزقك ولداً غيري . قال : فما في خصلة لذلك . قال فدعني ارتحل عنك باهلي واصنع ما كنت صانعاً لو مت في علتي هذه . قال : ولا هذه . قال : فدع لبنى عندك وارتحل عنك فلعلي اسلوها فاني ما احب بعد ان تكون نفسي طيبة انها في عيالي .

قال : لا ارضى او تطلقها ، وحلف لا يكنه سقف بيت ابدا حتى يطلق لبنى ، فكان يخرج فيقف في حر الشمس ويجيء قيس فيقف الى جانبه فيظله بردائه ويصلى هو بحر الشمس حتى يفيء الفيء(١) فينصرف عنه ، ويدخل الى لبنى فيعانقها وتعانقه ، ويبكي وتبكي معه ، وتقول له : يا قيس ، لا تطع اباك فتهلك وتهلكني فيقول : ما كنت لاطيع احدا فيك ابدا ، ومكث كذلك سنة ثم طلقها .

فلما بانت لبنى بطلاقه ، وفرغ من الكلام لم يلبث حتى استطير عقله وذهب به ، ولحقه مثل الجنون ، وتذكر لبنى وحالها معه ، فأسف وجعل يبكي وينشج اشد نشيج . وبلغها الخبر فأرسلت الى ابيها ليحملها ، فأقبل ابوها بهودج على ناقة وبابل تحمل اثاثها .

فلما رأى ذلك قيس اقبل على جاريتها فقال : ويحك ! ما دهاني فيكم ؟ فقالت : لا تسألني وسل لبنى ، فذهب ليلم بخبائها فيسألها ، فمنعه قومها فأقبلت عليه امرأة من قومه فقالت له : مالك ؟ ويحك ! تسأل كأنك جاهل او متجاهل!

(١) الفيء ، ما كان شمساً فينسخه الظل (٢) النشيج ، ان يغص الباكي بالبكاء في حلقه من غير انتحاب .

هذه لبنى ترحل الليلة او غداً ، فسقط مغشياً عليه لا يعقل ، ثم افاق وهو يقول :

وإني لمُفْنٍ دمع عيني بالبكا ... حذار الذي كان او هو كائن
وقالوا : غداً او بعد ذاك بليلة ... فراق حبيب لم يبن وهو بائن
وما كنت اخشى ان تكون منيتي ... بكفيك الا ان ما حان حائن

ثم التفت فرأى غراباً سقط قريباً منه فجعل ينعق مراراً ، فتطير منه وقال :

لقد نادى الغرابُ ببيْن لُبنى ... فطار القلب من حذر الفراق
وقال : غداً تباعدُ دارُ لُبنى ... وتنأى بعد ود واتفاق
فقلت : أتعسْتَ ويحكَ من غراب ... وكان الدهر سعيُكَ في تباب

ومنعه قومه من الالمام بها ، فقال :

ألا يا غراب البين ويحك نبّني ... بعلمك في لُبنى وانت خبير
فإن أنتَ لم تُخْبِر بما قد علمتَه ... فلا طرت الا والجناحُ كسير
ودُرْتَ بأعداءٍ حبيبُكَ فيهم ... كما قد تراني بالحبيب أدور

ثم أدخلت في هودجها ، ورحلت وهي تبكي ، فاتبعها وهو يقول :

ألا يا غراب البين هل أنت مخبري ... بخير كما خبرت بالنأي والشر
وقلت كذاك الدهر ما زال فاجعاً ... صدقتَ وهل شيء بباقٍ على الدهر

ثم علم ان اباها سيمنعه من المسير معها ، فوقف ينظر اليهم ويبكي حتى غابوا عن عينه فكر راجعاً ، ونظر الى اثر خف بعيرها ، فاكب عليه يقبله ورجع يقبل موضع مجلسها واثر قدمها ، فليم على ذلك ، وعنفه قومه على تقبيل التراب ، فقال

( البقية على الصفحة الثانية )

... ص أكبر المناقشات اللغوية التي أعقبت نعلم أن التي كانت قضية صراع بين الفصحى والعامية الا أن العاصفة في السنوات الاخيرة قد هدأت ولم تترك وراءها أي أثر، ولم توضع - للرجل الكبرى - قاعدة معممة في الكتابة الا أنها انتقلت في الايام الاخيرة الى بيروت لتناقش من جديد وتثير الآراء مرة أخرى.

# جديد الجمعة

## العامية والفصحى.. من جديد!

**بقلم محمود درويش**

والاستاذ اللبناني يوسف عصوب هو الذي أثار هذه القضية عندما قدم رأيه حول الحوار في المسرحية في مسرحية "يوم أحد في الضيعة" الفائزة بجائزة لجنة مهرجان بعلبك. وكان مكانه "المعركة" في نادي القصة في "المنظمة العالمية لحرية الثقافة" (انتبه جيداً: المنظمة امريكية). وقد نشرت صحيفة الحياة ملخصاً لهذا النقاش، من المفيد أن نورد أهم ما جاء فيه:

يعتقد يوسف عصوب أن مشكلة الحوار في المسرحية العربية هي المشكلة التي قد تكون من أعقد المشكلات التي تواجهها المسرحية والرواية العربيتان، ولهذا يقدم الاقتراحات التالية:

أ) الغاء التنوين الاعجمي، لان العامية لا تبرزه في كلامها.

ب) الغاء استعمال المثنى وجمع المذكر السالم في حالة الرفع لان العامية لا تستعمله.

ج) الوقف على آخر كل كلمة كما هي الحال في العامية.

د) تجنب النون المتصرفة في الفعل المضارع التي تدل على المخاطبة وعلى المثنى والجمع لان العامية لا تنطق بها.

هـ) استعمال "آ" و"الي" بدل الاسماء الموصولة.

و) استعمال "هوه" بدل "هو".

ز) استعمال ... بدلاً من جميع أسماء الاشارة.

ح) السماح للفظ في الالفاظ المقرونة بضمير الغائب أو الغائبة، فتصير كتابتها كتابة وكتابه كتابو.

ط) في الالفاظ المقرونة بكاف المخاطب او المخاطبة تنقل حركة الكاف الى ما قبلها وتسكن.

هذا هو ملخص رأي يوسف عصوب الذي بسط فيه مشكلة الحوار في المسرحية والرواية.

وكان اول من هاجم هذا الرأي هو القصصي الكبير توفيق يوسف عواد حيث اتهم عصوب بالاعتداء على اللغة الفصحى اعتداء اعتباطياً، ورد على رأيه الذي يدعو الى مزج الفصحى بالعامية قائلاً: لا ينبغي للمؤلف المسرحي أن يمزج العامية بالفصحى، بل عليه اما أن يكتب بفصحى لا شائبة فيها، أو بعامية مطلقة.

وكان رأي الاستاذ ميشال اسمر أبعد من الاطار اللفظي اذ قال: ان الازدواجية في اللغة العربية ليست مشكلة، فليست هي للغة التي تجعل من الكتاب أثراً قيماً أو غير قيم.. القصة خلق.

وربط القصاص السوري أنور قصيباتي اللغة بالموضوع الذي يجب أن تكون نابعة له: فالفصحى للمواضيع الفخمة، والعامية في المواضيع الخفيفة.

والفعل بعض الكتاب من اللغة الذي يشهده العالم العربي بين الفصحى والعامية، ولن يمضي وقت طويل - في رأيهم - حتى يتم الاندماج فلا تعود - في نظرهم - هناك مشكلة.

* * *

ومن المفهوم، ان نقف قليلا عند ... وعرض ... للاخلاق الثقافة ... هؤلاء الذين يدافعون عن هذه القضية.

المقاومة تقول لقارئنا هنا ان بعض الذين "يناضلون" لانتصار العامية يعملون من نقطة انطلاق سياسية تحتم عليهم تمزيق لغتنا العربية الخالدة، التي هي كأي لغة - بالاضافة الى انها وسيلة التفاهم البشري بين الافراد، فانها عنصر هام من عناصر تكوين الامة.

والمقاومة ايضاً تضع قارئها هنا، ان البعض الآخر يخلص في دعوته بلسف "الجمود" الذي اصاب لغتنا. ومن هؤلاء كان رأي آخر يدعو الى الحل الوسط بين العامية والفصحى. ويتلخص هذا الرأي "الحوار" حيث يوافقون على كتابة الحوار بالعامية ...

لكون العصر ... في نظرهم ... كائن واعية، او يرفضون ان تدرس على لسان بائع الخضار كلمات فصحى ...

هذا الرأي معتبر ايضاً، فالمسألة ابعد واعمق من ثوبها اللفظي، وبائع الخضار مثلا ليست عواطفه وآراؤه هي الى اي حد يجيد التعبير عنها باللغة الفصحى. فالكاتب الناجح يستطيع ان يصور كل افكار وعواطف هذا البائع الساذجة بلغة فصحى صحيحة ولكنها سمحة سلفية! هنا آن لنا ان نؤمن بأن الكاتب ليس مصوراً بل رساماً يعرف كيف يشكل لوحته بالاضواء والظلال دون ان يقضي على الملامح الاساسية الشخصية.

هذا اولا.

وثانياً: تبرز امامنا الازمة المزمنة التي يواجهها تعدد لهجات البلاد العربية، فلكل بلد عربي لغة عامية بعضها لا تفهم الاخرى، حتى في البلد الواحد توجد اكثر من عامية، واذا كتب كاتب من لبنان باللغة العامية المحلية فانه يخسر ارتباطه مع القراء العرب في الاقطار الاخرى، والمعروف ان الكاتب العربي لا يكتب لبلده فقط، بل لوطنه الكبير، فحتماً يعمل ان يقضي على الازدواجية في اللغة، يخسر خسارة اردواجية: خسارة ادبية، وخسارة سياسية.

هنا، بالاضافة الى الخسارة الماثلة، وهي تفقر الترجمة الى اللغات الاجنبية، فالمستشرق الذي يدرس العربية، انما يدرس العربية الفصحى.

ولهذا، نرى ان دعوة العامية ليست الطريق المتسهل للغة العربية، وانما هي حفر الهوة امامها.. ولقد خمدت هذه الدعوة منذ سنين، كما خمدت دعوة كتابة العربية باللاتينية، وغيرها من الدعوات التي سمعها بين الحين والآخر اما من دافع طيب النية واما من سيئها ...

وتبسيط اللغة انما يتم عن تطوير الفاظها وترك الجامد منها، والذي يشكو من جمود لغتنا وكثرة مرادفاتها لا يميزون بين اللغة العربية الفصحى المتطورة، واللغة العربية الميتة التي لا تحفظها الا معاجم اللغة والقواميس.

# البرازيل - بلاد غنية وشعب فقير

عهدت البرازيل ... احدى دول امريكا اللاتينية، خلال الايام القليلة الماضية صالاً عصبياً ضد تدخلات الاستعمار الامريكي ومؤامرات عملائه من الرجعيين والاقطاعيين المحليين ومن اجل حكومة وطنية حقاً تخدم البلاد وترفع من مستوى شعبها.

وكانت انتخابات الرئاسة التي جرت في العام الماضي قد اوصلت كفادروس، بتأييد القوى الدمقراطية، الى الحكم. فجدد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واعترف بالصين الشعبية واقام العلاقات الاقتصادية مع اقطار المعسكر الاشتراكي ثم اقترب، في الصعيد الدولي، من قوى الحياد وعارض في عدوان امريكا على كوبا.

ولكن كفادروس تهاوى تحت ضغط امريكا الشنيع ففضل الاستقالة ومغادرة البلاد على ان يتحول الى اجير حقير للدولار.

وجدت امريكا في اعوانها في البرازيل لاجراء انقلاب عسكري ومنع صعود نائب كفادروس غولار الى رئاسة البلاد. ولكن هذه المحاولة فشلت. فالنضال الشعبي والوحدة الشعبية وتأييد القوى الدمقراطية في الجيش، افشل مؤامرة امريكا واعوانها.

ومرة اخرى شددت امريكا من ضغطها، واستفادت من الكتلة التي لاعوانها في البرلمان وحاول غولار استمالة خصومه، اعوان امريكا، بتقديم تنازلات على غولار.

الم ولاسيما في ميدان العلاقات مع امريكا. وهكذا وافق غولار على منح امريكا حق "مساعدة" الولايات التي تتألف منها البرازيل الامر الذي مكن واشنطن من تشديد قبضتها على حكام الولايات ولاسيما حاكم العاصمة ريو دي جانيرو.

غير ان الشعب البرازيلي لم يقبل. واخذ يشدد النضال ضد المؤامرة الامريكية الجديدة التي استهدفت فرض حكومة رجعية على غولار.




شباب البرازيل يتظاهرون تضامناً مع كوبا

واضطر سياسيون من العهد ... ونقصت القوى الدمقراطية في الجيش. وفي هذا الجو اعلن غولار انه يسعى الى تغيير الدستور بشكل يمكنه من تأليف الحكومة التي تتجاوب مع ارائه السياسية وأيدت القوى الدمقراطية مثل هذه الخطوة التي ستتم بالاستفتاء.

وتحت هذا الضغط الشعبي عهد غولار الى احد معاونيه، ليما، بتأليف حكومة جديدة الى ان يجري الاستفتاء في ٦ يناير كانون الثاني القادم.

وفي سبيل انجاح هذه المعركة تشدد جماهير الشعب البرازيلي نضالها.

ان البرازيل من أكبر بلدان امريكا اللاتينية من حيث مساحة. امبراطورية حقيقية قدرت لها الطبيعة ثروات هائلة. ويزيد عدد سكانها البالغة ٨٫٥ مليون كيلو متر مربع ٦٥ مليوناً من السكان ٧٠٪ بالمائة منهم من النساء، وهي رابع دولة في العالم من حيث الكبر، وثامن دولة من حيث عدد السكان، ولها حدود مشتركة مع معظم بلدان امريكا الجنوبية: فتحدها من الشمال غويانا وفنزويلا، ومن الجنوب اوروغواي، ومن الجنوب الغربي الارجنتين وباراغواي، ومن الغرب بوليفيا وبيرو، ومن الشمال الغربي كولومبيا.

**بلاد تثير الأطماع**

لم تستطع البرازيل، بالرغم من مساحتها الشاسعة وشجاعة سكانها، أن تلغي عنها القيود التي تعيق تطورها منذ قرن من الزمن ويسيل لعاب كثير من كبار الصناعيين لثرواتها الطبيعية، وخصوصاً لما فيها من قوى مائية تبلغ حوالي عشرين مليون حصان، وثروة لا تقدر من البترول الكامن في بطن الارض والمعادن المشعة. وعرف الاقتصاد البرازيلي خلال

(البقية على الصفحة ٥ عمود ٣)

# حدث.. في واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط

## اعمال منافية للاخلاق!

الحادثة التالية نسوقها الى الذين ما زالت الشكوك تساورهم في ترتيب الحكم البنغوريوني في سلم الدمقراطية في الشرق الاوسط وهل يحتل هذا الحكم الدرجة الاولى ام الدرجة الثانية (بعد تركيا!) في.. واحة الدمقراطية؟

قوات الشرطة اعتدت على النساء والاطفال في حي "عجمي" شمالي تل ابيب. ضربت النسوة وركلت الاطفال وجرّت امرأة حامل..

وليس هذا بالامر المستهجن عن الشرطة فقد سبقته حوادث مماثلة.

ولكن الجديد في الامر ان استوديوهات الافلام في هرتسليا تمكنت من التقاط شريط هذا العدوان.. وقدمته الى السينمات في شريط انباء "يوميات الكرمل"..

وسرعان ما دخل الى الميدان رئيس مجلس مراقبة الافلام والمسرحيات "ليني غري" واصدر امره بمنع عرض هذا الشريط.. لان فيه فيه مناظر.. منافية للاخلاق.

ليست الصور هي المنافية للاخلاق.. وانما عدوان البوليس على النساء والاطفال هو المنافي للاخلاق.

ولكن رئيس مجلس مراقبة الافلام اعتبر الشريط السينمائي منافياً للاخلاق ومنعه..

هذا وستقدم استوديوهات هرتسليا بشكوى الى المحكمة ضد قرار رئيس مجلس المراقبة..

* * *

## عمي أساف بعد ديان

وعمي اساف هو نائب وزير المعارف والثقافة. وديان؟ من لا يعرف جنرال حرب سيناء ووزير الزراعة؟

واذا كان السيد ديان قد سار في سيارته ذات يوم بسرعة ان ترجل منها وازاح بعض البراميل التي سدت الطريق التي يجري اصلاحها وخالف بذلك انظمة السير.. فان القصة مع السيد عمي اساف لا تختلف عن هذا الا في الظرف والمكان.

فقد نشرت الصحف ان السيد اساف عبر خط المارة في تقاطع شارع هدوك وتشلد والنبي في تل ابيب وقت اضاءة الضوء الاحمر..

وعلى الاثر اوقفته احدى الشرطيات، ووضعت كف يدها على كتفه، ونبهته الى المخالفة التي ارتكبها..

وغضب نائب وزير المعارف والثقافة. غضب لان الشرطية تجرأت على ايقاف سيارته وتجرأت على وضع كف يدها على كتفه، وتجرأت على تنبيهه الى المخالفة التي ارتكبها.

وطلبت الشرطية من نائب الوزير اوراق اثبات شخصيته ورخصة السواقة.. ولكن حضرته لا يحمل مثل هذه "الاوراق البسيطة".

وتقول الصحف ان نائب الوزير هدد الشرطية بطلبها عن خدمتها.. فادارت الشرطية خدها له وقالت: اضرب اذا! ولكنه لم يضربها.

وتدخل بوليس آخر.. واعلمه نائب الوزير بشخصيته ولكن البوليس لم يصدق. ولم يصدق نائب الوزير بدأً من الذهاب، برفقة البوليس، الى المركز الزراعي القريب من موقع الحادثة وهناك تأكد البوليس من شخصية نائب الوزير..

لقد انكر نائب الوزير انه هدد الشرطية بطلبها عن خدمتها.

المهم ربما يكون مفيداً تزويد الشرطة والشرطيات بصور.. الوزراء حتى يفهموا مع من يتعاملون..

## من حكايات العرب (بقية)

وما أحببت أرضكم ولكن أقبّل اثر من وطئ الترابا

لقد لاقيت من كلفي بلبنى بلاء ما اسيغ به الشرابا

اذا نادى المنادي باسم لبنى عييت فما أطيق له جوابا

وقال، وقد نظر الى آثارها:

الا يا ربع لبنى ما تقول؟ أبن لي اليوم ما فعل الحلول

فلو أن الديار تجيب صباً لرد جوابي الربع المحيل

ولو اني قدرت غداة قالت: غدرت وماء مقلتها يسيل

نزفت النفس حين سمعت منها مقالتها، وذاك لها قليل

شفيت غليل نفسي من فعالي ولم أغمر بلا عقل أجول

كأني والهة بفراق إلف تهيم مفقدة واحدها ثكول

الا يا قلب ويحك كن جليداً فقد رحلت وفات بها الذميل

فإنك لا تطيق رجوع لبنى اذا رحلت، وان كثر العويل

وكم قد عشت كم بالقرب منها ولكن الفراق هو السبيل

فصبراً: كل مؤتلفين يوماً من الايام عيشهما يزول

فلما جن عليه الليل، وانفرد واوى الى مضجعه لم يأخذه القرار، وجعل يتململ فيه تململ السليم، ثم وثب حتى اتى موضع خدرها، فجعل يتمرغ فيه ويبكي ويقول:

بت والهم يا لبينى ضجيعي وجرت مذ نأيت عني دموعي

وتنفست اذ ذكرتك حتى زالت اليوم عن فؤادي ضلوعي

أتناساك كي يريع (١) فؤادي ثم يشتد عند ذاك ولوعي

يا لبينى: فدتك نفسي وأهلي هل لدهر لنا من رجوع!

ومرض قيس، فسأل ابوه فتيات الحي ان يعدنه ويحدثنه، لعله ان يتسلى عن ذلك، ودخل الطبيب اليه ليداويه، والفتيات معه، فلما اجتمعن عنده جعلن يحادثنه وأطلن السؤال عن سبب علته فقال:

عيد قيس من حب لبنى ولبنى داء قيس، والحب داء شديد

واذا عادني العوائد يوماً قالت العين: لا أرى من أريد

ليت لبنى تعودني ثم أقضي انها لا تعود فيمن يعود

ويح قيس لقد تضمن منها داء خبل، فالقلب منه عميد

فقال له الطبيب: منذ كم هذه العلة؟ ومنذ كم وجدت بهذه المرأة ما وجدت؟ فقال:

تعلق روحي روحها قبل خلقنا ومن بعدما كنا نطافاً وفي المهد

فزاد كما زدنا، فأصبح نامياً وليس اذا متنا بمنصرم العهد

ولكنه باق على كل حادث وزائرنا في ظلمة القبر واللحد

فقال له الطبيب: ان مما يسليك عنها ان تتذكر ما فيها من المساوئ والمعايب، وما تعافه النفس من أقذار بني آدم، فإن النفس حينئذ تنبو وتسلو ويخف ما بها، فقال:

اذا عبتها شبهتها البدر طالعاً وحسبك من عيب لها شبه البدر

لقد فضلت لبنى على الناس مثل ما على ألف شهر فضلت ليلة القدر

[ وتزوجت لبنى وقضت الايام بين كر وفر بين الناء وعتاب ]

ويقال أن اهلها قالوا لها، انه عليل لما به، وانه سيموت في علته هذه، فقالت لهم ابعثهم عن عنها، ما اراه الا كذبا فيما يدعي، ومتبلا لا عليلا، قبله ذلك فقال:

تكاد بلاد الله يا أم معمر بما رحبت يوماً علي تضيق

الى أن قال:

سمي الدهر والواشون بيني وبينها فقطع حبل الوصل وهو وثيق

هل الصبر الا أن أصد فلا أرى بأرضك الا ان يكون طريق

ثم اتى قومه، فاقتطع قطعة من الابل، واعلم اباه انه يريد المدينة ليبيعها، ويمتار لاهله بثمنها. فعرف ابوه انه انما يريد لبنى، فعاتبه وزجره عن ذلك، فلم يقبل منه، واخذ ابله وقدم المدينة.

فبينما هو يعرضها اذ ساومه زوج لبنى بناقة منها، وهما لا يتعارفان، فله ايضاً، فقال له، اذا كان غداً فأتني في دار كثير بن الصلت فاقبض الثمن. قال: نعم. ومضى زوج لبنى اليها، فقال لها: اني ابتعت ناقة من رجل من اهل البادية، وهو يأتينا غداً ليقبض ثمنها، فاعدي له طعاماً، ففعلت.

فلما كان من الغد جاء قيس فصوّت بالخادم، قولي لسيدك، صاحب الناقة بالباب. فعرفت لبنى نغمته فلم تقل شيئاً. فقال زوجها للخادم، قولي له، ادخل. فدخل فجلس فقالت لبنى للخادم، قولي له، يا فتى، مالي أراك اشعث اغبر؟ فقالت له ذلك. فتنفس ثم قال لها: هكذا تكون حال من فارق الاحبة واختار الموت على الحياة وبكى.

فقالت لها لبنى، قولي له، حدثنا حديثك، فلما ابتدأ يحدث به كشفت الحجاب، وقالت، حسبك، قد عرفنا حديثك، وأسبلت الحجاب، فبهت ساعة لا يتكلم، ثم انفجر باكياً، ونهض فخرج، فناداه زوجها، ... فمضى لوجهه.

ارجع الحق من ناقتك، ولن شئت ... فلم يكلمه وخرج فانحدر في رحله، ومضى.

وقالت لبنى لزوجها، ... فقال، ... قيس بن ذريح. فما حملك على ما فعلت؟ قال، ما عرفته. وجعل قيس يبكي في طريقه، ويندب نفسه ويوبخها على فعله، ثم قال:

أتبكي على لبنى وأنت تركتها وأنت عليها بالملا أنت أقدر

فان تكن الدنيا بلبنى تقلبت فللدنيا بطون وأظهر

لقد كان فيها للأمانة موضع وللكف مرتاد وللعين منظر

وللحائم العطشان ري بريقها وللمرح المختال خمر ومسكر

كأني لها أرجوحة بين أحبل اذا ذكرة منها على القلب تخطر

وصار الى قومه بعد رؤيته اياها وقد انكر نفسه، وأسف، ولحقه أمر عظيم، فأنكروه، وسألوه عن حاله فلم يخبرهم، ومرض مرضاً شديداً أشرف على الموت، فدخل اليه ابوه ورجال قومه فكلموه وعاتبوه وناشدوه الله. فقال، ويحكم! أتروني أمرضت نفسي، او وجدت لها سلوة بعد اليأس فاخترت الهم والبلاء، أو لي في ذلك صنع؟ هذا ما اختاره لي أبواي وقتلاني به.

فجعل ابوه يبكي ويدعو له بالفرج والسلوة فقال قيس:

لقد عذبتني يا حب لبنى فقع اما بموت أو حياة

فان الموت أروح من حياة تدوم على التباعد والشتات

وقال الاقربون: تعز عنها فقلت لهم: اذن حانت وفاتي (١)

(١) قد اختلف في آخر أمر قيس ولبنى، فذكر اكثر الرواة انهما ماتا على افتراقهما، وذكر بعضهم انه تزوجها بعد ذلك ... (الاغاني ص ٢١٩ ، ٢٢٠ ج ٩).

(١) يريع: يعود.

(١) التحيل، العيون اللون.

## تشيعو ، تشيعوا !

كلام الملوك ـ ملوك الكلام ! ولذلك لا حرج علينا اذا ما الى كلام رئيس الوزراء بن غوريون وهو في الخارج .

نشرت الصحف عن المؤتمر الصحفي الذي عقده في الدنمارك ، ه أحد الصحفيين الدنمركيين عن الاضطهاد القومي الواقع على في اسرائيل فأجابه الضيف الاسرائيلي الرسمي : العرب ، ولا يتذمر منهم سوى الشيوعيين .

... نرى أن أخبار الاضطهاد القومي في اسرائيل ... الى الدنمارك البعيدة وقبل ذلك جابهت بن غوريون في ... لقد اصبحت وصمة الاضطهاد القومي تلاحق بن غوريون والنفريوبيين في حلهم وفي ترحالهم . فمثل كفاحنا ، الذي تحدث به الرهبان ، صار بن غوريون ، كلما تحدث عن «حسن الدمقراطية في الشرق الاوسط» ، وحيث تحدث ، يجابه بالسؤال المحرج : وكيف حال العرب في اسرائيل ؟ فكذلك التاجر الذي حمل طوطاً وراح يبيعه عن ابه كستناء فقشوه

واما محاولة بن الاضطهاد القومي باتهام المقاومين له باسم من الشيوعيين فقط فهي محاولة ليست جديدة ولن تشرف الضيف الاسرائيلي الرسمي في أعين مضيفيه .

حتى شعوب اسكندنافيا صارت تعرف انه ما قامت ، في العصر الحديث ، حركة شعبية ضد أي ظلم واضطهاد الا واتهمها المستعمرون وكل الرجعيين بالشيوعية . ان صدر الشيوعية واسع حتى يحتوي كل آلام الانسانية . والشيوعيون يقفون دائماً في الصف الامامي من كل معركة شعبية ضد الظلم والاضطهاد . فحين يصرح بن غوريون : هؤلاء شيوعيون ، يضطر الى الاعتراف بأهمية كفاح الشيوعيين من جهة ، ويعترف بأن كفاح الشيوعيين يقلقه اشد القلق من جهة ثانية ، ويضع نفسه في أعين الاسكندنافيين موضع المستعمرين الذين اتهموا جومو كنياتا في كينيا وباتريس لومومبا في الكونغو وغيرهم من المكافحين في سبيل حرية الشعوب ، بالشيوعية من جهة ثالثة .

وليس صحيحاً أبداً انه لا يكافح ضد الاضطهاد القومي في اسرائيل سوى الشيوعيين . من الطبيعي ان يقف الشيوعيون على رأس هذا الكفاح لأنهم اكثر عناصر الشعب نشاطاً وتنظيماً ووعياً وتضحية ومثابرة في المعركة .

ولكن كل محاولات البنغوريونيين ان يعزلوا الشيوعيين عن شعبهم حتى يقتصر الكفاح عليهم وحدهم قد باءت بالفشل وستبوء دائماً بالفشل . واذا كانت ذاكرة البنغوريونيين ضعيفة حتى هذه الدرجة فلا بأس من أن نذكرهم بأول ايار ١٩٥٨ وبمظاهرات الشعب الجبارة ضد مقتل الشعب الحية في ايلول ١٩٦١ وبالمؤتمرات الشعبية التي جمعت ممثلي الشعب كله . ففي كل مرة توهم البنغوريونيون انهم نجحوا في عزل القيادة الشيوعية عن شعبها تلقوا من الشعب على رؤوسهم الضربة في اللحظة المناسبة !

... ان حين انعقد مؤتمر البلديات العالمي في تل ابيب قبل سنتين ، قام عدد من الوفود الاجنبية بزيارة الناصرة . وعلى وزارة الخارجية الاسرائيلية اطنب في الحديث عن رضا اهالي الناصرة بالحكم البنغوريوني ... التي الحقها عليهم . ولكن رئيس بلدية فرنسية سأله : وما تفسيرك للنسبة المرتفعة التي ينالها الشيوعيون في الناصرة في كل الانتخابات ؟ وقيل لي : انه ... تظاهر عثر وزارة الخارجية بان فرنسيته ضعيفة . وقيل لي : هذا اهون من الاعتراف بان حجته ضعيفة .

فمن هم الشيوعيون ؟ انهم من صميم هذا الشعب نبتوا . وابتهم الشعب حتى يكونوا له أمتن من حسام يماني !

لقد نال الشيوعيون في الانتخابات الاخيرة بين العرب ، على الرغم من الحكم العسكري وكل الارهاب والتضليل ، ربع اصوات الناخبين . وفي المدن والقرى الرئيسية نالوا اكثر من اربعين بالمئة من الاصوات . فالجماهير العربية نست الشيوعيين تأييدها . وعند اشتداد المعركة ... فنحن ـ وهنا لا بأس من المكاشفة ... ـ نحن الذين نمثل الشعب العربي في هذه البلاد لاصحة النفر الهزيل الذي جعلهم شمعون بيرس يتركهم على اكتاف الجماهير العربية . حتى لو كنا نكافح الاضطهاد القومي لوحدنا فنحن باسم الشعب نكافح ونيابة عن الشعب .

لقد اصبح البنغوريونيون يعرفون انهم لا هم ولا الذين اكثر منهم يستطيعون ان يوقفوا الشيوعيين عن الكفاح العمل ، ولذلك حلموا ولا يزالون يحلمون بعزل بقية ابناء الشعب عن الشيوعيين ليرضخ الشعب للاضطهاد ويبقى الشيوعيون لوحدهم .

هذا هو «التكتيك» الذي عبر عنه بن غوريون في الدنمارك ، وحاول ان ينفذه الحكم العسكري في اسرائيل في الاسبوع الماضي حين سلط كل ما اوتي من قوة ليمنع الفلاحين من حضور مؤتمر الاراضي في حيفا وليمنع عقد المؤتمر في اية قاعة عامة . ولما كانت جريدة «اليوم» تؤمن بان البنغوريونية لا يغلب غلاب فقد نشرت بعد المؤتمر ، على تيئه ، خبراً اثار استهزاء كل من قرأه ، ان المؤتمر كان مؤتمراً شيوعياً .

لا يزال البنغوريونيون يفتخرون بانهم غلبوا سبعة جيوش . كل انسان يتفاخر على هواه ، ولكنهم لن يغلبوا شعباً يوحد صفه ويكافح من اجل حقه في هذا العصر . فمؤتمر الاراضي نجح حتى اكثر مما توخاه منظموه ، ووصمة العصف الكفاحية اثبتت انها لا تزال في عز شبابها . واجراءات الحكم العسكري لم تفضح سوى الحكم العسكري .

ان تكتيك «اعتناء الشيوعيين لوحدهم في الميدان» يغلب على البنغوريونيين وعلى كل زعماء الاحزاب الصهيونية الذين يؤلفون جبهة متضامنة مع البنغوريونية في هذا التكتيك .

فالتفاف الشعب حول الشيوعيين يزداد ويتعاظم . وما دام الاضطهاد قائماً فالكفاح قائم . وما دام الشيوعيون لا تثنيهم عن الكفاح العادل قوة ولا ... ولا ارهاب ، ولا يهدأون ولا يستكينون ، فلا بأس من ان نتشيع كلنا . والحقيقة انه لا بأس من ذلك ابداً بل فيه كل البأس والقوة ـ

**جهينة**

# فصل واحد من لائحة الاتهام الموجهة للحكومة في ميدان التعليم العربي

**الوف الطلاب العرب عادوا الى ـ مدارسهم**

**والاطفال منهم ذهبوا الى المدارس وعلى وجوههم بسمات بريئة وبشاشة واسعة**

**فهل استقبلتهم مدارسهم بمثل تلك البسمات وتلك البشاشة ؟**

**هل وجدوا الغرف اللازمة ـ الضرورية ؟**

**هل امن لهم المسؤولون ظروف تعليم لا تشوبها سياسة حاقدة ؟**

*** الأجوبة على هذه الأسئلة هي الرسائل التي وردت الى «الاتحاد» هذا الاسبوع فكانت حلة وتفصيلا . لائحة اتهام تدين الحكومة وسياستها في هذا المجال ـ**

## عرب السواعد : كانت لنا مدرسة !

كتب الينا اسماعيل صالح عنان ومتعب علي حسن من عرب السواعد رسالة يقولون فيها :

منذ سنتين او اكثر وجدت عندنا مدرسة . اما الآن فقد رفضت دائرة المعارف فتح المدرسة . لقد طلبنا مراراً فتح المدرسة ولكننا لم نلق سوى الوعود الكاذبة . انا نحن عرب السواعد نطالب دائرة المعارف بان تهتم بفتح المدرسة .

## حيفا : ازدحام وتأخير واقساط

الازدحام شديد في مدرسة «الاخوة» بحيفا . وعدد كبير من الصفوف لم يتسلم حتى الان الكتب المدرسية اللازمة . كما ان البلدية تشدد في جمع الاقساط المدرسية من آباء الطلاب وترفض في حالات كثيرة تخفيض هذه الاقساط او اعفاء المعدمين منها . كما انها لم تعد تتساهل في جمع أثمان وجبات الطعام كاملة التي تقدم للطلاب مع العلم ان هناك عدداً كبيراً من الفقراء الذين يستحقون الاعفاء التام من دفع هذه الأثمان المطلوبة او تخفيضها .

وتقوم البلدية بكل هذا مستغلة تدفق الطلاب من المدارس الخاصة الاخرى على مدرسة الاخوة بعد رفع الاقساط المدرسية في هذه المدارس الى درجة كبيرة . وبعد دمج مدرسة المطران في مدرسة الاخوة بحيفا .

ان هذا الوضع يستدعي الاهتمام التام ويدعو آباء الطلاب الى تأليف لجنة تهتم بامور الطلاب وتسلوا على حل هذا كلهم .

## عرابة : تلاميذ تحت الشجر

اكثر من ١٠٠ طالباً في مدرسة عرابة يتعلمون تحت الشجر ويجلس على المقعد الواحد المعدلاتين اربعة طلاب ويوجد في كل صف اكثر من ٣٥ طالباً

ونتيجة لهذا الوضع السيء دعت الهيئة التدريسية في المدرسة الى اجتماع لاولياء امور الطلاب وكانت الدعوة متأخرة ولم تكن في الوقت المناسب ولهذا حضر الاجتماع عدد ضئيل من المدعوين وفي هذا الاجتماع تقرر البدء في جمع الاموال من الاهالي من اجل بناء مدرسة جديدة وبان يدفع كل شخص في القرية مبلغ ٧ ليرات .

وهذا القرار غير صحيح لانه اولا يساوي بين الغني والفقير ولانه لا يطلب الى وزارة المعارف تقديم المساعدات والقروض اللازمة التي هي من واجبها .

ان اهالي عرابة يجابهون مثل هذه المشاكل في المدرسة وغيرها بسبب عدم وجود مجلس محلي يسهر على مصالح القرية . ومنذ سنة ١٩٥٩ وعد وزير الداخلية باقامة هذا المجلس وقد مضت اربع سنوات ولم يقم هذا المجلس على الرغم من الطلبات المتكررة .

ان اهالي عرابة يطالبون بانتخاب مجلس محلي يسهر على مصالح القرية وضمنها المدرسة كما يطالبون بحل مشاكل المدرسة حالا .

## كابول : رسوم دون توفير غرف !

لا يزال تلاميذ المدرسة في كابول يجلسون تحت الشجر على الارض والحجارة .

وقد اصدر مفتش المعارف وسكرتيره امراً بطرد كل طالب لا يدفع ٣ ليرات من اجل استئجار غرف للمدرسة .

والمعروف ان سبب عدم دفع الطلاب هذه السنة لمثل هذا المبلغ هو ان المبالغ السابقة التي دفعوها صرفت بدون حساب مما سبب تذمر السكان واستنكارهم .

ان سكان القرية يريدون تأمين التعليم لاطفالهم ورسوم هذا الوضع واكبر دليل على حب السكان للتعليم هو التفاهم حول لجنة بناء المدرسة التي جمعت خلال شهر واحد اكثر من ٥ آلاف ليرة .

ان اهالي كابول يستنكرون اوامر مفتش المعارف وسكرتيره ويطالبون بتأمين الغرف اللازمة للطلاب في اسرع وقت ممكن الى ان يتم بناء المدرسة الجديدة .

## ام الفحم : تطور من الحجارة الى الارض

حوالي مئة تلميذ في الصف الاول في مدرسة ام الفحم يجلسون على ارض الحجرة بينما يجلس المدرس على كرسي من الجيران !

وفي العام الماضي كان اكثر من ١٥٠ تلميذاً من الصف الاول يجلسون على الحجارة وصناديق الخشب وصفائح التنك وقد قضوا فصل الشتاء على هذه الحالة ولولا الشكاوى والاحتجاجات والكتابة للصحف لما تحرك المجلس المحلي لشراء المقاعد لهؤلاء التلاميذ .

ولكن هذه السنة حتى الحجارة والصناديق وصفائح التنك لا تتوفر للتلاميذ فهم يجلسون على الارض دون اي شيء تحتهم يقيهم شر الغبار والاوساخ والرطوبة .

ثم يأتي دور بعض المعلمين فهذا البعض من المعلمين تنقصه المؤهلات التربوية ولا يعرف من التعليم الا جمع العصي في زوايا الغرف ليضرب بها التلاميذ ويضيع وقته في التسلية بضرب هذا التلميذ وتهديد ذاك حتى اصبحت وسائل عقاب التلاميذ وضربهم بالعصي عالمة في ام الفحم يتذمر منها اكثر التلاميذ .

لقد كان من واجب المجلس المحلي وادارة المعارف تأمين ما يلزم من وسائل التعليم خلال العطلة الصيفية مثل المقاعد والكتب وغيرها ، ولكن لا حياة لمن تنادي وكأن الامر لا يعنيها .

ان اهالي ام الفحم يستنكرون هذا الاهمال المزري لطلبات اهاليهم ويطالبون بالتحقيق في وضع المدرسة وتأمين ما يلزمها في الحال .

**في كفر ياسيف : حيث مجلس محلي وطني بادارة دمقراطية**

## * ١٠٠٠ تلميذ يتعلمون

## * لا وجود لنظام المناوبة ..

## * معلمون أكفاء وغرف كافية ومقاعد متوفرة

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ حوالي ١٠٠٠ طالب يتعلمون في مدارس كفر ياسيف الابتدائية والثانوية ، وقد انتقلت المدرسة الثانوية هذه السنة الى غرف اقامها المجلس المحلي بعد ان كانت في غرف مستأجرة من الاهالي .

والمدرسة الابتدائية التي يبلغ عدد طلابها ٧٠٠ تلميذ وتتألف من ٢٠ شعبة حصلت على جميع الغرف اللازمة لها ، وقضي على نظام المناوبة في التدريس الذي كان من نصيب شعبة واحدة فقط في السابق . كل هذا بفضل ادارة وعناية المجلس المحلي وادارته الدمقراطية التي تهتم بمصلحة الاهالي وتلاميذهم . وقد قام المجلس بكل هذه الانجازات دون ان يحصل على اي قرش من وزارة المعارف التي يطالبها منذ اكثر من ١٠ سنوات بقرض لتصليح المدرسة الابتدائية التي يتهددها الخطر من جراء تشقق جدرانها

ويتعلم في المدرسة الثانوية اكثر من ٢٠٠ طالب من قرى الجليل ومن عكا ويعلم فيها معلمون يحملون الشهادات الجامعية واصحاب خبرة عملية في التعليم . ويحصل طلاب المدرسة الثانوية من ابناء القرى المحتاجين على تخفيضات في اجرة التعليم او على تعليم مجاني ويحيط بالطلاب جو تعليمي دمقراطي .

ومن الجدير بالذكر ان ميزانية المعارف تبلغ ٤٩ بالمئة من مجموع الميزانية العامة للمجلس المحلي هذه السنة .

ويستمر المجلس المحلي في المطالبة باعطائه قروضاً من وزارة المعارف لاصلاح المدارس وتحسين وضع التعليم فيها .

وتبلغ نسبة الطلاب من أهالي كفر ياسيف ٣٧ بالمئة من مجموع سكان القرية .

## البرازيل ـ بلاد غنية وشعب فقير (بقية)

الثلاثين سنة الاخيرة تطوراً كبيراً . فالبروليتاريا الصناعية التي كانت تتألف في عام ١٩٢٠ من ٢٧٥ ألف عامل ، أصبحت تضم في عام ١٩٥٧ مليونين من العمال (٤٠٠ الف منهم من النساء) . وفي نفس الفترة نما عدد المؤسسات الصناعية من ١٣ الفاً الى ما يقارب المائة الف . وبعد الحرب العالمية الثانية بصورة خاصة ، تدعم الكيان الصناعي بزيادة المواد الاساسية : القوى الكهربائية ، البترول .

وفيما بين عامي ١٩٢٠ ، ١٩٥٠ ارتفعت مساحة الاراضي التي تحت الزراعة من ١٧٥ مليون هكتار الى ٢٣٢ مليون هكتار . وارتفع عدد المؤسسات الزراعية المختصة بفلاحة الارض وتربية الماشية من ٦٤٨ ألفاً الى ٢٠٦٤٠٠٠ وقد جرى تطور الانتاج الزراعي دون اية زيادة في الدخل القومي ، ولكن اوضاع العمال الزراعيين بقيت تعيسة .

**الاستثمارات الاجنبية وعواقبها**

لم تنجح هذه التطورات ، على اي حال في ازالة القوى السلبية التي تحول من البرازيل بلاداً متخلفة اقتصاديا وقد نجح الاحتكاريون الامريكان ، خلال السنوات الثلاثين الاخيرة ، في رفع استثماراتهم المباشرة من ١٩٣٦ مليون دولار في عام ١٩٢٩ الى مليار و١٠٢ مليون دولار في عام ١٩٥٥ . وتأتي ٦٠ بالمئة من رؤوس الاموال الاجنبية من الولايات المتحدة . وتجري اكثر من ثلث التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة ، التي تسيطر ، بالاضافة الى ذلك ، على السوق الدولية حيث تباع اهم منتجات التصدير البرازيلية

**بقايا الاقطاعية**

الا ان هنالك عاملا آخر يعرقل الى حد كبير السير الطبيعي لسرعة نمو وغنى الشعب ، الا وهو بقايا الاقطاعية . لقد كانت البرازيل دوماً بلاد ملكيات زراعية كبيرة . ففي عام ١٩٥٠ ، كانت الملكيات الزراعية البالغة مساحة الواحدة منها ١٢٥٠ فداناً او اكثر تشكل ٣٠٤ بالمئة من جميع الملكيات الزراعية و٦٢٠٣ بالمئة من المساحة المزروعة بأكملها . وفي هذه الاوضاع ، فاننا نجد مستوى معيشة جماهير الفلاحين منخفضاً للغاية ، كما نجد عدم تساو غير اعتيادي في التطور بين مناطق البلاد المختلفة ، وخاصة بين الجنوب وقسم من الشرق ، اللذين يتحولان الى مناطق صناعية ، وبين بقية البلاد التي ما تزال بصورة اساسية زراعية

**شعب فقير في بلاد غنية**

ان مستوى معيشة الشعب البرازيلي من اكبر المستويات انخفاضاً في العالم . والاستهلاك بالنسبة للفرد من السكان ، من الغذاء والالبسة والاحذية منخفض الى درجة مهلكة . فمعدل الاستهلاك اليومي للشخص البرازيلي من الاسعرة الحرارية ٢٣٥٠ ، في حين يتراوح ذلك في البلدان المتقدمة ما بين ٣٠٠٠ الى ٣٥٠٠ سعر . والاستهلاك الشهري للفرد من السكان من اللحم ٢٨ كيلوغراماً ، ومتوسط حياة البرازيليين ٤٣٠٧ سنة ، في حين ان متوسط الحياة في البلدان المتقدمة قد ارتفع الى ٦٠ او ما يقارب السبعين

ومن اجل حكومة استقلال قومي وسلام تنقذ البلاد من هذا التأخر يناضل شعب البرازيل ببطولة

# الحلقة المفرغة والاهمال المقصود

وكتب الينا احد المعلمين بتوقيع «ابو اياده» يقول :

ان وزارة المعارف تتنصل من مسؤولياتها عن ابنية المدارس وتحيلها على سلطات المعارف المحلية التي اصدر الوزير امراً بحلها سنة ١٩٥٣ واعلن ان سبب هذا الحل هو ان كافة سلطات المعارف المحلية اثبتت عدم جدارتها وكفايتها لحل الرسالة . ولكننا رأينا ان الوزير قد عاد في سنة ١٩٥٨ لتعيين مثل هذه اللجان التي قال عنها انها عاجزة عن تحمل مسؤولياتها .

وعادت ادارة المعارف تعلن ان البنايات وتجهيزاتها والمصروفات المدرسية المختلفة هي من مسؤوليات سلطات المعارف المحلية

اليس هذا دليل قاطع على سياسة التجهيل ؟ حيث ان وزارة الداخلية تمنع الاهلين من انتخاب مجالس محلية ترعى شؤون قراهم ومنها المدارس ومتطلباتها . لقد عادت الامور تدور في هذه الحلقة المفرغة بين ادارة المعارف ولجان المعارف العسكرية .

امن هنا بعد هذا في ان وزارة المعارف تتملص من مسؤولياتها تجاه المدارس خاصة بعد ان اوصت لجنة المعارف في الكنيست اثناء بحثها لمشاكل التعليم العربي بضرورة توفير البنايات الملائمة وبضرورة تعاون وزارتي المعارف والداخلية لاقامة مجالس محلية ترعى مصالح التعليم وتسهر عليه

وغني عن البيان ان المدارس التي تنقصها الابنية ليأوي اليها التلامذة تكاد تنعدم فيها كل متطلبات التعليم مما اضطر بعض المديرين ان يصرفوا من جيوبهم لشراء المواد الاولية كالطباشير ..

اما سياسة نشر روح العصبية القومية التي تظهر بوضوح في برامج وزارة المعارف التي خصصت لتدريس تاريخ العرب بكامله في كافة صفوف المدرسة الابتدائية ما لا يزيد عن خمسين حصة فقد اصبحت بديهية .

كما ان المستوى العلمي في مثل هذه الظروف القاسية التي تحياها المدارس في حالة تدهور لا تطاق وليس ادل على مثل هذا التدهور من قول احد المفتشين في المدارس العربية انه لم يجد تلميذاً واحداً في كافة المدارس يستطيع ان يشكل قطعة بسيطة باللغة العربية .

ولكي تحكم ادارة المعارف الخناق على التعليم وتحول ... الى اسفل درك اساطت المعلم ... بجو قاتم مرعب من التحريات والملاحقات فان احترم ادب او احيد الى اجهزة الحكم العسكري والتجسس بث تعسف سكلهم يشترون من حوله الاراجيف والاقاويل وتحاول ايهامه «ان اخ سعد قد هلك سعيد» فلا تفكر ايها المعلم فيما حولك ولا تحزن على جهودك التي تضيع هباء فكذلك رضي الحكم العسكري واجهزة الامن بديلا عن كل هذا . ولكن رغم كل الاوضاع القاسية فقد رفع المعلمون العرب صوتهم عالياً مدوياً واعلنوها ثورة على سياسة التجهيل واخذوا صواباً من ظنوا ان المعلمين العرب في جيوبهم عندما حضروا تقديم الدعاية لكتلة المعلمين الدمقراطيين التي لها من مواقف الشرف والصمود ما لا يحتاج الى تعريف وليس ادل على ذلك من ان المعلمين العرب وجدوا بها املهم وامل طلابهم .

**لا كتب بعد اربعة عشر سنة**

وبالرغم من مرور هذه المدة الطويلة اربعة عشر عاماً ، فان المدرسة العربية لا زالت تفتقر الى كتب التدريس الحساب من الرابع فما فوق وتفتقر الى كتب التاريخ والجغرافيا لكافة صفوف المدرسة

ومما لا شك فيه ان هنالك سياسة معينة وبرامج مرسومة هدفت الى تكرار هذه المآسي في التعليم العربي ولكن هل يمكن ان يسمح الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية وفي طليعة كل هؤلاء المعلمون انفسهم باستمرار هذه المآسي ؟

ليوحد الشرفاء والمخلصون من كافة فئات المعلمين جهودهم ، وليلتفوا حول علم النضال من اجل ازالة ما يلحق المدارس العربية والتعليم العربي من حيف وغبن .

ليرتفع صوت المعلمين عالياً ، لا يمكن ان يرضى على هذه الاوضاع المزرية ؟

ليضغط جمهور المعلمين على نقاباتهم لتشجيع ... من اجل شروط تعليم حسنة ومستوى تعليم افضل .

لتوفر البنايات الملائمة والكتب المطلوبة والتجهيزات الضرورية

# في العالم العربي

## موت الامام احمد وتنصيب الامير البدر

عدن — اذيع من راديو صنعاء نبأ وفاة ملك اليمن الامام احمد ، وان ولي عهده سيف الاسلام محمد البدر ، قد نصب ملكا لليمن واتخذ لنفسه اسماً هو «المنصور بالله الامام محمد بن احمد حميد الدين» والملك المتوفى يبلغ من العمر ٦٦ عاماً.

ولم يذكر راديو صنعاء ، ما يتضمن أي تفصيل عن زمان ومكان الوفاة. ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بأن الامام احمد كان قد توفي قبل ايام.

وكان الامام احمد قد تولى العرش في سنة ١٩٤٨ على أثر قيام جماعة من حرس القصر المتمردين باغتيال والده الامام يحيى حميد الدين وثلاثة من ابنائه.

وفي اذار الماضي جرت محاولة لاغتيال الامام احمد خلال زيارته لميناء الحديدة ولكنه نجا بعد ان اصيب برصاصة في كتفه. وقد القي القبض على شخصين من المعتدين فحكم عليهما وقطع رأساهما في ساحة عامة.

ان الملك الجديد وشقيق المتوفى «المنصور بالله» كان قد تمرد على حكم ابيه ولكن الخلافات بينهما سويت بعد ذلك.

وقد عقد الملك المتوفى في سنة ١٩٥٨ اتحاداً فيدرالياً مع الجمهورية العربية المتحدة ولكن هذا الاتحاد حل على أثر تردي العلاقات بين البلدين حينما وصف الرئيس عبد الناصر الامام بالرجعية ، ورد الامام بقصيدة من ٦٤٢ بيتاً هاجم فيها عبد الناصر.

ويبلغ عدد سكان اليمن ٥ ملايين نفس وهي تقع في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية.

## اختفاء خبير الماني ثالث (بقية)

مراسب في المانيا الغربية ان الدكتور «كروغ» كان قد صرح قبل اختفائه بأن جهاز اسرائيلي ... يحاول تحريض سلطات المانيا ضده ... وتناول بعض الانباء الاخرى ان للاستخبارات الفرنسية صلة في اختفاء الدكتور ... وهذا الاخير كان قد عمل على تطوير الصاروخ الفرنسي «فيرونيك»، ويظن ان الفرنسيين خافوا ان يبيع سر هذا الصاروخ.

### صفقة مع اسرائيل

وذكرت صحيفة «هابوكر» الاسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي (٦٢/٩/١٩) ان الدكتور «كروغ» اختفى عشية توقيع اتفاق بين شركة «ايتنرا» التي يشرف على ادارتها وبين شركة اسرائيلية تنقل ادارة هذه الشركة لكل من يعمل فيها الى ايد اسرائيلية ، مقابل ملايين الليرات. وتضيف الصحيفة ان الاستخبارات المصرية قد استغلت توقيع الصفقة في احدى العواصم الاوروبية لاختطاف «كروغ».

### مصر تشدد الحراسة على علماء الصواريخ

ونشرت «الاخبار» المصرية انه على أثر هذه الانباء شددت الحكومة المصرية الحراسة على خبراء الصواريخ في مصانعها.



لجنة الداخلية في زيارة قرى جت وباقة وعارة وعرعرة ومصمص والمشيرفة في المثلث

# في كل مكان احتجاج صارخ على اهمال الحكومة

## رؤساء السلطات المحلية والمخاتير يعلنون: كل المشاريع أنجزناها بأموالنا ولم ننل اية هبة من الحكومة

تل ابيب — قامت لجنة الداخلية في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بزيارة قرى جت وباقة الغربية وعارة وعرعرة ومصمص والمشيرفة في المثلث . وذلك للاطلاع على وضع السلطات المحلية في هذه القرى . وصاحب اللجنة في زيارتها المدير العام لوزارة الداخلية ومتصرف لواء حيفا وقائمقام الأقليات وغيرهم . والذي اثار الدهشة هو ان الحاكم العسكري صاحب اللجنة من اول زيارتها حتى نهايتها وفي كل مكان حلت فيه .

ومن المعروف انه في كل هذه القرى ، التي زارتها اللجنة ، لا توجد سلطة محلية إلا في قريتي جت وباقة الغربية . وقد عينت وزارة الداخلية موظفاً سمته «المتمد» لقريتي مصمص ومشيرفة بما فيها خربة البياضة . وقد اعلن مختار ورؤساء العائلات في المشيرفة والبياضة معارضتهم لهذا التعيين .

ولم تقابل اللجنة في هذه القرى سوى السلطات المعينة فيها والمخاتير ورؤساء الحمائل الذين دعوا الى مقابلتها . ومع ذلك ففي كل مكان حلت فيه اللجنة اجمع الحضور على الاحتجاج على إهمال الحكومة لشؤون قراهم . وأعلنوا ان كل المشاريع ، من بناء مدارس او مد طرق او مشاريع مياه وغيرها ، جرت بجهود الاهالي وأموالهم فقط ولم ينالوا من الحكومة أية هبة بالمرة . وإذا ما نالوا شيئاً فهناك قروض مربوطة بالدولار ترهق كاهلهم الان بأبهظ الديون .

فارس حمدان ، رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية ، أعلن ان المدرسة الكبيرة الحديثة والعصرية ، التي يجري بناؤها الان في القرية ، تبنى بأموال القرية نفسها دون أية هبة من الحكومة سوى قرض مربوط بالدولار قدره ٣٠٠ الف ليرة بما جعل المجلس المحلي يخصص حوالي نصف ميزانيته لتغطية الفوائد والقروض .

ومختار قرية عارة ، التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة ، أعلن ان مشروع الماء الذي أنجز في القرية تم بجهود الاهالي وأموالهم بعد ان نالت القرية قرضاً مربوطاً بالدولار بمبلغ ١٢٠ الف ليرة يرهق كاهلها الان بالفوائد وسداده .

ومدير مدرسة عرعرة ، التي يبلغ عدد سكانها ١٨٠٠ نسمة ، تحدث بمرارة عن إهمال وزارة المعارف لشؤون مدرسة القرية التي تركت بدون أبنية ومقاعد كافية . وفي الوقت نفسه تجهد القرية نفسها بمديونية تبلغ ٣٠٠ الف ليرة من بواقي مشروع الماء .

ومدير مدرسة المشيرفة تحدث عن وضع المدرسة الصعب في القرية حيث يقوم المعلمون انفسهم بصرف الاموال من جيوبهم لشراء مستلزمات التدريس من طباشير وغيرها ، وغرف المدرسة غير كافية .

وفي كل مكان تحدث الاهالي بمرارة عن تضييق الحكومة على هذه القرى . فحتى الان لم تصدر خرائط هيكلية لهذه القرى . ويمنع القرويون من بناء بيوت جديدة لهم ، وحين يضطرون الى ذلك توضع عليهم الغرامات الباهظة وتهدد ابنيتهم بالهدم .

ورئيس المجلس المحلي في جت ، التي يبلغ عدد سكانها ٢٢٥٠ نسمة ، استنكر إهمال الحكومة للبلدة العلية المحكومة التابعة في القرية . فمع انها تضم احصاء كوليرا حولهم في القرية إلا ان الطبيب لا يزورها إلا ٣ مرات في الاسبوع ولا تزورها الممرضة إلا بين وقت وآخر .

وتحدث الاهالي في عارة وعرعرة عن قضية المقابلات بين الاقارب على جانبي الحدود في الاعياد وطلبوا تنظيمها لا على بوابة مندلبوم البعيدة عنهم بل بالقرب من الحدود التي لا تبعد عنهم إلا عشرات الامتار .

وفي كل مكان اعلن الاهالي احتجاجهم على تخفيضات دائرة ضريبة الدخل العالية وغير الصحيحة التي تعتمد فيها على الوشايات وعلى ان القرويين لا يقدمون حسابات شهرية لاعمالهم .

وفي المشيرفة طالب الاهالي بتحسين سعر التبغ ودفع ثمنه في وقته وإصلاح عيون القرى وزيادة مساعدات دائرة الشؤون الاجتماعية .

واحتج مختار عارة على ما كتبه المتون لين الثاني في جريدة «اليوم» بأنه قاتل وقت حرب مع الدول العربية

فسيكون وضع عرب اسرائيل وضعاً لا نحسد عليه . وقال إن مترجمة الاقوال لا تطمئن العرب على حالهم ولا تجعلهم يثقون بنوايا الحكومة .

وذكر لجنة الداخلية بأن بن غوريون ، في الانتخابات الاخيرة ، وعد بتخصيص مساعدات للقرى العربية على مدى خمس سنين مقدار ٣٥ مليون ليرة . وقال ، ولكننا لم نر شيئاً من هذا . كل ما نراه سائحين اجانب يمرون من قريتنا ومعهم دليل يشير الى عين الماء مدعياً بأن الحكومة هي التي اوصلت الماء الى قريتنا مع أننا نحن وبأموالنا الذين انجزنا مشروع الماء . وكم كان بودنا ان تبني الحكومة مدرسة لنا ثم ان تتباهى بها امام السائحين الاجانب .

# حملة صندوق الصحافة

| المنطقة | المدخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| حيفا | ٢٨٧٠٨٠ | ٣٨٠٤ |
| الناصرة | ١٥٠٠٠٠ | ٣٣٠٦ |
| الجليل | ٨٠٠٠ | ٣٢ |
| النقب | ٢٣٠٠٠ | ٣٠٠٦ |
| القدس | ٩٧٠٥٠ | ٢٩٠٠ |
| تل ابيب - يافا | ٤٠٢٠٩٠ | ٢٧٠٦ |
| الجنوب | ٥٨٠٠٠ | ١٨٠٧ |
| السهل | ٣٤٠٠٠ | ٥٠٧ |
| المثلث | | — |
| المجموع | ١٠٥١٠٧٠ | ٢٦٠٣ |

# بهلوانية تدشين قرية عربية جديدة باسم «بيت نقوبا»

## الحكومة تخل بتعهداتها تجاه سكان قرية «بيت نقوبا» القديمة فيرفض معظم السكان الانتقال الى البيوت الجديدة لعدم ملاءمتها

القدس — مراسل الاتحاد — بحضور عدد من الضيوف معظمهم من موظفي الحكومة ، جرى تدشين قرية عربية جديدة باسم «بيت نقوبا» الى الجنوب من قرية «ابو غوش» على طريق القدس - تل ابيب . وفي جو التدشين المكتسب جماً ، القى عدد من «الوجهاء» العرب كلماتهم الى جانب موظفي الحكومة الذين استقبل الجمهور ، القليل العدد ، كلماتهم بعدم اكتراث ظاهر .

وتعود قصة «تدشين» هذه القرية العربية الجديدة الى سنة ١٩٤٨ ، فسكان قرية «بيت نقوبا» القديمة اشمأنت حين اضطروا اثناء الاشتباكات الى الانتقال الى قرية «ابو غوش» ، مع تأكيدات من القائد العسكري في المنطقة ي. بن ابراهيم بانه بعد انتهاء الاشتباكات سيعودون الى بيوتهم . إلا ان هذا الوعد لم ينفذ وفي سنة ١٩٥٠ أقيمت على اراضي القرية مستوطنة للقادمين الجدد . ومنذ ذلك الحين بدأت مشاكل سكان «بيت نقوبا» . فقد حاولت الحكومة ان تفرض على اهل هذه القرية التخلي عن حقهم في العودة الى قريتهم مقابل مبلغ ضئيل من التعويضات .

وقبل سنة وافق قسم من السكان على التوقيع على اتفاق مع الحكومة يقبضوا بموجبه تعويضاً عن اراضيهم ، ارضاً اخرى مساوية لما كانوا يملكون وبنفس الجودة . ولكن بعد ان انتقلت حوالي ٢٠ عائلة الى المنطقة الجديدة المخصصة لهم اتضح لهم ان الارض صخرية جدة وضحلة وموزعة الى قطع صغيرة لا يمكن استصلاحها للزراعة . إلا ان هذه العائلات التي وقعت على الاتفاق لم تستطع التراجع بالطبع وفي نفس الوقت لم يتمكنوا من اصلاح الاراضي الجديدة وبعضوا للبحث عن عمل في اعمال البناء في المدن .

ونص الاتفاق على بناء مساكن لسكان «بيت نقوبا» الذين تنازلوا عن حقوقهم بعد اجلائهم عن قريتهم . وهنا ايضاً في الاتفاق لم ينفذ اذ ان بيوت الاسمنت التي أقيمت لهم لم تكف باحتياجاتهم ، خصوصاً وان عائلاتهم كبيرة تزيد الواحدة منها على ١٨ نفس . فهذه البيوت المؤلفة من غرفتين وواحدة ذات ٣ في ٦ امتار والثانية ٣ في ٣ متر ، بدون مطبخ ، ومنافع وبدون وسائل صحية ملائمة تكلف القروي ٤٠٠٠ ليرة ، عليهم ان يسددوها مع الفائدة خلال ٢٥ سنة .

والملك فمعظم هذه البيوت الجديدة لا تزال خالية لان معظم سكان «بيت نقوبا» القديمة يرفضون الانتقال اليها ويصرون على حقهم في تسلم اراضي صالحة للاستثمار مقابل اراضيهم الاصلية .

## كلمة الاتحاد (بقية)

كتلة في هذه الدورة روح مقترحات الدول الحيادية الثمان التي قدمتها في جنيف .

ومما لا شك فيه ان تقوية كتلة دول الحياد ، هي من العوامل التي من شأنها تغيير طابع هذه المنظمة وتغيير توازن القوى فيها لصالح الشعوب . ففي هذه الدورة يحتل مندوبو الجزائر ، حال تأليف حكومتها الجديدة ، وروندا وبروندي وجامايكا وترينداد مقاعدهم في الجمعية العمومية ، والمقبل على الجزائر . فبعد شهر سقوط كينيا استقلالها ولن يطول الوقت حتى تنال باقي الشعوب المستعبدة استقلالها القومي .

والى جانب قضية نزع السلاح تبرز قضية الحواجز التجارية التي تسيء الى العلاقات الدولية وتساهم في زيادة التوتر . ولإزالة هذه العراقيل اقترح الاتحاد السوفياتي مؤتمراً دولياً للتجارة داعياً هيئة الامم ان تأخذ على عاتقها عقد مثل هذا المؤتمر الذي يلاقي اصداء إيجابية بين كثير من دول الحياد .

والقضية التي ما زالت تقلل من هيبة الامم المتحدة ، هي رفضها ، بسبب تعنت امريكا وحلفائها ، قبول عضوية الصين الشعبية التي تمثل خمس سكان المعمورة تقريباً ، الامر الذي لا يستطيع العالم احتماله الى ما شاء الله !

اما القضايا التي تمس منطقتنا في جدول اعمال هذه الدورة ، فأهمها قضية اللاجئين العرب . ومما يجدر ذكره انه في الدورة المنصرمة واجه الوفد الاسرائيلي ، في هذه القضية عزلة تامة . ولم يجد اي جهة تقبل بالموقف الاسرائيلي المتنكر لحقوق اللاجئين العرب . الامر الذي اضطر حتى الوفد الاسرائيلي الى تأييد اقتراح ، اعتبرته الاوساط المسؤولة في اسرائيل غامضاً ، بانه ضد اسرائيل .

ان الموقف التعنتي لحكام اسرائيل اتخذ في هذه الدورة ايضاً يشير الى انهم لم يتعلموا درساً من الماضي . فهم لا يزالون يواصلون سياسة التنكر لحقوق عرب فلسطين ولقرارات الامم المتحدة نفسها بشأن حقهم في اختيار الوحدة .. و«رأس حيدان» التي تحدث بن غوريون عن «المفاوضات المباشرة» وان استطاع ان يخدع به الشعب ، فلا يستطيع ان يخدع به الرأي العام العالمي .

فلن يكون نصيب موقف الوفد الاسرائيلي في هذه الدورة باحسن من موقفه في الدورة السابقة ، على الرغم من تفسخ موقف الدول العربية وتقلبها وعدم تمسكها بحقوق اللاجئين قولاً لا قولاً وحسب . وقد يتبجح حكام اسرائيل بمشيئتهم في تطويل مأساة اللاجئين ولكنهم بذلك ايضاً يبعدون امكانيات السلام التي يزعمون انهم ينشدونها .

وسفرات بن غوريون السندبادية في الاقطار الاسكندنافية التي توخى فيها فيما توخى كسب تأييد هذه الاقطار لسياسة «رأس حيدان» قد منيت بالفشل باعتراف الاوساط المقربة من بن غوريون نفسه . وحتى الاوساط البيتولية في فرنسا أعلنت بأنه ليس في نيتها تأييد اقتراح «المفاوضات المباشرة» بين إسرائيل والعرب . فالدورة الماضية للجمعية العمومية لم توافق حتى على طرح الاقتراح الاسرائيلي للنقاش العام في جلساتها العامة . اذ ان القاصي والداني بات يدرك ، ما الطلاليب جداً ، ان «مفاوضات مباشرة» غير مقرونة بالاعتراف بحقوق اللاجئين هي مناورة مفضوحة لقتل حقوق اللاجئين ..

فاذا نجحت هيئة الامم ، وهذا امل كل الانسانية ، بالتوصل الى اتفاق على وقف سباق التسلح الذري ونزع السلاح التام لصيانة السلام العالمي ، فالامل وطيد بأن تنهي الجمعية العامة جدول اعمالها الطويل بنتائج إيجابية توصل كل شعب الى حقوقه المشروعة . وهنا نحن مع كل احرار السلام في العالم نضع على الامم المتحدة مسؤولية انقاذ الانسانية من براثن سباق التسلح الذري وتهديد شبحه الذي يظلل العالم .

## أعلان

تقدمت الينا مصيطة موقعة من مختار الناصرة ومن اعيان طمرة تثبت ان المرحومة فاطمة محمد الحاج احمد صقول من اهالي طمرة توفيت في ٢٠ نيسان سنة ١٩٤٨ والقصر ارثه الشرعي والنظامي في ابنها عبدالله يوسف خطاب لا غير . فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ نشرنا هذا الاعلان .

٦٢ ... المحكمة الشرعية ، الناصرة

## تهانينا

في حفل كبير ضم الاهل والاصدقاء والمعارف تم يوم السبت الماضي عقد قران الرفيق الشاب ... على كريمة السيد مصطفى عون الله .

نتمنى للعروسين حياة موفقة .
والسلام عليهم على الدنيا والسلام .

الحزب الشيوعي الناصرة
خلية الحزب الشيوعي حي المطلع

## ٧ سنوات بعد مقتل عامل في شفاعمرو أثناء مهاجمة الشرطة لمظاهرة عمالية

# ادانة ٢٢ عاملا عربياً من شفاعمرو

عكا — مراسل الاتحاد — انقضت حوالي ٣ سنوات منذ اعتداء قوات البوليس على مظاهرة اشترك فيها اكثر من ٤٠٠ عامل من شفاعمرو ، هذا الاعتداء الذي اسفر عن مقتل عامل وجرح الاخرين برصاص البوليس . وأول امس الأربعاء اصدر حاكم الصلح في عكا ، السيد بار زئيف قراره بادانة ٢٢ عاملا من اشتركوا في المظاهرة . وسيصدر الحكم عليهم يوم الأربعاء القادم .

في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٩ تظاهر اكثر من ٤٠٠ عامل في شفاعمرو ضد سوء تنظيم المواصلات وضد التمييز الذي يلاقونه من شركة «ايجد» والذي كان يؤدي الى تأخرهم عن العمل . ومن الجدير بالذكر ان المظاهرة قد نشبت بعد مرور عدة اشهر على العرائض والمطالب والتحذيرات التي وجهها عمال شفاعمرو وبلديتها بأمل ان تؤمن شركة «ايجد» المواصلات المنظمة لعمال القرية .

وبعد فشل جميع المساعي لدى شركة «ايجد» والسلطات المختصة لتلبية مطالب عمال شفاعمرو العادلة تجمهر اكثر من ٤٠٠ عامل في مظاهرة احتجاجية وأقاموا حاجزاً على الطريق العام استنكاراً لسوء المواصلات . وعلى اثر ذلك تعرضوا لهجوم قوات كبيرة من البوليس مستعملة الهراوات والاسلحة النارية مما ادى الى مقتل العامل محمد ابو رعد البالغ من العمر ٣٥ سنة ، وأب لاربعة اطفال ، وجرح اثنين آخرين ابراهيم البناوي وزكي زايد .

وعلى اثر المظاهرة اعتقلت الشرطة عدداً كبيراً من العمال ، واحضرت منهم ٧٧ شخصاً للمحاكمة . برأت المحكمة ٣٣ منهم قبل مدة . ثم عادت فبرأت ٢٩ منهم آخرين امس الاول وأدانت ال ٢٢ الباقين .

وكان يدافع عن المتهمين المحامي ... من حيفا .

## خالد العظم يقول (بقية)

(للخارجية) وخليل كلاس (للمالية) وعزيز عبد الكريم (للداخلية) وعبد الكريم زهر الدين (للدفاع) ورشاد برمدا (للثقافة) وامين النافوري (للاصلاح الزراعي) وعزت الطرابلسي (للاقتصاد) وأحمد مديح المطمسة (للزراعة) وجورج الخوري (للصناعة) .

## امريكا تحول [بقية]

وايطاليا وليبيا واليونان . وقال ان كارثة ماحقة تنتظر دول البحر الابيض المتوسط التي تستعمل قواعد العدوان على الاقطار الاشتراكية .

واستطردت جريدة الجيش السوفياتي قائلة ، اما اذا تجرأت الدوائر الحربية في امريكا على شن حرب على المعسكر الاشتراكي مستندة في ذلك الى الجسر الذي لها في منطقة البحر المتوسط حيث توجد قواعد الطائرات والسفن الحربية والصواريخ النووية ، فستدمر هذه القواعد تدميراً .

وقالت الجريدة ، ان كون الاسطول الامريكي السادس يبحر في مياه تبعد آلوف الاميال عن شواطئ امريكا ، انما يؤكد انه ليس للدفاع كما يزعم الساسيون الامريكيون .

## تعازي

الى السيد محمد عيطوي وعموم آل زريقي
تعازي الخلية بوفاة والدكم
احمد زريقي
الحزب الشيوعي - سكنركا

الى عائلة الناطور
تعزي الخلية
بوفاة فقيدكم الشاب
واصف الناطور
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قلنسوة

## احتفال شعبي في شفا عمرو

يقيم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية مهرجاناً شعبياً يشترك فيه ..
الفرقة الفنية التي ظهرت في مهرجان ملسنكي !
المطرب عطاالله هوفقي. شعراء الشعب : محمود درويش وسالم جبران
ويلقي كلمة الوفد ، الرفيق تمر مرقس
يعقد المهرجان يوم السبت ٦٢/٩/٢٢ في سينما شفاعمرو الساعة السادسة

## وفاة الرفيق زوسيا بستر

حيفا — لمراسلنا — ساد فرع الحزب الشيوعي بحيفا حزن عميق حين اعلن للرفاق نبأ وفاة أحد اعضاء الفرع القدامى الرفيق زوسيا بستر .

وكان المرحوم قد هاجر الى البلاد من كندا سنة ١٩٢٥ وحال قدومه اشتغل عاملا مهنياً في مصلحة سكة الحديد . ومنذ ذلك التاريخ الى ان أحيل على التقاعد قبل خمس سنوات وصف اعرف عن قضايا العمال وعمل من اجل الدفاع عن حقوقهم . وفي سنوات الثلاثين ساهم بنشاط في مختلف النضالات النقابية الهامة التي خاضها العمال وجمع التبرعات «للمساعدة الحمراء» ولمساعدة اخوانه العمال واتصل بالحزب الشيوعي الذي كان يعمل سراً في ذلك الوقت وانضم الى صفوفه .

وكان المرحوم مناضلا مخلصاً من اجل التضامن الاممي والاخوة بين العمال اليهود والعرب في مكان العمل . واعتاد على توزيع الصحف الشيوعية بين عمال سكة الحديد وضمنها جريدة الاتحاد حتى اخر يوم من حياته .

وكان صباح اول امس (الاربعاء) قد خرج من بيته الكائن في شارع حالوتس كالمعتاد وبعد نصف ساعة تقريباً وجده الجيران ملقى على الارض في احد الساحات المجاورة فاقد الوعي فنقلوه حالا الى مستشفى رمبام حيث توفي في الطريق .

وكان المرحوم في الحادية والسبعين من عمره .

وقد شيع جثمانه امس باحتفال مهيب اشترك فيه رفاقه واصدقاؤه العديدون وبينهم عمال سكة الحديد .

ان ذكرى الرفيق بستر ستبقى خالدة في قلوب الرفاق وسيبقى مثلا يحتذى به في الاخلاص للحزب ولقضايا الطبقة العاملة .

## منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

لتعم السلم ولتنزع السلاح ! كفوا عن نهب اراضينا !
نريد اجوراً وعملا ومدارس انسانية للشباب !!
تحت هذه الشعارات النضالية ينعقد
الاجتماع المنطقي الموسع لاتحاد الشبيبة لصالح قضايا الشباب الملحة

| مكان الاجتماع | اليوم | الساعة |
|---|---|---|
| نادي الشبيبة الناصرة | الجمعة ... ٦٢ وينتهي ظهر السبت | ٩٠٣٠ صباحا |

سكرتيرية منطقة الناصرة

## ندوة الشباب — حيفا

تقيم مهرجاناً شعرياً كبيراً يوم الخميس ٦٢/٩/٢٧
يشترك فيه الشعراء :
عصام العباسي ، جمال موراني ، حنا ابو حنا ، محمود درويش ، عيسى لوباني ، حنا ابراهيم ، ... سليمان ، احمد حسين ، سالم جبران ، بولس بولس ، وغيرهم

# الحكومة تتذرع بالاحتياجات الضرورية وتفرض ضرائب جديدة


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢٥ ايلول ١٩٦٢
٢٧ ربيع الثاني ١٣٨٢
العدد ٣٩ السنة التاسعة عشرة
26 אלול 5722
25.9.1962
No. 39 Vol. IXX


## عبد الناصر يعين مجلساً لرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء

القاهرة — اعلن رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبد الناصر، انه سيصدر يوم الخميس القادم مراسيم بتعيين مجلس لرئاسة الجمهورية، ومجلس تنفيذي (مجلس وزراء) برئاسة علي صبري وتشترك فيه المجموعة التي كانت حتى الان تعمل مع الرئيس عبد الناصر. كما ذكر ان سيتم استحداث منصباً وزارياً (وزارة الشؤون الاجتماعية) كذلك.

أعلن عبد الناصر انه سيكرس اكبر وقته وجهوده في تنظيم وتكوين الاتحاد الاشتراكي العربي وانه سيصدر مرسوما بتعيين اللجنة التنفيذية العليا لهذا الاتحاد يوم الخميس، بعد غد.

وفي خطابه الذي استغرق نحو الساعة والنصف استعرض عبد الناصر مرحلة السنوات العشر الماضية من ثورة ... وما حققته من مكاسب وما ... ومرت به القادة من احداث.

وذكر عبد الناصر انه كان قد تحدث عن هذه التغييرات في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية اخيرا في الميثاق وقال انه يحتكر هذه لتحقيقه الرد على ... الذين يوجهون له ... وسوريا المصرية ... التي تلقتها ... منتجة مختلف الاتجاهات.

وفي كلمته اكد عبد الناصر ... الجبهة القائمة ... ولا ... .

في الدورة الحالية للأمم المتحدة

## غروميكو يندد بتحضيرات امريكا لشن حرب صاروخية نووية

### وزير الخارجية السوفياتية يحذر من مغبة عدوان امريكي على كوبا ويطلب تمثيل الصين الشعبية في المنظمة الدولية ويدعو الى وقف الدعاية لحرب مانعة والى تسوية قضية برلين وتمثيل الدول الاشتراكية والحيادية والغربية في سكرتارية هيئة الأمم.

مركز الامم — استعرض وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، اندريه غروميكو، في الخطاب الذي القاه في الدورة الحالية للأمم المتحدة، القضايا الدولية التي تجابه الانسانية وقدم المقترحات لحلها لضمان السلام العالمي. وفي بداية كلمته ندد غروميكو تنديدا قويا بما تقوم به امريكا من تحضيرات محمومة لشن حرب صاروخية نووية.

وقال: ان الشعب السوفياتي مؤمن بان حربا عالمية ثالثة ليست حتمية ابدا وان الجيل الحالي أمل لأن يمنع نشوبها.

واستغرق خطاب غروميكو نحو مئة دقيقة، واستمع اليه مندوبو كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة باتنباه واهتمام كبيرين.

ومن القضايا التي اوردها غروميكو في خطابه واحتلت جزءاً كبيراً منه، قضية التهديدات الامريكية لكوبا، وشجب وزير الخارجية السوفياتية هذه التهديدات واعلن ان «الاتحاد السوفياتي سيهب لمساعدة كوبا إذا هي تعرضت للهجوم». وقال غروميكو: «انتم تدركون جيداً ان «المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى كوبا تهدف الى توطيد استقلالها وانها لا تتناسب والاتجاهات الرائجة انها تتناقض مع سياسة الاتحاد السوفياتي». وتطرق غروميكو الى ما تنويه امريكا من فرض حصار بحري على كوبا.

وقال: «أليست هذه الدعوة كتابة قرصنة بحرية؟»

ثم انتقل وزير الخارجية السوفياتية الى الحديث عن قضية برلين. وقال: ان الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية والدول الاخرى الراغبة في توقيع معاهدة صلح مع المانيا، لن توافق ابداً على تخليد نظام الاحتلال في غربي برلين. ولكن يجب ان لا يحاول احد تفسير هذا على انه عدم رغبة في التوصل الى تسوية متفق عليها في قضية المانيا.

**ضرورة قبول الصين الشعبية**

ودعا غروميكو الى قبول الصين الشعبية عضواً في هيئة الامم المتحدة.


(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)


صحيفة بيروتية تعلن:

## اعادة ٢٥ الف لاجيء، ودفع ٥ آلاف دولار لمن لا يرجع هي الخطوط الرئيسية في تقرير جونسون

بيروت — نشرت جريدة «النهار» البيروتية ان النقاط الرئيسية الواردة في تقرير مبعوث «لجنة التوفيق» الامريكي، جونسون، هي: اعادة ٢٥ الف لاجيء الى اسرائيل، كتجربة، واجراء استفتاء بين اللاجئين لمعرفة فيما اذا كانوا يرغبون في العودة، ودفع ٥ آلاف دولار لكل لاجيء لا يريد العودة.

وذكرت الجريدة ان الحكومة الامريكية تؤيد مقترحات جونسون هذه.

وقالت جريدة «... » ان جونسون اكد في تقريره ان المفتاح لحل مسألة اللاجئين موجود في ايدي اسرائيل فقط وانه «من اجل اذابة الثلوج» يقترح ان توافق الدول العربية على اعادة ٢٥ الف لاجيء كتجربة فاذا استوطنهم اسرائيل فيكن العمل في المستقبل لاعادة قسم آخر!!

وتضيف الجريدة البيروتية ان جونسون قد اكد ... العرب لدى اجتمع بهم ان هناك الان استعداداً ... للاسهام في دفع التعويضات للاجئين.

وذكرت «... » انه وفقاً لمقترحات جونسون سيحصل كل لاجيء لم يترك ورائه في اسرائيل املاكاً، على مبلغ قدره ٥ آلاف دولار يستوطن حيث هو الان.

«معريب» تنشر استناداً الى مصدر حكومي موثوق

## زيادة الضرائب وتقليص الخدمات العامة لحشد الاموال.. «للاحتياجات الحيوية»

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «معريب» مساء امس انها علمت من مصدر حكومي موثوق ان «حشد الاموال للاحتياجات الحيوية لن يكون بالتبرعات فقط، بل ستكون هنالك ضرورة لزيادة الضرائب، وتقليص الخدمات التي تمول من ميزانية الدولة».

وذكرت «معريب» ان المصدر الحكومي المذكور اعلن ان «الاحتياجات تزيد عن الاموال التي قد تجمع بالتبرعات ولهذا فستكون هناك ضرورة لاتخاذ خطوات «الزامية»، واضاف المصدر انه حتى الان لم يجر وضع اقتراح شامل ينص على الطرق التي تجبى بها هذه الاموال. وذكرت «معريب» انه من المتوقع ان يعود اقتراح فرض تعليم الزامي غير مجاني وان تؤخذ بعض الاموال من اموال التوفير الالزامي المجمدة في بنك اسرائيل.

كنيدي يعترف..

## هدف المساعدات الامريكية هو مكافحة الشيوعية

واشنطن — في خطاب تلفزيوني أعلن الرئيس الأميركي، كنيدي، ان «المساعدات» الخارجية التي تقدمها امريكا الى الأقطار النامية هي.. «افضل سلاح لمكافحة الشيوعية»!

وكان كنيدي يرد على بعض اعضاء مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) الذين يطالبون بتقليص «المساعدات» الامريكية للاقطار الاجنبية — قال انه اذا توقفت امريكا عن تقديم مثل هذه «المساعدات» للاقطار الاجنبية فستكون هذه الاقطار بمنجاة لما سماه «الاحتلال الشيوعي».

واضاف كنيدي معترفاً، بشكل غير مباشر، بمؤامرات امريكا وما منيت به من فشل — يقول: «وهذا ليس غير بعيد رأينا — كما رأينا ذلك في اثر الحرب العالمية الثانية — كم من الصعب اسقاط حكم شيوعي بعد ان يكون قد توطد»..

## كنيدي يدعو الدول الغربية الى زيادة نفقاتها العسكرية

واشنطن — ناشد الرئيس الامريكي كنيدي، كافة الدول الغربية ان تزيد نفقاتها العسكرية وان تزيد من «مساعداتها» للاقطار النامية «من اجل ربط هذه الاقطار بالعالم الحر». وفسر كنيدي دوافع طلبه هذا باوضاع الدولار الامريكي السيئة.

وقد كان كنيدي يلقي خطاباً له في الاجتماع السنوي «لصندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي».

وقال كنيدي: «اننا لا نستطيع، من الآن فصاعداً، ان نتحمل العبء وحدنا. ويجب ان لا ننسى ان ما تنفقه امريكا وحدها على «المساعدات» العسكرية للاقطار الاخرى يبلغ ٣ مليارات دولار بالاضافة الى ١٣ مليار دولار «مساعدات الاقتصادية».

وطلب كنيدي من حلفاء امريكا «التعاون على حمل هذا العبء»..

## الكتلتان العسكريتان المصطرعتان في الأرجنتين

### تسيران في خدمة الاستعمار الامريكي ومشاريعه العدوانية

بوينس ايرس — التناحر الذي استمر اسبوعاً بين فئتين من العسكريين في الارجنتين، والذي وصل الى ذروته بمعركة قتل فيها ٧ اشخاص وجرح ٢٦ آخرون — توقف الان بعد ان سيطرت فئة العسكريين الموالية لرئيس الارجنتين، جيدو، على البلاد. وقد عقد الرئيس جيدو جلسة لبحث الاوضاع الحالية.

وقد اعلن اخر المتمردين على الحكومة الجنرال مونترو ولاءه للرئيس جيدو. ثم اصدر وزير الداخلية بالوكالة، الروداري، «انتهاء الازمة وعودة الاحوال الى طبيعتها».

وكان الجنرال اونغانيا — اول المتمردين على الحكومة — قد صرح بانه يكن الولاء للرئيس جيدو. وقد عينت الحكومة هذا الجنرال قائداً عاماً للجيش خلال فترة الانتقال.

وعمت في الجيش حملة تطهير واسعة ضد الضباط المعارضين للرئيس الارجنتيني.

وعلى الرغم من الانباء الكثيرة التي وردت من الارجنتين عن الصراع بين بعض الجنرالات والسياسيين، فليس ثمة جديد في الارجنتين، منذ ان خلع الرئيس السابق فرونديزي وعوضه باتباع سياسة الحياد ومعارضة الاستعمار الامريكي، فقد أبعد فرونديزي عن منصب رئيس الجمهورية ونصب الجنرالات العسكريون «صديقهم» جيدو الذي وافق على غير رغبته السابق. وقد حل البرلمان وسحقت البقية الباقية من الحريات وفرضت على البلاد الاحكام الرجعية.

وكتا العسكريين اللتان اصطرعتا هذا الاسبوع لا خلاف بينهما في الجوهر واعما خلافاتهما تنحصر في توزيع اسلاب الحكم وفي الحصول على فتات مائدة الاستعمار الامريكي وفي شكل استخدام الطرق الارهابية ضد جماهير العمال والشعب للمحافظة على نظام الحكم الاقطاعي في هذه البلاد.

## «صحيفة النجم الأحمر» تبحث وسائل الدفاع السوفياتية ضد هجوم من الفضاء الخارجي

موسكو — اتهمت صحيفة النجم الاحمر السوفياتية هذا الاسبوع المستعمرين الامريكان بمحاولة استغلال الفضاء الخارجي لتنفيذ مشاريعهم العدوانية ضد الاقطار الاشتراكية. وقالت الصحيفة ان على الاتحاد السوفياتي ان يبذل كل ما في وسعه لاتخاذ كل وسائل الدفاع المختلفة في الفضاء الخارجي اذا واصلت الولايات المتحدة السباق العسكري في الفضاء.

وفي مقال هذه الصحيفة عن كتاب المارشال سكولوفسكي حول «الاستراتيجية العسكرية» تؤكد الصحيفة ان مشاريع غزو الفضاء السوفياتية موضوعة لاهداف سلمية. ولكن اذا استمرت جهودات الغرب لاستغلال الفضاء لاهداف عسكرية «فستطلب المصالح الدفاعية السوفياتية اتخاذ سلسلة من الاجراءات في هذا المجال».

ويشير كاتب المقال الى ان استخدام الفضاء لمنع كل محاولات عدوانية للمستعمرين يجب اعتبارها بين الاهداف من قبل واضعي «الاستراتيجية السوفياتية». ويحذر كاتب المقال من ان الولايات المتحدة تبيت هجوماً مفاجئاً للاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية.

ولذلك يترتب على القيادة السوفياتية الماكنة اعداد القوى العسكرية والاقتصادية للعدو وضرب تنظيم اجهزته العسكرية والحكومية.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الكتاب خلو من اي تلميحات عن استراتيجية سوفياتية عدوانية، الا انه عبر فقط شكل الرد السوفياتي في حال هجوم عدو محتمل «حتى قرار الحكومة السوفياتية باستغلال الفضاء الخارجي لاغراض عسكرية بشن اطلاق صواريخ تحمل رؤوس النووية الدرية لتدور حول الارض — من يقف عقباً الا كرد على اعمال المستعمرين الامريكيين الذين يستغلون الفضاء الخارجي استغلالا مباشراً لانجاز مشاريعهم العدوانية».

## اجتماعات ومظاهرات في البرازيل وتشيلي تضامناً مع كوبا في نضالها ضد المؤامرة الامريكية

واشنطن — ما زالت الدوائر الاستعمارية الامريكية الحاكمة مستمرة في استفزازاتها الوقحة ضد كوبا. وفي هذا الاسبوع ادلى وزير الخارجية الامريكية، دين راسك، بتصريحات استفزازية جديدة في جلسة سرية مشتركة للجنتي الخارجية والقوات المسلحة في مجلس الشيوخ. فقال: «ان القوات الامريكية المسلحة ستعمل على الاستيلاء على شحنات الاسلحة التي تحاول كوبا او الاتحاد السوفياتي ايصالها الى دول اخرى في امريكا اللاتينية».

والتصريحات الامريكية الرسمية التي تهدد كوبا بالعدوان تثير سخط واحتجاج كل الاوساط الديمقراطية والشعبية في اقطار امريكا اللاتينية. وقد شهدت البرازيل والتشيلي هذا الاسبوع موجة من الاجتماعات والتظاهرات الاحتجاجية على امريكا وتجري هذه الاجتماعات والمظاهرات تحت شعارات التضامن مع كوبا وشعار العدوان على كوبا عدوان على كل شعوب امريكا اللاتينية.

**قرصنة بحرية**

وفي هذا الاسبوع استولت السلطات الامريكية على شحنة من السكر الكوبي المرسل الى الاتحاد السوفياتي في باخرة شحن بريطانية، فقد توقفت الباخرة في ميناء سان خوان في بورتوريكو لاجراء بعض التصليحات فوضعت السلطات الامريكية يدها على حمولة الباخرة من السكر.

وبعث الاتحاد السوفياتي مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة الامريكية يطالبها بتحرير السكر ودفع التعويضات الناجمة عن هذه القرصنة الفظة.

والاستعمار الامريكي الذي يشدد الان حملة الارهابية وسياسة العدوان على كوبا لوقف حركة التحرر في اقطار امريكا اللاتينية يستغل الان في دعم النظم الاقطاعية والرجعية البالية في اقطار امريكا اللاتينية وينصب اشد الاوساط اغراقاً في الرجعية حكاماً على هذه البلاد.


كلمة الاتحاد


## السلطات هي المسؤولة عن التحريض العنصري

— افتتاحية قول عام —

رداً على حملة التحريض على عرب الناصرة

ان ما يسمونها ب«قريات الناصرة» او «الناصرة العليا» او «الناصرة اليهودية» قد تم بناؤها، على شكلها الحالي، بمبادرة وزارة الدفاع وبادارة واشراف هذه الوزارة.

ولم تكن الغاية من وراء بناء «الناصرة العليا» التطوير الاقتصادي المبرمج لفائدة سكان الناصرة الاصليين والقادمين الجدد على السواء، اي لفائدة العرب واليهود. بل كانت الغاية «التهويد» والتفرقة بقصد فرض سيطرة «الناصرة العليا» على «الناصرة العربية» ولم تكن الغاية توسيع العمران في البلدة بل تشييد «حصن استراتيجي» فوق رأس الناصرة. اذ لم تكن الغاية وضع الاسس المادية لارتزاق الناس وانعاشهم بل لتركيز اناس واستخدامهم مواد خدم لسياسة الحكومة المعادية للعرب.

وقد كشف مراسل «هاتوكر» النقاب عن هذه الحقيقة فكتب يقول انه في سنة ١٩٥٥ «تقرر بعد مشاورات متصلة على مستوى عال انه يجب تهويد الجليل واقامة المستوطنات اليهودية بجوار مراكز احتشاد السكان العرب».

وقد وقع الاختيار على الناصرة، باعتبارها اشد النقط حساسية، لتكون على رأس البرنامج. وقد اخذت وزارة الدفاع على نفسها تنفيذ هذا المشروع بناء على اوامر الحكومة. هذا هو عملياً الاساس والسبب في نشوء «الناصرة العليا». وكان الهدف المعلن من وراء بنائها ايجاد اكثرية يهودية مطلقة في المنطقة التي كانت خلال سنين طويلة مركزاً عربياً ينبض بالحياة..

الا ان المثل يقول من يزرع ريحاً يحصد اعصاراً. فالحكومة والسلطة المحلية (لجنة ادارة من مختلف الوزارات) التي اقيمت من ممثلي ٨ وزارات برئاسة ممثل وزارة الدفاع، لادارة شؤون «الناصرة العليا» قد اخفقت اخفاقاً ذريعاً في تحقيق مهمة الاستيعاب الاقتصادي والاجتماعي للقادمين الجدد من اقطار شرق اوروبا وشمال افريقيا، الذين جلبوا الى «قريات الناصرة». فمن اجل هذه الغاية بددوا الاموال الطائلة: فقد رصدوا من ميزانية التطوير وحدها ٤٠ مليون ليرة، او بعبارة اخرى بمعدل ١٧ الف ليرة على كل واحدة من مجموع ال ٢٤٠٠ عائلة. مع انه لم يستفد من هذه الملايين التي انفقت الا المليونيريون. اما السكان فكان


(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد تعرفك على تفاصيل أنظمة الايجارات الجديدة

# دليل الايجارات الجديدة ابتداء من ١-٩-٦٢

في الاول من ايار هذه السنة نشرت الحكومة التعديلات التي ادخلت على قانون «حماية» المستأجر وتتعلق بايجارات المساكن والحوانيت وهذه التعديلات قد غيرت نسبة الايجارات وغيرت الحد الادنى والحد الاقصى من هذه الايجارات التي كان معمولا بها حتى ٣١ آب من السنة الحالية ١٩٦٢ والتعديلات الجديدة قد بدأ تطبيقها منذ اليوم الاول من ايلول (سبتمبر) الحالي.

والقاعدة العامة هي ان «قانون حماية المستأجر» ينطبق على كل المساكن في البلاد الا اذا كان القانون ينص صراحة على استثنائها من ذلك. وعلى هذا فان التعديلات الجديدة تشمل كافة المساكن في البلاد تقريباً.

والتعديلات الجديدة تزيد، ابتداء من اول ايلول الحالي، الايجارات وترفع الحدين – الادنى والاقصى – مع المحافظة على تقسيم البيوت كما كان عليه حتى ٣١-٨-٦٢.

والايجارات الجديدة التي بدأ العمل بها منذ الاول من شهر ايلول الحالي تتألف من ثلاثة عناصر هي:

١ – الايجار كما كان في اوائل سنة ١٩٤٠ (ويدعى الايجار الاساسي)
٢ – الزيادة التي فرضت في سنة ١٩٥٤
٣ – الزيادة التي فرضتها التعديلات الجديدة

## الدور التي كانت قائمة في اوائل سنة ١٩٤٠

التعديلات الجديدة رفعت الحد الادنى من ايجار الغرفة الواحدة الى ٥ ليرات بدلا من ٣ ليرات ولا يمكن تخفيض هذا الحد الادنى (٥ ليرات) الا في حالة كون المسكن يتألف من اكواخ («خشبيات») او مبنى موقتة.

ووفقا للتعديلات الجديدة تصبح ايجارات الدور التي كانت قائمة منذ اوائل سنة ١٩٤٠ كما يلي:

| المسكن | الايجار سنة ١٩٤٠ | الزيادة ١٩٥٤ – ١/٩/٦٢ | الحد الاقصى بالليرات |
|---|---|---|---|
| غرفة واحدة | ايجار ١٩٤٠ مع | ٧٠ بالمئة مع ١٠٥٠ | ٨٠٠٠ |
| غرفة ونصف | « « « | ٨٥ « « ٣٠٥٣ | ١٥٠٠٠ |
| غرفتان | « « « | ١٠٠ « « ٦٠٠٠ | ٢١٠٠٠ |
| غرفتان ونصف | « « « | ١١٥ « « ١٠٠٠٠ | ٣٠٠٠٠ |
| ثلاث غرف | « « « | ١٣٠ « « ١٥٠٠٠ | ٢٩٠٧٥ |
| ثلاث غرف ونصف | « « « | ١٤٥ « « ٢١٠٣٥ | ٤٩٠٠٠ |

ولايضاح الامر نعطي المثل التالي:
الايجار الجديد لمسكن مؤلف من غرفتين هو:

| | |
|---|---|
| الايجار في سنة ١٩٤٠ | ٧٠٠٠ ليرات |
| الزيادة من سنة ١٩٥٤ (١٠٠ بالمئة) | ٧٠٠٠ « |
| الزيادة الجديدة (من ١-٩-٦٢) | ٦٠٠٠ « |
| فيكون الايجار الجديد هو | ٢٠٠٠٠ ليرة |

والقانون ينص على ان الحد الاقصى في هذه الحالة هو ٢١٠٠٠ ليرة اي انه لا يحق للمالك استيفاء اكثر من هذا المبلغ من مسكن مؤلف من غرفتين.

اما اذا كان من غير الممكن تقرير الايجار في سنة ١٩٤٠ فيمكن ان يؤخذ ذلك قياساً على مسكن مشابه في الحي ذاته.

## المساكن التي اقرت ايجاراتها في المحكمة بعد ١/٤/١٩٥٠

اذا كانت محكمة الايجارات قد اقرت ايجار بيت معين في الفترة التي اعقبت ١-٤-١٩٥٠ فالايجارات الجديدة تحسب على الوجه التالي:

| المسكن | الايجار الذي اقرته المحكمة | الزيادة الجديدة من ١-٩-٦٢ | الحد الاقصى بالليرات |
|---|---|---|---|
| غرفة واحدة | الايجار بزيادة حتى ٤٠٪ | زيادة حتى ١٠٥٠ | ١٠٠٠٠ |
| غرفة ونصف | « « ٥٠٠ « | ٣٠٥٣ « « | ١٦٠١٣ |
| غرفتان | « « ٥٥٥ « | ٦٠٠٠ « « | ٢٢٠٠٠ |
| غرفتان ونصف | « « ٦٠٢ « | ١٠٠٠٠ « « | ٣٠٠٦٣ |
| ثلاث غرف | « « ٦٥٥ « | ١٥٠٠٠ « « | ٤٠٠١٥ |
| ثلاث غرف ونصف | « « ٧٠٠ « | ٢١٠٣٥ « « | ٤٩٠٨٨ |

وقد كان الحد الادنى للغرفة الواحدة قبل الزيادة الجديدة هو ثلاث ليرات فجاءت التعديلات الجديدة لتجعله ٥ ليرات ايضاً.

اما اذا كان المستأجر قد دفع مفتاحية لصاحب البيت (المالك) بعد يوم ١-٩-١٩٥٢ فان الزيادة الاخيرة (اي المفروضة من ١-٩-٦٢) تخفض الى النصف (٥٠ بالمئة) لمدة عشر سنوات تبتدىء من يوم دفع المفتاحية.

ونوضح هذا الامر بالمثل التالي:
الايجار الجديد لمسكن مؤلف من غرفتين هو:

| | |
|---|---|
| الايجار كما قررته المحكمة | ٧٠٠٠ ليرات |
| زيادة ٥٥ بالمئة من هذا الايجار | ٣٠٨٥ « |
| الزيادة الجديدة (من ١-٩-٦٢) | ٦٠٠٠ « |
| فيكون الايجار الجديد هو | ١٧٠٣٥ ليرة |

وفي حالة ان المستأجر دفع مفتاحية بعد ١-٩-١٩٥٢ فيكون الايجار الجديد هو:

| | |
|---|---|
| الايجار كما قررته المحكمة | ٧٠٠٠ ليرات |
| زيادة ٥٥ بالمئة من هذا الايجار | ٣٠٨٥ « |
| ٥٠ بالمئة من الزيادة الجديدة (١-٩-٦٢) | ٣٠٢٥ « |
| فيكون الايجار الجديد هو | ١٤٠١٠ ليرة |

## بيوت «القيم» و«سلطة الانشاء»

وهذه هي البيوت (من املاك الغائبين) التي هي تحت سيطرة «القيم» او «سلطة الانشاء» او «عميدار».

التعديلات الجديدة ترفع الحد الادنى بالنسبة لهذه الدور ايضا الى ٥ ليرات بدلا من ٣ ليرات للغرفة الواحدة. ويمكن تخفيض الحد الادنى في حالة ان المسكن مؤلف من كوخ (خشبية) او بيوت موقتة.

وقد اعتبرت التعديلات الجديدة التي حددتها «انظمة املاك الغائبين» في سنة ١٩٥١ كايجارات اساسية تضاف اليها الزيادة التي فرضت في سنة ١٩٥٤ والزيادة المفروضة الآن (اي ابتداء من ١-٩-٦٢).

وفي حالة ان المستأجر قد دفع مفتاحية بعد يوم ١-٩-١٩٥٢ فان الزيادة الاخيرة (اي المعمول بها منذ ١-٩-٦٢) تخفض بنسبة النصف (٥٠ بالمئة) لمدة عشر سنوات تبتدىء من يوم دفع المفتاحية.

وهكذا، فالنسبة للبيوت المسيطرة عليها «سلطة الانشاء» او «عميدار» والتي حددت ايجاراتها بموجب «انظمة املاك الغائبين» لسنة ١٩٥١، تكون الايجارات على الشكل التالي:

| المسكن | الايجار كما قررته انظمة املاك الغائبين | الزيادة من ١-٩-٦٢ | الحد الاقصى بالليرات |
|---|---|---|---|
| غرفة واحدة | الايجار بزيادة حتى ٥٠٪ | ١٠٥٠ | ٨٠٠٠ |
| غرفة ونصف | « « « ٦٥ | ٣٠٥٣ | ١٥٠٠٠ |
| غرفتان | « « « ٧٥ | ٦٠٠٠ | ٢١٠٠٠ |
| غرفتان ونصف | « « « ٩٠ | ١٠٠٠٠ | ٣٠٠٠٠ |
| ثلاث غرف | « « « ١٠٠ | ١٥٠٠٠ | ٢١٠٣٥ |
| ثلاث غرف ونصف | « « « ١١٠ | ٢١٠٣٥ | ٤٩٠٠٠ |

والمثل الآتي يوضح الامر:
الايجار الجديد لمسكن مؤلف من غرفتين:

| | |
|---|---|
| الايجار كما قررته انظمة املاك الغائبين لسنة ١٩٥١ | ٧٠٠٠ ليرات |
| الزيادة على الايجار بـ ٧٥ بالمئة | ٥٠٢٥ « |
| الزيادة الجديدة (من ١-٩-٦٢) | ٦٠٠٠ « |
| فيكون الايجار الجديد هو | ١٨٠٢٥ |

وفي حالة دفع مفتاحية تخفض الزيادة الاخيرة

| | |
|---|---|
| الى ٥٠ بالمئة فتصبح | ٣٠٢٥ ليرة |
| يضاف اليها ايجار كما قررته «انظمة املاك الغائبين» | ٧٠٠٠ « |
| ويضاف اليه ٧٥ بالمئة منه | ٥٠٢٥ « |
| فيكون الايجار الجديد هو | ١٥٠٥٠ ليرة |

## طلب الايجارات الجديدة

وتنص التعديلات الجديدة على ان يتقدم مالك البيت، او المستأجر الاساسي، الى المستأجر او المستأجر الفرعي بطلب الايجارات الجديدة في نطاق لا يتجاوز الحد الاقصى الذي نص عليه القانون وذلك على نموذج رسمي.

## اثر عدم دفع الزيادة

تنص التعديلات الجديدة على انه لا يجب اصدار امر اخلاء ضد المستأجر ما دام هو مستمر في ان يدفع الايجار وفقاً لنسبة المتفق عليها مضافا اليها ما تفرضه التعديلات الجديدة من زيادة في الايجار.

وعلى المستأجر (او المستأجر الفرعي) ان يستمر في ان يدفع الايجار الذي كان عليه ان يدفعه عشية يوم ١ نيسان ١٩٥٤ قبل بدء تنفيذ التعديلات الجديدة. ويجب اقرار ما كان يترتب على المستأجر ان يدفعه قبل ١-٤-١٩٥٢ وطالما ان المستأجر يدفع هذا الايجار لا يمكن اصدار امر تخلية ضده.

والاهمية لطلب الايجار الجديد هي انه اذا كان المستأجر لا يعترض على هذا الايجار الجديد فان المبلغ الذي طلبه المالك سيعتبر هو الايجار الجديد.

وتسلم المستأجر لطلب الايجار الجديد يفرض عليه اتخاذ موقف واضح: هل يوافق على الايجار الجديد ام يعترض عليه؟

فاذا كان المستأجر يعترض على الايجار الجديد فيجب ان يعلم بذلك صاحب البيت. اذ ان السكوت لن يفيد المستأجر كما ان امتناع الايجار، كما كان يدفع قبل طلب الزيادة، في البنك في حساب صاحب البيت لن يفيد المستأجر ايضاً. فهذه الخطوة يجب ان ترفق بخطوة اخرى هي ان يرسل المستأجر، خلال ٣٠ يوماً من تاريخ تسلمه طلب الزيادة، الى المالك، رسالة خطية مسجلة يعلمه فيها باعتراضه على الزيادة المطلوبة. واذا قام المستأجر بابلاغ اعتراضه هذا، برسالة مسجلة، الى المالك فيمكنه عندئذ الاستمرار في دفع الايجار القديم الى ان تقرر محكمة الايجارات في الخلاف.

وفي الحالات التي لا يقوم المستأجر فيها بهذه الخطوة سيكون من حق المالك التوجه الى المحكمة طالباً اخلاء المستأجر.

اما اذا اتفق المالك والمستأجر شفهياً على نسبة الزيادة الجديدة ولم تدفع هذه الزيادة خلال ٦٠ يوماً من يوم الاتفاق، واذا قررت محكمة الايجارات نسبة الزيادة، ولم يقم المستأجر بالتزاماته خلال ٩٠ يوماً من يوم صدور القرار فان المستأجر لن يعتبر مستمراً في دفع الايجار الجديد وسيتعرض الى اقامة دعوى تخلية ضده.

ويستطيع الطرفان، المالك والمستأجر، بالاتفاق ان يغيرا الايجار الذي اقرته المحكمة حتى بعد ان تتخذ المحكمة قراراً بذلك، ورفعه الى درجة اعلى.

وفي حالات ثلاث يحق للمحكمة بناء على طلب احد الطرفين، ان تقرر ايجاراً جديداً:

١ – اذا جرى تغيير في نسبة الزيادة وفي الحدين الادنى والاقصى (المذكورة

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

---

الجبهة الشعبية.. «مزيفة» ومؤتمر الدفاع عن أراضي العرب في اسرائيل.. «فاشل» وقراراته.. «روتينية».

والشيوعيون.. «يضعون مصلحتهم الحزبية الضيقة فوق كل مصلحة».

هذه فقط بعض «الدرر» التي أوردتها جريدة «المرصاد» المبامية في عددها الاخير مؤكدة أنه ليس في اسرائيل، ولا في الدنيا كلها «أحسن من المبام». والذي لا يصدق يتفضل ويسأل الحساب الجديد الذي يجر بكل قوته عربة المبام المخلخلة، نعيم مخول.

يحقد أخي كتبت جريدة «المرصاد» عن مؤتمر الدفاع عن الاراضي بعد أن سكتت عنه حقبتها الكبرى عل «مشمار» عن ذكر أسماء هذا المؤتمر. لماذا؟ لان رئاسة المؤتمر لم تقرأ نص تحية نعيم مخول بكامله، ولكن الحقد أعمى قلب مراسل «المرصاد» اذ نسي ان أكثر التحيات لم تقرأ بنصها الكامل بل أشير اليها لكثرتها ولضيق الوقت!

ومن تحصيل الحاصل القول ان المبام كان يتمنى أن يفشل المؤتمر. لقد تمنى أن تفشل كل المؤتمرات التي تعقدها الجماهير العربية ولكنه كان يمنى دائماً بالخذلان.

ربما كان ذلك شهوة الاستمرار التي اكتسبها هذا الحزب طيلة سنوات ست جلسها في حكومة بن غوريون التي نهبت وسلبت، حتى في عهد وزراء المبام، أراضي العرب.

وقد يكون ذلك لان مبام عضو في «الحميه المشتملين» من أراضي العرب المصادرة، يشهد على ذلك كيبوتس «برعم» الذي عمّره المبام على مرأى من أهالي كفر برعم اللاجئين.

بل ان ذلك قد يكون ناتجة عن الحساب يقدمها المبام للاوساط لبنغوريونية التي أعلنت في أيام انعقاد المؤتمر، ان بن غوريون يميل الآن الى.. توسيع الائتلاف الحكومي بادخال «الاحرار» و«المبام» فيه.

ثم ماذا ولو كانت كل هذه الاسباب مجتمعة؟

لا أدري ماذا كان يريد محررو «المرصاد» من المؤتمر. أيهتفون «عاش صبري خوري وحنيد شحادة ونعيم مخول وعلي وأسهم «الذئب العربي القح» يوسف خميس»!

لقد تحول نهب أراضي الفلاحين العرب، في عهد حكومات بن غوريون المتعاقبة وبضمنها حكومات اشترك فيها المبام، تحول الى – ذوين.. فماذا يريد محررو «المرصاد» ان يقول المؤتمرون لكي لا تكون قرارات المؤتمر «روتينية»؟ ان يقرروا عكس ما يطالب به الجماهير العربية في كل المؤتمرات، ردت حمد المبام الى صدره.

واذا كان محررو «المرصاد» لم يروا في المؤتمر – الناجح رغماً عنهم – سوى الفشل الموهوم فذلك لانهم مصابون بعمى البصر والبصيرة والعياذ بالله.

قيل ان رجلا اهدى احد معارفه كتابا مطبوعاً بالاحرف النافرة المخصصة للعميان، فاستغرب هذا واستفسر عن السبب فهو مفتح العينين. فقال الرجل: انا كنت لا ارى بعينيك المفتحتين فلا بأس ان يعينك هذا الاسلوب على رؤية الوقائع.

ولا بأس من الاستعانة بمثل هذا الكتاب بالاحرف النافرة فعسى ان يقرأ المبام اخبار نهب الاراضي العربية ما دام قد اصيب بالعمى المطلق.

**محمد خاص**

## التوأمان نيكولاييف وبوبوفيتش

اطلقت عائلة بالتشرس في الاتحاد السوفييتي اسمي رائدي الفضاء نيكولاييف وبوبوفيتش على توأمين ولدا قبل ايام.

---

# هذا العالم الذي نعيش فيه

## في سنة ٢٠٦٢

وجهت صحيفة بولونية سؤالا الى الاولاد، أجاب عليه ١٢ الف ولد.

والسؤال هو: ماذا يحدث بعد ١٠٠ سنة اي في سنة ٢٠٦٢؟

وقد جاءت الاجوبة طريفة منها:

ان جدران الحدائق ستصنع من «التكنيك» وستطيع كل عابر ان يأكل منها!

وان كوكب المريخ سينتصر على الكرة الارضية في كرة القدم بنتيجة ٢:١!

وان العطلة السنوية الكبيرة ستكون ستة اشهر!

وبدل الامهات ستعمل في البيوت آلات حيث تستطيع ان تصنع «بوظة» خلال دقائق معدودة!

والامهات، ستجلسن امام شاشة التلفزيون لتوجيه طائرات الهيلوكوبتر، التي تنقل اولادهن الى المدرسة!

## بوظة قبل ٣٠٠٠ سنة!

تبين ان سكان الصين القدماء قد اكلوا «البوظة» قبل ٣٠٠٠ سنة، حيث كانوا يصنعونها من الثلج وعصير الفواكه، ومن التفاح والليمون. وفي بعض الاحيان كانوا يضيفون عليه الحليب. وقد انتقلت هذه البوظة الى اوروبا في القرن الثالث عشر!

## هواية غالية!

كرس نادل مقهى يوناني في الاسكندرية كل دخله منذ ١٥ سنة لمحاولة العثور على مكان قبر الاسكندر المكدوني، وادعى اخيراً انه نجح في معرفة مكان القبر، وقال انه تحت بناء مكون من طابقين في مركز مدينة الاسكندرية.

وفي هذه الاثناء، سيوقف النادل أمام المحكمة بتهمة الحفر في مكان عام بدون الحصول على اذن من السلطات المسؤولة.

---

# انوار كاشفة على

# اختفاء العلماء الالمان وسباق التسلح الصاروخي بين اسرائيل والعربية المتحدة

بلغ عدد العلماء الالمان الغربيين، الذين قيل ان لهم صلة بتطوير صناعة الصواريخ المصرية، واختفوا مؤخراً، ثلاثة علماء. وهم على ما يبدو في قبضة الذين خطفوهم واخفوهم في أماكن مجهولة. والضجة السياسية – البوليسية، التي أثارها اختفاؤهم، قد تجاوب صداها في العالم، وفي اسرائيل بالطبع. وقد نشرت «هآرتس»: «ان الاوساط الرسمية في اسرائيل، التي لم تعترف بالانباء حول دور اسرائيل في اختفاء العلماء او انها لم تنفها حتى الآن، أعلنت في ٢٠-٩-٦٢ بوضوح ان ليس لاسرائيل أي صلة باعمال «الخطف». ومع ذلك فقد كتبت «هابوكر» في نفس اليوم ان هدف اللحاق بمصر في انتاج الصواريخ قد قاد أوساط الامن الاسرائيلية الى التسرع، وعلى ضوء هذا «التسرع يمكن التفتيش عن مصدر تورط اسرائيل الغريب» الذي اقترن اسمها بحادثة الخطف. وقبل ذلك بيوم واحد (في ٢٩-٩-٦٢) كتبت «الجروزلم بوست»: «ان التساؤلات حول الخطف الاسرائيلي «هي دلالة.. على ان الرأي العام الالماني يدرك ان حقوق اسرائيل قد مُست وانه ليس من غير الطبيعي أن تسعى اسرائيل لحماية شواهد هذا الخطر الجديد». ثم اثيرت رواية أخرى بأن خبراء الالمان موجودون في – مصر أما الناحية ذات الاهمية في كل هذه التساؤلات وحوادث الخطف فهي أننا دخلنا في خضم سباق التسلح الصاروخي الذي بين اسرائيل ومصر.

اذا كانت هذه هي القصة، فالسؤال الحاسم هو: أنغرق في هذه الدوامة أم ننقذ منها؟ أما جواب الاوساط الحاكمة فهو واضح وصاخب: الغرق في الدوامة! فشعار السباق الصاروخي والذري قد تحول الى موضوع حملة دعاية رهيبة بين أوساط الجمهور. فصحيفة مباي المركزية «هابوعيل هاتسعير» تدعو «بدون أقنعة» الى سباق التسلح هذا بهدف الوصول الى «الموازنة في الرعب» التي تعلق عليها الأمل الوحيد خصوصاً وان عبد الناصر – على حد قول الصحيفة – «يريد التوصل بسرعة الى صواريخ ذات رؤوس ذرية»! وتستطرد صحيفة المباي وبما أن هذا يستغرق وقتاً من سنتين الى ثلاث سنوات فان «علينا أن نحث الخطى، باسرع ما يمكن، لنردع هذا العدو المرتقب» «فهناك طرق رادعة قبل ان ينفذ عبد الناصر مؤامرته، وهناك طرق للرد بعد ان يقوم بتنفيذ ذلك». وتبدي صحيفة المباي تذمرها من كون المواطن الاسرائيلي لا يميل الى تغيير «طرق تفكيره واسلوب حياته» وتدعو الى «اليقظة الكبيرة» وقبل كل شيء الى حشد «الامكانيات الهائلة لخلق القوة الرادعة»، لان «كل المصادر المادية لن تكفي».

ولهذا تهاجم صحيفة «هابوعيل هاتسعير» المبام لانه تمسك بفكرة تجريد المنطقة من السلاح الذري، ولان خطيئة القوة على قسم غير قليل من الجمهور بكلام حول تجريد المنطقة، بدلا من درء الخطر الكبير الواضح وبدلا من المطالبة بحشد القوى الرادعة اللازمة لصد الصواريخ، هي خطيئة لا تغتفر». وبهذه الروح كتبت «جيروزاليم بوست» فطالبت الجمهور بالاعتراف «بضرورة الصواريخ»، فقالت «الآن حان وقت اليقظة وهذا يتطلب... جهودا مالية ايضاً، اذ يظهر ان كل بنود الميزانية، قبل الصاروخية، لا تفي اغراضها (اي المرحلة الجديدة) حتى ولو أدخلت عليه (اي الميزانية) تعديلات». وتذهب هذه الصحيفة الى ابعد من ذلك فتقول لا يكفينا مجرد صواريخ ذات صفة دفاعية بحتة. فمن اجل ان نعزز قوتنا الرادعة امام تعاظم قوة المصريين، يجب ان نلحق بالمصريين، لا بل نفوقهم بانتاج الصواريخ ذات الصفة الهجومية»... فهاتان الصحيفتان معاً تطالبان الجمهور «الذي يركز اهتمامه على أمور في الدرجة الثانية والثالثة من حيث الاهمية» – المقصود طبعاً امور الاجور، والغلاء، والضرائب والهموم المعيشية وكذلك ايضاً القضايا المتصلة بمسألة الحريات الديمقراطية. وتطالب هاتان الصحيفتان من الجماهير «ان تتجاهل مثل هذه الامور» وان تخضع لارادة دعاة سباق الصواريخ والسلاح الذري.

وقد نشر البروفيسوران الاسرائيليان أورباخ وليبوفيتش مقالا «في هآرتس» ضد سباق التسلح الصاروخي والذري، وهما ملك لا عن ضمير الشعب في اسرائيل وحسب بل عن حكمته السياسية وشعوره السليم تجاه قضية الامن (ويجد القارىء اقوال هذين البروفيسورين الاسرائيليين على الصفحة الرابعة في ركن اقوال الصحف) ولكن هناك تفاوتاً كبيراً بين تأييد هذا الجمهور الواسع لفكرة تجريد المنطقة من الاسلحة الذرية ومعارضته لجنون «الرعب» الذري، وبين التعبير عن هذا الاتجاه الذي يظهر في مواقف الاحزاب في اسرائيل. ففي الكنيست طالب الحزب الشيوعي والمبام فقط بتوجيه السياسة الاسرائيلية نحو المبادرة وبذل الجهود من اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري، اما «الاحرار» فقد اكتفوا بالمطالبة باقامة مراقبة شعبية على جهاز الدفاع عامة وعلى شؤون الطاقة الذرية بنوع خاص. ولكن مما لا شك فيه انه يوجد الكثيرون من بين جميع الاحزاب، باستثناء «حيروت»، الذين يرون خطر الصدر الذي ينطوي عليه سباق التسلح «بالصواريخ المعدة للهجوم من ذوات الرؤوس الذرية». ومن لا شك فيه ايضاً بان النتيجة المباشرة لهذا السباق ستكون تخفيضاً سريعاً في مستوى المعيشة، وتقليصاً قاتلا للحقوق الديمقراطية، فضلا عن اشتداد قبضة الديكتاتورية العسكرية وازدياد وطأتها بصورة لم يعرف لها مثيل.

وفي وضع كهذا واسم هستيريا التسلح الصاروخي والذري يترتب على جميع القوى السليمة والمركز وعلى الاوساط التي تشعر بالمسؤولية ان تتصدى لذلك أول شرط لشن المعركة ولتوسيع هذه المعركة وانجاحها، اذ ان كل من يشعر بهذا الخطر ويلتزم جانب الصمت دون ان يحرك ساكنا يكون شريكا، من ناحية عملية، في وقوع هذا الخطر اذا قدر له ان يقع.

فلا يزال امامنا متسع من الوقت ثم ان المصاعب التي تعترض سبيل تجريد المنطقة من السلاح الذري لا تكاد تذكر مقابل الثمن الذي يتطلبه هذا السباق الذري. وثمة امر آخر وهو ان تجريد المنطقة يمنع الحلاس بينما مؤامرة هذا السباق تصل في طياتها كارثة الدمار، فالوقت هو وقت العمل.

# مئات العمال والعاملات العرب يطردون من عملهم قرب الرملة

الرملة – لمراسل الاتحاد – في الاسبوع الماضي قام عدد من موظفي مكتب العمل في الرملة بملاحقة وطرد مئات العمال والعاملات العرب الذين يعملون في ضواحي الرملة وذلك بحجة ان هؤلاء العمال لم يرسلوا الى أعمالهم عن طريق مكتب العمل.

ومعظم هؤلاء العمال هم من الشباب في سن الرابعة عشرة من مختلف قرى المثلث وقد حضروا الى ضواحي الرملة سعياً وراء لقمة العيش، وهم يعملون في مختلف فروع الزراعة بأجور منخفضة وشروط عمل مزرية.

وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها مكتب العمل بالرملة بطرد العمال العرب معتمداً على قانون «العمل غير المنظم» هذا مع العلم ان مكتب العمل في الرملة يرفض تسجيل العمال العرب الذين يضطرون الى البحث عن العمل بأنفسهم لاعالة عائلاتهم ويكرهون على قبول أجور منخفضة وشروط صعبة للغاية.

ويقدر عدد العمال العرب الذين شملتهم محنة الملاحقة والطرد الاخيرة في الرملة بحوالي خمسمائة عامل وعاملة.

وقد أثارت حملة الطرد هذه موجة من التذمر والاستنكار بين العمال الذين قطع مورد رزقهم وتركوا عرضة للجوع والبطالة.

## البطالة تتفاقم في الرملة

القدس — بعد ان اشتدت حدة البطالة السائدة في الرملة في الايام الاخيرة، رأت ادارة البلدية وقيادة الهستدروت انه من الضروري التوجه الى مؤسسات الحكومة في القدس طالبة منها ايجاد مخرج من هذه الحالة القاسية.

وقد استقبل الوفد الذي رأسه رئيس بلدية الرملة، ونائباه، وسكرتير مجلس العمال وزير الصناعة والتجارة بنحاس سفير، حيث وعدهم بالمساعدة لاقامة منشآت عمل وصناعة صغيرة على مساحة ٢٠٠٠ متر بالاضافة الى الـ ١٦٠٠ متر التي يبدأ البناء عليها في مطلع الشهر القادم.

## محاولة انتقام وضيعة

كفرياسيف — لمراسلنا — علمت من المسؤولين في وزارة الشؤون ان هناك محاولات لنقل موظفة الشؤون الاجتماعية في كفرياسيف السيدة فيوليت خوري الى مكان آخر.

والسيدة فيوليت خوري هي زوجة الرئيس الحالي لمجلس كفرياسيف المحلي السيد فوزي خوري. وقد مضى عليها في العمل حوالي ١٣ عاماً.

ومحاولات نقل السيدة فيوليت خوري جاءت للانتقام من زوجها الذي انضم الى كتلة كفرياسيف الديمقراطية التي تقف على رأس نضال أهالي كفرياسيف دفاعاً عن مصالحهم وحقوقهم.

وللسيدة فيوليت اطفال تقوم بتربيتهم ونقلها من مكان عملها الحالي في القرية يسبب لها مشقات كبيرة.

والجدير بالذكر ان اعوان الحكم العسكري والشين بيت وحيل حرب المتدينين الصهيوني هم الذين يحوكون الوشايات ويتهمون السيدة فيوليت بالتلاعب بوظيفتها وبعدم نزاهتها في اعطاء المساعدات الاجتماعية للمحتاجين.

ان مجلس كفرياسيف المحلي وجماهير كفرياسيف الشريفة لن تسمح بنقل هذه الموظفة وستقاوم بكل قوة هذا الانتقام الوضيع.

## الاتحاد تعرفك على تفاصيل أنظمة (بلدية)

في الجدول اعلاه)

٢ – اذا قسمت الدار الى دارين او اكثر، او ضمت دار الى اخرى

٣ – اذا ادخل المالك تحسينات ملموسة على الدار او اجرى تغييرات في مبناها او ادخل تحسينات على الملك القائمة فيه الدار بحيث يؤدي ذلك الى زيادة المستأجر

### الحوانيت

المقتضيات لتعيين الايجارات عبر القانون بين ثلاثة انواع من الحوانيت

١ – كل المتاجر في الحوانيت (٢) وكل المتاجر التي ليست في حوانيت ولكنها محل تجاري، مصنع مخزن لا يرتاده الناس، مكتب، فندق، (٣) كل الانواع التي لا تدخل ضمن النوعين الاول والثاني.

والايجارات حوانيت المحال – باستثناء المكاتب والفنادق – يجري حسابها على اساس المساحة، على عدد الامتار المربعة. اما المكاتب والفنادق فيجري حساب ايجاراتها على اساس عدد الغرف.

ومنذ سنة ١٩٥٤ وحتى نشر التعديلات الاخيرة كان هناك خطوط مميزة بين الحوانيت وهي، التمييز بين الحوانيت الواقعة ضمن بلديات تل ابيب – يافا، حيفا، رمات غان، نتانيا، وبين الحوانيت الواقعة ضمن بلديات الاماكن الاخرى.

وقد جاءت التعديلات الجديدة فأقامت خطوطاً مميزة جديدة اذ اضافت الى المدن المذكورة اعلاه والتي تبلغ فيها الايجارات مستوى مرتفعاً، مدنا اخرى واماكن اخرى

### ايجارات الحوانيت

ووفقاً للتعديلات الاخيرة يصبح الايجار لحانوت يقع ضمن نطاق بلديات القدس وتل ابيب – يافا وحيفا وبتح تكفا ونتانيا ورمات غان وبني براك

| الموقع | الحد الأدنى للمتر المربع الواحد بالليرات | الحد الاقصى للمتر المربع الواحد بالليرات |
|---|---|---|
| ١ – | | |
| في شارع رئيسي | ١٠٠٠ | ٢٥٠٠ |
| في شارع جانبي | ٠٠٦٠ | ١٠٦٠ |
| في الضواحي | ٠٠٥٥ | ١٠٠٠ |
| ٢ – في نطاق البلديات الاخرى | | |
| في شارع رئيسي | ٠٠٩٠ | ١٠٧٠ |
| في شارع جانبي | ٠٠٩٥ | ١٠٢٥ |
| في الضواحي | ٠٠٥٥ | ٠٠٨٠ |
| ٣ – في نطاق المجالس المحلية | | |
| في شارع رئيسي | ٠٠٧٥ | ١٠٦٠ |
| في شارع جانبي | ٠٠٦٠ | ١٠٢٠ |
| في الضواحي | ٠٠٥٠ | ٠٠٢٥ |
| ٤ – في اي مكان آخر | | |
| في شارع رئيسي | ٠٠٦٠ | ١٠٥٠ |
| في شارع جانبي | ٠٠٥٠ | ١٠٢٠ |
| في الضواحي | ٠٠٤٥ | ٠٠٧٠ |

هذه هي الايجارات الجديدة وفقاً للانظمة التي اصدرتها الحكومة لتطبق ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) الحالي.

والجداول المذكورة اعلاه لا تترك مجالا للشك في ان اوسع فئات جماهير الشعب ستطولها زيادات كبيرة في الايجارات الامر الذي اثار هبة شعبية كبيرة وخصوصاً في المدن التي الاكثرية الساحقة من مبانيها مؤجرة الى مستأجرين (مثل يافا) وقد وقعت العرائض واوفدت الوفود الى الهيئات الرسمية مطالبة بالغاء هذه الزيادات الجائرة.

ومن المتوقع ان تشتد هذه الهبة الشعبية وذلك بسبب بدء تطبيق هذه الزيادات من اليوم الاول من شهر ايلول الحالي.

## تعبيد شارع بكفرياسيف

كفرياسيف – لمراسلنا – بدأ المجلس المحلي العمل في تعبيد شارع في كفرياسيف يصل القرية بالشارع الغربي المؤدي الى نهاريا وشارع ترشيحا.

وسيكلف هذا الشارع مبلغ ٢٤ الف ليرة. ويقوم بتعبيده المقاول يعقوب ميخائيل داوود من كفرياسيف.

وبتعبيد هذا الشارع ينتظم السير في القرية حيث يصبح الدخول اليها والخروج منها باتجاه واحد. وعرض الشارع ستة امتار اسفلت وستة امتار ارصفة.

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي قام قبل سنتين بتعبيد شارع آخر كلف ١٤ ألف ليرة.

# مهرجانان للسلام والصداقة في عكا وام الفحم

## قيادة وفد لجنة مهرجان هلسنكي تقدم تقريرا عن نشاط الوفد

عكا – مئات المواطنين العكيين، العرب واليهود، لبوا دعوة لجنة مهرجان هلسنكي واشتركوا في الاحتفال الكبير الذي اقيم في قاعة سينما «بستان» في المدينة مساء يوم الجمعة الماضي. وقد قدمت الفرقة الفنية التي اشتركت في مهرجان هلسنكي برنامجاً فنياً تخللته الرقصات الشعبية والدبكة والاغاني الشهيرة لوديع الصافي. كما قدمت فرقة من هواة التمثيل تمثيلية بعنوان الحل «الصحيح» وهي تعالج مشكلة المتقمص.

وقد افتتح الاحتفال صبحي جريس فتحدث عن انطباعاته في الرحلة الى هلسنكي – عبر الاراضي السوفياتية – وفي المهرجان.

ثم تكلم عضو اسرة قول صهيل اسحق بن، اللذي اشترك في مهرجان هلسنكي وقد تناول في حديثه نشاط الوفد الصهيوني (شبية احدوت هعفودا والمام) الاستفزازي في اراضي الاتحاد السوفياتي، وعن ضرورة توثيق عرى الصداقة وتوطيد السلام.

والقى الرفيق نمر مرقس خطابا جامعا عن نشاط وفد لجنة المهرجان وعن الاحابيل التي قامت بها قيادة الوفد اللاشرعي الصهيوني في المهرجان وفي مؤتمر الشباب الذي اعقبه

وبعد ذلك القى الشاعر محمود درويش قصيدتين استقبلتا بالتصفيق. وانتقل الاحتفال بعد ذلك الى البرنامج الفني الذي حظي بترحيب كبير. كذلك ضمت التمثيلة عن المتقمص العرب وما يواجهونه من مث كل.

### ومهرجان في ام الفحم

ام الفحم لمراسل الاتحاد – اكثر من الفي انسان شهدوا حفلة مهرجان الشبيبة الشيوعية للسلام والصداقة في ام الفحم. وقد عقدت هذه الحفلة على شرف وفد الشبيبة الشيوعية الذي اشترك في مهرجان هلسنكي. وقد اشترك فيها عدد كبير من الشباب والرجال والنساء.

وافتتح حفلة المهرجان بكلمة ترحيب عضو اللجنة المحلية للشبيبة الرفيق محمود محمد احمد ثم تكلم الرفيق محمد عواد والرفيق نمر مرقس فاستعرضا واجبات الوفد الاسرائيلي الذي اشترك في مهرجان هلسنكي كما استعرضا قرارات المهرجان من اجل السلام والصداقة بين الشعوب ونزع السلاح وتحريم التجارب الذرية.

ثم تلا الشاعر محمود درويش ابيات من شعره الثوري التي الهبت الجماهير حماساً واستقبلت بالتصفيق الحاد

ثم بدأت الفرقة الفنية بتقديم رقصات واغان شعبية اثارت اعجاب الحاضرين.

هذا وقد اشترك في المهرجان وفود من الناصرة والمغار وعرابة وطرعان، تل ابيب. وشاهده حوالي الفي انسان كانوا في ساحة المهرجان ومن على اسطحة البيوت وشرفات المنازل.

# الكتلة الشيوعية تطالب ببحث

## اجراء انتخابات بلدية الناصره في موعدها

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بناء على ما تشيعه أوساط شبه رسمية عن نية السلطات في تأجيل انتخابات المجالس البلدية والمحلية حتى سنة ١٩٦٥، تقدمت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين برسالة الى رئيس بلدية الناصرة طالبت فيها بان يضع المجلس على جدول أعماله في جلسته القادمة موضوع اجراء انتخابات للبلدية في موعدها الذي سيحل سنة ١٩٦٣ الامر الذي يفرض على المجلس البلدي اتخاذ العدة لاجراء الانتخابات في موعدها.

وجماهير الناصرة المتألمة من بلدية المحسوبيات والضرائب، متلهفة على اجراء الانتخابات في موعدها للتخلص من ائتلاف المجلس الخنوع المؤتمر باوامر الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي.

## الكتلة الشيوعية ببلدية الناصرة تطالب بنسخ عن الخارطة الهيكلية

الناصره – لمراسلنا الخاص – تطالبكم بتوفير نسخ من الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة لاعضاء البلدية.

هذا ما جاء في رسالة بعثت بها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين الى رئيس بلدية الناصرة بتاريخ ١٩-٩-٦٢.

ومما هو جدير بالذكر، ان كل أعضاء البلدية بما فيهم أعضاء «الائتلاف» يعارضون هذه الخارطة التي على الرغم من أنها ضمت بعض أقسام المدينة التي كان وزير الداخلية قد سلخها، الا أنها لا تشمل أقساماً تحاول السلطات سلخها عن سلطة بلدية الناصرة منذ سنوات.. نعم.. تشكو أهالي الناصرة من اجبار السلطات على ضم بعض الاحياء التي حاولت السلطات سلخها عن مدينتهم (حي العمارة مثلاً) الى الخارطة الهيكلية.

ومن حق سكان الناصرة وأعضاء البلدية مطالبة البلدية بتأمين نسخ عن الخارطة الهيكلية الجديدة المقترحة ليطلعوا عليها ويطالبوا بتعديلها بحيث تضم كل الاراضي والمباني المحيطة بمدينتهم

## حوادث الطرق وضحايا في قلنسوة

قلنسوة — لمراسلنا — ازدادت حوادث الاصطدام في المدة الاخيرة. فقبل ايام صدمت دراجة نارية يسوقها احد كابسد سلامة الشاب واصف مطور فتوفي الشاب متأثراً من جراحه وقبل ستة اشهر اصيب شاب آخر يدعى سالم مسلم على مفترق الطرق المؤدية الى الطيبة. وفي حادث ثالث اصيب الشاب حمد الله حوده وهنالك حوادث كثيرة اخرى وقعت نتيجة اهمال السائقين وسرعتهم غير المعقولة على علم من السلطات وتحت بصر المسؤولين

اننا نحمل السلطات مسؤولية هذه الحوادث ونطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الاهالي من مثل هذه الحوادث المفجعة.

كما نتوجه الى سائقي السيارات والدراجات النارية ان يخففوا من السرعة خصوصاً عند مدخل القرية وداخلها.

## سائقو السيارات الخاصة يناشدون الرأي العام تأييدهم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – اصدرت لجنة سائقي السيارات الخاصة هنا بيانا الى الرأي العام في المدينة ناشدته فيه تأييدها في نضالها من اجل تزويد سائقي هذه السيارات برخص سيارات عمومية.

وجاء في بيان اللجنة: اننا اناس لا مهنة لنا نعتاش منها الا هذه المهنة. وككل الكادحين فاننا نكد ليل نهار حتى نحصل على قوتنا الضروري. ولكن السلطات حتى لقمة العيش الحلال هذه تأباها لنا وتعمل جاهدة لضمنا الى جيش العمال العاطلين عن العمل تحت ستار تطبيق القانون وخدمة شركات النقل الاحتكارية وبشكل خاص شركة «ايجد».

وقالت اللجنة في بيانها: ونحن نتوجه اليكم مستصرخينكم ان توقعوا على البرقيات والعرائض من اجل كف يد السلطات عن قطع لقمة عيشنا ومن اجل تزويدنا برخص سيارات عمومية.

وتوجهت اللجنة الى المجلس البلدي والى كافة الهيئات والمنظمات والاحزاب والشخصيات والقضاة لتأييد السائقين في هذه المعركة العادلة.


المحرر المسؤول:
**توفيق طوبي**
١٨ شارع قيسارية – حيفا
تلفون ٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا


# رسائل القراء

## ابن اخت رئيس الحكومة ؟!

وصلت الينا من احمد جابر حرزاني من عكا (ويعمل حارساً على شط حمام بحر عكا) رسالة يشكو فيها على صاحب اللنش المدعو نامان (بولوني الاصل)

وقد جاء في الرسالة ان نامان المذكور طلب منه ان يحرس له اللنش مقابل ليرة لكل ليلة حراسة وبعد ان حرسه مدة شهرين ونصف تقريباً اعطاه عشر ليرات فقط!

وعند ذلك ارسل الى نامان خبراً يقول له فيه انه لن يحرس له اللنش ويطالبه بدفع ما تبقى له من اجرة وقدره ٦٠ ليرة.

ولكن بعد بضعة ايام استدعاه ضابط البوليس عوبلي (ابو خضر) وقال له: انت تعرف ان نامان هذا هو ابن اخت بن غوريون! وعليك ان تحرس له اللنش وانت مسؤول عن كل ضرر يحصل له!

وقد اجابه احمد جابر حرزاني بقوله: انني غير مسؤول عن اللنش وعملي هنا يكفيني واللنش ليس من اغراض شركة حمام البحر.

وفي نهاية رسالته يستنكر تدخل ضابط البوليس عبر العادل لمصلحة شخص يأكل حقه ويعلن انه غير مسؤول عن اللنش ويطالب نامان بدفع مبلغ الـ ٦٠ ليرة له.

## قديمة !

ومن فؤاد محمد شحاده حمود من دير حنا وصلتنا رسالة يقول فيها:

«بتاريخ ١٠-٩-٦٢ اتصل بي عميل الشين بيت من دير حنا وطلب مني ان ادخل صفوف الحزب الشيوعي لانقل للشين بيت اخباره. اي ان اكون جاسوساً مقابل معاش شهري قدره ١٥٠ ليرة. فقابلته بكل اشمئزاز وقلت له: أنا لست شيوعياً ولكني صديق للشيوعيين واؤيدهم في كل معاركهم».

ثم يذكر ان سمسار الشين بيت المذكور حاول ان يعتدي على بعض الرفاق المخلصين من دير حنا بقوله انهم من عملاء الشين بيت ويتقاضون معاشاً شهرياً.

ويضيف ولا شك ان هذا هو افتراء قذر لتشويه سمعة هؤلاء الرفاق ولدفعي للعمل معه

ثم يعلن انه يرفض ان يكون عميلا للشين بيت وسيبقى مخلصاً لابناء شعبه

## استغلال شنيع

وبعث الينا احمد حسن بدر من قرية عمر رسالة يشكو فيها على اسكندر محمداني صاحب مطعم اسكندر في وادي النسناس بحيفا فاحمد المذكور اشتغل عنده سنة كاملة من الساعة الخامسة والنصف صباحاً حتى الساعة السابعة والنصف مساء، كل يوم، وكان اسكندر خلالها يعامل العمال معاملة سيئة اذ كان يفرق بينهم بمختلف الطرق ويعرض عليهم دفع ثمن البيض وصحن الحمة هذا عدا عن الشتائم و ...

وقد اضطره هذا الوضع الى ترك العمل. ولكن اسكندر اتصل به بعد مدة وطلب منه الرجوع الى العمل وقال له ان الوضع قد تغير واصبحت المعاملة احسن من السابق، فرجع الى عمله واشتغل مدة ستة شهور اخرى ولكن معاملة كانت اسوأ من السابق ولذلك ترك العمل مرة أخرى واشتغل في محل جديد، بمعاش قدره ٣٠٠ ليرة وشروط عمل افضل

ولكن اسكندر اتصل بصاحب المحل الجديد وحرضه عليه مما دعا صاحب العمل الى الاخلال بالاتفاق معه والى تخفيض اجرته الى ٢٥٠ ليرة

وفي نهاية رسالته يدعو اخوانه عمال المطاعم الى التكاتف والتضامن وخوض نضال موحد من اجل اجبار اصحاب المطاعم على احترام حقوق العمال وعدم استغلالهم بشكل وحشي كما هو الحال في مطعم اسكندر وغيره من المطاعم.

## يطلب اقامة ندوات

وكتب عبد الفتاح محمد عزام يقول

ان المقال الذي نشر في جريدتكم القراء يوم الجمعة ١٤-٩-٦٢ باسم ابن كفاح مثلث أثار نقمة الشباب في القرية على عملاء ابناي في الهستدروت الذين يعملون على تحطيم وحدة الشباب العربي وتنظيماتهم الرياضية وندواتهم الثقافية.

وعلى هذا فاني اتوجه الى الشباب في الطيبة وغيرها لاقامة ندوات ثقافية اسوة بباقي الشباب العرب الواعين والحريصين على ادب العرب وتراثهم من الضياع. كما أدعو الشباب العامل والمتعلم الى المساعدة على اقامة مثل هذه الندوات

## فشل امنون لين

وكتب الينا سليم محمد عباس حنجر من جولس رسالة يقول فيها: حضر امنون لين السالف الى القرية وحل في بيت فرحان حرب وجمع مع نفر من ابناء القرية للبحث معه حول اقامة «منظمة شباب حزب مباي» بين الدروز وقد فشل امنون لين في مسعاه هذا كما فشل في قرية ابو سنان وذلك بفضل وعي الشباب الدرزي الذي اخذ يقاوم سياسة الحكومة الاضطهادية ويساهم في النضال ضد هذه السياسة.

# قافلة الصحف المحلية

## موقف البروفوسيرين اورباخ وليبوفتش من التسلح الذري

نشر فيما يلي اقوال البروفسور افرايم اورباخ في رده على نائب وزير الدفاع شمعون بيرس بشأن التسلح الذري وملاحظة البروفسور يشعياهو ليبوفتش على خطاب وزير العمل يغآل الون في نفس الموضوع وقد نشر الردان في صحيفة هآرتس.

فقد كتب البروفسور اورباخ في رسالة الى «هآرتس» بتاريخ ١٦-٩-٦٢ ان نائب وزير الدفاع قد قال في محاضرة له ان كل مقترح لوضع اسرائيل في العالم، فالدولتان العظميان تقرران التعايش السلمي ولا تهدد الواحدة منهما الاخرى بالابادة، وتقيمان بينهما العلاقات ومقابل ذلك تهدد الدول العربية بالقضاء على اسرائيل وترفض اقامة العلاقات معها.

ان ما يراه السيد بيرس لا ريب انه صحيح. ولكن من الصعب ان نفهم كيف يمكنه ان يرى — خصوصاً على ضوء ما اورده — ان الاقتراحات بتجريد منطقتنا من الاسلحة النووية هي اقتراحات «غير واقعية وتتجاهل وضع اسرائيل». غير ان هذه الاقتراحات بالذات تعكس الواقع. ولا اعتقد ان السيد بيرس يتوهم ان السلاح الذري سيبقى بيد جهة واحدة وان لا مجال للافتراض المعقول بان الذي يفوز بهذا السباق يستطيع استغلاله (اي السلاح الذري) — وليس كقوة رادعة فقط — قبل ان يحصل الطرف الاخر على سلاح حديث من نفس النوع.

وحيرة الجيشين المتدربين المدربين يهدد احدهما الاخر ويمتنع عن اقامة علاقات معه على السلاح الذري، هو الخطر الكبير على امننا وكياننا.

ولذا قد لا نكون قد تأخرنا عن الموعد للعمل من اجل تجريد منطقتنا من الاسلحة الذرية بعمل مخلص وجدي، من اجل ذلك من شأنه ان يضمن تعاوناً من جانب الدولتين العظميين معنا ولربما ادى ذلك الى فسح ثغرة للخروج من المأزق الذي تتردى فيه سياستنا.

قرر في خطابه بمؤتمر حزبه احدوت هعبودا (١٤-٩-٦٢) ان حكومة اسرائيل هي البادئة في السباق الصاروخي بيننا وبين مصر، لانها كانت البادئة في اطلاق الصاروخ «شبيط — ب»، الامر الذي حمل عبدالناصر الى مضاعفة الجهود من اجل تطوير (او شراء) الصواريخ — مسبباً بذلك — زيادة في حدة حملتنا الدعائية.

لا ابالي في هذه الاقوال من تجديد، فمثل هذه الاقوال صدرت عن جماعة من الناس الذين يناضلون من اجل نزع السلاح الذري في المجال الاسرائيلي — العربي، وان نظمهم هذا موجه في المرحلة الحالية ضد المقاصد التي تنوي جعل اسرائيل في طليعة التسلح الذري في هذا المجال، وبالاضافة الى اقوال السيد الون بشأن الصواريخ، فهذه الجماعة لفتت النظر الى المسؤولية الخطيرة التي تقع على المعتدين شيء كهذا (اي ان تكون اسرائيل البادئة — المترجم) في مجال السلاح الذري، والى النتائج الحتمية المترتبة على ذلك من حيث رد العرب على ذلك. ولكن اقوال السيد الون هي خطيرة جداً، لانها صادرة عن وزير وعضو في اللجنة الوزارية لشؤون الامن.

ان «شبيط — ب» لم يطلق لمقتضيات الدفاع بل لمقتضيات مصالح الحكام كدعاية للاعلان قبل الانتخابات. وقد حدث ورأيت كيف ان هذه المصالح امكنت السلطة ان تنشر ستاراً من الدخان حول عدد من الاعمال، بأدوات حجة اسرار الامن، لتمنع المراقبة الشعبية وحق البرلمانية على هذه الاعمال بمحاولة دمغ كل معارضي السلطة — بالدعاية الهدامة او الصريحة — بالخيانة. ان هذه المناورات نعرفها جيداً من اعمال علائم النازية في المدب العسكرية مع كل من عارض التسلح عبر المشروع للرايخسوار الاسود».

☆ ☆ ☆

أما البروفسور ليبوفتش فقد قال في رسالته

«ان السيد ايغال الون قد



# رسميون يقفون وراء عصابة للتحريض العنصري والاعتداء على العرب في «الناصره العليا»

## الاعتداء بالضرب على عامل يهودي كان يوزع منشوراً للتضامن مع عمال عليت المتهمين بالتظاهر.

حيفا — مكتب الاتحاد — يزداد تذمر الكثيرين من سكان الناصرة العرب من جو التهديد والاعتداءات التي تقع على مواطنين عرب اثناء زيارتهم للناصرة العليا او مرورهم منها، حتى ان كثيرين من اصحاب الاعمال والعمال بدأوا يخشون على انفسهم. وتدور الشائعات الكثيرة ان مسؤولين حكوميين وموظفين يشتركون في حملة التهديد والتحريض. وذلك على اثر الحملة الصحفية المغرضة التي شنتها الصحافة البنغوريونية عن اعتداءات مزعومة يقوم بها شباب عرب على نساء يهوديات في «قريات الناصرة».

ويقول بعض العارفين بالامور ان عدداً من موظفي الدولة في «شيكون الناصرة» كانوا في بدء الامر يقومون بالحملات والمحاضرات الملأى بالتحريض على السكان العرب.

وفي الاسبوع الماضي وقعت عدة اعتداءات على شباب عرب ومن بينهم صحفي اراد ان يأخذ حديثاً عما يجري في الشيكون، فجرت محاولة لاغتياله كما نشر هو نفسه في مجلة هعولام هزيه. وعقب ذلك حملة ضغط على اصحاب الحوانيت في «الناصرة العليا» بالا يشتروا شيئاً من تجار الناصرة كما ان سكان «الناصرة العليا» يتعرضون لحملة تهديد شديدة لمنعهم من اقامة اي علاقات مع جيرانهم العرب.

### اعتداءات تذكر بجرائم النازية

فعلى اثر الاخبار المثيرة في صحيفة «دافار» عن اعتداء شباب عرب في الناصرة على نساء يهوديات، وحلق شعر إمرأة لانه كانت لها اتصالات مع بعض العرب، كتبت صحيفة عل همشمار في عددها الصادر في ٢٣/٩/٦٢ ان هذا التحريض الصحفي واعمال الاعتداء التي تمت تذكر المرء بالماضي الاليم، حينما كانت تنشر صحف المانيا النازية الاسماء المثيرة عناوين «شباب يهود يعتدون على بنات الآريات» وتحث هذه الصحف النساء الآريات على المحافظة على عفتهن وعلى طهارة العنصر الآري. وما تم من مثل هذا التحريض لا يزال ماثلا في اذهان البشرية الى الآن.

### التحريض علاوة لصرف الانظار عن فشل الحكومة

وتدهور الاوضاع في «شيكون الناصرة» يضع الحكومة وجهاً لوجه امام ألوف العائلات التي تتضور جوعاً من تفاقم ازمة البطالة، فاتقاء النقمة تستعمل الحكومة التأمين الجديد، هو التحريض العنصري البغيض لصرف انظارهم عن مظالم الدخل والاعتداء على اخوانهم العمال العرب ان صحف وكانوا يعملون منهم، وبهذا التحريض تفكك الحكومة وحدة عمال العمال من اجل مطالبهم العادلة.

### الاعتداء على عامل يهودي يدعو الى التضامن مع عمال يهود

وليس فقط، وقع اعتداء قذر على عامل يهودي بسيط كان يوزع منشوراً على عمال الطوارىء في الناصرة العليا للتضامن مع عمال من ايليت الذين تظاهروا امام مصنع علب في رمات غان، قبل جمعة اسابيع ضد سياسة الغلاء والتخفيض، فاثناء توزيع المنشور انهال عليه ميرش مئير، عضو مجلس شيكون الناصرة المحلي، بالضرب بعد ان تناول المناشير من ايدي العمال ومزقها بزعم المعو مناحم من المسؤولين عن فرقة «هبوعيل» المشتروحة الى الباع طويل في الاعتداءات على العمال.

ان السلطات المسؤولة تتحمل المسؤولية الاساسية في حملة التحريض العنصرية وتطريق وحدة العمال وتعكير علاقات حسن الجوار بين اليهود والعرب في الناصرة. إلا انها مهما تعلقت في هذه الاساليب المتطرفة فانها بهذه الطريق لن تستطيع انقاذ سياستها من الافلاس التام.

(إقرأ المقال الافتتاحي)

## كلمة الاتحاد (بقية)

نصيبهم الاهمال. وفي مصنع جيمي للنسيج وحده وظف وزير المالية ٧٠٥ مليون ليرة ولكن هذا المصنع اساساً لم تكتب له الحياة، فاغلق ابوابه وقذف ٥٣٥ عاملا من عماله الى براثن البطالة، وفضلا عن ذلك فهنالك ٣ مصانع اخرى مصيرها معلق بكفة القدر. واكثر من ثلث ارباب العائلات، و ٨٥٠ رب عائلة يعملون في «اعمال الطوارىء»، وطبعاً يتقاضون اجور طوارىء. وهناك حوالي ٦٠٠ عامل اخر من المسجلين في مكتب العمل إما من ذوي العاهات وإما من القاصرين والعجزة، الخ. ويتضح من هذه الارقام ان حوالي ٢٠٠٠ من ال ٢٤٠٠ عائلة لم تستوعب ولم تستتب.

وهذه الاوضاع الصعبة من البطالة والضائقة الاقتصادية هي الاساس لنشوء وضع اجتماعي واخلاقي مترعرع وتفشي الدعارة ايضا. فهناك حوالي ١٠٠ عائلة قد رحلت عن «الناصرة العليا» واخرون يفكرون بالنزوح. اما القضية الاساسية التي تواجه عمال «الناصرة العليا» فتظل قضية البطالة والنضال من اجل لقمة الخبز والحياة الانسانية لهم ولاطفالهم.

فالحالة التي وصلت اليها الاوضاع في «الناصرة العليا» ان دلت على شيء فانما تدل على افلاس الحكومة من وجهة عامة وافلاس المسؤولين عن جهاز القطاع من وجهة خاصة. فهذه الحالة التي شتت شملهم وجهاً لوجه امام اعين الوف الناس الذين صدقوا الدعوة المعسولة فلم يروا فيهم الا مضللين ومامرين من نوع جيمي ليفي ولكن على مستوى اعلى.

وارتأت الحكومة من خشية عمال «الناصرة العليا» ومن استعدادهم للنضال ومن تقربهم من عمال «الناصرة الدنيا»، ولذلك لجأ الحكم العسكري «والشين بيت» الى اساليب الرجعية المجربة، اساليب التحريض القومي لصرف انظار العمال اليهود عن خصمهم الصحيح ضد سياسة الحكومة الرجعية الى مسارب الحقد القومي لجيرانهم العرب.

وبدلا من رؤية هذه الحقيقة قامت الصحف التي تأتمر باوامر «اجهزة الامن» والتي تدين لها بالطاعة بشن حملة تحريض على عرب الناصرة. فضخموا، عن تصد واصرار، بعض الحوادث الفردية، فألصقوا جميع العرب بجريرة هذه الحوادث التحريض ضدهم وتبنت السوء لهم صحيفة «دافار» شرت خبر مسموماً بعنوان، «شباب عرب في الناصرة يعتدون على نساء يهوديات في الناصرة العليا». اما «يديعوت احرونوت» فقد عقدت سلسلة مقالات دموية مثل «مواد متفجرة واسمها الناصرة» او «عربي يرسم الصليب المعقوف على نافذة معلم»، «العرب اعتدوا على يهودي امام السينما» او «النساء (في الناصرة اليهودية) يخشون الخروج في الظلام». وهم جراء واقترحت صحيفة «هابوكر» الشبه الفاشية تهجير العرب في إسرائيل وتشديد انظمة الحكم العسكري.

هكذا تساهم هذه الصحافة ومن يقف وراءها في تغذية العداء بين الناصرة العليا والناصرة الدنيا، بين العرب واليهود. وهكذا يصرفون انظار الجماهير عن افلاس السلطات، في البقعة الجديدة. وهكذا يقدمون للعاطلين والعاجزين فيه الامل تحريضا عنصريا بدل العمل.

ولكن الدرس الذي يقدمه التاريخ هو ان حبل هذه الاساليب قصير جدا وان النظام الذي لا يقوم الا على هذه الاساليب مصيره الاندثار المحتوم. فعمال الناصرة العليا يدركون بانفسهم الساطعة من افلاس منشئهم من كان يلجأ الى مثل هذه الاساليب لمطالبهم الحيوية تدعوهم الى دعم كل موجة من التحريض القومي المعادي للعرب وإن التضامن الطبقي ووحدة مع العمال العرب في الناصرة والوقوف جنباً الى جنب في نضال موحد من اجل مطالبهم العادلة، وبامكان هذه الوحدة اليهودية - العربية تحطيم حواجز التفرقة بين «الناصرة العليا» وبين ما يسمونه بالناصرة «الدنيا» وليس هذه الحواجز فحسب بل كل الحواجز التي تحول دون تلاحم الشعبين.

فول همام
٦٢/٩/٢٣

## في الدورة الحالية (بقية)

وقال، ان اراضي تايوان (فرموزا) الصينية لم توحد بعد مع الصين الشعبية وهي ما زالت تحت سيطرة امريكا التي حولتها الى رأس جسر عسكري ضد جمهورية الصين الشعبية، وما دامت مغامرة السياسة الامريكية العدوانية تجاه الصين مستمرة فان الخطر على السلام في الشرق الاقصى وفي العالم قائم.

وعاد غروميكو الى تحليل المعسكر الاشتراكي ودول الحياد والمعسكر الغربي في سكرتارية الامم المتحدة [illegible]

### السوق الاوروبية

وهاجم وزير الخارجية السوفياتي السوق الاوروبية المشتركة [illegible] غروميكو الى عقد مؤتمر دولي للشؤون التجارية يبحث في اقامة منظمة تجارية عالمية تشمل كل المناطق والدول في العالم دون اي تمييز.

### شجب الحرب «الملتهبة»

وبعد زمن قصير من خطاب غروميكو دعا الاتحاد السوفياتي الجمعية العمومية للامم المتحدة الى شجب كل دعوة الى حرب «ماحقة» نووية او توجيه «الضربة النووية الاولى».

## الرئيس برجنيف يزور يوغوسلافيا

بلغراد - وصل الى العاصمة اليوغوسلافية هنا رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى، ليونيد برجنيف، في زيارة رسمية ليوغوسلافيا تستغرق عشرة ايام ويجري خلالها محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو وغيره من الزعماء اليوغوسلافيين.

وستكون زيارة الرئيس السوفياتي برجنيف هذه رداً على الزيارة التي قام بها الرئيس تيتو الى الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٦.

وذكرت وكالة انباء «رويتر» استناداً الى كبار المسؤولين اليوغسلافيين ان زيارة الرئيس برجنيف دليل على مشاعر الصداقة التي يحملها الاتحاد السوفياتي للشعب اليوغسلافي وانها قد تمهد السبيل لزيارة يقوم بها رئيس الحكومة السوفياتية، خروتشوف، ليوغسلافيا في المستقبل حيث تجري المحادثات مع رئيسها تيتو.

## بن غوريون يعود من رحلته

اللد — عاد الى البلاد في الساعة العاشرة من مساء يوم الاحد، رئيس الحكومة دافيد بن غوريون، من رحلته الرسمية للبلدان الاسكندنافية: النرويج، السويد، الدنمارك، فنلندا وأيسلندا.

وقد اقيمت له في المطار حفلة استقبال، اشترك فيها مراقب رئيس الدولة، وعدد من الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي ورئيس أركان الجيش وسكرتير الهستدروت وشخصيات أخرى.

وفي كلمة التي القاها في المطار قال رئيس الحكومة:

«انه قبل خروجه من البلاد لم تكن لرحلته أي هدف سياسي، بل كانت رداً على زيارات رؤساء هذه البلدان»

وقال بن غوريون:

«ولكن لا شك ان الزيارة قد وثقت عرى التفاهم المتبادل بين اسرائيل والدول الاسكندنافية الحسنة».

## اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي بمنطقة حيفا

حيفا — لمراسلنا —

اجتمع نشيطو الحزب في منطقة حيفا هنا يوم السبت الماضي وبحثوا في برنامج عمل الحزب لاشهر ايار — كانون اول ١٩٦٢.

وفي البيان الذي قدمه سكرتير المنطقة الرفيق دروكمان ذكرت تفصيلات عن التلخيص الاولي للاعمال التي قام بها الحزب في مجالات مختلفة. وبدأ تفصيل الاعمال المتعلقة بتوجيه نضال الطبقة العاملة ضد «السياسة الاقتصادية الجديدة» للحكومة التي تضر ضرراً بالغاً بجمهور العاملين وضد المؤامرات الجديدة عشية تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنوات ١٩٦٣-١٩٦٤. وكذلك ذكر تنفيذ البرامج في مجال زيادة توسيع الصحف الشيوعية ومساهمة المنطقة في النضال ضد اضطهاد الاقلية العربية في بلادنا والنضال ضد الحلف العسكري الذي يجمع حكام اسرائيل مع حكام بون النازيين وضد بيع السلاح وعصابات الالبسة الى الجيش النازي الذي يقف على رأسه جنرالات هتلر. كما ذكر عن العمل في المنظمات الديمقراطية المختلفة الموجودة في المنطقة. وعن النضال من اجل السلام في الوقت الذي تتهدد المنطقة اخطار جديدة بسبب رفض حكومة اسرائيل تأييد طلب الشعب انتهاج سياسة تؤيد تجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية.

وفي القسم الاخير من بيانه ذكر الرفيق دروكمان من مكانة المنطقة في المبارزة حول توسيع صفوف الحزب وعضويته من ناحية طبقية ووطنية حتى يتمكن من التسلح في كل المعارك السياسية والنقابية القادمة.

وفي النقاش الحي الذي جرى بعد ذلك اشترك حوالي ٢٠ رفيقاً وقد شمل النقاش جميع المعارك التي انتقل فيها الحزب خلال الاشهر الاخيرة وقدم المتناقشون خبرتهم الجديدة التي احرزوها اثناء النضال الجماهيري في مختلف المجالات.

هذا وقد لخص النقاش عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق مائير فلنر، وقد تحدث الرفيق فلنر في بدء كلامه عن التطورات السياسية الاخيرة في العالم وفي اسرائيل. وترأست الاجتماع وقادته الرفيقة بيت بيهور التي افتتحت الاجتماع بتأبين الرفاق الذين توفوا في الاشهر الاخيرة.

وقد انتهى الاجتماع في جو من الثقة بنجاح برنامج العمل بكامله خلال المدة التي صنعت اللجنة المركزية والتي تنتهي بنهاية سنة ١٩٦٢.

## مدارس تمتنع عن عقد اجتماعات لأولياء الطلاب

الناصرة — لمراسلنا الخاص —

لا زالت بعض المدارس بسبب تمنع مديرها تمتنع عن عقد اجتماعات لاولياء امور الطلاب، حسب تعليمات وزارة المعارف.

وقد قامت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين مطالبة رئيس البلدية في رسالة بعثت بها اليه دعته فيها الى توجيه جميع مديري المدارس الى دعوة اولياء امور الطلاب لانتخاب لجان تمثلهم.

وجاء في الرسالة: لقد ثبتت فائدة مثل هذه اللجان حيث قامت فقد كانت صلة وصل بين المعلمين والاولياء والسلطات المختصة.

ان مطالبة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين باقامة مثل هذه اللجان عن طريق الانتخاب تتجاوب مع رغبة اولياء امور الطلاب وعلى المجلس البلدي ولجنة المعارف ان يسرعا في توجيه مديري المدارس لاقامتها.

## انخفاض الهجرة لاسرائيل الى النصف

نشرت صحيفة «هبوكر» اعتماداً على مصدر مطلع ان الهجرة الى اسرائيل قد انخفضت في الاشهر الاخيرة حتى الهبوط. فقد وصل الى البلاد من يهود الجزائر عدد ضئيل من مجموع ٩٠ الف يهودي الذين غادروا الجزائر. فمعظم يهود الجزائر يعيشون الان في جنوب فرنسا.

وعلى الرغم من المساعدة التي قدمتها فرنسا الى يهود الجزائر فان وضعهم يزداد سوءاً ومع هذا يرفضون الهجرة الى اسرائيل. اما من بقي في الجزائر من سكانها اليهود فيبلغ عددهم ٢٥ الفا.

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الفرنسية أيضاً كانت قد اعلنت عن استعدادها لتأمين هجرة من يرغب من يهود الجزائر إلى إسرائيل.

### هوروفيتس يدعي ان الهجرة في ازدياد

واشنطن — ودعا مدير بنك اسرائيل هوروفيتس إلى تأمين مبلغ ٦٦١٥ مليون دولار عن طريق بيع سندات القرض الاسرائيلية في الولايات المتحدة وفي اقطار أخرى.

وفسر دعوته بالزعم انه يجب الاستعداد لاستيعاب عدد كبير من القادمين من مختلف انحاء العالم بسبب تفشي الاضطهاد اللاسامي فيها، وخصوصاً من جنوب امريكا وانجلترا وامريكا.

وقال انه حتى الان قد بيع من هذه السندات ما قيمته ٢٩ مليون دولار.

# خطوة امريكية لتشديد التوتر وسباق الصواريخ في الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢٨ ايلول ١٩٦٢
١ جمادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤٠ السنة التاسعة عشرة
20 תשרי 5722
28.9.1962
No. 40 Vol. IXX

## انقلاب عسكري يعلن اليمن جمهورية

### ضباط الانقلاب هم قواد الجيش اليمني ويسمون: جيش التحرير الثوري

مكتب الاتحاد — تناقلت الانباء ظهر امس « الخميس » ما اعلنه راديو صنعاء من ان قواد الجيش اليمني « ويسمون بجيش التحرير الثوري اليمني » قد قاموا بانقلاب عسكري في اليمن وخلعوا الملك الجديد « المنصور بالله الامام محمد البدر » واقاموا في البلاد نظاماً جمهورياً .

وفي قادة ضباط الانقلاب القائد العام للجيش اليمني « الذي تحول قيادات السلطة ... واسعة

وجاء في إذاعة لهؤلاء الضباط من راديو صنعاء ان نظام منع التجول قد فرض على صنعاء وان كل من يحاول الاخلال بالنظام او يخرق نظام منع التجول ستطلق عليه النار فوراً .

كذلك اذاع راديو صنعاء ان قيادة الانقلاب قد طلبت الى شيوخ القبائل ان لا يسمحوا للموظفين والموالين للامام بالهرب من البلاد .

ثم اعلنت قيادة الثورة انها تخلصت من الملك وعوانه في استحكامات

( البقية على صفحة ٦ عمود ٤ )

## امريكا قررت تزويد اسرائيل بالصواريخ المضادة للطائرات من نوع «هواك» ، وتعلن عن استعدادها لتدريب خبراء اسرائيليين

*** الصفقة العسكرية الجديدة بين اسرائيل وامريكا تشدد حدة سباق التسلح الصاروخي في الشرق الأوسط ، وتزيد من الخطر على السلام في المنطقة * مهووسو التسلح الصاروخي ـ الذري يصفون هذه الصفقة بهدية الولايات المتحدة الى اسرائيل بمناسبة رأس السنة العبرية**

تقول الانباء الواردة من واشنطن صباح امس ان الرئيس كينيدي قد اتخذ قراره ببيع الصواريخ لاسرائيل قبل زمن ما ولكن الموافقة النهائية على تنفيذ هذه الصفقة قد أعطيت امس. وقد احدث هذا النبأ ضجة كبيرة في اسرائيل والعالم لأنه

جاء في اللحظة التي تتكاتف فيها جهود القوى المدركة في العالم لوقف سباق التسلح الصاروخي الذري المميت في منطقة الشرق الأوسط . ولا شك ان هذه الخطوة الامريكية من شأنها ان تشدد سباق التسلح في المنطقة وتزيد من خطر الحرب .

وقد زعم المسؤولون الامريكيون في تبرير خطوتهم هذه ان هذه الصفقة قد عقدت لاعادة توازن القوى في المنطقة .

وقال الرسميون الامريكيون ان اسرائيل كانت قد تقدمت بطلب هذه الصواريخ في سنة ١٩٥٩ ولكن الحكومة الامريكية لم تكن راغبة في تلبية هذا الطلب، ولكن طرأ في الاشهر الاخيرة تغير في موقف امريكا بعد «ان ادخل الاتحاد السوفياتي» ، على حد زعم امريكا، «هذا السلاح المضاد للطائرات الى الشرق الاوسط» وبعد ان زود الروس مصر وسوريا والعراق بطيارات نفاثة من طائرات القنابل ».

وذكر هؤلاء الرسميون الامريكيون ان الحكومة الامريكية كانت حتى الآن تخشى ان يعرقل بيع الصواريخ الى اسرائيل في هذه الفترة احتمالات تسوية قضية اللاجئين، ولكنها توصلت الى نتيجة ان هذه الخطوة عادلة في « الظروف الحالية».

### ابلاغ عبد الناصر بهذه الصفقة

وكتبت جريدة نيويورك تايمز تقول ان الحكومة الامريكية قد ابلغت عبد الناصر بقرارها هذا وشرحت له ان الصواريخ التي ستحصل عليها اسرائيل هي .. للدفاع فقط ، واكدت له انها تريد قيام علاقات طيبة مع حكومته !!

ووفقاً لما ذكره الخبراء الامريكيون فان هذه الصواريخ من نوع «هواك» ستمنح اسرائيل دفاعاً كافياً امام الطيارات النفاثة القاتلة من نوع «ميج ٢١» وقاذفات القنابل النفاثة من نوع « تو ١٦ » التي هي اشد خطراً من الصواريخ الموجودة في ايدي مصر الآن.

وذكرت الاوساط الامريكية ان صواريخ « هواك » هي من نوع «من الارض الى الجو» وانها تستطيع اصابة الاهداف على علو ١٣ كيلو متراً ، وان وزن كل منها هو نصف طن ، وطوله ٥ امتار ، وان سرعته هي ٣ اضعاف سرعة الصوت والرأس الحربي الذي يحمله هذا النوع من الصواريخ هو من المواد المتفجرة .

### « قرار عدواني »

واذاع راديو بغداد امس ، ان القرار الامريكي لتزويد اسرائيل بالصواريخ الموجهة من الارض الى الفضاء هو قرار عدواني .

وعلق راديو القاهرة على هذه الخطوة الامريكية فوصفها بانها عمل عدواني ضد الشعب العربي ، وان امريكا بخطوتها هذه قد اسقطت القناع عن وجهها ووجه سرمتها .

> * أوقفوا سباق التسلح الصاروخي ـ الذري ، الذي يهدد اسرائيل بخطر الهلاك والكوارث الاقتصادية
>
> * في تجريد المنطقة من السلاح الذري ، تقوية لأمن اسرائيل واقتصادها .
>
> * ليتحد جميع الناس والاوساط اصحاب المسؤولية القومية في النضال الجماهيري ضد سباق التسلح الصاروخي ـ الذري .
>
> * لنطالب الحكومة بتقديم اقتراح تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري الى هيئة الامم .
>
> ٦٢/٩/٢٦ تل ابيب — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

## برجنيف: حكام بون يمدون أيديهم طلباً للقنبلة الذرية لتغيير خريطة اوروبا .. فلنعمل على منعهم عن اشعال حرب

بلغراد — إن بون تريد تغيير خريطة اوروبا .. وحكامها يمدون ايديهم طلباً للقنبلة الذرية .. وعلينا ان نحول دون المستعمرين الالمان واشعالهم نيران حرب عالمية جديدة، «هذا ما اعلنه رئيس هيئة رئاسة السوفيات الأعلى ، ليونيد برجنيف في الخطاب الذي القاه على عمال مصنع السيارات في المدينة الصربية كراجويفتش، التي قتل فيها النازيون في سنة ١٩٤١ نحو ٦ آلاف انسان في يوم واحد .

وقال الرئيس السوفياتي ، ان حكومة بون التي تطالب بمطالب الثأرية وترمي الى ان تضم اليها بالقوة اجزاء من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، تستمد على حلف الاطلنطي والاوساط العدوانية في امريكا.

واضاف برجنيف ، ان حكام بون اذ يمدون ايديهم طلباً بالقنبلة الذرية وانما يعلنون مطالبهم بشأن بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، يترتب علينا ان نرى الوجه العدواني للمعتدي الاستعماري الذي عرفته شعوب العالم .

ودعا برجنيف لمنع المستعمرين الالمان من شن حرب عالمية جديدة والى تقوية الصداقة الالمانية السوفياتية ...

وأثنيت للرئيس السوفياتي حفلة عشاء في بلغراد وقد القى كلمة في الحفلة قال فيها ان اليوم التي كدرت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا كانت غيوماً زائلة ويجب ان لا تعود ثانية وان تقارب في وجهات النظر بالنسبة لعدد من القضايا الدولية الهامة يؤلف الاساس لزيادة تطوير وتوطيد علاقات ودية بين بلدينا .

وقد القى تيتو ، رئيس يوغسلافيا، كلمة قال فيها ، يجب ان نتوقف عن التسلح ، وان نمنع عداء حرب ...

## امريكا في عزلة كبيرة في التآمر على كوبا

واشنطن — مازالت الحكومة الامريكية تتخبط في عزلتها فيما تعده من مؤامرات للعدوان على كوبا . وقد ذكرت الانباء الواردة الى هنا ان دول حلف الاطلنطي ليست متلهفة للمؤامرة الامريكية وانها ترفض « عملياً » تلبية طلب امريكا قطع العلاقات التجارية بين هذه الدول وكوبا ومنع سفنها من النقل اي بضائع الى كوبا .

وقد اعلنت هذه الدول للحكومة الامريكية انها لا تتمكن من فرض حصار تجاري على كوبا في وقت تقيم به معها تمثيلا دبلوماسيا على الاقل ، مما تقرره امريكا من خطوات عسكرية ..

هذا وقد أعلنت حكومة النرويج بانها لا توافق على التدخل في قضية كوبا

وكتب مراسل هاآرتس في واشنطن يقول ان الدبلوماسيين الفرنسيين تذكروا لزملائهم الامريكيين الموقف الامريكي في قضية الحرب الانجلو فرنسية في السويس ، وقالوا بشيء من السخرية ، «مع ان فرنسا لن تعرقل »

وتحاول الدوائر الامريكية اصدار «مشكلة كوبا» وكأنها قضية . «تهم العالم الحر بمكمله » وذلك لحشد التأييد للمؤامرة العدوانية الامريكية ، غير ان حتى هذه المحاولة منيت بالفشل ولدى «حبيبات» امريكا نفسها .

> ## قمر اصطناعي سوفياتي جديد
>
> موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفياتي امس قمراً اصطناعياً جديداً ، كوزموس «٩» ، ليدور حول الكرة الارضية . والقمر الجديد يحمل معدات علمية تستهدف الاستمرار في دراسة الفضاء والاوضاع المحيطة بالكرة الارضية .
>
> ## برجنيف يحذر امريكا مجدداً
>
> بلغراد — اعلن رئيس الاتحاد السوفياتي برجنيف الذي يزور يوغسلافيا الآن زيارة رسمية ان اي هجوم امريكي على كوبا سيعني حرباً شاملة، وقال برجنيف ان الاتحاد السوفياتي هو اليوم اقوى دولة في العالم.
>
> ## اعتقال جواسيس امريكيين
>
> هافانا ـ اعتقلت السلطات الكوبية ٥ من عملاء الاستعمار الامريكي واستولت على عدد من الوثائق التي كانت بحوزتهم ، وهؤلاء الجواسيس كانوا يعملون بارشاد المخابرات الامريكية في قاعدة جوانتانامو بكوبا.

في جو من الارهاب البوليسي تصدر

## أحكام شديدة قاسية ضد عمال شفاعمرو

### مدد السجن تتراوح بين شهر و٦ أشهر والغرامات تصل الى ٦٠٠ ليره

**المحامي فاكسمان : المتهمون غير نادمين على اضرابهم فقد نظمت المواصلات على اثره * يجب اجتثاث طريقة اطلاق الرصاص على العمال المضربين . انني كيهودي اخجل من التمييز اللاحق بالمواطنين العرب . اننا سنستأنف الأحكام فوراً .**

عكا — لمندوب الاتحاد الخاص — في الساعة الثامنة من بعد ظهر يوم الاربعاء عقد حاكم الصلح هنا ، بار زئيف ، آخر جلسة من المحاكمات الطويلة لعمال شفاعمرو الذين اضربوا عن العمل قبل ٣ سنوات ، مطالبين بتنظيم المواصلات بين القرية واماكن اعمالهم . وقبل هذه الجلسة كان القاضي قد أدان ٢٢ عاملا من أصل ٧٧ عاملا كانت النيابة قد اتهمت كلا منهم بـ ١٣ تهمة !!

وفي جلسة يوم الأربعاء ، التي سادها جو من الارهاب البوليسي ، أصدر القاضي بار زئيف احكاماً شديدة قاسية على المتهمين ، فحكم على ١١ عاملا بغرامات تمتد من ٥٠ الى ٦٠٠ ليرة أو بالسجن مدداً تتراوح بين الشهر والستة اشهر . كما حكم على ١١ عاملا آخر بالسجن مدداً تتراوح بين الشهرين ونصف الشهر وستة اشهر مع غرامات تمتد من ٥٠ الى ١٠٠ ليرة أو بالسجن مدة شهر آخر . ومن المحكوم عليهم بالسجن ٦ أشهر عضو بلدية شفاعمرو ، الرفيق شفيق خورية .

وقد اعلن محامي المتهمين ، ان موكليه غير نادمين على الاضراب الذي اعلنوه . فبفضل ذلك نظمت المواصلات الى شفاعمرو . وطلب اجتثاث طريقة اطلاق الرصاص على عمال مضربين وقتل احدهم « محمد ابو رعد » .

### يطلب تشديد الاحكام !

وفي بداية الجلسة طلب ممثل النيابة ، المحامي طوبي ، ان .. لا يميز القاضي لصالح المتهمين على اعتبار انهم من الاقلية ، وطلب تشديد الحكم ضدهم ليكون رادعاً لهم ولكافة الجمهور.

وزعم ان الحادث كان مدبراً ومبرمجاً وان المبارزة كانت مصممة سلفاً.

لتحصل عند إعطاء الاشارة ، رغم انه لم يكن اي حاجة لذلك .. «فالمواصلات كانت .. منتظمة ، ولم يحدث ان عمالا تأخروا عن اعمالهم» ..

غير ان ممثل النيابة ما لبث ان اعترف بان المواصلات لم تكن منتظمة كما يجب ، وقال ان من الشائع في البلاد اليوم استعمال القوة من قبل مجموعات من الجمهور (اي النضال الجماهيري !) وطلب ان يدفع احد المتهمين مبلغ ٤٧٥ ليرة عن الاضرار بسيارة البوليس .

وهم ممثل النيابة .. سوابق المتهمين التي هي في غالبيتها مخالفات لانظمة الحكم العسكري ولانظمة السير !

### تفنيد مزاعم النيابة

وتفند محامي المتهمين ، فاكسمان ، مزاعم النيابة وطلب ان تجتث ، من الاساس ، طريقة إطلاق الرصاص على عمال مضربين . وقال ، ان المتهمين غير نادمين على الاضراب الذي اعلنوه

وهنا تدخل القاضي بار زئيف بحدة وطلب الى المحامي ان لا يتوجه الى المتهمين والجمهور وان لا يحرض على القرار ..

ولكن المحامي فاكسمان استطرد قائلا ، فبعد ذلك الاضراب نظمت المواصلات الى شفاعمرو . وقال ايضاً ، سلاح الاضراب اصبح جزءاً من وسائل عمال الجمهور في اسرائيل . وهنا لدى تخريب ولا هو تحريض . فالاطباء اضربوا ، والمعلمون اضربوا ، وقصة

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ )

> **استعدوا !**
>
> **لمهرجان الصحافة الشيوعية الثاني**
>
> **في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٢**

## كلمة الاتحاد

### نظام الحكم العسكري يولد سماسرة الاتجار بالعمال العرب وخصوصاً العاملات !

اكثر من مرة طالبنا على صفحات هذه الجريدة بوضع حد لاساليب استغلال العمال ، استغلالا بشعاً . واكثر من مرة حملت السلطات وقيادة الهستدروت ومكاتب العمل مسؤولية التغاضي عن استغلال العمال العرب استغلالا مضاعفاً على ايدي اصحاب العمل من جهة وعلى ايدي سماسرة العمل من جهة اخرى .

والظاهر ان تجارة الرق التي قرأنا عنها في كتب التاريخ قد عادت الى اسرائيل بشكل السمسرة بالعمال بدل العبيد ، وطبعاً بالعمال العرب وخصوصاً العاملات العربيات .

فمؤخراً اضطر مدير مصلحة العمل «ي. كرمي» والمرشح في طبرية ان يقيم مؤتمراً صحفياً ليكشف فيه النقاب عن الاستغلال البشع الذي يتعرض له الوف العاملين والعاملات العرب والشبيبة العاملة العربية .

ليس من أيدي اصحاب العمل هذه المرة ، بل على ايدي وسطاء ، يعرفون بالقرى العربية ، وخصوصاً في المثلث بـ «سماسرة العمل» . فهؤلاء السماسرة لما يتمتعون به من نفوذ لدى الجهات الرسمية ، يستخدمون جميع الوسائل لتقديم ايدي عاملة رخيصة لاصحاب العمل ولتأمين حصتهم من اجرة كل عامل يتلقى عملاً بواسطتهم . فصاحب العمل يدفع الاجور المتفق عليها للسماسرة والسماسرة بدورهم يدفعون قسما من هذه الاجور للعمال ويتصرفون بالباقي .

ويستفاد من الاحصاءات الرسمية ان اكثر من ١٥ الف عامل عربي وعاملة يعملون في الزراعة وان حوالي نصف هذا العدد هو من البنات اللواتي تتراوح اعمارهن بين (١٤-١٨) سنة ومن الاحداث دون سن الـ ١٤ . وجميع هؤلاء يعملون في اعمال شاقة وبشروط عمل سيئة .

واعترف مدير مصلحة العمل المذكور ان «سماسرة العمل يلجأون الى ارهاب العمال العرب الذين يريدون تسجيل انفسهم في مكاتب العمل واهم السبب في ان العاملات القرويات والاحداث يتقاضون اجوراً منخفضة بين (٤-٥) ليرات للعاملة و(٣-٤) ليرات للولد . اما السماسرة فتمتلىء جيوبهم بالارباح الطائلة .

الا ان المسؤولين في وزارة العمل ومكاتب العمل وقيادة

( البقية على صفحة ٦ عمود ٧ )

## جانبيات

كما يجري احياناً حركة «سقلات» بين عملاء المدني و لماء العرب، تحت بيت الواحد منهم مباحثهم يسبق «مذنب» وبالعكس، كذلك تجري مثل هذه الحركة من «التنقلات» في مجالات الكذب والتحريض والاستهزاء والتشويه.

فـ كلمة او تحريض او تشويه ينشر في صحيفة «مباحثية» كالمرصاد مثلاً حتى تتلقفه «سرعة هائلة» صحيفة مماثلة كاليوم مثلاً فتنشره بعد ان ... تزيد عليه و تطوره و تعلق عليه بما يجاورها من اكاذيب وافتراءات.

كان هذا، مثلاً، في قضية وفاة المرحوم بني بي. كتبت «المرصاد» ونقلت عنه «اليوم» - او كتبت «اليوم» فنقلت عنه «المرصاد» - ان بني بي مات بسبب نوبة قلبية (بدلاً من نزيف في معدة) ... وجد «مراسل في الجليل» او «مراسل خصوصي» و«... القرية» و«مصدر ...» شرعات ... اكاذيب وافتراءات.

ثم تكررت هذه الطريقة منسقة لمؤتمر لدى ارادت لجنة فرق الصحة ... عقده في ... عن اراضيهم. كتبت «المرصاد» ان الشيوعيين، وحسن نكري رفضوا تقديم طلب للسلطات لسماح بعقد مؤتمر. ونقلت «اليوم» اكاذيب «المرصاد» وزادت عن «...» ما كتبته «اليوم» فزادت «...» الحين ونقلت ما كتبته «المرصاد» وعرقت الجريدتان في دوامة الاكاذيب.

واليوم تعود هذه الطريقة. فأحد محرري جريدة «مرصاد» كتب ان «اللد قضية لعنوف في محكمة لعدن ...» هو ان المحامي الشيوعي وعد من آمن به من اهالي ... باستقدام مهندس من الخارج يثبت به من الممكن ... القناة، ولكنه لم يفعل...

وعادت «اليوم» وكررت للاكتشاف المدهش وكتبت تقول «أتدري (ايها القارىء!) ماذا الذي فعله المحامي الشيوعي في قضية قناة الطوف؟ الجواب يقدمه لك المرصاد المباحثي...» وهنا تعيد «اليوم» العربية المدهشة بعد ان تضيف عليه و تلفق وتعقد كما يحلو لها.

هكذا هو «التعاون لصحفي» بين صحيفتي «المرصاد» و«اليوم»... الكذبة المباحثية تصبح كذبة مباحثية وبالعكس.

في كثير من الاحيان يكون مصدر الكذب بالنسبة للصحيفتين واحد هو: دوائر اجهزة الظلام البنفوربوبية، مع فارق واحد هو من الذي سيبدأ بنشر الكذبة اولا وفي اغلب الاحيان تفوز صحف المباحث بالسبق فيه.

**محمد خاص**

---

سياسة الحزب الشيوعي الجزائري

# كان علينا ان نختار: اما قيام حكم مدني شرعي منتخب واما الفوضى والاضطراب كما حدث في الكونغو - فاخترنا السبيل الأول

الاتجاهات المتساطلة التي يتراشق بها زعماء الكتل المتخاصمة في جبهة التحرير الوطني الجزائرية، والتي واكبت الازمة التي عمت هذه الدولة الحديثة منذ اولى خطواتها لم توضح الوضع ولم تساعد أصدقاء هذه البلاد في الحصول على صورة موثوقة عما يجري من تطورات. ومقابل هذا امتازت بيانات الحزب الشيوعي الجزائري بتوجهها العميق والموضوعي. وليس في هذا ما يفاجىء المراقب الشيوعي ولكن مراقبين آخرين أيضاً مضطرون الى الاعتراف بقيمة هذه البيانات وبما فيها من صراحة لتوضيح الاوضاع.

لقد دعا الحزب الشيوعي الجزائري الى الاشتراك، اشتراكا جماهيرياً، في انتخابات المجلس الوطني الجزائري والى التصويت لقائمة المرشحين التي قدمها المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية على الرغم من ان الحزب قد انتقد اسلوب هذه الانتخابات والطريقة التي تشكل بها المكتب السياسي لجبهة التحرير قائمة المرشحين. فكما هو معروف، اقترح الحزب الشيوعي الجزائري على جبهة التحرير الجزائرية تشكيل قائمة مرشحين مشتركة على أساس برنامج متفق عليه يضمن تمثيل كل التيارات في حركة التحرر القومي، او اجراء انتخابات نسبية تمكن جماهير الشعب من الاعراب عن رأيها بشكل ديمقراطي.

ولكن، وفي ظل الازمة في قيادة جبهة التحرير الجزائرية، وجد في الجزائر وضع خاص جعل الاوساط الديمقراطية والوطنية أمام أحد امرين اما تأييد قيام حكم مدني موحد شرعي ومنتخب وفقاً لبرنامج المكتب السياسي لجبهة التحرير، واما الفوضى والاضطراب كما حدث في الكونغو.

ولما كان الشيوعيون الجزائريون يصدرون عن نقطة هي ان الاستعمار الجديد هو اشد الاخطار التي تهدد مستقبل الجزائر، فقد اختاروا السبيل الاول على انه أهون الشرين. وهذا الامر أيضاً كان العامل المقرر في عدم تقديم قائمة مرشحين شيوعيين. وقد أعلن سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري، العربي بوهالي حول هذا الصدد، «ان حزبنا الشيوعي قد ركز على هذه القومية العامة التي غمرت البلاد، وهو لم يقدم اليوم قائمة شيوعية بل أسهم في قيام حكم مركزي شرعي بشكل سريع».

ان الشيوعيين الجزائريين لا يهملون الاخطار الجدية الكامنة فيما أعده المكتب السياسي لجبهة التحرير من خطوات تمس الحقوق الديمقراطية. وقد أوضح الحزب الشيوعي، المرة تلو الاخرى، انه لا يؤيد المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية، وانه سيحكم على خطوات هذا المكتب السياسية وفقاً لتقديرات الحزب ونظرته.

اما بالنسبة لما يهدد الديمقراطية من اخطار، فقد أعلن سكرتير الحزب الشيوعي عشية الانتخابات «ان الافراد المتصلين في زعامة جبهة التحرير الجزائرية يجهلون بعضهم بعضاً بالنوايا الدكتاتورية وكل واحد من هؤلاء الافراد يشدد على الديمقراطية. اننا لا يمكن ان نحكم عليهم الا بموجب اعمالهم وأفعالهم. هذا ما قلناه وما سنقوله. وربما يقولون لنا: سيكون الوقت متأخراً عندما تفرض الدكتاتورية. ولكننا نعتقد ان الذين يقولون هذا القول انما يستخفون شعبنا، بوعيه السياسي وبرصانة الثورية. انه قال محمد خيضر، سكرتير المكتب السياسي لجبهة التحرير: «ان الشعب لن يتحمل قيام حكم عسكري». ونحن نضيف الى هذا ان «الشعب الذي قاسى كثيراً من الدكتاتورية الاستعمارية وأراق دماءه لكي يضع حداً لها لن يتحمل اي دكتاتورية معادية للشعب، وانه عند الضرورة سيجاهد بكل قواه لمنع قيامها».

لقد كان الشيوعيون الجزائريون أول من حذر من خطر نشوب حرب اهلية نتيجة النزاعات في قيادة جبهة التحرير. وتحذيرات الحزب الشيوعي صادفت أرضاً خصبة وحملتها جماهير المتظاهرين في الجزائر الذين طالبوا زعماء جبهة التحرير بالكف عن الانحدار الى الهاوية التي حفرها الاستعمار الجديد. وتدخل جماهير الشعب ضد خطر نشوب حرب اهلية كان عنصراً هاماً في منع هذه الحرب وأعرب عن أثر كلمة الحزب الشيوعي في اوساط جماهير الشعب. «ان هناك كل الاساس للتفاؤل بالنسبة للمستقبل» - هكذا قال سكرتير الحزب الشيوعي الجزائري واضاف: «ان الاساس اليوم هو اقامة منظمة حزبية تتلاءم مع مدى النفوذ السياسي الذي يتمتع به الحزب الشيوعي الجزائري».

## كارثة طبيعية مروعة في اسبانيا
## ضحايا الفيضانات يبلغون المئات

برشلونه - بلغ عدد ضحايا الفيضانات التي وقعت في منطقة برشلونه هذا الاسبوع اكثر من ٤٤٤ قتيلا ولا يزال اكثر من ٤٠٠ شخص مفقوداً. وقد جرفت مياه الانهار عدداً من جثث الضحايا والاسماك الى مسافات بعيدة وقذفتها الى البحر.

وقد تعطلت المواصلات في كل منطقة كاتالونيا نتيجة لهطول الامطار الشديدة مما عرقل عمليات الانقاذ.

وقد حدثت هذه الفيضانات بعد ١٢ يوماً من هطول الامطار بسبب فيضانات عدة انهار - ريبولي، وريرا، وبسوس، اغرقت مساحات كبيرة في منطقة برشلونة ويعتقد ان عدد المفقودين يزيد عاشر حتى لان

لقد غمرت مياه الفيضان مصنعاً بأكمله قرب نهر ريبولي ويخشى ان ٥٠ شخصاً قد لاقوا حتفهم تحت انقاض عمارة المصنع. وقد بلغت مياه الفيضانات ضواحي برشلونة نفسها واحدثت اضراراً كبيرة في القسم الشمالي من المدينة.

واكثر بلدة تضررت من الفيضانات كانت ساباديل، وهي بلدة صناعية تبعد ١٢ ميلا عن برشلونة. وقد بلغ عدد ضحايا الفيضانات في هذه البلدة وحدها حوالي ١٠٠ شخص. وفي منطقة «تيرزا» عثر على ٧٢ جثة.

وفي مدينة «روكي» يبلغ عدد القتلى ٤٤ نسمة وعدد المفقودين ٣٠٠ نسمة الا ان وكالة الانباء الاسبانية عدت واذاعت ان عدد القتلى في هذه البلدة لوحدها قد بلغ ٢٥٠ قتيلا.

---

تفاصيل جديدة تنشرها «صوت العرب» الدمشقية عن:

# اسرار اعتقال ومقتل فرج الله الحلو

كانت جريدة «صوت العرب» الدمشقية قد نشرت مقالاً طويلاً للمحامي موريس صليبي عن أسرار مقتل الشهيد فرج الله الحلو على أيدي المباحث الناصرية وعن مفاوضات رسل عبد الناصر للشيوعيين ومحاولاتهم خداعهم.

وفيما يلي نص ما جاء في هذا المقال:

### مقابلة مع حسين فهمي

حسين فهمي كان رئيساً لتحرير جريدة الجمهورية، واول ما قاله لنا في مقابلة بعد اعلان الوحدة يتلخص، انه يمثل يوميا على عبد الناصر وهو مقرب اليه وثيقه، وخلاصة المقابلة، انه طلب موافقة الحزب الشيوعي السوري على قيام فترة انتقالية تدوم خمس سنوات تحكم فيها البلاد دون برلمان، ودستور، من قبل عبد الناصر، وحاج البرلمان السوري.

وتابع الاستاذ صليبي قائلاً، لم نوافق على طلبه ودعمنا رفضنا بقولنا ان كثرة الاتجاهات والآراء امر طبيعي وسيبقى هذا في ظل البرلمان او عدمه، والحكم الذي لا يشاوك فيه الشعب يفشل. واخذ حسين فهمي يقنعنا بان عبد الناصر يكره تجديد المعارضين وقال بالحرف، ان عبد الناصر يجدد القصة لضرب العاشر، ثم يجدد الثانية ليضرب التاسع وهكذا حتى تزول كل معارضة. وقطن انه يحدث معنا وقال، حتى تزول الفئات الرجعية.

وفي مقابلة أخرى طلب الينا رسول عبد الناصر ان نقدم له اسمين ليعينهما في المجلس المنتظر تعيينه حسب اتفاق الوحدة الذي ينص على تعيين المجلس مناصفة من النواب السوريين والمصريين، وكان جوابنا اننا لا نقر مبدأ التعيين ونقر مبدأ الانتخاب، وهذا الشرط في الوحدة غير موافقين عليه ولم نصوت عليه.

وجرت مقابلتان مع كمال رفعت احداها قبل حملة الاحتفالات بشهر وكان بين عملنا في شكل من القابلتين الشهيد فرج الله الحلو.

### الانتقام من فرج الله الحلو

كان حكام مصر يريدون إقامة حكم إرهاب في سوريا، ولما قرروا العدوان على العراق بمؤامرة الموصل، قرروا البدء بالشيوعيين. وكان حقد الديكتاتورية على فرج الله الحلو شديداً جداً فرئيس مخابراتهم كمال رفعت لمثل مرتين بلقائه ولو لحرف واحد.

### اعتقال فرج الله الحلو

اعتقل فرج الله في ٢٥ حزيران ١٩٦٠ في بيت في دمشق على طريق كفرسوسه واقتيد مكبلا الى مركز المباحث قرب المستشفى الطلياني وقطعت اسلاك الهاتف لكبار الباحثين الخبر «الصيد الثمين» فتركوا موائد سكرهم واسرعوا لمركز الطلياني.

وتجمعوا حوله وكان اول سؤال وجه اليه هو السؤال التقليدي: «ما رأيك بعبد الناصر؟» وكان فرج الله يعرف اساليب الجلادين، وكان قد سمع عميرو عبد السروجي ومحي الدين طيون وغيرهما، وقد رفضوا امتداح عبد الناصر.

وتجاه هذا السؤال اجاب الرجل الوديع الذي لم يسمع انسان عنه في حياته كلمة نابية: «ان سياسة القاهرة تخرب الوحدة العربية وتخدم المستعمرين». وكان هذا الجواب كافياً لانهاء النقاش الكلامي وليبدأ النقاش الباحثي.

في ٢٥ حزيران كان عمر فرج الله الحلو ٥٣ سنة، ولا شك انه كان وهم يقرون الدبابيس تحت اظافره، يفكر كثيراً بقريته الجبلية «حصرايل» وزوجته وطفلاته الثلاث، كما فكر انه بامكانه ان يعيش عندما كان عبد الوهاب الخطيب يصفعه بالقدر الكبير في وجهه الاعطاكي يهوي عليه بالقضبان الحديدية.

ولكنه فكر ايضاً بوطنه العربي، ورأى بعينه في تلك اللحظة، عن هو شكل الحكم المفروض على الشعب السوري، انه يحب لبنان، كما يحب دمشق، يحب الارض العربية التي ارضعته وربته بالاخلاق الرفيعة، بالتضحية.

لم يكن قوي البنية، ولكنه صمد كان عبد الوهاب الخطيب يقفز على بطنه بقفاز السيارة وهو مكبل، وكان خائن آخر يركبه على بطنه كمن يفكر بان شعبنا سينتصر.

كان الجلادون يسألون بعضهم كيف؟ الجواب، بعده صامد.

فجاؤوه باشخاص سبروا تحت التعذيب ولم يصمدوا بقتلوه بعدم جدوى المقاومة فأشاح بوجهه عنهم.

وفي الصباح هتفوا لعبد الحميد السراج يخبرونه ان فرج الله الحلو مات دون ان يقول شيئاً سوى ان حكام القاهرة عملاء.

فجن جنون السراج وصاح: هذا ان الشيوعيين وحوش.. يجب كتمان النبأ لاننا سنضطر لتسليم الجثة وقد يطلبونها الى الامم المتحدة.. وحار الجلادون في إخفاء الجثة، ووضعوها اولا تحت الدرج وقطعوها.. ثم فكروا بنقلها الى اللاذقية لرميها بعيداً في البحر لكن احدهم قال: قد تقذفها الامواج ثم قرروا دفنها في مزرعة سامي جمعة على طريق دوما. وتحرشت واقاموا حراسة حتى لا يلتحق رفاقه.

ولكنهم لم يعثروا ... بنتيجة. واستمر قلقهم وقامت الضجة في لبنان وتدخلت الحكومة اللبنانية بالمطالبة بفرج الله وتدخل البطريرك المعوشي، ووصل النبأ الى خارج لبنان وتحدثت عنه الاذاعات والصحف وصار الصحفيون يلاحقون عبد الناصر في كل مكان بالسؤال: اين فرج الله الحلو؟ وتشكلت لجنة عالمية للدفاع عنه والمطالبة باطلاق سراحه او بمحاكمته.

وخاف الجلادون من الفضيحة الكبرى فأمر عليهم الخبير الشرعي الالماني بتذويب الجثة طالما لا توجد هناك افران لحرق البشر كما كان عند هتلر.

واشتروا بانيو واربع تنكات اسيد وحضروا بموجب وصل رسمي ... وكشف وجه انطاكي وثلاثة آخرون بالمهنية انشروا القبر واخرجوا الجثة واتجهوا الى بيت وجيه انطاكي وهناك جرى الشرح والتقطيع وبقيت اربعة ايام في الاسيد ولما تأكدوا من ان العظام قد ذابت حملوا البقايا في تنكات ورموها في نهر قريب.

واوسعت التقارير الى الجلاد، وكان دائماً يجيب على الاسئلة «اين فرج الله الحلو؟» بقوله، لم يعتقل في الاقليم الشمالي شخص يحمل هذا الاسم ولكن الجريمة ظهرت الان واستجوب المتهمون وشهد الشهود وقبض على الوثائق.

جاء السراج بالذين عذبوا فرج الله الحلو وكل من اشترك «بالتحقيق» باستثناء الموثوق منه عبد الوهاب الخطيب وقال لهم: لقد ارتكبتم جريمة قتل فاذا ذكرتم ذلك وكشف الامر فضحتكم، واذا تغير الوضع ستكون ايضاً، ولكي لا يتغير الوضع يجب التزييد من الحزم، والامر متوقف عليكم «لا تخافوا من موت اسيادنا، وان تخاذلتم بسبب كمكم وكسياسة على ذلك يجب ان توقعوا على وثيقة تعترفون فيها ان فرج الله الحلو مات وانتم تحققون معه» ووقعوا! واصبح السراج والتواقيع رهينة لتحقيق الارهاب والارتكاب بجرائم جديدة.

---

ام تروي القصة الكاملة لمأساة ابنتها

# كانت عاقلة.. فجننوها، وكانت بكرا.. فولدت طفلا
# جريمة منكرة يقترفها «بعضهم» في احد مستشفيات الامراض العقلية

عمر هذه الجريمة خمسة أعوام..

مسرحها - قرية صغيرة في المثلث اسمها كفرقرع

ضحيتها - فتاة قاصر بكماء - اسمها عائشة ومهنتها خائطة.

وأصحاب الجريمة - أشخاص مجهولون بدءاً أولهم من فرقة بوليس الامن التي هاجمت بيتاً آمناً في احدى الليالي. والآخرون يختبئون في احدى مستشفيات الامراض العقلية.

والذين حاولوا ان يضعوا الجريمة في تابوت مغطى بباقة من الوعود والرهوات.. واحدة اسمها وداد - مهنتها موظفة الشؤون الاجتماعية.. والحاكم العسكري في المنطقة، وأسماء أخرى.

انها قصة مثيرة وحشية - ترويها الام العجوز لجريدة «الاتحاد» - الام التي ذهبت لزيارة ابنتها البكر - فوجدتها حبلى في الشهر الخامس.. قالوا لها: خذي ما تشائين - شرط الا تفضحينا في الصحف.

اني المسؤول عن هذه الجريمة برأية أيدي تستحق العقاب - انها جريمة تشتمل على جرائم - الجريمة الاولى هي ترك الفتاة البكماء بلا عقل - والثانية بتحويلها من فتاة بكر الى حبلى - والثالثة محاولة ستر الفضيحة.

لندع الام تتكلم.. وتروي القصة من خلال الدموع وهستيريا الالم، ولنحاول نحن والقراء أن نضع أيدينا على قلوبنا ربما نصل الى نهاية القصة ثم نطالب باجراء التحقيق:

انا حليمه سلامه ابراهيم علي من كفر قرع المرقة جئت لدى مراسل جريدة «الاتحاد» أبلغ من العمر ستين سنة، كنت متزوجة من احد سكان قرية بقة الحطب، وتوفي زوجي وتركني ارملة ثلاث بنات وولداً، وقد زوجت ابي...

وبعد ذلك طردني من بيته قبل عشر سنوات فتوجهت الى قرية كفر قرع، واخذت معي ابنتي الكبرى، وهي بكماء والثانية وهي بلهاء. وكانت ابنتي البكماء واسمها عائشة تعمل خائطة، وتقوم باعالتنا..

وفي سنة ١٩٥٥ تبدأ القصة.

### تفتيش!

فاجأت بيتنا فرقة من بوليس الامن وحرس الحدود، فصادروا جميع الاقمشة التي كانت ابنتي عائشة اعدتها للخياطة، وتوجه افراد البوليس الى بيوت اصحاب الاقمشة يفتشون عن اسمهم في البيت، فطردنا منه.. وبقي مع ابنتي وحدها، واخذ يهددها.. ويكشف لها عن عورته، وطلب منها ان تتنازل له عن شرفها. وعندما صدت محاولته، ولكن ابنتي رفضت وبدأت تصرخ وتستغيث، فيما البوليس يطرد كل من حاول الاقتراب الى البيت بحجة وجود مهربات..

وانصرف البوليس.

### جنون

وعادت الى ابنتي أعصابها حالتها الطبيعية، لا استفسر عن سبب صراخها فأشارت الى أن البوليس طلب منها ان تخلع جميع ملابسها، وبحجة وجود مهربات داخل ملابسها السفلى، وبعد ان رأى تحديها طالباً الفاحشة، وعلى اثر هذا الحادث شعرت ان ابنتي فقدت وعيها وأغمي عليها، ولم تستطع التحدث لا بالاشارة ولا باللسان، وصارت تقوم في الليل من منامها مارخة مشيرة الى شبح البوليس، والى الاشارات المبية التي كان يوجهها اليها. وشاع خبر فقد عقل ابنتي في القرية، وصحبني الحس بتطبيب ابنتي. توجهت الى عدة اطباء، واستعملت الوصفات الطبية، فلم تنجح بشفائها منذ ثلاث سنوات..

### في رعاية موظفة الشؤون!

وبعدها توجهت الى موظفة الشؤون الاجتماعية المدعوة «وداد»، وهي تعمل في منطقة وادي عارة، شاكية لها حالتي وبعد مراجعات عديدة وشهادات من شخصيات كثيرة للحصول على مساعدة من الشؤون الاجتماعية وافقت موظفة الشؤون الاجتماعية ان تعالج ابنتي على نفقة الشؤون الاجتماعية.

واخذت ابنتي الى مستشفى الامراض العقلية «جدرمنايم» وبعد ان مضت عاماً في هذا المستشفى، نقلت الى مستشفى آخر للامراض العقلية، «دوحه»، ومضت هناك سنتين ونصف، كنت أذهب خلالها لزيارتها، وكانت ادارة المستشفى تسمح لي بزيارتها، ولم تحسن حالة ابنتي.

### فصل جديد

وقبل ستة أشهر، بدأ فصل جديد في القصة، فمنعت الطريقة التي توصلت بها الى ابنتي حصنت، فمنعتني ادارة المستشفى رغم التوسل والبكاء.

واخيراً، اضطررت الى الادارة متحرياً عن مكان ابنتي لانها في حالة معالجة.

وبعد كتابة اتهامات الى المستشفى قالوا لي ان ابنتي انتقلت الى مستشفى الامراض العقلية في «بات يام»، وسمحت لي الادارة بزيارتها، وعندما دخلت غرفتها رأيتها مطروحة على سريرها غائبة عن الوجود ولم تعرفني.. ابنتي لم تعرفني.. ولم تجب على اشاراتي، وعندما كشفت عنها الغطاء وجدتها حبلى في شهرها الخامس تقريباً.. ووجدت نفسي اصرخ وابكي واصيح: اين العدالة؟ اين الشهامة؟ اين ادارة المستشفى؟ هكذا تصون ابنتي.. تدخل بكراً فاقدة العقل لتعالج، فيكون العلاج هو الاعتداء على كرامتها وشرفها واغتصابها.

وتجمع حولي الاطباء وادارة المستشفى.. وحققوا معي عن سر مرضها وطلبوا مني ان اوصلها الى المستشفيات الاخرى متعللين انه لا دخل لهم في من ارتكب الفعل الشنيع بابنتي هو احد المرضى في مستشفى (زرخ).

### تهديد واغراء وسلطات

وتوجهت الى الفضيحة.. الى مكتب موظفة الشؤون الاجتماعية الست وداد، وحاولت ان افسر لها اوضاع ابنتي، فتمنيت ان تفعل خيراً وطلباتها الاولى من حلها، وطلبت مني ان اكتم هذا الامر عن الصحافة والرأي العام مقابل رشوة تمنحها لي، والمساعدة عامة من قبل السلطة، واستنكرت واحتججت على دائرة الشؤون الاجتماعية وقلت لها اني لن اسكت عن هذه الفضيحة المشينة، فدعت البوليس وبعد يهددني بتوجيهه الي تهمة الاعتداء على موظفة الشؤون الاجتماعية. وحاولت الست وداد اقناعي بالتوقيع على اتفاقية لاجهاض ابنتي كي لا يعرف الناس ذلك فرفضت، وذهبت الى المحامي موسى صالح من حيفا، وأوكلته في قضيتي.

وبعد مضي تسعة أشهر وضعت ابنتي حملها في مستشفى بات يام طفلاً، وبواسطة الشؤون الاجتماعية وادارة المستشفى نقلوه الى مؤسسة «تربية الاطفال مجهولي الآباء».

اما انا، فقد ذهبت مع احد اقارب زوجي المتوفي المدعو حسن عبد المجيد من بير السكة الى مكتب صحافي، وقدمت شكوى الى دائرة البوليس، واما موظفة الشؤون الاجتماعية وداد فقد ارادت إخفاء هذه الفضيحة، فاتصلت رئيس المجلس المحلي والمختار وبعض الشخصيات في قرية كفر قرع، وحثوا جميعاً على اقناعي بالتنازل عن كشف هذه الفضيحة في الصحف او في المحاكم مقابل مساعدات وعدتني بها موظفة الشؤون الاجتماعية الست وداد، او رشوة معينة باسم السلطات.

واردفت الام تقول:

لم يقف الامر الى هذا الحد، فقد جاء الحاكم العسكري الى القرية ودعاني الى المجلس المحلي وطلب مني ان اتنازل عن شكواي واخفاء الفضيحة.

### تطالب بالتحقيق

والآن، تستنجد الام جميع اصحاب الضمائر.. جميع المسؤولين.. جميع الديمقراطيين في البلاد ليقفوا الى جانبها، ليطالبوا بالتحقيق في هذه الجريمة، من أجل كشف النقاب عن المجرمين ومعاقبتهم.

# متى يغزو الانسان الكواكب الاخرى ؟

* لماذا يفكر العلماء في غزو القمر اولا ؟
* الأشعة الكونية سيلتقي بها المسافرون الى الكواكب ؟
* السفر الى المريخ أسهل بكثير من السفر الى القمر !
* صور الحياة التي سيجدها الانسان فوق الكواكب !

**كيف** يصل الانسان الى الكواكب الاخرى ؟ وما هو الكوكب الذي يبدأ الانسان غزوه ، وهل سيجد حياة فوق الكواكب الاخرى

لقد فكر الكثيرون من العلماء في هذه القضايا ودارت مناقشات وابحاث متنوعة .. وكان هناك أكثر من رأي.

## القمر أولاً

السيد برنارد لوفيل مدير مرصد جودريل بانك بمانشستر يرى ان الكوكب الاول الذي نحاول الان غزوه هو القمر ، وهو يدافع عن وجهة نظره قائلا ان غزو القمر اولا يجب ان يكون هدف العلماء الان للعوامل الاتية :

* القمر أقرب الكواكب الى الارض ومن السهل اجراء اتصالات مع وجه الارض

* القمر مكان مناسب للمراصد والمعامل ، والجاذبية على سطحه قد تسمح باجراء عدد جديد من التجارب في الفضاء مع جاذبية الارض في اجرائها في الوقت الحالي

* قد يجد العلماء فوق سطح القمر مادة جديدة يستخدمونها كوقود لصواريخهم العودة او صواريخ الوصول الى اقمار وكواكب أخرى .

ويرى هؤلاء العلماء ان أهم ميزات الوصول الى القمر هي امكان بناء مراصد ومحطات جوية والكترونية هناك

## مراحل الغزو

ولن يتم غزو القمر مرة واحدة ، لن تنطلق سفينة فضاء الى القمر ليهبط سكان الارض هناك ويقيموا حياة سعيدة

ان الخطوة الاولى ستكون ارسال سفينة فضاء يقودها رائد فضاء أو اثنان معاً للدوران حول القمر والتقاط صور تليفزيونية له .

والسرعة التي تنطلق بها هذه السفينة يجب ان تصل الى ١٥٨٤٠ ميلا تقريباً . وهذه الرقم القياسي في السرعة حطمه نيكولاييف وبوبوفتش في رحلتهما الاخيرة حول الارض ، كما ان الرحلة ستستغرق خمسة أيام وهذه الفترة أيضاً أصبحت قريبة من الواقع ولم تعد مجرد الاحتمال . فقد بقي نيكولاييف في الفضاء اربعة أيام وأوشك على الدخول في يومه الخامس ، وأكدت هيئة موسكو انه كان باستطاعته القيام بذلك في سهولة ويسر وأمان .

## المرحلة الثانية

وستكون المرحلة الثانية هي إنزال اول انسان فوق القمر ، وهذه المرحلة عالية وفي حاجة الى دراسات طويلة . فالعلماء يعرفون ان القمر جسم صغير بالنسبة للاجرام السماوية الاخرى وهو يتحرك بسرعة ، ومن هنا فهو في حاجة الى دقة التوجيه والا فان السفن التي تتجه اليه قد تجد نفسها بعيدة عنه بآلاف الاميال .

وهذه المشكلة أوشك العلماء السوفيت على حلها ، لقد تمكنوا في رحلتي نيكولاييف وبوبوفتش من التحكم في السفينة من الارض ، بل لقد أعلن عالم سوفياتي كبير ، بعد عودة الرائدين الى الارض ، انهما قاما بتعديل المدار والكشف على بعض أجهزة السفينة اثناء تحليقهما في الفضاء بعد ان صدرت لهم التعليمات بذلك من محطات المتابعة على الارض .

واذا كانت دقة التوجيه المشكلة تغلب السوفيت عليها فان الهبوط نفسه فوق سطح القمر في حاجة الى أبحاث أخرى مستفيضة . ان الاعتماد على الفرامل شيء غير مجد فليس هناك هواء جوي .

ان الطريقة التي توصل اليها العلماء الان هي تجربة صاروخ هبوط . سيقف رائد الفضاء المسافر الى القمر فترة في الفضاء ثم يطلق صاروخاً الى ترتبه وهذا الصاروخ سيساعده على الهبوط . ان جاذبية القمر اقل بكثير من جاذبية الارض . ولن تهبط السفينة فوق سطح القمر اذا ما قللت سرعتها .. بل لا بد من اطلاق صاروخ هبوط فوق سطح القمر او الكوكب الذي تريد السفينة الهبوط فوقه .

## السفر الى المريخ

واذا كان عدد من العلماء يرى ان السفر الى القمر يجب ان يتم اولا .. فان عدداً آخر يرى ان السفر الى المريخ أسهل بكثير من السفر الى القمر . ان هذه الفئة من العلماء تقول ان السفر الى المريخ او الزهرة او اي كوكب آخر سيحتاج الى وقت .. وهي تقول ان القمر داخل ضمن نطاق الجاذبية الارضية ، اما المريخ والكواكب الاخرى فيجب داخلة في هذا النطاق . ان كوكب الزهرة مثلا أكثر قربا الى الشمس منه الى الارض .

وخروج الصاروخ او السفينة المسافرة الى الكوكب في نطاق الجاذبية الارضية امر ممكن وعامل مساعد على انجاح الرحلة للفضاء .

ويقول العلماء المتبنون لهذا الرأي ان المشكلة الوحيدة في السفر الى المريخ هي اختيار موعد السفر . يجب ان يتم غزو المريخ في وقت يقترب فيه هذا الكوكب من الارض . والمعروف أن الارض تدور حول نفسها بسرعة تصل الى ٦٦ الف ميل في الساعة . ومن هنا فلا بد من اختيار ودراسة الوقت بدقة واحتراس حتى لا تضل السفينة المسافرة الى المريخ طريقها وتبقى في الفضاء الى الابد !

## الأشعة الكونية

وهناك مشكلة تواجه المسافرين الى الكواكب والاقمار الاخرى هذه المشكلة هي الاشعة الكونية . وهذه الاشعة وجدت في الحياة منذ عهد الخليقة . وهي أدقة مكونة من جزيئات ذرية صغيرة معظمها من البروتونات .. ولكن بعضاً منها يصل وزنه الى وزن الذرة ، وخواص هذه الاشعة ليست معروفة حتى الان ، ولكن العلماء واثقون انه لا علاقة لها بالشمس ، لان عدداً كبيراً منها يصطدم بالارض ليلا اي ان السطح غير المواجه للشمس فيه ايضاً اشعة كونية .

ولم يحدد العلماء حتى الان ما اذا كانت الكواكب الاخرى عامة بالاشعة الكونية او ان الفضاء حولها خال من هذه الاشعة تماماً .

وسرعة هذه الاشعة تزيد على سرعة الضوء . ولا يعرف علماء الفضاء الكثير منها الان ، ولكنهم يقولون انها قد تكون مسئولة عن اي تشويه يحدث لاجنة او اي عقم يصيب الرجال !

ولهذا فان تجارب عديدة تتم على رجال الفضاء لمعرفة تأثير هذه الاشعة عليهم .

ومن هنا فهذه الاشعة تشكل خطراً كبيراً على حياة رواد الفضاء او المسافرين الى الكواكب .

ولكن الانتصارات التي حققها العلماء في ميدان أبحاث الفضاء وغزوه تؤكد احتمالات وصولهم الى انتاج مواد جديدة تصنع منها كسوة الفضاء التي تحميها من أخطار الاشعة الكونية في المناطق التي يسافر اليها .

## الحياة فوق الكواكب

والآن ..

وبعد ان اصبح السفر الى الكواكب الاخرى حقيقة اعلنها بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .. هل هناك احتمالات وجود حياة فوق الكواكب الاخرى ؟

ان عدداً كبيراً من العلماء يقولون ان الحياة ممكنة وموجودة فوق عدد من الكواكب الاخرى فعلا ، وهم يقولون أن دورة الكربون صورتها المعروفة في الطبيعة عامل هام في قيام حياة .

كانت هذه الصورة موجودة فأصلا فنشأت حياة و حدثت التطورات التي مرت بها هذه الحياة حتى وصلت الى صورتها الحالية .

والعلماء يقولون ان مليون سنة كافية لاحداث كل التغير والتطور الذي نعيش فيه الان .

وهم يؤكدون ان ما حدث فوق الارض من الممكن ان يتم فوق اي كوكب آخر .

أي انه في حالة وجود نفس الظروف ونفس التطور الزمني فان الحياة فوق الكواكب الاخرى من الممكن ان تنشأ

بل ان عدداً آخر من العلماء يقول ان الحياة موجودة في الكواكب رغم عدم وجود هذه الدورة بصورتها التي عرفها علماء الارض .

ولقد عرف علماء الارض الحياة في صورة اساسها الدورة الكربونية .. ومن الممكن ان تنشأ حياة فوق اي كوكب آخر صورة كيمائية أخرى أساسها عناصر جديدة ليست معروفة لدينا على الارض

والان ..

ان الانتصارات التي حققها السوفيت أكدت ان الانسان سيغزو قريباً الكواكب والاقمار .. وسيخرج لاول مرة من أسر الارض التي ربطته اليها ملايين الملايين من السنين

سينطلق الانسان في الفضاء باحثاً عن عوالم جديدة ، مكتشفاً المجهول ومسخراً هذا المجهول في تحقيق سعادته .. وخلق حياة افضل من أجل أجيال البشرية القادمة .

## أقوال

**شعر عبد الوهاب البياتي**

اجنحةُ الشاعر في بلاده جليد
تذوبُ ان طارت الى البعيد
قبعة الثلج على «صنين»
تحرقها الشمس
فلا يبقى سوى الرماد
يكفن الحقول
ويغمر الوديان بالفحول

من قمة الجبل
هدوا على الكلاب
سروجهم ، وبعثوا السحاب

أمستُ بالقرف
منكم ومن احصركم بماسحي
أحذية الملوك

يا خنافس الخرف

في حرم الغزاة
يجمو الشعارير
وينمو القمل في اهدابهم
ما أوحش الحياة
ما أبعد الطريق
وما أقل الزاد

كفرتُ بالشعر الذي يصنعُ من
سلالة الملوك
نسأ ، ملوكاً ، قادة ، أرباب .

ويمنا الراقص في الجبال
صات
وها اوهده الجراد في السلال
تباع في مدينتي
في السوق ، بوليقة الليال

المفكر في مدينتي مشرد طريد
أراده الغزاة ان يكون
لهم اجيراً ،
شاعراً ،
قوّاد
يجمع في قيثاره المذهب العباد
لكنه اصيب بالجنون
لانه اراد ان يصون
زنابق الحقول من جرادهم
أراد ان يكون .

الملك لك
ما أبعد الطريق
الحمد لك
وما أقل الزاد .
المفكر في مدينتي يباع في المزاد
دعارة الفكر
هنا ، والجنة ، دعارة الاجساد
لانه لا يقبل القسمة ، يا حبي ، على اثنين

عدوا به عطي ، مقيد اليدين
عقارب الساعة لا ترجع للوراء
قطار يأس
فلا جدوى من البكاء

## انوار كاشفة على الزلازل في ايران ..

الهزة الارضية التي ضربت غربي ايران في ليلة الاول من ايلول هذه السنة كانت من ارهب الكوارث التي نزلت بهذه البلاد طوال تاريخها . فقد كانت الهزات شديدة لدرجة انها حطمت اجهزة تعقب الزلازل القائمة في السويد البعيدة الوف الاميال عن ايران .

وشملت هذه الهزة الارضية مساحة ٨ آلاف ميل مربع . وفي المثلث الواقع بين مدن قزوين وهمدان وساوه على بعد مئة ميل غربي ايران — اندثرت نحو مئتي قرية . وفي عدد من هذه القرى قتل كل السكان تقريباً . ففي قرية روستاباد نجا ٥٠٠ انسان فقط من مجموع السكان البالغ ٥ آلاف انسان . وقرية روداك ، شمال غربي قزوين ، لم ينج من سكانها البالغ عددهم ٤٧٥٠ نسمة سوى ١٢ شخصاً .

وقدم شهود العيان صوراً مفجعة لهذه المأساة . فالكارثة وقعت في ساعة متأخرة من الليل . وتحت انقاض الدور دفن الوف الناس النائمين .

قال فلاح عجوز : لقد تصورت ان هذه هي نهاية الدنيا وقبل ان اتمكن من فعل أي شيء انهار بيت الطين الذي اسكنه محدثاً ضجة عظيمة . ودفنت زوجتي واولادي تحت الانقاض . اما انا فقفزت الى البستان ونجوت من الموت .

وذكر احد الطيارين الذي حلق فوق المنطقة المنكوبة انه شاهد انقاض مئات المنازل يتصاعد منها غيوم الغبار وكأن المكان تعرض لضربة بالقنابل المدمرة .

وقد انقطعت كل الاتصالات بالمناطق المنكوبة ، وعدد من القرى المحلية النائية كان مصيرها مجهولا . وقال قائد طائرة هليكوبتر حلقت فوق عدد من هذه القرى . فرأيت ان لا اثر للحياة فيها

والذين بقوا على قيد الحياة كان منظرهم مؤلماً . لقد تركوا بدون مأوى وبدون طعام او شراب ( فالآبار والعيون قد دمرتها الهزات ) كذلك فان عدداً من الذين نجوا في بعد لم يصمدوا وأخذت الاوبئة تنشر خطرها .

وعملية الانقاذ كانت بطيئة وقد بعث مراسل وكالة الانباء الفرنسية برسالة من دانا اصفهان — وتبعد ١٢٥ ميلا عن طهران — انه على الرغم من مرور ٣٦ ساعة من النكبة فان فرق الانقاذ لم تصل الى هذه المدينة والناجون وعددهم نحو السدس من مجموع ٤ آلاف انتشلوا الموتى من بين الانقاض وحملوهم الى حفرات اعدت على عجل هنا . وفي هذه المدينة بقي الجرحى اوضاع اليهم والوضع في مناطق الاخرى كان اسوأ من هذا بكثير .

وصحف ايران نفسها اعترفت ببطء الاعمال . وقد ان اوقف من الناس تقتلهم المجاعة وعندما وصل شاه ايران الى هذه المنطقة قابله الناجون مطالبين بالغذاء .. قالوا انه «ليس لدينا ما نأكله منذ ٤ ايام» ، وكتبت جريدة كيهان ان الذين نجوا في هذه المنطقة (نحو ١٥٠٠ من ٦ آلاف شخص ) زودوا بـ ١٨٠ خيمة صغيرة فقط .

لقد حلت هذه الكارثة المروعة ووراءها مئة الف انسان بدون مأوى . وقال مدير منظمة الاسد الاحمر (الصليب الاحمر) انه ما لم توفر المساكن لضحايا النكبة فانهم سيموتون ايضاً وذكر ان الموت الذي مني به السكان لم يكن سببه شدة الزلازل بقدر ما هو سببه المساكن غير القوية . فالبيوت التي يسكنها الفلاحون هي من الطين والمباني القوية المبنية من الحجر ، مثل المساجد قد ثبتت بها صمدت وجه الزلازل .

لقد كتب مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الزلازل قد بينت كم هي حاجة ايران الى الطرق المعبدة والتليفونات والمراكز الحجرية وبينت كم هو ضروري لايران ان لا تكون بلداً فقيراً .

## ٢١ ألف عامل مناجم يقضون اجازاتهم في مراكز الاستجمام

في هذه السنة قضى ٢١ الف من عمال المناجم التشيكوسلوفاكيين اجازاتهم في مراكز استجمام حركة النقابات المهنية . وكثيرون منهم سافروا الى شواطىء بحر البلطيق والى شواطىء البحر الاسود ضمن نزهات منظمة قامت بها النقابات وجدير بالذكر ان عمال المناجم التشيكوسلوفاكيين يمنحون اجازات مدتها خمسة اسابيع مدفوعة الاجرة .

## من فكاهة العرب

### من نوادر الاعمش*

جرى بين الاعمش وبين زوجته يوماً كلام . فدعا رجلا ليصلح بينهما . فقال لها الرجل : لا تنظري الى عمش عينيه وحموشة ساقيه فانه امام وله قدر . فقال : اخزاك الله ما اردت الا ان تعرفها عيوبي .

***

وقال له داود بن عمر الحائك : ماتقول في الصلاة خلفي ؟ فقال : لا بأس بها على غير وضوء .

***

وعاده جماعة فأطالوا الجلوس عنده فضجر منهم ، فأخذ وسادته وقام وقال : شفى الله مريضكم بالعافية .

***

### كذب بكذب

قال الجاحظ : حدثني محمد بن يسير[1] عن وال كان بفارس قال : بينا هو يوماً في مجلس ، وهو مشغول بحسابه وأمره ، وقد احتجب جهده[2] ، اذ نجم شاعر[3] من بين يديه ، فأنشده شعراً مدحه فيه وقرظه[4] وحمده فلما فرغ قال : قد احسنت ثم اقبل على كاتبه فقال : اعطه عشرة الآف درهم ، ففرح الشاعر فرحاً قد يستطار[5] له

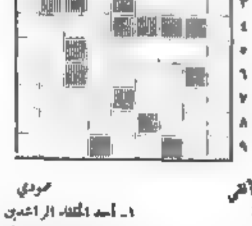
فلما رأى حاله قال : واني لارى هذا القول قد وقع منك هذا الموقع ؟ اجعلها عشرين الف درهم . وكاد الشاعر يخرج من جلده ! فلما رأى فرحه قد تضاعف قال : وان فرحك ليتضاعف على قدر تضاعف القول ! اعطه يا فلان اربعين الفاً . فكاد الفرح يقتله . فلما رجعت اليه نفسه قال له : انت — جعلت فداك — رجل كريم ، وانا اعلم انك كلما رأيتني ازددت فرحا زدتني في الجائزة . وقبول هذا منك لا يكون الا من قلة الشكر له ! ثم دعا له وخرج .

قال . فأقبل عليه كاتبه فقال : سبحان الله ! هذا كان يرضى منك باربعين درهماً ، تأمر له باربعين الف درهم ! قال : ويلك ! وتريد أن تعطيه شيئاً ؟ قال : ومن انفاذ امرك بد ؟ قال : يا احمق ، انما هذا رجل سرنا بكلام وسررناه بكلام ! هو حين زعم اني احسن من القمر ، واشد من الاسد ، وان لساني اقطع من السيف ، وان امري انفذ من السنان ، جعل في يدي من هذا شيئاً ارجع به الى شيء ؟ ألسنا نعلم انه قد كذب ؟ ولكنه قد سرنا حين كذب لنا . فنحن ايضاً نسره بالقول ، ونأمر له بالجوائز ، وان كان كذبا فيكون كذب بكذب ، وقول بقول . فأما ان يكون كذب بصدق ، وقول بفعل ، فهذا هو الخسران الذي ما سمعت به !

* هو ابو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد اسد المعروف بالاعمش الكوفي الامام المشهور . كان ثقة عالما فاضلا . وكان لطيف الخلق مزاحاً

(١) شاعر بصري (٢) اي احتجب عن الناس ما امكنه الاحتجاب (٣) ظهر (٤) قرظه ، مدحه (٥) يستطار له ، يذهب منه

## كلمات متقاطعة



**أفقي**

١ـ بحيرة الرجية
٢ـ صحراء في جنوبي افريقيا . آلهة
شرطية
٣ـ تراب الشواطىء .
٤ـ رقدت .
٥ـ عاصمة بلاد اوروبية يحكمها ديكتاتور ، نوع من الجواهر
٦ـ ولد في عرق العراق . جمعها في «قالب» .
٧ـ شاعر عربي قديم ، جمالي «دشليم»
٨ـ بعير ، جمعها في «الوقاية»
٩ـ كلمتين : احسان ، عكس رد (معكوسة)

**عمودي**

١ـ أحد الخلفاء الراشدين
٢ـ الشق في الارض المحروثة ، عمر
٣ـ جمعها في «ذهاب» ، مصدر نحر
٤ـ ساكن (مجزومة) ، ما يجب جليه
٥ـ يسير (مجزومة) ، أرقد ، يطلق (مجزومة)
٦ـ الاسم الاول لرسام مشهور
٧ـ أنثى
٨ـ جزيرة في المحيط الهندي
٩ـ احدى القارات

### حل اللغز الماضي

أفقي وعمودي

١ـ امارات ٢ـ الاستقبال ٣ـ مآقي ، دله ٤ـ اسبانيا ، رب ٥ـ رت بلاد معكوسة ٦ـ أف ، المول ٧ـ نجد ، يوناني ٨ـ الرموس ، ٩ـ الرموس ، ليلى .

## الرقص الشعبي اللبناني

عاصرنا الحقبة في حياتنا الفنية صدر الرقص الشعبي في صدر حفلاتنا ، بل الجزء الاهم في هذه الحفلات .

رأيناه في المدينة الرياضية خلال مهرجانات مختلفة في جبل لبنان . وقبلها رأيناه في مهرجانات طرابلس ، وبعداً نراه على المسرح العائم في صيدا ، وبعده نراه في مهرجانات جبيل .

هذا على النطاق الشعبي في المهرجانات التي تنظمها المعاهد والمؤسسات والمناطق ، فالراقصون والراقصات كلهم من الهواة .

أما الفرق الفنية فقد تعدت نطاق لبنان ، الى حيث تعرض فنونها الشعبية وموسيقاها في مختلف بلدان العالم .

والاروع ، أن رقصنا الشعبي وموسيقاه الوطنية ، فرضت نفسها حتى على تلك الفئة المترفة التي كانت تشمئز من كل ما هو فن وطني . صارت ، الآن ، تتباهى انها تشجع الفن الشعبي . «سنوبيسم» حتى هذا .

المهم في الموضوع ، ان هذه الرقصات والاغنيات التي تعصر حياتنا . قد نهضت وتطورت بجهود خاصة بذلها موهوبون من ابناء شعبنا ، بعيداً عن العون الحكومي بعيداً عن التشجيع الرسمي .. وظلت هذه الفنون تنمو وتزدهر وتحقق أروع الحالات وتعطي الطابع الفني المميز لشعبنا ، حتى فرضت نفسها على الجهات الرسمية ، فاذا هي تعترف بها ، وتمنحها ابتسامة الرضى !

أما المساعدات المادية الكفيلة بتطوير هذه الفنون ، فلا تزال الدوائر الرسمية بخيلة جداً بها ، خجولة في بذلها ، تمنح القليل ، الذي لا يسمن ولا يغني ، في حين تبذل الملايين على كثير من التفاهات !..

والمؤسف أكثر ، أنه لا يوجد عندنا فرقة رسمية للفنون الشعبية تتولى الحكومة نفقاتها ، كما هو موجود في معظم دول العالم . ونراها تتحدث عن «الاشعاع» وليس عندنا «دار أوبرا» او مسرح رسمي يحترم ما وصل اليه الفن من تطور ، ويكون منطلقاً للفنون الى مختلف جماهير شعبنا ، أولا ، ثم الى مختلف انحاء العالم .

ان الاعتماد على جهود الافراد قد يفيد في مرحلة الاندفاع الاولى ، ولكن الاستمرار والاتساع والتطور المستمر ، يحتاج الى جهود أكثر ، الى اعتمادات دائمة ، والى مسرح حديث ، والى اقتناع حكومي بأن الفنون الشعبية ، هي جزء أمين من وجودنا الثقافي ، وهي — اذا أحبت الحكومة — تساعد أيضاً على تنشيط مواسم السياحة !

(عن جريدة الاخبار اللبنانية)

# حيلة لندن العربية

**بقلم . أ. سولونيوف**
(عن الاوقات الجديدة السوفياتية)

مجتاح عدن منذ اوائل هذا الاسبوع موجة من المظاهرات والاضرابات احتجاجاً على ضم عدن الى اتحاد جنوبي شبه الجزيرة العربية وهو الاتحاد الذي تسيطر عليه بريطانيا .

وقد اصطدم المتظاهرون مع رجال الشرطة فسقط عدد من القتلى والجرحى ولا تزال الحركة

المظاهرات والاضرابات مستمرة وقد شلت الحياة التجارية في عدن نتيجة للاضراب الذي شنه عمال المطار وعمال الميناء كما توقفت الحركة تماماً في الميناء

ورفعت الاعلام السوداء حداداً على "موت الحرية" في عدن

وقد بدأت حوادث المظاهرات والاضرابات في اليوم الذي اجتمع فيه "المجلس التشريعي" لاقرار انضمام عدن الى الاتحاد .

ويقود الحركة الوطنية في عدن الحزب الاشتراكي الشعبي وهو الحزب الذي يتزعم الحركة العمالية هناك .

وعدن هي واحدة من آخر مستعمرات التي لا تزال موجودة في آسيا . وقد استولى عليها الاستعماريون الانجليز منذ عام ١٨٣٩ وكانت جزءاً من الهند .

وتتألف عدن من مدينة عدن بالذات التي هي مستعمرة ومن محميتين تضمان ٢٥ مشيخة وامارة عربية صغيرة ويدير المستعمرة حاكم انجليزي يعاونه مجلس تشريعي ويدير الامارات الموضوعة تحت الحماية البريطانية سلاطين ومشايخ من صنائع انجلترا

وتلعب الطبقة العاملة في عدن التي كونت نقابات قوية دوراً متزايد القوة في النضال من اجل التحرر الوطني

وفي بلي نشر هذا المقال الذي يلقي الاضواء على اهداف بريطانيا من وراء دمج عدن في اتحاد جنوبي شبه الجزيرة العربية .

**المحادثات** الدستورية بين الحكومة البريطانية والحكام والمكرات كورات في مستعمرة عدن وبين اتحاد الجنوب العربي انتهت في شهر آب باتفاق يقضي بدمج المستعمرة في عضوية الاتحاد خلال مدة لا تتجاوز شهر آذار القادم .

فماذا وراء دمج مستعمرة التاج عدن في الاتحاد الذي يضم ١١ إمارة من مجموع ٢٦ إمارة ومشيخة تؤلف محمية عدن وتشمل جزءاً كبيراً من شبه جزيرة العربية الجنوبي ؟

أولاً منذ سنوات عديدة كانت في لندن الفكرة التي تتعين في الاصر اتحاد كل الممتلكات البريطانية في شبه الجزيرة العربية . فقد كان على الاتحاد بالاضافة الى مستعمرة عدن والمحمية ان يضم "عمان وسلطنة مسقط" ومشيخات قطر والبحرين ، وبهذا تأمل المستعمرون البريطانيون ان يقووا مراكزهم في الشرق الاوسط التي أصيبت بضربة شديدة نتيجة الثورات المعادية للاستعمار في مصر والعراق

وكانت الخطة بعد تأسيس الاتحاد هي دمج الادارات البريطانية في المناطق المذكورة في ماكنة واحدة قادرة على مواجهة حركة التحرر الوطني بشكل فعال اكثر .

ولكن هذه الخطة انتهت لان معظم الاعضاء المنتظرين رفض الانضمام الى الاتحاد . فسلطان لحج - وهي اكبر امارات المحمية - ومن ثم عدة سلاطين وامراء آخرين رفضوا الخطة البريطانية ، وفي اوائل سنة ١٩٥٩ ، وبالتهديد والرشوة نجحت لندن اخيراً في جر ست سلطنات وامارات في جنوبي الجزيرة الى الاتحاد . ثم عمدت بعد ذلك الى ضم امارات اخرى وصلتها اليه وكان ذلك كل ما امكن القيام به .

ان المعاهدة المفروضة على الاتحاد بتاريخ ١١ شباط ١٩٥٩ تضمن لبريطانيا «الرعاية الداخلية والخارجية» على الاتحاد . وهذا يعني ان الاتحاد لا يستطيع ان يبرم اية معاهدات بدون موافقة بريطانيا او حتى ان يقيم صلة مع الحكومات الاخرى او التنظيمات الدولية . وباختصار فان ارتباط الامارات ببريطانيا الذي ضمن بواسطة المعاهدات السابقة غير المتساوية اصبح اشد منذ تأسيس الاتحاد .

اما من جهة مستعمرة عدن فان المرسوم الدستوري الملكي الصادر في سنة ١٩٥٩ منح السكان المحليين مقاعد اكثر في المجلس التشريعي . ولكن ذلك لم يرضهم وطالبوا بالغاء نظام الاستعمار وانسحاب القوات البريطانية .

ومع ذلك فالمستعمرون البريطانيون متمسكون اشد التمسك بعدن ، وذلك لانها اكبر قاعدة حربية وجوية في الشرق الاوسط خاصة بعد ان فقدوا مواقعهم في مصر والعراق . وبهذا اضحت اشد الاهمية شاهدة على امتيازات الشركات البريطانية التي تعمل في امارات الخليج الفارسي وخصوصاً في الكويت وقد اصبحت عدن القاعدة الرئيسية للمستعمرين البريطانيين ضد حركة التحرر القومي العربية وفيها قد انشئوا قيادة الشرق الاوسط .

ومن هذه القاعدة كانت القوات البريطانية قد اغارت على "عمان" المستقلة سنة ١٩٥٥ لكي تستولي على منابع البترول فيها . وقد استعملت عدن قاعدة خلفية عندما اشتبكت بريطانيا واحة البريمي الثرية بالبترول من العربية السعودية . وهم يستعملونها على الدوام نقطة انطلاق لتحركات القوات البريطانية حيث نضال الشعوب هناك من اجل الحرية يدخل مرحلة حاسمة

ومن اجل تقوية مراكزها في المستعمرة لجأت بريطانيا الى مناورة جديدة . فخلال محادثات تموز ١٩٦٠ مع ممثلي عدن لمحت بريطانيا بانها ستمنح حقوقاً سياسية اوسع للسكان عندما تنضم عدن الى الاتحاد وفي ايار هذه السنة دعت الادارة الحكومية الى مؤتمر لاتحاد الامارات والمشيخات و«وزراء» المستعمرة في عدن واجبرتهم على الوصول الى اتفاق اولي على ضم عدن الى الاتحاد .

وقد حول هذا الاتفاق ووقع عليه خلال محادثات آب . وكما جاء في رويتر ، فان هذه الاتفاق قد منح بريطانيا «سيطرة مطلقة» على قاعدة عدن العسكرية . وحاكم عدن المعروف باسم المندوب السامي سوف يحتفظ بكل سلطاته وسيكون مسؤولاً عن سياسة عدن الخارجية وعن الدفاع والامن الداخلي والجهاز الاداري . اما كل الامور الاخرى فتنقل الى الاتحاد الكرا كوزي . وستحتفظ الحكومة البريطانية لنفسها بحق سحب المستعمرة او اي جزء منها (الاشارة هنا الى المناطق العسكرية) عندما تقتضي ذلك مصالح مسؤولياتها الدفاعية الكبرى في العالم .

أما نصوص «الاصلاحات» لسكان عدن فان المجلس التشريعي سيضم اربعة مقاعد إضافية وستمدد فترة عمله من اربع سنوات الى خمس سنوات . اذ هذا سيجعل المجلس جهازاً غير واسع تماماً فهو لن تكون له حقوق اكثر من السابق ومن المحتمل اكثر ان تكون هذه الحقوق اقل .

لذلك ليس من المستغرب ان تثير مناورة لندن الاحتجاجات الشديدة في المستعمرة . ففي ٢٣ تموز ، وفي عشية مؤتمر لندن ، نظم مؤتمر اتحاد النقابات في عدن مظاهرة ضخمة احتجاجاً على خطط المستعمرين البريطانيين . وفي الايام التالية شل الاضراب العام الذي دعا إليه مؤتمر اتحاد النقابات ، المستعمرة

لقد قال علي لقمان ، السكرتير العام لحزب المؤتمر الشعبي الذي يمثل الواعين في عدن ان نتائج مؤتمر لندن «فرضت وسيماً على السكان بدون موافقتهم وبدون أخذ آرائهم» . وضم عدن الى الاتحاد عارضته أيضاً التنظيمات السياسية والشعبية في عدن فالحزب الاشتراكي الشعبي نظم في ٣ ايلول مظاهرة احتجاج جماهيرية . وخوفاً من نمو هذه الحركة حرمت السلطات البريطانية المظاهرات والمواكب في جميع انحاء عدن .

لقد نمت مناورة الاستعمار البريطاني الجديدة العالم العربي بأسره . وعصبة الجنوب العربي التي توحد في صفوفها كل الوطنيين العرب في هذه المنطقة احتجت على خطوة بريطانيا الى لجنة هيئة الامم الخاصة بمنح الاستقلال للبلدان المستعمرة والشعوب . واخيراً عارضت اليمن في ضم عدن الى الاتحاد الكرا كوزي واعتبرت ذلك تهديداً لاستقلالها وسلامتها الاقليمية

ان ضم عدن الى الاتحاد قد زاد بشكل خطير في حراجة الوضع في جنوب شبه الجزيرة العربية الذي تكافح شعوبه بسالة من اجل حريتها .

ان حيلة لندن العربية يمكن ان تؤخر اخراج المستعمرين من شبه الجزيرة ولكنها لن تستطيع ان تمنع ذلك ابداً .



القطن احد المحاصيل الرئيسية في جمهورية مالي وفي الصورة احدى الفلاحات وهي تلتقط القطن من الحقول .

## الحلو .. من المالح

ان باحثي معهد الجغرافيا لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي قد اوجدوا طريقتين بارعتين لحل مسألة امداد جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية بالمياه ، هذه المسألة المعقدة .

في جبال بامير وتيان تشان ، وعلى ارتفاعات كبيرة ، يوجد كثير من الاماكن الملأى بالثلوج . تصوروا الان ان طائرة تحلق فوق هذه الاماكن وتترك وراءها آثاراً كثيفة من المسحوق الاسود . ويسقط المسحوق على الكتل الثلجية ، ويسود هذا على امتداد البصر . والمساحات السوداء تمتص أشعة الشمس بصورة افضل . وسرعان ما نرى ان الثلوج تبدأ بالذوبان بنشاط .

وبما حاجتنا لتذويب الكتل الجليدية ؟ ذلك لان هذه الكتل تمد انهار آسيا الوسطى بالمياه التي يحتاجها سكان هذه المناطق . وحين يرش المسحوق الاسود على الثلوج يجري ذوبانها بنشاط اكبر .

الا ان الكتل الجليدية ليست المصدر الوحيد للمياه في هذه المناطق الجافة . فاحياناً يضطر الناس لتطبيق طرائق مخالفة تماماً للتوصل الى نفس الهدف .

في صحاري تركمانستان ، يقدر الماء العذب ، الى اقصى حد . والقطعان هناك ترعى عادة بجوار الابار القليلة او الينابيع . ووسط الرمال ، كثيراً ما يرى المسافرون سطح البحيرات المتلألئ ، لكن الناس والبهائم لا يقتربون من تلك المياه ، حتى لدى اشتداد ظمئهم ذلك لان ماءها شديد الملوحة .

وجو الصحراء قاري تماماً . وشتاؤها بارد . لذلك فقد اقترح العلماء بان يجري في الخريف ضخ الماء المالح الى احواض خاصة قليلة العمق . واثناء برودة الجو ، يجمد الماء العذب ، في حين تسقط الاملاح الى القعر ، ويجري اخراجها بتقنية خاصة الى خارج الحوض . في الربيع يذوب الجليد ويؤلف بحيرة من الماء العذب .

وفي الشتاء الماضي ، تم حفر عدة حواض من هذا النوع في القسم الشمالي من صحراء قرا - كوم . وقد تجمع فيها كثير من الماء العذب .

## الصوت دليل ..

عبارات معينة وضعها الاطباء يقرأها المريض امام جهاز لتسجيل الصوت . ومن طريقه نطقه للحروف المختلفة يمكن تشخيص اصابة الحنجرة المبكرة بالسرطان .

## البصل ومرض السكر

ورد في تقرير طبي من كوبنهاغن (عاصمة الدنمارك) ان البصل النيء ينقص نسبة السكر في الدم . واشار التقرير الى انه يمكن التخفيف من أثر مرض السكر بأكل البصل النيء .

## احصائيات

ذكرت احصائيات هيئة الامم المتحدة ان من المتوقع ان يزيد عدد سكان الشرق الاوسط مرة ونصف المرة في سنة ٢٠٠٠ عما هو عليه الان .

وجاء في هذه الاحصائيات ان اكبر معدل لزيادة السكان يوجد في امريكا اللاتينية حيث نسبة الزيادة هي ٢٠٧ بالمئة .

قصة بلغارية

# الابرة تنكسر ..

بقلم ايفان بالوتوفسكي

كانت تمر اشتية شعر انتهت بالحيرة اذ يوجد في البيت كل شيء ، خزانة الدقيق ملأى وفي الفناء كومة من الحطب ، اما في الاصص فيقبع خنزير معلوف .

وكانت امي فرحة تردد باستمرار :

— لا نحتاج الا للصحة والعافية . والباقي على الله !

وكان يحدث ان يكون الشتاء قاسياً والضباب كثيفاً والليالي مظلمة ، ولكن ذلك لم يكن يخيفنا . كانت المدفأة تجيش كالقاطرة ونحن الاطفال حول السفرة نأكل بشهية ما يعدها شهية . وفي مثل هذه الامسيات كان وجه ابي يشع فرحة . ولكن لفترة قصيرة . ذلك لانه ما ان كانت الريح تصفر في الخارج ، حتى كان يقطب حاجبيه ويهز رأسه ويقول مفكراً

— انت في مكان دافىء . ولكن يا لتعاسة اولئك الذين لا يملكون كسرة من الخبز وقطعة من الحطب .

لم يكن يفكر بنا فقط وكان يقول في اليوم التالي

— هيا يا أولاد خذوا كيساً من الدقيق الى باندوفا ستويانكا فهي أرملة فقيرة واولادها كثيرون اما انت يا مينكو فأوصل حزمة حطب من حطبنا الى الخسنة كراستانا ، فحملها هي الاخرى ليس بطين ، انها تعيل أحفاداً ، وليس في البيت من رجل .

لقد كان ابي رجلاً رؤوفاً كان يعرف الفقر وكانت مصائب الناس تثقل كاهله كما لو كانت مصائبه وكان مشفقاً على الحيوانات ايضاً . فما ان يأتي القصاب لذبح الخنزير حتى كان يهرب من البيت فوراً ، اذ لم يكن يستطيع سماع صياح الحيوان

— منذ ان تزوجنا لم يذبح دجاجة — هكذا كانت امي تقول لجاراتها ، عندما يجري الحديث عن امر مماثل .

ولكن مع ذلك كانت السنوات الجيدة نادرة في بيتنا ، اذ كانت الفاقة تخيم بصورة متزايدة في الآونة الاخيرة .

وقد حل هذا الشتاء ايضا ونحن لا نملك سوى القليل من الدقيق اما الحطب فلم نكن نملك شيئا منه تقريبا . كانت الايام تمر والمال مفقود ، وكان ينبغي ان نأكل . فقامت امي ونظفت خزانة الدقيق وخبزت لنا رغيفاً واحداً صغيراً انتهى أمره بسرعة .

لقد عمر الهم والدي . القى نظرة على المدفأة ، التي كان يشيء فيها حطب رديء من البلوط ، وأمعن التطلع أمامه وأن فكر وتنهد من جديد . وفي الخارج كانت تزمجر عاصفة ثلجية وكانت تنفذ من خلال شقوق الباب وتنثر على ارض الحجرة ثلجاً ناعماً كالدقيق وكنا نرتجف من شدة البرد ، ولم يكن احد منا ليتكلم . بل كنا جميعاً نصغي الى العاصفة غارقين في التفكير . ولكنها كانت تهيج تارة وتضعف تارة أخرى . وفي احدى فترات الهدوء اخترق الليل فجأة نباح كلب .

— مسكين هذا الكلب ! — قال أبي ذلك ، وكأنه يريد ان يعزينا بانا أحسن حالا ، اذ يضمنا مأوى على الاقل .

كانت قد آوت الى الفناء المقابل الفارغ منذ الخريف كلبة صغيرة وكانت تجد الغذاء ما دامت وحيدة ولكنها ولدت ولم تعد تستطيع التجول ، اذ كان عليها ان تحرس صغارها . وقد ضعفت من جراء ذلك وأصبحت عبارة عن جلد وعظم . وكنت أرمي لها من وقت لآخر كسرة من الخبز ولكن ذلك لم يكن كافياً فالكلاب الصغيرة كانت محتاجة الى الحليب .

ذاك اليوم طهرت الكلبة شرسة جداً لقد خيبت الامال — كان أبي يبحث عن شيء يلهينا به وكانت الافكار تثقله .

— لماذا — سألت أمي ومسحت دموعها بطرف المنديل ولم يكن أبي يستطيع تحمل الدموع :

— كفى بكاء ! انك تدخلين الحزن الى نفوس الاولاد سنجد وسيلة للحصول على الخبز والحطب !

— المعذرة يا بوجين . لقد تذكرت امي رحمها الله ! استمر في الحديث عن الكلبة ! — وكانت امي تريد تبرير موقفها .

— رأيت كلباً كبيراً يحمل عظماً في فمه ولكن ما ان اقتنصت الكلبة الرائحة حتى تخطت الحاجز وانقضت عليه . فكان العراك وكان الصياح ، غير أن الكلبة تغلبت واختطفت العظم .

تنهدت أمي وسرحت نظرها في المدفأة وهي تحدق وقالت :

— انها أم ! ان الكلاب الصغيرة لا تسأل عما اذا كان ثمة حليب أم لا . بل هي تريد أن ترضع .

— حقاً ! الحياة .. — ولم يتم أبي فكرته وصمت .

ولكن ذلك لم يستمر سوى بضع لحظات ، ثم قفز ، واختطف خشبة كانت الى جانب الباب واندفع الى الخارج فصرخت امي وتبعتها نحن الاطفال واندفعنا جميعاً نحو الباب وكان صكيك الاغلاق وصعب فتحه . ومر بعض الوقت وعندما خرجنا لفحتنا العاصفة ، ولم نكن نرى شيئاً . وبعد قليل سمع صياح الطيور . وعلى بعد بضع خطوات ظهر خيال ابي وسط السوق . وكان يلهث منبهر الانفاس ويلوح بخشبة في الهواء . ثم رماها وانحنى واخذ يفتش عن شيء على الارض المرصوفة ، ولكنه ما ان لمحنا حتى صرخ :

ادخلوا الى البيت !

ولما عاد ابي كان حاملاً متجلدين . القى صيصين صغيرين بجانب المدفأة . وكانا قد ضاعا من رف الطيور في العاصفة الثلجية .

وكنا نحن الاطفال نقفز من الفرح ، فقد حصرنا بلذة الوليمة .

ولكن ابي الذي كان يمسح العرق من جبينه ، كان ينظر وكأنه شخص اجنبي في البيت . ولم يقل اي كلمة عن الصيصين .

في هذه اللحظة ادركت الم ابي .

لقد كان رجلا رحيما ولم يقتل الطيرين النشمة . ولكن تغلبت في نفسه الغريزة هذا المساء ، غريزة الاب ، كما تغلبت الغريزة عند الكلبة الام .

كان قد مر يوم ديمتر ، (وهو اليوم الذي يحتفل فيه كل من يحمل اسم ديمتر ، حسب التقاليد) ، وكانت الايام لا تزال تتوالى مشمسة دافئة . وكان الفلاحون يخرجون بالمناجل الصيفية ولم يكن احد يفكر بارتداء الفراء . وكان ابي يخرج صباحاً ويسرح النظر في السماء . وكانت صافية والنجوم تتلألأ . وليس ثمة ما ينم على البرد . وكان يلهث من العذاب .

وفي الدكان كان ضوء المصباح الخفيف يرتجف فوق الرفوف الفارغة

لقد حل الخريف وابي دون مال ، فلم يتمكن من شراء فرائه ولم يكن لديه اي عمل تقريباً . حقاً لقد كان يأتي الى الدكان في بعض الاحيان اناس ممتنون للرتق ، ولكن ذلك لم يكن كافياً لاطعامنا .

وما ان كانت أمي تشعر بان ابي مهموم ، حتى كانت تبتسم مرغمة ، كانت تتظاهر بانها تجلس صامتة على طاولة العمل وتأخذ بمعاونته .

— سيأتي البرد يا بوجين ! انه لن يتأخر ، امن الممكن ان يمضي شتاءه بدون قمح وطحين ؟ لا حاجة للتفكير كثيراً . الا تعلم انني جلبت صوفاً ؟ سأغزله وسنشتري قليلا من الدقيق .

ولكن لم يكن يتأخر طويلا . فلم يكن له ادنى عمل . وكان غبار الفراء يخنقه والسعال لا يفارقه طوال الليل .

وفي احدى الليالي ، عندما خرج ليستنشق الهواء الطلق ، لم يتأخر كعادته ، بل عاد في الحال كان السعال يخنقه ، فقالت له امي :

— لا تخرج بعد اليوم ، فالجو رطب ، ومليء بالضباب !

ثم ساعدته على الرقاد على طاولة العمل .

وبالفعل كان الضباب كثيفاً فلم تكن معالم السوق ترى .

ومنذ ذلك الحين اشتد مرض ابي ، وبعد عدة ايام تساقط الثلج ، وخلال ليلة واحدة ارتدى سليوفي وشاحاً ابيض

وبدأ الفلاحون يأتون الى الدكان حاملين الجلود ، يطالبون السرعة في صنع الفراء ، غير ان ابي كان يسعل ولم يكن يستطيع ان يعمل كثيراً ، فاخذ يرد زبائنه

وفي احد الايام رقد تماماً . وغطته امي بالبسط والجلود ، ومع ذلك كان مقروراً وكان يرتجف .

وفي ليلة عيد الميلاد شعر بحرارة قوية . فأخذ يهذي ثم هدأ ونام ، ولم نتعش نحن ، اذ لم يكن لدينا شيء . ثم رأيت أمي تفرشها في الدكان .

كنت قد تعبت كثيراً وبدأت احلم بان دورتشو يلاطفني ، ارتعش بدني واستيقظت فرأيت امي منحنية فوقي ، وهمست في اذني :

— يا مينكو ابوك يطلبك !

كان المصباح في الدكان ، كالعادة ، يلقي ضوءاً ضعيفاً على وجه ابي ، وكان يجلس على فراشه ، حاول ان يقول شيئاً ، غير انه بدأ يسعل . وكان قد نحل كثيراً وطالت لحيته اما وجنتاه فقد ترهلتا وشاخ الصفاء من عينيه وعندما توقف عن السعال ، ألقى علي نظرة متألمة . رفع حاجبيه وكان يريد ان يقول شيئاً . ففهمت أمي واومأت الي بالركوع بجانبه . فمد يده ووضعها على رأسي . وكانت يده متهدلة . حاول ان يقول شيئاً ، ولكنه لم يتمكن وظل فمه فاغراً . تدلى رأسه وسقط على فراشه .

صرخت أمي فاستيقظت ايلينا وينكو وهرعت حافية الاقدام الى الدكان ، واخذنا نبكي كلنا .

— اذهبوا ، يا اماه ، الى بيت عمتكم كاتيا ، لكي تحضر . قولوا لها ان اباكم توفي .

وفي الخارج كان الثلج يصر تحت الاقدام ، فامسكنا بالايدي انا وايلينا وينكو ، كي لا نتيه في الضباب .

وصرخنا ثلاثتنا فيما طرقنا الباب .

— لقد مات ابونا ، يا عمتي !

فما كان منها الا ان صاحت قائلة :

— يا الهي ، ماذا سنفعل بكم امكم !

ولم تقل البدرة الثلجية «ليرحمه الله» اذ ان فقرنا كان يحوطنا في هذه اللحظة افظع من الموت .

والان ، عندما استعيد حياة ابي بمخيلتي ، يبدو لي ان ابي اراه كبهلوان يسير على حبل الحياة الطويل ممسكاً ابرة الفراء بيده بدلا من قضيب التوازن . ولكن لم يكن بوسعها تحمله ، فانكسرت الابرة فسقط ...

# الحكومة تبرمج طرد عرب السواعد من بيوتهم وأراضيهم

* وزارة المعارف أقفلت مدارس القرية الأربع ..
* الحكم العسكري يمنع عائلتين من دخول بيوتهم ..
* الطلب الى المخاتير المثول امام الحكم العسكري كل يوم اثنين لتقديم الوشايات

عكا — لمراسلنا — مع أنه مر على فتح المدارس في البلاد ما يزيد على ٣ أسابيع الا ان وزارة المعارف ترفض حتى الآن فتح أربع مدارس قرية عرب السواعد في جبل لكيانة والمل حيث تتعلم فيها حوالي ٢٠٠ تلميذ.

وهذه المدارس قائمة منذ قيام الدولة ويعلم فيها تسعة معلمين من القرى المجاورة.

وغرف هذه المدارس إما من الحجارة او من الخشب، وقد أقيمت وروعيت بالقاعد على حساب عرب السواعد انفسهم.

وقد راجع وفد من أهالي القرية مفتش المعارف في حيفا وطلب منه فتح المدارس فأجاب المفتش ان هذا الامر بيد الوزارة.

وقبل اسبوعين زار القرية الحاكم العسكري في شفاعمرو ورافقه مدير المعارف العربية لدينش وطلب الاهالي منهما فتح المدارس فأجابا «اصبر خير».

ولكن المدارس ما زالت مقفلة والحكومة مستمرة في مخالفة قانون التعليم الالزامي، الامر الذي اثار استنكار وغضب هذه القرية التي يزيد سكانها على الف نسمة. وقد بلغ الغضب بالتلاميذ إلى حد ان العشرات منهم اضربوا عن الطعام مطالبين بفتح المدرسة. كما ذهب بعض التلاميذ للانتساب الى مدارس القرى المجاورة.

واليوم ارسل وفد من ثمانية من رؤساء الحمائل يمثل عرب السواعد رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير المعارف ورئاسة الكنيست ولجنة المعارف فيها والى مكتل الكنيست العربية والى الصحف الاسرائيلية يطالبون فيها بفتح مدارسهم حالا ومعاقبة المسؤولين عن إقفالها حتى الآن ويقول الوفد في رسالته «اننا مواطنون متساوو الحقوق في الدولة ونطالب بتنفيذ قانون التعليم الالزامي حيث لا يوجد اي مبرر لدى السلطات لاقفال مدارسنا سوى التهجير ضدنا والاستمرار في محاولة اخراجنا من اراضينا».

ان إقفال مدارس عرب السواعد يبين محاولة الحكومة الغاء اعتبار عرب السواعد كتلة سكن ذات حقوق بلدية ومدنية مع ان هذه القرية مبنية وثابتة منذ عشرات السنين وذلك كخطوة لطردهم من بيوتهم واراضيهم.

فالامر لم يقف عند حد المدارس .. فقد زار القرية الحاكم العسكري والقائمقام وغيرهما من الموظفين في جولة تفتيش عن وضع البناء في القرية وأكدوا الامر الصادر سابقاً والقاضي بمنع البناء كلياً منعهم، ومنع اصدار رخص بناء واصدروا أمراً فعلاً يقضي بمنع قاسم عشي سواعد من دخول الغرفتين اللتين تم بناؤها للوي إليهما هو وعائلته المؤلفة من ثمانية أنفار حيث لا مأوى لهم. وهذا الامر يقضي باقفال الغرفتين ومنع اي كان من دخولها سوى الجنود او الشرطة !!

والامر كهذا صدر ضد يوسف عواد حسن غيص. فقد تزوج يوسف وأقام غرفة بجدران الى جانب بيت ابيه ليأوي إلى هذه الغرفة الجديدة لان بيت والده لا يتسع لعائلته المؤلفة من ١١ نفراً. والآن اقفلت هذه الغرفة ومنع يوسف وزوجته من دخولها.

لقد قال القائمقام بصراحة لاحد شيوخ عرب السواعد: «لا يجوز ان تأخذوا هذه الجبال على حسابكم»! فقال له الشيخ: «منذ اكثر من اربعة جدود لنا ونحن نقيم في هذه الارض وهي لنا».

وقد طلب الحاكم العسكري من المخاتير ان يحضروا كل اثنين الى مكتبه الى مقاصيرهم وان يمنعوهم من كل محاولة بناء جديدة!

والمعروف ان عرب السواعد وأراضيهم محاطة من الناحية الجنوبية الشرقية لأراضي قرى البعنة ودير الاسد ونحف التي أصدر وزير المالية أمراً بمصادرتها لبناء مدينة كرمئيل عليها وقد جرت عدة محاولات لطرد عرب السواعد وسلب أراضيهم وبيوتهم وآخر محاولة كانت قبيل انتخابات الكنيست في سنة ١٩٦١ حيث رفعوا امر الحاكم العسكري بطردهم. وبعد ان كشف امر هذه المحاولة امام الرأي العام ومحكمة العدل العليا، قال الحاكم العسكري ان الامر صدر بالغلط.

والاجراءات الاخيرة هي محاولة جديدة وجدية لطرد عرب السواعد وسلب اراضيهم مع اراضي قرى الشاغور حسب مشروع تهويد الجليل.

.. ان الرأي العام يستنكر هذه المحاولة وسيعمل على احباطها.

## بعد اضراب عن الطعام استمر أياماً
## الافراج عن معتقلين سياسيين في غزه

لمراسلنا للشؤون العربية — افرجت السلطات المصرية مؤخراً عن الدفعة الإخيرة من المعتقلين السياسيين من قطاع غزة ومن بينهم الشاعر الفلسطيني معين بسيسو وسمير برقوني وعبد الصمد كحيل وذلك بعد اضراب عن الطعام استمر عدة أيام. وكان هذا الاضراب قد أثار الرأي العام في غزة والرأي العالمي الدمقراطي مما اضطر هذه السلطات الى اطلاق سراحهم.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المصرية كانت قبل ذلك قد افرجت عن فخري مكي، الذي كان احد الشيوعيين البارزين في قطاع غزة (سجن في اوائل سنة ١٩٥٢ لمدة خمس سنوات ثم اطلق سراحه ثم عادت السلطات المصرية واعتقلته في اواخر سنة ١٩٥٨) بعد ان تخاذل ووقع على بيان نشر في جريدة الصراحة التي تصدر في غزة قال فيه أنه انسحب من المعترك السياسي وليس له اي نشاط سياسي او حزبي بعد اليوم !

الاجتماع المنطقي الموسع للشبيبة الشيوعية في الناصرة

# ليأخذ الشباب مصيره بأيديه

الناصرة — لمراسلنا — لحماية السلم، والارض، في سبيل الخبز، والعمل بكرامة، من اجل زيادة عدد الشيوعيين الشباب باستمرار وتوسيع انتشار «الغد» مجلة الشباب — تحت هذه الشعارات الجبارة وبروح الشباب المتفائل، والتمسك بحقوقه، عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعها الموسع، باشتراك قيادات الفروع المنطقة. وبعد انشاد «الاممية» افتتح الرفيق ابراهيم مالك الاجتماع شارحاً اهميته، ثم قدم سكرتير المنطقة الرفيق غسان حبيب الذي قدم تقريراً مفصلاً ملخصاً الاعمال والنشاطات الهامة التي قامت بها المنطقة، وفي مقدمتها توسيع الصفوف من بين خيرة الشباب الثوري، وتوسيع نشر مجلة «الغد» في اوساط واسعة من الشباب. وجمع ٢٧١٥ توقيعاً على عرائض السلام ونزع السلاح حتى الآن. ثم تطرق الخطيب الى الظروف الحالية، المحلية والعالمية وتأثيرها على مستوى حياة الشباب.

«ازاء سياسة الافقار والارهاب والتجويع الحكومية، المتزايدة يوماً بعد يوم، وتفاقم اوضاع الشباب الاسرائيلي، والعربي بصورة خاصة، لا طريق امام شبابنا الا النضال، بوحدة صف، مع كل القوى المتحررة من هذه السياسة الفاسدة، شاهرة حزبنا الشيوعي» قال الرفيق عثمان حسن خلايلة بأنه وقد ناقش السادن اكثر من ٢١ رفيقاً من مختلف فروع المنطقة، وعالجوا مشاكل الشاب العامل والمتعلم ونشاط الشبيبة الشيوعية، وآفاق النضال الجديدة التي تواجه الحركة.

ثم حيى الاجتماع باسم منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق سليم القاسم الذي اكد على طابع انتصار قوى الخير والسلام على قوى الحرب وقال: «ان الشبيبة ليست صائمة ولكن النظام الرأسمالي نقمة عليها. عليكم ان تعملوا بثقة من المستقبل، واعلموا انه حيث لا تنعدمون الى الشباب، يصحب اعداؤنا، حيث لا تصل كلمتنا، كلمة السلام والاشتراكية، تصل كلمة اعدائكم، اعداء الشعب!».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ — استنكار مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا، وتأييد الشعب الكوبي في نضاله، من اجل ... استقلاله وبناء الاشتراكية.

٢ — استنكار مؤامرات سلب اراضي الفلاحين العرب وتأييد مقررات مؤتمر الفلاحين العرب الذي عقد في حيفا.

٣ — دعوة جميع الطلاب والشباب، الى تجديد النضال، لوحدة صف، ودعوة اولياء أمور الطلاب، والمجالس المحلية والمعلمين الى الاشتراك في النضال من اجل مدارس ثانوية، وتعليم أساسي.

## القضايا المدرجة على جدول ابحاث الجمعية العمومية
### تناقش في جلسة الحكومة

القدس — استمعت الحكومة في جلستها العادية هذا الاسبوع الى تقرير وزير الخارجية بالوكالة، ابا ايبان. وكان هذا التقرير استمراراً لنقاش اوسع جرى في جلسة سابقة وتناول الاحداث الاخيرة. وقد قدم ابا ايبان تقريراً الى الحكومة عن الحادثات التي اجراها ممثلو اسرائيل في عواصم العالم المختلفة حول الشؤون السياسية التي تهم اسرائيل وحول الحادثات التي جرت في مركز الامم المتحدة، وخصوصاً حول قضايا مدرجة على جدول ابحاث الجمعية.

هذا وقد عقدت الحكومة جلسة خاصة هذا الاسبوع باشتراك رئيس الحكومة الذي عاد من رحلته في الخارج. وفضلا عن سماع تقرير عن رحلة رئيس الحكومة فقد تناول البحث بعض القضايا المعلقة.

«حشد الامكانيات» — قضية الساعة

وهنا نشرته صحيفة «معريب» لقد اقر بن غوريون قضية «حشد الامكانيات» لمقتضيات الطوارئ، في هذه الجلسة الخاصة، وانه سوف يفحص ممثلي احزاب الائتلاف والمعارضة على حد سواء، من اجل اتخاذ موقف موحد في هذه القضية.

ويقول نفس هذا المصدر ان وزير الداخلية، م. شبيرا، قد اعلن في جلسة مغلقة حزبه في الكنيست، انه سيكون من الضروري «جمع الاموال الكثيرة لمقتضيات طارئة وملحة».

ومن المتوقع انه في جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد، قد أعطي تقرير عن موقف وزير الخارجية من بعض القضايا التي ستثار في هيئة الامم، مثل ... قبرص عضوية الصين الشعبية، واقتراح الدكتور جونسون، بحوث لجنة التوفيق، وحول إجراء استفتاء تجريبي بين اللاجئين العرب لمعرفة فيما اذا كانوا يفضلون العودة على التعويضات

ورداً على سؤال عما اذا تناول جلسات مجلس الوزراء ما يتعلق بالامن، اجابت سكرتيرة الحكومة بالوكالة: «كل القضايا السياسية هي أيضاً قضايا امنية».

## استعداد لرفع اسعار الخبز من جديد

القدس — يستعد أصحاب الافران لرفع أسعار الخبز من جديد، في الايام القليلة القادمة. وقد لا يتأخر هذا الموعد عن بداية السنة الجديدة.

ويدعي أصحاب الافران أن رفع أسعار الخبز الذي ابتدأ عند «أخطس كان قليلا» ولا يجلب لهم الارباح !

وقد علم ان أصحاب الافران سيطلبون رفع السعر اغورة واحدة او اثنتين لكل رغيف.

## أهالي معلول يرفضون التنازل عن بيوتهم وأراضي قريتهم الحبيبة !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بالضغط والارهاب والاغراء بالمال تريد سلطات سلب الاراضي العربية اجبار اهالي معلول على التنازل عن بيوتهم.

في الاسبوع الماضي جددت سلطات الاضطهاد القومي القضية التي اقامتها ضدهم لطردهم من الارض التي لجأوا اليها في الناصرة واقاموا عليها براكيات تنكية يعيشون فيها عيشة البؤس والشقاء. وقد اجل الحاكم النظر في القضية لغاية ١٣-١٢-٦٢.

لقد قام وفد يمثل اهالي معلول اللاجئين في الناصرة بصحبة المحامي حنا نقارة بمقابلة حاكم اللواء وطالب بالغاء القضية المقامة ضدهم وارجاعهم الى قريتهم. او بيعهم الأرض التي يقطنون عليها بثمن معقول يدفعونه على اقساط.

وبعد هذه المقابلة استدعاهم حاكم اللواء ويحضور ممثل عن يشرفون على اراضي الغائبين وابلغوا بان السلطات مستعدة لان تعطي قرضاً مقداره (٣٠٠٠) ليرة لكل عائلة وتزودهم برخص عمار لبناء بيوت لهم بشرط ان يتنازلوا عن بيوتهم في قريتهم معلول.

وقد رفض اللاجئون هذا العرض الذي يحرمهم من حق الرجوع الى قريتهم واعادة بنائها وفلح اراضيها.

ان عرض السلطات هذا يثبت بطلان زعمها بانها بحاجة الى الارض ويبين ان القضية التي اقامتها السلطات ضدهم ما هي الا وسيلة لارغامهم للتنازل عن بيوتهم واراضيهم في قريتهم الحبيبة معلول.

لقد رفض اهالي معلول بالعيش في بيوت تنكية، وصمدوا امام كل ضغط وارهاب وجهته السلطات لهم لاعلانهم بعدالة قضيتهم وحقهم بالرجوع لقريتهم.

ونحن مع لاجئي معلول نطالب السلطات برفع يدها عنهم والغاء القضية القائمة ضدهم.

## «تيفوس» .. في المنشية !

يافا — في نهاية الاسبوع الماضي، وقعت ثلاثة حوادث «تيفوس» في شيكون المنشية، وهذا الاسبوع وقعت ثلاث حوادث اخرى.

وهذه الحوادث «تبشر» ببداية وباء خطير على سكان الشيكون.

ولذلك، رأت ادارة بلدية تل ابيب — يافا انه من الضروري ان تعلن بأن حوادث التيفوس هذه ليست نتيجة وضع صحي.

ولكن هذا الادعاء لا يصمد امام الحقائق الطبية، فمن مصادر طبية استطاع مراسلنا ان يعرف ان مرض التيفوس ينتشر في مكان قذر في المنطقة التي توجد فيها مراحيض مفتوحة، واكداس زبالة غير مغطاة، حيث تتراكم أسراب الذباب.

وقد كتب أحد الاطباء أنه من أجل الوقاية من هذه الامراض كالديزنطاريا والتيفوس البطني يجب تغيير الوضع الاجتماعي لهؤلاء السكان المساكين.

أما الناطق بلسان ادارة البلدية فقد أسرع الى الادعاء بأن المنطقة التي وقعت فيها الحوادث «وجدت نظيفة» ! ولكن مراسلنا الذي زار الشيكون بعد نشر الخبر لم يجد أية علامة تشير الى تحسين الوضع.

ولا تزال لجنة السكان تطالب منذ زمن بعيد باصلاح الوضع

# رسائل القراء

## رد على شكوى

قرأت في عددكم الماضي (٢٥-٩-٦٢) خبراً لا أساس له من الصحة يتعلق بي على لسان احمد حسن بدر والذي جاء فيه اني عاملته معاملة سيئة اثناء عمله عندي وشتمته ولهذا السبب فهو خرج من عندي. ويضيف العامل في خبره المختلق فيقول اني تدخلت في اموره الخاصة مع صاحب المقهى الذي يعمل عنده الآن واقنعت صاحب العمل ان لا يدفع له ٣٠٠ في الشهر.

فتوضيحاً للحقيقة وتجنباً للوقوع في الخطأ اطلب نشر ما يلي:

العامل المذكور خرج من عندي من تلقاء نفسه لان العمل لم يرقه ولانه كان مهملاً في واجباته ثم اني استنكر بشدة واكذب اني تدخلت في اموره ويمكنكم مراجعة صاحب المقهى الذي يعمل عنده المذكور للتأكد من صحة كلامي.

اسكندر جدلاني

صاحب مطعم اسكندر — حيفا

## شعر

وكتب «شاعر» من سخنين قصيدة بعنوان «شكوى» جاء فيها:

والشعر ليس تسعف وطني
كم عنده من ينظم الشعرا
والقول ليس بمسعدهم
كلا وليس مشاكل فقرا
يا الست بكيت فليس يمنعني
دمع جرى من عيني نهرا
والدمع ليس مسعف وطني
كلا وليس مصلح أمرا
لو كان لي من شيء رجل
ما كنت يوماً اشتكي دهرا
لولا تعرضها وعرضها
لتطلقت مني مسكرا

## فماذا علينا نحن أن نفعل؟

مرة أخرى أكتب وعنواني الهيئات المسؤولة التي أعرف أنها تقرأ ما ينشر هنا أريد ان أقول لها ان الامعان في الاستعلاء القومي وفي محاولة احتقار العرب هو أمر لا يثير في النفس الاشمئزاز فقط بل هو أسوأ من الرمد والتراخوما في الاعين، فيضرب بالعمى على أعين المستعلين المتعجرفين حتى لا يروا الهوة السحيقة الممدودة على مسافة أمتار أمامهم.

ان الجماهير العربية تشكر الصحفيين اليهود، من مختلف الاتجاهات، الذين استنكروا التحريض العنصري القذر على عرب الناصرة الذي ظهر في «دافار» و«هابقر» و«يديعوت أحرونوت» و«معريب» المسائيتين. وأحد هؤلاء الصحفيين تساءل بحق. ماذا كنا نفعل لو قرأنا في صحيفة فرنسية مثلاً أن فرنسيين اعتدوا على يهودي بالضرب لانه أقام علاقات مع امرأة فرنسية وأنهم حلقوا شعر هذه المرأة حتى يكون ذلك درساً لغيرها للمحافظة على نقاوة الدم الفرنسي؟ وصحفي آخر ذكر «دافار» وأخواتها بأن النازيين كانوا يحلقون شعر المرأة الالمانية التي تصدق يهودياً وذلك للمحافظة على نقاوة الدم الآري!

ولكن يظهر أن المتسلطين الحاليين على أجهزة الدولة وعلى صحفها يتوهمون أنهم يستطيعون أن يعبثوا بالاقلية العربية هنا وان يحتقروها وأن يدوسوا عقولها وكرامتها كما يحلو لهم دون من حسيب أو رقيب.

ليس هذا ممكن؟ أي طاغية عبر التاريخ مكنه، لم يحتقر الشعب الذي استعمره ولم يتوهم أن طغيانه باق الى أبد الدهر؟ فأين كسرى وايوانه؟ اين هولاكو؟ اين سلاطين آل عثمان؟ بل أين الامبراطورية البريطانية التي لم تكن الشمس تغيب عن ممتلكاتها؟ فاذا كانت الشعوب، ومنها الشعب العربي، قد استطاعت أن ترمي كل هذه الانظمة في سلة المهملات وذلك كان في الماضي، فهل يتوهم حكام بلادنا أنهم يستطيعون طويلا ان يدوسوا بنعالهم على أعناق شعب قال شاعرهم:

تعرّب لا مستعظماً غير نفسه ولا قابلاً الا لخالقه حكما!

انا نعتقد بان علاقات المساواة والحرية والاخوة بين شعبي هذه البلاد هي ضرورة حيوية لتأمين مستقبل الشعبين ولتأمين السلم والتقدم في هذه المنطقة. وحكام هذه البلاد، المتعجرفون، يغامرون بمستقبل شعبهم اشد المغامرة حين يواصلون سياستهم الحمقاء. ونحن نشعر بالتفاؤل كلما ارتفع صوت يهودي يحذر هؤلاء الحكام من سياستهم الخرقاء. والحقيقة ان الذين يحتقرون كرامة الجماهير العربية ويدوسون عقولها، انما هم يحتقرون كرامة الشعب اليهودي ويطعنون مستقبله من الخلف.

### .. لن نسكت !

ليس التحريض على عرب الناصرة وحده هو الذي دفعني الى كتابة ما اكتب الآن، ولا الاجراءات الطويلة من دوس الحقوق ونهب الارض. إنما دفعني إلى ذلك خبران صغيران ظهرا في الصحف هذا الاسبوع. وفي رأيي يشيران الى مدى تغلغل العجرفة القومية في الاوساط الحاكمة.

وأول الخبرين ان اليهو سمعون، الذي استأجر مراعي للجنوب بغرض إثارة الرعي على مواشي ايهو في النقب، استصدر امراً من المحكمة بإجلاء المواشي التابعة لقبيلة ابو ربيع عن الاراضي التي كانت ترعى فيها.

ولدى خروجه من المحكمة منتصراً اعلن الياهو سمعون ان عرب النقب عربان، عرب يقف وراءهم رجال الحكم العسكري الذين عقدوا صفقات تجارية معهم. وهؤلاء طردهم الياهو سمعون من اراضي الرعي. وعرب هم جماعة الياهو سمعون وهو الذي عقد معهم صفقات تجارية وربح من كلأ مواشيهم، وهؤلاء سمح لهم الياهو سمعون برعي مواشيهم في الاراضي التي استأجرها.

ورفض الياهو سمعون ان يفسر اقواله اكثر مما فسر، قائلا، ان زيادة التفسير تسيء الى سمعة الدولة ...

ثم قال مازحاً، سأحتفل مع عربي بهذا النصر متحدياً الحكم العسكري وعربه.

والصحف التي نشرت هذا الخبر نشرته وكأن الامر الطبيعي هو ان يكون العرب اداة من ادوات التجارة، كالسمسم وشفرات الحلاقة، يوزعهم كل من له مدخل الى الهيئات العليا في الدولة.

الا اني اعتقد ان هذا النشر قد تجاوز «اشقاء» «عيون الدمقراطية» في الشرق الاوسط، الذي وصل المتسلطون فيه الى هذا الدرك الاسفل في معاملة العرب مما لم يصل اليه العصر الحبشي في ايامه الاخيرة. وذلك يذكرني بلفتي الصحف البنغوريونية، في سنة ١٩٥٧، بمذبحة الرز في كفر قاسم، فمن لم تلم اعدي كفر قاسم، بل لمثل القاتل الذي لا يكتفي بالسير في جنازة القتيل بل يأكل من إدامه؟ فما هو هذا الادام!؟

وثاني الخبرين نشرته معاريف صباح الاثنين الماضي تحت عنوان «سجن اربع سنين على تجسس». صيغة العنوان لفتت نظري. قلت لصاحبي الذي كان معي، لم اقرأ من هذا الخبر سوى عنوانه. ولكني اراهنك بان الجاسوس هذه المرة هو يهودي. فلو كان عربياً لنشرت معاريف الخبر على الصفحة الاولى ولاعلنت في العنوان «الحكم على عربي جاسوس اربع سنين».

وقرأت الخبر. فاذا الجاسوس هذه المرة، على حد تعبير معاريف «اسرائيلي»، ولم تذكر في اي مكان انه يهودي. والذي عرفنا على قوميته انه كان جندياً في جيش الدفاع الاسرائيلي.

أريد ان اقول لمعاريف ولهآرتس ولدافار ولهيروت، ولكل صنفها الطابق، لا تتوهموا ان الجماهير العربية ساذجة وانها لا تعرف اساليبكم في التحريض العنصري القذر التي تلجأون اليها. ولن يشرفكم، لا في اعين شعبكم ولا في اعين الشعوب الأخرى، انكم تشهدون بامانة اساليب اللاساميين في تحريضهم السابق واللاحق على اليهود.

وكم بودي ان تقتنع هذه الصحف اشقاء «هشكيرية» بالتحريض على ما سكتت هنا وبلشويه، لا بأس حتى وبوصل الى الرأي العام اليهودي مشوهاً، فلم يعد من الممكن السكوت على هذه التهمة. من الضروري وضع هؤلاء المعاديين في المكان التاريخي الذي وضعوا انفسهم فيه. واما نحن فلن نسكت على هذا التحريض العنصري، حتى ولو اطبقوا السماوات علينا ان نسكت، بل سنفضحهم في الارض وفي السموات.

(جهينة)

# في العالم العربي

## حسين يحل البرلمان الاردني

عمان — اعلن حسين ملك الاردن، حل البرلمان الاردني ابتداء من اليوم الاول من تشرين الاول (اكتوبر) القادم وقال ان خطوته هذه قد جاءت «لاعطاء الشعب فرصة جديدة مع الثقة لمن يريد».

وقد دعا رئيس الحكومة وصفي التل قبول استقالة حكومته فور حل مجلس النواب ولكنه، وفقاً لطلب الملك، وافق على ان تستمر حكومته في البقاء ريثما تجري انتخابات جديدة في البلاد.

وذكرت بعض اوساط المراقبين ان حسين قد استهدف من خطوته هذه ابعاد العناصر المقاومة له التي استطاعت ان «تتسرب» حتى الى هذا البرلمان.

### جنسية فلسطينية

اذاع راديو القاهرة ان المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة قد قرر منح الجنسية الفلسطينية لكل الفلسطينيين الذين يطلبون ذلك بغض النظر عن المكان الذي يوجدون فيه.

### الغاء اوضاع الطوارىء

اورد راديو دمشق ان اللجنة السورية التي بحثت امر الغاء اوضاع الطوارىء في البلاد قد قررت التوصية بالغاء هذه الاوضاع وذلك نتيجة لوضع الامن المرضي في البلاد.

### حفلة جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قامت جمعية اصدقاء المستشفى «الانكليزي» سابقاً (مستشفى الناصرة) حالياً، حفلة يوم السبت الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية لتعريف سكان الناصرة عن هدف الجمعية، ولتشجيع القائمين على ادارة المستشفى وموظفيه وعماله.

وقد افتتح الحفلة القس خليل دعيبس وبعد ان شكر الحاضرين تكلم في كلمة البلدية بعطاء المستشفى من العصر السالف كونه المستشفى الوحيد للاقلية العربية وينقص اجوراً زهيدة من المرضى ويعفي المحتاجين من دفع تكاليف تطبيبهم (يكفي بلدية الناصرة فخراً انها اعفت «ابوكرادواليين» من الضرائب المستحقة عليه).

وفي الكلمة التي القاها الدكتور ... عضو الجمعية ان يعملو على تشجيع الاهالي بالتقيد ... المستشفى وتحدث عن تجهيزات المستشفى والجناح الخاص الذي اقيم في قسم الولادة وجناح ممرضات لدى ... وشكر الجمعية على مؤازرتها للمستشفى

وكانت كلمة الختام للاستاذ وجدي الصبري الذي دعا الى تأييد المستشفى مادياً ومعنوياً لتمكنه من الاستمرار في تأدية رسالته السامية.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص ب ١٠٤
صدر في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٢
٤٤ شارع الوادي — حيفا



# اجتماع شعبي بتل ابيب تعقده حركة السلام يدعو الى تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري

## أعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام يقدمون تقريراً الى الاجتماع ويتوجهون الى اوساط اخرى من الجمهور للانضمام الى حركة النضال من اجل السلام.

تل ابيب — في النداء الذي صدر عن الاجتماع الشعبي الكبير لوفد حركة السلام ان «جماهير الشعب في اسرائيل تعلق اهمية خاصة على تقدم مسألة نزع السلاح العام وعلى الجهود من اجل ايقاف مواقد التوتر في العالم. ومن الامور التي تكتسب اهمية خاصة مسألة تجريد مناطق واسعة من السلاح الذري بينها الشرق الأوسط ايضاً».

وكان هذا الاجتماع الشعبي قد عقد يوم الثلاثاء الماضي في «بيت سوكولوف» بتل ابيب وحضره جمهور غفير. وقد ترأس هذا الاجتماع الشاعر ا. شلونسكي، وتكلم فيه كل من اعضاء الوفد الى مؤتمر السلام العالمي في موسكو ا. عمنئي، روث لوبتش، وي. مايوس، ولقد مثل «مابام» واحد اعضاء الوفد ايضاً ا. ميكس، برقية تأييد على شرف الاجتماع

وقد اكتظ بيت الصحفيين بجمهور المحضورين. وقد كان بين الحضور السكرتير الاول للسفارة السوفياتية باسرائيل ا. اوبديبيسكو، وممثل وكالة انباء «تاس» ليروف، ومحرر الصحيفة اليهودية التقدمية «فالشيلات» بكتفا وعضو مؤتمر السلام السيني ي. برشيلي. كما شوهد بين الحضور صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وماير فلنر عضو المكتب السياسي،

وامتنع طلنكين من زعماء الاحدوت عفودا، وعضو مجلس بلدية تل ابيب من كتلة مباي السيدة فورمس، وغيرهم من رجال الفكر والادب والفن والعمل والثقافة.

وتلقى المؤتمر برقيات التأييد من عضو الوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام، وعضو الكنيست توفيق طوبي، الذي كان متغيباً عن البلاد، ومن عضو الكنيست مابر يعري.

### نداء الاجتماع

واصدر الاجتماع نداء قوبل بالحماس والتصفيق، وقد اعلن في ندائه تأييد الاجتماع لنداء السلام الذي صدر عن مؤتمر موسكو. وتضمن النداء ايضاً تقريراً عن نشاط الوفد الاسرائيلي وجاء في قرار الاجتماع «ان تقدم قضية نزع السلاح توصل الى تخفيض التوتر في منطقتنا ايضاً وتقرب ساعة السلام الاسرائيلي العربي» واعربت رئاسة الاجتماع عن ابتهاج حركة السلام لانضمام شخصيات جديدة الى وفد مؤتمر موسكو للسلام داعين الى ان يتحول هذا التعاون الى بداية تعاون دائم مع حركة السلام والى شق الطريق امام تعاون اوساط جديدة في الجمهور الاسرائيلي في نضال مشترك من اجل نزع السلاح والسلام الدائم واستقلال الشعوب.

## حملة صندوق الصحافة

| المنطقة | المحصل | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تل ابيب — يافا | ٩٩٤٤٠٨٠ | ٦٨٠١ |
| حيفا | ٤٨٥٠٨٠ | ٦٤٠٢ |
| الناصرة | ٢٦٠٠٠٥ | ٥٦٠٥ |
| النقب | ٤٠٠٠٠ | ٥٣٠٣ |
| القدس | ١٢٠١٥٠ | ٥١٠٢ |
| السهل | ١٧٩١٥٠ | ٤١٠٢ |
| الجليل | ٨٠٠٠ | ٣٣٠٠ |
| الجنوب | ٧٨٠٠٠ | ٢٥٠١ |
| المثلث | ٣٠٠٠٠ | ١٨٠٢ |
| المجموع | ٢٢٤٦٠٦٠ | ٥٦٠١ |

# بن بيلا ينتخب رئيسا لحكومة الجزائر

## فرحات عباس — رئيس البرلمان — يعلن: سياستنا عدم الانحياز والسعي لتسوية النزاعات الدولية سلمياً..

الجزائر — عقدت الجمعية الوطنية الجزائرية — وهي أول برلمان للجزائر المستقلة — اجتماعها الأول، بعد ان اسفرت الانتخابات عن فوز القائمة الوحيدة التي قدمها المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية. وفي هذا الاجتماع انتخب احمد بن بيلا رئيساً للحكومة الجزائرية.

وقد حصل بن بيلا على ١٤١ صوتاً (من مجموع ١٨٠ نائباً حضروا هذه الجلسة) وكان هو المرشح الوحيد لهذا المنصب. اما الذين صوتوا ضده فكانوا ١٣ نائباً، بينما امتنع ٢١ نائباً آخر عن التصويت عن طريق القاء اوراق بيضاء في صندوق الاقتراع.

وعلى اثر انتخابه رئيساً للحكومة اعلن احمد بن بيلا انه سيشكل حكومة جديدة للبلاد خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة. وذكرت الانباء الواردة من الجزائر ان بن بيلا سيغادر البلاد الى نيويورك ليمثل بلاده في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وقد انتخب فرحات عباس (الرئيس الاول لحكومة الجزائر المؤقتة) رئيساً للبرلمان الجزائري. والقى فرحات عباس كلمة افتتاح البرلمان قال: ان الجزائر ما كانت لتحصل على الحرية لولا اشتراك الشعب كله في معركة القتال. وقال ان الجزائر ستنتهج سياسة خارجية غير متحيزة، وهي ستسعى الى تسوية كل الخلافات الدولية بالطرق السلمية وهتف قائلاً: ان الشعب لا يريد الخلافات انه في ظمأ للسلام. ثم وجه فرحات عباس كلامه الى النواب الفرنسيين (١٥ نائباً) وقال: اني اعلن امام العالم كله ان الدولة التي عرض على بابها ستكون وطناً لهم كما هي بالنسبة لنا.

والبرلمان الجزائري سيكون مدته سنة واحدة يكون خلالها عملاً تشريعياً وجهداً تحضيرياً يضع الدستور الاول للجزائر ثم تجري انتخابات عامة لبرلمان جديد

# تخفيض الحكم على أهرون كوهن

## القاضي ويتكن [قرار الاقلية] يقرر تبرأته كليا

القدس — لمراسل الاتحاد — باكثرية الاراء قررت محكمة العدل العليا تبرئة اهرون كوهن عضو مركز المبام، من تهمة «جمع معلومات من شأنها ان تكون ذات فائدة للعدو»، وبذلك نقضت المحكمة الاساس لادانته.

وبينما كان قرار القاضي ويتكن ينص على تبرئة اهرون كوهن من كل التهم فان القاضيين، لاندو وبرزون (اي الاكثرية) نص على تخفيض حكم السجن الذي صدر بحق اهرون كوهن الى النصف، اي الى سنتين ونصف السنة.

ومثل باقي الجلسات التي نظرت فيها قضية اهرون كوهن، فان هذه الجلسة التي صدر بعدها القرار كانت سرية ايضاً.

وقد وافق القاضيان لاندو وبرزون مع زميلهما ويتكن انه لم يكن هناك مجال لاتهام اهرون كوهن بجمع معلومات من شأنها ان تفيد العدو ولكنهما اكدا ان اتصال المتهم مع العميل الاجنبي يستلزم ادانته بتهمتين بموجب قانون «جرائم ضد الدولة».

# اجتماع شعبي في تل ابيب للاحتجاج على صنع الالبسة العسكرية لجيش بون

تل ابيب — مراسل الاتحاد — محاربو الغيتوات والانصار واسرى معسكرات الاعتقال النازية الذين كتبت لهم النجاة وغيرهم، اجتمعوا يوم السبت الماضي في قاعة «بيت حلوتسوت» للاعراب عن احتجاجهم الشديد على خياطة البزات العسكرية لجنود جيش المانيا الغربية الذي يقف على رأسه جنرالات هتلر.

وقد دعت الى هذا الاجتماع منظمة المحاربين القدماء من اعداء النازية في اسرائيل.

وقد افتتح هذا الاجتماع الاحتجاجي المحامي لاندو وتكلم بعده ابراهام هاس عضو سكرتارية المنظمة ثم تلاه الدكتور بيرمن سكرتير المنظمة

واتخذ الاجتماع قراراً بالاحتجاج والمطالبة بوقف صنع الالبسة للجيش الالماني في اسرائيل وباستنكار اللاسامية في العالم.

## في جو من الارهاب البوليسي (بقية)

دولة كانوا يضربون والسماك في كل ... ، وعمال شفاعمرو اضربوا بعد ان تأخروا من العمل، ان المتهمين يلجئون للشحايا التي وقعت بسبب التشكيل البوليسي المسبح الذي لم يكن اي مبرر له.

وهاجم المحامي ناكسيان التمييز ضد المواطنين العرب وقال، ان حكماً عسكرياً مفروض على الناصرة وعلى طمرة ولكن حضرة القاضي، وهو من طمرة، يسافر كل يوم دون تصريح ولا احد يسأله لانه يهودي، اما في الطريق الى هنا فالشرطة العسكرية تفتش العرب فقط عما اذا كان في حوزتهم تصريح ام لا. وقال المحامي، اني اشعر من هذا التمييز اللاحق بالمواطنين العرب. وليطلب ممثل النيابة هل يكون اي تمييز لصالح المتهمين، بل التي سيكون هو العكس، لانهم عرب.

وهنا قاطع القاضي المحامي ناكسيان قائلا اني لم اسمع بمثل هذه الاقوال من عام آخر..

وقد طلب ناكسيان إسقاط كل الاسبقيات عن حالة قوانين الحكم العسكري، وبالفعل قرر القاضي اسقاطها..

### القرار..

واصدر القاضي قراره مبتدئاً بمهاجمة اقوال المحامي ناكسيان عن حق الاضراب والانتشار وتوجه وكانت الاحكام هي:

| الاسم | سجن | غرامة بالليرات | سجن بدل الغرامة |
|---|---|---|---|
| شفيق خورية | ٦ أشهر زائد | ٥٠ | ٣٠ يوماً |
| (سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو وعضو لجنة المنطقة وممثل الحكتلة الشيوعية في المجلس البلدي) | | | |
| شحاده النجار | ٦ « « | ٥٠ | ٣٠ « |
| محمد عبد | ٢٠٥ « « | ٥٠ | ٣٠ « |
| انور الناس | ٢٠٥ « « | ٥٠ | ٣٠ « |
| كريم سفيتي | ٤ « « | ٥٠ | ٣٠ « |
| علي الحاج | ٢٠٥ « « | | |
| محمد عصرية | ٢٠٥ « « | ١٠٠ | ٦٠ « |
| ابراهيم عبتاوي | ٣ « « | ١٠٠ | ٦٠ « |
| يضاف اليه ٤٢٥ ليرة كتعويض عن اتلاف سيارة البوليس | | | |
| مصطفى الناطور | ٣ « | | |
| عودي عودي | ٢٠٥ « | | |
| صدقي رابح | ٣ « « | ٥٠ | ٣٠ « |
| سعيد واكد | | ٦٠ | ٣٠ « |
| ابراهيم خطيب | | ٥٠٠ | ٣ أشهر |
| محمد صديق | | ٥٠٠ | ٣ « |
| ابراهيم ابو غريبه | | ٦٠٠ | ٦ « |
| سمير حلف | | ٦٠٠ | ٦ « |
| سهيل ارميي | | ١٠٠ | ٦٠ يوماً |
| ابراهيم هنداوي | | ٥٠ | ٣٠ « |
| محمد عيناس | | ٥٠ | ٣٠ « |
| مولا عموت | | ٥٠ | ٣٠ « |
| يوسف نجار | | ٥٠ | ٣٠ « |
| حنا نصرالله | | ٦٠ | ٣٠ « |

وبالاضافة الى هذه الاحكام حكم القاضي على ١٢ منهما بالسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة سبع سنوات اذا استمر سلوكهما حسنا.

وقد وافق القاضي على ان تدفع الغرامات اقساطاً شهرية تبلغ ٥ ليرة كما وافق على ايقاف تنفيذ احكام السجن على ان يقدم المحكوم عليهم كفالات تتراوح ٥٠٠ و ١٠٠٠ ليرة لكل شهر، هذا اذا قدم المحامي استئناف هذه الاحكام خلال اسبوع.

هذا وقد زج المحكوم عليهم بالسجن، الى السجون، على ان يتم تقديم الكفالات المطلوبة في اليوم التالي.

وقد اعلن المحامي ناكسيان انه سيستأنف هذه الاحكام الى المحكمة المركزية فوراً.

## انقلاب عسكري (تتمة)

الاولى من الثورة.

وجاء في بيان الدورة الاول: باسم الله وباسم الشعب تعلن القيادة العليا لجيش سقوط الملكية في اليمن وقيام الجمهورية العربية اليمنية.

وقد ذكر البيان الذي اذاعته القيادة العامة ان الملكية قد حلت الشعب الذل والهوان بشكل لم يحمله اي شعب آخر، وورثت المنوع والذل في نفوس الشعب وحرمت الفئة الواحدة على الاخرى وساقت الناس الى السجون وانات قلوبهم، وقد رحلوا بالمثال الى الساحات العامة حيث تقطع رؤوسهم حتى ملأت القلوب بالفزع والخوف. وكان كل امام يسلب الناس اموالهم واعراضهم

وقال البيان: ان الثورة وثورة الشعب نفسه، لا زعيمة ولا طائفية لاقطاعية ولا عائلية لا رأسمالية، بل حرية للشعب.

هذا وقد اعلنت جميع القبائل تأييدها التام للثورة.

وذكر القراء ان ملك اليمن الجديد كان قد تسلم زمام الحكم قبل ايام معدودة على اثر وفاة الملك الامام احمد.

## كلمة الاتحاد [بقية]

المستدرون يتجاهلون السبب الحقيقي لانتشار حركة السمسرة بالعمال والعاملات والاحداث العرب. فالسبب ليس في ان العاملات العربيات يرفضن الذهاب الى مكاتب العمل، بل لان السماسرة يصطحبون كل من يجد له عملاً من غير طريقهم، في مناطق نفوذهم، كما ورد على لسان مدير مصلحة العمل نفسه.

فبإذا يهددوهؤلاء السماسرة العمال؟ طبعاً بقطع تصريح السفر عنهم، او بالضغط على صاحب العمل لتسليمهم من اعمالهم — لشبكة التآمر على اجور هؤلاء العمال والعاملات، خصوصاً في المثلث، هي شبكة محكمة الطوق يشترك فيها صاحب العمل والسمسار والحكم العسكري.

ومسؤولية الحكومة انها ماتزال تماطل في فتح مكاتب عمل في القرى العربية، فحتى قبل سنة كان هناك اربعة مكاتب فقط، في الناصرة وشفاعمرو وام الفحم ويافة. ومؤخراً فقط فتحت الحكومة مكاتب خاصة في كفر قاسم وجلجولية والطيرة وجسر الزرقا والفريديس والمزرعة ودالية الكرمل وعسفيا وشفاعمرو وترشيحا وكفر ياسيف. فاصبح عددها ١٥ مكتبا معظمها، على ما يظهر، لا يوفر العمل المطلوب للعمال.

ان ادعاء مدير مصلحة العمل بأنه يعتزم وضع حد لسماسرة العمل كان يمكن ان يكون خطوة ايجابية لو طبقت الاقوال بالافعال. الا ان قول مدير مصلحة العمل انه يضع نصب عينيه تطبيق قانون تنظيم العمل يجعلنا نشك في ان برنامجه يستهدف تصفية السماسرة وحسب. فالانباء الاخيرة تدل على ان موظفي مكاتب العمل جمعوا قواتهم على اماكن العمل مطاردين العمال العرب من اعمالهم بحجة هذا التنظيم، كما فعلوا مؤخراً في «تل يتسحاق» بالجنوب. فتنفيذ قانون تنظيم العمل يجب الا يعني طرد العمال العرب بدل تنظيمهم وفتح مكاتب العمل لتوفير العمل لهم كما ان هذه ليست الطريق لمكافحة سماسرة العمل ان تواطؤ الحكم العسكري مع هؤلاء السماسرة بعدم اعطاء التصاريح للعمال والعاملات، في اماكن معينة، الا عن طريق السماسرة هو الذي يقوي سيطرتهم على العمال.

وصرع العمال العرب ضحية قانون التنظيم ليس الا مظهراً آخر من مظاهر الاضطهاد القومي، حيث تتفشى البطالة يكون الضحية هم العمال العرب فيما حلات مكاتب العمل عليهم بمساعدة البوليس والحكم العسكري.

ان المستدروت التي اعلنت ان مجالس العمال والنقابات المهنية ستهتم مباشرة بشؤون العمال العرب، بعد الدائرة العربية، سيبقى قرارها حبرا على ورق ما لم تطالب كل الجهات المسؤولة معاملة العمال العرب على قدم المساواة مع العمال اليهود، وبفتح مكاتب العمل لهم وتحطيم دائرة السماسرة ورفع صوتها للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وانظمة التصاريح البغيضة.

### استشارات قضائية مجانية

ايها المواطن:

بامكانك ان تستشير في قضاياك الشرعية المحامين مجاناً وبدون مقابل.

كل يوم خميس من الساعة السادسة مساء حتى السابعة مساء

وذلك في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس شارع ماريوحنا ٣٦

## تهاني

الى الرفيق محمد بكري وزوجته بمولودتهما

الحزب الشيوعي — البعنه

الى الاخ الياس اسعد وعروسه بمناسبة زواجكما

خلية حي الجبل
الحزب الشيوعي — حيفا

الى الرفاق عيسى سبيط والآنسة فريعة الوهاب بزواجهما

اميرو الحكيم والآنسة نهى الشيخ بزواجهما

فيليب ابو العظام والآنسة هيام سهواني بخطوبتهما

رفاق الحزب الشيوعي — الرملة

# ٤٠٠ مليون ليرة نفقات الصواريخ والمغامرات تجبى من الشعب


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

Al-Ittihad

الثمن ٢٠ اغورة (الثمن ٢٠ اغورة)

٢ تشرين الاول ١٩٦٢
٥ جادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤١ السنة التاسعة عشرة

No. 41 Vol. IXX


## ضحايا روح الاستعلاء العنصري في الولايات المتحدة

### مقتل ثلاثة عند دخول طالب أسود لجامعة امريكية كانت وقفاً على البيض. كنيدي «يأسف»!

اكسفورد — ولاية ميسيسيبي — قتل ثلاثة وجرح كثيرون في الاصطدامات العنيفة التي جرت بين العنصريين وقوات الحكومة الامريكية الاتحادية حول مبنى الجامعة في هذه المدينة الواقعة في قلب الجنوب الامريكي.

وقد سبق هذا الاصطدام [illegible] المحكمة الاتحادية امرت جامعة اكسفورد في ولاية ميسيسيبي بقبول الطالب الاسود جيمس ميريديت وقد تقدم في الطيران الامريكي الحربي قبل ذلك ولكن العنصريين الذين يحكمون في الولايات المتحدة [illegible] صدور المحكمة ورفضوا تنفيذه، وحاكم ولاية [illegible] على ابقاء الجامعة وقفاً على الطلاب البيض. [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

أصداء تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بالصواريخ

# موسكو: خطوة واشنطن تثير مشاعر القلق

## نهرو: الولايات المتحدة تشدد التوتر الدولي

مكتب الاتحاد — ترددت في البلاد هنا، وفي انحاء مختلفة من العالم، اصداء قرار امريكا تزويد اسرائيل بالصواريخ، وعمدت الصحف هنا الى ان تكون هذه الاصداء صاخبة مثيرة، فاقامت حلقة من .. الرقص الجنوني حول «ألله الصواريخ»، وبعثت بتحياتها الى رئيس امريكا كنيدي على «خطوته الحازمة».

ودعت جماهير الشعب الى تحمل الاعباء وتكاليف التسلح الصاروخي البالغة نحو ٤٠٠ مليون ليرة، والخفت الاخطار التي تهدد البلاد وامنها الحقيقي واقتصادها القومي، بالاضافة الى تهديد السلام، من جراء هذه الخطوة.

لقد وصف راديو موسكو خطوة واشنطن هذه بانها «تثير مشاعر القلق على مصير الشرقين الادنى والاوسط. فالامريكيون يسلحون رجال الجيش الاسرائيليين باحدث انواع الاسلحة في الوقت الذي تعد فيه اسرائيل موجة جديدة من اعمال العدوان على العرب».

وفي التصريحات التي ادلى بها رئيس حكومة الهند «نهرو» قبيل مغادرته القاهرة، جاء ان تزويد اسرائيل بالاسلحة من شأنه ان يشدد التوتر في الشرق الاوسط.

٤٠٠ مليون ليرة ..

وفي غمرة الاصداء المثيرة والضجة الكبرى وتقديم التهاني لكنيدي، تبين ان تغييراً جوهرياً سيطرأ على نظام الضرائب في البلاد، وعوجه سيزداد الضرائب المباشرة وغير المباشرة حتى قبل انتهاء السنة المالية الحالية. فثمة (ضريبة) قرض «التوفير» الالزامي وقرض «الاستيعاب» ستزداد بالاضافة الى تمديد مدة هذين «القرضين» سنة أخرى. ووزارة المالية تريد ان تجند، من هذه الطريق، ٤٠٠ مليون ليرة اكثر مما هو في السنة المالية الحالية. وهذا المبلغ سيغطى بفرض قروض داخلية وقروض خارجية، وسيمضي رئيس الحكومة بن غوريون بكل ثقله في هذه المعركة. ويؤخذ من الانباء الاولية ان ستفرض خلال الشهرين القادمين ضريبة شراء على الكثير من الحاجيات ومنها السفر في السيارات والنوم في الفنادق والراحة في دور الاستجمام، والخدمات المنتسية، والكتب وغيرها. والحديث يجري الآن عن فرض هذه الضريبة بشكل اولي، بنسبة ١٠ بالمئة.

اما قرض «التوفير» الالزامي وقرض «الاستيعاب» فسيدعان سنة ويزداد مبلغهما عند مدتهما سنة أخرى.

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٢ )

### موقف بريطانيا !!

القاهرة — ابرزت صحف القاهرة اول امس ان المراقبين السياسيين في لندن رأوا ان الولايات المتحدة لم تحترم اتفاقها مع بريطانيا حين زودت اسرائيل بالصواريخ [illegible] وان [illegible] بريطانيا غير راضية عن خطوة الولايات المتحدة !!



### كلمة الاتحاد

بمناسبة مرور ١٣ سنة على قيام جمهورية الصين الشعبية

## نتمنى للصين الخير كله والنجاح كله

امس احتفل الشعب الصيني واحتفلت الانسانية المتقدمة بالذكرى الثالثة عشرة لقيام الجمهورية الشعبية في الصين.

وكان الاحتفال فرصة جديدة تجلت فيها وحدة منظومة الدول الاشتراكية القائمة على المبادىء الماركسية اللينينية.

ولم يفت خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي وبرجنيف رئيس مجلس السوفيات الاعلى الكلام عن عواطفه حين قالا في تحيتهما لزعماء الصين ان الشعب السوفياتي يصون الصداقة الصينية السوفياتية ويحرس وحدة المعسكر الاشتراكي كما يصون المرء بؤبؤ عينه. فالحقيقة الصلبة التي صمدت لعوادي الايام ان الصداقة السوفياتية الصينية لا تنفصم وستبقى كذلك لان الماركسية اللينينية تمدها باكسير الحياة.

ويقيناً ان الصداقة السوفياتية - الصينية .. ووحدة المعسكر الاشتراكي المتينة كانتا الدعامة الديناميكية لانجازات سياسة التعايش السلمي وتجنيب الانسانية ويلات الحروب التي يسترشد بها الاتحاد السوفياتي في نضاله لحسن على الصعيد الدولي.

لقد كان انتصار الثورة الصينية وقيام الجمهورية الشعبية الصينية حدثاً تاريخياً هائلاً غير توازن القوى على الصعيد الدولي ورجح كفة قوى الانسانية المتقدمة التي تقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي.

ولكن هذا الحدث فتح ايضاً صفحة جديدة رائعة امام الشعب الصيني الذي قاسى الامرين من طغيان الاقطاعيين والمواليين الاستعمار الذين تحكموا في مصيره سنوات طويلة. وخلال السنوات القليلة التي مرت على هذه الجمهورية الشعبية الفتية تمكن الشعب الصيني بقيادة حزبه الشيوعي المجرب من الانتقال من عصر الاقطاع الى عصر الاشتراكية المزدهر. لقد حول الشعب الصيني في ظروف بلاده من بلاد زراعية متخلفة الى بلاد صناعية زراعية متقدمة. ودخان المصانع الذي صعد من المشاعل والورش دشن عهداً جديداً في حياة الصين. وشهدت الارض القديمة التراكتورات والطائرات والسيارات والآلات الحديثة المتباينة وقد نقش عليها صنعت في الصين.

وفي ميادين عديدة حققت الصين خلال ومضة الصين التاريخية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## تألفت حكومة الجزائر ونالت ثقة الجمعية الوطنية

## برنامجها يعارض الاحلاف ويقوم على الاصلاحات

### محمد حيدر يميل الى اعطاء الحزب الشيوعي الجزائري حرية العمل السياسي

الجزائر — فازت الحكومة الجزائرية التي الفها أحمد بن بلا من ١٨ وزيراً بثقة الأغلبية الساحقة من أعضاء الجمعية الوطنية.

وقد تم ذلك بعد ان اعلن بن بلا برنامج حكومته القائم على معارضة سياسة الاحلاف وعلى عدم الانحياز وعلى التمسك بميثاق الامم المتحدة.

وفي معرض عرضه برنامجه قال بن بلا ان حكومته تنوي تنفيذ الاصلاح الزراعي ومساعدة الفلاحين ومقاومة البطالة والعمل على تصنيع البلاد .. وقال ان الاراضي التي ستوصف بالمتروكة في ٧ تشرين الاول ستوضع تحت تصرف الفلاحين [illegible]. وقال ان الجيش سيسهم في تنفيذ برنامج الاصلاحات الاجتماعية.

واعلن عزم حكومته [illegible] [illegible]

### حرية العمل امام الحزب الشيوعي

وصرح محمد حيدر [illegible] [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] حرية العمل السياسي في حياة البلاد الديمقراطية [illegible]

### تسلمت الأمم المتحدة السلطة في ايريان الغربية

نيويورك — تسلمت الامم المتحدة [illegible] بعد ان تنازل عنها الهولنديون تمهيداً لتسليم السلطة في تلك البلاد الى اندونيسيا [illegible]

جريدة تونسية تقول:

### الاتحاد السوفياتي مستعد لتزويد الأقطار العربية المتحررة بكل انواع الأسلحة

تونس — نشرت الجريدة التونسية «افريقيا» ان الاتحاد السوفياتي قد ابلغ العربية المتحدة والعراق وسوريا بانه على استعداد لتقديم كل انواع الاسلحة اليها.

وقد نشرت الجريدة هذا النبأ بعنوان «الشرق الاوسط يزود بالسلاح» وقالت فيه ان هذه الخطوة السوفياتية قد جاءت في اعقاب قرار امريكا تزويد اسرائيل بالصواريخ.

# الثورة انتصرت في اليمن .. والاوضاع مستقرة

### جمهورية اليمن تنتهج سياسة عدم الانحياز .. زعماء الجمهورية يعلنون بتنفيذ الاصلاح الزراعي .. في جدة تجمع ملكي رجعي من سعود وحسين «والمطالب اليماني بالعرش»!

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الأوضاع في اليمن مستقرة» .. هكذا اذاعت محطات الأنباء المسؤولة في مختلف انحاء العالم .. ولم يشذ عن هذه القاعدة الا راديو عمان الذي اعلن ان سيف الاسلام حسن عم الامام محمد البدر وصل الى اليمن وان القبائل تزحف على صنعاء !!

كذلك اجمع المراقبون المسؤولون ان مجلس الثورة الذي تألف للاشراف على الجمهورية اليمانية الجديدة يسيطر على الوضع وتتخذ خطوات زجرية لتشدد على رجال الحكم السابق ..

#### سياسة الجمهورية الجديدة

وخلال الايام القليلة التي اعقبت انتصار الثورة اليمانية وقيام الجمهورية اذاع قادة الثورة تصريحات عديدة اوضحوا فيها سياستها الداخلية والخارجية.

قالوا انهم سيدخلون اصلاحات في جميع ميادين الحياة .. في التعليم والاقتصاد والزراعة، واعلنوا عن رغبتهم في تحقيق الاصلاح الزراعي.

اما في الميدان الخارجي فقالوا انهم سيحترمون ميثاق هيئة الامم المتحدة وسيتبعون [illegible] وسينتهجون سياسة الحياد وعدم الانحياز .. كذلك اكدوا عزمهم على تصفية اي ارتباطات باحلاف اجنبية.

وفي القاهرة صرح محسن العيني وزير خارجية اليمن المعين من قبل رئيس مجلس الثورة عبد الله السلال رئيس الوفد اليمن الى دورة الامم المتحدة الحالية، صرح ان الثورة احرزت من النجاح ما يدعمها ويمهد السبيل امام التقدم الاقتصادي .. واضاف ان الثورة كانت ضرورة حتمية املتها ظروف الشعب اليماني .. فالشعب في اليمن يشتاق الى هذه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكانت ابرز انتفاضاته عامي ١٩٤٨ و١٩٥٥ .. وفي كل مرة كان الحكام يقتلون الالوف من افراد الجيش ورجال القبائل والمتحررين [illegible] الانتفاضات لانتصار الثورة

وعلق على اعمال الامير حسن عم الامام بدر الذي يطالب الآن بعرش اليمن فقال اذا كان هناك من يفكر في ان يقضي على الثورة فليحذر .. فستقضي الثورة على كل الرجعيين

وقال أيضاً ان الوحدة العربية ستكون حجر الزاوية في سياسة الجمهورية اليمانية

#### في الميدان الدولي

وقد بادرت الجمهورية العربية المتحدة الى الاعتراف بالنظام الجديد في اليمن .. اما الدول الاخرى فلا تزال تتريث حتى يتجلى الموقف ..

ولم تؤيد الانباء التي اذاعها راديو صنعاء والقائلة ان الاتحاد السوفياتي اعترف بالنظام الجديد في اليمن

ومن الواضح تماماً ان العربية السعودية والاردن تعاديان شعلة الثورة اليمانية وقد اتخذ الامير الحسن «المطالب بالعرش» في جدة مركزاً له .. وتقول آخر الانباء ان الملك حسين [illegible]

( البقية على صفحة ٦ عمود ٥ )

### اعترفت سوريا بجمهورية اليمن

اعترفت سوريا والجزائر وتونس أمس بالجمهورية اليمانية الجديدة.

وقد جاء اعترافها وقت اذ عرفه راديو صنعاء قطع العلاقات الدبلوماسية بين اليمن والعربية السعودية بسبب نشاط حكامها المعادي للحكم الجديد.

### عاشت الصين الشعبية



احتفت الصين بعيدها الوطني الثالث عشر بتظاهرة جبارة اشترك فيها نصف مليون مواطن في بيكين، وهي في خضم نشاط خلاق لانجاز مهمة بناء الاشتراكية وتأمين متطلبات مئات الملايين من سكانها.

وانجازات الصين الهائلة تعكس بشكل ساطع عملها وتفانيها.. والصورة تبين احد المصانع [illegible] الشباب العاملين في مصنع [illegible] [illegible] وفخرها بعطولة العمل.

### في العدد القادم

● وجهة نظر أخرى بشأن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

[illegible]

## أبشر محرر «اليوم» !

حيفا — مكتب الاتحاد — في ابرز مكان على الصفحة الاولى وعلى عرض خمسة اعمدة نشرت «اليوم» يوم الاثنين امس اسفه اليمن تحت عنوان «الامير سيف الاسلام الحسن عاد الى اليمن لمحاربة الثوار»!!

حتى راديو عمان لم يجرؤ على مثل هذا التهريج، بل قال ان الحسن في جدة بضيافة سعود.. ولكن «اليوم» دائماً تعوز نفس السبق [illegible] الحرة [illegible] هزيمة حتى بعد ان [illegible] الجيش التحرير الجزائري!

اسمعة «اليوم» [illegible] الخميس [illegible] اليمن ولكن كم من مدة «اليوم» دهست مع الريح؟

ملاحظة — حسين اعترف بالامير حسن امام اليمن الشرعي.. «فابشر» يا محرر «اليوم».

استعدوا !
لمهرجان الصحافة الشيوعية الثاني
في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٢

# همسات

كل انتقل .. أزعرور

أما النقل فهو هذه الصدعة الكاسحة، التي حلت واختبت فركت الانوف، صدعة التحريض الداخل عن العرب في هذه البلاد.

وأما الزعرور فهو أحدهم لا أعرف اسمه بالضبط ولكن جريدة «همركز» وصفته بأنه «أمين صندوق بلدية الناصرة» .. وأنه اليهودي الوحيد في هذه البلدية.

ومسألة أخرى لا أعرفها وهي ماذا يجري وماذا تم في «القعدات» التي يجتمع فيها رئيس البلدية وأمين صندوقها خصوصاً وجريدة «همركز» نقلت عن أمين الصندوق اياه أنه «من الاصدقاء المقربين جداً من رئيس البلدية سيف الدين الزعبي (صاي)».

وكان يمكن أن تبقى أحاديث رئيس البلدية وأمين صندوقه، في «القعدات الخاصة» لو أبقيت على حاله المهضوم، بالقيل والقال. غير أن أمين صندوق البلدية اياه كشف القناع عن حرف من هذه الاحاديث، ولكن لا أمام الجماهير العربية وإنما أمام قراء جريدة «همركز».

يقول أمين الصندوق اياه: «وفي أحاديث شخصية مع رئيس بلدية الناصرة كان يشكو أكثر من مرة من مصدر كل مصائب هنا هو .. الديمقراطية الزائدة التي يتمتع بها سكان المدينة.

ولو اقتصر الامر على «زيادة الديمقراطية» لقلت أن سيف الدين الزعبي لم يجدد شيئاً، لأنه لم يتعلم شيئاً ولم ينس شيئاً. ولكن حضرته يقدم الاقتراحات.

فقد قال أمين الصندوق المذكور: «وأرى – حسب رأي سيف الدين – أنه «يجب الغاء الانظمة التي تخفف من الحكم العسكري، على الاقل في المرحلة القريبة»!!

قيود الحكم العسكري ما زالت تثقل الصدور، وسيف الدين الزعبي يريد من المسؤولين أن يشددها، وربما كان يرغب في عودة نظام الغيتوات يوم كان العرب يحشرون في بقعة معينة بضرب حولها نطاق من الاسلاك الشائكة!؟

وأراد أمين الصندوق المذكور أن يدلي بدلوه، فيتناول ما تيسر من حزبلة التحريض، فقد قال عن العرب:

«انهم غير ناضجين ليحتملوا الديمقراطية بعد. فالديمقراطية بالنسبة للعربي هنا هي تعبير عن الصحف، وحين يظهر الصحفيون حتى ولو كان موهوماً – فليس ثمة من رادع» وأخيراً قال: «انا نعلم أن العربي في أيامنا يعرف كيف يقدر القوة فقط».

وبعد..

ان هذا «الامين صندوق» موظف في بلدية أكبر مدينة عربية في البلاد.

ان رأيه هو من الميراثية التي يدفعها المكلف في الناصرة..

وليس ان حضرته جاهل في التاريخ وحسب بل أنه قد تجاوز حدود كل لياقة اذ تجنى على العرب وقال أنهم لا يقدرون سوى القوة.

كان لورائي يريد العرب حطابين، تجاه أمين الصندوق يريد أن تستخدم السلطات الكرابيج

ولو رائي فشل وخيب صاحبه لن يكون أفضل.

**محمد خاص**

# أضواء على اليمن .. حيث اقيمت جمهورية

## بقلم اميل توما

الانقلاب الاخير في اليمن أخرج هذا القطر العربي من عزلته ووضعه في مركز المسرح العربي. فما هي التطورات التي أدت الى هذا الانقلاب؟. هذا المقال يلقي بعض الاضواء على هذا السؤال.

### اليمن السعيد

في شبه الجزيرة العربية جنوبي الهلال الخصيب تحتل اليمن مكانة خاصة، فهي الجزء الوحيد المخصب في هذه المنطقة الصحراوية الساحلية. وهي الجزء الوحيد الذي شهد أقدم مدنية مزدهرة مساحة اليمن تقدر بـ ٧٥٠٠٠ ميل مربع .. والبلاد تقع في الزاوية الجنوبية الغربية من شبه الجزيرة العربية. من الغرب يحدها البحر الاحمر ومن الشرق عمران ومن الجنوب محمية عدن، وأما في الشمال فحدودها تسير مع حدود العربية السعودية

طبيعتها متباينة، فالمنطقة الساحلية جنوبي المنطقة الساحلية سهلية، والامطار غزيرة فيها وهذا تنتج الكثير من الحبوب على اختلاف انواعها ولان طقسها متباين مثل طبيعتها فالقهوة تكثر في جبالها وهي مادة التصدير الاول .. كذلك تكثر فيها الماشية وانتاج الجلود

صناعتها بدائية جداً، ولكنها في دور التطوير، فقد عقدت اتفاقات عدة مع الدول الاشتراكية لتقيم فيها صناعات النسيج والاسمنت والزجاج، واتفاقاتها مع الاتحاد السوفياتي أثمرت ثمارها الاولى باتمام ميناء الحديدة، كذلك أثمر اتفاقها مع الصين الشعبية في اتمام طريق الحديدة صنعاء

عاصمتها الرسمية صنعاء، ولكن مركز العائلة المالكة انتقل منذ عام ١٩٤٨ إلى تعز.

عدد سكانها غير معروف بالضبط لان نظام الاحصاءات معدوم فيها ولكن التقدير يتراوح بين ٦ و ٧ ملايين، وفي بعض المراجع يقول المؤلفون ان عددهم لا يتجاوز الخمسة ملايين

وعلى الرغم من التقدم الذي حصل في العلم والتعليم فاليمن تفتقر الى المدارس الثانوية ولا تزال تسير على نظام «الكتاتيب»، ومع ذلك فقد ارسلت حكومتها بعض البعثات إلى الشرق والغرب. وعدد الذين يدرسون في الشرق والغرب وان كان ضئيلاً فهو يزداد.

اطلق عليها كتاب العرب العربية الخصيبة ليميزوها عن العربية الصحراوية

أما الكتاب العرب فاطلقوا عليها اليمن السعيد.

### تاريخها القديم

الممالك العربية القديمة التي قامت في شبه الجزيرة العربية عديدة. ولكن من اقدمها تلك الممالك التي قامت في اليمن، ومع ان التاريخ لم يفصل بشكل قاطع فيما إذا كانت مملكة سبأ الاسطورية عاشت في اليمن إلا ان التاريخ يجزم بان مملكة عربية مزدهرة قامت على الزراعة المروية في تلك البلاد في الالف الثاني قبل الميلاد، وان هذه المملكة تدهورت بخراب سد مأرب في عام ٥٤٢ قبل الميلاد.

ويروي التاريخ ان الحميريين اقاموا مملكة جديدة في اليمن ظلت حتى القرن السادس بعد الميلاد حين غزا الاحباش تلك البلاد وأطاحوا ملكها عام ٥٢٥ بعد الميلاد.

ومن قبل الحبشيين حاول الرومان احتلال اليمن ولكن بقيت العسكرية بقيادة جاليوس اخفقت.

وفي عام ٥٧٥ استرد اليمنيون، بمساعدة الفرس استقلال البلاد وطردوا الاحباش من اراضيهم، وقد اعتبر العرب آنذاك هذا النصر نصراً عربياً فجاءت الوفود برئاسة عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف تهنيء سيف بن ذي يزن الذي تولى الملك آنذاك.

وجاء الاسلام، واصبحت اليمن جزء من الدولة العربية الاسلامية التي قامت في أعقاب النبوة الاسلامية.

وفي القرن التاسع، وكانت الدولة العربية الاسلامية قد مرت بالمرحلة العسكرية واخذت بالتحولات، استولى الامام يحيى الهادي الحق الزيدي على اليمن وأقام فيها ملك عائلة الرسي، وقد توارث الملك أعقابه، إلا خلال فترات متقطعة، حتى اليوم الذي انتهى في هذا الملك بالانقلاب الاخير

ومؤسس عائلة الرسي قاسم الرسي، بحسب الرواية، يرجع بنسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب، والزيدية إحدى فرق الشيعة ولكنها اكثر اعتدالاً من سائر الفرق.

وفي أوائل القرن السادس عشر احتلت القوات العثمانية اليمن ولكن السلطة العثمانية لم تتوطد إلا في الساحل

ومنذ أن بدأ الغرب الاستعماري واليمن في خطر الاحتلال، ولكنها صمدت أمام محاولات المستعمرين

وفي بداية القرن التاسع عشر احتل الوهابيون اليمن ولكنهم أجبروا عنها فيما بعد حين وصل إبراهيم باشا بن والي مصر محمد علي الكبير إليها وهو يطارد الوهابيين

وانسحبت القوات المصرية من اليمن في عام ١٨٤٠ وحاول العثمانيون إعادة سيطرتهم على تلك البلاد

واجتاحت البلاد الثورات .. وهنا حاول العثمانيون الاستقرار فيها، وفي سنة ١٩٠٤ كان الامام يحيى سيد البلاد على الرغم من ان العثمانيين كانوا يسيطرون على بعض مراكز ساحلية.

وفي خلال الحرب العالمية الاولى وقف الامام يحيى إلى جانب العثمانيين وتعرضت موانيء البلاد إلى ضرب المدمرات البريطانية ولكن نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ شهدت استقلال اليمن التام طريق ... عثمانيون ولم ينجح البريطان في التسرب اليها كما تسربوا إلى غيرها من الاقطار التي كانت في حوزة العثمانيين بشكل او بآخر.

### من التاريخ الحديث

في عام ١٩١٩ احتل البريطانيون ميناء الحديدة، وكانوا يزعمون الادارسة (١) الذين كانوا يحتلون عسير في معركتهم مع الامام يحيى.

ولكن الادارسة خسروا معاركهم كلها، فسير احتلتها العربية السعودية والامام يحيى احتل ما كانوا يحتلون من اراضي اليمن، وباتهاء الادارسة اضطرت بريطانيا إلى توقيع معاهدة صنعاء عام ١٩٣٤ وفيها اعترفت بالامام يحيى.

ولم يتم توقيع الاتفاق الخلاف اليمني البريطاني، فالامام يحيى ومن جاء في أعقابه لم يعترفوا بالحكم البريطاني في عدن أو في محمياتها ولذلك كان التصادم بين بريطانيا واليمن يتجدد بين وقت وآخر.

والخطر الاستعماري لم يطل على اليمن من ناحية بريطانيا فقط .. فالاستعمار الإيطالي الناشيء كان يتطلع إلى كسب موطيء قدم في الجزيرة العربية منذ أن نجح في احتلال الاريتريا.

وخلال صعود الفاشية في ايطاليا منذ عام ١٩٢٤ تضاعفت محاولات التسرب الايطالي إلى اليمن، إلا انها في نهاية الامر لم تثمر ثمارها المرغوبة، وفي عام ١٩٣٨ تنازلت ايطاليا عن أهدافها في اليمن شكلياً على الاقل بعد ان اتفقت مع بريطانيا على قضايا الشرق الاوسط وكان ثمن الموافقة الايطالية أن اعترفت بريطانيا على احتلال إيطاليا الحبشة قبل اشهر.

وجدير بالتذكر ان العلاقات السوفياتية – اليمانية التي نشأت منذ عام ١٩٢٨ بعقد معاهدة صداقة وتجارة بين القطرين وكانت سوية طوال تلك الفترة انتهت آنذاك باغلاق المكتب التجاري السوفياتي في صنعاء ذلك العام، عام ١٩٢٨.

أما الولايات المتحدة فقد بدأت محاولاتها التسرب إلى اليمن عام ١٩٢٠ حين أوفدت مهندساً يدرس طبيعة البلاد إلا ان العلاقات بين القطرين بدأت فقط عام ١٩٤٦ وعقدت وانقطعت في عام ١٩٤٨ اثر اغتيال الامام يحيى.

والواقع ان حكام اليمن أغلقوا أبواب بلادهم أمام الاجانب، فقد كانت شكوكهم البالغة حيال مؤامرات الاستعمار على بلادهم سداً جوهرياً في بقاء اليمن في عزلة عن الاحداث وفي بقائها في مكانها لا تتطور.

حتى الحرب العالمية الثانية مرت عليها دون أن تترك فيها أي اثر، فقد بقيت محايدة طوال الوقت..

وحين بدأت المباحثات لاقامة الجامعة العربية كان مندوب اليمن مراقباً طوال الوقت ولم تنتسب اليمن إلى الجامعة العربية إلا فيما بعد..

### فترات الانقلابات

ولكن اذا كان حكام اليمن قد رغبوا في الابتعاد عن العالم والاستمرار على نمط الحياة البالية، «فالعالم» لم يرغب في تركهم في عزلتهم.

والاستعمار في هذا العالم لم يتوقف عن التآمر على البلاد. وقد وجد في الحكم المطلق، الحكم الاقطاعي البالي الذي يولد النقمة مرتعاً خصباً لتفريخ مؤامراته.

وكانت المؤامرة الاولى في شباط عام ١٩٤٨ حين اغتال نفر من رجال الحكم الامام يحيى الذي كان قد بلغ الثمانين ونصبوا مكانه عبدالله الوزير، مستشار الامام الخاص.

آنذاك احتج المراقبون ان الاغتيال كان نتيجة تآمر بريطاني على اليمن..

ولكن قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا اوحى ايضا بأن الولايات المتحدة ضلع بالامر.

ولم يستتب الامر للحكام الجدد فقد تمكن سيف الاسلام احمد، ولي العهد، من القضاء على المتآمرين وتولى الملك بعد ابيه.

والحقيقة ان التآمر الاستعماري على اليمن لم يتوقف، خصوصاً وان المستعمرين كانوا يتطلعون دوماً الى ثروات اليمن الباطنة .. واكثر من مرة تمكنت شركات اجنبية من الحصول على امتيازات التنقيب على البترول

وفي عام ١٩٥٥ ثار شقيق الامام احمد، سيف الاسلام عبد الله، ونجح في اجبار الامام احمد على التنازل عن العرش .. ولكن بحكمة الامام سيف الاسلام بدر قام برد عسكري واستطاع من هزم الامام عبد الله بعد ان تولى الحكم ايام قليلة .. لقد عرف ذلك الانقلاب بانقلاب ولاية العهد لان الامام احمد كان يريد تنصيب بكره بدر ولياً للعهد بينما كانت اقسام من عائلته لا توافق على ذلك وتطالب بتنصيب شقيقه عبد الله .. وبهزيمة عبد الله اصبح الامير البدر ولياً للعهد دون منازع.

ولكن الاستعمار لم يكن الامر الوحيد في «الداء» .. ولهذا لم يكن تآمره العامل الوحيد او حتى المقرر في التطورات التي توالت على اليمن.

فالاوضاع الداخلية كانت خطيرة. وكان الحكم الاقطاعي البالي المطلق يجثم على صدور اليمنيين فيورثهم الحقد والنقمة والرغبة في الثورة وتغيير الاوضاع.

فعلى الرغم من كل تضييق على مجال التفكير والنشاط السياسي عرف اليمنيون على حقائق كثيرة من حقائق عصرنا .. تعرفوا عليها باتصالهم بالعالم العربي واتصالهم بالعالم الاشتراكي ..

والمذكور ان نظام الحكم في بلادهم كان اوانه ولهذا في امتداد الموجة المعادية للاستعمار التي اجتاحت العالم العربي منذ عام ١٩٥٤ اوقف الحكام اليمانيون الى جانب الدول العربية التي كانت تلك معادية الاستعمار .. فناصبوا حلف بغداد العداء وايدوا مصر في معركتها التي اعقبت تأميم القناة .. وشددوا تأييدهم لكفاح القوى المعادية للاستعمار في الجنوب العربي .. وعقدوا الاتفاقات مع الاقطار الاشتراكية.

بل انضامهم الى جانب مصر .. واتحادهم مع الجمهورية العربية المتحدة في اتحاد الدول العربية في آذار ١٩٥٨ كان من قبيل السير في جانب القوى التي اعتقدوا انها تستطيع دعم نظامهم.

وبعد ان انفرطت عقدة هذا الاتحاد فيما بعد واطلقت حقائقه تبين ان الامام احمد حتى ولده الامير البدر ليوقع على معاهدة ذلك الاتحاد مهما كان الامر لأنه اعتقد ان ذلك يوطد مكانته في اليمن.

ولا جدال في ان حكام اليمن في سياستهم الخارجية العامة وقفوا الى جانب حول الحياد واتجهوا في البلدان العربية التي سلكت سياسة معادية للاستعمار.

ولا جدال ايضاً في انهم اقاموا علاقات طيبة مع الاقطار الاشتراكية.

ولكن فالنظام بحكم بكل .. وجماهير اليمن ما كانت تستطيع ان ترضخ لحكام الاقطاع الظلي الجائر.

والمهم حماس جماهير اليمن التغييرات الحاصلة في العالم واتيانه التحولات الاجتماعية .. وقد اثر فيها تأثيراً خاصاً ما كانت تسمعه من انباء نضال الجماهير في العالم العربي من اجل الاصلاح الزراعي ومطالب العمال الاقتصادية والاجتماعية.

وكان من الطبيعي ان يزداد نضال الجماهير اليمانية من اجل تحولات اجتماعية تقضي على تركة قرون الجمود التي لا تزال تعيش في جيوبها.

وازدياد نضال الجماهير اليمانية هو الذي سبب ازمة في الحكم كانت تظهر في اعمال تطهير واسعة قام بها حكام اليمن خلال ١٩٦٠ – ١٩٦٢.

وفي اكثر مناسبة وعد الامير البدر باجراء تغييرات دستورية تلائم مع روح العصر ومتطلبات بلاد تعيش في القرن العشرين شكلا وفي القرن العاشر فعلا .. ولكن هذه الوعود كانت تتعثر دائماً.

وعند وفاة الامام احمد قبل ايام معدودات تسلم الامير البدر امامة اليمن .. الا ان الجماهير اليمانية لم ترى في ذلك تحولا ما .. فالعائلة المالكة ما كانت تستطيع ان تتنازل عن صلاحياتها المطلقة راضية مختارة

وجاء الانقلاب الاخير الذي قام به الجيش اليماني في الاسبوع الماضي ليقضي على عائلة مالكة أخرى في العالم العربي.

ان زعماء هذا الانقلاب يعلنون رغبتهم في اقامة حكم جمهوري ويؤكدون اصرارهم على السير باليمن في طريق التطور الايجابي الداخلي (الاصلاح الزراعي) وفي طريق الحياد الايجابي على الصعيد العالمي.

ان الاوضاع مواتية لهم لتحقيق ما يعلنون ان كانوا صادقين .. والايام مقبلة باظهار طريق تطور اليمن بعد الانقلاب.

ولكن امراً ايجابياً حالاً وقع في اليمن وفي العالم العربي – عائلة مالكة اضافية كانت مركز الرجعية الاقطاعية وعقبة امام التطور مضت الى غير رجعة.

وهذا التطور سيزلزل الارض تحت اقدام الملوك والمشائخ الذين لا يزالون يتربعون على سدة الملك في العربية السعودية والاردن ومشيخات الخليج وغيرها.

(١) آخر عائلة سيد محمد بن علي الادريسي التي تحكم في السيطرة على قبائل عسير وكان يتعاون مع البريطانيين

## ٢٢ مليون دولار معونة امريكية للمغرب

الرباط – مؤخراً تم الوصول الى اتفاق تقدم الولايات المتحدة بموجبه الى المغرب ما قيمته ثمانية ملايين دولار تقريباً من فائض المنتجات الزراعية.

وتدفع قيمة هذا الفائض بالعملة المغربية.

وستبلغ قيمة المعونة الاميركية للمغرب خلال الاثني عشر شهراً المقبلة ٢٢ مليون دولار، ٧٥ بالمئة منها على شكل معونة اقتصادية.

## مباراة ودية

كفر ياسيف – لمراسلنا – قام فريق كرة القدم لفرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف بمباراة ودية مع فريق كرة القدم لفرع الشبيبة الشيوعية في البعنة على ملعب قرية البعنة وأسفرت المباراة عن فوز فريق كفر ياسيف بأربع اصابات مقابل ثلاث اصابات احرزها فريق البعنة. وساد اللعبة جو رياضي ممتاز.



## رحلة سلحفاة

ذكر راديو موسكو مؤخراً أن سلحفاة بدأت رحلة قبل عامين في شمال روسيا البيضاء وقطعت حتى الآن حوالي ٢٠٠٠ ياردة.

وقال الراديو أنه تبين ان السلحفاة كانت في حوزة مزارع عني أحضرها اليه أقاربه الذين يعيشون في أواسط آسيا. وقد عثر على مكانها أخيراً عامل كهربائي كان يقوم بتفقد الخطوط الكهربائية.

وأضاف راديو موسكو يقول انه اذا كانت السلحفاة في طريقها الى موطنها فانها ستظل تمشي ٥٠٠٠ سنة أخرى.

## آلة اوتوماتيكية لغسل الأواني

أعلنت شركة الانترناسيونال جنرال الكتريك وهي فرع من شركة جنرال الكتريك (الولايات المتحدة) الى الاسواق آلة اوتوماتيكية كلياً لغسل الاواني. وهذه الآلة الجديدة تندمج بسهولة على منضدة المطابخ الحديثة وتغسل جميع الاواني على ثلاث فترات على الوجه التالي:

اولا – بخر الماء الموجود على الأواني. ثانياً: تبث من اسفل الماء الساخن ومسحوق التنظيف.

ثالثاً – تسيل الماء من الجنب.

وهذه الالة مجهزة من عنصر تسخين كالرود وهو من اختراعات شركة جنرال الكتريك

كما يمكنها غسل طقم كامل يحتوي ١٤ قطعة بما فيها القدور المعدنية.

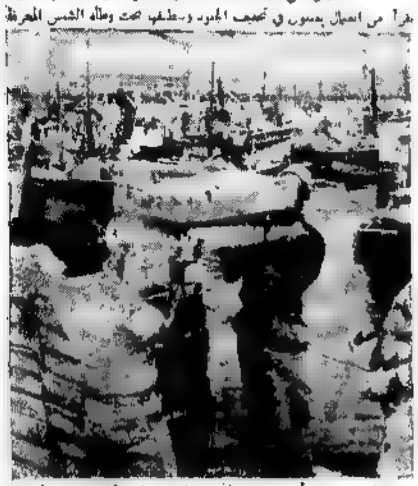
## من حياة الشعوب

### في المغرب

تعيش اعمال في ظروف قاسية و اصوراني تريان طرفاً من هذه الحياة



صناعة الجلود من الصناعات الرئيسية في المغرب والصورة تبين نفراً من العمال يعملون في تجفيف الجلود وهم تحت وطأة الشمس المحرقة



السردين من أهم صادرات المغرب والصورة تبين عمال مصانع السردين وهم يعملون على نقله الى السفن التي تحمله الى الاقطار المستوردة.

## اللغة الروسية ضرورية لا لأنها لغة الملاحين الكونيين فحسب بل لأنها لغة أطباء مدهشين

أعلن الدكتور «بول فان دوسالزي»، الشخصية البارزة في منظمة الصحة العالمية، بعد افتتاح الدورة العادية للجنة الاقليمية الاوروبية التابعة لهذه المنظمة، المنعقدة في فارصوفيا، ان تعليم اللغة الروسية سيدخل بعد الآن في برنامج الدراسات التكميلية لعمال الطب.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تنظم فيها اللجنة الاقليمية الاوروبية هذه الدراسات، وانما هذه هي المرة الاولى التي يدخل الى البرنامج كمادة الزامية تعليم اللغة الروسية. وقد اعرب أبرز الاطباء الاوروبيين الذين يشتركون في دورة فرصوفيا عن استحسانهم لهذا العمل، معتبرين اعترافاً وتقديراً للنجاحات الضخمة التي حققها الطب السوفياتي.

وأعلن «بول فان دوسالزي» ان اللغة الروسية تصبح حتما لغة عالمية، لأنها ليست فقط اللغة التي يتكلمها الملاحون الكونيون فحسب بل أيضاً لأنها اللغة التي يتكلمها أطباء مدهشون قاموا بأعمال جليلة لحماية الحياة والصحة البشرية

أشار الدكتور «فان سالزي» الى أهمية مساهمة المؤسسات الطبية السوفياتية في نشاط اللجنة الاقليمية الاوروبية التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

ومضى يقول:

– انا دائماً ما نعيا الى مراجعة معطيات علماء بلادكم. كما ان دراسة التجربة التي حققها العلماء السوفياتيون في معالجة مختلف الامراض، وعلى الاخص السل والملاريا، هي ثمينة جداً ايضاً بالنسبة لنا.

## وحي الايام

### احلام اللورد هيوم !

وقف اللورد هيوم وزير خارجية بريطانيا في الجمعية العامة هيئة الامم المتحدة متحدث حديث "العالم الحر" في المناقشة العامة التي تدشن دورة الامم المتحدة كل عام .

قال اللورد وهو ينتمي الى طبقة اكل الدهر عليها وشرب : "اذا كان الاستعمار يخرج من النافذة فكذلك يخرج منها ماركس" !!

لا يختلف احد على ان الاستعمار يلفظ انفاسه الاخيرة .. ولا يختلف احد في ان المستعمرين اصبحوا يدركون ذلك ويحاولون تقديم ما يمكن انقاذه من النظام الاستعماري عن طريق تجديد ثيابه باسلوب الاستعمار الجديد او التسرب الاقتصادي الى الاقطار المتحررة.

ولذلك من الممكن الاتفاق مع اللورد هيوم على ان الاستعمار ذهب الى الجحيم لا عن طريق النافذة بل عن طريق باب التاريخ الكبير الذي فتحته الشعوب بنضالها البطولي وقذفت منه الاستعمار ومخلفاته ..

اما ان ماركس يذهب من النافذة فتلك قصة اخرى ..

واللورد هيوم في هذا القول يشبه أبا موسى الاشعري في التحكيم بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان ..

فعمرو بن العاص ، داهية العرب الذي نطق عن معاوية ، اتفق مع ابي موسى الاشعري الرجل المستقيم الساذج ، على خلع المتخاصمين علي ومعاوية . ولذلك وقف ابو موسى الاشعري وخلع الاثنين ، ولكن عمرو بن العاص الذي وقف بعد ابي موسى الاشعري خلع علياً وثبت صاحبه ، وهكذا استقرت الخلافة في معاوية وبني امية .

ولكن اذا كان ابو موسى الاشعري ساذجاً مستقيماً فاللورد هيوم ليس ساذجاً ولا مستقيماً ، فهو في حديثه اراد ان يقنع مستمعيه بان تعاليم كارل ماركس قد ذهبت هي أيضاً من النافذة مثلها مثل نظام الاستعمار ..

سخافة المستعمرين هائلة وقد مثل عليهم لنين قائلا انهم يجمعون اثنين واثنين شمعدان ..

فكيف تكون سخافة مستعمر ينتمي الى اللوردات ، ببلاد بريطانيا الذي مضى عهدهم ؟

والحقيقة التي يستطيع ان يتعرف عليها اللورد هيوم حتى في مستعمراته السابقة ومستعمراته الباقية تؤكد ان التعاليم الماركسية كانت الفكرة الدينامية التي حركت الجماهير لتنزل ضرباتها القاضية بالنظام الاستعماري ولا تزال هي الفكرة الدينامية التي ترسم الطريق امام الشعوب الفتية لتبني حياتها من جديد على انقاض تركة الاستعمار البالية .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الاخرى .. فتعاليم ماركس قد دخلت التاريخ من اوسع ابوابه .. وعلى ضوئها سترت دول عديدة على الطريق الاشتراكي .. وعلى ضوئها يبني الاتحاد السوفياتي المجتمع الشيوعي .

ان هذه التعاليم قد انتصرت في كوبا واصبحت تدق ابواب الكثير من الاقطار الرأسمالية .. ولا بد لها من الانتصار في كل مكان ..

ثم .. اذا كان ماركس يخرج من النافذة فلماذا يخاف منه حكام الدول الاستعمارية الكبرى .. ولماذا يضيقون الخناق على الاحزاب التي تؤمن بتعاليمه؟ لماذا منعت المانيا الغربية الحزب الشيوعي من العمل العلني ؟ ولماذا تحاول الولايات المتحدة القضاء على علانية الحزب الشيوعي الامريكي ؟

في الاسبوع الماضي زار موزلي الزعيم الفاشي البريطاني الولايات المتحدة .. وعند مغادرته الاقطار الامريكية بعد ان اشترك في مناظرات سياسية خاطب الصحفيين شاكراً اياهم على انهم عالجوا اقواله معالجة عادلة !!

ويرى المسؤولون السماح لهذا الداعية العنصري حرية الكلام قائلين ، هناك من يستطيع الرد على اراء موزلي .. وظهوره في مدينة يظلو يؤكد حيوية الحرية في الولايات المتحدة .

ولكن .. اذا كانت الماركسية قد انتهت فلماذا تمنع الولايات المتحدة الشيوعيين من دخول اراضيها ؟ ولماذا تمنع الشيوعيين المحليين من الاعلان عن آرائهم .. أليس هناك من يستطيع الرد على تعاليمهم الماركسية ؟

لقد كان اللورد هيوم يحلم ويتمنى حين قال ما قاله في الجمعية العامة .. ولعل من الافضل ان يعيش في حلمه .. فحالة لورد من نوعه بالتفكير امر فوق الطاقة .

**جابر الكرملي**

---

## مواصلة معركة الدفاع عن اراضي الشاغور

البعنة - لمراسل الاتحاد - عقدت لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور اجتماعاً هاماً بحثت فيه اتخاذ خطوات جديدة للدفاع عن اراضيهم ولابطال امر مصادرتها ، وقررت اللجنة ان تصدر بياناً الى المجالس البلدية والمحلية العربية والى الرأي العام وكذلك ارسال الوفود الى هذه المجالس والتوجه الى الكنيست والصحافة ، داعية اياها الى تأييد نضال قرى الشاغور كما قررت اللجنة التوجه الى محكمة العدل العليا لمطالبة بالغاء امر المصادرة .

---

# بعض الوزراء يعربون عن استيائهم من الخطب العنجهية للطغمة العسكرية

**التصريحات العنجهية حول «السلاح الجديد الذي نستطيع استخدامه» ، وتكرار خطب افراد الطغمة العسكرية امام الجمهور - حول التعجيل بالتسلح الصاروخي والتأكيد على القوة الرادعة للجيش الاسرائيلي - هذه الامور اثارت استياء وزراء ممن بحثوا هذه القضية في جلسة الحكومة وطالبوا بكبح هؤلاء الخطباء العنجهيين .**

وقد اثار بعض الوزراء هذه القضية في الجلسة الاخيرة للحكومة التي ترأسها القائم باعمال رئيس الحكومة ، الوزير شيرا ، قبل عودة بن غوريون من رحلته الاخيرة - هذا ما نشرته صحيفة «معريف» . وقالت هذه الصحيفة ان هؤلاء الوزراء اعربوا عن اعتقادهم بأن تلك الخطب كانت يجب ان تبقى ضمن نطاق الاجتماعات العسكرية التي ألقيت فيها وانه لم يكن اي داع لالقائها في اجتماعات للجمهور . والمقصود هي الخطب التي القاها في الاونة الاخيرة رجال الجيش ورجال وزارة الدفاع والتي خرجت في مضمونها عن المألوف .

وقد ادلى هؤلاء بتصريحات حول سياسة الخارجية والامن وحول وضع اسرائيل الدولي الحساس .

وقرر القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، م. شيرا ان يعرض هذا الامر على رئيس الحكومة ووزير الدفاع البحث فيه .

### بن غوريون يكرر الدعوة للاستعداد العسكري

وفي الاحتفال بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تأسيس قرية الشجرة ، ادلى رئيس الحكومة بتصريحات مثيرة للخواطر لتشديد حدة التوتر .

لقد تضمنت الكلمة التي القاها رئيس الحكومة تهديدات جديدة الى «الاعداء العرب» ، بتأكيده مجدداً على دور الجيش الاسرائيلي بوصفه « قوة رادعة » . وقد قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ايضاً « كلنا على استعداد لبذل ما في وسعنا حتى لا تكون الحرب على اراضينا ، بل على ارض العدو وان تقرر مصيرها ابطالنا في ايامها الاولى » واضاف « كنا نود ان يكون الجيش الاسرائيلي اداة رادعة والا نصل الى الحرب وسفك الدماء ، إلا ان هذا الامر ليس متعلقاً بنا . واحتكر قوله « انا نعلم ان الجيش الاسرائيلي اقوى كثيراً من الدول العربية » وزعم « اننا في حاجة الى قوة رادعة » . وقال ايضاً ان ما يستطيع عبد الناصر ان يفعله غداً نستطيع نحن ان نفعله ضده بسرعة واتقان اكثر .

---

## ندوة تبحث مصير الشباب بعد من الدراسة الابتدائية

كفرياسيف - لمراسل الاتحاد - بدعوة من النادي الثقافي الرياضي هنا عقدت ندوة لبحث مصير الشباب بعد سن المدرسة الابتدائية .

وكان المحاضرون الاستاذ بطرس دله ، المعلم في مدرسة يني الثانوية ، والسيدة فيوليت خوري عاملة الشؤون الاجتماعية في البلدة ، والاستاذ يحيى الدباح ، ضابط الاحداث في عكا والمنطقة .

وتناول المحاضرون بالتحليل الوضع الذي يعيش فيه الشباب في بلادنا وما يلاقونه بعد تخرجهم من المدرسة الابتدائية ، وطرق مكافحة هذا كله والصعوبات التي تواجههم ووجه الكثيرون من الحضور الاسئلة الى المحاضرين فاجابوا عليها وكان نقاش مفيد اصغى اليه جمهور الحاضرين باهتمام وشكر هيئة النادي الاستاذ بطرس دله المحاضرين واثنى على تشجيع الجمهور لنشاطات النادي .

---

## اذا كان الدفاع عن الحق تطرفاً .. فاننا متطرفون.

بقلم : محمود ابو شيب - عكا

" ان المخطط الشيوعي فشل بفضل وعي الفلاحين " . في منطق الاجراء اصبح "الوعي" ان تبيع الارض للكيرن كييمت ، وفقط للكيرن كييمت ، وصديق المراسل يعلم بـ"المخططات" .

نصف الاراضي العربية قد سلبت من الفلاحين العرب منذ قيام الدولة ، والسلب على الجرار . او ليس هذا تطرف في النهب والتشديد في السلب ؟ اولم يكن من الطبيعي ان يجابه من الناحية المنهوبة بتشديد المقاومة والصمود والنضال ؟ واذا ما كان الوقوف بحزم في وجه الظلم الاسود والنهب المفضوح يعتبر تطرفاً فنحن نعلن اننا من غلاة المتطرفين .

وتتلخص فلسفة مراسل اليوم في ان ثمن الشعير عشرة من الفضة ، فالاعتداء الصارخ على الحريات الدمقراطية باصدار اوامر الاقامة الجبرية لمنع المواطنين من المشاركة في الاحتجاج على سياسة النهب ، امر لا يعني مراسل اليوم ابداً ، ولم يسمع في المؤتمر عن آلاف الدونمات التي سلبت والتي يهددها السلب ، بل سمع التحرش "الشخص السيد" رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

وفي رأي المراسل ان قصة الباقي في عملائه هؤون يصرفها كيف شاء ، وللحقائق منطق اذا ما لمسه ذوو النهى عادوا الى رشدهم .

وقصة ارض الخيط والنبي سبلان وغيرها من الحقائق كالجبل تطلم عشيق منصور فلا تجرحه وما لجرح بميت ايلام .

فهنا الداعية يحاول القامة المحمود والصمود بين العرب والدروز ، وسياسة الاضطهاد وسلب الارض تمس حدوده وصدوده فانما هم جميعاً في المصيبة سواء .

وقصة نهب الاراضي العربية قصة عشنا أول فصولها ، ولما نعرف فصولها الاخيرة بعد ، وهذه السلطة التي يمس عشيق منصور بنواجذه لاجلها ، تخطط تصفية الاساس الذي يقوم عليه الكيان العربي في هذه البلاد - الارض - ، فمن الجليل المطل الى المثلث الساهر تمتد يد السلب السوداء عبر اراضي الشاغور وسهل البطوف ، واراضي ام الفحم ، ومراسل اليوم يكتب وكأنها " مؤامرة شيوعية على اراضي البطوف " .

النساء والاطفال والشيوخ ورمم السمسم والطبيخ تنهب مقصداً على القاصب ، ومراسل اليوم في هذا القول : اراضي النبي سبلان كانت مجرد سوء تفاهم قد حل بتدخل شخصيات حكومية ، وان الحزب الشيوعي يريد استغلال هذا الامر .

جميل ، لكن ما قول المراسل الفذ في قصة سهل البطوف والبولدوزرات التي تقلع السمسم والطبيخ - أهو سوء تفاهم لم يحل بعد .. ؟

واذا ما كانت حجة المراسل واسياده ان الشيوعيين يستغلون هذه الامور ، فلماذا لا تفوت السلطات على الحزب الشيوعي اغراضه ، وتترك نهب الاراضي العربية حتى لا يبقى للشيوعيين قضية يستغلونها ؟

لا - انك اصغر كثيراً من ان تستطيع الاجابة على هذه الاسئلة فسلك ينحصر بالبصم على ما يكتب لك ، ولا يحق لك ان تحتج على خطباء المؤتمر لقولهم انهم يمثلون العرب في هذه البلاد فانت لم يمثلك احد منهم ، لانهم لا يمثلون الاجراء والمتصهينين .

وبهذه المناسبة نقول لك ولامثالك ان حكومة تخرق قوانين الدولة باصدار اوامر تناقض والحريات الدمقراطية الاولية ، هي حكومة لا تعمر طويلاً فلا يغرك بقاؤها .

---

## « بلديتنا » .. النشرة التي تصور حالة بلدية الناصرة

حيفا - مكتب الاتحاد - صدر العدد الاخير من نشرة "بلديتنا" التي تصدرها الكتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة .

والنشرة تعالج وتشرح قضايا ومطالب المدينة ، وتفضح سياسة الاهمال التي تنتهجها قيادة البلدية .

ويمكن اعطاء صورة واضحة عن وضع بلدية الناصرة مما جاء في النشرة عن غرفة رئيس البلدية والمركز البهيا اللذين كلفا البلدية ٢٠٠ الف ليرة ، وعن سيارة الرئيس التي كلفت ١٥ الف ليرة ، وعن مطابع الناصرة الشكة «الملائة بالقصب» التي يهديها الرئيس الى رؤساء جمهوريات وحكومات

هذا هو المظهر الخارجي للمدينة ، لمع ورواق ، وينطبق عليه المثل الذي قال ، «من بره رخام» !

اما ما هي الصورة الداخلية ؟ فعن هذا السؤال تجيب المعالجات التي جاءت في النشرة .. اهمال البعد للمدارس الابتدائية .. الاطفال في شكة عيلة جديدة في نواح عديدة من الناصرة ، والتصف يجرض سريعة الفهم ، وغيرها

وفي النشرة مقال عنوان « التعبير انتخابات البلدية سنة ١٩٦٣ » فقد طلع السل الزائد ، بمناسبة الاشاعات « الرسمية » المنتشرة التي تقول ان المباي يسعى لنيل اكثرية في الكنيست لاقتراح تأجيل انتخابات البلدية القادمة من سنة ١٩٦٣ الى ١٩٦٥ ، بحيث تجري مع انتخابات الكنيست القادمة . وفيه كشف حساب عن اعمال واصلاحات البلدية في الائتلاف الحالي .

وفيها معالجة عن الخارطة الهيكلية الجديدة للناصرة ، التي وصلت منها نسخة واحدة للبلدية ، والتي لم يجر تخطيطها بالتفاهم مع المجلس البلدي بل جاءت حسب سياسة ونيات الذين وضعوها ، وليس بما يتناسب ومستقبل الناصرة .

---

## رسائل القراء

### من المخزي حقاً

ظهرت جريدة "الاتحاد" قبل اسبوعين بخبر تحت عنوان " يجنون لان الواعين يقيمون مدرسة " .

وهؤلاء الواعون هم مجموعة من الشباب المثقف الذين جمعوا خلال شهر اكثر من خمسة آلاف ليرة لبناء مدرسة ، بينما عجزت سلطة المعارف المحلية عن ذلك .

ومن المخزي حقاً ان يقوم أحد هؤلاء الشباب وهو احمد مصطفى عبد الفتاح بتكذيب هذه الحقيقة حيث قال في جريدة اليوم ان الحاكم العسكري شاب واع ومثقف ولم يحاول ارهاب هؤلاء الشباب ، وان ما نشرته "الاتحاد" هو افتراء وكذب .

المطلوب منك يا سيد احمد هو ان تدقق نظرك جيداً لترى الخبر ، وان تعلم ان حبل الكذب قصير !

٩-٢٥

عبد الله - كابول

---

# الكتلة الشيوعية تعترض على توقيع ميثاق العمل

## وتطالب بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قدمت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة المركزية اعتراضاً على ميثاق العمل الذي جرى توقيعه من وراء ظهر اللجنة التنفيذية للهستدروت ودون ان يجري بحثه .

وقد وقعت على رسالة الكتلة الشيوعية الموجهة الى سكرتير الهستدروت الرفيقة استر ممسكا . وجاء في الرسالة :

« ان كتلتنا الشيوعية تعترض على ميثاق العمل الذي وقع بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة والذي يهدف الى المساس بحرية النضال العنفي والى اخضاعهم لطاعة اصحاب الرساميل والى افساح المجال امام تمسيس لزيارة استغلال العاملين .

« ونحن نحتج على سكوت سحة التنفيذية للهستدروت في الوقت الذي تشدد الحكومة والرأسماليون فيه هجومهم على الطبقة العاملة .

وطالبت الكتلة الشيوعية بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في المعركة التي تشنها الطبقة العاملة ضد تحديد المطالب الاجتماعية .

وارسلت الكتلة الشيوعية نسخة عن رسالتها هذه الى كتلة الكتل في اللجنة التنفيذية للهستدروت .

---

على اثر تدخل النائب الشيوعي اميل حبيبي

## وزير الشؤون يعد بتلبية طلب مواطن في المكر

تل ابيب - كان المواطن داوود ابو طلال من مكر المصاب بالشلل الجزئي في رجله اليمنى ، قد كتب الى النائب الشيوعي اميل حبيبي طالباً تدخله حتى تمنحه وزارة الشؤون الاجتماعية قرضاً يبلغ خمسمائة ليرة يسددها على اقساط وذلك حتى يستطيع شراء سيارة يعتاش منها كما تنص على ذلك اجراءات الوزارة .

وقد رسل النائب اميل حبيبي رسالة الى وزير الشؤون الاجتماعية طالباً تلبية هذا الطلب الانساني العادل .

وفي هذا الاسبوع وصل رد الوزير بان موظفة الشؤون الاجتماعية تهتم بالامر وانه سيقدم طلب منحه قرضاً معقولاً ، والامل الا يكون القرض معقولاً حقاً ويساعد هذا المواطن العاجز على شراء السيارة المطلوبة .

---

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# نحو مهرجان الصحف الشيوعية

في العشرين من اكتوبر - وعلى الكرمل - سيجري اللقاء الاخوي الكبير لقراء واصدقاء الصحف الشيوعية الاسرائيلية - او المهرجان الثاني للصحف الشيوعية .

وبالنسبة لقول همام و"الاتحاد" بالنسبة لشقيقاتهما الصحف الاسبوعية والمجلات ، باللغات الايديشية والرومانية والبلغارية والبولونية والهنغارية والفرنسية ، وكذلك بالنسبة لحلقة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، قول همام والاتحاد وبالنسبة لكل هذه الشبكة الواسعة المثمرة من نشر كلمة النضال للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية - بالنسبة لهؤلاء جميعاً سيكون هذا عيداً عظيماً لهم وللعاملين فيهم ولكل العاملين الواعين في اسرائيل .

سيعرب مهرجان الصحف الشيوعية عن تقدير العمال العميق للكلمة المطبوعة ، كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنته المركزية ، التي ترشد وتنظم وتلهب نضالهم من اجل شؤونهم اليومية ، ولمنع الحرب ، ولتقدم قضية السلام الاسرائيلي العربي .

يعقد مهرجان الصحف الشيوعية في وقت تشديد التوتر الدولي على ايدي الاوساط الاستعمارية والعسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية ، من الناحية الواحدة ، وتعاظم جهود الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية وكافة انصار السلام في العالم كدرء الحرب النووية وضمان السلام من الناحية الثانية . انه ينعقد وتنصب على عمال بلادنا ، وفي فترة تشتد فيها سياسة الاضطهاد القومي والتحريض العنصري على الاقلية العربية . انه ينعقد في وقت توثيق ارتباط اسرائيل بمعسكر الرجعية والحرب الاستعماري ، وفي زمن توثيق علاقات « الثقة والصداقة » مع ورثة هتلر في بون ، وعقد صفقات الاسلحة وخياطة الملابس لجيشهم النازي الجديد ، وفي زمن تطوير التحريض الاهوج على دولة السوفيات حصن استقلال وسلامة وامن وكيان كل الشعوب .

وفوق كل شيء سيعقد مهرجان الصحف الشيوعية في وقت تتلبد فيه الغيوم السوداء في سماء اسرائيل ، اذ تسعى الطغمة الديكتاتورية العسكرية بزعامة بن غوريون ، بصراحة ، الى سباق صاروخي ذري يشكل اجسم الاخطار على امن بلادنا وعلى أسس اقتصادنا القومي .

وهذا الوضع يؤكد بكل قوة تلك الواجبات والمهمات الملقاة على الصحف الشيوعية في الفترة القريبة ، من ناحية التفسير والشرح والارشاد وتجنيد جماهير غفيرة بالقدر الممكن في النضال من اجل الحرية والسلام ومن اجل عدم الارتباط والدمقراطية ومن اجل اجراء التغيير الجذري والملح في السياسة والحكم البنغوريوني .

وعشية عيد الصحف الشيوعية وعشية يمكن تحية قراء واصدقاء الصحف الشيوعية الى رفعة انتشار كلمة الحق والسلام وأخوة الشعوب والتقدم التي يحملها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والى ايصال الصحافة الشيوعية ، وفي المقام الاول جريدة الحزب اليومية "قول همام" الى عدد اكبر من البيوت ، اذ هي تعبر يومياً عن الحركة السياسية لانقاذ اسرائيل من كارثة الحرب ومن الارتباط بالاجانب ومن الضائقة الاقتصادية ومن الديكتاتورية .

نتوجه كلنا الى المهرجان - الى اللقاء الاخوي ، نتوجه كلنا الى موكب الصحف الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية .

قدماً لانجاح مهرجان الصحف الشيوعية .

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**اللجنة المركزية**

في قضية اهرون كوهن

# المحكمة العليا تنتقد المادة ٢٤ في القانون الرجعي «قانون امن الدولة»

## تلبك خطير في الاجراءات القضائية المعمول بها

القدس — وجهت المحكمة العليا (في قرار الاكثرية الذي كتبه القاضي لاندو) انتقاداً شديداً صريحاً على ما جاء في «قانون امن الدولة» من ان تجريم انسان بالاتصال مع عميل اجنبي يستلزم تجريمه ايضاً بتقديم معلومات سرية، حتى ولو اقتنعت المحكمة بان هذا الانسان لم يقدم عملياً معلومات من هذا القبيل. فهذه النتيجة التي يفرضها القانون لا يقبلها عقل والقلق على امن الدولة لا يبرر مثل هذا التلبك في طرق تقديم الدليل المعمول بها في الاجراءات الجزائية. واضاف القاضي لاندو ان اهمية مثل هذا الامر ليست نظرية وحسب، وانما له اهمية عملية بالنسبة للقضية التي امامنا.

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت هذا القرار في قضية اهرون كوهن — احد اعضاء مركز [illegible] الذي اتهم بالتجسس — وقد خفضت المحكمة العليا الحكم على اهرون كوهن الى نصف (خمس سنوات ونصف السنة) واحدث نشر القرار ضجة كبيرة من القرار. وجدير بالذكر ان قرار الاقلية (الذي اصدره القاضي ويتكن) قد بني على أسس اتهام اهرون كوهن.

وفي رأي اكثرية قضاة المحكمة العليا (القاضيين لاندو وزوسمن) انه قد ثبت من الاتصالات التي اجراها المتهم مع الوفد الاجنبي والتي جرت في البداية بصورة مطولة، فقد وصلت الى مرحلة تقديم معلومات، مشكل غير شرعي في ظروف [illegible] صحة التقييم الذي جرى اهرون كوهن ان يقدمه. اما القاضي ويتكن (في قرار الاقلية) فقرر انه لا يعتقد بانه كان في كل ظروف الحادث ما يرجح تقييم اهرون كوهن، الذي هو في حد ذاته تقييم معقول بوصف اهرون كوهن مستشرقاً، وآراؤه اليسارية في القضايا المتعلقة بهيئته عامة في مصره اهمية كبيرة.

ومع ان القاضيين لاندو وزوسمن (الاكثرية) ايضاً اعربا عن شكوكهما في ان تكون الامور قد مشت حد تقييد اهرون كوهن كعميل للاستخبارات الاجنبية، فانهما ذكرا ان قانون امن الدولة يفرض عليهما — بعد ان رفضا تقييد اهرون كوهن — ان يعتبرا انهم بتقديم معلومات سرية (وفقاً للمادة ٢٤ من هذا القانون) هي ارغم من انهم لم يقتنعا من المتهم بتقديم معلومات سرية.

وكما هو معروف فان اهرون كوهن نفى انه يعرف ان الانسان الذي اتصل به هو عميل اجنبي وقال انه بوصفه مستشرقاً اجرى اتصالات مع رجال الوفد الاجنبي في القدس لكي يحصل فقط على الكتب والمعلومات الخاصة بالاستشراق في شتى المواضيع ولكي يكسب تفهم الدولة والصهيونية.

وقد قررت المحكمة احد المحكمة المركزية على محمد الاساسي في تحسين الوقائع، ولكنها تحفظت من بعض الاستنتاجات التي استخلصتها المحكمة المركزية. وقد ادى القاضي لاندو رأيه في ان الشهادة المهمة التي لصاحب رئيس «جهاز الامن» (شين بيت) قد تضررت، في حين الثيرة، الحدود والعبرات حول نص الادلة. ومع ان ذلك من شأن شهادة من شأن الادعاء فقد سمع ارائس الشين بيت شهادات شهود آخرين واستخلاص نتائج منها مع ان هذا هو من شأن المحكمة فقط.

وذكر اكثرية القضاة انه بين الادلة ما يشير الى ان اهرون كوهن حاول الحصول على معلومات ذات قيمة امنية من أناس آخرين.

وقال القاضيان، غير ان ثمة قصة واحدة تثير الشكوك في هذا المجال وهي ان المتهم سجل في مفكرته اسماء ثلاثة اسرائيليين (اثنان منهم سكان [illegible]

كانت هناك ظروف قد وزنت شكل غير قانوني الاضرار بالمتهم، وظروف أخرى هامة لصالحه لم تؤخذ بعين الاعتبار وكانت هناك ظروف أخرى ماثلة المحكمة المركزية في تقديرها.

وتبين من قرار القاضي ويتكن ان شهادة اهرون كوهن اثناء التحقيق معه على ايدي الشين بيت قد انتهجا المحكمة المركزية التي انتقدت انتقاداً شديداً شكل التحقيق معه.

اما نحوى الامور التي تناولها الاثنان (اي كوهن والعميل) فليست ذات طابع خطر على المواطن الاسرائيلي الكلام فيه مع شخص مثل العميل الاجنبي.

اما بالنسبة للمعلومات التي طلبها العميل من الاسرائيليين الثلاثة فان كوهن لم يحصل عليها، اما موضوع جلطة «العمل السامي» فليس موضوعاً يتجاوز المواضيع التي يجوز الكلام عنها.

في وشك السفر في مهمة دبلوماسية والثالث صحفي كان سيسافر الى دولة أخرى) طلب اليه العميل ان يحصل على معلومات عنهم. غير انه ليس من دليل يثبت انه قد حصل على مثل هذه المعلومات.

ورد القاضيان على ادعاء محامي الدفاع الذي قال ان رجال علم آخرين اجروا اتصالات مع ذلك الوفد الاجنبي بمعرفة شين بيت فقال القاضيان ان توجيه الشين بيت هؤلاء الاشخاص هو تفسير معقول لاتصالاتهم. اما كوهن فقد قام بذلك على مسؤوليته.

وفي قراره (الاقلية) لا يختلف القاضي ويتكن مع زميليه في ان اهرون كوهن كان يعرف — او على الاقل كان لديه الاساس ليشكك — في ان الرجل الذي يتصل به هو عميل اجنبي. ولكن القاضي ويتكن يعتقد بان تقييم زميليه لمادة ٢٤ هو أمر خطر واسع من اي تقييم لهذه المادة في السابق. وحذر القاضي ويتكن من مغبة تقييم هذه المادة بشكل يوجه الى الكيبوتسات بعد كل مواطن عن عقد اي صلة او حديث مع رجل غير معروف. واعرب القاضي ويتكن ان تقييم زميليه قد يؤدي الى الوضع القائم في اقطار معينة حيث يخشى المواطن ان يعرب عن رأيه امام انسان اجنبي.

وفي رأي القاضي ويتكن انه [illegible]

# خرج المحكومون من عمال شفاعمرو بكفالة

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — خرج من السجن ال ١٢ منهم المحكومين باحكام مختلفة يوم الجمعة الماضي بعد ان قضوا هناك ثلاثة ايام.

وكان السيد حنا دكوش من حيفا قدم كل املاكه لترهنها المحكمة مقابل المبالغ المطلوبة لكفالة المسجونين والبالغة ٢٣ الف ليرة.

هذا وقد اجتمعت لجنة عمال شفاعمرو على الاثر واصدرت منشوراً جاء فيه:

ان القرار بسجن ١٢ عاملاً مدداً تتراوح بين ٥-٢٠-٩ اشهر ودفع غرامات مالية باهظة واحكام السجن مع وقف التنفيذ اثير المرارة في النفس وقد رأت المحكمة ان ترى في تلك حلقة اضطهادية ضد العمال ودليلاً على سياسة الاضطهاد القومي الذي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب.

وجاء في المنشور: ان اعمال البوليس الاستفزازية هي التي ادت الى الحادث وهم سيصرون على موقفهم هذا امام المحكمة المركزية في الاستئناف الذي قدموه.

وفي النهاية دعت اللجنة اهالي شفاعمرو التبرع بسخاء والمحافظة على وحدة الصف.

واخيراً دعت المواطنين الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في سينما شفاعمرو يوم الجمعة القادم ٥-١٠-٦٢.

والجدير بالذكر ان القسط الاول من الغرامات قد دفع ويبلغ ٩٠٠ ليرة.

## مهرجان شعبي كبير في شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — المئات من شباب البلدة والقرى المجاورة لبوا دعوة الشبيبة الشيوعية واشتركوا في المهرجان الشعبي الذي انعقد في الاسبوع الماضي وافتتح المهرجان وكان عريفاً له الرفيق عيسى خوري.

وتحدث نمر مرقس عن مشاهداته في مهرجان هلسنكي وعن انطباعاته من مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي. وتكلم عضو المجلس البلدي شفيق خورية يستنكر مواصلة السلطات عدوانها على عمال شفاعمرو الذين وقعوا قبل ٣ سنوات ضحية لعدوان البوليس.

والقى الشاعران محمود درويش وسالم جبران قصائد من شعرهم. وغنى المطرب الشعبي عطا الله خوفاني اغاني لوديع الصافي وقدمت فرقة الرقص الشعبي بعض البرامج التي قدمتها في هلسنكي.

واتخذت في نهاية المهرجان قرارات بتأييد نداء مهرجان الشباب العالمي، وبتأييد قرارات المؤتمر القطري للدفاع عن الاراضي العربية الذي عقد في حيفا اخيراً، وبستنكار العدوان البوليسي على عمال شفاعمرو، والتنديد بمؤامرات المستعمرين الامريكيين على كوبا.

## الكتلة الدمقراطية في نقابة المهندسين تصدر برنامجها لانتخابات مؤتمر النقابة الخامس

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — [illegible] كل القوى الدمقراطية والمعارضة لكي تقوم على اساس برنامج حد ادنى وعلى اساس مبادىء مشتركة للدفاع عن مصالح المهندسين، وتقوية الكتلة الدمقراطية سبيله للنضال المثابر دفاعاً عن مصالح جمهور المهندسين وتقوية وحدة العمل بينهم.

ويدعو البرنامج الى النضال من اجل زيادة الاجور وتحسين الاوضاع الاجتماعية ومن اجل ان تتمتع نقابة المهندسين بصلاحية تامة لقيادة النضال النقابي للمهندسين.

ويشجب البرنامج محاولات الاوساط اليمينية فصل جمهور المهندسين عن الهستدروت ويدعو الى تشديد النضال من اجل نقابة منتصبة دمقراطية نشيطة تعمل من اجل تعاون المهندسين وكافة فئات العاملين.

ويبرز البرنامج اهمية وحدة عمل كل القوى الدمقراطية بين المهندسين ضد الضربات التي توجهها الحكومة الى جماهير العاملين. وذكرت الكتلة الدمقراطية في برنامجها انها توجهت الى كتلة «ايلوم» من اجل خوض الانتخابات في قائمة واحدة غير ان هذه الكتلة رفضت تلبية الطلب.

وجاء في البرنامج ان تقوية الكتلة الدمقراطية سيقوي نضال المهندسين دفاعاً عن قضاياهم العادلة وفي سبيل تحسين مستوى معيشتهم.

يمكن ان يمروري تحسين مستوى معيشة المهندسين، واقامة جبهة

# كيد المباي في كفر ياسيف يرتد الى نحره

كفر ياسيف — جمهور عظيم من البلدة التي جاءت الى ساحة المجلس الواسعة لتعرب عن تأييدها التام لادارة المجلس المحلي في كفر ياسيف في جلسة يوم الجمعة الماضي لترد على منشور فرع مباي الوضيع..

وكان فرع مباي قد وزع في البلدة منشوراً مسموماً زعم فيه ان الادارة الوطنية تغلق الاموال على المحاسيب (!!) ودعا الاهالي الى عدم دفع المبالغ المترتبة عليهم من اصل اشتراكهم في نفقات مشروع المياه!!

وقد انتهز فرع مباي فرصة وصول انذارات من بنك هبوعليم هزراحي الى الاهالي تطالبهم بدفع قيمة كمبيالات القسط الثاني من قيمة مساهمتهم في نفقات مشروع المياه ليقوموا بذلك التحريض القذر..

ونسي زعماؤهم حين اصدروا منشورهم قسمهم على شرح بين يدي [illegible] على نهج الرئيس الراحل..

فالرئيس الراحل هو الذي اودع تلك الكمبيالات في البنك مقابل ١٠ آلاف ليرة استلفها لتنفيذ مشروع المياه وبذلك خفف العبء عن الاهالي ولم يضطرهم الى دفع القسط كاملاً.. وخطوته تلك اسهمت في تنفيذ مشروع المياه دون تأخير على الرغم من ان وزارة الزراعة لم تدفع كل ما تعهدت به من قروض تبلغ ١٠ الف ليرة..

نسي اولئك الزعماء ان الرئيس الراحل استدان من اشخاص عديدين ودفع من جيبه الخاص ليسد نفقات المشروع الحيوي..

وفي خلال الجلسة ارغم سكرتير المحاسبين الى جحورهم ولاذوا بالفشل الذريع.

فالرئيس السيد فوزي الخوري فند اكاذيب المباييين.. ورد على تحريضاتهم والمظالم التي تهدف الى تشويه نشاط المجلس وبين اعتبارات الادارة الوطنية التي حسنت المدارس فانفقت ١٠ آلاف ليرة على المدرسة الابتدائية ونحو صرف ٥ آلاف ليرة أخرى على تصليح سقفها.. وذكر كيف يقوم اعضاء الكتلة الدمقراطية باعمالهم بتطوع حتى بات رئيس المجلس المحلي يوسف شحادة يقوم بنشاط دون مقابل.. واعرب كله مقتضاً بثقة الاهالي بادارة مجلسهم الوطنية، الساهرة على مصالحهم..

وحين تكلم المباي موسى [illegible] اظهر استعداده لمناقشة مبادئ الصهيونية التي يؤمن بها عشرة ايام متتالية!! ولكنه لم يتجرأ على تبني ما جاء في منشور حزبه وقدم اقتراحات مغايرة تماماً لما جاء فيه.. وقد احرجه اعضاء الادارة في اكثر من مرة وهو يبث سمومه..

وفي كل خلال المناقشة فضح نائب رئيس المجلس المحلي [illegible] اهداف المباي من منشوره مبيناً اهمية الالتفاف حول المجلس المحلي بادارته الدمقراطية.. وقال ان هذه الادارة حافظت طيلة ١٤ سنة من الاضطهاد القومي وسياسة سلب الاراضي على كرامة كفر ياسيف.. وبين يوسف شحادة مدى تجانس المباي والمساهمة في سرقة الاراضي العربية وسجن السكان العرب في البلاد.. وقال البس الاجدر بالمباي ان يقاوم سياسة بن غوريون وحكومته التي تهدد السلام في المنطقة وتضيق الخناق على السلطات المحلية بعدم اعطائها التسهيلات اللازمة.. فهناك مبالغ مستحقة لمجلس المحلي في كفر ياسيف من وزارة المعارف ووزارة الزراعة.

ودحض مزاعم مباي حول نفقات المجلس قائلاً ان الاموال تنفق على تعبيد الشوارع والخدمات التي تنتفع بها كفر ياسيف..

ثم قال اما المال الحرام فهو رواتب اعضاء المباي التي هي بمثابة اثمان لضمائرهم..

وطالب عضو المجلس متابلة من ممثلي المباي ان يفسرا ما جاء في منشور حزبهم.. ولكنهما احجما عن الرد والتزما الصمت..

وبين عضو المجلس محمد الحاج موقف مباي المتناقض بين كتلته في المجلس ونشاطه في البلدة.. وقال ان المنشور ما جاء الا للتحريض على ادارة المجلس وعرقلة نشاطه واستهتاراً بمطامح الاهالي.. بينما وقف مندوبا المباي في المجلس موقفاً مغايراً لموقفهم في المنشور..

وقد صمت عضوا المباي خلال تلك الاثارة.

وفي النهاية قرر المجلس التنديد بمنشور المباي ودعا الاهالي الى الالتفاف حول مجلسهم وادارته الوطنية للسير في طريق تنفيذ المشاريع المهمة..

كذلك دعا الاهالي الى دفع الاموال المستحقة للمجلس بالتمام والكمال..

وقرر المجلس مطالبة الوزارات بدفع ما عليها للمجلس من تسديد قرض مشروع المياه الذي وعدت به وزارة الزراعة.. ورسوم التعليم الثانوي التي تعهدت به وزارة المعارف، وهبات وزارة الداخلية..

وهكذا صفع المجلس المحلي بتأييد الاهالي اخر مؤامرة حاكها زلم المباي في كفر ياسيف..

## ضحايا روح الاستعلاء

(بقية)

لتنفيذ القرار، الا ان الحاكم تحدى القرار وخلق ظروفاً طبية لا مساعدة المعرض لعنصري الاهوج

وفي ضمة الجو تقاطرت اسوأ العناصر الرجعية الى اكسفورد، واجتمع حول مبنى الجامعة طلاب المصريين يحرضون الطلاب البيض المتخلفين ويشددون عزمهم على منع تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية.

وتحركت قوى البوليس الاتحادي لتنفيذ القرار واخلت الطالب ميريدث الى الجامعة تحت حراستها، ومنهله وقع الاصطدام الدامي. وكان احد ضحاياه الصحفي الفرنسي جيرو، كذلك توفي احد الكروموسوريين موتة قتلية

وعلى الاثر اعرب كنيدي عن «اسفه» لان سلطات الاضطهاد انتهكت الدستور [illegible] مرة اخرى [illegible]

ولا [illegible] والصحف الكثير. ومع ان الطالب الاسود سمح [illegible] الا ان اطلاق [illegible] في المدينة مرة أخرى تكشف طريق الحياة الامريكية عن طابعها، وعنصر سائج لاستعلاء الابيض والتمييز العنصري، فتقمع الضحايا وتفتك المصريون من النصف.

## الثورة انتصرت

(بقية)

نقل زميله سعود لوفد الى جده بعثة عسكرية لتتصل بالامير الحسن.. وهكذا مصنع العربية السعودية مركز تجمع ملكي رجعي سيحاول التدخل في اليمن

### صلات رجال الثورة

أمر واضح بنا في هذه الايام الاولى التي مرت على الثورة، رجال الثورة متصلون بحزب الشعب الاشتراكي في عدن.. وهذا الحزب يقود النقابات العمالية في عدن.

### مظاهرات الطلاب اليمانيين

وقد تظاهر طلاب اليمن في بيروت والقاهرة مؤيدين الثورة الجديدة. وفي بيروت حطموا شعار المملكة القائم على مبنى سفارة اليمن والعاصمة اللبنانية ومزقوا صورة الامام السابق

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية)

## اصداء تزويد

(بقية)

وسيكون القرض الجديد بنسبة ربح ضريبة الدخل التي على المكلفين دفعها وفي شهر كانون الثاني القادم سترتفع الضريبة المفروضة على «الدولار» الامر الذي سيؤدي الى زيادة رسوم السفر.

كما ان الاوساط الحكومية تنوي ان تشدد ضغطها على الهستدروت لالغاء بعض المكاسب التي كان العمال قد حصلوا عليها بنضالهم.

### من تعليق راديو موسكو

وفي تعليق راديو موسكو على خطوة امريكا (الذي اشرنا اليه اعلاه) جاء ان رجالاً ذوي مناصب رسمية عالية في اسرائيل يسهمون في حملة السوائية، وبن غوريون نفسه قد اعلن ان اسرائيل قد قررت ان تحول، بمفردها وبشكل مستقل، مجرى نهر الاردن. واضاف راديو موسكو ان الانباء التي نشرتها الصحف العربية تؤكد ان امريكا قد زودت اسرائيل منذ زمن بالصواريخ المضادة للدبابات، ومدافع الميدان، واسلحة ثقيلة وخفيفة، بالاضافة الى القرض الذي منحته لاسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتمكينها من شراء الطائرات النفاثة الفرنسية والبواخر البريطانية.

### لندن ... تبحث

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية بان خطوة امريكا.. «خلقت وضعاً جديداً» بالنسبة لتوازن القوى في الشرق الاوسط ويترتب علينا ان نزن جيداً خطواتنا القادمة».

### باريس: اسرائيل جزء من العالم الحر

وجاء من باريس ان فرنسا ستطلب اعتبار اسرائيل ... «جزءاً» لا يتجزأ من العالم الحر ومساعدتها بالاسلحة من مختلف الانواع.

### الخطوة تصيب العلاقات مع امريكا

وادلى عبد الخالق حسونة، الامين العام لجامعة الدول العربية، بتصريحات قال فيها ان هذه الخطوة الامريكية هي تطور خطير من شأنه ان يؤدي الى ازدياد التوتر في المنطقة واضاف وهي ستصيب العلاقات بين العرب وامريكا!

### تبريرات واشنطن

واوردت وكالات الانباء ان وزارة الخارجية الامريكية تحاول التقليل من اهمية بيع الصواريخ لاسرائيل، ولتهيئتهم ابلغت الاقطار العربية ان صفقة البيع هذه هي لمرة واحدة فقط. واضافت هذه الوكالات ان الدبلوماسيين الامريكيين قد ابلغوا الدول العربية ان قرار بيع الصواريخ لاسرائيل لم يكن بتوصية من الدبلوماسيين التقليديين واعضاء فرض عليهم من فوق!!

## مصرع فتى في حادث اجرامي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — مساء يوم السبت الماضي قام مجهولون باطلاق الرصاص على محمد سعيد الحمد وولده بينما كانا عائدين الى بيتهما.

وقد ادى هذا الحادث المؤسف الى مصرع الشاب سعيد الذي لم يتجاوز ال ١٦ سنة من عمره. كما اصيب والده بجراح خطيرة.

وقد استاء الاهالي من هذا الاعتداء الاجرامي لانهم يعتقدون بحق بانه مهما كانت الاسباب التي دعت مرتكبي الجريمة على ارتكاب جريمتهم فيجب ان لا تحل الخلافات بمثل هذه الطرق التي تشمها عميقاً وذاق مرارتها.

## كلمة الاتحاد [بقية]

باقطار صناعية سبقتها بمئات السنين في طريق التطور والتصنيع..

ولا شك في ان مساعدة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في بناء المصانع اسهمت إسهاماً فعالاً في الاسراع بهذا التطور..

١٣ سنة مرت على حقيقة الصين الشعبية.. ١٣ سنة تأكد فيها العالم من ان الصين الشعبية عملاق المنطقة، ورأى مدى اثرها في تطورات آسيا وافريقيا..

[illegible] زعماء كثيرون بينهم احد [illegible] الا اعترفوا بقيمة الصين الشعبية في معركة شعوبهم من اجل التحرر من ربقة الاستعمار والعبودية.

ومع هذا فلا تزال الولايات المتحدة تمسك عن الاعتراف بهذه الحقيقة الماثلة.. بل لا تزال تتآمر عليها.. وتؤيد الطغمة الحاكمة في جزيرة فورموزا..

وحتى اليوم تعرقل الولايات المتحدة انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة مع ارغم من اعتراف اكثرية الدول بصورية احتلال هذه الدولة العظيمة مكانتها اذ لا يمكن حل مشاكل العالم الجوهرية من مثل نزع السلاح بدونها.

لن يضير الصين الشعبية عدم اعتراف الولايات المتحدة كما لم يضر الاتحاد السوفياتي تأخير الولايات المتحدة عن الاعتراف به اكثر من ١٥ سنة..

فالصين ستتقدم بخطوات جبارة الى الامام في شتى الميادين.. وستحتل مكانتها في الصعيد الدولي شاء المستعمرون ام ابوا.. فتزايد المداعين الى انتساب الى الامم المتحدة يؤكد ذلك..

ونحن نحيي بمطلع العيد شعب الجمهورية الصينية الشعبية ورأينا ديناميتها على الصعيد الدولي مع منظومة الدول الاشتراكية ونحن نتمنى له التقدم كله والنجاح كله.. لقد خطت خطوات كبرى الى الامام والى مستقبلها الزاهر مع جاراتها كما تقول الشيوعيون في كل قطر اشتراكي.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يوم الخميس ٤/١٠/٩٦٢ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب في ٢٩ شارع عار يوحنا

يحاضر الرفيق زاهي كركبي

عن القسم الثاني من المحاضرة:

حول حركة التحرر الوطني في الاقطار العربية

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء




المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
تلفون ٧٥٩٦ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطابع الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي — حيفا

# اميركا تعلن الحرب الاقتصادية لتجويع كوبا وتشدد التوتر في المنطقة


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغورا)

٦ تشرين الاول ١٩٦٢
٩ جمادي الاول ١٣٨٢
العدد ٤٢ السنة التاسعة عشرة
5723 ... 8
No. 42 Vol. IXX


## امريكا تعترف بقيامها بتدابير استفزازية جديدة ضد كوبا

واشنطن — مؤتمر وزراء خارجية امركا وبعض بلدان امركا اللاتينية، الذي دعي بطلب من الحكومة الاميركية، قرر «منع الاعمال الهدامة» و«الدعاية الشيوعية التي تقوم بها كوبا».

وفي الوقت الذي تسعى فيه واشنطن الى تجنيد عملائها وصنائعها في امركا اللاتينية تحت اللواء المهلهل «مكافحة الشيوعية»، قد قررت حكومة كنيدي اغلاق الموانيء الاميركية امام السفن المحملة بالبضائع المرسلة الى كوبا، او بالاسلحة.. على حد تعبير البيان الاميركي.

وقد زعم المسؤولون الاميركيون ان اهم المشاكل التي تواجه اميركا هي.. «مشكلة التحالف بين كوبا والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار المعسكر الاشتراكي».

ومع هذا فالمسؤولون الاميركيون لا يخفون ان محاولة عرقلة وصول السفن الى كوبا انما هي جزء من مشروع اميركي شامل يرمي الى خنق اقتصاد كوبا وتجويع شعبها على امل ان يؤدي ذلك الى اثارة الشعب على حكومة فيدل كاسترو. غير ان نصيب هذه المحاولة لن يكون افضل من مصير المحاولات الاميركية السابقة.

---

اذيعت مقترحات جونسون بشأن منح اللاجئين الخيار بين العودة والتعويض

## المصادر الاسرائيلية تقول: المقترحات بحثتها الحكومة ورفضتها

واشنطن — اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الانباء التي نشرت عن مقترحات مبعوث «لجنة التوفيق» (الاميركي) الدكتور جونسون هي في جوهرها صحيحة. واكد المتحدث ان امريكا تقف مؤيدة لهذه المقترحات. واعلن ان الدولتين العضوين في لجنة التوفيق — فرنسا وتركيا — تؤيدان ايضا هذه المقترحات.

وذكرت انباء واشنطن ان ممثلي الدول العربية قد عقدوا اجتماعا لهم في نيويورك للبحث في مقترحات جونسون، ولكن لم يصدر عن هذا الاجتماع ما يشير الى أي موقف غير ان بعض وكالات الانباء تقول ان الدول العربية ستربط بين موقفها من مقترحات جونسون وبين قرار الحكومة الاميركية تزويد اسرائيل بالصواريخ. كما ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية قد اجتمعت الى وزير خارجية امريكا وبحثت معه في مقترحات جونسون.

وتقول دوائر امريكية ان الامر الان في ايدي اسرائيل والدول العربية، وان امريكا ستؤيد هذه المقترحات في هيئة الامم المتحدة اذا اعتبر الطرفان المقترحات بلورة قطعا..

### موقف اسرائيل

ولا جديد في موقف اسرائيل الا ان ما نشرته الصحف على لسان الاوساط الحاكمة يؤكد ان حكومة بن غوريون ماضية في سياستها التقليدية سياسة التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم فقد كتبت البوست تقول ان المصادر الرسمية بحثت ان الوزارة بحثت هذه المقترحات ورفضتها.

### ماذا يقترح جونسون

هذا وبالعودة الى ما نشرته الصحف الاميركية ان مقترحات جونسون تتضمن تعيين رجل اداري جديد من الامم المتحدة برأس هيئة جديدة يعهد اليه تنفيذ قرارات الجمعية العمومية

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٧ )

---

## كلمة الاتحاد

### احترام حقوق الشعوب، وليس المدفع هو الذي يقرر العلاقات

يستطيع بيرس ان يبعث كتبي مرشده بن غوريون مهنئاً.. فالقوات الاسرائيلية زودت بصواريخ «الهوك» الاميركية.

ويستطيع ان يتباهى بطاقة اسرائيل الحربية المعدة لساعة الحسم «واملاء» شروط الصلح على العرب.

ولكنه لو جلس مع مرشده وتباحثا في شيء من الرزانة لادركا ان لا مجال للفرح والسرور ولا مكان للتهنئة والمباهاة.

في العصر الذي نعيش فيه انتهت الى غير رجعة امكانات الفصل في القضايا السياسية بقوة السلاح.

وفي العصر الذي نعيش فيه تقوم الظروف لمحو الحرب تماماً من حياة الشعوب.

وهذا فليس بعيداً ذلك اليوم الذي تتحول فيه آلات الدمار التي يعدها بيرس ومرشده الى كومة من الحديد المهمل..

اما التي تبقى ولا طريق الى تجاهلها فحقوق الشعوب. واحترام هذه الحقوق هو الذي سيقرر العلاقات على الصعيد الدولي لا المدفع.

ومن هذه الرؤية الواقعية التي تتلاءم مع حصيلة التطورات التاريخية الجارية يمكن لاي عاقل ان يقدر عدم جدوى تكديس الصواريخ ومواصلة الركض وراء التسلح سعياً لتحقيق خطط تتناقض مع حقوق الشعوب.

وقد اكدت هذه الرؤية للمرة الواحدة بعد الالف مقترحات جونسون لحل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين.

فهذا الموقف الاميركي الذي ينفذ رغبات حكام واشنطن الساعين نحو تصفية قضية اللاجئين لم يجرأ على التنكر لحقوق اللاجئين، ومقترحاته التي ستعرض على الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة تجسدت في تعيين رجل اداري يكلف باتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ قرار الجمعية العامة لعام ١٩٤٨ القاضي باعادة اللاجئين الى ديارهم او توطينهم خارجها. وفي منح اللاجئين حق الخيار بين العودة الى ديارهم او قبول التعويض، تمهيداً للاستيطان في اماكن اخرى.

يستطيع بن غوريون وبيرس والجوقة كلها القول ان الولايات المتحدة تتخذ هذا الموقف تحقيقاً للتقارب مع العالم العربي — بل

البقية على الصفحة السادسة عمود ٥

---

## حزب العمال يقاوم انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية

### جيتسكل: انضمامنا سيجر علينا التزامات سياسية خطيرة.

برايتون — اعلن مؤتمر حزب العمال البريطاني، المنعقد هنا، مقاومته انضمام بريطانيا الى «السوق الاوروبية المشتركة». فقد اقر المؤتمر، بالاجماع تقريبا بيانا يضع امام دول السوق الست شروطا لا يمكنها قبولها كأساس لانضمام بريطانيا.

وكان زعيم الحزب، هيو جيتسكل، قد ندد بمشروع حكومة ماكميلان («حزب المحافظين») لدخول بريطانيا السوق وقال، اذا اصبحت بريطانيا جزءا من اتحاد سياسي اوروبي حربي فسيكون ذلك نهاية رابطة الشعوب البريطانية («الكومونولث») وطلب جيتسكل اجراء انتخابات عامة في البلاد قبل اقرار دخول بريطانيا هذه السوق.

وقال جيتسكل ان حزب العمال البريطاني لا يستطيع الموافقة على دخول بريطانيا السوق المشتركة الا اذا ضمنت مصالح دول المجموعة او الكومونولث، ولا اذا منحت بريطانيا حق النقض («فيتو») يوقف اي محاولة لربطها سياسيا بشكل او بآخر، ولا اذا كان لها الحق بتحويل اقتصادها الى خطوط اشتراكية وانتهاج السياسة الخارجية التي تريدها.

واشار جيتسكل ان الاخطار الاقتصادية اهون من الاخطار السياسية التي تترتب على انضمام بريطانيا الى

( البقية على صفحة ٦ عمود ٣ )

---

## الأنظمة الملكية العربية هي التي تحجم عن الاعتراف بجمهورية اليمن

### الجمهورية المتحدة تعلن تمسكها بميثاق الدفاع مع اليمن واستعدادها لمدها بالمعونات العسكرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — باعتراف لبنان بالحكم الجمهوري في اليمن تكون اكثر الاقطار العربية في الشرق والغرب قد اعترفت بالنظام اليماني الجديد..

وخلال ذلك برز بوضوح ان الدول العربية الملكية — العربية السعودية والاردن والمغرب — والمشيخات في الجزيرة العربية هي التي امسكت عن الاعتراف بالحكم الجمهوري..

كذلك اتضح ان حكام العربية السعودية يتزعمون الجبهة الرجعية العربية التي تعمل على القيام بثورة مضادة تعيد الامامة او المملكة الى اليمن..

واذاعت القاهرة ان طائرة سعودية محملة بالاسلحة ومعدة لاعداء الجمهورية في اليمن قد هبطت ملاحوها الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة..

كذلك اعلنت ان طائرة سعودية اخرى كانت تقوم بمهمة الطائرة الاولى [illegible] اراضي الجمهورية المتحدة..

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن اعترافه بالجمهورية اليمانية وبذلك زاد من مكانة النظام الجديد على الصعيد الدولي، واعترفت امس حكومتا المجر وبلغاريا ايضا بالحكومة الجديدة.

### اجراءات الجمهورية

هذا واذاع راديو صنعاء ان الحكومة اليمانية الجديدة قد صادرت جميع ممتلكات العائلة ونقلتها الى صندوق الامة..

### بين الحقيقة والخيال

ولا تزال الصحافة الغربية مليئة بالشائعات والاقاويل التي لا تستند الى مصادر موثوقة...

ومن هذه الشائعات ان الامام البدر نجح في الافلات من قصره وانتقل الى مقر القبائل الشمالية التي قيل انها تؤيد المملكية.. والصحافة الاسرائيلية اوردت هذه الشائعات تحت عناوين مثيرة من نوع «حرب اهلية تهدد اليمن»..

وكذلك واصلت الصحف نسج الاساطير حول الامير الحسن المطالب بالعرش وبعثت تارة في جدة وتارة في شمال اليمن.. وآخر الانباء حول هذا الامير تقول انه «يزحف نحو صنعاء»!

### الجمهورية المتحدة تعلن تمسكها بميثاق الدفاع مع اليمن

واعلن عن رئاسة الجمهورية العربية المتحدة تمسك المتحدة بميثاق الدفاع المعقود سابقا بين القطرين (والسعودية آنذاك) واعلن استعداد حكومة المتحدة على تقديم المساعدات العسكرية للجمهورية اليمانية..

---

## المظاهرات العنصرية تجري في بلاد العم كنيدي

اكسفورد ولاية مسيسيبي — لا تزال مظاهرات العنصريين المعارضين لانتساب الطالب الاسود مرديت الى جامعة اكسفورد تجري يستنفرها العنصريون الذين يتمتعون بحرية العمل لمواصلة سياسة التمييز العنصري التي ادانها الرأي العام العالمي.

وقد احرق هؤلاء العنصريون دمية الطالب الاسود امعانا في الارهاب.. ولكن هذا الارهاب لم يفت في عضد السود ولهذا اعلنت الطالبة السوداء الانت بنسي انها تنوي الانتساب الى هذه الجامعة التي كانت حتى الان مقتصرة على البيض.

---

## «انتخابات» الاردن في ٢٤ نوفمبر

عمان — اعلن هنا رسمياً ان «انتخابات» البرلمان الاردني ستجري في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وان قوائم المرشحين ستقدم بين ٣٠ تشرين الاول الحالي و٣ من تشرين الثاني القادم.

وكما هو معروف فان البرلمان الاردني يضم ٦٠ نائباً ٣٠ منهم من الضفة الشرقية للاردن والثلاثون الاخرون من الضفة الغربية و«الانتخابات» الاخيرة التي جرت تميزت بالغليان «الفائزين» بالتزكية!!

---

## مهرجان الصحف الشيوعية الثاني في الـ ٢٠ من تشرين الأول — على جبل الكرمل بحيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — يقام المهرجان الثاني للصحف الشيوعية الاسرائيلية في حيفا — على جبل الكرمل، يوم السبت في ٢٠/١٠/٦٢، حيث يجري لقاء الوف قراء هذه الصحف في مختلف انحاء البلاد.

وإنجاح هذا المهرجان نجاحا كبيراً يشكل خطوة هامة في تثبيت وتعميق رابطة انتشار الصحف الشيوعية وجميع الاشتراكات في صحيفة «قول هعام» والصحف الاخرى الاسبوعية التي ترفع لواء النضال من اجل السلام وأخوة الشعوب والتقدم.

وسيفتتح المهرجان باجتماع شعبي رئيسي، ثم تليه لقاءات لقراء الصحف المختلفة، حيث تعرض فيها البرامج الفنية المختلفة. وستعقد هيئة تحرير الاتحاد لقاءه اجتماع واسع لقراء العربية في مراجعه الفنية والادبية الشيقة.

وفي لقاء الشبيبة من قراء «الند» و«صوت الشبيبة» يقدم من برنامج الوفد الاسرائيلي لمهرجان هلسنكي.

وقبل اختتام المهرجان يجري سحب يانصيب الصحف الشيوعية والجائزة الاولى رحلة مجاناً الى إحدى الاقطار الاشتراكية و٩٩ جائزة أخرى ثمينة.

وسيقام المهرجان في حرش جبل، حيث تعهدت لجنة المهرجان باحضار الماء اليه واقامة المقاصف لخدمة الجمهور، وستقام فيه الخاصة معرض الصحف الشيوعية العالمية وكيوسكات لتوزيع الكتب، وملاه للترفيه.

تجري ترتيبات الاشتراك في المهرجان مع فروع الحزب الشيوعي في كل مكان. فلا تضيعوا الفرصة لكم واشتروا يانصيب مهرجان الصحف الشيوعية.

---

### بعد أن ارسل «الهوك» اقترح نزع السلاح

نيويورك — خلال اجتماعه بمحمود فوزي وزير خارجية الجمهورية المتحدة اقترح راسك وزير خارجية الولايات المتحدة «ان تتفق دول الشرق الاوسط على نزع السلاح او تخفيضه لمنع وصول الاسلحة الثقيلة الى المنطقة».

وجاء الاقتراح ردا على احتجاج محمود فوزي على تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بصواريخ الهوك.

---

## شركات الزيت تقيم كارتيلا وترفع الأسعار بنسبة ٢٠٪

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اربع شركات الزيت «يتسهور» و«تعس هزيت» و«اوليكس» و«تيت — يهنه» — قررت وقف ما كان بينها من تنافس في الاسواق واقامة كارتيل (تجمع احتكاري) وزيادة سعر الزيت في المرحلة الاولى ٢٠ بالمئة.

ولما كان القانون يحرم قيام كارتيل فقد تعرضت هذه الشركات فيما بينها شركة تشملها كلها وتزود منتجاتها الى الاسواق بسعر موحد.

والشركة الجديدة سميت «كيرن» ومع ان شركة شيمن لم تنتسب حتى الان الى هذا الكارتيل، فان المسؤولين فيها قد تقدموا بطلب الى لجنة الكارتيلات لتسمح باقامة كارتيل يشمل الشركات الاربعة وشركة شيمن.

وقد ادعت الشركات المذكورة ان اسعار الزيت قد هبطت حتى عن الحد الادنى من السعر المعين هنا في ١٩٥٩ «بسبب التنافس فيما بينها». وقد رفعت هذه الشركات — او الشركة الجديدة — سعر منتجاتها من الزيت لتجار الجملة بنسبة ٢٠ بالمئة ولكن ليس من شك في ان هؤلاء التجار سيفرضون هذه الزيادة على جمهور المستهلكين.

---

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي الصين في عيدها القومي

تل ابيب — بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لقيام الجمهورية الشعبية الصينية، ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، تهانيها وتمنياتها باحراز نجاحات جديدة في بناء الاشتراكية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني، خير الشعب الصيني وقضية السلام العالمي وتحرر الشعوب والديمقراطية والاشتراكية.

### نكروما: تمسكنا بالاشتراكية وعدم الانحياز اثار حقد المستعمرين

اكرا — عارض رئيس الجمهورية الغاني كوامي نكروما في معرض حديثه في البرلمان اقتراح تنصيبه رئيسا للجمهورية مدى الحياة ولكنه ايد قيام الحزب الواحد في غانا.

ووصف نكروما محاولة اغتياله مؤامرة استعمارية تهدف اعاقة تقدم غانا وقال ان تمسكنا بالاشتراكية في الداخل وعدم الانحياز في الخارج وتأييدنا الاستقلال الافريقي هو الذي اثار حقد المستعمرين.

---

المصدر من قارىء «دينيس»

في هذه المرة اريد ان اخفي عنه لمدة ثوان فقط، اسم البلاد التي تتحدث عنها الفقرة التالية واسم الجريدة التي نشرت هذه الاقوال

تقول هذه الفقرة:

«يبدو ان نزعة التفرقة العنصرية تسيطر على بعض حكام ... عشاوة لا يتبينون من ورائها خطل سياستهم العنصرية هذه وما قد تلحقه من اذى بسمعة بلادهم، ولا يدرون واقع الفترة التاريخية الهامة التي يعيشها العالم اليوم».

والمصدرة من القارىء مرة ثانية، اذا اردنا ان نتحمل مطوعاته..

فمن هي هذه البلاد التي «تسيطر على بعض حكامها (او كل حكامها) نزعة التفرقة العنصرية»؟ ثم من هي الجريدة التي ذكرت هذه الاقوال؟

لا اريد للقارىء ان يحكم متسرعاً، بان هذه البلاد هي - اسرائيل. كما اني لا اريد له ان يقرر، مستعجلاً ان هذه الجريدة هي «الاتحاد» او جريدة شيوعية اخرى.

ولهذا اقول له ان هذه البلاد هي - امريكا. وقد لا يكون هذا مدعاة لاستغراب بعضهم. ففي امريكا تمييز عنصري ضد الشعب الزنجي.

ولكني أجزم بان اسم الجريدة التي انتقدت التمييز العنصري في امريكا، هو الذي سيدعو مدعاة للاستغراب.

فاسم هذه الجريدة هو - «اليوم» جريدة «ليوم» شحمها ولحمها وعظمها ايضاً.

والذي وقفت فيه جريدة «اليوم» بدون ان تشعر، هو انه ما كتبته يصلح جداً لان يقال هنا اذا نحن قلنا بتعبير بسيط، بسيط جداً هو ان نستبدل اسم امريكا باسم اسرائيل.

فان نزعة التفرقة العنصرية «تسيطر على اصار حكام اسرائيل ايضاً (مثل حكام امريكا وجنوبي افريقيا وروديسيا وغيرهم) عشاوة (سميكة) لا يتبينون من ورائها خطل سياستهم العنصرية».

وهذه النزعة العنصرية «تلحق اذى (كبيراً) بسمعة» اسرائيل ايضاً. ثم يسألوا رئيس الحكومة في الاقطار الاسكندنافية عن سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري المتبعة ضد عرب إسرائيل!؟

ثم لماذا يكون حكام امريكا «لا يدرون واقع الفترة التاريخية الهامة التي يعيشها العالم اليوم» ولا يكون حكام اسرائيل، مبرمجو ومنفذو السياسة العنصرية، مثل اسيادهم في واشنطن؟! ام ان جريدة «اليوم» تتخيل ان عيون حكام اسرائيل هي. ستة على ستة؟

ان «التورية» جريدة «اليوم» تتنسب - كما يقول اهل لغة الحساب - تنسباً طردياً مع البلاد التي تتحدث عنها. فكلما ابتعدت هذه البلاد ازدادت «تورية» جريدة «اليوم» وكلما اقتربت هذه البلاد انخفضت هذه «التورية» وعجزت الا ان يصل الحديث الى اسرائيل حتى تذوب هذه «التورية» وتتلاشى كلياً، ويحمل عليها سيل من المديح لسياسة التفرقة العنصرية البنغوريونية.

الا يعرف نسيم رجوان قول الشاعر

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم.

اغلب الظن انه يعرفه ومع ذلك تحمل جريدته هذا العار.

في الجرح بميت ايلام.

— خاص

## من تصريحات سفير اسرائيل في موسكو

# وجهة نظر جديدة بشأن العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الدكتور هرال، السفير السابق لاسرائيل في الاتحاد السوفياتي - القى خطاباً في مؤتمر احدوت هعبودا عن «بيننا وبين الاتحاد السوفياتي» وفي هذا الخطاب طلب الدكتور هرال تغيير الخط الذي تنتهجه السياسة الاسرائيلية تجاه الاتحاد السوفياتي. وقال: ان مثل هذا التغيير سيؤدي الى تحسين العلاقات الاسرائيلية - السوفياتية - ومن اقوال الدكتور هرال يتضح ان المفتاح لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي موجود في ايدي حكومة اسرائيل.

وهنا نحن ننشر فقرات من خطاب الدكتور هرال في هذا الصدد.

في حديثه عن السياسة الخارجية الاسرائيلية قال الدكتور هرال:

«وعلى الرغم من اهميتها، وعلى الرغم من حيويتها، (الخدمة وحيوية نشاطات السياسة الخارجية الاسرائيلية) فان في هذه النشاطات شيئا يمكن حصر التوجه بان من الممكن، على أساس عفوي واستغلال مناسبات عابرة، تحويل احداث تاريخية والتمثل في ثنايا التقلبات الحلية. كذلك من الممكن ان نوهم انفسنا بنجاحات وقتية».

وبعد أن قال المحاضر، وليست كل الوسائل يبررها الهدف، اضاف:

فمثلاً، ان هذا الجزء نفسه من حركة العمال الاسرائيلية التي أيد، بحمية، هذا المبدأ العام، قد كان هو نفسه أول من انحرف عنه في ميدان السياسة الخارجية. وهنا أذكر مثل دعمي لمستوى الفوائد الوقتية التي بررت كل الوسائل حتى المقصودة منها جداً الى ان تصورنا حتى صفقة الاسلحة مع المانيا وخياطة البزات العسكرية للجنود الالمان. ومن السهل ان نفهم ان النجاحات موقتة من نوع صفقة الاسلحة وخياطة الملابس لافتا او طرد الدكتور سوبلن دون محاكمة - ستظهر اخيرا كتخريب حتى لمنطقنا القومي، يبين الجزاء في التصويت ضد العنصرية في جنوب افريقيا ومن اجل حق الشعوب الشعبية في احتلال ... ستظهر كتكونات ذات قيمة معنوية ومعنية كبيرة. اني اعتقد بان سياسة خارجية اسرائيلية ذات جرأة واستعداد للسير في طرق جديدة مما كانت ...

بالنسبة لهذا الجدار الاصم الواقع بيننا وبين الاتحاد السوفياتي. وليس من شك في ان دولة اسرائيل محتاجة الى جهد ... من اجل اختراق هذا الجدار الذي يعرقل تطور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل».

وقد استهزأ الدكتور هرال، في سياق حديثه، باولئك الذين يرون الاتحاد السوفياتي من خلال نظرة قصيرة بسرعة، ثم سرعان ما يتحولون الى خبراء في «التحريض على البلاد السوفياتية». ثم دعا الدكتور هرال مؤتمر احدوت هعبودا الى ان يعطي رأيه في التغيرات المطلبية الجارية في الاتحاد السوفياتي. وكذلك في هذا الشأن هي:

ومؤتمر حزب اشتراكي ثوري لا يستطيع ان ينهي اعماله بدون ان يعطي رأيه في التطورات العظيمة الجارية في الدولة التي كانت أول من ألغى الملكية الخاصة، والتي خلال خمسين سنة قدمت كل ثرواتها للشعب العامل.

وكم كنت أكون سعيداً لو اني استطيع - بعد ثلاث سنوات من خدمتي هناك، ان ألقي في هذا المؤتمر واقول، كل شيء واضح. هذه هي الحقيقة الوحيدة من الاتحاد السوفياتي. غير ان من حق «فهم» كل شيء ببساطة متناهية هو فقط من حق هؤلاء الذين مروا في الاتحاد السوفياتي بسرعة خلال ايام معدودة. اني أعترف امامكم باني لا أعرف الجواب على كل الاسئلة. واكثر من مرة وقفت حائراً، اذ لدي جواب على كل ما شاهدته. ومع هذا فان ثمة عدد من القضايا التي يجب علي ان اذكرها واصفها».

وهنا انتقل الدكتور هرال الى وصف هذه القضايا فقال:

«لقد انهى الاتحاد السوفياتي الفترة لتجميع رأس المال الاولى. وقد امتدت هذه الفترة ٣٥ سنة، من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٥٢. وفي هذه الفترة كانت عشر سنوات من التعمير والحرب والكسرة - ابتداء من الحرب الاهلية وحرب التدخل وحتى الحرب العالمية الثانية. ومما يعني انه كان عمر ٢٥ سنة فقط استطاع خلالها ان يتوفر على بناء اشتراكي. فقد قرأنا تاريخ الاشتراكية في هذا الصدد. انه امتدت فترة التجميع الاولي لرأس المال في بريطانيا مئات السنين. وفي امريكا الشمالية استغرقت هذه الفترة اكثر من مئة سنة. والادب الذي من ايام ديكنز حتى شتاينبك يصف الظلم الفظيع والآلام التي مرت على هذه الشعوب خلال هذه الفترة.

وفي الاتحاد السوفياتي كان على هذا التطور أن يجري خلال فترة ٣٥ سنة. وليس في عالم هادىء، بل في عالم واقع في حلقة التحيطات السياسية، وخطر الحرب يلاحق العالم باستمرار. ولهذا لدي على المرء ان يتساءل ان عرف ان هذه السنوات قد كانت في الاتحاد السوفياتي سنوات شدة وألم، سنوات عبء ثقيل على كاهل المواطن السوفياتي، سنوات من الصعب أن نجد مثلا لها في تاريخ الانسانية في العصر الاخير.

ولكن خلال عشر سنوات انتهت هذه الفترة، خلال السنوات العشر الاخيرة، حدثت تغيرات هامة. من العصر اليوم، وخصوصاً في زمن قصير ان تصف كل جوانب هذه التغيرات. غير ان هناك تغيرين جوهريين لها اهمية خاصة، اولها اجتماعي وثانيهما اقتصادي.

والتغير من الناحية الاجتماعية يظهر في انه خلال هذه السنوات العشر طرأ تغير ايجابي في علاقة المواطن السوفياتي والدولة، اذ ان اشتراك المواطن في المسؤولية العامة للدولة قد ازداد. وفي الوقت ذاته ارتفع مستوى معيشة المواطن السوفياتي. وحينما كنت موجوداً هناك حاولت ان ابحث جيداً فيما اذا كان هذا التطور هو من قبيل المصادفة، وهل هو مرتبط بالميزات الشخصية لرجال الذين يقودون الاتحاد السوفياتي اليوم - أم هو نتيجة ناجمة عن عمليات اجتماعية تاريخية؟ وقد توصلت الى ان هذا التطور ليس صدفة وليس نتيجة لنشاط فئة صغيرة داخل المجتمع السوفياتي وانما هو ثمرة عمليات تاريخية اجتماعية عميقة».

ثم انتقل الدكتور هرال الى الحديث عن الوضع الاقتصادي ومستوى المعيشة المادي وقال:

«ان الفترة الماضية التي كان فيها الاتحاد السوفياتي من اجل زيادة الانتاج الاولي، وقبل ان يكون في مقدوره توزيع ثمرات هذا الانتاج اذ انها كانت حتى ذلك الوقت قليلة، هذه الفترة لم تنته ولكنها تقترب من نهايتها. فمجتمع يناضل، في الاساس، من اجل قضايا انتاج الحاجيات انتقل الاتحاد السوفياتي الى مرحلة يناضل فيها، في الاساس، من اجل قضايا توزيع هذه الحاجيات. انه لم يصل الى مرحلة الرخاء ولكن هناك اليوم اكثر مما هو ضرورة الحد الادنى من المعيشة. وهذه الحقيقة هي ابتداء المجتمع في ان ينتج لا الحاجيات الضرورية لتلبية الحد الادنى المطلوب للمعيشة - لا هذا فحسب - بل اكثر من هذا الحد الادنى - انها تضع المجتمع امام قضايا جديدة والقضية الجديدة الجوهرية في هذه المرحلة هي انه في فترة الرخاء يكون التوزيع معقداً اكثر بكثير من توزيع حاجيات الحد الادنى من المعيشة. واذا استطاع الجهاز الحكومي والاقتصادي، خلال توزيع الحد الادنى، ان يعمل دون علاقة مباشرة بجماهير الشعب فان هذا الامر في فترة الرخاء، غير ممكن، اذ ان التوزيع سيعرف رغبة الذي سيأخذه، هل هو يريد او لا يريد احد الحاجات المقترحة عليه. فحينا قطاع الزوج الاول من الاحذية، او الفستان الاول، او القميص الاول، فنحن لا نختار وانما نأخذ ما يعطى لنا. ولكننا حينما نأتي لاخذ القميص الرابع او زوج الاحذية الخامس فنحن لا نأتي لنأخذ ما يعطى لنا وانما ننتظر ما نريد فاذا كانت السلعة لا تروق في عيوننا فنحن لا نأخذها.

وذكر الدكتور هرال في محاضرته:

انا نشهد اليوم محاولات لاعادة الاصلاح في الجهاز، محاولات لاشراك الجماهير في تقرير البرمجة ولهذا فهم ينتقلون الى وحدة برمجة اصغر فأصغر ومن برمجة لمقاطعة الى برمجة في كل جمهورية. والتنمية للزراعة، والبرمجة داخل الكولخوز المعين نفسه. اننا نشهد الدلائل الاولى لقيام طريقة جديدة وطابع جديد للعلاقات بين الجهاز وجماهير الشعب.

ثم انتقل الدكتور هرال الى وصف السعي المتواصل من أجل مستوى ثقافة عال للشعب السوفياتي فقال:

«لقد وضع الاتحاد السوفياتي نصب اعينه المهمة المطلبية، مهمة زيادة الانتاج الصناعي والزراعي خلال عشرين سنة بأربعة اضعاف. فكيف سيصل الى هذا؟ هل فقط بزيادة انتاجية العمل الشخصي لكل عامل في الدولة؟ وزيادة انتاجية العمل الشخصي كيف يتم الوصول اليها؟ ان مستقبل البرنامج الاقتصادي للاتحاد السوفياتي، سيرهن بان يكون العامل السوفياتي عاملا مثقفاً يعرف استعمال الآلة الفنية، بحيث لا يجري اي خلل في الآلة الا ويعرف احد تصليحه، وبحيث يكون مع الآلة عامل ذو معرفة فنية ذو اختصاص مهني عال، وذو مستوى ثقافي عال وليس عامل بدائي.

لقد تطور العلم السوفياتي خلال عهد ستالين، في الاساس، على ايدي جماهرة قلائل. والهوة في تلك الفترة اوجدت لهذه الاقلية اوضاعاً خاصة والطبقة صغيرة. والفرق في مستوى معيشة واوضاع العمل بين هذه الاقلية وجماهير الشعب كان كبيراً ولكن اليوم حيث الحديث يدور حول خلق ثلاثة ملايين من ٦٠ مليون انسان فانه لا يمكن الاكتفاء بخلق اوضاع خاصة فقط لـ ٦٠ مليون انسان هؤلاء. فاوضاع الستين مليون انسان انما تعني اوضاعاً للشعب كله».

وانهى السفير السابق هذا القسم من خطابه بقوله:

«انني استطيع ان اقول اني ادركت خلال السنوات الثلاث التي اقمت فيها في الاتحاد السوفياتي، بان تطوراً في مستوى المعيشة يجري باستمرار من سنة الى أخرى وبان اشتراك الفرد والجماهير في المسؤولية عن المجموع قد ازداد».

ثم انتقل الدكتور هرال الى الحديث عن اليهود في الاتحاد السوفياتي وادعى ان «قضية اليهود لم تحل بعد في الاتحاد السوفياتي». وقال ان جماهير الفئة اليهودية «تستوعب في المجتمع السوفياتي وتنسى ثقافتها اليهودية وتترك علاقاتها مع اليهودية».

وقد انهى الدكتور هرال محاضرته هذه بقصة سمعها من رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، عن روح التضحية والبطولة لسجين يهودي اسمه ... جرح معه في اوكرانيا بعد ثورة سنة ١٩٠٥ في فترة حكم الرجعية في روسيا.

---

**طيطوف:**

## الفن التاريخي سينتهي وستشترك المرأة في غزو الفضاء

صوفيا - قال جيرمان طيطوف الملاح الكوني السوفياتي الثاني في معرض محاضرته أمام الطلاب في صوفيا عاصمة بلغاريا: ان الفن التاريخي سينتهي قريباً وستشترك المرأة السوفياتية في غزو الفضاء.

---

# زيت من ماء البحار

لا بناء المؤسسات الصناعية الجبارة، ولا طباعة الكتب ممكنان بدون زيت الكتان المحروق، المعروف منذ أقدم الازمنة. أكيد ان انتاج زيت الكتان المحروق المصري لا علاقة له بالكيفية التي كان ينتج بها قديماً، لا بالنسبة لعملياته التكنولوجية ولا من حيث النوعية. والامر الجوهري يظل دون تغيير: فزيت الكتان المحروق الرفيع النوعية يصنع من الزيوت النباتية. وزيوت الكتان المحروقة التركيبية هي صورة عامة غير ثابتة تحت تأثير الجو.

منذ ثلاث سنوات لم يكن يدور في خلد بوريس ميشن وهو اليوم رئيس مهندسي مصنع السوبرفوسفات في سومغيت، وكان محفوظ، رئيس المختبر الكيميائي لاحد مصانع السولفيت، لم يكن يدور في خلدهم مطلقاً أنهم سيكونون عليها قول كلمتها في انتاج زيت الكتان المحروق، ولم يحددوا لنفسيهما سوى مهمة متواضعة: صنع الفري القوي على أساس النفايات القوية القلوية في الصناعة البترولية

ويقول كال محفوظ: واضطررنا للتخلي عن هذه الفكرة

وبدا الفشل امر دفعة بالنسبة للمبتكرين على أنه اكتشاف رائع فان احدى نفايات البترول تضم فقط عنصرين أساسيين لتصبح بذلك زيت الكتان المحروق..

وبدأت الابحاث عن مادة من شأنها ان تقدم، بدون معالجة معقدة، تراكيب كيمائية تنقص النفايات. ومياه بحر قزوين هي التي تبين انها ملائمة لاجل تركيب وتكثيف التراكيب الضرورية. وبمزج هذه المياه بنفايات الصناعة البترولية كان تتيح صنع زيت الكتان المحروق بابسط طريقة.

والتسيج زيت الكتان المحروق على أساس زيت دوار الشمس او زيت القطن يتطلب اجهزة معقدة ودرجة حرارة تبلغ تقريباً ٢٤٠ درجة. ولاجل صنع بعض انواع زيت الكتان المحروق الكيمائي تلزم منشأة ضخمة وكمية كبيرة من الحمض الكبريتي. والمنشأة الخاصة بانتاج نوع جديد من هذا الزيت تتألف من خزانات تمزج فيه نفايات البترول بواسطة الهواء. ثم يجري تسخين هذا المزيج ويحدد بالكحول الصناعية.

وزيت الكتان المحروق الجديد لا يبدأ لدى ابقائه وقتاً طويلا في الهواء الطلق. وسطوح الخشب والمعدن والجص المطلية به سرعان ما تجف. أضف الى ذلك بريق الفيثاني، وسهولة مزجه مع مختلف انواع الصباغ، وكثافته العالية الدرجة، ومقاومته للحرارة حتى ٦٥ درجة، حينئذ تظهر كل الخصائص الجيدة لهذا النوع الجديد من الزيت.

---

## شيرا دار ست مرات حول الأرض

رأس كنفرال — هبط طيار الفضاء الامريكي ولتر شيرا، سالماً في مياه المحيط الهادي حيث انتشلته احدى سفن الانقاذ الامريكية التي كانت منتشرة في المحيطين الاطلسي والهادي تنتظر هبوطه. وكان شيرا قد دار بسفينته «سيغما ٧» حول الكرة الارضية ست مرات.

وشيرا هو طيار الفضاء الامريكي الثالث وقد جاءت رحلته هذه بعد ٧ اسابيع من رحلة توأمي الفضاء، نيقولاييف وبوبوفتش السوفياتيين اللذين دارا حول الكرة الارضية ٦٤ و٤٨ دورة بالتتالي.

وفي اول دورة حول الكرة الارضية ابرق شيرا الى قاعدة الاطلاق يقول انه يعاني كثيراً من الضغط والحرارة العاليتين بسبب بزة الفضاء التي يرتديها ثم عاد وأبرق ان هذا الامر قد صلح.

---

# برس يثير غيوم العقلية العسكرية المغامرة

شمعون برس، نائب وزير الدفاع، يمكن اعتباره «ابو الكلام». ففي هذا الاسبوع ادلى بتصريحات الى جريدة دافار والى راديو «صوت اسرائيل» والى جريدة يديعوت احرونوت وحبل الكلام على الجرار. وطبيعي أن تدور هذه التصريحات والاحاديث حول الموضوع المحبب على شمعون برس واستاذه العجوز الا وهو: السلاح والتسلح. وفي هذه التصريحات الخطيرة في حد ذاتها، أكد برس طابع المغامرات وتشديد التسلح الصاروخي - النووي في منطقة الشرق الاوسط الذي تتميز به سياسة حكومة بنغوريون.

وبرس، او الصحف التي نشرت اقواله، تجاهلوا كلياً اطلاق «غيمطه» الذي دشن سباق التسلح الصاروخي - النووي في منطقة الشرق الاوسط وسودوا صفحات الجرائد في.. تحميس الناس على تحمل اعباء سد نفقات سياسة التسلح والمغامرات التي تنتهجها حكومة بن غوريون.

### نظرية بن غوريون - برس في «دافار»

في عدد رأس السنة العبرية الجديدة نشرت «دافار» مقابلة اجراها مراسلها مع نائب وزير الدفاع، شمعون برس. وفي هذه المقابلة استعرض برس «التغييرات التي طرأت على تقديرات الامن» مؤكداً.. «الانتقال من مراحل الدفاع الى الردع، ومن الردع الى الاملاء». وفسر برس تعبير «الاملاء» - باملاء شروط الصلح التي تريدها حكومة اسرائيل على العرب.

وكما هو معروف فان احد اهداف حكومة بن غوريون في حرب سيناء كان محاولة املاء شروط الصلح على ...

وزعم شمعون برس ان الخطوط الجديدة التي تميز الوضع في المنطقة هي «التقلبات التي تظهر حيال تسرب الاتحاد السوفياتي المتطلع الى الشرق الاوسط» وظهور «الاتحاد الاوروبي» بنسخة مصرية داخل العالم العربي»، وتسرب التقنية العسكرية الحديثة الى الشرق الاوسط. وقال برس، وعلى اسرائيل ان توجه علاقاتها الدولية على ضوء التغييرات التي طرأت في العالم. ففي السياسة الخارجية ليست هناك مثابرة وانما هذه السياسة تراقب التغيرات نفسها وتتغير معها». وقال برس ايضاً ان التوجه الاسرائيلي المشهور باوروبا - يبدو قد اثبت صحته، مع ان برس نفسه قد اعترف بان هذه السياسة التي انتهجت تجاه المانيا قد اثارت معارضة اوساط معينة من الجمهور».

ويحيي برس هذه القصة بقوله ان العنف الفاعل في خشية الامن للسنة الجديدة هو خلق جو يومي، لانه الجمهور انزلق مرات الى مواضيع جانبية وعادية. ثم حشد الجهود البشرية والمادية المطلوبة من اجل ايجاد الرد المناسب على الوضع الجديد الذي نشأ.

وفي ختام اقواله، قال برس: انا نتفهم امام اخطار جسيمة جداً ولكننا نقف ايضاً امام امكانيات جديدة ستغير وضع الامن، وليس دائماً الى الاسوأ.

### برس في يديعوت احرونوت

ونشر شمعون برس، نائب وزير الدفاع، مقالاً في جريدة «يديعوت احرونوت» تحت عنوان «اسرائيل تستقبل عهد الصواريخ».

لقد حاول برس إخفاء ما يريد قوله ولكنه مع هذا اعتمد النظرية الكاذبة الخطيرة التي تقول «اذا كنت ترغب في السلام فاستعد للحرب». وذلك بقوله: اذا وجدت الصواريخ في ايدي الفريقين فمن شأن ذلك ان لا يقيد غريزة العدوان وحسب بل خطر الحرب ذاته ايضاً. وبهذا يتظاهر شمعون برس بحكم قواه الى تشديد سباق التسلح الصاروخي النووي الخطر والمقترب.

### برس في «صوت اسرائيل»

ثم اجرى شمعون برس مقابلة مع مندوب «صوت اسرائيل»، تلعب حججه التي ادلى بها للصحف من قبل.

وهنا برس الى عدم الذعر.. ولكنه دعا الى ذعر امني بقوله:

ان الصواريخ بداية طريق وتحول من ناحية ادخال التقنية العسكرية الجديدة في الشرق الاوسط. ومع هذا لا يجب ان نستقبل ذلك بذعر. ولكن لا يجب ايضاً ان نرى فيها استمراراً للوضع السابق. انها تشكل تغيرا يجب ان يقلق دولة اسرائيل.

وهكذا مزج شمعون برس امرين يناقض الواحد منهما الآخر وهما «مساعي السلام» وسياسة الردع. وقال، ان الناحية السياسية والناحية العسكرية، للصواريخ التي استلمت امريكا ليبيا، يسيران في هذه الحالة جنباً الى جنب. فالناحيتان تستهدفان امرا واحدا وهو تشديد مساعي السلام والقدرة على الردع في دولة اسرائيل. فهذا الصاروخ يخدم هذين الهدفين. وهو عناية تحول لكونه سلاحاً، والطريقة التي أعطي بها، ولتشكل الدعم الذي اعطى لامتلاك دولة اسرائيل».

واضاف برس يقول: «اما من الناحية العسكرية فهو يشكل جواباً جزئياً مهماً، ذلك لانه صاروخ ضد الطيارات وليس صاروخاً ضد الصواريخ»..

---

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه - حيفا
تلفون ٢٥٩٩٦ صندوق بريد ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٤١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي - حيفا

# مرحلة جديدة في تطور التعاون الاقتصادي في النظام الاشتراكي العالمي

## بقلم نيكيتا خروشتشوف

رؤيا لبعث حول صدور الشعوب الاشتراكية الموحدة في وحدة عضوية متماسكة، حيث يكون الاقتصاد موحدا حسب خطة مشتركة، هذه الرؤيا طورها مجددا خروشتشوف في مقال نشره في مجلة قضايا السلم والاشتراكية التي تصدر في براغ تحت عنوان «مشاكل حيوية بشأن تطور النظام الاشتراكي العالمي».

وقد نشرت «الاسفاء السوفياتية» ملخصا لهذا المقال الهام ننقله الى قراء الاتحاد.

في هذا المقال عالج خروشتشوف النواحي السياسية المعقدة والنظرية والنصحة الجوانب المتصلة بتحقيق هذه المهمة.

وعلى أسس تحليل الوضع الحالي قدم خروشتشوف عرضا شاملا لمرحلة تطور التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية

وقال: «ان النظام الاشتراكي العالمي وصل الى مرحلة لا يمكن معها ضمان تطوره تخطيطا صحيحا بمجرد جمع اقتصاديات تلك الاقطار الوطنية، فالواجب الآن، الى جانب القيام بكل شيء من أجل توطيد الاقتصاديات الوطنية في كل قطر اشتراكي على حدة وتوسيع العلاقات بينها، الواجب الآن التقدم تدريجيا نحو تنظيم اقتصادي عالمي واحد كما ارتأى لينين.

### مزايا الاشتراكية

«وأضاف خروشتشوف انه واجب ذو اهمية تاريخية ان نتعلم كيف نستخدم مزايا الاشتراكية، الناجمة عن وجود النظام العالمي الجديد، استخداما أفضل واكثر فعالية.

«ولاستخدام قوانين الاشتراكية الاقتصادية استخداما تاما في عصرنا من الواجب ان نأخذ عملها بالحسبان ليس فقط على الصعيد القطري بل على الصعيد العالمي ايضا.

«وتحسين نظام التعاون والمعونة المتبادلة سيقرب ما بين الاقطار الاشتراكية وسيعمل على تسوية تطورها الاقتصادي عامة، ويزيد في الوقت ذاته من سيادة كل منها لان كل قطر اشتراكي سيكون له الى جانب قواه الخاصة تأييد المنظومة الاشتراكية باسرها..»

وكتب خروشتشوف مستطردا يقول: «ان الفشل في الاستفادة من مزايا تقسيم العمل عالميا في ظروف قيام النظام الاشتراكي هي تجريد انفسنا من مكاسب توسيع الانتاج بموجب احدث انجازات العلم والتقنية»

«ان النظام الاشتراكي العالمي يستطيع ان يشق طريقه الى امام فقط اذا تطورت الاقطار التي تنتمي اليه تطورا شاملا وذلك عن طريق الجمع المنسق التي تأخذ بين الاعتبار مصالح كل قطر على حدة ومصالح كل المنظومة الاشتراكية.

«والحاجة الى تعاون اكثر فعالية بين الاقطار الاشتراكية تفرضه مصلحة كسب الحد الاقصى من المزايا ومن الزمن من اجل انتصار الاشتراكية في المنافسة الاقتصادية مع الرأسمالية..

### تجمعات عالمية

وتسعى الدول الاستعمارية ان تجمع قواها حتى توقف سير الاشتراكية المظفر. يجب ان لا يقلل احد في مكان تجمعات المستعمرين. فهذه التجمعات التي يقيمها المستعمرون لا يمكن ان تخلص العالم الرأسمالي من تناقضاته العميقة ومن شروره. ولكن من الغباوة في تقدير قوة العدو لا يجوز تجاهلها.

وقال خروشتشوف مستطردا، لقد فضحنا وسنواصل فضح نتائج النهج الرأسمالي المعاديء على الشعب العامل، وعلينا في الوقت ذاته ان نأخذ علما بالاتجاه الموضوعي نحو تدويل الانتاج الذي نلاحظه في العالم الرأسمالي، وعلى ضوء ذلك نحن نعمل في تخطيط سياستنا واجراءاتنا.. وهذا يوصلنا الى مسألة تحركات التعاون الاقتصادي السلمي ليس فقط بين الاقطار المنفردة ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة بل بين تجمعات تلك الاقطار الاقتصادية.

### تقسيم العمل

واكد خروشتشوف على الفرق الاساسي بين طبيعة تقسيم العمل في العالم الرأسمالي وطبيعته في ظل الاشتراكية فبينما يستخدم الاحتكاريون في ظروف الرأسمالية تقسيم العمل لنهب الامم التي تخلفت من التطور، ففي ظل الاشتراكية يكون هذا التقسيم تعبيرا متميزا لعلاقات الصداقة الحقيقية والمساواة والتعاون القائمة بين الامم التي تشد حاجاتها الجديدة.

«ان تقسيم العمل الاشتراكي يسرع في خطواتنا ويجعل من السهل التغلب على الصعوبات الاقتصادية وغيرها من الصعوبات التي تنشأ. وهو يهدف الى سد الثغرة الاقتصادية بين الاقطار الصناعية والاقطار التي كانت متخلفة ويهدف الى سبيل تحسين الاقطار الزراعية والى الاسراع في تقدمها الاقتصادي والتقني وتوطيد استقلال الدول الاشتراكية.

ويبين خروشتشوف في مقاله ان تخطيط السياسة الاقتصادية المشترك يحتل اهمية خاصة في تطوير النظام الاشتراكي العالمي وصفها بجميع الامر الرئيسي في تعاون الاقطار الاشتراكية.

«ويقول خروشتشوف ان دوراً هاماً في توطيد النظام الاشتراكي العالمي وزيادة تأثيره على تطورات العالم قام به اجتماع السكرتيرين الاول لجان الاحزاب الشيوعية والعمالية المركزية ورؤساء حكومات اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي عقد في حزيران في موسكو بمبادرة من اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد البولوني

« لقد بدأت الاقطار الاعضاء في هذا المجلس عملية علية في تنسيق الخطط الاقتصادية القطرية. ومثال نتائج الاجابة عن حل بعض قضايا هامة تتعلق بتطوير صناعة الوقود والطاقة وقاعدة المواد الخام والتخصص والتعاون في صنع الآلات وصناعة الكيماويات.. حلا مشتركا.

ويقول خروشتشوف في مقاله «ان هدفنا بناء اقتصاد اشتراكي عالمي كتركيب موحد».

«وأثار خروشتشوف قضايا هامة تتصل بتحسين اشكال التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية التي تعد تلك الاقطار افادة متبادلة. كذلك وضع على بساط البحث قضايا الاستخدام الافضل للموارد المهمة لبناء الرئيسي وتوسيع مدى التمويل المشترك في ميدان البناء الصناعي والتقليات وغير ذلك من المشاريع ذات الاهمية الدولية

«كذلك عالج خروشتشوف مسألة التوجيه في تخصص كل قطر في ميدان الانتاج ووضع ميزان الانتاج والاستهلاك للمواد الاساسية لفترة تمتد الى ١٩٧٠ على الاقل، وعلى هذا الاساس تقوم خطة عامة من التخصص والتعاون بين الدول الاشتراكية

ثم بحث مسألة تحسين تطبيق نظام المنافع المادي في العمل

«وقال انه من الضروري العمل حتى نصل الى وضع تصبح فيه الحاجات الاقتصادية، والمزايا الاقتصادية والمصالح العامة في كل قطر اشتراكي دافعا الى تقسيم العمل الاشتراكي عالميا ومساعدا على توثيق الصلات بين اقتصاديات تلك الاقطار القطرية.

وكتب خروشتشوف، « التعاون في الانتاج، تقريب اقتصاديات الاقطار المختلفة بعضها الى البعض، وتسوية تطورها يجب ان يؤدي في النهاية الى وضع يكون فيه مرغوبا ومفيدا ان تجد سلع القطر الواحد منفذا مباشرا الى اسواق الاقطار الاخرى. وهذا سيكون احد مظاهر تخفيض الحواجز بين الاقطار الاشتراكية تخفيضا متزايدا والتدريجي

واورد خروشتشوف ارقاما تعطي فكرة عن نمو الاساس المادي والتقني في الاقطار الشيوعية وعن التعاون الاقتصادي المتبادل فقال، « من المخطوط المرسومة للخطط البعيدة المدى يتضح انه بين ١٩٦٠ و١٩٨٠ سيزداد الانتاج الصناعي في تلك الاقطار ست مرات والانتاج الزراعي ثلاث مرات وسيتضاعف الدخل القومي خمس مرات».

ويعالج الجزء الثاني من مقال خروشتشوف اهمية انجازات الاشتراكية على الصعيد الدولي قائلا ان المنظومة الاشتراكية تتمتع بمكنات هائلة للتأثير على تطور العالم وهذا هو مصدر سرور لنا نحن الشيوعيين ولكن كوننا أصحاب قوة يفرض علينا واجبات ايضا على الاقطار الاشتراكية وعلى احزابها الماركسية اللينينية تقع المسؤولية التاريخية، مسؤولية الاستفادة من هذه الامكانات استفادة تامة في كل قطر على حدة وفي مجموع النظام.

### حكاية العاصفة والشمس

واهب العاصفة والشمس، أيهما اقدر على إرغام رجل على خلع ثوبه. فانطلقت العاصفة وراحت تعصف به وتجاذبه حتى يرمي ثيابه عن نفسه، ولكنه ظل مع ذلك متمسكا به.

وجاء دور الشمس، فطلعت الى العاصفة ساخرة، ثم أرسلت اشعتها تلفح الرجل حتى تكاد تحرقه، فيسارع بخلع ملابسه قطعة وراء قطعة، الى ان تجرد منها كلها، ففازت الشمس بالرهان

## نزهة هادئة



«نزهة هادئة» تصبح عنوانا لهذا المنظر الطبيعي الساحر. أما المكان فهي منطقة أدنين في مقاطعة كوانغ توسغ في جنوب الصين

## في ندوة الشباب في حيفا

# سهـرة مـع شعـراء الشـعب

بالرغم من ان «ندوة الشباب» في حيفا ما زالت في طور الولادة، إلا أنها استطاعت ان تثبت وجودها للشباب واهالي حيفا.. فنشاطها الثقافي المعروض اثبت حقيقتين، الاولى.. انها تنوي فعلا ان تعمل مخلصة لجمع شمل الشباب في ندوة نظيفة الاهداف. والثانية.. ان الجماهير العربية متعطشة لمثل هذه اللقاءات الناجحة والاستماع الى حديث الادب والشعر والثقافة. والدليل على ذلك هو استجابة هؤلاء الناس الى دعوة الندوة للاستماع الى برامجها مرة كل اسبوعين.

وكان البرنامج الاخير سهرة شعرية جميلة حضرها جمهور كبير من المستمعين من شباب وشابات ورجال ونساء، جاءوا ليستمعوا الى شعراء الشعب الذين يصورون آلامهم وجراحهم وأمانيهم الى أغنيات.. وبالرغم من ان بعض الشعراء لم يتمكنوا من حضور المهرجان كما كان مقررا، إلا أن الاربعة شعراء العين جاءوا «قاموا بالواجب» كما يقال، وهم الشعراء، حنا ابو حنا، عصام العباسي، محمود درويش ومحمود دسوقي.

وخرج المستمعون يصفون تقديرا.. تقديرا لشعرائهم الذين الهبوا احساسهم، وتقديرا لندوة الشباب التي قامت بعقد هذا اللقاء وغيره.

وكان قد افتتح المهرجان الاخ حبيب عابدي.. عضو الهيئة الادارية للندوة.

وقدم الشعراء الاستاذ أنور حوش بهذه الكلمة اللطيفة

لست ادري لماذا وقع الخيار عليّ لاحظى بشرف الوقوف حاجبا على باب القصر الشعري الجميل لادق الصولجان الذي مقدما هذه التحية الطيبة من ساكني ذاك القصر — او ان اكون جنائنيا أعرض لكم هذه الجوقة من البلابل الصداحة كل يسرح في روضه، ويغرد على فننه.

قلت لست ادري؟ ولكن لا بأس. فليكفني شرفا — وأنا الذي لم ارزق موهبتهم السحرية — بأن اقف لاقدمهم اليكم. خاصة وأني لهم جميعا — صديق مخلص، وقارئ متتبع لمراحل تطورهم.

ولذا ارى — وبكل سرور — استجبت للثقة التي اولانيها اعضاء «ندوة الشباب» الناشئة وكيف لا؟ ونحن نرى الضرورة الملحة لحركة مباركة كهذه.

وهنا لا بد لي من كلمة انا مصمم.

في هذا الوقت العصيب، حينما تقلب المثل، ويعج المجتمع باشكال متعددة من الميول والطبائع والنزعات — نتيجة التناقضات العديدة في النظام الاجتماعي.

اقول في هذا الوقت يصبح وجود حركات ادبية حرة توقظ البديهة النائمة، وتحرك بحر الفكر الراكد لكي لا يتحول الى مستنقع آسن ضرورة محتومة

نحن بحاجة الى مثل هذه الحركات الادبية الحرة لنربي نشأنا خصوصا وان هناك من يريد ان يزج في اراجيح الخوف والضياع.

لتكون هذه الحركات مجتمعات «شعبية» تضم جميع الافراد على اختلاف مفاهيمهم وارائهم السياسية متفقين على صعيد واحد وهو السهر على مستقبل ازاهير هضبنا التي تحيط بها الاشواك.

نريدها مجتمعات «حرة» تنفذ الاستدلال العلمي والاستنتاج العقلي اسلوبا في شق طريقها الثقافي واداء رسالتها الاجتماعية.

اني من عميق قلبي احيي هم هؤلاء الشباب واحثهم على السير الى الامام رغم العقبات متخذين الحق والعدالة نبراسهم والصدق والاخلاص لتصميم طريقهم داموا مع الشعب في صالحه

ولادعو الى المهمة الموكولة الي. الى نخبة اطالي، الى جوقة فنانينا.

لا شك ان معظمكم عرف البعض منهم اما في مثل هذه المناسبة واما من صفحات المجلات والجرائد.

وها هم اليوم يعودون اليكم ليتحسسوا مشاعركم، ويتحسسوا بين ظهرانيكم، ويوثقوا الروابط الفكرية معكم، فيستلهموا الشعر من بحركم الزاخر.

فالفنان الصادق الذي ينوي لنفسه شيئا من النجاح لا بد وان يكون من الشعب على مقربة — لا بد ان يندس بين صفوفه وينهل من حياته — ثم يستقي منه فنه من تلك الحياة. عندئذ يرى الشعب في ذلك الفن تصويرا واقعيا للحياة اليومية بما فيها من سعادة وتعاسة ويلمس فيها حثا على النضال والعمل لحياة افضل وبعثا لروح التفاؤل لمثل هذا الفن يحيي ويخلده.

وقد قال تيمور «أليس الفنان الصادق هو الذي يكتب من الشعب ويؤدي اليه».

وقد قال بليخانوف ما معناه «ان الفن الذي لا يستحث الناس على النضال والتفاؤل ولا يبعث فيهم حب الحياة ان ذلك الفن هو رديء لا نفع منه ولا فائدة»

ولسنا الآن في صدد المدارس والمذاهب التي ينطلق منها الفن ولكن اين نقف في ساحة ذلك المنطلق؟

ان هناك اليوم اناسا ابرياء يتألمون واناسا آخرين — على آلام اولئك — يسعدون

جلاميد من البؤساء يجرعون وقلبيزوات الارض يتشمون الناس عديمون، بالحياة الحلوة يفكرون ويحلمون

واناس — كالشياطين — بالنار يلعبون ويقف السؤال؟ اين يقف الادب من هذا الواقع؟

اني لا الزم شعوري هنا شاعرا ايا كان انما انا عليهم جميعا دالة، دالة الصداقة دالة الاخوة، ودالة الانسانية.

قد يهيم شاعر في بحر احلامه العذبة — لان لكل فرد احلاما — فكيف الحال بالشاعر ذلك الانسان المرهف الحس والقوي الخيال — ولكن اذا استمر في الغوص في تلك الاحلام داخل كرة «جوفاء ضيقة مركزها «هو» فلا تلبث تلك الاحلام حتى تستحيل الى ضباب كثيف يغشى عينيه، والى دخان خانق يطبق على تفكيره، ويعيش وحيدا في غيبوبة سرمدية

اما اذا انطلق من ذاتيته وتجاربه الى الشمول الفسيح يرسم الجوهر الصادق الطيب الحاث على العمل والكفاح، والهدف الى حياة افضل، يرسمه بلوحات موشاة بوجدانيته الرقراقة فيكون بذلك اجتاز الحدود وسما في الحياة واصبح الشاعر الفنان الحق.

الحياة — ايها الاخوة الشعراء — هي معنى الحب، وحب الحياة هو سر حب الشعوب فلن هذه الحياة الزاهرة — يا اخوتي — أغرقوا ما شئتم لان معينها لا ينضب واليها قدموا فيها اكاليل النجاح،

ايها الحفل الكريم! لا شك عندما نسمع الشعر الحياتي الجميل نخشع ونحن بالاحرى للنسيم لبقة مع ألحان الشعر — وانقياد هذا السحر.

### ملابس جديدة

سلم والد من رحبوت ابنه وعمره ١٤ سنة الى ايدي الشرطة على أثر عودته الى البيت. وكان هذا الابن قد غادر رحبوت برفقة صديقين له واتجهوا الى محطة الباصات المركزية بتل ابيب. ثم اندسوا الى احد الباصات وسرقوا محفظة السائق وفيها ٣٠٠ ليرة وتذاكر سفر كثيرة.

ومن هناك اشتروا لانفسهم ثيابا جديدة وعادوا الى بيوتهم.

وسأل الوالد ابنه عن مصدر هذه الثياب فتلعثم ثم اعترف. واذ ذاك ساق الاب ابنه الى الشرطة حيث كشف النقاب عن زميليه. واعتقلتهم الشرطة.

وقد اخلي سبيلهم بالكفالة الى ان تجري محاكمتهم.

## السلالة

للشاعرة البلغارية
**اليزابيتا باغريانا**

لا أملك صوراً للاجداد
ولا سفراً للعائلة
وأنا اجهل تقاليدهم
والوجوه، والنفوس، والحياة التي عاشوها.
ولكن احس في كياني
نبض الدم القديم، البدوي، الجموح:
انه هو الذي يوقظني، محتدماً، في الليل
وهو الذي يسوقني الى خطيئتنا الاولى.
ربما كانت جدتي ذات العينين السوداوين
بشالها وعصابتها الحريرية
قد هربت في منتصف الليل العميق
مع فتى غريب... مع امير رائع.
ربما كانت حوافر الجواد قد أصدت
في سهول الدانوب
والريح التي محت آثارها
انقذتهما من الخنجر.
ربما كنت لذلك احب
المدى الذي لا يطاله البصر
وحيدتي جواد ينطلق تحت الهوب السوط
وصدى حرا تتقاذفه الريح.
وقد اكون خاطئة وغادرة
وقد أتحطم في منتصف الطريق
ولكني لست الا ابنتك الوفية، ايتها الارض
يا أمي اورثتني دمها.

## كلمات متقاطعة



**أفقي**
١ - الاسم الثاني لشاعر عراقي
٢ - مملكة انقرضت بعضة تعدن
٣ - مكان مقدس عند اليهود. حرث
٤ - غزال
٥ - —
٦ - الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين. العرف
٧ - خيال. قر
٨ - مثقف. عكس عالم
٩ - احد ملوك الحيرة

**عمودي**
١ - عرسا. حرفان متشابهان
٢ - لعرف بشبيه. جمعها في «خاصة»
٣ - سينما في القدس. عالم
٤ - اتيضا. بلاد قتل سكانها مؤخرا واعلنت الجمهورية
٥ - عش
٦ - قلما
٧ - مبعثرة شهر هجري. «ابو البشر» مبعثرة
٨ - اسم وادي في البلاد مهدد بالتهويد
٩ - مرتفع من الارض. عقل

### حل اللغز الماضي

**أفقي**
١ - بتهوفو ٢ - كهربائي. لو ٣ - رمال ٤ - ناهد ٥ - لشبونه. دو ٦ - حاصر. عا ٧ - تريد. نيشن ٨ - بحر. يواقي ٩ - قس. بر. سرا

**عمودي**
١ - بكر الصديق ٢ - ثم. رعس ٣ - تعب. تجبر ٤ - وان. واد ٥ - ... ٦ - ثم. بر ٦ - ليون ارجو ٧ - ناح ٨ - مدهشر ٩ - اوستراليا

### مسابقة جديدة

١ - جملة مؤلفة من ثلاثة مقاطع و١٧ حرفا
أ - الحرف الخامس والاول والثالث والثالث عشر تعني «سهام»
ب - الحرف التاسع والسابع عشر والثامن والعاشر والحادي عشر هو «اغلى ما في الوجود»
ج - الحرف الثاني والرابع عشر والسادس والسابع تعني «ما يكبح به جماح الفرس»
د - الحرف الرابع والخامس عشر تعني لا حياة للانسان بدونه
هـ - الحرف الثاني عشر والسادس عشر حرفان متشابهان
هل عرفت الجملة؟ الجواب في عدد الاتحاد القادم

# السينما في كوكب العواصف

كتب ... كزنتسيف صاحب مؤلف «كوكب العواصف» في مجلة «سيميا السوفياتي» يقول:

«منذ ثلاثة سنة احرقت محكمة التفتيش في ساحة الزهور بمدينة روما «مفكر الحرية» جوردانو برونو لدى تجرئه وقوله ان بين النجوم التي تتلألأ في السماء عوالم تشبه الحياة فيها الحياة على الارض

« ان العلم الحديث يعرف الفرصة التي تقور ... في حركة وحدة مدة وحسين الفاً من العوالم حيث الحياة المتطورة . في بعضها لم تبلغ الحياة بعد درجة تطورها في الارض وفي بعضها الاخر تجاوزتها

«ومن ممكن لم يبق من لجرأة ان تحصر في كوكبنا علم اصل الكائنات العاقلة ؟ وهل ... ان نجد في الكواكب الاخرى حتى نطير اليها .

«الخيال هو الذي يجيب حتى الآن على هذا السؤال . وهو الذي حملني الى جارتنا الكوكبية اخت الارض الزهرة «الزهرة المليئة بالاسرار» المطروقة ابدا ... وهكذا ظهرت قصة «كوكب العواصف» .

ويقول صاحب هذا المؤلف الخيالي

«الزهرة ليس ثمة جرم تناقضت وتضاربت فيه اقوال العلماء مثلما تضاربت وتناقضت بشأن الزهرة . تارة يعتبرون ان حرارتها تبلغ ٣٠٠ درجة مئوية وطوراً يقولون انها تشبه الارض . مرة يقولون ان المحيط يغطيها كلياً ومرة انها صحراء قاحلة وقع محيط جوي كثيف مسموم وثالثة انها كوكب فتي يعبر عهد الارض السحيق . واخيراً اكتشفوا على الزهرة الاوكسجين القوي كما اكتشفوا ان النباتات تمتص طاقة الشمس .

« وكان بودي ان ارى في الزهرة الاخت الصغرى للارض . وحين كتبت القصة كنت اود ان ازور هذا الكوكب وان اتعرف عليه

« وجدت السينما الي مساعدتي مع المخرج باحل كلوشانتسيف المتحمس لابداع عن الفضاء الكوني كتبت سيناريو اقتبسته من قصة «كوكب العواصف» واخرج هذا السيناريو في ستوديو لنينغراد للافلام العلمية المبسطة »

والى جانب كلام المؤلف نشرت المجلة السوفياتية بعض الصور من هذا الفيلم وروت ومصت عن حوادثه .



في كوكب العواصف احد افراد البعثة يقوم بالاعمال الاستكشافية

فالبعثة تواجه وحوش المستنقعات الضارية فتضطر الى اطلاق النار عليها . وتستخدم انساناً آلياً لتتخطى هوة هائلة تفصل بين افرادها .

وتسود الروح السوفياتية هذه القصة الخيالية وهذا شأن البعثة من سوفياتيين وامريكيين وفي الفيلم مناظر غريبة صنعها الخيال على انها طابع الزهرة .

وصور هذه المناظر ملونة في المجلة ولذلك تبدو على غاية من الروعة وقد نقلنا الى قرائنا اثنين منها فقدت بعض جمالها حين فقدت الوانها المتعددة .

لقد ختم الكاتب عرضه قائلاً :

«الخيال مرآة الواقع وهو يعكس انطلاق ايامنا وفي هذا الانطلاق تتحد جميع الشعوب » .



الانسان الالكتروني ساعد الانسان العادي الى ... في كوكب العواصف

سؤال وجواب

## ايجارات المساكن المؤلفة من ٤ غرف فاكثر

وصلت الينا عدة رسائل من القراء تثني على ما قدمته «الاتحاد» من تفاصيل وافية عن الزيادة التي فرضت على ايجارات المساكن والحوانيت ابتداء من الاول من ايلول هذه السنة

وبعض هذه الرسائل طلبت الينا ان نذكر تفاصيل زيادة الايجارات بالنسبة المساكن المؤلفة من ٤ غرف فاكثر

وبسرور تلبي «الاتحاد» طلب هؤلاء القراء .

### ايجارات المساكن المؤلفة من ٤ غرف فاكثر

تجري حساب ايجارات هذا النوع من المساكن على الشكل التالي :

١ - الايجار الذي كان يدفع في ١/٩/٦٢ يعتبر الايجار الاساسي .

٢ - يضاف الى هذا الايجار الاساسي زيادة بنسبة تصل الى ٢٥٠ بالمئة وهي النسبة التي يسمح بها القانون حتى ٣١/٨/٦٢ . وليس مهما أطبقت هذه الزيادة فعلياً ام لا .

٣ - والى ناتج جمع الايجار الاساسي ( المذكورة في البند الاول اعلاه ) والزيادة المذكورة في البند الثاني اعلاه - تضاف الزيادة الجديدة حتى ١٣ ليرة لكل غرفة . والزيادة الجديدة ليست جامدة وانما مرنة وليس من ضرورة فرضها كاملة حتى ولو كان مجموع عملية الجمع هذه يصل الى الحد الاقصى .

وقد جعل القانون الجديد الحد الادنى لايجار الغرفة الواحدة في مساكن من هذا النوع ٢٠٠ ليرة في الشهر بينما جعل الحد الاقصى لايجار الغرفة في مثل هذه البيوت مبلغ ١٩ ليرة شهرياً .

اما اذا كان المستأجر قد دفع مفتاحية للمالك بعد ١/٩/٥٢ فان الزيادة الجديدة ( اي المفروضة ابتداء من ١/٩/٦٢ ) تخفض الى النصف (٥٠ بالمئة ) لمدة عشر سنوات تبتدئ من تاريخ دفع المفتاحية .

### تارجحت بين الرغبة في الانتحار وحب الحياة

كان ذلك في منتصف الليل في تل ابيب حين سمع البوليس دافيد كوهين عند ملتقى شارع مكيه اسرائيل وشارع برزلاي صراخ امرأة .

وهرع البوليس الى مكان الصراخ فوجد امرأة فتية تصرخ وقد تشبثت بحافة سطح عمارة تعلو عن الارض بمقدار سبع طبقات . كانت تتدلى من ذلك العلو الشاهق وتصرخ

وقبض البوليس على جليها وانتشلها .

ولكن ما ان مر الخطر عن تلك المرأة الفتية حتى اندفعت تحاول القاء نفسها من سطح تلك العمارة من جديد .

ومنعها البوليس ، وعاونه على تهدئتها طبيب سمع بالصراخ ووصل الى سطح العمارة باعصابها ...

### القطار الذي توقف عند طفل عمره سنة

سائق قطار البضائع منير بردا كان يقود قطاره من حيفا الى اللد حين شاهد قبل كيلومترين طفلا يجلس على الخط الحديد

واطلق السائق صفارة قطاره بالحاح متواصل لعل الطفل يبتعد عن مكان الخطر . ولكن الطفل لم يأبه لشيء ..

واوقف السائق القطار . ونجح في ذلك قبل امتار قليلة من الطفل .

ونزل السائق واخذ الطفل بين يديه وراح يفتش عن والديه وحينا اخفق نقله الى محطة اللد

# حديث في البيدر

### حفلة اخرى «مسمومة»

قبل اسابيع نقلنا الى قرائنا انباء حفلة الزواج في طيرة حيفا التي انتهت بانتقال عدد من المدعوين الى المستشفى بعد ان اصيبوا بالتسمم من اكل كعك الحفلة

والآن ننقل الى قرائنا انباء حفلة اخرى «مسمومة»

والحفلة الجديدة اقامها مواطن من العرب الفلسطينيين بالقرب من معونة

والمناسبة كانت جميلة : فقد سقف هذا المواطن بيته الجديد وحيا اصدقاءه ، كالعادة بعد صب الباطون ، الى تناول طعام الغداء

وقبل ان ينتهي المدعوون من التهام الاكل المسموم من لحم الماعز بدأوا يتساقطون . ولم ينج اي منهم من الاصابة

الا ان الصرعة الكبرى حلت بفتاة صغيرة عمرها ست سنوات وبحسن عبد الله محمود وعمره ٢٧ سنة ، فقد قضى عليهما التسمم قبل ان يصلا الى المستشفى . اما الباقون فقد وصلوا الى المستشفى في نهارها ونجوا من عتبة الخطر .

والبوليس يحقق

### اكتشاف جديد بفضل اهتمام قديم

براهيل روم يبلغ من العمر ٢٦ سنة ويعمل في مصنع في تل ابيب .. اعتقلته سلطات الانتداب لانتمائه لعصابة «الايسل» واودعته في سجن عكا . وهناك اثار البناء اهتمامه ورغب في دراسته

ومضت الايام ولم يخف ذلك الاهتمام

وفي الاسبوع الماضي كشف «روم» قاعات كبيرة جداً قمت تحت اسس سجن عكا في عهد الصليبيين مستشفى . والقاعات مملوءة بالردم وستحتاج بعض الوقت لتنظيفها

### احصاءات

الاسرائيليون بعثوا هذا العام في عيد رأس السنة العبرية ١٥ مليون بطاقة معايدة . اما في العام الماضي فقد بلغ الرقم ١٣٫٦ مليون .

والاسرائيليون يتعاونون في حوالهم الشخصية . والمقصود هنا ... العائلة في اسرائيل يبلغ ٣٫٨ شخص .. وبعده يأتي التفاوت فالعائلة اليهودية يبلغ معدلها ٣٫٧ شخص بينما يبلغ معدل العائلة العربية ٥٫٣ شخص . اما بين البدو فمعدل ٥٫٢ شخص .

فن القص



من فنون الصين الشعبية «فن القص» . وهي طريقة بسيطة ولكنها دقيقة .. فهواة هذا الفن يستخدمون المقص لقص الورق على طريقة تنتهي بلوحة فنية كهذه التي نشرها فوق هذا الكلام .. واسم الصورة : حدة جبال في خالتونغ .

قصة عربية من لبنان

## الله كريم

بقلم احمد سويد

كانت شمس حزيران تتشامخ على حقول القرية منتهية شديدة الوهج وكانت فورية تستند عرقها الى ... المنخفضة وترنو الى البعيد عاتمة ... شاردة النظرات

في مثل هذه الايام تزوجت

لم يكن موسم الحصاد قد بدأ بعد ، يوم حملوها ذات عشية من عشايا حزيران الى بيتها الجديد

كانت الشمس قد رحلت الى ... مواليمها ... الجميلة ، وكانت الحقول قد بدأت تعطش الى حد الحصادين ورنين مناجلهم .

وقبل ان يزاوجوها على الفرس ، ... عجينة طرية وطلبوا اليها ان تلصق على عتبة الدار

وارتعدت خوفاً على قبلها الابيض ان يتلوث ، الحت النسوة عليها ان تفعل ، وقلن لها ان العجينة فوق العتبة تجلب الخير والخصب والسعادة

ولصقتها ، وتعالت الزغاريد ، ولكن العجينة لم تلتصق ... سقطت على مهل ، فزمت ام العريس شفتيها وارتدت ملامحها ، وسرت وشوشات كثيرة ، وهمست عجوز لجارتها تشاؤم :

- في ، وقعت العجينة

ولم تدرك يومها مغزى الا تلتصق العجينة بعتبة الدار وانما صارت اليوم تدركه بعد ان حملت السنابل خمسة مواسم متتالية ، وبقيت هي عاقراً بلا عطاء

.. وتأوهت فورية ، وبحركة لا شعورية ورعة مسحت الارض بكفها ، ثم رفعتها الى فمها وقبلت باطنها

- هذا الخير يعصر من « كوار » البيت ، وعندنا غرات حلابة ، وثلاثة عجول ، وحصان ، وفي قفصنا ثلاثون طير دجاج ولا ينقصنا الا

وشعرت بضيق في صدرها ، وبغصة تفتت عصرها وكادت تجهش بالبكاء لولا ان ترامى اليها صوت من الطريق :

- عوافي يام علي .

فتجلدت ، وردت التحية ، بنبرة حاولت ان تجعلها ابسة :

- مية عوافي . تفضلي يام توفيق .

ولكن ام توفيق اعتذرت ... فهي مستعجلة ، وعليها ان تعد طعام الغداء للاولاد .

وما كادت الجارة تغيب عن العين حتى عاودها الضيق وراحت تهمس لنفسها بمرارة .

- هه يا حسرتي ، قال ام علي ؟ من قلة الرجال سموا الديك عنتر .

وتحسست صدرها تتفقد شيئاً فيه .

انه لا يزال مكانه . الحجاب الجديد الذي جلبه لها حسين زوجها واوصاها ان تعلقه في صدرها ، فقد كتبه لها - كما قال - شيخ قدير جلبت على يديه الكثيرات ممن كن مثلها يشتهين صرخة وليد او لثغة طفل في بيوتهن .

ورغبت ان تعلقه في بادئ الامر لانها صارت تميل الى الكفر بقدرة هؤلاء المشايخ لكثرة ما سمعوا لها من احجية ظلت دون مفعول ، ولكن «حسين» أصر عليها ، وعندما قالت له ، انها تعتبر المشايخ كلهم دجالين .. صفق كفه الثقيل بقهر وصرخ بها ،

- حرام عليك . استغفري ربك يا مرا

فغفت ، واستغفرت ربها ثلاث مرات ، ولكنها مع ذلك لم تكف احتجاجها على تصرفات الاقدار التي حرمتها ، وتعطي زوجة عيسو الطحون ولداً كل عام ، رغم ان عيسو المذكور لا يني يتأفف ويشكو من ضيق الحال وكثرة العيال

وارادت فوزية ان تتخلص من هذه الافكار التي تعتريها ، فنهضت من مكانها ، ونفضت ... تنورتها ... ، وسارت الى غرفة المؤونة ، فغرفت كبة من الحبوب ، الزغتها في ... ، ثم وقفت على عتبة البيدر ، وراحت تنادي دجاجاتها بصوت عال ،

- تبا ، تبا .

.. وتطايرت الدجاجات من المدينة ... باجنحتها على القاطة الحب المنثور ووقفت هي تراقبها بشيء من الفخر ،

الديك الابيض يتوسط شلة من الفراخ ... وبيان الفينة والفينة يميل لينكت الارض بمنقاره ... حتى اذا وجد ... ، وتركه لفراخه يعبر من التعالي والايثار وا كتفى من حظه في الوليمة بنفش ذيله والشموخ بعرفه ، والتعرش البعيد بناتياه .

اما الديك الاحمر ، فقد ... من عرفه على ما يبدو ... من الاهتمام بدجاجاته ، فتسلل ... على جوانب التجمع ، وراح يتنقل ... زعموها بعض القلق والحمية ، ولم تحرمه من عزلته النفسية ووقاره الا وقاحة ديك الجيران ذي السروال ... الذي اقتحم الساحة يختال غروره ، واندس في «الحريم» ينازل هذه ويتنقر تلك الامر الذي اثار نخوة الديك الاحمر ... عليه يطرده ، حتى اذا تمكن من طرده عاد الى حاله الاولى من القباع .

وتبعت فوزية المعركة بين الديكين بكثير من التعبير ، وتمنت لو ... ان تملك ... جارتها ... صاحبة الديك الدخيل ، فتشبعها ... وتجرجرها في الزقاق ، وتلكم بطنها ... الذي يتكور جنباً ... ، فتكتم بذلك من لسانها السليط الذي لا يفتأ يروج في القرية ان فوزية ... لا تنجب ، وان بيتها لن يعرف ابداً فرحة الاطفال .

وتكاثرت على ... من البطلات ... ، وتفرقت بها الديك المهزوم ... في هربه وهو يرسل صيحات الذعر والفزع ...

في هذه اللحظة وصل حسين ... صورة كئيبة ... الموس حتى ترجل ، والقى الرسن حول عنق الحيوان التعب ، وأزال الخرج عن ظهره فسارعت فوزية تساعده على حمله الى البيت وتسأله بصوت كسير كأنها ... من مروحاتهم التي كان ينتقصها فلا يجيبها وانما تقرأ في ملامحه آثار الانفعال وبقايا غضب ما زالت تعقد ما بين حاجبيه .

وانتظرت حتى غسل وجهه ويديه ، وجلس يدخن اللفافة فدنت منه ، ووضعت يدها على كتفه برفق وسألته ،

- خير ان شاء الله يا حسين .

- لا شيء أبداً .

- ولو .. ليس من عادتك ان تخفي عني .

فصمت لحظة ، ثم قال ... بصمت ...

- ... ابن الكلب ، كنت سأخنقه ، ولكنهم ردوني عنه .

- ومن تعني يا رجل ؟

- الناطور ، ألا تعرفين الناطور ؟

وروى لها بعد تردد قصة اشتباكه مع الناطور الذي رافقه في بعض الطريق ، فراح يمد لسانه في خصوصياته وتوقح لدرجة جعلت «حسين» على ان ... الكف عن الحديث ولكنه تحدى ... عدم انجاب الزوجة ... في رجولة الزوج .

ولم يستطع حسين صبراً فاشرفه بلكمة ... من فمه ، ثم وثب عليه والتحما في عراك شرس ، حتى تدخل بعض المارة ففرقوا بينهما .

وشعرت فوزية كأن يداً خفية تغرز في قلبها سكيناً ، وان السكين يغور في اعماقها حتى نصله ، فاقتلت تخفي دموعها عن عيني زوجها ، واتجهت الى الساحة فجلست أمامها جلستها المعتادة ، تستعرض على مهل ، المتاعب التي سببتها لحسين ، طوال سنواتها الخمس العجاف .

وقطع عليها شرودها صوت الداية «صبحة» قابلة القرية ، التي كانت تتدحرج بجثتها الضخمة على الطريق ،

- عوافي يام علي .

- مية عوافي ياحجة صبحة .

- شكراً ماتي . زوجة عيسو الطحون في مخاض وعلي ان أسرع لنجدتها

وتوارت الحجة تاركة وراءها صدى ... وكلماتها التي اسدلت على عيني فوزية ... كثيف من الغضب الاسود ، والياس المر ، فانتفضت كالملسوعة واقبلت على حسين تهزه من كتفه باعصاب مدودة ،

- حسين ، لقد آن الاوان لان تطلقني .

ولم يجب حسين ، بل رشقها بنظرة تمور بالعتاب والعذاب ثم ضمها الى صدره بحنان دافق ، وظل يهصرها بذراعيه ... وهو يردد بصوت كأنه الهمس

- ربك كريم يافورية ربك كريم .

## [illegible]

من يوم ما كان السمع (فتاك سلاح) الى ايام الصواريخ الموجهة — دالت دول وقامت دول. ومع ذلك لا يزال ناس يعتقدون انها كلها موته، من لم يمت بالسيف مات بغيره. فيسقون آمالهم بالسقف وعشائه الحمية. ومن هؤلاء نائب وزير الدفاع شمعون بيرس وكل الشاطرة الذين لو شاء ربك ومنعتهم لاصبح جميعهم ما غير من حكمته حرفاً واحداً. حكمتهم: تحكم السيف فاسكت يا عقل! والحقيقة انهم لو اقتصدوا بمرة واحدة من التفكير السليم لما احدثوا حلقة ذكر حول الصواريخ الامريكية.

سباق التسلح مع الدول العربية لا يمكن ان يضمن لاسرائيل امنها او مستقبلها السلمي المنشود. حين اطلق بن غوريون، عشية الانتخابات الاخيرة، صاروخه شبيط ٢ (شي ورن يو ٢) متفاخراً بانه ركز حجة امن اسرائيل وتفوقها الصاروخية، قلنا: وهل سيعجز ناصر من انتاج، او من الحصول على ما هو اشد منها فتكاً؟ وهكذا كان. والحديث الآن عن تركيب رؤوس ذرية لهذه الصواريخ لا يصدر الا عن رؤوس ما فيها ذرة شعور بالمسؤولية.

إن المنحدر الذي يتدحرج فيه الحكام الحاليون في إسرائيل لا آخر له سوى الانهيار حرفياً، فهل تلعب في صحراء سيناء شيئاً من تناسيم السلم المنشودة؟ واستاذ الساسة الأول [illegible] تكرر المرة تلو المرة؟

واحد من اثنين، إما تنحت مستقبل إسرائيل على الحراب ومشتقاتها ولا آخر لهذه المشتقات ولذلك لا تثبت فيه، وإما احترام حقوق الغير والسعي نحو ايجاد الحلول العادلة لها سلمياً، باحترام حقوق العرب المشروعة وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة.

طريق سباق التسلح لا يمكن أن يضمن، في وقتنا هذا وفي شرقنا هذا، أمناً أو مستقبلاً. وارقص حوالي الصواريخ الامريكية حوالي أمه، حواليه، هو من الدروشة في كل أغراضها. فالأغراض المعروفة هي صرف انظار الناس عن مشاكلهم الواقعية. وهنا، صرف انظار الشعب عن واقع انه ما من طريق لضمان الامن والسلم والمستقبل سوى احترام حقوق الغير، ونطع الصلة بمشاريع الاستعمار العدوانية. اننا واثقون بان شعب اسرائيل الذي حطم العجل الذهبي قبل ألفي سنة في تيه سيناء، لن يسمح لصنم الصاروخ الامريكي ان يتوهوه هذه المرة.

### مناقصة ..

وهل حقاً ان الاستعمار الامريكي، عدو الشعوب رقم واحد في وقتنا الحاضر، يقدم الصواريخ إلى إسرائيل حرصاً منه على أمن الدولة؟ وكذلك قدم الاستعمار الفرنسي، في سنة ١٩٥٦، طيارات الميستير. وبن غوريون أعلن ان ذلك تعزيز لأمن الدولة. فماذا تبين فيما بعد؟ تبين ان هذه الاسلحة التي قدمتها بريطانيا منها أيضاً، كانت جزءاً من مؤامرة استعمارية واسعة النطاق للعدوان على حرية البلاد العربية. ودفعت اسرائيل الثمن الدامي لقاء هذه الاسلحة، بالاضافة الى الثمن النقدي. هو استخدام الشبيبة الاسرائيلية طعماً رخيصاً للمدافع دفاعاً عن مصالح الاستعمار في الشرق الاوسط. إننا نقترب من الذكرى السنوية السادسة للعدوان الثلاثي على مصر، حيث انتصبت حلقة الرقص حول الميستير. والآن تنتظم حول الهوك. إن القلق الذي يستحوذ على أنصار السلام في بلادنا وفي العالم من هذا التطور هو قلق في محله.

في السنة الماضية أصدرت وزارة الخارجية الامريكية كتيباً تحدثت فيه بصراحة عن مزايا المساعدات العسكرية الامريكية للأقطار الأخرى، وجاء فيه: «إن لمساعدتنا مزية اضافية تتعلق بكون نفقات جندي أجنبي هي أقل من نفقات جندي امريكي. ففي سنة ١٩٦٠ مثلاً، كلف الجندي الامريكي مبلغ ٢٩٠٠ دولار، بينما كلف الجندي الفرموزي ١٦٣ دولاراً، والكوري الجنوبي ٢٢٣، والتركي ٣٨٩، والبرتغالي ٣٧٦ دولاراً». وهكذا فالموت لغير الامريكيين، وبثمن أرخص! فشكول يدعو الشعب إلى تخفيض مستوى معيشته وإلى شد الاحزمة، وبيرس يعلن ان كل التضحيات التي قدمها الشعب في الماضي لا تساوي شيئاً امام التضحيات المطلوبة منه لان واشنطن اشترطت ان الحكومة تحضر ضرائب جديدة بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرا لسد نفقات المرحلة الاولى من الصواريخ. من حق الاباء والامهات أن يسألوا: هل المناقصة تجري في ورشة مشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية، مع الجندي الفرموزي؟

### خيط عنكبوت

ولنعد الى السيف ومشتقاته، حتى يقضي امر ولا يعود مجال لرغد القول. العرب: سبق السيف العذل. وفي العبرية وفي لغات أخرى يقولون: «رمي الزهر».

وفي سنة ١٩٥٦، قبل حرب سيناء، «قام الحكام الدنيا واقعدها» عند التفكير بهجوم اسرائيلي على مصر. فلما وقع العدوان انتهت تبدلات وصفه، «رمي الزهر». وانتهت بصفر منقطع النظير الى جولة «عقل البندقية». ولما اضطر بن غوريون الى الانسحاب عبروا هم في الصحراء.

ومن المؤسف ان قيادة المباي تعيد هذه المهزلة المفجعة دون ان تستفيد من عثرات الماضي. فيوم الاربعاء الماضي نشرت «عل همشمار» افتتاحية اطول من العادة انتكت ابو نفسها وهي تحاول تبرير التأييد لصفقة الصواريخ الامريكية، انها صفقة بدون قيد او شرط ... وان امريكا اضطرت لها بضغط يهود امريكا، وان هذه الصواريخ هي اسلحة دفاعية بينما صواريخ العرب عدوانية ... وانها تأمل ان تستمر امريكا في ارسال الصواريخ، وان هذه الصواريخ ستثني الدول العربية عن موقفها العدائي من اسرائيل ولذلك فهذه الصواريخ الامريكية ستقرر السلام في الشرق الاوسط — حاملات سلام. وليطلق فيدل كاسترو ... إن الصورة حلقة الرقص حول الصاروخ الامريكي بالمباي بنغمة الحالوتسية يحشر نفسه بين المفروشين «لصيانة وحدة الامة».

ولكن، هل سيسمح اعضاء المباي لقيادة حزبهم ان تصورهم هذه الصورة؟ ألم يبق امام قيادة هذا الحزب، الذي يعلن انه «اشتراكي ماركسي حالوتسي»، غير التسبيح بصواريخ الاستعمار الامريكي التي تهدد «الجزيرة كوبا الصغيرة وحدة يكسمبو»، التي تعلق فوق مظاهرات رأس السنة العبرية التي اصدرتها حركة السلام الاسرائيلية التي يعلن المباي انه في قيادتها؟ هل تستطيع قيادة المباي ان تضع مكانها صاروخ هوك الامريكي المجنح؟ ان تأييد صفقة الصواريخ الامريكية يعني تأييد دفع ثمنها نقداً ودماً، وارهاق الشعب بضرائب الدعطة الجديدة، والانحدار في مهاوي مغامرات حربية جديدة في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية.

لا، هنا لا يصدق القول «سبق السيف العذل» أو «رمي الزهر» — لا بالعربية ولا بالعبرية ولا بلغة البنكي. فلا الشعب مولود من المعالجة ولا اسلم معصوم العينين عن مؤامرات الاستعمار. ان هذه الطريق ليست طريقاً بالمرة، فلن تزيد امتنا كل إلا تعقيداً، والاخطار إلا استفحالاً. وإن الصواريخ ... هو نفسه أعجز من اطلاقها. ويحكم اسرائيل المقبول الآخر في خصم التطورات الدولية التي تصبح حتماً إلى تقليل الضيعة والحصول على التزام سلمي على اساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة. لن ينقذهم من الامر المتوجه للتعلق بهذه الصواريخ، فهي في وقتنا اشبه بخيط عنكبوت [illegible].

# أكثر من ١٥ الف وقعوا على العريضة المطالبة بنزع السلاح وتجريد الشرق الأوسط من السلاح الذري

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اكثر من ١٥ الف شاب وشابة وقعوا، حتى الآن، على العريضة الموجهة الى رئاسة الكنيست والمطالبة بأن تعرب الكنيست عن تأييدها لنزع السلاح العام التام تحت مراقبة دقيقة، وبأن تضم صوتها الى الاصوات المطالبة بعقد اتفاق على حظر التجارب النووية، وبأن تتخذ موقفاً ضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط ومن أجل تجريد هذه المنطقة من الاسلحة الذرية.

وجدير بالذكر ان هذا النشاط المبارك كان قد ابتدأ عشية مهرجان الشباب العالمي الذي انعقد في هلسنكي. والمحررون في هذا النشاط هم «المنظمة الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي». ومن وراء حلقة جمع التواقيع مستمرة في مختلف انحاء البلاد.

ونشيطو «المنظمة» يجوبون المدارس ونوادي المدارس والاحياء والميادين الرئيسية في المدن ويقومون بنشر اهمية هذا النشاط على مستقبل الشبيبة الراغبة في حياة سعيدة لا تعرف الحروب وتجدد تصريحات النشيطين قبولاً واستحساناً من الشباب فيوقعون على العريضة.

كما ان تعميم قضية تجريد المنطقة من الاسلحة الذرية احتل قسماً مهماً من الكلمات التي القيت في المهرجانات التي عقدت في انحاء البلاد. هذا وسيعقد يوم السبت القادم في قاعة «سينما امير» بالناصرة اجتماع شعبي الشباب يكون شبه ختام النشاط على شرف مهرجان هلسنكي.

## الحزب الشيوعي يستعرض حصيلة نشاط المجلس المحلي في الطيبة

الطيبة — حوالي ستة أشهر مرت على قيام الائتلاف الجديد في مجلس الطيبة المحلي، ولكن هذا الائتلاف لم يف بتعهداته كما جاء في الاتفاقية التي وقعتها الكتلة الشيوعية معه، وتتلخص في مقاومة الحكم العسكري والاضطهاد القومي، والوقوف في وجه الظلم اللاحق بالجماهير العربية، والقيام باصلاحات في القرية.

ولهذه الاسباب، وزع الحزب الشيوعي في الطيبة منشوراً على المواطنين يطلعهم فيه على ما تبلور في اعمال هذا المجلس.. وجاء في المنشور:

اننا لا ننكر الاصلاحات التي قام بها المجلس المحلي خلال هذه المدة القصيرة من قيامه، مثل تنظيم شبكة الكهرباء والمياه وحفر بئر جديدة وغير ذلك من الاصلاحات الداخلية، فضلاً عن وضع حد للتلاعب الذي كان سائداً بأموال المجلس وتفشي المحسوبية والفساد. وقد كان لكم الفضل كبير في تحقيق هذه الاصلاحات، فالعمال والفلاحون الذين كانوا يرفضون دفع ما عليهم من ضرائب في السابق، قد انضموا إلى تسديد ضرائب المجلس الجديد، شعوراً منهم ان ائتلافاً يضم الشيوعيين سيؤدي حتماً إلى مجلس ديمقراطي حريص على مصلحة القرية والمواطنين العرب.

وعند الحزب الشيوعي القضايا المبدئية التي اهمل الائتلاف النضال في ميدانها كالآتي:

● لقد قامت كتلتنا الشيوعية في الاشهر الاخيرة بدعوة المجلس المحلي إلى تبني قضية الفلاحين خصوصاً المزارعين الكبار الذين أصيبوا بخسائر فادحة، وكذلك أصحاب الزيتون لمطالبة وزارة الزراعة والمجلس الزراعي بتعويض الفلاحين واعطائهم القروض، ولكن المجلس لم يحرك ساكناً.

● وعلى اثر موجة الغلاء الجديدة طالبنا المجلس المحلي مشاركة المواطنين آلامهم والاحتجاج على ارتفاع سعر الخبز وايقاف هذا الغلاء، ولكن المجلس رفض.

● وطالبنا أن يقف المجلس مع كافة القوى المناضلة ضد سلب الاراضي، وطلبنا من المجلس تأييد مؤتمر الاراضي الذي انعقد في حيفا ولكن المجلس اهمل هذه القضية.

ورد الحزب الشيوعي في منشوره على الزعم القائل «بعدم التدخل في السياسة» قائلاً ان المجالس المرتبطة على مصالح المواطنين مثل مجلس محلي كفر ياسيف وغيره قد ساهمت وأيدت المؤتمرات وشجبت سياسة الاضطهاد القومي دون ان تجنح إلى اسطورة «التدخل في السياسة».

وختم الحزب الشيوعي بيانه داعياً الاهالي للنضال الموحد للضغط على هذا المجلس للدفاع عن قضاياهم الوطنية واليومية مذكراً اياهم ان نضالهم في الماضي أجبر وقف المجلس ضد قانون التركيز واحتج على مقتل الفتيان الخمسة وطالب بالغاء الحكم العسكري.

## مطحنة المحاكم العسكرية تعود الى الطحن

الناصرة — في الاسبوع الماضي حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على الرفيق حسين صوفي من قرية «المكر» بدفع غرامة ١٠٠ ليرة او سجن ٥٠ يوماً، وذلك لانه ذهب الى العمل في الزراعة في بستان حيطيل قرب عكا بلا تصريح. وهذه المنطقة هي عبارة عن مصيدة لعمال الزراعة العرب حيث يعمل [illegible] فيها، والحاكم العسكري يعرقل اعطاء التصاريح لمريد على الغالب يرفض اعطاءها ليفرض على العمال الارهاب السياسي او الفقر والجوع.

وقد استنكر العمال عدة مرات هذه المماطلة المقصودة، وقرار المحكمة هذا يثير استنكارهم من جديد.

## انفضاح وشايات المغرضين

كفر ياسيف — لمراسلنا — تعاون أعوان الحكم العسكري وجهاز الظلام وعميل حزب المتدينين على صنع الوشايات لنقل موظفة الشؤون الاجتماعية السيدة فيوليت خوري من مكان عملها في كفر ياسيف.

وقد تبين ان السيد صالح الاحمد عضو المجلس المحلي من كتلة المباي كان قد رافق هؤلاء الواشين الاعوان، في مقابلتهم لدائرة الشؤون الاجتماعية في حيفا حيث طالبوا بنقل هذه الموظفة زاعمين انها تعمل في وظيفتها حسب اعتبارات سياسية، وتقوم بتقديم المساعدات الاجتماعية بخصوصية وبدون نزاهة!!

لقد أرسل السيد صالح الاحمد رسالة ينقض فيها توقيعه على الطلب الذي قدم للدائرة، وكذب كل الافتراءات والوشايات التي قصت على لسان هؤلاء الاعوان. وقال في رسالته انه منذ أصبح عضواً في المجلس سنة ١٩٥٩ لم يلاحظ أي شيء في نزاهة هذه الموظفة وعملها، وهو يعتبر ان هذا ما هو الا انتقام شخصي من الموظفة، وقد غرر به ولذلك يطلب الآن شطب توقيعه ويستنكر كل ما جاء ضدها في المقابلة المذكورة.

احدى فضائح الحكم البنغوريوني

# البنوك تخفي أرباحا طائلة هنا وتعلن عنها في امريكا تشجيعا لبيع أسهمها

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — أخذت بوادر فضيحة جديدة تظهر في البلاد فبعض البنوك الكبيرة في اسرائيل قد جنى ارباحاً طائلة مستترة تزيد عن الارباح التي أعلنتها هذه البنوك بضعفين او اكثر. فخلال السنوات الخمس الاخيرة تجمعت ارباح مستترة بقيمة عشرة ملايين ليرة في «بنك اسرائيل القومي». كما ان مدراء بنك «ابيتوكتي» (بنك الرهنيات) قد أخفوا خلال هذه الفترة أرباحاً قيمتها ١٠٥ مليون ليرة. ومع هذا فقد علم هنا ان السلطات لا تنوي اتخاذ اي اجراءات ضد مدراء هذه البنوك.

### سرية هنا .. وجهاراً هناك

وبينما نشر مدراء «بنك اسرائيل القومي» في اسرائيل كل سنة حسابات عن ارباحهم وخسائرهم بشكل جزئي، فانهم قد نشروا في امريكا حساباتهم كاملة خلال السنوات الاخيرة وذلك لانهم طرحوا اسهم البنك في البورصة الامريكية. وفي هذه الحسابات جاء انهم جنوا ارباحاً اضافية تبلغ عشرة ملايين ليرة. والارباح التي اخفوها عن الرأي العام هنا في البلاد تزيد عن كل الارباح المعلنة التي اعترفوا بها امام الدولة.

فبينما اعلنوا ان ارباحهم خلال سنة ١٩٥٩ تقل عن المليون ليرة فانهم ذكروا، في امريكا، ان ارباحهم بلغت، في تلك السنة ٣٠٢ مليون ليرة بعد خصم الضرائب.

واتضح كذلك ان مدراء بنك «ابيتوكتي» قد نقلوا ١٠٣ مليون ليرة تحويلها الى صناديق داخلية غير معروفة. فبينما اعلنوا هنا ان ارباحهم سنة ١٩٦١، بعد خصم الضرائب، هي ١٠٤ مليون ليرة، فانهم اعلنوا في امريكا، ان ارباحهم هي ٢٠٧ مليون ليرة. والمصدر الاساسي لهذه الارباح هو الفائدة الكبيرة التي يحصل عليها هذا البنك من رهنيات سكان البيوت الجديدة ومن العمولة الكبيرة التي يتقاضاها. ففي سنة ١٩٦١ تسلم هذا البنك مبلغ ٥٠٠ مليون على حساب فوائد الرهنيات اي بزيادة ٤٠٪ عما تسلمه في السنة السابقة وبهذا الشكل تمكن البنك من مضاعفة ارباحه الصافية خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٣٢٠ بالمئة (من ٣٧٥ الف ليرة الى ١١٧٧ مليون ليرة).

## ابو سنان تطالب بتنفيذ المرسوم الذي جمده المسؤولون

ابو سنان — وزعت كتلة ابو سنان الديمقراطية يوم الجمعة الماضي منشوراً على سكان القرية، تشرح فيه حاجة القرية الى اقامة مجلس محلي يخدم مصالحها، فقد مرت السنوات والقرية محرومة من هذا المجلس، على الرغم من ان وزارة الداخلية قد اصدرت مرسوماً يقضي باقامة هذا المجلس.

والواقع ان المسؤولين قد جمدوا هذا المرسوم ولم ينفذوه، وجاء في المنشور، لقد طالب سكان قريتنا الحكومة مراراً وتكراراً باقامة هذا المجلس لشدة حاجتهم اليه، ولكن هذا الطلب العادل لم يلب، على الرغم من ان مصالح القرية مهملة، فالطرق بحاجة الى التعبيد والنظافة، والمدرسة بحاجة الى تأمين غرف كافية لها واقامة بناية خاصة بها، يضاف الى ضرورة تأمين مصالح وفلاحي القرية، ورخص البناء وغيرها.

واستطرد المنشور، من الواضح ان اوساطاً حكومية معينة تحاول اثارة الخلافات الشخصية والعائلية، لتواصل عرقلة وتأخير اقامة المجلس المحلي، متذرعة بالحجة الكاذبة، ان اهالي القرية غير متفقين فيما بينهم على اقامته.

وقالت الكتلة الديمقراطية في المنشور ايضاً:

«ان كتلتنا التي تشكلت للدفاع عن مصالح قريتنا وجماهيرها الكادحة، تتوجه الى كافة السكان داعية اياهم لتوحيد صفوفهم، وتشديد كفاحهم، مطالبين الحكومة بالحاح باقامة مجلس محلي لقريتنا حالاً. موحدة جماهير القرية وسكانها ضد الضغط، فوق كل خلاف شخصي ولارغام المسؤولين على اقامة مجلس محلي».

ان نبذ الخلافات والمنافسات الشخصية وتوحيد كافة الجهود هي طريق النجاح.

## اقلية من ابنـاء القادمين هم الذين يتعلمون في المدارس الثانوية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بينما عدد الطلاب من ابناء القادمين الى البلاد بعد سنة ١٩٤٨ يصل الى ١٦ بالمئة، فان عددهم في المدارس الثانوية المسائية يؤلف الاكثرية الساحقة — نحو ٥٨ بالمئة.

وقد اعلن الدكتور هاؤل لمبن، مدير دائرة الثقافة والتعليم في بلدية تل ابيب — يافا، الذي ذكر هذه الارقام، ان عدد ابناء القادمين في المدارس المهنية يصل الى ٣٧ بالمئة.

وكان الدكتور هاؤل قد اورد هذه الامور في المحاضرة التي القاها في نادي «الروتاري» بتل ابيب. وفسر الدكتور شاؤل ان هذه الظاهرة ناجمة عن انه يترتب على ابناء القادمين أن يساعدوا في اعالة عائلاتهم وهم في سن مبكرة. واضاف: وفي بلاد اخرى مثل فرنسا تدفع الحكومة تعويضات عن كل ولد يتعلم.

وذكر الدكتور هاؤل ان ابناء القادمين يؤلفون ٢٧٫٥ بالمئة من مجموع التلاميذ في البلاد الامر الذي يشير الى ان نسبة كبيرة من ابناء القادمين لا يذهبون الى المدارس.

## مجلس محلي كفرياسيف ومكتب العمل !

كفر ياسيف — لمراسلنا — منذ شهرين، ومكتب العمل في كفر ياسيف، لا يعطي العمال المحتاجين عملاً بحجة عدم وجود ميزانية لكل المنطقة، وبالالحاح الشديد يحصل بعض العمال من القرى المجاورة على ايام عمل قليلة.

وكان المجلس المحلي قد حصل على ايام عمل في شهر تموز الماضي بعد مقابلات مع وزير العمل بشالوم، حيث وعد باعطاء المجلس أيام عمل اسوة بباقي المجالس في الدولة دون تمييز. وبعد ذلك الشهر لم يحصل المجلس على ايام عمل أخرى بحجة عدم وجود ميزانية. ومؤخراً احتاج الى موظف مؤقت للعمل في المجلس، وبقرار جماعي وظف احد ابناء القرية جبرائيل حريز، فما كان من مكتب العمل الا أن بعث بإخطار يحذر المجلس من تشغيل هذا الموظف ويمنعه من توظيف اي كان من غير طريق مكتب العمل. وعندما طلب المجلس اعطاء الموظف المذكور اذنا بالعمل تمشياً مع القانون، رفض مكتب العمل مدعياً ان من حقه أن يختار الموظف الذي يريده.

ومن هو هذا الذي يوافق عليه مكتب العمل؟

الجواب معروف.

ولكن المجلس لن يوافق مهما كلف الامر!

## لتف البلدية بوعدها

الناصرة — لمراسلنا الخاص — يوم السبت الماضي قام وفد من سكان شارع الجابية في الحي الشرقي بالناصرة بمقابلة نائب رئيس البلدية مطالبين البلدية بالاهتمام بنظافة شارعهم الذي بات تراكم الاوساخ فيه يهدد بانتشار الامراض بين سكانه.

وقد سلم الوفد المؤلف من الاخوان: عضو البلدية الرفيق يوسف خطيب، وعوض محمد علي الناصر، وعلي ابو نصرة، وعلي سالم، ووديع بياضي، ومحمد سليم عواد، عريضة لنائب الرئيس وقع عليها سكان الحي يطالبون فيها بتصليح شارعهم ومد شبكة المجاري. وفي المقابلة وعدهم نائب رئيس البلدية بتنفيذ مطالب الحي في مدة قريبة جداً!

## دفاعاً عن أراضي الشاغور

دير الاسد — بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي، عقد اجتماع عام لاهالي القرية، تحدث فيه كل من مختار القرية، السيد أحمد الدباح، وعضوي اللجنة السيدان محمد حسين خليل وحسن بكري، عما وصلت اليه قضية الدفاع عن اراضي الشاغور. وقد قرر المجتمعون مواصلة معركتهم بكل شدة، موحدي الصفوف متوجهين إلى الرأي العام والسلطات والقضاء.

## رسائل القراء

### شكوى

في ٢٤-٥-٦٢ جاءني موظف ضريبة الدخل طالباً مني دفع ٧٠٠ ليرة، فأجبته باني مستعد الآن ادفع حسب ما تستحقه املاكي البالغة ١٧ دونما فقط! فرفض طلبي!

وبعد ذلك، جاءوا الى بيت أخي سلوات بعد الساعة التاسعة ليلاً، وحجزوا على بقرة ملك اخي ونقلوها معهم رغماً عن عائلته، وكان أخي عندئذ في العمل في نهاريا. فرفع قضية أمام المحكمة، واثبت ان البقرة ملكه.

وفي ١-١٠-٦٢ عادوا الى البيت نفسه (بيت أخي) وحجزوا على ٢٣ بالة تبغ، وقسم آخر من التبغ غير مرزوم يقدر بـ ١٠٠ كيلوغرام، وادعوا ان هذا التبغ هو ملكي أنا مصطفى الصالح، ولم يكن في البيت الا امي التي قالت لهم بان التبغ لاخي سعوات.

ان هذا العمل استبدادي. أنا مستعد [illegible] الضريبة حسب ما يفرضه القانون، ولكني اطالب برفع الحجز عن التبغ الذي لا املكه.

مصطفى الصالح — كابول




## لا تغيير في تغييرات جهاز الحكم في الجمهورية العربية المتحدة

منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ والقضية الدستورية موضوعة على بساط البحث في مصر .. ولم تنته هذه القضية بعد الوحدة في الجمهورية العربية المتحدة ولم تنته بعد ان صمت عراقه في عام ١٩٦١.

وفي مناسبتين اعلن حكام القاهرة دستورين موقتين .. المرة الاولى قبل الوحدة في اوائل عام ١٩٥٦ والثانية في اوائل عام ١٩٥٨ بعد قيام الوحدة .. وفي الحالتين انتهى امر الدستور الموقت قبل ان يمس الدستور الدائم.

وبعد حل الوحدة في عام ١٩٦١ عاد البحث في امر الدستور وجهاز الحكم من خلال التقريع الذاتي الذي تميزت به تصريحات حكام الجمهورية المتحدة وفي مقدمتهم الرئيس عبد الناصر

ثم جاءت اللجنة التحضيرية لمؤتمر القوى الشعبية واعقبها مؤتمر القوى الشعبية ذاته.

واثناء المناقشات التي دارت في المجمعين تعرق الكثيرون الى القضية الدستورية والى اساليب الحكم واجهزته.

واقر مؤتمر القوى الشعبية ميثاقاً وطنياً عرضه عليه الرئيس جمال عبد الناصر .. ومضت الايام والحكم في الجمهورية المتحدة على ما هو والحكم مودع بأيدي شخص الرئيس الذي يعين ويقرر ويصدر المراسيم الجمهورية حسب مشيئته ..

ولكن على الرغم من ان الديمقراطية لا تشع في الجمهورية العربية المتحدة وعلى الرغم من ان الرقابة الصحفية شديدة فالاصوات التي تطالب بالديمقراطية وبدستور يمكن الشعب من انتخاب هيئاته التشريعية والتنفيذية لم تصمت .. وهي لم تصمت في القاهرة كما انها لم تصمت في بغداد ودمشق وغيرها من العواصم العربية

في اطار النضال ضد الاستعمار يجري الكفاح في كافة الاقطار العربية على درجات متفاوتة وفي ظروف مختلفة من اجل الديمقراطية في الحياة السياسية وفي الحكم.

ولهذا لا يمكن اعتبار الاجراءات الاخيرة في الجمهورية العربية المتحدة امراً عفوياً طرأ على تفكير حكام القاهرة بل خطوة مدروسة يراد من ورائها مواجهة المطالبة الملحة بتغيير نظام الحكم الفردي في الجمهورية المتحدة ..

### ولكن ما هي طبيعة هذه الاجراءات ؟

إذاعة راديو القاهرة يوم الجمعة الفائت أذاعت مرسوم الرئيس عبد الناصر بتأليف مجلس الرئاسة والمجلس التنفيذي ومجلس الدفاع الوطني ..

ومر المديح الحضرة فقال فيها انه جاءت لتنفيذ الميثاق الوطني بشأن القيادة الجماعية !!

وظهر من المرسوم ان مجلس الرئاسة وهو اعلى سلطة في البلاد يتألف من العناصر ذاتها التي وقفت في قيادة الجمهورية العربية المتحدة خلال السنوات الاخيرة .. ورئيس المجلس جمال عبد الناصر واعضاؤه هم نوابه المعروفون عبد اللطيف البغدادي والمشير عامر وزكريا محي الدين وحسين الشافعي وكمال حسين يضاف اليهم انور السادات وحسن ابراهيم وعلي صبري واحمد الشرباصي والدكتور نور الدين طراف وكمال الدين رفعت وجلهم من الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة تموز او من مؤيديهم.

اما المجلس التنفيذي فبرئاسة علي صبري ويتألف في اغلب الحالات من الوزراء القدامى المعروفين امثال محمود فوزي وزير الخارجية وعبد المنعم القيسوني وزير المالية ..

والتجديد في هذا المجلس قليل .. بعض الوزراء امثال عكاشة وغيرهم انتقلوا الى وظائف جديدة وجاء مكانهم من فرقة الحكام .. ولذلك لم يكن غير تعيين الدكتور حكمت ابو زيد في وزارة الشؤون الاجتماعية تجديدا بالمعنى المفهوم..

ولهذا نستطيع القول ان التغيير في جهاز الحكم شكلياً لم يمس الجوهر .. فالرئيس عبد الناصر هو الذي يعين مجلس الرئاسة والمجلس الاخرين وهو الذي من حقه ان يرشح الوزراء وان يقدم القوانين وهو بكلمة موجزة لا يزال مصدر السلطة لا الشعب ..

ان الشعب فلا يزال بعيدا عن ممارسة حقه الديمقراطي في انتخاب برلمان يؤلف الحكومة ويراقب اعمالها ويوزع بوجوده ما بين السلطات التشريعية والتنفيذية التي تتحد في ظل الحكم الفردي الناصري

وعلى هذا الضوء من الممكن القول ان الاجراء كان عملية ذر الرماد في العيون .. فهو لا يحل القضية الدستورية اي قضية اقامة الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة على القواعد الديمقراطية ..

اكثر من مرة ادعى حكام الجمهورية العربية المتحدة انهم لا يستطيعون إقامة حياة سياسية ديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة على القواعد الديمقراطية

اكثر من مرة ادعى حكام الجمهورية العربية لتصفيتهم لا يستطيعون اقامة حياة سياسية ديمقراطية في البلاد قبل القضاء على الاستعمار السياسي .. انهوا هذا بعد الثورة مباشرة . وادعوا بعد ذلك مستقبلا .. ولكن متى ينتهي الاعداد ؟

اوضاع الجزائر كانت صعبة جدا بعد انتصار ثورتها .. ومع هذا استطاعت الشعب عملها الوطني .. بل ان الجزائر وجدت حل اوسع الساحة عبر هذه الانتخابات . فهل هناك مجال للقول ان الظروف لا تسمح باجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس تأسيسي في الجمهورية المتحدة يعيد السلطات الى الشعب ويضع الدستور مشروعاً حاجاته ؟

ابن خلدون




ما يجري في يافة الناصرة درس لكل القرى العربية

# وحدة الشعب وراء الشيوعيين والجبهة الدمقراطية تضطر المباي الى طلب المفاوضة مع الشيوعيين

**يافة - لمراسلنا - عقد الحزب الشيوعي هنا ، مساء السبت الماضي ، اجتماعاً شعبياً شرح فيه موقفه في الانتخابات التي ستجري غدا ( السبت ) للجنة جمعية المياه في القرية ، ولتشديد المطالبة الشعبية بتمثيل الشيوعيين وبقية الدمقراطيين في المجلس المحلي القائم . وتكلم في هذا الاجتماع كل من الرفاق محمد شريف واسعد يوسف واميل حبيبي . وكذلك حيى الاجتماع السيد سعيد الناطور عضو الجبهة الدمقراطية التي تدير جمعية المياه التعاونية في القرية إدارة حسنة وناجحة .**

فمن المعروف انه على الرغم من مقاومة المسؤولين الماباييين في المستعمرات في السنة الماضية الانتخابات لجنة جمعية الماء في القرية وفازت الجبهة الدمقراطية ، التي يشترك فيها الشيوعيون بالأكثرية الساحقة من الاصوات ومن المقاعد في اللجنة . وفي ظل الادارة الدمقراطية الجديدة تحسنت اعمال الجمعية وأجرت مشاريع الاصلاح وتحسنت مالية الجمعية وغير صندوقها وفر . وكل ذلك عزز ثقة الماليين بالادارة الدمقراطية .

وبينما فقد المجلس المحلي المعين الذي عين بارشاد الحكم العسكري واستمد منه الشيوعيون الذين نالوا في انتخابات الكنيست الاخيرة اكثر من نصف الاصوات ، حاكت تحالف المؤامرات ضد جمعية المياه التعاونية بقصد تسليمها لمجلس المعين . فعلن الشيوعيون موقفهم الصريح من هذه المؤامرة ، انه لا يمكن تسليم جمعية منتخبة انتخاباً ديمقراطياً الى هيئة عينها الحكم العسكري دون استشارة الاهالي ، واعلن الشيوعيون انه حين يقوم مجلس محلي منتخب انتخاباً ديمقراطياً ويصبح في مقدوره ان يدفع لمساهمين ثمن اسهمهم في جمعية الماء حينئذ يصير من الممكن البحث في نقل الجمعية الى سلطة المجلس المحلي . اما الان فلا .

واستمر فشل كل المؤامرات على جمعية الماء التعاونية النشيطة في القرية اضطر المسؤولون الماباييون في المستعمرات الى التقدم الى الادارة الدمقراطية للجمعية والى الشيوعيين طالبين التفاوض على ادخال عدد من محسوبيهم اعوانهم الى ادارة الجمعية في هذه السنة .

لقد اعتبرت الجبهة الدمقراطية هذا العرض المباي للتفاوض اعترافاً من طرف المسؤولين الماباييين في المستعمرات بقوة الجبهة الدمقراطية وبوحدة الشعب حولها ، انه اعتراف بانه لم يعد في مقدور المسؤولين الماباييين الوقوف في وجه الجبهة الدمقراطية ، وعليهم ان يرضخوا للامر الواقع وان يتفاهموا معها .

وعلى ذلك عمدت الجبهة الدمقراطية بادخال عدد من محسوبي الماباييين اعوانا لهم في القرية على ان تظل الاكثرية لصالحه في ادارة الجمعية في ايدي الجبهة الدمقراطية . فتلك هي الضمانة لتصريف شؤون الجمعية بامانة وبنجاح ولخدمة مصلحة الماليين والقرية .

لقد قال الخطباء ، في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء السبت الماضي تفسير هذا الموقف الذي لاقى تأييد الاكثرية الساحقة من الاهالي واكد الخطباء الشيوعيون انهم بهذا الموقف يظهرون مرة أخرى حسن النية والرغبة الصادقة في توحيد كل الصفوف لمصلحة القرية . وحتى اللحظة الاخيرة سيظل الشيوعيون وكل الدمقراطيين على اشد اليقظة ليتجنبوا اي ضياع . فاذا كان الذين يسمون انفسهم في القرية اعوان المباي صادقين في رغبتهم في التعاون لخدمة الجمعية والقرية فان المجال امامهم مفتوح . واما اذا كانت النية مبيتة للفساد فالشعب سيجمع حدمة لكل مؤامرة ويحافظ على وحدة صفوفه وسيلتف بكل قوة حول الجبهة الدمقراطية . ولن يخسر سوى المفسدين ومفرقي الصف

واعلن الخطباء الشيوعيون ان اضطرار المباي الى التفاوض مع الشيوعيين هو اكبر دليل على ان الشعب المتحد الصف ، اليقظ والواعي والمكافح ، يستطيع ان يذل هؤلاء المتجبرين من عبائهم ويضطرهم الى احترام ارادته .

وهذا الذي يحدث الان في يافة الناصرة يمكن ان يحدث في كل مكان آخر وعلى النطاق القطري العام ايضا وكما استكرمنا على الاعتراف بوجود الشيوعيين وبوجود الجبهة الدمقراطية فيما يختص بجمعية الماء نستطيع ، بوحدة الصف والاصرار على الحق ان نكرههم على احترام ارادة الشعب ايضاً فيما يختص بالمجلس المحلي في القرية .

لا يزال الشيوعيون يصرون على ضرورة اجراء انتخابات للمجلس المحلي ولكنهم في الوقت نفسه ، وحتى اجراء هذه الانتخابات ، يصرون على ان يكون المجلس القائم ممثلا لكل الاتجاهات والقوى في القرية وخصوصاً ممثلي الشيوعيين الذين ينالون ثقة الاكثرية الساحقة من اهالي القرية . وابعاد الشيوعيين عن المجلس هو اكبر دليل على ان هذا المجلس لم يقم لخدمة مصلحة القرية بل التآمر عليها .

لقد استقال من المجلس المعين اربعة اعضاء . ان الشيوعيين يطلبون من رئيس المجلس المعين ومن اعضائه ان يتقدموا الى الجمهور الدمقراطيين تمثيل الشيوعيين وبقية الدمقراطيين في المجلس والشيوعيون يدعون كل الاهالي الى تأييد هذا الطلب العادل الذي يتلاءم مع المصلحة الحيوية للقرية .

والشيوعيون يحذرون المتسلطين حاليا على المجلس الا يركبوا رؤوسهم . ففي المستقبل سيصبح الاعضون الان ... وسيتعلمون الدرس القاسي الذي تعلمه الشعب الذي في جمعية الماء . وحين النية التي اظهرها الشيوعيون ، لمصلحة وحدة القرية ، يجب ان تكون متبادلة !

> ### المزرعة عطشى
>
> في حين ترى المياه في المستعمرات المجاورة للقرية المزرعة فان المزرعة لا يأتيها الماء الا مرة كل اربع وعشرين ساعة حيث ينتظر السكان خارج الصبر قدوم رئيس اللجنة المحلية للقرية أحمد محمد الزيشة من عمله في الماء ليفتح أنبوب الماء المؤدي الى القرية التي يبلغ عدد سكانها ١٣٠٠ نفر تقريباً . ومع العلم انه قد مضى على هذا النزاع اكثر من شهرين الا أن المسؤولين لا يهتمون بهذا الامر ، فهل من يسمع .
>
> عطشان
>
> المزرعة

## كلمة الاتحاد [بقية]

تستطيع هذه الجوقة القول ان الولايات المتحدة تضرب من جهة باعطاء اسرائيل الصواريخ وتتلقى من الجهة الثانية بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم او التعويض عن املاكهم .

ولكن هذا لا يغير من اهمية هذا الموقف . فهو يعني ان الولايات المتحدة ما كانت لتؤيد حقوق اللاجئين الفلسطينيين لولا قوة هذه الحقوق الدينامية . ويعني انها تؤيدها مكرهة لا مختارة . فعالم العصر تفرض ذلك كما تفرض تحرر الشعوب التي كانت في نير العبودية .

لا ندري بالضبط مصير هذه المقترحات . ولكننا ندري ان الولايات المتحدة والقوى التي تدور في فلكها ليست امينة او صادقة في ما تدعيه من رغبة في حماية حقوق اللاجئين العرب . وان هذه الحقوق هي في الجوهر امانة في اعناق الانسانية لا خوف عليها مها مر عليها من احداث ويتراكم عليها من جود خلال السنين . قد تعتقد جوقة بن غوريون الموالية لحكام الولايات المتحدة ان موقف واشنطن من قضية اللاجئين لا يعدو المناورة لتحقيق التقارب الامريكي - العربي الذي يخدم مصالح الاستعمار والرجعية . ولكن هذه المناورة دلالتها لانها رضخ لتطلبات حقوق الشعوب .

اننا لا نربط بين حقوق اللاجئين الفلسطينيين وموقف حكام الولايات المتحدة . فهؤلاء الحكام ينتمون الى قوى تحتضر . وقوى الشعوب الاشتراكية والمتحررة هي التي ستقرر المستقبل وهذه القوى تؤيد حق اللاجئين في العودة الى ديارهم وتأييدها سيكون الامر الحاسم .

لا امل في ان تفهم جوقة بن غوريون - يرى هذه الحقائق . ولكن هناك الامل كله في ان يفهم الشعب الاسرائيلي كل هذه الحقائق ويعمل بوحيها فيغير هذه السياسة المغامرة ويعترف بحق اللاجئين وبذلك يحل قضية العلاقات العربية الاسرائيلية لا على قاعدة المدفع بل على قاعدة احترام حقوق الشعوب .

> ## صدر اليوم ! الجديد
>
> (العدد ٩)
>
> تقرأ فيه المعالجات الادبية والعلمية والسياسية والقصص والقصائد
>
> تلتقي فيه مع :
>
> عليا خميس ، حنا ابو حنا ، محمود درويش ، عيسى لوباني ، سالم جبران ، بطرس دله ، فتحي فوراني ، توفيق كناني
>
> وغيرهم من الكتاب والشعراء المحليين والعرب خارج الحدود والاجانب .
>
> وتقرأ فيه حديثاً عن آثر الطب العربي في الطب الحديث ،
>
> وقاله الشهير مع التائر الموفاتي يفتشنكو ، وقصص من العراق والسويد وبلغاريا ، ومساهمات في الثقافة الافريقية وغيرها .

## « تعويضات » لفلاحي سخنين عن اتلاف مزروعاتهم

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن ان مبلغ ٢٩ الف ليرة قد تقرر دفعه الى فلاحي قرية سخنين كتعويض عن اتلاف مزروعاتهم في الصفوف اثناء عمليات حفر القناة .

وعلم ان هذه التعويضات ستدفع الى اصحاب ٢٦٠ دونم من الاراضي التي اتلفت الجرارات المزروعات فيها وذلك بمعدل مئة ليرة للدونم الواحد .

وذكرت دوائر مسؤولة ان التعويض عن الاراضي المصادرة سيجري اقراره في المستقبل القريب .

## حزب العمال يقاوم

(بقية)

السوق . وقال : يقولون لنا ان الرابطة الاوروبية ليست سوى وحدة جمركية ولكننا نعرف جيدا ان دخولنا السوق سيجر في اعقابه التزامات سياسية خطيرة .

وروج غيتسكل كان مشروع القرار الذي اقترحه مؤتمر الحزب في برايتون .

> يوم دراسة في منطقة الناصرة
>
> عن
>
> ## «الاوضاع السياسية الجديدة وواجباتنا»
>
> المحاضر : اميل حبيبي
>
> سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة منطقة الشبيبة واللجان المحلية وسكرتيري فروع الحزب في منطقة الناصرة وسكرتيري خلايا فرع الناصرة ليوم الدراسة الحالي هذا الذي سيجري .
>
> في مقر الشبيبة الشيوعية في الناصرة — في الساعة التاسعة من صباح الاثنين ٨/١٠/٦٢
>
> وهو يوم (عيد الغفران)
>
> لا عودة الى سيناء وكفر قاسم !
>
> لتسقط مشاريع ادخال السلاح الذري الى منطقتنا !
>
> سكرتارية لجنة المنطقة

> ## حملة صندوق الصحافة
>
> تلخيص الشهر
>
> | المنطقة | الدخل | النسبة المئوية |
> | --- | --- | --- |
> | النقب | ٩٤٠٠٠ | ١٢٥٠٣ |
> | حيفا | ٧٥٣٨٠ | ١٠٠٠٤ |
> | تل ابيب - يافا | ١٤٦٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
> | الناصرة | ٤٦٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
> | السهل | ٤٣٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
> | القدس | ٣٣٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
> | المثلث | ٢٦٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
> | الجنوب | ٢٤٩٠٠ | ٨٠٠٣ |
> | الجليل | ١٧٠٠٠ | ٦٨٠٠ |
> | المجموع | ٣٩٥٣٠٠ | ٩٨٠٨ |

## اصطدام حول نفط العراق

لندن - قالت التايمس اللندنية ان اصطداماً سيقع اذا حاولت العراق تسويق نفطها في الاسواق العالمية من قبل ان تعقد اتفاقاً مع شركة نفط العراق .

واضافت التايمس ان سنة واحدة مرت على قطع المفاوضات بين الجانبين وخلال ذلك جردت الحكومة العراقية شركة النفط الاجنبية من حق استغلال المناطق التي لم تستغلها حتى الان وتبلغ ٩٩ بالمئة من اراضي العراق .

كذلك اقامت الحكومة شركة نفط وطنية .. وتقول التايمس ان شركة نفط العراق تعتبر كل النفط الباطني ملكها ولذلك فاذا استخرجت الحكومة العراقية هذا النفط فستصطدم مع تلك الشركة الاحتكارية .

ولكنها اضافت ان الحكومة العراقية ليست على عجل .. وفي ميدان النفط في العالم العربي يمكن وقف لفترة فترة تربص وترقب .

## المركز الزراعي ضد استيراد الجبنة والتفاح ومعلبات الاسماك

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعترض المركز الزراعي على القرار الذي اتخذته لجنة حماية الانتاج المحلي ، بصدد استيراد الجبنة والتفاح ومعلبات الاسماك .

وقد اعلن هذا في جلسة دائرة الاستيطان التي بحثت في قضايا الاستيطان . كذلك اعلن ان المركز الزراعي قد طلب الى وزير التجارة والصناعة ان يقيم لجنة موثوقة باشتراك مندوبين عن المركز الزراعي لبحث هذه القضية

واكد مدير « تنوفا » فرلنسكي ان استيراد هذه المواد سيضر ضرراً كبيراً بالمنتجين المحليين .

## اذيعت مقترحات جونسون (بقية)

لجنة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ الخاصة بعادة اللاجئين الفلسطينيين الى بيوتهم ، او توطينهم في اماكن اخرى في إسرائيل .

● سيطلب الى لاجئين افراد وزؤساء العائلات بان يعربوا عن رغباتهم في عدة مكان توطينهم . والاحتمالات التي ستطرح امامهم هي ، العودة الى ممتلكاتهم السابقة في إسرائيل ، او العودة الى امكنة اخرى في اسرائيل ، او الاستيطان في الدول العربية ، او في اي دول اخرى من العالم .

● ممثلو هيئة الامم المتحدة يجرون مفاوضات مع اسرائيل بشأن امكانيات اعادة اللاجئين كما يجرون مشاورات مع الدول العربية وبعض الدول الاخرى بهذا الشأن .

● يطلب الى اسرائيل ان لا تعين حداً ادنى للاجئين الذين تستعد لاستيعابهم . مقابل اعطاء حكومة اسرائيل الحق في رفض استيعاب لاجئين فرديين لاعتبارات تتعلق بالامن ، غير ان كل حالة من هذا القبيل سيجري التدقيق فيها من هيئة الامم .

● اقامة صندوق خاص تابع للامم المتحدة باشتراك اعضاء الهيئة ومن تبرعات مؤسسات اخرى ، وذلك لتمويل عملية توطين اللاجئين في الامصار الموجودين فيها . وسيطلب الى اسرائيل ان تشترك بمبلغ ملموس لهذا الصندوق ، كما سيطلب اليها ان تدفع - بمساعدة هيئة الامم المتحدة - تعويضاً عن الممتلكات التي تركها اللاجئون في اسرائيل ، من حق كل اللاجئين ان يحصلوا على تعويضات من صندوق هيئة الامم المتحدة على فترة السنوات التي قضوها في المخيمات .

كما يقترح جونسون ان تعين الدول الموقعة على اتفاقيات وقف القتال ممثلين عنها في لجنة استشارية تعمل الى جانب الهيئة المنفذة .

وصرح ناطق رسمي اسرائيلي ان حكومته تسلمت مقترحات جونسون وانها تطابق ما نشرته الصحف

### عدد اللاجئين ١٠١٢ مليون

اصدرت وكالة غوث اللاجئين بيانا أعلنت فيه ان عدد اللاجئين المسجلين لديها هو مليون و ١٣٠ الف لاجيء ، وان عدد اللاجئين يزداد سنويا بنحو ٣٠ الفا .

> ● لينزع السلاح في العالم .
>
> ● لا صواريخ ولا مؤامرات بل ساحة سلام واستقرار .
>
> ● نريد المساواة القومية والعمل للشباب .
>
> تتشرف لجنة مهرجان الشباب في الناصرة بدعوتكم الى :
>
> ### الاجتماع الشعبي
>
> الذي سيعقد في سينما امير يوم السبت ٦-١٠-٦٢ ( عصراً ) .
>
> يتحدث في الاجتماع اعضاء الوفد :
>
> ميشيل ابو نوفل ، نمر مرقس ، يوسف دويك ، اميل توما ، والشاعران ، عصام العباسي - محمود درويش

# مخطط امير كا جعل اسرائيل بديلا جزئيا لحلف المركز المتداعي


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٩ تشرين الاول ١٩٦٢
١٢ جمادى الاول ١٣٨٢
العدد ٤٣ السنة التاسعة عشر
5723 תשרי 11
9.10.1962
No. 43 Vol. IXX


## معلق امريكي : اسرائيل بديل جزئي عن « حلف المركز » سنتو
## قطع حربية من اساطيل حلف الاطلنطي تزور ميناء حيفا !

واشنطن — كتب المعلق الامريكي المعروف ، ري تكر ، يقول ان «قرار الحكومة الامريكية تزويد اسرائيل بالصواريخ انما يعني ان حكومة «والحكومة الأمريكية ستزيد امريكا ترى في اسرائيل بديلا جزئياً عن «حلف المركز» (سنتو) الآخذ في الانهيار» . واضاف المعلق الامريكي : من قوة اسرائيل العسكرية لاقامة سور امام التوسع والتسرب الشيوعي الى الشرق الاوسط» ..

وفي الوقت ذاته ، [illegible]

امريكا تزود اسرائيل بالصواريخ ، جاءت «الزيارة» الودية [illegible] التي تقوم بها الى ميناء حيفا سفن حربية من الاسطول البريطاني الواقع تحت قيادة حلف الاطلسي العدواني . وهذا الامر يثير

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨ )

## امريكاوبريطانياوالسعوديةوالاردنتتآمرعلىالجمهوريةاليمنية

### عبدالله السلال يدعو الى القيام بثورة اجتماعية سلمية .. ويبعث الى خروشتشوف بتحية يعرب فيها عن رغبة حكومته في التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي

**صنعاء – « ثورة اليمن تكللت بالظفر ... من الضروري الان القيام بثورة سلمية في الميدان الاجتماعي .. سياستنا الخارجية تقوم على دعائم ثلاث : السلام ، والحياد الايجابي ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».**

هكذا خاطب العقيد عبدالله السلال رئيس حكومة الجمهورية اليمانية سوية حكومته .. وقلوب لابد ان تجلس [illegible] الحكومة اليمانية يواصل اجتماعاته لوضع خطة لتطوير البلاد اقتصاديا وصناعيا

**الاستعمار والرجعية العربية يتآمران على اليمن**

ولكن الاستعمار والرجعية العربية لم يكف عن التآمر على الجمهورية اليمانية .

وآخر حلقات التآمر كان الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الامريكي كنيدي والامير فيصل رئيس وزراء السعودية .. فقد نقلت الانباء ان الامير فيصل الذي يمثل بلاده في دورة الامم المتحدة تباحث مع كنيدي حول مساعدة الولايات المتحدة لاعادة الملكية الى اليمن وطالب الرئيس الامريكي ان لا يعترف بالحكم الجمهوري الجديد .

وفي الواقع لم تعترف الولايات المتحدة حتى الان بالنظام اليماني الجمهوري على الرغم من مضي حوالي الاسبوعين، مع انها تعترف عادة بسرعة بالانظمة الديكتاتورية الرجعية التي تقوم في امريكا اللاتينية .

وتضيف الانباء ان الامير فيصل اجرى اتصالات مع الوفد البريطاني في الامم المتحدة لتنسيق الخطة للقضاء على الحكم الجمهوري في اليمن .. والمعروف انه يطلب بجرب من موقف الملك الاردني الخرم .

وبالفعل اثارت ثورة اليمن قلقا جديا بين الدول الاستعمارية وبعثت أوردور الصحيفة الفرنسية اليمنية الى التدخل في اليمن ومنه السعودية والاردن القيام بذلك .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو موسكو ان وحدات الجيش البريطاني تحتشد على طول الحدود اليمنية وان ٣٠ طائرة عسكرية محملة لان تنطلق من عدن للاعتداء على اليمن اذا واتتها الظروف .

ويستنكر المراقبون ان الامير الحسن المطالب بعرش اليمن يقيم الان في جدة في العربية السعودية وقد الف «حكومة» ملكية استعدادا للعودة .. كذلك يذكرون ان الاذاعات الرجعية من عمان

( البقية على صفحة ٦ عمود ٦ )

## امريكا غاضبة على زيارة احمد بن بيلا لكوبا

**مركز الامم المتحدة — الدوائر الامريكية هنا وفي واشنطن لم تخف استياءها من الزيارة التي سيقوم بها رئيس حكومة الجزائر ، احمد بن بيلا ، الى جمهورية كوبا حيث يجري محادثات مع رئيس حكومتها الدكتور فيدل كاسترو ، خصوصاً وان هذه الزيارة ستجري في اعقاب المقابلة التي ستتم بين بن بيلا ورئيس امريكا ، كنيدي ، في اواسط شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) الحالي .**

وقد وصفت الدوائر الامريكية خطوة بن بلا هذه بانها « خطأ كبير » شديد ، و « تجاهل لموقف الرأي العام الامريكي من كوبا» .

وفي الوقت ذاته اعربت الاوساط المقربة من وفود المطار امريكا اللاتينية في هيئة الامم المتحدة عن ان الاوساط الكوبية الواسعة تعلق اهمية كبيرة على زيارة بن بلا وتعتبرها ضربة شديدة موجهة لجهود امريكا الرامية الى عزل كوبا عن الاقطار اللاتينية السياسية والاقتصادية .

وقد وصل احمد بن بلا الى نيويورك لقيادة وفد بلاده في دورة الامم المتحدة العادية .

وجاء في الانباء انه اجتمع رئيس جمهورية كوبا ورئيس وفدها في هيئة الامم وبحثه في تونس التعاون بين البلدين وفي ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها الى كوبا .

وقد وافق مجلس الامن على قبول الجزائر المستقلة عضواً في هيئة الامم المتحدة .

**البرازيل تسمح**

ودحضت حكومة البرازيل من الحكومة ما سمعت المصادر الامريكية من مطارات برازيل للسفر الى كوبا او منها .

والمعروف ان البرازيل والمكسيك هما من دول امريكا اللاتينية التي تقاوم مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا .

### بن بيلا يدعى لزيارة موسكو

مركز الامم — علم هنا ان وفد الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة بحث في امكانية دعوة رئيس حكومة الجزائر ، احمد بن بيلا ، الى زيارة موسكو . ومن المنتظر ان تقدم الدعوة لبن بيلا اثناء حفلة العشاء التي تقيمها تكريماً له وفود الاقطار الاشتراكية اليوم الثلاثاء .

### طيارتان سعوديتان تلجآن الى المتحدة

القاهرة — هبطت امس [illegible] طيارتان سعوديتان يقودهما حمد موسى عوض وعبد اللطيف بغمور ، وطلبا قائداهما حق اللجوء السياسي في الجمهورية العربية المتحدة . وقال هذان الضابطان انهما يرفضان ان تستخدمهما الرجعية السعودية في ضرب شعب عربي يكافح لحريته .

## امريكا تصاب بخيبة امل من جراء رفض دول الغرب اجراءاتها الاستفزازية ضد كوبا

**لندن — اصيبت الولايات المتحدة بخيبة امل في محاولتها القيام بتدابير استفزازية حيال كوبا .. لقد اعلنت الولايات المتحدة انها ستغلق موانئها امام السفن التي تحمل الاسلحة والسلع الى كوبا وارادت بذلك خنق الاقتصاد الكوبي . فجاءت ردود الفعل من حلفاء الولايات المتحدة سلبية ترفض هذا الامر وتساعد على افشال المخطط الاستعماري .**

وكان رد الفعل الاقوى من بريطانيا ..

فان انبئ مصدر الانباء الموثوقة ان بريطانيا ترفض هذا التدبير الامريكي واضافت انها لا تعتبر هذا [illegible] المعلنة ان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تفرض قيوداً على السفن التجارية البريطانية كذلك هي لا تستطيع قطع العلاقات التجارية مع كوبا ما دامت تقيم علاقات دبلوماسية معها

وشرت الصحف البريطانية ان التدبير الامريكي اثار مرارة في المعامل البريطانية التي تعتقد ان لا فائدة من القيود على التجارة مع كوبا ، خصوصاً وان في العالم فائضاً من السفن التجارية .

وكذلك فرنسا مع بريطانيا فقد صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان وزارته لا تعلم شيئاً عن اي اتصال جرى مع وزارة الخارجية

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ )

## سورياأولدولةعربيةترفضمشروعجونسون

### بيان رسمي يقول : المشروع يشكل خطرا لقرارات الأمم المتحدة التي تنص على اعادة اللاجئين الى وطنهم

**دمشق — رفضت الحكومة السورية مشروع جونسون بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين لانه «يخرق خرقاً خطيراً قرارات هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ التي تنص على اعادة توطين اللاجئين في فلسطين» .**

وقد اعلن هذا الرفض رئيس الحكومة السورية ، الدكتور خالد العظم اذ قال في بيان رسمي ان الحكومة السورية ترفض المشروع الذي وضعه الدكتور جونسون مبعوث لجنة التوفيق والذي نشرت تفاصيله صحفها المختلفة .

وقد جاء رفض الحكومة السورية هذا على شكل بيان رسمي اعلنه رئيس الحكومة الدكتور خالد العظم .

واعلن البيان السوري ان حكومة سوريا تعتقد بان معالجة لجنة التوفيق لهذه القضية دون الاتصال بالاطراف الاخرى في قضية فلسطين الجوهرية انما هي بمثابة تضييق لحقوق اللاجئين .

وقالت الحكومة السورية في بيانها انها تعتقد ان مشروع جونسون لا يتوخى حل قضية فلسطين وانما هو يهدف الى ابقاء اللاجئين خارج وطنهم والى توطينهم خارج فلسطين .

وذكر البيان ان الحكومة السورية مع كافة الدول العربية وممثلي اللاجئين قد طالبوا دائما بعودة اللاجئين العرب الى بيوتهم والمحافظة على حقوقهم محافظة تامة

ودعا بيان الحكومة السورية كل الدول العربية الاخرى الى اتخاذ مثل هذا الموقف ورفض مشروع جونسون .

### البيان السوفياتي – اليوغسلافي المشترك

**يدعو الى منح الصين حقوقها في هيئة الأمم والى تسوية قضية برلين الغربية وتوقيع معاهدة صلح مع المانيا ، والى اقامة مناطق مجردة من الأسلحة النووية ، ويندد بالمؤامرات على كوبا**

**بلغراد — البيان السوفياتي اليوغسلافي المشترك الذي صدر في اعقاب مقابلة رئيس هيئة رئاسة الاتحاد السوفياتي ، بريجنيف ، ورئيس يوغسلافيا ، تيتو ، قد تضمن الدعوة الى** قيام مناطق مجردة من الاسلحة النووية في اجزاء مختلفة من العالم ، والى حظر التجارب النووية ، والى نزع السلاح العام التام . وقد شجب البيان المشترك التهديدات الامريكية لكوبا ، ودعا الى قيام علاقات طبيعية بين امريكا وكوبا على اساس مبادئ التعايش السلمي .

واكد الزعيمان السوفياتي واليوغسلافي ان ثمة ضرورة ملحة لحل بعيد لحل الوضع في برلين الغربية وتوقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين واعتمدا ان كل محاولة لتسوية القضية الالمانية يجب ان تقوم على حقيقة وجود دولتين المانيتين .

ودعا البيان المشترك الى ان تنال الصين الشعبية حقوقها في هيئة الامم المتحدة .

ويذكر الزعيمان السوفياتي واليوغسلافي ان بيدن عمرادا من سنة ١٩٥٥ الذي يعترف بحق كل دولة في اختيار طريقها الى الاشتراكية يؤلف اساساً متيناً للتعاون المثمر بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا .

### طلال يدعو الى قيام جمهورية في السعودية

القاهرة — [illegible] امس الامير طلال آل سعود سبباً دعا فيه الى قيام جمهورية في العربية السعودية وقيام حكم دمقراطي على ان يستفتى الشعب في السعودية في هذه القضية

## النائب ابراموف (من الأحرار) يتهم حكومة اسرائيل بمقاومة قرار الأمم المتحدة بشأن منع التسلح الذري

**مكتب الاتحاد – نشر عضو الكنيست من حزب «الاحرار» ، ابراموف ، مقالا في مجلة حزبه للشؤون السياسية والاجتماعية ، «تموروت» ، بعنوان «تجريد المنطقة الاسرائيلية – العربية من الاسلحة النووية» .**

وجاء في المقال ، ان عدم المبادرة لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية سيجرها من انحرافات الامن بل ان ذلك قد يجر في اعقابه انفجار سخة العدوان في المنطقة .

وقال النائب ابراموف ، وثمة شعور بانه ما دام السلاح الذري موجوداً في ايدي العملاقين ( امريكا والاتحاد السوفياتي) فانه سيكون الردع ، اما اذا وجد في ايدي عابر اقل مسؤولية فقد يقتاً ويضع تسبب فيه دولة صغيرة ، خطرا لسلامتها الذاتية ، اشعال نار عالمية رغم روح زعماء الكتلتين وخلافا لرغباتهم» .

ويستطرد النائب ابراموف قائلا انه اذا اشترت دولة صغيرة سلاحا ذريا فان المراقبة على تحريم التسليح ستكون معقدة واكثر صعوبة .

وهذا الشعور قد لدى بالسويد ، وهي دولة ذات حاسة امن متطورة الى الحلم بمبادرة نحو حظر انتاج الاسلحة النووية على الدول التي لم تنتجه حتى الان . ونتيجة لهذه المبادرة اتخذت هيئة الامم ( في ١٩٦١ ) قرارا بالبحث في الشروط التي بموجبها توافق الدول التي ليس لها اسلحة نووية ، على الامتناع من انتاج الاسلحة النووية وامتلاكها .

وقال كاتب المقال ، وكان توجه حكومة السويد واقعية ، على الدول الكبرى يجب فرض رقابة ربما تتحول على مر السنين الى حظر . اما على الدول الاخرى – اي الدول التي لا تنتج اسلحة نووية – فيجب ان يفرض الحظر .

وهنا ينتقل النائب ابراموف الى توجيه اتهام خطير الى حكومة اسرائيل قائلا :

وخلافاً للسويد ، اتخذت حكومة اسرائيل موقفاً سلبياً من قرار الجنة السويدية لهيئة الامم المتحدة ، وجواباً على رسالة السكرتير العام لهيئة الامم فيما يتعلق بقرار الجنة السويدية من سنة ١٩٦١ ، اعلنت حكومة اسرائيل انها «تؤيد تحديد انتشار كل الاسلحة النووية» ، غير ان كل طريقة من شأنها ان تخدم هذا الهدف يجب ان تقوم على التفاهم الدولي . اي ان حكومة اسرائيل لن تؤيد هذا الاقتراح الا اذا طبق على الدول الكبرى التي تنتج اليوم الاسلحة النووية وبكلمات أخرى فان حكومة اسرائيل قد رفضت المبادرة التي تقدمت بها السويد وقبلتها هيئة الامم المتحدة ، اي انها ترغم فقط لدى تطبيق نزع السلاح النووي عالمياً مشتمل على وقف انتاج الاسلحة النووية وتتجاوز من

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ )

## كلمة الاتحاد

### مخطط استعماري واحد

### صواريخ .. سوق اوروبية .. وزيارة اسطول الاطلسي ..

ثلاث ظواهر متتابعة تخطو على ترتبط بعضها ببعض فتنسجم في مخطط استعماري عدواني ضد السلام وضد شعوب الشرق الاوسط وفي النهاية ضد أمن البلاد ايضاً .

* تزويد اسرائيل بصواريخ «الهوك» الامريكية وما رافق ذلك من تصريحات المسؤولين والمعلقين الامريكيين حول دوافع هذه الخطوة

* استعداد السوق الاوروبية المشتركة لعقد اتفاق مع اسرائيل .

* زيارة السفن الحربية البريطانية التابعة لحلف الاطلسي الى حيفا ومعها القائد العام لاساطيل حلف الاطلسي

هذه الظواهر الثلاث تثبت امراً واحداً جوهرياً هو ان حكام الدول الاستعمارية يخطون خطوة اضافية في استخدام حكام اسرائيل الموالين لهم لتنفيذ استراتيجيتهم الاستعمارية العدوانية في هذا القسم من العالم القائمة على شن الحرب على الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية وضرب حركة التحرر الوطني العربية والقوية المراكز الاستعمارية في البلدان العربية .

وقد اعلن هذا الامر بالتحديد المعلق السياسي الامريكي تكر قائلا «ان الولايات المتحدة ترى في اسرائيل بديلا جزئياً لحلف المركز (ستنو سابقاً ) الذي يتداعى» .

وتوقيت هذا الاجراء الامريكي يدعم هذا التقدير

فتزويد اسرائيل بالصواريخ جاء فعلا في اعقاب تداعي حلف المركز .

وتداعي هذا الحلف وقع اثر تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران اثر تبادل الوثائق والرسائل بين القطرين واعلان ايران خلال ذلك عن تصميمها على رفض اقامة القواعد الصاروخية الاجنبية مهما كان نوعها على اراضيها .

لقد قالت حكومة ايران ايضاً انها لن تسمح بتحويل بلادها الى اداة عدوان ضد الاتحاد السوفياتي وبذلك نسفت قاعدة انتسابها الى حلف المركز العدواني .

( البقية على الصفحة ٤ عمود ١ )

# حيـال تزويـد اسرائيل بالصواريخ واشاعة روح «الامن» !

## يوم الغفران

امس « الاثنين » كان يوم الغفران .

اليوم الذي فيه يقوم المرء بالتكفير عما اقترفه ، خلال السنة من ذنوب . وآثام . وخطايا .

ولا اظن وزراء بن غوريون الا ذاهبين ، في مثل هذا اليوم ، الى دور العبادة ـ الكنس ـ للقيام بطقوس هذا اليوم الديني .

والمعتقد هو ان حضرات هؤلاء الوزراء ، وفي مقدمتهم رئيسهم ، سيجدون ، ما يكفرون عنه . خصوصاً وان ذلك تجاوز فترة السنة الواحدة . فقد تكدست الذنوب والآثام والخطايا لتي اقترفها هذا الحكم عبر السنين .

ولكن ايتناول التكفير ، في هذا اليوم ، الخطايا الكبيرة المميتة ؟ لا اعتقد .

فقد نجد واحداً منهم يكفر عن ذنب هو انه لم يؤد الصلاة . او انه اغتاب زميلا له . او الحق الاذى بغيره ... الى اخره .

سيذكر وزير الداخلية ، زعيم «المفدال» مثلا ، خطيئة طرد سوبل ميتة ؟

وكيف يكفر ليفي اشكول عن مجموعة خطايا نهب جماهير الكادحين . وهو الذي ما زال متمادياً في هذا النهب ؟ يخترع له صوراً واشكالا ما انزل الله بها من سلطان !

وخطيئة الحكم العسكري التي لا يقرها دين ولا قانون ، من هو الذي سيكفر عنها في يوم الغفران ؟

لا احد فكما يقول المثل :

اذا كان رب البيت بالطبل ضارباً

فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

وجريمة تشجيع سباق التسلح الصاروخي وتشديده في هذه المنطقة ، الجريمة التي تحمل في طياتها اشد الاخطار القاتلة ، أيكفر عنها رئيس الوزراء وهو الذي سعى للدفع والرخيص حتى زودته امريكا صواريخ «هوك» ؟!

وآثام نهب الفلاحين العرب من اراضيهم ، مورد رزقهم وعماد حياتهم هي ايضاً من قمة الخطايا التي لن تجد بين حكام هذه البلاد من يكفر عنها .

ان سجل الحكم البنغوريوني حافل بالذنوب والآثام والخطايا . التي لا يكفيها يوم غفران واحد .

ومثل هذه الذنوب والخطايا والآثام لن يغفرها الشعب .. سيذكرها .. ويناضل ضد «الشجرة» التي تعطي مثل هذه «الثمار» الفاسدة .

**[illegible]**

## دافع قرار الولايات المتحدة

**قرار** امريكا تزويد اسرائيل صواريخ موجهة من الارض إلى الجو ، من نوع «هوك» ، دفع دفعة جديدة موجة النهب الجاري تحت ستار الامن الذي تقوم به الطغمة العسكرية لحكومة بن غوريون . ويرى ان اكثرية الصحف الاسرائيلية تجدد لحملة الدعاية الحربية وتضلل الجمهور بالنسبة لما لسباق التسلح الصاروخي من اخطار على قضية السلام في المنطقة وأمن اسرائيل . وصحف الدعاية هذه قد استهدفت ترعب المتقاتل او خصمها ، وتصبح لنفسه أسف من الحال الدولي الحالي ، وبث دعاية بعهد استيلاء الفرص لفئة جديدة تقبل من الصراعات اسيد لحلقات السياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

وتحاول الطغمة العسكرية والصحف التي تجندت معها ان تعفي الدوافع الاساسية لقرار الامريكي الذي يشكل حلقة في سلسلة اعمال امريكا الرامية لتشديد التوتر الدولي وخلق مواقد حرب في اجزاء مختلفة من العالم ، ليس «لمصلحة اسرائيل» انما حكام امريكا خطوتهم هذه وانما لمصلحتهم هم . وقد فسرت جريدة «ليموند» الفرنسية تفسيراً صحيحاً الدوافع الامريكية اذ قالت ان قرار حكومة امريكا بتزويد اسرائيل الصواريخ الموجهة من الارض إلى الجو ، من نوع «هوك» ، ... هي عبارات استراتيجية ومن رغبة واشنطن في ان تثبت لموسكو ان الغرب ليس مستعداً للخضوع لمدى يوسع سوفياتي جديد ، وكاتبات اخرى في امريكا شجعت الادارة الجديدة للتشديد سباق التسلح غير المحدود في اسرائيل والاقطار العربية ، وتوجيه الطريق لشعوب اصطدامات حربية «محلية» في نطاق الاستعدادات الشاملة التي يقوم بها المعسكر الاستعماري لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية ، وللاضرار بعملية التقارب بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي ، ولضمان مراكزها في الشرق الاوسط عبر استعباد شعوب المنطقة استعباداً شاملا .

وليس من خلاف على ان مركز بلادنا المحزن في منطقة الشرق الاوسط الذي هو ، في جوهره ، نتيجة السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب وللاتحاد السوفياتي التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، يستلزم تفكيراً جديداً لضمان أمننا . ولكن ليس عن طريق «الامن» البنغوريوني وليس «الحرب المسمة» الاسرائيلية العربية ، وليس عملية «اخراج الكستناء من النار» للمستعمرين ، وليس بسباق التسلح الصاروخي ـ ليس بهذا يضمن امننا ، فحبذا الدولة منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا تؤكد صدق هذه الفرضية . فتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذرياً خطأ ، وانتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي فقط السبيل لتغيير وضعنا إلى الافضل في الشرق الاوسط وفي المجال الدولي ، وتقريب السلام الاسرائيلي العربي وضمان امننا ومستقبلنا القومي . وليس صدفة ان هذه الحقيقة الموضوعية تتنافى من الاوساط الحاكمة الحراب المشرعة اذ انها ترعرع ايديولوجية العسكريين المعادية المشروعة التي هي جوهر سياسة هذه الاوساط الحاكمة . وليس عجيباً اذن ان الاوساط العسكرية الحاكمة تتورط في كل مرة تضطر الى ايجاد صبوة لتضليل جديدة لصرف انظار الشعب عن الهوة الخطيرة التي اوصلت اليها بلادنا .

ومن الجدير ان ستعيد قليلا معنى «التهنئات» لكي نفهم بشكل افضل ما تهدف اليه الخطوة الاخيرة التي اتخذتها امريكا بالنسبة لاسرائيل وما مدى ونوع «مساعدتها» لاسرائيل وما هو الاثر لها في الشرق الاوسط ، وما يحمل ذلك في طياته بالنسبة لامن اسرائيل .

### بداية السباق الصاروخي

في خطابه في مؤتمر اصدقوت هيوتا في ١٤ ايلول اكد وزير الدفاع ...

وعضو اللجنة الوزارية لشؤون الامن ، يغال الون ، حكومة اسرائيل هي التي دشنت سباق الصواريخ بيننا وبين مصر وذلك بانها كانت الاول في اطلاق الصاروخ «شبيط ٢» . اما من ناحيتنا فيجب ان نضيف إلى هذا ان من وراء هذا التفشي وقف المستعمرون فاطلاق «شبيط ٢» ـ استطرد ألون ـ قد حفز حكام مصر على تطوير او امتلاك صواريخ عما ادى في نهاية الامر الى اشتداد حدة قضايانا الامنية .

ان الاوساط الحاكمة التي تحاول بدون خجل ان تلقي على الاتحاد السوفياتي مسؤولية سباق التسلح الصاروخي في المنطقة ، تتناسى عمداً التطورات التي اعقبت اطلاق «شبيط ٢» : تزويد جمال عبد الناصر صواريخ امريكية وعلم المالي غربي لتطويرها ، واقامة مصنع للطيارات النفاثة العسكرية في مصر على ايدي شركة المانية غربية مرتبطة بالصناعة العسكرية الامريكية ، وارسال خبراء تقنيين وعلماء وعسكريين من المانيا الغربية بمعرفة وموافقة امريكا .

ففي كلمة التحرير لمجلة «مي عيبود» التي تصدرها جبهة لافون في ٣ آب ١٩٦٢ جاء ما يلي : «ان تطوير الصواريخ المصرية اعتمد في الاساس على العلم الغربي واتضح ان الاتحاد السوفياتي لم يسارع في مساعدة عبد الناصر في الانتقال من التسلح التقليدي الى تطوير الصواريخ ، وبين هذا وذاك فان الاتحاد السوفياتي لم يؤيد دخول عبد الناصر الى نادي اصحاب الصواريخ » . وهكذا فليس الاتحاد السوفياتي بل الغرب الاستعماري هو الذي دفع بن غوريون الى «الصلية» في ميدان سباق الصواريخ « لمصلحة اسرائيل » ، ومن ثم فان هذا الغرب الاستعماري نفسه تجند الى جانب سباق الصواريخ الذي يقوم به عبد الناصر «لمصلحة مصر» في الوقت نفسه الذي واصبحنا ان سباق التسلح هذا لم يخدم ولم يضمن لا أمن اسرائيل ولا أمن مصر بل مصالح السوائة للغرب الاستعماري ؟ وهل من الممكن ، او المسموح به ، ان ننسى وان نتناسى الاقتراحات المكررة التي تقدمت بها حكومة الاتحاد السوفياتي من اجل اتفاقية بين الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحة للشرق الاوسط او اقتراح تجريد المنطقة من السلاح الصاروخي النووي ـ وهي الاقتراحات التي رفضتها دول الغرب ؟.

والطابع التظاهري الذي اسبغه الامريكيون على صفقة الصواريخ مع حكومة اسرائيل قد استهدف ايضاً التمهيد على حكام مصر في نطاق الجهود الكبيرة التي يبذلها حكام امريكا لصدهم عن التعاون مع الاتحاد السوفياتي ولربطهم اكثر فاكثر بمركبة الغرب الاستعماري . وليس صدفة ان وزير الخارجية الامريكية قد اجاب على السؤال فيما اذا كانت امريكا ستبيع الصواريخ الاقطار العربية ايضاً قوله «ان صدمت في كل طلب يكن قبوله» (هآرتس لنشرها في امريكا بتاريخ ٢٨ ايلول) وهذا اشارة واضحة لحكام مصر في المقام الاول .

### اهداف امريكيـة في الشرق العربي

غير ان الضغط الجوهري موجه في هذه المرة إلى سوريا والعراق على «خطيئة تقاربهما مع الاتحاد السوفياتي» . فعن طريق تزويد بن غوريون بالصواريخ ترفع امريكا سوط التهديد ضد سوريا والعراق اللتين ـ لخوفهما من السيطرة المصرية باسم راية الوحدة العربية التي تؤيدها امريكا ـ تسعيان للحصول على سند عسكري من الاتحاد السوفياتي . وفي مقال التهديد والمدح لخط العسكرية البنغوريونية المنشور في هآرتس في ٢٨ ايلول تحت عنوان « تنبؤات امنية في مرحلة الصواريخ » جاء : « اذا نفذت الدول العربية تهديدها بانها لن تسكت على تحويل مياه بحيرة طبريا فان الموقع لنشوب الحرب » .

فاذا اضفنا في هذا المجال تصريحات بن غوريون وبيرس بان اسرائيل قد قررت ان تنفذ مشروع تحويل مجرى نهر الاردن ، وان سنة ١٩٦٣ ستكون سنة حاسمة ...

**بقلم صموئيل ميكونيس**
السكرتير العام
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في هذا الشأن ، فمن الممكن ان نفهم القلق العميق الذي يبديه اصحاب العقول السليمة في بلادنا من توقيت صفقة الصواريخ التظاهرية الامريكية ومن امكانية استعمالها ضد سوريا في الدرجة الاولى . ففي هذه النقطة تلتقي سياسة مراكز القوة الامريكية والبنغوريونية سوية ، الامر الذي يعيد الى اذهاننا قصة حرب سيناء المجرمة في اواخر سنة ١٩٥٦ حينما استهدف تزويد اسرائيل بالاسلحة الفرنسية تحويل بلادنا الى طليعة العدوان الانجلو فرنسي على مصر .

### هل تعود «تجربة» سيناء في الشمال ؟

فهل نعود الى مثل هذه التجربة المرة ؟ ألم يحن الوقت لكي يتحد كل انصار السلام وكل القلقين على امن بلادنا الحقيقي في جهد مشترك لمنع الشعب الى الكارثة ومنع الاخطار الجسيمة من اسرائيل ؟ ان الواجب الاول لكل القوى الوطنية هو ان تقال الحقيقة للشعب دون خوف او وجل ، ان تقال الحقيقة كلها عن الاخطار الكامنة على اسرائيل من توثيق العلاقات مع متطرفي المستعمرين في حلف الاطلنطي ومن الاعمال الماضية التي يقوم بها العسكريون الحاكمون .

والوقائع الاخذة في الاسابيع الاخيرة تدل على ان حكومة بن غوريون توثق اكثر فاكثر علاقاتها مع معسكر العدوان والرجعية الاستعمارية بقيادة الامريكية وعضوية بون ـ باريس ومع ايران وتركيا المتمسكتان بحلف المركز . وتصريحات بن غوريون المعادية للسوفيت اثناء رحلته في الاقطار الاسكندنافية ، وجولات شمعون بيرس في اقطار غرب اوروبا ، وزيارة وزير المالية اشكول الى امريكا وفرنسا ، ورحلة موشه ديان الى طهران ـ كل هذه تدل على توثيق هذه الروابط الخطيرة .

### ليس هناك دولة استعمارية صديقة لاسرائيل

ويزعم العسكريون الاسرائيليون ان هذا التوجه مفيد . ويزعمون كذلك انه ضروري لاسرائيل حيال عداء حكام الاقطار العربية . والوقائع تؤكد كذب ما يزعمون . ففي القضية الاساسية ، قضية العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، ليس هناك دولة استعمارية «صديقة» تؤيد علانية سياسة بن غوريون ، وليس هناك من دولة في العالم تؤيد هذه السياسة بسبب بطلانها ومغامرتها . والبحث في قضية اللاجئين العرب خلال دورة الامم المتحدة الحالية سيثبت هذا الامر ، وسيؤكد مرة اخرى عزلة السياسة البنغوريونية .

وتأييد المستعمرين لحكومة بن غوريون ليس من اجل السلام الاسرائيلي العربي بل من اجل استغلال طاقة اسرائيل العسكرية ضد حركات التحرر الوطني للشعوب المجاورة ، وفي حالة اندلاع نيران الحرب ، استغلالها ضد الاتحاد السوفياتي . وهكذا فان هذا التأييد لم يخدم مصلحة إسرائيل ، بل مصلحة المستعمرين . ولم يهدف الى تقليل العداء بين اسرائيل وجاراتها العربيات بل الى تنميته وتشديده . هذا هو معنى التأييد الاستعماري خلال حرب سيناء وهذا هو هدف تأييد المستعمرين لحكومة بن غوريون البوهيمي المستقبل . غير انه من غير الممكن احراز السلام والامن بالعداوة والتصعيد للعرب وشن الحرب نفسها ، فبهذه الطريقة يزداد التدهور وتتعمق عزلة بلادنا الخطيرة في المنطقة والعالم ويهمل أمن الشعب والوطن . وسباق التسلح بالاسلحة الحديثة ـ وبصورة اكبر سباق التسلح الصاروخي ـ بين اسرائيل والاقطار العربية لم يمكن ولن يكون في اي يوم من الايام عنصراً للردع وانما عنصراً لاخطار الشديدة والتهديد حيال الشعب تهديداً خطيراً .

وكل الاقوال الرسمية عن «قلق امريكا على امننا» وكل كلام شمعون بيرس في المقابلة التي اجراها مع مندوب جريدة «دافار» عشية يوم رأس السنة ...

عن « الانتقال من مراحل الدفاع الى الردع » ومن الردع الى الاملاء » بالنسبة للاقطار العربية ، وكل تنبؤات قادة سلاح الطيران ، فنسمع ، بأن « الحرب المقبلة ستكون قصيرة وسريعة » ـ كل هذه الاقوال انما تشهد على الترزم الكامل المتجردة من كل مسؤولية قومية التي يتفوه بها العسكريون الذين ـ اذا سمح لهم ـ سيجلبون الدمار والخراب على الشعب والوطن .

### النزاع الاسرائيلي العربي ليس أزليـا

ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي ـ بالرغم عما فيه من خطورة ـ ليس بالشيء الازلي الذي ارتكه القدر ولا يمكن ابطاله . والسبيل لحل هذا النزاع هو السلام الاسرائيلي ـ العربي الذي يمكن احرازه على أساس الاعتراف المتبادل (من اسرائيل والاقطار العربية) بالحقوق القومية المشروعة للشعبين ـ شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

اننا لا نستطيع ان نزن خطوات الاقطار المجاورة . ولكننا نستطيع ، بل نحن ملزمون ، بان نزن في المقام الاول خطواتنا نحن وهناك كل الاساس للاعتقاد بان تحولا في السياسة الاسرائيلية تحولا نحو السلام والاستقلال والحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، واستعدادنا للاعتراف بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة إلى الوطن وبين الحصول على تعويضات ملائمة ـ سيمهدان السبيل لاعتراف الاقطار العربية بدولة إسرائيل وحقوقنا القومية ولاحراز السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

### من اجل مبادرة لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الصاروخي النووي

لقد دعونا ونستمر في الدعوة إلى وحدة كل القوى المدركة ، والقريبة من ادراك ، الطابع الماس الخطر لسياسة البنغوريونية ، ومن اجل اجراء التحول المنشود . ونحن اذ ادركنا احتياجات الدفاع عن بلادنا فقد دعونا جماهير الشعب ونتواصل دعوتها إلى النضال ضد كل محاولة للقيام بمغامرة عسكرية ، ومن اجل صيانة الهدوء على الحدود ، ومن اجل مبادرة سفيرية لضمان تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الصاروخية النووية ، ولتوطيد استقلالنا القومي ، وللدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها ، ولالغاء الحكم العسكري ، ولضمان المساواة التامة للسكان العرب ، ولصد هجوم اصحاب الرساميل والحكومة على مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

والتغيير الجوهري في توازن القوى العالمية لمصلحة قضية السلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشتراكية ، ولصالح قضية الحرب والاستعمار ، كان وسيكون مصدر تشجيع وأمل لكل المواطنين الاسرائيليين في نضالهم السامي من أجل اسرائيل مستقلة وديمقراطية محبة السلام والتقدم الاجتماعي . حبذا ان نذكر بان الوقت قصير واننا كبيرة هذه المهمة ، مهمة انقاذ شعبنا وبلادنا من براثن المستعمرين وأجورهم في الحكم الاسرائيلي ، مهمة تخليصنا من هذا المأزق الخطير وشق الطريق لضمان كيان اسرائيل وحريتها واستقلالها ومستقبلها السعيد .

## من حيـاة الشعوب

### كوريا الشعبية تتطور



تتطور كوريا الشعبية (الشمالية) تطوراً مطرداً في جميع ميادين الحياة . وفي ميدان انتاج الفولاذ زاد الانتاج اكثر من ٦٤١٠٠٠ طن ، كذلك زاد انتاج السماد الكيماوي . والصورة لبن مصنع اسماد الكيماوي والصورة تبين مصنع السماد الكيماوي في هونغام . وفي عام ١٩٦١ بلغ الانتاج ٥٣٧٠٠٠ طن .

### محاضرة حول التعليم في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ القى الاستاذ ... شحادة مدير مدرسة كفرياسيف الابتدائية محاضرة في نادي المستديرة عن احدى مشاكل التعليم الابتدائي وهي مشكلة التعاون بين المدرسة واولياء امور الطلاب ، مبيناً اهمية هذا التعاون وفوائده .

وبين من محاضرته ان هناك مستوى جيداً للمدرسة الابتدائية من حيث التعليم ، وان هناك تعاوناً بين المدرسة والمجلس المحلي في تنفيذ قانون التعليم الالزامي ، واتقد اهمال بعض الاباء بعدم تعاونهم مع المدرسة . ولم يتعرض المحاضر الى المشاكل الاخرى الكثيرة التي تجابه المدرسة الابتدائية .

واعلن انه ستجري انتخابات لمجلس أولياء امور الطلاب ، داعياً الى الاشتراك الفعلي فيها .

انه يدعو أولياء امور الطلاب الى الاشتراك في انتخابات هذه اللجان وانتخاب من يهتمون بهذا الامر .

## العرب

### التعليم في الجمهورية المتحدة

الكليات والمدارس في الجمهورية العربية المتحدة ستستقبل هذا العام ٧٣٠٠٠٠ طالب جديد .

وتقول الصحف ان ٥٥٠٠٠٠ تلميذ انتسبوا الى المدارس الابتدائية وان ١٠٠٠٠٠ سيدخلون الصفوف الاعدادية للمدارس الثانوية . اما المدارس الثانوية والمعاهد فستفتح ابوابها امام ٩١٠٠٠ طالب جديد .

وقد قبلت الكليات والجامعات ٦٠٣٦٨ طالباً من مجموع ٧٢١٦٧ طالباً تقدموا اليها يطلبون الانتساب الى تلك الكليات والجامعات . وكان عدد المتخرجين من المدارس الثانوية في العام الماضي ٣٤٧٨٨ طالباً .

وتضيف الصحف : ابتداء من هذا العام ستشرف الحكومة على الـ ٢٠٤ مدرسة التي كان يديرها الاجانب وستعرب هذا العام ١١٥ مدرسة منها .

ولاول مرة في تاريخ جامعة الازهر الذي يتجاوز الف عام تنتسب الفتيات الى هذه الجامعة .

### توزيع الاراضي في سوريـا

بين نيسان وايلول عام ١٩٦٢ وزعت الحكومة السورية مساحة ٢٣٥٧٣ هكتاراً على ٦٠٥١٩ عائلة قروية في ٣٦ قرية في سوريا .

وتقول وزارة الاصلاح الزراعي التي اذاعت هذه الارقام ان الحكومة التي سبقت حكومة العظمة ، اي الحكومة التي تلت انقلاب ٢٨ ايلول ١٩٦١ وزعت بين ايلول ١٩٦١ ونيسان ١٩٦٢ ٢٣٩٩ هكتاراً فقط . وقد وزعت هذه المساحة على ٢٤ عائلة تنتمي الى اربع قرى .

وينص قانون الاصلاح المعدل على حق صاحب الارض ان يوزع بالاضافة الى الحد الاقصى للملكية ، ١٠ هكتارات مروية او ٤٠ هكتاراً غير مروي على كل نسائه واولاده . اما الاراضي المصادرة فتدفع الحكومة قيمتها سندات رسمية تمنح صاحبها فائدة بمقدار ١٠٥ بالمئة .

### جبهة التحرير الجزائرية تصدر صحيفة يومية

صحيفة جبهة التحرير الوطني الجزائرية اليومية الاولى صدرت في العاصمة الجزائرية قبل ايام .

ويحرر هذه الصحيفة العربية التي اطلق عليها اسم «الشعب» صلاح لوانشي قائد اتحاد جبهة التحرير الجزائرية في فرنسا سابقاً وعضو الجمعية الوطنية التي انتخبت مؤخراً .

### أقر برنامج التطوير السوداني

اعلن وزير المالية السوداني عبد الحميد احمد برنامج العشر سنوات الاقتصادي (١٩٦١ ـ ١٩٧١) الذي اقرته الحكومة السودانية مؤخراً .

وقال الوزير في اذاعته ان البرنامج البعيد المدى يهدف الى تطوير اقتصاد السودان وتقويته ويشمل على بناء ٢٦٠ مشروعاً متنوعاً .

واضاف : ان البرنامج يتركز على تطوير الزراعة واقامة الصناعة التي توفر على السودان مثل الاستيراد . كذلك ينص البرنامج على تطوير المناطق المتخلفة وتبلغ نفقات هذا البرنامج ٥١٢ مليون جنيه سوداني .

### احصاء سكان المغرب

يقول نبأ من الرباط ان عدد سكان المغرب يبلغ الآن ١٢١١٨٠٠٠٠ نسمة .

وحسب احصاء الحكومة يعيش ٣٢ بالمئة من السكان في المدن .

وكان عدد سكان المغرب عام ١٩٦٠ ١١٦٠٠٠٠٠ نسمة ..

وهذا يعني ان الزيادة بلغت خلال العامين الماضيين اكثر من نصف مليون بقليل

### تفجيرات امريكا النووية هددت حياة الطيار الكولي شيرا

هونولولو ـ اعلن خبراء سلاح الطيران الامريكي في شؤون الاستطلاع النووي في اجتماع صحفي عقد هنا ان الطيار الكوني الامريكي «شيرا» قد كان سيتعرض الى خطر الموت اثناء تحليقه وذلك لو دخلت مركبته الفضائية قطاع الاشعاع النووي الجديد الذي ينجم عن تجارب التفجيرات النووية الامريكية في الجو خلال شهر تموز الماضي .

وقال هؤلاء الخبراء ان المركبة الفضائية قد وصلت الى علو الفضاء ٢٨٣ كيلو متراً بينما قطاع الاشعاع النووي الناجم عن تفجيرات امريكا الاخيرة موجود على علو ٣٢٠ كيلو متراً .

واضاف هؤلاء الخبراء ان قطاع الاشعاع النووي هذا الذي سيمكث زمناً طويلا يؤلف خطراً على حياة طياري الكون في المستقبل .

### الانتخابات في البرازيل

ريو دي جانيرو ـ بدأت في البرازيل امس الانتخابات العامة للبرلمان الذي يضم ٤٠٩ نواب ولعدد من مقاعد مجلس الشيوخ الشاغرة . وقد وزعت الحكومة قواتها على المناطق العشر في البلاد لضمان النظام خلال عملية التصويت ومن المنتظر ان تعلن النتائج لهذه الانتخابات بعد ايام .

## وحي الايام

### خبران من قطرين ..

في الايام الاخيرة نقلت الانباء خبرين

الاول من ...

والثاني من ...

وجاء في النبأ الاول نفر من الجنود الامريكيين البيض ...هالوا بالضرب على ثلاثة طلاب سود من نيجيريا يتلقون علومهم العالية في جامعة فرانكفورت

ويقول النبأ ان الاعتداء وقع في بار في مدينة ...بامبرج التي كان يرتاده الطلاب

ونقل ابوليس ... الحادث وقعت لان الجنود الامريكيين عزموا على دخول السود البار .

وكان من نتائج الاعتداء ان اثنين من الطلاب نقلوا الى المستشفى

وجاء في النبأ الثاني : اعتدى جندي امريكي بالضرب المبرح على فتى صغير يبلغ من العمر ست سنوات لان الفتى اقترب من سيارة الامريكي وضغط على البوق .

وأضاف النبأ : ان الفتى نقل الى المستشفى .

وقد وقعت الحادثة في ازمير وهي القاعدة الامريكية في تركيا .

هاتان الحادثتان هما من سلسلة حوادث تقع في الاقطار التي تحتل الولايات المتحدة قواعد فيها .. وهما حادثتان "طفيفتان" بالقياس الى حوادث القتل الوحشي التي ارتكبها الجنود الامريكيون في كوريا الجنوبية او اليابان مثلا .

و لامر البارزهو وقوعهما في وقت يزعم فيه حكام الولايات المتحدة انهم يعملون على استئصال جذور الاستعلاء القومي في بلادهم ويستخدمون القوة للقضاء على التمييز العنصري في الجامعات الامريكية وفي مختلف ميادين الحياة

صحيح ان حكومة الولايات المتحدة نجحت في تسجيل الطالب الاسود ميريديت في جامعة اكسفورد في مسيسبي .

ولكن هذا الاجراء كان شكلياً .

في تلك المدينة استعرت الان ألسنة لهيب الكره العنصري وتفجر حقد الاستعلاء الابيض قنابل وحرائق أصابت السود في تلك المدينة .

فالقضية ليست قضية قرارات شكلية ، بل هي قضية نظام اجتماعي يولد البغض العنصري .. وقضية جهاز ثقافي يقوم على الاستعلاء الابيض وعلى استصغار شأن السود .

وهذا الجهاز الثقافي هو الذي يلقن الجنود الامريكيين ارائهم ويدفعهم الى ارتكاب جرائمهم العنصرية خارج حدود بلادهم ، وراء المحيط الاطلسي ووراء المحيط الهادئ

حين تولى كنيدي رياسة الجمهورية تحدث عن "الحدود الجديدة" التي يريد اقامتها اطاراً لسياسته الخارجية ، والف هذا الفريق "فريق السلام" .

وقام كنيدي بكل شيء لينجح هذا الفريق الجديد في تنفيذ اغراض الاستعمار الامريكي . لقد درب اعضاء هذا الفريق تدريباً هائلا ، علمهم لغة البلاد التي سيبعثون فيها وعرفهم على عاداتها وفرض عليهم أن يرضخوا لطريق حياة شعوب تلك البلاد مع ما هي عليه من ضنك وعوز .

ولكن الثقافة العنصرية العريقة سرعان ما طفت على السطح . وفي كثير من الاحيان ظهرت حقيقة افراد "فريق السلام" دون تزويق ، وفي نيجيريا طردت الحكومة بعض هذا الفريق من الذين اظهروا للشعب الافريقي في ذلك القطر .

واذا كان بعض هذا الفريق قد نجح حتى الان في اخفاء مهمته الاستعمارية وعقليته العنصرية فاليوم ليس بعيداً حين تعري الاحداث هؤلاء من زينتهم فيظهرون على حقيقتهم .

ان الاعتداء على السود في مسيسبي والاعتداء على السود في المانيا الغربية وضرب الفتى التركي ، جميعها امور مؤلمة ، ولكن هناك وجهاً ايجابياً .. انها تساعد اولئك الذين يتوهمون ان الاستعمار الامريكي يستطيع ان يغير طابعه حتى في هذه القضية .. على فهم الامور على حقيقتها .

جابر الكرملي

# شفاعمرو تلتف حول ابنائها المحكومين

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد الخاص – عقدت لجنة عمال شفاعمرو اجتماعاً عاماً للعمال في سينما شفاعمرو يوم الجمعة الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر . وقد القى كلمة الافتتاح العامل سعيد الخطيب فاستعرض بايجاز ما قامت به اللجنة منذ ان انبثقت عن اجتماع العمال المشهور قبل حوالي ثلاث سنوات بعد ان قام البوليس بالعدوان على عمال شفاعمرو الذين اضربوا احتجاجاً على سوء المواصلات ، وقتل في ذلك العدوان الشهيد محمد ابو رعد وجرح عاملان واعتقل العشرات من العمال

وقال سعيد الخطيب : ان التفاف العمال حول لجنتهم ووحدة المواطنين ازائه التي تجلت يوم الاضراب وبعده صمدت على المتآمرين طريق الدس والتضليل .

وحيى سعيد الخطيب المجلس البلدي ورئيسه السيد جبور جبور ونائبه الشيخ حسين علي على مواقفهم المشرفة من قضية العمال هذه .

وذكر الخطيب بالشكر العميق ما قامت به جريدتا قول هعام والاتحاد الشيوعيتان من شرح واف للقضية ، وقال انهما كانتا الجريدتين الوحيدتين اللتين وقفتا في وجه التحريض الاعوج على عمال شفاعمرو .

ثم تلا العامل يوسف الحايك ، رئيس اللجنة ، بيان اللجنة فبين بالشواهد شرعية الاضراب وقال «وكلنا يعرف كيف وقف البوليس ضد مطالب العمال تلك فادى تدخله في الامر الى هجوم على عمال مسالمين عزل بحقهم متواضعين في مطاليبهم» .

واستعرض الحايك نضال اللجنة وما قامت به من شرح القضية للرأي العام مما ادى الى تأليف لجنة تحقيق وزارية «ادانت السلطات من ورائها لف الطابق بتبرئة المعتدي ووضع اللوم على الضحية ، لقد اعلنا منذ البداية باننا لا نرضى بالسلطة خصماً وحكماً» .

واعلن الحايك ان اللجنة ستواصل طريقها التي تؤمن به بالرغم من ادانة ٢٢ عاملا «حتى نرضى ضمائرنا ونقوم بواجبنا ونجنبه حكماً لتبرئة المتهمين» وبين رئيس اللجنة في بيانه ان اللجنة لوحدها او المتهمين لوحدهم ما كان بامكانهم الدفاع عن انفسهم لولا التأييد الواسع الذي لاقته بين المواطنين وقال «ولا بد لنا في هذا المجال من تقديم شكرنا من على هذا المنبر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف الى جانب عمال شفاعمرو بلا كتاب المثل وعقد التأييد المعنوي الذي لمسنا آثاره بين قسم من العمال اليهود» .

ودعا رئيس اللجنة العمال والمواطنين الى مواصلة تأييدهم للجنة «لتتعم الايدي في نضال مشترك ووضع مشترك من اجل القضاء كل اشكال الاضطهاد والتمييز والاستغلال» .

ثم اعلن شفيق غلبوط عريف الاجتماع ان المجال مفتوح امام المتهمين ليرووا انطباعاتهم عن الاضراب والسجن ، فلبى الدعوة الرفيق شفيق حورية – المحكوم عليه بالسجن ستة اشهر وغرامة ١٠٠ ليرة والسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ ٣ سنوات – فقال : انا لا رهب السجن وقد دخلنا اليه مرفوعي الرؤوس موفوري الكرامة ، لقد سكنا حلم ونحن في داخل السجن ان اخواننا في الخارج يعملون من اجل اطلاق سراحنا» .

وشكر الرفيق شفيق باسم المتهمين السيد حنا دكلوش لقيامه بكفالة المتهمين والشيخ سعد سليمان لتدعمهما من اراضيه من اجل ذلك

واضاف شفيق «انا عمال شفاعمرو داخل السجون وفي خارجها ولن ترهبنا هراوات البوليس والرصاص ، ولن نحني رؤوسنا ولن نلين كما انا لم نلن يوم العدوان ولسنا نادمين على شيء إلا على الضحايا التي قدمها العمال» .

ويقول مراسلنا ان تبرعات العمال انهالت على رأس الاجتماع فلم ما ... المجتمعون خلال دقائق كدفعة اولى مبلغ ٣٠٧ ليرات

وعلم مراسلنا ان لجنة العمال تقوم الان بتنظيم القيام بحملة منظمة في البلدة لجمع التبرعات . ويبدو ان المواطنين يستقبلون نداء اللجنة بالتأييد الحماسي الواسع .

## لا يزال التيفوئيد في «المنشية»

يافا – مرة اخرى عاد القلق الى سكان مستوطنة المنشية في يافا ، عندما ظهرت حوادث تيفوئيد جديدة بعد الحوادث التي ظهرت قبل اسبوعين ، بسبب الاوساخ واهمال المسؤولين . ومع هذا لا تزال السلطات تحاول تغطية وستر هذا الامر .

أما الحوادث الجديدة فقد اصابت ولدين من نفس العائلة التي اصابت أحد أبنائها بنفس المرض قبل اسبوعين .

وجدير بالذكر ان السلطات حاولت ان تزعم ان الاوضاع الصحية السيئة والاوساخ المتراكمة في هذا الحي ليست هي السبب في انتشار هذا المرض الخبيث .

#### اثر شائعات التلاعب باموال المجلس المحلي

# اهالي ام الفحم يطالبون بتدقيق حسابات بناء المدرسة

ام الفحم – لمراسلنا – منذ اسبوعين تدور في ام الفحم اشاعات مفادها : أن مبالغ من المال قد تسربت الى جيوب أشخاص معينين من العاملين في المجلس المحلي ، وذلك خلال المدة التي اقيم فيها بناء المدرسة الجديدة . والمعروف أن المجلس المحلي كان قد عرض في العام الماضي بناء المدرسة على المقاولين للمناقصة . وكان أعلى حد (١٢٥) ألف ليرة ، وأدناه (٩٨) ألف ليرة تقدم به عضوا الحزب الشيوعي المقاولان محمود محمد قاسم وكامل فايز . ولكن المجلس رفض هذا العرض لبناء ١٦ غرفة مع منافعها ، واعلن انه يريد بناء المدرسة حتى يوفر الاموال لجزابية المجلس لينفقها على مشاريع أخرى ، وقبل ستة أشهر باشر المجلس في شراء مواد البناء ولوازم العمل ، وابتدىء بالعمل ، والان تدور الشائعات حول التلاعب باموال المدرسة ، وقد علمت ان عدد سكان القرية استعدادا للتصديق بهذه الشائعات كتعبية للتكهم في إخلاص المجلس الذي رفض كل عروض المناقصات ، ولقد تقدموا بشكوى للمجلس المحلي طالبوه فيها باجراء التحقيق ، وعلى الاثر الف المجلس لجنة من الاعضاء والرئيس وحققوا مع الموظفين واصحاب شركة السيارات المتهمين بالتلاعب ، وعلمت ان القائم ومفتش المجالس المحلية قد اجريا تحقيقاً ، ولكن من عصابة المجلس توقف الجلسات حتى ... في الامر ، والان لم يعرف عن نتائج هذا التحقيق .

ان اهالي ام الفحم يطالبون باجراء تحقيقات جدية مع المسؤولين عن شراء المواد ، ومع المصادر التي اشتروا منها ، ويطلبون ايضا نشر ... عن نتائج التحقيق ، وتأليف لجنة من قبل وزارة الداخلية للاشراف على حسابات المجلس يصادق عليها مراقب الدولة .

ويطالب السكان ايضاً وزارة الداخلية بتغيير هذا الوضع بواسطة إعلان حل هذا المجلس المحلي ، واجراء انتخابات عاجلة

## قضية مقبرة في قلنسوة

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – تفتقر القرية الى قطعة ارض لا تقل عن خمسة دونمات لدفن الموتى ويوقع الاهالي بجهاس واهتمام على عريضتين يحثون فيهما الهيئة المحلية في القرية ، ووزارة الاديان مطالبينها بالعمل والمساعدة الفعلية على ايجاد مقبرة جديدة مدعمة ومحصنة اسوة بباقي المقابر في البلاد . ويناشدون السلطات المختصة في وزارة الاديان المشرفة على أوقاف المسلمين مد يد المساعدة لشراء قطعة الارض .

وقد وقع على العريضة أكثر من ١٥٠ رب عائلة ويقوم بعض المواطنين بجمع التبرعات من السكان لتنفيذ هذه المهمة ، ولكنهم يتساءلون : أين وزارة الاديان التي صادرت أوقاف المسلمين ؟ ثم أليس من واجب المجلس ان يهتم بهذا الامر !

والمعروف ان الاهالي انفقوا ١٧ الف ليرة على بناء مسجد للقرية ومأذنته .. اما مساهمة وزارة الاديان فلم تتعد الالفين او الثلاثة آلاف ليرة .

#### رد على معريب

## قضية كهنة الروم الارثوذكس

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا الخوري خليل خوري من ترشيحا بيانا اوضح فيه حقيقة مطالب كهنة الروم الارثوذكس ودحض فيه ما نشرته الصحف الاسرائيلية من تزييف قال ما مضمونه :

نشرت جريدة "اليوم" الصادرة بتاريخ ٢١-٩-٦٢ ، وطالعت عنوانا في باب "حصاد اليوم" وهو "قسس يطالبون بزيادة رواتبهم" وهو خبر منقول عن جريدة "معريب" وجوابا عليه ولاظهار الحقيقة بصفتي أحد اعضاء لجنة الكهنة التي انتخبت لهذا الغرض ، أقدم ما يلي :

بتاريخ ١٩-٣-٦٢ اجتمع الكهنة في عكا بدعوة من الخوري خليل – ترشيحا ، والخوري جبرائيل – البقيعة ، وبعد مداولات حول رواتبنا وتصليح الكنائس وشرح مطالبنا الاخرى ، فوّض كاتب هذه الكلمة بارسال كتاب الى غبطة البطريرك يشرح فيه هذه المطالب :

اولا ، زيادة رواتبنا حتى مائة وخمسين ليرة اسرائيلية شهرياً لان معاشنا الضئيل الذي يتراوح بين الواحد والاربعين والستة والاربعين ليرة ، لا يكاد يكفي لسد رمقنا ، ويقوم باود عائلاتنا التي كاد الجوع ان يسيطر عليها .

ثانياً ، المحافظة على كرامتنا الكهنوتية من قبل الرئاسة الدينية وان تعتبرنا الرئاسة المذكورة اخوة وليس عبيداً أرقاء .

ثالثاً ، الاعتناء بالكهنة عند اجتيازهم الحدود الاردنية .

رابعاً ، ايفاء الوعود بتصليح الكنائس المحتاجة ، وارسال الكتب والبدلات الكنسية فقد مر على هذه الوعود خمس سنوات بدون تحقيق وعد واحد منها .

خامساً ، هذه الحالة وما يأتي من ورائها من قيل وقال ومضغة في أفواه الطوائف الاخرى دفعتنا للاجتماع في هذا التاريخ ملفتين أنظاركم الى ما وعدتمونا به .

ومضى الخوري خليل في رسالته فدحض ما نشرته معريب من ان الكهنة هددوا بالاضراب واغلاق الكنائس قائلا ان الكهنة يعرفون ان واجبهم الديني فوق حاجاتهم الجسدية ولم يفكر اي منهم باغلاق الكنائس . ثم اضاف

"اما من جهة وزارة الاديان والاقتراح الذي بحثته ولم تنفذه على حد قول الجريدة باعطائنا الفروق وان يتلافوا اغلاق الكنائس فهذا ان كان صحيحاً او غير صحيح ايضاً فاننا نشكرهم عليه " .

## المبام أعلن العصيان المدني ..

بقلم صديق لكفر ياسيف

العصيان المدني هو عدم دفع الضرائب . والهيئات الثورية تعلن العصيان المدني حتى دقائق قبل اعلان الثورة العارمة . وحين لا يكون الشعب مستعداً لهذه الثورة يكون اعلان العصيان المدني مغامرة فاشلة تعطي الحاكمين حجة للبطش بالهيئات التي اعلنت العصيان المدني بحجة انها دعت الشعب الى التمرد .

يستطيع القارئ ان يتصور ما كان يحدث لو قام حزب من الاحزاب ودعا الى عدم دفع الضرائب لبلدية تل ابيب . حينئذ كان جهاز البوليس والقضاء يتحرك بانضباط الساعة وتقوم القيامة على هذا الحزب . وليس سوى حزب فقد زعماؤه كل ذرة من المسؤولية يعلن العصيان المدني في الاوضاع القائمة .

ومع ذلك فقد أعلن المبام العصيان المدني . لم يعلنه ضد حكومة بن غوريون التي تهلك الشعب بالضرائب لتنفقه ، في خدمة الاستعمار ، على مغامرة سيناوية جديدة . ولم يعلن العصيان المدني ضد عدية سيف الدين الزعبي والحكم العسكري ، البلدية التي يشترك ممثل المبام في ادارتها . لم يطلب من المواطنين العرب ان يتجولوا في وطنهم بدون تصاريح . ولم يطلب من الفلاحين العرب ان يدافعوا عن اراضيهم المنهوبة بكل ما أوتوا من قوة . بالطبع ليس هذا هو العصيان المدني الذي اعلنه المبام .

انما اعلن المبام العصيان المدني في قرية كفر ياسيف وضد المجلس المحلي العربي الوحيد في البلاد الذي تديره ادارة مكافحة ضد الحكم العسكري ويشترك فيها الشيوعيون .

نستطيع ان نعبر عن هذا العصيان المدني في كفر ياسيف بضحكة عارمة على اساس نظري ، خصوصاً وان اهالي كفر ياسيف لقنوا هؤلاء «الثوريين» – بالمقلوب – الدرس الذي يستحقونه . ونريد ان نتصور ان مثل هذا قد جرى دون إرشاد او موافقة قيادة المبام في تل ابيب . مع انه لا شيء سيثنيه عن هذه القيادة التي اعماها حقدها الاسود على الشيوعية .

ومع ذلك فان العصيان المدني المبامي في كفر ياسيف يكشف عن طبيعة النشاط المبامي بين العرب . فان «ثورية» المبام بين العرب لا تطلع حرارتها إلا ضد الشيوعيين وفئة الديمقراطيين الوطنيين العرب . واما حين يكون الامر مرتبطاً بسيف الدين الزعبي وأمثاله فما اسرع المباميين الى مهادنتهم والى التفاهم معهم . نحن لا نستطيع ان نعتبر هذه «الثورية» القروية نابعة فقط من حقد المباميين الاعمى على الشيوعيين . انما ذلك نابع من اهم ما في عملهم بين العرب يلتقون في الخط العام مع سياسة المباي ، سلب الارض (الصهيونية) واسكات كل اعتراض على هذا السلب (الامن) .

إن اشتغال المبام بين العرب منذ الانتخابات الاخيرة ، دون كل القضايا الاخرى ، بقرية كفر ياسيف ومجلسها المحلي يشير الى امرين اساسيين : الى الافلاس المبامي التام بين العرب ، والى الانكشاف التام لحقيقة عمل المبام بين العرب .

ويكفي ان نقول ، المبام اعلن العصيان المدني في كفر ياسيف حتى نفهم الى اين وصل المبام بين العرب ..

### مدرسة البقيعة تستغيث

يعز علي ان اكشف عن الوضع المؤلم في مدرسة قريتي ، والتمس هنا عن الحقيقة المرة ترى ، من المسؤول عن هذا الوضع ؟

ان المدرسة مؤلفة من غرفتين ، كل واحدة منها مقسومة الى قسمين ، وبما ان عدد الصفوف يبلغ اثني عشر صفاً ، فقد اضطرت السلطة المحلية الى استئجار بعض الغرف لمساعدة ، كما اضطر مدير المدرسة الى العمل حسب نظام المسدودة .

وهناك مشكلة أخرى هي المقاعد ، فبالاضافة الى قلتها تضطر لثلاثة او اربعة طلاب للجلوس على مقعد واحد ، فهي قديمة جداً ، ليس هذا فحسب ، بل يجلس حوالي عشرة طلاب على الارض ، ناهيك عن نقص الادوات المدرسية التي يحتاجها الطالب يومياً وقد ارسل المدير عشرات الرسائل للسلطة المحلية ووزارة المعارف لاصلاح الوضع ، ولكن دون جدوى .

وهناك طلاب اجتازوا امتحان الاعدادية في الصف الثامن ويحق لهم المساعدة ، والمفروض أن تدفع لهم السلطة المحلية قسماً معيناً من هذه الاعانة ولكن السلطة لم تدفع ووزارة المعارف لم تدفع !

من خلال هذه الحقائق ، يتضح لنا ان المسؤولية تقع على وزارة المعارف والسلطة المحلية في القرية .

سليمان نعيم خير

البقيعة

## انخفاض المشتركين في الدورات المهنية بسبب ضآلة المنحة الحكومية

تل ابيب – هكذا يونا يقول المسؤول عن قسم الاعداد المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت من ان عدد العمال المشتركين في الدورات المهنية قد انخفض بنسبة ملموسة . واكد ان سبب ذلك هو ضآلة المنحة التي تعطى للمشتركين في الدورات لقاء ما يخسرونه من اجورهم وما يدفعونه للسفريات . وطلب ان يجري في هذا الصدد تغيير جوهري .

وقال مندوب اللجنة التنفيذية هذا : لا يمكن التغلب على هذا الانخفاض بدون اجراء تغييرات بعيدة المدى في الطريقة التي تنتهجها وزارة العمل في هذا المجال .

وقد طلب زيادة المنحة المقدمة للمشتركين في هذه الدورات (وهي بمعدل ٣–٤ ليرات في اليوم حتى الان) ودفع رسوم السفر ، والاكثار من الدورات المحلية والمنطقية التي تخفف المشاق عن هؤلاء العمال . ومع هذا فالمسؤول يقول هنا ان يحمل المسؤولية كلها على كاهل العمال

### تعادل في مباراة

كفر ياسيف – جرت يوم السبت الماضي مباراة كرة قدم ودية بين فريق الاخاء في كفر ياسيف ، وفريق النهضة من قرية المكر .

واسفرت المباراة عن تعادل بالاصابات .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي يجري إصلاحات في ملعب كفر ياسيف لكرة القدم وذلك بغية تسوية ارضه وتنظيم الملعب .

# ديغول حل البرلمان اثر رفض منحه سلطات مطلقة

باريس — انهى الجنرال ديغول رئيس جمهورية فرنسا الازمة الدستورية التي استمرت في اعقاب اقتراحه تعديل الدستور الفرنسي بجعل نظام الحكم رئاسياً يمنح رئيس الجمهورية سلطات هائلة. انهى ديغول هذه الازمة بحل البرلمان واعلان انتخابات جديدة بعدها ان تكون استفتاء على تعديله الرجعي.

وقد اضطر الجنرال ديغول الى اتخاذ هذه الخطوة بعد ان حشد في تصويت الاكثرية برلمانه نفسه الى جانب مشروع تعديله وبعد ان انفض عنه اولئك الذين عملوا على توليه السلطة .. ومن اولئك المؤيدين السابقين جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي اليميني وبول رينو السياسي الفرنسي القديم. وقد رينو الى محاولة ديغول هذه بانه القول اللامة الفرنسية لا تقوا بعد غير ديغول الازمة ان هذا الموقف غير وطني ، فديغول به يستصغر الامة . واضاف ان هذا الاقتراح يعني سلطة مطلقة لا رقابة تعوقها فرئيس الجمهورية يجمع بهذا الاقتراح سلطة رئيس الدولة ورئيس الوزراء ، وهذا امر خطير جداً.

وكان ديغول قبل حل البرلمان يأمل ان يؤثر على البرلمان بعين معه في اتجاهه هذا وبعدئذ هدد بالاستقالة . ولكن اكثر البرلمان رفض الاصبح فاضطر ديغول الى حل البرلمان.

والخطوات التالية حددها ديغول على الوجه الآتي :

* يستفتي الشعب حول اقتراحاته تعديل الدستور واقامة نظام رئاسي

* ثم تجري بعد ذلك باسبوع او اسبوعين الانتخابات البرلمانية .

هذا وقد كان الحزب الشيوعي الفرنسي في طليعة القوى التي حذرت منذ البداية من اخطار الحكم الديغولي الفردي ودعت الى جبهة واسعة تصون النظام الجمهوري

# كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة تشجب تصريح ابراهام عوفيد العنصري وتطالب بعقد جلسة خاصة للمجلس لاقالته

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بعثت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين برسالة الى رئيس بلدية الناصرة شجبت فيها ما صرح به محاسب البلدية ابراهام عوفيد الى مراسل جريدة هاوكر • من تهجم على كرامة الشعب العربي • جاء فيها .

اطلعنا فيما تلك الصحف على ما صرح به محاسب البلدية ابراهام عوفيد لمراسل جريدة هبوكر . والذي ماتوصف به تلك التصريحات : الوقاحة والتعصب القومي والتهجم على كرامتنا العربي «ومن هذه التصريحات (تصريحات عوفيد) «وارى حسب رأي سعد الدين - انه يجب ابقاء الانظمة التي تنبثق من الحكم العسكري ، على الاقل في المرحلة القريبة» وعن العرب : « انهم لم يحسوا الديمقراطية بعد . فالديمقراطية هنا بالنسبة للعربي تعبير عن الصحف ، وحيث يظهر الصحف - حتى ولو كان موهوماً - فليس ثمة رادع ..»

«وقال اخيراً .. «اننا نعلم ان العربي في بلدنا يعرف كيف يقدر القوة فقط».

واستطردت الرسالة تخاطب الرئيس سيف الدين الزعبي :

« ان كنتم حقة صرحتم عما عنه مكم ابراهام عوفيد فنحن نشجب موقفكم وتستنكره • كما استنكرنا مواقفكم السابقة المماثلة لما اسنده اليكم • ولنا في المجلس البلدي نفسه وفي وسائل التعبير عن الرأي • الفرصة الكافية لنكافح آراءكم الخاطئة ومواقفكم الضارة بشعبنا والحركة الديمقراطية عامة في البلاد • اما بخصوص محاسب البلدية والموظف فيها ، والذي اكل ودهر من اهالي الناصرة فلنا موقف آخر . ان هذا الموظف ينطبق عليه المثل الشعبي «يشرب من البئر ويرمي فيه حجراً !»

«ان تصريحاته تدل على انه يؤيد الحكم العسكري ويعارض في تخفيف قيوده . وينظر بعين الاحتقار والكراهية العنصرية الى شعبنا العربي الذي لا يمكن ان يمنع من قدره ابراهام عوفيد والف من امثاله».

وقالت الكتلة في رسالتها مطالبة :

« باسم كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في بلدية الناصرة • نطلب منكم • مطالبة ابراهام عوفيد بتكذيب ما اسند اليه او استنكاره ان كان مزوراً . اما اذا لم يصدر منه مثل هذا التكذيب او الاستنكار خلال اسبوع • فنطلب اليكم دعوة المجلس البلدي الى اجتماع خاص يبحث فيه اقالة هذا الموظف من وظيفته • ان بقاء هذا الموظف في وظيفته يلحق ابلغ الاضرار المعنوية والمادية باهالي الناصرة وبلديتهم» .

من نشاطات وفد مهرجان هلسنكي

# اجتماع شعبي في الناصره
## تحت شعارات السلام والصداقة ونزع السلاح

الناصرة — عقدت الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشبيبة العالمي الذي انعقد قبل اسابيع في هلسنكي اجتماعاً شعبياً كبيراً في قاعة سينما امير • تحت شعارات السلم والصداقة • وتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري • ونزع السلاح العام الشامل .

وقد تكلم عضو الوفد الى المهرجان ميشيل ابو نوفل الذي تحدث عن التحضيرات للمهرجان وعن انطباعاته ومشاهداته خلاله وتلاه عمر مرقص من وفد الوفد الذي تحدث ايضاً عن انطباعاته وعن اجتماع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي الذي انعقد بعد المهرجان في وارسو

وتحدث اميل توما عن قضية سباق التسلح في الشرق الاوسط وخطره على اسرائيل التي تنتهج سياسة مغامرة في هذا الميدان وتعمد بذلك الاستعمار كذلك تحدث عن اهمية المعارك اليومية «الصغيرة» التي تؤدي في نهاية الامر الى تشديد النضال ضد التسلح الذري.

وبعد ذلك القى الشاعر عصام العباسي قصيدة «تحية» الى شعب اليمن بمناسبة ثورة جيشه ( سننشرها في عدد الجمعة القادم )

واختتم الاجتماع الشاعر محمود درويش باحدى قصائده

وكان جوزيف ذرب قد افتتح الاجتماع وذكر ان الجمعية لا تزال تنشط لجمع التواقيع على عريضة تدعو لنزع السلاح وقد وقع عليها حتى الان ١٠ الف مواطن .

النائب المبامي رفتن يدعو الى :

# قيام جبهة للنضال لتجريد المنطقة من السلاح الذري

تل السبع — القى النائب المبامي يعقوب ريفتن • محاضرة على اعضاء حزبه هنا مكرسة للقضايا الخارجية والامن على ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

وقد هاجم ريفتن في محاضرته التسلح الذري في المنطقة وطالب بان يكتل المبام جبهة شعبية واسعة بالتعاون مع كل الفئات والعناصر المطالبة بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وكرس ريفتن جزءاً من محاضرته الى بعض البوادر التي ظهرت مؤخراً مؤكدة انسجام اسرائيل في تجمع القوى الغربية .

كذلك قال ريفتن ان زيارة قائد اسطول حلف الاطلسي والاسطول البريطاني في البحر المتوسط الى ميناء حيفا • لا تزيد شيئاً الى امن اسرائيل وهي غير ضرورية ، بل هي تعرضنا الى اخطار شديدة .

## امريكا تصاب (بقية)

الامريكية بشأن النقل البحري مع كوبا .. وأضافت الانباء ان المحافل الدبلوماسية وشركات النقل البحري اعلنت ان فرنسا لا علاقة لها باجراءات الولايات المتحدة حول التجارة مع كوبا ..

كذلك لم تأبه الدول الاسكندنافية باجراءات الولايات المتحدة .. اما القطر الاوروبي الغربي الوحيد الذي لبى نداء الولايات المتحدة فكان المانيا الغربية فقد صرح ناطق بلسان وزارة الاقتصاد ان السفن الالمانية الغربية ستتوقف عن نقل البضائع الى كوبا حالا .

اما الاقطار الاشتراكية والاقطار المحايدة فقد اعلنت هذا الاجراء الاستفزازي الذي لن يختلف مصيره عن مصير غيره من الاجراءات العدوانية حيال كوبا .

### الاعداد للعدوان المباشر

ولكن الولايات المتحدة تواصل اعداد العدوان على كوبا وقد ضمت القوات المسلحة الامريكية الى صفوفها حوالي الالف من اعداء الثورة الكوبية وبدأت تعدهم للعدوان على كوبا .

### تحرير اسرى العدوان السابق

وفي الوقت ذاته اطلقت حكومة كوبا سراح اسرى العدوان الفاشل الذي وقع على كوبا في نيسان عام ١٩٦١ .. ويبلغ عدد هؤلاء الاسرى اكثر من الف اسير .

وقد قدمت لجنة عائلات الاسرى الى كوبا عقاقير ومواداً غذائية بمقدار ٦٢ مليون دولار .

النائب الشيوعي حبيبي يستجوب وزيري المعارف والداخلية

## حول اقفال مدارس عرب السواعد ومنع البناء في القرية

الناصرة — من مكتب الاتحاد — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين الى وزيري المعارف والداخلية حول اقفال مدارس عرب السواعد ومنع البناء في القرية .

وفي استجوابه الى وزير المعارف استنكر اميل حبيبي استمرار اقفال المدارس المذكورة التي كانت تضم حوالي ٢٠٠ طالب مع انه مضى اكثر من شهر على ابتداء السنة الدراسية . واعتبر هذا الامر مخالفة صريحة لقانون التعليم الالزامي . وطلب من الوزير ان يأمر بفتح مدارس عرب السواعد حالا وان يحقق مع المسؤولين عن اقفالها لمعاقبتهم .

وفي الاستجواب الموجه الى وزير الداخلية ذكر اميل حبيبي زيارة القائمقام بصحبة الحاكم العسكري • الى قرية عرب السواعد في الشهر الماضي وابلاغ الاهالي بقرار يمنع البناء كلياً في القرية • وانهم منعوا المواطن قاسم عقب سواعد من دخول الترخيص الذي بناه ليأوي اليه هو وعائلته المؤلفة من ٨ انفار . وذكر الوزير بالمحاولة الفاشلة • التي جرت قبيل الانتخابات الاخيرة • والتي استهدفت طرد الاهالي من قريتهم واراضيهم . وطلب من الوزير ان يصرح من على منصة الكنيست عن كل القرارات التي اتخذتها وزارته بشأن البناء او منع البناء في القرية وعن اي مخطط لاقصاء الاهالي عن قريتهم . كما طلب منه ان يحقق في شكوى سكان عرب السواعد حتى يضمن حقهم الطبيعي في البناء داخل قريتهم .

## امريكا وبريطانيا (بقية)

واسرائيل تواصل نشر الشائعات حول «زحف» الحسن على صنعاء !! «وقرب سقوطها !! في ايدي القوات الملكية !

هذا وقد عاد العقيد السلال رئيس مجلس قيادة الثورة الى اول اجتماع مع المجلس الاعلى للدفاع وقد قام الوزراء بجولات في مختلف انحاء البلاد للوقوف على الحالة فيها وسماع مطالب السكان . كما ان الدراسة بكل مراحلها قد استؤنفت في اليمن امس .

### توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وفي الوقت ذاته تتجه الجمهورية اليمانية نحو توثيق التعاون مع الاتحاد السوفياتي فقد بعثت الجمهورية اليمانية تحية الى الشعب السوفياتي بمناسبة اعتراف الحكومة السوفياتية بالحكم الجمهوري . واعرب عبد الله السلال في هذه التحية الى رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف عن رغبة حكومته في اقامة تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي الامر الذي سيوثق العلاقات بين الحكومتين.

### تحذير اليمن

وتقول الصحف القاهرية ان الحكومة اليمانية حذرت الولايات المتحدة من مغبة موقفها وانذرتها بالغاء امتيازات الشركات الامريكية العاملة في اليمن ان هي احجمت عن الاعتراف بالنظام الجديد .

# الموغي يريد زيادة ارباح الرأسماليين الأجانب

حيفا — في محاضرته في نادي المهندسين في حيفا ، قال يوسف الموغي .

«مسعى الحكومة في السنة الجديدة اكثر من السابق لتوظيف رؤوس اموال غير محددة من مصادر شخصية خارجية » .

واضاف ، انه لم يلق رغبة كبيرة لتوظيف رؤوس اموال في اسرائيل كتلك التي لقيها في المقابلة التي جرى اياها منذ زمن ليس ببعيد مع اصحاب رؤوس اموال في الولايات المتحدة .

وقال ايضاً ، من المعروف ، ان عدم الرغبة معلقة بالارباح التي حصل عليها اصحاب رؤوس الاموال لتوظيفهم لاموالهم ، ولذلك ، فان وزارة الموغي ، بالتعاون مع دوائر اقتصادية حكومية اخرى • ستعمل على زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال ،

وقال الموغي في سياق حديثه انه تقام في الولايات المتحدة مع عدد محطات القوة الذرية الذي ادى رأيه بانه لا ضرورة لاقامة محطات من هذا النوع في اسرائيل خلال عشر السنين القريبة .

# الطلبة الامريكيون يتضامنون مع مرديت

نيويورك — يقوم لعدد الامريكيون في عدد من المدن بالاعراب عن تأييدهم للطالب الاسود مرديت لدى سبب انتسابه الى جامعة اكسفورد في مسيسبي موجة من الاعتداءات العنصرية في تلك الولاية الامريكية الجنوبية

وقد استنكر الطلبة في نشاطهم محاولة الاعتداء على حياة هذا الطالب التي قام بها بعض مهاويس العنصرية والاستعلاء الابيض ..

وفي عدد من الاماكن كان الطلبة يحملون لافتات كتب عليها «الناس كلهم متساوون »

وفي كنرولينا تظاهر ٣٠٠ طالب تأييدا لمرديت وختموا مظاهرتهم بدقيقة صمت اعربوا فيها عن تضامنهم مع هذا الطالب الجريء الذي وقف صامداً امام التحريض العنصري الاهوج واصر على انتسابه الى جامعة اكسفورد وتحطيم الحضر على اسود في ميدان التعليم .

# معلق امريكي : اسرائيل

( بقية المنشور على الصفحة الاولى )

الى مدى الحلبة فيه كتبه المعلق الامريكي ، ري تكر ، ويؤكد ان حكومة بن غوريون ماضية في جحيم الخطير المنشود لربط البلاد لا اقتصادياً وحسب بل عسكرياً ايضاً باشد الاوساط الاستعمارية العدوانية

وقد اعلن ان قائد القوات البحرية لحلف الاطلنطي وقائد الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط ، الاميرال سير شارلز مادن ، سيزور اسرائيل ويجتمع بالقائد العام للجيش الاسرائيلي وبقائد القوات البحرية الاسرائيلية



# مجلس كفر ياسيف يطالب بالتعويض على اصحاب الزيتون

كفر ياسيف — في جلسته العادية المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي قرر المجلس المحلي في كفر ياسيف مطالبة وزارة الزراعة بالتعويض على اصحاب الزيتون بسبب القحط الذي اصابه هذه السنة ، وسيقوم المجلس بتوجيه الاهالي لتقديم الطلبات الفردية للحصول على هذه التعويضات .

كما قرر المجلس ايفاد وفد من المجلس الى مكتب ضريبة الدخل في عكا والطلب منها الكشف عن الزيتون وعدم مطالبة الاهالي بضريبة عن هذا المحصول لانعدامه هذا العام .

### تهنئة

الى السيد ديب عقل وزوجته كليمنص بمناسبة مجيء المولودة :

تغريد

الحزب الشيوعي
كفر ياسيف

# النائب ابراموف يتهم (بقية)

علما انه وفقاً لرأي حكومة اسرائيل من المفضل انتشار انتاج هذه الاسلحة في كل الدول الصغيرة والكبيرة .

ويسأل كاتب المقال ، هل يخدم هذا التوجه مصالح امن اسرائيل ، اذ انه كان يجب على الحكومة ان تتبنى التوجه السويدي وسحبه بالنسبة لمنطقة النزاع الاسرائيلي - العربي ؟

وهنا يقول الكاتب ، على دولتنا ان تعمل في مجال البحث الذري للاغراض السلمية .

واستطرد يقول ، غير ان القضية التي نواجه هي ان هناك خطراً ناشئاً في منطقة النزاع الاسرائيلي - العربي في الشرق الاوسط من تجري محاولات لانتاج الاسلحة النووية الامر الذي يجر في اعقابه جهود دول أخرى في هذه المنطقة لانتاج هذه الاسلحة ، والنهاية في هذا السباق هي ان هذه المنطقة التي تطفح بالاسلحة العادية «ستتخم» بالاسلحة الذرية ايضاً . وفي هذه الظروف هذا يجب ان تكون سياسة اسرائيل في مجال الامن ؟ ان تحتمل سباق التسلح هذا ام أن تتخذ مبادرة عالمية ، على غرار السويد ، من اجل التوصل الى تجريد منطقتنا من الاسلحة الذرية ؟

ويجب القول ان انتاج الاسلحة الذرية مرتبط بنفقات من المشكوك فيه ان تستطيع دولة صغيرة تحملها . وبلاد مثل بلادنا الملزمة بتخصيص اموال كبيرة لاستيعاب المهاجرين ستقاسي من هذا العبء اكثر من دول اخرى ومن يدري اذا كان من الممكن تحمل هذا بدون المساس بالبرامج المطلوبة لاحراز الاسلحة العادية باستمرار . غير ان خطورة القضية تتجاوز الاعتبارات الاقتصادية كلها ، إذ أن فيها تكمن قضية كياننا الجسماني . وعلى هذا فمن الممكن وضع القضية بهذا الشكل ،

متى نشعر بامنا اكثر الشيء ، حينما لا تكون اسلحة ذرية لدى اي دولة من دول الشرق الاوسط المشتركة في النزاع الاسرائيلي - العربي كما هو اليوم ، او حينما يكون لديها كلها ، او لدى بعض منها ، مثل هذا السلاح ؟ وهذه الصيغة ثمة على الفرصة بانه اذا وجد هذا السلاح في ايدي العرب فسيدفع ذلك اسرائيل الى انتاجه ، وبانه اذا وجد في ايدي إسرائيل فستنتجه مصر او اي دولة عربية أخرى .

ثم يتحدث كاتب المقال عن ان السلاح الذري لا يستخدم «للردع» كما يدعي العارفون في سباق التسلح الذري ويقول ، ان حرباً نووية من المتخاصمين اذا تمت ، بالنسبة لمصر ، تدمير قسم من مدنها وموت عدة ملايين من سكانها . ولكن مصر حتى لو اصيبت بضربة شديدة فانه لن يقضى عليها . اما الامر فهو ليس كذلك بالنسبة لاسرائيل. فضربة نووية هنا معناها ابادة الشعب والدولة .

وقال كاتب المقال اخيرا ان انسجام مبادرة إسرائيلية في المجال الدولي من اجل تجريد المنطقة لا يعني نجاح المبادرة ربما يرفض العرب ، رغم الضغط الامريكي - الروسي ، الموافقة على هذا التجريد تحت مراقبة دولة فعالة ولكن حتى لو فشلت هذه المبادرة فانها سترفع من مكانة إسرائيل لا في اعين الدولتين الكبيرتين وحسب بل في اعين دول افريقيا والكثير من دول آسيا التي هي متؤكدة لكل الشعوب ان وجهتنا هي السلام وان موقف جيراننا هو الذي افشل المشروع المسبب على كل الشعوب غير الموجودة في «النادي الذري» .

# كلمة الاتحاد (بقية)

ويقيت ان الولايات المتحدة خصت هذه الخطورة مستهدفة تقوية سباق التسلح بين اسرائيل والاقطار العربية بقصد تشديد الضغط الاستعماري على الشعوب العربية وخاصة على سوريا والعراق لوقف توثيق علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي .

وهكذا تعود امريكا مجدداً الى سيف حكومة اسرائيل الذي يعرضه بن غوريون دائماً للايجار كما كانت تلجأ اليه في الماضي الدول الاستعمارية الاخرى بريطانيا وفرنسا ضد الشعوب العربية

وبذلك من الممكن القول ان تزويد اسرائيل بالصواريخ هو تجديد لاستخدام حكام اسرائيل لاغراض السياسة الاستعمارية ضد الاتحاد السوفياتي وضد الاقطار العربية كما استخدموا عام ١٩٥٦ ابان العدوان الغادر على مصر .

كل هذا لابد وان يفتح اعين الكثيرين من الاسرائيليين عن حقيقة السياسة البن غوريونية مغامرة ويقنعهم ان القضية لم تكن قضية امن والحفاظ على سلامة البلاد كما يدعي العسكريون البن غوريونيون بل هي تنفيذ لسياسة عدوانية في خدمة الاستعمار وان الصواريخ لم تأت لتصون امن اسرائيل بل لتعمق مجدداً لمداهر في معركة دول حلف الاطلسي ضد الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية وضد الاقطار العربية.

وهذه الاخطار هي التي دفعت بالنائب «الاحرار» ابراموف لان يهتف داعياً الى وقف التسلح الذري ، ودفعت زعيم المبام رفتين الى الدعوة الى قيام جبهة واسعة تعمل على تحويل الشرق الاوسط الى منطقة منزوعة السلاح النووي

وهكذا فعلى الرغم من تعاظم الاخطار من جراء الركض وراء التسلح الصاروخي النووي الذي دشنه حكام اسرائيل واسيادهم في واشنطن تتعاظم الممكنات لقيام جبهة واسعة تلقي سياسة بن غوريون وتعمل منجاح للقضاء عليها ..

وهذا ما رآه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وما دعا اليه - وهذا ما تستطيع الجماهير الاسرائيلية القيام به وتحقيقه .

فلتشدد الجماهير كفاحها من اجل وقف الركض وراء التسلح - ومن اجل تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة مجردة من السلاح النووي . ومن اجل حكومة تنتهج سياسة سلام محايدة لمنافع الا تمهلادين.




المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع عباره - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي - حيفا

# اليمن تعتبر نفسها في حالة حرب مع السعودية بسبب اعتداءاتها


باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל־אתיחאד

המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)

١٢ تشرين الاول ١٩٦٢

١٦ جمدي الاولى ١٣٨٢

العدد ٤٤ السنة التاسعة عشرة

5723 שבת 14

12.10.1962

No 44 Vol. IXX


غولده مئير تخطب في الامم المتحدة

## تتجاهل مقترحات تجريد المنطقة من السلاح الذري وتتنكر مرة اخرى لحقوق اللاجئين العرب. وتتناسى تمثيل الصين الشعبية

مركز الامم — في الخطاب الذي القته البارحة في الامم المتحدة، تجاهلت وزيرة خارجية اسرائيل ... تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري واكتفت بتأييد حل عام حول نزع السلاح وفرض مراقبة متبادلة ...

[illegible]

( البقية في صفحة ٦ عمود ٧ )

# برافدا تحذر المستعمرين بأن مؤامراتهم في اليمن تهدد السلام في العالم

## حكومة الثورة توقف شركات البترول الامريكية عن التنقيب جوابا على موقف امريكا

نظراً للاعمال العدوانية التي تقوم بها السعودية فقد اعلن نائب رئيس حكومة اليمن ونائب القائد العام للقوات المسلحة، عبد الرحمن البيضاني، ان بلاده تعتبر نفسها في حالة حرب مع السعودية.

موسكو — حذرت جريدة «برافدا» السوفياتية المستعمرين بأن مؤامراتهم في اليمن تهدد السلام وامن الشعوب في هذه المنطقة وفي العالم كله. وقالت ان الوضع في هذا الجزء من الشرق الأوسط يثير، من يوم لآخر، المزيد من القلق. فالدول الاستعمارية تسعى لقمع الحركة الثورية وتحاول ان تستخدم في اليمن الأساليب ذاتها التي استخدمتها في ايران وغواتيمالا والكونغو.

واضافت «برافدا»: ان الثورة التي قامت في اليمن هي شأن شعب هذه البلاد وحده غير ان الغرب لا يريد التسليم بهذه الحقيقة ويرفض، بعناد، الاعتراف بالنظام الجديد، بل هو يحاول التدخل، بمساعدة عسكرية في شؤون اليمن الداخلية. وطلبت «برافدا» اتخاذ اجراءات شديدة لصد العدوان على هذه الجمهورية العربية الناشئة.

هذا وقد قامت طيارات سعودية بقصف المدن والقرى اليمنية، كما تقوم قواتها بتحرشات واعتداءات على الحدود الشمالية.

تصطدم مقاومة وحدات الجيش اليمني التي تصدها وكانت هذه القوات السعودية والاردنية قد احتشدت في نجران واخذت تتسلل الى الاراضي اليمنية منذ يوم الاحد الماضي وهي مسلحة باسلحة ثقيلة.

وقالت وكالة الانباء العربية ان الجيش اليمني قد صد بعض القوات وان جنس افرادها انضم الى القوات اليمنية.

وما زالت حكومة سعود وحسين تنشطان في مقاومة الثورة في اليمن وتعبر كل الاخطار عن «تقدم قوات الامام» التي تصفه بانه «السلطة

( البقية على الصفحة ٦ عمود ٥ )

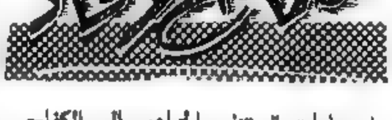
### وقف التنقيب الامريكي عن البترول

ورداً على عدم اعتراف امريكا بالنظام الجديد قرر مجلس الثورة اليمني وقف كل اعمال التنقيب عن البترول التي تقوم بها شركات امريكية في اليمن.

واعلن رئيس الحكومة الثورية، السيد عبدالله السلال ان الشعب اليمني عقد العزم على تحرير الدولة من المستعمرين والرجعيين. وقال، انه اشترى الانجليز والملك سعود عدداً من الاشخاص وزودوهم بالاسلحة ليحاربوا الثورة اليمنية ولكن شعبنا يعرف كيف يصمد ضد الانجليز وقوات الملك سعود

### اعتداءات قوات سعودية واردنية

وذكرت وكالات الانباء ان قوات سعودية واردنية بقيادة موحدة اخذت تعتدي على حدود اليمن ولكنها



### اجراءات تستنفر الجماهير الى الكفاح

في عام ١٩٣٨ عاد تشمبرلن رئيس وزراء بريطانيا الى لندن من رحلته المشؤومة الى ميونيخ وفور وصوله لوح مستقبليه بقصاصة من اورق وقال: لقد ربحنا السلام!

وكان ما وصفه بالسلام تهاودا مع النازية والفاشية هجع قوى الشر فانطلقت تزج العالم في حرب عالمية مدمرة قاسى منها الشعب البريطاني الامرين.

والذي اعاد تشمبرلن الى الاذهان هو ليفي اشكول وزير المالية الاسرائيلية الذي ما ان هبط من الطائرة التي اعادته الى البلاد حتى صرح فالآن «فترة جديدة قد افتتحت امام اسرائيل للتقدم نحو الخلاص من حد تعبيره في يوم مضى».

واضاف علينا ان نبذل جهد طاقتنا حتى نظفر باسعار معقولة لمنتجاتنا في دول هذه السوق.

لن يغيب محتوى هذه البشرى عن الكادحين من ابناء هذه البلاد. فالاعداد للدخول من هذه «الدفئة» صاحبه ارتفاع مروع في الاسعار وهنالك تهديد بضيق القبضة على اعناق الكادحين والفئات الشعبية الاخرى.

بل ان الدعوة «لبذل الجهد للظفر باسعار معقولة لمنتجاتنا في دول هذه السوق» تحمل في طياتها هجوماً متعاظماً على اجور الكادحين وحقوقهم المكتسبة حتى تصل الى الدرك الاسفل فتستطيع عندئذ الشركات من تسويق بضائعها باسعار بخسة في تلك السوق لتحصل من ورائها على ارباح طائلة.

ولكن ليس هذا كل شيء.

فقد اقترنت عودة وزير المالية بنبأ «الميزانية القادمة» وهذه الميزانية، التي قيل انها ستبلغ ٣ مليارات ليرة، تعتبر اسطورية من حيث الارقام.

ولكن اتجاه الارقام هو الاهم.

فالارقام «تبشر» الجماهير بزيادة اسطورية ايضاً في الضرائب التي وصلت الى حد هائل و«تبشرها» باعباء ثقيلة تقع على كواهلها.

وليس في هذا جديد فالحكومة القائمة نذرت نفسها لخدمة الاحتكاريين الاجانب والمحليين وهي لا تتصور ميزانية لا تخدمهم وتزيد من ارباحهم.

وان يصبح على احد ان الارتباط بالسوق الاوروبية وصمة

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ )

ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي يتحدث عن مدلول زيارة سفن من الاسطول البريطاني (حلف الأطلسي) الى ميناء حيفا:

# دليل جديد على توثيق العلاقات بين بن غوريون والقوى العدوانية، الاوضاع الموضوعية تنشأ لقيام جبهة وطنية دمقراطية

حيفا — «زيارة السفن الحربية البريطانية وقائد اسطول حلف الاطلنطي الى ميناء حيفا، انما هي دليل جديد على سياسة توثيق ارتباط حكومة بن غوريون المتهافتة بالقوى العدوانية لحلف الاطلنطي، ووضع المياه الاقليمية وميناء حيفا في خدمة هذه الزيارة، يؤكد المساعدة التي تقدمها الحكومة لحلف الاطلنطي في العملية المجرمة لتشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط والتحرشات ضد الاتحاد السوفياتي وكل قوى السلام في العالم.

هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، في خطاب القاه في اجتماع ... عقده اعضاء الحزب في قرية ... موسكو ... الكرمل ...

وقال الرفيق ميكونس ايضاً: ... ان تكون حكومة بن غوريون ...

[illegible]

... المتظاهرون باستمرار، ... الاوضاع الموضوعية لوحدة عمل الطبقة العاملة، والقوى جبهة وطنية دمقراطية ضد السياسة والحكم ... الحكم القائم تستلزم تقوية قوة الحزب الشيوعي وتأثيره. ورفاق الحزب واصدقاؤه مدعوون لبذل كل الجهود في هذا السبيل.

# الحكومة تفرض ضرائب جديدة وتزيد الضرائب القديمة

## ميزانية السنة الماليه القادمه قد تصل الى ٣ مليارات ليره

القدس — لمراسل الاتحاد — المراقبون الاقتصاديون يؤكدون ان قرارات زيادة عدة انواع من الضرائب ستنشر قريبا. فالحكومة معنية ان تستغل في هذا المجال قرار امريكا تزويد اسرائيل بالصواريخ والروح العسكرية التي تبثها الاوساط الحاكمة.

وبعودة وزير المالية اشكول الى البلاد من امريكا، عادت الابحاث العاجلة لفرض عبء جديد من الضرائب على جماهير الشعب، كما بدأت الابحاث في اشكال تمويل ميزانية الدولة لسنة ١٩٦٤/٦٣ التي ستكون الزيادة فيها اكثر مما كان متوقعا.

واتضح ان مكتب مدير اموال الدولة قد اعد مشروعاً مفصلا لفرض ضرائب جديدة، ويتضمن هذا المشروع زيادة ضريبة الدخل على كل أنواع المداخيل. وفي الوقت ذاته ستزيد الحكومة الضرائب المباشرة وترفع الضرائب غير المباشرة ارتفاعا كبيراً.

[illegible]

وعلى هذا فان المراقبين يؤكدون ان ميزانية الدولة للسنة الجديدة ستزيد عن ٣ آلاف مليون ليرة، ... نفقات الحكومة خارج نطاق الميزانية ستزداد ايضاً، وكذلك ستزداد النفقات العسكرية البيروقراطية غير المنتجة.

مدير وكالة الغوث الدولية يدعو

# الى ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين

مركز الأمم المتحدة — اعلن مدير وكالة الغوث الدولية، جون ديفس، ان من الضروري ايجاد حل سريع لقضية اللاجئين العرب الموجودين في الاردن ولبنان وقطاع غزة وسوريا.

وقد جاء هذا في البيان السنوي الذي يقدمه جون ديفس الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وكما هو معروف فان اعمال وكالة الغوث يجب ان تنتهي في الثلاثين من حزيران سنة ١٩٦٣ ولكن ديفس يؤكد ان من غير الممكن وقف اعمال الغوث ما دام لم يوفر للاجئين مصادر العيش ومتطلبات التعليم وما دام وضع مليون لاجئ غير مستقر.

وقال بيان الوكالة: ان اي توقف في اعمال الوكالة والخدمات التي تقدمها يجب ان يكون بعد حل قضية اللاجئين العرب حلا نهائياً. واضاف، ان مصير اللاجئين خلال الاربع عشرة سنة الماضية هو احدى الصفحات المحزنة في تاريخ الانسانية.

واعلن البيان ايضاً، ان محاولات حل القضية قد فشلت لان الحكومات المعنية بالامر، وكذلك اللاجئين انفسهم، لم يقوموا باي خطوات لحل القضية. فالدول العربية تطالب بعودة اللاجئين الى وطنهم — اسرائيل — واسرائيل لا تريد ان يعودوا اليها

### العراق يرفض مشروع جونسون

بغداد — اعلنت الحكومة العراقية رسمياً معارضتها لمشروع جونسون «لحل» قضية اللاجئين العرب. وبهذا تكون العراق ثاني دولة عربية (بعد سوريا) ترفض رسمياً مقترحات جونسون.

وقد ذكر متحدث رسمي بلسان وزارة الخارجية العراقية ان وفد بلاده في الجمعية العمومية سيعمل على رفض هذه المقترحات

جريدة «النجم الاحمر» السوفياتية تقول:

# هدف الصواريخ الامريكية لاسرائيل الابقاء على التوتر في المنطقة

موسكو — «قرار امريكا تزويد اسرائيل بالصواريخ من نوع «هوك» يهدف الى الابقاء على التوتر في الشرق الاوسط» — هذا ما اعلنته جريدة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» وأذاعه راديو موسكو.

وقالت «النجم الاحمر» ان هذه الخطوة الامريكية ستؤدي ولا شك الى نتائج خطرة وستسبب تراكا جديداً في التوتر وتشدداً لسباق التسلح الصاروخي في المنطقة.

وأضافت الجريدة السوفياتية تقول: ان قرار امريكا بيع الصواريخ لاسرائيل ... هو استمرار طبيعي لسياسة واشنطن التي تهدف الى ابقاء التوتر في المنطقة وتقوية مراكزها عن طريق استخدام ساسة الدوائر الحاكمة في اسرائيل. ان شحنات الصواريخ هذه هي مرحلة جديدة في تحالف عسكري امريكي — اسرائيلي».

## المانيا الدمقراطية في عيدها الثالث عشر

# دولـة العمال والفـلاحين على التربـة الالمانيـة

ابن خلدون

في تشرين الاول ١٩٦٢ احتفلت الجمهورية الالمانية الدمقراطية بذكرى مولدها الثالث عشر

وقد جاء احتفالها هذا العام والقضيه الالمانيه عامة وقضية برلين الغربية خاصة تحتل مكان الصدارة في الميدان الدولي.

ولذا فمن الضروري التعرف مجدداً على هذه الجمهورية النامية وعلى اهمية توطيدها لتسهم في دورها التاريخي.

☆ ☆ ☆

### معلومات عامة ونظرة على التاريخ القريب

في أيار عام ١٩٤٥ استسلمت المانيا الهتلرية لجيوش الحلفاء المعادية للنازية واحتلت الدول الكبرى الاربع هذه البلاد القوية التي تقع في قلب اوروبا وتقوم بدور كبير في سياستها.

وفي بوتسدام اقرت هذه الدول الاربع مخططاً يقوم على تحويل المانيا الى دولة دمقراطية مسالمة باقتلاع النازية والعسكرية المغامرة من تربتها.

ولكن الدول الغربية الثلاث – بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا – خرقت اتفاق بوتسدام الرباعي وحولت مناطق احتلالها الى دولة المانيا الجمهورية الاتحادية (المانيا الغربية) وشجعت في هذه الدولة بعث العسكرية الالمانية المغامرة وبعث النازية من جديد

وكان تصرف هذه الدول الغربية الثلاث خطيراً. فالعسكرية الالمانية المغامرة هي التي اوقعت العالم في حربين كونيتين مدمرتين. وبعثها من جديد اعاد التوتر الى اوروبا وخلق شبحاً من خطر الحرب يخيم عليها وعلى العالم.

اما في المنطقة التي احتلتها قوات الاتحاد السوفياتي فقد قامت دولة المانيا الدمقراطية على هدى اتفاق بوتسدام، فاجتثت العسكرية الالمانية من جذورها وقضت على النازية من اساسها. ثم سارت في طريقها الدمقراطية فحققت تحولات اجتماعية جذرية قادتها الى طريق الاشتراكية

لقد امت المانيا الدمقراطية الصناعة. وقضت على الاحتكاريين والرأسماليين واجرت اصلاحاً زراعياً عميقاً فوزعت اراضي كبار الملاكين الذين كانوا يمتلكون ٥٠٫٤ بالمئة من اراضيها على اكثر من نصف مليون فلاح فقير ومعدم.

وهكذا لم تعد هناك جذور للعسكرية الالمانية التي كانت الرأسمالية والملكية الكبيرة تحتضنها وتنميها لتحقق حب السيطرة على العالم واستعمار شعوبه

وهذا التطور المعاكس في شطري المانيا عقد قضية الوحدة الالمانية وجعل من المستحيل في الظرف الراهن توحيد الالمانيتين توحيداً عضوياً – خصوصاً وان التوحيد من وجهة نظر الدول الغربية "المحتلة" والمانيا الاتحادية (الغربية) يقصد به ابتلاع المانيا الدمقراطية واعادة النظام الرأسمالي اليها وامتداد العسكرية المغامرة والنازية الجديدة فوق اراضيها.

ولكن المانيا الدمقراطية لا تهمل قضية الوحدة الالمانية.. وقد قدمت المانيا الاتحادية عشرات المرات الى بعضها منها واقترحت اتحاداً بين الدولتين تحصر في هذه العلاقات بينهما تدريجياً الى ان يتم التوحيد السلمي.

اما المانيا الاتحادية وحماتها مطامع التوسع الاستعماري فرفضت هذه المقترحات وهي تضع نصب اعينها توحيد المانيا بالقوة اي احتلال المانيا الدمقراطية.. وترى في هذا جزءاً من المخطط الاستعماري العام القائم على شن حرب عالمية ثالثة تقضي على الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية اي تقضي على الشيوعية.

وتؤيد الدول الغربية هذا المخطط ولهذا ترفض الاعتراف بالمانيا الدمقراطية.. وترفض عقد معاهدة صلح مع الالمانيتين.. وتمتنع عن حل مشكلة برلين الغربية (¹) الناشئة عن الحرب العالمية الثانية.

إلا ان الاتحاد السوفياتي تؤيده الانسانية المتقدمة فقد اعلن بوضوح عزمه على الدفاع عن المانيا الدمقراطية وعقد الصلح معها منفرداً فيما اذا اصرت الدول الغربية على رفض الاعتراف بالامر التاريخي الواقع وتوقيع معاهدة صلح مع الالمانيتين تنهي مخلفات الحرب العالمية الثانية وتطفئ موقداً من مواقد الحرب التي تؤججه الدول الغربية.. وبينها المانيا الاتحادية

(١) عالجنا هذه المشكلة في الاتحاد..

### انجازات الجمهورية الالمانية الدمقراطية

تقوم المانيا الدمقراطية على مساحة ١٠٨٠٠٠ كيلو متر مربع – وعدد سكانها يتجاوزون الستة عشر مليونا.

خلال الحرب العالمية الثانية تهدم الشيء الكثير فيها. ولكن النظام الدمقراطي فيها اسرع في التئام الجراح. في السنتين الاول من البرهة بين ١٩٤٩ و١٩٥٠ رممت الجمهورية دمار الاقتصاد وفي ختامها زاد الانتاج الصناعي ١٠ بالمئة.

وتوالى مشروعان من مشاريع الخمس سنوات ١٩٥١ – ١٩٥٥ و١٩٥٦ – ١٩٦٠ وبانتهائهما زاد الانتاج الصناعي ٣ مرات عما كان عليه في عام ١٩٣٦.

وقد تم مشروع الخمس سنوات الثاني قبل موعده المحدد ووضعت الجمهورية برنامج السبع سنوات ١٩٥٩–١٩٦٥ ووفقا البرنامج سيحقق زيادة في الانتاج تقدر ب ٨٨ بالمئة.

وفي الزراعة زاد الانتاج زيادة ملموسة خصوصاً وان الفلاحين انضموا طواعية الى المزارع التعاونية وزاد عدد التراكتورات التي تحت تصرفهم من حوالي عشرة آلاف الى حوالي ٥٠ الف

ومنجزات الجمهورية الدمقراطية يظهر من الميزانية السنوية..

فالضرائب تؤلف الجزء الاقل من الدخل وهي تقل في استمرار بينما ترتفع نسبة الدخل التي تأتي من ارباح الصناعة.. وفي عام ١٩٦١ ورد من الصناعة ٦٠ بالمئة من الميزانية التي تصرف على الشعب. وفي عام ١٩٦١ انفقت الحكومة على الشؤون الثقافية والاجتماعية والصحية مقدار ٤١ بالمئة من الميزانية وكانت الزيادة بالقياس الى عام ١٩٦٠ حوالي ٦٠٠ مليون مارك.

وليل الحسن مثل على تحسين اوضاع سنة وفيات الاطفال.. فقد هبطت من ٧٠٣ بالمئة عام ١٩٥٠ الى ٣٠٩ بالمئة عام ١٩٦٠

### بعض المقارنات بين الالمانيتين

الكلام عن الالمانيتين كثير.. ومساعي الاستعمار لتشويه سمعة المانيا الدمقراطية لا تتوقف. والتقرير يحكي المواطنين في المانيا الدمقراطية الهرب من موطنهم تأتي بعض الصد.. ولكن الحقائق هي التي تنتصر في نهاية المطاف. والحقائق تثبت ان الحياة في المانيا الدمقراطية ارقى بكثير من الحياة في المانيا الاتحادية، وان المستقبل للمانيا الدمقراطية لا المانيا الاتحادية

وهذه هي بعض الحقائق

في مدارس المانيا الدمقراطية معلم لكل ٢٣ تلميذاً، اما في المانيا الثانية فهناك معلم لكل ٣١ تلميذ

٦٥ طالباً جامعياً بين كل ١٠ آلاف يتلقون علومهم في الجامعات والمعاهد العليا في المانيا الدمقراطية بينما تبلغ النسبة في المانيا الثانية ٣٥

في المانيا الدمقراطية ٥٥ بالمئة من الطلاب الجامعيين ينحدرون من عائلات الطبقة العاملة، بينما النسبة في المانيا الثانية ٥ بالمئة.

وقياساً بعدد السكان (¹) في المانيا الدمقراطية ثلاث مرات عدد الطلاب التقنيين الموجودين في المانيا الثانية، و ٩ مرات عدد الطلاب في

(البقية على صفحة ٥ عمود ٥)

(١) في المانيا الدمقراطية ١٧ مليونا وفي المانيا الاتحادية ٥٤ مليونا.

## جهينة

بالامس كانت عانا الغت شركاتها مع اسرائيل في شركة بواخر "البحيرة السوداء" واستغنت عن خبراء الري الاسرائيليين، وانهت خدمات مرشدين عربيين اسرائيليين

واليوم جاء دور مالي..

فقد نشرت جريدة "مرحبا" ان سمير مالي في العربية المتحدة قد عقد مؤتمراً صحفياً اعلن فيه ان بلاده قد الغت كل اتفاقياتها مع اسرائيل

الى هنا والنبأ عادي

اما غير العادي فهو تعقيب وزارة الخارجية الاسرائيلية على هذا النبأ. وقد نشرت جريدة "يديعوت احرونوت" هذا التعقيب الرسمي، فما هو لا اكثر ولا اقل من: "لم يطرأ أي تغيير على العلاقات الودية مع مالي" وان "الانباء التي يذيعها الراديو المصري ووكالات الانباء العربية يجب ان ينظر اليها بشكوك كبيرة".

ثم جاءت "يديعوت احرونوت" لتقف على تعقيب وزارة الخارجية وتترك مجالا كبيراً للشك في "تأكيدات" وزارة الخارجية

"فيديعوت احرونوت" كانت تقول: بيان وزارة الخارجية يوضح ان نبأ القاهرة عن الغاء الاتفاقيات بين مالي واسرائيل ليست صحيحة والصحيح هو ان الاتفاقيات الفنية والاقتصادية والثقافية بين البلدين لم تنفذ بعد التي جرى التوقيع عليها ومع ان هذه الاتفاقيات لم تلغ فهي قد "جمدت" لان مالي لم تبد اي رغبة في تنفيذها"

ومن هذا الكلام يفهم ان الاتفاقيات المعقودة بين مالي واسرائيل "تقعد في نوم عميق" وان مالي هي التي لا تريد تنفيذها او تطبيقها

ومعروف هو ان الاتفاقيات تعقد بين اكثر من طرف واحد، ولم نسمع حتى الان عن "اتفاقيات من جانب واحد".

فلا يكفي ان تعتبر حكومة اسرائيل هذه الاتفاقيات قائمة.. بل يجب ان تتوفر موافقة مالي لكي تكون هذه الاتفاقيات قائمة

والا فسنعود الى القصة التي تقول ان فلانا سيتزوج من فلانة.. فهو موافق ولم يبق شيء سوى موافقة فلانه هذه وموافقة ابيها وامها والقاضي الشرعي

**محمد خاص**



شباب من المانيا الدمقراطية في احد معاهد دراسة بناء السفن

# المانيـا الغربية تطرد ٤٥ الف عربي

عمان – اذاع راديو عمان ان حكومة بون قررت طرد ٤٥ الف عربي من بلادها، دخلوا اليها كسواح او بواسطة وكالات العمل.

كما انها قررت فصل جميع العمال والموظفين العرب الذين يعملون في بلادها



## تحيـة

# صنعاء..

### من عصام العباسي

صنعاءُ! يا نسمةً تزدادُ للنغم
تُمْدُ الجرائرُ عينُ النصرِ لم تنم
صاحي الجنان، وفي وديه دائمة
للطامحين عطايا جنةُ القيم
مفاجئات على العادين يُنزلها
مع صيحة الديك في نشامة القمم
يا ساري البرق ما أحلاك تحطُّها
من دونهم عصماً محوقة الاكم (١)

☆☆☆

صنعاء، لم يرَ فيها حافظُ (٢) رمقاً
سوى "بقية دمعٍ" خانع سقم
أحلى دموعٍ، ولكن أدمعُ فرحت
في بهجة النصرِ لم تُسفح على ألم
فصبرنا عاصرُ الآمال منعقدٌ
ونحن رغمَ اشتداد الضيمِ لم نُضم
اذا صبرنا فما عن ذلةٍ وخنى
ان يجتمعْ في أناتنا البغي نحتكم
ترى تقل؟ لنا التاريخ مفخرة
ونحن أهلُ غدٍ بالخير مبتسم
جذورنا في حنايا الارض ضاربة
ولن تُزحزحها حفنة القدم
اللحر، يا حافرَ الطوف حافرةً
أقوى من الصُلْب والذرات والنقم
ان الاخوة أسلك من مناسكنا
من قبل أن عَبدَ الرحمن في الحرم
سلوا السموأل في تيهاء أبلقه
ينبئكم أصدقُ الاخبار والحكم
صنعاء لم أنسَ عاشوري وما سلبوا
فقمت أشدو وجرحي سارحٌ وفمي

صبي لنا القهوة السمراء طيبها
عودٌ من "الندى" يذكي العزمَ في الهمم (٣)
صنعا المجود من القات التي عبثت
من مهجة قبلت جرحي، ومعض دم (٤)
وسد مأرب مرؤوب الجدار، سقى
عطاشه سلسلاً من مائه الشبم (٥)
نادي السنار يبقى قصره أبقاً
حتى يجازى جزاءه الحانق القيم (٦)
وحلي بن ذي يزن يذكيه حالله
فواحة عبير الورد والنسم (٧)
مدي السيوف اليمانيات مشرعة
وارمي المعتدي للأفلاء والرمم

١ – عنان البنان اشارة الى اللفة الحمر عند الغير من عصابات الانتاحة.

٢ – اشارة الى قول حافظ ابراهيم:
لم يبق شيء من الدنيا بايدينا
سوى بقية دمع في مآقينا

٣ – القهوة من ثمار اليمن المشهورة، وعود الند، ويقال عود الند، هو من جذع الشجر يتبخر به او يضاف الى القهوة كما تضيف الهال هنا لتطييب طعم القهوة. ونقول يلتى عطاءا مكر، ومصدرها القشوة

٤ – القات ثمر شجرة يمضغ، والمقبول المقصود، وهو منتشر في اليمن، والمجود التام، يعمل هنا المصدر

٥ – سد مأرب، سد يجمع الهندسة عظيم كان في اليمن كان يجمع مياه الامطار في الشتاء لتستعمل في السقاية والري في شهور الصيف، وقد انفجر اثر تصدع جدرانه. ومأرب الصدع اصلحه، والشبم البارد، وقد وصف المتنبي به مياه صيرة طبريا

٦ – السنار مهندس بنى قصر "قيل" رومي انشأ قصراً لاحد الامراء في اليمن وكان جميلاً عجيباً كما تروي كتب التاريخ، حتى اشتد الاعجاب بعمه عند اخراج حجر معين من جداره، ولم يكن جزاء السنار الا ان القاه الامير من سطح القصر فسقط ميتا

٧ – سيف بن ذي يزن ملك عادي حارب الحبشي وانشأ الاخلاق والعطور، والآية أيام حكمه

## افتتاحية "قول هام" في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٦٢

# برنامج جونسون.. وحل قضية اللاجئين

صحف اسرائيل الرسمية صدرت مؤخراً بمقالات افتتاحية ومعالجات عديدة في الموضوع المسمى – "مشروع جونسون" الذي قدمه الى الامم المتحدة مندوب اللجنة الفرعية المسماة "لجنة التوفيق" وباسم الحكومة رفضت هذه الصحف ذلك المشروع

ومشروع جونسون ليس بالطبع "مشروعاً" تؤلف التسوية محواه، ويؤلف الاتفاق والسلام هدفه. في ذا المشروع الامريكي (حتى ولو ان وزارة الخارجية الامريكية لم تؤيده رسمياً) وجهود حكام امريكا في الشرق الاوسط موجه عامة، انما تتوخى وتستهدف ان تؤيد هنا، مثل اجزاء اخرى من العالم، التوتر والنزاعات، والا.. فماذا ستفعل؟ وكيف تدخل انفها وحرابها؟ وكيف تبرر تدخلاتها وتضمن نفوذها وسيطرتها!!

لقد رفض هذا المشروع، بل انه سيرفض من كل الاطراف المعنية بالامر من وجهات نظر مختلفة بل ومتناقضة. ولكن القضية – القضية الحيوية بالنسبة لنا نحن في المقام الاول، لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل – ليست مشروع جونسون، بل ضرورة حل قضية اللاجئين العرب التي مازالت حتى يومنا هذا معلقة حادة. فانعدام تسوية عادلة انما يبعد السلام الاسرائيلي-العربي، ولا يمكن من احرازه

اما ان مشروع جونسون لا يتوخى هذا الهدف فيدل على ذلك ان هذا المشروع قد واكبه نشر امريكي تظاهري عن تزويد اسرائيل بالصواريخ بعد صدور بيان مسبق عن ابلاغ مصر بذلك وابداء استعداد لتزويدها هي ايضاً بهذا "السلاح الدفاعي". فمشروع للسلام يواكبه تزويد بالصواريخ والتشجيع لسباق تسلح جنوني في المنطقة المتنازعة والمسلحة من الرأس حتى اخمص القدمين.. انما هو شيء ونقيضه. فهل هناك سخف اكثر من هذا؟ واضح ان جونسون "حتى جونسون" قد تحدث عن قضية اللاجئين زاعماً تقديم مقترحات لحلها.. غير ان هذا يثبت بان كل من يريد التظاهر بانه يسعى للسلام، يلزم بان يعترف بانه لن يكون هناك توفيق ولا اتفاق ولا سلام بدون حل هذه القضية الاساسية الاولى: قضية اللاجئين.

وعلى هذا، فان الاعتراف بهذا الحق – حق العودة او الحصول على التعويضات – والاستعداد لاحترام هذا الحق وتنفيذه هو القضية، القضية الاسرائيلية في المقام الاول، ونحن علاقة لها اذا كانت أثيرت في الماضي ... الامم المتحدة ام لم تثر، ام من بسائط البحث، ولي الاساس من بساط ...

الحياة في اسرائيل، لا تزول هذه القضية (حتى في الايام التي لا تكتب فيها الصحف المقالات الافتتاحية والمعالجات) بل هي لن تزول عن بساط البحث حتى تحل حلا عادلا متفقا عليه.

ان قضية اللاجئين هي قضية اسرائيلية هنا، قلناه ونضيف الى هذا انها قضية امن من الدرجة الاول. فوجود مئات ألوف اللاجئين العرب في المخيمات يقاسون الالم والفاقة واليأس على حدودنا – هذه المخيمات هي تهديد متواصل ومصدر للعداوة والبغضاء، بينما الاعتراف بحقهم في العودة وفي العيش والهناء، والاتفاق على تحقيق هذا الحق من راغب في ذلك من اللاجئين، هو الذي يقتلع التهديد والعداوة والبغضاء والتحريض والاثارات الاجنبية وفي هذا فائدة كبيرة لامن شعبنا وبلادنا

ولا بد هنا من ان نضيف ما يعنيه هذا الامر بالنسبة لمركز اسرائيل الدولي، وبرامجها ولاقتصادها. ولا بد هنا من القول ايضاً ان هذا السبيل، هذا السبيل فقط، هو سبيل احراز اعتراف الدول العربية باسرائيل، بحقوقها المشروعة، واحراز امكانيات تقليص مئات الملايين من ميزانية التسلح، الذي يعتصر دم الشعب، وتخصيص ذلك للتطوير. ان هذه هي طريق السلام

ان حكومة بن غوريون – كما تقول مقالات الصحف اعتماداً على وزارة الخارجية – لم تغير موقفها. وانها مستمرة في التقديم للمصالح اللاجئين والمناورة لتوجيههم.. في كل مكان، الا هنا!! الا يرى هؤلاء سخافة تقديم هذه المصانع والمدون وهم الذين طالبوا للشعب اليهودي حق العودة الى البلاد بعد ألفي سنة، بينما من اللاجئين العرب الذين طردوا وهربوا قبل ١٤ سنة فقط، يريدون سلبهم هذا الحق؟

اي واقعية سياسية هذه؟ أيوجد انسان مستقيم يعتقد بان امة من امم العالم ستقبل هذا التوجه الشرير؟ أية مستقيم يعتقد بان دولة عربية ما، في اي وقت، توافق على اجراء اي محادثات على مثل هذا "الاساس"، اساس التنكر لحقوق شعب لا تزعزع ولا تقتلع؟!

ام بسبب واقعية سياسية تلك السياسة القائمة على "لا لاجئين بل صواريخ" ان هذا يعني فرض "صلح" عسكرية، يعني سياسة القوة والردع والاملاء – كما تنبأ ثابت بن غوريون الذي اعلن ان نيته هي "املاء السلام" على الدول العربية. أسياسة القوة واستخدام القوة تحل النزاع الاسرائيلي – العربي؟!

ان قضية اللاجئين العرب هي قضية القضايا في العلاقات الاسرائيلية – العربية، والسلام الاسرائيلي – العربي المنشود. وحل هذه القضية حلا عادلا متفقا عليه هو امر حياة بلادنا وكيانها، وخبرة السنوات الطويلة من النزاع والتوتر، والواقعية السياسية، انما يشير الى ويستلزم ضرورة اجراء تغيير جذري في موقف اسرائيل من هذه القضية، والتغيير المطلوب هو، من الموقف السلبي والتنكر الى الموقف الايجابي والاعتراف بحقوق الشعب الآخر، وهذا ما قاله مؤتمر حزبنا الشيوعي الرابع عشر في بيانه الى كادحي اسرائيل وسكانها. لقد قال:

"... ان مستقبل اسرائيل في هذا الجزء من العالم مرهون بحسن الجوار، بالعلاقات المتبادلة، بالتعاون الودي مع الشعوب العربية المحيطة – وهذه الاوضاع الضرورية لضمان مستقبلها لا يمكن احرازها باستخدام القوة او بالتهديد بالقوة، بل باعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وضمنها حق اللاجئين – الراغبين في ذلك – في العودة الى الى وطنهم، وحق اللاجئين الذين لا يرجعون في الحصول على تعويضات. هذه هي الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية المشروعة، وبضمن ذلك إلغاء المقاطعة الاقتصادية والحصار البحري".

هذه هي الطريق امام اسرائيل ولا طريق غيرها.

ارتسامات من قبرص

# بلدية فماجوستا .. واحة في صحراء الرأسمالية ..

اميل توما

لم تقدني اي مهمة الى قبرص زرتها ترويحاً عن النفس امضيت فيها بضعة ايام اردتها ان تكون خالية من المشاغل والمتاعب ..

يقول المثل تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ..

ولكن من قال ان هذا يحدث دائماً .. فكثيراً قادت تلك الرياح بعض السفن على الرغم من كل شيء الى شاطىء الامان ..

وهكذا كان ..

فقد نعمت في قبرص براحة البال ومتعة الاطلاع ..

* * *

قبرص قطر صغير .. مساحته تتجاوز الثمانية آلاف كيلو متر مربع .. وسكانه لا يعدون اكثر من ربع مليون نسمة .

ومع هذا فمشاكله اضخم منه الف مرة .

مشاكله هي مشاكل الاقطار الفتية اولا والعالمية ثانياً ..

مؤخراً حظي باستقلال بعد كفاح بطولي مرير .. ولكن هذا الاستقلال لايزال مبتوراً بوجه معسكرات الجيش البريطاني وقواعده المنتشرة في الجزيرة ..

والان يقف على مفترق طريق ..

حكامه يريدون اقحامه في السوق الاوروبية بينما تعارض ذلك جماهير الشعب .. انها ترى في الانتساب الى السوق الاوروبية كارثة اقتصادية . فمنتجاتها الزراعية التي تجد رواجاً طيباً في سوق بريطانيا ستجد منافسة كبرى في الاسواق القائمة في السوق الاوروبية .. وامالها في الانتعاش الاقتصادي والتصنيع التي قد تتحقق لو وطدت علاقاتها مع منظومة الدول الاشتراكية والدول الفتية الحديثة ستتبدد في اطار السوق الاوروبية .

يقول القبارصة الواعون - "خلال الثلاث السنوات الاخيرة هجر الجزيرة حوالي ٢٠ الف مواطن سعياً وراء الرزق في مشارق الارض ومغاربها فاي مستقبل مظلم ينتظر الجزيرة اذا ما زجها حكامها في السوق الاوروبية ؟

على كل ، هذه قضية يبت فيها القبارصة .. وهم الذين ابتنوا حزباً قوياً واعياً يهتدي بالماركسية اللينينية ويدرك حقائق الامور ويرشد الى الحلول الصائبة للمشاكل السياسية والاقتصادية التي تواجه بلادهم ..

* * *

من الصعب على زائر لا ينزوي في الجبال ان لا يلتقي بهذا الحزب - حزب العمال التقدمي القبرصي المعروف اختصاراً "باكل" .. فهو يقود مجالس بلديات المدن القبرصية الثلاث التي تأتي بالترتيب وراء العاصمة نيقوسيا - ليماسول وفاجوستا ولارنكا ..

هذا هو وضع الزائر العادي - فكيف بزائر تقوم بينه وبين هذا الحزب الشعبي قرابة فكرية ؟

* * *

وفي فاجوستا وقفنا امام احدى المباني مشدوهين ..

كان البناء حديثاً تجلت فيه روعة الهندسة الفنية .. كان يقوم على اعمدة على شكل ٧ اللاتينية .. وقد اختفت ضخامته في تلبية الجبل الذي يوحي بالمكانة التي لا تحتاج الى ان تتظاهر بالقوة .

وفي غرفة كاتب المدينة بدأنا نتعرف على حقائق الحال في مدينة فاجوستا .. وبدأنا نقارن تلك الحقائق بما نعرفه في بلادنا .

ليست فاجوستا مدينة كبيرة .. عدد سكانها وسكان ضواحيها لا يزيد على الثلاثين الف كثيراً ولكنها تستطيع ان تنافس مثيلاتها الاسرائيلية وتتفوق عليها .. اما تفوقها على الناصرة فلا بأس بشيء .. فهو تفوق جذري .. تفوق في المظهر .. وفي المضمون .

ميزانيتها السنوية تقدر بـ ١٣٠ الف جنيه ( ١٠١٠٥٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية على حساب السعر الرسمي للجنيه الاسترليني المتداول في قبرص ) . وتجبى دخلها من الضرائب البلدية .

ولكن ما هي هذه الضرائب ؟

ضريبة عامة تجبى من اصحاب الاملاك .. اما المستأجرون فلا يدفعون .

وضريبة حرفية تجبى من اصحاب « الحرف والمهن الحرة وبلغ حدها الاعلى (١) ٦ جنيهات سنوياً .. ومن الشركات ويبلغ حدها الاعلى ٥٠ جنيهاً سنوياً .

وضريبة الملاهي .. وتتفاوت بتفاوت سعر التذكرة .

هذا كل ما هنالك .. ولذلك فالمواطن الاسرائيلي المرهق بالضرائب يستطيع ان يعتقد ان قبرص تشبه الجنة من حيث الضرائب البلدية .

وعلى الرغم من ان دخل البلدية ضئيل جداً .. فالبلدية تقوم بواجباتها التقليدية على وجه يجعر الى الاعجاب .. وقد سجلت انجازات رائعة حقاً .

لقد اقامت خلال السنوات الاخيرة ٢٨٦ شقة يتألف بعضها من غرفتين والبعض الاخر من ثلاث او اربع غرف .

ولم ترهق العمال الذين يقطنون هذه الشقق بالاعباء المالية .. لم تفرض عليهم شراءها او تضع المقاصات الاسطورية قبل دخولها .. كل ما على العامل ان يدفعه جنيهان شهرياً .

وقد زرنا هذه الشقق فرأيناها في حي هادىء نظيف عبدت شوارعه يتوسطه نادي للعمال يقوم بنشاط ديناميكي ويجمع بين الثقافة والرياضة .. وبين اللهو والجد .

طبعاً ، ما كانت البلدية تستطيع ذلك لو لم تحصل على قروض من البنوك تسددها في اوقاتها .

وخدمات البلدية عديدة .. لقد اقامت بيتاً للعجزة .. وهي تشرف على صحة ٣٥٠ طفلا من اطفال الشعب تقدم لهم الطبيب والخدمة الطبية .. وهي قبل كل شيء تشرف على نظافة المدينة وعلى حدائقها وعلى امورها اليومية .

ولكن انجازاً واحداً كان مثيراً .. ترك في نفوسنا اعمق الاثر .. كان ذلك روضة الاطفال في فاجوستا .

البناء جديد .. أقيم في ارض خلاء تحولت الان الى بستان يانع .

وهندسته اعتمدت على الفن المعماري الحديث الذي يجمع بين الاصالة والفائدة ، بين البساطة والجمال .

ودخلنا البناء وهناك استقبلتنا مديرته السيدة الفا بوغلي التي قادتنا في جولتنا في هذه الروضة التي أقيمت لاطفال النساء العاملات الفقيرات التي تتراوح اعمارهم بين الثالثة والسادسة .

الغرف كانت رحبة نظيفة .. غرفة الالعاب والتلقين اليافي .. غرفة الاكل التي تتحول الى قاعة مسرحية .. غرفتان للنوم .. ومنافع أعدت خصيصاً لاطفال في هذا الجيل .

لقد كان في البناء ٧٥ طفلا .. وعدد الاطفال يتضاعف في المواسم حين يزداد عدد النساء العاملات الفقيرات .. وكان البشر يطفح في وجوه الاطفال .. لقد كان جو هذه الروضة اسطورياً .. كل شيء فيها جميل ومرح .

سألنا المديرة ، كم تتقاضون من اولياء أمور الطفل .

- عشرة قلنات اسبوعياً (١) .

علام استطردنا ،

- الاطفال تتقبلهم الباصات صباحاً وتعيدهم عصراً الى بيوتهم .. ثم انهم يتناولون ثلاث وجبات وينامون بعد الظهر فترة قصيرة .. من المستحيل نقل الرؤيا الحية الى قارىء بعيد .. ولكن ليمكن بعض التعويض في هذه الصور التي تزين هذا المقال .

وقالت المديرة ،

- عجزنا يبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه تسددها البلدية .. ثم ان البلدية تنوي توسيع الروضة حتى تستقبل الاطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ اشهر وثلاث سنين .

ولم نشك في ان البلدية ستقيم هذا البناء .. فالبلدية التي يقودها « آكل » تبني وعودها دائماً ولذلك تؤيدها الجماهير .

في فاجوستا يباهون ببلديتهم .. يباهون ببناء البلدية الفخم .. وبانجازاتها الكبيرة .. وبرئيس بلديتها الشرفاس بوريدس اصغر رئيس بلدية في قبرص وفي كثير من انحاء العالم .

ومثال هذا يحق لهم ان يقولوا عنها انها واحة في صحراء الرأسمالية في قبرص .

( والى العدد القادم ) .

(١) الجنيه الاسترليني يساوي ٨٠٠ ليرة اسرائيلية .

(١) اي ٠٢٠. ٤ ليرة اسرائيلية .



اطفال الروضة يقومون بتمثيليات ولوحات فنية في نهاية العام وفي الاعياد المختلفة



الصورة تبين انحاء روضة الاطفال المختلفة

# العلم

## التلفزيون الصناعي ينتشر في الطب

عاشة التلفزيون كانت حتى وقت قصير تقتصر في عملها على نقل الانباء والمسرحيات والافلام والمباريات الرياضية من الملاعب او المسارح او الاستديوهات الى البيوت والنوادي والاماكن العامة حيث تقوم أجهزة التلفزيون

أما الآن فقد أصبح استخدام التلفزيون شائعاً في كثير من ميادين الحياة .. وهذا التلفزيون يصفونه بالتلفزيون الصناعي .

وفي الاتحاد السوفياتي دخل التلفزيون الحياة العامة ويدخل التلفزيون الصناعي ميادين جديدة .. ومن هذه الميادين .. ميدان الصحة .

قالت مجلة الانباء السوفياتية في معرض حديثها عن هذا التطور المدهش .

"الرؤيا في الظلام ضرورة ملحة للاطباء .. وينبغي القول ان نجاح العملية المعقدة لا يقتصر على مهارة الجراح .. فالمريض في غرفته في بداية صحوه من الخدر التام ، انه ضعيف عاجز ، لا بد من مراقبته مراقبة دقيقة خلال ساعات نومه والساعات التي يستيقظ فيها . وهذا سهل خلال النهار . ولكن في الليل عندما تحظر الانارة اذ أنها تثير المريض ، في هذه الحال تلجأ الخدمة الليلية الى التلفزيون ، وهكذا تقعد الممرضة أمام لوحة القيادة وتكون أمامها شاشة تلفزيون - وفي كل غرفة آلة تصوير - تستطيع من طريقها دون ان تزور غرفة المريض او تزعج أحداً ان ترى كل شيء وتتبع كل حركة من حركات المريض ."

وأضافت المجلة .

" وهاكم اختراعاً آخر : المجهر التلفزيوني . يضع العامل العلمي الشيء الواجب درسه تحت المجهر ، ويوصل المجهر بآلة تصوير تلفزيونية تنقل الصورة على جهاز التلفزيون ملونة ومكبرة .

والمجهر التلفزيوني يتيح في وقت قياسي تحليل النسيج خلال العملية ، وأحياناً يستطيع أن يؤثر على نجاح العملية .

و" العملية تجري على هذا الوجه .

تبدأ العملية الجراحية خلالها يحتاج الطبيب الى تحليل نسج من الانسجة ، وكانت العادة في الماضي ان يبعث الطبيب الجراح قطعة النسج الى المختبر وخلال ذلك الوقت ينتظر النتيجة . وبهذا يفقد الجراح كثيراً من الوقت ، والامر الرئيسي ان الجراح ومساعده لا يستطيعان ان يريا بنفسيهما النسج تحت المجهر وهما يعتمدان تماماً على استنتاج الاطباء المساعدين .

أما الان فتوضع في غرفة العمليات شاشة تلفزيون بالامكان أن تنقل صورة النسج او الشيء المدروس من المختبر مجسمة أضعافاً عديدة جداً . وهذا يمكن من تحديد مجرى العملية الجراحية .

# رجل البيت

قصة ايرلندية لفرنك اوكونر

عندما استيقظت ، سمعت أمي تسعل ، أسفل في المطبخ . [كانـ]ـت تسعل منذ بضعة ايام ، ولكني لم اعر الامر التفاتاً . كنا نسكن [...] طريق اول يوجال في ذلك الوقت ، ذلك الطريق الجبلي الضيق [الذ]ي كانت تمر به العربات الى ايست كورك . كان صوت السعال [...]ماً . فارتديت ثيابي وتركت الدرج حافي القدمين الا من جوربي [...] نور الصباح الوضيء رأيتها ، وقد هوت في مقعد من القش [...]كة بجانبها ، غير منتبهة الى ان ثمة من يراقبها . كانت قد بذلت [محاو]لة لاشعال الموقد ، الا انه قد استعصى عليها . وبدت جد متعبة [...] المرة القوى حتى انفطر قلبي اشفاقاً عليها . وجريت اليها وسألتها :

[...] انت بخير يا اماه ؟

واجابتني محاولة الابتسام : سأكون على ما يرام في ثانية . كان [الحـ]ـطب القديم جافاً ، فجعلني الدخان انخرط في السعال .

وقلت لها : اذهبي الى الفراش ، وسأشعل انا النار

فقالت في قلق : آه كيف يمكنني ذلك ، ياصغيري ؟ من المؤكد [...] ان امضي الى العمل .

وقلت لها : لايمكنك العمل وانت على تلك الحال . سأنقطع [عن] المدرسة واعتني بك .

انه لشيء مضحك ، ذلك الشعور الذي يتلقى النساء الاوائل من أي مرتد للسراويل حتى ولو كان لم يتعد العاشرة .

وقالت لي وقد داخلها شعور بأنها اضيف في حقي : لو امكنك ان تهيء لنفسك قدحاً من الشاي ، فسأكون على ما يرام فيما بعد ونهضت ، وهي جد مرتعشة ، وصعدت الدرجات في مشقة ، مما جعلني ادرك انها لابد ان تكون على غاية من المرض .

وجلبت مزيداً من الحطب من المخزن الحكاك بأسفل السلم . لقد كانت أمي مقتصدة لدرجة انها ما كانت تستعمل الغمر الكافي من الحطب قط ، وهذا هو السبب الذي يجعل النار تخبو في بعض الاحيان ويستعصي عليها ايقادها . أما أنا فقد استعملت حزمة بأكملها ، وسرعان ما تحصلت على نار متأججة في الموقد ووضعت عليه الاناء . ثم مضيت أحمص لها الخبز المقدد . فقد كنت من كبار المحبذين للخبز المقدد المدهون بالزبد الساخن في كل ساعات النهار ، ثم أعددت الشاي ، وجلبت اليها قدحاً منه في صينية . وسألتها ، هل انت على ما يرام ؟

وسألتني متشككة ، هل استبقيت قليلا من الماء المغلي ؟

وقلت لها مصعداً في بشاشة ، انه جد مرتكز متذكراً صيحة الغيبوبة في ضائقاتهم واخفت سأجيد صب نصفه في الاناء .

وتنهدت قائلة ، انني جد متعبة .

وقلت متناولا القدح ، انها غلطتي . فأنا لا استطيع ابدا ان اتذكر شيئا من الشاي . ضعي الوشاح حولك وانت تجلسين . هل اغلق ستكوة السقف ؟

وسألتني متشككة ، هل يمكنك ؟

وقلت وقد احضرت المقعد الى حيث الستكوة ليس هذا بالامر الصعب سأعني الطلبات فيما بعد .

وتناولت افطاري وحدي الى جوار النافذة ، ثم ذهبت الى الباب الامامي ووقفت خارجاً اراقب الاولاد في الطريق وهم يمضون الى المدرسة . وصاحوا بي قائلين ، الاجدى بك ان تسرع ، والا فانك ستقتل يا سوليفان .

قلت ، ذاهباً . امي مريضة وعلي ان ارعى البيت .

لم اسكن ولداً خيثاً بأي حال ولكنني كنت احب ان اكون قادراً على ان استعرض اسبابي واحتي واتأملها على ضوء متاعب الاخرين . ثم بحثت أبريقاً اخر من الماء وتخلفت ما تخلف من الافطار ثم غسلت وجهي وصعدت الى الطابق العلوي ومعي سلة المشتريات وقطعة من الورق وقلم من الرصاص .

وقلت ، سأحضر الطلبات الان لو كتبتها لي . هل تريدين ان استدعي الطبيب ؟

وقالت امي بعبوس ناقد ، آه ، سيود ان يرسلني الى المستشفى فحسب ، وكيف اذهب الى المستشفى ؟ يمكنك ان تمر على الصيدلي وتسأله ان يعطيك زجاجة طبية فعالة ضد السعال .

وقلت ، اكتبي ذلك . فقد انسى كلمة سعال بالاحرف الكبيرة . ماذا سأحضر للغداء ؟ بيضا ؟

ولما كان البيض المسلوق هو الطبق الوحيد الذي يمكنني ان اعده ، فقد كنت أعرف الى حد ما ان الغداء لا بد ان يكون بيضاً ، ولكنها طلبت مني ان اجلب « سجقاً » ايضاً لتعالج حالة ما لو امكنها ان تغادر الفراش .

ومررت بالمدرسة في طريقي . وكان في مواجهتها تل صعدت منه ووقفت هناك عشر دقائق اتأمل المدرسة في اعجاب صامت . وبدا بناؤها والقناطر كما لو كانت اجزاء لوحة ملونة . واحاط بالمدرسة جو من السكينة والعزلة قياساً مجموعة الاصوات المنبعثة من النوافذ المفتوحة ومنظر داني دبلاني المدرس ، مارا امام الباب . الامامي وعصاه وراء ظهره ، متطلعاً نظرة الى العالم الخارجي ، كان يوصي ان اظل واقفاً هناك طول اليوم . فقد كان ذلك أعلى المتع الصيفة الخالصة في تلك الايام .

وعندما عدت الى البيت ، اخذت اصعد السلم ووجدت ميني ريان جالسة مع أمي ، وهي امرأة متوسطة العمر ، على قدر كبير من المعرفة ثرثارة ومتدينة . وقلت مستفسراً ، كيف حالك يا اماه ؟ فردت على امي بابتسامة ، «عظيم» .

وقالت ميني ريان ، لا يمكنك النهوض اليوم ، مع ذلك . وقلت ، سأضع الابريق على النار واعد لك قدحاً من الشاي .

وقالت ميني ، سأفعل انا ذلك ، بكل تأكيد .

وقلت لها بغير اكتراث ، آه ، لا تتعبي نفسك ، يا آنسة ريان ، يمكنني ان اتدبر الامر على ما يرام .

وسمعتها تقول لامي في صوت خفيض ، لعمري ، أليس ولداً طيباً جداً ؟

وقالت امي ، انه طيب كالذهب .

وقالت ميني ، ليس ثمة كثيرون على شاكلته الان ، فأغلب الاولاد الان أميل الى التوحش من ان يكونوا اولاداً صبيين .

وبعد الظهر ارادت امي مني ان اخرج لالعب ، ولكنني لم اتحمس فقد كنت اعرف انني لو بعدت بعض الشيء عن البيت فقد يضلني الاغراء . كان بيتنا يطل على واد صغير ، يربض عند حافته حقل تدريبات المعسكر على رابية من الصخر الجيري ، وتحت في الفراغ العميق توجد الطاحونة والبحيرة والنهر المنساب بين تلال مكسوة بالاحراش . فتصبح جبال روكي او الهيمالايا او اسكتلندة ، على ما يحلو لك . وعندما انزل الى هناك ، اكاد انسى العالم الحقيقي . لذلك فقد اكتفيت بالجلوس على جدار خارج البيت ، وكنت اجري كل نصف ساعة لارى كيف حال امي ، اذا كان ثمة ما تحتاجه .

وهبط المساء ، فأضيئت مصابيح الشارع ، ومضى الصبي بائع الجرائد منادياً عند قمة الطريق ، واشتريت جريدة وأوقدت المصباح في المطبخ والقنديل في غرفة أمي وحاولت ان اقرأ لها ، دون كثير من التوفيق ، لانني لم اكن ملماً الا بالكلمات ذات المقطع الواحد ، ولكن ، ولكن كانت لي رغبة شديدة الارضاء ، وكانت بها رغبة شديدة للرضى ، ولهذا فقد مضينا على ما يرام .

واخيراً ، جاءت ميني ريان مرة اخرى ، وعندما انصرفت رافقتها الى الباب ، واستشارت نفوري وقالت ، « اذا لم تتحسن في الصباح ، فأعتقد ان من الافضل ان احضر الطبيب ، يا فلوري . »

وسألتها بانزعاج ، « لماذا ؟ أتعتقدين ان حالتها قد ساءت ، يا آنسة ريان ؟ »

وردت علي برصانة متصنعة ، « لا يمكنني ان اقول ذلك ، ولكني أخشى ان تصاب بالتهاب الرئة . »

- ولكن ألن يبعث بها الطبيب الى المستشفى يا آنسة ريان ؟ .

وقالت وهي تهز كتفيها وتجذب وشاحها القديم حولها ، «لعمري ، قد لا يفعل ، ولكن حتى لو فعل ألن يكون ذلك أفضل من التهاون ؟ أليس لديك قطرة من الويسكي في البيت ؟»

وقلت تواً ، «سأجلب بعضاً منه» . كنت أعرف ماذا قد يحدث للناس الذين يصابون بالتهاب الرئة . وماذا يحتمل ان يحدث لاولادهم من بعدهم .

وقالت ميني ، «لو أمكنك ان تعطيها اياه ساخناً ، بعد ان تعصر عليه بعض الليمون ، فقد يساعدها على ان تنفض المرض عنها . »

وقالت أمي انها لا تريد الويسكي ، خوفاً من المصاريف ، ولكنني كنت قد أصبت بخوف ما كان يثنيني عن ذلك . وعندما ذهبت الى الحانة كانت مكتظة بالرجال ، الذين افسحوا لي الطريق الى البار . لم اكن قد ذهبت الى حانة ما من قبل ، فأحسست بالخوف .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

# حديث الجمعة

## من الاعماق

**بقلم محمود درويش**

المراقب لشعر الاستاذ مؤيد ابراهيم يجد نفسه أمام خاصية ابرزت في «ملحمة الشعر» وبالرغم من ان قصائد «من الاعماق» كانت أقل من قصائده الاخرى الكثيرة حملا لهذه الخاصية الا انها بقيت بارزة طاغية أمام عين الناقد والقارىء الواعي.

كنت أقول دائماً عن شعر الاستاذ مؤيد انه في اكثره شعر بلا احساس، وبكلمة اكثر اختصاراً «نظم». أي أن الشاعر يملك وسائل وأدوات الشعر البدائية: يحسن اللغة، يتمتع بجلد في مصارعة القوافي، ولا يسقط في اخطاء الوزن الشعري «الرسمي»، ولكن هل تكفي هذه الادوات الثلاث مع الممارسة والتجربة الذهنية في النظم لخلق شاعر ملهم؟ الدليل بين أيدينا!

ان الشاعر نفسه يعترف بأنه لا نفع للكلمة: ان لم تكن ملهمة وملهمة

ان لم تكن مشحونة بنار حي، مفعمة

ان لم تطل الروح من احرفها مكلمه

هذه بعض بنود «الدستور» الشعري التي جاءت في مقدمة الديوان، فهل التزم بها الشاعر اذا صحت كلمة الالتزام هنا؟

ان كون الشاعر يكتب بعقله دون أن يمزج تفكيره باحساسه يحول دون دخول ما يقوله الى قلب القارىء لانه غير صادر عن القلب، وهذا المزج بين تفكير الشاعر واحساسه هو الشعر الملهم أو الشعر الصادق، وهذه هي العلامة التي تضع الحد الفاصل بين الشاعر والناظم، والشاعر مؤيد ابراهيم في أكثر قصائده - عدا ومضات - يبدو ناظما أكثر مما هو شاعر وهذا يظهر في ديوانه «من الاعماق» الذي وضع فيه اجمل قصائده.

* * *

الشيء نفسه يتأكد في قصيدة «راقصة من الجن»، كل ما قاله في القصيدة وصف خارجي لحركات الراقصة الخارجية وعن موطنها في ابيات كثيرة دون الخروج بشيء.. مجرد وصف فقط، ومن حق القارىء ان يسأل: لماذا كتب هذه القصيدة؟ الجواب غير موجود في القصيدة لا بالصور ولا بالافكار، والشعر الموهوب هو الذي لا يدعوك الى طرح مثل هذا السؤال!

وفي مقطوعة «حب سوفي» يبدو بشكل واضح جفاف الاحساس الشعري وفتوره، فالشاعر يصف ضياعه بضياع خروف، علقت تآلف سوفه بالعلائق الموزع في كل ناحية، ثم يفتقر الى السماح من هذه المعبودة بأن تكون آلهه وتسمح له بعبادتها.

هذه الخاصية - خاصية ضعف الاحساس في شعر مؤيد ابراهيم تفقد شعره اكبر عنصر من عناصر الشعر الحي، وعبثا أن نؤكد هنا ان هذا العنصر لا يمكن أن يصطنع صنعا او يصمم تصميما مهما حاول الشاعر ذلك، وكذلك لا يولد بالثقافة، بل هو لب الموهبة الشعرية التي تنمو في الشاعر الموهوب، فالعقاد مثلا مثقف كبير لا غبار على سعة ثقافته (وان كانت ثقافته برجوازية طبقية) ولكنه لم يستطع ان يقنع احدا بأنه شاعر بالرغم من انه اصدر اكثر من اربعة دواوين ويطلع باسم ضخم، لانه يفتقر افتقاراً شديدا الى عنصر الحس والعاطفة الشعرية غير المرئية.

و«رسالة أم» التي تلف وتدور حول أشياء خارجية جامدة تحاول ان تضع الحياة في الجلد القلق، اقرأ معنا الابيات من الرسالة:

ثبتها، وضمنتها والله آلاف المرار وبالاختصار

ازداد بي فرحي، وملت كأنني نشوى عقار

وأثار خطك من حنيني ما اثار

وسمعت صوتك في الرسالة مثلما غنى الكنار

فاذا القرار الا تعاودني، وادركني دوار

فوقفت حيث وقفت لا أهدا ولا لي من قرار

وفقدت اعصابي، ولا حال اولى كالبهار

طاقت صورتك الحلوة، واتكأت على الجدار

بالرغم من ان الشاعر هنا كرس كل كلمات الحزن الا اني اراه يمثل تمثيلا او يصطنع تصنعا.

* * *

ومن هذه الخاصية تتولد وتتفرع ملاحظات أخرى منها الاسهاب والتطويل والحشو والتعداد، ففي قصيدة فيروز مثلا، يريد الشاعر ان يصف هذا الصوت الذي الهابط الينا من السماء، فيصفه اولا بأنه روح موجة راقصة تحت الاشجار ثم ينتقل بك بلا مقدمات - كما اعتدنا منه - ولا مبرر الى وصفه بنكهة الفاكهة المقطوفة من جنة رضوان - لا بأس! ثم يتحول الى «سرب عذارى».. جميل! ولكن عندما يستطرد بتفصيل وشرح هذا السرب - سرب العذارى قائلا: «يرقصن بأجل سيقان» يفقد ويضيع كل ما قال سابقا عن جمال صوت فيروز، فما علاقة جمال صوت المغنية بجمال سيقان المشبه به؟

ثم لا يترك الشاعر ظاهرة او شيئا جميلا في الطبيعة الا وصفه «تماماً» لفيروز، عند مغني، عليوف، سنونو، ربيع، كرم، خوابي، زنابق، قصور، سراج، عاريب، معابد، مباخر، مراكب، زوارق، نسائم، مواويل. إن رصف كل هذه النعوت أدى الى الملل فتحولت القصيدة الى شروح وتفاصيل وتعداد، وبهذا أفقد هذه الكلمات الحلوة جمال مضمونها لانها لم تستعمل استعمالا شعريا حسناً، فمجرد رصف هذه النعوت الحلوة لم يأت بأي شيء جديد جميل، بل ظلت مجردة بلا حياة.

نفس الشيء، وبشكل اكثر مثلا نجده في (سلوتية) «الحبيب الزائر» التي اراد ان يظهر فيها مدى فرحة الحبيبة او المحبوبة بزيارة الحبيب، فأنطق كل الكائنات وكل سكان الحي والشوارع والجنادب والضفادع! وخروف الجار، واشعل الدنيا بهجة، «جبلة الحبيب».

* * *

وتبرز في شعر مؤيد ظاهرة شكلية أخرى، هي ان الشاعر يكتب بعض قصائده على الطريقة الحديثة في الشعر، شعر التفعيلة. ان الهدف من هذا الشعر هو التحرر قليلا من قيود القافية وعدد التفعيلات المحدد، ولكن الشاعر هنا يكتب كل القصيدة الجديدة بقافية واحدة تما يعكسها التعب والملل والتقيد خاصة وأنه لا جديد في الصورة والمضمون جاء به الشاعر عندما كتب على هذه الطريقة.

تبقى قضية هامة فأنت لو حذفت «مؤيد ابراهيم» عن الديوان وقرأت الشعر، لما عرفت بلاد هذا الشاعر وأرضه، فلا قصيدة واحدة تتحدث عن بلادنا، فجميع المواضيع التي اختارها الشاعر مواضيع عامة كتبت من زمن ولا تزال تكتب بكثير من البرود وعدم الاكتراث. ان هذا الامر افقد شعر مؤيد ابراهيم طابع الحياة الواقعية، وطابع الشخصية الوطنية، ثم طابع التجربة الحية التي تشعرك بأنه يعيشها ويتأثر بها. نحن، طبعاً نرفض أن نفرض على الشاعر نوعية الموضوع الذي يختاره، ولكنه ما دام منا، ما دام يعيش على مرأى من جراحنا فهو مسؤول بالتزامه الاجتماعي وارتباطه التاريخي معنا ان يكتب عنا، عن وطننا وعن شعبنا، والا يكرس كل اشعاره لمواضيع وصفية او مثالية في بعض الاحيان. المطلوب من الشاعر إذن ان ينزل الينا ولو قليلا!

## علاج قرحة المعدة بالتبريد

نجح الاطباء الامريكيون في علاجة قرحة المعدة بعملية التبريد العميق. تتم العملية - بعد تخدير حلق المريض - بادخال بالون عن طريق الفم الى المعدة ثم يصب الكحول البارد في البالون حتى يملأ المعدة كلها. ويستمر التبريد هكذا لمدة ساعة يزال بعدها البالون ويغادر المريض المستشفى دون احساس بأي أثر سيء أو مضاعفات للعملية، ويستطيع بعد ساعتين تناول وجبة كاملة. وتلتئم قرحة المعدة بهذه الطريقة نتيجة للحد من افراز حمض «الايدروكلوريك» وخميرة الببسين وكلاهما من المواد الكيماوية للهضم وتؤدي زيادة افرازهما في المعدة الى تقشر الغشاء المخاطي المبطن للمعدة وحدوث القرحة.

## لماذا فرضت الرقابة على اشرطة الانباء؟

حتى الاسبوع الماضي كانت شركة هرتسليا لاشرطة الانباء السينمائية تعرض اشرطتها بدون رقابة.

ولكن مجلس رقابة الافلام في البلاد قرر ان يراقب هذه الاشرطة من الان فصاعداً.

وهذا ما قاله رئيس مجلس الرقابة ليفي جورجي في محكمة العدل العليا التي كانت قد امرته بتبيان الاسباب التي تدعو مجلسه الى الاحجام عن السماح لشركة هرتسليا بعرض بعض شريطها الاخير.

وقال جوري: في الماضي وثقنا بادراك شركة هرتسليا ووافقنا على عرضها دون ان نشاهدها ولكن الشركة نسفت هذه الثقة ولذلك سنراقب اشرطتها في المستقبل.

والان ما هو السبب؟

شركة هرتسليا صورت في شريطها المذكور البوليس يستخدم العنف في طرد بعض المواطنين من بيوتهم في حي صموئيل في تل ابيب.

ومجلس الرقابة امر بحذف هذه الصور لانها لا تصور الحقيقة!

وقال جوري مفسراً: ان هذا الجزء من الشريط لا يصور المواطنين يقاومون البوليس الذي جاء لينفذ اوامر اخلاء البيوت في ذلك الحي!!

## النشل الآلي

سيقضي بنحاس تفون وهو جندي يبلغ من العمر ١٩ سنة وزفي شنيتسر وهوسائق تراكتور وعمره ٢٠ سنة - سيقضيان ثلاث سنوات في السجن بعد ان حكمت عليهما المحكمة بهذه المدة لثبوت تهمة النشل عليهما.

و«اسلوب» النشالين كان جديداً يتلاءم مع التطورات الآلية..

كانا «يقودان» دراجة نارية - وفي ساعات الليل المتأخرة كانا يتجولان عليها في شوارع تل ابيب الفرعية مترصدين ضحاياهم وضحاياهم كن من النساء.

فاذا لاحت احداهن قربا منهم وخطفا محفظتها وطارا على «دراجتهما النارية» باسرع من لمح البصر حتى لا تستطيع الضحية رؤية رقم الدراجة او ملامح النشالين.

فمن سارا هورفيتس نشلا محفظة في شارع القضاة. ومن هدوبغ لانسو نشلا محفظة في شارع زيتلين. اما من مريم زيلر فقد نشلا ترانزيستر.

ملاحظة على حياة النشالين:

شنيتسر ارتكب ١٣ سرقة.

وتفون دوّن البوليس في سجلاته انه ارتكب ٣٢ جنحة.

## نشال عالمي يهنئ بوليس اسرائيل!

ومادمنا تطرقنا الى الحديث عن النشالين فما علينا الا ان نروي قصة مخائيل بولكن.

هذا النشال تقول الرواية يبلغ من العمر ٦٣ عاما اي انه ممارس قديم لهذه المهنة..

والبوليس في الولايات المتحدة واوروبا وامريكا اللاتينية يعرفه جيداً..

تقول البوست: ان البوليس الذي وضعه تحت الرقابة منذ ان وصل الى البلاد قبل تسعة اشهر، اعتقله وهو ينشل محفظة رجل في شارع اللنبي..

وتضيف ان بولكن هنأ البوليس على مهارته وقال ان في اقطار اخرى كان على البوليس ان يجهد نفسه اكثر للقبض على المجرم المشهور!!

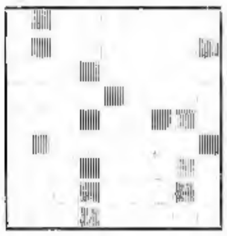
متى يظهر البوليس هذه المهارة في قضايا تتعلق بالمواطنين العرب؟

## طرد دبلوماسي امريكي يتجسس في الاتحاد السوفياتي

موسكو - ألقت السلطات السوفيانية القبض على نائب الملحق العسكري في السفارة الامريكية هنا ريموند سميث، وأمرت بطرده من حدود الاتحاد السوفياتي فوراً لقيامه باعمال التجسس.

وقد ذكرت «برافدا» أن ريموند سميث كان يتجول في أنحاء الاتحاد السوفياتي ويجمع معلومات سرية ويسجلها بواسطة آلة تسجيل كان يخفيها تحت معطفه وقد صودرت الآلة المسجلة والمذكرات التي كان هذا الدبلوماسي قد سجلها. كما نشرت الصحف السوفياتية صور الالة والوثائق المذكورة.

## كلمات متقاطعة



**أفقي**

١ - روضة، جعل الشيء متكأ للشمس
٢ - جمعها في «اورال»
٣ - يمسك، جعلت حلالا
٤ - رئيس يوغسلافيا
٥ - بقر، قمص.
٦ - جزء من الجسم
٧ - رئيس حكومة تقف ضد الاستعمار الامريكي
٨ - غادر، ا كتب
٩ - الاعجاب

**عمودي**

١ - رئيس هيئة رئاسة السوفيتات الاعلى
٢ - ما بين الحاجبين
٣ - فئة من رجال الدين، صد
٤ - مواطن في يافا، يزيل الشيء باسنانه
٥ - معكوسة احد الوالدين، تمت
٦ - احد ملوك الفراعنة
٧ - من اخوات إن، وكالة انباء معروفة
٨ - صوت تصرف، اسم رسام كاريكاتوري
٩ - معجب، بلاد

### حل اللغز الماضي

**أفقي**

١ - بحر العلوم ٢ - كليوبطرا ٣ - مبحكي، شيدت ٤ - ايل ٥ - ... ٦ - علي، مال ٧ - غلي، عمر ٨ - اثم، جاهل ٩ - المنذر

**عمودي**

١ - بكم، ااا ٢ - حلب، غثل ٣ - ريكس، عليم ٤ - اوي، الجبن ٥ - ... ٦ - عطش، بحر ٧ - لربا، مدى ٨ - وادي عاره ٩ - لن، لب

## حل مسابقة العدد الماضي

بلادنا حواطين الجبال

## رجل البيت [تتمة]

وقال لي واحد من الرجال وهو يتسم لي ابتسامة شيطانية، «هالو، يا صديقي القديم، اجزم انه قد مضت عشر سنوات على آخر مرة رأيتك فيها، ماذا ستشرب؟».

وكان صديقي بوب كوكرنيل قد اخبرني كيف انه سأل مرة رجلا مخموراً نصف كوروتة، فأعطاها اياه، قد كنت اتمنى دائماً لو أتيح لي ان افعل المثل، ولكنني لم اشعر بانني قادر على ذلك في تلك اللحظة.

وقلت، «اريد نصف قدح من الويسكي لامي.»

وقال الرجل، «أوه، يا للصعلوك المسكين!» يتظاهر بأن الويسكي لامه، واخر مرة رأيته فيها كان لا بد من حمله الى البيت.

وصمت مستنكراً، «لم يحصل ذلك، وهذا لامي، انها مريضة.»

وقالت ساقية البار، «آه»، مع الضمير وقالت «يا جوني.» واعطتني الويسكي، ثم مضيت، وما زلت مرتبكاً من رجال الحانة، الى متجر لاشتري ليمونة.

وعندما شربت أمي الويسكي الساخن، راحت في النوم، فأطفأت الانوار وذهبت الى الفراش، ولكنني لم استطع ان انام جيداً، فقد كنت نادماً على انني لم اسأل الرجل في الحانة نصف كوروتة، وايقظني سعال أمي عدة مرات، وعندما ذهبت الى غرفتها كان رأسها ساخناً جداً، وخالط كلامها الهذيان، والذي أخافني اكثر من اي شيء آخر هو انها لم تعرفني، ولبثت مستيقظاً افكر فيما قد يحدث لي لو كانت مصابة فعلا بالتهاب الرئة.

وكانت خيبة الامل الفظيعة، عندما لم يبد عليها في صبيحة اليوم التالي اي تحسن. لقد فعلت كل ما يمكنني ان افعل، وشعرت باليأس يتملكني، اشعلت النار واحضرت لها افطارها، ولكنني في هذه المرة لم اقف عند الباب الامامي لارى سائر الرفاق في طريقهم الى المدرسة، فقد كان من الممكن ان يجتاحني احساس شديد بالحسد نحوهم، وبدلا من ذلك مضيت الى مينيهردان واخبرتها بالامر.

وقالت في حزم، «يجدر ان اذهب في طلب الطبيب، من الافضل ان تكون متأكدين من ان نفس بنان التقم.»

كان علي ان اذهب اولا الى احد مكاتب الضمان الاجتماعي لاستحضار شهادة تثبت اننا غير قادرين على الدفع، ثم نزلت الى المستوصف الذي كان في منخفض عميق خلف المدرسة، وبعد ذلك كان علي ان ارجع لاعد البيت لزيارة الطبيب، كان علي ان اهيء غمراً من الماء وصابونا واخرج له منشفة نظيفة، كما كان علي ان اجهز الشاي ايضاً.

وحضر الطبيب بعد الغداء، وكان بدينا جهوري الصوت، يتصرف - شأنه شأن كل سكارى مهنة الطب - «ازرع طبيب في كورك، فيما لو افاق الى نفسه» وهو لم يكن مفيقاً الى نفسه قط ذلك الصباح، على ما يبدو.

ودمدم قائلا وهو يجلس على السرير واضعاً دفتر التذاكر الطبية على ركبته، «كيف ستحضر ذلك الان؟ المحل الوحيد المفتوح في هذا الوقت هو الصيدلية الشمالية.»

وقلت له على الفور، وقد احسست بالراحة لانه لم يقل شيئاً عن نقلها الى مستشفى، «سأذهب، يا دكتور».

وقال متشككاً، «انه طريق طويل. اتعرف اين تقع؟»

قلت، «سأجدها».

وقال لامي، «أليس هذا الصغير رجلا عظيماً؟»

وقالت، «أوه، لا يوجد من هو افضل منه في الوجود، يا دكتور، لو كانت لي ابنة ما رعتني مثله.»

وقال الطبيب، «هذا حق. ارع امك. انها ستكون افضل شيء في الوجود بالنسبة لك في المدى الطويل.» واضاف قائلا لامي، «دائما لا نكترث بهن عندما يكن معنا. ثم نقضي بقية العمر نادمين على ذلك».

ووددت لو لم يقل ذلك، فقد اثار أشجاني. ولكني يزيد الطين بلة لم يكلف نفسه عناء استعمال الصابون والماء اللذين اعددتهما له.

واعطتني امي توجيهات عن كيفية الوصول الى الصيدلية، وانطلقت متأبطاً زجاجة ملفوفة في ورقة بنية اللون. وقادني الطريق الى اعلى التل عبر حي فقير مكتظ بالسكان، حتى التكنات التي ربضت عند القمة العالية مشرفة على المدينة. ثم مضى الطريق في الاعشاب بين حيطان عالية، حتى كاد يتلاشى فجأة في زقاق حجري قامت على احد جانبيه بيوت القنابة المبنية من قوالب الطوب الاحمر، ومال الزقاق منحدراً منحدرا حتى وادي النهر الصغير حيث قام مصنع الجعة. اما جانب التل المواجه فقد كانت تغطيه بيوت مثل خلية نحل طنانة، وكان يصعد الى القبة المستديرة في لطف حيث قام مبنى الكاتيدرائية الشيد من حجارة رملية ارجوانية اللون، وبينما برج كنيسة شاندون المدبب المبني من الحجر الجيري على مستوى نظرك.

كان المشهد جد رحب حتى ان الضياء ما كان يكسو ارجاءه كلها.

وكانت اشعة الشمس تمور خلال المروج فتبرز خطاً من الاسطح اللامعة لمان النجم، ثم تغوص بعد ذلك الى اعماق بعض الطرقات المظلمة، وترسم في الظلال اشكال عربات صاعدة وجياد تتالى التحدر. وملت على الحائط المنخفض وتصورت كم يكون المرء سعيداً وهو يتأمل ذلك المشهد، لو لم يكن هناك ما يؤرق باله. وانتزعت نفسي من تأملاتي متنهداً، وهرولت دون توقف الى اخمص التل. ثم مضيت اصعد صعدا من الازقة الظليلة المتعرجة حول مؤخر الكاتدرائية التي يحت الان ماثلة الحجم. وكان معي بنس سبق لامي ان اعطتني اياه من قبيل التشجيع. وقررت انني عندما افرغ من مهمتي لا بد ان اذلف الى الكاتيدرائية واشتري به شمعة اوقدها لعذراء المقدسة حتى تنقذ امي سريعاً. وشعرت شعور الواثق بان الشمعة ستكون اكثر فاعلية في كنيسة كبيرة حقاً، مثل تلك القريبة جدا من السماء.

وكانت الصيدلية عبارة عن بهو ضيق حقير في احد جانبيه اريكة خشبية. وفي الجانب القصي شباك كذلك الذي في مكتب بيع تذاكر السكة الحديد. وكانت هناك فتاة صغيرة ذات وشاح اخضر مخطط حول كتفيها تجلس على الاريكة. وطرقت الشباك، ففتح لي رجل متوعك المزاج غاضب النظرات. ودون ان ينتظر ان اكمل قولي، انتزع مني الزجاجة والتذكرة الدواء، واغلق طلقة الشباك دون ان ينبس بكلمة. فانتظرت لحظة ثم رفعت يدي لاعاود الطرق من جديد، فأسرعت الفتاة تقول، «عليك ان تنتظر ايها الفتى الصغير»

وسألتها، «ماذا علي ان انتظر؟»

قالت شارحة، «يجب عليه ان يحضره. وعليك ان تجلس مثلي».

وجلست سعيدا اذ وجدت من اتسلى بصحبته.

وسألتني، «من اين انت؟» وارتفعت تقول عندما اخبرتها، «انا اعيش في زقاق بلارني. لمن الزجاجة؟»

قلت لها «انها لامي»

«مم تشكو؟»

«انها مصابة بسعال شديد»

فقالت بعد في التفكير، «لا بد انها مصابة بالتهاب في الرئة. ذلك ما كانت تشكو منه اختي التي ماتت العام الماضي. وهذا الذي جئت في طلبه مقو لاختي الاخرى. فعليها ان تتعاطى المقويات طول الوقت. اهو مكان جميل ذلك الذي تعيش فيه؟»

واخبرتها عن الوادي، فاخبرتني عن النهر المجاور لحيها. ويبدو مكان اجمل من حينا، ووصفته لي. كانت فتاة صغيرة لطيفة المعشر مغرمة بالحديث، ولم الحظ مرور الوقت، الى ان فتح الشباك مرة اخرى وظهرت زجاجة حمراء.

وصاح الرجل متوعك المزاج «دولي» واغلق الشباك من جديد.

وقالت الفتاة الصغيرة، «انها لي. دواؤك ان يكون جاهزا قبل فترة طويلة من الوقت. سأنتظرك».

وقلت فخورا، «معي بنس».

وانتظرت حتى دفع زجاجتي خارجا، ثم رافقتني حتى الدرجات التي تؤدي الى مصنع الجعة. وفي الطريق اشتريت بنس حلوى، وجلسنا نأكلها على الدرجات الاخرى بجوار المنحنى. كان المكان هناك جميلا، ومنظر كنيسة شاندون في الظلال خلفنا، والاشجار الفتية تتدلى على الحوائط العالية، وعندما كانت خصلات الشمس تبزغ في ومضات ذهبية قوية، كانت ظلالنا الموصولين على ارض الطريق.

وقالت، «فلنذق طعم زجاجتك، ايها الفتى الصغير».

وسألتها، «لماذا؟ أليس بوسعك ان تذوقي طعم زجاجتك؟»

فقالت، «ان طعم زجاجتي فظيع، المقويات دائما كريهة المذاق، يمكنك ان تجربها اذا اردت».

وتناولت رشفة منها ثم بصقتها بسرعة. كانت على حق، فقد كان كريها، وكان اقل ما يسعني ان افعله بعد ذلك هو ان ادعها تجرب زجاجتي.

وقالت في حماس، بعد ان تناولت جرعة منها، «ذلك رائع. زجاجات السعال غالباً ما تكون رائعة جريها، الا تستطيع؟».

وفهمت، ورأيت انها كانت على حق بالنسبة لذلك ايضاً، كان حلو المذاق والزجاجة.

وقالت، سينفذ الدواء كله.

واجابت ضاحكة، «انه لن ينفد. فلديك جالونات منه».

وعلى نحو ما، لم يكن في استطاعتي ان ارفض طلبها، لقد جرفني مرافقي الى عالم غير مألوف من الابراج والقصور والاشجار والنيران والازقة الظليلة، والفتيات الصغيرات ذوات الشعر الاحمر والعيون الخضراء. وتناولت انا نفسي جرعة واعطيتها أخرى. ثم بدأ الرعب يستولي علي. «لقد اوشكت الزجاجة على النفاد، ماذا انا فاعل الان؟».

( البقية على الصفحة ٥ عمود ٣ )

## ببساطة

### القراءة بين السطور .. فن رفيع

لا شك انك سمعت عن الشاطرين الذين "يقرأون ما بين السطور" . فاذا لم تكن واحداً منهم تعال أعلمك هذه الشطارة .

في هذه الايام قايمة ضجة في هآرتس وهبوكر وصحف اخرى على الصحف البنغوريونية ، وعلى رأسها دافار ، لأنها نشرت اخباراً كانت تعتبر حتى الان سراً مكتوماً . فما هي هذه الاسرار . وماذا وراء الاكمة ؟

الضجة قايمة على دافار لانها نشرت في الاسبوع الماضي "سرين خطيرين" . اولهما بيان رسمي يثبت فشل المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل . فان الشركات الرأسمالية الكبيرة الغربية والامريكية ، التي ادعت امام الدول العربية أنها لا تتعامل مع اسرائيل ، تقيم احسن العلاقات مع الاقتصاد الاسرائيلي .

والسر المكنون الثاني نشرته دافار على الصفحة الاولى في « الجاري ان مراسلها في امريكا تأكد من ان السفير الامريكي في القاهرة قابل عبد الناصر قبل الاعلان عن صفقة الصواريخ مع اسرائيل وانذره اما ان يتوقف عن استيراد السلاح من الاتحاد السوفياتي او تقوم امريكا بمد اسرائيل بالصواريخ فكان جواب عبد الناصر الرفض .

وفي الخبر نفسه نشرت دافار ان الرئيس كنيدي ، في اجتماع عقده مع زعماء يهود امريكا في البيت الابيض ، أعلن لهم ان صبر الولايات المتحدة الامريكية قد نفذ من المعارضة السورية للمشروع الاسرائيلي بتحويل مياه الاردن ، وان "الولايات المتحدة ستشارك اسرائيل في تنفيذ هذا المشروع » .

فأول "قراءة بين السطور" تظهر لنا ان هذه الصحف متضايقة لان الكشف عن هذه "الاسرار" يتعارض مع مساعي الاستعمار الامريكي لخداع حكام الدول العربية والتظاهر بانه صديقهم . فهذه الصحف معنية بان لا يجري هنا اي شيء يشوش على هذه المساعي الامريكية في الدول العربية .

ولكن "القراءة بين السطور" ليست مزحة أبداً . انما هي فن رفيع . فالحقيقة انه لو كان كنيدي معنياً حقاً بالابقاء على هذه الامور سراً لما تجرأ البنغوريونيون على كشفها في صحفهم . هنالك قراءة ثانية ، أعمق ، بين السطور . وهذه القراءة تدل على ان الكشف عن هذه "الاسرار" جاء متسقاً تماماً مع الخطط الاستعماري الامريكي تجاه الدول العربية المتحررة .

كتب المعلق الامريكي الواسع الاطلاع ، ريي تاكر «ان القرار بمد إسرائيل بالصواريخ هو تحول حاد في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط ، فهذا القرار يؤذن بانتهاء مرحلة من مساعي امريكية للتفاهم مع الدول العربية التي تتلقى اسلحة سوفياتية . ومضمون هذا القرار هو ان الولايات المتحدة الامريكية عازمة على تقوية اسرائيل حتى تكون حاجزاً دون التوسع والتسلل الشيوعي في الشرق الاوسط» .

هنا «مطبور الكلب» كما يقولون بالعبرية . فالاستعمار الامريكي سعى ولا يزال يسعى حتى يفصم عرى الصداقة والتعاون الاقتصادي النزيه والمثمر بين الدول العربية المتحررة والاتحاد السوفياتي . هذا ما يسميه المستعمرون «توسع وتسلل شيوعي» . فهم يدركون انه ما دام هذا التعاون قائماً فستستطيع الدول العربية المتحررة المحافظة على استقلالها وصد كل ضغط وحصار استعماري عليها ، وستستطيع الدول العربية المتحررة تنفيذ مشاريع التصنيع الوطني التي تنمي الاستقلال الاقتصادي وترفع مستوى معيشة الشعب وتقطع الطريق على تسرب الرساميل الاستعمارية .

وليس صحيحاً قول المعلق الامريكي ان مد اسرائيل بالصواريخ الامريكية « يؤذن بانتهاء مرحلة من مساعي امريكية للتفاهم مع الدول العربية التي تتلقى اسلحة سوفياتية» ( اقرأ بين السطور : الدول العربية المتحررة التي تقيم علاقات صداقة وتعاون اقتصادي مع الاتحاد السوفياتي) . فهذه المساعي لم تتوقف . والتهديد بالقوة العسكرية الاسرائيلية هو جزء من هذه المساعي .

ولكن الحقيقة هي ان هذه المساعي الامريكية لم تحقق أهدافها الرئيسية : صرف الدول العربية المتحررة عن سياسة الحياد وعن التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي وعن مشاريع التصنيع والتأميم والاصلاحات الاجتماعية . ولذلك لم يعد يكفي المستعمرين الامريكيين استعمال القفاز الحريري تجاه الدول العربية المتحررة . إنهم يريدون ان يستعملوا ايضاً القبضة الحديدية المسلحة . ومن المؤسف ان الحكام البنغوريونيين لاسرائيل يظهرون استعدادهم لتقديم هذه الخدمة غير المشرفة للاستعمار دون ان يستفيدوا شيئاً من خبرتهم ، التي كادت ان تكون مهلكة ، في أواخر سنة ١٩٥٦ .

ومرة أخرى تثبت مجريات الامور بطلان النظرية الخطرة التي انتشرت في بعض الاقطار العربية المتحررة عن امكانية التفاهم مع الاستعمار الامريكي . إن « وحدة الحال » في معاداة الشيوعية بين حكام امريكا وقادة بعض الدول العربية المتحررة لا تؤلف قاعدة لهذا التفاهم انما هي إسفين يدقه الاستعمار الامريكي في قلب البلاد العربية المتحررة لشق الصف الوطني ولفصم عرى التعاون المثمر بين هذه الاقطار والعالم الاشتراكي . وحين تظاهر حكام امريكا بأنهم راضون عن مساعي عبد الناصر لارجاع سوريا الى العربية المتحدة كانوا بذلك يحرقون الدم على الوحدة العربية ، انما ارادوا بذلك إثارة الخلافات بين الدول العربية المتحررة وإلهاءها عن قضاياها الحيوية الاتية وعلى رأسها ، التضامن العربي ضد الاستعمار .

ولكن «العداء للشيوعية» والتظاهر بتأييد الوحدة العربية ليستا سوى «بهرجة» - فرش السجاد - لعبور الاهداف الرئيسية للاستعمار الامريكي ، وهي في الاساس القضاء على شريان الحياة الاستقلالي الصناعي التحرري الذي يربط البلاد العربية المتحررة بالعالم الاشتراكي .

ومما يدعو الى التفاؤل انه على الرغم من كل « البهرجات » ، وكل السجاد المنمق الذي فرش ، يظهر ان الاستعمار الامريكي لم ينجح في تحقيق هدفه الاساسي الاسود هذا . ولن ينجح .

واما الحكام البنغوريونيون هنا ، الذين يتوهمون ان ساعتهم قد جاءت وليسوا قبعات الملوك . فحسبهم ان يتذكروا ان قبعات الميلير ، قبل ست سنين ، لم تقهم لوسعة الشرف لا من الرأي العام العالمي ولا من شعبهم . ولنا حكنا قارئين محترفين لما بين السطور ، لا قارئي كف او بخت ، فنقول جازمين لا قوى السلام الجبارة في العالم ، ولا الجماهير في اسرائيل ، ستسمح بمغامرة جديدة في منطقتنا . و«المعلم» الامريكي ، الذي يتشاطر علينا هنا ، عليه ان يعلم نفسه . فكوبا الشيوعية ، على عتبة داره ، ترغ عينه في وحل خليج الخنازير .

والحكام البنغوريونيون هنا ، الذين يتوهمون ان ساعتهم جاءت ، ليس من الضروري ان يتعلموا القراءة بين السطور حتى يدركوا خطورة وهمهم هذا . يكفيهم ان يتعلموا القراءة العادية . فان «مجيء الساعة» يحتمل تأويلين

**جهينة**

# بحث قضايا المعلمين في مركز النقابة

تل ابيب - لمراسلنا الخاص - قابل المعلمان داني بيتر وأحمد الخطيب ممثلا كتلة المعلمين الدمقراطيين ، المسؤولين في مكتب النقابة وأثارا قضايا المعلمين عديدة .. كذلك طالبا بدفع اجور سفر المعلمين الذين يسافرون يومياً لعدم توفر اماكن سكن لهم في مراكز أعمالهم .

* أما تمديد المهلة لاجتياز ذلك الامتحان على اعتبار انهم انهكوا سنتين في دروس الثار ولم يتمكنوا خلالها من اعداد انفسهم لامتحان الاجتياز .

* واما السماح لهم بتقديم امتحانات الكتلة الخاصة بالمعلمين .

وعلى كل حال طالبا باعفاء هؤلاء من امتحان اللغة الانجليزية ووقف ما جاء في صدى التربية في العام الدراسي الماضي .. وكانت الادارة قد اقترحت هذا الاعفاء ولكنها عدلت عن قرارها الان .

* كذلك طالبا بتصنيف من ينقصه موضوع واحد من امتحان الاجتياز واجتياز موضوعي علم النفس والتربية سواء في دار المعلمين او في امتحانات الكتلة .. تصنيفه بدرجة (١١) وليس (١) .

وبحث الممثلان في مشكلة خريجي الترسنطة الذين تقدموا لامتحانات G.E.C. (امتحانات الاجتياز البريطانية) ولا تعترف الادارة بهم .. أو بالاحرى بنجاحهم في هذا الامتحان .

وكانت قضية المعلم فتحي خيبطة المرشح الناشر في القائمة الدمقراطية لانتخابات النقابة الاخيرة موضوع بحث في هذه المقابلة .

فهذا المعلم يسافر يومياً ما لا يقل من ست ساعات من الطيرة قريته الى رطبة مكان عمله ، ومع هذا ترفض الادارة نقله الى مكان عمل آخر مريح .

وقال الممثلان بعد ان اطلعنا ان هذا المعلم لديه كتاب من المختار يقول فيه انه لم يجد مكانا للسكن في قرية رطبة ، كيف يمكن المعلم ان يؤدي رسالته على الوجه الاكمل وهو يقضي « جزء عمله » في السفر يومياً ؟

كذلك بحثا قضايا فردية أخرى لمعلمين آخرين ..

هذا ووعد المسؤولون في مكتب النقابة بمعالجة هذه القضايا .

ويضيف مراسلنا ..

اتصلت بالمسؤولين عن الكتلة الدمقراطية فأكدوا لي استعدادهم للعمل على حل قضايا المعلمين وهم يرغبون ان يعرض عليهم المعلمون قضايا لتتمكن من ذلك .

## رجل البيت [تتمة]

وأجابت قائلة : «اجهز عليها وقل ان النعاء قد سقط منك» . ومرة اخرى بعد كلامها مقتماً بما فيه الكفاية . واجهزنا فيها بيننا على ما احتوته الزجاجة . ولما رأيتها في يدي خالية كما جلبتها ، وتذكرت بطء انني لم أحافظ على وعدي للعذراء المقدسة ، وانقلبت بلعبها على الحلوى ، اكتسحني قنوط مريع . لقد ضحيت بكل شيء من اجل الفتاة الصغيرة ، وهي لا تكاد حتى تأبه لي . لقد كانت زجاجة السعال الخاصة بي هي التي طمحت فيها كل الوقت . انني لم اكتشف مكرها الا متأخراً جداً . فوضعت راسي بين يدي واخذت ابكي .

وسألتني الفتاة الصغيرة في دهشة : «ما الذي يجعلك تبكي ؟»

وقلت لها : «ان امي مريضة ، ونحن نشرب دواءها»

وقالت باحتقار : «آه ، لا تكن طفلا بكيك عجوزاً ! ما عليك الا ان تقول ان السدادة قد وقعت منك . من المؤكد ، ان ذلك شيء يمكن ان يحدث لاي شخص» .

وصرخت قائلا : «ونذرت للعذراء المقدسة شمعة ولكنني انفقت النقود عليك !!» وانتزعت الزجاجة الفارغة وجريت صاعداً الطريق مبتعداً عنها وانا أولول . والان لم يعد لي الا ملجأ واحد ، وأمل واحد - معجزة . وصعدت الى الكاتدرائية وركعت امام مذبح العذراء طالباً عفوها عن اتفاقي شمعتها ، ووعدتها ان اشتري لها شمعة باول بنس احصل عليه ، فقط لو صنعت معجزة وشفت والدتي قبل ان اعود اليها . وبعد ذلك مضيت اجر رجلي تعساً الى البيت ، عبر التل ولكن ضياء النهار كله كان قد خبا الان وأمسى جانب التل الذي كان حافلا بالضحكات ، عالماً ضيقاً غريباً قاسياً . فضلا عن انني شعرت بانني جد مريض . واعتقدت انني سأموت . ولعل ذلك كان افضل على اي حال .

وعندما عدت الى البيت ، سمعني الصمت المخيم على المطبخ ومنظر النار الخابية في الموقد بالحقيقة القاسية . ان العذراء المقدسة قد خذلتني . فلم تحدث اية معجزة ، ، وكانت أمي لا تزال في الفراش . وفي التو والحظة اخذت اولول

وسألتني امي من الطابق العلوي منزعجة : «ماذا جرى يا صغيري؟»

وصرخت قائلا : «لقد فقدت الدواء» واندفعت صاعداً الدرج لالقي بنفسي على السرير وادفن وجهي بين الاغطية .

وصاحت وقد زايلها الانزعاج : «أوه ، لسري ، أذلك كل ما يضايقك» واخذت تجري يدها خلال شعري . ثم اضافت بعد برهة : «ان درجة حرارتك مرتفعة» .

وصرخت قائلا «لقد شربت الدواء»

وقالت مواسية : «آه ، وما الضرر ؟ ايها الصغير المسكين المنكود ! لقد كانت غلطتي انا ان اتركك تذهب كل ذلك الطريق وحدك . ثم تعود بعد حين . اخلع ثيابك الان ، ويمكنك ان ترقد هنا»

ونهضت وارتديت خفيها وسترتها ، وفككت حذائي بينما انا جالس على الفراش على انني حتى قبل ان افرغ من ذلك كنت قد غرقت في النوم . ولم ارها ترتدي ثيابها او تسمعها خارجة . الا انني بعد فترة من الوقت شعرت بيد على جبيني ورأيت جيني ريان تطل علي ضاحكة

وقالت ، جاذبة وشاحها حولها : «آه لن يكون ذلك شيئاً . سينام وعندما يستيقظ في الصباح سيكون بخير . الله يعلم يا مسز سوليفان انك انت التي يجب ان تكوني في الفراش»

كنت اعرف ان ذلك كان حكما ضدي ، ولكنني لم اكن بقادر ان اعمل شيئاً بصدده . وفيما بعد رأيت امي تشعل صفحة التنديل وجريدتها ، وتطلعت اليها مبتسما . وابتسمت هي لي بدورها . فتصنتوني عيني ريان انني بصر ما تريد . فهناك من لا تشاطرها ذلك . لقد تحققت المعجزة ، بالرغم من كل شيء .

# أين اقتراح الخارطة الهيكلية الجديدة ؟ ..

الناصرة - منذ شهرين تقريباً سلمت دائرة التنظيم اللوائية اقتراحها بخارطة هيكلية جديدة للناصرة . ومن المفروض ان يدرس اعضاء المجلس هذه الخارطة ثم ان يعرضوها على الراي العام - ولا سيما المهندسين والمعنيين بالامر - ليعطوا آراءهم فيها ويقدموا اعتراضاتهم عليها .

ولكن النسخة الوحيدة من الخارطة الهيكلية ما زالت مودعة في خزائن البلدية لا يعرف عنها احد شيئاً بالتفصيل ، وان كانت المعلومات تتسرب عن أنها لا تلائم واقع الناصرة ولا تفي بالحاجة ولا تشتمل على مناطق كثيرة تابعة للناصرة .

وقد طلب اعضاء البلدية ، من مختلف الكتل ، أن تقوم ادارة البلدية ، بتوفير نسخ عن هذه الخارطة لتتم دراستها ، حتى ولو ادى ذلك الى صرف مبلغ ما ، اما دائرة التنظيم اللوائية فترفض اعداد اكثر من نسخة واحدة !

# حول دورة الطبيعيات لمعلمي المدارس العربية

بقلم : « معلم »

لا شك في أن كل معلم يرغب في رفع مستواه العلمي ، وكل معلم - يجهد نفسه ليحوز على ثقة طلابه باشباع تعطشهم ورغبتهم في العلم .

والمعلم العربي ، ازاء أوضاع التعليم في المدارس العربية الحزينة ازاء سياسة التجهيل والتمييز ، يرى رسالته مضاعفة .

لهذا ، عندما أعلنت دائرة المعارف العربية - وهذا بعض من واجباتها - عن افتتاح دورة الطبيعيات لمدة سنتين في حيفا ، استقبل المعلمون هذه الخطوة بالاستحسان والشكر ، وقد تسجل في هذه الدورة ما يزيد على الاربعين معلما من معلمي الطبيعيات في المدارس العربية الابتدائية .

وقد تصور المعلم أنه سيجد الفرصة المواتية لسد بعض حاجته وبعض رغباته من العلم ، بعد أن حرمته الظروف القاهرة من متابعة التعليم العالي ، ولهذا كان اقبال المعلمين - والشباب خاصة - متحمساً : وبما أن أوقات الدراسة وسماع المحاضرات كان في ليل الخميس ونهار الجمعة ، فاضطر كل معلم الى السفر عصر الخميس المبكر - ولان كثيرا من القرى لا تصلها السيارات أو تصلها مرة أو مرتين في اليوم ، لهذا كان السفر شاقاً ويكلف عناء وتكاليف مالية ، ثم ان البقاء من عصر الخميس حتى عصر الجمعة من كل اسبوع في حيفا يحتاج الى تكاليف بيت وطعام - بالاضافة الى نفقات السفر ورسوم الدورة وأثمان الكتب العبرية العلمية الغالية ، وكل هذه النفقات دفعها المعلم من راتبه الضئيل .

وكان الاتفاق بين المعلمين والادارة ان يعطى المعلم سنتي خدمة اضافيتين لتعويض خسارته المالية ، والحقيقة ان هذا ليس تعويضاً ولا يرد خسارة المعلم عما يبذله من تعب جسمي وفكري .

وفي النهاية أرادت ادارة المعارف التنصل من هذا الاتفاق بتذرعها بحجة أن المعلم غير المؤهل لا يحق له أخذ سنتي خدمة !

أما المؤهلون منهم ، فحتى الان لم يعرف اذا كانت الزيادة ستعطى لهم من شهر أيلول أم ابتداء من ظهور نتائج لامتحانات التي قدموها

أما بالنسبة للدورة التي ستبدأ في السنة الحالية ، فقد علمت أنه تسجل لها حتى الان حوالي أربعين معلماً ، وهذا العدد على ضوء رؤية المعلمين مصير زملائهم في الدورة السابقة يدل على اخلاص وتفاني المعلمين في سبيل حمل الرسالة .

ولهذه الدورة أعدت دائرة المعارف ترتيبات جديدة . فقد صرح مدير المعهد البيولوجي في حيفا أنه ستمدد مدة الدورة هذه السنة الى ثلاث سنوات بحيث يتعلم المعلمون يوم الجمعة فقط ، فالتكاليف قد تكون هي نفسها لان ما يوفر من المبيت يدفع اجور سفر السنة الدراسية الثالثة ، وقال هذا المسؤول انه في هذه المرة لن تعطى سنتي خدمة ، بل عشر ليرات اضافية على الراتب الشهري بعد اجتياز الامتحانات . تصور عشر ليرات !

ان المعلمين يطالبون بهذه المطالب :

١) أن تعطى للمعلمين غير المؤهلين من خريجي الدورة مكافأة مقدرة عن مجهودهم الذي بذلوه في الدورة ، بعد التشاور معهم .

٢) ان يبدأ دفع علاوة سنتي الخدمة ابتداءاً من ايلول بالنسبة للذين انهوا الدورة السابقة بنجاح إلى ان يتم اتفاق آخر .

٣) لا تسمح لدائرة المعارف بالتلاعب بعد انغلاق الدورة ، فالتلويح بعشر ليرات سخف وتفاهة .

كما اننا لا نرضى بسنتي خدمة بل نطالب بدرجة بين المؤهل والاجير .

وازملائي المعلمين أقول ، إن اتفاقنا ووحدتنا حول مطالبنا هو الكفيل بتحقيق آمالنا .

## المانيا الدمقراطية

(بقية)

المعاهد العلمية الثانوية ومرتين عدد طلاب الطب و ٢ مرات عدد الطلاب في معاهد التربية والتعليم .

وانعدام ميدان الجرائم .

في المانيا الدمقراطية تتناقص سوابق الجرائم وبينما كان عددها عام ١٩٤٦ - ٢٧٧١ بين كل مئة الف من السكان أصبح عددها عام ١٩٥٩ ، ٩٠٤

اما في المانيا الاتحادية فنسبة الجرائم في ارتفاع مستمر . وفي عام ١٩٥٩ بلغت بالنسبة لكل مئة الف من السكان ٣٥٤٧ جريمة

ومن المؤكد ان هذا يعود إلى التباين بين النظامين . فالمانيا الدمقراطية قد قضت على الرأسمالية وطريقة الاستثمار وبذلك قضت على الاوضاع التي تنمو فيها الجريمة .. اما في المانيا الاتحادية فالرأسمالية الاحتكارية تسيطر على الحياة وتقود البلاد الى طريق الانتقام والعدوان ، ولذلك تشجع النازيين وتمد الجريمة بالاوضاع الملائمة .

**دور المانيا الدمقراطية التاريخي**

في ٧ تشرين الاول عام ١٩٤٩ قامت لاول مرة جمهورية عمال وفلاحين على التربة الالمانية ، هذه التربة التي كانت مسرحا لنمو عسكرية عدوانية متمرسة دفعت الانسانية الى حربين عالميتين .

ان قيام هذه الدولة الالمانية قد سلخ منطقة واسعة بسكانها عن العالم الرأسمالي الاستعماري العدواني وخلق قاعدة دمقراطية قوية في قلب اوروبا تنتمي الى منظومة الدول الاشتراكية وتدعمها في المعركة من اجل السلام ونزع السلاح

ولهذا فلا جدال في ان قيام المانيا الدمقراطية وتوطدها كان اسهاما في المعركة من اجل تجنيب الانسانية ويلات الحروب

ولهذا فلا جدال ايضاً انها تحظى بحب وتقدير الانسانية جمعاء .

# بلدية الناصرية وازمة المياه

الناصرة - على الرغم من كل المحاولات ما تزال المياه لا تصل الى احياء معينة في الناصرة ، بشكل طبيعي ومناسب .

وقد اقر المجلس البلدي في اجتماعه الاخير اجراء تغيير معين - كمرحلة اولى - في بناء شبكة توزيع جديدة . والقصد من هذه المرحلة تفريج الازمة في الاحياء المرتفعة في الناصرة ، وضمان وصول كمية مياه كافية لبرك الناصرة من خط مقوروت .

ولكن آخر المعلومات التي استقتها البلدية من المهندس المفوض بالاشراف على المشروع ، تدل على ان في نية مقوروت اجراء تغييرات فنية تقلل الضغط الواصل الى الناصرة بحيث ينخفض سيل الماء كل ساعة بمقدار كبير . كذلك علم ان مقوروت تحاول تقليص كمية المياه التي تضخها للناصرة بشكل ملموس .

ان الحالة تستلزم من الناصريين ضغطا على البلدية لكي تعمل جدياً وبالطرق المضمونة لتلافي الازمة المشتدة .

# رسائل القراء

## لا يستطيع ان يجد شخصاً نافذ الكلمة شهرياً

بعث الينا العامل سعيد سلمان ابراهيم من قرية سجور الرسالة التالية الموجهة الى وزير العمل ومدير دائرة العمل ، ورئيس وأعضاء لجنة العمل في الكنيست :

« أنا العامل سعيد سلمان من سجور ، اعتمد في اعالة نفسي وزوجتي على العمل باجرة ، ورجلي اليسرى مصابة بعطل دائم .. الامر الذي لا يمكنني عن العمل الصعب ، ولذلك كنت اتوجه دائماً الى مكتب دائرة العمل في حيفا لاحصل منه على عمل في أشغال الطوارىء ، ولكن المسؤول في هذه الدائرة كان يرفض اعطائي العمل قائلا : لا توجد ميزانية للعمل . ولكن بعد هذا الرفض وفي كل شهر كان يقوم أحد الاشخاص من ذوي النفوذ بالتوسط لدى دوائر العمل في حيفا . وبعد هذا التوسط كان المسؤول يوافق على اعطائي عملا لمدة ١٥-١٨ يوماً في الشهر .

ولكن ، من الصعب علي ان اجد كل شهر شخصية ذات نفوذ لتتوسط لدى دائرة العمل المذكور .

ولذلك اتوجه لحضرتكم طالباً تدخلكم من اجل الحصول على عمل دائم لانه من حقي ان احصل على العيش الانساني الشريف .

ارجو تلبية طلبي العادل هذا »

### تعزية

نعزينا الى عموم آل غليلية والى الرفيق ابراهيم برهم بوفاة والده المرحوم

**يوسف برهم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع بلدة الناصرة

### تهنئة

رزق رفيقنا حسين الحوارني مولودة اسماها

**إعتدال**

نتمنى للمولودة حياة سلام وسعادة

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة - حي المطلع

## في العالم العربي

### ظاهرة مشاريع التنمية في الأقطار العربية

في منتصف الشهر الماضي صدرت المراسيم الجمهورية في سوريا بالميزانيتين الانمائية والعادية وبالموازنات الملحقة بالمديريات والمؤسسات العامة.

وكان صدور هذه المراسيم تأكيداً جديداً على ظاهرة حديثة في الاقطار العربية.. وبالتحديد في الاقطار العربية المتحررة..

وهذه الظاهرة تتلخص في بروز ميزانية الانماء التي كانت مفقودة قبل عقد من الزمن في ابحاث الحكومات العربية..

فميزانية التنمية في الجمهورية العربية المتحدة خلال العشر السنوات القادمة تبلغ ٦٣٢٨ مليون جنيه انفق خلال السنتين الاوليين منها ٦٩ مليون و٢٤ مليون جنيه بالتتالي..

وميزانية التنمية في السودان بين سنوات ١٩٦١-١٩٧١ بلغت ٢٠ مليون جنيه وتهدف الى بناء ٢٦٠ مشروعاً متنوعاً..

وميزانية التنمية الجديدة في سوريا خلال الـ ١٨ شهراً القادمة ٦٢٢ مليون ليرة.

طبعاً هذه الظاهرة المشتركة لاتعني تماثلا في برامج التنمية.. ففي بعض الاقطار تنصب الميزانية في الصناعة بينما تنصب في اقطار اخرى في الاسس في الميدان الزراعي..

وفي سوريا مثلا وزعت الميزانية على الوجه التالي: ١٢١١٤٣٠٠٠٠ ليرة ستنفق على قطاع الري واستصلاح الاراضي.. و٣٤١٩٤٥٠٠٠٠ على قطاع الزراعة و٣٥ مليون و٨٦٤ الفـاً في قطاع الصناعة والتعدين و١٣٨ مليون و٥٠٠ آلاف عن قطاع النقل والمواصلات و١٠٣٤٠٠٠٠ عن قطاع المرافق العامة و٥٥ مليون و١٥٤ عن قطاع التربية والتعليم والرصيد عن قطاعات اخرى ثانوية..

وجدير بالذكر ان هذه الميزانية الانمائية تستوفى من مصادر وطنية في الدرجة الاولى وثلثها فقط يستوفى من تسهيلات انمائية خارجية.

فحسب مرسوم هذه الميزانية السورية ستغطى هذه الميزانية من فائض الموازنة العامة وفائض صناديق التأمين الحكومية (وبلغ ٣٠ مليونا) وفائض مؤسسة التأمينات الاجتماعية (وبلغ ٥٤ مليونا) وفائض مؤسسات الاعمال الحكومية (وبلغ ١٠٣ ملايين) واستثمار البترول والمعادن (وبلغ ٢٥ مليونا)..

وهذا الامر - امر ميزانيات التنمية في العالم العربي - يثبت حقيقة جوهرية لا مناص من الاعتراف بها: ان الحكومات العربية لم تعد تستطيع ان تتجاهل حاجة بلادها الى التطور الاقتصادي في مختلف ميادين الحياة وهي مدفوعة الى انتهاج هذا السبيل بفضل عوامل عديدة من بينها يقظة الجماهير الشعبية ورغبتها في رفع مستوى معيشتها..

ولكن هناك خطراً لا يخفى عن الذين يراقبون هذه العملية التاريخية.. ويهتمون بتطوراتها على الصعيدين العالمي والداخلي.. وهذا الخطر يكمن في التسهيلات الانمائية الخارجية اي في القروض التي تحتاجها هذه الاقطار لتمويل مشاريعها..

فالخبرة برهنت ان قروض الدول الغربية مشروطة على الرغم من المزاعم التي تدعي عكس ذلك وهي تهدف الى تقوية مواقع الاستعمار وحرف مشاريع التنمية عن طريقها المفيد..

ولعل افضل مثل على ذلك موقف المانيا الغربية من مشروع سد الفرات الذي تعهدت بتمويله بمبلغ ٥٠٠ مليون مارك بعد حل الوحدة في ٢٨ ايلول عام ١٩٦١..

فعلى الرغم من تعهدها بذلك فقد عادت تعرقل تنفيذ الاتفاق بشتى الحجج وهي تأمل بذلك الضغط على سوريا وحرفها عن طريقها..

ولكن وجود الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية واستعدادها لمد المساعدة للاقطار الفتية ومنها الاقطار العربية المتحررة يضعف طاقة الاستعمار على الضغط ويضطر حملة مفاتيح الصناديق المالية في الغرب الى التراجع..

ثم لقد كان في وسع مشاريع التنمية في الاقطار العربية ان تخطو خطوات كبرى الى امام في ظل الدمقراطية وممارسة الشعب الرقابة على هذه المشاريع.. ولكن حتى الان هذه الرقابة تكاد تكون معدومة بل هي معدومة في اكثر الاقطار العربية..

ان مشاريع التنمية ضرورية وايجابية ولكنها تحتاج الى انظمة دمقراطية لتصل الى أهدافها..



## بن غوريون يهدد زعماء لجنة نزع السلاح الذري

مكتب الاتحاد - يؤخذ مما نشرته جريدة «حيروت» ان رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، قد بعث برسالة الى بروفسور الجامعة العبرية، افرايم اورباخ، يهدد فيها الشخصيات ورجال العلم الذين رفعوا اصواتهم مطالبين بتجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية، ويحذرهم من «الاخطار الكامنة في نشاط لجنة نزع السلاح الذري». وقالت الجريدة ان اراء البروفسور اورباخ المؤيدة لنزع الاسلحة الذرية لم تتغير رغم تهديدات بن غوريون ووعيده.

وذكرت الجريدة ايضا ان رئيس الحكومة في رسالته قد هاجم مذكرة قدمتها اللجنة محذرة من الخطر الذري في المنطقة الناجم عن اعمال اسرائيل الذرية.

الدكتور فيدل كاسترو يعلن:

## كوبا لن تقطع علاقاتها مع اصدقائها

### وهي لن تتنكر ولن تنسى الاتحاد السوفياتي الذي يستطيع منع هدر الدماء

هفانا - «ضد العدوان الأمريكي يتطلب من شعبنا تضحيات كبيرة. اننا لن تتنكر ولن ننسى الاتحاد السوفياتي الذي يستطيع منع هدر الدماء» - بهذا اجاب الدكتور فيدل كاسترو، رئيس حكومة كوبا، على تصريحات ادلاي ستيفنسون، مندوب امريكا في هيئة الأمم المتحدة التي طالب بها كوبا بقطع علاقاتها مع الأقطار الاشتراكية.

وقد وجه كاسترو خطابه هذا من محطة التلفزيون في هفانا.

واشار كاسترو الى الخطاب الذي القاه دورتيكوس رئيس جمهورية كوبا في هيئة الامم المتحدة واعرب فيه عن استعداد كوبا للدخول في مفاوضات مع امريكا. ثم قال «ما هو رد امريكا على اقتراحاتنا؟ كان الرد - مطالبتنا بقطع علاقاتنا مع اصدقائنا».

وقال كاسترو، «ان الجو السائد ضد الوفد الكوبي في هيئة الامم المتحدة قد اظهر ان مركز هيئة الامم المتحدة موجود في بلاد لا تستحق ذلك».

وفي نهاية خطابه اثنى كاسترو على خطاب دورتيكوس في هيئة الامم المتحدة وقال، «ان دورتيكوس قد وضع الاستعمار الامريكي في قفص الاتهام، واما القادة الامريكيون فلم يكن لديهم اي رد».

وقد تحدث ايضاً دورتيكوس من محطة التلفزيون في هفانا وقال، «ان سفره الى نيويورك لحضور اجتماع هيئة الامم المتحدة قد اظهر له ان الجو السياسي في الولايات المتحدة ملائم لنشر هستيريا الحرب».

## ترشيح بن تسفي للمرة الثالثة

تل أبيب - رشحت كتل المباي و«المتدينين» و«احدوت هعبودا» مرة اخرى، السيد بن تسفي، رئيس الدولة الحالي، في انتخابات رئاسة الدولة.

ولم يرشح لهذا المنصب اي شخص آخر حتى الان، غير ان كتل المعارضة قد اعلنت انها ستصوت ضد السيد بن تسفي او انها ستمتنع عن التصويت كتعبير عن مقاومتها للخط الذي ينتهجه حزب بن تسفي للمرة الثالثة.

هذا واعلنت حركة المبام انها ستمتنع عن التصويت.

## الشباب في طليعة النضال من اجل وقف التسلح الصاروخي وجعل المنطقة منزوعة من السلاح الذري



حيفا - مكتب الاتحاد - مع ازدياد التصريحات الحربية الخطرة من المسؤولين في وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي، ومع اشتداد المساعي الموجهة لحكام بلادنا من اجل التسلح الصاروخي، يزداد ويتعاظم الكفاح النبيل ضد هذه المساعي، وتنضم الى المعركة قوى جديدة.

وفي هذه المعركة، يأخذ الشباب مكاناً محترماً. فئات النشيطين من الشباب اليهود والعرب يقومون منذ اسابيع في مئات المدن والقرى، بحملة جمع التواقيع على عريضة موجهة الى الكنيست تطالبها بالوقوف الى جانب مطلب نزع السلاح العام وتجريد الشرق الاوسط من السلاح الصاروخي الذري.

وتلاقي هذه الحملة تأييداً متزايداً في اوساط الشباب والجمهور بشكل عام.

### مسيرة في تل ابيب من اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري

وفي تل ابيب جرت مساء يوم السبت الماضي مسيرة رفع خلالها الشباب اللافتات الكبيرة المطالبة بنزع السلاح العام، وتجريد المنطقة من السلاح الذري والصاروخي. وقد حظيت المسيرة بالتأييد والرضى من الجماهير على جانبي الطريق، وفي الساحات العامة. وقد جمعت خلال المسيرة، وبعدها، مئات التواقيع على عريضة السلام ونزع السلاح.

### ٣٠٠٠ توقيع من الناصرة والجليل

وقد افاد مراسلنا في الجليل انه قد جمع ثلاثة آلاف توقيع حتى الان في الناصرة وقرى الجليل العربية، وان الحملة مستمرة بنجاح. ويشرح نشيطو الشباب خلال الحملة، اهمية النضال من اجل تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري، وخطر صفقات الصواريخ على امن المنطقة وسلامتها، وعلاقة التسلح الجنوني البنغوريوني، ببرامج الافقار التي تنتهجها الحكومة ضد الشباب، والعمال، وجماهير الشعب.

## خيوط مؤامرة يحوكها جهاز الظلام ضد ام الفحم

### شعارات متطرفة تظهر على جدران بعض المنازل والحوانيت

### السكان يستنكرون المؤامرة في اجتماع شعبي، المجلس المحلي يندد بالمؤامرة

ام الفحم - لمراسل الاتحاد - صحت القرية هنا صباح يوم الاثنين الماضي، على بوادر مؤامرة دنيئة تحوكها ايدي اجهزة الظلام وتقوم بتنفيذها ايدي العملاء المأجورين، لتشويه سمعة القرية والطعن بنضال الجماهير للدفاع عن الارض والحريات الدمقراطية.

ففي صبيحة ذلك اليوم ظهرت على الجدران شعارات مسمومة بعضها تهديد ووعيد وبعضها تحريض عنصري متطرف، ترمي الى ايهام السكان بان في القرية «حركة سرية تعالج الاوضاع بالمدس والبوت»، باسم «اخوان مصطفى عتو». ومن هذه الشعارات «لا يا عز الدين القسام لن نتنازل عن تربة بيت المقدس». «الموت لسماسرة الاراضي» و«دقت ساعة العمل الثوري» و«لا يا عبد القادر الحسيني لن نتنازل عن فلسطين المقدسة» وغير ذلك من الشعارات.

وقد اجمعت القرية على استنكار هذه الشعارات ووصفوا انها، في الحال، مؤامرة مدبرة تحوكها ايدي اثيمة لايقاع اشد الاضرار بالسكان وبنضالهم العادل الذي يشنونه بالطرق المشروعة دفاعاً عن اراضيهم وحقوقهم. كما استنكر الاهلون كل من يقف وراء هذه الشعارات المسمومة.

وعلى الاثر تألفت لجنة مبادرة من اعضاء الحزب الشيوعي والمبام وغير الحزبيين دعت الجماهير الى اجتماع شعبي عقد في حي الحزب الشيوعي. وفي الحضرة عدد كبير من الشباب والعمال والفلاحين. وافتتح الاجتماع سكرتير الحزب الشيوعي في القرية، محمد الشريعي، الذي استنكر المؤامرات التي حاكتها السلطات البن غوريونية ضد المواطنين العرب خلال السنوات الماضية.

واشار الخطيب الى الانعان ذكرى المؤامرات التي ارادت السلطات بواسطتها اتهام السكان بالتعاون مع الفدائيين والمتسللين، وكذلك مؤامرة حفت الى اتهام السكان بحرق ياس «ايجد» لتتخذ من ذلك مبرراً لارهابها واضطهادها.

وقال ان هذه المؤامرة الجديدة هي على غرار المؤامرات التي تعرضت لها قرية الطيرة بتهم ملفقة من مثل «اطلاق الرصاص على طيار ناصر اليبة» و«تمزيق الاعلام».

ودعا الخطيب الى توحيد كل القوى المخلصة لافشال هذه المؤامرة الجديدة.

وتكلم قاسم زيد عن المبلم فاستنكر هو ايضاً المؤامرة الجديدة ودعا الجمهور الى نبذ مفرقي الصفوف ونبذ المغرضين الذين يحاولون صرف انظار المواطنين عن النضال لحقوقهم العادلة.

ثم تكلم من العمال محمود سليمان داود ومحمود احمد حسن وموسى حسن.

واتخذت قرارات عديدة بينها تشكيل وفد توجه الى المجلس المحلي وطالبه باستنكار المؤامرة. كما ارسلت نسخ عن احتجاج السكان الى مختلف الصحف.

هذا وذكرت الصحف ان المجلس المحلي عقد اجتماعاً له قرر فيه استنكار المؤامرة.

## كلمة الاتحاد (بقية)

يجره من كوارث اقتصادية على البلاد.. وتخطيط ميزانية تنهب الشعب حتى العظم بعودان الى سياسة الركض وراء التسلح الصاروخي الذي وسياسة الركض وراء التسلح تعود الى الارتباط بالاستعمار وخدمة اغراضه المعادية لحريات شعوب المنطقة..

لقد اعتقد الحكام حتى الان بانهم يستطيعون تنفيذ سياستهم بدون صعوبة.. واعتقدوا ان التلويح «بالامن» سيسهل مرور كل شيء، فتستكين الجماهير امام سياستهم التي تفرض العوز والفاقة والضياع على جماهير الشعب.

ولكن فاتهم ان الجماهير تتعلم من خبرتها.. وان خبرتها علمتها قيمة «الامن» البن غوريوني. ولذلك فالاوضاع قائمة للاعتقاد بان خطوات الحكومة الاخيرة والقادمة ستكون مثل الشعرة التي قصمت ظهر البعير. فتستنفر الجماهير الى تشديد الكفاح لتغيير هذه السياسة واتجاه الحكم القائم عليها.

## براقدا تحذر (بقية)

الشرعية».

### قلق في بريطانيا

ويزداد في بريطانيا القلق الشديد من الاثر الذي تتركه الثورة في اليمن على «المحميات» البريطانية وهذا ما تعرب عنه الصحف في لندن. وقد كتبت «الايكونومست» اللندنية تقول، يجب ان لا تورط بريطانيا نفسها في نزاع مع الزعماء اليمنيين الجدد.. واذا كان الثوريون الجدد يرمون الا كتفاء بتحرير بلادهم فقط فيجب ان يضمن لهم تأييدنا، اما اذا هم حاولوا المطالبة بمناطق من المحميات البريطانية فيجب ان تقاومهم.

### سفير سوفياتي جديد

هذا واذاع راديو القاهرة ان الاتحاد السوفياتي قد عين سفيراً جديداً له في الجمهورية اليمنية هو فاسيلي كورنيف الذي اشغل منصب سفير بلاده في ليبيا.

### العراق تعترف

واذاعت الحكومة العراقية نبأ اعترافها بجمهورية اليمن. كما اعترفت باليمن جمهورية، دول جديدة بينها فيتنام الشمالية.

## قضية الرفيق جمال موسى

### تبحث ثانية امام محكمة العدل العليا

القدس - لمراسل الاتحاد - على اثر القرار الذي اصدرته محكمة العدل العليا باكثرية اعضائها (القضاة زوسمان وبرنزون ضد القاضي زلبرغ) والذي يقضي بان على وزير الداخلية الاعتراف بحق الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالحصول على الجنسية الاسرائيلية ووفقاً لذلك يجب اعطاؤه جواز سفر، قام المدعي العام حاوزنر بتقديم طلب لاعادة البحث في القضية امام محكمة مؤلفة من خمسة قضاة.

وطلب حاوزنر الغاء قرار المحكمة السابق وعدم الاعتراف بحق الرفيق جمال موسى في الحصول على الجنسية الاسرائيلية. وذلك بحجة ان جمال موسى كان قد غادر قريته - البعنه - الى لبنان لبضعة ايام وعاد اليها قبل ان تحتلها القوات الاسرائيلية.

وقبل بدء البحث في القضية طلب محامي المدعي الرفيق حنا نقاره من القاضي حاييم كوهن ان يعلن عن عدم صلاحيته الاستماع الى هذه القضية وذلك بسبب المنصب الذي كان يشغله سابقاً بوصفه النائب العام وبسبب الرأي الذي ابداه حول قانون الجنسية امام لجنة الكنيست بصفته مستشار الحكومة.

وبعد مشاورة قصيرة بين القضاة قبل طلب المحامي حنا نقاره وابدل حاييم كوهن بالقاضي لندكن، واستمعت المحكمة الى تفاصيل القضية، هذا ولم تعين المحكمة موعداً لاصدار قرارها.

## يوم الجمعة ١٢/١٠/٦٢ تصدر مجلة

## الغد

طافحة بالمقالات الهامة والريبورتاجات المصورة والمعالجات

الشيقة تشمل:

- الصواريخ لا تطعم حقوق الشعوب.
- مدارس ام زرائب؟ تحقيق صحفي عن وضع المدارس الابتدائية.
- «الاتحاد» في قرشنا بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.
- قصة الزنجي الذي تمرد او فضائح العالم الحر.
- بنت جارنا - قصة.
- اطفالنا واطفال العالم - قصيدة للشاعر الحكيم محمد مهدي الجواهري.
- في ندوة النادي الثقافي في معكر ياسيف.
- الالام والشجاعة - فيلم من الجزائر.
- اين نحن؟ تمثيلية هزلية.
- بريد القراء، الغاز، مسابقات وغيرها.

الثمن ٣٠ اغورا

## اضراب في اسدود

اسدود - أعلن حوالي ١٥٠٠ عامل في ميناء اسدود الاضراب في الاسبوع الماضي وهذا هو اول اضراب في هذا المكان، الذي يشكل سكانه الاكثرية من الطوائف الشرقية

وهذا الاضراب هو تعبير عن تضامن عمال الميناء مع زملائهم العمال المرشحين للفصل، وعن معارضتهم جميعاً لبرنامج استبدال العمال المحليين بعمال من تل ابيب فشركة سوليل بونيه تبدل العمال المحليين بعمال من تل ابيب، وتدعي الشركة بانها ستلزم هؤلاء العمال على السكن في اسدود. ولكن هذا الادعاء لا يبرر عملية طرد العمال المحليين عن عملهم.


المحرر المسؤول، توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه - حيفا
تلفون ٧٢٩٩٤ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٢
٤٣ شارع الوادي - حيفا


## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### منطقة المثلث

في تمام الساعة ٩ من صباح السبت (غداً) ١٣-١٠-٦٢ سيجتمع في ام الفحم

اجتماع لجان الفروع

باشتراك سكرتيري الخلايا ولجنة الشبيبة.

اعضاء الحزب في المنطقة يستطيعون الحضور كمستمعين

**الى جميع الراغبين في الاشتراك في مهرجان الصحافة الشيوعية على جبل الكرمل في حيفا**

تذاكر السفر من وادي النسناس الى مكان المهرجان لدى رفاق الحزب

تذكرة سفر ذهاباً وإياباً ١ ليرة

للولد من ٦-١٠ سنوات ٥٠ اغورة

ملاحظة، السفر على مرحلتين ١ - الساعة ٨ صباحاً ٢ - الساعة ٩ صباحاً

المرجو من الجميع حجز تذاكرهم حالا

## غولدا مئير (تتمة)

الخارجية لم تتطرق تقريباً الى قضية اللاجئين وحتى لم تذكر موقف حكومة اسرائيل الرسمي «ولا لاجيء ولا شبر ارض»، واكتفت بقولها، اننا نرغب كما رغبنا دائماً، في البحث مع الحكومات العربية حول احسن الطرق التي يجب اتباعها لضمان مستقبل اللاجئين على ضوء الحقائق السياسية والاقتصادية في المنطقة» (اي توطينهم حيث هم!)

وفي خطابها هذا لم تذكر وزيرة الخارجية غولدا مئير ضرورة قبول الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

## تهنئة

تهانينا الى الرفيق حسين مرعي وزوجته بولادة

احسان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا